• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

جريدة يومية

* الأربعاء ٢٨ آذار ١٩٨٤ الموافق ٢٦ جمادى الثانية ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/٢٦٨ * ٦ صفحات * الثمن: ٤٠ شيكل *
Vol. 268/40 - 28.3.1984 - Price: 40 Shekel

" אל-אתיחאד "
AL-ITTIHAD
המחיר 40 שקל

لقاءات التنسيق «قاية ـ قاعدة» بين بيرس وشمير

الليكود مستعد للانتخابات في أول أيلول والحل الوَسط: تموز ـ آب

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ من المنتظر أن يجتمع قادة الليكود والمعراخ برياسة اسحق شمير وشمعون بيرس، اليوم (الأربعاء) في لقاء ثان للتنسيق والتفاهم على موعد الانتخابات للكنيست الحادية عشرة القادمة.

وكان الفريقان قد اجتمعا، امس الثلاثاء، فأبدى زعماء الليكود استعدادهم على اجراء الانتخابات في الفاتح من أيلول القادم بينما طالب المعراخ بأن تجري الانتخابات في نهاية أيار. ويبدو ان هناك استعداداً لدى المعراخ على إجرائها في ٣ تموز العزم خصوصاً وأن هذا الموعد يناسب ايضا حزبي «تامي» و«أغودات يسرائيل».

ومع ذلك فقد اعربت اوساط الليكود عن اعتقادها بأنه سيتم الاتفاق في النهاية على حل وسط في تموز او آب.

ومن جهة ثانية، عاد الى البلاد، أمس، اسحق نافون، رئيس الدولة السابق وأحد الأشخاص المرشحين لرياسة قائمة المعراخ للانتخابات القادمة، فأعلن انه قطع زيارته في امريكا اللاتينية لكي يبحث أفضل الوسائل لفوز حزبه في الانتخابات القادمة. وقد فسر المراقبون هذا التصريح على انه الشرارة الأولى في معركة نافون

● البقية ص ٢ ع ١ ●

سلطات الاحتلال تشن حملة اعتقالات واسعة في المناطق المحتلة، عشية يوم الأرض

● القدس ـ من «مكتب الاعلام الفلسطيني» ـ أفادت الأنباء الواردة من مختلف أنحاء الضفة الغربية وقطاع غزة ان السلطات العسكرية تقوم بشن حملة اعتقالات واسعة في صفوف الشبان والطلاب الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٥ ـ ٢٠ سنة.

ففي نابلس استدعت السلطات الاسرائيلية، أمس (الثلاثاء)، حوالي مئة طالب للتحقيق معهم واعتقلت حوالي ٢٠ منهم. وطالبت البقية بالعودة، في مطلع الشهر القادم (بتاريخ ٨٤/٤/٤)، لاستكمال التحقيق معهم.

وفي رام الله استدعت سلطات الاحتلال العشرات من الطلاب من مدارس مخيمات اللاجئين، الامعري والجلزون، للتحقيق معهم واعتقلت ٩ طلاب منهم.

وفي الدهيشة، الى الجنوب من بيت لحم، ما زال ٢٥ شاباً تتراوح أعمارهم ما بين ١٤ ـ ٢٠ عاماً يقضون فترة توقيف في سجن «الفارعة» دون تقديمهم للمحاكمة.

وفي قطاع غزة أرسلت سلطات الحكم العسكري العديد من الاستدعاءات لطلبة المدارس في مخيمات اللاجئين. وهددت الطلاب باتخاذ إجراءات قاسية ضدهم في حالة مشاركتهم في مظاهرات بمناسبة الذكرى الثامنة ليوم الأرض.

اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي في مؤتمر صحفي في تل ابيب:

نحن قادرون على حفظ النظام في يوم الارض ونطالب ان تبقى الشرطة بعيدة عن قرانا

● لكل مواطن يهودي في منطقة مسغاف اكثر من ٩٠ دونما بينما لكل مواطن عربي في منطقة البطوف والشاغور اقل من دونم !! ● الحديث عن الحاجة الى مناطق عربية لاهداف «عسكرية» هو ستار من الرياء لنهب الارض العربية ● اراضي العرب في الجليل والمثلث والنقب تواجه هجمة جديدة للسلب والمصادرة ● الاحتفالات بيوم الارض بروح وحدة الصف ودفاعا عن الحقوق والمطالب العادلة ●

● تل أبيب ـ لمندوب «الاتحاد» محمد بركة ـ عقدت اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي مؤتمراً صحفياً أمس الثلاثاء في تل أبيب حول التحضيرات ليوم الأرض الخالد.

افتتح المؤتمر القس شحادة شحادة، رئيس اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي، فاستعرض محاور الهجمة الجديدة على الأراضي العربية في الجليل والمثلث والنقب. ثم تلا قرارات اللجنة حول كيفية إحياء الذكرى الثامنة.

ثم تحدث السيد أحمد علي سواعد من قرية «الكمانة» اعرب السواعد) فشرح للصحفيين المؤامرة التي تتعرض لها قريته لاقتلاعها من ارضها وطلب تقديم كافة الخدمات الضرورية لاهالي القرية من مدارس ومياه للشرب وكهرباء وخريطة هيكلية كمواطنين متساوين. كما وطالب باطلاق سراح المعتقلين الخمسة الذين اعتقلوا لأنهم «امتنعوا عن هدم بيوتهم بأنفسهم (!)» وشرح الأوضاع الصعبة التي يعيشها اهالي القرية وخاصة عائلات المعتقلين الخمسة.

ثم تحدث السيد رجا خطيب، رئيس مجلس دير حنا المحلي، فذكر ان عرب «المريسات» يواجهون مؤامرة مماثلة للمؤامرة التي تواجهها «الكمانة». وتحدث عن الزيف والرياء الذي تستعمله السلطة لإخلاء مناطق معينة لاغراض عسكرية بينما في الحقيقة تقيم عليها المستوطنات كما حدث في منطقة (٩). ثم تحدث عن مؤامرة «توزيع» الأراضي في منطقة مسجاف فأكد انه حسب البرنامج السلطوي فان معدل مساحة الأرض للمواطن العربي سيكون في المنطقة المذكورة اقل من دونم واحد بينما للمواطن اليهودي اكثر من تسعين دونماً!!

وقال رئيس مجلس دير حنا: «إننا نرى أنفسنا كأبناء القومية العربية وليس طوائف وشيع وعليه فاننا نطالب بالمساواة القومية واليومية». وأدان الخطيب حملة التحريض الشاملة على العرب وخاصة على قرى البطوف: سخنين وعرابة ودير حنا.

ثم تحدث المحامي محمد كيوان، عضو سكرتارية لجنة الدفاع عن الأراضي، فتعرض لشق الطريق السريع في وادي عارة والتي يبلغ عرضها أكثر من مائتي متر (بينما عرض شارع

● البقية ص ٢ ع ٣ ●

خريجو «مدرسة» الاحتلال



● يهودا ريخطر، احد المتهمين الاربعة باطلاق النار، قبل عدة اسابيع، على سيارة باص تقل مجموعة من العمال العرب في منطقة رام الله. وقد اخذت الصورة عندما احضر المتهمون الى المحكمة حيث تم تمديد اعتقالهم حتى يوم الاربعاء القادم.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

اجتماع ضخم في سخنين تحضيراً ليوم الأرض

* جمال طربيه يدعو الى الالتفاف حول الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لتحقيق مكاسب هامة جديدة للجماهير العربية *

● سخنين ـ لمراسلنا ـ عقدت جبهة سخنين الدمقراطية، امس الثلاثاء، ٣/٢٧، اجتماعا تحضيريا ضخما ليوم الارض، في نادي الحزب الشيوعي حضره حوالي ١٥٠٠ من اهالي سخنين.

ترأس الاجتماع وادار عرافته الاخ علي بدارنة فأكد على وحدة الصف والمشاركة في مسيرة يوم الارض وتنفيذ قرارات اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي وقال: «بما اننا شعب منظم ونحترم هيئاتنا الوطنية المخلصة فعلينا ان نلتزم بالقرارات المركزية لجبهتنا وحزبنا».

ثم تحدثت الاخت صبحية ابو يونس ممثلة حركة النساء الدمقراطيات فاكدت على دور المرأة في المشاركة الى جانب الرجل في نضالها ضد سياسة سلب الارض. ثم تحدث الاخ مصطفى ابو ريا فاكد على ان السلطة ما زالت مستمرة في عمليات الاستفزاز والاعتقال العشوائي المجنون من اجل كسر شوكة الجماهير العربية واذلالها.

وكانت الكلمة المركزية للاخ جمال طربيه الذي اكد على دور الشباب في معركة الانتخابات للكنيست الحادية عشر ودعاهم الى الوقوف مع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لتحقيق مكاسب اكثر لجماهيرنا العربية. كما واشار الى دور اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي في الحفاظ على البقية الباقية من اراضينا. ودعا الى الاحتفال، باوسع وحدة صف، بالذكرى السنوية ليوم الارض، هذا اليوم الذي يجسد قضيتنا العادلة.

جبهة الناصرة الدمقراطية تدعو الى الاحتفال، بوحدة صف، بيوم الأرض

● تحذّر الشرطة من أية اعمال استفزازية ضد الجماهير العربية في هذا اليوم الخالد ● استنكار العمل الانفرادي الهزيل لزمرة الحركة «التقدمية» في الناصرة ●

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ أصدرت جبهة الناصرة الدمقراطية بياناً الى أهالي المدينة، أمس الثلاثاء، بمناسبة الذكرى الثامنة ليوم الأرض دعتهم فيه الى المشاركة بشكل جماهيري في مسيرات ومهرجانات يوم الأرض المقررة في المنطقة (المسيرتان من دير حنا وسخنين الى عرابة ومهرجان الناصرة).

وأشارت الجبهة الى تشديد الهجمة البوليسية على جماهيرنا عشية يوم الأرض والاعتقالات والتحقيقات الاستفزازية التي جاءت في إطارها وكذلك تهديدات عصابة «ميتح» الفاشية في «نتسيرت عيليت» بالتظاهر في يوم الأرض في الناصرة العربية، هذه التهديدات التي تتغذى من استفزازات الشرطة وقاعدتها العنصرية. وأكدت الجبهة ان هذه كلها محاولات إرهابية. وحذّرت من مغبّة ونتائج الاستفزازات وحملت الشرطة المسؤولية عنها.

وتطرقت الجبهة في بيانها الى الخطوة الانفرادية الهزيلة التي قامت بها زمرة الحركة «التقدمية» في الناصرة اذ دعت الى اجتماع شعبي «احتفالاً بيوم الأرض» وذلك في الوقت الذي تكون الجماهير العربية في اسرائيل كلها في المهرجانات والمسيرات الثلاث في النقب (رهط) والجليل (عرابة) والمثلث (الطيبة). وقالت الجبهة ان هذه الخطوة هي تأكيد جديد من الحركة «التقدمية» على طبيعتها الاساسية الانشقاقية الهادفة الى ضرب وحدة جماهيرنا. وجاء ايضا: «ان معركة شعبنا ضد السياسة الرسمية هي في الوقت نفسه معركة ضد اعداء الوحدة والعاملين على المس بها».

هذا ودعت الجبهة جماهير الناصرة الى الاجتماع السياسي التحضيري ليوم الارض الذي سيقام في الناصرة اليوم الاربعاء الساعة٧ مساء في قاعة بيت الصداقة.



● يونا ابروشمي، المتهم بقتل رجل «السلام الآن» اميل غرنتسفايغ، في طريقه الى المحكمة المركزية في القدس، امس الثلاثاء، حيث بدأت محاكمته. وقد انكر ابروشمي التهمة، أمس، وزعم انه لم يكن في مكان الحادث ساعة القاء القنبلة على مظاهرة «سلام الآن» يومئذ.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

الحصة الثالثة، غداً، في مدارسنا العربية تخصص ليوم الأرض

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ أصدرت سكرتارية اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل بياناً الى جماهير الطلاب، أمس الثلاثاء، تدعوهم فيه الى احياء ذكرى يوم الأرض هذه السنة بتخصيص الحصة الثالثة من الدراسة يوم غد الخميس ليوم الأرض.

ودعت اللجنة جماهير الطلاب والمعلمين وسائر الاهالي الى المساهمة في انجاح هذا البرنامج والمشاركة كذلك في النشاطات التي اقرتها لجنة الدفاع عن الأراضي العربية (المهرجانات والمسيرات).

وفاة الرئيس الغيني، احمد سيكوتوري



● واشنطن ـ الوكالات ـ توفي، ليلة امس الاول (الاثنين)، في احد المستشفيات في الولايات المتحدة، الرئيس الغيني، احمد سيكوتوري، عن عمر يناهز ٦٣ عاما. وقد نتجت الوفاة عن اصابة سيكوتوري بنوبة قلبية.

ومن المنتظر ان تجري مراسيم جنازة الرئيس الغيني في العاصمة الغينية، كوناكري، يوم الجمعة القادم. وقد اعلن الحداد في غينيا لمدة اربعين يوما. ويذكر ان احمد سيكوتوري قاد بلاده غينيا الى الاستقلال والتخلص من الاستعمار الفرنسي. كما كان شخصية بارزة في حركة التحرر الوطني الافريقية والعالمية.

اعتقالات ارهابية في عين ماهل

● عين ماهل ـ لمراسلنا ـ في اطار المسلسل البوليسي الارهابي عشية يوم الارض قامت قوات كبيرة من شرطة المروج، في الساعات الاولى من فجر امس الثلاثاء، باعتقال ثلاثة من اعضاء فرع الشبيبة الشيوعية.

وقد غارت الشرطة في البداية على بيتي الرفيقين مروان محمد حبيب الله، وهو سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية ووكيل جريدة «الاتحاد» في القرية، وخالد عوض حبيب الله. فطوقت البيتين وأجرت فيهما تفتيشا استفزازيا «على كل ورقة وصورة».

وفي الوقت نفسه قامت قوات الشرطة باعتقال الرفيق زياد كامل حبيب الله من مكان عمله في مطبعة «مدانه» في نتسيرت عيليت.

وقد نقل المعتقلون الى السجن معصوبي العينين (!). ورفضت الشرطة الكشف عن مكان اعتقالهم.

«تاس»:

اسرائيل استخدمت، خلال غزوها للبنان، مئة نوع من أحدث الأسلحة الأمريكية

● موسكو ـ اكدت وكالة «تاس» السوفييتية للانباء، امس الاول، ان الشرق الاوسط بحاجة الى احلال السلام المستقر والامن الحقيقي وليس الى تكديس الاسلحة او توتير الوضع.

وقالت الوكالة ان الشرق الاوسط اصبح اكبر سوق تروج فيه الولايات المتحدة سلاحها وان المعتدين الاسرائيليين ينفذون اعتداءاتهم بالسلاح الامريكي.

واكدت الوكالة ان القوات الاسرائيلية استخدمت، خلال غزوها للبنان، اكثر من مئة نوع من الاسلحة الامريكية، التي لم يسبق ان استخدمت في القتال.

وأشارت «تاس» الى ان المعتدين الاسرائيليين راهنوا على السلاح الامريكي في خططهم الرامية الى ابادة الفلسطينيين في لبنان ويمثل على ذلك ارتكابهم لمجزرة مخيمي صبرا وشاتيلا.

انتهاء الجولة الرابعة من المحادثات السوفييتية ـ الصينية

● موسكو ـ الوكالات ـ انتهت في موسكو، امس (الثلاثاء)، الجولة الرابعة من المحادثات السوفييتية ـ الصينية.

واكد الطرفان السوفييتي والصيني على اهمية هذه المباحثات. واتفقا على اجراء الجولة القادمة (الخامسة) في تشرين الاول القادم في بكين.

قنبلة يدوية على دورية عسكرية اسرائيلية في مدينة صيدا

● جنوب لبنان ـ الوكالات ـ قام رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، قبل ظهر امس (الثلاثاء)، بالقاء قنبلة يدوية على دورية عسكرية اسرائيلية في مدينة صيدا، عاصمة الجنوب اللبناني. وعلى الفور قامت قوات الغزو بتمشيط منطقة الحادث. وادعت انه لم تقع اصابات في صفوفها.

وأعلن الناطق العسكري الاسرائيلي ان القوات الاسرائيلية تمكنت، امس، من تفكيك عبوتين ناسفتين كانتا وضعتا بهدف تفجيرهما عند مرور دوريات اسرائيلية بجانبها.

ويوم امس الاول (الاثنين)، فجر رجال المقاومة قرب مدينة صور عبوة ناسفة ادت ـ حسب الناطق العسكري الاسرائيلي ـ الى اصابة اثنين من افراد دورية اسرائيلية «بجراح طفيفة».

ولم تعرف الخسائر الحقيقية بسبب الطوق الذي ضربته قوات الغزو على مكان الانفجار.

كلمة الاتحاد

وحدة الصف : مَنهج لا مناورة !

□ في اجتماعات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة الدفاع عن الاراضي والاجتماعات المنطقية للسلطات المحلية (في البطوف، وفي الشاغور وفي المثلث الجنوبي) وفي الاجتماعات الشعبية التي تعقد في هذه الايام تبرز الصورة الحقيقية المشرقة لشعبنا، وهي انه شعب واع، موحد الصف، متمسك بحقوقه كاملة غير منقوصة.

ويبرز من جديد، بكل القوة والجلال، ان الوحدة البطولية في يوم الارض، الثلاثين من آذار ١٩٧٦ لم تكن نزوة حماسية طارئة، بل كانت تعبيرا عميقا وغنيا عن تجربة شعبنا الطويلة واستنتاجه ان وحدة الصف الوطنية هي الطريق لحماية الارض وحماية الكرامة وتحقيق الحقوق المطلبية العادلة والحقوق القومية العادلة.

في ظل غياب وحدة الصفوف وعدم تعاون كل الطاقات ضاعت الارض وتمكنت سياسة القهر القومي ان تفرض علينا التخلف الاقتصادي والبلدي وان تفرض علينا حصارا شرسا منع الرأي العام، لسنوات طويلة، من سماع صرختنا المُرّة العالية. وفي ظل وحدة الصف الوطنية الدمقراطية حمينا بقية الارض وعمّقنا الهوية الوطنية - الانسانية لشعبنا ووحّدنا السلطات المحلية العربية وراء لجنتها القطرية وحققنا انجازات هامة على طريق التطور البلدي والاجتماعي والثقافي.

كل ما حققناه - وهو القليل القليل مما يحقّ لنا - لم يتحقق بفضل السياسة الحكومية الرسمية بل تحقق رغم السياسة الحكومية الرسمية، المعراخية وفيما بعد الليكودية. وقد تحقق بفضل وحدة الصف الوطنية الدمقراطية، وحدة كل قطاعات شعبنا، العمال والفلاحين والمثقفين والتجار والحرفيين والطلاب، رجالا ونساء، بفضل تجاوز شعبنا معوقات التفرقة العائلية والطائفية ووصوله الى ضحى الوحدة الشعبية الوطنية.

اننا، ونحن نستعد للاحتفالات المهيبة بالذكرى السنوية الثامنة ليوم الارض، بحاجة الى استذكار هذه المعاني الخالدة لهذا اليوم الخالد. واحياء ذكرى الشهداء وحماية الارض يحتمان تعميق هذه الوحدة الشعبية الوطنية، الدمقراطية وعزل وتصفية كل دعاوى التفرقة والتمزيق وبعثرة الصفوف.

انجازاتنا العظيمة على طريق وحدة الصف وتحوّل هذه الوحدة الى مضرب المثل فلسطينيا وعربيا وزيادة احترام الرأي العام الدمقراطي اليهودي لنا نتيجة لهذه الوحدة وتحديات المرحلة المقبلة - ان كل هذا وغيره يحتم تعميق وحدة الصف الوطنية واغناءها واليقظة الشعبية الواسعة ضد مكائد التخريب السلطوية التي تريد تمزيقنا ليسهل عليها سلب اراضينا وضربنا حاضرا ومستقبلا.

وهذه الدعوة للوحدة دفاعا عن الحقوق هي الرسالة المقدسة التي ابقاها لنا شهداء يوم الارض. والوحدة الوطنية النضالية ليست مناورة لمكاسب ضيقة، مرحلية ومؤقتة، بل هي منهج مبدئي اثبتت الحياة صحته ونجاعته. وما دمنا، ايضا عشية الانتخابات فلا بأس من التأكيد اننا لا نرى وحدة الصف هدفا للمكاسب الانتخابية بل العكس هو الصحيح، ان المكاسب الانتخابية للجبهة، لوحدة الصف، هي وسيلة هامة لتطوير النضال في سبيل البقاء والتجذر في الوطن والتطور العصري والمساواة المدنية والقومية.

فلننطلق نحو الاحتفال بيوم الارض باوسع وأصلب وحدة صف، ولنطوّر هذه الوحدة بمزيد من الثقة والتعاون والتلاحم والنضال.

بالنضال نعزز وحدة الصف وبوحدة الصف نطور النضال - تلك هي العبرة المقدسة من يوم الارض وكل مرحلة ما بعد يوم الارض ! □

(«الاتحاد»)

اجراءات عمال مصنع «روغزين» تتخذ شكلاً جديداً
العمال يحاصرون مبنى مجلس العمال في أسدود ويعرقلون العمل فيه

*** بنيامين غونين يتضامن مع العمال ويطالب كيسار بالتدخل * عمال مصانع البحر الميت يغلقون ابواب المصانع * تقنيو رينتجن قد يبدأون نزاع عمل * جامعة حيفا تفصل ٥٠ من أعضاء السلك الأكاديمي ***

حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية - لا يكاد يمر اسبوع الا ويبدأ خلاله نزاع عمل في احد القطاعات او احد اماكن العمل في البلاد، مما يؤكد عمق الازمة الاقتصادية في البلاد وخصوصا فيما يتعلق بالاجور.

فقد حاصر امس العشرات من عمال مصنع «روغزين» في اسدود مبنى مجلس العمال في المدينة ودخل قسم منهم الى اقسامه وعطلوا اعماله، وذلك في اطار احتجاجهم على موقف الهستدروت المتخاذل والمخادع من موضوع نزاع العمل في المصنع خصوصا موقفها في المباحثات الاخيرة بين ادارة المصنع والعمال. اذ اتضح للعمال ان الهستدروت خدعتهم بالاتفاق مع ادارة المصانع على نقاط تختلف عن تلك التي اتفقت عليها مع العمال لا سيما تلك المتعلقة بعدد العمال الذين سيفصلون. وطالب ممثلو العمال من سكرتارية المجلس بالاجتماع بهم لسماع مطالبهم والرد على استفساراتهم.

هذا وقد توجه مندوب الجبهة في الهستدروت وعضو اللجنة التنفيذية بنيامين غونين الى يسرائيل كيسار رئيس قسم الاتحاد النقابي في الهستدروت وطلب منه اصدار التعليمات الى مجلس العمال في اسدود بقبول ممثلي العمال والتباحث معهم بشأن مطالبهم. كما اعلن غونين ان ما حدث في مجلس العمال هو نقطة سوداء ووصمة عار في جبين الهستدروت اذ يرفض ممثلوها استقبال مندوبين عن هيئة انتخبها العمال بل ويستدعون الشرطة لمنعهم من دخول مجلس العمال!

وكان مجلس العمال قد حاول حل لجنة العمال في المصنع التي حازت على ثقة ٩٦٪ من العمال في انتخابات سرية كما انه حاول فصل احد اعضائه لنشاطه في لجنة عمال المصنع.

ويذكر ان الادارة والعمال او شكوا في نهاية الاسبوع الماضي على توقيع اتفاق عمل الا ان خلافات برزت في اللحظات الاخيرة منعت ذلك وأدت الى تجدد نزاع العمل واتخاذه هذا الشكل من الاحتجاج الموجه ضد الهستدروت ايضا.

وكان العمال قد اعلنوا الاضراب عن العمل قبل اكثر من ثلاثة اشهر احتجاجا على نية الادارة في حينه فصل العشرات من زملائهم. وما كان من الادارة يومها الا ان اغلقت ابواب المصنع كرد فعل على إجراءات العمال ومنذ ذلك الوقت تجري جولات من المباحثات بين الطرفين لانهاء نزاع العمل دون نتيجة.

كما ان عمال مصانع البحر الميت قاموا، في اطار اجراءاتهم الكفاحية منذ مطلع الاسبوع، باغلاق المصانع ومنع سيارات الشحن من ادخال المواد الخام او اخراج الانتاج من المصانع. ويحتج العمال على عدم احترام الادارة للاتفاق الذي يقضي بأن تدفع العمال تعويضا عن التآكل في اجورهم بنسبة ٨٪.

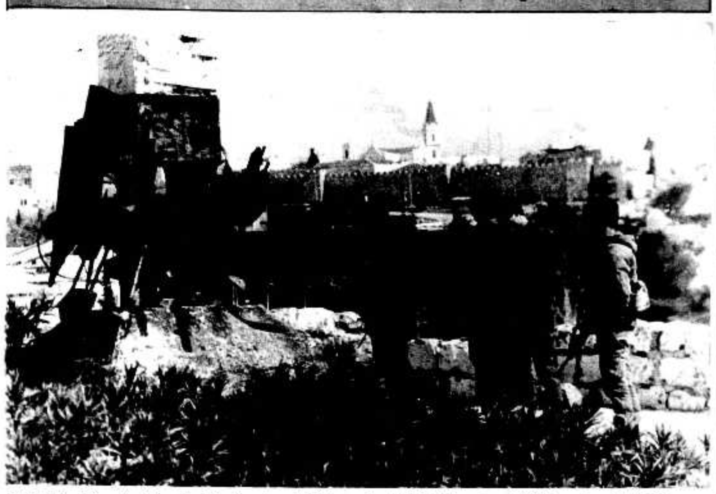
وكانت محكمة العمل في بئر السبع قد اصدرت امس الاول قرارا بالزام العمال بوقف اجراءاتهم التي قد تسبب في عرقلة سير العمل الطبيعي في المصانع ومن المتوقع تجدد العمل اليوم.

وتجتمع اليوم اللجنة القطرية لتقنيي رينتجن في المستشفيات للبحث في امكانية البدء في اجراءات كفاحية احتجاجا على ما وصفوه بتنكر يسرائيل كيسار، رئيس قسم النقابات المهنية في الهستدروت، لوعوده بشأن دفع تعويض عن علاوة الغلاء، لهم اسوة بالممرضات واي فرع من فروع الاقتصاد. ويطالب عمال رينتجن بمساواة اجورهم باجور الممرضات من حيث دفع تعويض لهم عن التآكل فيها.

ومن ناحية اخرى قررت ادارة جامعة حيفا فصل ٥٠ من اعضاء السلك الاكاديمي في الجامعة، البالغ عدد اعضائه (٣٥٠١) عضوا، وذلك في اطار التقليصات في ميزانية الجامعة.

وقد رد رئيس السلك الاكاديمي على هذه الخطوة باعلانه انه وزملاءه لن يسكتوا على هذه الخطة الخطيرة لا سيما وان المفصولين هم من اعضاء السلك الشباب واكد انه سيعمل مع زملائه على الغاء قرار الفصل.

حتى نصب تذكاري باسم «السلام» يخيف الفاشيين ؟!



● تم العثور، امس (الثلاثاء)، على عبوة ناسفة امام النصب التذكاري باسم «السلام» الذي اقامه ابيي نتان مقابل محطة القطار في القدس. وقد تمكنت الشرطة من ابطال مفعولها قبل ان تنفجر. ويظهر في الصورة رجال الجيش وحرس الحدود امام النصب التذكاري.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

حكمان بالسجن الفعلي على شابين من عرابة

● عكا - لمراسلنا - حكمت محكمة الصلح في عكا، أمس الثلاثاء، على الشاب سعيد توفيق ياسين من قرية عرابة بالسجن لمدة خمس سنوات منها اثنتان فعليتان ودفع غرامة مالية مقدارها مئة الف شيكل، وذلك بعد إتهامه بوضع دمية مشابهة للقنبلة في الطريق المؤدي الى المشروع القطري قرب عيلبون.

كما حكمت المحكمة نفسها على الشاب نزيه عمر بكرية من عرابة، ايضاً، بالسجن الفعلي لمدة سنة ودفع غرامة بمقدار خمسين الف شيكل وذلك بعد اتهامه بوضع مواد متفجرة داخل إطارات وتفجيرها.

كابول

جماهير كابول تتنادى لاحياء الذكرى الثامنة ليوم الأرض

● كابول - لمراسلنا عفو خطيب - عقدت في نادي الحزب الشيوعي في كابول امس الاول، ندوة حول الذكرى الثامنة ليوم الارض.

وافتتح الندوة الرفيق رشيد عصفور بتوجيه نداء الى جماهير القرية للمشاركة في احياء الذكرى الخالدة لسقوط شهداء الارض.

كما تكلم عمر بداح عن حركة ابناء البلد فقال: ان الاعتداء على اراضينا ومقدساتنا وعلى جماهيرنا في المناطق المحتلة، هو مخطط لأرهاب وخنق الجماهير العربية. وقال، ان واجبنا ان نطور ونصون الفكر الوطني بين جماهيرنا.

وتحدث المحامي محمد كيوان فقال: اننا ندافع عن اراضينا وندافع عن انسانيتنا بالاساس، وعن حقنا في الوجود. والمطلوب ان تصب كل التيارات السياسية في مصب واحد وهو لجنة الدفاع عن الاراضي، حتى لا تضيع حقوقنا.

وتحدث الدكتور اميل توما فذكر ان الشعوب تحافظ على ايامها الكفاحية، ويوم الارض هو يوم كفاحي. ان لجنة الدفاع عن الاراضي تخوض اليوم معارك مع السلطة بخصوص عرب السواعد، واراضي وادي عارة التي تستهدف الحكومة مصادرة حوالي (٦٠) الف دونم منها. وقال: ان الحركة الصهيونية دأبت على «تطهير» الارض من السكان والقضاء على التراث القومي ولكنها فشلت في مخططاتها. فالشعب العربي الفلسطيني فرض الازمة السياسية والاقتصادية والاخلاقية على اسرائيل. وكل معركة صغيرة كانت ام كبيرة هي اثبات على صمودنا في هذه البلاد.

واضاف، لقد اصبحت لجنة الدفاع عن الاراضي هي المفجر لقضايا شعبنا ويجب على الجميع التحالف معها والالتزام بقراراتها المتعلقة باحياء هذه الذكرى. وكل مبادرة اخرى خارج اطار هذه اللجنة هو خروج عن وحدة الصف الكفاحية.

عشية «يوم الارض»

طلاب مدارس رام الله وقلنديا يضربون احتجاجا على ممارسات الاحتلال القمعية

● القدس - اضرب جميع طلبة المدارس في رام الله، امس (الثلاثاء)، احتجاجا على تهديد السلطات الاسرائيلية باغلاق المدارس لمدة اسبوع تحسبا من وقوع مظاهرات في «يوم الارض».

كما اضرب طلاب معهد قلنديا اعرابا عن احتجاجهم على اقتحام قوات الجيش للمعهد بهدف اعتقال الطلبة.

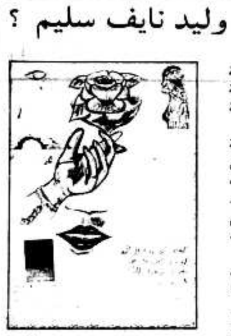
ودعا الطلاب وكالة الغوث الدولية، بصفتها المسؤولة عن المعهد، الى وضع حد لمثل هذه الاعتداءات من قبل قوات الجيش الاسرائيلي.

متى يطلق سراح وليد نايف سليم ؟

● البقيعة - لمراسلنا - للمرة الخامسة يعتقل الرفيق وليد نايف سليم من البقيعة ويسجن ، وذلك لرفضه الخدمة الاجبارية لأسباب ضميرية .

وجدير بالذكر أن السلطات العسكرية تقوم بمطاردة الرفيق وليد منذ أكثر من سنتين . وكان قد حوكم وسجن أربع مرات لمدد تتراوح بين شهرين وأربعة أشهر . ولكن رغم هذا التصعيد فهو مستمر مع عشرات الشبان الآخرين في رفضه للخدمة العسكرية وفي التهرب منها .

وكان قد اعتقل لآخر مرة في ٨٤/٢/٧ وذلك بعد «فراره» دام أكثر من سنة ، وهو ما زال موقوفاً حتى الآن ولم تجر محاكمته فالى متى يستمر اعتقاله ؟ ومتى سيطلق سراحه ؟! وهل تريد السلطة بهذا تقديم براهين جديدة على سعيها المبرمج لقتل مستقبل هؤلاء الشبان العاقلين بجيشها الاجباري ؟



ننشر مع هذا الخبر الرسم الذي أرسله وليد نايف سليم من وراء قضبان السجن لأمه ، بمناسبة عيد الأم .

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٣/٢١)

العملة	نقداً - بيع	نقداً - شراء	حوالات - بيع	حوالات - شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٤٧,٩٠	١٥٤,٥٦	١٥٠,٣٦١٩	١٥٢,٢٣٨١	+ ٠,٧٩
١ جنيه استرليني	٢١٣,٦٢	٢٢٣,٢٤	٢١٧,٧٢٤٠	٢٢٠,٤٤٠٨	+ ١,٩٨
١ مارك الماني	٥٧,١٨	٥٩,٧٦	٥٨,١٣٣٣	٥٨,٨٥٨٧	+ ٠,٧٧
١ فرنك فرنسي	١٨,٢٨	١٩,٦٩	١٨,٨٦٨٤	١٩,١٠٣٨	+ ٠,٢٧
١ غيلدن هولندي	٥٠,٦٣	٥٢,٧١	٥١,٤٧٠٩	٥٢,١١٣١	+ ٠,٤٨
١ فرنك سويسري	٦٨,٦٩	٧١,٧٩	٦٩,٨٣٨٣	٧٠,٧٠٩٨	+ ٠,٥٥
١ كيتر سويدي	١٩,٢٣	٢٠,٠٩	١٩,٥٤٥٣	١٩,٧٨٩٢	+ ٠,٢٦
١ كيتر نرويجي	١٩,٧٦	٢٠,٦٥	٢٠,٠٨٧١	٢٠,٣٣٧٧	+ ٠,٢٣
١ كيتر دنمركي	١٥,٥٨	١٦,٢٨	١٥,٨٤٠٩	١٦,٠٣٨٦	+ ٠,٢٠
١ مارك فنلندي	٢٦,٩١	٢٧,٨١	٢٧,٠٥٠٨	٢٧,٣٨٨٣	+ ٠,٥٩
١ دولار كندي	١١٥,٥٢	١٢٠,٧٣	١١٧,٤٤٧٧	١١٨,٩١٣٢	+ ٠,٢٨
١ دولار استرالي	١٣٤,١٩	١٤٧,٩٠	١٤٢,٥١٣٠	١٤٤,٢٩١٣	- ٠,١٤
١ راند جنوب افريقيا	١٠٧,٦١	١٢٤,٣٢	١٢٢,٦٩٥٣	١٢٤,٢٢٦٣	+ ١,١٦
١٠ فرنك بلجيكي	٢٦,٦٩	٢٨,٢٠	٢٧,٤٣٨٣	٢٧,٧٨٠٧	+ ٠,٣٤
١٠ شلن نمساوي	٨١,٢٢	٨٤,٨٨	٨٢,٥٧١١	٨٣,٦٠١٤	+ ١,٠٨
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٩١,٥٣	٩٦,٦٢	٩٣,٥٢٦١	٩٤,٦٩٣١	+ ١,٠٤
١٠٠٠ ين ياباني	٦٦٠,٧١	٦٩٠,٤٦	٦٧١,٧٠٨٣	٦٨٠,٠٨٩٨	+ ٦,١٣
١ دينار اردني	٤٠٣,٧٥	٤٢٨,٥٦	-	-	+ ٢,١٦

هوامش: الاسعار بالشواقل

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلية - الرملة
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

يعلن بهذا حسب المادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الرملة اودعت خارطة مفصلة المسماة «خارطة مفصلة رقم ل هـ/١٧١/٨ مرفقة مع التخطيط.

اهم اهداف تغيير الخارطة: تعيين مساحة لاقامة منزل من طابق واحد وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة بلوك ٤٤٣٢ قسيمة ٩٢ شارع شبيرا.

كل معني بالخارطة يمكنه الاطلاع عليها بدون دفع مقابل في ايام وساعات الدوام الرسمية.

كل معني بالارض - بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من جراء تغيير الخارطة وايضا كل من يحق له ذلك حسب المادة ١٠٠ من القانون المذكور عليه خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية تقديم اعتراضه خطيا الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة.

التاريخ ١٩٨٣/١٢/١

أ. حيون - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز

شفاعمرو

احتفال بعيد الام تقيمه رابطة الجامعيين في شفاعمرو

● من أحد حمدي - أقامت رابطة الطلاب الجامعيين في شفاعمرو حفلة لأمهات الأعضاء بمناسبة عيد الأم حضرها عدد كبير منهن ومن أعضاء الرابطة .

وتضمن برنامج الاحتفال عدة فقرات فقدم مسرح «الغربال» الشفاعمري مشهداً مسرحياً ناقداً بعنوان حرية المرأة كما يراها أبو مطاوع الذي كان يبث حديثاً من صوت اسرائيل بالعربية . ومن ثم قدمت قراءات شعرية لشعراء فلسطينيين ووزعت الجوائز على الأمهات . وأدارت الاحتفال الطالبة الجامعية عناية نجار .

هذا وتستعد الرابطة لتنفيذ العديد من البرامج خلال عطلة الأعياد القادمة منها رحلة وحفلة الى جانب الندوات . كما باشر نادي الطلاب الثانويين أعماله في مقر الرابطة كل يوم جمعة .

■■ رابطة الجامعيين في شفاعمرو تستنكر إبعاد الطالب أمير مخول عن الدراسة

● قامت رابطة الطلاب الجامعيين في شفاعمرو بارسال رسائل الى الجهات المسؤولة في جامعة حيفا استنكاراً وإحتجاجاً على فصل الطالب أمير مخول ، رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا ودعت سلطات الجامعة إلى إلغاء هذا القرار العنصري المجحف .

كما أرسلت رسالة تضامن الى لجنة الطلاب العرب تعرب فيها عن تضامنها مع اللجنة في معركتها بخصوص الغاء القرار .

وأرسلت رسالة تضامن الى المطرب جميل أسعد مستنكرة فرض الإقامة الاجبارية عليه للمرة الثانية ورسالة إستنكار الى وزير الداخلية والشرطة بهذا الشأن .

■■ شفاعمرو تستعد لمعرض التراث الشعبي

● يقوم طلاب مدرسة جبور جبور في شفاعمرو بتوزيع النداء الثاني بخصوص الحملة من أجل جمع مواد لإقامة معرض للتراث الشعبي تحت شعار «تراثنا يناشدكم» وينطلقون في إطار الحملة من المدرسة يوم السبت ٨٤/٣/٣١ وينتشرون في جميع أحياء البلدة . وسيقومون كذلك بجمع المواد لانجاح المعرض . ويساعد في هذا العمل الهام معلمو المدرسة .

ويتم حالياً إعداد وتنسيق مادة الكتاب الذي سيصدر خلال المعرض وفيه عرض مفصّل عن تاريخ شفاعمرو وتراثها العريق .

لقاءات التنسيق «قايمة - قاعدة»

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الانتخابية داخل الحزب أولا. فمن المعروف ان استطلاعات الرأي تشير الى ان المعراخ برئاسة ناڤون سيفوز بعدد أكبر من المقاعد مما كان يستطيع الفوز به برئاسة بيرس او رابين.

وقد تهرب ناڤون من الرد على أسئلة الصحفيين حول استعداده للتنافس على رئاسة قائمة المعراخ ولكنه لم ينف ذلك.

ويبدا ناڤون معراخيا تقليديا بالنسبة للعرب، في مؤتمره الصحفي في مطار اللد أمس، اذ قال: هناك امور خطيرة في الدولة.. كراهية وحقد بين المتدينين والعلمانيين وبين الشرقيين والاشكناز.. وعدد مظالم الفئات الفقيرة، لكنه لم يذكر العرب بتاتا في خطابه.

اما في الليكود فقد انشغل قادة الحزب، أمس، في إرضاء حزب «اغودات يسرائيل» الذي يحاول الابتزاز منهم في مختلف المجالات. وقد اعلن شلومو لورنس، احد قادة «اغودات يسرائيل»، أمس، («هَدشوت») انه لا يخجل بل يفتخر بسياسة الابتزاز ويصرّ عليها. وفعلاً نجح في ذلك اذ ان وزيري الصحة والمواصلات استجابا لطلب «اغودا..» وقاما باستدعاء مفتش الشرطة العام وطالبه الأول باعتقال الاطباء الذين ينفذون عمليات الاجهاض والثاني بمحاكمة شركتي باصات «ايجد» و«دان» لأنها تشغلان الباصات في أيام السبت في البلاد.

■ حزب رعنان..

ويصعّد حزب «العمل» من نشاطه لاقتناص الاصوات العربية، جنباً الى جنب مع «الليكود» و«المفدال» وعيزر فايتسمان و«شلي» و«الترنتيفا» وتابعتها الحركة «التقدمية» في الناصرة. ومع أن رعنان كوهن، رئيس «دائرة الأقليات» في حزب العمل، نفى ان يكون حزبه سيؤيد اقامة قوائم عربية تابعة فإن هناك اتصالات جارية لهذا الغرض بين المعراخ وعدد من «النشيطين».

وأعلن السيد محمد غدير، الذي كان جرّب حظه في اطار قوائم السلطة العربية (برئاسة سيف الدين الزعبي وجبر داهش معدي..) انه سيخوض الانتخابات القادمة على رأس قائمة يدعي أنها ستمثّل مصالح البدو (!).

اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الشاطئ الرئيسي هو ٧٥ متراً) الامر الذي يعني مصادرة مساحات شاسعة من اراضي قرى المنطقة وخاصة قرية مصمص.

ثم تحدث عن مخطط بناء سبع مستوطنات في المنطقة والإعلان عن مناطق واسعة كمناطق مناورات عسكرية داعياً اقواله بالخرائط والوثائق.

وكان اخر المتحدثين الصحفي صليبا خميس، سكرتير اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي، فقال: ان نضالنا هو نضال للدفاع على كياننا ووجودنا وليست لدينا معارضة للتطوير ولكننا ضد مصادرة الأراضي العربية التي تستهدف كياننا. وتحدث صليبا خميس عن التمييز ضد السلطات المحلية العربية في كافة المجالات كجزء من المخطط الشامل لتضييق الخناق على الجماهير العربية. وأدان سكرتير لجنة الدفاع عن الأراضي حملة الاعتقالات والتحقيقات التي تمارسها الشرطة ضد شبان عرب في الجليل والمثلث. وحذّر من تحذيرات ضباط الشرطة لرؤساء مجالس محلية عربية ونشيطين في لجنة احياء ذكرى يوم الأرض. وقال ان كل هذه الاجراءات السلطوية هدفها واضح. فنحن ضد المصادرة والتمييز ومن أجل المساواة وتوسيع مسطحات الأراضي العربية وهم مصرون على سياسة المصادرة والتمييز. وحذر الشرطة من إستغلال اعمال انفرادية مثل رفع العَلَم الفلسطيني للبطش بمهرجانات يوم الأرض مؤكداً انه اذا ارادت الشرطة فعلاً الأمن والنظام فان لجنة الدفاع عن الأراضي قادرة على حفظه ما دامت الشرطة بعيدة عن مراكز القرى العربية. وذكر صليبا خميس ان الشرطة تحاول ان تغطي على محاولاتها رفض عقد المهرجانات الثلاثة وخاصة مهرجان النقب. وقال ان النائب توفيق طوبي يجري اتصالات مكثفة مع المسؤولين لاعطاء التصاريح فوراً.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا

● على شرف الذكرى الثامنة ليوم الأرض الخالد ●

يوم الخميس ٨٤/٣/٢٩ الساعة ٧.٣٠ مساء في نادي المؤتمر - شارع مار يوحنا ، ٣٩ . خطباء الاجتماع : ■ الصحفي علي عاشور ■ البروفسور كالمان ألتمان ■ المربي فتحي فوراني ■ وآخرون .

نائب وزير الاسكان:

٥٠٪ من مساكن عكا القديمة لا تصلح للسكن

*.. يعترفون بوجود الازمة ويصرون على ان الحل هو في ترحيل العرب ؟! *

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني، علي بشير ـ اعترف نائب وزير الاسكان، موشيه قصاب، في معرض الرد على استجواب النائب توفيق طوبي (الجبهة) بازمة السكن الموجودة في عكا القديمة لكنه اعرب عن اصرار حكومته على تنفيذ الحل العنصري المطروح وهو ـ ترحيل العرب عن عكا ونقلهم الى المكر!! *

وكان النائب طوبي قد ذكر في استجوابه ان عرب عكا يشكلون اكثر من ربع المدينة (عشرة الاف من بين ٣٩ الف نسمة) ومع هذا فان الحكومة، ووزارة الاسكان بوجه خاص، لا تتعامل معهم على هذا الاساس في الميزانيات ومشاريع التطوير. وقد تدهورت اوضاع عرب عكا السكنية الى حد كبير وباتت الغالبية الساحقة منهم تعيش في بيوت مكتظة وغير صالحة للسكن ومهددة بالانهيار.

وتساءل طوبي فيما اذا كانت وزارة الاسكان تنوي حل الازمة وما هي البرامج في الميزانيات المعدة لحل المشكلة.

ورد قصاب على الاستجواب معترفا اولا بالحقائق وقال: اعرف ان ٥٠٪ من البيوت القديمة في عكا القديمة غير ملائمة للسكن الانساني وان ٣٪ منها في وضع خطر جدا.

ولكن (قصاب) بدلا من ان يستخلص النتائج النزيهة من هذا الوضع ويستجيب الى مطالب السكان بتخصيص الميزانيات لترميم البيوت الممكنة واقامة مشاريع سكن جديدة في عكا عاد على برنامج حكومته العنصري القاضي بترحيل عرب عكا عن بلديتهم ونقلهم الى المكر بعد ان يتنازلوا عن املاكهم.



أثمر كفاح المواطنين العرب في عكا القديمة وحصلت عائلة الحصري على شقة موقتة

● عكا ـ لمراسلنا ـ في اعقاب اضراب الجلوس في مكاتب شركة عميدار في عكا الذي قامت به عائلة محمد حصري التي سقط سقف بيتها في عكا القديمة (٣٦/١٠).

وفي اعقاب زيارات التضامن من وفود واشخاص للعائلة المضربة وبينها وفد من حركة النساء الدمقراطيات في عكا الذي توجه ايضا الى البلدية وطالب المسؤولين بايجاد سكن بديل للعائلة. وزيارة وفد من لجان الاحياء في عكا القديمة تضامنا مع العائلة المضربة. قام مجلس لجان الاحياء ولجنة حي المعاليق ظهر يوم الاحد الماضي باصدار منشور طالبا فيه شركة عميدار وبلدية عكا بايواء العائلة في مسكن بديل. كما دعا المنشور الى عقد اجتماع للاحتجاج على اوضاع السكن في عكا القديمة.

وعقد الاجتماع مساء اليوم نفسه (امس الاول) وحضره عشرات المواطنين وتكلم فيه رئيس لجنة حي المعاليق الأخ احمد عمار وذكر ان مشكلة عائلة حصري تمثل ازمة السكن الخانقة التي يعانيها المواطنون العرب. وهي جزء من سياسة الترحيل التي تخططها السلطة.

وتحدث في الاجتماع ايضا عضوا البلدية عن الوحدة العكية، رمزي خوري ومحمد شعبان، وشرحا الخطوات التي قاما بها تجاه قضية عائلة الحصري. واكدا على ضرورة التضامن ووحدة الصف لارغام السلطة ـ البلدية وشركة عميدار على ايجاد حل للازمة المؤلمة.

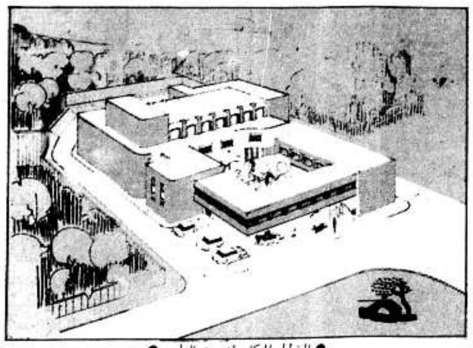
هذا، وقد أثار دهشة المجتمعين واستنكارهم محاولة نائب رئيس البلدية حلمي شافعي رفع المسؤولية عن البلدية حيث ناقشه الحضور بحدة.

وتقرر في نهاية الاجتماع ارسال الرسائل الى البلدية وشركة عميدار الحكومية. ومطالبتها باعطاء عائلة الحصري سكنا بديلا، والعمل الفوري على حل ازمة السكن في عكا القديمة.

هذا، ويضيف مراسلنا، ان نضال المواطنين العرب في عكا ونضال لجان الاحياء واعضاء البلدية عن قائمة الوحدة العكية قد أتى اكله. اذ وافقت شركة عميدار ظهر اليوم التالي (امس) على اعطاء العائلة المذكورة شقة موقتة لمدة سنة في حي وولفسون ريثما تجد حلا دائما للمشكلة.

مشروع كبير لتطوير المركز الثقافي البلدي في الناصرة

* رئيس البلدية يوجه نداء الى اصدقاء الناصرة وابنائها في كل مكان لدعم هذا المشروع الوطني الحيوي *



● الخطط الهيكلي لمشروع التطوير ●

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ اصدرت بلدية الناصرة الدمقراطية نداء الى ابناء المدينة واصدقائها خارج البلاد وفي كل مكان تدعوهم فيه الى المساهمة في التبرع لتنفيذ مشروع تطوير المركز الثقافي البلدي الكبير.

وجاء النداء على شكل كراس جميل مطبوع باللغتين العربية والانجليزية ويرفق بخرائط تبين ماذا يشمل هذا المشروع الكبير. ويتلخص ما يشمله المشروع في بناء قاعة كبيرة مع مسرح وغرف لعاملي المسرح وضبط الانارة ومقصف وأجهزة تكنيكية ومخزن وتأثيث وتجهيز القاعة التي تم بناؤها حديثاً وبناء وتأثيث غرف اخرى وتجهيزها باجهزة عصرية اضافة الى ملاعب رياضية مع تجهيزات عصرية.

وتكاليف هذا المشروع الثقافي الضخم تصل الى (٧٦٠) الف دولار. وترغب بلدية الناصرة في تنفيذه خلال سنة «الا ان الامر يتعلق كثيرا بالامكانيات المادية والمساهمات التي ستتلقاها البلدية من ابناء الناصرة واصدقائها»، كما جاء في الكراس.

وشرح النداء اهمية وجود المركز الثقافي البلدي في الناصرة الذي يشكل مقرا لمختلف النشاطات الاجتماعية والثقافية لمؤسسات المدينة والقرى العربية وهو مركز المؤتمرات الشعبية للسلطات المحلية العربية والمؤسسات الوطنية المختلفة.

وشرح النائب توفيق زياد، رئيس البلدية، في ندائه عن سياسة التمييز في جميع مجالات الحياة وبشكل خاص في الميزانية الحكومية لبلدية الناصرة. واشار الى ان ميزانية التطوير السنوية تافهة وتقارب الصفر بالمقارنة مع ميزانيات التطوير التي تحصل عليها البلديات اليهودية ولكن مدينة الناصرة بموقفها وخطها الوطني الدمقراطي والانساني العام قوية بوحدتها وقادرة بمساعدة اصدقائها ان تتصدى لسياسة التمييز وتقهرها وتذلل العقبات في طريق تطورها وتطور شعبها وعليه فالمساهمة في التبرع للمشروع الهام هي مساهمة ضرورية للمضي قدماً من اجل التطور العصري لمدينة الناصرة، قلب الجماهير العربية النابض».

قوات الامن تعتقل الشاب محمد سلامة من ام الفحم ومحاميه يستأنف لدى المحكمة العليا

● أم الفحم ـ لمراسلنا ـ علم من المحامي غسان توفيق اغبارية انه قدم استئنافا الى المحكمة العليا في القدس بشأن قرار المحكمة المركزية في تل ابيب القاضي بتمديد اعتقال الشاب محمد سلامة، أحد قادة «جبهة الانصار» في ام الفحم الذي كانت اعتقلته قوات الامن في مطار اللد يوم ٨٤/٣/١٢ لدى عودته من اوروبا بعد ان اشترك في المؤتمر الرابع للحزب الدمقراطي البروليتاري في ايطاليا.

وكانت الشرطة قد استصدرت أمراً بتمديد فترة اعتقاله من المحكمة المركزية في تل ابيب بدعوى ان هناك «معلومات سرية» وأمنية لم تكشف النقاب عنها تستوجب ذلك وقد اعتدى عليه رجال الشرطة وتم نقله الى المستشفى لتلقي العلاج! وبعد اعتقاله اجرت الشرطة تفتيشا تعسفيا في منزله وصادرت منه بعض المنشورات والكتب. هذا وقد اضافت الشرطة الى الشاب سلامة تهمة الاعتداء على موظفي الجمارك في المطار مع العلم انهم هم الذين اعتدوا عليه وعندما طلب منهم اجراء التفتيش بشكل انساني.

ويعم السخط والاستنكار عموم أهالي أم الفحم الذين ادانوا بشدة اعتقال الشاب سلامة والاعتداء عليه دون ما سبب ويطالبون بالافراج الفوري عنه ليتمكن من العودة الى عمله في ورشته المتعطلة بسبب اعتقاله المتواصل والعودة الى اسرته واهله وبلده.

لجنة اولياء امور طلاب مدرسة الاخوة في حيفا تقيم احتفالا كبيرا لمناسبة عيد الام وعيد المرأة

● حيفا ـ لمراسلنا ـ أقامت لجنة أولياء أمور الطلاب في مدرسة «الاخوة» في حيفا احتفالاً كبيراً يوم ٨٤/٣/٢٣ في «بيت الكرمة». وذلك على شرف عيد الأم وعيد المرأة العالمي، حضره جمهور غفير من أبناء وأمهات الطلبة والهيئة التدريسية ومفتش المعارف في منطقة حيفا ومدير مدرسة «المتنبي» الثانوية.

وعلى أبواب قاعة الاحتفال استقبل الأطفال الضيوف بباقات الزهور.

وقد افتتح الاحتفال مدير مدرسة الاخوة الأستاذ حبيب خشيبون محيياً الأمهات بعيدهن. ثم ابتدأ الحفل العامر بأغنية ترحيب من الجوقة. تلاها برنامج غني بالأناشيد والرقص والدبكة شارك فيه الطلاب جميعا. كما شارك المركز الجماهيري التابع لبلدية حيفا بتقديم بعض البرامج. وقد أدار البرنامج الفني وتولى عرافته طالبة في الصف السادس. ثم تخلل البرنامج الضيافة المتواضعة التي قدمت الى الطلاب وأولياء أمورهم.

وتقدم رئيس لجنة الآباء الرفيق وهبي عبيد بكلمة بالمناسبة عدد فيها النشاطات التي قامت بها اللجنة بالتعاون مع مدير المدرسة. وأكد في كلمته على الوعد الذي استطاعت اللجنة الحصول عليه من قسم المعارف في البلدية، بعد مراجعات عديدة وبالتعاون مع مدير المدرسة، بأن يقوم قسم المعارف. هذا، بتخصيص مبلغ ما يقارب الأربعة ملايين شيكل لاجراء بعض الترميمات الضرورية في بناية المدرسة وساحتها وحديقتها.

وذكر، كذلك، مبادرة اللجنة لعقد عدد من اللقاءات مع لجان المدارس العربية الحكومية في حيفا للعمل معاً من أجل حل مشكلة «مدرسة الفرع» التابعة لمدرسة المتنبي ومحاولة نقلها الى مكان أكثر ملاءمة.

وفي ختام كلمته طلب العون المادي والمعنوي من الأهالي مفتتحا باب التبرعات. وقد تم جمع مبلغ (١٣,٤٠٠) شيكل.

عمال النظافة يبدأون اضرابا عاما في العاشر من الشهر القادم

● تل ابيب ـ يعم إضراب عمال النظافة مختلف انحاء البلاد ابتداء من العاشر من الشهر القادم وذلك بموجب قرار اتخذته نقابتهم القطرية في اجتماعها امس الاول. واقرت النقابة جميع الترتيبات الخاصة بتنظيم الاضراب وانتخب طاقم لمتابعة الموضوع وليكون مسؤولا عن تنظيم الاضراب وعن الاعلام بشأنه.

ويطالب العمال من اصحاب العمل بدفع تعويض عن التآكل في اجورهم وبمساواة شروط عملهم بتلك التي في القطاعات الاخرى كمنحهم مخصصات ومحسنات اجتماعية. وحتى الان، وعلى الرغم من مرور شهر على نزاع العمل الذي اعلنه عمال النظافة، لم يستجب اصحاب العمل الى مطالبهم.

الكنيست تقر في القراءة الاولى الميزانية الاضافية لسنة ٨٤/٨٣ بمقدار ٤٣٢ مليار شيكل

● القدس ـ لمراسلنا ـ أقرت الكنيست امس الاول في القراءة الاولى وبأغلبية ٣٥ صوتا للائتلاف وبمعارضة ٣٠ صوتا مشروع قانون الميزانية الاضافية للسنة الحالية (٨٤/٨٣) التي بلغت ٤٣٢ مليار شيكل.

وفسّر وزير المالية يغئال كوهين اورغاد، الذي قدم مشروع القانون، ان هذه الميزانية نبعت من قيام وزارة المالية برفع الاجور وتسديد الديون والقروض والمنح المختلفة. واكد ان المصروفات الكبيرة كانت بسبب دفع علاوة غلاء للمستخدمين الحكوميين في شهر كانون الاول ١٩٨٣. هذا وقد خصص ٥٣ مليار شيكل من الميزانية لشراء الاسهم البنكية و ٢٦٠ مليار منها لاعادة الديون وصرف برامج التوفير و ٨٦ مليار لتسديد ديون اخرى.

مدير مؤسسة صندوق المرضى يزور يافة الناصرة

● يافة الناصرة ـ لمراسلنا علي الصالح ـ بناء على النداء والرسائل التي وجهها المجلس المحلي الى المستدروت زار القرية امس مدير مؤسسة صندوق المرضى حيث قام بجولة اطّلع خلالها على قطعة الارض التي اعدها المجلس لبناء عيادة لصندوق المرضى.

وكان برفقته رئيس المجلس المحلي الرفيق اسعد يوسف كنانة ورئيس لجنة الصحة السيد ابراهيم خطيب والدكتور فؤاد مرجية عضو لجنة الصحة والمهندس ميشيل ابو نوفل.

وتم الاتفاق على ان يقوم المجلس بتحضير خرائط القطعة المذكورة نفسها من اجل دراستها في اسرع وقت ممكن.

غروبر يصدر قراراً بعدم تجميد اتفاقات ضمان الاراضي فيثير ردودا عنيفة في اوساط الحركات الاستيطانية

● تل ابيب ـ اصدر وزير الزراعة بيسح غروبر تعليماته الى دائرة املاك الدولة تقضي بعدم تجديد اتفاقيات ضمان الاراضي السنوية حتى يتم فحص شروط منح الضمان من جديد. وقد اثارت هذه التعليمات الاستنكار والغضب الشديدين في اوساط الفلاحين والكيبوتسات والموشابيم.

واعتبر النائب يعقوب تسور (معراخ) ان هذه الخطوة هي محاولة لزرع التفرقة بين الهيئات والجهات الاستيطانية المختلفة. وقال انها الطلقة الاولى في معركة الانتخابات. بينما اعلن احد ممثلي حركة الموشابيم ان حركته ستواجه التعليمات الجديدة بشدة الى ان يتم الغاؤها مؤكدا ان وزير الزراعة «لا يعرف الخطورة الكامنة في قراره هذا».

اما النائب كالمن عوز من قادة اتحاد الكيبوتسات، فرد على قرار غروبر بشدة قائلا انه قرار سياسي يهدف الى تحويل الكيبوتسات والموشابيم الى هدف مركزي لهجمات الليكود على حركة العمل. واكد ان حركة الكيبوتسات لن تسمح بانزالها عن الارض التي تفلحها منذ ٥٠ سنة. واضاف ما نحن نؤكده نحن منذ سنوات قائلا: ان الليكود يحاول تصعيد الخلافات الطائفية والنزاعات بين القطاعات المختلفة.

اجتماع احتفالي بمناسبة ستين عاما على تأسيس الشبيبة الشيوعية في قلنسوة

● قلنسوة ـ من يوسف قاضي ـ استمع اعضاء الشبيبة الشيوعية في قلنسوة اجتماعهم الاحتفالي بمناسبة مرور ستين عاماً على تأسيس الشبيبة الشيوعية في البلاد الى محاضرتين شاملتين من الرفيقين عبد الحميد متاني وعبد الرحيم غزاوي استعرضا المراحل والمعارك النضالية التي خاضتها الشبيبة الشيوعية منذ تأسيسها.

وشرح الرفيقان كيف شاركت الشبيبة الشيوعية في المظاهرات التي دعا اليها الحزب الشيوعي ورفعت فيها الشعارات ضد الحكم العسكري وضد مصادرة الارض ونهب الحقوق وضد كل المجازر التي ارتكبت بحق الجماهير العربية التي بقيت متمسكة بالارض كما حدث في كفر قاسم سنة ١٩٥٦.

كما شرحا وقوف الشبيبة الشيوعية والشيوعيين الدائم ضد سياسة الحرب والاحتلال.

وتطرق الرفيقان في محاضرتيهما الى الملاحقات اليومية التي تعرضا اليها خلال نشاطهما في صفوف الشبيبة وحملات التحريض التي تعرض لها الشيوعيون بشكل عام. واكدا على ضرورة استمرار النشاط من اجل مواجهة السياسة الحالية للحكومة التي لا تختلف بشيء عن تلك في سنوات الدولة الاولى.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ فرع كوكب

● بمناسبة الذكرى الثامنة ليوم الأرض

يدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي وذلك يوم الأربعاء ٨٤/٣/٢٨ الساعة ٦,٠٠ مساء. في نادي الحزب الشيوعي. يتحدث: احمد حسين الحاج واخرون.

كفر ياسيف

ندوة عن «يوم الارض» في «مدرسة يني الثانوية»

■ صليبا خميس: المعركة ليست حول رفع العلم الفلسطيني وانما حول انزال العلم الاسرائيلي عن الاراضي المحتلة ■ لطيف دوري: الخروج عن سياسة التعايش معناه تكريس سياسة «فرق تسد» ■

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا مليح نصرة ـ أقام مجلس الطلاب في مدرسة يني في كفر ياسيف، يوم أمس (الثلاثاء) ندوة هامة عن أهمية الأرض بالنسبة للجماهير العربية حضرها أكثر ٢٠٠ طالب وطالبة. افتتح الندوة الطالب معاوية الحاج نائب رئيس مجلس الطلاب في المدرسة بكلمة قصيرة عن أهمية إحياء هذه الذكرى الخالدة في قلوب الطلاب والجماهير العربية.

وتحدث في الندوة الرفيق صليبا خميس سكرتير اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي، مندوبا عن الجبهة الدمقراطية. فقال: ان لجنة الدفاع قررت إجراء ثلاثة مهرجانات شعبية لإحياء الذكرى الثامنة ليوم الأرض: في النقب والمثلث والجليل بهدف حشد الطاقات للدفاع عما تبقى لنا من أرض. واللجنة تفعل ذلك من منطلق المسؤولية والواجب الوطني. ان حل قضايا الأرض والمسكن لن تكون في إقامة صندوق مالي أو المطالبة باضراب بل عن طريق توحيد الجماهير وعدم إعطاء أية فرصة للسلطة وأجهزتها لضرب هذه الوحدة. وأضاف: ان معركتنا ليست حول رفع العلم الفلسطيني الذي يجب أن يرفع في القدس العربية عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة وإنما المعركة هي من أجل انزال العلم الاسرائيلي عن المناطق العربية المحتلة.

واشترك في الندوة السيد لطيف دوري مركز الناحية العربية في حزب «مبام» فأكد على ضرورة التعايش السلمي بين اليهود والعرب في هذه البلاد من منطلق ان هناك متسعا من الأرض لكلا الشعبين. وأشار الى المؤتمر ضد العنصرية في الناصرة كدلالة على ان المواطنين العرب هم المبادرون الى التعايش السلمي وإن كل خروج عن التعايش معناه إتباع سياسة فرق تسد!

وطرح العديد من الأسئلة من قبل الطلاب ولا سيما بخصوص موقف حزب «مبام» من قضايا الأرض والجماهير العربية عامة فرد عليها السيد دوري مؤكداً ان حزبه يقف الى جانب الجماهير العربية في قضاياها اليومية!.

وألقي العديد من القصائد التي تتغنى بالأرض من عماد هيبي وكميليا سعدي وابراهيم عبد الرحمن وزياد زيدان.

واتخذ في نهاية الندوة قراران هامان: ● دعوة جميع الطلاب الى التجند في مهرجان عرابة لانجاحه والالتزام بقرارات لجنة الدفاع عن الأراضي ● تخصيص حصة دراسية في المدرسة يوم غد الخميس عن «يوم الأرض».

النائب طوبي:

اتفاقية «كامب ديڤيد» هي اتفاقية حرب وليست اتفاقية سلام



● حيفا ـ ان اتفاقية «كامب ديڤيد» لم تكن اتفاقية سلام، وانما اتفاقية حرب وهي لن تدوم طويلا ولن يكون لها مستقبل. هذا ما صرح به النائب توفيق طوبي لصحيفة «عل همشمار» التي اجرت استطلاعا بمناسبة مرور خمس سنوات على توقيع اتفاق «كامب ـ ديڤيد» بين اسرائيل ومصر برعاية الولايات المتحدة اشترك فيه العديد من الشخصيات السياسية والشعبية ونشر على صفحات «عل همشمار» يوم اول امس، الاثنين.

واضاف طوبي، لقد قلنا في حينه ونقول اليوم ان الاتفاقيات التي تفرض عن طريق القوة والاحتلال كاتفاقيات «كامب ديڤيد» والاتفاق الاسرائيلي ـ اللبناني لن تؤدي الى اية نتيجة لأنها لن تسير بالمنطقة نحو السلام بل انها تصعد التوتر وتمهد القاعدة لعدوان جديد.

وقال طوبي ان الاتفاقين المذكورين غير ساريي المفعول لأنهما يتجاهلان الحقوق الاساسية للشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل. واكد طوبي ان اتفاقية «كامب ديڤيد» اتاحت لحكومة بيغن شن الحرب القطيعة على لبنان.

محاضرات طبية في مركز حنا مويس الثقافي

● الرامة ـ لمراسلنا ـ غصت قاعة مركز حنا مويس الثقافي في الرامة بجمهور الحضور الذين وفدوا للاستماع الى المحاضرة الطبية الهامة التي القاها الدكتور انور عوض عن «الادوية وانواعها وتأثيرها». وذلك يوم السبت الموافق ٨٤/٣/٢٤.

والجدير بالذكر ان هذه هي المحاضرة الثانية في سلسلة المحاضرات الطبية التي يعقدها المركز ويقدمها الدكتور انور عوض مساء كل سبت من آخر الشهر.

حزب «اغودات يسرائيل» يستغل الأوضاع السياسية ليبتز من الحكومة

● تل أبيب ـ إستغل حزب «أغودات يسرائيل» الوضع السياسي الراهن، وهو موافقة الكنيست على حل نفسها وتقديم موعد الانتخابات، للابتزاز من الحكومة على حساب حرية المواطنين وجيوبهم. وذلك في الاجتماع الذي عقده نواب الكتلة في الكنيست برئاسة مركز الكتلة شلومو لورنس مع وزراء الصحة والمواصلات والعدل.

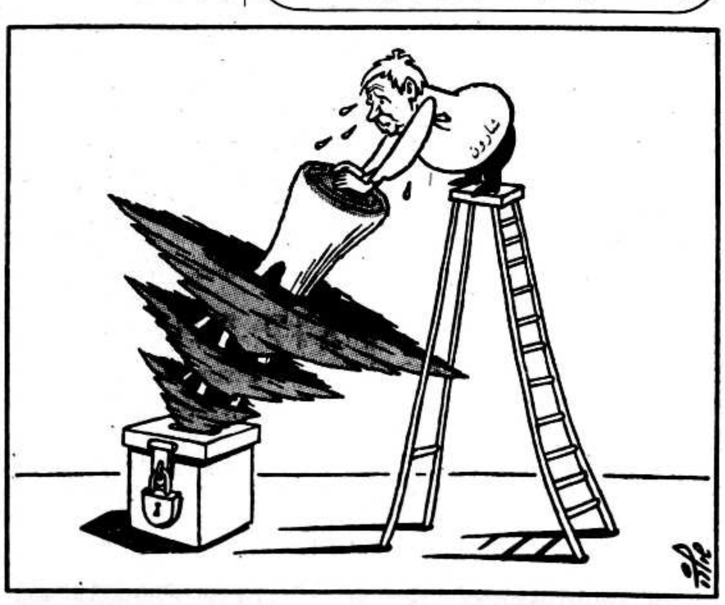
فقد أعلن مركز الكتلة شلومو لورنس ان وزير المواصلات سيتخذ إجراءات ضد سائقي وسائط النقل العمومية والشركات صاحبة هذه الوسائط إذا ما استمر هؤلاء في خرق «حرمة السبوت» عن طريق بدء العمل قبل إنتهاء السبت أو خلاله. وطالب نواب الكتلة من وزير الصحة اليعزر شوستاك باتخاذ الاجراءات لمراقبة موضوع الإجهاض في المستشفيات.

أما الابتزاز الأخير الذي قام به نواب «أغودات يسرائيل» فهو الحصول على وعد وضمانات بزيادة ميزانية المؤسسات الدينية التابعة لحزبهم بمليار شيكل خلال السنة المالية القادمة والتي ستصبح بعد الزيادة سبعة مليارات شيكل!

عامل بناء يسقط من الطابق الرابع

● عكا ـ لمراسلنا ـ سقط عامل البناء اسامة علي داود الحاج من قرية ابوسنان والذي يعمل في البناء في نهاريا ـ من الطابق الرابع في العمارة التي يقوم بالعمل فيها. ولحسن الحظ لم يصب العامل المذكور سوى برضوض بسيطة.

وبعد ان تم اسعافه في مستشفى «ملبن» في نهاريا عاد الى بيته، حيث زاره زملاؤه والاصدقاء مهنئيه بالسلامة.



● شارون والتورط الاسرائيلي في لبنان و.. الانتخابات! ● (عن معريب ١٩٨٤/٣/٢٧)

بيان حول اوضاع معلمي المدارس الحكومية في الضفة الغربية :

الاحتلال يحظر على المعلمين تشكيل نقابة تتبنى مطالبهم العادلة وفي مقدمتها رفع مستوى الاجور المنخفضة

● الاجور التي يتقاضاها المعلمون يقل متوسطها بنسبة ٣٠٪ عن القيمة الشرائية للاجور التي تقاضوها في بداية ١٩٨٣ ● ضابط التربية والتعليم يرفض الاجتماع مع اللجنة العامة للمعلمين رغم توصية المحكمة العليا بذلك ●

● القدس ـ لمراسلنا ـ أصدرت اللجنة العامة لمعلمي المدارس الحكومية في الضفة الغربية بياناً، في منتصف الشهر الحالي، استعرضت فيه بالتفصيل اوضاع المعلمين في الارض المحتلة وإصرارهم على مطالبهم العادلة في تحقيق مستوى معيشة يليق بمكانة المعلم في المجتمع. وأعلن البيان إصرار اللجنة على مطلبها في تأسيس نقابة للمعلمين تتبنى مطالبهم وتدافع عن مصالحهم.

وجاء في البيان أن عدد معلمي المدارس الحكومية في الضفة الغربية يتجاوز الـ ٧٢٠٠ معلم ومعلمة يعيشون في ظروف مهنية ومادية قاسية تعيق من تحسين مستوى التعليم وتدفع باتجاه تدهوره اذا ما استمرت هذه الظروف والاوضاع قائمة دون إيجاد حلول جذرية لها.

ان مقارنة بسيطة بين وضع المعلم في المناطق المحتلة وبين المواد الواردة في الاعلان العالمي لحقوق الانسان توضح ان المعلم يعيش في وضع لا يحسد عليه. وتقول المادة ٢٥ من الاعلان المذكور (البند الاول): لكل شخص الحق في مستوى من المعيشة كاف للمحافظة على الصحة والرفاهية له ولأسرته ويتضمن ذلك التغذية والملبس والمسكن والعناية الطبية وكذلك الخدمات الاجتماعية اللازمة.

ومن اجل تحقيق هذا المستوى من المعيشة تقول المادة ٢٣ من الاعلان نفسه (البند الرابع): لكل شخص الحق في أن يقيم وينضم الى نقابات تحمي مصلحته.

وشرح البيان الاوضاع المهنية، التي يعيشها المعلمون، فجاء فيه: لا يزال المعلمون بدون نقابة ترعى مصالحهم وتدافع عن حقوقهم. وفي هذا المجال حاول المعلمون، وفي عدة مناسبات، المطالبة بتأسيس نقابة لهم. ولكن هذه المحاولات قوبلت بالرفض والتجاهل من قبل سلطات الاحتلال.

وفي العام ١٩٧٢ شكّل المعلمون لجنة تحضيرية صاغت نظاماً داخلياً لهذه النقابة رُفع الى سلطات الحكم العسكري. ولكن هذه السلطات لم تستجب الى طلب تأسيس النقابة، ثم رفعت لجنة تحضيرية أخرى من المعلمين سنة ١٩٧٩ آلاف التواقيع الى ضابط التربية والتعليم تطالب بتأسيس نقابة لهم إلاّ ان ضابط التربية رفض حتى مجرد مقابلة هذه اللجنة للتباحث في هذا الشأن.

وحاول المعلمون بعدها اللجوء الى القضاء عن طريق محام وذلك بإرسال كتاب الى المستشار القضائي للحكم العسكري في الضفة الغربية يطالبه بإبداء الأسباب التي تمنع السلطات من إصدار ترخيص لتشكيل نقابة للمعلمين.

وكان ردّ المستشار القضائي على الكتاب المذكور سلبياً وادّعى الرد ان نظام الخدمة المدنية الاردني لا يسمح بتأسيس نقابة لموظفي الحكومة والدليل على ذلك ـ كما جاء في الرد ـ ان الحكومة الاردنية لم تسمح حتى الآن للمعلمين بتأسيس نقابات لهم في الاردن.

بهذه الحجة رُفض طلب المعلمين على الرغم من المطاطية، التي تتصف بها المادة المتعلقة بذلك في نظام الخدمة المدني الاردني. فقد أعطيت الصلاحية بالسماح أو عدم السماح بتأسيس نقابة للموظفين الحكوميين للمسؤول المختص. والمسؤول المختص هنا هو ضابط التربية والتعليم.

ونتيجة للرفض المستمر شكّل المعلمون لجاناً لوائية ثم شكّلوا اللجنة العامة، التي قادت الاضراب المفتوح عن العمل في اواخر سنة ١٩٨٠، ثم علقت الاضراب استجابة لوعود ضابط التربية والتعليم بتحسين اوضاع المعلمين. بيد أنّ سلطات الاحتلال، وبدل أن تفي بوعودها، شنّت حملة من الاجراءات الظالمة بحق المعلمين شملت إحالة عدد كبير منهم على التقاعد والفصل التعسفي وتجميد الدرجات والنفي الى اماكن نائية والمداهمات والاعتقالات.

ثم تطرّق البيان الى الاوضاع المعيشية للمعلمين فقال ان الرواتب التي يتقاضاها معلمو الضفة الغربية تبلغ في متوسطها ٣٦ ألف شيكل في نهاية شهر شباط ١٩٨٤. وهذا المتوسط يقل بنسبة ٣٠٪ عن القيمة الشرائية للرواتب التي كانوا يتقاضونها في بداية ١٩٨٣. واضاف ان هذه الرواتب لا تكفي لتأمين تلك المتطلبات الضرورية للعيش. هذا مع العلم بأن معدل رواتب المعلمين في اسرائيل زاد عن ٦٠ ألف شيكل للشهر نفسه، على الرغم من كون الجميع يخضعون لتأثير الارتفاعات المستمرة في الاسعار والبضاعة نفسها وشروط السوق والمعيشة نفسها ولكن الاجور ليست نفسها هذا عدا عن الامتيازات الأخرى التي يتمتع بها المعلم في اسرائيل والتي لا يحظى بمثلها المعلم في الضفة الغربية. ويترك هذا آثاره السلبية على العملية التربوية والتعليمية في الارض المحتلة.

وكان المعلمون قد تقدموا بالتماس الى المحكمة العليا عن طريق المحامية فيليتسيا لانغر والمحامي عبد عسلي للنظر في إجراءات السلطة الموجهة ضد المعلمين والتي تضمنت ما يلي: ● خصم أيام الاضراب من رواتبهم ● تجميد الدرجات والعلاوة المهنية ● النقل التعسفي.

وبعد النظر في الالتماس اوصت المحكمة العليا، بتاريخ ١٩٨٢/٩/١٣، بعقد اجتماع مشترك بين ضابط التربية وبين ممثلي المعلمين للتباحث في الأمور المختلف عليها.

وتقدمت اللجنة العامة بعد ذلك بطلب للاجتماع مع ضابط التربية بتاريخ ١٩٨٢/١٠/٨ ولكن ضابط التربية لم يكلف نفسه عناء الرد على اللجنة العامة، فرفعت المحامية فيليتسيا لانغر، بتاريخ ١٩٨٣/٥/٢، كتاباً آخر الى ضابط التربية حول هذا الموضوع نفسه. فجاء الرد من المستشار القضائي للضفة الغربية بتاريخ ١٩٨٣/٥/١٦. ويعلن الرد رفض السلطات الاجتماع مع اللجنة العامة ويعتبر أعضاءها غير مؤهلين للاجتماع به. كما لا تزال هذه السلطات ترفض الرد على الرسائل أو العرائض الموجهة إليها من قبل اللجنة العامة. وفي بعض الاحيان تعاد هذه الرسائل الى عنوان اللجنة العامة في مجمع النقابات المهنية.

أيها العاملون اعرفوا حقوقكم

لماذا لم يدفعوا علاوة الغلاء ؟

● توجه إلينا عدد من العمال سائلين عن سبب رفض أصحاب العمل دفع علاوة الغلاء الأخيرة (التي دفعت على ثلاثة اقساط في مرتبات الاشهر الثلاثة المنصرمة) بحجة ان الاتفاق لا يشملهم. ويتساءل هؤلاء: لماذا لم تدفع لهم العلاوة؟ وأي العاملين يحق لهم الحصول عليها؟!

● الجواب: من المفروض أن تدفع علاوة الغلاء الى جميع مَنْ يعمل بأجرة في اسرائيل. ولكن نظام العمل في البلاد يحول دون ذلك. ويُدخلون العامل في تعقيدات يستغلها عادة اصحاب العمل ليتهربوا من الدفع. ولكي يستطيع العامل فهم حقوقه لا بأس من شرح كيفية عقد اتفاقات علاوة الغلاء:

●● اتفاقات علاوة الغلاء تتم عادة بين الهستدروت، كممثلة للعاملين، وبين «لجنة التنسيق للمنظمات الاقتصادية» كممثلة لاصحاب العمل المنظمين فيها.

●● لجنة التنسيق لا تضم جميع مرافق ومجالات العمل في البلاد. ويستطيعُ كل من ليس عضواً فيها من اصحاب العمل ان يتهرب من الدفع الى ان يُلزمه القانون بغير ذلك (وسنوضح فيما يلي متى يصدر هذا القانون).

●● المنظمات المنتسبة الى لجنة التنسيق هي: ● اتحاد الصناعيين في اسرائيل ● اتحاد الفلاحين في اسرائيل ● الغرف التجارية في اسرائيل ● مركز المقاولين البنائين في اسرائيل ● اتحاد التجار في اسرائيل ● جمعية البنوك في اسرائيل ● اتحاد صناعيي المجوهرات في اسرائيل م.ض. ● اتحاد الفنادق في اسرائيل ● اتحاد السينما في اسرائيل ● اتحاد شركات تأمين الحياة م.ض. ● المنظمة القطرية لمؤسسات النظافة والصيانة في اسرائيل ● اتحاد اصحاب الحرف والمصالح الصغيرة في اسرائيل ● الاتحاد القطري للتجارة في اسرائيل ● المنظمة القطرية لشركات الحراسة في اسرائيل ● اتحاد الصحف اليومية في اسرائيل ●

●● من هنا فإن أية مصلحة تجارية أخرى، في أي عمل مكتبي او صناعي او زراعي، لا ترى نفسها ملزمة بدفع علاوة الغلاء إلاّ في حالة واحدة وهي: قيام وزير العمل والرفاه بإصدار «أمر توسيع».

● ما هو أمر التوسيع ؟

لقد جاء هذا الأمر في البند ٢٥ من قانون اتفاقيات العمل الجماعية ١٩٥٧ لكي يلزم جميع العمال واصحاب العمل في اسرائيل بتنفيذ الاتفاقية القطرية المذكورة اعلاه (حول علاوة الغلاء أو أي قضية أخرى يريدها الوزير).

والمشكلة ان الوزير لا يقوم بصورة اوتوماتيكية بإصدار أمر التوسيع واذا فعل ذلك فيأتي الأمر متأخراً.

على سبيل المثال فان اتفاقية علاوة الغلاء الاخيرة التي وُقّعت في ١٩٨٣/١٢/١٨ والتي نصت على ان تدفع علاوة بنسبة ١٧٫٩٪ في مرتب شهر ١٩٨٣/١٢ لم يعممها الوزير بأمر التوسيع إلاّ في ١٩٨٤/٢/١٦، أي بعد شهرين من توقيعها. ومن الواضح ان اصحاب العمل يستغلون هذين الشهرين حتى النهاية لحرمان عمالهم من حقهم الأولي في علاوة الغلاء. فهم يتصرفون بالأموال .. كما يحلو لهم وهم مُغطّون بالقانون. ولكن في اماكن العمل التي يناضل فيها العاملون يستطيعون تحصيل العلاوة حتى لو لم يكن صاحب العمل ينتمي الى إحدى المنظمات المذكورة اعلاه.

أمّا أولئك الذين لا يدفعون العلاوة على الرغم من صدور «أمر التوسيع» فانهم يعتبرون مخالفين للقانون وبالامكان رُفع قضية في المحكمة ضدهم.

● *محرر الشؤون النقابية* ●

القاموس السياسي

الحرف ـ و ـ

●● *وسائل الانتاج*

هي مواد وادوات الانتاج التي يستخدمها الناس في إنتاج الخيرات المادية وجانب من القوى الانتاجية في المجتمع. ومواد الانتاج هي ما يؤثر عليه الانسان في انتاج الخيرات المادية (المواد الطبيعية للعمل مثل الفحم والخامات والمعادن والغزل ... الخ). وأدوات العمل هي الوسائل التي يخلق الانسان بواسطتها ومساعدتها وعن طريقها الخيرات المادية (الأدوات والآلات وأنابيب النقل والمباني والمنشآت والطرق والقنوات والارض). ووسائل الانتاج في المجتمع الاشتراكي ملك للدولة، أي ملك الشعب كله مما يلغي استغلال الانسان للانسان ويسمح بالاستغلال المخطط المبرمج لها بما يعود لصالح الشعب كله.

●● *الوضع الثوري*

هو الوضع السياسي الذي يصف ذلك التناسب في القوى الطبقية، الذي لا تستطيع معه الطبقات المستبدة التي عفى عليها الزمن تاريخياً الابقاء على وضعها المتحكم المتسيّد دون تغير تحت ضغط الطبقات المطحونة. ومن السمات المميزة للوضع الثوري الاحتداد الخطير في احتياجات ومعاناة الطبقات المقهورة والزيادة الكبيرة في النشاط السياسي للطبقة التقدمية القادرة على ترأس الاعمال الثورية من قبل الجماهير. والتطور الناجح للثورة يتوقف الى حد كبير على توفر حزب ثوري قادر على الكفاح يكون مزوّداً بنظرية طليعية.

الحرف ـ ي ـ

●● *اليساريون*

١ ـ التجمعات والشخصيات السياسية الاكثر حسماً من الآخرين. وهم التقدميون ذوو الاتجاه الثوري. وجاءت هذه التسمية من العرف السائد بشغل اعضاء الاحزاب الراديكالية والثورية الجانب الايسر من قاعة البرلمان على يسار رئيس الجلسة. ٢ ـ بمعنى مجازي: الانتهازيون الذين يموهون عن وجهات نظرهم بعبارات ثورية

●● *اليقظة الثورية*

هي القدرة على إدراك ومنع خطورة أعداء الثورة والقدرة على التصرف السليم في وضع الصراع الطبقي الحاد بين الرأسمالية والاشتراكية.

(انتهى)

الى قراء ومشتركي «الاتحاد»

● نلفت نظر قرائنا وموزّعينا انه ابتداء من ٨٤/٤/١ ستصبح قيمة الاشتراكات كالتالي:

	اشتراك سنوي	اشتراك نصف سنوي
١ ـ الدفع نقدا	١٤٫٠٠٠	٧٫٠٠٠
٢ ـ الدفع بقسطين	١٥٫٠٠٠	٧٫٥٠٠
٣ ـ الدفع بثلاثة اقساط	١٦٫٠٠٠	٨٫٠٠٠

ويعطى تخفيض خاص للطلاب بقيمة ٢٠٪

ادارة «الاتحاد» ●



● *على الرغم من الرقابة المحكمة التي فرضها الغزاة الامريكيون في غرينادا، فان الاخبار التي تسربت الى وكالات الصحافة الاجنبية تكشف عن الممارسات الوحشية، من اعتقالات جماعية وزج قوى المقاومة في السجون ومعسكرات الاعتقال، التي مارسها ويمارسها الجنود الامريكيون ضد شعب غرينادا. وعلى هذا النسق قام الجنود الامريكيون، باوامر من دعاة «الدمقراطية» في البيت الابيض، باقتراف الجرائم في فييتناه ولبنان وغواتيمالا وجمهورية الدومينيكان وغيرها من مناطق العالم.*

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

«تاس» تكشف النقاب عن :

حادث ام درمان مسرحية نميرية للتغطية على تزايد الوجود العسكري الامريكي في المنطقة

● *قبل عشرة ايام من «الغارة المجهولة» التقى جعفر نميري مع مبعوث شخصي للرئيس ريغن حيث جرى تنسيق مسألتي نقل الاسلحة الامريكية الى السودان عن طريق الجو واقامة قاعدة جوية امريكية جديدة في المنطقة الجنوبية* ●

● موسكو ـ «تاس» ـ قامت الادارة الامريكية بحملة ترمي، بوضوح الى تبرير التوريدات المكثفة الجديدة للسلاح الامريكي ومحاولات توطيد الوجود العسكري الامريكي الدائم في المنطقة المتاخمة، بشكل مباشر، للشرق الاوسط وساحل البحر الاحمر واتخذت هذه الادارة من حادث الطائرة المجهولة، التي قصفت في ١٦ آذار الجاري، مدينة ام درمان الواقعة في ضواحي العاصمة السودانية، الخرطوم.

وتحمل واشنطن، بكل ما تتميز به الادارة الامريكية من القاء الكلام على عواهنه، ليبيا مسؤولية ما جرى وتطالب بفرض العقوبات على هذا البلد.

كما تبحث ادارة واشنطن، بحجة ضمان ما يسمى «بأمن» السودان بشكل عاجل، مسألة تنظيم جسر جوي للتوريدات الاستثنائية لاحدث انواع الاسلحة الى الخرطوم.

وذكرت شبكة التلفزيون الامريكية «اي.بي.سي» ان حاملة الطائرات «كنيدي» يمكن ان ترسل الى شواطئ ليبيا خلال الايام القريبة القادمة.

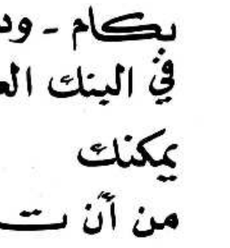
ووصلت الى مصر، التي انضمت ايضا الى حملة التحريض التي تنظمها واشنطن ضد ليبيا، طائرتا تجسس امريكيتان من طراز «اواكس» بامكانها، حسب تقدير الصحافة الغربية، مراقبة النشاط العسكري في عمق الاراضي الليبية.

وارسل الى العاصمة السودانية، عن طريق الجو، مئات العسكريين المصريين بينما وضعت القوات السودانية والمصرية في حالة التأهب القصوى تحسبا، كما تزعم الدعاية الامريكية، لهجوم ليبي جديد. ولا يميل المراقبون سواء في الغرب او في العالم العربي الى التصديق بان كل الحادثة هي افتراء جديد تنظمه الادارة الامريكية ضد ليبيا.

ويلفت النظر، بشكل خاص، ان الطائرة المجهولة التي قصفت ام درمان وصفت في البيان الاول الصادر عن القيادة العليا للقوات المسلحة السودانية بانها مجهولة، ثم وصفت في بعض الانباء الرسمية بانها افريقية وفي اليوم التالي صدرت صحف الخرطوم، وكأنما بأمر من فوق، تحت عنوان واحد هو: هجوم ليبي على ام درمان!

وكتبت صحيفة «ايكو» الفرنسية ان هناك اشياء كثيرة غير واضحة ومشكوكا فيها في هذه القضية الغامضة! واضاف ان ايا من المراقبين لم يورد الاسبابَ التي من شأنها ان تحفز ليبيا على قصف مدينة سودانية. وتساءلت: من اذن يا ترى نظم واعد هذه الجريمة في سماء السودان!

لقد اعلن جوزيف اوروخو، زعيم حركة التحرير جنوب السودان المعارضة، في لندن ان الطائرة التي قصفت ام درمان ليست ليبية اطلاقا. واضاف ان القوات الجوية السودانية هي التي قامت بقرار من نظام الخرطوم للتظاهر بوجود خطر خارجي بغية تشكيل حلف دفاعي سوداني ـ



مصري وخلق اسباب واضحة لتوريد الاسلحة الامريكية بصورة مكثفة.

وذكر جوزيف اوروخو، استنادا على معلومات موثوقة حصل عليها من السودان، ان القاذفة اقلعت من قاعدة «العبوت» السودانية والقت قنابل على الاذاعة، التي تقع في ضواحي المدينة وعلى منزلي زعيمين سياسيين للمعارضة بما في ذلك منزل صادق المهدي، زعيم الطائفة الدينية السياسية «انصار المعتقل».

وثمة امر مثير هو ان الحاكم السوداني التقى، قبل فترة قصيرة من الحادث، بالمهدي وحاول، عبثا، تسوية الازمة السياسية الداخلية الحادة للغاية التي تعيشها هذه البلاد. ولكن صادق المهدي رفض وعود النميري وطالب باطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين.

واشارت صحيفة «التايمز» اللندنية الى انه بعد هذا اللقاء بالذات صدرت الاوامر بالقصف واتخذ القرار بتلفيق هذه الرواية حول الطائرة الليبية المزعومة.

وقالت الصحيفة ان الوضع في السودان تغير، في السنوات الاخيرة، من سيء الى اسوأ. ولذلك سعى نظام النميري الى اتخاذ ليبيا كبش فداء، ليبرر حصوله على المزيد من المساعدة العسكرية الامريكية تحت ذريعة «الخطر من الخارج».

ولفتت صحيفة «لوموند» الفرنسية النظر الى تفاصيل سرية اخرى لحادث ام درمان. وكتبت هذه الصحيفة، الواسعة الاطلاع، تقول ان الغارة الجوية جرت بعد عشرة ايام فقط من زيارة الجنرال اولتون، المبعوث الشخصي للرئيس الامريكي، الى الخرطوم. واعلن اولتون امام الصحافة انه سلم النميري رسالة من الرئيس الامريكي حول الدعم العسكري للسودان. واوضحت الصحيفة أنه خلال المباحثات التي دارت بين النميري وبين هذا المبعوث الامريكي (الذي يقوم عادة بتنظيم مختلف المغامرات السياسية واعمال التخريب الدولية) تم التوصل الى اتفاق بشأن مسألة نقل الاسلحة الامريكية الى السودان عن طريق الجو ومسألة بناء قاعدة عسكرية جوية امريكية جديدة في منطقة الديغازين، جنوبي السودان.

وعلى هذا الضوء فان قصف ام درمان ومحاولات اتهام ليبيا بذلك ما هي الا مسرحية معدّة سلفا ترمي الى ضمان التغطية الدعائية لزيادة الوجود العسكري الامريكي في المنطقة، الذي تم الاتفاق عليه مسبقا بين واشنطن والخرطوم.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ منطقة حيفا

اللجنة الطلابية

بمناسبة الذكرى الثامنة ليوم الأرض الخالد يدعو جمهور الطلاب والأصدقاء لحضور الندوة الهامة حول «واجبات الطلاب والشباب العربي تجاه قضايا ومعارك الجماهير العربية». وذلك يوم الأربعاء ٨٤/٣/٢٨ الساعة ٦٫٠٠ مساءً في مقر الشبيبة الشيوعية ـ شارع حداد٦.

يشترك في الندوة: ● فتحي فوراني ● محمد نفاع ● يوسف شحادة.

هلموا بجماهيركم الطلابية لحضور هذه الندوة الهامة



يوم الارض الاول ـ ٣٠ آذار ١٩٧٦

الاضراب الشامل الذي اعلنته الجماهير الفلسطينية العربية في اسرائيل في ٣٠ آذار ١٩٧٦ احتجاجاً على سياسة التهويد والمصادرة كان تأكيداً على عزم الجماهير العربية على النضال بدون هوادة والدفاع عن حقوقها القومية واليومية ومنها حقها بالاحتفاظ بأرضها ـ ارض آبائها واجدادها.
ان الدماء التي سفكت في يوم الارض لا تزال تصرخ «اقبضوا على الفاعل» و «اقبضوا على القاتل والسارق»!

(الكتاب الاسود ص ١١)

بدأت مصادرة الاراضي العربية مع قيام دولة اسرائيل وأدت الى تقويض عدد من فروع الزراعة العربية بسبب تقلص مساحة الارض وتحولت القرى العربية الى ثكنات للنوم للعمال الذين يتركون قراهم للعمل في الزراعة والصناعة اليهودية المقامة على اراضيهم التي صودرت منهم وحرمت القرى العربية من امكانيات التطوير الصناعي والزراعي.

واعلنت الحكومة عن مشروع تهويد الجليل الذي تبلغ مساحة ١,٥ مليون دونم وتعيش فيه اكثرية عربية والهدف منه تحويل الجليل الى منطقة ذات اكثرية يهودية واقامة المستوطنات على الاراضي العربية.

وتحدث هذا المشروع عن مصادرة عشرين الف دونم.

ومن الاراضي التي اعلنت الحكومة عن مصادرتها اراضي المنطقة ٩ اي اراضي المل الواقعة بين قرى البطوف سخنين ـ عرابة ـ دير حنا وقد اغلقت الحكومة هذه المنطقة التي تبلغ مساحتها ١٧ الف دونم.

لقد اعلنت لجنة الدفاع عن الاراضي الاضراب العام في ٣٠ آذار احتجاجاً على حملة المصادرة الشرسة فاثار هذا الامر الحكومة ودوائرها. وبدأت الشرطة حملة شرسة من الاعتقالات والتحرشات بالمواطنين والتهديد للشخصيات الوطنية.

وهددت الهستدروت العمال العرب انها لن تدافع عنهم اذا فصلوا بعد الاضراب ودعتهم الا يضربوا.

وزادت تصريحات رئيس الحكومة اسحاق رابين ووزير الامن شمعون بيرس التي تهدد بالويل لمن يضرب.

وعقد رؤساء المجالس المحلية والبلديات اجتماعاً في شفاعمرو في ٢٥ آذار ١٩٧٦ «وقرروا» بالاكثرية الغاء الاضراب بضغط من مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية والدوائر الاخرى. ولكن لجنة الدفاع عن الاراضي اكدت على ان الاضراب قائم. واعلنت بلدية الناصرة الجبهوية برئاسة القائد توفيق زياد انها قررت الاشتراك بالاضراب ودعت مواطني الناصرة الى المشاركة الجماعية في الاضراب.

وقررت الحكومة ان تمنع الاضراب او تكسره بالقوة فانتشر حرس الحدود وقوات الجيش والشرطة في القرى والمدن العربية لارهاب المواطنين العرب.

وجاء ٣٠ اذار وكان الاضراب شاملاً. ونزل حرس الحدود يعرض عضلاته في مدينة الناصرة وبدأ يعتدي على ابناء المدينة واعتدوا على منزل رئيس البلدية وعلى والدته وزوجته وافراد عائلته.

ولكن الاستفزاز المسلح بدأ في عشية يوم الارض في دير حنا فقد اقتحم الجنود البلدة وقاموا بضرب الشباب والنساء والاطفال وتعذيبهم واعتقالهم. واشتبك الشباب مع قوات الجيش.

ودخلت قوات الجيش الى عرابة مساء ٧٦/٣/٢٩ واطلقت النار وسقط الشهيد خير محمد ياسين وجرح ثمانية آخرون واعلن الجيش منع التجول في عرابة لمدة ٢٢ ساعة.

لكن شباب عرابة خرجوا في مظاهرة في الساعة التاسعة من ٣٠ اذار فاعتدى عليهم الجنود الذين كان يقودهم رفائيل ايتان ـ اياه!

واما في قرية الشهداء، قرية سخنين، فقد دخلت الشرطة البلدة في العاشرة مساء ٢٩ آذار واشتبكت مع المواطنين وجرحت بعضهم واعتقلت الكثيرين.

وفي صباح يوم الارض اعتدى الجنود على المواطنين في سخنين واستشهد خضر خلايلة وخديجة شواهنة ورجا ابو ريا.

وفي كفر كنا اطلق الجنود النار على المتظاهرين واستشهد الشاب محسن طه.

واما في الطيبة فقد جرت مظاهرة جبارة واطلق الجنود النار على المواطنين فاستشهد رأفت علي زهيري من مخيم نور شمس قرب طولكرم.

وصار يوم الارض يوماً خالداً، وخرج شعبنا رافعاً رأسه

(عائد الميعاري)



● الغضب الساطع يتفجر في سخنين العام ١٩٧٦ ● (خاص بـ «الاتحاد» ـ ١٩٧٦)



● جلاوزة القمع يتمرجلون على شاب نصراوي في يوم الارض عام ١٩٧٦ ● (خاص بـ «الاتحاد» ـ ١٩٧٦)

وثيقة

من افادة السيد قاسم شواهنة

(والد الشهيدة خديجة شواهنة):

.. في ساعات الصباح ٧٦/٣/٣٠ كنت في بيتي حين سمعت مكبر الصوت يعلن حظر التجول فقلت لجميع افراد عائلتي بضرورة البقاء في البيت.

حوالي الساعة ٧,٣٠ سمعنا صراخا في الخارج. ركض احد الاولاد، خالد، وعمره ٩ سنوات باتجاه الاصوات المتعالية.

طلبت زوجتي من ابنتنا المرحومة خديجة ان تذهب لارجاع اخيها خالد الى المنزل. ثم تبعتها لترى ما الامر..

اصطدمتا ببعض الجنود. أمرها جندي بالعودة الى البيت. فعادت خديجة مع امها. وعندما ادارت ظهرها اطلق الجنود عليها النار فأصيبت في ظهرها وسقطت قتيلة في الشارع على بعد حوالي ٥٠ مترا من المنزل.

استشهدت خديجة وهي عزباء في الثالثة والعشرين من عمرها.

من افادة السيد عبد محمود خلايلة

(والد الشهيد خضر خلايلة):

.. صباح ٧٦/٣/٣٠ كنت اشرب القهوة مع ابني المرحوم خضر، على شرفة المنزل في سخنين.

سمعنا مكبر الصوت يعلن حظر التجول. فجأة رأينا فرقة من الجنود قرب دارنا. امرونا بدخول المنزل وراحوا يطلقون النار.

حوالي الساعة السابعة والنصف نزلت المعلمة أمنة محمد عمار للذهاب الى المدرسة اصطدمت بفرقة من الجنود. امرها الجنود بالعودة الى بيتها وما ان استدارت عائدة الى بيتها حتى اطلقوا عليها النار واصابوها. ثار صياح وضجة وسمعنا من يقول ان المعلمة أمنة قد قتلت وسمعنا من يقول انها جرحت..

نزلنا انا والمرحوم خضر وآخرون لمساعدتها ونقلها الى المستشفى..

سبقني المرحوم الى مكان الجريمة وبينما كان يحاول مساعدتها اطلقوا عليه النار فأصيب قرب المعلمة الجريح. واصيب شخص آخر هو السيد وجيه احمد خلايلة عندما خف لاسعاف المصابين.

كانت اصابة المرحوم خضر في رأسه وذراعه.. وقد توفي على الفور..

(عن «الكتاب الاسود» ص ٧٨ و ٧٩)

مسابقة «يوم الارض» الادبية

● المسابقة ●

كتابة قصة قصيرة تصور علاقة الفلاح الفلسطيني بارضه.

● شروط المسابقة ●

● ان يكون المشترك طالبا في مدرسة ثانوية او جامعة.
● الكتابة على وجه واحد من الصفحة وبخط واضح
● ان تصل المادة الى «الاتحاد» حتى نهاية شهر نيسان ١٩٨٤.
● يكتب المتسابق اسمه الكامل وعنوانه واسم مدرسته او جامعته على ورقة منفردة ويضعها في المغلف نفسه.

● الجوائز ●

قررت هيئة تحرير «الاتحاد للطالب» نشر احسن ثلاث قصص ومنحها جوائز قيمة:
الجائزة الاولى: تذكرة سفر الى قبرص.
الجائزة الثانية: راديو مسجل كاسيت.
الجائزة الثالثة: اشتراك سنوي بـ «الاتحاد».
وستوزع الجوائز في احتفال خاص.

● لجنة التحكيم ●

تم تشكيل لجنة تحكيم من مجموعة من الكتاب ومدرسي اللغة العربية وسوف تعلن عن اسماء اعضائها عند الاعلان عن نتائج المسابقة.

● ملاحظة:
ترسل المواد على العنوان التالي:

مسابقة «يوم الارض» الادبية
«الاتحاد للطالب»
صحيفة «الاتحاد»
حيفا ص.ب. ١٠٤

مسابقة العدد

مسابقة رقم (٤٤)

١ ـ الشهيد رأفت علي زهيري هو من:
سخنين، الطيبة، عرابة، نور شمس
٢ ـ شهيدة يوم الارض (٧٦) هي:
لينا النابلسي، خديجة شواهنة، الهام شحيري
٣ ـ المنطقة التي اغلقتها الحكومة، وأسمتها «المنطقة ٩» هي:
سهل المل، سهل البطوف، مرج ابن عامر
٤ ـ استشهد في يوم الارض:
(٥) شهداء، (٦) شهداء، (١٠) شهداء، (٣) شهداء

● اجوبة المسابقة رقم (٤٢) ●

١) تأسس الحزب الشيوعي الاسرائيلي (الفلسطيني سابقاً) في العام ١٩١٩.
٢) صدر العدد الاول من «الاتحاد» يوم ١٤ ايار ١٩٤٤.
٣) صدر العدد الاول من «الاتحاد» اليومية يوم ١٣ ايار ١٩٨٣.

● اصحاب الحلول الصحيحة ●

● وصلتنا عشرات الاجابات على المسابقة رقم (٤٢) ولكن، للاسف، وقع العديد من الاصدقاء، الذين نعتز بهم وبمثابرتهم على المساهمة في صفحة الطالب، في اخطاء مختلفة او ان اجاباتهم جاءت غير متكاملة مثل اغفال ذكر السنة او الشهر.

■ من الطيبة: ابتسام ابو راس، زهية ابو راس، لقاء جميل ابو راس، قيس ابو راس، اياد يلعوم.
■ من عارة: ميسرة قاسم.
■ من ام الفحم: ثائرة دعدوش.
■ من مصمص: عادل اغبارية.
■ من الناصرة: ايهاب شحيبري.
■ من البقيعة: فلنتينا فوزي صباغ.
■ من الرينة: ابراهيم حصري، امير عادل بصول.
■ من عبلين: ارز جاسر داود، باسيليوس موريس عويد، وسيم حبيب حاج.
■ من شعب: جمال خطيب وجيهان خطيب، عرين محمد خطيب وعبير محمد خطيب، وحيد علي خطيب ومحمود ابراهيم خطيب.
■ من كابول: هند عفو خطيب.
■ من طمرة: فريال ونظام صلاح ابو الهيجاء، خالد صلاح ابو الهيجاء.
■ من دير حنا: عبد وفاطمة حسن خطيب، اسامة محمد دغش.
■ من عرابة البطوف: ثريا فضل نعامنة.
■ من عيلبون: شيرين واشرف بسام سرور.
■ من المغار: جورج طنوس، ناهد نبيل طنوس.

● الفائزون ●

■ بعد ان اجرينا القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز بالجوائز كل من:
١) لقاء جميل ابو راس ـ الطيبة
٢) عرين وعبير محمد خطيب ـ شعب
٣) فلنتينا فوزي صباغ ـ البقيعة

[الجوائز مقدمة من دار «الاسوار» العكية للنشر لصاحبها يعقوب حجازي]

● كوبون المسابقة ●

حل مسابقة رقم (٤٤)

١ ـ ....
٢ ـ ....
٣ ـ ....
٤ ـ ....
الاسم: ....
العنوان: ....
البلدة: ....

جبهة طرعان الدمقراطية

تدعوكم للاجتماع الواسع الذي سيعقد احياء للذكرى الثامنة ليوم الأرض وذلك في الساعة السادسة من مساء الأربعاء ٨٤/٣/٢٨ في بيت الرفيق سعيد بدر. يتكلم في الاجتماع:
■ الرفيق سميح غنادري ـ عن «التطورات الفكرية والاجتماعية لدى الجماهير العربية». ■ الرفيق سعيد بدر ـ عن «يوم الأرض وعن قضية أراضي طرعان في اطار نشاط كتلة الجبهة في المجلس المحلي»
الدعوة عامة

تهنئة

الى الاخ محمود عبد الباقي جبالي بمناسبة افتتاح صيدلية «الشفاء» قرب مجلس الطيبة المحلي.
الدكتور احمد عراقي

الجبهة الدمقراطية ـ جديدة

● اجتماع شعبي على شرف يوم الارض ●
تدعو جماهير جديدة لحضور الاجتماع الشعبي بمناسبة يوم الارض الخالد وذلك يوم الخميس ٨٤/٣/٢٩ الساعة ٦,٣٠ مساء في النادي. يتكلم: ■ جمال موسى ■ عفيف كيال ـ رئيس المجلس المحلي ■ وسمير جبر
● الدعوة عامة ●

نعي

اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب تنعي بمزيد الحزن والاسى الطالبة المأسوف على شبابها ابنة جلجولية سهير ماجد عودة. التي وافتها المنية في حادث غرق مفجع.

قصيدتان

للشاعر الفلسطيني: ابراهيم طوقان



ابراهيم عبد الفتاح طوقان (١٩٠٥ ـ ١٩٤١) من ابرز شعراء فلسطين قبل النكبة. امتاز بشعره الوطني الصادق ونقده اللاذع للقوى الرجعية. وقد اخترنا من ديوانه هاتين القصيدتين الرائعتين. القصيدة الاولى «لمن الربيع» نهديها لكم بمناسبة «يوم الارض» واما القصيدة الثانية فيخاطب ابراهيم الرجعية العربية.

لمن الربيع؟

أرأيت مملكة الربيع
يُعيدُ رَوْنقها الربيعُ
ويُتَوِّجُ الراعي بها
مَلِكاً رَعِيَّتُهُ القطيعُ
الذئبُ يرْهَبُهُ ويلثم
كَفَّه الحَمَلُ الوديعُ
آذار في رَحْبِ الفضاء
سفيرُ دَولته الرّفيعُ
هاتيك ألوانٌ تشع
وتلك ألحان تشيعُ
لمن الربيع وطيبُهُ؟
وهواؤه، والزهرُ البديعُ؟
فَرَحُ الربيع لمن لَهُ
أرض، وليس لمن يبيعُ

أنتم المخلصون

أنتم (المخلصونَ) للوطنية
أنتمُ الحاملون عبء القضية!
أنتمُ العاملون من غير قول!
باركَ اللهُ في الزنود القوية!
(وبيان) منكُم يُعادلُ جيشاً
بمعدات زحفه الحربيه..
(واجتماع) منكُم يرُدّ علينا
غابرَ المجد من فُتوح أميه..
وخلاصُ البلاد صارَ على
الباب، وجاءتْ أعيادُهُ الورديه
ما جحدنا (افضالكم)، غيرَ أنّا
لم تزل في نفوسنا أمنيه:
في يدينا بقية من بلاد..
فاستريحوا كيلا تطير البقيه

بواكير

عاشقة الارض

■ شعر: أيمن كامل اغبارية ■

حمده كانت وردة
واحلى ورده
حمده البنت القروية
عشقت الارض والميه
وبيوم الشؤم الاغبر
وقفت حمده بوجه العسكر
ايمانها بالقلب تحجر
وسلاحها بأيدها خنجر
حمده انجرحت
حمده وقعت
وروت تراب بلادها
بحبها وبدمها الاحمر
●●●
بكيت الشمس والارض
اخذت حمده من ذراعها
دفنتها باحضانها
اللي ماتت مفدى للارض
بيتها وكفانها.
غابت حمده
ماتت حمده
والمكحله والمرايه
والدفتر والبراية
تكسروا بعدها وضاعوا
واسمها ظل بقلب البلده
اللي ما نسيت حمده
قصة مالها نهاية

(الكلية الارثوذكسية العربية ـ حيفا)

النهوض

شعر: ماجد زبيدات

كفكفي دموع الحزن يا بلادي
واتركي دُروب الكرب والحدادي
واقذفي قيود الظلم للقضاء
واصرخي بوجه الظالم المعادي
وأنهضي لصبح فجره ينادي
عشت يا بلادي ارض الجهادي
●●●
استيقظي من هذا السبات
فالنوم داء يوقظ الغزاة
واخلعي لباس الخوف والتداعي
والبسي ثياب العزم والثبات
فالانتظار والصبر وهْمٌ
فاصنعي بنفسك المعجزات

(الصف الحادي عشر ـ سخنين)

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية
الصفحة ٦ — الأربعاء ٢٨ آذار ١٩٨٤

من صندوق البريد

نداء العجزة من ام الفحم

بعث الينا محمود محمد قاسم من ام الفحم بكتاب مفتوح الى وزارة الشؤون الاجتماعية ومدير التأمين القومي.

«يتذمر العجزة والمحتاجون من حالتهم السيئة المتدهورة فهم يتسلمون مساعدة لا تكفي لاعالة طفل فكيف تسد حاجة عائلة باكملها.

«فالحاج احمد امين محاميد البالغ من العمر سبعين عاما وزوجته المسنة يتلقون ست ليرات شهرياً..

«وأحمد الحاج خليل كساب المصاب بالفالج ويعيل خمسة اشخاص يتسلم ١٢ ليرة شهرياً.

«كيف تنتظر دائرة الشؤون الاجتماعية ان يعيش مثل هؤلاء.. انهم لا يملكون مصدر اخر يعتاشون منه.. بل ان امثالهم تسد في وجوههم الاستفادة من املاكهم التي نهبتها الكيبوتسات في اللجون ومرج ابن عامر.

«واكثر من هذا فقد امتنعت دائرة التأمين القومي عن دفع مخصصات العجزة لهذه العائلات زاعمة ان القانون لا ينص على دفع بدل التأمين لمن تخطى السبعين.

«اننا نطالب بالاهتمام حالا بهؤلاء المحتاجين قبل ان تزداد حالتهم تدهوراً».

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٣/٢٧)

ابن المعتز
مرتفعات الجليل

اولئك قومي

نفحاتٌ من البادية

حضر أعرابيٌ سُفرةَ سليمان بن عبد الملك، فلما أُتِيَ بالفالوذَجِ جعلَ يُسْرِعُ فيه. فقال سليمان: أتدري ما تأكلُ يا أعرابيُ؟ فقال: بلى يا أميرَ المؤمنين، إنّي لأجدُ ريقاً هَنيئاً، ومُزْدَرداً لَيِّناً، وأظنُّهُ الصِّراطَ المستقيمَ، الذي ذكرهُ الله في كتابه. قال: فضحكَ سليمانُ، وقال: أزيدُكَ مِنْهُ يا أعرابيُ؛ فإنهم يذكرون أنه يزيدُ في الدِّماغ. قال: كَذَبوكَ يا أميرَ المؤمنين؛ لو كان كذلك لكان رأسُكَ مثلَ رأسِ البغل...

(العقد الفريد)

اخلاق رأسمالية

سرقات العصر بالارقام!

● باريس - و.ص.ف - يعتبر حادث السطو الذي وقع يوم السبت الماضي في روما وقامت به مجموعة سطت على ما يقرب من خمسة عشر مليون دولار أكبر حادث سطو بعد ذلك الذي وقع في ماربيلا (أسبانيا) حين سرق مبلغ قدره ٣٠ مليون دولار من خزائن بنك الاندلس في ديسمبر (كانون اول) ١٩٨٢.

وفيما يلي أهم حوادث السطو التي وقعت في العشرين سنة الماضية..

● ١٩٦٣: مهاجمة قطار البريد جلاسجو - لندن (بريطانيا) حيث سطا رونالد بيجز والمتواطئون معه على حوالي ستة ملايين دولار.

● ١٩٧١: حادث سطو تعرض له مكتب البريد الرئيسي في ستراسبورج في فرنسا حيث سرق مبلغ ١٢ مليون فرنك فرنسي تقريباً (حوالي ١,٥ مليون دولار).

● ١٩٧٤: سرقة مجوهرات قيمتها خمسة ملايين دولار بالاضافة الى مليون نقداً في الولايات المتحدة من مجموعة من المباني الفخمة في بالم بيتش (كاليفورنيا).

● ١٩٧٦: سرقة خزائن بنك «سوسيتية جنيرال» الفرنسي في نيس (جنوب فرنسا) حيث تم السطو على ٢٦,٥ مليون فرنك فرنسي (حوالي ٣,٣ مليون دولار).

● ١٩٨٢: في بداية شهر ديسمبر (كانون اول) في بريطانيا سطا لصوص على ممتلكات واموال تقدر بحوالي تسعة ملايين جنيه استرليني (١٢ مليون دولار) من احد بنوك لندن.

● ١٩٨٣: حادث سطو تعرضت له شركة «سيكوريتي اكسبرنس» للامن في فينسبوري (شمال شرقي لندن) سرق خلاله على الاقل ستة ملايين جنيه استرليني (ثمانية ملايين دولار).

دليل الاتحاد

الاربعاء ١٩٨٤/٣/٢٨

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦,٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
- ● ٦,٣٢ - «في بلاد الدمى»
- ● ٦,٤٥ - تجديدات واختراعات
- ● ٧,٠٠ - «بين المواطن والسلطة» يتناول البرنامج، في هذه الحلقة تأثير الوضع الاقتصادي على فرق كرة القدم العربية.
- ● ٧,٣٠ - اخبار (بالعربية)
- ● ٨,٠٠ - عناوين نشرة «مباط»
- ● ٨,٠٢ - اغاني اجنبية
- ● ٩,٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩,٣٠ - «موكيد»
- ● ١٠,٠٥ - الفيلم السينمائي «يد كريمه للسيدة الصغيرة»
- ● ١١,٣٨ - عنوان الليلة

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

رقصة التاريخ في فيلم «الحفل الراقص» لايتوري سكولا

*** سكولا: «الذاكرة تقدمية بقدر ما تدفعنا الى تذكر الماضي لتغيير الحاضر والمساعدة على بناء المستقبل ***

يعرض في فرنسا حاليا، وفي حوالي عشرين صالة باريسية، فيلم «الحفل الراقص» للمخرج الايطالي ايتوري سكولا الذي اشتهر بأفلامه الواقعية الحادة أحيانا بنفسها التقدمي الملتزم منها «يوم خاص»، «يشعون، قذرون، أشرار»، «السطح» وأفلام اخرى لمع فيها المخرج الايطالي على مستوى السينما الايطالية والعالمية.

الشريط الجديد «الحفل الراقص» من انتاج فرنسي - ايطالي - جزائري مشترك. أخذه ايتوري سكولا عن استعراض مسرحي لفرقة «مسرح الكومبانيول» عمل المخرج على تحويلها سينمائيا مع فوريو سكاربيلي وروجيرو ماكاري. أما الموسيقى فهي لفلاديمر كوزما. وقامت فرنسواز تور نافون بتصاميم الرقص والازياء. فكرة الفيلم انطلقت من الاستعراض



● لقطة من فيلم «الحفل الراقص»

الراقص، نقلها سكولا بالتعاون مع فرقة «الكومباتيول» وبمشاركة أفرادها الذين يقومون بتأدية أدوارهم في الفيلم، وانطلاقا من فكرة قدمها جان كلود بانشوتا مدير الفرقة ومخرج المسرحية.

يتمحور الفيلم حول الرقص الذي كانت تؤديه الفرقة على مدى خمسين عاما، وتحديداً منذ انتصار الجبهة الشعبية في فرنسا عام ١٩٣٦ حتى يومنا هذا. مروراً بالحقبات الهامة التي مرت بها فرنسا من انتصار الجبهة الشعبية الى النازية ومقاومتها والعنصرية ضد الجزائريين. فيرصد سكولا في استعراضه الراقص التطور الحاصل في مختلف الحقول الثقافية: الموسيقية منها والسينمائية متوقفاً عند أهم المحطات السياسية التي طبعت التاريخ الفرنسي، وذلك من خلال أساليب الرقص وتحرك الراقصين والراقصات. كأن تختلف رقصات «الفالس» (الرقص الدائري) في عام ١٩٤٥ عنها في عام ١٩٣٦ فيعود أحد الراقصين عام ١٩٤٥ من الجبهة في الحرب العالمية الثانية ليرقص على قدم واحدة... وكذلك تختلف هذه الرقصات عن رقصة عام ١٩٥٦ (حقبة الموجة العنصرية ضد الجزائريين)، وعن رقصات اليوم حيث تتأمرك الموسيقى الفرنسية..

اضطلع سكولا بالجذور المسرحية لمادة فيلمه فاستوعبها دون أن يتقيد بها (ففيها زمن بداية المسرحية يعود الى تاريخ التحرير في فرنسا عام ١٩٤٥ فان زمن الفيلم يعود الى انتصار الجبهة الشعبية في فرنسا عام ١٩٣٦) يلعب سكولا بالزمن في التعاقب السريع لزوايا الكاميرا وفي عملية التوليف. فالكاميرا في فيلم «الحفلة الراقصة» حيوية، حساسة، تأخذ موقفا وتسجل وتصر وتستقصي وتوزع المكان ذهاباً واياباً وتعود من التفصيل الى الرؤية العامة أو العكس، وهي تضع النقاط والعلامات على المحطات الزمنية البارزة من خلال صور فوتوغرافية ثابتة تعود بنا الى ماضي صالة الرقص...

ويقول الناقد الفرنسي في جريدة «الاومانيتيه» الذي استعرض الفيلم: «نحن لسنا أمام «مسرح مصور» ولكن أمام فيلم حيث تتمتع مادته الأولى بمزايا مسرحية».

وبمناسبة عرض فيلم «الحفل الراقص» لايتوري سكولا في الصالات الباريسية أجرت جريدة الحزب الشيوعي الفرنسي «الاومانيتيه» مع المخرج حديثاً بمناسبة زيارة سكولا لمقر الجريدة لاستعارة العدد الذي أعلن فيه انتصار الجبهة الشعبية في فرنسا عام ١٩٣٦ ومن هذا الحديث نقتطف ما يلي:

في رده على سؤال يتعلق بالاسباب التي دفعته للانطلاق بفيلمه منذ انتصار الجبهة الشعبية في فرنسا عام ١٩٣٦ امتدادا حتى يومنا هذا يقول سكولا: «بسبب عمري. ومع احتفاظي بفكرة العرض فكرت أن أضيف عليها بعض التواريخ أو المحطات التاريخية منها أعوام ١٩٣٦، زمن الاحتلال الالماني وأيار ١٩٦٨... ووجدت ان السينما ليست خاضعة لعامل الزمن كما هي الحال في المسرح ففي ساعتين سينمائيتين يمكنني ايجاز واستعادة بدقة خمسين سنة من التاريخ».

وعن تعاونه في كتابة السيناريو مع كاتب المسرحية جان كلود بونشينا وفي التمثيل السينمائي مع نفس ممثلي المسرحية يقول سكولا أنه وكاتب المسرحية كانا متفقين منذ البداية، وعملا معاً في كتابة السيناريو السينمائي وكانت أفكارها متقاربة. أما بالنسبة للممثلين قال: «أردت الاستعانة سينمائيا بنفس الممثلين المسرحيين. ولم أرغب في اسداء الادوار الى ممثلين معروفين بل الى أناس اعتادوا على العمل معاً».

ويقول ان الحنين (الى الماضي) الذي يزخر به الفيلم يشكل عنصراً هاما في أفلامه وفي طبيعته. ولكنه يرى ان الذاكرة تقدمية بقدر ما تدفعنا الى تذكر الماضي لتغيير الحاضر والمساعدة على بناء المستقبل.

فكاهة

بكل ايجاز

سألوا الذبابة عن رأيها في الاسد ملك الحيوانات فاجابت:
- لا ترفعوا صوتكم! المكان حولنا يعج بالعصافير المفترسة الجبارة!

****

سألوا الضفدع عن الجنة التي تحلم بها فردت رأساً:
- انها مثل هذا المستنقع ولكنها تخلو من وجود اللقالق والحيات المائية.

* * * *

لقد طالعت مؤخراً كتابا يتحدث عن فولكلور الارانب، وهو يتضمن اسطورة محلية مفادها ان الارانب تنحدر من أسود الغاب.

* * * *

قالت انثى القرد تشكو:
- لا استطيع ان افهم سبب اعجاب الناس كل هذا القدر بالمخلوقة التي تحمل اسم بريجيت باردو؟

* * * * *

صادف الطفل في الطريق احد النمور فلم يضطرب، وانما اغمض عينيه وهتف:
- انني لست موجوداً!
وافترسه النمر.

* * * * *

انتبهوا أيها الشعراء! ان ارض الورود هي ارض الاشواك ايضاً، وهذا ما يود الحمير ان تسمعوه.

(عن مجلة «بلغاريا الجديدة» العدد ١٩٨٤/٢)

المشروبات الروحية لن تطير في مصر

● القاهرة - و.ص.ف - اعلن سمير مكرم، مدير العلاقات العامة في شركة مصر للطيران ليوم الخميس الماضي ان قرارا صدر بحظر بيع توزيع المشروبات الروحية في جميع طائرات الشركة.

وأوضح سمير مكرم ان هذا القرار، الذي اصدره مجلس الادارة في ١٩ مارس الحالي والذي بدأ سريانه فور صدوره، يتعلق بالبيع على متن الطائرات ذاته لا يشمل بعد السوق الحرة الموجودة في داخل مطار القاهرة الدولي الذي تديره شركة مصر للطيران.

وقال ان هذا الاجراء صدر تنفيذا لحكم من محكمة القاهرة في دعوى اقامها اربعة من الملاحين الجويين رفضوا الاقلاع بطائرات تحمل مشروبات روحية او تقدم عليها.

سعيد حوارنية وقصة موت غير معلن

■ يعكف الكاتب السوري سعيد حوارنية على تحويل رواية الكاتب الكولومبي غابرييل غارسيا ماركيز «قصة موت غير معلن» الى عمل مسرحي يقوم باخراجه المخرج السوري مانويل جيجي.

وستقدم المسرحية في الموسم المسرحي المقبل في اطار الاعمال التي يقدمها المسرح القومي السوري.

الزير سالم

■ يقدم المسرح القومي في دمشق مسرحية الكاتب المصري الفرد فرج «الزير سالم». اخرج العمل نائلة الاطرش ويشارك فيه تلامذة معهد الفنون.

ماذا قال اوسكار وايلد عن:

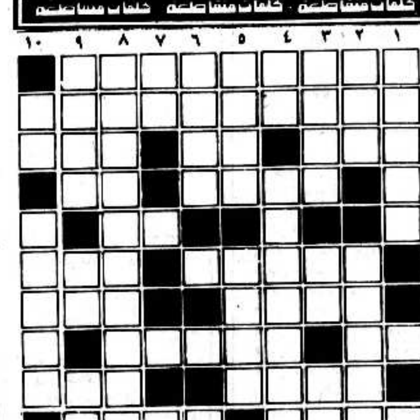
■ التفكير

- ● الجدية هي ملجأ السطحيين الاخير
- ● المثابرة هي ملجأ من ينقصهم الخيال.

■ التاريخ

- ● كل شخص يستطيع ان يصنع التاريخ. لكن الاشخاص الكبار حقاً يستطيعون كتابته.
- ● ديننا الوحيد للتاريخ هو اعادة نسخه.

كلمات متقاطعة



اعداد: جميل حسن حبيب الله - عين ماهل

الكلمات الافقية

1. سيدة مصرية مشهورة
2. ممثلة عربية (ناقص الحرف الاخير)
3. من الامم - في الجسم - حرف مكرر
4. حرف مكرر - عملة اسيوية
5. للنهي
6. الاسم الاول لمغني عربي تقدمي - لعب
7. شكاً - رقم
8. من اركان الاسلام - تمكث
9. سجين لدى العدو - عاصمة اوروبية
10. عطف - مدينة فلسطينية (غير معرفة)

الكلمات العمودية:

1. عاصمة عربية
2. هارب - كائن بحري
3. يدير - سقي - قوة حسابية (معكوسة)
4. ضمير منفصل - ساقط + فاكهة صيفية
5. الاسم الاول لاحد شعراء المعلقات - الاسم الاول لقائد فلسطيني
6. ترك المكان
7. متماثلان
8. ممثل مصري
9. عاصمة اوروبية - هدم - للتمني (معكوسة)
10. متماثلان - دولة عربية (غير معرفة)

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:

1. عبد الناصر
2. ما - حنان
3. لندن - ادم
4. جم + مر
5. امال + يساوي
6. لو - أف - حي
7. ماركس - اشد
8. بكاير - وطن
9. يون + أأ - لنا

الكلمات العمودية

1. عمل - الريب
2. بان - موسكو
3. ارد - كان
4. احن - لام + اب
5. لن - جيفارا
6. نا - مس
7. انام + احاول
8. درويش + طن
9. رحم - رنا



أبو الشمقمق يقول!!

آخر «مندوب سام» في لبنان!

تهكمت شقيقتنا «النداء» الشيوعية اللبنانية على تهديدات وتحذيرات أوري لوبراني، «منسق» عمليات الاحتلال الاسرائيلي في لبنان، بأن سمته «المندوب السامي الاسرائيلي».

واعتبرت تهديداته وحديثه عن السلام «وقاحة». وعَلَّمَتْها التجربة أن «السلام»، الذي يتحدث عنه هذا «المندوب السامي» هو الاستسلام. وأما الارهاب الحقيقي فهو «الارهاب المنظم الذي تشرف عليه اسرائيل وأدواتها في الجنوب وغير الجنوب من أرض لبنان» («النداء» ٥ آذار ١٩٨٤).

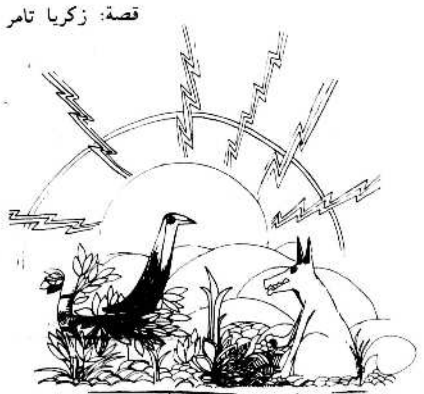
أما وقاحة هذا «المندوب السامي» فهي، في رأينا، مضاعفة. فإن مجرد تعيينه «مستشاراً» لشؤون لبنان هو وقاحة نادرة المثيل بعد أن فشل في مهمته، في الستينات، «مستشاراً» علينا في اسرائيل. فقد كان اوري لوبراني من أوائل «المستشارين» للشؤون العربية في اسرائيل، وخرج من هذه المهمة «السامية» بعد أن فشل في تحويل شبيبتنا العربية الى «حطابين وسقائي ماء». ويبدو أن أوري لوبراني لن يخلد، في تاريخ هذه المنطقة، إلا بهذا الفشل. لقد انتظرنا أن يكون آخر «مستشار» في اسرائيل. فلم يكن لنا ذلك. غير أننا متأكدون، أيها الأخوة، أن آخر «مندوب سام» في لبنان..

(أبو الشمقمق)

ركن الاطفال

ماذا قال الثعلب وماذا قالت أنيابه

قصة: زكريا تامر



كان احد الثعالب يحيا في غابة، وكان شديد الاعتزاز بمكره، ومقتنعا ان مكره قادر ان يمنحه ما يرغب فيه.

وفي يوم من الايام، جاع ذلك الثعلب، ولم يعثر على ما يأكله على الرغم من بحثه الطويل، فاستلقى تحت اغصان شجرة حزينا يحلم بدجاجة او ارنب.

بعد لحظات حط غراب على غصن الشجرة، ونظر الى اسفل، فرأى الثعلب، بادي الحزن، فأشفق عليه.

وسأله:
- ما بك؟

لم يجب الثعلب توا. انما رفع رأسه، وتأمل الغراب بنظرات متفحصة، فبدى له طعاما شهياً. وقال لنفسه: «لحم الغراب مر كريه ولكنه افضل من الموت جوعاً».

ثم خاطب الغراب بصوت حاول ان يجعله مرتعشاً ضعيفاً:
- اه يا صديقي الغراب: انا حزين لاني مريض.

وسعل الثعلب سعالا مصطنعا ثم تابع الكلام متالماً:
- هل صحيح ما سمعته عنك يا صديقي الغراب؟

قال الغراب بفضول:
- ماذا سمعت؟

قال الثعلب:
- سمعت انك خير طبيب في الغابة كلها.

قال الغراب بفخر:
- ما سمعته ليس بعيد عن الحقيقة، انا فعلا طبيب قدير واسخر علمي لمن يحتاج اليه.

قال الثعلب:
- اذن ماذا تنتظر؟ هيا اترك الغصن وتعال افحصني.

فكر الغراب لحظات ثم قال للثعلب:
- انت بالتأكيد تجهل مهنة الطب. ففحص المريض يتم على مرحلتين. في المرة الاولى افحص المريض وانا بعيد عنه. فاذا لم اتمكن من معرفة مرضه. الجأ عندئذ الى المرحلة الثانية فاقترب من المريض وافحصه فحصا دقيقاً.

قال الثعلب:
- هيا افحصني كما تشاء.

قال الغراب:
- افتح فمك..

اطاع الثعلب وفتح فمه. فبرقت انيابه لامعة حادة مخيفة. جعلت الغراب يرتجف.. ولكنه ضحك ضحكة مرحة. فسأله الثعلب بلهجة لا تخلو من لوم واستنكار:
- لماذا تضحك؟ اليس من القسوة ان تهزأ بمريض مسكين مثلي يعاني الاوجاع؟

قال الغراب:
- لقد ضحكت لانني تذكرت نصيحة جدي.

قال الثعلب بتعجب:
- وما هي نصيحة جدك.

قال الغراب:
- نصيحة جدي تحذر من الاقتراب من مريض له انياب كانيابك.

قال الثعلب متصنعا الغضب والاحتجاج:
- عيب! اتشك في هذه اهانة لا اقبلها. وانا مستعد لان اقسم..

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ٢٩ آذار ١٩٨٤ الموافق ٢٧ جمادى الثانية ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/٢٦٩ * ٦ صفحات * الثمن : ٤٠ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 40 שקל

Vol. 269/40 - 29.3.1984 - Price: 40 Shekel

انتخابات الكنيست في ٢٣ تموز القادم

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اسفرت اجتماعات التنسيق بين زعيمي «الليكود» و«المعراخ»، اسحق شمير وشمعون بيرس، عن الاتفاق على اجراء انتخابات الكنيست الحادية عشرة في ٢٣ تموز ١٩٨٤.

ويشير هذا الاتفاق الى رضوخ المعراخ لرغبة «الليكود» في دفع الانتخابات ابعد مع يكن. مع انه كان بامكان المعراخ الاستفادة من الاكثرية البرلمانية (المعراخ والجبهة وتامي وشنوي واغودات يسرائيل) التي تطالب باجراء الانتخابات في مدة أقصر لا تتجاوز ايار او حزيران على الاكثر. فمن المعروف ان الليكود معني بفترة اطول للمعركة الانتخابية حتى ينظم اموره ويستغل امساكه بزمام السلطة وثرواتها المالية واجهزتها واذرعها المختلفة للابقاء على حكمه.

هذا ومن المتوقع ان تعقد الكنيست جلسة طارئة لها في احد ايام الاولى من الاسبوع القادم وستبحث الكنيست ايضا في مشروع قانون لتقصير مدة عطلة الموظف الذي ينوي ترشيح نفسه للكنيست من ١٠٠ الى ٦٠ يوما قبل يوم الانتخابات.

في يوم الاحتجاج الوطني في تشيلي

قوات السفاح بينوشيت تقتل مواطنين وتعتقل اكثر من ٣٠٠ آخرين

● سانتياغو ـ وقعت في العاصمة التشيلية، سانتياغو، امس الاول (الثلاثاء)، صدامات عنيفة بين الاف الطلاب والعمال الذين خرجوا الى الشوارع للاحتجاج على الطغمة العسكرية الحاكمة في يوم الاحتجاج الوطني وبين قوات الجنرال. السفاح اوغوستو بينوشيت، التي استعملت الهراوات وخراطيم المياه والكلاب المفترسة.

وقامت هذه القوات باعتقال اكثر من ٣٠٠ من المتظاهرين وقتلت طالبا وطفلا.

وشهدت سانتياغو، في اليوم نفسه، اضرابا شاملا شل المدينة كلها. وكانت السلطات العسكرية فرضت حظر التجول على العاصمة وعلى العديد من المدن التشيلية. كما فرضت رقابة صارمة على الصحف ووسائل الاعلام، في محاولة منها لقمع الغضب الشعبي والتعتيم عليه.

رفع اسعار الوقود بنسبة ١٤٪ والمياه ٣٥،٥٪ والكهرباء ١٠٪

● تل أبيب ـ أعلنت وزارة الطاقة في منتصف الليلة أنه ابتداء من اليوم سترتفع اسعار جميع انواع الوقود بنسبة ١٤،١٪ وسيصبح سعر لتر البنزين (٩١ اوكتان) ٩٣ شيكل. ومن نوع (٩٤ اوكتان) ١٠٩ شيكل. ولتر السولر ٧٤،٤ شيكل وأنبوبة الغاز للاستعمال البيتي ١٤٨٠ شيكل.

ومن المتوقع ان يزيد سعر الكهرباء بهذه النسبة (١٤،١٪) اضافة الى ١٠٪ اقرتها، مبدئيا، لجنة الكنيست الخاصة.

وكانت لجنة المياه التابعة للكنيست قد قررت رفع اسعار المياه بنسبة ٣٥،٥٪ ابتداء من الأحد القادم.

شعب يوم الأرض يستعد للاحتفال النضالي الواسع بيوم الأرض، غدا

الشرطة تعلن انها لن تدخل الى القرى في يوم الأرض ولكنها تواصل حملة الاعتقالات والاستفزازات

● حيفا ـ لمراسلي «الاتحاد» ـ تجري اليوم الجماهير العربية آخر استعداداتها الواسعة للاحتفال بذكرى يوم الارض غدا، الجمعة. فالى جانب الاجتماعات المحلية التي تنظم في طول البلاد وعرضها، تستعد الجماهير وقياداتها الشعبية للمشاركة في المهرجانات المركزية الثلاثة ومسيراتها في كل من عرابة والطيبة ورهط.

ففي قرى البطوف ستجري في يوم الارض، قبل موعد المهرجان المركزي في الساعة الثانية بعد الظهر ثلاث مسيرات شعبية، الاولى تخرج من سخنين، بلد الشهداء، والثانية من دير حنا والثالثة تطوف شوارع عرابة. ويتجمع اهالي القرية امام المجلس ويتوجهون الى المقبرة لوضع اكاليل الزهور على قبر الشهيد. وسوف تلتقي المسيرات الثلاث في سوق عرابة في الساعة الثالثة. موعد

● البقية ص ٢ ع ١ ●

توفيق طوبي يكشف:

في اسرائيل سجون سرية يديرها عسكريون تضم عددا من الأسرى الفلسطينيين واللبنانيين

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ناظم بدر ـ كشف النائب توفيق طوبي في الكنيست، أمس (الأربعاء) النقاب عن وجود عدد من المعتقلين اللبنانيين والفلسطينيين الذين حُوِّلوا الى سجن «عتليت» العسكري بعد إتفاق تبادل الأسرى بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وأضاف طوبي، الذي كان يتحدث أمام الكنيست في النقاش حول ميزانية وزارة الداخلية والسجون انه يوجد في اسرائيل سجون سرية يديرها العسكريون. وأشار الى ان حوالي (١٢٠) معتقلا لبنانياً وفلسطينياً نقلوا من معتقل «انصار» بعد تصفيته الى السجن العسكري في «عتليت» المعروف بـ «سجن ٦» حيث يُحتجزون هناك في جناح خاص ولا يسمح لاهاليهم بزيارتهم وذكر طوبي ان الموضوع وصل في هذه الأيام الى محكمة العدل العليا التي ستنظر في طلب الأهالي استصدار أمر يلزم سلطات السجن بالسماح لاهالي المعتقلين بمقابلتهم.

وأورد النائب طوبي في خطابه اسماء ثلاثة من الأسرى اللبنانيين وهم غسان توفيق زيدان [illegible] بأنهم يحتجزون في ظروف قاسية جداً حيث يتعرضون يومياً للاهانات والشتائم بالاضافة الى ارغامهم على السير وهم مطأطئو الرؤوس.

وتطرق طوبي في خطابه الى الأوضاع المزرية وممارسات القمع والتعذيب التي تمارسها سلطات السجون والمحققون ضد المعتقلين السياسيين من ابناء المناطق المحتلة وبشكل خاص معتقلي سجن الفارعة.

وطالب طوبي في ختام كلمته الحكومة بالغاء دائرة السجون السرية العسكرية.



● ضحكات شمير وليفي مفهومة. ولكن.. علام يضحك بيرس. أهو سعيد أيضاً بجعل معركة الانتخابات اربعة أشهر التقطت هذه الصورة خلال اللقاء الذي اتفق فيه، أمس الاربعاء، على ان يكون موعد الانتخابات في ٨٤/٧/٢٣.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

وفود الحزب الشيوعي الفلسطيني و«الشعبية» و«الدمقراطية» وجبهة التحرير الفلسطينية تختتم لقاءها في عدن بالاتفاق على:

المبادرة الى إجراء حوار وطني شامل يحفظ دور م.ت.ف. ويعزز وحدتها وموقعها

● نيقوسيا ـ لمراسلنا ـ عقد في عدن (عاصمة اليمن الدمقراطي)، في الفترة بين ٢٣ و٢٦ آذار الجاري، لقاء موسع شاركت فيه وفود عن القيادة المشتركة للجبهتين الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين وعن الحزب الشيوعي الفلسطيني وعن جبهة التحرير الفلسطينية. وحضر اللقاء وفد عن الحزب الاشتراكي اليمني وممثلون عن الحزب الشيوعي السوري والحزب الشيوعي اللبناني.

وجرى، خلال اللقاء، بحث الاوضاع الراهنة في منظمة التحرير الفلسطينية والمخاطر التي تواجهها وسبل حل الازمة القائمة التي تمر بها الثورة الفلسطينية بما يحافظ على دورها ووحدتها ويعزز موقعها باعتبارها طليعة لنضال الشعب العربي الفلسطيني وباعتبارها ممثلا شرعيا وحيدا له وباعتبارها قوة متقدمة ضمن حركة التحرر الوطني العربي المعادية للامبريالية والصهيونية وعملائها.

وفي ختام هذا اللقاء، توصلت التنظيمات الفلسطينية الاربعة الى اتفاق تام حول التقدم بمبادرة لاجراء حوار وطني شامل بين جميع الفصائل والقوى والشخصيات الوطنية الفلسطينية من اجل حل الازمة.

وتم اقرار خطة عمل لتحرك سياسي على الاصعدة الفلسطينية والعربية والدولية لخدمة هذه الاهداف.

واكدت التنظيمات الفلسطينية الاربعة، المشاركة في هذا اللقاء، تقديرها العالي لقيادة الحزب الاشتراكي اليمني وفي مقدمتها علي ناصر محمد، الامين العام للجنة المركزية للحزب، لاستضافتها هذا اللقاء، ولدورها الايجابي والبناء الذي اسهم في تأمين نجاح المحادثات.

كما اعلنت التنظيمات الفلسطينية المجتمعة شكرها وتقديرها لمساهمة ممثلي الحزب الشيوعي السوري والحزب الشيوعي اللبناني في مساعدة هذا اللقاء على الوصول الى النتائج الايجابية التي اسفر عنها.

مؤتمر بروكسل ينتهي بالفشل

● بروكسل ـ «تاس» ـ لم يسفر عن اية نتائج اجتماع وزراء زراعة دول السوق الاوروبية المشتركة الذي انتهت اعماله، امس الاول (الثلاثاء)، وصرح وزير الزراعة الفرنسي ان الاجتماع لم يتم فيه التوصل الى اي اتفاق. ولم يستطع المشتركون في اللقاء ان يتفاهموا بخصوص المسائل الخاصة بتحديد نسبة الانتاج والاسعار الشرائية للمنتجات الزراعية.

تحية إكبارٍ من «فلسطين الثورة» الى صُنّاع يوم الأرض الخالد

* المجد والخلود لشهداء يوم الأرض الأبرار * إشادة بدور «لجنة الدفاع عن الأراضي» و«اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية» و«الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» *

● نيقوسيا ـ هاتفياً. خاص بـ «الاتحاد» ـ أنشأت مجلة «فلسطين الثورة»، الصحيفة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في عدد (٣/٢٤)، افتتاحية، بمناسبة الذكرى الثامنة ليوم الأرض الخالد. تغنّت فيها بمعاني هذا اليوم السامية وتقدمت بآيات الإكبار والاجلال لشهداء يوم الأرض. وأشادت بنضال صانعي يوم الأرض، الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل وقيادتها ومؤسساتها.

وجاء في الافتتاحية: «الفعل الحقيقي هنالك... في الناصرة. وصُنّاع هذا الفعل هم فلاحو أرض فلسطين الذين يهزجون مع الشاعر الفلسطيني حنا ابراهيم:

جليلنا مالك مثيل ... وترابك أغلى من الذهبْ

ما بنرضى بالعيش الذليل ... ولو صرنا لجهنم حطبْ»

وعن شهداء، يوم الأرض، الذين سقطوا في ٣٠ آذار ١٩٧٦، كتبت «فلسطين الثورة» أنهم هم «الذين جادوا بدمائهم دفاعاً عن أرض الشاغور وتراب سخنين ودير حنا وعرابة».

وجاء، أيضاً: «يوم الأرض هو احياء لذكرى... ويجب أن يكون تحية لمناضلين يعرفهم الجليل وأهله، وفي مقدمتهم حنا نقارة، ذلك الأبن البار الذي اهتدى الى العقيدة الشيوعية بعد النكبة الوطنية العظمى في العام ١٩٤٨.» وتستطرد «فلسطين الثورة» فتقول: «وما مات حنا نقارة.. بل قرّت عيناه وهو يرى الدفاع عن الأرض قد صار ديناً جديداً للفلسطينيين وصارت لهم، في الجليل والمثلث والنقب، منظمات تؤطّر نضالهم من أجل الأرض وتقوده».

«يوم الأرض» كتبت «فلسطين الثورة»، «أبدع بتشكيل اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي العربية في اسرائيل.. وبتشكيل اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اسرائيل. وكان قد أبدع قبلاً، في زمهرير كانون الأول ١٩٧٥، بعرس في الناصرة... عندما تمكن المناضل توفيق زياد وجبهة الناصرة الدمقراطية من انتزاع المجلس البلدي من أعوان الاحزاب الصهيونية».

«ويوم الأرض يزهر، عاماً فعاماً، بالعمل المخلص والحثيث تحت شعار الشيوعيين: «لنبن اوسع وحدة صف عربية في اسرائيل».

وبعد أن تذكر «فلسطين الثورة» بمحاولات الاحزاب الصهيونية انتزاع النصر من جبهة الناصرة الدمقراطية. هذه المحاولات التي فشلت، مرة تلو الأخرى، تشيد بمؤتمر السلطات المحلية العربية التاريخي في شفاعمرو وبشعاراته: «الجماهير العربية في اسرائيل جزء من الشعب الفلسطيني». «وللشعب الفلسطيني حقه في تأسيس دولته المستقلة» و«المساواة ولا أقل من المساواة» و«هذا وطننا ولا وطن لنا سواه».

ووجهت الافتتاحية تحية الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي «تخوض في الكنيست معركة برلمانية ضارية من اجل هدف سام وعادل وهو بقاء الشعب الفلسطيني على أرض فلسطين».

وتختتم الافتتاحية بقولها: «في الناصرة الاشعاع الحقيقي والموقع الأول للدفاع عن الأرض. ونقول، ختاماً، مع الشاعر الفلسطيني سالم جبران:

«نوّر اللوز في بلادي فهلّا ... نوّرت أمنيات شعبي المشرد

«نعم ستنّور الامنيات يا رفيق».

الغزاة الاسرائيليون وميليشياتهم العميلة يقترفون مجزرة ضد سكان «جبشيت» في جنوب لبنان

* استشهاد ثلاثة مواطنين وجرح عشرات آخرين * المقاومة الوطنية تنفذ عمليتين ضد دوريات جيش الغزو *

● الجنوب اللبناني ـ الوكالات والاذاعات ـ اسفرت الاشتباكات العنيفة التي وقعت، امس (الاربعاء)، بين سكان قرية جبشيت في الجنوب اللبناني وبين العصابات العسكرية العميلة للجيش الاسرائيلي وقوات هذا الجيش الى استشهاد ثلاثة مواطنين واصابة عشرات بجراح.

ونقلت الوكالات عن اهالي القرية ان القوات الاسرائيلية قامت، منذ مساء الثلاثاء (٣/٢٧)، بمحاصرة القرية وفرض التجول عليها لقيام سكانها باحياء الذكرى الاربعين للشيخ راغب حرب، امام القرية، الذي قتلته، غدرا، عناصر «مجهولة». وكان المجلس الشيعي الاعلى اتهم الجيش الاسرائيلي بتدبير الجريمة لان الشيخ حرب رفض التعاون مع هذا الجيش.

واضاف الاهالي ان اكثر من عشرين مدرعة من قوات الميليشيات العميلة ومن الجيش الاسرائيلي حاولت، امس، اقتحام القرية فتصدى لها السكان بالحجارة والعصي. فقامت هذه القوات باطلاق نيرانها، عشوائيا، على المواطنين. وقامت هذه القوات، ايضا، باعتقال عشرات من سكان القرية.

وافاد المراسلون الصحفيون ان طائرة هيليكوبتر اسرائيلية كانت تحلق فوق القرية، خلال الاشتباكات. وان الجيش الاسرائيلي يواصل فرض حظر التجول على القرية.

ومن جهة ثانية، ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان جنديين اسرائيليين اصيبا، امس، بجراح. عندما قام رجال المقاومة الوطنية اللبنانية باطلاق نيران اسلحتهم على دورية اسرائيلية قرب قرية «عرب صاليم» في الجنوب اللبناني.

وليلة امس الاول (الثلاثاء)، تعرضت دورية عسكرية اسرائيلية، قرب قرية «انصارية»، لنيران رجال المقاومة، مما اسفر عن اصابة احد افراد الدورية بجراح.

الكنيست تقر نهائيا ميزانية الحرب والاستيطان للسنة المالية القادمة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني، ناظم بدر ـ أقرت الكنيست، أمس الأربعاء، بالقراءتين الثانية والثالثة الميزانية العامة للسنة المالية القادمة وحجمها ٤٣٦٠ مليار شيكل.

وقد عارض هذه الميزانية الضخمة نواب كتلة الجبهة، خصوصاً وان معظمها (اكثر من ٧٠٪ منها) مخصص لمصاريف الحرب والاستيطان والاحتلال. وكانت نتيجة التصويت ٥٦ (الكتل الائتلاف) مقابل ٥١ للمعارضة. وتمكنت الحكومة من تمرير القانون بعد ان ضمنت كتلتا «تامي» و«أغودات يسرائيل» زيادة المبالغ المخصصة لمؤسساتها.

مفاجأة في شارع «الكزنوفا» ـ في الناصرة ـ ترقبوها يوم الجمعة على الصفحة الاولى

الشعب الليبي يحتفل بعيد الجلاء

○ طرابلس ـ «تاس» ـ احتفل الشعب الليبي، (امس الاربعاء)، بالذكرى الرابعة عشرة لجلاء القوات الاجنبية عن البلاد.

ففي الثامن والعشرين من آذار ١٩٧٠ غادر آخر جندي بريطاني اراضي ليبيا وفي حزيران من العام نفسه اغلقت كذلك القاعدة العسكرية الجوية الامريكية ويلاس فيلد، الواقعة بالقرب من طرابلس.

واكد معلق وكالة «تاس» السوفييتية، ان الخط الحازم لقيادة ليبيا فيما يتعلق بتصفية التبعية الاستعمارية اثار عدم الرضا لدى الدول الامبريالية وبالدرجة الاولى لدى الولايات المتحدة. وعلى امتداد عدة سنوات تتعرض ليبيا نتيجة ذلك الى هجمات الادارة الامريكية.

واكدت «تاس» ان الاستفزازات لا تستطيع ارهاب الشعب الليبي. فليبيا اعتمادا على مساعدة ودعم اصدقائها تواجه بثبات المؤامرات العدوانية للولايات المتحدة وحلفائها وتنتهج بحزم سياسة مناهضة للامبريالية.

كلمة الاتحاد

لتتوقف استفزازات الشرطة ضد شعب يوم الارض !

■ اعلن قادة اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي في المؤتمر الصحفي الذي عقدوه في تل ابيب يوم الثلاثاء امس الاول ان شعبنا المتمسك بيوم الارض، تاريخا وعبرة ونضالا، سوف يحتفل بالذكرى السنوية الثامنة لهذا اليوم الخالد في وحدة شاملة وفي اطار الالتزام بقرارات لجنة الدفاع عن الاراضي واللجنة القطرية للرؤساء.

واكدت لجنة الدفاع عن الاراضي، بحق، ان شعبنا الواعي والمنظم قادر على حفظ النظام والهدوء بشرط ان تبقى الشرطة ومحرشاتها واستفزازاتها خارج قرانا.

ولقد سمعنا امس ان قيادة الشرطة قررت فعلا، عدم ادخال البوليس الى عرابة (الجليل) والطيبة (المثلث) ورهط (النقب) حيث ستعقد المهرجانات المركزية ليوم الارض. ونحن نريد للشرطة ان تلتزم بهذا الامر.

ولكن من حقنا ان نسأل : لماذا تقوم الشرطة بحملة الاعتقالات الاستفزازية، كتلك التي جرت هذا الاسبوع في عين ماهل؟ لماذا تعتقد ان عشية يوم الارض هي مناسبة للبطش الارهابي الوقح ضد شبيبتنا وشخصياتنا الوطنية المسؤولة؟ لماذا تقوم بحملة ارهاب «مؤدب» ضد السلطات المحلية العربية؟!

وكما نشرت «الاتحاد» عدة مرات، هذا الشهر، فان «التحقيقات» البوليسية تدور حول النشاط السياسي والحزبي للشبان المعتقلين وليس حول مخالفات موهومة للقانون !

اننا ندعو الجماهير العربية في الجليل والمثلث والنقب والمدن المختلطة الى المشاركة الضخمة في مهرجانات يوم الارض، في جو من الوحدة والحماس والمسؤولية واليقظة، وفي جو من الانضباط التام والالتزام التام بقرارات وتوجيهات اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي. لقد انتزعنا من المسؤولين الاعتراف ان من حقنا الاحتفال بيوم الارض عيدا وطنيا يجسد اقدس مصالحنا واهدافنا وعلينا ممارسة هذا الحق في قوة ومهابة بحيث نعمق كل نضالنا من اجل البقاء وحماية الارض وانتزاع مستقبل المساواة والتطور الأمن اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا، في وطن الآباء والاجداد.

وفي الوقت نفسه نطالب المسؤولين عن الشرطة بالكف، فورا، عن حملة الاعتقالات والارهاب والاستفزاز والامتناع عن اي استفزاز سلطوي ضد شعب يوم الارض في يوم الارض ! ■

(«الاتحاد»)

دعوى الى المحكمة العليا من اجل إطلاق سراح الأسيرين غسان زيدان ومحمد يونس

● الأسيران يسلسلان، في تصريحين مشفوعين بالقسم، التعذيب الوحشي الذي تعرضا له خلال تحايل السلطات الاسرائيلية على اتفاقية تبادل الاسرى مع م. ت. ف. ●

● القدس ـ لمراسلنا ـ قدمت المحامية فيليتسيا لانغر، امس، دعوى الى المحكمة العليا تطالب فيها بالافراج الفوري عن موكليها الشابين غسان زيدان (لبناني) ومحمد يونس (فلسطيني) اللذين تحتجزهما السلطات الاسرائيلية في سجن «عتليت». وكانت قوات الغزو الاسرائيلي قد اعتقلتهما في بداية حرب الابادة على لبنان ولم تطلق سراحهما في اطار اتفاقية تبادل الاسرى بين حكومة اسرائيل وم.ت.ف بوساطة منظمة الصليب الاحمر الدولية.

وارفقت لانغر الدعوى بتصريحين مشفوعين بالقسم قدمهما الاسيران لها خلال زيارتها للسجن، يوم الاثنين الماضي (٢٦ الجاري).

●● *التصريحان*

يشير غسان زيدان، في تصريحه، الى انه اعتقل بتاريخ ١٩٨٢/٩/١١ وتم الزج به في معسكر «انصار» حتى تاريخ ١٩٨٣/١١/١٣ حين اخذته قوات الغزو، سوية مع ١٢ اسيرا آخر، واعلمتهم بأنه سيجري اطلاق سراحهم في اطار اتفاقية تبادل الاسرى، ولكن بدلا من اطلاق سراحهم جرى نقلهم بعد ان عصبوا عيونهم الى اسرائيل حيث اودع غسان في سجن «عتليت».

ويضيف غسان انه، خلال هذه المدة، تعرض لشتى صنوف التعذيب الوحشي والتجويع والتعطيش دون ان تسنح له فرصة مقابلة ممثل منظمة الصليب الاحمر. كما يعرب عن قلقه البالغ جراء المصير الذي آلت اليه عائلته في الشوف (بلدة رأس البلوط) بعد المعارك التي دارت هناك. ويؤكد ان قوات الغزو لم توجه اليه اية تهمة.

اما محمد يونس فيشير في تصريحه الى انه اعتقل بتاريخ ١٩٨٢/٧/١٣ من بيته الكائن في مخيم برج الشمالي (قرب صور) وقيل له انه سيعود الى بيته بعد خمس دقائق لكنه اخذ الى احد معامل الرزم في صور حيث تعرض للضرب الوحشي على ايدي الجنود الاسرائيليين. وبتاريخ ١٩٨٢/٧/١٦ جرى نقله الى سجن الجلمة وبعد عشرة ايام نقل الى معسكر «انصار». وبتاريخ ١٩٨٣/١١/١٧ جرى نقله الى معسكر اعتقال جديد قريب من «انصار» تمهيدا لاطلاق سراحه في اطار اتفاقية تبادل الاسرى. وبعد ذلك ساقوه معصوب العينين الى احد السجون الاسرائيلية حيث ظل قابعا فيه لمدة شهر. وخلال كل ذلك تعرض الى التعذيب الوحشي والتجويع والتعطيش. وكانت محطته الاخيرة في سجن «عتليت» حيث لم يوفر السجانون وسيلة تعذيب الا واستعملوها.

ويؤكد يونس ان احد السجانين اعتدى عليه بالضرب المبرح قبل ان يسمح له بمقابلة محاميته.

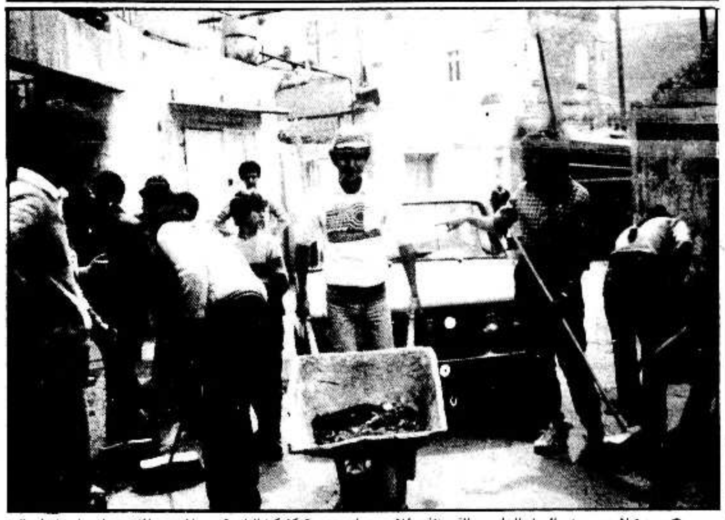
واسهب الاسيران، في تصريحيهما المشفوعين بالقسم، في شرح تفاصيل ظروف اعتقال السجناء السياسيين في سجن «عتليت» ومنها : ● النقص المريع في الاسرّة والاغطية ● شحة المواد الغذائية والفواكه التي تقدم لهم ● حظر قراءة الكتب والصحف والاستماع الى الراديو، ناهيك عن التنكيل ومحاولات الاهانة التي يتعرضون لها يوميا.

وقد اطلعت لانغر ممثل منظمة الصليب الاحمر الدولية ومنظمة «امنستي» على هذين التصريحين.

الشرطة تختطف طالباً ثانوياً من المغار

● المغار ـ لمراسلنا جمال بدر ـ مازالت عمليات القرصنة والاعتقالات الارهابية التي تقوم بها الشرطة ضد الشبان العرب عشية يوم الارض مستمرة. فقد قامت شرطة طبريا، بعد ظهر يوم الاثنين ٣/٢٦، باختطاف الطالب الشيوعي قويدر امين جابر من الباص المسافر من قرية عيلبون الى قرية المغار واستصدار امر اعتقال له حتى يوم غد الجمعة.

وعلم مراسلنا ان الشرطة رابطت منذ ساعات الظهر على ابواب مدرسة عيلبون الثانوية، حيث يتعلم الرفيق قويدر، وعندما غادر المدرسة انتظروه حتى صعد الى الباص فقاموا بالصعود خلفه واعتقاله دون ان يفسروا اسباب ذلك ؟!



● صورة لاحدى ورش العمل التطوعي الذي نفذه طلاب ومعلمو مدرسة كفركنا الثانوية يوم الخميس الماضي واشتمل على اعمال تنظيف في جميع شوارع القرية. وكان قد اعد لهذا اليوم مجلس الطلبة بالتعاون مع ادارة المدرسة ومع المجلس المحلي. وشارك رئيس المجلس المحلي، صالح عبد القادر، في العمل التطوعي ايضا. وفي حديث مع «الاتحاد» قال رئيس مجلس الطلاب، حسام ابو خلف: عملنا اليوم هو واجب وطني نؤكد فيه ارتباطنا بمصلحة شعبنا ومقاومتنا لسياسة التمييز ●

الاستفزازات البوليسية في ام الفحم وعين ماهل

● ام الفحم ـ لمراسلينا ـ استدعت شرطة وادي عارة، أمس، الاربعاء، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم، محمد علي محاميد، وطلبت منه «المحافظة على النظام في يوم الأرض»! ورد محاميد على هذا الاستفزاز بأنه واهل بلدته ملتزمون بقرارات اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي وطالب الشرطة بعدم دخول القرية لمنع الاستفزازات في يوم الأرض.

ومن جهة اخرى مددت الشرطة اعتقال الرفيقين زياد وخالد حبيب من عين ماهل لمدة ٤ ـ ٧ أيام. وحجة الشرطة في الاعتقال ان الطالبين المذكورين قاما بتحريض العمال على عدم الخروج الى العمل في يوم الأرض ٨٣!؟

شعب يوم الارض يستعد للاحتفال

● تتمة من الصفحة الاول ●

المهرجان.

وفي الطيبة ستنطلق مسيرة جماهير قرى المثلث في شوارع البلدة وتعرج على قبر الشهيد لوضع اكاليل الزهور وتنتهي المسيرة في ساحة المدرسة الغزالية في الطيبة في الساعة الثالثة حيث يعقد مهرجان المثلث.

وتجري الاستعدادات في كل من النقب والقدس لمهرجان يوم الارض في رهط الذي سيقام قرب المدرسة الثانوية. وقد اعطت الشرطة تصريحا بالمهرجان بعد سلسلة مماطلات وتسويفات متواصلة وبعد الاتصالات التي اجراها النائب توفيق طوبي مع وزير الداخلية والقائد العام للشرطة وقائد منطقة الجنوب للشرطة.

ويتضح من قائمة المتحدثين في المهرجان التمثيل اليهودي ـ العربي الواسع للمشاركين.

ففي عرابة سيتولى عرافة المهرجان، رئيس المجلس المحلي في القرية، السيد محمد عبري نصار، ويتحدث كل من السادة : النائب توفيق طوبي وعوزي بورشطاين ولطيف دوري ومحمد غنايم ويورام كانيوك واحمد سواعد والياس قسيس ووليد الحاج ورجا خطيب ومحمد كيوان وجمال معدي وادوار جريس وملاك ابو صالح ومحمد بركة.

ويتولى رئاسة المهرجان في الطيبة القس شحادة شحادة ويتحدث فيه السادة: النائب ماير فلنر وعبد اللطيف حبيب وصليبا خميس ومحمد برغال وعبد الحميد ابو عيطة والدكتور ابراهام عوز ومحمد وتد ويوسي سريد ومحمد مصاروة واحمد ابو حسين ومريد فريد.

ويترأس المهرجان في رهط حسين العبرة ويتحدث فيه السادة الدكتور اميل توما ونوري العقبة وشارلي بيطون وناحوم شور وجمعة القصاصي ومحمد اديب اغبارية وحسام مصالحة والشاعر سميح القاسم.

● *الشرطة لن تدخل القرى العربية في يوم الارض*

وذكرت وكالة الانباء الاسرائيلية «عتيم» ان محافل الشرطة اعربت عن اعتقادها بأن ذكرى يوم الارض الثامنة سوف تتم بدون حدوث اعمال مخلة بالامن والنظام، وان الشرطة لا تنوي دخول القرى العربية وتسيير دوريات بوليسية فيها في يوم الارض. واضافت ان الشرطة سوف تنظم سير دوريات على طول الطرق في كل من الجليل ومنطقة الناصرة ووادي عارة وغيرها «بهدف منع محاولات اغلاق الطرق الرئيسية». ومن جهة ثانية واصلت الشرطة حملة الاعتقالات والتحقيقات الاستفزازية الشبية في مختلف انحاء البلاد (اقرأ عنها اخبارا متفرقة) مما يثير الشكوك حول النوايا الحقيقية للشرطة.

وذكرت صحيفة «الانباء» ان الشرطة سوف تقيم «وحدتي قيادة متقدمة» في كل من سخنين والناصرة ؟!

● *الاستعدادات مستمرة :*

ومن ناحية اخرى تواصل الجماهير العربية وهيئاتها الشعبية والرسمية الاستعدادات والتحضير لاحياء الذكرى الثامنة ليوم الارض.

فقد اصدرت لجنة الدفاع عن الاراضي في المثلث بيانا خاصا بهذه المناسبة دعت فيه الى التمسك بوحدة الصف والتحلي بالمسؤولية الوطنية والنضالية والتعالي عن اي خلاف او نقاش والالتفاف حول قيادة وقرارات اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي وعدم المزايدة عليها.

وحذر البيان من «ان اي عمل انفرادي وخارج من اطار الهيئات الشعبية لا يخدم سوى اعداء قضيتنا العادلة ويضر، اشد الضرر، بوحدة صفنا».

من المعروف ان حركة «النهضة» تصر على عملها الانفرادي الانعزالي على شاكلة «الحركة التقدمية» الرجعية في الناصرة. غير ان جميع الهيئات الشعبية في البلدة تلتف حول لجنة الدفاع عن الارض وتشارك في نشاطات يوم الارض بروح وحدة الصف الوطنية الحقيقية. وقد اصدر كل من المجلس المحلي ومجلس العمال في الطيبة بيانا اكدا فيهما على قرارات لجنة الاراضي ودعوا الاهالي الى استقبال الجماهير القادمة الى الطيبة غدا بما يليق من وحدة صف وطنية.

○ *لجنة المبادرة الدرزية*

واصدرت لجنة المبادرة الدرزية نشرة بعنوان «الانتباه» جاء فيها «ان ذكرى يوم الارض ستبقى راسخة في عقولنا وقلوبنا. في هذه الايام العصيبة مطلوب منا رص الصفوف والدفاع عن ارضنا من النهب بكل قوانا». ودعت اللجنة جماهير الطائفة العربية الدرزية الى المشاركة الشعبية في احياء هذه الذكرى الخالدة.

وتستمر الاجتماعات الشعبية التحضيرية في مختلف انحاء البلاد. في ديرحنا عقد، امس الاول، اجتماع شعبي واسع في نادي السلام في ديرحنا تحضيرا ليوم الارض تحدث فيه عوني عباس ومحمد قاسم سالم ونايف حجو وفضل نعامنة والشاعر نزيه حسون.

وفي عين ماهل عقد اجتماع حاشد امس الاول في بيت عرسان حبيب الله تحدث فيه عارف امين واحمد حسن حبيب الله واسعد كناني وعرسان حبيب الله.

وفي الطيبة اقيم عدد من الاجتماعات الشعبية في الاحياء. وفي نادي عثمان ابو راس تكلم فيها كل من عبدالقادر ظاهر ومحمد حسين مصاروة ونجلا ابو راس وعبد الحميد ابو عيطة.

وفي البعينة عقد اجتماع شعبي مساء امس الاربعاء، تكلم فيه كل من هاشم دلاشة وغسان حبيب وزياد سليمان.

وفي جامعة تل ابيب عقدت لجنة الطلاب العرب، مساء امس الاربعاء، اجتماعا كبيرا حضره عشرات الطلاب، احياءً للذكرى الثامنة ليوم الارض، تحدث فيه عضو اللجنة محمود عسلي والمحامي محمد كيوان عضو سكرتارية اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي.

وكانت اللجنة قد وزعت منشورا على الطلاب بهذه المناسبة دعتهم فيه الى المشاركة في المهرجانات الشعبية التي دعت اليها اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي.

وفي طرعان عقدت الجبهة الدمقراطية اجتماعا واسعا، امس الاربعاء، على شرف يوم الارض تحدث فيه كل من سميح غناذري وسعيد بدر.

قسم الرفاه والعمل الاجتماعي في بلدية الناصرة يتوج احتفالات عيد الأم باحتفال كبير

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ توج قسم الرفاه والعمل الاجتماعي في بلدية الناصرة احتفالات مدارس ومؤسسات المدينة بعيد الام، باحتفال ضخم اقامه القسم امس (الاربعاء) في قاعة بيت الصداقة، خصيصا للامهات اللواتي شاركن في مخيم «بيت هويس» في هرتسليا، الذي يقام سنويا للامهات ذوات الاوضاع الاجتماعية الصعبة.

وقد مثل بلدية الناصرة في الاحتفال نائب رئيس البلدية اديب ابو رحمون الذي هنأ الامهات بعيدهن واثنى على دور المرأة في المجتمع وبشكل خاص في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة.

ودعا الامهات في نهاية كلمته الى تطوير دورهن الهام في المجتمع ومشاركة الرجل في كل المعارك النضالية دفاعا عن الحقوق اليومية والمساواة.

ثم تحدثت السيدة حكمية حليحل مديرة قسم العمل والرفاه الاجتماعي في المدينة فاستعرضت في كلمتها الشروط التي تؤخذ بعين الاعتبار عند ارسال كل امرأة الى مخيم النقاهة ـ «بيت هويس».

وفي النهاية قدم برنامج فني شامل شاركت في احيائه الامهات انفسهن وفرقة نادي المكفوفين الموسيقية وعدد من نساء وامهات المدينة. وفي الختام قدمت للامهات هدايا وتضييفات متواضعة. !

الاستفزازات البوليسية تصل الى المشهد

● المشهد ـ لمراسلنا ـ استدعى الشاب شمشوم احمد مرعي (٢٦ عاما) من قرية المشهد، امس (الاربعاء)، الى مركز اجهزة الشرطة في القشلة في الناصرة حيث جرى التحقيق معه حول مشاركته في احياء ذكرى يوم الارض وذكرى صبرا وشاتيلا وتهمة رفع العلم الفلسطيني في العام الماضي ونشاطه في المسجد (!). وقام رجال التحقيق، ايضا، بتهديده بالسجن ان لم يتعاون معهم، الامر الذي رفضه بكل اصرار.

لجنة الطلاب العرب في جامعة تل أبيب تستنكر إبعاد الطالب أمير مخول

● تل أبيب ـ لمراسلنا أسعد تلحمي ـ بعثت لجنة الطلاب العرب في جامعة تل أبيب برسالة الى سلطات جامعة حيفا تستنكر فيها قرار طرد الطالب أمير مخول رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا.

وطالبت اللجنة سلطات الجامعة باعادة الطالب مخول الى مقاعد الدراسة.

وأرسلت اللجنة رسائل تأييد الى لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا تحثها فيها على مواصلة نضالها ضد قرار الابعاد وأعلنت عن استعدادها للمشاركة في الخطوات التي ستتخذها اللجنة من اجل اعادة امير مخول الى الجامعة.

وكانت اللجنة قد اصدرت منشوراً، أمس، وزعته على الطلاب العرب استنكرت فيه قرار الابعاد وملاحقة السلطات للطلاب العرب في الجامعات.

وفاة فاضل في المشهد

● المشهد ـ لمراسلنا ـ شيع اهالي قرية المشهد، أمس الاربعاء، جثمان الحاج ذياب ربيع، الذي توفي إثر نوبة قلبية اصابته بينما كان يعمل في حقله.

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في المشهد بأحر التعازي الى اولاد الفقيد وعموم آل ربيع راجين لهم الصبر والسلوان.

تصحيح

في الخبر الذي نشر في عدد امس الاول الثلاثاء، عن احتفال مدارس طرعان بعيد الام ورد خطأ في مهام السيد صلاح غبن. والصحيح هو ان السيد غبن هو رئيس لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة.

كما سقط سهوا في تتمة الخبر عن مدارس كفر كنا ان السيد صالح عبد القادر، رئيس المجلس المحلي، رعى الاحتفال وتكلم فيه.

خطر الانهيار يهدد بناية «المجلس الاسلامي» في القدس المحتلة جراء عمليات الحفر الاسرائيلية

● القدس ـ لمراسل خاص ـ حذر مهندس الاوقاف الاسلامية في مدينة القدس المحتلة من ان الحفريات التي تجري، منذ سنتين، تحت المراكز الاثرية والمدارس الدينية الاسلامية في القدس تهدد بخطر انهيار هذه الابنية.

وقد اصبح خطر الانهيار يهدد عمارة المجلس الاسلامي (دائرة الاوقاف) بعد انهيار مطلع الدرج، يوم الاثنين (٣/٢٦).

ويشير المسؤولون في المجلس الاسلامي الى انهم كانوا توجهوا الى سلطة البلدية فوعدتهم بوقف الحفريات ولكن شيئا لم يحدث من هذا القبيل وهم يحملون البلدية مسؤولية ما جرى ويجري ويطالبونها بتحرير الاموال اللازمة واتخاذ القرارات المناسبة لازالة الخطر المحدق بالاماكن الاثرية والمدارس الدينية الاسلامية.

ويذكر ان المبادر الى اعمال الحفريات هو وزارة الاديان بحجة التفتيش عن بناء الهيكل، تحت الارض.

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٣/٢١)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٤٨٫٠٤	١٥٤٫٧٠	١٥٠٫٥١١٠	١٥٢٫٣٨٩٠	+ ٠٫١٤
١ جنيه استرليني	٢١٣٫٠٣	٢٢٣٫١٤	٢١٧٫٦٣٨٩	٢٢٠٫٣٥٤٥	- ٠٫١٠
١ مارك الماني	٥٦٫٩٢	٥٩٫٤٨	٥٧٫٨٦٦٦	٥٨٫٥٨٨٦	- ٠٫٢٨
١ فرنك فرنسي	١٨٫٢١	١٩٫٦١	١٨٫٧٩٢٧	١٩٫٠٢٧٢	- ٠٫٨
١ غيلدن هولندي	٥٠٫٤١	٥٢٫٦٨	٥١٫٢٥٥٢	٥١٫٨٩٤٨	- ٠٫٠٣
١ فرنك سويسري	٦٨٫٥٧	٧١٫٦٥	٦٩٫٧١٣٣	٧٠٫٥٨٣١	- ٠٫١٤
١ كيتر سويدي	١٩٫١٤	٢٠٫٠٠	١٩٫٤٥٧٢	١٩٫٧٠٠٠	- ٠٫٠٩
١ كيتر نرويجي	١٩٫٦٦	٢٠٫٥٤	١٩٫٩٨٨٢	٢٠٫٢٣٧٦	- ٠٫١١
١ كيتر دنمركي	١٥٫٥١	١٦٫٢١	١٥٫٧٦٦٩	١٥٫٩٦٣٦	- ٠٫٠٧
١ مارك فنلندي	٢٦٫٥٢	٢٧٫٧١	٢٦٫٩٥٨٨	٢٧٫٢٩٥٢	- ٠٫١٠
١ دولار كندي	١١٥٫٦٦	١٢٠٫٨٧	١١٧٫٥٩٤٢	١١٩٫٠٦١٥	+ ٠٫١٤
١ دولار استرالي	١٣٣٫٢٨	١٤٦٫٢٣	١٤٠٫٩٠٨٤	١٤٢٫٦٦٦٦	+ ١٫٦٧
١ راند جنوب افريقيا	١٠٨٫٤٢	١٢٣٫٢٥	١٢١٫٦٤٣٠	١٢٣٫١٦٠٨	+ ١٫٠٧
١٠ فرنك بلجيكي	٢٦٫٨٠	٢٨٫٠١	٢٧٫٢٤٦٧	٢٧٫٥٨٦٧	- ٠٫١٩
١٠ شلن نمساوي	٨٠٫٩٠	٨٤٫٥٤	٨٢٫٢٤٦٤	٨٣٫٢٧٢٧	- ٠٫٣٤
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٩٠٫٩٩	٩٦٫٠٤	٩٢٫٩٧١٢	٩٤٫١٣١٢	- ٠٫٥٨
١٠٠٠ ين ياباني	٦٥٧٫٣٧	٦٨٦٫٩٤	٦٦٨٫٣٤٣٧	٦٧٦٫٦٨٢٩	- ٣٫٥٢
١ دينار اردني	٤٠٣٫٩٩	٤٢٨٫٩٨	-	-	+ ٠٫٤٢
هوامش: الاسعار بالشواقل					

تهانينا

● الى الاستاذ محمد فارس : نبارك لك بالمولودة «فداء» .
الجبهة الدمقراطية في نقابة المعلمين

● الى الصديق محمد طه وزوجته ساجدة بالمولودة الجديدة ، وألف مبروك .
أعضاء الحزب والجبهة ـ جديدة

● الى الصديقين فاطمة طه وعاص أطرش بمناسبة الخطوبة . وألف مبروك .
أعضاء الشبيبة ـ فرع جديدة

● الى الصديقين هيفاء زريق وسعد جرايسي بمناسبة الخطوبة . وألف مبروك .
منهل وأسامة مصري

● الى الصديق منير سلامة وخطيبته ليلى بالخطوبة ، وألف مبروك .
أصدقاؤك من الجامعة

● الى الأخ عبد الجواد قاسم حاج يحيى وزوجته بالمولود الجديد «رضا» .
اللجنة العامة للآباء في مدارس الطيبة

جهـود مكثفـة لاقـامـة ائتـلاف شـامـل في مجلس ام الفحـم المحـلي

* عناصر خارجية تتآمر لمنع قيام الائتلاف وحل المجلس *

● ام الفحم ـ لمراسلنا نسيم ابو خيط ـ مع ان الانتخابات الاخيـرة للسلطة المحلية في ام الفحم قد حسمت، في جولة ثانية، في ايصال مرشح الجبهة والقوى الوطنية الاستاذ هاشم محاميد الى رئاسة المجلس المحلي ـ الا انها لم تحسم في حل الخلاف بين الكتل المتنافسة، خاصة العائلية منها. فقد اتخذ هذا الخلاف شكلا حادا يكاد يتحول الى ازمة وذلك بعد تكوين كتلة الثمانية (٨ اعضاء من اصل ١٦ عضوا بمن فيهم رئيس المجلس) التي «تعاقدت» على وضع شروط لا ترضى باقل من تسلم ادارة المجلس ولجانه الرئيسية !

وتتحدث الاوساط الاجتماعية في ام الفحم عن ضغوط سلطوية تمارس على بعض اعضاء المجلس بهدف عرقلة اقامة ائتلاف شامل يدير شؤون هذه البلدة التي هي في امس الحاجة الى العديد من مشاريع التطوير والخدمات



● هاشم محاميد ●

وصرح رئيس المجلس المحلي لمراسلنا ان المفاوضات من اجل اقامة ائتلاف شامل في المجلس المحلي ما زالت مستمرة وان هنالك بوادر للحل. وقال ان الجميع بدء يشعر اليوم بان الوضع القائم ليس في صالح ام الفحم ولا يستفيد منه احد. واضاف ان بعض الدوائر في السلطة معنية في وجود ازمة في المجلس بهدف حله.

وحول الخلافات القائمة بين الكتل قال رئيس المجلس : تقدمنا بتنازلات عديدة من اجل انقاذ هذا الوضع والوصول الى ائتلاف شامل انطلاقا من المسؤولية التي اعطانا اياها الجمهور. وقبلنا شروط كتلة الثمانية بان يكون نواب الرئيس الثلاثة من كتلتهم وان تعطى لهم رئاسة ٤ لجان في المجلس. والقضية التي يدور حولها الجدل الآن هي قضية تركيب الادارة وعدد اعضائها. اقترحنا ان يكون عدد اعضاء الادارة ١١ خمسة من كتلة الرئيس وخمسة من كتلة الثمانية الى جانب رئيس المجلس. لكن كتلة الثمانية تريد ان تكون لها الاكثرية في الادارة وتقترح خمسة لها مقابل اربعة من كتلة الرئيس !

نحن نعتقد ان هناك اطرافا، من كتلة الثمانية، معنية في تأزيم الوضع وحتى حل المجلس. لكن الجهود المكثفة التي تبذلها جميع الاطراف من شأنها ان تؤدي الى اتفاق مُرضٍ، والانتقال بام الفحم من مرحلة التجميد والشلل الى مرحلة البناء والتطوير.

والخطورة في هذا الوضع القائم هو عرقلة اعمال المجلس. فحاليا ترفض كتلة الثمانية الموافقة على اقتراحات رئيس المجلس وترفض التصديق على القروض المستحقة بحجة عدم قيام الائتلاف. وهذا الموقف من شأنه ان يؤدي الى خسارة اموال كبيرة يجب ان تصرف خلال هذا الشهر لصالح المجلس والبلدة.

وقال رئيس المجلس : نحن نرحب باي جهد يقوم به اي طرف يساعد في حل قضية الائتلاف في ام الفحم. وقد ايدنا الوساطة التي تقدمت بها لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية. ان هدفنا هو الانتهاء من هذا الوضع باسرع ما يمكن. فالمجلس يعاني من ازمة مالية حادة، وتقدر ديونه المستحقة بعشرات ملايين الشواقل. ومن ناحية اخرى فان كل المشاريع مجمدة واهمها بناء المدارس وتعبيد الشوارع واصلاحها ومد شبكة المجاري وغيرها. وقد خصصت لهذه المشاريع الاموال التي تنتظر مصادقة المجلس !.

وقال الاستاذ هاشم : امامنا قضية تقديم ميزانية للسنة المالية الحالية. فنحن لم ننجح في رفع الضرائب وما زالت في حدود (٤٠) شيكل عن المتر المربع. ولم نستطع تنفيذ تعليمات وزارة الداخلية ومركز السلطات المحلية التي تفرض جباية (٢٠٠) شيكل عن كل متر مربع. وهذا يسبب لنا ضررا بالغا لان حجم الميزانية مربوط بنسبة الضرائب.

ومن ناحية اخرى فان لام الفحم مركزا هاما في نضالات شعبنا وهي بحاجة الى قيادة مسؤولة تقود هذا النضال. وامامنا معارك تتطلب وجود مجلس قوي وموحد للتصدي لمشاريع ومخططات سلطوية مثل مخطط مصادرة الاراضي الممتدة على جانبي الشارع العام (١٠٠ متر من كل جهة) وحرمان السكان من البناء. (يدور الحديث عن مد خط لسكة الحديد !). وحتى البيوت القائمة في هذه الاراضي محرومة من الترميم او اضافة اي بناء اليها.

ونحن بصدد اقرار الخارطة الهيكلية.

وهناك حديث عن مخطط اقامة كسارات في منطقة نفوذ المجلس وهذا يضر السكان صحيا من جهة ويحد من امكانية تطور ام الفحم ويقلص من حجم البناء فيها.

وتهددنا اخطار اقامة مستوطنات بخطط لاقامتها في منطقة وادي عارة وهذه المستوطنات، اذا ما اقيمت، فسوف تخصص لها اراضي على حساب سكان ام الفحم والقرى المجاورة الاخرى. ونحن على صلة دائمة مع لجنة الدفاع عن الاراضي للتصدي لهذه المخاطر.

ويخلص الاستاذ هاشم فيقول : من المؤسف انه لم يقم في المجلس المحلي ائتلاف حتى اليوم رغم الجهود التي نبذلها من اجل مواجهة القضايا والمشاكل التي تعاني منها البلدة. ومن هنا أنبّه بأنه لا يمكن لاية ادارة في المجلس المحلي ان تكون «بعيدة عن السياسة» كما يحاول البعض نشر مثل هذه «النظرية». فنحن نعيش واقعا سياسيا ونتعامل مع هذا الواقع.

ولهذا فان جميع الاطراف مدعوة الى التخلي عن الذاتية ورؤية المصلحة العامة لام الفحم واهلها.

«معسكـر العمـل» التـطوعي في ام الفحم ينهي أعماله

● ام الفحم ـ لمراسلنا نسيم ابو خيط ـ انتهى يوم السبت الماضي «معسكر العمل» التطوعي في ام الفحم الذي نظمته «لجنة الزكاة» في القرية وامتد ثلاثة أيام متتالية (٢٢ و٢٣ و٨٤/٣/٢٤) ونفذ العمل فيه الشباب المسلم والمتدين في ام الفحم .

هذا وقد زار رئيس المجلس القيمين على العمل والأماكن التي يجري فيها العمل التطوعي وشد على أيدي العاملين لخدمة القرية .

ومن أبرز الأعمال التي جرى تنفيذها في «معسكر العمل» التطوعي إصلاح الشوارع وترقيعها وبناء جدران واقية ومحطات سفر في الشوارع والبدء ببناء ٤ غرف في مدرسة ابن خلدون في القرية . والجدير بالذكر ان هذه الأعمال جرى تنفيذها بأموال «لجنة الزكاة» ولم يشارك المجلس في المصاريف .

وبعد اتمام «معسكر العمل» بعث رئيس المجلس المحلي برسالة الى «لجنة الزكاة» شكر القيمين عليها على العمل الذي قدموه لخدمة القرية .

الطيبة

يوم الطالب في مدرسة «اورط» في الطيبة

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ احتفلت مدرسة «اورط» الصناعية في الطيبة في نهاية الاسبوع الماضي بيوم الطالب وتولى الطلاب ادارة شؤون المدرسة. وعين الطالب باسم عمرود مديراً وتشكلت هيئة تدريسية واسعة في كوادر طلابية.

وفي نهاية اليوم جرى احتفال بالمناسبة شمل نشاطات رياضية افتتحه مدير المدرسة فحيا الطلاب بيومهم وتحدث الطالب باسم عمرود والطالب مصطفى ذيب فشرحا اهمية اليوم وضرورة اسهام الطلاب في انجاحه. ومن ثم قدمت الوصلات الغنائية والدبكات والرقصات والعروض المسرحية وجرت مباراة ودية في كرة القدم بين الطلاب والمعلمين فاز فيها الطلاب.

المعلمـون العـرب واعون وذاكرتهم قوية

● حيفا ـ اصدرت الجبهة الدمقراطية في نقابة المعلمين «ر. ف» منشورا موجها الى الزميلات والزملاء، وجاء فيه ان حزب العمل الصهيوني بدء حملته الانتخابية بين المعلمين العرب بارسال طلبات انتساب الى الحزب ودعوتهم الى خمسة اجتماعات حزبية معراخية.

وذكرت الجبهة في منشورها ان المعلمين عبروا عن اشمئزازهم من هذا التوجه الصبياني والعنصري المهين وبرهنوا عن وعيهم السياسي حين قاطعوا هذه الاجتماعات.

ويذكر المنشور ان الصفحات لا تكفي لتعداد مثالب المعراخ وسيئاته ويتساءل : من الذي اوجد الدائرة العربية في وزارة المعارف وفي نقابة المعلمين؟ ومن الذي لاحق المعلمين الوطنيين والدمقراطيين وفصل بعضهم ونفى البعض الآخر الى اماكن بعيدة؟ ومن الذي دعا الى تهويد الجليل؟ وغير ذلك كثير.

وينهي المنشور بالقول : الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم الا الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ولتكن هذه الانتخابات ضربة معلمين للمعراخ والليكود والمفدال والقوائم العربية الهزيلة. وليكن شعارنا : كلنا جبهة.

كفرقرع

قرار بفتح ناد للمسنين في كفرقرع

● كفرقرع ـ لمراسلنا زهير توفيق ـ عقدت يوم الثلاثاء (أمس الأول) جلسة عمل في مجلس محلي كفرقرع لبحث تسيير عمل رابطة المسنين في القرية التي تم تسجيلها في وزارة الداخلية في بداية هذا الشهر. وقد اشترك في الجلسة رئيس المجلس المحلي المحامي محمد مصاروة ورئيس لجنة الشؤون الاجتماعية في المجلس زهير توفيق ومدير مكتب العمل والرفاه الاجتماعي في الخضيرة السيد محمد أبو حسين وموظف الشؤون الاجتماعية في القرية السيد خالد محاميد وسكرتير رابطة المسنين ورئيسها السيدان عبد الرؤوف قربي وعبد الرحمن زحالقة.

وقرر المجتمعون افتتاح ناد للمسنين في القرية وتأثيثه وجعله مركزاً يؤمه كل المسنين في القرية. ووضع صيغة ميزانية يقدمها مكتب الشؤون الاجتماعية من أجل المصادقة عليها. وتبلغ هذه الميزانية ١٣٠ ألف شيكل.

ومن الجدير بالذكر أنه سبق هذا الاجتماع احصاء شامل للمسنين في القرية باشراف مكتب الشؤون الاجتماعية وبمساعدة طلاب المدرسة الثانوية.

عكا

معرض الفن التشكيلي للهواة العكيين

● عكا ـ لمراسلنا ـ يفتتح في الساعة السادسة من مساء يوم الاحد القادم (٨٤/٤/١) معرض الفن التشكيلي للهواة العكيين في قاعة «بيت دادوه» قرب بناية البلدية القديمة في عكا.

ويضم المعرض اعمالا ولوحات فنية، كما يضم اعمال نقوش نحاسية وحفر على خشب الزيتون ولوحات اخرى.

ويشترك في المعرض المذكور كل من الفنانين وليد قشاش ومحمد نجم وعبد صباح وجمال عيق وهدى فودي ونادية بقاعي واحمد مرسي وابراهيم طميش ونادية طنطوري واحمد فودي وزاهر فودي ومنصور منصور ومنتهى جبارة ووجيه دلال وجبر ابو حامد.

هذا، ويفتتح المعرض برعاية رئيس بلدية عكا وفضيلة القاضي محمد حبيشي.

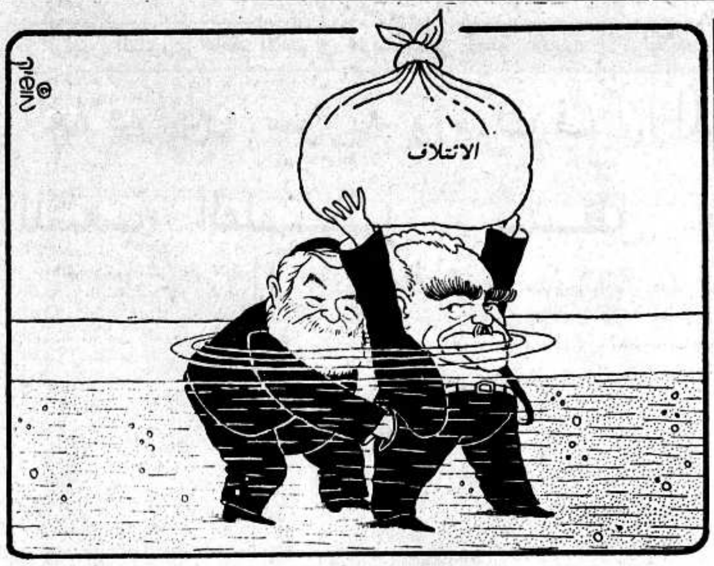
لجنـة حقـوق الانسان والمواطن تتضامن مع عرب السواعد

● مجد الكروم ـ لمراسلنا محيي الدين خلايلة ـ قام الحقوقي متاحيم غولان مندوب لجنة حقوق الانسان والمواطن في منطقة حيفا في مطلع الاسبوع، بزيارة تضامنية لعرب السواعد الذين يواجهون خطر الترحيل وهدم بيوتهم.

وقد استقبله الاهالي بحفاوة كما اطلع على اوضاعهم وعلى معاناتهم في اعقاب الهجمة الاخيرة على اراضيهم وقيام السلطات باعتقال عدد منهم بتهمة عدم تنفيذ قرارات المحكمة بهدم بيوتهم !.

واكد السيد غولان للمواطنين تضامن لجنة حقوق الانسان والمواطن مع نضالهم العادل وحقوقهم المشروعة.

ووعد بان ينقل قضاياهم الى اللجنة واثارتها على اعلى المستويات الرسمية في البلاد. وفي ختام لقائه مع الاهالي قام بجولة استطلاعية في المنطقة.



(عن «دافار» ٢٨/١/١٩٨٤)

مصاريف الانتخابات (الباهظة) «١،١ مليار شيكل» أقل من نصف ثمن طائرة فانتوم واحدة

● القدس ـ اذا لم يجر تغيير في اقتراح الميزانية لتمويل الانتخابات فمن المنتظر ان تبلغ ١،١ مليار شيكل . وللدلالة على مدى انخفاض قيمة العملة ، فان هذه الميزانية تزيد بنسبة ١٤٠٠٪ عن ميزانية الانتخابات الماضية عام ١٩٨١ .

لكن هذه الأرقام «العالية» ، والتي من المفروض ان تكون طبيعية بسبب تدهور قيمة العملة الاسرائيلية ، تثير «غيرة» أوساط معينة في السلطة والكنيست على «الخسارة» الكبيرة التي ستدفع ثمنا للدمقراطية . حتى ان بعض الأوساط من التكتل حاولت منع تقديم موعد الانتخابات بسبب «كلفتها» ! علماً بأن هذا الرقم «العالي» لا يعادل نصف ثمن طائرة واحدة من نوع «فانتوم» ! أي انهم يريدون «بيع» الدمقراطية بنصف طائرة !

وفي هذا السياق قال عضو الكنيست مردخاي فيرشوفسكي من حركة «شينوي» انه ينبغي بذل الجهود من أجل تقليص مصاريف الانتخابات «المذهلة» على حد تعبيره . وأضاف ان حركته سوف تتقدم بهذا الطلب الى لجنة المالية التابعة للكنيست . وقد أيد هذا الاقتراح رئيس دائرة التنظيم في حزب «حيروت» عضو الكنيست ميخا رايسر . كما يتضح من تصريحات ممثل كتلة «التجمع» ، غاد يعقوبي ، ان حزبه يوافق على اقتراح تقليص ميزانية الانتخابات .

الاحتلال الاسرائيلي يصادر الخط الفاصل بين شطري مدينة رفح

● القدس ـ من «مكتب الاعلام الفلسطيني» ـ صادرت السلطات الاسرائيلية الأراضي المحاذية للخط الفاصل بين شطري مدينة رفح بعمق خمسة أمتار وعلى طول خمسة عشر كيلومتراً .



ويذكر ان عرض الطريق الحدودي يتراوح ما بين ٨٠ ـ ١٠٠ متر ، حيث تنوي السلطات الاسرائيلية هدم المواقع السكنية في مدينة رفح .

ومن ناحية ثانية باشرت السلطات الاسرائيلية في منع العديد من سكان شطر المدينة ، الواقع تحت الاحتلال الاسرائيلي ، من التوجه الى الشطر المصري للمدينة ، على الرغم من حيازتهم على تصاريح خاصة من اللجنة العسكرية المشتركة بين مصر واسرائيل .

وقد تضررت ، نتيجة الإجراءات المذكورة ، مصالح العديد من المواطنين ، ومن بينهم الدكتور سليمان زعرب ، الذي يملك أراض زراعية ومنزلاً في الشطر الآخر من الحدود .

لجنة اصحاب قروض الاسكـان تـدعـو لاستغـلال فتـرة الانتخابات

● تل ابيب ـ لجنة اصحاب قروض الاسكان، المربوطة والمكملة، والتي يعد اعضاؤها بالآلاف، تدعو اعضاء اللجنة للعمل على تخفيف القروض التي استدانوها من اجل شراء الشقق السكنية، ولاستغلال فترة الانتخابات لتحسين اوضاعهم.

وذكرت جريدة «هآرتس» (٨٤/٣/٢٧) ان اللجنة تطالب بربط القروض بعلاوة الغلاء، وباتفاقيات الاجور، وليس بجدول الغلاء. وكذلك، الاعتراف بقروض السكن لغرض احتسابها للتخفيض من ضريبة الدخل. والاعتراف بقروض السكن بوصفها توفيرا وتعيين حد اعلى لاعادة القروض بشكل نسبي مع الاجرة الاضافية.

مهرجان كبير في بير زيت تضامناً مع المناضل الفلسطيني أبو علي شاهين



● ابو علي شاهين ●

● القدس ـ من «مكتب الاعلام الفلسطيني» جرى في الحرم الجامعي الجديد في جامعة بير زيت، امس الاول، مهرجان تضامني مع ابو علي شاهين شارك فيه العديد من طلاب الجامعة واعضاء حركة الشبيبة الطلابية في المنطقة.

ورفع المشاركون في الاجتماع شعارات تطالب الرأي العام العالمي بالوقوف الى جانب ابو علي شاهين وحقه في البقاء في وطنه.

ومن ناحية ثانية، اصدرت المحكمة العليا، يوم الاثنين الماضي، امرا احترازيا يقضي بمنع السلطات العسكرية الاسرائيلية من ابعاد ابو علي شاهين الى حين تنظر المحكمة، بكامل هيئتها (ثلاثة قضاة) في مسألة ابعاده.

قوات الاحتلال تشن حملة اعتقالات بعد تعرض باص اسرائيلي للحجـارة قـرب الامعري

● القدس ـ من «مكتب الاعلام الفلسطيني» ـ تعرضت سيارة باص اسرائيلية، صباح امس الاول، الى رشق بالحجارة قرب مخيم الامعري للاجئين مما ادى الى تحطيم نوافذها.

وقامت قوات الجيش الاسرائيلي، اثر ذلك، باقتحام المخيم واعتقلت ٨ شبان للتحقيق معهم.

كما داهمت قوات الجيش الاسرائيلي مخيم جباليا للاجئين في قطاع غزة، ليلة الاثنين الماضي واعتقلت ٦ شبان بعد أن صادرت الكتب وأجرت تفتيشا دقيقا في منازلهم. ومن بين المعتقلين اربعة طلاب يدرسون في الجامعة الاسلامية في غزة هم رفيق ابو عيطة وعبد الكريم ابو شمالة واحمد ابو عيطة وصابر قدورة.

حملة تفتيش واسعة في منازل طلبة جامعة بير زيت

● القدس ـ من «مكتب الاعلام الفلسطيني» ـ داهمت قوات الجيش الاسرائيلي، ليلة الاثنين الماضي، منازل عدد من طلبة جامعة بير زيت في رام الله واجرت حملة تفتيش واسعة في غرف الطلبة وصادرت العديد من الكتب والملصقات.

وبدأت المداهمة في الساعة الحادية عشرة ليلا واستمرت حتى الساعة الواحدة، حيث قام الجنود خلالها بتجميع الطلاب في الساحات العامة خارج منازلهم.

المستشار القضائي هو الذي يقرر بشأن تسليم شارون الجزء السري من تقرير لجنة «كهان»

● تل ـ أبيب ـ المستشار القضائي للحكومة البروفيسور زمير هو من يحسم بشأن الاستجابة الى طلب الوزير ارئيل شارون أن يوضع تحت تصرفه الجزء السري من تقرير لجنة «كهان» عن مذبحة صبرا وشاتيلا، لحاجة الأخير الى هذه الوثائق في قضية التشهير التي رفعها ضد مجلة «تايم» الأمريكية.

وكتبت جريدة «هآرتس» (٣/٢٧) التي أوردت النبأ أن البروفيسور زمير سوف يفحص ما اذا كانت هناك امكانية قانونية لإماطة اللثام عن الملحق «ب» (الذي يطلبه شارون) في تقرير لجنة التحقيق الذي يحتوي على (١٢) صفحة، والذي كانت اللجنة في حينه قد قررت عدم السماح بنشره لقناعتها بأن «منع نشره مطلوب للمحافظة على أمن الدولة وعلى علاقاتها الخارجية».

وكان شارون قد ادعى بأن الملحق السري المذكور يتضمن اثباتاً قاطعاً بأن ما نشرته مجلة «تايم» من تقرير لجنة التحقيق وقررت بموجبه أن شارون هو الذي دفع الكتائب للانتقام لبشير الجميل قبل المذبحة في المخيمات، هو كذب في أساسه.

هذا، وكانت لجنة «كهان» قد أتاحت لأعضاء الحكومة وأعضاء لجنة الأمن والخارجية في الكنيست وكذلك لهيئة أركان الجيش، الاطلاع على الملحق السري للتقرير المذكور.

التأمين الوطني يعترف :

المـوت الناجم عن سرطان معين كالموت الناجم عن إصابة عمل

● تل أبيب ـ اعتراف التأمين الوطني بأن الوفاة بالسرطان الناجم عن العمل في الدهان مثلها مثل الوفاة الناجمة عن إصابة عمل ، هي سابقة هامة بالنسبة لآلاف الأرامل واليتامى .

وذكرت جريدة «هآرتس» (٨٤/٣/٢٧) التي أوردت النبأ ، ان التأمين الوطني قرر الأخذ برأي الدكتور جاري فوسطين خبير السرطان والمحاضر في جامعة تل أبيب . واعترف التأمين الوطني بهذا الأمر في أعقاب حادثة عينية جرت لدهان مستقل أصيب بمرض السرطان وتوفي على اثره ، وتقرر أن الوفاة نجمت عن مرض السرطان الذي نجم بدوره عن نوع العمل الذي يمارسه المتوفي ـ الدهان .

وجدير بالذكر ان التأمين الوطني يعترف بالموت أو العجز الناجم عن عشر مواد فقط تتسبب في مرض السرطان من بين (٣٠) مادة معترف بها في العالم كمسبب للسرطان في الانسان .

النادي الثقافي ـ طمرة يعد برنامج لقاءات

● طمرة ـ من نور الدين مجدوب ـ التقت مجموعة من الاطفال الذين يشتركون في نشاطات قسم الاطفال في النادي الثقافي ـ طمرة، بارشاد رفيقة شاهين، اطفالا من المركز الثقافي ـ كابول بارشاد ايمان مرشد وعدنان الشاعر وذلك ضمن نشاط ثقافي شمل تقديم وصلات غنائية شعبية ووطنية وسكتشات مسرحية ثقافية.

جرى اللقاء في جو من البهجة بانت على وجوه الاطفال. ويذكر ان النادي الثقافي ـ طمرة يخطط للقاء شبان وفتيات من طمرة مع الاعضاء في نادي الحي الساوي في الناصرة بحيث يشمل اللقاء برنامجا رياضيا ونشاطا اجتماعيا.

مدرسة عيلبون الابتدائية والاعدادية تحتفل بيوم المرأة وعيد الأم

● عيلبون ـ لمراسلنا ـ بالورد والحلوى استقبل طلاب مدرسة عيلبون الابتدائية والاعدادية، أمس الثلاثاء، أمهاتهم ونساء القرية كلها على مداخل المدرسة حيث عقدت الهيئة التدريسية بمشاركة مجلس الطلاب احتفالاً ضخماً بمناسبة يوم المرأة العالمي وعيد الأم. وقد أدار الاحتفال الطالبين وسيم سرور سرور ودوريس جروش.

افتتح الاحتفال مدير المدرسة الاستاذ مهنا مبدا فقدم التهاني لجميع النساء بعيدي الأم والمرأة العالمي وتمنى لهن الاحتفال في العام القادم بعيدهن في ظل السلام العادل. وقدم شكره باسم الهيئة التدريسية للاستاذ داوود عيلبوني الذي درب الطلاب على الفقرات الفنية وقدم الأدوات الموسيقية للاحتفال.

ثم تحدثت السيدة نجية عيلبوني فشكرت الهيئة التدريسية وطلاب المدرسة على هذا الاحتفال وقدمت التهاني لجميع النساء في القرية.

ثم ألقى الطالب الياس عوض بيتار كلمة باسم مجلس الطلاب هنأ فيها الأمهات بهذه المناسبة ودعاهن الى توحيد صفوفهن في سبيل نيل حقوقهن.

ثم بدأ البرنامج الفني الذي قدمه طلاب المدرسة والذي شمل الأغاني والمسرحيات والدبكات وكانت مفاجأة الحفل العزف المنفرد على الاورغ الذي قدمه الطفل وسيم يوسف سرور (٦ أعوام) نجل رئيس المجلس المحلي.

نـدوة عن القضيـة الفلسطينية وعـلاقة الـطلاب العـرب بالطلاب اليهود في جامعة بئر السبع

● بئر السبع ـ لمراسلنا صبري عازم ـ بدعوة من محرر مجلة «باربران» الناطقة باسم لجنة الطلبة العامة عقدت يوم الاثنين الماضي في جامعة بئر السبع ندوة سياسية حول القضية الفلسطينية وطرق حلها وعن العلاقات بين الطلاب اليهود والعرب في الجامعة.

وتكلم في الندوة الرئيس السابق للجنة الطلبة العامة المعروف بآرائه السياسية اليمينية المتطرفة. واكد على ان الدولة الفلسطينية ينبغي ان تقام في الاردن لان ذلك هو الحل الوحيد للقضية الفلسطينية. كما اشار الى ضرورة طرد المواطنين العرب من وطنهم بشكل «انساني»!.

وبالمقابل طرح الطلاب العرب واليهود التقدميون حلاً للمشكلة باقامة الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ويؤكد مراسلنا ان لمجرد انعقاد مثل هذه الندوة في الجامعة مدلولا ايجابيا من شأنه ان يخلق جوا من التفاهم بين فئات الطلاب.

عكا ونهاريا «ومعلوت ترشيحا»...

عكا ونهاريا «ومطي آشر» قد ينتقلون إداريا الى لواء حيفا

● عكا ـ لمراسلنا ـ ذكرت جريدة «تصفون» العكية الاسبوعية في عددها الاخير انه من الممكن ان تنتقل مدينتا عكا ونهاريا وكذلك المجلس الاقليمي «مطي آشر» اداريا، الى لواء حيفا في وقت قريب جدا. وجدير بالذكر ان هذه الامكنة تتبع لواء الشمال حاليا.

هذا، ويفحص رؤساء البلديات المذكورة الآن الحسنات والسيئات التي تكمن في هذا الانتقال، وذلك بالاشتراك مع حاكم لواء الشمال يسرائيل كينغ والمسؤولين في وزارة الداخلية.

ويضيف مراسلنا، ان الرؤساء المذكورين يتوقعون ان تتدفق الاموال الكثيرة عليهم بتغيير تبعيتهم هذه. ولكنهم الى جانب ذلك يخشون ان تتحول مدنهم الى نوع من الضواحي لمدينة حيفا بوصفها مدينة اللواء. ومن ثم فان هذا قد يؤدي الى وأد مشاريع التطوير الكبيرة التي اعدوها، خصوصا في عكا ونهاريا.

انتخاب لجنة عمال في المركز الصحي بمنطقة كفرياسيف

● كفرياسيف ـ لمراسلنا مليح نصرة ـ تم أمس الأول الثلاثاء، انتخاب لجنة عمال في المركز الصحي «هشرات» المؤلف من ست قرى هي كفرياسيف وأبوسنان وجديدة والمكر ويركا وجولس. وقد تم انتخاب ثلاثة أعضاء هم السادة حسن شحادة من يركا رئيساً للجنة ورئيف شحادة من كفرياسيف ولطفي خطيب من جديدة أعضاء. وقد حضر عملية الانتخاب ممثل عن مجلس عمال مركز الجليل السيد يوسف سلامة.

الرئيس السوري حافظ الاسد في حديث شامل لمجلة «تايم» الامريكية:

العلاقة بين سوريا و م.ت.ف، الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني ـ ستظل جيدة دائماً

*** خبرة المناضلين الفلسطينيين تكفل عدم وجود خصام حقيقي على الساحة الفلسطينية * السلام الحقيقي في الشرق الاوسط منوط بعقد مؤتمر دولي عندما تنبثق حكومة اتحاد وطني في لبنان ستستجيب لمطالبها دون تردد ***

● دمشق ـ نقلت وكالة الانباء السورية «سانا»، أمس الاول (الاثنين)، نص الحديث الهام، الذي أدلى به الرئيس السوري حافظ الاسد، الى بعثة مجلة «تايم» الامريكية وفيها يلي مقاطع هامة منه:

■ **سؤال** ـ لقد أخفقت الولايات المتحدة في لبنان. ومع ان اسرائيل لا تزال قوية الا أنها اهتزت بتأثير تجربتها في لبنان. وتواجه سوريا الان المهمة الصعبة بتحمل المسؤولية في لبنان. ألن تكون هناك، الآن، بداية لحل كل المشاكل القائمة. واننا نفكر بهذا الصدد في العلاقات بين سوريا واسرائيل بوصفهما الطرفين الرئيسيين في الصراع. الا يمكن ان يكون تفاهم عملي بينهما يؤدي الى حل الكثير من المشاكل؟!

● **جواب** ـ نحن نسعى دائماً الى تحقيق سلام في المنطقة. وقد بدأنا بهذا السعي منذ سنوات وتحديداً منذ العام ١٩٧٣ عندما وافقنا على قرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ وعلى ترتيبات أقرتها الامم المتحدة في ذلك الوقت وقضت بعقد مؤتمر دولي للسلام. ولكننا وجدنا ان كل هذا يتعارض مع ما تتطلع اليه اسرائيل. ان اسرائيل، في ضوء تجربتنا، لا تسعى الى تحقيق سلام حقيقي قائم على العدل يحقق طموح المشردين والمظلومين في المنطقة. ان لاسرائيل اطماعاً كبيرة في اراضي الاخرين. والتجربة تؤكد ذلك، اضافة الى انها تريد ان تستمر كدولة عظمى في وسط المنطقة وتهيمن عليها كلها. ان الجميع يعرف ان مساعدة الولايات المتحدة الكبيرة والمستمرة لاسرائيل تنمي مثل هذه الروح والاطماع وأنه لولا هذه المساعدات الكبيرة لما كان بامكان اسرائيل ان تقوم بالعدوان بين الفترة والاخرى وان تتوسع في الاراضي العربية ولكانت تجارب السنين الطويلة قد دفعت بالاسرائيليين انفسهم الى ان يضعوا حداً لتطلعات حكامهم غير المشروعة.

ورغم معرفتنا لحقيقة أطماع حكام اسرائيل فاننا نرغب ونناضل من اجل اقامة سلام حقيقي يعيد الينا حقوقنا ويضع حداً للروح التوسعية الاسرائيلية. وفي هذا الاطار أبدنا منذ زمن نداءات واقتراحات صدرت من اجل عقد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة ولكن موقف اسرائيل، كما عرفناه من وسائل الاعلام، كان سلبياً من هذه الاقتراحات.

■ **سؤال** ـ لنفترض ان مثل هذا المؤتمر قد عقد بالصورة التي تطرحونها. هل لكم ان تعطونا تصوركم للشرق الاوسط، بما في ذلك دور اسرائيل، بعد هذا المؤتمر الدولي؟

● **جواب** ـ من الصعب وضع صورة تفصيلية. فلو وضعنا مثل هذه الصورة لما بقي شيء نبحثه في مؤتمر السلام. ولكننا نتصور منطقة الشرق الاوسط منطقة يسود فيها السلام ويستعيد فيها كل الاطراف حقوقهم في ضوء قرارات الامم المتحدة ولا يبقى شعور بالظلم لدى أحد.



● حافظ الاسد ●

■ **سؤال** ـ هل يمكن أن يكون الاعتراف باسرائيل موضع نقاش في مثل هذا المؤتمر؟

● **جواب** ـ عندما نقول عقد مؤتمر للسلام بموجب قرارات الامم المتحدة فان ذلك يعني أن كل طرف يستطيع ان يطرح في هذا المؤتمر كل ما يراه منبثقاً عن قرارات الامم المتحدة ومتضمناً فيها. وأنتم تعرفون أن حكام اسرائيل يتحدثون دائماً عن مسألة عدم طرح شروط مسبقة، ومثل هذا السؤال يشكل شرطاً مسبقاً.

■ **سؤال** ـ ان سياسة الولايات المتحدة لم تنجح في لبنان. واسرائيل أصيبت بضعف اقتصادي. وسوريا لها دور اساسي في لبنان. فما هي الخطوة السورية التالية لمساعدة لبنان. ان الكرة الآن في ملعبكم، كما يقولون، فهل يمكن تحقيق انسحاب متزامن للقوات السورية والاسرائيلية من لبنان؟ وهل ستنسحب سوريا من لبنان اذا طلبت حكومة وفاق وطني لبنانية ذلك؟!

● **جواب** ـ يبدو لي أن السؤال ذو شقين. الشق الاول والاساسي يتعلق بحل المشكلة اللبنانية وهذا ما نسعى لتحقيقه ونحن طرحنا الطريق لهذا الحل على أشقائنا اللبنانيين، منذ زمن طويل. وقد أكدت التجربة، رغم مرور السنوات ورغم حدوث قتال مستمر ومتصاعد طول هذه الفترة ورغم الغزو الاسرائيلي، انه الطريق الوحيد وأعني الوفاق بين اللبنانيين. هذا ما أكدنا عليه في العام ١٩٧٦ وهذا ما نؤكد عليه اليوم ونعمل من أجله. وأعتقد أن كل من يتابع الرضع في لبنان ويعالج التطورات بموضوعية سيتوصل الى الاستنتاج بأن سوريا تسعى لتحقيق هذا الوفاق وموقفنا الاخير في لوزان واضح في هذا المجال.

وهذه القناعة اصبحت موجودة لدى كل الاطراف اللبنانية ولدى كل المراقبين. صحيح ان مؤتمر لوزان لم ينجح كما نريد او كما كانت الاطراف اللبنانية تريد ولكننا تعاونا الى اقصى حد. لقد تعاونا مع الرئيس اللبناني الى الحد الاقصى وكان المندوب السوري يعمل باستمرار بشكل ثنائي وجماعي وسنستمر في العمل من أجل هذا، خاصة وأنه اصبحت لدى الاطراف اللبنانية، كما قيل، القناعة بأنه لا خيار آخر بديل له.

أما فيما يتعلق بموقفنا من حكومة اتحاد وطني تنبثق عن الوفاق فهو الدعم الكامل لاننا ذهبنا الى لبنان على طلب من حكومة شرعية تمثل اللبنانيين ولم تكن تحت الاحتلال الاسرائيلي وعندما تنبثق حكومة اتحاد وطني سنستجيب لطلبها لان مثل هذه الحكومة تمثل شعب لبنان وتستطيع التعبير عن رأيها بحرية. ومثل هذه الحكومة، التي تمثل شعب لبنان، ستقف مع سوريا صفاً واحداً لاخراج اسرائيل من لبنان دون قيد او شرط. وما من أحد وما من وطني في لبنان يقبل أن يساوي علاقة اللبناني بالسوري بعلاقة اللبناني بالاسرائيلي. وكذلك نحن في سوريا لا نقبل بمثل هذه المساواة. السوريون واللبنانيون هم ابناء شعب واحد ذي ماض واحد. وفي الوقت نفسه نحن دولتان مستقلتان. فأين اسرائيل من كل هذا؟! ان اسرائيل هي غازية في لبنان، أما نحن فندافع عن لبنان ضد أطماع اسرائيل. فأي منطق يدعم من يحاول المساواة بين وجود سوريا ووجود اسرائيل او بين الانسحاب السوري والانسحاب الاسرائيلي. نحن نعتبر أن المشاكل بين سوريا ولبنان هي مشاكل بين أعضاء العائلة الواحدة. اما المشاكل بين لبنان واسرائيل او بين سوريا واسرائيل، فهي مشاكل بين شعوب معتدى عليها من جهة وبين قوة غزو واحتلال من جهة اخرى، ولهذا فان موقفنا واضح. لن نقبل المساواة بين الوجود السوري والخروج السوري من لبنان وبين الوجود الاسرائيلي والخروج الاسرائيلي من لبنان. لم ندخل الى لبنان بالاتفاق فحسب بل لم ندخل مع اسرائيل في وقت واحد وانما دخلنا بناء على طلب الشرعية في لبنان وبالحاح من هذه الشرعية ومنذ سنوات اما اسرائيل فدخلت غازية واعتدت في لبنان على اللبنانيين والفلسطينيين والسوريين. وعلى هذا الاساس فان اسرائيل يجب ان تخرج وفقاً للقرارات الامم المتحدة بدون أية شروط.

■ **سؤال** ـ نقل عنكم قولكم ان الوجود العسكري السوري في لبنان سينتهي بعد شهر من الانسحاب الاسرائيلي. هل هذا صحيح؟

● **جواب** ـ لا اذكر أنني حددت اياما او اشهراً لهذا الامر. وعندما تنبثق حكومة اتحاد وطني عن الوفاق الوطني سنستجيب لطلبها دون تردد. وهذا قد يكون خلال شهر أو أيام او اشهر. انه يتوقف على رغبة الحكومة اللبنانية.

■ **سؤال** ـ ان الخلافات في لبنان قديمة ومريرة وتعود الى ما قبل قيام اسرائيل. الا تعتقدون أنه خلال عملية احلالكم للوفاق في لبنان قد تأكلون لقمة اكبر مما تستطيع معدكم أن تهضم؟!

● **جواب** ـ كلا. لبنان ليس لقمة بالنسبة لنا وسوريا ليست لقمة بالنسبة للبنان. نحن أخوة ويجب ان يساعد كل منا الاخر، وفي ضوء هذا الفهم نتعامل مع لبنان.

■ **سؤال** ـ هل تعتبرون تصاعد التيار الاسلامي الاصولي تهديداً لحكومتكم البعثية العلمانية؟!

● **جواب** ـ الاسلام دين يدعو الى المحبة والتسامح وتقدم الشعوب وعدالتها. وكل الذين ينادون بالاسلام او يفهمون الاسلام على حقيقته سيلتقون معنا وسنلتقي معهم وسيجدون منا كل الدعم. نحن فقط ضد بعض الجماعات التي ترفع شعار الاسلام وتحاول ان تفسره بما ليس فيه بل بما يتناقض معه تناقضاً جذرياً والتي تصور الاسلام على انه عائق ضد تقدم الحياة وضد العدالة وضد تيار الحياة البشرية الصاعد. هكذا نفهم الامر لذلك لا نجد مشكلة. ونحن نلتقي وندعم المسلمين الحقيقيين ونقف ضد كل من يحاول تشويه الاسلام.

■ **سؤال** ـ ما هي أفاق منظمة التحرير الفلسطينية الان مع وجود قطيعة بينكم وبين ياسر عرفات ووجود تقارب متزايد بين عرفات والملك حسين؟

● **جواب** ـ المنظمة كانت وستظل، من جهة نظرنا، الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني. وموقفنا هذا لا يرتبط بموقفنا من شخص او عدد من الاشخاص. ومن وجهة نظرنا منظمة التحرير ليست شخصاً ومجموعة أشخاص. المنظمة كما نراها تضم الاف المناضلين ومئات القادة وهم الذين يتدبرون شؤونهم بانفسهم لذلك فالعلاقة بيننا وبين المنظمة ستظل جيدة دائماً ويمكنكم ان تلتقوا عدداً كبيراً من قادة المنظمة هنا في سوريا وستجدون أن العلاقة بين سوريا والمنظمة جيدة.

■ **سؤال** ـ ان المنظمة منقسمة على نفسها. ويبدو ان سوريا هي مع الجانب الذي يعارض ويقف ضد سياسة [illegible] عرفات [illegible] تحصيل الحاصل القول ان سوريا تؤدي الى [illegible] سياسة المنظمة. فهل هذا صحيح؟

● **جواب** ـ من الطبيعي ان يكون بيننا وبين المنظمة تفاهم يؤثر فيهم ويؤثرون فينا. هذا امر لا يحدث الان فقط، انما يحدث منذ الماضي. وأظن ان خبرة المناضلين الفلسطينيين تكفل عدم وجود خصام حقيقي على الساحة الفلسطينية.

■ **سؤال** ـ هل تعلم الملك حسين منكم عندما وجه ملاحظاته الاخيرة الى الولايات المتحدة؟

● **جواب** ـ أتمنى أن يتعلم منا. ونحن جميعاً نتعلم من الحياة ومن تجاربنا والامر بالنسبة لنا جميعاً خطير جداً فاسرائيل تريد ارضنا وأمامنا ما يفرض علينا ان نتعلم. وهذا ما يحصل بالنسبة للملك حسين وغيره ايضاً.



السياسة الاقتصادية الانتخابية لن تكون في صالح اصحاب الدخل المحدود

■ **بقلم: احمد سعد** ■

بعد أن أقرت الكنيست تقديم موعد اجراء الانتخابات يناور «الليكود» الحاكم على تحديد الموعد ويعمل جاهداً على تأجيله الى الاشهر الاخيرة من السنة. وأحد مطاعنه الرئيسية التي يرتكز عليها لتبرير موقفه من أهمية اجراء الانتخابات في أبعد وقت ممكن وذلك، حسب ادعاء الليكود، لاعطاء فرصة اكبر لوزير المالية «لتنفيذه» برنامجه الاقتصادي!!

ان هذا الادعاء باطل من أساسه. فحكومة الكوارث تحاول بذلك فصل الاقتصاد عن السياسة وخلق الانطباع وكأن الاقتصاد «جمهورية» قائمة بذاتها. ونستطيع التأكيد، وكما سنرى لاحقا، أن الهدف هو اللجوء، ثانية الى الاقتصاد لخدمة السياسة، خاصة وأن الحديث يجري عن تحديد اجراء انتخابات برلمانية جديدة. وكيف ذلك؟

□□ الرشاوى المقنّعة ذات الابعاد المدمرة:

لقد بدأنا نسمع من جديد النغمات القديمة عن احتمال لجوء حكومة «الليكود» ثانية الى انتهاج سياسة «اقتصاد انتخابات». على درب التطور الاقتصادي ـ الاجتماعي بهدف خلق الوهم لدى الجمهور الواسع بأن هنالك بريقاً من الامل لتحسين الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية. وتتبع الحكومة عادة اساليب الرشاوي عن طريق طرح حلول مؤقتة للتخفيف من حدة بعض المظاهر البارزة للازمة، وخاصة التي يحس بها الجمهور اكثر من غيرها على جلده مثل: وتيرة التضخم والاستهلاك الفردي ومستوى المعيشة والبطالة الخ.

ولكن تطور الازمة الاقتصادية بهذا الاتساع والعمق، وخبرة الجمهور من مآسي ونتائج سياسة «اقتصاد الانتخابات» التي انتهجها اريدور في العام ١٩٨١، وتحمل الجمهور اعباءها، كل ذلك يجعل من الصعب على حكومة الكوارث ان تحارب ثانية «بالسيف القديم». فلم نجد مثلاً في هذه المرة ظاهرة اتباع «اقتصاد انتخابي» مباشر مثل تخفيض أسعار المواد والسلع طويلة أمد الاستعمال ـ تلفزيونات وبرادات وسيارات الخ. كما كان في عهد اريدور. وجميع المؤشرات التي بدأت تظهر على سطح الاحداث منذ أن تقرر حل الكنيست وتقديم موعد الانتخابات تؤكد أن الحكومة ستلجأ هذه المرة الى اتباع سياسة مُقنّعة، اكثر حنكة وتضليلاً من النهج الاريدوري، ولكنها ذات الابعاد الاقتصادية والاجتماعية المدمرة نفسها. ومن أهم ظواهر وملامح «اقتصاد الانتخابات» المقنّع او غير المباشر الذي بدأت تبرز سماته، وليس من المستبعد أن يكون نهج «الليكود» في المعركة الانتخابية، يمكن تأكيد الامور التالية:

● أولاً: انتعاش السمسرة في سوق البورصة. فمن المعلوم أن الهزات والتقلبات الحادة في مجال نشاط البورصة واسعار اوراقها المالية تحدث غالباً في اوقات الهزات السياسية. ومنذ أن اعلن عن تقديم موعد اجراء الانتخابات بدأت وتيرة «الانتعاش» في البورصة وبدأت اسعار الاسهم ترتفع ويزداد حجم الطلب عليها. وهذا ليس وليد صدفة. ففي ظروف كهذه ـ الاعلان عن تقديم موعد الانتخابات ـ يعتبر سماسرة البورصة الكبار ان الوقت من ذهب والفرصة سانحة لجرف الارباح الطائلة واستغلال «الجمهور الواسع». فمن جهة يعلم «المقربون» من البورصة، وهم بالاساس سماسرة البنوك الاحتكارية الكبيرة وكبار المضاربين المحترفين، أنه في اشهر الانتخابات يزداد نشاط الحكومة بالاساس في مجال التداول وليس الانتاج. اذ في مثل هذه الظروف تغرق الحكومة سوق التداول بالشواقل التضخمية لسد نفقاتها وتقديم مختلف انواع الرشاوي للمؤسسات وغيرها ـ كما سنرى. كما أنه في مثل هذه الظروف ـ ضرب الفروع الانتاجية بالاساس وزيادة مصروفات الحكومة ـ فان الملاذ «المضمون» من الوتيرة السريعة للتضخم هو اللجوء الى البورصة. ولذلك وجدنا ان المقربين من البورصة والمضاربين الكبار سارعوا الى شراء الاسهم حال سماع نبأ تقديم موعد الانتخابات. وخلقوا مناخاً جديداً في البورصة. فشراء الاسهم ادى الى امتصاص حزم كثيرة من سوق العرض مما ادى الى رفع نسبة الاسعار يومياً وبمعدلات كبيرة (اكثر من ٥٪). وقد ادى ذلك ثانية الى جذب اوساط جديدة من «الجمهور الواسع» للاستثمار في البورصة. كما أدى ذلك الى وضع لم يشهد ارباب البورصة مثله منذ «أيام عزه البورصة. فالوضع اليوم هو أن الغالبية الساحقة من اسهم البورصة هي في حالة «يشترون فقط» أي «جوع» ملحوظ في سوق العرض والطلب.. والعرض اقل من الطلب. وفي حالة كهذه يستطيع ارباب البورصة اصدار العديد من الاسهم الجديدة لاصطياد المستثمرين الصغار من الجمهور الواسع.

ومن جهة اخرى، فان حكم «الليكود» ووسائل اعلامه معنيان بتسليط الضوء ثانية على البورصة. وقد بدأت وسائل اعلام السلطة التركيز على أن نسبة التضخم في نيسان وايار المقبلين قد تصل الى اكثر من ٢٠٪. وهذا يعني بالنسبة لذوي الدخل المحدود سحق مداخيلهم واسراعهم الى التفتيش عن الملجأ في البورصة. وهذا ما يبغيه حكم الليكود. انه يريد بهذه الوسيلة ـ الرشوة المقنعة ـ ان يقنع الجمهور الواسع بأنه يستطيع تحت حكم «الليكود» أن يحسن ظروف حياته وبأن رجوع «الليكود» الى الحكم ليس سيئاً. اننا نذكر انه في وقت انهيار البورصة الاول في نهاية العام ١٩٨٣ كتب احد المعلقين الاقتصاديين أن من سيسقط «الليكود» من الحكم ليس المعراخ وانما البورصة. اذ كان يساهم في البورصة بين ٥٥٠ ـ ٧٥٠ الف مستثمر كبير وصغير. واليوم، يحاول «الليكود» عن طريق البورصة تخدير «الجمهور الواسع» وحرف بصره ثانية عن مصائب حكم «الليكود» وحقنه بابر الوهم من جديد. ويحاول حكم «الليكود» اطالة الوقت حتى اجراء الانتخابات لكي يتسنى له اجهاض النقمة الجماهيرية بهذه الوسيلة وغيرها.

● ثانيا: جميع البوادر تشير الى ان «الليكود» سيزيد من المصروفات الحكومية عن طريق تغطيتها بواسطة طبع اوراق مالية تضخمية فاذا كان ما قذف الى السوق خلال الاشهر الخمسة منذ ان تسلم اورغاد مقاليد وزارة المالية قد بلغ ١١٠ مليارات شيكل، اي بمعدل ٢٢ مليار شيكل في الشهر. وقد بلغت في شهر آذار ٣٠ ـ ٤٠ مليار شيكل ـ أي بمعدل ١,٥ مليار شيكل يومياً. والمنتظر ان تزداد الوتيرة. وذلك بهدف رشوة بعض المؤسسات والقطاعات التي يبغي «الليكود» استمالتها الى جانبه في الانتخابات المقبلة مثل رشوة الاحزاب الدينية ومؤسساتها وزيادة مخصصات الرفاه الاجتماعي الخ.

● ثالثا: خلق موازنة مصطنعة ومؤقتة في سوق التداول عن طريق:

ـ (أ): تأجيل رفع أسعار بعض السلع والمواد الضرورية من شهر الى آخر. وفي ظروف غمر الحكومة لسوق التداول بالشواقل التضخمية بهدف التخفيض المصطنع لوتيرة التضخم الشهرية وتخفيضها مثلاً من ٢٠٪ الى ١٣ ـ ١٤٪.

ـ (ب): محاولة جر الهستدروت الى عقد صفقة لتجميد الاجور والاسعار والهدف هو تخفيض الاجور الحقيقية بشكل غير مباشر.

ـ (ج): رفع القيود عن الاستيراد وزيادة العجز في الميزان التجاري وميزان المدفوعات على حساب التخفيض المؤقت في نسبة التضخم بحجة محاربة التضخم. وهذا يعني، نسف اسس الهدف المركزي للسياسة الاقتصادية التي يتبعها اورغاد. وستكون النتيجة ليس تخفيض عجز ميزان المدفوعات ب ١,١ مليار دولار، وانما زيادة العجز باكثر من مليار دولار في العام الحالي.

ـ (د): تخفيض قيمة الشيكل وسعره التبادلي بنسبة اقل، وبشكل مصطنع، لا يتلاءم وظروف الازمة ونتائج السياسة الاقتصادية.

ـ (هـ): زيادة الضرائب المباشرة وغير المباشرة بنسبة اقل من البرنامج.

ـ (و): زيادة حجم ونسبة البطالة بنسبة اقل من المبرمج عن طريق تضخيم الجهاز الاداري وغيره.

□□ والخلاصة:

قد يعتقد المواطن الاعتيادي أن انتهاج سياسة «اقتصاد انتخابات» ستكون في صالحه، خاصة بعد أن ذاق مرارة ومآسي الخطوات الاولى من تنفيذ برنامج وزارة مالية «الليكود». ولكن الواقع المرير يشير، الى أن «اقتصاد الانتخابات» ليس فقط أنه لن يخفف عبء الازمة عن كاهل اصحاب الدخل المحدود، وانما ايضاً يحمل في طياته اسوأ النتائج بالنسبة لذوي الدخل المحدود. فالمآسي الاقتصادية ـ الاجتماعية التي يواجهها اصحاب الدخل المحدود والاقتصاد الاسرائيلي هي النتائج المباشر للسياسة العدوانية للحكومة ووجودها الاجرامي في لبنان والمناطق المحتلة. وتقديم الانتخابات كان الثمرة الاساسية لفشل الحكومة في المجال السياسي الذي تجسد في اسرائيل بزيادة حدة الكارثة الاقتصادية ـ الاجتماعية ـ وتفاقم التناقضات السياسية والاجتماعية. ولهذا، فقد كان في السابق، وسيكون اليوم الحاصل نفسه بالنسبة لاقتصاد الانتخابات، وهو رشوة الجماهير الواسعة لفترة زمنية محددة ـ اشهر الانتخابات ـ ومن ثم تحميلها الجزء الاكبر من اعباء احتداد شدة الازمة التي تختمر تحت بساط «اقتصاد الانتخابات»، والتي ستتفجر من جديد بعد الانتخابات.

ولهذا ايضاً فان «اقتصاد «الانتخابات» لا يعدو كونه وسيلة تضليلية لحرف الانظار عن مضمون وابعاد السياسة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية للحكومة. ونأمل ان يكون فشل الحكومة في منع تقديم الانتخابات بارقة الامل لفتح عيون قطاعات اوسع من الجماهير على حقيقة طالما رددناها وناضلنا لتجسيدها جماهيرياً وهي أنه لا يمكن تحسين الاوضاع اقتصادياً واجتماعياً بدون اجراء تغيير جذري وطرح البديل الجذري للسياسة الرسمية، لسياسة العدوان والاحتلال.

لجنة الدفاع عن الارض المحلية ـ عارة ـ عرعرة

تدعوكم للاجتماع الشعبي التحضيري ليوم الارض وذلك اليوم الخميس ٨٤/٣/٢٩ الساعة السادسة مساءً في قاعة نادي الحزب الشيوعي في عرعرة. يتحدث في الاجتماع: ■ مفيد صيداوي ـ عضو اللجنة المحلية للدفاع عن الارض ■ حسن محاميد ■ عريف الاجتماع ـ الرفيق غازي قاسم.

الدعوة عامة

الجبهة الديمقراطية ـ شفاعمرو

تدعو جماهير شفاعمرو لحضور الاجتماع الشعبي بمناسبة الذكرى الثامنة ليوم الارض الخالد وذلك اليوم الخميس ٨٤/٣/٢٩ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب الشيوعي.

يتحدث في الاجتماع: [illegible]

حذار من استعمال المادة ١٤٨ من دستور الكنيست!

● **بقلم: اسعد تلحمي** ●

يكاد لا يختلف اثنان عاقلان حول ان ماهية الكنيست الدمقراطية تعرضت يوم الخميس الماضي الى ابشع صورة قام بها بعض اعضاء الائتلاف الحكومي بغية المحافظة على حكم الليكود البغيض الممتد منذ العام ١٩٧٧.

وقد شهد البرلمان الاسرائيلي جلسة صاخبة تحملت خلاله اوراق البروتوكول هجوما ارعن قام به النائب الليكودي ايهود اولمرت وزميله روني ميلو وباقي الشلة ضد مقدمي مشاريع قانون حل الكنيست العاشرة.

واذ ايقن اولمرت وزملاؤه من وجود اغلبية تدعو الى تقديم موعد الانتخابات، فقد فتشوا عن أرخص الوسائل الممكنة لمنع اتخاذ القرار. وكرست الساعات الطويلة حول الموافقة او عدم الموافقة على اجراء اقتراع سري على مشاريع قانون تقديم موعد الانتخابات.

وبدأ الهياج الشديد الذي شهدته الكنيست عندما اقترح النائب شلومو لورنس (اغودات يسرائيل) بأن يجري التصويت السري على المشاريع المقدمة فأيده للتو جميع اعضاء الائتلاف (ما عدا يتسحاق برمان) على الرغم من ان بعضهم ايقن ان في ذلك مسا كبيرا وسابقة خطيرة في الحياة البرلمانية في البلاد. وذلك بعد ان اتضح ان مردخاي بن بورات سيصوت الى جانب اقتراح تقديم الانتخابات وأن بيغن سيواصل الانطواء على نفسه. وأحيل الموضوع الى لجنة الكنيست فقررت ان يجري التصويت بسرية تامة!

وجاء اقتراح لورنس المذكور بعد أن تبين ان دستور الكنيست لم يتطرق بالتحديد الى حالة كهذه. فالمادة (٦٢) من دستور الكنيست تشير الى ان التصويت يتم برفع الايدي او بشكل شخصي (مع قراءة الاسماء) في حالة ان ٢٠ عضو كنيست طلبوا ذلك. وينص البند الثالث من المادة نفسها على ان التصويت السري يتم في حالة اجراء انتخابات وفقا لقانون معين او في حالة نزع الثقة البرلمانية لعضو كنيست وفقا لقانون حصانة اعضاء الكنيست.

ويخلو دستور الكنيست من أية مادة تقضي باجراء تصويت سري على اقتراحات القوانين. والسؤال هو كيف اذن قررت لجنة الكنيست اجراء تصويت سري؟

لقد اعتمد مقترح التصويت السري على المادة (١٤٨) من دستور الكنيست القائلة انه بالامكان [illegible] لجنة الكنيست [illegible] وفقا للدستور او للسوابق. [illegible] بالتفصيل الى كيفية التصويت على مشروع قانون فحسب وانما ان هناك ايضا مادتين مختلفتين [١٤٨ و ٦٢ (ب)] يمكن استخلاص حلين منها على الاقل.

وتتضح، مما ذكر اعلاه، خطورة وجود المادة ١٤٨ التي تعطي لجنة الكنيست صلاحية تخويل الكنيست عدم الالتزام ببنود دستورها في حالات معينة. ونقول ان المادة خطيرة لاننا نعرف ان بامكان الكنيست باغلبية الاصوات، اقرار ما ترتأيه والمثل البريطاني الساطع على ذلك يقول بان بامكان البرلمان ان يقول عن العينين الزرقاوين انها خضراوان!

ولم تخف خطورة هذه المادة عن بعض اعضاء الائتلاف الذين ايدوا التصويت السري الا ان تشبثهم بالكرسي وبالحكم كان «اسمى» من المس والاعتداء على شرعية الكنيست.

وأمر اساسي في مثل هذه الحالات هو انه في حالة وجود تفسيرات مختلفة لبعض بنود الدستور فان المنطق يقضي بأن على رئيس جلسة الكنيست اختيار التفسير المناسب. وهذا ما تنص عليه ايضا المادة ٤٩ (أ) لدستور الكنيست. والتفسير المناسب الذي كان على رئيس الكنيست، مناحم سفيدور اختياره وبدون تردد ومشاورات زائدة هو ارادة (٦١) عضو كنيست القاضية بعدم اجراء تصويت سري. فارادة الاغلبية هي ارادة الكنيست.

يبقى ان نشير الى ان عدداً من رجال القانون حذروا في السابق من وجود المادة (١٤٨) في دستور الكنيست. فهذه المادة منقولة عن قانون بريطاني سن في القرون الوسطى للمحافظة على حياة كل من عارض قرار الملك البريطاني وبعد ان اعدم كثيرون من معارضي الملك الذين صوتوا ضد قراراته علنا. فكيف اذن يمكن ابقاء مثل هذه المادة في البرلمان الاسرائيلي بعد ان اكل عليها الدهر وشرب منذ مئات السنين. ليس هذا فحسب، ففي برلمانات العالم اجمع (عدا الكاميرون) يتم التصويت السري فقط على مواضيع شخصية مثل انتخاب رئيس دولة او رئيس كنيست او لجنة تعيين قضاة.

ان الهياج الشديد الذي سببه اعضاء الائتلاف الحاكم هو مؤشر واضح على بداية [illegible] اشارات الفاشية فاذا [illegible] في البرلمان.

حديث الخميس

إحباط وصراع ام تستر مقصود ؟!

● *انشغلت الصحف العبرية وأشغلت معها الرأي العام المحلي منذ اوائل آذار الجاري، بالحديث عن الصراعات بين مراكز القوى في قيادة الشرطة الاسرائيلية. وكان المدخل لمثل هذا الانشغال توقيف الضابط اساف حيفتس عن العمل بعد اتهامه بأنه هو الذي سرّب المعلومات عن المجموعة الارهابية التي خططت لنسف المسجد الاقصى الشريف، وذلك قبل القاء القبض على قائد هذه المجموعة الارهابية. وقد اعترفت صحيفة «هآرتس» في عددها الصادر يوم ٢٣ آذار الجاري بان «القضية الاساس التي أثارت قائد الشرطة العام افتسان لم تكن تسريب الأخبار الى الصحف قبل اعتقال المتهم الرئيسي، شمعون بيردا، بل كان نشر المعلومات عن الاحباط في المعلومات المخابراتية في الشرطة». واكدت الصحيفة ذاتها وفي المقال نفسه: «ان الشرطة تنظم العديد من النشاطات الاستعراضية وذلك من اجل الايحاء بانها تعمل جاهدة على وقف انتشار الجريمة. ومن تلك الاساليب تفعيل دوريات «حرس الحدود» في المدن. وتتزامن هذه الاستعراضات مع النشر الواسع والمتفق عليه، مسبقاً، في اجهزة الاعلام. ان كل هذا النشاط الاستعراضي يُنظَّم لتثبت الشرطة انها تعمل ضد الجريمة. وكل وذلك في الوقت الذي تعرف فيه الشرطة حق المعرفة ان عملها في هذا المجال هو سطحي جداً». ومن الطبيعي ان يؤكد الكاتب ان مهمة قائد الشرطة العام افتسان هي المحافظة على الهدوء في صفوف الشرطة وعدم ازعاج الوزير بورغ في نشاطه السياسي.*

ان كل هذه الحقائق ابتها حاييم هند فاركر في مقاله الآنف الذكر تؤكد، مجدداً، بعض الحقائق المعروفة لنا نحن ابناء الشعب العربي الفلسطيني سواء في اسرائيل وفي المناطق المحتلة.

● *اولى هذه الحقائق ان هناك فئات أو جهات او مجموعات سياسية تعمل دوماً، على تسييس جهاز الشرطة واخضاعه واخضاع نشاطه لخدمة أهدافها السياسية الخاصة.*

● *ثانياً ـ ان تلك الفئات التي «سرّبت الاخبار عن المجموعة الارهابية التي خططت لنسف المسجد الاقصى قامت بذلك من اجل تحذير قائد هذه المجموعة والتغطية على نشاطها الاجمالي.*

● *ثالثا ـ ان ما يهم قيادة الشرطة لا يبدو في «الحفاظ على أمن الدولة وامن الجمهور» كما تدعي، بل الحفاظ على شخصيتها ولهذا تنظم الاستعراضات المصحوبة بالضجيج الاعلامي.*

● *رابعاً ـ ان هذا الصراع المستمر في صفوف قيادة الشرطة في اسرائيل ليس صراعاً بين الخيّرين والاشرار، بل هو تعبير آخر عن تسرُّب العنف الى جميع مجالات الحياة في هذه البلاد.*

هذه هي المدلولات الاساس في الصراع المحتدم حالياً في صفوف قيادة الشرطة.

ان هذه الشرطة نفسها واذرعها، العلنية والسرية، تقوم وعلى امتداد شهر آذار بعمليات ارهابية استفزازية ضد العديد من ابناء شعبنا قبيل يوم الارض الخالد، الثلاثين من آذار.

ان هذه الاستفزازات تؤكد ان السلطة مصرة على استخدام الشرطة لقمع جماهيرنا العربية ونضالها المشروع حفاظاً على ارضها وحقها في البقاء من ناحية وفي الوقت نفسه تعمل على التغطية على المجرمين الحقيقيين، المعادين لكل ما هو عربي، من ناحية اخرى. [illegible] في عدم الوصول حتى الان الى مرتكبي جريمة محاولة اغتيال رؤساء بلديات نابلس ورام الله والبيرة، بل [illegible] رقابة شعبية مؤثرة على جهاز الشرطة.

● **عفيف سالم** ●

رياضة

دربي الناصرة بين الشباب والاخاء ودربي عائلي بين الاخوين برانسي!






● هبوعيل شباب الناصرة (من اليمين) بقيادة المدرب كريم برانسي (في اعلى الوسط) يلتقي بعد غد فريق مكابي اخاء الناصرة بقيادة المدرب نبيل برانسي (في الصورة التحتا في الوسط) في الدربي النصراوي الكبير. وصورة الشباب التقطت في بداية الموسم الرياضي ولا يشاهد فيها جميل زعاترة ومناع عودة ولؤي علي الصالح ●

أسعد تلحمي

دردشة مع



رفعت ترك

● هذا أسوأ موسم رياضي لي منذ بدأت اللعب * سأشترط بقائي في هبوعيل تل ابيب بتغيير وظيفة لعبي ●

□ حقق فريقك، يوم السبت الماضي نصرا خارجيا لامعا على فريق بئر السبع القوي. ألم تفاجأ من النتيجة ؟

● لم أفاجأ ابدا. الفوز الكبير يدل على قوة فريقنا. نحن فريق كبير ويضم افضل كادر لاعبين في اسرائيل، وعاد فريقنا الى مستواه المعهود ...

□ مرّ فريقك بفترة صعبة قبل الانتصارين الاخيرين في الدوري. ما هي الاسباب ؟

● كثرت المشاكل بين بعض اللاعبين وادارة الفريق اضافة الى اصابة عدد من لاعبي التركيب الاول. اصابة لنداو ومشكلته وسيناي مع الادارة اثرت على اداء الفريق سلبيا طبعا، ولا انكر ان الكسل لازم عددا كبيرا من اللاعبين الذين لعبوا بدون مبالاة.

□ تشهد قمة اللائحة المتازة تنافسا شديدا بين ثلاثة فرق فما رأيك بهذا الوضع الجديد ؟

● مكابي حيفا فريق جيد ولاعبوه صغيرو السن والمستقبل الزاهر امامهم. اكدت في السابق انه بالنسبة للبطولة ففريقنا هو المرشح الاول للفوز بها واذا لم نحقق ذلك هذا الموسم فهذه خسارة لنا كمن يرمي تفاحة شهية من يده ! فوزنا بالبطولة اكيد.

□ على ماذا يستند تأكيدك ؟

● قلت لك قبل قليل ان لهبوعيل تل ابيب الكادر الافضل من اللاعبين في البلاد. لاعبو فريقنا ذوو خبرة افضل من لاعبي الفريقين المنافسين بالرغم من صغر اللاعبين سنا. بجراتو (٣٣ سنة) وانا (٢٨ سنة) اكبر اللاعبين سنا وهذا يؤكد ان فريقنا سيبقى في صدارة الفرق في السنوات القادمة ايضا. لا اقول هذا لاني العب في فريق هبوعيل تل ابيب انما هي حقيقة واضحة يعرفها جميع المعلقين الرياضيين.

□ تقول ان فريقك هو الاقوى بينما يحتل بيتار القدس الصدارة منذ الاسبوع الحادي عشر للدوري ؟

● نحتل اليوم المرتبة الثانية بفارق نقطة عن القمة بالرغم من اننا لم نحقق فوزا خلال سبع مباريات وهذا اكبر دليل على قوة فريقنا. فمستوى اداء فريقنا افضل بكثير من مستوى اداء (١٣) فريقا اخر اي عدا القدس وحيفا ! احرزنا فوزين في المباراتين الاخيرتين وها نحن بفارق نقطة واحدة عن القدس ! لو فزنا بخمسين بالمئة من نقاط المباريات السبع المذكورة لتواجدنا في القمة بعيدين عن القدس وحيفا !

□ تنتظركم مباراتان ضد القدس وحيفا وهذا يعني ان صراع البطولة سيستمر حتى نهاية الدوري. الا تعتقد ذلك ؟

● لا شك ان لنتيجة مباراتينا مع القدس وحيفا اهمية قصوى في تحديد الفريق الفائز بالبطولة. ولكن حتى لقائنا فريق حيفا تنتظرنا مباراتان قويتان ضد نتانيا واللد وكذلك فريقي حيفا والقدس. وأمل ان نكون في المرتبة الاولى عندما نلتقي فريقي القدس وحيفا.

□ رفعت ترك بعيد عن العناوين. ماذا حدث لك ؟

● بالامس سألني مراسل «هآرتس» السؤال نفسه وسأعطيك الجواب نفسه. قلت ان هذا الموسم هو اسوأ موسم لي من ناحية الاداء منذ بدأت اللعب. هذا هو رأيي. لم اتوقع ان يواجهني موسم سيء كهذا.

□ ما هي اسباب الهبوط في مستوى ادائك ؟

● السبب الاول يتعلق بوظيفة اللعب التي اؤديها. فقد اوكل المدرب روزين لي مهمة لاعب وسط متأخر او دفاعي ولم العب في هذه الوظيفة من قبل. صحيح ان بامكاني تأدية هذه المهمة ولكني لا أؤديها بحماس اذ لا يمكنني خلالها ان اعبر عن قدرتي الصحيحة المهمة الدفاعية لا تليق بي وعليه تركت هذه الوظيفة في الربع الساعة الاخير للدربي وقمت بعدة اندفاعات وخطرت مرمى مكابي وفعلت هذا بدون اذن المدرب الذي يطلب مني دائما عدم التقدم الى نصف ملعب الفريق الخصم. وما قمت به في مباراة الدربي كان بمبادرتي الخاصة وان كلفني ذلك باخراجي من المباراة لاني اخالف ارشادات المدرب روزين. واعتقد ان الجمهور سر برؤيتي في الهجوم لانه يعرف ان ادائي في الهجوم افضل بكثير منه في الدفاع !

□ تقول انك تلعب في وظيفة لا تليق بقدرتك. الم تتحدث مع مدربك بهذا الخصوص ؟

● تحدثت مع روزين وطلبت منه ان انتقل الى الهجوم ولكنه رفض طلبي بادب وابدى اعجابه بالمهمة الجديدة التي اناطها بي واني اساعد كثيرا في الدفاع. وافقت ولكني اكدت له في اني افضل الجلوس على دكة الاحتياط عن اللعب في الدفاع !

□ اذن هل رفعت بعيد عن العناوين لانه في الدفاع ام لان اداءه سيء ؟

● صحيح ان العناوين هي من نصيب مسجلي الاهداف ولكن الحقيقة هي ان ادائي سيء وحتى ان فزنا بالبطولة والكأس معا فلن اكون سعيدا واريد ان انسى هذا الموسم بسرعة !

□ تلتقون هذا السبت ابطال الدوري السابق. ماذا تتوقع من هذا اللقاء ؟

● فريق نتانيا وفريقنا كذلك. اتوقع واريد مباراة ذات مستوى رفيع وبامكان لاعبي الفريقين تحقيق ذلك واملي ان نحقق الفوز لمواصلة المشوار.

□ ما هي كلمتك الاخيرة في هذه الدردشة ؟

● اعتقد ان ما ورد اعلاه يشرح وضعي الصحيح في فريق تل ابيب. والى مؤيدي رفعت ترك اقول : لا تحسبوا اني كبرت سنا اي ان ترك انتهى. هذا الموسم سيء ولكن بالنسبة للموسم القادم سأشترط بقائي في فريق هبوعيل تل ابيب بعدم اللعب في الدفاع او بالوظيفة نفسها وسأشرح ذلك للمدرب والا سأنتقل الى فريق آخر !

الى قراء وموزعي «الاتحاد»

● تلفت نظر قرائنا وموزعينا انه ابتداء من ٨٤/٤/١ سيرتفع سعر «الاتحاد» ويصبح ٤٥ شاقلا في اليوم العادي و ٦٠ شاقلا في يوم الجمعة.

ويجيء هذا الارتفاع تحت ضغط هبوط العملة وارتفاع الأسعار بوتائر عالية جداً. نأمل من قرائنا ان يتفهموا هذه الخطوة خصوصاً في هذه الأوقات المصيرية التي يمر بها شعبنا.

● ادارة «الاتحاد» ●

بعد غد السبت... بعد غد السبت...

في الدرجة الاولى :

لقاء اقطاب بين طيرة الكرمل وشفاعمرو !

● في الدرجتين الممتازة والقطرية : لم يسجل اي فوز بيتي في جولة الذهاب ●

تجري بعد غد مباريات الاسبوع الثالث والعشرين للدوري الممتاز وتدور المباراة الرئيسية على ملعب بلومفيلد في يافا بين هبوعيل تل ابيب، المرشح القوي للفوز ببطولة الدوري الحالي وبين بطل الدوري الماضي مكابي نتانيا الذي يتغيب عن صفوفه ثلاثة من لاعبي التركيب الاول هم بار وشيرازي ولسري.

ويعود بيتار القدس الى ملعبه، جمعية الشبان المسيحية ليلتقي فريق هبوعيل بئر السبع. المقدسيون لم يذوقوا طعم الفوز منذ بداية الجولة الثانية للمباريات بينما خسر فريق بئر السبع مبارياته الخارجية الثلاث الاخيرة.

وبينما يلعب فريقا القدس وتل ابيب مباراتين بيتيتين يجري فريق القمة الثالث مباراة خارجية ثانية على التوالي اذ يلتقي فريق مكابي يفنه الذي تدهور حتى المرتبة الثالثة عشرة.

وفي استاد غلون يجري لقاء اقطاب بين مكابي يافا المضيف ومكابي تل ابيب الذي يحتل المرتبة الرابعة بينما يلتقي بني يهودا على ارض ملعبه فريق هبوعيل اللد الذي يتواجد في المرتبة التاسعة. ويلعب رمات عميدار مع شمشون ويهود ـ هكواح ومكابي بيتح تكفا ـ بيتار تل ابيب.

* في الدرجة القطرية :

هـ. حيفا في كفارسابا

تجري المباراة الرئيسية في الدرجة القطرية على ملعب الخضيرة اذ يستضيف هبوعيل المحلي الذي يحتل المرتبة الثانية فريق القمة من بيتح تكفا وفي كفارسابا يلتقي هبوعيل المحلي المتواجد في المرتبة الخامسة عزمي نصار وزملاءه من هبوعيل حيفا الذين قفزوا الى المرتبة الثالثة بعد سلسلة انتصارات رائعة في الشهرين الاخيرين.

اما هبوعيل ريشون لتسيون الذي يحتل المرتبة الرابعة فأمله بالانتقال قدما في اللائحة كبير جدا خاصة في حالة تحقيق فوز بيتي على فريق كريات شمونة. وهبوعيل اشكلون الذي لم يفقد امل احتلال احدى المرتبات الاولى فيلتقي هو الاخر على ارض ملعبه فريق القاع من بيسان.

وفي استاد كريات اليعزر في حيفا يجري لقاء قاع بين بيتار حيفا وهبوعيل القدس المتدهور بينما يلعب فريق القاع الاخر، نتسيرت عليت مباراة خارجية ثانية على التوالي ضد هبوعيل رمات غان الذي يعمل جادا من اجل تحسين مرتبته السابعة التي يحتلها حاليا.

وفي رحوفوت يلتقي هبوعيل مرمورق فريق بيتار الرملة بينما يستضيف هبوعيل بيت شمش القابع في اسفل اللائحة فريق هبوعيل حولون المتمركز في وسط اللائحة.

وتجدر الاشارة الى انه في مباريات الذهاب في الدرجتين الممتازة والقطرية لم يسجل اي فوز بيتي فقد تمخضت مباريات الدرجة الممتازة في الاسبوع الثامن للدوري عن اربعة انتصارات خارجية واربع نتائج تعادل.

وتميزت مباريات الدرجة القطرية بالفتور وسجلت خمسة اهداف فقط فيتما انتهت ثلاث مباريات بنتائج فوز خارجية انتهت المباريات الخمس الاخرى بالتعادل السلبي (انظر «مباريات السبت القادم»)

* الدرجة الاولى *

بدأ العد التنازلي حتى نهاية الموسم الكروي الحالي لفرق الدرجة الاولى. وبقيت اربعة اسابيع حتى اسدال الستار ومعرفة الفريقين اللذين سينتقلان الى مستوى فرق الدرجة القطرية والفريقين اللذين سيخوضان مباراتي الاختبار.

ويشهد الملعب البلدي في الناصرة اللقاء الدربي الرائع بين الشباب والاخاء المتمركزين في المرتبتين السادسة والسابعة في لائحة مجموعة الفرق الشمالية بعيدين عن القمة والقاع. والمباراة بمثابة دربي خاص بين الاخوين كريم (مدرب الشباب) ونبيل (مدرب الاخاء).

فريق الشباب في اندفاعة رائعة الى الامام منذ الاسبوع السادس عشر وقد احرز في المباريات السبع الاخيرة اربعة انتصارات (ثلاث منها خارجية) وثلاث نتائج تعادل بينما يتميز اداء فريق الاخاء بعدم الثبات الا ان الفريق يؤدي عروضا طيبة على ارض الملعب البلدي في الناصرة.

ونتوقع ان تسود المباراة الروح الرياضية العالية ولن تلعب الاعصاب دورا فيها نظرا لمكانة الفريقين في اللائحة وينتظر ان يكون مستوى الاداء طيبا اذ يلعب في صفوف الفريقين عدد من نجوم الكرة البارزين في الوسط العربي.

وعلى ملعب طيرة الكرمل يلتقي هبوعيل المحلي الذي يحتل المرتبة قبل الاخيرة فريق مكابي شفاعمرو الذي يحتل المرتبة الثالثة ويطمح بالتقدم اكثر فاكثر في اللائحة. وسيتغيب عن صفوف الفريق الشفاعمري هدافه الاول موتي هرشكوفتش الذي «اصفرّ» خمس مرات هذا الموسم.

وفي المنطقة الجنوبية يلتقي فريق اتحاد شباب يافا الذي يحتل المرتبة الثالثة بفارق ثلاث نقاط عن الثانية، الفريق الجار من بات يام الذي يحتل المرتبة التاسعة ويهدده خطر الهبوط الى مستوى فرق الدرجة الثالثة.

ويتغيب عن تركيب فريق الاتحاد النجمان خليل اسمر وافراهام اوريق الا ان الفريق اليافاوي لم يفقد امل الارتقاء الى المرتبة الثانية التي تؤهل الفريق الذي يحتلها خوض مباراتي اختبار مع الفريق الثاني في لائحة المنطقة الشمالية.

بقلم : المحرر الرياضي

تكهنات ١ × ٢ سيرسوري ١ × ٢ تكهنات

* أتوقع خسارة حيفا في يفنه *

١ـ عميدار ـ شمشون

لا شك ان فريق شمشون اقوى من مضيفه الذي يعاني من عدم التأقلم في الدوري الممتاز. اتوقع تعادل لها فرق لشمشون.

● اقترح (×) و(٢)

٢ـ هـ. يهود ـ هكواح

كلا الفريقين يعمل من اجل الابتعاد عن منطقة الخطر وقد يسجل هبوعيل يهود فوزا ثانيا على التوالي.

● اقترح (١)

٣ـ مـ. بيتح تكفا ـ ب. تل ابيب

بدأت صحوة مكابي بيتح تكفا في مباراة الذهاب مع بيتار تل ابيب التي انتهت بفوز خارجي مفاجيء (١:٥). واعتقد ان فريق بيتح تكفا سيسجل فوزا ثانيا على بيتار هذا الموسم

● اقترح (١)

٤ـ مـ. يافا ـ مـ. تل ابيب

الفريق الضيف اقوى ولكن اليافاويين بحاجة الى نقاط المباراة الثلاث وقد يفوزون بها او باحداها على الاقل.

● اقترح (١) و(×).

٥ـ ب. القدس ـ هـ. بئر السبع

لن يذوق المقدسيون فوزا بيتيا بعد غد والتعادل هو الاكثر احتمالا.

● اقترح (×).

٦ـ هـ. تل ابيب ـ مـ. نتانيا

شيناي ليفي في لياقة تسجيل اهداف عالية وقد يتغلب على الثر الضيف.

● اقترح (١).

٧ـ بني يهودا ـ هـ. اللد

ازداد وضع بني يهودا سوءاً في اللائحة وسيعمل لاعبوه من اجل تسجيل الفوز لمواصلة صراعهم ضد الهبوط.

● اقترح (١).

٨ ـ م. يفنه ـ مـ. حيفا

مباراة خارجية صعبة بانتظار ارملي وسلكتر وزملائهما الحيفاويين. ففريق يفنه يحب التحديات ويؤدي عروضا طيبة ضد فرق القمة بالمقابل لا يجيد لاعبو حيفا اللعب في ملاعب ضيقة المساحة.

● اقترح (١).

٩ـ ب. حيفا ـ هـ. القدس

عاد الحيفاويون لاثبات مقدرتهم الكروية الجيدة في ملعبهم واذ قهروا فرق قمة فسيلحقون الخسارة بالمقدسيين.

● اقترح (١).

١٠ـ هـ. كفارسابا ـ هـ. حيفا

مباراة صعبة جدا للتكهن وقد نصيب ان قلنا ان بامكان حيفا فرض التعادل ولكن يجب الاخذ بالحسبان فوز الفريق المحلي.

● اقترح (١) و(×).

١١ـ بيت شمش ـ هـ. حولون

لم يقل فريق بيت شمش كلمته الاخيرة هذا الموسم بعد وبالرغم من فارق النقاط الكبير بينه وبين المرتبة الثالثة عشرة ففوزه لن يعتبر مفاجأة والتعادل ايضا وارد في الحسبان.

● اقترح (١) و(×).

١٢ـ هـ. الخضيرة ـ هـ. بيتح تكفا

مباراة الموسم في الدرجة القطرية. كل نتيجة متوقع حدوثها.

● اقترح (١) و(×) و(٢).

١٣ـ هـ. مرمورق ـ ب. الرملة

بالرغم من حاجة مرمورق لنقاط المباراة فلن ينجحوا في كسبها من فريق قوي كالرملة.

● اقترح (×) و(٢).

أيها المتكهن.. إنتبه

شباك نظيفة للرملة خلال ٣٦٠ دقيقة !

● كسب فريق عميدار نقطتي تعادل فقط في مبارياته البيتية الثلاث الاخيرة. بينما لم يخسر فريق شمشون في مبارياته الخارجية الثلاث الاخيرة.

● لم يسجل هبوعيل يهودا اي فوز في مبارياته البيتية الاربع الاخيرة !

● اخر خسارة بيتية لمكابي بيتح تكفا كانت في الاسبوع الرابع عشر للدوري ضد مكابي حيفا، على ارض ملعبه !

● مكابي تل ابيب هو ثاني اقوى الفرق الممتازة خارج بيته !

● لم يذق فريق بيتار القدس طعم الفوز في المباريات السبع الاخيرة بينما خسر فريق بئر السبع مبارياته الخارجية الثلاث الاخيرة !

● خسر مكابي نتانيا مبارياته الخارجية الثلاث الاخيرة في الدوري بينما سجل هبوعيل تل ابيب انتصارين متتاليين.

● سجل هبوعيل اللد ثلاث نتائج تعادل خارجية في مبارياته الخارجية الثماني الاخيرة وخسر الخمس الاخرى !

● ربح مكابي حيفا عشر نقاط في مبارياته الخارجية الاربع الاخيرة (٣ انتصارات وتعادل).

● لم يخسر هبوعيل كفارسابا قط على ملعبه هذا الموسم بينما لم يخسر هبوعيل حيفا في مبارياته الثماني الاخيرة !

● هبوعيل بيتح تكفا اقوى فريق قطري خارج ملعبه اذ كسب (٢٠) نقطة في المباريات الاحدى عشر التي لعبها حتى الان.

● اخر خسارة لبيتار الرملة كانت في الاسبوع العاشر للدوري ولم تهتز شباك مرماه في المباريات الاربع الاخيرة !

ضربة في المرمى



يصوبها نعيم خيط

سألت احدهم، لماذا لا تذهب لمشاهدة مباريات فريقك الذي كنت احد مؤسسيه في سنوات ميلاده، فاجابني : عندما ذهبت في احدى المرات طلبوا مني ثمن تذكرة دخول الى الملعب ونسوني. ومنذ تلك المرة وانا اسمع عن الفريق ولا ارى مبارياته. فضلت الجلوس في بيتي عن مقابلة الفشل (طلب ثمن التذكرة !).

وكان ردي الى هذا المحترم انه عندما قام بتأسيس الفريق فانه فعل ذلك لاملاء واجب ملقى عليه وعند القيام بالواجب لا لزوم لانتظار مقابل. واما خلفاؤك في ادارة الفريق فمنهم من يعرف فضلك على الفريق واخر حديث السن كان اباهما في حضن امه وعليه لا غبار عليه ان لم يكن لك احدهم التقدير الذي ترتأيه لنفسك وان طلب منك ثمن تذكرة ذلك لانه اراد تأدية واجبه لما فيه مصلحة الفريق وليس مصلحة خاصة.

اذن، دعنا من الماضي الذي تشكر عليه فعلا وساهم بقسط، ولو ضئيل، فادفع ثمن التذكرة لتمكن الفريق من التغلب على رداءة اقتصادية ولا تمنع نفسك من مشاهدة ما تستمتع بمشاهدته بسبب ثمن التذكرة.

اهن مالك ولا تمس كرامتك.. والعب غيرها !

* هدافو الدوري *

* الدرجة الممتازة *

اللاعب	الأهداف
١. لافي (نتانيا)	١٤
٢. بن شيطريت (شمشون)	١٢
٣. نومدر (ب. تل أبيب)	١٠
٤. إفنير (مـ. تل أبيب)	٩
٥. أرملي (حيفا)	٨
ـ بلحسان (يهود)	٨
ـ يعقوب (يفنه)	٨
ـ اوحانا (القدس)	٨
ـ ليفي (هـ. تل أبيب)	٨
ـ سيناي (هـ. تل أبيب)	٨
ـ سلكتر (حيفا)	٨

* الدرجة القطرية *

اللاعب	الأهداف
١. غباي (ك. شمونة)	١٦
٢. بن دافيد (هـ. القدس)	١٠
ـ فوچل (كفارسابا)	١٠
٤. مزراحي (ب. حيفا)	٩
٥. بن آمو (هـ. حيفا)	٨
ـ ميمون (ب. شمش)	٨
٧. نصار (هـ. حيفا)	٧
٨. زعبي (بيت شان)	٦

* الدرجة الأولى *

اللاعب	الأهداف
١. عوفر دان (طبريا)	١٨
٢. ادري ش. (نتانيا)	١٦
٣. اشكنازي (ر. هشرون)	١٣
٤. دهان (تل حنان)	١١
ـ عمور (طبريا)	١١
٦. ألول (حتصور)	١٠
٧. ادري (عكا)	٩
ـ زرعيني (الاخاء)	٩
٩. هرشكوفتش (شفاعمرو)*	٨
ـ غاد (شعرايم)	٨
١١. سلباق (شفاعمرو)	٧
ـ ليفي (ش. يافا)	٧

تعزية

مدرسة الطيبة الثانوية بمديرها ومعلميها وطلابها تشاطر آل عودة الكرام في جلجولية ومدرسة الطيرة الثانوية بمصابهم الجليل بوفاة الطالبة سهير ماجد عودة. تغمدها الله برحمته الواسعة وألهمنا وأهلها ومدرستها الصبر والسلوان.

* لوائح الدوري *

* اللائحة الممتازة *

الفريق	الأهداف	النقاط
١. ب. القدس	١٩:٣٤	٤٠
٢. هـ. تل أبيب	١٩:٣٣	٣٩
٣. م. حيفا	٢١:٣٣	٣٩
٤. م. تل أبيب	٢٥:٣٥	٣٤
٥. ب. تل أبيب	٣٠:٣١	٣١
٦. شمشون	٢٣:٢٩	٣٠
٧. م. نتانيا	٣٥:٢٥	٣٠
٨. م. بيتح تكفا	١٧:٢١	٢٨
٩. هـ. اللد	٣٠:٢٢	٢٦
١٠. هـ. يهود	٢٩:٢٤	٢٦
١١. هـ. بئر السبع	٣١:٢٣	٢٦
١٢. هكواح	٢٦:١٨	٢٦
١٣. م. يفنه	٢٧:٢٠	٢٥
١٤. م. يافا	٢٨:٢٢	٢٤
١٥. م. رمات عميدار	٣٢:٢٣	٢١
١٦. بني يهودا	٢٧:١٧	٢٠

* اللائحة القطرية *

الفريق	الأهداف	النقاط
١ـ هـ. بيتح تكفا	١٥:٢٨	٤٠
٢ـ هـ. الخضيرة	١٨:٢٨	٣٨
٣ـ هـ. حيفا	١٩:٢٩	٣٦
٤ـ هـ. ريشون	١٨:٢٥	٣٦
٥ـ كفارسابا	١٥:٢٥	٣٤
٦ـ اشكلون	٢١:٢٩	٣٣
٧ـ هـ. رمات غان	١٦:٢٠	٣٢
٨ ـ هـ. حولون	٢٣:٢٣	٣٠
٩ـ ب. الرملة	١٣:١٤	٢٩
١٠ـ هـ. القدس	٣٠:٢٥	٢٦
١١ـ ك. شمونة	٢٩:٢٦	٢٥
١٢ـ مرمورق	٢٧:٢١	٢٥
١٣ـ ب. حيفا	٣٤:٣٠	٢٥
١٤ـ ن. عليت	٣٢:١٧	٢٣
١٥ـ بيت شان	٢٥:١٨	٢٠
١٦ـ بيت شمش	٣٣:٢٠	١٤

[لائحة الدرجة الأولى]

* المنطقة الشمالية *

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هـ. طبريا	٢١:٤٠	٣٢
٢. ب. نتانيا	١٤:٤٢	٣٠
٣. م. شفاعمرو	٢٢:٣٨	٣٠
٤. هـ. عكا	٢٠:٣٨	٢٨
٥. م. العفولة	١١:١٩	٢٧
٦. ش. الناصرة	٣٠:٢٧	٢٣
٧. الاخاء*	٣٠:٢٣	٢٠
٨. حتصور	٢٨:٢٦	١٩
٩. رعنانا*	٢٣:١٨	١٩
١٠. م. الخضيرة	٢٨:٢٣	١٨
١١. هـ. تل حنان	٣٣:٢٧	١٨
١٢. كريات اتا	٣٩:٢٥	١٧
١٣. طيرة الكرمل	٣٤:٢٨	١٦
١٤. المجدل	٤٥:١١	٧

* المنطقة الجنوبية *

الفريق	الأهداف	النقاط
١. م. شعرايم	١١:٣٤	٣٥
٢. ر. هشرون	٢٨:٢٨	٢٧
٣. شباب يافا	٢٥:٢٩	٢٤
٤. ازور	١٨:٢١	٢٤
٥. ك. اونو	٢٣:٢٨	٢٣
٦. صفريريم	٣٠:٣٠	٢٣
٧. يروحام	٢٧:٢١	٢١
٨. ب. بئر السبع	٢٠:٢٠	٢٠
٩. بات يام	٢٤:٢١	٢٠
١٠. لزروس	٢٦:٢٣	٢٠
١١. ك. غات	٢٤:١٨	١٩
١١. اسدود	٣٣:٢٤	١٨
١٣. الرملة	١٩:٢٠	١٧
١٤. هرتسليا	٢٧:١٧	١٣

اعتداء على لاعبي شفاعمرو في تل حنان

● شفاعمرو ـ من زايد سعد ـ اعتدى لاعبو ومؤيدو فريق مكابي نشر تل حنان، يوم السبت الماضي على لاعبي فريق بيتار شفاعمرو بعد ان انتهت المباراة بينهما، ضمن مباريات فرق الدرجة الثالثة بفوز شفاعمرو بثلاثة اهداف مقابل هدفين.

واصيب جراء الاعتداء مدرب الفريق زاهي عليان ونقل اللاعب عاطف ابو حمود للمستشفى بعد ان اصيب بكسر في فكه.

وعلم مراسلنا ان ادارة الفريق الشفاعمري ابرقت الى اتحاد الكرة الاسرائيلي تعلمه بالاعتداء، وتطالب بمحاكمة فريق تل حنان على تصرفه المشين.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الخميس ٢٩ آذار ١٩٨٤

"الاتحاد" قبل ربع قرن

الجبهة الشعبية تُنزل ضربة شديدة بالرجعية الاسرائيلية فتدعو الشعب الى رص صفوفه لبلوغ أهدافه

الجبهة تصدر بياناً ، فتقول : ليست القومية في الانجرار وراء سالبي حقوقنا بل هي في اتحاد جميع العناصر والفئات على مختلف المعتقدات والاتجاهات السياسية لمواصلة الكفاح لالغاء الاضطهاد القومي

● حيفا ـ لمكاتب «الاتحاد» السياسي ـ انزلت الجبهة الشعبية ضربة شديدة بالرجعية الاسرائيلية وصحافتها المسمومة حين عادت وأصدرت بياناً وزعته على أبناء الشعب العربي في هذه البلاد وقالت فيه ان أي زعزعة في وحدة صفوفنا إنما هي ضربة قاصمة لكفاح شعبنا وهي أداة للاوساط الحاكمة لتزيد من اضطهادنا وتشريدنا وحرماننا من حقوقنا .

ولقد صدر هذا البيان أمس على حين أفردت الصحف الرجعية مثل «دفار» و «لمرحاب» اعمدتها لتتحدث عن تفكك الجبهة وانهيارها لخلافات بين الشيوعيين وغير الشيوعيين . فاجتماع اللجنة التنفيذية يوم السبت الماضي الذي اصدر البيان ، قرر المضي في الاعداد لمؤتمر اللاجئين والاراضي وتوكيد الوحدة النضالية القائمة في الجبهة .

وجاء في هذا البيان القومي :

ليست القومية في الانجرار وراء سالبي حقوقنا ولقمة عيشنا واراضينا وفارضي الاحكام العسكرية والقوانين الجائرة . ليست القومية في الانجار وراء الأجراء والاعوان الذين صاروا يدعون «القومية» ونحن نعرف ان أذيالهم دنسة بخيانة الشعب والتآمر على كفاحه في مراحل نضاله . إنما القومية الصحيحة الواعية هي تراص الصفوف في وحدة جبّارة لا تفلح فيها اسافين مسمومة .

لذلك فعلى شعبنا ، من مختلف الفئات والاتجاهات والمعتقدات السياسية والاجتماعية ، واجب هام هو واجب الساعة الآن في المطالبة برفع الحيف اللاحق بنا .

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٣/٢٧)

السينمائيون المصريون يتضامنون مع عادل إمام ويوسف شاهين

● ابطال «الافوكاتو» يفضّلون دخول السجن دفاعاً عن الفن والحرية ●

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ قررت نقابة السينمائيين في مصر أن تدفع الكفالة اللازمة لوقف تنفيذ حكم السجن لمدة عام الصادر ضد العناصر الرئيسية في الفيلم المصري (الافوكاتو) والمتهمين بالتشهير بالقضاء، وذلك الى حين قيام محكمة الاستئناف بالنظر في قضيتهم.

وقال سعد الدين وهبة رئيس النقابة الذي أعلن النبأ أن هذا القرار الذي اتخذ في ساعة متأخرة من مساء السبت الماضي بشكل تعبيرا جديدا عن التضامن مع عادل امام بطل الفيلم ويوسف شاهين موزعه وعادل المهني كاتب السيناريو.

وأوضح وهبة أن النقابة اتخذت بالفعل اجراءات ادارية مختلفة لوقف تنفيذ الحكم.

ويذكر في هذا الصدد أن المتهمين كانوا قد رفضوا دفع الكفالة التي تبلغ عشرة آلاف جنيه مصري بالنسبة لكل منهم لايقاف تنفيذ الحكم بالسجن الى حين قيام الاستئناف بمراجعته.

وقال لبيب معوض محامي المتهمين انهم أرادوا تنفيذ حكم السجن للفت الأنظار الى الظلم الجائر الواقع عليهم.

ومن المرجح أن يستأنف لبيب معوض الحكم بمجرد دفع الكفالة.

وتجدر الاشارة الى أن المتهمين أمامهم مهلة حتى يوم ٣٠ آذار الحالي لاستئناف الحكم.

دليل الاتحاد

الخميس ١٩٨٤/٣/٢٩

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦.٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
- ● ٦.٣٢ ـ «خبر وصورة»
- ● ٦.٤٥ ـ أفلام مصورة
- ● ٧.٠٠ ـ «لقاء»
- ● ٧.٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
- ● ٨.٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
- ● ٨.٠٢ ـ رياضة
- ● ٨.٣٠ ـ فيلم وثائقي عن عالم الحيوان
- ● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩.٣٠ ـ «حكايات الشاشة»
- ● ٩.٥٥ ـ «زعيم الجواسيس ريلي»
- ● ١٠.٤٥ ـ «لقاءات»
- ● ١١.٣٣ ـ عنوان الليلة

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

إنجاز علمي فلسطيني في موسكو :

طبيب من نابلس يرقع قرنية العين ويستبدل الماء الازرق بالعدسة الصناعية

*** إلقاء الضوء على آخر الابحاث العلمية في مجال جراحة العين ***

بعد ان تناقلت عدة صحف اوروبية وبعض الصحف الامريكية وكذلك صحيفة «الرأي العام» الكويتية اخبار طبيب عربي شاب هو الدكتور «سامر صدقي العاصي» الذي ترأس طاقماً علمياً سوفييتياً للبحث في موضوع ترقيع قرنية العين واستبدال الماء الازرق بزراعة العدسة الصناعية في آن واحد . قام الزميل مأمون القطب ، مندوب «البيادر» ، بالاتصال بالمحامي سمير صدقي العاصي بنابلس لتحديد موعد لقاء بشقيقه الدكتور سامر صدقي العاصي المعيد في معهد موسكو لبحث وجراحة امراض العيون والذي علم انه يقوم بزيارة خاصة لوطنه :

نحن فخورون بما وصل الينا من انك اول طبيب وعربي يعمل في معهد موسكو الشهير لجراحة العيون ... فهل لك ان تلقي الضوء عن المعهد وانجازاته ؟

ـ مع وصول الطبيب العالمي «فيودروف» الى موسكو من مدينة (ارخان جلسك) في نهاية سنة ١٩٦٠ وترؤسه قسم امراض العيون في معهد الطب الثالث ، بدأ تفكيره بإنشاء معهد ابحاث علمي وما لبث ان تم وضع الحجر الاساس بتعاونه مع اربعة اشخاص لإنشاء المعهد المذكور الذي اصبح الآن يضم ٨٠٠ طبيب وموظف ويتسع لحوالي ٤٠٠ سرير ليصبح بذلك اضخم معهد عيون في العالم كله ، والذي يضم الآن مصنع قطع غيار كامل لاجزاء العين . وشهرة المعهد تعود الى حداثة ودقة العمليات الجراحية التي يقوم بها المعهد تحت إشراف العلاّمة (فيودروف) ومنها عملية التشطيب بواسطة الشفرة العادية ذات الحدين لإزالة قصر النظر والاستغناء عن النظارات الطبية الى الأبد خلال ٨ ـ ١٠ دقائق تحت انغام الموسيقى الهادئة . وكذلك عملية استبدال القرنية الطبيعية التالفة بقرنية صناعية والتي يتم صنعها داخل المعهد بالاضافة الى عملية استبدال الماء الازرق بالعدسة الصناعية موديل (فيودروف ـ زخاروف) المشهورة عالمياً ، وعدة عمليات أُخرى يجري العمل بها في جميع أنحاء العالم .

ـ تُحضّر لرسالة دكتوراه موضوعها القرنية والماء الازرق وما يُسمى العدسة الصناعية .... فهل لك أن تحدثنا عن موضوع الرسالة ؟

ـ لقد انهيت الماجستير وأُحضّر الآن لرسالة الدكتوراه والتي موضوعها (نتائج ترقيع القرنية واستبدال الماء الازرق بالعدسة الصناعية موديل (فيودروف ـ زخاروف) في آن واحد وأبدأ بسرد علمي ، وتاريخي ، بسيط لهذا الموضوع : ـ لما كانت القرنية والصلبية تشكلان الجزء الخارجي والظاهر للعين فقد اصبحا اكثر أجزاء العين تعرضاً للاصابات الخارجية والحروق، وكذلك الامراض . فمن المعروف علمياً أن القرنية وهي اكثر الاعضاء مغذاة بالاعصاب في الجسم كله هي القسم الأول الذي يمر عبره الضوء من الجسم الى داخل العين وتساعد في عملية انكسار الضوء . ومع مرور الزمن كانت هناك الكثير من الامراض التي تسبب في تعتيم القرنية وبالتالي فقدان النظر . وبقي الطب عاجزاً امام اكبر مشاكل امراض العيون وهي كيف يمكن إعادة إرجاع النظر بإرجاع شفافية القرنية .

أُولى المحاولات كانت منذ القدم او ما يسمى (بالطب الشعبي) حيث كانت لا تقوم على أي أساس علمي ومنها غسل العين بالماء ... او الزيت ... أو بأي سوائل أُخرى (طبعاً غير معقمة) ناهيك عن عدم فائدتها ان لم نقل مضرتها وما كان ينتج عنه من مضاعفات والتهابات . وكان عصر استعمال الشعاويذ المضادة للامراض وكل دجّال وله شعوذة خاصة لكل مرض . ومع بداية القرن التاسع عشر كانت أُولى المحاولات العلمية للتفكير بترقيع القرنية وجرت على يد الجراح (ريسايزجر) عام ١٨٢٤ وقام بترقيع قرنية لأرنب وكانت النتيجة فاشلة ولكنها اعطت الشرارة الأولى للبدء بالتفكير ودراسة هذه الظاهرة علمياً .

ومع بداية السبعينات شهد العالم تطوراً كبيراً في عالم الطب وذلك بفضل التطور التكنولوجي وتطور صناعة الاجهزة العلمية . وجاء البروفيسور (فيودروف) مؤسس ومدير معهد موسكو العلمي لبحث وجراحة امراض العيون ليعطي زخماً خاصاً لعملية ترقيع القرنية وتطويرها بالاضافة الى استحداث الكثير من العمليات الجراحية كالتشطيب لازالة النظارات الطبية واستخدام العدسة الصناعية بعد إزالة الماء الازرق والقرنية الصناعية واستعمال الليزر وابتكار الكثير من الاجهزة العلمية . وهذا بالاضافة الى بناء مصنع قطع غيار كامل للعيون .

أما في مجال ترقيع القرنية فقد نظم البروفيسور (فيودروف) طاقماً علمياً كاملاً برئاسة الدكتور «زينا ماروز» لدراسة وتطوير هذا النوع من العمليات وتوسيع مجال زراعة القرنية مما يعطي الأمل الكبير للكثير من المرضى الذين فقدوا اغلى ما يملكه الانسان . وقد كان لي الشرف بأن اكون المسؤول عن اللجان لطاقم دراسة حالة «ترقيع القرنية بعد إصابتها واستبدال الماء الازرق بالعدسة الصناعية» وهي أول دراسة علمية في هذا الموضوع ... وهي موضوع رسالتي .

وحتى الآن تم إجراء حوالي ٤٠ عملية جراحية من هذا النوع أي (ترقيع القرنية بعد اصابتها واستبدال الماء الازرق بالعدسة الصناعية من تصميم البروفيسور فيودروف) . والنتائج الأولية تشير الى نجاح هذا النوع من العمليات . والفضل الاكبر في ذلك يعود الى البروفيسور «فيودروف» والبروفيسور «ماروز» .

ـ هل قمت بتشخيص حالات من هذا النوع أثناء زيارتك ؟

ـ قمت بتشخيص كثير من الحالات أثناء زيارتي هذه ، وقد دهشت لكثرة اصابات القرنية ومضاعفاتها . والمرضى لا يعرفون مدى تأثير إصابة القرنية على العين كلها وخصوصاً في الفترة الأولى من الاصابة حيث لا تزال القرنية تحتفظ بشفافيتها لأن التعتيم قد يظهر متأخراً .

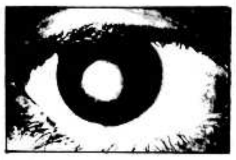
ـ ما هي مشاريعك العلمية للمستقبل لخدمة وطنك وأبناء بلدك ؟

ـ ان أُنهي الدكتوراة وأن اعود الى بلدي وان أجد مركزاً للعيون يخدم المواطنين كافة ، وان تتوفر جميع الاجهزة اللازمة لجراحة العيون .

(بايجاز عن مجلة «البيادر السياسي» المقدسية ، العدد ٩٢ ـ ١٩٨٤/٣/١٠)



● المريض نفسه بعد عام من إجراء العملية ـ قوة النظر ١٠٠٪ ●



● التعتيم في القرنية ... قوة النظر = رؤية الضوء ، فقط مع عدم توضيح مصدر الضوء ●

البقر الفرنسي عاطل عن العمل

● باريس ـ عثر منتجو الحليب الفرنسيون الذين سيتأثرون بتخفيض السوق الاوروبية المشتركة لانتاج الحليب على طريقة جديدة للاعراب عن غضبهم .

وتوجه حوالي ٢٥٠ مزارعاً أمس الاول الى وكالة التوظيف في مدينة تورز الواقعة جنوب فرنسا وطلبوا تسجيل اربع بقرات ضمن قائمة العاطلين عن العمل .

ووافق موظفو الوكالة على تسجيل هذه البقرات ضمن قائمة العاطلين عن العمل .

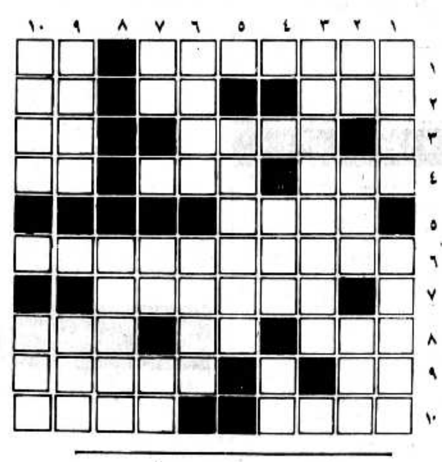
ووعدت السلطات المحلية ببحث هذه المسألة باهتمام .

غُربال للماء !

● ديستل كلير ، هو جهاز صغير متنقل لتنقية الماء انتجته احدى الشركات الغربية مؤخراً .

وبامكان هذا الجهاز ان يمدك بالماء النقي الصالح للشرب بعد ان يقوم بإزالة الملوثات كالبكتريا والجسيمات الدقيقة والأجسام الصلبة والغازات المذابة في الماء ، حيث يتولى الجهاز عملية غلي الماء وتحويله الى بخار ، ثم يجري تبريد الماء في مكثف معقم يحول البخار الى ماء مقطر . وتبلغ سعة هذا الجهاز الذي يعمل بالتيار الكهربائي العادي ولا يحتاج الى سباكة خاصة أو مد أسلاك ، ٥.٧ ليتر .

كلمات متقاطعة



إعداد : ناصر هاني محاميد ـ أم الفحم

الكلمات الأفقية:

١) الاسم الثاني لكاتب امريكي ـ قهوة
٢) من أخوات كان ـ في الجسم ـ متماثلان
٣) يلمّ ـ نصف يعلم
٤) عاتب ـ مقدمة الموال الفلسطيني ـ متماثلان
٥) الاسم الأول لقائد فلسطيني
٦) مغني عربي تقدمي
٧) الاسم الثاني لممثل تقدمي
٨) استمر ـ غير ناضج ـ ليث
٩) للتعريف ـ بين اثنين + ضعيف
١٠) شريف ـ من الأماكن المحببة لدى الفلاح

الكلمات العمودية:

١) من حالات القمر ـ ساحة قتال
٢) الاسم الأول لأديبة فلسطينية ـ ثواب ـ سلسلة جبال اوروبية (غير معرفة)
٣) هواء عليل ـ يمنح للتقدير
٤) غزال ـ قلب (معكوسة)
٥) أول من دار حول الأرض
٦) اطلب ـ من أيام الأسبوع
٧) بحر ـ اله
٨) يعالج
٩) نذير ـ غمّ
١٠) نحس ـ فترة زمنية

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية:

١) صفية زغلول
٢) نادية الجندي
٣) عرب ـ يد ـ د
٤) ر ـ بن
٥) لا
٦) مرسيل ـ هو
٧) ربيا ـ عدد
٨) حج ـ تستقر
٩) أسير ـ بون
١٠) حنان ـ خليل

الكلمات العمودية:

١) صنعاء
٢) فار ـ مرجان
٣) يدير ـ ري ـ اس
٤) هي ـ راسب + تين
٥) زهير ـ ياسر
٦) غادر
٧) ل ل ل
٨) وجدي العربي
٩) لندن ـ هد ـ لو
١٠) د د ـ سودان

[وصلنا الغاز من : اياد يلعوم وقيس ابو راس (الطيبة) ومنال ومنار طاطور (الرينة) ووفيق شحادة (طمرة) ورتيفة الحاج (الجديدة) وامين بدارنه (سخنين) وأميمة تايه (قلنسوة) ولبيب ابو عقل (كفر ياسيف) ونبيال شفاعمري (عكا القديمة) وعمار طه (كابول) وسعيد شحادة (طمرة) ومنهل خليفة (دير حنا) .]



وُزَرا ..

وزير الأمن ، موشي أرنس ، مشغول في هذه الأيام بتكذيب بعض ما نشرته على لسانه مراسلة «نيويورك تايمز» في اسرائيل ـ لوسيندا فرانكس .

ومنها ان الوزير أرنس قال عن زميله الأمريكي ، الوزير كاسبر واينبرغر ، أنه ـ أي واينبرغر ـ «في حاجة الى معالجة نفسية» .

حتى أن الوزير الاسرائيلي ، أيْ أرنس ، تلفن الى زميله الأمريكي مؤكداً له أنه لا يمكن ان يكون قد تلفظ بهذه الكلمات . وقال : «كان عَلَيَّ أن أصبح مجنوناً حتى أقول هذا الكلام» .

فضحك زميله الأمريكي ، أي واينبرغر ، وقال : لم أتصور أن تكون ، يا زميلي ، قد قلت مثل هذا الكلام عني في مقابلة صحفية .

وأبلغتنا الصحف أن الحال بينهما ، بعد هذه المكالمة ، صار «صافي يا لبن» .

سوى أمرين :

الأول ان لوسيندا فرانكس تصر على تأكيد صحة ما نشرته من أقوال الوزير الاسرائيلي عن زميله الأمريكي ولا تعتبر قول أرنس ـ «كان عَلَيَّ أن أصبح مجنوناً حتى أقول هذا الكلام» ـ بمثابة التكذيب أو النفي ..

والثاني ان الوزير الاسرائيلي لم ينفِ قوله عن زميله الأمريكي ، أنه ـ أي واينبرغر ـ مُعقّد «بسبب أصله اليهودي» .

وكان أرنس ، بصفته (آنذاك) سفيراً لاسرائيل في واشنطن ، قد صاحب الوزير واينبرغر في زيارته في «ياد فُشيم» في القدس . وجاء في المقابلة على لسان أرنس : «إن واينبرغر مصاب بعُقَد عديدة بسبب يهوديته . فحين دخلنا الى القاعة ، التي نُقشت فيها أسماء معسكرات الموت النازية ، قلنا له : بما ان جدّك يهودي فإنك تعتبر ـ بموجب التعاليم النازية العنصرية ـ يهودياً . وحدّقنا في وجهه لكي نستشف جوابه . غير أنه لم ينبس ببنت شفة » ..

ـ يعني إيش ؟

ـ يعني ، والله ، ماني عارف مين المجنون !

(أبو الشمقمق)

ركن الاطفال

(٣٠ آذار)

قصة للاطفال ● بقلم : حسين مهنّا ●

دخل المعلم غرفة الصف مهموماً ..

فكّر سعيد : المعلم على غير عادته اليوم .. إنه حزين ..

وقال عليٌّ لنفسه : لا نُطيق أن نرى معلمنا حزيناً مهموماً ..

وانعكس حزن المعلم على الاطفال الصغار فوجموا .

وفطن المعلم الى ذاته واطفاله فانتزع ابتسامة من قلبه الحزين ووضعها على شفتيه وقال : أيها الأحباء لن نتعلّم اليوم .. سوف نخرج إلى الحقول الخضراء حيث الهواء الطلق والفراشات الملوّنة ..

زقزق الاطفال فرحاً للخبر .. إنهم يحبون الدراسة ولكنهم يرقصون طرباً لفكرة الرحلة ..

وعلى ربوة مكسوّة بالعشب الاخضر الطريّ جلس المعلم والاطفال حوله يكركرون .. لقد كانت الطبيعة ساحرة جداً ..

واستعاد المعلم بعض الغبطة فسأل : أنت يا سعيد ماذا تحبُّ أن تكون ؟ ؟

سُرَّ سعيد بسؤال المعلم وقال : سأصبح طبيباً يا أُستاذ !!

وأنت يا علي ، سأل المعلم ثانية .

وقف علي بأدب وقال : سأُصبح محامياً إن شاء الله !!

وأخذ المعلم يسأل الاطفال واحداً واحداً وكلٌ يُعبّر عن أُمنيته بحماس طفولي بريء .. قالوا إنهم سيصبحون مهندسين ومعلمين وبنّائين وحدادين ونجارين وتُجار و .. و .. و ..

نظر المعلم في وجوه الاطفال يتفحصها وجهاً وجهاً .. ثم نظر نحو الأفق البعيد وزفر زفرة عميقة ..

قال سعيد : ألم تعجبك أجوبتنا يا أستاذ ؟ !

ـ بلى إنني فخور بكم كثيراً .. ولكن .. كنتُ أود أن اسمع منكم اكثر .. هنالك أمنيات أُخرى جميلة ..

واحتار الاطفال .. فما هي الأُمنية الجميلة التي لم يذكروها ؟ !!

وهبّت نسمة نديّة مشبعة بروائح الزعتر والقندول .. وزقزق عصفور في أعلى الشجرة القريبة ..

سأل المعلم : ألم تفهموا ما قال ؟ !

ـ مَنْ ؟ ؟

ـ العصفور .

ضحك التلاميذ ببراءة وقالوا : العصافير لا تتكلّم يا أستاذ !

ـ بل كلّ المخلوقات تتكلم بلغاتها الخاصة .. لقد قال هذا العصفور الجميل : آه ما اجمل الطبيعة وما احب هذه الارض .. لو كنت إنساناً لأصبحت فلّاحاً ..

زقزق العصفور ثانية كأنّه يؤكّد قول المعلم .. فأطرق الاطفال خجلاً ..

البقيعة ١٩٨٤/٣/٢٥

لنشارك في مهرجانات ومسيرات يوم الارض، اليوم، ٣٠ آذار!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الجمعة ٣٠ آذار ١٩٨٤ الموافق ٢٨ جمادى الثانية ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/٢٧٠ * ٨ صفحات * الثمن : ٥٠ شيكل *

" אל-אתיחאד "
AL-ITTIHAD
המחיר: 50 שקל

Vol. 270/40 - 30.3.1984 - Price: 50 Shekel

اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي العربية — الذكرى الثامنة ليوم الأرض 30-3-1984
COMMITTEE FOR DEFENCE OF ARAB LAND

عرابة

■ التجمع: مقابل المجلس المحلي.

■ المسيرة: تنطلق في الساعة الثانية الى المقبرة ثم تلتقي في مكان المهرجان مع مسيرات دير حنا وسخنين.

■ المهرجان المركزي: في السوق في عرابة في الساعة الثالثة.

■ الخطباء: محمد عبري نصار وتوفيق طوبي ومحمد غنايم والياس قسيس ورجا خطيب ولطيف دوري واحمد سواعد ويورام كانيوك ووليد الحاج ومحمد كيوان وادوار جريس وملاك ابو صالح وعوزي بورشطاين ومحمد بركة ومحمود نعامنة.

الطيبة

■ التجمع: في ساحة «كوبات حوليم»

■ المسيرة: تنطلق في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في شوارع القرية بطريق ساحة الشهيد.

■ المهرجان المركزي: في الساعة الرابعة بعد الظهر في ساحة مدرسة الغزالي.

■ الخطباء: القس شحادة شحادة ومايز فلتر وعبد اللطيف حبيب وصليبا خميس ومحمد برغال وعبد الحميد ابو عيطه ود. ابراهام غوز ومحمد وتد وبوسي سريد ومحمد مصاروة وايلي ابراهام واحمد ابو حسين ومريد فريد.

راهط

■ المهرجان المركزي: قرب ملعب كرة القدم في الساعة الثالثة بعد الظهر

■ الخطباء: حسين العبرة ود. اميل توما ونوري العقبة وشارلي بيطون وناحوم شور وجمعة القصاصي ومحمد اديب اغبارية وحسام مصالحة والشاعر سميح القاسم.

الجبهة تدعو، الى قائمة مشتركة، جميع معارضي سياسة الليكود والمعراخ!

■ تل ابيب - لمراسلنا - اعلن الناطق بلسان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، عوزي بورشطاين، ان الجبهة توجهت بنداء الى كل التنظيمات السياسية اليهودية والعربية في البلاد، التي تعارض سياسة «الليكود» و «المعراخ» وسياسة الحكومة ان تلبي دعوة الجبهة لخوض معركة الانتخابات في قائمة مشتركة.

وجاء في دعوة الجبهة انه ينبغي ان تبنى القائمة المشتركة على اساس برنامج المطالبة بالانسحاب الفوري غير المشروط من لبنان والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة الى جانب اسرائيل ومن اجل مباحثات سلام مع منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ومن اجل المساواة في الحقوق والحريات الدمقراطية والعدل الاجتماعي.

وتؤكد الجبهة ان مثل هذه القائمة هي البديل عن الليكود وعن المعراخ سوية.



هذا الشعب، شعب يوم الأرض.. اهتدى الى طريق وحدة الصف.. ولن يضلّ ابداً!

الحزب الشيوعي الفلسطيني:

لتكن ذكرى «يوم الأرض» حافزاً لتعزيز النضال من أجل كنس الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة

● القدس - لمراسلنا - أصدر الحزب الشيوعي الفلسطيني بيانا بمناسبة يوم الأرض دعا فيه الى تحويل هذه المناسبة النضالية الهامة الى محفز لتعزيز الكفاح من اجل كنس الاحتلال الاسرائيلي وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

البقية على ص ٢ ع ١

رامي الشاعر، ممثل م.ت.ف. في موسكو

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والقوى التقدمية الاسرائيلية شاركوا ويشاركون، بحزم، ضد سلب ومصادرة الأراضي العربية!

* إشادة بموقف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة من القضية الفلسطينية * الاتحاد السوفييتي، الصديق الكبير والوفي، هو الضمان لحل النزاع الشرق - أوسطي حلاً عادلاً * تنديد بالسياسة الامريكية وصفقاتها الانفرادية وتحويلها اسرائيل اداة ضد حركة التحرر العربية *

● موسكو - لمراسلنا، ليئون زهافي - «لقد تحول يوم الثلاثين من آذار، خلال سنوات، الى يوم الارض بالنسبة للشعب الفلسطيني برمته» - هذا ما جاء على لسان رامي الشاعر، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في موسكو، في مؤتمر صحفي عقده، امس الاول (٣/٢٨)، بمناسبة يوم الارض في موسكو، وحضره عدد كبير من الصحفيين.

ورفع الشاعر تحيات الاكبار والاجلال الى شهداء يوم الارض الستة الذين سقطوا في ٣٠ آذار ١٩٧٦ بنيران السلطات الاسرائيلية، واشاد بالاضراب العام، في ذلك العام، الذي نظمته لجنة الدفاع عن الاراضي.

البقية على ص ٢ ع ١

رسالة ياسر عرفات بمناسبة «يوم الأرض»:

تحية الى جميع الذين خلدوا هذا اليوم بالدم والشهادة

● نيقوسيا - هاتفياً، خاص بـ «الاتحاد» - وجه ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رسالة الى أبناء الشعب العربي الفلسطيني في جميع أماكن تواجدهم بمناسبة الذكرى الثامنة ليوم الأرض الخالد وحيّت الرسالة «جميع الذين خلدوا يوم الأرض بالدم والشهادة والتحدي والإصرار على الحياة ورفعوه شعلة وراية تخفق عالياً في سماء الأرض العربية».

وجاء في الرسالة: «يا أبناء شعبنا العظيم في الجليل والمثلث والنقب، في الضفة والقطاع، يا من أعطيتم للأيام معانيها وللحياة طعمها وللأرض قدسيتها. أيها القابضون، الآن، على تراب الوطن المقدس في الناصرة والقدس، في نابلس وغزة، في الخليل ورفح، في الكرمل وبئر السبع والأغوار. أيها المحتفلون بعرس الأرض في يوم الأرض في سخنين وأم الفحم وكفركنا، في شفاعمرو وكفرياسيف في الرامة وطمرة والطيبة، في ديرحنا وعارة وعرعرة وعرابة وفي كل بقعة يشع فيها النور الفلسطيني، إن اصراركم على التصدي للأخطار المتربصة بكم ومواجهتها بكافة أشكال النضال السياسي والجماهيري هو وحده الكفيل بافشالها. ولا خيار لنا إلا الصمود فهذه هي لغة أرضنا والينبوع الذي يتفجر فينا أملاً وعزيمة وارادة على المضي قدماً في دروب النضال والثورة. هذا هو خيارنا الثوري وهذا هو قسمنا وعهدنا».

رئيس بلدية الناصرة - الى مهرجان يوم الأرض - في ايطاليا



● الناصرة - لمراسلنا - غادر البلاد صباح أمس (الخميس) رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد الى ايطاليا للمشاركة في مؤتمر يعقد في جامعة باليرما (جنوب ايطاليا) للتضامن مع الشعب الفلسطيني والشعب اللبناني واحتفالاً بالذكرى السنوية الثامنة ليوم الأرض.

وجهت الدعوة الى رئيس بلدية الناصرة ادارة جامعة باليرما واتحاد النقابات العام في المنطقة اللذان ينظمان هذا المؤتمر. هذا وقد افتتح هذا المؤتمر التضامني بعد ظهر أمس (الخميس) ويستمر طول اليوم الثلاثين من آذار.

رغم قمع الاحتلال:

مظاهرات صاخبة في المناطق المحتلة عشية يوم الأرض

● القدس - لمراسلنا - جرت في المناطق الفلسطينية المحتلة، أمس (الخميس)، مظاهرات صاخبة وحاشدة ضد الاحتلال الاسرائيلي. وقام المتظاهرون، الذين كانوا يستقبلون يوم الأرض ويعبرون عن رفضهم لسالبيها، بإقامة الحواجز والقاء الحجارة على جنود الاحتلال الذين لجأوا الى اطلاق نيرانهم وغازاتهم المسيلة للدموع لقمع المظاهرات وتفريقها.

وقد شملت النشاطات الاحتجاجية مدن نابلس وجنين ورام الله وبيت ساحور ومخيمات اللاجئين وغيرها من المناطق المحتلة. وقام الطلاب في عدد من المدارس بالاضراب. وقامت قوات الاحتلال، من جهتها، باغلاق مدرسة البنين في بيت ساحور.

كذلك صعدت قوات الاحتلال من اعمالها القمعية فاعتقلت عشرات المواطنين ووجهت تحذيرات صفيقة الى الطلاب والتجار والعمال والشخصيات الوطنية لردعها عن احياء يوم الأرض، اليوم (الجمعة).

وفي مخيم جباليا في قطاع غزة القيت قنبلة يدوية على دورية اسرائيلية ادت الى جرح ثلاثة من افرادها



كلمة الاتحاد

يوم الأرض ـ تاريخنا وطريقنا...

□ يحتفل شعبنا اليوم في وحدةٍ مهيبة بالذكرى السنوية الثامنة ليوم الأرض. ومن مصادر قوتنا واعتزازنا اننا لا نحتفل وحدنا، بل يحتفل معنا أهلنا الأبطال في المناطق المحتلة وقوى السلام والعدل والخير في المجتمع اليهودي، كما تقام احتفالات ضخمة بهذه المناسبة الماجدة في العديد من العواصم العربية والعالمية.

ان هذا يؤكد ان وقفتنا الموحدة والشجاعة في ذلك اليوم المجيد في تاريخنا ـ ٣٠ آذار ١٩٧٦ ـ تمكنت ان تصد الهجمة الشرسة لسرقة بقية أراضينا وان تكسر طوق العزلة السلطوية حولنا ليلتف هذا الطوق حول السلطة العنصرية الاضطهادية نفسها.

في يوم الأرض تجمعت الخبرة والطاقة النضالية للشعب المكتسبة خلال سنين طويلة من القهر والبطولة. وفي وقفة يوم الأرض كبُر شعبنا ونضج وشمخ في قفزة نوعية جعلت هذا اليوم، في قيمته وعبرته، يسوى سنين طويلة.

ونحن مدعوون، اليوم، امام قبور الشهداء، ان نتذكر العبرة الرئيسية المكتسبة والباقية من نضال يوم الأرض الأول. وهذه العبرة هي ان القمع القومي الشرس يستهدفنا جميعاً كأقلية قومية، يستهدف نهب أرضنا واقتلاعنا وقذفنا خارج الوطن لو كان بامكانه ذلك. وتبعاً لهذا، فان وحدة الصف الوطنية ـ الدمقراطية، الجبهوية كانت الجواب الحتمي على الأخطار والتحديات.

ان كل «فلسفات» الأعوان المنقرضين الزاعمة ان ملاطفة حامل الكرباج قد تخفف من حدّة الضربات سقطت تماماً خلال أقسى تجربة وأغناها. كما ان الوهم بأن السلطة تضطهد الشيوعيين وبقية «السلبيين» بينما تتعامل باحترام مع المتعاونين معها قد سقط أيضاً. والأهم: ان كل الذين تعاونوا مع حامل الكرباج لم يحموا حقوقاً ولم يحصّلوا حقوقاً بل خسروا كرامتهم أيضاً. أو كما يقال: خسروا الدنيا والآخرة!

طريق النضال، طريق وحدة الصف والمواجهة الشعبية الشجاعة والحكيمة لسياسة الاضطهاد والتمييز هي هي التي حمت بقية الأرض، وحمت الكرامة وحمت المعنويات وكسبت القوى التقدمية الدمقراطية المتضامنة اسرائيلياً وعالمياً.

سياسة وحدة الصف هي هي التي وحّدت الشعب ورفعت على رأس مدننا وقرانا قيادات جديدة وحققت الانجازات البلدية والاجتماعية والسياسية، مما أكد ما قلناه، طول الوقت، وهو ان طريق النضال الموحّد، الشجّاع والحكيم، هي أضمن الطرق وأقصرها لإفشال مكائد السلطة وتحقيق الحقوق العادلة.

إزاء هذه الحقيقة الساطعة كالشمس، المتدفقة حيوية كهذا الربيع المتفتح في عروق أرضنا ـ وطننا، فان المهمة الرئيسية التي نواجهها دفاعاً عن أرضنا وبقائنا هي إفشال كل مخططات بعثرة الصفوف سواء صدرت عن السلطة مباشرة أو عن أعوانها المفضوحين أو المستترين او عن عناصر تلبس لبوس «الوطنية». ونحن نحذر خصوصاً من كل محاولة للاساءة الى وحدة الصف الوطنية بالذات في هذا اليوم المقدس الذي اندمجت فيه قدسية التراب بقدسية الدم المدافع عن التراب.

أمام قبور الشهداء، وأمام أرض البطوف والشاغور والمثلث والنقب وإنطلاقاً من إخلاصنا غير المحدود للشعب وقضيته العادلة، ندعو شعب يوم الأرض الى المحافظة على تراث يوم الأرض تاريخياً وعبرةً ونضالاً. على هذا الطريق بقينا ونضجنا وتطورنا وصار كفاح شعبنا مضرب الأمثال.

وعلى هذا الطريق نواصل مسيرتنا الى الأمام من أجل البقاء والتطور والمساواة في هذا الوطن، وطننا. □

(«الاتحاد»)

في ندوة في جامعة حيفا، عشية يوم الارض:

كينغ وكل سياسة الاقتلاع والعنصرية ـ في قفص الاتهام!

*** صليبا خميس: ٨٠٪ من الأراضي العربية صودرت وكل الاستيطان في الجليل هو على حساب العرب * رامز جرايسي: اذا كان دفاعنا عن اراضينا وحقوقنا وبقائنا تسمونه تحريضاً، فنحن محرضون، فعلاً * كينغ: يوجد تمييز ضد اليهود ولصالح العرب في دولة اسرائيل!! ***

● حيفا ـ لمراسلنا ـ عقدت في جامعة حيفا، امس (الخميس) ـ عشية يوم الارض ـ ندوة حول موضوع «تهويد الجليل» اشترك فيها الصحفي صليبا خميس، سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي، والمهندس رامز جرايسي، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، وعضو الكنيست امنون لين (معراخ، ليكود سابقا)، ويسرائيل كينغ، حاكم لواء الشمال في وزارة الداخلية وصاحب الوثيقة العنصرية سيئة الصيت، وشاؤول عمور، رئيس بلدية مجدال هعيمق. وادار الندوة الصحفي رفيق حلبي.

افتتح الندوة، التي اشترك فيها حوالي ٣٠٠ طالب عربي ويهودي، صليبا خميس فاورد حقائق، مسندة بالارقام والاقتباسات، تثبت ان حوالي (٨٠٪) من الاراضي العربية قد صودرت منذ قيام اسرائيل. واوضح ان ما يسمى في السياسة الرسمية الاسرائيلية «الاستيطان في الجليل» هو، عمليا، سياسة سلب الاراضي العربية وزرع المستوطنات و«المناطر» على حساب العرب.

وقال انه لهذا السبب لم يصادق على خرائط هيكلية لاغلبية القرى والمدن العربية بهدف خنقها وترك اراضيها لقمة سائغة لعملية «التهويد». وقدم مثلا قرية «الكمانة» (عرب السواعد) التي يهددها خطر التصفية التامة. كما تحدث عن طرد عرب النقب من اراضيهم، بعد توقيع اتفاقية «السلام» المصرية ـ الاسرائيلية.

ثم تحدث امنون لين فلجأ الى المغالطات المفضوحة وتشويه الحقائق حول عملية الاستيطان اليهودي على الاراضي العربية فادعى ان هذا الاستيطان تم وفقا للقانون وانه لم يأت على حساب العرب (!!).

وكشف لين عن اوراقه حين اعلن: «سنواصل عملية الاستيطان (اقرأ: التهويد) لاننا عادلون في ذلك». واعترف انه لم تقم اقسام لتخطيط التطور الاقتصادي في الوسط العربي. ولكنه عاد وفضح عنصريته عندما قال انه يجب اقامة مثل هذه الاقسام لتعويض العرب عن سلب اراضيهم.

وتلاه رامز جرايسي ففند مزاعمه. وقال: نريد التعايش لكن ليس في ظل السياسة القائمة. واضاف ان الادعاء بأن التهويد وسلب الاراضي يتم وفقا للقانون هو ادعاء تضليلي لان الحكومة تسن القوانين وثمة عدد من القوانين العنصرية ضد العرب، التي ناضلنا وسنناضل لاسقاطها.

وقال جرايسي ان العرب يريدون التطور وهو ما يجب ان يتجسد في ميزانيات التطوير للبلديات والمجالس المحلية العربية التي هي في أمس الحاجة للتطور العصري.

وقرأ جرايسي مقاطع من «وثيقة كينغ» العنصرية التي لم يعلن احد من حكام اسرائيل رفضه لها. واورد معلومات وارقام تدل على ان هذه الوثيقة تعكس السياسة الرسمية التي ينتهجها حكام اسرائيل ضد المواطنين العرب. وقال اذا كان دفاعنا عن ارضنا وبقائنا وحقوقنا تسمونه تحريضا فنحن محرضون حقا.

وجاء دور كينغ فتهرب من وثيقته وقدم معلومات تتصف بالتشويه المنقطع النظير. وزعم ـ بشكل مثير للشفقة ـ ان التفرقة في اسرائيل هي لصالح العرب وضد اليهود (!!!)

وتملكته مشاعر قومية شوفينية فقال: ان اسرائيل قامت وقائمة وستقوم في المستقبل من خلال الوحي الصهيوني.

ولبس كينغ جلد الضحية، فجأة، فقال ان عرب الكمانة هم حقا ضحايا ولكن المسؤولين عن ذلك هم انتم (اي جرايسي وخميس وقيادة الجماهير العربية).

وتحدث شاؤول عمور فقال انه لم يكن يعلم ان التفرقة في اسرائيل هي لصالح العرب (!؟) واضاف انه ـ بسبب انتمائه للاكثرية ـ يسامح العرب. وزعم ـ ويا للمفارقة! ـ ان الجيش الاسرائيلي يحمي الجماهير العربية في اسرائيل.

ثم تحدث صليبا خميس، ثانية، فقال ان حياة المواطن العربي في ظل حكومات اسرائيل صعبة جدا. وقال انه، مثلا، خضع لامر الاقامة الاجبارية طيلة ٢٥ عاما على الرغم من انه لم تسجل عليه اية مخالفة قانونية سوى مخالفة سير على الطرق. واشار خميس الى رجل الامن (الذي تواجد في القاعة) والذي يسلمه امر حظر دخول المناطق المحتلة، منذ العام ٦٧.

كما تحدث جرايسي وفند مزاعم كينغ ولين وعمور، برمتها.



● جانب من رياسة الاجتماع الشعبي بيوم الأرض، أمس، في كفرياسيف الذي عقد بمشاركة جماهير ابوسنان وكفرياسيف. وقد تكلم في الاجتماع كل من نمر مرقس ومحمد مناع (واقفا) وصادق دلة وسلمان مرزوق وفوزية درويش وعاطف كنعان.

● خاص بـ «الاتحاد» ـ تصوير علي نصر ●

المدارس العربية تخصص ساعة للحديث عن يوم الأرض

● حيفا ـ لمراسلنا في المناطق ـ استجابت الغالبية العظمى من المدارس العربية في اسرائيل لدعوة اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب وخصصت، أمس الخميس، حصة دراسية حول «يوم الأرض» واهميته وابعاده كيوم نضالي واصبح عيدا وطنيا يحتفل به كل شعبنا الفلسطيني والأمة العربية وكل القوى التقدمية في العالم.

وستشارك جماهيرنا الطلابية في احتفالات يوم الأرض، اليوم الجمعة، مع سائر جماهيرنا وفق قرارات اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي.

احتفال جبهة الناصرة الدمقراطية بيوم الأرض:

حذار من رفع أية يد على وحدة الصف فقد دفعنا فيها أبهظ ثمن ـ شهدائنا!

● الناصرة ـ لمندوبنا ـ جبهة الناصرة الدمقراطية، التي بانتصارها البلدي في العام ١٩٧٥ فجّرت يوم الأرض الخالد في العام ١٩٧٦، احتفلت بيوم الارض الثامن، اول امس، في اجتماع جماهيري حاشد عقد في قاعة بيت الصداقة الرحبة وبمشاركة وفود من القرى المجاورة.

واقر الاجتماع عددا من القرارات وعلى رأسها شجب حملة الاعتقالات البوليسية الاستفزازية وتحميل البوليس مسؤولية كل ما يمكن ان يترتب على محاولة عصابة «مينع» العنصرية القيام بعمل استفزازي حقير في الناصرة في يوم الارض. وندد الاجتماع، في قرار خاص، بالمحاولة الانشقاقية الفظة التي تقوم بها «الحركة التقدمية ـ الناصرة» في دعوتها الى اجتماع تخريبي في الساعة المهيبة نفسها التي تكون فيها جماهير شعبنا سائرة نحو قبور شهداء يوم الارض الخالد. واعلن المجتمعون ان مكان المناضلين الوطنيين النصراويين، في هذا اليوم العظيم، هو المشاركة ـ على اوسع نطاق جماهيري ـ في مسيرة ومهرجان يوم الارض في عرابة بموجب قرارات لجنة الرؤساء ولجنة الدفاع عن الارض.

وترأس هذا الاجتماع الجماهيري الضخم، وافتتحه، نائب رئيس بلدية الناصرة القائد الجبهوي امين محمد علي: فاعلن، في كلمته الرصينة ان معركتنا للدفاع عن الارض هي معركة وجودنا في وطننا. وعاب على الانشقاقيين تدهورهم الى مستنقع التعرض للأبناء وللأموات، الامر الذي تستنكف عنه الوحوش نفسها.

وكان خطيب الاجتماع رئيس تحرير «الاتحاد» اميل حبيبي. فاستعرض تاريخ يوم الارض ـ من مجزرة كفرقاسم حتى الصمود امام مجزرة يوم الارض. لقد اثبت هذا التاريخ الحافل، قال، ان طريقنا ـ طريق الصمود ووحدة الصف ـ هي الطريق «الموصل» الوحيد وانها اقل كلفة بما لا يقاس من طريق «خفض الرأس» وتقبيل يد السفاح.

وحيّى اميل حبيبي الشبيبة الشيوعية والجبهوية التي تقف مرفوعة الرأس، لا تلين، أمام عمليات التعذيب الخسيسة التي يتعرضون لها في مكاتب «التحقيق» البوليسي. وقال: انا نرى في الاعتقالات البوليسية الاخيرة اجراءات استفزازية. ولن نصمد امامها فقط بل سنعمل على فضها واجتثاث الاوساط العنصرية التي عششت في اجهزة الشرطة.

وقال: «ان هذه الهجمة البوليسية تأتي في وضع تتكشف فيه فضائح الفساد والرشوة والاختلاس وحرب المراكز في قيادة الشرطة المركزية. ان قيادة الشرطة، في الوسط العربي، هي الاكثر عنصرية وفسادا. ونستطيع ان نجعل هذا الامر، وامام الملأ، فضيحة جديدة من فضائح هذا الجهاز المفسود».

ووجه اميل حبيبي النداء الى كل من يعنيه الامر ان يتقي الله في أية محاولة لشق صفوف هذا الشعب الذي دفع ابهظ ثمن ـ وعلى رأسه شهداء يوم الارض ـ لتحقيق هذا المكسب الوطني الكبير.

بلدية الناصرة تحذر من مغبة قيام حركة «مينع» بمسيرة استفزازية في الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا وليد ياسين ـ حذر المهندس رامز جرايسي، القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، الشرطة من عواقب المسيرة الاستفزازية الوقحة التي هددت حركة «مينع» العنصرية بإجرائها اليوم الجمعة في الناصرة.

وجاء ذلك في الرسالة التي بعث جرايسي بها الى قائد شرطة الناصرة في المسكوبية، أمس الخميس، وذكر فيها ان بلدية الناصرة تتتبع باهتمام بالغ التصريحات التي يرددها الناطقون بلسان حركة «مينع» العنصرية والتي يعلنون فيها انهم مصممون على إجراء المسيرة رغم رفض الشرطة إعطاءهم تصريحا بذلك.

وأضاف جرايسي قائلاً: اننا نحمل الشرطة المسؤولية التامة عن المخاطر التي قد تنجم عن هذه المسيرة ونطالبها بالعمل بكل ما تملك من الوسائل لمنع هذه المسيرة.

هذا وكانت «حركة شنوي» في تسيرت عيليت قد اصدرت بيانا، امس الخميس، دعت فيه الشرطة الى منع عصابة «مينع» من تنفيذ تهديدها. ولكنها وقعت في حبائل الدعاية البوليسية فراحت تتحدث عن ضرورة لجم المتطرفين من الجهتين «العرب واليهود»!!

الحركة الوطنية التقدمية وابناء البلد:

نحن جزء من لجنة الدفاع عن الاراضي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت الحركة الوطنية التقدمية وحركة ابناء البلد بيانا لهما، امس الخميس، تحت عنوان «يوم الارض الخالد العيد الوطني لشعبنا» اكدتا فيه مجددا اهمية الارض والتمسك بها كمسألة وجود لشعبنا الفلسطيني في وطنه. واعلنتا: «هذا العيد (يوم الارض) الذي تبنته اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي، والتي نحن جزء منها معتبرتها كجبهة تضم في داخلها القوى الوطنية المعنيّة فعلا في الدفاع عن الارض والوطن رغم الانتقادات التي نوجهها للجنة القطرية..»

ودعت الحركتان الى المزيد من الوحدة والكفاح للدفاع عن الارض والقضية و«معا الى المظاهرات والمهرجانات الثلاثة التي دعت اليها اللجنة القطرية في النقب والطيبة وعرابة».

ومهرجان في حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ بدعوة من فرع الجبهة في حيفا عقد مساء امس مهرجان شعبي كبير احياء لذكرى يوم الارض تكلم فيه كل من نائب رئيس الاتحاد، علي عاشور، والبروفيسور كالمان التمان والاستاذ فتحي فوراني.

.. واجتماعان شعبيان في عرعرة ومعاوية

● عرعرة ـ لمراسلنا ـ بدعوة من اللجنة المحلية للدفاع عن الارض في عرعرة وعارة عقد، مساء امس، (الخميس) اجتماع شعبي في ذكرى يوم الارض تكلم فيه كل من غازي القاسم وحسن عبد الهادي محاميد ومفيد صيداوي ومحمود حسين الغبارية. وكان عقد اجتماع اخر في معاوية، امس الاول، تكلم فيه شريف توفيق وابراهيم قياض ومحمود حسين الغبارية.

واجتماع شعبي في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ عقد امس الخميس، اجتماع شعبي كبير في شفاعمرو على شرف يوم الارض تكلم فيه كل من صليبا خميس وسميح القاسم وخليل حمودة واخلاص خطيب وموفق عوكل وابراهيم شلبوط ونزيه حسون.

كذلك احيت المدرسة الثانوية في المدينة ذكرى يوم الارض، امس، باجتماع طلابي كبير تكلم فيه كل من حاتم حسون ولطفي سمنية وماهر مشيعل.

قوات البوليس تستعرض عضلاتها في شوارع سخنين

■ سخنين ـ لمراسلنا علي بدارنة ـ منذ مساء امس الاول الاربعاء، وعند انقطاع التيار الكهربائي عن القرى الثلاث سخنين دير حنا وعرابة، اخذت قوات حرس الحدود والشرطة وبشكل استفزازي باستعراض عضلاتها في شوارع قرية سخنين مع استعمال كاشفات الانوار.

وفي ساعات ما بعد ظهر امس قامت قوات حرس الحدود باعتقال الطالب مهدي سليمان طربيه والبالغ من العمر ١٦ سنة الذي كان يقف بجانب بيته الكائن على الشارع الرئيسي.

رفع اسعار جميع المواد الغذائية بنسبة ١٤٪

● تل ابيب ـ اعلنت وزارة المالية، مساء امس الخميس، عن رفع اسعار جميع المواد الغذائية بنسبة ١٤٪ بالمتوسط وذلك ابتداء من منتصف الليلة الاخيرة. واعلن الناطق بلسان الوزارة ان هذه الزيادة جاءت حسب قانون الميزانية الجديد. وسترتفع اسعار الخبز ومشتقاته بنسبة ١٢,٥٪. وسيصبح سعر رغيف الخبز الافرنجي الابيض ٣٢ شيكل ولتر الحليب ٥٩ شيكل والبيضة رقم واحد ١٤,٣٠ شيكل.

غارة بوليسية اخرى على عين ماهل

● عين ماهل ـ لمراسلنا ـ أغارت قوات الشرطة في الساعات الاولى من ضحى، امس الخميس، مرة اخرى على عين ماهل واختارت هذه المرة بيت السيد احمد حبيب الله بحجة البحث عن نجله عضو الشبيبة الشيوعية زكريا.

وقد قامت الشرطة باجراء تفتيش استفزازي في البيت وصادرت صورة ياسر عرفات.

ويذكر ان زكريا حبيب الله هو طالب في الصف الثاني عشر. وكانت الشرطة قد اعتقلت في مطلع الاسبوع طالبين شيوعيين اخرين من عين ماهل هما مروان وزياد حبيب الله. كما اعتقلت بالطريقة نفسها الرفيق خالد حبيب الله. ومددت اعتقالهم ما بين ٤ ـ ٧ ايام. ونقلتهم معصوبي الاعين الى سجن الجلمة. وعلمنا ان المحققين هددوا المعتقلين الثلاثة بالضرب والسرا عددا منهم كيسا من الخيش خلال التحقيق وراحوا يكيلون لهم الشتائم البذيئة ويوجهون الاهانات التي تمس بمشاعرهم الدينية بشتم الاسلام والقرآن. وحاولوا منع محاميهم وليد خليلية من مقابلتهم.

ضابط اسرائيلي كبير:

الموت يتربص بالجنود الاسرائيليين في كل متر مربع في جنوب لبنان

● جنوب لبنان ـ اذاع راديو «صوت اسرائيل» ان مظاهرات صاخبة جرت، امس (الخميس) في خمس قرى في جنوب لبنان احتجاجا على المجزرة التي نفذها الغزاة ومليشياتهم العميلة، امس الاول، في قرية جبشيت. واضاف الراديو ان المتظاهرين اقاموا الحواجز واشعلوا النار في الاطارات وقذفوا جنود الغزو بالحجارة ورفعوا الشعارات المنددة بالاحتلال والمحتلين.

وقال الراديو ان حظر التجول لا يزال مفروضا على قرية جبشيت، منذ مساء الثلاثاء (٣/٢٧).

ومن جهة ثانية نفذ رجال المقاومة الوطنية، امس، ثلاث عمليات مسلحة ضد الجيش الاسرائيلي. وافاد المراسل العسكري الاسرائيلي ان عبوة ناسفة انفجرت، صباح امس، قرب قرية الخان (قرب النبطية) عندما مرت دورية اسرائيلية. وعندما شرع جنود الغزو في عملية تمشيط انفجر لغم ارضي في احدى سياراتهم مما اسفر عن جرح اربعة من افرادها. واضاف انه عثر في المكان على اربع عبوات ناسفة اخرى.

كذلك ـ اضاف المصدر نفسه ـ القيت قنبلة يدوية على دورية اسرائيلية في مدينة صيدا وادعى انه لم تقع اصابات.

وتعرض موقع اسرائيلي، قرب قرية نبطا (في القاطع الشرقي) لنيران الاسلحة الخفيفة مما اسفر عن جرح جندي اسرائيلي.

هذا واعلن ضابط اسرائيلي كبير امس ان الموت يتربص بجنود الاحتلال الاسرائيلي في كل متر مربع من ارض الجنوب اللبناني.

لقاء اخوي في بلدية الناصرة بين فريقي الشباب والاخاء عشية مباراة الدربي

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ بمبادرة من ادارة بلدية الناصرة عقد اجتماع هام، مساء امس الخميس، بين اداريي فريقي هبوعيل شباب الناصرة ومكابي اخاء الناصرة وذلك عشية مباراة الدربي في دوري الدرجة الاولى التي ستجري غدا السبت. وحضر الاجتماع من طرف البلدية نائبا الرئيس: اديب ابو رحمون وامين محمد علي وعضو الادارة جوني جهشان ومسؤول الرياضة في الادارة سمير بجلي ومركز قسم الرياضة والشباب سمير مظهر. وتكلم السادة محمد عبد القادر وعيسى عارف (عن الاخاء) وسعيد اسكندر ونادر مطر (عن الشباب) وكذلك مندوبو البلدية وسائر الحضور بالاجماع على ضرورة ان تسيطر الروح الرياضية والتآخي في هذه المباراة. وتقرر ان تستمر مثل هذه اللقاءات للسعي نحو توحيد الفريقين.

رامي الشاعر ممثل م.ت.ف. في موسكو

● تتمة من الصفحة الاولى ●

واشار الشاعر الى انه «في النضال ضد مصادرة وسلب الاراضي العربية شاركت القوى التقدمية الاسرائيلية وخاصة الحزب الشيوعي الاسرائيلي».

وتحدث عن اعداء الشعب الفلسطيني وسالبي حقه فقال ان الامبريالية الامريكية وحكام اسرائيل هم القوى الاساسية التي تضع العراقيل امام تحقيق اهداف الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال والحقوق غير القابلة للتصرف واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وندد الشاعر بالسياسة الامريكية المعادية للعرب وللفلسطينيين، بشكل خاص. واورد مثالا على ذلك رسالة سفيرة الادارة الامريكية في الامم المتحدة، جين كيرك باتريك، التي يعود تاريخها الى ٨٤/١/١٣، والتي تعبر فيها عن رفض الولايات المتحدة عقد مؤتمر دولي لحل الصراع الشرق ـ اوسطي ومركزه، القضية الفلسطينية.

واضاف ان البديل الذي تطرحه الامبريالية الامريكية هو «عملية كامب ـ ديفيد المشينة وسبيل الصفقات الانفرادية، المتناقضة مع مصالح الشعوب وخاصة الشعب الفلسطيني». وقال ان «كامب ديفيد ادى الى العدوان الاسرائيلي في لبنان ومجازر صبرا وشاتيلا والمذابح في المناطق المحتلة والتدخل الامريكي العسكري في لبنان».

وعن موقع اسرائيل في السياسة الامريكية قال الشاعر ان الولايات المتحدة تستغل اسرائيل، منذ عشرات السنين، ضد حركة التحرر الوطني العربية. ولهذا قامت بتحويل اسرائيل الى دولة جيش وقاعدة عسكرية وسندها الاساسي لتنفيذ سياستها (سياسة امريكا) في المنطقة.

وعن الازمة السياسية ـ الاقتصادية ـ الاجتماعية، العميقة، في اسرائيل قال انها ثمن خدمة الامبريالية الامريكية وسياسة الاحتلال والقمع والظلم.

واشاد الشاعر بالصيحة التي اطلقها ماير فلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، من على منصة الكنيست: من اجل الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة.

وتحدث عن يوم الارض، هذه السنة، فقال انه يتميز باتساع التأييد لـ م.ت.ف. في صفوف الشعب الفلسطيني وتعاظم قوة الثورة الفلسطينية.

واختتم حديثه قائلا «ان كل البشرية الى جانبنا. ونحن نحظى بتأييد صديقنا الكبير والوفي، الاتحاد السوفييتي، الذي يشكل بسياسته العادلة والبناءة، الضمان لتحقيق تسوية عادلة للنزاع الشرق ـ اوسطي».

الحزب الشيوعي الفلسطيني: لتكن ذكرى يوم الأرض حافزاً

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ومما جاء في هذا البيان الهام:

يا جماهير شعبنا الأبي، تحلّ الذكرى الثامنة ليوم الأرض الخالد وأنتم تواصلون بإباء وبسالة معركة الدفاع عن أرض الآباء والأجداد مسجلين أروع آيات الصمود الكفاحي في وجه أعتى وأشرس هجمات الارهاب والتنكيل والتهجير والاستيطان الصهيوني، المدعومة من قبل الامبريالية الأمريكية. ويحل هذا اليوم وانتم تتصدّون، بنجاح، للحملة النفسية التي تشنها الرجعية العربية، وفي مقدمتها حكام الأردن وزبانيتهم في المناطق المحتلة، لتمرير حلول استسلامية تصفوية تحت الشعار المشبوه «انقاذ ما يمكن انقاذه».

وأضاف البيان: إذا كان شعبنا قد عايش وتجاوز الكثير من المحن والمصاعب فان ذلك زاده تمسكاً بحقه في تقرير المصير وتصميماً على الدفاع عن أرضه وإصراراً على مواصلة الكفاح العادل من اجل إقامة دولته المستقلة. وبفضل هذا الكفاح العريق تهاوت روابط القرى العميلة وفشلت مؤامرة تعيين رؤساء بلديات بدل المقالين وارتدّ المسؤولون عما يسمى بـ «الادارة المدنية» مهزومين الواحد تلو الآخر.

وأكد البيان أن هذه النجاحات هي أقوى دليل على صحة الطريق الذي طالما دعا الحزب الشيوعي الفلسطيني الى السير عليه ـ طريق التصدي للمؤامرات الامبريالية والاحتلال الاسرائيلي عن طريق تعبئة الجماهير الشعبية وتوطيد التضامن الكفاحي العربي وتعميق التحالف مع الاتحاد السوفييتي.

وهتف البيان في الختام: فلتتجه الجهود نحو تعزيز الوحدة الوطنية ضد المحتلين الاسرائيليين وضد الاستسلاميين والمتخاذلين وضد عملاء الامبريالية الأمريكية ولتحشد الطاقات من أجل إرساء جبهة كفاحية عربية تخدم أهداف التحرر الوطني والتصدي للامبريالية ولتكن ذكرى يوم الأرض حافزاً للمزيد من النضال دفاعاً عن أرض الوطن ولتحريرها من رجس الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

سقط سهواً

في الخبر عن اجتماع يوم الأرض في عين ماهل (أمس) سقط سهواً ان السيد مصطفى حبيب الله، نائب رئيس المجلس المحلي، القى كلمة في الاجتماع وان رئيس المجلس، السيد أحمد ابو ليل، شارك فيه مؤكدين التزام ادارة المجلس بقرارات اللجنة القطرية.

ما لا يجوز في الضفة المحتلة .. يجوز في لبنان ؟

«المنسق العام» لسلطات الاحتلال في الضفة الغربية الذي اقصي عن منصبه بسبب «تجاوزات ادارية وأخلاقية جرى تعيينه الآن منسقاً عاماً للاحتلال في لبنان !



● شلومو ايليا ●

● القدس ـ أعلنت وزارة «الأمن» أمس الأول عن تعيين الضابط شلومو ايليا قائداً عسكرياً للجنوب اللبناني المحتل خلفاً للضابط منير داغان.

وتم تعيين ايليا في هذا المنصب بناء على توصية القائد العام للجيش الاسرائيلي الجنرال موشيه ليفي.

وأثار هذا التعيين موجة واسعة من الاستهجان محلياً وعالمياً. وذلك لأن شلومو ايليا إياه كان قد أقصي قبل مدة قصيرة من منصبه كمنسق عام للاحتلال («الادارة المدنية») في الضفة الغربية بسبب تجاوزات ادارية وأخلاقية.

وأذيع أمس ان تعيين الضابط شلومو ايليا حاكماً عسكرياً عاماً للجنوب اللبناني المحتل مرتبط بخطة الاحتلال لمضاعفة عدد ما يسمى «جيش الجنوب اللبناني» (قوات العميل حداد).

وقد تساءلت أوساط الرأي العام أمس، بحق: كيف يجوز تعيين الشخص الذي قالت عنه وزارة «الأمن» انه تورط في تجاوزات ادارية ومالية وأخلاقية حاكماً عسكرياً عاماً !

٣٠ مليار شيكل حجم الأوراق النقدية التي طبعتها الحكومة خلال شهر آذار

● تل أبيب ـ يتوقع المراقبون في وزارة المالية ان يبلغ مجمل ما ستطبعه الحكومة من أوراق نقدية خلال الشهر الجاري ٣٠ مليار شيكل. وبذلك يبلغ حجم ما طبعته الحكومة من أوراق نقدية حتى نهاية الشهر ٢١٥ مليار شيكل.

وأعربت مصادر اقتصادية عن قلقها من كبر حجم المبالغ المذكورة والتي تمنع التحكم بالتضخم المالي وإبطاء وتيرته بل من شأنها ان تصعده. ولذلك تقوم سلطة ضريبة الدخل في الأونة الأخيرة بجهود كبيرة ! لزيادة مدخولات الدولة من الضرائب من أجل التقليل من طبع الأوراق النقدية.

وقد رد وزير المالية يغئال كوهين أورغاد على المعطيات بانتقاد برامج ربط الشيكل بالدولار لكنه أعلن انه لن يلغيها ولن يعد لها.

نسبة تآكل الاجور خلال ٤ اشهر حوالي ٣٠٪

● حيفا ـ نشرة صحيفة «دافار» انه منذ شهر تشرين اول (اكتوبر) ١٩٨٣ يجري تاكل كبير في اجور العاملين وذلك على الرغم من علاوة الغلاء، والعلاوة الجزئية التي دفعت لهم.

ويستفاد من معطيات، خبير الاحصاء الحكومي، الدكتور «موشي سيكرون»، ان الاجور الفعلية تاكلت في الربع الاخير من العام الماضي (١٩٨٣)، في مجال القطاع الشعبي (الخدمات) بنسبة ٢٠٪ بالمقارنة مع الربع الثالث من العام نفسه. وفي قطاع التشغيل تاكلت بنسبة ١٣٪ بالمقارنة مع الربع الثالث.

ومن ناحية اخرى فان متوسط الاجور اليوم اقل منه في العامين ١٩٨١ و ١٩٨٢ بنسبة ٥٪.

ويستفاد من التقرير حول مردود المدخولات الذي نشرت اجزاء منه، امس الاول، ان اسهام علاوة الغلاء في الزيادة العامة للاجور عن السنة الماضية كان بنسبة ٧١،٨٪ من قيمة الغلاء ـ اي اقل بكثير من المعلن وهو ٩٠٪؛ وهذا يعني ان نسبة الانخفاض الحقيقية هي، حتى حسب اعترافات السلطة، ٢٨،٢٪.

عمال مصانع البحر الميت يواصلون اغلاق المصانع والمستخدمون الحكوميون يلوحون بسلاح الاضراب لنيل حقوقهم

● الجيش يفصل ٩٠٠ جندي حتى الأول من نيسان ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» النقابي ـ يواصل عمال مصانع البحر الميت إجراءاتهم الكفاحية التي قاموا في إطارها باغلاق أبواب المصانع منذ مطلع الأسبوع ولم يسمحوا بدخول أو خروج سيارات الشحن التي تأتي بالمواد أو تنقلها من المصانع. ويطالب العمال بدفع تعويض عن التآكل في أجورهم بنسبة ٧٪ وهذا ما ترفضه إدارة المصانع حتى الآن.

وفي الاجتماع الذي عقده العمال أمس الأول تقرر أن يستمر العمال في اغلاق أبواب المصانع وعدم الالتزام بقرار محكمة العمل في بئر السبع الذي قضى بأن يعود العمال الى أعمالهم وبأن يتوقفوا عن أي إجراء قد يعرقل سير العمل. ويتهم العمال إدارة المصانع بالخداع والمراوغة فيما يتعلق بمطالبهم ومعالجتها وهذا ما دفع العمال الى اتخاذ قرارهم.

هذا ومن ناحية أخرى أعلنت نقابة مستخدمي الدولة انها ستنتظر حتى منتصف الأسبوع القادم فيما يتعلق بالاستجابة الى مطالبها فاذا لم يتم حتى ذلك الحين البدء في مباحثات حول هذه المطالب فانها ستتخذ إجراءات تنظيمية قد تشل مرة أخرى خدمات الدولة.

ويطالب المستخدمون بزيادة المخصصات للمتقاعدين منهم وبتعديل درجات الوظائف ومنح العمال زيادات خاصة في مرتباتهم.

وأعلنت أوساط في الجيش الاسرائيلي عن نية سلطات الجيش فصل ٩٠٠ من جنود الخدمة بالأجر وذلك حتى الأول من نيسان في إطار ما أسموه برنامج التقليصات في الجيش !.

الشرطة تعتقل أحد الطلاب في اثناء وجوده في المدرسة

● المغار ـ لمراسلنا ـ قامت الشرطة يوم الثلاثاء الماضي باعتقال الطالب قويدر أمين عساقلة الذي يتعلم في المدرسة الثانوية في عيلبون وذلك خلال اليوم الدراسي.

ويقول زملاء الطالب وأصدقاؤه أن الشرطة وجهت اليه تهمة رفع العلم الفلسطيني لكنهم أكدوا انها تهمة ملفقة قصد منها اعتقال زميلهم لمنعه من الاشتراك وتجنيد الطلاب للاشتراك في ذكرى يوم الأرض اليوم ويتوقعون اطلاق سراحه اليوم مساء أو غداً السبت.

الجمعية الخيرية «أكيم» في عرعرة تدعو الاهالي الى مساندتها

● عرعرة ـ لمراسلنا ـ أصدر رئيس الجمعية الخيرية «اكيم» في عرعرة السيد جهاد محمود عقل بياناً الى الأهالي باسم أعضاء الجمعية ناشدهم فيه ان يقفوا الى جانب الجمعية ويؤازروها.

وجاء في البيان ان الجمعية أقيمت لرعاية المعوقين في عرعرة وهي فرع من اتحاد قطري يعمل على تأمين وإعانة وتقديم المساعدة للمعوقين في المجتمع. ومن أهداف هذه الجمعية الاتصال المباشر مع مكاتب الحكومة والسلطات المحلية والوزارات المختصة على ان تعمل الجمعية لصالح المعوقين المتواجدين في مؤسسات خيرية وحكومية ومحلية وخاصة وشعبية، وفي بيوتهم وفي أي مكان آخر يتواجدون فيه. وتقوم الجمعية بتشجيع المعوقين على التوجه الى العمل اليدوي الزراعي الصناعي الانتاجي والعمل المنزلي. وتطمح الجمعية الى التعاون مع مؤسسات تعالج شؤون المعوقين والمصابين الآخرين في البلاد والخارج.

وجاء كذلك ان الجمعية لا تدار من أجل أهداف ربح ولا يجري توزيع أرباح على أعضائها أو متطوعيها. وأهاب البيان بجميع من لديهم الوقت والاستعداد لخدمة أبناء بلدهم الانتساب الى الجمعية من أجل تقوية مسارها وإنجاح عملها الخيري وذلك بالاتصال بمكتب الجمعية في بناية المجلس المحلي يوم الخميس من كل اسبوع لدى السيد محمود ملحم وفي أيام الاسبوع الأخرى لدى مرشدات التنزل في عرعرة وعن طريق أعضاء الجمعية أيضاً.

هذا وتتصل بأئمة المساجد في القرية لجمع التبرعات للجمعية.

مدرسة «اورط الكرمل» تحتفل بيوم «اورط» في الناحية العربية

● حيفا ـ لمراسلنا ـ يقام يوم الثلاثاء القادم في مدرسة «أورط الكرمل» في حيفا «يوم أورط» في الناحية العربية وذلك بهدف تعريف المواطن بالمدرسة ونشاطاتها خصوصا فيما يتعلق بالتعليم الصناعي والتكنولوجي والتشجيع التعليم المهني في الناحية العربية.

واستعدادا للمناسبة وزعت ادارة المدرسة دعوات على الطلاب وأهاليهم وأصحاب العمل ورؤساء سلطات محلية عربية ويهودية وشخصيات شعبية لحضور الاحتفال بالمناسبة ولتعميق صلة الأهالي وعامة الجمهور بالمدرسة. إذ وضعت المدرسة لنفسها هدف كسب أكبر عدد من الاصدقاء في تنظيم جماهيري واسع يعمل على تقديم الدعم المعنوي والمادي من أجل تطوير المدرسة.

كما أصدرت ادارة المدرسة بالمناسبة بيانا ضمنته لمحة قصيرة عن المدرسة ونشاطها وعدد طلابها وخريجها. والامكانيات التي توفرها للطالب بخصوص تعليمه المهني. كما استعرضت في البيان بعض النشاطات المستقبلية كادخال علم الحاسبات الالكترونية ودورات كهرباء السيارات.

مجلس عيلبون المحلي يحتفل بيوم المرأة وعيد الام

● عيلبون ـ لمراسلنا ـ كرم المجلس المحلي في عيلبون، جميع مستخدماته وموظفاته وامهات وزوجات جميع العاملين فيه ونساء اعضاء المجلس بمناسبة عيد الام ويوم المرأة العالمي. فقد اقام المجلس بهذه المناسبة احتفالا في نادي «الامان والمسنين» حضره حوالي ستين شخصا.

افتتح الاحتفال رئيس المجلس السيد يوسف سرور بكلمة اشاد فيها بدور المرأة في بناء المجتمع المتطور وقال «ان الام الواعية والمثقفة هي بمثابة ركن هام في بناء مجتمعنا العربي العصري».

ثم قدم برنامج فني حافل ووزعت في نهايته الحلوى على الامهات والنساء.

مجموعة مسلحة، تابعة للاحتلال، تعتدي على قطعان الماشية في «دير دبوان» وتغرم اصحابها

● القدس ـ لمراسلنا ـ في اطار سلسلة من المضايقات التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد المزارعين العرب قامت مجموعة مسلحة بطرد قطعان الماشية المعتادة على الرعي، في مثل هذه الاوقات، في منطقة «الجراهيد»، قرب فصايل. كما قامت بقتل اربعة رؤوس من احد قطعان الماشية وفقدت ثلاثة رؤوس اخرى من القطيع نفسه. كما تمت سرقة عشرة رؤوس من قطيع اخر. وتم احتجاز قطعان الماشية الثلاثة المتواجدة في ذلك الوقت في المكان والتي تعود ملكيتها لاشخاص من دير دبوان وهم عطا الخطيب وابو مفلح وابو ليقا.

وفرضت غرامات باهظة على اصحاب المواشي حيث رفع اصحابها ٣ دنانير غرامة على كل رأس منها.

وكان مجموع ما دفعه كل واحد كالتالي:

عطا الخطيب (٦٥٠) دينارا. ابو مفلح (٩٠٠) دولار وابو ليقا (٢٦٠) دينارا.

وعبر اصحاب القطعان الثلاثة عن تذمرهم وسخطهم على هذه الممارسات وقاموا بالاحتجاج لدى دوائر الحكم العسكري ولكن دون جدوى. وهم يفكرون، حاليا، برفع قضية ضد سلطات الاحتلام امام المحكمة العليا.



تعرض شابين من رام الله للضرب بعد اعتقالهما بحجة واهية

● القدس ـ لمراسلنا ـ قامت مجموعة من «حرس الحدود» تصحبها مجموعة اخرى من قوات الشرطة الاسرائيلية باعتقال شابين هما زياد عيّاش مصطفى واحمد رزق. وكلاهما من قرية بيتين. وذلك مساء الخميس الماضي. بناء على وشاية قام بها احد اصحاب الحوانيت في القرية بحجة انهما طلبا مساعدته لوضع اشياء مشبوهة في مركز رام الله داخل علبة كرتون عليها العلم الفلسطيني.

وتم احتجازهما حتى ساعة متأخرة من الليل وافرج عنهما بعد تعرضهما للضرب الشديد، وخاصة الشاب احمد رزق، وبعد اقتناع رجال التحقيق بان الذي قام بالوشاية ضدهما انسان معتوه وليس بكامل وعيه العقلي.

الاحتلال يحظر على سكان قطاع غزة دخول الضفة المحتلة والقرى التي سيحتفل فيها بيوم الارض

● القدس ـ لمراسلنا ـ اصدر قائد جيش الاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزة، يوم الثلاثاء الماضي، امرا يحظر، بموجبه، على سكان القطاع الدخول الى الضفة الغربية المحتلة ومنطقة نفوذ بلدية القدس ومناطق نفوذ المجالس المحلية في عرابة البطوف والطيبة ورهط، حيث ستجري الاحتفالات بذكرى يوم الارض الثامنة، اليوم الجمعة.

ويسري مفعول هذا الامر الاحتلالي ابتداء من ٣٠ آذار (اليوم) وحتى غد (٣١ آذار).

قائمة باسم الجبهة لفرع نقابة المعلمين في نتانيا

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ يقوم المعلمون الدمقراطيون في كل من الطيبة وقلنسوة بجمع تواقيع التزكية لقائمة الجبهة التي سوف تخوض الانتخابات في فرع نتانيا. ويلقى المعلمون الدمقراطيون في القريتين الدعم والتأييد من قبل أوساط واسعة بين المعلمين والمعلمات ممن يتوقون الى تمثيل حقيقي في هذا الفرع يدافع عن مصالحهم ويدفع عنهم مساعي حزب «العمل» لنهب أصواتهم ولشراء بعض الضمائر.

هذا ووزع في الطيبة منشور كتلة الجبهة القطري للمعلمين الذي يعري سياسة «المعراخ» ويفضح مواقفه السياسية والنقابية خاصة فيما يتعلق بالوسط العربي.

وعلم مراسلنا ان «المعراخ» نظم إجتماعاً «عربياً» للمعلمين في نتانيا يوم الجمعة الماضي ٨٤/٣/٢٣. وقد دار البحث فيه والصراع حول الكراسي والترشيحات بين «الخيول» التي تتنافس لجر عربة المعراخ في الانتخابات لنقابة المعلمين المقبلة.

عمال مجلس بيت شيمش يقبضون رواتبهم بعد معركة شعبية مع الشرطة

● بيت شيمش ـ بعد يوم طويل من المظاهرات والصدامات مع الشرطة و«حرس الحدود» تمكن عمال مجلس بيت شيمش المحلي، امس الاول الاربعاء، من قبض رواتبهم عن شهر شباط الماضي.

وكان رئيس المجلس المحلي، يهودا بن زئيف، قد ابلغ العمال انه لن يتمكن من دفع المرتبات بسبب الازمة المالية الخانقة وانه يؤيد نضالهم. وفي صباح امس قام العمال الاربعمئة وافراد عائلاتهم باغلاق الشارع الرئيسي في القرية، فهاجمتهم قوات الشرطة و«حرس الحدود» فاشتبكوا معها ولم يهدأ الوضع الا بعد انسحاب القوات. وتبين ان الشرطة اعتقلت اربعة من اعضاء اللجنة فاقام العمال مظاهرة كبرى شارك فيها العديد من المواطنين وكذلك مجموعات عمالية جاءت للتضامن. واضطرت الشرطة الى اطلاق سراحهم. كما سارعت وزارة الداخلية الى تحرير مبلغ (٣٠) مليون شيكل للمجلس المحلي على شكل قرض ليتمكن من دفع الرواتب.

جديدة

طلاب مدرسة «جديدة» الثانوية يحيون ذكرى يوم الأرض

● جديدة ـ من محمد مصري ـ جرى، أمس (الخميس) تخصيص ساعة نقاش حول يوم الأرض في جميع صفوف المدرسة الثانوية في قرية «الجديدة» وذلك تمشياً مع قرار اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب.

وأضاف مراسلنا إنه جرت في جميع الصفوف خلال هذه الساعة مناقشة قضية وأهمية الدفاع عن الأرض في وجه مخططات المصادرة.

المركز الجماهيري في دالية الكرمل يقيم احتفالا بهيجا بعيد الأم

● دالية الكرمل ـ لمراسلنا ـ احتفل يوم أمس الأول، في المركز الجماهيري في القرية بعيد الأم. وحضر الاحتفال أكثر من ٣٠٠ من الامهات اللواتي استقبلن بالورد والأزهار وباغنية تلائم المناسبة قدمتها جوقة المركز الجماهيري.

افتتح الاحتفال مدير المركز الاستاذ صلاح حلبي الذي هنأ الأمهات بالعيد، ثم قدمت فرق الأطفال في المركز بعض المشاهد المسرحية والمقطوعات الغنائية. وقدمت فرقة التمثيل التابعة للمركز تمثيليتين كوميديتين اشترك في تقديمها الشبان كرمل فخر الدين وزهوات حلبي ومجدي حلبي. وقدمت الطفلة رشا حلبي معزوفة رقيقة على البيانو نالت اعجاب الأمهات. وتخلل الاحتفال قراءات شعرية بالمناسبة قدمتها الطالبتان بدورة حلبي وإيناس ناطور.

وفي نهاية الاحتفال وزعت الهدايا على الأمهات التي كانت تبرعت بها المحلات التجارية في القرية. وأدار الاحتفال بنجاح كل من ندية زيدان ورائدة حلبي.

شهداء يوم الأرض ـ في ضمير الشعب، الى الأبد !



■ يتدفق الشعب، الشيوخ والشبان والأطفال في الثلاثين من آذار كل عام لوضع أكاليل الزهور على قبور شهداء يوم الأرض، إجلالاً لروح الشهداء والعطاء غير المحدود وتمسكاً بالأرض والحياة في هذا الوطن الذي لا وطن لنا سواه ■

جماهير كوكب ابو الهيجاء تقرر المشاركة الفعالة في يوم الأرض

● كوكب أبو الهيجاء ـ لمراسلنا ـ عقد أمس الأول (الأربعاء)، اجتماع تحضيري بمناسبة الذكرى الثامنة ليوم الأرض الخالد، حضره عدد كبير من أهالي القرية. وتحدث في الاجتماع الرفيق أحمد فارس وتلاه الرفيق أحمد حسين.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية: ● نعلن عن تأييدنا وتمشينا مع قرارات اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي ● ندعو الى المشاركة الفعالة لاحياء ذكرى يوم الأرض في المسيرة والمهرجان في عرابة ● أن نجعل من يوم الأرض يوماً نضالياً لجماهيرنا وعاملاً على تعزيز وحدتها ● مطالبة السلطات بالكف عن مصادرة الأراضي العربية والتصدي بحزم لهذه السياسة الاضطهادية ● شجب واستنكار الاستفزازات ضد جماهيرنا عشية يوم الأرض التي تهدف الى النيل من ارادة وتصميم جماهيرنا ● شجب الدعوة الانشقاقية التي تقوم بها الحركة «التقدمية» في الناصرة.

كفرياسيف

طلاب مدرسة يني الثانوية يحيون ذكرى «يوم الأرض»

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ تلبية لنداء اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب تم في مدرسة يني الثانوية في كفرياسيف تخصيص الحصة الثالثة ليوم الأرض، أمس الخميس.

وأحيى طلابنا في مدرسة يني هذه المناسبة ببرنامج سياسي في ساحة المدرسة افتتحه الأستاذ راضي كريني بكلمة وافية عن سياسة السلطة ومصادرة الأراضي واستعرض خلالها محاولات السلطة لسلب الأراضي والترحيل وبالمقابل رد ودور جماهيرنا العربية على هذه السياسة الغاشمة.

ودعا الأستاذ راضي كريني الى الالتفاف حول اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي ورص الصفوف من أجل احقاق الحقوق اليومية والملحة لجماهيرنا العربية.

ثم تحدث الطالب وليد ميعاري رئيس لجنة الطلاب في المدرسة عن دور الطلاب في معارك شعبهم وتصديهم لهذه السياسة التي لا تستثني حتى قطاع الطلاب بسياستها المجرمة.

وفي النهاية ألقى الطلاب زياد زيدان وكميليا سعدة وياسر بيشم ثلاث قصائد بهذه المناسبة من تأليفهم.

٦٥،٣٪ من الاسرائيليين لا يفضلون تحديد جنس المولود قبل ان يولد

● تل أبيب يستدل من استطلاع قطري أجراه معهد «بوري» حول إمكانية تحديد جنس المولود قبل ان يولد ان الأغلبية من مواطني الدولة يفضلون عدم تحديد جنس المولود قبل ان يولد. اذ أجاب ٦٥،٣٪ من المشتركين في الاستطلاع انهم لا يحبّذون ذلك ويفضلون ترك الأمور تسير لوحدها.

ويستدل أيضاً من نتائج الاستطلاع الذي نشرت معطياته «هآرتس» في عددها أمس ان ١١،٩٪ أجابوا انهم لا يستطيعون الإفصاح عما سيختارون. وبين أولئك الذين يحبذون تحديد جنس المولود أجاب ١٣٪ منهم بأنهم يفضلون مولوداً ذكراً بينما أجاب ٩،٨٪ انهم يحبذون مولوداً أنثى.

وقد اشترك في الاستطلاع ١٢٠٠ رجل وامرأة من مختلف أنحاء البلاد. وقد أجاب هؤلاء على الأسئلة في مقابلات شخصية.

العنصرية لا تعرف الحدود !

الوزير بورغ: ليس في نيتي إعطاء اليهود الاثيوبيين مكانة قانونية ونحاول منع دخولهم الى البلاد !

● تل أبيب ـ أعلن وزير الداخلية يوسف بورغ انه ليس في نيته أن يعطي اليهود الاثيوبيين مكانة قانونية في البلاد مؤكداً ان كل من يعيش في البلاد بصورة غير شرعية عليه أن يتركها وانه لن يقبل ان يفرض انسان ما نفسه على الدولة من خلال العيش فيها بصورة غير شرعية.

وكان بورغ يجيب على سؤال قدمه النائب جاك أمير (معراخ) حول ما ينوي الوزير بورغ عمله بشأن اليهود الاثيوبيين وقضاياهم التي أثيرت في الأونة الأخيرة في أعقاب إقدام عدد منهم على الانتحار.

ويضيف بورغ ان وزارته تبذل جهوداً كبيرة لمنع دخول اليهود الاثيوبيين الى البلاد في نقاط الحدود.

هذا بينما أعلن النائب جاك أمير ان جواب الوزير بورغ غير مقنع وان المشكلة ما زالت قائمة بل تتعمق. في حين لا يوجد هناك أي حل لمشاكلهم. وخاصة في بلدة ديمونا حيث يعيش بين ٢٠٠٠ ـ ٢٥٠٠ منهم بدون أية مكانة وبدون جنسية اسرائيلية. أما رئيس بلدية ديمونا فطالب بنقلهم من المدينة الى مكان آخر بعد ان ساهمت بقسطها واستضافتهم طيلة ١٥ سنة !

غداً السبت

اجتماع تظاهري في أحد الكيبوتسات في الجليل تحت شعار: «أمن الجليل داخل حدود دولة اسرائيل»

● حيفا ـ الصحف ـ دعت منظمات شبيبة يهودية، هي «هتكم» و«هكيبوتس هأرتسي»، سكان اصبع الجليل وبلدة «كريات شمونة» الى الاشتراك في اجتماع احتجاجي، هو الأول من نوعه في البلاد، ضد بقاء الجيش الاسرائيلي في لبنان.

وسوف يعقد الاجتماع غداً السبت في كيبوتس «ايليت هشاجر».

وقد اختار المنظمون شعاراً مركزياً لهذا الاجتماع هو: «أمن الجليل داخل حدود دولة اسرائيل»، وهذا الشعار ينفي «الحجة» الرسمية التي تذرعت بها الحكومة لتبرير حرب لبنان وهي ضمان سلامة الجليل.

ومن المنتظر ان يتحدث في هذا الاجتماع أعضاء الكنيست «مردخاي غور»، «أهرون نحمياس» و«يعقوب تسور» و«دوب زاكين».

قداس وجناز الأربعين

آل زامل في الرينة والقضاء يدعون جميع الأقارب والأصدقاء لحضور قداس وجناز الأربعين راحة لنفس المرحوم

نظام جريس زامل (أبو عفيف)

الذي سيقام في الساعة التاسعة من صباح السبت ٣١ آذار ١٩٨٤ (غداً) في كنيسة الروم الارثوذكس في الرينة.

نرجو اعتبار هذه الدعوة شخصية لكل المعارف والأصدقاء.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.

العمود الاول

الارض والثقافة

□ يحتفل شعبنا، اليوم، بالذكرى السنوية الثامنة ليوم الارض، هذا اليوم الذي شهد الانفجار المدوي للغضب الاجتماعي والغضب القومي الكامنين في وجداننا القومي، واحتفالنا هذا يتميز بشعور خاص من الاجلال والمسؤولية. اما الاجلال فهو لذكرى اولئك الشهداء، الذين سقطوا نيابة عن شعبنا كله، لتأكيد تمسكنا بارضنا ـ وطننا وتصميمنا على دفع كل ثمن مطلوب لضمان البقاء والتطور والمستقبل. واما المسؤولية فهي ان نواصل النضال بالعقل كله وبالحماس كله، بالغضب اللاهب كله وبطول النفس كله، وباوسع وحدة صف وطنية.

ولا شك أن الثقافة ـ الشعر والقصة والرواية والمسرحية واللوحة والاغنية الشعبية ـ كان ولا يزال لها دور هام في هذه القضية المصيرية. ان ادبنا الذي وُلد في خندق المواجهة والصدام منذ الأيام الاولى بعد النكبة والى الآن هو الى حد بعيد جداً، ادب الارض بمعناها الرحب، اي الارض ـ الوطن. لقد كتبت المقالات العلمية الكثيرة والكتب حول المضامين القومية ـ الانسانية لادبنا وفيها كلها تأكيد، وبحق، ان ادبنا هو ادب المقاومة ضد الاقتلاع الجسدي وضد الاقتلاع الروحي، ادب المقاومة لمشاريع تصفية الهوية الاصيلة العريقة وبالتالي زرع التمزق والتحلل والتفسخ الروحي والاغتراب.

في غمرة هذه المواجهة الطويلة، القاسية، لم يكن ممكناً الا ان يكون ادبنا على شاكلة شعبنا، وطنياً، ثورياً، دمقراطياً، انسانياً ذا هوية قومية متميزة وانفتاح خلاق على كل ما هو جميل وشريف في هذا العصر.

ان المشوار الذي قطعه ادبنا ... والاحترام الذي كسبه، محلياً ... وعالمياً يزيد المسؤولية ... العطاء والبحث الدؤوب ... عن آفاق جديدة دائماً لتطور المضمون والشكل.

ونحن بحاجة ماسة، بالاضافة الى تطوير دور الادب وصقله، الى تطوير الاشكال الاخرى لنشر الوعي الاجتماعي والثقافي والحضاري. ان مدارسنا، بجهود احبائنا المعلمين وفلذات اكبادنا الطلاب يجب ان تساهم في شحن الاجيال الطالعة بالمعرفة الواسعة، الى اقصى حد، لتاريخنا وتراثنا الشعبي وادبنا والصلة الحميمة العريقة بين الشعب ووطنه. كذلك تتحمل المراكز الثقافية البلدية والاهلية والنوادي مسؤولية كبرى في نشر ثقافتنا الوطنية الانسانية. في برنامج المعارف لا يتعلم طلابنا، ولا يمكن حتى الآن ان يتعلموا، تراث ابراهيم طوقان وابو سلمى وعبد الرحيم محمود وخليل السكاكيني واسحق موسى الحسيني ومطلق عبد الخالق. فلنجعل من مدارسنا ونوادينا اطارات تعطي الطلاب ما تتوهم المعارف ان تحرمهم منه. لتتطور اوسع حركة حضارية للمحافظة على تراثنا الشعبي، قصصاً وزجلاً، ولتطور فولكلورنا العريق في حفلاتنا واعراسنا ومناسباتنا بحيث لا تنطفىء دبكة شمالية ولا يختنق ارغول ولا تختفي السحجة. ان ايام التراث التي اقيمت في السنين القليلة الماضية في بعض المدارس والمراكز الثقافية هي نموذج رائع للاشكال الاكثر نجاعة في صيانة التراث واضاءته المستمرة وتشريبه بروح نضالنا الشجاع الصبور.

اننا ندعو الى تعميق الابعاد الثقافية ـ الحضارية لتراث يوم الارض، بحيث يعرف القاصي والداني ان هذا الشعب ووطنه ومستقبله اضلاع ثلاثة لا تفترق ابداً.

وهذه الصحيفة، «الاتحاد»، التي كانت التراب الخصيب والمنبر الشامخ لكل ابداعات شعبنا الثقافية والمشتل الذي نبتت فيه ونمت كل المواهب الحقيقية لهذا الشعب، اذ تعتز بدورها، تواصل هذا الدور وبامكانيات اكبر، بعد ان اصبحت يومية، وهي تفتح قلبها وذراعيها، بكل محبة واحترام، للعطاء الثقافي الحضاري لهذه الجماهير الباقية في وطنها تحرس الكرم وتغني للايام الجميلة المقبلة!..

(المحرر الادبي)

الأرض.. في شعر ابراهيم طوقان

● بقلم: سالم جبران

□ برز الحديث عن الادب الفلسطيني بصفته ادب مقاومة بشكل واسع، بالاساس، بعد حرب حزيران ١٩٦٧ عندما بدأ الادب، الشعر والقصة، يتفاعل تفاعلاً تاماً ومباشراً مع حركة المقاومة الشعبية، السياسية والمسلحة، للاحتلال الاسرائيلي.

وهذا التزامن والترابط بين المقاومة الوطنية السياسية والمقاومة الادبية كان عاملاً هاماً في اختراق الادب الفلسطيني لطوق العزلة وخروجه الى العالم رسولاً اميناً للقضية الفلسطينية، الوطنية ـ الانسانية.

ولكن الحقيقة التي لا تحتاج الى براهين واثباتات هي ان الادب، الفلسطيني، وخصوصاً الشعر، كان ادب مقاومة، قبل حزيران ١٩٦٧ بكثير، بل قبل النكبة التي داهمت الشعب العربي الفلسطيني في العام ١٩٤٨.

وفي هذا المقال، سنحاول ان نتعقب موضوع الارض في شعر ابراهيم طوقان لكي نرى، بكل وضوح، ان تعامل هذا الشاعر الفلسطيني الرائد مع موضوع الارض هو صورة جلية لروح المقاومة في انتاج طوقان.

***

في آداب المقاومة العالمية، الفرنسي والروسي والايطالي وغيرها، لم تكن مطروحة قضية الارض اطلاقاً، بل قضية المقاومة لدحر الغاصب الذي يهين الكرامة الوطنية ويحتل الوطن احتلالاً عسكرياً. ان قضية تغيير الطبيعة القومية للارض او تغيير الطبيعة السكانية للبلاد لم تطرح في اي مكان بهذه الصورة العنيفة، الحادة التي طرحت ولا تزال مطروحة هنا، في بلادنا.

ومن هنا تمحورت المقاومة في الادب الفلسطيني، منذ البداية والى الان، في موضوع حماية الارض العربية ومقاومة سحبها من تحت اقدام الانسان العربي ونقل ملكيتها الى الحركة الصهيونية.

ومن هنا نجد ابراهيم طوقان في قصيدة «تفاؤل وأمل» التي من المفروض ان تكون وجدانية رومنطيقية تأملية يطرح حقيقة الحقائق وهي ان الوطنية تعني: حماية الارض:

وطن يُباع ويُشترى
وتصيح: «فليحيى الوطن»؟!
لو كنتَ تبغي خيرَهُ
لبذلْتَ من دمِكَ الثمن
ولَقُمْتَ تضمِدُ جرحَهُ
لو كنتَ من اهل الفِطَن[1]

ونجد هذا الموضوع، موضوع الارض، يحتل مكاناً مركزياً، بل هو الهم الرئيسي في شعر ابراهيم طوقان، وهو يتحدث عن الارض لا مصدراً للرزق بل عن الارض، الوطن، المهددة بالضياع. وفي قصيدة «الى بائعي الارض» نسمعه يقول غاضباً ومحذراً:

باعوا البلاد الى اعدائهم طمعاً
بالمال، لكنما اوطانهم باعوا
قد يُعذرون لو ان الجوع أرغمهم
والله ما عطشوا يوماً ولا جاعوا
وبُلْغَةُ العار عند الجوع تلفظُها
نفسٌ لها عن قبول العار رَدّاع
تلك البلاد اذا قلت اسمها «وطنٌ»
لا يفهمون، ودون الفهم اطماعُ!

وبعد هذا الكلام عنهم ـ ضمير الغائب ـ نرى ابراهيم طوقان ينتقل الى المخاطبة المباشرة لبائعي الارض:

يا بائعَ الارض لم تحفل بعاقبة
ولا تعلَّمتَ ان الخصمَ خدّاع
لقد جَنَيْتَ على الاحفاد، والهفي
وهم عبيدٌ وخُدّام واتباع
فكِّر بموتك في ارض نشأت بها
واترك لقبرك ارضاً طولها باعُ[2]!

وحين يكتب ابراهيم طوقان قصيدة اعجاب بالزعيم الهندي المهاتما غاندي الذي قاد معركة الشعب الهندي للاستقلال مستخدماً بين الوسائل الاخرى للنضال، الاضراب عن الطعام، نجده يحلم بالزعيم الفلسطيني الذي يصوم عن.. بيع الارض:

حبذا لو يصوم منا زعيمٌ
مثل (غندي) عسى يفيدُ صيامهُ
لا يَصُم عن طعامه! في فلسطين ـ
يموتُ الزعيمُ لولا طعامهُ!



● ابراهيم طوقان ●

ليَصُمْ عن مبيعِهِ الارض يحفظُ
بقعة تستريحُ فيها عظامه!
بارك الله في حريص على الارض
غيور يُنهى اليه اهتمامُه
هم حُماة البلاد من كل سوء
وهُمُ مَعقِلُ الحمى ودعامُه!

....

اشتروا الارض تشتريكم من الضيم
وأتِ مَشْوُدَةٌ ايامه[3]

ومن المؤكد ان ابراهيم طوقان في صيحة الحض للدفاع عن الارض ومقاومة بيع الارض كان يصطدم اصطداما مباشراً مع الاقطاعيين والملاكين الكبار، لان الفلاحين والعمال لم تكن لهم ارض، أصلاً، ليبيعوها. ولذلك ففي صيحة الدفاع عن الارض طعم طبقي واضح، ضد الوجاهات المالكة وممارستها كما نرى ذلك في قصيدة «السماسرة»:

أما سماسرة البلاد فعُصْبَةٌ
عارٌ على اهل البلاد بقاؤها
يتنعَّمون مكرَّمين، كأنما
لنعيمهم عَمَّ البلاد شقاؤها
هُمْ أهلُ نَجْدتها، وان انكرتهم،
وهُم، وأنفُكَ راغمٌ، زعماؤها!
وحُماتها، وبهم يتم خرابُها
وعلى يديهم بيعها وشراؤها[4]!

وفي قصيدة «أنتم» حيث يَصْلي طوقان الزعامات الخائنة ـ الفارغة ناراً حامياً يحذر من قيام هذه الزعامات بتضييع الوطن الذي هو في نظر طوقان ـ تعبيراً عن الرؤية الغريزية لشعبه فلسطين كله ـ تضييع.. التراب، الارض:

أنتمُ (المخلصون) للوطنية
انتمُ الحاملون عبء القضية
انتم العاملون من غير قول
بارك الله في الزنود القوية
و(بيانٌ) منكم يُعادل جيشاً
بمعدَّات زحفه الحربية
واجتماع منكم يرد علينا
غابر المجد من فتوح أميَّه
وخلاصُ البلاد صار على الباب،
وجاءت اعيادُهُ الوردية
ما جحدْنا افضالكم، غير أنّا
لم تزل في نفوسنا أمنية
في يدينا بقيةٌ من بلاد
فاستريحوا كي لا تطيرَ البقية[5]!

وحتى عندما يقف هذا الشاعر ذو الحس المرهف ازاء الطبيعة في اوج بهجتها وجمالها، في الربيع، نراه يتحدث عن جمال الطبيعة ثم لا يلبث ان يصل الى قضية الارض:

أرايت مملكة الربيع
يُعيد رونقها الربيعْ
ويُتوَّج الراعي بها
ملكاً رعيتُهُ القطيعْ
الذئبُ يرهبُهُ ويلثُمُ ـ
كفَّهُ الحَمَلُ الوديعْ

الى ان يقول:

لمن الربيعُ وطيبُهُ
وهواؤُهُ، والزهرُ البديعْ
فرحُ الربيع لمن لَهُ
ارضٌ، وليس لمن يبيعْ[6].

اننا نشير هنا الى ان جملة «وطنٌ يُباع ويُشترى» تظهر في انتاج ابراهيم طوقان الشعري اكثر من مرة، وفي هذا اشارة الى أن هَمَّ طوقان العميق الذي أرّق عليه نومه ويقظته كان الشعور الداخلي العميق ـ تعبيراً عن الوجدان القومي الفلسطيني ـ ان هنالك عملية رهيبة مستمرة حصيلتها اذا تمت ان يُلقى الشعب الفلسطيني خارج ارضه ووطنه. ولهذا نجد تحذير طوقان لمالكي الارض من يوم لا يجدون فيه مدفناً في ارض الوطن، يتكرر، في لهجة حادة اشبه ما تكون بلهجة الانبياء الغاضبين الذين حذروا من نكبة قادمة..

اننا نؤكد، مرة اخرى، ان طوقان في شعره عن الارض، تحدث عن كل قضية المصير الفلسطيني، عبّر عن الطاقات الوطنية المقاومة ودمغ بالعار المتعاونين الذين ساهموا في عملية نقل الارض العربية الى الحركة الصهيونية. كما انه يجمع في رؤيته الشعرية ـ الاجتماعية جمعا واضحا بين العدو الثلاثي ـ الانجليز والصهيونية والرجعية العربية الفلسطينية ـ ان شعر ابراهيم طوقان لا ينحصر في الدعوة الى الدفاع عن الارض، كما ان دعوته ليست اقتصادية ـ زراعية تعبيراً عن مصلحة الملاكين، بل هي تعبير عن نقمة الشعب الفلسطيني واولاً وقبل كل شيء، الفلاحين الفقراء، اصحاب الوطن والقوة الاساسية في الثورة الفلسطينية الكبرى (١٩٣٦) وثورة الشيخ الشهيد عز الدين القسام.

الدفاع عن الارض ـ الوطن والارتباط بالطبقات الشعبية ـ هاتان الميزتان، في نظرنا، هما الميزتان الاساسيتان في شعر طوقان عن الارض وفي شعره الوطني، عموماً.

ولهذا، بالذات يستحق ابن جبال نابلس الفلسطينية ان نعتبره، بحق، رائد شعر المقاومة الفلسطينية. بهذا لا نوفيه حقه فقط، بل نكشف عن الجذور العميقة والاصيلة للشعر الفلسطيني المعاصر.□□

* هوامش

(١) ابراهيم عبد الفتاح طوقان، ديوان ابراهيم، القدس: منشورات المحتسب، دون تاريخ، مع مقدمتين بقلم: احمد طوقان وفدوى طوقان. ص ١٧.
(٢) المصدر السابق ص ٥١ ـ ٥٢.
(٣) المصدر السابق ص ٥٣ ـ ٥٤.
(٤) المصدر السابق ص ٧٨.
(٥) المصدر السابق ص ٨٠.
(٦) المصدر السابق ص ٨١.

الأرض في نماذج من الادب الفلسطيني قبل النكبة

● بقلم: أنطوان شلحت

جَنَتْ نكبة العام ١٩٤٨ على تراث فلسطين الفكري والادبي مثلما جنت على مئات الالوف من أبناء الشعب العربي الفلسطيني.

ففي أعقاب النكبة تفرق الشعب الفلسطيني أيدي سبأ. ومعه تفرق العلماء والادباء والمفكرون، مخلفين وراءهم ثمار عقولها ونتاج قرائحهم ومكتباتهم الخاصة الحافلة بأمهات الكتب. ونهبت اسرائيل، بين ما نهبته المكتبات الخاصة بأعلام فلسطين والمكتبات العامة بما فيها من ثروات خاصة وبصفة خاصة في مدينة القدس، التي كان فيها عدد غير يسير من المكتبات القيمة.

كتب خليل السكاكيني في يومياته كلمة بعنوان «لئلا ننسى» يعود تاريخها الى الاول من كانون الثاني ١٩٤٩ (وكان قد مرّ على نزوحه الى القاهرة ثمانية أشهر)، قال:

«الوداع يا كتبي النفيسة المختارة. أقول كتبي وأنا أعني أولاً أني لم ارثها عن الآباء والأجداد، وثانياً أني لم أستعِرها من الناس ولكنها من إنشاء هذا العاجز.. الوداع ياكتبي لست أدري ماحل بك بعد رحيلنا. انتهبت. أحرقت. انتقلت معززة مكرمة الى مكتبة عامة أو خاصة. صرت الى دكاكين البقالين يلف بأوراقك البصل. الوداع يا كتبي يعزّ عليّ أن أحرم منك وأنا على أهبة الرحيل من هذه الدنيا. وهل يستطيع من كان مثلي على أهبة الرحيل أن ينشيء مكتبة ؟».

إن هذا الفصص الذي تجرعته الثقافة الفلسطينية إبان النكبة وفي أعقابها هو الذي حدا بي، أولاً وقبل كل شيء، الى تخصيص هذه الدراسة لمرحلة ما قبل النكبة على ما في ذلك من فصل اصطناعي بين الادب الفلسطيني الواحد.

●● علاقة وثيقة

ان علاقة الفلاح الفلسطيني بالارض هي علاقة وثيقة. ويبرز الامر، أكثر ما يبرز، في عشرات الامثال الشعبية التي تخلّد هذه العلاقة والتي لا نزال نرددها حتى اليوم مثل: «اللي ما إلو أرض ما إلو عرض» و«اللي ما إلوش جذر يموت قهر» وغيرها.

ولقد أورد الباحث الفلسطيني توفيق كنعان (دراسته «فولكلور النباتات في الخرافات الفلسطينية») عشرات الاسماء لاشخاص وعائلات في فلسطين أخذت من أسماء بعض النباتات أو أجزائها مثل: زهران وياسمينة وعدس وبامية وقرع وغصن كذلك اتخذت من المصدر نفسه أسماء لعدة قرى وأودية وجبال وآثار مثل: دير البلح وقرية العنب ووادي التفاح وكفر قرع وقلعة النخل وجبل الزيتون.

إن هذه الحقيقة تجسّد هذه العلاقة. ونستطيع أن نجزم أنها تُظهر وعياً وطنياً نما وتبلور بالتوارث، جيلاً بعد جيل.

وكان الفلاح الفلسطيني في المرحلة الممتدة من أواسط القرن التاسع عشر وحتى اعلان الدستور العثماني سنة ١٩٠٨ (في هذه الفترة كان النظام الاقطاعي يحيط بالحياة اطاراً اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً) يعيش تحت وطأة نظام اقطاعي يسومه سوء العذاب. وكانت الضرائب تجبى بعنف وقسوة ولا تراعي فيها ظروف الفلاح وحالته الاقتصادية أو عجزه لكون الارض لم تدر غلتها المطلوبة نتيجة لعدم هطول الامطار الكافية في فصل الشتاء.

ومع أن أبناء القرى كانوا يؤلفون سبعين بالمئة من مجموع السكان كان خمسة وعشرون بالمئة منهم لا يملكون أرضاً وإنما يستأجرونها من أصحابها في المدن. وكان حوالي ٤٧ بالمئة من أبناء القرى يشاركون في ملكية الارض المشاع ويتقاسمونها كل عام.

كان الاقطاع في أيدي أسر غير فلسطينية (سورية ولبنانية بالاساس) امتلكت عشرات الالاف الدونمات من أرض فلسطين نتيجة لصلتها بالحكام الاتراك. وعندما فرض على فلسطين انتداب بريطاني، فتح أبوابها للمهاجرين اليهود، باعت هذه الاسر غير الفلسطينية كل ما تملكه للمستوطنين اليهود وتسبب عن ذلك تشريد الوف المزارعين العرب من أهل فلسطين.

ولعله من المفيد أن نذكر هنا أن سياسة الحركة الصهيونية في فلسطين قامت على ثلاث دعائم هي: احتلال الارض واحتلال العمل واحتلال السوق. ونستعين هنا، فيما يخص احتلال الارض، بفقرة مما كتبه أحد زعماء الصهيونية، اوسيشكين، التي جاء فيها:

«ان لم نستملك نحن اراضي فلسطين ونستعمرها، بانشاء القرى فيها، فلا أمل في أن نجعل فلسطين وطنا لنا، وستبقى عربية. وليس صعبا على اليهود عاجلاً أو آجلاً ان يحتكروا التجارة والصناعة والتعليم. أما امتلاك الاراضي فليس في وسعنا وانما هو منوط بالبائع. اننا نرى العرب قد انتبه فكرهم الى صالحهم واصبحوا يشعرون بكيانهم. ومن ثم تحسب كل تأخير في امتلاك الاراضي الفلسطينية جرماً لا يغتفر. ان مساحة الارض في فلسطين تبلغ ٢٠ مليونا من الدونمات. للحكومة منها ٣٠ بالمئة و ٣٥ بالمئة أملاك الفلاحين و ٣٥ بالمئة للملاكين الاغنياء. أمامنا اذن الافندية الاغنياء، الذين لا يأبون بيع املاكهم أن وجدوا ربحاً في بيعها. وغايتنا، خاصة امتلاك سهل زبولون (مرج ابن عامر) وسواحل البحر والمساحات الممتدة بين يافا والقدس من هؤلاء الافندية».

وهكذا بين السنوات ١٩٢١ ـ ١٩٢٥ تمت أكبر صفقة بيع في تاريخ فلسطين الحديث حين باعت أسرة «سرسق» الاقطاعية اللبنانية مرج ابن عامر الى الحركة الصهيونية بثمن بخس: ٨٠ قرشا للدونم الواحد (بلغت مساحة المرج حوالي نصف مليون دونم من الاراضي الزراعية قامت عليها ٢٢ قرية عربية بلغ عدد سكانها حوالي عشرة الاف نسمة). وفي عملية تشريد جماعية وحشية هجر الفلاحون الفلسطينيون مع عائلاتهم من قراهم وأراضيهم.

وخلد الادب الفلسطيني هذه الحادثة المأساوية بأغنية شعبية هي «قطعن النصرويات مرج ابن عامر». وجاء في مطلعها:

قطعن النصرويات مرج بن عامر
ولما قطعن المرج فاضن بالبكا
معهن حبال ومعهن مراضع
ومعهن بنات البكر ما ينسخا بهن
وما ينسخا الابينات التذايل
واحنا الاصايل بنات الاصايل
واحنا اللي ننزل عليهم مثل الزبايل
واحنا اللي لا تقال عنا ولا جرى
ولا تعيّرت شبابنا في المجالس



● خليل السكاكيني ●



● عبد الرحيم محمود ●

وهكذا أصبحت الارض، بعد وقوع فلسطين بين فكي الانتداب البريطاني وتبلور الحركة القومية الفلسطينية أصبحت تعني الوطن، بمفهومه المادي، وصارت الاخطار التي تتهددها تتهدد الوطن.

وليس تجافياً للواقع القول ان شعراء فلسطين وكتابها أحسّوا بالخطر على الارض ـ الوطن قبل صدور وعد بلفور بسنوات. ففي العام ١٩١٠ نشر الشاعر اسعاف النشاشيبي قصيدته «فلسطين والاستعمار الاجنبي». وعبّرت عن احساس رومانسي دفين بالخطر المحدق بفلسطين، أرضاً ووطناً:

سوف تشكين وتبكين دماً
يوم يجدي ولا يغني البكاء

وسرعان ما يتحول هذا الاحساس الدفين المشوب باختلاجات نفسية الى موقف ينحي العبارات المنمقة جانباً ليخاطب وعي القارىء مباشرة:

انها أوطانكم فاستيقظوا
لا تبيعوها لقوم دخلاء
فاعلموا يا قوم ان لم تعلموا
أن عقباكم هلاك وفناء
اذكروا ان غركم مالهم
عزّة الانفس دوما والاباء

ان هذه القصيدة ـ التي تبلغ ستة وعشرين بيتاً تتناول الاستعمار الاجنبي وتحذر من أمواله ومن مغبة الوقوع في حبائله، تنمذج الوعي المبكر الذي زخر به الادب الفلسطيني على خطط المستعمر والغزو الصهيوني الاستيطاني.

وفي العام ١٩١٢ عقد في مدينة «بازل» السويسرية أحد المؤتمرات الصهيونية فنظم الشاعر سليمان التاجي الفاروقي (١٨٨٢ ـ ١٩٥٢) قصيدة تخميسية حذر فيها العرب من أطماع الصهيونية:

قم قياماً يا شعب لا تتوان
لا تهن كفاك هوانا
ان هذا السكوت أصل بلانا
ان هذا الوني وذاك الكيانا
هاج تلك المطامع الوحشية
غرهم صبرنا عليهم زمانا
حاولوا سلبنا البلاد امتهانا

فاذا لم تمت ولم نتفان
واذا لم نُقم لهم برهانا
سلبونا والله تلك البقية

وفي وعد بلفور (١٩١٧) جادت قرائح شعراء فلسطين وكتابها، الذين رأوا فيه تجسيدا سياسياً واقعياً للاخطار المتربصة بفلسطين الارض ـ الوطن. فهذا الشاعر اسكندر الخوري البيتجالي (١٨٩٠ ـ ١٩٧٣) يقول في قصيدته «حول وعد بلفور»:

مهلاً بني «التاميز» بالاعراب
والامل الوطيد
لا تعبثوا بالله بالودّ
القديم والعهود
أو تؤثرون على العروبة
ودّ ناعمة الخدود ؟
أم أنكم قد بعتم
ودّ الأعارب بالنقود ؟

وحريّ بنا أن نلاحظ، رغم التحفظ من لهجة هذه القصيدة ما فيها من صراع وانكسار للاحلام، وذلك على خلفية تاريخية ـ اجتماعية محددة.

والشاعر محيي الدين الحاج عيسى الصفدي (١٩٠٠ ـ ١٩٧٤) نظم قصيدة بعنوان «عودي لخدرك» ابان ثورة ١٩٣٦ جاء فيها عن وعد بلفور:

كم كان وَعْدُك يا بلفور مشأمة
أعوذ بالله من شؤم المواعيد
جرُّ البلاء واسباب البلاء الى
أرض مباركة الامصار والبيد

ولقد أتيح للثقافة الفلسطينية شاعر اتصل بقضيتها القومية منذ أدوارها الاولى وذلك بحكم عمله الرسمي في سرايا الحكومة هو الشاعر وديع البستاني. ومعروفة قصة هذا الشاعر عندما رأى، سنة ١٩١٧، لوحة على باب احدى غرف السرايا كتب عليها (الجمعية اليهودية ـ الرئيس الملازم مكروري) فأدرك معنى «الوطن القومي» الذي وعد به بلفور. ونظم قصيدة في الشهر نفسه الذي صدر فيه هذا الوعد المشؤوم قال فيها:

أرى الوطن القومي يعلو بناؤه
أرى غرفة في القصر تحجبه قصرا
وذكرهم ذكرا ولست مسيطرا
مخافة يوم فيه لا تنفع الذكرى

ومع عبد الرحيم محمود وعبد الكريم الكرمي (ابو سلمى) وابراهيم طوقان اتخذ الوعي الادبي الفلسطيني للصلة الوثقى بين الارض والوطن منحى جديداً.

فالاول امتشق السلاح وخاض المعارك دفاعاً عن الوطن حتى الاستشهاد. ورأى في الارض ـ الوطن جزءً من الجنة. والجنة بدون هذا الجزء جحيم ما بعده جحيم. والثاني ظلّ يتغنى بأرض فلسطين وساحلها وكرملها حتى قضى نحبه بعيداً عن ثراها. والثالث يستحق، عن جدارة، لقب «شاعر الارض» في الشعر الفلسطيني. فقد نذر شعره ليصور لشعبه الخطر الذي ينتظر البلاد من وراء بيع الارض وليفتح عيونهم على الشر الذي عم واستحكم جراء ذلك.

ومن النماذج الملفتة للنظر في تراث «أبو سلمى» بهذا الصدد قصيدة «حام الوادي» التي سجل فيها مأساة «وادي الحوارث». ووادي الحوارث اراض خصبة تبلغ مساحتها ٣٢ ألف دونم تقع على الساحل بين حيفا ويافا. وقد باعه آل التيان اللبنانيون الى المستوطنين اليهود بثمن صوري. وفي سنة ١٩٣٣ أجلت السلطات البريطانية عنه سكانه البالغ عددهم ١٥٠٠ نسمة بعد أن قتل الجند بعض أهاليه وسواشيهم.

ويرتبط مع موضوع الارض في الشعر الفلسطيني الموقف من السمسار والجاسوس، فهما الآفة، التي أفرد الشعراء حيزا هاماً من نتاجهم لتبيان مخاطرها ولوثها. ولنمثل على ذلك بمقطع من قصيدة «النظرات السبع» للشاعر ابو الاقبال اليعقوبي:

واهدموا السمسار لاكان ابوه
قبل ان يقوى على هدم الديار
وافعلوا ما شئتم ان تفعلوه
فيه حتى لا يرى غير البوار
انه ان أنتم لم تهدموه
يهدم المجد ولا يخشى الصغار
وجدير بكم ان تصرعوه
فلكم بأس معد ونزار

والشاعر مطلق عبد الخالق خاطب عابدي المال بقوله:

يا عابدي الذهب الخسيس قلوبكم
قُدّت من الصخر الاصم صلاب
أعماركم تقضونها في ذلة
وكزازة وحياتكم أسلاب
فترفقا أعماركم موقوته
وتعففا هذي الحياة سراب
ماذا ادخرتم بعد غابر يومكم
للامس ؟! ـ أمسكم أسى وتباب

●● في النثر

حمل النثر الفني مسؤوليته في توعية الناس بالاخطار المحدقة بالارض مثل الشعر. ففي رسالة بعث بها «اديب من يافا» الى شقيقه في نيويورك (سنة ١٩٢٠) ونشرت في مجلة «مرآة الغرب» بعنوان «الاله الجديد» جاء:

«أجل ان المال هو الركن الاول الذي عليه المعول في دفع الخطر الذي يهددنا به الصهيونيون. لقد زحفوا علينا بالملايين الجرارة من الدولارات يبتاعون بها المنازل والحقول والغياض والرياض».

وينشر الكاتب يوسف العيسى، في العام نفسه، مقالاً افتتاحياً في صحيفة «النفائس» بعنوان «فلسطين تستغيث» نقرأ فيه:

«●● ثم شعرنا واذا بأيدي السياسة قد الى هذه الشجرة وتتناول الغصن الاشد اخضراراً والاكثر تقديساً ـ أنا المسكينة فلسطين ـ لتسلخني عنها وتسلمني الى أمة صهيونية تطعمني طعماً جديداً فتغير ورقي وثمري وتميت لقتي وقوميتي وتعيث مع الزمان في بقية أنحاء الحديقة فتقلب ترابها وتبدل أشجارها وتجعل التفاح خروعاً والكمثرى زقوماً».

أما القصة فقد سارت في الادب الفلسطيني قبل النكبة على نهج القصص في الاداب الاوروبية. ويقول خليل بيدس ان ما ظهر من قصص في العشرينات والثلاثينات من هذا القرن كان منقولاً عن اللغات الغربية. ويضيف: وأقبل ادباؤنا على الترجمة إقبالاً عجيباً ولم يتصد للتأليف الا النفر القليل. ولكن مع محمود، سيف الدين الايراني ونجاتي صدقي وعارف العزوني خطت القصة عدة خطوات نحو الرقي، شكلاً ومضموناً، وغلب على هؤلاء الاتجاه الواقعي في مواضيع نتاجهم التي استوحت كفاح أبناء فلسطين دفاعا عن وطنهم ضد الانتداب والصهيونية.

وهكذا قدم نجاتي صدقي في قصته «حياة بلابسي» مناضلة استشهدت في أتون مذبحة دير ياسين بعد ان رفضت هجران أرضها والالتجاء الى مكان أمين.

وتعتبر قصة «الارض الطيبة» من أشهر اقاصيص محمود سيف الدين الايراني. وبطلة القصة المحورية برتقالة يافاوية كان القصاص يستبشر خيراً كلما «امتدت جذوعها في الارض وغلظت ساقها وكثرت فروعها ورف ورقها الاخضر وانتشرت من حولها الظلال والافياء تهلل فرحاً».

يقيناً ان موضوع الارض في الادب الفلسطيني قبل النكبة هو من الاتساع، أفقياً وعمودياً بحيث لا يمكن إجماله في نطاق دراسة كهذه، ولذا فان ما قدمته لا يدعي باي حال الاحاطة الشاملة الوافية بالموضوع انما هو بداية لبحث أعمق وأشمل يستوفي المهمة ويفي بالغرض.

■■ المراجع

١) الدكتور كامل السوافيري ـ «الادب العربي المعاصر في فلسطين من سنة ١٨٦٠ الى سنة ١٩٦٠م» اصدار ـ دار المعارف في مصر.
٢) الدكتور عبد الرحمن ياغي ـ «حياة الادب الفلسطيني الحديث حتى النكبة» اصدار ـ المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع في بيروت.
٣) أبو سلمى ـ المجموعة الشعرية الكاملة، اصدار ـ دار العودة في بيروت.
٤) ديوان عبد الرحيم محمود ـ اصدار ـ دار العودة في بيروت.
٥) مطلق عبد الخالق ـ ديوان «الرحيل» ـ اصدار الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين.

الباحث والشاعر علي الخليلي في حديث خاص لـ«الاتحاد»

كلما انخرط الأديب في صفوف الجماهير وتتلمذ عليها ـ طالبته هذه الجماهير أن ينطلق صوب التغيير الاجتماعي والسياسي

● انتشار درويش والقاسم، بقصيدتهما الجديدة، بعد الهزيمة مثّل جزءاً هاماً من الصحوة الادبية ● التراث ـ الحداثة: صيغة جدلية لا يمكن فصمها ●

■ ماهي الخصائص القومية للشخصية الفلسطينية في الادب المحلي ؟

● جواب: ربما كان أدبنا المحلي، وهو يواجه الاحتلال يومياً، أوضح وأقدر من عكس الخصائص القومية للشخصية الفلسطينية. وقد تركزت هذه الخصائص عبر تكريس استقلالية هذه الشخصية من جهة وعبر توكيد انتمائها العربي من جهة اخرى. فمقابل محاولات الطمس والتشويه والتذويب كان هذا التكريس على الاستقلالية. ومقابل محاولات العدمية والعبثية والسلخ والاغتراب كان توكيد الانتماء العربي.

لقد عكست القصيدة المحلية، على سبيل المثال ـ وهي أبرز اشكال الادب المحلي ـ هذه الخصائص ضمن ما يمكن اجماله بما يلي:

ـ الوعي الشامل بمواصلة مقاومة الاحتلال الصهيوني حتى انهاء هذا الاحتلال ودحره.

ـ ارتباط هذا الوعي بان الاحتلال، وهو يغتصب الارض ويستوطنها قهراً وعدواناً، يحاول، أيضاً وبالضرورة، ابادة الشخصية الوطنية للشعب الفلسطيني. وبالتالي فان مقاومة الاحتلال تتوافق مع نمو الحرص على حماية هذه الشخصية وتصعيد التحامها بالتراب الوطني والقيم الاجتماعية.

ـ وارتباط هذا الوعي ذاته بكون فلسطين جزءاً من الوطن العربي وكون الشعب الفلسطيني جزءاً من الامة العربية، وبالتالي، ورغم حصار الاحتلال وقيوده وأغلاله، فان الحركة الادبية المحلية حريصة باستمرار على اختراق الواقع من حولها والتشبث بالثقافة العربية في كل مكان.

لذلك فانه بقدر ما تتغنى القصيدة المحلية بانتصارات الثورة الفلسطينية وبصمود الثائرين الفلسطينيين بقدر ما تتغنى ايضاً بملاحم الثورات العربية جمعاء وبمقاومة الجماهير العربية للانظمة الرجعية.

ومن الطبيعي ان هذا الوعي لا يتوقف عند الكيانية الفلسطينية أو أماني الوحدة العربية وانما يصل الى حد التلاحم مع حركات التحرر الوطني في العالم كله. فينتشر الغناء الوطني المحلي باسم الثوار في السلفادور وفي جنوب افريقيا وفي ايرلندا وفي كل ارض. مما يؤكد العمق الانساني التقدمي للخصائص القومية للشخصية الفلسطينية في أدبنا المحلي.

■ كيف أثر الاحتلال في الفكر وما هي العلاقة بين الصراع وبين الازمة الفكرية ؟

● جواب ـ قبل الهزيمة (الخامس من حزيران ١٩٦٧) وقبل سقوط الضفة الغربية وقطاع غزة تحت الاحتلال كانت «الرومانسية» القومية هي السائدة. كانت «اللجونيات» الغنائية الحزينة من جانب، و «العنتريات» الطنانة الرنانة من جانب آخر، تنتشر مثل الطفح الجلدي فوق سطح المرحلة.

اعتقد أن مجمل الفكر الفلسطيني والعربي على حد سواء كان، قبل الاحتلال، غارقاً في «البطولة» المزيفة. ومن البديهي ان اشارات وملامح قليلة كانت تتوهج ما بين حين واخر، ابان تلك المرحلة، الا انها لم تكن كافية لتشكل «حقيقة» الصراع او حقيقة الفكر الذي يُصارع.

حتى كانت الهزيمة
وكان الاحتلال
وكانت الصدمة المروّعة.

وكان بالتالي على فكر جديد ان ينهض وان يستلهم كل تلك الاشارات والملامح القليلة السابقة ليصنع بدوره رؤية متكاملة تتجاوز الاشارات والملامح الى نظرية متينة وثابتة في خوض الصراع بكل اشكاله، وأرى ان الثورة الفلسطينية، بجذورها فيما قبل الاحتلال وبقوتها وانتشارها بعده، هي خميرة ولحمة هذا الفكر الجديد.

■ وسائل بناء جبهة ثقافية ضد الغزو الفكري للاحتلال.

● جواب ـ لا بد من توفير ما يلي:

أ ـ اعتبار ان الجبهة الثقافية هي بالضرورة جبهة قتال حضاري مستمر.

ب ـ دعم الحركة الثقافية في الارض المحتلة عبر مجموعة من المؤسسات الوطنية المختصة والمتفرغة للعمل الثقافي الوطني بداية من الكاتب والكتاب والمجلة والصحيفة ونهاية بالجامعات والمعاهد الملتزمة ببرامج ومساقات تدريسية وطنية.

جـ ـ فهم واستيعاب «الطبيعة الفكرية» للاحتلال وذلك بقراءة الفكر الصهيوني قراءة جادة وعميقة، سواء باشكاله النقدية او ادبياته القصصية والشعرية والمسرحية، ومن خلال هذه القراءة، تتم معرفة انماطه وأساليبه وتتم معرفة مواجهته أيضاً، على اسس علمية متينة.

د ـ الاهتمام بالتراث الشعبي شفاهياً ومادياً، فالغزو الصهيوني يستهدف خطواتنا لجمع وحفظ وحماية ودراسة تراثنا المعرض للنهب والتشويه متواضعة وفردية.

هـ ـ التركيز على العمل الجماعي بين الفئات المختصة.

■ الابعاد الحقيقية لاصطلاح «الهزيمة الفكرية» ومظاهر الصحوة في الادب !

● جواب ـ الفكر البرجوازي او الفكر الاقطاعي ـ البرجوازي هو الفكر المهزوم حتماً. وقد تمثل ذلك، على صعيد ادبي، بصحوة واضحة بعد الاحتلال، شكلاً مضموناً.

أ ـ «اكتشاف» الشاعر الرائد عبد الكريم الكرمي (ابو سلمى) وتكريمه من قبل الثورة، قبيل وفاته وهو الشاعر الذي ظل مقهوراً تحت أفق العديد من محاولة فرض نسيانه على الجماهير، وطمس اسمه من كتب وكراريس تلاميذ المدارس، من قبل الانظمة حتى حققت م.ت.ف رؤيتها الثقافية الناجحة بتكريم هذا الشاعر واعتباره رمزاً للادب الوطني الفلسطيني المعاصر.

ب ـ «انتشار» الشاعرين محمود درويش وسميح القاسم بقصيدتهما الجديدة وهو انتشار ليس سهلاً طالما كانت القصيدة العمودية الطنانة الرنانة وحدها في السابق هي المنتشرة. وقد مثلت هذه الظاهرة جزءاً هاماً من الصحوة الادبية وعلى المستوى نفسه «انتشار» رواية اميل حبيبي الجديدة لتشكل الصحوة في مجالها.

جـ ـ ولادة مئات الادباء الجدد الذين يمتلكون قاموس الثورة وخيالها ورؤيتها السياسية والاجتماعية.

د ـ ولادة آلاف القراء الفلسطينيين الذين يجدون في كاتبهم الفلسطيني تفاؤلهم ومعارك صراعهم ومواقفهم ويحمل مسيرتهم المعاصرة.

هـ ـ واقعية تعني الالتحام بقضايا الانسان الفلسطيني وقضايا الانسان في كل ارض.

■ دور الاديب على الصعيد السياسي والاجتماعي !

● جواب ـ هو الدور ذاته الذي يلتزم به كل مواطن يتصدى للاحتلال ويعمل على استمرار ثورته، ولعل الاديب مطالب من جانبه بتصعيد هذا الدور الى مستوى طليعي. فهو بقدر ما ينخرط في صفوف الجماهير ويتتلمذ عليها، بقدر ما تطلب منه هذه الجماهير ان ينطلق بها نحو التغيير الاجتماعي والسياسي.

■ إشكالية العلاقة مع الغرب والتوازن بين الاصالة والمعاصرة.

● جواب ـ ان حل هذه الاشكالية يكمن في قدرتنا على حماية شخصيتنا العربية الوطنية، التي هي ـ الاصالة ـ من جهة وعلى تفعيل هذه الشخصية في العصر ـ العالم كله. وهو تفعيل حضاري يتم بالمشاركة الواعية في مسيرة التقدم والتحرر لاي شعب.

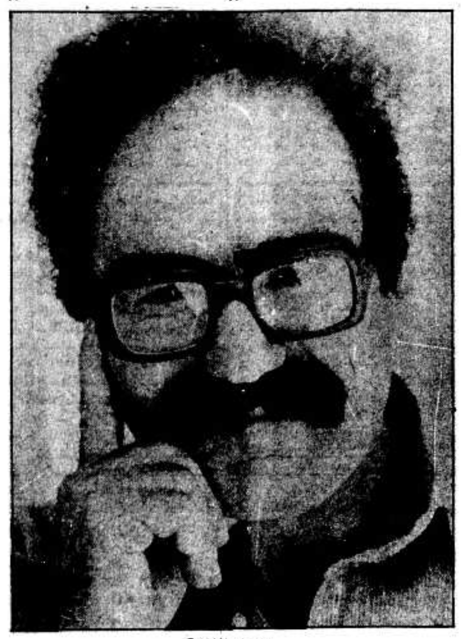
ان الغرب ليس كتلة واحدة وان الاصالة من جهتها لاي شعب ليست كتلة واحدة.

يجب أن «ننتقي»، بوعي وبرشاد، من كل حال. فاذا كانت الاصالة لا تعني «الماضي / الجدور على علاته» فان المعاصرة لا يمكن ان تعني اللهاث وراء «تكنولوجيا» الغرب.

لا بد ان ننطلق من جذورنا «الصحيحة» أولاً، ثم نلتقي مع ما يتوافق ومسيرتنا من العصر.

■ موقع الهوية الفلسطينية بين تجاذب التراث والحداثة في الادب ؟

● جواب: ان التراث جزء محتم من الهوية الفلسطينية فمن لا تراث له أصلاً، لا وجود له، ومن لا تراث له لا حداثة له ايضاً. اي ان التراث ـ الحداثة مسألة متكاملة، صيغة جدلية لا يمكن فصمها.



● علي الخليلي ●

انتصبوا!

● مفيد قويقس ●

ها نحن باقون في الارض التي تهب
نار الكفاح، وإنّا فوقها لهبُ
ها نحن نُبعَثُ تكراراً وفي دمنا
تنمو العروبةُ والعصيانُ والغضبُ
ها نحن، أطلقَ على الناس الرصاص وقُل
طاش الرصاصُ فاردى فتيةً صَخبوا
ولتَبنِ من حولنا المستوطنات اذن
أنت الذي دائماً يجتاحهُ الرُّعُب
ها نحن أحلامنا بالضيق واسعةٌ
ونحن رغم الاسى رغم المنى نُجُبُ
ما شئت صرّح وما شئت اقترفهُ وما
شئت اخترع من حقوق كلها كذب
حجارة لم تزل في الارض نقذفها
في وجه دبابة بالدم تختضبُ
أواه يا وطني المقتول لست ترى
غير الحياة التي اسودّت بها الحقبُ
ولست تسمع في الدنيا سوى صخب
ولستَ الا عن الافراح تحتجبُ
قد غرّبوك بأرض العُربِ اذ جهلوا
ان العروبة ليست فيك تغتربُ
من ذا يعلل والشرق المعذّب كم
يجتدّ فوق رباه الخَطْبُ والخُطَبُ
صهيون في كل يوم حاكم بلداً
والمالكون قد احتجوا وقد شجبوا
تكاد تنفجر الاضلاع حاقدةً
واليعربي المليك الوقح منجذب
فليس يدرك ليل الحزن جالبه
بغداد ام مصر ام عمّانُ ام حلبُ
مَن ذا يعلل والعطشى قد انتشروا
والبيد موحشة والليلُ معتصب
مَنْ يُصغ في الليل يَسْمع أنّةً وبكا
ولو سمعتم، تراب الشرق ينتحبُ!
فيا فلسطين والاحلام قد وعدت
بأن تُحقق والثوار قد وثبوا
في كل موقعة في كل مجزرة
تحيين اكثر والمحتل يضطربُ
فلتلتحم فرقٌ ولينحسم قلق
ولينفجر غضبٌ وليعتبر عربُ
ها نحن فليشهد التاريخ وقفتنا
للحق، ويل الاولى اوطاننا اغتصبوا!

(بركا)

النشيد الاخير للمرأة الاخيرة

● شوقية عروق ●



سيدة القصر
باعت ثدييها تحت ضفائرها
أكلتْ لحم الاسلاك
المسقيّ من عَرق الدم
زرعت عند النافذة المنسيّة
في التراب الدافيء
ثرثرة الرماد
طعم الأختام الهشّة !
× × × ×
سيدة القصر
رفضت ان تنزل
أن تغزو شوق الموت
ان تنسج من يقظة اظافرها
تمثال ملح
× × × ×
هذا هو النشيد الاخير
جمجمة قرصان فوق شراع ضاحك
يتسلق رعشة الفصول
في سرية وشم محفور
ينحدر من شريان ذهبي
× × × ×
سيدة القصر.. ايتها المرأة الاخيرة
ذات النبوءات التوهج..
دعي الجنين زهرة، نهراً، ألمَ مخاض...

(الناصرة)

في الذكرى الثامنة ليوم الأرض الخالد:

اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي اصبحت وعاء لوحدة الصف الكفاحية

● بقلم: الدكتور إميل توما ●

● تصبح أيام الشعوب النضالية، التي تسجل معارك حاسمة وانتصارات جذرية في تاريخها - قومية كانت ام طبقية - أعيادا وطنية وجزءاً من تراثها الشعبي.

هكذا هي أعياد الاستقلال... وهكذا هي أعياد انتصار الثورات الاشتراكية..

و«يوم الأرض» أصبح عيدا وطنيا تحتفل به الجماهير العربية في هذه البلاد سوية مع الشعب العربي الفلسطيني وسائر الشعوب العربية والقوى الثورية والوطنية في بلادنا والعالم.. ومن بينها القوى الدمقراطية اليهودية في اسرائيل.

ويميز هذا العيد طابعه النضالي، فيوم الأرض الخالد لا يزال ديناميا لانه يمثل كفاح الجماهير العربية المستمر من أجل وقف مصادرة الأراضي العربية ومن أجل المساواة والسلام..

لم تصبح المعركة من أجل صيانة الأرض العربية ظاهرة ماضية.. بل هي معركة يومية لا تستطيع الجماهير العربية أن تغض الطرف عنها يوما واحد..

في الفترة الأخيرة فقط كان عليها أن تتصدى لمؤامرة الحاق حوالي ٢٠٠ ألف دونم تعود الى عشرين قرية وبلدة عربية الى مسغاف الاقليمي... وكان عليها أن تستقطب قواها للحيلولة دون استيلاء السلطات على ٦٠ ألف دونم من أراضي وادي عارة.. وكان عليها أن تدافع عن عرب النقب، الذين اقتلعوا من أراضيهم.. وكان عليها أن تقف الى جانب عرب السواعد، الذين أقاموا قريتهم «الكمانة» بالعرق والتضحيات وعرب المريسات، الذين يواجهون مؤامرة الترحيل وعرب المدن المختلطة وبخاصة يافا وعكا، الذين يواجهون التهجير..

ولا تزال الجماهير العربية في خضم هذه المعارك - المعركة الواحدة - من أجل الحياة الانسانية على أرضهم وفي وطنهم.

لقد أكدت هذه الاجراءات ان حكام هذه البلاد ينفذون عمليا، لا على نطاق الجليل فحسب بل على نطاق البلاد بأسرها، توصيات وثيقة كينغ العنصرية ويمارسون ايديولوجية الصهيونية المعروفة باحتلال الأرض وتهويد الجليل والمثلث والنقب وما ينبع عن ذلك من خنق البلدان والقرى العربية أملا في «تخفيف» السكان العرب - على حد تعبير كينغ اياه.

●● ظروف الاحتفاء بذكرى يوم الأرض في ١٩٨٤

لا نزال نعيش في ذيول حرب اسرائيل الشرسة على لبنان، حرب حزيران العام ١٩٨٢.

ولا نزال نعيش في خضم مخطط القضاء على الوجود القومي الفلسطيني وتبديد حقوق الشعب العربي القومية وأهمها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس العربية.

ولهذا تواصل سلطات الاحتلال الارهاب البهيمي والقمع الوحشي في مناطق الاحتلال وتكثف الاستيطان الكولونيالي بهدف تغيير مصالحها الدمغرافية (السكانية) والجغرافية تمهيدا لضمها الى اسرائيل..

وتشير المؤشرات الى أن مخطط حكام الولايات المتحدة واسرائيل لشن الحرب على سوريا لا يزال على جدول أعمالهم.

ومن المؤكد أن كل هذا أوقع اسرائيل في ظروف أزمة سياسية واقتصادية واجتماعية عميقة تجسمت في التضخم المالي والبطالة المتفاقمة والتمزق السياسي - الايديولوجي.. وانعكس في قرار الكنيست اجراء الانتخابات النيابية قبل موعدها في هذا العام.

وواضح الآن أن الأزمة تنزل أشد الاضرار بالجماهير العربية في جميع الميادين - ومنها تقليص ميزانيات السلطات المحلية العربية والبطالة التي تصيب في الدرجة الاولى العمال العرب.. وتعميق التمييز العنصري اقتصاديا في رسوم التعليم ومنح الأولاد وغير ذلك.

وازاء هذه الأوضاع على الجماهير العربية، انطلاقا من معرفتها الضرورة، أن تكافح بمثابرة وصلابة من أجل حقوقها القومية واليومية... وأن تعمق في سبيل ذلك وحدة الصف في اطار اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي.

●● مكانة اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي

لقد أثبتت التطورات منذ العام ١٩٧٥ أن اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي، وهي التي دعت الى الاضراب في ٣٠ آذار العام ١٩٧٦، نجحت في توحيد أوسع المحافل الوطنية الشعبية وتحولت الى وعاء لوحدة الصف الكفاحية.

وفي هذه الفترة القصيرة من حياتها عقدت مؤتمرات وجندت القوى العربية واليهودية في معارك الدفاع عن الأرض وعن الوجود القومي في الوطن. ومن أهم هذه المؤتمرات: مؤتمر الأرض والمسكن الذي عقدته في عكا في ٢٧ شباط العام ١٩٨٣ وطرحت فيه قضايا العرب في المدن المختلطة، يافا واللد والرملة وحيفا وعكا، والأوقاف الاسلامية وعرب النقب وضريبة التحسينات واتخذت القرارات الواضحة بشأنها.

ومؤتمر الدفاع عن أراضي الجليل، الذي عقدته في شفاعمرو في ٢٦ شباط العام ١٩٨٣، دفاعاً عن أراضي البلدات والقرى العربية في الجليل التي قررت السلطات الحاقها بمجلس مسغاف الإقليمي.

والحقيقة أن هذين المؤتمرين استقطبا أوسع محافل الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية..

واعتبر المراقبون مؤتمر شفاعمرو أحد أضخم المؤتمرات التمثيلية اذ اشترك فيه ٢٨ رئيس مجلس بلدي ومحلي منتخب ونواب رئيس وأعضاء مجالس من ٤٨ بلدة وقرية.

كما لفت الانظار الاطار التمثيلي الواسع لوفود القوى الدمقراطية اليهودية اذ شاركت في المؤتمر وفود من الحزب الشيوعي الاسرائيلي وسائر أطراف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ومن حركة «السلام الآن» و«اللجنة ضد الحرب في لبنان» ومن قيادة مبام وحركة حقوق الانسان..

والواقع أن اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي تحولت، بفضل كفاحها ومثابرتها، الى قطب حي تلتف حوله الجماهير العربية ويفرض نفسه على خريطة القطاع العربي في هذه البلاد والى حد ما على الخريطة القطرية العامة.

ويدل على ذلك أن عددا كبيرا من القوائم التي خاضت معركة انتخابات السلطات المحلية في خريف العام الفائت أعلنت في برنامجها مبايعتها للجنة القطرية للدفاع عن الأراضي واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية..

وهذه الظاهرة نجمت عن التغيير الجذري الذي طرأ على بنية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية ومواقفها الجوهرية من قضايا الجماهير العربية..

وحتى تتضح الصورة نذكر أن أكثرية رؤساء السلطات المحلية العربية في اجتماع الرؤساء في شفاعمرو في عشية يوم الأرض في ٣٠ آذار العام ١٩٧٦ قررت معارضة الدعوة الى الاضراب ووقفت موضوعيا الى جانب الحكم الذي سعى آنذاك لاجهاض كفاح الجماهير العربية من أجل الدفاع عن الأرض والوجود القومي في الوطن..

ولكن هذا الوضع تغير كما أسلفنا ومنذ العام ١٩٨٠ أخذت اللجنة القطرية للرؤساء موقفا يترافق مع تطلعات وأماني الجماهير العربية والتقت بذلك مع اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي.

وهكذا في عشية يوم الأرض في العام ١٩٨٢ اتفقت اللجنتان القطريتان للدفاع عن الأراضي والرؤساء على اعلان الاضراب في ٣٠ آذار ١٩٨٢ دفاعا عن الأرض في اسرائيل وتضامنا مع الجماهير العربية الفلسطينية في الضفة والقطاع الذين واجهوا آنذاك حملة ارهاب عشوائية ووحشية سقط خلالها عدد من الضحايا برصاص المحتلين..

كذلك كان مؤتمر الدفاع عن أراضي الجليل في شفاعمرو بتنسيق كامل مع اللجنة القطرية للرؤساء..

ولا بد من أن نشير الى أن اللجنة القطرية للرؤساء نسقت وتوافقت مع اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن أجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني عند اعلان الاضراب الشامل في أيلول العام ١٩٨٢ استنكارا لدور حكام اسرائيل في اقتراف مجزرة صبرا وشاتيلا في بيروت.

بدهي أن يطرح السؤال: هل توحّد اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي كافة القوى الشعبية الوطنية العاملة بين الجماهير العربية؟

في رأينا ان اللجنة القطرية توحد أوسع القوى الوطنية الشعبية ولكنها لا توحد «جميع» - والتأكيد على «جميع» - القوى القومية والوطنية العربية في البلاد..

ولكن قيادة اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي رغبت دائما في توحيد جميع القوى القومية والوطنية في اسرائيل.. وستواصل سعيها في سبيل ذلك.

الا أن التوحيد الشامل لا يمكن أن يتحقق بدون وضوح الرؤيا والاتفاق على المنطلقات الاجتماعية والسياسية المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بمعركة الأرض والمساواة القومية وبالكفاح من أجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني.

وهذا يعني الاتفاق على حل القضية الفلسطينية حلا عادلا يقوم على انسحاب اسرائيل من المناطق التي احتلتها في حزيران العام ١٩٦٧ والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس العربية وبحق لاجئيه في العودة أو التعويض.

على هذا الضوء لا يمكن أن تسمح اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي أن تكون ميدانا لاؤلئك المتشنجين الذين يلوحون بشعارات قومية متطرفة لا رصيد لها..

فالمهم في المرحلة التاريخية الراهنة أن نؤكد أن برنامج اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي لحل القضية الفلسطينية يلتقي ببرنامج قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الذي أيد برنامج السلام العربي الذي أقر في مؤتمر القمة العربي في فاس في أيلول العام ١٩٨٢ ويقوم على اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة والقطاع الى جانب اسرائيل...

ويكتسب هذا البرنامج أهمية اضافية لأن اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية أقرته في مؤتمرها في ٨ شباط ١٩٨٤.

كذلك علينا أن نؤكد أيضاً أن الوحدة في اطار اللجنة القطرية لا يمكن أن تكون ذريعة أو أن تكون سلماً لمعاداة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والقوى الوطنية المتحالفة على اعتبار أن الحزب يؤلف عموداً فقرياً في نضال الجماهير العربية من أجل المساواة والسلام.

●● كلمة أخيرة في هذا الظرف

رفضت اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي دائما أن تكون عنصرا حزبيا في المعارك الانتخابية النيابية والمحلية

وهي تتمسك بهذا الموقف..

الا ان قرب الانتخابات النيابية تخلق ظروفا ملموسا لاقحامها في هذه المعركة..

من المؤكد أنها لن تنجر الى المعركة الآن كما أنها لم تنجر في الماضي.

الا أن من حقها أن تعلن موقفها العام.. وهي تدعو الجماهير العربية الى عدم تأييد الأحزاب الصهيونية في الحكم وفي المعارضة، التي رسخت سياسة الاضطهاد القومي وممارساتها.. ورفضت الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

في عهد «التجمع» في العام ١٩٧٦ سقط ضحايا، شهداء يوم الأرض الأول.

وفي عهد «التكتل» صعّدت السلطات سياسة تهويد الجليل.

وفي العهدين شنت سلطات الاضطهاد القومي حملة ارهابية لاحباط ذكرى يوم الأرض.. وحكومة «التكتل» التي تقوم الآن باعتقال عشرات الشبان في عشية يوم الأرض انما تواصل ممارسة «التجمع» منذ ١٩٧٦.

ستحتفل الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية بيوم الأرض في ٣٠ آذار ١٩٨٤ تحت شعار الوحدة الشعبية.. والكفاح من أجل المساواة والسلام.



● وحدة صف الجماهير العربية تتجلى بأوسع مظاهرها في مهرجانات الذكرى السنوية ليوم الأرض - صورة من مهرجان «يوم الأرض» ١٩٨١ في مدينة الناصرة القلعة

رسالة لندن

أضواء كاشفة على سلطنة بروني المستقلة إسمياً

● سلطان بروني امتلك، مؤخرا، طائرة بوينغ مجهزة بكافة وسائل الراحة وبضمنها حمّام جميع قطعه مطلية بالذهب الخالص ● الشركات الاحتكارية البريطانية لا تزال مسيطرة على النفط والغاز الطبيعي وهما أهم الثروات الطبيعية في هذه السلطنة الواقعة في جنوب شرق آسيا ● فرقة عسكرية بريطانية تحمي السلطان ويتقاضى أفرادها أجرا سنويا يقدر بحوالي مليون جنيه استرليني ●

هاتفيا من - الياس نصرالله مراسل «الاتحاد» الخاص في لندن.

■ لم يمض شهر على اعلان استقلال سلطنة بروني، الواقعة في جنوب شرق آسيا بالقرب من ماليزيا، حتى بدأت أخبار السلطان الجديد، الشبيهة بأخبار سلاطين وشيوخ النفط تملأ الصحف. ومن هذه الأخبار، على سبيل المثال لا الحصر، ان السلطان الجديد وجد السلطنة ناقصة بدون طائرة خاصة تليق بمقامه السامي لذلك قام بشراء طائرة «البوينغ» الخاصة بتاجر السلاح السعودي، عدنان خاشقجي، لقاء مبلغ لم يُعلن عنه رسميا لكنه قدر بحوالي ١٥ مليون دولار. وهي طائرة من طراز «بوينغ - ٧٢٢» مجهزة بكافة وسائل الراحة وبضمنها حمام جميع قطعه مطلية بالذهب الخالص.

وفي الواقع لم يكن هذا الخبر جديدا على هذا النوع من الحكام. ففي عيد استقلال بروني، الذي صادف يوم ٢٣ شباط الماضي، اقيم احتفال رسمي بالمناسبة حضره ٦ الاف مدعو من كافة أنحاء الكرة الأرضية، خاصة أولئك الذين على شاكلة سلطان بروني البالغ من العمر ٣٨ عاما. وقد خصص السلطان لهذا الاحتفال ولاستضافة المدعوين مبالغ خيالية ابتداء من تشييد قطر خاص بالاحتفالات وانتهاء باقامة ملاعب لرياضة «البولو» المفضلة لدى السلطان والتي استهل بداية حكمه باقامة مباراة ودية فيها احتفالا بالأمير تشارلز، ولي عهد بريطانيا الذي حضر للمشاركة في احتفالات عيد الاستقلال.

بيد أن بعض الصحف البريطانية أشارت الى أن حفل عيد الاستقلال في بروني جرى على مقربة من سجن «جيرودونغ» الذي يعج بالسجناء السياسيين ومنهم من مرّ على وجوده في هذا السجن ما بين ١٧ الى ٢٠ عاما دون تقديمه للمحاكمة. ومن أجل فهم حقيقة الوضع في بروني ينبغي العودة قليلا الى الوراء.

كان من المفروض ان تكون بروني جزءاً من ماليزيا لكن عدة عوامل سياسية واقتصادية دفعت الاستعمار البريطاني الى فصل هذه الجزيرة الصغيرة عن البيئة المحيطة بها. ففي العام ١٩٢٩ جرى اكتشاف النفط في بروني مما جعل لهذه الجزيرة أهمية خاصة بالاضافة الى موقعها الاستراتيجي في المحيط الهندي. وتميزت بروني، منذ سنين طويلة تعود الى القرن الماضي، بيقظة سكانها السياسية التي أرغمت الاستعمار البريطاني على التخلي عن سلطاته داخل الجزيرة وتسليمها الى سلطان تم فرضه على السكان المحليين. وهكذا أصبح الحكم بيد السلطان في الداخل أما السيادة الخارجية فقد ظلت بيد السلطات البريطانية، التي سيطرت على الجزيرة عسكريا ومنعت أهاليها من الاتصال بأي طرف خارجي دون موافقتها.

يبلغ عدد سكان بروني ٢٦٠ ألف نسمة غالبيتهم من الماليزيين، الذين يعتنقون الديانة الاسلامية الى جانب أقلية من الصينيين يبلغ تعدادها ٦٠ ألف نسمة. وأظهر أهل بروني معارضة شديدة للتسوية البريطانية، التي فرضت عليهم منذ أواخر القرن الماضي والتي أبقت بلادهم خاضعة لبريطانيا عملياً. وخاض سكان الجزيرة نضالا عنيداً من أجل الحصول على الاستقلال أجبر بريطانيا على إجراء انتخابات برلمانية وتشكيل برلمان منتخب يتولى الاشراف على تأليف حكومة وعلى ادارة دفة الحكم في البلاد. وبالفعل جرت الانتخابات في العام ١٩٦١ حيث فاز حزب الشعب البروني، وهو حزب وطني، على ٨٠٪ من الأصوات. ولم ترضى هذه النتيجة السلطان وأسياده في بريطانيا العظمى، الذين باتوا يخافون على مصالحهم لذلك. وبحجة الخطر من حدوث «تمرد» يهدد حياة الجزيرة، قام السلطان، في أوائل العام ١٩٦٢، بانقلاب عسكري بمساعدة قوات عسكرية بريطانية الجنسية وقوات من سنغافورة. وبقوة السلاح أعيدت عقارب الساعة الى الوراء. وكلفت هذه الردّة أهل بروني عدداً كبيراً من الأرواح واعتقال ٢٥٠٠ شخص من المناضلين السياسيين زُجّ بهم في غياهب السجون وقد لقي عدد منهم مصرعه تحت التعذيب في حين اطلق سراح عدد قليل ممن وافق على إداء القسم بالحفاظ على حياة السلطان وطاعته.

ومنذ ذلك الحين فرضت الأحكام العرفية على بروني وتم حظر أي نشاط سياسي، وأصبحت وزارة الأديان أهم دائرة في الدولة، وجرى التشديد في فرض الأحكام والعقوبات على المخالفين. ورغم الاستقلال الذي منح لبروني ما زال النفط والغاز الطبيعي، وهما أهم مصادر الجزيرة الطبيعية، تحت سيطرة بريطانيا التي تعطي للسلطان حصة لا تكاد تذكر. وهذه الحصة توضع عملياً في البنوك البريطانية. ومجموع أرصدة بروني في البنوك حاليا يقدر بثلاثة مليارات جنيه استرليني. ويقال إن نفط بروني أنقذ الاقتصاد البريطاني من ورطات عديدة، خاصة في أثناء أزمة الجنيه الاسترليني الشهيرة في العام ١٩٧٠.

ولدى مراجعة الاتفاقيات، التي بموجبها قامت بريطانيا بمنح جزيرة بروني استقلالها، لوحظ ان بريطانيا ما زالت تحتفظ بفرقة عسكرية في الجزيرة تدعى فرقة «غوركاس». وتدعي الحكومة البريطانية أن ذلك تم بناء على طلب والحاح من سلطان بروني نفسه. وحفاظاً على الشكليات في هذه المسألة يقوم سلطان بروني بدفع أجرة أفراد هذه الفرقة، التي ساهمت عمليا بانقلاب العام ١٩٦٢ وبالقضاء على الدمقراطية البرلمانية في الجزيرة. وتقدر تكاليف هذه الفرقة بحوالي مليون جنيه استرليني في العام تدفع من خزينة بروني. أما عمل هذه الفرقة الأساسي فيتركز في الحفاظ على السلطة وحماية السلطان وحراسة قصره والاشراف على السجون المليئة بالسجناء السياسيين.

وتجدر الاشارة الى ان سلطنة عمان، التي كانت مستعمرة بريطانية، منحت الاستقلال بشروط شبيهة لشروط بروني حيث ما زالت هناك القوات البريطانية ترابط فيها والقائد العام للجيش العماني هو بريطاني الجنسية.

الحزب والشبيبة الشيوعية - نحف

● بمناسبة المؤتمر السابع لمنطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي .
● من أجل السلام العادل وتحقيق الحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني .
● احياء للذكرى الثامنة ليوم الأرض الخالد .

يدعوانكم لحضور اللقاء الهام حول «تاريخ وكفاح الحزب» مع : ● جمال موسى ● كمال نزال . وذلك يوم السبت ٨٤/٣/٣١ الساعة ٦،٠٠ مساء .

تهنئة

الى سمير أبو رحمون وسناء أبو سنة بمناسبة الخطوبة السعيدة . «مبروك» وعقبال الفرحة التامة .

«الأسوار» عكا - يعقوب حجازي

مؤتمر منطقة السهل للحزب الشيوعي الاسرائيلي

يعقد يوم السبت ١٩٨٤/٤/٧ الساعة ٩،٠٠ صباحاً في نادي الحزب في بيتح تكفا .

على جدول البحث : ■ كلمة الافتتاح : شموئيل شلوم ■ بيان اللجنة المركزية : ماير فلنر ■ قرارات : انتخاب هيئات الحزب في المنطقة .

اسبوعيات

الامتحان الأكبر !

تكرر الصحف العبرية الصهيونية التأكيد، يوميا تقريبا، على اهتمام المواطنين العرب الكبير - هذه المرة - بانتخابات الكنيست القادمة وان اهتمامهم، هذه المرة، هو اعظم منه في اية انتخابات سابقة.

وتتبع هذا التأكيد بنشر اخبار يفهم منها ان الاحزاب الصهيونية هي التي تبدي، هذه المرة، اكبر الاهتمام بـ «الصوت العربي».

فهل هناك، في هذا المجال، «شيء جديد» ؟

بالطبع هناك «شيء جديد» بل، ربما، «اشياء جديدة». هذا امر طبيعي. فهذه سنة الحياة. غير ان ذلك لا يعني، ولا بحال من الاحوال، انه قد حدث تغيير - «جديد» - في استراتيجية الاحزاب الصهيونية ازاء «الصوت العربي».

يقينا ان نسبة عدد المواطنين العرب، الى مجموع سكان اسرائيل، قد ازدادت. وهي الان، تتراوح بين ١٥ - ١٦ بالمئة. غير ان النسبة العددية وحدها، غير مقررة. فقد بلغت نسبة المواطنين العرب، في انتخابات الكنيست الاولى (١٩٤٩)، ٢٠ بالمئة من مجموع السكان. ومع ذلك لم يكن للصوت العربي اي احترام واي تأثير الا في وسط الحزب اليهودي العربي، الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وفي تلك الانتخابات، والى زمن طويل بعدها، كانت الاحزاب الصهيونية الكبيرة - خصوصا «مباي»، سلف «العمل» - «تلتهم» اصوات الناخبين العرب كما لو انهم مجرد «ذبيحة». كان الارهاب الانتخابي على اشده، من تصاريح السفر المبدئية العسكرية - لمجرد اكل العيش - حتى تصاريح تلقيط الخبيزة والعلت والبامية. ومنذ ذلك الحين «تغلغل» المفدال - «حزب المتدينين» - في دموع شعبنا الذي كان مضطرا لبذل الغالي والرخيص من اجل انقاذ احد ابنائه من السجن او من الطرد الى ما وراء الخطوط. وكان «مؤسس الدولة»، دافيد بن غريون، يجمع «الوجهاء والمخاتير» العرب المقهورين - مرة كل معركة انتخابات - وينزل عليهم من «السماء» بهليوكوبتر مؤكدا لهم ان مجرد بقائهم في وطنهم هو نعمة «خلعها» عليهم دافيد بن غريون وحزبه - الذي «ان قال فعل». والويل لمن يتنحنح في حضرة «الزعيم» واعوانه حتى اتفه لابس بدلة عسكرية.

لقد نزفنا دما غزيرا وذرفنا دموعا حرّى ولم يبق سجن او منفى الا و«تعرفنا» عليه، منذ ذلك الحين. وبنينا وحدة الصف، منذ ذلك الحين، طوبة طوبة. وكان علينا ان نرمم البنيان، طوبة طوبة ايضا، حين كانت المزاودة القومية غير المسؤولة، في هذا البلد العربي او ذاك، توقع البعض منا في شراكها. برمش عيوننا جمعنا فتات هذا الشعب المنكوب، حبة حبة. وبرمش عيوننا كشفنا له عن الالغام الموضوعة، عمدا، في طريقه. ولم نحد عن سواء السبيل المسؤول، ولا أي شبر : سلام الشعوب بحق الشعوب وعلى درب الكفاح الدمقراطي المشترك، اليهودي العربي.

هذا السبيل، الذي اثبتت التجارب، المؤلمة لنا هنا ولاخوتنا في الشتات صحته، هو الذي سارت عليه الجماهير العربية فحققت انجازها القاعدي والتاريخي الاكبر : استمرارها في الوجود والتقدم في وطنها.

ليس المجال الان هو سرد هذا التاريخ الذي اصبح منارة ومثلا يحتذى. وهو تاريخ متكامل من حيث الخط السياسي والخط التنظيمي. كل ما اود تأكيده، الان، هو ان الجماهير العربية في اسرائيل هي التي «كبرت» وشبت على الطوق واصبحت، في وعيها ووزنها ومكاسبها وتجربتها الغنية، «جديدة».

هذا هو الامر الاساس الجديد الذي لا تستطيع اية فئة صهيونية، مهما تشتد غطرستها العنصرية، تجاهله. انها مضطرة الى التعامل مع هذا الشعب بما يستحق من احترام. نقول هذا الكلام ونحن نقاسي من موبقات العنصرية التي تقوم بها اوساط عنصرية مفسودة عششت، منذ وقت طويل، في هيئات الشرطة المنطقية والمحلية. اننا نعتقد ان هذه الاوساط غير قادرة، بالمرة، على رؤية هذا الجديد. ولذلك ستفجر بأيديها، ان عاجلا او آجلا، فضائح جديدة في جهاز الشرطة. ولذلك تبقى الحقيقة الاساس : وهي ان قادة الاحزاب الصهيونية، مضطرة فعلا الى التعامل مع هذا الشعب بما يستحقه من احترام.

وهذا، ايضا، «جديد» بالمقارنة مع الماضي. ونحن نعتبر مجرد هذا الامر مكسبا هاما لم يتحقق الا على طريقنا.

ولكنه مكسب «خام» اذا لم نحسن تفعيله يظل مجرد «سلامات» سطحية و«عليكم السلام ورحمة الله وبركاته» !

لان الذي يهمنا، ويهم جميع قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل، هو تحطيم السدود الرسمية، التي تقيمها المؤسسة الصهيونية الحاكمة، دون المواطنين العرب والمشاركة الفعلية في تقرير سياسة هذه البلاد ومستقبلها.

لقد آن الاوان كي يكون واضحا، لنا جميعا، ان هذا الامر هو اشد ما تخاف منه المؤسسة الصهيونية في اسرائيل وتعمل على منع الجماهير العربية من تحقيقه. في الانتخابات وفي غير الانتخابات. فان هذه المشاركة، وكما المح شمعون بيرس قبل عشرين عاما، «تتعارض مع اسس الصهيونية وتمسها في الصميم».

ان استراتيجية احزاب المؤسسة الصهيونية، في كل انتخابات، هي واحدة ولم تتغير : منع الجماهير العربية من الاستفادة، وافادة قضية السلام العامة، من وزنها الكبير والخاص بها.

اي - وبكلام واضح - بعثرة هذا الوزن، بعثرة هذه الاصوات. يقينا ان كل حزب صهيوني يحاول ان «يلتهم» اكبر «لقمة» من «الصوت العربي». ولكنها تجتمع، جميعا، على ان الامر الاهم هو بعثرة هذه الاصوات. ولذلك ليس من المفروض ان تكون «الحركة التقدمية - الناصرة» متهادنة او غير متهادنة، بل تلجأ المؤسسة، احيانا، الى تشجيع «اوساط متطرفة» او السكوت عنها. ليس هذا هو الامر «المهم». الامر «المهم» هو بعثرة الوزن العربي - الصوت العربي.

ولذلك، ومهما «نعتد» و«نتعقل» الخ، نجدهم يحولون المعركة الانتخابية في الوسط العربي، في نهاية الامر، الى معركة ضدنا وضد الجبهة.

لماذا ؟

لأن «الصوت العربي» لا يمكن ان يكون له اي وزن الا في صفوف الشيوعيين والجبهة اليهودية العربية التي اقاموها.

لأننا البديل عن المؤسسة الصهيونية التي لا تستطيع ان تحتمل اي وزن عربي.

ولا نحتاج، لكي نثبت هذه الحقيقة القاعدية، الى مثل هذا التقرير «الحاسم». فان التجربة اليومية نفسها اثبتت ذلك. فما من مكسب حققته القضية العادلة لجماهيرنا ولشعبنا، بل ما من مكسب حققته قضية النضال في سبيل السلام العادل، سوى على طريقنا وبمساهمتنا الاساس.

لقد نجح المعراخ، في الانتخابات السابقة، في ايهام العديد من الناس الطيبين بانهم يستطيعون، بالتصويت له، القاء وزنهم ضد حكم الليكود. اما النتيجة فجاءت برهانا جديدا على ما قلناه ونقوله. لقد كان من الممكن اسقاط حكم الليكود، وربما منعه من شن حربه العدوانية الهمجية على لبنان، لولا هذا القنص المعراخي الذي بدد واضعف «الوزن العربي».

لقد اثبتت حياتنا في اسرائيل، المرة تلو المرة، انه ما من تأثير فعلي لـ «الوزن العربي» الا بمدى تلاحمه مع القوى اليهودية الدمقراطية الاشد صلابة ومعرفة في التصدي لسياسات وممارسات المؤسسة الصهيونية المعتمدة، كليا، على الامبريالية.

سنعود، بالطبع، الى موضوع الانتخابات - جملة وتفصيلا - مرات ومرات. غير انني ارى انه آن الاوان كي نضع امام كل من يود ان يساهم في هذه المعركة، الى جانب الجماهير العربية ومن اجل قضية السلام العادل المشتركة، الامتحان الاساس : مع او ضد الجبهة. فلماذا اللف والدوران ؟ لماذا «الترنتيفا» و«التضامن» و«النهضة» ؟ لماذا الحديث عن «قائمة يهودية عربية بديلة» ؟ مالها الجبهة - تاريخا وسياسة وبديلا وتنظيما يهوديا عربيا واسعا ؟ ما لنا ؟ ما المانع في ان ينضم جميع الوطنيين والمناضلين من اجل السلام العادل الى صفوف الجبهة ؟ لماذا لا نتضافر، يهود وعربا، على وضع كتلة جبهوية في الكنيست القادمة، تكون الكتلة الثالثة بعد المعراخ والليكود، ونجعل العالم كله يلتفت الينا، باشد الاحترام والتقدير، وننزل المؤسسة الصهيونية في اسرائيل من عليائها وتفرض عليها ان تقرر اين هي موجودة ؟

ما المانع ؟

في العديد من البلدان يحظرون تعاطي الخمور على سائق السيارة. فاذا شكوا في امره اوقفوا سيارته، وطلبوا منه ان ينفخ في زجاجة فيها محلول - فاذا تغير لون المحلول كان ذلك برهانا على انه قد تعاطى الخمرة وهو سائق.

لذلك - وللاسباب الواضحة اعلاه - اقترح ان نطلب من كل هيئة او شخصية تود خوض المعركة الانتخابية، باسم السلام والمساواة، ان تنفخ في «خابية زيت» الجبهة : فاذا كان النفخ تأييدا اجزنا له استمرار «السياقة». اما اذا كان النفخ محاولة للتحطيم والبعثرة انزلناه - بالنيابة عن الشعب - عن عجلة أية قيادة..

بـومـيـرانـج..

اعترف، امامكم، اني لم اصدق ما قرأته، للوهلة الاولى. سارعت لفرك عيني. ولكن هذا لم يغير من الحقيقة الموضوعية شيئا : فبالحبر الاسود، وعلى عرض الصفحة الاولى من «التضامن» (٨٤/٣/٢٤) تدعو الحركة «التقدمية» في الناصرة، وبالبنط العريض، الى اجتماع شعبي.. اين ؟ - في الناصرة. ومتى ؟ في يوم الارض الخالد، الثلاثين من اذار، في تمام الساعة الخامسة بعد الظهر. وما هي المناسبة ؟ احياء الذكرى الثامنة ليوم الارض !!

من وجهة نظر معينة فكرت ان اصرخ. فها هي الحركة «التقدمية» تسقط اخر ورقة توت ولكن القضية اخطر من هذا. اذ هنالك مقدسات معينة لدى كل شعب، تنبع من ظروفه الموضوعية الحياتية. لا يجوز المس بها ويجب ان يوقف عند حده كل من يمس بها.

ان يوم الارض، ولا يختلف في هذا عاقلان اثنان، اضيف بحكم ما يمثله من معاني وطنية وسياسية وحياتية سامية ومن دماء الشهداء التي اريقت ومن بقايا علامات التعذيب على اجساد المعتقلين، وبحكم مشاركة عشرات الالوف، لا بل مئات الالوف، في اضراباته ومظاهراته ومسيراته واجتماعاته ومهرجاناته، شيبا وشبانا، نساء واطفالا من اقصى البلاد الى اقصاها. اقول انه بحكم هذا وبحكم عدة امور اخرى، اصبح هذا اليوم من اقدس ايام شعبنا. لذا فان من يمس بهذا اليوم لن تبقى امامه قضية لا يستطيع المس بها. اذ انه يدوس على كل الحدود والحواجز والمقدسات ويقطع طريقا ليس بالامكان التراجع عنها، تماما كمن يطلق رصاصة قاتلة. فهل يمكن ارجاعها الى المسدس بعد اطلاقها !؟ مع فرق واحد وهو ان المسدس يصبح في يد «قاتله» يوم الارض : بوميرانغ، اي سترتد الطلقة على مطلقها.

وهذا ما فعلته الحركة «التقدمية» !

ان يوم الارض اصبح عيدا وطنيا شعبيا، ويوما نضاليا لكل شعبنا العربي الفلسطيني في شتى اماكن تواجده. هنا على ارض وطنه وهنالك في الاراضي الفلسطينية المحتلة وعلى كل بقعة من ارض الشتات الفلسطيني القسري.

وتجرؤ الحركة على المساس به !

ان يوم الارض هو يوم اوسع وحدة صف. لا، يوجد يوم آخر من ايام الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، تتوحد فيه كلمتها كما تتوحد في هذا اليوم. كل جماهير شعبنا، بمختلف فئاته ومؤسساته وتياراته السياسية تتوحد حول قضية الارض، دفاعا عن كيانها وحياتها. تنسى جميعها، وبحق وبمسؤولية، خلافاتها الفكرية والسياسية وتقرر بوحدة صف غلابة المشاركة الموحدة في برنامج موحد لاحياء هذا اليوم الخالد.

الا «الحركة»... فانها تجرؤ على المس بهذه الوحدة.

لم تبق تقريبا هيئة وطنية او تيار سياسي او اطار شعبي او رسمي الا ووافق على برنامج يوم الارض. يكفي ان اشير الى ان لجنة الدفاع عن الاراضي التي تضم مختلف التيارات والاتجاهات والشخصيات والى لجانها المحلية في كل انحاء البلاد، والى لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية المتعددة المشارب والاتجاهات والى الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب واللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب وكذلك الى الاجسام السياسية مثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وعشرات الجبهات المحلية وابناء البلد على تعدد تياراتهم.. الخ الخ.

الا «الحركة التقدمية في الناصرة» فانها تقرر ان تكون خارج هذه الوحدة وضدها !

كذلك من الصعب ايجاد تضامن يهودي - عربي اوسع من تضامن القوى الدمقراطية اليهودية مع الجماهير العربية في هذا اليوم. يمكن الحديث هنا ان المؤتمر ضد العنصرية ومن اجل التعايش كان اوسع. ولكن قضية الارض تدخل في هذا الاطار. هذا اولا. اما ثانيا ففي كلتا المرتين، في المؤتمر ضد العنصرية وفي يوم الارض، تضع «الحركة» نفسها ضد التيار. لا نعرف حججها بخصوص يوم الارض حتى الان، ولكن عرفنا «اعذارها» بخصوص المؤتمر ضد العنصرية، تلك الاعذار التي فاقت، في قبحها، الذنب نفسه !

يذكر شعبنا جيدا، وخصوصا طلابه، انه قبيل اعلان اي اضراب وطني او احياء لذكرى وطنية هامة، كانت تسارع الاوساط الحاكمة وعملاؤها الى ترتيب رحلات «سياحية» للمدارس حتى تبعدها عن المشاركة. وقبر طلابنا، بصمودهم ووعيهم، هذه الاساليب. فهل قررت الحركة، يا ترى، تبنيها !؟ اذ ما يعني هذا الخروج عن اوسع اجماع وطني عدا محاولة التخريب على هذا الاجماع الوطني !؟

ان اعلان عقد المهرجان بالذات يوم الجمعة، يوم المهرجانات القطرية لكل شعبنا، يوم تجند جماهير الناصرة وقضائها للمشاركة في مهرجان عرابة، اليوم الذي لم توفر السلطات حتى الان ولو وسيلة واحدة - اعتقالات وتعذيب وحشي ومحاكمات واستعراض عضلات عسكرية وتهديدات... الخ - لمنع او، على الاقل، لتخفيف مشاركة الجماهير فيه يبقى - وها انا ابحث عن الطف الكلمات المناسبة لوصف هذا العمل - طعنة دنيئة لشعبنا عما تدعيه «التضامن» عندما تعلن انها تعقد مهرجانها «تعبيرا عن تمسكنا بارضنا ووطننا واستنكارنا لممارسات السلطة، واحياء لذكرى شهدائنا». لا. لا يمكن طمس السموات بالعموات. وعلمتنا تجربتنا الغنية ضرورة البحث دائما عن السم المخفي وراء دسم الكلمات البراقة. ان عقد مثل هذا المهرجان جاء بالضبط، وفي الاطار والظروف التي بيناها اعلاه، تعبيرا عن المحاولات السلطوية لضرب تمسكنا بارضنا وبوحدة صفنا وصفقة لذكرى شهدائنا.

ومن جهة ثانية كشفت هذه الدعوة، اكثر من اية ممارسات سابقة للحركة، زيف ادعائها بانها تعادي ما تسميه «جناح الحزب الستاليني» في الناصرة، او الحزب او الجبهة فقط. انها بعملها هذا تظهر على حقيقتها تماما كحركة معادية لكل ما هو وطني وتقدمي لدى شعبنا. انها تعادي، اول ما تعادي، وحدة صف هذه الجماهير على اختلاف مشاربها وهيئاتها الرسمية والشعبية ولذلك فانها تضع على رأس اهدافها معاداة الشيوعية ومعاداة الجبهة. ان عداءها للشعب ولطريقه النضالي والوحدوي وسعيها للتراجع السياسي ولقطف الرأس هو هو الذي يحتم عليها رفع علم عداء الشيوعية وعداء الجبهة.

ربما كان علي ان لا اتفاجأ عندما قرأت هذا الخبر الاسود في «التضامن» الصفراء. فان ممارسات القيمين عليها، منذ ولادة حركتهم، تقود الى هذه النتيجة. هذه النتيجة التي آن الاوان ان تعرفها تلك الفئة التي تحسب نفسها على تيار الفكر القومي اليساري ولكنها تظهر فئة هامشية وغير مؤثرة في الحركة وتواصل العمل في اطارها رغم كل شيء !! يقال ان هذه الاقلية صامتة الان. ولكن هل الصمت يكفي ازاء الفضائح تلو الفضائح التي يقوم بها القيمون على الحركة !؟ لا. لن يصدق شعبنا ما يقال. هنالك طريقان لا ثالث لهما : فعلى كل وطني وقومي ان يتنصل علنا، ويستنكر علنا مثل هذه الممارسات ويتنكر لعضويته واما ان يقبل الحكم على نفسه : لا يجوز الحديث عن وطنية وقومية في اطار الحركة «التقدمية» ! فلعبة لبس اكثر من وجه اصبحت اصعب من ان تخفى !

وبعد، يحق للحركة «التقدمية»، بعد ان تلقت صفعة في انتخابات بلدية الناصرة، ان تجرب حظها في انتخابات الكنيست المقبلة. ويحق لاوري افنيري وجماعته في «الترنتيفا» بعد ان «صلعوا» كليا في الوسط اليهودي ان يراهنوا على سراب اصوات «الحركة» في الوسط العربي، لعل وعسى ان تحدث عجيبة ويصلون لعضوية الكنيست. ولكن لا يحق لا لهذه ولا لتلك هذا التطاول الذي يريد ان يجعل من التاريخ المقدس ليوم الارض افتتاحا لمعركة انتخابات الكنيست !

لقد سقطت الاقنعة. وهذا ما سيؤكده هزال اجتماع الحركة، اليوم في الناصرة، ومشاركة جماهير الناصرة في مهرجان عرابة حسب قرار لجنة الدفاع عن الاراضي.

×× رد التضامن ××

توفيرا لجهد محرري «التضامن» اورد فيما يلي الرد الذي ستنشره «التضامن» بعد اسبوع او اكثر على مقالي هذا، متنازل عن حقوق النشر والطباعة اي يحق للتضامن نشره حرفيا :

«كتب حبيب عمو، احد صبيان راكاح، وخريج مدرسة «جهينة» في الشتائم، مقالا في «الاتحاد»، هذا اذا ما زال احد يقرأها، وخصوصا بعد تبنيها للاتجاه الستاليني، ولاسلوب غوبلز، ملأه بالاكاذيب والشتائم الحقيرة والتحريض الشخصي الدنيء، وبالتطاول علينا. اما نحن، من جهتنا، وهذا هو مبدأ اساسي في «التضامن»، فاننا قررنا ان لا ننزل الى هذا المستوى اللاسياسي واللامسؤول والتخصصي واللاعلمي. لذلك، ولاننا نهتم فقط بالنقاش السياسي ومقارعة الحجة بالحجة بصورة علمية، على الوثائق، نقول لحبيب عمو :

أولا : يكفي انك تزوجت دكتورة وعندك سيارة.

ثانيا : تعلمت على حساب الحزب وغدا ستعلم اولادك يا ابو عواد. ثالثا : كفاك غندرة وتغندر يا غندور. ننصحك ان تهتم بامور تنفعك وخصوصا انك غارق في الديون كما تؤكد وثائقنا. رابعا : تعرف الوثائق التي عندنا بخصوص الاراضي. لا يهمنا عدم علاقتك بها. ولكن اي حق عندك يسمح لك بالكتابة عن يوم الارض ؟ وها نحن ننشر «وثيقة» هنا الى جانب هذا الكلام. وان لم تخرس سنستمر في نشر الوثائق. خامسا : الم تتعلم من تجربة صديقك من حيفا عندما ناقشنا بخصوص موقفنا من المؤتمر ضد العنصرية. لقد افحمناه وقلنا له اهتم بدروسك واحصل على شهادتك الجامعية ! او تجربة صديقك من الناصرة عندما ناقشنا على مقترحاتنا بخصوص صندوق الارض. لقد افحمناه هو الاخر وقلنا له ان اباه كان يعمل قصاص اثر في البوليس. لذلك عيب عليك. سادسا : نكتفي هذه المرة بهذا الرد السياسي المقنع والعلمي والذي يتعامل مع الحقائق فقط. لكن نحذرك : «الوثائق» موجودة في ملفاتنا. وقد اعذر من انذر !

● ملاحظة : معظم التعابير التي وردت تحت عنوان «رد التضامن» مقتبسة حرفيا من نشرات «التضامن».. وذلك في الرد على المقالات السياسية التي تنشرها حول سياستهم الرجعية المهادنة.

● سميح غنادري ●



اعن «كوتيرت رشيت» ١٩٨٤/٣/٢٨)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

"الاتحاد" قبل ربع قرن

كلمة «الاتحاد»

اعدوا لمؤتمر اللاجئين والاراضي..

قضية الاراضي... هي قضية الوطن

.. وليس ادل على وحدة الجماهير العربية من قرار الجبهة الشعبية باجماع اعضائها العاملين بعقد مؤتمر اللاجئين والاراضي في ١٩ نيسان ١٩٥٩.

وليس ادل على هذه الوحدة من اهتمام الجماهير العربية بهذا المؤتمر والاستعداد له.

فالوطنيون الشرفاء يعرفون ان الخطر يحدق بشعبهم.. وأن تصريح بيرتس بصدد ضرورة القضاء على اسطورة الجليل العربي (كذا) بتشريد الفلاحين لا يزال سياسة حكومة بن غوريون وان على الجماهير العربية تؤيدها كل القوى الدمقراطية اليهودية وان ترد الخطر الذي يتهدد مستقبلها.

ان اياما معدودة تفصل بين اليوم وموعد انعقاد مؤتمر اللاجئين والاراضي في ٥٩/٤/١٩ ومن واجب الشعب ان يعد اليه ويستجيب لنداء جبهته الصادر في ٥٩/٣/١٩.

لقد قالت الجبهة في ذلك البيان:

«هذا المؤتمر يجسد معركة الشعب ضد الاخطار المحدقة بجماهيرنا الان لا غداً واننا نناشد الشعب ان يعد لانجاح هذا المؤتمر.. في الاعداد لهذا المؤتمر سيظهر الغث من السمين وسيظهر الادعياء من المخلصين لاماني شعبهم، فهذه قضية الساعة في بلادنا».

وهذه هي قضية الساعة لان ثلاثين الف قروي يتطلعون بحب نحو قراهم واراضيهم ويتلهفون الى يوم عودتهم اليها..

ولان الوف الفلاحين الذين سلبت اراضيهم يحنون الى العودة الى اراضيهم الطيبة التي رووها بعرقهم ودمائهم.

هذه هي قضية الساعة لان مليون وربع مليون دونم لم تعد في حوزة اصحابها بل صادرتها الحكومة بموجب قوانينها العنصرية.

هذه هي قضية الساعة لان الارض هي الوطن وبدون الارض لا كيان للشعب في هذه البلاد..

ولهذا كله فمن يعرقل هذا المؤتمر يخون قضية الشعب العربي القومية في هذه البلاد.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٣/٣١)

حكمت «المحكمة»!

● تل أبيب - حكمت «محكمة» تابعة للعالم السفلي «بمعاقبة» ابلي شبات (٣٤ عاماً) من تل أبيب باطلاق النار على رجله ونفذ «الحكم».

ووصل المعاقب، عند منتصف ليلة الاثنين الماضي، الى مركز البوليس في شارع ديزينكوف وهو مصاب ونقل الى المستشفى.

واتضح، خلال التحقيق، أن خلفية الحادث تكمن في نزاع بين جنائيين وان اثنين منهم دخلا بيت شبات وطلبا منه أن يرافقهما الى بيت زميل آخر. وهناك انفجر النقاش. وبعد «نقاش قضائي» أعلمه الجناة بتذنيبه وأطلقوا النار على رجله وطالبوه بدفع مبلغ (٣٠) ألف دولار.

وادعى شبات أنه لا يمتلك هذا المبلغ وعاد مع زملائه الى بيته حيث سلمهم مبلغ (٧٠) ألف شيكل.

وبعد أن تركوه توجه «المعاقب» الى الشرطة التي تمكنت من القاء القبض على اثنين من سكان تل أبيب (٣٨ عاماً) بتهمة اطلاق النار والابتزاز.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

لطف نويصر:

عائد الى الفن من اوسع ابوابه - السينما



● لطف نويصر في مسرحية «معروف الاسكافي» ويظهر الى يساره حسن شحادة ●

بطاقة فنان

- الاسم: لطف نويصر
- العمر: ٣٣ عاما
- مكان الاقامة: الناصرة

■ تسع سنوات تركت التمثيل.. وفجأة تعود اليه عبر اوسع ابوابه، السينما، كيف؟

□ تسع سنوات شعرت فجأة انها برهة من الزمن. لقد ابتعدت تماما عن الفن وعملت لاعالة عائلتي في معركة قاسية جدا. ومرة واحدة يتصل بي صديق ويعرض علي لقاء مع المخرج السينمائي اوري برباش واذهب فيجربني ويعطيني الدور واقوم به وينتهي الفيلم وانتظر يوم العرض. كل هذا تم بسرعة غريبة.. لكنه كان كافيا لاعادتي الى موقعي الطبيعي - مسرح الفن.

■ عما يتحدث الفيلم؟

□ عن العلاقة بين السجناء السياسيين العرب والسجناء الجنائيين اليهود.

■ وما هو المقصود من مثل هذه القصة؟

□ اعفني من الدخول في التفاصيل. لكن رسالة الفيلم تقول ان هناك امكانية وضرورة بأن يتعايش شعبانا، الشعب اليهودي والشعب العربي الفلسطيني، سوية بسلام.

■ من يشاركك العمل في الفيلم؟

□ عدد من الممثلين اليهود والعرب اذكر بينهم الزملاء: محمد بكري وادوار معمم واديب جهشان وعيسى مغربي ويوسف عبد النور وشلومو تير وارنون تصادوق وآسي دبان وبوعز شرعابي..

■ وماذا بعد الفيلم؟

□ «تأبيده» في المسرح.

■ وهل بدأت..؟

□ أجل. لقد بدأنا الاعداد لعمل جديد: مسرحية «شمشوم ودليلة» للشاعر الفلسطيني الفقيد معين بسيسو. سيخرجها الزميل فؤاد عوض. وسنستعد لها في قاعة بيت الصداقة.

■ تعال نعود بك الى الوراء.. انت الان في الـ ٣٣ من العمر ومتزوج..

□ واب لولدين.

■ كيف بدأت التمثيل؟

□ كالعادة في المدرسة.. قبل ٣٣ عاما. مسرحيات بسيطة.. لكنها كانت بمثابة الشرارة الاولى. وواصلت العمل في المدرسة اشارك في كل مسرحية تقدم. ثم انتقلت الى المسرح الحديث في الناصرة ثم الى المسرح الناهض وأخيراً الى بيت الكرمة.. حيث احترفت العمل المسرحي. وخلال ذلك عدت الى المسرح الحديث واشتركت في مسرحية «علي جناح التبريزي».

■ لقد شاركت ايضا في اعمال تلفزيونية!

□ اجل. شاركت في برنامج «كان يا ما كان» و«سفينة المرح».

■ ان الاعمال المسرحية والتلفزيونية التي شاركت فيها لم تكن بغالبيتها ذات مضمون اجتماعي مرتبط بقضايا شعبنا ووطننا. فما السبب؟ هل هو موقف؟

□ بالعكس. فانا موقفي واضح مع شعبي وقضاياه. ويؤلمني جدا الواقع المرير الذي ذكرته عن مضمون تلك المسرحيات. هنالك عدة اسباب لهذا. اولا - حين بدأت التمثيل كنت اريد فقط ان اكون ممثلا. عملت اي شيء. لم اكن اسمح بأن تبقى موهبتي دفينة في داخلي. ولكني مع الوقت صرت أمل هذه الطريقة. وفي الواقع ان هذا الامر كان سببا ثانيا لتركي المسرح قبل تسع سنوات.

■ والسبب الاول؟

□ القضية المعاشية وما يرتبط بها من امور شخصية وبيتية. فللاسف الشديد لم نصل بعد الى مرحلة يكون فيها المسرح قادرا على ان «يطعم خبزاً».

■ ومع هذا تعود اليه؟

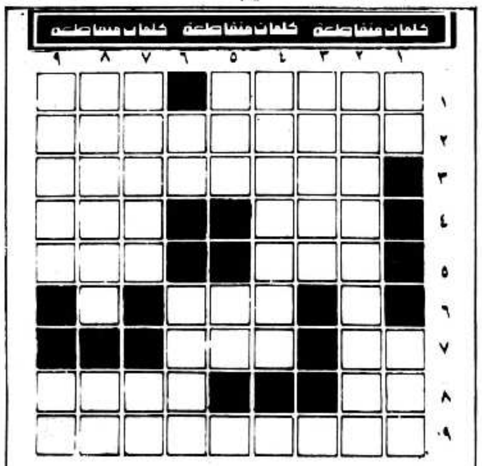
□ اجل ولكن بعد فترة من العمل على تثبيت اقدامي في المعركة المعاشية. ولا تنسى انني اعود الى مسرح الهواة.

■ لنعد الى مضامين العمل المسرحي.

□ أجل. فلدي الكثير لاقوله في هذا الموضوع. حين كنت في مسرح بيت الكرمة ناقشنا ذات مرة هذا الامر بشكل جدي. واتفقنا في النهاية على اختيار عمل مختلف نوعيا ووجدنا مسرحية وطنية رائعة. ولكن الادارة رفضت تنفيذ العمل مرة بحجة الميزانية ومرة بحجة اخرى الى ان اسقطت. انني من دعاة المسرح الهادف الذي يعالج قضايانا. ونحن لا تنقصنا مواضيع فحياتنا مليئة. وقضايانا متعددة. في مجالات السياسة والشؤون الاقتصادية - الاجتماعية وكافة القضايا الانسانية. انني اريد ان انتهز هذه الفرصة لادعو كل المعنيين. الكتاب والفنانين. الى ان يأخذوا دورهم في اعادة الحياة الى المسرح وجعله مسرحا صادقا.

(ابو شهاب)

كلمات متقاطعة



اعداد: سامية داوود - الرملة

الكلمات الأفقية:

١) بلدة الشهداء - الاسم الثاني لقرية عربية
٢) قرية سقط فيها شهيد + قرية عربية (غير معرفة)
٣) ثلثا يوم - احدى قرى مثلث يوم الأرض
٤) خاصتنا - لهو
٥) أعبر - طائفة
٦) تترك
٧) طرق - جاهل
٨) من حالات البحر - الاسم الثاني لقرية يواصل أهلها النضال للعودة اليها.
٩) الاسم الأول لقرية عربية - قرية سقط فيها شهيد

الكلمات العمودية:

١) قوة حسابية (معكوسة) - خلط
٢) مدينة فلسطينية (غير معرفة) - عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة
٣) موطن (معكوسة) + عكس إنهض
٤) متماثلان + بيتنا
٥) قديس - في الجسم
٦) قط - من الفصول (معكوسة)
٧) حنطة + أداة جزم - هجم (معكوسة)
٨) زاوية + ارتفاع - حرف جر
٩) قرية سقط فيها شهيد - للنفي

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية:

١) هنغواي - بن
٢) ليس - دم - ش ش
٣) يجمع - بع
٤) لام - اوف - رز
٥) جورج
٦) مرسيل خليفة
٧) امام
٨) دام - في - اسد
٩) ال - سر + واه
١٠) نبيل - بيدر

الكلمات العمودية:

١) هلال - ميدان
٢) مي - ماجر - الب
٣) نسيم + وسام
٤) ريم - لب
٥) ماجلان
٦) ادعو - خميس
٧) نم - رب
٨) بداوي
٩) بشير - ساد
١٠) نشعر - دهر

أبو الشمقمق يقول!!



مَشينا وسنمشي..

عن الصحف، عن وكالة «عتيم»، عن رئيس الحكومة اسحق شمير أنه القى خطابا يوم الاحد الماضي (٢٥ الجاري) في «قلعة رنيف» (مركز «حيروت» في تل ابيب)، في «المؤتمر الاول للجنة الشعبية لاقامة متحف الاتسل»، قال فيه صارخا:

«هدفنا اليوم، مثلما كان قبل اربعين عاما، هو الحرب من أجل ارض اسرائيل حُرّة بحيث يكون كل جزء فيها محررا من الاجانب. حاربنا من اجل ذلك ونحن نحارب من أجل ذلك اليوم وسنحارب من أجل ذلك في المستقبل».

- منذ اربعين عاماً؟

- نعم، نعم. اي منذ العام ١٩٤٤. حين كان «ابطال» الاتسل، ارجون تسماني لينومي، يفجرون القنابل في سوق حيفا وفي يافا وفي القدس لكي «يحرروا» البلاد من «الاجانب».

- الاطفال والنساء والشيوخ العرب؟

- نعم، نعم.

فقد استرسل الرئيس اسحق شمير وقال، زاعقا:

«لا يزال من واجبنا المحافظة على ارض اسرائيل واستيطانها وملؤها باليهود حتى نضمن الا يسلموا ارض اسرائيل، او جزء منها، للاعداء الذين يتربصون لاي تهاون من جانبنا».

- مثل ما يفعل ايتان؟

- بل كهانا! فقد استمر الرئيس شمير في استرساله. قال، ملتهبا: «اننا مدعوون اليوم، كما في الماضي، الى التجند من اجل ارض اسرائيل. فأرواحنا هي المهددة» («هآرتس» ٢٦ الجاري).

- هل هذا، اذن، هو «الوتر» الذي سيعزف عليه شمير في معركة الانتخابات القادمة؟

- بل اكثر من ذلك: هذا هو تهديد مباشر لاية حكومة ستأتي، بعد الانتخابات، في مكان حكومة الليكود. وقد يكون مضمون هذا التهديد هو تهديد بعودة «الاتسل» الى العمل «السري» في ظل دولة اسرائيل. فقد تمنى، في نهاية خطابه «الارجوني» الاسراع في بناء المتحف «حتى يكون مدرسة تتعلم فيها الشبيبة مبادىء الحرب من اجل ارض اسرائيل».

- فماذا يفعل قادة حزب «العمل» في مواجهة هذا التهديد المباشر؟

- الاغلب انهم سيثبتون لشمير ولشبيبته «حسن سلوكهم».

- كيف؟

- بتحويل المعركة من معركة ضد شمير وشبيبته الى معركة في الوسط العربي ضدنا.

- وماذا يفعل «البديل»؟

- شرحه

- وانتم؟

- «مشيناها خُطا كُتبت علينا
ومن كُتبت عليه خطا مشاها»..

(ابو الشمقمق)

الفزع الشافي

● جدة - بفضل الأفعى السامة عادت الحياة الى رجلي العجوز السعودي المشلولتين.

وذكرت صحيفة «عكاظ» السعودية أن العجوز اياه فقد المقدرة على السير منذ خمس سنوات بعد اصابته بالشلل. وذات يوم، في أثناء جلوسه أمام خيمته في الصحراء بالقرب من العاصمة السعودية الرياض، شاهد أفعى سامة كبيرة تزحف نحوه. ومن شدة فزعه وقف على رجليه وهرب.





يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأحد ١ نيسان ١٩٨٤، الموافق ١ رجب ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/٢٧١ * ٦ صفحات * الثمن: ٤٥ شيكل *
Vol. 271/40 - 1.4.1984 - Price: 45 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 45 שקל

جبهة القوى الوطنية اللبنانية:

انسحاب السفن الحربية الامريكية من شواطىء لبنان - إنتصار للارادة الوطنية اللبنانية

● مهمة القوة المتعددة الجنسيات انتهت رسمياً، أمس برحيل الدفعة الاخيرة من جنود الوحدة الفرنسية ●

● بيروت - الوكالات - انتهت مهمة القوة المتعددة الجنسيات في بيروت رسمياً، ظهر أمس، برحيل الدفعة الاخيرة من جنود الوحدة الفرنسية عن بيروت (وهي الوحيدة التي بقيت في لبنان منذ ٢٦ شباط الماضي).

وجرى رحيل هذه الدفعة بعد عرض عسكري قام به الجنود الفرنسيون وحضره وزيرا الدفاع والعلاقات الخارجية الفرنسية وقائد أركان الجيش الفرنسي.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر رسمي في العاصمة اللبنانية قوله، أمس، ان الممثلين الدبلوماسيين للدول الاربع الاعضاء في القوة (الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وايطاليا) أبلغوا، كتابياً، بأن الرئيس امين الجميل انهى مهمة القوة المتعددة الجنسيات في لبنان وانهى، بالتالي، اعمال لجنة الاتصال التابعة لهذه القوة.

وبينما كان آخر الجنود الفرنسيين يستعدون للرحيل عن بيروت أعلن رئيس الادارة الامريكية رونالد ريغن، فجر أمس، انه أصدر أمراً بانسحاب السفن الحربية الامريكية من الشواطىء لتعود الى مزاولة نشاطها المعتاد في البحر المتوسط في إطار الاسطول الامريكي السادس.

وأوضح ريغن انه أبلغ الكونغرس اشتراك الولايات المتحدة في القوة المتعددة الجنسيات في لبنان.

ومن ناحية اخرى جاء في بيان لوزارة الدفاع الايطالية ان الاسطول الايطالي المشترك في القوة المتعددة الجنسيات تلقى أمرا بمغادرة الشواطىء اللبنانية، أمس.

ويتكون الاسطول الايطالي الذي ظل راسيا أمام سواحل لبنان، بعد انسحاب الجزء الاكبر من الوحدة الايطالية في ٢٦ شباط الماضي، من سفينتين مضادتين للطوربيد وسفينة نقل.

وعلق ناطق رسمي باسم جبهة القوى الوطنية اللبنانية على هذا الانسحاب قائلاً: ان رحيل السفن الحربية العدوانية الامريكية، بعد اسقاط اتفاق الاذعان، يشكل تعزيزا لانتصار الارادة الوطنية اللبنانية وتأكيدا على فشل المخطط الامريكي الاسرائيلي في لبنان.

وقال راديو دمشق، في تعليق له ظهر أمس: «مع أن بعض الاوساط الامريكية ترى في قرار الرئيس ريغن محاولة لكسب الرأي العام الامريكي في معركة انتخابات الرئاسة الا ان الحقيقة هي ان مغامرة امريكا في لبنان قد انهارت تماما، سياسيا وعسكريا».

وحدة الصف الغلابة تتجلى في يوم الارض - ١٩٨٤



■ البحر الهادر من جماهير يوم الارض في مهرجان الجليل والكرمل والمرج - في عرابة البطوف، بعد ظهر امس الاول الجمعة ■ (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

من أعالي الجليل حتى النقب الصابر عشرات الوف الحناجر بصوت واحد:

بالطول بالعرض وحدتنا تهز الأرض!

لا تهويد ولا تشريد عن أراضينا ما منحيد!

* تحيات الكفاح الى شعب الكفاح في كل ارجاء الارض *

(التفاصيل على الصفحة الثانية)

في ظروف صعبة وسريّة

الحزب الشيوعي الفلسطيني ينهي أعمال مؤتمره الأول

● براغ - لمراسلنا الخاص - أنهى الحزب الشيوعي الفلسطيني، مؤخراً، أعمال مؤتمره الأول، الذي عقد في ظروف صعبة وسريّة.

وكان هذا المؤتمر قد بدأ أعماله بعد أكثر من عام على إعلان تشكيل الحزب الشيوعي الفلسطيني في ١٠ شباط ١٩٨٢.

وناقش المؤتمر وأقرّ برنامج الحزب ونظامه الداخلي وانتخب هيئاته القيادية - اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية.

وتلقى المؤتمر الأول للحزب الشيوعي الفلسطيني ٦٠ رسالة تحيّة من الأحزاب والمنظمات الشقيقة، بما في ذلك من الحزب الشيوعي السوفييتي ومن الأحزاب الشيوعية في البلدان الاشتراكية والعربية ومن الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وأعلنت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني أن برنامج الحزب سينشر في وقت قريب.



● علم فلسطيني بين أيدي جنديين اسرائيليين بعد ان كان مرفوعاً في أحد أحياء القدس المحتلة بمناسبة الذكرى الثامنة ليوم الارض ●

(صورة خاصة - «الاتحاد»)

يوم الأرض في المناطق المحتلة

إضرابات ومظاهرات ومسيرات شعبية

● قوات الاحتلال تطلق النار على المتظاهرين ●

● القدس - لمراسلنا - جددت جماهير المناطق المحتلة، عبر احتفالها بالذكرى الثامنة ليوم الارض يومي أمس وأمس الاول، ارتباطها المصيري بأرضها وبتراب وطنها واصرارها على الدفاع عن الارض والتصدي لمختلف أشكال السلب والنهب والمصادرات.

وجسدت هذه الجماهير غضبها على الاحتلال وجلاوزته باعلان الاضراب في مختلف المناطق وبالتظاهر والقاء الحجارة على جنود الاحتلال والمستوطنات الكولونيالية وبرفع الاعلام الفلسطينية وباحراق اطارات السيارات في الشوارع وباقامة المتاريس على الطرق الرئيسية وبكتابة الشعارات المندد بالاحتلال على الجدران.

وشملت هذه الاعمال الاحتجاجية مدن القدس وبيت لحم ونابلس ورام الله. كما شملت قطاع غزة وجميع مخيمات اللاجئين.

وقامت قوات الاحتلال، كعادتها، باطلاق الرصاص على المواطنين العزل مما أدى الى اصابة خمسة مواطنين بجراح. وعلم مراسلنا أن المصابين هم: اياد ابراهيم عبد عامر (١٩ عاماً) وعماد فوزي ابو دقة (١٤ عاماً) وفيصل أمين نزال (١٩ عاماً) وأحمد سليمان (٣٥ عاماً) ومروان عامر الاحمر (١٥ عاماً).

كما قامت قوات الاحتلال بفرض منع التجول على مخيمي بلاطة وعين بيت الماء للاجئين الفلسطينيين قرب نابلس وبتطويق مخيم الدهيشة ومطاردة الاهالي في طرقاته مستعملة قنابل الغاز المسيل للدموع. كذلك أقيمت نقاط تفتيش احتلالية على مختلف الطرق الرئيسية. وجابت الدوريات العسكرية شوارع المدن والقرى وقام أفرادها بتفتيش المارة وباحتجاز عدد كبير منهم.

وضربت قوات الاحتلال حصاراً وحشياً على جامعة بير زيت، ظهر أمس، اثر قيام طلبة الجامعة بالتظاهر احتفالاً بهذه المناسبة الخالدة.

نافون يمشي في «التلم»!

قيادة المعراخ في طريق العودة الى الحكم والى الماضي.. فعلينا، منذ الآن، ضمان معارضة دمقراطية لحكم المعراخ

* «تسويات» في قيادة المعراخ أمام اشتداد التفسخ في قيادة الليكود * نداء لتأليف قائمة معارضة مشتركة هو «نداء الساعة»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام رئيس الدولة السابق، اسحق نافون، بخطوة جدية من شأنها أن تزيد احتمالات عودة «المعراخ» الى الحكم، في انتخابات تموز القادم. فازداد الشعور، لدى الأوساط الدمقراطية اليهودية والجماهير العربية كافة، بأن المهمة الملحة الآن هي توحيد الصفوف من أجل تأمين وجود معارضة دمقراطية ووطنية في الكنيست القادمة تستطيع أن تتصدى لمباذل حكم المعراخ المعهودة وتستطيع أن تحمي الجماهير العربية ومكاسبها من اعتداءات الحكم المعراخي المعروفة.

فقد عقد اسحق نافون مؤتمراً صحفياً، يوم الجمعة أمس الأول، أعلن فيه عن قراره بعدم ترشيح نفسه (ضد بيرس) لرئاسة الحزب (العمل) والحكومة (في حالة فوز المعراخ). وأسرع بيرس الى تحية نافون على هذا القرار واجتمع مع رابين الذي تنازل هو أيضاً عن خلافاته على الرياسة مع بيرس.

ويُجمع المراقبون على أن هذه «التسوية»، في صفوف القيادة المعراخية، قد عززت امكانيات المعراخ بالعودة الى الحكم بعد انقطاع بدأ منذ العام ١٩٧٧ (انتخابات الكنيست التاسعة)، خصوصاً وقد توقفت قيادة «مبام» عن التهديد بالخروج من «المعراخ» وأصبح في حكم المؤكد أن يظل المعراخ («عمل» و«مبام») على حاله - تركيبة وقيادة وسياسة).

ومما يزيد في تفاؤل قيادة المعراخ هو تعاظم التفسخ في قيادة الليكود منذ اعتزال زعيمه مناحيم بيغن. ويشدد ارئيل شارون من حملته الداخلية للفوز برياسة «حيروت» والليكود وبترشيحه رئيساً للحكومة الليكودية في حالة فوز الليكود. وتنتشر الشائعات بوجود اتصالات بين شارون ودافيد ليفي (نائب رئيس الحكومة) للاتفاق بينهما على خلع اسحق شمير، رئيس الحكومة الحالي.

وبالمقابل فإن قيادة المعراخ أخذت تخسر الحجة الرئيسية التي اقتنصت بها، في انتخابات ١٩٨١، العديد من أصوات الدمقراطيين اليهود والعرب وخصوصاً العرب. وهذه الحجة هي أن أصوات العرب ضرورية لإسقاط حكم الليكود. لقد كان اسقاط حكم الليكود هو المهمة الأشد الحاحاً التي وضعت أمام الدمقراطيين اليهود والعرب في الانتخابات السابقة.

أما الآن، ونتيجة لجميع التطورات السياسية، الخارجية والداخلية، والحزبية الداخلية، فتصبح القضية الأشد الحاحاً هي إيصال معارضة دمقراطية مناضلة وقوية في الكنيست القادمة. لمن؟ لحكم المعراخ.

إذن: كل الأصوات الوطنية والدمقراطية بعيدة النظر يجب أن تنصب في اطار المعارضة الجبهوية التي من المنتظر أن تكون المعارضة التقدمية اليهودية - العربية الوحيدة القادرة على التأثير الجماهيري وعلى وضع سد في وجه محاولات المعراخ العودة بنا الى الوراء.

ان هذه الحقائق هي التي تجعل نداء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، الى توحيد كل القوى المعارضة لليكود والمعراخ في قائمة واحدة، نداء مخلصاً وحكيماً وقابلاً للتنفيذ، وفي وقته.



الروحة - أم الفحم

الشرطة تمنع عشرات الشبان من اجراء يوم تطوعي في ارض أغلقها الجيش

● ام الفحم - لمراسلنا - قامت الشرطة، أمس، بمنع عشرات الشبان من ام الفحم وعشرات الشبان اليهود من دخول موقع «الروحة» وهي أرض تابعة للقرية أغلقتها السلطات وحولتها الى منطقة تدريبات عسكرية وذلك لاجراء يوم عمل تطوعي فيها.

وكانت جبهة «الانصار» في ام الفحم قد دعت الى يوم عمل تطوعي في هذه الارض لاستصلاحها وفلاحتها من جديد وذلك على شرف يوم الارض تأكيداً على التمسك بالارض. وقد قدم عشرات الشبان اليهود من حركات يسارية للمشاركة في هذا اليوم. الا ان الشرطة، كما ذكرنا، قامت بنصب الحواجز على الطريق المؤدية للارض واحتجزت عدداً من الشبان بحجة عدم وجود بطاقات هوية بحوزتهم.

وعلم ان رئيس المجلس المحلي في ام الفحم، الاستاذ هاشم محاميد تدخل لدى الشرطة لاطلاق سراح المحتجزين وفعلاً أطلقت الشرطة سراحهم بعد ثلاث ساعات من الاحتجاز ولم يستطع الشبان دخول الارض المذكورة وتوجه المتحدث الرسمي باسم «جبهة الانصار» السيد حسن جبارين، بالشكر للاستاذ محاميد.

ويذكر ان قائد الشرطة في مركز عارة كان استدعى أمس الاول، الجمعة، السيد جبارين وطلب اليه العدول عن فكرة دخول الارض للعمل وذلك بحجة ان الارض مغلقة بأمر عسكري. وأجاب السيد جبارين ان قطعة الارض المذكورة غير مغلقة وان اصحابها وافقوا على التعاون مع «جبهة الانصار» في فلاحتها.

وعلم ان السلطات المحلية في قرى المثلث الشمالي تطالب بابعاد مناطق التدريبات العسكرية عن القرى وبافساح المجال امام المواطنين لافتلاح مئات الدونمات دون الاضطرار الى الحصول على اذن مسبق من سلطات الجيش.

حملة «الاتحاد»

تجاوزنا ال - ٢٠٠٠ مشترك

* ١٣ فرعا تتخطى ال - ٥٠٪ وعلى رأسها دير الاسد ١٣٣٪ وبينها ست من سبع قرى البطوف * منطقة عكا على العرش قريباً جداً من هدف ال - ٥٠٪ (٧٢٩ اشتراكا و ٤٨٫٣٪) *

● حيفا - الاتحاد - ١٣ فرعا نجحت في تخطي الهدف الذي وضعته الفروع، وهو الوصول الى ٥٠٪ من الاشتراكات حتى نهاية آذار يقف على رأسها فرع دير الاسد الذي وصل الى نسبة ١٣٣٪ واعلن التحدي لجميع الفروع ورفع عدد الاشتراكات التي التزم بها من ٦٠ الى مئة.

اما النسبة العامة لجمع الاشتراكات في «الاتحاد» اليومية فقد بلغت ٢٠٧٢ اشتراكا (ما يعادل ٣٤٫٥٪). ويعود الفضل في ذلك الى عدد من فروع منطقتي عكا والناصرة التي تخطت الهدف (٥٠٪) وهي: من منطقة الناصرة - سخنين وديرحنا ٧٢٪، طمرة ٦٣٫٥٪، البعينة ٦٠٪، كوكب ابو الهيجاء ٥٢٪، عيلبون وعرابة وكفر كنا ٥١٪، عيلين ٥٠٪. ومن منطقة عكا: الفرع الموحد كفر ياسيف - ابو سنان ٦٣٪، جديده ٧٣٪، بيت جن ٥٥٪، نحف ٥٠٪.

ونجحت منطقة عكا في البقاء في المركز الاول. فقد اقتربت كثيرا من الهدف وجمعت ٧٢٩ اشتراكاً ووصلت الى نسبة ٤٨٫٣٪ تليها منطقة الناصرة وقد جمعت ١٠٣٠ اشتراكاً تعادل ٤١٫٢٪. وفي الواقع ان انجازات قطاع البطوف في الناصرة (تجاوز ٥٨٪) والى حد ما قطاع شفاعمرو (٣٧٫٥٪) كانت من الممكن ان تعيد الناصرة الى المرتبة الاولى لولا ان فرع الناصرة (٢٤٫١٪) وفروع قطاع الخط (٢٤٪) لم تتحرك هذا الاسبوع. مما أثر على النسبة كلها.

وفي الواقع ان هناك عددا من الفروع في مختلف المناطق لا تزال مقصرة ولم تجمع سوى بضعة اشتراكات تعد على اصابع اليد. وقد آن الاوان لان تهب الحمية الثورية في نفوس رفاقنا في هذه الفروع لتغير الوضع. ونخص بالذكر فروع المثلث التي باستثناء فرع الطيرة (٤٢٫١٪) تقبع في قاع سلم. فالطيبة لم تجمع اكثر من ١٤٪ وباقة الغربية ٣٪ وجلجولية لا شيء وكفر قاسم ٢٪ و ام الفحم، ام قراننا العربية، ٢٠٪، وقلنسوه ١٠٪، وعارة وعرعرة ٦٪ ومصمص ٦٪ وكفر قرع ١٣٪ وتعتبر منطقة المثلث من أضعف المناطق حتى الان في جمع اشتراكات «الاتحاد» اذ لم تتجاوز نسبتها ١٦٫٤٪ حتى الان، اي انه عليها ان تجمع ما يعادل ٨٣٫٦٪ من الاشتراكات حتى نهاية نيسان الجاري.

كذلك هناك حاجة للفت نظر فروع قطاع الخط في الناصرة خصوصا اكسال (٦٪) والرينة (١٦٪) وعين ماهل (١٨٪) و دبورية (١٢٪) وصندلة ومقيبلة (٢٠٪) وفروع منطقة عكا التالية: عكا (٢٣٪) والمكر (٢٣٪) ومعليا (٨٪) وترشيحا (٥٪) والبعنة (٣٠٪) والمزرعة (-) ودنون والجش (اشتراك واحد لكل منها فقط).

اما منطقة حيفا فلم تسبق سوى المثلث (١٧٪) واما منطقتا تل ابيب والجنوب فلم تتحركا منذ بداية الحملة اذ جمعت كل منها خمسة اشتراكات واستراحتا. وكذلك منطقة القدس غير انها ألطف (جمعت ٢٠٪ من اشتراكاتها).

لقد دخلنا اليوم الشهر الاخير لحملة الاشتراكات وعلينا ان نجمع فيه حوالي الاربعة الاف اشتراك حتى نحقق هدفنا (٦٠٠٠ اشتراك). وها هي معركة الانتخابات بدأت وعلينا الاستفادة من الوقت لتحقيق طفرة جدية في جمع الاشتراكات بحيث تصبح حملة جمع الاشتراكات حملة لتعزيز صلة اليومية، بالجماهير والاستماع الى مطالب الشعب والدفاع عنها.

كلمة الاتحاد

العملاق.. والقزم !

□ كان الاحتفال بالذكرى السنوية الثامنة ليوم الأرض، يوم الجمعه أمس الأول، شاملا ومهيبا. تدفق الشعب بكل فئاته، كالأنهار القوية، ليصبّ في المهرجانات الثلاثة التي دعت اليها اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي. كما كانت المسيرات الشعبية في سخنين وديرحنا وعرابة والطيبة صورة صادقة لشعبنا بكامله يتفجر حيوية وتحفزاً للنضال في ظل وحدته الوطنية المقدسة.

برز في هذه الاحتفالات، ساطعاً كالشمس، التفاف كل هيئات شعبنا، القطرية والمحلية، تحت لواء اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي.

هذا الاجماع الشعبي المُهيب فرض حتى على «صوت اسرائيل» باللغة العربية ان يعترف بأن الجماهير العربية كلها تلتف التفافا شاملاً يكاد يكون مُطلقاً حول قرارات وتوجيهات اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية.

اننا نسجّل هنا، باحترام وبأمل، أن الاطارات القومية مثل «أبناء البلد» و«الحركة الوطنية التقدمية» شاركت، مع الشعب كله، في انجاح هذه المهرجانات وألقيت كلمات ممثليها من على منابر وحدة الصف الوطنية في يوم الأرض: وحدة الصف ـ ذلك كان القاسم المشترك لكل هذا البحر الهادر من الشعب الذي أحيى ذكرى شهدائه، وأقسم أمام قبورهم المقدسة أن يحمي الأرض وأن ينتزع المستقبل الحر الآمن، مستقبل السلام العادل والمساواة والكرامة، في وطن الآباء والأجداد.

كذلك نسجّل هنا، باحترام وأمل، أن النضال الشجاع والموحد لشعب يوم الأرض والكفاح الدؤوب النضالي والمسؤول الذي خاضته اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي خلال السنوات الماضية، اجتذب، هذه السنة، اطارات وقوى يهودية دمقراطية أكثر من السابق، للمشاركة معنا في احتفالات يوم الأرض.

إزاء هذا النجاح الباهر، الذي برز خلاله شعب يوم الأرض عملاقا حقيقيا ضخما يعانق السماء وينتزع احترام القاصي والداني، برز، بالمقابل، أن المتطاولين على وحدة الصف والخارجين على قرارات اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي ولجنة الرؤساء، هم أقزام صغار معزولون تماما وليس لهم أي وزن جماهيري أو سياسي. لقد طبّلت وزمّرت الحركة «التقدمية» في الناصرة للمهرجان الانشقاقي الذي أقامته في الناصرة، بعد ظهر يوم الأرض (٣٠ آذار). فماذا كانت النتيجة؟ لم يشترك في هذا الاجتماع «القطري» الهزيل الا حوالي ثمانين شخصاً فقط. وكان في الحقيقة اجتماعاً انتخابياً للسيد اوري افنيري، الذي يحاول أن يتصيّد الشراذم الخارجة على وحدة الصف في الوسط العربي.

ولم تختلف عن الاجتماع الهزيل للحركة «التقدمية» في الناصرة، المظاهرة الهزيلة التي نظمها نادي «النهضة» في الطيبة متحدياً وحدة واجماع كل هيئات الطيبة والمثلث وشعبنا كله.

اننا نريد لهذا الفشل الذريع للنشاطيْن الانشقاقيَّيْن للحركة «التقدمية» في الناصرة، ونادي «النهضة» في الطيبة أن يكون درسا حازما وصارما لكل من تسوّل له نفسه أن يتطاول على وحدة الصف الوطنية، الجبهوية ورصيدها وتجربتها وانجازاتها.

ويقيناً أن الوحدة الشعبية الشاملة، التي بنيناها معاً عبر أشرف نضال وأقساه، وخصوصاً في السنوات الثماني الماضية، منذ يوم الأرض الأول، والتي ظهرت بكل قوتها ومهابتها يوم الجمعة الماضي، سوف تكون في المرحلة المقبلة تُرسنا الذي نصُدّ به الضربات والمكائد ونضمنُ به الحاضر والمستقبل! □

(«الاتحاد»)

مهرجان النقب

● رهط ـ لمندوب «الاتحاد» أسعد تلحمي ـ تحت شعار «لن نفرط بالأرض والمأوى ولتتوقف عمليات تشريد عرب النقب» جرى هنا بعد ظهر أمس الأول، الجمعة مهرجان منطقتي النقب والقدس لاحياء الذكرى الثامنة ليوم الأرض الخالد الذي دعت اليه اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي.

وشارك في المهرجان المئات من أهالي قرية رهط وقرى وعشائر أخرى في النقب ووفدان طلابيان من جامعة «بن غوريون» في بئر السبع والجامعة العبرية في القدس وشخصيات يهودية دمقراطية عديدة.

ووقف المجتمعون في بداية المهرجان دقيقة صمت اجلالا لذكرى شهداء يوم الأرض الستة وشهداء الشعبين الفلسطيني واللبناني.

وتولى عرافة الاجتماع السيد حسين العبرة فأكد أن اهالي النقب يحتفلون بذكرى يوم الأرض بالرغم عن محاولات الشرطة منعهم من ذلك واشتراط التصريح بعدم رفع الشعارات. وقال العبرة: لقد أثبت مواطنو النقب أنهم جزء من الشعب العربي الفلسطيني فتظاهروا مع أبناء شعبهم ضد مجزرة صبرا وشاتيلا وطالبوا باقامة الدولة الفلسطينية بقيادة م.ت.ف الى جانب دولة اسرائيل وناضلوا من أجل حقهم في الأرض وفي المساواة.

وتحدث السيد جمعة القصاصي من مواطني رهط فطالب بحل المجلس المعين في القرية ودعا الى الغاء القوانين العنصرية. وأكد الشيخ سلامة سليمان الهزيل في كلمته تمسك أبناء النقب بكل شبر من أرضهم.

وقال الشيخ عودة أبو سرحان أن الحرية والمساواة والعدالة الاجتماعية ليست من نصيب المواطنين العرب في البلاد وطالب بالكف عن سياسة التمييز العنصري ونهب الأرض العربية.

وكانت الكلمة الرئيسية للدكتور اميل توما، عضو لجنة الدفاع عن الأراضي فقال: تتعرض أراضينا في النقب والمثلث والجليل الى هجمة شرسة في محاولة لمصادرتها وتهويدها، والمحاولات لتهجير عرب المدن المختلطة لا تزال مستمرة. وأكد الدكتور توما أن اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي لن تسمح بتزييف ارادة الجماهير العربية وأضاف: علينا أن نذكر ان حزب المعارضة (التجمع) الذي يطالب الآن بالاصوات العربية هو الذي أسقط شهداء يوم الأرض في العام ١٩٧٦ وأن القوانين العنصرية أقرت بتأييد «التجمع» وعليه سترفض الجماهير العربية الأحزاب الصهيونية وستفرض ثقلها في الساحة السياسية العامة. وقال توما أن الاهداف المحلية للجنة الدفاع عن الأراضي هي وقف المصادرة والاضطهاد واعادة الاراضي الى أصحابها أما الأهداف العامة فتتلخص بنضال هذا الشعب من أجل نيل حقوقه وفرض احترام ارادته في تقرير المصير والانسحاب من لبنان والأراضي العربية المحتلة منذ العام ٦٧.

وأكد النائب الجبهوي شارلي بيطون هو الآخر على دور الجماهير العربية في البلاد في تقرير الخريطة السياسية وحذّر من محاولة المعراخ سرقة صوت الناخب العربي ليسرق بالتالي الأرض منه مثلما فعل في السابق. وقال بيطون إننا سنناضل بدون أي تردد ضد مصادرة الأراضي وتفشي العنصرية في البلاد.

وتحدث السيد أنور داود، ممثل الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في اسرائيل، فطالب سلطات جامعة حيفا باعادة الطالب أمير مخول الى مقاعد الدراسة وانتقدها على السماح لشارون وايتان بزيارة الحرم الجامعي.

وتحدث أيضاً في المهرجان الطالب حسام مصالحة، رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع والسادة: ناحوم سنيه (مبام) وغسان فوزي عن حركة «أنصار» ومحمود الغبارية عن حركة «أبناء البلد» ونوعام كمينير من «شاسي» ونور العقبة من لجنة مؤازرة حقوق البدو في النقب وطلب الصانع من قرية اللقية ودوف كولر عضو حركة «كامبوس» الطلابية وعضو لجنة حقوق الانسان.

ووصلت الى رئاسة المهرجان تحيات التأييد من لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس ومن جبهة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع ومن حركة «كامبوس» في الجامعه نفسها، وبعثت سكرتاريا حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل بتحياتها الى المجتمعين.

وألقى الشاعر سميح القاسم أبياتاً من قصيدته «كانت وستبقى» وتلاه الطفل فوزي العقبة بقراءة من شعر الشاعر الفلسطيني الراحل معين بسيسو.

وعرض الفنان برغر ميلخ لوحة من رسمه بعنوان «الحب للارض» عبرت عن تمسك الانسان بأرضه ورفضه التفريط عنها.

وفي نهاية المهرجان اتخذ المجتمعون القرارات التالية:

● نحيي كفاح شعبنا دفاعاً عن الأرض وندعو الى تشديد الكفاح من أجل صيانة الارض ونطالب بالغاء سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري.

● نحيي القوى اليهودية الدمقراطية ونطالب باطلاق سراح المحاضر في جامعة القدس الدكتور فولكوف عيرون وسائر رافضي الخدمة العسكرية في لبنان والمناطق الفلسطينية المحتلة.

● نطالب بالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ومنها حقه في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

المحكمة ترفض تمديد اعتقال الشابين زياد وخالد حبيب الله

● الناصرة ـ لمراسلنا وليد ياسين ـ أصدرت المحكمة المركزية في نتسيرت عيليت، أمس الاول (الجمعة) قراراً يقضي باطلاق سراح الشابين زياد كامل حبيب الله وخالد عوض حبيب الله من قرية عين ماهل بكفالة مالية مقدارها (٥٠) الف شيكل لكل منهما.

وقد اصدر القاضي آسا قراره رغم محاولة مدعي الشرطة انتزاع قرار يقضي بتمديد اعتقال الشابين بحجة ان استمرار اعتقالهما سيمهد لاعتقال سبعة مشبوهين آخرين.

وكانت الشرطة قد اعتقلتهما في مطلع الاسبوع الماضي ومددت اعتقالهما لمدة اربعة ايام، بتهمة انهما حرضا العمال في يوم الارض، آذار ١٩٨٣ على عدم الذهاب الى العمل ! وكان من الواضح ان الشرطة اعتقلتهما مع العديد من اعضاء الشبيبة الشيوعية ضمن ما تسميه «اعتقالات مانعة» تمهيداً ليوم الارض.



● شبيبة يوم الارض تشق طريقها نحو مهرجان المثلث في الطيبة والسماء تصدح بهتافاتها واهازيجها الوطنية ●

(تصوير: تثورا بار نير، خاص بـ «الاتحاد»)



● جانب من الجمهور الذي اشترك في المهرجان لاحياء الذكرى الثامنة ليوم الارض الخالد والذي جرى في النقب أمس الاول الجمعة ●

(تصوير: علي نصار، خاص بـ «الاتحاد»)

مهرجان الجليل والكرمل والمرج في عرابة البطوف

● البطوف ـ لمندوب «الاتحاد» ـ حوالي الثلاثين الف انسان، الشيوخ قبل الشباب، والنساء قبل الرجال، من كل بقاع الجليل الصامد الى الكرمل الاشم ومن سهول مرج ابن عامر الى الناصرة القلعة.. ومن الجولان السوري الاصيل وغزة ـ هاشم والقدس والضفة الفلسطينية المحتلة.. قدموا جميعا ليلتحموا باهالي مثلث يوم الارض، قرى البطوف الابية، وليحولوا ساحة سوق عرابة الى بحر هادر من جماهير يوم الارض وليجددوا العهد للارض وللشهداء الذين رووها بدمائهم ـ «لا تهويد ولا تشريد عن اراضينا ما بنحيد» وليقسموا بصيانة ذكرى يوم الارض وتجربته الغنية وانجازاته التاريخية.

منذ ساعات الصباح الاولى من يوم الجمعة ٣٠ آذار عاشت قرى البطوف يوم الارض وذكراه لحظة بلحظة.

في عرابة مسيرة شعبية تنطلق من نادي الحزب الشيوعي في القرية بقيادة فرقة قارعي الطبول من الشبيبة الشيوعية وتمر قرب المجلس المحلي لتصل الى ضريح شهيد يوم الارض خير ياسين يقودها رئيس وجميع اعضاء المجلس المحلي وقادة الحزب والجبهة. ثم تطوف في شوارع القرية وتتجمع بانتظار الوفود.

وفي سخنين انطلقت مسيرة اخرى مماثلة انتهت على اضرحة شهداء يوم الارض الثلاثة ـ خديجة شواهنة ورجا ابو ريا وخضر خلايلة وامام النصب التذكاري للشهداء الستة.

وفي الساعات الاولى من بعد الظهر بدأت الوفود تتقاطر بالعشرات وبالمئات وبالالوف من كل حدب وصوب فتنظم الى جماهير دير حنا المحتشدة من جهة الشرق وجماهير سخنين من جهة الغرب. ثم، وفي لحظة واحدة تتحرك المسيرتان المهيبتان، مشيا، نحو عرابة.. نهرا يتدفق حرارة وحيوية وينبض بالاستعداد لبذل الغالي والنفيس في النضال دفاعا عن الارض والوجود ودفع النضال الشعبي الموحد الصف من اجل السلام العادل واحقاق الحقوق الشرعية.

وتنطلق الهتافات والاهازيج من الوف الحناجر: «متحدين متحدين/ مع عمال وفلاحين» و «يا جماهير انضموا الينا/ شعب فلسطين غالي علينا» و «ما بتضيع القضية/ مهما تخون الرجعية» و «يا ثالوث الرجعيين/ جايي دولة فلسطين» و «ارفع ايدك يا نهاب/ هاي الارض الها اصحاب» و «يا جسر الجو ودبلي تحية/ من البطوف للضفة الغربية» و «.. للجولان السورية» و.. «لبيروت الغربية» و «.. للقدس العربية».. وتشتبك هذه الهتافات مع اغصان الزيتون التي حملها المتظاهرون لتملأ السماء. وتتعانق الاصوات الصادحة فوق سخنين وعرابة ودير حنا. وبين الفينة والاخرى تصدر عن المتظاهرين بصوت واحد صيحة الاستهتار والاستنكار ـ «ب.. و.. ز..» حين تأتي الطائرة الحوامة للشرطة فوق البطوف في استعراض العضلات السخيف. وكانت الشرطة قد تعهدت بعدم الدخول الى القرى كي لا تثير الاستفزاز. ووفت بوعدها. الا ان الطائرة الحوامة اصرت على خرق الاتفاق (!!).

وتصل المسيرتان الى عرابة لتستقبلها هذه بلافتة تقول: «عرابة ترحب بجماهير يوم الارض» وبالمشاركة في الهتافات والاهازيج. وتصل المسيرتان الى ساحة السوق في عرابة فتصبح بحرا تصب فيه جداول الناس من كل الاطراف ويحيط به الالوف على الشوارع وشرفات البيوت واسطحها من كل ناحية. ويصبح الهتاف واحدا موحدا من الثلاثين الف حنجرة. فيصبح فضل نعامنة نائب رئيس مجلس عرابة المحلي الذي ساهم في ادارة المهرجان، «هذه الوحدة الكفاحية هي هي التي تخشاها السلطة واعوانها. فلنحافظ عليها».

وقبيل افتتاح المهرجان يصعد الطفلان هيام سعيد نعامنة ويحيى يوسف عاصلة وينشد كل منهما قصيدة للشاعر الفلسطيني محمود درويش.

ويفتتح المهرجان رئيس مجلس عرابة السيد محمد عبري نصار، مرحبا. ويتوالى الخطباء. ويكون اولهم رئيس مجلس سخنين المحلي، السيد محمد غنايم: «دم الشهداء لن يذهب هدرا. نحن على العهد. ان الهدف السلطوي ليس فقط نهب ارضنا. انهم يريدون تطييرنا من وطننا. لكننا باقون هنا متلاحمون وملتفون حول قياداتنا التقدمية».

وتستقبل الجماهير بحفاوة بالغة القائد الجبهوي ونائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي التائب توفيق طوبي الذي يشير الى اهمية يوم الارض في نقل نضال الجماهير العربية في اسرائيل وحلفائها الدمقراطيين اليهود المخلصين الى مرحلة اعلى من النضال دفاعا عن الارض والوجود ومن اجل السلام العادل واحقاق الحقوق ومرحلة جديدة من وحدة الصف الوطنية والالتفاف حول اللجنة القطرية للدفاع عن الارض. واكد: لقد ظهرت جماهيرنا العربية في معاركها، التي خاضتها جنبا الى جنب مع القوى الدمقراطية اليهودية، قوة دمقراطية هائلة لها دورها ووزنها في الدولة. وفي هذه الايام علينا ان نزيد ونضاعف طاقاتنا الجماهيرية. فنحن نزيد عن ١٥٪ من سكان البلاد. وعلينا ان نلقي بوزننا سوية مع القوى الدمقراطية المقابلة في معركة السلام والدمقراطية والمساواة حتى نسهم في بناء توازن جديد للقوى في اسرائيل يقود الى اسقاط حكم الليكود ويكون سدا منيعا امام السياسة البشعة التي انتهجها المعراخ خلال حكمه ورأينا نتائجها في مجزرة يوم الارض ١٩٧٦. فمعركة الصمود لم تنته بعد. فها هي رياح سياسة التشريد والاقتلاع تعصف باخوتنا في النقب وفي الكمانة. وها هو شمير يصرح (هآرتس ٣/٢٦) بان الحرب التي بدأها قبل ٤٠ سنة لتحرير ارض اسرائيل من الغرباء..

وتكلم السيد الياس قسيس، رئيس مجلس الرامة المحلي، فدعا الى ترسيخ وحدة الصف الوطنية والالتفاف حول الجبهة ودعا الجبهة الى السعي لدى كل الاطراف الوطنية حتى تنضم الى الجبهة فتحصل على اكبر عدد من اعضاء الكنيست.

والقى رئيس مجلس دير حنا المحلي، السيد رجا خطيب، كلمة اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية فعدد النشاطات التي قامت بها اللجنة منذ قيامها في العام ١٩٧٥ ودعا الى المزيد من الالتفاف حولها.

وقال السيد لطيف دوري، مركز الدائرة العربية في مبام: «وافتخر بانني اقف على هذه المنصة الى جانب الاخوة الدمقراطيين العرب في هذا اليوم التاريخي احتراما له واجلالا لضحاياه.»

وتكلم المحامي محمد كيوان، عضو سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي احد قادة حركة «ابناء البلد» فاشاد بدور لجنة الاراضي «التي ارتفعت بالقضية» الى ارقى وسائل النضال: الاضراب» وقال: صحيح ان للجنة بعض النواقص ولكن هذه نحلها بالدمقراطية والمساواة.

وتكلم الطالب محمد بركة، رئيس اتحاد الطلاب الجامعيين العرب: «قضيتنا ليست قضية يوم واحد بل معركة حياة وبقاء».

والقى السيد محمود نعامنة، كلمة اللجنة المنبثقة عن المؤتمر الاسلامي، فتركز حول نهب املاك الوقف الاسلامي، التي تساوي من الاراضي وحدها ١٦/١ من مجموع اراضي الدولة وتذهب كلها لخزينة الدولة.

وكانت كلمة النساء الدمقراطيات للسيدة ملاك ابو صالح: «نحن مستعدون دائما وابدا للتضحية في سبيل الارض.»

اما عوزي بورشطاين، مركز ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، فقال: «اننا هنا في مثل هذا المهرجان الكفاحي نجسد الاخوة اليهودية العربية الحقيقية. فانا لا تربطني اية اواصر قربى مع اولئك العنصريين اليهود بينما تربطني اعمق اواصر الاخوة مع محمد عبري نصار. نحن اليهود لن نكون مستقلين واحرارا بدون المساواة الكاملة للجماهير العربية في اسرائيل». وبعث بورشطاين التحيات الى المحتفلين بيوم الارض في المناطق المحتلة وفي مختلف اماكن الشتات الفلسطيني وفي موسكو وبرلين وروما وصوفيا ودمشق وغيرها.

وتكلم مندوب حركة «العودة ـ ابناء كفر برعم» السيد ادوار جريس، فقال: لن ننسى يوم ٣٠ آذار فهو يوم الشهيد ويوم الارض ويوم كفر برعم وكل شعبنا.

واختتم المهرجان بالقاء ثلاث تحيات حارة من لجنة المبادرة الدرزية، قدمها الشيخ جمال معدي، ومن حركة «سلام الآن» القاها اوري ينكر فيلد من كيبوتس ريفيديم، ومن احرار الجولان السوري، والقاها مجيد الصفدي. وتلقى المهرجان تحيات عديدة من الهيئات واللجان الشعبية ومن الكاتب بورام كانيوك وعدد من الدمقراطيين اليهود وكذلك من المحامي محمد ميعاري، الذي تعذر عليه حضور المهرجان بسبب امر الاقامة الاجبارية التعسفي الصادر ضده لمدة ستة اشهر.

إضراب عن التعليم في الحليصة بحيفا احتجاجا على الاوضاع المتدنية في المدرسة

● حيفا ـ لمراسلنا ـ دعت لجنة الحي في الحليصة ولجنة اولياء امور الطلبة فيها، في اجتماع عقد أمس (السبت) حضره عدد كبير من الاهالي الى عدم ارسال الاولاد الى المدرسة يوم غد (الاثنين) كخطوة أولى على طريق النضال من اجل تغيير أوضاع الحيّ.

وقد جاء قرار الاضراب، هذا احتجاجاً على قرار اغلاق نادي الشباب في «مدرسة الجسر» ابتداء من اليوم ٨٤/٤/١ واحتجاجاً على الوضع المزري الذي يعيشه اولادهم من جيل ٣ ـ ٤ سنوات في روضة الاطفال القائمة في قبو المدرسة. واحتجاجاً على أوضاع التعليم المتدنية والمتدهورة باستمرار في مدرسة الحيّ.

وحلت لجنة الحي ولجنة الاباء، في بيان وزعته على الصحف، بلدية حيفا ووزارة المعارف مسؤولية هذا الوضع والتسيب في جنوح الشبان في الحي، فقد كانتا على علم مسبق بكل تلك الاوضاع ولم تحرك ساكناً.

مهرجان المثلث

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ أكثر من ستة آلاف شخص من أبناء وبنات المثلث ووفود الطلاب الجامعيين والقوى الدمقراطية اليهودية شاركوا في مسيرة يوم الأرض في الطيبة وراء اللافتات التي تحمل شعارات يوم الأرض ورسومات الفنان عبد التمام وحملة أكاليل الزهور.

وكانت جماهير قرى المثلث قد توافدت الى ساحة التجمع قرب عيادة «صندوق المرضى» منذ ساعات الظهر وانتظمت في عرس جماهيري وسحجة «عاش الشعب الفلسطيني» و«شد الهمة يد بيد» بوحدة صف تصون الأرض.

ورددت مكبرات الصوت شعارات يوم الأرض الكفاحية: «انسحبوا من جميع المناطق العربية المحتلة نحو السلام». «لتلغ أوامر هدم بيوت عرب السواعد» «لتتوقف عمليات تشريد عرب النقب، ومن أجل توفير الأرض والمسكن لعرب النقب». «من أجل وقف مخطط افراغ المدن المختلطة من العرب». «المجد والخلود لشهداء يوم الارض الأبرار».

وفي الساعة الثالثة بعد الظهر تحرك الموكب وهو يردد الهتافات والأهازيج الشعبية، كان من أبرزها أهزوجه «حب الوطن رمز الأمم، لحبته نرفع علم» و«وحدة عامل مع فلاح في أراضينا أقوى سلاح» و«لا تشريد ولا تهويد عن أراضينا ما بنحيد» و«بلادي بلادي».

وسار موكب يوم الأرض برجاله ونسائه وشبانه وفتياته في شوارع الطيبة عبر حي «نصيرات» و«حاج يحيى» نحو مركز البلدة. وفي ساحة الشهيد وضعت أكاليل الزهور على النصب التذكاري لشهيد يوم الأرض ومن ثم توجه الموكب الى ساحة المهرجان في المدرسة الغزالية.

ومن على منصة المهرجان التي ازدانت بالرسومات والشعارات الكفاحية ردد مكبر الصوت هتاف «جد الجد، يد بيد، واحنا أبناء يوم الأرض» وردد الجمهور الهتاف الى أن انتهى سيل الجماهير المتدفق.

افتتح المهرجان وتولى عرافته رئيس اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي القس شحادة شحادة فدعا الجمهور للوقوف دقيقة صمت اجلالا على أرواح الشهداء. ثم دعا خطباء الحفل الى المنصة.

وقال القس شحادة في مستهل خطابه ان معركة الارض لا تزال مستمرة لأن السلطة لا تزال تتحايل بمختلف الطرق على نهب أراضينا. وأضاف: ان نضال جماهيرنا العربية أجبر السلطة على اعادة قسم كبير من أراضي الجليل التي ضمت الى مجلس «مسغاف» الاقليمي. وتحدث عن مخطط نهب الأرض في وادي عارة وعن المؤامرة التي يجري التخطيط لها لطرد عرب الكمانة وتشريد عرب النقب ونهب أرضهم. وحيى لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية التي تدعم النضال دفاعاً عن الأرض. واستنكر فرض الاقامة الجبرية على عضو اللجنة القطرية المحامي محمد ميعاري. وحذر من محاولات الأحزاب الصهيونية اصطياد أصوات العرب في الانتخابات.

ثم قرأ رسالة من عضو الكنيست يوسي سريد الذي عبر فيها عن مشاركته في النضال من أجل المساواة واعتذر عن الحضور بسبب وفاة والدته.

ثم قُرأت تحيات من «الاتحاد العام للطلاب العرب» ولجنة الطلاب العرب في القدس».

وتلاه رئيس مجلس الطيبة المحلي السيد عبد اللطيف حبيب فنقل تحيات لجنة الرؤساء بهذه المناسبة الخالدة. وطالب باغلاق جميع الأقسام العربية في الدوائر الحكومية وخاصة مكتب مستشار رئيس الحكومة الذي يتبع سياسة «فرق تسد». كما طالب بتحرير الأوقاف الاسلامية وتسليمها لايد أمينة لصرف ريعها على المسلمين في هذه البلاد. واحتج على رفع الضرائب بنسبة ٥٠٠٪ وطالب بالمساواة في الميزانيات والكوادر (الوظائف). وحذر من تهديدات السلطة بهدم ١٣ منزلا في الطيبة بنيت بدون ترخيص. وقال نحن مقبلون على مواجهة «علاقات حادة» مع وزارة المعارف التي وعدت بتقديم الميزانيات لبناء المدارس وتراجعت عن وعودها.

وتحدث سكرتير اللجنة القطرية، صليبا خميس، فنقل الى جماهير المثلث تحية أبناء الجليل. كما حيى رؤساء السلطات المحلية والقوى الدمقراطية اليهودية التي تشارك في معارك الدفاع عن الأرض. وقال ان ٦٨٪ من الأراضي العربية قد صودرت حتى الآن وهناك مخططات لمصادرة المزيد منها. وقال ان خطر المصادرة سيظل يتهدد أرضنا ما دامت بعض أصوات العرب تعطى للأحزاب الصهيونية. وخلص الى القول أن قضية الأرض مرتبطة بحل القضية الفلسطينية حلا عادلاً.

وتلاه الدكتور ألفي عوز المحاضر في جامعة تل أبيب فحمل على المظاهر العنصرية في الوسط اليهودي وقال أنه لاحظ في النقاش بين الراب العنصري «كهانا» وبين اهود اولمورت» (الليكود) أن لا فروق جوهرية بينهما. وخلص: لا يمكن حل قضايا اسرائيل الاجتماعية والسياسية أو أي اصلاح في الدولة قبل تصفية الاحتلال وقيام الدولة الفلسطينية وتصفية التفرقة القومية.

ثم تحدث جمال محاجنة فحيى الاجتماع باسم حركة أبناء البلد وقال أن السلطات لا تصادر الأرض وحدها وانما تصادر أيضاً المياه من باطن الأرض وتصادر التعليم. ودعا الى تطوير النضال بحيث يكون نضالا يوميا مثابرا وغير موسمي.

وتحدث عضو الكنيست محمد وتد (مبام ـ معراخ) فدعا الى «التمسك بأرضنا بأيدينا وانسانيتنا». وقال أن يوم الارض هو يوم تضامن مع شعبنا في مطالبته بحقه في تقرير مصيره.

وتحدث السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي النائب ماير فلنر فنقل تحية القوى الدمقراطية اليهودية.

ونوه بأن يوم الأرض ٧٦ نظمته الجماهير العربية احتجاجا على مصادرة الأرض وأن الحكومة أرسلت الشرطة والجيش لضرب أناس آمنين عزل. وأعلن: لن ننسى جريمة يوم الأرض. وأكد فلنر: نحن نقول أن دولة اسرائيل في حاجة ليس فقط لتغيير الحكومة وانما الى تغيير أساسي في نظام الحكم بحيث لا يكون تمييز قومي وعنصري ولا احتلال. وقال أن نضالنا لا يجري في صحراء. ففي الوسط اليهودي تزداد المحافل التي تدرك أن السلطات الحاكمة تقود اسرائيل الى حروب لا نهاية لها. فتزداد المعارضة للسياسة الصهيونية الحاكمة. وأضاف: اذا واصلت الأوساط الحاكمة سياسة الحروب فأن اسرائيل لن تستطيع أن تعيش في الشرق الأوسط. وكما فشلوا في لبنان فسوف يفشلون أيضاً في كل المجالات.

وتحدث رئيس مجلس محلي كفر قرع، المحامي محمد مصاروة، فقال أن وقفة شعبنا عام ٧٦ تمكنت من وقف الهجمة الشرسة التي بدأت قبل الدولة. وأضاف: أن المتملكين الجدد للأرض لا تربطهم بها أية رابطة وهم يؤجرونها للعرب. وأورد قائمة طويلة من القوانين المباشرة وغير المباشرة التي سنتها السلطات خصيصا ضد العرب ولنهب أرضهم. ودعا الى مواصلة النضال بكل العقل والحماس وطول النفس ووحدة الصف الوطنية.

ثم قدم السيد «ايلي ابراهام» تحية حركة الفهود السود وقال أن يوم الأرض هو أحد الحواجز التي وقفت في وجه مصادرة أراضي العرب. وقال ان التعايش بين العرب واليهود يتطلب اتباع سياسة وقوانين ترفض العنصرية.

ثم تحدث السيد حسن جبارين ممثل حركة «أنصار» فقال: أمامنا عمل هام هو الدفاع عن أرضنا في الروحة (ام الفحم) ودعا للمشاركة في مخيم العمل التطوعي في أراضي الروحة الذي يبدأ يوم السبت (أمس) وتعميم التجربة على كافة القرى كاحدى وسائل المقاومة لمخطط مصادرة الأراضي. ودعا الى صيانة وحدة شعبنا كما نصون بؤبؤ العين. وهاجم الدعوات المشبوهة بعدم التصويت في الانتخابات للكنيست. واستنكر اعتقال ٣ شبان من ام الفحم عشية يوم الأرض واعتقال محمد سلامة بعد عودته من اوروبا. وقال ان ٦٠٠ ألف عربي فلسطيني في هذه البلاد هي قوة دمقراطية وسد منيع أمام الفاشية والرجعية.

ثم حيى الاجتماع الطالب أحمد أبو حسين رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة تل أبيب فاستنكر الملاحقات والاقامات الاجبارية التي تفرضها السلطة على خصوم سياستها كما استنكر ملاحقات الطلاب العرب التي توجت بطرد الطالب أمير مخول ودعا الى ترسيخ الوحدة بين القوى الوطنية.

ثم قدم مريد فريد تحية الشبيبة الشيوعية الى صانعي يوم الأرض وجماهيره وقال: يوم الأرض وحد أبناء شعبنا ووجه صفعة قوية للفكر والتطبيق الصهيونيين والى سياسة نهب الأرض والتمييز العنصري.

واختتم الحفل نائب رئيس مجلس الطيبة المحلي، عبد احيد أبو عيطة، فدعا الى مواصلة النضال ضد سياسة العداء لكل ما هو عربي والى اقتلاع شجرة العنصرية السامة بالنضال الدمقراطي الموحد، العربي اليهودي. وقال أن ضرب العرب يقود الى ضرب اليهود كما حدث مع اميل غرينسفايغ.

الاحتفال بيوم الارض في ام الفحم

● ام الفحم ـ لمراسلنا محمد شريدي ـ لبى عدد كبير من اهالي ام الفحم دعوة اللجنة المحلية للدفاع عن الاراضي وشاركوا في احتفال يوم الارض الذي عقد في قاعة سينما الحمراء يوم الخميس الماضي (٨٤/٣/٢٩) ـ تحت الشعارات: «المجد والخلود لشهداء يوم الارض» و «ولتسقط سياسة التهويد وسلب الاراضي».

تولى عرافة الاحتفال عدنان عبد الهادي. فدعا في البداية للوقوف دقيقة صمت اجلالا لذكرى شهداء يوم الارض.

ثم تكلم رئيس المجلس المحلي، الاستاذ هاشم محاميد، ففضح مؤامرات السلطة ومخططات التهويد والاستيطان المستمرة. وقال ان السلطة لا تزال تعمل من اجل الاستيلاء على المزيد من الاراضي. وشرح مخطط نهب الارض في وادي عارة وغيرها بحجة التطوير او الادعاء بانها مناطق للمناورات العسكرية بهدف تهويدها والاستيطان فيها. وقال ان مخطط مصادرة ١٠٠ متر على جانبي الشارع العام «لتوسيع الشارع» يعرض مساحة كبيرة من الارض للمصادرة والعديد من البيوت للهدم. وتحدث عن المصاعب التي يواجهها مجلس ام الفحم بسبب قيام التكتلات العائلية التي تحول دون قيام ائتلاف مقبول على جميع الاطراف وقال: هناك من لا يهمه ان تحل السلطة المجلس المحلي اذا لم تنفذ رغبته في السيطرة على المجلس وادارته.

ثم تكلم المحامي رياض انيس فنوه بنضال الجماهير العربية في الدفاع عن الارض. وقال ان ٤٠ الف دونم من اراضي الروحة المشجرة اصبحت مهددة بالمصادرة بحجة المناورات العسكرية ويفرضون اليوم نظام التصاريح على اصحاب هذه الاراضي. وتساءل فيما اذا تمنح التصاريح لاصحاب الابقار اليهود الذين يرعون ابقارهم في اراضي الروحة !

وتكلم السيد حسن جبارين عن «جبهة انصار» فانحى باللائمة على الذين عرقلوا قيام ائتلاف وطني في المجلس المحلي لخدمة مصلحة السكان.

وتحدث اخيرا المحامي محمد كيوان، عضو سكرتارية اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي. فاستعرض القوانين التي تعتمد عليها السلطات لنهب الارض وجعل سكان الجليل تابعين الى مجلس «مسغاف» وجعل العرب اقلية بين المستوطنات اليهودية.

ويفيد مراسلنا بان الشرطة عززت تواجدها في القرية عشية يوم الارض واخذت تجوب الشوارع في النهار والليل ورفعت العلم الاسرائيلي فوق سطح مركز الشرطة..!

أضواء على معركة انتخابات الرئاسة الامريكية :

جيسي جاكسون يخترق الحصار المفروض على الزنوج

● ماهي العوامل التي تؤثر على الانتخابات ؟ ● جاكسون : «أنا مشرح المهملين وقد جاء الان دورنا» ! ● القس الزنجي هو المرشح الوحيد الذي يؤيد إنشاء «وطن قومي للفلسطينيين» ●

□ بقلم : سهيل الفاهوم ـ الناصرة □

●●● مقدمة

● عاش الزنوج في امريكا، ولعدة قرون متتالية، في حالة من الاستعباد التام من قبل المستوطنين البيض منذ ان وطئت اقدام اول مجموعة من «العبيد» ارض البلاد المكتشفة حديثا. وكان ذلك منذ مطلع القرن السابع عشر حتى وقوع الحرب الاهلية الامريكية في فترة الرئيس السادس عشرة للولايات المتحدة الامريكية، ابراهام لينكولن (١٨٦١ ـ ١٨٦٥) والتي كان من اهم نتائجها تحرير «العبيد» في امريكا. وقد وقع كثير من المؤرخين في خطأ تاريخي حين ذكروا ان سبب تلك الحروب هو «تحرير العبيد»، بينما كان السبب الحقيقي، كما ذكر لينكولن مرة، هو الحفاظ على وحدة البلاد (امريكا).

ان «تحرير العبيد» لم يمنع عنهم الاذى وسوء الحالة ولم يحمهم من التمييز الواقع عليهم، اذ ان هذه الحالة استمرت حتى الان. على الرغم من ان حدتها قد خفت كثيرا. فعلى سبيل المثال لا الحصر، فان اول طالب زنجي دخل الجامعة في ولاية اركانساس (احدى الولايات الجنوبية) كان في سنة ١٩٥٩، على الرغم من ان دخوله كان برفقة الحرس الوطني الامريكي، الا ان ذلك كان بداية لتحول كبير في حياة الزنوج الامريكيين، وخاصة في الولايات الجنوبية. وقد ادى المدعي العام الامريكي، روبرت كنيدي، في فترة حكم اخيه جون دورا مهما كبيرا في دعم حقوق الزنوج عن طريق «حركة الحقوق المدنية» بزعامة مارتن لوثر كنج، الذي عرف احيانا كثيرة باسم غاندي الامريكي.

●● عقدة الخوف

نتيجة لحالة الاستعباد هذه فقد توارثت لدى الزنوج الامريكيين «عقدة الخوف» من كل ما هو ابيض حتى ان قسما كبيرا منهم صدق الفرية التي حاول العنصريون البيض الصاقها بهم والقائلة «ان السود اقل ذكاء من البيض». وفي احدى المرات لم يتورع احد المسؤولين في الجيش الامريكي عن القول ان تدني مستوى الجيش الامريكي يرجع الى ازدياد نسبة الجنود الزنوج فيه !

طبعا كان هذا كافيا لتعقيد امور الزنوج. وهذه الامور مجتمعة صعبت عليهم الاشتراك في حياة مجتمعهم العامة بما في ذلك دخول معترك الحياة السياسية وخوض معارك الانتخابات فيها، بل اكثر من ذلك جعلتهم لا يفكرون بها ابدا.

●● وضع الزنوج الاقتصادي والاجتماعي

الاستغلال هو طبيعة النظام الرأسمالي، فكل طبقة تستغل الطبقة الاضعف منها حتى تصل الى الطبقة الفقيرة والمسحوقة التي يشكل الزنوج والاقليات الأخرى الغالبية الساحقة منها. فالاستغلال واقع هنا على الزنوج مرتين، الاولى لكونهم ينتمون الى الطبقة الفقيرة والثانية لكون بشرتهم سوداء اللون. وهذا الوضع مشابه تماما لوضعنا نحن في هذه الديار.

ونتيجة هذا الوضع السيء فان نسبة الزنوج الذين خرجوا من دائرة الفقر ضئيلة جدا. وعندما تحل الضربات الاقتصادية (وهي كثيرة) فان هؤلاء يكونون اول الضحايا مما يجعل وضعهم يزداد سوءا، وبالتالي فانهم لا يستطيعون ارسال ابنائهم الى الجامعات وهكذا تتكرر مأساة آبائهم، فتكون النتيجة ان يبقى مستواهم العلمي محدودا مما يحدد مكانتهم داخل مجتمعهم، خاصة وان المناصب الرسمية والعليا بشكل اخص تتطلب العلم والثقافة كحد ادنى بالاضافة الى المال والجاه.

●● عن انتخابات الرئاسة الامريكية

تجر عملية انتخابات الرئاسة الامريكية مرة كل اربع سنوات. والانتخابات القادمة ستكون في اول يوم اثنين من شهر تشرين الثاني القادم، على ان يتقلد الرئيس الجديد مهام منصبه الرسمية في العشرين من شهر كانون الثاني من العام المقبل.

منذ بداية القرن التاسع عشر وحتى ايامنا (باستثناء بعض السنوات) ومعركة الرئاسة الامريكية مقصورة على حزبين فقط وهما : الحزب الجمهوري وشعاره «الفيل» والحزب الدمقراطي وشعاره «الحمار». وطبعا هذا لا يعني ان مرشحي الحزبين هما الوحيدان في حلبة السباق. فبالاضافة لهما يكون هنالك عدد كبير من المرشحين وفي بعض الاحيان يتجاوز عددهم المئة. وعلى سبيل المثال هناك مرشح الحزب الشيوعي الامريكي بصورة مستمرة. بيد ان السباق ينحصر بين الحزبين الجمهوري والدمقراطي.

●● من هو جيسي جاكسون ؟!

ولد جيسي جاكسون في ١٩٤١/١٠/٨ في مدينة «غرين فيل» في ولاية ساوث كارولينا الامريكية. غادر مسقط رأسه الى ولاية الينوي ليلتحق باحدى جامعاتها بعد ان حصل على منحة بوصفه احد لاعبي «الفوتبول» (وهي لعبة امريكية غير لعبة كرة القدم). وبعد تأكده من انه لا يستطيع ان يشغل منصبا رفيعا في فريق الجامعة بسبب لون بشرته الاسود ترك جامعة الينوي ليلتحق باحدى جامعات الجنوب على فرض ان الوضع هناك سيكون احسن حالا.

●● جاكسون ومارتن لوثر كنج

بعد ذلك عاد جاكسون الى شيكاغو في ولاية الينوي حيث دخل احدى معاهد اللاهوت وتخرج منه بدرجة قسيس. وهناك ترجع علاقته بمارتن لوثر كنج زعيم «حركة الحقوق المدنية». ففي تلك السنوات كان كنج في قمة حملاته ومسيراته السلمية. وعندما قرر توسيع حركته اختار جاكسون ليدير فرع مدينة شيكاغو. وفي ٤ نيسان ١٩٦٧ قاد كنج الحملة ضد الحرب الامريكية في فيتنام. وكانت صرخته ضد الحرب احدى الصرخات القوية التي ساهمت في النهاية في خروج القوات الامريكية من فيتنام بعد ان فشلت في تحقيق النصر وحسم الموقف هناك.

بعد عام من ذلك التاريخ بالضبط قتل مارتن لوثر كنج على يد احد العنصريين في مدينة ممفيس (ولاية تنسي) عندما جاء ليتضامن مع احد اضرابات العمال هناك. بعد حادثة اغتيال كينغ فترت قناعة كثير من زعماء الزنوج بالنظرية السلمية ومن بينهم جاكسون، على الرغم من تقدمه في سلم الحركة ليصبح احد اقطابها الاساسيين.

●● جاكسون يكسر الطوق

لا شك ان فكرة الترشيح للرئاسة الامريكية راودت وتراود الكثيرين من الزعماء الزنوج في امريكا. ولكن الاوضاع التي كانت تسود الولايات المتحدة لم تكن تساعد على نجاح اي منهم في هذا العمل. لذلك فان مجرد اعلان جاكسون عن ترشيح نفسه ليكون مرشح الحزب الدمقراطي في معركة الرئاسة الامريكية يعتبر بحد ذاته مكسبا لنضال الزنوج العادل والداعي الى المساواة التامة في الحقوق لجميع المواطنين الامريكيين دون تمييز.

وبهذا العمل يكون (جاكسون) قد كسر الطوق، الذي فرضه واقع السياسة الامريكية على المجتمع. فعملية الترشيح هذه لها دلالتها الخاصة وستكون بداية لتحولات بعيدة المدى في جميع مجالات الحياة الامريكية وعلى رأسها المجالان السياسي والاجتماعي. وستكون الدافع الذي سيجبر في يوم من الايام احد مرشحي الرئاسة على اختيار شخص زنجي ليكون نائبا له. فالعادة المتبعة حتى الان في الولايات المتحدة هي انه عندما يكون مرشح الرئاسة من منطقة معينة (الشمال مثلا) فانه يختار نائبه من منطقة اخرى (الجنوب مثلا) والعكس صحيح. وحسب رأيي فان هذه الطريقة ستختلف في المستقبل لتصبح هكذا، عندما يكون مرشح الرئاسة ابيض فانه سيختار نائبا زنجيا او من التشيكانو (الامريكي الذي اصله من امريكا الجنوبية) والعكس صحيح ايضا.

●● جاكسون والمشاكل التي تواجهه

احدى المشاكل الأساسية التي تواجه جاكسون كمرشح هي ان نسبة الزنوج الذين سجلوا اسماءهم للتصويت في داخل مؤسسات الحزب الدمقراطي ضئيلة. وهذا يصعب مهمته. لذلك نجده يقطع البلاد طولاً وعرضاً ليحث المواطنين الزنوج على تسجيل اسمائهم.

والمشكلة الثانية والتي لا تقل أهمية، هي ان قادة الزنوج في امريكا غير متحمسين لترشيح جاكسون ومن هؤلاء، ميكي ليلاند، عضو مجلس النواب الأمريكي عن ولاية تكساس وجوليان بوند، عضو مجلس الشيوخ في ولاية جورجيا بالاضافة الى الرؤساء الزنوج لبلديات المدن الكبيرة مثل: كولمان يونغ (ديترويت ـ مشيجان) وتوم براولي (لوس انجلوس ـ كاليفورنيا) واندرو يونغ (اتلانتا ـ جورجيا)، الذي كان مندوب امريكا لدى الأمم المتحدة في فترة الرئيس جيمي كارتر (١٩٧٧ ـ ١٩٨١) والذي طلب اليه الاستقالة في حينه لانه اجتمع مع زهدي الطرزي، مندوب منظمة التحرير الفلسطينية لدى الأمم المتحدة.

وهؤلاء وغيرهم كثيرون يؤيدون المرشح والتر موندل [illegible] (والمقصود [illegible]) سلفا [illegible] طموحاتهم [illegible] موندل، [illegible] (عدا جاكسون [illegible]) [illegible] بالاضافة [illegible] الحزب [illegible] حليف [illegible] يوافقه [illegible] الزنوج!

● منافسو جاكسون

ان امكانية حصول جاكسون على ترشيح حزبه الدمقراطي له لخوض معركة الرئاسة الأمريكية ضد المرشح الجمهوري رونالد ريغن ضئيلة جداً بل غير واردة بالمرة، خاصة وانه ينافس مشاهير الساسة الأمريكيين.

وكل الدلائل تشير الى ان والتر مونديل سيفوز بترشيح الحزب الدمقراطي له، اذ انه سيضمن تأييد غالبية مندوبي الحزب البالغ عددهم ٣٩٣١ مندوباً والذين سيلتقون في شهر تموز في مدينة سان فرانسيسكو في ولاية كاليفورنيا.

أما بالنسبة لجاكسون فان المراقبين لا يتوقعون له الحصول على تأييد أكثر من ٣٠٠ مندوب. ولكنهم لا يخفون أهمية التغيير الذي حدث لصالحه، وذلك نتيجة للمساعي التي بذلها عند الرئيس السوري حافظ الأسد لاطلاق سراح الطيار الأمريكي الاسير روبرت غودمان والتي تكللت بالنجاح.

وعلى الرغم من الصيحة المدوية، التي اطلقها جاكسون ومفادها انه «جاء الآن دورنا» (اي الزنوج) امام الجمهور المحتشد الذي جاء ليسمع منه عزمه على ترشيح نفسه وعلى الرغم من وقعها الكبير على الشباب الذين كان اجدادهم يباعون ويشترون كأي سلعة أخرى وعلى الرغم مما قاله مخاطباً مستمعيه من بني جنسه من أنه «صوت الجماهير المهملة» وأنه «اذا كنتم تريدون مرشحاً للمهملين فها آنذا» وعلى الرغم من هذا وذاك وكل ما يقال، فان وقت جاكسون لم يحن بعد، فالمطلوب اولا وقبل كل شيء، تغيير تفكير الجماهير أبيضها قبل أسودها.

●● لقاء جاكسون ـ عرفات

على الرغم من عدم العمق الكافي في فهم جاكسون للقضية الفلسطينية الا أنه يستحق التقدير وذلك لطرحه لأول مرة وبشكل مباشر القضية الفلسطينية واعلانه عن تأييده لانشاء «وطن قومي» للفلسطينيين وذلك اثر اجتماعه بياسر عرفات سنة ١٩٧٩. وكذلك فانه في سنة ١٩٨٠ وصف الحركة الصهيونية «بالعشب السام». طبعاً هذا يكفي لكي يعرضه لمعاداة الحركة الصهيونية في امريكا، والتي ركزت عليه كثيراً ونشرت صورته في عشرات الصحف وهو يعانق ياسر عرفات لاظهاره بمظهر المؤيد «للارهابيين». وكذلك فان ما نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» من ان هناك مئة الف دولار تم التبرع بها من قبل «الجامعة العربية» لاحدى المنظمات الرئيسية التابعة «لحركة الحقوق المدنية» التي يرأسها جاكسون يعتبر من أشرس الهجمات التي تعرض لها.



جيسي جاكسون

●● هدف جاكسون من ترشيحه لنفسه

وإن الأهمية الكبرى لترشيح جاكسون لنفسه تكمن في كونه دخل سباقاً كان حكراً على العنصر الأبيض. وبعمله هذا يكون قد فتح الباب على مصراعيه امام الزعماء الزنوج الذي يملكون فرص نجاح اكثر منه. كذلك فانه يكون قد ألقى الضوء الكاشف على مشاكل الزنوج ووجودهم السياسي مما يجعل بقية المرشحين يأخذون الزنوج هذه المرة مأخذ الجد وليس كشيء مضمون في الانتخابات.

ويعرف جاكسون في قرارة نفسه تمام المعرفة أن فوزه في الحصول الى ترشيح الحزب الدمقراطي ضئيل جداً ويكاد يكون مستحيلاً ولكنه مع ذلك يخوض هذه المعركة لكي يحث العملاق الأمريكي الأسود على الصحو من سباته، هذا العملاق الذي يتوقف عليه فهم امريكا لمشاكل شعوب العالم الثالث. كذلك فانه بعمله هذا يكون قدوة للآخرين من بني جنسه، فمنذ اعلانه عن ترشيح نفسه نجد ان عدداً كبيراً من الزعماء الزنوج قد دخل معترك الحياة العامة والسياسية ونجد ان قسما لا بأس به قد نجح في الانتخابات العامة التي خاضها.

●● حملته في الخارج هدفها الداخل

يعتبر جاكسون من أكثر مرشحي الحزب الدمقراطي تجولا خارج الولايات المتحدة في المدة الأخيرة. وكان ذلك «تكتيكاً» من مساعديه للفت نظر المواطن الأمريكي في الداخل الى أن شخصاً مثل جاكسون باستطاعته دخول الحلبة الدولية. ولكن «الحظ» لم يحالفه في بعض الرحلات خاصة في بعض دول أوروبا الغربية، حيث رفض زعماؤها استقباله حتى لا يعطوه هذه الورقة الرابحة لمنافسة خصومه.

لكن جاكسون عرف كيف يحول هذه النكسة الى نصر، فنجده يذهب الى جنود الوحدات الأمريكية المرابطة في بريطانيا والمانيا وايطاليا وبلجيكا، حيث يشكل الجنود الزنوج ثلثهم، وهناك حصل على قوة دفع كبيرة فيما يتعلق بترشيحه. اضافة لهذا النصر بين القوات الأمريكية أوجد نصراً آخر على ساحة أخرى، وهذه المرة أعطاه له الرئيس السوري حافظ الأسد وذلك عندما استقبله كأحد الضيوف الكبار وقد كلل نجاحه بتحرير الطيار الأمريكي الأسود روبرت غودمان من الأسر السوري.

●● ريغن ومنافسه

كل الدلائل تشير ان المنافسة على الرئاسة الأمريكية ستكون بين الرئيس الحالي رونالد ريغن، عن الحزب الجمهوري ووالتر مونديل أوغاري هارت، عن الحزب الدمقراطي. وفي حالة وصول المرشحين من الحزبين الى السباق النهائي فان امكانية الفوز واردة بالنسبة للاثنين بالمقدار نفسه مع الأخذ بعين الاعتبار مثلا ان هناك عدة قضايا وأمور ستؤدي دوراً مهما لصالح رونالد ريغن. الأولى محاولة اغتياله والثانية اسقاط الطائرتين الليبيتين فوق خليج سدرة وغزو جزيرة غرينادا والثالثة وجود القوات الأمريكية في هندوراس (امريكا اللاتينية) وسحب قوات «المارينز» الأمريكية من بيروت. فالقضية الأولى تجلب له التعاطف والثانية تظهره بمظهر الرئيس الحازم والقوي (وهذه عقدة أمريكية معروفة) والثالثة تظهره بمظهر الرئيس الحكيم والشجاع الذي يعرف متى يدخل ومتى ينسحب، على الرغم من ان القضية لم تنته بعد ولكنها بالتأكيد ستؤدي دوراً أكبر وأهم مع قرب الحملة الانتخابية من نهايتها. وليس صدفة الآن أن شعبية ريغن تجاوزت الخمسين بالمئة، وهي أكبر نسبة يصل اليها في السنتين الأخيرتين.

ولكن هناك أموراً أخرى تؤدي دوراً لصالح منافسه. فمثلاً منذ انتخابات سنة ١٩٦٠ حتى الآن لم يخدم أي رئيس أمريكي، لسبب او لآخر، فترتين متعاقبتين (وهما الحد الأعلى) وكاملتين والسبب الرئيسي لذلك يرجع الى قوة ونفوذ وسائل الاعلام الأمريكية وتأثيرها على الناخب خاصة وانها تملك جميع الوسائل التكنولوجية لنشر كل ما يمكن ان يفعله الشخص الموجود في الرئاسة وبأسرع ما يمكن، أضف الى ذلك الأوضاع الاقتصادية السيئة السائدة اليوم في امريكا. بالاضافة الى ان العمر هنا سيؤدي دوراً حاسماً، خاصة اذا كان منافس ريغن شخصاً مثل غاري هارت الذي لم يتم عقده الخامس بعد.

●● الخلاصة

مهما يكن من أمر ومهما تكن الأسباب التي جعلت جاكسون يخوض معركة الترشيح ومهما تكن النتائج، نصراً أو هزيمة، فان شيئاً واحداً يبقى ثابتاً لا يتغير وهو أنه بعمله هذا سيدخل التاريخ الأمريكي بكونه صاحب الفضل في ازالة الحواجز أمام بني جنسه وفي التخلص من «عقدة الخوف» التي سيطرت على قلوب الزنوج الأمريكيين لأجيال طويلة.

قرية العرايش في المثلث كباقي القرى العربية الصغيرة غير موجودة على خارطة الدولة !

بقلم ـ شاكر فريد حسن
● مصمص ـ المثلث ●

العرايش قرية عربية هادئة تقع على تلة من تلال المثلث الشمالي بالقرب من ام الفحم. وهي كسائر قرانا العربية لا وجود لها على الخارطة. ومنسية تماما حتى ان السلطات لم تضع لافتة على جانب الشارع تشير الى موقعها. في حين ان المستوطنات اليهودية القريبة منها والتي اقيمت في السنوات الاخيرة على اراضيها مثل «حيناتيت» «وشاكد» وغيرها مشار اليها بلافتات.

يبلغ عدد سكان العرايش حوالي ٣٥٠ نسمة معظمهم انضموا للطبقة العاملة بعد ان صودرت اراضيهم الزراعية بحجة انها «املاك غائبين» وتابعة لاملاك «دائرة اراضي اسرائيل» (!!) وخلال زيارتي لهذه القرية الوادعة للوقوف عن كثب على اوضاع السكان ومشاكلهم تأكد لي ان الحياة في العرايش لا تختلف عن الحياة في المخيمات الفلسطينية. وقد تساءلت، وبمرارة، هل هذه هي الحياة العصرية في «واحة الدمقراطية» التي يتباها بها حكام هذه البلاد ؟! ثم اين هي البرامج التطويرية التي وضعتها السلطات لتطوير قرانا العربية «وتتبجح» بها في كل مناسبة ؟. فقرية العرايش تعاني من نقص وحرمان في كافة مجالات الحياة. فهي بدون سلطة محلية ترعى شؤونها وتنهض بها الى الامام، وانما تابعة لمنطقة نفوذ السلطة المحلية في ام الفحم التي لا تقدم لها الخدمات الكافية بسبب الازمة المالية الحادة التي تمر بها والناتجة عن سياسة التمييز في الميزانيات. وشوارعها غير معبدة ولهذا تمتلىء بالاوحال في فصل الشتاء ويصعب المشي فيها. وهي بلا هواتف تسد حاجات السكان وبلا مدرسة ابتدائية وبهذا يضطر الاهالي الى ارسال اطفالهم، الى مدارس القرى المجاورة الامر الذي يكلفهم مبالغ باهظة ويهدد حياة ابنائهم الشارع الرئيسي الذي يربط بين الخضيرة والعفولة. ومن هنا يتوجه السكان الى السلطات ويطالبون باقامة مدرسة ابتدائية في القرية. كذلك فان العرايش محرومة من مركز ثقافي وناد ومن مكتبة عامة ومن نقطة لرعاية الام والطفل ومن عيادة، بالرغم من ان اغلبية السكان اعضاء في صندوق المرضى. ومن خريطة هيكلية تأخذ بعين الاعتبار تطور القرية. بالاضافة الى ذلك فان الرسائل تصل متأخرة الى اصحابها بسبب عدم وجود ساعي بريد في القرية. ويضطر المواطنون الى السفر لبلدة ام الفحم لاخذ رسائلهم من وكالة البريد.

اخيرا، فان جماهير العرايش مدعوة الان، واكثر من اي وقت مضى، الى التكاتف والتلاحم والانصهار في بوتقة النضال الشعبي المنظم الذي تخوضه جماهيرنا العربية المقهورة في ارضها ووطنها والمطالبة بالحقوق القومية واليومية.

نشاطات كتلة الجبهة في نقابة المعلمين بين مؤتمر ومؤتمر

■ بقلم ـ تسيبورا شاروني ■

عندما نأتي لنُجمل نشاطات كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين فاننا نتحدث عن نشاط أعضاء «التقدم ـ ر» وكتلة «الثقافة المستقلة ـ ل ف» وقائمة «ش» الذين عملوا طيلة السنوات الاربع الأخيرة بتعاون رائع حتى إقامة كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

لقد كانت كتلة الجبهة الدمقراطية في مركز نقابة المعلمين الكتلة المعارضة الوحيدة التي لا يشملها الاجماع على سياسة الاحتلال والقمع والحرب.

لقد حذرنا طيلة السنوات الأربع الماضية في جلسات المركز عشرات المرات من استمرار احتلال وقمع الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة. واستنكرنا قتل الطلاب والشبان والشابات والنساء برصاص جنود الجيش الاسرائيلي. كما استنكرنا اغلاق المدارس والجامعات في الضفة الغربية.

وانخرطنا في نشاطات لجنة التضامن مع جامعة بير زيت. ونظمنا وفد تضامن من المعلمين للجامعة. واستنكرنا القيود المفروضة على الكتب في الجامعات والضغوط على المحاضرين والمدرسين.

ونظمنا نشاطات تضامنية للمعلمين الذين أحضروا الكتب والألعاب لقرى هضبة الجولان المحتلة حين أعلنت الاضراب. وأبدنا نضالهم ضد محاولات ارغامهم على تغيير جنسيتهم.

وطالبنا باستمرار بوقف الاستيطان في المناطق المحتلة وبتوجيه الموارد الى التربية والتعليم. وطالبنا بالانسحاب التام من جميع المناطق المحتلة.

وكنا الوحيدين في مركز نقابة المعلمين الذين عارضوا حرب لبنان منذ بدايتها وطالبنا بخروج الجيش الاسرائيلي الفوري من لبنان. ورغم كل صراخ اليمين وانفلاته رفعنا هذا المطلب باستمرار. وعدنا وشرحنا في المركز ان الحرب والاحتلال لا يأتيان بالسلام والأمن لدولة اسرائيل. وفقط الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل يجلب السلام والأمن لاسرائيل ويضع حداً لكل الحروب.

واستنكرنا المجزرة في صبرا وشاتيلا وطالبنا باقامة لجنة تحقيق واشتركنا في المظاهرات الاحتجاجية والشعبية في مختلف أنحاء البلاد.

وطالبنا مركز نقابة المعلمين باستنكار العنصرية على ضوء ازدياد المظاهر «الفنكلشتاينية» على إختلافها وباستنكار قيام رجال دين باعلان التصريحات ضد سكنى العرب واليهود في عمارات مشتركة (عكا وميزكيرت باتيا وحيفا).

وخلال السنوات الأربع لم نتوقف عن المطالبة بتنفيذ الفصل السادس من توصيات لجنة عتصيوني بشأن أجرة المعلمين والقاضي بزيادتها بنسبة ٦٧٪. وعارضنا البند الذي يتحدث عن ساعات التواجد (للمعلمين) ورأينا في ذلك مساساً بالمعلمين. وأكدنا أنه يحق للمعلمين التعويض الكامل عن تآكل أجورهم بدون أية شروط باعطاء ساعات اضافية. وعارضنا توقيع اتفاقية العمل التي لم تعط للمعلمين شيئاً عدا «ساعات التواجد»! وطالبنا بنضال مهني لرفع أجرة المعلمين وتحسين شروط عملهم وعدم الاكتفاء بالكلام انما الانتظام في نضال حقيقي.

وهاجمنا ممارسات «تقاسم الغنائم» التي نجمت عن الغاء اتفاقية عتصيوني. لقد قبضت نقابة المعلمين مبلغاً من المال لزيادة الأجور ولكن معظم المبلغ أعطي كزيادات للمدراء والمفتشين، زيادات للسيارات وزيادات أجور وتعويضات أخرى بينما كان نصيب المعلمين النزر اليسير (٤ تعويضات تقسم على كل طاقم مدرسة).

وأكدنا مجددا أن الجالسين في مركز النقابة لا يمثلون المعلمين في حقل التعليم. فهؤلاء يمثلون مدراء ومفتشين و«محترفين» سياسيين ولا يمثلون معلمين عاديين. وطالبنا باشراك المعلمين وفقا لقوتهم الحقيقية، في كل لجان المفاوضات بشأن الأجور وشروط عملهم.

حذرنا من حالة المدارس العربية المزرية والخطيرة. نقص شديد في الغرف والنوادي ووسائل ايضاح. وأحيانا نقص في الماء والكهرباء، والمراحيض. وعارضنا إقامة مركز تعليمي للمعلمين في منطرة استيطانية في الجليل. وقلنا أن هناك اماكن عديدة في البلاد لاقامة المركز ولكن ليس بالضرورة أن تقام على أرض مسلوبة من قرى عربية. وجمعنا التوقيعات ضد التبرع لهذا المشروع.

وأشرنا الى الأخطار الجسيمة على مستقبل الجيل الناشيء جراء التقليصات في ميزانية المعارف. وأشرنا أيضاً الى تفاقم العنصرية والتطرف القومي والشوفينية والى زيادة استعمال المخدرات والاجرام في أوساط الشبيبة.

وطالبنا بتغيير السياسة وبتخصيص الميزانيات للتعليم والثقافة وليس للمستوطنات والحروب وبتربية الطلاب على حب السلام والدمقراطية وتآخي الشعوب وليس على الكراهية والاستعلاء القومي والبغض الدفين.

وعالجنا قضية ارجاع تلاميذ الصفوف العاشرة والحادية عشرة في القرى البدوية في النقب الذين طردوا من المدرسة بحجة أنهم تخطوا سن التعليم المجاني وبعد تدخلنا أرجعوا الى مقاعد الدراسة.

وزرنا مدارس عديدة في زلفة وعارة والكعبية وتعرفنا عن كثب على الأوضاع الصعبة التي تعيشها هذه المدارس وعملنا من أجل تحسين الحال. اهتممنا ولم نتريث لحظة حتى تسلمت هذه المدارس الميزانيات المطلوبة لبناء المراحيض والمدارس. وأعدنا فتح الصف التاسع في مدرسة كوكب أبو الهيجاء بعد اضراب مستمر.

وعالجنا قضية المرشدات العربيات في رياض الاطفال وقاومنا محاولات المس بشروط عملهن اذ يعملن في ظروف صعبة وغير محتملة والآن يريدون أن يعملن ساعات أكثر بحجة المساواة في ظروف العمل. وطالبنا بأن تسود المساواة بين ظروف الروضة في الوسطين العربي واليهودي .عندها يمكن التحدث عن مساواة في ساعات العمل.

وعالجنا مسألة المس بفرص أعياد المعلمين المسيحيين العاملين في «الوسط الدرزي»، وبالرغم عن أن هذه المشكلة لم تحل بعد الا أنها مثل ساطع على طريقة عملنا. وقد توجه هؤلاء المعلمون الى كل الكتل في نقابة المعلمين طالبين المساعدة وكالعادة فقد كانت كتلة الجبهة الوحيدة التي استجابت الى طلبهم وبدأت بمساعدتهم. وجلسنا في اللجنة المهنية المركزية وبادرنا الى طرح اقتراحات عديدة للدفاع عن المعلمين مثل وجوب تسليم المعلم نسخة عن أي تقرير سلبي عن عمله وإلا فإن التقرير يعتبر لاغيا. كذلك الاعتراف بحق المعلم في رفض استقبال مفتش اذا لم يتم اعلامه بذلك مسبقا. كما "غيث السبعيات السنوية" لمعلمين بعد سنة العمل الأولى. وأمور أخرى.

وعالجنا طلبات عشرات المعلمين الذين طلبوا الانتقال من مدرسة الى أخرى بسبب وضع عائلي وناضلنا من أجل تحقيق حقهم في الانتقال ولم نسمح بأن يتم ذلك عن طريق «وسطاء». واهتممنا بمعلمين قلصت وظيفتهم بصورة غير قانونية وناضلنا من أجل ارجاع الساعات التي قلصت. كما عالجنا قضية الفصل غير القانوني لمعلمين وأحيانا توجهنا الى محكمة العمل وأعدنا عددا كبيرا منهم الى العمل.

لقد أصبحت كتلة الجبهة عنوانا لكل معلم هضمت حقوقه أو يحتاج الى مساعدة أو استشارة أو دفاع اذ عرف ان كتلتنا في نقابة المعلمين ستهب لمساعدته وتناضل من أجله لأنها كتلة معلمين ترى أن مهامها هي في تحسين ظروف عمل المعلم وأجره ورفع شأن المعلم في المجتمع.

وكتلتنا لا تعمل فقط عشية الانتخابات وانما كل أيام السنة، سنة بعد سنة ومن مؤتمر لآخر. انها الكتلة الوحيدة التي يشترك أعضاؤها في كل جلسات المركز ويسمعون صوتهم دائما في الدفاع عن شؤون المعلمين.

وبالرغم عن أننا ستة أعضاء من بين مئة فان صوتنا سُمع ومواقفنا وحضورنا حظيا بتقدير واحترام وكانت كتلتنا ذات وزن أكبر بكثير من عددنا. وللتلخيص يمكننا القول اننا كنا رُسُلاً وقفوا كالحراس في بوابة العدل والدفاع عن الحقوق وأشياء كثيرة كنا أول من حذر منها وتبين فيها بعد أنها صادقة وأصبحت طريق الكثيرين مثل معارضتنا لحرب لبنان. هذه الحرب القذرة التي لا مبرر لها.

أيها المعلمون وأيتها المرشدات: ادعموا قوة المناضلين من أجل السلام والدمقراطية ومساواة الحقوق في نقابة المعلمين وادعموا المناضلين من أجل المعلمين والتعليم طيلة أيام السنة.

تيقظوا ولا تصوتوا لصالح قوائم سريعة الزوال المختفي حالا بعد الانتخابات أو تنضم الى الفراغ ولا يسمع صوت لاعضائها طيلة سنوات. لاتفوتوا الفرصة المعطاة لكم مرة كل أربع سنوات واعملوا من أجل زيادة التمثيل للمخلصين لجمهور المعلمين.

صوتوا «ر ف»، قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

من مفكرتي

عالم رهيب

● بقلم: ڤيليتسيا لانغر ●



● زرقة السماء من فوقك، وحولك صحراء جافة قاحلة تمتد حتى الأفق. شعور قاتل بالعزلة ورغبة قوية في الخروج حالاً من هذا القفر، الذي بُني السجن في داخله مثل استحكام من الأسمنت. تقطع أفكارك أصوات اصطكاك قطع معدنية امتزجت بأصوات خطوات منتظمة وبطيئة تتحقق من مصدرها بعد برهة قصيرة، تلك هي السلاسل الحديدية التي تُقيِّد رجلي «أبي وعر»!

يقول، وقد بدت عليه علامات الغضب الشديد: «لقد كبلوني بالقيود بهدف السير أمتاراً معدودة، مع أنهم يعلمون جيداً أن الهروب من هنا يكون صوب الموت فقط.. وأننا قد اخترنا الحياة!

ثم ينظر إلي، ويقول لي، كمن احس بمدى تعبي وارهاقي : كان من المستحسن أن لا تأتي الى هنا، بل ان تنتظري حتى ينقلوني الى مكان آخر قريب. انني ادرك انه من الصعب الوصول الى نفحة !»

وعلى الفور أعتذر عن ضعفي لدى من حُكم عليه بالعيش هنا سنين عدة ـ منذ تأسيس هذا السجن ـ ليكون قد امضى خمس عشرة سنة وراء قضبان الاحتلال.. لقد حفرت تلك السنوات الاخاديد في وجهه وصبغت شعره باللون الرمادي واكلت من جسده بالمرض الذي لا يريد احد ان يعالجه. اما العيون، فانها نفسها التي لم تخب.. وهي تشع الان بشراً وبشاشة.

نتجاهل «أذان الحيطان» وتلك التي لحراسنا ونأخذ بالحديث عن الحاضر وعن المستقبل، عبر فسحة الامل والايمان، التي تنسيق، للحظة، الصحراء المحيطة بنا..

رغم انهم قد اعدوا له ان يبقى الى الابد سجينا فانه جدُّ واثق بالمستقبل. حتى انك لا تلمس من تعابير التشجيع التي يتفوه بها انه يستنشق الصحراء. وان عيونه محرومة من رؤية جمال الورود وقطرات الندى التي تغطي الاوراق الخضراء عند الفجر.. وساعة الوداع يقدم الي تحياته وتهانيه بمناسبة يوم المرأة... كلمات ود وحب من نفحة هي اغلى من الذهب !

ارافقه حتى الباب الداخلي. اخطو معه الخطوة تلو الخطوة بالوتيرة نفسها التي تصطك بها السلاسل الى ان يختفي وراء البوابة الثقيلة.. وينظر الي السجانون بوجوه متجهمة تقطر حقدا وغضبا..

انهم، وهم السجانون، سجانون ايضا في الصحراء مع كل ما في الامر من مفارقة اتوجه الى احدهم واساله كيف استطاعوا المكوث هنا طيلة هذا الوقت، واتوقع منه بعض كلمات التذمر والتظلم.. ولكن بدلا منها يجيبني بافتخار : «لدينا بركة سباحة وزاوية الحيوان ايضاً.. اننا هانئون هنا وسعيدون، فلا تقلقي» !

استغرب ذلك. واساله فيما اذا كان الكلاب المسجونون خلف القضبان والجاهزون للانتفاض على فريستهم والتهامها في كل لحظة يشكلون «زاوية الحيوان» التي قصدها بينما بركة السباحة ما هي الا الكميات الغزيرة من العرق المتصبب منهم في قيظ الصيف الصحراوي الشديد ! ولكنه يحتج بشدة قائلا : «انظري بنفسك، عندما تخرجين من السجن، حتى تدركي بانني لا اهزأ».

ولدى خروجي اطلب من سجان اخر ان يريني العجائب، التي وصفها لي زميله قبل لحظات. فيستجيب لي. نتوجه يمينا واذا بكلبين اليفين يختالان امامي، ويخيل الي انهما سيمزقانني اربا اربا بعد لحظات. لكن السجان يقوم بتهدئتهما فيما انجح انا بصعوبة في اخفاء جزعي واشتم حب استطلاعي الزاد..

يرافقنا الكلبان فتبدو لي مسافة امتار معدودة وكأنها لا نهائية.. وفجأة تظهر امامنا بركة سباحة صبغ قاعها وجدرانها بالازرق وملئت بالمياه الصافية.. على ضفتها ينتصب برج صغير يقفز منه المستجمون، والى جانبه ساحة نصبت فيها اجهزة للعب الاطفال، وفي قسمها الاخر منطقة مسيجة يجول بداخلها قطيع صغير من الماعز.. «بعد فترة سنحصل على القرود ايضا، وتصبح لدينا بالفعل حديقة حيوانات صغيرة» ـ يقول مرافقي باعتزاز !

أقف متجمدة مقابل «واحة» الصحراء هذه. السجان الذي بجانبي والكلبان يشكلان شهادة على اننا لسنا امام سراب وانما امام قطعة حياة فيها وراء القفر.

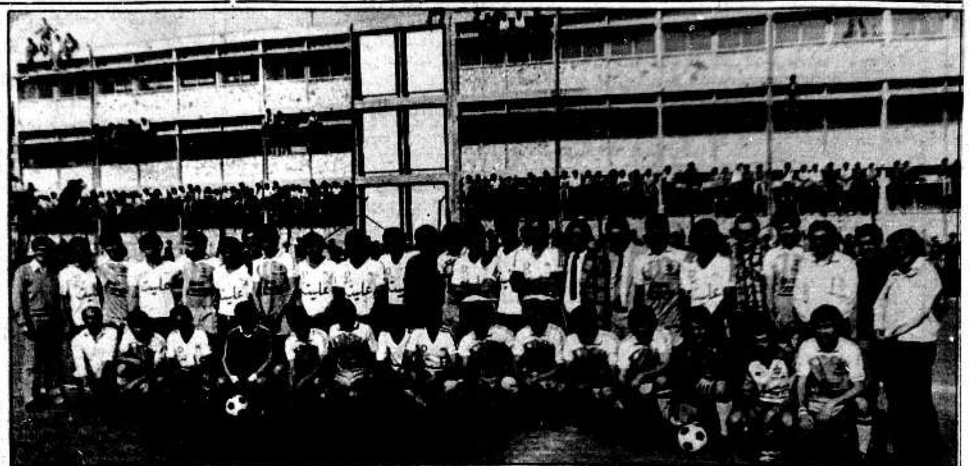
لقد اعدت هذه الزاوية الفاخرة للسجانين فقط. وهي غريبة عن عالم الزنازين والسلاسل والكلاب المخيفة.

اسمع احدهم يصرخ من بعيد : «ليِّنخ اسمك» ! فالتفت ناحية الصوت دون ان افعل شيئا واذا بالرجل يوضح ما يقصده بحركة من يده مؤداها قطع الرأس ثم يعود على شتيمته ثانية كمن يلقي علي تحية الوداع. فابتعد عن المكان بسرعة.

وفي الليل اجلس مع نفسي واستعرض تلخيصا حزينا لنظرة خاطفة اضافية الى داخل العالم الرهيب !

رياضة

أبو أحمد والزعبي: الاخاء يهيمن على الكرة النصراوية !



• لاعبو واداريو ومدربا فريقي الشباب والاخاء الناصرة يتوسطهم قادة ادارة بلدية الناصرة •





* حارس مرمى اخاء الناصرة، محمد موعد يعجز عن صد كرة لؤي علي الصالح التي اعلنت ١:صفر للشباب. الا ان الفرحة كانت من نصيب لاعبي الاخاء ويعبّر عنها رافع سليمان برفع قبضة يده *

(تصوير «علي نصاره ـ خاص ـ «الاتحاد»)

هـ. شباب الناصرة ـ م. إخاء الناصره ١:٢

■ من مروان سليمان واسعد تلحمي

- سجل للاخاء: علي أبو أحمد (٦٢) ومحمد زعبي (٨٢)
- سجل للشباب: لؤي علي الصالح (١٠)
- الملعب البلدي في الناصرة
- ٢٠٠٠ متفرج
- الحكم: داڤيد يوسف
- مستوى الاداء: دون المتوسط
- افضل لاعب: محمد زعبي (الاخاء)
- رفعات ركنية: ٣:١١ للاخاء

• تركيب الشباب:		• تركيب الاخاء:	
جميل زعاترة	٦	محمد موعد	٤
مازن عياد	٦	تيسير هواري	٥
ناصر ابو احمد	٤	ابراهيم واكد	٥
(توفيق راشد)		علي ابو احمد	٦
انور مسلمي	٥	جابر ابو احمد	٦
فرحان راشد	٥	رافع سليمان	٥
مناع عودة	٥	علي ابو حمد	٥
حسام مرجية	٥	(جودي شحادة)	
حاتم زعبي	٤	عثمان عودة	٥
(رياض سليمان	٤	نبيل سبيت	٥
لؤي الصالح	٥	عبد زرعيني	٤
صبحي بلال	٣	(رؤوف شمشوم)	٥
جريس شعبي	٣		

* وصف المباراة *

في جو اخوي وهادىء التقى فريقا الناصرة، الشباب والاخاء في مباراة دربي حضرها حوالي الفي متفرج وفي مقدمتهم المهندس رامز جرايسي، القائم باعمال رئيس البلدية واديب ابو رحمون نائب الرئيس وعضو الادارة جوني جهشان ومسؤول الرياضة في الادارة سمير مجلي ومركز قسم الرياضة والشباب سمير مظهر.

لم يكن مستوى الاداء جيدا وكانت المباراة بشوطيها حافلة بالاحداث البعيدة عن مرمى الفريقين، الا ان جمال الاهداف الثلاثة التي هزت الشباك اضفى رونقا خاصا على المباراة.

بدأ لاعبو الاخاء منذ ان اعلنت صفارة الحكم عن بداية اللقاء بشن الهجمات على مرمى الشباب الا انها لم تخطر مرمى الزعاترة. ولعب لاعبو الاخاء بحماس كبير بينما ظهر لاعبو الشباب غير مهتمين بمجريات الاحداث ربما لانهم اكدوا بقاءهم ضمن الدرجة الاولى.

في الدقيقة الثالثة صوب مازن عياد (اداء جيد) اول كرة نحو مرمى الاخاء فكان لها محمد موعد بالمرصاد. وبعدها بدقيقتين التقطت يدا الزعاترة كرة سددها عبد زرعيني. وفي الدقيقة الثامنة تصدى الزعاترة بقدمه لكرة محمد زعبي على حساب رفعة ركنية غير مستغلة.

في الدقيقة العاشرة مرر مازن عياد كرة عرضية تجاه جريس شعبي الذي لم يتحكم بها فالتقطها لؤي علي الصالح وبيسراه ارسل كرة قوية عجز محمد موعد ويعجز اي حارس مرمى اخر عن صدها و١:صفر للشباب.

زاد الهدف من حماس لاعبي الاخاء فاستأنفوا الهجمات على مرمى الشباب الا ان خط دفاع الفريق بقيادة مازن عياد ومن ورائه الحارس القوي جميل زعاترة صدا الهجمات التي لم تكن على قدر كبير من الخطورة بالرغم عن تسجيل ست رفعات ركنية لصالح الاخاء خلال ثماني دقائق.

وفي الدقيقة (٣٢) تصدى الزعاترة بكلتا يديه الى كرة خطرة صوبها دينامو خط الوسط في فريق الاخاء محمد زعبي. وفي الدقيقة (٤٠) اختطف علي ابو احمد الكرة من مدافعي الاخاء الذين حاولوا اصطياده في التسلل الا ان خروج جميل زعاترة من مرماه انقذ الموقف.

في الدقيقة (٤١) اخترق عبد زرعيني (اداء ضعيف) مدافعي الشباب وارسل كرة ارضية ولكنها ليست قوية ارتمى الزعاترة مرتين لالتقاطها. وبعدها بثلاث دقائق ارسل مناع عودة كرة قوية وجميلة علت فوق العارضة. وانتهى الشوط الاول بتقدم الشباب بهدف للاشيء.

اجمالا ادى الشباب لعبا افضل ولكن الهجمات الاكثر عددا كانت لصالح لاعبي الاخاء. وشاهدنا على ارض الملعب ازواجا كثيرة من اللاعبين اذ حرست خطوات نجوم الفريقين.

ومنذ بداية الشوط الثاني شاهدنا تزايد خمول عدد من لاعبي الشباب بالمقابل تحسن اداء لاعبي الاخاء وكانت سيطرتهم على مجريات اللعب واضحة جدا وزادت خطورتها واثمرت عن هدفين جميلين سجلهما افضل لاعبين في فريق الاخاء في مباراة امس : علي ابو احمد ومحمد زعبي.

في الدقيقة (٥٠) هجمتان متتاليتان للاخاء سددها في احداها جابر ابو احمد كرة ضعيفة الى يدي الزعاترة واهدر في الثانية عبد زرعيني فرصة رائعة لمعادلة النتيجة عندما سدد كرة ضعيفة عن بعد امتار قليلة الى الخارج.

في الدقيقة (٥٧) ارسل محمد زعبي كرة ماكرة صدها الزعاترة ببراعة وبعدها بثلاث دقائق صد جميل كرة اخرى سددها الزعبي.

في الدقيقة (٦٢) هجمة مرتدة للاخاء قادها رؤوف شمشوم فمرر الكرة برأسه الى علي ابو احمد الذي سددها بيسراه قوية دون ان يحاول ناصر ابو احمد منعه من ذلك فسكنت شباك الزعاترة واعلنت ١:١.

زادت المباراة حماسا وشوهد لاعبو الفانيلات الزرقاء (الاخاء) يقودون الهجمات المركزة على مرمى الشباب واستبدل ناصر ابو احمد الضعيف بتوفيق راشد فلعب حسام مرجية في قلب الدفاع ولكن التغيير لم يجد نفعا فخط هجوم الشباب ضعيف وجريس شعبي وصبحي بلال لم يقودا هجمة خطرة واحدة على مرمى الاخاء.

في الدقيقة (٧٠) خطف محمد زعبي الكرة من مدافع الشباب وتخطى ثلاثة من لاعبي الفريق الخصم مظهرا تحكما رائعا بالكرة ومرر الكرة متقنة الى علي ابو احمد الذي تواجد امام الشباك وحيدا الا انه لم «يرها».

الدقيقة (٨٢) تلقى محمد زعبي كرة ارضية من علي ابو احمد فتخطى مدافعين من فريق الشباب وسدد كرة قاتلة بيسراه عن بعد (١٨) م سكنت شباك الزعاترة واعلنت الفوز الثاني للاخاء على الشباب هذا الموسم وقرر ان الهيمنة على الكرة النصراوية هي من نصيب الاخاء.

تميزت المباراة بالروح الرياضية العالية وتصافح لاعبو الفريقين في نهاية اللقاء فنطق المباراة بقيت في العائلة وحق عائلة برانسي لم تخسر اية نقطة (كريم برانسي يدرب هبوعيل وشقيقه نبيل يدرب مكابي).

واكد فوز الاخاء بقاء الفريق في الدرجة الاولى وان هزم يوم الثلاثاء الماضي في رعنانا امام هبوعيل المحلي باربعة اهداف مقابل هدفين سجلهما عبد زرعيني. فالى الامام.

مباراة ودية في كرة الطاولة في كفرياسيف

● كفرياسيف ـ من اسامة ملحم ـ اقامت الشبيبة الشيوعية هنا، امس (السبت)، مباراة ودية في كرة الطاولة بين فرع مجدالكروم والفرع الموحد كفرياسيف ـ ابو سنان، حيث شارك عدد من رفاق الشبيبة الشيوعية في المباراة وعدد آخر من الاشبال ابناء الكادحين.

وقد فازت شبيبة الفرع الموحد على شبيبة مجد الكروم، وبالمقابل فاز اشبال مجد الكروم على اشبال الفرع الموحد. وكانت النتائج كالتالي :

محاسن ناصر مقابل ربيع منصور
١:٢ لصالح مجد الكروم
يوسف مطانس مقابل وليد الصغير
٢:صفر لصالح الفرع الموحد
محاسن ناصر مقابل يوسف مطانس
٢:١ لصالح الفرع الموحد

اما في مباراة الاشبال :
جورج خوري مقابل حسين مناع
صفر:٢ لصالح مجدالكروم
صافي نصرة مقابل رشاد مناع
صفر:٢ لصالح مجدالكروم

علّقوا على الدربي

* رامز جرايسي، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة :

مباراة جيدة الاداء وجو رياضي رائع. الروح الرياضية العالية هي التي فازت بالمباراة. واملي ان يتحد فريقا الشباب والاخاء في فريق نصراوي واحد وقوي يعمل في الموسم القادم من اجل الصعود الى الدرجة القطرية.

* نبيل برانسي، مدرب فريق الاخاء

لعب الفريقان بروح رياضية عالية واعتقد ان اصرار لاعبي الاخاء على تسجيل الفوز اثمر. واذ حققنا الفوز يمكننا ان نلعب في المباريات المتبقية بهدوء وبدون عصبية.

اما فريق الشباب فقد ادى مباراة هادئة وخالية من الحماس نظرا لمكانته الجيدة في اللائحة.

توقعت نتيجة تعادل وفقا لمجريات المباراة وادى محمد زرعيني لعبا جميلا وكان نجم اللقاء.

* كريم برانسي، مدرب الشباب

نتيجة المباراة فاجأتني. لم يقدم فريقي مستوى لعبه المعهود ولعب بعضهم مباراة ضعيفة ولا افهم سبب ذلك. المباراة كانت ضعيفة من الجانبين ولا يمكن الاشارة الى افضل لاعب.

* رمزي نصرالله، مدرب الشباب السابق •

مستوى المباراة ضعيف. لعب الشباب بدون حماس وبعضهم بدا وكأنه يلعب بخوف ! النتيجة محقة اذ أظهر لاعبو الاخاء اداء افضل وكان نبيل سبيت الافضل على ارض الملعب.

في الدوري الانجليزي

ووتفورد ـ ليڤربول	صفر:٢
و. برومتش ـ مـ. يونايتد	٢:صفر
ن. كاونتي ـ توتنغهام	صفر:صفر
اڤرتون ـ ساوثهمتون	١:صفر
وست هام ـ ك.ب. رينجرز	٢:٢
بيرمنغهام ـ أستون ڤيلا	١:٢
ارسنال ـ كوفنتزي	١:٤
ايسويتش ـ لوتون	٣:صفر
لستر ـ نوريتش	١:٢
ستوك ـ ساندرلاند	١:٢
توتنهام ـ وولڤز	١:صفر

قتله لأنه لم يمرر له الكرة!

● انقرة ـ و.ص.ف. ـ حكمت محكمة تركية على سيهموس اركان، لاعب كرة قدم تركي بالسجن لمدة (١٥) سنة لقتل زميل له في الفريق كان قد رفض أن يمرر له الكرة في أثناء احدى المباريات.

وكانت المحكمة قد حكمت على أركان بالسجن (٢٤) عاماً بتهمة القتل المتعمد إلا أنها خففت العقوبة، يوم الجمعة الماضي، نظراً للظروف المخففة للجريمة.

أبعد سلباق فابتعد الابناء عن الدرجة القطرية!

* هـ. طيرة الكرمل ـ م. شفاعمرو ١ : صفر *

■ من زايد سعد

- الملعب البلدي في طيرة الكرمل
- (٥٠٠) متفرج
- الحكم : بنشتي منير
- رفعات ركنية : ٦:١١ لصالح



* مجيد سلباق ينهي حياته الرياضية ببطاقة حمراء !! *

شفاعمرو
- مستوى الاداء : ضعيف
- افضل لاعب : بيطون

* تركيب شفاعمرو *

قزموز (٥)، وهب (٥)، صبحي يوسفين (٥)، امين (٤)، كايد (٥)، مجين (ـ)، سمير (٤)، موتي (٤)، لفنتال (٥)، غيتس (٤)، بيطون (٦)، ابو الفول (٤).

خسارة قاسية مؤلمة مني بها الفريق الشفاعمري بعد ظهر امس على ملعب طيرة الكرمل بالنتيجة ١:صفر وان لم تكف هذه الخسارة جاءت الدقيقة (٩٠) «لتبشر» الشفاعمريين بأن تحقيق هدفهم بالارتقاء الى الدرجة القطرية تضاءل جدا بعد ان ابعد كابتن الفريق مجيد سلباق بالبطاقة الحمراء من قبل الحكم الضعيف الذي ادّعى ان مجيد قال له كلمات قاسية وبذيئة. لكن مجيد سلباق انكر ذلك وصرح بانه اعترض على قرار للحكم دون اخراج تلك الكلمات النابية. وبعد اخراج مجيد من الملعب سادته الفوضى وانهى الحكم المباراة بدون التأكد اذا كان قد فعل ذلك لان الوقت انتهى ام لانه استاء من الوضع في الملعب.

* إجمال *

لم يقدم الفريق الشفاعمري عرضا كبيرا امس وكان اداؤه ضعيفاً خلال الشوطين ولم نره يرتب الهجمات الجميلة وسيطرت عليه العصبية وسوء التركيز.

ومما يدل على عصبية اللاعبين هي البطاقات الصفراء التي سحبت في وجه وهب، سلباق، مباريكي ولاعبين من لاعبي الفريق الخصم. وكان الحكم ضعيفا اذ تجاهل الكثير من المواقف لصالح الشفاعمريين.

لم نشاهد خلال الشوط الاول سوى فرصة واحدة لصالح مكابي شفاعمرو لاحراز هدف عندما سدد اللاعب الجيد بيطون الكرة عن بعد (١٧) مترا لكنها ترتطم بالقائم وتخرج الى خارج المرمى.

منذ هذه الدقيقة سيطر الفريق الشفاعمري على مجريات اللعب لكن دون ان يحرز الاهداف.

وفي الشوط الثاني شن الفريق الشفاعمري الهجمات المتتالية على مرمى طيرة الكرمل ولكن جميع هذه الهجمات افتقرت الرجل الاخيرة التي تودع الكرة في المرمى، و تدر غيتس في الدقائق (٥٠) و(٥٣) فرص مغرية لاحراز الاهداف.

وفي اوج الهجمات الشفاعمرية قام مهاجمو طيرة الكرمل بهجمة مرتدة في الدقيقة (٦١) ويسجل ايلي كوهن الهدف الوحيد في المباراة والنتيجة ١:صفر.

بعد الهدف حاول الشفاعمريون تحقيق التعادل على الاقل. لكنهم فشلوا حتى في ذلك. وخسروا المباراة بمرارة ربما ستكلفهم الصعود الى مستوى فرق الدرجة القطرية.

● لوائح الدرجة الثالثة ●

حيفا ـ نورد فيما يلي لوائح فرق الدرجة الثالثة في مختلف المناطق وفقا للنتائج التي سجلت في مكاتب «الاتحاد» العام لكرة القدم الاسرائيلي:

● منطقة حيفا ●

١. م. عسفيا	(١٨)	١٩:٤٥	٣٠
٢. تسور شالوم	(١٨)	٣٠:٥٣	٢٤
٣. هـ دبورية	(١٦)	١٢:٣٨	٢٣
٤. يافة الناصرة	(١٨)	٣٠:٥٣	٢٤
٥. كفرمندا	(١٧)	١٧:٣٤	٢٢
٦. نفيه شأنان	(١٦)	٢٣:٣٢	٢٠
٧. الكبابير	(١٨)	٣١:٣٣	١٧
٨. عرابة	(١٨)	٣٥:٣١	١٧
٩. كفركنا	(١٧)	٣٦:٣٥	١٦
١٠. العمل الناصرة	(١٧)	٤٥:٢٠	١١
١١. المكسور	(١٧)	٤٥:٢٠	١٠
١٢. نادي حيفا	(١٧)	٤٥:١٦	٨
١٣. بيت شان	(١٦)	٦٠:٢٢	٤

● منطقة مفراتس ●

١. هـ سخنين	(١٨)	١١:٣٨	٣١
٢. ابوسنان	(١٧)	١٦:٤٥	٢٧
٣. ابناء سخنين	(١٧)	١٧:٢٩	٢٦
٤. دير الأسد	(١٨)	٢٩:٣٢	٢٢
٥. تل حنان	(١٦)	٢٢:٢٩	١٨
٦. جولس	(١٨)	٣٢:٣٩	١٧
٧. ب. شفاعمرو	(١٨)	٢٧:٢٧	١٧
٨. م. كفرسميع	(١٨)	٤٢:٣٤	١٥
٩. هـ جديدة	(١٧)	٣٠:٢٠	١٤
١٠. نحف**	(١٦)	٣١:٢٢	١٠
١١. البعنة	(١٦)	٢٩:١٥	٧
١٢. المزرعة	(١٧)	٢٨:١٤	٧
١٣. عبلين*	(١٨)	٤٧:١٧	٧

● منطقة الجليل ●

١. س. معلوت	(١٦)	٨:٧٢	٣٠
٢. م. طبريا	(١٦)	١٥:٥٧	٢٩
٣. ب. كريات شمونة	(١٦)	١٠:٣٦	٢٥
٤. كرمئيل	(١٧)	١٧:٤٧	٢١
٥. معليا	(١٧)	٤٣:٣٢	١٨
٦. بوريا	(١٦)	٤٥:٣٤	١٥
٧. هـ كفركنا	(١٥)	٣٠:٢٤	١٣
٨. م. طرعان**	(١٥)	٣١:٢٤	١٠
٩. شلومي	(١٥)	٤٣:٢٧	١٠
١٠. يانوح	(١٦)	٤٥:٢٢	٧
١١. ب. معلوت	(١٧)	٦٤:٢٨	٦
١٢. الرامة*	(١٦)	٦٥:١١	صفر

● منطقة شومرون ●

١. م. برديس حنه	(١٨)	١١:٣٩	٣١
٢. هـ يكنعام	(١٨)	١٠:٤٧	٢٨
٣. الفريديس	(١٨)	١٥:٣٠	٢٦
٤. م. زخرون	(١٨)	١٩:٥٠	٢٥
٥. م. هشرون	(١٩)	١٩:٢٨	٢٣
٦. قيساريا	(١٩)	٣٢:٣٦	١٩
٧. ب. بردس حنه*	(١٩)	٣٤:٣١	١٨
٨. هـ جت	(١٩)	٢٨:٢٠	١٦
٩. غ. هكرمل*	(١٩)	٤٨:٢٨	١٧
١٠. عتليت	(١٩)	٤٢:٣٢	١٤
١١. هـ بنيامينا	(١٩)	٣٧:٢٠	١٣
١٢. م. ام الفحم	(١٨)	٤٠:٢٥	١٢
١٣. ب. بنيامينا	(١٨)	٣٢:١٥	٩
١٤. معاوية	(١٩)	٥٠:١٦	٩

● منطقة شرون ●

١. م. ر. هشرون	(١٩)	١١:٥٣	٣٤
٢. ب. ر. هعاين	(١٩)	٢٣:٥٠	٢٧
٣. غ. شمونيل	(١٩)	٢٢:٣٦	٢٣
٤. ب. هـ هشرون	(١٨)	١٩:٣٢	٢٣
٥. هـ برطعة	(١٩)	٣٣:٣٦	٢٠
٦. هـ هـ هشرون	(١٩)	٢٧:٢٥	٢٠
٧. م. كفرقاسم	(١٨)	٢٩:٢٥	٢٠
٨. قلنسوة	(١٩)	٢٤:٢٨	١٩
٩. بارايلان	(١٩)	٤٠:٣٣	١٧
١٠. ب. يونا	(١٩)	٢٧:١٩	١٧
١١. بردسيا	(١٩)	٢٩:٢٩	١٥
١٢. تنوڤوت	(١٧)	٤٩:٢٥	١٢
١٣. سديه حيمد	(١٩)	٥٢:٢٤	٨
١٤. اليخين	(١٩)	٤٧:١٧	٧

● منطقة دان ●

١. أ.أ. يافا*	(١٨)	١٥:٣٨	٣٦
٢. م. بن تسفي	(١٨)	٢٣:٤٠	٢٥
٣. م. رمات حين	(١٨)	١٩:٣٥	٢٥
٤. ك. شالوم	(١٩)	٢٥:٣٠	٢٢
٥. م. بات يام	(١٨)	١٩:٢٩	٢١
٦. م. يهود	(١٨)	٣٤:٣٢	١٧
٧. بيت دغان	(١٨)	٢٧:١٨	١٧
٨. شمال تل ابيب	(١٩)	٣٩:٢٩	١٧
٩. ب. ريشون	(١٩)	٣٣:٢٢	١٦
١٠. ب. بات يام	(١٨)	٢٤:٢٢	١٥
١١. ب. اونو	(١٨)	٣٣:٢٨	١٤
١٢. ب. م. يهودا	(١٨)	٣١:٢٢	١٣
١٣. ب. رمات غان	(١٨)	٣٤:٢٣	١٣
١٤. عميشاق	(١٩)	٣٩:٢٧	١٣

● خصمت لجنة الطاعة نقطتين من رصيد الفريق.
● ● خصمت اللجنة أربع نقاط من رصيد الفريق.

● نتائج من الدوري الالماني ●

هامبورغ ـ منهايم	٣:٢
بايرن ميونخ ـ كولونيا	٢:٤
شتوتغارت ـ بيليفيلد	١:صفر
منشنغلادباخ ـ نيرنبرغ	١:٣
بريمن ـ دورتموند	٢:٣
لڤركوزن ـ ديسلدورف	٢:صفر
فرانكفورت ـ بوخوم	١:صفر
كيزرسلاوترن ـ براون شفايج	١:٣
اوردينغين ـ اوفنباخ	٢:٤

محمد سكحفي يستقيل من منصبه !



● حيفا ـ علم محرر الاتحاد الرياضي ان رئيس الادارة رئيس فريق اتحاد شباب يافا قرر نهائيا الاستقالة من منصبه في نهاية الموسم الحالي بعد ان شغله مدة ست سنوات متواصلة، وادى وظيفته باخلاص وتفان كبيرين.

واكد السيد سكحفي في حديثه مع «الاتحاد» قراره بالاستقالة وقال بانه حان الوقت لان تتسلم عناصر اخرى مؤيدة للفريق مهام الادارة وان اشغال منصبه يمنعه في كثير من الاحوال من رؤية اطفاله ! وانه حان الوقت للتفرغ لهم ايضا.

وعبر السيد سكحفي عن ارتياحه من انجازات الفريق العربي الذي يلعب في الدرجة الاولى لاول موسم ويتنافس من اجل الارتقاء الى الدرجة القطرية.

وواكب سكحفي مشوار الفريق من ان لعب ضمن فرق الدرجة الاولى.

● لائحتا الدرجة الاولى ●

[بعد مباريات الاسبوع الثالث والعشرين]

(المنطقة الشمالية)

١ـ هـ طبريا	١٣	٨	٢	٢٠:٤١	٣٤
٢ـ ب. نتانيا	١١	١٠	٢	١٥:٤٣	٣٢
٣ـ مـ شفاعمرو	١١	٨	٣	٢٣:٣٨	٣٠
٤ـ هـ عكا	١١	٧	٥	٢١:٣٩	٢٩
٥ـ مـ العفولة	٧	١٣	٣	١٢:١٩	٢٧
٦ـ شباب الناصرة	٨	٧	٨	٣٢:٢٨	٢٣
٧ـ رعنانا	٦	١٠	٧	٢٣:٢٣	٢٢
٨ ـ الاخاء	٨	٦	٩	٣٥:٢٧	٢٢
٩ـ مـ الخضيرة	٥	١٠	٨	٢٨:٣٠	٢٠
١٠ـ تل حنان	٤	١١	٧	٣٤:٢٨	١٩
١١ـ حتصور	٦	٧	١٠	٤٠:٢٦	١٩
١٢ـ طيرة الكرمل	٥	٨	١٠	٣٤:٢٩	١٨
١٣ـ كريات آتا	٦	٦	١١	٤٠:٢٦	١٨
١٤ـ مجدال هعيمق	٢	٥	١٦	٥١:١١	٧

(المنطقة الجنوبية)

١ـ شعرايم	١٤	٩	ـ	١١:٣٦	٣٧
٢ـ رمات هشرون	٨	١١	٤	٢٩:٢٨	٢٧
٣ـ ازور	٧	١١	٥	١٩:٢٣	٢٥
٤ـ كريات اونو	٧	١٠	٦	٢٤:٢٨	٢٤
٥ـ شباب يافا	٨	٨	٧	٢٩:٣٠	٢٤
٦ـ صفريريم	٨	٧	٨	٣١:٣٠	٢٣
٧ـ هـ بات يام	٧	٨	٨	٢٧:٢٧	٢٢
٨ ـ كريات غات	٦	١١	٦	٢١:١٩	٢١
٩ـ لزروس	٧	٧	٩	٣٦:٢٣	٢١
١٠ـ بروحام	٨	٥	١٠	٣٠:٢١	٢١
١١ـ ب. بئر السبع	٥	١٠	٨	٢٣:٢٠	٢٠
١٢ـ اسدود	٧	٦	١٠	٣٣:٢٧	٢٠
١٣ـ الرملة	٥	١٠	٨	٢٠:٢١	١٨
١٤ـ هرتسليا	٤	٧	١٢	٢٨:١٨	١٥

زاهي أرملي يقرر، بشكل مفاجىء، اعتـزال اللعب في صفـوف مكـابي حيفـا



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ علمنا، في ساعة متأخرة أن النجم العربي زاهي أرملي قرر اعتزال اللعب في صفوف فريق مكابي حيفا وفي إطار الدرجة الممتازة عموماً.

وأوضح أرملي، في حديث هاتفي مع محرر «الاتحاد» الرياضي، الاسباب التي حدت به الى اتخاذ مثل هذا القرار المفاجىء والمأساوي فقال:

أولاً ـ ضعف مستوى اللعب، الذي تميّز به أمس، أمام فريق مكابي يفنه وخوفه من أن يلقي جمهور مكابي حيفا (الذي يكن له حبا عميقا) تبعة عدم فوز الفريق ببطولة الدوري على كاهله وهو أمر لا قبل له به.

ثانياً ـ اليقين، الذي بات يطوي أضلعه عليه، بأن فريق شفاعمرو غير أهل (وهذا ما أثبتته مجريات مباراة أمس) للصعود الى مستوى فرق الدرجة القطرية.

ثالثا ـ وتبعاً للسبب الثاني فانه يعتقد أن صعود الفريق الشفاعمري الى الدرجة القطرية وما بعدها منوط، أولاً وقبل كل شيء، باستبدال طاقم الفريق الحالي بلاعبين ناشئين. وهذا ما يستطيع أن يقدم به خدمة جلى لبلده وللرياضة العربية عموماً.

من هذا الحديث فهم محرر «الاتحاد» الرياضي أن الأرملي ينوي العودة، إثر مغادرة صفوف مكابي حيفا، الى فريقه الام ليحدث التغييرات التي يعتقد أن من شأنها أن تنهض بالفريق. بيد أن الارملي رفض قول ذلك بصريح العبارة وطلب أن لا نثقل عليه بالمزيد من الاسئلة. وأبدى استعداده للادلاء بحديث مسهب حول جميع الامور الواردة أعلاه، بما في ذلك قراره المفاجىء، في وقت لاحق.

وسننشر النّص الكامل لهذا الحديث في عدد الثلاثاء القادم

* انتظروه !

في الدرجة الممتازة.. في الدرجة الممتازة.. في الدرجة الممتازة

بيتار القدس يعرف متى يستفيق !

* انتصاران خارجيان مفاجئان لنتانيا وهكواح *

* بقلم: أحمد يونس *

كانت نتائج مباريات الامس هامة جدا بالنسبة لفرق القمة والقاع. وممكن ان يكون لانتصار نتانيا على هبوعيل تل ابيب الاثر الكبير على استمرار الاخير في الصراع على نيل البطولة هذا الموسم.

اما فريق بيتار القدس فاستطاع احراز النصر الهام بعد سبع مباريات عاقرة وابتعد عن منافسيه هبوعيل تل ابيب ومكابي حيفا في حين ان فريق بئر السبع الذي خسر المباراة امام بيتار القدس على ملعب جمعية الشباب المسيحية غاص في اعماق اللائحة ويتهدده خطر الهبوط الى فرق الدرجة القطرية.

ولم يستغل فريق مكابي حيفا ضعف مكابي يفنه واستطاع معادلة النتيجة في الدقائق الاخيرة من المباراة بعد ان كان متأخرا عنه بهدفين.

وحققت نتائج هامة اخرى في لقاءات هبوعيل يهود وهكواح (انتصار لهكواح)، مكابي بيتح تكفا وبيتار تل ابيب (١:صفر)، بني يهودا وهبوعيل اللد (٢:٢)، مكابي يافا ومكابي تل ابيب (٢:١).

وفيما يلي تفصيل المباريات :

ب. القدس ـ هـ. بئر السبع *١:٢*

استطاع فريق بيتار القدس وبعد فترة طويلة تحقيق الفوز الاول بعد سبع مباريات. كان بطل اللقاء لاعب بيتار الناشىء ايلي اوحانا الذي احرز هدفي الفوز واصبح رصيده عشرة اهداف خلال هذا الدوري !

منذ بدأ المباراة واجه خط دفاع هبوعيل بئر السبع ضغطا مكثفا من قبل مهاجمي القدس وفي احدى الهجمات الخطرة استطاع لاعب القدس اوحانا في الدقيقة (١١) تخطي ثلاثة لاعبي دفاع بئر السبع وسدد كرة قوية الى زاوية المرمى محرزا الهدف الاول في المباراة.

بعد الهدف تحسن اداء فريق بئر السبع وكان لاعبها افيتان هو الخطر في الملعب وتبادل الفريقان الهجمات الا ان الاهداف لم تسقط في اي من المرميين حتى نهاية الشوط الاول.

في الشوط الثاني بدا وكأن لاعبي بئر السبع سينجحون باحراز هدف السبق مقابل الضعف الذي اصاب لاعبي القدس. عندها ادخل سامي ملكا الى ارض الملعب ليقوّي اداء المقدسيين وهذا ما حصل فعلا ! ففي الدقيقة (٨٢) رفع شفارتس الكرة لزميله اوحانا الخطر فتخطى الاخير خط دفاع بئر السبع وسدد الكرة من فوق حامي المرمى زوخوفتسكي، الذي خرج لملاقاته، محرزا هدفه الثاني في المباراة. والنتيجة ٢:صفر.

واذ بدأ جمهور الفريق المحلي بمهرجانه الكبير استغل راقي الياهو ركود لاعبي القدس واحرز هدف الشرف لفريقه في الدقيقة (٩٠) بعد رفعة ركنية.

حكم اللقاء عوفديا تسفي امام (٥٠٠٠) متفرج.

* هـ. تل ابيب ـ مـ. نتانيا *٣:١*

توجهت انظار عشاق الكرة في البلاد الى اللقاء الهام الذي جرى عصر امس بين فريقي هبوعيل تل ابيب ومكابي نتانيا. والفريقان اديا في الاسابيع الاخيرة عروضا مثيرة وهامة.

هبوعيل تل ابيب اراد تعزيز مكانته بين فرق القمة اما مكابي نتانيا فلن يسمح لنفسه بخسارة اخرى امام تل ابيب في الموسم ذاته وبالنسبة له كانت هذه المباراة شرفية فحسب.

في الدقيقة السادسة يحرز اللاعب مناحم هدف السبق لصالح نتانيا بعد ضربة جزاء من الجهة اليسرى.

بعد الهدف زادت المباراة قوة وبتمريرة واحدة كنت ترى لاعب الهجوم امام فرصة مغرية لاحراز هدف.

في الدقيقة (٢٥) احرز جانو هدف التعادل عن بعد (٢٥) مترا وكانت هذه نتيجة الشوط الاول.

في الدقيقة (٤٦) يستلم مخنيس الكرة من زميله لام ويسددها الى الشباك والنتيجة ١:٢. لم يكتف لاعبو نتانيا بهذه النتيجة وارادوا الانتقام لشرفهم الذي ضاع في المباراة الاولى بين الفريقين في هذا الموسم. وفي الدقيقة (٦٧) تصل الكرة الى مناحيم المتواجد على خط ال (١٦)، وبضربة قوية يحرز هدفه الثاني في المباراة والثالث لفريقه وينتهي اللقاء بنتيجة ٣:١ لصالح نتانيا.

جرت المباراة امام (٦٠٠٠) متفرج.

* مـ. يفنه ـ مـ. حيفا *٢:٢*

وشيء ما حدث لفريقي في هذه المباراة والاجدر بي ان افتش على العطب واصلحه». هذا ما قاله مدرب حيفا شارف بعد انتهاء المباراة. لكن النتيجة تدل على عظمة فريق مكابي حيفا حيث انه في مباراة ضعيفة استطاع ان يحقق التعادل بعد ان كانت النتيجة ٢:صفر لصالح مكابي يفنه.

عموما كانت المباراة ضعيفة وكثيرا ما اصطيد لاعبو حيفا في مصيدة التسلل التي خططها لهم مدافعو الفريق المضيف. اما الارملي فكان ضعيفا ولم يصل الى فرص لاحراز الاهداف.

في الدقيقة (٢١) يحرز اوحيون هدف السبق لصالح يفنه. ولم تتغير هذه النتيجة حتى نهاية الشوط الاول.

في الشوط الثاني توقع جمهور الكرة هدف التعادل لكن ايزنبرغ يبدد هذه التوقعات حين احرز الهدف الثاني لفريقه يفنه في الدقيقة (٥٤).

ولم يستسلم لاعبو حيفا وشنوا هجمات قوية على مرمى الفريق الخصم. وفي الدقيقة (٧٢) يحرز ملكا هدف حيفا الاول بعد رفعة ركنية.

في الدقيقة (٨٤) يعادل عمان النتيجة بعد دربكة امام مرمى يفنه وانتهى اللقاء بالتعادل ٢:٢.



● ايلي اوحانا، نجم بيتار القدس المتألق ●

حكم اللقاء لوبا امام (٣٠٠٠) متفرج.

* مـ. رمات عميدار ـ شمشون صفر:صفر *

كان لقاء الفريقين عصر امس السبت ضعيفا جدا ولم تكن فيه احداث مميزة تذكر سوى تسديدة رحاميم شلوم الى المرمى في الدقيقة (٤١) لكن حامي مرمى شمشون صد الكرة ببراعة يحمد عليها.

انتهت المباراة بالتعادل السلبي امام (٢٠٠) متفرج. حكم اللقاء تلينفر.

* هـ. يهود ـ هكواح صفر:١ *

استطاع فريق هكواح رمات غان احراز الانتصار الخارجي الثاني في مباريات امس حين هزم الفريق المضيف يهود بالنتيجة ١:صفر.

احرز الهدف الوحيد اللاعب ابو غزير بضربة رأس في الدقيقة (٧٥) بعد رفعة من قبل تشوبا.

حكم اللقاء شذيز امام (١٠٠٠) متفرج.

* مـ. بيتح تكفا ـ بـ. تل ابيب ١:صفر *

«الكرة اهداف» هذا ما اثبته امس لاعبو بيتح تكفا عندما احرز رابنزون في الدقيقة (٣٥) هدف الفوز لفريقه.

كانت المباراة ساخنة وحسنة المستوى وامتاز بها لاعب بيتار تل ابيب نسيم كوهن لكن زملاءه لم يستطيعوا ترجمة هجماتهم الى اهداف. وكانت هذه الخسارة هي الثانية على التوالي بالنسبة لفريق بيتار تل ابيب.

حكم اللقاء روزنبرغ امام ١٠٠٠ متفرج.

* بني يهودا ـ هـ. اللد *٢:٢*

هذه هي المرة الثانية التي يستطيع بها فريق هبوعيل اللد معادلة النتيجة بعد ان كان متأخرا عن الخصم بهدفين مقابل لا شيء. كانت المرة الاولى امام مكابي حيفا. اما في مباراة امس فقد احرز سيغل لاعب بني يهودا الهدف الاول في الدقيقة (١٥) وتلاه اونانا في الدقيقة (١٩) بهدف اخر اثر ضربة جزاء من (١١) مترا. والنتيجة ٢:صفر. عندها استفاق لاعبو اللد وردوا بهدفين في الدقيقة (٣١) والدقيقة (٧٠). احرز الهدف الاول بن مماس اما الثاني فاحرزه شلومو حفيف.

حكم المباراة عوفديا بن يتسحاق امام (١٥٠٠) متفرج.

* مـ. يافا ـ مـ. تل ابيب *١:٢*

لو عُرض على فريق مكابي يافا اللعب خارج ملعبهم وخاصة في نتانيا بشرط ان يتغلبوا على خصومهم في هذه المباريات لما رفض الفريق هذا العرض. لعب الفريق عصر امس على ملعب نتانيا بعد ان ابعد عن ملعبه من قبل لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم.

تفاجأ الجمهور بمستوى الاداء الجيد وبالهجمات الخطرة الكثيرة. في الدقيقة (٤١) احرز بيرتس لاعب مكابي تل ابيب هدف السبق لفريقه بعد رفعة ركنية. وانتهى الشوط الاول بهذه النتيجة.

في الشوط الثاني قلبت اهداف منشي يزراحي في الدقيقة (٧٥) وألكلومبرا في الدقيقة (٨٧) النتيجة رأسا على عقب. وبهذا يكون فريق مكابي يافا قد حقق فوزا بيتيا على فريق مكابي تل ابيب القوي بالنتيجة ١:٢.

حكم اللقاء يتسحاق بن يتسحاق امام (١٥٠٠) متفرج.

ونورد فيما يلي لائحة الدرجة الممتازة بعد نتائج مباريات أمس :

الفريق	الاهداف	النقاط
١ـ ب. القدس	٢٠:٣٦	٤٣
٢ـ مـ حيفا	٢٣:٣٥	٤٠
٣ـ هـ تل ابيب	٢٢:٣٤	٣٩
٤ـ مـ تل ابيب	٢٧:٣٦	٣٤
٥ـ مـ نتانيا	٣٦:٣٨	٣٣
٦ـ شمشون	٢٣:٢٩	٣١
٧ـ مـ بيتح تكفا	١٧:٢٢	٣١
٨ ـ ب. تل ابيب	٣١:٣١	٣١
٩ـ هكواح	٢٦:١٩	٢٩
١٠ـ هـ اللد	٣٢:٢٤	٢٩
١١ـ مـ يافا	٢٩:٢٤	٢٧
١٢ـ [illegible]	[illegible]	٢٦
١٣ـ [illegible]	[illegible]	٢٦
١٤ـ [illegible]	[illegible]	٢٥
١٥ـ ر. عميدار	[illegible]	٢١
١٦ـ بني يهودا	[illegible]	٢١

بدأ العد التنازلي لنهاية مباريات الدرجة الثانية

أربع فرق عربية تنافس بقوة على بطاقتي صعود !

* بقلم : أسعد تلحمي *

● توقفت أمس مباريات فرق الدرجة الثانية بأمر من اتحاد الكرة الاسرائيلي بسبب تزامن المباريات مع الذكرى الثامنة ليوم الارض الخالد. وستلعب فرق الدرجة الثانية مباريات الاسبوع الحادي والعشرين يوم السبت القادم الذي كان مقررا ان يكون اسبوع استراحة، وفقا لبرنامج المباريات الذي وضعه الاتحاد في بداية السنة.

وبدأ العد التنازلي حتى نهاية الموسم الرياضي في ١٢ ايار القادم. وبقيت لكل فريق ست مباريات (وبعضها سبع) ستقرر طبعا مصير عدد كبير منها سواء بالنسبة للهبوط او الصعود.

ويظهر جليا من قراءة اللوائح ان هنالك أمالا جدية لارتقاء فريقين عربيين الى مستوى فرق الدرجة الاولى من المنطقتين الشمالية (أ) والجنوبية (أ).

ففي المنطقة الجنوبية (أ) المنافسة على احتلال المرتبة الاولى في اشدها بين اربعة فرق لها حاليا عدد النقاط نفسه (٢٨).

يحتل فريق جلجولية المرتبة الثانية بفارق اهداف عن الاول. ويتمتع الفريق بقوة خط هجومه الذي سجل حتى الان خمسين هدفا الا ان خط دفاعه هو الاضعف بين فرق القمة اذ اهتزت شباك مرماه (٢٧) مرة.

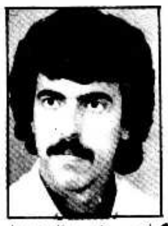
وبقيت للفريق ست مباريات : ثلاث بيتية ضد الطيرة وكاثونيم وتل موند وثلاث خارجية ضد نفيه غولان وروش هعاين واور يهودا. ولا شك ان لقاء فريق جلجولية فريق اور يهودا هو الاهم والاصعب في المباريات المتبقية اذ ان فريق اور يهودا يعمل هو الاخر على احتلال القمة والانتقال الى الدرجة الاولى وهو اقوى فرق الدرجة الثانية في المنطقة الجنوبية (أ) على ارض ملعبه. وستقرر لياقة هدافي الفريق جمال رابي (١٤ هدفا) وبتسحاق (١٠) ودوف (٩) كثيرا في النتائج التي سيسجلها الفريق.

وفريق عربي أخر ينافس على احتلال القمة هو فريق هبوعيل كفرقاسم الذي تنتظره هو الاخر ست مباريات. ثلاث على ارض ملعبه ضد هشكيا رمات غان ونفي غولان وشيكون هزراح وثلاث خارجية ضد فريق كفار شلم ومحنيه يهودا وبيتار كفار سابا.









● عدنان هيام، هداف مكابي طمرة (٢٦ هدفا) ● جمال رابي، هداف هبوعيل جلجولية (١٣ هدفا) ● عمر أعمر هداف هبوعيل طمرة (١٣ هدفا) ● ادريس عامر، هداف هبوعيل كفرقاسم ●

ولقاء الفريق القسماوي، بعد اسبوعين، فريق هشكيا الذي يتصدر حاليا قمة اللائحة هو اهم اللقاءات التي تنتظره اذ ان فوزه يعني إبعاد هشكيا عن المنافسة شريطة ان يفوز فريق كفر قاسم في مبارياته الاخرى.

ويعاني فريق كفر قاسم من ضعف نسبي في خط هجومه، مقارنة بفرق القمة الثلاث الاخرى. وقد سجل الفريق ثماني نتائج تعادل، معظمها خارج ملعبه ولا نجد في الفريق رأس حربة حقيقي اذ ان كلا من ادريس عامر وصالح رشيد طه سجل اكبر عدد من الاهداف (ستة فقط) وبالرغم من بعض حسنات هذه الظاهرة الا ان مساوئها اكبر. فكل فريق يحتاج الى هداف حقيقي يحسم المباراة لصالح فريقه في اللحظات المناسبة.

وكما ورد اعلاه فان فريقي اور يهودا وهشكيا يتنافسان هما ايضا فريقي جلجولية وكفر قاسم على احتلال الصدارة. والمباريات المتبقية لفريق هشكيا هي ضد نفيه غولان ومحنيه يهودا وكفار سابا على ارض ملعبه وضد كفر قاسم وشيكون هزراح وهبوعيل هرتسليا، خارج ملعبه. ويلعب فريق اور يهودا هو الاخر ثلاث مباريات بيتية ضد شيكون هزراح وهرتسليا وجلجولية بينما يلتقي خارج ملعبه فرق كفار سابا والطيرة وروش هعاين.

ويمكن القول ان المباريات التي تنتظر فريق كفر قاسم هي الاسهل مقارنة بالمباريات التي تنتظر الفرق الاخرى في القمة وهذا طبعا شيء نظري ويعتمد على مكانة الفرق التي ستتبارى معها لفرق القمة، في اللائحة.

وننتقل الى فرق المنطقة الشمالية (أ) حيث اطيح، يوم السبت الماضي، بفريق مكابي طمرة من المرتبة الاولى ليحتلها فريق مكابي عكا الذي هزمه بهدف للا شيء. وجاءت خسارة الفريق الطمراوي بعد ان سجل ستة انتصارات لامعة على التوالي.

• وتنتظر الفريق الطمراوي سبع مباريات : أربع بيتية ضد هبوعيل نهريا وشباب طمرة وبيالك وبيتار نهريا وثلاث خارجية ضد المكر ومجد الكروم وشباب عكا.

وهجوم الفريق هو الاقوى بين فرق الدرجة الثانية اطلاقا. وقوة الفريق كبيرة على ارض ملعبه الذي خسر عليه نقطة واحدة فقط في المباريات التسع التي لعبها حتى الان. ولا نبالغ ان قلنا ان قضية صعود الفريق او عدم صعوده تتعلق كثيرا بلياقة رأس الحربة عدنان هيام البدنية. وسجل عدنان في المباريات السابقة (٢٦) هدفا ! ولكن الملاحظ هو تراجع معين في قدرة عدنان. فبينما سجل (١٨) هدفا في المباريات العشر الاول سجل ثمانية اخرى فقط في المباريات التسع التي تلتها.

والمنافس الاقوى لفريق مكابي طمرة على بطاقة الصعود هو فريق مكابي عكا الذي يحتل حاليا المرتبة الاولى بفارق نقطة عن المرتبة الثانية. وبقيت للفريق العكي سبع مباريات : اربع خارجية في اكسال وكفر سميع وصفد وطمرة (ضد الشباب) وثلاث بيتية ضد افيكيم وهبوعيل نهريا وعين ماهل.

ويجب ان نأخذ بالحسبان ايضا فريقي بيتار نهريا وهبوعيل شباب طمرة اللذين لم يفقدا اي امل في الوصول الى القمة المغرية. وبقيت لفريق نهريا اربع مباريات بيتية ضد المكر ومجد الكروم واكسال وكفر سميع وثلاث اخرى خارجية ضد عين ماهل وشباب عكا ومكابي طمرة.

اما هبوعيل طمرة فيبتعد حاليا عن المرتبة الاولى بفارق ثلاث نقاط ولكنه لعب عشرين مباراة وبقيت له ست اخرى. ثلاث على ارض ملعبه ضد كفر سميع وصفد ومكابي عكا وثلاث خارجية ضد مكابي طمرة وافيكيم وهبوعيل نهريا. ورأس الحربة في الفريق هو عمر اعمر الذي سجل حتى الان (١٣) هدفا بالرغم عن انه تغيب عن عدد من المباريات.

وما نأمله هو ان يتمكن اثنان من الفرق العربية التي تنافس على احتلال القمة، الانتقال في نهاية المشوار الى مستوى فرق الدرجة الاولى ليتعزز تمثيل فرقنا العربية في هذه الدرجة فالى الامام والرجاء الانتباه الى المحافظة على سيادة الروح الرياضية في المباريات.

ونورد فيما يلي لائحتي الدرجة الثانية في المنطقتين الشمالية (أ) والجنوبية (أ)

(المنطقة الشمالية أ)

الفريق	المباريات	الاهداف	النقاط
١. مـ عكا	(١٩)	٢٣:٤٦	٣٠
٢. مـ طمرة	(١٩)	٢٠:٥١	٢٩
٣. ب. نهريا	(١٩)	١٦:٣٨	٢٧
٤. هـ طمرة	(٢٠)	٢٣:٤١	٢٧
٥. افيكيم	(٢٠)	٣٢:٤٩	٢٧
٦. هـ نهريا	(١٩)	٢٤:٣٢	٢١
٧. بيالك	(١٩)	٢٤:٢٩	١٩
٨. إكسال	(١٩)	٣٠:١٩	١٦
٩. مجد الكروم	(١٨)	٣١:١٩	١٤
١٠. كفر سميع	(١٩)	٤٤:٢٦	١٤
١١. هـ المكر	(١٨)	٣٣:٢٢	١٢
١٢. شباب عكا	(١٩)	٣١:١٧	١٢
١٣. عين ماهل	(١٩)	٤١:١٥	١٠
١٤. صفد	(١٨)	٤٠:١٣	٧

(المنطقة الجنوبية أ)

الفريق	المباريات	الاهداف	النقاط
١. هشكيا	(٢٠)	١٥:٤١	٢٨
٢. جلجولية	(٢٠)	٢٧:٥٠	٢٨
٣. اور يهودا	(٢٠)	١٩:٣٩	٢٨
٤. كفرقاسم	(٢٠)	١٧:٣٢	٢٨
٥. هرتسليا	(٢٠)	١٥:٣٣	٢٥
٦. الطيرة	(٢٠)	٢٤:٢١	٢١
٧. كفار سابا	(٢٠)	٣٠:٢٣	٢٠
٨. هزراح	(٢٠)	٢٤:٢٦	١٩
٩. ن. غولان	(٢٠)	٣٦:٢٠	١٧
١٠. كفار شليم	(٢٠)	٢٤:٢٢	١٦
١١. محنيه يهودا	(٢٠)	٣٠:٢٢	١٦
١٢. كاثونيم	(٢٠)	٣٤:٣٢	١٥
١٣. روش هعاين	(٢٠)	٤٠:١٧	١٠
١٤. تل موند	(٢٠)	٤٩:١٣	٥

في الدرجة القطرية.. في الدرجة القطرية

هـ. كفار سابا يبعد حيفا عن القمة !

● حيفا ـ جرت امس السبت مباريات الاسبوع الثالث والعشرين في الدرجة القطرية وتميزت اللقاءات بشح الاهداف وعدم الاثارة وهذا ما تميزت به ايضا المباريات نفسها في جولة الذهاب.

وكانت نتيجة اللقاء الكبير بين كفارسابا وهبوعيل حيفا ذات اهمية كبيرة جدا حيث ان الفريقين تبادلا المراتب بعد المباراة. فاحتل الفريق الفائز كفارسابا المرتبة الثالثة واصبح رصيده من النقاط (٣٧) بينما تقهقر هبوعيل حيفا الى المرتبة الخامسة بعد الخسارة وبقي رصيده (٣٦) نقطة. احرز هدف النصر لكفارسابا بفنال كيرن في الدقيقة (٤٤).

وكانت المفاجأة الكبيرة في ريشون لتسيون حيث هزم الفريق المحلي امام فريق كريات شمونة بهدفين مقابل هدف واحد. سجل للضيوف غباي ولريشون ايلي كوهن.

اما مباراة القمة بين بيتح تكفا وهبوعيل الخضيرة فانتهت بالتعادل السلبي وخيبت أمال الجمهور الذي توقع اهدافا في المبارة. وابقت هذه النتيجة الفريقين في مكانتيهما في اللائحة فلا يزال هبوعيل بيتح تكفا يحتل المرتبة الاولى برصيد (٤١) نقطة ويليه في المرتبة الثانية هبوعيل الخضيرة برصيد (٣٩) نقطة.

واستمر فريق هبوعيل القدس بتأرجحه من اسبوع الى آخر بين الخسارة البيتية والانتصار الخارجي او على العكس فلا ثبات له على حال. وربح مباراته يوم امس ضد فريق بيتار حيفا الذي فاز في الاسبوع الفائت على فريق القمة كفارسابا. احرز هدف النصر الوحيد ميشيل ديان في الدقيقة (١٥).

وكان انتصار حولون على فريق القاع هبوعيل بيت شيمش متوقعا. وجرت المباراة في ساعات الصباح. فاحرز المضيفون ثلاثة اهداف بدون مقابل. (احزان ـ زيتوني ـ بناسو احرزوا الاهداف لحولون). وبعد هذه المباراة وعلى نفس ملعب رحوبوت جرت مباراة اخرى بين مرمورق وبيتار الرملة وكانت النتيجة التعادل ١:١. احرز لصالح الرملة نينو في الدقيقة (٨٣) وعادل عيدان في الدقيقة (٨٧).

وبالرغم من عدم تقدم رمات غان في اللائحة الا انه اقترب من المكان الثالث الذي يمكّن الصعود الى فرق الدرجة الممتازة على اثر انتصاره على فريق نتسيرت عيليت بهدف واحد مقابل لا شيء احرزه شفايتسر.

وبالنتيجة نفسها انتصر فريق اشكلون على فريق بيت شان من هدف احرزه يتسحاق. وحافظ الفريق الفائز على مكانته المرموقة التي تتيح له فرصة الصراع على «بطاقة السفر» الى دولة الفرق الممتازة.

من الجدير بالذكر ان الفرق التي تتركز من المكان السابع وحتى السادس عشر لم تتغير اماكنها بالمرة وهذا يدل على الركود وعدم الاثارة اللذين يسودان الدرجة القطرية.

ونورد فيما يلي لائحة الدرجة القطرية بعد مباريات امس :

الفريق	الاهداف	النقاط
١ـ هـ بيتح تكفا	١٥:٢٨	٤١
٢ـ هـ الخضيرة	١٨:٢٨	٣٩
٣ـ كفارسابا	١٥:٢٦	٣٧
٤ـ اشكلون	٢١:٣٠	٣٦
٥ـ هـ حيفا	٢٠:٢٩	٣٦
٦ـ هـ ريشون	٢٠:٢٦	٣٦
٧ـ هـ رمات غان	١٦:٢١	٣٥
٨ ـ هـ حولون	٢٢:٢٦	٣٣
٩ـ بـ الرملة	١٤:١٥	٣٠
١٠ـ هـ القدس	٣٠:٢٦	٢٩
١١ـ ك. شمونة	٣٠:٢٨	٢٨
١٢ـ [illegible]	[illegible]	[illegible]
١٣ـ [illegible]	[illegible]	[illegible]
١٤ـ [illegible]	[illegible]	[illegible]
١٥ـ [illegible]	[illegible]	[illegible]
١٦ـ [illegible]	[illegible]	[illegible]

نتائج سبورتوتو

المباراة	النتيجة
عميدار ـ شمشون	×
يهود ـ هكواح	٢
مـ بيتح تكفا ـ ب. تل ابيب	٢
مـ يافا ـ مـ تل ابيب	١
ب. القدس ـ بئر السبع	١
هـ تل ابيب ـ مـ نتانيا	٢
بني يهودا ـ هـ اللد	×
مـ يفنه ـ مـ حيفا	×
ب. حيفا ـ هـ القدس	٢
كفارسابا ـ هـ حيفا	١
بيت شمش ـ هـ حولون	٢
هـ الخضيرة ـ هـ بيتح تكفا	×
مرمورق ـ بـ الرملة	×

● مباريـات السبت القادم ●
(١٩٨٤/٤/٧)

* الدرجة الممتازة *
[الأسبوع الرابع والعشرون]

شمشون ـ يفنه (١:١)
مـ حيفا ـ بني يهودا (صفر:صفر)
هـ اللد ـ هـ تل أبيب (٢:١)
مـ نتانيا ـ ب. القدس (٢:٢)
هـ بئر السبع ـ مـ يافا (صفر:صفر)
مـ تل أبيب ـ مـ بيتح تكفا (صفر:صفر)
ب. تل أبيب ـ هـ يهود (٢:صفر)
هكواح ـ عميدار (٢:٢)

* الدرجة القطرية *

هـ القدس ـ هـ رمات غان (٢:١)
ن. عيليت ـ مرمورق (١:صفر)
ب. الرملة ـ هـ الخضيرة (٢:١)
بيتح تكفا ـ ريشون (٢:١)
ك. شمونة ـ اشكلون (٥:١)
بيت شأن ـ بيت شمش (٢:٢)
حولون ـ كفارسابا (صفر:صفر)
هـ حيفا ـ ب. حيفا (١:صفر)

* الدرجة الأولى *
(المنطقة الشمالية)

ب. نتانيا ـ هـ طبريا (١:١)
مـ العفولة ـ هـ عكا (صفر:٢)
ك. آتا ـ تل حنان (صفر:١)
رعنانا ـ شباب الناصرة (٢:٢)
الاخاء ـ مـ الخضيرة (٢:٢)
المجيدل ـ طيرة الكرمل (١:صفر)
مـ شفاعمرو ـ حتصور (٣:٣)

(المنطقة الجنوبية)

هـ الرملة ـ ك. غات (صفر:صفر)
صفريريم ـ إ.ش. يافا (٢:٢)
بات يام ـ اسدود (٤:١)
يروحام ـ ك. اونو (٣:١)
لزروس ـ هرتسليا (صفر:صفر)
ر. هشرون ـ مـ شعرايم (صفر:٥)
ب. بئر السبع ـ ازور (صفر:صفر)

* الدرجة الثانية *
[الاسبوع الحادي والعشرون]
(المنطقة الشمالية أ)

هـ صفد ـ هـ عين ماهل (٢:١)
افيكيم ـ هـ نهريا (٥:١)
كفرسميع ـ م. عكا (١٠:١)
م. طمرة ـ ش. طمرة (٢:١)
هـ اكسال ـ هـ المكر (٣:١)
ش. عكا ـ بيالك (٢:١)
ب. نهريا ـ مجد الكروم (صفر:٢)

(المنطقة الشمالية ب)

ب. اليعزر ـ العفولة (٣:٦)
باقة الغربية ـ أولفا (٣:١)
علياء ـ ام الفحم (٢:٢)
اور عقيبا ـ ك. حاييم (٣:صفر)
الدالية ـ الطيبة (٦:٣)
كفر قرع ـ سولم (١:٢)
تحليئيل ـ عيمق حيفر (٣:١)

(المنطقة الجنوبية أ)

هشكيا ـ ن. غولان (٢:صفر)
كفار شلم ـ كفرقاسم (صفر:٢)
تل موند ـ م. يهودا (٢:١)
اور يهودا ـ ش. هزراح (١:٢)
كاثونيم ـ كفار سابا (١:١)
روش هعاين ـ هـ هرتسليا (صفر:٥)
هـ جلجولية ـ هـ الطيرة (٣:١)

[الأرقام الواردة بين قوسين تشير الى نتيجة لقاء الفريقين في جولة الذهاب].

من هو أفضل لاعب عربي لشهر آذار ؟!
انتظر عدد يوم الثلاثاء، بعد غد!

● نتائج مباريات أمس ●
[الأسبوع الثالث والعشرون]

* الدرجة الممتازة *

عميدار ـ شمشون صفر:صفر
يهود ـ هكواح صفر:١
مـ بيتح تكفا ـ بـ تل ابيب ١:صفر
مـ يافا ـ مـ تل ابيب ٢:١
بـ القدس ـ هـ بئر السبع ٢:١
هـ تل ابيب ـ مـ نتانيا ١:٣
بني يهودا ـ هـ اللد ٢:٢
مـ يفنه ـ مـ حيفا ٢:٢

* الدرجة القطرية *

بـ حيفا ـ هـ القدس صفر:١
كفارسابا ـ هـ حيفا ١:صفر
هـ اشكلون ـ هـ بيت شان ١:صفر
هـ ريشون ـ هـ ك. شمونة ١:٢
هـ الخضيرة ـ هـ بيتح تكفا صفر:صفر
هـ مرمورق ـ بـ الرملة ١:١
هـ رمات غان ـ نـ عليت ١:صفر

* الدرجة الاولى *
(المنطقة الشمالية)

حتصور ـ بـ نتانيا ٢:١
طيرة الكرمل ـ مـ شفاعمرو ١:صفر
مـ الخضيرة ـ المجيدل ٧:صفر
ش. الناصرة ـ الاخاء ١:٢
هـ تل حنان ـ رعنانا ١:١
هـ عكا ـ هـ كريات آتا ١:١
هـ طبريا ـ مـ العفولة ١:صفر

(المنطقة الجنوبية)

هـ ازور ـ الرملة ١:١
شعرايم ـ بئر السبع ٢:صفر
هرتسليا ـ ر. هشرون صفر:١
ك. اونو ـ لزروس ٣:صفر
إ.ش. يافا ـ بات يام ٢:٤
ك. غات ـ صفريريم ١:صفر

مجلس الطيبة المحلي

(هاتف ٦١٥١٨ ـ ٠٥٢)

اعلان عن وظيفة شاغرة

يعلن مجلس الطيبة المحلي عن وظيفة شاغرة لمكتب الرفاه الاجتماعي في الطيبة كالاتي :

١. صفة الوظيفة : عامل اجتماعي.
٢. الدرجة : حسب تدريج العاملين الاجتماعيين.
٣. متطلبات الوظيفة : صالح للعمل الاجتماعي او حاصل على شهادة جامعية للعمل الاجتماعي.
٤. صفات العمل : معالجة القضايا بتقديم النصح والارشاد والعناية اما بشكل مباشر او غير مباشر وتوجيه المحتاجين للمؤسسات المختصة ويكون العمل احيانا بعد ساعات الدوام.

على المتقدمين لهذا العمل تقديم طلباتهم الى مكتب المجلس المحلي ـ الطيبة ـ مرفقا بها الشهادات المطلوبة لغاية يوم ٨٤/٤/١٢ الساعة الواحدة ظهرا.

عبد اللطيف حبيب ـ رئيس المجلس

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الأحد ١ نيسان ١٩٨٤

تحقيق صحفي يقوم به مراسل صحيفة الاتحاد في قرية طرعان

صورة ناطقة عن مشاكل القرية العربية

● بقلم مندوب الاتحاد: سهيل نصار ●

سقف المدرسة سينهار على رؤوس اولادنا وستقع الكارثة!! الطريق التي افتتحتها غولدا مئير وطبلت وزمرت لها اذاعة اسرائيل «خربانة!»، ٦٠٪ من العمال عاطلون عن العمل! وعود لجلب الماء، ومؤامرة لتحميل الأهالي النفقات الباهظة!!

هذه عناوين للمآسي التي يعيش في ظلها أهالي قرية طرعان رووها لي وأرويها لقراء الاتحاد، لتظل وصمة عار لاصقة الى الأبد في جبين اولئك الذين يزورون واقع الحياة المريرة التي تعيش فيها قرانا العربية الصامدة في ظل حكم حماة الأمن والنظام، الحكام العسكريين..

النضال ضد سياسة الغلاء في عيلبون

● الناصرة ـ مراسل الاتحاد في الجليل ـ وقعت ربات البيوت في عيلبون على عريضة ارسلنها الى رئيس الوزراء وأعلن فيها احتجاجهن على ازدياد الأسعار.

وهذا الازدياد الذي شمل جميع المواد الغذائية الضرورية، اصبح يهدد صحة الأطفال لانعدام المقدرة على شراء ما يكفي من هذه المواد باسعارها الحالية.

وطالبت ربات البيوت في عريضتهن، رئيس الوزراء باعادة التقنين على المواد الحيوية لمكافحة موجة الغلاء.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٤/٥)

□ الأرض في يوم الأرض □

■ بقلم شوقية عروق ـ الناصرة ■

ما زال الدم على الحيطان قرميداً يتهاوى فوق رؤوس عجائز الطرقات.. يسرق الرايات.. يخاطب المراكب المقلوبة، وعري الجدران المتسكعة على قارعة الوطن..

* * *

في حضور الارض.. تفر كل القصائد المهزومة، تفرغ اساطيل القراصنة حمولتها، وتغمد حكاياتها الفاشلة في شواطىء اليقظة..

* * *

في حضور الأرض.. تكبر اعمارنا، تصبح اصابعنا ينابيع متدفقة، مناجل لحصد تعب الانتظار.. تنتفخ ذاكرة النسيان.. تلوي ذراع التاريخ..

* * *

في حضور الأرض.. يقفز العالم، يرقد دفئاً بارداً، كوكباً عاشقاً يمشط شعره على ضفة عذابنا، يشرب قهوته الممزوجة بعرق حناجرنا، يقرأ شعارات محنطة.. يخيط من انصهار اجسادنا تعباً جديداً..

* * *

الأرض.. آخر معقل لنا.. جرح علمنا ان من يسقط بكل قساوة الحزن وشراسة الذبح.. يرمى كفتيلة قنديل عتيق..

تحت معاطفنا الخشنة، في أعماقنا ـ كالعرس القادم ـ.. نامي وثقي بأننا سنحرس عرشك ونطوق جذور ترابك بأسناننا، بوقوفنا صموداً جماعات...

هل ينقرض وحيد القرن قبل نهاية القرن؟

● نيروبي ـ و.ص.ف. ـ ذكرت احدى منظمات حماية البيئة في نيروبي ان اليمن الشمالي يستورد بطرق غير قانونية في المتوسط طن ونصف الطن من قرون وحيد القرن سنوياً.

ويزن قرن وحيد القرن الأفريقي ثلاثة كيلوغرامات في المتوسط. وتتطلب عمليات الاستيراد هذه قتل ما يقرب من ٥٠٠ من هذه الحيوانات التي هي في طريقها الى الانقراض.

وفي بيان نشر يوم الأثنين الماضي ذكرت «مجموعات» وحيد القرن والفيل في افريقيا» التابعة للاتحاد الدولي للمحافظة على البيئة ان مشتريات اليمن الشمالي تمثل نحو ٥٠٪ من السوق الدولية/ مقابل ٤٠٪ من عام ١٩٧٢ الى ١٩٧٨/ رغم حظر استيراد قرون وحيد القرن في هذه البلاد منذ أغسطس (آب) ١٩٨٢.

ويستخدم القرن في صناعة مقابض الخناجر التقليدية اليمنية التقليدية التي تباع جديدة بسعر يتراوح بين ٣٥، و٨٧٥ دولاراً للخنجر. وتكلف المادة الخام حوالي ٨٠٠ دولار للكيلو في سوق صنعاء عاصمة اليمن الشمالي وذلك وفقا لما ذكره ازموند برادلي مارتين نائب رئيس «مجموعة وحيد القرن والفيل في افريقيا» الذي يجري تحقيقاً في هذا الصدد.

ويصل الجزء الأكبر من الواردات بالطائرة من الخرطوم (السودان) حيث حظرت رغم ذلك تجارة قرون وحيد القرن منذ ان وقعت الحكومة السودانية في عام ١٩٨٢ المعاهدة الدولية لحماية أنواع الحيوانات المعرضة لخطر الانقراض.

وقد ترجم الاختفاء التدريجي لحيوان وحيد القرن الافريقي، الذي انخفض عدده من ٦٥ الفا عام ١٩٧٠ الى ١٣ الف و٥٠٠ عام ١٩٨٣، بأرتفاع ملموس في الأسعار. وذكرت «مجموعة وحيد القرن والفيل في افريقيا» ان هذه الأسعار ستحث الصيادين المخالفين على الاكثار من قتل حيوان وحيد القرن وخاصة في زامبيا وتنزانيا وزيمبابوي.

وذكرت «مجموعة وحيد القرن والفيل في افريقيا» أنه في حين قطعت «طريق الخرشام» لتهريب العاج الخام بكميات كبيرة، مؤخراً، فان مهربي الخرطوم يستوردون من قرون وحيد القرن أكثر مما يستورد تجار باقي العالم.

وقد أعربت «مجموعة وحيد القرن والفيل في افريقيا» عن أملها في ان تمارس بعض الضغوط على الحكومة السودانية لكي توقف جميع عمليات تصدير قرون وحيد القرن بفحص جميع الحقائب المبعوثة الى اليمن الشمالي. وذكر البيان ان المجموعة أعربت أيضاً ان رغبتها في تشجيع جمارك اليمن الشمالي على تطبيق القانون الذي يحظر أي استيراد من هذا القبيل.

اعادة زرع الاعضاء التناسلية لطفل في الخامسة من عمره

● بكين ـ أ.ف.ب ـ ذكرت صحيفة «جوانغ مينغ ريباو» ان الجراحين الصينيين أجروا بنجاح في جنوبي الصين جراحة لزرع الاعضاء التناسلية لصبي في الخامسة من عمره.

وكانت أم الصبي قد أصيبت بلوثة عقلية جعلتها تقطع الأعضاء التناسلية لطفلها وهو نائم وعندما عاد الأب الى المنزل وجد طفله وقد فقد الوعي وأعضاءه التناسلية ملقاة الى جانبه فحمله الى المستشفى، حيث أجرى له الأطباء جراحة لزرع الاعضاء في مكانها استغرقت ست ساعات وكللت بالنجاح.

وتجدر الاشارة الى ان الجراحين الصينيين أجروا مؤخراً جراحة لزرع خصية لرجل في الثانية والعشرين من عمره كللت بالنجاح في مستشفى بوسط الصين.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

دليل الاتحاد

الأحد ١٩٨٤/٤/١

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦,٣٠ ـ موجز الأنباء (العربية)
- ● ٦,٣٢ ـ مطبخ سميرة
- ● ٧,٠٠ ـ «الأسبوع في ساعة»
- ● ٨,٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
- ● ٨,٠٢ ـ استعراض برامج
- ● ٨,٣٠ ـ برنامج موسيقي
- ● ٩,٠٠ ـ نشرة «مباط» والاخبارية وأخبار الرياضة العالمية.
- ● ٩,٤٠ ـ «دالاس»
- ● ١٠,٣٠ ـ تمثيلية: «جوستاف الثالث»
- ● ١١,٢٥ ـ عنوان الليلة



■ لقمة الخبز تضطر الفنان (جالساً) الى التفنن للحصول عليها في اسرائيل العام ١٩٨٤ . التقطته عدسة علي نصار في إحدى أماسي الاسبوع الماضي في «هدار» حيفا بعد أن فرغ من عمله وقبل ان يجمع ما تناثر حوله من شواقل .

(خاص بـ «الاتحاد»)

■ مع الفنانين العرب ■

الشيخ إمام واحمد فؤاد نجم يشاركان في ليالي الموسيقى العربية في باريس

● باريس ـ و.ص.ف. ـ علم يوم الأربعاء الماضي ان الشيخ إمام، الشاعر والمغني المصري الذي يشترك في مهرجان «ليالي الموسيقى العربية» على مسرح «أماندييه» في ضاحية نانتير بالقرب من باريس سيقيم ثلاث حفلات موسيقية اضافية..

وستقام هذه الحفلات التي يحييها الشيخ إمام والشاعر احمد فؤاد نجم وضابط الأيقاع محمد علي في ايام ١٠ و١١ و١٢ من ابريل (نيسان) القادم.. بينما الغي الحفل الموسيقي الذي كان سيقام في الأول من ابريل.. ويستمر مهرجان «ليالي الموسيقى العربية» الذي ينظمه مدير مسرح «أماندييه» المخرج الفرنسي باتريس شيرو من ٢٣ آذار حتى ٨ أبريل، نيسان القادم.. وسيقام مهرجان آخر «لليالي الموسيقى العربية» على المسرح نفسه في العام القادم وسيدور اساساً حول الموسيقى في الدول العربية في الشرق الأوسط بينما تركز مهرجان هذا العام على الموسيقى في بلاد المغرب العربي..





■ «المهاجرون» ■

● مسلسل تلفزيوني كتبه صالح مرسي ويحكي قصة اسرة مصرية يهاجر بعض ابنائها للعمل في الخارج. يشارك في انتاجه التلفزيون الأردني مع المنتج المصري ريمون اسكندر ويخرجه ابراهيم الشقنقيري. ويلعب بطولته ٣٥ من نجوم التمثيل المصري. والمشكلة هي في العثور على هذا العدد من الممثلين في مسلسل واحد. ويجري تصويره في احد استوديوهات التلفزيون الأردني في عمان. ويدير انتاجه فؤاد عبد العال.

■ اسعاد يونس و«المجنونة» ■

● انتقلت «موضة» تأليف الأفلام الى النجمة الضاحكة إسعاد يونس حيث تبدأ خلال الشهر المقبل تصوير فيلم كتبت قصته بالاضافة الى السيناريو والحوار يحمل اسم «المجنونة» وسيقوم بدور البطولة امامها كل من عادل إمام ومحمود عبد العزيز اما الاخراج فسيكون لعمر عبد العزيز.

■ محمود ياسين في «الطائرة المفقودة» ■

● محمود ياسين يلعب حالياً بطولة فيلم جديد بعنوان (الطائرة المفقودة) امام سهير رمزي، وتدور فكرة الفيلم حول طائرة تتعرض لعملية هبوط اضطراري في منطقة صحراوية بها رمال متحركة.

بعد هذا الفيلم يصور محمود ياسين فيلم (يا عزيزي.. كلنا لصوص).

■ «الأيدي الناعمة» في التلفزيون ■

● سيتحول فيلم «الأيدي الناعمة» الذي انتج قبل ١٥ عاما ومثله كل من مريم فخر الدين وأحمد مظهر الى مسلسل تلفزيوني يقوم ببطولته كل من تيسير فهمي ومحمود عبد العزيز.

■ فريد شوقي بخير ■

● غادر فريد شوقي مستشفى القاهرة التخصصي في حي مصر الجديد بعد ان ظل يومين في غرفة العناية المركزة على اثر سقوطه في مطار القاهرة اثناء تصوير بعض لقطات فيلم «فتوة الغلابة».

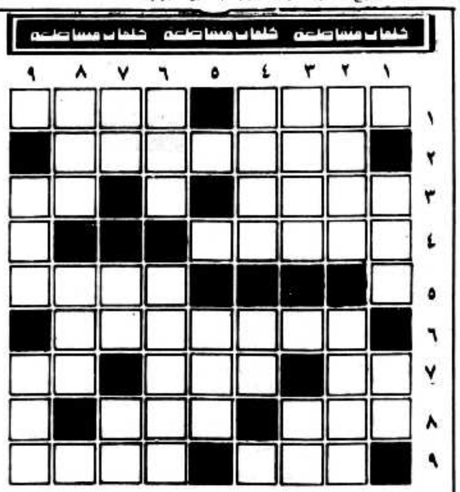
الاطباء طلبوا من فريد شوقي استراحة خوفاً من مضاعفات.

الوقاية خير من العلاج

● اشترت احدى مستشفيات الولادة اللندنية آلة متطورة لها قابلية تحليل خصلات من شعر الأم بحيث يعلم منها الطبيب ما إذا كانت ثمة املاح ضارة في جسم الأم يمكن ان تؤذي الوليد.

ان مثل هذا الاختبار يساعد الأطباء على وصف العلاج في بداية الحمل او حتى قبل الحمل وذلك لمنع حصول المضاعفات الضارة بصحة الطفل. ويذكر ان هذه الآلة طورت من آلة سابقة كانت تساعد الشرطة على ايجاد بعض الأدلة التي تدين المجرمين.

كلمات متقاطعة



اعداد: وفيق انيس شحادة ـ طمرة

الكلمات الأفقية:

١) الأسم الأول لموسيقار عربي راحل ـ عاتبه
٢) صحيفة يومية
٣) قف + الأسم الأول لاديبة فلسطينية ـ عكس برد
٤) خاصته + صمم
٥) أحب
٦) قائد فلسطيني
٧) من العائلة ـ ابن ـ من العائلة
٨) لهو ـ فاكهة
٩) ضمير منفصل . طرق

الكلمات العمودية:

١) لب ـ من العائلة
٢) قرية جليلية ـ مخيم فلسطيني
٣) يبرق ـ إشتاق
٤) الأسم الثاني لشاعر فلسطيني (معكوسة) ـ حرف عطف
٥) نراه في المنام
٦) مقطوعة موسيقية ـ شق في الأرض
٧) متماثلان ـ للسؤال ـ لا يستغني عنه الخياط
٨) اشاد ـ وكالة الانباء الفلسطينية
٩) قذف ـ دمر

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية:

١) سخنين ـ فرع
٢) الطيبة ـ مكر
٣) يو ـ دير حنا
٤) لنا ـ لعب
٥) امر ـ مله
٦) ندع
٧) دق ـ امي
٨) مد ـ برعم
٩) جسر + كفر كنا

الكلمات العمودية:

١) اس ـ دمج
٢) خليل + القدس
٣) وطن + نم
٤) ي ي + دارنا
٥) نبي ـ دم
٦) هر ـ ربيع
٧) قمح + لم ـ كر
٨) ركن + علو ـ عن
٩) عرابة ـ ما

أبو الشمقمق يقول!!



ثلث الثلاثة كام؟!

الدكتور سامي سموحة هو رئيس فرع «العرب في اسرائيل» في «المركز اليهودي العربي» التابع لجامعة حيفا.

وعلمنا من الصحف («هآرتس» و«عل همشمار» ٣/٢٨) أنه، أخيراً نشر نتائج استفتاء قديم كان أجراه بين العرب. وقد يكون من المفيد أن تعالجوه حين «يتفضل» أصحاب الشأن ويرسلونه الى «الاتحاد».

والإطلاع على الاستفتاء نفسه ضروري بعد ان لاحظنا ان كل صحيفة تحاول ان تستخلص منه ما يحلو لها من نتائج. ففيما اختارت «هآرتس» عنوان «حوالي ستين بالمئة من عرب اسرائيل يؤيدون قيام الدولة»، لخبرها عن استفتاء سموحة، اختارت «عل همشمار» عنواناً آخر: «نصف عرب اسرائيل يرفضون الدولة».

وقد يكون كل «الخلاف»، هنا، كما الخلاف على التعبير عن كوب امتلأ نصفه بالماء. هذا يقول: نصفه فارغ. وذاك يقول: نصفه ملآن.

لذلك، ولغيره، نعتقد ان مجرد توجيه هذا السؤال الى العرب المظلومين هو ـ حتى ولو بنية طيبة ـ محاولة صهيونية قديمة وممجوجة لقلب الحقائق رأساً على عقب.

فهذا السؤال، حتى يصبح صحيحاً وواقعياً ونزيهاً، يجب توجيهه الى اليهود في إسرائيل. وعلى النحو التالي: هل تعتبر المواطنين العرب جزءاً من الدولة ومن الضروري إشراكهم الفعلي في تقرير سياستها ومصيرها؟ هل توافق على ان تصبح دولة إسرائيل دولة مساواة وسلام وحسن جوار بأن تنسحب من جميع المناطق المحتلة منذ العام ١٩٦٧ وتعترف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة وحل قضية اللاجئين بموجب قرارات الأمم المتحدة؟

هذا، ومثله، هو السؤال. أما محاولة إلهائنا بالخلاف حول عدد الملائكة الذين يستطيعون ان يقفوا على رأس إبرة واحدة فهي محاولة بيزنطية مكشوفة، منذ قديم الزمان وخصوصاً الآن. فما العرب في إسرائيل ملائكة ولا دولة إسرائيل، حاشا وكلا، رأس إبرة.

(أبو الشمقمق)

ماذا قال اوسكار وايلد عن

■ العبقرية

لأنه لم يكن عبقرياً لم يكن له اعداء

■ المجتمع

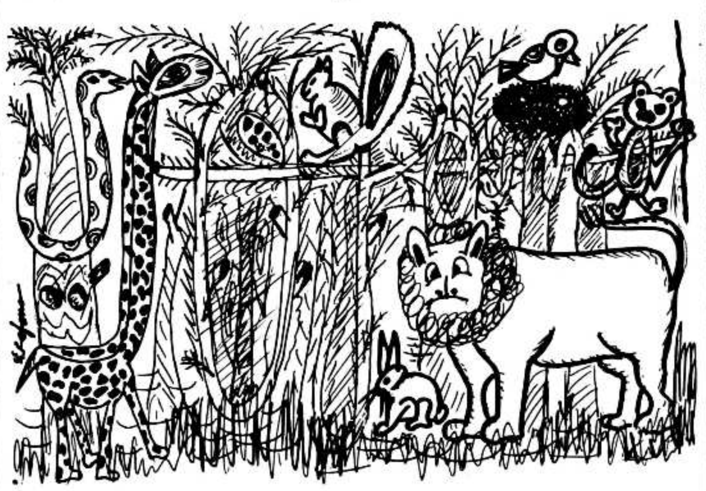
يسامح المجتمع، في بعض الأحيان، مجرماً. لكنه لا يسامح الحالم اطلاقاً

■ الحقيقة

شيء رهيب أن يكتشف الانسان، فجأة، انه لم يقل طيلة حياته سوى الحقيقة!

ركن الاطفال

بلبلة في الغابة



مَنْ يعرف مِنْ أين تأتي اصوات الحيوانات؟ زئير الأسد وزقزقة العصافير وخوار البقرة؟ ونكشف لم لا يعرف ان الأصوات تأتي من بدّالة (مركز) الأصوات في الغابة.

ووقعت، في أحد الأيام، الواقعة. وحدث خلل في محطة الاصوات. وهرع العامل الفني (يقال انه القرد) الى اصلاح الخلل. واخطأ في وصل اوتار الأصوات. وربط الأسد مع صوت العصفور والبطة مع صوت الأسد. وأعطى العصفور صوت الحمار والثعلب ثغاء الغنمة.

تخيلوا اية بلبلة رهيبة وقعت. تسير البطة بسذاجة متمايلة على الجانبين وتهم بالبطبطة فيخرج من حنجرتها زئير رهيب يفر لهوله جميع سكان الغابة.

ـ «الأسد» يتنادى أهل الغابة بهلع «لقد خرج الأسد من عرينه. احذروا!».

وهرب الجميع، في اليوم الأول، من البطة. وبصبص الأرنب، في اليوم الثاني، من خلف ورقتي خس وصاح «هيه.. ما هذه الا البطة». وعاد الجميع الى مزاولة اعمالهم اليومية.

ولم يكن حظ العصفور افضل من حظ البطة. حين سُمع نهيق الحمار، في اليوم الأول، صاح سكان الغابة: «يا للعجيبة! الحمار يطير في السماء».

وفهم الجميع، في اليوم التالي، ان خللاً غريباً حدث في حنجرة العصفور.

خرج الأسد من عرينه، في اليوم الأول، وزقزق كالعصفور ولم يرتعش أي حيوان من مواجهته. وقال الجميع: «ما هو الا عصفور يزقزق في الأفق». وفي اليوم التالي، وبعد أن كشف الأسد عن مخالبه وانيابه، اسرع الجميع الى الهرب بعيداً عن زقزقة العصفور.

ـ «يجب اصلاح الخلل» زعقت الغوريلا بصفتها المسؤول عن محطة الأصوات. وخرج من حنجرتها ـ هل تصدقون ماذا ـ حفيف افعى! «يجب». وجندت للعمل جميع الدبابير الذين احضروا الشمع لعزل وصلات الأصوات، وجيوش النمل التي جاءت بصفوف طويلة ورفعت اوتار الأصوات.

وبعد مرور ثلاثة أيام تم اصلاح بدّالة الأصوات. ومع بزوغ فجر اليوم الثالث نهض العصفور من نومه وفرفك رموش عينيه وطار مزقزقاً.

ـ «احذروا!» صرخ الدب «انه الأسد!».

وحين خرج الأسد من عرينه وزأر ضحك الجميع: «ها هي البطة تتمايل امام صغارها..»

لم تمر بضعة ايام الا واعتاد الجميع على التغيير الذي حدث وعادوا الى وضعهم الأول: الأسد يزأر والعصفور يزقزق والحمار ينهق.. ومنذ ذلك اليوم وبدّالة الأصوات في الغابة تعمل بانتظام ودون بلبلة حتى يومنا هذا.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ٢ نيسان ١٩٨٤ الموافق ٢ رجب ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/٢٧٢ * ٦ صفحات * الثمن: ٤٥ شيكل *
Vol. 272/40 - 2.4.1984 - Price: 45 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 45 שקל

أمر احترازي يحظر على سلطات الاحتلال هدم عشرات المنازل في مخيم جباليا وطرد سكانها

● مقدمو الدعوى: حجة الاحتلال ان الهدف هو «توطين» اللاجئين هي حجة زائفة. الهدف الحقيقي هو السيطرة على الارض التي تقوم عليها المنازل ومنحها للمستوطنين ●

● القدس - لمراسلنا - أصدرت المحكمة العليا، امس (الاحد)، أمراً احترازياً يحظر على سلطات الاحتلال

الاسرائيلي تنفيذ تهديدها بهدم عشرات المنازل في مخيم جباليا (في قطاع غزة) وطرد سكانها منها بحجة ادخالهم في مخطط «التوطين» (التشريد).

وأوضحت المحامية لانغر، التي قدمت الدعوى

الى المحكمة العليا باسم ٤٠ مواطناً من جباليا، أن القائد العسكري الاسرائيلي في قطاع غزة كان توجه الى هؤلاء المواطنين، قبل حوالي شهرين، وطلب اليهم ترك منازلهم من أجل ضمهم الى مشروع «التوطين». ولكن السكان رفضوا ذلك.

ويوم الجمعة (٣٠ آذار، يوم الارض)، وجهت سلطات الاحتلال الى السكان انفسهم تهديداً جاء فيه أنه اذا لم يخلوا منازلهم فان جرافات الاحتلال ستقوم، اليوم (الاثنين)، بهدم المنازل وسيطرد سكانها منها بالقوة.

وعليه وجه أصحاب المنازل، ظهر امس، دعوى الى المحكمة العليا بواسطة المحامية لانغر. وتضمنت الدعوى تأكيد مقدميها ان طردهم من منازلهم لا يهدف الى توطينهم - كما تدعي السلطات - وانما يهدف الى منح الاراضي التي تقوم عليها المنازل الى المستوطنين. كما أكدوا أن مثل هذا الاجراء يناقي المواثيق والمعاهدات الدولية، وخاصة معاهدة لاهاي، ومعاهدة جنيف.

وطالبت الدعوى، كذلك، بأن يوضح القائد العسكري الاسرائيلي في قطاع غزة المحتل ومدير «الاسكان» في «الادارة المدنية» الاسباب التي تدعوهما الى عدم الغاء مشروعهما الموجه ضد المواطنين.

وتلبية لطلب المواطنين اصدر قاضي المحكمة، دوف لفين، أمراً احترازياً يحظر على سلطات الاحتلال المختصة القيام بأي عمل من شأنه ان يمس بالمنازل المذكورة او بكل ما يرتبط بهذه المنازل، حتى يصدر قرار المحكمة بخصوص هذه المسألة، بمشاركة ثلاثة قضاة.

«نيويورك تايمز»: الادارة الأمريكية «طلبت» من اسرائيل تدمير مصانع عراقية «للاسلحة الكيماوية»

● واشنطن - ذكر مصدر في الادارة الامريكية، في حديث مع صحيفة «نيويورك تايمز» نشرته يوم الجمعة (٣/٣٠)، أن هذه الادارة طلبت من الجيش الامريكي أن يعدّ خططاً لمهاجمة المصانع التي أقامها الجيش العراقي لانتاج أسلحة كيماوية. وبعد الدراسة أبلغ قادة الجيش الادارة الامريكية بأنه لا يستطيع تدميرها. وأضاف المصدر نفسه أن قادة الجيش الامريكي صرحوا بأن سلاح الجو الاسرائيلي سيستطيع القيام بهذه المهمة.

وأكد هذا المصدر ان بعض الموظفين في الادارة الامريكية أعربوا، خلال محادثات شخصية، عن أملهم في أن تقضي اسرائيل على هذه المصانع.

ورفض البيت الابيض ووزارتا الخارجية والدفاع الامريكيتان التعقيب على هذه الاقوال.

وقالت «نيويورك تايمز»، نقلاً عن وزارتي الخارجية والدفاع الامريكيتين وعن المخابرات الامريكية، ان لدى العراق خمسة مصانع تحت الارض قد تؤهلها في غضون أسابيع أو أشهر قليلة على شن هجوم كامل بالاسلحة الكيماوية ضد ايران.

وأضافت الصحيفة، نقلاً عن مصادر المخابرات الامريكية، ان العراق ابتاع أجهزة مختبرية لانتاج أسلحة كيماوية من شركة ألمانية غربية. وأكدت أن هذه الاجهزة بيعت بموافقة حكومة ألمانيا الغربية لكن الشركة لم تعرف أن هذه الاجهزة ستستخدم لانتاج أسلحة كيماوية.

صاروخا كاتيوشا على حدود اسرائيل الشمالية

● جرح جنديين اسرائيليين في انفجار عبوة ناسفة في صيدا ● المدفعية الاسرائيلية تقصف مواقع فلسطينية في شمال سهل البقاع ● مصادر اسرائيلية: المقاومة في تصاعد ●



● جانب من المظاهرة التي جرت، امس (الاحد)، امام مكاتب الحكومة الاسرائيلية في القدس والتي قام بها اعضاء كيبوتس «غاعش»، احتجاجا على استمرار الاحتلال الاسرائيلي في لبنان. وكتب على احدى اللافتات: «فلنخرج من المستنقع»

● جنوب لبنان - الوكالات والاذاعات - أطلق رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، بعد ظهر امس (الاحد)، صاروخي كاتيوشا على قوة عسكرية اسرائيلية بالقرب من قرية «عدسية» في جنوب لبنان، على بعد بضعة كيلومترات من كيبوتس «مسغاف عام» حدود اسرائيل الشمالية

وقد اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي بهذا الحادث الذي يجسد، مجدداً، فشل حرب الابادة ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني وينسف ادعاءات حكام اسرائيل التضليلية بأنه - بعد عدوانهم الهمجي - لن تسقط الكاتيوشا على حدود اسرائيل الشمالية.

وأذاع راديو «صوت اسرائيل» أن أحد الصاروخين لم ينفجر. واضاف ان قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي هرعت الى مكان الحادث وشنت - كعادتها - حملة تمشيط واسعة النطاق في محاولة للامساك برجال المقاومة.

● وعمليتا مقاومة أخريان ●

كما اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي بأن عبوة ناسفة موجهة لاسلكيا انفجرت، ظهر امس (الاحد)، في مدينة صيدا، عندما مرت بالقرب منها دورية اسرائيلية. وقال ان جنديين من افراد الدورية اصيبا بجراح ونقلا الى المستشفى.

وصباح امس، تعرض موقع اسرائيلي بالقرب من قرية بعلول (جنوب - شرقي لبنان) لنيران الاسلحة الخفيفة. وادعى الناطق العسكري الاسرائيلي ان الحادث لم يسفر عن وقوع خسائر وان جنود الموقع الاسرائيلي ردوا بالمثل على مصدر اطلاق النيران.

● وجريحان آخران في صفوف الغزاة ●

وكان مصدر عسكري اسرائيلي اعلن ان موقعا اسرائيليا، في جنوب سهل البقاع اللبناني تعرض، فجر امس الاول، لنيران الاسلحة الاوتوماتيكية مما اسفر عن اصابة اثنين من جنود الموقع بجراح، وتم نقلهما الى المستشفى، بينما قامت قوات من الجيش الاسرائيلي بتمشيط المنطقة.

● قوات الغزو تخبط خبط عشواء ●

وفي الوقت الذي كانت حكومة شمير تعقد جلستها الاسبوعية، امس (الاحد)، قامت المدفعية الاسرائيلية بقصف مواقع فلسطينية في شمال سهل البقاع.

وادعى الناطق العسكري الاسرائيلي ان قذائف المدفعية وجهت الى مقرين للقيادة العسكرية الفلسطينية، حيث ينطلق منها رجال المقاومة الفلسطينية لتنفيذ العمليات المسلحة ضد الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان.

● اسرائيل تعترف بتصاعد المقاومة ●

وعلى الرغم من لجوء المصادر العسكرية الاسرائيلية الى التقليل من عدد عمليات المقاومة الموجهة ضد الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان، تفيد المعطيات الجزئية التي تم الكشف عنها في اسرائيل بأن عمليات المقاومة تصاعدت، بشكل ملحوظ، في الاشهر الثلاثة الماضية. ومن هذه المعطيات (التي اعترفت بها المصادر الاسرائيلية الرسمية):

● في شهر كانون الثاني الماضي (١٩٨٤)، تعرض الجيش الاسرائيلي لتسع عشرة عملية

البقية على ص ٣ ع ٦

في مقابلة مع «يديعوت احرونوت»

نافون: كانوا يجب ان يقيموا هيئة تقول لبيرس: «تنحَّ»!



● اراد نافون ان يأكل مع بيرس ولكنه «أكلها» وحده ●

● تل أبيب - في حمى المعركة الانتخابية والتنافس على المراكز في الأحزاب الصهيونية المختلفة، وفي أوضاع الفشل السياسي والاقتصادي والاشاعات حول المنافسات المختلفة على رئاسات القوائم - في حمى هذا كله يبدو مما أذيع ونشر حول نافون أنه يختزن مرارة وغضباً لم يظهرها في مؤتمره الصحفي الذي أعلن فيه عن تخليه عن المنافسة.

ويبدو من التعليقات المختلفة التي نشرت في أعقاب المؤتمر الصحفي المذكور ان نافون قد أرغم على قبول الموقف الذي أعلن عنه في مؤتمره الصحفي، وان هناك تدبيراً مسبقاً بين بيرس ورابين جعله يقف مثل هذا الموقف. والا فما معنى هذه التصريحات التي نشرتها «يديعوت أحرونوت» أمس على لسانه، والتي بدت حبلى بالشكوك والمخاوف. وهذه عينات من تصريحاته التي ذكرت الاذاعة أمس انه نقلها. قال: «إن يطفي مليئة على ما حدث !» و«لكني لست محبطاً، وانا قلق مما سيحدث (!)». وقال في سياق تصريحاته: «ان التنافس شيء جميل جداً، اذ يصبح لك فجأة معسكر وسكرتيرون وهواتف وأناس يركضون خلفك، وانت بطل وشجاع. أما عدم المنافسة فهو أمر مناقض للطبيعة الانسانية».

وقال: «ولقد كان هناك اتفاق بين بيرس ورابين على عدم الدخول في منافسة وقد اتفقا على ان يتولى رابين وزارة الدفاع وينال معسكره تمثيلا مناسبا. واذا ما كنت ادخل حلبة المنافسة فان رابين سيزاح الى الزاوية ويبقى الأمر بيني وبين بيرس. ولقد توجهت الى باراليف سكرتير الحزب وسألته لماذا لا تقام هيئة في الحزب لكي تبحث مثل هذه الحالات ! فالحزب ليس مكان عمل شخصي لي أو لبيرس. وكان يجب ان يجتمع ٥ - ٦ أشخاص عقلاء لفحص القضية الانتخابية، وعندها كان يمكن القول لبيرس: مع انك اشتغلت بعمل صعب طول سبع سنين ولكن عليك الآن ان تتنحى».

وقال: «وتحدثت الى بيرس، ولكنه كان مقفلاً على موقفه لا يحيد عنه. وفهمت انني اذا ما أقدمت على المنافسة، فانها ستكون منافسة كاسحة بكل الذخيرة والقاذورات. وأنا مضطر الى الاعتراف اني اتخذت قراراً يناقض ما أشعر به».

٣٩ عملية فدائية ينفذها رجال المقاومة الوطنية اللبنانية خلال شهر آذار ضد قوات الغزو في الجنوب اللبناني

● جنوب لبنان - الوكالات - اعلنت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ان رجالها نفذوا ٣٩ عملية فدائية خلال شهر آذار الحالي اوقعت اكثر من ٥٧ اصابة في جنود قوات الاحتلال الاسرائيلي.

ودعت الجبهة في بيان لها وزعته في بيروت، امس الاول (السبت)، جميع قوى الشعب اللبنانية الى تحمل مسؤولياتها في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي وافشال اجراءاته في الجنوب.

المعراخ يُشمِّر قبل الوصول الى الماء! يعد خطة اقتصادية «غير لطيفة»

● تل أبيب - ذكرت الصحف ووسائل الاعلام أن المعراخ يعد الآن خطة اقتصادية مفصلة للحكومة المعراخية التي ستقوم (!!) بعد الانتخابات. هذا ما كشف عنه جاد يعقوبي مرشح المعراخ لوظيفة وزير المالية في الحكومة المعراخية العتيدة.

ويؤكد يعقوبي ان الخطة الاقتصادية المعراخية البديلة سوف تنشر على الجمهور قريباً ولكنه يستدرك قائلاً ان هذه الخطة لن تكون لطيفة. ويبرر يعقوبي هذا الامر على الطريقة المعراخية فيقول: ان اوضاع اسرائيل الاقتصادية التي تكمن أسبابها في سبع سنوات من حكم لليكود، لا يمكن احداث تغيير فيها في فترة قصيرة. وهكذا قال الليكود عن المعراخ عندما تسلم الحكم في العام ٧٧.

ومع ان يعقوبي يبرز أسباب الانهيار الاقتصادي في اسرائيل الا انه لا يستخلص النتائج. وقال ان حرب لبنان كلفت الاقتصاد الاسرائيلي من (٤ - ٥) مليار دولار وان (٣٠٠ - ٤٠٠) مليون دولار تصرف على الاستيطان في المناطق المحتلة سنوياً. ولكنه لم يقترح شيئاً تجاه الامر الأول. واقترح التقليص تجاه الامر الثاني.

انها حقاً خطة اقتصادية معراخية «غير لطيفة». وما هي البقية يا ترى!

الشرطة والصحفيون المصورون كانوا اكثر عددا من الحضور في اجتماع فاشيي الناصرة العليا

● تل ابيب - ذكرت جريدة «عل همشمار ٤/١» ان سكان الناصرة العليا قاطعوا اجتماع عصابة «ميتع» الذي عقدته هذه العصابة يوم الجمعة الماضي (يوم الارض)، وذلك احتجاجا على سكنى العرب في الناصرة العليا. واطلقت عصابة ميتع على الاجتماع اسم «يوم الارض اليهودي»!

وزعق الراب المأفون كهانا في اجتماع عصابته بأنكر الاصوات مستغلا فرصة هذا التجمع الفاشي: «اعطوني القوة لاجلاء العرب ليس من الناصرة العليا وحسب بل من كل البلاد».

هذا وكان قد تكلم في الاجتماع الهزيل بقية العصابة - من نتكلشتاين وهرتمان - واجمعت الصحف العبرية على ان عدد افراد الشرطة والصحفيين (المصورين الذي جاؤوا «لتغطية الحدث» كان اكثر من عدد الفاشيين الذي عقدوا الاجتماع.

النظام المغربي يواصل الارهاب ضد الوطنيين المغاربة

○ الرباط - «ناس» - تستمر في المغرب الاعتقالات والملاحقة لقادة واعضاء «حزب التقدم والاشتراكية» وغيرهم من الدمقراطيين. ويقدّمون للمحاكمات.

وقالت صحيفة «البيان»، الناطقة بلسان حزب التقدم والاشتراكية، ان عددا من اعضاء الحزب حكم عليهم بالسجن لمدد مختلفة وغرامات مالية.

واشار المحامون، الذين طالبوا باطلاق سراح المعتقلين، الى أن المتهمين كانوا يدافعون عن الدمقراطية في بلدهم.

الثورة المضادة تواصل، بمساندة واشنطن، ممارسة القرصنة البحرية ضد نيكاراغوا

● ماناغوا - الوكالات - جاء في بيان أصدرته وزارة الخارجية في نيكاراغوا ان ثلاث طائرات هيليكوبتر وثلاثة زوارق تابعة للعصابات المعادية للثورة النيكاراغوية هاجمت، مساء (السبت) (٣/٣١)، بالصواريخ سفينة نيكاراغوية كانت تقوم بشحن حمولة في ميناء «بويرتو سانديو» على المحيط الهادىء.

واوضح البيان ان وسائل الدفاع الجوي في الميناء تصدت لهذا الهجوم وان ايا من الصواريخ لم يصب السفينة ولم تسقط أية ضحايا. وكانت السفينة نفسها قد تعرضت لهجوم اخر، يوم الاربعاء الماضي.

وحمل البيان حكومة الولايات المتحدة مسؤولية هذا العمل الاجرامي.

وعلى صعيد آخر، أعلن، يوم السبت (٣/٣١)، في العاصمة النيكاراغوية، ان السفينة اليابانية «توشيرو ماهورو» أصيبت باضرار بسبب انفجار لغم، مساء يوم الجمعة الماضي، في ميناء «كورينتو» في نيكاراغوا. ولم يعرف، حتى صباح السبت الماضي، ما اذا كان هذا الانفجار قد اسفر عن ضحايا.

ومن الجدير ذكره ان السفينة «توشيرو ماهورو» هي رابع سفينة اجنبية تتعرض، في اقل من شهر واحد، لعمليات تخريب يقوم بها افراد الثورة المضادة، في ميناء كورينتو الذي تمر فيه ٨٠٪ من واردات وصادرات نيكاراغوا.

وذكرت صحيفة «باريكاده»، الناطقة باسم الجبهة الساندينية، أن هذا الاعتداء يجيء في اطار سياسة الارهاب التي تنتهجها ادارة ريغن ضد نيكاراغوا.

موجات غلاء جديد تجتاح البلاد على طول شهر نيسان

● حيفا - لمحررنا النقابي - تجتاح البلاد ابتداء من يوم امس (بدء السنة المالية الجديدة) موجات غلاء جديد في مختلف مرافق الحياة، سوف تستمر طول شهر نيسان الجاري. ومن المتوقع ان يصل جدول الغلاء، بسبب ذلك، الى ٢٠٪ واكثر.

فقد ارتفعت، منذ امس الأول، نسبة الفائدة البنكية بـ ٢٥ - ٤٠٪. كما ارتفعت العمولة البنكية، امس، بنسبة ٢٠٪. وسيصبح لزاما، منذ

البقية على ص ٣ ع ٥

تمديد اعتقال ثلاثة شبان من كابول بدون توجيه اية تهمة ضدهم

● كابول - لمراسلنا - قررت محكمة الصلح في مدينة عكا، يوم أمس (الأحد) تمديد اعتقال الشبان محمود بشير (٢١ عاما) وباسم طه (٢٥ عاما) وسعيد ابراهيم (٢٨ عاما)، وجميعهم من قرية كابول، لمدة عشرة أيام إضافية.

وكانت شرطة شفاعمرو اعتقلت الشبان الثلاثة غداة ذكرى يوم الأرض أي يوم السبت (٣/٣١).

وعلم مراسلنا من المحامي سليم واكيم الذي يرافع عن المعتقلين انه لم يجر التحقيق مع المعتقلين، حتى الآن.

اعتقال ثلاثة فتيان من كفر قرع في يوم الأرض

● كفر قرع - لمراسلنا - اعتقلت الشرطة، عصر يوم الارض (٣٠ آذار) ثلاثة فتيان من كفر قرع بينما كانوا يلعبون كرة القدم في الحقول البعيدة عن الشارع العام الواقعة في مشارف القرية. وهم عبد المنعم زحالقة (٩ سنوات) زهير فضل زحالقة (١٢ سنة) وعفيف عبد اللطيف هيكل (١٢ سنة).

وتدور الشائعات في القرية ان التهمة التي تذرعت بها الشرطة هي اشعال النار في احد اطارات السيارات.

ويضيف مراسلنا ان افراد الشرطة وحرس الحدود كانوا يتواجدون بالياتهم واعدادهم الكبيرة على مدخل القرية وان الذين نفذوا عملية الاعتقال قد اعتدوا بالضرب على افراد عائلات هؤلاء الفتيان.

ويذكر ان هذه العملية جرت بعد خروج جماهير كفرقرع للاشتراك في مهرجان يوم الارض في الطيبة ومن بينهم رئيس واعضاء المجلس المحلي، علما بأن ضابط بوليس شرطة غارة الدعو سامسون كان وعد رئيس المجلس المحلي بعدم دخول القرية في يوم الارض.

وعلم مراسلنا ان الشرطة مددت، امس، اعتقال كل من الشابين زهير زحالقة وعفيف هيكل.

الشرطة تداهم قرية البعنة وتعتقل عددا من الرفاق

● البعنة - لمراسلنا - داهمت قوة من الشرطة ليلة الجمعة الماضي منزل رفيقنا المرحوم حسن بكري. وقامت بتفتيش البيت واعتقال الاخوين الرفيقين، رفيق ومازن حسن بكري.

كما قامت الشرطة امس الاول، السبت بملاحقة رفاق الشبيبة الشيوعية بتهمة رفع العلم الفلسطيني، فاعتقلت الرفيق بشير محمود بكري. ولاحقت الرفيقين قاسم صبحي بكري وخليل محمود عابد واعتقلتهما.

ولقد استفزت اعمال الشرطة واتهاماتها الملفقة هذه غضب اهالي البعنة. وهم يعتبرون ذلك إرهابا يستهدف ثني القوى المناضلة عن خطها السياسي.

ومددت الشرطة أمس الاحد اعتقال الشبان الخمسة لمدة خمسة ايام اخرى بحجة استكمال التحقيق. وفور ذلك اصدر فرع الحزب الشيوعي في البعنة بيانا استنكر فيه الاعتقالات وطالب باطلاق سراح المعتقلين الخمسة. ويرافع عن المعتقلين المحامي نصر صنع الله.

عقب اجتماع سولداتوف، سفير الاتحاد السوفييتي في لبنان، بالوزان:

الوزان: على خلفية فشل واشنطن في سحب الاسرائيليين من لبنان، فإننا نتوجه الى الاتحاد السوفييتي!

● «برافدا»: انسحاب الوحدة الفرنسية من بيروت هو النهاية الشائنة للقوات المتعددة الجنسيات على الاراضي اللبنانية ●

● بيروت - الوكالات والاذاعات - اعلن رئيس الوزراء اللبناني، شفيق الوزان، ان اجتماعه، امس (الاحد)، بالسفير السوفييتي في لبنان، الكسندر سولداتوف، جاء على خلفية فشل الولايات المتحدة الامريكية في سحب الغزاة الاسرائيليين من لبنان واعترافها بهذا الفشل. واضاف الوزان انه يجب على الحكومة اللبنانية، منذ الان، الاستفادة من علاقاتها بالقوى النشطة على الصعيدين، الدولي والعربي وخاصة الاتحاد السوفييتي، الذي يعتبر قوة كبرى نشطة في العالم وفي الشرق الاوسط، الذي يشكل لبنان جزءاً منه.

وعلى الصعيد الامني، هدأت، خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية، الاشتباكات على خطوط التماس بين شطري العاصمة اللبنانية، بيروت، وعلى محور سوق الغرب بين القوى الوطنية اللبنانية وبين قوات الكتائب والجيش الرسمي، بعد ان اشتدت هذه الاشتباكات، امس الاول، مما ادى الى مصرع جندي لبناني في بلدة سوق الغرب.

وكتبت صحيفة «برافدا» السوفييتية، امس، انه يلاحظ عودة الهدوء النسبي الى بيروت منذ انسحاب القوات متعددة الجنسيات من الاراضي اللبنانية. واضافت «برافدا» ان هذا يثبت، مجددا، انه يمكن للبنانيين ويجب ان يقوموا، بأنفسهم، بحل مشكلاتهم دون تدخل من «الاوصياء» غير المرغوب فيهم، مثل حلف شمال الاطلسي والولايات المتحدة الامريكية.

وقالت الصحيفة السوفييتية ان رحيل الجنود الفرنسيين من لبنان يجسد النهاية الشائنة لمهمة القوات متعددة الجنسيات التي شكلتها الولايات المتحدة من اجل التغطية على تدخلها العسكري الوقح في هذا البلد.

وحذرت «برافدا» من ان المناورات العدوانية مستمرة حول لبنان رغم انسحاب الامريكيين والبريطانيين والايطاليين والفرنسيين. واشارت، بهذا الصدد، الى ان الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، اكد ان الولايات المتحدة لن تتخلى عن لبنان والى ان الاسطول السادس الامريكي لا يزال متواجدا على مقربة من الشواطىء اللبنانية.

واضافت «برافدا» انه ليس لدى الولايات المتحدة - كما هو واضح - نية في العدول عن ابتزازها العسكري من دولة عربية ذات سيادة.

كلمة الاتحاد

بعد ان استكملت القوات متعددة الجنسيات انسحابها من بيروت

لتنسحب القوات الاسرائيلية فورا من لبنان وكلما كان انسحابها اسرع كلما كان ذلك افضل

واخيرا، أعلن الرئيس الامريكي، ريغن، رسميا، يوم الجمعة الماضي، انتهاء اشتراك الولايات المتحدة في القوة متعددة الجنسيات في لبنان. واصدر اوامره الى الاسطول الامريكي باستئناف عملياته المعتادة في البحر الابيض المتوسط.

وتأتي خطوة ريغن هذه في الوقت الذي كان فيه آخر الجنود الفرنسيين يستعدون للرحيل عن بيروت وفي الوقت الذي اعلنت فيه وزارة الدفاع الايطالية ان الاسطول الايطالي المشترك في القوة متعددة الجنسيات تلقى امرا بمغادرة «الشواطىء اللبنانية (انسحبت الوحدة الايطالية من لبنان في ٢٦ شباط الماضي).

ولا شك في ان رحيل السفن الحربية العدوانية الامريكية من لبنان، بعد استكمال انسحاب القوة متعددة الجنسيات من بيروت، يشكل انتصارا رائعا للقوى الوطنية اللبنانية ويأتي بعد الانتصار الذي احرزته باسقاطها اتفاق الاذعان اللبناني ـ الاسرائيلي وبافشالها المخطط الامريكي ـ الاسرائيلي في لبنان.

ولا بد لنا، بهذه المناسبة، من ان نذكر بأن الاتحاد السوفييتي استعمل، في الاول من آذار الماضي، «الفيتو» في مجلس الامن الدولي للحيلولة دون ارسال قوات دولية الى لبنان. وذلك لأن مشروع ارسال هذه القوات لا ينص على انسحاب السفن الحربية الامريكية بعيدا عن السواحل اللبنانية ولا يشتمل على ضمانات بعدم استئناف شن الغارات واطلاق نيران المدفعية من هذه السفن على الاراضي اللبنانية وبوقف التدخل الخارجي في شؤون البلاد الداخلية.

وبهذا «الفيتو» التاريخي منع الاتحاد السوفييتي، مرة اخرى، فرصة اضفاء «الشرعية» على بقاء قوات الاحتلال الامريكية في لبنان، تماما مثلما منع اضفاء الشرعية، لاول مرة، في شباط ١٩٤٦، على بقاء القوات الانجلو ـ فرنسية في لبنان وسوريا واضطرها الى حمل عصيها والرحيل عن البلدين.

واذا كان اعلان ريغن انتهاء اشتراك الولايات المتحدة في القوة متعددة الجنسيات في لبنان هو دليل على الفشل الامريكي فان الفشل الاسرائيلي في لبنان هو «ادهى وأمر» !

لقد تمكن المعتدون الامريكيون، على ما يبدو، من ان ينجوا بجلودهم من لبنان. اما المعتدون الاسرائيليون فلا يزالون يتخبطون في مستنقع عدوانهم. وهم يفتشون عن طريقة ينجون بها بجلودهم من لبنان تحفظ لهم «ماء الوجه» امام شعبهم وبقية شعوب العالم. وهم يدفعون ثمن وجودهم في لبنان، كل يوم، من دماء ابنائهم ولقمة عيش شعبهم. ويكفي ان نذكر بأنهم تعرضوا، خلال شهر آذار الماضي، الى ٣٩ عملية فدائية وأن حرب لبنان كلفتهم، حتى الان، ٤،٥ مليار دولار، بالاضافة الى ٣٠٠ ـ ٤٠٠ مليون دولار تصرف على الاستيطان في المناطق المحتلة، سنويا.

وتشير آخر الانباء الى ان المعتدين الاسرائيليين يرتكبون، على ما يبدو، في اثناء تخبطهم في مستنقع عدوانهم في لبنان، ابشع الجرائم ضد المواطنين اللبنانيين، تعيد الى الاذهان مذابح صبرا وشاتيلا !

فقد ذكرت صحيفة «دافار» في افتتاحيتها، امس، ان القوات اللبنانية التي شكلها المحتلون الاسرائيليون مؤخرا في جنوب لبنان، ونقلوا اليها صلاحيات «الامن المشترك»، «لا تحافظ على طهارة السلاح» !

وحذرت «دافار» قائلة انه من الافضل عدم الوقوع في الخطأ. فالقوات اللبنانية تعمل في منطقة يسيطر عليها الجيش الاسرائيلي. ودولة اسرائيل هي التي تزودها بالسلاح. وهي التي تقوم بتسليحها وتدريبها وتدفع لها رواتبها. فاذا سقطت ضحايا مدنية كثيرة نتيجة لاعمال القوات اللبنانية هذه فستجتاح عاصفة من الغضب اسرائيل والعالم.

لقد آن الأوان، وخاصة بعد ان استكملت القوات متعددة الجنسيات انسحابها من بيروت، وبعد ان اعطى ريغن اوامره بالابتعاد عن الشواطىء اللبنانية، لانسحاب القوات الاسرائيلية التام من لبنان. وكلما كان هذا الانسحاب اسرع كلما كان ذلك افضل. فلن تستطيع اسرائيل ان تقوم بما عجزت عن القيام به الولايات المتحدة الامريكية.

ولقد اثبتت الاحداث في لبنان، اكثر من اي وقت مضى، انه لا يمكن حل اية قضية ضد مصلحة الشعوب المعنية وبدونها، مثلما لا يمكن حل اية قضية بدون الاتحاد السوفييتي وضده.

ولم يعد هنالك من مخرج من ازمة الشرق الاوسط سوى الانسحاب الاسرائيلي التام من لبنان وعقد مؤتمر دولي في اطار الامم المتحدة على اساس قرارات المنظمة الدولية وبمشاركة فعالة من قبل الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وجميع الدول والاطراف المعنية.

(«الاتحاد»)

بيان كتلة الجبهة في نقابة المعلمين ـ فرع حيفا

كتلتنا عملت بشكل دؤوب على خدمة مصالح المعلمين

● حيفا ـ اصدرت كتلة الجبهة الدمقراطية في نقابة المعلمين ـ فرع حيفا بيانا الى جمهور المعلمين ذكرت فيه ان كتلة الجبهة المؤلفة من تسبورا شاروني ومكرم سعيد ونبيل سمور ويحيى طه. عملت بشكل دؤوب على خدمة مصالح جمهور المعلمين العرب وعبرت عن احاسيسهم ومطالبهم العادلة من خلال نظرتها الى المصلحة العامة للمعلمين وايمانها بان الحقوق تنتزع ولا تستجدى.

وذكرت الجبهة في بيانها العديد من الانجازات التي حققتها خلال الفترة المنصرمة ومنها، نجاحها في منع تقليص اطر الوظائف في بعض المدارس العربية. ومعالجة وحل قضايا مختلفة تتعلق برواتب المعلمين والخصم التعسفي واللجوء الى محاكم العمل في بعض الاحيان.

وذكرت كتلة الجبهة في بيانها ان احدى القضايا الملحة التي اشغلتها كانت مسألة توزيع المدارس العربية على الالوية المختلفة، وذلك بغية التخلص من الدائرة العربية في وزارة المعارف وفي نقابة المعلمين. وحققت كتلة الجبهة نجاحا في هذا المضمار حيث تم ضم مدارس حيفا العربية الى لواء حيفا.

واستطرد بيان الجبهة الانجازات التي حققتها الكتلة. وقال ان الكتلة دافعت عن المعلمين الذين تعرضوا لضغوط سياسية وذكرت على سبيل المثال الاستاذ مكرم سعيد ممثل الجبهة في الفرع. وذكر بيان الجبهة ان الكتلة قامت بترجمة وطباعة توصيات لجنة عنصيوفي ووزعتها على المناطق. كما رفضت مشروع اقامة منطرة في الجليل وجندت المعلمين وافشلت اقامة المنطرة قانونيا. وعددت الكتلة في بيانها معالجتها للعديد من قضايا المدارس العربية ووقوفها الى جانب مطالب هذه المدارس العادلة ومنها مدرسة كوكب ابو الهيجا. كما عالجت قضايا الازدحام في الصفوف وعدم توفير غرف للمعلمين

ويتضمن البيان كذلك عشرات المطالب الاخرى التي رفعتها كتلة الجبهة بما فيها اقامة لجنة تحقيق رسمية في مجازر صبرا وشاتيلا. كما ابرز البيان معارضة الكتلة لصندوق «لبي» «من اجل الامن الاسرائيلي» مبررة بذلك بايمانها بان امن اسرائيل يتم بالانسحاب من المناطق المحتلة والاعتراف بالحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

واختتمت الكتلة بيانها بالقول : لكم منا كل التحيات والتقدير، ومعا على الدرب.

فتح ابواب المدارس أمام ممثلي كتل المعلمين

● حيفا ـ توجه مركز نقابة المعلمين الى رؤساء الكتل الانتخابية في مركز المعلمين بالرسالة التالية:

الموضوع: ابواب المدارس مفتوحة امام ممثلي الكتل

نود بهذا اعلامكم بقرار ادارة نقابة المعلمين يوم ٨٤/٣/٤ في الموضوع التالي:

١ ـ تلزم الادارة بفتح ابواب المدارس أمام ممثلي الكتل.
٢ ـ تنسق الكتلة التي تطلب اجراء زيارة في مدرسة موعد الزيارة مع لجنة المعلمين.
٣ ـ لجنة المعلمين تنسق مع مدير المدرسة.
٤ ـ في حالة حدوث اية عراقيل ـ يتوجه ممثلو الكتلة الى سكرتير فرع المعلمين.
٥ ـ ينسق اجتماع كتلة المعلمين مع سكرتير الفرع.

يهتم السكرتير بايجاد المكان لاجتماع الكتلة.

صلاح التعمري ، قائد أسرى معسكر «أنصار»:

٤٨ أسيراً ماتوا في معسكر «أنصار» بسبب عدم توفر العناية الصحية المناسبة

● عمان ـ و.ص.ف ـ أكد صلاح التعمري، قائد اسرى معسكر «أنصار» (قبل تبادل الاسرى)، أن اللجنة الدولية للصليب الاحمر تخلت عن القيام بمسؤوليتها عندما لم تعالج، بالسرعة الكافية، حالات الاسرى المرضى في السجون الاسرائيلية.

وأكد التعمري أن أسيراً فلسطينياً سابقاً من مخيم عين الحلوة (قرب صيدا)، ويدعى مروان احمد ابراهيم، توفي في نهاية شهر شباط الماضي متأثراً باصابته بحالة سرطان متقدمة، بعد ٤٨ ساعة من قيام السلطات الاسرائيلية باطلاق سراحه. واضاف انه كان يتعين على اللجنة الدولية للصليب الاحمر أن تتوصل الى اطلاق سراح هذا الاسير الفلسطيني قبل ذلك بكثير حتى يمكن معالجته.

واكد التعمري أن ٤٨ اسيراً في معسكر «انصار» ماتوا خلال فترة اعتقالهم بسبب عدم توفر العناية الصحية الكافية بهم.

معسكر «أنصار» ـ وصمة عار في جبين الغزاة



● أسرى «أنصار»، رغم البطش والتعذيب، غلبوا سجانيهم ●

لجنة الداخلية وحاكم لواء الشمال كينغ ومساعدوه يزورون البعينة

● البعينة ـ لمراسلنا ـ قام وفد عن لجنة الداخلية التابعة للكنيست أمس (٨٤/٤/١) برئاسة رئيسة اللجنة عضو الكنيست شوشانا الموزلينو وعضوية كل من بيني شليطا ومحمد وتد ومستشار اللجنة القانوني بزيارة البعينة وذلك لبحث مشكلة اقامة مجلس محلي في القرية، ورافق الوفد حاكم لواء الشمال ومساعدوه.

وبعد أن استمع الوفد الى مطالب سكان القرية وشكاويهم تقرر ان تقوم لجنة الداخلية بتقديم توصية الى وزارة الداخلية للعمل فوراً على اقامة مجلس محلي في القرية. وتحدث العديد من سكان القرية وطالبوا باجراء انتخابات لاختيار ممثليهم في المجلس العتيد.

هذا وتحدث في الاجتماع ايضاً السيد هاشم دلاشة وطلب اجراء انتخابات للمجلس مع انتخابات الكنيست مؤكداً ان السكان قادرون على اختيار ممثليهم مثلما هم قادرون على اختيار ممثليهم في الكنيست.

ووعد حاكم لواء الشمال في نهاية الجلسة الاهالي بتلبية رغبتهم وبتقديم توصية الى لجنة الداخلية بهذا الصدد.

تحقيقات استفزازية مغرضة لستة اخوة من عرابة

● عرابة ـ لمراسلنا عمر سعدي ـ اجرت شرطة «مسيجف»، امس، تحقيقا مغرضا مع الشاب غازي مصطفى بدارنة واخيه محمود بدارنة. كما استدعى اخوهم ناجي بدارنة للتحقيق معه اليوم. واستدعى الاخوة الاخرون محمد وجازي وعلي مصطفى بدارنة للتحقيق معهم في اليوم الثالث (غدا).

ويجري التحقيق مع هؤلاء الاخوة الستة بتهمة الاعتداء، في مهرجان يوم الارض، على احد الاشخاص وهو المدعو يوسف علي بدارنة (من سخنين) ممن حاولوا اثارة الشغب في اثناء ساعات المهرجان.

فعلى ما يبدو لم يرق لأعين الشرطة استتباب الهدوء، وسماع المحتشدين لكلمات الحق والكفاح واسكات الاصوات التي حاولت عرقلة ذلك، فقامت بهذا العمل الارهابي ظنا منها انه سيكون درسا للمستقبل على ما يبدو.

هذا، وقد انكر الاخوان غازي ومحمود مصطفى بدارنة التهمة الموجهة اليهما والى اخوتهما. وهما يعتبرانها محض افتراء وعمل استفزازي لن تجني منه الشرطة اية فائدة.

حكم انتقامي ضد وليد نايف سليم لرفضه الخدمة العسكرية



● البقيعة ـ لمراسلنا ـ وصلت الى الرفيق نايف سليم في نهاية الاسبوع الماضي رسالة من ابنه وليد المعتقل منذ شهرين في سجن صرفند العسكري لرفضه الخدمة العسكرية.

وجاء في الرسالة ان المحكمة العسكرية في «كستينا» (القسطينة) حكمت عليه يوم الاربعاء الماضي ٨٤/٣/٢٥ بالسجن لمدة سنة ونصف السنة، وانه يفضل السجن على الخدمة العسكرية.

ويتوجه وليد الى امه في نهاية الرسالة فيقول :

«ولا يهمك.. بعضوا..!» «ولا بد لليل ان ينجلي».

ويضيف مراسلنا ـ ان معارف وليد يرون ان الحكم القاسي بحقه انما كان انتقاما مقصودا، فابن خالته حكم عليه لمدة سبعة اشهر، وآخر من الذين اعتقلوا معه حكم عليه لمدة شهرين.

ماذا وراء حملة الاعتقالات في جت :

● رئيس المجلس المحلي: أعتقد ان الشرطة تستطيع معرفة الحقيقة قبل مدة ● أوساط في القرية : اعتقال الشاب حسام أبو عصبة جاء على خلفية مواقف والده من تصرفات الشُرطة! ●

● جت ـ لمراسلنا ـ رفضت محكمة الصلح في الخضيرة امس (الاحد) طلب الشرطة تمديد اعتقال الشاب حسام ابو عصبة وقررت الافراج عنه بكفالة مالية.

وكانت الشرطة قد اعتقلته يوم ١٩٨٤/٣/٢٢ للتحقيق معه حول حادث طرق سيارة خصوصية جرى في ٨٤/٣/١٧ علما بان لدى الشاب ابو عصبة شهود اثبات ممن كانوا معه ساعة وقوع الحادث ينفون التهمة عنه.

وتعتقد اوساط مطلعة في القرية ان هناك من اهتموا بالصاق التهمة بالشاب ابو عصبة خصوصا على خلفية مواقف والده وهو رئيس المجلس المحلي في القرية من تصرفات الشرطة في وادي عارة فيما يتعلق باعتقال الاخوان سمارة والاخوين ابناء عبدالقادر سعيد وتد (يجري التحقيق حاليا في شكوى تقدما بها حول قيام قوات من حرس الحدود بضربهما ضربا مبرحا دون مبرر حين القي القبض عليهما).

ويذكر ان المجلس المحلي في جت كان قد عقد جلسة خاصة طالب فيها الشرطة بان تقوم بالتحقيق في حوادث حرق السيارات بطرق قانونية ومنطقية وعدم اللجوء الى وسائل غير قانونية مثل دخول افراد من الشرطة الى بيت الاخوان سمارة في منتصف الليل في اثناء اعتقالهم واطلاق النار في الشوارع دون مبرر.

وصرح رئيس المجلس المحلي في جت السيد احمد ابو عصبة لمراسلنا انه يستهجن قيام الشرطة بمثل هذه الاجراءات وانه هو نفسه كان مع والده ساعة وقوع الحادث في بيتها واضاف انه يعتقد ان باستطاعة الشرطة معرفة الحقيقة قبل اعتقال نجله كما يستغرب ما نشرته الصحف بشكل مثير وتحريضي حول الحادث وغيره من الحوادث. وقال انه يرى في هذا النشر محاولة للتشهير بالمواطنين العرب والتحريض عليهم. وقد اعرب عن رأيه هذا أمام ضابط شرطة وادي عارة .

وتابع ابو عصبة قائلاً ان من بين الصحف التي يشتم من الاخبار التي نشرتها عن الحادث رائحة العنصرية والتحريض ضد العرب والاقاويل الملفقة كانت صحيفتا «يديعوت احرونوت» و«الانباء» وهذا مما يعزز الشك لديه بان الحادث الاخير كان استمرارا للسياسة نفسها التي استهدفها النشر المغرض.

واضاف، انه يعتقد بان الشرطة تستغل ضعاف النفوس للمساس بالمواطنين الشرفاء واعرب عن امله بأن تقوم الشرطة بتحمل مسؤولياتها ومحاربة كل مخالفة والعمل من اجل التفاهم والتعايش بين المواطنين.

موجات غلاء جديد تجتاح البلاد

● تتمة من الصفحة الاولى ●

اليوم، على اصحاب المصالح الخاصة دفع ضريبة القيمة الزائدة في كل شهر، وليس بعد مضي ٤٥ يوما كما كان معمولا به سابقا. وسترتفع الضرائب البلدية في بعض الاماكن بنسبة (٣٠٠)٪ واكثر، وستكون مربوطة، في المستقبل، بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك.

هذا، وسترتفع، ايضا، اجور المحال التجارية المستأجرة، والمحمية بحسب قانون حماية المستأجر، ابتداء من يوم امس، بنسبة ٤٣،٦٪.

وارتفع، كذلك، الحد الاعلى من الاجور الملزم بدفع رسوم التأمين الوطني بنسبة عالية.

وسيقوم اصحاب المصانع والمسوّقون برفع اسعار منتوجاتهم قريبا بنسب عالية، وذلك خشية منهم من ذلك قبيل الانتخابات. ويؤكد مثل هذا الامر قرار لجنة الاسعار، امس، بالمصادقة على طلب اصحاب (١٧) مصنعا لرفع اسعار منتوجاتهم.

مهرجان عالمي في دمشق احتفالاً بيوم الأرض

● دمشق ـ ذكرت وكالة الانباء السورية «سانا» ان الامانة الدولية للتضامن مع الشعب العربي وقضيته المركزية فلسطين ومنظمة التحرير الفلسطينية اقامت، في ٣٠ آذار الماضي (الجمعة) في قاعة الاتحاد العام لنقابات العمال في سوريا مهرجانا مركزيا خطابيا بمناسبة الذكرى الثامنة ليوم الارض الخالد.

واشارت الوكالة الى ان المهرجان بدء بالوقوف دقيقة صمت اجلالا وتقديرا للشهداء الذين سقطوا دفاعا عن الارض والكرامة. كما عزفت الموسيقى النشيدين الوطنيين، السوري والفلسطيني.

وذكرت الوكالة انه القيت في هذا المهرجان كلمات حزب البعث العربي الاشتراكي ومنظمة التحرير الفلسطينية والامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي واتحاد الفلاحين الفلسطيني والامانة الدولية للتضامن مع الشعب العربي.

واشارت الوكالة الى ان هذه الكلمات اشادت بوحدة الجماهير العربية في اسرائيل ووحدة الشعب العربي الفلسطيني بشكل عام على الرغم من سياسة الارهاب والقمع والتهديد والتوسع والتمييز العنصري، التي تمارسها السلطات الاسرائيلية تجاه الجماهير العربية في اسرائيل وتجاه الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة.

احتفال في مدينة يالطا السوفييتية بمناسبة يوم الارض

* طلاب من اكثر من ٥٠ دولة يشاركون في الاحتفال *

● موسكو ـ «تاس» ـ جرت امسية التضامن مع نضال الشعب الفلسطيني، يوم الجمعة (٣٠ آذار)، في مدينة يالطا السوفييتية، الواقعة على ساحل البحر الاسود وذلك بمناسبة الذكرى الثامنة ليوم الارض الخالد.

واستنكر المشتركون في الامسية، الذين كان بينهم طلاب من اكثر من (٥٠) بلدا ممن يتلقون العلم في الاتحاد السوفييتي، استنكروا بشدة سياسة الابادة الجماعية التي يمارسها حكام اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني.

كما استنكر المشتركون في الامسية، في قرار اتخذوه بالاجماع، الدعم غير المحدود، الذي تقدمه الولايات المتحدة للمعتدين الاسرائيليين.

هذا وجرت امسيات مكرسة ليوم الارض كذلك في موسكو ولينينغراد وفي العديد من المدن السوفييتية.

صاروخا كاتيوشا على حدود اسرائيل

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ادت الى وقوع ثلاثة قتلى وسبعة جرحى في صفوف الجيش.

● وفي شهر شباط الماضي، تعرض الجيش الاسرائيلي لثماني وعشرين (٢٨) عملية مقاومة ادت الى مصرع ثلاثة جنود وجرح ١٣ آخرين.

● وفي شهر آذار الماضي، نفذت ٣٢ عملية ضد القوات الاسرائيلية الغازية اسفرت عن مصرع جنديين وجرح ٢٨ آخرين.

ومما يؤكد ان هذه المعطيات هي جزء، فقط، مما يحدث فعلا على ارض الواقع هو ان الاحصاءات الاسرائيلية الرسمية تفيد بأن الجيش الاسرائيلي تعرض، خلال آذار الماضي، لـ (٣٢) عملية مسلحة في الجبهة الشرقية فقط (على خط التماس مع القوات السورية) في جنوب لبنان.

ويذكر ان هذه المعلومات لا تتطرق، بالمرة، الى الهبة الشعبية الجبارة التي يشنها سكان جنوب لبنان ضد قوات الغزو الاسرائيلي وميليشياته العميلة ـ هذه الهبة التي تضطر الغزاة وعملاءهم الى اقتراف المجازر ضد المواطنين العزل، كما حدث، في الاسبوع الماضي، في قرية جبشيت.

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٣/٣٠)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٤٩.٨١	١٥٦.٥٥	١٥٢.٣٠٩٣	١٥٤.٢١٠٢	+ ٠.٥٤
١ جنيه استرليني	٢١٥.٤١	٢٢٥.٤١	٢١٩.٨٥٩٢	٢٢٢.٦٠٢٤	- ١.٢١
١ مارك الماني	٥٧.٧٢	٦٠.٣٢	٥٨.٦٨٢٣	٥٩.٤١٤٤	- ٠.٤٤
١ فرنك فرنسي	١٨.٤٥	١٩.٨٦	١٩.٠٣٩٩	١٩.٢٧٧٥	- ٠.٠٩
١ غيلدن هولندي	٥١.١١	٥٣.٤١	٥١.٩٦٥١	٥٢.٦١٣٥	- ٠.٣١
١ فرنك سويسري	٦٩.٤٧	٧٢.٥٩	٧٠.٦٢٨٢	٧١.٥٠٩٥	- ٠.١٩
١ كيتر سويدي	١٩.٣٩	٢٠.٢٦	١٩.٧١٠١	١٩.٩٥٦٠	- ٠.٠٣
١ كيتر نرويجي	١٩.٩٤	٢٠.٨٤	٢٠.٢٧٤٢	٢٠.٥٢٧١	- ٠.٠٦
١ كيتر دنركي	١٥.٧٠	١٦.٤١	١٩.٩٦٦٢	١٦.١٦٥٤	- ٠.٠٩
١ مارك فنلندي	٢٦.٨٥	٢٨.٠٦	٢٧.٣٠٠٦	٢٧.٦٤١٢	- ٠.٠٨
١ دولار كندي	١١٧.٠٩	١٢٢.٣٦	١١٩.٠٤٥٣	١٢٠.٥٣٠٧	+ ٠.٢٥
١ دولار استرالي	١٣٤.٦٤	١٤٧.٩٥	١٤٢.٥٦٢٠	١٤٤.٣٤٠٧	- ١.٠٩
١ راند جنوب افريقيا	١١٠.١٠	١٢٣.٩٢	١٢٢.٣٠٤٨	١٢٣.٨٣٠٨	- ٠.٨٣
١٠ فرنك بلجيكي	٢٧.١٤	٢٨.٦٦	٢٧.٥٩٢٤	٢٧.٩٣٦٦	- ٠.١٩
١٠ شلن نمساوي	٨١.٩١	٨٥.٥٩	٨٣.٢٧٤٩	٨٤.٣١٣٩	- ٠.٥١
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٩٦.٩٠	٩١.٨٠	٩٣.٨٠٤٢	٩٤.٩٧٤٦	- ٠.٤٧
١٠٠٠ ين ياباني	٦٩٠.٤٠	٦٦٦.٤١	٦٧٧.٥٣٤٧	٦٨٥.٩٨٨٤	- ١.٣٨
١ دينار اردني	٤٠٨.٨٢	٤٣٤.١١	-	-	+ ١.٤٦
هوامش: الاسعار بالشواقل					

مؤتمر منطقة تل أبيب ـ يافا للحزب الشيوعي الاسرائيلي

على طريق التجند من اجل الجبهة في الانتخابات

● تل ابيب ـ اختتم مؤتمر منطقة تل ابيب ـ يافا للحزب الشيوعي الاسرائيلي اعماله بقرار خاص يدعو الى بذل الجهود الشاملة لوحدة قوى السلام والدمقراطية ولانجاح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الانتخابات للكنيست (الـ ١١).

وكان المؤتمر المذكور قد عقد يوم السبت ٨٤/٣/٢٤ وحضره مئة مندوب من مختلف فروع المنطقة ولخصوا فيه عمل الحزب ونشاطه في السنتين الاخيرتين اللتين تميزتا بمقاومة الحرب في لبنان والمعركة من اجل اسقاط حكومة بيغن، الامر الذي ادى الى التفاف قوى هامة يجب المحافظة عليها ورعايتها. وقد عبر المندوبون في كلماتهم عن التجربة التي اكتسبت في النضالات التي شنها العاملون ضد انسحاق اجورهم وضد الفصل من العمل، وكذلك في النشاطات في الاحياء والمنظمات الدمقراطية المختلفة.

وافتتح المؤتمر الرفيق نسيم براخا عضو سكرتاريا المنطقة. وقدمت سكرتيرة المنطقة الرفيقة تمار جورجانسكي تقرير لجنة المنطقة، وتوقفت في تقريرها على القضايا التنظيمية الحزبية ازاء التحديات السياسية والفكرية والتنظيمية.

وقد حيى المؤتمر وفود الضيوف من منطقة تل ابيب يافا الحزبية ومن مناطق الحزب الاخرى ومن الشبيبة الشيوعية في المنطقة. وقدم تحية اللجنة المركزية للحزب الرفيق ماير فلنر سكرتير عام الحزب التي تضمنت ايضا تلخيصا للنقاش.

وفي نهاية النقاش اتخذت القرارات في المواضيع السياسية والاجتماعية والحزبية وانتخبت هيئات المنطقة الجديدة.

تصحيح خطأ

في الخبر الذي نشر امس في «الاتحاد» حول مخيم العمل التطوعي في الروحة جاء ان الذي دعا الى المخيم «جبهة انصار» والصحيح ان الداعي هي اللجنة المحلية للدفاع عن الاراضي في أم الفحم وعليه إقتضى التنويه.

وفاتنا ان نذكر ان رئيس المجلس المحلي الاستاذ محاميد كان قد توصل مع الشرطة الى اتفاق بعدم دخول منطقة (١٠٥) و(١٠٩) خوفا من وجود مواد متفجرة فيها وان يجري العمل التطوعي في المنطقة الواقعة جنوب الشارع المؤدي الى قرية معاوية.

وفي خبر آخر نشر في عدد الامس عن احتفال بيوم الارض جرى في ام الفحم، فاتنا ان نذكر ان المحامي رياض انيس تحدث باسم حركة أبناء البلد والحركة الوطنية التقدمية.

اسبوع نظافة يقام في سخنين

● سخنين ـ من علي بدارنة ـ اصدر مجلس سخنين المحلي امس الاول (السبت) ١٩٨٤/٣/٣١ منشورا وزع على الاهالي يدعوهم كما يدعو المؤسسات العامة في القرية الى المشاركة في اسبوع النظافة الذي تقرر ان يقام خلال المدة من ٨٤/٤/٢ ـ ١٩٨٤/٤/٧.

وكان المجلس المحلي عقد اجتماعا يوم ٨٤/٣/٢٦ مع مدراء المدارس الابتدائية والثانوية ومفتش المنطقة وسكرتاريا النوادي في القرية ومن بينهم سكرتير نادي الحزب الشيوعي الرفيق ماجد ابو يونس وسكرتير فرع الحزب موسى ابو صالح. وقد اتخذت قرارات بالمشاركة الفعالة في نظافة شوارع وبيوت القرية.

ومن الجدير بالذكر ان المجلس المحلي قد خصص ميزانية قدرها (٥٢٠) الف شيكل لهذا الحدث وعليه فسيخرج آلاف الطلاب وشباب النوادي والاهالي الى العمل من منطلق المحافظة على جمال قريتنا ذات التاريخ العريق لتبقى قلعة نظيفة وشامخة في جليلنا.

واستجابة الى دعوة المجلس المحلي الى اشراك شبابنا الجبهويين في العمل، اتخذ قرار بالمشاركة في هذا العمل وكل عمل فيه مصلحة قريتنا والاهالي عامة.

الحرب على لبنان كلفت الدولة حتى الآن ٤،٥ مليـــار دولار !

● تل ابيب ـ كلفت حرب لبنان خزينة الدولة حتى الآن مبلغ ٤،٥ مليار دولار. هذا ما اعلنه امس النائب جاد يعقوبي (معراخ) رئيس لجنة الاقتصاد في الكنيست وذلك في اجتماع لحزب العمل عقد في كيبوتس رمات رحيل قرب القدس.

واضاف يعقوبي ان الوضع الاقتصادي ميؤوس منه وان الدولة بحاجة الى اقتصاد عمل وإنماء. وانتقد الحكومة بشدة قائلا انها توظف مئات ملايين الدولارات في المناطق المحتلة وبذلك فهي تبني القاعدة للدولة الفلسطينية الاردنية وبالمقابل يفصل عشرات المحاضرين الشباب على حساب البحث العلمي.

هذا وسبق كلمة النائب يعقوبي نقاش حاد حول المبالغ الحقيقية التي وظفتها الحكومة خلال الستة الماضية في المناطق المحتلة فبينما قال النائب عادي اموراي (معراخ) ان الحكومة وظفت (٦٠٠) مليون دولار ادعى وزير المالية الذي حضر الاجتماع انها وظفت فقط ! ٣٥٠ مليون دولار !.

ندوة في جامعة حيفا حول التطور السكاني في الجليل

● حيفا ـ لمراسلنا ـ عقدت في جامعة حيفا، في معهد التربية للتعايش اليهودي ـ العربي، بعد ظهر، الخميس الماضي، ندوة حول الوضع في الجليل لدى ابناء الشعبين تركزت في الاساس حول النمو السكاني والوضع الديموغرافي والافاق المستقبلية. وقد استغرقت اربع ساعات.

شارك فيها مجموعة من محاضري الجامعات والباحثين والشخصيات الوطنية المعروفة : فقدم البروفيسور سيكرون العامل في مركز الاحصاء الحكومي بيانا حول النمو السكاني في الجليل لدى الشعبين. وتكلم د. سامي سموحة فبرزت في كلمته الارضية التي قام عليها الاحصاء المذكور بقوله انه من الضروري زيادة عدد السكان اليهود في الجليل والتعامل مع العرب كطوائف اذ ليس كلهم اصحاب موقف سياسي واحد (صيغته طبق الاصل عن وثيقة كينغ سيء الصيت).

ولكن البروفيسور ابراهام هوفمان فضح تلك الأرضية التي تقوم عليها اوضاع العرب الحادة في الجليل بقوله : ان كل التنظيم في البناء كان تلبية لتجسيد المؤسسة الصهيونية. ولذا يجب ان يكون التنظيم في البناء في الجليل ملائما لحقيقة وجود شعبين. ولكن التنظيم اليهودي في الجليل قام على الرأي بان العرب معادون وسيبقون معادين. وهذا خطأ، فهو تنظيم من وجهة نظر سياسية.

ثم تكلم المحاضر في جامعة القدس الاستاذ عزيز حيدر الذي اكد فضح سياسة المصادرة والتجهيل.

وعزى القس شحادة شحادة رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي حكومات اسرائيل المتعاقبة على نهب الارض العربية. وبين بالاحصاءات الدامغة مدى النقص في الاراضي لدى العرب وابعاد ذلك في السنوات القادمة حيث ان ٨٠٪ من الاراضي قد صودرت.

وجاء في كلمته ان البناء غير المرخص والازدحام السكاني الخانق في البيوت العربية ناجم عن سياسة تهويد الجليل. كما اكد ان غالبية القرى العربية محرومة من المياه الزراعية.

وتكلم امنون لين (الليكودي سابقا والمعراخي حاليا) «نيابة» عن النائب حمد خلايلة الذي تغيب عن الندوة وزميله النائب الليكودي بني شليطا، فلم يشأ الا ان يكشف عن نظرته العنصرية المعادية لحق العرب في المساواة والتطور.

رفع اسعار الادوية في صندوق المرضى بنسبة ٥٠٪

● تل ابيب ـ اعلن ناطق بلسان «صندوق المرضى» الهستدروتي ان ادارته ستضطر الى رفع اسعار الادوية بنسبة تصل الى ٥٠٪ وذلك ابتداء من هذا الشهر. وسيصبح سعر وجبة الدواء الواحدة ٢٢ شيكل. اما المرضى المزمنون فيدفعون هذا المبلغ مرة واحدة في الشهر. ويعفى الاطفال حتى سن ٣ سنوات من دفع اي مبلغ.

٨٦٤٥ ـ ١١٦٦٠ شيـكل الاجـرة الشهرية في رياض الاطفال الخاصة !

● تل ابيب ـ عدّلت وزارة المعارف رسوم التعليم في روضات الاطفال الخاصة بموجب زيادات الاجور وارتفاع جدول الغلاء، كما قضت بذلك المحكمة العليا بحيث تكون الاسعار سارية المفعول ابتداء من امس. م

ويبلغ الحد الاعلى لرسوم التعليم بموجب قرار المحكمة (١١٦٦٠) شيكل في الشهر والحد الادنى (٨٦٤٥) شيكل. وعلم من وزارة المعارف ان هذا التعديل هو الاخير في السنة الدراسية الحالية.

وتؤكد وزارة المعارف على ان من دفع رسوم التعليم كاملة في بداية السنة الدراسية فسيكون معفيا من دفع رسوم احد الاشهر حتى نهاية السنة الدراسية وان رسوم التعليم تدفع عن عشرة اشهر فقط يعني انه لا تدفع الرسوم عن شهري العطلة الصيفية.

ممثلو (١٧) مستوطنة على الحدود يتظاهرون مطالبين بالانسحاب من لبنان

● تل أبيب ـ أفادت اذاعة «صوت اسرائيل» بالعبرية أمس الأول (السبت) أن ممثلي (١٧) مستوطنة على الحدود الشمالية لاسرائيل تظاهروا صباح السبت، في مستوطنة «أبيلت هشاحر» مطالبين بانسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان.

وقد أعلن المتظاهرون أن الادعاء بالمحافظة على «سلامة الجليل» ليس الا قناعاً للتورط الاسرائيلي في الوحل في لبنان.

ويذكر أن أعضاء حركة «تسومت» لمؤسسها قائد الاركان السابق رفائيل ايتان، التي لا تفوتها فائتة في رفع صوتها المعادي للسلام، قد نظمت مظاهرة معادية في المكان نفسه الذي تظاهر فيه ممثلو المستوطنات.

حـركـة النـسـاء الدمقراطيات تحتج على قرار وزير الصحة بشأن موضوع الإجهاض

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ وجهت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل رسائل الى الجهات ذات العلاقة تحتج فيها على قرار وزير الصحة اليعزر شوستاك معاقبة الأطباء الذين يجرون عمليات الاجهاض . وذلك تحت ضغوط حزب «أغودات اسرائيل» الديني .

وجاء في الرسالة ان معركة الانتخابات بدأت وتصاعدت معها موجة الاكراه الديني وان ضغوط حزب «اغودات يسرائيل» واستجابة وزير الصحة لهذه الضغوط تعود بنا إلى ايام القرون الوسطى.

وتوجهت الحركة الى جمهور النساء وأنصار الدمقراطية في البلاد للاحتجاج بشدة من أجل منع تنفيذ الإجراء المذكور .

جلسة استثنائية للكنيست، يوم الاربعاء لاقرار موعد الانتخابات النهائي

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ من المقرر ان تقوم الحكومة بدعوة الكنيست الى عقد جلسة استثنائية يوم الاربعاء القادم من اجل سن قانون الانتخابات البرلمانية (للكنيست الحادية عشرة) نهائيا.

ومن المعروف ان قادة الليكود والمعراخ اتفقوا على يوم ١٩٨٤/٧/٢٣ موعدا لاجراء الانتخابات. وستخصص لجنة الدستور في الكنيست يومي الاثنين والثلاثاء، غدا وبعد غد، لاجراء التحضيرات اللازمة للقانون بحيث يصبح ممكنا تمريره في القراءات الثلاث في يوم واحد.

وهناك عدة اقتراحات ستبحثها اللجنة لاجراء تعديلات في القانون لضمان اشتراك الذين سيبلغ اعمارهم ١٨ عاما حتى يوم الانتخابات (عددهم ٣٠ الفا) في التصويت.

وزير الداخلية يصدر امـرا يقضي بمنع الاب فوزي خوري من مغادرة البلاد!

● فسوطة ـ لمراسلنا الخاص ـ تسلم الاب فوزي خوري امرا موقعا من وزير الداخلية مؤرخا في ٨٤/٣/٢٨ يقضي بمنعه من السفر الى خارج البلاد لمدة ستة اشهر ابتداء من ٨٤/٣/٣٠، وذلك بموجب قانون الطوارىء للعام ١٩٤٨.

وهذه هي المرة الاولى التي تلجأ فيها السلطات الى استخدام هذا القانون ضد رجل دين.

وذكر المراسل ان الوزير لم يبرر الاسباب التي دفعته الى اصدار هذا الامر. غير انه جاء في الامر الذي سلم للاب فوزي خوري ان وجوده خارج البلاد يمس بأمن الدولة !

اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب تستنكر ابعـاد الطالب مخـول وتطالب باعـادته الى مقاعد الدراسة

● الناصرة ـ لمراسلنا وليد ياسين ـ استنكرت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في البلاد، في رسالة بعثتها الى رئيس جامعة حيفا، في نهاية الأسبوع الماضي، قرار إبعاد الطالب امير مخول عن مقاعد الدراسة لمدة فصل كامل.

واعتبرت اللجنة هذ الخطوة بمثابة استفزاز لمشاعر الطلبة العرب في الجامعات الاسرائيلية. وطالبت ادارة الجامعة والجهات المختصة باعادة الطالب مخول الى مقاعد الدراسة فورا.

مـدرسة عمـر ابن الخطاب في ام الفحم تكرم الام في عيدها

● ام الفحم ـ من امينة محاميد ـ اقيم يوم الاربعاء الماضي (٨٤/٣/٢٨) احتفال كبير في ساحة مدرسة عمر بن الخطاب في ام الفحم بمناسبة عيد الام حضرته مئات النساء والامهات.

ادارت الاحتفال كل من المعلمتين نبيلة يونس وعطاف جبارين. وتحدث مدير المدرسة، الاستاذ احمد خضر، فحيى النساء والامهات بمناسبة عيد المرأة وعيد الام وقال ان المرأة نصف المجتمع ولا يكون المجتمع سليما الا اذا كان الرجل والمرأة متساويين.

وقدمت فرقة الكشافة في المدرسة عرضا كشفيا رائعا على ايقاع الفرقة الموسيقية الكشفية.

وقرأ الطالب خالد فؤاد قصيدة بعنوان «امي».

وقدم اطفال البساتين اناشيد وقصائد شعرية.

وحيت الاجتماع، باسم الامهات، السيدة امينة محاميد فاعربت عن شكرها لادارة المدرسة التي نظمت الاحتفال واشارت الى النواقص التي تعاني منها المدارس وضرورة العمل المشترك بين الامهات والمدارس لتغيير الوضع نحو الافضل. وقدم الفريق الرياضي، بقيادة الاستاذ عدنان لطفي، مسابقات رياضية. ثم قدم الطلاب تمثيلية هزلية.

اعتقال ثلاثة شبان من كابول بتهمة رفع العلم الفلسطيني

● كابول ـ لمراسلنا عفو خطيب ـ مددت الشرطة امس فترة اعتقال كل من محمود بشير وسعيد ابراهيم وباسم طه من حركة «ابناء البلد» في كابول لمدة عشرة ايام اخرى بتهمة رفع العلم الفلسطيني وكتابة شعارات مؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وكانت الشرطة اعتقلتهم صباح امس الاول (السبت) لمدة ٢٤ ساعة.

عميد جامعة تل أبيب :

وزارة المالية تبدي توجهاً عدائياً للجامعات في البـلاد فيـما يتعلق بالميزانيات

● تل أبيب ـ أعلن عميد جامعة تل أبيب بورام دينشطاين ان وزارة المالية تبدي توجها عدائيا لمؤسسات التعليم العالي التي لا تتسلم ما تستحقه من مخصصات .

وكان دينشطاين الذي يرئس لجنة رؤساء الجامعات في البلاد يتحدث في اجتماع مشترك للجنتي الثقافة والاقتصاد في الكنيست بحثت فيه التقليصات في ميزانية المعاهد العليا . واشترك في الجلسة رؤساء الجامعات وممثلون عن وزارات المالية والمعارف والتجارة والعمل والرفاه الاجتماعي .

وادعى ممثل وزارة المالية الذي اشترك في الاجتماع بأن وزارته قد خصصت للجامعات مبالغ ضخمة .

وفي نهاية الاجتماع تم الاتفاق على تعيين لجنة مؤلفة من النائب جاد يعقوبي ، رئيس لجنة الاقتصاد في الكنيست ، والنائبة أورا نمير ، رئيسة لجنة الثقافة ، ومندوبين آخرين مهمتها بحث الموضوع .

سقط سهوا

سقط سهوا في الخبر الذي نشر في عدد امس حول رفض المحكمة تمديد اعتقال الشابين من عين ماهل، اسما الشابين زكريا ومروان حبيب الله اللذين رفضت محكمة الصلح تمديد فترة اعتقالهما. كما سقط سهوا ان المحامي وليد خليلية قد رافع عنهما.

اجتمـاع الحـركـة «التقدمية» في الناصرة كان هزيلاً

الاجتماع كان منبـرا للدعاية الانتخابية لاوري افنيري وشركاه، وليس ليوم الأرض..

● الناصرة ـ لمندوب «الاتحاد» ـ أقامت الحركة «التقدمية» في الناصرة اجتماعا هزيلا بائسا مساء الجمعة الماضي. قالت أنها تعقده احتفالا بيوم الأرض. وقد تكلم في الاجتماع اوري افنيري وماتي بيلد («حركته» الترنتيقا). وكانت لهذا الاجتماع الانشقاقي الهزيل رائحة الدعاية لافنيري ونشاطه استعداداً لانتخابات الكنيست.

ويفيد مراسلنا أن الذين حضروا هذا «المهرجان» الهزيل لم يتعد الثمانين شخصاً، مع أن الحركة «التقدمية» تزعم أن عدد اعضائها يصل الى ٣٠٠ شخص (!) ويفيد مراسلنا ان قسما كبيرا من الحضور كانوا من خارج الناصرة.

وقد اعترف حتى مراسل «صوت اسرائيل» باللغة العربية السيد محمد شريف، في بث مباشر من الناصرة، ظهر الجمعة الماضية، «ان الناصرة تؤيد اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي تأييدا مطلقا».

هذا وكان حلفاء «الحركة التقدمية ـ الناصرة» في قرية الطيبة، «النهضة»، قد قاموا هم ايضا بعمل انفرادي ونظموا مسيرة في شوارع الطيبة في الصباح وقاطعوا مسيرة ومهرجان يوم الارض في الطيبة نفسها. اما القوى الوطنية من حركات ابناء البلد والحركة الوطنية التقدمية وجبهة انصار فقد شاركت في مهرجانات وحدة الصف التي قررتها اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي.

«داقار» تعلن عن اقامة لجنة خاصة لبحث اعطاء مكانة ادارية لقرى ومراكز سكن عربية!!

● تل ابيب ـ نشرت «داقار» امس خبرا مفاده ان لجنة يشترك فيها ممثلون عن وزارة الداخلية ودائرة المستشار للشؤون العربية في مكتب رئيس الحكومة أقيمت مؤخرا لبحث إعطاء مكانة ادارية لقرى عربية ليست فيها حتى الان سلطة محلية.

وتأتي هذه المعلومات على لسان المستشار غور أريبه المعروف بعدائه وعنصريته تجاه الجماهير العربية. ويقول غور أريبه ان عشرات القرى ومراكز السكن العربية تدار على ايدي مخاتير ووجهاء في هذه القرى ولذلك تواجه الدوائر الحكومية مشاكل معقدة في كل مرة تهم فيها هذه الدوائر لتقديم المساعدة والعون الى هذه القرى لبناء مؤسسات شعبية !.

واضاف ان اللجنة ستفحص امكانيات ضم قرى ومراكز سكنية الى مجالس قطرية. وكذلك اقامة مجالس محلية في المراكز السكنية الكبيرة : عيلوط والبعينة وكوكب ابو الهيجاء وغيرها، التي يزيد تعداد سكان الواحدة منها عن الفي نسمة واقامة مجالس قطرية تضم عددا من هذه القرى !

ويبدو ان هذا الخبر يأتي في اطار الدعاية الانتخابية لحزب العمل الاسرائيلي الذي تحايل ويتحايل على اصوات الناخبين العرب. فبعد ايراد المعلومات التي تؤكد ان ٥٠٪ من مراكز السكن والقرى العربية بدون سلطات محلية والتي يقصد منها «فضح» سياسة الليكود او ذمها يذيّل الخبر بخاتمة تشتم منها رائحة الدعاية الانتخابية. اذ يجيء في نهاية الخبر انه في مجال الخدمات البلدية في القرى التي لا توجد فيها سلطة محلية بادرت لجنة الدمج في الهستدروت الى اقامة جمعيات تعاونية بهدف اتاحة الفرصة لمشاريع المياه وايصال التيار الكهربائي الى هذه القرى !!.

مصانع قضماني تفوز بمناقصة قـدرها (٦٠) مليون دولار

● تل أبيب ـ ذكرت جريدة «يديعوت» في عددها أمس ان مصانع قضماني في قرية يركا فازت بأحد أكبر المناقصات في البلاد وحجمها (٦٠) مليون دولار .

والحديث يدور عن مناقصة لشركة الكهرباء، التي تعتزم بناء محطة قوة جديدة في جنوب البلاد . ومجموع المناقصة هو (٣٦) مليون دولار بدل العمل و (٢٤) مليون دولار ثمن المواد الخام . وستبدأ الشركة في تنفيذ عملها في هذا الشهر ويستمر لمدة ثلاث سنوات .

بدء اسبوع النظافة في كفر قرع

○ كفرقرع ـ لمراسلنا نسيم ابو خيط ـ نظم المجلس المحلي بالتعاون مع المدارس والاطباء والممرضين اسبوعا للنظافة في كفرقرع بدأ امس (الاحد).

وجرى التحضير لهذا العمل التطوعي منذ اسبوع وذلك بتنفيذ اعمال تطوعية مختلفة مثل رشق ودهان المدرسة الابتدائية «ج» الذي قام به طلاب المدرسة الثانوية.

ويضم برنامج اسبوع النظافة تنظيم محاضرات حول مختلف المواضيع يشترك فيها اطباء، وعاملون اجتماعيون ومدير دائرة الصحة في منطقة الخضيرة وغيرهم.

كما سيجري تنظيم حملة تطوعية من قبل الاطباء لقياس ضغط الدم لمن يرغب في ذلك من اهالي القرية.

الجلسة الاولى من محاكمة الشرطي بيطون، المتهم بتعذيب معتقل فلسطيني في «الفارعة»

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ بدأت يوم الخميس (٨٤/٣/٢٩) في المحكمة المركزية في تل ابيب محاكمة الشرطي موشيه بيطون، المتهم باقتراف ممارسات التعذيب الوحشية ضد المعلم الفلسطيني وليد محمود العارضة، في سجن الفارعة، في ايار ١٩٨٣.

وكان من المقرر ان تبدأ المحاكمة في ٨٤/٣/٢٠ الا ان «مرض» المتهم بيطون حال دون ذلك.

وحضر المحكمة جمهور كبير جاء ليشهد مجريات اول محاكمة من نوعها في اسرائيل. وبرز بين الحضور الطبيب الذي ادلى بافادة جاء فيها انه فحص وليد العارضة بعد خروجه من السجن فوجد عددا من الكسور في عظامه نتجت عن التعذيب الذي تعرض له في السجن.

كذلك حضر الجلسة مقدم الشكوى المربي وليد العارضة. فأدلى بشهادته امام المحكمة مشيرا الى اساليب التعذيب الوحشية التي استعملها بيطون ضده والتي ارفقت بأقذع الشتائم وبالتهديدات وبالضرب بعصا غرزت في طرفها المسامير بالاضافة الى التعذيب بواسطة الكهرباء.

وحاول محامي بيطون بلبلة العارضة مستغلا رداءة الترجمة التي قدمها مترجم المحكمة. ولكن العارضة تمسك باقواله ولم يستطع المحامي ان يبلبله.

ويفيد مراسلنا انه بعد انتهاء العارضة من الادلاء بشهادته تقرر، بسبب ضيق الوقت، تأجيل المحكمة، لسماع بقية الشهود، الى ٣٠ نيسان الجاري. كذلك ستستمع المحكمة الى اقوال اخرى وتصدر حكمها على المتهم في اوائل ايار القادم.

هذا وبرز بين الحضور، ايضا، المحامية فيليتسيا لانغر، التي قامت بتقديم عدد من الشكاوي باسم موكلها، وليد العارضة، الى مختلف الجهات المختصة، وممثل عن منظمة الصليب الاحمر في القدس وممثلة عن منظمة «امنستي» في لندن.



● من مشاهد يوم الارض ـ ٣٠ آذار ١٩٨٤ ـ في الطيبة ●

أحكام جائرة «بالجملة» تصدرها محكمة نابلس العسكرية

● تهمة جميع المحكومين ـ مقاومة الاحتلال!●



● القدس ـ لمراسلنا ـ اصدرت المحكمة العسكرية في نابلس، في أواخر الاسبوع الماضي، حكما بالسجن لمدة ستة اشهر على عادل ابراهيم محمود يعقوب من مخيم قلنديا، وذلك بتهمة القيام بالقاء الحجارة على جنود الاحتلال.

كذلك حكمت على منذر ابراهيم رشيد عليان، من مخيم الجلزون، بالسجن لمدة ثلاثة اشهر وذلك بتهمة اغلاق شارع رام الله ـ نابلس بالحجارة والتحضير لاشعال اطار مطاطي وقذفه في اثناء مظاهرة في المخيم في يوم الارض في العام ١٩٨٣. وتم الاكتفاء بمدة اعتقاله وأطلق سراحه من المحكمة.

وحكمت هذه المحكمة العسكرية ايضا على رائد خليل اسماعيل عادي (١٤ سنة) من مخيم بلاطة بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة ٣ اشهر وبدفع غرامة مقدارها ٢٥ الف شيكل بتهمة الاخلال بالنظام العام وقيامه بالقاء الحجارة على سيارات الجيش.

كذلك حكم على الشاب تيسير محمود عبد الله جرادات (١٦سنة) من الحارثية بالسجن لمدة ١٨ شهرا.

وحكم على راجح نجم خلش (٢١ سنة) من مردة بالسجن لمدة سنة واحدة وذلك بتهمة حيازة مسدس منذ العهد الاردني.

وحكم على الفتى يوسف احمد المحسور (١٥ سنة) من سكان مخيم الدهيشة بالسجن لمدة سنة وبدفع غرامة مقدارها ٢٠ الف شيكل بتهمة القاء الحجارة على السيارات الاسرائيلية.

وقد رافع عن جميع المتهمين المحامي جواد بولس.

يوم عادي في عمل محكمة اللد العسكرية:

النظر في قضايا اربعة فلسطينيين يوجه الاحتلال اليهم «تهما أمنية»!

● الناصرة ـ لمراسلنا وليد ياسين ـ اجلت المحكمة العسكرية في اللد، يوم الاربعاء (٨٤/٣/٢٨)، اصدار حكمها على المواطن الفلسطيني محمود عبد القادر ابو رحيلي (٢١ عاما) من شعفاط حتى يصل اليها تلخيص ضابط السلوك للكبار وحتى تتم دراسة ادعاءات المحامي وليد الفاهوم، الذي اعترض على محاكمة المتهم بتهمة لم يقم بها داخل اسرائيل.

وكانت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قد اعتقلت المواطن ابو دحيلي على الجسر في ٨٣/١٢/٦ ووجهت اليه تهمة الانتماء الى جبهة التحرير العربية والتدرب على السلاح وتجنيد نائل محمد موسى سلامة (٢٢ عاما) من مخيم عناتا، في منطقة القدس (والذي اعتقل في ٨٣/١٢/١١ وحكمت عليه المحكمة العسكرية في اللد بالسجن لمدة تسعة اشهر فعلية).

وكان ابو دحيلي قد اعتقل في اسرائيل مرتين بتهم «امنية»: الاولى في العام ١٩٧٩ حيث حكم عليه بالسجن لمدة ثمانية اشهر فعلية ولمدة سنتين مع وقف التنفيذ، والثانية في ١٩٨٠/٧/٢٣ حيث حكم عليه بالسجن لمدة خمس سنوات منها سنتان فعلية.

كذلك اجلت المحكمة نفسها محاكمة المواطن نبيل محمد يوسف نوفل (٢٦ عاما) من قلقيلية الى ٨٤/٥/٩. وكان نوفل قد اعتقل في ٨٣/١١/١١ بتهمة حيازة سلاح وقنابل يدوية غير مرخصة في نوفمبر ٨٢ وتسليمها الى مبعوث الجبهة الدمقراطية في رام الله (!!) وإخفاء مواد متفجرة في باطن الارض في قلقيلية ووضع متفجرات في اكتوبر ٨٣ في كفار سابا والمشاركة مع عبد الرحمن هاشم بوضع متفجرات في كفار سابا في ٨٣/١١/٧.

وكانت الشرطة قد اعتقلت المواطن عبد الرحمن هاشم بعد انفجار عبوة ناسفة في يده اليمنى في كفار سابا. ووجهت اليه السلطات (١٨) تهمة «امنية» منها الانتماء الى الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين والتدرب على وضع المتفجرات منذ العام ١٩٨١ ووضع عدد من المتفجرات في عدد من الاماكن وغيرها.

ومن جهة اخرى اصدرت المحكمة نفسها قرارا بتوقيف المواطنين اسعد غزالي وقاسم مرعي من القدس حتى انتهاء التحقيق معهما بتهمة الانتماء الى الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين.

وعلمنا من المحامي وليد الفاهوم ان المحكمة حددت يوم ٨٤/٤/٢٠ موعدا لقراءة لائحة الاتهام ضدهما.

محكمة نابلس تلبي طلب النـيـابـة العسكـرية وتؤجـل النـظر في قضيتي معتقلين فلسطينيين

● القدس ـ لمراسلنا ـ استجابت المحكمة العسكرية في نابلس لطلب النيابة العسكرية بتأجيل النظر في قضية احمد مفدي بشارات، من طمون، والمعتقل منذ ٨٣/١٢/١٦ بتهمة العضوية في تنظيم غير قانوني والتدرب على الاسلحة في ليبيا في العام ١٩٧٧.

وكان مقررا ان تنعقد هذه المحكمة يوم ٨٤/٣/٢٦. هذا وقد طلبت النيابة التأجيل بسبب عدم احضار شهود الاثبات. وتم تعيين الجلسة القادمة بتاريخ ٨٤/٤/١٥.

كذلك تأجل النظر في قضية عبد العزيز ابراهيم قبلاوي، المعتقل في سجن الفارعة بسبب عدم احضار النيابة لشهودها بناء على طلبها.

ويذكر هنا ان المحامية فيليتسيا لانغر طلبت من هيئة المحكمة ان تجري محاكمة اولية لفحص مصداقية الافادة التي انتزعت بالقوة من موكلها في سجن الفارعة حيث تعرض للضرب والتعذيب لاجباره على التوقيع عليها.

محكمة نابلس العسكرية تصدر احكاما جائرة بالسجن ضد ستة شبان فلسطينيين

● الناصرة ـ لمراسلنا وليد ياسين ـ حكمت المحكمة العسكرية في نابلس، يوم ٨٤/٣/٢٦، على الشاب ساري محمود توفيق عصفور (٢٢ عاما) من جنين بالسجن لمدة ثلاث سنوات منها (١٨ شهرا) فعلية والباقي مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة العضوية في حركة «فتح» وقيامه، في اذار ١٩٨٣ حين كان طالبا في كلية الخوارزمي في عمان، بكتابة منشور في ذكرى يوم الارض وتوزيعه على الطلاب.



● ساري محمود عصفور ●

كذلك حكمت المحكمة نفسها على ماهر راشد دويكات بالسجن لمدة سنة، منها شهران ونصف الشهر فعلية والباقي مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة توزيع المنشور المذكور.

وحكمت المحكمة ايضا على اسعد قاسم بدارنة (٢٢ عاما) من يعبد بالسجن لمدة ثلاث سنوات منها سنة فعلية وذلك بتهمة العضوية في «فتح» والاشتراك في مظاهرات ١٩٨٣ في المناطق المحتلة.

وحكمت على حسين اسماعيل حسين موسى، من دير البلوط (قضاء نابلس) بالسجن لمدة ٣ سنوات منها ١٨ شهرا فعلية وذلك بتهمة العضوية في «فتح» والتدرب على السلاح والمتفجرات والقنابل منذ العام ١٩٧٩.

وحكمت على محمد صادق احمد بداد (حنايشة) من قباطيا بالسجن لمدة ٣ سنوات، منها ١٥ شهرا فعلية وذلك بتهمة العضوية في الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين وتنظيم اخرين.

وكانت المحكمة قد حكمت، في وقت سابق، على الانسة حنان طالب عكاس (٢٠ عاما) من قلقيلية بالسجن لمدة ثلاث سنوات منها تسعة اشهر فعلية والباقي مع وقف التنفيذ.

هذا ورافع عن عدد من المتهمين المحامي وليد الفاهوم ورافع عن عدد اخر المحاميان فتحي شبيطة ومحمد نعامنة.

وفي حديث مع مراسلنا اكد المحامي الفاهوم ان سلطات الاحتلال احضرت في ذلك اليوم ما يقارب من ستين معتقلا فلسطينيا من سجن الفارعة لتمديد توقيفهم. وقال ان المحكمة عملت بشكل متواصل حتى ساعة متأخرة من الليل واستغلت قاعتي المحكمة ومكتب القاضي الرئيسي فيها.

محكمة جنين العسكرية تبرىء ساحة أربعة شبان فلسطينيين من تهمة «التحريض»!

● القدس ـ لمراسلنا ـ وافقت المحكمة العسكرية في جنين على دفاع المحامي جواد بولس وعلى افادات المتهمين وقررت، في جلستها المعقودة مؤخرا، تبرئة ساحة ياسر فارس جرادات وجمال محمد جرادات واحمد فايز زيود وحسن محمد سليمان، وجميعهم من قرية الحارثية. وكانوا اعتقلوا بتاريخ ٨٢/١٢/٢٦. ووجهت السلطات اليهم تهمة التحريض واثارة الرأي العام وحيازة مواد تحريضية من اعلانات وملصقات بكميات كبيرة.

وورد في لائحة الاتهام ان المواد المطبوعة، التي وجدت بحوزتهم، تشيد بالكفاح المسلح وترمز اليه.

هذا واحضرت النيابة نائب الحاكم العسكري في جنين، موشيه العاد، الذي شهد بأنه رأى المتهمين بأم عينه. وبأن هذه المواد هي مواد تحريضية. الا ان المحكمة لم تأخذ بهذه الشهادة.

كيف برر الاحتلال فرض الاقامة الاجبارية على وحيد الحمد الله للمرة الرابعة على التوالي ؟!

● القدس ـ لمراسلنا ـ بحثت لجنة الاستئنافات الاستشارية، يوم الثلاثاء الماضي، الاستئناف الذي قدمه المحامون فيليتسيا لانغر وفتحي شبيطة وجواد بولس بشأن استمرار فرض الاقامة الاجبارية على رئيس بلدية عنبتا المنتخب، وحيد الحمد الله، والتي يستمر فرضها عليه للسنة الرابعة على التوالي.

وأشار المدعي العسكري الى ان الاسباب التي من اجلها تم فرض الاقامة الاجبارية على وحيد الحمد الله تتلخص في الخطاب الذي القاه، في العام ١٩٧٩، لدى استقبال القس جيسي جاكسون إضافة الى مجموعة من الشهادات والمعلومات التي حصلت عليها السلطات وكلها، كما ادعى، تدين الحمد الله وتكفي لفرض الاقامة الاجبارية عليه رغم انها قد لا تكفي لتقديمه الى المحاكمة ـ على حد تعبيره.

ورفض المحامون هذه الادعاءات واوضحوا ان وحيد الحمد الله دعا في خطابه المذكور وفي كلماته جميعا الى احلال السلام العادل بين كافة شعوب المنطقة، بما يقر حقوق الشعب الفلسطيني.

ومن جهة أخرى بحثت هذه اللجنة ايضا، وفي التاريخ نفسه، قضية فرض الاقامة الاجبارية على ثلاثة طلاب جامعيين هم: سمير صبيحات، رئيس مجلس طلبة جامعة بير زيت وجمال شاتي، الطالب في جامعة النجاح وعبد الله محمود بركات، الطالب في جامعة بيت لحم.

ورافع عنهم المحامية فيليتسيا لانغر والمحامي جواد بولس، اللذان احتجا على فرض الاقامة الاجبارية عليهم وأكدا ان ذلك يعتبر محاولة لتحطيم مستقبلهم وانه يتعارض مع مواثيق القانون الدولي وحقوق الانسان وان الادعاء بأن هذا الاجراء تم بناء على متطلبات امنية ما هو الا ادعاء عار عن الصحة. كما احتج المحاميان على منعهما من الاطلاع على الاسباب التي قدمتها السلطات الى اللجنة في جلسة سرية. وسوف تصدر هذه اللجنة حكمها في وقت لاحق.

إفشال محاولة لمصادرة ٨٠٠ دونم من اراضي يانون (قرب نابلس)

● القدس ـ لمراسلنا ـ افشل مكتب المحامية فيليتسيا لانغر، وبعد جهود مضنية، محاولة سلطات الاحتلال الاستيلاء على ٨٠٠ دونم من اراضي قرية يانون، قرب عقربة (قضاء نابلس) بحجة انها اراضي دولة.

وكانت المواطنة ليلى صادق عبدالله تمر وعدد من اصحاب الارض المذكورة قد توجهوا الى مكتب المحامية الذي قام بالاتصالات القانونية اللازمة وتجهيز الوثائق المطلوبة مما ادى الى تراجع المسؤول عن املاك الدولة عن قراره.

وقد قدمت الى السلطات كواشين الطابو وسندات ضرائب وخارطة من مساح مرخص تثبت ان حدود الارض المرسومة في الخارطة مطابقة لحدود الاراضي المطوبة وبذلك اقرت ملكية اصحاب الارض لها وتم الغاؤها.

في بلدان مجلس التعاضد الاقتصادي:

أسس راسخة يعتمد عليها التطور الاقتصادي - الاجتماعي في العام ١٩٨٤

● تدل البيانات الاولى على ان بلدان مجلس التعاضد الاقتصادي قد انجزت بنجاح معظم خططها الاقتصادية للعام ١٩٨٣. وحققت منجزات هامة في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وكل البلدان الاشتراكية استهلت العام ١٩٨٤ بثقة وتطلع لمستقبل باهر. وقد حققت نتائج اقتصادية طيبة وزادت من كفاءة الاقتصاد القومي ومن رفاهية الشغيلة. ومع هذا توجد بعض العقبات الصعبة احيانا، وان كان تخطيها سيكون حاسما الى حد كبير في تحقيق تطورها الثابت ونموها الاقتصادي في المستقبل.

● أرقام وحقائق تؤكد استمرارية التطور والنمو الاقتصادي في دول المنظومة الاشتراكية مقابل الازمة العامة التي تعصف بالبلدان الرأسمالية ●

● الاتحاد السوفييتي

بالمقارنة مع العام ١٩٨٢ ارتفع الدخل القومي بنسبة ٣.١٪، وازداد حجم الناتج انصناعي بنسبة ٤٪ بالمقارنة مع نسبة ٢.٩٪ في ١٩٨٢ وازدادت انتاجية العمل بنسبة ٣.٥٪، كما ارتفع الانتاج الزراعي بنسبة ٣.٦٪.

وتم وضع خطة استثمار واسعة النطاق لكل فروع الاقتصاد القومي. ونفذ العديد من المشاريع في الصناعات الاستخراجية وغير ذلك من الفروع الصناعية وفي الزراعة والنقل والخدمات. وجدير بالذكر ان من بين هذه المشاريع مد خط الغاز ما بين اورانغوي وبيتاوراي واوزوغود قبل موعده المحدد والبالغ طوله ٤،٥٠٠ كيلومتر.

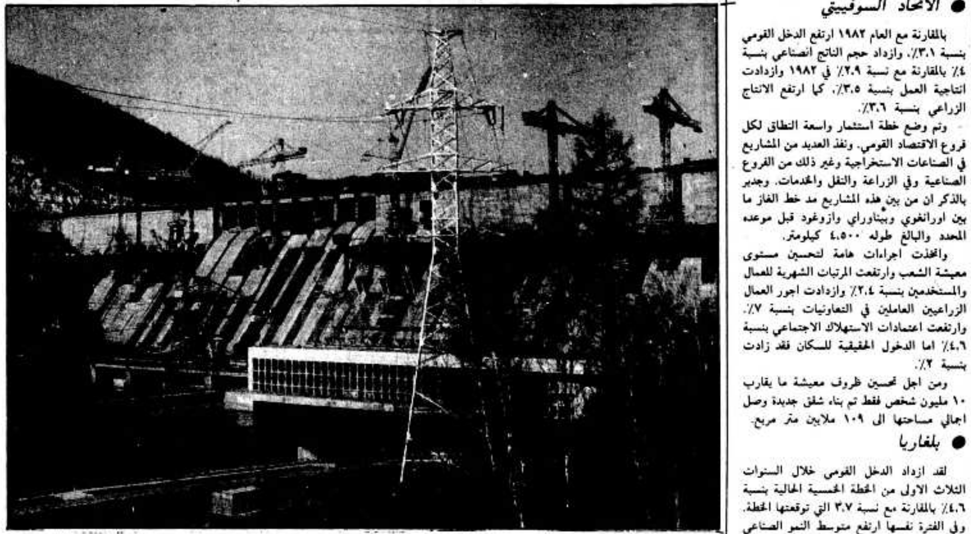
واتخذت اجراءات هامة لتحسين مستوى معيشة الشعب وارتفعت المرتبات الشهرية للعمال والمستخدمين بنسبة ٢.٤٪ وازدادت اجور العمال الزراعيين العاملين في التعاونيات بنسبة ٧٪. وارتفعت اعتمادات الاستهلاك الاجتماعي بنسبة ٤.٦٪ اما الدخول الحقيقية للسكان فقد زادت بنسبة ٢٪.

ومن اجل تحسين ظروف معيشة ما يقارب ١٠ مليون شخص فقط تم بناء شقق جديدة وصل اجمالي مساحتها الى ١٠٩ ملايين متر مربع.

● بلغاريا

لقد ازداد الدخل القومي خلال السنوات الثلاث الاولى من الخطة الخمسية الحالية بنسبة ٤.٦٪ بالمقارنة مع نسبة ٣.٧ التي توقعتها الخطة. وفي الفترة نفسها ارتفع متوسط النمو الصناعي بنسبة ٥.١٪، وسجل نموا كبيرا بالاخص في فروع الهندسة والطاقة والالكترونيات والكيماويات والطاقة.

وازداد الانتاج الزراعي في خلال الفترة نفسها بنسبة ٣.٥٪ سنويا. وفي الوقت نفسه ارتفعت الدخول الحقيقية. ففي ١٩٨٣ ارتفعت الاجور بنسبة ١١٪ بالمقارنة مع ١٩٨٠. وتم بناء حوالي ٢١٠،٠٠٠ شقة جديدة خلال تلك السنوات الثلاث.



● محطة القوة الهيدرو - الكترونية، «زيسكايا» في شرق الاتحاد السوفييتي: تطور عملاق في دول المنظومة الاشتراكية مقابل أزمة خانقة في بلدان الغرب الرأسمالي ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

● المجر

طبقا لتوقعات الخطة ازداد الانتاج الصناعي ما بين ١.٤ و١.٥٪ وشهدت صناعات الكيمياء والاغذية والانشاءات الميكانيكية ومواد البناء زيادة اعلى من متوسط النمو بينما حدث تباطؤ طفيف في الصناعات الخفيفة وكذلك انخفاض في الانتاج خلال الشهور العشرة الاولى من ١٩٨٣ في قطاعات التعدين والمناجم.

وظل مستوى الدخول الحقيقية والاستهلاك كما كان عليه في السنة السابقة وارتفعت الاجور الحقيقية بنسبة تتراوح بين ٤ و٤.٥٪. وزادت اعتمادات الاستهلاك العام بنسبة ٩٪. وكما كان متوقعا ارتفعت الاسعار بنسبة ٧.٥٪ في المتوسط وتم في ١٩٨٣ بناء ٧٦،٠٠٠ شقة جديدة.

● فيتنام

حققت فيتنام خلال الفترة الواقعة بين خريف ١٩٨٢ وربيع ١٩٨٣ رقما قياسيا في حصاد الرز (٣٠.٦ قنطار عن كل هكتار) اي بزيادة ٢.٧ قنطار بالمقارنة مع السنة السابقة. وهكذا تم حصاد محصول ١،٦٤٨،٠٠٠ هكتار. وخلال الشهور الثلاثة الاخيرة وصل متوسط النمو السنوي في انتاج المحصولات الغذائية ١٠٪ (تم في ١٩٨٣ حصاد ١٧ مليون طن من الرز).

وارتفع اجمالي الانتاج الصناعي في الشهور الثمانية الاولى بنسبة ٨.٢٪ بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام ١٩٨٢.

وتم بناء حوالي ٤٠ منشأة وغيرها من المباني التي بدأ استغلالها بما في ذلك محطة للطاقة الكهربائية تبلغ قوتها ١١٠،٠٠٠ كيلو واط.

● كوبا

حقق اجمالي الناتج القومي زيادة بنسبة ٥٪ بالمقارنة مع السنة السابقة وازدادت انتاجية العمل بنسبة ٣.٥٪.

وحققت نتائج ملحوظة في العديد من الفروع بما في ذلك الصناعات الاستخراجية والكيماويات والطاقة.

وبالرغم من بعض مشاكل الطقس حقق عمال الزراعة محصولا جيدا وخاصة في وسط البلاد وغربها. وافتتح في مقاطعة متانساس واحد من اكبر المجمعات لتصنيع الموالح في كوبا. وارتفعت اعتمادات الاستهلاك بنسبة ٤٪ خلال سنة فقط.

● المانيا الدمقراطية

خلال الشهور العشرة الاولى من السنة الماضية ازداد الانتاج الصناعي بنسبة ٤.٥٪ بالمقارنة مع الفترة نفسها من ١٩٨٢ وتم تخطي الخطة بنسبة ١.٤٪ وترجع هذه الزيادة الى رفع انتاجية العمل بنسبة ٣٠٥٪ وتم الاقتصاد في استخدام المواد الخام والطاقة بنسبة ٧٪ عن كل وحدة انتاج.

وفي الزراعة تم حصاد اكثر من ١٠ مليون طن من الغلال وانفذت خطة الدولة في مجال شراء الانواع الرئيسية من المنتجات الحيوانية.

وخلال الشهور العشرة الاولى ارتفع صافي دخل السكان بنسبة ٢.٣٪. وفي نهاية تشرين الاول تم توفير حوالي ١٦٢،٠٠٠ مسكن جديد او تحديثه مما يشكل زيادة بحوالي ٩،١٠٠ وحدة سكنية بالمقارنة مع العام ١٩٨٢.

● منغوليا

تم تخطي توقعات الخطة الزراعية للشهور العشرة الاولى من العام وخاصة في انتاج الغلال والمزروعات، وكذلك فاق الانتاج الحيواني انتاج السنة الماضية. وتحققت نجاحات في الانتاج الصناعي. وفي اول تشرين الثاني بدأ استغلال مجمع «اردنت» لصهر المعادن بكامل طاقته وهو يوفر حاليا ٨٤٪ من الصناعة الاستخراجية وحوالي ٣٠٪ من صادرات البلاد.

● بولندا

تدل البيانات التي نشرت في تشرين الاول ١٩٨٣ والمتعلقة بتنفيذ الخطة على تقدم رائع من اجل جعل الاقتصاد البولندي يقف من جديد على قدميه على الرغم من المصاعب التي يتعين تخطيها.

ففي ١٩٨٣، ولاول مرة خلال الاربع سنوات، تدل التوقعات على ان هناك بعض النمو في الدخل القومي. فالانتاج الصناعي الذي مر بفترة عصيبة ارتفع بنسبة تتراوح بين ٤.٥ و٥٪. وحققت صناعة الفحم نجاحا ملحوظا، اذ تم استخراج ١٩٠ مليون طن من الفحم في ١٩٨٣.

وبلغ محصول الحبوب اكثر من ٢٢ مليون طن. وقد تسبب نقص الاعلاف في مصاعب بالنسبة لتربية الماشية.

ولاول مرة منذ عدة سنوات تم بناء شقق جديدة في ١٩٨٣.

● رومانيا

ازداد الانتاج الصناعي خلال الشهور العشرة الاولى من ١٩٨٣ بمتوسط ٥٪ بالمقارنة مع العام الماضي. وتحقق نمو حقيقي في انتاج اهم انواع الآلات والمعدات. وبلغ الانتاج في الصناعات الخفيفة ٢،٠٠٠ مليون «لي» بينما انخفضت تكلفة الانتاج بمقدار ٢٢.٨ «لي» عن كل الف «لي» من الانتاج.

وكان لنقص الجليد هذا العام والصيف الجاف بالاضافة الى الوضع الصعب في محطات توليد الطاقة الكهربائية المائية اثر سلبي على تحقيق المهام المدرجة في خطة الانتاج الزراعي.

● تشيكوسلوفاكيا

تخطى الدخل القومي في العام ١٩٨٣ مستوى العام ١٩٨٢ بحوالي ٢.٢٪ كما ارتفع الانتاج الصناعي بنسبة ٢.٦٪ تقريبا وارتفع الدخل القومي للسنوات الثلاث الاولى من الخطة الخمسية الراهنة بنسبة ٣.٥٪ والانتاج الصناعي بنسبة ٦٪ وازداد الانتاج في الصناعات الهندسية الكهربائية بنسبة ٢٢٪ وبنسبة ١٣٪ في الهندسة الميكانيكية وبنسبة ١٠٪ في صناعات الادوية.

وتم تحقيق خطة الانتاج الزراعي، بفضل النتائج الايجابية في تربية الماشية حيث تم تجاوز الخطة بالرغم من عدم تحقيق التوقعات في الانتاج النباتي.

وارتفعت الدخول الحقيقية بنسبة ٢.٤٪ بالمقارنة مع السنة السابقة.

[عن نشرة «اضواء على العالم النقابي» - الصادرة عن اتحاد النقابات العالمي]





● «لا سلام بدون الاعتراف بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني» ● «من اجل الخروج الفوري من لبنان» ● «لن نفرط بالارض والمأوى ولتتوقف عمليات تشريد عرب النقب». بروح هذه الشعارات تحدث الشيخ عودة ابو سرحان احد وجهاء المواطنين البدو (في الصورة العليا) في مهرجان يوم الارض الذي اقيم في النقب. وفي الصورة السفلى اهالي عرابة يشاركون بيوم الارض من على اسطح احد المنازل غير آبهين بالطائرة العمودية فوقهم ولسان حالهم يقول اذا كانت السماء لك فنحن لنا الارض ! ●

نقاش مع يوسي اميتاي حول طروحاته الغريبة والخطيرة:

تحالف تقدمي يهودي - عربي معادٍ للشيوعية وللجبهة ؟!

● بقلم: سالم جبران ●

الاستاذ يوسي أميتاي صديق قديم لم تمنعنا الخلافات الحادة في الرأي، احيانا، من المحافظة على الصداقة ومواصلة الحوار الصريح. وكنت ولا ازال اعتقد اننا نقف على قاعدة واسعة وصلبة وهي النضال ضد الفاشية ومن اجل الدمقراطية وبالطبع الاتفاق على المقومات الجوهرية للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل.

من هنا فان نقاشي مع الأخ اميتاي، الآن، هو عبارة عن فحص موضوعي صادق ومقارعة لكل حجة بحجة مضادة، وذلك في سبيل الحقيقة وفي سبيل نجاح النضال الدمقراطي المحب للسلام.

لقد نشر يوسي اميتاي مقالا طويلا في نشرة «التضامن» (٨٤/٣/٢٤١) التي تصدرها «الحركة التقدمية - الناصرة» بعنوان: «في سبيل تحالف تقدمي يهودي عربي في اسرائيل». في البداية استبشرت خيرا ولكن لم البث ان أصبت بخيبة الأمل بسرعة. ذلك ان الفكرة الجوهرية في هذا المقال هي الدعوة الى ما يسمى «تحالفا تقدميا يهوديا عربيا في اسرائيل» ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي وضد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، تحضيرا لانتخابات الكنيست الحادية عشرة.

ان السيد اميتاي يعترف ان كل الاحزاب الصهيونية ارادت الناخبين العرب ولكن لم تتمكن (صدفة؟!) ان تقيم المساواة الحقيقية بين اليهود والعرب. لعل السيد اميتاي يقول هذا على ضوء تجربته الطويلة في «مبام» وعلى ضوء معرفته العميقة بمجريات الأمور في «العمل».

وهو يعترف:

«.. لقد كانت راكاح ظاهرة شاذة من هذه الناحية حيث انها منذ ١٩٤٩ تقيم مشاركة يهودية - عربية صلبة يكون المبدأ الشيوعي العامل المشترك فيها. ولذلك بقيت القوى التقدمية المستقلة من الجمهور اليهودي والجمهور العربي في اسرائيل والتي تناضل من اجل حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني بإطار الاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة «التحرير الفلسطينية وكذلك من اجل مساواة تامة للمواطنين الفلسطينيين داخل اسرائيل لا تنضوي تحت لواء الايديولوجية الشيوعية. ولا لوجهة نظر او استراتيجية الاتحاد السوفييتي كدولة عظمى ما زالت حتى اليوم دون اطار يجمعها لتمارس عن طريقه النضال السياسي المشترك. وانعدام هذا الاطار حتى اليوم هو شهادة فقر للقوى التقدمية اليهودية والعربية».

ليسمح لي صديقي يوسي اميتاي ان اقول له ان هذه الجملة الطويلة جداً، الملتوية، تحتوي على السم والدسم معاً. هناك اعتراف ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي (هذا هو اسمه وليس «راكاح» يا يوسي!) هو اطار الأخوة الحقيقية اليهودية - العربية في اسرائيل. ولكن في هذه الجملة غمزاً مرفوضاً على الاتحاد السوفييتي وعلى علاقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالاتحاد السوفييتي. كذلك هناك رائحة كريهة هي رائحة المساواة بين الاتحاد السوفييتي «كدولة عظمى» والدول العظمى الاستعمارية.

وفي مكان آخر من المقال ينتقل يوسي اميتاي من التلميح الى التصريح اذ يقول:

«كما يتوجب على هذه القوى محاربة الاستعمار الغربي واساليبه، هكذا عليها أيضاً ان تستنكر ممارسات تعسفية وغير مدنية يقوم بها الاتحاد السوفييتي وأي تخاذل أو تقصير أو صفقة دولية يتخذها»!

السيد اميتاي يريد، اذن، التهجم بالتساوي على الاتحاد السوفييتي («الاستعمار الشرقي»؟!) والاستعمار الغربي. هل هذه هي القاعدة التي يريد السيد اميتاي وهو الصهيوني - اليساري ان يقف عليها مع وطنيين تقدميين عرب مستقلين؟! هل يوجد وطني تقدمي في الشعب الفلسطيني يقبل هذه «المساواة» القذرة والمجحفة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة؟ هل هكذا تتكلم منظمة التحرير الفلسطينية؟! هل هكذا يتكلم ياسر عرفات؟!

ان السيد اميتاي ذكي ولا شك. ولكن مأساته (بسبب شوفينية تستعلي على العرب، في اللاوعي على الأقل) انه يستهبل العرب. دعنا نفترض اننا نتفق معك في الأقوال المقتبسة اعلاه ولكن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اطار يهودي - عربي وليس في برنامجها اي ذكر للاتحاد السوفييتي والدول العظمى. وبامكان اي انسان ليس شيوعياً بل ليس اشتراكياً ان يكون عضواً فعالاً وقيادياً في الجبهة اذا وافق على اهدافها الستة الدمقراطية وعلى رأسها السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل، بانسحاب اسرائيل من كل المناطق المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ واقامة دولة فلسطينية مستقلة بقيادة م.ت.ف. الى جانب دولة اسرائيل.

والسؤال لماذا رفض اوري افنيري رئيس «اولترنتيفا» نداء الجبهة للانضمام اليها، ولم نختلف معه على الكراسي لاننا لسنا محبي كراسي؟! ان عداء افنيري للشيوعية وانتهازية ورقصة السياسي الدائم (سنة ١٩٦٧ طالب بالاندفاع حتى احتلال القاهرة! وفي حينه صوّت مؤيداً ضم القدس العربية، ثم اعتذر فيما بعد لكنه عاد وأيد «كامب ديفيد» هو ما منعه ويمنعه من التحالف مع الجبهة وليس المحاولة الموهومة لفرض الايديولوجية الشيوعية عليه.

هذا من ناحية، ومن ناحية ثانية، هل الشيوعية هي العنصر الوحيد في الدنيا في المواقف الايديولوجية؟ ماذا مع الصهيونية؟ هل انت يا استاذ اميتاي صهيوني ام لا؟ وهل الصهيونية في نظرك تعني ام لا تعني السعي لجمع الشتات اليهودي؟! وهل «الممارسات التعسفية للاتحاد السوفييتي» التي تتحدث عنها هي «اللاسامية» (!) السوفييتية تجاه اليهود ام قطعه علاقاته مع اسرائيل في اعقاب حزيران الأسود؟! وهل في هذه القضايا يمكن ان تتفق مع التقدميين العرب الذين تتحدث عن رغبتك في التحالف معهم؟!

اننا تأسف اسفاً شديداً، حقيقياً، لأن اناساً مثل السيد اميتاي لا يزالون اسرى عُقد العداء للشيوعية والعداء للاتحاد السوفييتي ويسعون، موضوعياً، الى تفسيخ معسكر قوى السلام المناهضة للفاشية والاحتلال والطامحة، فعلاً، الى التعايش اليهودي - العربي. ويتحول اسفنا الى غضب حين نراه يصيغ صياغات «ايديولوجية» لاقامة اطار معادٍ للشيوعية، معادٍ للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. فهل هذا هو مساهمة السيد اميتاي في خدمة الصهيونية، انطلاقاً من التزامه بها؟!

ان حركة «شلي» الموحدة لم تتمكن ان تعبر «نسبة الحسم» في الانتخابات السابقة. وكما هو معروف فقد انقسمت «شلي» وراح اكثر من ٩٠٪ من عضائها وناخبيها مع السيد كوهين. اما حلقة افنيري المسماة «الترنتيفا» فبامكانها عقد اجتماع لكل اعضائها وناخبيها في قاعة غير كبيرة. فهل يريد السيد افنيري ان يتشاطر على العرب لكسب اصواتهم حتى يصل الى الكنيست او، على الأقل، (وهذا ليس قليلا) لاضعاف الجبهة وبعثرة اصوات الناخبين العرب؟!!

اننا نعتقد ان كل الوطنيين التقدميين العرب مكانهم في اطار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ونحن على ثقة بأنه حتى اولئك الذين كانت لهم نقاشات مع الجبهات المحلية لا ينكرون الدور التاريخي المسؤول والشجاع والرائد للجبهة على الساحة البرلمانية. من هنا ثقتنا ان كل التقدميين العرب سوف يعطون ثقتهم واصواتهم ودعمهم المعنوي والمادي للجبهة. واما «التحالف التقدمي اليهودي - العربي في اسرائيل» المعادي للشيوعية، فيفتقر الى حق الحياة ولسوف يموت قبل ان يولد! □□

مئات الطلبة الجامعيين في لينينغراد يحتفلون بالذكرى الـ ٦٥ لتأسيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي

● لينينغراد - لمراسلنا - شهدت «قاعة لينين» في معهد الطب الاول في لينينغراد، مساء يوم الاثنين الاسبق، مهرجانا سياسيا فنيا حاشدا احتفاء بالذكرى ال ٦٥ لتأسيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وشارك في هذا المهرجان، الذي نظمه فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المدينة، اكثر من ٣٥٠ طالبا عربيا وسوفييتيا واجنبيا. كما حضره الرفيقان زاهي كركبي، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وليئون زهافي، عضو اللجنة المركزية.

وافتتح المهرجان الرفيق شكري عواودة، سكرتير الفرع، فرحب بالضيوف. ثم تكلم الرفيق زاهي كركبي فتطرق الى مواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي، داخليا وعربيا وعالميا. واكد على تضامن الحزب مع النضال البطولي الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني من اجل حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

وحيّى المهرجان ممثلوا المنظمات والهيئات الطلابية السوفييتية والاجنبية والعربيّة فأشادوا بسياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وبكفاحه الدؤوب.

وانتهى المهرجان ببرنامج فني حافل قدم خلاله طلابنا رقصات شعبية وقراءات شعرية ومقطعا مسرحيا من حكاية «لكع بن لكع» المسرحية للكاتب اميل حبيبي. وقدم الطلبة القبارصة والتشيكيون رقصات شعبية كما قدم طلبة المانيا الدمقراطية وصلة غنائية.

وفي ختام المهرجان وجه المحتفلون برقية تحية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة الذكرى ال ٦٥ لتأسيس الحزب جاء فيها: «اننا ننتهز الفرصة لنعبر لكم عن احترامنا العميق وتقديرنا الكبير للنضال العنيد الذي يخوضه اعضاء حزبكم، يهود وعربا، ضد سياسة حكام اسرائيل العدوانية ومن اجل السلام العادل والوطيد في الشرق الاوسط ومن اجل حقوق الكادحين وضد سياسة التمييز العنصري المنتهجة إزاء الجماهير العربية الفلسطينية».

حضرت اجتماع حزب العمل للمعلمين العرب.. !

● قاعة بيت المستدروت الرحبة «فرانك سيناترا» في الناصرة يأكلها العث والعنكبوت.. من كثرة النشاطات الثقافية. لكن ذلك لم يضايق الضيوف والمضيفين في اللقاء «التاريخي» الذي عقدوه مع المعلمين العرب لاقتناص اصواتهم في انتخابات نقابة المعلمين القادمة.. وربما الانتخابات الاكبر ايضا.

حاولت الدخول الى القاعة. قلت نسمع. نتسلى. اي شيء ! فكان المراخيون العرب يقظين جدا. جاءني الاستاذ حارث علي، وهو سكرتير فرع النقابة المشلول في الناصرة والذي ابعد عن منصبه مقابل منصب جديد شبيه بمنصب «ضابط التربية والتعليم في يهودا والسامرة» اسمه (اي المنصب الجديد) «منسق شؤون وزارة المعارف في الشمال». قال - انت لست عضوا في حزب العمل. قلت : شكرا على هذا الشرف الذي توليتيه. قال - ارجو ان لا تدخل. فرفضت. لقد وصلتني دعوة رسمية لحضور الاجتماع. ودخلت.

دعي، مثلي، الى الاجتماع اكثر من الف معلم. وكانت الدعوة عبارة عن رسالتين. الاولى - دعوة الى الاجتماع والتصويت والتنشط في مصلحة حزب العمل. والثانية - طلب انتساب لحزب العمل. طويت الرسالتين وقذفت بهما في المكان المناسب. «حيشا السامعين». ويبدو ان المئات فعلوا مثلي. لكنني «كثير وقشة». فدفعني حب الاستطلاع الى فرانك سيناترا. اما الاخرون فلم يسمح لهم ضميرهم بالحضور.

جلست. كان عدد الحاضرين ١١٣ مربيا ومربية اجيال. بينهم ٢٢ معلمة وعدد من الناس البعيدين عن التربية والتعليم.

قادهم حارث علي. قال : انا افتخر (هه..) افتخر بشيء واحد. وهو ! ان ممثلي المعلمين العرب في النقابة سينتخبون بطريقة دمقراطية من المعلمين انفسهم.

كان يقصد «ممثلي المعلمين العرب» ليس في النقابة بل في حزب العمل الصهيوني. فمن لم ينتم للحزب لم يصوت ومن حظي باصوات سيكون عمليا ممثلا لحزب العمل بين الممثلين العرب.

اما الدمقراطية فكانت على النحو التالي : عدد المصوتين بلغ ١١٣ اما عدد الاصوات فبلغ ١٣٣ (٧٣ صوتا - خليل عواودة الذي سيترأس قائمة حزب العمل في انتخابات النقابة. يليه محمد ابو ناصرة - ٣٩ صوتا. علي ابو ليل. ٧ اصوات. عادل عيادات - ٥اصوات).

يبدو ان شيئا ما فقش في هذه الانتخابات الدمقراطية.. الاصوات او المعلمين او المسؤولين..

وقف الضيف الكبير، السيد يتسحاق فلبر، وهو المرشح لرياسة قائمة حزب العمل في انتخابات النقابة وصاحب اكبر الاحتمالات للفوز بمنصب سكرتير نقابة المعلمين. وهو ايضا يفتخر. بماذا ! قال وهو يمجد الامة العربية الف جميلة وجميلة لقد حان الوقت لأن يختار كل واحد من المعلمين العرب ممثله في النقابة بالطرق الدمقراطية. فلا تعيين من الحزب ولا من النقابة ولا فلان ولا علان..

وليس هذا فحسب فان السيد فلبر فطن بشيء واحد، واحد فقط، مما يعانيه المعلمون العرب في اسرائيل وتلاميذهم واهاليهم.. وهو النقص في الغرف الدراسية فقال : « لا يمكن ان يظل طفل عربي بدون مكان دراسة».

كدت اغرق في الضحك لانني تذكرت مثل هذا التصريح الذي قيل اربع سنوات وثماني سنوات و١٢ سنة و١٦ سنة.. والخ.. في كل انتخابات. لكن السيد فلبر قطع علي ذكرياتي وراح يتحدث عن انجازاته حتى قبل الانتخابات.

صاح - انا الذي كتب الرسالة الموجهة الى المعلمين العرب. لاول مرة نتوجه اليكم مباشرة وباللغة العربية.

طرحني ارضا.

وصاح - ارأيتم مجلة «صدى التربية» باللغة العربية. ارأيتم كيف صارت تصدر بثوبها الجميل القشيب ؟ (الجدران اخذت تهتز وخيوط العنكبوت تتساقط من السقف). انا الذي اشرف على هذا التحول الكبير فيها. لقد سألت نفسي - لماذا تصدر «صدى التربية» بالعبرية بشكل جميل بينما بالعربية تصدر بشكل بسيط ؟!

وانتبه فلبر انه بهذه المساخر لو نجح في اقناع احد المستمعين فلن ينجح في جعلهم اناسا يفتخرون بالانتساب الى حزبه وسياسته فراح يكيل الوعود ! وزاد لديه العيار فوعد بتحقيق انجازات للمعلمين العرب تفوق ما يحق لهم من توصيات عتصيوني.

نسي انه.. سيكون سكرتير نقابة وليس وزيرا. لكنه نسي ما هو اهم وقو ان حزبه هو الذي وقع على الاتفاقيات مع الحكومة والتي باع فيها معظم حقوق المعلمين. وحتى توصيات لجنة عتصيوني (وهي لجنة حكومية كان من المفروض ان يصر على تطبيق بنودها) تنازل عن قسم منها بدم بارد.

هو نسي.

وربما نسي مثله عدد آخر من المعلمين الذين قبلوا على انفسهم وصمة الانتساب لحزب العمل.

ولكن هل نسي المعلمون العرب عموما ؟

عيب !

● طارق قبطي، الناصرة ●

"صفحة يحررها قراؤها"



سَلَفْ اورغاد

■ نظم ـ نبيل يوسف فرح، سخنين ■

إهذه الكلمات نظمت اثر استقالة وزير المالية، يورام اريدور، لتكون بمثابة اغنية تغنى على وزن اغنية فريد الاطرش «سنة وسنتين»!

يــورام اريــدور يــورام اريــدور.. وانت الثــالث عَ الــرمــزور
من قبلك سمحا وهوروفيتش.. مـا خدمش الـواحد تسـع شهور

* * *

فضلت لــك في عيــونــا صــورة.. مــع انها المـدة زغيــورة
بــالحلم نشــوف البنــدورة.. وصــارت لحمتنــا لســان الثــور(1)
يورام اريدور...

* * *

رخـصـت لنــا التـلفـزيــون.. الميتس العصــري وابــو اللون
واولادنــا شـركــه عَ بنطلون.. وكــل واحــد يــتنى بــالــدور
يورام اريدور...

(1) نوع من النبات

سيعود

■ بقلم: سينا ابراهيم عدوي ـ طرعان ■

ذهب ورحل. لكنه سوف يعود. فمهما طاف وجاب البلدان فليس له سوى ان يعود. وكيف لا يعود وفي انتظاره حب وارض واهل ؟ ففي انتظاره من هم بحاجه اليه. في انتظاره شعب ضحى ويضحي بدمه.. سيظل جرحه ينزف حتى يعود. ومهما طال مكوثه هناك فما زال الامل يهدهدنا وسنبقى في الانتظار. سابقى كالعصفورة في العش الذي هُجّر بعض صغاره قبل الاوان. وحين يعود ساغمره بالحب والعشق الذي لا حد له.

لغتنا الجميلة

■ بقلم: سهيل سليم صالح ـ ام الفحم ■

في «صفحة يحررها قراؤها» من عدد يوم الاثنين (١٦) كانون الثاني ١٩٨٤ ـ قرأت مقالا بعنوان: لغتنا جزء حيوي من هويتنا ومن تراثنا الاصيل للاخ ابن خلدون ـ الجليل.

واود ان اضيف كلمة. فالى الاخ ابن خلدون الجليلي لك مني ومن اصدقائي وربما من اهل بلدي وغيرهم اجمل التحيات وجزيل الشكر لهذه المقالة القيمة. فنحن، بالفعل، بحاجة لمزيد من مثل هذه الملاحظات ولفت النظر. فانا اذكر انه عندما كنا نحادث بعض ابناء عمومتنا اليهود، ممن يجيدون اللغة العربية كانوا يجيبوننا باللغة العبرية. واذكر ايضا حادثة وقعت معي. ففي ذات يوم اختفى شقيق لي ولم ندر اين هو. وقيل انه في مركز شرطة حيفا. وعندما ذهبت الى هناك وجدت شرطيا ظننته عربيا فكلمته بالعربية. فلم يكن منه الا ان ثارت ثائرته وصب علي جام غضبه وقال: الا تعلم انك موجود في مركز شرطة يهودي ؟ ثم طردني دون ان اعرف شيئا عن اخي.

لذلك فانا انضم للاخ ابن خلدون الجليلي واقول له بأنه يتوجب علينا في اثناء الحديث مع بعضنا، الا نستعمل كلمات واصطلاحات غير عربية. بلغتنا حقا جزء حيوي من حياتنا القومية ومن تراثنا الاصيل. وهي من اغنى لغات العالم. وانا اقول: حبذا لو ادخلنا على لغتنا العامية المستعملة كلمات فصحى في اثناء محادثاتنا اليومية لكي نقوي ونغني لغتنا المتداولة، وكل حسب طاقته.

● زاوية الاطار ●

آذار والمــرأة والارض !

■ بقلم: سميرة فهمي ابو الحوف ـ دير حنا ■

من دفء اذار ولدت المرأة والجمال.. من تحت ذرات التراب استيقظت ملايين البذور مكونة الازهار والاعشاب. وحيكت الياسمينة بألف قمر ابيض وبعثت في اقمارها عطرا لا اروع ولا اجمل. اما الورد الجوري فأينع محاولا إبراز روعة الابداع والخلق. والنجوم ساهرة تسبح في سماء المدينة الزرقاء الصافية.. والبحر هدأ واستقرت امواجه الشقية المتلاحقة. ومن سباته الطويل العميق خرج خيالنا مع هذا الكون الابة في الجمال.

ومع تفتح الارض والفصول وثورة الطبيعة، ثارت فينا كل الاحاسيس. والخلجات الكامنة في اعماقنا تستقبل شهرا هو من أحلى الشهور ذلك هو آذار.

فآذار شهر الربيع والزهور والجمال هو ذاته شهر المرأة. تتجلى فيه المرأة بأروع صورها. فهي لم تعد ذلك المخلوق الرقيق والناعم مصدر الإلهام وحلم الرجال في كل مكان وزمان بل هي ايضا المرأة الحالمة والطامحة دائما الى الافضل والتي خرجت من زاوية في البيت الى العمل في المصنع والمكتب وصارت تساهم مع الرجل في تحمل اعباء الحياة. ولتأكيد دور المرأة في حياة الكفاح في العالم وُجد الثامن من اذار عيد المرأة العالمي.

وتتسع حلقة جمال اذار وروعته التي تتجلى باقدس الصور في عيد الام. مكونة هالة الامومة. وتتعانق كل المشاعر الانسانية لتلتقي في محبة سيدة عظيمة هي الام في بيتها ومصنعها ومكتبها.

وتمر الايام وتتبدد التواريخ ويأتي اذار يمسك ختامه وفي جعبته مناسبة لا تقل اهمية عما سبق اذ نحتفل وسط كرنفال بهيج بيوم عظيم هو يوم الارض، اخر حبة وأغلى حبة في عنقود اذار. يوم الارض، الارض التي تبقى بذاكرتنا واحلامنا اينما حللنا ومهما تغيرت الايام وحدود الاشياء.

ولا عجب ان تلتقي مناسبات مقدسة متصلة في شهر واحد. ونحن نعرف بفطريتنا، ذلك الرابط المقدس بين امنا الارض وامنا المرأة. وتحضرني في هذه المناسبة حادثة منذ الصغر لقد سألت معلمتي في الابتدائية عن هذا السر، سر الخلق، سر الولادة. فضحكت لسؤالي الذكي برأيها، وشدتني اليها واشارت ان اتبعها. ولما وصلنا الى الشرفة ازاحت الستارة الزرقاء، وقالت: انظري يا صغيرتي. واشارت بيدها الى الخارج. كانت سنابل القمح قد اهدت الحقول لونها الاخضر الذي نقشته مجموعات الزهور الملونة المنتشرة هنا وهناك. صورة رائعة ما زالت في ذاكرتي.

وتابعت المعلمة: هذه السنابل جاءت من الحبوب التي كانت محضونة في رحم الارض فلما اختمرت انبعثت من بين ذرات التراب وتحولت سنابل وأزهار رائعة. هكذا الام تزرع في رحمها البذور فتتطور وتخرج على شكل طفل رائع!

هكذا هي الحياة، فالرحم الكبير، رحم امنا الارض يخرج اروع ما تبدعه الطبيعة، اما الرحم الصغير رحم المرأة الذي يعاودنا اليه دائما وابدا حنين قاتل، فيخرج الانسان!



● الارض الطيبة تظهر من بعيد.. الامهات والابناء في صدر الصورة.. ويفصل بينهما، بين الارض والابناء، قوات الشرطة.
(يوم الارض ١٩٨٤)

● صاحبة هذه المادة تفوز بجائزة زاوية الاطار وهي عبارة عن آلة جيب حاسبة مقدمة من محلات «سنمار» لبيع الاجهزة المكتبية والكمبيوتر في الناصرة..

● مبلول بدهشتنا هــذا الـبحــر ●

■ بقلم ـ امينة، عرابة ■

لماذا نألف هذا الرحيل ؟ لماذا يألفنا وهذا البحر، اللعنة الى متى سنظل نتعاطاه ؟ وهذه اللعنة، البحر، الى متى سنظل تدمننا ؟ محزونة حتى العظم أنا.. لست ادري وأود لو... لماذا نتعاطى هذا الاسى ويتعاطانا ؟ لماذا نسمح له ان ينزل نعشه فينا، لماذا نسمح لصفعته ان تهوي على زهونا ؟ عما أكتب وأنا ارى ملوك الزمن «المجعلك» مثل ثوب لاجيء، مهمومين بشأن بطالة عمال السفن !!

ألف شكر.. لقد وجدتم لهم عملا! ولقيتم لكم شغلة! مراكب ترسو.. مراكب تروح، تحمل دهشتها العيون وتطفئها في البحر.

تحمل تعبها الأيدي التي احترقت التلويح والسفر وتمضي في هذا التعب الازرق.

يا لجدائل الصبايا من سيرشقها بالياسمين ؟ أم ترى ستنوب اصابع الملوك بقنابل الياسمين الفراغية وبكمشة قرنفل انشطارية ؟ ويا لتعب الاطفال الرمادي مثل سماء طرابلس حين تزور نوافذهم عصافير الموت التي، ومن فرط حبها، تود لو تعشش في حبات قلوبهم لتوصل لها محبة الملوك حتى الموت او الاماتة.

تعب كبير ورمل كثير تجمع في قلبي رمل يثقب قلبي ويفتته... الطبيب الذي يعمل معي في القسم لا يصدقني ويشرح لي مستعينا بصور الاشعة وبمجسم للقلب... القلب... عضلة بحجم... وأنا لا اسمع شيئا بل «اخربش» على ورقة.. عن القلب حين يكون مجرد عضلة بحجم قبضة اليد.. ماذا يبقى منا ؟ نخرج من كل الاشياء، نخرج كل الاشياء منا... ولا افهم شيئا وأظل احس رملا يثقب قلبي... يتعب زميلي ويقول طبيبة وشاعرة، لا ينفع في وقت واحد، أتركي الشعر حين تركبي البحر مع الجرحى الذين سيتم نقلهم اليوم. البحر... مرة اخرى يمد لسانه فيسحب بعض الرمل المتراكم..

البحر يعود.. يبلل كل الاشياء.. احاول ان اكتب لا أعرف! الورق مبلول.. الكلام يدخل في تركيبة البحر.. هذه الابجدية بحرية.. احاول ان اكلم زميلي اريد ان اودعه احس البحر يبلل كلامي امس امواجه تندفع من فمي هذا البحر يحتلنا وأقول، حالة وتروح

الان وقد مرت ايام احاول الكتابة من جديد وأسأل عم اكتب.. هل اكتب عن الازمة الخانقة في السوق الاوروبية المشتركة! ام اكتب عما اذا كانت الليدي ديانا مكتئبة نتيجة وحام جديد ؟ او عن الحكومة التونسية المقلقزة ؟! وما ادراك انت المحدود الدخل والفقير ؟ او اكتب لكم من الذاكرة عن اشتال كثيرة! وصبر كثير ؟ ام اكتب عن هذا البحر المبلول حتى الجنون بدهشتنا وغربتنا ورحيلنا ؟ عم اكتب والورق مبلول ؟!

●● الى القارىء العزيز عبد الفتاح حسن ابن قرية المشهد الطالب في الصف العاشر في مدرسة تيراسانطة في الناصرة. قد نوافقك في بعض ما قلت حول عادة التبرج ومصاريفها وربما اخطارها الصحية على الوجه. ولكن هذه تبقى قضية اذواق يحق لكل فتاة التصرف بها. وبالله عليك فان امريكا ليست المثل الاعلى لفتياتنا في هذه الناحية. فهناك تبلغ نسبة الاجرام وتعاطي المخدرات في الجامعات نسبة اعلى بكثير من نسبة لابسات بناطيل الجينز بين فتياتنا في الجامعات. غير ان اهم من كل هذا هو ان الخطر الذي تواجهه فتياتنا في الجامعات اليوم هو ليس من المساحيق ولا من الملابس التي تبرز مفاتنهن. واذا فكرت في الدراسة الجامعية بعد ان تنهي دراستك الثانوية بنجاح، وهذا ما نأمله. فشمّر يا عبد الفتاح عن سواعدك للنضال مع زميلاتك جنبا الى جنب من اجل حقك في التعليم بمساواة في اختيار الموضوع المناسب وفي مكان السكن وفي التعبير عن الرأي والنضال ضد الفاشية والعنصرية والاعتداءات الاستفزازية المتفشية هناك. ونحن نتمنى لك كل التوفيق.

●● الى القارىء العزيز بكر سعيد بدر من طرعان. الاسئلة التي طرحتها في رسالتك عن طريقة عمل هيئة تحرير «الاتحاد» وكيفية المراسلة لها من البلاد والخارج وتوزيع الدوائر وتكوين هيئة التحرير وغيرها من الاسئلة ستجيب عليها في مقال واحد ينشر في العدد الممتاز الذي سيصدر بمناسبة ٤٠ سنة على تأسيس «الاتحاد» وسنة على صدور «الاتحاد اليومية».

●● الى القارىء العزيز «طالب جامعي» صاحب مقال «مناسبة غاية في الروعة». كالعادة ـ تكتب الموضوع باسلوبك المشوق. ولكننا هذه المرة لن ننشر ما كتبت لسببين. سنبلغك بهما في اول مناسبة نلتقيك فيها. وبالمناسبة.. نحن لم نلتق منذ زمن طويل. فتفضل بزيارة الى مكاتب «الاتحاد» (نرجو ترتيب الامر مسبقا).

●● الى القارىء العزيز حسن احمد حمدان محاميد من ام الفحم. نأمل ان تكون قد اوصلت التهنئة الى العمة بمناسبة المولود الجديد مباشرة. وها نحن ننشر البيت الاول منها فهو الانجح :

قم انـظر هنا من اتى جـديدا
لارض حقا تتقصك انت يا اميرا..

●● الى القارئة العزيزة صفاء محمد طاهر من شفاعمرو. هناك اشارات واضحة على مواهبك الشعرية. استمري في الكتابة.. ولكن ايضا في القراءة. قراءة الشعر وعن الشعر. فهذا مهم وضروري لتطوير موهبتك الشعرية.

●● الى القارىء العزيز جمال فرح حبيب الله من عين ماهل. اجل يا جمال تستطيع ان تعتبر «الاتحاد» الحضن الدافىء لكل اصحاب المواهب. ولا بأس في ان تحاول الكتابة مرات ومرات. فالممارسة تساهم في صقل الموهبة اذا ارفقتها بالقراءة والدراسة. فللشعر قواعد ينبغي تعلمها والتزامها. ونحن بانتظار النتائج.

●● الى القارىء العزيز فواز عطاالله من يركا. لقد ضحكنا على النكتة. يا حرام على المستقبل

●● الى القارىء العزيز فهيم زريق من عيلبون. ابتداء من الشهر القادم سننشر مؤشر ارتفاع جدول غلاء الاسعار للبناء مع نشر مؤشر ارتفاع جدول غلاء الاسعار العام للمواد المستهلكة.

●● الى القارىء العزيز عمر ربيع من المشهد. المادة التي ارسلتها لنا عن صديقك المناضل ممكن ان تنشر في الذكرى السنوية لوفاته. نقترح عليك ان تتصل بنا قبيل يوم الذكرى بفترة مناسبة لترتيب الامر.

●● الى القارئة العزيزة هيلدا جمال ذياب من طمرة. قصتك تحتاج الى المزيد من الرعاية والاهتمام. فهناك قواعد للكتابة نشرناه في هذه الصفحة في ٨٤/٢/٦ ينبغي ان تعودي اليها.

●● الى القارىء العزيز سعيد محمد يوسف قرمطة من ام الفحم. اننا نعتب عليك ان تبدأ مساهمتك في الكتابة لصفحة يحررها قراؤها بمثل هذه القصة اليائسة : «يأس ليلة الخميس». فنحن لا نريد لليأس ان يتسلل الى قلوبنا ولا نريد حبك المواضيع او القصص التي تثبط العزيمة خاصة لدى الشباب من بيننا الذين نريدهم ان يتغلبوا على الصعاب بالحياة وليس بالموت. ونحن نأمل ان نلتقي معك في مواد متفائلة تزيل ظلمة الواقع مهما اشتدت حلكتها. مع التحيات والتمنيات بالنجاح.

●● الى القارىء العزيز برهوم جرايسي من الناصرة مقالك عن تحرر المرأة. والواقع يحتوي على حقائق تاريخية تحتاج الى تصحيح. في اول مناسبة نلتقي نتحدث

● نظير مجلي ●

بيننا وبينكم

توسيع الصفحة

لا تزال تصلنا الرسائل التي تحتوي عدة اقتراحات لتطوير الصفحة. وبين يدي الآن رسالتان احداهما من ابن «الاتحاد» في باقة الناصرة. وليسمح لنا بأن لا نتطرق لمضمونها لانها خالية من ذكر اسم صاحبها. فقد سبق وان اكدنا عدة مرات اننا لا نعالج الرسائل غير الموقعة باسم صريح وان كل من لا يريد ان ينشر اسمه يستطيع طلب ذلك ونحن نلبي طلبه.

اما الرسالة الثانية فجاءتنا من القارىء العزيز عرفان احمد امين حبيب الله من عين ماهل. ويعبر فيها عن دهشته عن مجرد الحديث عن وقف هذه الصفحة ويقترح ان تكون كل الصفحة زاوية اطار.

بالطبع لم يعد هناك حديث عن توقيف الصفحة. بل ان الحديث يجري عن توسيعها وسنتطرق لهذا لاحقا. اما ان تصبح الصفحة كلها زاوية اطار فلم نفهم قصدك. فاذا كان المقصود مستوى المواد في الصفحة فهذا امر نحن نرغب فيه ونشجع عليه. وفي الواقع ان هذه مشكلة تواجهنا في بعض الاحيان. اذ لا نوفق دائما في اختيار مادة ممتازة، كما نرغب، لزاوية الاطار. وتكون المواد كلها ما بين الجيدة والمتوسطة. فنختار افضلها. ونحن التزمنا من البداية ان تكون هذه الزاوية ثابتة ولها جائزة ثابتة. وليس معقولا ان نلغيها ذات يوم ونقول : المواد هذه المرة لا تصلح لزاوية الاطار.

اما اذا كان قصدك ان نخصص جائزة لكل مقال في الصفحة فاذهب وابحث لنا عن بنك يا عرفان.

.. رسالة ثالثة

غير ان رسالة ثالثة لها نكهة خاصة جاءتنا بالتلفون وهي من القارىء العزيز جاني زهر من حيفا. لقد اقترح علينا اقتراحا صعبا فناقشناه.. واختلفنا معه في الرأي فأصر على حقه كقارىء ومحرر للصفحة ان يطرح الموضوع على سائر قراء/ محرري الصفحة.

بدأت القضية من الحديث عن ضرورة توسيع الصفحة. قال وألح علينا : لماذا لا تضيفون لأحد اعداد الاتحاد ملحقا من صفحتين يصدر مرة في الشهر ويكون مخصصا لقراء ومحرري صفحة يحررها قرؤها !

فأجبناه بصراحة ان السبب مالي. فتكاليف الطباعة باهظة. ونحن لا يمكننا ان نميز هذه الصفحة عن اخواتها فنفرد لها مكانا اكبر في الوقت الحاضر واننا وضعنا الان حلولا موقتة لمسألة تراكم المواد على الصفحة وان هذه الحلول تبدوّ ناجعة وترفع من مستوى الصفحة.. ولكنه اصر على اقتراحه. قال :

ـ كم المبلغ ؟ فأجبناه. فقال : كم عدد القراء المحررين ؟ ـ فأجبناه ـ بقارب الخمسة. فقال : لماذا لا نطلب من كل واحد ان يساهم بمبلغ من تكاليف الطباعة وانا مستعد لأن اكون اول من يدفع. فهذه الصفحة تخدم قراءها ولها حق عليهم ان يمولوها.. الخ..

قبل ان نقول رأينا مرة اخرى في الموضوع لابأس من ان نعترف بان هذا هو ليس اول اقتراح يصل الينا. فقد سبق وطرح اقتراحا مشابها القارىء العزيز وديع سليم خوري ـ ابو سليم ايضا من حيفا (يبدو ان قراءنا من حيفا «مقرشين» !) ورفضنا في حينه ايضا هذا الاقتراح شاكرين. فليس من الطبيعي ان تقوم صفحة في صحيفة بحملة مالية خاصة بها. واذا عملتها وقامت بمثل هذه الحملة فلا يمكنها ان تفعلها مرة في كل شهر. واذا كان الحديث عن حملة سنوية فهذه مبالغ باهظة بجد ولن تستطيعوا تصورها. ثم ان هناك حملة مالية سنوية يشارك فيها اصدقاء «الاتحاد» واحباؤها باستمرار وهي حملة الحزب السنوية او الانتخابية او الحملة لدعم «الاتحاد». فلا حاجة لاعلان حملة اخرى.. لأي غرض كان.

اما بالنسبة لتوسيع الصفحة فهو اقتراح كما ذكرنا آنفا وسابقا لم يسقط عن جدول ابحاثنا. وفي الوقت المناسب سنطرحه. وريثما يتم ذلك سنتبع الحلول التالية :

● المقطوعات الادبية والشعرية الملائمة نحولها ضيفة على الصفحتين الادبيتين ولكن مع ابقائها مربوطة في الصفحة ومع الحفاظ على حقوقها في الجوائز والسحب.

● اختيار المواد للنشر يتم بأكثرية تحديد مما سبق بحيث نحاول نشر المواد ذات المستوى المتوسط فصاعدا. وهذا يعني ان اصحاب المواد يجب ان يهتموا اكثر بما يكتبون من حيث التزام القواعد اللغوية والادبية (للشعر والقصة) والمنطقة السليم في كتابة المواد السياسية والاجتماعية. وسيرفع هذا من مستوى الصفحة.

من هنا فاننا لا نرى حاجة ماسة حاليا لتخصيص صفحتين اخريين في الشهر. ونقترح على الاخ جان زهر ان يتروى قليلا. فهو لا يزال في عز الشباب (لم يتخط الخمسين من العمر بعد كما علمنا منه).

●● ردود سريعة

●● الى القارىء العزيز ابن الصف التاسع في مدرسة سخنين الثانوية، فرحان خالد عثمان. من هو الصحفي الذي حدثك بهذه القصة واين وقعت احداثها. اهي من الخيال ام الواقع ؟ لماذا لا تذكر التفاصيل الضرورية ؟!

●● الى القارىء العزيز هاشم ابراهيم سواعد من جامعة تل ابيب. لقد اكدنا غير مرة في هذه الصفحة ان الجوائز تسلم في مكاتب «الاتحاد» الا في حالات خاصة بتعذر وصول صاحب الجائزة فيها الى حيفا. فاذا كان هذا هو وضعك فليس لدينا مانع في ان نرسل لك جائزتك مع الشخص الذي ذكرت.

●● الى القارىء العزيز محمود عاصلة، ابن البطوف. في زجليتك ابيات جميلة. ولو «اشتغلت» عليها اكثر لكانت الزجلية كلها ناجحة. سنكتفي بنشر بعض المقاطع منها :

«ندهت الاسم قالت لي فلسطين
وطن عاشق لرجاله فلسطين»
و.. «يالي خرجتم من طرابلس للوطن عودوا
فلسطين وطنكم يحن على عودوا».

جوائز صفحة يحررها قراؤها

●● الجائزة السنوية ـ تلفزيون ميتس ملوّن مقدم من محلات الكترو نعيم في الناصرة . وستقدم بعد إجراء السحب بالقرعة بين المشاركين في تحرير هذه الصفحة في العام ١٩٨٤ . وستقدم معها جوائز أخرى ثمينة .

●● الجوائز الأسبوعية ـ ● الجائزة الاولى جائزة زاوية الاطار وهي عبارة عن آلة جيب الكترونية حاسبة مقدمة من محلات سنمار لبيع الاجهزة المكتبية والكمبيوتر في الناصرة ● الجائزة الثانية ـ تقدم لأحد كتاب المواد السياسية الاجتماعية في الصفحة . ونختاره بالسحب بالقرعة . والجائزة عبارة عن خمسة كتب مقدمة من مكتب الاسوار بادارة يعقوب حجازي ، عكا . ● الجائزة الثالثة ـ مخصص لزاوية بيننا وبينكم وتسحب ايضاً بالقرعة . وهي عبارة عن خمسة اشرطة كاسيت مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة بادارة سمير ابو العسل .

● ● ●

وفي هذا الاسبوع فاز بالقرعة كل من: نائلة الناشف من الطيبة بجائزة الآراء (خمسة كتب من مكتب الاسوار) وفواز عطاالله من يركا بجائزة «بيننا وبينكم» (خمسة اشرطة كاسيت من ستوديو كاسيت، الناصرة).

لو قام كل منا بواجبه..

■ بقلم: نائلة ناشف ـ الطيبة ■

ماذا يعني الواجب في نظر الناس ؟ وهل يتعين على كل فرد منا القيام به ؟ هذه الاسئلة تحيرني حين انعم النظر في الواقع.

في هذا الزمن الغريب الذي «تحول» فيه الانظمة العربية الرجعية الهزيمة الى نصر والقاء مسؤولية خذلانها كل على الاخر او حتى على عاتق القدر وكأنه هو المسؤول عن لهاثهم وتبادل قصائد الغزل مع واشنطن.

في هذا العالم الغريب الذي اصبح فيه القتل شيئا عاديا ويحظى فيه زعماء حرب فاشيون بجوائز نوبل للسلام.. والذي يتفصل فيه جيش حكام البنتاغون المدجج بأسلحة الدمار على شعب غرينادا ـ الامن ويقصف الشيوخ والاطفال والنساء في لبنان.. في هذا الوقت الذي بات يتهدد البشرية الدمار نتيجة لسياسة ذلك المتهور، زعيم العالم الحر، القاعد في البيض الابيض.. ماذا اقول ايضا ؟ قد تسألون ما دخل هذا بالاسئلة التي تحيرني ؟!

وانا اجيب: ماذا لو قام كل منا بواجبه ابتداء من اصغر فرد وحتى حكامنا «الصالحين». وكل حسب طاقته وموقعه هل سيظل حالنا على هذا المنوال ؟

ظواهر سلبية بين الشباب

■ بقلم: عبدالله حليحل ـ عكبرة ■

الاجيال الفتية والشابة، الجديدة والمتجددة هي الدم المتدفق دوما في شرايين حياة الامة. وهي البراعم المتفتحة التي ستصبح ازهارا وورودا في بستان الحياة.. اولئك هم امل ومستقبل الشعب والامة. لذا يقع على عاتق الكبار واجب القيام بدور الموجه لسلامة عود هذه البراعم ونموها بالشكل القويم.

ومن باب الغيرة والاهتمام بالمصلحة العامة وعلى مستقبل شبابنا رأيت ان اشير الى بعض الظواهر السلبية المتفشية في وسط بعض شبابنا متوخيا التخلص منها.

تتفشى بين بعض الشباب ظاهرة الانقطاع عن التعليم والتسكع في الشوارع وتكون مجموعات يربط بينها الفراغ والتيه القاتل.. تبحث عن التوافه! ومن بين هؤلاء، الشباب من يندفع وراء التقليد الاعمى. فيأخذون عن جيرانهم الزي والشكل والمظهر الخارجي وبعض العادات ويغالون فيها لدرجة الاشمئزاز مثل تناول الخمور والمخدرات والاقبال على القمار والمراهنة ظنا منهم ان هذه من شيم الرجال. بينما هي مفسدة للعقل والجسم واتلاف للمال في غير فائدة مرجوة، مما يزرع في النفس عدم الثقة الانانية وعدم تحمل المسؤولية تجاه الواجبات المطلوبة.

وهناك ظاهرة اخرى وهي ضحالة المستوى الثقافي لدى البعض من شبابنا. وهذه ظاهرة خطرة يجب الوقوف عندها ومعالجتها بجدية واهتمام. خاصة وان تفشي هذه الظاهرة ناجم عن السياسة السلطوية وبرامج التعليم التي تحرم طلابنا من التعرف على امجادهم التاريخية والادبية ورواد الفكر التحرري.

وفي رأيي المتواضع يتعين علينا ان نغرس في نفوس اجيالنا، وفي سن مبكرة، حب المطالعة والبحث وان نوفر الكتب الصالحة والمكتبات ونشجع طلابنا على اقتناء الكتب لتجنبهم الوقوع في الفراغ ونطمئن على مستقبلهم. وان نشجعهم على الالمام بالحركات السياسية والاجتماعية وقراءة الصحف والنشرات الاخبارية والعلمية لكي ندرب عقولهم على التفكير السليم رفيع المستوى.

وهناك ظاهرة سيئة تصيب بعض طلابنا الجامعيين، الذين من المفروض ان يكونوا صفوة شبابنا. فهؤلاء تراهم في مراحل الدراسة الجامعية يحملون المبادىء السامية ويتكلمون عن القيم الرفيعة.. وما ان ينهوا دراستهم ويقبلون على العمل حتى ينسوا او يتناسوا تلك المبادىء، وينغمسوا في العمل وكل همهم جمع الثروة، ويتخلوا عن قضايا شعبهم الذي هو في امس الحاجة لهم للاستفادة من خبرتهم ورفع شأنه وقضايا تطوره.

وفي النهاية، لا اقول ان هذه الظواهر هي التي تميز شبابنا واجيالنا. فيظل شبابنا هم الامل المشرق الذين يشقون الطريق نحو العلم والتقدم وجل حلمهم رفع شأن ابناء جلدتهم ومكانتهم وسعيهم لنيل حقهم المشروع في الحياة الحرة الكريمة. وما اردت ان الفت النظر اليه هو تلك القلة التي يجب ان تغير ما فيها من سلوك مضر للمجتمع قاطبة.

اهديك الحاني

■ نظم: دلال عطية نعامنة ـ عرابة ■

اهديك الحاني يا وحي اشعاري
وأبثك الذكرى يا فيض افكاري
فانت لي قمر بل انت اقماري
تباريحي اروبها بغيث امطاري
واشجاني تعزفها نايات واوتار
ونيراني اضرمها من نوح مزماري

* * *

اليم لا يهدأ من كثر إبحاري
سمائي قد ملت من سحب اعذاري
وزيوت مصباحي ضاقت بانواري
اهديك الحاني يا نجم اقداري

انت وزيتوني

■ نظم: نادر خليل عبد الكريم ـ شفاعمرو ■

عندما تخبو نار الحب/ وتسير في اطول درب/في درب الذكرى والآلام/ في درب الهم والاحزان/ اتذكر عينيك.. اذكر اخضرارهما/ فاذكر اخضرار زيتوني.. واوراقه الحية/ اذكر واذكر وادرك/ ان تشتبك بذاتي../ كتشبث جذور زيتوني في ارض مولدي/ في ارض الوطن/ عندما ارى اسمك في دفتر ذكرياتي/ ارى قدسية الزيتون في قرآني/ فلتدر كل الدنيا انك يا ورد بستاني/ يا قلب انساني وزغرودة فرحي واوراق افناني/ انك ستبقين كما كنت لي/ كما الزيتون في الارض/ شوكة في عين اعدائي..

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

صفحة ٦ — الأثنين ٢ نيسان ١٩٨٤

"الاتحاد" قبل ربع قرن

شباب كفركنا يستنكرون فرض الاقامة الجبرية على المعلم نمر مرقس

● الناصرة ـ لمراسلنا في الجليل ـ العشرات من شباب كفر كنا ارسلوا المذكرات لوزير الدفاع ورئاسة الكنيست، مستنكرين امر فرض الاقامة في كفر ياسيف على الرفيق نمر مرقس، من قبل حاكم الجليل العسكري.

وفي هذه المذكرات طالب شباب كفر كنا بالغاء امر الحكم العسكري التعسفي الذي يعتبر اعتداءاً عنصرياً على حقوق المواطن في التنقل والتعبير عن الرأي.

ومما هو جدير بالذكر ان وزارة المعارف كانت قد طردت المعلم نمر مرقس من سلك التعليم لخوتها من نضاله العنيد في سبيل حفظ كرامة المعلمين والطلبة العرب وحقوقهم.

● ● ● ●

وفد من حيفا يزور سجناء اول ايار في الدامون

● حيفا ـ زار وفد من فرع الحزب الشيوعي، في وادي النسناس بحيفا سجناء اول ايار في سجن الدامون وقد اجتمع الوفد ب ٣ رفاق سجناء هم توفيق الحصري ومحمد علي خالد ومحمد شفيق عباس.

ونقل الوفد للسجناء تحيات رفاقهم الشيوعيين واصدقائهم واكدوا لهم على استمرار النضال من اجل اطلاق سراحهم. كما قدم الوفد للسجناء هدية متواضعة من فرقة الحزب الشيوعي في رمات غان مع رسالة يعبرون فيها عن تضامنهم مع رفاقهم السجناء.

وشكر السجناء الوفد على هذه الزيارة وطلبوا نقل تحيات المساجين الى رفاقهم في حيفا ورمات غان والى كل القوى الدمقراطية المدافعة عن حقوق الشعبين ضد سياسة الاضطهاد ووأد الحريات.

وعاد الوفد معجباً بالروح العالية والثقة العميقة التي يتمتع بها هؤلاء الرفاق السجناء.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٤/٥)



الاعلام الرأسمالي: نود طمأنة المشاهدين الكرام بان الكارثة النووية، التي تطيح بكل شيء، لن تمس اجهزة التلفزيون بأذى!

الاطباء العرب على طريق اسلافهم
علاج الام العصب الخامس

● القاهرة ـ تجري حاليا في قسم جراحة المخ والاعصاب بكلية طب قصر العيني في مصر بحوث علمية لعلاج الام العصب الخامس المبرحة في الوجه باتباع اسلوب جراحي جديد.

البحوث يجريها الدكتور عمرو احمد منسي، استاذ الجراحة المساعد في المخ الاعصاب. والاسلوب الجراحي الجديد يجري بطريقة رفع الضغط الواقع على العصب في قاع المخ وذلك بوضع سدادة من مادة التيفلون الصناعية لتكون بمثابة قنطرة ترفع ضغط الشريان والذي يضغط بدوره على العصب.

وبهذا الاسلوب الجراحي الجديد يبقى العصب بعد استعمال القنطرة، وتنتهي الالام المبرحة التي يشعر بها المريض ولا تموت الاحاسيس في وجهه.

كَسّاحة !

■ من المعروف ان عملية كسح الالغام البحرية تشكل اخطارا على حياة الافراد والمعدات "لان سفن كسح الالغام التقليدية تعمل في المياه الملغومة.

ولتفادي هذه الاخطار، قامت احدى الشركات في اوروبا مؤخراً بانتاج جهاز جديد لكسح الالغام يتكون من سفينة قيادة الافراد على سطحها وثلاثة قوارب كاسحة ذاتية الدفع تعمل بدون افراد.

وترقب تحركات ومناورات هذه القوارب الكاسحة بواسطة اجهزة الرادار ويتم التحكم في توجيهها بواسطة موجات الراديو المثبتة في سفينة القيادة وتحمل هذه القوارب اجهزة ومعدات لتفجير الالغام المغناطيسية والصوتية من مسافات بعيدة.

مأكول الهنا

البطاطا غذاء قيم

● نلاحظ دوماً ان كل وجبة غذاء، لا بد وان تحتوي على صحن من البطاطا. مع ان الرأي السائد هو أن البطاطا تزيد الوزن وتؤدي الى السمنة.

ان ٧٥ غراماً من الشوكالا تعادل ٥٠٠ غرام من الطاقة التي تحتويها البطاطا.

واهم المواد المتوفرة فيها الزلال الذي يبلغ ١٠٪ بالاضافة الى كل الاملاح الامينية الضرورية للحياة.

١٥٠ غرام من البطاطا تغطي ٤٥٪ من الفيتامينات لخمسة اشخاص. كما انها تحتوي على فيتامين «س» بنسبة ٣٥٪، و ٢٥٪ كالسيوم و ١٥٪ ماغناسيوم و ١٠٪ حديد و ١٠٪ فوسفور.

دليل الاتحاد

الاثنين ١٩٨٤/٤/٢

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ● ٦,٣٢ ـ استعراض برامج
- ● ٦,٣٥ ـ رياضة
- ● ٧,٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
- ● ٨,٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
- ● ٨,١٠ ـ «عمود النار»
- ● ٩,٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩,٣٠ ـ فيلم تلفزيوني: «متين في منهاتن»
- ● ١١,١٠ ـ برنامج موسيقي
- ● ١١,٤٣ ـ عنوان الليلة

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١,٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

مهرجان طشقند السينمائي يدعوكم:

«من اجل السلم والتقدم الاجتماعي وحرية الشعوب»

سيقام في طشقند في الفترة ما بين ٢٣ ايار (مايو) و٢ حزيران (يونيو) المهرجان السينمائي الدولي الثامن لبلدان اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية. وقد اصبح شعار هذه الندوة السينمائية «من اجل السلم والتقدم الاجتماعي وحرية الشعوب» فكرة توحد سينمائيي مختلف البلدان. وكان قد اشترك في مهرجان طشقند السابق ممثلو ٩١ بلدا وخمس منظمات دولية ووطنية. وارسلت اللجنة التنظيمية الان دعوات للاشتراك في المهرجان الى سينمائيي ١٠٠ بلد.

قال عبد اللايف المدير العام للمهرجان في مؤتمر صحفي عقد مؤخرا: يتميز مهرجان طشقند بانه لا ينظم كمسابقة بل بمثابة عرض للنتاجات السينمائية في مختلف البلدان، ولقاء ودي بين السينمائيين وندوة لتبادل الخبرة والتجربة في الابداع السينمائي، على نطاق واسع ستجرى في هذه المرة، كما حدث في الاعوام الماضية، مناقشة في موضوع «دور السينما في النضال من اجل السلم والتقدم الاجتماعي وحرية الشعوب» وسيشترك فيها مخرجون وممثلون ومنظرون في مجال السينما من مختلف البلدان.

سيفتتح في البناية الجديدة لدار السينمائيين في طشقند سوق الافلام وستنعقد اجتماعات بين موزعيها وستجرى مباحثات حول الانتاج السينمائي المشترك.

يوافق مهرجان طشقند السينمائي الدولي الثامن عام الذكرى الستين لقيام جمهورية اوزبكستان السوفييتية وتأسيس الحزب الشيوعي الاوزبكي وستتاح للمشتركين في المهرجان وضيوفه فرصة التعرف على الحياة في اوزبكستان السوفييتية وعاصمتها ومشاهدة سمرقند اقدم المدن الاوزبكية.

(عن «انباء موسكو» ١٩٨٤/٢/٢٦)

بعد غدٍ في المركز الثقافي البلدي في الناصرة

ندوة حول الادب الفلسطيني في أعقاب الغزو الاسرائيلي للبنان

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ يعقد المركز الثقافي البلدي في الناصرة، في الساعة السابعة والنصف من مساء بعد غد، الاربعاء (٤ الجاري)، ندوة حول موضوع «الادب الفلسطيني في أعقاب الغزو الاسرائيلي للبنان».

ويشترك في هذه الندوة كل من الدكتور اميل توما والشاعر سميح القاسم والناقدان محمد البطراوي وانطوان شلحت.

وستتخلل الندوة قراءات من أشعار معين بسيسو ومحمود درويش وسميح القاسم.

فك مفترس عمره ١٥ مليون سنة !

وجد العالم الجيولوجي كولين تاترسون وزميله لورين كورنيش سمكة ضخمة طولها سبعة اقدام في حفرة طينية بالقرب من مدينة بيتربوره في شرق انجلترا. وسوف تعرض السمكة العملاقة في العام القادم في متحف التاريخ الطبيعي في لندن وقد اطلقوا على السمكة المتحجرة اسم الفك المفترس وبعد فحصها امكن معرفة عمر السمكة بالتقريب ١٥ مليون سنة قبل التاريخ عندما كان بحر هائل يغطي بريطانيا كلها.

والسمكة ذات فك ضخم ولكنها بدون اسنان وهذا يدل على انها كانت تقتات الاعشاب.

الانكليز والشاي

● ذكر بعض العلماء الانكليز، ان الشاي يحتوي على مواد من الفلور تساعد على تقوية الاسنان وتحميها من التسوس.. هذا ان كانت الكمية لا تتجاوز الابريق الواحد في اليوم.

حتى الاطفال الذين يشربون الشاي، لا يعانون من التسوس والامراض الاخرى التي يعاني منها بقية الاطفال.

اما الشباب الذين يحتسون اكثر من ابريق في اليوم فهم يعانون من تراكم مادة الفلور، فيحدث لديهم تكسر في الاسنان. وتلون بالاصفرار من الخارج والداخل. وبالتالي تآكل وتساقط الاسنان. وربما ايضاً امساك مزمن.

العلماء الانكليز ينصحون بابريق شاي واحد في اليوم... ليكون كالدواء بالنسبة للاسنان والصداع والمغص ولتنشيط الدورة الدموية.

الزيتون والشباب

● هل تريد ان تبعد شبح الشيخوخة عنك ؟ وان تحتفظ بشبابك على طول، اذن عليك بتناول المزيد من زيت الزيتون..

هذا ما توصل اليه الطبيب الفرنسي جاكوتو حيث اثبت ان زيت الزيتون لا يزيد من كمية الكوليسترول في الدم فحسب لكنه يقاوم شيخوخة الاعضاء ويؤخر الشيخوخة ويطيل فترة الشباب.

كما يحمي الامعاء والمعدة وينشط الفرازات المرارة.

اوروبا قدمت الساعة



● بدأت معظم الدول الأوروبية بالعمل حسب التوقيت الصيفي ليلة السبت الماضي. وقد قدمت عقارب الساعة في الساعة الثانية فجر الأحد الماضي الى الأمام بساعة واحدة.

وسيبدأ العمل بالتوقيت الصيفي في الاتحاد السوفييتي بعد اسبوع. وفي الولايات المتحدة وكندا في نهاية الشهر المقبل، اما في اسرائيل فسيبدأ العمل بالتوقيت الصيفي في الخامس من شهر ايار القادم.



ابن المعتز
مرتفعات الجليل

اولئك قومي

تفاوت للحيص بيص

ابن الصيفي التميمي، شهاب الدين ابو الفوارس، المعروف بحيْص بيْص، الفقيه الأديب الشاعر، كان من أعلم الناس بأخبار العرب ولغاتهم وأشعارهم... أخذ عنه الناس علماً وأدباً، وكان لا يخاطب أحدا إلا بكلام معرب يكثر فيه التقعر ! وإنما قيل له حَيْص بَيْص، لأنه رأى الناس يوماً في أمر شديد، فقال: ما للناس في حيص بيص، فبقي عليه هذا اللقب.

ومن جيد شعره في الفخر قوله:

ملكنا، فكان العفو منّا سَجيّةً — فلما ملكْتُم سال بالدم أبطَحُ

وحلّلتم قتل الأسارى، وطالما — غدونا على الأسرى نعِفّ ونصفَحُ

فحسبُكُم هذا التفاوتُ بيننا — وكلّ إناء بالذي فيه يَنْضَحُ

(معجم الأدباء لياقوت الجزء الحادي عشر)

● الأبطح ومأنثه البطحاء: مسيل واسع فيه رملٌ كثير ودُقاق الحصى

ماذا قال اوسكار وايلد عن :

■ *الصداقة*

اعتمد في اختياري لاصدقائي على شكلهم الظريف ومعارفي على شخصيتهم الجيدة. واعدائي على عقلهم الفذ.

■ *النقود*

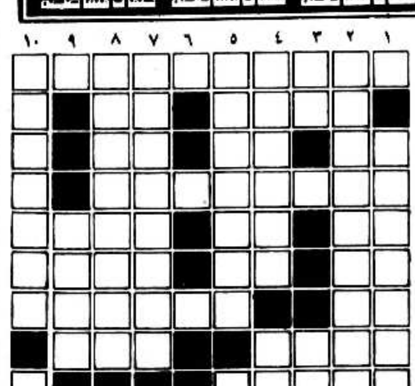
لا رغبة لي بالنقود . يرغبها الناس الذين يسددون حساباتهم وانا لا اسدد ديوني!

■ *الخطيئة*

الفرق الوحيد بين الخاطيء والقديس يكمن في ان للقديس ماض وللخاطيء مستقبل !

استطيع الصمود امام كل شيء ما عدا الاغراء.

كلمات متقاطعة



اعداد: اميمه عبد الكريم تايه ـ قلنسوة

الكلمات الافقية

١) محرر في صحيفة «الاتحاد»
٢) الاسم الاول لكاتب فلسطيني (معكوسة) ـ حرف عطف
٣) متماثلان ـ نعم بالانكليزية ـ في الوجه (معكوسة)
٤) فوق العين + مُهذب
٥) حرف جر ـ إرجع ـ الود
٦) وعاء ـ في الجسم (معكوسة) ـ الوالد
٧) نعم بالروسية ـ عكس نهار + وطأ
٨) بلادي ـ يوضع في القهوة
٩) ايدي
١٠) ديوان للشاعر الفلسطيني سميح القاسم + حرف جر ـ تعلم

الكلمات العمودية

١) من الانبياء + من الالوان (معكوسة)
٢) سكرتير تحرير مجلة «الجديد»
٤) متماثلان + ينفي ـ يسود
٥) متماثلان + يلتذ بتعذيب الناس + حرف
٧) بين جبلين + اهيل
٨) من الفواكه +.. وان جارت على عزيزة
٩) عكس حرام
١٠) يستعمل في البريد + قوة ـ آلة موسيقية

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١) فريد ـ لامه
٢) الاتحاد
٣) لم + مي ـ حر
٤) له + عزم
٥) اهرى
٦) صلاح خلف
٧) اب ـ ولد ـ اخ
٨) مرح ـ موز
٩) انا ـ دروب

الكلمات العمودية:

١) قلب ـ ام
٢) رامه ـ صبرا
٣) يلمع ـ حن
٤) زياد ـ او
٥) حلم
٦) لحن ـ اخدود
٧) أأ ـ هل ـ زر
٨) مدح ـ وفا
٩) رمى ـ خرب

أبو الشمقمق يقول!!



ريحونا، الله يريحكم!

بيدو ان رئيس بلدية بيت لحم، الياس فريج، مقطوع كليا عما يجري حواليه.

فقد أبلغتنا الصحف الاسرائيلية أنه ألقى خطابا في واشنطن دعا فيه الدول العربية الى الاعتراف باسرائيل «حتى يصبح من الممكن تأليف وفد مشترك، من الاردن وم.ت.ف، لمفاوضة اسرائيل».

فهل يعرف رئيس بلدية بيت لحم أشياء لا نعرفها عن سياسة حكام اسرائيل ؟ هل سمع او قرأ، في اي مكان، عن استعداد اسرائيل الرسمية لمفاوضة اي وفد اردني تشترك فيه م.ت.ف، بأية شروط ؟

فلماذا، اذن، هذا الاصرار على وضع العربة قبل الفرس وتحميل الدول العربية وزر حكام اسرائيل وامريكا ؟

اما كفانا ما فعله ـ في هذا المجال ـ انور السادات حين ادعى ان م.ت.ف هي التي رفضت اقتراحه بالتفاوض المباشر مع اسرائيل ؟! كان انور السادات يعلم ان اسرائيل الرسمية ترفض هذا التفاوض، بأية حالة من الحالات.

نستطيع ان نقول كل شيء عن حكام اسرائيل، الا اتهامهم بأي «غموض» في موقفهم من م.ت.ف ان العالم كله يعلم ان الاتفاق تام بين الليكود والمعراخ والمفدال، وهلمجرا، على قضية عدم الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وعدم الموافقة على التفاوض معها، تحت اي شرط من الشروط.

ان رئيس بلدية بيت لحم ليس اول واحد ولا اهم واحد من اولئك الذين «يتبرعون» لحكام اسرائيل بخطابات التبرئة وحسن السلوك ويتشاطرون على بعضهم البعض.

افهموها يا جماعة! ريحونا، الله يريحكم: لقد كانت العقبة الكأداء، ولا تزال في هذا المجال، هي اصرار حكام اسرائيل على رفض اي شكل من اشكال الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية واي شكل من اشكال التفاوض معها.

فهل من الصعب ان نطلب منكم، اذا كنتم حقا شاطرين، ان تفرجونا شطارتكم بمطالبة حكام اسرائيل بالتخلص من نظرتهم العمياء هذه ؟ على الاقل: استرحموا! اما ان تتوجهوا الى العنوان الخطأ، وبعناد مثير للظنون، فتلك مسألة تدعو الى الاسى والحسرة بعد هذا العمر الطويل.

(ابو الشمقمق)

○ زجليات ○

شهداء الارض

● نظم: عيد دعيم ●

المجد والخلود لشهداء يوم الارض الخالد

شهيد الارض يا جرح القضية — يا زهرة فل بالروضه شذيه
ع كفك دمك الغالي حملتو — ت تحمي تراب معروف الهوية
تتحمي تراب عن بيك ورثتو — يا ابني أرضك أحرسها وصيه
جدك قالها وكانت وصيتو — يا ابني الارض مثل العرض هيّ
أرضك عرضك خلاصة حكمتو — نتيجة تجربة بحنكة غنية
جليلك قدسو وقدس تربتو — ونقينا حولوا جنة ندية
وقلت صابر النزفت عروستو — كفر قاسم بشي خمسين ضحية

شهر آذار رح تبقى نهايتو — لشعبنا عيد والذكرى عيديه
بثلاثينو الشعب دوى بصرختو — ما خاف الظلم ورصاص الاذيه
وقف وقفة رجل وحد جبهتو — ت يحمي الارض ويصون البقيه
ابن سخنين وعرابه ذكرتو — ذكرى خالده خلود البريه
مدى الاجيال ما تنسى وقفتو — البدمو جاد لاجل اشرف قضية
بايمان وتضحية وقوة عزيتو — حمى زيتونتو نصبه وروميه
بسريسو قسم بلوزو بكرمتو — بسهل وتل بجبالو العليه
جليلو القلب بطوفو مهجتو — المثلث كعبتو لتقبو التحية
ابن الطيبة وقانا واخوتو — بتلاحم مع ضفتنا الابية
التلاحم بيننا زرعنا بذرتو — ونزيف الجرح ما رهبنا جراحو

وثمار النصر رح نقطف سويه

ركن الاطفال

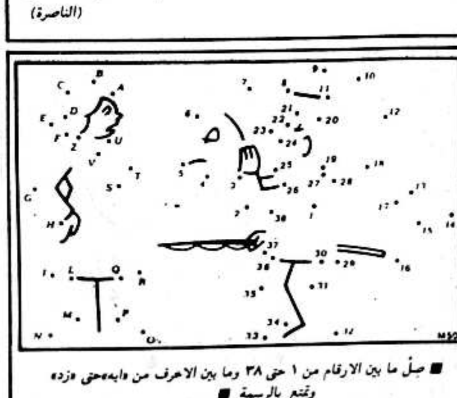
العجوز والحرامي

في ليلةٍ تلبدت فيها السماءُ بالغيوم، عبسَ وجه القمر، وترك الناس تلفهم العتمة، جلست العجوز وحيدة في خيمتها أمام كانون النار والى جوارها عنزتها، إنطفأت الجمرات. قالت العجوز:

ـ «تصبحين على خير يا عنزة الخير والبركة». رأت شبحا يجلس بعيداً فخافت على العنزة. بقيت في مكانها تستدفئُ بالرمادِ، وهي تردد بصوتٍ مسموع: «بدي اقوم احلب عنزتي وانام».

إستمرت على هذا الحال، الى أن يئس الحرامي وغادر المكان.

عبد اللطيف ناصر
(الناصرة)



■ صِلْ ما بين الارقام من ١ حتى ٣٨ وما بين الاحرف من «ايه» حتى «زد» وتمتع بالرسمة ■

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ٣ نيسان ١٩٨٤ الموافق ٣ رجب ١٤٠٤ هـ * "אל-אתיחאד"
* العدد ٤٠/٢٧٣ * ٦ صفحات * الثمن: ٤٥ شيكل * AL-ITTIHAD
Vol. 273/40 - 3.4.1984 - Price: 45 Shekel המחיר 45 שקל

المزيد من الشبهات تثار حول تصرفات الشرطة في جريمة قتل الفتى داني كاتس

● المتهم ينكر التهمة بشدة ويقول: اعترفت تحت ضغط الارهاب والتعذيب ● الشرطة تعتمد على شهادة شخص معروف بعلاقاته المشبوهة كأحد حملة المسدسات؟! ●

● عكا - لمراسلنا - اتضح، أمس الاثنين، خلال جلسة المحكمة التي نظرت في تمديد توقيف المتهمين بجريمة قتل الفتى داني كاتس، ان الشكوك التي أثارتها «الاتحاد» في حينه حول تصرفات الشرطة من هذه القضية هي شكوك في محلها وان

البقية على ص ٢ ع ١



● جنود ومدنيون اسرائيليون ينهالون ضرباً على أحد منفذي الهجوم المسلح في مدينة القدس الغربية ، أمس (الاثنين) ، بعد القبض عليه

بحجة تصاعد المقاومة في جنوب شرقي لبنان

شمير يلمح باتخاذ «اجراءات اضافية» على خطوط التماس بين القوات السورية والاسرائيلية!

● تهديد بالانتقام، بشدة، من منفذي الهجوم المسلح في القدس «ومرسليهم» ●

● تل أبيب - أعلن رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، أمس (الاثنين)، أن حكومته اتخذت اجراءات للتقليل من عمليات المقاومة المسلحة، المنطلقة من الاراضي اللبنانية التي تتواجد فيها القوات السورية (جنوب شرقي لبنان) والموجهة ضد القوات الاسرائيلية.

وأضاف أنه على ضوء التطورات المستقبلية في هذا المجال ستقرر حكومته اذا كانت هنالك حاجة لاتخاذ «اجراءات إضافية»، بدون أن يوضح ما هي هذه الاجراءات.

وقال شمير، عندما بلغه نبأ الهجوم الذي وقع في القدس، يوم أمس، لدى قيامه بزيارة في مقر رئاسة أركان الجيش الاسرائيلي ، «ان منفذي الاعتداء ومرسليهم سيعاقبون أشد عقاب» وأضاف أن حكومته ستلجأ الى كل الوسائل للحيلولة دون تكرار مثل هذه العمليات...

ويأتي تصريح شمير، فيما يتعلق بتصاعد المقاومة على خطوط التماس بين القوات السورية والاسرائيلية في جنوب لبنان - هذه التصريحات التي لا تخلو من التهديد - على اثر لجوء المصادر العسكرية الاسرائيلية، خلال الايام القليلة الماضية، الى تضخيم اعمال المقاومة في الجبهة الشرقية والتلميح بأن القوات السورية هي المسؤولة عن ذلك.

الهلع استمر في القدس حتى المساء!

وزير الشرطة: الفدائيون جاؤوا من لبنان! كوليك: أعمال استفزازية اسرائيلية هي المسؤولة

● اربعة مدنيين يطلقون الرصاص على احد الفدائيين حتى ينفد رصاصهم ●

● القدس - أعلن رئيس بلدية القدس تيدي كوليك، أمس عن إعتقاده بأن التطورات السياسية الاخيرة في المنطقة لا سيما محاولة نقل السفارة الامريكية من تل أبيب الى القدس والحديث عن مباحثات مع الملك حسين بشأن مستقبل المناطق المحتلة هي التي أدّت الى قيام مجموعة المسلحين بمهاجمة المارة في مدينة القدس.

وأضاف انها محاولة «لإثبات وجود» خصوصاً وسط الأوضاع السياسية الراهنة لكنه قال اننا لن نستطيع التأكد من ان ذلك لن يحدث مرة أخرى لان«حساب من قاموا بالعملية، معنا، لم ينته كما ان حسابنا معهم لم ينته».

وكان ثلاثة مسلحين قد نزلوا في حوالي العاشرة صباحاً من سيارة في أحد شوارع مدينة القدس الذي يعج بالمارة وهو ملتقى الطرق الرئيسية في المدينة، شارع الملك جورج بشارع يافا. وبدأوا باطلاق النار على المارة وعلى الحوانيت كما ألقوا عدداً من القنابل اليدوية. وعلى الفور جرى تبادل اطلاق نار كثيف بين المسلحين الثلاثة وعدد من المدنيين والجنود الذين تواجدوا في المكان.

وأدى تبادل اطلاق النار وتفجير القنابل الى اصابة ٤٨ شخصاً بجراح اصابات خمسة منهم بالغة. كما أصيب اثنان من المسلحين بنيران المدنيين، توفي أحدهم فيما بعد متأثراً بجراحه. وقد حاول أحدهم الفرار بسيارة الا ان قوات الامن القت القبض عليه.

وقال شاهد عيان، ان اربعة مدنيين اطلقوا النار على أحد المسلحين الثلاثة وأصابوه فسقط والدم ينزف من وجهه ثم نهض ممسكاً بيده قنبلة يدوية وشتم وركض للاختباء وراء باص وقف قرب المكان. وقال شاهد العيان: «وسمعت صوت انفجار. وانتهى كل شيء» وقال انه اقترب من مكان الباص فوجد جثة الفدائي ملقاه بالقرب من الباص جثة هامدة. وقال: لقد حاول المدنيون الاربعة الاجهاز عليه حين وقع أول مرة .الا ان مسدساتهم خلت، حينئذ، من الرصاص.

هذا وسُرِّح من المستشفيات في القدس حتى كتابة هذه السطور، (٢٤) من المصابين. ومن المحتمل تسريح عدد آخر منهم في الساعات القريبة.

وقد ساد المدينة، في اعقاب الحادث، جوّ من الهلع برز في قيام عشرات المواطنين ابلاغ الشرطة عن أجسام ومحركات مشبوهة، ومما زاد من الهلع هو انتشار شائعات حول مسلح رابع كان مع المجموعة فرّ من مكان الحادث ولم تستطع قوات الامن القاء القبض عليه. وهذا ما نفاه قائد شرطة المدينة الذي أعلن لراديو اسرائيل، مساء أمس، ان الهدوء عاد الى المدينة وعادت اليها الحياة الطبيعية.

وأعلن وزير الداخلية، السيد يوسف بورغ تعقيبا على الحادث، ان كل الدلائل تشير الى ان المسلحين الذين قاموا بالعملية قد دخلوا البلاد من نقاط العبور على الحدود اللبنانية. ولذا فان على قوات الأمن، في حالة التأكد من ذلك أن تعيد النظر في الترتيبات الامنية والاجراءات على هذه النقاط. وأضاف انه من الصعب التحدث عن دوافع المسلحين الذين قاموا بالعملية لا سيما وانه حتى الان لم يتم التعرف على هوياتهم.

هذا وأعرب قائد شرطة القدس، أمس، عن قلقه إزاء الطريقة الجديدة التي استخدمها المسلحون وهي المهاجمة مباشرة وعدم اتباع الطرق التقليدية بوضع عبوات ناسفة أو قنابل موقوته.



● أحد منفذي الهجوم المسلح (امس ، الاثنين) ملقى على الأرض ، بعد اصابته بالرصاص ●

(خاص بـ «الاتحاد»)



● أحد الجرحى الاسرائيليين نتيجة الهجوم المسلح الذي وقع في القدس (أمس) ●

حركة «أمل» تقدم شخصاً الى الصحفيين فيعترف :

«شاركت في اغتيال الشيخ راغب حرب تنفيذاً لأوامر ضابط اسرائيلي كبير»

● بيروت - نقلت اذاعة «مونت كارلو»، امس، وقائع المؤتمر الصحفي الذي عقدته، يوم امس (الاثنين)، حركة «أمل»، في بيروت الغربية، وقدمت فيه شخصين متهمين بجريمة اغتيال الشيخ راغب حرب (من قرية جبشيت في الجنوب اللبناني) وينتميان لميليشا «الحرس الوطني» المسلحة، التي انشأها الغزاة الاسرائيليون في جنوب لبنان.

وقدمت حركة «أمل» احد المتهمين (واسمه على كامل بشري) فاعترف انه وثلاثة آخرون من «الحرس الوطني» قاموا باغتيال الشيخ حرب تنفيذا لامر تلقوه من ضابط اسرائيلي كبير يدعى «ابو يوسف». واضاف ان الضابط اعطى كلا منهم مبلغ ١٨٠٠ دولار بعد تنفيذ عملية الاغتيال.

واضاف راديو «مونت كارلو» ان حركة «امل» قدمت شخصا آخر، امام الصحفيين، وقالت انها اعتقلته في بيروت الغربية. واعترف هذا الشخص بانه ينتمي لميليشيا «الحرس الوطني» وانه قدم الى بيروت الغربية لاغتيال اثنين من المسؤولين في حركة «امل»، تنفيذا لاوامر الضابط الاسرائيلي نفسه («ابو يوسف»). وقال، ايضا، انه كان اشترك في اطلاق النار على المظاهرة التي قام بها سكان قرية جبشيت، غداة اغتيال الشيخ راغب حرب.

في سبيل تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية :

وفد عن حركة «فتح» يجري مباحثات مع الحزب الاشتراكي اليمني في عدن

● عدن - الوكالات - بدأت في عاصمة اليمن الدمقراطي، عدن، يوم امس الاول (الاحد)، المباحثات بين الوفد الفلسطيني الذي يرأسه ابو جهاد (خليل الوزير) وبين الحزب الاشتراكي اليمني.

وقد جاءت زيارة الوفد الفلسطيني الى عدن تنفيذا لقرار كانت اتخذته اللجنة المركزية لحركة «فتح». وتهدف المباحثات الى تلمس السبل الكفيلة بتعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية.

ويذكر، بهذا الصدد، ان اربع منظمات فلسطينية، هي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة التحرير الفلسطينية، كانت اجرت، في الاسبوع الماضي، مباحثات مع الحزب الاشتراكي اليمني باعتبار ان ذلك خطوة في سبيل توحيد الصفوف الفلسطينية.

خلال زيارة القائد الاثيوبي، منغستو هيلا مريام، في موسكو

تشرنينكو: الاتحاد السوفييتي يقف، بحزم، ضد تحويل القارة الافريقية الى ساحة مواجهة دولية!

* تأكيد على تطور العلاقات البناءة بين الاتحاد السوفييتي واثيوبيا * دعوة البلدان الافريقية الى تشكيل أوسع جبهة ضد الامبريالية والعنصرية *

● موسكو - «تاس» انهى، القائد الاثيوبي منغستو هيلا مريام، يوم السبت الماضي (٨٤/٣/٣١)، زيارة عمل ودية الى الاتحاد السوفييتي استغرقت ثلاثة ايام التقى خلالها قسطنطين تشرنينكو، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، وعدداً من القادة السوفييت.

وعبر الجانبان، السوفييتي والاثيوبي، في سياق لقاءاتهما، عن ارتياحهما للتطور الناجح في العلاقات بين البلدين في شتى المجالات.

وأكد الجانب السوفييتي عزمه على مواصلة تقديم الدعم والمساعدة للشعب الاثيوبي، السائر على طريق التحولات الاقتصادية والاجتماعية التقدمية.

واشاد قسطنطين تشرنينكو، في مأدبة الغداء، التي اقامها على شرف القائد الاثيوبي الضيف، الى ازدهار العلاقات الودية بين البلدين بعد انتصار الثورة الاثيوبية التي سيحتفل، هذا العام، بعيدها العاشر. وأكد أن معاهدة الصداقة والتعاون ساهمت في تدعيم وتوطيد هذه العلاقات بين البلدين. وان اثيوبيا والاتحاد السوفييتي يسهمان، بصداقتهما، في توطيد السلام والتعاون بين الشعوب.

وأكد قسطنطين تشرنينكو قائلاً ان لقاءنا اثبت، مجدداً، الاتفاق التام في الآراء بين الاتحاد السوفييتي واثيوبيا في تقويم اسباب خطورة الوضع الحالي على الصعيد الدولي الذي يعود مصدره الرئيسي الى سياسة واشنطن اكثر قوى الامبريالية عدوانية.

وأشار تشرنينكو الى ان الاتحاد السوفييتي عبر، مؤخراً، عن استعداده للاتفاق مع الدول النووية الاخرى على الاعتراف المشترك بقواعد العلاقات فيما بينها والتي يجب ان تساعد، في آخر المطاف، على تقليص الاسلحة النووية، ثم على تصفيتها. غير ان واشنطن لم ترد على هذا الاقتراح. ان عدم اعلان الولايات المتحدة استعدادها للعمل في سبيل تصفية التوتر الدولي وعدم استخدام القوة وعدم التهديد باستخدامها تتجلى، بوضوح، في مثال نيكاراغوا التي تشن المخابرات الامريكية وعملاؤها ضدها حرباً غير معلنة.

واشار القائد السوفييتي الى توتر الموقف في جنوب افريقيا، حيث يعتقد النظام العنصري، المعتمد على الدعم من الولايات المتحدة، أنه يحق له ان ينتهك قرارات مجلس الامن الدولي بشأن ناميبيا وأن يتخذ اجراءات عدوان سافر ضد الدول الافريقية المجاورة.

وأكد قسطنطين تشرنينكو ان الاتحاد السوفييتي لا يزال يدعو، بثبات، الى دعم كل من انغولا وموزمبيق وغيرهما من دول المواجهة والى دعم المناضلين من اجل تحرير جنوب افريقيا من الاستعمار والعنصرية.

وأوضح تشرنينكو ان الاتحاد السوفييتي لا يبحث في افريقيا عن أية مصلحة تخالف مصالح الافارقة. وفي الوقت نفسه يقف الاتحاد السوفييتي، بحزم، ضد تحويل هذه القارة الى ساحة مواجهة سياسية عالمية، ناهيك عن مواجهة عسكرية.

واعرب القائد السوفييتي عن رفض بلاده القاطع لمحاولات اعلان افريقيا او بعض مناطقها مجالاً للمصالح الحيوية لاي طرف. وأضاف ان الشرط الضروري لتحسين الجو السياسي في القارة الافريقية هو توطيد الوحدة وتلاحم شعوب افريقيا على قاعدة واسعة مناهضة للامبريالية والعنصرية.

في بيان وزعته وزارة الداخلية على السلطات المحلية

نسبة الزيادة في ميزانيات السلطات المحلية هي ١١٥٪ فقط، بينما نسبة التضخم بلغت ٤٠٠٪

* رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية يطالب بعقد اجتماع عاجل بمدير وزارة الداخلية العام *

● حيفا - لمراسلنا للشؤون البلدية - وصل الى السلطات المحلية في الاسبوع الماضي، المنشور الدوري رقم (٦) من المدير العام لوزارة الداخلية ويتضمن التعليمات الخاصة ببناء الميزانيات العادية للسنة المالية الجديدة (٨٥/٨٤).

وجاء في المنشور، بصريح العبارة، ان التقليصات التي قررتها الحكومة تشمل، ايضا، ميزانيات السلطات المحلية العربية. وهذا ما يناقض ما كان صرح به المدير العام، قبل ما يزيد عن الشهر، بان التقليصات التي قررتها الحكومة لن تطال السلطات المحلية العربية، نظرا للهوة الكبيرة القائمة بين ميزانياتها وميزانيات السلطات المحلية اليهودية.

ويشمل المنشور بلاغا بان وزارة الداخلية ستبعث اطارا للميزانية والهبات الى كل السلطات المحلية التي ينبغي عليها اعداد الميزانية الجديدة ضمن هذا الاطار. اي ان الوزارة تتجاهل، بذلك، الحاجات الفعلية للسلطات المحلية والعجز المالي القائم فيها وتفرض عليها مبالغ محددة سلفا.

ويعترف الاطار الجديد للميزانية بزيادة بنسبة (١١٥٪) عن ميزانية السنة المنصرمة (٨٤/٨٣). بينما يؤكد كل الخبراء الاقتصاديين ان التضخم المالي سيصل، خلال السنة المالية الحالية، الى (٤٠٠٪). وتتساءل السلطات المحلية عن كيفية تغطية الفرق الهائل بين الزيادة التي تعترف بها الوزارة وبين ما يقتضيه الواقع.

وعلم مراسلنا ان رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، السيد ابراهيم نمر حسين، بعث، في نهاية الاسبوع الماضي، برسالة الى مدير عام وزارة الداخلية، حاييم كوبارسكي، طالبه فيها بعقد مقابلة سريعة مع ممثلي اللجنة في موعد لا يتأخر عن (١٠) ايام، لبحث موضوعي الاساس لحساب الميزانيات العادية للسلطات المحلية العربية وميزانيات التطوير وتغطية العجز المالي الكبير لهذه السلطات. وقد جاءت خطوة السيد حسين هذه بعد دراسة منشور المدير العام المذكور.

ومن المنتظر ان تبحث اللجنة القطرية موضوع الميزانيات في اجتماعها الشهري القادم.

ويضيف مراسلنا ان بناء الميزانية للسنة المالية الجديدة على قاعدة ميزانيات السنة الماضية وعلى ضوء تعليمات وزارة الداخلية، الواردة في المنشور المذكور، يعني توجيه ضربة شديدة للسلطات المحلية العربية وللخدمات التي تقدمها وتكريس الهوة القائمة بينها وبين السلطات المحلية اليهودية بهذا الشأن، اذ ان ميزانيات السلطات المحلية العربية وبالنسبة للنفر لا تصل، في احسن الحالات، الى نصف معدل ميزانيات السلطات المحلية اليهودية بالنسبة للنفر الواحد.

وفاة طالب جامعي في ظروف غامضة !

● حيفا - لمراسلنا - وجد الطالب الجامعي ماجد عماشة، مساء امس، ميتا في غرفته في مساكن الطلبة في معهد الهندسة التطبيقية في «التخنيون»، حيث كان يدرس موضوع الهندسة الكهربائية (سنة رابعة).

ولم تعرف اسباب الوفاة بعد. وقد نقلت الجثة الى معهد التشريح في «أبو كبير». والطالب ماجد من قرية بقعاثا في هضبة الجولان المحتلة. ويضيف مراسلنا ان عماشة لم يشاهد في اروقة الكلية منذ يومين !

اعتقال ١١٧٠ مواطناً من المناطق المحتلة في الذكرى الثامنة ليوم الارض

●● القدس - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قامت، خلال ثلاثة أيام (من الجمعة، ٣٠ أذار، وحتى الاحد، ١ نيسان)، باعتقال (١١٧٠) مواطناً فلسطينيا من المناطق المحتلة، عقب المظاهرات الشعبية العارمة في الذكرى الثامنة ليوم الارض.

واذاعت وكالة الانباء الاردنية انه تم اعتقال (٧٠٠) مواطن من الضفة الغربية المحتلة ومن بينهم (٤٣) امرأة. وتم الزج بهم في سجن «الفارعة» سيء الصيت.

وأضافت الوكالة ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت (٤٧٠) مواطناً في قطاع غزة، من بينهم اربع سيدات.

ويفيد مراسلنا ان قوات كبيرة من جنود الاحتلال واصلت، أمس (الاثنين)، حملة الاعتقالات في المناطق المحتلة واقامت الحواجز على الطرق الرئيسية وقامت بتفتيش المسافرين واستفزازهم.

كلمة الاتحاد

شارع الملك جورج

عمّت الهستيريا الجماهيرية مدينة القدس على أثر الحادث الدموي الذي وقع في شارع الملك جورج صباح يوم أمس، الاثنين. وفيما حاول رئيس بلدية القدس، تدي كوليك، أن يتصرف بدون هستيريا فان المسؤول عن شرطة القدس حاول ان يبرر وان يشجع هذه الهستيريا بحجة «اليقظة». وبرّر هذا المسؤول «فنطزية» اطلاق الرصاص التي قام بها العديد من المدنيين في اثناء الحادث المؤلم.

وبز الجميع - «بالطبع».. - رئيس حكومة الليكود المنهارة، اسحق شمير. وذلك حين حاول استغلال الحادث لالهاب المشاعر القومية المتطرفة وتوجيه التهديد المبطن الى سوريا باغراق المنطقة، مرة أخرى و«على وجه الانتخابات»، بحمام دم رهيب جديد.

لذلك نشعر، ومعنا كل الاوساط الشعبية المتعقلة والمسؤولة، بالقلق المثلث ازاء هذا الحادث واحتمالات استغلاله استغلالاً مسيئاً لقضية السلام العادل.

وأول القلق هو ان يكون هذا الحادث، الذي وُجّه مباشرة ضد المدنيين، محاولة لارجاع النضال الفلسطيني الصادق والعادل الى الوراء والى تصرفات استفزازية جلبت أشد الاضرار على سمعة النضال الفلسطيني العادل ولم يستفد منها سوى المعتدين الاسرائيليين واسيادهم الامريكيين الذين استغلوا هذه التصرفات لتشويه سمعة النضال الفلسطيني وللتغطية على جرائمهم التي ضجت بها الارض والسماء. وما اسراع منظمة «ابو نضال» المشبوهة الى الاعلان عن مسؤوليتها عن الحادث والى اصدار بيان قيل انها أذاعته من دمشق، الا توكيداً لمخاوفنا هذه. ان جميع المنظمات الفلسطينية المسؤولة، والتي تؤلف منظمة التحرير الفلسطينية، قد تجاوزت - منذ زمن طويل - هذه التصرفات المشبوهة. لذلك نحن نثق بأن هذه المنظمات جميعاً ستجد الصيغة المناسبة، ولكنها الواضحة والحازمة لشجب هذه التصرفات ولدفع الايدي الآثمة (بحق قضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة، أيضاً) التي ارتكبت وترتكب هذه الاعمال التي يذهب ضحيتها الابرياء من العرب واليهود ويستغلها المعتدون الفعليون - الاسرائيليون والامريكيون - لبلبلة الرأي العام ولتبرير عمليات عدوانية جديدة.

وثاني القلق هو قلقنا ازاء تصريحات المسؤول عن شرطة القدس وما تحمله من اجازة قيام مدنيين باطلاق الرصاص على الناس، بحجة «اليقظة». لقد كانت هذه الحجة، هذه المرة فعلية. فما الذي يمنع الكهانيين والايتانيين والفنكلشطانيين ان يخترعوا مثل هذه الحجة، اختراعاً؟ ان المسؤولين عن الشرطة يعلمون، حق العلم، أنه لدينا مئة سبب وسبب تجعلنا غير واثقين بنزاهة الشرطة في مثل هذه الاحوال. لم نشاهد ما حدث في شارع الملك جورج، صباح امس. ولكننا استمعنا، من «صوت اسرائيل» الى شهادة شاهد عيان عن قيام مدنيين اربعة باطلاق الرصاص على احد الفدائيين. فوقع ارضاً وهو ينزف دماً. فلم يتركوه وحاولوا الاجهاز عليه لولا ان مسدساتهم خلت من الرصاص. فزحف ليختبيء وراء باص واقف في الشارع. فلحقوا به. ثم.. قال الشاهد: سمعت انفجاراً وانتهى كل شيء! واقترب من الباص فوجد جثة الفدائي ملقاة وقد اسلم الروح. فهل هذا التصرف، ايضاً، مما يجيزه المسؤول في الشرطة؟! لقد آن الاوان ان يتصرف المسؤولون، تصرفاً دقيقاً، بموجب الجواب الصحيح على سؤال موشي شاريت القديم: «ماذا تريدونها؟ دولة قانون ام دولة نهب وفوضى؟».

وثالث القلق وأشده هو من جراء ما بدا على رئيس الحكومة، شمير، من تلهف لتأجيج النار واستغلالها وتوسيع رقعتها. وان السيد شمير هو آخر من يحق له ان يشجب حادث الاعتداء على المدنيين - ماضياً وحاضراً. وانها «شجاعة» منقطعة النظير ان يتكلم، في هذا المجال، رئيس حكومة حاولت ايهام شعبها بأنها، بعمليات العدوان والابادة العسكرية، قد حققت «الامن والسلام» لشعب اسرائيل!

لقد شجبنا ونشجب اي تدبير لاعمال الاعتداء على المدنيين. ورفضنا ونرفض كل محاولة لصرف الانظار عن السياسة والممارسة الرسمية الاسرائيلية وأنها الموبؤ الاصيل بهذه الاعمال المرفوضة. وأكدنا ونؤكد أنه ما من مخرج من حلقة الدم المفرغة سوى تحقيق السلام العادل.

(الاتحاد)

انتخابات الكنيست القادمة

كل من يبلغ الـ ١٨ من العمر في ٧/٢٣ يحق له التصويت

● ضغوط شديدة على داڤيد ليڤي لمنعه من ترشيح نفسه لرياسة قائمة الليكود ● وجهود محمومة لبعثرة الاصوات العربية ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بدا ممثلو الكتل المختلفة في لجنة الدستور في الكنيست متفقين، في اجتماعهم أمس الاثنين، على عدد من القضايا الأساسية بالنسبة لاعداد قانون انتخابات الكنيست الحادية عشرة وليس فقط حول تقديم موعدها الى ١٩٨٤/٧/٢٣.

ومن هذه القضايا: ● اتاحة الفرصة أمام كل من يبلغ عمره ال - ١٨ في يوم الانتخابات ١٩٨٤/٧/٢٣ لممارسة حق الاقتراع. ويعني هذا الأمر زيادة ٦٠ ألف ناخب جديد على سجل الناخبين الذي صدر في السنة الماضية ● سجلات الناخبين تصدر في ٢٠ الجاري وفيه يفتح المجال للاعتراضات وتستمر فترة الاعتراضات حتى نهاية نيسان على الأقل (يمكن ان يتقرر تمديدها) ● تقدم قوائم المرشحين للكنيست في اليوم ال - ٤٢ قبيل الانتخابات (٨٤/٦/١١) ● تقليص فترة الدعاية الانتخابية الى الثلثين ٢٠ يوما بدلا من ٣٠ يوما في التلفزيون والاذاعة وتقليص مساحة الدعاية للاحزاب في الصحف ●

■■ الضغوط..

من جهة أخرى تواصل الاحزاب والكتل السياسية المختلفة استعداداتها للمعركة الانتخابية. ويلاحظ ان هناك جهودا محمومة خاصة لبعثرة الأصوات العربية تقوم بها أوساط مقربة من مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية وكذلك من مكتب «المستشاره» المنافس، رئيس دائرة الأقليات في حزب العمل، رعنان كوهن. ومن بين وسائل الضغط المستخدمة: النشر في «الانباء» يوميا عن قوائم عربية «مستقلة» تارة باسم «البدو» وتارة باسم محمود عباسي.. واقحموا حتى اسم السيد ابرهيم نمر حسين في الموضوع.

وفي حزب العمل عقد شمعون بيرس اجتماعا ثانيا، أمس، مع اسحق نافون بهدف ترويضه وترسيخ أقدامه في تلم السياسة العدوانية العنصرية لهذا الحزب.

أما في الليكود فتنصب جهود شمير ومؤيديه على الضغط على داڤيد ليڤي لكي يسحب ترشيحه لرياسة قائمة الليكود في الانتخابات القادمة. ويقال أن شمير هدد ليڤي بأنه اذا أصر على منافسته فسيفقد أي حق له في المشاركة في قيادة الحزب وانه اذا تنازل عن التنافس فسيضمن له منصب نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية. غير أن المقربين من ليڤي يقولون أنه سيخوض المنافسة على قاعدة التحالف مع ارئيل شارون.

«دوريات خضراء» لتشديد المراقبة على العيادات الطبية الخاصة!

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس، ان وزارة الصحة تنوي تفعيل جهاز مراقبة («دوريات خضراء»!) لتشديد المراقبة على العيادات الطبية الخاصة خصوصا تلك التي يجري فيها الاطباء عمليات جراحية صغيرة بالتخدير الموضعي او عمليات اجهاض. وقد جاء هذا التشديد جراء انصياع وزير الصحة اليعزر شوستك لاملاءات حزب «اغودات يسرائيل»، صاحب ممارسات الاكراه الديني التعسفية.

طلاب «مدرسة الجسر» وروضة الأطفال في الحليصة يقومون بإضراب إنذاري شامل

● حيفا - لمراسلنا - قام طلاب «مدرسة الجسر» واطفال الروضة في حي الحليصة في حيفا، امس (الاثنين)، باضراب انذاري شامل عن التعليم، وذلك بمبادرة لجنة الاباء ولجنة الحي.

ورفع الطلاب اللافتات المطالبة بنقل روضة الاطفال الى مكان ملائم وفتح النادي، الذي صدر امر باغلاقه قبل يومين، وتحسين وضع التعليم وايجاد الملاعب للطلاب.

وتقدم الاهالي بطلب الى رئيس بلدية حيفا، اريبه غورينيل لمقابلة وفد عنهم برفع شكاواهم. ولكنه رفض الاستجابة لطلبهم، على الرغم من انه كان وعدهم بذلك، امس الاول - كما قال احد اعضاء لجنة الحي.

وحضر الى المكان عضو الجبهة الدمقراطية في بلدية حيفا، زاهي كركبي، الذي كان اضطلع على اوضاع الحي وتقدم بطلب، قبل اسابيع، الى البلدية لتغيير مكان الروضة. وقام كركبي، فورا بعد انتهاء الاضراب، بنقل مطالب السكان الى المسؤولين في البلدية. واخذ وعدا من رئيس البلدية بعدم اغلاق النادي. ولكنه قال، بخصوص روضة الاطفال، هناك برنامج لتقليص الروضات وسنعمل على اغلاق العشرات وسوف تقصر ذلك على جيل الـ ٤ - ٥ سنوات.

ويذكر هنا ان وفدا من المسؤولين في البلدية قام، في الايام الاخيرة، بالاطلاع على وضع روضة الاطفال التي هي اشبه بالقبو، واجمع الوفد على ان مكانها غير ملائم.

وفي حديث مع الاهالي قال لي احد المواطنين واسمه يوأب : رئيس البلدية قال «ان هناك سكانا جددا دائما في الحي. وذلك اشبه بوضع «المعبروت». ولذا فهم لا يستحقون المساعدة. واضاف يوأب : «هل هكذا يجري مع المستوطنات والمناظر ؟!!».

وفي حديث مع رئيس لجنة الحي، السيد كامل يوسف، قال : لم يتصل بنا احد، لا من المعارف ولا من البلدية وكأن الامر لا يعني احدا. وفي حديث مع مفتش المعارف في منطقة حيفا، الاستاذ كامل فارس قال : لم يتوجه لي احد لاعلامي بالاضراب. ولكني اليوم كنت في المدرسة وقد اعلمني المدير بذلك. ولكني لم اعرف لمن اتوجه للنظر في شكاوى السكان !!

ورد السيد كامل يوسف على ذلك، فقال : ان مفتش المعارف يعرف ان هناك لجنة آباء ولجنة حي. وكان بامكانه التوجه الينا لو رغب بذلك.

هذا وقرر الاهالي، في اجتماع مساء امس، الحضور الى جلسة البلدية القادمة لسماع الردود حول شكاواهم. كما قرروا استئناف الاضراب في موعد لاحق اذا لم يتم الاستجابة لمطالبهم.

كيسار يعترف:

قلنا - «لا» للجان العمال اكثر بكثير مما قلنا لا للحكومة!

● تل ابيب - اعترف نائب السكرتير العام للهستدروت والمرشح لمنصب السكرتير العام، يسرائيل كيسار (معراخ)، بأن قيادة الهستدروت المعراخية وقفت ضد مطالب العمال ونضالاتهم اكثر بكثير من المواقف التي اعترضت فيها على مواقف الوزارة. وقال في خطابه امام «مؤتمر القدس» لحزب العمل امس الاول: «لقد كان عدد المرات التي قلنا فيها لا للجان العمال اكثر بكثير مما قلنا: لا للوزارة».

١٢ الفا تسلموا رسوم البطالة في آذار

● تل ابيب - يُستدل من المعطيات لدى دوائر التشغيل ان هذه الدوائر اعطت خلال شهر آذار الماضي اكثر من (١٢) الف تصريح لعاطلين عن العمل لتسلم رسوم البطالة بينما أعطيت في شهر شباط (١١١٨٧) تصريحاً كهذا.

وكان هناك زيادة في عدد هذه التصاريح في الجليل الاعلى (٥٤٨) تصريحاً مقابل (٣١٧) في آذار من السنة الماضية. وفي منطقة تل ابيب أعطيت (١٣٨٨) مقابل (١٠٩٠) وفي منطقة بئر السبع (٨٣٧) مقابل (٦٦٧). وتدل هذه الارقام على الازدياد الملحوظ في عدد العاطلين عن العمل في البلاد وخصوصا في منطقة الشمال حيث يكثر العاملون العرب. ومن المعروف ان الغالبية العظمى من العاطلين عن العمل (٩٠ - ٩٥٪) لا يقبضون رسوم البطالة.

الشرطة تصعد حملتها الارهابية ضد الشبيبة العربية

■ حيفا - لمراسلينا في المناطق - تصعد اجهزة الشرطة حملة الاعتقالات الارهابية في صفوف الشبيبة العربية التقدمية في مختلف انحاء البلاد. وتلجأ، هذه المرة، الى حجة «رفع العلم الفلسطيني والقيام بمشاغبات» في يوم الارض في الاسبوع الماضي.

وكانت الشرطة بدأت حملتها عشية يوم الارض بحجة «اعمال شغب ورفع العلم الفلسطيني» في السنوات الماضية. وقد وجدت هذه المرة حجة اخرى. و«بشر» «صوت اسرائيل» بالعبرية، صباح امس، بأن الشرطة تنوي اجراء المزيد من الاعتقالات في الايام القريبة.

●● اعتقال عدد من الفتيان من قرية برطعة

● برطعة - لمراسلنا - قامت قوة من حرس الحدود والشرطة يوم السبت الماضي (٤/١) بمداهمة الحارة الغربية في قرية برطعة واعتقلت الفتيان : محمد سليم كبها واخاه ياسر كبها والشاب علي كبها واحد كبها وجميعهم دون سن الـ ١٥.

وعلم مراسلنا ان محكمة الصلح في الخضيرة مدّدت امس الاول، اعتقال الشاب محمد سليم كبها لمدة عشرة ايام واطلق سراح البقية.

اما التهمة التي وُجّهت لهؤلاء الفتية فهي اقتلاع بعض شجيرات الابوكادو في مستوطنة «ريحان» الموجودة في الاراضي المحتلة والقريبة من قرية برطعة. وذكر شهود عيان من اهالي برطعة ان عددا من سوائب المستوطنين في «ريحان» شوهدوا وهم يتجولون في شوارع برطعة في الليالي الماضية وهم يحملون الاسلحة بهدف ارهاب الاهالي !

●● استمرار حملة الاعتقالات في كفرقرع

● كفرقرع - لمراسلنا زهير توفيق - اعتقلت امس (الاثنين) شرطة عارة الشاب رامي فايز خلف (١٧ سنة) من كفرقرع. واستدعت عددا من الشبان للتحقيق معهم.

وعلم مراسلنا ان محكمة الصلح في الخضيرة مددت امس الاول اعتقال الشاب زهير فضل زحالقة (١٢ سنة) لمدة ثلاثة ايام. وكان قد اعتقل في يوم الارض. وذكر عدد من الشبان ان افرادا من الشرطة وحرس الحدود قد اعتدوا عليهم بدون اي سبب عشية يوم الارض وهم : جميل غاوي وأنور شريف علاوي وعلي محمود زرعيني وعبدالفتاح ابو خاطر وغيرهم.

●● جاء ليحتج لدى الشرطة فصادرت قميصه

● عبلين - لمراسلنا وليد ياسين - قامت شرطة شفاعمرو، صباح يوم الجمعة (٣/٣٠ - يوم الارض) باجراء تحقيق استفزازي مع الشاب ابراهيم رشدي سليم (١٦ عاما) من قرية عبلين. وقامت بمصادرة القميص الذي كان يرتديه لانه طبع عليه شعار : «صبرا وشاتيلا : لن ننسى ولن نغفر»

وادعى المحققون ان الشاب ابراهيم قام بارتداء القميص عمدا في يوم الارض. ولما اخبرهم انه ذاهب للعمل في ارضه في سهل عبلين وانه لا يعرف عما يتحدثون، امره المحققون بخلع القميص فرفض. ولكنهم أصرّوا على طلبهم ونزعوا عنه القميص بالقوة. ثم قاموا بمصادرته واجبار الشاب على التوقيع على محضر لم يعرف مضمونه، لانه لا يعرف القراءة بالعبرية.

وكان احد افراد الشرطة قد حرر للشاب مخالفتين حين كان متوجها بتراكتوره الى سهل عبلين للعمل، بحجة ان التراكتور غير صالح للعمل او للسير على الطريق. واراد الشاب الاحتجاج على هذا الاجراء، لدى شرطة شفاعمرو، وبدل الرد على استفساراته قام افراد الشرطة بالتحقيق معه حول قميصه كما ورد اعلاه.

وعلم مراسلنا ان هذا التحقيق الاستفزازي أثار غضب اهالي عبلين ، وتساءلوا ما اذا كانت شرطة شفاعمرو تريد العودة الى ايام الحكم العسكري اذ تصر على ان يعود الشابّ من شفاعمرو الى عبلين عاريا ؟!.

●● الافراج عن الطالب قويدر جابر

● عيلبون - لمراسلنا - تم، يوم الجمعة الماضي، الافراج عن الطالب قويدر امين جابر (من قرية المغار) الذي يتعلم في مدرسة عيلبون الثانوية.

وكانت الشرطة قد اختطفته في اثناء عودته من المدرسة في الاسبوع الماضي. واتهمته بانه سيقوم بتحريض العمال على عدم الذهاب الى العمل في يوم الارض !

ويستنكر اعضاء مجلس الطلاب ولجنة طلاب صفه اعتقاله الاستفزازي ويهنئونه على خروجه من المعتقل مرفوع الرأس.



■ العشرات من مواطني حيفا ينتظرون دورهم، امس، امام فرع «بنك اسرائيل» في المدينة ليصرفوا سندات القرض الحكومية التي حان موعد صرفها، هذه الايام.

ويفيد مراسلنا ان السخط العارم كان باديا على وجوه المواطنين الذين قال بعضهم انهم ينتظرون منذ الساعة الرابعة فجرا ! ويظهر في الصورة احد رجال الشرطة الذي احضر للمحافظة على النظام ! ■

«تصوير جدعون غيتاي»

مباحثات سوفييتية - لبنانية هامة في بيروت

● الوفد السوفييتي يؤكد دعم بلاده للبنان وسيادته واستقلاله وسلامه ● اسقاط اتفاقية الاذعان وانسحاب القوة متعددة الجنسيات في سبيل الوفاق الوطني ● المراقبون الغربيون : نجاح الطريق السوفييتي وفشل السياسة الامريكية ●

● بيروت - الوكالات والاذاعات - تواصلت، مساء امس (الاثنين)، في بيروت، المباحثات بين الوفد السوفييتي الذي يرأسه كارين بروتنس، الرئيس المساعد للجنة العلاقات الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، وبين المسؤولين اللبنانيين، حول الاوضاع القائمة على الساحة اللبنانية وسبل تحقيق سيادة لبنان وسلامه وأمنه.

وكان الوفد السوفييتي، الذي يزور بيروت منذ ثلاثة ايام تلبية لدعوة من الحزب الشيوعي اللبناني، التقى عددا من الزعماء اللبنانيين، من بينهم نبيه بري، زعيم حركة «امل»، ووليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، وثلاثة رؤساء حكومة سابقين، هم رشيد الصلح وتقي الدين الصلح وسليم الحص.

ويوم امس، استقبل وزير الخارجية اللبناني، ايلي سالم، الوفد السوفييتي يرافقه سفير الاتحاد السوفييتي في لبنان، الكسندر سولداتوف.

وأعلن رئيس الوفد السوفييتي عقب اللقاء ان اجتماعه بوزير الخارجية اللبناني كان فرصة طيبة لتأكيد الموقف السوفييتي المتعاطف مع لبنان والشعب اللبناني. واضاف : ان موقفنا، المبدئي والثابت، يدعو الى تحقيق السيادة والاستقلال والسلام والوفاق للبنان.

وقال : لقد اعربنا للمسؤولين اللبنانيين عن شجبنا واستنكارنا لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان وضرورة انتهاء هذا الاحتلال وفقا لقرارات مجلس الامن الدولي، التي اتخذت بالاجماع.

وقال ايضا : لقد اوضحنا للجانب اللبناني ان الغاء اتفاق ١٧ ايار بين اسرائيل ولبنان وانسحاب القوات متعددة الجنسيات يعتبران خطوة هامة في سبيل تحقيق الوفاق الوطني اللبناني وتخطي الازمة الاليمة التي يمر بها هذا البلد.

وعقب المراقبون الغربيون على المباحثات السوفييتية - اللبنانية فقالوا انها تجسد بداية انتصار الاتحاد السوفييتي (انتصار طريقه الذي يتفق، تماما، مع مصالح الشعب اللبناني في الاستقلال والسيادة والسلام) وتعبر عن الفشل التام الذي منيت به السياسة الامريكية في لبنان والشرق الاوسط، عامة.

المزيد من الشبهات تثار حول تصرفات الشرطة في جريمة قتل داني كاتس

● تتمة من الصفحة الاولى ●

هذه التصرفات مشبوهة ويجب أن تلقى التفسير الواضح والشامل.

فقد تبين أن احد المتهمين، وهو عاطف «ابرهيم صبحي، ينكر أية صلة بالجريمة وأنه حين اعترف خلال التحقيق وقام بتمثيل الجريمة أمام كاميرات الشرطة انما فعل ذلك نتيجة الضرب والارهاب والتعذيب الشديد. وهو ليس أول متهم يقول مثل هذا الكلام في المحكمة وهناك من ثبت انه يقول صدقا فتمت تبرئته.

ولكن الأفظع من هذا هو المتهم المدعو احمد مزيد قزلي. فقد تبين أن الشرطة اعتمدت اعتماداً أساسياً على شهادته اذ قال: «في ١٩٨٣/١٢/٨ توقفنا - هو والمتهمون الأربعة الآخرون - في أحد شوارع «دالياه» في حيفا. وعندما رأينا الفتى داني كاتس يسير في الطريق من البيت باتجاه الشارع الرئيسي نزل ثلاثة منا وانقضوا على الفتى وحملوه بالقوة الى السيارة». وأضاف - «أنا شخصياً لم أشترك في العمل وجلست الى جانب السائق ولم أرفع يدي عليه». فسأله القاضي: ولماذا شاركت في العملية. أجاب: أنا لا أعرف داني كاتس. ولكن أصدقائي الأربعة هددوني وأجبروني على مشاركتهم.

ومن الجدير بالذكر أن احمد القزلي من المواطنين البدو القاطنين على منحدرات الكرمل. وكنا قد نشرنا (الاتحاد ٣/٢٦) أن عددا من الطلاب في جامعة حيفا أبلغونا ان هذا الشخص مشبوه بالعلاقات مع الشرطة. اذ كان يتجول في كثير من الأحيان في اروقة الجامعة وهو مسلح. مع أنه ليس طالبا جامعيا. وعرف ايضا بمشاركته الفعالة في نشاطات حركة «يش» الفاشية في جامعة حيفا (هدفها الأساسي طرد الطلاب العرب من الجامعات وقمع كل نشاط لهم). وكان يعتدي على الطلاب العرب فكيف يكون مثل هذا الشخص شريكا في قضية كهذه خصوصا وأن الشرطة تزعم أن الجريمة نفذت على خلفية قومية؟!

هذا وكانت الشرطة قد طلبت تمديد اعتقال المتهمين لمدة ١٥ يوما وأرفقت طلبها بتوصية من المستشار القضائي للحكومة(!). وقد استجاب قاضي محكمة الصلح في عكا للطلب. ومن المنتظر أن يجلب المتهمون الباقون الى المحكمة اليوم الثلاثاء، لتمديد مدة اعتقالهم.

الاحتفال بيوم الارض في معاوية

● معاوية - لمراسلنا - أقامت جبهة معاوية الدمقراطية يوم الاربعاء الماضي (٨٤/٣/٢٨) احتفالاً بالذكرى الثامنة ليوم الارض شارك فيه عشرات من ابناء القرية.

افتتح الاجتماع شريف توفيق وتكلم فيه كل من ابراهيم فياض ومصطفى حسن. واكد المتكلمون على اهمية المشاركة في مهرجانات يوم الارض ودور الشباب في معارك الشعب. وقرأ الفتى شرور شريف قصيدة عن يوم الارض.

وتكلم مندوب اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي محمود المصري فدعا الى الالتزام بقرارات لجنة الدفاع وافشال المخططات التي تبيتها السلطة. ثم تطرق للاوضاع السائدة في البلاد ودعا الى تعزيز وحدة الصف.

احتجاجا على اعمال العنف في جامعة تل ابيب

الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين في البلاد يدعو الى اضراب ليوم واحد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا الاتحاد القطري العام للطلاب الجامعيين في البلاد الى اعلان اضراب ليوم واحد في المعاهد العليا، احتجاجا على اعمال العنف التي وقعت في جامعة تل ابيب، امس الاول (الاحد)، عشية الانتخابات لمنظمة الطلاب في الجامعة (يوم الاثنين القادم، ٨٤/٤/٩).

وذكرت رئيسة مجلس الطلاب العام في جامعة تل ابيب، تالي بن منير، في حديث لـ «الاتحاد»، ان اعتداء وقع، امس الاول، على الطالب رون الداد وأدى الى كسرين في انفه نقل على اثره للمستشفى حيث جرى له اخاطة جرح عميق (١٢ غرزة).

وعن حادث الاعتداء قالت : لقد رأى الطالب الداد مجموعة من الطلاب تمزق اعلانات لحركة «الترتيفاه» (التجمع وفئات طلابية يسارية) فطلب عدم فعل ذلك. وهمّ باعلام رجال الامن في الجامعة. فما كان منهم الا ان انهالوا عليه بالضرب والركل واصابته بجرح عميق في رأسه.

وقالت بن منير : اننا نعتقد ان المعتدين هم من اليمين (من حركة «ستودنتيون») وقد اعلن هؤلاء، امس، ان الداد جرح نفسه عن قصد ليثير الاستفزاز (!) واوضحت رئيسة المنظمة ان الجو العام في الجامعة هادىء، الا ان المناشير والاعلانات لحركة «ستودنتيون» تزدان بالكلمات «ركاح»، «أشاف»، «خونة»، الخ.. والتوتر يعم كلية الرياضيات حيث يواصل مرشح الليكود فيها بتهديد مرشحي «الترتيفاه» بالضرب، مما يحول دون وصول طلاب ينتمون الى حركة «الترتيفاه» الى هذه الكلية. ويذكر ان هذا الطالب قام بمختلف الاعتداءات على طلاب «الترتيفاه» في السنة الماضية ويواصل اعتداءاته وتهديداته، حتى اليوم.

هذا ودانت منظمة الطلاب العرب في الجامعة حادث الاعتداء، وناشدت جميع الاطراف المحافظة على النظام والهدوء في الجامعة، عشية الانتخابات.

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٤/٢)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٥١.٣١	١٥٨.١٢	١٥٣.٨٣٠٣	١٥٥.٧٤٩٧	١.٥٧
١ جنيه استرليني	٢١٧.٤٩	٢٢٧.٢٨	٢٢١.٦٦٩٥	٢٢٤.٤٣٥٣	١.٨٧
١ مارك الماني	٥٨.٥٠	٦١.١٣	٥٩.٤٧٤٣	٦٠.٢١٦٤	٠.٨١
١ فرنك فرنسي	١٨.٧١	٢٠.١٥	١٩.٣١٣٣	١٩.٥٥٤٣	٠.٢٩
١ غيلدن هولندي	٥١.٨٧	٥٤.٢٠	٥٢.٧٣٢٢	٥٣.٣٩٠١	٠.٧٩
١ فرنك سويسري	٧٠.٤٣	٧٣.٦٠	٧١.٥٩٨٩	٧٢.٤٩٣٣	١.٠١
١ كيتر سويدي	١٩.٦٥	٢٠.٥٣	١٩.٩٧٥٤	٢٠.٢٢٤٧	٠.٢٧
١ كيتر نرويجي	٢٠.١٩	٢١.٢٠	٢٠.٥٢٤٤	٢١.٨٠٥١	٠.٣٦
١ كيتر دنمركي	١٥.٩١	١٦.٦٣	١٦.١٧٩٩	١٦.٣٨١٨	٠.٢٢
١ مارك فنلندي	٢٧.٢٠	٢٨.٤٣	٢٧.٦٥٤٩	٢٧.٩٩٩٩	٠.٣٧
١ دولار كندي	١١٨.٧٠	١٢٤.٠٥	١٢٠.٦٧٩٩	١٢٢.١٨٥٦	١.٦٩
١ دولار استرالي	١٣٦.٦٢	١٥٠.٥٨	١٤٥.٠٩٢٧	١٤٦.٩٠٣١	٢.٦٣
١ راند جنوب افريقيا	١١١.٠١	١٢٦.٦٤	١٢٤.٩٨٧١	١٢٦.٥٤٤٠	٢.٧٢
١٠ فرنك بلجيكي	٢٧.٥٥	٢٨.٧٩	٢٨.٠٠٩٩	٢٨.٣٥٩٤	٠.٤٣
١٠ شلن نمساوي	٨٣.٢٣	٨٦.٩٧	٨٤.٦١٥١	٨٥.٦٧٠٩	—
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٩٣.٦٢	٩٨.٨١	٩٥.٦٥٣٧	٩٦.٨٤٧٢	١.٩١
١٠٠٠ ين ياباني	٦٧٤.٣٥	٧٠٤.٧٠	٦٨٥.٥٧٩٤	٦٩٤.١٣٣٦	٨.٣٠
١ دينار اردني	-	-	-	-	-
هوامش: الاسعار بالشواقل					

رئيس سلطة الاذاعة الجديد:

أريده تلفزيونا أكثر يهودية!

● تل أبيب - أعلن رئيس سلطة الاذاعة الجديد رجل «المفدال» (الحزب القومي - الديني)، ميخا ينون، في مقابلة مع «معريب»، أمس (الاثنين) أنه سيسعى في سبيل جعل التلفزيون «أكثر يهودية» مما هو عليه الآن؟!

وقد جاء هذا الموقف الشوفيني الرجعي في اطار عرض برنامج ينون للتغييرات التي سيحدثها ومنها - إقامة محطة اذاعة جديدة متخصصة في شؤون الدين فقط («صوت التوراة») وزيادة تأكيد قضايا الدين اليهودي والأعياد اليهودية في التلفزيون ومحطات الاذاعة المختلفة وزيادة الاهتمام بالتقويم العبري. فأبشروا..

لجنة الداخلية في الكنيست توصي باقامة مجلس محلي في كل من البعينة وعرب الشبلي

*** اللجنة توصي، بعد جولة في قرى منطقة الناصرة ان تدفع الوزارات المبالغ المستحقة للسلطات المحلية في الوقت المحدد، وبدون مماطلة ***

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ اوصت لجنة الداخلية التابعة للكنيست باقامة مجلس محلي في كل من البعينة وعرب الشبلي واقامة مجالس محلية او اطارات بلدية اخرى في كل القرى العربية التي ليست فيها سلطات محلية بعد. جاء ذلك في اثناء الجولة التي قامت بها لجنة الداخلية في عدد من قرى منطقة الناصرة، امس الاول (الاحد).

وكانت المحطة الاولى للجنة الداخلية مقر حاكم منطقة الشمال الذي قدم شرحا للجنة حول وقع السلطات المحلية في المنطقة. وفي مجلس عين ماهل طرح رئيس المجلس امام اللجنة القضايا الحادة التي تعاني منها عين ماهل اذ طالب بتوسيع منطقة نفوذ المجلس وزيادة الميزانية العادية وميزانية التطوير لتمويل مشروع اقامة مدارس جديدة وتحسين بقية الخدمات. وفي البعينة اطلعت اللجنة على آراء السكان واكدت انها تؤيد اقامة سلطة محلية مستقلة لقرية البعينة بعد ان تبين ان قرية التجمعات البدوية لا تريد مجلسا مشتركا مع البعينة. وقد حذر حاكم اللواء الشمالي يسرائيل كينغ اللجنة من مسؤوليتها عن توصية كهذه اذ ان اقامة مجلس في البعينة ستتبعها متاعب ومشاكل (!!).

وفي قرية عرب الشبلي اطلعت اللجنة على الوضع وقالت انها تؤيد اقامة مجلس محلي للقرية. وقد اطلعت اللجنة على اعمال مجلس دبورية المحلي الذي اكد رئيسه ان الميزانية وميزانية التطوير قليلة بالمقارنة مع المعدلات القطرية.

وقالت رئيسة اللجنة السيدة شوشانا اربيلي ـ الموزلينو ان هذه الجولة جاءت في اطار دراسة اللجنة للوضع في الوسط العربي والتطرق الى وضع القرى الصغيرة. وقالت رئيسة اللجنة، ان على الوزارات المختلفة ان تدفع المبالغ المستحقة للسلطات المحلية في الوقت المحدد لان المماطلة في تحويل المستحقات تثقل كثيرا على السلطات المحلية.



● مجموعة من رجال الشرطة و «حرس الحدود» الاسرائيليين يتجمهرون في مركز مدينة القدس (الغربية) عقب انتهاء الهجوم المسلح . أمس ●

مؤتمر لجنة المبادرة الدرزية الثالث:

من اجل المساواة والسلام العادل من اجل الغاء التجنيد الاجباري عن شبابنا ضد مصادرة الاراضي واعادة ما صودر منها

● المغار ـ لمراسلنا الخاص ـ عقدت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية اجتماعا موسعا لها باشتراك مندوبي القرى، جلسة لها امس الاول (الاحد) بحثت فيه الاستعدادات النهائية لمؤتمرها الثالث الذي سيعقد يوم السبت القادم (الساعة الخامسة بعد الظهر) في شفاعمرو.

وقد صدرت عن الاجتماع دعوة الى الجماهير الدمقراطية والتقدمية في الطائفة العربية الدرزية وكل من يؤمن باهداف اللجنة الى المشاركة الواسعة في المؤتمر وابحاثه لتعزيز النضال من اجل اهدافه. وتقرر ان تكون شعارات المؤتمر الاساسية:

«من اجل المساواة والسلام العادل. من اجل الغاء التجنيد الاجباري عن شبابنا وجعله اختياريا. ضد مصادرة الاراضي واعادة ما صودر منها. من اجل نيل الحقوق المهضومة».

هذا وبحثت سكرتيرية لجنة المبادرة الدرزية قضية انتخابات الكنيست القادمة وقررت دعوة كوادرها الى الاستعداد للانخراط الكامل في هذه المعركة ولتحسين عمل اللجنة في سائر القرى.

وتطرقت ابحاث اللجنة، كذلك، الى استمرار الاعتقالات في صفوف ابناء الطائفة رافضي الخدمة الاجبارية في الجيش وآخرها اعتقال الشاب وليد نايف سليم فاستنكرت هذه الاعتقالات وجددت المطالبة بالغائها والغاء كل اجراءات التجنيد الاجباري التعسفي.

منظمة «الاهل ضد الصمت»:

حرب لبنان احدثت انقساما في الشعب وادت الى تقديم موعد الانتخابات

● تل ابيب ـ دعت منظمة «الاهل ضد الصمت» في اجتماع عقدته في قاعة «بني بريت» في تل ابيب امس الاول (الاحد) الاحزاب التي سوف تشترك في الانتخابات ان تضع في اولوية اهتماماتها مسألة اخراج الجيش من لبنان.

وقالت احدى نشيطات المنظمة، نعومي بن تسور، ان حرب لبنان هي التي احدثت انقساما في الشعب وادت الى تقديم موعد الانتخابات.

ويذكر انه في اثناء انعقاد مؤتمر المنظمة جرت مظاهرة خارج القاعة، غير مرخصة، شارك فيها زمرة من غلاة المتعصبين الفاشيين امثال ألي فرحان وهو من بين المستوطنين الذين تم اخلاؤهم من «يميت». وقد حمل المتظاهرون لافتات واتهموا المشاركين في الاجتماع بانهم انصار م.ت.ف

وكان من بين المشاركين في مؤتمر منظمة «الاهل ضد الصمت» والمتكلمين فيه الدكتور جرالد كرومر من حركة «مسارب السلام» ورئيس قسم اللغة والادب العربي في جامعة تل ابيب البروفيسور ساسون سوميخ والممثلة حنه مرون وسكرتيرة حركة النساء «نعمات» السيدة هات لوبلسكي. وارسل رئيس بلدية نهاريا حاييم لباب الذي تعين ان يشارك في الاجتماع برقية تأييد للنضال الذي تقوم به المنظمة من اجل اخراج الجيش الاسرائيلي من لبنان. وتحدث في الاجتماع ايضا كل من يعقوب غوتمان والممثلة حنة روت التي قرأت مقالة بعنوان «جيش بلا حكومة».

احتفال بمناسبة مرور ٦٠ عاماً على تأسيس الشبيبة الشيوعية

● بركا ـ لمراسلنا ـ احتفلت الشبيبة الشيوعية في بركا يوم الخميس الماضي (٨٤/٣/٢٩) بمناسبة مرور ٦٠ عاماً على تأسيس اتحاد الشبيبة الشيوعية القطري.

وكان ضيف الاحتفال زياد موسى، سكرتير منطقة عكا للشبيبة الشيوعية، الذي القى كلمة تضمنت لمحة تاريخية عن اتحاد الشبيبة الشيوعية ونشوئه وعن تاريخ الشيوعيين في فلسطين. وقال ان اتحاد الشبيبة الشيوعية في اسرائيل يتبنى برنامج الحزب الشيوعي ويدعم التعاون المشترك في الاممية العالمية. ودعا الى شد ازر الجبهة والمشاركة في معارك الشعب ودعم مؤتمر منطقة عكا.

وتكلم محمد كنعان فتناول تاريخ نشوء اتحاد الشبيبة الشيوعية في بركا منذ العام ١٩٧٢ والصعوبات التي اعترضت طريق اعضائه خاصة من قبل السلطات الحكومية. ودعا جمهور الشباب الى تعزيز النضال من اجل تحقيق اهداف الشبيبة الشيوعية النبيلة.

في نهاية الاحتفال عرض فيلم (فيديو) عن حرب تحرير الجزائر.

صوت مصمص

«نشرة لمرة واحدة»

● مصمص ـ لمراسلنا ـ أصدرت جبهة مصمص الدمقراطية نشرة موسعة في نهاية الشهر الماضي (أذار ٨٤) تضمنت مواضيع مختلفة ومواد غنية وقضايا محلية. وجاء في النشرة ان هدفها هو «ابراز وطرح المشاكل والقضايا الملحة التي تعاني منها قريتنا لكي نعمل جميعا على ايجاد الحلول المناسبة لها».

وطالبت النشرة باقامة سلطة محلية في القرية وربطها بخطوط التلفون وغيرها. كما استعرضت قضايا ومشاكل القرية مثل قضايا المدرسة الابتدائية والخارطة الهيكلية واغلاق مناطق قرب القرية لغرض اجراء مناورات عسكرية. وتضمنت النشرة قصائد وزجل ومواد اخرى.

اضراب مصوري الاخبار في التلفزيون

● القدس ـ اضرب مساء امس الاول مصورو نشرة الاخبار في التلفزيون مما اضطر ادارة التلفزيون الى تقديم الاخبار بدون تقارير مصورة. وقد جاء هذا الاضراب في اعقاب نزاعات العمل المتواصلة القائمة بين مصوري التلفزيون وقسم الاخبار.

واوضح رئيس لجنة المصورين، موشي لينيو، ان من بين الاسباب التي حملت المصورين على الاضراب هو عدم تنفيذ الوعود التي قطعت لهم ومنها ذكر اسماء المصورين في اثناء تقديم الاخبار.

وفي اعقاب الاضراب اجرى مدير عام شبكة التلفزيون، نحمان رون، مفاوضات مع ممثلي المصورين تقرر فيها اختيار وسيط لفض الخلاف. على ان يواصل المصورون اضرابهم اليوم (الثلاثاء) اذا لم يتوصل الطرفان الى اتفاق بينهما.

في بلاد العجائب والغرائب..

المهاجرون الاسرائيليون في الولايات المتحدة يخوضون انتخابات الكنيست القادمة في قائمة «سنعود»!

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ آخر تقليعة يقوم بها «الليكود» لانقاذ حكمه المقبل على الانهيار هي تأييده لاقامة قائمة خاصة لانتخابات الكنيست القادمة للمهاجرين الاسرائيليين في الولايات المتحدة، الذين لا يزالون يحتفظون بالجنسية الاسرائيلية سيكون اسم القائمة «سنعود» (نشوفا!).

وسيحاول «الليكود» سن قانون يسمح للاسرائيليين الموجودين في الخارج بممارسة حق التصويت، واذا لم ينجح في هذا سيقترح تخفيض ثمن تذاكر السفر في شركة ال عال للاسرائيليين العائدين للمشاركة في الانتخابات.

وقال راديو اسرائيل الذي أذاع هذا النبأ ان الليكود يأمل ان تحصل هذه القائمة على ١٠ ـ ١٥ مقعدا في الكنيست!!

رفع اسعار (١٧) صنفاً من المنتجات

● القدس ـ قررت لجنة الاسعار امس الاول (الاحد) رفع اسعار ١٧ من المنتجات في جلسة غير عادية بعد ان كانت قد رفضت مثل هذه الزيادة في الاسعار قبل اسبوع وفسرت خطوتها بانها بداية لاتباع سياسة اقتصادية خاصة للانتخابات. فقد احتج في حينه اتحاد اصحاب الصناعة وادعى ان عدم رفع الاسعار نابع من اعتبارات خارجية. وفي اعقاب هذا الاحتجاج تنصلت وزارة المالية من اية علاقة لها في الموضوع.

وهكذا تجمع التقارير ان اجتماع لجنة الاسعار الطارىء والقرار الذي اتخذته برفع الاسعار جاء تحت ضغط اصحاب الصناعة.

١٣١،٦ مليار شيكل ـ ميزانية صندوق المرضى للسنة المقبلة

كتلة الجبهة تنتقد ، بشدة ، التمييز الفاضح ضد الوسط العربي وتطالب باقامة مبانٍ لعيادات صندوق المرضى في الوسط العربي وزيادة عدد الأطباء والممرضات وإقامة الصيدليات وتوفير الأدوية الكافية وتنفيذ نظام المناوبة في العيادات في الوسط العربي.

● تل ابيب ـ تقرير: سعيد بدر ـ أقر المجلس القطري لمؤسسة «صندوق المرضى» في جلسة يوم الاربعاء ٨٤/٣/٢٨ ميزانية الاطار وذلك باصوات كتلة «المعراخ» وامتناع كتلة «الجبهة» ومعارضة كتلة «الليكود». وتبلغ هذه الميزانية (١٣١،٦٣٠) مليار شيكل بعجز مقداره (٥،١٥٠) مليار شيكل اي ما يساوي (٣،٩٪) من مجمل الميزانية.

وتتوزع مصادر الميزانية على النحو التالي:

● من الرسوم الموحدة، اي اشتراكات الاعضاء، مقابل الخدمات التي تُقدّم لهم: (٤٨،٣٢٠) مليار شيكل وهي تساوي (٣٦٪) من الميزانية ● ويتضمن هذا المبلغ زيادة حصة الاعضاء بنسبة (٧٪) عنها في الميزانية المنتهية. وهذا يعني زيادة رسوم العضوية ورسوم وجبة الدواء.

● من ضريبة «ماس مكبيل»، اي الحصة التي يدفعها المشغلون عن الاجيرين وحصة اصحاب العمل: (٦١،٥٤٠) مليار شيكل وهي تساوي (٤٦،٨٪) من حجم الميزانية، بزيادة (١١٪) عن السنة المالية المنتهية.

● من اشتراك الحكومة (١٦،٦٢٠) مليار شيكل وهذا يعادل (١٢،٦٪) من حجم الميزانية. وهذا يعني تقليص حصة الحكومة التي شكلت في السابق ما يوازي (٣٠٪).

ويلاحظ ان هذا التقليص هو الذي ادى الى نشوء عجز مقداره (٥،١٥٠) مليار شيكل (٣،٩٪) الامر الذي ينعكس في تقليص كوادر العمل بنسبة (٢٪). وهذا يعني تقليص (١٢٣) وظيفة.

وقد فسّرت كتلة «الليكود» موقفها في التصويت ضد الميزانية لكون المجلس لم يقبل مطالبة الكتلة زيادة حجم التقليص في الميزانية ورفض طلبها اقامة لجنة شعبية للمراقبة والاشراف على التقليصات (!) من جهة والمحافظة على مستوى الخدمات وتطويرها من الجهة الاخرى!!

وامتنع ممثلو كتلة الجبهة عن التصويت لان الميزانية لم تكن مفصلة بشكل واضح ولم يشتمل بند اشتراك الحكومة على المبالغ اللازمة لسد العجز وزيادة حصتها بنسبة زيادة حصة الاعضاء. بالاضافة لهذا انتقدت الجبهة تجاهل المطالب التي طرحها مندوبو الجبهة في نقاشهم. فقد طالب مندوب الجبهة منشي خليفة وضع حد للغبن اللاحق بالاعضاء العرب وتوفير مبان للعيادات وزيادة عدد الاطباء والممرضات وتوفير الادوية وضمان المناوبة في عيادات صندوق المرضى في الوسط العربي. كما حمل بشدة على طلب كتلة الليكود تقليص الميزانية وطالب بزيادة الميزانية على حساب تقليص المصروفات العسكرية والحرب والاستيطان.

إدانة رئيس قسم السير في مركز شرطة الجليل بالسرقة والتزييف

● حيفا ادانت المحكمة المركزية في حيفا امس الاول (الاحد) الضابط حاييم ابراموفيتش، الرئيس السابق لقسم السير في مركز شرطة الجليل ـ بالسرقة وتزييف الوثائق. كما برأته من تهم اخرى وهي الخداع ونكث الامانة وغيرها.

وتضمنت لائحة الاتهام فضيحتين هما سرقة مبلغ يزيد عن الف شيكل وتزييف توقيع في تقرير السير. وجاء في لائحة الاتهام ان المتهم والضابط جان ابراهيم امتلكا ادوات كهربائية من مصنع «امكاه» الموجود في اور يهودا وان المتهم تقاضى اجرا من جان ابراهيم مقابل نقله الى مصنع «امكاه». وثبت، بما لا يقبل الشك ان المتهم سرق الوديعة.

وتتعلق التهمة الثانية بمخالفة سرعة سجلت منذ شهر شباط ١٩٨١ ضد موشي شتينفلد وهو وكيل بيع لمنتوجات «امكاه». وقد ادين رئيس قسم السير ابراموفيتش على تزييف توقيع شتينفلد على بعض الوثائق وتقديم ملف للمحكمة في اثناء غيابه.

كينيغ يعود الى الديماغوغية والتحريض على العرب وعلى الناصرة

● تل أبيب ـ ادعى يسرائيل كينيغ حاكم لواء الشمال انه توصل الى تسوية تؤمن احتياطا من الاراضي لاغراض التطوير الى (٧٠) من (٧٧) قرية عربية في شمال البلاد بما في ذلك مدينة الناصرة.

وذكرت «عل همشمار» أمس الأول ان كينيغ العنصري قال: ان مدينة الناصرة، ولأسباب سياسية، رفضت قبول (٤) الاف دونم عن طريق ضم قرية عيلوط اليها. كما ذكر ان (١٠) من القرى التابعة للمجلس الاقليمي «مسجاف» قد قبلت بالتسويات التي اقترحتها وزارة الداخلية عليهم والتي تؤمن لهم احتياطي اراضي لتطويرهم وبعضها سخنين التي ما زالت تجري الاتصالات بهذا الشأن.

وجدير بالذكر ان رؤساء المجالس المحلية العربية الذين تواجدوا في قرية عرابة في «يوم الارض» قالوا: لا نعلم عن اية تسويات انجزت معنا حتى رئيس مجلس مسجاف نفسه قال: لا أعلم عن اية عمليات تسوية للارض في المنطقة منذ عدة شهور.

اجراءات كفاحية في مؤسسة نجمة داود الحمراء

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» النقابي ـ بدأ عمال مؤسسة نجمة داود الحمراء في مختلف فروع المؤسسة اجراءات كفاحية، أمس، احتجاجاً على عدم تسلم رواتب آذار. وتشمل الاجراءات مركز المؤسسة وبنك الدم وقسم الارشاد فيها.

وأعلن العمال انهم لن يحترموا اوامر العمل الالزامية اذا ما صدرت بحقهم. ويقولون ان وزارة الصحة تؤخر دفع ١٠٠ مليون شيكل مستحقة عليها للمؤسسة. وهذا ما منع المؤسسة من دفع المرتبات للعاملين فيها.

ليفيا روكح ـ قتل ام انتحار؟!

● روما ـ نقلت صحيفة «هآرتس» (أمس، ٤/٢) نبأ وفاة ليفيا روكح، ابنة رئيس بلدية تل أبيب، يسرائيل روكح، في الأعوام ١٩٣٦ ـ ١٩٥٣، في شقتها في روما، مساء السبت (٣/٣١).

وذكرت الصحيفة أن ليفيا (٥٠ عاماً) تركت البلاد في العام ١٩٥٩ بصفتها مراسلة صحيفة «دافار» و«صوت اسرائيل». ولكنها تقرّبت من الفلسطينيين ومن مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في روما، فيما بعد. ويذكر، أيضاً، أنها كانت المساهمة الأساسية في اقامة اذاعة «صوت فلسطين» بالعبرية وعملت فيها وكتبت ضد سياسة حكام اسرائيل ومن أجل الحقوق العادلة للشعب الفلسطيني.

ونقلت «هآرتس» عن مصادر الشرطة الايطالية أن الأدلة تشير الى أن موت ليفيا لم يكن موتا طبيعيا. ومن هذه الأدلة الرسالة التي تركتها لزوجها وتشرح له فيها أسباب «انتحارها». فالأسباب التي تضمنتها الرسالة لا تتفق مع وقائع حياة ليفيا. والرسالة مطبوعة بالآلة الكاتبة، الأمر الذي يثير الشبهات حول هوية مؤلفها. خاصة وأنه لم تتواجد في الشقة آلة كاتبة ولم يكن من عادة ليفيا الكتابة الا بخط يدها.

نعـــي

بحزن عميق وألم شديد أنعي صديقتي الشجاعة والمناضلة ليفيا روكاح التي توفيت بحادث مأساوي في روما.

فليتسيا لانغر ـ القدس

المانيا الغربية تطالب اسرائيل تقليص تصدير الزانيات الاسرائيليات اليها

● القدس ـ نشرت صحيفة «هآرتس» امس، الاثنين ان المانيا الغربية توجهت الى اسرائيل وطالبتها رسميا، بالعمل على تقليص عدد النساء الاسرائيليات اللواتي يعملن مومسات في المانيا الاتحادية. لكن اسرائيل ردت على هذا الطلب بان ليس لديها طريق قانوني لمحاربة هذه الظاهرة!

وكان هذا الطلب قد نقل الى اسرائيل بالقنوات الدبلوماسية قبل بضعة شهور وجاء فيه ان المحافل المعتمدة في اقاليم المانيا الاتحادية تقدر عدد النساء الاسرائيليات اللواتي يعملن مومسات في البلاد يصل الى حوالي (٥٠٠) امرأة.

وجاء في رد اسرائيل على طلب الحد من «تصدير» المومسات ان من حق كل اسرائيلي الخروج من البلاد، دون قيود.

وجاء في الخبر ايضا ان (٢٠٠) مواطنا اسرائيليا موجودون في سجون المانيا بسبب مخالفات ارتكبوها وذلك وفق السجلات الموجودة في القنصلية الاسرائيلية في بون علما بان هذه السجلات لا تضم سوى اولئك المسجونين الذين يوافقون على تدخل القنصلية في امر اعتقالهم.

ان الطيور (العنصرية..) على اشكالها تقع...

حركتا «هتحيا» (نئمان وغئولا كوهين) و «تسومت» (رفائيل ايتان) ـ في قائمة مشتركة لانتخابات الكنيست





● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ قررت حركة «تسومت» برئاسة قائد الاركان السابق للجيش رفائيل ايتان في اجتماعها الموسع مساء الاحد امس الاول، الموافقة على دعوة حركة «هتحيا» (النهضة) خوض معركة الانتخابات للكنيست الـ ١١ في قائمة مشتركة.

ولم تعارض هذا القرار الا اقلية ضئيلة من اعوان ايتان. ومن جهة ثانية اعلنت عضو الكنيست غئولا كوهين عدم ارتياحها لهذه الوحدة بين حركتها وحركة ايتان وقالت انها كانت تفضل لو ظلت حركة «تسومت» حركة «فكرية» خارج البرلمان لتقوم بدورها كقوة ضاغطة من اجل افكار ارض اسرائيل الكاملة والتأثير على كل احزاب المعسكر «القومي» (اليميني).

وفي حديث اذاعي في «صوت اسرائيل» (بالعبرية) صباح امس الاثنين قال ايتان ان اهداف حركته هي: ● «ارض اسرائيل» كلها لشعب اسرائيل ● ضرورة الاستيطان في كل ارض اسرائيل ● في المفاوضات مع العرب تقترح اسرائيل عليهم السلام مقابل السلام ولكن لا تقترح عليهم ولا ذرة تراب واحدة من ارض اسرائيل ● العودة الى العمل العبري!● تعميق التثقيف الصهيوني.

وقال ايتان انه على اساس هذه المبادىء مستعد للتعاون والتحالف مع الليكود والتجمع على حد سواء!!

وأذيع امس ان غئولا كوهين غير راضية عن «احتلال» ايتان لحركة «هتحيا» بما في ذلك اعطاؤه المكان الثاني، بعد الوزير يوفال نئمان في القائمة المشتركة. وهناك امكانية ان تبادر كوهين الى التحالف مع الليكود في قائمة مشتركة للمعسكر «القومي» (اليمين) فاذا لم يتحقق ذلك فقد ترجع هي وانصارها الى حيروت.

في اجتماع جيل الشباب في حزب «الاحرار» (الليبرالي):

■ موداعي: يوجد بأيدي الليكود ملف حول تصرف «المعراخ» في اثناء حكمه

■ شرير: المعركة الانتخابية القادمة ليست معركة على «الرأي» بل على «السلطة»

● تل أبيب ـ عقد جيل الشباب في حزب «الاحرار» الليبرالي اجتماعاً في رمات غان في الاسبوع الماضي دعا فيه الحزب الى اتخاذ قرار عاجل لا يتأخر عن نهاية نيسان الحالي يقضي بتركيب قائمة الحزب لانتخابات الكنيست القادمة، كما دعا الى انتخاب قيادة الانتخابات في موعد لا يتجاوز الاسبوعين.

وتكلم في الاجتماع وزير الطاقة اسحاق موداعي (ليبرالي) فدعا الى ان تكون الانتخابات القادمة، هادئة وليست عاصفة. وانذر «المعراخ» بانه اذا لم يلتزم بهذا، فان في ايدي الليكود «ملفاً» بتفاصيل تصرف «المعراخ» في سني حكمه!

كما تكلم وزير السياحة ابراهام شرير (ليبرالي) فقال: ان معركة الانتخابات القادمة لن تكون معركة على «الرأي» بل على السلطة. وقال ان المعراخ سيتصرف فيها كما لو كانت معركة الحياة او الموت في سبيل عودة السلطة اليه.

اما مناحم سفيدور رئيس الكنيست فدعا الى اقامة حكومة «وحدة قومية».

٩٩٩ عاملا يُعلن عن فصلهم خلال شهر آذار

● تل ابيب ـ اعلمت مكاتب التشغيل خلال شهر آذار بنية عدد من المصانع والشركات فصل (٩٩٩) عاملا اي بزيادة ٨١٪ قياسا بشهر شباط الذي سبقه حيث اعلمت مكاتب التشغيل بالنية لفصل (٥٥١) عاملا.

وتؤكد دائرة التشغيل انه يلاحظ في الأونة الاخيرة ارتفاع في عدد العمال الذي يعلن اصحاب العمل عن النية لفصلهم وان هذا الارتفاع مستمر. ففي تشرين الثاني ١٩٨٣ كان عددهم (٨٦٤) عاملا وفي كانون الاول ١٩٨٣ (٩٧٣) وفي كانون الاول ١٩٨٤ (١٢٠٦) وفي شباط (٥٥١) وفي آذار ٩٩٩ عاملا.

وتجدر الاشارة الى ان هذه الارقام لا تشمل عدد المفصولين فعلا. ومن المتوقع ان تنشر دائرة التشغيل المعطيات عن عدد المفصولين قريبا.

انتخابات المنظمة العامة للطلاب في جامعة تل ابيب يوم الأثنين القادم:

الفاشيون يشنون حملة ضد الشيوعيين والطلاب العرب الذين يقفون مع القوى التقدمية اليهودية لصد الفاشية

● تل ابيب ـ لمراسلنا في الجامعة ـ ستجري الانتخابات لمنظمة الطلاب العامة في جامعة تل ابيب يوم الاثنين القادم ٨٤/٤/٩ وذلك بعد اقل من سنة على الانتخابات الماضية التي حققت فيها حركة «الترنتيفا» (كامبوس، العمل، مبام، الطلاب العرب) نصرا كاسحا على الحركة اليمينية «الليكود» (سينزيون).

وتخوض الانتخابات المذكورة قائمتان، «سينزيون» الليكودية الفاشية، والثانية «الترنتيفا» التي تضم حركة «كامبوس» اليهودية ـ العربية التقدمية وحزب العمل وحزب مبام بدعم من الطلاب العرب.

ومنذ اكثر من اسبوعين وباقتراب موعد الانتخابات تشتد الحملات الدعائية داخل الجامعة. وتقوم حركة «سينزيون» بدعاية حقيرة ضد الطلاب العرب وضد الحزب الشيوعي الإسرائيلي والشعب الفلسطيني وم.ت.ف.

وفي حديث مع مراسلنا علق الطالب يعقوب شاي (رافض الخدمة العسكرية في لبنان وممثل حركة كامبوس في منظمة الطلاب) على التحريض الشخصي ضده بسبب رفضه الخدمة بقوله : «هذا الهجوم يعيدنا الى ايام المكارثية. وهم يقومون بالهجوم والاستفزاز لانهم لا يصمدون لأي نقاش عيني، وذلك يدل على افلاسهم وافلاس حكومتهم».

اما الطالبة روت ليفي احد اقطاب حركة «كامبوس» ونائبة رئيس المجلس العام لمنظمة الطلاب والتي تعرضت للهجوم بسبب تعليق العلم الفلسطيني والاسرائيلي على قميصها. فقد قالت لمراسلنا : «ان الدعاية الرعناء التي يقومون بها تستهدف تشويش الرؤية امام الطلاب واخافتهم وهي طريقة فاشية معروفة. ولكن هناك الكثيرين الذين يتفهمون موقفي وهذا يساعد على استيعابهم للحل الذي نقترحه للقضية الفلسطينية وهو اقامة دولتين مستقلتين».

وقالت ايلانا ديكل التي ركزت حديثها حول دور خلية الحزب الشيوعي في الجامعة في اقامة هذا الجسم الجبهوي الواسع. «نحن الشيوعيين في الجامعة كنا المبادرين لاقامة هذا الجسم وكنا الاوائل الذين حذروا من خطر الفاشية. وسنبقى في المقدمة دفاعا عن حرية التعبير ومن اجل مصلحة الطلاب العرب واليهود ومن اجل صد الفاشية في الجامعة وفي البلاد».

هذا، وقررت لجنة الطلاب العرب في الجامعة في اجتماعها الاخير دعم حركة «الترنتيفا» وصد الفاشيين اعداء الطلاب العرب واليهود. كما انه تجري لقاءات يومية من اجل ان يلقي الطلاب العرب بكل وزنهم كقوة دمقراطية في هذه المعركة.

اراضي الدولة لجميع مواطنيها وللمواطنين العرب جميع الحقوق فيها !

● لا يجوز إدارة اراضي الدولة بمفاهيم «الكيرن كييمت» ●

[في ٨٤/٣/٢٨ وهو آخر يوم في الدورة الشتوية للكنيست ناقشت الهيئة العامة تقرير مراقب الدولة. ومن بين المواضيع التي تعرض لها مراقب الدولة كان موضوع «دائرة اراضي اسرائيل» - اي اراضي الدولة - وانتقد الكثير من مظاهر سوء الادارة فيها. وخصص النائب توفيق طوبي كلمته حول موضوع اراضي الدولة والسياسة العنصرية السائدة تجاه المواطنين العرب مؤكدا انه يتكلم عن هذا الموضوع بمناسبة حلول ذكرى يوم الارض. وننشر فيما يلي كلمة النائب طوبي حول هذا الموضوع :]

بودي ان اعقب في هذا النقاش على استنتاجات لجنة مراقبة الدولة بشأن قرارات حسابات المراقب في موضوع واحد وهو: القرارات والحسابات المتوقعة بدائرة اراضي اسرائيل. ان قرارات وحسابات مراقب الدولة التي عالجتها اللجنة تشير الى ظواهر خطيرة جدا - وانا اقولها بلسان التقليل - لادارة غير سليمة والصفقات مشبوهة جدا ولبيع اراضي بدون مناقصات ولاجراءات ليس فيها اعتبارات وحسب وانما تفوح منها رائحة الفساد ايضا. وهناك ضرورة لقيام دائرة اراضي اسرائيل وموظفيها بفحص هذه الظواهر. ان لجنة مراقبة الدولة عقبت على هذه الظواهر. وهنا بودي ان اسال : هل حقا نفذت جميع توصيات مراقب الدولة كما جاء في البند (٧) صفحة ٤٧ (من تقرير مراقب الدولة «الاتحاد») التي تفيد بان دائرة اراضي اسرائيل استخلصت العبر الشخصية والموضوعية بالنسبة لأولئك المسؤولين عن الظواهر التي اشير اليها في تقارير الفحص ؟!

ان مراقب الدولة طالب باستخلاص نتائج شخصية وموضوعية. فهل نفذت دائرة اراضي اسرائيل هذه التوصيات واستخلصت حقا النتائج المطلوبة ؟ وانا اتوجه واطلب وانصح مراقب الدولة ان يفحص جيدا ما اذا كانت كل النتائج الشخصية والموضوعية استخلصت حقا.

كنت اريد ان يشمل فحص موضوع دائرة اراضي اسرائيل منهج وتصرف الدائرة فيما يتعلق بالناحية العربية وتجاه المواطنين العرب. ولا اقصد هنا سياسة مصادرة الاراضي من المواطنين العرب بادعاءات قانونية مثل «حاجة الجمهور»، و«حاجة الجمهور» في كل الحالات التي صودرت فيها الاراضي من المواطنين العرب كانت نقل الاراضي المصادرة من المواطنين العرب الى مواطنين يهود بهدف الاستيطان والبناء واقامة المصانع ! وحتى الان لم نر ان «حاجة الجمهور» تشمل ايضا الجمهور الذي يشكل ١٦٪ من مواطني الدولة وهو الجمهور العربي.

وعليه بودي في هذه الفرصة ان أثير موضوع سياسة الاعتبارات في تخصيص الاراضي واعتبارات وتخصيصها لسد الحاجة الضرورية للجماهير العربية. فازمة الاراضي في القرى العربية معروفة. ومعروف ان لدى السلطات المحلية العربية مشكلة النقص في الاراضي لسد حاجاتها الى مبانٍ جماهيرية وهناك مشكلة الاراضي الزراعية في القرية العربية.

ان الجوع للارض موجود منذ عمليات النهب الكبيرة التي نفذت في السنوات الاولى لقيام الدولة. بينما لا تكفي الاراضي الزراعية التي بقيت باي شكل من الاشكال ولا تفي بحاجة العاملين في الارض في القرى العربية ولا تنسجم مع زيادة السكان العرب.

ان ضائقة السكن تنبع من المساحات القليلة الموجودة في أيدي مواطني الدولة العرب في القرى والمدن ومن النقص في مساحات العيش للسلطات المحلية وللبلديات العربية لسد حاجات البناء الجماهيري والبناء الفردي من اجل حل مشاكل السكن للمواطنين العرب. فمدينة مثل الناصرة يبلغ تعداد سكانها اكثر من (٤٥) الف نسمة، لا تزيد مساحة البناء فيها عن (٧,٥) الف دونم. وبجانبها «نتسيرت عيليت» التي اقيمت على اراضي صودرت بغالبيتها من مواطني الناصرة والقرى المجاورة. والتي يبلغ تعداد سكانها اكثر من (٤٥) الف نسمة، لا تزيد مساحة البناء فيها عن (٧,٥) الف دونم. وبجانبها «نتسيرت عيليت» التي أقيمت على اراضي صودرت بغالبيتها من مواطني الناصرة والقرى المجاورة. والتي يبلغ تعداد سكانها حوالي ٢٥ الف نسمة بل أقل فإن منطقة النفوذ والتخطيط والبناء فيها تزيد عن ٢٥ الف دونم (كل مئة نسمة في الناصرة مقابل ١٦,٦ دونم أما في نتسيرت عيليت فمقابل كل مئة نسمة ٩٢ دونما) وتستطيعون ان تجروا الحسابات والمقارنات بانفسكم من حيث الضائقة الكبيرة في الناصرة المدينة قياسا بالوضع القائم في نتسيرت عيليت.

وأريد ان أؤكد هنا على الأزمة الشديدة التي تعيشها السلطات المحلية والقرى العربية بسبب النقص في الارض وقلة المساحات التي تملكها قياسا بزيادة عدد المواطنين باستمرار. لذلك، كنت اريد من مراقب الدولة ان يفحص هذا الوضع الشاذ في مصادرة وتقليص المساحة من أيدي الفلاحين العرب ومن أيدي السلطات المحلية العربية والمواطنين العرب الذين تلزمهم هذه المساحات لسد حاجاتهم الضرورية.

والى جانب ذلك نجد سياسة دائرة اراضي اسرائيل التي تتعامل مع حاجات الجماهير العربية وحاجات السلطات المحلية بالاستهتار وإدارة الظهر. فعندما يطالبون ببناء مؤسسات جماهيرية يزهقونهم «ويخرجون ارواحهم» قبل ان يعطى بعض الدونمات لبناء مدرسة او مؤسسة شعبية او مركز تجاري او لحل ازمة سكن. ومعروفة سمسرة دائرة أراضي اسرائيل «بأراضي الدولة» الواقعة في مسطح البناء في القرى. فهي تستغل ازمة السكن لتضطر المواطن العربي الى التخلي عن عشرات الدونمات الزراعية مقابل نصف دونم للبناء في القرية!

وأثير هذه المشكلة على ضوء الانتقادات التي وجهت الى دائرة اراضي اسرائيل. ان انتقاداتنا بخصوص سياسة الدائرة في الناحية العربية مضاعفة. وبودي ان اقول بوضوح انه من غير الممكن ادارة شؤون الاراضي وفائض الاراضي في الدولة بموجب سياسة ونهج وتوجه «الكيرن كييمت ليسرائيل» قبل قيام الدولة. وهي سياسة إبعاد الفلاح العربي عن أرضه. اراضي الدولة التي تملكها دائرة اراضي اسرائيل هي اراضي الدولة كلها. انها اراضي كل مواطنيها يهود وعربا. ومن غير الممكن التوجه الى حاجات الجماهير العربية فقط بسياسة سلب الارض ومصادرتها ودون اخذ حاجاتها الضرورية بعين الاعتبار. من غير الممكن الاستمرار في هذه السياسة. وكأن الموضوع هو بشأن «ارض الوطن» وكأن الارض هي لليهود فقط ولا علاقة للجماهير العربية بها. هناك ارض للدولة تابعة لكل مواطنيها ومواطنو الدولة العرب يطالبون بسد حاجاتهم من الارض كاملة وبمساواة.

أقول ما اقوله ايضا في هذه الايام التي يحتفل فيها بيوم الارض فهذا اليوم غير مخصص لاحياء ذكرى الضحايا الذين سقطوا وحسب. وانما هو ايضا يوم تطالب فيه الجماهير العربية بالمساواة في كل مرافق الحياة وبضمنها ما يخص سياسة الاراضي في الدولة.



● النائب طوبي يلقي كلمته في الاحتفال بالذكرى الثامنة ليوم الارض في عرابة ويقول : «يوم الارض» هو يوم كفاحي صنعته الجماهير العربية لمواجهة سياسة ونهج «دائرة اراضي اسرائيل» وكل المؤسسات الرسمية الاخرى ●

الشيوعيون العراقيون القدماء في اسرائيل يحيون الحزب الشيوعي العراقي باليوبيل الذهبي لتأسيسه



● يوسف سلمان (فهد) السكرتير العام للحزب الشيوعي العراقي الذي نفذ فيه طغاة العراق حكم الاعدام شنقا في العام ١٩٤١ ●

■ بعث الشيوعيون العراقيون القدماء، الذين يعيشون في اسرائيل، تحية الى الحزب الشيوعي العراقي بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس الحزب. وجاء في التحية :

«نحن، الرفاق الشيوعيين العراقيين القدماء، نرسل اليكم احر التحيات بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي المجيد. ونفتخر معكم، بكل قلوبنا، على نضالكم العنيد الذي خاضه ويخوضه حزبكم ضد الامبريالية وتجار الحروب ومن اجل اسقاط حكم الطغيان والجريمة والحرب ومن اجل اقامة حكومة وطنية دمقراطية واقرار الحكم الذاتي الحقيقي في كردستان ووقف الحرب القذرة بين ايران والعراق - هذه الحرب التي تستنزف موارد الدولتين، البشرية والمادية، وتدعم الوجود العسكري الامريكي في منطقة الخليج بدل توجيه نضال الشعبين ضد العدو المشترك، الامبريالية.

«ايها الرفاق،

«اننا هنا، في اسرائيل، نواجه العدو المشترك نفسه، بكل بشاعته. ان الامبريالية الامريكية تستغل بلادنا لضرب شعوب المنطقة وتهدد السلام العالمي بالخطر. لقد هدر حكام بلادنا دماء الشباب وحطموا الاقتصاد الوطني ارضاء لشهواتهم العنصرية والتوسعية وارضاء لاسيادهم الامبرياليين.

«ان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ينير الطريق لشعبي هذه البلاد، بنضاله المثابر، من اجل وقف العدوان ضد لبنان ووقف التهديدات ضد سوريا وسحب الجيوش الاسرائيلية من المناطق التي احتلتها في العام ١٩٦٧ والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية بجانب دولة اسرائيل ومن اجل حياة كريمة وحرة لشعوب المنطقة باسرها.

«لقد غرس رفيقنا فهد في دمائنا، منذ الصغر، حب الانسان للانسان وحب الاممية، وسنبقى على العهد مخلصين لمبادىء الاممية البروليتارية. ولا يمكن ان ينسى الشيوعيون الفترات العصيبة الحالكة التي وقف حزبكم الشيوعي، بقيادة الرفيق فهد، في هذه المعركة الطويلة الباسلة.

«ولقد قال فهد إن سلاسلي، مهما تثقل، فان سلاسل الاستعمار اثقل على كاهل الشعب. نبعث بفخرنا للرفاق الذين لا يزالوا يقاومون الزنازين وغياهب السجون. اننا نحيي جميع الرفاق الخالدين الذين سقطوا في المعركة في الشوارع وفي السجون وعلى اعواد المشانق. ان حزبكم الذي بناه فهد سيبقى، الى الابد، النجم الزاهر في جبين الانسانية.

«لتتوج اليوبيل الخمسين بزهور قلوبنا الحمراء.

«لترفع عاليا راية النضال المشترك ضد الاوباش، اعداء الشعوب.

«الخزي والعار لاعداء الشعوب. والفخر والمجد للشهداء المخلصين.

«عاشت الصداقة الاخوية بين الشعوب.

«عاش نضالكم من اجل وطن حر وشعب سعيد.

«عاش حزبكم الشيوعي المجيد. عاشت وحدة الحركة الشيوعية العالمية.

«عاش السلام العالمي».

● الرفاق الشيوعيون العراقيون القدماء ●

حجم الانتاج الزراعي في الاتحاد السوفييتي ازداد في العام ١٩٨٣ بنسبة ٥ بالمئة

*** تشرنينكو: تطوير الزراعة مهمة سياسية - اجتماعية من الدرجة الأولى * القادة الحزبيون والحكوميون والعلماء والاختصاصيون يبحثون سبل تطوير الزراعة السوفييتية ***

● موسكو - «تاس» - أكد قسطنطين تشرنينكو، الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، أن الحزب الشيوعي يرى في تطوير الزراعة ليس مهمة اقتصادية فحسب إنما أيضاً مهمة سياسية - اجتماعية من الدرجة الأولى وشرطاً ضرورياً لزيادة ارتفاع مستوى معيشة الشعب. وأشار الى أنه بعد إقرار البرنامج الغذائي الحكومي، منذ حوالي العامين، ازداد الانتاج الزراعي في الاتحاد السوفييتي وارتفع مستوى استهلاك المواد الغذائية. وقال إن ما جرى ليس إلا بداية وينبغي الوصول، مستقبلاً، الى مستويات أعلى.

وجاءت أقوال المسؤول السوفييتي هذه في سياق الكلمة التي ألقاها في اجتماع اقتصادي على نطاق الاتحاد السوفييتي حول المسائل المتعلقة بالمجمع الزراعي - الصناعي - الذي شارك فيه جميع القادة الحزبيين والحكوميين والعلماء، والعاملون في الزراعة من مختلف أنحاء الاتحاد السوفييتي.

وبحث هذا الاجتماع، الذي أنهى أعماله في موسكو، مؤخراً، سبل مواصلة تطوير الزراعة ومكننتها.

واستمع الاجتماع الى تقرير مسهب حول أوضاع الزراعة في الاتحاد السوفييتي قدمه ميخائيل غورباتشوف، سكرتير اللجنة المركزية وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي. وأشار غورباتشوف الى أن حجم الانتاج الزراعي ازداد في العام ١٩٨٣ بنسبة ٥ بالمئة (بالمقارنة مع العام ١٩٨٢) كما ازدادت مشاريع بناء المساكن في الريف وتعزز، الى درجة كبيرة، اقتصاد العديد من التعاونيات الزراعية والمزارع الحكومية.

وركز الحاضرون، خلال النقاش، على المهام التي لم يجر حلها بعد وأبدوا ثقتهم بقدرة الطاقات العلمية والتكنولوجية الهائلة التي بحوزة الاتحاد السوفييتي على فسح المجال أمام كل تعاونية زراعية ومزرعة حكومية من أجل زيادة الانتاج.

وأعلن الحاضرون بالاجماع تأييدهم لنهج تطوير الزراعة ورفع فاعليتها.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين

تدعو معلمي دير الاسد والبعنة لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الاربعاء ٨٤/٤/٤ الساعة الرابعة بعد الظهر في بيت محمد يوسف اسدي في دير الاسد.

يتكلم في الاجتماع: ■ تسيورا شاروني ■ مكرم سعيد ■ نبيل سمور ■ محمد علي طه ■ جميل شباط.

● الدعوة عامة ●

ثلث أطباء العالم - في الاتحاد السوفييتي

خريجو كليات الهندسة، سنويا، في الاتحاد السوفييتي - اكثر بخمسة اضعاف منهم في الولايات المتحدة

● موسكو - «تاس» - نشرت الصحف السوفييتية مقالات وتحليلات تفصيلية حول السياسة الاقتصادية - الاجتماعية كما تنعكس في ميزانية الدولة السوفييتية. ويستفاد من هذه التقارير ما يلي :

□ عدد خريجي كليات الهندسة في الاتحاد السوفييتي الذين ينضمون سنويا الى الاقتصاد الوطني اكبر بخمسة اضعاف من خريجي كليات الهندسة في الولايات المتحدة الامريكية.

□ عدد الاطباء في الاتحاد السوفييتي يساوي ثلث الاطباء في العالم كله ونسبتهم في تزايد. وكما هو معروف فان الخدمات الطبية من أبسط كشفية الى أعقد عملية جراحية هي مجانية، تماماً، في الاتحاد السوفييتي.

□ تضاعفت حصة وزارة التعليم والتعليم العالي والثقافة من مجمل الميزانية العامة بحوالي الضعف هذه السنة بالمقارنة مع السنة الماضية. وقد تزايدت ميزانية التعليم سنة بعد أخرى، بشكل مطلق وبالنسبة المئوية، خلال ال ١٥ سنة الماضية. وتشير الوكالة الى ان هذا التوظيف الهائل في التعليم والثقافة يستهدف رفع المستوى التعليمي والثقافي للشعب وإغناء الحياة الروحية للجماهير. ولكن هذه الانطلاقة التعليمية العملاقة ضرورية، ايضا، للثورة العلمية - التكتيكية الجارية الان في المجتمع السوفييتي. وقد اشارت الوكالة الى ان ٨٥٨ من اصل كل الف مواطن سوفييتي يعملون في الاقتصاد الوطني انهوا الدراسة الثانوية وما فوق. ويعمل في الاقتصاد مليونا خبير واخصائي يقومون باجراء ثورة علمية في الاقتصاد.

تحية الحزب الشيوعي السوفييتي الى الحزب الشيوعي العراقي بمناسبة يوبيله الذهبي

● موسكو - «تاس» - هنأت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، من صميم القلب، اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي وجميع الشيوعيين العراقيين بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس الحزب.

وجاء في البرقية التي وجهتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي : ان حزبكم كان يناضل، طوال تاريخه كله، نضالا متفانيا من اجل مصالح الطبقة العاملة وجميع الكادحين في العراق.

ومن المعروف ان الحزب الشيوعي العراقي قدم تضحيات كبيرة من اجل حرية الوطن وسعادة شعبه وساهم بقسط كبير في النضال في سبيل تحرير العراق من النير الاستعماري وضد ميثاق بغداد وغيره من المؤتمرات الاستعمارية الجديدة للامبريالية والرجعية.

وعلى الرغم من الملاحقة التي تعرض لها الحزب الشيوعي العراقي، اكثر من مرة، فقد كان، دائما، مخلصا لمصالح الشعب وكان يدعو، بدوام وثبات، الى تلاحم صفوف القوى المعادية للامبريالية ومن اجل توطيد الاستقلال الوطني للبلاد وسيادتها وتطورها على طريق الدمقراطية والتقدم الاجتماعي.

ويطالب الحزب الشيوعي العراقي بوقف الحرب العراقية الايرانية، الخالية من اي معنى، وبالتوصل الى السلام العادل والدمقراطي.

كما يدعو الشيوعيون العراقيون، الى جانب غيرهم من القوى العربية الوطنية، الى وقف تدخل الامبريالية في شؤون البلدان العربية والى طرد المعتدين الاسرائيليين من الاراضي العربية المحتلة والى ضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني والى اقرار السلام المتين في الشرق الاوسط.

ومضت برقية تهنئة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي تقول ان الحزب الشيوعي العراقي يعتبر من الانصار المخلصين لقضية تطوير وتوطيد الصداقة بين الشعبين، العراقي والسوفييتي، ويذود عن وحدة الحركة الشيوعية العالمية، القائمة على مبادىء الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية.

وجاء في البرقية ان الاتحاد السوفييتي يقدر، تقديرا عاليا، التأييد الثابت من الحزب الشيوعي العراقي للمبادرات السلمية السوفييتية، الرامية الى الحيلولة دون نشوب الحرب النووية والى الحفاظ على السلام العالمي وتوطيده.

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الشيوعيين العراقيين بمناسبة اليوبيل الذهبي لتأسيس حزبهم

■ صادفت، يوم السبت الماضي (٣١ آذار)، الذكرى الخمسون لولادة الحزب الشيوعي العراقي. وبهذه المناسبة (اليوبيل الذهبي)، وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحية الى الحزب الشيوعي العراقي هذا نصها :

«الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي».

«ايها الرفاق الاعزاء».

باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وباسم جميع الشيوعيين الاسرائيليين، اليهود والعرب، يسرنا ان نوجه اليكم، ومن خلالكم الى جميع الشيوعيين العراقيين، تحيات الاخوة الحارة بمناسبة اليوبيل الذهبي لحزبكم البطل.

«لقد كان الحزب الشيوعي العراقي، منذ ولادته، عنصرا مخلصا في الحركة الشيوعية العالمية ومتمسكا، بصلابة، بمبادىء الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية.

لقد اثبت الحزب الشيوعي العراقي، خلال السنين الطويلة والعاصفة من نضاله، انه مقاتل صنديد وثابت ضد الامبريالية ومن اجل التحرر القومي ومصالح الطبقة العاملة والجماهير الشعبية الحيوية ومن اجل الدمقراطية والتقدم الاجتماعي والسلام.

«وخلال خمسين عاما من النضال المتعدد الاوجه، جرّب الحزب الشيوعي العراقي اخراجه عن الشرعية والارهاب الفاشي. وقدم تضحيات عظمى. ولكنه لم يركع ابدا. على النقيض من ذلك، فقد رفعتم دائما، وفي كل الظروف، باخلاص وشجاعة، علم الوطنية والاممية، عاليا. ولهذا حظيتم بتعاطف واحترام ودعم جميع القوى التقدمية، المعادية للامبريالية والوطنية، في العراق والشرق الاوسط والعالم كله.

«وفي هذه الايام، يخضع الشيوعيون في العراق لاجراءات قمعية قاسية وممارسات ارهابية وللتصفية والضغط. وهذه الحملة من الارهاب والقمع تخدم، بشكل مباشر، الامبريالية والصهيونية واداتها، الرجعية العربية، التي تبذل جهودا محمومة موجهة ضد استقلال وحرية الشعوب العربية وضد حقوق الشعب العربي الفلسطيني الوطنية العادلة. وهذه الحملة من الارهاب تخدم المحافل الصهيونية العدوانية، الحاكمة في اسرائيل.

«اننا نقدر، تقديرا عاليا، سياستكم الاممية المبدئية لحل المسألة القومية في بلادكم - المرتكزة على حق الشعوب في تقرير مصيرها - بدفاعكم عن الادارة الذاتية لكردستان العراقية.

«اننا نقدر تقديراً عالياً، نضال حزبكم من اجل وضع حد للحرب المأساوية بين بلادكم وبين ايران، هذه الحرب التي كلفت خسائر بشرية باهظة وادت الى تضييع طاقات وموارد للبلدين. ويتم استغلال هذه الحرب المأساوية من قبل الامبريالية لتعزيز اهدافها الشريرة والغادرة في المنطقة.

«اننا نقيّم، تقييما عاليا، مساهمة حزبكم من اجل توطيد وحدة الحركة الشيوعية والطبقة العمالية العالمية على اساس الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية.

«ايها الرفاق الاعزاء،

«ان حزبنا الشيوعي يقود نضالا مصيريا ضد المحافل الصهيونية العدوانية الرجعية، الموالية للامبريالية، في اسرائيل، ومن اجل انسحاب اسرائيل الفوري وغير المشروط من لبنان وضد التهديدات والمخططات للشروع في حرب عدوانية جديدة ضد سوريا، بالتنسيق مع الامبريالية الامريكية، ومن اجل وضع حد للاحتلال الاسرائيلي في المناطق العربية التي احتلت في حزيران العام ١٩٦٧. ومن اجل تحقيق حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة في الضفة الغربية، بما فيها الجزء العربي من القدس، وفي قطاع غزة، بقيادة م.ت.ف. ومن اجل حل قضية اللاجئين، وفقا لمقررات الامم المتحدة حول سلام عادل وشامل وثابت في الشرق الاوسط.

«ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي، المخلص للمبادىء الماركسية اللينينية، يشن نضالا عنيدا ضد الايديولوجية والممارسة الصهيونية وضد حملة الافتراءات والتهويج على الاتحاد السوفييتي. اننا نكافح من اجل الدفاع عن مصالح الطبقة العاملة والجماهير الشعبية الحيوية وضد سياسة التفرقة والقهر المشينة، الموجهة ضد السكان العرب في اسرائيل، ومن اجل المساواة في الحقوق.

«رفاقنا الاعزاء

«نحن، الشيوعيين الاسرائيليين الذين تابعنا، دوما، نضالكم البطولي، باهتمام كبير، ننتهز هذه الفرصة بيوبيل حزبكم الذهبي للتعبير عن مشاعرنا العميقة والتضامن والاحترام لجهاكم.

«اننا نتمنى لكم كل نجاح في نضالكم الصعب والمعقد. واننا واثقون ان حزبكم سوف يخرج منتصرا».

مع تحياتنا الأخوية

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ماير فلنر - السكرتير العام

تهانينا

● الى الزميل العزيز عفيف شليوط وعروسه سوسن بالخطوبة. الف مبروك وعقبال الفرحة التامة.

مسرح «الغربال» الشفاعمري

● الى المهندسين سليمان محاميد وسمير جبارين بافتتاح مكتبهما للهندسة المعمارية في حي الميدان فوق عمارة فضل الله في ام الفحم.

اسامة محاميد ويوسف غليون - منشورات «المثلث»

● الى الصديق العزيز محمود احمد دعاس وزوجته روضة بالمولود الجديد مجدي. الف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - الطيرة

● الى الصديق عبد الله عبد الكريم غنيم وزوجته بالمولود البكر احمد. والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - طرعان

● الى الرفيق باسم زريق وخطيبته ـ زان جروس بمناسبة الخطوبة، وعقبال الزفاف.

اعضاء الشبيبة الشيوعية - عيلبون

رياضة

«الاتحاد الرياضي» يختار لاعب الشهر برعاية «سبورت شمشوم»

جميل زعاترة ـ أفضل لاعب عربي لشهر آذار

● حيفا ـ وقع اختيار «الاتحاد الرياضي» على اللاعب جميل زعاترة، حارس مرمى فريق شباب الناصرة كأفضل لاعب عربي لشهر اذار الماضي.

وخلافا لما حدث في الشهر الماضي عندما اختير أرملي بالاجماع افضل لاعب عربي لشهر شباط لم يكن الاختيار هذه المرة بالاجماع.

والحق يقال ان عددا من النجوم العرب لعب مباريات جميلة في الشهر الماضي إلا ان اداء لاعبينا العرب تميز بعدم الثبات. فعزمي نصار مثلاً تألق في مباراتي فريقه ضد اشكلون ويافا وكان متوسطا في المباراتين الاخيرتين ضد بيت شمش وكفار سابا الامر الذي حال دون اختياره افضل لاعب لشهر اذار. والامر نفسه بالنسبة لعمر أعمر، هداف هبوعيل طمرة. ونشير ايضا الى ان سعيد قزموز، حارس مرمى مكابي شفاعمرو كان مرشحا للفوز باللقب الا ان مجموع علامات الزعاترة كانت افضل: ٢٦ مقابل ٢٤. وورد في الحسبان ايضاً كابتن مكابي شفاعمرو مجيد سلباق الذي قاد فريقه الى نتائج مشجعة ولكنه أبعد في المباراة الاخيرة لشفاعمرو في طيرة الكرمل وخسر وفريقه المباراة المهمة. وتشكلت هيئة الاختيار من ستة من العاملين في «الاتحاد الرياضي» هم اسعد تلحمي وعلاء نصير ونعيم خيط وعبد اللطيف مصاروة وشاكر مواسي ومروان سليمان ووقع اختيار الاربعة الاوائل على الزعاترة مؤكدين دوره في قيادة زملائه الناشئين في فريق الشباب الى احتلال المرتبة السادسة في لائحة فرق الدرجة الاولى في المنطقة الشمالية.

ووقع الاختيار على الزعاترة نظراً لتألقه في مباريات فريقه الاربع الاخيرة وبالرغم من خسارة فريقه يوم السبت الماضي كان جميل جيداً في مرماه ولم يكن بمقدرته منع شباك مرماه من الاهتزاز وأنقذ الزعاترة مرماه من أوضاع محرجة كثيرة وحظي على العلامة (٦). وهي العلامة نفسها التي حظي بها في مباراته ضد شفاعمرو والمجيدل بينما استحق العلامة (٨) في مباراته في حتصور !



وحظي علي ابو احمد، لاعب الاخاء، بصوت واحد من شاكر مواسي.

ووقع اختيار مروان سليمان على اللاعب عزمي نصار الذي ساهم بدفع فريقه نحو القمة وان كان ضعيفاً في المباراة الاخيرة.

تهنىء الزعاترة، افضل لاعب عربي لشهر اذار وتتمنى لباقي نجومنا العرب كل تقدم.

ونشكر «سبورت شمشوم» الذي يرعى هذه الزاوية ويقدم هدية ثمينة كل شهر للاعب المختار!

* صور من الدربي *







● محمد الزعبي، مسجل هدف النصر للاخاء في لقائه الشباب (١:٢) عاليا على اكتاف احد المؤيدين والى جانبه المدافع رافع سليمان. وفي الصورة الثانية الزعبي (من اليمين) وعلي ابو احمد يشيران باصبعيهما الى هدفي الفوز اللذين سجلهما. والصورة الثالثة تبين قادة ادارة بلدية الناصرة الدمقراطية وهم يتابعون سير المباراة ويظهر (من اليمين الى اليسار) سمير مظهر واديب ابو رحمون ورامز جرايسي وسمير مجلي وجوني جهشان. [سقط سهوا في عدد الاحد الماضي ذكر اسم محمد زعبي في تركيب الاخاء وعلامته ٧. فمعذرة]

(تصوير علي نصار ـ خاص بـ «الاتحاد»)

ارقام جديدة

■ لقاء طيرة الكرمل ـ شفاعمرو يوم السبت الماضي هو سادس لقاء دوري بينهما وفوز الطيرة على شفاعمرو (١: صفر) هو أول فوز اذ فاز الشفاعمريون في المباريات الخمس السابقة !

■ فوز مكابي إخاء الناصرة على فريق الشباب، يوم السبت الماضي (٢:١) هو اول فوز خارجي للاخاء هذا الموسم اذ ان فريق الشباب هو الذي استضاف فريق الاخاء.

■ خسارة اتحاد شباب يافا على ارض ملعبه امام بات يام (٢:٤)، يوم السبت الماضي هي ثالث خسارة بيتية للاتحاد هذا الموسم !

■ خسر فريق مكابي شعرايم يوم السبت الماضي اول مباراة له هذا الموسم وكانت على ارض ملعبه ! الا ان الخسارة لم تؤثر على فريق شعرايم الذي ضمن انتقاله الى الدرجة القطرية وحتى ان خسر المباريات الثلاث المتبقية.

نجم عالمي



نيكي لاودا

(النمسا)

● العمر: ولد في ٢٢ شباط (فبراير) ١٩٤٩ ويعيش حالياً في اسبانيا.
● متزوج وله ولدان.
● اللعبة: قيادة السيارات.
● السيارة: ماكلارين.
● الصفة: عضو في فريق مارلبورو لبطولة العالم لسيارات «الفورمولا واحد».
● بدأ حياته في عالم السباقات لاول مرة في العام ١٩٦٨ حيث قاد «بورش» و «ميني كوبر» بالاعارة وبعد عام واحد شارك لاول مرة في سباقات ال «فورمولافي».
● انجازاته: بطل العالم على سيارة «فيراري» عامي ١٩٧٧ و١٩٨٠، والخامس في بطولة العالم في ١٩٨٢ على سيارة «مارلبورو MP4»، وبطل الجائزة الكبرى لسباق الولايات المتحدة وبريطانيا. والثالث في سباق سويسرا والرابع في سباق جنوب أفريقيا والخامس في سباق النمسا.
● أول جائزة كبرى فاز بها كانت النمسا في ١٩٧١.
● اشترك في ١٢٨ سباقاً حتى ١٩٨٢، حقق منها ١٩ انتصاراً.

أرملي باقٍ في حيفا !

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «مزحة لطيفة و«كذبة» متقنة فوجئت بقراءة العنوان ولكن في اثناء قراءة الخبر تذكرت الاول من نيسان».

هكذا رد النجم زاهي ارملي على الخبر الذي نشرناه في صدر الصفحة الخامسة في عدد امس الاول، الاحد والذي جاء فيه ان ارملي قرر ترك فريق مكابي حيفا. وكنا قد اوردنا في بداية الخبر ان الحديث مع زاهي كان في ساعة متأخرة محاولين تنبيه القراء الى الاول من نيسان و «كذبة» هذا اليوم.

أرملي باقٍ في حيفا ولا جديد في الامر !

● لوائح الدرجة الرابعة ●

● حيفا ـ تنشر فيما يلي لوائح الدرجة الرابعة بناء على النتائج التي سجلت في مكاتب اتحاد كرة القدم حتى العاشر من شهر آذار الماضي.

● منطقة الجليل الاعلى ●

الفريق	المباريات	الأهداف	النقاط
١. هـ دير حنا	(١٧)	٢٠:٣٦	٢٥
٢. هـ كسرى	(١٦)	١٣:٣٨	٢٢
٣. ب. المغار	(١٥)	٢١:٤٦	٢٢
٤. م. البعنة	(١٦)	٢٥:٣٤	٢٢
٥. هـ حرفيش	(١٥)	٣٥:٥٦	١٩
٦. هـ بيت جن	(١٦)	٣٣:٣٦	١٥
٧. م. كرمئيل	(١٧)	٣٢:٣٤	١٥
٨. هـ شعب*	(١٦)	٣١:٤١	١٢
٩. م. بيت جن	(١٦)	٣٤:٣٦	١٢
١٠. هـ البقيعة	(١٦)	٦١:٣٤	٧
١١. هـ ساجور	(١٦)	٩٣:٨	٣

● الجليل الأسفل ●

الفريق	المباريات	الأهداف	النقاط
١. كفرمصر	(١٨)	١٨:٥٣	٢٩
٢. منحاميا	(١٧)	١٩:٦٧	٢٧
٣. هـ عيلبون	(١٧)	٢٠:٥٧	٢٧
٤. هـ الرينة	(١٧)	٢٢:٤٨	٢٦
٥. م. كفرمندا	(١٦)	٢٣:٤٠	٢٥
٦. هـ كوكب	(١٨)	٣٨:٣٨	١٨
٧. بسمة طبعون	(١٨)	٤٣:٣٨	١٧
٨. كشافة الوردية	(١٧)	٢٠:٢٧	١٦
٩. يفتئيل	(١٨)	٦٠:٢٦	٦
١٠. عرب الشبلي	(١٨)	٥٣:١٢	٦
١١. الطور دبورية	(١٨)	٦١:١١	٦
١٢. الطيبة الزعبية	(١٤)	٦١:٢١	٣

● مفراتس ●

الفريق	المباريات	الأهداف	النقاط
١. غ. هركفوت	(١٧)	١١:٦٠	٣١
٢. م. جديدة	(١٦)	١٢:٥٧	٢٦
٣. م. نهريا	(١٦)	١٣:٥٠	٢٥
٤. ب. كريات يام	(١٦)	٢١:٤٥	٢٣
٥. هـ كابول	(١٧)	٢٦:٢٨	١٨
٦. خلة الشريف	(١٦)	٣٩:٣٣	١٥
٧. م. كابول	(١٦)	٤٠:٢٣	١١
٨. م. المكر	(١٧)	٥٤:٢١	٩
٩. جت	(١٦)	٥٧:١٦	٩
١٠. نحف*	(١٥)	٤٤:١٨	٦
١١. فسوطة	(١٦)	٤٨:١٤	٣

● شومرون ●

الفريق	المباريات	الأهداف	النقاط
١. ب. دالية الكرمل	(١٤)	١٢:٤٤	٢٤
٢. هـ عرعرة	(١٤)	١٦:٣٨	٢١
٣. هـ زخرون	(١٣)	١٩:٤٩	٢٠
٤. شمشون ام الفحم	(١٣)	١٣:٤٠	١٩
٥. كشافة حيفا	(١٢)	١٦:٤٠	١٧
٦. الأهلي ام الفحم	(١٣)	٢٥:٣٤	١٣
٧. عيدار نتانيا	(١٤)	٤٢:٤١	١٢
٨. م. الطيرة	(١٣)	٢٨:٣٧	١١
٩. هـ بقة	(١٣)	٣٣:٢٣	٧
١٠. م. يونا**	(١٣)	٣٦:١٦	٤
١١. م. جسر الزرقاء	(١١)	٧٩:١٣	٢
١٢. هـ جسر الزرقاء	(١٤)	٧٩:١٣	٢

● دان ●

الفريق	المباريات	الأهداف	النقاط
١. ب. ب. كاتس	(١٦)	٢٢:٥٣	٢٧
٢. ب. يافا	(١٧)	٢٢:٧٠	٢٦
٣. ر. الياهو	(١٦)	١٤:٤٣	٢٥
٤. الارثوذكسي يافا	(١٦)	٢١:٤١	٢١
٥. غني هتكفا	(١٦)	٢٠:٣٥	٢٠
٦. برحيف	(١٧)	٤١:٤٥	١٨
٧. موديعيم	(١٧)	٣١:٥٢	١٧
٨. ب. حولون	(١٧)	٣٩:٤٥	١٦
٩. غ. هتكفا*	(١٦)	٣١:٤١	١٣
١٠. ر. يتسحاق	(١٧)	٤٢:٢٧	١٢
١١. مونتوفيوري	(١٥)	٥٨:٣٠	١٠
١٢. اس. حرشيم	(١٧)	٨٥:٢٣	٣
١٣. عزرا	(١٥)	٩٤:١٥	٢

● الجنوب ●

الفريق	المباريات	الأهداف	النقاط
١. سديه عوزيا	(١٤)	٨:٣٣	٢١
٢. هـ المزبل	(١٤)	١٦:٤٢	١٩
٣. غديرا	(١٤)	٢٠:٣٣	١٨
٤. بني عايش	(١٤)	٢٣:٢٧	١٧
٥. طيرات شالوم	(١٣)	٢٣:٣١	١٥
٦. شتوليم	(١٤)	٢٦:٣٣	١٥
٧. ابناء اللقية	(١٣)	٢٢:٢٨	١٥
٨. هـ العبرة	(١٣)	٤٣:٣٠	٨
٩. باتيش	(١٣)	٣٥:٢٢	٨
١٠. غفيرول	(١٤)	٥٥:٢٧	٨
١١. س. تسقي	(١٤)	٥٢:١٧	٦

● خصمت لجنة الطاعة نقطتين من رصيد الفريق.

● ● خصمت لجنة الطاعة أربع نقاط من رصيد الفرق.

«جنتيلي»... جزّار أم نذل...!

● جنتيلي المرعب.. جنتيلي الحقير.. العفن.. الجزار.. النذل.. الشرير.. الملعون.. المتوحش.. وعليك ان تتصور ان كل هذه التسميات السافلة وغيرها مما لا يخطر على بال التصقت بجنتيلي ونزلت على رأسه سواء من صحافة الغرب او من لاعبين ومدربين واداريين و.. طبعاً اكثرها ومما يندى له الجبين من الجمهور !!

هل شاهدتم ماذا فعل هذا السرطان المقزز بالفتى الحريري مارادونا خلال لقاء ايطاليا والارجنتين في مونديال اسبانيا ؟

هل وقفتم على طريقته في معاملة الرجل الناعم زيكو ضد البرازيل.. باللهول.. لم يترك طريقة غير مشروعة الا ومارسها.. تقطيع.. جر شد.. اسقاط.. ضرب بالكوع والرأس.. و.. ولو مرت الكرة لا يمر اللاعب.. ولو مر اللاعب. أو.. الكرة قطعاً في رجل جنتيلي الثعلب المفترس !!

لكن جنتيلي يستغرب من كل هذه الشتائم ويرد مدافعاً عن نفسه، «أنها عقلية في تناول الامر.. أنا اؤدي عملي واقوم بمهنتي دون ان التفت لاحد. ودون ان اهتم باحد.. وانا لا اتصرف ابداً كنجم.. لان ليس من طبيعتي.. احب الكرة قبل كل هذا وذاك.. لكني بداية من اللحظة التي اصبحت خلالها لاعباً محترفاً.. اعتقد ان من واجبي ان اخدم فريقي.. واذا كان ممكناً دون احداث اي ضجيج.

لكنهم يقولون عن جنتيلي في الملعب لا يعرف احداً ولا يفرق بين العدو والصديق، ولا بين الايطالي وغير الايطالي.. «هناك صديق وصديق ـ يرد جنتيلي ـ على كل حال.. الصداقة تتوقف عندما تبتدىء الحرب.. انها قواعد اللعبة.. ومن غير ذلك سيصبح الامر مختلفاً.

في مرة.. ولاول مرة.. وربما لاخر مرة يشهد احد المدربين العالميين في تصريح له للصحافة الاوروبية بان جنتيلي بالرغم من كل الذي يفعله ويقوم به محترف مائة في المائة ! وفعلاً.. قرأ جنتيلي هذا التصريح وسر سروراً كبيراً فعلى الاقل هناك احد ما تفهم.

وبالتالي دافع عما يقوم به الجزار جنتيلي وقال: «لقد سررت فعلاً.. لان ذلك جاء من رجل الشدائد.. فالمدرب الروماني لوسيسكو الذي قال ذلك كان هو أيضاً لاعباً ذا مستوى عال.. وهو مؤهل ليحكم وليعرف كيف يمكن ان يتصرف لاعب كرة قدم.. وكيف يحياه

قد تعود هذه السمعة السيئة لجنتيلي لانه ينتمي لمدرسة ايطالية عريقة في الدفاع خططاً ولاعبين «المدافع في ايطاليا ـ يوضح جنتيلي ـ يعني اولاً الانقضاض.. عليه ان يحرم المهاجم من اللعب، وعليه ان يمنعه منعاً باتاً من التسجيل.. لكن مهما قيل عن المدافعين الايطاليين.. فنحن نلعب حتى حدود العقاب. ونعي جيداً قوانين اللعب».

لكن يضحك علينا جنتيلي بهذا الكلام.. وهو بالذات لا يمكن ان يظل محصوراً في هذه الحدود دون تجاوزها لطرق غير مشروعة في اللعب لشل الخصم وشنقه.

انما جنتيلي يبتسم ويقول: «هانحن مازلنا في دوامة الشتائم والالقاب التي يلصقونها بي.. جنتيلي اللاسع.. جنتيلي الذابح.. السالخ!!. طيب سأقول شيئاً سيدهش الجميع، لان الذي يسمع مثل هذه الالقاب يتصور انني كلما اقتربت من لاعب خصم الا وكسرت ارجله او جرحته او ارسلته مباشرة للمستشفى..طيب ما هو رأي الجميع انني افخر بذلك لكوني لم اطرد في اية مباراة خضتها.. انا اعرف ان هذا سيدهش الكثيرين، واذا كانوا لا يزالون على موقفهم في اتهامي فانا هذه المرة سأحولهم ليتهموا كل الحكام الذين لعبت امامهم بالجهل وعدم الدراية بالقوانين.. الذي اريد ان اثبته انني بريء من كل ما يقال من وجهات النظر واعرف ان هناك من لا يستطيع ان يبرهن على ذلك من اللاعبين الاخرين الذين تفهوا بكلمات الشتم في حقي».



● جنتيلي «شرطي المرور بدون تنتب» ●

ترى... ماذا يقصد جنتيلي باللاعبين الاخرين ؟.. هل هناك فعلاً من هم اقسى واصعب منه ؟. «الارجنتينيون في اسبانيا ـ والكلام له ـ لم يعرفوا كيف يتصرفون كابطال للعالم.. وخلال لحظات احساسهم المفلس بانهم منهزمون.. تصرفوا بطريقة لا تليق ثم قالوا ما قالوا في حقي بخصوص حراستي للنجم مارادونا.. نعم لقد شاهدت واعدت مشاهدة مباراتي مع مارادونا على الفيديو.. في هذا اليوم قد اكون ارتكبت بعض التجاوزات.. لكني ابدا لم اكره ولم افكر في ذلك.. طيب لنرى ماذا فعله بالمقابل الارجنتينيان كابيجو وباساريللا وكيف كانا يكسران فعلاً مهاجمينا.. ولكني [أنا] لم اقل أبداً انهما مجرمان.. واعتبرتهما فقط وببساطة مدافعين من بين كل المدافعين.. وترون هنا الفرق بيني وبين غيري».

وطبعاً جنتيلي الذي لم يطرد في اية مباراة ومن اي حكم لا محلي ولا دولي.. بالتأكيد ستكون رؤيته للحكم رؤية خاصة.. «من دون حكم.. لا يمكن اجراء مباراة ويجب ان نتفهمهم عندما يخطئون.. فهم عندما يجيدون لا نقول لهم شيئاً، فلماذا اذاً نظلمهم عندما يخطئون. انما الذي يهمني هنا بالخصوص انني لا اريد ولا ارغب في تعقيد الامور وهذه طبيعتي، ولعل افضل طريقة لتفادي المشاكل من جانبي ان لا اتكلم اطلاقاً في الملعب.. لا أتكلم لا مع الحكم ولا مع الخصم.

وجنتيلي عجيب حقاً. فهو لم يطرد.. بل ولم يتعرض لاية حادث ولم يعطب طيلة حياته الرياضية وغير الرياضية.. وعندما يكون قد استوفى ٣١ سنة في شهر سبتمبر القادم سيكون بالفعل واحداً من المحترفين المحظوظين.. لذلك هو يقول: «ترون انني محظوظ ولست ملعوناً كما يصورونني في الخارج».

وجنتيلي لا يريد ان يصبح مدربا بعد اعتزاله.. اي بعد ٣ او ٤ سنوات اخرى من اللعب. ويقول ان مهنة التدريب محفوفة بالمخاطر.. لكن ترى اين سترميه الرياح. وعلى شاطىء اي فريق سيرسو ؟ خصوصاً وان عقده مع يوفنتوس سينتهي في نهاية هذا العام، وسيصبح حراً طليقاً «نعم.. ساكون حراً ـ يقول ـ ويمكنني ان اذهب حيثما شئت.. والنوادي التي تعرض على اللعب معها كثيرة.. خصوصا اللعب في الخارج.. في أجاكس الهولندي.. في ريال مدريد الاسباني.. وضمن كثير من الاندية الانجليزية.. والآن وبعد كل هذا هل رأيتم كيف انه ليس كل الناس يرونني بعين السخط والاستياء!!

واخيراً ترى من اين له بكل هذا ومن تسبب في مثل هذه السمعة ؟

ـ «لست ادري ـ يقول جنتيلي ـ انما ساؤكد لك بالقطع انني بريء.. بدليل انني لم اتسبب في كسر او عطب اي لاعب، ولم ارسل اي لاعب للمستشفى ولم اجعل حداً لحياة اي لاعب على الملعب..انا مدافع أحاول ان اؤدي عملي باخلاص ودون عنف.. هذا كل ما في الامر!!

* جنتيلي في سطور *

الاسم: كلوديو جنتيلي

● تاريخ ميلاده: ١٩٥٣/٩/٢٧ بالجمهورية الليبية.
● طوله ١,٧٨ متر
● وزنه: ٧١ كجم.
● يلعب لنادي يوفنتوس الايطالي.
● مبارياته الدولية ٦٧ مباراة.
● وضعه استفتاء الاونز في المركز الثالث بين احسن ظهير ايمن في العالم.
● ولد في ليبيا بعدما رحل ابواه خلال الحرب العالمية الثانية وعندما عادا لايطاليا في العام ١٩٦١ كان عمره ٨ سنوات وابتدأ حياته الرياضية في كوم «جيوفانيلي» وعندما بلغ ١٦ سنة انتقل الى الفريق الجار «فاريس» وبعد سنتين لعب في نخبة ـ ب ـ كمدافع ايمن.. في سنة ١٩٧٣ ومباشرة بعد هزيمة يوفنتوس في نهائي كاس اوروبا في بلجراد ضد اجاكس الهولندي جاء فيك باريك المكلف بعقد الانخراط في نادي يوفنتوس ليبحث عنه في باريس لعب ١٥ مباراة في الموسم الاول مع يوفنتوس بعدها اصبح رسميا ولعب في المجموعة ٢٦٨ مباراة ضمن المجموعة ـ ١ ـ سجل ١٢ هدفاً لعب مع المنتخب ٦٧ مرة منذ التحاقه به سنة ١٩٧٥.

●● قوانين لعبة كرة القدم

القانون الثاني عشر: مخالفات وتصرف غير لائق

● حيفا ـ «الاتحاد» ـ ننشر في عدد اليوم القانون الثاني عشر من قوانين لعبة كرة القدم الذي يتعلق بتصرفات اللاعبين في اثناء المباريات. واذ نترجم القانون عن العبرية فلن تكون الترجمة حرفية وذلك لتسهيل فهمها ولكننا نتقيد بالمضمون.

● اللاعب الذي يرتكب عن سبق اصرار احدى المخالفات التسع الواردة ادناه وهي:

(أ) يركل او يحاول ركل لاعب في الفريق الخصم.
(ب) يعرقل اللاعب الخصم أي يطرح او يحاول طرحه (ارضا) باستعمال قدميه او بالانحناء امام أو خلف اللاعب الخصم.
(ج) يقفز على لاعب خصم.
(د) يدفع لاعب خصم بشكل عنيف او خشن.
(هـ) يصد لاعب خصم من الوراء (الا اذا حاول اللاعب الخصم منع تقدمه).
(و) يضرب او يحاول ضرب لاعب الفريق الخصم.
(ز) يمسك بلاعب الفريق الخصم.
(ح) يدفع لاعب الفريق الخصم.
(ط) يمسك الكرة بيده سواء بحملها او ضربها أو اللعب بها بيده او ذراعه (وهذا البند لا ينطبق على حارس المرمى في منطقة (جزائه).

يخالف (هذا اللاعب) بمنح ضربة حرة ينفذها لاعب من الفريق الخصم من المكان نفسه الذي ارتكبت فيه المخالفة. واذا كانت المخالفة في منطقة جزاء الفريق الخصم فتنفذ الضربة الحرة من اي مكان في منتصف منطقة الجزاء. واذا قام لاعب بارتكاب مخالفة في منطقة جزاء فريقه (اية مخالفة من التسع الواردة اعلاه) يكون العقاب ضربة جزاء عن بعد (١١) م ينفذها فريق اللاعب الذي ارتكبت ضده المخالفة ويمكن ان يعلن الحكم عن ضربة جزاء (١١) م بدون ان يأخذ بعين الاعتبار مكان وجود الكرة في لحظة ارتكاب المخالفة في منطقة الجزاء.

● واذا ارتكب لاعب واحد من المخالفات الواردة ادناه:

(١) يلعب بصورة خطرة حسب رأي الحكم (مثلا: يحاول ضرب الكرة وهي في يدي الحارس)
(٢) يصد بكتفه وبصورة معقولة لاعب الفريق الخصم بالرغم من بعد الكرة عنهما ولا توجد لديهما نية للعب بالكرة.
(٣) في حالة عدم لعبه بالكرة يمنع عن قصد لاعب الفريق الخصم من التقدم اي يتحرك بين اللاعب الخصم والكرة او يضع جسمه ليشكل عائقاً امام اللاعب الخصم.
(٤) يصد حارس المرمى الا في حالة مسك الحارس للكرة او ان الحارس يمنع تقدم لاعب الفريق الخصم او يخرج من منطقة جزائه.
(٥) اذا كان اللاعب المخالف حارس مرمى:
(أ) وخطى الحارس بعد ان سيطر على الكرة اكثر من اربع خطوات بدون ان يصوبها او انه يلمسها قبل ان يلمسها اي لاعب اخر او يلعب بها.
(ب) اتبع (الحارس) اسلوبا يرى فيه الحكم قصدا واضحا لاعاقة المباراة واضاعة وقت وبذلك منح افضلية غير مقبولة لفريقه:

يعاقب (اللاعب المخالف) بمنح ضربة حرة غير مباشرة للفريق الخصم من مكان حدوث المخالفة.

● يُنذر اللاعب في الحالات التالية:

(ي) اذا دخل الى ارض الملعب وانضم الى فريقه (سواء في بداية المباراة او بعدها) او ترك ارض الملعب في اثناء سير المباراة (عدا حالة اصابة) وفي الحالتين لم يستلم من حكم المباراة إشارة تسمح له بفعل ذلك.

واذا اوقف الحكم المباراة بدون أن ينذر، يتجدد اللعب باعطاء ضربة حرة غير مباشرة للفريق الخصم من المكان الذي كانت فيه الكرة عندما اوقف الحكم المباراة. واذا ارتكب اللاعب مخالفة أخطر يعاقب عليها وفقا لمواد القانون المتعلقة بهذه المخالفة.

(ي أ) واصل اللاعب مخالفة قوانين اللعبة.
(ي ب) أظهر بالكلام او بالاشارة استياءه من قرار الحكم.
(ي جـ) اتهم بتصرف غير لائق.

وفي كل مخالفة من المخالفات الثلاث المذكورة يعطى الفريق الخصم بضربة حرة غير مباشرة من مكان ارتكاب المخالفة الا اذا وقعت في منطقة جزاء الفريق الخصم اذ تنفذ الضربة من اية نقطة في منطقة الجزاء، اضافة الى الانذار، الا اذا ارتكبت مخالفة اقسى وفقاً لقانون اللعبة.

● يُبعد اللاعب عن ارض الملعب اذا:

(ي د) رأي الحكم ان اللاعب تصرف بعنف او ارتكب مخالفة قاسية.
(ط و) تفوه بكلمات بذيئة او تكلم كلاما مهينة.
(ط ز) واصل تصرفه غير اللائق بعد أن أُنذر.

واذا توقفت المباراة لابعاد لاعب عن ارض الملعب لارتكابه مخالفة ولم يرتكب مخالفة اخرى، يتجدد اللعب بمنح ضربة غير مباشرة لصالح الفريق الخصم من المكان الذي ارتكبت فيه المخالفة.

تثبيت وتصديق وصية

تقدم لهذه المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا والقضاء مضبطة موقعة من قبل السيد سمعان نعمان ناصر من كفر سميع يطلب تثبيت وتصديق وصية المرحوم نعمان سمعان ناصر المتوفي في كفر سميع بتاريخ ١٩٨٢/٩/٧ فمن له اعتراض عليه ان يتقدم الى هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

عكا في ٨٤/٣/٢٣

رئيس المحكمة الكنائسية ـ الارشمندريت ايسيخيوس

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية ـ المغار

يدعوان اهالي قرية المغار لحضور محاضرة حول «القضية الفلسطينية، اليوم» وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/٤/٣ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية. المحاضر: د. اميل توما.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

صفحة ٦ — الثلاثاء ٣ نيسان ١٩٨٤

عرض قوائم الناخبين للكنيست الرابعة مدة الاعتراض من ١ ـ ٢٠ نيسان

● حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ بدأ يوم الأربعاء ٥٩/٤/١ عرض قوائم الناخبين للكنيست الرابعة وسيستمر عرض هذه القوائم حتى ٥٩/٤/١٦. ومدة الاعتراض هي ٢٠ يوماً فقط.

وكانت وزارة الداخلية قد ارسلت في المدة الأخيرة بطاقات لمن لهم حق الانتخاب وفيها رقم الصندوق الذي يقترعون فيه. اما الذين لم يستلموا بطاقات كهذه ولم يظهر اسمهم في قائمة الناخبين للصندوق الذي في منطقة سكنهم، فلهم الحق ان يقدموا اعتراضاً لدائرة تسجيل السكان، وتقدم الاعتراضات على نماذج خاصة ويرفق الاعتراض ببطاقة هوية المعترض. ولدى تقديم الاعتراض في دائرة التسجيل تختم هوية المعترض بختم خاص يثبت انه تقدم باعتراضه.

وتستمر مدة تقديم الاعتراضات حتى الـ ٢٠ من نيسان الحالي.

ويمنح حق الانتخاب لكل مواطن ولد عام ١٩٤٠ او قبل ذلك. اما من وصل الى البلاد بعد ٥٨/١٢/٣٠ فلا يحق له الاعتراض.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٤/٥)



من مجموعة جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية/رسم: شربل فارس

(عن «النداء» اللبنانية ١٩٨٤/٢/٥)

إديت بياف مغنية الفقراء

● إديت جوفنه جاسيون المعروفة باسم إديت بياف هي اشهر مغنية فرنسية في القرن العشرين. ولدت يوم ١٩١٥/١٢/١٩ في غرفة الدرج تحت ضوء احد مصابيح شوارع باريس. وكانت أمها، ايطالية الأصل، مغنية شوارع ووالدها مهرج في سيرك. وامضت سنوات الطفولة عند جدتها في مقاطعة «نورماندي». وفي الثامنة من عمرها فقدت بصرها ليعود اليها «باعجوبة» بعد سنة. وبدأت، في الثانية عشرة من عمرها، العمل مع ابيها في الشوارع حيث كان يقوم بالأعمال البهلوانية بينما كانت إديت تغني وتجمع النقود من المارة.

وبدأت نقطة التحول في حياتها في خريف العام ١٩٣٥ ولها من العمر ١٥ سنة وذلك حين مر لوي ليليه، مدير كباريه «جرينس» القاخر، صدفة، في زاوية الشارع المجاورة «لقوس النصر» وسمعها تغني أغنية «مثل عصفور الحرية» وهي نحيلة شاحبة وفي ملابس رثة. وسُحر لوي بصوتها وتعرّف عليها وفسح امامها المجال لتغني في الصالات وأطلق عليها اسم بياف (الحرية).

وغنت إديت بياف، بصوتها الفريد الأزلي، عن الفقر والمعاناة والضائقة وجذبت اليها قلوب الجماهير.

وصدرت اسطواناتها الأولى في العام ١٩٣٦. واسرع كاتب الأغاني المعروف رامو اسو الى تبنيها وكتابة الأغاني لها. وفي العام ١٩٣٧ عرفها على مدير الأعمال ميتي جولدين الذي نظم لها حفلة في قاعة «الميوزيكال» في باريس اثارت حماس وانفعال الصحافة التي أعلنت: «في الأمس ولدت مغنية كبيرة».

وأعتبرت إديت بقامتها الصغيرة ملكة الأسلوب الفرنسي في الغناء المسمى باسم «جاڤيه» واحتلت بصوتها الفريد مسرح «اوليمبيا». واكتشفت فنانين شبان ودعمتهم وهم، حالياً، يتربعون على عرش الغناء في فرنسا ولهم شهرة عالمية.

وانتهت حياة بياف المليئة بالنجاحات والمآسي في العام ١٩٦٣ وصدى اغنياتها يتردد بين جنبات باريس، اغنيات من القلب تعكس حقيقة الحياة.

وأعلن المعجبون بصوتها، في مختلف انحاء العالم، الحداد على فراقها وخاصة فقراء باريس الذين خرجت من بينهم.

البجع يهاجر الى الشمال

● جاء في احصائيات نشرتها الجمعية الاسرائيلية لحماية الطبيعة ان نحو ٥٠ الف بجعة (القلق) حلقت خلال الاسابيع الاخيرة فوق اسرائيل اثناء رحلة هجرتها الى الشمال.

ومما يذكر ان الجمعية الدولية لحماية الطبيعة اعلنت ان سنة ١٩٨٤ ستكون سنة دولية للبجع (اللقلق) حيث ان التطور التكنولوجي يهدد بفناء هذا النوع من الطيور.

اكتشاف عنصر جديد

● دارمستادت ـ و.ص.ف ـ اسفرت جهود الباحثين الالمان الغربيين في شركة الابحاث حول الايونات الثقيلة في دارمستادت عن اكتشاف عنصر كيميائي جديد. وقد اعلن ذلك البروفسور بول كيتل المدير العلمي للشركة.

وقد تم الحصول على هذا العنصر الذي اطلق عليه اسم «العنصر ١٠٨» بتذويب ذرات الحديد والرصاص في مرجل الجزئيات في معمل الشركة، وشاهد اربعة من علماء الفيزياء ثلاث ذرات من هذا العنصر الجديد.

ويمثل العنصر ١٠٨ اضافة جديدة لجدول ماندلييف الشهير وهو كيميائي روسي تمكن في نهاية القرن الماضي من ترتيب ٩٢ عنصراً موجودين في الطبيعة تبعاً لخصائصها الكيميائية ولعدد الذرات لكل من هذه العناصر وعدد البروتونات التي تحتوي عليها نواة كل عنصر.

مهاجمة مقر انديرا غاندي !

● نيودلهي ـ و.ص.ف هاجمت خلية نحل يوم الخميس الماضي مقر السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند مما ادى الى اثارة الذعر والى الحيلولة دون اجتماع رسمي لان هجوم النحل حدث قبله بلحظات.

وقبل موعد اقامة الحفل الرسمي الذي كان من المقرر ان تتسلم فيه انديرا هدية من الطلبة عبارة عن ١٦ مجلداً من الادب الهندوسي هاجم النحل عدداً من الوزراء واعضاء الاكاديميات العلمية الحاضرين بل ولدغهم ايضاً.

وحاولت الشخصيات الحاضرة حرق الورق وقطع القماش ليهرب النحل ولكن بعض الحشرات التي جاءت من الاشجار القريبة شنت هجوماً مضاداً مما حال في نهاية الامر دون اقامة الاحتفال.

دليل الاتحاد

الثلاثاء ١٩٨٤/٤/٣

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ● ٦,٣٢ ـ «مجلة الشباب»
- ● ٧,٠٠ ـ فيلم وثائقي عن عالم الرياضة والطب
- ● ٧,٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
- ● ٨,٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
- ● ٨,٠٢ ـ «اقرباء»
- ● ٨,٣٠ ـ «كولبوتيك»
- ● ٩,٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩,٣٠ ـ «نظرة ثانية»
- ● ١٠,١٠ ـ «محكمة تشويه سمعة»: مسلسل جديد
- ● ١١,٠٠ ـ فيلم وثائقي عن المغنية الفرنسية المشهورة إديث بياف.
- ● ١١,٤٠ ـ عنوان الليلة



● لباس العرس والعيد في المغرب العربي (مراكش) ●

أبو الشمقمق يقول!!



جُرأة «أنبائية»!

حتى «المستشار» غور آربيه، في مواجهة تلفزيونية مع «المستشار» الأسبق شموئيل طوليدانو، اضطر الى الاعتراف بأن الشيوعيين هم أشد الملتزمين بالمواقف المسؤولة وغير المغامرة. كما يعرف القاصي والداني أننا كثيراً ما اختلفنا مع اخوتنا، في الجناح الذي يعتبر نفسه قومياً، على شعارات وهتافات متطرفة تستغلها الشرطة للبطش بشبيبتنا. بل لاحظنا، أحياناً، أن «أيد غريبة» هي التي رفعت مثل هذه الشعارات عن سبق تعمد وإصرار ولإعطاء الشرطة «الحجة» للبطش بشبيبتنا.

وظهر موقفنا المسؤول والرصين هذا خصوصاً في مسيرات ومهرجانات يوم الأرض الأخير.

ومع ذلك تجرأت «الأنباء» الحكومية على الكذب على الأحياء. فجاء في افتتاحيتها (٣٠ آذار):

«ولكن من المؤسف أن يحاول الشيوعيون وعلى لسان صحيفتهم ـ الاتحاد ـ إثارة المشاعر والتحريض لتحقيق مكاسب حزبية خاصة.. بحيث يقع صبية غرروا بهم في الفخ ليقدموا الى القضاء وينالوا عقابهم على مخالفتهم للقانون وسوء تصرفهم».

ان هذا «العنف الأكذوبي» هو دليل جديد على الهستيريا التي أصابت أسياد «الأنباء» البوليسيين جراء موقفنا المسؤول الذي فوّت عليهم ما استعدوا لاقترافه من موبقات.

ويثير هذا «العنف الأكذوبي» في نفوسنا، مجدداً، الظنون بحقيقة بعض الأيدي التي ترفع شعارات غير مسؤولة. فان أسياد «الأنباء» البوليسيين، وكما يظهر من كلام «الأنباء» اعلاه، أرادوا ان يورطوا الشيوعيين بهذه الشعارات غير المسؤولة. ولكنهم فشلوا حتى لم يبق أمامهم من سبيل سوى «فش غلهم» بافتتاحية «أنبائية».

ولولا ان «حاميها حراميها»، في هذا المجال، لوضعنا هذا الكذب «الأنبائي» الحقير امام المحاكم. غير أنه تكفينا ثقة شعبنا بنا وبدورنا المسؤول والحكيم ومعرفته أننا جنباده وسنجنبه جميع الألغام الموضوعة في طريق نضاله.

والحقيقة ان «جرأة» الأنباء لا تتوقف على هذا الكذب الرخيص. فقد استهلت افتتاحيتها بما يلي: «إن حرية التظاهر والتعبير عن الرأي تعتبر من أهم اسس الدمقراطية».

لماذا نعتبر هذا الكلام «جرأة» منقطعة النظير؟ لأن «يوم الأرض» نفسه وقع، في العام ١٩٧٦، لا لسبب سوى ان حكومة إسرائيل، في ذلك الحين، حاولت ان تغرق بالدم «حرية التظاهر والتعبير عن الرأي» للعرب في إسرائيل الذين أعلنوا إضراباً سلبياً احتجاجاً على قرارات بمصادرة أراضيهم. فسقط ستة شهداء برصاص «المدافعين» عن «حرية التظاهر والتعبير».

(أبو الشمقمق)

ماذا قال اوسكار وايلد عن :

■ **التدخين**

نصف نساء لندن يدخن. وشخصياً افضل النصف الثاني.

■ **المحادثة**

احبّ التحدث الى الحائط لانه الوحيد الذي لا يناقض حديثي. حين يوافق الناس على اقوالي اشعر وكأني غير صادق.

شعراء الربابة في مؤتمر الابداع العربي

● القاهرة ـ و.ص.ف. ـ مرت ثلاث ساعات والمنشدون من «شعراء الربابة» يطلقون اشعارهم باللغة العربية العامية من الذاكرة. لم يكن هناك نص مكتوب لأنهم لا يقرأون ولا يكتبون.. اكثر من عشرين من المنشدين والمنشدات تبادلوا غناء «الموال» في المؤتمر الأول للابداع العربي الذي استمر أسبوعاً وانتهى يوم الجمعة الماضي.

و«الموال» هو نوع من الشعر العامي نشأ في العصر العباسي وكان المطربون يتغنون به.. وكانوا يقولون في آخر كل صوت منه «يا مواليا» اشارة الى سادتهم.. ومن هذا النداء اشتقت كلمة «الموال» العامية ويقول مخرج «سهرة الموال» عبدالرحمن الشافعي ان كل ما ذكره المنشدون في «برودة السهرة» لم يذكر في الحفل انهم جميعاً يرتجلون النص.

وينقسم «الموال» في الواقع حسب ألوانه فهناك «الموال الأحمر» الذي يعبر عن العاطفة المتأرجحة بينما يعبر «الموال الاخضر» عن العاطفة الهادئة وحب الطبيعة. ويعبر عن الحزن موال آخر هو «الموال الأسود».

وللموال تقاليد عبرت معه مئات السنين. انه يجب ان يبدأ بكلمة «يا ليل.. يا عين» ومن هنا أصبح يسمى «الليالي». اما «موال اللطش» فهو نوع من المناظرة الشعرية بالموال. فما ان ينتهي «شاعر ربابة» من آخر كلمة حتى يبدأ بها شاعر آخر «موالاً» اخر.. وهكذا حتى ينتهي هذا الفاصل من الموال.

لقد سيطرت الربابة والناي على جو الحفل.. والربابة آلة موسيقية يستخدمها المرتجلون الذين يطلق على الواحد منهم اسم «شاعر» ويوجد نوعان من الرباب: الأول يستخدم في مصر العليا وأوتاره من خيوط الكتان. والنوع الآخر هو «الرباب البحري» وله وتر من السلك يعطي نغماً عالياً.. ويعتقد بعض المستشرقين ان كلمة رباب فارسية الأصل وبالتالي فان الربابة نفسها آلة فارسية. أما الناي فهو آلة موسيقية مصرية قديمة.

وكان لدى المصريين القدماء نوعان من النايات المستقيمة.. نوع طويل يسمى «دجو ـ نو ـ أي» وجد مرسوماً على جبانات الجيزة والنوع الثاني قصير ويسمى «جنجلاروس» يشبه السلاميات ونراه مرسوماً على مقابر المصريين القدماء في منطقة بني حسن..

وما زال هذا الناي القديم يحتل مكانه في البلاد العربية والاسلامية. كما لا يزال معروفاً باسمه الفارسي «الناي» الذي غلب عليه.

أسبوع الفيلم المصري في العاصمة الايطالية

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ يبدأ في ٩ نيسان وعلى مدى اسبوع مهرجان الفيلم المصري في روما تنظمه الاكاديمية المصرية للفنون في روما.

وستدعو الاكاديمية عدداً من الشخصيات السينمائية الاوروبية والعالمية علاوة على الوفد المصري، الذي سيضم المخرجين صلاح ابو سيف وشادي عبد السلام.

وفيلم الافتتاح في هذا المهرجان هو ـ حدوته مصرية ـ اخراج يوسف شاهين ثم تتوالى عروض الافلام لنقاش تطور السينما المصرية وهذه الافلام وعددها ١٤ هي: ـ العزيمة دنانير ـ غرام وانتقام، السوق السوداء، النائب العام، دعاء الكروان، البوسطجي، زائر الفجر، اللص والكلاب، الارض، شفيقة ومتولي، والمومياء.

روما تعرض وسائل التعذيب البشعة !

● روما ـ اقامت بلدية روما يوم الجمعة الماضي معرضاً عن وسائل التعذيب البشعة في العالم.

ويشمل المعرض صورا معبرة عن مشاهدة التعذيب وادواته منذ التاريخ القديم حتى اليوم في كافة انحاء العالم وذلك لتوعية الرأي العام بوجود التعذيب حالياً في سجون الكثير من الدول.

واحتجت اوساط المثقفين هنا على اقامة المعرض لتأثيره النفسي على الناس الا ان البلدية ردت بان المعرض لاقى اقبالا منقطع النظير في مدينة فلورنسا استمر هناك لفترة تجاوزت الاربعة اسابيع.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

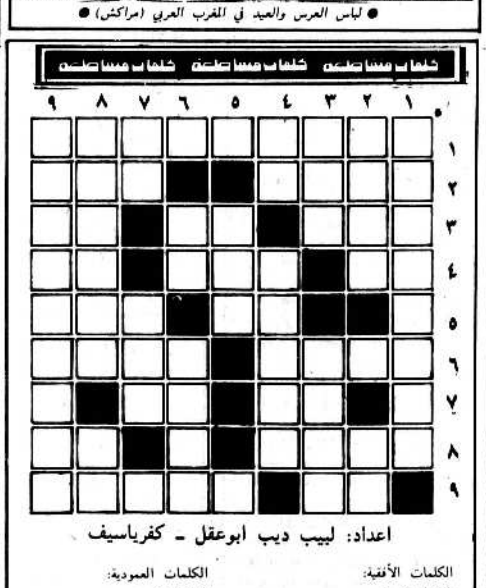
●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

كلمات متقاطعة



اعداد: لبيب ديب ابوعقل ـ كفرياسيف

الكلمات الأفقية:

١) ممثل مصري
٢) اركض ـ عبرا
٣) أرشده ـ عكس انس ـ قرية عربية
٤) للنفي ـ الكلمة الأولى من أغنية لام كلثوم ـ حرف جر
٥) متماثلان ـ وهب
٦) اسم علم مذكر ـ احلف
٧) سحب (معكوسة) ـ الأسم الأول لأديبة فلسطينية
٨) من ادوات الفلاح ـ من العائلة
٩) حرف جر ـ مخيفة

الكلمات العمودية:

١) ممثل مصري
٢) مُدرس ـ عكس إنهض
٣) اعاده ـ يعود
٤) حرف عطف ـ الدجاج البري
٥) سفينة الصحراء (غير معرفة)
٦) إحصل على ـ اسم علم مذكر
٧) القصد ـ يقف (معكوسة)
٨) يقذف بالحجارة + عمر (معكوسة)
٩) ممثلة مصرية.

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية:

١) نسيم ابو خيط
٢) اميل ـ او
٣) م م ـ يس ـ خد
٤) حاجب + اديب
٥) من ـ عد ـ الحب
٦) دن ـ يد ـ الأب
٧) دا ـ ليل + داس
٨) وطن ـ هيل
٩) سواعد
١٠) ارم ـ مع ـ نعرف

الكلمات العمودية:

١) محمد ـ اسود
٢) سلمان ناطور
٣) ي ي ـ نام
٤) م م + يُعد ـ بعم
٥) أ أ + سادي + دل ـ دع
٧) وادي ـ ابله
٨) خرخ + بلادي
٩) حلال
١٠) طابع + بأس ـ دف

ركن الاطفال

سوسن والصيصان

«باي...باي...» مزقت صرخة السكون الشفّاف الذي خيّم على الحقول المحاذية للقرية.

«باي..ما احلاه..» صرخت سوسن «اركض يا سامي. انظر ما احلاه. انه فرخ حقيقي، فرخ وسط الحقل».

ركضت سوسن ابنة الخمس سنوات ولفّت وضيقت الدوائر حول الفرخ الاصفر الذهبي الذي فرفر وقفز ونط وهو يزقزق مرتعبا محاولاً الافلات من بين ذراعي سوسن الصغيرة.

«مسكتك» صاحت سوسن وهي تلقي بجسمها على الارض محاصرة الفرخ الجميل بذراعيها. وحضنته بكفيها بليونة، ووقفت على رجليها.

«بابا..بابا» واصلت سوسن الصراخ بحماس.

«تعال لترى».

تحركت سنابل القمح وماجت. وخرج من بينها والد سوسن الاسم الشامخ.

«ماذا حدث يا سوسن ؟» جلجل صوت الاب في ارجاء الحقل «ماذا حدث لك ؟ لماذا انت متأثرة ؟»

«وجدت فرخاً يا ابي !»

اقترب الوالد من سوسن ونظر الى كفيها وشاهد فرخاً اصفر خائفاً.

«واين وجدته يا سوسن ؟»

«هنا في الحقل بين السنابل» اجابت سوسن بانفعال.

«واذن وجدت فرخاً! قال الوالد «حتماً سنجد بالجوار عشاً للفراخ. هيّا نبحث عنه»

وقبض والد سوسن على يد طفلته وخرجا من الحقل. وقفا. وضع الاب اصبعه على فمه وهمس «هدوء». وهكذا وقف الوالد وابنته يصغيان بهدوء. ربما ليمزق السكون فرخ آخر بزقزقته الناعمة.

وفجأة سُمعت من خلف السكون زقزقة ناعمة تبعث على الرحمة.

وسارت سوسن ووالدها باتجاه الصوت المنبعث من ساحة البيت المجاور، ومع تقدمهما ازدادت الزقزقة حدة. ولكن اي فرخ لم يظهر لهما. وواصلا البحث عن مصدر الزقزقة. واقتربا خطوة اثر خطوة. وفجأة سمعا زقزقة قريبة جداً. فزقزقة أخرى وأخرى. وهنا، في وسط ساحة البيت ، داخل اطار عتيق، شاهدا اربعة فراخ تنشط وتقفز وتفرفر بخوف وحولها قشور البيض المكسوره. الظاهر ان الفراخ افتقدت امها منذ ساعات عديدة.

«ربما افترسها حيوان بري. وانت يا سوسن انقذت الفراخ. انظري كم يرتعشون من البرد. ما كان باستطاعتهم الصمود. حتماً كانت الحيوانات البرية ستفترسهم في الليل او يموتون من شدة البرد» هذا ما قاله والد سوسن ورفع الفراخ، بكفيه الكبيرين، وضمها الى صدره ليحميها من الريح. وقبض على يد ابنته سوسن وسارا نحو البيت. حيث وضعا الفراخ داخل علبة كبيرة من الكرتون. ووضعا داخلها وعاء صغيراً بداخله ماء بالاضافة الى وعاء اخر فيه خليط من الحبوب. وفرشا قاع العلبة بنشارة الخشب وغطياها بشبكة من البلاستيك.

وفي كل يوم تأخذ سوسن احد الفراخ في كفيها وتخرج به الى العشب الاخضر المحيط بالبيت، تضعه على الارض وتسيجه بشبكة ناعمة وتنظر وتتفحص كيف يأكل ويركض. وكيف ينمو.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاربعاء ٤ نيسان ١٩٨٤ الموافق ٤ رجب ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/٢٧٤ * ٦ صفحات * الثمن: ٤٥ شيكل *
Vol. 274/40 - 4.4.1984 - Price: 45 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 45 שקל

الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين تعلن:

قواتنا أسرت الضابط سمير اسعد (من بيت جن) في جنوب لبنان

● ياسر عبد ربه يعرض على السلطات الاسرائيلية شروط «الدمقراطية» من أجل اطلاق سراح الأسير ●

● نيقوسيا ـ هاتفيا، خاص بـ «الاتحاد» ـ عقد ياسر عبد ربه، الامين العام المساعد للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، مؤتمرا صحفيا في دمشق، امس، صرح خلاله بان قوات «الدمقراطية» تمكنت من اسر ضابط اسرائيلي في جنوب لبنان المحتل. واعلن ان الجهات المسؤولة في «الدمقراطية» ستقوم بالاتصال مع منظمة الصليب الاحمر الدولية بغية اتخاذ الاجراءات المتعارف عليها بخصوص اسرى الحرب.

واعلن عبد ربه ان «الدمقراطية» تطالب بمعاملة الفدائيين، اللذين اسرتهما اسرائيل في اعقاب عملية القدس، بوصفهما اسيري حرب والا فانها ستكون مضطرة الى معاملة الضابط الاسير لديها بالاسلوب نفسه، الذي تعامل به اسرائيل الفدائيين الاسيرين.

واضاف ان الضابط الاسير يحمل رتبة رقيب اول ورقمه هو (٣٣٥٣٥٨٨) ويحمل بندقية من نوع «غليلي» رقمها (١٣٠٣٣٨٢) وان اسمه هو سمير اسعد، من مواليد قرية بيت جن والتحق بالخدمة العسكرية النظامية منذ ١٩٧٩/١١/١٥.

واعلن عبد ربه ان «الدمقراطية» ستوافق على اطلاق سراح الضابط الاسير مقابل قيام اسرائيل بتلبية الشروط التالية:

● اولا ـ الافراج عن جميع المعتقلين الفلسطينيين، الذين تم الاتفاق على اطلاق سراحهم في اطار عملية تبادل الاسرى (في اواخر العام الماضي) والذين لم تفرج عنهم السلطات الاسرائيلية حتى الان.

● ثانيا ـ الافراج عن اودي اديب، الذي يقضي محكوميته بالسجن لمدة ١٦ عاما في سجن الرملة بتهمة «امنية».

● ثالثا ـ الافراج عن الفدائيين، اللذين اسرتهما اسرائيل في اعقاب عملية القدس يوم ٨٤/٤/٢، والافراج عن جثمان الفدائي الذي توفي خلال العملية.

● رابعا ـ الافراج عن فدائي عملية القدس من يوم ٢٢ شباط الماضي.

● خامسا ـ الافراج عن عمر قاسم، عضو اللجنة المركزية للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، المعتقل في السجون الاسرائيلية منذ ١٦ عاما.

● سادسا ـ الافراج عن قائمة من المعتقلين في السجون الاسرائيلية سيتم تقديمها الى منظمة الصليب الاحمر الدولية وتضم معتقلين فلسطينيين ذوي احكام طويلة من مختلف فصائل المقاومة الفلسطينية.

خطوة ريغنية جديدة نحو تسليح الفضاء:

رفض المقترحات السوفييتية وطرح مشروع إقامة نظام مضاد للأقمار الاصطناعية

● واشنطن ـ الوكالات ـ قام رئيس الادارة الامريكية رونالد ريغن، أمس الاول، بخطوة جديدة نحو تسليح الفضاء وذلك حين أعلن رفضه لاية مفاوضات تنص على عدم استخدام الاسلحة المضادة للاقمار الاصطناعية وفقا لما اقترحه الاتحاد السوفييتي.

وسوغ ريغن، في تقرير قدمه الى الكونغرس، رفضه لهذا الاقتراح السوفييتي بقوله ان مثل هذه المعاهدة سيكون من المستحيل التأكد من مصداقيتها (!) في الظروف الراهنة. وشكك، في خطاب أرفق بالتقرير، بجدوى أية اتفاقية جديدة للحد من سباق التسلح في الفضاء.

وكان الاتحاد السوفييتي قد عرض في ٢٢ آذار الماضي على مؤتمر نزع السلاح في جنيف مشروع معاهدة تنص على حظر التجارب ونشر الاسلحة المضادة للاقمار الاصطناعية. وذكر قسطنطين تشرنينكو، في حينه، أن هذا المجال هو من أهم المجالات التي يتعين على الادارة الامريكية أن تثبت فيه حسن نواياها بخصوص نزع السلاح.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان إعلان ريغن موقفه هذا يأتي بعد ايام من طرحه مشروعا لاقامة «نظام دفاعي» مضاد للاقمار الاصطناعية على أساس أحدث الاساليب التكنولوجية. وأضافت أنه تم تكليف الجنرال جيمس ابراهامسون، المسؤول عن برنامج مكوك الفضاء في وكالة ابحاث الفضاء الامريكية، بادارة هذا المشروع الجديد الذي اطلقت عليه الصحف إسم «حرب الكواكب».

آرنس يحذر سوريا بعد أن اتهمها ساغي بتنظيم «عملية القدس»

● الصحف الاسرائيلية : البوليس ما زال يبحث عن شخصين شاركا في العملية ●

● القدس ـ حذر وزير «الامن» الاسرائيلي، موشيه آرنس، سوريا من مغبة قيامها بشن ما أسماه «حرب استنزاف ضد اسرائيل». وأضاف: يتعين على السوريين أن يتوقعوا، اذا ما بدأوا بشن حرب استنزاف كهذه، رداً غير محدود من جانب اسرائيل.

ودعم آرنس تحذيره هذا باتهام السلطات السورية بالسماح باستئناف «الاعتداءات ضد اسرائيل انطلاقا من اراضيها».

وجاءت تحذيرات آرنس هذه خلال جولة «جيمس بونديه» قام بها آرنس، أمس، الى صيدا وتفقد خلالها مواقع الجيش الاسرائيلي في شرق لبنان على طول خط وقف اطلاق النار بين القوات الاسرائيلية وبين القوات السورية.

ورأى المراقبون في هذا التحذير تلميحاً الى احتمال قيام حكام اسرائيل بشن عدوان على القوات السورية في لبنان بعد أن قصفت المدفعية الاسرائيلية، أمس الاول، وللمرة الاولى منذ عدة اشهر مواقع في منطقة البقاع اللبنانية، حيث تتواجد القوات السورية.

● البقية على صفحة ٢ ع ٧ ●



● مرشد الملاحة المناوب في ميناء حيفا يشير، أمس، بيده ، بعد ان أنهى مهمة الطلب من السفينة اليونانية (الاسرائيلية سابقا) أن لا تدخل الميناء وذلك في إطار إجراءات مرشدي وضباط الملاحة في موانىء البلاد الذين أعلنوا الاضراب عن العمل أمس (اقرأ الخبر على الصفحة الثانية) ●

(تصوير : جدعون غيتاي)

الاحتلال يغلق الحرم الجديد من جامعة بيرزيت لمدة شهر

● *الحرم القديم مغلق، بفرمان عسكري مماثل، منذ ٢ شباط ولمدة ثلاثة اشهر* ● *تعليق الدراسة في جامعة بيت لحم احتجاجاً على هذا الاجراء الارهابي* ●

● القدس ـ من المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية ـ اصدر وزير «الامن» الاسرائيلي امس الاول، قرارا باغلاق الحرم الجديد من جامعة بيرزيت لمدة شهر بحجة قيام طلاب الجامعة بتنظيم مظاهرات احتجاجية يوم ٣١ آذار الماضي في الذكرى الثامنة ليوم الارض الخالد.

والمعروف ان الحرم القديم من الجامعة مغلق بأمر عسكري مماثل لمدة ثلاثة اشهر اعتبارا من الثاني من شباط الماضي.

ومن جهة اخرى اعلنت سلطات الاحتلال، امس، منطقة بيرزيت منطقة عسكرية يمنع الدخول اليها. وتم وضع نقاط التفتيش على مداخل الجامعة. واستدعت السلطات ثلاثة من اعضاء مجلس الطلبة وهم ايمن اللبدي (من طولكرم) وخالد ابو سعدة (من عتيل) وغسان سمار (من جنين) لمراجعة الحكم العسكري، كل في منطقته.

وعقد مجلس امناء الجامعة، برئاسة الدكتور غابي برامكي نائب رئيس الجامعة، اجتماعا حضره رؤساء الدوائر جرت فيه دراسة ابعاد قرار الاغلاق والترتيبات التي يجب اتخاذها لمواجهة القرار. واصدرت الجامعة بيانا تعقيبا على القرار جاء فيه :

«مرة اخرى تمارس السلطات الاسرائيلية العقاب المستمر ضد جامعة بيرزيت باغلاق الجزء المفتوح منها. ان هذا الاغلاق يمس ٢٤٠٠ طالب و٢٥٠ من اعضاء الهيئة التدريسية واكثر من ٣٥٠ موظفا.

«ويعتبر قرار الاغلاق، الذي تسلمه الدكتور برامكي يوم ٨٤/٤/٢، هو الاغلاق التاسع ضمن الاغلاقات الاسرائيلية لجامعة بيرزيت. ويأتي مكملا لاغلاق الحرم القديم مما يسبب تعطيل استمرارية الحياة في الجامعة وكذلك تعطيل الابحاث التي تقوم بها الجامعة في المختبرات داخل الحرم الجديد وخاصة مختبرات الاحياء الدقيقة التي تجري عليها الابحاث وذلك اثر تعطيل العناية والتغذية والاشراف على هذه الاحياء.

واما بالنسبة لاعضاء الهيئة التدريسية في كليتي الاداب وعلم الاجتماع فقد تعطلت ابحاث ودراسات كثيرة بسبب وجود المواد الاولية اللازمة للدراسة داخل الحرم القديم والكثير من الملفات تعذر الحصول عليها نتيجة اغلاق المكاتب في الحرم القديم ايضاً. وجاء الاغلاق في

● البقية على صفحة ٢ ع ٣ ●

آخر التطورات في قضية مقتل «داني كاتس»

متهمان آخران ينكران التهمة ويؤكدان إن اعترافهما جاء نتيجة للتهديد والضرب !

* الانكار يعزز ما أثارته «الاتحاد» حول تصرفات مشبوهة للشرطة *

● عكا ـ لمراسلنا ـ مدد القاضي فارس فلاح قاضي محكمة الصلح في عكا، امس فترة اعتقال الشابين علي محمد غنامة وسمير حسين غنامة من سخنين وذلك لمدة ١٥ يوما لاستكمال التحقيق معهما بتهمة الاشتراك في جريمة قتل الفتى داني كاتس قبل خمسة اشهر.

وتكرر في جلسة المحكمة امس ما حدث في جلستها امس الاول لدى بحث تمديد اعتقال متهمين آخرين بالجريمة. اذ انكر المتهمان امس التهمة الموجهة ضدهما. وعادا على ما قاله المتهم عاطف ابراهيم صبحي امس الاول اذ انكر هذا المتهم التهمة الموجهة له وقال انه اعترف بالتهمة ومثّل الجريمة امام الكاميرا تحت الضغوط والضرب والتعذيب.

الا ان ممثل الشرطة ادعى بان المتهمين اعترفا بالتهمة الموجهة لهما وطلب تمديد اعتقالهما. فاستجاب القاضي فلاح كما ذكر الى طلبه ومدد اعتقالهما لمدة ١٥ يوما أخرى.

ان انكار المتهمين الثلاثة امس وامس الاول في المحكمة التهمة الموجهة اليهم وتأكيدهم على ان الاعتراف جاء نتيجة للضرب والتعذيب يعززان ما اثارته «الاتحاد» في حينه حول تصرفات الشرطة المشبوهة من قضية مقتل الفتى كما يعززان دوافع طلبها تلقي التفسير الواضح والشامل لهذه التصرفات.

وكانت «الاتحاد» قد نشرت في حينه وفي عددها امس ان الشرطة تعتمد بشكل اساسي في ادعائها على شهادة احد المتهمين (!) في القضية وهو الشاب احمد مزيد كزلي الذي هو من المواطنين البدو القاطنين على منحدرات الكرمل. وقالت ان الطلاب في جامعة حيفا ابلغونا انهم يعرفون علاقاته المشبوهة بالشرطة اذ رأوه اكثر من مرة يتجول في اروقة الجامعة وهو مسلح !

أحكام بالسجن واعتقالات بتهمة التظاهر في يوم الارض

● القدس ـ من مكتب الاعلام الفلسطيني ـ حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس، يوم الاثنين الماضي، على الشاب ناصر محمد سامي عبد اللطيف من مخيم بلاطة (١٥ عاما) بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر بتهمة التظاهر. واعتقل الشاب، يوم الجمعة الماضي، بعد المظاهرات التي شهدها المخيم بمناسبة يوم الارض.

واحتجزت الشرطة من السابعة صباحا حتى الثانية بعد الظهر الشبان باسم ابو جنين وعادل زواوي وزياد خرمة وابراهيم جرمي وفهد ابو جعصة وجمال حمدان وخالد ريّان وزيادة ريّان. وجميعهم من مخيم بلاطة.

لجنة اصلاح عسكرية تستولي على مقاليد السلطة في غينيا

● اللجنة تؤكد تمسكها بميثاق منظمة الوحدة الافريقية ومبادىء عدم الانحياز ●

● كوناكري ـ الوكالات ـ أذاع راديو كوناكري ان انقلاباً عسكرياً وقع ، صباح أمس ، في غينيا بعد مرور اسبوع على وفاة الرئيس الغيني أحمد سيكوتوري .

وقال الراديو ان لجنة اصلاح عسكرية استولت على مقاليد السلطة وامرت بحل الحزب الدمقراطي الحاكم، الذي شكله سيكوتوري وحكم غينيا منذ العام ١٩٥٨. كما امرت اللجنة بتعطيل الدستور وحل البرلمان.

وأعلنت لجنة الاصلاح العسكرية ان الانقلاب، الذي تم دون اراقة للدماء، كان ضروريا لانه «لن تكون هنالك ضمانات لمجتمع عادل في غينيا بعد وفاة سيكوتوري».

وناشدت اللجنة الشعب الغيني ان يتحلى بالانضباط. واعلنت عن اغلاق الطرق البرية والبحرية والمطارات وعن فرض نظام حظر التجول.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان «لجنة الاصلاح» اصدرت الاوامر باطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين الذين حرموا بصورة تعسفية، من حقهم الطبيعي في الحرية والعدالة الاجتماعية.

واضافت الوكالة ان اللجنة اصدرت بيانا ثانيا، اذاعه راديو كوناكري بعد ظهر امس، اكدت فيه تمسكها الكامل بميثاق الامم المتحدة وميثاق منظمة الوحدة الافريقية ومبادىء عدم الانحياز.

واوضحت اللجنة، في هذا البيان، انها تأمل في اقامة تعاون ودي مع جميع دول العالم وبصفة خاصة مع الدول الافريقية الشقيقة في اطار تحقيق الاهداف السامية للحرية والكرامة والتضامن الافريقي.

حملة ارهابية ضد سكان مخيم الامعري

● القدس ـ مراسلنا ـ شنت سلطات الاحتلال، ليلة امس الاول، حملة ارهابية ضد سكان مخيم الامعري قرب رام الله، حيث حاصرت المخيم، ليلا، وقامت باخراج جميع رجاله من سن ١٤ سنة وما فوق وابقتهم، حتى ساعات الصباح، خارج منازلهم.

وكان افراد الجيش، في هذه الاثناء، يطلقون عيارات نارية متوالية، ارهابا واستفزازا.

وعلم انه تم اعتقال العديد من المواطنين ومصادرة هويات آخرين والطلب منهم التوجه الى دائرة الحكم العسكري لاستعادتها.

ندوة باليرمو الايطالية بمناسبة يوم الارض تختتم اعمالها

زيّاد : السلام العادل في الشرق الاوسط منوط بعقد مؤتمر دولي تحت علم الامم المتحدة

● وسائل الاعلام في جزيرة صقلية وخارجها تغطي ابحاث الندوة وتبرز مساهمة رئيس بلدية الناصرة ●



● روما ـ هاتفيا، خاص بـ «الاتحاد» ـ انتهت في مدينة باليرمو في جزيرة صقلية الايطالية، مساء الجمعة ٣٠ آذار، الندوة الخاصة حول الشرق الاوسط التي دعت اليها جامعة باليرمو والاتحاد العام للعمال الايطاليين بمناسبة الذكرى الثامنة ليوم الارض الخالد.

وتحدث في الندوة، التي عقدت تحت شعار «كومزو ـ فلسطين ـ لبنان» (كومزو هي مدينة ايطالية نصبت فيها الصواريخ النووية الامريكية وتعتبر مركزا لنضال الايطاليين من اجل ازالة الصواريخ النووية من ايطاليا)، ممثلون عن جامعة باليرمو والاتحاد العام للعمال الايطاليين ومنظمة التحرير الفلسطينية واللجنة الشعبية اللبنانية والحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني وعدد من الشخصيات ورجال الفكر الايطاليين.

وكانت الكلمة المركزية في الندوة لرئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، الذي اكد على اهمية صيانة وتوطيد وحدة منظمة التحرير خصوصا في هذه المرحلة الخطرة والدقيقة.

ودعا زياد الى عقد مؤتمر دولي تحت علم الامم المتحدة ومشاركة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة واسرائيل وفلسطين. واكد ان السلام في الشرق الاوسط لا يمكن الا ان يكون عادلا وقائما على الانسحاب الاسرائيلي التام الى حدود حزيران ١٩٦٧ وقيام الدولة الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

واكد زياد على ارتباط قضية السلام في الشرق الاوسط بالنضال من اجل السلام في اوروبا وازالة الصواريخ النووية الامريكية وتحويل البحر الابيض المتوسط الى بحر سلام. واشاد بدور القوى الدمقراطية داخل اسرائيل واتساع نضالها من اجل السلام. واكد على اهمية نضال الجماهير العربية داخل اسرائيل من اجل المساواة القومية وحقوقها ومن اجل صيانة اراضيها من خطر المصادرات. وقال ان معركة الانتخابات المقبلة هي معركة هامة جدا ويجب على كل القوى الدمقراطية ان تبذل كل جهد لاسقاط حكومة الليكود. وقال ان اسقاط هذه الحكومة هو ضربة لكل السياسة الاسرائيلية التقليدية.

وعلمنا ان النائب زياد قام بعدة مقابلات مع الصحف المحلية والتلفزيون الايطالي في صقلية. وشارك ايضا في ندوتين للمنظمات النسائية في ايطاليا تحدث فيهما عن قضية النزاع في الشرق الاوسط. كذلك شارك، يوم السبت (٣/٣١)، في الاجتماع الشعبي الذي عقد بمناسبة يوم الارض في ساحة مدينة نازاد ليليالو الايطالية.

إطلاق سفينة الفضاء «سيوزتي ١١» وعلى متنها طاقم رواد سوفييتي ـ هندي

● موسكو ـ «تاس» ـ أطلق الاتحاد السوفييتي، ظهر أمس، سفينة الفضاء «سيوزتي ١١» وعلى متنها طاقم سوفييتي ـ هندي مشترك في مهمة فضائية تستغرق ثمانية أيام.

ويضم الطاقم القومندان يوري ماليشيف والمهندس جينادي ستريكالوف والباحث الهندي راكيش شارما.

وبعد عملية اطلاق السفينة عرض التلفزيون السوفييتي صورا لرواد الفضاء الثلاثة داخل الكابينة. كما عرض التقارير التي بثها قائد السفينة كل عشر ثوان، مؤكدا فيها أن الرحلة تتم في ظروف طبيعية.

ومن المقرر ان تلتحم «سيوزتي ١١» بالمحطة المدارية «ساليوت ٧» بعد ظهر اليوم، الاربعاء. وسوف يمضي الطاقم السوفييتي ـ الهندي المشترك سبعة أيام داخل محطة الفضاء، مع رواد الفضاء السوفييت الثلاثة الموجودين فيها منذ ٥٥ يوماً.

ويتضمن برنامج هذه الرحلة القيام بثلاث وأربعين تجربة، معظمها من التجارب التكنولوجية والطبية.

من المنتظر أن يعود أفراد الطاقم السوفييتي ـ الهندي المشترك الى الارض يوم الاربعاء القادم، ١١ نيسان الجاري.

محاولة لاحراق مكتب عمال البناء والمؤسسات العامة في عرابة (قضاء جنين)

● القدس ـ لمراسل خاص ـ حاول «مجهولون»، مؤخرا، احراق اثاث مكتب نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في قرية عرابة (قضاء جنين).

ويذكر، بهذا الصدد، ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي كانت داهمت مكتب النقابة آنف الذكر، في ٨٣/١٢/٢١، واغلقته. وهددت اعضاء الهيئة الادارية لئلا يقوموا بفتحه.

أمس في جنوب لبنان :

ثلاث عمليات مقاومة ضد قوات الغزو

● *إذاعة لبنان : عملية النبطية تكبّد سبعة جرحى وتدمير آليتين عسكريتين* ●

● جنوب لبنان ـ الوكالات ـ نفذ رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، صباح امس، عملية جريئة ضد قوات الغزو الاسرائيلي في مدينة النبطية عندما هاجموا بالصواريخ والاسلحة الاوتوماتيكية دورية عسكرية على الطريق المؤدي الى السوق الرئيسي في المدينة.

وذكرت اذاعة لبنان الرسمية ان هذه العملية اسفرت عن اصابة سبعة جنود اسرائيليين بجراح وعن تدمير آليتين عسكريتين.

واضافت الاذاعة نفسها ان انفجارا هائلا هز مدينة صيدا (عاصمة جنوب لبنان المحتل)، بعد ظهر امس، تبين انه ناجم عن تفجير عبوة ناسفة على المدخل الجنوبي للمدينة لدى مرور دورية عسكرية اسرائيلية. ولم تتوفر معلومات حول الخسائر التي الحقها هذا الانفجار بسبب الحصار الذي فرضته قوات الاحتلال على المنطقة.

وافاد المراسلون العاملون في جنوب لبنان ان عملية مقاومة ثالثة وقعت فجر امس ضد دورية اسرائيلية كانت تمر على طريق صيدا ـ صور.

واعترف مصدر عسكري اسرائيلي بوقوع العمليتين في النبطية وصيدا ولكنه زعم بأنهما لم تسفرا عن وقوع ضحايا بين الجنود الاسرائيليين.

هذا ولا تزال قوات الاحتلال تحتجز عددا كبيرا من اهالي قرية جبشيت. وقالت اذاعة لبنان الرسمية ان اكثر من ٢٤٠ مواطنا من هذه القرية الشكل قد زج بهم في معتقل «أنصار»، الذي اعادت قوات الغزو فتحه من جديد مؤخرا.

كلمة الاتحاد

على بساط البحث ـ قضايانا المصيرية!

■ تحاول اجهزة الاعلام السلطوية، والبرجوازية بشكل عام، ان تحوّل الانتخابات للكنيست القادمة الى انتخابات «امريكية»، وكأنها لعبة رياضية بين فريقين او مصارعة ثيران تتسلط عليهم، على الحلَبة، كل الاضواء!

في البداية تركّز اهتمام التلفزيون والاذاعة والصحف حول مسألة هل تكون او لا تكون منافسة في «العمل» بين بيرس ورابين ونافون. وقد انطفأت هذه القضية بسرعة فائقة لانه لا توجد اية فوارق جوهرية في المواقف بين الثلاثة.

والآن يحاولون تركيز الضوء حول صراع شمير وليفي وشارون على زعامة «الليكود».

ان هذا التركيز على الاشخاص يُقصد به صرف نظر الرأي العام عن الممارسات الحقيقية للاحزاب وبرامجها. ونحن بالطبع سنعمل كل جهدنا لكي يتركز الصراع في هذه المعركة حول القضايا الجوهرية التي تمس حاضر الشعبين ومستقبلهما.

وفي هذا المجال نشير بكل اعتزاز الى الدور البطولي الذي قام به ممثلو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست في فضح حرب الابادة التي شنها حكام اسرائيل في لبنان. كانت جبهتنا الصوت الشجاع والمجلجل في اروقة الكنيست الذي قال لبيغن وشمير وشارون وايتان انهم قتلة يغامرون بحياة شعبهم في سبيل تحقيق المهمة الوحشية المستحيلة ـ وهي ابادة الشعب الفلسطيني واذلال الشعب اللبناني.

كل مسار الاحداث كان صفعة لقادة الليكود والمعراخ معاً، وكان تأكيداً على صحة مواقفنا.

وفي مجرى السنتين الماضيتين كانت الجبهة القوة الرئيسية المبادرة والفعالة لتحريك النضال الدمقراطي اليهودي ضد الحرب ولتجميع الطاقة الجبارة للجماهير العربية، انتصاراً لقضية الشعب الفلسطيني والشعب اللبناني ورفضاً للجريمة التي اقترفتها حكومة الجرائم. وهبة الجماهير العربية، وعلى رأسها اضراب صبرا وشاتيلا، كانت تعبيراً عن اصالة شعبنا وكرامته وشجاعته ولكنها كانت ايضاً وسام شرف لقيادة هذه الهبة ـ الجبهة القطرية وجبهاتنا المحلية.

مقابل الليكود الذي حاول تصفية الشعب الفلسطيني والمعراخ الذي وافق على تصفية الشعب الفلسطيني «جزئياً» رفضت الجبهة كل السياسة الاجرامية للوحدة «والقومية» الليكودية ـ المعراخية، وطرحت بديل السلام العادل سلام الشعوب بحق الشعوب.

وعلى الصعيد الاقتصادي ـ الاجتماعي بينما تخبط حكم الليكود في الوحل ولم يطرح المعراخ اي بديل قادت الجبهة نضال الشغيلة اليهود والعرب ودعت الى تجنيد الهستدروت في المعركة لاسقاط الليكود وسياسته الرجعية.

وفي مضمار النضال ضد الفاشية وبؤرها العنصرية المجرمة مثل عصابة كهانا وعصابة ميتع وعصابة «تسومت» (ايتان) التي تتغذى من السياسة الحكومية الرسمية، كان نضال الجبهة مثابراً ومبادراً واحرز وحدة صف واسعة في هذا المجال.

ان جماهيرنا العربية التي بقيت في وطنها وعمقت جذورها في الوطن عبر اقسى واشرف مواجهة لسياسة القمع القومي تجد ذاتها وتكتشف وزنها، فقط، في النضال الدمقراطي الموحد ضد السياسة العنصرية، النضال اليهودي ـ العربي. والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هي الاطار النضالي الرحب والمرن الذي يتسع لكل المعارضين لسياسة الاضطهاد القومي، لكل المعارضين لسياسة الحرب والاحتلال، لكل المعارضين للعنصرية والاستيطان، لكل انصار التعايش اليهودي ـ العربي الحقيقي.

ازاء السياسة الصهيونية العنصرية لقيادة الليكود والمعراخ، وازاء كل المزق الصهيونية التي تحاول الان ان تغزو الوسط العربي، فان الجبهة تقف كالعملاق توحد الصفوف وتلم الطاقات وتستنهض الهمم في نضال حكيم وشجاع، واقعي وبعيد النظر.

هناك كل الامكانيات لترسيخ وتوسيع وحدة الصف الوطنية الجبهوية. هناك كل الامكانيات لزيادة تمثيل الجبهة ووزنها في هذه المعركة الهامة المقبلة.

فلنشمر عن سواعدنا ولننطلق، فلتتفجر الطاقات الرائعة لعشرات الاف الجبهويين والجبهويات في انشط واعمق حملة اتصال بالشعب، كل الشعب، لاحراز انتصارات جديدة.

بهذا نقوي الوحدة الشعبية ونقوي التمثيل البرلماني لهذه الوحدة الشعبية. وبهذا نضيف مداميك هامة في بناء المستقبل الذي نريد □.

(«الاتحاد»)

استمرار تعمق الازمة الاقتصادية :

مدخولات الدولة تنخفض بمقدار ٧٪ خلال السنة المالية ٨٤/٨٣ ، ٧٠٪ من عبء ضريبة الدخل يتحمله الاجيرون !

● ٢٢٠ مليار شيكل تطبعها الحكومة لتمويل سياسة الحرب والاحتلال والرشوات الانتخابية ● الانخفاض في احتياطي العملة الصعبة يتجاوز الخط الاحمر ●

● تل أبيب ـ انخفضت مدخولات الدولة من الضرائب خلال شهر آذار الماضي بنسبة ٢٩٪ قياساً بشهر آذار في السنة الماضية. وبلغ مجمل الانخفاض في هذه المدخولات نسبة ٧٪ عما كانت عليه في السنة المالية ٨٣/٨٢،

وذلك نتيجة للوضع الاقتصادي المتردي وظروف التضخم المالي المنفلت ونتيجة ، لاستمرار تهرب اصحاب الرساميل من دفع المستحقات عليهم من ضريبة الدخل.

هذا ما يستدل من الاستعراض الاولي لميزانية السنة المنصرمة ٨٤/٨٣ الذي أجرته وزارة المالية. وتشير هذه المعطيات الى ان نصيب الاجيرين من عبء ضريبة الدخل قد زاد من ٤٠٪ في السنة الماضية الى ٧٠٪ هذه السنة بينما يقلّ نصيب الشركات الكبيرة والمستقلين في تحمل هذا العبء باستمرار. ومن المنتظر استمرار انخفاض المدخولات خلال الاشهر المقبلة نظراً للركود الاقتصادي وتعمق أزمة التضخم المالي المتوقعة.

ان انخفاض مدخولات الدولة مقابل تعاظم مصاريفها يدفعها باستمرار الى طبع المزيد من الاوراق النقدية لتغطية مصروفاتها والعجز في مدخولاتها. وقد بلغ مجمل ما طبعته من أوراق نقدية خلال السنة المالية المنصرمة ٨٤/٨٣ حوالي (٢٢٠) مليار شيكل. وقد بلغ حجم ما طبعته خلال شهر آذار المنصرم وحده (٣٥،٥) مليار شيكل.

وانخفض فائض العملة خلال آذار بـ ٧٥ مليون دولار وهي نسبة فاقت التوقعات المتفائلة في وزارة المالية. وقد ادى هذا الانخفاض، مرة أخرى، الى تجاوز الخط الاحمر للاحتياطي (٣ مليارات دولار) اذ وصل إحتياطي العملة الصعبة منذ مطلع هذا الشهر الى مبلغ ٢٩٩٠ مليون دولار.

وعلى ضوء هذا الوضع الذي لا يمكن معه التحكم بالتضخم المالي الجنوني راحت وزارة المالية تتحدث عن امكانية اقرار قانون يحدّد حجم المبالغ التي يمكن لبنك اسرائيل طباعتها. ولكن هذه محاولة مفضوحة لذر الرماد في العيون اذ ان بنك اسرائيل يعمل وفق سياسة الحكومة وبأوامر منها. ومثل هذا الاقتراح لا يزيد عن كونه تضليلا يستهدف إظهار ان الوزارة «بريئة»!

ويذكر ان السبب الاساسي لطباعة هذا الفائض من الاوراق النقدية (بدون رصيد) هو استمرار مصروفات الحكومة الباهظة خصوصاً على الحرب والاحتلال وعلى الرشوات الانتخابية لحزبي «اغودات يسرائيل» و «تامي» فهذه وحدها كلفت هذا الشهر ١٢١ مليار شيكل. واضافة لهذا هناك الدعم الذي قدمته الحكومة الى مصلحة أصحاب الرساميل في البورصة الذي بلغت قيمته ٩٩ مليار شيكل.

في برقية لوزير الامن :

لجنة المبادرة الدرزية تطالب باطلاق سراح سجناء الضمير

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ بعثت لجنة المبادرة الدرزية، امس الثلاثاء، ببرقية الى وزير «الامن» موشيه ارنس اعربت فيها عن استنكارها اعتقال الشاب وليد نايف سليم من البقيعة بسبب رفضه اداء الخدمة العسكرية في جيش الاحتلال الاسرائيلي.

وطالبت لجنة المبادرة الوزير، باصدار اوامره فورا باطلاق سراح الشاب وليد سليم وغيره من سجناء الضمير رافضي الخدمة الاجبارية في المناطق المحتلة او بشكل عام.

ثانوية طمرة تحتفل بيوم الطالب

● طمرة ـ لمراسلنا عادل ابو الهيجا ـ في جو من الفرح والحماس، احتفلت مدرسة طمرة الثانوية، معلمين وطلابا، امس الاول (الاثنين) بيوم الطالب. وقد قام الطلاب خلال هذا اليوم بتسلم المهام التدريسية والادارية في المدرسة.

وفي نهاية اليوم التدريسي انتقل الطلاب والمعلمون الى قاعة المركز الثقافي لمشاهدة البرنامج الفني الحافل الذي قدمه الطلاب انفسهم. وقد افتتح الاحتفال نائب مدير المدرسة الاستاذ محمود حجازي الذي هنأ الطلاب بيومهم وحثهم على الجد والاجتهاد وخدمة مجتمعهم. وفي نهاية الاحتفال قام عدد كبير من الطلاب بارتداء الازياء الشعبية الفلسطينية والمشاركة في العرس الشعبي الذي نظموه في ساحة المدرسة. ومن ثم جرت مباراة في كرة القدم بين طلاب المدرسة والمعلمين واسفرت عن تعادل الفريقين.

الاحتلال يغلق

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الاسبوع الاول لبداية الفصل الثاني مما يعطل الدراسة والسنة الاكاديمية ويتطلب جهودا جديدة من الاداريين والاساتذة لاعادة بناء الخطة الدراسية.

«ان جامعة بيرزيت تواجه بقوة هذه الاجراءات التعسفية المستمرة ضد المؤسسات الاكاديمية وتطلب من كل الاصدقاء الاكاديميين والمؤسسات العلمية المشاركة في الحملة ان تساعد اساتذة وطلبة الجامعة على الرجوع الى مقاعد الدراسة فورا وانهاء الاجراءات التعسفية التي تقوم بها السلطات ضد الحرية الاكاديمية وتطوير المؤسسات والجامعات في الاراضي المحتلة».

وجاءنا من مراسلنا في القدس ان الحركة الطلابية في جامعة بيت لحم علقت الدراسة، امس، احتجاجا على قرار اغلاق جامعة بيرزيت. كما عقد الطلبة اجتماعا حاشدا دانت فيه جميع الاطر الطلابية هذا الاجراء الاحتلالي الارهابي.

تشكيل ائتلاف وانتخاب نائب وقائم باعمال رئيس المجلس المحلي في اكسال

● إكسال ـ من يوسف دراوشة ـ عقد مجلس اكسال المحلي مساء أمس جلسته العادية لبحث عدة مواضيع بينها موضوع تشكيل ائتلاف وانتخاب قائم باعمال رئيس المجلس وتركيب اللجان فيه.

في بداية الجلسة شرح رئيس المجلس المحلي صالح دراوشة موقف كتلته ـ كتلة الجبهة ـ من الائتلاف وقال ان الجبهة دعت بعد الانتخابات الى تشكيل ائتلاف شامل تشترك فيه الكتل الممثلة في المجلس وذلك من أجل خدمة وتطوير اكسال.

هذا وقد تم تشكيل الائتلاف الذي يضم ٥ أعضاء في المجلس المحلي ويضم هذا الائتلاف ثلاثة اعضاء من كتلة الجبهة وعضواً واحداً من كل من كتلتي «الامل» و «التضامن».

وتقرر في الاجتماع انتخاب الرفيق محمد سليمان عبد الهادي نائباً لرئيس المجلس المحلي وتوفيق دراوشة من «التضامن» قائماً متفرغاً باعمال الرئيس. ووافق الاعضاء على ان يكون حق التوقيع على المستندات المالية لسكرتير المجلس أيضاً السيد عبد السلام دراوشة بالاضافة الى رئيس المجلس والقائم باعماله.

كما تم في الاجتماع توزيع لجان المجلس حسب القانون وبنسبة تمثيل الكتل في المجلس.

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٤/٣)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٥٢،٥٥	١٥٩،٤١	١٥٥،٠٩٢٤	١٥٧،٠٢٧٦	+ ١،٢٩
١ جنيه استرليني	٢١٧،٣٦	٢٢٧،١٣	٢٢١،٥٣٤٠	٢٢٤،٢٩٨٢	+ ٠،١٥
١ مارك الماني	٥٨،٣٤	٦٠،٦٦	٥٩،٣٠٨٨	٦٠،٠٤٨٨	- ٠،٤٧
١ فرنك فرنسي	١٨،٦٦	٢٠،٠٩	١٩،٢٥٥٤	١٩،٤٩٥٦	- ٠،٠٦
١ غيلدن هولندي	٥١،٧٠	٥٤،٠٣	٥٢،٥٦٤٨	٥٣،٢٢٠٧	- ٠،١٧
١ فرنك سويسري	٧٠،٥٣	٧٣،٧٠	٧١،٧٠٢٥	٧٢،٥٩٧١	+ ٠،١٠
١ كيتر سويدي	١٩،٦٦	٢٠،٥٤	١٩،٩٨٤٨	٢٠،٢٣٤٢	+ ٠،٠١
١ كيتر نرويجي	٢٠،٢٠	٢١،١٠	٢٠،٥٣٢٥	٢٠،٧٨٨٧	- ٠،١٠
١ كيتر دنمركي	١٥،٨٣	١٦،٥٤	١٦،٠٩١٨	١٦،٢٩٢٦	- ٠،٠٩
١ مارك فنلندي	٢٧،٢٠	٢٨،٤٢	٢٧،٦٥٣١	٢٧،٩٩٨١	- ٠،٠١
١ دولار كندي	١١٩،٣٢	١٢٤،٦٩	١٢١،٣١٣٣	١٢٢،٨٢٧٠	+ ٠،٦٤
١ دولار استرالي	١٣٧،٤٢	١٥١،٣٤	١٤٥،٨٣٣٤	١٤٧،٦٥٣١	+ ٠،٧٦
١ راند جنوب افريقيا	١١١،٥٢	١٢٦،٢٢	١٢٤،٥٧٠٢	١٢٦،١٢٤٦	- ٠،٤٢
١٠ فرنك بلجيكي	٢٧،٤٩	٢٨،٧٢	٢٧،٩٤٤٦	٢٨،٢٩٣٣	- ٠،٠٧
١٠ شلن نمساوي	٨٢،٩٠	٨٦،٦٨	٨٤،٣٣٥٢	٨٥،٣٨٧٥	- ٠،٢٩
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٩٣،٥٢	٩٨،٧٠	٩٥،٥٥٣٢	٩٦،٧٤٥٥	- ٠،١١
١٠٠٠ ين ياباني	٦٧٨،٠٠	٧٠٨،٤٩	٦٨٩،٢٩٩٦	٦٩٧،٩٠٠٤	+ ٣،٧٩
١ دينار اردني	٤١٦،٢٩	٤٤٢،٠٤	-	-	-

هوامش: الاسعار بالشواقل

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ـ فرع عرابة

تدعو جمهور الشباب وأهالي عرابة لحضور محاضرة حول «خطر الحرب النووية وموقف الاتحاد السوفييتي من قضية السلام» وذلك يوم الجمعة ٨٤/٤/٦ الساعة ٦،٣٠ في بيت الرفيق محمود شاكر خطيب. المحاضر: بروفسور كالمان التمان ـ المحاضر في معهد «التخنيون».

● الدعوة عامة ●

مرشدو وضباط الملاحة يعودون الى العمل بأمر من محكمة العمل القطرية

● تل ابيب ـ اصدرت محكمة العمل القطرية مساء امس امرا مؤقتا يلزم مرشدي وضباط حركة الملاحة في موانىء البلاد بالعودة الى العمل منذ صباح اليوم لأن اضرابهم الذي بدأوه امس لم يبدأ ـ كما جاء في الامر ـ بالتنسيق مع اتحاد النقابات القطري ولانه يشكل خرقا لاتفاقات العمل الجماعية ومن شأنه اذا استمر ان يسبب خسائر بالغة للاسطول التجاري ولسير النقل البحري والعمل في الموانىء.

وكانت نقابة مرشدي وضباط حركة الملاحة قد اعلنوا امس اضرابا مفاجئا وشاملا عن العمل ادى الى تعطيل وشل حركة الموانىء في البلاد اذ منع المضربون خروج ودخول السفن الى الموانىء كما اعطت النقابة تعليماتها الى جميع السفن الاسرائيلية في موانىء العالم التوقف عن اداء مهامها.

ويقول ممثلو المرشدين والضباط انهم ارادوا باضرابهم لفت نظر الجمهور الى الخطر المحدق بحركة الملاحة اذ علم المضربون بان شركات الملاحة خططت لبيع عدد من السفن مما سيؤدي الى قذف عشرات الملاحين والبحارة الى سوق البطالة. وانهم ارادوا التحذير من تصفية اسطول السفن الاسرائيلي. ويضيف المرشدون والضباط ان وزير المواصلات المسؤول الحكومي المباشر يرفض حتى مبدأ التفاوض معهم وكذلك وزير المالية.

واعلن ممثلو نقابة المرشدين والضباط بعد صدور قرار المحكمة مساء امس انهم سيعودون منذ صباح اليوم الى اعمالهم على امل ان تستجيب سلطة الموانىء والمسؤولون في الحكومة الى طلبهم التباحث حول مطالبهم.



● تل أبيب ـ تزور البلاد حالياً الممثلة السينمائية بربارا سترايسند للمشاركة في حفل وضع حجر الأساس لمبنى جديد في جامعة القدس يحمل إسم والدها ، عمانوئيل سترايسند . وتبرعت الممثلة لهذا الغرض بمبلغ مقداره ١،٥ مليون دولار . ويتزامن وضع حجر الأساس لهذا المبنى الجديد مع الفرمان العسكري باغلاق جامعة بير زيت . في الصورة ـ سترايسند خلال اجتماعها أمس مع رئيس الوزراء ، يتسحاق شمير ، الذي بدا مهندماً للغاية ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

اليوم في سجن عتليت:

لجنة الاعتراضات العسكرية تبحث طلب اطلاق سراح الاسرى غسان زيدان وبيان زيدان ومحمد يونس

● القدس ـ لمراسلنا ـ تعقد لجنة الاعتراضات العسكرية الاسرائيلية جلسة أولى لها، اليوم الاربعاء، في سجن «عتليت» للنظر في الاستئنافات التي قدمها ثلاثة من أسرى معسكر «أنصار» لا تزال السلطات الاسرائيلية تحتجزهم في سجونها وهم غسان زيدان وبيان زيدان ومحمد يونس.

وتأتي هذه الجلسة، وهي الاولى من نوعها في اسرائيل، في أعقاب الشكوى التي وجهتها المحامية فيليتسيا لانغر الى اللجنة المذكورة والى المحكمة العليا باسم الاسرى الثلاثة.

وقد توجهت لانغر، أمس، الى منظمة الصليب الاحمر الدولية في جنيف وطالبتها بايفاد ممثل عنها لزيارة الاسرى في سجن «عتليت» والوقوف عن كثب على ظروف اعتقالهم.

سلطات الاحتلال تمارس الارهاب والقمع والاحتيال ضد اهالي مخيم الدهيشة

● القدس ـ لمراسلنا ـ تصعد سلطات الاحتلال الاسرائيلية من اعمالها التعسفية وممارساتها القمعية ضد مخيم الدهيشة ومؤسساته الوطنية، فقد اقتحمت مجموعة من الجنود، المدججين بالسلاح، صباح يوم الاثنين الماضي، بشكل هستيري، مقر لجنة المرأة العاملة الفلسطينية في المخيم، في الوقت الذي كان يتواجد فيه ٢٦ طفلاً من اطفال الروضة التابعة للجنة تتراوح اعمارهم ما بين ثلاث سنوات ونصف الى اربع سنوات. وكل ذلك بحجة وجود شعارات وطنية مؤيدة لـ م.ت.ف. مكتوبة على الجدران المحاذية للشارع.

وقام الجنود باستدعاء مربية الاطفال، فوراً، الى خارج المقر واجروا معها عملية تحقيق مهددينها بالسجن. وطلبوا منها ابراز الهوية، الا انها لم تقم بذلك. ثم امروها بازالة الشعارات المكتوبة وهددوها بانه اذا لم يجر ذلك خلال ساعة فسيغلقون المقر.

وعاد الجنود بعد نصف ساعة من الحادث واقتحموا المقر مجدداً، مما تسبب في افزاع الاطفال فأخذوا يصرخون ويبكون.

واجرى الجنود عملية تفتيش واسعة ودقيقة داخل المقر. ولكنهم فشلوا في تحقيق مآربهم.

وفور اقتحامهم للمقر هرعت نساء الحي وامهات الاطفال لحماية اطفالهن والدفاع عن المقر واشتبكن مع الجنود.

وفي اليوم نفسه، قام جنود الاحتلال بعملية مماثلة فاقتحموا بيت عائلة الدبس بالحجة نفسها وامروا افرادها بمسح الشعارات الموجودة على جدران بيتهم وهددهم بأنه اذا لم ينفذوا الاوامر فانهم سيقومون بهدم بيتهم على الفور.

ويفيد الاهالي ان مجموعة كبيرة من الجنود والضباط قامت بزيارة للمخيم، في اليوم نفسه، ومعها الخرائط. وقاموا بتصوير عدد من البيوت القريبة من الشارع، مما اثار تخوف الاهالي من اقدام السلطات على هدم بيوتهم. كما قام الجنود بملاحقة الاطفال داخل المخيم واطلاق الرصاص نتيجة رشق سيارات اسرائيلية بالحجارة.

ويفيد اهالي المخيم ان الحاكم الاداري الجديد في منطقة بيت لحم يقوم بزيارات مستمرة، شبه يومية، للمخيم. وتثير هذه الزيارات قلق الاهالي لانها تأتي بهدف ايجاد وسيلة للتفاوض بين سكان المخيم والسلطات. كما ويحاول الحاكم الاداري التحدث مع الكبار والصغار ويقوم بزيارات للبيوت. وذكر احد سكان المخيم ان هذا الحاكم يحاول ان يكون «أحدق» من غيره ليتمكن من تمرير مخططاته.

وذكر اخرون انه يظهر في النهار بحجة التعرف على المخيم والتحدث مع اهله. وفي الليل يرسل الجنود لاعتقال ابناء المخيم ومداهمة البيوت، اي انه تطبق على الاهالي سياسة «العصا والجزرة».

وأكد الاهالي لمراسلنا أنهم يرفضون مثل هذه الاساليب الرامية الى دفعهم الى التنازل عن حقهم في تقرير مصيرهم وان البديل الوحيد يتم عن طريق اقامة الدولة الوطنية الفلسطينية.

ومن الضرورة الاشارة، هنا، الى ان مخيم الدهيشة يتعرض، منذ فترة طويلة، الى حملة واسعة من التنكيل والاعتقالات والاعتداءات على الاهالي واقتحام البيوت واطلاق الرصاص وقنابل الغاز بسبب الفشل الذي اصاب السلطات. وعدم تمكنها من كسر ارادة الاهالي الصامدين، رغم تنوع وتعدد الاساليب المتبعة ضدهم.

وأكد الاهالي انهم باقون هنا ولن يرحلوا.

آرنس يحذر

● تتمة من الصفحة الأولى ●

كما ربط المراقبون بين هذا التحذير وبين اتهام الجنرال يهوشوع ساغي، الرئيس السابق للمخابرات العسكرية الاسرائيلية، سوريا بانها وراء تدبير عملية القدس ان لم تكن نظمتها ـ على حد تعبيره ـ وذلك في حديث للتلفزيون الاسرائيلي، مساء أمس الاول.

ومن ناحية أخرى لا يزال الهلع مسيطراً على أهالي القدس على ضوء ما ذكرته الصحف الاسرائيلية، أمس، من أن البوليس الاسرائيلي ما زال يبحث عن شخصين يشتبه بأنهما شاركا في عملية القدس.

وقالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» ان الشخصين، اللذين يجري البحث عنهما، هما مواطن لبناني ومواطنة امريكية من أصل ياباني. وأضافت ان الاثنين قاما بدور كبير في تنظيم العملية.

نداء... ودعوة

- من اجل المساواة والسلام العادل
- من اجل الغاء التجنيد الاجباري عن شبابنا
- ضد مصادرة الاراضي واعادة ما صودر منها
- من اجل نيل الحقوق المهضومة

لجنة المبادرة الدرزية تدعوكم للمشاركة في مؤتمرها القطري الثالث الذي سيعقد في شفاعمرو في قاعة البلدية يوم السبت ١٩٨٤/٤/٧ الساعة الخامسة مساء. وتتكلم فيه شخصيات وممثلون من اليهود والعرب. فلتتنادى قرانا الصامدة ولنشترك بجماهيرنا لانجاح هذا المؤتمر الهام.

● الدعوة عامة ●

مجلس قلنسوة المحلي ـ هاتف ٨٨٦٤٣ ـ ٠٥٣

اعادة اعلان مناقصة رقم ٨٤/١

يعلن المجلس المحلي في قلنسوة عن حاجته الى مقاول للعمل في اقامة ملعب لكرة السلة حسب الخرائط والمواصفات المطلوبة مقابل دفع مبلغ ١٥٠٠ شيكل والتي لا تعاد اليه وذلك حسب الشروط الاتية:

١ ـ على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية بقيمة ١٠٪ من اصل العرض التابع له، ولا يحق له سحب هذه الكفالة لمدة ٣ اشهر من تاريخ توقيع الاتفاقية معه.

٢ ـ المجلس المحلي مستعد لدفع ٥٠٪ من اصل كل حساب جزئي وذلك خلال شهر من تصديق المهندس و ٥٠٪ يدفع له على اربعة اقساط شهرية بعد تسليم العمل مصدقاً من قبل المهندس.

٣ ـ يشترط في مقدم العرض ان يكون مسجلاً في سجلات الضريبة الاضافية. وكذلك يشترط في مقدم العرض ان يكون مسجلاً في سجلات المقاولين حسب قانون العمل مع ارفاق شهادات بهذا الخصوص قانونياً.

٤ ـ المجلس المحلي غير مستعد لدفع علاوة غلاء على الاسعار المقدمة من قبل المقاولين للعروض التابعة لهم وذلك خلال ٦ أشهر من تاريخ ارساء العمل على احدهم.

٥ ـ المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او أي عرض آخر.

٦ ـ كل من يخالف نص هذا الاعلان ويطبق شروطاً مطبقه من عنده يُعد عرضه لاغياً وغير مقبول.

٧ ـ اخر يوم لتقديم العروض هو يوم السبت الموافق ١٩٨٤/٤/١٤ الساعة ١٢ ظهراً في بناية المجلس المحلي.

نبهان قشقوش ـ رئيس المجلس المحلي

معرض الفن التشكيلي للرسامين الهواة في عكا

المعرض يظهر بشكل رائع ان الاجيال العربية التي تنمو في عكا في جو من القهر والفاقة هي اجيال موهوبة وتستخدم مواهبها الواعدة للاحتجاج على الواقع التعس * رئيس البلدية يحاول انزال بعض اللوحات بحجة انها ضد «امن الدولة» والفنانون يرفضون هذا الامر.

● عكا ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ افتتح يوم الاحد ٤/١ في قاعة «بيت دادو» التابعة لبلدية عكا، معرض الفن التشكيلي العكي بحضور رئيس بلدية عكا والقاضي محمد حبيشي واعضاء البلدية العرب، وجمهور كبير يقارب ال (٧٠٠) شخص.

وقد تضمن المعرض حوالي مائة لوحة فنية واعمال نحت ونقش رائعة من ابداع اثنين وعشرين من الفنانين الهواة الشباب العرب في عكا.

وقد وصل رئيس البلدية ايلي دي كاسترو متأخرا عن موعد الافتتاح الذي كان معينا في الساعة السادسة مساء. وحال وصوله طلب من اللجنة المشرفة على المعرض ان تجري تفتيشا على اللوحات قبل الافتتاح الذي كان من المفروض ان يكون برعايته ورعاية فضيلة القاضي محمد حبيشي. وتوجه الى المعرض وطلب انزال ثلاث لوحات قال انها «ضد الدولة» (؟) والا فانه لن يفتتح المعرض.

ولكن اللجنة المشرفة رفضت طلب رئيس البلدية وقررت اما ان تعرض كل اللوحات واما ان تنزل كل اللوحات.

وقام كل من عضو البلدية عن الوحدة العكية رمزي خوري وفضيلة القاضي حبيشي باقناع رئيس البدية بالعدول عن رايه فيما كان الجمهور الغفير يقف منتظرا «الافتتاح».

واخيرا، عدل رئيس البلدية وافتتح المعرض بكلمة بعد تأخر ثلاثة ارباع الساعة عن موعد الأفتتاح. ومما جاء في كلمته قوله : انه «فوجيء» بوجود معرض تحت رعايته وهو لا يعلم، واتهم اللجنة المشرفة عليه بانها تعمل من اجل التفرقة ولم تدع الجمهور اليهودي او المدارس اليهودية الى المعرض. وقال، تقولون اننا لا نساعدكم مع اننا وضعنا هذه القاعة تحت تصرفكم. اليست هذه مساعدة؟!

وتكلم كل من فضيلة القاضي وعضو البلدية عن الوحدة العكية محمد شعبان ونائب رئيس البلدية حلمي الشافعي فدعوا البلدية الى تبني هذه المواهب الناشئة والعمل على مساعدتها ورعايتها.

وتكلمت الانسة منتهى جبارة ـ الرسامة الهاوية ـ عن الفنانين المشاركين في المعرض، بأسم شباب الوحدة العكية، فتحدثت عن فكرة اقامة المعرض وفصّلت الخطوات التي قامت بها اللجنة المشرفة. ثم تحدثت عن ظروف الفنانين الهواة وضيق ذات يدهم، وعدم حصولهم على اية مساعدات من اية مؤسسة ولا حق على مكان يمكنهم فيه العمل والابداع.

وقدم عريف الافتتاح الكلمة لعضو البدية (عن الوحدة العكية) رمزي خوري الذي قال انه «فوجيء» بوجود كادر فني كبير بين المواطنين العرب في عكا، هؤلاء الفنانين المغمورين في ازقة البلدة القديمة ولا يلقون الاهتمام والدعم من المسؤولين. ثم تطرق الى اللوحات التي اغضبت رئيس البلدية فقال : ان الفنانين يرسمون احاسيسهم ومشاعرهم وليس ما يملى عليهم. وان الفنانين المشاركين في المعرض هم عرب وجزء من الشعب العربي الفلسطيني ولا عجب ان يصوروا آمال وآلام شعبهم في لوحاتهم. وحتى لا تبقى اية حساسيات فمن الضروري العمل من اجل السلام العادل الذي يتم باقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل.

هذا وشكر عريف الافتتاح ابراهيم قنديل. كل من رمزي خوري ومحمد شعبان عضوا البلدية على مساعيهما من اجل تأمين قاعة البلدية للمعرض، كما شكر المسؤولة عن القاعة لتعاونها مع لجنة المعرض.



● وليد قشاش ●

وفي حديث مع مراسلنا، قال الاخ ابراهيم قنديل انه لا صحة لادعاء رئيس البلدية في اننا لم ندع الجمهور اليهودي، ولقد فعلنا ذلك، ودعونا المدارس العربية واليهودية في المدينة، كما وجهنا الدعوات الى المجالس المحلية العربية في المنطقة والى مدارس القرى كذلك. وقد حضر اليوم طلاب مدرستي بركا وجولس الى المعرض.

ويضيف مراسلنا، ان المعرض قد لاقى نجاحا وتشجيعا منقطع النظير الامر الذي تعبيره في جمهور الوافدين على المعرض طوال ساعات النهار كذلك. وسيبقى المعرض مفتوحا للمشاهدين حتى يوم الجمعة القادم.

هذا وقد استمع مراسلنا الى شرح الرسامين عن اللوحات المعروضة. وقد لاحظ مراسلنا ان مواهب مكبوتة تفجرت في لوحات المعرض واعماله الكثيرة، عبر بعضها عن معاناة المرأة وتطلعها الى الانطلاق والتحرر، كما عبر بعضها الآخر عن آلام شعبنا الفلسطيني وتطلعه الى السلام العادل، ولوحات اخرى عبرت عن آمال شعبنا في العودة الى الوطن وعن مأسيه وآلامه في الغربة. كما تضمن المعرض لوحات انسانية كثيرة.

وعبرت اعمال النحت على خشب الزيتون عن عصور تاريخية وعن امل العودة. اما لوحات النقش والرصف فابرزت صورا عن معالم مدينة عكا التاريخية.

وقد شارك في المعرض بلوحاته ورسومه ونحوته كل من الفنانين الهواة :

	الاسم	العمر	المهنة
١	وليد قشاش	٣٦ سنة	مستقل
٢	محمد نجم	٣٤ سنة	حداد
٣	جبر ابو حامد	٣٢ سنة	نحاس
٤	هدى فودي	١٧ سنة	طالبة
٥	نادية بقاعي	١٨ سنة	طالبة
٦	جمال عيق	٢٤ سنة	عامل
٧	عبد صباح	٢٣ سنة	عامل
٨	احمد مرسي	٢٥ سنة	مستقل
٩	منتهى جبارة	٢٤ سنة	طالبة
١٠	نادية طنطوري	١٤ سنة	طالبة
١١	ماهر فلاح	١٤ سنة	طالب
١٢	اسماعيل سطل	١٤ سنة	طالب
١٣	وجيه دلال	١٤ سنة	طالب
١٤	احمد فودي	١٤ سنة	طالب
١٥	زاهي فودي	١٠ سنوات	طالب
١٦	سهيل مرعب	٢٠ سنة	عامل
١٧	منير قزموز	١٦ سنة	طالب
١٨	سامية اميركاني	١٤ سنة	طالبة
١٩	سامر عطر	١٤ سنة	طالب
٢٠	انيسة حسون	١٣ سنة	طالبة
٢١	منصور منصور	١٥ سنة	طالب
٢٢	ابراهيم طميش	٣٠ سنة	عامل

١٢٤ جنديا وضابطا اعتقلوا حتى الان بسبب رفض الخدمة العسكرية

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ اصبح عدد الجنود الاسرائيليين الذين اعتقلوا وحكم عليهم بالسجن بسبب رفضهم الخدمة العسكرية في لبنان ١٢٤ جنديا وضابطا وذلك بعد ان حكمت المحكمة العسكرية بالسجن ١٣ يوما على مرسيلو لكسلار من تل ابيب في نهاية الاسبوع الماضي.

اليوم محاكمة الكاتب عفيف سالم

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ تنظر محكمة الصلح في الناصرة اليوم، الاربعاء، بالتهمة التي وجهها حاكم لواء الشمال يسرائيل كينغ للكاتب عفيف سالم، رئيس تحرير مجلة «الأداب»، وهي تهمة اصدار جريدة بدون ترخيص !

ومن الجدير بالذكر ان الكاتب عفيف سالم تقدم بطلب لإصدار جريدة محلية تعنى بشؤون وقضايا الناصرة، الا ان حاكم اللواء، رفض اصدار مثل هذا الترخيص بصورة تعسفية تعبر عن توجهه العنصري نحو جماهيرنا العربية.

على شارع الموت اسدود ـ غزة



●هكذا بدت ساحة الصدام المروع الذي وقع، امس الاول الاثنين، في شارع الموت اسدود ـ غزة واودى بحياة ثلاثة جنود من قوات «حرس الحدود» واصاب مواطنا عربيا من غزة بجراح بالغة.

وكانت سيارة جيب تابعة لحرس الحدود قد اصطدمت بشاحنة قادمة من غزة في ساعات الصباح فقتل الجنود الثلاثة فورا (هم منير عقيلي من كريات ملآخي وعمره ٢٨ عاما ويوسف سباج من كريات جت وعمره ٢٩ عاما ويهودا عزراد من مستوطنة شوكدا وعمره ٢٤ عاما). اما سائق السيارة الشاحنة، عواد نجار (٤٦ عاما) من غزة، فقد نقل في حالة صعبة الى المستشفى وقد زال عنه الخطر.

ويذكر ان شارع اسدود ـ غزة هو احد شوارع الموت الخطرة في البلاد وهو الرابع بين ١٣ شارعا في اسرائيل تسمى بشوارع الموت. وكان تقرر ان يتم توسيعه هذه السنة ورصدت ميزانية لذلك.

مؤتمر التعليم العربي ـ في أيار القادم

● شفاعمرو ـ لمراسلنا أحمد حمدي ـ قررت اللجنة التحضيرية لمؤتمر التعليم العربي في اجتماعها، في مطلع هذا الاسبوع، في جامعة حيفا، عقد مؤتمر التعليم العربي في أواخر شهر ايار القادم.

وقال الدكتور ماجد حاج، مدير قسم المعارف والثقافة في بلدية شفاعمرو ومركّز اللجنة، ان المؤتمر سيستعرض اوضاع التعليم العربي في البلاد في المدارس الابتدائية والثانوية والجامعات ومشاكل الشبيبة في الوسط العربي.

ورفعت اللجنة التحضيرية توصياتها الى لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية لاقرارها، في اجتماعها القادم، للبدء، فوراً، في التحضيرات لعقد المؤتمر.

وشارك في الاجتماع كل من نمر مرقس، رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي، ومحمد مناع، رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، وخيري عثامنة مدير قسم المعارف في مجلس كفر قرع المحلي، وخالد عزايزة، مدير قسم المعارف في مجلس دبورية المحلي، والدكتور محمد حبيب الله، نائب مدير دار المعلمين العرب في حيفا والدكتور ماجد حاج، مركّز اللجنة.

مسؤول «الامن» يشوش التحقيق في مسالة قتل عايشة البحش والقاضي يقرر:

هذا ليس مجرما بكل معنى الكلمة ؟!

● تل ابيب ـ «ان المتهم ليس مجرما بكل ما في الكلمة من معنى»، بهذه الكلمات لخص قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب، سجلسون، قضية احد المتهمين بقتل الشهيدة عائشة البحش من نابلس في كانون الاول ١٩٨٣. ومن هنا فقد اصدر القاضي حكما بسيطا على المتهم.

وكانت المحكمة المركزية قد نظرت في قضية مناحم ايلان (٥٢ عاما)، امس الاول الاثنين. وايلان هو موظف دولة يعمل مركزا لشؤون «الامن» العسكري ومسؤولا عن مخزن الاسلحة في مستوطنة الون موريه في المناطق المحتلة. وفي يوم ٨٣/١٢/١ جاءه الى بيته المجرم يوسف هارتوي (المتهم بجريمة اطلاق الرصاص وقتل عائشة البحش) واخبره بأنه وصديقه افرايم سيجال تورطا في قتل الفتاة الفلسطينية وطلب اليه ان يساعده. وفعلا، وعلى الرغم من ان ايلان كان سمع الاخبار وعرف بان الشرطة تبحث عن القاتلين، قام بفك قطعتي السلاح وتغيير اجزاء منها لكي لا تكتشف الشرطة ان السلاح الذي اطلقت منه الرصاصات القاتلة تابع للمجرمين المذكورين. وهكذا فانه عمليا شارك في الجريمة.. اذ قام بالغاء الادلة الدامغة وتشويش عملية التحقيق القضائي وعرقل عمل الشرطة وفوق كل هذا خان الامانة المطلوبة من موظف الدولة في سلك الامن.

غير انه تبين خلال المحكمة ان نيابة الدولة عقدت صفقة مع محامي المتهم الغيت بموجبها التهمتان الاخيرتان تماما وبالمقابل اعترف المتهم بأول تهمتين (الغاء الادلة والتشويش).

وقامت ممثلة النيابة عدنا اربل بالطلب من المحكمة «ان تأخذ بالاعتبار ظروف المتهم واذا فرضت عليه حكما بالسجن ان يكون سجنا خارجيا يقوم خلاله المتهم باعمال جماهيرية» (تربية وتعليم وتثقيف.. مثلا !!).

وبالفعل وافق القاضي على طلب النيابة وحكم على المتهم بالسجن ثلاثة اشهر فعلية (في سجن خارجي) و ٣٣ شهرا مع وقف التنفيذ!!

بموجب قانون تمير الارهابي:

الحكم على ثلاثة شبان من عكا

● عكا ـ لمراسلنا ـ قبل حوالي خمسة شهور برأت محكمة الصلح في عكا ساحة الشبان منتصر زبيق وميسرة السيد وعصام حجازي من التهمة التي الصقها بهم بوليس عكا وهي توزيع منشور يتعاطف مع منظمة ارهابية.

وكان الشبان المذكورون قدموا الى المحاكمة قبل ثلاث سنوات بالضبط منذ يوم الارض سنة ١٩٨١. ثم تأجل النظر في الدعوى حتى برأتهم محكمة الصلح في عكا كما ذكر.

الا ان النيابة استأنفت القضية الى المحكمة المركزية في حيفا. وجرى النظر في الدعوى في ٨٤/٣/٢٩ اي عشية يوم الارض. وقد قررت المحكمة المركزية إدانة الشبان الثلاثة. وجاء في حيثيات القرار: ان القول بأن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني، هو تعاطف مع منظمة «ارهابية» حسب «قانون تمير». والعجيب في الامر ان المحكمة المركزية بعد إدانة الشبان المذكورين تركت لمحكمة الصلح في عكا تقرير العقاب. وكان العقاب دفع غرامة (١٥) الف شيكل لكل واحد والسجن لمدة سنة مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات!

البعنة تستنكر الاعتقالات التي تقوم بها الشرطة ضد اعضاء الحزب الشيوعي

● عكا ـ لمراسلنا ـ اصدر فرع الحزب الشيوعي في قرية البعنة منشورا استنكر فيه اعتقال ثلاثة اعضاء من فرع الحزب في القرية وهم: خليل محمود عابد وبشير محمود بكري وقاسم صبحي بكري. وقد مددت الشرطة اعتقالهم لخمسة ايام بأمر من المحكمة.

ويستطرد المنشور ان التوقيف جرى على خلفية تهمة «اخبارية» برفع العلم الفلسطيني في البعنة في يوم الارض.

هذا وكانت الشرطة قد اجرت تفتيشا استفزازيا يوم السبت الماضي في الساعة الثانية بعد منتصف الليل في بيت الرفيق المرحوم حسن بكري واعتقلت ولديه رفيق ومازن (والاخير طالب في المدرسة الثانوية) دون أن توجه الشرطة اية تهمة لها.

وجاء في المنشور ايضا، ان قضية الاعتقالات والتهم الباطلة تتكرر كل سنة في القرية قبل يوم الارض او بعده مباشرة بقصد الارهاب او «فش الغل». وان جميع اهالي البعنة وكل الناس الشرفاء يحتجون على هذه الاعتقالات الاستفزازية ويعرفون ان هذا الاتهام مختلق من الشرطة وعملائها ولا اساس له.

واختتم المنشور: ليطلق سراح المعتقلين. ولا بد لليل ان ينجلي.

النائب طوبي يستجوب وزير «الامن» حول مطلب معلمي الضفة الغربية اقامة نقابة لهم

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ قدم النائب الجبهوي توفيق طوبي استجوابا لوزير الحربية موشه أرنس حول طلب معلمي المدارس الحكومية في الضفة الغربية المحتلة باقامة نقابة معلمين ترعى مصالحهم وتدافع عن حقوقهم.

ومن الجدير بالذكر ان معلمي الضفة الغربية في المدارس الحكومية كانوا تقدموا في السابق بالعديد من الطلبات للاعتراف بهم باعتبارهم نقابة مهنية. الا أن كل طلباتهم هذه رفضها الحكم العسكري كما رفض حتى الاستماع اليهم.

وعلم مراسلنا ان معلمي الضفة الغربية وزعوا بيانا هاما على اعضاء الكنيست والمؤسسات الرسمية في الضفة الغربية واسرائيل والهيئات الدولية مثل هيئة الامم المتحدة واليونسكو، شرحوا به المشاكل العامة التي يعانون منها في ظلال الاحتلال الاسرائيلي واهمية اقامة نقابة للمعلمين ترعى مصالحهم.

لأول مرة في تاريخ الكرة في اسرائيل:

أرملي وترك في التركيب الاول لمنتخب اسرائيل ضد ايرلندا، اليوم!





● حيفا ـ للمحرر الرياضي ـ يلتقي في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم (الاربعاء) منتخب اسرائيل لكرة القدم مع منتخب ايرلندا (الحرة) في لقاء دولي ودي. ومن المتوقع ان يشترك نجما الكرة العربيان رفعت ترك (هبوعيل تل ابيب) وزاهي ارملي (مكابي حيفا) في التركيب الاول للمنتخب الاسرائيلي وذلك لأول مرة في تاريخ المنتخب!

ويضم المنتخب الايرلندي عددا من نجوم الكرة البارزين الذين يلعبون في فرق بريطانية لامعة ومن بين هؤلاء فرانك ستيلتون وكيفن موران (مانشستر يونايتد) ومارك لورنسون وروني ڤيلان ومايك دوفنسون (ليڤربول) وكريس بوتون وطوني غالڤين (توتنهام). ويلعب في المنتخب نجم فريق سمبدوريا جنوة الايطالي، ليام بريدي الذي قدم الى البلاد من ايطاليا بعد فوز فريقه على اودينزي (فريق زيكو) وتسجيله احد الاهداف الثلاثة.

ويتغيب عن تركيب الفريق الاسرائيلي ڤيكي بيرتس، هداف مكابي تل ابيب وقلب دفاع مكابي نتانيا حايم بار المصابان.

ومن المتوقع ان يلعب منتخب اسرائيل بالتركيب التالي:

حقيف؛ غاد مخنس (السري)، افي كوهن، كيراط، بيزانطي، إكهويز، ترك، سيناي، ملميليان، ارملي، اوحانا (التداو)!

كيف نهبت البنوك اموالك؟!

العمولات البنكية ترتفع خلال سنة بنسبة مذهلة تصل الى ٥٩٠٪

● حيفا ـ للمحرر الاقتصادي ـ تبين من حساب قيمة العمولات التي قامت البنوك بجبايتها خلال السنة المالية المنصرمة (١٩٨٣/٤/١ ـ ١٩٨٤/٣/٣١) ان هناك زيادة مذهلة في المبالغ التي دفعها المواطنون للبنوك تتراوح نسبتها ما بين ٣٤٠ و ٥٩٠٪.

فعلى سبيل المثال ارتفع سعر كل ورقة شيك عادية من (١.٨) شيكل في نيسان ٨٣ الى (٧.٢) شيكل في آذار ٨٤ اي بنسبة (٣٠٠٪). وارتفع سعر الخصم الاوتوماتيكي (هورآت كيفع) من ١٨ الى ٨٣ شيكل (٣٦٠٪). وارتفع سعر كل عملية إدخال اموال من اي مصدر كان في الحساب الجاري العادي من ٢ الى ٨.٨ شيكل (٣٤٠٪). وارتفع سعر عملية سحب اموال او اي خصم من اي مصدر كان في الحساب من ٤.٨ الى ٢١.٤ شيكل (٣٤٦٪).

اما الشيكات الراجعة فقد ارتفع سعر تكاليفها من ٢٣ الى ١٢٠ شيكل (٤٢٢٪) وهذا اذا كان الشيك قد دخل لحسابك من حساب شخص آخر. اما اذا كان الشيك الراجع من حسابك الشخصي ورجع لانه لا توجد له تغطية في حسابك فستبلغ التكاليف (٣١٠) شيكل اي بزيادة (٣٧٧٪) عما دفع في نيسان ٨٣ (٦٥).

واذا اراد صاحب الحساب ان يسحب من حسابه الجاري مبلغا من المال في الصندوق فتصبح التكاليف ٩ شواقل اي بزيادة ٣٥٠٪ عن تكاليفه في نيسان ٨٣.

وارتفعت ايضا وبنسبة عالية جدا اجرة خزانات الامانات الخاصة في البنوك. فبينما كانت اجرة خزانة الامانات الصغيرة ٩٠٠ شيكل في السنة في نيسان ٨٣ اصبحت ٦٢٠٠ شيكل في آذار ٨٤ اي بزيادة ٥٨٩٪. اما الخزانة الكبيرة فارتفعت اجرتها من ٢٤٠٠ شيكل الى ١٥ الفا اي بنسبة ٥٢٥٪.

وهذا بالاضافة الى ما تجبيه البنوك مقابل «الخدمات» التي تقدمها للزبائن الذين يشترون اسهمها البنكية. فلا يكفي ان الزبون يشتري ويتعامل بسندات البنك نفسه او احدى شركاته الفرعية.. فانه اضافة الى هذا يدفع عمولة. وقد بلغت قيمة الارباح عن هذه العمولة في السنة الماضية نصف مليار شيكل حسب اعتراف البنوك نفسها («يديعوت احرونوت» ٨٤/٤/٣).

وتزعم البنوك ان هذه الزيادات المذهلة ضرورية لتمنع عنها الخسارة (!!). وقال ناطق باسم اتحاد المؤسسات البنكية (المصدر نفسه) انه على الرغم من هذه الزيادات فان العمولات التي تجبيها بنوك اسرائيل تقل عما تجبيه البنوك في امريكا او اوروبا الغربية. ويتجاهل الناطق ان البنوك الامريكية والاوروبية تدفع لصاحب الحساب فوائد بنكية شهرية وبنسبة عالية عن كل رصيد له في الحساب. الامر الذي لا تفعله البنوك الاسرائيلية.

الاحتفال بعيد الام في مدرسة عين ماهل الثانوية

● عين ماهل ـ لمراسلنا مروان حبيب الله ـ احتفلت مدرسة عين ماهل الثانوية بعيد الام. حضر الاحتفال حوالي ٣٠٠ من الامهات. وشمل برنامج الاحتفال عددا من الفقرات الفنائية والراقصة والمسرحية قدمها طلاب المدرسة.

ابتدأ الاحتفال بعرض كشفي من طلاب المدرسة. ثم تحدث المدير الاستاذ نصر حبيب الله ورئيس مجلس الطلبة عبد الحفيظ ابو ليل والقائم باعمال رئيس المجلس المحلي مصطفى حبيب الله وعضو المجلس المحلي غالب احمر، وحيّا المتحدثون الامهات بعيدهن واكدوا على دور الام في حياة المجتمع وفي دفع عجلته الى الامام.

ثم قدم طلاب الصفوف المختلفة العروض المسرحية والراقصة والدبكات الشعبية والفنائية.

وجرى خلال الحفل سحب يانصيب على جوائز كثيرة. وشاركت الامهات في الحفل فقدمن دبكة شعبية من الاعراس. وفي النهاية دعا مدير المدرسة الامهات للاشتراك في رحلة تنظمها المدرسة لهن تقديرا لدورهن في حياة المجتمع وتربية الاجيال.

احتفالات بمناسبة عيد الام في مدارس :

الخنساء وعمر بن الخطاب والخيام والزهراء في ام الفحم

● ام الفحم ـ من محمد شريدي ـ بالتنسيق مع ادارة ولجنة الاباء في مدرسة الخنساء، اقيم احتفال بمناسبة عيد الام حضرته امهات الطلاب، واشتركت فيه جوقة المدرسة الفنية وجوقة عرعرة الموسيقية. وتكلم فيه مدير المدرسة ومفتش المعارف في المنطقة وممثل لجنة الاباء. كما وزعت في الاحتفال (٢٠) جائزة يانصيب للامهات كان تبرع بها بعض اصحاب الحوانيت في القرية.

واحتفلت مدرسة عمر بن الخطاب ومدرسة الخيام بالمناسبة حيث عرض على الطلاب والامهات افلاما سينمائية عن الحرب العالمية الثانية وعن عالم الحيوان وهي افلام سوفييتية قدمها نادي الصداقة في القرية ولاقت الاستحسان من جمهور الطلاب والمعلمين. وكانت هذه الافلام قد عرضت باشراف رئيس لجنة الآباء السيد احمد غليون.

هذا، واحتفلت مدرسة الزهراء للبنات بمناسبة عيد الام. وقدم في الاحتفال ضمن مهرجان حضرته امهات الطالبات وجمع غفير من نساء القرية، برامج فنية قدمتها طالبات المدرسة. وقد اشيد في كلمات المتحدثين بدور الام وتضحياتها في تربية الاجيال.

وزارة الداخلية تنقض قرار المحكمة القاضي باجراء انتخابات محلية في كوكب

● كوكب ابو الهيجاء ـ لمراسلنا ـ نقضت وزارة الداخلية بكل فظاظة قرار محكمة العدل العليا والاتفاق معها الذي يقضي باجراء انتخابات لمجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي خلال فترة ستة اشهر. وها قد مرت ستة اشهر ونيف دون ان تجري الانتخابات.

وكان اهالي كوكب ابو الهيجاء، ممثلين بمحاميهم السيد حبيب ابو حلو، قد عقدوا اتفاقا مع وزارة الداخلية على اجراء انتخابات للمجلس المحلي في القرية حتى ٨٤/٣/٢٧.

ويضيف مراسلنا ان الاهالي قلقون لعدم تنفيذ القرار المذكور. خصوصا وهم يطالبون باقامة مجلس محلي منذ العام ١٩٨٠، ويرون في اقامة المجلس ضرورة ملحة لتطوير القرية.

وجدير بالذكر ان مدرسة كوكب ابو الهيجاء تتكون من (١٦) غرفة اربع منها لا تصلح للتعليم اطلاقا. واربع اخرى مستأجرة (اي نصف المدرسة)، وهم يرون في عدم تنفيذ قرار المحكمة مسألة تضر بمستقبل القرية وتطورها وبمستقبل اولادهم.

استئناف الاعتداءات على مدرسة جبور جبور

*** حرث ملعب المدرسة وسرقة معدات واعمال تخريب اخرى ***

● شفاعمرو ـ لمراسلنا احمد حمدي ـ عاد مسلسل الاعتداءات على مدرسة جبور جبور في شفاعمرو ليتجدد. ففي صباح يوم امس الاول الاثنين فوجيء الطلاب والمعلمون عند وصولهم للمدرسة برؤية الملعب الرياضي التابع للمدرسة محروثا. ولم يعرف من قام بهذا العمل.

كذلك تم في الليلة نفسها اقتحام قسم الغرف المستأجرة من مجهولين بعد ان كسروا زجاج الشبابيك وقاموا بسرقة بعض المحتويات والاقلام والطباشير واعطاب مفاتيح الكهرباء، هذا في الوقت الذي تقوم فيه لجنة أولياء امور الطلاب بجمع تبرعات لمد الكهرباء للغرف المستأجرة. فالى متى يستمر العبث باموال الجمهور. ومتى سينتهي هذا المسلسل الغريب والمستهجن؟

ومن الجدير ذكره ان الشرطة لم تتوصل بعد الى معرفة هوية المجهولين الذين قاموا بسلسلة اعتداءات على المدرسة في اواخر الفصل الاول. والآن يعود المجهولون انفسهم او اخرون باستئناف مسلسل الاعتداءات وذلك دون القيام باية خطوة عملية من جانب المسؤولين لمنع هذه الاعتداءات ـ وضع حد لها. وقد اتصل مراسلنا في البلدية لمعرفة موقفها فاجابه السيد الياس جبور، نائب رئيس البلدية ورئيس لجنة المعارف فيها : لا شيء اقوله لك!!

عرب الوردات والجنداوي في حديث مع «الاتحاد»:

لن نرحل أبداً عن اراضينا.. هنا ولدنا وهنا سنموت



● عائلة رشيد كعبية: طلبنا خدمات فقالوا ارحلوا عن بيوتكم اولاً ●



● الشرب من مياه الشتاء الملوثة افضل من الموت عطشاً ●



● محمود حسين جنداوي: الأعزب والمتزوج ينامون سوية وموطي لا يشعر معنا ●

*** طلبنا من موطي مشياح اعطاءنا الخدمات الانسانية فقال: تأخذونها بعد ان ترحلوا! * الدجاج في موشاب «الون هجليل» القريب يعيش حياة الملوك ونحن نعيش حياة البهائم * نطلب من اصحاب الضمائر الحية واعضاء الكنيست واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية ولجنة الدفاع عن الأراضي ان يهبوا لمساعدتنا ***

* تحقيق صحفي بقلم: وليد ياسين واحمد حمدى *

● بعد أن تخرج من شفاعمرو متجها نحو مدينة الناصرة وقبل وصولك الى قرية بئر المكسور بعدد قليل من الكيلومترات تستوقفك ولو للحظات قصيرة روعة المنظر الخلاب الذي يشارك في صنعه تماوج نباتات القمح والشعير في سهول «الطيبة».

و«الطيبة» منطقة زراعية تعود ملكية معظم اراضيها الى اهالي شفاعمرو. وهنالك بعض الدونمات المتفرقة التي يملكها مواطنون من عرب الحجيرات او بئر المكسور ولكنك اذا سألت احدهم عن سبب تسمية هذه المنطقة بهذا الأسم فانه يكتفي بالتنهد والقول: لأن هذه الأرض كانت من أخصب الأراضي. واذا سألته لماذا يقول: كانت؟ يجيبك بعد تنهيدة اخرى وهو يشير الى عدد كبير من السيارات العسكرية التي داست محصوله: انهم السبب. وقد اخبرني احد اصحاب الأراضي في المنطقة انه ذهب الى الضابط المسؤول عن السيارات وسأله لماذا يدوسون القمح فسخر منه الضابط وقال: إنس ان لك ارضاً ومحصولاً هنا.

ويبدو ان اصحاب الأراضي الزراعية ليسوا وحدهم المستهدفون او المقصودون بكلام هذا الضابط. فإلى الجنوب الشرقي من هذه المنطقة الممتدة حتى عرب الكعبية ونهلال، يعيش أناس فوق تلة يعرفها اصحابها باسم «الوردات» بينما يعرفها مدير مكتب المستشار في الناصرة باسم صاحبها «تلة رشيد كعبية» مع انه لا يريد الاعتراف بحق اصحابها في العيش فوق ترابها.

على هذه التلة البالغة مساحتها حوالي ٩٠ دونماً يعيش افراد عائلة رشيد كعبية البالغ عددهم حوالي ٢٠٠ نفر والذين جاء آباؤهم الى هذه الأرض بعد ان باع «سرسق» مرج ابن عامر لليهود في سنوات العشرين.

والى شمال شرق هذه التلة يعيش أفراد عائلة جنداوي والبالغ عددهم حوالي ١٠٠ نفر.

وبما ان أبناء عائلتي رشيد وجنداوي يحملون «كواشين» بهذه الأراضي منذ عهد اجدادهم إلا ان حكومة اسرائيل تحاول منذ قيام الدولة انتزاعها منهم، وقد طالبتهم اكثر من مرة بالرحيل عن هذه الأراضي كشرط اساسي للحصول على الخدمات الانسانية.

وكانت آخر المحاولات السلطوية لاقتلاع عرب الوردات والجنداوي عن اراضيهم تلك التي قادها مدير مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية في الناصرة، موطي مشياح، وجماعته من مكاتب حاكم اللواء الشمالي والوكالة اليهودية في حيفا ودائرة اراضي اسرائيل. وقد حاول ابناء الوردات والجنداوي التوصل الى حل مع موطي مشياح وجماعته فطلبوا ضمهم الى المسطح الذي تقوم عليه الكعبية التي تبعد حوالي كيلومتر واحد عنهم. إلا أن موطي أصر على رأيه بان الحل الوحيد لمشكلتهم هو بالرحيل عن بيوتهم واراضيهم وبيعها له (!!)

ولدى سماعنا الأمر هرعنا الى المكان لنلتقي بأهالي المنطقة ولننقل من على صفحات «الاتحاد» محوراً آخر من محاور الهجوم الجديد الذي تشنه السلطات على الأراضي العربية.

● قضيتنا ليست مع «مشياح» وحده وانما مع الدولة

عند مدخل احد البيوت استقبلنا صاحب البيت السيد جمعة رشيد كعبية (٤٣ عاماً) الذي بادرنا بالقول: اعيش هنا مع سبعة اولاد اكبرهم في الثانية والعشرين واصغرهم ابن شهرين. واشار الى ابنه الواقف الى جانبه وقال: هذا هو ابني الكبير محمد. عمره ٢٢ سنة. وحتى الآن لم يتزوج لأنني لا أملك بيتاً يسكن فيه. طلبنا من موطي ان يسمح لنا بالبناء فرفض وقال: ارحلوا الى شفاعمرو او الكعبية او بئر المكسور وهناك عمروا وتزوجوا!

ثم دعانا الى الدخول فدخلنا. وبعد ان استوينا فوق الفراش العربي اتانا بالقهوة السادة فارتشفناها وطلبنا منه ان يحدثنا عن قضيته مع موطي مشياح فقال: قضيتنا ليست مع موطي وحده بل مع الحكومة كلها. وهي قضية قديمة ترجع جذورها الى الخمسينات.

فبعد قيام الدولة قدم والدي رشيد كعبية الى المحاكمة بتهمة السكن على أراضي الدولة (!) فحاول والدي أن يشرح لهم انهم مخطئون واطلعهم على «الكوشان» الا انهم اصروا على رأيهم. فقام رحمه الله بتوكيل المحامي حنا نقارة ليرافع عنه. واستطاع ابو طوني بشجاعته وحنكته اقناع القاضي وانتزاع حكم لصالح والدي.

ثم سألني ابو محمد ان كنت اعرف ابا طوني فقلت: من لا يعرفه رحمه الله؟!

وفوجيء ابو محمد باقوالي فسألني: هل قلت رحمه الله؟

قلت: نعم، الم تسمعوا بذلك.

- من أين نسمع. نحن هنا نعيش في مدار آخر، لا صحف ولا وسائل إتصال. ثم سألني عدة اسئلة عن ابي طوني فاجبته بما اعرف وواصل الحديث:

- بعد ان انتزع لنا رحمه الله حكماً لصالحنا سكتت الحكومة عنا. ولكن سكوتها لم يطل. فقد عاد عديم الضمير موطي الى مطالبتنا بالرحيل عن الأرض.

وتدخل ابنه محمد في الحديث فقال: ان جماعتهم يأتون الى هنا للتنزه (ويقصد اليهود) وعلى ما يبدو فان ارضنا اعجبتهم ويريدون مصادرتها لبناء مستوطنات عليها كما حدث في اسفل الجبل.

وسألته ماذا حدث في اسفل الجبل؟

- لقد بنوا مستوطنة ربما تسكنها خمس عائلات فقط وهناك تجد الكهرباء والماء والشوارع. حتى الدجاج عندهم يبنون له البيوت وينيرونها بالكهرباء ويمدونها بالماء وغيره من وسائل الحياة العصرية. اما نحن فيتركوننا نعيش هذه العيشة القذرة. انهم لم يسمحوا لنا بشق شارع جيد.

وهنا توجهت الى ابيه وقلت:

لقد استعذت بالله مراراً وانا اقطع هذا الطريق الموحل، فاذا كان هذا الطريق هكذا في هذا اليوم المشمس فماذا تفعلون في الشتاء؟

فابتسم أبو محمد وقال: اذا كنت تقول مثل هذا القول بعد الزيارة الأولى فماذا تقول اذا احتجت الى قطع هذا الطريق مرتين او ثلاث مرات يومياً؟

وتابع بعد ان تنهد: بل ماذا يقول ابني عبد السلام الذي يقطعها صباحاً ومساءً ذاهباً الى المدرسة الثانوية في شفاعمرو؟ وماذا نقول نحن الذين نضطر في الشتاء الى ترك سياراتنا في بئر المكسور والعودة الى البيت سيراً على الأقدام !؟

وفي هذه اللحظات دخل الى البيت اخوة احد رشيد كعبية (ابو فيصل - ٤٥ عاماً) فقال:

- لو ان المستوطنين طلبوا من موطي شق شارع لتم لهم ذلك فوراً. أما نحن فلقد توجهنا اليهم مراراً ليسمحوا لنا بشق الشارع ولو على حسابنا، لكنهم رفضوا.

وواصل ابو فيصل، وهو اب لثمانية عشر ولداً، الحديث فقال بعد ان استوى في جلسته: اعتقد ان الغضب نزل علينا بسبب عدم ذهاب اي منا الى الخدمة في الجيش. ولكننا لن نفعل ذلك ابداً.

وسألته: لقد سمعت ان موطي كان هنا فماذا اراد؟

- قبل مدة توجهنا الى مكتب المستشار وطلبنا ضمنا الى مسطح الكعبية واعطاءنا الخدمات الانسانية فوعد ببحث القضية. وقبل فترة قصيرة وصلتنا منه رسالة جاء فيها انهم عقدوا اجتماعاً في القدس وقرروا رفض مساعدتنا بأي شكل كان فعدنا الى موطي مرة ثانية، ولكنه حاول التنصل من المسؤولية وادعى بأنه ليس المسؤول عن القضية. فقلت له نحن نعرف ان الرسالة منك ونعرف انك الآمر الناهي في هذه القضية وان لم تكن انت المسؤول فقل لنا من يكون. وبعد ان ضيقنا عليه الخناق قال بصراحة: انا لا اريد مساعدتكم. فقلنا له: تعال وانظر بنفسك كم نحن قريبون من الكعبية وعندها قرر. وقصدنا من ذلك انه ربما بعدما يرى الحقيقة يتراجع عن رأيه ويضمنا الى الكعبية.

وفي مطلع آذار وصل موطي وعدد كبير من موظفي الحكومة عرفنا من بينهم ممثلين عن دائرة اراضي اسرائيل والوكالة اليهودية ومجلس يزراعيل الاقليمي ووزارة البناء والاسكان ووزارة الزراعة ولجنة البدو وغيرهم وبعد ان اطلعناهم على اوضاعنا الصعبة اخذناهم الى سطح احد البيوت واشرنا الى مسطح الكعبية وقلت لموطي: تلك هي الكعبية وهنا نحن. وما يفصلنا عنها هو اقل بكثير مما يفصلها عن عرب الحلف الذين ضممتموهم اليها. وقلت له ايضاً: اننا نحن اصل الكعبية فمنها أتينا وفي مدرستها يتعلم اولادنا وفي مقبرتها ندفن موتانا فلماذا لا تضموننا اليها؟

- وماذا كان رده؟

- ابتسم وهز رأسه ثم قال: اعرف كل شيء ولكني مصمم على اقتراحي الأول. ارحلوا عن هذه الأرض لاننا لن نساعدكم ابداً اذا بقيتم هنا. ولما سألته لماذا يصر على رأيه هذا قال: لأننا اذا ساعدناكم سنكون مضطرين الى مساعدة الجنداوي.

- وهل توجهتم بطلب المساعدة على حل مشكلتكم من دوائر وهيئات اخرى؟

- في سنة ١٩٧٧ وعشية انتخابات الكنيست جاءنا امل نصرالدين وعمل البحر مقاثي» قال لنا انه سيقوم بتعبيد الشوارع ومد الكهرباء والماء وتحسين ظروفنا المعيشية و..و.. ومن يومها ما عدنا شفنا خلقته»

واضاف ابو محمد:

وعشية الانتخابات الماضية جاء الينا هرتسل شيفر من رجال ديان. ومثلما فعل امل فعل هو. كذلك الأمر نفسه حصل مع بارليف الذي وعدنا بسيل من الخدمات ولكنه فعل ما فعله الآخرون. فلم نر لا الكهرباء والا الشوارع ولا حتى المياه النظيفة.

- ومن أين تشربون؟

فقال أبو محمد: تريد ان تعرف - تعال معي: امسكني من كتفي واخذني الى حيث اوقفوا خزاناً للمياه قرب احد البيوت وقال: انظر. فنظرت. واذا بهم قد وصلوا الخزان بماسورة سوداء مع المزراب الموصول بسطح البيت فسألته مستغرباً:

- هل تشربون مياه الشتاء؟

- الله «يشتي» ونحن نشرب!

- ولكن ألا تخافون من التلوث؟

- هذا أفضل من الموت عطشاً.

وما كاد يكمل حديثه حتى رأيت طفلين يهرعان الى الحنفية الموصولة بالخزان، فتحوها وأخذوا يشربون من مياهها الملوثة!

● هنا قبر والدي وسيكون هنا قبري أيضاً!

وبينما نحن واقفون الى جانب الخزان رأيت عجوزاً مقبلاً نحونا. فسألت ابا محمد عمن يكون، فقال انه ابراهيم خليل ربيع، عمره ٦٧ عاماً، وهو أب لتسعة اولاد منهم سبعة متزوجون.

وفي هذه الاثناء وصل ابوغازي الينا. فسلم وسأل من نحن. ولما أخبرناه اننا صحفيون من «الاتحاد» تهلل وجهه وقال: اكتبوا يا عمي عن مصيبتنا.

ثم طلب مني ان اتبعه. فسرت معه حتى وصلنا الى شجرة يابسة. اقترب منها وأشار الى بضعة أحجار صفت في ظل الشجرة وقال: اكتب. هذا هو قبر والدي.

وهنا سيكون قبري وقبور اولادي. سجل اننا هنا ولدنا وهنا سنموت.

وأضاف: اريدك ان تكتب على لساننا اننا نطلب من الرأي العام واعضاء الكنيست وكل اصحاب الضمير الحي ان يأتوا الى هنا ليتعرفوا على اوضاعنا الصعبة. كذلك نطلب من اللجنة القطرية للرؤساء ولجنة الدفاع عن الأراضي ان يهبوا لمساعدتنا. وقال ابو محمد الذي لحق بنا: لقد سمعنا ان توفيق طوبي زار عرب الكمانة وسيطرح مشكلتهم امام الكنيست فليأت الى هنا ايضاً ليطلع على احوالنا.

ثم اقبل علينا ثلاثة شبان وامرأة في العشرينات.

سألنا من هم. فقيل: انهم ابناء ابوغازي أما الفتاة فهي فاطمة زوجة ابنه محمد. وعندما وصلوا الينا وعرفوا هويتنا قال غازي: اكتب أننا نعيش في وضع اقذر من الوضع الذي يعيش فيه البقر في الموشاب.

وقالت فاطمة: اذهب الى الموشاب وانظر الى الحياة العصرية التي يتمتع بها الدجاج عندهم. دجاجهم يعيش حياة الملوك ونحن نعيش حياة البهائم.

● المتزوج والأعزب ينامان في غرفة واحدة وموطي لا يشعر معنا

بعد ان انهت فاطمة حديثها انطلقنا نحو عرب الجنداوي. فوجدنا السيد محمود حسين جنداوي (٦٨ عاماً) ينتظرنا امام بيته. فدعانا الى الدخول، لكننا اصررنا، بعدما انقشع الغيم وعادت الشمس الى الظهور، على الجلوس في الخارج. وسرعان ما احضر ابناؤه الكراسي والقهوة. ولما ارتشفنا القهوة جلس الأب امامنا وقال: نحن هنا نعد حوالي ١٠٠ نفر ونسكن في حوالي عشرين بيتاً مبني من الحجارة وبعضها من الواح الزينك. وفي كل بيت يسكن اربعة او خمسة انفار منهم المتزوج ومنهم الأعزب لان الحكومة لا تسمح لنا بالبناء.

وعندما جاء موطي وجماعته الى عائلة رشيد ذهبت الى هناك وشرحت له الأمر إلا انه لم يشعر معنا فقد ادار خلقته وانقلع.

واضاف احد اولاده: طلبنا منه ان يعطونا بعض ما يعطون للعائلات الخمس المقيمة في موشاب «الون هجليل» القائم في اسفل الحرش المحاذي لنا. قلنا له ان الموشاب يبعد عنا ثلاثة كيلومترات فقط وسكانه يتمتعون بالكهرباء والماء والشوارع. وأما نحن فنعاني من النقص في كل الخدمات.

وتدخل الشاب كمال جنداوي فقال: تصور انه بسبب هذا الشارع الضيق اضطر يومياً الى قطع حوالي ثلاثة كيلومترات سيراً على الاقدام من هنا الى بئر المكسور حيث اترك سيارتي يومياً.

واضاف: وبسبب هذا الطريق اللعين نضطر احياناً الى نقل مرضانا الى الاطباء بواسطة الحمير. وقال شاب آخر: كذلك الأمر بالنسبة لاولادنا، فهم يتعلمون في مدرسة بئر المكسور التي تبعد عنا حوالي ١٠ كيلومترات وهم يقطعون هذه المسافة مرتين في اليوم متعرضين الى كافة المخاطر ومن اخطرها الشارع السريع الذي يقطعه اولادنا مرتين في النهار. وقبل خمسة اعوام ذهب اولادنا الى المدرسة وعندما قطعوا الشارع تأخر عنهم الطفل عبدالله (٨ سنوات) فصدمته سيارة مسرعة وتوفي على الفور وقد اخبرت موطي مشياح بهذه القضية فاكتفى بابداء الاستغراب.

وعاد العجوز بعد فترة من الصمت ليقول: اكتب يا جدي ان حياتنا صعبة جداً واولاد الملعونة لا يريدون مساعدتنا فليتكم تدعون اعضاء الكنيست الى هنا ليطلعوا على اوضاعنا.

ثم تنهد وقال: ولكن اكتب ايضاً حتى يقرأ موطي وجماعته، اكتب اننا لن نرحل عن ارضنا ابداً. هنا ولدنا وهنا سنموت.

نظام النميري غارق في مستنقع الخيانة. ومآله، حتماً، الى السقوط أمام المدّ الجماهيري المتصاعد!

● بقلم : احمد سعد ●

● أصبح إفتعال الحوادث أحد الوسائل التي تنتهجها الامبريالية الأمريكية لتبرير إشعال الفتيل وتفجير مواقد التوتر في مناطق حركة التحرر الوطني. فقبل بدء حرب المجازر في لبنان وتفجير الموقد في الشرق الأوسط، لجأت الدوائر الامبريالية - الرجعية الى تدبير حادثة محاولة إغتيال السفير الاسرائيلي في لندن. وحاولت استغلال هذا الحدث لتبرير قيام حكام اسرائيل ببدء تنفيذ المخطط الاستراتيجي الإجرامي في لبنان والمتفق عليه مع الادارة الأمريكية وقطعان الكتائب الفاشية.

ومن هذا المنطلق نستطيع تحديد مضمون وأبعاد محاولة الامبريالية الأمريكية إستغلال حادثة الغارة الجوية المشبوهة على «أم درمان» السودانية. فتوقيت محاولة تفجير موقد التوتر في الشرق الأفريقي بواسطة نظام نميري العميل ليس وليد الصدفة أو نتيجة للعملية المشبوهة «الطارئة» «على أم درمان» وإنما هو خطوة مدروسة في اطار تنفيذ البرنامج الاستراتيجي الكوني والمنطقي لادارة ريغن بهدف تغيير موازين القوى لصالح القوى الامبريالية والرجعية وإجهاض حركة التحرر الوطني واسقاط الأنظمة التقدمية، المعادية للامبريالية والمرتبطة بعلاقات الصداقة والتحالف مع الاتحاد السوفييتي وباقي البلدان الاشتراكية. وأي محاولة لتقويم ما يحدث، اليوم، في السودان، خاصة على ضوء تصعيد عسكرة الأمبريالية لنظام نميري وتزويده بصفقات جديدة من السلاح وزيادة التواجد الامبريالي في السودان (طائرات ايواكس وغيرها) وتسخين الحدود مع ليبيا واثيوبيا، يجب أن يأخذ بالاعتبار الحقيقتين التاليتين المترابطتين عضوياً:

أولاً: حقيقة التفاعلات الداخلية الجارية في السودان وأزمة نظام النميري، المعزول جماهيرياً في شتى المجالات.

ثانياً: الدور الذي يشغله نظام النميري في اطار المخطط الامبريالي التآمري - الى جانب حلف «كامب ديفيد» وكناشة أنظمة الردة الخيانية في مصر والصومال - ضد ليبيا واثيوبيا وحركة التحرر الوطني الافريقية والعربية.

وسأحاول، هنا، أن أركز، في الأساس، على خلفية التطور الداخلي في السودان والأرضية المهتزة لنظام النميري العميل.

■ المحنة والنقمة:

يمر السودان، في السنوات الأخيرة، في محنة قاسية تبشر بقرب انهيار النظام الاتوقراطي للنميري، إقتصادياً وسياسياً. فقد أدت سياسة النظام الى تفاقم حدة الأزمة الاقتصادية في السودان وربط مقدرات ومصير الاقتصاد الوطني بعجلة التبعية للاحتكارات الاجنبية والرأسمال الاجنبي.

ويواجه النظام أزمة شاملة متعددة الجوانب، سياسياً واجتماعياً، تصاعدت وتائرها الى درجة الإنفجار - كما سنرى. ومن أهم معالم هذه الأزمة:

أ) في المجال الاقتصادي: إنّ حقيقة التطور الاقتصادي في السودان تكشف، عملياً عن البنود التفصيلية لهوية الردة الخيانية لنظام نميري وأبعادها المأساوية بالنسبة لجماهير الشعب السوداني التي تنتفض، اليوم، للاطاحة بنظام الجريمة والفاقة. فمنذ عدة سنوات يعاني الاقتصاد السوداني من أزمة تتفاقم، سنوياً، نتيجة للطبيعة الطبقية لنظام نميري وسياسته الاقتصادية. فنظام النميري يمثل، اليوم مصالح، الشريحة المفسودة من البرجوازية الطفيلية والبيروقراطية التي ترتبط، مباشرة، بقيود العمالة - باعتبار انها وكيلة - للشركات الاجنبية والرأسمال الاجنبي. وقد ترعرعت هذه الشريحة في ظل النظام وبدعم منه - كبار الضباط والموظفين، أقرباء النميري. كيف ذلك؟

تبرز معالم الردة الخيانية للنظام في اطار السياسة الاقتصادية التي ينتهجها وأبعادها المدمرة بالنسبة للغالبية الساحقة من جماهير الشعب السوداني. فنظام نميري لم يقم فقط بتدمير الدمقراطية والدوس عليها وحرمان الاحزاب السياسية والتنظيمات الجماهيرية من حرية النشاط، بل حاول، أيضاً، بسياسته الاقتصادية، حرمان الشعب السوداني من حقه في توفير العمل واللقمة. فمنذ بداية الردة الخيانية، تراجع نظام نميري عن انتهاج البرمجة ورسم خطط التنمية (الخطة الخمسية) وعن تقوية القطاع العام. فالبرمجة الحقيقية في البلدان النامية تعني تخطيط ميزانيات (سياسة اقتصادية) لتوسيع القاعدة الانتاجية. وفي المقام الأول عصرنة الانتاج وبناء فروع صناعية جديدة وعصرنة الانتاج الزراعي بهدف هدم بُنية الهيكل الاقتصادي المتخلف وبناء اقتصاد متعدّد الجوانب. وهذا ما تعنيه التنمية الاقتصادية، إذ انها، من جهة، تخلق القاعدة المادية للاستقلال السياسي والاقتصادي (اضعاف الارتباط بالسوق الاجنبية). ومن جهة أخرى، تؤدي الى احداث تغيّرات جذرية في البُنية الاجتماعية. وبالطبع فإن لهوية النظام الأثر المباشر في رسم وجهة وآفاق التطور. وقد اختار نظام نميري النهج «الانفتاحي» السّاداتي في مجال التطور الاقتصادي، وفتح ابواب السودان على مصراعيها أمام تسرّب الرأسمال الاجنبي الاحتكاري والرأسمال من الأنظمة الرجعية العربية. وكان من نتيجة ذلك تحويل الاقتصاد السوداني الى إقتصاد مكبّل بأغلال التخلف والتبعية. الى «إقتصاد إستهلاكي» - أي تحويل السودان الى سوق عرض للمنتوجات الأجنبية. ولهذا أدت مثل هذه السياسة الى عدم خلق القاعدة الانتاجية الواسعة (الصناعة وتطوير الزراعة) والى ضرب مصالح البرجوازية الوطنية والجماهير العاملة. فضرب القاعدة الانتاجية أدّى الى تسعير حدة البطالة والفقر والى تفاقم العجز في ميزان المدفوعات. وإغراق سوق السودان بالبضائع الاجنبية المستوردة أمام انخفاض التصدير من جهة، وكذلك زيادة مصروفات النظام على الجهاز الاداري - البوليس، من جهة أخرى - كل ذلك أدّى الى تحميل شعب السّودان أعباء أكثر من ١٢ مليار دولار من الدين القومي الخارجي.

ومن الأمثلة السّاطعة على عفن نظام نميري في المجال الاقتصادي - الاجتماعي نورد الدلائل التالية:

● أ): إنّ شعب السودان يعتمد في معيشته، أساساً، على الزراعة والرعاية. ولم يقم نظام نميري بانتهاج سياسة اقتصادية لتغيير البُنية الفرعية للاقتصاد المتخلف. وليس هذا فحسب، وإنما، أيضاً، لم ينتهج سياسة لتنويع وعصرنة المزروعات.. فحتى اليوم ومنذ اكثر من عشرين سنة، من حكم النميري يشمل جذور التصدير الزراعي فقط المنتوجات الطبيعية غير المصنعة وهي القمح والقطن والفول والسمسم.

● ب): تثقل ادارة نظام النميري كاهل الشعب السوداني، وخاصة العمال والفلاحين، بأعباء الضرائب. وتبلغ حصة الضرائب من ايرادات الحكومة اكثر من ٨٠٪، وخاصة الضرائب غير المباشرة.

● ج): زيادة حدة التقاطب الاجتماعي بين الفقر والثراء وبين غالبية الشعب السوداني وبين الفئة المفسودة للنظام التي تعشش في الجهاز الاداري. ويزيد اليوم دخل «أمناء المناطق» في «حزب» السلطة اكثر من (٣٠) مرة عن دخل العامل. وخلال اكثر من ٢٠ سنة لم يزد معدل دخل الفلاح عن (٢،٥ - ٣٪) من دخل «أمناء المناطق».

● د): تردي الخدمات الاجتماعية والتعليمية والصحية. فالنظام المجرم، الذي يصرف المليارات على تضخيم الجهاز الاداري، القمعي، ورشوة فئة السماسرة في الحكم والجيش، وسوق خدمة الاحتكارات الأجنبية، تقلّص باستمرار، ميزانيات الصرف على التعليم والصحة. وكان من نتيجة ذلك أنه، مثلاً في مجال التعليم، لا تتجاوز نسبة إستيعاب الاطفال في السن المدرسي (٤٥،٨٪). وفي المرحلة الثانوية (٣١٪). وفي المعاهد العليا (٢٧٪). وقد ادى ذلك الى انتشار الأمية التي تشكل اليوم، اكثر من (٨٠٪) بين السكان. ونتيجة لارتفاع تكاليف الخدمات الطبية يعجز الفلاح السوداني والجماهير العاملة عن تلقي العلاج.

قبل اكثر من سنتين، عقد نظام نميري - في تشرين اول ١٩٨٢ - إتفاقية التكامل مع النظام المصري. وحاول نظام نميري ايهام جماهير الشعب السوداني بأنّ التنسيق والتعاون مع النظام المصري سيؤدي الى اخراج السودان من أزمته الاقتصادية الخانقة وسينعم «الشعب» بالازدهار! لكن النتائج، حتى اليوم، تؤكد المضمون الحقيقي والابعاد المرسومة لمثل هذا التكامل. فقد جرى الاتفاق على ان يكون التكامل في المجال الاقتصادي وفي السياسة الخارجية. وليس الربط بين التعاون والتنسيق في هذين المجالين وليد الصّدفة. فتحت راية التكامل الاقتصادي جرى التخطيط لربط نظام نميري، نهائياً، بعجلة الاستراتيجية الامبريالية واحلافها العدوانية، سوية مع النظام المصري، وخلق مناخ افضل لتغلغل الرأسمال الأجنبي الى السودان. وليس وليد الصدفة، أيضاً، انه، منذ توقيع اتفاقات التكامل، ازدادت المساعدة «الامبريالية الامريكية لنظام نميري، كما ازدادت القروض التي يقدمها صندوق النقد الدولي، الذي تسيطر عليه واشنطن، الى السّودان. ولكن ذلك لم يساعد نظام نميري على الخروج من أزمته. والعكس هو الصحيح. فقد عمقت هذه «المساعدة» هذه الأزمة وربطت الاقتصاد السوداني، أكثر، بعجلة التبعية. فمقابل تقديم القروض من صندوق النقد الدولي فرضت شروط مهينة على السّودان، مثل التدخل في رسم السياسة الاقتصادية واماكن استثمار هذه القروض. وقد فرض صندوق النقد الدولي على نظام نميري تخفيض سعر الجنيه السوداني بالنسبة للدولار. فبعد أن كان الجنيه السوداني يساوي دولارين ونصف الدولار أصبح الدولار يساوي، اليوم، أكثر من ١٩٠ قرشاً سودانياً (١،٩ جنيه) كما أن هذه القروض و«المساعدة» الأمريكية - شراء الاسلحة - التي ذهبت، أساساً، الى سد نفقات مصروفات النظام الطفيلية - زيادة عجزه - أدت الى زيادة حجم الدين الخارجي وإرهاق الجماهير الشعبية بهذا العبء.

هذا بالاضافة الى أنّ القروض و«المساعدة» من الامبريالية الامريكية والمؤسسات المالية العالمية التي تسيطر عليها التي قدّمت لنظام نميري مهدّت الطريق لتغلغل الرأسمال الخاص للاستثمار في السودان. وتؤكد المعطيات ان نظام نميري باع الاحتكارات الغربية العديد من المشاريع الوطنية، مثل مصانع السكّر. كما اعطى شركة «شيفرون» الأمريكية حق إمتياز التنقيب عن النفط وأن يكون نصيب الشركة من صافي عائد البترول (٥١٪). والشيء المهين، هنا، أن الشركة اشترطت على حكومة النميري تصدير البترول، خاماً - أي عدم تكريره في السودان.

في المجال السياسي: إنّ النهج الديكتاتوري الذي اتبعه النميري باقتراف المجازر ضد الحزب الشيوعي السوداني المجيد ورفاقه وتنظيماته وضد جميع القوى الوطنية لم يستطع أن يثبّت أقدام هذا النظام. وهذا النظام يواجه، اليوم العزلة التامة، جماهيراً. وتنشط، اليوم، القوى الوطنية، وفي مقدمتها الحزب الشيوعي السوداني، في اطار اوسع جبهة للاطاحة بالنظام الدكتاتوري العميل. وحتى الجهاز الاداري الذي ضخمه النظام وكذلك الجيش، الذي يعتبره النميري ذراعه الأيمن لحماية عرشه، لم يعودا «الجهاز الآمن» بالنسبة لراحة النظام. فقبل مدة امتشقت فصائل من الكتيبة (١٠٥) السلاح في وجه النظام. وقد شهدت السنة الماضية وأشهر هذا العام تفجرات عديدة للنقمة الشعبية العارمة على نظام النميري شملت مختلف القطاعات والمناطق - انتفاضات العمال والطلبة والنساء والانتفاضة في الجنوب. ولم تنجح اعابيل النميري وسياسته الثعلبية في زرع الفرقة بين القوى الوطنية عن طريق استمالة بعضها لضرب القوى الأخرى. وآخر «تقليعة» حاول التستر وراءها لاخفاء وجه نظامه الحقيقي هي اعلان تمسكه بقوانين «الدين الحنيف». وكان هدفه استمالة الاحزاب الدينية والأوساط المتدينة الى صف نظامه المعزول. ولكن الحيلة لم تنطل على شعب السودان والمؤمنين الذين يعانون الأمرين من جرائم ونتائج الحكم الدكتاتوري العميل.

ويعمل الحزب الشيوعي السوداني، اليوم، على رص اوسع جبهة من جميع القوى الوطنية للاطاحة بالنظام الحاكم.

■ ■ الجنوب الملتهب:

شهدت مناطق جنوب السّودان خلال الأشهر الماضية، حالة من التفجّر واشتعال الانتفضات الشعبية والمسلّحة ضد نظام النميري. وتطلق وسائل إعلام السلطة السودانية والرجعية على الانتفاضات الشعبية في الشمال والجنوب تعابير مثل «تمرد» و«عصيان» الخ.. هكذا كان الأمر بالنسبة لانتفاضة «حركة يانا ٢» في الجنوب، والانتفاضات الشعبية والمسلّحة في «جونجلي» و«بانتيو» و«الناصر» و«بور البيبور» وفصائل الكتيبة ١٠٥ التي حاول جيش نظام النميري اغراقها بالدم.

ويعزو نظام نميري والدوائر الامبريالية والرجعية العربية انتفاضة شعب السودان في الجنوب والشمال الى وجود اصابع خارجية «تنظم التخريب». ويوجه إصبع الاتّهام الى أثيوبيا وليبيا المجاورتين واتهامهما بتدريب المجموعات المناوئة للنميري على السّلاح وتنظيم «تسلّلها» الى السودان - أي محاولة ايهام الرأي العام العالمي والافريقي والعربي ان الانتفاضة العارمة ضد نميري ما هي إلا أحداث مصطنعة يجري نسج خيوطها خارج حدود السّودان وبعيداً عن رغبة وآرادة شعب البلاد. والواقع ينسف دائماً أسس الرياء والتضليل. فالأسباب الحقيقية لتصعيد وتائر الكفاح في الجنوب واتساع المقاومة والانتفاضة الشعبية ترجع الى الأمور التالية:

■ اولاً: تراجع نظام النميري عن اتفاقات تحقيق الحكم الذاتي للجنوب في أطار السودان الموحّد. وفي هذا المجال برزت، أيضاً، معالم الردة عن طريق الوحدة الوطنية. فقد تجاهل النميري حاجات التنمية الضرورية في هذا القسم المتخلّف من السودان. وعمد الى اشعال الفتن واللعب على وتر «الشمال والجنوب» ومحاولة استمالة بعض القبائل لتأجيج النعرات القبائلية بهدف طمس وتضييع مطالب الجنوب التي تؤيدها وتناضل في سبيل تحقيقها جميع القوى التقدمية والدمقراطية في السودان، وفي مقدمتها الحزب الشيوعي السوداني. وهذه المطالب هي اعطاء ابناء الجنوب حقوقهم الطبيعية في المساواة وتنفيذ بنود الحكم الذاتي التي بديء في تنفيذها، أيام حكم الجبهة الوطنية قبل ان يرتد النميري الى حظيرة الخيانة.

■ ثانياً: لجأ النميري، مؤخراً، بدون الأخذ بالاعتبار رأي السودانيين في الجنوب، الى تنفيذ اجراء اداري تعسفي، ضارباً بعرض الحائط الاجراءات الدستورية ورأي المجالس التشريعية حتى بصورتها المشوهة. فقد قام بتقسيم اقليم الجنوب الى ثلاثة اقاليم بهدف اجهاض كفاح اهالي الجنوب وتبديد حقوقهم القومية والوطنية. وأدى هذا الى تفجير النقمة وإتساع نطاق المقاومة ضد النظام.

■ ثالثاً: زيادة حدة النقمة الجماهيرية في الجنوب على كابوس الاضطهاد والاستغلال المزدوج. فقد سلّم نظام النميري ملكية ومصير المشاريع الحيوية الجديدة في ايدي الشركات الاحتكارية الاجنبية، مثل مشروع حفر قناة «جونجلي» ومشروعات التنقيب عن البترول. وكما أسلفنا فإنّ الشروط المهينة التي تفرضها الشركات الأجنبية، مثل ملكية (٥١٪) من عوائد البترول وتصديره خاماً تجعل جنوب السودان محروماً من الاستفادة من ثروته الوطنية - البترول، إذ انه، بموجب اتفاقية النظام مع الشركات البترولية، يمنع تكرير البترول او الاستفادة منه لكهربة الجنوب، مثلاً، او في مجال الصناعة والزراعة وجميع فروع التنمية الاقتصادية التي يتعطش لها الجنوب. هذا بالاضافة الى شروط العمل غير الانسانية والاستغلال الفاحش في مشاريع الشركات الاجنبية. ولهذا ليس صدفة ان توجه الانتفاضة في الجنوب سهامها ليس فقط ضد النظام وانما، أيضاً، ضد الاستعباد الاحتكاري الاجنبي وشركاته العاملة في السودان.

وقد توجّهت القوى الوطنية، المعادية لنظام نميري، في الجنوب كفاحها باقامة صرح وحدوي كفاحي لجميع المناضلين ضد النظام الدكتاتوري العفن.

وأخيراً: على هذه الخلفية نستطيع ان نؤكد ان زيادة التدخل العسكري الأمريكي والمصري، مؤخراً، وزيادة التحريض على ليبيا واثيوبيا يستهدفان خلق ستار من الدخان لاخفاء الهدفين المركزيين للامبريالية وهما: دعم نظام نميري المهتز داخلياً وجر هذا النظام نهائياً الى الحلف الاستراتيجي مع الامبريالية.



● الشاعر سميح القاسم يلقي قصيدته «كانت وستبقى» أمام جماهير النقب في بلدة راهط في يوم الأرض ١٩٨٤ ●



● «ديرحنا على العهد تلبي نداء الأرض» - طليعة المسيرة في اثناء توجهها الى مهرجان عرابة البطوف يوم ١٩٨٤/٣/٣٠ ●



عليك مني السلام

عليك مني السلام يا أرض أجدادي
ففيك طاب المقام وطاب انشادي
عشقت فيك السمر وبهجة النادي
عشقت ضوء القمر والكوكب الهادي
والليل لما اعتكر والنهر والوادي
والفجر لما انتشر في ارض اجدادي
يا قوم هذا الوطن نفسي تناجيه
فعالجوا في المحن جراح اهليه
ان تهجروه فمن في الخطب يحميه
ياما احيلى السكن في ارض اجدادي
اهوى عيون العسل اهوى سواقيها
اهوى ثلوج الجبل ذابت لآليها
سالت كدمع المقل سبحان مجريها
ضاعت كرمز الأمل بأرض اجدادي

بواكير

أمي

□ شعر: رندة دوبي □

سميتك، برحمتك، ملاك الرحمة. فهل ترضين؟
ودعوتك باسمينة. فهل ينمو الا باسمك الياسمين؟
كلُ حزنت ضمني صدرك - أعزّك الله.
يا أحلى لحن في الوجود،
حينما تنظرين إليّ وتضحكين يضحك الكون.
يا نوراً لا ينطفيء
ويا سلوى الحزين.

(المكر)

وحدي والليل

□ شعر: ع.م.ع □

ساهرة وحدي والكل نام.
نام الجميع
وكل ما في الكون نام.
وحدي على سريري
وبيدي رسالة
انطفأت قناديل الشوارع
وسكن الليل
والرسالة بيدي شمعة منيرة
اقرأها ونطير سوية في الخيال
الى عالم الحب والجمال
وأعود الى دائرة الحزن
وحدي والليل.

(الجليل الأعلى)

● هواة المراسلة ●

● ميرڤت غانم زكور، فتاة عكية في الربيع الخامس عشر، تهوى الرياضة والأغاني الغربية والرقص الغربي والأفلام العربية والأجنبية ومطربها المفضل مايكل جاكسون وتوم جونس. عنوانها: شارع ١٣ بيت ٢٨١ عكا القديمة.

● تحسين علي سعدي، ١٤ سنة، يهوى الافلام العربية والأغاني العربية والأجنبية. ويشترط مراسلة الفتيات فقط. عنوانه شارع ١١ رقم البيت ١٦٧ عكا القديمة.

المنجد في اللغة والأدب والعلوم

بقلم: يونس عبدالله جبارين
(ام الفحم)

■ حياته: ولد المؤلف لويس معلوف اليسوعي في مدينة زحلة في لبنان وتعلم في بيروت وأوروبا واشتغل بالتحرير في جريدة «البشير» ثلاثين سنة.

وتتلمذ صاحب المنجد على المعاجم القديمة، وقد اكسبته صلته بالدراسات الادبية الأوروبية الحديثة، منهجاً واسلوباً، وقد حاول أن يسير عليه، فاهتم بالقديم وأضاف اليه تنظيم ورسوم المحدثين، وغرضه ان يجعل من معجمه صالحا للتداول للناشئين وقد أغفل اليسوعي الكلمات البذيئة ولم يوردها في قاموسه لانها تمس حرمة الأدب، وقليا افاد منها.

ومادته قريبة المأخذ وغير مملة وميسرة مع ايجاز وقد استعان بالرسوم والصور وقدمها للمطبعة حتى بلغت الف رسم وصورة.

■ نهج القاموس وخصائصه: مذهبه كمذهب الزمخشري (٤٦٧ - ٥٣٨ هـ) في كتابه «أساس البلاغة» ينظم المواد حسب الحرف الأول والثاني فالثالث من الحروف الأصلية: «فاذا كانت الكلمة مجردة اطلبها في باب أول حرف منها، وإن كانت مزيدة او فيها حرف مقلوب عن آخر، فجردها او ردها الى الأصل..» وكذلك لم ينفصل عن تنظيم من سبقه، حين قسم كتابه ابواباً بعدد حروف الهجاء الثمانية والعشرين.

جاء في المنجد (سبط - سَبْطاً) وسبطاً وسبوطاً (سُبطَ - سبوطه وسباطه): الشعر: سهل واسترسل وهو ضد جعد.
[سُبط سَبْطاً]: اصابته سباط اي الحُمى.
سَبّطت]: الناقة او النعجة: ألقت ولدها لغير تمام او قبل ان يتبين خلقه فهي مُسَبّط].
[أسبَط]. سكت خوفاً. ضعف وقع فلم يقدر ان يتحرك - بالأرض: لصق بها - في نومه: غمض - عن الأمر: تغافى عنه.

■ المناقشة: يلاحظ ان المادة السابقة وضعت بين قوسين دليل اصالة الكلمة في العربية. وانها ليست دخيلة، اما الكلمات الدخيلة - فقد رمز اليها بنقطة مستديرة، توضع قبل الهلالين مثال ذلك مادة: نارجيل فقد رسمها المعجم
● (النارجيل والنّارجيل): الجوز الهندي، الواحدة نارجيلة.
● (الجنزار والجنزير) تحريف زنجار وزنجيز وهو الخضرة التي تعلو النحاس.

اما فروع المادة التي يعرض لها بالشرح والتفسير، فيضعها في أول السطر، بين قوسين معقفين [ ] ولا شك أن في هذا تيسيراً للقارىء.

وهو لا يضع الفعل وحده، وانما يضعه في «تركيب» موجز، يمهد للمعنى التالي له فإن تغير استعماله او تغيرت صورة الفعل، نبه على ذلك، مثل: سَبط الشعر: سهل واسترسل، وسُبط المطر: اكثر واتسع.

وينبه على وزن الفعل بالشكل، فالفعل: سَبِط بكسر العين يأتي مضارعه بفتح العين، ويشير الى ذلك بوضع خط صغير، فوقه فتحة (ـَـ): (سَبط - سَبْطاً) وسَبطاً وسُبوطاً). والضبط بالشكل.

التزم المنجد ان يبدأ في شرح المادة مثلما فعل الشرتوني: مجردة ثم مزيدة ويحقها بالاسماء: مشتقة وجامدة ومجردة ثم مزيدة كذلك ويرتب المزيدات، فيبدأ بالمزيد بحرف ثم بحرفين ثم بثلاثة، كما يرى في مادة: سبط، السابقة.

وفي مادة نقل: نَقَل/ نَقُّل/ ناقل/ أنقل/ تنقل/ انتقل.

وفي الاسماء: الناقل/ الناقلة/ النقال (مصدر ناقل) النقّال/ النّقل/ البقل/ النقل/ النقلة/ النُقلة/ ألنِقلة/ النقيل/ النقيلة/ المنقل المنقلة/ المنقلة.

عني المنجد بذكر الجمع وأشار اليه بالحرف ج مثل السَبط من المطر: الغزير ج سباط ومثل: الناقل ج ناقلون ونقلة.

والفيروزبادي هو الذي بدأ باستخدام الرموز في القواميس.

واستخدم المنجد كثيراً من الرموز، رغبة في الاختصار، هي:

١. فا: أسم الفاعل
٢. مفع: اسم المفعول
٣. ج: الجمع
٤. جج: جمع الجمع
٥. مص: مصدر
٦. م: مؤنث
٧. مث: المثنى
٨. مع: معروف
٩. ب: المفعول به
١٠. ـَـ: تعني ان عين المضارع مفتوحة
١١. ـِـ: تعني ان عين المضارع مكسورة
١٢. ـُـ: تعني ان عين المضارع مضمومة
١٣. ـ تعني ان عين المضارع يجوز فيها الفتح والضم والكسر.

■ تقدير الكتاب: تقبله الدارسون بالرضا والاقبال، واستفادوا بنظامه المعجمي ويسره، واعجبوا بما اقتبس من المعاجم الأوروبية ومن تيسيرات المطبعة الحديثة. حين استخدم الرسوم والصور لتوضيح المعاني، ونماذج لرسوم الفن العربي والخطوط العربية. وقد اضاف لويس معلوف فصلاً صغيراً تحدث فيه عن أشهر المعجمات العربية.

وفي شباط ١٩٥٦ صدرت طبعة جديدة الحقها به: «الأب توتل اليسوعي» قسماً أسماه: «المنجد في الأدب والعلوم»، عني فيه بالترجمة لطائفة من اعلام الشرق والغرب زينه بكثير من الصور واللوحات والخرائط الملونة. وبهذا صار المنجد عملاً هاماً بين يدي الدارسين، يضاف الى ما تكسبه المكتبة العربية كل يوم من الوان الدراسة والانتاج الجزيلة النفع.

«المنار» نشرة ادبية أخرى لطلاب المدرسة الثانوية في شفاعمرو

● شفاعمرو - لمراسلنا - «يتجدد اللقاء الفكري وتزهر فروعه املاً وتفاؤلا مع إطلالة «المنار» الهادي.

بهذه الكلمات افتتحت هيئة تحرير مجلة «المنار» لسان حال طلاب مدرسة شفاعمرو الثانوية البلدية كلمة العدد الجديد من نشراتها الأدبية الثقافية. و«المنار» الذي صدر في مطلع الاسبوع الماضي يحوي عدداً من المقالات والدراسات والقصص والاشعار والخواطر التي كتبها واختارها الطلاب. وقد برزت في باب المقالات مقالة بعنوان: «الانحراف لدى الاحداث وكيفية علاجه» للطالب فارس راشد شهاب ومقالة اخرى حول «ظواهر استعمال العنف والقوة والاستهانة بكرامة الفرد وممتلكاته» كتبتها الطالبة رجاء يوسف جروس. كذلك شملت المجلة عدداً من المقالات والدراسات القصيرة حول اخطار المخدرات وحول البيت والمدرسة وحول الثورة التكنولوجية وحول العمل التطوعي والنظافة العامة ودراسة اخرى قصيرة حول الطبيب العربي الشهير ابو بكر الرازي.

وعلى الغلاف الأخير نجد اهداءً متواضعاً من الطلاب الى امهاتهم بمناسبة «عيد الأم» وهو قصيدة «الى امي» للشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش.

واخيراً كما جاء في كلمة مدير المدرسة السيد ابراهيم طوقان نأمل ان تكون هذه المجلة فاتحة لاعمال اخرى قيمة ومستمرة.



مسابقة «يوم الارض» الادبية

● المسابقة ●

كتابة قصة قصيرة تصور علاقة الفلاح الفلسطيني بارضه.

● شروط المسابقة ●

● ان يكون المشترك طالبا في مدرسة ثانوية او جامعة.
● الكتابة على وجه واحد من الصفحة وبخط واضح.
● ان تصل المادة الى «الاتحاد» حتى نهاية شهر نيسان ١٩٨٤.
● يكتب المتسابق اسمه الكامل وعنوانه واسم مدرسته او جامعته على ورقة منفردة ويضعها في المغلف نفسه.

● الجوائز ●

قررت هيئة تحرير «الاتحاد للطالب» نشر احسن ثلاث قصص ومنحها جوائز قيمة:
الجائزة الاولى: تذكرة سفر الى قبرص.
الجائزة الثانية: راديو مسجل كاسيت.
الجائزة الثالثة: اشتراك سنوي بـ «الاتحاد».
وستوزع الجوائز في احتفال خاص.

● لجنة التحكيم ●

تم تشكيل لجنة تحكيم من مجموعة من الكتاب ومدرسي اللغة العربية وسوف نعلن عن اسماء اعضائها عند الاعلان عن نتائج المسابقة.

● ملاحظة:
ترسل المواد على العنوان التالي:

مسابقة «يوم الارض» الادبية
«الاتحاد للطالب»
صحيفة «الاتحاد»
حيفا ص.ب. ١٠٤

■■ بنات!!

بنت الأرض: الحصاة
بنت الشفة: الكلمة
بنت العين: الدمعة
بنت اليم: السفينة
بنات الليل: الأحلام
بنت الصوت: الصدى
بنت البيد: الناقة

■■ ومساكن!!

الانسان: دار او منزل
الأسد: عرين
الخيل: اصطبل
الأبل: مراح
الخلد: نفق
العنكبوت: بيت
النمل: قرية
النحل: خلية
الدجاج: قن
الطيور: اعشاش

فاتن محمد اسدي
(دير الأسد)

رسائل الاصدقاء

■ الى الطالب إياد أسعد بلعوم (الطيبة): نشكرك على اللعبة الحسابية ونعتذر عن عدم نشرها.
■ الى الطالب قيس موسى ابو راس (الطيبة): نشكرك على المربع الحسابي ونعتذر عن عدم نشره.
■ الى وفاء محمود كايد (طمرة): شكراً على المسابقة ونعتذر عن عدم نشرها.
■ الى غادة زيدان خوالد (شعب): نعتذر عن عدم نشر المادة عن «الصعاليك». اكتبي في مواضيع قريبة من مجتمعك وحياتك.
■ الى الطالب خضر بكر (عكا): شكراً على الرسالة. ونعتذر عن عدم نشر اللعبة الحسابية.

● ● خيرها بغيرها

■ الى سلام احمد علي عبد القادر (الطيبة) وسعيد شحادة أبو ليل (عين ماهل) وسميحة خالد جبارين (ام الفحم) وسهى مسعود أبو زيد (عيلبون): وصلتنا اجوبتكم على المسابقات السابقة بعد فوات الأوان. لهذا لم تظهر اسماؤكم في قائمة اصحاب الحلول الصحيحة.

● مسابقة العدد ●
● المسابقة رقم (٤٥) ●

يقدمها: ابو خالد

آمال وبشرى وسعاد ثلاث آنسات لهن مميزات خاصة:
أ - اثنتان لها ذكاء حاد، واثنتان في غاية الجمال، واثنتان مثقفتان، واثنتان فنانتان.
ب - كل آنسة منهن لا تتمتع باكثر من ثلاث صفات من الصفات السابقة الذكر.
ج - اذا كانت الآنسة آمال ذات ذكاء حاد فهي مثقفة.
د اذا كانت الآنستان بشرى وسعاد في غاية الجمال فأن كلاً منهما فنانة.
ج اذا كانت الآنستان آمال وسعاد مثقفتين فأن كلاً منهما فنانة أيضاً.
فمن من الآنسات ليست مثقفة؟ ؟؟

● جواب المسابقة رقم (٤٣) ●

يلتقي الاطباء الثلاثة في المستشفى يوم الجمعة ونتمنى الا يكون قراؤنا من زبائنهم!!

● أصحاب الحلول الصحيحة ●

■ من الطيبة: وصفية عبد الفتاح حاج يحيى، نجاح محمد جمعة ■ من الناصرة: بلال احمد جبيلي وابتهال احمد جبيلي ■ من دير حنا: منهل سعيد خليفة ■ من مجد الكروم: نجلاء أمين مناع ■ من حيفا: روميو الياس ■ من الرامة شادي نافذ حنا ومها قسيس ■ من عيلبون: فاتنة ونانسي عفيف صليح ■ من كفركنا: رامي فؤاد خميس ■ من المغار: وليد نبيل طنوس ■ من الجش: جوني نجم ■ من طمرة: عفاف ذياب ■ من زلفة: بثينة قبلان ■ من اكسال: مروان دراوشة ■ من دالية الكرمل: نبيهة فحماوي ■ من باقة الغربية: محمد أبو فرخ ■ من شعب: نزار فاعور ■ من جديدة: الياس جدعون وطفة ■ من طرعان: عايدة أحمد بدر ■ من الرينة: ابراهيم فايق خميس ■ من دير الأسد: خليل فيصل نعمة.

● الفائزون ●

■ بعد ان اجرينا القرعة بين أصحاب الحلول الصحيحة فاز بالجوائز كل من:
١) بثينة قبلان - زلفة
٢) نبيهة فحماوي - دالية الكرمل
٣) بلال جبيلي - الناصرة.
[الجوائز مقدمة من دار «الأسوار» العكية للنشر لصاحبها يعقوب حجازي]

● كوبون المسابقة ●

حل مسابقة رقم (٤٥)
الأنسة التي ليست مثقفة هي ....
الأسم: ....
العنوان: ....
البلدة: ....

من هما؟

١. شاعر فلسطيني راحل يتكون اسمه الأول من اربعة أحرف، الحرفان ٢،١ بمعنى جواب والحرفان ١،٣ عكس خير والأحرف ١،٢،٤ بمعنى بيت. وأما اسمه الثاني فيتكون من اربعة أحرف أيضاً. الحرفان ٤،١ بمعنى اشتاق. والحرفان ٤،٣ بمعنى جبل والحرفان ٢،٣ نعم بالانجليزية والحرفان ٢،١ بمعنى حارة. فمن هو؟

٢. شاعر فلسطيني راحل يتكون اسمه الأول من اربعة أحرف. الحرفان ٤،١ حرف جر. والحرفان ٣،٤ غير ناضج والحرفان ١،٣ بمعنى بحر والحرفان ١،٢ من الأقارب. واما اسم عائلته فمكون من خمسة أحرف. الحرفان ١،٤ بمعنى شتم والحرفان ٤،٢ متماثلان وأما ٥،٣ فكلمة أنت بالانجليزية. فمن هو؟

نمر أبو أحمد
(الناصرة)

● الأجوبة في العدد القادم

لا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
صفحة ٦ — الاربعاء ٤ نيسان ١٩٨٤

كتاب ياباني عن الازياء الفولكلورية الفلسطينية

* الرأي العام الياباني يتعاطف مع القضية الفلسطينية *

● طوكيو - اجمع مراقبون محايدون هنا يوم الاحد الماضي على ان اسرائيل واجهت هزيمة منكرة في المجال الاعلامي في اليابان بفضل الجهود العربية المكثفة وتضامن الاصدقاء من اليابانيين مع العرب.

وقد اعرب هؤلاء المراقبون عن اعتقادهم بأن الحملة الاسرائيلية المعادية للعرب تلقت هزيمة مذهلة في وسائل الاعلام اليابانية بالرغم من اجهزة الدعاية المؤيدة لاسرائيل.

وقال ممثلو وكالات انباء دول «العالم الثالث» في العاصمة اليابانية ان بكر عبد المنعم، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في طوكيو وسفيري الكويت والسعودية يواصلون جذب وسائل الاعلام اليابانية الى جانب القضايا العربية واضافوا ان الاسرائيليين الذين يسيطرون على مسرح الاعلام هنا ارغموا على التراجع بفضل مؤيدي منظمة التحرير الفلسطينية وبقية العالم العربي.

وقد لقي فيلم (معركة الجزائر) اقبالا منقطع النظير في دور السينما اليابانية اما فيلم (الرسالة) فقد عرض في عدد قليل من دور السينما في انحاء اليابان كما عرض فيلم ثالث لقي نجاحاً كبيراً ايضاً يتحدث عن ثورة التحرير الليبية بقيادة عمر المختار.

اما بالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية فان بعض الحركات هنا تقوم بانتاج افلام وافلام وثائقية عنها باللغة اليابانية باسلوب عملي فعال ومفهوم من قبل اليابانيين.

ويقوم مؤيدو منظمة التحرير الفلسطينية باصدار نشرات اسبوعية باللغة اليابانية ايضاً يتحدثون فيها عن اسلوب حياة الفلسطينيين.

ومن الاعمال الاخرى كتاب ياباني نادر بالالوان عن الازياء الفولكلورية الفلسطينية تبرع بها مصورون يابانيون متعاطفون مع الفلسطينيين وبالاضافة الى ذلك ساهموا في ترجمة اعمال لشعراء فلسطينيين.



● الثوب الشروقي - عن موسوعة التراث الفلسطيني، الازياء الشعبية الفلسطينية ●

«اطفال انابيب» في الكويت

● الكويت - و.ص.ف - علم يوم الاحد الماضي ان المجلس الاعلى للتشريع الاسلامي في الكويت قد صرح بان اخصاب سيدة خارج الرحم وسيلة مقبولة من اجل الانجاب.

وقد اصدر المجلس الاعلى بيانا حدد فيه رغم ذلك كشرط للقبول ضرورة ان يكون الجنين المقبل من الزوجين اللذين يرغبان في انجاب طفل لضمان استمرار سلالتهما واتباع اجراءات شديدة الدقة للحيلولة دون حدوث خطأ في الحمل.

وقد وضع قرار المجلس الاعلى للتشريع الاسلامي حدا لجدل في الكويت حول شرعية (اطفال الانابيب)، في دولة تشهد انخفاضاً في نمو مواليد الكويتيين بينما ترتفع نسبة المواليد لدى المقيمين في الكويت.

وتشير الاحصاءات الاخيرة الى ان السكان الكويتيين كانت نسبتهم تبلغ ٤٦ في المائة بالنسبة للسكان بوجه عام الذين يبلغ تعدادهم مليون ونصف مليون نسمة وانخفضت الى ٤١.٢ في المائة مؤخرا.

وقد وصف عبد الرحمن العوادي وزير الصحة الكويتي من جانبه مشكلة العقم في الكويت بانها مشكلة (قومية) مؤكدا بدء تشغيل مشروع لاطفال الانابيب يمكن ان يحل ٣٠ في المائة من هذه المشكلة.

وقد قررت الحكومة من اجل تطبيق المشروع انشاء مركز متخصص، ويذكر مسؤول في وزارة الصحة ان هذا المركز سيكون معدا خلال خمسة اعوام.

الفرنسيون يتذوقون المطبخ اليوناني

● اثينا - و.ص.ف يطغى على المطبخ اليوناني مذاق الزيت كما تزداد درجة تسوية الطعام كما يطغى على مذاقه غالبا الليمون.

صرح بذلك في اثينا ١٥٠ من كبار الطهاه الفرنسيين الذين يقومون بزيارة لليونان. واضاف كبار الطهاه الفرنسيين مع ذلك للصحفيين ان النبيذ اليوناني يبدو شديد الجودة.

ويقوم ال ١٥٠ عضواً الاعضاء في الاتحاد الفرنسي لمديري الخدمة في الفنادق والطهاة الفرنسيين بزيارة لليونان منذ يوم الاربعاء الماضي في اطار رحلة دراسية قام بتنظيمها المكتب القومي للسياحة اليونانية بالاشتراك مع احدى الشركات الفرنسية الكبرى المتخصصة في تصنيع الشمبانيا.

من يوميات مسافر !

سأتكىء براسي الى الخلف انام فيحس الركاب بتعبي فلا يتكلمون . لكنهم سيخرجون سجائرهم غير آبهين بقانون منع التدخين في الأماكن العامة . وسأتضايق من الدخان أكثر مما أتضايق من الكلام . وسيشعلون سيجارة من أخرى . وأطلب من أحدهم ان يفتح زجاج السيارة قليلاً فيفعل . فيخفف ذلك من كثافة الدخان الرخيص فقد ولى زمن «الكنت» و «المارلبورو» و«الونستون» !

لكن لن تدوم هذه الحالة طويلاً . فسيُقطع الصمت ودخان السجائر ويُطلب من السائق ان يكبس زر الراديو على أخبار السابعة والنصف . وسأسمع وأنا نصف نائم نصف صاح . وتطن الساعة خمس طنات . أما السادسة فكانت طويلة وقوية . وأتضايق جداً قبل ان يبدأ المذيع بالكلام . فلا شك انه سيتحدث عن الاضرابات في فرنسا وينسى إضرابات اسرائيل وسيتحدث عن عنف الحرب العراقية - الايرانية وينسى بشاعة الغزو البربري على لبنان وعن «الغزو السوفييتي لأفغانستان» . ولا يمكن حينها وقف سيل التداعيات خصوصاً وأنا نصف صاح نصف نائم أو العكس . فأتذكر إضراب الأطباء وعمال مصانع «تمناع» ومصانع البحر الميت و «روغزين» والحبل على الجرار والممرضات وعمال الصيانة والناصرة وقلعتها وثوار السلفادور وجيفارا كوبا وفصائل الثورة الفلسطينية وهوشي منه ومجازر صبرا وشاتيلا .. وشارون وشمير وشر ... توك وأورغاد و ....

ويعلق أحد المسافرين على ما سمعه فيشتم الشيوعية وروسيا ، وماركس ولأنه لا يعرف لينين وانجلز فلا يشتمهما ويقول ان هناك في الدول الاشتراكية لا توجد دمقراطية كما في دولته «واحة الدمقراطية» ويقهقه فتحز في نفسي قهقهته وتضامن الأخرين معها . فأهم ان أشن عليه غارة كلامية تخمد أنفاسه وأنفاس الذين تفقوه هكذا لأخسفه وأخسفهم تحت تاسع أرض.

وأفضل السكوت وأعزو قهقهته لثقافته المبنية على صحف الصباح والمساء من «دفار» الى «يديعوت» مروراً بـ «الحدشوت» الجديدة جداً التي تشغل الصحفيين بموجب اتفاق عمل شخصية !! وثمة شيء فأنا متعب والأفضل أن أحاول النوم تماماً !

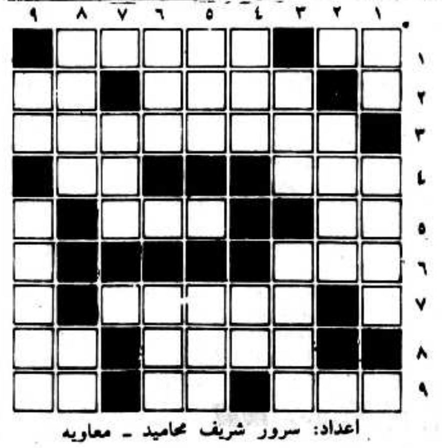
لكن صوت المذيع يتابع البث ويواصل الحديث عن أخبارهم المحلية ولصوت اسرائيل بالعربية أخباره المميزة الخاصة به . فالعالم كله في وادٍ ينادي وينادي وصوت اسرائيل بالعربية ينادي ولا يسمع الا نفسه فيواصل بثه على موجته القصيرة ، القصيرة ، التي لا تؤثر عليها أجهزة التشويش العربية .. ولا القمر الاصطناعي العربي ...!

وأنا نصف نائم نصف صاح أهم أن آتي بحركة فيمنعني نصفي النائم وأهم أن أنام فيوقظني نصفي الصاحي فلا أصحو ولا أنام .. وكيف أنام وصوت اسرائيل يُتابع بث ملاحظة كتبها ع .... الم علموه تاريخ الشرق الأوسط وكلمتين عربيتين و ....

وعليه فلن أسافر بهذه التاكسي !

* مرزوق حلبي *

كلمات متقاطعة



اعداد: سرور شريف محاميد - معاويه

الكلمات الافقية

١) في الجسم - الاسم الثاني لقائد فلسطيني
٢) الاسم الثاني لكاتب فلسطيني - قهوة
٣) زمن - بيوت
٤) ناس - الاسم الاول لاديبة فلسطينية
٥) خاصتي (معكوسة) - من شعوب الاتحاد السوفييتي
٦) يستعملها الخياط
٧) مدينة فلسطينية
٨) عكس شمال - حرف جر
٩) مجنون ليلى - متماثلان - دق

الكلمات العمودية:

١) نعم بالروسية - تصريح
٢) اجمل (بالعامية)
٣) فاكهة الصحراء - من الازهار (مبعثرة)
٤) آلة موسيقية - اداة نصب
٥) شيِّد - عاصمة اوروبية
٦) اداة عمل - حليب
٧) البارحة
٨) تذرف الدموع - هرب
٩) متماثلان - قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١) عمر الشريف
٢) اعدو - مرا
٣) دله - جن - جت
٤) لم - امل - من
٥) ل ل - منح
٦) مليح - السم
٧) جر - مي
٨) منجل - ام
٩) مع - مرعبه

الكلمات العمودية:

١) عادل امام
٢) معلم - نم
٣) رده - يرجع
٤) او - الجبل
٥) جل
٦) تل - امير
٧) رم - بقم
٨) يرجم * سن
٩) فاتن حمامة

الجنود المسرحون الدروز يتظاهرون في عكا مطالبين بايجاد الاعمال لهم

● عكا - تظاهر يوم الثلاثاء، عشرات الجنود المسرحين الدروز امام مكتب العمل وامام مركز البوليس هنا مطالبين بالعمل، واقتحم المتظاهرون المركز واتصلوا تلفونيا بمدير مكتب وزارة العمل بحيفا، المدعو حبوشي ، وطالبوه بتوفير العمل لهم فوعد بالاهتمام بقضيتهم.

وتحدث مراسلنا في عكا مع اثنين من المتظاهرين، سلمان ابو صالحة واسعد قويقس من يركا فشرحا له حالة الجنود المسرحين والبطالة المنتشرة بينهم، واستنكرا توزيع العمل في مكتب العمل على المحاسيب، والرشوة والفساد.

ويبدأ الجنود المسرحون في التوقيع على رسالة الى مركز مكاتب العمل في تل ابيب والى قائد فرقة الاقليات يطالبون بالعمل ويهددون بالتظاهر ان لم تلب مطالبهم بايجاد الاعمال المناسبة لهم.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٤/٥)

في اقتفاء الشمس

● بقلم: يهوشع سوبول ●

جاء في اعلان نشرته وزارة السياحة في مجلة نسائية منتشرة جداً في اوروبا بالحرف الواحد: «الجو في اسرائيل اكثر الاجواء صحة في العالم وقضية تلوث الهواء غير معروفة لدينا» ولهذا، بالطبع، قدمت شكوى الى وزارة السياحة من قبل شخصية كبيرة من المانيا الغربية تقوم بزيارة لاسرائيل.

ان الشكوى طفيلية. فالجو في اسرائيل هو، حقاً، اكثر الأجواء صحة في العالم. ان آخر ما يسبب لنا المشاكل الصحية هو الجو الاسرائيلي. الجو اللبناني، مثلاً، هو اسوأ، بشكل لا يقاس، من هذه الناحية. كما ان الهواء غير ملوث. الاجواء ربما ملوثة قليلاً. لكن الهواء ؟ كنا سننشر في مجلة نسائية في اوروبا الاعلان التالي:

سيري في اقتفاء الشمس
تعالي الى اسرائيل

في اسرائيل فقط لك أمل بان تُغتصبي في اكثر اقليم صحي في العالم.
في اسرائيل يسرقونك في هواء نقي من التلوث، هواء البلاد المقدسة.
اقضي الصيف عندنا.
وسنأتي في الصيف اليك.

(عن «حوتام»، ملحق صحيفة «عل همشمار» الجمعة ١٩٨٤/٣/٣٠)



اخلاق رأسمالية:

حاكم ولاية امريكية يدعو الى قتل المسنين !

● دنفر - ولاية كولورادو الامريكية - قال ريتشارد لام حاكم ولاية كولورادو الامريكية امام مؤتمر جمعية محامي الصحة في الولاية ان من الافضل للمسنين الذين يشكون من امراض مزمنة ان يموتوا بدلا من محاولة اطالة اعمارهم بالوسائل الطبية الصناعية واشار الى ان من يموت بصورة طبيعية بدون اللجوء الى الادوية لاطالة عمره يشبه (ورقة الخريف) التي تسقط عن الشجرة لتفسح المجال امام البراعم الصغيرة لتنمو بدلا منها.

وقال يجب ان ندع مجتمعنا واطفالنا يعيشون حياة معقولة ، لان الادوية التي تصنع بهدف اطالة اعمار المسنين المصابين بامراض مزمنة تسبب تبذيرا لصحة الاقتصاد الوطني.

واضاف ان الولايات المتحدة عقدت صفقة مع الشيطان.

وقد جرت مظاهرات احتجاج على (ملاحظات) لام قامت بها جماعات من المتقاعدين بعضهم اخذ هذه الاقوال على انها موجهة ضد جميع المسنين.

هل يزرع الفرنسيون الضفادع ؟!

● بالرغم من ان حرب المائة عام بين بريطانيا وفرنسا قد انتهت منذ مئات الأعوام فان الحزازات القومية الفرنسية والبريطانية تستيقظ من حين لآخر لتجدد الحرب بين البلدين اللذين لا يفصلهما سوى بحر المانش ولكنها والحمدلله حرب كلامية.

آخر معركة فرنسية - بريطانية نشبت كانت بسبب «اللحم» عندما قام مزارعون فرنسيون بالاستيلاء على باخرة وكميونات بريطانية محملة باللحم البريطاني الذي يهدد انتاجهم بسبب رخصه. مخالفين بذلك قوانين واتفاقيات السوق الأوروبية المشتركة الحادثة التي كادت تثير أزمة سياسية في فرنسا وجدت صداها في الصحف البريطانية والفرنسية التي تبادلت اثناء معركة اللحم عددا لا يستهان به من الشتائم والطعن بالعقلية الفرنسية والبريطانية اشتركت في هذه المعركة صحف معروفة برصانتها كجريدة «لوموند» الفرنسية و«السان» البريطانية. فبعد الاستيلاء على كميونات اللحم البريطاني واحتجازها كتبت صحيفة «السان» تقول: «لماذا لا يزرع الفرنسيون الضفادع.. اذا كانوا يريدون انتاج لحم رخيص».

دليل الاتحاد

الاربعاء ١٩٨٤/٤/٤

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦.٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ - «في بلاد الدمى»
● ٦.٤٥ - «تجديدات واختراعات»
● ٧.٠٠ - «الزراعة العصرية»
● ٧.٣٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨.٠٠ - عناوين نشرة «مباط»
● ٨.٠٢ - فيلم وثائقي عن العصافير
● ٨.٣٠ - فيلم وثائقي عن يهود بريطانيا
● ٩.٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩.٣٠ - «موكيد»
● ١٠.٠٥ - الفيلم السينمائي: «تمارين الفرقة الموسيقية» اخراج المخرج الايطالي فدريكو فيلليني
● ١١.٠٨ - عنوان الليلة

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤



كهانا وهايل هتلر !

سَيارة ملوثة بشعارات عنصرية و ٤ -٥ يهود أمريكان ، ورجال بوليس يحيطون بهم ، ومصورو صحافة وتلفزيون أكثر عدداً - هذه هي حصيلة «المظاهرة» التي «حشدها» الرابي العنصري اليهودي الأمريكي ، كهانا ، أمام مكاتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بعد ظهر الأحد الأول من نيسان .

- الأول من نيسان ؟

- ليس الأمر «كذبة نيسان» . فقد شاهدنا هذه «الشوفة» بأعيننا . ولكنها تنطبق على الاسم الأوروبي للأول من نيسان . فيسمونه ، هناك : «حماقة الأول من نيسان» . أو «أحمق الأول من نيسان» . وكلاهما ينطبق على كهانا و «مظاهرته» .

- وماذا كان هدفه ؟

- كان هدفه الاحتجاج على اعتراض كتلة الجبهة (وسواها) على فرض قانون في اعتبار «هتكفا» نشيداً للدولة إلزامياً .

ووقف كهانا خطيباً على الباصات التي لم تتوقف وعلى رجال البوليس والمصورين . وكز أسنانه على ماير فلنر وتوفيق طوبي وتوفيق زياد . قرأ نص «هتكفا» . ثم طلب من «الحضور» ان ينشدوه .

فكان المنظر بائساً : جماعته لا يعرفون هذا النشيد ، كما يظهر . فلم تسمع الباصات سوى صوت كهانا . ورفضت الباصات ان تتوقف .

- فلماذا لم يشارك أفراد البوليس والمصورون في الانشاد ؟

- يذكرني هذا السؤال بإحدى الحكايات عن بلاهة هتلر والهتلرية . فقد قرر هتلر زيارة مستشفى للمجاذيب في برلين ، تفقداً وتواضعاً . فاهتم المسؤولون عن المستشفى بتعليم نزلائه التحية الهتلرية ليستقبلوا بها «الفوهرر» : «هايل هتلر» !

وحضر «الفوهرر» وحاشيته . واصطف المجاذيب صفاً واحداً . ومر هتلر أمامهم مستعرضاً . ورفع المجاذيب أيديهم بالتحية النازية .

سوى واحد شاب في نهاية الصف . وقف دون ان يرفع يده . فعجب هتلر من أمره . وسأله : كيف لم ترفع يدك ؟ فأجابه الشاب مندهشاً : هل تحسبني واحداً من المجاذيب نزلاء المستشفى ؟ أنا الطبيب ..

(أبو الشمقمق)

ماذا قال اوسكار وايلد عن :

●● **السلوك**

... واجبي هو الشيء الذي لا افعله من منطلق مبدئي.
لا أرجيء للغد ما باستطاعتي تأجيله لبعد غد ابداً.

●● **الحب**

ليس الحب من اول نظرة، بل حب آخر الموسم هو الذي يشبع الرغبة اكثر.

●● **الزواج**

هنالك شيء واحد اسوأ من الزواج بدون حب وهو الزواج مع حب من طرف واحد.

ركن الاطفال

الدبّ الفضائي

بقلم: اينا كوزلوفا



الدببة كالناس تحب ان تحلم. وكل واحد يحلم بما يريد. اما دبنا فكان يحلم بالذهاب الى القمر. ولكنه كان يعيش في غابة كثيفة لم يسمع فيها شيئاً عن الطيران الى الفضاء. ولم يكن دبنا يفكر بالتعلم في مدرسة الغابة لكي يحقق حلمه لانه كان يرى من الممكن العيش بدون علوم.

وسار الدب مرة في الغابة، سار اولا في مكان كثيف الاشجار ثم عثر على درب وخرج الى بحيرة صغيرة، فاذا به.. يرى القمر عند قدميه. فوقف الدب فرحا وهتف:

- واخيراً ! الان سأذهب الى القمر !

ولكنه لم ينتبه الى ان قمرا كان في الماء وآخر في السماء. ونظر الدب طبعاً الى ذاك الذي اقرب والذي من الاسهل الوصول اليه.

دب الدب عند البحيرة وخوض في الماء وجلس عند حافة القمر سعيداً لا حد لسعادته. والقمر يصل اليه حتى رأسه، ولكن الدب معتز بأنه اول حيوان اسعده الحظ بالذهاب الى القمر.

وجاء العقعق ورأى الدب في البحيرة فظن انه آذى رجله او ربما كسرها ولا يمكنه السير.



قال العقعق بعد ان جلس على اقرب شجيرة:

- جرب ان تنهض. هل استدعي احداً لكي يجرك من البحيرة ؟

فتضاحك الدب وقال في نفسه: «اظن انه يريد ان يخدعني ويجلس مكاني»، ولم يجب.

بقي العقعق طويلاً يشرح له انه قد يأخذ بردا في الماء ويمرض ولكن الدب لم يسمع له وتجمدت كل اوصاله. ووجد صعوبة كبيرة في الخروج من الماء والوصول الى بيته. ولكنه من ناحية اخرى راح يحدث اصدقائه كثيراً عن سفره مرة الى القمر قائلاً:

- الجو رطب هناك، وكل القمر غارق تقريباً في الماء، والعقاعق هناك تشبه عقاعق الارض وهي ثرثارة مثلها..

ولا يزال حتى اليوم يعتقد ان تحقيق الهدف في الحياة ممكن بدون علوم.

ترجمة: محمد معصراني
(عن مجلة «المرأة السوفييتية» العدد ٨٢/٦)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ٥ نيسان ١٩٨٤ الموافق ٥ رجب ١٤٠٤ هـ * "אל-אתיחאד"
* العدد ٢٧٥/٤٠ * ٦ صفحات * الثمن: ٤٥ شيكل AL-ITTIHAD
Vol. 275/40 – 5.4.1984 – Price: 45 Shekel המחיר 45 שקל

وكالة «يونايتد بريس» :

١٤ سفينة حربية امريكية الى الشرق الاوسط

● الصحف السورية تحذر من عدوان اسرائيلي ـ امريكي مشترك وتقول : بامكان سوريا توجيه ضربة جوابية قاصمة ● شولتس يتهم سوريا وليبيا وكوريا الدمقراطية وايران بالارهاب ويدعو الدول الغربية لمواجهته ●

● دمشق ـ الوكالات والاذاعات ـ حذرت صحيفة «تشرين» السورية، امس، من خطر عدوان اسرائيلي على سوريا على خلفية تصاعد عمليات المقاومة الوطنية ضد الجيش الاسرائيلي في لبنان. وحذرت

● البقية على صفحة ٣ ع١ ●



● المارينز الامريكيون، يستضيفون الاسرائيليين، على متن احدى البوارج الحربية الامريكية في ميناء حيفا ●

الكنيست تقر مشروع قانون حل الكنيست وتقديم موعد الانتخابات

ماير فلنر يعارض التعديلات في مشروع القانون ويحذر من التقارب بين «التجمع» و«التكتل» في الآونة الأخيرة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ناظم بدر ـ اقرت الكنيست امس في جلستها الاستثنائية الخاصة بالقراءات الثلاث مشروع قانون حل الكنيست وتقديم موعد الانتخابات واجراءها في ٢٣ من شهر تموز القادم. واقر القانون مع تعديلات بسيطة فرضتها الاحزاب الدينية بشأن موعد بداية بث الدعاية الانتخابية ومدتها خلال يوم السبت الذي يسبق يوم الانتخابات.

وكانت الكنيست قد ناقشت في جلستها الصباحية مشروع الاقتراح. واشترك في النقاش النائب ماير فلنر عن الجبهة الدمقراطية فقال : اننا كنا من بين المبادرين الى تقديم موعد الانتخابات. واشار الى ان لكتلة الجبهة بعض التحفظات من هذا القانون خصوصا البنود التي تضع المصاعب امام اقامة قوائم صغيرة جديدة مؤكدا ان موقف كتلة الجبهة من هذه التعديلات مبدئي واشار الى انها لا تمس كتلته.

وعارض فلنر رفع عدد المزكين لقائمة جديدة من (١٥٠٠) الى (٢٥٠٠). وكذلك عارض رفع قيمة المبلغ المطلوب ايداعه من قائمة جديدة من (٢٠) الف شيكل الى نصف مليون شيكل. كما عارض فلنر التعديل بشأن الموعد الاخير لتقديم قائمة المرشحين وجعله ٣٧ يوما قبل يوم الانتخابات واعتبر فلنر هذه التعديلات تعسفية ينبغي الغاؤها.

وتطرق الى معركة الانتخابات القادمة فقال ان الحديث عن معركة تربوية معقول ومقبول. لكن التقارب «الشديد» بين «التجمع» و«التكتل» في الاونة الاخيرة يشير الى امكانية اقامة حكومة ائتلاف قومي بعد الانتخابات. وهذه الامكانية تحوي في طياتها اخطارا ومآسي كاشعال الحرب وعدم الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وضم اراضيه الى اسرائيل. وتوجه فلنر الى نواب التجمع وذكرهم بموقفهم المؤيد للحرب في لبنان في بدايتها.

● البقية على صفحة ٢ ع ٣ ●

جديد في قضية «داني كاتس» :

المتهم فتحي غنامة ينكر التهمة ويقول ان المحققين كسروا أحد اسنانه !

● عكا ـ لمراسلنا ـ لاحظ أمس جميع من حضروا الى قاعة محكمة الصلح في عكا أمس مدى الارهاق والانهاك اللذين ظهرا على وجه الشاب فتحي محمد غنامة، احد المتهمين في قضية مقتل الفتى داني كاتس، الذي احضرته الشرطة أمس الى المحكمة لتمديد اعتقاله من اجل استكمال التحقيق معه.

وقد استجاب القاضي الى طلب الشرطة ومدد اعتقال الشاب غنامة لمدة ١٥ يوماً أخرى مؤكداً انه يفعل ذلك بسبب ما أسماه «الاهتمام الشعبي البالغ لانهاء التحقيق بشكل تام». لكنه استجاب أيضاً الى طلب محامي المتهم سليم واكيم ارسال المتهم الى فحوصات طبية في أعقاب شهادته في المحكمة التي قال في سياقها كما قال ثلاثة متهمين آخرون قبله انه ليست له أية علاقة بالجريمة وان اعترافه وتمثيله الجريمة جاء تحت الضغط والتعذيب والتهديد مؤكداً انه فقد أحد أسنانه نتيجة لاعتداء المحققين عليه.

واكد معارف المتهم وبموجب معرفتهم للشاب انه بدا غير طبيعي خلال تمديد اعتقاله وتخوفوا من امكانية ان يؤدي استمرار اعتقاله الى تدهور في حالته الصحية والعقلية!

ويذكر ان المتهمين الاخرين علي محمد غنامة وسمير حسين غنامة انكرا التهمة أمس الاول لدى احضارهما الى المحكمة لتمديد اعتقالهما واكدا ان اعترافهما جاء نتيجة التعذيب والضرب اللذين تعرضا لهما في اثناء اعتقالهما.

محكمة عسكرية اسرائيلية تحاكم مواطناً لبنانياً بتهمة الانتماء الى «الدمقراطية»!

● الناصرة ـ لمراسلنا وليد ياسين ـ قررت المحكمة العسكرية في اللد في جلستها الاولى، في اواخر الاسبوع الماضي، تأجيل النظر في قضية المواطن اللبناني علي احمد بريدي حتى تتم مناقشة الاعتراض الذي تقدم به المحامي وليد الفاهوم.

والمواطن بريدي هو من سكان بلدة «قب الياس» في البقاع اللبناني. وكان قد اعتقل في ٨٣/٩/٢٥ بتهمة «العضوية في الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين»!

وابرزت النيابة، لدى اعتراض الفاهوم على محاكمة البريدي، كتابا من المستشار القضائي للحكومة، يتسحاق زامير، يعرب فيه عن موافقته على تقديم لائحة اتهام ضد المواطن بريدي حسب البند (٥١ ـ أ) من قانون العقوبات للعام ١٩٧٧، الذي ينص على حق المحاكم الاسرائيلية في محاكمة اي شخص يرتكب ضد الدولة اية مخالفة في خارج البلاد وعلى حقها في ان تنظر الى هذه المخالفة وكأنها ارتكبت داخل البلاد!!

ولكن المحامي الفاهوم بين للمحكمة ان البند (٧ ـ أ) من القانون نفسه يجيز للمحكمة ان تحاكم المعتقل على مخالفة ارتكبها خارج البلاد في حالة تعتبر فيها بلاد المعتقل المخالفة المذكورة جريمة يجب محاكمته عليها. وبما ان لبنان لا يعتبر الانتماء الى الجبهة الدمقراطية مخالفة فانه لا يحق للمحكمة الاسرائيلية ان تحاكم المتهم. وبناء عليه تقرر تأجيل النظر في القضية.

في رد على الشخصيات القيادية للاممية الاشتراكية :

تشرنينكو يفضح التناقض بين تصريحات واشنطن وأفعالها في مجال التسلح النووي

● موسكو ـ «تاس» ـ صرح قسطنطين تشرنينكو، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، بأن الاتحاد السوفييتي مستعد للتعاون النشيط الواسع النطاق مع جميع الدول والقوى المحبة للسلام في الكفاح من اجل تخفيض الخطر العسكري وتوطيد السلام.

جاء ذلك في رده على نداء الشخصيات القيادية للاممية الاشتراكية.

واشار تشرنينكو الى انه يشارك في وجهة النظر القائلة بضرورة تحقيق التحرك نحو الافضل في العلاقات الدولية.

وقال ان الحوار ضروري بالفعل، بما في ذلك ـ بالطبع ـ بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة. واشار تشرنينكو الى ان الادارة الامريكية التي تزعم، في الاونة الاخيرة، انها حريصة على الحوار مع الاتحاد السوفييتي الا انها لا ترفق ذلك بأي شيء ملموس.

واستطرد قائلا : والادهى من ذلك ان هذه التصريحات تصاحب بالاعمال الفعلية التي تتناقض مع التصريحات.

واشار القائد الفلسطيني الى ان كل صاروخ نووي امريكي يوزع في الاراضي الاوروبية هو عبارة عن خطوة جديدة الى الخط الخطير.

واشار الى ان الاتحاد السوفييتي تقدم بمجموعة متكاملة من المقترحات الكفيلة بوقف سباق التسلح والعودة به الى الوراء. واشار، بصفة خاصة، الى الاقتراح بشأن قواعد العلاقات بين الدول النووية التي تقضي بان تقوم سياستها على تفادي الحرب النووية.

ونوه تشرنينكو بأهمية استعادة جو الثقة الدولية. وقال ان هذا لن يحدث من تلقاء نفسه. واشار الى ضرورة اتخاذ اجراءات فعالة عاجلة لتحقيق ذلك. وقال ان الاتحاد السوفييتي يدعو الى كبح سباق التسلح والعودة الى الانفراج وتوطيد الامن الاوروبي والدولي.

الجيش الاسرائيلي يقطع الطريق الوحيد وخطوط الهاتف بين جنوب لبنان وشماله

● جنوب لبنان ـ الوكالات ـ ذكر المراسلون الصحفيون في جنوب لبنان ان قوات الغزو الاسرائيلي قامت، امس (الاربعاء)، بقطع الطريق الوحيد الذي يربط بين جنوب لبنان وبقية اجزاء البلاد. كما قطعت خطوط الهاتف بين جنوب لبنان وشماله.

وذكر راديو «مونت كارلو» ان القوات الاسرائيلية تواصل، منذ وقوع عملية القدس المسلحة يوم الاثنين (٤/٢)، بشن حملات تفتيش واسعة على شارع الشاطئ، بين صور وصيدا وعلى الطريق بين صيدا والنبطية.

ومن جهة ثانية علم ان انطوان لحد نصّب، امس، رسميا، على رأس الميليشيات التي كان يقودها سعد حداد.

وصرح لحد ان لديه الفي مقاتل. وادعى ان هدفه هو تحرير الجنوب اللبناني، بمساعدة اسرائيل، (!!) ومن ثم ضمه الى لبنان.

رئيس الوفد السوفييتي في لبنان يلتقي الرئيس اللبناني وقادة الاحزاب الوطنية

● بيروت ـ ذكر راديو لبنان الرسمي ان كارن بروتنس، نائب رئيس العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، قام، امس، بزيارة في شمال لبنان والتقى عدداً من قادة الحزب الشيوعي اللبناني.

وجرى، خلال اللقاء، استعراض الاوضاع السياسية الراهنة في لبنان والمنطقة في ضوء انسحاب القوات متعددة الجنسيات.

وأكد الجانب السوفييتي تأييد بلاده للشعب اللبناني في نضاله من اجل وحدة البلاد، ارضاً وشعباً. ودعا اللبنانيين الى لغة الحوار والوفاق الوطني، بدلاً من الاحتكام للسلاح.

وبعد ذلك التقى بروتنس رئيس الوزراء اللبناني الاسبق، رشيد كرامي. كما التقى المبعوث السوفييتي قادة الاحزاب الوطنية اللبنانية في مقر الحزب السوري القومي الاجتماعي في طرابلس.

وكان الرئيس اللبناني، امين الجميل، استقبل، أمس الاول، المبعوث السوفييتي. ونقلت الوكالات عن بروتنس، عقب اللقاء، قوله ان ثمة ضرورة مطلقة لتطبيق قرارات الامم المتحدة بدون تأجيل لضمان الانسحاب الفوري للقوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية المحتلة.

واضاف بروتنس أن قيام اسرائيل بانتهاك هذه القرارات، بتأييد الولايات المتحدة، يعتبر من أهم العقبات التي تعرقل التوصل الى تسوية مشاكل لبنان الداخلية.

وأكد المسؤول السوفييتي أن بلاده تساند أية مبادرة من شأنها احلال السلام في لبنان وضمان استقلاله.

وزير خارجية اليمن الدمقراطي يغادر دمشق

● دمشق ـ و.ص.ف. ـ غادر عبد العزيز الدالي، وزير خارجية اليمن الدمقراطي، دمشق، مساء أمس الاول (الثلاثاء)، عائداً الى عدن بعد زيارة الى سوريا استغرقت يومين.

وذكرت وكالة الانباء السورية، التي أذاعت النبأ، أن الوزير اليمني التقى، خلال هذه الزيارة، عبد الحليم خدام، نائب رئيس الجمهورية، وفاروق الشرع، وزير الخارجية السوري.

نيكاراغوا تطالب مجلس الامن بوقف الحرب غير المعلنة التي تشنها الولايات المتحدة

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ دعت نيكاراغوا، امس الاول، مجلس الامن الدولي الى اتخاذ اجراءات حازمة تطالب الولايات المتحدة بوقف دعمها لعناصر الثورة المضادة ووضع حد للحرب غير المعلنة التي تشنها ضد شعب نيكاراغوا.

وجرت في الدعوة ادانة قيام الولايات المتحدة بزرع الالغام في موانئ نيكاراغوا ومياهها الاقليمية. كما جرت المطالبة بوقف المناورات الامريكية ـ الهندوراسية المشتركة على حدود نيكاراغوا.

ودان اوليغ تروبا نوفسكي، مندوب الاتحاد السوفييتي في مجلس الامن، زرع الالغام في موانئ نيكاراغوا وقال ان اي عدوان أمريكي على نيكاراغوا من شأنه ان ينتهي على نحو ما انتهت عليه مغامرة «خليج الخنازير» ضد كوبا.

وقال تروبانوفسكي ان بعض دول امريكا اللاتينية تحولت الى معسكرات للارهاب السوموزي، مشيراً الى حلفاء الولايات المتحدة في امريكا الوسطى.

كما تحدث مندوبو كوبا واليمن الدمقراطي واثيوبيا فدانوا السياسة الامريكية وصناعها.

وعلى صعيد آخر تمكنت القوات المسلحة النيكاراغوية، في الاسبوع الماضي، من القضاء على ٩٩ عنصراً من عصابات الثورة المضادة ومنعوهم من تنفيذ عملياتهم التخريبية.

جاكسون يعزز قوّته في انتخابات الحزب الدمقراطي لتعيين مرشحه لانتخابات الرئاسة

● نيويورك ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان وولتر مونديل، نائب الرئيس الامريكي السابق، حصل، في الانتخابات التي جرت امس الاول في ولاية نيويورك لتعيين مرشح الحزب الدمقراطي لانتخابات الرئاسة الامريكية، على ٤٧٪ من اصوات الناخبين. وحصل منافسه الاساسي، غاري هارت، على ٢٨٪ بينما حصل القس جيسي جاكسون على ٢٤٪ من الاصوات.

وبهذا يكون لمونديل، حتى الان، (٨٦٧) مندوباً و (٥١٣) مندوباً لغاري هارت و (١٣٣) مندوباً لجيسي جاكسون، الذي حقق نجاحاً نسبياً كبيراً وعزز قوته، الى حد كبير.

وأعلن هارت وجاكسون انهما لن يتوقفا عن المنافسة وسيخوضان المعركة الانتخابية حتى النهاية. وعلى الرغم من أنه لا أمل لجاكسون في الفوز في هذه الانتخابات، الا ان لتعزيز تأييده أهمية كبيرة.

سجناء سجن «المحطة» في الاردن يواصلون اضرابهم لعدم تلبية مطالبهم العادلة

● القدس ـ لمراسلنا ـ لا يزال ١٤٤ معتقلاً سياسياً في سجن «المحطة» الاردني في عمان، يواصلون الاضراب الذي بدأ في ٣/١٠، اثر عدم تلبية مطالبهم التي تمثلت في:

● الافراج الفوري عن المعتقلين السياسيين.

● الغاء الاحكام الصادرة عن المحكمة العرفية العسكرية في الاردن.

● الافراج عن المعتقلين والسماح لهم بالاستئناف على هذه الاحكام.

● توقف السلطات الاردنية عن اعتقال الفلسطينيين بسبب نشاطهم السياسي.

ويذكر ان ١٥ معتقلاً منهم كانوا اصيبوا بامراض مزمنة تهدد حياتهم بالخطر.

كما اصدر المعتقلون السياسيون مذكرة تندد بتراجع السلطة عن وعودها بتلبية مطالبهم بعد الاضراب السابق في كانون الثاني الماضي.

وتضامناً مع المعتقلين نظم ذويهم تظاهرة نسائية قامت السلطات الاردنية بقمعها، بوحشية، واعتقلت العديد من أفرادها في عمان.



الشقيقة «زو هديرخ» في حلة جديدة

● حيفا ـ لمراسلنا ـ صدرت امس الشقيقة «زو هديرخ» في حلة جديدة وبحجم اكبر مطبوعة في مطابع «الاتحاد التعاونية» على طريقة الأوفست التكنولوجية الحديثة.

وقد أنشأت الشقيقة «زو هديرخ» بهذه المناسبة افتتاحية جاء فيها ان هيئة تحرير الجريدة تطمح مع صدور هذا العدد بشكله الجديد ان تساهم في نقل كلمتها ـ كلمة السلام والدمقراطية ـ وتطرح قضايا العمال والمساواة بين المواطنين بشكل جذاب اكثر ومريح اكثر للقارئ.

وأضافت «زو هديرخ» اننا مع صدور هذا العدد الجديد لا يسعنا الا ان نذكر الذين ساهموا ويساهمون في صدور وانتشار هذه الجريدة وبالاخص رفيقنا المرحوم يهودا اونغر رئيس تحرير الجريدة السابق.

واختتمت «زو هديرخ» افتتاحيتها بالقول : اننا سنعمل كل ما في وسعنا للمساهمة المتواضعة في توحيد قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل وانجاح الجبهة الدمقراطية في معركة الانتخابات للكنيست الحادية عشرة.

فأحر التهاني الى الشقيقة «زو هديرخ» في حلتها الجديدة والى الامام دائما.

«امنستي»

اسرائيل تضرب وتعذب الاسرى الفلسطينيين

■ ٨ اسرى ـ ... ■



● ثلاثة من اسرى «أنصار» (سابقا) : اقوياء رغم القمع والبطش ●

● تل ابيب ـ الضرب ودق الرأس في الجدار وايقاف الاسرى عراة تحت الماء البارد ومنع الطعام والعلاج الطبي والذهاب الى «المستراح» عنهم هذه عينات من اساليب التعذيب التي تتبعها اسرائيل تجاه الفلسطينيين في المناطق المحتلة. المتهمين بانتمائهم الى منظمات معادية والتي اوردها تقرير منظمة «امنستي» للدفاع عن حقوق الانسان والمواطن الذي نشر امس في لندن، ونقلت بعضه جريدة «هآرتس» في عددها امس.

وتضمن التقرير فيما تضمنه، ان اسرائيل اتبعت اسلوب تغطية وجوه الاسرى الفلسطينيين وتعريتهم من ثيابهم تماما وتعريضهم لتقلبات الطقس خلال ساعات طويلة واحيانا طول ايام كاملة. وان الاسرى وابناء عائلاتهم ايضا يستخدمون هدفا للتحقير والتعذيب من قبل الذين يحققون معهم.

وقد تلقت منظمة «امنستي» العديد من التقارير عن ضرب الاسرى وتعذيبهم ومنهم : نسيم عبد الجليل الذي اعتقل بتهمة الانتماء الى منظمة «فتح» الذي قال انهم ضربوه على جميع اجزاء جسده بما في ذلك على خصيتيه ايضا، بالركل واللكم والعصي، في قواعد الجيش في رام الله والخليل والفارعة.

وجاء في التقرير، انه في اعقاب انكشاف هذا التعامل مع الاسرى جرى تقديم جنود ومجندات الى المحاكمة فادينوا وسجنوا. وان اسرائيل اجبرت اسرى في جنوب لبنان على الوقوف عراة تحت الشمس طول النهار. الامر الذي ادى الى وفاة (٨) اسرى نتيجة لذلك.

وكرس التقرير الجديد لمنظمة «امنستي» للدفاع عن حقوق الانسان والمواطن لموضوع التعذيب في جميع انحاء العالم. ويتألف التقرير من (٣٦٣) صفحة تستعرض تحقيق منظمة «امنستي» في (٢٦٨٧) حادثة في (٤٥) دولة من دول العالم.

كلمة الاتحاد

الحذار الحذار من مغامرة جنونية جديدة !

■ أطلق وزير «الامن» موشيه ارنس، في اثناء زيارة لقواته الغازية في لبنان، امس الاول، تصريحات حربية ضد سوريا. وبعد ان اتهم سوريا بالمسؤولية الكاملة عن العمليات البطولية التي تنفذها المقاومة الوطنية اللبنانية، ضد الاحتلال، قال ان اسرائيل لن تسمح بتطور حرب استنزاف ضدها في لبنان.

واستغل رئيس الحكومة اسحق شمير خطاباً له امس الاول، في مجلس أمناء الجامعة العبرية في القدس، لتهديد سوريا زاعماً ان دمشق تحولت الى مركز منطقي ودولي للارهاب!

اسمعوا، اسمعوا، من يتحدث عن الارهاب!

كذلك اطلق جورج شولتس وزير خارجية الولايات المتحدة أمس الاول، تصريحات عدوانية صريحة قال فيها ان سوريا وليبيا تعطيان دعماً شاملاً.. للارهاب!

هل صدفة ان تصدر هذه التصريحات الثلاثة عن شولتس وشمير وآرنس، في يوم واحد؟ وهل صدفة ان تتزامن هذه التصريحات مع قرار الرئيس ريغن بارسال ١٤ بارجة حربية امريكية الى شرق البحر المتوسط؟!

لقد اعترف شولتس في خطابه ان المخطط الامريكي - الاسرائيلي في لبنان قد فشل فشلاً واضحاً، بالغاء اتفاق الاذعان واضطرار القوات المتعددة الجنسيات الى الرحيل عن لبنان واشتعال المقاومة المسلحة الشاملة ضد الاحتلال الاسرائيلي وعدم قدرة اليمين الفاشي في لبنان (الكتائب) على الهيمنة على لبنان.

لماذا لا يستخلص حكام امريكا واسرائيل العبرة الحقيقية الوحيدة المترتبة على هذا الفشل، وهي احترام ارادة وسيادة شعب لبنان والشعب الفلسطيني وبقية الشعوب العربية؟ ولكن، من اين للحمار عقل مثل عقل الامير؟!

ان حكام اسرائيل الغارقين في وحل مغامرتهم البائسة في لبنان وفي وحل ازمتهم السياسية - الاقتصادية الشاملة يحاولون التغطية على فشلهم الذريع بمغامرة جنونية جديدة. وهم بهذا يعرضون للخطر شعب لبنان وشعب اسرائيل والسلام في المنطقة والعالم. ومن المفيد ان يتذكر المهووسون ذوو الرؤوس الحامية ما جاء في البيان السوري - السوفييتي بعد زيارة المسؤول السوفييتي حيدر علييف لدمشق، وهو ان سوريا مصممة على صد اي عدوان مدعومة دعماً شاملاً سياسياً وعسكرياً من صديقها الصدوق، الاتحاد السوفييتي. وليس بامكانهم ان يعرفوا سلفاً نتيجة مغامرتهم اذا قاموا بها.

اننا ندعو كل قوى السلام في اسرائيل، بغض النظر عن انتماءاتها السياسية والحزبية، ان يقوموا بانشط جهد ممكن لمنع هذه الحكومة المغامرة ان تذهب بالبلاد الى ورطة حربية خطيرة جديدة.

ان لجم هذه الحكومة ومنعها من المغامرات هو قضية الساعة الآن، الى ان يحين الوقت لاسقاطها واراحة البلاد والمنطقة والعالم منها ومن سياستها المغامرة!□

(«الاتحاد»)

مجلس باقة الغربية المحلي في جلسته امس :

نريد عيادة لصندوق المرضى في القرية، المجلس يقرر بناء جسر هوائي على الشارع الرئيسي بين شقي المدرسة

● باقة الغربية - لمراسلنا ابراهيم بيادسة - اتخذ مجلس باقة الغربية المحلي في جلسته امس قرارا بالاجماع يقضي بمطالبة مركز صندوق المرضى بفتح عيادة في القرية لتقديم الخدمات الى ٦ الاف عضو في صندوق المرضى من ابناء القرية جنبا الى جنب مع مطالبة وزارة الصحة بتحسين وتطوير الخدمات الطبية في المركز الصحي في القرية لا سيما قسم الولادة.

وجاء هذا القرار على خلفية تردي الخدمات الطبية في المركز الصحي الذي ادى الى وفاة عدد من الاطفال في قسم الولادة في السنة الاخيرة.

كما اعلن رئيس المجلس المحلي السيد سمير درويش في بداية الجلسة ان وزارة المواصلات خصصت مبلغ ٦ ملايين شيكل لبناء جسر هوائي يربط بين شقي المدرسة الجنوبية، الابتدائي والثانوي. وقال ان وزارة الداخلية قد وعدت بتغطية تكاليف اقامة الجسر الاخرى والبالغة ٩ ملايين شيكل.

ويذكر ان الطفلة منى وجيه بيادسة قد لاقت حتفها في الاسبوع الماضي في حادث دهس لدى محاولتها قطع الشارع، بين شقي المدرسة الامر الذي دفع المجلس الى تشديد مطالبة الوزارات باقامة الجسر المذكور.

واعلن رئيس المجلس ايضا ان وزارة الداخلية اضافت مليوني شيكل الى ميزانية ٨٤/٨٣ لتغطية العجز فيها. ويذكر ان هذه الميزانية بلغت ٩٠ مليون شيكل.

١٤ سفينة حربية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الصحيفة بأن سوريا قادرة على الرد وعلى ردع اية محاولة عدوانية وتوجيه ضربة مضادة قاصمة.

وبعد ان استعرضت صحيفة «تشرين» التهديدات التي وجهها حكام اسرائيل، في اليومين الماضيين، الى سوريا، قالت ان هذه التهديدات لا تفاجىء سوريا مطلقا لانها تشكل العناصر الاساسية في حملة الانتخابات البرلمانية الاسرائيلية وتدخل ضمن التطلعات التوسعية لحكام اسرائيل.

وتأتي التحذيرات السورية في الوقت الذي ذكرت فيه وكالة «يونايتد بريس» ان ١٤ سفينة حربية امريكية توجهت، من قواعدها في الولايات المتحدة، الى منطقة الشرق الاوسط.

واضافت الوكالة انه يوجد على متن هذه السفن ١٠ الاف جندي امريكي و٧٠ طائرة حربية.

كذلك لا تزال ١٢ سفينة حربية امريكية، على متنها الفان من مشاة البحرية، متواجدة في الشواطىء اللبنانية.

وقد كشفت صحيفة «البعث» السورية (امس، ٤/٤) عن هذا التزامن بين وصول السفن الحربية الامريكية الى البحر المتوسط وبين تهديدات الحكومة الاسرائيلية الموجهة ضد سوريا. واعربت صحيفة «البعث» عن اعتقادها بأن مخططا عدوانيا ما يتم الاعداد له في المنطقة.

واضافت الصحيفة السورية ان اعلان اسرائيل، رسميا، عن القيام بمناورات امريكية - اسرائيلية مشتركة، في القريب، يشكل دليلا واضحا على التخطيط للقيام بعمل عسكري عدواني في المنطقة يستهدف، في المقام الاول، التقليل من اهمية الغاء اتفاق الاذعان بين اسرائيل ولبنان، الذي وقع في ١٧ ايار ١٩٨٣.

ودعت صحيفة «البعث» جميع الاطراف اللبنانية الى العمل بسرعة من اجل تثبيت وقف اطلاق النار لتفويت الفرصة على اعداء لبنان من تحقيق تطلعاتهم العدوانية ضد الشعب اللبناني وسوريا والامة العربية كلها.

ومما يعزز الاعتقاد ان ثمة خطة عدوانية امريكية - اسرائيلية يتم الاعداد لها هو دعوة جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكية، في تصريح له، امس، الى التنسيق بين الدول الغربية لاتخاذ التدابير اللازمة ضد ما وصفه «الارهاب الذي تؤيده الدول».

وتحدث شولتس، صراحة، عندما زعم ان الدول التي تؤيد الارهاب هي سوريا وليبيا وكوريا الدمقراطية (الشمالية) وايران. وقال ان على الدول الغربية ان تجابه هذا الارهاب.

مجمع النقابات المهنية في الضفة المحتلة يحذر من :

خطر انهيار المراكز الاثرية في القدس المحتلة نتيجة الحفريات الاسرائيلية

● القدس - لمراسلنا - اصدر مجمع النقابات المهنية في الضفة الغربية المحتلة، هذا الاسبوع، بيانا الى المؤسسات الثقافية والانسانية في العالم اثر الانهيار الذي وقع في مبنى المدرسة المنجكية التاريخية في الحرم الشريف، نتيجة للحفريات التي تصر سلطات الاحتلال على اجرائها تحت الابنية الاثرية والتي ادت، في السابق ايضا، الى انهيارات مماثلة في المدرسة العثمانية والمدرسة الجوهرية ورباط الكرد.

وجاء في البيان : ان المدرسة المنجكية التي تعود الى العهد المملوكي (١٣٠٦ م) تشكل جزءا من التراث الاسلامي في المدينة واحد المعالم الهامة من معالمها. وتعتبر مجموعة الابنية المملوكية هذه ثروة انسانية رائعة لا يمكن ان يغض الطرف عن قيمتها الا من فقد احساسه الحضاري وانتماءه الانساني.

وحمل البيان السلطة الاسرائيلية كامل المسؤولية من هذا الانهيار كما اهاب بجميع المؤسسات الانسانية والثقافية في العالم ان تعمل جاهدة لوقف هذا النزيف الحضاري الذي تجريه السلطة الاسرائيلية لمدينة القدس.

كما اصدر مجمع النقابات، ايضا، بيانا شجب فيه عزم سلطات الاحتلال على ابعاد المواطن عبدالعزيز شاهين من وطنه وطالب باطلاق سراحه ورفع الحيف عنه، فورا.

ووجه المجمع برقية الى الحاكم العام للضفة الغربية طالبه فيها بالاستجابة لمطالب لجنة المعلمين العامة العادلة برفع رواتبهم والسماح لهم بانشاء نقابة للمعلمين خاصة بهم لتدافع عن حقوقهم، أسوة بغيرهم ممن يعملون في مهن اخرى.

وكان المجمع قد اصدر بيانا، يوم الارض، حيى فيه جماهير الشعب الفلسطيني المناضلة. واكد انه لا يمكن التغاضي عن حقوق الشعب الفلسطيني المتمثلة في حقه في العودة وتقرير المصير وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

احتجاز هوية نقابي فلسطيني

● القدس - لمراسلنا - احتجزت السلطات الاسرائيلية يوم الاحد الماضي، هوية العامل النقابي حسين فرح الطويل، عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لنقابة العمال في الضفة المحتلة، بسبب رفضه القيام بازالة المتاريس من الشوارع.

اصابة طفل فلسطيني بشظية قنبلة على مقربة من مستوطنة اسرائيلية

● القدس - لمراسلنا - تكررت حوادث اصابة المواطنين من قرية «بيت فوريك» (قرب نابلس) برصاص المستوطنين الذين يقطنون المستوطنات المقامة على اراضي القرية.

وقد كان اخر هذه الحوادث اصابة الطفل ناصر جميل حامد (١٠ سنوات) بشظية قذيفة في ساقه عندما كان قريباً من مستوطنة «ماخولاه» نقل على اثرها الى المستشفى.

الكنيست تقر مشروع قانون حل الكنيست

● تتمة من الصفحة الأولى ●

اما بالنسبة لطرح التجمع السياسي فيما يتعلق بحل القضية الفلسطينية والمسمى «البديل الاردني» فقال، انه حق الملك حسين غير مستعد لقبوله. واضاف ان الحل الوحيد الذي يحول دون حروب اضافية ومآسي جديدة هو السلام الحقيقي القائم على العدل واحترام حقوق كلا الشعبين واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل وقال : المطلوب اليوم هو تغيير السياسة العامة بشكل جذري.

وكما ذكرنا اقرت الكنيست مشروع القانون بتعديلاتها التي تحفظت منها كتلة الجبهة.

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٤/٤)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٥٣،٩١	١٧٠،٨٤	١٥٦،٤٧٣٨	١٥٨،٤٢٦٢	+ ١١،٤٣
١ جنيه استرليني	٢١٩،٣١	٢٢٩،١٩	٢٢٣،٥٢٢٨	٢٢٦،٣١١٨	+ ٢،٠٦
١ مارك الماني	٥٨،٧١	٦١،٣٥	٥٩،٦٨٦٤	٦٠،٤٣١١	+ ٠،٦٩
١ فرنك فرنسي	١٨،٨٠	٢٠،٢٥	١٩،٤٠٦٤	١٩،٦٤٨٥	+ ٠،١٦
١ غيلدن هولندي	٥٢،٠٦	٥٤،٤١	٥٢،٩٢٨٩	٥٣،٥٨٩٤	+ ٠،٣٨
١ فرنك سويسري	٧٠،٨٦	٧٤،٠٥	٧٢،٠٤١٣	٧٢،٩٤٠٢	+ ٠،٣٥
١ كيتر سويدي	١٩،٨٠	٢٠،٦٩	٢٠،١٢٦٥	٢٠،٣٧٧٧	+ ٠،٢٥
١ كيتر نرويجي	٢٠،٣٧	٢١،٢٩	٢٠،٧١٤٠	٢٠،٩٧٢٥	+ ٠،١٩
١ كيتر دنمركي	١٥،٩٧	١٦،٦٩	١٦،٢٤٠١	١٦،٤٤٢٨	+ ٠،١٥
١ مارك فنلندي	٢٧،٤٢	٢٨،٦٥	٢٧،٨٧٤٦	٢٨،٢٢٢٤	+ ٠،٢٣
١ دولار كندي	١٢٠،١٩	١٢٥،٦٠	١٢٢،١٩٠٤	١٢٣،٧١٥٠	+ ٠،٩١
١ دولار استرالي	١٣٨،٦٦	١٥٢،٧١	١٤٧،١٤٨٠	١٤٨،٩٨٤٠	+ ١،٣٧
١ راند جنوب أفريقيا	١١٢،٥٢	١٢٧،٠٦	١٢٥،٣٩٨١	١٢٦،٩٦٢٨	+ ٠،٨٤
١٠ فرنك بلجيكي	٢٧،٦٩	٢٨،٩٤	٢٨،١٥٢٩	٢٨،٥٠٤٢	+ ٠،٢٢
١٠ شلن نمساوي	٨٣،٥٦	٨٧،٣٢	٨٤،٩٤٧٨	٨٦،٠٠٧٧	+ ٠،٦٤
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٩٤،٣٧	٩٩،٦٤	٩٦،٤٢٨١	٩٧،٦٣١٢	+ ٠،٩٤
١٠٠٠ ين ياباني	٦٨٣،١٢	٧١٣،٨٩	٦٩٤،٥١٣١	٧٠٣،١٧٨٩	+ ٥،٤٠
١ دينار اردني	٤٢٠،٠٠	٤٤٥،٩٨	-	-	+ ٣،٩٤
هوامش: الاسعار بالشواقل					



مخطط لمصادرة منطقة سكنية في القدس المحتلة

● القدس - لمراسلنا - لاحظ سكان منطقة «عقبة التكية» في القدس المحتلة (البلدة القديمة) قيام المستوطنين والمساحين الاسرائيليين، في الأونة الاخيرة، بزيارات مكثفة للمنطقة، مما .. شكوك الاهالي بأن هناك مخططات استيطانية جديدة مبيتة.

وكانت احدى العائلات تلقت تهديدات بأخراجها من المنزل الذي تقطنه في المنطقة نفسها، باعتبار ان ذلك خطوة اولى في المخطط الاقتلاعي الذي يشمل ٢٥ عائلة ومدرسة الايتام الاسلامية، وصولاً الى طريق الواد.

ويؤكد الاهالي انهم سيبذلون كل ما في وسعهم لمخطط تشريدهم ومصادرة بيوتهم وتهويد المنطقة التي يعيشون فيها.

فصل جميع العاملين في متاحف حيفا.. تمهيداً لاغلاقها!

● حيفا - لمراسلنا - تلقى عاملو ومديرو الدوائر في جميع متاحف حيفا أمراً من مدير شركة المتاحف يوم ٨٤/٤/٣ يقضي بفصل جميع المضيفات والحراس العاملين في متاحف المدينة الستة، ابتداء من اول أيار المقبل.

وعلى ضوء ذلك، وبتوجيهات من مدير الشركة فانه يتعذر استقبال الزائرين، ابتداء من التاريخ المذكور.

كما تضمن امر الفصل دعوة العاملين الى احصاء الموجودات وفحصها في كل متحف ومتحف. ويضيف أمر الفصل: «ولا أرى حاجة الى تزويدكم بالقوى العاملة لهذا الفرض»!

وكانت مثل هذه الاوامر صدرت في البداية ضد ستة عاملين في متحف حيفا المركزي (اقرأ الخبر على ص ٣).

الافراج عن خمسة من أعضاء الشبيبة في البعنة بعد ان لم تثبت ادانتهم

● البعنة - لمراسلنا - أطلقت محكمة الصلح في عكا أمس (الاربعاء) سراح كل من الشبان رفيق حسن بكري ومازن حسن بكري، وبشير محمود بكري وخليل محمود عابد وقاسم صبحي بكري وجميعهم من أعضاء الشبيبة الشيوعية في قرية البعنة، وذلك بعد ان لم تثبت ادانتهم بموجب ادعاءات الشرطة واتهاماتها الملفقة ضدهم.

وكانت الشرطة قد اعتقلتهم غداة يوم الارض، اذ قامت بمداهمة القرية يوم السبت ٣/١٣ واعتقلت إثنين منهم ولاحقت الثلاثة الاخرين واعتقلتهم فيما بعد ووجهت لهم تهمة رفع العلم الفلسطيني ! الا ان التهمة لم تثبت ضدهم وعليه أفرج عنهم أمس.

وكان مجلس طلبة المدرسة الزراعية في الرامة وهي المدرسة التي يتعلم فيها الطالب مازن حسن بكري قد اجتمع أمس وقرر استنكار اعتقال زميلهم لمدة خمسة أيام بتهمة ملفقة.

اكثر من ١٢٠ طالبا في غزة يثبتون، يوميا، وجودهم في مقر الحاكم العسكري

● القدس - من المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية - لا يزال اكثر من ١٢٠ طالبا من مدرسة الفالوجة الثانوية في مخيم جباليا ومن مدرسة يافا في غزة ومن مدرسة خالد بن الوليد في مخيم النصيرات يتوجهون يوميا الى مكتب الحكم العسكري لاثبات وجودهم بناء على طلب سلطات الاحتلال.

وكان قد تم استدعاء الطلاب المذكورين في اعقاب المظاهرات التي جرت في مدارس غزة خلال الايام الماضية.

شق طريق استيطاني عبر اراضي قرية روجيب

● القدس - من المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية - بدأت الجرافات الاسرائيلية، يوم الاثنين (٤/٢)، بشق طريق استيطاني عبر اراضي قرية روجيب في منطقة نابلس يصل عرضه الى ٣٠ مترا. وهذا الشارع يربط مستوطنة ايلون موريه بالمستوطنات الاسرائيلية الاخرى المقامة في منطقة نابلس. وقد تم تدمير واقتلاع العديد من الاشجار والمزروعات في الاراضي التي يمر الطريق فيها.

شرطة شفاعمرو ضد كاسيت للأغنية الوطنية !

● شفاعمرو - لمراسلنا - اقتحم أحد أفراد شرطة شفاعمرو في الساعة الثانية من بعد ظهر أمس الأول (الثلاثاء) بيت آل صفوري المجاور لمركز الشرطة وقام بمصادرة كاسيت للأغاني الوطنية الذي كان يستمع اليه أحد أفراد البيت في عينه.

وعلمنا ان هذا الشرطي يدعى شيمون وهو يفهم اللغة العربية جيداً. وحين سئل عن سبب مصادرة الكاسيت ادعى بأن صاحب البيت يسبب له ازعاجاً بهذه الموسيقى.

وقد استنكر أهالي البيت هذا التصرف اللامسؤول من أحد أفراد الشرطة. وهم يطالبون بإعادة الكاسيت والكف عن استفزاز مشاعر المواطنين.

لجنة المالية التابعة للكنيست تقرر :

١٤ مليون شيكل لكل عضو كنيست لتمويل معركة الانتخابات

● القدس - لمراسلنا - قررت لجنة المالية التابعة للكنيست في اجتماعها أمس زيادة حصة الأحزاب والكتل البرلمانية من الأموال المخصصة لمعركة الانتخابات بحيث يخصص مبلغ ١٤ مليون شيكل لكل عضو كنيست لتمويل المعركة الانتخابية. يعني ذلك تخصيص ١،٧ مليار شيكل لمختلف الكتل والأحزاب البرلمانية.



داڤيد ليڤي يعلن انه لن يتنافس على رياسة قائمة الليكود للانتخابات

● القدس - اعلن نائب رئيس الوزراء ووزير الاسكان داڤيد ليڤي لدى إجتماعه مساء امس برئيس الحكومة يتسحاق شمير انه لن يخوض معركة المنافسة على رياسة قائمة التكتل للانتخابات البرلمانية التي ستجري في ٢٣ تموز القادم.

وكان من المتوقع حتى اللحظة الاخيرة ان يعلن ليڤي عن قراره خوض المنافسة الا انه قال في اعقاب اجتماعه بشمير انه عدل عن القرار الذي كان اتخذه في ساعات بعد الظهر وذلك من أجل توحيد حركة التكتل بمختلف فئاتها ومنع كل انشقاق قد ينجم عن المنافسة.

وقد اعرب رئيس الحكومة شمير عن ارتياحه لاعلان نائبه عدم خوض المنافسة. ودفع اعلان ليڤي اوساطا في التكتل الى مطالبة اريئيل شارون الذي اصر على منافسة شمير بالعدول عن اصراره وعدم أجراء معركة داخلية لاختيار رئيس قائمة التكتل للكنيست. هذا وصرح امس وزير الدفاع موشيه آرنس في اعقاب الاعلان عن قرار ليڤي بان شارون سيفشل في منافسة شمير وانه لن يحصل على اصوات كثيرة في مركز الحزب.

●● كرة قدم

اسرائيل : ٣ - ايرلندا الحرة : صفر

● تل ابيب - لمراسلنا اسعد تلحمي - فاز منتخب اسرائيل لكرة القدم على منتخب ايرلندا الحرة، امس، بثلاثة اهداف مقابل لا شيء في مباراة ودية جرت في ملعب بلومفيلد في يافا وحضرها ١٧ الف متفرج.

سجل الاهداف الثلاثة لمنتخب اسرائيل هدافو الفرق الثلاثة التي تتصدر الدوري الممتاز. في الدقيقة الثانية تمريرات ثنائية بين بيزانطي واوحانا سدد على اثرها بيزانطي كرة قوية اعلنت ١:صفر لمنتخب اسرائيل وانتهى الشوط الاول بهذه النتيجة ولم يكن على مستوى اداء مقبول.

في الشوط الثاني نشط المنتخب الاسرائيلي، وفي الدقيقة ٦٢ رفع اكهويز الكرة فتلقفها زاهي ارملي برأسه وارسلها قوية معلنا ٢:صفر لاسرائيل. بعدها بثلاث دقائق رفع اوحانا الكرة الى منطقة جزاء ايرلندا فتلقاها موشيه سيناي وبـ .ـة مقص قوية بكلتا قدميه وعن بعد ١٥ مترا سددها متقنة في الشباك و٣:صفر للمنتخب الاسرائيلي.

وتجدر الاشارة الى انه لاول مرة في تاريخ المنتخب لعب نجمان عربيان في التركيب الاول هما زاهي ارملي ورفعت ترك اللذان لعبا بتعاون تام وبتناسق وأديا مباراة جميلة.

حكم المباراة ثلاثة حكام من فرنسا.

لعب المنتخب الاسرائيلي بالتركيب التالي : حفيف، لسري، كوهين (باردا)، كيراط، بيزانطي، سيناي، اكهويز، ململيان (نسيم كوهن)، رفعت ترك، زاهي ارملي، اوحانا.

مؤتمر عمال البناء الثامن في ١٩٨٤/٧/٣

● تل ابيب - من سعيد بدر - عقد مركز نقابة عمال البناء امس الاول، الثلاثاء اجتماعاً في تل ابيب بحث فيه وضع العمال في فرع البناء وقضايا الاجور والتنظيم وتقرير لجنة الانتخابات وانتخاب لجنة تحضيرية لمؤتمر نقابة عمال البناء الثامن.

ويتضح من تقرير سكرتير النقابة، امستر، ان الوضع في فرع البناء يزداد سوءاً من سنة لاخرى، ويتجلى هذا بانخفاض (١١) الف وحدة سكنية في العام ١٩٨٣ عما تم بناؤه في العام ١٩٨٢ (تم بناء ٢٦ الف وحدة سكنية عام ١٩٨٣ مقابل ٣٧ ألف وحدة في العام ١٩٨٢). هذا ومن المتوقع تخفيض بناء ستة آلاف وحدة سكن اخرى في العام الحالي (١٩٨٤) وان يقتصر البناء على ٢٠ الف وحدة سكنية.

وذكر سكرتير النقابة ان عدد عمال البناء من المناطق المحتلة قد انخفض من ٣٠ الفاً في السابق الى ١٩ الف عامل (اي تم فصل ١١ الف عامل) من جراء تخفيض البناء. واضاف ان الشركات تقوم باستبدال العمل اليومي بالمقاولة للتخلص من العمال وحقوقهم الاجتماعية، وانها تقوم بفصل العمال قبل اتمام مدة (٣) سنوات في العمل لحرمانهم من حقهم في التثبيت، بينما تستخدم عمالاً اخرين جدداً بدلاً منهم.

وطالب مندوب الجبهة، سعيد بدر، في نقاشه حول تقرير سكرتير النقابة بعدم الاكتفاء بتصوير الوضع فقط وانما باتخاذ اجراءات نضالية مواتية من اجل تحسين مستوى اجور عمال البناء وشروط عملهم وتوفير العمل لهم. وقال ان اوضاع العمال لن تتحسن اذا لم تتغير السياسة الرسمية لان الاموال التي يجب ان تخصص للبناء والمرافق العامة تحول لتمويل سياسة الحرب والاحتلال والاستيطان.

وطالب بان تعمل النقابة من اجل الوصول الى اتفاقيات اجور جديدة واتفاقية علاوة غلاء جديدة ورفع مطالب العمال في احتفالات اول ايار ووقوف الهستدروت ونقابة عمال البناء ورائها.

وفي نهاية الاجتماع تقرر يوم ١٩٨٤/٧/٣ موعداً لعقد مؤتمر نقابة عمال البناء الثامن.

قداس وجناز الاربعين

آل ابو عقل في كفرياسيف يدعون الاقارب والاصدقاء لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

نمر يوسف ابو عقل

وذلك يوم السبت ٨٤/٤/٧ الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في كنيسة الروم الارثوذكس في كفر ياسيف.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

اخبار عربية وعالمية

الاتحاد السوفييتي واثيوبيا يدعوان، في بيان مشترك، الى :

مؤتمر دولي لحل ازمة الشرق الاوسط بمشاركة جميع الاطراف المعنية، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية

● البيان يتطرق الى مختلف القضايا ويعبر عن تأييد البلدين لحركات التحرر الوطني وعن ادانتهما سياسة الامبريالية العدوانية ●



● قسطنطين تشرنينكو ●



● منغستو هيلا مريام ●

● موسكو ـ «تاس» ـ دعا الاتحاد السوفييتي واثيوبيا الاشتراكية الى توسيع وتعميق العلاقات الثنائية القائمة على اساس راسخ، وفقاً لمعاهدة الصداقة والتعاون بينهما جاء ذلك في البيان المشترك، السوفييتي ـ الاثيوبي، حول نتائج زيارة العمل الودية التي قام بها للاتحاد السوفييتي، في الاسبوع الماضي، القائد الاثيوبي منغستو هيلا مريام، حيث اجرى مباحثات مع الزعيم السوفييتي قسطنطين تشرنينكو وغيره من المسؤولين السوفييتيين.

وأعلن الطرفان سعيهما الى تطوير التعاون الشامل بين الاتحاد السوفييتي وأثيوبيا في مختلف المجالات. واعرب الاتحاد السوفييتي عن دعمه التام لاثيوبيا في دفاعها عن ثورتها وضمان سلامة اراضيها ودان الاستفزازات والاعتداءات المستمرة ضدها.

ويشير البيان المشترك الى الوحدة التامة في الاراء بين الطرفين بشأن القضايا الدولية التي جرت مناقشتها. والملاحظ ان سياسة القوى العدوانية والامبريالية تهدد السلام والامن الدوليين. وفي هذه الظروف يتصف، باهمية خاصة، التعامل الفعال بين القوى المحبة للسلام كافة، التي تدعو الى ابعاد خطر الحرب النووية.

واعلنت اثيوبيا دعمها للمبادرات السلمية السوفييتية، بما فيها الاقتراح بشأن مبادىء وقواعد العلاقات بين الدول النووية، التي تتفق مع المصالح الجذرية للشعوب كافة.

وعارض الاتحاد السوفييتي واثيوبيا تحويل افريقيا الى مسرح مواجهة عسكرية وسياسية شاملة. ورفض محاولات الدول الامبريالية لاعلان القارة او بعض مناطقها مجالاً لما يسمى بـ «المصالح الحيوية».

ودان الطرفان سياسة الولايات المتحدة وحلفائها في حلف شمال الاطلسي في منطقة القرن الافريقي ومحاولات الولايات المتحدة ممارسة التدخل العسكري في شؤون بلدان هذا القسم من العالم.

ودعا الاتحاد السوفييتي واثيوبيا الى منح شعب ناميبيا الاستقلال، فوراً، بناء على قرارات الامم المتحدة. وجرى التأكيد على الدعم التام لمنظمة «سوابو» باعتبارها الممثل الحقيقي الوحيد لشعب ناميبيا.

وجاء في البيان ان الاتحاد السوفييتي واثيوبيا سيظلان يقفان بثبات الى جانب انغولا وموزمبيق وغيرهما من دول المواجهة.

وفي اثناء المباحثات السوفييتية ـ الاثيوبية جرت الاشارة الى الدور الهام لمنظمة الوحدة الافريقية في الدفاع عن مصالح شعوب افريقيا. وابدى الطرفان دعمهما لاقتراحات دول عدم الانحياز بشأن تحويل المحيط الهندي الى منطقة سلام.

وفي اطار بحث الموقف في المناطق الاخرى من العالم دعا الاتحاد السوفييتي واثيوبيا الى عقد مؤتمر دولي للتسوية العادلة والشاملة في الشرق الاوسط باشتراك جميع الاطراف المعنية، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية. واكد الطرفان على تضامنهما مع افغانستان في كفاحها من اجل الاستقلال الوطني والسيادة. كما أعرب الطرفان عن دعمهما لنهج فيتنام ولاوس وكمبوتشيا لتحويل جنوب شرقي اسيا الى منطقة سلام.

وطالب الاتحاد السوفييتي واثيوبيا بوقف حملة التهديد والاستفزاز التي تشنها الولايات المتحدة في كوبا.

ودان الطرفان، بشدة، استيلاء الامبريالية غير الشرعي على جزيرة غرينادا والحرب غير المعلنة ضد نيكاراغوا والتدخل الفظ للولايات المتحدة في شؤون السلفادور.

مؤتمر في امستردام للتضامن مع نضال العمال الاجانب في اوروبا الغربية

● امستردام ـ عقد، يوم الاحد الماضي، في امستردام مؤتمر لتأييد نضال العمال الاجانب في اوروبا من اجل حقوقهم. واشترك في هذا المؤتمر المئات من مبعوثي مختلف اتحادات العمال الاجانب من سبع دول في اوروبا الغربية.

وطالب المؤتمر بمنح ١٣ مليون عامل اجنبي هاجروا من اوطانهم بحثا عن العمل حقوقا متساوية مع عمال البلدان الاوروبية.

واصدر المؤتمر بيانا اكد فيه ان العمال الاجانب يعانون بشدة من عواقب الازمة الاقتصادية التي تعصف بالدول الغربية.

جاكسون يطالب الادارة الامريكية بالتعامل مع م. ت. ف. ممثلا شرعيا للشعب الفلسطيني



● جيسي جاكسون ●

● واشنطن ـ الوكالات ـ طالب جيسي جاكسون، أحد المرشحين الدمقراطيين لانتخابات الرئاسة الامريكية، في بداية الاسبوع، الادارة الامريكية بأن تتعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها ممثلا شرعيا وحيدا للشعب العربي الفلسطيني. وقال أنه يستحيل على الولايات المتحدة أن تتجاهل الفلسطينيين وحقهم في اقامة وطن قومي لهم.

ووصف جاكسون، في مقابلة تلفزيونية مع محطة «سي. بي. اس.»، الدعوة الحالية لنقل السفارة الامريكية الى القدس المحتلة بأنها «مسألة بالغة الخطورة».

وزراء «دفاع» حلف شمال الاطلسي يتباحثون سبل مواصلة زرع صواريخ الموت النووي في اوروبا الغربية

● أزمير ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن وزراء «دفاع» دول حلف شمال الاطلسي بدأوا، صباح أمس الاول، في منطقة «سيزم» القريبة من مدينة أزمير التركية، اجتماعاتهم للتباحث حول مخطط مواصلة نصب صواريخ «بيرشنغ ـ ٢» «وكروز» الامريكية النووية في دول اوروبا الغربية.

ويشترك في هذه الاجتماعات وزراء دفاع ١٤ دولة عضو في حلف الاطلسي ويتغيّب عنها وزيرا دفاع فرنسا وايسلندا. وهذه اول مرة تعقد فيها مثل هذه الاجتماعات منذ البدء في نشر الصواريخ النووية الامريكية الجديدة في اوروبا الغربية.

ويذكر أنه تمّ، حتى الان، نصب تسعة صواريخ «بيرشنغ ـ ٢» في المانيا الغربية و ٣٢ صاروخا نوويا من طراز «كروز»، ١٦ منها في ايطاليا و ١٦ في بريطانيا.

ويذكر، أيضاً، أن حلف الاطلسي كان قرر نصب (١٠٨) صواريخ «بيرشنغ ـ ٢» في المانيا الغربية و ٤٦٤ صاروخ «كروز» في عدد من بلدان اوروبا الغربية، حتى نهاية العام ١٩٨٦.

ويشارك في الاجتماعات المذكورة وزير «دفاع» الولايات المتحدة، كاسبر واينبرغر.

وقد عقدت الاجتماعات في جلسات مغلقة في أحد الفنادق، الذي حوله البوليس والجيش التركيان الى معسكر حصين.

ومن المقرر ان يصدر بيان ختامي عن هذه الاجتماعات اليوم الأربعاء.

> **الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ فرع الرامة**
>
> يعلن عن المحاضرة الثالثة في «الفلسفة الماركسية والمادية الديلكتيكية» حول قوانين الديلكتيك يقدمها الرفيق سميح غنادري وذلك يوم السبت ٨٤/٤/٧ الساعة السادسة في «نادي الصداقة» ويوم الاحد ٤/٨ في الموعد نفسه.

الهستدروت تنظم خمس مظاهرات احتفالا بعيد العمال العالمي، اول ايار

مندوب الجبهة يطالب باقامة مظاهرة مركزية كبرى، يهودية وعربية في تل ابيب تحت شعار الخبز والعمل والسلام ولمقاومة السياسة الحكومية وصد الفاشية وتعزيز الوحدة العمالية اليهودية والعربية ومن اجل السلام الاسرائيلي ـ العربي العادل.

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ رفضت قيادة الهستدروت امس اشراك الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مظاهرة اول ايار التي سوف تجري في تل ابيب بحجة ان المظاهرة تنظمها حركات شبيبة وان هذه الحركات لا تريد اشراك الجبهة. وقد جاء هذا الرد في مقابلة رسمية جرت بين ممثلي الجبهة وبين اللجنة المسؤولة عن التحضيرات لاول ايار في الهستدروت.

وكان ممثلو الجبهة قد طالبوا الهستدروت تنظيم مظاهرة مركزية قطرية في تل ابيب وان تتخذ مظاهرة اول ايار طابعا نضاليا وذلك برفع شعارات ضد الاحتلال وضد اخطار الفاشية وضد سياسة الحكومة الاقتصادية ومن اجل المطالب العادلة للشغيلة في اتفاقيات عمل معقولة وعلاوة غلاء، ومن اجل حل عادل للنزاع الاسرائيلي ـ العربي.

وقد رد ممثلو الجبهة على رفض اشراك شبيبة الجبهة في مظاهرة تل ابيب بانهم يعتبرون هذا خطوة انقسامية تتخذها قيادة الهستدروت. واضاف ممثلو الجبهة انه في حالة الاصرار على هذا الموقف فان الجبهة سوف تبادر الى تنظيم مظاهرة عمالية يهودية ـ عربية بالاشتراك مع اوساط اخرى.

وكان رئيس طاقم قيادة اول ايار في الهستدروت، ناحوم فاسا، قد اعلن في مؤتمر صحفي في تل ابيب انه سيجرى الاحتفال في الاول من ايار لهذا العام في خمس مظاهرات كبرى في مختلف انحاء البلاد وليس في مظاهرة مركزية واحدة، كما جرت العادة. واضاف ان الهدف من هذا هو «اظهار قرار الهستدروت الحاسم في تنظيم نضال العاملين ضد الوضع الاقتصادي». وقال ان الشعار المركزي سوف يكون : «من اجل وقف الانهيار». وقال ان احتفالات اول ايار سوف تعبر، في هذا العام، عن النضال من اجل الدفاع عن حقوق العاملين وضد البطالة والتقاطب الاجتماعي.



بنيامين غونين

وصرح ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، بنيامين غونين، لمندوب «الاتحاد» بان الجبهة لا تعارض اجراء عدة مظاهرات في البلاد ولكنها تطالب بان تجري مظاهرة قطرية في تل ابيب باشتراك الجبهة ورفع شعاراتها في هذه المظاهرات. واضاف : في حالة رفض طلب الجبهة تنظيم مظاهرة مركزية فانها سوف تطالب بالاشتراك في ثلاث مظاهرات وهي : مظاهرة الشبيبة في تل ابيب ومظاهرة النساء في حيفا والمظاهرة اليهودية ـ العربية في عكا.

هذا ومن المنتظر ان يطالب ممثل الجبهة في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت الذي سيعقد اليوم بتنظيم مظاهرة عمالية، يهودية ـ عربية، وبصورة خاصة في هذه السنة، تحت شعار «الخبز والعمل والسلام».

١٠ آلاف شيكل وسنة سجن مع وقف التنفيذ لاشتراكه في الاحتجاج على مجازر صبرا وشاتيلا

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ اصدرت محكمة الاحداث في نتانيا يوم الاثنين الماضي (٨٤/٤/٢) حكما قاسيا على الشاب رياض عبد العزيز حاج يحيى (عمره ١٥ عاما) من الطيبة بعد ان ادانته بتهمة «التجمهر والتظاهر يوم ١٩٨٢/٩/٢٢» ايام الهبة الشعبية احتجاجا على مجازر صبرا وشاتيلا ... كان الحكم دفع غرامة مقدارها عشرة الاف شيكل والسجن لمدة سنة مع وقف التنفيذ.

افراد الشرطة وحرس الحدود يستفزون اهالي معاوية

● معاوية ـ لمراسلنا ـ منذ ساعات الصباح الاولى من يوم السبت الماضي ٨٤/٣/٣١ كانت الشرطة وقوات حرس الحدود تتواجد باعداد كبيرة بسياراتها على طريق معاوية ـ ام الفحم. وكان هؤلاء يوقفون السيارات والمارة ويستفزون السكان باجراء تفتيشات دقيقة وتوجيه الاسئلة الاستفزازية.

ومن بين اللذين تعرضوا لهذه الاستفزازات رأفت احمد عبد الرؤوف وخالد رفعت الذي تعرض للضرب على ايدي افراد حرس الحدود لانه احتج امامهم على هذه المعاملة. كما تعرض لمضايقات الشرطة كل من : نظمي محمد شريف ومصطفى احمد موسى.

ويذكر ان هذا الشارع الذي نصبت الشرطة الحواجز عليه يؤدي الى اراضي الروحة التابعة لاهالي ام الفحم ومعاوية حيث منعت الشرطة تنظيم مخيم عملي في هذه الاراضي.

بلدية حيفا تفصل (١٨) عاملاً من المتحف البلدي تمهيداً لاغلاقه

● حيفا ـ لمراسلنا ـ ابلغت بلدية حيفا وشركة المتاحف التابعة لها يوم ٨٤/٤/١ ثمانية عشر عاملا في المتحف البلدي، القائم في شارع «شبتاي ليفي» بالفصل من العمل ابتداء من اول ايار المقبل.

وهؤلاء العمال المفصولون يعملون في قسم الاعلام والعلاقات مع الجمهور وقسم الاحداث وقسم الادارة، ويتبع ستة منهم البلدية بصورة مباشرة. وقد اعلمتهم البلدية، في رسالة الفصل، انها على استعداد لاستيعابهم في اطارها. اما المفصولون الاخرون فهم يعملون في اطار شركة المتاحف التابعة للبلدية بحسب اتفاق عمل شخصي.

وهذه الامور تعني ـ بحسب حديث العمال المفصولين ـ اغلاق القسم الرئيسي في المتحف الذي يشكل حلقة الوصل بين المتحف والجمهور ويقوم بتقديم خدمات تربوية كبيرة، حيث يزور المتحف طلاب المدارس يوميا. كما يعني اغلاق مختلف النشاطات التربوية الاخرى ايضا.

وتقول مسؤولة قسم العلاقات مع الجمهور ان هذا الفصل يشكل خطرا على اغلاق المتحف، حيث لا يمكنه الاستمرار في نشاطاته، وحيث لا يمكنه ادخال اي ربح.

اما العمال المفصولون الذين وعدتهم البلدية باستيعابهم فانهم يشكون كثيرا في هذا الوعد خاصة انها تدعي بان الدافع الى الفصل هو التقليصات. ويبدو ان البلدية تنوي تحويل هذا المتحف وخمسة متاحف اخرى الى سلطة شركة المتاحف، حتى يتسنى لها التخلص من فصل العمال ومن اعباء حقوقهم النقابية وتحولها الى الشركة التي لا تضمن اي حق نقابي لمن تفصله عن العمل.

وهناك ـ كما تقول السيدة المسؤولة عن قسم العلاقات مع الجمهور ـ نية لاغلاق هذا المتحف وتوزيعه على متاحف اخرى. وعندئذ سيتم فصل عشرات العاملين بدون حقوق نقابية.

هذا، واعلن عدد من العمال المفصولين انهم لن يسكتوا على هذا القرار المجحف وسيقومون بالرد عليه قريبا.

ومما يذكر ان عملية التقليصات هذه هي حلقة من سلسلة التقليصات التي تقوم بها بلدية حيفا مؤخرا.

ولكن لماذا تقتصر هذه التقليصات على اغلاق المراكز التربوية، مثل النوادي ورياض الاطفال والمتاحف، يا بلدية حيفا؟ الا يكفي هذه المدينة وهذا الوطن ما يحل بهما من خراب جراء سياسة الحرب والتوسع الاستيطاني؟!

هذا وبعث عضو بلدية حيفا عن (الجبهة الدمقراطية) زاهي كركبي باستجواب الى رئيس البلدية اعتبر فيه هذه الاجراءات ضررا بعمل المتاحف وبالخدمة التي تقدمها لمواطني المدينة. وطلب منه العدول عن فصل العاملين. كما تساءل كركبي فيما اذا كان هناك مخطط لاغلاق المتاحف في المدينة.

الاهل ضد الصمت بعد عملية القدس:

احتلال لبنان لم يمنع عمليات فدائية في.. القدس!

الوزير موداعي: اما القطيعة بين اسرائيل وجنوب لبنان او القطعية بين جنوب لبنان وبقية اجزاء لبنان!!

● القدس ـ طالب وزير الطاقة، اسحاق موداعي، امس الاول، في خطاب القاه في اجتماع الحزب اللبرالي في القدس ـ باستخلاص النتائج من الهجوم المسلح الاخير في القدس وذلك باجراء قطيعة تامة بين اسرائيل وجنوب لبنان او فصل المناطق التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان من بقية اجزاء لبنان!!

وأضاف الوزير موداعي انه مع اتخاذ هذه الخطوة يجب تخفيف عدد السكان في المناطق التي يسيطر عليها الجيش الاسرائيلي ! «لتمكين قوات جيش الاحتلال من السيطرة، بصورة جيدة، على ما اسماه اعمال المخربين».

وطالب الحكومة بانتهاج سياسة واضحة تجاه السكان الشيعة في الجنوب: اما سياسة تقارب او سياسة ردع!

ومن ناحية اخرى فقد ارسلت امس الاول منظمة «الاهل ضد الصمت» برقية الى رئيس الحكومة جاء فيها ان الهجوم في القدس يثبت مرة اخرى بان العمق الاستراتيجي لا يمنع هجمات فدائية على القدس والجليل.

المحكمة المركزية تأمر باطلاق سراحهما والشرطة تنهال عليهما بالضرب المبرح

● الناصرة ـ لمراسلنا وليد ياسين ـ اطلقت شرطة القشلة في الناصرة صباح امس الاربعاء سراح الشابين : رائف احمد حبيب الله ومنصور احمد حبيب الله بكفالة مالية قدرها ٥٠ الف شيكل لكل منهما وذلك بعد ان فشلت في الصاق اية تهمة بهما.

وكانت شرطة القشلة قد اعتقلت الشابين صباح امس الاول الثلاثاء، عندما استدعتهما مع شابين آخرين هما انور عوض حبيب الله ونزيه يوسف احمد للتحقيق معهم حول نيتهم (!) التظاهر وحرق الاطارات ورفع العلم الفلسطيني في قرية عين ماهل في الذكرى الثامنة ليوم الارض.

وفي حديث مع مراسلنا اكد الشاب رائف حبيب الله ان المحققين اللذين حققا معهما استعملا اساليب الاغراء والتهديدات كافة لانتزاع اعتراف من الشبان. وقد حاول احد المحققين اغراء الشبان بالمال «والمستقبل الجيد» الا ان الشبان الاربعة فعلوا ما فعله سابقوهم واكدوا للمحققين انهم اختاروا طريق النضال الى جانب جماهيرهم العربية بارادتهم الخاصة لانهم رأوا بذلك الطريق السليم واكدوا للمحققين، ايضا، انهم لن يتراجعوا عن الدرب الذي اختاروه حتى ولو طال الاعتقال والتعذيب.

هذا وعلم مراسلنا ان شرطة الناصرة قامت مساء الجمعة ٣٠ آذار عقب اصدار المحكمة المركزية امرا باطلاق سراح الشابين زياد وخالد حبيب الله يوم الاحد الماضي، بالاعتداء على الشابين بالضرب المبرح والوحشي مخالفة بذلك القوانين التي لا تسمح لها بالاعتداء على المواطنين خاصة وان المحكمة اكدت براءتهما في التهم التي لفقتها الشرطة.

المحكمة تصدر حكمها في ١٣ الجاري ما اذا كانت هناك قضية بالمرة ضد الكاتب عفيف سالم

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ نظرت محكمة الصلح في الناصرة امس (الاربعاء) بالتهمة الموجهة الى الكاتب عفيف سالم، رئيس تحرير مجلة «الاداب»، وقدم ممثل الادعاء بينته التي ادعى فيها ان الكاتب عفيف سالم اصدر ثلاثة اعداد من مجلته دون ترخيص، الامر الذي يعتبر خرقا للقانون.

ورد محامي الدفاع، زهير سعد، على الادعاء بقوله : ان لائحة الاتهام تتعرض لثلاث نشرات مختلفة صدرت كل منها لمرة واحدة وان اولى هذه النشرات مر على صدورها حتى تقديم لائحة الاتهام، اكثر من ستة اشهر. وعليه يجب احضار موافقة المستشار القضائي للحكومة لتقديم لائحة الاتهام.

اما بالنسبة للنشرتين فقد وقعت اخطاء باسمها في لائحة الاتهام ولهذا فعلى المحكمة ان تقرر ان لا اتهام هناك بالمرة.

هذا وقرر القاضي «غلباز» اصدار قراره في ١٣ نيسان الجاري فيما اذا كانت هناك قضية ام لا.

لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس تحتج على قرار ابعاد الطالب مخول وتطالب بالغائه

● القدس ـ لمراسلنا ـ استنكرت لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس، قرار «المحكمة التأديبية» في جامعة حيفا بابعاد الطالب أمير مخول رئيس لجنة الطلاب العرب في الجامعة.

جاء ذلك في الرسائل التي بعثتها لجنة الطلاب في القدس الى عميد جامعة حيفا ورئيسها وعميد الطلبة فيها. وجاء في الرسائل ان لجنة الطلاب العرب في القدس ترى في قرار الابعاد خطوة تهدد الحريات الدمقراطية بالخطر.

وجاء فيها ايضاً: «ان ادارة جامعة حيفا فقدت البوصلة حين تبنت قرار الابعاد فبدلاً من الغاء محاضرة شارون ـ عدو الحرية والدمقراطية ـ وبدلاً من الاعتذار على دعوته تمادت ادارة الجامعة في محاولتها كبت حرية التعبير».

وعلى ضوء ذلك طالبت اللجنة ادارة الجامعة بالغاء قرار الابعاد فوراً واقامة لجنة تحقيق محايدة «واستخلاص العبر».

سباق «ماراتون» في الطيبة

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ تجري الاستعدادات في الطيبة لاجراء سباق الركض (ماراتون الطيبة) الذي ينظمه قسم الرياضة في مجلس الطيبة المحلي لاول مرة في تاريخ البلدة، الذي سوف يجري غدا (الجمعة).

يبدأ المتسابقون من ساحة نادي الحي الشرقي ويطوفون في اماكن اخرى ثم يعودون الى المكان نفسه. وفي نهاية السباق يقام احتفال توزع فيه الجوائز على الفائزين.

> **اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع الطيبة**
>
> يدعو الجمهور الى المحاضرة حول : الازمة السياسية والاقتصادية في اسرائيل وذلك يوم الخميس ١٩٨٤/٤/٥ الساعة ٥.٣٠ مساء في قاعة نادي عثمان ابو راس في الطيبة يقدم المحاضرة «مريد فريد».

اليهود في سويسرا يحتجون على سجن معارضي الحرب في لبنان

● تل ابيب ـ نشرت الشقيقة «زو هديرخ» (٨٤/٤/٤) في عددها امس ان منظمة اليهود التقدميين في سويسرا بعثت رسالة الى وزير الدفاع، موشي ارنس، تحتج فيها على سجن الجنود الاسرائيليين بسبب رفضهم للخدمة العسكرية في لبنان. واضافت ان المنظمة طالبت باطلاق سراح الجنود المسجونين «لان اعتقالهم يمس بصورة اساسية بحقوق الانسان».

المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة تقيم مهرجاناً رياضياً كبيراً

○ الناصرة ـ لمراسلنا ـ بحضور جمهور غفير من طلاب المدارس الثانوية والابتدائية وعدد كبير من اهالي الناصرة وادارة البلدية، اقامت المدرسة الثانوية البلدية امس الاول الثلاثاء (٤/٣) مهرجانها الرياضي الثالث الذي شارك فيه حوالي (٢٥٠) طالبا من المدارس الثانوية البلدية والسالزيان وتراسنطا بالاضافة الى عدد كبير من الطلاب العرب الدارسين في معهد «فينجت».

وافتتح المهرجان باستعراض «اولمبي» قدمه الطلاب وقاموا خلاله باشعال شعلة المهرجان معلنين بذلك عن بدء الاحتفال. ثم قدم مدير المدرسة الاستاذ عبد الرحمن غنيم كلمة استعرض فيها الاستعدادات التي قامت بها المدرسة الثانوية البلدية لهذا المهرجان وقال : ان المدرسة تعطي اهتماما خاصا للنشاطات التربوية والرياضية لانها ترى فيها انعكاسا لمستوى مقدرة الطلاب الرياضية. وقد نظم المهرجان بالتعاون مع قسم الرياضة والشباب في البلدية.

وفي حديث مع مراسلنا قال مدير المدرسة، ان المدرسة الثانوية البلدية هي الوحيدة التي تنظم مثل هذا المهرجان لانها تتمتع بفرع رياضي فريد من نوعه في الوسط العربي.

كذلك تحدث في الاحتفال رئيس لجنة اولياء امور الطلاب المهندس خليل القاهوم ورئيس مجلس الطلاب، الطالب مهند نصرة فاكدوا على اهمية اجراء مثل هذا المهرجانات.

ثم بدء المهرجان الذي تخلل مباريات في شتى المجالات مثل سباقات الجري لمسافات تراوحت بين ١٠٠ ـ ٣٠٠٠ متر والقفز العالي والقفز العريض وغيرها.

زاهي كركبي عضو بلدية حيفا عن الجبهة الدمقراطية يتقدم باستجواب الى رئيس البلدية بشأن اضراب الطلاب في حي الحليصة



زاهي كركبي

● حيفا ـ لمراسلنا ـ تقدم ممثل الجبهة الدمقراطية في مجلس بلدية حيفا زاهي كركبي، باستجواب الى رئيس البلدية أريه غورنيل، امس ١٩٨٤/٤/٤، شرح فيه الظروف التي قام فيها اضراب الطلاب في مدرسة الحليصة يوم الاثنين المنصرم ٨٤/٤/٢ والذي كان اضرابا انذاريا ليوم واحد.

وكتب في الاستجواب : «ان حي الحليصة من الاحياء الفقيرة جدا على مدى عشرات السنين دون ان يتغير، تقريبا، شيء في وضع الحي. صحيح أن هناك ناديا للشباب وروضة اطفال كانت افتتحت عشية الانتخابات الاخيرة للبلدية. ولكن هذه الروضة تقوم في القبو في مدرسة الحي، والمراحيض التي يحتاجها اطفال الروضة قائمة في الطابق الثالث. هذا، ويرى الاهالي ان مستوى التعليم في المدرسة منخفض جدا.

هذه الامور مجتمعة يضاف اليها امر اغلاق النادي هي التي دفعت لجنة الحي ولجنة اولياء الطلاب الى الدعوة للاضراب. وهم يطالبون بعدم اغلاق النادي وبتغيير مكان الروضة الى مكان مناسب، وبرفع مستوى التعليم كذلك. وانها لمطالب عادلة حقا. فهل حضرة رئيس البلدية مستعد ان يضمن بقاء نادي الشباب في حي الحليصة مفتوحا وان يضمن عدم فصل العاملين فيه؟ وهل هو مستعد ايضا ان يعد بنقل روضة الاطفال، قريبا، الى مكان آخر؟

ثم هل هو مستعد، كذلك، ان يستمع الى شكاوى اهالي الحي المذكور بشأن الوضع في المدرسة واوضاع الحي عامة؟

تحية من الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى حزب العمال الاشتراكي الهنغاري، بمناسبة:

الذكرى الـ ٣٩ لتحرير هنغاريا من الفاشية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صادف، يوم امس، الذكرى التاسعة والثلاثون لتحرير هنغاريا من النازية. وبهذه المناسبة بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ببرقية تهنئة الى حزب العمال الاشتراكي الهنغاري، ومن خلاله الى شعب هنغاريا، جاء فيها:

«رفاقنا الاعزاء،

«يسرنا، في الذكرى التاسعة والثلاثين لتحرير هنغاريا من نير النازية، ان نتقدم اليكم والى كل الشعب الهنغاري بأحر التحيات الاخوية. اننا نتمنى لشعب هنغاريا، بقيادة حزبكم، المزيد من الانجازات على طريق البناء الاشتراكي والنضال من اجل السلام العالمي».

مصلحة التلفزيون تتعامل مع العرب مثل تعامل الحكومة مع العرب... إدفع.. والا.. (!!)

حيفا ـ الاتحاد ـ بعث الينا مواطن يهودي اشعارا بدفع رسوم التلفزيون الذي تسلمه. وكتب الينا مستغربا الفرق في النص بين اللغة العربية وبين ما جاء في اللغة العبرية والذي يختلف تماما من حيث مضمونه ـ (الاشارة الى البند الثالث).

اننا نستغرب كذلك مع المواطن المذكور نص البند الثالث والذي ترجمته الحرفية عن العبرية كالآتي : «اذا ما تقرر خلال السنة زيادة في الرسوم، فان كل من دفع رسوم السنة سلفا يكون معفيا من الزيادة.»

هذا، بينما كتب في البند الثالث باللغة العربية :

«نقترح عليك تسديد رسم الاجازة في مواعيدها وبصورة منتظمة، وبدون تأخير او قصور، وذلك لتحول دون تحميلك المشقة والتعب، وربط المبلغ بجدول غلاء المعيشة، والغرامة القانونية.»

باللغة العربية يلوحون بعصا التهديد والوعيد. وباللغة العبرية يعفون من يدفع سلفا. فما هذا التناقض! ولماذا يعامل التلفزيون الاسرائيلي المواطنين العرب بشكل يختلف عن المواطنين اليهود. وهل سياسة مصلحة التلفزيون كسياسة الحكومة تجاه العرب!

افراد شرطة وادي عارة يتحرشون بشابين من قرية ميسر

● ميسر ـ من شريف ابو رقية ـ اوقفت الشرطة يوم الاثنين الماضي (٨٤/٤/٢) شابين من قرية ميسر هما شوكت ابو رقية واياد ابو رقية بينما كانا في طريق العودة الى القرية. ففي البداية ادعى افراد الشرطة ان الدراجتين اللتين يركبانها مسروقتان. وعندما اقتيدا الى مركز الشرطة في وادي عارة وثبت ان الدراجتين لهما، ادعت الشرطة انهما كانا يضايقان السير في الشارع. هذا وقد افرج عن الشابين بعد احتجازهما لمدة ساعتين.

> **اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ كابول**
>
> يدعوكم لحضور محاضرة حول التنظيم الشيوعي وذلك في الساعة السادسة من مساء اليوم الخميس ٨٤/٤/٥ في نادي الحزب في كابول. المحاضر : صالح مرشد.

أضواء كاشفة على دكتاتورية «ستر ويسنر» في بارغواي

بقلم: روخيليو غونساليس
(عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في باراغواي)

● يطالع الناس في أسونسيون (عاصمة بارغواي) عند كل منعطف ملصقاً كبيراً كتب عليه «السلام والعمل والرفاهية مع ستروبسنر». غير أن بلادي وشعبها حرما من هذه الأشياء على امتداد السنوات الثلاثين الماضية من الحكم الدكتاتوري. فالجنرال الفريدو ستروبسنر، الذي يعبد شبحي هتلر وموسوليني على المكشوف، هو آخر الأحياء في السلالة الغاشمة من حكام امريكا اللاتينية الدكتاتوريين الذين فرضتهم الامبريالية على القارة. وكان رفائيل ليونيداس تروخيللو في جمهورية الدومينيكان، وأناستاسيو سوموزا في نيكاراغوا، وغوستاف روخاس بنيلا في كولومبيا، وماركوس بيريس خيمينيز في فنزويلا، وفلوخينسيو باتيستا في كوبا، وفرانسوا دوفاليه في هايتي، يجسدون جميعهم حقبة كاملة من الفساد والجهل والارهاب والبطش في تاريخ امريكا اللاتينية. وطاغية بارغواي الذي أحال بلادي الى معكسر اعتقال كبير، يدين باستمرار حكمه لمعونة الاحتكارات فوق القومية والدوائر الرجعية في الولايات المتحدة الأمريكية.

لقد اضطر الى الهجرة واحد من بين كل ثلاثة مواطنين من مواطني بارغواي هرباً من الفقر والملاحقة والقمع على يد نظام حكم تشكل معاداة الشيوعية سياسته الرسمية. فالقاعدة المتبعة في حياة بارغواي السياسية اليوم هي شن حملات تأديبية ضد الفلاحين ومداهمات بوليسية للمعامل ومنازل العمال والطلبة وأعضاء الفئات الأخرى من السكان. يلقي نظام الطغيان بخصومه في السجن ويبقيهم وراء القضبان دون محاكمة. وهو إذ يباري النازيين ينتهج سياسة تهدف الى تصفية كل المعارضين أو نفيهم خارج البلاد. وقد تدربت أجهزة الجنرال ستروبسنر القمعية على أيدي نازيين سابقين. فالدكتاتور منح حق اللجوء لكل من أدوارد روشمان، «سفاح ريغا»، وأوغستو جوزيف ريكو، رجل الغستابو السابق في فرنسا، ويوزيف مينغيلي، «ملاك الموت» في معسكر اوسفيزم للاعتقال وآخرين غيرهم. وفي بارغواي اختفى زمناً طويلاً أدولف أيخمان والعديد من الجلادين النازيين المسؤولين عن إبادة ملايين الوطنيين من بلدان مختلفة.

لقد أحيلت بارغواي الى مزرعة شاسعة للطاغية وأعوانه والشركات الأجنبية. فهم يملكون ٧٧٪ من أحسن أراضي البلاد. وفتح الدكتاتور أبواب البلاد على مصراعيها لرؤوس الأموال الأجنبية والشركات فوق القومية ولرجال أعمال مشبوهين ينهبون البلاد ويستغلون شعبها بلا وازع من ضمير.

إن ١٥ مؤسسة من بين أكبر ١٧ مؤسسة صناعية يمتلكها الأجانب. وقد شهدت السنوات الخمس عشرة الماضية تسليم ثرواتنا الطبيعية الى ست شركات فوق القومية كبيرة بسطت سيطرة تكاد تكون مطلقة عليها. وأصبح الفقر المدقع مصير ١،٢ مليون مواطن من مواطني بارغواي. ويرى الحزب الشيوعي في بارغواي أن من الضروري زيادة الأجور بما لا يقل عن ٥٠٪ لتحسين وضع العوائل العمالية.

إن الأزمة الاقتصادية والمالية والاجتماعية والسياسية لنظام الحكم الفاشي تتفاقم باطراد. ويعيق التهريب، الذي يعد تجارة رائجة، عملية التنمية الاقتصادية. وتبين المعطيات التي أصدرها البنك المركزي، انخفاض الانتاج في العام ١٩٨٢ بنسبة ٤،٥٪ في الصناعة و٥٪ - في الزراعة. وفي الستينات والسبعينات كانت بارغواي تملك تسعة معامل لتصنيع الفواكه والخضر. أما اليوم فان ثمانية معامل منها تقف عاطلة عن العمل لعدم توفر الدعم المالي من الحكومة وغياب الأسواق وبسبب ارتفاع أسعار مواد التعبئة المستوردة وتهريب الفواكه والخضر المعلبة على نطاق واسع. وأغلقت مصانع كبيرة لتعبئة اللحوم وعشرات المعامل المتوسطة والصغيرة، في حين يشتغل الكثير من المعامل الأخرى بنسبة ٣٠ الى ٤٠٪ من طاقته الانتاجية. وقد أدت المنافسة في السوق العالمية وتفشي التجارة غير المشروعة الى توقف شركة بيلار، وهي معمل كبير للنسيج تعود ملكيته للقطاع الخاص وكان يستخدم ألفي عامل. فأثار هذا احتجاجاً عفوياً وقام العمال، إذ وجدوا أبواب الرزق موصدة أمامهم، باحتلال المعمل ومطالبة نظام الحكم بتأمينه أو ضمان تسويق انتاجه.

لقد أصبحت البطالة المتزايدة بسرعة آفة حقيقية*. والشباب يعانون مرارتها بصفة خاصة. فمن بين ٣٠ الف شاب وشابة ينضمون الى قوة العمل كل عام، لا يفلح إلا ٧ آلاف منهم في الحصول على عمل في حين يبقى الآخرون «فائضين عن الحاجة». ولا تتوفر أية فرص عمل لأربعين ألف عامل بناء اضطر قسم منهم الى ترك العمل لعدم حصولهم على قرش واحد لقاء عملهم. وفي مدينة فيليتا توقف ٥٠٠ عامل اسمنت عن مزاولة أعمالهم بسبب عدم دفع اجورهم طيلة أشهر. وللأسباب نفسها عاد العمال الذين استخدموا لبناء ميناء قاليمي الى بيوتهم. وأقدمت شركة مورو غونساليس فيبرا على طرد أكثر من ١٠٠ عامل دون أن تدفع لهم شيئاً.

كما يعاني المستخدمون آثار هذه الممارسات التعسفية. فلقد سرح بدون مرتبات مستخدمو «غروبو كونسلتور التوبارغواي» الذين ساهموا في بناء محطة «ايتيبو» الكهرومائية.

وأصبح المتقاعدون في وضع يائس ويضطر آلاف من المسنين الى الدفاع في المحاكم عن حقهم في المرتب التقاعدي الذي يتعرض الى الانتهاك منذ سنوات. وترفض مؤسسة الضمان الاجتماعي النظر في قضاياهم بسبب عدم توفر الأموال اللازمة رغم أنها تفرض ضريبة دخل بنسبة ٩،٥٪ على جميع الشغيلة. فالأموال المخصصة للمرتبات التقاعدية تنفق بطريقة اجرامية على أغراض أخرى.

ويتعاظم الدين الخارجي بسرعة البرق. ففي نهاية ١٩٨٢ بلغ هذا الدين ٢١٧١ مليون دولار، حسب تقرير لجنة الكنائس (وليس ١٢٠٣ مليون دولار كما زعم البنك المركزي في بارغواي). ولا يشمل هذا الرقم المليارات التسعة من الدولارات التي سيتعين على بارغواي ان تسددها للبرازيل مع انتهاء بناء المحطة الكهرومائية التي من المزمع الاستفادة منها بصورة مشتركة بين البلدين. وهو دين مريع حقاً بالنسبة لبلد متخلف وتابع يعطل نظام اللاتيفونديا والاستغلال الامبريالي نمو قواه المنتجة. وارتفع العجز في ميزان التجارة الخارجية من ٢٨ مليون الى ٣٤٢ مليون دولار خلال الفترة الواقعة بين ١٩٧٥ - ١٩٨٢.

ومن الجهة الثانية يتفشى التهريب كما سبق أن أشرت. فثمة شبكة كاملة من البنوك فوق القومية التي تمول حركة التهريب وبيع المخدرات بتواطؤ نظام الحكم. ويتولى طواغيت التجارة غير المشروعة تصريف بضائع تبلغ قيمتها مئات الملايين من الدولارات. وتتدفق على البرازيل والأرجنتين وبوليفيا كميات ضخمة من المشروبات الروحية والسجائر الأمريكية والأجهزة الالكترونية والسيارات من أنحاء العالم كافة، وحتى البنزين. وأصبحت بارغواي مركز امريكا اللاتينية لتهريب المخدرات وبخاصة الى الولايات المتحدة. ويعتبر القمار والبغاء والرهان أعمالاً مزدهرة يغتني منها كبار ضباط الجيش وجلاوزة الدكتاتور. وإذا كان من الصعب ان يتصور المرء وجود سوق للرق فان مثل هذه السوق ما زالت تعمل بالفعل في سان خوان نيبوموسينو حيث يباع ويشترى أطفال مختطفون من الهنود الحمر. ويعامل النظام الدكتاتوري سكان البلاد الأصليين بمنتهى الوحشية. فهو يعمد الى تصفية الهنود الحمر تصفية مبرمجة بتشريدهم من أراضيهم. إن عدد الهنود الحمر، الذي كان يقدر في الماضي ٢٥٠ ألف، لا يزيد الآن على ٣٥ ألف.

ومنذ السبعينات وبخاصة في الفترة الأخيرة بات الوضع السياسي في بارغواي يتسم باحتدام التناقضات الطبقية واستقطاب القوى السياسية ونهوض النضال التحرري ضد الدكتاتورية. فان شعبنا لا يستطيع ان يتحمل ولن يتحمل حكم ستروبسنر الذي فرط بالبلاد لصالح الاحتكارات الكبيرة ويستخدم القروض الخارجية للقمع من أجل الابقاء على نظام حكمه العسكري الفاشي.

لقد تقلصت القاعدة الاجتماعية للدكتاتورية الى حد كبير. والواقع ان القوات المسلحة والجهاز القمعي هما الركيزة الوحيدة التي يستند إليها نظام الحكم. وتدعو الأجنحة المختلفة من حزب «كولورادو» الحاكم والكنيسة وقوى شتى في الصناعة والزراعة، في السر والعلن، الى الاصلاح ومعالجة الضرر الذي أنزلته طغمة الطاغية الفاشية بالبلاد. وانعكست آثار الأزمة الاقتصادية بجلاء على العلاقات بين نظام الحكم والبرجوازية الكبيرة والمتوسطة، بما في ذلك قيادة اتحاد الانتاج والصناعة والتجارة ذي النفوذ الواسع. وأسفر تخفيض قيمة العملة الوطنية (الغوراني) عن تدني الصادرات بدرجة كبيرة. فتأثر بذلك أصحاب المؤسسات الصناعية والمزارع الكبيرة لتربية الحيوانات وكذلك صغار الملاك الذين ينتجون لغرض التصدير. وهم إذ وقعوا في شباك الديون يضطرون الى بيع ثمار كدحهم بأسعار بخسة.

وتتواتر اكثر من ذي قبل المصادمات المكشوفة بين الفلاحين المعدمين والوحدات المسلحة لنظام الحكم. والمعروف عن جلاوزة حملات ستروبسنر التأديبية انهم كانوا في بعض الحالات يذبحون الفلاحين ببرود دم لاخلاء الأراضي التي تسلم الى الملاك الاقطاعيين. وتعمل سياسة الدكتاتورية موضوعياً على تنمية الوعي الطبقي لشغيلة الريف. وقد تبدى هذا من بين ما تبدى فيه، في مقاطعة الفلاحين للاجتماعات والفعاليات التي دعي الى تنظيمها هذا العام لتأييد ترشيح ستروبسنر لرئاسة الجمهورية. وتقترن عادة هذه الاستعراضات الدعائية تأييداً للدكتاتورية بتوزيع المشروبات الروحية والطعام مجاناً وبالهدايا.

وفي الريف تتراكم ببطء، ولكن باطراد، طاقة ثورية. وتقوم الروابط الفلاحية بدور هام في هذا المجال بمساعدة الفلاحين على ان يدركوا ان الوحدة هي طريقهم الوحيد للفوز بحياة أفضل.

وتأتي معضلات الريف دوماً في مقدمة المهمات التي يضطلع بها الحزب الشيوعي. فالحزب الشيوعي في بارغواي يطالب باجراء اصلاح زراعي دمقراطي جذري وتوزيع الأرض على من يحرثها وتزويد الفلاحين بالمكائن والبذور والقروض وضمان بيع منتجاتهم. ويرى الحزب أن الاصلاح الزراعي قضية أساسية تستطيع سائر القوى الدمقراطية أن تحقق الوحدة حولها.

وتتسع النقمة على نظام الحكم في صفوف الشباب أيضاً. فالطلبة يواجهون الخيارين الامتثال لنظام رجعي ظلامي أو الانخراط في النضال من أجل مصالح البلاد. وقد أثار القرار القاضي بإلغاء تدريس علم الاجتماع في الجامعة الكاثوليكية تحركات طلابية جماهيرية. وقال أدريانوايرالا برغوس، مدير مركز الأبحاث الانثروبولوجية في الجامعة، إن من شأن القرار أن يساعد على منع تحويل الجامعة الى «بؤرة للحمقى اليساريين أو اليمينيين»، وان ادخال علم الاجتماع في المناهج كان خطوة «طائشة». وفي الواقع ان نظام الحكم يخشى ان يتوصل الطلبة الى معرفة القوانين الموضوعية لنشوء وتطور وانحطاط التشكيلات الاجتماعية - الاقتصادية.

إن المعروف عن طلبة بارغواي روحهم الكفاحية التقليدية. فهم يعادون الشركات الأجنبية التي تنهب ثروات بلادهم ويحاربون الفساد والقمع الجماعي ويطالبون بإلغاء التشريع الفاشي وإنهاء الأحكام العرفية وإصدار عفو عام عن السجناء السياسيين وإصلاح الجامعة إصلاحاً دمقراطياً.

وتحتل البروليتاريا موقع الصدارة في النضال ضد الطغيان. وقد أصبحت الحركة النقابية أكثر نشاطاً بكثير في الأونة الأخيرة. إذ بادرت تسع من أكبر النقابات المنتمية الى إتحاد العمال في بارغواي الذي يسيطر عليه جهاز الأمن، الى تشكيل اتحاد جديد معروف باسم «حركة التسعة النقابية المستقلة»، وتضم الحركة الآن ٢٠ نقابة كبيرة نشيطة للغاية. وتصدر جريدة «ترابايخوم» التي تتمتع بسمعة طيبة بين العمال وتدعو علناً الى اجراء تغييرات دمقراطية في البلاد.

وتواجه الدكتاتورية كل أشكال الاحتجاج بالارهاب. ففي آب (أغسطس) ١٩٨٠ اختطف في بوينس ايريس السكرتير الأول للجنة حزبنا المركزية، انطونيو ميدانا. ولا يعرف شيء عن مصيره حتى كتابة هذه السطور. وقمع نظام الحكم بوحشية انتفاضة الفلاحين في كاغواسو. ولجأ الى التنكيل الدموي بالطلبة الذين تعرضت بيوتهم الى التفتيش واعتقل العديد منهم. ولا يزال بعضهم في السجن حيث يتعرضون الى أبشع صنوف التعذيب - وهو الأسلوب المتبع دائماً لدى دكتاتورية ستروبسنر في الرد على الاحتجاجات الشعبية.

وإذ لا يوفر ستروبسنر أحداً في انقضاضه على سائر فئات السكان وكل من يبدي استياءه من نظام الحكم ويحاول الدفاع عن حقوقه فانه يستغل في ذلك غياب الوحدة والتنسيق المنشودين بين قوى المعارضة. غير أن الخطوة الهامة الأولى، وان كانت متواضعة، قد اتخذت بالفعل نحو تحقيق هذه الوحدة. لقد وقع الحزب الليبرالي - الراديكالي الأصيل وحزب فبريريستا الثوري وحركة كولورادو الشعبية (وهي جناح انشق عن حزب كولورادو الرسمي) والحزب المسيحي - الدمقراطي على برنامج مشترك من ١٤ نقطة، معروف باسم «الوفاق الوطني» ويطالب بإلغاء الأحكام العرفية والقوانين الرجعية التي يلاحق الوطنيون بموجبها، والافراج عن السجناء السياسيين وإصدار عفو عام وحل الجهاز البوليسي القمعي واحترام حقوق الانسان وإقامة نظام حكم جمهوري حقاً.

ولم ينضم الشيوعيون الى «الوفاق الوطني» حتى الآن، لكن حزبنا يعتبره عاملاً هاماً في عملية تفضي الى وحدة أوسع تشكل الوحدة المطلوبة لاحداث تغييرات اجتماعية تقدمية في المجتمع. ونحن نعتقد أن من الضروري توسيع القاعدة الاجتماعية للتحالف الجديد باشراك منظمات العمال والفلاحين والمثقفين والشباب والفنانين والدوائر الدينية، وكذلك الأحزاب السياسية الأخرى، ومنها الحزب الشيوعي في بارغواي، وباختصار كل المناضلين ضد الدكتاتورية من أجل الدمقراطية الحقيقية والسيادة الوطنية. كما يدعو الحزب الشيوعي في بارغواي الى إجراء اصلاح زراعي جذري ورفع الأجور (وهي مطالب ورد ذكرها آنفاً)، وتأميم البنوك وإعادة بناء النظام السياسي بأكمله على أسس دمقراطية، وغيرها من التغيرات الهامة.

وكان موقف الحزب الشيوعي في بارغواي قد طرح بوضوح في بيان الهيئة السياسية للجنة المركزية، إذ جاء في البيان: ان القوى الدمقراطية والوطنية في بلادنا تواجه المهمة الأكثر إلحاحاً لانهاء الدكتاتورية الفاشية. ومن الضروري لتحقيق هذا الهدف تشكيل قوة قادرة على إنزال الهزيمة بنظام الحكم الدكتاتوري وتحقيق الحرية.

لقد أكد حزبنا أن الطريق الوحيد لتشكيل جبهة واسعة حقيقية ضد الدكتاتورية يمر عبر تطوير النضالات المشتركة والمنظمة، التي تخوضها الطبقة العاملة والفلاحون والطلبة والمعلمون والمستخدمون والمثقفون والفنانون والتجار وأصحاب الصناعات الوطنيون على أساس اتفاق محدد بين سائر القوى المناهضة لطغمة ستر ويسنر النازية.

وينبغي ان تتطور هذه التعبئة الجماهيرية وهذه النضالات المشتتة الى معركة فاصلة لاسقاط الدكتاتورية الفاشية. فالدكتاتورية تمعن في حرمان المعارضة من كل امكانات النشاط في ظروف من الشرعية. وفي هذه الأوضاع فان من الضروري الاستعداد بنشاط للاطاحة بالدكتاتورية والجمع بين أشكال النضال كافة والسعي الى تنظيم انتفاضة شعبية عامة.

إن حزبنا يعمل بثبات من اجل وحدة سائر القوى الدمقراطية المعادية للدكتاتورية. وقد أكدنا في نداءاتنا الى الشعب أهمية تركيز الاهتمام على القضايا التي تم التوصل الى اتفاق بشأنها، وليس على القضايا التي ما زالت موضع اختلاف بين الأحزاب السياسية والمنظمات الاجتماعية.

والحزب الشيوعي في بارغواي، رغم ظروف السرية بالغة القسوة التي يعمل في ظلها، فانه يكثف جهوده في المصانع وفي مواقع البناء والاحياء السكنية وبين الفلاحين والطلبة، وهو على استعداد لتبوء المركز الجدير به في جبهة الوحدة الدمقراطية الشعبية. وتزداد أكثر فأكثر قناعة العمال وأبناء شعبنا بصفة عامة بأن بارغواي لن تكون بلداً حراً وتفوز بالدمقراطية وتشرع بالسير في طريق التحولات العميقة إلا بنضالهم المتفاني وتشكيل جبهة وطنية قوية ضد الدكتاتورية.

● يبلغ عدد العاطلين عن العمل في بارغواي ٢٠٠ الف شخص من بين ٩٠٠ الف شخص قادر على العمل.



● عائلة في العراء أمام باب فيلا أملاً أن يحطوا الرحال هناك ● (صورة من الارشيف)

● بارغواي - ملجأ آمن لعشرات الجلادين النازيين ومركز أمريكا اللاتينية لتهريب المخدرات وخصوصاً إلى الولايات المتحدة ● واحد من بين كل ثلاثة مواطنين اضطر إلى الهجرة هرباً من الفقر والملاحقة والقمع ● الحزب الشيوعي، رغم ظروف السريّة بالغة القسوة التي يعمل في ظلها، يكثف جهده من أجل تشكيل جبهة موحدة ضد الدكتاتورية ●

حديث الخميس

تسفي شيلوح يكشف عن مستنقع الصهيونية الوحشية

● بقلم: عفيف سالم ●

حين اتخذت الجمعية العمومية لهيئة الأمم المتحدة قرارها التاريخي اعتبار الحركة الصهيونية حركة عنصرية يجب التعامل معها على هذا الأساس نظّم حكام اسرائيل والمنضوون تحت لواء الصهيونية من اليمين ومن مدّعي اليسارية هجمة دعائية واسعة النطاق ضد هذه المؤسسة الدولية . واتهم هذا الخليط الصهيوني ، من غئولا كوهن الى أوري افنيري ، الأمم المتحدة بأنها منظمة معادية للسامية . وما زلنا نذكر تلك الضجة المهووسة وكيف استبدل المسؤولون عن الاجماع القومي الصهيوني أسماء كل شارع أو حديقة أسميت على إسم الأمم المتحدة باسم «الصهيونية» وأصبح شارع الأمم في حيفا مثلاً شارع «الصهيونية» ، وكان ناقصاً أن يسمّوا حانوت الجزّار في ذلك الشارع مجزرة الصهيونية . وما زلنا نذكر أيضاً تلك التقليعة الغريبة العجيبة التي لجأت اليها الاوساط الصهيونية وهي ان حمل العديد من الفتيات والفتيان في اعناقهم السلاسل التي تتأرجح منها كلمة «أنا صهيوني» ..

كان من الطبيعي ان تنتهي تلك الضجة كفقاعة من الصابون وان تنتهي معها تلك التقليعة لتحل محلها وفي ظل حكم الليكود ظاهرة جديدة هي نشوء التنظيمات الصهيونية العنصرية ونصف الفاشية كحركة «كاخ» وحركة «مينع» وحركة «تسومت» وحركة «هتحيا» وعصابة «تي. ان. تي.» وغيرها وغيرها . واعترف أحد اقطاب هذه الحركات نصف الفاشية أو الفاشية تماماً (الرابي كهانا) : «ان الصهيونية في صلبها هي حركة عنصرية وان مجرد وجود «قانون العودة» مثلاً هو إثبات على ذلك» .

والحقيقة ان هذا الاعتراف ، الذي اعلنه الرابي مئير كهانا من على شاشة التلفزيون الاسرائيلي ، والحق يُقال ، هو اعتراف شجاع اذا ما قيس بتأتأة الاطراف الصهيونية الأخرى .. ولإثبات ذلك يكفي ان نتتبع مسيرة «التطور الفكري» لدى عضو الكنيست الطازج جداً تسفي شيلوح (هتحيا) . فقد بدأ المذكور مسيرته السياسية في صفوف حزب «مباي» ثم شارك في إقامة حزب بن غوريون «رافي» وسرعان ما انتقل الى حركة «ارض اسرائيل الكاملة» ثم وبشكل اسرع الى حركة «هتحيا» . واهتمت مجلة «هعولام هزيه» (٢٨ آذار الماضي) بنقل آراء شيلوح الداعية الى نشر «الصهيونية العنيفة أو الوحشية» من أجل حل ما يُسمى بـ «القضية السكانية» . يقول شيلوح : «يجب البحث عن العديد من الطرق والحيل والخدع من اجل حل القضية الديمغرافية . لأنني أعي حقيقة وجود شعب يكرهنا . فاذا ادخلناه الى الكنيست فسيهدم أنفسنا . ومن هنا كانت دعوتي الى «نقل السكان» . أي التهجير . ان «نقل السكان» ليس طرداً تعسفياً ، بل هو طريقة انسانية جداً لحل النزاع . ان ذلك ممكن تنفيذه بصورة طبيعية أو عبر حرب كما يحدث الآن في لبنان . اذا اقتنع العرب أن دولة اسرائيل هي حقيقة واقعة وانه لا يمكنهم العيش في دولة يهودية كمواطنين من الدرجة الثانية فانهم سيقبلون المال وسيرحلون الى دولة أخرى» . ويتابع تسفي شيلوح بسط افكاره بقوله : «ان العرب يكرهون اليهود والعكس صحيح ايضاً . ان المناعة الاخلاقية لدينا ما هي إلا أسطورة . اذكر هنا في هرتسليا ان الآباء قالوا لي : ان اعضاء حركة «البلماح» يتغيّرون بسرعة . فهم يتنافسون فيما بينهم على اطلاق الرصاص على العرب أو قتل امرأة عربية . هذا التنافس اصبح لديهم نوعاً من الرياضة . وقلت لهم : لا تتعبوا رأسي . لقد بقي هؤلاء الشبان كما هم (هذا ما يحدث في الحرب» (المصدر السابق) .

هذه عينة بسيطة من افكار عضو الكنيست الطازج جداً تسفي شيلوح . وهي مثل واضح على «تطور» الفكر الصهيوني من «التعقل» وحتى الفاشية . ومن الملاحظ ان هذا التطور في التدرن السرطاني الخطير بدأ في ظل حكومات «المعراخ» المتعاقبة منذ قيام الدولة وتفشّى اكثر بعد أن تسلّم الليكود السلطة . واذا كان الحديث في الماضي عن طرد العرب من وطنهم في الجليل والمثلث والنقب هو من نصيب بعض الفئات الاشد عنصرية في اسرائيل . فقد اصبح هذا الحديث الآن هو حديث الاوساط الشعبية الواسعة . فقد أشارت صحيفة «هآرتس» في عددها الصادر يوم ٣٠ آذار وفي معرض حديثها عن يوم دراسي عُقد في جامعة حيفا بمبادرة من «المركز اليهودي - العربي» - أشارت الى ان ٤٩٪ من مواطني الدولة اليهود يرغبون في ان تشجّع الدولة العرب على ترك البلاد . وان ٥٥٪ يؤيدون فرض التقييدات على العرب . في حين يدعو ٦٤٪ الى تشديد فرض التقييدات على المواطنين العرب . وتضيف «هآرتس» ان الوضع بين المواطنين اليهود في الجليل هو اكثر تطرفاً اذ يؤيد ٥٧٪ منهم تشجيع العرب على الهجرة في حين يؤيد ٧٢٪ فرض التقييدات على العرب لكي لا يصبحوا أكثرية في الدولة . ويؤيد ٧٢٪ تشديد فرض التقييدات .

والسؤال الاساس ، الذي يطرح نفسه الآن ، هو هل من الممكن وعلى ضوء هذه الاحصاءات الحديث عن الفروقات القائمة بين التيارات الصهيونية المختلفة ؟ ! ان الجواب اليقين يكمن في تتبع «تطوّر» الفكر الصهيوني لدى عضو الكنيست تسفي شيلوح . هذا «التطور» الذي يؤكد ان الحركة الصهيونية . فكراً وممارسة ، هي في صلبها حركة عنصرية معادية للعرب ولشعبنا الفلسطيني بشكل خاص بحكم المجابهة اليومية معه . ان هذه الموضوعة الاساس يجب ان لا تغيب لحظة واحدة عن بال أي مواطن عربي فلسطيني في اسرائيل ، خاصة في هذه المرحلة ونحن نتوجّه الى معركة الانتخابات القادمة . هذه المرحلة التي تطرح الفرز الواضح بين تيارين أساسيين الأول مؤيد لنا ولحقوقنا في وطننا والثاني معادٍ لنا حتى النخاع ويحاول ويعمل على تبديد صفنا . ان هذا الطرح هو المحك لموقف كل منا .. ولن نرضى بأن ينطبق علينا المثل الشعبي القائل : «من ذقنه وشدّوا له حبال» بل سنعمل وبوحدة صف من اجل وقف زحف هذا المستنقع الصهيوني ومن ثَمّ تصغير رقعته حتى يتلاشى .

قرية المشهد.. والنقاش الموضوعي في «التضامن»!

● بقلم: د. يوسف مرعي ●
(رئيس مجلس المشهد المحلي)

لم اتصور ان العداء للجبهة ولكل ما يمت بصلة لوحدة الصف الوطنية قد يؤدي بالحركة «التقدمية» في الناصرة ونشرتها «التضامن» الى حد الحقد الاعمى ايضا لجبهة المشهد الدمقراطية. ولم اكن اتخيل ان هذه الحركة «محرورة» منا لا اقل من حقدها وسخطها على جبهة الناصرة الدمقراطية وشعبها الواعي. لذلك حين قرأت الهجوم العشوائي على جبهتنا اول مرة («التضامن» ٨٤/٣/٢) قلت في نفسي: «هذا عمل صبياني لا يستحق مجر الرد». ولكني حين قرأت «التضامن» (٣/٢٤) وجدت ان هذا العمل الصبياني يتجاوز كل الحدود ويحتاج الى رد ليس لتوضيح الحقائق فحسب بل لكي يفضح ايضا طابق الحركة لمن لم تفضح امامه بعد بوصفها معادية فعلا لكل وحدة صف حقيقية مخلصة.

واليكم الحقائق:

ان أول مرة ورد فيها اسم المشهد في هذه النشرة الصفراء كان على لسان حبيبهم رعنان كوهن. فقد تبرعت «التضامن» (٨٤/٢/١٠) بنشر قائمة اعدها كوهن ويستعرض فيها رؤساء السلطات المحلية العرب المنتخبين بعد تقسيمهم الى «جبهة - مستقل - معراخ». وقد نسخت الحركة عن رعنانها ان مجلسنا «مستقل»، اي ليس جبهويا.

قلنا لا حاجة الى اعتراف رعنان وجريدته «التضامن» بنا ولم نكترث.

وفي عدد ٣/٢ نشرت «التضامن» مقالا لشخص «رغب كالعادة - في عدم نشر اسمه» يرد فيه على المقابلة التي اجرتها معي «الاتحاد» (٨٤/٢/٧) يزعم فيه انني تفوهت بكلام غير صحيح عن رئيس المجلس المحلي السابق ويرد لي «الصاع صاعين»! فيتهم ائتلافنا بأنه «غير نظيف» وانه لم يقم عمليا ائتلاف وطني بل ائتلاف بين الشيوعيين والمعراخيين وحزب تامي.. الخ..

قلنا لا بأس. فأهالي المشهد يعرفون الحقيقة.. فهم الذين صوتوا لقائمة الجبهة التي خاضت الانتخابات منذ العام ١٩٦٩ تحت اسم «شباب المشهد» (ولم نر حاجة الى تغيير اسمها لكن انتماءها ظل واضحا) ومنحوا مرشحها للرئاسة ثقتهم الكاملة. وهم يعرفون ان الائتلاف قام من خمسة اعضاء جبهة + ٣ قوائم محلية عائلية) وعلى اساس برنامج وطني تقدمي واضح هو برنامج الجبهة وان الطريق ظل مفتوحا امام القوائم الاخرى للانضمام الى الائتلاف في اي وقت.. ولا حاجة اذن الى الرد. خصوصا وان لهجة المقال المذكور هي لهجة مخابراتية مفضوحة وان القلة من الناس الذين يقرأون «التضامن» ستفضحه. (*)

ولكن «التضامن» ابت الا ان تواصل حملتها. فحين قام احد المواطنين، هو السيد عصام محمود سليمان، بالرد على اكاذيب «التضامن» آنفة الذكر (٣/٢٤) وشرح الامر كما يفهمه هو بأنه ائتلاف يوحد غالبية العائلات في القرية وعددها بالاسم.. اضافت «التضامن» من عندها، كما لو انها منتصرة: «ما رأي رئيس مجلس المشهد الرفيق يوسف مرعي حول طريقة اقامة الجبهة ؟ وما رأي «الاتحاد» حول هذه الجبهة»؟!

لقد تجاهلت «التضامن» بذكاء (!) لا يحسدها عليه احد ان الرسالة الثانية التي نشرتها هي رد فاضح على رسالتها الاولى. ولكن لن ينفعها التستر وراء الفذلكات اللغوية فانه لأمر واضح، حتى في المقالين، ان الائتلاف في المشهد قام بين كتلة الجبهة من جهة وثلاث كتل اخرى في القرية. واذا كان هناك من يؤيد المعراخ من بين هذه الكتل فلا يمكن ان يكون مؤيدا له باسم عائلة بأكملها. فكثيرا ما يحدث ان تكون هناك عائلة شريفة وطنية، في مكان ما، ولا يوجد فيها سوى نشاز واحد خارج عن وحدة الصف الوطنية. اليس كذلك يا دكتور رشيد سليم، محرر «التضامن» المحترم ؟! فانت بالذات تعرف هذا الامر.

اما مؤيدو «تامي» او «عملاء تامي» كما تريد فليس هناك اي شخص في القرية من هذا النوع. وحزب «تامي» لم يحصل في الانتخابات الاخيرة على ٩ اصوات في قريتنا.

والسؤال هو - ما الذي اراده محرر «التضامن» بهذا الافتراء. هل هو غاضب من وجود ائتلاف في المجلس المحلي ؟

هل يريده مجلسا بدون ائتلاف حتى يتسنى لصاحبه كشيخ ان يعمل المجلس «على ما له».

وأي ائتلاف يريده محرر «التضامن» لمجلس المشهد ومع من ؟! هل نأتلف معه مثلا ونترك الاعضاء السبعة في مجلس المشهد ؟

لقد فات محرر «التضامن» على ما يبدو ان قريتنا المشهد لا تبعد كثيرا عن الناصرة. وان حركته مفضوحة ليس فقط في الناصرة بل وايضا في المشهد. ولذلك ستصاب بالفشل الذريع كل محاولة لدق الاسافين بين صفوفنا. اننا، في قريتنا، نبذل كل جهدنا لترسيخ وحدة الصف على اساس وطني سليم. وهذا لا يمنعنا من ان نتناقش ونتحاور وننتقد بعضنا بعضا.. بل على العكس. ونحن اليوم نصب جهودنا لتحقيق انجازات جدية لبلدتنا واهلها. واذا كان هذا يغيظ احدا فلينفلق. ومن جهتنا سنواصل عملنا، كل اهل المشهد يدا بيد ومع سائر الشرفاء من ابناء شعبنا. وأما اعداء وحدتنا فسيظلون غرباء عن المشهد وعن كل شعبنا.

(*) من سخريات القدر ان «التضامن» نشرت مادة بجانب مقال الاكاذيب هذا وردت فيه الجملة التالية حرفيا: «.. نؤيد النقاش الموضوعي البناء..». والسؤال هو: ما الذي تعتبره «التضامن» ومحرروها الافذاذ انه «غير موضوعي»؟!

ص.ب. ١٠٤

«الدولتان الاعظم وقضية فلسطين»

بعث الينا الصديق محمد حسن جبارين ، من أم الفحم ، بتعليق بعنوان «الدولتان الاعظم وقضية فلسطين» . وجاء في هذا التعليق :

«إن الانظمة الامبريالية حاولت وتحاول زيادة التوتر الدولي وتهديد الأمن العالمي ، بأعمالها العسكرية «الفالتة» وذراعها الطويل ، في كل أنحاء العالم ، من كوريا الى فيتنام الى لبنان الى غرينادا و «الحبل على الجرار» . وكل ذلك لتحقيق أطماعها وبسط هيمنتها على العالم ، ضاربة عرض الحائط بكل القيم والاعراف والقوانين الدولية» .

وبعد أن يتحدث صديقنا محمد جبارين عن الدعم السياسي والاقتصادي والعسكري الذي تقدّمه الولايات المتحدة الى حكام اسرائيل وعن لجوء الولايات المتحدة الى استعمال حق النقض «الفيتو» لاسقاط اقتراحات القرارات التي تدعو إلى صيانة حقوق الشعوب ، بما فيها الشعب الفلسطيني ، يقول :

«ولكن هذا التعنت وهذا الاصرار على تجاهل حق الشعب الفلسطيني لن يكون مصيره إلا الفشل ، لأن حركة الشعوب المناضلة من أجل تحقيق حقوقها ، مدعومة من الاتحاد السوفييتي ، لن تتوقف» .

ثم يتحدث صاحب التعليق عن المبادرة السوفييتية لحل القضية الفلسطينية وإحلال سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط ، عن طريق عقد مؤتمر دولي ، بمشاركة جميع الأطراف المعنية ، بما فيها الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل . ويضيف : «لقد كان من الممكن أن يتكلل هذا المؤتمر بالنجاح منذ أن طرح في العام ١٩٧٣ لولا التعنت الامريكي والسياسة الاسرائيلية التوسعية . وكان من الممكن عقده في العام ١٩٧٧ لولا مبادرة السادات الخيانية» .

ولعله من الجدير بالملاحظة أن نلفت انتباه الصديق محمد جبارين إلى أن انقسام العالم الى معسكرين - كما ورد في تعليقه - لم يجر بمثل هذه الصورة المبسّطة . ان الوقوف الى جانب دول المنظومة الاشتراكية والدول والشعوب المناضلة من أجل استقلالها وتقدمها الاجتماعي أمر جيد . ولكن عندما نقرر الكتابة عن هذا الموضوع يجب ألا ننقاد وراء الاحكام المتسرعة وإنما يجب دراسة الموضوع من شتى جوانبه .

(«الاتحاد»)

تهانينا

● الى الرفيقين بكري ورائدة بكري بالمولودة الجديدة «احلام».

○ اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - ابعنة ○

● الى الصديقين علي بشير وزوجته بالمولود الجديد «عمار» مبروك.
● والى الصديق محمد محمود ريان وزوجته بالمولود الجديد «محمود» مبروك.
● والى الصديق عدنان حسين جمل وزوجته بالمولودة الجديدة «ميادة».
● والى الصديق عبد العزيز ابو الهيج وزوجته بالمولودة الجديدة «آمنة» مبروك.
● والى الصديق رافع احمد هيبي وزوجته بالمولود الجديد والف مبروك.

○ اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - كابول ○

● الى الرفيق محمد نصرة في الاتحاد السوفييتي وعروسه بالزواج والف مبروك.
● والى الصديق اسامة الحاج والعائلة بخروجه سالما بعد اصابة العمل آملين له دوام الصحة والعافية.
● والى الرفيق موسى ابريق وزوجته بالمولود البكر والف مبروك.
● والى الصديق رباح نصرة وعروسه بالخطوبة والف مبروك.
● والى الصديق زاهي ابريق وعروسه بالخطوبة والف مبروك.
● والى الصديق سمير سنونو وزوجته بالمولودة الجديدة.
● والى الصديق محمود نصرة وزوجته بالمولود الجديد «بسام».
● والى الصديق زياد ابريق وزوجته بالمولود الجديد.
● والى الصديق علي يحيى بالمولود الجديد.
● والى الصديق فايز ابريق وزوجته بالمولودة الجديدة.

○ خلية «الاتحاد» الحزبية - ابو سنان ○

● والى الصديق فايز ابريق وزوجته بالمولودة الجديدة.

○ خلية «الاتحاد» الحزبية - ابو سنان - كفرياسيف ○

● الى الصديق العزيز محمد ارشيد بالمولود الجديد «ارشيد» نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.
اعضاء الحزب والشبيبة - فرع الناصرة

● الى الصديق محمد ارشيد بولادة الابن الجديد «ارشيد». نتمنى له حياة حلوة في ظل ابويه
اعضاء لجنة حي بير ابو الجش

● الى الرفيق محمد سليمان عبد الهادي سكرتير الحزب بانتخابه نائبا لرئيس مجلس محلي اكسال.
اعضاء الحزب والشبيبة - اكسال

● الى السيد توفيق دراوشه لانتخابه قائما باعمال رئيس مجلس اكسال المحلي.
جبهة اكسال الدمقراطية

رياضة

أسعد تلحمي

دردشة مع



أحمد حمادة (مدير مكابي شفاعمرو)

* معظم اللاعبين يلعبون من اجل المال اولا *

● نفكر باقامة فريق عربي قوي يعمل من اجل الوصول الى الدرجة الممتازة! ●

□ ماذا تعني خسارة فريق شفاعمرو في طيرة الكرمل، يوم السبت الماضي ؟

●● خسرنا المباراة بالرغم من ان فريقنا ادى لعبا جيدا وسنحت له عدة فرص لتسجيل اهداف أهدرت جميعها. والخسارة قللت من امال الفريق في الوصول الى الدرجة القطرية. امالنا حاليا تتعلق بالنتائج التي ستسجلها الفرق الاخرى المنافسة على الصعود. علينا ان نربح نقاط المباريات الثلاث المتبقية وننتظر نتائج الفرق الاخرى.

□ ولكن الامال باحتلال المرتبة الاولى فقدت. الا توافقني الرأي ؟

●● لا نفكر باحتلال المرتبة الاولى. بقيت لنا امال باحتلال المرتبة الثانية التي تؤدي الى خوض مباراتي اختبار للصعود الى الدرجة القطرية.

□ بنظرة الى الوراء، لم يحقق فريقكم الامال المتوخاة خاصة ويتواجد فيه عدد كبير من الاسماء اللامعين امثال لفنتال وبيطون والمزيل وغيرهم. ما رأيك ؟

●● خاض فريقنا مباريات صعبة هذا الموسم وشكل تحديا للفرق الاخرى. خذ مثلا فريق شباب الناصرة الذي يلعب لمستوى اقل من فريق شفاعمرو، لعب مباراة قوية ضدنا واراد الفوز بكل ثمن وهكذا لعبت الفرق الاخرى!

□ بماذا يختلف الفريق الحالي عن الفريق الذي صعد قبل عامين الى الدرجة القطرية؟

●● يختلف الوضع الحالي عما كان عليه في السابق. لاعبو الفريق حاليا، والامر نفسه في الفرق العربية الاخرى، يلعبون من اجل المال! في الماضي اراد اللاعبون تحقيق الفوز لبلدهم او لفريقهم العربي. اليوم يتطلع معظم اللاعبين، وليس جميعهم، الى المعاش الذي سيتقاضاه وفقا للنتائج التي يسجلها فريقه. لقد اصبحت اللعبة تجارة.

□ هل افهم من حديثك انكم، اداريي الفريق، اخطأتم في جلب عدد كبير من لاعبي التعزيز؟

●● لا يمكن قول ذلك الان! اذ وصل فريقنا الى الدرجة القطرية فالمصاريف لن تكون عبثا. ولكن اذا بقينا في الدرجة الاولى فعندها يمكن القول اننا خسرنا اموالا كثيرة إضافة الى ان عدم الصعود يعني خسارة كبيرة للرياضة في الوسط العربي عامة ولشفاعمر خاصة. اجمالا، فان ما حدث لنا هذا الموسم قد يعلمنا اشياء كثيرة للمستقبل!

□ الا توافقني الرأي ان قدوم لفنتال وبيطون وغتس، خاصة الى الفريق لم يعطه الدفعة المطلوبة الى الامام ؟

●● اوافقك على ان بامكان لاعبي التعزيز الذي احضرناهم هذا الموسم اعطاء عروض افضل، وأحضار هؤلاء لم ينجم عن خطأ ارتكبناه فغتس كان جيدا في طيرة الكرمل وبيطون سجل ثلاثة اهداف متتالية ولكنه ضعف فيما بعد. إجمالا خاب املنا بعض الشيء من بعض لاعبي التعزيز.

□ يعتقد البعض ان الفريق الحالي يؤدي عروضا اسوأ مقارنة باداء الفريق قبل سنتين عندما اعتمد على لاعبي شفاعمرو ؟

●● لا اعتقد ان الاداء في الماضي كان افضل. يمكن تحديد ذلك بصورة ادق وهي ان لاعبي شفاعمرو قبل عامين لعبوا بايمان واخلاص اكبر وتميز اداؤهم بالمثابرة!

□ بعد كل ما حدث، هل تريد ان ترى فريق شفاعمرو في الدرجة القطرية مع مزيد من لاعبي التعزيز ام تريد بقاءه في الدرجة الاولى وبناء فريق اقوى للمستقبل ؟

●● لن اتأسف في حالة عدم صعود الفريق الى الدرجة القطرية. بدأنا نخطط للسنة القادمة ببناء فريق قوي يعتمد على لاعبي البلدة الذي يلعب بعضهم خارج شفاعمرو. سنهتم اكثر بالشبيبة وقد نضم بعض لاعبي فريق الاتحاد الذي يلعب في الدرجة الثالثة وهكذا نبني فريقا يلعب موسما او اثنين في الدرجة الاولى وبعدها نفكر مجددا بالصعود الى القطرية بمعاونة لاعب او اثنين من خارج شفاعمرو.

بالمقابل فاذا صعدنا الى الدرجة القطرية سنحاول استبدال بعض لاعبي التعزيز الحاليين بلاعبين عرب يلعبون في درجات عليا. نحن نفكر بتشكيل فريق عربي يضم عددا من لاعبي الفرق العربية اللامعين قد يتمكن من الصعود حتى الى الدرجة الممتازة. ولتحقيق هذا نفكر حاليا بتشكيل لجنة قطرية من الوسط العربي!

□ ستلعبون المباريات الثلاث المتبقية بدون ثلاثة من لاعبي التركيب الاول: مجيد سلباق وامين مباريكي وموتي هرشكوفتش. كيف سيحقق الفريق الانتصارات بدون هؤلاء؟

●● يجلس على دكة الاحتياط عدد من اللاعبين الجيدين الذين بامكانهم سد النقص الذي تركه سلباق ومباريكي وموتي نأمل الا تخيب امالنا!

بعد غد، دربي طمرة الكبير في تسيرت عليت!



● جمهور طمرة في اثناء الدربي الاول الذي جرى في طيرة الكرمل ●

اداريو الفريقين: لتقتصر المباراة على الاحداث الرياضية فقط!

طمرة – لمراسلنا محمد خطيب – تجري بعد غد السبت مباراة دربي طمرة الكبير بين مكابي، الذي يحتل المرتبة الثانية وهبوعيل في المرتبة الرابعة. وهذا هو لقاء الدربي الرابع بين الفريقين في الموسمين الاخيرين، ضمن مباريات فرق الدرجة الثانية.

ويميز اللقاء المقبل طابع خاص ويعتبر من اللقاءات المقررة بالنسبة للصعود الى مستوى فرق الدرجة الاولى وخاصة بالنسبة لفريق مكابي، ويتنافس الفريقان الطمراويان سوية مع فريقي مكابي عكا وبيتار نهريا على الفوز ببطاقة الصعود.

واذ نتحدث عن مباراة دربي نشير حالا الى القوانين الخاصة التي تميز كل لقاء دربي فكثيرا لا يعكس مثل هذا اللقاء المقدرة الحقيقية للفريقين المتباريين وقد تأتي النتائج مغايرة لكل التوقعات التي تعتمد على موقع الفريقين في اللائحة. ويشير ميزان القوى بين فريقي طمرة الى تعادل. اذ سجل مكابي فوزا واحدا وكذا هبوعيل (في مباراة الذهاب هذا الموسم) واحرزت نتيجة تعادل في الموسم الماضي.

ونهمس في اذان لاعبي ومؤيدي الفريقين: لنعرف كلنا ان التنافس بين فريقي البلد الواحد هو تنافس رياضي ليس إلا. وعلينا ان نكون قدر المسؤولية والوعي وان نتقبل كل نتيجة قد يتمخض عنها اللقاء وليكون الفوز من نصيب الروح الرياضية اولا ونحذر من قيام بعض الطائشين باختلاق مشاكل تبغي المضرة للفريقين.

وعن استعدادات فريق مكابي للقاء قال مدرب الفريق، الاستاذ محمود حلومة: بالرغم من اهمية اللقاء المرتقب فان استعداداتنا عادية مع تغيير بسيط وهو اجراء مباراة ودية مع فريق تسيرت عليت حيث تجري على ملعبه مباراة الدربي. وامل ان يكون الفوز من نصيب فريقي.

وعن نتيجة المباراة قال عمر شحادة، قلب دفاع مكابي: المباراة صعبة لكونها دربي اولا، ولأن فريق هبوعيل لم يفقد الامل في الصعود، ثانيا. وسنعمل قصارى جهدنا من اجل تسجيل الفوز لأن خسارتنا تعني فقدان كل امل في الصعود الى الدرجة الاولى.

وأضاف اللاعب رؤوف همام: مشوار الدوري لم ينته بعد وعلينا اولا تخطي الحاجز المقبل وهو فريق هبوعيل وعندها تكون الطريق الى الدرجة الاولى اسهل. وتتعلق عملية الصعود بنا اولا واخرا وفوزنا بجميع المباريات المتبقية معناه الصعود الى الدرجة الاولى.

وقال مدير فريق هبوعيل، احمد حجازي في حديثه مع محرر «الاتحاد» الرياضي: اول ما يهمنا هو ان تنتهي المباراة بسيطرة الروح الرياضية على مجرياتها وبدون اية مشكلة ولتقتصر على الاحداث الرياضية فقط. سيعمل فريقنا من اجل تحقيق الفوز ولكننا سنتقبل بروح رياضية عالية اية نتيجة اخرى.

وعن امال فريقه بالصعود قال حجازي: الامل لا يزال موجودا وان كان ضعيفا، اذ نلتقي فريقي قمة: مكابي طمرة ومكابي عكا. واذا لم نخسر اية مباراة فامالنا بالصعود موجودة.

وناشد السيد حجازي جمهور الفريقين التحلي بالروح الرياضية العالية فنقطتا المباراة ستبقيان في طمرة واذا لم يتمكن فريقي من الارتقاء فليكن الفريق الصاعد مكابي طمرة وهذا أقل ما يواسينا!

بعد غد.. السبت

في الدرجة الثانية: دربي طمراوي وآخر بين جلجولية والطيرة!

* في الدرجة الأولى : يافا وشفاعمرو لم يفقدا أمل خوض مباراتي اختبار *

● حيفا – لمحرر «الاتحاد الرياضي» – تجري بعد غد مباريات الاسبوع الرابع والعشرين لفرق الدرجة الممتازة حيث يشهد ملعب بلومفيلد في يافا ثلاث مباريات متتالية الاولى بين شمشون ويفنه (الساعة الثانية عشرة) والثانية بين مكابي تل ابيب ومكابي بيتح تكفا، والثالثة بين مكابي نتانيا بطل الدوري السابق وبيتار القدس المرشح الاقوى للفوز ببطولة الدوري لهذا الموسم. وفريق نتانيا هو الفريق المضيف بعد ان حكمت عليه لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم الاسرائيلي باجراء مباراة بيتية واحدة خارج ملعبه نظرا للمشاغبات التي حدثت قبل ثلاثة اسابيع في ملعب نتانيا في اثناء لقاء الفريق المحلي فريق شمشون تل ابيب.

وفي الدرجة القطرية تجري المباراة الرئيسية في استاد بيتح تكفا بين هبوعيل المحلي، الذي يتصدر اللائحة وفريق ريشون لتسيون الذي تراجع الى المرتبة السادسة.

وفي استاد كريات حايم يجري لقاء دربي حيفاوي بين هبوعيل المضيف، الذي يحتل المرتبة الخامسة وبيتار في المرتبة الثالثة عشرة وهو لقاء دربي بين ثلاثة نجوم عرب: عزمي نصار في صفوف هبوعيل والياس فراج وموسى فضل في فريق بيتار.

وفي الدرجة الاولى يلتقي بيتار نتانيا الذي يحتل المرتبة الثانية في المنطقة الشمالية فريق هبوعيل طبريا الذي يتصدر اللائحة وبانتظار ما قد يتمخض عنه اللقاء، يلعب فريق شفاعمرو على ارض ملعبه مع فريق حتصور. ولم يفقد الشفاعمريون الامال بعد لاحتلال المرتبة الثانية ويفضلون نتيجة تعادل فيما فوق لفريق طبريا في لقائه فريق نتانيا لان فريق نتانيا يحل بعد عشرة ايام ضيفا على فريق شفاعمرو وفي هذه الحالة ستقرر نتيجة المباراة الفريق الذي سيحتل المرتبة الثانية!

ويلتقي فريق شباب الناصرة خارج ملعبه فريق رعنانا في لقاء متزن القوى بين فريقين يتمركز ان في وسط اللائحة اما فريق الاخاء فيلعب للاسبوع الثالث على التوالي في الملعب البلدي في الناصرة ويلتقي فريق مكابي الخضيرة يحتل المرتبة التاسعة بفارق نقطتين عن الاخاء المتواجد في المرتبة الثامنة.

وفي المنطقة الجنوبية (أ) يحل فريق اتحاد شباب يافا الذي تقهقر حتى المرتبة الخامسة ضيفا على فريق صفريريم حولون في المرتبة السادسة. فوز يافاوي يبقي الفريق العربي مرشحا لاحتلال المرتبة الثانية التي يبتعد عنها حاليا بفارق ثلاث نقاط.

● الدرجة الثانية ●

المباراة المركزية في المنطقة الشمالية (أ) تجري على ملعب تسيرت عليت في الثانية عشرة ظهرا بين مكابي وهبوعيل طمرة (انظر خبرا خاصا عن الدربي في مكان اخر من هذه الصفحة). وفي المنطقة الجنوبية (أ) يجري لقاء دربي اخر بين هبوعيل جلجولية الذي يحتل المرتبة الثانية وهبوعيل الطيرة في المرتبة السادسة الذي فقد كل امل في الوصول الى القمة. اما هبوعيل كفر قاسم فيلعب خارج ملعبه مع فريق كفار شلم. فوز قسماوي قد يعزز من امال الفريق في الصعود الى الدرجة الاولى!

وفي المنطقة الشمالية (ب) يسافر فريق هبوعيل ام الفحم الى كفار سابا لملاقاة فريق القمة، «علياه» اما فريق القمة الاخر من غلعات اولغا فيلعب في باقة الغربية ضد هبوعيل المحلي الذي يحتل المرتبة السابعة. ويلتقي فريق كفر قرع فريق سولم اما الطيبة فيحل ضيفا على فريق القاع، دالية الكرمل!

وتجدر الاشارة الى ان تغييرات كبيرة حدثت في لائحة الفرق في المجموعة الشمالية (ب) بعد ان قرر اتحاد كرة القدم الاسرائيلي إلغاء كل نتائج مباريات فريق هبوعيل العفولة الذي انحل مؤخرا. (انظر اللوائح في مكان اخر من هذه الصفحة)

●● الساعة الرئيسية للمباريات التي تجري بعد الظهر هي الثالثة والنصف. غدا مباراة مكابي نتانيا – بيتار القدس التي ستجري في بلومفيلد في الرابعة!

ابها المتكهن.. انتبه

أقوى فريق بيتي (حيفا) ضد اضعف فريق خارج ملعبه (بني يهودا)

● خسر فريق مكابي يفنه المباريات الخمس الاخيرة التي لعبها خارج ملعبه!

● فريق مكابي حيفا هو أقوى فرق الدرجة الممتازة على ارض ملعبه اذ كسب (٢٤) نقطة من (١١) مباراة اما فريق بني يهودا فهو اضعف الفرق الممتازة خارج ملعبه ولم يفز باكثر من (٥) نقاط في ١١ مباراة.

● سجل هبوعيل اللد فوزين بيتيين متتاليين في مباراتيه الاخيرتين!

● بيتار القدس هو أقوى فرق الدرجة الممتازة خارج ملعبه اذ فاز بعشرين نقطة من (١١) مباراة.

● فريق مكابي تل ابيب هو اضعف الفرق الممتازة على ارض ملعبه حيث كسب (١٢) نقطة فقط من (١١) مباراة بينما لم يخسر مكابي بيتح تكفا في المباريات التسع الاخيرة!

● سجل فريق عميدار اربع نتائج تعادل في مبارياته السبع الاخيرة وخسر الثلاث الاخرى!

● خسر فريق هبوعيل القدس مبارياته الثلاث البيتية الاخيرة!

● لم يخسر بيتار الرملة اية مباراة منذ الاسبوع العاشر للدوري!

المفاجأة ستقع في بلومفيلد!

١ – شمشون – يفنه

لم يضمن فريق شمشون بقاءه في الدوري الممتاز بعد بالرغم من احتلاله المرتبة الخامسة! ويظهر انه سيلحق هزيمة بفريق يفنه الضعيف خارج ملعبه.

● اقترح (١)

٢ – مـ حيفا – بني يهودا

لن يسمح لاعبو حيفا لانفسهم خسارة اية نقطة وعليهم تحسين ادائهم لتحقيق الفوز المرتقب.

● اقترح (١)

٣ – هـ اللد – هـ تل ابيب

مباراة هامة للفريقين. المحليون يجيدون اللعب على ارض ملعبهم وقد يفلحون في احراز نقطة على الاقل أن لم يكن الفوزا

● اقترح (١) و (×)

٤ – مـ نتانيا – ب. القدس

مباراة الاسبوع، تجمع بين فريقين سجلا نصرين باهرين في الاسبوع الاخير. كل نتيجة متوقعة الحدوث.

● اقترح (١) و (×) و (٢)

٥ – هـ بئر السبع – مـ يافا

انزلق فريق بئر السبع تحت الخط الاحمر ونعتقد ان مكانته لا تليق بقدرة لاعبيه. فوزه متوقع.

● اقترح (١)

٦ – مـ تل ابيب – مـ بيتح تكفا

المفاجأة ستقع في بلومفيلد. نتوقع خسارة بيتية اخرى لمكابي تل ابيب الذي يضم عددا من اللاعبين الناشئين الذين تنقصهم التجربة في الدوري الممتاز.

● اقترح (٢)

٧ – ب. تل ابيب – هـ يهود

فريق بيتار قريب من القاع اكثر من قربه الى القمة وقد يسجل فوزا على فريق يهود المتقهقر.

● اقترح (١)

٨ – هكواح – رمات عميدار

دربي رمات غان الكبير. هكواح في اندفاعة جيدة وقد يسجل الفوز على عميدار الاضعف.

● اقترح (١)

٩ – هـ القدس – هـ رمات غان

عدم الثبات يميز الفريق المقدسي وفوجيء كثيراً على ارض ملعبه هذا الموسم. تعادل فما فوق لرمات غان.

١٠ – ن. عيليت – هـ مرمورق

مباراة قاع بين فريقين يحاولان الهروب من الهبوط. كل نتيجة محتملة الحدوث.

● اقترح (١) و (×) و (٢)

١١ – ب. الرملة – هـ الخضيرة

مباراة صعبة لفريق الخضيرة امام فريق الرملة القوي. التعادل هو الاكثر احتمالا.

● اقترح (×)

١٢ – هـ بيتح تكفا – هـ ريشون

مباراة الاسبوع في الدرجة القطرية. المحليون مرشحون بالفوز والتعادل محتمل ايضا.

● اقترح (١) و (×)

١٣ – هـ حولون – هـ كفار سابا

فريق حولون في اندفاعة جيدة وقد يفلح في قهر فريق كفار سابا بالرغم من انه في المرتبة الثالثة.

● اقترح (١) و(×)

(«الاتحاد الرياضي»)

مباريات السبت

(١٩٨٤/٤/٧)

*** الدرجة الممتازة ***

[الأسبوع الرابع والعشرون]

المباراة	الذهاب
شمشون – يفنه	(١:١)
مـ حيفا – بني يهودا	(صفر:صفر)
هـ اللد – هـ تل أبيب	(٢:١)
مـ نتانيا – ب. القدس	(٢:٢)
هـ بئر السبع – مـ يافا	(صفر:صفر)
مـ تل أبيب – مـ بيتح تكفا	(صفر:صفر)
ب. تل أبيب – هـ يهود	(٢:صفر)
هكواح – عميدار	(٢:٢)

*** الدرجة القطرية ***

المباراة	الذهاب
هـ القدس – هـ رمات غان	(٢:١)
ن. عيليت – مرمورق	(١:صفر)
ب. الرملة – هـ الخضيرة	(٢:١)
بيتح تكفا – ريشون	(٢:١)
ك. شمونة – اشكلون	(٥:١)
بيت شأن – بيت شمش	(٢:٢)
حولون – كفارسابا	(صفر:صفر)
هـ حيفا – ب. حيفا	(١:صفر)

*** الدرجة الأولى ***

(المنطقة الشمالية)

المباراة	الذهاب
ب. نتانيا – هـ طبريا	(١:١)
مـ العفولة – هـ عكا	(صفر:٢)
ك. آتا – تل حنان	(صفر:١)
رعنانا – شباب الناصرة	(٢:٢)
الاخاء – مـ الخضيرة	(٢:٢)
المجيدل – طيرة الكرمل	(١:صفر)
مـ شفاعمرو – حتصور	(٣:٣)

(المنطقة الجنوبية)

المباراة	الذهاب
هـ الرملة – ك. غات	(صفر:صفر)
صفريريم – إ.ش. يافا	(٢:٢)
بات يام – اسدود	(٤:١)
يروحام – ك. اونو	(٣:١)
لزروس – هرتسليا	(صفر:صفر)
ر. هشرون – مـ شعرايم	(صفر:٥)
ب. بئر السبع – ازور	(صفر:صفر)

*** الدرجة الثانية ***

[الاسبوع الحادي والعشرون]

(المنطقة الشمالية أ)

المباراة	الذهاب
هـ صفد – هـ عين ماهل	(٢:١)
الهيكيم – هـ نهريا	(٥:١)
كفرسميع – م. عكا	(١٠:١)
م. طمرة – ش. طمرة	(٢:١)
هـ اكسال – هـ المكر	(٣:١)
ش. عكا – بيالك	(٢:١)
ب. نهريا – مجد الكروم	(صفر:٢)

(المنطقة الشمالية ب)

المباراة	الذهاب
باقة الغربية – أولغا	(٣:١)
علياه – ام الفحم	(٢:٢)
اور عقيبا – ك. حاييم	(٣:صفر)
الدالية – الطيبة	(٦:٣)
كفر قرع – سولم	(١:٢)
نحلينيل – عيمق حيفر	(٣:١)

(المنطقة الجنوبية أ)

المباراة	الذهاب
هشكيا – ن. غولان	(٢:صفر)
كفار شلم – كفرقاسم	(صفر:٢)
تل موند – م. يهودا	(٢:١)
اور يهودا – ش. هزراح	(١:٢)
كالمونيم – كفار سابا	(١:١)
روش هعاين – هـ هرتسليا	(صفر:٥)
هـ جلجولية – هـ الطيرة	(٣:١)

[الأرقام الواردة بين قوسين تشير الى نتيجة لقاء الفريقين في جولة الذهاب].

● لوائح الدوري ●

*** الدرجة الممتازة ***

الفريق	الاهداف	النقاط
١. ب. القدس	٢٠:٣٦	٤٣
٢. مـ حيفا	٢٣:٣٥	٤٠
٣. هـ تل ابيب	٢٢:٣٤	٣٩
٤ – مـ تل ابيب	٢٧:٣٦	٣٤
٥. مـ نتانيا	٣٦:٣٨	٣٣
٦. شمشون	٢٣:٢٩	٣١
٧. مـ بيتح تكفا	١٧:٢٢	٣١
٨. ب. تل ابيب	٣١:٣١	٣١
٩. هكواح	٢٦:١٩	٢٩
١٠. هـ اللد	٣٢:٢٤	٢٩
١١. مـ يافا	٢٩:٢٤	٢٧
١٢. هـ يهود	٣٠:٢٤	٢٦
١٣. مـ يفنه	٢٩:٢٢	٢٦
١٤. هـ بئر السبع	٣٣:٢٤	٢٦
١٥. مـ رمات عميدار	٣٣:٢٣	٢٢
١٦. بني يهودا	٢٩:١٩	٢١

*** الدرجة القطرية ***

الفريق	الاهداف	النقاط
١. هـ بيتح تكفا	١٥:٢٨	٤١
٢. هـ الخضيرة	١٨:٢٨	٣٩
٣. كفار سابا	١٥:٢٦	٣٧
٤. اشكلون	٢١:٣٠	٣٦
٥. هـ حيفا	٢٠:٢٩	٣٦
٦. هـ ريشون	٢٠:٢٦	٣٦
٧. هـ رمات غان	١٥:٢٠	٣٥
٨. هـ حولون	٢٣:٢٦	٣٣
٩. بـ الرملة	١٤:١٥	٣٠
١٠. هـ القدس	٣٠:٢٦	٢٩
١١. ك. شمونة	٣٠:٢٨	٢٨
١٢. مرمورق	٢٨:٢٢	٢٦
١٣. بـ حيفا	٣٥:٢٠	٢٥
١٤. ن. عيليت	٣٣:١٧	٢٣
١٥. بيت شان	٢٦:١٨	٢٠
١٦. بيت شمش	٣٦:٢٠	١٤

*** الدرجة الاولى ***

(المنطقة الشمالية)

الفريق	الاهداف	النقاط
١. هـ طبريا	٢٠:٤١	٣٤
٢. ب. نتانيا	١٥:٤٣	٣٢
٣. مـ شفاعمرو	٢٣:٣٨	٣٠
٤. هـ عكا	٢١:٣٩	٢٩
٥. مـ العفولة	١٢:١٩	٢٧
٦. شباب الناصرة	٣٢:٢٨	٢٣
٧. رعنانا	٢٣:٢٣	٢٢
٨. الاخاء	٢٥:٢٧	٢٢
٩. مـ الخضيرة	٢٨:٣٠	٢٠
١٠. تل حنان	٢٤:٢٨	١٩
١١. حتصور	٤٠:٢٦	١٩
١٢. طيرة الكرمل	٢٤:٢٩	١٨
١٣. كريات اتا	٤٠:٢٦	١٨
١٤. المجيدل**	٥١:١١	٧

(المنطقة الجنوبية)

الفريق	الاهداف	النقاط
١. شعرايم	١٣:٣٤	٣٥
٢. ر. هشرون	٢٩:٢٨	٢٧
٣. ازور	١٩:٢٣	٢٥
٤. كريات اونو	٢٤:٢٨	٢٤
٥. شباب يافا	٢٩:٣٠	٢٤
٦. صفريريم	٣١:٣٠	٢٣
٧. بئر السبع	٢١:٢٢	٢٢
٨. بات يام	٢٧:٢٧	٢٢
٩. ك. غات**	٢١:١٩	٢١
١٠. لزروس	٢٦:٢٣	٢١
١١. يروحام	٣٠:٢١	٢١
١٢. اسدود	٣٣:٢٧	٢٠
١٣. الرملة**	٢٠:٢١	١٨
١٤. هرتسليا	٢٨:١٨	١٥

*** الدرجة الثانية ***

(المنطقة الشمالية أ)

الفريق	المباريات	الاهداف	النقاط
١. مـ عكا	(١٩)	٢٣:٤٦	٣٠
٢. مـ طمرة	(١٩)	٢٠:٥١	٢٩
٣. ب. نهريا	(١٩)	١٦:٣٨	٢٧
٤. هـ طمرة	(٢٠)	٢٣:٤١	٢٧
٥. اليكيم	(٢٠)	٣٢:٤٩	٢٦
٦. هـ نهريا	(١٩)	٢٤:٣٢	٢١
٧. بيالك**	(١٩)	٢٤:٢٩	١٩
٨. إكسال	(١٩)	٣٠:١٩	١٦
٩. مجد الكروم	(١٨)	٣١:١٩	١٤
١٠. كفر سميع	(١٩)	٤٤:٢٦	١٤
١١. المكر	(١٩)	٣٤:٢٣	١٣
١٢. شباب عكا	(٢٠)	٣٢:١٨	١٣
١٣. عين ماهل	(١٩)	٤١:١٥	١٠
١٤. صفد	(١٩)	٤٨:١٤	٧

(المنطقة الشمالية ب)

الفريق	المباريات	الاهداف	النقاط
١. غ. اولغا	(١٩)	١٩:٣٧	٢٦
٢. ع. كفار سابا	(١٨)	٢٠:٣٦	٢٦
٣. اورعقيبا	(١٨)	٢٠:٣٦	٢٤
٤. كفر قرع	(١٨)	٢٢:٢٣	٢١
٥. نحلئيل	(١٩)	٢٨:٢٥	١٩
٦. الطيبة	(١٨)	٢٨:٣٢	١٨
٧. باقة	(١٨)	٢٣:٢٣	١٧
٨. ام الفحم	(١٩)	٣١:١٩	١٧
٩. سولم	(١٨)	٢٧:٣٦	١٦
١٠. ب. اليعزر*	(١٩)	٢٨:٢٥	١٤
١١. ع. حيفر	(١٨)	٣٧:٢٦	١٤
١٢. الدالية	(١٩)	٣٣:٢٢	١٤
١٣. ك. حايم	(١٧)	٣٦:١٤	١١

(المنطقة الجنوبية أ)

الفريق	المباريات	الاهداف	النقاط
١. هشكيا	(٢٠)	١٥:٤١	٢٨
٢. جلجولية	(٢٠)	٢٨:٥٠	٢٨
٣. اوريهودا	(٢٠)	١٩:٣٩	٢٨
٤. كفر قاسم	(٢٠)	١٧:٣٢	٢٨
٥. هرتسليا	(٢٠)	١٥:٣٣	٢٥
٦. هـ الطيرة	(٢٠)	٢٤:٣١	٢١
٧. ب. كفار سابا	(٢٠)	٣٠:٣٣	٢٠
٨. ش. هزراح	(٢٠)	٢٥:٣٦	١٩
٩. كفار شلم	(٢٠)	٣٦:٣٣	١٨
١٠. ن. غولان	(٢٠)	٣٦:٢٠	١٧
١١. مـ يهودا	(٢٠)	٣١:٣٣	١٦
١٢. كالمونيم	(٢٠)	٣٧:٢٩	١٥
١٣. روش هعاين	(٢٠)	٣٩:١٨	١٢
١٤. تل موند	(٢٠)	٤٩:١٣	٥

● خصمت نقطة من رصيد الفريق
●● خصمت نقطتان من رصيد الفريق
●●● ألغيت كل نتائج فريق العفولة المنحل

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الخميس ٥ نيسان ١٩٨٤

"الاتحاد" قبل ربع قرن

عشرات من مستوطنة نيتسني يعتدون بالضرب على قرويين من قلنسوة ويجرحون ١٠ منهم

*** البوليس يعتقل ١٠ من اعضاء المستوطنة والراعي من قلنسوة ***

● قلنسوة ـ الاعتداء الاجرامي الذي قام به العشرات من مستوطنه نيتسني ـ عوز على المارة من سكان قرية قلنسوة ادى الى اصابة ١٠ من أهالي القرية بجراح بينهم امرأة وطفلها البالغ من العمر ٨ سنوات.

● *تفاصيل الحادث*

بينما كان الراعي الصغير عبدالله خطيب من قلنسوة برعى ابقاره في ارض قلنسوة المجاورة للموشاب المذكور داهمه بعض افراد هذه المتسوطنة وانهالوا عليه ضرباً بعد مشادة اتهموه فيها بان ابقاره وطئت مزروعاتهم ودافع هذا الفتى عن نفسه بضرب احد المعتدين بعصى كانت بيده وولى هارباً.

وما كان من رجال المستوطنة الا ان جمعوا العشرات منهم ونصبوا كميناً على الطريق العام المؤدي الى قلنسوة وراحوا يعتدون اعتداء وحشياً على المارة من اهالي قلنسوة. واصيب من جراء هذا الاعتداء كل من خالد ابو راس، عبد الحميد ازميرو، محمد ناطور، شريف ازميرو، عبد الحميد تكروري، هاشم مرعي، بدرية وابنها الصغير وكلهم من قلنسوة، وسعيد احمد مدني من الطيبة.

وقد استمر هذا العدوان على الطريق قرابة ساعة الى ان تدخل البوليس واعتقل ١٥ شخصاً من المستوطنة كما اعتقل الراعي الصغير عبدالله الخطيب.

واستنكر اهالي قلنسوة هذا العدوان وطالبوا السلطات باتخاذ جميع الوسائل لايقاف مثل هذه الاعتداءات في المستقبل. والجدير بالذكر ان موشاب نيتسني ـ عوز هو موشاب «مباني».

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٤/٥)

بين امواج الرحيل واخبار التصدي



● تقولون ان اللبناني، بطبيعته، يحب الترحال ويعشق السفر ؟ انها «الاعجوبة اللبنانية»، اليس كذلك ؟!

لا ! انكم لا تعرفون معنى الرحيل من ضاحية الفقراء الى رصيف المهجرين ! انكم لم تسألوا البحر عما يقوله في هذه الهموم المتكومة بين أمواجه وأخبار المعارك.

لم تحدقوا في عيونهم. لم تدخلوا قلوبهم التي يعتصرها الحزن. لم تتذوقوا معهم حلاوة التشبث بأرضهم المحروقة. لم تحترفوا الانتظار على شاطىء الصقيع هربا من لهيب نيران البرابرة.

الاعجوبة ؟

انها هنا ! تصنعها العيون التي تقاوم المخرز، والبنادق التي تجابه جحافل البر والبحر.. والنساء اللواتي يرضعن اطفالهن مقاومة السياط المجدولة من لحم الامهات والرضع !

احك لهم ايها البحر، قصة سميراميس! احك لهم قصة يونس ! هوذا الوطن القادم، المنتشل من بين الانقاض، يقهر الصقيع، ويحرق نيران الغزاة.

عفوكم يا فقراء بلادي. عفوك ايها الطفل الذي يصنع الاعجوبة ! اننا لن نفيك حقك مهما فعلنا.

لكن البحر سيحكي القصة. واطفال بلادي سيروونها لاولادهم.

وعلى طول شاطىء بلادي ستنتشر تماثيل امهات الضاحية وابطالها الصغار والكبار !

(عن «النداء» اللبنانية ١٩٨٤/٢/٥)

صور تحافظ على الوانها

● طوكيو ـ اعلنت شركة تصوير يابانية يوم الاثنين الماضي عن تطوير ورق لطبع الصور الملونة قالت انه ينتج صورا لن تبهت الوانها خلال مائة سنة.

وتمكنت الشركة من التوصل الى هذا الانجاز عن طريق تطوير مواد تلوين ومواد تحميض بالغة الثبات. وتعتزم الشركة البدء بتسويق انتاجها عالميا في تموز المقبل.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

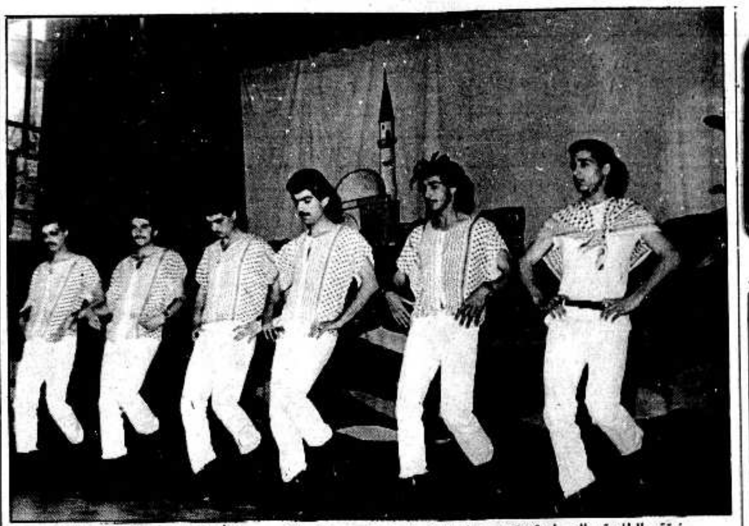
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

عدو التليفون !

● فيينا ـ يسعى رجال البوليس النمساوي الى القاء القبض على مجرم ربما يكون مريضاً بكراهية لمكاتب البريد ما زال طليقاً بعد ان اقدم على زرع قنبلة في كابينة تلفون ادت الى تدميرها كاملا.

وقالت مصادر البوليس هنا ان علبة فارغة من الكوكا كولا حشيت بمسحوق تفجيري قد انفجرت بكابينة تلفون هنا ليلة الاحد الماضي وادت الى تدميرها.

ويخشى رجال البوليس ان يؤدي ارتكاب اعمال تفجيرية مماثلة الى جرح او اصابة مارة بجانب كابينة تلفون اخرى او مستعملين لها.



فرقة «الطليعة» النصراوية تقدم وصلة فنية في احتفال منطقة عكا بعيد المرأة العالمي يوم ١٩٨٤/٣/٢٢

(خاص بـ «الاتحاد» ـ تصوير علي نصار)

لحظة من فضلك !

هل شاهدت «صوت الكرمل» ؟



● أصدرت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا نشرة لمرة واحدة باسم «صوت الكرمل» احتوت على عدة معالجات طلابية وادبية وفنية باقلام عدد من طلاب وطالبات الجامعة.

فبعد افتتاحية العدد التي كتبها شريف واكد تطالعنا معالجة بقلم امير مخول بعنوان «طلابنا والتسييس» واخرى بعنوان «معين بسيسو يحصي اضلعه ويسافر» بقلم زياد شليوط. ويكتب بولس نحاس عن «حنا نقارة محامي الشعب والأرض». وتحت عنوان «من سجلات الصمود» نقرأ نص الكلمة «الصرخة التي اطلقها محامي الشعب والأرض حنا نقارة في مؤتمر عكا الشعبي في ١٩٦١/٢/٥ ضد قانون تجميع الأراضي ومن اجل الغائه». وهناك قصيدة «في وداع حنا نقارة» للشاعر بولس بولس. وتكتب رجاء زعبي معالجة عن فن بيكاسو وتحليلاً لعمله الرائع «الجيرنيكا». ويكتب طه اشقر معالجة عن «الأطر النظرية لدراسة المجتمع العربي في اسرائيل» ومها عبدو ـ صباغ عن «انفصام الشخصية» وروزا سمعان عن «تراثنا الشعبي». ويقول يوسف شحادة «هكذا ولدت» وخالد صفدي «في مجتمعنا شيء يشبه الشعوبية» هذا بالاضافة الى مقتطفات من شعر سميح القاسم ومحمود درويش.

وتحت عنوان «لحظة من فضلك» يوجه «شاكر اصيل» نقداً لاذعاً لبعض الفئات الطلابية بسبب تصرفاتها الشاذة ومواقفها السلبية اللامبالية من قضايا الطلاب العرب اليومية وقضايا الجماهير العربية وكفاحها من اجل المساواة والكرامة والسلام العادل.

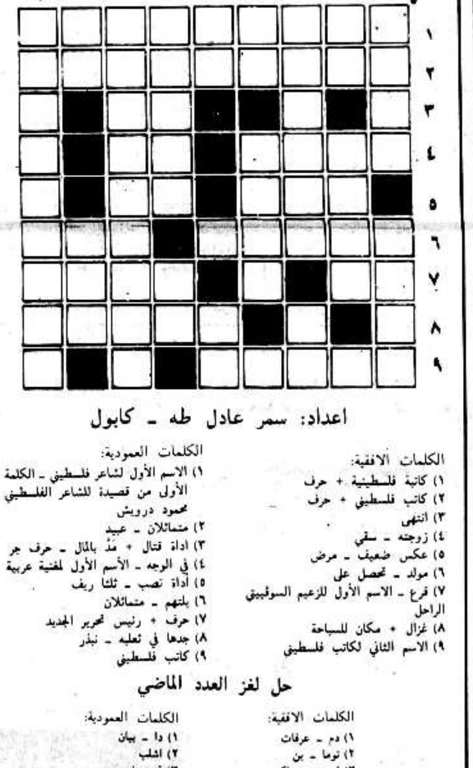
ولنتوقف لحظة مع «لحظة من فضلك»:

● يدعي البعض انه علينا ان نتعلم في الجامعة وبس.. ان نحصل على الشهادة وبس.. ان نستمع للمحاضرات وبس.. ان نأتي للجامعة صباحاً ونعود مساء وبس.. ولكن هل يرضون بأن تهان كرامتنا الوطنية والانسانية، وان نتعرض للاضطهاد والتمييز وتهضم حقوقنا الاساسية، وان لا نقول بعد ذلك كله: بس!!!

● قسم ـ لا بأس به ـ من الطلاب العرب يتسم بعدم المبالاة. اجتماع عام للطلاب العرب لا يشتركون به. محاضرة.. ندوة.. كل ذلك لا يعنيهم. ليس لأنهم مشغولون بالدراسة ـ وبالامكان تأجيلها لبعض الوقت ـ بل لانهم مجرد لا مبالين. فهم يتمخطرون في اروقة الجامعة او يجلسون على (الديشة) ـ العشب ـ او يتحلقون حول مائدة مستديرة في (الكافيتريا ـ المقصف) بدل مشاركة اخوانهم همومهم وقضاياهم. والأنكى من ذلك انه حين تنظم اللجنة مظاهرة حول قضية هامة، لا يكتفي هؤلاء الاخوان بعدم المشاركة، ولا يقومون خجلا على الأقل بالاختفاء من مكان المظاهرة ـ بل ـ وللمهزلة المأساوية ـ يقفون خلف زجاج واجهات الجامعة ليشاهدوا اخوانهم يتظاهرون ويرفعون صوت الجماهير العربية ـ وهم يتعرضون ايضاً لاعتداءات اليمين الفاشي في منظمة الطلاب العامة. والمتفرجون يتابعون المشاهدة بأعصاب باردة!!!

● بعض الأخوة الطلاب يتذمرون من كثرة المناشير التي تصدرها احياناً لجنتهم، وفي اوقات متقاربة. ولكن ما بالهم لا يتذمرون من كثرة الممارسات السلطوية العدائية ضد ابناء شعبنا في مختلف اماكن تواجدهم؟ ما بالهم لا يتذمرون من عملية تسارع مصادرة الأراضي العربية على ايدي السلطات الحاكمة؟ ما بالهم لا يتذمرون من وقع سياسة الاضطهاد والتمييز القوميين الواقعين على جلودنا؟ فهل كل ذلك لا يدعو للتذمر والاحتجاج، اما اصدار منشور يصبح مدعاة للضيق والتبرم؟

كلمات متقاطعة



اعداد: سمر عادل طه ـ كابول

الكلمات الافقية:
١) كاتبة فلسطينية + حرف
٢) كاتب فلسطيني + حرف
٣) انتهى
٤) زوجته ـ سقي
٥) عكس ضعيف ـ مرض
٦) مولد ـ تحصل على
٧) قرع ـ الاسم الأول للزعيم السوفييتي الراحل
٨) غزال + مكان للسباحة
٩) الاسم الثاني لكاتب فلسطيني

الكلمات العمودية:
١) الاسم الأول لشاعر فلسطيني ـ الكلمة الأولى من قصيدة للشاعر الفلسطيني محمود درويش
٢) متماثلان ـ عبيد
٣) اداة قتال + مدّ بالمال ـ حرف جر
٤) في الوجه ـ الأسم الأول لمغنية عربية
٥) أداة نصب ـ ثلثا ريف
٦) يلتهم ـ متماثلان
٧) حرف + رئيس تحرير الجديد
٨) جدها في ثعلبه ـ نبذر
٩) كاتب فلسطيني

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:
١) دم ـ عرفات
٢) توما ـ بن
٣) امد + مساكن
٤) بشر ـ مي
٥) لي ـ روس
٦) ابر
٧) نابلس
٨) جنوب ـ في
٩) قيس ـ ن ن ـ رن

الكلمات العمودية:
١) دا ـ بيان
٢) اشلب
٣) تمر ـ نرجس
٤) عود ـ ان
٥) رمم ـ بون
٦) فاس ـ لبن
٧)امس
٨) تبكي ـ فر
٩) نان ـ لينين

[وصلتنا، خلال الاسبوع الحالي، الغاز من: نسرين اليف بشارة (ترشيحا) ونمر ابو احمد ووائل طنوس (الناصرة) وعادل فريد حسن (مصمص) وعبير علي ابو الهيجاء (كوكب ابو الهيجاء) ووسيم هشام راهي (جلجولية) وجيهان وعبدالله محاميد (معاوية) وعمر مرشد (كابول) ويوسف خالد جبارين وسميحة خالد جبارين (ام الفحم) وعبد الرحمن الشافعي (رهط ـ النقب) وفؤاد صالح عاصله (عرابة) ووفيق انيس شحادة (طمرة) وفياض عبدالحميد شلبي (اكسال) ونجلاء امين مناع (مجد الكروم)]

شيوعية رئيسة لاصغر جمهورية

● روما ـ انتخبت يوم الاحد الماضي غلوريانا رانوكيني (٢٧ سنة) حاكمة لجمهورية سان مارينو اصغر جمهورية في العالم وتعتبر رانوكيني اول شيوعية تصل الى حكم جمهورية في اوروبا الغربية وثاني امرأة تحكم هذه الجمهورية البحرية في تاريخها الطويل الذي يتجاوز الـ ١٥٠٠ سنة.

واثار انتخاب رانوكيني التي تعتبر من قيادات الحزب الشيوعي في سان مارينو اهتمام الاوساط السياسية الايطالية حيث تعتبر تجربة سان مارينو فريدة من نوعها لوجود ائتلاف في الحكم بين الشيوعيين والاشتراكيين.

دليل الاتحاد

الخميس ١٩٨٤/٤/٥

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ● ٦،٣٢ ـ صورة وخبر
- ● ٦،٤٥ ـ افلام مصورة
- ● ٧،٠٠ ـ لقاء
- ● ٧،٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
- ● ٨،٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
- ● ٨،٠٢ ـ رياضة
- ● ٨،٣٠ ـ «ستارة»: برنامج عن فن المسرح
- ● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩،٣٠ ـ «زعيم الجواسيس رايلي»
- ● ١٠،٣٠ ـ «توراندوت»: اوبرا تدور احداثها في الصين القديمة
- ● ٠٠،٠٣ ـ عنوان الليلة

أبو الشمقمق يقول!!



الاختلاء مع النفس هو «السويدا»..

أعلن نائب رئيس الحكومة، دافيد ليفي، أنه يحتاج الى وقت حتى «يختلي مع نفسه» ويقرر ما إذا كان سيرشح نفسه أمام إسحق شمير، لرياسة حزبه وحكومته «العتيدة»، أم لا.

إن قضية «الاختلاء مع النفس»، التي كان أول من اخترعها هو مناحيم بيغن ما غيره، هي التي تجعل الواحد منا ـ نحن البشر ـ يضع يده على قلبه.

فقد كان مناحيم بيغن، حين كان رئيساً للحكومة وفي عز هوهوته، قد أعلن أنه «أختلى مع نفسه» فقرر ـ على الأثر ـ ضم الجولان السوري المحتل الى دولة اسرائيل.

منذ ذلك الحين أدركنا ان «الاختلاء مع النفس» هو اختلاء مع مستشارين قريبين من «المختلي» قرب نفسه منه ولكنه يستحي من الإفصاح عن هويتهم أمام عبادالله. فالمؤمن يختلي مع ربه، أما الاختلاء الحقيقي مع النفس فتسميه العامة «سويدا» ـ وبالفصحى «سوداء» ـ وفي عُرفنا اليوم: «الانهيار العصبي». وكانت جداتنا تشتمنا قائلات: «سويدا تحوفك».

فماذا يريدنا نائب رئيس الحكومة ان نفهم؟ هل «السويدا» مرض ويصيب زعماء حيروت أولاً بأول؟

(أبو الشمقمق)

ابن المعتز — اولئك قومي

مرتفعات الجليل

نِفْطَوَيْهِ

كانَ بينَ ابراهيمَ بن محمدٍ المعروفِ بنِفْطَوَيْه، وابنِ دُرَيْدٍ مُماظَّةٌ فقالَ فيهِ لمَّا صنَّفَ كتابَ الجَمْهَرة:

إبنُ دُرَيْدٍ بَقَرَهْ ... وفيهِ لُؤْمٌ وشَرَهْ
قد ادَّعى بِجَهْلِهِ ... جَمْعَ كتابِ الجَمْهَرَهْ
وهو كتابُ العينِ إلاّ ... أَنَّهُ قد غَيَّرَهْ

فبلغ ذلك ابن دُرَيْدٍ، فقالَ يُجيبُهُ:

لَوْ أُنْزِلَ الوحيُ على نِفْطَوَيْهْ ... لَكانَ ذاكَ الوحيُ سُخطاً عَلَيْهْ
وشاعِرٍ يُدْعى بِنِصْفِ اسْمِهِ ... مُسْتَأْهِلٍ لِلصَّفْعِ في أَخْدَعَيْهْ
أَحْرَقَهُ اللهُ بِنِصْفِ اسْمِهِ ... وَصَيَّرَ الباقي صُراخاً عَلَيْهْ

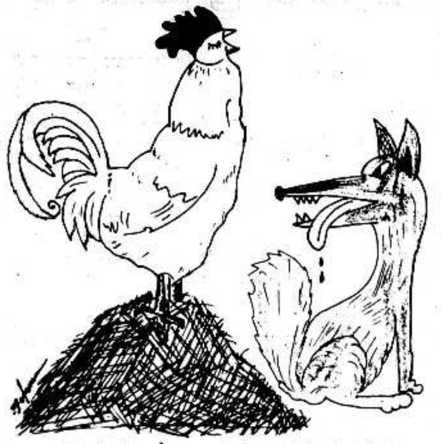
أمّا ابنُ بسّام فقد صَيَّرَهُ نِفْطُوَيَة بضمِّ الطاء وتسكين الواو وفتح الياء، وقال:

رأيتُ في النومِ أبي آدَماً ... صلّى عليهِ اللهُ ذو الفَضْلِ
فقالَ: أَبْلِغْ وَلَدي كُلَّهُمْ ... مَنْ كانَ في حَزْنٍ وفي سَهْلِ
بأَنَّ حَوّا أُمَّهُمْ طالِقٌ ... إنْ كانَ نِفْطُوَيَةٌ من نَسْلي..

إشارات: ماظَّهُ مُماظَّةً ومِظاظاً: خاصَمه وشاتَمه ونازَعه. الأخدعان: عِرْقانِ في جانبي العُنق. المُزن: الجبل. كتاب العين: للخليل بن احمد الفراهيدي او معجم يحصي المفردات الثنائية والثلاثية ويرتبها على حسب مخارج الحروف، ويبدأ بالكلمات المبدوءة بحرف العين.

ركن الاطفال

الديك والثعلب



● وقف ديك على كوم من السماد، ورفع رأسه في اعتزاز وثقة، وهز عرفه الاحمر الكبير، وراح يملأ الدنيا صياحاً، كأنه ملك يعلن عن نفسه، او فارس يتحدى اعداءه.

وفجأة ظهر الثعلب.. وشاهد الديك، فوجده قويا كبيرا لن يغلبه الا بالحيلة..

فاقترب منه وقال:

لم اسمع صوتا في جمال صوتك ايها الديك.. الا صوت ابيك.

لكن اباك كان يغمض عينيه وهو يصيح.. ليعيش بكل روحه مع النغمات فيطرب السامعين.

وامتلأ الديك نشوة بالغرور فاغمض عينيه فورا.. وبدأ يصيح.

وسرعان ما انقض عليه الثعلب، وامسكه بقوة وفر هاربا يملؤه السرور.

● ● ● ●

كان الثعلب يجري فارا الى حجره بصيده الثمين... فشاهده بعض الرعاة، وبسرعة اطلقوا كلابهم عليه ليخلصوا الطائر من بين فكيه واحس الديك باضطراب الثعلب..

فصاح به: قل للكلاب ان هذا الديك صديق عزيز فترجع عنا

صدق الثعلب نصيحة الديك والتفت الى الكلاب يخاطبها:

وما ان فتح الثعلب فمه، حتى فر الديك هاربا وقف الديك على فرع شجرة قريبة فرحا بنجاته وهو يهمس الى نفسه:

من الخطأ ان نغمض العينين عندما يتحتم ان نفتحها جيداً، واسوأ من ذلك ان نتكلم في الوقت الذي يجب ان نسكت فيه.

● ● ● ●

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الجمعة ٦ نيسان ١٩٨٤ الموافق ٦ رجب ١٤٠٤ هـ * "אל-אתיחאד"
* العدد ٤٠/٢٧٦ * ٨ صفحات * الثمن: ٦٠ شيكل * AL-ITTIHAD
Vol. 276/40 - 6.4.1984 - Price: 60 Shekel המחיר ٦٠ שקל

ابو جهاد :

ممثلو جميع الفصائل الفلسطينية سيلتقون، في غضون اسبوع على الاكثر في عدن او الجزائر

● «فتح» تتقدم بورقة عمل لاعادة الوحدة بين جميع الفصائل الى «الشعبية» و«الدمقراطية» ●

● عمان - ذكر راديو «مونت كارلو» أن خليل الوزير (أبو جهاد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، أكد في عمان، أمس، أنه سيعقد في غضون أسبوع على الاكثر لقاء بين ممثلي جميع فصائل المقاومة الفلسطينية في عدن أو في الجزائر العاصمة وذلك قبل انعقاد الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني.

وكانت مصادر فلسطينية في العاصمة الاردنية قد أكدت، أمس الاول، أن حركة «فتح»

● البقية على صفحة ٢ ع ٥ ●

رويتر : حكومة شمير تنوي القيام بعمل عسكري لرفع أسهمها قبل الانتخابات

● رئيس تحرير «البعث» : سوريا ستواجه المغامرة الاسرائيلية المبيتة بكفاءة أكبر
● بروتنس : قيام اسرائيل بشن حرب على سوريا يعد تطوراً بالغ الخطورة على الصعيدين السياسي والعسكري ●

● دمشق - ذكرت اذاعة دمشق، امس، ان ثمة وضعا غير عادي على الحدود الجنوبية للبنان (المتاخمة لاسرائيل). ونقلت الاذاعة عن وكالة الانباء الكويتية قولها ان هذا الوضع يشبه، الى حد بعيد، الوضع الذي كان سائدا قبيل الغزو الاسرائيلي للبنان في حزيران ١٩٨٢. واضافت انه شوهدت تحركات عسكرية اسرائيلية باتجاه الجنوب اللبناني مما يؤكد ان اسرائيل تعد لشن عدوان سريع في العمق اللبناني.

وحذرت صحيفة «الرأي العام» الكويتية،

● البقية على صفحة ٢ ع ٥ ●

بنيامين غونين في جلسة اللجنة التنفيذية للهستدروت أمس :

الجمهور الاسرائيلي لا يريد تغيير الحكومة فحسب بل يريد أيضا تغييرا في السياسة !

* الاسرائيلي يولد مع دين (٥٧٢) ألف شيكل * الحرب على لبنان كلفت حتى الان ٤،٥ مليار دولار * هناك رابط وثيق بين الاوضاع السياسية والاقتصادية *



* بنيامين غونين، عضو اللجنة التنفيذية وممثل كتلة الجبهة في الهستدروت يتحدث أمس، في جلسة اللجنة التنفيذية ويطرح البديل لسياسة الهستدروت التخاذلية بشأن الأجور ويقول: السلام العادل هو الحل الوحيد للازمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تجتاح البلاد * • تصوير علي نصار •

● تل ابيب - لمراسلنا - اعلن عضو اللجنة التنفيذية وممثل كتلة الجبهة الدمقراطية في الهستدروت بنيامين غونين امس ان كل اسرائيلي يولد ومعه دين قدره (٥٧٢) الف شيكل. وقال ان الديون تستحوذ على ٥٢،١٪ من مجمل الانتاج القومي وان حرب لبنان كلفت حتى الان ٤،٥ مليار دولار ناهيك عن الاف الضحايا من اليهود والعرب واضاف انه يتوجه على حكومة الليكود اعطاء الحساب عن ذلك وعن الاقتصاد المنهار والتضخم المالي المنفلت العقال والفقر المتعمق والهوة الاجتماعية والطبقية والعنصرية التي ادت اليها.

وكان غونين يتحدث في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت لدى بحثها سياسة الهستدروت بما يتعلق بالاجور خلال السنتين القادمتين.

وقد انتقد غونين بشدة المقترحات التي تقدمت بها قيادة الهستدروت بهذا الشأن. واكد انها خالية من المضمون ناهيك عن انها جاءت متأخرة. اذ ان اتفاقات الاجور قد انتهى موعدها في مطلع نيسان الجاري. كما حمل بشدة على مواقف الهستدروت من القضايا العمالية المطروحة وعلى تصريحات قادتها التخاذلية مؤكدا ان هذه المواقف تدعم سياسة الحكومة الموجهة ضد العمال. واضاف ان مسؤولية الهستدروت تجاه العمال ومصالحهم تأتي قبل المسؤولية عن الاقتصاد الذي يستفيد منه اثرياء الحرب والبنوك واصحاب الرساميل الكبيرة والحكومة والذي هو لتمويل سياسة الحرب وتكريس الاحتلال.

ومن هنا قال غونين انه يجب التأكيد على ان هناك رابطا وثيقا بين الظروف السياسية واسبابها الاقتصادية وقال : كل من يحاول تجاهل ذلك في الهستدروت فانما يخدع نفسه وجمهور العمال الذي يمثله وتابع موجها كلامه لممثلي المعراخ ان الجمهور لا يطلب تغيير الحكومة فحسب وانما تغيير السياسة ايضا. وعليه، ينبغي الوصول الى السلام العادل ليتسنى اتخاذ الخطوات لتغيير الاوضاع الاقتصادية المتدهورة.

وأكد غونين ان مطلب الجبهة دفع زيادة في الاجور بنسبة ١٠٠٪ من علاوة الغلاء، هو المطلب العادل اذ انه بموجب الاتفاقات القديمة سيتسلم الاجيرون في الاول من ايار علاوة غلاء تصل الى ٤٠٪ وذلك عن الربع الاول للسنة الحالية (٨٤). لكن قبل حلول الموعد سيحدث تخفيض خلال شهر نيسان بنسبة ٢٠٪ ومن هنا يتبين ان الاجيرين لن يتسلموا الا ٥٠٪ فقط من العلاوة المدفوعة لهم !. ولذلك فان مطالب الجبهة بخصوص العمال واقعية وتخدم المصالح الحقيقية للعمال.

وفي نهاية كلمته قال غونين ان عيد الفصح هو عيد الحرية («حيروت» بالعبري) وما يلزمنا اليوم هو التخلص من «الحيروت» ويعني حكومة الليكود. واضاف عيد الفصح يرمز الى خروج اليهود من مصر، وما احوجنا اليوم الى الخروج من وحل لبنان !

واقرت اللجنة التنفيذية مقترحات قيادة الهستدروت المعراخية بشأن سياسة الاجور في السنتين القادمتين. اما ممثلو الجبهة فقد امتنعوا عن التصويت لان الاقتراحات كما ذكر، خالية من المضمون. وطالبوا بضم مقترحات الجبهة اليها ليزيدوها، الا ان ذلك لم يحدث.

بيرس ينتخب بالاجماع لرياسة قائمة حزب العمل للانتخابات وشارون يؤكد انه سينافس شمير

● تل أبيب - انتخب مركز حزب «العمل»، بعد ظهر أمس (الخميس) وبالاجماع شمعون بيرس لرياسة قائمة الحزب للانتخابات المقبلة، وذلك وسط مباركة يتسحاق رابين ويتسحاق نافون اللذين لم يخوضا منافسه ضده حرصا على ما أسمياه وحدة الحزب.

وبعد هذا الانتخاب طرح شمعون بيرس برنامج حزبه، (حزب العمل) للانتخابات البرلمانية، وقال ان حزبه اذا ما تسلم الحكم سيعمل على اجراء مباحثات مع الاردن بشأن قطاع غزة والضفة الغربية المحتلين. (انتبه!)مباحثات مع الاردن وليس مع الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني !

ثم تحدث عن موضوع بقاء الجيش الاسرائيلي في الاراضي اللبنانية فقال انه سيبحث في حالة تسلمه الحكم امكانية انتشار الجيش الاسرائيلي من جديد في الاراضي اللبنانية لضمان سلامة الجليل. لكنه لم يتحدث عن «انسحاب من لبنان».

وعاد بيرس على المقولة المعروفة وهي «البحث عن السلام من خلال دعم أمننا لان ضمان الامن هو سبيلنا الى السلام». إذن لن يكون هناك جديد في السياسة العامة اذا ما تسلم بيرس ورفاقه الحكم.

هذا بينما لم يتوصل «الليكود» حتى الان الى اجماع بشأن من يرأس قائمته، اذ أكدّ اريئيل شارون من جديد انه سينافس شمير على رياسة القائمة في الانتخابات المقبلة!

الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين: لجنة المبادرة الدرزية هي الجهة التي يمكنها القيام بدور ايجابي لاطلاق سراح الضابط سمير أسعد حمود

● رئيس لجنة المبادرة، الشيخ جمال معدي : اننا نرحب بدعوة الجبهة الدمقراطية ● الناطق بلسان الجبهة الدمقراطية يدعو فضيلة الشيخ أمين طريف الى بذل الجهود لدى السلطات الاسرائيلية للاستجابة لشروط الجبهة ●



● جمال معدي ●

● نيقوسيا - هاتفيا، خاص بـ «الاتحاد» - صرح الدكتور جميل هلال، الناطق الرسمي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، امس (الخميس)، ان الجبهة تعتبر لجنة المبادرة الدرزية، التي تناضل ضد تجنيد ابناء الطائفة الدرزية في الجيش الاسرائيلي، الجهة التي يمكنها القيام بدور ايجابي بشأن موضوع تبادل الاسرى بين الجبهة الدمقراطية واسرائيل.

وكان جميل هلال يتحدث تعقيبا على النداء الذي وجهه، امس الاول، الشيخ امين طريف، الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في اسرائيل، والذي دعا فيه الجبهة الدمقراطية لاطلاق سراح الضابط في الجيش الاسرائيلي، سمير اسعد حمود (من قرية بيت جن)، الذي كان اسره مقاتلو الجبهة الدمقراطية إبان العدوان الاسرائيلي على لبنان.

وقال جميل هلال، ايضا : إن الجبهة الدمقراطية، على ضوء نداء فضيلة الشيخ أمين طريف، تعلن استعدادها لاطلاق سراح الاسير فور تلبية السلطات الاسرائيلية للشروط التي حددتها الجبهة الدمقراطية، وهي اطلاق سراح عدد من المناضلين الفلسطينيين واليهود التقدميين، المعادين للصهيونية، من السجون الاسرائيلية، الذين تمّ تحديدهم في البيان الصادر عن الجبهة بهذا الخصوص، يوم الثلاثاء (٤/٣).

ودعا الناطق الرسمي باسم الجبهة الدمقراطية فضيلة الشيخ امين طريف الى بذل الجهود كافة لدى السلطات الاسرائيلية للاستجابة السريعة لهذه الشروط.

● لجنة المبادرة الدرزية على استعداد تام ●

وفي حديث هاتفي أجراه مراسل «الاتحاد» مع الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، قال الشيخ معدي ان اللجنة ستبحث، في مؤتمرها غدا (السبت)، جميع السبل الممكنة للعمل على ان تستجيب الحكومة الاسرائيلية لشروط الجبهة الدمقراطية واطلاق سراح سمير اسعد حمود. واضاف ان لجنة المبادرة ستتوجه الى الشيخ امين طريف ليمارس ضغوطه على السلطات الاسرائيلية لتحقيق ذلك.

وقال الشيخ معدي انه ليس ثمة اي سبب يحول دون استجابة الحكومة الاسرائيلية لمطالب وشروط الجبهة الدمقراطية خاصة وانها (الحكومة) قامت، قبل عدة اشهر، باستبدال آلاف الاسرى الفلسطينيين واللبنانيين لديها بأربعة اسرى اسرائيليين لدى حركة «فتح».

ورحّب الشيخ معدي بما صدر عن الناطق بلسان الجبهة الدمقراطية بأن لجنة المبادرة هي الجهة التي بامكانها القيام بدور ايجابي في عملية تبادل الاسرى. وقال ان لجنة المبادرة على استعداد تام للقيام بمثل هذه المهمة حالما توافق على ذلك السلطات الاسرائيلية.

متى تكفّ اسرائيل عن السلب والنهب ؟!

اسرائيل على وشك الشروع في نهب مياه الليطاني

● بيروت - أكد المراسلون الصحفيون في الجنوب اللبناني أن اسرائيل تقوم، منذ فترة، بأعمال هندسية واسعة قرب نهر الليطاني بهدف تحويل مياهه الى أراضيها. وأضاف هؤلاء المراسلون أن آليات اسرائيلية ثقيلة نقلت الى المكان استعداداً للشروع في تنفيذ هذا المشروع.

وعلى الصعيد نفسه، صرح موظف كبير في وزارة المالية اللبنانية، واسمه كمال حمدان، بأن اسرائيل على وشك البدء في نهب ١٥٠ مليون كوب ماء من نهر الليطاني، سنوياً وقال ان فكرة هذا المشروع ليست جديدة وانما تراود حكام اسرائيل منذ سنوات الخمسين.

وتثير الممارسات الاسرائيلية في جنوب لبنان، من قمع واعتقالات ضد سكان الجنوب وفصلهم عن بقية انحاء البلاد، وغيرها من الممارسات، نقمة الشعب اللبناني بأسره.

وتندرج في هذا الاطار تصريحات كامل الاسعد، رئيس البرلمان اللبناني وزعيم اكبر كتلة في البرلمان، بأنه لن يتعاون مع السلطة اللبنانية طالما لم تتخذ كل الاجراءات المتاحة لكنس الاحتلال الاسرائيلي من جنوب لبنان.

وفيما يتعلق بالمخطط الاسرائيلي لسلب مياه الليطاني، وجه المراسلون الصحفيون الاجانب سؤالاً حول الموضوع لمسؤول في شركة «مكوروت» فلم ينف صحة النبأ.

كلمة الاتحاد

المعركة الهامة التي أمامنا ودور الجماهير العربية

■ دخلت البلاد، بسرعة فائقة، في جو الانتخابات للكنيست القادمة. وليس هناك ادنى شك في ان هذه المعركة سوف تكون حامية الى حدّ الضراوة نظرا للازمة الشاملة، السياسية - الاقتصادية المُمسكة بخناق البلاد والقضايا المصيرية المطروحة على بساط البحث، ونظرا لمحاولة «الليكود» الاستماتة لانقاذ حكمه المُقبل على الانهيار والذي يجب ان ينهار!

واذا طرحنا جانباً جو الاثارة المفتعلة حول ما يسمى «المنافسات الشخصية» في الحوتين الكبيرين - الليكود والمعراخ - والاتحادات والانقسامات في بقية الاحزاب الصهيونية الصغيرة «والمتوسطة» فان بامكاننا ان نقرر ان القضايا الجوهرية التي سيجري النقاش حولها خلال المعركة الانتخابية هي التالية:

● اولا: حرب لبنان، غير المنتهية حتى الان. هناك اتفاق عالمي ان حكام اسرائيل بادروا لهذه الحرب المجنونة لابادة الشعب الفلسطيني وقيادته م. ت. ف. وتصفية القوى الوطنية اللبنانية وفرض قيادة فاشية كتائبية على كل لبنان. هذان الهدفان انهارا تماما كما انهار التدخل العسكري الأمريكي. والمقاومة البطولية للشعب اللبناني ضد جيش الغزو الاسرائيلي تحوّل لبنان الى جهنم حقيقية تحت اقدام الغزاة. ان مئات العمليات الشجاعة للمقاومة كل شهر هي مئات البراهين الاضافية على اصرار الشعب اللبناني على تحرير ارضه ودحر الغزاة. والليكود يحاول الان تخليد احتلاله للجنوب اللبناني، بينما المعراخ موافق على احتلال «مقلص» لاراضي لبنان ويفاخر بانه هو الذي انشأ جيش العمالة والارتزاق برئاسة سعد حداد.

قوى السلام وقطاعات واسعة من الشعب في اسرائيل وعلى رأسها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، تطالب بالانسحاب الكامل من لبنان.

● ثانيا: الازمة الاقتصادية. لا يختلف اثنان ان الازمة الاقتصادية الشاملة في البلاد هي ازمة مركّبة - استمرار التضخم واتساع البطالة - يكاد لا يوجد اعنف منها في العالم الرأسمالي كله. المصانع تغلق. التصدير يتضاءل. الاستيراد يزداد. والتضخم يصل هذه السنة الى اعلى نسبة في العالم.

وازاء هذه الازمة لا يطرح المعراخ بديلا، بل يقذف جُملا عامة وغامضة مثل «اعادة الاحترام للعمل المنتج» «رفض اقتصاد البورصة والسوق السوداء» الخ.

مقابل خط الليكود والمعراخ تطرح الجبهة برنامجا علميا وواقعيا معا، يقوم على وقف سياسة الحرب والاحتلال والاستيطان وتقليص الميزانية العسكرية تقليصا جذريا وتوظيف رؤوس الاموال في الصناعة والاقتصاد الانتاجي وتحسين الخدمات للشعب وسن قوانين دمقراطية تقدمية تزيد الضرائب على البرجوازية الكبيرة المحلية والاجنبية وتخفف ضائقة الجماهير الشعبية.

● ثالثا: العلاقات الاسرائيلية - الفلسطينية، ان هذا الموضوع هو اكثر موضوع عليه «اجماع قومي» بين «الليكود» «والمعراخ». لا انسحاب لحدود ٤ حزيران ١٩٦٧، لا لاقامة الدولة الفلسطينية، لا مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية - حول هذه اللاءات يتحالف قادة المعراخ والليكود. بل ان المعراخ يتوهم انه «بلباقته» قادر على التفاوض مع الملك حسين على خرائب القضية الفلسطينية وشعبها.

مقابل هذا الموقف العنصري وغير الواقعي اطلاقا، تطرح الجبهة طريق السلام العادل، بانسحاب اسرائيل من كل المناطق المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧، واقامة دولة فلسطينية مستقلة بقيادة م. ت. ف، الى جانب دولة اسرائيل. ونحن نعتز بأن هذا البرنامج العادل والواقعي يحظى بتأييد رسمي من منظمة التحرير الفلسطينية والشرعية الدولية والاكثرية الساحقة من دول العالم.

ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، انطلاقا من المسؤولية التاريخية والاخلاص غير المحدود لمصلحة السلام العادل ستنطلق الى المعركة بكل قواها لكسب التأييد الواسع لهذا البرنامج.

ولا شك في ان الجبهة التي كانت القوة البرلمانية الوحيدة، اليسارية والمحبة للسلام في الكنيست العاشرة، هي القوة الرئيسية، ذات الوزن الموثوق بها في المرحلة المقبلة ايضا.

بعد ان اصبحت هنالك حاجة الى ٢٠ الف صوت لضمان مقعد واحد في الكنيست، فان الكثير من القوائم الصغيرة المحسوبة على اليسار ومعسكر السلام سيكون مستحيلا ان تعبر حاجز الحسم. واذا اصرت على خوض الانتخابات فان نتيجة هذا ستكون بعثرة الاصوات وحرقها سدى.

وهذا الكلام صحيح بالنسبة للناحيتين، اليهودية والعربية. والذين يدفعون الى تعدد القوائم هم الليكود والمعراخ الذين يريدون استنزاف طاقة قوى السلام وعدم تمثيلها المناسب في الكنيست.

ان الجبهة، ومن منطلق المسؤولية العميقة تجاه السلام والدمقراطية والمستقبل، دعت الى تحالف كل انصار السلام في البلاد في قائمة واحدة. ولا شك ان صعوبة عبور القوائم الصغيرة لحاجز الحسم هي حجة اضافية تؤكد صحة الدعوة المسؤولة التي اطلقتها الجبهة.

وعلى كل حال، فان قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تنطلق الى الانتخابات معتزة برصيدها البرلماني والنقابي الشعبي، معتزة بالمواقف البطولية لنوابها، معتزة بانها طرحت البديل الحقيقي للسياسة العنصرية الشوفينية المعادية للسلام ومصالح الشعبين، سياسة الليكود والمعراخ.

الجبهة هي الان، اكثر من اي وقت مضى، قطب الرحى، للنضال في سبيل السلام والدمقراطية ولتجميع كل انصار السلام والدمقراطية، اليهود والعرب.

والجماهير العربية ذات الوزن السياسي والانتخابي المتعاظم في حياة البلاد، وعت دائما ان الجبهة هي جبهتها وان نواب الجبهة هم ممثلوها وابناؤها الحقيقيين، المخلصون الشجعان، في كل الظروف.

وهذه الجماهير التي انتقلت عبر اغنى واصعب تجربة من ليل التمزق وبعثرة الصفوف وارهاب الحكم العسكري والاحزاب الصهيونية، الى عصر وحدة الصف الوطنية النضالية الواسعة والشجاعة - هذه الجماهير سوف تعزل كل المحاولات لاستنزاف الاصوات وحرقها، وسوف تعبر عن ذاتها وعن وعيها ومصالحها ومكاسبها واهدافها العادلة - بالالتفاف الشعبي الرائع مع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.■

(«الاتحاد»)

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٤/٥)

العملة	نقداً - بيع	نقداً - شراء	حوالات - بيع	حوالات - شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٥٤.٨٦	١٦١.٨٣	١٥٧.٤٣٧٨	١٥٩.٤٠٢٢	+ ٠.٩٩
١ جنيه استرليني	٢٢١.٥١	٢٣١.٤٨	٢٢٥.٧٦٥٨	٢٢٨.٥٨٢٨	+ ١.٢٩
١ مارك الماني	٥٩.٣٠	٦١.٩٧	٦٠.٢٨٦٣	٦١.٠٣٨٦	+ ٠.٦٢
١ فرنك فرنسي	١٨.٩٨	٢٠.٤٤	١٧.٥٩٤٠	١٧.٨٣٨٥	+ ٠.١٩
١ غيلدن هولندي	٥٢.٦١	٥٤.٩٨	٥٣.٤٨٦٦	٥٤.١٥٤٠	+ ٠.٥٧
١ فرنك سويسري	٧١.٥٣	٧٤.٧٥	٧٢.٧١٩٥	٧٣.٦٢٦٩	+ ٠.٧٠
١ كيتر سويدي	١٩.٩٨	٢٠.٨٨	٢٠.٣١٤٦	٢٠.٥٦٨٠	+ ٠.١٩
١ كيتر نرويجي	٢٠.٥٦	٢١.٤٨	٢٠.٩٠١١	٢١.١٦١٩	+ ٠.١٩
١ كيتر دنمركي	١٦.١٤٠	١٦.٨٧	١٦.٤١١٧	١٦.٦١١٥	+ ٠.١٨
١ مارك فنلندي	٢٧.٦٦	٢٨.٩٠	٢٨.١١٨٩	٢٨.٤٦٩٨	+ ٠.٢٥
١ دولار كندي	١٢٠.٩٩	١٢٦.٤٤	١٢٣.٠٠٦٢	١٢٤.٥٤٠٩	+ ٠.٨٤
١ دولار استرالي	١٣٩.١٥	١٥٢.٧٧	١٤٧.٢٠٤٣	١٤٩.٠٤١١	+ ٠.٠٦
١ راند جنوب افريقيا	١١٢.٤٧	١٢٨.٥١	١٢٦.٨٣١٩	١٢٨.٤١٤٤	+ ١.٤٥
١٠ فرنك بلجيكي	٢٧.٩٩	٢٩.٢٥	٢٩.٤٧٤٥	٢٩.٨٤٢٢	+ ٠.٣١
١٠ شلن نمساوي	٨٤.٣٩	٨٨.١٩	٨٥.٧٩٧٢	٨٦.٨٦٧٧	+ ٠.٨٧
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٩٥.٢٥	١٠٠.٥٤	٩٧.٣٢٢٠	٩٨.٥٣٦٣	+ ٠.٩٠
١٠٠٠ ين ياباني	٦٨٨.٥٧	٧١٩.٥٦	٧٠٠.٠٣٤٧	٧٠٨.٧٦٩٢	+ ٥.٦٧
١ دينار اردني	٤٢٢.٥٩	٤٤٨.٧٢	-	-	+ ٢.٥٤



● عمال مصنع «روغزين» في أسدود يعيدون بسرائيل كيسار الى مبنى الهستدروت في تل أبيب والغضب بادٍ على وجهه ويضطرونه وقيادة الهستدروت المعراخية وممثلي الليكود الى سماع وجهة نظرهم ●

(تصوير: علي نصار - خاص بـ «الاتحاد»)

في جلسة اللجنة التنفيذية للهستدروت أمس:

عمال مصنع «روغزين» يعيدون إلى جدول أعمال اللجنة التنفيذية موضوعاً اقترحته الجبهة وأسقطه المعراخ والليكود

● تل أبيب - لمراسلنا اقتحم العشرات من عمال مصنع «روغزين» المضربين عن العمل، أمس مبنى الهستدروت في تل أبيب في أثناء انعقاد جلسة اللجنة التنفيذية للهستدروت إلتي بحثت في تلك الساعة اقتراحات قيادة الهستدروت المعراخية بشأن سياسة الاجور للسنتين القادمتين(اقرأ الخبر على الصفحة الاولى)، وطالب العمال بأن يسمح لممثليهم باسماع موقفهم واستعراض مراحل نضالهم ضد فصل زملاء لهم.

وقد عارض هذا المطلب ممثلو المعراخ والليكود على حد سواء الا انهم رضخوا بالتالي لمطلب العمال الذين تدفقوا بعشراتهم الى قاعة الاجتماع. وسمح لرئيس لجنتهم الياهو كوهين (كان مجلس العمال في مدينة أسدود قد حلّ اللجنة واتفق مع ادارة المصنع على فصل رئيسها) بعرض موقف العمال من نزاع العمل الذي بدأوه قبل حوالي الاربعة أشهر على اثر فصل العشرات من زملائهم. وبذلك أعادوا الى جدول الاعمال موضوعاً كان اقترحه ممثل الجبهة في اللجنة التنفيذية سهيل ذياب واسقطه ممثلو الليكود والمعراخ.

وكان السيد ذياب قد طرح في بداية اجتماع اللجنة التنفيذية ادارج موضوعين على جدول البحث. الاول هو موضوع نزاع العمال في مصنع «روغزين» ومصانع البحر الميت. وطالب الهستدروت بدعم العمال في نزاعي العمل المذكورين لا سيما اعادة لجنة العمال في مصنع «روغزين» التي حلها مجلس عمال أسدود كما طالب باعادة فتح صندوق الاضراب لتمويل اضرابهم اذا ما استمر. أما الموضوع الثاني فكان اجراء مظاهرة قطرية يهودية عربية في تل أبيب بمناسبة الاول من أيار على ان تكون تحت شعار «الخبز والعمل والسلام». وقال ان قرار الهستدروت اجراء خمس مظاهرات منطقية بالمناسبة هو تراجع وموقف متخاذل من قبل الهستدروت لا سيما في هذه الظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المتدهورة.

الا ان ممثلي المعراخ والليكود على حدّ سواء اسقطوا الاقتراحين عن جدول الاعمال موجهين الاتهامات والشتائم لكتلة الجبهة ومندوبيها. لكن عمال «روغزين» فوتوا الفرصة عليهم اذ اقتحموا كما ذكرنا، قاعة الاجتماع واضطروا اللجنة التنفيذية، بدعم كامل من ممثلي الجبهة الى سماع موقف العمال من نزاع العمل في المصنع.

انباء عن تحركات عسكرية اسرائيلية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

امس، من ان اسرائيل تحضر لشن عدوان قريب على سوريا بالتنسيق مع الولايات المتحدة الامريكية. وتوقعت الصحيفة ان يكون هذا العدوان المرتقب احد البدائل التي تحدث عنها جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي، بعد سحب المارينز من لبنان.

وجاء في تقرير اوردته وكالة «رويتر» للانباء من اسرائيل ان حكومة شمير تنوي القيام بعمل عسكري سريع على امل ان تكسب اصوات الناخبين في الانتخابات القادمة.

وحذر رئيس تحرير صحيفة «البعث» السورية، امس، اسرائيل من مغبة استفزاز سوريا وتهديدها والشروع باعمال قرصنة عسكرية ضدها تستهدف اتاحة الفرصة من اجل فرض الخيار الامريكي - الاسرائيلي على لبنان. واكد ان سوريا لن تتردد في مواجهة المغامرة الاسرائيلية المبيتة بكفاءة اكبر وارادة لن تلين وان التهديد والوعيد والضغوط لن تثني سوريا عن خطها الوطني.

وفي الوقت نفسه اشار كارن بروتنس، نائب رئيس العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، الى ان اسرائيل تدرك انها اذا شنت حربا على سوريا فان ذلك سيعد تطورا بالغ الخطورة على الصعيدين السياسي والعسكري.

واضاف المسؤول السوفييتي، في تصريحات نشرتها الصحف اللبنانية امس، ان صمود سوريا يشكل عنصرا رادعا من شأنه ان يحول دون تنفيذ اسرائيل لتهديداتها.

ممثلو جميع الفصائل الفلسطينية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

أعدت ورقة عمل ترمي الى اعادة الوحدة بين جميع الفصائل الفلسطينية. وجرى تقديم ورقة العمل هذه الى الجبهتين الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين بواسطة المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني (اليمن الدمقراطي).

وتحتوي ورقة العمل على ٢٢ بندا تتعلق بالسياسة العامة وباعادة التنظيم الداخلي لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ومن أبرز هذه البنود: احترام قرارات المجلس الوطني الفلسطيني. واعادة التأكيد على مقررات قمة فاس وعلى رفض مشروع ريغن. واحترام البيان الفلسطيني - الاردني المشترك بوصفه أساسا للعلاقات بين الطرفين. واعادة العلاقات الى طبيعتها مع سوريا واعادة تنظيم الوجود الفلسطيني في لبنان. والتقارب مع مصر بقدر ابتعادها عن «كامب ديفيد».

ومن بنود هذه الورقة كذلك تعزيز العلاقات مع الاتحاد السوفييتي.

وأما فيما يتعلق باعادة التنظيم الداخلي للمنظمة فان ورقة العمل تطالب بضرورة عقد اجتماعات منتظمة بين قادة الفصائل الرئيسية وتشكيل لجنة خاصة تكلف بالمسائل المتعلقة بالاراضي المحتلة واعادة تنظيم اللجنة التنفيذية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع الرامة

يعلن عن المحاضرة الثالثة في «الفلسفة الماركسية والمادية الديلكتيكية» حول قوانين الديلكتيك يقدمها الرفيق سميح غنادري وذلك يوم السبت ٨٤/٤/٧ الساعة السادسة في «نادي الصداقة» ويوم الاحد ٤/٨ في الموعد نفسه.

عمل الخير.. تهمة..!

يونس نصار يفند تشويهات «معريب» والشرطة

● طرعان - لمراسلنا - اكد السيد يونس نصار، رئيس مجلس طرعان المحلي، لمراسل «الاتحاد»، ان ما جاء في خبر «معاريب» أمس الخميس هو محض كذب وتزوير جاء ليمس به ويشوه سمعته دون اي اعتماد على الحقيقة.

وكانت «معريب» قد ذكرت ان السيد نصار متهم بأنه «دفع رشوة انتخابية». فرد قائلاً: لقد دعيت الى التحقيق في مثل هذه التهمة فعلاً واكدت للمحققين انها تهمة باطلة ولا اساس لها من الصحة. وما التحقيق معي بشأنها ومن ثم النشر التحريضي في «معريب» حولها سوى محاولة قذرة للتسفيه والتشويه بقصد الانتقام السياسي.

وردا على سؤال مراسلنا حول المعلومات التي تزعم الشرطة انها تملكها لاثبات اتهامها قال السيد نصار ان الشرطة تحاول ان تجعل من العمل الانساني والخيري الذي يقوم به طول أيام السنة، قبل وبعد الانتخابات، تهمة، فمن المعروف ان السيد نصار يقوم بمساعدة المحتاجين دائما. فهو يتبرع حتى بمرتبه للمؤسسات والمشاريع الخيرية في بلدته وبلاده منذ أن أصبح رئيسا للمجلس المحلي. وقد حدث خلال هذه الفترة انه قام عشرات المرات بدفع الضريبة او غيرها عن المواطنين في حالة عدم تمكن احدهم من الدفع حالا على ان يعيد هذا المواطن المبلغ في اليوم التالي او خلال اسبوع. فاذا كانت الشرطة ترى في هذا العمل «تهمة» فانها بذلك تكشف، فقط، عن طبيعة الانتقام السياسي في نهجها. خصوصاً وان السيد نصار ينتهج خطاً دمقراطياً وحدويا في عمله في المجلس المحلي، في لجنة الرؤساء. وقد خاض الانتخابات الاخيرة للمجلس المحلي بتحالف مع الجبهة. وهو أمر يغيظ السلطة ورجالاتها.



● يونس نصار ●

مجلس كابول يوقف جلسته لبحث الميزانية على اثر نقاش كلامي حاد

● كابول - لمراسلنا - توقفت جلسة المجلس المحلي في كابول، يوم الاربعاء الماضي (٨٤/٤/٤)، اثر نقاش كلامي حاد بين رئيس المجلس وعدد من أعضائه الذين اعترضوا على كلامه الذي جاء فيه أنه سيشطب كلمة فلسطين في داخل المجلس.

وقد عقدت جلسة المجلس غير العادية، اياها، لبحث اقتراح الميزانية الذي تقدم به رئيس المجلس السيد جمال طه مضيفاً اليها التعديلات وقد بلغت (١٦٥.٧٠٤) مليون شيكل.

وكان قد افتتح النقاش السيد عمر ابداح ممثل حركة (ابناء البلد). فما ان قال، «المجالس العربية الفلسطينية» حتى قاطعه رئيس المجلس بقوله: هذا الكلام ممنوع وسأشطب كلمة «فلسطين» في داخل المجلس.

وبعد نقاش اشترك فيه ممثلو جميع الكتل وتصلب كل من المعارضة ورئيس المجلس في مواقفهما تأجلت الجلسة الى يوم ١٩٨٤/٤/١٦.

مستخدمو سلطة المعارف في عارة لم يتقاضوا مرتباتهم منذ ستة اشهر

● عارة - لمراسلنا، غازي قاسم - منذ ستة اشهر ومستخدمو سلطة المعارف المحلية لم يقبضوا مرتباتهم وذلك بسبب افلاس هذه السلطة التام وعدم تحويل الاموال اليها.

والمستخدمون السادة - ابراهيم زيد ومحمود عبد العال وأميرة يونس وفاطمة زيد وختام يونس وحليمة يونس ورشدية جزماوي.

ومن المعروف ان قرية عارة لا تزال محرومة حتى اليوم من وجود مجلس محلي يرعى شؤونها ويقدم الخدمات لها . وتواصل السلطة إهمالها لهذه القرية.. الى درجة قطع ارزاق عمال وموظفي سلطة المعارف.. وهو امر فظيع ولم يسبق له مثيل في تاريخ السلطات المحلية في البلاد.

تهنئة

نتقدم باحر التهاني الى الصديق

المهندس عاطف صبحي سروجي

بمناسبة افتتاح مكتبه الخاص في عمارة وقف الارثوذكس في الناصرة (قرب العين) ونتمنى له النجاح ودوام التقدم.

المهندس صابر شبايطة - عيلبون

المهندس رياض خوري - شفاعمرو

لجنة الاستئناف ترفض اطلاق سراح الاسيرين غسان زيدان ومحمد يونس

● حيفا - لمراسلنا - جرت في سجن عتليت («رقم ٦»)، ليلة امس الاول، جلسة للجنة الاستئناف حول قيام السلطات الاسرائيلية بنقل اسرى سابقين في معتقل «أنصار» الى السجون الاسرائيلية وعدم اطلاق سراحهم، بما يتناقض مع الاتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية بهذا الخصوص.

وصرحت المحامية فيليسيا لانغر، التي كانت اثارت القضية بعد التوجه بدعوى الى المحكمة العليا، بأن معظم وقائع الجلسة جرت خلف ابواب مغلقة حيث عرض المدعي العام مواد «سرية» على اعضاء لجنة الاستئناف. وادى ذلك الى المس بعمل محامي الدفاع.

وقالت ان موكليها، صاحبي الاستئناف، هما الشاب غسان زيدان، من ابناء الطائفة الدرزية من قرية راس البلوط اللبنانية، والشاب محمد يونس، فلسطيني من مخيم برج الشمالي (قرب صور).

وذكّرت لانغر، امام لجنة الاستئناف، بأن المتعاونين مع القوات الاسرائيلية، في اثناء غزوها لبنان، كانوا يضعون على رؤوسهم اكياسا ويشيرون الى المواطنين الذين ارادوا الانتقام منهم. واضافت ان هذا هو «الاثبات» الوحيد لدى السلطات الاسرائيلية بأن هؤلاء المواطنين، بمن فيهم موكلاها، هم «مخربون».

وكشفت لانغر عن الظروف اللاانسانية التي يعيش فيها موكلاها. وقالت ان اعتقالها يتنافى مع جميع المواثيق الدولية وانه ليس لدى المدعي العام أي اثبات، بالمرة، للتهم الموجهة الى الشابين.

ولكن لجنة الاستئناف، باستنادها الى المواد «السرية» و«المخفية» قررت أن يستمر اعتقال الشابين في السجون الاسرائيلية.

وذكرت المحامية لانغر انها التقت معتقلا آخر، هو بيان هاني زيدان من قرية راس البلوط اللبنانية. واضافت ان حوالي (١٤٠) اسيرا سابقا في «انصار» موجودون في سجن عتليت العسكري.

وقالت لانغر إن ممثلي هيئة الصليب الاحمر الدولية طلبوا ان يتواجدوا في جلسة لجنة الاستئناف. وبعد ان انتظروا خارج السجن مدة ساعتين أخبروا بأنه لا يمكنهم الدخول.

سوائب المستوطنين تختطف شاباً في قلب نابلس

● تعرض الشاب منصور قاسم (١٨ عاما) من سكان قرية بورين (قضاء نابلس) لعملية اختطاف، امس الاول، من قبل مستوطنين في أثناء تجوله في شارع فيصل في نابلس.

وذكر أحد سكان المدينة انه شاهد المستوطنين وهم يقومون بخطف الشاب وأنه بادر، على الفور، الى ابلاغ اهله الذين اتصلوا، بدورهم، بمقر الحكم العسكري.

واعيد الشاب الى ذويه بعد ساعة ونصف من الحادث.

وأفاد ان المستوطنين ألقوه في جبال قرية قوصين، قرب نابلس.

على شرف الثامن من آذار - يوم المرأة العالمي:

طالباتنا في بلغاريا يقمن إحتفالاً واسعاً

* الرفيقة سهام صيداوي - حسن تتحدّث للاذاعة البلغارية *

● صوفيا - لمراسلنا الخاص - لبت العديد من ممثلات الاطر النسائية، لدى التنظيمات الطلابية في بلغاريا، دعوة طالباتنا، عضوات حركة النساء الدمقراطيات، بالاشتراك في الاحتفال الخاص الذي اقمنه، في اواسط الشهر الماضي، على شرف الثامن من اذار، يوم المرأة العالمي.

وقد اشتمل الاحتفال على كلمة شاملة باسم الرفيقات قدمتها الرفيقة جميلة دغش تحدثت فيها، بالاخص، عن نضال المرأة في اسرائيل، عامة، ونضال المرأة العربية، خاصة وعن مشاركتها الفعالة في النضال العام من اجل السلام العادل والمساواة والدمقراطية وحيّت كافة نساء العالم من خلال ممثلاتهن الحاضرات من مختلف البلدان والقارات. ودعتهن الى تشديد النضال الى جانب الرجل من اجل مستقبل سعيد للبشرية «كطريق وحيد لنيل المساواة الحقيقية للمرأة».

وقدمت ممثلات اتحادات المرأة في جنوب افريقيا وناميبيا وكذلك العراقيات والكرديات تحية بالمناسبة وعبرن عن تضامنهن مع اتحاد النساء الدمقراطيات وكل القوى الدمقراطية في اسرائيل.

واحيت رفيقاتنا، باشتراك ممثلات لبنان وناميبيا وجنوب افريقيا، برنامجا فنيا لطيفا. ويضيف مراسلنا ان الرفيقة سهام صيداوي حسن والرفيقة جميلة دغش لبتا دعوة حركة المرأة البلغارية بالاشتراك بالاحتفال الكبير الذي اقامته الحركة على شرف الثامن من اذار الذي اشتركت فيه جميع الطالبات من مختلف اقطار العالم، الدارسات في معاهد جمهورية بلغاريا الشعبية، بدعوة من الحركة.

ولبت الرفيقة صيداوي - حسن طلب الاذاعة البلغارية بتوجيه كلمة بالمناسبة عبر الاثير. فوجهت التحية الى حركة المرأة البلغارية ومن خلالها الى جميع النساء البلغاريات على دورهن في مجمل انجازات الشعب البلغاري وعلى تضامنهن مع نضالات النساء في اسرائيل وتكلمت عن ظروف نضال المرأة في البلاد والمهمات الاساسية المطروحة امامهن. كما عبرت عن التضامن مع نساء العالم، المناضلات من اجل السلم العالمي وضد خطر الحرب النووية ومن اجل التقدم الاجتماعي والمساواة الحقيقية للمرأة. وارسلت الرفيقة صيداوي حسن تحية نضالية خاصة للمرأة الفلسطينية المناضلة، كتفا الى كتف، مع الرجل الفلسطيني من اجل السلام العادل والدولة الفلسطينية المستقلة.

تهنئة

نتقدم باحر التهاني الى الصديق

المهندس عاطف سروجي

بمناسبة افتتاح مكتبه الخاص في عمارة وقف الارثوذكس في الناصرة (قرب العين) ونتمنى له النجاح ودوام التقدم.

المحامي د - توفيق الصلح - حيفا

دكتور عصام خميس - الناصرة

تهنئة

نتقدم باحر التهاني الى الصديق

المهندس عاطف صبحي سروجي

بمناسبة افتتاح مكتبه الخاص في عمارة وقف الارثوذكس في الناصرة (قرب العين) ونتمنى له النجاح ودوام التقدم.

عبد عابدي - حيفا

المهندس توفيق عبود - حيفا

قداس وجناز الاربعين



نمر مرزوق رحال وعموم آل رحال في طرعان يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المأسوف على شبابه

مجيد نمر رحال

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٤/٤/٧ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في طرعان.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة عامة لجميع الاقارب والمعارف والاصدقاء.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

اخبار عربية وعالمية

نظام الجلاد النميري - يترنح

● الخرطوم - اعلن اساتذة الجامعات في السودان امس الاول، الاضراب العام، تضامنا مع اضراب الاطباء واستنكارا لنظام القمع والارهاب المتسلط على الشعب في السودان. وتفيد وكالات الانباء ان الغضب العام يعم مختلف قطاعات الشعب وان الاضراب قد يشمل قطاعات انتاجية وثقافية وادارية



جديدة، كما ان هنالك تململا واسعا في صفوف القوات المسلحة.

ومن جهة ثانية اعترف الدكتاتور جعفر النميري ان الثورة في الجنوب تتسع الى حد انه اعلن استعداده للتفاوض معها «بشرط ان تتخلص من طابعها اليساري، الماركسي»(!!).

وجاء في تقرير مثير لوكالات الانباء من العاصمة السودانية ان المخابرات الامريكية والمصرية هي التي تحكم السودان فعلا، بينما النميري يتصرف كما لو كان موظفا مطيعا لدى اسياده حكام واشنطن والقاهرة.

المحكمة تضرب عرض الحائط بحالة المتهم الصحية

● القدس - لمراسل خاص - اصدرت محكمة الصلح في جنين المحتلة على الشاب محمد اسماعيل غانم (من قرية برقين) بالسجن لمدة ستة اشهر بتهمة الاعتداء على جندي اسرائيلي في مقر الحكم العسكري في المدينة.

ولم تأخذ المحكمة بالاعتبار شهادات اصدقاء واقارب الشاب التي جاء فيها أنه يعاني من انهيار عصبي.

ويذكر ان الشاب كان قضى في السجون الاسرائيلية مدة سنتين لادانته بتهمة أمنية.

بتهمة التحريض

وحكمت المحكمة العسكرية في جنين على الشاب كمال عبد اللطيف المعاني بالسجن لمدة سنتين مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية قدرها ٧٠ الف شيكل بتهمة التحريض على الاحتلال.

اللجنة العسكرية في غينيا تعلن برنامجها السياسي

● كوناكري - أذاع راديو كوناكري، صباح أمس (الأربعاء)، البرنامج السياسي الذي أعدته «اللجنة العسكرية للاصلاح القومي» بعد قيامها، أمس الأول، بانقلاب عسكري غير دموي في غينيا وتسلم مقاليد الحكم فيها.

ويتضمن برنامج اللجنة، المؤلفة من ١٨ ضابطاً عسكرياً، عشر نقاط أربع منها تتعلق بالوضع الداخلي وست نقاط حول السياسة الخارجية.

وجاء في البرنامج، بخصوص السياسة الداخلية، أن السلطة الجديدة قامت لتخليص الشعب من الدكتاتورية وتخليصهم من الصراعات داخل السلطة السابقة.

كما وعدت اللجنة العسكرية السكان بتوفير الحريات الفردية والجماعية وبتشجيع المشاريع الخاصة.

وفيما يتعلق بالسياسة الخارجية جاء في البرنامج أن اللجنة ستعمل على:

● التمسك بمبادىء ميثاق الأمم المتحدة وميثاق منظمة الوحدة الافريقية وحركة دول عدم الانحياز وجميع التنظيمات الدولية والاقليمية التي تنتمي غينيا الى عضويتها.

● التمسك بمبدأ الاعلان العالمي لحقوق الانسان واحترام حقوق الشعوب والحريات الدمقراطية.

● التمسك باحترام سيادة جميع الدول وسلامة أراضيها وشؤونها الداخلية.

● احترام جميع الارتباطات التي أبرمت مع الخارج باسم شعب غينيا.

● المساندة التامة لحركات التحرر الوطني في افريقيا والشرق الأوسط والعالم.

● الرغبة في تشجيع تعاون صادق ومخلص، يأخذ بالاعتبار سيادة جمهورية غينيا واستقلالها وسلامة أراضيها، مع جميع دول العالم والمنظمات الحكومية والدولية.

هذا وعلم أن السلطة الغينية الجديدة قامت باعتقال جميع وزراء الحكومة السابقين.

السكرتير العام للشؤون الخارجية السويدية:

منطق الحكومة الاسرائيلية بخصوص منظمة التحرير الفلسطينية غير مقبول

● ستوكهولم - وجه بيير شوري، السكرتير العام للشؤون الخارجية السويدية، امس (الاربعاء)، انتقادا الى السياسة «التعويقية» التي تنتهجها اسرائيل بموقفها من منظمة التحرير الفلسطينية.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن شوري قوله أمام الصحفيين، عقب زيارة قصيرة الى اسرائيل، بأن الحكومة الاسرائيلية تضع العراقيل والعقبات في طريق احلال السلام في الشرق الاوسط برفضها الدخول في المفاوضات الخاصة بمستقبل الشرق الاوسط.

واضاف الدبلوماسي السويدي ان «منطق الاسرائيليين وما يسوقونه من حجج»، بهذا الصدد، غير مقبول. وقال انه ابلغ المسؤولين الاسرائيليين بوجهة نظر الحكومة السويدية التي ترى ان حل مشكلة الشرق الاوسط يجب ان يكون حلا سلميا وسياسيا وليس عسكريا.

ريغن يلقي المسؤولية عن فشل سياسته على.. الكونغرس



● واشنطن - الوكالات - قال الرئيس ريغن في رده على الاسئلة التي وجهت اليه في مؤتمره الصحفي، صباح امس (الخميس) في واشنطن، ان مناقشة الكونغرس لسياسته في الشرق الاوسط يمكن ان تؤدي الى تدهور الموقف في المنطقة.

وقال انه عندما تم ارسال القوات الامريكية الى المنطقة وكانت هناك مناقشة عامة عن استمرار وجود تلك القوات هناك ادى ذلك الى تشجيع «الارهابيين» - حسب قوله - وحثهم على القيام بمزيد من الهجمات لانهم رأوا ان هناك احتمالا في اخراج هذه القوات.

وقال الرئيس ريغن ان الولايات المتحدة فقدت قدرا من المصداقية بسبب سحب قواتها من لبنان وانه لا بد ان يتحمل الكونغرس جزء من المسؤولية عن ذلك.

محكمة العدل العليا ترفض طلب اصدار صحيفة نصف اسبوعية

● القدس - رفضت محكمة العدل العليا في القدس طلب المواطنة عايدة ايوب من سكان القدس العربية المحتلة منحها ترخيصا لاصدار صحيفة نصف اسبوعية، باللغة العربية، تحمل اسم «المسيرة».

وكانت عايدة ايوب التي تخرجت من جامعة بيروت قبل اربع سنوات تقدمت بهذا الطلب لحاكم لواء القدس الذي رفض طلبها مستخدما قوانين الطوارىء.

وجاء في طلب الترخيص ان الصحيفة سوف «تعالج مواضيع اجتماعية وثقافية واقتصادية وسياسية». وفي اثناء مناقشة الطلب في المحكمة العليا اقترح محامي الدفاع حذف «المواضيع السياسية» من صيغة الطلب. الا ان هذا التعديل لم يغير شيئا من رفض الطلب.

وجاء في قرار محكمة العدل العليا ان المحكمة اقتنعت بان هناك مبررات كثيرة لرفض هذا الطلب من قبل حاكم اللواء. ورفضت المحكمة ايضا ان تطلب من حاكم اللواء الكشف عن الدوافع التي حملته على رفض اصدار الرخصة. وقرر القضاة ان «متطلبات امن الدولة» تتطلب عدم الكشف عن المعلومات واسبابها (!؟)

توفيق زياد في مؤتمر صحفي في روما:

الفوارق بين المعراخ والليكود هامشية والاختلافات تكتيكية

* قد يخسر الليكود الاغلبية في الكنيست ولكن سقوطه ليس أمراً مفروغاً منه * كلما زادت قوة الجبهة كان هناك ضمان اكبر لابعاد الليكود والتأثير على السياسة الحاكمة في اسرائيل * «لقد أصبنا بجرح عميق من احداث طرابلس * النقاشات والطموحات في م.ت.ف. امور مشروعة ولكن يجب ان تبقى في الاطر الداخلية *

● روما - خاص - عقد رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد لقاء صحفيا في العاصمة الايطالية، روما، امس الاول، رد فيه على مختلف التساؤلات التي تشغل بال الصحافة الغربية والعربية فيما يتعلق بالوضع السياسي في اسرائيل ورأي الجماهير العربية الفلسطينية في البلاد بمختلف القضايا الفلسطينية.

وقال زياد في هذا اللقاء:

●● حول الانتخابات القادمة للكنيست: هناك حقيقة جوهرية ان القطبين الصهيونيين الاكبرين، الليكود والمعراخ، لا يختلفان ابدا في القضايا الجوهرية. فاذا ظهرت هناك فوارق معينة في مواقف وبرامج الطرفين انما هي فوارق هامشية. والاختلافات التي قد تظهر في طرح كل منهما لا تزيد عن كونها اختلافات تكتيكية. والامر الجوهري والاساسي يتفق عليه الجانبان. وعلى سبيل المثال هناك قضية اللاءات الاربع الشهيرة وهي: لا لتقسيم القدس ولا للانسحاب الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ ولا للاعتراف او التفاوض مع م. ت. ف. ولا للدولة الفلسطينية. وهذا امر واضح جدا في برنامج الحزبين. فالمعراخ لا يمكنه ان يخدعنا بالظهور «الحمائمي» امامنا. فنحن لم ننس تاريخه في تشريد شعبنا الفلسطيني وتنفيذ المجازر فيه من كفر قاسم الى يوم الارض وانه هو الذي شن حرب العام ١٩٦٧ ودشن سياسة الاستيطان في المناطق المحتلة الفلسطينية والسورية والمصرية ورفض الانسحاب منها ولا يزال. وما حدث في عهد الليكود هو تعزيز هذه السياسة وترسيخها اكثر.

واشار توفيق زياد الى ان هناك اوساطا في المعراخ وغيره بدأت تدرك ان سياسة المعراخ والليكود لا يمكن ان تؤدي الى السلام الحقيقي ولذلك نراها تخرج عن اطار هذه السياسة وتوجه لها الانتقادات. غير ان الكثير من هذه العناصر لم تدرك بعد ان مكانها الطبيعي هو خارج هذه الاطر وداخل الاطار الذي يضع الامور بوضوح كامل، الجبهة، نحو السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل.

وقال زياد: ان سقوط الليكود ليس امرا مفروغا منه حتى لو انه خسر اغلبيته البرلمانية. فقد يتمكن من اقامة ائتلاف يعود به الى الحكم.

واضاف: انه كلما زادت قوة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست كان هناك ضمان اكبر لابعاد الليكود واسقاطه وللتأثير على السياسة الحاكمة في اسرائيل باتجاه مغاير لواقعها الحالي.

●● حول سياسة الضم والاستيطان: ان حكام اسرائيل لا يخفون اطماعهم الرسمية المعلنة لضم المناطق المحتلة الى اسرائيل. وقد عملوا طول الوقت ولا يزالون في سبيل تخليد الاحتلال وذلك بواسطة تشديد القمع والارهاب وفرض الاحتلال كأمر واقع وبواسطة الاستيطان اليهودي في كل بقعة ارض ممكنة.

●● التحالف الاستراتيجي الامريكي - الاسرائيلي: ان سياسة التوسع والعدوان الاسرائيلية تلقى الدعم والتشجيع اللا محدود من الامبريالية الامريكية. لان هذه السياسة هي جزء من الاستراتيجية الامريكية في المنطقة. واكد زياد: ان هذه السياسة والممارسات تأتي على حساب وضد الشعوب العربية كلها وعلى رأسها الشعب العربي الفلسطيني.

●● الحرب الايرانية - العراقية: يجب ان يوضع حد عاجل لهذه الحرب لما تسببه من خسائر فادحة بشرية واقتصادية لشعبين تؤثر على نموها وتطورها وتقدمها.

●● حول الخلافات على الساحة الفلسطينية: لقد كان لنا موقف واضح منذ بداية احداث طرابلس وقبل ذلك. ان الفلسطينيين جميعا نددوا ويندددون بكل يد ترتفع على منظمة التحرير الفلسطينية. نحن شجبنا منذ البداية كل خروج عن وحدة منظمة التحرير الفلسطينية والاحتكام للسلاح، ونحن نعتبر كما اعتبرنا في الماضي ان ياسر عرفات هو قائد منظمة التحرير.

ثانيا ان رأينا واضح وهو ان قرارات مؤتمر فاس وقرارات الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني هي قرارات صحية على اساسها يجب ان تتوطد وحدة الشعب الفلسطيني ووحدة منظمة التحرير. الكل صوت وقبل هذه القرارات. الهيئات الشرعية للمنظمة قبلت هذه القرارات لهذا لا يمكن ابدا الحديث عن وحدة خارج الاطر الشرعية لمنظمة التحرير.



● توفيق زياد ●

لقد اصبنا بجرح عميق فيما يتعلق باحداث طرابلس واعتبرناها محاولة لحرف منظمة التحرير عن مواقفها وقراراتها المأخوذة في الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني. الامر الاخر انه قد تكون هناك مناقشات وطموحات معينة تختلف اطراف منظمة التحرير على تفسيرها وشكل طرحها وهذا امر مشروع شرط ان يبقى داخل اطر المنظمة لان اي خروج عن هذه الاطر يجلب الضرر التاريخي للقضية الفلسطينية.

تشييع جثمان ماجد عماشة

● بقعاثا - خاص - شيعت جماهير غفيرة من اهالي قرى هضبة الجولان السورية المحتلة وقرى الجليل والطلاب العرب في «سخنين» جثمان الشاب الفقيد، ماجد عماشة، الذي كان توفي في ظروف غامضة في غرفته في مساكن الطلبة في التخنيون. وقد ابن الفقيد كل من تيسير مرعي، من رابطة الطلاب الجامعيين في الهضبة، وكمال ابو يونس، رئيس لجنة الطلاب العرب في التخنيون، وعقاب عماشة عن ذوي الفقيد.

استعدادات واسعة للمؤتمر السابع للحزب الشيوعي في منطقة عكا

* اجتماع لجنة منطقة عكا يدعو الى التجنيد الجماهيري الحماسي من اجل انتصارات جديدة للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست * استنكار الحكم الجائر على الشاب المناضل رافض الخدمة الاجبارية وليد نايف سليم * من اجل زيادة انتشار «الاتحاد» *

● عكا - لمراسلنا - عقدت امس الاول لجنة منطقة عكا الحزبية اجتماعها الاخير لدورة اللجنة قبل مؤتمرها السابع الذي سيعقد يومي ١٣ و ٨٤/٤/١٤.

ترأس الاجتماع الرفيق احمد ابو شنب عضو سكرتارية المنطقة وقدم الرفيق جمال موسى عضو المكتب السياسي وسكرتير المنطقة البيان السياسي وحول معركة الانتخابات للكنيست الحادية عشرة وآخر التحضيرات لمؤتمر المنطقة.

هذا وامتاز الاجتماع والنقاش بروح المسؤولية والاستعداد للتجنيد الواسع لانجاح الجبهة في الانتخابات المقبلة. الامر الذي عبر عنه اعضاء اللجنة في نقاشهم الذي اغنى التحضيرات لمؤتمر المنطقة والانطلاق للانتخابات القادمة في الاراء والاقتراحات العملية العينية.

وعبر اجتماع لجنة المنطقة عن تضامنه مع الرفيق نايف سليم عضو سكرتارية المنطقة ومع عائلته واستنكارهم للحكم التعسفي على ابنه وليد في السجن لرفضه الخدمة الاجبارية.

كما طرح في الاجتماع اقتراحات تبين سبل ووسائل زيادة جمع الاشتراكات لجريدة «الاتحاد» ولزيادة العضوية في الحزب. وكان لتبادل الخبرة من مختلف الفروع فائدة جمة في بلورة قرارات المنطقة في مختلف الامور المطروحة.

هذا وقررت لجنة المنطقة بذل الجهود لتحويل افتتاح مؤتمر المنطقة الى تظاهرة شعبية جبارة تأييدا للحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة. كما قررت التوجه بنداء الى جماهير منطقة عكا تحثها فيها على الاشتراك في جريدة شعبنا - «الاتحاد».

متوسط الاجر الحقيقي خلال الربع الاخير من سنة ١٩٨٣ ينخفض بـ ١٥٪

● تل ابيب - اعترفت دوائر الاحصاء الرسمية بأن متوسط الاجر الحقيقي خلال الربع الاخير من سنة ١٩٨٣ انخفض في اسرائيل بنسبة ١٥٪ قياسا بالربع الاخير من سنة ١٩٨٢. وقد انخفض متوسط الاجر الحقيقي في فرع الصناعة بنسبة ١٢٪ وفي فرع الخدمات العامة بنسبة ١٨٪.

هذا وفي حساب شامل للاجر في السنة الماضية ارتفع متوسط الاجر الحقيقي بـ ٦٪. وارتفع متوسط الاجر في فرع الصناعة بنسبة ٥٪ وفي الخدمات العامة بنسبة ٩.٥٪ وفي البناء طرأ انخفاض بنسبة ١٪. وللمقارنة نذكر ان جدول الغلاء ارتفع في شهر تشرين الاول ١٩٨٣ وحده بنسبة ٢٣٪!

ومن المتوقع ان يبلغ جدول الغلاء خلال شهر آذار نسبة ١٣٪. واذا صدقت هذه التوقعات فان نسبة الغلاء خلال الربع الاول من السنة الحالية ستبلغ ٤٥٪. وبموجب اتفاقات الاجور للسنة المالية المنصرمة من المتوقع ان يحصل الاجيرون على زيادة في الاجور بنسبة ٤٠٪ فقط من نسبة الغلاء، وذلك في مرتب شهر آذار.

الحكم بالسجن الفعلي خمس سنوات على ضابط برتبة كولونيل بتهمة السرقة

● تل ابيب - حكمت محكمة عسكرية على ضابط في الجيش الاسرائيلي برتبة كولونيل (سجان الوف) بالسجن الفعلي لمدة ٥ سنوات وبخفض رتبته الى رتبة جندي عادي، وذلك بتهمة سرقة ٩ ملايين شيكل من صندوق وحدته.

وقدم هذا الضابط الى المحكمة بعد ان انهت الشرطة العسكرية التحقيق في قضية انحرافات مالية في الوحدة التي كان ضابطها. وقد كان لضابطين اخرين برتبة رائد علاقة بالقضية حكمت عليهما المحكمة العسكرية في حينه بالسجن الفعلي لمدة سبعة اشهر.

وقد حوكم الضابط بموجب شهادات واثباتات قدمها الإدعاء على الرغم من إنكاره للتهم الموجهة ضده وصدر قرار المحكمة وسط انتقادات شديدة وجهها الحاكم العسكري للاجراءات المعمول بها في الوحدة التي قادها الضابط المذكور بما يخص المستندات ومسك الاوراق في الامور المالية.

«جذور» في طرعان



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت رابطة الجامعيين في طرعان نشرة لمرة واحدة، هذا الاسبوع، اسمها «جذور». وقد تصدرت النشرة لوحة للفنان الفلسطيني كامل المغني تحكي عن التمسك بالارض وتضمنت مواد قيمة عن طرعان نفسها وعن وضع السلطات المحلية العربية ومجلس طرعان المحلي بالذات وعن التعليم العربي ومواد علمية وثقافية واقتصادية اخرى وكذلك تسليات. واما كلمة العدد فقد تحدثت عن شهر آذار الغني باحداثه (٨ آذار، عيد المرأة العالمي، و ٢١ آذار، عيد الام، و ٣٠ آذار، يوم الارض الخالد).

وشارك في الكتابة في هذا العدد كل من: عمر نصار وزياد علي زرعيني ودالية زرعيني واندراوس اندراوس وزهير خير الله ومحمد سالم خليل وجلال زرعيني ود. غسان خوري ونجاة سلامة وأسعد بدر وصبيح صباح وايمان علي صباح (طالب في الثاني عشر) وجلال زرعيني وعبد خوري وروز صباح.

قلع اشتال زيتون في طرعان يثير اشد السخط والاستنكار

● طرعان - لمراسلنا - قام مجهولون، في الشهرين الاخيرين، وعلى فترات متقطعة، بقلع ما يقارب (١٥٠) غرسة زيتون في موقع مسكنه (مفرق جولاني) من الارض الواقعة شرقي وغربي شارع عيلبون.

وتعود ملكية هذه الاراضي لاهالي طرعان ومنهم الاخوان ذيب وعبد الله وعيسى رحّال ويوسف عوض زرعيني ونشأت محمود زرعيني وغازي محمد الجابر. وقد لاقت هذه الاعمال غير المسؤولة اشد الاستنكار والسخط لدى الاهالي. وهم يطالبون الشرطة بالتحقيق العاجل والجدي للكشف عن الجناة ومعاقبتهم وضمان الامان على املاكهم.

وقد علمنا ان بعضهم توجه الى المجلس المحلي وطلب تدخله ومساعدته في الموضوع.

احتفال جماهيري بعيد الام في كفر ياسيف

● عكا - لمراسلنا - اقيم احتفال رائع بعيد الام في قاعة روضة الاطفال في كفرياسيف دعت اليه روضة الاطفال التابعة للمجلس المحلي في القرية.

وكان الاحتفال يوم السبت الماضي وحضره جمع غفير من الامهات واللجنة النسائية الام التي كانت لها اليد الطولى في تأسيس الروضة والعديد من المعلمات ومسؤولات روضة حنان في القرية.

افتتحت الاحتفال وادارته مسؤولة الروضة السيدة دوريس شحادة التي رحبت بالامهات بكلمة لطيفة كما تحدثت المربيتان سميرة مرقس ودينا ابو شنب في هذه المناسبة. وتحدث الدكتور علي مالك عن لجنة اولياء امور الطلاب فحيى المربيات والمساعدات على عملهن وجهودهن.

وقدم الاطفال لقطات فنية رائعة من رقصات واغاني شعبية.

وقدمت فرقة الدبكة التابعة لبيت الشباب في القرية بقيادة عناد جابر عرضا رائعا نال اعجاب الحاضرين وقدمت ضيافة متواضعة وفتح اليانصيب الخاص بهذه المناسبة وقدمت هدايا رمزية للامهات وهي عبارة عن اعمال يدوية قام بها قسم الطالبات للتربية في مدرسة يني الثانوية التي ترأسه المعلمة فاتنة خازن.

تصحيح خطأ

● في عدد «الاتحاد» امس، على الصفحة السادسة ورد خطأ تحت الصورة في رأس الصفحة انها فرقة الطليعة النصراوية. والصحيح انها فرقة المركز الثقافي البلدي للرقص الشعبي في الناصرة التي يدربها الاستاذان معين ونهاد شمشوم. فمعذرة.

الصمود الاول

اهلا بالمواهب الناشئة

□ ننشر في هذا العدد قصيدتين. واحدة للشاعرة الناشئة من الرامة سها قسيس والاخرى للشاعر الناشئ، من يافة الناصرة عدوان علي الصالح.

تصلنا كل شهر محاولات شعرية كثيرة. ولكننا نعتقد اننا حين ننشر قصيدة لشاعر ناشئ، فيجب ان تشتمل على عناصر الحد الادنى من حيث الحلم الشعري والتكنيك الشعري وهاتان القصيدتان تشيران، في رأينا الى موهبتين واعدتين لهما مستقبل، اذا حظيتا بالعناية الحقيقية.

وفي هذا السياق نجد من المناسب مناقشة السبل لتطور المواهب الغضة الناشئة.

اصبح مفروغا منه ان الموهبة الشعرية او القصصية او الفنية او غيرها لا تعيش على السليقة فقط، بل تحتاج الى جهد حقيقي من صاحب الموهبة نفسه ومن الحركة الادبية ومن المجتمع عموما.

أول المقومات الضرورية هي ان يسعى صاحب الموهبة الى تعميق ثروته الثقافية - الادبية بمخزون هائل من المطالعة المخصبة للادب العربي، قديمة وحديثة، وللآداب العالمية. ولا بأس في البداية اذا وضع صاحب الموهبة نصب عينيه كاتباً او شاعراً عظيماً رأى فيه نموذجاً اعلى وقلده. ولكن هذا التقليد يجب ان يكون محفزا على الابداع الذاتي للوصول الى مستوى.. النموذج الاعلى، وليس إعادة مبتورة لمقاطع من انتاج ذلك النموذج الاعلى.

وثاني هذه المقومات ان يسعى صاحب الموهبة الى اغناء ثروته اللغوية والى التعود على الكتابة السليمة النقية من الركاكة والتعقيد والجمل الملتوية الضعيفة التي تعكس عادة تشوه الفكرة وعدم وضوحها، بل عدم نضوجها، في ذهن الكاتب. الفكرة الاصيلة الجديدة، مهما كانت عبقرية، لا يمكن ان تصير عملا ادبيا الا اذا «لبست» اللغة الجميلة المناسبة. وفي هذا المضمار، مع الاعجاب بالادب الحديث، لا بديل عن تبحر الموهبة الناشئة في عالم التراث الادبي القومي، شعرا وحكاية، ولا بديل عن تطوير أحساس صاحب الموهبة بالاسرار الجمالية المدهشة للغة القومية. ان اي شاعر يعيش في وهم تراجيدي، اذا تصور ان بامكانه ان يصبح شاعرا حقيقيا اذا كانت هنالك قطيعة بينه وبين الكنوز الادبية - الفكرية العربية الخالدة.

والعامل الثالث لتطور ونضوج الموهبة الناشئة هو تفاعل صاحب الموهبة مع قضايا المجتمع اليومية والمصيرية، هو ان يبني صاحب الموهبة له حلما شاملا، نموذجا اعلى، ان يرتبط بقضية يرى ان النضال لتحقيقها هو قضية مقدسة. لم يعرف تاريخ الثقافة العربية والعالمية مبدعا واحدا في مضمار الشعر او القصة او الفن او الفكر تمكن ان يصل الى الاعتراف به والاعتزاز به بدون ان يكون صاحب حلم اجتماعي انساني كبير، صاحب «قضية»، كما تقول.

«ان الكتابة مهنة شاقة - قال الكاتب العظيم همنغوي - تفرض على المسكين الذي يعلق بها ان يظل طول حياته متجددا ومجددا، طالما لا يشبع من العلم ومغامرا كل حياته - هي مغامرة واحدة متواصلة». وبهذه الكلمات اصاب هذا الكاتب كبد الحقيقة. وقد حذر من السعي الى الشهرة الضحلة وبواسطة اقصر الطرق. وقال، بحق، ان الاشراق المزيف القائم على الكذب او الدعاية هو اشراق قصير العمر لن يلبث ان ينتهي..

وما هو دور المجتمع تجاه المواهب الجديدة؟

اننا نعتقد ان المنابر الادبية يجب ان تشجع، بحب وحرارة واحترام، التجربة الناشئة. ولكن بالاضافة لهذا فان من واجب المنابر الادبية ان تضع تحديا امام المواهب الناشئة. لا التشجيع الذي يغري الموهبة بعدم الصراع العصامي للتطور مقبول ولا التزمت الاستعلائي الذي يغلق الطريق امام المواهب الناشئة مقبول. انما يجب الجمع بين الصرامة في النقد والحرارة في التشجيع.

وبالاضافة الى المنابر الادبية هناك دور هام للمدارس في تشجيع المواهب الجديدة كافساح المجال لنشر الثمرات الأولى لهذه المواهب في جرائد الحائط او القائها في مناسبات. كذلك تستحق المواهب الجديد ان تفرد لها نوادينا ومراكزنا الثقافية البلدية مجالات للقاء المباشر مع الجمهور حيث قد تأخذ التشجيع وتسمع، ايضا، المطالبة بالرقي من التجربة الناشئة الضعيفة الى التجذر والنضج والازدهار.

ان التشجيع الحقيقي، في رأينا، هو مزيج من الاخذ بيد هذه المواهب وفي الوقت نفسه مطالبتها، مطالبة صارمة، بأن تصارع وتكد وتحرق لبناء شخصية ثقافية حقيقية، عميقة شاملة وذات تجربة حياتية وادبية قادرة على الاستمرار والديمومة.

وهذا هو التشجيع الذي نعتقد ان من واجبنا لن نقوم به حق تتمكن المواهب الجديدة، الواعدة، ان تنمو وان تزدهر وان تعطي الثمار المرجوة □□

(المحرر الادبي)

ميخائيل شولوخوف.. الكاتب الذي صوّر انسانية المواطن السوفييتي.. بكل ثوريتها وغِناها

□ بقلم: البروفيسور ايغور بيلاييف □

■ فارق الحياة ميخائيل شولوخوف. ويرقد الكاتب الروسي العظيم في مثواه الاخير بسلام في مسقط رأسه - قرية فيشينسكايا على ضفة نهر الدون. ولعلني لا ابالغ اذا قلت ان مؤلفاته «الدون الهادئ» و«الارض البكر حرثناها» و«مصير انسان» و«هم حاربوا في سبيل الوطن» اصبحت جزءا لا يتجزأ من حياتنا. من دونها لا يمكن ان تتصور العمل التربوي في المدرسة، وترعرع شخصية اي فرد سوفييتي شاب وبالتالي تبلور اخلاقية المواطن السوفييتي. ان شولوخوف العظيم - هو في كل واحد منا نحن المواطنين السوفييت وفي عقيدتنا الصلبة كالصوان وانجازاتنا العظيمة وافراحنا واتراحنا وهمومنا ومصاعبنا. فهذا الكاتب العظيم هو الذي ساعدنا في سني الحرب الوطنية العظمى على ازال الهزيمة الماحقة بالمحتلين، وقبل ذلك، سحق جميع من رفع يده بالسيف على السلطة السوفييتية.

وارجو ان لا يظن القارئ، هذه الكلمات من باب البلاغة. كلا وانما هي صادرة من صميم القلب. فقد تجاوزت الستين من عمري. اذكر ذلك رغبة لتأكيد امر واحد هو اني عايشت معاناة سني الثلاثينات وسني الحرب وكل تاريخ الاتحاد السوفييتي ما بعد الحرب. واذا كنا، لفهم روسيا ما قبل الثورة، نحتاج الى بوشكين وغوغول وتشيرنيشيفسكي وتشيخوف وبالطبع تولستوي، فللاحساس بالسنين الثورية العظيمة بعد اكتوبر نحتاج الى شولوخوف حاجتنا الى الخبز والهواء. واذكر الان، جيدا، كيف اقبلت على قراءة «الدون الهادئ». في الحقيقة اني لم اقرأ بل كأنني ولدت في ذلك العهد وعايشت غريغوري ميليخوف وبودتيلكوف وشتوكمان والقوزاق على ضفاف الدون ورفاقهم الذين احرزوا في اصعب نضال واقساه ما كانوا يتصوروه، بعد بحث مرير، بمثابة مستقبلهم الشخصي.

وكي نتصور كيف ناضلت في سبيل هذا المستقبل الجماهير الشعبية ينبغي قبل كل شيء، ان نتحسس روح الشعب. وها هو «الدون الهادئ» يتيح لنا هذه الفرصة. عليك قراءته انت، ايضا، يا عزيزي القارئ، لتلمس صواب البلاشفة وايمانهم العظيم بلينين ولتدرك ما الذي جعلهم في نهاية الامر ينتصرون. لا لأن احدا فرض شيئا ما على احد كما يحاول اعداؤنا، احيانا، تفسير ما حدث في روسيا بعد اكتوبر العظيم. كلا. ان اجدادنا وآباؤنا انتصروا لأن قضية البلاشفة، قضية لينين العظيم، هي قضية عادلة.

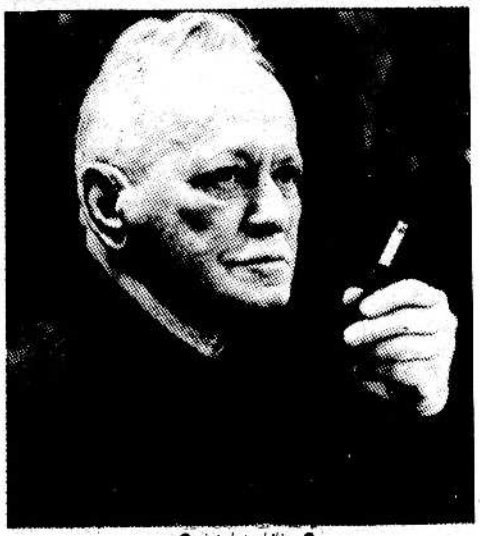
ان قوة كلمة شولوخوف تكمن في استشفافه لطبيعة الاشياء التي كتب عنها. فكثيرا ما قدر لي الاجابة في شتى البلدان عن اسئلة بشأن اشاعة التعاونيات والكلخوزات والسوفخوزات والكثير مما يتعلق بالتحولات في حياة الريف في بلادي. واعترف الان اني كثيرا ما كنت اجيب عن الاسئلة المطروحة بسوق امثلة من «الارض البكر حرثناها» لشولوخوف. فهي منذ ايام المدرسة باتت بالنسبة لي بمثابة مرجع للحياة والتاريخ. ان ابي المناضل الحزبي الذي كثيرا ما كان يزور الريف مشاركا في تنظيم اول محطات المكائن والجرارات والذي ساهم في النضال ضد الكولاك (برجوازية الريف)، كان يحمل في متاعه البسيط كتاب «الارض البكر حرثناها». الى هذا الحد كان هذا الكتاب متفردا بقوة تأثيره. اما ابطال روايات شولوخوف فقد باتت اسماؤهم منذ امد بعيد ليس بالنسبة ليس فقط بل وبالنسبة لكل اترابي بمثابة اسماء - رموز وشخوص انسانية وادبية تحيط بنا في حياتنا اليومية. فقد كانوا هم الحياة بعينها، بكل صورتها الملحمية وتجددها عبر الصراع القاسي والمشرف.

ان قصة ميخائيل شولوخوف «مصير انسان» تذكر العالم اجمع بالالم المريع الذي عاناه السوفييتيون في سني الحرب الوطنية العظمى.

أجل لقد انتصرنا على الهتلريين، الطغمة العسكرية اليابانية، في عام ١٩٤٥ ولكن كم باهظ هو الثمن الذي دفعناه لقاء النصر. وهذا النصر هو نصر جميع من ناضل ضد الفاشية ويجب ان لا يساور الشك احدا اليوم بان الانسان السوفييتي البسيط سوكولوف، بطل «مصير انسان» الرئيسي، قد صمد انذاك لا لكي يستسلم ابناؤه واحفاده امام اولئك الذين يدعون اليوم لانفسهم دور مقرري مصائر البشرية. كلا لن نستسلم! ابدا! وان كل فرد بعد ان يقرأ «مصير انسان» ويلمس الطباع الروسية سيدرك ذلك مرة والى الابد...

اول مرة زرت فيها الشرق الاوسط كانت قبل ثلاثين عاما - في تشرين الاول عام ١٩٥٤، وما كان أشد دهشتي - اكتب عن ذلك بكل صدق - حين شاهدت في واجهات المكتبات في بيروت «الدون الهادئ» بالعربية. وفي وقت لاحق عندما ازددت جرأة (اعني المامي باللغة العربية الذي لم يعد عقبة في الاختلاط) اخذت التقي بالادباء العرب في بلدان كثيرة وتأكدت بنفسي ان شولوخوف معروف للعرب. وليس المثقفين وحدهم. وآنذاك في الخمسينات البعيدة اقتنعت بان شولوخوف كان رسولا عظيما للاتحاد السوفييتي في العالم الراهن وبالتالي في الشرق الاوسط. وهو سيبقى كذلك الى الابد. لان روايته «الدون الهادئ» وبقية نتاجاته قد باتت كلاسيكية حتى قبل وفاته. وهي تواصل الان الحياة بعد موته، تواصل خدمة القضية التي ناضل من اجلها □□

/خاص لصفحة «الاتحاد» الادبية من «نوفوستي»/



● ميخائيل شولوخوف ●

مَن يُعطيك قوتاً أيها الحلمُ

■ شعر: عدوان علي الصالح ■

حَملتُ الحب في قلبي
برغم جميع أحقادي
وصحتُ.. وكنتُ أحسبُ
صَيْحتي هي يوم ميلادي
ولمّا لم أذق طعم الكرى الهادي
تجلّت صَيْحتي ما بين أحزاني وإنشادي
ولمّا لم أجدْ أذناً بكَوْني تسمَعُ الصيْحة
غزا غضبي فؤادي طارداً
ما فيه من فَرْحة
وبتّ وفي فمي المزمار.. واليدُ قدْ بَدتْ
فيها الخدوش لتحمِلها المنجَلْ
ونادى صوتي القسْطَلْ
كما ناداه قبلي جَدّي الأوّلْ
فها هي دمعتي جفّتْ
ورحلةُ صَيْحتي للآن ما تَمّتْ
أنا يا جدّي الأوّلْ
أغنّي أغنياتي والعذابُ بقلبيَ
المجروح أكواخاً لهُ شَكّلْ

* * *

جَمعْتُ أشعّة الشمس
من الآلام في نفسي
لأنسِجَ بَدْلَة العرسِ
ولكنْ دمعتي سالتْ
كريح أبْعدَتْ لَيْلايَ عن قيْس
وما أَسْتَسْلَمْتُ لليأس
ولكنّي غضبتُ كما العنادِل
تغضبُ العسكرْ
وما غضبي سوى نبع
من الأحزانِ قدْ فجّر
ولكنْ في ضمير الكونِ ما أثّر
ولكنْ في ضميرِ الربِّ ما أثّرْ
هنا غضبي بقلبي منزِلاً عمْره
وآلمني السنونو عندما في موطني عشاً
له كوّر
وزهرُ اللوز آلمني كثيراً عندما في
موطني نَوّر
ولكن لا.. فذا غضبٌ سيرْفُضُهُ
ضميري فهو مصنوعٌ من الزيتونِ الزعتَرْ

* * *

فهيّا لحظة نَقِفُ
على بوّابةِ التاريخِ نَعْتَرِفُ
بأنّ الحزن يحْتَرِف
وأنّ الحلْم يحْيينا
كبئرِ محبّةٍ أملاً جميلاً
منهُ نَغْترِفُ
وينمو دائماً، ينْمو
كالزيتونِ والتينِ
بيافا ربّما ينْمو
وقدْ يَنمو بحطين
فقُلْ لي ما الذي يُبقيكَ حيّاً
أيها الحلمُ
فمَنْ يُعطيك قوتاً أيها الحلمُ
لكي تنمو؟
ومَنْ يَسْقيكَ كي تَنْمو؟
أأنتَ يسوعُ يُرشدُنا إلى أنوارِهِ النجمُ
أأنتَ يسوعُ في المجدلْ
يعودُ لبيتهِ الأوّلْ

* * *

فهيّا لحظةً نَغضَبْ
ولا نبقى كما الكوكبْ
ندورُ ومن مياه الحبِّ لا نشْربْ
ندورُ كأنّنا الروتينُ لا نَتعَبْ
ألا يكْفي.. ألا يكْفي
فذا دمّي على كفي
وذا غمْدي بلا سيفِ
كفىَ وكفى
أيرجعُ ذاك الّذي نُسِفا؟
فيا شعبي الذي بيتاً له هُدِمْ
هُنا وهناك في إقرِث
وفي برْعِم
هنا وهناك في صيدا
وفي صبرا
وفي بيروت لم يَسْلَمْ
ولكن قلبُه يحلمْ
فهيا نكسرُ القُمْقُمْ
وهيا نُحضِرُ البلْسمْ
لقلب العندليبِ لكي
يُداوي جُرحهُ المؤلمْ

* * *

خذوا ما شئتُم الآنا
خذوا أملي الذي ما هانَ أو لانْ
خذوا صوتي الذي يكفيهِ ما عانى
فذا قلبي يناديكمْ
فإن لم يحكِ قلبي عنْ مآسيكمْ
ولم يُنشِدْ أغانيكُمْ
ولم يرْفعْ الى الأعلى مآقيكمْ
وإن لم يبقَ دَمُكمو
بقلبي دائماً جاري
فثوروا واغضبوا وبناركُمْ
فلتطفئوا ناري
ويا شعبي وإني ذرّةٌ
بين الثرى الصامدْ
وعصفورٌ يُغنّي للأخ العائدْ
أنا الجنديُّ يا شعبي
وأنت الرائدُ القائدْ

(يافة الناصرة)

الابداع في المسرح

● بقلم: الدكتور جواد أسدي ●

«إن كل فنان او كل شاعر عظيم، هو عظيم لأن جذور آلامه وسعادته قد نمت عميقاً في ارض المجتمع والتاريخ وإنه بالتالي عضو وممثل للمجتمع، للزمن وللأنسانية.»

(«كاجان»)



● لوركا ●



● برتولد بريخت ●



● وليام شكسبير ●

■ ربما من المناسب تجاوز التعريفات الأكاديمية المتنوعة لمفهوم الابداع الفني، هذا التعريف الذي يفلت دائما من إسار التخصيص فيتسع في فضاء شاسع. وربما من المناسب ايضا اختصار الاشكاليات المثارة حول الفن والابداع الفني وصولاً الى اثارة سؤال ملح «ما هي حالة مسرحنا العربي؟ ما هي علاقته بالحدث المعاصر؟ الى أي مدى عبر ويعبر عن روح الحياة الانسانية؟».

ان هذا السؤال يحيلنا الى بديهية «كاجان» القائلة بان العمل الفني ليس مادة مستقلة ومكتفية بنفسها بل مجرد حلقة من نظام اتصالي، يلعب داخلها دور الموصل للمعلومات التي يحصل عليها الفنان والتي يخبرها للناس.

إن المبدع هو مرآة المجتمع ما ينتجه ليس متعلقاً بأناه الفردانية فقط. وانما بدرجة صلة هذا الفرداني بالطبيعة الاجتماعية.. ان الذات الفنية مهما خصبت ونضجت فإن خصوبتها ونضجها يفقد قيمته التاريخية اذا لم يرتبط بتناقضات العصر واذا لم يتم التعبير عنها بلغة فنية وفكرية مجازية.

هل ينهل المبدع من ذات المجتمع الخصبة والفنية؟ وهل يعيد تركيب المألوف الى الفن؟ ان كل هذا مرتبط ومتعلق بالدرجة الأولى بشخصية المبدع وما ينتجه من اثر فني قادر على اثارة اشكاليات المجتمع..

يقول غوركي: «ان الفن يتطلب من مبدعه معرفة عن وماذا يكتب وماذا يصوره».

ان نقطة الانعطاف الأولى في المسرح يحققها ابداع الكاتب المسرحي المعاصر.. والمسرح الذي يفتقد الى الكتابة المبدعة والكـ . المبدع مسرح لا اصول ولا قوام له.

ان وظيفة الكتابة المسرحية فضلاً عن كونها اعادة لخلق الحياة البشرية فانها تكمن في ماهية هذا الخلق وبالتحديد احساس الكاتب المسرحي بخطورة الموضوع المنتقى.. ليس كل ما هو كائن في الواقع قابلاً للأخذ وللتمسرح بل أن هناك من الموضوعات ما هي اكثر ضرورة وتجسيدها مُلح اكثر من الأخرى.

لعل من المناسب هنا العودة الى شكسبير وبالتحديد الى «ريتشارد الثالث» وسماع صراخه السلبي المهول «ماذا؟ أترجفون؟ أمرتعبون انتم؟ وآأسفي لا الومكم: إنكم بشر».

شكسبير نموذج فذ لعلاقة المبدع بواقعه الاجتماعي وفذاذته تكمن بدقة في تفوقه في ملاحظة الحياة ووضع يده على اكثر التفاصيل حيوية.

ان بصيرته الثاقبة كفنان اعطت له مدى واسعاً من الحرية في رؤية عصره، شكسبير رأى عصره وعصورنا.. إن توليفا جمعياً لعامل الزمن يتوضح في اعماله عن طريق بعث الماضي في الحاضر وخلطه بالمستقبل.. لذا إن أغلب اعماله ما زالت حيوية في طرح اشكاليات الحياة المعاصرة.. ولأنه هكذا فإن اعماله لاقت استحساناً واستجابة عند أغلب المبدعين.

ان المجتمع لم يكن يحيط شكسبير بل كان فيه، لهذا فان ذاته وافكاره قدر لها الديمومة نتيجة للخلط المتناسب بين ذاته ومجتمعه.

ان الأمر كله مرتبط بشخصية المبدع ومرتبط برؤياه وقدرة هذه الرؤيا على تمثل العصر تمثيلاً فذا.

ان قضية السلطة وبناءها وتناقضاتها، إنعكاس طبيعتها السلبية على المجتمع وجدت في عقله اولوية فائقة.. لهذا فان «ماكبث»، «هاملت»، «الملك لير»، «ريتشارد الثالث».. الخ فضحت مفهوم الطغيان والدكتاتورية بلغة فنية أخاذة.. لقد نزع شكسبير عن السلطة السلبية بهرجتها وزينتها وعفنها، مؤامراتها ودسائسها. ببساطة لقد فتحت عين شكسبير العين الشعبية عن طريق محاورة أخطر ثيمة (موضوع) في العصور المتلاحقة.

وهل فعل لوركا الا هذا عندما رسم شخصيات مسرحية «بيت برناردا ألبا» عن تطور تصوير الهاجس النفسي المقموع والمستبد به، المعرض للتنكيل.. ان آلية السلطة عند لوركا ايضا دفعته لتجسيدها في «ماريانا بنيداء» وبالذات في شخصية بدروسا الطاغية.. في مسرحية «يرماء» ايضا فضح «خوان» اليابس المجدب القامع. بنفس الدرجة من الاهتمام قدم لنا بريخت اعماله المسرحية ضد هاجس التسلط والقمع والحرب.. فأعماله «الأم كوراج»، «شفيك»، «توراندوت»، «جان قديسة المسالخ» كلها امثلة لعلاقة المبدع بعصره ومحاولته لتصوير اكثر الاسئلة حساسية في هاجس المجتمع.

ان شكسبير ولوركا وبريخت ومؤلفين اخرين مثل غوركي، تشيخوف، كاسونا، ميلر، الخ نماذج ساطعة لصدق علاقة المبدع بالمجتمع..

ان المسرح العربي يكاد يكون جافا ومنحسراً ومغلقاً على طرح شعارات وخطابات مباشرة بعيدة عن الفن.. او هي في أحسن حالاتها تحاكي ثيمات (مواضيع) ما تلبث ان يبطل مفعولها لتغيير الظرف الموضوعي.. «مع بعض الاستثناءات النادرة».

مسلسل من المجازر، مذابح بالجملة، اقتتال، طغيان، تسلط، خراب، حروب، دمار، تفسخ، ضعة، انتهازية، بطولة، حصار، موت. هذه هي مفردات عصرنا اليومية، فهل هناك اثر فني مسرحي عندنا، ارتفع الى مستوى هذه المفردات؟!!

صحيح، ان المبدع ليس جهاز كمبيوتر لتسجيل الوقائع ولاعادة صياغتها وتقديمها بالسرعة المطلوبة، ولكن الصحيح ايضاً رفض الفرجة بأسم التأمل الابداعي او باسم تأمل الحدث التاريخي او تفع الذات والموضوع: ان لحظة درامية ما مرتبطة بحدث معاصر رهيب لا يمكن ان تؤجل دوماً لان الصلة التفاعلية بين الحدث والمبدع تضعف وتخبو اذا لم تنتج في اوانها.. لقد كتب «بريخت» اكثر اعماله في المنفى تحت تأثير القهر والمطاردة والحرب.. كذلك فعل لوركا واكثر الكتاب المبدعين..

صحيح أن واقع المبدع العربي يُرثى له نتيجة لحرمانه من حقوقه في العيش. صحيح انه منفي ومحاصر ومسجون ولكن الصحيح ان افضل النتاجات الابداعية هي بنات عصور دموية، قاسية.

ان المبدع مطالب حتى في اشد حالات القسر والجبرية ان ينتج فنا عظيما اذا ما انطلقنا من بديهية مفادها «ان الفن العظيم تصنعه المعاناة العظيمة».

ولعل مشكلة المسرح لا تكمن فقط في طبيعة الكتابة المسرحية وانما في طريقة تجسيد المادة الدرامية على المسرح.

يقول «جان دوفينو» ان ممارسة المسرح لا تُحدُّ بدراسة نص ما بل انها تشتمل على الاخراج وعلى مختلف تصورات العرض المسرحي.

مما لا شك فيه ان العرض المسرحي في النهاية هو مادة المتفرج التي بها يكسر المسافة التقليدية من اجل التحام الفضائين «الصالة، المسرح» للتحاور في ماهية المصائر الانسانية.

ان من اسباب انحسار حدود المسرح هو انحرافه عن مهمته الانسانية المناطة به نتيجة لاحلال الأوهام والاباطيل والاستعراضية التضليلية المبالغ فيها محل الافكار الخلاقة التي تحدد وظيفة المسرح الانسانية.

ان العرض المسرحي اذا كف عن تصوير الصراع الانساني المعاصر فان قيمته الفنية والفكرية تتوجه نحو اهداف ترفيهية زائفة منفصلة عن حقيقة الحياة.

ان جوا من الهروب والانهزام يسود لغة العرض المسرحي، والهروب او الانهزام يأخذ يوما بعد يوم اشكالا «عديدة» منها تأسيس عرض انتهازي فيه منطق اللعب على الحقيقة الاجتماعية. ان مجموعة كبيرة من العروض المسرحية تبدو في النهاية كأن لا هدف ولا مقولة لها.. فبأسم الفن الصرف يغيب الفكري.

ان الانتاج المسرحي المعاصر في أغلب الأحيان هو انتاج سلعي لبيع ارخص المواد الانسانية المبتذلة في سوق المتفرج السلبي المؤسس خطأً نتيجة لسيادة ثقافة البرجوازية.

ان مشكلة العرض المسرحي الحالية في عدم قدرته على التوغل في مسامات جسد الواقع فما نراه من صنع للعروض المبسطة والساذجة فلأن ماهية المسرح ودوره قد وهن الى درجة اصبح المسرح وسيلة للأرتزاق وقضاء الوقت المجاني اكثر من وسيلة لتنوير العقل البشري ومخاطبة مصيره وقلقه.

ان الشهوة لمواصلة العروض المبتذلة والكذابة يسود، لأن انحساراً واضحاً يعاني منه المسرح لعدم ارتباطه بالحياة الانسانية رغم كل ما يحصل فيها من جحيم وسخط وسفك دماء!

اين دور المبدع المسرحي؟

انها لمغالطة ان يسود الاعتقاد بأن هناك عروض مسرحية او نصوص مسرحية محلية اكدت هويتها النوعية والأصلية لكنها نادرة ندرة الحياة. هل يحتاج المسرح لمراجعة جريئة يتمثل فيها روح النقد المخلص لمسيرته وسبل تطوره؟ هذا ما نرجوه ونأمله ■■

/كاتب المقال مخرج وممثل وشاعر عراقي موهوب يعيش في المنفى القسري. والمقال منقول عن مجلة «الحرية» الفلسطينية (٨٤/١/٢٢)/

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي - فرع عرابة

تدعو جمهور الشباب وأهالي عرابة لحضور محاضرة حول «خطر الحرب النووية وموقف الاتحاد السوفييتي من قضية السلام» وذلك يوم الجمعة ٨٤/٤/٦ الساعة ٦.٣٠ في بيت الرفيق محمود شاكر خطيب. المحاضر: بروفسور كالمان التمان - المحاضر في معهد «التخنيون».

● الدعوة عامة ●

نداء... ودعوة

- من اجل المساواة والسلام العادل
- من اجل الغاء التجنيد الاجباري عن شبابنا
- ضد مصادرة الاراضي واعادة ما صودر منها
- من اجل نيل الحقوق المهضومة

لجنة المبادرة الدرزية تدعوكم للمشاركة في مؤتمرها القطري الثالث الذي سيعقد في شفاعمرو في قاعة البلدية يوم السبت ١٩٨٤/٤/٧ الساعة الخامسة مساء. وتتكلم فيه شخصيات وممثلون من اليهود والعرب. فلتتنادى قرانا الصامدة ولنشترك بجماهيرنا لانجاح هذا المؤتمر الهام.

● الدعوة عامة ●

أخبار ثقافية

■ فصول حياة إستر فلنسكا



● صدر في تل ابيب في مطلع هذا العام كتاب «فصول حياة إستر فلنسكا» ويضم مختلف نواحي حياتها العائلية والسياسية ورسائلها وكلمات التأبين التي كتبت عنها. وقد رافقت الصور مواقف وحالات عديدة في حياتها. وإستر فلنسكا هي عضو الكنيست الاسرائيلي واللجنة التنفيذية للهستدروتية سابقاً. كما أنها كانت من قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي قبل انفصالها عنه.

وقد جمع الكتاب ونشره زوجها تسلي بريينشتاين.

■ «الشوف اللبناني بأحداثه ومعاركه» كتاب صدر عن دار «العماد» للطباعة والنشر في دالية الكرمل

● حيفا - لمراسلنا - صدر مؤخراً عن دار «العماد» للطباعة والنشر في دالية الكرمل كتاب «الشوف اللبناني بأحداثه ومعاركه» جمعه وأعده الشيخ قاسم فرو. ويعالج موضوع الاحداث في لبنان منذ اندلاع الحرب الاهلية الى أيامنا، ويركز بشكل خاص على أحداث الجبل الأخيرة.

ويبرز الكتاب بشكل خاص دور وطنيي الجبل في صد مدّ الكتائب الفاشي المدعوم سياسيا وعسكرياً وإعلامياً من الولايات المتحدة واسرائيل. ويشير مؤلف الكتاب الى المجازر البشعة التي ارتكبتها عصابات الكتائب الفاشية ضد كل الذين عارضوا سياستهم ووقفوا في وجه مخططاتهم.

ويقول معدّ الكتاب انه قصد تسليط الضوء على ما يحدث ليعرف القارىء حقيقة الصراع القائم في لبنان ولتجنيد الرأي العام هنا الى جانب القوى الوطنية التي تواجه مدا فاشيا لا تعرف ممارساته القمعية حدوداً. ويؤكد ان ريع بيع الكتاب سيخصص لدعم العائلات المنكوبة وللايتام الذين جنت عليهم أيادي عصابات الكتائب.

■ كتاب هام عن القضية الفلسطينية

● صدر عن المطبعة الشعبية في الناصرة «القضية الفلسطينية - العدوان والمقاومة وسبل التسوية» باقلام مجموعة من ابرز المستشرقين السوفييتيين، ويقع الكتاب في ٢٣٠ صفحة من القطع الكبير ويتضمن الفصول التالية: قضية فلسطين في القرن العشرين، مصادرها، تطورها وآفاقها بقلم ي. بريماكوف، نضال الشعب الفلسطيني في العشرينات والثلاثينات - بقلم ف. نوسينكو، القضية الفلسطينية في الامم المتحدة، بقلم ف. غريغوريف وأ. فيدتشينكو، الصهيونية اداة بيد الاوساط الامبريالية بقلم س. سرغييف، الجوانب القانونية للقضية الفلسطينية بقلم ي. فولودين، سياسة اسرائيل في المناطق المحتلة بقلم ت. ميدفيديفا و أ. سيميونوف، تاريخ تأسيس م.ت.ف بقلم ي. دمتيرييف، نضال م.ت.ف في السبعينات بقلم أ. زفياغلسكايا وف. نوسينكو، م.ت.ف في العلاقات العربية بقلم س. علييفا و ر. دافيدكوف، التضامن العالمي مع م.ت.ف بقلم م. زينالوف والاتحاد السوفييتي والثورة الفلسطينية بقلم ف. بلياكوف.



ان هذا الكتاب بابحاثه الهامة والمذيلة بالمراجع الغنية هو مرجع هام لكل من يريد دراسة القضية الفلسطينية دراسة علمية شاملة، وتستحق المطبعة الشعبية كل التقدير على اصدار هذا الكتاب الشامل. ●●

قصة قصيرة

عيد سيظهر في الحارة الشمالية

■ بقلم: سامي الكيلاني ■

● أهكذا تظهر فجأة ثم تغيب يا عيد؟ لو يتوقف الباص مرة أخرى لانزل وأتبعك الى حيث تمضي ولتذهب كل الطلبات وكل اوامر الأقامة الجبرية واثبات الوجود وعقوبات عصيان الأوامر العسكرية الى الجحيم، لتذهب جميعها الى جحيم الجحيم، لا أريد من أحد أن ينظّر عليّ ويطمئنني بانها ستذهب بالتأكيد الى الجحيم، فأنا أعرف ذلك معرفة اليقين. ولكني اريدها الآن، الآن، أن تذهب الى الجحيم.. لكن الباص يتحرك بالاتجاه المضاد، والسائق يتحدث الى الراكب الجالس خلف من خلال المرآة. ثم يعطي الباص غباراً أعلى ويسرع الباص الى الأمام، وعيد المحمود يعبر مع الولدين المفرق المؤدي الى القرية القريبة. لأي سبب تنظر الى الخلف؟ هل تطمح أن يراك عيد؟ وأي شيء سيجنيه لو رآني، تراه يتذكرني، لو نزلت وصحت به: عيد، يا ابن أم عيد، توقف ثم أتقدم منه وأسلم عليه، كيف حالك يا عيد، أين تسكن، هل تزوجت، وهذان ولداك، وأمك أم عيد أين تعيش، هل ستقول لي: أعطتك عمرها، لماذا تعطيني عمرها يا عيد، أنا فعلاً أريد عمراً طويلاً، أنا أحب الحياة لكنني لا أريد العمر الطويل على حساب عمرها، أريد أن أعيش ليوم نفرح فيه جميعاً، لا تقل لي أنها أعطتني عمرها، أرجوك يا عيد، وبعد أن ترد على أسئلتي او قبل ذلك ربما تسألني بخجلك المعروف: بس مين حضرتك، من أي بلد بلا صغره؟ من حقك أن تسأل ذلك يا عيد، الصغير يتذكر الكبير. أما الكبير فلا يتذكر الصغار. أنا.. لا أريد أن أقول لك من أنا، اذكر لي أولاً جيرانكم في الحارة الشمالية.. هل ستطرق قليلاً ثم تتذكرني، ثم تنهال علي بالاسئلة، هل ستتذكر أيام الحارة الشمالية يا عيد. أنا ذلك الطفل الذي كان يتبع خطواتكم، انت وشباب الحارة، كنتم في الصفوف الثانوية، وهو في الصفوف الابتدائية، كنتم مثله الأعلى تضحكون له مرة وتزجرونه مرة أخرى، كنت افرح لكلامكم واستفز إلى أقصى درجات الاستفزاز حين يهاجم ابو كامل الدكنجي أحاديثكم واهتمامكم بالسياسة. كان يشتمكم ثم يعقب بأنكم أولاد لاجئين مقطعين موصلين ويتمنى عليكم أن تلحقوا اللقمة قبل أن تتحدثوا بالسياسة. كنت احاول أن اتصدى له مدافعاً عنكم فيخرسني بشتيمة ويطردني عن كرسي القش الذي اكون قد جلست عليه خلسة. آه يا عيد، لماذا ظهرت هكذا فجأة ثم غبت في مفرق هذه القرية هل تسكن هنا، لا يمكن، لانك سألت السائق عن المفرق متأكداً. إذن من لك هنا يا عيد، هل تعرفت على القارب لك فيها، هل تركت المخيم بعد ان تركت قريتنا.. من أين سأعرف أجوبة هذه الأسئلة. انت تمضي نحو القرية والباص يتجه في الطريق التي يبدو أنه قد حفظها غيباً، لا تلمني يا عيد. لو نزلت الآن لكان عليّ أن انتظر وقتاً طويلاً حتى أحصل على وسيلة مواصلات. وسأصل الى هناك متأخراً، بينما المفروض أن اكون هناك بعد نصف ساعة على الأكثر، وهناك يا عيد سأوقع في سجل واكتب التاريخ والوقت وبذلك اكون قد اثبت انني موجود. هكذا نسمي هذه العملية، اثبات وجود.. هل تعرفت على هذه الاصطلاحات.. توقيف، محاكمة، اقامة جبرية، اعتقال احترازي، اثبات وجود. يقيناً أنه قد اصابتك «طرطوشة» منها على الأقل.. لماذا لم تشعرني بوجودك في الباص منذ أن صعدت درجاته لاحدثك عن اثبات الوجود والاقامة الجبرية. قال لي أحدهم يوماً متفلسفاً: ها أنت تضع فلسفة جديدة.. أنا أوقع. إذن أنا موجود.

كيف خرجت فجأة من تحت ركام السنين. تفكيري بذلك يلهيني عن النظر الى الطريق كالعادة. أصبحت أسيراً للذكريات. الحمدلله انني وحيد في مقعدي، وحتى لا يسحبني أحد من هذا البحر الواسع الذي ألقيتني به.. توقف الباص، نزل بعض الاشخاص من الباب الخلفي، جاء صوت من بينهم يسأل عن مفرق القرية متأكداً، وفجأة انفجر شيء في داخلي، نظرت من الشباك لأرى السائل، طلع لي وجهه، كما كان يطلع من حفرة في الأرض ليشرب الماء او كاسة شاي من الجيران حين كان يعمل في حفر الحفر لنصب أعمدة الكهرباء، حين كانت القرية تعد العدة لاستقبال الكهرباء الموعودة، وبنت صالحة العرجة تحذرنا، نحن الصبية، من لمس الأسلاك النحاسية الممددة على الأرض خارجة من اللفة الكبيرة لانها سمعت ان الموت تصيب من يلمس هذه الأسلاك فتضحك وإياك على حديثها ضحك العارفين، ثم تغيب في الحفرة متحنياً على فأسك وتتابع الحفر.. الوجه نفسه لكنني لمحت في وجهك الآن علامات السنين، وكان معك ولدان، تزوجت وصار لك أولاد؟ الف مبروك يا عيد.

لو كان إلى جانبي أحد أعرفه لأحدثه عن تلك الأيام، ايامنا، ايام الحارة الشمالية، أيام الأسرة الكبيرة، البيوت الطينية التي لا تغلق ابوابها في وجه بعضها البعض، إن دخل الفرح أحدها لبست جميعاً حلة الفرح، وإن كان حزناً هجعت جميعاً في صمت حزين، آه يا عيد، كنا جميعاً اولاد الحارة اولاد لجميع الأمهات، وان اختلفت سجايا هذه الامهات.. أم الطاهر كانت العصا الغليظة التي تطردنا حين نتشيطن ونقلق أبو الطاهر في قيلولته، والتي تأمرنا بنبرة قوية لنقضي لها أية حاجة تريدها، فنفعل ذلك طائعين، وكانت أمك نقيضها، تشبعنا مدحاً وملاطفة قبل أن تطلب منا خدمة صغيرة كملء الماء او شراء غرض من الدكان.. وبين أم الطاهر وأم عيد ينتشر طيف واسع من الأمومة.. يا لظهورك المفاجيء، كيف فتح هذه الكنوز ونثرها دفعة واحدة. كيف الملم بعضي بعد هذا الظهور، وبعضي ينتشر مع كل تلك السنين التي تجرعنا كل لحظة فيها سوية، كان ذلك البعض مضغوطاً تحت ثقل الأيام التي تلته، الحرب التي تفننوا في تسميتها، ستة أيام، نكسة حزيران، الحرب الثالثة، لكنها كانت بالنسبة لنا الحرب التي فتتت الحارة... وصارت لي حارة جديدة، وايام دراسة، وايام المعتقل، وايام.. وايام.. وتحتها جميعاً كزنبرك مضغوط رقد ذلك البعض، وها أنت تزيح الثقل ويتحرر الزنبرك بهذا الظهور المفاجيء.. لمن أقول ذلك يا عيد وأنا وحيد في هذا الباص.. لا أخفي عليك يا عيد بأن هذا المشوار اليومي الروتيني قد جعلني انطوائياً. رغم أنني عندما يحين وقت الحديث بصوت عال أمام الغير، أقول بأنني سعيد جداً وأن هذا المشوار، ما غيره، يعطيني متعة كبيرة ولا يشكل أية مضايقة.. هذه عادتنا أن نكابر حتى لا يتشفى بنا أحد، نقول أن السجن لا يرهبنا، ونحن صادقون في ذلك يا عيد، وتأخذنا الحماسة فنقول اننا نعيش فيه بسعادة وتصل بنا المكابرة الى القول أننا نشتهيه حين يغيب عنا، هكذا نحن، المكابرة في دمنا، لا نعلن اوجاعنا حين نظن ولو لقيد شعرة أن الذي يسمعنا ليس من طينتنا، كم مرة قالت أمك أنكم لستم بحاجة لشيء، عندكم الخبز والسكر والبرغل وكل شيء، والحمدلله، وهي تعرف أن الجوع هو فرشتكم ولحافكم لتلك الليلة يا عيد، كانت تقول ذلك لأقرب الناس اليها حين تشك ان هناك ذرة، مجرد ذرة من عدم الصدق في السؤال، وفي بعض الاحيان كانت تأتي بنفسها لتطلب ما تريد، وتلقي دعابة وتسبّ الظفر وأيامه.. هل هناك أصعب من افتقادي لمن أحدثه عن تلك الأيام، من أعرض عليه هذه الكنوز التي نثرتها أمامي بظهورك المفاجيء يا عيد.

ماذا اقول لك يا عيد، أهذه فعلة تفعلها، أهكذا يا ابن الناس تظهر فجأة وتختفي بلا سلام ولا كلام، لنفرض أنني طليق، انني سأكون طليقاً بعد فترة، فلمن اذهب في هذه القرية أسأل عنك... الباص يقترب من مدخل المدينة والساعة تقترب من الثانية عشرة، سأتجه مباشرة الى مركز الشرطة لاوقع واثبت انني موجود، وبعدها اعود لأنتظر عودة الباص عسى أن تكون على المفرق وتصعد درجات الباص واناديك الى مقعدي.

• • •

لماذا يكرهونك الى هذا الحد يا عيد، لماذا يريدون حرماني من تكرار هذه الفرصة، هذه المصادفة، لا يريدون ان القاك لئلا استمد منك قوة جديدة، هل أصبحوا اذكياء الى هذا الحد، من يا ترى وشى لهم برؤيتي لك، أم أنها مجرد صدفة، دخلت مركز الشرطة واتجهت الى غرفة الضابط المناوب لاوقع، خطر ببالي أن أقص عليه ما حدث معي واقول بانني استفدت من هذا المشوار. هل اكتشفت ما دار برأسي، طلب مني أن انتظر ريثما ينهي ما بيده ليسلمني امراً جديداً، هل تدري ماذا كان في الأمر يا عيد؟ ينص الأمر بأن عليّ أن احضر لاثبات وجودي مرة في الاسبوع وليس يومياً، استكثروا عليّ ان اراك يا عيد. لا تغضب يا عزيزي فسنلتقي حتماً وفي الحارة الشمالية.

(الضفة المحتلة)

مراجعات

الدول النامية وقضايا الانتقال الى الاشتراكية



تيزنانوف، بصدد طرق الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية. موسكو: دار التقدم، سلسلة مكتبة المعارف السياسية ترجمة سليم توما، ١٩٨٣، ١٨٠ صفحة من الحجم الصغير (الموزع الوحيد في اسرائيل: المكتبة الشعبية - بيت الصداقة، الناصرة).

□ منذ حدد فلاديمير ايليتش لينين طبيعة العصر تحديدا علميا واضحا على انه عصر انتقال الانسانية على نطاق عالمي من الرأسمالية الى الاشتراكية، وكل سنة جديدة تؤكد صحة هذا الاستنتاج الجوهري العبقري. انتصرت الثورة الاشتراكية اولا في اوروبا (١٩١٧) ثم في مجموعة من الاقطار الاوروبية الاضافية (بعد الحرب العالمية الثانية، مباشرة) ثم انتصرت الثورة الصينية (١٩٤٨). ثم قامت فيتنام ولاوس وكوبا. وبعد الانتصارات التاريخية لحركة التحرر الوطني في السنينات انطلقت الدول النامية تفتش عن طريق التنمية الحقيقية الشاملة، الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. فكانت النتيجة الحتمية اختيار العديد من الدول المستقلة حديثا لطريق التحول الاشتراكي («الدول ذات الوجهة الاشتراكية» او «دول اللارأسمالي») مثل انغولا وموزمبيق وتنزانيا وغينيا بيساو واثيوبيا واليمن الدمقراطي وغيرها.

ان تعريف عصرنا بانه عصر الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية يصبح يوماً بعد يوم، حقيقة واقعية تلمسها اوسع اوساط الانسانية، على ضوء ازمة الرأسمالية الشاملة من ناحية، وانتصارات الاشتراكية من ناحية ثانية.

ويتميز هذا الكتاب الذي نحن بصدده بانه يستعرض مسيرة التطور الانساني شارحا ملامح التشكيلات الاجتماعية السابقة المتاعبة البدائية والعبودية والاقطاع والرأسمالية. كما يشرح الحتمية التاريخية لانتصار الثورة الاشتراكية والحاجة الموضوعية لدكتاتورية البروليتاريا وعملية التحويل الاقتصادي والثقافي والثورة الزراعية. وهناك اهمية خاصة لبعض الفصول في هذا الكتاب الضرورية خصوصا للدول النامية مثل «التحولات الزراعية الثورية» (ص ٨٢ - ٨٧) و«الانماط الاقتصادية والطبقات في الفترة الانتقالية» (ص ٨٨ - ١٠٢). كذلك يتضمن الفصل «امتلاك القمم الامرة في الاقتصاد» (ص ٦٠ - ٧٤) على احصائيات وحقائق هامة جدا حول انجازات اليمن الدمقراطي والجزائر والكونغو الشعبية واثيوبيا وانغولا. وموزمبيق وتنزانيا وجمهورية جزر الرأس الاخضر - هذه الانجازات التي تشكل ضربة قاسية للتطور الرأسمالي وتضع الأسس الوطيدة للتحول الاشتراكي اذا توفرت بقية الشروط - قيام الحزب الثوري القائد والتخطيط العلمي للاقتصاد واشراك الجماهير اشتراكا فعليا خلاقا في قيادة الاقتصاد ومراقبة مسيرته. ويؤكد الكتاب ان بامكان بعض المجتمعات في ظل الظروف الراهنة لعالمنا ان لا تمر، اطلاقا، في مرحلة التشكيلية الرأسمالية.

ان هذا الكتاب، مثل بقية كتب سلسلة المعارف السياسية، يمتاز بالوضوح والبساطة والعمق العلمي، ويعالج قضايا هامة تأخذ مكانا مركزيا من اهتمام القارىء العربي على ضوء قضايا وتعقيدات وآفاق حركة التحرر العربي في الحقبة الراهنة.

(صلاح القسّام)

■ ■ حكاية للاطفال...من كوريا

صيّادو النمور



كان هنالك في خان إقليم - زوندو، بمدينة كيلجو، قبل عشرين عاماً، جمعية لصيادي النمور، أعضاؤها جميعاً أناسٌ اغنياء جداً. وقد حاول شاب فقيرٌ عبثاً الدخولَ الى هذه الجمعية، والاندراج بين اعضائها. قال له رئيس الجمعية:

- اين تحشُرُ نفسَك؟ أيعقل أنك لا تدري أن الانسانَ الفقيرَ ليس إنساناً؟! هيا، أغرُبْ بعيداً!

ولكن هذا الشاب، الذي كان قد حرم نفسهُ من كلِّ شيء، أستطاع أن يُعد لنفسه رمحاً فولاذياً بديعاً يشبه ما عند الاخرين، بل وافضل ربما من كل سواه.

وعندما توجُّهوا في أحد الايام الى الجبال لصيد النمور، ذهب هو أيضاً في إثرهم.

اقترب منهم عند حافة الهوة، والتمس منهم ثانية ان يَقبلوه عضواً بينهم.

الا انهم كانوا يصرفون وقتهم مرحين. غير عابئين بهذا الانسان الفقير: ضحكوا عليه ثانية، وطردوه فقال الشاب آنذاك:

- اشربوا انتم هنا اذن وامرحوا، ولسوف امضي انا وحيداً.

قالوا له: - إمضِ ايها المجنون، اذا كنت ترغب ان تمزّقك النمور!

- الموت بين براثن النمر افضل من الاهانات بينكم! ومضى الى الغاب. وعندما وصل الى حرش كثيف، رأى نمراً مخططاً كبيراً. لعب النمر معه فعل قط، تقفز مقتربا منه تارة، ثم تقفز مبتعداً عنه تارة اخرى، تمدد، وراح ينظر اليه، هازا ذيله الضخم من جانب الى آخر.

استمر ذلك حتى صاح الصياد، كما كان المعتاد، بالنمر محتقراً:

- دا تسخان بودارا! (اليك رمحي!)

وفي اللحظة نفسها قفز النمر على الصياد فاستقبل الرمح بين اسنانه، ضاغطا عليه، وهنا غرز الصياد، بقوةٍ خارقةٍ الرمحَ الى حنجرته. فسقط النمرُ ميتاً على الارض.

كان هذا النمر انثى، اما ذكرها فقد خفّ لنجدتها.

لم يكن بحاجة لان يصرخ به: «اليك رمحي» فما ان راى الصياد حتى وثب وثبة رهيبة مرتميا عليه.

افلح الصياد خلال هذا الوقت بانتزاع رمحه فانزله في حنجرة النمر الذكر هذه المرة.

جر النمرين الميتين الى الشجيرات، بينما خلّف على الطريق ذيليهما.

ثم عاد بعد ذلك الى الصيادين اللاهين.

- واذن، هل حصلت على نمورٍ كثيرة؟

- عثرت على اثنين، ولكنني لم استطع التغلب عليهما فجئت، أطلب مساعدتكم.

- هذه مسألة اخرى: قُدْنا وأرِنا اياها!

تركوا مأدبتهم، ومضوا وراء الصياد، وكانوا يضحكون عليه طول الطريق.

- لم يرغب الموت، فجاء الينا ساعياً..

أمرهم الصياد الفقير:

- سيروا بهدوء، النمران قريبان!

اضطروا الى الصمت، فهو الان القائد بينهم. أشار الصياد الفقير الى ذيلي النمرين وقال:

- ها ها.

فانتصب الجميع آنذاك وهتفوا:

- اليك رمحي!

ولكن النمرين الميتين لم يتحركا. فقال الصياد الفقير آنذاك:

- لقد لقي كل منهما من قبل رمحاً واحداً، والان هنالك حاجة لجرها الى المدينة فقط، فهيا جروها، وخوذها لانفسكم!

هل بدأت مرحلة جديدة في لبنان ؟ !

○ بقلم : الدكتور اميل توما ○

●● اربعة تطورات في الساحة اللبنانية

شهدت الفترة الاخيرة اربعة تطورات هامة على الساحة اللبنانية :

● قيام الحكم اللبناني ممثلاً بالرئيس امين الجميّل بإلغاء معاهدة الاذعان التي فرضها حكام الولايات المتحدة واسرائيل عليها في ١٧ ايار العام ١٩٨٣ وكان من أثرها سلخ لبنان عن العالم العربي وتحوّله الى محمية اسرائيلية - امريكية وإلى مركز من مراكز التآمر الامبريالي - الاسرائيلي على حركة التحرر القومي العربية .

● انعقاد الجولة الثانية من مؤتمر الوفاق الوطني اللبناني في لوزان في آذار ١٩٨٤ - الذي مهّد له إلغاء «المعاهدة» ! - ونجاحه المحدود والهام على الرغم من عدم توصله الى اتفاق كامل .فقد قرر هذا المؤتمر باجماع الاطراف - الحكم والكتائب وقادة الحزب التقدمي الاشتراكي و «أمل» والشخصيات التمثيلية : سليمان فرنجية ورشيد كرامي وصائب سلام - وقف إطلاق النار ووضع خطة أمنية تحقق الهدوء والاستقرار وتشرف على تنفيذها لجنة أمنية عليا تتمثل فيها جميع الاطراف ... كما قرر مواصلة الحوار بعد العودة الى البلاد وتشكيل هيئة تأسيسية تضع مشروع دستور جديد وتتألف من ٣٢ عضواً يمثلون مختلف الاطراف وتنهي عملها خلال ستة اشهر .. وفي الوقت نفسه نوّه المؤتمرون بالدور البنّاء الذي أدّاه ممثلا سوريا والسعودية اللذان شاركا في المؤتمر بصفة مراقبين . وبهذا أكّد المؤتمرون على واقع المصالح المشتركة الجذرية التي تربط بين سوريا ولبنان وعلى هوية لبنان العربية .

● إتمام انسحاب القوات المتعددة القوميات - الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وايطاليا في مطلع نيسان العام ١٩٨٤ وإعلان الرئيس ريغن ان الاسطول الامريكي السادس انسحب من مياه لبنان الاقليمية وأخذ يمارس واجباته الرتيبة في حوض البحر الابيض المتوسط .

وبذلك توقف - ولو موقتاً - التدخُّل الامبريالي الامريكي العسكري المباشر في شؤون لبنان .

ولا شك في ان هذا التراجع تم بفضل كفاح القوى الوطنية اللبنانية واستعدادها لمواجهة التدخل العسكري الامريكي بالسلاح .. وبفضل صمود سوريا وصلابتها في رفض الابتزاز والتهديد الامبرياليين وبفضل تأييد الاتحاد السوفييتي لسوريا وتنديده بالعدوان الامريكي في المنطقة .

● تزايد اخطار عدوان اسرائيل على القوات السورية في لبنان بمساندة الولايات المتحدة الكامل .. وليس أدل على ذلك من تصريح ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكي ان هناك ثمة خطر جدّي في نشوب حرب بين اسرائيل وسوريا .. واوضح ان أقواله تستند الى تقويمات ضباط كبار في وزارة الحربية الامريكية («عل همشمار» ٨٤/٣/٢٢) . ويثبت القناعة بوجود هذه الاخطار تصريح وزير الحربية الاسرائيلي موشي ارنس الذي اتهم سوريا بشن حرب «استنزاف» على اسرائيل وهدد قائلاً : على السوريين ان يتوقعوا ، اذا ما بدأوا بشن مثل هذه الحرب ، رداً غير محدود من اسرائيل[1] ..

وصدر هذا التهديد في ظروف حملة اعلامية في البلاد تتهم سوريا بمسؤولية الاعتداء المسلح الذي قام به فدائيون في القدس في ٢ نيسان الحالي .

وتزامنت هذه الاخطار مع ابحاث القيادة العسكرية حول القيام بانسحاب جديد من جنوب لبنان بهدف تخفيف عدد ضحايا الجيش الاسرائيلي في حرب الاستنزاف الحقيقية في منطقة الاحتلال وإقامة قوات «أمن» مرتزقة من سكان الجنوب اللبناني أسمتها «الجيش اللبناني الجنوبي» بحرس حدود اسرائيل الشمالية .. وهذا يعني تطويراً في عصابات سعد حداد يحمل ابعاداً خطيرة توحي بأن اسرائيل تعمل من اجل اقتطاع جنوب لبنان وإقامة حكم مستقل فيه .

●● الصراعات في الساحة اللبنانية

وقبل ان نحاول استخلاص النتائج من هذه التطورات علينا ان نتوقف عند العوامل التي تتفاعل في الساحة اللبنانية او اشكال الصراعات التي تنعكس عليها .

● ولا شك ان الصراع العالمي بين الاشتراكية والرأسمالية ، بين قوى السلام وقوى الحرب ، وبين قوى التحرر القومي والامبريالية يقوم بدور كبير في الشرق الاوسط وبخاصة في لبنان في الفترة المعاصرة .

ومن الواضح ان الهجمة الامبريالية الامريكية على الانفراج الدولي تتمركز في الشرق الاوسط ايضاً بل لعلها أشد عنفاً فيه من بعض المناطق الأخرى حيث تمتد هذه الهجمة .. وقد كان العدوان الاسرائيلي على لبنان في حزيران ١٩٨٢ بمساندة الولايات المتحدة والتدخل الامريكي العسكري المباشر في ايلول العام ١٩٨٢ تجسيداً لهذه الهجمة التي تصدّت لها القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية وصمدت أمامها سوريا .

ان تراجع التدخل الامريكي العسكري المباشر لا يعني ان الولايات المتحدة تخلّت عن اهدافها العدوانية . فحين اعلن الرئيس الامريكي ريغن إنهاء عمل القوات المتعددة القومية وأمر بسحب الاسطول السادس أكّد في الوقت نفسه ان مصالح الولايات المتحدة السياسية الخارجية في لبنان لم تتغير وتقوم على الالتزام بتحقيق استقلال لبنان ووحدته وسيادته وانسحاب جميع القوات الاجنبية من اراضيه وتأمين حدود اسرائيل الشمالية !! (الصحف الاسرائيلية في ١ نيسان ١٩٨٤) .

ولهذا ستواصل الولايات المتحدة بالتعاون مع اسرائيل التآمر على لبنان - بل هي التي لا تريد وحدة لبنان واستقلاله وسيادته - من اجل فرض الحماية عليه وتحويله الى مركز لضرب حركات التحرر القومي في المنطقة ولفصم الصداقة السوفييتية - العربية العامل الهام في مساندة حركة التحرر القومي والاجتماعي في المنطقة .

وعلى هذا الضوء يتضح ان مستقبل لبنان يعتمد ، فيما يعتمد عليه من أمور ، على إحباط التآمر الامبريالي الامريكي الذي يتخذ مختلف الاشكال من مثل الضغوط السياسية والاقتصادية ، ودسائس دائرة الاستخبارات (السي. آي. إي.) وحتى العودة الى التدخل العسكري المباشر .

● ويقيناً ان التناقضات في العالم العربي والصراعات بين مختلف الانظمة العربية في المشرق العربي تركت أثرها في الساحة اللبنانية .. ولا يغير من ذلك مثلاً التوافق الظاهر بين سوريا والسعودية ومشاركة ممثليها في مؤتمر لوزان .. فمصلحة السعودية أن لا يتم الوفاق بما يُرجِح كفّة القوى الوطنية والتقدمية في لبنان .. في حين ترغب سوريا بأن يتم الوفاق بحيث تتأكد المصالح القومية المشتركة بين القطرين .. كما ان النظام العراقي ، على الرغم من انشغاله بحرب الاستنزاف الايرانية - العراقية يسعى الى نسف التعاون السوري - اللبناني انطلاقاً من معاداته النظام السوري .

● ومن المؤكد ان الصراع العربي - الاسرائيلي ومخططات حكام اسرائيل لتبديد حقوق الشعب العربي الفلسطيني بالقضاء على حركته القومية وقيادتها منظمة التحرير - وهو الذي فجّر العدوان الوحشي على لبنان في حزيران العام ١٩٨٢ - .. من المؤكد ان هذا الصراع يرتبط ارتباطاً عضوياً بتطورات لبنان ويدفع حكام اسرائيل الى القيام بعدوان على القوات السورية في لبنان بهدف تحقيق اهداف العدوان على لبنان في ١٩٨٢ التي لم تتحقق وهي القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية وضرب القوى الوطنية اللبنانية وإنزال ضربة قاصمة بالجيش السوري لقلب نظام الحكم في بلاده وفصم الصداقة السوفييتية - العربية .

● وأمّا الصراع الجوهري ، الذي كان العامل الأهم في تفجير الحرب الأهلية في العام ١٩٧٦ فهو الصراع الطبقي الاجتماعي السياسي ، بين اسياد الارض وكبار الماليين ، وجماهير العمال والفلاحين والمثقفين والبرجوازيين الصغار .. ولا يغير من هذه الحقيقة ان الكتائب وعصاباتها الفاشية المسلحة حاولت أن تصوره وكأنه صراع طائفي .. مع ان الواقع ان قادة الكتائب و «الجبهة الوطنية اللبنانية» ! التي وحدت الرجعية المارونية - لا الطائفة المارونية - واجهت قوى وطنية من مختلف الطوائف وقاومتها محافل مارونية تمثلت بسليمان فرنجية وريمون إده وغيرهما .

ولا يغيّر من هذه الحقيقة ان حركة «أمل» توحّد محافل واسعة من أبناء الطائفة الشيعية أو ان الحزب التقدمي الاشتراكي بقيادة وليد جنبلاط يوحّد محافل واسعة من الدروز ..

فجميع هذه المنظمات ، باستثناء الكتائب ، تؤكد تمسكها بوحدة لبنان وإنتمائه القومي العربي وضرورة استقلاله وخروج جميع القوات الاجنبية من اراضيه .

ومع هذا فتشوه هذه المنظمات بطابع طائفي الى حد ما ومحاولة قادتها تحقيق ما بتصوره مصالح جماهيرهم (الطائفية في بعض الاحيان) يعقّد الاوضاع ويخلق عراقيل ثانوية ، امام الاتفاق الوطني اللبناني .

ولأن هذه المنظمات أو الحركات اقامت فرقاً مسلحة يتخذ الحوار شكل اصطدامات مسلحة بدلاً من الحوار الدمقراطي وهذا ما يفسر الاصطدام المسلح قبل حوالي الاسبوعين بين «المرابطون» وهم حركة ناصرية لبنانية وبين الحزب التقدمي الاشتراكي .

●● التوقعات

على هذا الضوء علينا أن نرى اسقاطات التطورات الأربعة التي ذكرناها وتداعيات الصراعات بأشكالها الاربعة التي حددناها .

والأمر الأول الذي علينا ان نلاحظه ان الاوضاع في حركة مستمرة .. وهي بين ايجاب وسلب .. وجدليتها تعتمد على اصطفاف القوى العاملة في الساحة اللبنانية والمنطقية والعالمية .

وفي رأينا ان إلغاء معاهدة الاذعان والتقارب اللبناني - السوري ومؤتمر لوزان كان من العوامل الايجابية في التطور ومثلها كان تراجع الامبريالية الامريكية واضطرار حكام اسرائيل الى وضع المخطط للانسحاب من جنوب لبنان ..

ولكن في الوقت نفسه واصلت الولايات المتحدة واسرائيل تآمرها على لبنان واستمرا في دفع فرق الكتائب المسلحة الى منع تثبيت قرار مؤتمر لوزان وقف اطلاق النار وإقامة اجهزة فاعلة لصيانة الأمن الداخلي وكان هذا أمراً سلبياً .

والاخطر من هذا ان قائد عصابات الكتائب المسلحة فادي افرام صرّح بعد مؤتمر لوزان ان حل الأزمة اللبنانية يتم عبر إقامة «كانتونات» (مناطق حكم ذاتي) طائفية تتوحد في بناء اتحادي .. وانه بدأ في إقامة هذا «الكانتون» في المنطقة التي تسيطر عليها قواته في المنطقة المارونية ، في جبل لبنان .

وأضاف ان قواته ترفض مخططات سوريا التي تهدف الى التحكم بلبنان عن طريق حكومة تعمل وفقاً لتعليمات سوريا وتعارض في إلغاء معاهدة الاذعان وستمضي في تعزيز علاقاتها مع اسرائيل وهي تؤيد نشاط اسرائيل في تعزيز جهودها العسكرية في جنوب لبنان بدوافع مصالحها الأمنية («جروزلم بوست» ٨٤/٣/٢٢ و «الأنباء» ١٩٨٤/٣/١٦) .

ولا بد من ان نقرر ان نتائج مؤتمر لوزان أدّت الى تمايز بين القوى التي اقامت جبهة الخلاص الوطني وفرضت إلغاء معاهدة الاذعان - فمطالبة الحزب التقدمي الاشتراكي و «أمل» وغيرها بتحديد صلاحيات رئيس الجمهورية دفعت سليمان فرنجية (الرئيس السابق) الى الانسحاب من جبهة الخلاص .. انطلاقاً من معارضته تحديد صلاحيات الرئيس ومن تصوره انه سيكون مارونياً ..

والحقيقة ان مؤشرات عديدة تشير الى ان مباحثات اطراف الوفاق الوطني لا تزال تدور في اطار توزيع سلطات الحكم في لبنان بين مختلف الطوائف على أسس جديدة تأخذ بعين الاعتبار التغييرات السكانية الطائفية والتوازن بينها .

ويشير الى ذلك ما نشرته وسائل الاعلام الغربية حول اقتراحات ، عربية - سورية ولبنانية ، تنص على مساواة المسلمين والمسيحيين في توزيع مواقع الحكم في لبنان .

ولكن بعد انسحاب فرنجية من جبهة الخلاص الوطني التي حققت أهدافها بالغاء معاهدة الاذعان وبعقد مؤتمر الوفاق الوطني اللبناني في لوزان . نشأت ظروف لتشكيل جبهة وطنية لبنانية - قومية لا طائفية - لا تتقيّد بالطائفية أو بتواجدها الملموس .

وتجسمت محاولة تشكيل تلك الجبهة في لقاء ضم وليد جنبلاط ، زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي ، ونبيه بري ، زعيم حركة «أمل» ... وممثلي القوى القومية والوطنية اللبنانية ومن بينها الحزب الشيوعي اللبناني وحزب البعث والناصريون والمستقلون .... وتم هذا اللقاء في دمشق !!

وفي رأينا ان الحزب الشيوعي اللبناني طرح مقوّمات الكفاح القومي - الوطني في لبنان - من أجل استقلال لبنان وسيادته ... واعلن ان ذلك يتم عن طريق مكافحة السلطة الفئوية - الطائفية التي تُعطّل الحياة الدمقراطية في لبنان .. وعبر التغيير الاساس في مواقف مختلف اطراف الصراع .. وعبر مكافحة الامبريالية والرجعية العربية وحكام اسرائيل : رأس الحربة الكولونيالية التي تستخدمها سلطات الاحتلال في سبيل تغيير طابع الضفة والقطاع المحتلين .

●● اذن ما هو المستقبل ؟ !

لا نرى حلاً سريعاً ينهي القضية الفلسطينية والصراع العربي - الاسرائيلي باسقاطاته في المناطق الفلسطينية المحتلة واحتلال جنوب لبنان .

ولا نرى في الوقت نفسه حلاً حاسماً ينهي ذيول الحرب الأهلية في لبنان ومشاكل حوار الوفاق الوطني وقرارات مؤتمر لوزان ، ما لم تتوفر مقومات ذلك . وعلى هذا الضوء وانطلاقاً من المقومات الموضوعية نقرر أربعة أمور :

● أولاً - لا يمكن ان تسوّى الأزمة اللبنانية في اطار مخططات الامبريالية الامريكية الدائرة في اطار الهجمة على الانفراج الدولي .

● ثانياً - لا يمكن ان تسوى في اطار برامج حكام اسرائيل القائمة على تصفية حقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية والتوسع الاقليمي .

● ثالثاً - لا بد منْ ان تتجاوز المنظمات اللبنانية - التي نشأت في اوضاع طبقية - اجتماعية - سياسية - تقوقعها الطائفي وتنطلق من منطلقات عربية قومية تعتمد على مكافحة الامبريالية الامريكية من ناحية .. ومن منطلقات اجتماعية عميقة تخدم مصالح الجماهير العربية في هذه البلاد .

● رابعاً - لا سبيل الى حل الأزمة اللبنانية ما لم يحقق الشعب العربي اللبناني حقه في الحياة الحرة ، المستقيمة والعادلة بالتعاون مع سوريا وفي غياب الاحتلال الاسرائيلي وتآمر حكام اسرائيل على لبنان سوية مع عصابات الكتائب .

ليس هناك حل نموذجي انما هناك صراع متعدد الجوانب نتصور ان عناصره الايجابية ستكون الراجحة .. وسنرى هذا في المستقبل .

---

[1] طنطنت الصحف والاذاعة بهذا التهديد خلال يومي الثلاثاء والاربعاء ٣ و ٤ نيسان ٨٤ .

ص.ب ١٠٤

● شعب جدير بالحياة



كلنا في اسرائيل نعيش عيشة صعبة. الفلاح منا سحبوا الارض من تحت اقدامه والراعي اقفلوا الطريق امام ماشيته، والتاجر يطوقونه بالضرائب وغلاء الاسعار، والموظف والعامل تتبخر قروش اجرته قبل منتصف الشهر.

حياة تشليح ومصادرة تمضي في قطارها.. وفي كل محطة يشتد الزحام. حياة صعبة على الجميع. في كل يوم تصطدم بالمشاكل : في محاكم «العدالة»، وبل لك اذا حوكمت، وويل لك ان لم تدفع في المواعيد. في البنوك، واعوذ بالله من دين البنوك، القرش بعشرة. وعندها يصبح كدك وجدك ونشاطك مكرسا لدفع الفوائد.

والطامة الكبرى في الضرائب: ضريبة الشراء، والضريبة المضافة وضريبة الدخل وضريبة الاملاك والارنونا والتحسين و«سلام الجليل» وضريبة التلفزيون وغيرها وغيرها.. لماذا والى متى سيستمر هذا الوضع ؟

كنت احسب ان السجون ستقل يوما وان يسرح السجانون ليزاولوا اعمالا اخرى وان ينسج العنكبوت خيوطه على الزنازين. وان المدارس سوف تكثر ومعها النوادي والحدائق..

لكننا، بعد العمر الطويل، لا ننال سوى عكس ما نتمنى. ومن يوم لآخر يزداد الوضع سوءا وتنتشر انواع السموم وتتفشى.. والسبب معروف وواضح : انه السلاح. شراء السلاح، وتطوير السلاح الذي يبتلع جانبا كبيرا من ميزانية الدولة. لذا يزداد الفقر ومعه الاوباء والفواحش.. واعمال السطو والنهب والقتل وتتشكل عصابات العالم السفلي.. وينتعش بناء السجون ويزداد السجانون. ناهيك عما يلحقه السلاح من الدمار تعقبه المناحات والجنازات وييتم الاطفال، حيث يعيش ابناء الشعب وقلوبهم مشدودة بخيوط من القلق والالم. وكابوس الحرب الرهيب يضيق على الانفاس ويبسط ظل التعاسة في البيوت.

والادهى ان وسائل الدمار توجه ضد شعب يحب الحياة ويضحي بكل شيء من اجل الحياة - الشعب الفلسطيني المشرد ولكن الصامد على مدى عقود مليئة بالتضحيات والمعاناة والنكبات. شعب المعجزات والبطولات، يقدم خيرة ابنائه على درب حريته واستقلاله. شعب حطم اسطورة «الجيش الذي لا يقهر»، شعب لا تقطع فيه آلات الحرب والدمار. شعب اراد الحياة ولا بد ان يستجيب له القدر. شعب يحب الحياة وهو جدير بالحياة

احمد علي طه الاسدي - دير الاسد

● لن تخيف أبناء الجولان المحتل تهديدات المستشار كمال منصور

نشرت جريدة «الأنباء» بتاريخ ٨٤/٣/٩ تصريحاً للسيد كمال منصور علّق فيه على الاجتماع الذي اقيم في مقام النبي شعيب عليه السلام يوم ٨٤/٣/٧ فقال : «الطائفة الدرزية في اسرائيل تنظر بخطورة بالغة الى تأييد نفر من أبناء الجولان لاعادة المنطقة الى سوريا .. الخ» .

ونحن نقول للسيد منصور ان هذا «النفر» الذي يتحدث عنه يمثل الغالبية الساحقة من أبناء الجولان وهم ينطلقون من مواقف وطنية صادقة ومشروعة ، لا تقبل الوصاية ولا التبعية من مستشار أو مدير أو أي كان . كما اننا ننتظر ونعمل على تحرير الجولان وعودته ونحن معه الى سوريا .

ويمضي السيد منصور فيقول ان «هذا هو ثمن الدمقراطية التي تتيح لأقلية التظاهر والتعبير ... الخ» . ان مهمة التثمين والتخمين لا تخصنا . وهي مسألة تجارية لا يفهم بها سوى السماسرة ، ولسنا منهم . أمّا حقنا في التظاهر فلم يعط لنا من قبل أحد . فنحن انتزعناه انتزاعا ودفعنا له ثمناً باهظاً من دم أبنائنا في الجولان السوري إبان الحصار الشهير ولن نتطرّق الى حقيقة ان السيد منصور كان في ذلك الوقت في غفوة وغفلة من أمره ..

ويمضي السيد منصور فيقول ان «زعماء الطائفة الدرزية في اسرائيل ينظرون بخطورة بالغة الى هذه الظاهرة وسيعملون على وضع حد لتصرفات مؤيدي سوريا» .

ان أبناء الطائفة العربية الدرزية في اسرائيل هم إخوة لنا ولكن لا يملك أيٌ واحد من زعمائهم حق التحدث باسم أبناء الجولان . أما فيما يخص تهديد السيد منصور بوضع حد فنقول ان أكثر من (١٥) ألف جندي مدججين بالسلاح ، بقيادة الجنرال دروري ، قد عجزوا عن إركاع الجولان .. ولن يكون نصيب السيد منصور أوفر حظاً !!

(إبن الجولان السوري المحتل)

قرية جولس في ظل سياسة التمييز والمصادرة

*** رئيس مجلس محلي سابق : لم نستطع تطوير القرية بسبب ضآلة الميزانية * ١٣ غرفة تدريس مستأجرة * سياسة الدرزنة مستمرة ***

■ بقلم : نور عامر ■



● منظر عام لقرية جولس



● قبّة الشيخ علي فارس في جولس ●

كان نصيب جولس من «التطوير» في ظل دولة اسرائيل إقامة مستوطنة «تل ابل» على اراضيها ومصادرة ٢٧٤ دونماً بمختلف الذرائع والحجج . كذلك أقيمت شرقي القرية مبانٍ ومخازن عسكرية أصبحت تشكّل مصدر خطر دائم على حياة السكان في جولس ويركا وجديدة وكفر ياسيف وابو سنان في حالة حدوث أي انفجار . وفي أثناء التحضير لإقامة هذه المباني جرى تفجير الصخور بالغام قوسية مما أدى الى تصدع جدران البيوت الواقعة في الجهة الشرقية من القرية . كما تضررت بناية المدرسة التي لم يتم اصلاحها كما يجب حتى يومنا هذا . ورفضت وزارة الدفاع تعويض السكان عن هذه الاضرار .

وفيما عدا ذلك لم يتم أي تطور في القرية بالقياس لما تتمتع به المستوطنات اليهودية . هذا بالاضافة الى محاولات فرض سياسة الدرزنة بهدف إبقاء جولس قرية معزولة وبعيدة عن خندق النضالات التي تخوضها جماهير شعبنا . ومن بين الوسائل المتبعة لتطبيق سياسة الدرزنة إرغام طلاب المدارس على دراسة ما يسمى «بالتراث الدرزي» المزيّف والمرفوض من قبل الجماهير العربية الدرزية .

وفي المدرسة الشاملة في يركا يجري تدريب طلاب جولس ويركا على استخدام السلاح تمهيداً للتجنيد الاجباري ، على الرغم من ان هذه الخطوة تلقى معارضة شديدة من قبل الطلاب .

● ●

تضاءل عدد المزارعين في جولس باستمرار منذ قيام الدولة حتى ان عددهم لا يتجاوز اليوم نسبة ٥٪ من السكان . ونظراً لانعدام وجود صناعة وتصنيع في القرية فان ٦٠٪ من الاهالي يعملون في الاطار العسكري وفي الشرطة وحرس الحدود .

يقول الشاب سلمان حجلة : لا يوجد في بلدنا نادٍ يأوي اليه الشباب مما يضطرهم الى التسكع في الشوارع ويجعل منهم تربة خصبة للجنوح . ولا يوجد في جولس ايضاً ملعب لكرة القدم . وفريق هبوعيل جولس يجري جميع مباراته وتدريباته على ملاعب مستأجرة خارج القرية . علماً بأن الاهالي يطالبون بملعب رياضي منذ (١٦) سنة .

كما اتضح ان لا خارطة هيكلية للقرية وان بعض البيوت أقيمت بدون رخص .

نزلنا ، أنا وصديقي أسامة ملحم ، ضيفين على أحد الشباب في القرية . ودار الحديث بيننا عن الوضع السياسي في المنطقة . وقد لمسنا تضامن اهالي جولس مع القوى الوطنية في لبنان ورفضها للتواجد الاسرائيلي في هذا البلد .

وعن رأيهم في التجنيد الاجباري قالوا انه تعسفي ولغير مصلحتهم . واضاف أحدهم : ماذا أفادنا التجنيد ؟ ها هي قريتنا محرومة من ابسط الحقوق . وقال آخر : في داخلنا آلام كثيرة مكبوتة لأن جهاز السلطة يلاحق كل من يعبر عن رأيه بصراحة .. وأضاف : يريدوننا ان نرضخ ونظل ساكتين وتخديرنا بمختلف الوسائل .

وفي حديث مع رئيس المجلس المحلي السابق الشيخ جميل نبواني قال ان كل رئيس للمجلس يريد أن يعمل ويطور بلده - وخلال فترة رئاستي للمجلس حاولت ان اعمل شيئاً لقريتي وأهل بلدي لكني لم استطع ذلك بسبب ضآلة الميزانيات . فمثلاً في عام ١٩٨٢ كانت ميزانية مجلسنا بما فيها الهبة لا تزيد على (٥) ملايين شيكل وفي عام ١٩٨٣ (١٥) مليون شيكل فماذا نستطيع ان نفعل بمثل هذا المبلغ الضئيل ؟ واضاف : قمنا بتعبيد بعض الشوارع في القرية ، إلا ان هناك شوارع ما زالت غير معبّدة . والقرية بحاجة الى مدرسة ابتدائية أخرى .. فالمدرسة الوحيدة في القرية تعاني من ازدحام الطلاب . فلدينا اليوم (١٣) غرفة مستأجرة . وكذلك فإن بناية المجلس وعيادة الأم والطفل مستأجرتان أيضاً .

سألت الشيخ نبواني عن موقفه من المصادرة وإقامة المستوطنات فقال : عندما بدأوا بتحريش منطقة «تل ابل» اعترضت على ذلك بصفتي رئيس مجلس . وقد اوقفوا العمل لفترة قصيرة . ثم عادوا واستأنفوه . وبالطبع فأنا أعارض المصادرة وكل ما يضر بلدي وأهلها .

● ●

وفي حديث مع شيخ مسنّ كان عائداً لتوه من ارضه يحمل مقصّاً ويتوكأ على عكاز ، قال الشيخ الطيّب : كنت املك ٩ دونمات أفنيت عمري في خدمتها . وقد صادروا منها ٣ دونمات ظلماً وعدواناً وكان بودهم مصادرة الارض كلها . وقد جرت بيني وبينهم محاكمات طويلة ومتعبة واستطعت المحافظة على ما تبقى لي من ارض .

وقال الطالب الجامعي نزيه شوباش : تتبع السلطة سياسة تجهيل تجاهنا فهي تحاول تقليص عدد المثقفين ما امكنها ذلك . ويظهر ان السلطة تخاف المثقفين لأن الثقافة تقود الى الوعي . فلا يوجد في قريتنا جولس سوى (١٠) اكاديميين و (٥) جامعيين وهي نسبة ضئيلة جداً اذا ما قورنت بالاماكن الأخرى وخاصة في الوسط اليهودي . وللأسف ما زال تأثير السلطة كبيراً في جولس . وقال ان الحل هو في الوحدة فهي افضل وامضى سلاح للمحاربة من اجل نيل الحقوق المهضومة ومن اجل المساواة . فبوحدتنا نفشل مخططات السلطة ونغير الوضع نحو الافضل .

● تقع قرية جولس العربية الدرزية على سفح إحدى روابي الجليل الغربي وتحيطها كروم الزيتون من كل جانب وتمتد الى السهل والمرتفعات الجبلية المحيطة .

● تضم قرية جولس بعض الاماكن المقدسة واشهرها قبة الشيخ علي فارس ، وهي «مزار» لأهالي القرية والقرى المجاورة .

● يعيش في جولس اليوم (٤٠٠٠) نسمة . وقد سكنها العرب الدروز منذ القرن الحادي عشر . وفي القرية آثار تاريخية من عهد البيزنطيين . وفيها مغارات قديمة وقبور محفورة في الصخر وآثار فسيفساء يعود تاريخها الى العصر الروماني .

الوجه الآخر لسيناريو «الملك جورج»



● أحد الجرحى الاسرائيليين في عملية القدس، يوم الاثنين (٤/٢) ●

(خاص بـ «الاتحاد»)

□ يقينا ان لكل عصر أبطاله وقديسيه. ومع ادراكنا للفوارق بين «تراث» البشرية الماضي من المآسي وبين حاضرها فإن حكاية مريم المجدلية، الزانية - القديسة، استحضرت في اذهاننا مؤخرا وطرحت نفسها - ولو رمزا ومجازا - بصورة لعلها اكثر حدة وطغيانا على وجداننا من الواقعة الاصل.

الزمان: يوم الاثنين، ١٩٨٤/٤/٢. والمكان: شارع «الملك جورج» في قلب القدس الغربية، عاصمة اسرائيل، على مقربة من القدس المحتلة حيث يعيش ابناء فلسطين في ظل بنادق الاحتلال.

واذا كان اليونان القدماء رأوا في مسرح المأساة وسيلة لتطهير النفس فإن المأساة التي وقعت في القدس، قبل ايام، لا تقتصر فصولها على المنصة وإنما تشكل جزءا من حياتنا. وهي، بالتالي، تفرض علينا طرح الاسئلة الصحيحة على مجمل الصراع العربي - الاسرائيلي والقضية الفلسطينية والبحث عن جذر السوء في مناخنا السياسي واجتثاثه، بدلا من الاكتفاء بالتنفيس عن الاحقاد، تنفيسا مؤقتا.

ليست لدينا الوسائل والامكانيات الكفيلة باعطائنا صورة صادقة عن سيناريو ما حدث، فعلا، في شارع «الملك جورج». ولكن ما ادلى به الشاب راني كوهن (١٨ عاما)، الذي انطلق الفدائيون الثلاثة، الى عمليتهم المسلحة، من حانوت الملابس الذي يعمل فيه - ان ما أدلى به لذو دلالة بالغة ومن شأنه ان يشكك في صحة سيناريو العملية كما قدمته وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية. قال راني كوهن، يصف كيف وجه احد الفدائيين المسدس الى عنقه: «لقد استغرق ذلك عدة ثوان. ولكنها كانت كساعات. نظرت في عينيه. ونظر هو في عيني. وعندها شعرت كأنه سامحني وكأنه يقول: «فلتعش» بودي ان التقي هذا الشخص، ثانية. بودي ان اسأله لماذا لم يطلق علي النار. لقد جاء ليقتل يهود !!» (يديعوت احرونوت»، ١٩٨٤/٤/٣).

لقد ثبت، بما لا يقبل الشك، ان «عملية الشاطىء» في العام ١٩٧٨ (او العملية التي تسميها اسرائيل الرسمية: «شارع الدماء») لم تكن لتتمخض عن ضحايا كثيرة مثلما حدث لو لم تبادر السلطات الاسرائيلية الى مهاجمة سيارة الباص التي سيطر عليها الفدائيون بهدف نسف اية امكانية للتفاوض معهم. وهذا ما جرى، ايضا، في عملية «معفاك عام» وفي شارع «الملك جورج» كانت الامكانيات قائمة لمثل هذا الوضع ولكن المهم في الموضوع هو ان حكام اسرائيل استغلوا مثل هذه العمليات، دائما، ليبرروا استمرار عدوانهم الدموي وتصعيده على الشعب الفلسطيني وحقوقه ولتشويه صورة ممثله الشرعي، منظمة التحرير الفلسطينية.

ومن يطالع تصريحات حكام اسرائيل بعد وقوع العملية يجد ان الدماء التي سفكت، نتيجة مباشرة لسياستهم، يتم تسخيرها لتبرير سفك دماء الشعب الفلسطيني، ماضيا وحاضرا ومستقبلا. فشمير، رئيس الحكومة، يهدد باتخاذ اجراءات صارمة ضد الفدائيين و«مرسليهم» وباتخاذ «اجراءات اضافية» على خطوط التماس بين القوات الاسرائيلية والقوات السورية في جنوب لبنان. (الاذاعة، ٨٤/٤/٣). الجنرال يهوشوع سغي، قائد سلك المخابرات العسكرية السابق، لا يستبعد ان تكون سوريا قد ساعدت في التخطيط لهذه العملية. ولو اخذنا باعتبارنا ان هذه فترة انتخابات لاتضح لنا مدى خطورة هذه التصريحات وما على شاكلتها.

وذهب بعض المسؤولين الاسرائيليين الى استغلال عملية «الملك جورج» من زاوية اخرى. فزعموا ان لجوء المنظمات الفلسطينية الى اساليب العمل المسلح التي كانت سائدة في سنوات السبعين هو دليل قاطع على انهيار القاعدة العسكرية الفلسطينية التي كانت قائمة في لبنان قبل حزيران ١٩٨٢. وفي هذا اشارة واضحة الى «عدل» و«مصداقية» حرب الابادة ونجاحها - حسب هؤلاء المسؤولين.

ولو ابتغينا مقارعة الحجة بالحجة لأقمنا الدليل على ان عملية «الملك جورج» هي اثبات جديد على ان حرب الابادة، على اتساعها ووحشيتها، لم توفر السلام والامن ليس لسكان الجليل فحسب، بل لسكان العاصمة، ايضا. واكثر من ذلك: ان هذه العملية تثبت، مجددا، محدودية القوة العسكرية في حل القضايا السياسية وتثبت زيف سياسة المؤسسة الحاكمة في اسرائيل، منذ قيامها.

وخلاصة القول، اننا لو وضعنا الاسس الاخلاقية والاعراف الدولية جانبا وفكرنا بمفهوم «الربح والخسارة» المحض لتوصلنا الى الاستنتاج ان عملية شارع «الملك جورج» - بصرف النظر عن حيثياتها الفعلية - هي عملية خاسرة، سياسيا، بمعنى انها تمس، مباشرة، بمصالح الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي وتخدم اعداءهما واعداء السلام في منطقتنا.

وثمة جانب اخر من المسألة الفلسطينية تطرحه العملية التي نحن بصدد الحديث عنها. فقد ابرزت وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية جبروت أذرعة الامن بتمكنها من القبض على احد الفدائيين الثلاثة على مشارف مدينة بيت لحم. وهذا «النجاح» - اسوة بجميع «نجاحات» سلطات الامن الاسرائيلية ضد العرب - يبرز عجز هذه السلطات اباها عن القبض على المجموعات اليهودية الارهابية التي نفذت مجزرة الكلية الاسلامية في الخليل في العام الماضي ومحاولة اغتيال رؤساء البلديات الفلسطينيين وغيرها من المذابح التي نفذت وتنفذ، منذ عشرات السنين، ضد الشعب الفلسطيني.

ان شمير وسغي ومن لف لفهما من حكام اسرائيل، السالفين والراهنين، ليس لهم اي حق، إطلاقا، في الظهور بمظهر المسكنة والبراءة. فهم ليسوا فقط مسؤولين عن سفك الدماء في منطقتنا، بصفتهم ارباب النزعة العدوانية والتوسعية وإنما، ايضا، قد تورط جزء كبير منهم بأعمال ارهابية اخطر بكثير من عملية «الملك جورج» - اعمال هي السبب. وعملية «الملك جورج» هي النتيجة.

ليس بوسع اية فئة في شرقنا ان تنافس الشعب الفلسطيني في كونه الضحية. وقد سقطت ادعاءات حكام اسرائيل، منذ زمن بعيد، بأنهم الضحايا. وحتى الكارثة التي حلت باليهود وعشرات الملايين من البشر، جراء انفلات الوحش النازي، اصبحت - منذ زمان - لا تصلح قناعا لحكام اسرائيل يخفي حقيقتهم او صك غفران يتيح لهم المضي في إهدار دم الشعب الفلسطيني والتهام حقوقه الشرعية غير القابلة للتصرف. بل ان العالم اصبح يدرك - عبر المآسي والتضحيات التي قدمها شعب فلسطين - ان بعض الاعمال المرفوضة من بعض فئات هذا الشعب ليست سوى نتيجة سلبية لممارسات المؤسسة الاسرائيلية الحاكمة.

ولو وضعنا القيم والاخلاق والمشاعر الانسانية، على اهميتها، جانبا، وفكرنا، مرة اخرى، بمفهوم «الربح والخسارة» يتحتم على المواطنين الاسرائيليين، بصفتهم ينتمون، بشكل ما، الى الطرف المضطهد (بكسر الهاء)، ان يدركوا انه ما من سبيل لوضع حد لحلقة الدم المفرغة سوى سبيل السلام العادل، بإحقاق الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني وإقامة دولته المستقلة.

ان عملية «الملك جورج»، اضافة لما تمخضت عنه من سفك لدماء الابرياء، قد تشكل منطلقا لعدوان اسرائيلي جديد ولحرب كارثية شاملة ليس ضد الشعب الفلسطيني فحسب وانما، ايضا، ضد سوريا. وقد كانت حرب الابادة في لبنان، التي لم تنته بعد، اسطع دليل على انه لا يمكن غسل اليدين الملطختين بالدماء، بسفك دماء اخرى.

واليوم، تقع على كل من يعيش في هذه البلاد مسؤولية مباشرة في التصدي لمخططات حكام اسرائيل ووأدها قبل ان تلتهم الاخضر واليابس. ولا يقولن احد - كما في الماضي - انه لم يعرف. ولسنا نبالغ اذا قلنا ان كل من يمضي في تأييد حكام اسرائيل او الوقوف مكتوف الايدي إزاء ممارساتهم ومؤامراتهم هو شريك، بهذا الشكل او ذاك، في سفك كل نقطة دم تسفك في منطقتنا المعذبة.

● فريد غانم ●

حزب ثمانية اتساع ارض اسرائيل الكاملة

لن يحرثوا في أرضنا..



● جاء موسم الحراثة الانتخابية للاصوات العربية. شمعون واسحق قادمان بالمعول والفاس ! ●

يعقد رؤساء حزب العمل الصهيوني، بعد غد الاحد، اجتماعهم الانتخابي الاول في المعركة الانتخابية الحالية للكنيست. وقد اختاروا ان يمنحوا هذا «الشرف» هذه المرة ليس لمدن التطوير ولا للقدس «الموحدة» التي «يجب ان تظل موحدة» (!) ولا للمستوطنات المعراخية «المقدسة» في هضبة الجولان السورية «المدارة» ولا في غور الاردن او «جوش عتصيون» (من بيت لحم حق الخليل) او في قطاع غزة.. وهي كلها اراض فلسطينية محتلة لكنها في نظر المعراخ اسرائيلية غالية.. بل قرروا منح هذا «الشرف» الى العرب. ولذلك خصصوا الاجتماع للعرب ودعوا اليه «سبعين شخصية عربية» - كما تقول «الانباء» (٨٤/٤/٣) - بينهم رؤساء مجالس ومثقفون من أعضاء حزب «العمل» ومؤيديه. ولكي يجعلوا الاجتماع «مهماً وجذاباً» قرروا ان يشترك فيه ليس فقط شمعون بيرس، زعيم الحزب ورئيسه، بل أيضاً رئيس الدولة السابق اسحق نافون، الذي يتقن اللغة العربية.

ليس مهماً جداً، في الواقع، ما سيقوله بيرس ونافون. وطبعاً ليس مهماً ما سيقوله رعنان كوهن، رئيس دائرة «الاقليات» في حزب العمل.. اللهم الا اذا كان في فيه أي منهما فتح جديد في عالم الخداع والاحتيال. فالهدف من الاجتماع، مهما قيل وتقرر (هذا اذا كان مجال لاحد ان يقرر شيئاً..) يبقى واحدا - لعب الدور الاساسي في معركة بعثره وتبديد اصوات الناخبين العرب واقتناص اكبر كمية منها. وفي مثل هذا الاجتماع مع «الشخصيات العربية» يريد تجنيد مواطنين عرب لخدمة أهدافه.. مقابل حفنة من الوعود الكاذبة وربما مقابل مصلحة شخصية هنا وهناك. فهذا هو اسلوب «العمل» التاريخي في التعامل مع العرب. ولا حاجة للف والدوران.

لكن المهم في الامر هو ان حزب العمل اختار العرب ليفتتح بهم المعركة الانتخابية. فلماذا ؟ أهو اهتمام زائد ام استخفاف زائد ؟

اذا كان الجواب - اهتماماً زائداً فهذا يعني ان حزب العمل قرر تغيير سياسته ازاءنا. فهل هذا ممكن ؟! هل يمكن مثلا ان يكون شمعون بيرس واسحق نافون ورعنان كوهن وحزبهم قد صاروا يؤمنون بالمساواة للجماهير العربية في اسرائيل ؟ واذا تسلموا الحكم فهل سيلغون مظاهر التمييز ضدنا في ميزانيات السلطات المحلية والتطوير وفي شؤون المدارس والتعليم والاسكان وتطوير قرانا وتوسيعها وتصنيعها.. وسيتعاملون معنا باحترام على اساس اننا مواطنون عاديون لهم دور واساس في هذا الوطن ؟ وهل سيلغون مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية مثلا كرمز للتعامل مع العرب من باب مخابراتي مفضوح (المستشارون الذين عُينوا حتى الان جاءوا بمعظمهم بعد فترة من الخدمة في المخابرات) ؟ هل سيلغون حتى دائرة الاقليات في حزب العمل نفسه ؟ او على الاقل هل سيضعون على رأس هذه الدائرة واحدا من ابناء الاقليات بدلا من رعنان كوهن الذي اقل ما يقال عنه أنه ليس اقليانيا ؟!

واذا كان لحزب العمل اهتمام زائد بنا وقرر ان يغير سياسته فهل يمكن ان يكون قد قرر التخلي عن سياسة ابادة شعبنا الفلسطيني (رابين: لا مكان للقاء م.ت.ف الا في ساحة القتال) او نصف ابادة للشعب الفلسطيني (حين أيد نصف اهداف حرب لبنان الاخيرة) وعن سياسة ثمانية اتساع اسرائيل (السياسة الاكثر «يسارية» من سياسة ارض اسرائيل الكاملة) التي بموجبها يتمسك حزب العمل بالقدس الموحدة ويشارف رفح والجولان ويغور الاردن - «جوش عتصيون» في المناطق المحتلة كجزء من اسرائيل لا يتنازل عنها في اية ظروف ؟ وهل سيغير حزب العمل من توجهه الى منظمة التحرير الفلسطينية ويعترف بها ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني ويتفاوض معها على اقامة السلام العادل والثابت على أساس دولتين للشعبين ؟!

لا شك في ان الذين سيقرأون هذه التساؤلات سيمتعضون ويسخرون. فالاجابة واضحة. ان حزب العمل لم يتغير ولم يغير شيئاً في سياسته. وفي كل ما ذكر آنفا يتمسك كما تتمسك العلقة بالدم. بل ان حزب العمل اثبت خلال سني وجوده في «المعارضة» في الكنيست انه في القضايا الجوهرية لا يختلف عن الليكود (قضايا السلام والسياسة الخارجية والعسكرية - وقضايا التمييز مثل موقفه من قانون منع الارهاب وقانون مصادرة اراضي عرب النقب وغيرهما..) واما في الهستدروت حيث لا يزال حزب العمل حاكما منذ ٦٥ سنة وحتى اليوم فقد شهدنا استمرارا وتصعيدا لسياسة التمييز ضد العرب، ان كان ذلك في تصنيع القرى العربية او اقامة المساكن الشعبية او دعم المؤسسات «الفرق الرياضية وغير ذلك. بل اننا ان ذكرنا الهستدروت والعرب فابرز ما يذكرنا بها تصريحات سكرتير نقابة عمال البناء في الشمال الذي طالب بأن يفصل العمال العرب اولا من «السوليل بونية» وباقي شركات الاسكان كي لا يقع العمال اليهود في شرك البطالة.

اذن فان حزب العمل لم يتغير.

فما هو مبعث الاهتمام الزائد ؟!

قبل ان نجيب بالقول ان هذا الاهتمام مبعثه الاستخفاف والاستهبال، علينا ان نذكر ان الجماهير العربية في اسرائيل باتت قوة انتخابية لها وزنها الكبير في الحياة السياسية. وحزب العمل يعرف ان هذه قوة ضخمة اذا صُبت في مكانها الصحيح، الجبهة، فسيضطر الى التعامل معها بشكل جديد ان كان في المعارضة او في الحكم. وهذا سيكلفه ثمنا باهظا جداً لم يدخله في حسابه في يوم من الايام. والقضايا التي طرحت آنفا عن المساواة لجماهيرنا والسلام واحقاق الحقوق لشعبنا هي الجزء الاكبر من الثمن الذي سيطالب حزب العمل بدفعه..

ولذلك نراه مستميتا في الانهراق على اصوات الناخبين العرب. واذا كنا نشاهده اليوم مفتتحا المعركة بين العرب فهذا ليس فقط انهراقا واستماتة بل وايضاً استخفافا. فهو يحسب ان الجماهير العربية لم تدرك بعد اهمية وزنها السياسي في المعركة. ولا ادري اذا كان حزب العمل سيجد بين اولئك الذين دعاهم من «الشخصيات» منْ يجرؤ على قول الحقيقة امامه او طرح اي من القضايا المذكورة اعلاه. لكن الحقيقة تبقى حقيقة.. وهي ان تجربة السنوات الطويلة الماضية، وخصوصا السنوات الثلاث الاخيرة، علمت جماهيرنا الشيء الكثير الكثير.

واذا كان المعراخ قد نجح قبل ثلاث سنوات في تضليل الكثيرين ممن أفزعهم حكم الليكود واقتنص اصواتهم تحت شعار «صوتوا للمعراخ من اجل اسقاط حكم الليكود» فانه اليوم، اي المعراخ، موضوع في قفص الاتهام. فقد سمعت جماهيرنا وشاهدت بنفسها كيف حاول المعراخ اقامة حكومة تكتل قومي عدة مرات خلال السنوات الثلاث الماضية وكيف تصرف خلال حرب لبنان، وخصوصا في اشهرها الاولى، كما لو انه شريك «مسؤول» في الحكم. وتعرف جماهيرنا انه ليس هناك اي ضمان لان لا يكرر المعراخ هذا الامر بعد الانتخابات خصوصا وان بيرس اعلن في حينه بكل صراحة ان مواقف الحزبين «متقاربة في كل القضايا الاساسية» وان نافون شجع ودعا علنا الى حكومة التكتل القومي حين كان رئيسا للدولة.

واما «الشخصيات» العربية المدعوة الى الاجتماع فالذي يسمح منها لنفسه بأن يستجيب للدعوة... عليه ان يطرح على نفسه اولا تلك الاسئلة.. فاذا لم يجد الجواب فليوجهها الى السادة بيرس ونافون وتابعهما رعنان.

● نظير مجلي ●

المكنسة الجديدة.. والجنرال الجديد !

● البارحة جرى احتفالان، واحد عسكري والاخر مدني. فاما الاحتفال العسكري الرسمي فقد جرى في بلدة بنت جبيل اللبنانية منحت فيه «الامبراطورية» الاسرائيلية قيادة مليشيات «المغفور له» سعد حداد، الى «معتمد الامبراطورية» الجديد جدا جداً.. الجنرال انطوان لحاد.

وأما الاحتفال المدني، فقد جرى في القدس وسلم فيه رئيس بلديتها الى الوزيرة سارة دورون مكنسة جديدة جداً جداً «لتنظيف» المدينة.

ولما كان من الضروري ان يتمتع المحتفل بهما بمؤهلات تؤهل أحدهما الحصول على «شغيل لاسرائيل» وتنزه الشغيلة عن القصد، فقد كان من المؤهلات التي يراها قادة اسرائيل في العميل الفاشي الجديد انطوان لحاد أنه يحكى «بالقبضة الحديدية». وهذه القبضة الحديدية هي التي يتعامل بها مع الفلسطينيين.

وأن مؤهلاته اللامعة الاخرى انه من مقربي كميل شمعون ومن المقبولين على اسرائيل. وكان مسك ختام - اذا كان في الامر اي مسك - المؤهلات «اللحادية» - ان سعد حداد زلمة اسرائيل التي اصبحت تحكم وترسم في الجنوب اللبناني - كان قد أوصى به قبل موته كوريث في العمالة.

وهكذا استراح الليكود - او توهم - من «وجع القلب» فأوكل الى الوزيرة دورون تنظيف شوارع القدس، وأوكل الى انطوان لحاد «تنظيف» الجنوب اللبناني من «الارهاب» و «التخريب».

ولكن جيش حكومة الليكود لم يسترح كما لم يسترح عمال النظافة في القدس. فلا انطوان هذا ولا الوزيرة حلت مشكلتهم. وكم من هارب من الخدمة العسكرية يهمس بينك وبينه.. «ماذا... أأذهب الى جهنم ؟ وكم من عائد من الخدمة العسكرية يتنفس الصعداء لعودته الى البيت وهو غير مصدق أن فيه نفساً يتردد بعد وأنه بقي على قيد الحياة. فالموت في لبنان يأتيك من كل جانب كما قال احد الجنود» انك لا تدري كيف ستموت. فقد يأتيك الموت من تحت وينسفك لغم مع المجنزرة التي تركبها. وقد يأتيك من فوق من قنبلة تلقى عليك. وقد يأتيك من جانب من صاروخ يأتي عليك وعلى المجنزرة.. كلها موت في موت.. فلماذا أموت ؟».

وعمال النظافة لم يجدوا الراحة كذلك في سياسة المكنسة الجديدة والوزيرة التي تنظف الشوارع ولا في رئيس البلدية تيدي كوليك الذي حمل مكنسة اخرى الى جانب الوزيرة. وعندما ذهب العمال قبل الفجر لينظفوا الشارع الذي سيعمل فيه رئيس البلدية والوزيرة. حتى لا يتعب الرئيس وتعرق الوزيرة فاذا بالشارع نظيف مرتب مهندم، ولا توجد فيه أوساخ. اذن.. بماذا سيشتغل الرئيس والوزيرة ؟!

واهتدى العمال الى حل عقلاني للمشكلة. وراحوا يجمعون الاوساخ من شوارع اخرى ويضعونها في الشارع العتيد. لم يستريحوا اذن. ولكنهم اوجدوا عملا للرئيس والوزيرة على كل حال حتى لا يكونا عاطلين.

لم يتعلم حكام اسرائيل شيئاً. فالصهيونية العنصرية «عهت قمارهم» بشكل مطلق. ولم تبقَ امامهم سوى جنرال ومكنسة.. اللذين رغم جدتها لن يغنيا عن حكام اسرائيل شيئا.

فأما المكنسة، فنراها أفيد من الجنرال. وشعب اسرائيل يحتاج الى مكنسة حقا، ولتكن اكبر بما لا يقاس من مكنسة سارة دورون. ليكنس بها اوساخ واقذار الصهيونية من الحدود الى الحدود. وليتخلص من شرور حكام اسرائيل وموبقاتهم من معراخ وليكود ومن لف لفهم. وليتخلص من سياستهم التي اغرقت المنطقة بالحروب والدمار والاحتلال، واغرقت شعب اسرائيل بالغلاء، والبطالة والدماء ايضاً.

لا مسرحية تكنيس شوارع القدس. ولا بلياتشو بنت جبيل. بل الانسحاب من لبنان ومن المناطق الفلسطينية المحتلة ومن الجولان. هو الذي يربح اسرائيل ويربح المنطقة.

● محمود أبو شنب ●



حلقة الشباب

(نادي «الاخوة» الثقافي - جادة بن غوريون ٣٩ - حيفا)

ندعوكم لمشاهدة الفيلم الهام «الطبل التنكي» الذي يصور الحياة من خلال طفل صغير معوق في فترة صعود النازي هتلر الى الحكم. قصة غينتر غراس اخراج : بولكار شلاندورف. وذلك يوم الاحد ٨٤/٤/٨ الساعة ٧,٣٠ مساء.

قداس وجناز الاربعين

ال ابو عرب في الناصرة يدعون الاهل والاصدقاء والمعارف لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين لنفس المرحوم :

ابراهيم ابو عرب (ابو نادر)

وذلك يوم السبت المرافق ٨٤/٤/١٤ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة. راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لجميع المعارف والاصدقاء.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين

تدعو معلمي اكسال لحضور الندوة حول نشاط كتلة الجبهة في نقابة المعلمين وذلك اليوم الجمعة ٨٤/٤/٦ في تمام الساعة ٤.٣٠ بعد الظهر في قاعة المكتبة الشعبية. يشترك في الندوة : محمد علي طه وتسيورا شاروني وهالة حزان ونعمات شحادة ومنذر غريب.

● الدعوة عامة ●

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٨ — الجمعة ٦ نيسان ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

هل الشيوعية هي الخطر الذي يتهددنا في بلادنا ام اعوان الاستعمار المضطهدين ؟

● اجتماع في نادي اتحاد النساء الدمقراطيات لبحث الوضع الراهن ● أميل حبيبي: العمال والفلاحون هم الذين سيحققون حلم العرب القديم ●

● الناصرة ـ لبى عدد كبير من نساء الناصرة دعوة اتحاد النساء الدمقراطيات هنا للاجتماع ولبحث قضايا حركة التحرر القومي العربية التي تشغل بال جمهورنا في الوقت الحاضر، وعقد هذا الاجتماع في نادي اتحاد النساء الدمقراطيات في الناصرة والقى بيانا واسعا فيه النائب الشيوعي أميل حبيبي. وافتتحت الاجتماع سكرتيرة الاتحاد سميرة خوري.

من كلمة اميل حبيبي

نحن الشيوعيين نقابل بتحبيذ واستحسان اهتمام شعبنا الكبير بما يحدث الان في البلاد العربية. فهذا الاهتمام هو من اكبر الادلة على فشل الحركة الصهيونية، بمختلف احزابها، في عزل شعبنا هنا عما يجري في حركة التحرر القومي العربية.

اننا نذكر كيف حاولت الاحزاب الصهيونية. من المباي حتى الحيروت، عزل شعبنا العربي هنا من حركة التحرر القومي للشعب العربي الكبير، اتهموا شعبنا بالطابور الخامس لأنه يؤيد هذه الحركة ويعلق أماله بانتصارنا الحتمي على المستعمرين واعوانهم.

لقد ثارت ثائرة داقار المبائية وعل همشمار المبامية وغيرها علينا نحن الشيوعيين لاننا، في اول ايار الماضي، انشدنا مع الوف اخواننا العمال والفلاحين العرب نشيد نور سعيد الثوري، نشيد «الله اكبر» الذي تبنته كل حركة التحرر القومي العربية.

ونحن نؤكد لأعداء الشعب، على مختلف الوانهم، اننا انشدنا برؤوس مرفوعة اناشيد حركة التحرر القومي العربية الثورية وسننشدها في اول ايار هذه السنة وفي كل سنة لانها تعبر عن نضال الشعوب العربية ضد الاستعمار ومن اجل الحرية. هذا النضال الذي ايدناه من كل قلوبنا وسنؤيده في المستقبل ايضا.

نحن الشيوعيين في اسرائيل نريد، لا من العرب فقط، بل من الجماهير اليهودية ايضا ان تعلق امالها بالانتصار الحتمي لحركة التحرر القومي العربية على الاستعمار، فهذا هو طريق السلام والتفاهم الوحيد.

ولكننا في الوقت نفسه حذرنا ونحذر من محاولة حكومة بن غوريون وجميع الاحزاب الصهيونية استغلال الحملة على الشيوعية في البلاد العربية لتفرقة صفوف شعبنا هنا ولالهائه بخلافاته الداخلية حتى يصفو لها الجو لتنفيذ مؤامراتها البشعة ضد مستقبل شعبنا.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٤/٧)

مع فجر اليوم صدرت «الغد»

● صدر اليوم (الجمعة) العدد الثالث من مجلة الشباب «الغد» بغلافه الجميل المعبر (تصميم اسامة مصري) وصفحاته الغنية بكل ما يهم الشباب والصغار والكبار من مقالات ومعالجات ودراسات ومقابلات سياسية وادبية وفنية ورياضية وزواياه الثابتة مثل حديث الشهر والكشكول ونادي الاصدقاء. ولفت انتباهنا تحية «الغد» الى حزب الجماهير والشباب، التي جاء فيها:

«يحتفل الحزب الشيوعي الاسرائيلي هذا العام بالذكرى ال ٦٥ لتأسيس حزب الطبقة العاملة في فلسطين الذي يواصل حمل الراية الكفاحية حتى يومنا هذا.

ان شبيبتنا العربية التي تربت على تراث ومعارك الحزب ونهلت من معينه لبن الصمود ومعاني الدفاع عن الحقوق القومية واليومية والاعتزاز بالكرامة الوطنية والانسانية. ان شبيبتنا هذه تكن لحزب الجماهير المجيد كل الاحترام والتقدير لدوره الريادي في تثقيف الاجيال الصاعدة وطنيا واممیا في المعركة



الكفاحية المصيرية من اجل الحياة الكريمة والمساواة والسلام العادل الذي مركزه الاعتراف بالحقوق المشروعة لشعبنا العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة ذات السيادة بقيادة الممثل الشرعي والوحيد م.ت.ف الى جانب اسرائيل.

ومجلة «الغد» التي تعتز بشرف الانتماء الى هذا الحزب ورفع رايته بين الشباب ستقوم بين حين واخر بنقل بعض الصفحات من التراث الكفاحي للشيوعيين، كمساهمة منها في تعريف الاجيال الصاعدة على التاريخ المجيد للحزب الشيوعي ورفاقه، وبهدف الاستفادة من التجربة الغنية.»

عالم سوفييتي يكتشف سر مرض العيون الجلوكوما

● الجلوكوما لدى المسنين تحدث بسبب تردي صرف السائل من مقلة العين ● المعالجة باستخدام اشعة الليزر ●

● اكتشف البروفسور السوفييتي اركادي نيستيرف، سر ما يسمى بمرض الجلوكوما الاولية وتم تسجيل ذلك في اللائحة الرسمية للاكتشافات في الاتحاد السوفييتي.

واكد العالم السوفييتي، «ان ثمة اكثر من خمسين نوعا من مرض الجلوكوما الذي يعاني منه سكان العالم وان ١٥ بالمئة من العميان فقدوا بصرهم بسبب هذا المرض الخبيث». ويتطور هذا المرض لدى المسنين نتيجة تردي صرف السائل من مقلة العين مما يزيد من الضغط الداخلي للعين».

وقال: ان سبب هذه الظاهرة يكمن في اختلال يحدث في شبكة المصرف وبالاحرى في القنوات الموزعة الصلبة ـ اي في الغلالة الخارجية للمقلة ـ ومن خلال هذه القنوات يصرف طبيعيا السائل الزائد من داخل العين.

واذا استمر الضغط المرتفع داخل العين فترة طويلة يؤدي الى تشكيل الاوديما وغير ذلك من التحولات السمائية ويختل عمل العصب البصري الذي يبدأ بالانضمار تدريجيا ويتيح تشخيص المرض في مرحلته المبكرة اتخاذ التدابير في المواعيد المناسبة والحفاظ على البصر في الكثير من الحالات.

ونتيجة اكتشاف البروفيسور نيستيروف استنبطت مستحضرات طبية جديدة تزيل الضغط المفرط ووضعت اساليب جديدة للتدخل الجراحي باستخدام اشعة الليزر.

حكاية للكبار

الشيخ والحصان

دفع الشيخ محمد بن راشد وزير الدفاع في دولة الامارات وابن حاكم دبي، ١٠ ملايين دولار بالتمام والكمال لشراء «حصان» من احد المزادات الامريكية. والعالمون ببواطن الامور قالوا ان الشيخ دفع هذا المبلغ لان «الحصان» ابن ذوات ومتربي ويعرف ـ الاتيكيت ـ فهو يأكل بمواعيد ويتصرف بدقة متناهية أثارت اعجاب الشيخ الشاب، الذي صمم على شرائه مهما كان الثمن!

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

امل مرقس:

الاغاني العاطفية لا تساوي شيئا امام اغنية وطنية واحدة



● امل مرقس ●



■ الاسم: أمل مرقس
■ العمر: ١٥ عاما
■ مكان الاقامة: كفر ياسيف

■ كيف بدأت حياتك الفنية ؟

* منذ صغري كنت اكثر من الاستماع الى الاغاني والموسيقى المسجلة على الاسطوانات التي كان يحضرها والدي. وقد أثرت بي هذه الاغاني كما أثر بي صوت امي الجميل فبدأت اقلدها الامر الذي اثار انتباه اهلي واقاربي فشجعوني على مواصلة الغناء. ومن ثم بدأت اغني في الحفلات المدرسية وحفلات الاعراس والاحتفالات الحزبية وهكذا بدأت اتطور تدريجيا. واذكر ان اول اغنية حفظتها كانت «وي شل اوفر كام» بالانجليزية وهي اغنية سياسية.

وفي عام ١٩٧٨ شاركت في مهرجان الاغاني للاطفال العرب الذي اقيم في قرية طمرة وفزت بالجائزة الاولى. ثم اخذت اشارك في مهرجانات احياء الفولكلور وغيرها من المهرجانات الوطنية والمسرحيات الغنائية. كذلك انضممت الى فرقة «فتافيت السكر» التابعة للشبيبة الشيوعية في منطقة عكا. ولكن ظروفي الدراسية منعتني من مواصلة المشوار معها.

■ هل غنيت اغاني خاصة بك؟

* نعم غنيت عددا من الاغاني منها اغنية «بيروت» من تأليف شوقية عروق والحان فوزي السعدي، وقد غنيتها ضمن البرنامج الفني الذي اقامته فرقة احياء الفولكلور.

■ هل نستمع الى بعض من كلماتها؟

* بيروت يا نبضة سكنت شراييني
يا صرخة راحت تناديني
بيروت يا سنبلة ـ بيروت يا قنبلة
بيروت يا خيمة ـ بيروت يا غيمة

● ● ●

■ ماذا عن الاغاني الاخرى؟

* هناك اغنية اخرى بعنوان صبرا من تأليف ساهر الحاج كلماتها تقول:

صبرا جراح للعاشقين
القادمين من الوطن
صبرا الحنين
صبرا الرياح العاصفة
صبرا الرعود القاصفة
صبرا الصباح
صبرا السلاح

* وهناك اغنية ثالثة وقد غنيتها في «يوم الطاحونة يوم» وهي «سجناء الحرية» للشاعر الكبير توفيق زياد وتلحين الموسيقار ميشيل ديرملكنيان.

■ كيف يستقبلك الجمهور واي نوع يفضل من الاغاني؟

* شعبنا متعطش للاغاني الوطنية لان الاغاني العاطفية لا تساوي شيئا امام اغنية وطنية واحدة تقدمها لجمهور يعاني يوميا من السياسة المدمرة لحكام هذه البلاد. وتجدر الاشارة الى انني حين انشد الاغاني العاطفية في الاعراس او الحفلات، فاني ابحث دوما عن الاغاني الهادئة مثل اغاني فيروز حتى يتمعن الجمهور في كل كلمة اقولها.

■ هل تمارسين هوايات اخرى غير الغناء؟

* نعم، امارس فن الرسم واتعلم حاليا في الدورة التي يديرها الرسام عبد عابدي في بيت الشباب في كفر ياسيف.

■ هل شاركت في معارض ؟

* شاركت في معرض الرسامين التكشيليين الذ اقيم مؤخرا في بيت الشباب.

■ من هما مطربك ومطربتك المفضلين ؟

* مارسيل خليفة وفيروز.

(وليد ياسين)

«دير ياسين أبدا تتمرد على النسيان» دراسة تاريخية للصحفي وليد ياسين

● تصدر اليوم (الجمعة) عن جمعية الدراسات العربية في القدس، دراسة للصحفي العامل في «الاتحاد» وليد ياسين: «دير ياسين ابدا تتمرد على النسيان». وهي اول محاولة محلية لتأريخ المجزرة الدموية التي ارتكبتها العصابات الصهيونية في ٩ نيسان ١٩٤٨ ضد اهالي قرية دير ياسين العزلاء، على جبال القدس.

تقع الدراسة في (٣٢) صفحة من الحجم المتوسط وقد قدمت لها الجمعية بكلمة اشارت فيها الى اهمية اصدار مثل هذه الدراسة التي يمكن ان تشكل مدخلا لدراسة نكبة شعبنا الفلسطيني في العام ١٩٤٨.

حرب الكلاب وسعاة البريد في فرنسا!

● باريس ـ تخسر هيئة البريد الفرنسية سنويا ما قيمته ٥٥ الف يوم عمل لحساب الكلاب التي يربيها المواطنون. فقد صدر عن وزارة البرق والبريد الفرنسية قبل عدة ايام تقرير يفيد بان الكلاب تعقر سنويا ٣٥٠٠ ساعي بريد اثناء قيامهم بتوزيع الرسائل.. وتكون النتيجة ان يتغيب الساعي عن العمل من اجل العلاج.

وذكر التقرير ان مجموع ايام الغياب بسبب عضة الكلب بلغت في العام الماضي وحده ٥٥ الف يوم وتنصح الوزارة سعاتها بسلوك معين في مواجهة الكلب قائلة: التزموا الهدوء، ولا تظهروا الخوف او الانزعاج حتى ينصرف الكلب الى حاله

اما بالنسبة للجمهور فتقول الوزارة الفرنسية: انتم تحبون كلابكم، وتحبون ايضا ان تتلقوا رسائلكم. واذن يتعين عليكم ان تعلموا الكلب من هو ساعي البريد حتى لا يقدم على عقره!

دليل الاتحاد

الجمعة ١٩٨٤/٤/٦
التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٥.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ● ٥.٣٢ ـ استعراض برامج
- ● ٥.٣٥ ـ فيلم هندي
- ● ٧.٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
- ● ٨.١٥ ـ «الاسبوع»: مفكرة احداث
- ● ٩.١٥ ـ الفيلم السينمائي: «من يخاف من فرجينيا وولف ؟» بطولة اليزبث تيلور وريتشارد برتون. وتدور قصة الفيلم التي كتبها ادوارد البي حول حياة المثقفين البرجوازيين مع توجيه نقد شديد للدوافع والاخلاق والمفاهيم البرجوازية.
- ● ١١.٢٠ ـ اخبار

السبت ١٩٨٤/٤/٧
التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٥.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ● ٥.٣٢ ـ افلام مصورة
- ● ٥.٤٠ ـ «رحلات عبر الزمن»
- ● ٦.٣٠ ـ مجلة الفن
- ● ٧.٠٠ ـ برنامج ترفيهي اجنبي
- ● ٧.٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
- ● ٨.٣٠ ـ «ثلاثة في شقة واحدة»
- ● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩.٣٠ ـ اخبار الرياضة
- ● ١٠.٣٠ ـ الفصل الثالث من اوبرا «تورنادوت»
- ● ١١.١٥ ـ «الاغنياء والفاسقون»
- ● ١١.٤٥ ـ اخبار



● اليزابيث تيلور في فيلم «من يخاف من فرجينيا وولف ؟» (انظر دليل «الاتحاد»)●

كلمات متقاطعة



اعداد: جيهان وعبدالله دعاس محاميد ـ معاوية

الكلمات الافقية:
١) كاتب فلسطيني
٢) لسع ـ لا يخلو منه المطبخ
٣) فرع ـ للنهي ـ لمس
٤) بحر ـ جمل
٥) شغل
٦) مخيم فلسطيني + الاسم الثاني لمحامية شيوعية
٧) وعاء ـ زخة من الرصاص
٨) متماثلان ـ دولة عربية (غير معرفة) ـ من العائلة (معكوسة)
٩) حرف جر ـ تنشيطه (معكوسة)

الكلمات العمودية:
١) مجلة تقدمية ـ وجع رأس
٢) رطم (معكوسة) ـ دولة عربية
٣) ينشد
٤) قرية عربية
٥) خروف ـ مميزات
٦) عنادل ـ أشيد
٧) عائش (معكوسة) ـ إحصل على
٨) الاسم الاول لادبية فلسطينية ـ قط (بالعامية)
٩) زعيم فلسطيني

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:
١) سحر خليفة + م
٢) محمد نفاع + ح
٣) ثم
٤) حرمه ـ ري
٥) قوي ـ سل
٦) ميلاد ـ تل
٧) دق ـ يوري
٨) ريم + شط
٩) حبيبي

الكلمات العمودية:
١) سميح ـ مديح
٢) ح ح ـ رفيق
٣) رمح + مول ـ في
٤) خد ـ هيام
٥) لن
٦) يفترس ـ ي ي
٧) ف + اميل توما
٨) مع ـ ترش
٩) محمد علي طه



«الزعيم» بيرس يحلم بأيام زمان!

اصبحت «الانباء» لا تتحدث عن رئيس حزب «العمل» والمعراخ، بيرس، الا باسم «الزعيم». ولا نعتقد ان الامر صدفة. فهناك اشارات تدل على ان «الزعيم» بيرس يحلم بالعودة الى ايام زمان، الى ايام «الزعيم» دافيد بن غوريون.

ـ «دافيد ملك اسرائيل» ـ حتى قبل «مناحيم ملك اسرائيل» و «شارون ملك اسرائيل، حي وقائم»!

فقد ابلغتنا «الانباء» ان «الزعيم» بيرس «سيجتمع مع نحو ٧٠ شخصية عربية في الجليل الغربي، يوم الاحد القادم» وان «الزعيم» اختار، مكانا لهذا اللقاء، منطقة نهاريا.

ـ منطقة نهاريا؟

ـ بالضبط. منطقة نهاريا. المنطقة التي كان يختارها «الزعيم» بن غوريون، في زمانه، للهبوط من على هيلوكوبتر وإلقاء خطاب «ناري» فيمن استطاع ان يجمعهم من الوجهاء العرب المصعوقين.

ـ ورئيس الدولة السابق، نافون، سيشترك في هذا الاجتماع.

ـ وهذه الحقيقة، ايضا، هي اشارة الى الرغبة في العودة الى ايام دافيد بن غوريون. فشمعون بيرس واسحق نافون كانا يعرفان، في زمن «الزعيم الاول»، بأنهما من رؤساء «شبان بن غوريون».

ـ ولكن الدنيا تغيرت!

ـ هذا ما يأبى «شبان بن غوريون» ان يفهموه: اما هم فقد شاخوا، واما المواطنون العرب فقد ازدادوا شبوبية.

ـ لماذا لا يتشاطرون الا علينا ؟ لماذا لا يعقدون اجتماعات ضد الليكود؟

ـ آه، والله، ليه ؟

(ابو الشمقمق)



● *وجوه محفورة في خشب الزيتون للفنان محمد نجم، من معروضات معرض الفن التشكيلي للفنانين العكيين المقام حاليا في احدى القاعات التابعة لبلدية المدينة.*●

لم تنشر لوحات ومعروضات اخرى لأسباب تقنية)

تهليلة الام الفلسطينية لطفلها

● انشدتها المغنية النصراوية ريم بنا في احتفال يوم المرأة العالمي في الناصرة يوم ١٩٨٤/٣/١٠●

نام يا حبيبي نام
لاذبحلك طير الحمام
يا حمام لا تخاف
بضحك ع فارس تينام

* * *

يا ليل ما أطولك
مشيتني حافي
ميزان ما أثقلك
هديتلي كتافي

* * *

دابت حشيشة قلبي
لاجلكم دابت
والشعرتين السود يا يما
بروسنا شابو
والشعرتين الشقر يا يما
بروسنا دابو

* * *

فارس يا شمعتي
سهيل يا مالي
يا مين يجيب الدوا
قلت الدوا غالي
فارس يجيب الدوا
وسهيل يداويني
صبرت صبر الخشب تحت المناشير
صبرت لنو استوى لحم العصافير
وحياتك تكبر وتجبر
والرب يعطيني
جبرا قوية يا يما
تكيد عدويني

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأحد ٨ نيسان ١٩٨٤ الموافق ٨ رجب ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/٢٧٧ * ٦ صفحات * الثمن: ٤٥ شيكل *
Vol. 277/40 - 8.4.1984 - Price: 45 Shekel

" אל-אתיחאד "
AL-ITTIHAD
המחיר 45 שקל

الادارة المركزية للجبهة تدعو الى وحدة كل انصار السلام العادل المعارضين لليكود والمعراخ

كل اطارات الجبهة وفروعها وعشرات آلاف نشطائها ومؤيديها مدعوون الى التجند الكامل لزيادة قوة الجبهة

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» - عقدت الادارة المصغرة للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة يوم الخميس ٨٤/٤/٥ جلسة كرست لتقييم الجبهة لانتخابات الكنيست ال - ١١.

وتقرر في نهاية الجلسة التوجه الى كل المنظمات والهيئات والشخصيات اليهودية والعربية في اسرائيل، التي تعارض الاحتلال وتؤيد السلام العادل الاسرائيلي - الفلسطيني ان تتوحد معاً وان تخوض الانتخابات بشكل مشترك في مواجهة «الليكود» و«المعراخ» اللذين لا فرق بينهما في نهاية المطاف، وان من الواجب تقوية الجبهة، القائمة اليهودية - العربية التي طالبت وما زالت تطالب منذ نشوب الحرب اللبنانية، بالانسحاب الفوري من لبنان دون شروط. (سينشر النداء كاملاً).

كما تقرر ان يجري الاستعداد الفوري في كل ادارات الجبهة وكل فروع شباب الجبهة وكل عناصرها لمعركة الانتخابات. وتدعو الجبهة كل مؤيديها الى تقديم الدعم بكل قوتها لانجاح الجبهة في الانتخابات ومن أجل الاستعداد الشامل لمعركة الانتخابات.

وتقرر الدعوة الى عقد جلسة للجبهة بكامل ادارتها في الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الخميس ٨٤/٤/١٢ في قاعة نادي «الأخوة» في حيفا. وتشترك في الجلسة المذكورة كتلتا الجبهة في الكنيست وفي اللجنة التنفيذية للهستدروت وإدارات كل عناصر الجبهة ورؤساء المجالس المحلية وممثلي الادارات المحلية للجبهة وممثلي فروع شباب الجبهة.

وأعلن الناطق باسم الجبهة: ان وسائل الاعلام في اسرائيل بما فيها جريدة «الانباء» نشرت مؤخراً الاكاذيب والتزييفات وكأن هناك خلافاً في داخل الجبهة حول تركيب قائمة الانتخابات. وليس هناك ذرة من الصحة في كل ما نشر، ذلك ان ادارة الجبهة ستبحث في تركيب قائمتها بعد حوالي الشهر. ومن ثم فان كل النشر المذكور هو نشر معاد بقصد منه دق اسفين الفرقة والخلاف في الجبهة، وان مصيره الفشل.



● رئاسة المؤتمر الثالث للجنة المبادرة الدرزية وعليها قادة لجنة المبادرة وممثلو الهيئات الشعبية التي شاركت في المؤتمر تأييداً وتضامناً. ويظهر في الصورة (واقفاً) الشيخ جمال معدي رئيس لجنة المبادرة، وهو يلقي تقريره الى المؤتمر (تصوير علي نصار) (تقرير عن اعمال المؤتمر - اقرأ صفحة ٢)

تصريحات هامة لمسؤول سوفييتي كبير خلال زيارته للكويت في الطريق الى العراق..

الاتحاد السوفييتي: إذا شنّت اسرائيل حرباً ضد سوريا فستدفع ثمناً باهظاً!

* سوريا قوية بما فيه الكفاية لصد اي عدوان * ندعو اسرائيل ان تفكر طويلاً وجيداً قبل الاقدام على أي عمل * الحرب الايرانية - العراقية لا مبرر لها. ونؤيد العراق، الآن، لانه موافق على وقف القتال *

● الكويت - الوكالات - حذّر مسؤول سوفييتي كبير، وهو كارني بروتنتس، نائب رئيس دائرة العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، حذّر اسرائيل من العواقب الوخيمة لمغامرة حربية عدوانية قد تقوم بها ضد سوريا.

وقال: ان الاتحاد السوفييتي يراقب، بيقظة، هستيريا التهديدات الاسرائيلية ضد سوريا. ولكن الطرف الاسرائيلي الذي يروج للعدوان لا يستطيع تجاهل ان هذه المغامرة لن تكون سهلة وبدون ثمن.

واضاف المسؤول السوفييتي الكبير: ان قوة سوريا كبيرة بما فيه الكفاية. كما ان باستطاعة سوريا ان تحصل على المساعدة من حلفائها واصدقائها.

وقد القى بروتنتس هذه التصريحات بعد ظهر الجمعة (امس الاول) في مطار الكويت وهو في طريقه الى العاصمة العراقية، بغداد، بعد ان زار لبنان وسوريا والتقى فيها المسؤولين الرسميين وفصائل القوى الوطنية.

وقال بروتنتس: لقد سمعنا، في الماضي القريب، تهديدات حربية اسرائيلية ضد سوريا كانت تهدف الى الابتزاز. ولكن هذه التهديدات لم تنفذ بفضل صمود سوريا وموقفها المبدئي حيث اثبتت القيادة السورية انها تتمتع باعصاب حديدية وانها لا تسمح باخافتها.

وأضاف: ومع هذا لا يمكن التنبؤ حول مسلك القيادة العسكرية الاسرائيلية. ومن الصعب معرفة ما سيحدث. ولكننا، من جهتنا، لن نسهل على القيادة الاسرائيلية كشف موقفنا ولكننا ندعوهم الى التفكير طويلاً وجيداً قبل الاقدام على اي عمل.

● *حول الحرب الايرانية - العراقية*

واشار المسؤول السوفييتي الى ان الحرب الدائرة منذ اربع سنوات بين العراق وايران لا معنى لها ولا مبرر بل هي اعطت للامريكان بالذات امكانية لتعزيز مواقعهم في المنطقة. كما اخرجت العراق وايران من معسكر مقاومة الامبريالية الامريكية واسرائيل. وقال ان موقف الاتحاد السوفييتي يبدو فعلاً مؤيداً للعراق بعد ان ابدى العراق استعداده لوقف القتال والشروع في التفاوض بينما ترفض ايران ذلك. وقال: كنا، من البداية ونحن الان، ضد هذه الحرب التي حصدت ارواح عشرات الناس الابرياء واستنزفت طاقات البلدين.

● *تصريحات الملك حسين حول سياسة امريكا*

وقال بروتنتس رداً على سؤال حول تقييمه لتصريحات الملك الاردني، حسين المهاجمة للسياسة الامريكية، مؤخراً: ان هذه التصريحات تعكس خيبة امل الساسة العرب الذين كانوا يأملون في ان تقوم الادارة الامريكية باستخدام نفوذها مع اسرائيل لجعلها اكثر واقعية ولحملها على التوقف عن اعمالها العدوانية المعادية للعرب. وقال «انني افهم خيبة امل الملك حسين في الوعود الامريكية، ذلك ان واشنطن لا تتستر فقط على اسرائيل بل هي شريكة كاملة لها في سياستها العدوانية المعادية للعرب.

الموت على الطرق



● حوادث الطرق في اسرائيل: ويظهر في الصورة شرطي الى جانب حطام السيارة التي اصطدمت، امس الاول (الجمعة)، بسيارة باص، قرب البحر الميت. واسفر الحادث عن مقتل جميع ركاب السيارة (٥ أشخاص). (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

المدارس اللبنانية في مناطق خطوط التماس السورية - الاسرائيلية تغلق ابوابها

الطائرات الاسرائيلية تقصف بحمدون وتشتبك مع وسائط الدفاع الجوي التابعة للحزب التقدمي الاشتراكي

** آرنس يوجه تهديدات عدوانية الى سوريا * صحيفة «الثورة» السورية: لدى سوريا الامكانيات والوسائل لمواجهة عدوان امريكي - اسرائيلي محتمل **

● بيروت - الوكالات والاذاعات - نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول في الحزب التقدمي الاشتراكي قوله إن الغارة الجوية الاسرائيلية التي شنت على بلدة بحمدون، أمس (السبت)، استهدفت أهدافاً عديدة في البلدة وأدت الى تدمير مطعم والى وقوع خسائر مادية كبيرة. وأضاف المصدر نفسه أن الغارة بدأت في الساعة الخامسة فجر أمس (السبت) واستغرقت ربع ساعة وأن وسائط الدفاع الجوي التابعة للحزب التقدمي الاشتراكي اشتبكت مع الطائرات المعتدية.

وذكرت المصادر العسكرية الاسرائيلية أن الغارة الجوية، التي جاءت بعد ستة أيام من العملية المسلحة في شارع «الملك جورج» في القدس، استهدفت مواقع الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين التي أعلنت مسؤوليتها عن العملية. وأضافت هذه المصادر أنه تم تدمير فندق في بحمدون يتواجد فيه عدد من مقاتلي الجبهة الدمقراطية.

● *آرنس يهدد سوريا* ●

وعقب الغارة الجوية الاسرائيلية على بحمدون، وجّه موشه أرنس، وزير «الأمن» الاسرائيلي، أمس (السبت)، تهديداً عدوانياً جديداً إلى سوريا قال فيه: «من الأفضل للسوريين عدم المغامرة بخوض حرب ضد اسرائيل لأنها (اسرائيل) كانت دائماً المنتصرة في حروبها ضد سوريا».

وأضاف أرنس، في حديث أذاعه راديو «صوت اسرائيل»، ان السبب في عدم وجود حرب، اليوم، بين سوريا واسرائيل يعود الى أن السلطات السورية تدرك أن الجيش الاسرائيلي هو الأقوى. وتجاهل آرنس، بقوله هذا أن حكام اسرائيل

البقية على ص ٢ ع ٤

اعتداء اجرامي على نائب رئيس بلدية الناصرة، اديب ابو رحمون

** بلدية الناصرة تحمّل الشرطة المسؤولية كاملة عن وقوع وتكرار الاعتداءات وتطالبها بالكف عن سياسة الصمت المشجع للمعتدين * «وراء اديب ابو رحمون شعب يشل يد الجبناء والمتطاولين» **

● الناصرة - لمراسلنا - تعرض نائب رئيس بلدية الناصرة عضو سكرتارية فرع الحزب الشيوعي في الناصرة، اديب ابو رحمون، لاعتداء اجرامي غادر مساء أمس الأول الجمعة وذلك حين انقض عليه من الخلف أزعر جبان يدعى فضل بسيوني وطعنه بسكين جزار كبيرة مرتين في مؤخرة الرقبة وفي الخاصرة.

وكان ابو رحمون، ساعتئذ، خارجاً من مكتب قسم الشؤون الاجتماعية التابع للبلدية والقائم على الشارع الرئيسي حيث عقد اجتماع للجنة العمل والرفاه في البلدية. فانقض عليه المجرم الجبان، الذي يبدو انه كان مزوداً بالمعلومات عن الاجتماع فانتظر الى ان انتهى وخرج المشاركون فيه، ليوجه السكين الكبيرة نحو بطنه مباشرة بقصد القتل المجنون. وفقط باعجوبة لم ينجح في تحقيق مأربه لكنه تمكن من إصابة اديب ابو رحمون بشكل جدي احتاج الى عملية جراحية عاجلة قام بها لفيف من الاطباء في مستشفى الناصرة (الانجليزي) الذين هرعوا الى المكان وهكذا زال الخطر عنه.

وقد اثار هذا الاعتداء الغادر الجبان موجة من الاستنكار الشديد في المدينة تجلت بتدفق المواطنين على المستشفى فور وقوع الحادث وعلى رأسهم قادة الجبهة والبلدية وكذلك اقارب المعتدي ووالده وعمه يوسف وعزيز بسيوني الذين اكدوا ادانتهم لهذا الاعتداء المجرم وبراءتهم من هذه الجريمة النكراء.

وتوجهت ادارة البلدية على الفور الى قيادة الشرطة في الناصرة مطالبة باعتقال المجرم فوراً وبابقائه في السجن حتى المحاكمة وعدم لفلفة الطابق كما جرت العادة. واصدرت ادارة البلدية بياناً على المواطنين اشارت فيه الى ان «هذا ليس الاعتداء الاجرامي الأول ضد البلدية وقادتها وانه سبق واعتدي على رئيس البلدية النائب توفيق زياد باطلاق الرصاص على بيته وجرت اعتداءات على نواب رئيس البلدية وجرت محاولات لحرق دار البلدية.. وحتى اليوم لم تكشف الشرطة عن

البقية على ص ٢ ع ٤

مؤتمر دولي لبحث الازمة الاقتصادية يشير بأصبع الاتهام الى الدول الغربية

● ليما - الوكالات - حمّل المؤتمر الذي دعت لعقده الامم المتحدة لبحث الازمة الاقتصادية في امريكا اللاتينية الدول الغربية مسؤولية تدهور الاوضاع الاقتصادية في دول القارة الدول الغربية.

واكد قرار اتخذه المؤتمر الذي عقد في ليما عاصمة البيرو، ان سياسة الدول الغربية كانت غير عادلة وغير صحيحة وأدت الى انخفاض في التجارة والى خفض اسعار صادرات دول المنطقة مقابل الزيادة الكبيرة في نسب الفوائد. الامر الذي زاد من تفاقم الديون الخارجية لتلك الدول.

هذا وعبّرت الولايات المتحدة وبريطانيا وباقي الدول الغربية، في المؤتمر، عن عدم موافقتها على هذا القرار.

٢٦٧٥ اشتراكا حتى الان (٤٤،٥٪)..

منطقة عكا تحقق هدفها قبل اسبوع من الموعد (٦٢،٢٪) ومنطقة الناصرة تتجاوز الهدف (٥٢،٨٪)

■ حيفا - «الاتحاد» - نجحت منطقة عكا الحزبية في تحقيق هدفها وتخطيه قبل اسبوع من مؤتمرها (٦٠٪) فجمعت حتى مساء أمس السبت ٩٣٤ اشتراكا (من مجموع ١٥٠٠) تساوي ٦٢،٢٪ من المبلغ المطلوب وبهذا عززت مكانتها على عرش المسابقة الاشتراكية لجمع اشتراكات «الاتحاد» تلاحقها بدون هوادة منطقة الناصرة (١٣٢٢ اشتراكا و٥٢،٨٪) والمناطق المقصرة التي تليها (المثلث ٢٤٪) فحيفا ٢٠،٧٪ فالقدس ٢٠٪ فتل أبيب يافا ٩٪ فالجنوب والنقب ٣٪).

وهكذا بلغ مجموع ما تجمع لدينا من الاشتراكات السنوية في «الاتحاد» حتى كتابة هذه السطور ٢٦٧٥ اشتراكاً أي ما يعادل ٤٤،٥٪. وما زال هنالك ٣٢٥ اشتراكا يجب جمعها حتى نحقق هدف شهر أذار (٣٠٠٠ مشترك) ونعجل في جمع بقية الاشتراكات المطلوبة قبيل حلول ايار والانغماس في المعركة الانتخابية.

وفي الحقيقة هناك مجموعة من الفروع، بالأساس في منطقة عكا وفي قطاع البطوف في منطقة الناصرة، تأخذ هذه المسؤولية بشكل جدي للغاية. وهناك فروع صارت تتحدث عن تجاوز نسبة المئة بالمئة.

ولنبدأ بالتقرير المفصل عن المنطقة الاولى - عكا:

●● *تقرير منطقة عكا*

ما زالت المسابقة على أشدها بين فروع منطقة عكا على شرف مؤتمر المنطقة، وهي في الواقع تستحق التقدير وألف الف تحية لها في مؤتمرها وسائر مهماتها.

وتشتد المسابقة بشكل خاص بين فرع جديدة الذي تحدى الفرع الموحد - كفرياسيف أبوسنان. ووصل فرع جديدة الى (٧٤) اشتراكا أي (٨٢٪) من حصته، بينما وصل الفرع الموحد الى (٣٣٥) مشتركا أي (٧٤،٥٪) من حصته.

ومن جهة أخرى فان فروع مجد الكروم (٨٨) اشتراكا (٦٧،٥٪) والرامة (١١٧) اشتراكا (٦٦٪) ونحف (٢١) اشتراكا (٧٠٪) وبيت جن (١٢) (٦٠٪) تسعى جميعها لاحراز السبق في الوصول الى (١٠٠٪) من حصتها حتى افتتاح مؤتمر المنطقة يوم الجمعة القادم. ومع ذلك يبقى فرع دير الأسد متربعاً على عرش المكانة الاولى في المنطقة حيث وصل الى (٩٠) اشتراكا أي (١٥٠٪) من حصته مع تأكيد من النشيطين في الفرع بتخطي ال (١٠٠) مشترك لغاية مؤتمر المنطقة، أي مضاعفة عدد المشتركين في القرية عن السنة الماضية.

وقد خلفت فروع المنطقة وراءها بعيداً، الفروع الأخرى في المنطقة وهي، عكا (٧٠) اشتراكا (٤٠٪) والبعنة (٤٠) اشتركا (٥٠٪) وبيركا (٣٠) اشتراكا (٣٧٪) والبقيعة (٣٩) اشتراكاً (٤٥٪) والمكر (٩) اشتراكات (٢٢٪) ومعليا (٦) اشتراكات (١٧٪) وترشيحا ودنون والجش اشتراكا واحدا لكل منها بينما لم يصل من المزرعة أي اشتراك بعد.

ونهيب بالمسؤولين في الفروع المذكورة ونطالبهم بالتحرك السريع من أجل الوصول الى الأهداف المقررة ودفع المنطقة كلها الى الأمام.

●● *منطقة الناصرة*

في منطقة الناصرة يستمر قطاع البطوف في السير بالوتيرة نفسها التي تسير بها فروع منطقة عكا البارزة. فقد جمع هذا القطاع ٤٨١ اشتراكا تعادل ٦٥،٤٪ من المبلغ المطلوب منه. وباستثناء فرع واحد (هو فرع المغار ٤٨٪) تجاوزت جميع فروع القطاع نسبة ٥٠٪ من المبلغ المطلوب منها.. وعلى رأسها: سخنين ١٤٧ اشتراكا و٨٤٪، ديرحنا ٧٦ و٧٢٪، البعينة ٣٦ و٦٥٪، عرابة ١٣٣ و٥٨٪، عيلبون ٤١ و٥٨٪، كوكب ابو الهيجاء ١٤ و٥٦٪.

أما القطاع الثاني في منطقة الناصرة فهو قطاع شفاعمرو الذي تجاوز أمس نسبة الـ ٥٠٪ (٣٥٨ من مجموع ٧٣٥ اشتراكا مطلوب منه) وبلغ نسبة ٥١،٠٥٪ يليه قطاع مدينة الناصرة الذي جلب هذا الاسبوع مئة اشتراك (٢٧٢ اشتراكا و٣٨،٨٪) ثم قطاع الخط الذي لا يزال قابعا في قاع القائمة ٣٠٪ بسبب تقصير فروع قطاع المرج. والفروع البارزة في منطقة الناصرة الى جانب قطاع البطوف هي طمرة ٧١،١ وعبلين ٦٠،٩٪ والمشهد ٦٠٪ وكفركنا ٥٧،١٪ وشعب ٥٠٪. وأما باقي الفروع فهي دون تحقيق الهدف بكثير. ولا تعمل شيئا خاصاً وتقوم عمليا بشد الحملة الى وراء. وهاكم تقرير عن الفروع المقصرة: كفرمندا ٣٪، الرينة ٣٣٪، عين ماهل ١٨٪، اكسال ٨٪، دبورية ١٢٪، طرعان ٣٠٪، صندلة ومقيبلة ٢٠٪. أما فرع شفاعمرو فقد زاد اشتراكاته هذا الاسبوع وحده بـ ٤٨ اشتراكا (أصبح ٨٠ اشتراكا و٤٠٪) وفرع كابول ارتفع بـ ١٤ اشتراكا (أصبح ٣٥ اشتراكا و٣٨،٨٪) وشعب الذي ضاعف عدد اشتراكاته من ١٠ الى ٢٠ (٥٠٪).

●● *منطقة المثلث*

جاءنا من المثلث هذا الاسبوع ٩٥ اشتراكا فقط. فاذا استمرت هذه المنطقة بهذه الوتيرة (٩٥ في الأسبوع) سنحتاج الى عشرة أسابيع

البقية على ص ٢ ع ٤

لقاء القمة الاسلامي في لبنان:

عدونا الاوحد هو المحتل الاسرائيلي والمتعاونون معه!

*** دعوة الى احباط محاولات تقسيم لبنان واقامة الكانتونات فيه والى افشال محاولات زرع الفرقة المذهبية * من اجل الغاء الطائفية السياسية وتطبيق قرارات مؤتمر لوزان ***

● بيروت - «إن العدو الأوحد للبنان واللبنانيين هو العدو الاسرائيلي والمتعاونون معه. لذلك فإننا ندعو جميع المواطنين الى مقاومة الاحتلال الاسرائيلي.. بكل أمانة وقوة وصلابة. وندين، في هذا الإطار، إغلاق طريق الجنوب وجميع المعابر منه وإليه والاستيلاء على مياهه واضطهاد أبنائه وضرب اقتصاده». - هذا ما جاء في البيان الهام الذي صدر، صباح امس (السبت، ٣/٧)، عن اجتماع القمة الروحية الاسلامية في دار الفتوى في بيروت، وأذاعه راديو لبنان الرسمي.

واشترك في اللقاء، الذي تمثلت فيه جميع المذاهب الاسلامية في لبنان، كل من سماحة مفتي الجمهورية، الشيخ حسن خالد، وسماحة نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى، الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وسماحة شيخ عقل الطائفة الدرزية في لبنان، الشيخ محمد أبو شقرا.

وأهاب البيان بجميع المواطنين التصدي لجميع محاولات زرع الفرقة المذهبية والتمسك بالوحدة الوطنية. كما جرى التأكيد على المطالب الوطنية والواضحة المتمثلة في الحرص على وحدة لبنان وسيادته واستقلاله وعلى إلغاء الطائفية السياسية إلغاءً كاملاً وعلى المساواة التامة بين المواطنين جميعاً، بدون تفرقة او تمييز، والمطالبة بقيام شرعية عادلة وتطبيق الدمقراطية الكاملة في لبنان.

وطالب البيان بتطبيق ما اتفق عليه في مؤتمر لوزان، سياسياً وعسكرياً، من اجل تحقيق الوفاق الوطني والغاء جميع المظاهر المسلحة واسناد مهمات الأمن لقوى الأمن الداخلي واللواء السادس في الجيش اللبناني.

ودان البيان، بشدة، مواصلة القوى الانعزالية والكتائبية احتجاز المخطوفين والمفقودين وطالب باعادتهم الى ذويهم وباعادة المهجرين الى اماكن تواجدهم منذ العام ١٩٧٥. كما دعا البيان الى مقاومة كل محاولة لتقسيم لبنان وإقامة كانتونات فيه او اي نوع آخر من التقسيم.

ووجه البيان نداً الى الرأي العام العالمي والهيئات الدولية دعاهم فيه الى الضغط على اسرائيل لسحب قواتها، فوراً، من الأراضي اللبنانية كافة.

منظمة الوحدة الافريقية تندّد باستفزازات جنوب افريقيا ضد الدول المجاورة لها

● اديس ابابا - الوكالات - اكدت منظمة الوحدة الافريقية في بيان اصدرته يوم الجمعة (امس الاول) ان الاعمال العدوانية والتخريبية التي يمارسها نظام جنوب افريقيا العنصري على الدول المستقلة المجاورة تهدف الى زعزعة الاوضاع الامنية الداخلية في تلك الدول لتعزيز نهجه العنصري.

وطالبت المنظمة المجتمع الدولي بالضغط في اتجاه منع نظام بريتوريا العنصري من الاقدام على مثل هذه الاعمال التخريبية.

كلمة الاتحاد

تحذير عقلاني واقعي للمجانين الواهمين!

■ تناقلت وكالات الأنباء، أمس، أخباراً مثيرة عن تصاعُد التوتُّر العسكري على خطوط التماسّ الاسرائيلية ـ السورية في لبنان. وقالت مصادر رسمية في العاصمة السورية إن اسرائيل قامت، في الأيام القليلة الماضية، بتركيز حشود عسكرية ضخمة جديدة في جنوب لبنان.

وبينما أطلق وزير الأمن، موشيه آرنس، أمس، تصريحات تفوح منها رائحة البارود وتنم عن اتجاه مجنون الى القيام بمغامرة عسكرية ارهابية ضد سوريا، قام الطيران الحربي الاسرائيلي بغارات ارهابية على منطقة بحمدون زَعَم الناطق العسكري الاسرائيلي انها استهدفت مواقع الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين.

وقد أشارت صحيفة «الثورة» السورية الرسمية، أمس، الى أن الامبريالية الامريكية وحكام اسرائيل يُعِدون العدة لعدوان عسكري ضد سوريا انتقاماً لفشل المخطط الامريكي ـ الاسرائيلي في لبنان الذي كان لصمود سوريا وبسالة القوى الوطنية اللبنانية دور حاسم في تحقيقه وتمريغ هيبة الغزاة الامريكيين والاسرائيليين في الوحل!

ولا شك في أن الأزمة السياسية الشاملة المُمسكة بخناق حكم الليكود وامكانية تقصير عمره هي سبب لامكانية تنفيذ حكام اسرائيل لمغامرة حربية شاملة قد يتوهمون ان بامكانها إنقاذهم وصَرْف انظار الرأي العام الاسرائيلي عن الحاجة الحيوية لتغيير جذري في الحكم وفي السياسة الرسمية في اسرائيل.

اننا نُشير هنا، بكل تفاؤل، الى ان المقرَّر في سير الأحداث والتطورات ليس حكام اسرائيل وحدهم. وكما اشار المسؤول السوفييتي الكبير، كارني بروتنتس، فقد هددت اسرائيل، في الماضي، بحرب شاملة ضد سوريا ولم تتمكن من تحقيق تهديداتها بفضل صمود سوريا الراسخ ودعم حلفائها واصدقائها لها.

ومن المفيد لحكام اسرائيل ان يسمعوا، بكل اهتمام، تحذيرات هذا المسؤول السوفييتي من أن «قوة سوريا كبيرة بما فيه الكفاية؛ كما ان باستطاعة سوريا ان تحصل على المساعدة من حلفائها واصدقائها» وأن اسرائيل اذا قامت بحرب مجنونة جديدة ضد سوريا «فسوف تدفع ثمناً باهظاً».

ان الانتصار التاريخي لحركة التحرر القومي العربية بإلغاء اتفاقية الإذعان واضطرار الغزاة الأمريكيين الى الرحيل عن بيروت وتصاعُد المقاومة اللبنانية المسلحة ضد الاحتلال الاسرائيلي يثير جنون المعتدين ووهمهم ان بالإمكان، بضربة عسكرية سريعة، وَقْف المدّ الوطني التحرري السوري ـ اللبناني. ولكننا نحذّر حكام اسرائيل من هذا الوهم الزائف والخطير معاً. وعلى بساط البحث ليس دحر سوريا والقوى الوطنية اللبنانية بل دَحْر الاسرائيليين من كل الأراضي اللبنانية.

ونحن ندعو كل أنصار السلام العادل، كل ذوي التوجُّه السياسي العقلاني والواقعي الى رؤية الاخطار التي قد تنجم عن مغامرة عسكرية اسرائيلية جديدة، والعمل بكل قوة وتلاحم لمنع مغامرة كهذه.

عَزْل هذه الحكومة المجنونة المغامرة ومنعها من اقتراف جريمة حربية جديدة ـ هذان هما، الآن، واجب الساعة! ■

أسير الخدمة الاجبارية!

■ نفهم تماماً ونحترم، الى اقصى حدّ، مشاعر عائلة حمود في بيت جن التي غرقت عيون أفرادها بالدموع وهم يَرَوْن على شاشة التلفزيون صورة ولدهم الغالي سمير أسعد حمود، أسير الخدمة العسكرية الإجبارية الذي وَقَع، قبل حوالي سنة، في أسر قوات الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، في لبنان.

اننا نضم صوتنا الى صوت عائلة حمود، الى اصوات كل الناس الانسانيين الشرفاء في البلاد، مطالبين حكومة اسرائيل بالعمل على إعادة سمير اسعد حمود الى حضن عائلته ووطنه، وذلك بالموافقة على شروط الجبهة الدمقراطية لإطلاق سراحه، خصوصاً وأن هذه الشروط تتلخص في المطالبة باطلاق سراح سجناء فلسطينيين يقبعون في ظلام سجون الاحتلال. ■

(«الاتحاد»)



● جانب من الجمهور الذي شارك في المؤتمر الثالث للجنة المبادرة الدرزية الذي عقد امس في شفاعمرو ● (تصوير: علي نصار)

مؤتمر لجنة المبادرة الدرزية الثالث:

تراثنا من تراث نابلس وصبرا وشاتيلا

*** المؤتمر يدعو الرياسة الروحية للطائفة وسائر الشخصيات الشعبية الى الضغط على حكام اسرائيل للتفاوض العاجل مع الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين من أجل تبادل الأسرى لضمان اطلاق سراح سمير حمود * دعوة الجماهير الدرزية الى الالقاء بوزنها لصالح الجبهة في معركة الانتخابات القادمة ***

● شفاعمرو ـ لمراسلنا وليد ياسين ـ عبرت الجماهير العربية الدرزية، أمس (السبت) عن سخطها واحتجاجها واستنكارها القاطع لاستمرار العدوان الاسرائيلي على الشعبين اللبناني والفلسطيني واستمرار فرض الخدمة الاجبارية في جيش العدوان على الشبان العرب الدروز واعتقال الرافضين وعدم قيام أي مسؤول اسرائيلي حتى الآن بالاعلان أو الاعراب عن رغبة اسرائيل بالعمل على اطلاق سراح الأسير سمير حمود، الضابط الدرزي الذي أسرته قوات الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين.

جاء ذلك في المؤتمر الثالث للجنة المبادرة الدرزية الذي عقد أمس السبت في قاعة بلدية شفاعمرو بحضور عشرات الوفود الشعبية من قرى الجليل والكرمل والشاغور والجولان وعكا وبحضور عضو الكنيست شارلي بيطون (عن الجبهة) وسكرتير الجبهة، عوزي بورشطاين، وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي د. اميل توما، والشاعر سميح القاسم، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وعشرات الجبهويين من رؤساء وأعضاء المجالس المحلية العربية.

افتتح المؤتمر سكرتير لجنة المبادرة، جهاد سعد، بكلمة عبر فيها عن تشديد الطائفة العربية الدرزية عاما بعد عام ومؤتمرا بعد آخر كفاحها من أجل احقاق حقوقها والغاء قانون التجنيد. ثم تلا تحية من رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، السيد ابرهيم نمر حسين، والتي دعا فيها رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية الى توحيد لجنتهم مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية والنضال سوية في سبيل رفع التمييز عن الجماهير العربية. وبهذا المضمون تحدث الشيخ جمال معدي، رئيس اللجنة، الذي ألقى كلمة استعرض فيها انجازات وأعمال اللجنة بين المؤتمرين والنضال ضد التمييز والحرب والاحتلال وقانون ضم الجولان وفرض الهويات على المواطنين. ودعا أبناء الطائفة الى النضال مع لجنة المبادرة الدرزية في اطار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في سبيل تحقيق السلام والدمقراطية والمساواة في البلاد. ثم هاجم ما يسمى بتدريس «التراث الدرزي»، وقال: ان الذي يعرف تراثنا يعرف أنه جزء لا يتجزأ من تراث نابلس وصبرا وشاتيلا. وتطرق الى قضية سمير حمود فدعا الرياسة الروحية للطائفة الدرزية والشخصيات الشعبية للضغط على حكام اسرائيل لتلبية مطالب الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين واجراء تبادل اسرى بسرعة.

وقدم الطالب الجامعي نزيه شوباش تقريرا عن التفرقة والتمييز اللاحقين بالطلاب العرب في المعاهد العليا.

وبعاصفة من التصفيق استقبل الحضور كلمة الجبهة التي قدمها عوزي بورشطاين وأكد فيها على أهمية قيام واستمرارية لجنة المبادرة وبشكل خاص في الظروف السياسية الحالية للبلاد. ثم تحدث عن معركة الانتخابات المقبلة ودور الجماهير العربية الدرزية فيها وقال: بعد أيام ستبدأ القوائم الصهيونية بوجوه ممثليها العرب وغير العرب باللهاث وراء أصواتكم. يجب أن تحذروا من ذلك لانكم اذا اعطيتم اصواتكم لهذه الوجوه انما تزيدون السياسة الفاشية لحكام اسرائيل سياسة الحرب والعدوان على شعبكم في لبنان والجولان وسائر المناطق المحتلة.

وقدم رئيس مجلس الرامة المحلي، السيد الياس قسيس، كلمة أشار فيها الى التضحيات التي خاضتها الطائفة العربية الدرزية لنيل حقوقها. وتلاه عضو سكرتارية اللجنة، نور عامر، فقدم تقريراً عن رافضي الخدمة الاجبارية بين فيه ان عددهم آخذ في الارتفاع المستمر.

وقدم عضو الكنيست شارلي بيطون، تحية منظمة «الفهود السود»، وتطرق فيها الى أوضاع البلاد المتدهورة وسياسة التمييز العنصري والطائفي وأهمية الكفاح اليهودي ـ العربي لمواجهتها. والقى الشيخ نظير معدي، عضو مجلس يركا المحلي (عن الجبهة) تحية رئيس وأعضاء المجلس.

وكانت كلمة للدكتور اميل توما فقدم تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر مشيراً الى كون هذا المؤتمر تأكيدا لمصداقية وجود لجنة المبادرة وضرورتها التاريخية.

والقى مندوب الوفد الجولاني تحية الاهالي الصامدين في الجولان السوري المحتل مستعرضا النضالات المشتركة التي خاضها أحرار الجولان سوية مع اللجنة. وقدم السيد محمد عبري نصار، رئيس مجلس عرابة تحية السلطات المحلية العربية.

وكانت كلمة الختام للشاعر سميح القاسم فاستعرض فيها أهم الأمور التي يجب أن تعمل لجنة المبادرة على تحقيقها في سبيل مساواة الجماهير العربية الدرزية وضرورة تصعيد النضال في هذا السبيل.

والقى الشاعران نزيه حسون ومفيد قويقس قصيدتين.

واختتم المؤتمر باتخاذ عدد من القرارات الهامة المتعلقة بالاوضاع في البلاد ومعركة الانتخابات القادمة. ودعا المؤتمر جميع الأوساط الشعبية والسياسية للعمل على اطلاق سراح جميع رافضي الخدمة الاجبارية والأسير سمير حمود.

وأصدر المؤتمر بيانا حول اعلان الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين عن تفويضها لجنة المبادرة لاجراء المفاوضات بشأن تبادل الأسرى الفلسطينيين مع الأسير سمير حمود. وتطرق البيان الى معركة الانتخابات المقبلة فدعا الجماهير الدرزية الى زيادة التفافها حول لجنة المبادرة والمشاركة في نشاطاتها الكفاحية في اطار الجبهة.

درجة في سلم التدهور الاجتماعي

«يئست من الحياة اريد ان اعيش لذلك ابيع كليتي بـ ١٠٠٠٠٠ دولار»

● تل ابيب ـ «معني ببيع كلية انسان مقابل دفع مبلغ من المال. على المعنيين ان يتصلوا بتلفون رقم ٨٠٩٢٤١ ـ ٠٣»، بهذه الكلمات ظهر اعلان تجاري في احدى الصحف الاسرائيلية يوم الاربعاء الماضي.

للوهلة الاولى لا يصدق القارىء ما شاهدته عيناه. ولذلك قامت مراسلة «حدشوت» (٨٤/٤/٥)، جيلا رزين، بالاتصال على الرقم المذكور، وهذه نتيجة محادثتها:

«انني اضحي بصحتي يا سيدتي»، قال واضاف: «بالنسبة لك فأنت لا تضحين الا بالمال».

وكانت رزين قد عرضت نفسها كأم لها طفلة تحتاج الى تغير الكليتين. فقال لها: «انتبهي انا لا اتبرع. انا اعرض كليتي مقابل المال». وفي البداية عرض ثمنا للصفقة ١٠٠ الف دولار ثم أعلن انه سيكتفي بمبلغ اقل قليلا.

وتضيف الصحفية: اتفقنا على ان نلتقي في موعد معين امام فرع بنك لئومي في آزور. وقد وصل الى المكان قبل الوقت بكثير. وحين وصلت طلب ان نجلس في السيارة كي لا يتعرف احد على شخصيته. وقال انه بلغ من العمر ٣٩ عاما وانه يئس من الحياة اذ على الرغم من انه يعمل ساعات طويلة يوميا في حانوت لبيع البذورات فانه لا يرى النقود. «لقد اخبرت أصدقائي بانني سابيع كليتي فاعترضوا. وطلبوا مني الا افعل. ففاجأتهم بالاعلان الذي نشرته». هكذا قال ثم انتقل الى الحديث عن «ابنتي المريضة»: «انها مسكينة هل تعتقدين ان كليتي ستلائمها.» صحة ابنتك فقط تهمك. الا يهمك ماذا سيحدث لي».

ولكننا ـ تضيف الصحفية ـ عدنا للحديث عن الثمن. فقد رفض ان يتصور او ان ينشر اسمه. «لست معنيا بالشهرة. انا اريد ان تحل مشكلتي الشخصية. اريد ان اعيش. ان اسافر الى الخارج واقتنع». واكد ان لا مجال للحديث عن مبلغ يقل عن ٧٥ الف دولار. ومرة اخرى اهتم بابنتي وقال: «ارجوك لا تقولي شيئا للطفلة. فانا لا اريد لها ان تتعلق بالاوهام. سنتحدث عن هذا فيما بعده».

الاتحاد ـ هذه عينة فقط تشير الى اية درجة من الخطورة وصل التدهور في المجتمع الاسرائيلي. فهذه حادثة لا تدل فقط على ان امراض العالم «الحر» في اوروبا الغربية والولايات المتحدة الامريكية تنتقل كلها الى المجتمع الاسرائيلي فحسب بل على حقيقة ان حياة الانسان في مجتمع كهذا باتت ارخص بكثير من تذكرة سفر الى الخارج. ومع هذا فلا يزال القطبان الصهيونيان الاكبران، الليكود والمعراخ، مصممين على سياستها التي تعتمد الحروب والعسكرة وتطوير ادوات القتل والابادة اساسا لكل نهجها في السلطة.

مطار اللد

تحقيق ارهابي ومصادرة مواد دراسية واعلامية من مروان مشرقي

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ تعرض الرفيق مروان مشرقي، حين عودته الى ارض الوطن من الدراسة في بلغاريا مساء امس الاول (الجمعة) لتحقيق استفزازي ارهابي من قوات «الامن» في مطار اللد دام ساعتين قام خلاله المحققون بسلسلة اجراءات تعسفية غير قانونية تفوح منها رائحة الانتقام السياسي والاعتداء على حرية الفرد حتى في الدراسة والتفكير. وقد صادر المحققون الاطروحة التي أعدّها مروان مشرقي وفاز بواسطتها بشاهدة الدبلوم في العلوم السياسية وكذلك صادروا مواد اعلامية وصحفية ودراسية اخرى ومجموعة من المجلات والجرائد العلمية والسياسية. واخذوا يهددون الرفيق مشرقي بالاعتقال والتعذيب لانه رفض بكل شدة وحزم الاجابة على أي سؤال من اسئلتهم الاستفزازية.

رغم الصعوبات والتحديات، بادرة فريدة من نوعها

اتحاد المرأة العاملة الفلسطينية يقيم المعرض الاول لالعاب الاطفال

● القدس ـ لمراسلنا ـ اختتم اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، أمس (السبت)، المعرض الأول لالعاب الاطفال، في القدس المحتلة.

واحتوى المعرض، الذي يعدّ بادرة أولى فريدة من نوعها، على (٣٠٠) قطعة مختلفة تمثل مختلف الحيوانات وبيئاتها، باعتبار أن ذلك خطوة اولى على طريق تطوير المشغل وانتاج ألعاب تربوية اخرى تمثل القدرات الذهنية والحسية عند الطفل. واحتوى المعرض، أيضا، على زاوية لكتب الأطفال. وجرى مزاد علني على قطعة نادرة وجميلة جدا، هي عبارة عن سجادة للطفل، من انتاج المشغل.

وكان المعرض قد افتتح أمس الأول (الجمعة) بحضور الأمين العام لنقابات العمال، عادل غانم، ووفد عن حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل ووفود اخرى عن جميع المؤسسات واللجان الجماهيرية والمدارس الخاصة في الضفة والقطاع وحشد غفير من عضوات اتحاد المرأة العاملة الفلسطينية. وأمّ المعرض، في يومه الأول، مئات من المواطنين.

شرطة الضريبة الجمركية تشن حملة همجية على بلدة دورا

● القدس ـ من المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية ـ شن رجال شرطة الضريبة الاسرائيلية غارات جمركية واسعة النطاق، يوم الاربعاء (٤/٤)، على بلدة دورا في محافظة الخليل بحجة تحصيل ما يترتب على سكان البلدة من ضرائب.

وقد فرضوا مبلغ ٥ ملايين شيكل على المواطن عيسى ابو عمير الذي يعمل بناءً، وفرضوا ضريبة بقيمة (٣٠٠) الف شيكل على اصحاب (٢٠) محلاً تجارياً بينهم بائع متجول للترمس.

وتم كذلك اغلاق (٣٠) محلاً تجارياً اخر بحجة تخلف اصحابها عن الدفع، وامهل التجار مدة شهر لتسديد الضرائب المفروضة عليهم وهددوا بالسجن وبمصادرة محتويات محالاتهم اذا لم يسددوا المبالغ.

اعتقال أحد العاملين في «الطليعة» بدون توضيح الأسباب

● القدس ـ لمراسلنا ـ قامت أحدى دوريات الاحتلال الاسرائيلي، يوم السبت قبل الماضي، في احد شوارع القدس المحتلة بتفتيش المواطن زهير محمود ابو ميالة، العامل في الزميلة، صحيفة «الطليعة» المقدسية. واعتقلته دون ابداء الاسباب.

فصل مدرس من نابلس عن عمله لاسباب «أمنية» غامضة

● القدس ـ من المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية ـ اصدرت السلطات الاسرائيلية امراً بفصل المربي رشيد عبد الكريم الحايي، المدرس في مدرستي حوارة وطلال الثانويتين في نابلس.

وقد استندت، في أصدار امرها الى اسباب «أمنيَّة» لم تذكر ماهيتها.

الحكم على مواطن من غزة بالسجن لمدة خمس سنوات

● القدس ـ من المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية ـ حكمت المحكمة العسكرية في غزة، امس الاول، على المواطن عدنان رشدي نخالة بالسجن الفعلي لمدة ٣ سنوات فعلية وعامين مع وقف التنفيذ.

وأدين المواطن بتهمة العضوية في «فتح» والتدريب على السلاح والاشتراك في حرب لبنان.

٢٦٧٥ اشتراكا حتى الآن

● تتمة من الصفحة الأولى ●

لانهاء الحملة. فالمنطقة لم تجمع حتى اليوم سوى ٢٤٪ من الاشتراكات المطلوبة منها (٣٠٢ من مجموع ١٢٥٥ اشتراكا). والفرعان الوحيدان فيها اللذان يتقدمان بشكل واضح هما فرع كفرقرع الذي قفز هذا الاسبوع بدفعة واحدة من ٣١ اشتراكا الى ٧٢ (٥٥,٣٪) أي أنه ضاعف ما جمعه وأكثر. وكذلك فرع الطيرة (٨٥ اشتراكا و٥٠٪). أما الفروع الاخرى فكلها مقصرة: الطيبة ٥٣ اشتراكا (٢٠٪)، أم الفحم ٦١ اشتراكا (٢٤٪)، باقة الغربية ٣ و٣٪، وكفرقاسم ١ و(٢٪)، قلنسوة ١٨ و(١٨٪)، عارة وعرعرة ٧ (١٤٪)، مصمص ٢ (٦٪) وجلجولية ومعاوية وزلفة وجت لا شيء بتاتا(!!!).

●● المناطق الاخرى

تأتي منطقة حيفا بعد المثلث ورصيدها ٨٣ اشتراكا (٢٠,٧٪) وتليها مناطق القدس ٢٠ و٢٠٪ (لم تتغير منذ بداية الحملة) وتل أبيب ـ يافا ٩ (٩٪) والنقب ٥ (١٪).

ان هذه المناطق والفروع المقصرة مدعوة مرة أخرى جميعها الى التحرك السريع لانجاز مهمة جمع الاشتراكات المطلوبة (٦٠٠٠ مشترك حتى نهاية أيار). وهذه مهمة ليست هينة وتزداد صعوبة مع زيادة التقاعس. فلنسر على طريق الفروع البارزة في منطقتي عكا والناصرة.

المدارس اللبنانية في مناطق خطوط التماس

● تتمة من الصفحة الأولى ●

فشلوا في تنفيذ تهديداتهم العدوانية ضد سوريا، خلال السنة الاخيرة، بسبب صمود سوريا ورفضها محاولات الابتزاز الاسرائيلية والامريكية وبسبب تعاظم قوتها العسكرية ودعم الاتحاد السوفييتي لها. (اقرأ خبر «مسؤول سوفييتي كبير» على هذه الصفحة).

واتهم آرنس سوريا بتدهور الأوضاع الامنية في لبنان وقال ان الاستراتيجية السورية في هذا البلد تتمثل في زعزعة الاستقرار واستمرار الفوضى بكل الوسائل، بما في ذلك اعمال الارهاب والاغتيال.

واختتم آرنس تهديداته بالقول إن اسرائيل ستواصل تعزيز قدراتها العسكرية لردع سوريا، متجاهلاً أن حكومته وجميع حكومات اسرائيل السابقة هي التي تجعل الشرق الأوسط مسرحا للحروب وسفك الدماء، بسياستها التوسعية وبكونها رأس حربة للمخططات الأمبريالية الأمريكية المعادية للشعوب العربية وحركات التحرر الوطني فيها.

وكان آرنس هدد سوريا، يوم الثلاثاء (٤/٣)، بأنها اذا بدأت بشن حرب استنزاف ضد الجيش الاسرائيلي في لبنان فعليها أن تتوقع رداً غير محدود من اسرائيل.

● سوريا تحذر ●

ومن جهة ثانية، واصلت وسائل الإعلام السورية الرسمية تحذير اسرائيل والولايات المتحدة من مغبة شن عدوان على سوريا.

وفي هذا الاطار كتبت صحيفة «الثورة» السورية (الجمعة، ٤/٦) «أن سوريا تمتلك، الآن، السبل الكفيلة بتمكينها من مواجهة هجوم أمريكي ـ اسرائيلي محتمل يجري، حاليا، الإعداد له».

وأشارت «الثورة» الى تزامُن تحركات القوات الاسرائيلية ووضعها في حالة التأهب القصوى في الوقت الذي يشدد فيه الزعماء الامريكيون من لهجتهم العدوانية تجاه سوريا.

واتهمت الصحيفة السورية حكام اسرائيل وامريكا بالاستمرار في الاعتماد على القوة العسكرية على الرغم من فشلها في لبنان.

● تأهب على خطوط التماس ●

وأفادت مصادر في وزارة الدفاع اللبنانية أن سوريا واسرائيل حشدتا، في الأيام القليلة الماضية، قوات عسكرية اضافية على خطوط التماس بينها في جنوب شرقي لبنان.

وأضافت هذه المصادر ان جميع المدارس اللبنانية في المناطق القريبة من خطوط التماس هذه أغلقت أبوابها لأجل غير مسمى تحسباً من خطر نشوب معارك بين القوات السورية والاسرائيلية.

اعتداء اجرامي على نائب رئيس بلدية

● تتمه من الصفحة الاولى ●

مرتكبي هذه اجرائم ولم تقدم المعتدين الى المحاكمة. واتخذت ازاء ذلك موقفا متخاذلا وعمليا مشجعاً للمعتدين».

واكد بيان البلدية ان الاعتداء الاخير جرى على خلفية اعاقة البلدية عن القيام بواجبها بقطع دابر الفوضى اذ اقام المعتدي كشكا غير قانوني في ساحة الكراجات قامت البلدية باغلاقه. واضاف: ان البلدية مصرة على ان يسود النظام في المدينة لصالح كل ابناء شعبنا. وهذه الاعتداءات المجرمة لن تردعنا عن طريقنا هذا. ان مع اديب ابو رحمون وزملائه في قيادة البلدية شعبا باكمله موحد الصف واضح الهدف قادرا على شل كل يد تتطاول على اي منهم.

هذا وعقد المجلس البلدي جلسة طارئة مفتوحه للجمهور مساء امس السبت شجب فيها هذا الاعتداء الاجرامي وعاد واكد موقف ادارة البلدية الحازم منه وحمل الشرطة المسؤولية عن تكرار الاعتداءات وطالبها بعدم اطلاق سراح المجرم وباجراء محاكمة سريعة له وبالعمل الجاد على قطع دابر الاعتداءات والجريمة والقبض على منفذي الاعتداءات السابقة.

كما حيى المجلس البلدي شعب الناصرة الذي عبر باصالته المعهودة عن شجبه هذا الاعتداء المجرم. كما حيى مستشفى الناصرة (الأنجليزي) لمعالجة نائب رئيس البلدية.

وقد اتخذت هذه القرارات باجماع اعضاء المجلس البلدي من كتلتي الجبهة والحركة والتقدمية.

زعماء التجمع يحوّلون ندوة حول التعايش بين الشعبين.. الى منبر للدعاية الانتخابية الرخيصة

*** عريف الندوة السيد سمير درويش: فشل التعايش ناتج عن التمييز الواقع على العرب، ويؤكد ان التمييز ضد العرب قائم في عهد الليكود وكان قائماً في عهد المعراخ ***

● بيت بيرل ـ لمراسلنا ـ حوّل زعماء «المعراخ» الاجتماع الذي عقد يوم الجمعة (امس الأول) في «بيت بيرل» من منبر فكري يهودي ـ عربي حول موضوع التعايش السلمي الى اجتماع انتخابي رخيص يساومون فيه العرب على عدد الكراسي والمرشحين في قائمة «المعراخ» في الانتخابات المقبلة.

وكان هذا الاجتماع قد نُظّم قبل الاعلان عن تقديم موعد الانتخابات وحَلّ الكنيست. وقد دعا اليه موشي عيراب من مجلس عمال «هشارون هدرومي». افتتح الاجتماع وتولى عرافته رئيس مجلس باقة المحلي السيد سمير درويش فقال ان التعايش بين العرب واليهود في اسرائيل قد فشل رغم كل الأطر التي أقيمت مشيراً الى الوضع السائد في «نتسيرت عيليت» ومظاهر العداء للعرب. وقال ان عدم قيام حسن الجوار بين اليهود والعرب قد اسهمت فيه التصريحات غير المسؤولة الصادرة عن شخصيات مسؤولة سياسية ودينية وعسكرية. وأضاف: ان الاسباب التي أدت الى فشل التعايش نابعة من التمييز ضد المواطنين العرب في الدولة خاصة في السنوات الأخيرة. وانتقد السيد درويش بشدة الاخطاء التي اقترفها المعراخ منذ قيام الدولة وخاصة فيما يتعلق بالتعامل مع العرب. وأعرب عن امله في ان يكون حزب العمل قد استفاد من هذه الاخطاء التي مارسها وان ينعكس هذا في تعامله مع العرب.

هذا وقد استغل قادة المعراخ هذا الاجتماع واستخدموه منبراً للدعاية الانتخابية. فقد تناوب على منبر الخطابة كل من شمعون بيرس وأبا ايبن ورعنان كوهن.

وحضر اللقاء عدد من نشيطي وموظفي الهستدروت وحزب العمل وعدد من رؤساء واعضاء السلطات المحلية في قرى المثلث الجنوبي من بينهم السادة صويلح منصور وابراهيم قاسم من الطيرة وحسن حازم واحمد عبد الرحيم ناشف ولطفي جبارة من الطيبة.

وكان المتحدث الرئيسي في هذا الاجتماع أبا ايبن (جاء متأخراً قرابة ساعة ونصف عن الموعد) فتحدث عن شوقه للسلام وعن زيارته الاخيرة لمصر. اما المسؤول عن «الاقليات» في حزب العمل، رعنان كوهين، فقد ركز اهتمامه الى دعوة العرب للتصويت لحزبه ملوحاً ومساوماً معلناً نية حزب العمل «فتح المجال امام ترشيحات نزيهة» وكشف ممثلو التجمع عن احلامهم بتركيب الحكومة لوحدهم ويهددون قوائم واحزاب صغيرة»!!

وصرح رئيس مجلس باقة المحلي السيد سمير درويش لمراسل «الاتحاد» بانه شخصياً، لا ينتمي لحزب «العمل» أو أي حزب آخر وان قيادة حزب التجمع استغلت هذا الاجتماع لتحويله الى مظاهرة انتخابية وان عرافته للاجتماع كانت مقررة سلفاً لموضوع محدد وهو النقاش حول التعايش فقط.

بلدية الناصرة تنظم مسابقة في صيانة الاجهزة واستغلال المكتبات في المدارس

● الناصرة ـ لمراسلنا وليد ياسين ـ قررت ادارة بلدية الناصرة وقسم المعارف التابع لها وفي اطار تكثيف اهتماماتها في النواحي التعليمية والثقافية في المدينة اقامة مسابقات بين مدارس الناصرة الرسمية والاعدادية في مجالي ترتيب وصيانة الاجهزة المدرسية واستغلالها وترتيب واستغلال المكتبة المدرسية.

وقد وجّه السيد خليل موراني، مدير قسم المعارف في البلدية، رسائل الى جميع مديري المدارس الاعدادية والرسمية دعاهم فيها الى اعداد قوائم بمحتويات مدارسهم ليتسنى للجنة الخاصة المنبثقة عن البلدية الاطلاع على ما تم عمله في هذين المجالين خلال شهري نيسان وايار ١٩٨٤.

واعلن السيد موراني ان ادارة البلدية ستمنح جوائز خاصة للمدارس الفائزة.

قانون التنظيم والبناء ـ ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية ـ الطيبة

اعلان بخصوص اقرار خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١٧٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز قد اقرت بموافقة وزير الداخلية.

١) تغيير خارطة هيكلية مسماة «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢٠٥٧».

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة: حوض ٧٨٤٢ قسيمة ٣٩ (٤).

أهم أهداف تغيير الخارطة: تعيين خطوط ارتداد، نسب بناء وتعليمات بناء وقد نشر بيان عن ابداع تغيير الخارطة مع التخطيط المرفق في الجريدة الرسمية رقم ٢٧٩٤ صفحة ١٣٣٠ وفي الصحيفة الصباحية «هتصوفيه» بتاريخ ٨٢/٨/٨ وفي الصحيفة المسائية «يديعوت أحرونوت» بتاريخ ٨٢/٨/٨ باللغة العبرية في الصحيفة الصباحية «الانباء» بتاريخ ٨٢/٨/٥ باللغة العربية.

٢) تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢٠٤٦».

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة: حوض ٧٨٤٨ قسيمة ٧/٤.

أهم اهداف تغيير الخارطة: تعيين خط ارتداد خلفي، وحق سكن في الطابق الثاني، تعيين نسب بناء حسب الوضع القائم. وقد نشر بيان عن ايداع تغيير الخارطة مع التخطيط المرفق في الجريدة الرسمية رقم ٢٧٨٣ صفحة ٩١٥ وفي الصحيفة المسائية معريب «بتاريخ ٨٣/٤/٥ باللغة العبرية وفي الصحيفة الصباحية «الانباء» بتاريخ ٨٣/٣/٣١ باللغة العربية.

٣) تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢٠٢١».

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة: حوض ٧٨٤٢ قسيمة ١٥ (٢).

أهم اهداف تغيير الخارطة: تعيين خطوط ارتداد، نسب بناء وتعليمات بناء.

وقد نشر بيان عن ابداع تغيير الخارطة مع التخطيط المرفق في الجريدة الرسمية رقم ٢٨٧٣ صفحة ٣٧٧ وفي الصحيفة المسائية «معريب» بتاريخ ٨٢/١١/٢٢ باللغة العبرية وفي الصحيفة الصباحية «الانباء» بتاريخ ٨٢/١١/٢٣ باللغة العربية.

ان تغيير الخارطة المذكور بالشكل الذي اقرته اللجنة اللوائية مع التخطيط المرفق قد اودع في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة، وكل معني بأمر تغيير الخارطة يمكنه الاطلاع عليه بدون مقابل في ايام وساعات الدوام.

أ. حيون ـ رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز

سنة على انتصار التحالف الدمقراطي الواسع ـ «البديل» في منظمة الطلاب في جامعة تل ابيب :

انجازات كبيرة ومسؤوليات وأهداف أكبر

بقلم : عيسى بشارات
(مراسلنا في جامعة تل أبيب)

تجري يوم غد الاثنين الانتخابات لمنظمة الطلاب العامة في جامعة تل أبيب حيث تتنافس قائمتان على المقاعد في مجلس المنظمة : قائمة «البديل» المناهضة للفاشية وقائمة «ستودنتيون» الليكودية اليمينية .

وتجري الانتخابات هذه السنة في ظروف سياسية خاصة ، تكسب هذه المعركة أبعاداً وأهمية ستترك انطباعها على الحياة الطلابية في الجامعة وأيضاً ، الى حد معين ، على مجمل التطورات السياسية في البلاد . فمع تدهور وضع حكومة الليكود ، سياسة وطريقاً ، ومع اقتراب موعد الانتخابات للكنيست الحادية عشرة تصبح لنتائج الانتخابات في الجامعة ابعاد إضافية تفوق كونها انتخابات داخل جامعة . هذا الأمر هو الذي يدفع الليكود الى وضع كل طاقاته مغتنماً كل الفرص وممارساً مختلف الوسائل من أجل الرجوع الى السيطرة على المنظمة العامة التي أبعد عنها في السنة الماضية بعد أكثر من عشر سنوات من السيطرة المطلقة عَلَّهُ في نصر كهذا يستعيد قليلاً من هيبته المنهارة أمام ناخبيه في انتخابات الكنيست القادمة . هذا النصر الذي سيجعله يوماً أسود في جامعة تل أبيب . تعمل كل القوى المناهضة للفاشية في قائمة «البديل» من أجل منعه . ومن أجل ترسيخ الانجازات الدمقراطية لطلاب الجامعة .

الى جانب هذا ، فإن هذه الانتخابات تجري بعد عشرة أشهر من انتصار قائمة «البديل» في الانتخابات السابقة للمنظمة العامة في الجامعة . هذه القائمة التي تضم في داخلها قوى يسارية (حركة «كامبوس» اليهودية العربية التي ينضوي تحت لوائها أيضاً جبهة الطلاب العرب) وحزب «مبام» وحزب العمل وأشخاص غير حزبيين توحدهم مناهضة الفاشية واليمين في الجامعة . ان تجربة هذه الجبهة العريضة الواسعة هي تجربة رائدة وفي الوقت نفسه حدث شاذ في الوضع السياسي العام في البلاد . وهي نصر للقوى اليسارية في الجامعة وفي البلاد ان كان ذلك باقامتها والمحافظة عليها والعمل في داخلها أو في تحقيق الانجازات من خلالها ، في عشرة الأشهر الماضية في قيادة المنظمة العامة ومنعها من الانحراف . هذه التجربة تستحق الدراسة والاهتمام خاصة في ظروف بلادنا حيث تتغذى الحركات العنصرية والفاشية من سياسة حكام البلاد المغرقين في الرجعية .

لقد تركت المنظمة العامة في جامعة تل أبيب ، بقيادة «البديل» ، بصماتها على كل الحياة الطلابية والأكاديمية في جامعة تل أبيب . وملأت فراغاً كبيراً في حياة الجامعة . هذا الفراغ الذي أوجده تسلط اليمين لعشر سنوات على المنظمة العامة مستهتراً بمصالح الطلاب ومستغلاً المنظمة لدعاياته وسمومه الفاشية ضد الطلاب العرب والدمقراطيين اليهود وضد حرية التعبير والدمقراطية في الجامعة . وعاث قادة اليمين فساداً في المنظمة طول الوقت مستغلين الموارد المادية لمصالح شخصية ولتمويل النشاطات الفاشية في الجامعة وخارجها وحتى الأراضي المحتلة ومن ثم الرشوة والابتزاز وغيرها ، الأمر الذي اضطر سلطات جامعة تل أبيب الى سحب اعترافها بالمنظمة وإبقاء الطلاب في الجامعة دون ممثلين لمصالحهم في مؤسسات الجامعة وإفساح المجال لسيطرة وتسلط عميد الطلبة الضابط أهرون شلوش على مراكز المنظمة وتوجيه سهامه ضد كل روح طلابية باطشاً بكل ظواهر الدمقراطية المتبقية في الجامعة . واستطاع شلوش تحويل الجامعة الى «ملجأ عجزة» ممل وخانق .

لقد عاشت الجامعة بقيادة «البديل» في منظمة الطلبة سنة من النشاطات والعمل المثابر لما فيه مصلحة الطلاب جميعاً ودون تمييز . ووجدت حقاً منظمة نظيفة مسؤولة تعمل لمصلحة الطلاب وتمثلهم وتخوض النضال ضد سلطات الجامعة وضد الحكومة والوزارات المختصة رغم ظهور بعض التذبذبات والتراجعات خلال العمل نفسه . وعاش الطلاب العرب أيضاً ، هذه السنة تجربة جديدة ، وحققوا إنجازات كبيرة في إطار هذه المنظمة ، لمصلحة الطلاب العرب . وعلى رأسها اعتراف المنظمة باللجنة ممثلاً وحيداً للطلاب العرب في الجامعة وإعطاؤها الإمكانيات لممارسة نشاطاتها داخل الحرم الجامعي .

لقد كان لرفاقنا في حركة «كامبوس» التقدمية ، الدور الكبير في صيانة ووحدة هذا الجسم وفي تنشيطه وعمله المثابر . لقد عملوا ضابطين له ونفذوا الكثير من الأعمال من خلاله . ومنعوا تمرير القرارات المضرة بمصلحة الطلاب في الجامعة وخصوصاً الطلاب العرب . ورغم القصورات التي أظهرت في العمل في بعض الأحيان ورغم التراجعات التي كانت تظهر هنا وهناك من قبل شركاء «كامبوس» إلا أمراً واحداً كان واضحاً للجميع وهو ان قائمة «البديل» قدمت حقاً بديلاً للطلاب في الجامعة ، بديلاً لكل ما كان موجوداً في السابق في الحياة الجامعية .

حول هذه التجربة وحول العمل المشترك لصد الفاشية ضمن إطار «البديل» وحول إنجازات هذا الجسم التقينا بثلاثة طلاب من قائمة «البديل» والعاملين في المنظمة العامة : الطالب شاؤول رحابي ، رئيس المنظمة العامة (حزب العمل) ، والطالب شاي ريمون ، المسؤول عن القسم الثقافي في المنظمة (حركة كامبوس) ، والطالب مصطفى الناشف المسؤول عن قسم المنح ومساكن الطلبة (حركة كامبوس) .

حدثنا شاؤول رحابي عن نضال المنظمة ضد سلطات الجامعة للاعتراف بها ممثلاً للطلاب في الجامعة فقال : ان أهم إنجاز للمنظمة الجديدة هو بناؤها ، بناء منظمة من لا شيء . منظمة دمقراطية فعّالة ونشيطة تعمل لصالح الطلاب وتقدم لهم كل الخدمات المطلوبة . لقد تم هذا بصعوبة بالغة وبنضال عنيف ضد سلطات الجامعة للحصول على مكاتب للمنظمة وعلى قاعات لممارسة نشاطها وإدخال ممثلين للطلاب في كل لجان الجامعة وطرح مشاكل الطلاب أمام سلطات الجامعة لحلها . واليوم تعتبر المنظمة جسماً قوياً له تأثيره على جميع الأصعدة في الجامعة . لقد أقمنا أجساماً لتقديم جميع الخدمات للطلاب في الجامعة (سكن واستشارة وعمل ومنح) وأغنينا الحياة الثقافية والاجتماعية فيها بنشاطات متعددة ومتنوعة وخضنا نضالاً ضد رفع رسوم التعليم ونجحنا في منع رفعه هذه السنة . وما زال النضال مستمراً وستصعده في السنة القادمة أيضاً .

سؤال : وماذا عن الطلاب العرب ولجنة قصاب العنصرية .

جواب : «اننا نعترف بلجنة الطلاب العرب كممثل للطلاب العرب ونعمل ونتعاون لمصلحة الطلاب العرب . وسنستمر هذه السنة في النضال لإجبار سلطات الجامعة على الاعتراف بلجنة الطلاب العرب ، اذ لا سبب لعدم الاعتراف بها وسنعمل من أجل المساواة بين جميع الطلاب . واليوم نحن نحضر وثيقة حول حرية التعبير وحرية التنظيم في الجامعة وهذا يشمل أيضاً حق لجنة الطلاب العرب في العمل في الجامعة . وبالنسبة للجنة قصاب نحن وافقنا فقط على مبلغ رسوم التعليم ولكننا رفضنا كل الشروط الأخرى التي تميز ضد الطلاب العرب» .

قال رحابي عن العمل داخل «البديل» : «رغم النقاش العنيف أحياناً ورغم الاختلاف في الرأي في أمور متعددة ، الا ان جو العمل المشترك جيد وناجع . لقد ثبت نجاح هذا الجسم وعليه ان يستمر في العمل الذي بدأه في الجامعة» . وبالنسبة للمستقبل : «ان الجامعة هي مكان إبداع روحي ونشاط دائم . لقد بدأنا نحن في إحياء الجامعة وإحياء الجو الطلابي فيها . ولكن ما زال أمامنا الكثير ونحن مستمرون في العمل» .

أما شاي ريمون ، المسؤول عن قسم الثقافة في المنظمة ، فركز حديثه على النشاطات الثقافية التي نفذت في الجامعة : «عرض أفلام وإجراء لقاءات سياسية وحلقات رقص وموسيقى ورسم وحفلات ومهرجانات .. ودعم الطلاب العرب عبر لجنتهم من أجل إغناء الحياة الثقافية بين العرب» . بالنسبة لحرية التعبير : «لقد خاض جسم «كامبوس» من خلال المنظمة وفي إطارها نضالاً عنيفاً من أجل حرية الرأي والتعبير . واليوم ، وبفضل هذا النضال يبحث الموضوع من جديد في «لجنة المناسبات» من أجل إيجاد السبل للحفاظ على الدمقراطية وحرية التعبير في الجامعة وسنستمر في هذا النضال» . بالنسبة لدور «كامبوس» في المنظمة العامة : لقد كان لوجود «كامبوس» في المنظمة العامة ونضاله من خلالها دور هام في إتخاذ قرارات حاسمة . مثلاً اليوم وبعد النجاح في عدم رفع رسوم التعليم هذه السنة ، يتبنى الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين في البلاد موقف «كامبوس» برفض مقررات لجنة قصاب العنصرية وخاصة البنود المميزة ضد الطلاب العرب . في نضالنا داخل «البديل» من أجل الموافقة على اقتراحنا بتدريج رسوم التعليم حسب الوضع المادي للطالب . وايضاً النضال من أجل ان تكون انتخابات نسبية في السنة القادمة وليس شخصية . هذه الأمور التي لم نجد لها بعد أغلبية داخل المنظمة بسبب مواقف حزب العمل المتذبذبة» . وأهم شيء في عمل «كامبوس» حسب رأيه : «اننا فرضنا على حزب «العمل» العمل معنا ، وأثبتنا انه ممكن العمل مع اليسار ، وان اليسار هو الحليف في النضال ضد الفاشية اذا كان النضال صادقاً ولمصلحة الطلاب وليس جسماً مخيفاً ومرعباً لا يمكن التقرب منه . ان هذا النموذج للعمل هو هام جداً ويجب تأكيده» .

حول هذه النقطة أسهب مصطفى الناشف ، مركز قسم المنح ومساكن الطلبة ، فقال : «لقد فرضت حركة «كامبوس» هيبتها وهيبة الطلاب العرب على شركائنا في العمل في قائمة «البديل» وأيضاً على سلطات الجامعة . اذ لم يعد يُنظر إلينا كجسم «سياسي سلبي» ، كما يقولون ، بل كجسم مسؤول عربي ـ يهودي يعمل لمصلحة جميع الطلاب في الجامعة دون تمييز . وان وجود طالب عربي في المنظمة وتمثيل الطلاب العرب في لجان الجامعة وإعطاءهم حقهم في المشاركة في حياة الجامعة هي كلها مكاسب لجميع الطلاب العرب في الجامعة .

ويضيف : «ان وجودنا في المنظمة هو مكسب لليسار ، وهذا ما يغيظ اليمين : وجود عرب وعناصر ضد الصهيونية في إدارة المنظمة العامة . لقد حصلت «كامبوس» على أهم قسمين في المنظمة حسب رأينا وهما قسم التربية والمنح ومساكن الطلبة الذي هو الأكثر حساسية بالنسبة للطلاب العرب في الجامعة . لقد كان لوجودنا في المنظمة أهمية قصوى اذ خضنا نضالاً من خلال المنظمة ومنعنا اتخاذ قرارات خاطئة ووقفنا بالمرصاد لمنع أي تراجع من قبل قائمة «البديل» ونجحنا واحياناً فشلنا ، ولكننا مستمرون في النضال» . بالنسبة للطلاب العرب ومشاكل السكن : «اليوم يسكن في مساكن الطلبة حوالي ٧٠ طالبا عربياً أي حوالي الضعف عنه في السنة الماضية . ان كل من توجه للمنظمة من الطلاب العرب تقريباً حصل على غرفة رغم محاولات شلوش (عميد الطلبة) وموظفاته منع ذلك . لقد أدخلنا ممثلين من المنظمة الى لجنة مساكن الطلبة التابعة للجامعة ، وفرضنا عليهم تطبيق الشروط التي وضعوها هم أنفسهم ، وذلك لكي نرفع التمييز ضد الطلاب العرب . كما ومنعنا رفع أجرة الغرفة في مساكن الطلبة هذه السنة» . بالنسبة للمنح : «الأمر مماثل . هناك ممثلان لنا في لجنة المنح التابعة للجامعة يعملان على ايجاد شروط متساوية لجميع الطلاب في توزيع المنح . وقد حصلنا على منح للطلاب العرب على الرغم من محاولة شلوش منع ذلك بشتى الطرق» .

ان هذه الانجازات ، التي حدثنا عنها الاخوان في قائمة «البديل» ، يمكن فهمها واستيعاب أهميتها أكثر بعد فهم الظروف التي أنجزت بها . وهي ـ الانجازات ـ قليلة أمام الحقيقة الكبيرة ايجاد الجو الأفضل والدمقراطي الذي خلقته هذه القائمة في الجامعة بعيداً عن ممارسات الليكود الفاشية وأعمال الزعرنة التي رافقتها . ان خيطاً واحداً يجمع هذه النشاطات جميعا وهي إبعاد اليمين عن منظمة الطلاب العامة وهذا هو الهدف الذي تسعى اليه قائمة «البديل» أيضاً في هذه الانتخابات والذي يجب أن يتجند لتحقيقه جميع الطلاب العرب واليهود الدمقراطيين .

«نوفوستي» تتحدث عن الضربات التي تلقتها حكومة الليكود والسياسة الأمريكية

● موسكو ـ وكالة «نوفوستي» السوفييتية للأنباء ـ أصدرت الكنيست ، مؤخراً ، قراراً بتقريب موعد الانتخابات بعدما عجزت حكومة شمير عن جمع أغلبية الأصوات الضرورية لمواصلة تأدية وظائفها . وهذا الحدث جدير بالاهتمام .

ويبدو أن الضربة الأولى ، التي لحقت بائتلاف الليكود وبالأحزاب الاسرائيلية الصغيرة ولا سيما الدينية ، وهو الائتلاف الحاكم حتى الآن ، كانت أطول حرب في لبنان ضد اللبنانيين والفلسطينيين . فهذه الحرب أثقلت كاهل اقتصاد البلاد بأعباء النفقات العسكرية والأهم من ذلك أنها أدت الى تصاعد النضال ضد الحرب داخل اسرائيل . وانضم الى هذا النضال مئات آلاف الناس الذين خيم على أبنائهم وأشقائهم ورجالهم خطر الموت في لبنان . ومع انشقاق المجتمع الاسرائيلي انهارت التصورات السابقة ، بما فيها الرأي القائل إن اسرائيل تتغلب على العرب بسهولة . وكاد الاقتصاد الاسرائيلي ان ينهار ، في أكتوبر الماضي ، لولا التدابير الاستثنائية التي اتخذتها الحكومة .

وفيما يتعلق بمسألة الحرب والسلام فقد كان الشيوعيون الاسرائيليون على حق . فقد بدأ الاسرائيليون يبدون استياءهم من الساسة الذين يعتقدون ان طريق العسكرية هي الوحيدة لتسوية كل المشاكل الاسرائيلية ـ العربية .

وكانت استقالة بيغن ، في ايلول الماضي ، ضربة أخرى أنزلت بسياسة الليكود . وليس هذا الأمر غاية في البساطة كما يحاول اليوم بعض المراقبين السياسيين الاسرائيليين والأمريكيين ان يصوروه ، ذلك ان بيغن ليس مجرد شخصية سياسية اسرائيلية ذاقت طعم الهزيمة المر وليس علماً من أعلام الصهيونية العدوانية فحسب وإنما أصبح ، أيضاً ، صورة حية لمناهضة العرب والسوفييت .

لماذا كان خط بيغن السياسي موجهاً ، عملياً ، ضد اسرائيل ؟ لأن مراهنته على تسوية كل المشاكل الاسرائيلية ـ العربية ولا سيما المشكلة الفلسطينية بالطريقة العسكرية أقحمته الى مأزق بل وأثارت موجة من الاستياء على سياسة الدولة اليهودية من جهة لم تكن متوقعة . وأقصد هنا النهاية المشينة لرواية اسرائيل الزائفة بأنها ضحية «العرب السفاحين» . وبالفعل هل يمكن القول ان اسرائيل تتعرض لخطر ما عندما خرقت ، في السادس من حزيران من العام ١٩٨٢ ، من جانبها وبصورة فظة وغادرة ، اتفاقية وقف اطلاق النار بين اسرائيل والفلسطينيين ، الموقعة في ٢٥ تموز من العام ١٩٨١ . وعندما حاولت ، بجيشها الذي راح يعربد في لبنان ، أن تقضي على القوى الوطنية اللبنانية وتصفي القضية الفلسطينية .

لقد هزّت أنباء المجازر في صبرا وشاتيلا العالم كله . ويزداد ، الآن ، عدد الناس ـ حتى في الولايات المتحدة وأوروبا الغربية ـ الذين يتقززون من الجرائم التي ارتكبت بايعاز حكام اسرائيل والتي تتحمل الولايات المتحدة ، هي الأخرى ، المسؤولية عنها . ويجب أن لا يغيب عن بالنا ان مجرمي الحرب العالمية الثانية النازيين مثلوا ، بعد انتهاء الحرب ، أمام محكمة الشعوب في «نيرنبرغ» .

والضربة الثالثة لسياسة بيغن ـ شمير العدوانية والتوسعية هي انهيار ـ «كامب ديفيد» . لقد بذلت جهود كبيرة لاقناع الناس ، بمساعدة خطة ريغن ، بأن «سلام» «كامب ديفيد» أمر واقعي . نعم هو أمر واقعي ولكن بالنسبة لمن لا يريد السلام ولا يريد حل مشاكل الشرق الأوسط المعقدة . وعندما حاولت اسرائيل ، مع الولايات المتحدة ، نشر مظلة «كامب ديفيد» فوق لبنان لقيتا مقاومة القوى الوطنية اللبنانية المدعومة من سوريا .

وكتب المراقبون السياسيون الاسرائيليون الكثير عن اتفاقية ١٧ أيار الأمريكية ـ الاسرائيلية ـ اللبنانية . وتنفس بعضهم الصعداء بعدما علموا بتوقيع اتفاقية الاذعان تلك . الا أن لبنان أسقطها ، في نهاية المطاف . وما سحب جنود المارينز الى سفن الاسطول السادس المتواجد عند الشواطىء اللبنانية وكذلك انسحاب كل الوحدات الأخرى العاملة في إطار ما يسمى «بالقوة المتعددة الجنسيات» الا صورة لانهيار السياسة الامبريالية المعادية للعرب .

كما يجب أن لا ننسى أن سوريا تستمر في تصديها لمؤامرات الولايات المتحدة واسرائيل رغم ان الرئيس ريغن يتمنى نصر عظيم في هذه المنطقة ـ منطقة الشرق الأوسط ، على غرار «نصره» في جزيرة غرينادا . وخطوة لبنان الجريئة ونجاح سوريا قدوة تلتفت اليها ، أكثر فأكثر ، جماهير العرب التي لا بد من أن ترغم رؤساء الدول العربية ـ مهما تكن مواقف بعضهم سلبية ـ على الاقتداء بمثال لبنان . فها هي ضربة أخرى ، هي استقالة حكومة شمير ، رغماً عن ارادتها . والقرار بإعادة انتخاب الكنيست قبل الموعد الدوري المحدد .

□□ الولايات المتحدة

أرباب العمل يشنون هجوماً عنيفاً على العمال والنقابات

● ١٥ مليون أمريكي في سوق البطالة و ٣٥ مليون شخص يعيشون تحت عتبة الفقر ● أرباح أصحاب الشركات الكبرى ازدادت بين ٨٢ ـ ١٩٨٣ بنسبة ١٦ بالمئة ●

● منذ ثلاثة اعوام تقريباً تشهد الولايات المتحدة هجمة عنيفة ضد العمال ونقاباتهم . وقد أدت هذه الهجمة ، التي يشنها أرباب العمل بدعم من البيت الأبيض ، الى تقويض مركز النقابات في ميدان عقود العمل الجماعية ، مما تمثل في هبوط مستوى معيشة الشغيلة . وقد تراجع المركز النقابي الكبير ـ اتحاد العمل الأمريكي مؤتمر المنظمات الصناعية أمام الضربات المشتركة لأرباب العمل وإدارة ريغن . ومن الواضح ان النزعة الاصلاحية لهذا الاتحاد وميله الى التعاون الطبقي لم يساعدا أبداً على اتخاذ مواقف مناسبة للتصدي لهذه الهجمة بصورة فعالة .

وعلى سبيل المثال تزايد الى حد كبير ، في السنوات الأخيرة ، عدد المؤسسات التي وضعت العراقيل أمام تشكيل نقابة أو جرى فيها حل النقابات القائمة . وقد تم اغلاق عدد كبير من المؤسسات التي رفض عمالها قبول تخفيض الأجور أو تسريع وتائر العمل . ومن أجل تمويه الأسباب الحقيقية يعلن ارباب العمل الافلاس او يدمجون منشآتهم مع شركات أخرى للتمويه على الأسباب الحقيقية لتصفية أعمالهم . وقد اتبعت هذا الأسلوب ، مثلا ، شركة الخطوط الجوية «كونتيننتال» التي أعلنت الافلاس ثم استأنفت نشاطها بعد تخفيض الأجور بنسبة ٥٠٪ . وقامت شركات «سانته في» و «تاوثرن باسيفيك» و «ايل . تي . في . كوربوريشن» وغيرها بعمليات لاغلاق منشآتها .

ويلجأ عدد من الشركات الى تكتيكات أخرى ، اذ يهدد أرباب العمل باغلاق المؤسسات في حالة رفض العمال توظيف جزء من الأجور في شراء اسهم الشركة والتخلي عن امتيازات التقاعد وغيرها من المكتسبات الناجمة عن الأقدمية في العمل . وتشكل الخسائر المباشرة للدخل في هذه الحالة نحو ٢٠٪ .

وقد لجأ أرباب العمل في الآونة الأخيرة الى أسلوب جديد وهو استخدام العمال الجدد بثلثي الأجر . وقد انتشر هذا النوع من عقود العمل في معظم شركات النقل الجوي ومتاجر المواد الغذائية وشركات الكهرباء والصناعة الكيماوية ... الخ .

وتتصاعد مقاومة العمال لهذا النوع من عقود العمل في مختلف القطاعات . وقد رفض عمال النقل هذه العقود في ايلول الماضي . ورفض عمال شركة جنرال موتورز في وارنز (ولاية أوهايو) اقتراح الادارة والذي ينص على دفع ستة دولارات للعمال الأصليين . وأضرب عمال شركة ماكدونالد دوغلاس احتجاجاً على محاولة مماثلة .

وهناك سلاح آخر يستخدمه أرباب العمل لكسر مقاومة العمال ويتمثل في نقل المؤسسات الموجودة في المناطق ، التي توجد فيها حركة نقابية قوية ، الى مناطق خالية من النقابات حيث يحاول أرباب العمل فرض أجور تقل بنسبة تتراوح بين ٣٠ و ٥٠ في المئة . وبالاضافة الى ذلك فان وجود جيش هائل من العاطلين عن العمل (نحو ٩ ملايين شخص وفقاً للبيانات الرسمية ، أو ١٥ مليون شخص وفقاً لبيانات النقابات) وانخفاض مستوى معيشة ملايين الأمريكيين (٣٥ مليون شخص في الوقت الحاضر يعيشون تحت عتبة الفقر) يمكن أرباب العمل من اللجوء الى استغلال فاحش منقطع النظير .

أما أمريكا ، التي يحلو للرئيس ريغن ان يتحدث عن «عودتها الى سابق عهدها» ، فهي تمثل بالنسبة للطبقة العاملة والمستخدمين تراجعاً سياسياً واجتماعياً الى الوراء يبلغ عدة عشرات من السنوات . فقد كان متوسط دخل العائلات في العام ١٩٨٣ أقل بنسبة ٨ في المئة بالمقارنة مع السنوات العشر السابقة . وهناك آلاف الأشخاص في الولايات المتحدة يعتمدون في معيشتهم على بطاقات التغذية التي تعادل قيمتها ٤٠ دولار في الأسبوع لأربعة أشخاص ، كمصدر أساس للحياة .

ونجد في الطرف الآخر للهرم الاجتماعي أرباح أصحاب الشركات الكبرى التي ازدادت بنسبة ١٥ الى ١٦ بالمئة بين عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٣ . ويتوقع خبراء وال ستريت ان تزداد هذه الأرباح بشكل ملموس في هذا العام .

(عن نشرة «أضواء على العالم النقابي» الصادرة عن اتحاد النقابات العالمي)



● البوليس الأمريكي يقمع بوحشية مظاهرة عمالية في مدينة شيكاغو ●

■ على الماشي ■

بعيداً عن التشنج

● بقلم: يوسف فرح ـ سخنين ●

الاجتماع الذي عقد يوم الثلاثاء ٨٤/٣/٢٠ في سخنين، والذي حضره العشرات من معلمي القرية الدمقراطيين، قطع بما لا يدع مجالاً للشك ان طريقنا ثابت كالحقيقة، وهو طريق شعبنا ولا طريق لنا سواه.

لقد اكد النقابيون الذين تحدثوا في الاجتماع هذه الحقيقة، التي توصلوا من خلال تجربتهم النقابية الغزيرة ومواقفهم العنيدة المثابرة من اجل خدمة جمهور المعلمين.. فصّلوا القضايا العينية التي تدخلوا فيها وأفلحوا.. والقضايا التي تدخلوا فيها ولم يفلحوا، بسبب مواقف احزاب «الأجماع القومي» المعروفة.. والتي تتحد ضد الجبهة في كل ظرف صعب ومصيري.

في الاجتماع وقف المعراخ مكشوف العورات حيث لا «تين ولا توت» ـ حقائق دامغة تجعل اقرب الناس اليه يلوذ بالصمت.. فهو الذي صادر الأرض والحقوق، وهو الذي احتل وزرع الدمار والخراب حيث وصلت أذرعه، وهو الذي برر الحرب العدوانية الأخيرة في لبنان وزينها في عيون الشعوب الأوروبية، فقد سافر رئيس الحزب بقدره وجلاله الى القارة الباردة وقدم الأسباب «المقنعة» التي جعلت اسرائيل تقوم بحملة «سلامة الجليل»!

وحدث نقاش، كان في معظمه اقرب الى النواحي الشخصية منه الى النواحي الموضوعية.. لم ينفِ المناقشون حقيقة واحدة مما ذكر، وإنما نَحَوْا منحى الدفاع عن افراد معينين، اعتقدوا انهم هوجموا شخصياً، وقد ردّ النقابيون على ذلك واكدوا اننا نهاجم وننتقد احزاباً لا افراداً. وما الأفراد الا ناس نكنّ الاحترام لأنسانيتهم، لكننا سنواصل الهجوم عليهم كحزبيين.. حتى يغيروا مواقعهم وينضموا الى موقع شعبهم.

وكانت نقطة مهمة تمحورت حول «عروبة» من يقف مع الأحزاب الصهيونية ـ ومن منطلقات مختلفة. انتقل المضمون الى اولئك القابعين في البيوت ولم يحضروا لاسبابهم المتباينة.. و«الجبهة» التي انطلقت من مكان الاجتماع، وصلت «لبة» بسبب ما اضيف اليها من رتوش مقصودة احياناً..!

«الجبهة توزع شهادات الوطنية والعروبة»..

لا يا حضرات، لم يُقَل ذلك، وانما قيل ان من يقف في الخندق المعادي لطموحات شعبه الوطنية واليومية، يمكن ان يشك في عروبته.. أفي ذلك ما يؤخذ على الجبهة؟!

هل مقياس العروبة والوطنية لسان عربي فحسب، اذن يكون ابن الرافدين عربياً وأوري ديفيس ـ إذا تعلم لغة الضاد ـ عربياً وهكذا.. ولا يكون ماير فلنر «عربياً» مع انه تعرض ويتعرض ـ حتى في الكنيست ـ للاعتداءات الجسمانية..

هل المطلوب منا ان نعتبر من يتمتع بعضوية المعراخ الحزبية ويخدم اهدافه ومصالحه عربياً؟ وماذا يبقى من عروبته؟!..

ويحضرني هنا ردّ احد القادة الفلسطينيين عندما سئل عن الدولة العربية التي سيتوجه اليها هو ومقاتلوه فأجاب «الى اليونان»، معتبراً ان هذا البلد الصديق اخلص للعروبة والشعوب العربية والقضية الفلسطينية من اي امير نفط يتمتع بالعباءة والعقال والمسبحة العربية!

وهنا في هذه البلاد نحن لسنا بحاجة الى من يتقن اللسان العربي الكلامي فقط، نحن بحاجة الى كل من يتقن التعبير عن مطالبنا العادلة ولتكن اللغة التي يتكلمها ما تكون.. بحاجة الى من يتقن ترجمة احاسيسنا وآلامنا ويطالب لها بالعلاج.

قد نجد العذر لمن يرتأي الصمت بسبب ما يتوخمه مصلحة شخصية له او لبعض اقاربه، ولكننا لا نجد العذر لمن يدافع عن سياسة المعراخ، الذي لم يتورع ولم يستحِ من ان يطلب انتسابنا ـ فئة المربين ـ الى صفوفه.

ما قامت به الجبهة واضح كالشمس التي لا يمكن اخفاء نورها بغربال، وما قام به المعراخ ويقوم به ويعد بالقيام به واضح كذلك فقل «هل يستوي الخبيث والطيب»؟!

حلقة الشباب

(نادي «الاخوة» الثقافي ـ جادة بن غوريون ٣٩ ـ حيفا)

ندعوكم لمشاهدة الفيلم الهام «الطبل التنكي» الذي يصور الحياة من خلال طفل صغير معوق في فترة صعود النازي هتلر الى الحكم. قصة لغينتر غراس اخراج : بولكار شلاندورف، وذلك يوم الاحد ٨٤/٤/٨ الساعة ٧،٣٠ مساء.

اعلان حصر ارث

تقدمت لهذه المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا والقضاء مضبطة موقعة من بعض وجهاء طائفتنا تشعر بوفاة المرحوم امين بسيط بتاريخ ١٩٨٤/٢/١٣ من ارثوذكس كفر ياسيف عن ورثته الشرعيين وهم: ارملته ـ لويزا حداد بسيط وأولاده منها وهم: جورجيت بسيط، بنديتو سرجيو بسيط، وروجينا جوليا بسيط، ولا وارث سوى ما ذكر.

من له اعتراض عليه ان يتقدم لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

عكا في ٨٤/٣/٢٢ — رئيس المحكمة ـ الارشمندريت ايسيخيوس

اعلان حصر ارث

تقدمت لهذه المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا والقضاء مضبطة موقعة من بعض وجهاء طائفتنا تشعر بوفاة المرحوم جورج بسيط بتاريخ ١٩٤٤/٩/٢٨ من ارثوذكس كفر ياسيف عن ورثته الشرعيين وهم: ارملته ناديا حداد بسيط وأولاده منها وهم: هلنا، فؤاد ونبيل وجميع الورثة موجودون في البرازيل، ولا وارث سوى ما ذكر.

من له اعتراض عليه ان يتقدم لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

عكا في ٨٤/٣/٢٣ — رئيس المحكمة ـ الارشمندريت ايسيخيوس

تهنئة



الى الأسمر ادهم شحادة حصري بمناسبة عيد ميلاده الثالث .
نتمنى لك عمراً مديداً في ظل والديك واخوانك وعقبال ال ١٢٠ سنة
رشا وشيرين

اتحاد النقابات العالمي يدين قمع عمال المناجم في بريطانيا



● عمال بريطانيون يتظاهرون دفاعاً عن حقوقهم وبوليس النظام يحاول تفريقهم بالقوة ●

● يعبر اتحاد النقابات العالمي عن عميق أسفه لأعمال القمع ، التي تقوم بها الحكومة البريطانية والاعتداءات الوحشية التي يقوم بها رجال البوليس العسكريين ضد أعضاء الاتحاد الوطني لعمال المناجم في نضالهم ضد اغلاق المناجم ودفاعاً عن فرص العمل .

ويعبر اتحاد النقابات العالمي عن شديد تعاطفه الخالص مع عائلات وأصدقاء الأخ دیفید جونز ، الذي فقد حياته معتصماً أمام أحد المناجم . ويشجب اتحاد النقابات العالمي ، بشدة ، قيام رجال البوليس بإغلاق مناطق كاملة من البلاد وتحويلها الى «دولة بوليسية» وذلك في محاولة للحيلولة دون قيام عمال المناجم في مناطق أخرى بأعمال اعتصامات تضامنية .

لقد أظهرت الحكومة البريطانية مرة أخرى موقفها للطبقة العاملة وللنقابات وذلك بشكل فظ للغاية ، اذ انها لم تحرم أعضاء النقابات من حقوقهم الأساسية في الإضراب والقيام بالأعمال التضامنية التقليدية فقط ، بل انها تحرم ، من خلال السياسات التي تتبعها ، نحو ٤،٥ مليون بريطاني من حقهم في العمل .

ان اتحاد النقابات العالمي ومنظماته الأعضاء يبعثون بأحر تحياتهم وتضامنهم التام الى أعضاء الاتحاد الوطني لعمال المناجم الذين يخوضون هذا النضال الحيوي من أجل الحفاظ على حقوقهم النقابية الأساسية .

ويتمنى اتحاد النقابات العالمي للاتحاد الوطني لعمال المناجم وللجنته التنفيذية وأعضائه كل نجاح في محاولاتهم . ويتعيّن على الحركة النقابية العالمية حشد كل قواها لتقديم التأييد التام لعمال المناجم البريطانيين وللتضامن مع الحركة النقابية البريطانية في مقاومتها لهجمة حكومة المحافظين على حقوق العمال .

(خاص بـ «الاتحاد» من براغ)

رياضة

في الدرجة الاولى:

هل يلتقي ابناء شفاعمرو اتحاد شباب يافا في مباراتي اختبار!

شعرايم وطبريا الى الدرجة القطرية والمجيدل وهرتسليا الى الدرجة الثانية!

فوز رائع لشفاعمرو عشية اللقاء الحاسم مع بيتار نتانيا!



● الناشيء كايد خازم نجم لقاء شفاعمرو - حتصور ●

* مـ. شفاعمرو - بني حتصور ١:٤ *

■ من زايد سعد

● سجل لشفاعمرو: بيطون (٤٥) و المزيل (٥١) و ابو الفول (٥٨) وادوار رشرش (٨٦).
● الملعب البلدي في شفاعمرو
● (٧٠٠) متفرج
● الحكم: تسيون ايلوز
● رفعات ركنية: ٣:٦ لشفاعمرو
● مستوى الاداء: متوسط
● افضل لاعب: كايد خازم
● تركيب شفاعمرو

قرموز (٦)، يوسفين (٦)، خازم (٧)، المزيل (٦)، وهب (٧)، رشرش (٦)، عيسى (٦)، ليفنتال (٦)، ابو الفول (٦)، بيطون (٦)، بن نون (ـ)، [نبيل ارملي].

نصر كبير ورائع حققه فريق شفاعمرو في مباراته البيتية ضد فريق ابناء حتصور بالنتيجة ١:٤. وجاء هذا النصر بعد اسبوع من القلق وعدم الراحة في نفوس اللاعبين والجمهور في شفاعمرو بعد ان خسر الفريق مباراته في الاسبوع الماضي امام طيرة هكرمل وعدا ذلك ابعاد ثلاثة لاعبين من التركيب الاول من الفريق، لكن عزائم اللاعبين واصرارهم على الفوز تغلبت على جميع العقبات اذ لعب الفريق امس بصورة حسنة ومقنعة.

لعب في التركيب الاول احمد ابو الفول كرأس حربة وادوار رشرش في خط الوسط وبن نون في الهجوم وشفيق المزيل عاد الى الدفاع بعد اصابة دامت اكثر من شهرين. لذلك لعب كايد خازم في مركز المدافع المتقدم وقام بانجاز رائع وامتاز في المباراة. مع هذا كله نقص الفريق محركاً للعب. نعم وبهذا التركيب استطاع ابناء شفاعمرو احراز النصر وبصورة مقنعة.

بدأت المباراة سريعة من قبل الشفاعمريين لكن فريق حتصور لعب في الدفاع منذ بداية المباراة لانه اراد كسب نقطة على الاقل. ولم تمر دقيقة واحدة على المباراة فعرقل لاعب شفاعمرو، ليفنتال بصورة خشنة وعن بعد (٢٥) متراً من مرمى حتصور. يتصدى للكرة احمد وهب فيمررها الى ليفنتال لكن دفاع حتصور يبعدها الى رفعة ركنية لم تستغل.

استمر هذا اللعب وفي الدقيقة (١٠) يعتدي لاعب حتصور على المزيل فيرفع حكم المباراة بوجهه البطاقة الصفراء. بعد هذه الحادثة بثلاث دقائق كادت شفاعمرو ان تسجل هدفها الاول في المباراة بعد رفعة ركنية تصل الى بن نون الذي يرسل برأسه كرة للخلف ترتطم بالقائم لكن مدافع حتصور ينقذ مرماه من الخطر.

استمر لعب شفاعمرو الجيد لكن دون جدوى وخال للجميع ان هذا الشوط سينتهي بالتعادل السلبي ولكن موشي بيطون فكر العكس وفي الثواني الاخيرة من هذا الشوط وبهجمة متقنة يقودها سمير عيسى الذي تخطى دفاع حتصور ورفع الكرة الى منطقة جزاء حتصور تصل الى رأس بيطون ليرسلها قوية معانقة الشباك والنتيجة ١: صفر.

في الشوط الثاني ووسط تشجيع الجمهور نزل الفريق المحلي ارض الملعب بنية احراز اهداف اخرى على أمل تعديل فارق الاهداف بينه وبين منافسه بيتار نتانيا بعد ان عرفت خسارة الاخير امام فريق طبريا بالنتيجة ٤:١. وفعلاً مع بداية الشوط شن لاعبو شفاعمرو هجمات خطرة على مرمى حتصور ولم تمر سوى (٦) دقائق حتى سجل المزيل هدفاً بعد تلقيه كرة ترتطم باحد لاعبي حتصور وتدخل الى المرمى والنتيجة ٢: صفر.

رأى لاعبو شفاعمرو ان باستطاعتهم تسجيل اهداف اخرى وبالفعل وفي الدقيقة (٥٨) سجل ابو الفول هدفاً بعد تلقيه الكرة من بن نون فينفرد بحارس مرمى حتصور ويرسل الكرة الى يمينه لتسكن الشباك للمرة الثالثة.

ادخل هذا الهدف العصبية في نفوس لاعبي حتصور لم تمر سوى دقيقة على هذا الهدف اذ عرقل لاعب شفاعمرو ليفنتال بقساوة فيطرد الحكم لاعب حتصور من ارض الملعب. حاول لاعبو حتصور رد قرار الحكم فعمت الفوضى ارجاء الملعب ووسط هذه الفوضى يعتدي بن نون لاعب شفاعمرو على لاعب حتصور فيراه الحكم الجانبي ويطرد هو الاخر من ارض الملعب.

وبعد ان عادت المباراة الى سيرها الطبيعي عاود لاعبو شفاعمرو اداءهم الجيد لكن في اوج هذه الهجمات استطاع لاعب حتصور تقليص النتيجة في الدقيقة (٧٧) بعد ان استغل خطئاً في دفاع شفاعمرو والنتيجة ١:٣ لشفاعمرو.

في الدقيقة (٨٦) احرز ادوار رشرش الهدف الرابع والاخير لشفاعمرو بعد ان تلقى الكرة من زميله احمد ابو الفول فوجد نفسه وحيداً امام حامي المرمى وتنتهي المباراة بالنتيجة ١:٤ التي تبعث الطمأنينة في نفوس اللاعبين اذ سيلتقي الفريق يوم السبت القادم مع منافسه بيتار نتانيا وستحدد نتيجة المباراة الفريق الذي سيخوض مباراتي الاختبار للصعود الى الدرجة القطرية ضد الفريق الذي سيحتل المرتبة الثانية في المنطقة الجنوبية.

نتائج مباريات سبورتوتو

١. شمشون - يفنه	١
٢. مـ حيفا - بني يهودا	×
٣. هـ اللد - هـ تل أبيب	×
٤. مـ نتانيا - ب. القدس	×
٥. بئر السبع - يافا	١
٦. مـ تل أبيب - مـ بيتح تكفا	×
٧. ب. تل أبيب - يهود	×
٨. هكواح - عميدار	٢
٩. هـ القدس - هـ رمات غان	×
١٠. ن. عليت - مرمورق	×
١١. ب. الرملة - الخضيرة	١
١٢. هـ بيتح تكفا - ريشون	×
١٣. حولون - كفار سابا	٢

تعادل الاخاء والخضيرة!

* تعادل فريق اخاء الناصرة في مباراته البيتية امس مع مكابي الخضيرة بدون اهداف. وسننشر وقائع هذه المباراة في عدد بعد غد، فمعذرة لعدم نشرها اليوم.

تعادل سلبي واداء جيد!

هـ. رعنانا - شباب الناصرة صفر:صفر

■ من عادل مطر

● على الملعب البلدي في رعنانا استضاف فريق رعنانا الذي يحتل المرتبة السابعة فريق شباب الناصرة المتواجد في المرتبة السادسة.

مع بداية المباراة وفي الدقائق الاولى شنّ لاعبو الناصرة الهجمات الخطرة والسريعة على مرمى رعنانا لكن دفاع الاخير وقف لهم بالمرصاد. في الدقيقة (٣) يحتسب حكم المباراة ضربة جزاء من (١٨) مترا لصالح رعنانا لكنها مرت بجانب القائم. وقام هجوم رعنانا بشن هجمات خطيرة اخرى تصدى لها الزعاترة ببراعة.

في الدقيقة (١٥) فرصة اكيدة لصبحي بلال لتسجيل هدف بعد ان انفرد بحامي مرمى رعنانا لكنها يهدرها.

في الدقيقة (٢٩) رفع مناع عودة الكرة باتجاه المرمى صدت الى رفعة ركنية غير مستغلة.

في الدقيقة (٤٠) رفع صبحي بلال الكرة الى ادوار ديبي الذي عاد الى اللعب بعد انقطاع دام (٧) مباريات متتالية ولم يستغل ادوار الفرصة.

في الدقيقة (٤٥) رفعة ركنية لرعنانا تصدى لها الزعاترة فيحولها الى رفعة ركنية اخرى لم تستغل.

بشكل عام اتسم الشوط الاول بتفوق الشباب وكان لاعبو الناصرة السباقين للكرة لكنهم اضاعوا فرصا كثيرة لاحراز الاهداف.

مع بداية الشوط الثاني نزل النصراويون على امل تعويض ما فاتهم من فرص في الشوط الاول وقاموا بهجمات سريعة. واستفاق فريق رعنانا هو الاخر وشن الهجمات على مرمى الناصرة الا ان دفاع النصراويين استطاع ان يصل جميع هذه الهجمات.

في الدقيقة (٦٠) رفع لاعب رعنانا كرة خطرة تصدّى لها زميله وصوبها باتجاه المرمى لكن الزعاتره حولها ببراعة الى ضربة ركنية لم تستغل. في الدقيقة (٨٥) ضربة جزاء عن بعد (١٨) مترا تصدى لها جريس شعبي لكن حارس المرمى انقذها ببراعة.

في الدقيقة (٨٧) ارسل رياض سليمان كرة جميلة الى مرمى رعنانا صدها حارس المرمى ببراعة وارتدت الى الزعبي الذي سدد كرة قوية الى مرمى رعنانا لكن حارس المرمى صدها مرة اخرى ليبعد فرصة الفوز عن الشباب.

بشكل عام كانت المباراة قوية وادى الشباب لعبا جيدا استحقوا الفوز. وعاد المدرب كريم برانسي الى فريقه فدب الحماس في اللاعبين ووعدوه بالحصول على نقطة بالاقل.

حكم المباراة ببراعة الحكم يعقوب.

● تركيب الشباب

الزعاترة (٧)، راشد (٧)، مرجية (٧)، عياد (٦) مسلمي (٦)، عودة (٧)، توفيق راشد (٦)، الزعبي (٦)، شعبي (٦)، ادوار ديبي (٦) واشترك ايضا رياض سليمان ورزق قنانبة.

تجدد امال يافا بخوض مباراتي اختبار!

* صفريريم - ا.ش. يافا صفر:١ *

● يافا - لمراسلنا - سجل فريق اتحاد شباب يافا فوزا هاما صباح امس خارج ملعبه ضد الفريق المضيف لزروس حولون بهدف واحد للاشيء. اعاد امال الفريق اليافاوي باحتلال المرتبة الثانية التي يبتعد عنها حاليا بنقطتين فقط.

تميز الشوط الاول بالاداء السريع من جانب لاعبي الفريقين وسنحت الفرص العديدة للتسجيل اهدرها مهاجمو الفريقين! وفي الدقيقة (٤٤) ارسل شلومو ليفي كرة خطرة الى مرمى حولون تصدى لها الحارس ببراعة وانتهى النصف الاول للمباراة بالتعادل السلبي.

ونشط لاعبو الفريقين اكثر فاكثر في الشوط الثاني وبعد مضي ثلث ساعة تمكن احمد سكحفي من تسجيل الهدف الاول وواصل وزملاؤه الضغط على مرمى حولون ولكن الاهداف لم تأت اذ اهدر مهاجمو الاتحاد الفرص المغرية للتسديد.

لعب فريق الاتحاد بالتركيب التالي:
غباي (٦)، سدرينا (٦)، ابو شميس (٥)، مسلم (٥)، اورويتي (٦)، سنمبو (٤)، احمد سكحفي (٦)، خالد سكحفي (٥)، شلومو ليفي (٧)، اغبارية (٥).

● لائحتا الدرجة الاولى ●

بعد مباريات الاسبوع الرابع والعشرين

[المنطقة الشمالية]

١ - هـ طبريا	١٤	٨	٢	٢١:٤٥	٣٦
٢ - ب. نتانيا	١١	١٠	٣	١٩:٤٤	٣٢
٣ - مـ شفاعمرو	١٢	٨	٣	٢٤:٤٢	٣٢
٤ - هـ عكا	١١	٧	٦	٢٤:٤٠	٢٩
٥ - مـ العفولة	٨	١٣	٣	١٣:٢٢	٢٩
٦ - شباب الناصرة	٨	٨	٨	٣٢:٢٨	٢٤
٧ - رعنانا	٦	١١	٧	٢٣:٢٣	٢٣
٨ - اخاء الناصرة	٨	٧	٩	٣٥:٢٧	٢٣
٩ - مـ الخضيرة	٥	١١	٨	٢٨:٣٠	٢١
١٠ - طيرة الكرمل	٦	٨	١٠	٣٤:٣٢	٢٠
١١ - تل حنان	٤	١٢	٧	٣٥:٢٩	٢٠
١٢ - كريات اتا	٦	٧	١١	٤١:٢٧	١٩
١٣ - حتصور	٦	٧	١١	٤٤:٢٧	١٩
١٤ - المجيدل	٢	٥	١٧	٥٤:١١	٧

[المنطقة الجنوبية]

١ - مـ شعرايم	١٣	١٠	١	١٣:٣٤	٣٦
٢ - ر. هشارون	٨	١٢	٤	٢٩:٢٨	٢٨
٣ - ازور	٧	١٢	٥	١٩:٢٣	٢٦
٤ - شباب يافا	٩	٨	٧	٢٩:٣١	٢٦
٥ - كريات اونو	٧	١٠	٧	٢٥:٢٨	٢٤
٦ - بات يام	٨	٨	٨	٢٧:٢٨	٢٤
٧ - بئر السبع	٦	١١	٧	٢١:٢٢	٢٣
٨ - لزروس	٨	٧	٩	٢٧:٢٦	٢٣
٩ - صفريريم	٨	٧	٩	٣٢:٣٠	٢٣
١٠ - يروحام	٩	٥	١٠	٣٠:٢٢	٢٣
١١ - كريات غات	٦	١١	٧	٢٣:١٩	٢١
١٢ - الرملة	٦	١٠	٨	٢٠:٢٣	٢٠
١٣ - اسدود	٧	٦	١١	٢٤:٢٧	٢٠
١٤ - هرتسليا	٤	٧	١٣	٣١:١٩	١٥

في الدرجة الممتازة... في الدرجة الممتازة... في الدرجة الممتازة...

■ بقلم: احمد يونس

جرت امس السبت مباريات الاسبوع الرابع والعشرين لمباريات الدوري الممتاز. وكان هذا الاسبوع شحيحا وبخيلا بالاهداف (احرز (١٢) اهدفا فقط!!) وتميزت مبارياته بالضعف المفاجيء، بالرغم من الامال والتوقعات الكثيرة المتفائلة.

تركزت انظار محبي الكرة في ملعب «بلومفيلد» في يافا حيث جرت ثلاث مباريات بتذكرة دخول واحدة ففي المباراة الاولى كان لانتصار شمشون تل أبيب على يفنه الاثر الكبير وعلى اثره تقهقر فريق يفنه الى اسفل اللائحة. وفي المباراة الثانية لم تكن نتيجة التعادل هامة بالنسبة لاي من الفريقين مكابي تل ابيب ومكابي بيتح تكفا اللذين يتمركزان في مرتبتين جيدتين في اللائحة.

اما في المباراة الثالثة فكان عزاء فريق بيتار القدس هو خسارة نِدِّيه مكابي حيفا وهبوعيل تل ابيب النقاط مثله.

اما فريق بئر السبع فانتقم «لشرفه» الضائع بعد هزمه فريق يافا بهدفين مقابل لا شيء في مباراة قاع هامة جدا للفريقين.

وكان الدربي الذي اقيم في رمات غان لصالح مكابي رمات عميدار ففاز على هكواح بهدف يتيم. وانتهت مباراة بيتار تل ابيب مع هبوعيل يهود بالتعادل يد لكل التعادل بهدف لكل فريق.

حكم اللقاء تلينفر امام (١٨٠٠٠) متفرج.

منها وفيما يلي تفصيل المباريات:

* مـ. نتانيا - ب. القدس صفر:صفر *

اتضح في نهاية المباراة المركزية امس ان الفريقين البطل السابق للدوري، مكابي نتانيا والفريق المرشح للبطولة بيتار القدس سيمثلان الكرة الاسرائيلية في دورة العاب «الانترتوتو» الصيفية.

كانت المباراة جيدة المستوى بشكل عام ولم ينقصها سوى الاهداف التي ارادها كل واحد من ال (١٨٠٠٠) مشاهد. تميز الاداء في الشوط الاول بالانتقال السريع من مرمى الفريق الاول الى مرمى الاخر وقد اهدر فريق نتانيا عدة فرص مغرية لاحراز الاهداف.

في الشوط الثاني وبالرغم من خروج لاعب الوسط في فريق بيتار القدس اوري ململيان من ارض الملعب بسبب اصابته فهذا لم يؤثر كثيرا على الفريق الضيف وكان دور لاعبي القدس لاهدار الفرص في النهاية لم تجر النتيجة على اي من الفريقين ولا احسب احدهما سيغضب من النتيجة.

حكم اللقاء الحكم الدولي يتسحاق بن يتسحاق امام (١٨٠٠٠) متفرج.

* مـ. حيفا - بني يهودا ١:١ *

تعانق لاعبو بني يهودا بعد سماعهم صفارة الحكم اورغاد التي اعلنت انتهاء المباراة بالنتيجة ١:١.

ولم ترض النتيجة (٨٠٠٠) مشاهد الذين ارادوا فوزا اكيدا وساحقا لمكابي حيفا.

في الشوط الاول تحكمت الريح بمجريات اللعب ولم يؤد المضيفون العرض الجيد الذي عودونا رؤيته. اما في الشوط الثاني فهدأت الريح لكن مكابي حيفا لم يستغل القدرات التقنية الكبيرة التي تكمن في ارجل لاعبيه ولم يستطع الحفاظ على هدف سلكتر الذي أحرز في الدقيقة (٨) من المباراة في الدقيقة (٦٩) احرز اوتانا هدفا غريبا جدا فبينما اراد رفع الكرة من الجهة اليمنى وصلت الكرة الى آڤي ران حامي مرمى حيفا فارتبك كثيراً ولم يستطع السيطرة عليها فدخل بها الى المرمى والنتيجة ١:١.

كان هذا الهدف اليما لان نتيجة التعادل منعت فريق حيفا من المشاركة في العاب (الانترتوتو) الصيفية وربما ستمنع منه الفوز ببطولة الدوري لهذا العام.

* مـ. تل ابيب - مـ. بيتح تكفا ١:١ *

تحسن اداء مكابي بيتح تكفا في الاسابيع الاخيرة وتقدم الفريق في لائحة الدوري اما مكابي تل ابيب فقد احتل مكانا مرموقا في القسم الاعلى من اللائحة منذ الاسابيع الاولى للدوري، لذا عرف الفريقان ان نتيجة المباراة لن تؤثر على مستقبل كل منهما. كان النصف الاول من المباراة حسن المستوى وشاهدنا الاهداف. اما في الشوط الثاني فقد بدا الاعياء على اللاعبين بسبب الطقس الحار.

في الدقيقة (٤) احرز حاي كرايس لاعب مكابي تل ابيب هدف السبق لفريقه وفي الدقيقة (٣٠) عادل اليشع ليڤي النتيجة. ويجدر ذكره امتياز حارس مرمى مكابي تل ابيب تمير غيلات الذي استطاع ان يصد ضربة جزاء من بعد (١١) متراً.

في الدقائق الاخيرة من المباراة حاول لاعبو مكابي تل ابيب كسب المباراة لكنهم لم ينجحوا بذلك وكانت نتيجة المباراة في النهاية التعادل بهدف لكل فريق.

* شمشون - مـ. يفنه ١:٢ *

كانت الخسارة التي مني بها فريق مكابي يفنه امام فريق شمشون اليمة جدا وفي اعقاب هذه المباراة «غاص» الفريق في اعماق اللائحة واصبح مرشحا للهبوط الى سوى فرق الدرجة القطرية.

كانت المباراة ضعيفة بشكل عام، وادى فريق يفنه في الشوط الاول اداء افضل من فريق شمشون الذي لم يظهر لاعبوه على مسرح الاحداث. ونتيجة لتفوق لاعبي يفنه في هذا الشوط فقد احرز ايزنبرغ هدف السبق لفريقه في الدقيقة (٢٨). في الشوط الثاني تحسن اداء شمشون نسبيا لكن مستوى المباراة بقي ضعيفا واستغل لاعبو شمشون ضعف الفريق الخصم واحرزوا هدفين في الدقائق (٥٦) (٦١) لتنتهي المباراة بفوز شمشون بالنتيجة ١:٢.

حكم المباراة روزنبرغ امام (١٠٠٠٠) متفرج.

* هكواح - مـ. رمات عميدار صفر:١ *

استطاع فريق مكابي رمات عميدار تحقيق انتصار هام بعد سبع مباريات لم يذق بها طعم الفوز وجاء الفوز على الفريق المنافس من البلدة نفسها، رمات غان.

في الدقيقة (٢٩) احرز شلومي ملكا هدف الفوز عندما تلقى الكرة من زميله فصوبها برأسه الى المرمى عن بعد مترين. بعد الهدف نجح لاعبو عميدار في الحفاظ على هدفهم لتنتهي مباراة الدربي في رمات غان بفوز مكابي رمات عميدار.

حكم اللقاء فروست امام (٥٠٠) مشاهد.

* ب. تل ابيب - هـ. يهود ١:١ *

هل عاد فريق يهود الى خطة «نتيجة التعادل» المعهودة في سنيه الماضية؟

كل من يحيط الفريق من لاعبين واداريين يعرف ان هذا لا يجدي أبداً بسبب خطة اعطاء ثلاث نقاط للفوز ونقطة للتعادل التي سرت فعلاً منذ الدوري الماضي.

في الدقيقة (١٤) احرز ليبرمان هدف السبق لصالح يهود وقبل نهاية الشوط الاول بدقيقة واحدة استطاع طوبولنسكي معادلة النتيجة بعد ان استغل خطأ شنيع ارتكبه نسيم كوهن، لاعب بيتح تكفا.

شاهد المباراة (١٥٠٠) متفرج.

* هـ. اللد - هـ. تل ابيب صفر:صفر *

ادى الفريقان، هبوعيل اللد وهبوعيل تل ابيب مباراة ضعيفة جدا لا تليق على الاقل بالفريق الضيف الذي يصارع في قمة اللائحة فريقي بيتار القدس ومكابي حيفا للفوز ببطولة الدوري لهذا العام.

لم يصل لاعبو الفريقين الى فرص مغرية لاحراز الاهداف وذلك بسبب سوء التسديد والتمريرات التي لم تصل في اغلب الاحيان الى هدفها المنشود. ومن الجدير بالذكر ان اللاعب الدولي رفعت ترك وزميله غيل لانداو لم يشاركا في هذه المباراة بسبب خطة تكتيكية لمدرب الفريق!

حكم اللقاء ديامنت امام (٢٥٠٠) مشاهد.

* هـ. بئر السبع - مـ. يافا ٢:صفر *

هبوعيل بئر السبع.. هذا الفريق العريق في قعر اللائحة!! يا للهول... فالاسماء اللامعة تتواجد بوفرة في الفريق امثال راڤي الياهو واڤيتان وڤايتسمان

اذن الفريق لم يخيب امال محبيه في مباراته امس، السبت وحقق نصرا لامعا بهدفين احرزهما اڤيتان في الدقيقتين (١٩)، (٥٨) وبدون ان يرد لاعبو يافا باي هدف.

بعد هذا الفوز يستطيع محبو بئر السبع التنفس الصعداء لان الخطر زال (ليس حتى نهاية الدوري) عنهم.

شاهد اللقاء (٥٠٠٠) متفرج

وفيما يلي اللائحة الممتازة بعد مباريات امس:

١ - ب. القدس	٣٦ - ٢٠	٤٤
٢ - مـ حيفا	٣٦ - ٢٤	٤١
٣- هـ تل ابيب	٣٤ - ٢٢	٤٠
٤ - مـ تل ابيب	٣٧ - ٢٨	٣٥
٥ - شمشون	٣١ - ٢٤	٣٤
٦- مـ نتانيا	٣٨ - ٣٦	٣٤
٧- مـ بيتح تكفا	٢٣ - ١٨	٣٣
٨ - ب تل ابيب	٣٢ - ٣٢	٣٢
٩- هـ اللد	٢٤ - ٣٢	٣٠
١٠ - هـ بئر السبع	٢٦ - ٣٣	٢٩
١١- هكواح	١٩ - ٢٧	٢٩
١٢- هـ يهود	٢٥ - ٣١	٢٧
١٣- مـ يافا	٢٤ - ٣١	٢٧
١٤- مـ يفنه	٢٣ - ٣٠	٢٦
١٥- مـ رمات عميدار	٢٤ - ٣٣	٢٥
١٦- بني يهودا	٢٠ - ـ	٢٢

● نتائج مباريات أمس ●

* الدرجة الممتازة *

[الأسبوع الرابع والعشرون]

شمشون - يفنه	١:٢
مـ حيفا - بني يهودا	١:١
هـ اللد - هـ تل أبيب	صفر:صفر
مـ نتانيا - ب. القدس	صفر:صفر
هـ بئر السبع - مـ يافا	٢:صفر
مـ تل أبيب - مـ بيتح تكفا	١:١
ب. تل أبيب - هـ يهود	صفر:صفر
هكواح - عميدار	صفر:١

* الدرجة القطرية *

هـ القدس - هـ رمات غان	صفر:صفر
ن. عليت - مرمورق	١:١
ب. الرملة - هـ الخضيرة	١:٢
بيتح تكفا - ريشون	١:١
ك. شمونة - اشكلون	صفر:صفر
بيت شآن - بيت شمش	صفر:٢
حولون - كفارسابا	٢:١
هـ حيفا - ب. حيفا	صفر:١

* الدرجة الأولى *

(المنطقة الشمالية)

ب. نتانيا - هـ طبريا	٤:١
مـ العفولة - هـ عكا	١:٣
ك. آتا - تل حنان	١:١
رعنانا - شباب الناصرة	صفر:صفر
الاخاء - مـ الخضيرة	صفر:صفر
المجيدل - طيرة الكرمل	صفر:٣
مـ شفاعمرو - حتصور	١:٤

(المنطقة الجنوبية)

هـ الرملة - ك. غات	٢:صفر
صفريريم - إ. ش. يافا	صفر:١
بات يام - اسدود	١:صفر
يروحام - ك. اونو	١:صفر
لزروس - هرتسليا	١:٣
ر. هشرون - مـ شعرايم	صفر:صفر
ب. بئر السبع - ازور	صفر:صفر

في الدرجة القطرية... في الدرجة القطرية

هبوعيل حيفا يفاجأ في عقر داره!

● حيفا - للمحرر الرياضي - أدت نتائج مباريات الأسبوع الرابع والعشرين في الدرجة القطرية الى تغيير هام في اللائحة. اذ هبط فريق هبوعيل الخضيرة بعد خسارته أمام بيتار الرملة الى المرتبة الثالثة بينما احتل هبوعيل كفارسابا المرتبة الثانية بعد فوز خارجي في حولون.

وكانت المفاجأة الكبيرة في استاد كريات حاييم حيث قهر فريق بيتار حيفا، من القاع، فريق القمة هبوعيل في الدربي الحيفاوي بنتيجة ١:صفر وسجل يوسي لفشتس، لاعب هبوعيل سابقا هدف الفوز في الدقيقة (٦٥).

وعلى ملعب اللد حقق فريق بيتار الرملة فوزا كبيرا على فريق القمة من الخضيرة بهدفين مقابل هدف واحد. سجل لوي (٢٥) ودوان (٧٨) هدفي بيتار وسجل غوزلان هدف الخضيرة الوحيد في الدقيقة (٤١).

وقاد فوجل فريقه كفار سابا الى فوز خارجي على هبوعيل حولون فسجل هدفين في الدقائق (١٠ و٧١) بينما سجل شكوركا هدف حولون الوحيد في الدقيقة (٥٦).

ولم يتمكن فريق بيتح تكفا من قهر ريشون وانتهى اللقاء بالتعادل (١:١). سجل داڤيد ليڤي هدف ريشون في الدقيقة الثامنة بينما سجل بودنيوك هدفا ذاتيا لصالح بيتح تكفا في الدقيقة التاسعة.

وألحق فريق القاع من بيت شمش خسارة كبيرة بفريق قاع آخر من بيت شآن وفي عقر داره بهدفين سجلهما عابوش وميمون. وتعادل فريق نتسيرت عيليت ومرمورق (١:١). سجل عاموس كوهن هدف الناصرة.

ولم تسجل أهداف في المباراتين المتبقيتين بين هبوعيل القدس ورمات غان وكريات شمونة واشكلون.

وتظهر اللائحة بعد مباريات أمس على النحو التالي:

١. هـ بيتح تكفا	١٦:٢٩	٤٢
٢. هـ كفارسابا	١٥:٢٨	٤٠
٣. الخضيرة	٢٠:٢٩	٣٩
٤. اشكلون	٢١:٣٠	٣٧
٥. ريشون	٢١:٣٦	٣٦
٦. هـ حيفا	٢١:٢٩	٣٦
٧. رمات غان	١٥:٢٠	٣٦
٨. ب. الرملة	١٤:١٧	٣٣
٩. حولون	٢٥:٢٧	٣٣
١٠. ك. شمونة	٣٠:٢٨	٢٩
١١. هـ القدس	٣٠:٣٦	٢٩
١٢. ب. حيفا	٣٥:٢١	٢٨
١٣. مرمورق	٢٩:٢٣	٢٧
١٤. ن. عليت	٢٤:١٨	٢٤
١٥. بيت شآن	٢٨:١٨	٢٠
١٦. بيت شمش	٣٦:٢٢	١٧

رياضة

عدنان ورؤوف المسجلان وسعيد الفنان : دربي طمرة لاخوان همام

* جلجولية واكسال وشباب عكا تسجل الانتصارات ونتائج تعادل لكفر قرع وباقة وام الفحم وسولم *





■ هدفا الفوز لمكابي طمرة. في الصورة الاولى (من اليمين) تشاهد كرة عدنان همام (باللباس الابيض) تدخل شباك مرمى هبوعيل وسعد خنيفس (في الوسط) ويوسف ارشيد يتابعان بنظرهما دخول الكرة التي اعلنت ١: صفر لمكابي. وفي الصورة الثانية كرة رؤوف همام الصاروخية تهز شباك مرمى هبوعيل طمرة للمرة الثانية وتعلن ٢: صفر لمكابي ■

[تصوير علي نصار خاص بـ «الاتحاد»]

دربي طمرة لمكابي

■ من محمد خطيب

○ الدربي الطمراوي انتهى والفرحة هذه المرة كانت من نصيب لاعبي مكابي ومؤيديهم الكثيرين. واثبت تلاميذ محمود حلومة (مدرب مكابي) ان مكانتهم في قمة اللائحة ليست صدفة وحققوا فوزا كبيرا بعد عرض جيد.

وبشرت بداية المباراة عما جرى فعلا. اذ تسيّد لاعبو مكابي ارض الملعب وشنوا الهجمات المتتالية على مرمى سعد خنيفس الا ان الهجمات لم تسفر عن شيء في الدقائق الاولى للمباراة. وفي الدقيقة التاسعة، هجمة مركزة لصالح مكابي قادها رؤوف همام (إداء جيد) ولكن مدافعي هبوعيل ابعدوا الخطر عن مرماهم بعد ان ابعدوا الكرة.

الدقيقة (٣٢) ارسل صبيح صبح كرة قوية إثر ضربة حرة عن بعد (٢٠)م علت فوق القائم. وفي الدقيقة (٣٦) هجمة مرتدة وسريعة لمكابي وصلت الكرة الى ماريو خلول الذي تخطى مدافعه، احمد مجدوب وأرسل تمريرة جيدة الى عدنان همام الذي اودعها شباك هبوعيل للمرة الاولى و ١:صفر لمكابي (انظر الصورة) بعدها بدقيقة اصيب جلال اسدي واضطر الى ترك ارض الملعب لصالح زميله وليد خطيب. وقبل نهاية الشوط الاول بدقيقة اندفع عدنان همام بالكرة وانفرد بسعد خنيفس الا ان الاخير، بقفزة رائعة انقذ الموقف وخلص مرماه من هدف اكيد.

اجمالا، سيطر لاعبو مكابي على مجريات اللعب في الشوط الاول ولم نشاهد اية حراسة شخصية على مهاجمي فريق هبوعيل بينما «التصق» راسم ياسين بعدنان همام الخطر. واعتمد لاعبو مكابي على الجناحين سعيد همام (اداء رائع) وماريو خلول (سريع وجيد) اللذين مررا الكرات الى زميليهما عدنان ورؤوف همام.

بالمقابل بدت العصبية واضحة على لاعبي هبوعيل ولم نشاهد اية هجمة تذكر على مرمى منير عزام وكان خط الهجوم الاضعف في الفريق.

تغير ميزان القوى بعض الشيء مع بداية الشوط الثاني وكانت محاولات من لاعبي هبوعيل لتغيير النتيجة الا ان مدافعي مكابي شكلوا صخرة صلبة امام الهجمات وصدوها بسهولة. وفي الدقيقة (٤٦) تصدى سعد خنيفس لكرة صاروخية صوبها رؤوف همام. بالمقابل سنحت فرصة لعمر اعمر لتسجيل هدف الا انه لم يسيطر على الكرة فاهدر الفرصة.

في الدقيقة (٥٢) عرقل عدنان همام عن بعد (٢٠) م من مرمى هبوعيل فاحتسب الحكم ضربة حرة مباشرة تصدى لها رؤوف ولكن الى الخارج! بعدها بدقيقتين «قلده» سمير القط ولكن في الجهة الاخرى للملعب.

وفي الدقيقة (٦٢) وقف مئات المتفرجين فاغري الافواه وهم يتابعون تقدم عدنان همام الذي تخطى عددا من لاعبي دفاع هبوعيل ولكن سعد خنيفس كان له بالمرصاد فتصدى لكرته على حساب رفعة ركنية رفعها عمر شحادة فاحدثت بلبلة في دفاع هبوعيل وصلت الكرة على إثرها الى رؤوف همام الذي سددها صاروخية هزت شباك هبوعيل للمرة الثانية!

وفي الدقيقة (٧٢) اهدر اسامة خوري فرصة رائعة لتسجيل هدف عندما تواجد وحيدا امام منير عزام وعن بعد امتار قليلة سدد الكرة الى الخارج وبعدها باربع دقائق علت كرة عمر اعمر فوق العارضة!

وفي الدقيقة (٧٦) قاد عدنان همام هجمة مرتدة ومرر الكرة الى شقيق رؤوف الا ان يقظة سعد خنيفس حالت دون تسجيل هدف ثالث.

إجمالا، كان مستوى الاداء في الشوط الاول افضل عما كان في الثاني وربما اثرت حرارة الطقس على اللاعبين فبدا الانهاك على بعضهم. وتعيد النتيجة الفريق الفائز الى مواصلة المنافسة مع مكابي عكا من اجل الصعود الى مستوى فرق الدرجة الاولى.

■ من اسعد تلحمي
- سجل لمكابي : عدنان همام (٣٦) ورؤوف همام (٦٤)
- ملعب نتسيرت عليت
- ٧٠٠ متفرج
- الحكم : داڤيد يوسف (ممتاز)
- رفعات ركنية : ٣:٣
- مستوى الاداء : متوسط
- افضل لاعب : سعيد همام

* تركيب مـ طمرة
منير عزام ٥، نضال عاقلة ٦، رايق خلف ٥، محمد كنعان ٦، ماجد خطيب ٥، عمر شحادة ٧، سعيد همام ٨، ماريو خلول ٦، جلال اسدي ٥، [وليد خطيب] ٥، رؤوف همام ٧، عدنان همام ٦.

* تركيب هـ طمرة :
سعد خنيفس ٥، سمير القط ٥، يوسف ارشيد ٤، راسم ياسين ٤، احمد مجدوب ٣، [محمد ابو الهيجاء]، محمد ابو ليل ٥، علي الحاج ٥، صبيح صبح ٤، طه ابو الهيجاء ٣، اسامة خوري ٣، عمر اعمر ٣.

علقوا على الدربي

* *داڤيد يوسف، حكم المباراة :*
مباراة دربي حامية جدا ولكن سادتها الروح الرياضية.

* *علي صالح ابو الهيجا، نائب رئيس مجلس طمرة المحلي :*
مباراة اخوية والنتيجة كانت لصالح طمرة حيث بقيت نقطتا المباراة. نأمل ان ينجح الفريق المتقدم في اللائحة من الصعود الى مستوى فرق الدرجة الاولى. ونحن، في المجلس المحلي سنساعد ابناء البلدة قدر المستطاع.

* *محمد حسن كنعان، نائب رئيس مجلس طمرة المحلي :*
سادت المباراة الروح الرياضية العالية كما توقعنا من لاعبي الفريقين وناشدناهم في اجتماعنا بهم يوم الخميس الماضي في دار المجلس المحلي. وما نأمله هو ان يصل الفريق الفائز الى الدرجة الاولى لتعزيز المستوى الرياضي في قريتنا الحبيبة.

* *محمود حلومة، مدرب مكابي طمرة :*
انا مبسوط جدا من النتيجة.. مستوى الاداء كان متوسطا ونأمل ان نحرز الانتصار في الاسبوع القادم وفي كل اسبوع يليه ومن ثم نرتقي الى مستوى فرق الدرجة الاولى !

* *اسعد تلحمي:*
لعبت الاعصاب دورها الرئيسي في المباراة وعليه لم يكن مستوى الاداء لائقا بفريقي قمة. الفريق الفائز استحق النقطتين عن جدارة وكان بامكانه تسجيل المزيد من الاهداف. برز في صفوف فريق مكابي عمر شحادة النشيط وكان الناشيء سعيد همام المع لاعب على ارض الملعب وقدرته الرائعة وسيطرته على الكرة تجعلنا نتوقع نشوء نجم لامع.
فريق هبوعيل كان دون مستواه الاعتيادي وكأنه لعب بدون خط هجوم وكان خط دفاعه متفككا ولا يمكن الاشارة الى لاعب بارز.
الروح الرياضية سادت المباراة ولكن من المؤسف رؤية اعمال الشغب في نهاية المباراة عندما رأينا مباريات «كاراتيه» كان ابطالها عدد من ذوي الرؤوس الحامية. عيب يا جماعة فالمباراة انتهت ولم الشغب !

* هـ جلجولية - هـ الطيرة ٣:صفر *

■ من خاتم رابي
- سجل لجلجولية: يتسحاق (٦٠) ودوف (٧٠ و٨٠)
- ملعب جلجولية
- ١٥٠٠ متفرج
- الحكم: شمعون فروير
- مستوى الاداء: جيد
- احسن لاعب: جمال رابي

سجل فريق هبوعيل جلجولية فوزا هاما امس على فريق الجار من الطيرة ليواصل بذلك التصاقه بفريقي القمة، هشكبا واورهودا.

تميزت مباراة امس بالقوة والخشونة ايضا. وفي الدقيقة الخامسة سنحت فرصة ذهبية لدوف لتسجيل هدف السبق اذ تواجد امام الشباك وحيدا ولكنه ارسل الكرة فوق العارضة!! وفي الدقيقة (١٧) راوغ جمال رابي مدافعيْ الطيرة ومرر الكرة الى يوآف يتسحاق الذي ارسلها قوية فوق العارضة.

وفي الدقيقة (٥٧) سنحت فرصة رائعة لخالد شواهنة لتسجيل هدف ثان بعد ان انفرد بالحارس وعن بعد ٥ امتار اطاح بالكرة الى الخارج.

في الدقيقة (٦٠) تصدى يوآف يتسحاق لضربة جزاء عن بعد (٢٠)م اسكن على إثرها الكرة في شباك الطيرة للمرة الاولى.

وزادت المباراة قوة وجمالا بعد تسجيل الهدف. وفي الدقيقة (٧٠) راوغ جمال رابي مدافعين من فريق الطيرة وتخطى الحارس وأرسل الكرة جميلة الى افنير دوف الذي اودعها شباك الطيرة للمرة الثانية.

وفي الدقيقة (٨٠) رفع نادر عودة الكرة الى افنير دوف الذي تابعها صاروخية مسجلا الهدف الثالث لجلجولية.

• تركيب هـ جلجولية
حلمي عودة (٧)، صبحي عودة (٧)، غمليئل (٦)، نادر عودة (٦)، يوسف عراقي (٦)، جابر جابر (٦)، يتسحاق (٧)، دوف (٦)، خالد شواهنة (٦)، جمال رابي (٨)، فؤاد عرار (٦) [احمد رابي].

* هـ شباب عكا - مـ بيالك ٢:١ *

■ من عادل حبيشي

سجل فريق شباب عكا، عصر امس فوزاً هاما على فريق بيالك ليبتعد العكيون عن قاع اللائحة المشتعل، بعد أن أدوا مباراة جيدة المستوى خاصة في الشوط الاول.

سيطر الشباب على مجريات اللعب منذ بداية المباراة وفي الدقيقة الخامسة تعلو كرة جوني حداد فوق عارضة مرمى بيالك. وفي الدقيقة (١٤) مرر سهيل شعبان كرة متقنة الى توفيق خدرج الذي انفرد بحارس المرمى الضيف وسدد الكرة في شباكه مسجلا هدف عكا الاول. بعدها بدقيقتين تصدى حارس مرمى بيالك ببراعة لكرة جوني حداد الذي سددها قوية عن بعد (٣٥) م. وبالمقابل خلص نبيل رضوان مرماه من وضع خطر في الدقيقة العشرين. وفي الدقيقة (٣٠) صد حارس مرمى بيالك كرة قوية ارسلها سهيل شتيوي.

في الدقيقة (٣١) سدد سهيل شتيوي كرة قوية صدها الحارس الى قدمي سهيل شعبان الذي سددها في الشباك و ٢: صفر لعكا. وفي الدقيقة (٤٠) سدد سهيل شتيوي الكرة التي ارسلها توفيق ولكن حارس مرمى بيالك يصدها!

وفي الدقيقة (٤٩) انفرد سهيل شتيوي بحارس مرمى بيالك ولكن كرته خرجت عن المرمى. وبعدها بدقيقتين سجل مهاجم بيالك الهدف الاول لفريقه. وفي الدقيقة (٦٥) تصدى نبيل رضوان ببراعة كرة خطرة ارسلها مهاجم بيالك. وبعدها بثلاث دقائق انفرد توفيق خدرج بحارس مرمى بيالك ولكن تصويبته كانت ضعيفة الى الخارج.

وفي الدقيقة (٧٣) طار نبيل رضوان لصد كرة خطرة. بالمقابل وبعد سبع دقائق انفرد سهيل شتيوي بحارس مرمى بيالك وسدد الكرة من فوقه الى.. الشباك الخارجية وانتهى اللقاء بفوز عكا بهدفين مقابل هدف واحد.

حكم المباراة التي جرت على ملعب عكا، ضاهر زعبي وساعده على الخطين فهيم عثامنة وعبد الله دراوشة واحتسبت تسع رفعات ركنية لعكا وست لبيالك.

* تركيب شباب عكا:

نبيل رضوان، خالد يعم، محمد علي، ابو علي، جوني حداد، خليل عثمان [علي ظريف]، زياد ابراهيم، يعقوب [محمد عماش]، سهيل شعبان، سهيل شتيوي، توفيق خدرج.

* هـ إكسال - هـ المكر ٣:١ *

■ من يوسف دراوشة

حقق فريق هبوعيل اكسال، عصر امس، نصرا لامعا على فريق المكر ليؤكد بذلك وبشكل نهائي بقاءه في مصاف فرق الدرجة الثانية حيث قضى أول موسم له بنجاح.

* أهداف المباراة *
- الدقيقة الخامسة: أرسل حازم زعبي كرة قوية عن بعد (٢٠) م سكنت في شباك المكر وأعلنت ١:صفر لإكسال.
- الدقيقة (٣٣): سجل هاني ارشيد هدف التعادل للمكر بعد أن سدد كرة جميلة من الجانب سكنت في شباك اكسال و١:١.
- الدقيقة (٥٤): قاد كارم زعبي هجمة رائعة وراوغ عددا من لاعبي المكر وسدد الكرة في الشباك و١:٢ لإكسال.
- الدقيقة (٨٥): سجل كارم زعبي هدف اكسال الثالث والأخير في المباراة.

* أحداث أخرى *
- الدقيقة (١٤): سدد محمد حسيان كرة أرضية قوية تخطت حارس مرمى اكسال الا أن جمال دراوشة أبعد الكرة عن المرمى في اللحظة الأخيرة.
- الدقيقة (٢٣): سدد هاني ارشيد كرة قوية عن بعد (٣٠) م تلقفها حارس مرمى اكسال بيديه.
- الدقيقة (٢٥): رفع فياض شلبي كرة متقنة الى سمير عواودة الذي سددها برأسه قوية الى... الخارج.
- الدقيقة (٣٠): انفرد هاني ارشيد بحارس مرمى اكسال الا ان كرته لم تجد الشباك.
- الدقيقة (٦٥) و(٧٠) انفرد هاني ارشيد بالحارس وأخطأ الشباك مرتين متتاليتين.
- الدقيقة (٨٣): صوّب هاني ارشيد كرة صاروخية من وسط الملعب ارتطمت بالعارضة.

• تركيب هـ إكسال:
ديب شلبي (٥)، جمال دراوشة (٦)، محمود شلبي (٥)، محمود رشراش (٤)، غازي شلبي (٦)، حازم زعبي (٦)، سليم دراوشة (٦)، فياض شلبي (٤) [ابراهيم جوابرة ٤] رزق خليلة (٥)، [عبد الوهاب دراوشة ٥]، كارم زعبي (٧)، سمير عواودة (٥).

• تركيب هـ المكر
جمال قسيس (٦)، تركي كيال (٤)، حايم حزان (٦)، درويش هنداوي (٥)، فؤاد قسيس (٤)، كيال (٥)، أسدي (٥)، خليل ديب (٤)، بيبر (٤)، محمد حسيان (٥)، [يوسف قادر ٤]، هاني ارشيد (٦).

* باقة الغربية - غ. اولغا ١:١ *

■ من احمد غنايم
- سجل هدف باقة: يوآف موشه (٥٦)
- ملعب باقة الغربية
- ٢٠٠٠ متفرج
- الحكم: ايلي مايا
- رفعات ركنية: ٤:٧ لباقة
- مستوى الاداء: جيد
- افضل لاعب: حسني غنايم

* تركيب باقة:

عوفر (٦)، محمد غنايم (٦)، احمد غنايم (٥) [حسني غنايم (٧)] يوآف (٧)، عبد قعدان (٦)، جمال مصطفى (٦)، شريف مواسي (٦)، جمال عطا (٦)، افرجيل (٥)، مجدي ابو مخ (٦) [سمير ابو حسين ٦] سعيد ابو مخ (٦)

يبدو ان احداث ما بعد لقاء امس ستسمع في لجنة الطاعة التابعة لاتحاد الكرة اذ اعتدى لاعب فريق غفعات اولغا على حكم المباراة ولكمه في وجهه. وفقد الفريق لاعبه الدولي السابق شالوم شفارتس الذي أبعد بالبطاقة الحمراء.

سيطر الباقيون على مجريات المباراة جيدة المستوى منذ بدايتها. وصوب لاعبو باقة الكرة خمس مرات، خلال الدقائق العشر الاول، الى مرمى الضيوف ولكن الحارس عطية صدها ببراعة. وبالمقابل سكنت الكرة شباك باقة في اول هجمة للفريق الضيف بعد تمريرة من شفارتس الى كسلاسي الذي سجل الهدف.

وفي الشوط الثاني لعب حسني غنايم بدلا من شقيقه احمد واحدث حسني تغييرا ايجابيا كبيرا في اداء فريق باقة اذ كثرت الهجمات على مرمى اولغا اثمرت احداها عن تسجيل هدف التعادل في الدقيقة (٥٦) عندما رفع شريف مواسي كرة متقنة الى يوآف موشه الذي تابعها الى الشباك.

وحاول المحليون تسجيل هدف الحسم الا ان الفرص المتتالية اهدرت وفي الدقيقة (٨٤) صوب شريف مواسي كرة قاتلة اخذت مجراها الى الشباك الا ان المدافع الضيف سدها بيده فاشار الحكم الى ضربة جزاء عن بعد (١١) م لم يحسن شريف تسديدها اذ صدها الحارس المتألق.

مباريات السبت

(٨٤/٤/١٤)

* الدرجة الاولى *

[الاسبوع الخامس والعشرون]

(المنطقة الشمالية)

المباراة	النتيجة
هـ شفاعمرو - ب. نتانيا	(٥:١)
حتصور - المجيدل	(١:٢)
طيرة الكرمل - الاخاء	(صفر:١)
مـ الخضيرة - هـ رعنانا	(صفر:٢)
شباب الناصرة - كريات أتا	(١:١)
تل حنان - العفولة	(صفر:صفر)
هـ عكا - هـ طبريا	(١:١)

(المنطقة الجنوبية)

المباراة	النتيجة
ب. بئر السبع - هـ الرملة	(صفر:صفر)
هـ ازور - رمات هشرون	(١:٣)
شعرايم - لزروس	(١:صفر)
هرتسليا - بروحام	(٢:١)
كريات اونو - بات يام	(صفر:صفر)
اسدود - صفريريم	(٥:٢)
إ.ش. يافا - هـ كريات غات	(١:٢)

* الدرجة الثانية *

[الاسبوع الثاني والعشرون]

(المنطقة الشمالية أ)

المباراة	النتيجة
هـ عين ماهل - ب. نهريا	(صفر:٤)
هـ مجدالكروم - هـ ش. عكا	(١:١)
مـ بيالك - هـ إكسال	(١:٢)
هـ المكر - مـ طمرة	(صفر:٤)
هـ طمرة - هـ كفرسميع	(١:٣)
مـ عكا - هـ افيكيم	(٤:٢)
هـ نهريا - هـ صفد	(٣:صفر)

(المنطقة الشمالية ب)

المباراة	النتيجة
هـ كفرقرع - عيمق حيفر	(٤:١)
هـ سولم - هـ الدالية	(صفر:١)
الطيبة - اورعقيبا	(١:١)
كريات حايم - علياء	(٢:١)
هـ ام الفحم - باقة الغربية	(صفر:٢)
غ. اولغا - بيت اليعزر	(١:صفر)

(المنطقة الجنوبية أ)

المباراة	النتيجة
ن. غولان - جلجولية	(٤:١)
هـ الطيرة - روش هعاين	(١:٢)
هرتسليا - كاتمونيم	(٣:صفر)
ب. كفارسابا - اورهودا	(٥:١)
ش. هرزراح - هـ تل موند	(٣:صفر)
هـ مـ يهودا - كفارشلم	(٢:صفر)
هـ كفرقاسم - هشكبا	(١:١)

الدوري البريطاني

نجوم ليفربول يهزون شباك وستهام ست مرات!

■ لندن - الوكالات - جرت امس مباريات الاسبوع الرابع والثلاثين للدوري البريطاني الممتاز ولعبت الفرق الثلاثة المتصدرة اللائحة على ملاعبها اذ التقى فريق ليفربول فريق وستهام الذي احتل المرتبة الرابعة وهزمه بالنتيجة الساحقة ٦:صفر. سجل راش هدفين واصبح رصيده من الاهداف (٣٨)! وسجل سونس هدفين ودالفليش ووبلان كل منها هدف.

واستضاف فريق مانشستر يونايتد، في المرتبة الثانية فريق بيرمنغهام وهزمه بهدف للا شيء سجله بروبسون.

والتقى فريق نوتنغهام، الذي احتل المرتبة الثالثة فريق القاع وست بروميتش وسجل هدفين في شباكه.

وكانت نتائج باقي المباريات على النحو التالي:

المباراة	النتيجة
ارسنال - ستوك	١:٣
إ. فيلا - كوفنتري	١:٢
لوتون - إفرتون	صفر:٣
نورتش - ووتفورد	١:٦
رينجرز - ابسوتش	١:صفر
ساوثهامبتون - لستر	٢:٢
سندرلاند - توتنهام	١:١
كاونتي - وولفس	١:صفر

وبقي فريق ليفربول متصدرا لائحة الدوري البريطاني الممتاز برصيد (٦٩) نقطة يليه مانشستر يونايتد بفارق نقطتين عنه. وفي المرتبة الثالثة نوتنغهام برصيد (٦٠) نقطة.

* نتائج مباريات من الدرجة الثانية *

المباراة	النتيجة
هـ كفر سميع - مـ عكا	صفر:١
مـ طمرة - هـ طمرة	٢:صفر
اكسال - المكر	١:٣
باقة - اولغا	١:١
علياء - ام الفحم	١:١
الدالية - الطيبة	١:٣
كفرقرع - سولم	١:١
كفارشلم - كفرقاسم	١:٢
جلجولية - الطيرة	٣:صفر
اور عقيبا - كريات حايم	٢:٤
ب. نهريا - مجد الكروم	١:صفر

تقارير اخرى، بعد غد!

نعتذر، لضيق المجال، عن نشر المزيد من التقارير عن مباريات الفرق العربية في الدرجة الثانية انتظروا عدد بعد غد، الثلاثاء!

الدوري الالماني:

تعادل فرق القمة!

■ بون - الوكالات - جرت امس مباريات الاسبوع السابع والعشرين للدوري الالماني الممتاز، وكانت المباراة الرئيسية في استاد ميونخ الدولي امام (٧٠) الف متفرج بين بايرن ميونخ متصدر اللائحة وفريق شتوتغارت اسفرت عن تعادل بهدفين لكل من الفريقين.

المباراة	النتيجة
بوخوم - هامبورغ	١:١
غلادباخ - فرانكفورت	١:١
ديسلدورف - بيلفيلد	صفر:صفر

تهانينا

- الى الرفيق فتحي كحيل وزوجته ماجدة بمناسبة المولود البكر «خالد».
- والى الرفيق خالد كحيل بولادة الحفيد البكر «خالد».

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - الرملة

- الى الصديق سليم صبري بقاعي وزوجته ماجدة بالمولودة الجديدة «تحرير» والف مبروك.
- والى الصديقين صفر ومفيدة الحوله بالمولود البكر «لؤي» والف مبروك.
- والى الصديق ابراهيم وفاطمة ريان بالمولود الجديد «رفعت» والف مبروك.
- والى الصديق احمد ريان وزوجته فهيمة بالمولود الجديد «ريان» والف مبروك.
- والى الرفيق بدران ابو الهيجاء بمناسبة افتتاح مكتبه الجديد للهندسة والبناء (مقابل السوق التجاري) نتمنى له عملاً مثمراً في خدمة شعبه.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - طمرة

- الى الرفيق بدران ابو الهيجاء بمناسبة افتتاح مكتبه الجديد لهندسة البناء (مقابل سوق الخضار) نتمنى له عملاً موفقاً في خدمة شعبه.

سعاد ومحمود مراد

الاتحاد
جريدة يومية

الاتحاد قبل ربع قرن

تخفيض أحكام المحكوم عليهم بجريمة مذبحة كفر قاسم. «المحكومون نفذوا فقط الأوامر التي تلقوها من مصدر أعلى»

● تل أبيب ـ قررت محكمة الاستئناف العسكرية العليا التي نظرت في استئناف رجال حرس الحدود المحكوم عليهم بجريمة قتل سكان كفر قاسم بالسجن مدداً تتراوح بين ٧ و ١٧ سنة، قررت تخفيض هذه الأحكام بحجة ان المحكوم عليهم كانوا «ناقلي أوامر تلقوها من مصدر أعلى»، واعتباراً للوضع غير العادي الذي كان سائداً في عشية حرب سيناء»..

فخفضت المحكمة الحكم على مالينكي من ١٧ سنة الى ١٤ سنة، وعلى دهان وعوفر من ١٥ الى ١٠ سنوات، وعلى الخمسة الباقين من ٧ سنوات الى ٣ سنوات.

وقد أقرت المحكمة إدانة الثلاثة الأول بجريمة القتل المتعمد، أما الخمسة الباقون فقد ردت عنهم تهمة القتل وأدانتهم بجريمة محاولة القتل.

وهؤلاء الخمسة سيطلق سراحهم لأنهم قد أنهوا مدة سجنهم اذ انهم في السجن منذ شهر نوفمبر سنة ١٩٥٦، وإدارة السجن تخفض عنهم ثلث المدة.

وقد أقرت المحكمة بالنسبة للثلاثة الاول قرار المحكمة المركزية ولكنها خفضت عنهم الحكم لأنها اعتبرت ان كل المتهمين قد عملوا كناقلي أوامر تلقوها من مصدر أعلى، وكمنفذي أوامر، وقاموا بواجبهم كجنود كما فهموا ذلك الواجب. والعامل الآخر لتخفيف الحكم هو «الوضع غير العادي الذي كان سائداً في عشية حرب سيناء».

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٤/٧)

من هي

آنا منياني ؟



● بمناسبة مرور عشر سنوات على وفاة الممثلة الايطالية الكبرى آنا منياني اخرجت السينما البلجيكية فيلماً وثائقياً عن حياة وشخصية هذه الممثلة التي طبعت السينما الايطالية بمميزاتها الخاصة ولمدة طويلة من الزمن.

وتتداخل في الفيلم، الى جانب مشاهد من افلام الممثلة، مقابلات مع اصدقاء وزملاء آنا منياني من المخرجين والممثلين.

وانفردت آنا منياني عن مثيلاتها من الممثلات ذوات الجمال الساحر بشخصيتها الشعبية الطبيعية. ولعبت، دون اي مكياج او تزويق، دور المرأة البسيطة التي لا تتردد عن الخروج الى الشارع للنضال في سبيل ارائها.

ويتعقب الفيلم قصة حياة الممثلة المثيرة ـ بعد اربعين سنة من المجد السينمائي ابتداء من العام ١٩٣٤ وحتى العام ١٩٧٣ حين انتهت حياتها.

ولدت آنا منياني في روما. وحظيت منذ الصغر بشعبية كبيرة حين ظهرت على خشبة المسرح. ولكن ذاتها المتدفقة لم تنسجم مع المسرح وانتقلت الى العمل في السينما. ودخلت تاريخ السينما «الواقعية الجديدة» مع فيلمها المشهور «روما مدينة الاشباح» الذي اخرجه روبرتو روسليني.

ويحتوي الفيلم الوثائقي على مقاطع من افلامها الاخرى: «الصوت الانساني» لروسليني و «الحنطور الذهبي» لرنوار و «بليسيما» لفيسكونتي و «ماما روما» لبازوليني و «السيارة» لجانتي و «روما» لفيلليني و «كنز جوزيبا» لكلود اوتن ـ لاره وغيرها.

ويظهر في مجال المقابلات كل من: روبرتو روسليني وفيتوريو دي ـ سيكا وكلود اوتن ـ لاره وفدريكو فيلليني وادواردو دي ـ فيليبو والفردو جانتي والزه دي جورجو ومرتشلو ماستورياني وجولييتا مسينا وثينا ربالي وانتونلو ترومبادوري وفرانكو زيبرلي.

(انظر دليل «الاتحاد»)

اخلاق رأسمالية

لص الكتروني لشفط البنزين !

■ لندن ـ كشف النقاب في بريطانيا عن عملية احتيال مذهلة لتعبئة خزانات السيارات بالبنزين بأزهد الاسعار. ويعتمد المتحايلون في ذلك على جهاز لاسلكي يشوش على العناصر الالكترونية في مضخات البنزين بصورة يتدفق معها البنزين اعتيادياً الى خزان السيارة، ولكن من دون توازي قراءة الكمية والسعر مع الكمية المسحوبة فعلاً.

عندما ابلغت احدى شركات النفط البريطانية الكبرى بهذا التحايل، لم تستطع تصديق الامر، ولكن تلك الشركة قامت فوراً باجراء تحقيق علمي مكثف في المسألة وتحققت من صحتها، ومن الممكن ان تكون شركات البترول ومحطات البنزين في بريطانيا قد خسرت مئات الالاف من الجنيهات نتيجة هذا التحايل.

وقد امتنعت صحيفة ـ الديلي اكسبرس ـ من اعطاء التفاصيل الفنية لكيفية التحايل على مضخات البنزين خشية ان يعمد الى ذلك التحايل من لم يسمعوا به من قبل. ولكن الشخص الذي ابلغ الصحيفة بالمسألة اصلا ادلى بمعلومات مقتضبة على التلفزيون البريطاني لخص فيها المعلومات التالية:

ـ يتم التحايل على مضخات البنزين التي توجد فيها أجزاء الكترونية بواسطة جهاز اللاسلكي القصير المدى الذي يستعمله الهواة او سائقو سيارات الاجرة في سياراتهم.

ـ يشغل جهاز اللاسلكي باقوى طاقته ويوجه نحو مضخة البنزين التي ترتبك أجزاؤها الالكترونية بحيث يستمر ضخها للبنزين ولكن قراءتها للسعر والكمية المسحوبة تظهران بصورة أبطأ.

عظام من الزجاج الحيوي

■ تمكن عالمان امريكيان من اختراع عظمة اذن جديدة مصنوعة من مادة الزجاج الحيوية.. وقد امضى العالمان خمسة عشر عاما في صناعة مادة الزجاج الحيوية هذه، وهي اول مادة من صنع الانسان تلتحم مع الانسجة الحية. وتوضع عظمة الاذن الجديدة بين طبلة الاذن والاذن الداخلية وتسمح بمرور الصوت عبرها.

ويأمل الاطباء في جامعة فلوريدا، حيث تمت الابحاث على هذه المادة الجديدة، في استخدام هذه المادة في طب الاسنان وجراحة الوجه وبقية مفاصل الجسم.

دليل الاتحاد

الاحد ١٩٨٤/٤/٨

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ● ٦،٣٢ ـ «مطبخ سميرة»
- ● ٧،٠٠ ـ «الاسبوع في ساعة»
- ● ٨،٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
- ● ٨،٠٢ ـ استعراض برامج
- ● ٨،٢٠ ـ اغاني اجنبية
- ● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية واخبار الرياضة العالمية
- ● ٩،٤٠ ـ «دالاس»
- ● ١٠،٣٠ ـ فيلم وثائقي عن حياة نجمة السينما العالمية (الايطالية) آنا منياني.
- ● ٠٠،٠٥ ـ عنوان الليلة

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤



● المغني شفيق مصالحة وفرقة «الانوار» بقيادة الفنان هشام مصالحة (عازف العود) في وصلة تحية لمهرجان كفر قرع الذي اقيم يوم ٣/٢٤ بمناسبة عيد المرأة والام ونظمته حركة النساء الدمقراطيات برعاية المجلس المحلي ●

■ مع الفنانين العرب ■

يوسف شاهين يخرج «نابليون في مصر»

● عاد المخرج يوسف شاهين ليبدأ تنفيذ فيلم «نابليون في مصر» الذي تبلغ تكاليف انتاجه ثلاثة ملايين جنيه وكان يوسف شاهين، قد توقف عن تنفيذ الفيلم اكثر من مرة لخلاف حول السيناريو.

ومن الجدير بالذكر، ان الفيلم تدعمه مصر بـ ٢٠٠ الف جنيه، وتدفع فرنسا ٣٠٠ الف جنيه للمساهمة في انتاج الفيلم المصري ـ الفرنسي المشترك.

• • • •

■■ ليلى علوي تواصل انتشارها الفني

● ليلى علوي، المنتشرة فنيا هذه الايام، انتهت من تصوير احدث افلامها «خرج ولم يعد» مع فريد شوقي ويحيى الفخراني وعايدة عبد العزيز وتوفيق الدقن عن سيناريو وحوار عاصم توفيق واخراج محمد خان. ويعتبر هذا الفيلم البطولة المطلقة الثالثة لليلى علوي بعد فيلمها «الجريح» للمخرج مدحت السباعي «والموظفون في الارض» للمخرج احمد يحيى.

احدث كلام في الوسط الفني يرشح الفنانة ليلى علوي للزواج من رجل الاعمال عادل حسني بعد ان شوهدا في اكثر من حفلة معا.

• • • •



● نور الشريف ●

■■ نور الشريف خلف الكاميرا

● على اثر انتهاء نور الشريف من بطولة فيلم «دنيا الله» الذي التقى فيه مع المخرج حسن



● نادية لطفي ●

الامام بعد ١٢ سنة من الفراق، يدخل نور الاستوديو لتصوير فيلم بعنوان «الزمارة»، تشاركه فيه رفيقة عمره بوسي.. بالاشتراك مع محسنة توفيق، وتوفيق الدقن، وعبد الرحيم منصور، وكتب السناريو الدكتور رفيق الصبان.

بعد هذا الفيلم مباشرة.. ينتقل نور الشريف من امام الكاميرا الى خلفها ليخرج اول افلامه السينمائية، تحت عنوان «القادم من الصعيد» قصة وسيناريو وحوار عبد الرحيم منصور، والذي يشاركه في التمثيل الكاتب والشاعر عبد الرحيم منصور هو ثاني الكتاب الذي يتجه الى التمثيل، بعد بهجت قمر الذي سبق وظهر في فيلمين متواليين هما: «ياما انت كريم يا رب» و «العربجي».

• • • •

■■ عودة موفقة لناديا لطفي

● نادية لطفي يقال انها ستعود الى الشاشة الكبيرة بعد طول غياب .. وعودتها ستكون في فيلم يخرجه سعيد مرزوق قريباً نقلاً عن مجموعة ـ الحرافيش ـ لنجيب محفوظ.

وقد اختار سعيد رواية ـ شهد الملكة ـ من تلك المجموعة.

وفي جعبة سعيد مرزوق فيلم اخر يكتبه



● يوسف شاهين ●

صلاح جاهين بدور في قالب كوميدي.

■■ فريد شوقي: بكره احلى

● بعد انتهائه مؤخرا من المشاركة في بطولة ـ خرج ولم يعد ـ مع يحيى الفخراني وليلى علوي، يستعد الممثل فريد شوقي مع عدد من الممثلين والممثلات للظهور في فيلم جديد عنوانه ـ بكره احلى من النهارده ـ

الفيلم لقاء ثنائي جديد بين السيناريست بهجت قمر والمخرج حسن الامام، وهو من النوع الغنائي الاستعراضي يشترك فيه الى جانب فريد شوقي كل من نور الشريف، اثار الحكيم، فؤاد المهندس، المطربة المغربية ليلى الزهراء.

• • • •

■■ الارض الطيبة

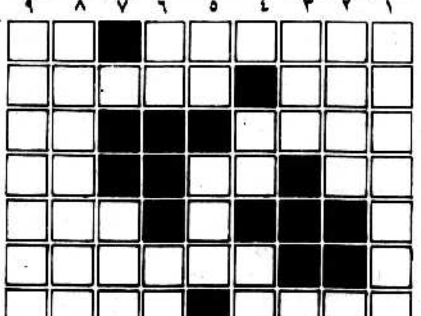
● انهى المخرج فايز جحاب في تونس، تصوير مسلسل ـ الارض الطيبة ـ انتاج المركز العربي للانتاج الاعلامي، ومن تأليف وسيناريو وحوار بشير الديك.

المسلسل بطولة عزت العلايلي وسميحة ايوب وهناء ثروت وحمدي احمد وعفاف رشاد وحمدي غيث.



● ليلى علوي ●

كلمات متقاطعة



اعداد: طلب عواد ابو عرار ـ اكسيفه (النقب)

الكلمات الافقية:
١) نهض ـ اداة نصب
٢) فضاء ـ صاحب مهنة جميلة + صرف نحيه
٣) سار مع ـ بين اثنين
٤) بحر ـ للتمني ـ للمنادى
٥) جمال
٦) قرية عربية
٧) اعلن اسلامه ـ مهد
٨) قرية عربية مهدومة ـ اسم علم مؤنث
٩) اسم علم مذكر

الكلمات العمودية
١) احدى القارات + والد (معكوسة)
٢) تناضل من اجله الشعوب ـ إمشي
٣) تتوقف عن ـ احد الانبياء
٤) إحكي ـ أعطى فرصة
٥) قم ـ منح
٦) شك ـ قذاره
٧) اجانب
٨) اداة نصب + زعيم المدرسة البصرية في النحو
٩) ممثل مصري

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:
١) اميل حبيبي
٢) الدغ ـ ملح
٣) غصن ـ لا ـ مس
٤) يم ـ بعير
٥) عسل
٦) صبرا ـ لانفر
٧) دن ـ وابل
٨) آ ـ ين ـ اب
٩) عن ـ تسريحه

الكلمات العمودية
١) الغد ـ صداع
٢) صدم ـ لبنان
٣) يغني
٤) معاويه
٥) حل ـ ملامح
٦) بلابل + ابن
٧) حي ـ نل
٨) مي ـ بس
٩) ياسر عرفات

○ زجليات ○

رسالة لاجىء

[قصيدة شروقي]

■ نظم : عيد دعيم ■

يا طير إليسا وبلجوعالي — الأمل يا طير ما تخيب ظنوني
يا طير بجنحك إحملي رساله — لبيّ البوطن وإمي الحنونه
ولاخوتي قول وخياتي الغوالي — ألقبل الهجيج سكنوا بالدامون
قلن ع الهجر ما عادقوا لي — ودموعي بغربتي حرقت جفوني
أخوكو الساكن ببرج الشمالي — جروحو نزفت الدم بسخونه
بيتي إنهد ع مراتي وعيالي — وما عادلي بغربتي سند ومعونه
الغزاة يا ديرتي نهبوا لمالي — لحتى القوت وغرقت بديوني
الغزاة يا ديرتي حرقوا غلالي — وعذاب وجوع يا أهلي جرعوني
الغزاة يا ديرتي دعسو العداله — ومعاي تعاملو بقسوة وخشونه
الغزاة يا ديرتي نصاص الليالي — بشتا والبرد والله نيموني
الغزاة يا ديرتي سبوا هلالي — وبصليبي استهزأوا وكسروا الايقونه
ورغم تعذيبهن صامد ما بالي — وما قدروا للعزيمة يسلبوني
وما قدر الإف يتمشى بمجالي — ولا صواريخهم هدمت حصوني
أمانه تمر يا طيري يا غالي — ع كرم اللوز لجدّ الطاحونه
وعلى شمالو زرعت عنبي ودوالي — وتينات وخوخ ورمانه ولمونه
وع بيتي فوت لبنيتو بمالي — وفيـو تعودت تغفى عيوني
الامانه تبوس يا طيري الموالي — وبوس القنطره برقه وليونه
وبدربك مر ع متين حلالي — البقليو خزنت للفدان مونه
وقول «للروزنه» بعدك ع بالي — وحنيني باعتو بشعري وفنوني
وحاكوره دارنا اشرحلا ع حالي — وقلا ع البعد هشتر جنوني
امانه تبوس تراباتها دلاله — عحب الأرض أهلي علموني
ومن أهلي جيبلي صورة ورساله — وزهره فل مع قصفة زتون

(عبلين)



مشهد من مسرحية «المغتصبة» من اخراج مازن غطاس وتمثيل فرقة الشبيبة الشيوعية في الرامة التي قدمت في مهرجان منطقة عكا بمناسبة عيد المرأة العالمي يوم ١٩٨٤/٣/٢٢

(خاص بـ «الاتحاد»)

ماذا قال اوسكار وايلد عن :

الاولاد

■ في البداية يحبون والديهم. بعد ذلك يحاكمونهما. ثم ولاوقات متباعدة يصفحون عنهما !

الموسيقى

■ أفضّل موسيقى فاغنر لانها صاخبة لدرجة انه يمكن الحديث طيلة الوقت دون سماع ما يقولون.

الادب

■ لا توجد كتب اخلاقية واخرى غير اخلاقية. هنالك كتب جيدة واخرى سيئة.
■ يتحمل الشاعر كل شيء ما عدا الخطأ المطبعي

ركن الأطفال

الصياد الشاطر

صادف ان حكم في بلاد «الخير» سلطان عادل اعتاد تلبية رغبات أفراد رعيته وعدم الرجوع عن قراراته.

وعاش في بلاد «الخير» صياد نشيط اعتاد، سنوياً، على استئجار بحيرة البلاد من السلطان ليصطاد السمك ويبيعه في الأسواق ويشتري بثمنه الملابس والحلويات لأطفاله.

ومع مطلع عام جديد ذهب الصياد لتجديد عقد الاستئجار لدى وزير السلطان فوجد ان صياداً آخر سبقه الى استئجار البحيرة. فأسرع الى السلطان محتجاً:

ـ «مولاي السلطان» قال: «لماذا سمحت لهم بقطع رزقي وأخذ مصدر عيشي ؟»

ـ «آسف» أجاب السلطان «لقد مُهرت الاتفاقية بختم السلطان. والسلطان لا يتراجع بكلامه. اختر ما تريد أأجره لك بنية حسنة».

ـ «لن أقطع أرزاق الآخرين» قال الصياد وأضاف: «أنا مستعد ان أستأجر شيئاً جديداً لم يعط لانسان آخر إطلاقاً».

ـ فكر السلطان لبرهة وقال: «اعتقد انه لا يوجد شيء كهذا. لقد تم تأجير جميع حقول وغابات وبحيرات البلاد».

ـ «مولاي السلطان» قال الصياد: «انت الحاكم والبلاد بأسرها لك. استأجر منك الريح التي تهب على وجه الأرض».

انفجر السلطان بالضحك. وضحك معه المستشارون والوزراء والخدم والحراس. واهتز القصر من انفجارات الضحك.

ـ «ماذا تفعل بالريح ؟» سأل السلطان باندهال: «من يشتريها منك ؟ واين ستخزنها في المساء بعد ان تفرغ من عملك ؟»

ـ «اعرف ما هو طلبي» أجاب الصياد بثقة: «ما عليك سوى ان تمهر العقد بخاتمك».

وما ان مرت بضعة أيام حتى انتشر الخبر الغريب في المدينة. وحين خرج الصياد للسير في شوارع العاصمة أسرع الناس الى الإشارة إليه بضحك: «ها هو المجنون الذي استأجر الريح بعشرة آلاف ريال ذهبي !»

في الأسبوع الأول ذهب الصياد الى الصيّاغ وساكبي الفضة والحديد والنحاس وسأل: «كيف تسير أعمالكم ؟»

ـ «انظر» أشاروا الى مشاغلهم: «في البداية نشعل العامل تدخله الريح فيضغط على جانبيه فتنطلق وتنفخ في الجمر فتنشب النار وتلتهب الأخشاب. وفي حرارة النار يلين الحديد ويسهل ضربه وتشكيله كما نريد».

سحب الصياد العقد من جيبه وقال: «الرياح لي. لقد استأجرتها من السلطان. أعطوني، شهرياً، ١٠٪ من الأرباح اسمح لكم باستعمالها في أعمالكم».

وفي اليوم التالي توجه الصياد الى البحارة الذين يمخرون عباب البحر بسفنهم الشراعية.

«كما تعرفون» قال «استأجرت الريح من السلطان. أعطوني، شهرياً، ١٠٪ من الأرباح أسمح لكم باستعمالها لابحاركم».

بعد ذلك توجه الصياد الى أصحاب العقارات الذين يؤجرون البيوت للناس وسأل:

«لماذا فتحتم النوافذ في الحيطان ؟»

ـ «لكي تدخل الريح الى البيوت حاملة الهواء النقي للسكان».

ـ «الريح ملكي» أجاب الصياد وسحب العقد من جيبه، «استأجرتها من السلطان. أعطوني، شهرياً، ١٠٪ من الأرباح اسمح لكم باستعمالها».

وفي النهاية أصدر الصياد بياناً الى عموم سكان البلاد جاء فيه: «ليكن معلوماً لديكم اني استأجرت الريح من السلطان لسنة كاملة. لذا مطلوب من جميع أصحاب الأنوف والخراطيم الذين يشفطون الريح الى أجوافهم ان يدفعوا لي، شهرياً، عشرة ريالات ذهبية وإلا فعليهم إغلاقها !»

وأسرع أصحاب المشاغل والتجار والبحارة وجميع سكان البلاد الى السلطان وقالوا: «من سمع بأمر كهذا ؟ وكيف يقوم شخص باستئجار الريح ؟ من يستطيع شراء السيطرة على الريح التي تهب على الأرض ؟ وكيف يجرؤ الصياد على جبي الأموال الطائلة من سكان البلاد ؟»

أصغى السلطان الى شكواهم وأجاب: «آسف جداً. لن أستطيع إغاثتكم. فالسلطان لا يرجع بكلامه..»

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

* الأثنين ٩ نيسان ١٩٨٤ الموافق ٩ رجب ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/٢٧٨ * ٦ صفحات * الثمن: ٤٥ شيكل *

" אל-אתיחאד "
AL-ITTIHAD
המחיר 45 שקל

Vol. 278/40 - 9.4.1984 - Price: 45 Shekel

الصحف السورية:

سوريا مستعدة لمواجهة أي عدوان اسرائيلي محتمل

● «تشرين»: المعطيات تغيرت ولدى سوريا أسلحة ردع متطورة فضلا عن تزايد امكانياتها العسكرية ● بروتنس لا يستبعد اقدام حكام اسرائيل على عملية عسكرية مفاجئة ضد سوريا ●

● دمشق - الوكالات - أكدت جميع الصحف السورية مجدداً، أمس، استعداد سوريا لمواجهة أي عدوان اسرائيلي محتمل سيدفع مرتكبوه ثمنا باهظاً جراء أعمالهم.

وأشارت افتتاحية صحيفة «الثورة» الى تزايد القلق الدولي والعربي ازاء هذا الاحتمال وبصفة خاصة على اثر الغارة الجوية التي تعرضت لها بلدة بحمدون في جبل لبنان، أمس الاول. وأعربت الصحيفة عن اعتقادها بأن عواقب العدوان الاسرائيلي على سوريا ستتجاوز اطار الشرق الاوسط وستعرض السلام العالمي للخطر.

وركزت صحيفة «تشرين» الحكومية على الازمة الداخلية في اسرائيل عشية الانتخابات المبكرة. وذكرت أن شمير لا يقترح على ناخبيه الا مزيداً من التدهور على المستويين السياسي والاقتصادي في الوقت الذي لم يستطع فيه المغامرة العسكرية، التي كان من المفروض أن تحقق «سلامة الجليل»، أن تكفل أمن القدس.

وذكرت الصحيفة أن حكام اسرائيل يحشدون قواتهم على طول خط المواجهة في سهل البقاع اللبناني الاوسط أملاً في ايجاد نقطة ضعف في الموقف السوري لشن العدوان. غير أنها أشارت الى أن المعطيات قد تغيرت اذ أن سوريا تمتلك حالياً أسلحة ردع متطورة كما أن امكانياتها العسكرية في تزايد مستمر.

وجاءت تأكيدات الصحف السورية هذه في الوقت الذي ذكرت فيه الانباء الواردة من العاصمة اللبنانية أن اسرائيل تواصل حشد المزيد من قواتها على امتداد خط المواجهة مع القوات السورية في لبنان.

وقالت صحيفة «القبس» الكويتية، أمس، ان التحركات التي يقوم بها التحالف الامريكي - الاسرائيلي ضد سوريا توحي بأنه يجري الاستعداد للقيام بعمل عسكري تستطيع الادارة الامريكية من خلاله أن تستعيد «هيبتها» المفقودة و«مصداقيتها» الضائعة. وتوقعت الصحيفة أن تكون الايام المقبلة ساخنة جداً في منطقة الشرق الاوسط.

وفي تونس أصدرت جامعة الدول العربية، أمس، بيانا جاء فيه ان تحركات اسرائيل العسكرية وتصريحات قادتها تدل على الاستعداد لشن عدوان على سوريا من شأنه أن يشكل خطراً على السلام العالمي. ودعا البيان المجتمع الدولي الى الحيلولة دون وقوع هذا العدوان المبيّت.

ونشرت صحيفة «ماندي مورنينج» الاسبوعية، التي تصدر باللغة الانجليزية في بيروت، حديثاً أدلى به كارن بروتنس، نائب رئيس دائرة العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، لم يستبعد في سياقه أن تقدم بعض الاطراف الحاكمة في اسرائيل على عملية عسكرية مفاجئة ضد سوريا.



● جنود الثورة الساندينية في نيكاراغوا - «سوف ننتصر»! ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

حكومة نيكاراغوا تحبط أعنف هجوم مضاد للثورة

● قائد المجلس العسكري الثوري: أفراد العصابات منظمون على نمط القوات الأمريكية ● مصادر أمريكية: المخابرات الأمريكية أشرفت مباشرة على زرع الألغام في المياه المحيطة بنيكاراغوا ●

● ماناغوا - الوكالات - اكدت حكومة الثورة الساندينية في نيكاراغوا انها احبطت، خلال الاسبوع الماضي، اعنف هجوم مضاد للثورة قام به حوالي ثمانية آلاف من رجال العصابات المضادة للثورة في اربع مقاطعات شمال غربي وجنوبي البلاد.

واوضح دانييل اورتيغا، منسق المجلس العسكري الثوري، يوم الجمعة الماضي، ان افراد العصابات كانوا يتلقون الامدادات عن طريق طائرات مروحية وانهم منظمون على نمط القوات الامريكية.

وفي الوقت نفسه كشفت مصادر مطلعة في الكونغرس الامريكي النقاب، في مطلع هذا الاسبوع، عن قيام موظفي وكالة المخابرات الامريكية بالاشراف مباشرة على عملية زرع الالغام في اعماق المياه المحيطة بموانئ نيكاراغوا. واوضحت هذه المصادر ان وكالة المخابرات الامريكية تزود العصابات المضادة للثورة بامدادات عسكرية ومعلوماتية منذ ثلاث سنوات.

وعقبت صحيفة «برافدا» السوفييتية، في مقال افتتاحي انشأته امس الاول، على الدعم الامريكي المباشر للعصابات المضادة للثورة في نيكاراغوا فاكدت ان الادارة الامريكية تسعى الى اجبار الناس على الاذعان، نفسانيا، للعدوان الذي تبيته ضد نيكاراغوا بهدف اسقاط حكومة الثورة الساندينية هناك.

وكانت حكومة فرنسا قد اعربت عن قلقها إزاء عرقلة الملاحة في حوض الكاريبي، واقترحت ان تجري مساعدة نيكاراغوا من اجل تطهير مياهها من الالغام. واثار هذا الموقف الفرنسي حفيظة الادارة الامريكية.

واعلنت وزارة الخارجية الامريكية في واشنطن انه تمت مطالبة فرنسا بعدم المضي قدما باقتراحها هذا لان من شأنه، وحسب زعم الوزارة، ان يساعد نيكاراغوا على «تصدير الثورة» الى جاراتها (!)

ومما يذكر ان عددا من السفن الاجنبية ومن ضمنها سفينة نقل سوفييتية قد اصيبت، مؤخرا، باضرار جراء الالغام التي زرعها اعداء الثورة الساندينية بدعم من الولايات المتحدة الامريكية في سواحل وموانئ نيكاراغوا.

صحيفة الحزب الشيوعي الڤيتنامي:

الجيش والشعب في ڤيتنام ردّوا الغزو الصيني على أعقابه

● هانوي - اكدت الصحيفة المركزية الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الفيتنامي امس، ان الجيش الفيتنامي تمكن من صد عدوان مسلح شنته وحدات من الوية المشاة الصينية، يوم الجمعة الماضي، في عمق الحدود الشمالية لفيتنام. وذكرت الصحيفة ان الجيش والسكان في المنطقة التي تعرضت للغزو ردوا على العدوان بشجاعة وتمكنوا من طرد الغزاة يوم امس الاول (السبت).

واكدت الصحيفة ان هذا العدوان جاء لمساندة عصابات بول بوت المضادة للثورة في كمبوديا، والتي تتلقى الدعم المباشر من القيادة الصينية.

وكان وزير خارجية فيتنام قد ذكر ان عددا من الوية المشاة الصينية غزت الاراضي الفيتنامية في نقطتين وذلك بالقرب من قرية كوك خان في مقاطعة لانجسون (١٥٠ كم شمالي العاصمة هانوي). واضاف ان الاقاليم الممتدة على طول الحدود مع الصين تعرضت لقصف صيني عشوائي في الفترة بين ٢ و ٦ نيسان الجاري.

واصدرت وزارة خارجية جمهورية لاووس الدمقراطية الشعبية، امس، بيانا نددت فيه باعمال العدوان التي يقوم بها حكام الصين واكدت تضامنها مع فيتنام وكمبوديا.

بمناسبة الاحتفال بعيد سلاح الجو السوفييتي

الماريشال كولدونوف: لدى الاتحاد السوفييتي أسلحة تستطيع سحق جميع وسائل الهجوم الجوي لأي مُعتدٍ

● موسكو - «تاس» - اكد الماريشال الكسندر كولدونوف، القائد العام لقوات الدفاع الجوي ونائب وزير الدفاع في الاتحاد السوفييتي، ان لدى الاتحاد السوفييتي، حاليا، اسلحة بمقدورها ان تسحق جميع وسائل الهجوم الجوي لاي معتد كان.

وقال كولدونوف، في حديث ادلى به لصحيفة «برافدا» بمناسبة عيد سلاح الجو السوفييتي الذي صادف امس (الاحد)، ان مهمة قوات الدفاع الجوي السوفييتي تكمن في توفير الحماية المضمونة للشعب السوفييتي وللمراكز الاقتصادية والادارية والسياسية ولتجمعات القوات السوفييتية في مواجهة هجوم العدو من الجو.

واكد الماريشال السوفييتي، في ختام حديثه، ان مقاتلي الدفاع الجوي سيواصلون بثبات حماية الحدود الجوية للاتحاد السوفييتي ولبلدان المنظومة الاشتراكية بالتنسيق والتعاون مع قوات الدفاع الجوي في دول معاهدة وارسو.

تشرنينكو:

لا تغيير ايجابياً في الموقف الامريكي

● موسكو - أكد قسطنطين تشرنينكو، السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، أنه لم يحدث تغيير ايجابي في الموقف الامريكي من مسائل نزع السلاح والعلاقات الثنائية.

وجاء ذلك في حديث تنشره اليوم (الاثنين) صحيفة «برافدا» واوردت وكالة «تاس» والتلفزيون السوفييتي نصه الكامل، مساء أمس.

وقال تشرنينكو: رغم العبارات البليغة التي تسمع أحياناً من واشنطن وتدعو الى السلام فانه من المتعذر، مهما نحاول، أن نكتشف وراء تلك العبارات أية بادرة تدل على أن الولايات المتحدة على استعداد لاتباع هذه الاقوال بخطوات عملية.

وقال ان واشنطن ترفض أن تغلل يديها بأي حدّ كان من الاسلحة حتى لا يؤدي ذلك الى لجم عملية زيادة وتطوير السلاح النووي.

وأكد أن التحليل السوفييتي للوضع لا علاقة له بقرب موعد انتخابات الرئاسة الامريكية. وقال اننا ننتهج سياسة مبدئية لا تخضع للتقلبات العابرة.

وفيما يتعلق بالعلاقات السوفييتية - الامريكية دعا تشرنينكو الى اقامة علاقات طبيعية ومستقرة على أساس المساواة والامن المتكافئ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

مصدر فلسطيني مسؤول:

رئيس اليمن الدمقراطي يسعى لاعادة اللحمة الى الساحة الفلسطينية

● المنامة - علم من مصدر فلسطيني مسؤول في البحرين، امس، أن الرئيس علي ناصر محمد، رئيس اليمن الدمقراطي، يسعى بشكل مكثف الى تقريب وجهات النظر بين مختلف فصائل المقاومة الفلسطينية وإعادة اللحمة الى الساحة الفلسطينية.

واوضح المصدر نفسه ان رئيس اليمن الدمقراطي يسعى الى عقد لقاء في عدن يجمع بين ياسر عرفات وجورج حبش ونايف حواتمة. واضاف ان علي ناصر محمد كلف، في اطار الجهود التي يبذلها، هاني الحسن، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، بتسليم رسالة الى عرفات تتناول المسائل الخاصة بالعلاقات داخل م.ت.ف وتدعوه لزيارة عدن.

ومن جهة اخرى ارسل رئيس اليمن الدمقراطي مبعوثا خاصا الى دمشق والجزائر ليبحث مع حبش وحواتمة مسألة عقد لقاء قمة في عدن مع عرفات.

وأضاف المصدر نفسه ان هذا اللقاء قد يعقد قبل ٢٠ الجاري. واوضح ان الجبهتين الشعبية والدمقراطية تخلتا عن مطالبتها باستقالة عرفات شريطة ان يقبل بانتخاب لجنة تنفيذية جديدة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وكان علي ناصر محمد قد اشار في تصريح ادلى به مؤخرا لصحيفة «الخليج» الى ضرورة وحدة م.ت.ف والمحافظة على الوحدة الوطنية الفلسطينية. وقال ان هذا شرط ضروري لمواجهة المخططات والمشروعات الانهزامية الرامية الى تصفية القضية الفلسطينية. وقال ايضا: نحن نرى ان وحدة الفلسطينيين في مواجهة العدو الامبريالي - الصهيوني اكبر واهم من مشكلاتهم التي تنحصر في خلافات هامشية.

عرفات يلتقي غاندي بعد تباحثه مع وزير خارجية الصين

● تونس - ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، تباحث امس الاول في تونس مع وزير خارجية الصين، الذي يقوم حاليا بزيارة رسمية الى تونس.

وأكدت الوكالة ان المباحثات بين الطرفين تركزت حول الموقف في الشرق الاوسط وبشكل خاص حول القضية الفلسطينية.

وجدد المسؤول الصيني الدعوة، التي وجهتها الحكومة الصينية الى عرفات لزيارة الصين.

ومن المنتظر ان يلتقي عرفات مع رئيسة وزراء الهند، انديرا غاندي، التي وصلت مساء امس الى تونس في زيارة رسمية تستغرق ٢٤ ساعة.

القضاء على ٥٤ عنصرا من العصابات المضادة للثورة في انغولا وأسر ٢٠ آخرين

● لشبونة - ذكرت وكالة الانباء الانغولية ان القوات الحكومية تمكنت، خلال شهر آذار الماضي، من القضاء على ٥٤ من افراد الثورة المضادة من حركة «يونيتا» الارهابية، المدعومة من حكومة جنوب افريقيا العنصرية.

واضافت الوكالة الانغولية انه تم اسر ٢٠ عنصرا من «يونيتا» والافراج عن مئات المواطنين الذين كانت اختطفتهم هذه العصابة. كما ضبطت كميات كبيرة من المتفجرات والقنابل والقذائف والذخائر التابعة للثورة المضادة.

واكدت الوكالة ان قوات جمهورية جنوب افريقيا العنصرية تواصل احتلال اجزاء من اراضي جنوب انغولا وذلك على الرغم من تأكيد نظام بريتوريا مرارا على استعداده لسحب قواته من انغولا حتى نهاية شهر آذار المنصرم.

الاسد والجميل يبحثان (بعد غد) سبل تثبيت وقف اطلاق النار وتعزيز الوحدة الوطنية اللبنانية

● بيروت - أفادت بعض الانباء (غير المؤكدة رسميا بعد) ان مؤتمر القمة بين الرئيسين السوري واللبناني، حافظ الاسد وامين الجميل، سيعقد يوم الاربعاء (بعد غد) وسيستمر لمدة يومين.

وقد اطلع ميشيل سماحة المبعوث الخاص للرئيس امين الجميل، امس، الرئيس اللبناني على نتائج مباحثاته مع المسؤولين السوريين في دمشق بشأن الاعداد لمؤتمر القمة.

وعلم من مصادر مطلعة في العاصمة اللبنانية انه اتفق خلال هذه المباحثات، التي شارك فيها الوسيط السعودي رفيق الحريري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، على تشكيل حكومة وطنية وعلى الوسائل الكفيلة بتثبيت وقف اطلاق النار بشكل فوري وشامل.

ومن ناحية اخرى ذكر راديو لبنان انه بدأت، منذ صباح امس، دوريات مؤللة من اللواء السادس التابع للجيش اللبناني ومن قوى الامن الداخلي تجوب جميع مناطق بيروت الغربية للعمل على استتباب الامن وترسيخ اجواء الطمأنينة والاستقرار. وقال الراديو ان هذا الاجراء هو تنفيذ للتدابير الامنية التي اعلن عنها رئيس حركة «امل»، نبيه بري، امس الاول.

وأضاف الراديو ان المواطنين استقبلوا هذه الاجراءات بارتياح كامل (اقرأ الافتتاحية على ص٢).

في مهرجان جماهيري ضخم على جانبي حدود الجولان يشيع اليوم جثمان نور الدين كنج

● مندوب الجولان في مجلس الشعب السوري يلقى مصرعه في حادث طرق مروع ● الجولان يستقطب الجماهير السورية والفلسطينية واللبنانية من جميع ارجاء العالم ●

● الجولان - خاص بـ «الاتحاد» - عم الحزن والأسى الجماهير السورية في قرى هضبة الجولان المحتلة وسائر البلاد إثر مصرع القائد العسكري اللواء الركن نور الدين كنج أبو صالح شقيق المرحوم الشيخ كمال كنج أبو صالح وممثل احرار الجولان في مجلس الشعب السوري، وذلك في حادث طرق مفجع وقع في الشام، أمس الأول (السبت). وقد تقرر تشييع جثمان الفقيد في مراسيم جنائزية رسمية، وسيدفن في أرض بلدته مجدل شمس على الجانب الشرقي للحدود في الساعة الثانية عشرة ظهراً. وسيقام على جانبي الحدود مهرجان تأبيني ضخم يشارك فيه ممثلو الحكومة السورية وشخصيات وقادة عرب وطنيون سوريون وفلسطينيون ولبنانيون من جميع أرجاء العالم.. وستبدأ مراسيم التأبين في الساعة الثامنة من صباح اليوم (الاثنين) وتستمر حتى ساعة الدفن.

وعلمنا أن وفوداً شعبية ورسمية من الناصرة والجليل والمثلث والكرمل والمرج والمناطق المحتلة تتوجه الى هضبة الجولان اليوم لمشاركة أهلها العزاء في وفاة قائدهم الفقيد.

الحزب مستعد للتعاون مع كل قوى السلام والمساواة والدمقراطية على اساس البرنامج السياسي للجبهة الدمقراطية

● تل ابيب - لمراسلنا - قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في جلستها ال ٢١ ان تعمل من اجل التعاون مع كل قوى السلام والمساواة والدمقراطية على اساس البرنامج السياسي للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي اثبتت ضرورتها واهميتها الكبيرة كقوة سلام وتقدم يهودية - عربية مناضلة.

وكانت اللجنة المركزية قد عقدت اجتماعها المذكور بحضور كامل اعضائها وباشتراك كامل اعضاء لجنة المراقبة المركزية. وترئس الجلسة عضو المكتب السياسي للحزب الرفيق سليم القاسم. وقدم السكرتير العام الرفيق ماير فلنر، محاضرة عن استعدادات الحزب الشيوعي لانتخابات الكنيست الحادية عشرة. وبحثت اللجنة المركزية الموضوع وقام الرفيق فلنر بتلخيص البحث. وصادقت اللجنة المركزية على المحاضرة والتلخيص واتخذت القرارات التالية :

● ان يظهر الحزب في اطار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي اثبتت ضرورتها واهميتها الكبيرة كقوة سلام وتقدم يهودية - عربية مثابرة ومناضلة.

● ان تعمل من اجل التعاون مع كل قوى السلام والمساواة والدمقراطية على اساس البرنامج السياسي للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

● تؤكد اللجنة المركزية على الاهمية الخاصة لانتخابات الكنيست الحادية عشرة وهي تدعو كل اعضاء الحزب واصدقائه واعضاء الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية للتجند في النشاط بكامل القوة والجهد والعمل من اجل نجاح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست الحادية عشرة.

وكان الرفيق ماير فلنر قد هنأ بإسم اللجنة المركزية في بداية الجلسة، الرفيق وولف ايرليخ، رئيس لجنة المراقبة المركزية بمناسبة عيد ميلاده الخامس والسبعين مشيرا في كلمة التهنئة الى الاسهام الهام الذي قدمه الرفيق ايرليخ في التطور الفكري - السياسي للحزب في مسيرته النضالية وتمنى له صحة جيدة وعمرا مديدا في النشاط المبارك من اجل المثل السامية للسلام والشيوعية.

كما هنأ الرفيق فلنر باسم اللجنة المركزية الرفيقة مريم الغازي عضو لجنة المراقبة المركزية، في عيد ميلادها الخمسين واشار الى اخلاصها الكبير لنضالات الحزب ومن اجل افكار الماركسية - اللينينية والاممية البروليتارية متمنيا لها صحة جيدة في عملها المثمر في خدمة الاهداف السامية للحزب الشيوعي.

مؤتمر صحفي على متن محطة «ساليوت» المدارية

● *رائد الفضاء الهندي الاول : رحلتي مع السوفييت ستظهر الطابع المثمر للتعاون في مجال غزو الفضاء* ●

● موسكو - «تاس» - عقد رواد الفضاء السوفييت الخمسة وزميلهم الهندي راكيش شارما، امس الاول، مؤتمرا صحفيا في اثناء تحليقهم على متن محطة «ساليوت» المدارية السوفييتية.

وقد نقلت اسئلة الصحفيين من مركز ادارة التحليق على الارض بواسطة التلفزيون الفضائي.

وقال ليونيد سيزيم، قائد الطاقم الاساسي، ان كل التجارب تجري بدقة حسب البرنامج وبصورة ناجحة للغاية. واشار الى ان الطاقم يعمل بشكل جماعي رائع.

وقال رائد الفضاء الهندي الاول ان المحطة المدارية مخصصة لاجراء تجارب علمية واسعة لاغراض سلمية. واكد ان مهمته الفضائية ستظهر الطابع المثمر للتعاون في مجال غزو الفضاء الكوني.

وتمنى المشاركون في المؤتمر الصحفي سماء صافية وسلمية للبشرية باسرها.

وذكر المسؤولون عن الرحلة ان افراد الطاقم السوفييتي - الهندي المشترك التقطوا حتى الان الفي صورة للاراضي الهندية والسوفييتية.

مظاهرات عمالية صاخبة في مصر احتجاجاً على رفع أسعار المواد الاساسية

● قوات «الامن» تهاجم عمال مجمع الصناعة في حلوان ● الناصريون يخوضون الانتخابات (في ٢٧ أيار) على قوائم «التجمع الوطني» ●

● القاهرة - الوكالات - شهدت مصر، في اواخر الاسبوع الماضي، مظاهرات عمالية صاخبة احتجاجا على رفع اسعار المواد الاساسية بنسب خيالية تتراوح بين ٤٠ و ٦٠ بالمئة.

واكدت تقارير المراسلين العاملين في القاهرة انباء وقوع مصادمات دموية بين المتظاهرين وقوات «الامن» المصرية لدى محاولة الاخيرة تفريق المظاهرات بالقوة.

وكشفت صحيفة «الوفد» القاهرية النقاب عن وقوع جرحى بين صفوف عمال مجمع الصناعة في حلوان لدى قيام قوات «الامن» بمهاجمة تظاهرة عمالية في احد مصانع المجمع مستعملة الهراوات وقنابل الغاز المسيلة للدموع.

ومن ناحية اخرى يواصل طلبة كليات الطب في الجامعات المصرية اضرابهم عن الطعام الذي اعلنوه في اواسط الاسبوع الماضي احتجاجا على عدة اجراءات ادارية اتخذتها الحكومة مؤخراً وتستهدف المساس بمستوى الكليات التعليمي. واشارت الى ان عددا من المضربين اصيب بعوارض غثيان خطيرة نقل على اثرها الى المستشفى لتلقي العلاج.

وتزامنت هذه المظاهرات مع الامر الذي اصدره رئيس النظام المصري حسني مبارك، امس الاول، والقاضي باجراء انتخابات نيابية في مصر يوم ٢٧ ايار القادم.

وذكرت صحيفة «الاهالي» القاهرية ان ضياء الدين داود، عضو اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي سابقا، نفى ما نشر حول انضمامه واخرين من القيادات الناصرية الى الحزب الوطني (حزب مبارك ورهطه). واكد داود ان مجرد الترشيح تحت لواء الحزب الوطني ينفي عن المرشح صفة الناصرية، ذلك ان كل توجهات وافكار وتطبيقات الحزب الوطني تتناقض جذريا مع اولويات الناصرية. كذلك فالحزب الوطني وكان لا يزال يحمل عبء الهجوم عمليا على ثورة ٢٣ يوليو ومنجزاتها وعلى قيادتها المتمثلة

البقية على ص ٢ ع ٧

قوات بول بيا تسيطر على الموقف في الكاميرون بعد فشل محاولة انقلابية

● ياوندي - الوكالات - علم امس من مصادر مطلعة في ليبرفيل (عاصمة جمهورية غابون في افريقيا) ان الموقف في ياوندي بدأ يعود شيئا فشيئا الى حالته الطبيعية بعد فشل محاولة انقلاب قام بها، يوم الجمعة الماضي، فريق من الحرس الجمهوري في الكاميرون ضد نظام حكم الرئيس بول بيا. واضافت هذه المصادر ان المعارك بين الاجنحة العسكرية المتصارعة ادت الى سقوط عدد كبير من الضحايا في صفوف المقاتلين والسكان المدنيين على حد سواء.

واشارت المصادر نفسها الى ان القوات الموالية لبول بيا واصلت طول امس عمليات البحث عن اخر المتمردين في الحرس الجمهوري. واوضحت ان مطارات البلاد ظلت مغلقة امام حركة المرور الجوية.

الملك حسين :

اشتراك الاتحاد السوفييتي كفيل باحلال السلام في المنطقة

● عمان - الوكالات - اكد الملك حسين، امس الاول السبت، ان اشتراك الاتحاد السوفييتي في مسيرة السلام في الشرق الاوسط من شأنه ان يؤدي الى احلال سلام عادل ودائم في المنطقة.

واضاف ملك الاردن، الذي كان يتحدث امام وفد من المعهد الوطني الحربي الامريكي، انه لا يمكن تجاهل الاتحاد السوفييتي بوصفه قوة حاضرة في الشرق الاوسط.

كلمة الاتحاد

لبنان مثل فيتنام مقبرة للغزاة

● منذ ان انتهى بالنجاح مؤتمر الحوار الوطني اللبناني، الذي اختتم اعماله في لوزان في ٢٠ آذار الماضي وحكام اسرائيل، وبدعم امريكي بالطبع، يعملون بشكل محموم من اجل نسف الاتفاق الهام الذي توصل اليه المؤتمر وهو تشكيل هيئة تأسيسية وطنية لوضع مشروع دستور جديد للبنان ينهي الصراعات الطائفية والفئوية وينقذ لبنان من الاخطار التي تهدد كيانه ومستقبله.

واول عمل قاموا به هو تحريض عملائهم الكتائبيين على خرق اتفاق وقف اطلاق النار وتأجيج القتال والاحتراب اللبناني الداخلي من جديد، وبالتالي الحيلولة دون اقامة حكومة الوحدة الوطنية التي تم الاتفاق عليها في لوزان.

واخشى ما يخشاه حكام اسرائيل هو ان تتفق كلمة لبنان بعد ان اتفقت على الغاء اتفاق ١٧ ايار المذل مع اسرائيل وعلى انجاح مؤتمر لوزان، على المطالبة بانسحاب القوات الاسرائيلية فورا من لبنان دون قيد او شرط كما نصت على ذلك قرارات مجلس الامن الدولي.

وتشير آخر الانباء الى ان اسرائيل تقوم منذ يوم الثلاثاء الماضي، وبالتعاون مع الميليشيات اللبنانية العميلة التي اقامتها في الجنوب اللبناني بتعزيز قواتها على طول خطوط المواجهة مع سوريا في وادي البقاع في لبنان. وقد حشدت هناك اعدادا كبيرة من الدبابات والسيارات المصفحة والمدافع.

وتؤكد الصحف السورية ان القوات الاسرائيلية الموجودة في البقاع هي الآن على اهبة الاستعداد لهجوم على سوريا.

وتأمل اسرائيل، كما اوضح وزير الدفاع موشه ارنس، في مقابلة اجرتها معه صحيفة «جروزلم بوست» ونشرتها يوم الجمعة الماضي، ان تؤدي المواجهة مع سوريا في وادي البقاع الى «فصل للقوات والظفر بالامم المتحدة بيننا ـ مثل الوضع الذي نحن عليه الان في الجولان والذي هو آمن بشكل ممتاز» !

وبكلمات اخرى لا تزال اسرائيل تأمل في ابقاء سيطرتها على الجنوب اللبناني بقوة السلاح، تماما مثلما هو الوضع في الجولان.

ان كل الدلائل تشير الى ان حكام اسرائيل، ومن ورائهم اسيادهم عبر المحيط، لا يريدون ان يعترفوا بهزيمتهم في لبنان والى انهم لا يزالون يراهنون على سياسة القوة.

ولكن هيهات !

فلن يستطيع حكام اسرائيل، على الرغم من كل ما لديهم من قوة عسكرية وعلى الرغم من كل الدعم الامريكي لهم، ان يعيدوا عجلة التاريخ الى وراء.

فعام ١٩٨٤ ليس كعام ١٩٦٧ وسيكون لبنان مثل فيتنام : مقبرة للغزاة.

(«الاتحاد»)

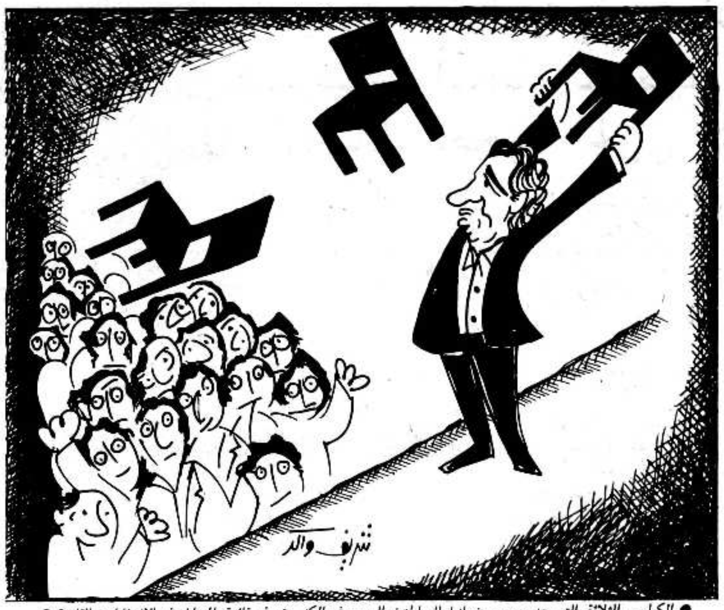
١٢ الف شيكل سلفة لموظفي الدولة والخدمات العامة

● القدس ـ اذاع راديو اسرائيل، مساء امس، ان موظفي الدولة وعاملي الخدمات العامة سيحصلون في نهاية الاسبوع على سلفة مقدارها ١٢ الف شيكل. اما العاملون الذين احيلوا على التقاعد فسيحصلون على نصف هذا المبلغ.

وقد اتخذ هذا القرار وزير المالية بعد ان تشاور مع رئيس كتلة «ازرق وابيض» في الهستدروت. وكان سكرتير الهستدروت ونائب رئيس الحكومة قد طلبا ايضاً دفع هذه السلفة من وزير المالية بمناسبة عيد الفصح.

وستخصم هذه السلفة من راتب هذا الشهر الذي سيدفع في الاول من ايار.

هذا وقد اعلن المشغلون الخصوصيون انه سيكون من الصعب عليهم دفع هذه السلفة.



● الكراسي الثلاثة التي يعد بيرس بضمانها للمواطنين العرب في الكنيست في قائمة المعراخ في الانتخابات القادمة ●

شمعون بيرس يغزو القرى العربية ويقابل بما يستحقه

● رئيس مجلس مجد الكروم يرفض استقبال بيرس
● اهالي كابول: لا اهلاً ولا سهلاً يا بيرس
● الجبهة في الشاغور وكابول تصدر منشوراً تفضح فيه مواقف المعراخ

● قام شمعون بيرس امس (الاحد) بغزو القرى العربية في بدء حملة المعراخ الانتخابية مستهدفا سرقة الاصوات العربية لمواصلة السياسة نفسها التي ادت الى سقوط المعراخ وادخلت الليكود الى وحل لا خلاص منه.

ولم يجد شمعون بيرس في جعبته سوى التحريض على «ركاح» والجبهة الدمقراطية في مجد الكروم ونثر الوعود بلا حساب. اما في كابول فقد رافقته «مستلزمات» السلطة: من الشرطة وحرس الحدود المدججين بالسلاح وقنابل الغاز والعصي واستفزاز اهالي القرية. وكأن بيرس يريد ان يشير الى الاسلوب الذي سينتهجه المعراخ تجاه المواطنين العرب اذا ما نجح في العودة الى الحكم.

واستقبلته في مجد الكروم شرذمة من زلم المعراخ ورؤساء مجالس دير الاسد والبعنة وشعب. وحل ضيفا على فهد علي حسين منافس الجبهة في انتخابات السلطات المحلية في مجد الكروم الذي وعد بيرس باكبر عدد من الاصوات للمعراخ في القرية. ودعاه الى فتح نواد للمعراخ في كل القرى العربية، بينما ادى الاستاذ محمد الحاج فروض الولاء للمعراخ مؤكدا انه لن يخونه.

واستهل بيرس كلمته بالقول ان زيارته لا علاقة لها بالانتخابات (يا سبحان الله!!) ولم ينس التحريض على المجلس الجبهوي فقال: بصفتي زعيم المعارضة جئت لزيارة زعيم المعارضة في مجلسكم. (هل بيرس «معارضة» حقا ؟) وراح ينثر الوعود بتصنيع القرية وفتح صيدلية وتعديل قانون الكهرباء (من منع بيرس وحزبه من عمل ذلك ؟) وفي نهاية كلمته لم يستطع الا التطرق الى هدف الزيارة. فدعا الحاضرين الى عدم اعطاء اصواتهم للاحزاب الصغيرة وخاصة «ركاح»! ولكنه لم يدع الى عدم التصويت لليكود مثلا(!!).

ومن الجدير بالذكر ان رئيس مجلس مجد الكروم السيد محمد مناع رفض استقبال شمعون بيرس كما رفض الحضور الى الاجتماع في بيت فهد علي حسين.

وكان شمعون بيرس قد حل ضيفا على رئيس مجلس كابول في اليوم نفسه يحيطه رجال الشرطة وحرس الحدود المسلحون بالعصي وقنابل الغاز، والذين قاموا بمطاردة الصبية في الشوارع والاعتداء بالضرب على الشبان المارة. وقد حظرت الشرطة على اهالي القرية التجول في الشوارع التي مر فيها موكب الزعيم المعراخي! وتوقف ضابط شرطة ومعه مجموعة من رجاله امام بيت عضو المجلس الجبهوي محمد مرشد وراحوا يستفزونه ويستفزون ضيوفاً كانوا عنده، ثم قامت الشرطة باعتقال الرفيق عادل علي طه لمجرد سيره في الشارع، الامر الذي لاقى اشد السخط والاستنكار من قبل اهالي القرية الذين قاطعوا هذه الزيارة عدا نفر قليل.

هذا واستقبلت جماهير كابول وجماهير الشاغور زيارة شمعون بيرس بمنشور اصدرته الجبهة في الشاغور ومنشور اصدرته الجبهة والحركة الوطنية التقدمية (ابناء البلد) في كابول نبشا تاريخ بيرس وحزب العمل والمعراخ. وجاء في منشور كابول: ان كل حنجرة في كابول الصامدة تقول لا اهلاولا سهلا يا شمعون فذاكرتنا طيبة ولن تنسى» واما منشور الجبهة في الشاغور فقال: ان زعامة المعراخ التي تزور الشاغور اليوم ابدت الحرب على لبنان تحت شعار ٤٠ ـ ٥٠ كيلومترا ونصحت شارون في حصار بيروت بقطع الماء والكهرباء عن المدينة. وزعامة المعراخ هي صاحبة اللاءات المشهورة: لا للشعب الفلسطيني ولا لمنظمة التحرير ولا للخروج من القدس الشرقية. وهذه الزعامة هي التي قالت لن نلتقي مع منظمة التحرير الا في ساحة القتال. وانهى المنشور: لا لليكود والمعراخ، نعم للجبهة نعم للانسحاب من لبنان والمناطق المحتلة. نعم للسلام العادل.

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٤/٨)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغير
١ دولار امريكي	١٥٦.٦٩	١٦٣.٧٤	١٥٩.٣٠٦١	١٦١.٢٩٣٩	١.٩١ +
١ جنيه استرليني	٢٢٢.٣٣	٢٣٢.٣٤	٢٢٦.٦١٢٨	٢٢٩.٤٤٠٦	٠.٨٦ +
١ مارك الماني	٥٩.٥٨	٦٢.٢٦	٦٠.٥٧٢٧	٦١.٣٣٨٥	٠.٢٩ +
١ فرنك فرنسي	١٩.٠٨	٢٠.٥٥	١٩.٦٩٦٦	١٩.٩٤٢٤	٠.١١ +
١ غيلدن هولندي	٥٢.٨٦	٥٥.٢٤	٥٣.٧٤٧٠	٥٤.٤١٧٦	٠.٢٦ +
١ فرنك سويسري	٧١.٨٦	٧٥.٠٩	٧٣.٠٥٩٤	٧٣.٩٧١١	٠.٣٤ +
١ كيتر سويدي	٢٠.٠٦	٢٠.٩٦	٢٠.٣٩١٢	٢٠.٦٤٥٦	٠.٠٨ +
١ كيتر نرويجي	٢٠.٦٧	٢١.٦٠	٢١.٠١٦٦	٢١.٢٧٨٩	٠.١٢ +
١ كيتر دنمركي	١٦.٢٣	١٦.٩٦	١٦.٥٠١٦	١٦.٧٠٧٥	٠.٠٩ +
١ مارك فنلندي	٢٧.٨٤	٢٩.٠٩	٢٨.٣٠٦٠	٢٨.٦٥٩٢	٠.١٩
١ دولار كندي	١٢٢.١٦	١٢٧.٦٥	١٢٤.١٩٥٠	١٢٥.٧٤٤٧	١.٢١ +
١ دولار استرالي	١٣٩.٢٢	١٥٢.٤٣	١٤٦.٨٨٠٢	١٤٨.٧١٣٠	٠.٣٤ -
١ راند جنوب افريقيا	١١٤.٠٧	١٢٩.١٣	١٢٧.٤٤٤٩	١٢٩.٠٣٥١	٠.٦٢ +
١٠ فرنك بلجيكي	٢٨.١٨	٢٩.٤٥	٢٩.٦٤٣٩	٣٠.٠١٣٨	٠.٢٠ +
١٠ شلن نمساوي	٨٤.٦٥	٨٨.٤٦	٨٦.٠٦٤٩	٨٧.١٣٨٨	٠.٢٧ +
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٩٥.٨٤	١٠١.١١	٩٧.٩٢٩١	٩٩.١٥١٠	٠.٦٢ +
١٠٠٠ ين ياباني	٦٩٣.٩٣	٧٢٥.١٦	٧٠٥.٥١٨٦	٧١٤.٣٢٢٠	٥.٦٠ +
١ دينار اردني	٤٣٧.٦٠	٤٥٤.٠٥	-	-	٥.٣٣ +

يسرائيل قيسار يعين سكرتيرا عاما للهستدروت

● تل أبيب ـ أذاع راديو اسرائيل بعد ظهر أمس أن يروحام ميشل استقال من منصبه كسكرتير عام للهستدروت، وأن يسرائيل قيسار قد عين سكرتيراً عاماً بدلا منه. وسيتسلم المنصب الجديد في الخامس عشر من أيار القادم.

وقد أعلن ميشل، انه لن يرشح نفسه لانتخابات الكنيست القادمة، وقال أنه يأمل أن يرشح حزب العمل يسرائيل قيسار في مكان مضمون في الانتخابات القادمة.

هذا، وكانت أوساط حزب العمل في الهستدروت قد أعربت عن أملها في أن يجري تنصيب قيسار سكرتيرا عاما للهستدروت في مكان ميشل. ويذكر أن أوساط المعراخ وحزب العمل قد سعت الى هذا التغيير لكسب أكثر ما يمكن من أصوات اليهود الشرقيين في الانتخابات القادمة.

وكان الحديث عن تغيير المناصب في الهستدروت قد بدأ قبل شهور واتخذ أبعادا جديدة في أعقاب قضية ليفنسون اذ ازدادت الأصوات المطالبة بتنحية ميشيل وتنصيب قيسار مكانه، على أن يجري هذا الأمر بحيث لا يفهم منه أن ميشل قد «نحيّ» عن منصبه.

اصحاب المخابز يهددون برفع اسعار الخبز وانقاص وزنه

● تل ابيب ـ ذكرت الصحف العبرية امس ان اصحاب المخابز اعلنوا انهم سيرفعون اسعار الخبز اعتبارا من اليوم وحجتهم في ذلك ان اثمان الخبز اليوم منخفضة جدا وانهم يعانون من خسائر كبيرة. وقالت: ولأن اصحاب المخابز يمنعون من زيادة اسعار الخبز لكونه من المواد الخاضعة للرقابة، فقد قرروا التحايل على القانون والادعاء بأنهم ينتجون «خبزا مطورا».

وهدد رئيس نقابة اصحاب المخابز اهرونسون الذي اجتمع امس مع ممثلي وزارتي المالية والتجارة والصناعة ـ انه اذا لم يستجب هؤلاء لمطلب اصحاب المخابز في رفع اسعار الخبز فانهم سيبدأون بانتاج الخبز «المطور» او «المحسن».

واما الخبز «المحسن» ـ فهو الخبز نفسه. فالرغيف الاسود الذي وزنه اليوم (٧٥٠) غراما وسعره (٢١) شيكل. سيكون وزنه بعد التحسين المذكور (٥٠٠) غرام وثمنه (٥٠) شيكل. واما الخبز الابيض الذي وزنه اليوم (٧٥٠) غراما ايضا وسعره (٣٢) شيكل فسيصبح وزنه (٥٠٠) غرام وسعره (٥٧) شيكل، وهذا يعني زيادة قدرها (٢٥٠٪).

ويدعي اصحاب المخابز بانهم على وشك الافلاس ولهذا فهم يطالبون بدعم حكومي كبير (سوبسيديا) او برفع اسعار الخبز بشكل كبير.

هذا وقد اذاع راديو اسرائيل بعد ظهر امس، ان نقابة اصحاب المخابز وممثلي الوزارات توصلوا الى «هدنة» وابقاء الاسعار على ما هي عليه حتى عيد الفصح عند اليهود، وبعدها يعاد بحث رفع اسعار الخبز من جديد.

كابول

المحكمة تطلق سراح ثلاثة معتقلين في يوم الارض لعدم توفر الادلة !

● كابول ـ لمراسلنا عفو خطيب ـ اطلقت المحكمة يوم الجمعة الماضي سراح معتقلي يوم الارض الثلاثة ابناء كابول بعد اعتقال دام سبعة ايام بتهمة ملفقة وهي رفع العلم الفلسطيني وكتابة شعارات معادية.

ويفيد مراسلنا انه تم اطلاق سراح المعتقلين الثلاثة في جلسة عقدتها محكمة الاستئناف التي جرت بناء على طلب محامي المعتقلين سليم واكيم وبعد فشل الشرطة في تقديم الادلة والاثباتات الى المحكمة.

بن يسرائيل يبرر فصل ٤٠ عاملا عربيا بانهم خرقوا اتفاقات العمل !

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ ردّ السيد غدعون بن يسرائيل رئيس دائرة التنظيم ولجان العمال في الهستدروت على برقية عضو مجلس عمال الناصرة ونائب عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت سهيل ذياب بشأن العمال الاربعين العرب الذين فصلوا من مصنع «كيتان» في «نتسيرت عيليت» في اعقاب اضرابهم عن العمل مطالبين برفع اجورهم أسوة ببقية عمال المصنع من اليهود.

وكان السيد ذياب قد أبرق في حينه الى المسؤولين في الهستدروت محتجاً على قيام ادارة المصنع بفصل العمال المذكورين بالتنسيق مع مجلس عمال الناصرة الذي كان من المفروض أن يتبنى مواقفهم ويدافع عن حقوقهم في أجور متساوية .

وكما في كل مرّة حاول السيد بن يسرائيل تبرير موقف الهستدروت بالادعاء أن خطوة العمال لم تأت بالتنسيق مع لجنة العمال ومجلس العمال في الناصرة ولم يتحدث في رسالته عن عدالة مطلب العمال وضرورة تغيير الوضع بحيث تحسن ادارة المصنع، أجورهم المتدنية.

ويقول بن يسرائيل في نهاية الرسالة انه بعد جهود دائرته بشأن تسوية الموضوع أعيد العمال الى عملهم بعد ان تعهدوا بما أسماه «عدم خرق اتفاقات الاجور في «المستقبل» لكنه لم يتطرق الى خرق هذه الاتفاقات من قبل ادارة المصنع.

١٢ قتيلاً و٧٧ جريحاً في ٦٤ حادثة طرق خلال الاسبوع الماضي

● تل أبيب ـ بلغت حصيلة حوادث الطرق في الأسبوع الماضي ١٢ قتيلاً و٧٧ جريحاً، وذلك في ٦٤ حادثة طرق وقعت في مختلف أنحاء البلاد كانت أصعبها تلك، التي وقعت قرب البحر الميت وراح ضحيتها ٥ قتلى.

وكان بين القتلى ٣ من المارة وبين الجرحى ٣٦ منهم. ويخشى من ازدياد عدد حوادث الطرق وضحاياها مع اقتراب حلول عيد الفصح إذ تنشط حركة السير وعدد الذين يسافرون الى أماكن الاستجمام.

٧٠٪ من السجناء الذين اطلق سراحهم في سنة ١٩٨٢ عادوا الى السجن خلال سنة ١٩٨٣

● تل أبيب ـ أعلن مدير ما يسمى «سلطة اصلاح السجين» أبراهام هوفمان في لقاء مع متطوعي جمعية اصلاح السجين ان ٧٠٪ من السجناء الذين أطلق سراحهم سنة ١٩٨٢ عادوا الى السجون خلال سنة ١٩٨٣.

وشرح السيد هوفمان خلال اللقاء برامج مؤسسته للمستقبل بما يتعلق بالسجناء الذين يطلق سراحهم. ويذكر ان المؤسسة اقيمت قبل حوالي الشهر وخصصت لها ميزانية (٣٥) مليون شيكل (!) وعشرات الوظائف.

وبذلك تكون الحكومة قد اعترفت بانها المسؤولة المباشرة عن مصير السجناء وعن اصلاحهم وتوفير امكانيات العمل واحتمالات العودة الى حياة اجتماعية صالحة. وكانت الأوساط الرسمية المسؤولة، حتى الآن، تبرر هذه الحالة بان المجتمع لا يتيح الفرص للسجناء الذين يطلق سراحهم. وباقامة «سلطة إصلاح السجين» تعترف الحكومة بأنها هي المسؤولة عن إصلاحهم.

المركز الثقافي في المغار يحتفل بعيد الأم

● المغار ـ لمراسلنا جمال بدر ـ أقام المركز الثقافي في المغار الذي يشرف عليه السيدان عماد دغش ومنير سعد أمس (الأحد)، مهرجاناً فنياً حافلاً بمناسبة عيد الأم حضره العشرات من الأمهات، شمل فقرات غنائية ومقطوعات موسيقية ومعرضاً للرسوم والأزياء.

وكان مسك الختام عرض مسرحية «الله أعطى والله أخذ» المأخوذة عن قصة الكاتب محمد نفاع التي وردت في مجموعته القصصية «الأصيلة». وأخرجها الشاب عدنان طرابشة ومثلها عدد من شبان القرية أصحاب المواهب.

ولم يكن هذا النشاط الأول للمركز الثقافي فقد قدم قبل اسبوعين معرضاً للكتاب ساهم في الاعداد له وانجاحه عشرات من شبان القرية.

مظاهرات عمالية صاخبة في مصر

● تتمة من الصفحة الأولى ●

في جمال عبد الناصر.

وقال ضياء الدين داود، ردا على سؤال لمراسل مجلة «المجالس» الكويتية: «لقد اتخذ الناصريون قرارا بالنزول على قوائم حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي ـ اقرب الاحزاب السياسية الموجودة الى الفكر الناصري».

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

(هيئة تحرير «زو هديرخ»)

بمناسبة مرور سنة على رحيل رفيقنا الغالي يهودا اونغر ستجري يوم الاحد ٤/١٥ في الساعة الثالثة بعد الظهر زيارة الى قبره في مقبرة «ياد حانا».

يتم السفر في الساعة الثانية بعد الظهر من مكاتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في تل ابيب.

تهنئة

احر التهاني نتقدم بها الى الدكتور حنا رجا خوري بمناسبة افتتاحه عيادة لطب الاسنان في عيلبون.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ عيلبون

اعلان بلدية الناصرة

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة المحلية الفرعية للتنظيم والبناء انه قدمت لها طلبات بناء للمصادقة مع تسهيلات كما هو مبين ادناه:

رقم الطلب	اسم مقدم الطلب	بلوك	قسيمة	ماهية التسجيل
٨٤/٩٢	زهير والبير سعيد دانيال	١٦٥١٢	٥٧	بالنسبة لخط البناء المقترح بموجب خط البناء القائم من جهة الشارع وزيادة النسبة المئوية
٨٤/٩٩	الياس نعيم كسابري	١٦٥٢٩	٨٢	بالنسبة لخط البناء من جهة الشارع
٨٤/١٠٨	حمزة وعدنان صبري العبد	١٦٥٤٣	٢	بالنسبة للتسهيل بالنسبة المئوية
٨٤/١٠٩	اميل نصرالله نصرالله	١٦٥٤٣	٧٦	بالنسبة لزيادة النسبة المئوية
٨٤/١١٣	سعيد ومحمد ابو عبده	١٦٥٦١		بالنسبة لخط البناء المقترح بموجب خط البناء القائم من جهة الممر المحاذي
٨٤/١١٤	سمير ومحمود شربيني	١٦٥٢٤	٣	بالنسبة للتسهيل بنسبة البناء
٨٤/١١٥	عبدالله شربيني	١٦٥٢٤	١	بالنسبة للتسهيل بنسبة البناء
٨٤/١١٩	عدنان كسابري	١٦٥١٧	٣٦	بالنسبة للتسهيل بمجمل النسبةالمئوية وعدد الطبقات وخط البناء القائم من جهة الشارع
٨٤/١٢٠	زياد ويوسف جريري	١٦٥٦٣	٢/١٩	بالنسبة لزيادة النسبة المئوية
٨٤/١٢٤	نمر سعيد ابو احمد	١٦٥١٢	١٢٨	بالنسبة لخط البناء من جهة الشارع بموجب خط البناء القائم
٨٤/١٣١	سعيد ابو احمد	١٦٥١٤	٣٥٣	بالنسبة لزيادة النسبة المئوية وبالنسبة لتحويل بناء سكن الى تجاري
٨٤/١٣٤	قسطندي عويد	١٦٥٠٥	٥٥	بالنسبة لخط البناء من جهة الشارع بموجب خط البناء القائم
٨٤/١٣٥	لويس وعثمان فاخوري	١٦٥٨١	١٦	بالنسبة لزيادة النسبة المئوية
٨٤/١٣٧	ابراهيم وصبحية صليبا	١٦٥٠٦	٢٥	بالنسبة لزيادة النسبة المئوية
٨٤/١٣٩	طنوس ميشيل طنوس	١٦٥٢٩	١	بالنسبة لزيادة النسبة المئوية
٨٤/١٤٢	هاني ونادر الظاهر	١٦٥٤١	٧	بالنسبة لزيادة عدد الطبقات واقامة بلكون فوق الارتداد الامامي
٨٤/١٤٦	هاني ومنذر محمود مناصرة	١٦٥١١	٥	بالنسبة لزيادة النسبة المئوية
٨٤/١٤٨	عدنان محمد هريش	١٦٥٢٤	٩٤	بالنسبة لخط البناء من جهة الشارع
٨٤/١٤٩	رامز رشاد جرايسي	١٦٥٠٦	٣	بالنسبة لخط البناء من جهة الشارع
٨٤/١٥٣	بشارة وبسام ونجيب قطوف	١٦٥٠٩	٢٣	بالنسبة لزيادة عدد الطبقات
٨٢/٤٠١	فريد يوسف صافية	١٦٥٤٤	٩١	بالنسبة لزيادة النسبة المئوية
٨٣/٣٥٤	سمير ابو نصار	١٦٥٦١	٧	بالنسبة للتسهيل باقامة بلكون فوق الرجوع الأمامي
٨٣/٤٥١	حسن محمود خطاب	١٦٥٠٥	٢٧	بالنسبة لاقامة بلكون فوق الارتداد الأمامي وتقسيم القسيمة الأصلية ١/٢٧ والبناء فيها.
٨٣/٣٥٦	عزيز يوسف بطحيش	١٦٥١٥	٣	بالنسبة لزيادة النسبة المئوية
٨٢/٤٥٨	عفيف وجمال سليم ابو نصرة	١٦٥١٠	٥١ + ٥٨	بالنسبة لزيادة النسبة المئوية
٨٤/١٥٥	زهدي وصبحي منصور	١٦٥١٨	١	بالنسبة لزيادة النسبة المئوية
٨٤/١٥٦	عمر عادل عباس	١٦٥٦١	١٥	بالنسبة لزيادة عدد الطبقات
٨٤/١٥٧	ناصر سوطي	١٧٥١١	٥/٣٦	بالنسبة لخط البناء القائم من جهة الممر الشمالي الشرقي
٨٤/١٦٢	علي سليم عبد الهادي	١٦٥٤٠	٤٣	بالنسبة لمجمل الزيادة بالنسبة المئوية
٨٤/١٧٠	فهد وتوفيق عواد	١٦٥٠٢	٤١	بالنسبة لزيادة النسبة المئوية
٨٢/٤٧٢	ابراهيم عتابا	١٦٥٧٨	٣/٨	بالنسبة لزيادة النسبة المئوية

كل من له اعتراض على ذلك يمكن تقديمه لمهندس اللجنة الفرعية في قسم الهندسة في بلدية الناصرة خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر.

رامز جرايسي ـ رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء

اختفاء طالب من جامعة النجاح منذ يوم الأربعاء الماضي

● القدس - من المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية - أعلن في نابلس أن الطالب مجدي حسن بدح من جامعة النجاح اختفى، يوم الاربعاء الماضي، في ظروف غامضة.

وذكر ان الطالب (٢٣ عاماً) من مدينة غزة. وقد فقدت آثاره من المنزل والجامعة. وأبلغ اهله الصليب الاحمر والشرطة بانه غادر منزله في الساعة العاشرة من صباح يوم الأربعاء الماضي ولم يعد.

وذكرت الشرطة انه ليست لديها أية معلومات عن مكان وجوده.

ويذكر ان الطالب كان رئيس اللجنة الثقافية في مجلس اتحاد الطلبة السابق وهو في السنة النهائية في كلية الهندسة.

«الرئيس» بيرس مستعد لمفاوضة مصر والأردن وغير مستعد لمفاوضة منظمة التحرير!

● تل ابيب - لمراسلنا للشؤون الحزبية - اعترت بيرس موجة من الزهو والخيلاء في اعقاب فوزه بثقة حزبه «العمل»، فراح يطلق التصريحات التي هي في الواقع «خطوط عريضة» لسياسة حزب «العمل» والمعراخ فيما لو نجح في تشكيل الحكومة القادمة. وقد سارعت الصحف العبرية الى نقل هذه التصريحات في اعدادها من يوم الجمعة الفائت. ومن هذه التصريحات قول بيرس: «لقد تبخرت كل اوهام الليكود في الحرب اللبنانية وكذلك أوهامه بالنسبة للمجالات الاخرى وفي الاساس اوهامه في التوصل الى دولة اسرائيل كبيرة بدون هجرة كبيرة الى اسرائيل». وقال: «ان حكومة المعراخ ستعمل على تمكين «تساهل» من التحرر من عبء لبنان في اقرب فرصة ممكنة، وستتخذ القرارات الواضحة والجريئة للخروج من لبنان». كيف؟ باعادة نشر القوات الاسرائيلية وبتقوية القوات الانعزالية العميلة لاسرائيل في جنوب لبنان.

واما بشأن استمرار عملية «السلام» مع مصر والاردن فقال ان حكومة برئاسته سوف تقترح تجديد مفاوضات «الحكم الذاتي» مع مصر، وبدء مفاوضات مع الاردن على اساس قرارات الامم المتحدة ٢٤٢ و ٣٣٩، وكذلك «مفاوضة سكان المناطق الذين يبدون استعداداً لفتح حوار معنا. ولكن ليس منظمة التحرير الفلسطينية».

يعلم الجميع ان بيرس وبطانته المعراخية كانوا أيدوا حرب الليكود على لبنان واحتلال ٤٠ - ٥٠ كيلو متر وان رابين كان يشير على شارون يومها في المخططات العسكرية في لبنان. كما يعلم الجميع كذلك ان الليكود مستقتل في تجديد مفاوضات «الحكم الذاتي» مع مصر، ومع الاردن ولكن ليس مع منظمة التحرير. ولا يبدو في قولنا اي جديد اذا قلنا ان سياسة بيرس هذه لا تختلف في الاهداف، عن سياسة حكومة الليكود الحالية. السياسة التي اودت بحكومة المعراخ سابقاً، والتي اودت ببيغن وزمرته وستودي بشمير كذلك.

وصرح بيرس كذلك: «ان حزب العمل سيضم في قائمته لانتخابات الكنيست ثلاثة اشخاص عرب في اماكن مضمونة». وبهذا يعاود بيرس و«عمله» ومعراخه اللعبة نفسها في سرقة اصوات العرب.

وعلم مراسل «دفار» ان عضو الكنيست حمد خلايلة الذي كان المرشح الـ ٤٧ في الدورة المنتهية سيقدم الى مكان مضمون. وبالاضافة الى ذلك سيوضع حنا حداد في مكان مضمون في القائمة، وكان حنا حداد - كما تقول «دفار» - قد انضم الى حزب العمل قبل سنة وهو وعشرات من الذين ايدوا قائمته في الانتخابات الماضية، وقد عين عضواً في المكتب السياسي لحزب العمل.(!!). واما المكان العربي الثالث فسيعطى على ما يبدو لمرشح درزي في قائمة حزب العمل وان الشيخ نواف حلبي رئيس مجلس دالية الكرمل هو المرشح.

د. لميس مخول:

عدم وجود اختصاصيين في العيادات يرفع نسبة الأمراض في القرية العربية

● عكا - لمراسلنا - القت الدكتورة لميس مخول محاضرة عن الطب في الوسط العربي وارتفاع ضغط الدم عند الحوامل وطرق معالجته والوقاية منه، وذلك في الأسبوع الماضي، في بيت السيد كريم حنافي في قرية المكر وحضرتها مجموعة من نساء القرية.

وقالت الدكتورة لميس مخول: «انه لعدم وجود اختصاصيين في العيادات العربية ولعدم وجود مثل هذه العيادات ايضاً ترتفع نسبة الامراض في القرية العربية.

وعزت أسباب في ذلك الى سياسة التمييز التي تنتهجها السلطة تجاه قرانا وجماهيرنا العربية ودعت الى تجند جماهير النساء من اجل مطالبة السلطة باقامة العيادات في القرى العربية وتجهيزها بما يلزم وزيادة عدد الاطباء والممرضين فيها.

«حراس السبت» في بيتح تكفا يتظاهرون وسط تحرشات بالشرطة!



■ المتدينون في بيتح تكفا يتظاهرون ليلة السبت وسط تحرشات برجال الشرطة والضباط ووسط خرق تصريح المظاهرة والشرطة «تتسلح بالصبر»! ■

● بيتح تكفا - تظاهر الاف المتدينين اليهود من «حراس السبت» مجدداً ليلة السبت في مدينة بيتح تكفا احتجاجاً على قرار رئيس البلدية فتح المحلات الترفيهية والخدماتية في ايام السبوت في المدينة. وهذه المرة وسط تحرشات بضباط وعناصر الشرطة التي ذكرت الصحف انها «تسلحت بالصبر» ازاء هذه التحرشات التي وصلت الى حد ان احد المتظاهرين اطار طاقية ضابط شرطة المدينة في الهواء!

ويذكر ان المتظاهرين خالفوا شروط المظاهرة اذ لم يكتفوا بالتجمع في ساحة البلدية وانما تدفقوا الى الشارع الرئيسي المحاذي واغلقوه تماما امام حركة السير الا ان ذلك لم يحرك الشرطة التي، كما يبدو، ارادت لها الاوساط الدينية في الحكم ان لا تتحرك.

من وحي التدهور الاقتصادي والاخلاقي في اسرائيل

موظف كبير في البريد في بئر السبع متهم بسرقة الاف «الاسيمونات» وبيعها!

● تل ابيب - القت الشرطة القبض على نائب مدير وكالة البريد المركزية في مدينة بئر السبع ثم اطلقت سراحه بتهمة سرقة آلاف «الاسيمونات» من مجموع «الاسيمونات» التي تجمع من صناديق التلفونات العامة في انحاء المدينة وبيعها.

وشرح قاضي محكمة الصلح في المدينة ظروف اكتشاف القضية والقاء القبض على المتهم. فقال ان بنك البريد اكتشف نقصاً في هذه «الاسيمونات» يقدر بالالاف ووجد فرقا كبيرا بين ما احتوت عليه صناديق التلفونات من «اسيمونات» وبين المكالمات التي سجلت في التلفونات. ومن هنا بدأ التحقيق والبحث حول السبب.

وبعد التحقيق ارسل ضابط الامن في وزارة الاتصال الى المتهم وطلب شراء كمية من الاسيمونات وبالفعل باعه المتهم «الاف الاسيمونات» هي التي كانت الشرطة قد وضعت عليها علامات خاصة بواسطة مادة الفوسفور.

وفي بادىء الامر انكر المتهم صلته بالموضوع لكنه هدد بالانتحار خلال اعتقاله وقال ان لديه مسدسا وسوف يطلق النار على نفسه.

واطلق القاضي سراح المتهم آخذا بعين الاعتبار مدة عمله وسنه ومرضه ولكن بكفالة مالية مقدارها ٥٠ الف شيكل وفرض قيودا على تصرفاته.

■■ موظفان كبيران في «تديران» يهربان مئات الوف الدولارات الى خارج البلاد ويديران بنكا خاصا

● تل ابيب - اعلنت الشرطة في طلبها تمديد اعتقال موظفين كبيرين في شركة «تديران» انهما ادارا ما يشبه بنكا خاصا تداولوا فيه بالعملة الصعبة وبالشيكل بمبالغ كبيرة جدا وكان لها عشرات الزبائن. وقالت انها اكتشفت في مكان عمل الموظفين غرفة خاصة احتوت على مستندات ودفاتر وقوائم باسماء من يعتقد انهم الزبائن.

وكانت الشرطة قد القت القبض على الموظفين الكبيرين في الشركة في الاسبوع الماضي بتهمة تهريب مئات الاف الدولارات الى خارج البلاد ووضعها في حساب لها في احد البنوك اللندنية ثم اطلق سراحهما بامر من المحكمة لكن بكفالتين ماليتين بملايين الشواقل.

كما اعتقلت الشرطة في الاسبوع الماضي زوجة احد الموظفين لعلاقتها بالموضوع واطلق سراحها بعد التحقيق معها.

■■ ضابط في شرطة السير يحاكم بالسرقة والتزييف

● تل ابيب - حكمت المحكمة في نهاية الاسبوع الماضي على ضابط قسم السير في شرطة الجليل سابقا، ابراموفيتش، بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة ٣ اشهر وبغرامة مالية قدرها ٢٥ الف شيكل وذلك بتهمة السرقة وتزييف مستند.

وقد اتهم هذا الضابط بانه سرق مبلغا من المال من رجل شرطة اخر طلب منه توصيل المبلغ الى مجال تجاري. وكذلك بتزييف مستند قدم الى محكمة السير بشأن محاكمة سائق خالف قوانين السير لتحاكمه غيابيا!

وزير المعارف الدغاركي يزور المغار

● المغار - من جمال بدر - زار امس الأول (السبت) وزير المعارف الدغاركي المدرسة الثانوية الشاملة في المغار برفقة السيد سلمان فلاح. وقد نظمت للوزير الضيف حفلة استقبال كبيرة حضرها رئيس اللجنة المعينة ومدراء المدارس الاربع ورئيس لجنة الاباء وعدد من المعلمين. كما شارك في الاستقبال الفرقة الكشفية التابعة للمدرسة.

والجدير بالذكر ان المضيفين اطلعوا الضيف على الجانب المبني من المدرسة واخفوا عنه البراكيات (البراكسات) التي تشكل حوالي نصف غرف المدرسة!

مجرم يغتصب امرأة عربية لشكِّه بوجود علاقة بين زوجها وزوجته!!

● تل أبيب - اتهم تصيون تهمي (٤١ سنة من الخضيرة) في المحكمة المركزية في حيفا انه قام باغتصاب امرأة عربية لمجرد الشك بوجود علاقة بين زوجها وزوجته.

وجاء في لائحة الاتهام التي قدمت يوم الخميس الماضي انه وصل الى علم المتهم قبل ثلاثة اسابيع عن وجود علاقة بين زوجته وبين «أحد أبناء الاقليات» (عربي). وقرر الانتقام فارسل صديقا له واسمه أبشالوم (٢٥ سنة) وطلب منه ان يأتي بزوجة العربي الى بيته. وسافر ابشالوم هذا الى القرية وجاء الى بيت العربي في ساعات النهار وادعى أمام المرأة انه صديق زوجها، وان زوجها طلب منه ان يأتي بزوجته لأمر طارىء. ورافقت المرأة ابشالوم في السيارة. وفي اثناء الطريق ادعى ان زوجها طلب منه احضار شخص آخر. وهكذا عرّج على بيت تصيون تهمي وهناك نزل من السيارة ودخل الى البيت وبقيت المرأة في السيارة. وبعد لحظات خرجت من البيت ابنة تصيون ودعت المرأة الى الدخول. ودخلت المرأة. وحالاً اقفل ابشالوم الباب من الخارج وغادر المكان مع ابنة تصيون وبقيت المرأة في الداخل مع تصيون نفسه الذي طلب منها ان تمكنه من نفسها. فراحت المرأة تصرخ في ذعر الا ان المجرم اختطف المنديل الذي تلف به رأسها ولفّه حول عنقها مهدداً بالخنق ان لم تمكنه من نفسها. وبكت المرأة وتوسلت وأعلنت له انها حامل ولكنه قال ان الأمر لا يعنيه وجرها قسراً الى غرفة النوم وهو يشد رباط المنديل حول عنقها وجردها من ثيابها بالقوة ثم اغتصبها.

اعتداء عنصري على فريق الطلاب العرب لكرة القدم في التخنيون!

حيفا - للمحرر الرياضي - تعرض فريق كرة القدم (المصغرة) للطلاب العرب في معهد الهندسة التطبيقية في التخنيون، عصر الاثنين الماضي (٨٤/٤/٢) الى اعتداء عنصري قام به طلاب يلعبون في فريق اخر يتكون من «المهاجرين الجدد»، وتعرض الطالب - اللاعب بطرس عوض الى الضرب على وجهه بينما كسر انف الطالب فالح غنايم!

وروى بطرس عوض احداث الاعتداء لمحرر «الاتحاد» الرياضي فقال: كانت المباراة عصر يوم الاثنين الماضي ومنذ نزولنا ارض الملعب تعرضنا للشتائم العنصرية: «ارهابيون»، «قذرون». وفي اثناء المباراة قام احد اعضاء الفريق الخصم بالاعتداء بالضرب على وجهي بسبب مخالفة عادية ارتكبتها فصفر الحكم معلنا وقف المباراة! وسرعان ما انقض لاعبو الفريق الخصم على حارس مرمى فريقنا فالح غنايم فاصيب بكسر في انفه نقل على اثره الى المستشفى!

واكد الطالب عوض انه وزملاؤه حالوا دون تدخل جمهور فريقهم منعا لحدوث اي شغب. وقدم الفريقان الى المحكمة التأديبية التي حكمت بابعاد فريقنا عن مهرجان المباريات! واضاف عوض: طلبنا من المحكمة ان تستأنف على قرارها ولكن احدا لم يرد علينا.

وروى مركز الرياضة في المعهد لممثلي فريق الطلاب العرب انه ايد ابعاد اللاعب المعتدي وابقاء الفريق العربي في المهرجان الا ان اعضاء اللجنة التأديبية الاخرين رفضوا ذلك.

واكد حكم المباراة للطالب عوض ان بيّن في التقرير الذي قدمه للجنة انه اوقف المباراة نظرا لاعتداء لاعب الفريق الاخر على الطالب عوض! ولكن يظهر ان اللجنة لم تقرأ تقرير الحكم!!

وقال انور شمروخ عضو لجنة الطلاب العرب في التخنيون انه في حالة عدم الاستجابة الى الاستئناف الذي سيقدمه الفريق العربي فان الطلاب العرب سيعتصمون في ملعب المعهد عصر اليوم، الاثنين حيث تجري مباريات المهرجان!

وذكر رأفت حاج، عضو لجنة الطلاب العرب المهندسين في التخنيون ان قرار المحكمة التأديبية هو هدر لحق الفريق العربي في المشاركة في المهرجان ويخلو القرار من اي عدل!

واكد الطلاب الثلاثة في حديثهم لـه «الاتحاد» ان منظمي المهرجان حاولوا عرقلة تقدم الفريق العربي لانه المرشح الاقوى للفوز بالبطولة خاصة بعد ان سجل نصرين لامعين في مباراتيه الاوليين (٦:صفر و٧:١).

وتجدر الاشارة الى ان الفريق العربي فاز ببطولة التخنيون قبل عامين. وتذكر انور شمروخ ان عميد الطلبة اعلن في حينه هذه اول وآخر مرة يشترك فيها الفريق العربي في البطولة!

سهيل ذياب يطالب إلهستدروت باقامة مشاريع سكن في الناحية العربية

داني روزوليو: الامر منوط ببرامج السكن الحكومية!



● سهيل ذياب نائب عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت وممثل كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة يلقي كلمته في جلسة اللجنة التنفيذية يوم الخميس الماضي مدافعا عن حقوق العمال ورافعا مطالبهم ●

● الناصرة - لمراسلنا - طلب نائب عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن الجبهة الدمقراطية، سهيل ذياب، من سكرتير عام الهستدروت يروحام ميشل ومن اللجنة التنفيذية فيها، العمل لدى شركة العمال الهستدروتية من أجل تنفيذ مشاريع بناء وحدات سكن في الناحية العربية لا سيما على ضوء الضائقة السكنية التي تصل في بعض القرى العربية الى حد الانفجار السكاني.

وجاء طلبه هذا في رسالة بعثها الى السكرتير العام واللجنة التنفيذية يستجوب فيها حول نشاط شركة «شيكون عوفديم» الهستدروتية للبناء، في الناحية العربية حول ما إذا كانت الشركة ستنفذ مشاريع بناء وحدات سكن في مراكز السكن العربية.

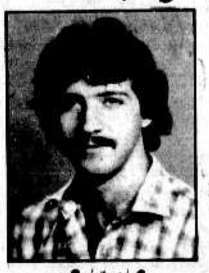
وأتت رسالة ذياب هذه بناءً على المعطيات التي أعلن عنها رئيس مجلس ادارة الشركة رافي ادري حول نشاط الشركة في السنة الماضية وبرنامجها للسنة المقبلة. وجاء في هذه المعطيات ان الشركة ستبيع هذه السنة (١٨١٠) وحدة سكن في مختلف انحاء البلاد وانها ستبني هذه السنة ٢٤٠٠ وحدة أخرى.

وسأل ذياب في رسالته عن عدد الشقق التي بيعت لمواطني عرب خلال السنة الماضية، وعما اذا كانت الشركة تخطط لبناء وحدات سكن في الناحية العربية مؤكداً على عمق الازمة السكنية في هذه القرى وعلى ضرورة الاسراع في تنفيذ مشاريع اسكانية فيها.

ورد سكرتير شركة العمال الهستدروتية داني روزوليو على رسالة السيد ذياب قائلاً ان عدم بناء وحدات سكن في الناحية العربية نابع من عدم وجود مشاريع اسكانية كهذه ضمن برامج الاسكان الحكومية لكنه يستدرك ويقول ان شركته بنت (٥٠) وحدة سكنية للمواطنين العرب في يافا وانها تفحص اقامة مشروعين مماثلين في حيفا. ويضيف انه ليس لشركته اراضي في الناحية العربية لكنها بحثت الموضوع مع عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية لمحاولة اعداد مشاريع بناء (!) في الناحية العربية اذا ما وافقت وزارة الاسكان وادارة اراضي اسرائيل على ضم هذه المناطق الى برامجها الاسكانية.

على خلفية ابعاد الطالب مخول:

رئيس اتحاد الطلبة يدافع عن عميد الطلبة ولجنة الطلاب العرب تستنكر خطوته وتحذر من ابعادها



● امير مخول ●

● حيفا - لمراسلنا - استنكرت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا في بيان لها، قيام رئيس اتحاد الطلبة في الجامعة، موشيه باسا باستغلال مركزه للدفاع عن عميد الطلبة الذي تصرف بعنف يوم ٨٤/١/١٩ خلال محاضرة وزير الحربية السابق اريئيل شارون في الجامعة، عندما حاول منع عشرات الطلاب العرب واليهود التقدميين من دخول قاعة المحاضرات. واكدت اللجنة ان باسا قام بمهمة المرافعة من خلال تزييف الحقائق وتشويهها.

ويذكر ان خطوة باسا جاءت على خلفية قضية الطالب امير مخول الذي ابعد عن التعليم بموجب قرار محكمة تأديبية حتى آخر الفصل بتهمة الاعتداء بالضرب على عميد الطلبة في اثناء المحاضرة المذكورة علما بان العكس هو الصحيح. وحاول رئيس الاتحاد العام للطلبة في الجامعة الدفاع عن عميد الطلبة والقاء التهمة على الطالب مخول والطلاب العرب عامة.

كما تضمن منشور باسا هذا تحريضا ودسا على الطلاب العرب ووصفهم بانهم «يبيتون النوايا».

فحذرت لجنة الطلاب العرب من تحريضه واعتبرته خطرا على التحسن الذي طرأ على العلاقات الطلابية في حرم الجامعة في السنة الاخيرة مؤكدة ان عميد الطلبة سيستغل ذلك لتحويل الانظار عن حقيقة ما حدث يوم ٨٤/١/١٩ (يوم محاضرة شارون) وعن المطالبة المتزايدة بلجنة تحقيق مستقلة.

وجاء في بيان اللجنة انه كان على باسا بحكم مركزه، ان يدافع عن حقوق الطالب مخول في حضور المحاضرة وفي تقديم شهود الدفاع في اثناء انعقاد المحكمة التأديبية لكنه يفضل «التوجه» لعميد الطلبة.

واكدت لجنة الطلاب العرب في بيانها انها مصرة على مطالبها وهي اقامة لجنة تحقيق مستقلة في احداث ٨٤/١/١٩ (يوم مظاهرة شارون) واحالة عميد الطلبة الى المحكمة التأديبية بسبب تصرفه بعنف وان يقدم رئيس اتحاد الطلبة موشيه باسا اعتذاره امام الطلاب العرب.

تصحيح خطأ

ورد في عدد «الاتحاد» يوم الاثنين الماضي (٨٤/٤/٢) خبر عن تحقيق استفزازي مع ستة اخوة من عرابة بتهمة الاعتداء على احد الاشخاص وهو المدعو يوسف علي بدارنة ممن حاولوا اثارة الشغب في اثناء ساعات مهرجان يوم الارض في عرابة.

وبعد الفحص اتضح ان الشاب يوسف علي بدارنة لم يكن ممن اثاروا الشغب وانه ليست له أية علاقة بذلك لكنه كان ضحية سوء تفاهم والتباس. وعليه اقتضى التنويه.

ممثل الجبهة الدمقراطية في مجلس عمال بيتح تكفا يطالب بتجنيد الجمهور ضد الاكراه الديني

● بيتح تكفا - لمراسلنا - طالب ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مجلس عمال بيتح تكفا، مردخاي فرويند، في رسالة بعث بها الى سكرتير مجلس العمال في المدينة بعقد اجتماع عاجل للمجلس من اجل تجنيد جمهور العاملين في المدينة لدعم قرار البلدية سن قانون، مساعد يسمح بفتح الملاهي في ايام السبت.

ويشير ممثل الجبهة في رسالته الى ان الغالبية من سكان المدينة غير متدينين ومن حقهم ان يتمتعوا بقضاء وقتهم بصورة حرة وكما يروق لهم.

ودعا فرويند مجلس العمال وجمهور المدينة الى مطالبة وزير الداخلية بالمصادقة على هذا القانون فوراً.

بعد تبرئة حيفتس.. هل يعودون الى القضية الاساس: وقف التحقيق في محاولة تفجير الاقصى؟!

● تل ابيب - بعد اطلاع المستشار القضائي للحكومة على كل المستندات والحيثيات بشأن قضية الضابط حيفتس، ضابط الوحدة المركزية في شرطة تل ابيب الذي جمد المدير العام للشرطة قبل ثلاثة اسابيع عمله بتهمة الادلاء بمعلومات سرية لجهات صحفية وغير مسؤولة، أوصى بعدم تقديم الضابط حيفتس الى المحاكمة بتهمة جنائية والاكتفاء بتقديمه الى محكمة تأديبية في اطار الجسم الذي يعمل فيه (الشرطة).

هذا واستغل مؤيدو وأصدقاء حيفتس هذه التوصية فبدأوا من جديد بالمطالبة باعادة حيفتس الى منصبه مؤكدين انه لم يقم بأية مخالفة جنائية استناداً الى قرار المستشار القضائي. لكن يبدو ان قيادة الشرطة لم تتنازل بسهولة عن قرارها. فقد ردّ أحد الضباط الكبار على هذا المطلب بقوله ان اعادة حيفتس الى عمله غير واردة بالحسبان الان وان ذلك سيتقرر بعد صدور القرار بحقه في المحكمة التاديبية التي ستجريها الشرطة له.

ويذكر هنا ان قيادة الشرطة كانت أعلنت انها ستقدم الضابط حيفتس الى المحكمة بتهمة جنائية كما ان مراقب الشرطة أوصى في تقرير قدمه لوزير الداخلية بأن لا يلغى قرار تجميد عمل حيفتس وبالانتظار الى ان تنتهي القضية.

وكانت القضية قد أثارت لدى بدئها قبل ثلاثة أسابيع أصداء واسعة لدى الجمهور ولدى الاوساط الرسمية فارتفعت اصوات تطالب بتنحية المدير العام للشرطة أريه ايفتسان، كما ارتفعت اصوات أخرى طالبت بنقل مهام ادارة شؤون الشرطة من وزير الداخلية يوسف بورغ الى جهات اخرى. كما دار الحديث يومها عن ان قضية حيفتس ما هي الا رأس جبل الجليد لمجموعة انحرافات في قيادة الشرطة ولكن لا شك في ان القضية استطاعت ان تشغل الجمهور اسبوعين كاملين عن المشكلة الاساس وهي وجود أمر من فوق بوقف التحقيق في قضية محاولات تفجير المسجد الاقصى وغيره من الاماكن المقدسة للمسلمين والمسيحيين. وكانت وسائل الاعلام والسلطة غطت على هذه القضية الاساس بقضية تسريب الامر الى الصحف بواسطة حيفتس. فماذا بعد تبرئة حيفتس؟ هل سيبحثون في ذلك الامر الفاشي الذي اوقف التحقيق؟ وماذا عن التحقيق نفسه؟!

مسيرة ومهرجان «مرج بن عامر» في دبورية

● دبورية - لمراسلنا باسم داوود - شارك أمس الأول قرابة الفي طالب وطالبة ومعلمو المدارس في القرية وعدد من أولياء امور الطلاب في مسيرة «مرج بن عامر» التي جرى الاعداد لها منذ بداية السنة الدراسية.

ابتدأت المسيرة من مدارس القرية الثلاث: الثانوية والابتدائيتين «أ» و «ب» وسط أنشاد الاغاني الشعبية والوطنية، وطافت أراضي القرية وانتهت في ملعب القرية حيث تحولت الى مهرجان شعبي رائع وسط حلقات الرقص والغناء.

وقد القيت في المهرجان كلمات من رئيس المجلس السيد أسعد عزايزة والاستاذ سعيد خطيب ومدير المدرسة «أ» الاستاذ أنيس يوسف ومدير المدرسة «ب» الاستاذ أحمد بكر ومدير المدرسة الثانوية الاستاذ محمود مصالحة والمفتش الاستاذ امين شحبري ومسؤول قسم المعارف في المجلس الاستاذ خالد عزايزة.

وجرى توزيع الكؤوس على الصفوف التي حازت على أكبر عدد من النقاط. واختتم المهرجان بمباراة ودية لكرة القدم جرت بين منتخب المعلمين ومنتخب أولياء أمور الطلاب.

المباحثات بشأن اتفاقيات الاطار تبدأ في هذا الاسبوع

● تل أبيب - تتجدد المباحثات حول اتفاقيات الاطار بين الهستدروت واصحاب العمل في القطاع الخاص في هذا الاسبوع وذلك على الرغم من معارضة رئيس لجنة اتحاد ارباب العمل عوزي تنتائيل. ومع ان هناك خطراً ان يعود الصناعيون ويماطلون في توقيع الاتفاقية فان ممثلي الهستدروت يعلنون انهم مصرون على توقيع الاتفاقيات قبل الانتخابات.

ويذكر ان اتفاقيات الاطار المعمول بها اليوم انتهى موعدها في مطلع هذا الشهر (نيسان). وكان من المفروض على الهستدروت واصحاب العمل التوصل الى اتفاقيات أخرى قبل هذا الموعد. لكن حتى الآن لم تضع الهستدروت مطالب واضحة وبرنامجا شاملا لسياسة الاجور التي ستنتهجها خلال السنة المالية الحالية (٨٥/٨٤) كما انها على ما يبدو - غير متلهفة للتوصل لاتفاقيات كهذه!

مركز «مشعان» يغلق مدارسه الداخلية بسبب ديون الوزارات له!

● تل ابيب - اعلن في ختام جلسة لادارة مركز «مشعان» وهي مؤسسة منبثقة عن التأمين الوطني ان المؤسسة ستغلق في القريب المدارس الداخلية التي تديرها، وذلك بسبب الديون المستحقة على الحكومة لهذه المؤسسة.

وقال مدير المركز ان ديون الوزارات الحكومية للمركز وللمدارس الداخلية التي يتعلم فيها طلاب من العائلات الفقيرة وايتام قد بلغت ٥٠ مليون شيكل وهذا يمنع المؤسسة من مواصلة صيانة هذه المدارس. وحذر من مغبة اغلاق المدارس بشكل تام. وانتقد بشدة ردود الوزارات المختصة على توجهات المركز المتكررة بشأن تسوية الموضوع.

تنويه

وقع خطأ في عدد «الاتحاد» يوم الجمعة ٨٤/٤/٦ في الخبر عن الاحتفال الجماهيري بعيد الام في كفرياسيف اذ جاء ان فرقة الدبكة التابعة لبيت الشباب في القرية قدمت عرضا في الاحتفال والصحيح ان فرقة الدبكة تابعة لنادي الهستدروت في القرية وليس لبيت الشبيبة. وعليه اقتضى التنويه!

انتهاء اسبوع النظافة في يافة الناصرة

● يافة الناصرة - لمراسلنا علي علي الصالح - انتهى يوم الجمعة، ٨٤/٤/٦، اسبوع النظافة في القرية الذي بادر اليه ونظمه المجلس المحلي بالتعاون مع مدارس القرية. وتم في هذا الاسبوع تنظيف الساحات العامة وساحات المدارس والشوارع الداخلية في القرية. كما قام المجلس بازالة جميع النفايات والسيارات المهملة من على جوانب الطرق. والجدير بالذكر ان المجلس وفر للمشاركين في العمل جميع المعدات والآليات المطلوبة.

● المرتبة الاولى في مسابقة الجوقات القطرية في حيفا

ضمن المسابقة القطرية للجوقات التي نظمت يوم الاثنين الماضي (٨٤/٤/٢) في حيفا فازت مدرسة يافة الناصرة الاعدادية بالمرتبة الاولى بين جميع المدارس المشاركة، اليهودية والعربية وحصلت على شهادة تقدير. ويذكر ان الاستاذ منير جبران هو الذي يُشرف على تدريب هذه الفرقة.

ومن ناحية أخرى فازت الطالبة راوية بشارات من مدرسة يافة الناصرة الاعدادية بالمرتبة الاولى في الغناء وذلك في مسابقة هواة الغناء والعزف بين الطلاب التي نظمت في الاسبوع الماضي في طمرة.

٤٥ شيكل عن كل كيلو متر تقطعه السيارة

● حيفا - على صاحب العمل ان يدفع ٤٥ شاقلا عن كل كيلو متر تقطعه سيارة المستخدم لصالح العمل. هذا ما توصل اليه موشي كتسين من وحدة مصلحة الخدمات. وهذا الرقم يضم زيادة بنسبة ١٦٪ عما كان عليه الحال في بداية شهر اذار الماضي وهي تعادل ضعفي الزيادة التي حصلت في الشهر الاخير (كانون الأول) من العام ١٩٨٣. وقد جرى الحساب على اعتبار ان العامل باجرة يدفع ٥٠٪ لضريبة الدخل وان سيارته تقطع ١٢ الف كيلومتر في السنة في طرق مأهولة وغير مأهولة.

رئيس مجلس الرينة المحلي يدعو قوائم المعارضة الى الائتلاف مع الجبهة وتفويت الفرصة على السلطة لشق الصفوف

*** خلال السنوات الخمس حقق المجلس الجبهوي عددا من الانجازات الهامة وعلى رأسها تحقيق خارطة هيكلية للقرية * أمامنا الكثير من المهمات والمسؤوليات وندعو المعارضة الى المساهمة في خدمة القرية واهاليها ***

■ أجرى اللقاء: وليد ياسين ■

■ ماذا يكون نصيب مجلس محلي عربي في اسرائيل يعمل لخدمة قريته ؟! الاحداث التي واكبت قرية الرينة خلال السنوات الخمس الماضية تبين ان خدمة مصالح القرية العربية هي جريمة يستحق عليها المجلس العقاب بالمؤامرات والمضايقات السلطوية العلنية والمكشوفة. فمنذ انتخاب الجبهة لادارة المجلس في العام ١٩٧٨ حقق المجلس في قرية الرينة عدد كبيراً من الانجازات الهامة للقرية كان من ابرزها تحرير (٤٢) قسيمة من اراضي الرينة المصادرة وانتزاع تصديق من وزارة الداخلية على الخارطة الهيكلية للقرية ومقاومة قرار وزير الداخلية ضم اراضي القرية المصادرة الى سلطة بلدية «نتسيرت عليت» ومعارضة قرار تحويل اربعة بلوكات في المنطقة الغربية في القرية الى منطقة صناعية حيث رأى المجلس في هذا الضم تمهيداً لمصادرتها وطالب بابقائها اراضي زراعية هذا بالاضافة الى المشاريع والانجازات الهامة التي حققها المجلس والى جانب النضالات الجماهيرية التي خاضها المجلس على مختلف الاصعدة، دفاعاً عن الاراضي وحقوق الجماهير العربية وضد الحرب والاحتلال والعنصرية وغيرها من النضالات السياسية والشعبية كل هذه جعلت اهل الرينة يضعون ثقتهم مرة اخرى بهذه الادارة واعادة انتخابها عام ١٩٨٣ رغم كل المحاولات السلطوية التي عملت يائسة لافشال الجبهة واسقاطها من الرئاسة.

ولكن بانتهاء الانتخابات لم تنته المؤامرة السلطوية على مجلس الرينة فحتى الان لم ينجح المجلس المحلي بتشكيل إئتلاف شامل ليواصل خدمة اهالي القرية ومصالحها. وقد قامت الجبهة بعدة محاولات لاقامة مثل هذا الائتلاف الا انها كانت تواجه في كل مرة صعوبات مختلفة بسبب الشروط غير المعقولة وغير القانونية التي كانت تضعها كتل المعارضة. حول هذه الصعوبات وحول عدد اخر من المشاكل التي تواجه الرينة يحدثنا رئيس المجلس المحلي حسن محمود خطبا.

قبل ان اوجه اليه اي سؤال، اخرج من حقيبته محضراً لوقائع جلسة المجلس المنعقدة في ٨٤/٢/٩ وقال: اريد ان اؤكد أولاً أننا اتخذنا في هذه الجلسة وبالاجماع ثمانية قرارات من اصل تسعة رغم انه لا يوجد في المجلس اي ائتلاف حتى الان.

وتابع ابو اكرم قائلاً: لقد عقدنا منذ الانتخابات الاخيرة سبع جلسات كانت اهمها الجلسة أنفة الذكر وقررنا فيها اتخاذ عدد من القرارات الهامة مثل إقرار الميزانية غير العادية واقرار العمل على تنفيذ عدد من المشاريع الحيوية واقرار تبني قرارات مؤتمر اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية الاخير والالتزام بدعمها وتنفيذها.

● ما دمتم قد اتخذتم مثل هذه القرارات الهامة بالاجماع فما الذي يعيق قيام إئتلاف شامل ؟

■ في رأيي، هناك مؤامرة سلطوية كبيرة علينا يدور رحاها في مكاتب الي كفير مدير مكتب المستشار للشؤون العربية في «نتسيرت عليت» وغيرها من المكاتب المشبوهة. فهؤلاء يؤدون دوراً كبيراً في عدم اقامة إئتلاف في المجلس ومع هذا فنحن ننظر الى اخوتنا في المعارضة على أنهم ابناء قريتنا الذين يجب ان يضعوا مصالح القرية فوق كل إعتبار ويضعوا ايديهم بايدينا لنسير في خدمة قريتنا واهلها. فأمامنا الكثير من المهمات والمسؤوليات.

● في احدى الجلسات تم انتخاب نواب للرئيس بمعارضتكم فما الذي حدث ؟.

■ لقد قام اعضاء كتلتين من المعارضة هما «التغيير» و «العمل» بترشيح أنفسهم (٤ أعضاء) لمناصب نائب الرئيس كشرط للائتلاف مع الجبهة او ان يعمل الرئيس بدون راتب وان تقسم فترة الرئاسة بالمناصفة بين الجبهة والتكتل الذي شكله هؤلاء مع القائمتين المستقلتين اللتين دخلتا، وللاسف، في هذا التكتل دون ان تدركا انه لا يخدم مصلحة القرية. وقد عارضنا هذا الاقتراح لان انتخاب اربعة نواب للرئيس هو أمر غير قانوني، وقد شرحنا ذلك للمعارضة الا أنها اصرت على اقتراحها فقمنا بتكثيف جهودنا مع كل من الكتل على انفراد، لضمها الى الائتلاف واعلنا رغبتنا بالعمل على تنسيق برنامج كل كتلة مع برنامج الجبهة لتكون الاساس لعمل المجلس المحلي واقترحنا عليهم، ايضاً إنتخاب نائب ليقوم باعمال الرئيس حسب انظمة السلطات المحلية وانتخاب نائب آخر، اذا كان هذا الامر يحل مشكلة الائتلاف الا أننا جوبهنا بمعارضة هذا الاقتراح ايضاً.



● حسن محمود خطبا ●

● كيف ترى الوضع المستقبلي للمجلس. هل يستمر الوضع القائم والى متى ؟

■ بالطبع نحن لا نريد لهذا الوضع ان يستمر. ونواصل جهودنا لتغييره باتجاه اقامة الائتلاف الشامل. اننا ندرك خطورة المؤامرت السلطوية الهادفة الى سحق ارادة جماهير الرينة، بعد ان صادرت ٦٠٪ من اراضيها والعودة بالقرية الى الوراء لتبقى قرية متخلفة تنقصها غرف التدريس وشبكات المياه والكهرباء والاراضي والنشاطات الثقافية والرياضية. هذه الامور التي كانت شبه معدومة قبل دخول الجبهة الى المجلس. فمنذ وصولنا الى المجلس حققنا انجازات كبيرة في مجالات التعليم والصحة وشبكات المجاري والمياه والاراضي وكان كل هذا بفضل مثابرة ادارة المجلس المحلي والدعم الجماهيري الواسع لها.

● هل تعدد لنا الانجازات ؟

■ ان احد اهم انجازاتنا هو ملاحقة وزراء الداخلية من أجل التصديق على الخارطة الهيكلية وذلك في العام ١٩٨٢. لقد وجدنا أنذاك أن الخارطة الهيكلية التي حصلنا عليها لم تحل اية مشكلة من مشاكل القرية حيث انها لم تضم جميع الاراضي التابعة لنفوذ المجلس المحلي، الامر الذي يبقيها عرضة للمصادرة . فقررنا طلب اجراء تعديل على الخارطة وتقدمنا بطلب خاص الى اللجنة اللوائية شرحنا فيه ضرورة اجراء التعديلات اللازمة فوافقوا على طلبنا ونجحنا، ايضاً، بالحصول على تمويل لهذا التعديل.

ومن انجازاتنا الاساسية كان اسهامنا في كفاح شعبنا ولجنة الرؤساء ولجنة الدفاع عن الاراضي واللجنة ضد الحرب في لبنان واللجان الكفاحية الاخرى، الامر الذي أثار علينا كما هو واضح، غضب «الاسياد». فهم لا يريدون لنا ان نرفع رأسنا ضد قمع شعبنا وهضم حقوقنا ولا يريدون لقرانا التطور والتقدم. وفي الانتخابات الاخيرة انعكس هذا الامر بالتدخل المباشر لاجهزة السلطة في عدد من القوائم لشق الصفوف وضرب الجبهة.. لكن جماهيرنا في الرينة ادركت حجم المؤامرة السلطوية فصدتها وجعلت الجبهة الكتلة الاكبر في المجلس وانتخبت مرشحها للرئاسة. وانني انتهز هذه الفرصة لاتوجه باسمي وباسم الجبهة واهيب بجميع القوائم وبالاساس المستقلة ان تأخذ مكانها وتؤدي الامانة التي التزمت بها امام الناخبين كي لا تسمح بالمؤامرة بأن تمر.

● حدثنا عن المشاريع التي ستعملون على تنفيذها خلال الدورة القادمة وما هي نواقص الرينة ؟

■ اسمح لي ان أبدأ من الشق الاخير من السؤال حول النواقص. فالرينة مثلها مثل سائر قرانا ومدننا العربية تعاني من النقص، ان كان ذلك في الميزانيات العادية او في مشاريع التطوير او بالموظفين. وهذه الامور ناتجة عن سياسة التمييز وعدم المساواة التي تنتهجها السلطة ضد المجالس المحلية العربية. وقد رفعت المجالس المحلية وما زالت ترفع بقيادة لجنة الرؤساء، يومياً، لواء المطالبة بالمساواة مع المجالس اليهودية والعمل على التخفيف من حدتها التواقص القائمة وإزالة التمييز في الخدمات الاجتماعية والثقافية والحيوية. بالنسبة للمشاريع فسنبدأ خلال الاشهر القليلة القادمة بتنفيذ البرنامج الذي اعددناه مؤخراً فسنعمل على تغيير شبكة مياه الشرب واكمال مراحل بناء المدرسة الثانوية وبناء ناد للمسنين ووكالة بريد وبناء دار جديدة للمجلس بدلاً من الحالية، المستأجرة. كذلك وضعنا مشروعاً لشراء مضخة لسحب حفر المجاري، مؤقتاً، حتى إتمام المشروع. كذلك سنبدأ بعد الانتهاء من تعديل الخارطة الهيكلية بتنفيذ عدد من مشاريع شق الشوارع الجديدة.

● وماذا عن النشاطات الثقافية والرياضية ؟

■ في الدورة السابقة اقمنا مركزاً ثقافياً في المدرسة يفتح ابوابه بعد دوام المدرسة امام جميع ابناء القرية ليمارسوا فيه النشاطات الثقافية والفنية والرياضية. وقمنا ايضاً بخطوة هامة في مجال جنوح الشباب، حيث عقدنا، في اواخر العام الماضي مؤتمراً شارك فيه جميع العاملين الاجتماعيين في منطقة الناصرة عولجت فيه ظاهرة الجنوح ودوافعها. وبالاشتراك مع دائرة الرفاه الاجتماعي في منطقة الناصرة قمنا بتوظيف ميزانية خاصة لمراقبة حالات الجنوح ومعالجتها ونفكر حالياً باقامة مركز عام للشبيبة في القرية. ونأمل ان تتجاوب معنا وزارة المعارف.



● مدرعات برمائية سوفييتية تعبر نهر الدانوب في هنغاريا (العام ١٩٧٩) في اطار المناورات العسكرية التي قامت بها القوات المشتركة لحلف «وارسو». واطلق على هذه المناورات اسم (درع ـ ٧٩) ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

□□ من مفكرتي □□

صُــوَر



■ بقلم المحامية :
فيليتسيا لانغر ■

«لقد طلب صالح ، إبني ، أن تحضر له إلى المحكمة ، غداً ، دجاجة مطبوخة مع البصل والزيت على رغيف طابون ـ وهو ما يُسمى عندنا بـ «المُسَخّن» . فالطعام في السجن ليس جيداً ... ولندعه يتذوّق ، مرّة على الاقل ، طعم مأكولات البيت» ـ يقول الأب .

أحاول أن اشرح له بأن الحارس الواقف عند بوابة المحكمة لن يسمح بإدخال أي صنف من المأكولات ، لأن هذه هي التعليمات . فيغمزني بطرف عينه ويجيبني والبسمة تعلو شفتيه : «ولأي غرض فيليتسيا موجودة لدينا ! ؟» ...

استعرض في مخيلتي المشهد المرتقب . الحارس واقف عند مدخل المحكمة ، والكيس الذي خبأ في داخله المأكولات الشهيّة ، التي جهّزتها أم صالح باهتمام شديد ، ملقى في الخارج كخرقة متروكة .

أشاهد هذا بغضب شديد ، في حين يعتريني شعور مَنْ لا حول له ولا قوة حيال ذلك ، وهو الشعور الذي ما ينتابني عادة في حالات كهذه ، وينتقص من قدرتي على التركيز على أمور تتعلق بصلب المحاكمة .

ولكن «المُسَخّن» أصبح في نظر أبي صالح المهمة الاكثر أهمية ... فقد بقي جالساً على كرسيه على الرغم من أننا أنهينا حديثنا . وما زال أناس كثيرون ينتظرونني في صالة الانتظار . ولكنه يعاود القول : «لكن صالحاً كان قد طلب هذا ، أمس ، في أثناء زيارتي له في السجن . وكيف يمكن أن لا أحضره له» .

أجل : لم أقنعه . ومَن أنا والعقبات التي وصفتها لتقف مقابل الطلب الوحيد لهذا العزيز الذي اقتلع من البيت وزُجّ به في السجن . فكل رغباته ، الآن ، هي بمثابة الأمر الذي تهون دونه الصعاب .

والذي حدث أن أبا صالح استطاع أن يزرع فيَّ الشعور بأهمية المهمة ... اذ كان سؤالي الأول في اليوم التالي عن المكان الذي خبأ فيه «المسخن» . وها هو الكيس ، الذي يحتوي على الكنز ، ينتظر البدء بعملية النقل . وجاء دور تقديم الطلبات ، والحديث الى القلب ، وتجنيد شرطي انساني ليتدخل في صالحنا . وأخيراً بعض كلمات التذمّر والتظلّم القاسية المريرة .. ولكن ، كل شيء يذهب سدى .

مقابل الحب الذي بُذل في تحضير الطعام ومقابل الرغبة في أن تُنقل عبره رائحة البيت ، تلوّح السلطة بأنظمتها الحديدية وتؤكد إصرارها على قرارها . فيما يبقى الكيس مع ما يحتويه خارجاً ، دون أن يستطيع عبور البوابة . لكن أم صالح تريد أن تعاود التجربة . وتسأل ما اذا كان بإمكانها إخفاء الطعام تحت ملابسها . لكنني أثنيتها عن فعل ذلك ، لقناعتي التامة بأن النجاح لن يكون حليفها .

وعند استراحة المحكمة ، تتوجّه أم شابة ترضع طفلها الى أم صالح وتقول لها مؤنبة : «ألا تخجلين من طلب أي شيء منهم ؟ ألا تعرفينهم ؟ لسنا بحاجة إليهم في شيء» .

يؤلمني أن أرى أم صالح تقف ، الآن ، خجلة مما فعلت . لكنني أقوم بتهدئتها ، موضحة لها بأن الخجل والعار ليسا من نصيبها البتة !

● ● ● ●

تري النور يُشِعُّ ... وقد ارتسمت عليه تعابير الرضى والاكتفاء والبسمة على شفتيه ، كلما فتح ملفاً ضد أحد مواطني المنطقة أو تمكن من نصّ لائحة اتهام «ثقيلة» ضده .

إنه لا يضمر الشرّ لكل الناس ، وإنما : تصص السوء لهم فقط . فهو يهاب السماء . ولكن لا مكان للعرب تحت قُبّتها . إنه يعمل بموجب الوصيّة : «أحب لصديقك ما تحبه لنفسك» . عندما يكون الصديق يهودياً . فاليهودية ، كما يفهمها ، هي أسمى القيم . وبدونها يفقد كل شيء قيمته .

والعرب في نظره .. إمّا مشبوهون تمّ الإمساك بهم ولا شكّ في صحة التهمة المنسوبة إليهم وإمّا مشبوهون لم تصل إليهم أيدي «حُرّاس» القانون بعد .

لكن تصنيفهم في المرحلة الثانية هو الأهم بالنسبة له . فهناك مَن حُكم عليهم وأُنزلت بهم احكام قاسية . الأمر الذي يرضيه ويسرّه . وفي الطرف الآخر ، تجد أولئك الذين لا تُشْبِعُ الاحكام عليهم شهوته ، الأمر الذي يخيّب أمله ويثير غضبه ويجعله يتعذّب ويتلوّى ، ألماً وحزناً .

ويقول ذوو الألسنة الحادة ، الشغوفون بالتندّر والمزاح ، إنه يلتذّ لفتح الملفات ضد العرب كمن يُشبع شهوته الجنسية . إنه يكرههم كراهية جذرية متأصلة ، كراهية رهيبة تأتي على كل شيء ، أقف مذهولة حيالها ، أحياناً . فأحسِبنَ من إحكام خُلُق الواقية ـ حب الانسان .

● ● ● ●

«أنا أُنفّذ الأوامر حتى إن لم أكن مُسَلِّماً بها . صحيح أن هذا الزعم ما كان ليساعدني في نيرنبرغ ، ولكنني اكتفي بالوجود ، على الاقل خلال فترة خدمة الاحتياط هذه» ـ يقول أحدهم .

أذهل لسماع هذه الإجابة الحادة واللاذعة على توجهي بخصوص أمر هو في منتهى البساطة . وعندما لاحظ ذلك أضاف مازحاً : «لقد أردت أن أعرض أمامك معلوماتي في التاريخ . إنني إنسان ليبرالي إلى حد كبير . لتفهميني جيداً . ولكن ، يوجد حد لكل شيء ! في الطريق إلى هنا قذفوا حجراً على سيارتي . ولو رأيت الفاعل . لما أطلقت النار في الهواء أو صوب الارجل ، وإنما في الرأس . كيف يتجرأون .. أولئك الصغار الحقيرون .

«ولتعلمي جيداً بأن جميع القضاة العسكريين كانوا قد «استقبلوا» هذه الحجارة ، عدة مرات ، وهم جد غاضبون لذلك . وبحق . ويفرضون الاحكام القاسية على المتهمين .

«كل واحد منهم يفكر في الحجر الذي أُلقي عليه في اليوم السابق أو الذي سيُلقى غداً . هذا ما يرونه . لا تقاطعيني ! فإجابتك اصبحت معروفة لديّ . واتأخذي بالحسبان أنني جندي ولا استطيع التحدث هنا في السياسة !!»

كراس رؤوس الأقلام الى مؤتمر منطقة عكا ال ـ ٧



وثيقة تاريخية لكفاح الحزب والجماهير في المنطقة

■ أصدرت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ تحضيراً لمؤتمر المنطقة الـ ٧، كراساً تضمن رؤوس الاقلام للمؤتمر، وزُين نصف غلافه الخارجي الأحمر بحمامة سلام بيضاء حملت الرقم «٧» (اشارة الى رقم المؤتمر). كما زين نصف غلافه الآخر بصور من مهرجانات أيار المنطقة.

واستهل الكراس بتحيات مؤتمر منطقة عكا السابع الى كل من اللجنة المركزية للحزب والى اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية والى هيئتي تحرير جريدة «الاتحاد» ومجلة «الغد». وانتقل الكراس الى مقدمة سياسية أكدت انقلاب حسابات الامبريالية الأمريكية وحكام اسرائيل على رؤوسهم بعد هزيمة حربهم الدموية الاجرامية في لبنان. كما أكدت خروج قضية الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير عملاقا بحقها الخالد وبالتأييد العالمي.

وانتقل الكراس الى دور الحزب الشيوعي مؤكدا الاعتزاز باعضائه اليهود والعرب بقيادة لجنته المركزية، واستعرض أبرز نضالات الحزب من أجل السلام، وتحدث الكراس عن ميزان القوى الدولي فأكد عجز الامبريالية الأمريكية عن تغيير المعادلة الدولية الحالية. وان الانسانية في مرحلة انتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية، وان اسرائيل جزء من هذه المعادلة وان لا بديل لضعف سياستها وتقهقرها غير ما يطرحه حزبنا الشيوعي الاسرائيلي وهو: الانسحاب من لبنان ومن المناطق المحتلة عام ٦٧ والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته الى جانب اسرائيل.

وشرح الكراس أعمال منطقة عكا الحزبية خلال السنتين ونيف اللتين انقضتا منذ المؤتمر السادس وتطرق الى نضال فروع المنطقة دفاعاً عن الأرض والبقاء وضد المصادرة وضم أراضي القرى العربية الى مجلس «مسجاف» منوهاً أن مؤتمر الأرض والمأوى كان قد عقد في عكا التي يكافح فيها الحزب والجبهة والجماهير العربية ضد مخططات السلطة لترحيلهم عن المدينة.

وتطرق الكراس الى اضراب الجماهير العربية في يوم الأرض سنة ١٩٨٢ وانه كان يوماً مشهوداً في تاريخ كفاح الجماهير العربية، والى نشاط الحزب والجبهة في السلطات المحلية العربية وفي الهيئات الشعبية، كما تطرق الى قضية الصلح الأخوي بين أهالي كفرياسيف وأهالي جولس.

وتحدث الكراس عن الحركة النسائية مقيماً نشاطها المتعدد والمتنوع ابتداء من الاحتفالات بعيد المرأة وعيد الطفل الى تنظيم المظاهرات والتظاهرات ورفع الشعارات ضد سياسة الحرب والعدوان ومن أجل السلام العادل. وضد الغلاء والبطالة والتدهور الاقتصادي والى المؤامرات الحكومية على مصالح العاملين وحقوقهم وانجازاتهم وذلك في حين تتهادن قيادة الهستدروت المعراخية.

ولم يغفل الكراس مصالح المزارعين العرب وكفاح فروع الحزب في الدفاع عن قضاياهم واثارة مشاكلهم بما فيها أسعار منتجاتهم المتدنية وسلب اراضيهم أمام السلطات والرأي العام.

كما تحدّث الكراس عن جهود الحزب والقوى الدمقراطية لعقد المؤتمر الشعبي اليهودي ـ العربي في سينما بستان في عكا يوم ٨٢/٦/٤ احتجاجا على استمرار الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية وكيف انه ساعة افتتاح المؤتمر المذكور بدأت اسرائيل حربها العدوانية على لبنان. وعدد الكراس نشاطات الحزب والشبيبة والنساء والجبهة في استنكار العدوان وطلب الانسحاب الفوري.

وأفرد الكراس مكانا هاما للكفاح العمالي والنقابي والنشاطات الكثيرة التي كرسها الحزب لهذا المجال قطريا ومحليا. كما أشار الى كفاح الطبقة العاملة وتنظيم منطقة عكا لمهرجانات عيد أول ايار التي تدفقت اليها الجماهير.

واستخلص الكراس النتائج من كل هذه الكفاحات والنشاطات وأبرز النجاحات ووضع اليد على القصورات. وبين هذا وذاك أوضح الخط التوجيهي لكل فرع من فروع المنطقة. وأبدى الكراس في هذا المجال ملاحظات قيمة وهامة جدا بالنسبة لحياة الحزب الداخلية.

كما أبرز الكراس النشاطات العديدة التي قامت بها منطقة الشبيبة الشيوعية وفروعها في مختلف المجالات، كما أشار الى جهود المنطقة في نشر التثقيف النظري والسياسي.

هذا وقد تضمن الكراس في صفحاته الداخلية صورا عديدة تبين نشاطات المنطقة الجماهيرية. ووضع الأهداف التي على المنطقة تحقيقها وأولها زيادة وتوسيع الاشتراك في جريدة «الاتحاد».

الكراس في مجمله وثيقة تاريخية عامة وفصلا من فصول كفاح الحزب والجماهير في منطقة عكا من أجل السلام العادل والمساواة التامة للمواطنين العرب.

(محمود ابو شنب)

الأسطول السوفييتي ـ دفاع أم هجوم ؟!

● المذهب العسكري السوفييتي حمل ولا يزال يحمل طابعا دفاعيا وتكمن في صلبه فكرة استخدام القوة العسكرية بمثابة وسيلة للدفاع فقط ●

بقلم: الاميرال نيكولاي أميلكو
(نائب رئيس هيئة أركان القوات المسلحة السوفييتية)

● حيفا ـ «الاتحاد» ـ تستمر في الولايات المتحدة الأمريكية وبقية بلدان حلف شمال الاطلسي حملة اختلاق مختلف الاكاذيب حول تطوير الاسطول البحري الحربي السوفييتي ودوره ومهماته . وتستغل أيّة خطوة يقوم بها الاتحاد السوفييتي لحماية حدوده البحرية وضمان أمن الدولة من جهات البحار لابتداع الأكاذيب في الغرب حول «الخطر البحري الحربي السوفييتي» . وتستهدف هذه الاكاذيب صرف انتباه الرأي العام العالمي عن ذلك الدور الذي قامت ولا تزال تقوم به الاساطيل الحربية في مخططات التوسع الكونية للولايات المتحدة وحلف شمال الاطلسي . وفي هذا المقال فضح وتعرية لهذه الاكاذيب وإلقاء الضوء على امكانات الاسطول البحري الحربي السوفييتي .

●● من ماهن الى واينبرغر

■ كان المنظر العسكري الامريكي ماهن قد اعلن في القرن الماضي نظرية انحصر جوهرها فيما يلي : مَن يسيطر على البحار يحكم العالم . ولهذه النظرية العديد من الانصار اليوم ايضاً في الاوساط العسكرية العليا للولايات المتحدة . وقد اعلن مثلاً رئيس البنتاغون واينبرغر في احد خطاباته ان القوات البحرية الحربية الامريكية «يجب ان تملك وسوف تملك السيطرة على البحار حتى القرن المقبل» .

ويبرز بمثابة ضمانة مادية لهذه النظرية اسطول الولايات المتحدة الحربي الذي يضم اكثر من ٥٠٠ سفينة حربية من الاصناف الرئيسية ومن ضمنها ٤٠ غواصة ذرية مزوّدة بالصواريخ البلاستيكية و ٩٠ غواصة ذرية متعددة الاهداف و ١٤ حاملة طائرات متعددة الاهداف (بما فيها اربع حاملات ذرية) و ٣٠ طراداً حاملاً للسلاح الصاروخي وقرابة ٢٠٠ مدمرة وفرقاطة و ٦٧ سفينة إنزال ضخمة وغيرها . بيد ان هذه الترسانة الهائلة من الاسلحة البحرية الحربية لم تعد ترضي الاستراتيجيين في البنتاغون . وتشهد على ذلك عملية التكميل الكمّي والنوعي للقوات البحرية الحربية الامريكية بوتائر متزايدة . وينوي البنتاغون زيادة عدد قطع اسطوله الحربي مع حلول نهاية العقد الحالي من السنين بما لا يقل عن ١٠٠ سفينة .

●● اسطول المحيطات لا يعني اسطول الهجوم

لم يكن في وسع الاتحاد السوفييتي بطبيعة الحال ان يتخذ موقف المتفرج من الاستعدادات الحربية للدول الامبريالية . وقد أخذ الاتحاد السوفييتي بنظر الاعتبار خطر الهجوم المتصاعد واضطر الى اتخاذ عدد من التدابير لتعزيز قواته المسلحة بما فيها الاسطول البحري الحربي القادر على صد المعتدي في حالة شن حرب .

وكان نتيجة طبيعية لتلك الجهود ان تظهر في عداد الاسطول البحري الحربي السوفييتي الغواصات الحديثة والسفن والطائرات المزوّدة بأحدث السلاح والوسائل اللاسلكية الالكترونية . وفي مقدور السفن السوفييتية الابحار فترة طويلة وحل المهمات المكلفة بها في المحيطات العالمية . ولكن هل يعني هذا ان وظائف الاسطول البحري الحربي السوفييتي قد تبدلت جذرياً في الوقت الراهن وانه فقد وجهته الدفاعية بعد أن اصبح اسطول محيطات ؟ لقد كان المذهب العسكري السوفييتي يحمل ولا يزال يحمل طابعاً دفاعياً . وتكمن في صلبه فكرة استخدام القوة العسكرية بمثابة وسيلة للدفاع فقط .

من الواضح ان مجرد التقدير النسبي للمواصفات التكتيكية الفنية للسفن السوفييتية والامريكية ليس كافياً للاجابة عن هذا السؤال . فان عملية تكميل وتطوير الاسطول البحري الحربي السوفييتي ظاهرة طبيعية وتدبير جوابي مرهون بتوسيع وزيادة الامكانات الحربية للاسطول البحري الحربي الامريكي وسعي القيادة الامريكية مسبقاً الى ضمان التفوق الاستراتيجي في حالة توجيه ضربات للاراضي السوفييتية من البحر .

يخصص لحاملات الطائرات مثلاً دور ليس بقليل الأهمية في القوات النووية الامامية للولايات المتحدة . وفي وسع طائرات حاملات الطائرات الامريكية المتعددة الاهداف ، والتي تعتبر بمثابة مطارات عائمة ، إلحاق ضربات بأراضي الاتحاد السوفييتي على عمق كبير .

ويوجد باستمرار في شرقي البحر الابيض المتوسط وغربي المحيط الهادىء ، أي في المنطقتين اللتين يمكن منها استخدام طائرات حاملات الطائرات لالحاق ضربات بمواقع على اراضي الاتحاد السوفييتي وبقية بلدان الأسرة الاشتراكية . ما لا يقل عن حاملتين او اربع حاملات للطائرات على متنها ١٦٠ طائرة حاملة للسلاح النووي وتسمح هذه الطائرات لحاملات الطائرات بأن تعوم على مسافة ٢٠٠٠ كيلومتر من مواقع الضربات المحتملة ولو كان الطرف الآخر يملك في عداد اسطوله سفناً «ساحلية» فقط لكان من المستبعد أن يعول على التصدي الفعال لقوات حاملات الطائرات الامريكية وكان رداً طبيعياً على تطوير وتكميل قوات حاملات الطائرات الامريكية صنع سفن وغواصات وطائرات في الاتحاد السوفييتي تحمل السلاح الصاروخي وتقدر على إصابة حاملات الطائرات بفعالية عالية قبل اطلاقها طائراتها الى الجو وبالدرجة الاولى طائرات الهجوم الحاملة للسلاح النووي .

ان الغواصات الذرية الامريكية التي بدأت دورياتها القتالية في اواخر الخمسينات هي على أهبة الاستعداد دائماً لالحاق الضربة النووية بأراضي الاتحاد السوفييتي . وجاء رداً على ذلك الخطر صنع الطائرات المضادة للغواصات والسفن المضادة للغواصات والغواصات الذرية المضادة للغواصات والمخصصة لمكافحة الغواصات الصاروخية الامريكية في مناطق دورياتها القتالية . ويعتبر تدبيراً جوابياً كذلك ظهور الغواصات الحاملة للصواريخ البلاستيكية في عداد الاسطول البحري الحربي السوفييتي .

●● علام تدل الارقام ؟

ان المقارنة الموضوعية بين قوة الاسطولين ، اللذين يختلفان اختلافاً مبدئياً من حيث البنية والمهمات الملقاة على عاتقهما ، ليست بالقضية السهلة ويتوفر في الوقت ذاته عدد من المؤشرات التي يمكن تأكيدها بصدق تام . ولنتوقف عند بعضها .

تصادف في هيئات الاعلام الاطلسية في حالات كثيرة مزاعم بأن اسطول غواصات بلدان معاهدة وارسو يفوق من حيث العدد اسطول غواصات بلدان حلف الاطلسي . ومن وجهة أخرى تملك بلدان حلف الاطلسي ١٦ حاملة للطائرات . بينما لا يملك الاتحاد السوفييتي مثل هذه السفن . ويمكن من خلال سيناريوهات التدريبات العديدة لقوات حلف الاطلسي البحرية الحربية والوظيفة العملياتية لحاملات الطائرات والمهمات التي تحلها في هذه التدريبات تقدير الخسارة التي في وسعها الحاقها باقتصاد الاتحاد السوفييتي وتجمعات الجيوش وقوات الاسطول . ولنطرح السؤال بالشكل التالي : ما هو التفوق وبأي نوع من القوات ، الذي يجب ان يتمتع به الاتحاد السوفييتي من اجل تحييد هذا الخطر ؟ وينبغي تقدير التفوق السوفييتي في الغواصات من هذه الناحية بمثابة عنصر من القوات يكبح استخدام القرب الممكن لقوات حاملات الطائرات لديه .

ان مستوى تطور عنصر القوة البرمائية وقوة الانزال يعتبر احد المقاييس لتقدير الامكانات الهجومية لأي اسطول . وتفيد المعطيات التي توردها مصادر حلف الاطلسي بأن مجمل عدد القوات البرمائية وقوات الانزال لبلدان حلف شمال الاطلسي يؤلف اكثر من ٢٠٠٠ سفينة من ضمنها ٩ حاملات لطائرات الانزال الهيلوكوبتر و ٥ سفن انزال عامة . ولا يوجد في اساطيل بلدان معاهدة وارسو سوى ١٠٠ سفينة مخصصة لتحقيق عمليات الانزال .

وثمة في هذه الحالة مقياس مغاير اكثر صحة لتقدير امكانات هذه القوات النسبي ، ألا وهو استيعابها قدرة الانزال . أي كمية القوات والعتاد الحربي القادرة على استقباله في آن واحد على المتن ونقله الى مكان الانزال وقد حسب الخبراء ان القوات البرمائية لبلدان حلف الاطلسي قادرة في وقت واحد على حمل ٩٠ ألف عسكري وزهاء ٢٠٠٠ وحدة من التكنيك ، أي تحقيق انزالين عملياتيين وعملياتيين استراتيجيين كبيرين قوام كل منها فرقة من مشاة البحرية . واذا ما أخذنا بالحسبان ان الجزء الاساسي من قوات الانزال لحلف الاطلسي موجود في مناطق قواعد الحلف البحرية الحربية الامامية فليس من الصعب إدراك انها تشكل خطراً فعلياً على اراضي الاتحاد السوفييتي .

ويبدو ان اكبر بكثير تفوق بلدان حلف الاطلسي في عدد مشاة البحرية ، فان فيلق مشاة البحرية في الولايات المتحدة الامريكية وحدها يبلغ عدد أفراده زهاء مئتي ألف شخص . ومن الواضح ان هذه القوات ليست مخصصة بتاتاً لعمليات الدفاع عن ساحل الولايات المتحدة الامريكية .

(يتبع)

تعازينا

● الى الصديق عبدالله مخائيل خوري وجميع آل خوري وأقربائهم وأنسبائهم بوفاة المرحوم جورج ميخائيل خوري.

جبهة كفر ياسيف الدمقراطية

● الى آل طه في كفر كنا ولبنان بوفاة المرحوم الحاج محيي الدين مصطفى طه الذي وافته المنية في لبنان. له الرحمة ولكم طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي ـ كفر كنا

● الى الرفيق رشيد عصفور واخوته بوفاة الجدة. لها الرحمة ولكم طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ كابول

● الى ابراهيم حسن الشيخ ابراهيم واخوانه واقاربه والى عموم آل قاسم بوفاة الوالد.

الجبهة الدمقراطية ـ الطيرة

● الى الرفيق الكاتب محمد نفاع وزوجته الرفيقة نايفة نفاع بوفاة نجلهم «عُمَر».

اعضاء الحزب الشيوعي ولجنة المبادرة الدرزية ـ بيت جن

● الى الرفيق محمد نفاع وزوجته الرفيقة نايفة نفاع وعائلتهم بوفاة ولدهم عمر.

لجنة منطقة عكا

● للرفيقين محمد نفاع وزوجته بوفاة الأبن عُمر.

اعضاء لجنة المنطقة للشبيبة الشيوعية ـ عكا

تهنئة

تهانينا الحارة للرفيق مروان مشرقي بمناسبة عودته الى ارض الوطن بعد تخرجه من معاهد جمهورية بلغاريا الشعبية وحيازته على شهادة الدبلوم في موضوع العلوم السياسية بدرجة امتياز.

نتمنى له مزيدا من النجاحات والانخراط في نضال حزبه وشعبه.

اعضاء الحزب الشيوعي ـ الناصرة

"صفحة يحررها قراؤها"



أم ترد التحية

احيي اولا قراء «صفحة يحررها قراؤها» الذين يجعلون منها هدية اسبوعية للكبار والصغار معا. وكأم فاني الاحظ سعادة اسرتي

*** شَعْبُ المُعْضِلاتِ ***

(شعر: ابن شعب المعضلات)

أنظارُ هذا العالم
مصوَّبَةٌ نحوَ هذا الشَّعْبْ
شَعْبِ الصُّمودِ .. شعبِ مُعْضِلاتِ
هذا العَصْرْ
شعبٌ عَشِقَ النَّصْرْ
وأدْرَكَ عُهْرَ رِجالِ القَصْرْ
أدرك ما يحاكُ وما يحدُثُ
في أزْوِقَةِ القَصْرْ
في أزْوِقَةِ العُهْرْ ..
لَنْ يَرْضَخَ
لَنْ يَرْكَعَ
سَيَتَخَطَّى كُلَّ ما في الدَّرْبْ
كما تَخَطَّى كُلَّ أمرٍ صَعْبْ
لأنَّ شَعْبِيَ عرف
ان يقتحم الغَيْبْ
انْ يغتصبَ النَّصْرْ
لأنَّ شعبِيَ عَلَّمْ
مَنْ أيْنَ يأتي الفَجْرْ ..
والفجر سيأتي ... سيأتي الفَجْرْ

بقلم نظمية بدر ـ طرعان

كلما اقترب يوم الاثنين، فتأتي الجريدة وفيها الصفحة الحافلة بمساهمات واهتمامات قراء عاديين فنشعر بنكهة خاصة في المواضيع التي تكتب فيها.

ومع انتهاء الاحتفالات بعيد الام أتوجه بشكري الى كل الذين ساهموا في تنظيم احتفالات عيد الام التي ابهجت جميع الامهات وأحاطتهن بالعطف والحنان والمحبة. وفي قريتي، طرعان جرت اربعة احتفالات كانت فيها الام الطرعانية مركز الاهتمام وقدمت لها الورود والفقرات الفنية وكلمات الثناء والتقدير. فارسل، عبر هذه الصفحة، الشكر الى المدرستين الابتدائية (أ) و (ب) والمدرسة الثانوية ورابطة الطلاب الجامعيين الذين نظموا هذه الاحتفالات.

وكم كنت فخورة بالصفحة التي ساهم محرروها في احتفالات عيد الام وادعوهم ان يساهموا اكثر فاكثر ويعكسوا كل المناسبات النضالية والامور الاجتماعية والاقتصادية فتتحول عندها الصفحة الى يوميات شعب يكافح من اجل العيش بمساواة وكرامة في وطنه.

فلنكتب في الصفحة عن عيد العمال العالمي اول ايار وعن ذكرى حرب حزيران المشؤومة. ونكتب ايضا عن الجبهات الدمقراطية والاعمال التطوعية وعن لجان الاحياء ولجان اولياء امور الطلاب في مدارسنا وعن المدارس واوضاعها وعن الشابات والامهات العاملات وعن البطالة وازمة المساكن والشباب الرياضي وباختصار ان تتنوع المواضيع.

الصنارة والتدخين والتعميم!

لم يعد غريباً علينا نحن العرب في هذا الوطن سماع الشتائم والصفات القذرة التي يلصقها بنا أبناء الشعب اليهودي ـ المضللون والمحرضين، مثل «عرب بدائيون» و «مخربون» وغير ذلك من الصفات التي هي ثمرة النهج السلطوي المعادي لنا. انما الغريب حقاً ان ينعت شعبه بما يشبه هذه الصفات واحد من أبناء هذا الشعب. وهذا ما فعله السيد جوهر سعيد من على صفحات نشرة «الصنارة» يوم ١٩٨٤/٢/١٧، في دعوته الى المدخنين عدم التدخين في الشوارع والأماكن العامة. فقد بلغ اليأس والضجر بالسيد سعيد الى القول: «هل يصدق علينا المثل القائل: عرب وقانون ضدان لا يجتمعان؟» أولاً: يدرك السيد جوهر سعيد انه واحد من أبناء هذا الشعب، وبذلك فهو يهين نفسه بقدر ما يهين شعبه؟ ثم

بقلم: صبيح محمود محاميد، ام الفحم

لماذا لا يرى السيد سعيد اختراق القانون. هذا، لدى أبناء الشعب الأخر أيضاً وهناك الكثير الكثير ..!؟ ان قصرك هذا الاتهام على المدخنين العرب دليل على جهل أو تجاهل تام للواقع.

ان كل مجتمع يحوي أناساً شاذين لا يأخذون بالاعتبار مصلحة الناس الأخرين. وهذا لا ينكره أحد. لكن ان يعمم الأمر على شعب بأكمله فهذا أمر مرفوض حتى لو تم بنية طيبة. و «الصنارة»، قبل السيد جوهر سعيد، تتحمل مسؤولية مثل هذا التصرف غير اللائق.

بانورامات

كتبها: عوني هيبي

*** اللهث وراء المال ***

● لا تزال فئة استغلالية عديمة المسؤولية تتواجد في مجتمعنا وتعيش حياة تطفل بائسة! فما معنى ان يترك عضو مجلس محلي كتلته الوطنية، الجبهة بعد ان انتخبه جمهور هذه الكتلة وينتقل الى الكتلة التي تترأس المجلس مقابل اي ثمن (!؟) بائعا الثقة التي منحها اياه ناخبوه ومفضلا حياة العزلة على حياة الكرامة والعز والامانة! ولم يكتف بهذا انما دفعه تصرفه الى الاعتداء الجسماني على زملائه بالامس القريب. وهذا ما فعله عضو مجلس كابول المحلي يوسف عكري الذي انسل من صفوف الجبهة ووقع في شرك السلطة التي طالما حلمت بايقاع امثاله في شركها، شرك التفرقة والنزاعات المقيتة. ولا يختلف وضع محمد حماد، الذي انسل هو الاخر من صفوف جبهة شعب قبل ثلاث سنوات لاهثا وراء الوعود الفضفاضة فذاق العلقم وعزله شعبه عزلة تامة.

نقول لهؤلاء المنشقين، إن شعبنا يمهل لكن لا يهمل.

*** الميزانيات..وليالي الف ليلة وليلة ***

شهدت بعض القرى العربية التي تسلم سلطتها أشخاص مربوطون بالسلطة عدة ليال «ملاح» لعلعت فيها طلقات الرصاص وزعيق العوزي دون الاخذ بالاعتبار راحة الاهالي وخاصة الاطفال منهم واقاموا حفلات على شرف يسرائيل كنيغ صاحب الوثيقة العنصرية الشهيرة.. وراحت السكرة وجاءت الفكرة وجاء دور الميزانيات.. اين الخدمات واين مرتبات المعلمين واين كينغ «أبو الميزانيات»

*** نماذج ***

التشابه بين الحركة «التقدمية» في الناصرة وقائمة ما سمي بـ «انقاذ الناصرة» هو تشابه كبير. كلتا القائمتين عملتا على تفريق وحدة الصف وضربها.. وجاءت نتائج الانتخابات بصفعة كبيرة للحركة ولشعاراتها الفضفاضة والمعدومة الرصيد وانتقلت الكراسي الاربع التي خسرتها قائمة «انقاذ الناصرة» الى اعضاء الحركة.

وزعم اعضاء الحركة بانهم سيكونون معارضة «بناءة» ولكن جلسات البلدية أشارت من جديد الى الوجه المشترك بين القائمتين ولم يبق امامها سوى البحث عن لجنة انقاذ.. تنقذ الانفس المهزوزة في الجانبين.

يا اغلى اسم في الوجود





● مشهدان من احد الاحتفالات بعيد المرأة العالمي وعيد الام في الناصرة (تنظيم حركة النساء الدمقراطيات).

رسالة الى عدو المرأة

بقلم: سارة محمد سليم ونجلاء امين نفاع، مجد الكروم

توجه كلمتنا الى عدو المرأة فنقول له: لا نظنك تصلح للعيش في عصرنا، عصر التقدم والازدهار، عصر العلم والنهضة فان كنت تحمل اراء الجاهلية فانك تصلح للعيش في ذاك العصر الغابر.

نعرف ان عداءك ناجم عن وجودك اسيرا للرجعية التي تأبى ان تشارك المرأة الرجل في العمل والعلم. وما أتعس هؤلاء الذين يعتقدون ان البيت وحده هو المكان المناسب. الا تذكرون قول الشاعر جميل صدقي الزهاوي، الذي كان من مناصري المرأة والتقدم فقال:

برفع الشعب فريقان اناث وذكور
وهل الطائر الا بجناحيه يطير

نعم، المرأة تكمل الرجل، فالحياة تفرض علينا المشاركة في جميع المجالات. وان خرجت المرأة للعمل او للعلم فانكم مخطئون في اعتقادكم انها بذلك تهمل عمل البيت ولا تتفرغ لتربية اطفالها. البراهين العديدة تثبت ان الام الصالحة هي تلك المكافحة والمناضلة والعاملة والتي تحسن تربية اولادها خير تربية. فلماذا، يا اعداء المرأة تحرموننا من حقنا في العلم والعمل والمساواة ؟!

نأمل ان تغيروا اراءكم وتتركوا الاوهام البعيده عن الواقع فعصرنا وحياتنا تحتم على المرأة ان تقوم بدورها المشارك والفعال في جميع المجالات.

راح نقصر المشوار

(نظم ـ احمد الدرويش *، عرابة)

بخط الطول بخط العرض
اعلناها تهز الارض
حب الارض علينا فرض
نزرعها زهور واقمار
صنعنا بكفاحنا الاعياد
بوحدة صف وبعناد
وعمت سمعتنا البلاد
وصرنا بعناوين الاخبار
عرابة تلاقي الزوار
بالساحة وجواة الدار
ما أحلى لقا الاحرار
خصوصا في آخر آذار
السخنيني صار يساوي
مني صار والديراوي
ثلاثتهم عملوا حكاوي
تليق لازمة بالاشعار
آذار الارض والهوية
روحه تحبيب الحرية
وكل ما تقدم تضحية
راح نقصر المشوار

(*) الاسم الحقيقي للكاتب محفوظ في ملف التحرير.

● زاوية الاطار ●

عندما تسرق مدينتنا القمر

ارض جديدة ولدت مع هذا اليوم الجليل وطرحت من رحمها الشقي سنابل القمح التي بذرها ابي وابوك رغم المحل.. نعشق هذا القمح ويلذ لنا ان نحصده في هذا الصيف مع اعراس الصبايا اللاتي ما فتئن يجهزن اثواب العرس استعدادا للمستقبل الحالم.

شوق جديد يعاودنا الى البحر مراكب الابطال العائدة الى ارصفتها والسفينة التي حلت او ليس.. والان تحمل السفينة ذاتها ابطال القرن العشرين.

نحن نعشق البحر وهو يعشقنا.. ونعشق السفر والحقائب. لكن هذا الشعب الساكن فيه، في كل الثواني والدقائق التي باتت تلدغنا من لوعة وحرقة الانتظار عبر نوافذ المقاهي العتيقة في المدن العتيقة.

ماذا اقول لكم، انتم المبعدون في اقاصي الجهات خلف المقاعد في باريس ولندن واوسلو.. حيث الثلوج المتراكمة، والغربة القاتلة.؟ ان المدينة التي عشقتكم وعشقتموها تبعث لكم كل السلام.. وانتم تعلمون يا رفاق بانكم اطفأتم القمر فيها واحلتم اغانيها العابقة الى لحن خريف لا نهاية له.. حتى الفراشات الملونة اختفت رغم الربيع الذي اتى مبكرا على غير عادته في هذا الموسم.. والنحلات كففن عن امتصاص رحيق ازهار اللوز والليمون والبرتقال والاقحوان..

ماذا اقول لكم بعد؟

مدينتنا يا رفاقي تحفظ العهد، كعادتها. وحين تعودون سوف يطل القمر من جديد لينقل لكل العاشقين الحكايات والاخبار.. وستغدو اوجاعنا والامنا افراحا خضراء واعيادا لاهل السلام في مدينة السلام. وتطل علينا ملايين النجوم والكواكب، ونطلق لكي تبقى عيوننا زنابق ابدية.

سئمنا الجراح. وازداد فينا الشوق للفرح، لما يفرج عنا المأساة والمعاناة الطويلة.

سميرة ابو الحوف
(دير حنا)

* صاحبة هذه المادة تفوز بجائزة زاوية الاطار وهي عبارة عن آلة جيب حاسبة الكترونية مقدمة من محلات «سنمار» لبيع الاجهزة المكتبية والكمبيوتر في الناصرة.

كلمة الى الام الفلسطينية في عيدها الغالي

إن أردت فتح كتاب الأعياد فاني أبحث بين صفحاته عن عيد المرأة وتلك المرأة التي وُصفت كنصف المجتمع والتي أضافت وتضيف الى أبنائها نكهة من الأخلاق وروائح من المشاعر الانسانية ... فأنتِ أيتها الأم الفلسطينية، أنتِ المحرّك الذي يدفع عجلة التاريخ قدماً .. وأنتِ بمثابة المفتاح الذي يحلّ لغز الانسانية وكونه مصقولاً من أصابع المحبّة فانه يعكس علينا بصيصاً من العواطف الصادقة، بل من الاجتماعيات والأخلاق!

بشّر الله خُطاكِ .. ايتها الأم الفلسطينيّة .. وأطال أيامكِ، وأضاف اليكِ محاسنَ ومحاسنَ كي تبقي زهرة مجتمعنا وأنشودة مغنينا .. زادكِ الله حناناً ويُشعِلُ في أبنائكِ شعلة من الوطنية بل وناراً من عدم الاستسلام!

أراح الله كفّيكِ اللتين تعبتا في تربيتنا لنكونَ عناصرَ فعّالة لنصبّ أفكار مجتمعنا في قالب من الصمود وآخر من الأمل وثالثٍ من السلام!

أودُّ القول بأن الشجاعة والأخلاق وهذه الطائفة من المصطلحات الانسانية لهي كلماتك أنتِ. فأنتِ التي أدخلتِها الى قاموس الحياة كي يترجمها الشعب الى لغاته هي زرعك في أرض أبنائك. أنتِ، التي استطاعت أن تروي كل القصص بتعابيرها الجميلة والفاظها البريئة ونقاطها وفواصلها الطاهرة!.. فكلماتك تعطينا نوعاً من الاطمئنان حين نفكر بالمستقبل ... تنهّداتكِ هي الومضة التي تنير ظلام آمالنا .. وهي الصخرةُ التي يبنى عليها قصر تفهُّمنا للواقع. اما أنتِ يا يؤيؤ عيني أطفالك، فأسأل الله أن يكف شر الحاسدين عنك ويكفكف دموع أساكِ! وأنا .. بعدما شاهدته من سهرك وقلق لياليك واهتمام أيامِكِ، لم يعدْ في وسعي إلاّ أن أقول لكِ: شكراً على كُلِّ ما بدر منك لأنه أوصلني على درجات الأمل .. و .. شكراً لكِ أيتها الأمّ التي كدّت من أجل أبنائها..!

بقلم: نادر خليل عبد الكريم (شفاعمرو ـ الفوار)

أمّاه، أيها القلبُ الأبيض الواسع ... أيها القلب الفلسطينيّ .. الذي إستطاع ان يردّ لي اعتباراتٍ كنتُ قد أضعتها أحدَ الأيام ..

كلُّ عام وأنتِ بألف خير .. وأنتِ بصحةٍ وعافية ... وإلى اللقاء في عيدكِ المقبل وكلّي أملٌ أن تعلو زغرودة الفرح شفتيك ... وأن تذرف عيناكِ دموعاً ... فرحاً بمولد نصر جديد! وكل عام وأنتِ بألف خير!!!

عيدُ الأم

بقلم: مسعدة عبد الرحمن كناعنة ـ كفر قرع

احتفل العالم في الحادي والعشرين من الشهر الماضي بعيد الام، الام هذه اللفظة الجميلة واعذب ما تحدثه الشفاه البشرية! هي اجمل ما في الوجود واجمل مناداة. كلمة قليلة الاحرف الا انها مليئة بالحب والعطف والرقة والحلاوة والعذوبة.

انها العزاء وقت الحزن والرجاء في اليأس والقوة ساعة الضعف. فمن يفقد اماً يفقد صدرا يسند رأسه اليه. والشمس ايضاً ترمز الى الامومة. فالشمس مصدر اشعاع الحنان على الارض فتحتضنها بنورها ولا تغادرها الا في المساء بعد ان ترضعها حرارتها وتحتضنها بنورها.

الام عودتنا على الحنان وجعلتنا ندرك معنى الحياة. منحتنا العطف غير المحدود وها نحن نرد بعض جميلها في يوم عيدها فنهديها باقة ورد ربيعية واحر القبلات واعذب الكلمات.

إلى امي وكل الامهات

● امي يابسمة على شفاه الاطفال، يا زهرة الزهور. يدك الغضة الطرية هي اجمل وسادة وحضنك هو اجمل فرشة! ثغرك الباسم هو اجمل وردة.

على وسادة الحب والحنان ترعرعت وعلى فرشة العطف والحنان كبرت.. على وردة زاهية زرعت امل حياتي وفي قلب طاهر خبأت أسراري. الى شمعة مضيئة أويت أحلامي والى حاملة القلب الكبير حسن اكرامي فبجانبك قضيت معظم أيامي.

من أنفاسك الرطبة الدافئة تدفأت ومن محبتك الخالصة النقية تغذيت. من عطفك وحنانك ترويت. شعار الوئام انت بكلمات الغزل كلمتني وبذرات الامل زرعت طريقي فسرى الحب والحنان في دمي. اسلوب الكلام لقنتني وعلى طريق الامان ارشدتني وعلى فوائد الصدق والاخلاص أطلعتني وبدلة السعادة اليسعني بالحكمة والفهم زينتني وباكاليل الكمال طوقتني. شعار المودة

بقلم: ايمان محمود عبد العزيز دراوشة ـ إكسال

سلمتني وبوشاح التواضع غطيتني. ان أعطي ما عندي للسائل والمحتاج أردتني وان اتعلم من خطائي واتكل على الله ونفسي نصحتني ووسام التفاؤل أهديتني وعن طريق الحقد والكراهية أبعدتني وباسلوب الكلام الرائع كلمتني. فكيف انساك... امي! كيف انسى ما علمتني.

فلك يا امي ولجميع الامهات اقول: عيدا سعيداً وحياة مليئة بالسعادة والهناء واقبلن احر تهاني وصدق من قال:

الام مدرسة اذا اعددتها
اعددت شعبا طيب الاعراق

و ..
ربي سألتك باسمهن
ان تفرش الدنيا لهن

* ابتهال للسلام *

منذ طفولتي وأنا أعيش في ظل دوي المدافع، لم أذكر يوما واحداً هادئاً! فكم أود لو حل السلام في هذا العالم!

أيتام في كل بقاع الارض تصغر الدنيا في عيونهم كلما سمعوا نداء «أبي».. نساء فقدن أزواجهن. نساء فقدن أبناءهن فيبللن بدموعهن الارض التي احتوت أجساد شبان مثل الازهار المقطوفة قبل أوانها.

كل الاطفال تنادي على أمهاتها، يا أمي ولكل الامهات في هذه الدنيا أبناء بمقدورنا أن نمنع وجود المزيد من الارامل والايتام والثكالى. بامكاننا وقف انسكاب الدموع وسير شريط الذكريات المؤلمة يمكننا كل شيء

بقلم: الياس دكور، حيفا

عندما تبدل لغة الحرب بلغة السلام!

سلام تعمر به هذا الكون وتمنع الجوع والعطش عن بني البشر. وتقلب به الصحاري حقولا والاسلحة محاريث وآليات زراعية نفلح بها الارض ونزرعها. فتتحقق نبوءة أشعيا.

فيصوغون سيوفهم سككا ورماحهم مناجل، ولا ترفع أمة على أمة سيفا ولا يتعلمون حرباً بعدئذ.

فهلموا بنا نمد يدنا للسلام نصافحه.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ الكتلة في نقابة المعلمين العامة

تدعو جمهور المعلمين في عارة وعرعرة لاجتماع حول «قضايا المعلمين» في بيت الاستاذ مفيد صيداوي وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/٤/١٠ في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر.

يتحدث:

- مفيد صيداوي ـ عضو الجبهة في فرع الخضيرة.
- شالوم شموئيل ـ عضو سكرتاريا نقابة المعلمين
- عبد المنان شبيطة ـ عضو سكرتارية نقابة المعلمين.

جوائز صفحة يحررها قراؤها

●● الجائزة السنوية ـ تلفزيون ميتس ملون مقدم من محلات الكترو نعيم في الناصرة. وستقدم بعد إجراء السحب بالقرعة بين المشاركين في تحرير هذه الصفحة في العام ١٩٨٤. وستقدم معها جوائز اخرى ثمينة.

●● الجوائز الاسبوعية ـ * الجائزة الاولى جائزة زاوية الاطار وهي عبارة عن آلة جيب الكترونية حاسبة مقدمة من محلات سنمار لبيع الاجهزة المكتبية والكمبيوتر في الناصرة * الجائزة الثانية ـ تقدم لأحد كتاب المواد السياسية الاجتماعية في الصفحة. ونختاره بالسحب بالقرعة. والجائزة عبارة عن خمسة كتب مقدمة من مكتب الاسوار بادارة يعقوب حجازي، عكا. * الجائزة الثالثة ـ تخصص لزاوية بيننا وبينكم وتسحب ايضا بالقرعة. وهي عبارة عن خمسة اشرطة كاسيت مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة بادارة سمير ابو العسل.

* * *

وفي هذا الاسبوع فاز بالقرعة كل من: نظمية بدر من طرعان بجائزة الاراء (خمسة كتب من مكتب الاسوار) وفايزة ابو غانم من يافة الناصرة. بجائزة «بيننا وبينكم» (خمسة اشرطة كاسيت من ستوديو كاسيت. الناصرة).

بيننا وبينكم

مساهمتنا في العدد الممتاز من الاتحاد

كنا ذكرنا في العدد الماضي، في اطار هذه الزاوية ولاول مرة، ان عددا ممتازا من «الاتحاد» سيصدر في الثلث الاول من ايار ٨٤ وذلك بمناسبة مرور ٤٠ سنة على صدورها وسنة واحدة على صدورها يومية.

وسيكون هذا العدد بعشرين صفحة من الحجم الكبير. وسيتضمن مجموعة من المقالات والدراسات الهامة والذكريات من تاريخ «الاتحاد» وكادر محرريها ومقالا عن «الاتحاد اليوم»، كما وعدنا في العدد الماضي.

وقد رأت هيئة التحرير ان تخصص صفحة لمساهمات قراء/محرر «صفحة يحررها قراؤها» في هذا العدد (مع انه سيصدر في يوم الجمعة ٨٤/٤/١١) وذلك ايمانا منها بالدور الذي تؤدونه في الجريدة وتحولكم الى جزء لا يتجزأ منها لكم الحق والمكانة اللذان يؤهلانكم للمساهمة في مثل هذا الاحتفال بعيدي «الاتحاد».

وبكون تكون المساهمة؟

اننا نتحدث عن صفحة واحدة فقط.. فهذه هي الامكانية. ومن المعروف ان هناك اكثر من خمسة قارىء/محرر في هذه الصفحة ومن المستحيل ان ننشر كل ما يصلنا. ولذلك رأينا ان نختار افضل المواد التي تصل الى هذه الصفحة في ذلك العدد بالذات. واذا كانت المواد الناجحة كثيرة فسنضطر الى اختصارها بحيث تتسع الصفحة.

اما موضوع المادة التي سترسل الى العدد الممتاز فنقترح ان تكون في هذا الاطار: «الاتحاد» ودورها وتاريخها.. او قصة طريفة معها او قصة اول لقاء بها او اي شيء مرتبط بها وتكون له اهمية لعموم القراء. فالمقصود ارسال مادة غير عادية ومختصرة ولا حاجة الى كلمات المديح والاطراء. ومن الضروري ابراز الجوانب الاساسية في عمل الاتحاد وارتباطها بشعبها.

والشرط الوحيد للمساهمة في هذا العدد لقراء/محرري «صفحة يحررها قراؤها» هو ان تصل المادة الى مكاتب «الاتحاد» قبل تاريخ ١٩٨٤/٤/٣٠ اي ان على كل من يرغب في المساهمة ان يبعث بمادته بالبريد العادي قبل اسبوع منه على الاقل اي في موعد اقصاه ٨٤/٤/٢٣ واعذرونا. فالمادة التي تصلنا بعد هذا التاريخ سنضطر الى اهمالها.

وبهذه المناسبة ندعو قراء/محرري الصفحة الى ارسال صورة شخصية مع كل مادة.. للنشر في الجريدة في حالة صلاحية المادة المكتوبة. ومن جهتنا سنفاجىء اصحاب افضل المقالات بجوائز قيمة.

◻◻ ردود سريعة

●● الى صاحبة قصة «الارض لناء فايزة ابو غانم من يافة الناصرة استمري في كتابة القصة فانت تملكين الخيال.. واللغة.. لكن القصة الاخيرة ينقصها الترابط الموضوعي الملائم. نحن بانتظار انتاجك القادم.

●● الى صاحب قصة «الكذبة لم تمش عليه.. فصدقت»، عامر عودة من الناصرة. ما لك يا اخي. فعلى حد علمنا كنت تكتب افضل بكثير من هذه القصة. يبدو انك بحاجة الى مراجعة ما تكتب عدة مرات قبل ان ترسلها الينا. فهكذا تحافظ على المستوى الذي اعجبنا به حتى الان.

●● الى صاحب المقال بعنوان «لا سلامة بلا سلام، ولا سلام بلا عدل»، وليد شعبان من شعب. الاقتباس في المقال جاء قديما جدا في المقال وزاد قدما في ملفاتنا. ولم يكن مناسبا نشره. ولكن.. ما لك يا اخي لم تكتب منذ ٨٤/١/٣١ وحتى اليوم.

●● الى القارىء العزيز سلام احمد علي عبد القادر من الطيبة. بالنسبة للمادة الاولى «من احكام العصر الجاهلي» لا تؤاخذنا.. فقد سبق واعلنا اننا لا نحبذ نشر مواد مقتبسة في هذه الصفحة فهي «صفحة يحررها قراؤها» اما قصيدة ارشدونا التي اصبحت في اخرها ـ انقذونا..

فانها تحتاج منك الى المزيد والمزيد من الاهتمام بالشعر واللغة.

●● الى القارىء العزيز عزمي عمر من الناصرة. في مقالك لم ترد على السؤال المطروح في البداية: «من هم المسؤولون عن حرب بيروت.. العرب ام الفاشيون» وبالمناسبة.. اشتقنا للوحاتك الفنية وكتاباتك. فانت لم تراسلنا منذ فترة طويلة.

●● الى القارئة العزيزة سميرة الحوف من دير حنا لم يصلنا من الرسائل الاربع التي ذكرت سوى رسالة واحدة بعنوان «عندما تسرق مدينتنا القمر». وقد وصلت الينا بتاريخ ٨٤/٤/٣ مع انها مؤرخة بـ ٨٤/٣/٢٤. وختم البريد بتاريخ ٨٤/٣/٢٥. وطبعا رسالتك الاخيرة التي وصلت بتاريخ ٨٤/٤/٧ مع انها مرسلة بتاريخ ٤/١ ومختومة بالبريد في ٤/٤. ربما أفضل طريقة ان لا ترسليها بالبريد المسجل. فالبريد العادي اسرع. ونستغرب عدم وصول المواد التي ذكرت انها ارسلت الينا منذ ٢/٢٩. فقد فحصنا الامر بدقة ولم نجد لك اية مادة كهذه. شكرا على الكلمات الرقيقة. ومقطوعتك المهداة الى الشاعر الفلسطيني محمود درويش ستجد طريقها الى النشر حين يأتي دورها.

●● الى القارىء العزيز خالد عوض من الناصرة. المقطوعة بعنوان «صفوريه» المأخوذة من التراث الشعبي جاءت مبتورة ولم تكتمل. الامر الذي يجعل نشرها مع الأسماء ومع كلمات مثل «الله بلاني بحماره» يثير حساسيات لا ضرورة لها. فلو كان الامر في اطار مقال على التراث وجلبت امثلة تدعم رأيك فيه لكان مقبولا.

●● الى القارئة العزيزة عايدة حمادة من شفاعمرو. القصائد التي ارسلتها الينا مؤخرا موفقة اكثر من القصائد الاولى ولذلك فضلنا نشرها. وقصيدتا «العام الجديد» و «دنياه».. فيهما من الشعر والخيال والجمال الكثير ولكنها من حيث الصياغة اللغوية والتسلسل المنطقي تظهران بعض الضعف.

●● الى القارئة العزيزة لبنى ابراهيم عدوي من طرعان. اننا نقدر مشاعرك التي فيضتها تحت عنوان «يوم الرجوع». لكنك هذه المرة بالغت كثيرا في اهمال الصورة الشعرية والوزن الصحيح.

●● الى القارئة العزيزة ليلى ذباب من طمرة. هذه المرة لم توفقي في قصيدتك بعنوان «هذه حالنا في كل زمان ومكان» حاولي مرة اخرى. نحن بانتظار انتاجك القادم.

●● الى القارىء العزيز سامي ابو يونس من سخنين. الاسئلة التي طرحتها عميقة الانسانية بالغة الاثر ولكن كان عليك ان تقوليها بشكل افضل.

●● الى القارئة العزيزة خديجة جوابرة من اكسال. التمني ليس هو وسيلة الخلاص من الواقع اليائس.. انما الكفاح هو السبيل للتغيير. وقد قال الشاعر:

وما نيل المطالب بالتمني ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

●● الى القارىء العزيز ر.ش. ابو ليل من عين ماهل. قصتك غير واضحة.. بسبب المصاعب اللغوية. ولكن حتى لو كانت قصة ممتازة فلم يكن بالامكان نشرها لانك تخفي اسمك ايضا علينا.

الى صاحب المقال بعنوان «لا بد ان ننتصر»، من انت يا اخي لقد وصلت مادتك بدون اية اشارة حتى لعنوانك.

(نظير مجلي)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الاثنين ٩ نيسان ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

إجازة لخمسة محكومين في جريمة كفر قاسم قبل إطلاق سراحهم

● تل أبيب ـ منح الجنود الخمسة من حرس الحدود ، الذين خفضت عنهم محكمة الاستئناف الحكم الى ثلاث سنوات ، إجازة لمدة ٧٢ ساعة يعودون بعدها الى سجن تل موند حيث ينتظرون قرار اطلاق سراحهم ، بعد ان يقر رئيس اركان الجيش الحكم .

فبعد صدور قرار محكمة الاستئناف العسكرية ، أوصى رئيس مصلحة السجون بمنحهم إجازة ، وأقر وزير البوليس توصيته .

ويعتقد انه بعد قرار رئيس أركان الجيش للحكم سينقل المحكوم عليهم الى سجن عسكري وهنالك يمكن اطلاق سراحهم حالاً دون انتظار قرار لجنة السجون المدنية .

***

اللجنة التحضيرية في اسرائيل لمهرجان الشباب العالمي السابع من أجل السلم والصداقة ـ فينا ١٩٥٩

تعلن بأن على جميع الشباب والشابات الذين تقدموا بطلباتهم للاشتراك في الفرقة الفنية العربية التي ستشترك في مهرجان فينا وكذلك جميع الشباب والشابات الذين يودون ترشيح انفسهم الحضور يوم السبت ٥٩/٤/١١ الساعة الحادية عشرة صباحاً الى قاعة مؤتمر العمال العرب (سابقا) شارع مار يوحنا ٣٩ ـ حيفا ، حيث ستجري مسابقة لامتحان أعضاء الفرقة الفنية واختبارهم .

ستجري المسابقة تحت اشراف معلمة الرقص مها اربطوفا ومعلم الرقص «خوان» .

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٤/٧)

الغابات تستغيث !



■ هذه الشجرة العملاقة تعيش في غابة بالقرب من ميونيخ في ألمانيا الغربية ، وقد استخدمها أحد أعضاء جمعية المحافظة على البيئة لكي ينشر اعلانا عن طلب النجدة لأن الأشجار تموت نتيجة تلوث البيئة

نادي «تسافتا» في حيفا ـ نشاطات ثقافية وفكرية هامة

● حيفا ـ لمراسلنا الثقافي ـ أقيمت يوم الاثنين الماضي (٨٤/٤/٢) أمسية هامة في نادي «تسافتا» في حيفا تضمنت مسرحية «لا يمكن بشكل آخر» لعبت الدور الرئيسي فيها الممثلة سلوى نقارة ـ حداد وجرى بعد ذلك نقاش هام حول موضوع التعايش اليهودي ـ العربي الذي هو الموضوع الرئيسي للمسرحية .

وتقام مساء اليوم (الاثنين ، ٨٤/٤/٩) ندوة في نادي «تسافتا» حول موضوع : «هل يوجد شريك ؟» باشتراك : السيد حنا سنيورا محرر «الفجر» ، البروفسور يهشواع بورات والسيد راشد جعبري مسؤول التربية والتعليم في الضفة المحتلة ويدير الندوة الدكتور سامي مرعي .

وتتضمن نشاطات نادي «تسافتا» لقاءات مع كتاب وشعراء ومفكرين حول مختلف جوانب الحياة الثقافية والسياسية في البلاد ، بالارتباط الوثيق مع الواقع الاسرائيلي الراهن .

وفاة أشهر مطربي الأوبرا في ايطاليا

● توفي في مدينة روما أشهر مطربي الأوبرا في البلاد تيتو غوبي ٧١ سنة ليلة الأثنين الماضي .

وكان غوبي قد فاز بمسابقة غناء الأوبرا في فينا عام ١٩٣٦ وقدم أول مقطوعاته ـ لا ترافياتا ـ عام ١٩٢٨ في مسرح الأوبرا بالعاصمة الايطالية .

واشتهر غوبي بميزة صوته الخاصة اثناء أغاني الأوبرا الصعبة وعرفته معظم مسارح العالم خاصة ميترو بوليتان نيويورك .

كما دخل غوبي عالم السينما ولعب دور البطولة في خمسة أفلام موسيقية تعتبر من تراث السينما الايطالية في الأربعينات .

دليل الاتحاد

الاثنين ١٩٨٤/٤/٩

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦,٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
- ● ٦,٣٢ ـ استعراض برامج
- ● ٦,٣٥ ـ رياضة
- ● ٧,٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
- ● ٨,٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
- ● ٨,١٠ ـ «عمود النار»
- ● ٩,٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩,٣٠ ـ فيلم تلفزيوني كندي : «نشرة خاصة»
- ● ١١,٠٠ ـ «هذا هو الوقت»
- ● ١١,٤٥ ـ عنوان الليلة

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤



● حسن سبانخ هو عادل امام في «الافوكاتو» ●

(عن «صباح الخير» القاهرية ٥ نيسان ١٩٨٤)

انجاز علمي سوفييتي في علاج امراض القلب

● موسكو ـ تغذية القلب لدى الطفل تتم بواسطة عدد كبير من الشرايين وليس بشريانين كما هو الحال لدى البالغين ومع النمو تنقطع هذه الشرايين عن اداء مهمتها كمجاري انهار جافة . ومن أجل تلافي الجلطة القلبية التي تصيب الكبار بسبب انسدادا شرياني القلب يقوم الطبيب السوفييتي البروفيسور غيورغي ميش بعمليات جراحية صغيرة لاعادة الحياة لشرايين الطفولة اليابسة .

وتتلخص طريقة الدكتور السوفييتي في اعادة نشاط الدورة الدموية لقلب المريض التي كانت أثناء فترة الطفولة اذ يقوم الطبيب بعد تخدير المريض تخديراً موضعياً وخلال شق صغير بين الاضلاع بفتح جزء محدود في منطقة معينة بدقة وهي منطقة المجاري اليابسة ويجري بعدها ادخال سلك مع اضافات من بعض العناصر الأخرى . والدورة الدموية نتيجة الالتهابات الحاصلة تبعث من جديد الشرايين المتوقفة عن العمل منذ الطفولة وهكذا يتدفع الدم بسرعة عالية في المجاري التي كانت جافة لسنوات طويلة وتدب الحياة فيها .

ويقول زملاء البروفيسور ميش في قسم الجراحة الذي يترأسه في مدينة نوفوسيبيرسك ان العمليات من هذا النوع لا تحتاج الى أكثر من ٢٠ أو ٣٠ دقيقة يكون الشخص بعدها قد تخلص من خطر الجلطة القلبية الى الأبد او لسنوات عديدة .

وتكون العمليات الصغيرة التي يقوم بها الدكتور ميش أحياناً كمدخل الى العمليات الجراحية الكبيرة حيث حدث أحياناً ان يحتاج الانسان لعملية جراحية لسبب آخر تماماً . ولكن قلبه الضعيف ذا الشرايين الجافة لا يتمكن من تحمل التخدير وحينها يقوم الجراح ميش بإجراء عمليته الصغيرة خلال بضعة أيام يكون بالامكان اجراء العملية الكبرى للمريض مهما كانت معقدة بحيث لا يتعطل القلب .

ويقول الجراحون هنا ان الحالة الوحيدة التي تكون فيها عمليات البروفيسور ميش ضارة هي في حالة الذبحة الصدرية الانعكاسية المسماة بالوظائفية او في حالة التوسع الفاجيء للقلب الذي يحدث عند الشباب عادة .

وعبر العالم يوري بورودين رئيس فرع سيبيريا لأكاديمية العلوم الطبية في الاتحاد السوفييتي عن رأيه في مثل هذه العمليات وقال بالطبع العملية الجراحية التي يقوم بها البروفيسور ميش لا تحل جميع مشاكل معالجة فقر الدم ، غير ان اجراءها في الوقت المناسب يكفل للمريض المساهمة الفعالة بما فيه الكفاية في النشاط الاجتماعي اليومي .

ندوة «لرابطة المسرح» في قرية المكر

● المكر ـ لمراسلنا ـ من ضمن نشاطات «رابطة المسرح» وحملة التوعية التي تقوم بها في قرانا ومدننا العربية ، لشرح أهمية ودور المسرح في المجتمع ، عقدت الرابطة ندوة حول المسرح ودوره في المجتمع ، يوم الأربعاء بتاريخ ٨٤/٤/٤ في قرية المكر اشترك في الندوة الكاتب سلمان ناطور وعفيف شليوط وعضو سكرتارية الرابطة عبد نجار وأدار الندوة السيد محمد كيال .

تحدث الكاتب سلمان ناطور عن دور المسرح وأهميته والعقبات التي تواجهها فرقنا المسرحية ووسائل القمع والارهاب التي تقوم بها السلطات لعرقلة الأعمال المسرحية الملتزمة والوطنية . ثم تحدث الكاتب المسرحي عفيف شليوط عن المسرح العربي ولماذا لم يولد مسرح لدى العرب منذ القدم كالرومان واليونان .

وتحدث عضو سكرتارية رابطة المسرح السيد عبد نجار عن نشاطات الرابطة ودورها وأهميتها وشرح الصعوبات التي تواجه العاملين في المسرح . كما وأكد على ضرورة تطوير الحركة المسرحية المحلية بواسطة نشر الوعي المسرحي والثقافة المسرحية الكافية لذلك . وفي نهاية الندوة قدم عفيف شليوط مقطعاً من مسرحية «إجازة» التي تقوم فرقة مسرح الغربال ، حالياً ، بعرضها .

كلمات متقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■								■	١
	■						■		٢
		■				■			٣
			■		■				٤
				■					٥
			■		■				٦
		■				■			٧
	■						■		٨
■								■	٩

اعداد : عبد الحكيم طربيه وعيد جبيلي ـ جامعة حيفا

الكلمات الأفقية :

١) فيلسوف وطبيب عربي شهير
٢) الاسم الأول لمسرحية قدمتها فرقة «الحكواتي» المقدسية
٣) للنهي ـ شكل هندسي ـ قرية عربية (معكوسة)
٤) قرية عربية (معكوسة) ـ سوية
٥) احدى القارات (معكوسة) ـ نشاهد
٦) قرّ ـ خصص
٧) ثلثا واد ـ نوى ـ متماثلان
٨) الاسم الأول لسكرتير لجنة الدفاع عن الأراضي
٩) الاسم الثاني لقائد فلسطيني

الكلمات العمودية :

١) الاسم الثاني لرئيس المجلس الوطني الفلسطيني
٢) مدينة فلسطينية (معكوسة)
٣) ثلثا بجع ـ نشتم ـ سارق (معكوسة)
٤) إحصل عليه ـ فؤاد (معكوسة)
٥) قصة حياة ـ الاسم الأول لممثل كوميدي مصري
٦) يجمع ـ سكان البادية (مبعثرة)
٧) غير ناضج ـ حاز على ـ خطب بالناس
٨) الاسم الثاني لزعيم أسرى «أنصار»
٩) أحد شهداء يوم الأرض الخالد

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية :

١) استيقظ ـ لن
٢) فلك ـ فنان + و
٣) رافق ـ سر
٤) يم ـ لو ـ يا
٥) ابل
٦) ابو غوش
٧) اسلم ـ سرير
٨) بروه ـ باهي
٩) طلب

الكلمات العمودية :

١) افريقيا + اب
٢) سلام ـ سر
٣) تكف ـ لوط
٤) قل ـ امهل
٥) قف ـ وهب
٦) ظن ـ وسن
٧) اغراب
٨) لن ـ سيبويه
٩) نور الشريف

في السينما — السينما الفرنسية

● باريس ـ و.ص.ف ـ فيما يلي بيان بجوائز السينما المعروفة باسم «سيزاز ـ ١٩٨٤» التي يمنحها السينمائيون الفرنسيون المحترفون :

● أحسن فيلم

* «من أجل حبنا» لموريس بيالات ـ فرنسا و «المرقص» لاتوري سكولا ـ ايطاليا .

● أحسن ممثل

* كوليش لدوره في فيلم «الى اللقاء» لكلود بري ـ فرنسا .

● أحسن ممثلة

* ايزابيل ادجاني لدورها في فيلم «الصيف القاتل» لجان بيترل ـ فرنسا .

● أحسن مخرج

ايتوري سكولا لفيلمه «المرقص» .

● أحسن فيلم أجنبي

* «فاني واسكندر» لانجمار برجمان ـ السويد .

● أحسن فيلم ناطق بالفرنسية

«في المدينة البيضاء» لالان تانر .

***

● عودة انا كارينا الى السينما

● الممثلة الفرنسية انا كارينا ، كانت قد أقسمت انها لن تعود للشاشة السينمائية مهما كان الثمن ، الا انها مؤخراً تخلت عن هذا الموقف ، والسبب هو دور كبير في فيلم اسمه «ريجينا» يمنحها فرصة كبيرة جداً أمام عملاق الشاشة العالمية أنطوني كوين ، الذي يمثل معها في هذه الحدوتة ـ الملونة .

● بريجيت باردو تنتصر على عشر مجلات وصحف اسبوعية

* باريس ـ و.ص.ف ـ صدرت أحكام على عشر مجلات وصحف اسبوعية بدفع تعويض بقيمة ٢٣٢,٥٠٠ فرنك لممثلة السينما الفرنسية بريجيت باردو لنشر هذه الدوريات مقالات في أعدادها الصادرة في شهر تشرين أول الماضي تتعرض لحياة الفنانة الخاصة وتصرفاتها في سان تروبيز .

فقد اعتبرت الدائرة الأولى لمحكمة باريس المدنية ان في هذه المقالات مساساً بحياة بريجيت باردو الخاصة .

وقضت بأن تدفع المجلات المدعى ضدها تعويضاً عن المقال الواحد يتراوح ما بين ٥ آلاف و ٢٣٧,٥٠٠ فرنك وكان في مقدمة هذه الدوريات صحيفة «دربنير اور بروكسل» ومجلات «باري ماتش» و «فرانس ديمانس» و «اس باري» و «تي اس ديه» و «جور دي فرانس» والصحف الاسبوعية «جورنال دو ديمانس» و «فرانس سوار مجازين» . كما ألزمت المحكمة هذه الدوريات بأن تنشر نص الحكم على صفحاتها .

ماذا قال اوسكار وايلد عن :

■ **الحياة**

الحياة هي اهم من أن نتحدث عنها بجدية .

***

■ **الفن**

الفنان الكبير لا يرى الأشياء كما هي في الواقع . ولو رآها هكذا لتوقف عن كونه فناناً .

■ **الناس**

من الغباء تقسيم الناس الى طيبين وسيئين . لأنهم ساحرون او مملون

ركن الأطفال

الحجر الذي أراد ان يصبح نورساً



بقلم : ماريو جوزي فرنانديش
بريشة : الكسي دورمينكو
ترجمة : محمد معصراني

كانت الموجة الصغيرة تحب اللعب في البحر الأزرق ، فكانت ترتفع بسهولة على أجنحة الريح وترش الزبد .

وكان النورس ، الأبيض كالسحابة السابحة ، يطير بلا تعب في السماء الزرقاء العالية .

وعلى الساحل كان الحجر منطرحاً على الأرض . كان يلمع كالنجوم . كأشعة القمر على الأمواج في ليلة صيف .

وكان هؤلاء جميعاً أصدقاء حميمين . كان النورس يهبط من عليانه ويحط على الحجر الصغير المتلألىء في أشعة الشمس . وكانا ينظران الى الابعاد وينتظران ظهور صديقتهما الموجة في سحابة الزبد وتلألىء الألوف من أقواس قزح . ثم يبدأون جميعاً باللعب مدة طويلة .

وعندما كان يأتي المساء يذهب النورس الى عشه وتتدحرج الموجة الى البحر متمنية لصديقيها ليلة سعيدة ويبقى الحجر وحده مع أفكاره .

كان ينظر الى العتمة ويتحرق : كم انا حزين لأني لا أستطيع التحرك من مكاني . لماذا لا أستطيع الطيران كالنورس ؟ لو كنت أستطيع الطيران لكنت رأيت البحار البعيدة والأراضي المجهولة والعالم كله . أما هنا فما معنى الحياة ؟ شيء رهيب ان يكون الواحد حجراً ! كم أتمنى .. وكان يغفو على صوت البحر الذي يهدهده .

وذات مرة حدثت أعجوبة : طار الحجر ورأى رحاب البحر والشواطىء الخضراء ونور الشمس في الأمواج . كان هذا جميلاً رائعاً ! واذا به فجأة ينزل الى الساحل و .. يستيقظ . كانت الشمس تدفئه والأمواج تداعبه كعادتها . ولكن الحجر شعر بأنه تعيس جداً وبكى بصوت عال : فهو لم يصبح نورساً اذن . واستيقظ على صوت بكائه السرطان العجوز .

صرخ السرطان المرتعب وهو نصف نائم :

ـ ماذا جرى ؟ آ.. هذا انت يا حجر .. انا لم ار من قبل حجارة تبكي . ما الذي أبكاك ؟

ـ رأيت في منامي أني نورس ولما استيقظت أدركت اني لست أكثر من حجر . كم أتمنى ان أطير . ـ قال الحجر هذا وعاد الى بكائه .

فقال السرطان : كف عن البكاء ! ان سيول دموعك كادت تجرفني الى البحر .

قال الحجر خجلاً :

ـ اعذرني ، لم أقصد ذلك . كل ما في الأمر ان قلبي يتمزق حزناً ..

في هذه اللحة ظهر النورس في الافق ولما وصل رأى صديقه يبكي فتعجب .

ـ ماذا بك ؟ من الذي أساء اليك ؟ قل لي من هذا الشرير حتى أؤدبه .

ـ لم يسىء لي أحد . أردت فقط ان أطير مثلك ولكني لا أستطيع ، ولهذا أبكي .

فكر النورس وقال :

ـ لو كان بوسعي ان أبادلك مكاني ، لأصبحت حجراً بكل سرور . ولكن هذا مستحيل . فكيف أواسيك ؟

هتف السرطان قائلاً :

ـ حدثه بكل ما تراه عندما تطير .

فاهتز النورس فرحا :

ـ حقاً .

كان البحر يتلألأبأشعة الشمس ومن بعيد تسرع الموجة الصغيرة ، وكلها نثار شمس ، الى صديقيها .

قالت :

ـ انتظر ! انا أيضاً أريد ان اعرف شكل البحر عندما تطير فوقه عالياً بين السحب .

قال النورس :

ـ وانا اريد جداً ان اعرف ما يجري في أعماق البحر . انت يا حجر ، وانت يا سرطان ، وانت يا موجة ، اظن انكم تعرفون أشياء كثيرة عن أعماق البحر . فتعالوا نتفق ، على أن يحدث كل واحد منا الآخر عما يراه .

وهكذا ففي كل صباح ، منذ ان تطلع الشمس ، يأتي الى الحجر النورس الأبيض والموجة التي يجلس السرطان العجوز على قمتها في اعتزاز . ويحدث أحدهم الآخر عن العجائب التي في أعماق البحر وفي رحاب السماء الزرقاء المقفوة بأشعة شمس الصيف الحنون .

(لقد كتب هذه الحكاية قارىء برتغالي خصيصاً لمجلة «المرأة السوفييتية» العدد ٨٢/١٠)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ١٠ نيسان ١٩٨٤ الموافق ١٠ رجب ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/٢٧٩ * ٦ صفحات * الثمن: ٤٥ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 45 שקל

Vol. 279/40 - 10.4.1984 - Price: 45 Shekel

جنازة القائد السوري ابن الجولان نور الدين كنج تتحول الى مهرجان وطني ضد الاحتلال

● رئيس مجلس الشعب السوري يشيد بنضال احرار الجولان ويدعوهم الى وضع اليد مع الشعب الفلسطيني القريب ●

● الجولان ـ لمندوب «الاتحاد» الخاص ـ احتشد أكثر من عشرة آلاف شخص من أحرار الجولان السوري المحتل وأخوتهم القادمين من جبل العرب وسائر أرض الشام، أمس الاثنين، على جانبي حدود وقف اطلاق النار الموقت بين سوريا واسرائيل ليودعوا احد ابنائهم البررة وقادتهم الوطنيين، نور الدين كنج ابو صالح، الذي كان لقي مصرعه في حادث طرق مروع في الشام يوم السبت الماضي.

وما فتيء أن تحول تشييع الجثمان الى لقاء أخوة أحباء متمسكين بعضهم ببعض بغض النظر عن الحدود الفاصلة بينهم.. ثم الى مهرجان وطني كبير دام أربع ساعات كاملة على الرغم من عدم وجود أي سطح يقيهم من الامطار الهاطلة بغزارة. والقيت الكلمات وانطلقت الشعارات والأناشيد الوطنية في سماء الهضبة طول الوقت.

وقد شارك في هذا المهرجان، من الجانب السوري، محمود الزعبي رئيس مجلس الشعب السوري، وتوفيق صالحة عضو القيادة القطرية للبعث مسؤول المنظمات الشعبية، ومحافظ القنيطرة، حيان السقا، وقائد عسكري برتبة لواء مثل الرئيس السوري حافظ الأسد. وقد تكلم عدد من هؤلاء، اضافة الى ممثل ذوي الفقيد من الجانب السوري، د. نزيه أبو صالح.

أما من الجانب السوري المحتل فقد القى كلمة أحرار الجولان جميل بطحيش وكلمة آل الفقيد صقر سليمان كنج أبو صالح.

وبرزت في كلمة محمود الزعبي الاشادة بنضال أحرار الجولان وصمودهم البطولي في وجه الاحتلال الاسرائيلي ودعاهم الى الاستمرار في موقفهم المشرف والى ترسيخ مواقفهم ونضالهم المشترك مع الشعب الفلسطيني القريب منهم.

هذا وقد تقاطرت الوفود الوطنية والتقدمية من الجليل والناصرة والمرج والكرمل والمثلث ومن المناطق المحتلة الى مجدل شمس لمشاركة أهلها في المهرجان الوطني الكبير.

ويذكر ان نور الدين أبو صالح هو شقيق الشيخ المرحوم كمال كنج أبو صالح. وقد كان قبل وفاته عضوا في مجلس الشعب السوري مندوباً عن أحرار الجولان. وقبل ذلك خدم في الجيش وبلغ رتبة لواء ـ ركن (الفنتانت جنرال) وقائدا لمنطقة حلب ولمنطقة اللاذقية.

وكان فضيلة الشيخ أمين طريف، الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في اسرائيل، قد توجه الى الحكومة الاسرائيلية، رسمياً، بطلب السماح بجلب جثمان نور الدين أبو صالح من سوريا ليدفن في أرض بلدته.. الا أن الحكومة خذلته وخيبت رجاءه وبالمماطلة والتسويف أعربت، عملياً، عن رفضها طلبه.

الشرطة تحلّ «لغز» القنابل الملغومة لكنها لم تحل «لغز» محاولات اغتيال رؤساء البلديات، حتى الان!

● اعتقال اربعة متهمين في قضية القنابل الملغومة في الاماكن المقدسة في منطقة القدس ● الشرطة تصر على عدم وجود عصابة ارهابية باسم «تي.ان.تي» ●

حيفا ـ وسط حملة من الترويج والنشر المكثف في وسائل الاعلام المختلفة- أعلنت الشرطة انها استطاعت حل لغز القنابل الملغومة التي انفجرت منذ شهر كانون الثاني ١٩٨٣ في مداخل أماكن مقدسة عربية، اسلامية ومسيحية في منطقة القدس وذلك باعتقالها أربعة شبان تدينوا حديثاً بينهم ثلاثة أخوة يسكنون حي «عين كارم» في القدس.

وأعلنت أوساط في الشرطة أن المعتقلين اعترفوا بالتهمة الموجهة لهم وانهم مثلوا تسعة من اعتداءاتهم على أماكن دينية مسيحية في منطقة القدس ووضع القنابل اليدوية الملغومة في قرية حوسان جنوبي بيت لحم في شهر كانون الثاني ١٩٨٣ وانهم مثلوا إخفاء قنبلة في القدس. كما اعترف المعتقلون في أثناء التحقيق بمحاولة اغتيال أحد الرهبان قرب دير «يوحنا المعمدان» غربي القدس وبوضع القنابل الملغومة في مداخل مساجد وكنائس في جبل الطور في القدس.

وتنسب الشرطة للمعتقلين حادثي اتصال على الاقل ـ بالصحف وتعريف أنفسهم على أنهم أعضاء المنظمة الارهابية تي. ن. تي وأخذوا على عاتقهم مسؤولية حوادث الاعتداء على أماكن دينية.

وتنسب الشرطة الى ثلاثة منهم القيام بتنفيذ الاعتداءات. أما المتهم الرابع فيحقق معه بشأن مصادر المعدات والمواد المتفجرة والقنابل التي استعملها المعتقلون.

ويروي قائد شرطة الجنوب يهوشاع كاسبي في مقابلة مع «صوت اسرائيل» أمس قصة اعتقال المجموعة وقال: أن الشرطة عملت في قضية القنابل الملغومة باتجاهين، التحقيق وتفعيل مخبرين. وبعد أن تقرب المخبر من المجموعة المعتقلة وباع لأحدهم مواد متفجرة وذلك في أعقاب الاشتباه بهم في قضية القنابل الملغومة وبعد أن ثبت للشرطة أن المجموعة هي المسؤولة عن حوادث القنابل اعتقلوا في ٨٤/٣/٢٤ ونقلوا في ظروف سرية الى المعتقل في مركز شرطة عسقلان لتفادي اهتمام الصحفيين بالموضوع!. وأعرب عن اعتقاده ان المجموعة عملت بدوافع دينية متعصبة. لكنه نفى أن يكون لهم أية علاقة بالمجموعتين الارهابيتين التي ألقت الشرطة القبض عليها وهما مجموعة «لفتا» التي دبرت محاولة الاعتداء على الحرم القدسي الشريف قبل حوالي الشهرين والمجموعة التي أطلقت النار على باص أقل مواطنين عرب قرب رام الله قبل حوالي الشهر.

ويذكر ان حوادث الاعتداءات المذكورة كانت أثارت ردود فعل في الأوساط الرسمية والشعبية وازدادت الأصوات المطالبة بالكشف عن هوية المعتدين وبأن تتحمل قوات الأمن المسؤولية وتستخلص النتائج لعدم استطاعتها الكشف عن هوية منفذي الاعتداءات وقد ارتفعت الأصوات في حينه مطالبة بتنحية الوزير بورغ بصفته المسؤول عن الأمن الداخلي.

ومن جهة أخرى كرر الحاخام العنصري مئير كهانا زعيم عصابة كاخ الفاشية عن دعم حركته لمنفذي الاعتداءات وعن استعدادها لتمويل مصارف المحاكمة.

أما عضو الكنيست يوسي سريد فقد صرح في حينه ان هناك تنظيما ارهابيا ومنظما تنظيما جيدا مدعوماً من أوساط في الحكم تحاول دائما التغطية على ما يقوم به من اعتداءات ضد المواطنين العرب في المناطق المحتلة وضد ممتلكاتهم وأماكنهم المقدسة. ومن هنا يمكن أن يكون المعتقلون الأربعة المنفذين فقط في حين يبقى المدبرون والرؤوس الكبيرة بعيدة عن أيدي أجهزة الأمن المختلفة.

ويذكر هنا أن المسؤولين نفوا في حينه وجود تنظيم «تي. ن. تي» وادعوا ان الأسم موجود فقط!

ومن الجدير بالذكر أن أجهزة الأمن لم تستطع حتى الآن لا بواسطة التحقيق ولا بواسطة المخبرين(!) الكشف عن هوية منفذي محاولات اغتيال رؤساء البلديات في الضفة الغربية قبل أكثر من ثلاث سنوات!

(اقرأ: الافتتاحية ـ ص ٢)

«تاس» تستنكر تصعيد التدخل الفرنسي في تشاد

● موسكو ـ استنكرت وكالة «تاس» السوفييتية للانباء، امس الاول، تصاعد التدخل العسكري الفرنسي في تشاد. واكدت ان مصرع تسعة جنود فرنسيين وجرح ستة أخرين في ام شالوبا، يوم السبت الماضي، يشكل دليلا على امتداد العمليات العسكرية الفرنسية في عمق الاراضي التشادية.

واشارت «تاس» الى ان هذا التصعيد يأتي مباشرة في اعقاب الزيارة التي قام بها رئيس وزراء فرنسا بيير موروا الى تشاد.

الخارجية الفيتنامية:

عمليات العدوان الصينية على مناطق الحدود الشمالية ـ مستمرة

● هانوي ـ الوكالات ـ أكدت وزارة الخارجية الفيتنامية، أمس، أن القوات الصينية شنت عمليات عدوان جديدة أمس الأول على عدة نقاط في منطقة الحدود الشمالية.

وأضافت الخارجية الفيتنامية أن قصف المدفعية الصينية لأهداف مدنية في العمق الفيتنامي، والذي بدأ يوم ٢ الجاري، استمر بشكل متقطع خلال عطلة نهاية الأسبوع.

وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»:

رسالة من القيادة السوفييتية الى ياسر عرفات ـ هامة للغاية!



● ياسر عرفات ●

● تونس ـ ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» أن ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، تسلم أمس رسالة من قادة الاتحاد السوفييتي وذلك خلال اجتماعه مع السفير السوفييتي في تونس.

ولم تكشف الوكالة شيئاً عن مضمون هذه الرسالة التي وصفتها بأنها هامة للغاية وتتناول اخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط وعلى الساحة الفلسطينية.

وأذيع رسمياً، أمس، في مقر جامعة الدول العربية في تونس أن السفير السوفييتي ف. كيزيتشينكو بحث مع الشاذلي القليبي، الامين العام للجامعة، التهديدات التي تتعرض لها سوريا. وصرح السفير اثر الاجتماع بأن الاتحاد السوفييتي يشاطر الجامعة العربية قلقها جراء تصعيد سياسة العدوان الاسرائيلية.

وعلم أنه بحثت خلال هذا اللقاء التطورات التي قد تشهدها المنطقة بسبب الحشود العسكرية الاسرائيلية والتصريحات التي تهدد بالحرب وتستهدف سوريا والمنطقة العربية.

● التاطق بلسان الجيش الاسرائيلي :

تمرين بالتعبئة العلنية لقوات الاحتياط يجري قريبا !

● حيفا ـ اعلن الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي ان تمريناً للاستدعاء العلني لقوات الاحتياط سيجري قريبا. إذ ستذاع الشيفرات والعبارات الخاصة من محطات الاذاعة ويترتب على رجال الاحتياط المعنيين التوجه على الفور الى نقاط تجمعهم.

وذكر الناطق بلسان الجيش ان التدريب يستهدف اختبار نظام تعبئة رجال الاحتياط. ويذكر ان هذا البيان للتعبئة الجزئية عن طريق الراديو هو الثالث من نوعه خلال الاشهر القليلة الماضية.

ويخشى ان يكون هذا التمرين قد جاء على خلفية التهديدات المستمرة التي يسمعها المسؤولون الاسرائيليون لسوريا في الآونة الاخيرة لا سيما مع بدء معركة الانتخابات. اذ لا يستبعد ان تقوم حكومة شمير بعمل عسكري يهدف الى تقوية مركزها المنهار كما حدث قبل انتخابات الكنيست العاشرة سنة ١٩٨١ حين قصفت الطائرات الاسرائيلية الفرن الذري العراقي.



● صورة لمقاتلي حركة امل. القوى الوطنية اللبنانية قطعت عهداً على نفسها ان تقاوم الاحتلال الاسرائيلي بالسلاح وبالحجارة وبالصدور، حتى برحل الى غير رجعة، عن كامل التراب اللبناني ●

المقاومة مستمرة ـ في جنوب لبنان

● الاحتلال يواصل فرض حصاره الوحشي على الجنوب للاسبوع الثاني على التوالي ● سوائب الميليشيات العميلة للاحتلال تنتهك حرمات المنازل وتختطف عشرات المواطنين وتلصّ ممتلكاتهم ●

● جنوب لبنان ـ فجر رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، صباح امس، شحنة ناسفة (تعمل بالتوجيه اللاسلكي) لدى مرور دورية تابعة لقوات الغزو الاسرائيلي بالقرب من بلدة الغازية في الجنوب اللبناني المحتل. وذكر راديو «صوت لبنان العربي» ان هذه العملية اسفرت عن تعطيل آلية عسكرية وعن مقتل وجرح عدد من جنود الدورية.

واعترف مصدر عسكري اسرائيلي بوقوع العملية لكنه نفى، كعادته، ان تكون قد اسفرت عن سقوط ضحايا. وأضاف ان الشحنة كانت تحتوي على اكثر من عشرة كيلو غرامات من المتفجرات. وقال ان قوات الاحتلال، التي طوقت المنطقة وباشرت باجراء عملية مسح واسعة النطاق، اكتشفت شحنة ناسفة اخرى وعددا كبيرا من الالغام بالقرب من مكان العملية.

هذا وتواصل قوات الاحتلال حصارها لجنوب لبنان برّا وبحرا للاسبوع الثاني على التوالي (منذ ٢٨ آذار الماضي). وعلم ان جميع بوابات العبور مقفلة وخصوصا طريق باكر جزين (شرقي صيدا) وهو الطريق الوحيد الذي يربط الجنوب بباقي المناطق اللبنانية. كما تواصل قوات الاحتلال اقفالها لميناءي صور وصيدا.

وافادت بعض الانباء الواردة من منطقة بنت جبيل ان الميليشيات العميلة للاحتلال صعدت اعتداءاتها الوحشية على اهالي المنطقة. وداهمت هذه الميليشيات مجددا بلدة كفرسلا، ليلة امس الاول، واختطفت ثلاثة مواطنين.

وكان راديو «صوت لبنان العربي» قد كشف النقاب عن قيام هذه الميليشيات بمداهمة البلدة المذكورة، في اواخر الاسبوع الماضي، حيث اختطفت ٣٠ مواطنا من ابنائها بعد ان حطمت اثاث بعض المنازل وسرقت ما خف حمله واعتدت على الاهالي بالضرب والشتائم.

المؤتمر البرلماني الدولي يدين ممارسات اسرائيل في المناطق المحتلة

● جنيف ـ دان المؤتمر البرلماني الدولي جميع الممارسات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة. ووصفها بانها اجراءات غير شرعية ومنافية للقانون والعرف الدولي ولقرارات الامم المتحدة.

وجاء ذلك في بيان صادر عن المؤتمر الذي انهى اعماله، امس الاول، في جنيف.

كذلك شجب المؤتمر الاجراءات التي تتخذها بعض الدول والتي ترمي الى تدعيم القوة العسكرية الاسرائيلية. واكد ان هذه الاجراءات تساعد حكام اسرائيل وتشجعهم على مواصلة انتهاج سياستهم المعادية للشعب العربي الفلسطيني ولحقوقه القومية العادلة.

لقاءات رسمية مع ممثلي جميع الأحزاب الايطالية وسكرتير عام النقابات ورئيس بلدية روما

● روما ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ غادر رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد ايطاليا، امس الاثنين، متوجها الى بلجيكا في مهمة سريعة لمدة يومين يلتقي خلالها عددا من المسؤولين السياسيين والشخصيات الشعبية ثم يعود الى البلاد.

وكان زياد قد امضى اسبوعا في ايطاليا اجرى خلاله عددا من اللقاءات والنشاطات السياسية والشعبية الهامة بما في ذلك اللقاء مع شخصيات سياسية بارزة من جميع الاحزاب الايطالية. وقد جرت هذه النشاطات على النحو التالي:

● في اليوم الذي وصل فيه الى روما شارك في ندوة خاصة عقدت في روما بمناسبة يوم الارض حول موضوع ازمة الشرق الاوسط والقضيتين الفلسطينية واللبنانية. ونظمت هذه الندوة جمعية الصداقة الايطالية العربية ولجنة التضامن الايطالية مع الشعب الفلسطيني وشارك فيها الى جانب توفيق زياد عدد من اعضاء مجلس الشيوخ وممثلو النقابات العمالية الثلاث في ايطاليا.

● في يوم الثلاثاء (٤/٣) قام رئيس بلدية روما، اوجو فيتيري، باستقبال رئيس بلدية الناصرة في ديوان البلدية. وقد اجرى الرئيسان حديثا مطولا عن الوضع السياسي في الشرق الاوسط ووضع الجماهير العربية في اسرائيل. وتبادل الطرفان الهدايا الرمزية ـ كتاب عن تاريخ بلدية روما و «صحن الناصرة» صناعة مسمار.



● توفيق زياد ●

ويذكر ان رئيس بلدية روما عضو في الحزب الشيوعي الايطالي ويقف على رأس ائتلاف واسع من معظم الاحزاب الايطالية.

● الاربعاء ٤/٤ ـ لقاء مع ادارة جمعية الصداقة العربية ـ الايطالية التي تضم ممثلين من جميع الاحزاب الايطالية وشخصيات بارزة من اعضاء مجلس الشيوخ والبرلمان الايطالي.

كذلك اجرت صحيفة الحزب الشيوعي الايطالي، «اونيتا»، لقاء مطولا مع توفيق زياد نشر في عدد السبت ٤/٧ (نقلنا مقتطفات منه في عدد الجمعة الماضي من «الاتحاد»).

● الخميس ٤/٥ ـ لبى توفيق زياد دعوة من جميع الكتل البرلمانية لزيارة البرلمان واجرى سلسلة لقاءات سياسية منفردة مع قيادات جميع المجموعات البرلمانية الايطالية كل واحدة في الجناح الخاص بها. وهذه المجموعات هي: الحزب الدمقراطي المسيحي والحزب الشيوعي الايطالي وحزب الوحدة البروليتارية وحزب اليسار المستقل والحزب الاشتراكي. كما اجتمع في مقر قيادة الحزب الاشتراكي مع مسؤول العلاقات الخارجية.

وفي هذه اللقاءات التي استغرقت يوما كاملا جرى تبادل وجهات النظر في عدد من القضايا السياسية الشرق اوسطية والاوروبية وفي مركزها قضية السلام العادل في الشرق الاوسط، ومسؤولية الدول الاوروبية في استعمال نفوذها للضغط على حكام اسرائيل من اجل تحقيق السلام العادل على اساس الانسحاب التام الى حدود ١٩٦٧ والاعتراف بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني وعلى راسها حقه في اقامة دولته المستقلة بقيادة م.ت.ف.

● الجمعة ٤/٦ ـ عقد توفيق زياد مؤتمرا صحفيا واسعا حضره ممثلو كبريات الصحف الايطالية.

وفي نهاية الاسبوع قام زياد بزيارة لمقر الاتحاد العام للنقابات المهنية الفرعية. كما استقبله السكرتير العام لاتحاد النقابات الايطالية، الذي يضم خمسة ملايين عامل ايطالي، لوسيانو لاما، في مقر الاتحاد وتبادلا الرأي في عدد من القضايا السياسية والطبقية. وتكلم زياد عن وضع الطبقة العاملة في اسرائيل والتمييز اللاحق بالعمال العرب والازمة الاقتصادية في اسرائيل ودوافعها الكامنة في سياسة الحرب والاحتلال. واجرت مجلة الاتحاد العام للنقابات مقابلة صحفية مطولة مع رئيس بلدية الناصرة.

نيكاراغوا تشكو امريكا الى محكمة العدل الدولية وأمريكا تقرر عدم قبول قرارات المحكمة لمدة عامين

● ماناغوا ـ اعلنت وزارة خارجية نيكاراغوا ان سفيرها في هولندا رفع، امس، دعوى ضد الولايات المتحدة امام محكمة العدل الدولية في لاهاي.

وجاء في بيان الوزارة ان هذه الدعوى سببها ان اراضي نيكاراغوا تعرضت لغزو من جانب قوة عسكرية تولت تنظيمها وقيادتها الولايات المتحدة ولزرع الالغام في موانئها.

ويأتي الاعلان عن هذه الشكوى بعد بيان لوزارة الخارجية الامريكية صدر، امس الاول، يعلن ان الادارة الامريكية قررت الا تقبل اي قرار لمحكمة لاهاي يتعلق بمشكلات امريكا الوسطى لمدة عامين.

ومن جهة اخرى دان وزراء خارجية مجموعة دول «الكونتادورا» قيام الولايات المتحدة بزرع الالغام في موانئ نيكاراغوا، واعربوا، في بيان لهم صدر امس، عن قلق دولهم البالغ جراء اشتداد حدة التوتر في امريكا الوسطى الناجم عن سياسة الادارة الامريكية.

السكرتير العام لمجلس الطوائف اليهودية في المغرب:

حقوق الشعب الفلسطيني واضحة وغير قابلة للتأويل

● باريس ـ و.ص.ف. ـ ذكر داڤيد عمار، السكرتير العام لمجلس الطوائف اليهودية في المغرب، أن التعايش السلمي بين اليهود والعرب ممكن وأن النزاع العربي ـ الاسرائيلي هو نزاع مأساوي.

وأكد عمار، في حديث نشرته مجلة «فرنسا والبلدان العربية» الصادرة في باريس أمس، أن حقوق الشعب الفلسطيني هي من الوضوح بحيث لا يمكن لأحد أن يشكك فيها، لا منطقياً ولا أخلاقياً.

وأضاف أن أكثر الدلائل وضوحاً على أن التعايش بين اليهود والعرب ممكن هو مثال المغرب حيث يسكن اليهود منذ ألفي عام.

طاقم الفضاء السوفييتي ـ الهندي يعود الى الارض غدا، الاربعاء

● موسكو ـ ذكر المسؤولون عن رحلة طاقم الرواد السوفييتي ـ الهندي المشترك أن رواد محطة «ساليوت» المدارية أسهموا في التغلب على حريق اندلع في غابات بورما وذلك ببث تفاصيل عن الحريق من محطتهم الفضائية. وأضافوا ان الرواد تمكنوا من تحديد المساحة التي شملها الحريق (٥٠ كيلومتراً مربعا) بواسطة استخدام أحدث أساليب التصوير البعيد المدى.

وعلم أيضاً أن من الأهداف الرئيسية لهذا الطاقم أخذ عدد كبير من الصور الشمسية للأراضي الهندية والمحيط الهندي وبعض مناطق الشرق الأقصى السوفييتي. وسيستخدم خبراء الاتحاد السوفييتي والهند هذه الصور في رسم الخرائط وفي الأبحاث المتعلقة بعلم المحيطات والبحار وكذلك لدراسة احتياطي الغابات ومجاري المياه ولتحديد مكامن معادن لم يتم اكتشافها بعد.

وتجدر الاشارة الى أن محطة «ساليوت ٧» تدور في مدارها منذ ٧٢ يوماً. وقد أنهت حتى الآن أكثر من (١١) ألف دورة حول الأرض.

ومن المقرر أن يعود الطاقم السوفييتي ـ الهندي المشترك الى الارض يوم غد (الأربعاء).

ومن ناحية أخرى ذكرت وكالة «تاس»، أمس، أن معهد الطيران في موسكو يقوم حاليا بتصميم قمر اصطناعي يعكس ضوء الشمس. وأوضحت أن درجة الاضاءة التي سيتم الحصول عليها بفضل هذا القمر العاكس على مساحة حوالي ٣٠ كيلومتراً مربعاً ستكون أقوى من الاضاءة في ليلة مقمرة. وأفادت «تاس» أن هذه التجربة ستتيح امكانية اضاءة أفضل وأرخص تكلفة لشوارع مدن بكاملها ولمواقع عمل كبرى.

وبينما تناقلت الأنباء من مختلف جهات الكرة الارضية هذه المآثر الجديدة التي يجترحها علم الفضاء السوفييتي مُني مكوك الفضاء الأمريكي «تشيلنجر» بفشلين ذريعين ليلة أمس الأول وذلك خلال محاولة رواده الخمسة أن يصلحوا: القمر الاصطناعي «سولار ماكس» (الذي أصابه عطب بعد عشرة أشهر من إطلاقه في شباط ١٩٨٠).

وصرح المسؤولون عن هذه الرحلة بأنه تم تمديد مهمة المكوك ليوم اضافي في محاولة لاصلاح القمر الاصطناعي المعطل. وتأجلت الى اليوم (الثلاثاء) المحاولة الثالثة التي كان من المفروض أن يقوم بها الرواد أمس.

وتعتبر هذه العملية ذات أهمية قصوى لوكالة أبحاث الفضاء الامريكية.

ويذكر ان اطلاق «سولار ماكس» كلف الولايات المتحدة في حينه مبلغ ٧٧ مليون دولار. وسيكلف اطلاق قمر اصطناعي جديد حاليا مبلغ ٢٣٥ مليون دولار في حين تكلف عملية الاصلاح (اذا ما نجحت) مبلغا يتراوح بين ٣٥ ـ ٤٥ مليون دولار.

كلمة الاتحاد

غزوة بيرس ـ فاشلة حتماً !

■ للوهلة الاولى يبدو مستهجناً وغير منطقي ابداً، ان يفتتح «التجمع» حملته الانتخابية بهجوم شامل على الوسط العربي بالذات. فاذا كان شمعون بيرس ورهط معاونيه يريدون فعلا اسقاط حكم «الليكود» والعودة الى الحكم فان عليهم شنّ حملة سياسية ـ دعائية شاملة ضد الليكود بالذات، وفي الوسط اليهودي بالذات. لان ما حصل الليكود عليه في الوسط العربي في الانتخابات الماضية هو عدد هزيل من الاصوات، وليس العرب هم الذين اعادوا الليكود مرة ثانية الى الحكم.

ولكن من يعرف تاريخ «التجمع» الماضي وممارساته السياسية الراهنة لا يستهجن هذا الامر من قيادة «التجمع». فهذه «الغزوة» التي قام بها بيرس للجليل الغربي، امس الاول، يرافقه رئيس الدولة السابق اسحق نافون ورئيس ما يسمى دائرة «الاقليات» في حزب «العمل» ذات أبعاد ابعد من الانتخابات !..

ان قيادة «التجمع» تتفق مع قيادة «الليكود» في مواقف سياسية جوهرية تواجه البلاد والمنطقة، وبضمن ذلك : رفض الاعتراف بالشعب العربي الفلسطيني وقيادته الشرعية م.ت.ف، رفض التفاوض مع هذه القيادة ورفض الاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة ورفض التخلي عن احتلال القدس العربية. كما ان المعراخ والليكود لا يتعاملان معنا كأقلية قومية بل كطوائف دينية لها مميزات ثقافية ودينية فقط. بل اننا لا نبالغ اذا قلنا ان الاجماع «القومي» الليكودي ـ المعراخي يشمل استمرار قهر جماهيرنا العربية ومحاصرتها في ما يشبه «الغيتو».

بالطبع يحلم بيرس ورهط معاونيه بسرقة اكبر عدد ممكن من اصوات الجماهير العربية، ولكن التجمع يسعى الى هذا الهدف، ايضا، بقصد اضعاف وحدة الصف الوطنية للجماهير العربية، هذه الوحدة الرافضة للاجماع «القومي» الليكودي، المعراخي، بقصد ضرب نضال هذه الجماهير من اجل البقاء والتطور والمساواة المدنية والقومية.

لو كان بيرس حقا يعتقد ان هدفه الرئيسي هو اسقاط الليكود فلماذا هذه الحرب الشعواء ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي وضد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ؟ ان الجماهير العربية بقيادة جبهتها هي ضد الليكود قلباً وقالبا. والمطلوب هو انقاذ قطاعات واسعة من الجماهير اليهودية من براثن السياسة والدعاية الليكودية. ونحن نشعر باشد القلق، من هروب القيادة المعراخية من المواجهة مع الليكود والتشاطر على الجماهير العربية.

ان السيد بيرس يقول في احد خطاباته امام شلة من اعوانه العرب : «مالنا وللماضي، فليس بالامكان تغيير الماضي». ولكن لا يا سيد بيرس. شعبنا لا يمكنه ان ينسى الماضي، من ترحيل ١٩٤٨ الى موبقات الحكم العسكري الاسود الى جريمة كفرقاسم الى نهب ٨٠٪ من الاراضي العربية الى جريمة السلطة في يوم الارض. وكل هذا، وغيره الكثير الكثير من الجرائم، تم في ظل حكومات التجمع. وجريمة السلطة يوم الارض (٣٠ آذار ١٩٧٦) كانت في ظل اسحق رابين رئيساً للحكومة وشمعون بيرس وزيراً للأمن فهل اذا تغيرت الادوار وصار بيرس رئيسا للحكومة ورابين وزيرا للامن تفرج علينا ؟!!

في الانتخابات الماضية قامت القيادة المعراخية بعملية ابتزاز وخداع واثارة الشفقة فسرقت عشرات الاف الاصوات العربية لتوظفها في الكنيست في الدفاع عن حرب لبنان، بينما كانت كتلة الجبهة في الكنيست هي هتاف الضمير والشرف والكرامة لأنصار السلام من ابناء الشعبين ضد حرب الأبادة في لبنان.

اننا نثق بالعقل السياسي الحكيم لشعبنا. نثق بالوعي الاصيل لجماهيرنا التي ادركت خلال السنوات الاربع الماضية ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هي جبهتها وانها باسمها، بالنيابة عنها، وقفت في الكنيست شجاعة رائدة تفضح المعتدين المجرمين وتدافع عن الحق وتجمّع اوسع قوى السلام ضد الحرب.

وهذه الجماهير الواعية والموحدة سوف تدحر المعراخ والليكود، سوف تدحر كل قادة الاحزاب الصهيونية الذين يتوهمون شعبنا مقثاة داشرة، أو رزقاً سائبا للناهبين.

هذه الجماهير التي وصلت الى طريق وحدة الصف الوطنية النضالية الجبهوية عبر اشرف واقسى تجربة، سوف تتمسك بوحدتها وكرامتها وحقوقها، معبرة عن ذلك بمضاعفة التفافها حول الجبهة وتصويتها لها. □

ذيل عصابات الارهاب.. ورأسها !

□ أعلنت قيادة الشرطة في منطقة القدس في مؤتمر صحفي عقدته ظهر امس، ان في ايديها اربعة معتقلين متهمين بتنفيذ ١٤ عملية ارهابية اجرامية ضد الاماكن الدينية الاسلامية والمسيحية في القدس ومنطقتها.

وقالت الشرطة ان لديها ادلة وشواهد وان المتهمين تعاونوا مع الشرطة في تشخيص مجدد لما قاموا به من جرائم.

ان هنالك الان محاولة لاظهار هؤلاء الاربعة المعتقلين وكأنهم قاموا وحدهم بكل اعمال الارهاب ضد العرب والمقدسات العربية، الاسلامية والمسيحية. بل ان جهات مسؤولة حاولت ان تقول امس، ان حركة ت.ن.ت. («ارهاب ضد ارهاب») ليست موجودة، فعلا. اما نحن فنميل الى الاعتقاد بما قاله عضو في الخارجية والامن التابعة للكنيست، يوسي سريد، في حينه، وهو ان حركة «ارهاب ضد ارهاب» قائمة فعلا وتحظى بدعم اوساط رسمية متنفذة على اعلى المستويات.

اننا ندعو انصار السلام والدمقراطية، ندعو كل الحريصين على سد الطريق اما الفاشية، الى القاء كل وزنهم في اتجاهين : اولاً محاكمة المجرمين وانزال اشد العقاب بهم وثانياً : كشف الحقيقة، كل الحقيقة وعدم الاكتفاء بضرب الذيل بل الوصول الى رأس (او رؤوس) العصابات الفاشية الارهابية العنصرية المعادية للعرب.

اننا نطالب بمواصلة التحقيق للقبض على القتلة الانذال الذين حاولوا اغتيال الرؤساء بسام الشكعة وكريم خلف وابراهيم الطويل والذين قاموا ببقية الاعمال الاجرامية الاخرى.

بعد القبض على ذيل عصابات الارهاب ـ يجب القاء القبض على رؤوس عصابات الارهاب ومعاقبتها العقاب الرادع والحازم ! □.

(«الاتحاد»)

بدء المفاوضات على اتفاقيات العمل الجماعية الجديدة
اصحاب العمل وقادة الهستدروت ليسوا متعجلين

● تل ابيب ـ لمراسلنا النقابي ـ بدأت في دار اللجنة التنفيذية للهستدروت في تل ابيب، مساء امس الاثنين، الجلسة الاولى من المفاوضات بين الهستدروت واصحاب العمل من أجل تجديد اتفاقيات العمل الجماعية.

ومع انه مر حتى الان تسعة ايام على انتهاء مفعول الاتفاقيات الاخيرة (١٩٨٤/٣/٣١)، اي انه لم تعد هناك اتفاقيات بتاتا، فلم يبد على طرفي المفاوضات الاستعجال. اذ كانت الجلسة شكلية عرض خلالها الطرفان كل وجهة نظره.

واتضح ان قيادة الهستدروت تطالب بدفع علاوة غلاء شهرية للاجيرين في حالة تجاوز التضخم المالي نسبة معينة (وما هي هذه النسبة؟!) وماذا عن زيادة الاجور والتعويض عن تآكلها بشكل عام؟!).

اما اصحاب العمل فقد اعلنوا رفضهم التام لدفع علاوة غلاء شهرية. واعلن عوزي نتانئيل باسمهم ان دفع العلاوة مرة في الشهر يعني «فوضى في التضخم وفي التعويض عنه» (كيف؟!). ورفض نتانئيل اجراء اية تغييرات في الطريقة الحالية واعتبرها طريقة مثلى في التعامل مع الاجيرين.

وبهذين العرضين اختتم اللقاء الاول بين الطرفين على عمل اقامة لجان وابحاث تفصيلية حول الموضوع (حتى متى؟!).

وتثير هذه البداية الغريبة من المفاوضات مخاوف جمهور العاملين. اذ لم تبد قيادة الهستدروت ما يدل على انها تطرح حلولا جذرية لتعويض العاملين عن خسف اجورهم. وحتى الاقتراحات التي تطرحها لا تظهر اصرارا عليها بل هناك، كما اعتدنا دائما، استعداد شديد النزعة للتراجع عنها والتنازل. وقد كان اول رد ليسرائيل كيسار على موقف الصناعيين دليلا على ذلك اذ قال: لدينا الكثير من الاقتراحات الاخرى البديلة سنعرضها على الصناعيين في مجرى المفاوضات.

رسالة طمرة

مجلس طمرة يطالب الوزارة بتسديد العجز في ميزانية مشروع المياه

● طمرة ـ لمراسلنا عادل ابو الهيجا ـ توجهت ادارة المجلس المحلي في طمرة الى الدوائر المسؤولة في وزارة الداخلية مطالبة بتقديم المساعدات لسد العجز المالي الذي خلفه انجاز مشروع المياه في خلة الشريف في القرية والذي بلغت تكاليفه حوالي تسعة ملايين شاقل.

وقد جاء ذلك تنفيذا للقرار الذي اتخذه المجلس في جلسته العادية يوم الخميس الماضي. كما وقرر المجلس ان يستلف قرضا بمبلغ عشرة ملايين شاقل من «مفعال هبايس» لاتمام العمل في المدرسة الثانوية الشاملة المكونة من (٢١) غرفة دراسية ومختبر حديث وغرف للادارة.

واتخذ المجلس قرارا ببناء مكاتب للشؤون الاجتماعية فوق بناية المجلس المحلي، وستمول تكاليف البناء البالغة ١.٥ مليون شاقل وزارة العمل والرفاه الاجتماعي.

وتجدر الاشارة ان السيدين علي حيدر وسميح الخطيب ومسؤولين آخرين من وزارة المعارف والثقافة زاروا مؤخرا القرية للاطلاع عن كثب على مراحل اتمام بناء المدرسة الثانوية وعبروا عن اعجابهم بدقة العمل والسرعة في انجاز المشروع الضخم خاصة وانه كان مقررا انجاز بناء (١٥) غرفة دراسية فقط حتى مطلع العام الدراسي القادم بينما عملت ادارة المجلس بجهد لاتمام البناء الكلي للمدرسة في الموعد نفسه.

■ ■ تخفيض الضرائب

● وزع مجلس طمرة المحلي بيانا للاهالي اعلمهم فيه انه قرر تخفيض الضرائب بنسبة ١٥٪ لكل من يدفع عن السنة المالية الجديدة وتخفيض بنسبة ٢٠٪ لمن يسدد الضرائب حتى نهاية الشهر الجاري.

واهاب المجلس بالمواطنين الاستفادة من هذا التخفيض والاسراع بدفع الضرائب ليساهموا في حل ازمة المجلس المالية.

■ ■ شركة الكهرباء تهدد

● وزعت شركة الكهرباء القطرية بيانا على مواطني قرية طمرة هددتهم فيه بانها ستقوم بقطع التيار الكهربائي عن كل بيت يزود بيتا آخر وبصورة غير قانونية بالتيار. واستقبل الاهالي البيان بالغضب والاستنكار خاصة وان العديد منهم تقدم الى الشركة بطلب ايصال بيوتهم بالتيار الا ان الشركة رفضت ذلك بحجة عدم حصول هذه البيوت على رخص بناء.

واكد الاهالي في حديثهم مع «الاتحاد» انهم لا يعارضون الحصول على الرخص القانونية لبناء بيوتهم وانما دائرة التنظيم والبناء هي التي تعارض طلباتهم عن طريق وضع شروط متنوعة وقاسية وهكذا يمنع العديد من اصحاب البيوت غير المرخصة بالحصول على التيار الكهربائي.

طوليدانو ـ من شنوي الى مبام!

● حيفا ـ أذاع «صوت اسرائيل» باللغة العربية في نشرته الاخبارية أمس ان شموئيل طوليدانو، عضو الكنيست السابق من حركة «شينوي» ومستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية الأسبق قرر الانضمام الى حزب مبام في الانتخابات البرلمانية المقبلة.

ميشل يفتتح معركة الوعود الانتخابية



● الناصرة ـ لمراسلنا ـ قام السكرتير العام للهستدروت، يروحام ميشل، امس الاثنين بزيارة لمدينة الناصرة حل فيها ضيفا على مجلس العمال. وقد افتتح ميشل حملة الوعود الانتخابية، التي حفظناها عن غيب، فأعلن ان شركة الهستدروت ستقيم مصنعين (!) في الوسط العربي وانه آن الاوان لتصنيع القرية العربية «خصوصا واننا وجدنا الايدي العاملة الماهرة (على مهل!!) والارض المناسبة والمال العربي الذي يمكن استثماره»!

على خلفية زيارة بيرس لكابول:

الشرطة تداهم القرية وتعتقل عضوي المجلس المحلي وثلاثة من الشبان

● كابول ـ لمراسلنا عفو خطيب ـ داهمت شرطة شفاعمرو في منتصف الليلة بين يوم الاحد ويوم الاثنين ٨٤/٤/٩ (وكما يبدو على خلفية الزيارة؟ التي قام بها زعيم حزب «العمل» شمعون بيرس للقرية امس الاول) بيت عضو المجلس المحلي الاخ عمر بداح عن الحركة الوطنية التقدمية واعتقلته.

كما ان الشرطة داهمت صباح امس القرية واعتقلت عضو المجلس المحلي الاخ محمد اسعد مرشد عن الجبهة الدمقراطية والاخ نصير ابراهيم احد نشيطي الحركة الوطنية التقدمية وعلي مرشد، عضو الشبيبة الشيوعية. وكانت اعتقلت امس الاول عضو الحزب الشيوعي عادل طه.. وكل هذا بسبب زيارة بيرس وما رافقها من «احتياطات» امنية مشددة وتحرشات واستفزاز قام به افراد الشرطة ضد الاهالي.

وعلم مراسلنا من محامي المعتقلين سليم واكيم ان الشرطة سوف تقدم المعتقلين للمحكمة بهدف تمديد فترة اعتقالهم.

وتستنكر جماهير كابول الوطنية هذا التصرف من الشرطة واجهزتها واعوانها.

اتلاف اشجار زيتون في جديدة

● جديدة ـ لمراسلنا منهل مصري ـ قام «مجهولون» في نهاية الاسبوع الماضي بنشر واتلاف (٥٣) شجرة زيتون يملكها السيد نصري انطون، نائب رئيس مجلس محلي جديدة. واكتشف العمل التخريبي صباح اول امس، الاحد.

وعم السخط والاشمئزاز اهالي القرية من هذا العمل الدنيء، واستنكر رئيس المجلس السيد عفيف كيال الحادثة واكد على ضرورة التحقيق السريع فيها والكشف عن هوية الجناة ومعاقبتهم لئلا تتكرر مثل هذه الحوادث.

وعلم ان الشرطة باشرت التحقيق يوم امس، الاثنين.

رسالة مجد الكروم

مجلس مجد الكروم المحلي يقر اقتراح الميزانية للعام ٨٤ ـ ٨٥

● مجد الكروم ـ من محيي الدين خلايلة ـ اقر مجلس مجد الكروم المحلي اقتراح الميزانية للعام المالي ٨٤ ـ ٨٥ فبلغت اكثر من (٢٥٠) مليون شيكل، منها اكثر من (١٠٠) مليون شيكل لشؤون التربية والتعليم والصحة والرياضة.

وطالب رئيس واعضاء المجلس متصرف لواء الشمال، يسرائيل كينغ باقرار الميزانية المقترحة كاملة لتفي بالحد الادنى من الخدمات المترتب على المجلس تقديمها. وتأتي المطالبة جراء تصرف كينغ بخسف اقتراح الميزانيات للمجالس المحلية العربية.

وجاء اقتراح الميزانية بعد اربع جلسات، اثنتين في لجنة المالية واثنتين في المجلس بكامل هيئاته واقرت بالاجماع.

■ ■ انتخاب لجنة عمال في مجلس مجد الكروم المحلي

● مجد الكروم ـ لمراسلنا محيي الدين خلايلة ـ جرت يوم أمس، الاثنين (٨٤/٤/٩) انتخابات للجنة عمال المجلس المحلي في مجد الكروم. واشترك في الانتخابات ٤٤ من أصحاب حق الاقتراع البالغ عددهم ٥٢، انتخبوا خمسة أعضاء من بين تسعة مرشحين. والمنتخبون هم عطا الله خشان وعزيز مرعي حسين ورفيق حمدان وشحادة عبد الرحمن وسمير ناصر. وأكد المنتخبون أنهم سيعملون جنباً الى جنب مع ادارة المجلس للدفاع عن حقوق العمال وتنظيمهم بشكل أفضل.

الامل الوحيد في الخروج من لبنان !

يقبض كل فرد من افراد المليشيات العميلة التي اقامتها اسرائيل في جنوب لبنان راتبا شهريا صافيا قدره ٤٠٠ دولار. ويعمل فقط ٦ ساعات في اليوم عند حواجز الطرق ولا يقوم بالحراسة الليلية او بأية اعمال اخرى. ويتبع كل اربعة ايام عمل يقوم بها يوما راحة. وهم يضيفون الى اجورهم سيلا من السجائر والحلوى والفاكهة التي يقدمها لهم سائقو السيارات التي تمر عبر حواجز الطرق.

وافراد المليشيات هؤلاء، هم مصدر نقاش دائم بين الجنود الاسرائيليين. وقد اقتنع بعضهم بأنهم «املنا الوحيد في الخروج من لبنان» !

/من مقال في «جيروزلم بوست» نشر بتاريخ ٨٤/٤/٦ بعنوان «سهر لبناني» بقلم دافيد برونر/

عودة التأرجح في البورصة



ارتفاع اسعار ١١٢ سهماً وانخفاض ٨١ سهماً بنسبة ٥٪ واكثر

● تل أبيب ـ البورصة ـ عادت البورصة، أمس الأثنين، الى وضع التأرجح ولكن أهم ما ميزها هو الانخفاض الكبير في حجم الدورة المالية اذ هبط الى ٤٦٥ مليون شيكل.

وقد ارتفعت اسعار ١١٢ سهماً بنسبة ٥٪ واكثر بينما انخفضت اسعار ٨١ سهماً بالنسبة نفسها. وأما الأسهم البنكية التي شملها الاتفاق مع الحكومة (يوم الهبوط الكبير) فقد ارتفعت بنسبة ٦٪.

ومن بين الأسهم التي ارتفعت اسعارها بنسبة كبيرة: انكوبا ا.٠ ش بنسبة ١٣.٣٪ وغرانوفنس ٥ ش وسفتوت ٠.٥ ش والموغ بنسبة ١٠٪. اما الأسهم التي انخفضت اسعارها بنسبة كبيرة فهي: كلال لسنيج ٠.١٠ ش (وكانت انشط الاسهم) بنسبة ١٣.٩٪، ارراط ٠.١ ش بنسبة ١٠.٦٪، قضمامي ١ ش ١٠.٣٪، مسچين ١ ش ١٠.١٪، بنيان ١٪.

اما سندات القرض الحكومية فقد ارتفعت اسعارها بشكل عام بنسبة تصل الى ٣٪ وذلك باستثناء سندات ٤٪ المربوطة كاملة وهبريرا هكفولا التي تأرجحت اسعارها.

الدولار

هذا وقد انخفضت اسعار الدولار امس في جميع انحاء العالم بنسبة تصل الى ٠.٥٪. واما في اسرائيل فقد ارتفع سعره بنسبة تزيد عن ١٪ واصبح سعر الدولار ١٦٥.٥٤ شيكل.

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٤/٩)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٥٨.٤١	١٦٥.٥٤	١٦١.٠٥٥٢	١٦٣.٠٦٤٨	+ ١.٧
١ جنيه استرليني	٢٢٦.٢٠	٢٣٦.٣٨	٢٣٠.٥٥٠٥	٢٣٣.٤٢٧٣	+ ٤.٠٤
١ مارك الماني	٦٠.٦٠	٦٣.٣٣	٦١.٦١٢٥	٦٢.٣٨١٣	+ ١.٠٧
١ فرنك فرنسي	١٩.٤٠	٢٠.٨٩	٢٠.٠٢٣٠	٢٠.٨٢٢٩	+ ٠.٣٤
١ غيلدن هولندي	٥٣.٧٣	٥٦.١٤	٥٤.٦٢٢٨	٥٥.٣٠٤٣	+ ٠.٩
١ فرنك سويسري	٧٣.٠٣	٧٦.٣٢	٧٤.٢٥٣٢	٧٥.١٧٩٧	+ ١.٢٣
١ كيتر سويدي	٢٠.٣٥	٢١.٢٦	٢٠.٦٨٦٦	٢٠.٩٤٤٧	+ ٠.٣
١ كيتر نرويجي	٢٠.٩٩	٢١.٩٣	٢١.٣٣٩٥	٢١.٦٠٣٧	+ ٠.٣٣
١ كيتر دنمركي	١٦.٤٨	١٧.٢٢	١٦.٧٥٣٠	١٦.٩٦٢١	+ ٠.٢٦
١ مارك فنلندي	٢٨.٢٦	٢٩.٥٤	٢٨.٧٣٣٨	٢٩.٠٩٥٣	+ ٠.٤٥
١ دولار كندي	١٢٣.٩٢	١٢٩.٥٠	١٢٥.٩٩٣٥	١٢٧.٥٦٥٦	+ ١.٨٥
١ دولار استرالي	١٣٨.٥٤	١٥٣.١٠	١٤٧.٥٢٦٦	١٤٩.٣٦٧٤	+ ٠.٦٧
١ راند جنوب افريقيا	١١٦.٠٦	١٣١.١٠	١٢٩.٣٩١٧	١٣١.٠٠٦٣	+ ١.٩٧
١٠ فرنك بلجيكي	٢٨.٦٧	٢٩.٩٦	٢٩.١٥٠٣	٢٩.٥١٤٠	+ ٠.٥١٠
١٠ شلن نمساوي	٨٦.٠٥	٨٩.٩٢	٨٧.٤٨٢٥	٨٨.٥٧٤٠	+ ١.٤٦
١٠٠٠ ليرة ايطالية	٩٧.٣٦	١٠٢.٧٧	٩٩.٤٨٤٣	١٠٠.٧٢٥٧	+ ١.٦١
١٠٠٠ ين ياباني	٧٠٣.٤٢	٧٣٥.٠٨	٧١٥.١٦٥٢	٧٢٤.٠٨٨٨	+ ٩.٩٢
١ دينار اردني	٤٣٢.٣٠	٤٥٩.٠٣	-	-	+ ٤.٩٨

هوامش: الاسعار بالشواقل

مداهمة مقر نقابة عمال المؤسسات العامة في منطقة بيت لحم بحجة «التفتيش»!



● القدس ـ لمراسلنا ـ داهمت قوات الاحتلال، ظهر يوم السبت ٨٤/٤/٧، مقر نقابة عمال المؤسسات العامة في منطقة بيت لحم واعتقلت ستة من العمال النقابيين دون ابداء الأسباب. كما قامت بتفتيش مباني النقابة.

والمعتقلون هم عضوا الهيئة الادارية احمد محيسن وعيسى حرب والعمال النقابيون اسامة مناصرة وحسن مناصرة وعيسى صلاح ويوسف الجمل.

واصدرت النقابة بيانا وزعته على المؤسسات النقابية والصحافية استنكرت فيه هذا الاعتداء وجاء فيه: «ان هذا الاعتداء، المخالف للقوانين والمواثيق الدولية، يعتبر انتهاكاً للاعراف النقابية العالمية ومحاولة مفضوحة متكررة لضرب مصداقية النقابة وارهاب العمال لثنيهم عن الالتحاق بها خاصة في هذه الظروف التي تشتد فيها الضائقة الاقتصادية وتتفاقم البطالة وتنتصب النقابة مدافعا صلبا كما كانت دائما عن مصالح الكادحين والطبقة العاملة. اننا نطالب باطلاق سراح المعتقلين فورا ووقف استباحة العمل النقابي ونحمل السلطات المسؤولية الكاملة عن هذا الاعتداء المتكرر ونناشد جميع الحركات النقابية في العالم ومنظمة العمل الدولية ان تعمل على وقف هذا التعسف والاضطهاد الذي تتعرض له نقاباتنا وعمالنا وحركتنا النقابية».

الاحتلال ينكل بأهالي مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين

● القدس ـ لمراسلنا ـ تقوم سلطات الاحتلال، منذ شهر آذار الماضي، بحملة اعتقالات واسعة النطاق في مخيم جباليا شملت حتى الان اعضاء لجان العمل التطوعي والطلاب النشيطين.

وقام افراد الجيش الاسرائيلي بالاعتداء على الأهالي في اثناء اعتقال المدرس عايش ابو سعده.

وفي صباح اليوم التالي داهمت قوات الجيش بيت المدرس ثانية وتم تفتيشه أمام حشد كبير من المواطنين الذين تجمهروا في المكان وقاموا برجم الجيش بالحجارة.

وعلم ان الأهالي قدموا احتجاجا على هذه المعاملة الوحشية الى وكالة الغوث والصليب الأحمر.

رجم سيارة عسكرية بالحجارة بعد أن صدمت شاباً من قرية عبسان المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا ـ قام الشبان في قرية عبسان، يوم الجمعة الماضي، برشق سيارة جيب عسكرية بالحجارة بعد ان صدمت هذه السيارة ابن القرية فايز قديح.

وقد عاد الجنود بعد ساعة وقاموا بضرب كل من تواجد في الشارع وخاصة نساء الحي. كما شنت سلطات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة.

الجلسة رقم ٢١ للنظر في دعوى اهالي الدهيشة ضد شركات الكسارات الاسرائيلية لم تسفر عن شيء

● القدس ـ لمراسلنا ـ عقدت محكمة الجنوب، في اواخر الاسبوع الماضي، الجلسة رقم (٢١) للنظر في الدعوى التي اقامها عدد من اهالي مخيم الدهيشة ضد شركة الكسارات الاسرائيلية منذ زمن طويل والتي يطالبون فيها بازالة هذه الكسارات لما تسببه من امراض صحية ناجمة عن تلويث الجو بالاضافة الى تصدع جدران المنازل جراء التفجيرات اليومية.

وقد اكتفت المحكمة بالاستماع الى شاهدين من شهود اهالي المخيم وعينت جلسة قادمة لاستئناف النظر في القضية.

محاولة لاجبار المؤسسات الاجتماعية في بيت لحم على التعامل مع الحكم العسكري

● القدس ـ لمراسلنا ـ تقوم السلطات العسكرية في منطقة بيت لحم بمحاولات ترمي الى ربط المؤسسات الاجتماعية في المنطقة بالحكم العسكري مباشرة.

ويذكر هنا ان علاقة هذه المؤسسات كانت منذ ما قبل الاحتلال وحتى الآن مع دائرة الشؤون الاجتماعية.

وقامت هذه السلطات بمطالبة عدد من المؤسسات بتزويدها ببيانات تفصيلية عن اسماء الهيئات الادارية والعامة ومعلومات اخرى.

وتلقى اجراءات السلطات هذه رفضا اجماعيا.

«مجهولون» ارهابيون يفجرون سيارة رئيس الغرفة التجارية في القدس المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا ـ قام «مجهولون»، في منتصف ليلة السبت الماضية، باحراق السيارة التي يملكها الشيخ علي الطزيز، رئيس الغرفة التجارية في القدس العربية المحتلة.

وصرح الشيخ الطزيز بانه وافراد عائلته سمعوا دوي انفجار في ذلك الوقت وهرعوا الى السيارة التي التهمتها النيران.

واضاف ان «المجهولين» تسللوا من باب جانبي لاحدى البنايات ووضعوا المتفجرات داخل محرك السيارة.

حالة الهلع مستمرة في القدس الغربية

● القدس ـ تسود حالة من الهلع مدينة القدس الغربية وذلك في أعقاب حدث اطلاق النار وتفجير القنبل في مركز المدينة يوم الاثنين الماضي. ويبرز هذا الهلع في التبليغات «الكاذبة» التي تتسلمها شرطة المدينة بمعدل ١٠٠ بليغ في اليوم حول اشخاص مشبوهين واجسام مشبوعة «احدشوت» ٤/٦.

وعلى اثر هذه التبليغات تقوم الشرطة باغلاق احياء وشوارع في المدينة بصورة فجائية واخلاء المواطنين من الاماكن العامة وبمطاردة الاشخاص المشبوهين الذين يبلغ عنهم.

وذكرت وسائل الاعلام المسائية، ان عشرات مواطني المدينة ولا سيما اصحاب المحلات التجارية في مركز المدينة يتوجهون الى مكاتب وزارة الداخلية للحصول على ترخيصات لحمل السلاح الشخصي للدفاع عن النفس والاستعمال في مثل ما حدث يوم الاثنين الماضي.

وفي اطار هذا الهلع يتعرض المواطنون العرب الذين يأتون الى المدينة الغربية لقضاء حاجاتهم في المكاتب الحكومية المختلفة الى اعمال التنكيل والتعذيب البوليسية اذ ان افراد الشرطة وقوات «الامن» تعتقل العشرات منهم في كل مرة يبلغ فيها عن اشخاص مشبوهين او جسم مشبوه!

قاضي محكمة الصلح في اشدود :

على الشرطة منع المخالفات وليس نصب الكمائن!

● تل ابيب ـ «يجب على افراد الشرطة قبل كل شيء منع حدوث المخالفة وليس نصب كمين للسائقين للايقاع بهم». هذا ما جاء في قرار قاضي محكمة الصلح في أشدود، ابراهام ساسون في تبرئته لاحد السائقين من تهمة مخالفة لوائح المرور، ونقلته «يديعوت احرونوت» أمس الأول.

وقال القاضي في قراره انه يشك في ما اذا كان شرطي المرور قد استطاع ان يرى من المكان الذي كمن فيه ان السائق قد ارتكب مخالفة سير. وقد انتقد القاضي بشدة افراد شرطة المرور الذين يختبئون وينصبون الكمائن للسائقين. وأوضح ان على افراد شرطة المرور الوقوف في اماكن بارزة للعين.

واضاف القاضي: الا ان لشرطة المرور في اسرائيل رأياً آخر، فهي ترى ان مهمتها هي نصب الكمين للسائق! مع أن الشرطي يكون معرضاً للخطر في هذه الحالة حين يقفز الى الشارع لايقاف السائق الذي لا يحترم القانون. ان مهمة الشرطي هي منع حدوث المخالفة، وبعد هذا فقط التحقيق في الجرائم.

٢٥ من تجار المجوهرات متهمون بتهريب مبالغ ضخمة بالعملة الصعبة الى الخارج

● تل ابيب ـ في اعقاب اكتشاف شبكة التهريب بواسطة الطائرات الخفيفة قبل حوالي الشهر ونصف الشهر والقاء القبض على موظفين كبيرين في شركة «تديران» بتهمة تهريب العملة الصعبة وادارة بنك خاص والقاء القبض على مدير فرع بنك ديسكونت في البورصة، توفرت لدى قسم التحقيقات في مخالفات الخديعة والغش قائمة باسماء ٢٥ من تجار المجوهرات المتهمين بتهريب مبالغ ضخمة من العملة الصعبة الى الخارج.

وتعتقد الشرطة ان مدير فرع بنك «ديسكونت» في البورصة منح تجار المجوهرات اعتمادات /وقروضا بدون ضمانات كافية وقام هؤلاء بتهريب القروض بالعملة الصعبة الى حسابات في بنوك مختلفة في الخارج بواسطة شبكة التهريب بواسطة الطائرات الخفيفة التي يستعملها رجال اعمال.

لجنة الانتخابات المركزية تستعد :

ميزانية لادارة الانتخابات تبلغ (٨١٥) مليون شيكل. طن من الورق لكل عضو كنيست سينتخب !

● القدس ـ تبلغ تكاليف ادارة معركة الانتخابات للكنيست القادمة (٨١٥) مليون شيكل. وذلك بموجب اقتراح قدمه للجنة المالية في الكنيست نائب رئيس لجنة الانتخابات المركزية والمسؤول عن شؤون اللجنة المالية النائب يهودا حشاي.

فاستعدادا للانتخابات اشترت اللجنة (١١٠) اطنان من الورق. ومع ما كان محفوظا في مخازنها يبلغ مجمل الورق لديها (١٢٠) طنا. بمعدل طن واحد من الورق لكل عضو كنيست سينتخب. وستطبع ٥ ملايين بطاقة اقتراع لكل قائمة ستخوض الانتخابات.

ويشترك في عضوية لجنة الانتخابات مندوبون عن كل قائمة ممثلة في الكنيست حسب نسبة التمثيل ويرئسها قاضي المحكمة العليا غبرئيل باخ. وهناك ١٧ لجنة انتخابات منطقية مركبة بموجب تركيب اللجنة المركزية وعلى رأس كل لجنة كهذه قاضي محكمة صلح.

وستنصب اللجنة (٤٧٦٨) صندوق اقتراع في مختلف انحاء البلاد بالاضافة الى مئات اخرى في قواعد الجيش. وستزود اللجنة بـ (٣,٣٥٠,٠٠٠) مغلف لـ ٢.٦ مليون من اصحاب حق الاقتراع.

وتأمل اللجنة في ان تستطيع الاعلان عن نتائج الانتخابات النهائية يوم الجمعة بعد يوم الانتخابات (في ١٩٨٤/٧/٢٧)، وذلك مع ادخال بعض سبل تسهيل عملية فرز الاصوات. وستصدر اللجنة في الاسبوع القادم سجلات الناخبين الاولية اما السجلات النهائية فستنشر في اوائل شهر حزيران.

مصرع طفلين في حريق داخل سيارة مهجورة

● حيفا ـ لاقى الطفلان شمعون كميا (٦سنوات) واخوه موشي (٤ سنوات) مصرعهما امس الاول عندما كانا يلعبان داخل سيارة قديمة مهجورة قرب بيتهما في «موشاب دلتون» في الجليل.

وتبين من التحقيق الاولي ان الطفلين كانا يلعبان بعيدان الكبريت وان الحريق شب في مقعد السيارة المهجورة. وعندما تصاعد الدخان من السيارة هرع السكان للمكان، لكن النار كانت قد اتت على الطفلين الاخوين والسيارة معا.

لجنة الطلاب العرب في القدس

ترحب بإخواننا الطلاب الذين سيتقدمون لإمتحان الدخول (البسيخومتري). وتعلن الترتيبات التالية لضمان راحتهم:

١ ـ مراكز لترتيب المبيت في القدس
أ) «هار هتسوفيم»: ريزنيك ٢٥٢/١٢
ب) «جيعات رام»: الابليف ٧/١/٣

٢ ـ وتنظم اللجنة مراكز ارسال، يوم الامتحان في «جيعات رام» «وهار هتسوفيم».

للحصول على تفاصيل اضافية يمكن الاتصال بهاتف ٢٢٢٦٥٧ ـ ٠٢ وذلك يوم الخميس ٨٤/٤/١٢ ما بين الساعة ٦.٠٠ مساءً وحتى الساعة ٩.٠٠.

ويوم الجمعة من ١٠.٠٠ صباحاً وحتى ١.٠٠ بعد الظهر

مع تمنياتنا بالنجاح:
لجنة الطلاب العرب

بيان الجبهة الدمقراطية في ام الفحم يحذر من :

نوايا مبيتة لشلّ عمل المجلس المحلي وحلّه

● ام الفحم ـ اصدرت الجبهة الدمقراطية في ام الفحم يوم السبت الماضي (٨٤/٤/٧) بيانا حذرت فيه من النوايا المبيتة لتجميد وشل عمل المجلس المحلي ومن ثم اعطاء ذريعة للسلطة لحله.

وجاء في البيان انه رغم مرور اشهر عديدة على معركة الانتخابات للسلطات المحلية التي اسفرت عن فوز مرشح الجبهة والقوى الوطنية الاستاذ هاشم محاميد، فما زالت السلطة المحلية في البلدة بدون ائتلاف وبدون مشاريع وميزانية عامة وذلك على الرغم من كل المساعي المخلصة التي بذلت ولا تزال تبذلها الجبهة لاقامة ائتلاف. وذكر البيان ان الجبهة قامت باجراء عشرات اللقاءات مع كتلة الثمانية في المجلس المحلي التي تحالفت في تكتل «مشفوع بالقسم» على توزيع المناصب واللجان على اعضائها. كما تدخل رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد عارضا وساطته، وتدخلت ايضا لجنة الرؤساء بوفد برئاسة رئيسها ابراهيم نمر حسين. كذلك تدخل عشرات الغيورين على مصلحة البلدة. ودار الحوار حول ائتلاف شامل يجسد الوحدة الفحماوية وتقاسم المناصب واللجان. لكن هذه اللقاءات والوساطات فشلت جميعها بسبب موقف اعضاء كتلة الثمانية الذين يصرون على حرمان زملائهم الاخرين من حقهم الطبيعي في المشاركة في ادارة المجلس على قدم المساواة.

وذكر البيان انه «وازاء هذا الاصرار الغريب ومن منطلق حرصنا على المصلحة اقترحنا التنازل لكتلة «الثمانية» عن النواب الثلاثة (لرئيس المجلس) وعن رئاسة اللجان الرئيسية الاربع، على ان تكون الادارة ممثلة لكل كتل المجلس. وحتى هذا الاقتراح التنازلي رفض من قبلهم»!

ومضى بيان الجبهة يقول انه من اجل المصلحة ووحدة ام الفحم دعا رئيس المجلس المحلي الى اقرار اخذ قروض وهبات وميزانيات لاقامة مشاريع هامة مثل : اقام بناء جناح جديد في مدرسة «الخيام» وبناء مدرج قرب المدرسة وتوسيع الشارع الرئيسي وبناء ارصفة وانارة ومد شبكة مياه الى حي «سويسه» وحل مشكلة المياه السائبة في الطريق ونقل المزبلة ومد خطوط مجاري واخيرا اقرار ميزانية للمجلس وغيرها من المشاريع التي صوت «الثمانية» ضدها متذرعين بعدم وجود ائتلاف.

ويتساءل البيان : من المستفيد من تجميد عمل المجلس والمشاريع الملحة ؟ ان هذا يجري في الوقت الذي تخطط فيه المؤامرات لمصادرة اراضي جديدة من البلدة تحت ستار توسيع الشارع الرئيسي (٢٠٠ متر من كل جهة)، وفي الوقت الذي تبيت فيه النية لاقامة ثماني مستوطنات على اراضي ام الفحم ووادي عارة والمحاولات للاستيلاء الكامل على القائم (١٠٥) و(١٠٩) من اراضي الروحة والعودة الى محاولة اقامة كسارة ومحاجر بين منطقة العيون وعقادة مما يحرم اصحاب الاراضي المجاورة من رخص البناء، وحتى ترميم الابنية القائمة ويهدد ام الفحم وقراها بتلويث الجو والالغام.

ويشير البيان الى ان المستفيد الحقيقي من شل عمل المجلس هم المعراخيون والسلطويون واعوانهم.

ويختتم البيان : ان ام الفحم لؤلؤة وضاءة في عقد جماهيرنا العربية وعلى جيدها الصامد الشامخ.. ايام الارض والتصدي لكهانا.. وضد العطش.. ومظاهرة الغضب، ضد مجزرة صبرا وشاتيلا الجبارة.. ومخيمات العمل التطوعي وكل معارك شعبنا الكفاحية.

ام الفحم تتعرض اليوم الى ابشع مؤامرة سلطوية تهدف الى تغيير ارادة اهالي ام الفحم الذين قالوا كلمتهم يوم الانتخابات.

ويدعو البيان جماهير ام الفحم الى تحمل المسؤولية والضغط على ممثليهم لكي ينفذوا برامجهم ووعودهم الانتخابية التي تعهدوا فيها بخدمة مصلحة وتطوير ووحدة ام الفحم. ويعلن : ايدينا مفتوحة للتعاون مع الجميع من اجل ائتلاف دمقراطي شامل.

انخفاض حاد في طلب الايدي العاملة خلال الربع الاول من السنة

● تل أبيب ـ طرأ انخفاض حاد في الطلب على الايدي العاملة خلال الربع الاول في السنة اذ بلغ نسبة ٢٧٪ في عدد الطلبات بواسطة زاوية «مطلوبون» التي تنشر في الصحف الاسرائيلية. هذا ما يستدل من معطيات جمعتها شركة «مانباور» وهي شركة خاصة للتشغيل. فقد طلب للعمل خلال الاشهر الثلاثة الماضية (من كانون ثاني حتى اذار) (٣٤٠٩١) عاملا مقابل (٤٦٥٨٤) في الاشهر الثلاثة الاخيرة في سنة ١٩٨٣.

ويستدل من الاحصاء ان الانخفاض شمل ثمانية من فروع العمل الرئيسية. وتراوح الانخفاض بين ٧.٥٪ و ٥٣.٤٪ . وقد سجل الانخفاض الاكبر في فرع البناء ٥٣.٤١ وفي فرع الانتاج (٤٦٪) وفرع الصيانة (٣٦٪) وفرع المعادن (٣٢.٧١٪) وفرع الخدمات (٣٢١٪) وفرع الوظائف (٢٤٪) والفرع التقني (١١.٣١٪) والفرع الاكاديمي (٧.٥١٪).

لماذا لا تدافع الهستدروت عن حقوق العامل لطفي اغبارية ؟

● ام الفحم ـ بعث الينا العامل لطفي مصطفى اغبارية رسالة يشكو فيها من موقف الهستدروت وعدم دفاعها عن حقوقه وهذه قصته:

العامل لطفي يعمل سائقاً للتراكتور في مصنع النسيج في قيساريا منذ خمس سنوات، اي منذ بدأ العمل هناك الى ما قبل شهر تقريباً. وقد تغيب عن العمل لمدة يوم واحد بسبب مرضه. وعندما عاد الى العمل في اليوم التالي ابلغته المسؤولة ان عليه الانتقال الى قسم آخر والوقوف امام الماكينات. وقد رفض نقله الى هذا القسم لانه لا يستطيع ان يعمل واقفاً طول اليوم. لكن طلبه رفض. وتوجه الى الموظف المسؤول عن لجنة العمال الهستدروتية في ام الفحم السيد خالد عبد ابو شقرة وشرح له مطلبه العادل وطلب مساعدة الهستدروت. لكن الموظف اجابه بانه لا يستطيع عمل اي شيء، وانه ليس مسؤولاً عن هذا وان كل ما يستطيع عمله هو طلب لجنة فحص طبية لتقرر فيها اذا كان العامل لطفي يستطيع العمل ام الحصول على تعويض.

ويتساءل العامل لطفي مصطفى اغبارية: هل هذا هو واجب الهستدروت وهل اصبحت تساعد في اخراج العمال من اماكن عملهم ورميهم الى سوق البطالة !

وفي الختام يطالب الهستدروت بان تقف الى جانب العمال وليس ضدهم.

مجلس الوزراء يرفض طلب شارون الاطلاع على الجزء السري من تقرير لجنة كاهان

● القدس ـ لم توافق الحكومة في جلستها أمس الاول على طلب وزير الحربية السابق شارون، الاطلاع على الجزء السري من تقرير لجنة كاهان بشأن مجازر صبرا وشاتيلا. وجاء في بيان لمجلس الوزراء ان افشاء ما تضمنته هذه الوثائق السرية قد يعرض أمن الدولة للخطر ويهدد علاقات اسرائيل مع دول اخرى.

وأفاد مصدر مطلع بان اجتماع الحكومة شهد جدلا عنيفا بين شارون الذي عارض هذا القرار وبين جميع زملائه من أعضاء الحكومة. وقال شارون موجها كلامه الى رئيس الوزراء اسحق شامير كلكم شركاء في القرارات التي اتخذت في اثناء الحرب وأنا الذي أدفع الثمن !

أما النائب يوسي سريد (من التجمع) فقال ان اتهامات مجلة «تايم» لا أساس لها من الصحة! واضاف: هناك ما يكفي من الاسباب لادانة شارون لما قام به ولكن ليس من الضروري اضافة أسباب كاذبة وملفقة والمعروف ان سريد اطلع على الجزء السري من تقرير لجنة كاهان لانه عضو في لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست.

وكانت لجنة كاهان قد توصلت الى ان شارون يتحمل مسؤولية شخصية عن المذابح التي ارتكبتها القوات اللبنانية «حليفة اسرائيل» في أيلول عام ١٩٨٢ في اراضي لبنانية محتلة من قبل الجيش الاسرائيلي.

مقتل شاب من شفاعمرو جراء صعقة كهربائية ناجمة عن اهمال !

● شفاعمرو ـ لمراسلنا احمد حمدي ـ قتل يوم السبت الماضي الشاب مقبل علي حجيرات (١٥) سنة من شفاعمرو في حادث مؤسف ومأساوي في اثناء قيامه برعي المواشي بالقرب من كسارة «ايفن وسيد» بالقرب من البلدة إذ اصيب بصعقة كهربائية ادت الى وفاته. لدى مروره تحت سلك كهربائي للتيار العالي يعلو عن الارض مترين فقط.

وتم تشييع جثمانه امس الاول، (الاحد). والشاب طالب في الصف التاسع في مدرسة شفاعمرو الثانوية.

واجمع كل الذين حضروا الى مكان الحادث ان الاهمال هو السبب. وهو اهمال ادارة الكسارة التي ابقت على خط الكهرباء منخفضا بشكل يهدد بالموت كل من يمر تحته. وقد استنكر الاهالي هذا الاهمال.

ويقدم اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية والشبيبة الشيوعية في شفاعمرو التعازي الى اهل الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان ويستنكرون هذا الاهمال من مسؤولي شركة «ايفن وسيد».

اختتام اسبوع النظافة والصحة في كفرقرع

● كفر قرع ـ لمراسلنا ـ انتهى، يوم (السبت)، ٨٤/٤/٧ اسبوع النظافة والصحة في كفرقرع الذي تم خلاله تنظيف شوارع وساحات ومقبرة القرية من قبل طلاب المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية. كذلك تم وضع سلال نفايات في الساحات والشوارع من قبل المجلس المحلي.

وفي خلال الاسبوع تم المصادقة من قبل المجلس المحلي على شراء عربة نفايات حلزونية بقيمة ٣٢ الف دولار. وسوف يباشر قسم الصحة في المجلس المحلي، خلال هذا الاسبوع، بعملية رش الذباب والناموس. كذلك تم خلال اسبوع النظافة والصحة تقديم عدد من المحاضرات الصحية والصحة الوقائية من قبل الاطباء، توفيق مصالحة ونواف مصاروة ويوسف عليمي ورفيق يوسف مصالحة وحسام قرعي كذلك اشترك في تقديم المحاضرات مدير دائرة الصحة في منطقة الخضيرة السيد كسليغ وموظفا وزارة الصحة السيدان سليمان يوسف وعلي ابو عطا وموظف الشؤون الاجتماعية في كفرقرع السيد خالد محاميد.

واختتم اسبوع الصحة والنظافة يوم (السبت)، بعملية فحص ضغط الدم لاكثر من ٤٠٠ مواطن من كفرقرع. قام بالعملية كل من الاطباء، توفيق مصالحة وابراهيم زحالقة وزكي زحالقة ونواف مصاروة ويوسف عليمي. وجرت عملية فحص الدم تطوعا من قبل الاطباء.

اضراب المحاكم الدينية احتجاجا على اعتقال حاخامي بيتح تكفا

● القدس ـ قرر الحاخامان الاكبران ابراهام شبيرا ومردخاي الياهو تعطيل المحاكم الدينية لمدة ساعتين، امس، احتجاجا على اعتقال الحاخامين الذين اخلوا بالنظام في مدينة بيتح تكفا بهدف منع فتح دار للسينما عشية السبت.

وفي اعقاب هذا القرار توجهت عضو الكنيست شولميت الوني الى رئيس الحكومة تطالبه بالعمل على وضع حد للفوضى التي يقوم بها الحاخاميون ـ مستخدمو الدولة بمن فيهم الحاخامان الاكبران، اللذان يستهينان بالقانون ويستخدمان المحاكم الدينية لاغراضهما السياسية. وطالبت الوني رئيس الحكومة بان يعمل على منع الحاخامين ايجاد قوانين خاصة بهم وان يحكموا بالعدل بدل احداث فوضى في الشوارع وفرض انفسهم على الجمهور غير المتدينين.

ومن ناحية اخرى تسود سكان مدينة بيتح تكفا مشاعر الغضب بسبب الغاء عرض فيلم ليلة السبت الماضي الذي جاء بسبب تدخل بعض المتدينين المتعصبين.

وتظاهر امس عشرات المتدينين اليهود امام بلدية المدينة وقاموا بالرقص والهتاف ضد قرار رئيس البلدية فتح المحلات الترفيهية والخدماتية في السبوت.

وفاة فاضلين في قرية مصمص

● مصمص ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من قريتي مصمص وام الفحم والقرى المجاورة يوم الجمعة الماضي (٨٤/٤/٦) جثمان الفقيدين الفاضلين الحاج فتحي اسعد ابو شهاب والحاج فريد صالح محمود ـ الى مثواهما الاخير في قرية مصمص اللذان وافتهما المنية في المستشفى بعد مرض عضال.

واعضاء الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي في كل من مصمص وام الفحم يشاركون ذوي الفقيدين العزاء متمنين لهما الرحمة ولذويهم الصبر وحسن العزاء.

اعضاء الكيبوتسات يواصلون نشاطات الاحتجاج على استمرار بقاء الجيش الاسرائيلي في لبنان



● المتظاهرون اعضاء الكيبوتسات يرفعون الشعارات المطالبة بالخروج فورا من لبنان ●

● القدس ـ تظاهر المئات من اعضاء الكيبوتسات الواقعة في المنطقة بين حيفا وعكا وهي : «عين همفراتس» و«يسعور» و«كفار مسريك»، امس الاول (الاحد)، مقابل مكتب رئيس الحكومة احتجاجا على استمرار بقاء الجيش الاسرائيلي على الاراضي اللبنانية ومطالبين بانسحابه من هناك فورا.

وتأتي هذه المظاهرة حلقة اخرى في سلسلة المظاهرات واعمال الاحتجاج التي بدأتها حركة الكيبوتسات قبل ثلاثة اشهر بمبادرة كيبوتس «نير عوز». وتحدث عدد من المتظاهرين فقال احدهم ان الحكومة ادخلت الدولة الى فشل ينبغي الخروج منه. وقال آخر ان الحرب على لبنان هي حرب ايديولوجية ارسل فيها «تساهل» لتحقيق نظرية جابوتنسكي (انظر حركة حيروت) !

ورفع المتظاهرون اللافتات والشعارات المطالبة بالانسحاب الفوري من لبنان: «الخروج الآن»، «من اجل الخروج الفوري من لبنان»، «لم نخرج من مصر حتى ندخل الى لبنان».

مسيرة النوادي الخامسة الى حرش صفورية



● جانب من المسيرة (خاص «بالاتحاد» تصوير علي نصار) ●

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ قامت نوادي المدينة امس الأول (الاحد)، تحت رعاية دائرة الرياضة والشباب في بلدية الناصرة بمسيرتها السنوية الخامسة الى حرش صفورية.

وكان مركز دائرة الرياضة في البلدية السيد معين شمشوم قد وجه رسائل الى نوادي المدينة دعاها فيها الى المشاركة في هذه المسيرة وفي البرنامج الفني الذي سيقام في حرش صفورية.

وانطلقت المسيرة في الساعة السادسة والنصف صباحا من ساحة «عين العذراء» وضمت حوالي (٥٠٠) مشترك من ١٢ ناديا في المدينة.

ونظم المشتركون في المسيرة في احراش صفورية برنامجا فنيا استمر حوالي ثلاث ساعات وشمل الاغاني والرقص والتمثيليات.

رئيس قسم التخطيط في الجيش الاسرائيلي:

في برنامج العمل السنوي افترضنا ان الجيش سيبقى في لبنان !

● حيفا ـ صرح الجنرال مناحم عينان في مقابلة نشرتها يوم الجمعة الماضي (٨٤/٤/٧) المجلة العسكرية «بمحنيه» ان قسم التخطيط في الجيش الذي يقدم في هذه الايام خطة العمل للسنة الجديدة ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ اعتمد على الفرضية المبنية على اساس ان الجيش الاسرائيلي سوف يظل في لبنان في السنة المقبلة التي تبدأ في اول نيسان الحالي. وقال أن هذا البرنامج هو عملياً جزء من خطة اعدت لسنوات عديدة.

وعن الميزانية التي اعدت لتنفيذ هذه الخطة قال الجنرال عينان انه لم يجر تقليص الميزانية وانما جرى تقليص الطموحات فقط.

ورد الجنرال عن سؤال فيما اذا كان الجناح السياسي هو الذي يقرر في امر «ساحة المعركة المقبلة» اجاب ان ساحة المعركة غير مرتبطة بالسياسة ابداً ! وان الجناح السياسي لا يؤخذ بالاعتبار تقريباً في تنظيم ساحة المعركة المقبلة !

وحول مشتريات الاسلحة والمعدات الحربية من الخارج اجاب الجنرال ان المشتريات لا تتأثر من محدودية الميزانية.

وحول حصة امريكا في تمويل المصروفات العسكرية قال الجنرال عينان ان احداث الشرق الاوسط الاخيرة اظهرت للامريكيين ان اسرائيل حليفتهم في المنطقة وانهم يدركون اليوم مكانة اسرائيل الاستراتيجية وان المساعدة الامريكية تطورت واتسعت مع الزمن.

ومن ناحية اخرى اعترف الجنرال بأن من يدفع الحصة الاساسية في مصروفات الدفاع (الجيش والحرب) هم دافعو الضريبة في اسرائيل.

الصناعة الجوية الاسرائيلية تشغل الاجانب وترفض الاسرائيليين

● تل أبيب ـ انتقد المهندسون الاسرائيليون سياسة ادارة الصناعة الجوية الاسرائيلية التي تسعى الى تجنيد (٤٠٠) عامل أجنبي من الولايات المتحدة وكندا، وترفض في الوقت نفسه طلبات العمال الاسرائيليين.

ورفض حداد، ممثل وزارة العمل والرفاه الاجتماعي تبريرات ممثل الصناعة الجوية الموجود في الولايات المتحدة لتجنيد العمال الأجانب. وقال: ان الاسلوب الذي تنتهجه الصناعة الجوية يخرج من الحساب، الاسرائيليين المقيمين في الولايات المتحدة، وعلى الصناعة الجوية أن تمتنع عن تجنيد الأجانب. وقال: انه من الصعب فهم تفضيل الصناعة الجوية للأجانب على الاسرائيليين.

أمر بالاقامة الاجبارية لمدة ستة اشهر على الشاب محمد ابو ريا من سخنين

● سخنين ـ لمراسلنا علي بدارنة ـ تلقى الشاب محمد عوض ابو ريا من سكان قرية سخنين يوم الخميس ٨٤/٤/٥ امرا عسكريا موقعاً من قبل قائد منطقة الشمال اوري اور يمنع بموجبه من مغادرته منزله ليلا وقريته طوال النهار. ويفرض عليه اثبات وجوده في مركز شرطة سخنين ثلاث مرات في اليوم.

ويذكر ان هذا هو الامر الثاني الذي يتلقاه الشاب ابو ريا، على التوالي وكلاهما لمدة ستة اشهر. وجاء في الامر ان قائد المنطقة الشمالية اصدره حرصا على «امن» الدولة ومواطنيها !

ان جبهة سخنين الدمقراطية وفرع الحزب الشيوعي في القرية يستنكران هذا الامر ويطالبان بالغائه والغاء غيره من اوامر تقييد الحريات الدمقراطية.

مجلس يافة الناصرة المحلي يستنكر الاعتداء على نائب رئيس بلدية الناصرة

● يافة الناصرة ـ لمراسلنا علي علي الصالح ـ بعث رئيس مجلس محلي يافة الناصرة اسعد يوسف كنانه برقية باسم المجلس المحلي الى وزير الشرطة استنكر فيها الاعتداء على نائب رئيس بلدية الناصرة اديب ابو رحمون وطالبه فيها بمعاقبة المعتدين ووضع حد لمثل هذه الاعتداءات على ممثلي الشعب وهيئاتهم.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ الكتلة في نقابة المعلمين العامة

تدعو جمهور المعلمين في عارة وعرعرة لاجتماع حول «قضايا المعلمين» في بيت الاستاذ مفيد صيداوي وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/٤/١٠ في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر.

يتحدث:

- مفيد صيداوي ـ عضو الجبهة في فرع الخضيرة.
- شالوم شموئيل ـ عضو سكرتاريا نقابة المعلمين
- عبد المنان شبيطة ـ عضو سكرتارية نقابة المعلمين.

الاسطول السوفييتي ـ دفاع ام هجوم ؟ (٢):

القوات المسلحة السوفييتية، وبضمنها الاسطول البحري الحربي، تحافظ على جاهزية عالية لصد اي عدوان بشكل فوري

● احصاءات عن التشكيلة الحربية ذات الطابع العدواني للاسطول الامريكي ● الاتحاد السوفييتي تقدم، في السنوات الاخيرة، بعدد من المبادرات الرامية الى تخفيض المجابهة في البحر ردت الولايات المتحدة وبقية بلدان حلف الاطلسي على جميعها بالسلب ●

بقلم: الاميرال نيكولاي اميلكو
(نائب رئيس هيئة اركان القوات المسلحة السوفييتية)

● حيفا ـ «الاتحاد» ـ تنشر فيما يلي الحلقة الثانية والاخيرة من هذا المقال الهام. وقد نشرنا الحلقة الاولى منه في عدد «الاتحاد» الصادر امس.

●● المحيطات ليست من «عقارات» حلف الاطلسي

صدر في الولايات المتحدة وانجلترا وبقية بلدان حلف الاطلسي عدد ليس بالقليل من الكتب والكراسات والمقالات التي تبرهن على ان الولايات المتحدة دولة بحرية. لانها على حد الزعم دولة تقع في «جزيرة قارية» بينما «لا يتمتع الاتحاد السوفييتي بالحق» في امتلاك اسطول كبير لانه دولة قارية.

بالمناسبة ان طول حدود الاتحاد السوفييتي ٦٠ الف كيلومتر منها اكثر من ٤٠ الف كيلومتر بحرية. ويزيد طولها خمس مرات تقريبا عن طول الخط الساحلي لبريطانيا، واكثر من مرتين عن طول ساحل الولايات المتحدة من جهة المحيطين الاطلسي والهادىء معا.

كثيرا ما تصادف في الصحافة العسكرية الغربية كذلك الاقاويل في صدد ان «العلم البحري الحربي السوفييتي موجود باستمراره اليوم في تلك المناطق من المحيطات التي اعتبرتها هيئات اركان الاطلسي دائما تابعة لها. ونعيد الى الاذهان ان في القوات البحرية الحربية الامريكية مجموعات امامية منتشرة على اساس مستمر على مسافة الوف الاميال من السواحل الامريكية. وهي الاسطولان السادس والسابع اللذان يقومان بدوريات قتالية في البحر الابيض المتوسط والقسم الغربي من المحيط الهادىء. وتضم هاتان المجموعتان البحريتان الحربيتان بالدرجة الرئيسية قوات ضاربة مخصصة لاصابة مواقع على اراضي الدول الاخرى بما فيها بلدان الاسرة الاشتراكية وانزال قوات بحرية ودعم عملياتها على الساحل.

لقد شكلت في الاسطول البحري الحربي السوفييتي لمراقبة عمليات هذه القوات مجموعات مقيدة العدد من السفن القتالية وقوات خدماتها الموجودة دائما في مناطق انتشار القوات البحرية الحربية الضاربة الامريكية. وهذه تدابير جوابية من جانب الاتحاد السوفييتي نظرا لازدياد الخطر على امنه وان التقدير الكمي والنوعي لتوازن القوى بين الاسطولين الامريكي والسوفييتي في البحر الابيض المتوسط مثلا يعطي تصورا عن رسالتيهما «اذ يملك الاسطول السادس ٢٥ ـ ٣٠ سفينة» بينها حاملتان للطائرات على متنها ٨٠ طائرة هجوم حاملة للسلاح النووي (دون حسبان الغواصات الذرية حاملة الصواريخ المذكورة اعلاه).

اما التشكيلة السوفييتية فاقل عددا بمقدار مرتين. وهي تضم السفن المضادة للغواصات اساسا وكذلك المدمرات والطرادات وغيرها من السفن.

وان مقارنة هذه القوات حتى دون حسبان اساطيل الدول الاخرى في حلف الاطلسي في البحر الابيض المتوسط تسمح بالحكم موضوعيا على من يفكر بالهجوم ومن يفكر بالدفاع في هذا المسرح البحري الهام للغاية.

يحتل مكانة ملحوظة في تحقيق مخططات الولايات المتحدة العدوانية الاسطول السابع الذي اصبح قوة اساسية في الجزء الغربي من المحيط الهادىء. ونعيد الى الاذهان ان الاسطول السابع بالذات قد اشترك في العدوان في كوريا (١٩٥٠ ـ ١٩٥٣) والهند الصينية (١٩٦٤ ـ ١٩٧٤).

ان عدد التشكيلة القتالية للاسطول السابع كان يتبدل في حدود كبيرة جدا تبعا للوضع. وبلغ في بعض الفترات ١٤٠ سفينة. وكان في عداد الاسطول في فترة اشتداد العمليات الحربية ٦ حاملات للطائرات مقابل اثنتين في ظروف النشاط الاعتيادي. ويدل هذا على امكانات الولايات المتحدة في تصعيد القوات خلال فترات قصيرة جدا في الجزء الغربي من المحيط الهادىء وزيادة قدرتها الهجومية الى حد كبير.



● حاملة الصواريخ السوفييتية «غروزني»، التابعة للاسطول السوفييتي ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

●● المحيط الهندي منطقة سلام

عند تخوم اعوام السبعينات والثمانينات شرع البنتاغون في «الاستيعاب» النشيط للمحيط الهندي. وقد نشرت هنا بشكل دائم تشكيلة عملياتية تضم ١ ـ ٢ حاملة طائرة وما يصل الى ٢٥ سفينة حربية كبيرة اخرى للقوات البحرية الحربية الامريكية وتشكيلة قوات برمائية وما يصل الى ١٧ ناقلة مع العتاد العسكري بكمية كافية لضمان العمليات الحربية للواء مشاة بحرية في خلال ٣٠ يوما وتحولت جزيرة دييغو غارسيا الى قاعدة بحرية حربية وجوية كبرى قادرة على استقبال الطائرات الاستراتيجية وحاملات الطائرات والغواصات الصاروخية.

وكان تشكيل القيادة الموحدة المركزية التي تخضع لها قوات يصل عددها الى ٢٣٠ الف شخص، بما فيها الداخلة فيما يسمى «قوات الانتشار السريع» خاتمة منطقية لعملية تغلغل الولايات المتحدة في الشرق الاوسط والادنى وحوض المحيط الهندي.

وان الولايات المتحدة تفتح الاتجاه الاستراتيجي الجنوبي الجديد ضد الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية. وبسط الاتحاد السوفييتي بمثابة رد على هذا التصعيد للوجود العسكري الرقابة على هذه المجموعة بواسطة قوات الاسطول البحري الحربي القادرة على تحييد القوات البحرية الحربيه الامريكية في هذه المنطقة. ونلاحظ في هذا الصدد ان مجموعة الاسطول البحري السوفييتي في هذه المنطقة، خلافا للولايات المتحدة، لا تحتوي على قوات للعمليات ضد الساحل. وهذا دليل واضح اخر على الوظائف الدفاعية فقط للاسطول البحري الحربي السوفييتي.

لقد اقترح الاتحاد السوفييتي على الولايات المتحدة مرارا استئناف المفاوضات التي قطعها الجانب الامريكي في العام ١٩٧٧ حول تقليص النشاط البحري الحربي للدولتين. ومن ثم حول تصفية عسكرة المحيط الهندي كاملا. ومن شأن هذا الحل للقضية ان يستجيب للمصالح الجذرية لشعوب الدول الساحلية في هذه المنطقة الشاسعة. لكن هذه الاقتراحات السوفييتية لا تزال دون رد.

يؤيد الاتحاد السوفييتي كذلك موقف الدول غير المنحازة بشأن تحويل المحيط الهندي الى منطقة سلام. ويدعو الى عقد مؤتمر دولي لهذا الغرض برعاية هيئة الامم المتحدة في اسرع وقت.

●● اقتراحات الاتحاد السوفييتي

ان الاتحاد السوفييتي اذ اخذ بنظر الاعتبار زيادة دور الاساطيل الحربية في توازن القوات المسلحة فقد تقدم في السنوات الاخيرة بعدد من المبادرات الرامية الى تخفيض مستوى المجابهة في البحر. ومن ضمنها اقتراحات حول تقييد حدود دوريات الغواصات الحاملة للصواريخ، ونشر تدابير الثقة على رحاب البحار والمحيطات، وبخاصة تلك المناطق التي تطل على اهم الطرق البحرية وحول سحب السفن الحاملة للسلاح النووي من البحر الابيض المتوسط وغيرها.

ان الولايات المتحدة وبقية بلدان حلف الاطلسي، بدلا من ان ترد ردا بناءا على هذه الاقتراحات، شرعت في تحقيق البرامج الجديدة لزيادة قواتها البحرية الحربية. وقد ايدت ٧٣ دولة من ضمنها الاتحاد السوفييتي في الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة قرار «تقييد سباق الاسلحة البحرية الحربية. وتقييد وتقليص الاسلحة البحرية الحربية ونشر تدابير الثقة على رحاب البحار والمحيطات». وصوت ضد القرار ١٩ بلدا من ضمنها الولايات المتحدة الامريكية وانجلترا والمانيا الاتحادية وايطاليا واليابان واسرائيل. ويؤكد هذا نهج هذه البلدان الخطير. وتصنع بوتائر عاجلة المنظومة النووية الصاروخية الاستراتيجية الامريكية الجديدة للتمركز تحت الماء «ترايدنت» ويفترض ان يبنى في اطار هذا البرنامج ٢٠ غواصة من طراز «اوهايو» (وقد بني خمس منها)، وتزويدها في المستقبل بصواريخ «ترايدنت ـ ٢» ذات الدقة الفائقة في الاصابة والمزودة بثمانية رؤوس بقوة تعادل ٥٠٠ كيلوطن لكل منها، ومن المفترض ان يصل مدى تحليق هذه الصواريخ الى ١١ ـ ١٢ الف كيلومتر. وعلاوة على ذلك يجري بناء حاملات ذرية جديدة للطائرات. وسلسلة ضخمة من الغواصات الذرية المتعددة الاهداف وطرادات صاروخية. وتنفذ برامج لتحديث السفن وتزويدها بالصواريخ المجنحة من طراز «توماغافك» التي يصل مداها الى ٢٦٠٠ كيلومتر.

ويضطر الاتحاد السوفييتي نظرا لذلك الى اتخاذ تدابير جوابية. وقد اعلن مؤخرا قسطنطين تشيرنينكو السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي: «اننا سوف نحرص لاحقا ايضا على تعزيز القدرة الدفاعية لبلادنا وعلى ان يكون لدينا ما يكفي من الوسائل التي يمكن بواسطتها تبريد الرؤوس الحامية للمغامرين الحربيين».

لهذا بالذات تحافظ القوات المسلحة للاتحاد السوفييتي، وبضمنها الاسطول البحري الحربي، على استعدادها على المستوى العالي للصد الفوري لاي عدوان في اية ظروف من الوضع وان هذا في نهاية المطاف ليس مجرد حق بل واجب لاية دولة ذات سيادة.

ص.ب ١٠٤

لماذا يا «البيادر» ؟

قرأت في مجلة «البيادر السياسي» العدد ٩٣ الصادر في ١٧ اذار/١٩٨٤ الصفحة ٦٣، وتحت عنوان «الامطار «صفراء» وأثار العدوان باقية» ما يلي ـ «الذين سافروا الى كمبوديا وفيتنام وافغانستان، قد يكونون مروا بهذه الظاهرة التي تتميز بها بعض اوراق الشجر هناك، والتي ما ان يستنشق الانسان رائحتها حتى تسبب الاغماء، والنزيف الذي يؤدي الى الموت...... واكتشف (الباحث الامريكي ماثيو نيلسون ع.ب) ان هذه البقع الصفراء تحتوي على فطريات سامة نتيجة الاسلحة الكيماوية والعضوية التي استخدمها الاتحاد السوفييتي عندما اغار على هذه الدول». انتهى

اريد هنا ان اطرح عدة اسئلة يعرف كل انسان مستقيم الاجوبة الصحيحة عليها والنافية تماما لما جاء في.. «البيادر السياسي»: فهل الاتحاد السوفييتي هو الذي اغار على الفيتنام ام الولايات المتحدة الامريكية التي انزلت نصف مليون جندي الى ساحة المعارك في اراضي الفيتنام ؟؟

ومن الذي قتل، وشرد، ودمر في كمبوديا، الاتحاد السوفييتي ام عملاء الولايات المتحدة ؟؟ وهل اغار الاتحاد السوفييتي على افغانستان ام ان الحكومة الشرعية هناك طلبت منه المساعدة ؟؟ هناك فرق شاسع بين اصطلاحي «الاغارة» و «المساعدة» بطلب من الحكومة!

كيف يسمح السيد محرر «البيادر السياسي»، هذه الصحيفة الفلسطينية التي نعزها جدا، كيف يسمح بنشر مثل هذا التزوير للحقائق التاريخية بمثل هذه البساطة ؟ الا يلاحظ ان هذا ضرب من اغفال الحقيقة لدرجة خطيرة يصبح معها ممكنا استبدال اسم الولايات المتحدة الامريكية باسم الاتحاد السوفييتي في كل حدث وقضية ؟ وماذا يمكن تسمية مثل هذا الامر ؟ وعلام يعتمد ؟ على الاهمال غير المقصود ام التشويه المقصود لصورة الاتحاد السوفييتي، الصديق الوفي لجميع الشعوب، بهدف «فش غل» جميع الحاقدين على الاتحاد السوفييتي ومعسكره الاشتراكي.. الذين هم الد اعداء شعبنا الفلسطيني ومصلحتنا الوطنية التي نعز كثيرا على اخوتنا في «البيادر السياسي».

علي بدارنة ـ عرابة البطوف

ارفعوا ايديكم عن امير مخول

قرأنا في الصحف ان اللجنة التأديبية التي شكلتها جامعة حيفا برئاسة البروفسور شارلين اصدرت قرارا تعسفيا يقضي بطرد الطالب الجامعي ورئيس لجنة الطلاب العرب امير مخول من اروقة الجامعة بتهمة التحريض (!!). وهذا القرار واحد من سلسلة القرارات المجحفة التي اتخذت وتتخذ بحق طلابنا وشبابنا وكتابنا وشعرائنا الثوريين ومدرسينا الدمقراطيين النشيطين في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وغيرها من الاطارات الوطنية وذلك بهدف ارهابهم وتركيعهم وكم افواههم وابعادهم عن الطريق الجبهوي الصحيح، طريق الحق والكرامة ووحدة الصف.

وفي الاونة الاخيرة سمعنا وقرأنا عن الهجمة السلطوية الشرسة ضد اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والشباب الوطني الناهض والمكافح من اجل حقه في الحرية والحياة والتطور في وطن الاباء والاجداد. ونذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر الرفاق كمال ابو احمد وعبد الحكيم سمارة واخوته وعفيف سالم ورمزي بسيوني وحسام صافية وزياد زياد ويحيى طه ومحمد علي طه وغيرهم. كما ان هناك العديد من المناضلين يرزحون تحت الاقامات الجبرية وذلك بسبب نشاطهم السياسي ومواقفهم الوطنية الشجاعة امثال الفتى الوطني المعروف جميل اسعد (كفر كنا) وعاصي الاطرش، رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع ورجا اغبارية (ام الفحم) ومحمد برغال (اللد) وجبران شقور (سخنين) والمحامي محمد ميعاري (حيفا) وميسرة السيد (عكا) وابراهيم نحقاوي (شفاعمرو) وواكيم واكيم (معليا) وعمر سعيد (كفر كنا).

نود ان نؤكد بأن القرار التعسفي ضد امير مخول يمس بحرية الرأي والتعبير ويهدد الحياة الدمقراطية في البلاد ويهدف الى شق وحدة الصف الكفاحية الرائعة بين طلابنا العرب واليهود الدمقراطيين في الجامعات الاسرائيلية ولهذا فأن طلابنا في الجامعات مطالبون برص الصفوف اكثر من اي وقت مضى وتشديد وتطوير النضال الواعي والشجاع دفاعا عن الحريات الاكاديمية ومن اجل احباط مخطط العنف والارهاب واسقاط التهمة عن الاكاديمي امير مخول ومن اجل حرية الرأي والتعبير والفن والابداع وممارسة النشاط السياسي والطلابي ومن اجل المساواة والحقوق الاساسية للجيل الصاعد المؤمن بالحرية والغد البهيج وبالتحويل الثوري للمجتمع، في العلم والثقافة والعمل ومن اجل الاخوة اليهودية ـ العربية وبناء صرح السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل والشامل، سلام الشعوب بحق الشعوب.

لهذا نحن ندعو جميع الفئات الحية من ابناء شعبنا والقوى الدمقراطية اليهودية في هذه الديارات تقف وتصرخ في وجه الطاغية «ارفعوا ايديكم عن امير مخول» وسائر الملاحقين من اجهزة السلطة واعوانها.

شاكر فريد حسن ـ مصمص



● اعلن وزير المالية عن دفع سلفة على حساب علاوة الغلاء، تبلغ ١٢ الف شيكل. فأوحى لرسام الكاريكاتير زئيف (هآرتس ٤/٩) بهذا الكاريكاتير اللاذع. فهل السلفة تسد الرمق !؟

المعلمون العرب مع شعبهم !

● بقلم: هالة حزان ●
(ممثلة الجبهه في مركز نقابة المعلمين)

يطالعنا اليوم حزب العمل بتوجه جديد واسلوب يحاول ان يكون مغايراً لاساليبه التي اكل الدهر عليها وشرب بهدف اقتناص اصوات المعلمين العرب في الانتخابات المقبلة. فهو يلبس زيّاً ثعبانيا جديداً عندما يتوجه للمعلمين العرب محاولاً فرض هيمنته على القسم الاكبر منهم، ظناً منه بان اساليبه ستنطلي على مربي هذا الجيل. فمختارنا الجديد جداً جداً، فلبر ، يلبس طاقيته الجديدة ليقف على رأس قائمة المعراخ وكأن القضية في تبديل الوجوه، بينما لا يزيد برنامج حزب العمل عن وعود براقة ينثرها هذا «المختار» او غيره في اجتماعه بالمعلمين العرب، عن ان هذا الحزب «سيهتم جداً بمصلحة التعليم العربي».

فما الذي فعله حزب العمل خلال سنين عديدة من اجل رفع شأن وكرامة المعلم العربي ومن اجل مصلحة التعليم العربي ؟! لا اكثر من التباهي بترقية «النقيب» الفلاني الى درجة مدير او مفتش او مسؤول عن قسم معين في وزارة المعارف. فانتبهوا جيداً الى هذا النجاح الذي لا مثيل له: من نقيب للمعلمين يدافع عن حقوقهم المهضومة امام المشغل «يرتقي» الى درجات عليا لدى هذا المشغل ! فكيف يستوي الامران ؟!

لقد حاول حزب العمل بسياسته «الشريفة جداً» قتل هوية المعلم العربي وحرمان ابنائنا في المدارس من ابسط شروط التعليم الجيد.. انه لنجاح رائع حقاً !

ان الثوب الذي يلبسه مبعوثو المعراخ في الوسط العربي مختلف تماماً عما يلبسونه في الوسط اليهودي. فهم بارعون في ازدواجية اللغة. ونحن لم ننسى بعد، توجه هذا الحزب لطلب التبرعات من المعلمين العرب لاقامة مركز تعليمي في الجليل، في حين توجه بنص مخالف لطلب التبرعات من المعلمين اليهود، كان الغرض في هذا النص من اقامة المركز المذكور هو استيطان الجليل ! فكيف يريدون ان يصدق المعلمون أقوالهم ووعودهم الرنانة التي سرعان ما يتراكم فوقها الغبار بعد مضي فترة الانتخابات ؟

لقد صوت بعض «النقباء العرب» لصالح القرارات التي طرحها حزب العمل في المؤتمر الخامس والعشرين لنقابة المعلمين بما تحويه من بنود مشبعة بالمبادىء والقيم الصهيونية البحته. والسؤال: كيف لاي شخص كان، يحترم انتماءه لشعبه العربي الفلسطيني ان يؤيد مثل هذه القرارات ؟ فهل يؤمن هذا النفر من «نقاباتنا العرب» بالقيم الصهيونية ام يؤيدونها بعيون معصوبة ؟

ولكي تكون الصورة اكثر وضوحاً ساعرض بعضاً من بنود هذه القرارات. من خلال التقيد التام بالنص:

من قرارات المؤتمر الخامس والعشرين لنقابة المعلمين العامة الصادرة عن حزب العمل:

● يطالب المؤتمر حكومة اسرائيل بان تعمل على تحقيق السلام مع الدول العربية مع الاستعداد لحل خلافاتها عن طريق اعادة بعض الاراضي بحيث تكون مسؤولية الامن ملقاة على عاتق جيش الدفاع الاسرائيلي وعلى المستوطنات الطلائعية التي اقيمت قبل عام ١٩٦٧ وبعدها بشرط عدم العودة لحدود ٤ حزيران ١٩٦٧.

● يطالب المؤتمر الخامس والعشرون بمواصلة تطوير وتقديم الدعم الاقتصادي لاورشليم الموحدة، عاصمة دولة اسرائيل.

● يطالب المؤتمر الخامس والعشرون مربي اسرائيل بمضاعفة جهودهم التربوية من أجل توسيع وتقوية الاستيطان حسب حاجات الدولة الامنية. كما ويرسل المؤتمر بتحياته للمستوطنين.

● يدعو المؤتمر اعضاءه المعلمين ان يستمروا في نشر القيم المبنية على التراث الروحي للشعب اليهودي عبر الاجيال.

● يناشد المؤتمر جمهور معلمي اسرائيل مضاعفة جهودهم لتعميم القيم اليهودية والصهيونية والطلائعية التي بنيت على اساسها دولة اسرائيل واهتدت بنورها اجيال عديدة من الطلاب.

ويهيب المؤتمر بالمربي العبري ان يستمر في نشر الوعي لدى الشبيبة حول الحق التاريخي للشعب الاسرائيلي على ارض اسرائيل ولتقوية صلة الطلاب بالمبادىء الصهيونية لدولة اسرائيل وفولذة الوعي بالمصير المشترك من ابناء الشعب في اسرائيل وبين الجاليات اليهودية في المهجر.

● مربو اسرائيل يعربون عن محبتهم لجيش الدفاع الاسرائيلي واجهزة الامن والمستوطنات القائمة على الحدود التي تسهر على امن الدولة في مواجهة اعداء يهددون امن ووجود دولة اسرائيل ويناشدون المؤسسات التربوية تبني وحدات الجيش والمستوطنات الحدودية.

هذا بعض ما صوت له وايده «نقباء عرب» اتباع المعراخ في المؤتمر الخامس والعشرين، وهو جانب من بنود برنامج حزب العمل في نقابة المعلمين المشبع بالروح الصهيونية والمتنكر ، بشكل واضح، لوجود الشعب العربي الفلسطيني ولحقه التاريخي في العيش في هذه البلاد والرافض عمليا لاي برنامج للسلام العادل.

فماذا يختلف حزب العمل عن الليكود ؟

هذا بعض من كل نقدمه لمعلمينا ليقولوا للمعراخ كلمتهم في المؤتمر السادس والعشرين.

فليكن رد المعلمين بارسال ممثلين حقيقيين لمطامع وآمال شعبنا. وليقل المعلمون: لن نسمح لكم بتقوية القيم الصهيونية التي تنطلق من قاعدتها العنصرية المتفشية في هذه الايام.

لنقل لهم معاً: كلنا جبهة. سنملأ الصناديق ببطاقات «ر.ف». لنقل لا للسياسة العنصرية لا للحرب والاستيطان. لا لنشر القيم العنصرية.

نعم لمصلحة التعليم. نعم لنشر القيم الانسانية. نعم لضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني.

رياضة

ضربة في المرمى



يصوبها نعيم خط

نحن الان على ابواب نهاية الموسم الكروي. والامال تراود بعض الفرق بالصعود الى مستويات اعلى والفرق الاخرى لم يحالفها الحظ وستبقى على حالها. وهذا هو الوقت الملائم لتلك الفرق، من المجموعة الثانية، اي التي لم يحالفها الحظ، او اداريها للبدء في التخطيط للمستقبل كتجهيز الملاعب الملائمة والغرف اللائقة باللاعبين بجانبها وغيرها من الامور.

وانت عزيزي اللاعب

فهذا هو الوقت المناسب عزيزي اللاعب، لأن تقوم بتحسين ادائك الكروي مثل تحسين ضربة الرأس وتقويتها لتكون صاروخية او التدرب على اتقان الرفعات الركنية اللولبية مثلا وغيرها من اسس كروية لم تجدها هذا الموسم.

واللاعب الناجح يتميز بالتكتيك الجيد والتحكم الاجود بالكرة وهذا هو الوقت المناسب لتعلم ما لم تتقنه في الماضي.

اخبار عالمية

□ عبد الجبار اعظم لاعب كرة سلة في التاريخ! □

واصل لاعب كرة السلة العملاق، كريم عبد الجبار تألقه في فريقه «لوس انجلوس ليكرز» وحطم عصر الجمعة الماضي أفضل رقم قياسي عالمي في تسجيل النقاط. فقبل نهاية مباراة فريقه الأخيرة بثماني دقائق سجل عبد الجبار نقطتين ثمينتين ليصبح رصيده ٣١٤٢٠ نقطة! محطما بذلك الرقم القياسي السابق (٣١٤١٩) نقطة لصاحبه ويليت تشمبرلاين.

وقد أوقف الحكم المباراة بضع دقائق فوقف أكثر من (١٨) ألف متفرج حضروا اللقاء وصفقوا طويلا لعبد الجبار وترك مراقب الدوري المنصة ونزل الى أرض الملعب لتحية عبد الجبار!

□ الزمالك - الصفاقص ٣:صفر □

فاز نادي الزمالك المصري على فريق الصفاقص التونسي بثلاثة أهداف مقابل لا شيء، وذلك ضمن مباريات بطولة الأندية الافريقية.

سجل أهداف الزمالك كل من مدحت مكي وطارق يحيى وعادل عبد الواحد. وستجري مباراة الاياب بين الفريقين في الحادي والعشرين من الشهر الجاري في تونس.

□ تسليم الخطيب جائزة الكرة الذهبية □

● حصل اللاعب المصري المعروف محمود (بيبو) الخطيب، كابتن فريق النادي الأهلي والفريق القوي الفائز بلقب أحسن لاعب افريقي للعام ١٩٨٣، على الكرة الذهبية من وزيرة الشباب والرياضة الفرنسية وذلك في حفل رائع حضره (٥٠٠) مدعو في القاهرة.

وتجدر الاشارة الى أن الخطيب هو أول لاعب مصري يفوز بهذا اللقب الذي منحته اياه مجلة «فرنس فوت بول».

□ رومينغه وقع عقده مع نادي انتر ميلانو □

● وقع لاعب كرة القدم في المانيا الغربية، كارل هينز رومينغه كابتن فريق بايرن ميونخ والمنتخب عقده يوم الخميس الماضي للعب في فريق انتر ميلانو الايطالي في السنوات الثلاث المقبلة.

ويلتحق كارل بناديه الجديد في الأول من تموز القادم، بعد ان حصل ناديه، ميونخ على عشرة ملايين مارك مقابل استغنائه عن خدماته بينما سيتقاضى كارل مبلغ مليوني مارك سنويا. وستجري ثلاث مباريات لتوديع اللاعب يرصد ريعها لفريق بايرن.

□ اكثر من (٢٠) ألف كم على ظهر جواد □

● أنهى الفرنسيان جان كلود كزاد (٣٧ عاما) والسيدة باسكال فرانكوني (٣٤ عاما)، يوم الخميس الماضي في باريس رحلة بلغت مسافتها ٢٠ ألف كيلومتر على ظهر الخيل تنقلا خلالها من فرنسا الى المملكة العربية السعودية ذهابا وايابا. وضربا بذلك الرقم القياسي العالمي في هذا التخصص.

في الدرجة الثالثة

فوز لامع لكفرمندا!

● كفرمندا - من عادل شناوي - سجل فريق هبوعيل كفرمندا عصر السبت الماضي فوزا بيتيا لامعا على فريق مكابي عسفيا الذي يتصدر لائحة مجموعة فرق هفراتس، في الدرجة الثالثة بنتيجة ٢:١.

قدّم المحليون أجمل عروضهم هذا الموسم وسيطروا على مجريات اللعب منذ بداية اللعب بالرغم من تسجيل هدف مبكر في شباك مرماهم الا ان محمود جنداوي عادل النتيجة في الدقيقة الخامسة للمباراة. وفي الدقيقة العشرين أرسل علي بشناق كرة قوية عن بعد (٣٠)م استقرت في الشباك العليا لمرمى عسفيا و٢:١ لكفرمندا.

ولم تتغير النتيجة حتى نهاية المباراة وحالت براعة حامي مرمى عسفيا من تسجيل المزيد من الأهداف وكان علي وصبحي بشناق أفضل لاعبين في الملعب.

لعب فريق كفرمندا بالتركيب التالي: سليم زيدان، سالم زيدان، طه عيساوي، عماد زيدان، عمر عزام، عمر قدح، علي بشناق، صبحي بشناق، عامر نفاع، محمود جنداوي، صلاح عرابة.

المنتخب الاسرائيلي الى رومانيا!

● بوخارست - وصل الى هنا صباح أمس منتخب اسرائيل بكرة القدم لاجراء مباراة ودية، غدا الاربعاء ضد منتخب رومانيا.

ويضم المنتخب الاسرائيلي النجمين العربيين رفعت ترك (هبوعيل تل أبيب) وزاهي أرملي (مكابي حيفا) و(١٥) لاعبا آخرهم: اريه حقيف، اريه التر، غابي لسري، غادي مخنس، يوسي زانا، افي كوهن، شلومو كيراط، نسيم بردا، دافيد بيزانطي، موشه سيناي، نسيم كوهن، ايلي باني، يعقوب اكهويز، ايلي اوحانا، غيل لنداو.

ويتغيب من صفوف المنتخب اوري ملميليان، الذي أصيب يوم السبت الماضي في مباراة فريقه بيتار القدس مع مكابي نتانيا.

وسيلعب المنتخب الروماني بدون خمسة من لاعبي التركيب الأول نظراً لانشغالهم في مباراة فريقهم دينامو بوخارست ضد ليفربول وذلك ضمن مباريات نصف النهائي للفوز بكأس اوروبا للأندية أبطال دوري بلادها.

صبحي بلال (٦)

● سقط سهواً في عدد أول أمس، الأحد ذكر اسم اللاعب صبحي بلال وعلامته (٦) ضمن اسماء لاعبي فريق شباب الناصرة الذي التقى فريق رعنانا (صفر:صفر). وحدث خطأ في الفقرة قبل الأخيرة من التقرير. والنص الصحيح لهذه الفقرة هو:

في الدقيقة (٨٧) ارسل رياض سليمان كرة جميلة الى ادوار ديبي الذي أرسلها بدوره الى منطقة جزاء رعنانا تصدى لها جريس شعبي وأرسلها قوية الا ان قدم مدافع رعنانا أبعدها عن مرماه.

تعادل معلمي طمرة وتلامذتهم!

● طمرة - من محمد خطيب - ضمن احتفالات مدرسة طمرة الثانوية بيوم الطالب جرت مباراة ودية بكرة القدم بين معلمي المدرسة ومنتخب من طلابها اسفرت عن تعادل ٣:٣.

سجل اهداف فريق المعلمين رؤوف هام (٢) وعطورات عواد وسجل لفريق الطلاب وسيم أبو الهيجا (٢) وموفق عرابي.

في الدرجة الثالثة... في الدرجة الثانية... في الدرجة الثالثة

نتيجة تعادل مشرفة لفريق ام الفحم في كفارسابا!

* لاعبو الطيبة يتعرضون لاعتداء نفر من زعران من دالية الكرمل! *

● حيفا - ننشر فيما يلي تقارير عن مباريات فرق ام الفحم - «علياه» كفارسابا وكفرقاسم - كفار شلم وكفرقرع - سولم والدالية - الطيبة:

* هـ. الدالية - هـ. الطيبة ٣:١ *

■ من عبد اللطيف مصاروة

* سجل للدالية: سمير وهبة (٦ و٨٩) وكرمي حلبي (٥٦).
* سجل للطيبة: سامي عثمان (٧٠)
* ملعب دالية الكرمل.
* ١٠٠٠ متفرج.
* الحكم: ملول.
* مستوى الاداء: متوسط.

* أهداف المباراة *

● الدقيقة السادسة: الكرة تلمس يد مدافع الطيبة عبد الهادي قعيق فيشير الحكم الى النقطة البيضاء عن بعد (١١)م يسدد سمير وهبة الكرة باتقان و١:صفر للدالية.

● الدقيقة (٥٦): سيطر كرمي حلبي على كرة مرتدة وعن بعد (٢٥) م يسكنها شباك مرمى الطيبة للمرة الثانية.

● الدقيقة (٧٠): تلق سامي عثمان الكرة من عبد الهادي قعيق فاسكنها مرمى الدالية.

● الدقيقة (٨٩): صوب سمير وهبة كرة عن بعد (١٦)م دخلت شباك الطيبة و٣:١ للدالية.

* فرص ضائعة *

● الدقيقة ٣: وصلت الكرة الى سامي عثمان فرفعها الى اسامة محمود الذي تواجد أمام الحارس وحيدا إلا ان كرته كانت عالية.

● الدقيقة (٢٣): انفرد مصطفى عبود بحارس مرمى الطيبة الا أنه أطاح بالكرة فوق العارضة.

● الدقيقة (٤٤): أرسل سمير وهبة كرة خطرة تخطت حارس مرمى الطيبة الا أن عماد حبيب صدها عن خط المرمى.

● الدقيقة (٥٥): ضربة لولبية خطرة لمحمود عبد القادر ولكن الكرة تخطت العارضة.

● الدقيقة (٦٥): ضيع سلمان نصر الدين فرصة رائعة لتسجيل هدف بعد انفراده بالحارس الا أنه أطاح بالكرة عالية.

● الدقيقة (٦٨): أرسل سعيد نصر الدين قذيفة باتجاه مرمى الطيبة طار محمود عمشة لصد الكرة بصورة رائعة.

● تركيب هـ. الطيبة

محمود عمشة، سليمان ابو راس، عبد الهادي قعيق، أكرم جابر، عماد حبيب، مصطفى عازم، مليحي عفيف جابر، سامي عثمان، أسامة محمود، محمود عبد القادر.

● تركيب هـ. الدالية:

أمل نصر الدين، سلمان نصر الدين، سمير وهبة، مصطفى عبود [نايف حلبي]، سعيد نصر الدين، أيوب حلبي، سامي عبود، مخلص حلبي [كرمي حلبي]، أكرم حسون، تيسير حلبي، ادوار حسون.

* جو متوتر...

منذ وصول فريق الطيبة الى أرض ملعب الدالية انفلت عقال نفر من الزعران انهال بالشتائم والكلمات البذيئة على ضيوفهم مما زرع الخوف في نفوس لاعبي الطيبة ومرافقيهم. وقبل بدء اللقاء اعتدى نبيه منصور، لاعب الدالية على زميله من الطيبة سليمان ابو راس.

وثارت مشاعر لاعبي الطيبة وهم يسمعون طيلة وقت المباراة المسبات الدنيئة والنعوت القذرة والتهديدات المتواصلة من ذلك النفر الأزعر. ولا أبالغ ان قلت ان هم لاعبي الطيبة تركز في خروجهم سالمين من الدالية ولم يفكروا بأحداث المباراة!!

واضطر الطيباويون الانتظار أكثر من نصف ساعة بعد نهاية المباراة ريثما يهدأ ذوو الرؤوس الحامية ولكن هؤلاء حاصروا الملعب الى أن أخذ لاعبو الدالية والاداريون على عاتقهم مسؤولية اخراج لاعبي الطيبة سالمين حتى سياراتهم ولكنهم وبرفقة أفراد الشرطة لم يحولوا دون اعتداء الزعران على أكرم جابر وسامي عثمان ومنذر ناشف ومصطفى عازم وعفيف جابر وسكرتير الفريق محمد عبدالله وقاموا بضربهم وبالبصق عليهم!!

وقدم المعتدى عليهم الشكوى في مركز شرطة زخرون يعقوب وعند وصولهم بلدهم توجهوا الى طبيب الفريق فعاين اصاباتهم وأمرهم بالاستراحة لمدة اسبوع.

وعلم ان ادارة فريق الطيبة أبرقت الى اتحاد الكرة تشكو فيه ما تعرض له الفريق الطيباوي في دالية الكرمل!!

* علياه - ام الفحم ١:١ *

■ من يونس جبارين

● سجل لأم الفحم: مفيد حسين (٦٥)
● ملعب كفار سابا
● ١٥٠٠ متفرج
● الحكم: شاشون (ضعيفة جدا)
● رفعات ركنية: ٤:١٢ لكفار سابا
● مستوى الاداء: متوسط
● احسن لاعب: محمود منور
* تركيب هـ. ام الفحم

محمود منور (٧)، يوسف (٥)، احمد سليم (٥)، مفيد عوض (٦)، حلمي محمد (٥)، محمد مصطفى (٥)، علي ناجي (٦)، غانم (٥)، مفيد حسين (٧)، سعيد طاهر (٥)، مروان طلال (٥)، محمد حسين (٥)

نقطة ثمينة عاد بها الفحماويون الى بلدهم بعد فرض نتيجة تعادل على فريق القمة، «علياه» كفار سابا وتميزت المباراة بالاداء المتوسط واهدرت فرص عديدة لتسجيل الاهداف وتألق محمود منور في الذود عن مرماه.

وسجل الهدف الاول في الدقيقة الخامسة وكان الهدف الوحيد في هذا الشوط.

وفي الدقيقة (٦٥) عرقل غانم في منطقة الجزاء فاحتسب الحكم ضربة جزاء عن بعد (١١)م سددها باتقان مفيد الى الشباك معادلا النتيجة.

وكان التحكيم ضعيفا جدا وأبعد بشكل تعسفي لاعب ام الفحم يوسف ابراهيم وذلك في الدقيقة السادسة مما اضطر فريق ام الفحم الى اتباع الطريقة الدفاعية في اللعب كما وأصيب اللاعب سعيد طاهر.

وادى الفحماويون في الشوط الثاني اداء افضل من اداء الشوط الاول وتحصنوا في الدفاع في الثلث الساعة الاخير للمباراة.

* كفارشلم - كفرقاسم ٢:١ *

■ من عبدالحفيظ طه

● سجل لكفر قاسم : ادريس عامر (٢٢)
● ملعب حي هتكفا
● ١٠٠٠ متفرج
● رفعات ركنية : ٥:٣ لكفرقاسم
● مستوى الاداء : جيد

خسر فريق هبوعيل كفرقاسم مباراته الخارجية في كفار شلم في الدقيقة التسعين ! وجاءت الخسارة اليمة على الفريق القسماوي و«بمساهمة» حكم المباراة الذي تجاهل وضع التسلل الذي سجل فيه هدف المحليين الاول.

ضغط القسماويون مرمى المحليين منذ بداية المباراة واثر هذا الضغط عن هدف مبكر في الدقيقة (٢٢) عندما حاور ادريس عامر عددا من لاعبي كفار شلم وسدد كرة قوية في الشباك و١:صفر لكفرقاسم. ولم تتغير النتيجة حتى نهاية الشوط الاول وتركز اللعب في وسط الملعب !

نزل الفريقان ارض الملعب مع بداية الشوط الثاني وكل منها يحاول تغيير النتيجة. وفي الدقيقة (٦١) تواجد مهاجم كفار شلم في وضع تسلل واضح الا ان الحكم اشار الى استمرار اللعب فتمكن مهاجم كفارشلم من تسجيل هدف التعادل و١:١

لم ييأس فريق كفرقاسم من هدف التعادل فتابع لاعبوه شن الهجمات على مرمى كفارشلم الا ان اقدام المدافعين لم ترسل الكرات العديدة السانحة للتسجيل الى شباك مرمى المحليين وهذا ما فعله اكرم وادريس عامر وروبي صرصور وحمودة عامر الذين انفردوا بحارس المرمى واخطأوا المرمى ! وانفرد اكرم في الدقيقة (٨٢) مرة اخرى بالحارس وصوب الكرة ضعيفة الى الخارج.

وفي الدقيقة (٩٠) تمكن مهاجم كفارشلم من «أخذ» الكرة من بدي حارس مرمى كفرقاسم وارسل الكرة الى شباكه فصادق الحكم على الهدف ولم تجد احتجاجات حارس المرمى انور طه نفعا انما كلفته رؤية البطاقة الصفراء، و٢:١ لكفارشلم.

● تركيب هـ. كفرقاسم :

انور طه (٥)، هندي طه، محمود طه (٥)، عادل طه (٦)، عمر طه (٥)، روبي صرصور (٥)، صالح طه (٥)، علي طه (٥)، اكرم عامر (٥)، حمودة عامر (٥)، ادريس عامر (٦).

مباريات تصفية لكرة القدم والطائرة في المدرسة الاعدادية «جـ» في الناصرة

● الناصرة - لمراسلنا - جرت خلال الاسبوع الماضي في المدرسة الاعدادية «جـ» في الناصرة مباراة تصفية لكرة القدم وكرة الطائرة.. كانت نتائجها على النحو التالي:

■ كرة طائرة بنات بين الصفين ٩ م + ٩ ن فاز بها ٩ ن بنتيجة ٢:صفر.
■ كرة طائرة بنات بين الصفين ٩ ف + ٩ ع فاز بها ٩ ع بنتيجة ٢:١.
■ كرة طائرة بنات بين الصفين ٩ ك + ٩ ن فاز بها ٩ ك بنتيجة ٢:١.

وفي المباراة النهائية على بطولة التواسع لكرة الطائرة بنات والتي جرت بين الصفين ٩ ك + ٩ ع فاز ٩ ك بنتيجة ٢:١.

■ كرة طائرة بنين للتواسع بين الصفين ٩ م + ٩ ن بنتيجة ٢:صفر.
■ كرة طائرة بنين بين الصفين ٩ ع + ٩ ك بنتيجة ٢:١.
■ كرة طائرة بنين بين الصفين ٩ ف + ٩ ن فاز بها بنتيجة ٢:١.

وفي المباراة النهائية لبطولة التواسع لكرة الطائرة والتي جرت بين الصفين ٩ ك + ٩ ن فاز ٩ ك بنتيجة ٢:صفر.

■ كرة قدم - للثوامن

■ بين الصفين ٨ ف + ٨ ك فاز بها ٨ ك بنتيجة ٢:صفر.
■ بين الصفين ٨ ع + ٨ م فاز بها ٨ م بنتيجة ٢:١.
■ بين الصفين ٨ ل + ٨ م فاز بها ٨ م بنتيجة ٣:صفر.
■ بين الصفين ٨ ل + ٨ م (مباراة تصفية نصف نهائية) فاز بها ٨ ل بنتيجة (٢:صفر).

وفي المباراة النهائية بين الصفين ٨ ل + ٨ ك بنتيجة ٣:١، وبهذا يكون الصف ٨ ك قد حصل على بطولة الثوامن للفصل الثاني من السنة الدراسية الحالية ٨٤/٨٣.

مهرجان رياضي في مدرسة «مار الياس» الثانوية - عبلين

● عبلين - من مكرم سعيد - تشهد مدرسة مار الياس الثانوية، نشاطات جمة، تكللت يوم الاثنين الماضي (١٩٨٤/٤/٢) بالمهرجان الرياضي الكبير الذي دعا اليه مجلس الطلبة، وشارك فيه طالبات وطلاب المدرسة.

افتتح قدس الأب الياس شقور اليوم الرياضي بكلمة عبّر فيها عن أهمية الرياضة ودورها في تربية الجسد والفكر والأخلاق. ثم توجه الطلاب الى ساحة المدرسة، وتوزعوا على عشر محطات، كل واحدة تمثل لعبة رياضية. وقد تنافست الصفوف في المحطات جميعها، فجمع الصف الثاني عشر العلمي أكبر عدد للنقاط وفاز بذلك بكأس المدرسة. وحصل الصف الحادي عشر الأدبي على المرتبة الثانية، والصف الثاني عشر الأدبي على المرتبة الثالثة. وبعد ذلك جرى سباق العدو، حيث انقسم الطلاب الى أربع مجموعات (بنون - كبار)، (بنات - كبار)، (بنون - صغار)، (بنات صغار). وكانت مسافة السباق للكبار ثلاثة كيلومترات، وللصغار كيلومتر ونصف. وكانت النتائج كالتالي:

■ بنون - كبار

المحل الاول - عماد خليفة - ١١ ب
المحل الثاني - محمد نجار - ١١ ب
المحل الثالث - نبيل شحادة - ١١ أ
المحل الرابع - غنيمة أبو غنيمة - ١١ ب
المحل الخامس - فايز حاج - ١١ أ

■ بنات - كبار

المحل الاول - عاصمة خاطر - ١١ أ
المحل الثاني - كاملة شيخ أحمد - ١٢ أ
المحل الثالث - أميرة عوالي - ١٢ ب
المحل الرابع - محاسن خليفة - ١١ ب
المحل الخامس - نوال شيخ احمد - ١٢ ب

■ بنون صغار

المحل الاول - عبد المنعم قشوم - ٩ أ
المحل الثاني - مخلص مربسات - ٩ د
المحل الثالث - رائد أشقر - ٩ أ
المحل الرابع - محمد نمر - ١٠ ب
المحل الخامس - موسى خوري - ٩ ب

■ بنات - صغار

المحل الأول - منيل خاطر - ١٠ ب
المحل الثاني - نادية عثمان - ٩ د
المحل الثالث - سعاد خليفة - ٩ ب
المحل الرابع - أنطوانيت خوري - ١٠ ب
المحل الخامس - نبيلة شحادة - ٩ ب

وبعد ذلك جرت مباراة في شد الحبل بين فريق المعلمين، وفريق الطلاب، فاز فيها فريق الطلاب، ثم جرت مباراة ثانية بين الثاني عشر علمي والثاني عشر أدبي فاز بها الصف العلمي.

وأخيرا، وُزّعت الكؤوس والميداليات وشهادات التقدير على الصفوف الفائزة، والطلبة الفائزين.

ومن الجدير بالذكر، أن هذا المهرجان، اقيم باشراف وتنظيم أعضاء الهيئة التدريسية. وكان معلما التربية البدنية الهام عبد الرحمن ومارون شحادة قد خططا له ووضعا برنامجه.

●● صور من دربي طمرة









● في الصورة العليا الفرحة تعم لاعبي مكابي طمرة بعد أن سجل عدنان هام هدف فريقه الأول في لقائه فريق هبوعيل طمرة (٢:صفر) يوم السبت الماضي في ملعب نتسيرت عليت. وفي الصورة الثانية، حارس مرمى مكابي، منير عزام يتابع سير المباراة بعد ان استراح من ضغط هبوعيل معظم دقائق المباراة. وفي الصورة الثالثة لاعبو الاحتياط في فريق مكابي والمدرب محمود حلومة (في أقصى اليسار) يتابعون الدقائق الأخيرة للمباراة. وفي الصورة الأخيرة رؤوف هام (من اليمين) وشقيقه عدنان يشيران باصبعيهما الى هدفي الفوز اللذين سجلاها في مرمى هبوعيل.

(تصوير علي نصار خاص بـ «الاتحاد»)

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية
الصفحة ٦ — الثلاثاء ١٠ نيسان ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

الجبهة تدعو الى تشديد معركة الارض معركة انقاذ حق الشعب العربي في وطنه

** الجبهة تعلن ببيان صحفي تأجيل موعد مؤتمر اللاجئين والأراضي بسبب الأعياد وقضية الاعتراضات على لوائح انتخابات الكنيست وتدعو الى عقد الاجتماعات الشعبية للتمهيد للمؤتمر وتأمل أن يواصل الشعب سعيه لعزل الادعياء المتاجرين «بالقومية» الخونة **

● حيفا ـ لمكاتب الاتحاد السياسي ـ «ان التحضير لهذا المؤتمر الشعبي هو من صلب المعركة القومية من أجل اعادة اللاجئين الى قراهم والفلاحين الى اراضيهم ووقف سلب الاراضي.. وهيئة المكتب تأمل ان يواصل الشعب العربي خلال هذه المعركة سعيه لعزل ادعياء «القومية» الجدد، أصحاب التاريخ الطويل في خدمة سلطات الاضطهاد القومي، فهؤلاء ينفذون أوامر الحكام واولئك يريدون فصم الوحدة الوطنية القائمة بأي ثمن ليسهل عليهم القضاء على كيان شعبنا الأبي في وطنه الحبيب».

هذه الدعوة الى تشديد المعركة لانقاذ الارض بل لانقاذ حق الشعب العربي في وطنه اعلنتها الجبهة الشعبية في بيانها الصحفي الأخير وبذلك القمت حجرا دعاة الهزيمة والخيانة الذين يروجون للروح الاندحارية بالاختفاء وراء «القومية العربية»!! والحملة ضد الشيوعية.

وقد صدر البيان أول امس على اثر اجتماع هيئة مكتب الجبهة الشعبية يوم الثلاثاء في ٥٩/٤/٧.

نـص البيـان

اجتمعت هيئة مكتب الجبهة الشعبية يوم الثلاثاء في ٥٩/٤/٧ برئاسة السيد يني يني رئيس الجبهة وقررت تأجيل مؤتمر اللاجئين والاراضي الذي كان مقررا عقده في ٥٩/٤/١٩ بسبب اعياد الطوائف المتعاقبة في هذه الأيام واشتغال المواطنين بالاعتراض على لوائح الناخبين للكنيست الذي تحدد موعده الاخير في ٥٩/٤/٢٠.

كذلك رحبت هيئة المكتب بقرارات الفروع والمواطنين اللاجئين والفلاحين بعقد اجتماعات شعبية تمهد للمؤتمر وتجند الجماهير في معركة الأراضي وتدعو الى عقد هذه الاجتماعات بأقرب وقت لتعرب بها الجماهير عن اصرارها على تحقيق أمانيها العادلة.

ان التحضير لهذا المؤتمر الشعبي هو في صلب المعركة القومية من أجل اعادة اللاجئين الى قراهم والفلاحين الى أراضيهم ووقف سلب الأراضي. وهيئة المكتب تأمل ان يواصل الشعب العربي خلال هذه المعركة سعيه لعزل ادعياء «القومية» الجدد، أصحاب التاريخ الطويل في خدمة سلطات الاضطهاد القومي. فهؤلاء ينفذون أوامر الحكام واولئك يريدون فصم الوحدة الوطنية القائمة بأي ثمن ليسهل عليهم القضاء على شعبنا الأبي في وطنه الحبيب.

ان مصالح أبناء شعبنا الجوهرية ـ الغاء الاضطهاد القومي بصوره السياسية والاقتصادية والاجتماعية ـ واحدة لا خلاف عليها وجبهتنا انما تعرب عن وحدة الكفاح في سبيلها.. فليصن شعبنا وحدته ويوطدها وبذلك يقضي على احلام اعدائه الذين يعملون ليل نهار لتصفيته وتشريده ويكشف النقاب عن المتآمرين «بالقومية» الخونة..

ان من يصيب وحدة شعبنا.. انما يصيب حقوقنا بالضرر..

ان الجبهة الشعبية واثقة بالنصر لان النصر يعقد لواءه للشعب الموحد المكافح وشعبنا موحد مكافح...»

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٤/١٠)

ابن المعتز
مرتفعات الجليل

اولئك قومي
أَقِلُّوا عليهم

قالَ الحُطَيئةُ يمدحُ آلَ شمّاس بن لأي:

بِسُوسُونَ أحلاما بعيداً أناتُها
أَقِلُّوا عليهم، لا أبا لأبيكمُ
اولئك قومٌ إن بَنَوْا أحسنوا البنا
وإنْ كانت النَّعماءُ فيهم جَزَوْا بها
وإن قالَ مولاهُم على جُلِّ حادثٍ
مَطاعِينَ في الهيجا مكاشيفُ للدُّجى
ويعذُلُني أبناءُ سعدٍ عليهمِ

وإن غضبوا جاءَ الحفيظةُ والجِدُّ
مِنَ اللَّوْمِ أو سُدُّوا المكانَ الذي سَدُّوا
وإنْ وَعَدوا أَوْفَوْا وإنْ عَقَدُوا شَدُّوا
وإن أنعَمُوا لا كَدَّروها ولا كَدُّوا
مِنَ الدهرِ: رُدُّوا فضلَ أحلامكُم، رَدُّوا
بنى لَهُمْ آباؤُهُم وبَنَى الجَدُّ
وما قُلْتُ إلّا بالذي عَلِمَتْ سعدُ..

نظرية كاباليفسكي وطريقته ثورة في التربية الموسيقية

● قام المؤلف والمربي الموسيقي الكبير ديمتري كاباليفسكي بزيارة الى باريس وكان في برنامج الزيارة تقديم بعض اعماله الموسيقية والتحدث عن طريقته والبرنامج المرتبط باسمه لتعليم الموسيقى المطبق في مدارس الاتحاد السوفييتي منذ سنة ١٩٧٢. فقد خطا تعليم الموسيقى منذئذ، بناء على اقتراحات كاباليفسكي خطوة نوعية جديدة في جعل الثقافة الموسيقية جزءاً من الثقافة العامة والشعبية. تستند نظرية كاباليفسكي على ان النشاط الحسي يجب ان يكون في اساس كل اشكال تعليم الموسيقى للتلامذة، من التذوق الى العزف والتعبير.. يقول كاباليفسكي «ان الموسيقى هي جزء رئيسي من الثقافة الانسانية ولذا اقترحت منذ اثني عشر عاماً مبادىء جديدة في التربية اصبحت الآن مطبقة في ١٥ الف مدرسة وتتوجه الى الاطفال من ٧ الى ١٤ عاماً.

«تستند الموسيقى الى ثلاثة اسس هي في الوقت نفسه ثلاث وظائف انسانية رئيسية: الغناء والرقص والمشي. ويتوصل الاطفال الى هذه المجالات الثلاثة بسهولة في سنيهم الأولى، ويربطون الفن الموسيقي مباشرة مع النشاطات الموسيقية المدرسية كما يقيمون علاقة وثيقة بين هذه النشاطات والحياة. هكذا يصبح ادراك الموسيقى من قبل تلامذة الصف الأول امراً خلاقاً وتحليلياً في آن. فهم يتعلمون بسهولة كيف يحددون بأنفسهم بالسماع طابع موسيقى ما ونسبتها الى احد المجالات الرئيسية الثلاثة. بعد ذلك تتطور الموسيقى نفسها انطلاقا من ممارسة الغناء والرقص والمشي كفنون قائمة بذاتها».

ويقول كاباليفسكي في حديث لمندوب صحيفة «الاومانيتيه» ان الاطفال الذين تربوا هكذا ليسوا بحاجة لبذل جهد خاص لمقاربة مجالات الاوبرا والباليه والسمفونيا..». كما يكونون مؤهلين لأن يكتشفوا بأنفسهم العلاقات العديدة بين الموسيقى من جهة وكل تاريخ البشرية.

دليل الاتحاد

الثلاثاء ١٩٨٤/٤/١٠

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦.٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ ـ «الدمية الشقية»
● ٦.٤٥ ـ «بريد حلاء»
● ٧.٠٠ ـ فيلم وثائقي
● ٧.٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨.٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
● ٨.٠٢ ـ «اقرباء»
● ٨.٣٠ ـ «كولبوتيك»
● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩.٣٠ ـ «نظرة ثانية»
● ١٠.١٠ ـ «محكمة تشويه سمعة»
● ١٠.٣٥ ـ الفيلم الوثائقي: «شابلن الذي لم نعرفه». الحلقة الاولى ١٩١٦/١٩١٧
● ١١.٣٣ ـ عنوان الليلة

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

حرية الفنان ونزوات الرقيب

كانت البداية حين وقف الفنان سعيد صالح ذات ليلة على خشبة المسرح في مسرحية (لعبة اسمها الفلوس) ليدخل في حوار اعتبره احد رجال النيابة خارجا على الاداب، بينما قال آخرون ان الاحتجاج لم يكن ضد الالفاظ البذيئة وانما ضد التعليقات السياسية النقدية.

واخذوا يعيدون الى ذاكرتنا حكايات شبيهة سابقة عندما حول عادل امام قبل سنوات احدى مسرحياته الى احتفال نقدي ساخر ضد ممارسات وخطابات الرئيس السابق.. وفي كل الحالات، كان مؤلف المسرحية ومخرجها ومنتجها يدلون بتصريحات تلو الاخرى: لم يكن النص كذلك.. هذا خروج على النص الذي اجازته الرقابة.. وفي كل الحالات كانت الرقابة قد اجازت الاعمال المكتوبة على الورق، وكانت ايضا قد راعت حدود المحرمات الثلاثة: «السياسة ـ الجنس ـ الدين».. فما هي يا ترى قصة المسرحيين مع الرقابة؟



■ عادل امام وسعيد صالح ■

□□ حرية الفنان

تقول الفنانة (سميحة ايوب) انه بسبب الرقابة تعرضت الكثير من اعمالها الى التوقف او عدم اعادة عرضها لانها كانت تتضمن افكارا وآراء سياسية لا ترضى عنها السلطات او لا تحوز اعجابها تذكر منها (قولوا لعين الشمس) تأليف الكاتب المسرحي (نجيب سرور) وتوافق على ان توجد رقابة على الاعمال المسرحية المعروضة ولكن يجب ان تقتصر هذه الرقابة على ما يمس الآداب العامة وتمتنع الرقابة عن كل ما يهدد او يمس حرية الرأي والفكر.. وترى ان يكون الرقيب على مستوى عال من الفكر والثقافة وليس مجرد موظف تابع للحكومة وتطالب الفنانة سميحة ايوب بأن يعمل المسرحيون على المناداة باطلاق حرية الفنان المبدع في الكتابة والتأليف والاخراج المسرحي ولكن دون ان يخدش الحياء العام للجماهير وعلى نقابة المهن التمثيلية واتحاد النقابات الفنية ان تقوم بالدفاع عن حرية الفنان.

□□ نزوات الرقيب

يقول الكاتب المسرحي «نعمان عاشور»:

ـ ان مهمة الرقابة تنحصر في عدم التعرض للاوضاع السياسية والمحافظة على الاخلاق العامة والتقاليد السائدة والابتعاد عن تناول الموضوعات والتقاليد السائدة والابتعاد عن تناول الموضوعات الدينية الا بعد أخذ رأي المختصين.

وهذه القيود تخضع في الغالب لنزوات الرقيب، ولهذا فمن الضروري تحديد المدى المسموح به لتناول قضية سياسية او دينية ما، لتفتح الآفاق امام الكتاب لمعالجة المشاكل بحرية.. ويجب ان يكون المرجع في النهاية هو ضمير الكاتب.

ولا ينكر الكاتب والمخرج «علي سالم» ان هناك متاعب مع الرقابة بشكل عام، ومع ذلك يضيف:

ـ انه ليس هناك خطر في مصر من قانون الرقابة ولا من الرقباء، وانما الخطر من الجو العام او المناخ السياسي الذي يعمل في ظله الرقيب.

□□ الرفض لا الفوضى

والكاتب المسرحي «ناجي جورج» هو صاحب اكبر رصيد من المسرحيات الممنوعة، والتي بدأت عام ١٩٦٧ بمنع مسرحية (حكاية الحتة المرسيدس) وفي عام ١٩٧٠ رفضت مسرحية (اني اعترض) حتى سمح بعرضها بعد ذلك عام ١٩٧٦ ويتواصل مسلسل المنع الرقابي بمصادرة مسرحيته (عزبة القرود) في نفس السنة التي سحبت فيها الرقابة الترخيص بعرض مسرحية (جواز على ورقة طلاق) لالفريد فرج و (قولوا لعين الشمس) لنجيب سرور، واحيلت اعتدال ممتاز ـ مديرة الرقابة وقتها ـ للتحقيق بسبب ترخيصها للمسرحيات الثلاث.. وكان السبب في رفض مسرحية (عزبة القرود) انها ـ في نظر الرقابة ـ تدعو للصراع الدموي وتحرض على قلب نظام الحكم.

ويقول «ناجي جورج»:

ـ اننا نكتب من منطلق الرفض لا الفوضى، فالكاتب يستشف ما يحدث، ولكن هناك انظمة لا تتحمل هذا وفي اعتقادي ان اي نظام يخشى العمل الفني لا يعد ضعيفا فحسب بل ان اجهزته ايضا تكون دون مستوى الكفاءة لفهم طبيعة الصراع في المجتمع.

□□ هل نريد مسرحا حقا ؟

ويقول المخرج (حسين عبد القادر) ـ الذي منعت له الرقابة مسرحية (ميراث الريح) عام ١٩٧٨:

ـ ان المسرح ـ كغيره من الفنون ـ هو احد اشكال الوعي بالواقع الاجتماعي بكل ما يحمله من ازمات ومنذ المسرح اليوناني وعورات المجتمع تنكشف من خلال الاعمال الفنية من اجل هدف اسمى هو ان ينبهنا الى موضع الداء. ولذلك ينبغي للرقابة ان تتوارى لتفسح الطريق للتلاحم الحي بين الفن والموقف والفعل.

ويقول الكاتب المسرحي (محمد الفيل) ـ الذي بدأ حياته المسرحية بالمواجهة مع الرقابة:ـ

ـ في عام ١٩٧٨ اعترضت الرقابة على نص (المساخيط) وطلبت اجراء تعديلات واجازته بعد ذلك. وقد اعترضت ايضا على نص (الزار) واجازته بعد اجراء التعديلات الا ان العرض توقف بسبب اصرار مدير مسرح الطليعة «سمير العصفوري» على تغيير نهاية المسرحية.

اما اغرب المواقف مع الرقابة فكان في مسرحية (مشكاح وريمة) وحضره وكيل وزارة الثقافة «د. سمير سرحان» والذي امر بعد مشاهدته بالغاء العرض نهائيا وتحويل المخرج «رشدي ابراهيم» الى ممثل!

(عن صحيفة «الاهالي» القاهرية ١٩٨٤/٣/٢٨)



مشهد من مسرحية «المغتصبة» التي قدمتها «جوقة شباب الجبهة» في الرامة وليس فرقة الشبيبة الشيوعية كما جاء في «الاتحاد» يوم الأحد ٤/٨. وقدمت المسرحية التي أخرجها مازن غطاس في مهرجان منطقة عكا بمناسبة عيد المرأة العالمي يوم ١٩٨٤/٣/٢٢ (خاص بـ «الاتحاد»)



فرقة ابناء الكادحين بمرافقة عازف العود الفنان عبد الكريم قرني في وصلة تحية لمهرجان كفرقرع الذي أقيم بمناسبة عيد الام وعيد المرأة العالمي يوم ١٩٨٤/٣/٢٤ (خاص بـ «الاتحاد»)



حسن سبانخ = عادل امام في «الافوكاتو»
(عن «صباح الخير» القاهرية ٥ نيسان ١٩٨٤)

مشاهد من الحياة

راح اثنان يتحدثان في قاعة السينما في أثناء عرض الفيلم، فالتفت نحوهما شخص من المتفرجين وقال:

ـ أرجو المعذرة، ولكنني لا أسمع شيئا.
ـ ولماذا ينبغي أن تنصت الى حديثنا يا هذا؟

***

طلب المعلم من تلامذته الكتابة حول الموضوع التالي في مادة الانشاء: «ماذا سأصنع لو كنت مديرا عاما لاحدى المؤسسات». فانكب جميع التلامذة يكتبون بنشاط، باستثناء بيتر الذي أخذ يتطلع عبر النافذة بشرود وعصبية. فسأله المعلم

ـ لماذا لا تكتب أنت أيضا يا بيتر؟ هل تشعر بالتعب؟
ـ كلا ولكنني انتظر سكرتيرتي. فلقد تأخرت مرة اخرى.

***

سأل صحفي مدير السيرك:

ـ كم تدفعون للفقير الهندي الذي تؤكدون ان باستطاعته البقاء دون طعام ستة شهور متتابعة؟
ـ اننا ندفع له مبلغ ٣٠٠ ليفا في اليوم علاوة على وجبات الغذاء.

***

ـ انني احلم يا دكتور بنساء بثياب فضفاضة شفافة يقتربن من غرفتي كل ليلة.
ـ وانت بالطبع تريد ان اخلصك من هذا الكابوس!
ـ كلا. كل ما ارغب فيه أن تقوم بصنع شيء حتى لا يصفقن الباب بقوة مما يجعلني أستفيق.

***

زارت نيكولوفا صديقتها بيتروفا. وبينما كانتا تتسامران رن جرس الهاتف فرفع السماعة ابن ربة البيت، الطفل الصغير ايفان وقال لأمه:

ـ ان والدي يسأل عما اذا كانت الثرثارة نيكولوفا ما زالت في البيت، وقد قال ان ليس بوسعه اليوم تحمل منظر العجماوات من البهائم!

(عن مجلة «بلغاريا الجديدة» العدد ٣ ١٩٨٤)

ماذا قال اوسكار وايلد عن :

■ الرجـــال

لن يصبح الانسان، على وجه الاطلاق، غنيا بشكل يكفي لشراء ماضيه.

***

من الممكن ان يؤمن الرجل بالمستحيل. ولكنه لا يؤمن، اطلاقا، بغير الممكن.

■ النســاء

المأساة الوحيدة في حياة المرأة هي أن الماضي، دائما، حبيبها والمستقبل، أبدا، زوجها.

***

على الانسان عدم الثقة بالمرأة التي تكشف عن عمرها الحقيقي. لان التي تفعل ذلك تستطيع أن تكشف عن كل شيء.

ركن الاطفال

حكاية الكناري

بقلم: اينه بلايتوف



تحب داليا لعبها كثيرا، ولكنها تفضل عصفور الكناري على كل اللعب، لانه عصفور حقيقي.

وفي ليل احد الايام كان الكناري يشاهد اللعب تتحرك وتلهو بعضها مع بعض، كان يتمنى ان يشارك الدمى في لعبها ولم يعد يحتمل وجوده في القفص، فطلب من الدمى ان تفتح له الباب ليخرج ويلعب معها، الا ان الدمى رفضت وقالت له الدمية الشقراء:

ـ قد تزعل داليا لو فتحنا لك باب القفص، فربما ستهرب ولن تعود.

وكرر عصفور الكناري طلبه لاكثر من مرة، واخيرا قالت البطة:

ـ لو فتحنا لك الباب فهل تعدنا بأن تعود الى قفصك عند طلوع الفجر.

قال الكناري:

ـ اعدكم بأني سأعود للقفص.

فأسرعت الدمى لغلق الباب والشباك قبل ان تفتح باب القفص، وبعد ان انتهت من ذلك، قذف المهرج حبلا بين قضيبين من القفص وتسلق عليها وفتح الباب، فخرج عصفور الكناري وفي غمرة من الفرح طار حول الغرفة كي ينشط جناحيه، وكان سعيدا كأنه ملك، وادارت اللعب صندوق الموسيقى وبدأت بالرقص، ومعها عصفور الكناري، وعندما توقف صندوق الموسيقى عرض القطار الالي على الكناري ان يذهب به في رحلة. ولم يكن راغبا الا في ذلك فأخذ مكان سائق القاطرة وقاد بسرعة جنونية لدرجة اصطدام القطار بكرسي فوقعت اللعب بعضها فوق بعض ولم تكن مسرورة من ذلك.

بعد ذلك اشتركت اللعب بلعبة الاستخفاء، واستمتع الكناري بها كثيرا لانه كان يستطيع ان يختبيء في كل مكان خلف الستائر، فوق الساعة او الخزانة، وكان الوحيد الذي لا يمكن الامساك به.

واخيرا صاح الديك معلنا طلوع الفجر ولقد حان الوقت لعودة الكناري الى قفصه.. ولكن الكناري رفض العودة فقالت له البطة:

ـ لقد وعدتنا وعليك ان تفي بوعدك.

الا ان الكناري اصر على الرفض وبقيت اللعب في حيرة من أمرها، فان داليا ستزعل مع الجميع اذا عرفت بالامر، قال المهرج وبصوت خفيض للعب:

ـ عندي فكرة، فتعالوا احدثكم عنها..

واجتمعت اللعب فقال المهرج:

ـ سنذهب جميعا الى بيت الدمية الشقراء على اساس ان نتناول فطورنا، وسوف يرغب الكناري بالانضمام الينا فلابد انه جائع لانه لم يأكل شيئاً منذ مساء البارحة، وبينما هو يأكل سنخرج جميعا بهدوء وسنغلق عليه الباب، ووافقت اللعب مؤيدة الفكرة، وعندما رآهم الكناري مجتمعين سألهم:

ـ ماذا تفعلون؟

اجابه المهرج:

ـ اننا نحضر فطورنا، فهل تريد ان تشاركنا.

وافق الكناري، ودخل الغرفة الصغيرة، وقدمت له اللعبة الشقراء قطعة صغيرة من الخبز، وما ان بدأ بالاكل حتى بدأت اللعب بالانسحاب الواحدة تلو الاخرى، حتى بقي لوحده، ثم اغلقوا عليه الباب. وعندما انتهى الكناري من اكله وجد الباب مغلقا، فعرف بأنه قد وقع في الفخ، وطلب من اللعب ان تفتح الباب، وقال لها:

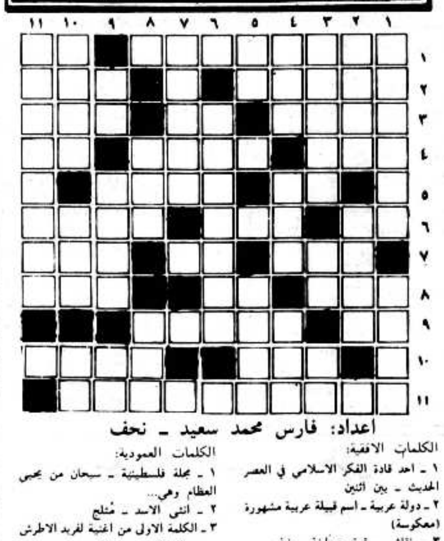
ـ اتركوني اعود الى قفصي.
ـ كلا لانك ستهرب من جديد.
ـ انني أعد بالرجوع حالا الى قفصي.
ـ نحن لا نصدقك، لقد وعدت سابقا ولم تف بوعدك.

وتركته اللعب، ونامت، وفي الصباح جاءت داليا، ولكنها لم تجد الكناري في قفصه فذهلت وتصورت بأنه هرب، وبعد قليل سمعت صوته قادما من غرفة الدمية الشقراء، فنظرت من الشباك الصغير للغرفة، فرأته يغرد بندم، لانه وعد ولم يف بوعده وبذلك خسر صداقة كل الدمى، امسكت به داليا واعادته للقفص وهي متعجبة، كيف دخل عصفور الكناري الى غرفة الدمية.

وبنفس الوقت كانت اللعب تتهامس فيما بينها وتقول: لو وفى بوعده لما حصل له ما حصل، ولشاركناه معنا باللعب كل يوم.



كلمات متقاطعة



اعداد: فارس محمد سعيد ـ نحف

الكلمات الافقية:

١ ـ احد قادة الفكر الاسلامي في العصر الحديث ـ بين اثنين
٢ ـ دولة عربية ـ اسم قبيلة عربية مشهورة (معكوسة)
٣ ـ نقاش ـ قوة حسابية ـ نذر
٤ ـ فترة من الزمن (معكوسة) ـ قذفه ـ هدم
٥ ـ ثلثا مجد ـ عسكري (معكوسة)
٦ ـ ضمير منفصل ـ حيوان صغير ـ للنفي + نعم بالانجليزية
٧ ـ ناشف ـ ضمير منفصل (معكوسة) ـ ركض
٨ ـ كحول (معكوسة) ـ متماثلان ـ استنكر
٩ ـ من حالات البحر ـ غريب
١٠ ـ عبرا ـ الاسم الاول لشاعر فلسطيني
١١ ـ شاعر فلسطيني

الكلمات العمودية:

١ ـ مجلة فلسطينية ـ سبحان من يحيى العظام وهي...
٢ ـ انثى الاسد ـ مُثلج
٣ ـ الكلمة الاولى من اغنية لفريد الاطرش ـ من العائلة ـ متماثلان
٤ ـ هارب ـ نَشَف ـ اسقى (مجزومة)
٥ ـ ثلثا غنم ـ أحسن
٦ ـ مدينة سودانية
٧ ـ احد الاشهر
٨ ـ كرّ ـ يضم (مجزومة)
٩ ـ عمر ـ الاسم الاول لكاتب فلسطيني راحل ـ متماثلان
١٠ ـ من القرآن ـ يجيب ـ احدى الحواس (معكوسة)
١١ ـ شاعر فلسطيني راحل

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:

١ ـ ابن سينا
٢ ـ جليلي
٣ ـ لا ـ هرم ـ جت
٤ ـ نحف ـ معا
٥ ـ اسيا ـ تلمح
٦ ـ هرب ـ كرس
٧ ـ وا ـ بعد ـ ي ي
٨ ـ صليبا
٩ ـ القدومي

الكلمات العمودية:

١ ـ القاهوم
٢ ـ اريحا
٣ ـ بح ـ سب ـ لص
٤ ـ نله ـ قلب
٥ ـ سيره ـ سعيد
٦ ـ بلم ـ بدو
٧ ـ في ـ ملك ـ ام
٨ ـ تعمري
٩ ـ رجا حسين

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأربعاء ١١ نيسان ١٩٨٤ الموافق ١١ رجب ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/٢٨٠ * ٦ صفحات * الثمن: ٤٥ شيكل *

" אל-אתיחאד "
AL-ITTIHAD
המחיר 45 שקל

Vol. 280/40 - 11.4.1984 - Price: 45 Shekel

انتصار باهر للتحالف الدمقراطي اليهودي ـ العربي في انتخابات منظمة الطلاب في جامعة تل ابيب

*** قائمة «البديل» الدمقراطية اليهودية ـ العربية تفوز بـ ٧٣٪ من المقاعد(٤٩ من اصل ٦٧) * الطلاب العرب قاموا بدور بطولي في اقامة هذا التحالف وفي تحقيق انتصاره * الرئيس الجديد لمنظمة الطلاب: سنعمق التحالف اليهودي ـ العربي وسنرغم سلطات الجامعة على الاعتراف بلجنة الطلاب العرب ***

● جامعة تل ابيب ـ لمراسلنا عيسى بشارات ـ حقق التحالف الدمقراطي الطلابي «البديل» المناهض للفاشية والذي يضم في داخله القوى اليسارية ـ حركة كامبوس اليهودية العربية ومعها جبهة الطلاب العرب والحزب الشيوعي وحزب العمل وحزب مبام، يوم امس الاثنين انتصارا ساحقا في انتخابات منظمة الطلاب العامة في جامعة تل ابيب لم يُشهد نظيره على الساحة الطلابية في البلاد منذ سنوات عديدة.

وحصلت القائمة المشتركة (البديل) على (٤٩) مقعدا من مجموع (٦٧) مقعدا في المنظمة (نسبة ٧٣٪)، معززة بذلك تمثيلها السابق باربعة مقاعد اضافية. وحصلت القائمة المنافسة، اليمينية ـ الليكودية «ستودنتيون» على (١٨) مقعدا فقط (٢٢ في الانتخابات السابقة).

وحصلت حركة «كامبوس» على ١٣ مقعدا في المنظمة العامة وهذا يعتبر انجازا رائعا لها في ظل الدعاية الفاشية والهجوم الذي شنه عليها اعضاء حركة ستودنتيون.

واستمرت عملية الاقتراع اكثر من (١٢) ساعة متواصلة في (٢٠) صندوق اقتراع في مختلف الكليات الدراسية في الجامعة. وشارك في التصويت اكثر من (٥٣٠٠) طالب (٣٣٪ من اصحاب حق الاقتراع). ويفوق هذا العدد عدد المصوتين في الانتخابات السابقة مما يثبت اهتمام الطلاب بنتائج الانتخابات ويشير من جهة اخرى الى الجو السياسي في البلاد.

وساد عملية الانتخابات جو من التوتر بعد ان شن اليمين هجوما سافرا على الطلاب الشيوعيين والعرب والتقدميين وقد قبض صبيحة يوم الانتخابات على مجموعة من اعضاء حركة «ستودنتيون» وهي تمزق اعلانات حركة «البديل» مستبدلة اياها باعلانات مكارثية فاشية ضد الطلاب العرب والتقدميين وبينت في اعلاناتها كبيرة الحجم اسماء (٢٣) طالبا عربيا ويهوديا لتثبت ـ على حد قولها ـ ان منظمة الطلاب العامة بقيادة حركة البديل يسيطر عليها «راكاح». وامتلأت جدران بنايات الجامعة باعلانات عنصرية مماثلة تصدّرها اعلان عنصري: «سنبادر في ادارة المنظمة الى عمل مشترك مع جميع الاجسام الصهيونية في الجامعة (بدون راكاح)».

ووزعت الحركة الفاشية طيلة نهار الانتخابات نشرة بعنوان «اخبار الطالب» حشتها بالتشويش على حركة «البديل» والمنظمة العامة والكذب الرخيص على حركة «كامبوس». وتركز الهجوم على الطلاب العرب والتقدميين. وامر مراقب الانتخابات الدكتور اريئيل روزين ـ تسفي، المحاضر في كلية الحقوق بحظر هذه النشرة لما تحويه من تشهير شخصي ودعاية غير قانونية. ولكن اعضاء «ستودنتيون» لم يأبهوا بالامر مخالفين قوانين الانتخابات التي تحظر الدعاية الانتخابية في يوم الانتخابات.

وبالرغم من محاولات اليمين اليائسة والبائسة لتعكير الجو وتسخينه ومع الانضباط والروح العالية التي التزم بها اعضاء حركة «البديل» جرت الانتخابات دون عوائق تذكر. ورد الطلاب العرب في الجامعة على الهجوم الفاشي ضدهم بالتجند الواسع في المعركة والمشاركة الفعالة في عملية الاقتراع وتجنيد الغير للاقتراع. وظهر ذلك في نسبة المصوتين العالية جدا للطلاب العرب التي تفوق بكثير النسبة العامة والتي حسمت المعركة في عدة مناطق انتخابية حيث توجد تجمعات كبيرة من الطلاب العرب.

ومع ظهور النتائج صرح رئيس منظمة الطلاب العامة، شاؤول رحاڤي في حديث خاص لـ «الاتحاد»: «ان هذه النسبة العالية من المصوتين هي تعبير عن اهتمام الطلاب بالمنظمة وحيوية وجودها. والنتيجة تعبر عن وعي الطلاب الكبير الذي لم تتوقعه القائمة اليمينية المنافسة». واكد رحاڤي: «سنستمر في العمل المشترك داخل قائمة البديل وسنحافظ على هذا الاطار».

واضاف رحاڤي: «لقد شعر الطلاب العرب بالمساواة في السنة الماضية وبحرية التعبير التي وفرتها لهم المنظمة. وسنستمر في التعاون مع الطلاب العرب ومع لجنتهم المنتخبة وسنعمل على اجبار الجامعة ايضا على الاعتراف باللجنة واعطائها حرية التعبير والعمل في الحرم الجامعي».

واكد جوني غولدنبرغ، مركز قسم الشؤون الاكاديمية في المنظمة العامة على هذه النتيجة بقوله: «هذا يثبت ان طريق المنظمة صحيح ومقبول على الطلاب. ان هذا النصر هو نصر للعمل اليهودي ـ العربي المشترك ضد الفاشية بالرغم من الدعاية التي شنت ضد المنظمة لانها تتعاون مع العرب».

وعقب الرفيق نواف عثامنة، عضو لجنة الطلاب العرب واحد قادة حركة «كامبوس» على النتائج فقال: «هذا النصر هو نصر للطلاب العرب والقوى اليسارية في صراعها ضد الفاشية. وكان للطلاب العرب دور كبير في المعركة واثبتوا انهم ليسوا على الهامش في الجامعة بل قطاع هام وفعال». واضاف: «اليوم ملقاة مهمة كبيرة على «كامبوس» داخل المنظمة وهي الاستمرار في العمل، خاصة في القضايا الاساسية مثل رسوم التعليم والمنح وحرية التعبير، والعمل هو الانتصار الحقيقي». ومع الاعلان عن نتائج الانتخابات هتفت جميع الحناجر: «الفاشية لن تمر.. الفاشية لن تمر».

(اقرأ الافتتاحية صفحة ٢)

مسؤولون اسرائيليون لصحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية

المواجهة العسكرية بين اسرائيل وسوريا شبه حتمية!

● سولداتوف: على اسرائيل ان تفكر جيداً قبل الاقدام على أي عمل عدواني ضد سوريا ● خدام: سندافع عن ارضنا وكرامتنا بكل ما نستطيع ونحن واثقون تماماً بالاصدقاء السوڤييت ●



● لنمنع نشوب حرب جديدة في المنطقة! ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ المواجهة العسكرية بين اسرائيل وسوريا هي أمر شبه حتمي ـ هذا ما تعكسه تقويمات مسؤولين عسكريين وسياسيين اسرائيليين في مقالة نشرتها صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية (أمس الأول، الأثنين).

ويندرج في هذا الاطار تصريح الياهو بن أليسار، رئيس لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، بأنه لا شك في أن سوريا واسرائيل تتجهان ـ في المدى البعيد ـ نحو الصدام العسكري.

ونقلت الصحيفة الأمريكية عن موشه آرنس، وزير الأمن الاسرائيلي، قوله إن «الخلافات داخل سوريا» قد تدفع الرئيس السوري، حافظ الأسد، إلى شن حرب على اسرائيل بهدف تصفية هذه الخلافات. وأضافت «وول ستريت جورنال» أن خبراء اسرائيليين (لم تكشف عن هويتهم) يعتقدون ـ على العكس من آرنس ـ أن «الخلافات» الداخلية في الحكومة السورية تبعد خطر الحرب.

ومن الواضح أن هذا التناقض بين الخبراء الاسرائيليين وبين آرنس لا يعكس خللاً في التقويم الاسرائيلي للوضع الأمني في المنطقة بقدر ما يكشف عن نوايا حكومة الليكود العدوانية ضد سوريا وما يستدعيه ذلك من حملة إعلامية لتبرير العدوان في حالة القيام به.

ونقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» عن ضابط اسرائيلي كبير، لم يكشف النقاب عن هويته، أن المناورات الواسعة التي قام بها الجيش الاسرائيلي، مؤخراً، في الجولان المحتل كانت مناورات هامة «لأنها جهزت الجيش الاسرائيلي لحرب شاملة مع سوريا» ـ حسب هذا الضابط.

وتندرج هذه التصريحات في إطار حملة التهديدات الاسرائيلية وتشديد اللهجة الأمريكية، في الآونة الأخيرة، ضد سوريا.

● سولداتوف يحذر اسرائيل

ومن جهة ثانية، صرّح ألكسندر سولداتوف، سفير الاتحاد السوڤييتي في لبنان، عقب اجتماعه بوزير الخارجية اللبنانية، ايلي سالم (أمس، الثلاثاء)، بأن مواجهة عسكرية بين اسرائيل وسوريا يمكن ان تكون لها عواقب وخيمة على الطرفين. وأضاف أن على اسرائيل، وهي الطرف المعتدي ـ كما هو معروف، ان تفكر جيداً قبل أن تجرؤ على القيام بأي عمل عدواني ضد سوريا.

خدام: سندافع بكل ما نستطيع

ورداً على سؤال حول احتمال قيام اسرائيل بعدوان على سوريا قال عبد الحليم خدام، نائب الرئيس السوري، أمس (الثلاثاء): «أننا بالتأكيد اذا تعرضنا لعدوان، سنقاتل بكل ما نستطيع وسندافع عن شرفنا وكرامتنا وأرضنا وسنجهض العدوان».

وقال خدام إن للاتحاد السوڤييتي التزامات تجاهنا، ونحن واثقون، تماماً أنه سيفي بالتزاماته.

وعما يشاع عن الوضع الداخلي في سوريا أكد خدام ان سوريا قوية بما فيه الكفاية وأن الذين يراهنون على الوضع الداخلي في سوريا خاسرون.

في اطار تعزيز الوحدة الفلسطينية:

اجتماع وشيك بين قيادات «فتح» والجبهتين الشعبية والدمقرطية بدون أية شروط مسبقة

● عدن ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ علم من مصدر فلسطيني موثوق به في عاصمة اليمن الدمقراطي، عدن، امس (الثلاثاء)، أنه سيجري، قريباً، (على الارجح في الخامس عشر من الشهر الجاري) اجتماع بين قيادة حركة «فتح» وقيادتي الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين لتباحث سبل تعزيز الوحدة الفلسطينية.

وأفاد المصدر نفسه أن الاجتماع سيجري بدون أية شروط مسبقة او أية ورقة عمل من أي من الاطراف، في الجزائر او في عدن.

ويذكر أن اليمن الدمقراطي يقوم بدور أساسي في عملية رص الصفوف الفلسطينية وأنه عمل في سبيل عقد اللقاء آنف الذكر.

صحيفتان عراقيتان رسميتان:

اسرائيل تستعد لمغامرة جديدة ضد اهداف اقتصادية وعسكرية عراقية

● المنامة ـ نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن صحيفة «الجمهورية»، الناطقة بلسان الحكومة العراقية، وعن صحيفة «الثورة»، الناطقة بلسان حزب «البعث» الحاكم في العراق، ان اسرائيل تستعد للقيام بمغامرة عسكرية جديدة ضد الاهداف الاقتصادية والعسكرية الهامة في العراق.

وعبرت الصحيفتان عن اعتقادها بأن تصريحات حكام اسرائيل والحملة الدعائية التي يشنونها، في الاونة الاخيرة، تعيد الى الاذهان المناخ الذي كان سائدا قبل قيام الطيران الاسرائيلي بقصف المفاعل النووي العراقي في حزيران ١٩٨١ (قبل انتخابات الكنيست الاخيرة).

رئيس حزب «هتحيا» الوزير يوڤال نئمان:

«لنا روابط مع المعراخ»

● تل أبيب ـ صرح رئيس حركة «هتحيا» الوزير يوڤال نئمان ان وجهة حركته ستكون نحو «المعراخ» في هذه الانتخابات، وستوافق على اقامة ائتلاف مع المعراخ شريطة ان يستمر الاستيطان وان لا يجري انسحاب الى حدود (١٩٦٧).

وأضاف نئمان ان حركته ستوجّه اهتمامها في الانتخابات المقبلة للحصول على اصوات ناخبين المعراخ الناقمين على يوسي سريد (المعارض للاستيطان) وستعمل على ابراز العنصر الاستيطاني وفي مقدمته الجنرال رفائيل ايتان الذي سترشحه «هتحيا» في رأس قائمتها الانتخابية الجديدة.

وأكد نئمان: «نحن لا نريد ان نكون خارجين على الليكود وحيروت. ولكن لنا روابط مع المعراخ. ولهذا سنوافق على الائتلاف معه بشرط استمرار الاستيطان وأن لا يجري انسحاب الى حدود دولة اسرائيل».

اجتماع اللجنة القطرية للرؤساء غدا لبحث الميزانيات البلدية والمؤتمر القادم للتعليم

● مدير عام وزارة الداخلية لم يستجب بعد لطلب اللجنة لمقابلة سريعة ● الوزارة لم تحرر اموال تعديل الميزانيات لعام ٨٤/٨٣ ولا مخصصات التطوير ● نقمة عارمة على تعليمات المدير العام بخصوص بناء الميزانيات الجديدة في الوسط العربي

● حيفا ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ لم يستجب مدير عام وزارة الداخلية حتى اليوم لطلب اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية الذي بعثه رئيسها السيد ابراهيم نمر حسين في نهاية الشهر الماضي بعقد مقابلة سريعة معه لبحث مواضيع تغطية العجز المالي للسلطات المحلية العربية. وتغيير الأساس في بناء ميزانيات السلطات المحلية العربية الجديدة.

ومن جهة أخرى، تشتد الضائقة المالية في السلطات المحلية العربية بينما تتقاعس وزارة الداخلية في تحرير الأموال المستحقة عن تعديل الميزانيات للسنة المالية المنصرمة والتي كانت الوزارة وعدت بصرفها في آذار الماضي وحتى اوائل نيسان الجاري. وبسبب هذا التأخير والتقاعس، تعاني السلطات المحلية العربية من تجبر دائرة ضريبة الدخل التي تقوم باجراءات مختلفة لتحصيل المستحقات المتأخرة. كما تتأخر الوزارة في دفع مستحقات مالية أخرى، وتضطر السلطات المحلية العربية الى دفع فوائد باهظة.

كذلك لم تحرر الوزارة، حتى الآن الأموال المخصصة للتطوير عن السنة المالية المنتهية، ونتيجة لذلك توقفت كل اعمال التطوير في السلطات المحلية العربية. وقد زاد الطين بلة وأثار سخط السلطات المحلية العربية، التعليمات التي أصدرها، مؤخراً، مدير عام وزارة الداخلية بخصوص بناء الميزانيات للسنة الجديدة ٨٥/٨٤. وهذه التعليمات لم تأخذ بعين الاعتبار الوضع الخاص للسلطات المحلية العربية لا بنسبة الدفع ولا بالأعفاء من التقليصات. بينما اعترف حضرته في مناسبات عديدة وآخرها في لقاء رئيس الدولة مع رؤساء السلطات المحلية العربية، بالهوة القائمة بين السلطات المحلية اليهودية وبين السلطات المحلية العربية في مجال الميزانيات والامكانيات المالية.

هذا، وعلمت ان اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ستبحث في اجتماعها غداً موضوع بناء الميزانيات الجديدة وتسديد العجز المالي كما ستبحث الاعداد لمؤتمر التعليم العربي الذي سيعقد في اواخر شهر أيار القادم. كما ستبحث تنظيماتها الداخلية كذلك.

اعتقال ٢٨ طالبا وطالبة وثلاثة مدرسين في جامعة النجاح

● نابلس ـ لمراسل خاص ـ ضمن اجراءات التشديد على الجامعات في المناطق الفلسطينية المحتلة قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، صباح امس (الثلاثاء)، باعتقال ٢٨ طالبا وطالبة وثلاثة مدرسين من جامعة النجاح الوطنية في مدينة نابلس، عندما كانوا في طريقهم في رحلة علمية، عند مفترق «دير شرف».

وقامت قوات الاحتلال باقتياد الطلاب والمدرسين، وجميعهم من قسم الهندسة المعمارية، الى احد السجون العسكرية، بعد ان احتجزت بطاقات هويتهم.

نصب ثاني بطارية لاطلاق صواريخ «بيرشنغ» النووية في المانيا الغربية

● بون ـ أعلن مصدر عسكري غربي موثوق به، أمس الأول، أنه يجري حاليا بناء ثاني بطارية لاطلاق صواريخ «بيرشينغ ٢» في أحد المواقع العسكرية الأمريكية جنوب غربي المانيا الغربية.

وتأتي عملية بناء هذه البطارية تطبيقا لقرار منظمة حلف شمال الأطلسي من يوم ١٣ كانون الأول ١٩٧٩ والذي ينص على نشر ١٠٨ صواريخ من طراز بيرشينغ في المانيا الاتحادية و٤٦٤ صاروخاً من طراز كروز في بريطانيا وايطاليا وبلجيكا وهولندا.

وكانت البطارية الأولى قد انجزت في المانيا الغربية في ٢٦ كانون الأول ١٩٨٣.

وتجدر الاشارة الى أن جميع صواريخ «بيرشينغ» ورؤوسها النووية في إطار قوات حلف شمال الأطلسي تقع تحت قيادة الأمريكيين فقط.

دعوة عرفات لزيارة كوريا الدمقراطية

● تونس ـ ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» أن ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، تلقى دعوة رسمية لزيارة جمهورية كوريا الشعبية الدمقراطية.

وأضافت الوكالة أن عرفات تسلم الدعوة خلال اجتماعه في مقر قيادته السياسية، يوم الأحد (٤/٨)، مع سفير كوريا الدمقراطية في تونس. وحضر هذا الاجتماع الذي كرس لبحث العلاقات الفلسطينية ـ الكورية الدمقراطية فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وزيرا الخارجية السوفييتي والكمبوتشي يؤكدان تصميم بلديهما على تعزيز الصداقة والتعاون

● موسكو ـ الوكالات ـ جرت، في موسكو، امس الاول، مباحثات بين وزيري خارجية الاتحاد السوفييتي وكمبوتشيا تناولت عددا من القضايا الدولية الراهنة والعلاقات الثنائية بين بلديهما.

وثمن الوزير السوفييتي، عاليا، النهج البناء الذي تتبعه كمبوتشيا وڤيتنام ولاوس نحو احلال جو الثقة وحسن الجوار والتعاون المتكافئ في جنوب شرقي آسيا. وقال ان الاتحاد السوفييتي سيؤيد، باستمرار، الجهود المبذولة في هذا المجال.

واكد الوزيران السوفييتي والكمبوتشي تصميم بلديهما على مواصلة وتعزيز الصداقة بينهما لصالح شعبي البلدين والمضي، قدما، على طريق التقدم الاجتماعي.

هجوم بالصواريخ والاسلحة الرشاشة على موقع اسرائيلي شمالي صور

● [illegible] ●

● جنوب لبنان ـ الوكالات ـ شن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، فجر أمس، هجوماً بالصواريخ والأسلحة الرشاشة على موقع لجيش الغزو الاسرائيلي شمالي مدينة صور. واشتبكوا مع عناصر الموقع لمدة ربع ساعة.

وقامت قوات الغزو، على الفور، بقطع جميع الطرق المؤدية الى الموقع وطوقت المنطقة، مما حال دون معرفة الخسائر.

ومن جهة ثانية، واصل الغزاة الاسرائيليون، أمس، لليوم السابع على التوالي، محاصرة الجنوب اللبناني وعزله عن بقية أجزاء لبنان. وأذاع «صوت لبنان العربي» أنه لم يسمح بالمرور عبر طريق باكر ـ جزين إلّا للذين حصلوا على تصريح خاص من الحاكم العسكري الاسرائيلي لمنطقة جزين.

وعلى صعيد آخر نشرت صحيفة «هآرتس»، أمس، أن التوتر الشديد يسود، منذ أشهر، بين الجيش الاسرائيلي وقوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان.

ونقلت «هآرتس» عن قيادة قوات الطوارئ، أن دورية اسرائيلية كانت أطلقت ثلاثين عياراً نارياً على دورية تابعة لقوات الطوارئ، في الجهة الغربية من جنوب لبنان. وذكر المصدر نفسه أن جنوداً اسرائيليين كانوا أطلقوا نيرانهم على مصابيح اضاءة في موقع للجنود الفنلنديين، العاملين ضمن قوات الطوارئ.

وفيما يتعلق بما يسمى «جيش جنوب لبنان» العميل، صرح قائد هذا «الجيش»، أنطوان لحد، بأنه يهدف الى أن يصبح قوام قواته ستة آلاف مقاتل، ليتمكن من السيطرة على جنوب لبنان وليتيح للجيش الاسرائيلي الانسحاب الى الحدود الدولية.

وفي اسرائيل نشرت صحيفة «معاريف» (أمس) نتائج الاستفتاء العام الذي أجراه معهد «مودبعين» (استعلامات) على (١٢٠٠) اسرائيلي. وتشير النتائج الى أن (٧٠٪) من المواطنين الاسرائيليين مستاؤون من سياسة الحكومة الاسرائيلية في جنوب لبنان.

شقيق احد ضحايا التدخل العسكري الفرنسي في تشاد يحاول اغتيال شارل ارنو

● باريس ـ اشار شهود عيان، في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية، ان شارل ارنو، وزير الدفاع الفرنسي، هو الذي كان مستهدفا عندما انطلق شقيق احد الجنود الفرنسيين التسعة، الذين لقوا مصرعهم في تشاد يوم السبت الماضي، بسيارته صوب المشيعين صباح امس في تولوز، جنوب غربي فرنسا.

وذكرت الوكالة ان انطلاق السيارة ادى الى انقلاب احد النعوش. ولم تفلح محاولات ايقاف السيارة الا بعد ان اطلق البوليس الرصاص على قائدها، الذي اصيب بجراح خطيرة نقل على اثرها الى المستشفى.

واصدرت وزارة الدفاع الفرنسية بيانا اكدت فيه ان الوزير كان مستهدفا. واضاف البيان ان سائق السيارة «فقد تماما السيطرة على نفسه وتصرف دون وعي تحت تأثير الصدمة التي الحقتها به حادثة مصرع شقيقه»!

الكونغرس ينتقد ادارة ريغن، بشدة، لضلوعها بزرع الألغام في موانئ نيكاراغوا

● واشنطن ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن ادارة ريغن تعرضت، في اليومين الماضيين، لانتقاذات شديدة من مجلس النواب الأمريكي (الكونغرس) لضلوعها في زرع الألغام في موانئ نيكاراغوا وأعلانها، أمس الأول، أنها سترفض قرار محكمة العدل الدولية في لاهاي بهذا الخصوص أو بكل ما يتعلق بسياستها في أمريكا الوسطى.

وفي هذا الاطار تقدم سبعة أعضاء في الكونغرس بمشروع قرار يدعو الى وقف عملية بث الألغام في الموانئ، التي تقوم بها وكالة المخابرات المركزية الامريكية (ال «سي.آي.إيه»)، فوراً.

كذلك بدأ مجلس الشيوخ الأمريكي، أمس الأول، ببحث مشروع قرار قدمه السناتور جون كيندي (دمقراطي) يدعو الى وقف مساهمة الولايات الفدرالية في تمويل عملية بث الألغام والى أن ترجع الادارة الأمريكية عن قرارها بشأن محكمة العدل الدولية.

ووصف توماس اونيل، المتحدث باسم مجلس النواب، موقف ادارة ريغن من محكمة العدل الدولية بأنه «يصدم اشاعره». وقال إن الحرب غير المعلنة التي تشنها حكومة ريغن على نيكاراغوا لا يمكن الدفاع عنها أدبياً او أمام الشرعية الدولية.

وندد جيسي جاكسون، أحد مرشحي الحزب الدمقراطي لانتخابات الرئاسة، بسياسة ريغن في امريكا الوسطى وأعلن أنه سيقوم برئاسة «وفد سلام» الى نيكاراغوا يشترك فيه عدد من رجال الدين المعروفين.

وقال جاكسون إن وضع الالغام في موانئ نيكاراغوا تم بتوجيه ومساعدة المخابرات المركزية الأمريكية وان هذا العمل هو استفزاز خطير.

عشية دورة لوس انجلس للالعاب الاولمبية

حملة امريكية معادية للاتحاد السوفييتي ولمنظمة التحرير الفلسطينية

● لوس انجلس ـ الوكالات ـ وجه (٥٤) عضواً في مجلس النواب الامريكي (الكونغرس)، امس الاول، رسالة الى اللجنة الاولمبية الدولية دعوا فيها الى رفض أية محاولة تقوم بها منظمة التحرير الفلسطينية لاشراك رياضيين او مراقبين فلسطينيين في اولمبيادا العام ١٩٨٤، التي ستفتتح في ٢٨ تموز القادم في لوس انجلس.

وجاء في رسالة اعضاء الكونغرس ان الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية، عن طريق اشراكها في الالعاب الاولمبية، هو عملية «غير اخلاقية» و«غير معقولة»(!).

وجاء، ايضا، ان منظمة التحرير ـ حسب اعضاء الكونغرس المذكورين ـ لا تمثل الشعب الفلسطيني ولا تمثل دولة. ولذا فانها لا تستوفي الشروط التي تنص عليها اللجنة الاولمبية الدولية.

ومن جهة ثانية، وجهت اللجنة الاولمبية السوفييتية، أمس الاول، رسالة الى اللجنة الاولمبية الدولية طالبت فيها بعقد اجتماع غير عادي للجنتها التنفيذية للتأكد من ان الولايات المتحدة ستحترم الميثاق الاولمبي في دورة لوس انجلس.

وكشفت وكالة «تاس» السوفييتية عن الحملة المسعورة التي تشنها منظمات امريكية مدعومة من حكومة ريغن على الاتحاد السوفييتي.

وأضافت الوكالة ان هذه الاجراءات تتناقض مع المثل الاولمبية السامية.

كلمة الاتحاد

عِبرة الانتصار في جامعة تل أبيب

■ أحرز التحالف الدمقراطي اليهودي - العربي «البديل» انتصاراً باهراً في انتخابات لجنة الطلاب العامة في جامعة تل أبيب، أمس الأول.

ومما لا شك فيه ان اهمية هذا الانتصار تتعدّى حدود الحرم الجامعي لتحمل أبعاداً سياسية قطرية.

ان اليمين المتطرف الذي مُنيت قائمته «ستودنتيون» بهزيمة ماحقة أصيب بالهستيريا وراح ينفث حقده المسموم ضد الطلاب العرب واليسار، وهذا الأمر، بحد ذاته، هو وسام شرف للطلاب العرب ولليسار. ولكننا بحاجة الى استخلاص العبرة الحقيقية من هذا الانتصار الهام.

لقد كانت لهذا الانتصار مقدمات هامة لا يجوز تجاهُلها أو التقليل من أهميتها. وأول هذه المقدمات قيام حركة «كامبوس» اليهودية - العربية الشجاعة والمناضلة التي طرحت، بتركيبها وبرنامجها، البديل الحقيقي لليمين العنصري ونهجه.

وكفاح حركة «كامبوس» الدؤوب استقطب كل القوى الشريفة الدمقراطية المعادية لليمين. وكانت الحصيلة قيام التحالف الدمقراطي الواسع «البديل» الذي يضم حركة «كامبوس» وجبهة الطلاب العرب (كل الطلاب العرب، عمليا) والخلايا الطلابية للحزب الشيوعي والمبام والعمل وراتس وغيرها من خصوم الليكود.

هذا البديل قام على أساس الوحدة اليهودية - العربية ومناهضة الفاشيين. والطلاب العرب، في هذا الاطار، ليسوا دائرة «اقليات» بل شركاء متساوون حقاً، في التخطيط والمبادرة والتنفيذ.

ان هذا النموذج كان بالامكان ان يتجسد على صعيد قطري لولا السياسة الشوفينية العنصرية لقيادة «العمل» ومهادنتها الخيانية مع حكم الليكود. ولكن النجاح في تل أبيب يشير الى أهمية وجود ونشاط جبهتنا النواة الاساسية الصلبة للنضال الدمقراطي المعادي للفاشية. كما يشير الى ان العرب قادرون على التأثير فقط في اطار وحدة الصف الجبهوية النضالية التي دعا ويدعو اليها ويناضل لتعميقها وتوسيعها حزبنا وجبهتنا.

التحالف المنتصر في جامعة تل أبيب تحقق وانتصر على أساس رفض العنصرية المعادية للعرب وعلى أساس رفض العداء للشيوعية.

ونحن على ثقة ان طريق وحدة الصف الجبهوية الدمقراطية المعادية للفاشيين والتمييز والحرب، هذه الوحدة التي ندعو اليها سوف تنتصر في كل البلاد، بين اليهود والعرب على حد سواء، كما انتصرت في جامعة تل أبيب. ■

(«الاتحاد»)

نائب رئيس بلدية الناصرة اديب ابو رحمون يتماثل للشفاء التام

*** عشرات الوفود بمن فيهم رجال الدين من كل الطوائف ورؤساء السلطات المحلية وممثلي الهيئات الشعبية يزورون ابو رحمون للاطمئنان على صحته. ***

● الناصرة - لمراسلنا - يتماثل اديب ابو رحمون نائب رئيس بلدية الناصرة الى الشفاء حيث يتلقى المعالجة الممتازة في المستشفى الانجليزي في أعقاب العدوان الغادر الذي تعرض له من المدعو فضل بسيوني، مساء الجمعة الماضي.

وقد تدفقت خلال الأيام القليلة الماضية عشرات الوفود لزيارة نائب رئيس البلدية. وكان بين زائريه رجال الدين من مختلف الطوائف ور... السلطات المحلية وقادة الجبهات والمجالس المحلية وممثلي الرأي العام.

هذا وجدّدت الشرطة أمس الأول اعتقال المعتدي فضل بسيوني لعشرة أيام اضافية لمواصلة التحقيق.



● اديب ابو رحمون ●

■ اجتماع ادارة البلدية مع الشرطة

وقد اجتمع امس (الثلاثاء) القائم بأعمال رئيس البلدية المهندس رامز جرايسي ونائب رئيس البلدية امين محمد علي وعضو ادارة البلدية سهيل دياب بقائد شرطة الناصرة شلومو دافيد حيث طالبوه باعتقال المجرم الى حين المحاكمة على أن يكون تقديمه للمحاكمة سريعاً. كذلك طالب ممثلو البلدية بالضرب بكل حزم على أعمال الارهاب والزعرنة، وضرورة حماية المؤسسات العامة وممثلي الجمهور من أي تطاول. كذلك طالبوا بفتح الملفات السابقة لشكاوى البلدية ضد أعمال زعرنة مماثلة ضد قادة البلدية.

تمديد اعتقال ٤ مواطنين من كابول بتهمة.. إزعاج «الرئيس» شمعون بيرس !

جبهة كابول تطالب باطلاق سراح المعتقلين وتتساءل : هل الارهاب هو الدعاية الانتخابية للحكومة والمعراخ؟!

كابول - لمراسلنا - مددت محكمة الصلح في عكا، امس، اعتقال محمد اسعد مرشد عضو المجلس المحلي عن الجبهة وعمر بداح عضو المجلس عن الحركة الوطنية التقدمية وعادل علي طه ونصير ابراهيم، لمدة ستة ايام اخرى بحجة ان لدى الشرطة ادلة تشير الى ان المعتقلين قاموا بتحريض الجمهور واستفزاز الشرطة في اثناء غزوة شمعون بيرس الانتخابية لقرية كابول مساء الاحد الماضي.

وادعت الشرطة، ايضا، بان لديها معلومات اخرى رفضت الافصاح عنها للمحامي واكيم واكيم وقدمتها للحاكم.

ويفيد مراسلنا ان الحاكم اطلع في اثناء سير المحكمة على آثار الضرب والدم التي بدت على المعتقل نصير ابراهيم وقد سجل ذلك في محضر الجلسة ووافق على تحويلهم الى الطبيب لفحصهم وليقرر اذا كانوا يستطيعون تحمل فترة اخرى من الاعتقال، خاصة وان عضو المجلس محمد مرشد يعاني من مرض مزمن وكذلك عادل علي طه.

واصدرت جبهة كابول الدمقراطية، مساء امس (الثلاثاء)، منشورا وزعته على الاهالي جاء فيه :

لم تكتف الشرطة وحرس الحدود بالاعتداء على الاطفال بالضرب وبالعصي وباستفزاز الناس في بيوتهم بالتهديد والوعيد في اثناء الغزوة الانتخابية التي قام بها شمعون بيرس زعيم المعراخ الى قريتنا، بل قامت باعتقال اربعة اشخاص في محاولة ارهابية وانتقامية من القوى الوطنية في كابول الصامدة.

ان هذا الاعتقال الانتقامي والعدواني لعضوي المجلس المحلي اللذين يمثلان جمهورا واسعا في كابول ولعضو الحزب الشيوعي وعضو حركة ابناء البلد هو اعتداء فظ على كل جماهير كابول الشريفة والوطنية.

وتساءلت الجبهة : «هل بدأت الشرطة باستعمال اليد الحديدية تحضيرا لمعركة الانتخابات؟ وهل صار بيرس رئيس حكومة حتى ترافقه هذه القوات المدججة بالسلاح والعصي؟ وهل هذا هو برنامج المعراخ الانتخابي للجماهير العربية.

اننا نشجب اعتقال ممثلينا ورفاقنا واخوتنا. فليطلق سراح المعتقلين حالا ولتتوقف حملة البوليس الارهابية على جماهيرنا الشريفة».

هذا وستعقد جبهة كابول الدمقراطية مساء اليوم (الاربعاء) اجتماعا شعبيا احتجاجيا في نادي الحزب يتكلم فيه عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، النقابي جمال موسى ورئيس كتلة الجبهة في المجلس المحلي الكاتب محمد علي طه.



قريبا: عملة معدنية بقيمة (١٠٠) شيكل



● تل ابيب - كتبت «يديعوت احرونوت» (٨٤/٤/١٠) ان عملية «ارتفاع الاسعار تسحق سلم النقد الموجود في الدورة المالية العادية. فللمحافظة على قيمة الورقة النقدية من فئة (١٠٠) ليرة مثلا، عندما ادخلت في الدورة المالية في سنة ١٩٦٩، توجب اصدار ورقة مالية قيمتها (٧٠٠٠) شيكل (اي (٧٠) الف ليرة) في نهاية سنة ١٩٨٣.

واثرت عملية التضخم المالي على مقاييس استعمال الاوراق النقدية ذوات القيمة المنخفضة نسبيا ال (٥٠) شيكل وال (١٠٠) شيكل. وبرزت مشكلة مرتبطة باستمرار اصدار هذه الاوراق النقدية. ذلك لأن احداها تحمل رسم بن غوريون والاخرى تحمل رسم جابوطنسكي. والتوقف عن اصدارها يعني اختفاء الرسم المذكور عن العملة. ولهذا فقد تقرر اصدار عملة معدنية في القريب العاجل تحمل الرسمين المذكورين. وهذا الاصدار سيكون على مرحلتين، الاولى تتضمن اصدار عملة عادية من فئة (٥٠) شيكل - صدرت في اوائل نيسان الحالي، وعملة من فئة (١٠٠) شيكل. (انظر صورتها) واما في المرحلة الثانية فسيصدر بنك اسرائيل عملة معدنية اخرى تحمل صور شخصيات ظهرت على عملة توقف اصدارها.

وهكذا كلما «كبرت العملة.. صغرت»!

عرابة

الـوزارة تحتجز الاموال والمستخدمون بلا معاش!

● عرابة - لمراسلنا الخاص - اعلن السيد محمد عبري نصار، رئيس مجلس عرابة المحلي، ان وزارة الداخلية لم تحرر للمجلس خمسة ملايين شيكل كانت تقررت لتعديل الميزانية العادية للسنة المالية الماضية.

واكد في حديث مع «الاتحاد» انه كان من المفروض ان تدفع الوزارة المبلغ في شهر آذار الفائت.. وانه قام بتذكير الوزارة عدة مرات كان آخرها في برقية ارسلت للمدير العام، يوم الاحد الماضي، ولكن عبثا.

ويذكر انه بسبب الازمة المالية في مجلس عرابة المحلي، كما في سائر السلطات المحلية في البلاد عامة والعربية خاصة، لم يتمكن المجلس من دفع المرتبات لموظفيه المئة عن شهري شباط وآذار الفائتين. وقد اعلن موظفو المجلس ومعلمو المدرسة الثانوية الاضراب عن العمل، امس، لهذا السبب.

واعلن السيد محمد عبري ان ادارة المجلس تتفهم تماما شكوى المستخدمين وتؤيد مطلبهم العادل بصرف رواتبهم وتناشد الوزارة ان تكف عن حجز اموال المجلس وتحررها فورا.

تقديم موعد دفع مخصصات الأولاد

● حيفا - أعلنت مؤسسة التأمين الوطني أنها ستقوم بدفع مخصصات الأولاد - وهي تتضمن زيادات - في الـ ١٣ من الشهر الجاري اي قبل موعدها المقرر بأسبوع وذلك بسبب حلول عيد الفصح.

وستتضمن مخصصات الأولاد المدفوعة بعد أيام زيادة بنسبة ٤٨٪. وبناء عليه سيدفع للولد الأول: ٢٥٣٠ شيكل بدل ١٧١٨ شيكل سابقاً والولد الثاني: ٣٤١٦.

يوسي سريد :

يجب القبض على العصابة الاشد خطرا التي حاولت اغتيال رؤساء بلديات الضفة



● تل ابيب - في اعقاب الاعلان عن القاء القبض على مجموعة اخرى من ت. ن. ت المتهمة باعمال تخريب، حيى عضو الكنيست يوسي سريد الشرطة على جهودها في القبض على العصابة المذكورة، واضاف، انه يجب بذل الجهود للقبض على المجموعة الارهابية الاكثر خبرة والاشد خطرا من الجميع، والتي لم يلق القبض عليها حتى الآن. وقال ان المجموعة المذكورة هي المسؤولة عن محاولة اغتيال رؤساء البلديات في الضفة، وربما عن الهجوم على الجامعة الاسلامية في الخليل. وقال، انه طالما لم يلق القبض على هذه المجموعة، فان نجاح اذرعة الامن في الكشف عن الارهاب في الضفة الغربية يبقى جزئيا فقط وغير مرض.

هذا، وكتب «مجنال سيرنا» في جريدة «حدشوت» امس (٤/١٠) : ان الشرطة تدّعي بانه لا يوجد احد خلف المتهمين بقتل غرينتسفايغ وعصابة لفتا وعصابة عين كارم. فاذا كان هذا الادعاء صحيحا ولا توجد منظمة عليا للمخربين الاسرائيليين فكيف مع ذلك يتم هذا التنسيق؟ وكيف تظهر في فترة واحدة كل منظمات التخريب اليهودي وتبدأ عملها تقريبا في وقت واحد؟.

ويتساءل الكاتب : من هي اليد المجهولة المحرضة والمشيرة الى الاهداف؟ وهل هذا هو استيقاظ قومي ديني برفض الاعتراف بالقوانين؟ ام هم السياسيون الذين يطلقون التصريحات بشأن التعامل مع الصراصير والصحفيين واليساريين وغيرهم؟

الجبهة في نقابة المعلمين ضد اي تقليص في ميزانية التعليم

● اي تقليص في الميزانية يعني اضرارا بالفئات الفقيرة ● (١٩٠) الف ساعة تعليم اسبوعية قلصت في السنوات السبع الماضية

● حيفا - لمراسلنا النقابي - التقليص في ميزانية التعليم في العام الدراسي القادم «يبشر» بتقليص (٦٠) الف ساعة اسبوعية أخرى. وهذا يعني أن كل طالب يخسر ساعة تعليم في كل اسبوع، بالاضافة الى انه كان قد خسر على الأقل ثلاث ساعات تعليم اكثر مما كان عليه الأمر قبل سبع سنوات. والساعات المقلصة تكفي لتشغيل (٦٣٠٠) معلم.

وتحاول وزارة المعارف والثقافة في تصريحات مسؤوليها للصحف ووسائل الاعلام، خلق الانطباع وكأن هذا التقليص لن يمس بالتعليم وكأنه لن تكون هناك مناوبة ثانية، وسيحافظ على اطار الساعات الاساسي، ولن يجري فصل معلمين ولن يلغى قانون التعليم الثانوي المجاني!

ولكن الواقع كئيب جداً ولا يمكن تجميله بالكلام. فمع انه لن تكون هناك مناوبة ثانية في السنة الدراسية القادمة، الا ان الازدحام في المدارس والساحات يبدو قطيعاً. فهناك مئات مباني المدارس غير صالحة للتعليم. والنقص في الصفوف بالآلاف، خصوصاً في الوسط العربي وفي المدن المختلفة مثل بات يام وريشون لتصيون والقدس وغيرها.

وهل حقاً يوجد قانون تعليم مجاني ثانوي في الوقت الذي افترضوا فيه ان يدخل الى خزينة الدولة من ضريبة التعليم (٥٫٦) مليار شيكل في العام المالي الجديد؟ وهكذا يبدو واضحاً للجميع ان قانون «التعليم الثانوي» ليس مجانياً. وها هم يخترعون اسماً أخر لضريبة التعليم. لقد قرروا عدم الغاء التعليم الثانوي «المجاني» ولكن مخصصات التأمين القومي للولد الأول سيجري خصمها. وجرت بطريقة عجيبة ملاءمة مبلغ ضريبة التعليم مع المبلغ الذي يدفعه التأمين القومي عن الولد الأول. وهذا يسمونه «تعليماً مجانياً»!

لقد كان مجموع ساعات التعليم التي خصصت في العام - ٨٣ (١٫٦١) مليون ساعة، منها (٣٠٠) الف ساعة مخصصة للعناية بالطلاب الضعفاء (دروس مساعدة. صف خاص. معلم مساعد الخ) وهذه الساعات بالضبط هي التي قلصت. وبتقليصها تكون كل المساعدات للطلاب الضعفاء قد الغيت. وبهذا يكون هؤلاء اول المتضررين.

ولقد درجت وزارة المعارف والثقافة على تقليص مستمر في السنوات الأخيرة في عدد المعلمين المستشارين، والخبراء النفسانيين، وضباط الزيارة المنتظمة - وهذه الاجهزة هي أمر هام كجهاز مساعد بشكل خاص للاحياء الفقيرة وللطلاب الضعفاء. وسيلغى هذا الجهاز تقريباً كلياً. كما ان المعلمين سيلاقون المصاعب مع الطلاب «المشكلين» والضعفاء، في اطار صف يبلغ تعداد طلابه (٤٠) طالباً، وسيكونون عاجزين عن مد يد المساعدة للمحتاجين من الطلاب.

هذا بالاضافة الى ان مستوى العلم والثقافة لدى الجيل الشاب آخذ بالانخفاض باستمرار وبمنهجية. وكل تقليص في ميزانية التعليم سوف يرفع من نسبة الضعفاء عديمي الثقافة والمنحرفين بين اوساط الجيل الشاب.

جبهـة المعلمين في المشهد تتأهب لانتخابات المعلمين

● الناصرة - لمراسلنا - عقدت قائمة الجبهة لانتخابات نقابة المعلمين يوم ٨٤/٤/٣ اجتماعاً في قرية المشهد حضره العديد من معلمي القرية. حيث ناقشوا قضايا المعلمين في النقابة، وخطة العمل لخوض انتخابات النقابة.

وقد تكلم الاستاذ راجي منصور عن المعركة الانتخابية بشكل عام، وتلاه الاستاذ منذر غريب فتحدث عن فرع الناصرة ومشاكله والشلل الذي ساد عمله بسبب القيادة المعراخية الفاشلة. وتحدث الاستاذ عبد اللطيف ناصر فاكد ان المعركة الانتخابية هي معركة نقابية وسياسية من الدرجة الاولى، وقال لقد كان للمعلمين دورا بارزا في انجاح الجبهات في الانتخابات الاخيرة للسلطات المحلية وهم قادرون بدون شك على انجاح قائمة الجبهة في الانتخابات لنقابة المعلمين.

وشارك جمهور الحاضرين في النقاش حول القضايا الهامة وضرورة انجاح قائمة الجبهة في نقابة المعلمين في المركز والفروع.

لجنة قطاع شفاعمرو للحزب الشيوعي تدعو رفاق واصدقاء الحزب والجبهة الى التجند الكامل لمعركة الانتخابات

*** وتطالب الشرطة باطلاق سراح المعتقلين من ابناء كابول ***

● كابول - لمراسلنا - دعت لجنة قطاع شفاعمرو للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في اجتماعها الذي عقد في كابول امس، اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة واصدقاءهم الى التجند الكامل لمعركة الانتخابات القادمة والاسراع في انهاء حملة تجديد الاشتراكات لـ «الاتحاد» اليومية والمساهمة الفعالة في تحقيق الهدف: (٦٠٠٠) مشترك.

كذلك دعت لجنة قطاع شفاعمرو رفاق الحزب الى الاستعداد الكامل للمشاركة في مؤتمر منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الذي سيعقد في نهاية ايار المقبل.

واتخذت اللجنة، ايضاً، عدداً من القرارات السياسية الهامة كان من ابرزها استنكار حملة الاعتقالات التي شنتها شرطة شفاعمرو في مطلع هذا الاسبوع ضد رفاق واصدقاء الحزب والجبهة وضد عضوين من اعضاء المجلس المحلي في كابول بتهمة «التحريض» على «الشغب» في اثناء زيارة بيرتس الانتخابية الى كابول، وطالبت لجنة القطاع الشرطة باطلاق سراح الرفاق والاصدقاء من الحزب والجبهة والحركة التقدمية في كابول فوراً.

مجلس جديدة المحلي يلجأ الى القروض لتسديد العجز المالي

● جديدة - لمراسلنا منهل مصري - قرر مجلس جديدة المحلي في جلسته الطارئة، امس الثلاثاء، ان يستدين مبلغ ٥ ملايين شاقل من البنك العربي ومليوني شاقل من «مفعال هبايس» لسد جزء من العجز المالي في ميزانية المجلس.

كما قرر، بناء على اقتراح عضو المجلس حنا مخول، شجب واستنكار الاعتداء الذي قام به «مجهولون» في الاسبوع الماضي، على كرم زيتون نائب رئيس المجلس المحلي السيد تركي انطون (وليس نصري انطون كما ورد في عدد «الاتحاد» امس).

كذلك شجب اعضاء المجلس الاعتداء الاجرامي على نائب رئيس بلدية الناصرة السيد اديب ابو رحمون وطالبوا بانزال اشد العقوبة بالمعتدي.

طلاب كيبوتس «يد مردخاي» يزورون مدرسة «مار يوسف» في الناصرة

● الناصرة - لمراسلنا - قام وفد من طلاب وطالبات كيبوتس «يد مردخاي» بزيارة مدرسة راهبات «مار يوسف» الثانوية في الناصرة. وقد استقبلوا من قبل طالبات المدرسة والاستاذ رمزي نصر الله مركز التربية الاجتماعية وعضو لجنة العمل في المدرسة الذي قدم شرحا لطلاب الكيبوتس عن اوضاع التعليم والمدرسة والاساليب الدراسية، وكذلك، المشاكل التي تواجه الوضع التعليمي.

وتضمن البرنامج الفني الذي عرض امام الطلاب الضيوف فقرة تمثيلية تتحدث عن قضية السلام بين الشعوب وعن حتمية تغلب قوى الخير في عالمنا. ثم قام الجميع بمصاحبة طالبات المدرسة بجولة في قرية عين ماهل عبر «نتسيرت عليت» ثم الى قرية اكسال. حيث شاهد الطلاب بام اعينهم الفرق الشاسع في التطور بين القرى العربية وبين «نتسيرت عليت».

وابدى الوفد امتعاضا شديدا من عمل حركة «ميتع». كما عبر عن رغبته في تبادل المزيد من الزيارات التي كشفت للوفد عن أمور لا يعرفها. واكد الطلاب ان مثل هذه الزيارات تساعد على زيادة التقارب بين الشعبين.

وفي نهاية اللقاء، وجهوا الدعوة لطالبات الناصرة لزيارة كيبوتس «يد مردخاي».

استمرار التأرجح في البورصة



ارتفاع قيمة ٩٩ سهماً بنسبة تزيد عن (٥٪).

● تل أبيب - البورصة - استمرت اسعار الأسهم في البورصة، أمس أيضاً، في التأرجح، كذلك استمر انخفاض الدورة المالية نحو الحضيض فبلغت (٤١١) مليون شيكل.

وقد سجلت اسهم التجارة والخدمات والتأمين والبنوك التجارية التي لم يشملها الاتفاق مع الحكومة، ارتفاعات بنسبة (٧٪) وسجلت بعض الأسهم التي شملها الاتفاق، ارتفاعات طفيفة بينما سجل القسم الآخر ثباتاً. وقد ارتفعت، أمس، قيمة (٩٩) سهماً بنسبة تزيد عن (٥٪) سجل ل (١٦) منها مشترون فقط.

ومن الأسهم التي ارتفعت ارتفاعاً شديداً بشكل خاص كانت اسهم «إنتر غاما ٥ شيكل» التي ارتفعت بنسبة (١٠٫١٪)، وارتفعت «بريلي ٥ شيكل» بنسبة (٩٫٩٪) و«بنك هسفانوت ١٠ أغورات» بنسبة (٧٫٧٪) و«كلال ليسنج ٠٫٥ شيكل» بنسبة (٤٫٣٪). وارتفعت بنسبة (١٠٪) الأسهم التالية: «بنيان - ب» و«تساهار - ج» و«نخشي ازوريم» و«تالبو ١ شيكل» و«باز خشكعوت على شيم».

وفي سندات القرض سجلت ارتفاعات عامة بلغت نسبة (٣٪) في «هبريرا هكفولا» و(٣٪) مع ثبات في «جلبوع» و (٣٪) مع ثبات، ايضاً في «السندات المربوطة بـ ٨٠٪» وارتفاع بنسبة ٤٪ في السندات المربوطة بـ ٩٠٪.

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٤/١٠)

العملة	نقداً - بيع	نقداً - شراء	حوالات - بيع	حوالات - شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٦٠٫١٤	١٦٧٫٣٥	١٦٢٫٨١٤٣	١٦٤٫٨١٥٧	+ ١٫٨١
١ جنيه استرليني	٢٢٨٫١٤	٢٣٨٫٤١	٢٣٢٫٥٣٢٤	٢٣٥٫٤٣٢٦	+ ٢٫٠٣
١ مارك الماني	٦٠٫٨٧	٦٣٫٦١	٦١٫٨٨٣٠	٦٢٫٦٥٥٢	+ ٠٫٢٨
١ فرنك فرنسي	١٩٫٥٠	٢١٫٠٠	٢٠٫١٢٧٩٠	٢٠٫٣٧٩٠	+ ٠٫١١
١ غيلدن هولندي	٥٤٫٠٢	٥٦٫٤٥	٥٤٫٩٢١٣	٥٥٫٦٠٦٦	+ ٠٫٣١
١ فرنك سويسري	٧٣٫٤١	٧٦٫٧١	٧٤٫٦٣٤١	٧٥٫٥٦٥٣	+ ٠٫٣٩
١ كيتر سويدي	٢٠٫٤٩	٢١٫٢٤	٢٠٫٨٣٤٩	٢١٫٠٩٤٨	+ ٠٫١٦
١ كيتر نرويجي	٢١٫١٣	٢٢٫٠٨	٢١٫٤٨٣٧	٢١٫٧٥١٨	+ ٠٫١٥
١ كيتر دنمركي	١٦٫٥٦	١٧٫٣١	١٦٫٨٣٦٢	١٧٫٠٤٦٢	+ ٠٫٠٩
١ مارك فنلندي	٢٨٫٤٨	٢٩٫٧٦	٢٨٫٩٥٢٥	٢٩٫٣١٣٧	+ ٠٫٢٢
١ دولار كندي	١٢٥٫٠٢	١٣٠٫٦٥	١٢٧٫١٠٩١	١٢٨٫٦٩٥٠	+ ١٫١٥
١ دولار استرالي	١٤٠٫٦١	١٥٤٫٧١	١٤٩٫٠٧٢٨	١٥٠٫٩٣٢٧	+ ١٫٦١
١ راند جنوب افريقيا	١١٥٫٨٤	١٣٢٫٠١	١٣٠٫٢٨٤٠	١٣١٫٩٠٩٥	+ ٠٫٩١
١٠ فرنك بلجيكي	٢٨٫٨١	٣٠٫١١	٢٩٫٢٩٣٧	٢٩٫٦٥٩٢	+ ٠٫١٥
١٠ شلن نمساوي	٨٦٫٦١	٩٠٫٥١	٨٨٫٠٥٥٣	٨٩٫١٥٤٠	+ ٠٫٥٩
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٩٧٫٩٧	١٠٣٫٤١	١٠٠٫١٠٧٢	١٠١٫٣٥٦٢	+ ٠٫٦٤
١٠٠٠ ين ياباني	٧١٠٫١٦	٧٤٢٫١٣	٧٢٢٫٠١٤٦	٧٣١٫٠٢٣١	+ ٧٫٠٥
١ دينار اردني	٤٣٧٫٠٢	٤٦٤٫٠٥	-	-	+ ٥٫٠٢
هوامش: الاسعار بالشواقل					

لليهود مصنع «تديران» وللعرب.. سوبر ماركت !

■ الناصرة ـ لمراسل «الاتحاد» ـ

□ قبل اقل من اسبوع افتتح وزير التجارة والصناعة جدعون بات مصنعا تابعا لشركة «تديران» الهستدروتية في العفولة، بلغت تكلفته ٢٥ مليون دولار، فقط لا غير. وهذا المصنع العصري جدا سوف يضمن فرص عمل جديدة لمئات العمال.

وقال رئيس بلدية العفولة في الاحتفال نفسه ان ١٨ مصنعا جديدا اقيمت في العفولة في السنوات الاربع الماضية وكان للهستدروت دور اساسي في هذه النهضة الصناعية في العفولة.

رأيت كل هذا على شاشة التلفزيون. وقال جاري : لماذا ليس في الناصرة يا حكومة ؟ يا هستدروت؟

وقد قام السيد يروحام ميشيل السكرتير العام للهستدروت بزيارة للناصرة يوم الاثنين الماضي تدخل في اطار الدعاية الانتخابية المعراخية الرخيصة.

وامام سكرتير مجلس العمال ورهط المستقبلين وعد «الادون» ميشيل باقامة «سوبر ماركت» في الناصرة بعد النجاح الذي حققه فرع «هشبير» في المدينة. وقال : في النصف سنة المقبل سنقيم مصنعين في الناحية العربية.

مما لا شك فيه انه لا يمكننا ان نكتب كل ما يجول في خاطرنا ردا على هذا الوعد السخي من ميشيل. ولكننا نسأل : «هل الناصرة بحاجة الى سوبر ماركت؟ ان الناصرة هي مركز تجاري للمنطقة كلها وليست بحاجة الى متجر جديد. ولكن الناصرة ذات الـ ٤٥ الف انسان لم تحظ منذ قيام دولتنا العلية السنية باقامة مصنع واحد حكومي او هستدروتي. وهذا بحد ذاته وصمة عار على جبين الحكومة والقيادة الهستدروتية. معا.

وصمة العار هذه لن يمحوها وعد هزيل رخيص من ميشيل، بل يمحوها تصفية التمييز ضد العرب في الهستدروت واعطاؤهم حقهم الكامل في هيئات الهستدروت وفي خدمات كوبات حوليم وفي الاقتصاد الهستدروتي، «حبرات هعوبديم».

اما ان يقيم لنا السيد ميشيل صناعة ثقيلة من الوعود الكاذبة عشية الانتخابات للكنيست، فهذا ما لسنا بحاجة اليه !

مراقب الشرطة :

المعلومات عن مجموعة «لفتا» وعن احتمال قيامها بالاعتداءات على الاماكن المقدسة غير اليهودية ـ معروفة للشرطة منذ شباط ١٩٨٣

* متابعة المعلومات جمدت بايعاز من ضابط شرطة تل ابيب بحجة التنسيق *
* القاء القبض على رئيس العصابة برادا تأخر بسبب كلفة استئجار سيارة *

● تل ابيب ـ جاء في تقرير مراقب الشرطة شموئيل ايتان الذي اعلنت تفاصيله في مطلع الاسبوع، ان معلومات بشأن احتمال قيام شمعون برادا وزملائه بالاعتداء على الحرم القدسي الشريف، قد وصلت الى الشرطة في شباط ١٩٨٣ والى قسم الاستخبارات بالذات.

وقد فحص مراقب الشرطة مراحل متابعة المعلومات التي وصلت الشرطة من مخبريها بشأن المجموعة من ليفتا والتي وصلت الى الصحف. كما فحص قضية ضابط الوحدة المركزية في شرطة تل ابيب وظروف تجميد عمله على خلفية ذلك، إذ اتهم حيفتس بالافشاء بها لجهات غير مسؤولة.

وانتقد مراقب الشرطة في تقريره سُبل متابعة المعلومات التي وصلت الى شرطة تل ابيب ونقلت في اواخر السنة الماضية (١٩٨٣) الى ثلاث جهات في شرطة الجنوب ولم تصل الى وحدة الاستخبارات هناك حيث يجب ان تصل !. ويقول المراقب ان المسؤولين في شرطة القدس لم يعيروا اهتماما كافيا للمعلومات فلم تحفظ كما يجب. ومن هنا جاء التأخير في الكشف عن المجموعة من «ليفتا» !

وجاء في فقرات التقرير انه بعد مضي فترة وجيزة من قيام شرطة القدس بمراقبة شمعون برادا طلب ضابط من شرطة تل ابيب تجميد المراقبة ومتابعة المعلومات وذلك بحجة ان برادا يسكن في حولون وان نشاطه يتمحور في منطقة تل ابيب. ولذا ينبغي تنسيق مراقبته مع شرطة تل أبيب. وعلى اثر ذلك قام الضابط المسؤول في شرطة القدس بتجميد عمل طاقم المراقبة. الا ان مراقب الشرطة يذكر بعد ذلك انه لا يرى اية غضاضة في تجميد متابعة المعلومات !.

ويفصل التقرير مراحل متابعة المعلومات في شرطة الجنوب وشرطة تل ابيب التي اجرت مع برادا اتصالا ! كما اجرت الاتصالات مع الشرطة العالمية «انتر بول» ومع السلطات في الولايات المتحدة بشأن نشاط شمعون برادا في خارج البلاد في سفراته المتواصلة الى الخارج.

وجاء في التقرير ان الشرطة اعتقلت برادا بتهمة السرقة الا انها اطلقت سراحه لعدم توفر الادلة ! وبعد ذلك جرى التخطيط لتوريطه في صفقة بيع سلاح والقبض عليه متلبسا بجريمته الا ان ذلك لم ينفذ بسبب عدم موافقة مسؤول في الشرطة على استئجار سيارة لتنفيذ ذلك بحجة ان تكاليفها باهضة !.

وبموجب التقرير يتضح ان المعلومات التي وصلت الشرطة في مطلع سنة ١٩٨٣ كانت كالتالي، ● شمعون برادا وبهودا محاسيا وثلاثة من المتدينين الاخرين القاطنين في مدخل مدينة القدس يخططون لتفجير اديرة وبيوت عبادة اخرى غير يهودية في البلاد وان بحوزتهم ٣ رشاشات من طراز عوزي و ٤ مسدسات ومواد متفجرة ● شمعون الذي هو، كما يبدو، رئيس المجموعة يغادر البلاد ويعود بصورة متواصلة. ● هناك شاب يستلم منه اعضاء المجموعة اموالا بمبالغ كبيرة ويسكن في القدس. ● تقوم المجموعة بين الحين والحين باستئجار سيارة حتى تستطيع الوصول الى قواعد عسكرية في محاولة لسرقة مواد متفجرة.

ويمكن الاشارة الى حالتين ذكرتا في التحقيق توقف فيهما التحقيق في المعلومات. الاول عندما اوعز ضابط في شرطة تل ابيب بتجميد التحقيق في المعلومات والثانية عندما رفض مسؤول في الشرطة استئجار سيارة لتنفيذ خطة توريط برادا بحجة ان تكاليف ذلك باهضة. ويسأل كم يكلف ذلك، وهل تعجز شرطة دولة عن استئجار سيارة لتنفيذ مهمة؟!

ويذكر ان لدى الشرطة الان مجموعتين ارهابيتين اعتقلتا مؤخرا تحاول الشرطة دائما التأكيد ان لا صلة بينها وبين المجموعة من «ليفتا»، مع ان المجموعات الثلاث استهدفت المس بالمواطنين العرب في المناطق المحتلة وبممتلكاتهم ومقدساتهم. فالمجموعة من «ليفتا» قامت بمحاولة الاعتداء على الحرم القدسي الشريف التي لو تمت لكان من الصعب التكهن بنتائجها والمجموعة الثانية متهمة باطلاق النار على الباص الذي اقل مواطنين عربا قرب رام الله قبل شهر ونصف. والمجموعة الثالثة التي اعلن عن القاء القبض عليها مؤخرا متهمة (واعترفت) بتنفيذ اعمال الاعتداء بالقنابل الملغومة على رهبان واديرة واماكن مقدسة في منطقة القدس منذ شهر كانون الاول ١٩٨٣.

وتثير الاستغراب الاستنتاجات التي اوصى بها مراقب الشرطة الذي لم يوص باستكمال التحقيق في قضية المجموعة من «ليفتا» او بتعجيله. واكتفى بالتوصية بمواصلة التحقيق لاكتشاف الشخص الذي اوصل المعلومات الى صحيفة «معريب» وكأن هذه هي القضية الاساس. كما اوصى بتشديد العقوبة على عناصر الشرطة الذين يُفشون بالمعلومات لجهات «غير مسؤولة» وباتخاذ اجراءات ضد الضابط حيفتس !. وهذا يعزز ما كانت «الاتحاد» قد اثارته حول محاولات صرف النظر عن القضية الاساس وهي المجموعة من «ليفتا» والمواد المتفجرة والاسلحة الكثيرة التي كانت لديها !!.



■ اعربت عضو الكنيست من حركة «هتحيا» غئولا كوهين عن مخاوفها من «الوحدة» بين «هتحيا» وحركة قائد الاركان السابق رفائيل ايتان «تسومت» اعتقادا منها ان تسومت سوف تبتلع هتحيا او على اقل تقدير ان ايتان سوف يسرق منها المكان الثاني في القائمة.

ويعتقد ان غئولا كوهين ومؤيديها في «هتحيا» قد يعودون الى «الحيروت».

كميات كبيرة من الأسلحة المسروقة من الجيش في دار سكن في كيبوتس «محنايم» !

● حيفا ـ اكتشفت ، أمس الأول ، في أحد دور السكن في كيبوتس «محنايم» في الجليل الأعلى كميات كبيرة من الاسلحة والمواد المتفجرة مسروقة من مخازن الجيش الاسرائيلي .

ويسكن الدار جنديان في الجيش يتبنّاهما الكيبوتس . وكان بين المسروقات عدد من المسدسات والبنادق والرشاشات وقنابل الدخان وكاميرات و (٧١) حَرْبة وخرائط ومواد تحوي معلومات عسكرية سرية .

هذا في حين ما زالت شرطة القدس تسأل كيف وصلت المواد المتفجرة والقنابل الى قاتلي إميل غرينتسفايغ ومجموعة «ليفتا» ومنفذي الإعتداء على الباص في رام الله ومنفذي الاعتداءات على الاماكن المقدسة في منطقة القدس (!) .

لجنة منطقة حيفا للحزب الشيوعي تدعو

اعضاء الحزب واصدقاءه الى بذل كافة الطاقات في الانتخابات المقبلة لزيادة ممثلي الجبهة الدمقراطية في نقابة المعلمين وفي الكنيست

● حيفا ـ لمراسلنا سميح صباغ ـ عقدت لجنة منطقة حيفا للحزب الشيوعي اجتماعا لها، مساء الاثنين ١٩٨٤/٤/٩، بحضور كامل اعضائها طرحت فيه مهام الحزب ونشاطاته في المعارك العامة وعلى رأسها معركة الانتخابات المقبلة للكنيست.

وبعد ان استمعت اللجنة الى بيان سياسي عن الاوضاع العامة والمحلية من سكرتير منطقة الحزب الرفيق عصام مخول ـ ناقش الرفاق القضايا المطروحة وعلى رأسها الترتيبات الواجب القيام بها في الايام القادمة استعدادا لمعركة الانتخابات للكنيست.

ثم لخص الرفيق زاهي كركبي، عضو سكرتاريا اللجنة المركزية النقاش مشيرا الى احتمال وقوع عدوان اسرائيلي، في كل لحظة، على سوريا. كما اشار، على الصعيد المحلي، الى ان عدوان اسرائيل الاخير على لبنان سيكون محور القضايا التي ستطرح في المعركة الانتخابية المقبلة للكنيست مؤكدا، في كلمته، الى ان «الليكود» فقد تأييد الجمهور له كما ان المعراخ لم يستطع، في الوقت نفسه الحصول على ذلك التأييد. وربما ـ قال ـ يستطيع فايتسمان، بقائمته الجديدة، استقطاب الفئات التي خاب املها بسياسة الليكود والمعراخ، ولكن الفرصة مواتية، رغم ذلك، امام الجبهة، حيث يتزايد الاستقطاب في كل من اليمين «واليسار» في المجتمع الاسرائيلي، ونحن بدورنا سنقوم بتوسيع الجبهة لاستيعاب الامكانيات المطروحة.

هذا، ولخص الرفيق عصام مخول النقاش فيما يتعلق بالقضايا التنظيمية مشيرا الى اهمية تجند كل الطاقات الحزبية لمعركة الانتخابات المقبلة.

وفي الختام، اتخذ المجتمعون القرارات التالية :

● العمل على تجنيد جميع الكادر الحزبي والجهوري وتفعيل وتوسيع الاطر الجهوية، منذ الان، في خدمة المعركة الانتخابية.

● الاستعدادات الشاملة للاحتفال بيوم اول ايار وتحويل هذه الاحتفالات الى منبر سياسي لرفع مطالب العاملين ودعوتهم كافة للمشاركة في الاحتفالات القطرية وتنظيم النشاطات المحلية في منطقة حيفا.

● دعوة اعضاء الحزب وكل القوى الجهوية والدمقراطية المناهضة للفاشية للمشاركة الواسعة في احتفالات يوم النصر على النازية في ١٩٨٤/٥/١٢ التي ستجري في غابة الجيش الاحمر في جبال القدس.

● دعوة جمهور المعلمين الى تأييد ودعم الجبهة في معركة الانتخابات لنقابة المعلمين في ١٩٨٤/٥/١٦ ودعوة اعضاء الحزب والجبهة للتجند في حشد الاصوات لدعم قائمة الجبهة وتعزيز تمثيلها في النقابة.

● الدعوة الى بذل طاقات الرفاق والاصدقاء كافة في التجند لتجديد الاشتراكات في جريدة «الاتحاد» اليومية والوصول الى نسبة (١٠٠٪) من الاشتراكات المطلوبة من منطقة حيفا حتى ١٩٨٤/٥/١٣.

● استنكار فصل رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا الرفيق امير مخول، عضو لجنة منطقة الحزب في حيفا، من دراسته الجامعية والتضامن معه والمطالبة باعادته الى مقاعد الدراسة فورا.

● التنديد بالاعتداء الاجرامي على نائب رئيس بلدية الناصرة اديب ابو رحمون والمطالبة بمعاقبة المعتدي.

المفدال : لفلفة الصراع ام انهيار كامل؟



● تل أبيب ـ عقدت أمس الأول حلقة طاولة مستديرة للأجنحة المتصارعة في الحزب القومي الديني (المفدال)، وهي جناح الدكتور بورغ وملاميد وجناح «الشباب» زبولون هامر وجناح «الكيبوتس الديني» وجناح «العامل الديني». كما اشترك في الطاولة المستديرة حنان بورات احد قادة غوش ايمونيم وأحد القادة السابقين لحركة «هتحيا» والرابي دروكمان رئيس قائمة «متساد». واشترك في الاجتماع الرابي الأكبر ابراهام شبيرا «للتوفيق» بين الأجنحة المتصارعة. وطالب حنان بورات والراب دروكمان باقالة بورغ وهامر وبن مئير ووضع وجوه «جديدة» في الأماكن الأولى في القائمة، بينما يرفض قادة المفدال هذا الأمر.

ويعتقد المراقبون ان امكانيات التوفيق بين الأجنحة المختلفة هي امكانيات ضئيلة جداً وعندئذ من المتوقع انهيار المفدال انهياراً كاملاً لصالح الليكود وهتحيا.

التأمين القومي يغير نسبة منح الولادة

● تل أبيب ـ ستجري مؤسسة التأمين القومي تغييرات كبيرة في المنح التي تدفعها المؤسسة للنساء الوالدات («النوافس») . هذا ما جاء في اقتراح التعديل في قانون التأمين القومي.

وتتضمن منحة الولادة حالياً، مبلغاً للمرأة الوالدة لتغطية نفقات تجهيزات للمولود ومصاريف المرأة «النفاس» الذي يدفع مباشرة الى المستشفى. والقانون الجديد يقترح الفصل بين الدفعات واضافة مبلغ جديد اذا ما ولدت المرأة في ولادة واحدة اكثر من توأم.

والقانون الجديد يقترح الفصل بين نوعي الدفعات وارفاق منحة الولادة المدفوعة مباشرة الى المرأة «النفاس». اما المبلغ الجديد فيتوقف على عدد الاولاد الذين يولدون في ولادة واحدة، ويكون كالتالي: ٢٠٪ من متوسط الأجور للولد الواحد، و ١٠٠٪ من متوسط الاجور عن ولدين، واضافة ٥٠٪ من متوسط الاجور عن كل ولد اضافي.

كذلك يقترح القانون الجديد ان تمنح كل امرأة تلد اكثر من توأم بالاضافة الى منحة الولادة، مخصصات ولادة أيضاً لمدة ستة أشهر.

العمل يتجدد في مصنع روغزين بعد توقف دام ٤ اشهر



■ الغضب العارم يشع من عيون عمال مصنع روغزين خلال مداهمتهم اجتماع اللجنة التنفيذية يوم الاربعاء الماضي لمطالبة الهستدروت بدعمهم. ويظهر بينهم القائم باعمال سكرتير الهستدروت يسرائيل قيسار في حيص بيص. (تصوير : علي عمار)

● تل ابيب ـ تجدد العمل في مصنع «روغزين» في اسدود بعد توقف دام اربعة اشهر بسبب نزاع عمل بين العمال وبين ادارة المصنع على خلفية إقدام الادارة على فصل عشرات العمال. وقد بدء (٤٠) من العمال اعداد الآلات والاقسام لعودة بقية العمال (١٨٠ عاملا) وتجديد الانتاج.

وكانت الادارة اعلنت عن نيتها بفصل (٧٨) عاملا من مجموع (٢٤٠) فرفضت لجنة العمال وبدأت باضراب عام احتجاجي. فما كان من الادارة الا ان اغلقت ابواب المصنع. وجرت عدة محاولات من قبل الهستدروت للتوصل الى حل بين الطرفين وانحازت في آخر الامر الى جانب ادارة المصنع مما دفع العمال الى مداهمة مبنى الهستدروت في تل ابيب يوم الاربعاء الماضي ومقاطعة جلسة اللجنة التنفيذية واضطرار القيادة المعراخية في الهستدروت الى سماع موقفهم من نزاع العمل والاستجابة لمطالبهم.

وقد تم التوصل مع الادارة على اتفاق اعيد بموجبه العدد الاكبر من المفصولين الى العمل وقبلت لجنة العمال بهذا الاقتراح.

زاهي كركبي ممثل الجبهة في بلدية حيفا

أين وعود رئيس البلدية بانتخاب لجان للاحياء ؟!

● حيفا ـ لمراسلنا سميح صباغ ـ توجه عضو بلدية حيفا عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، زاهي كركبي، برسالة، امس (١٩٨٤/٤/١٠)، الى سكرتير البلدية يذكره فيها بوعد رئيس البلدية في فترة توليه السابقة للرئاسة، باجراء انتخابات جديدة للجان الاحياء بعد الانتخابات الاخيرة لمجلس البلدية وذلك في كل من : «وادي النسناس» وحي «شارع عباس» وحي «الحليصة» و «وادي الجمال» و «محطة الكرمل».

وجاء في الرسالة: ها قد مضى نصف عام على انتخابات مجلس البلدية دون ان تجري حتى الان، انتخابات جديدة للجان الاحياء.

ولذا فانني اتوجه اليكم للعمل على تنفيذ وعد رئيس البلدية في اقرب وقت ممكن.

رئيس جامعة حيفا يقدم استقالته

● حيفا ـ لمراسلنا ـ قدم رئيس جامعة حيفا يوسف تاجر أمس الاول استقالته، وذلك في اجتماع مجلس ادارة الجامعة. وقد برر ذلك باسباب صحية. وكان تاجر رجل أعمال ورئيس شركة «الهانس». وعمل رئيساً لجامعة حيفا مدة سنتين.

وعلى أثر استقالته، عين مجلس الادارة لجنة خاصة للبحث عن شخصية تشغل منصب رئاسة الجامعة بدل تاجر. وعلم ان أحد الاسماء المذكورة لاشغال المنصب هو سفير اسرائيل السابق في الولايات المتحدة، افرايم عفرون. وهذا ما يعارضه قسم كبير من أعضاء السلك الاكاديمي الذين يرفضون تعيين رئيس جديد من «الخارج» يرى في منصبه وظيفة مؤقتة ويقولون ان التغييرات المتلاحقة في المنصب أضرّت بصورة كبيرة بمستوى الجامعة وادارتها.

ويطلب أعضاء السلك الاكاديمي تعيين رئيس من بين أعضاء السلك الاكاديمي العالي في الجامعة. ومن بين الذين ذكروا البروفسور شلومو برزنيتس والبروفسور غبرئيل ڤاربورغ.

مدرسة الطيرة الاعدادية تفوز بسبع ميداليات ذهبية في «اليوم الرياضي»

● الطيرة ـ لمراسلنا ـ فازت مدرسة الطيرة الاعدادية بسبع ميداليات ذهبية في المباريات التي نظمتها المدارس الاعدادية والابتدائية في المثلث الجنوبي باشراف قسم الرياضة في ادارة المعارف تحت اسم «اليوم الرياضي» الذي نظم في يوم الاربعاء الماضي (٨٤/٤/٤) في ملعب مدرسة بير السكة. وقد اشتركت في المباراة المدارس الاعدادية وغالبية المدارس الابتدائية في كل من كفر قاسم وجلجولية والطيرة وقلنسوة والطيبة وبير السكة.

وتضمن برنامج المسابقات: الركض مسافة ٦٠ و ٢٠٠ و ٦٠٠ متر للبنين والبنات وسباق المواصلات والقفز العالي والعريض وقذف كرة اليد (الهوكي).

وقد برزت في هذه المسابقات مدرسة الطيرة الاعدادية بفوزها بسبع ميداليات ذهبية من اصل عشر ميداليات للمدارس الاعدادية.

وقد حقق هذا الفوز الطلاب: فراس مصاروة (فاز بميداليتين ذهبيتين عن الركض لمسافة ٦٠٠ متر وسباق المواصلات) وألفت فضيلي (فازت بميداليتين عن المواصلات و ٦٠٠ متر ـ للبنات) وعبد الكريم منصور (فاز بميداليتين عن الركض لمسافة ٦٠ مترا وسباق المواصلات) وفازت سحر فضيلي بميدالية ذهبية في سباق قذف الكرة (الهوكي).

ويضيف مراسلنا ان المدارس الابتدائية في الطيرة فازت هي ايضا بالعديد من الميداليات الفضية والبرونزية كما فازت التلميذة رشا طالب ابو خيط من مدرسة الغزالي بميدالية ذهبية في سباق قذف كرة اليد (الهوكي).

وقد اشرف على توزيع الجوائز مفتش المدارس في منطقة المثلث الجنوبي السيد علي دعسان.

أربعة وزراء من حزب «الأحرار» يتنافسون على زعامته

● حيفا ـ لم تقتصر المنافسة في الأحزاب الصهيونية على الليكود والمعراخ. فهذا حزب «الأحرار» (الليبراليين) شريك الليكود في الحكم يتنافس زعماؤه على زعامة الحزب للانتخابات المقبلة للكنيست وهم: الوزير اسحق موداعي والوزير موشيه نسيم ورئيس الكنيست مناحم سفيدور وربما الوزير غدعون بات، أيضاً.

وبعد جدل عنيف بشأن طريقة اجراء الانتخابات في مجلس الحزب ومحاولة تغييرها بحيث تمنح كل من شغل عضو كنيست فترتين على الأقل، عدم الخضوع لنسبة ٦٠٪ التي يجب ان يحصل عليها المرشح، الا ان هذه المحاولة فشلت.

وبهذا ستجري في الأيام القريبة القادمة انتخابات المرشحين للكنيست بحسب الترتيبات المعمول بها سابقاً.

توزيع منح على طلاب ثانويين في الرامة وحرفيش

● الرامة ـ لمراسلنا ـ قام المحامي ابراهام سولام مدير عام «بنك لئومي» أمس الأول (الاثنين) بتوزيع منح دراسية على طلاب ثانويين عرب في الرامة وحرفيش ، قيمة كل منها ٨ آلاف شيكل .

وشكر السيد الياس قسيس ، رئيس مجلس الرامة المحلي ، البنك على تسليمه هذه المنح التي تعتبر معنوية اكثر منها مالية .

عرابة :

محاضرة عن اخطار الحرب النووية

● عرابة ـ لمراسلنا عمر سعدي ـ بدعوة من حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في عرابة قدم البروفيسور كالمان التمان، المحاضر في معهد الهندسة التطبيقية في التخنيون في حيفا، يوم الجمعة الماضي، محاضرة في نادي الحزب حول خطر نصب الصواريخ النووية الامريكية في اوروبا وسياسة الاتحاد السوفييتي السلمية.

واستعرض المحاضر تاريخ حكام الولايات المتحدة الاجرامي في اثارة الحروب الساخنة والباردة منذ الحرب العالمية الاولى حتى سياسة ريغن النووية.

وحضر المحاضرة العشرات من اعضاء حركة الصداقة والقرية وادارها عضو الحركة في عرابة الاستاذ شاكر سعدي.

العرب يساوون ٥٠٪ من سكان «اسرائيل الكبرى»، بعد ٣٠ عاما !

■ حيفا ـ نشر باحثان في الجامعة العبرية في القدس احصاء، مؤخرا، حذرا فيه من امكانية تغير التركيبة السكانية في البلاد وزيادة نسبة العرب، بعد ثلاثين عاما، الى (٥٠٪) من سكان البلاد ـ هذا اذا استمرت وتيرة التزايد السكاني لدى العرب كما هي الآن وعلى اعتبار ضم المناطق المحتلة الى اسرائيل.

ويضيف التقرير «ان اسرائيل الكبرى، حينئذ، دولة ذات قوميتين وربما يحكمها العرب».

في الصراع داخل «حيروت»:

شارون يقول: انا وليفي واريدور أفضل

● تل أبيب ـ صرح الجنرال ارئيل شارون أمس الأول انه افضل لليكود من الناحية الانتخابية مجموعة يكون قيادتها دفيد ليفي ويورام اريدور وأرئيل شارون، من مجموعة بقيادة اسحق شمير موشيه ارنس وكوهن اورغاد.

وذكرت («عل همشمار» ٨٤/٤/١٠) التي اوردت النبأ ان شارون قال: انه لا يثق بمجموعة شمير واورغاد وأرنس. ولكن شارون يرى ان لمجموعة ليفي واريدور وشارون احتمالات اكبر للنجاح انتخابياً. وللانتصار في المعركة الانتخابية القادمة.

وقال رداً على اسئلة الصحفيين: لست على استعداد للتنازل عن المنافسة تحت أي ظرف كان. وانه لم يبحث مع شمير في أية مرة مسألة حصوله على وظيفة حكومية. كما نفى ان يكون بيغن قد طلب عدم الدخول في منافسة مع شمير.

الوجه الحقيقي للمعراخ.. في جامعة حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا سميح صباغ ـ جرى يوم الاحد (٨٤/٤/٨) انتخاب هيئات منظمة الطلاب العامة في جامعة حيفا. وقد نجح رئيس المنظمة السابق وممثل الليكود موشيه باسا في المحافظة على منصبه وذلك يعكس نتائج الانتخابات التي جرت لمجلس الطلاب بتاريخ ٨٤/٣/٦.

وتنافس على رئاسة المنظمة الطلابية اضافة الى الليكود المعراخ «وهتحيا»، حركة «كامبوس» المشتركة للطلاب اليهود والعرب التقدميين. وتم التنسيق مسبقا بان يدعم الطلاب العرب والطلاب اليهود التقدميون ممثل المعراخ مشترطين عليه الا يجري اية تحالفات مع الليكود او «هتحيا». الا ان المعراخ ابى الا ان يتحالف مع ممثل كتلة «هتحيا» الفاشية والتصويت له لرئاسة المنظمة.

وهكذا تنازل المعراخ عن مرشحه ولم يحصل الا على اصوات اليسار والطلاب العرب فقط. واكد ممثلو المعراخ في الجامعة ان مهمتهم هي تحقيق اي انجاز لهم وذلك حتى يتحاشوا غضب قيادة حزبهم الا ان هذه الخيانة المعراخية ادت الى فشل «هتحيا» ومصوتيهم. ووضعت هذه الخيانة حدا لتعامل الطلاب العرب والتقدميون مع المعراخ.

طلاب دبورية يحرزون مراتب متقدمة في سباق «الطور» الشعبي

● دبورية ـ من باسم داود ـ تمكّن طلاب دبورية الذين شاركوا يوم السبت الماضي (١٩٨٤/٤/٧) في السباق السنوي «الطور ـ بتسحاق ساديه» حول جبل الطور ، من الحصول على نتائج متقدمة في مختلف المسافات .

ففي سباق (١٢٠٠) متر حصل الطالب نهاد عزايزة على المرتبة الأولى وجعفر سعيد جوفي على المرتبة الثانية وضياء عفو داود على المرتبة الثالثة والطالب علي سليم داود على المرتبة الرابعة وأحمد بياطرة على المرتبة الخامسة .

وفي السباق لمسافة (٢٠٠٠) متر تمكن عمر قنوات من الحصول على المكان الثالث ومحمد عفو داود على المرتبة الرابعة وزيادة طه على المرتبة الخامسة .

وفي سباق (٤٠٠٠) متر حاز الطالب عاطف زعبي على المرتبة الاولى وأسامة مشهداوي على المرتبة الثالثة والمرتبة الرابعة حاز عليها مروان راغب .

وتجدر الإشارة إلى أن قسم المعارف والرياضة في المجلس المحلي نظّم اشتراك ٦٠ طالباً في هذا السباق .

تهنئة

أحر التهاني تتقدم بها الى الدكتور حنا رجا خوري بمناسبة افتتاحه عيادة لطب الأسنان في بيت السيد وديع مخ في عيلبون.

فهيم زريق وعائلته

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ يافة الناصرة

● نحو معركة الانتخابات ●

يدعوكم لحضور محاضرة حول «الخط السياسي في اسرائيل على ضوء المعركة الانتخابية» وذلك يوم الخميس ٨٤/٤/١٢ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية.

ايتان يتهم بيغن والمعراخ بالكذب والتزييف يقول: العرب أكبر الغشاشين

● تل أبيب ـ ذكرت «يديعوت احرونوت» يوم الاحد الماضي في باب خطابات آخر الاسبوع أن الجنرال ايتان رئيس الاركان السابق قال في محاضرة له في النادي البحري والاقتصادي في حيفا: «كذب وتزييف القول بأن خطة الحرب كانت اربعين كيلومتراً. لقد دخلنا عميقا في لبنان حتى لا تبقى منظمة التحرير هناك.. وانني لا اعرف لماذا قال بيغن في الكنيست ان الحديث يدور عن (٤٠) كيلومتراً في الوقت الذي كنا فيه على ابواب بيروت» وقال ايضا: «ان العرب هم اكبر الغشاشين»!

وكان ايتان العنصري يرد على المعراخ في قضية الـ (٤٠) كيلو متراً وكأنه يحقد الهيمي على العرب يأمل في الوصول الى الكنيست.

هذا وأوردت «يديعوت» في الباب نفسه مقابلة مع وزير «الامن» موشه أرنس صرح فيها انه من المفضل ادارة المعركة على «سلامة الجليل» من منطقة جنوب لبنان وليس من الجليل. وهدد سوريا بقوله: انه يأمل ان يكون السوريون قد تعلموا معرفة قدرة «تساهال» في حرب «سلامة الجليل» وان يكون الدرس الذي تعلمته دمشق رادعا لها عن حربنا !

اجوبة قسطنطين تشرنينكو، الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي على اسئلة جريدة «برافدا»

● موسكو - أجاب الرفيق قسطنطين تشرنينكو، الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي على أسئلة صحيفة «برافدا». وفيما يلي النص الكامل لهذا الحديث الصحفي الذي نشرته «برافدا» يوم الاثنين الماضي (٩ نيسان ١٩٨٤):

● سؤال: ماهو تقييمكم للموقف القائم في العالم حاليا وخاصة: هل توجد أية علامات تدل على تغييرات ايجابية في سياسة الولايات المتحدة الامريكية؟

■ جواب: ان الوضع العالمي لا يتحسن للأسف أنه لا يزال خطرا جدا وسبب ذلك ان الادارة الامريكية لا تزال تراهن على قوة السلاح وعلى تحقيق التفوق العسكري وعلى فرض ارادتها على الشعوب الأخرى. وهذا ما يؤكده مرة أخرى الخطاب الذي ألقاه الرئيس رونالد ريغن، مؤخرا، في جامعة جورج تاون. اذا كانت ترد من واشنطن أحيانا اقوال تعبر عن الحب للسلام فرغم أشد الرغبة لا يمكن أن نجد وراءها أية علامات تدل على الاستعداد لتثبيت هذه الأقوال بأعمال فعلية. أو بتعبير آخر فإن كلمات جديدة لا تعني ظهور سياسة جديدة. لنتطرق الآن الى قضية جذرية هي وقف سباق التسلح النووي. هل يمكن الاعتقاد أن البيت الأبيض قد أدرك الخطورة وعدم الجدوى من هذا السباق فأخذ يبدي التحفظ؟ كلا. فعلى عكس ذلك فان الولايات المتحدة تسرع في تنفيذ مزيد من برامج صنع ونشر الأسلحة النووية. ويستمر نشر الصواريخ النووية الامريكية في اوروبا الغربية. ويجري كل ذلك بهدف نسف توازن القوى القائم بهذه الطريقة أو تلك. ان هذه الاعمال لا تتفق اطلاقا ومهمة وقف سباق التسلح. وليس من قبيل الصدف أبدا ان الولايات المتحدة قد نسفت عن قصد عملية الحد من الأسلحة النووية وتقليصها كعملية بحد ذاتها. ونسفت المباحثات بشأن الأسلحة الاستراتيجية والنووية في اوروبا. ان اتصالاتنا مع الطرف الأمريكي تؤكد أيضا ان ما من تغييرات ايجابية طرأت على موقف الولايات المتحدة تجاه هذه القضايا الجذرية. ان واشنطن اذ تمارس خطها السابق بعناد مما أدى الى نسف المباحثات في جنيف وتستمر في نشر صواريخها في اوروبا الغربية تتشدق عن استعدادها لاستئناف المباحثات. ولكنه لا بد من التساؤل حول أي شيء تدور المباحثات؟ أحول عدد وانواع الصواريخ التي يمكن للولايات المتحدة أن تنصبها في اوروبا مصوبة نحو الاتحاد السوفييتي وحلفائنا؟ اننا لن نقبل مباحثات كهذه. لا داعي لاقناعنا بمنفعة الحوار، بمنفعة المباحثات. بمجرد أن تتخذ الولايات المتحدة والدول المتحالفة معها من دول الاطلسي الاجراءات اللازمة لاعادة الوضع الذي كان قائما، قبل البدء في نصب الصواريخ الامريكية الجديدة، في اوروبا الغربية فان الاتحاد السوفييتي سيساهم في هذا الأمر. هذا هو الطريق الواقعي نحو المباحثات.

● سؤال: ما هي تطورات الموقف في المجالات الأخرى للحد من التسلح ولنزع السلاح؟

■ جواب: ان الولايات المتحدة تقاطع التقدم وكذلك في الأمور الأخرى. وأود أن اتطرق الى قضيتين أو ثلاث قضايا. قبل كل شيء حول الفضاء الكوني. ان الاتحاد السوفييتي يعمل طول الوقت من أجل التوصل الى اتفاق يرمي الى منع امتداد سباق التسلح الى الفضاء الكوني وهذه المسألة نثيرها باستمرار أمام قيادة الولايات المتحدة. ونسعى لذلك بسبب اننا نتصور بوضوح جلي تلك الآثار الخطرة التي قد تؤدي اليها عسكرة الفضاء بينما أحاط الرئيس الامريكي كونغرس الولايات المتحدة علما بشكل رسمي، قبل أيام، ان الحكومة تبدأ في تنفيذ برنامج واسع لسباق التسلح في الفضاء الكوني ولا تنوي ان تتفق مع الاتحاد السوفييتي حول منع تسليح الفضاء الكوني بسبب تعقد المراقبة كما يزعم. لقد قيل بصورة فظة وبصراحة انهم لا يريدون الاتفاق. وقد تمادوا الى حد تحقير العقل السليم. اذ يعبرون عن استعدادهم لان يتحدثوا معنا بهدف التوصل الى الاستنتاج بان الاتفاق في هذا الأمر مستحيل. هكذا تفهم واشنطن الحوار السياسي والمباحثات على وجه العموم. لنتناول مسألة أخرى بالغة الأهمية هي حظر الاسلحة الكيميائية. كان الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الأخرى قد تقدموا في العام ١٩٧٢ لدى لجنة جنيف لنزاع السلاح بمبادرة لعقد معاهدة بشأن حظر تصميم وانتاج وتوفير الأسلحة الكيماوية وتصفيتها. في ذلك الحين عرضوا كذلك مشروع هذه المعاهدة. وفيما بعد كنا نرجع أكثر من مرة الى هذا الموضوع مؤكدين على اقتراحاتنا. ولكن الولايات المتحدة كانت تحول، طول كل هذه السنوات، دون عقد المعاهدة بشأن الحظر التام للاسلحة الكيماوية. انها كانت تمارس الاعاقة. والآن قررت واشنطن ان تظهر نفسها في مظهر داعي حظر الأسلحة الكيماوية. وعلى امتداد عدة أشهر يعد القادة الامريكيون بأن يطرحوا في جنيف اقتراحات ما بهذا الخصوص. ولكن الوعود تبقى وعودا. وما من أحد يعرف كيف ستحقق والى أي شيء سيؤدي ذلك. وفي هذه الاثناء فان الولايات المتحدة، كما يتضح من أقوال الرئيس، تسرع في تنفيذ برنامج زيادة وتحديث الاسلحة الكيماوية التي تنشر داخل أراضي الولايات المتحدة وخارجها. أو اليكم مثالا اخر. حتى الان لم توضع قيد التنفيذ الاتفاقيتان السوفييتيتان الامريكيتان بشأن الحد من اجراء التفجيرات النوويه تحت الأرض. انها وقعتا منذ حوالي عشرة أعوام واقترحنا على الولايات المتحدة مرارا ابرامها غير انها ترفض ذلك حتى الان. وتلجأ لتبرير ذلك الى حيل لا حصر لها. فقد زعمت في البداية ان ابرام هذه المعاهدة سيعرقل المباحثات حول الحظر العام الشامل لتجارب الاسلحة النووية. وبعد ذلك حين احبطت، هذه المباحثات أيضا بدأت تعلل بصعوبات المراقبة. وفي الحقيقة بالطبع، لا يتوقف الأمر على المراقبة حيث أن المعاهدات الموقعة تتضمن قواعد ومبادئ مفصلة بهذا الصدد. انما الأمر يعود الى عدم الرغبة في ربط أيديها بأية تحديدات تمنع زيادة وتطوير الاسلحة النووية. اني تناولت مسألة المراقبة أيضا لان الولايات المتحدة تلجأ الى هذه الذريعة كلما لا تريد اتفاقا. واذا وجدت رغبة حقيقية في الاتفاق على اجراءات تخفيض الاسلحة ونزع السلاح فلن تكون المراقبة وليس من الممكن أن تكون عقبة. وقد أكدت على ذلك خبرة الماضي. وبالمناسبة، نظرا الى سياسة وممارسات الولايات المتحدة، فاننا مهتمون بصورة لا تقل عما لديهم، وقد تكون أكثر، بوجود مراقبة آمنة مناسبة للاجراءات الملموسة للحد من الأسلحة ونزع السلاح.



● قسطنطين تشرنينكو ●

● سؤال: يتحدثون في الغرب، في بعض الأحيان عن أن الاتحاد السوفييتي لا يرغب في الوقت الحالي في الاتفاق مع الولايات المتحدة انتظاراً لنتائج انتخابات رئيس الجمهورية هناك فما رأيك بهذا الصدد؟

■ جواب: أقول ان اؤلئك الذين يروّجون مثل هذه المزاعم اما انهم لا يعرفون سياستنا اما انهم يشوهونها عمدا وهذا أرجح. فان سياستنا مبدئيه ولا تتأثر بالتقلبات الوقتية. وعلى امتداد تاريخ العلاقات السوفييتية الامريكية تعاملنا مع مختلف الادارات في واشنطن. وحين اتخذت القيادة الامريكية موقفا واقعيا مسؤولا تجاه العلاقات مع الاتحاد السوفييتي جرت الأمور بصورة طبيعية. وأثر ذلك تأثيرا ايجابيا في الموقف العام على الصعيد العالمي. وعند انعدام مثل هذا الموقف الواقعي تدهورت علاقاتنا نتيجة لذلك. ولا نزال ندعو اليوم الى اقامة علاقات طبيعية ثابتة مع الولايات المتحدة. علاقات قائمة على المساواة والأمن المتساوي وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير. ويبدو ان التلميحات الى اعتبارات مزعومة تتعلق بالانتخابات في الولايات المتحدة ترمي الى اخفاء عدم رغبة الولايات المتحدة نفسها في الاتفاق مع الاتحاد السوفييتي حول المسائل التي تتطلب حلا. ويتضح الأمر بهذا الصدد، على سبيل المثال، من المقارنة بين مواقف الطرفين تجاه المسائل التي ذكرتها الآن.

● سؤال: ما هو الضروري في رأيك حتى لا يعود الناس يعيشون في قلق دائم على مصير السلام؟

■ جواب: من الضروري، قبل كل شيء، أن تكون سياسة الدول، وخاصة الدول التي تمتلك الأسلحة النووية، موجهة الى ابعاد الخطر العسكري وتوطيد السلام ويجب ان توجه اكبر الجهود الى وقف سباق التسلح والى عدم العودة به الى الخلف. وقد حان وقت الانتقال من الأحاديث العامة عن فائدة المباحثات الى ابعاد تلك العقبات الخطيرة التي وضعت في طريق الحد من الأسلحة وتخفيضها وتطوير الثقة واقامة التعاون المتبادل النفع وقد ذكرت عدداً من المقترحات البعيدة المدى للاتحاد السوفييتي تجاه المسائل الملموسة في هذه المجالات. كما أن هناك مسائل كبيرة أخرى تتطلب تركيز جهود مشتركة. وما من شك أنه سيعمل على انعطاف حاسم نحو الأفضل على الصعيد العالمي تعهد الدول النووية كافة بعدم المبادرة الى استخدام الاسلحة النووية وكذلك تعهدها بتجميد الترسانات النووية كماً وكيفاً. ولا يتطلب ذلك اجراء مباحثات معقدة. انما يتطلب ابداء حزم سياسي. وستكون الحصيلة، بدون شك، ملحوظة من جميع النواحي. المهم أن يستعرض بوضوح الاستعداد للتخلي عن محاولات تحقيق التفوق العسكري على الغير. ان بلادنا لا تسعى الى مثل هذا التفوق ولكنها لن تسمح بمثل هذا التفوق عليها.

ومن المهم للغاية، بصورة عامة، أن تنفذ في العلاقات بين الدول التي تمتلك الأسلحة النووية قواعد معينة ترمي الى أهداف السلام. وسبق ان تحدثت عن ذلك بالتفصيل. وتتصف بأهمية ملحة مهمة تهيئة جو الثقة في العلاقات الدولية. ويتطلب ذلك سياسة مسؤولة متزنة من قبل كافة الدول. وكذلك اتخاذ اجراءات عملية مناسبة في هذا الاتجاه. ان الجمع بين الخطوات الواسعة النطاق في مجال السياسة والقانون الدولي وبين الاجراءات ذات الطابع العسكري والتكنولوجي، الأمر يدعو اليه الاتحاد السوفييتي وغيره من الدول الاشتراكية، سيسمح بضمان نجاح مؤتمر ستوكهولم وجعل نتائجه تسهم اسهاماً كبيراً في توطيد الأمن الاوروبي والدولي. كما يجب بذل جهود مكثفة لازالة البؤر الموجودة وتفادي نشوب البؤر الجديدة للتوتر والنزاعات العسكرية في مختلف مناطق العالم. أو بتعبير آخر هناك امكانيات كثيرة للعمل على توطيد السلام والأمن الدولي بواسطة أعمال ملموسة. والاتحاد السوفييتي مستعد للتعاون مع جميع الدول في تحقيق هذه الأهداف.



- إصحى يا راجل انت في البيت. مش في الشغل!

(عن «روز اليوسف» القاهرية)

○ طقطوقة ○

ستوديو رقم واحد

في الماضي كان الاسم طويلا ومعبراه ومؤلفا من ثلاث كلمات: «دار الاذاعة الاسرائيلية»، عدا الملحق الدائم: «من اورشليم القدس».

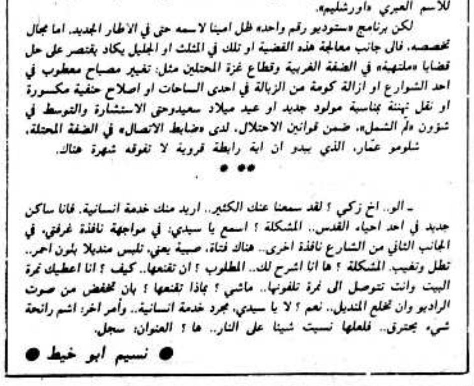
وحين قررت حكومة الليكود تغيير اسم الاذاعة الى «كول يسرائيل» تُرجم هذا الكلام ومنح للقسم العربي فاصبح «صوت اسرائيل» مع بقاء اسم «القدس» مذدنبا للاسم العبري «اورشليم».

لكن برنامج «ستوديو رقم واحد» ظل امينا لاسمه حتى في الاطار الجديد. اما مجال تخصصه، فالى جانب معالجة هذه القضية او تلك في المثلث او الجليل يكاد يقتصر على حل قضايا «ملتهبة» في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين مثل: تغيير مصباح معطوب في احد الشوارع او ازالة كومة من الزبالة في احدى الساحات او اصلاح حنفية مكسورة او نقل تهنئة بمناسبة مولود جديد او عيد ميلاد سعيدوحتى الاستشارة والتوسط في شؤون «لم الشمل»، ضمن قوانين الاحتلال، لدى «ضابط الاتصال» في الضفة المحتلة، شلومو عمّار، الذي يبدو ان اية رابطة قروية لا تفوقه شهرة هناك.

• ••

- الو.. اخ زكي ! لقد سمعنا عنك الكثير.. اريد منك خدمة انسانية. فانا ساكن جديد في احد احياء القدس.. المشكلة ؟ اسمع يا سيدي: في مواجهة نافذة غرفتي، في الجانب الثاني من الشارع نافذة اخرى.. هناك فتاة، صبية يعني، تلبس منديلا بلون احمر.. تطل وتغيب. المشكلة ؟ ها انا اشرح لك.. المطلوب ؟ ان تقنعها.. كيف ؟ انا اعطيك نمرة البيت وانت تتوصل الى نمرة تلفونها.. ماشي ؟ بماذا تقنعها ؟ بان تخفض من صوت الراديو وان تخلع المنديل.. نعم ؟ لا يا سيدي، مجرد خدمة انسانية.. وأمر اخر: اشم رائحة شيء يحترق.. فلعلها نسيت شيئا على النار.. ها ؟ العنوان: سجل.

● نسيم ابو خيط ●



● (عن صحيفة «الاهالي» المصرية ١٩٨٤/٣/٢٨) نشرت عشية يوم الارض ●

إعلان حصر إرث

تقدمت للمحكمة الكنائسية البدائية للروم الأورثوذكس في عكا والقضاء مضبطة موقعة من قدس الايكونومس نقولا خوري كاهن طائفتنا في الرامة وبعض الوجهاء تفيد ان المرحوم نعمة ايوب دوحا من اورثوذكس الرامة توفي ودفن فيها بتاريخ ١٩٥٧/٨/٢٢ عن ورثته الشرعيين: زوجته بديعة حنا عطوة دوحا وأولاده منها وهم: غصون وأيوب ووداد وإملي ونهاي وخليل وسارة وسهيلة ولا يوجد وارث آخر سوى من ذكر.

فمن له اعتراض على هذا فليقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

عكا في ١٩٨٤/٤/٧

رئيس المحكمة الكنائسية - الأرشمندريت ايسيخيوس

ماذا تكلف الريغينية عمال الولايات المتحدة؟

● براغ - خاص بـ «الاتحاد» - أوردت نشرة أنباء اتحاد العمل الامريكي، الصادرة مؤخرا، بيانات عما كلفته بالنسبة لعمال وشعب الولايات المتحدة رئاسة رونالد ريغن لمدة ثلاث سنوات.

وتبين هذه البيانات أنه بين الأعوام ١٩٨١ و١٩٨٣ عانى البطالة ٣٠ مليونا من العمال لفترة أو لعدة فترات. ووصل متوسط عدد أيام البطالة ١٤ اسبوعاً في العام ١٩٨١ و٢٠ اسبوعا في العام ١٩٨٣. أما متوسط إجمالي المكاسب التي ضاعت سنويا على كل عاطل عن العمل فكانت:

■ ٣٣١٥ دولار في سنة ١٩٨١.
■ ٤٠٠٥ دولارات في سنة ١٩٨٢.
■ ٥٦٢٠ دولار في سنة ١٩٨٣.

وارتفعت جملة المكاسب التي ضاعت على العمال سنويا من جراء البطالة من ٧٦٫٣ مليار دولار في العام ١٩٨١ الى ١٠٨٫١ مليار دولار في العام ١٩٨٢ والى ١٥١٫٧ مليار دولار في العام ١٩٨٣. وارتفعت جملة الخسائر لمدة السنوات الثلاث الى ٤٣٦٫١ مليار دولار.

وبلغت قيمة الانتاج المبدد نتيجة للبطالة ١٨٠ مليار دولار في ١٩٨١ و٣٨٠ مليار دولار في العام ١٩٨٣. ووصلت جملة قيمة الانتاج المبدد خلال السنوات الثلاث الى ٩٥٠ مليار دولار.

وبلغ ما ضاع على خزينة الدولة نتيجة للبطالة خلال هذه السنوات الثلاث (٨١ - ١٩٨٣) ٢٨٥ مليار دولار. وفقد بسبب البطالة ١٠٫٧ مليون عامل كل البدلات الطبية أو جزء منها.

أما حالات الأفلاس التجاري فقد ارتفع عددها الى ٧٢٫٩٣٤ حالة حتى الآن في عهد رئاسة ريغن. بزيادة ١٦٫٧٩٤ حالة في العام ١٩٨٠ و٣٠٫٧٩٤ حالة في العام ١٩٨٣.

● ريغن يحتال ●

بلغت جملة التخفيضات من مصروفات الخدمات الأجتماعية ١١٠٫٢ مليار دولار خلال السنوات الثلاث التي أمضاها حتى الأن ريغن في البيت الأبيض (كانت مقترحات ريغن تهدف الى تخفيض ١٥٠ مليار دولار خلال هذه المدة ولكنه لم يتمكن من الحصول على موافقة الكونغرس على كل مقترحاته).

كانت مقترحاته كما يلي:

○ خصم ٢٨٪ من برامج تغذية الطفل.
○ خصم ٢٧٪ من بند قروض التعليم العالي.
○ خصم ١٣٪ من مساعدات العائلات التي تعول أطفالا.
○ خصم ٣٥٪ من بدلات تدريب المعوقين.
○ خصم ٢٥٪ من مختلف البرامج الصحية.

وبلغت جملة المستقطعات من برامج التقاعد ومن الضمان الاجتماعي ومن معاشات الموظفين وتعويض المحاربين القدامى... الخ ٣٦ مليار دولار وتخفيضات صندوق برامج الخدمات التعليمية والاجتماعية ١٣٫٧ مليار دولار ومجمل تخفيضات البرامج الصحية ١٨٫٥ مليار دولار، ومجموع تخفيضات صندوق العمالة والتدريب ٢٥ مليار دولار.

عن النازية الجديدة في المانيا الاتحادية:

«التركي يبقى تركيا والخنزير يبقى خنزيرا»

❋ الفاشيون يهددون الاتراك بالرحيل عن المانيا الاتحادية او التعرض للتعذيب ❋



● مظاهرة في المانيا الاتحادية ضد التمييز العنصري في العمل الذي يعاني منه العمال الأجانب ● (صورة من الأرشيف)

● برلين الغربية - من زهير حزان - لقد ترعرعت النازية الجديدة في بعض دول اوروبا الغربية، وخاصة المانيا الاتحادية، بعد مضي عقد من الزمن على القضاء المبرم على الحكم الفاشي في ايطاليا والمانيا خلال الحرب العالمية الثانية. ويجري ذلك في ظل تخاذل الحكومة الالمانية عن التصدي للفكر والممارسة الفاشيين والسماح لمثل هذه الخلايا والمنظمات بالعمل على الصعيدين السياسي والاجتماعي من خلال الدمقراطية البرجوازية المسيطرة.

وفيما يلي نص المنشور الذي تفوح من خلال حروفه وسطوره رائحة الكراهية والعنصرية الفاشيين التي لا تقف عند حد ولا تجد من يوقفها وقد قامت بتوزيعه على مساكن الاتراك والاجانب احدى المنظمات النازية الجديدة.

«الى كل الاتراك.»

«لقد حان الوقت للرجوع الى تركيا من تلقاء انفسكم ومن واجبكم اخذ كل قُبيلتكم ومغادرة المانيا.

«يجب ان تفهموا اننا لا نريد ان نعيش معكم وسوف نعطيكم في القريب العاجل الدليل على ما نقول.

«ان «اسبوع الاجنبي» لا يغير شيئا في الوضع. فهذا الاسبوع بالنسبة لنا يمكن ان يكون اسبوع الكلب او البق (المهسهس).

«ان حصولكم على الجنسية الالمانية لا يغير في وضعكم اي شيء فالتركي، الحامل جوازا المانيا، لا يعني انه الماني. التركي يبقى تركيا. والخنزير يبقى خنزيرا حتى ولو وضع في اسطبل للخيول الاصيلة.

«حق» التصويت» للاتراك؟ نعم!

«نحن نؤيد حق الاختيار للاتراك.

«ولكنها الاختيار (التصويت) بين الرجوع التلقائي الى البلد او التعذيب هنا (اتدركون مصير الارمن)

«احملوا متاعكم في اقرب وقت ممكن قبل ان تشتعل النيران في منازلكم ومطاعم الكباب.

«نحن لا نحتاج اليكم والى رائحتكم المنبعثة من رائحة الثوم

«باسم جميع الالمان»

(موقعة من : منظمة «برنس اويجن»)

محاولة لتشويه الحقائق ام ماذا؟

بقلم: نمر نمر، حرفيش

بعث سماحة الشيخ محمد ابو شقرا شيخ عقل الطائفة الدرزية الاسلامية في لبنان رسالة تاريخية الى قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، في أواخر العام ١٩٨٣، تحدث فيها عن الحيف والجور اللاحقين بأبناء الطائفة الدرزية وبقية الطوائف الاسلامية في لبنان من جراء تسلط العناصر الكتائبية الغاشمة على مقدرات الدولة اللبنانية، وقد طالب الشيخ ابو شقرا، قداسة البابا، بتجديد العلاقات بين كنيسة الفاتيكان والطائفة الدرزية، لما فيه مصلحة الجميع.

نظراً لأهمية الرسالة المفتوحة هذه، والانطلاقة الشمولية التي ضمّنتها، رأى كاتب هذه الكلمات ترجمتها الى اللغة العبرية، وذلك لاطلاع الجمهور اليهودي التقدمي على فحواها، والتأكيد على اسلام الدروز في كل كلمة وكلمة خطّها يراع الشيخ (أبو شقرا)، ولدحض الدسائس الرخيصة والمحاولات الفاشلة التي تبرمج لها وسائل الاعلام الاسرائيلية وحكام البلاد، لتعرية الدروز من عروبتهم وانتمائهم الأصيل.

أخذ الشيخ قاسم فرو من عسفيا على عاتقه إصدار هذه الرسالة، بعد أن اعددت الترجمة وطبعتها بعدة نسخ على آلة (ستانسل)، متوخيا الدقة والأمانة الأدبية والتاريخية، دون تشوية النص والمعنى. وقد عرض الشيخ قاسم فرو المادة على الدكتور الشيخ فاضل منصور من عسفيا كذلك لمراجعتها نزولا عند رغبة صاحب مطبعة عتلي في حيفا. فقام الدكتور الشيخ باستدعاء السيدة (توريت كهانا) مراسلة صحيفة «هآرتس» وراجعا المادة سوية. وعندما طلب الشيخ قاسم فرو أن تُسجّل اسمها على الرسالة الى جانب اسمي، رفضت هي ذلك بتواضع، على اعتبار أن كاتب هذه السطور، هو الذي قام بالعمل الشاق وحده ولا يجوز مشاركته. أما الدكتور الشيخ فاضل، فقد تحمس للموضوع وتوّج اسمه ولقبه على الرسالة المفتوحة قبل اسمي ودون اطلاعي على الموضوع. ولو بقي الأمر عند هذا الحد لقلنا (بسيطة). الا أن الدكتور قرر اجراء عمليات (تشريح) و(تجميل)، بحيث تلائم ذوقه وخطه السياسي، وأذواق ذلك النفر من ابناء الشعب الاسرائيلي، الذي يأبى سماع الحقيقة، والاعتراف بالواقع دون لف ودوران فيما يتعلق بأبناء الطائفة الدرزية خاصة وبقية أبناء الشعب العربي عامة. ومن نماذج التغيير الذي قام به الدكتور الشيخ نذكر:

●● كتب الشيخ أبو شقرا في رسالته على الصفحة السادسة: (والمأساة في لبنان، هي مأساة الدروز وكافة المسلمين)، وقد استبدل الدكتور منصور ذلك بجملة (والمأساة في لبنان هي مأساة الدروز وبقيه الطوائف).

●● على الصفحة السابعة جاء قول الشيخ أبو شقرا: (لقد بدأت الكتائب بتنفيذ المخطط ولم تقتصر جرائمها على الدروز وحدهم، بل شملت المسيحيين وباقي الطوائف الاسلامية) وبدل (باقي الطوائف الاسلامية) ترجم الدكتور منصور (وباقي الطوائف الاخرى).

●● على الصفحة العاشرة كتب الشيخ (أبو شقرا):

(فالنائب العميد ريمون اده، يؤكد ان الكتائب هم المسؤولون عن تخريب البلاد، وانهم هم الذين ذبحوا المسيحيين قبل المسلمين)، وهنا استبدل الدكتور كلمة (المسلمين) بكلمة (الآخرين).

●● على الصفحتين الحادية عشرة والثانية عشرة كتب (ابو شقرا):

(انهم يريدون تكريس الاستئثار بحقوق الطوائف الاسلامية، فمقدرات الدولة في جميع المجالات بين أيديهم، عن سابق تصوّر وتصميم لحرمان المسلمين في وطنهم) وهنا مضى الدكتور منصور بحملة المسخ والتشويه، فاستبدل (الطوائف الاسلامية) وترجمها (الطوائف الأخرى). وبدل (حرمان المسلمين) ترجم (حرمان الآخرين).

عمليات المسخ والتشويه هذه جرت دون إطلاعي عليها، لا من قبل الشيخ قاسم فرو، ولا من قبل فاضل منصور، ولم اكتشفها الا بعد طبع الرسالة وتوزيعها في الوسط العبري. وكأن المترجم الحقيقي غير موجود بالنسبة لها، سوى في تذييل اسمه بعد اسم الدكتور الشيخ!

اذا اراد الدكتور منصور أن يتنكر لعروبته واسلامه فهذا شأنه. أما أن يجري التحوير في كلمات نطق بها شيخ كبير، هو مرجع ومصدر ليس لدروز لبنان فحسب بل ولنا كذلك، فهذا يخالف كل ما هو مألوف في مجال الأمانة الأدبية، والاخلاص في نقل المعلومات بحذافيرها. واذا اراد الدكتور أن يعترض على فتاوى الشيخ (أبو شقرا) فهذا من حقه اذا رأى ذلك، ولكن عليه أن يفعل ذلك علانية ودون أية محاولة للمسخ والتشويه. ولكن اذا كان حقا يخالف الشيخ (أبو شقرا) الرأي، فلماذا طبع ونقش اسمه على هذه الرسالة التي تخالف رأيه ومعتقده؟ واذا كانت لديه حساسية زائدة للاسلام والمسلمين. فما ذنب القراء الذين يتوخون الصدق والأمانة؟

ان هذه المواقف من قبل الدكتور الشيخ تُسيء الى الدروز لا أقل من اساءة وسائل الاعلام الاسرائيلية اليهم صباح مساء، وفي كل مناسبة. ويبقى السؤال هل سيتراجع الدكتور عن موقفه ويستخلص العبر، أم سيستمر في هذا الموقف؟ إن من دعائم دين التوحيد الدرزي الأساسية:

(صدق اللسان وحفظ الاخوان)

ونحن نتساءل فقط، أين يقف الدكتور الشيخ فاضل من هذه الدعائم!!!

● رد الدكتور فاضل منصور ●

●● هذا وقد اتصلنا بالدكتور الشيخ فاضل منصور لسماع رده على هذه الاتهامات الجديدة. فقال: ان المسيحيين والمسلمين في لبنان مشكلون من عدة طوائف وانه أراد أن يبرز هذا الأمر فقط. فقلنا له: ولكنك ذكرت عدة مرات كلمة المسيحيين، وفقط حين ذكرت كلمة المسيحيين أو الاسلام جرى التغيير. فأجاب: لم يكن هناك تحريف مقصود بتاتا. فأنا اوافق على أن الدروز هم جزء من الطائفة الاسلامية وان ما يميزهم هو الاجتهاد الخاص في تفسير القرآن. وأضاف: لقد دخلت الى المطبعة التي طبعت الكتاب المذكور ووجدت هناك السيدين نمر نمر وبوراه كاتس (الأخير هو نائب مستشار الحكومة للشؤون العربية) فراجعت المادة وأجريت عليها بعض التحسينات اللغوية لتكون مناسبة للغة العبرية.

قديش كنا نروح صوب جبالنا ونسرح في الوديان هادي بالنا ع نغمة الشلال بين الصخور قديش غنى الطير ع موالنا





● لقطة من مسيرة نوادي مدينة الناصرة التي جرت يوم الاحد الماضي الى حرش صفورية تحت رعاية دائرة الرياضة والشباب في بلدية الناصرة.
(خاص بـ «الاتحاد» ـ تصوير علي نصار)



● لقطة من مسيرة «مرج بن عامر» التي نظمتها مدارس قرية دبورية يوم السبت الماضي وشارك فيها حوالي الفي طالب وطالبة ومعلمو المدارس وعدد من اولياء امور الطلاب.

مسابقة «يوم الارض» الادبية

● **المسابقة** ●

كتابة قصة قصيرة تصور علاقة الفلاح الفلسطيني بارضه.

● **شروط المسابقة** ●

● ان يكون المشترك طالبا في مدرسة ثانوية او جامعة.
● الكتابة على وجه واحد من الصفحة وبخط واضح.
● ان تصل المادة الى «الاتحاد» حتى نهاية شهر نيسان ١٩٨٤.
● يكتب المتسابق اسمه الكامل وعنوانه واسم مدرسته او جامعته على ورقة منفردة ويضعها في المغلف نفسه.

● **الجوائز** ●

قررت هيئة تحرير «الاتحاد للطالب» نشر احسن ثلاث قصص ومنحها جوائز قيمة:
الجائزة الاولى: تذكرة سفر الى قبرص.
الجائزة الثانية: راديو مسجل كاسيت.
الجائزة الثالثة: اشتراك سنوي بـ «الاتحاد».
وستوزع الجوائز في احتفال خاص.

● **لجنة التحكيم** ●

تم تشكيل لجنة تحكيم من مجموعة من الكتاب ومدرسي اللغة العربية وسوف نعلن عن اسماء اعضائها عند الاعلان عن نتائج المسابقة.

* ملاحظة:
ترسل المواد على العنوان التالي:
مسابقة «يوم الارض» الادبية
«الاتحاد للطالب»
صحيفة «الاتحاد»
حيفا ص.ب. ١٠٤

موطني

الجلال والجمال والسناء والبهاء في رباك
والحياة والنجاة والهناء والرجاء في هواك
هل اراك..
سالما منعما وغانما مكرما
هل اراك..
في علاك تبلغ السماك
موطني.. موطني
الشباب لن يكل.. لن يلين لن يذل.. للقيود
لا نبالي بالردى.. لن نكون للعدى.. كالعبيد
لا نريد
ذلنا المؤبدا وعيشنا المنكدا
لا نريد
بل نبيد خصمنا اللدود
موطني
السلام والاخاء والوئام والرخاء رمزنا
مجدنا وعهدنا وواجب الى الوفى يهزنا يهزنا
عزنا.. عزنا
غاية تشرف وراية ترفرف
يا هناك
في علاك قاهرا عداك
قاهرا عداك
موطني.. موطني

رسائل الاصدقاء

● **مشهورون.. وألقاب** ●

■ الطالبة رندة دولي ـ المكر ارسلت الينا «رسالة الى امي».. وخواطر بعنوان «نقوش» نعتذر من عدم نشرها ولكننا نختار ما يلي من الرسالة نفسها:

اشهر كبش في التاريخ هو كبش ابراهيم الخليل واشهر كلب هو كلب اهل الكهف، واشهر حصان هو حصان طروادة واشهر ناقة هي ناقة صالح واشهر ثعبان هو ثعبان جدتنا حواء، واشهر غزال هو غزال حي بن يقظان واشهر حمامة هي حمامة نوح.

وتكتب رندة ايضا عن القاب المشهورين فتذكر ان لقب الشاعر رشيد سليم الخوري هو الشاعر القروي ولقب طه حسين هو عميد الادب العربي ولقب ارسطو المعلم الاول ولقب الفارابي المعلم الثاني ولقب خليل مطران شاعر القطرين ولقب حافظ ابراهيم شاعر النيل ولقب احمد رامي شاعر الشباب.

● **الاستقلال هو الشرط الاول للشخصية** ●

■ القارىء هاني زهير كرام من الناصرة يكتب موضوعا عن استقلال الشخصية ليفيد القراء ويزيد معلوماتهم ـ كما يقول ـ معتمدا على مجموعة من الكتاب والعلماء.

يقول الاخ هاني «ان اخناتون هو اول شخصية في التاريخ وذلك لأنه رفض الانسياق وراء التقاليد والدين الذي يؤمن به المجتمع المصري القديم فكفر بالالهة وآمن باله واحد فاعتبر اول شخصية. ومن هنا نعلم ان اكبر علامات الشخصية هي استقلال الفكر ثم استقلال السلوك والجرأة على التصريح بالرأي الخاص حتى لو خالف هذا الرأي آراء الاخرين.

ان الواحد منا يكتسب شخصية من الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه ومن الحوادث التي تمر عليه فيستخلص منها العبر. والمجتمعات الحرة تتيح للفرد ان يكون حرا ويعبر عن ارائه لعدم وجود قيود تقيده اما المجتمعات التقليدية المحافظة فتقيد السلوك!

نكتفي بهذه الفقرة ونتمنى ان يحاول الاخ هاني كرام الكتابة مرة اخرى ليفيد القراء ويزيد معلوماتهم!

○○ من اعلام بلادنا

احمد فؤاد الغول.. سنديانة فلسطينية

□ بقلم: شاكر فريد حسن □

ولد عام ١٩٣٧ في قرية الكفرين الفلسطينية التي هدمتها الصهيونية ولم يبقى منها سوى اشجار السنديان والزيتون والبلوط والصبار التي تقول لك هنا اطلال قرية لن تمحى من الذاكرة.

وانهى احمد دراسته الابتدائية في قلعة المثلث «ام الفحم» والثانوية في جنين والجامعية في بيروت الصمود والاسكندرية. وعمل احمد مدرسا في الكويت ثم استاذا للادب الفلسطيني الحديث في جامعة بير زيت، وغرس في نفوس طلابه حب الوطن والارض. كما وعمل في الصحافة وكان يكتب زاوية يومية في صحيفة «الفجر» المقدسية تحت العنوان «قالت خدام». وفي الثاني من شباط العام ٨٣ توفي احمد الغول اثر مرض لم يمهله طويلا، بعد حياة عريضة مليئة بالصمود والتحدي والكفاح المتواصل من اجل غد باسم ومستقبل مشرق لشعبه وللانسان فوق كل ارض. وذلك في ارض جنين الطيبة. لقد ابقى لنا ولشبيبتنا الناهضة المكافحة كتاب «الشعر في الاسلام».

كان احمد الغول مناضلا شجاعا ومدافعا امينا عن حقوق شعبه الفلسطيني ومؤمنا بعدالة قضيته المقدسة، وانسانا مثقفا، بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى. وكاتبا ملتزما، معطاءا، شارك جمهور الكتاب والشعراء، والمثقفين في الارض المحتلة في معركتهم النضالية ضد الاحتلال، معركة الكلمة ضد الرصاصة. ولنستمع اليه يجيب عن سؤال الصحفية التي طلبت منه ان يحدثها عن نفسه قائلا: «انا يا عزيزتي صفحة مفتوحة ولكنني مجلدات في صفحة، فاليك تاريخي بايجاز: انا انسان قديم حديث التجدد دائما. كلما ادركني الكبر خلعت ثوبه ولبست ثوب الشباب، جذوري ضاربة في العمق كشجرة السنديان حين تدركني جيوش الشتاء اصطنع النوم والعصارة تدب في كل اغصاني، وحين تهاجمني اسراب الجراد يستحيل قشري علقما.. فيعض قدمي ثم لا يلبث ان يرحل، وحين يأتي الحطاب بفأسه الثقيلة ويهوي بها على ساقي.. يا جبل ما يهزك ريح، واذا حل الجفاف بارضي وتحت جذوري ارتوبت بريقي. ان حل القحط بارض قوم طفحت الزعتر، وان انعدم الشاي شربت الميرامية، واذا انقطعت الخضار فالخبيزة احلى، وقريباتها من الجعدة واللوف والزعمطوط والحمص والخرفيش والستاربة والاصيبعا، للضيوف اشهى الموائد. سلاحي شوكة القنديل ان عز السلاح، افقأ بها العيون. وسكين من الصوان ابقر به البطون اذا اشتد البرد افترشت الجاعد والتحفت بقمباز والدي، ابني بيتي من طين الهضاب وصخور الجبال وانسج لباسي من قوادم النسر وحوافي الصقر، اما بيتي فمن شعر الماعز، عرقي على هذا التراب قبل المسيح. ومنذ ان غرست اول زيتونة زرعت الى جانبها ليمونة، فمزج الزيت بالليمون والزعتر، فلا احلى ولا اروع.اذا انكسر مني ضلع فرخت اضلاعا. وان انقصف اظفر استعرت من صديقي الدب مخلبا. كثيرا ما مر الغزاة على بال عزرائيل، وكثيرا ما داست دوابهم عن زرعي فكنت ابتسم بعد كل فوج، فهم ماضون. ماضون.... زائلون وانا وحدي الباقي.

وعن انسانية احمد الغول تقول امال الحايك، طالبة أحمد في جامعة بير زيت، في الكلمة التي القتها في حفل التأبين الذي اقيم لاحمد الغول في الجامعة يوم ١٩٨٣/٤/٦: «لقد احببتنا جميعا ولم تفرق بين واحد واخر الا بمقياس الفلسطينية عند كل واحد، وزرعت فينا حب الوطن بامانة وكان كل واحد منا تربطه فيك خصوصية. لست انسى كيف خرجت ذات يوم من مكتب المحاسبة تحمل راتبك القليل الموشى بفلسطينيتك، بالنسبة لراتبك الكبير المتخم بغربتك، وحين سألناك قلت: ان الجوع في فلسطين اشرف الف مرة من دراهم امراء الخليج والسعودية والكويت. قلت: ان كوفية الفلسطيني هي الرمز الخالد حيث تتساقط الدشاديش النفطية».

كتب احمد الغول المقالة النقدية والخاطرة الادبية الساخرة، وتناول في خواطره قضايا شعبه الرازح تحت الاحتلال وتحت الفقر المدقع، والمتزرع في الوطن رغم كل حالات الحصر والتمزق والتضييق. والمكافح بصلابة من اجل حريته وبناء دولته الوطنية المستقلة. وانا نشعر معه وهو يغني للارض الفلسطينية الخضية وللطبيعة الجميلة، ويهتف بقضية وطنه وشعبه العادلة ويذكرها بالتضحية والفداء، ويصور حياة ابطالها الشجعان الذين يتساقطون دفاعا عن الارض والوطن والحرية. يقول الشاعر والروائي والباحث الفلسطيني علي الخليلي: «كان احمد الغول يبحث في خاطرته اليومية مواضيع وقضايا شعبنا بشجاعة وجرأة، وذكاء ووعي، وقد استخدم في هذا البحث عمق ثقافته وقوة لغته، بأسلوب مبسط، وبرموز ايضا، ليتجاوز في بعض رموزه المفهومة من قبلنا، ظروفا استثنائية معينة. ورغم هذه الرموز، فقد اثارت خواطره ضجة واسعة النطاق في «الطرف الاخر» ايضا اذ قامت بعض الصحف الاسرائيلية بترجمة بعض مقالاته».

ولعل السخرية الحادة التي تتسم بها خواطر احمد الغول تستشفها بوضوح في هذه المقطوعة التي يسخر فيها من حكام النفط الذين يتاجرون بالقضية الفلسطينية حيث يقول في هذا الحوار الذي جرى بينه وبين ام الهيثم:

قالت: كم بوابة ستجعل لبيتنا؟!

قلت: بوابة شرقية: لمحبتي بالشرق وريحه واهله، وبوابة شمالية لمحبتي بالشمال وريحه ورجاله، اما الغرب فلن افتح له بابا ولا نافذة لكراهيتي بأهله وريحه، واما الجنوبي، فريحه دائما نتنه واهله راكعون.

قالت: اوافقك، فأنا اكره كثرة البوابات..

قلت: الامكنة التي لها بوابات كثيرة في هذا العالم اثنان، اولها: بيت الزانية ليأتيه الزناة من كل مكان، وثانيها: الوطن العربي الذي يأتيه الزناة من كل مكان، فلهذا الوطن المعذب بوابات كثيرة، بل كله باب واحد.. بوابة مشرعة دائما.. وعليها من (الحراس): ما على البيت الاول، فالبوابة الشرقية وحارسها المعتصم والبوابة الغربية التقليدية وحراسها عدنيون، والبوابة السعودية، وحارساها (طويلا العمر).. خالد وفهد، والبوابة الجنوبية، وحارساها العبدان كافور والنميري..

(مصمص ـ المثلث)

○○ قراءات في الفيزياء الحديثة

ثياب الملك الجديدة

● إعداد: المهندس دعيبس عبود ●

وضع «البرت اينشتاين» نظريتين حول النسبية. تدعى الاولى نظرية النسبية الخاصة وتدعى الثانية، وهي اشمل، نظرية النسبية العامة. لا تعالج نظرية النسبية الخاصة نسبية الاشياء، لكنها تعالج نسبية الظواهر. فما يظهر لنا بانه قضيب طوله ثلاثون سنتمترا يظهر لمشاهد اخر، يسافر مبتعدا عنا بسرعة كبيرة، بأن طوله خمس وعشرون سنتمترا فقط. تجدر الاشارة هنا، باننا لا نتكلم عن انعكاس الاطوال في نظرنا وتغير هذه الأطوال نتيجة لبعدنا او قربنا عن الاجسام التي ننظر اليها. ان بعدنا عن الاجسام لا يغير من اطوالها عندما نقيسها في اجهزة دقيقة، كما يفعل المسّاح على سبيل المثال. عندما نقول بان مشاهدا اخر يسافر مبتعدا عنا بسرعة كبيرة سيجد ان طول القضيب خمس وعشرون سنتمترا فقط، فاننا نعني بانه سيجده كذلك اذا ما قاسه بأدق اجهزة القياس. فاختلاف الاطوال بين ما نقيسه نحن وبين ما يقيسه المشاهد الاخر تابع فقط عن السرعة الكبيرة التي يبتعد بها عنا. كذلك الامر بالنسبة لقياس الفترات الزمنية فما يظهر لنا بانه ساعة من الزمن سيظهر للمشاهد الأخر الذي يبتعد عنا بسرعة كبيرة كساعتين من الزمن. ويستطيع المشاهد الاخر المسافر بسرعة ان يستعمل نظرية النسبية الخاصة ليحسب كيف يظهر لنا القضيب (اي طوله حسب قياساتنا) وكم من الوقت يمر حسب ساعتنا. وكذلك تمكننا نظرية النسبية الخاصة ان نحسب طول القضيب والفترة الزمنية كما سيظهر ان للمشاهد المسافر بسرعة كبيرة. هذا ممكن طبعا اذا حددنا حركته (اتجاهه وسرعته) بالنسبة لنا.

اذ اجرينا تجربة في اللحظة نفسها التي يمر بها المشاهد الاخر بنا في اثناء سفره بسرعة كبيرة، سنشاهد نحن والمشاهد الاخر التجربة نفسها. ولكن كل واحد منا سيسجل ازمنة واطوالا مختلفة. نحن بمسطرتنا وساعتنا وهو بمسطرته وساعته.

باستعمال نظرية النسبية الخاصة يمكن لكل واحد منا ان يحسب الاطوال والازمنة التي حصل عليها الاخر. فالارقام النهائية ستكون متشابهة. لذلك، نظرية النسبية الخاصة لا تبحث بما هو نسبي، بل بما هو مطلق. وتؤكد نظرية النسبية الخاصة على ان ظواهر الامور تتعلق على الوضع الحركي للمشاهدين. مثلا تخبرنا نظرية النسبية الخاصة، بان القياسات التي نجريها على جسم متحرك بسرعة ثابتة بالنسبة لنا، تظهر ١) ان الاطوال في اتجاه الحركة ستكون اقصر مما لو قسناها عندما يكون الجسم في حالة السكون بالنسبة لنا. ٢) وان الاجهزة ستشير الى كتلة اكبر من كتلة الجسم نفسه فيما لو كان في حالة السكون وتزداد هذه الكتلة مع ازدياد السرعة لتصل للانهاية عندما تصل سرعة حركته الى سرعة الضوء. ٣) وان الساعات المتحركة بالنسبة لنا ستدور بسرعة ابطأ مع ازدياد سرعة الحركة لتقف كليا عندما تصل السرعة الى سرعة الضوء.

نؤكد مرة اخرى على ان هذا صحيح من وجهة نظر المشاهد الذي تتحرك الاجسام بالنسبة له. اما من وجهة نظر المشاهد الذي يسافر مع الجسم (وبهذه الحالة يكون الجسم بحالة السكون بالنسبة له) فستحافظ الساعة على حركتها العادية وسيسمع «تكات» ستين ثانية في الدقيقة وتبقى الاطوال والكتل بدون تغيير. وبهذا تؤكد نظرية النسبية الخاصة على ان الزمان والمكان ليسا شيئين منفصلين لكنهما شقان للشيء نفسه وشكلان للشيء نفسه فلا وجود للمكان بدون زمان، ولا وجود للزمان بدون مكان، ولا وجود لاي شيء خارج الزمان والمكان.

هل هذا ممكن حقا ! اليس من السخافة ان نظن بان زيادة سرعة الاجسام ستزيد من كتلتها، تقلص اطواله وتبطىء سير زمنها !

لا تبرز هذه الظواهر للعين كل يوم. لأن السرعات التي تجعل هذه الظواهر قابلة للملاحظة هي السرعات التي تقترب من سرعة الضوء. (٣٠٠٠٠٠ كيلومتر في الثانية). ولا يمكننا تقصي تأثيرات السرعات البطيئة التي نواجهها في عالمنا الكبير.

اما كيف اكتشف «اينشتاين» كل ذلك، فهذه صيغة اخرى «للثياب الملك الجديدة».

• • • •

ماذا تعرف عن ؟

سنام الجمل ؟

يحمل الجمل العربي سناما واحدا في متوسط ظهره. ويحمل الجمل البكتيري (او الفالج) الذي يعيش في تركستان وفي صحراء جوبي بجمهوريات الاتحاد السوفييتي، سنامين. ومن الطريف انه لا يوجد اي نوع من الجمال في بقية بلاد العالم، او حيوانات اخرى ذات سنام. وإنما هناك اربعة حيوانات قريبة في ملامحها، وفي درجة تطورها، من الجمال. وهي: اللاما، والالباكا، والفيكونا، والجواناكو، وكلها تعيش في امريكا الجنوبية.

وتولد الجمال من غير سنام ولكن السنام ينمو تدريجيا. فالسنام يختزن كمية كبيرة من الدهون تساعدالجمل على الاستغناء عن الماء، والغذاء، ثمانية او عشرة ايام. ولولا المجهود الكبير الذي يبذله الجمل لزادت فترة صيامه عن عشرة ايام.

وقد يبلغ وزن السنام في الجمل البـ... حوالي ٤٠ الى ٥٠ رطلا. ويستفيد الجمل من هذه الكمية الكبيرة من الدهون في الحصول على الماء. فكل ١٠٠ رطل من الدهون تتحول في الجسم، بعد عدة مراحل من التفاعلات الكيميائية، الى ١٨٢ رطلا من حمض الكربونيك و ١١٢ رطلا من الماء. واكثر حيوانات الصحراء، مثل الزرافة او الغزال او الفأر، لا تملك مخزنا للدهون مثل الجمل ومع ذلك تعيش في البيئة الصحراوية بأقل قدر من الماء.

هما!

اليكم جواب الاحجية التي بعثها الينا الصديق تمر ابو احمد (الناصرة) ونشرناها في العدد الماضي من «الاتحاد للطالب»:

● الشاعر الفلسطيني الراحل: راشد حسين
● الشاعر الفلسطيني الراحل: معين بسيسو

● مسابقة العدد ●

● مسابقة رقم ٤٦ ●

[يقدمها: ابو خالد]

بعد موت السيدة سامية نتيجة السم استجوبت الشرطة صديقتيها السيدتين هدى ولبنى.

قالت هدى: لو كان موت السيدة سامية قتلاً متعمداً فان لبنى هي التي فعلت ذلك.

وقالت لبنى: اذا كان موت السيدة سامية ليس انتحارا فأنه بالتأكيد حادث قتل.

وبعد تحريات خاصة اكدت الشرطة على صدق الفرضيتين اولا: اذا فرضنا ان شهادتي هدى ولبنى صادقتان فان موت السيدة سامية كان حادثا.

ثانيا: اذا كانت شهادة احداهن كاذبة فان موت السيدة سامية لم يكن حادثا.

والسؤال: هل كان موت السيدة سامية حادثا ام انتحارا ام قتلا !

● اجوبة المسابقة رقم (٤٤) ●

١) شهيد يوم الارض (١٩٧٦) رأفت علي زهيري هو من نور شمس
٢) شهيدة يوم الارض (١٩٧٦) هي خديجة شواهنة
٣) المنطقة التي اغلقتها الحكومة واسمتها «المنطقة ٩» هي سهل الملّ
٤) استشهد في يوم الارض (٦) شهداء

● اصحاب الحلول الصحيحة ●

من الناصرة: هالة وسعيد وجمال جبران، ميساء زهر، حبيب حزان، مروان شحبري، شبيب حامد، لبنى نصار
من طرعان: امين نصار، سهيل نصار، احلام غبن، لينا بدر، غادة عدوي، سميرة غبن، حكمية عدوي، منار سمعان، بكر وطارق سعيد بدر، علي هياجنة وسليمان محمد بكر
من عبلين: كاترينا خليل، موسى خوري، عامر حاج، اخلاص حاج، جون وداود مفيد داود
من شفاعمرو: مأمون خطيب
من المغار: زاهي بطرس، جيهان طنوس
من سخنين: رفيقة بدارنة، امل زبيدات، سميرة زبيدات، اشتياق خلايلة، غازي ابو يونس، سوسن ابو يونس
من عيلبون: شيرين سرور، اشرف سرور، مي زريق، خزام زريق، سهيل زريق،
من دير حنا: جنان خوري، روضة خطيب، احلام خطيب،
من شعب: عبير خطيب، خطيب خطيب، وحيد خطيب، جهيب خطيب، عرين خطيب، مها ومحمود خطيب
من دبورية: هدايا ارشيد، خالد عزايزة
من اكسال: نادية محمدية
من طمرة: رائد ابو الهيجاء، فريال ونظام ابو الهيجاء، وفاء كايد، عفاف ذياب
من كابول: ادهم عيد، هند خطيب، عمر مرشد
من عين ماهل: عامر خالد علي، عبدالله ابو ليل
من كوكب ابو الهيجا: مفيد محمود علي، صدقي فارس
من الرينة: هزار ريناوي، رزق حصري، كوثر بصول، وئام ماهلي
من عرابة: ملكة قراقرة، سالم قراقرة، جميل بدارنة، نضال خطيب، يسرى خطيب، نجاح كناعنة
من البعينة: سمير دلاشة
من كفر مندا: زينب شناوي، عفاف بشناق، نهى زيدان
من الطيرة: سلمى كوري
من عارة: عبد السلام غالب
من عرعرة: محمد سلامة
من كفر قاسم: عفيف صرصور
من مصمص: عادل اغبارية
من صندلة: اقبال عمري
من كفر قرع: هالة زحالقة، احمد طيارة
من ام الفحم: مجدي عابد، عبلة عباس، محمد جبارين، هداف اغبارية، لينا عبد الهادي محاميد، حسام عبد الهادي محاميد، ثائرة دعدوش، جهاد غليون، ليل محمود محاميد، هناء نواف محاجنة، نزيه زكي جبارين، شادية عبد الهادي محاميد
من الطيبة: نجاح محمد جمعة، منار مصطفى عازم
من بئر السبع: فهد ماهر زريق
من حيفا: حنان خشيبون، تغريد ماضي، روميو الياس، فيحاء وسوسن زريق، اوديت زخريان،
من دير الاسد: جميلة احمد ذباح، فتحية قاسم امون
من الرامة: مها قسيس، سهى الياس بهو، ايمان قسيس
من مجد الكروم: احمد مناع، فداء مناع، نجلاء مناع
من ترشيحا: نسرين بشارة
من جديدة: رئيفة الحاج
من نحف: اخلاص سرحان، جميلة سرحان
من معليا: سهير ولونا ابو عقصة
من كفر ياسيف: جريس رفول بولس، ياسر درويش، فايز ووداد نصرات نصرة، راجي مصطفى خطيب

● الفائزون ●

■ بعد ان اجرينا القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز بالجوائز كل من:
١) جميلة احمد ذباح ـ دير الاسد
٢) سهير ولونا ابو عقصة ـ معليا
٣) اقبال عمري ـ صندلة

[الجوائز مقدمة من دار «الاسوار» العكية للنشر لصاحبها يعقوب حجازي]

● كوبون المسابقة ●

حل مسابقة رقم (٤٦)

موت السيدة سامية كان: ....

الاسم: ....

العنوان: ....

البلدة: ....

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية

الاتحاد قبل ربع قرن

كادحو اور يهودا يستنكرون مسرحية التجنيد البنغريونية ويطالبون باطلاق سراح معتقلي اول ايار العرب

● اور يهودا ـ في اجتماع حافل استقبل الكادحون هنا، من القادمين من العراق، الرفيق النائب الشيوعي اميل حبيبي، الذي زار المعبراة مساء الاثنين الماضي والقى محاضرة عن الاهمية التاريخية الكبرى للمؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي.

وبحماس كبير قرر المجتمعون استنكار مسرحية التجنيد البنغريونية، والمطالبة باطلاق سراح معتقلي اول ايار العرب، وباستنكار امر الحاكم العسكري بمنع اميل حبيبي من زيارة القرى العربية، وبتأييد مؤتمر الاراضي الذي سيعقده الفلاحون واللاجئون العرب.

وافتتح الاجتماع الرفيق الير قوجمان واختتمه الرفيق روبين شبت الذي تحدث عن انتخابات الهستدروت القادمة.

وفي نهاية الاجتماع تبرع المشتركون فيه بمبلغ ٦٠٠ ليرة لحملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المالية.

وودع الرفيق اميل حبيبي بمثل ما استقبل به من الحفاوة والاحترام والتأييد الحماسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

(«الاتحاد» ١٠/٤/١٩٥٩)

فضائح علية القوم في مسلسل تلفزيوني

● تقوم الشركة الممولة لفيلم «غاندي» الشهير بانتاج مسلسل تلفزيوني، يبدو في احدى حلقاته الامير ادوارد ابن الملكة اليزابيث الاوسط، في كازينو مونتي كارلو وامامه فتاة عارية من بنات الليل، قدمت له على صينية فضية.

والمسلسل هذا يروي تاريخ الكازينو الشهير وقصص بعض الشخصيات القديمة والحديثة التي كانت ولا تزال تقصده.

لكن عندما قدم المنتجون طلبا للامير رينيه باعطائهم الاذن بالتصوير في موناكو، رفض وقال ان هذا المسلسل «غير دقيق ومثير..» فبالاضافة الى مشهد الامير ادوارد، بدت في احد الحلقات زوجة الامير البيرت، جد الامير رينيه تقول ان زوجها هو «الرجل الاكثر لعبا في اوروبا». لا شك ان هذا الخبر او «الحقيقة التاريخية» كما يريد ان يسميها منتج الفيلم لم تسر الامير رينيه ولن تسمح لهم بدخول الامارة الصغيرة والتصوير فيها بكامل الحرية.

ان احد المدراء المسؤولين عن انتاج هذا الفيلم، الذي كلف حتى الان ستة ملايين دولار قال انه لا يعتقد ان في الفيلم اخطاء تاريخية، وانه اذا وجدها سيبذل جهده ليستبدلها بالحقيقة يعني ذلك انه اذا كانت قصة الامير ادوارد صحيحة لن يحذفها من نص الحلقة، وعلى العائلة المالكة ان تتحمل النتائج.

الطب يصارع السرطان. فهل يصرعه ؟

■ لندن ـ تفيد دراسة نشرت في مجلة علمية ان علماء في جامعة بريطانية قد اكتشفوا مركبا جديداً يمكن ان يساعد في علاج سرطان الثدي.

وقال الدكتور جون مان من جامعة ريدنج ان المركب يمنع انتاج مادة الاستروجين وهي مادة ضرورية لنمو الاورام في حوالي ثلث حالات سرطان الثدي في العالم الغربي.

...... وقالت الدراسة التي نشرتها مجلة الجمعية الملكية للكيمياء، ان المركب المعروف باسم «٤٠١ هاده» قد عالج اوراما ثديية في الفئران.

وطرح العلاج الكيفية التي تهدف الى قطع الطريق على مرور الاستروجين الى الورم تحتوي السرطان ولا تعالجه.

وقالت الدراسة ان المركب الجديد سيحول كما هو مأمول دون تكوين الجسم لمادة الاستروجين في المقام الاول.

● ● ● ●

اكتشاف دواء لسرطان الكبد

■ برعاية منظمة الصحة العالمية اجتمع فريق من العلماء في جنيف واتفقوا على انه في الامكان منع ٨٠ بالمائة من حدوث سرطان الكبد، أي السرطان الذي يبدأ في الكبد نفسه. بلقاح يستعمل ضد الكباد ب (اي التهاب الكبد).

ويرى رئيس الفريق البروفسور اريبه زوكرمان من كلية لندن للطب ان اللقاحات الحالية المستعملة في الوقاية من الكباد ب، وبالتالي للوقاية من سرطان الكبد، ليست سوى الجيل الاول من اللقاحات المنشودة.

وقد توصل البروفسور زوكرمان في مختبره الى جيل مختلف او ثان من هذه اللقاحات من البيروتين الفيروسي المتعدد البيتيدات. ومن المنتظر ان يدخل هذا اللقاح حيز الاستعمال عام ١٩٨٤.

وسيكون ارخص وافعل من النوع الاول.

ع الطاير

● الاسترخاء .. راحة ●

● الاسترخاء البدني والاسترخاء الذهني كلاهما ضرورة في حياة الانسان.

فالاسترخاء يؤدي الى هدوء الأعصاب والسيطرة على مسببات الضيق.

والاسترخاء البدني يكون بالسماح للجسم بدقائق من الراحة وسط الانغماس في غمرة الحياة اليومية. أما الاسترخاء الذهني فيكون عن طريق تخيل منظر طبيعي جميل أو كلمات من قصيدة أو أغنية محببة أو موقف من الأيام السعيدة !...

● خيط رفيع بين التقدير والتملق ●

● بين التقدير والتملق خيط رفيع. فالتقدير نفسي خالص .. يصدر من القلب .. مجرد من الأنانية .. مرغوب من الجميع.

بينما التملق مغشوش .. يصدر عن اللسان .. قطعة من الأنانية مغضوب عليه من البعض .. مديح رخيص.

وهناك تعريف آخر للتملق بأن قولك للرجل الآخر ما يظنه في نفسه.

(يختارها لكم عصفور)

الكحول والسرعة وضحايا السيارات !

■ السيارة تقتل اكثر من المدافع، لكن ضحاياها يسقطون دون ضجة، ولا احتجاج.

مليون وثلاثمائة الف امريكي واوروبي ماتوا ما بين العام ١٩٧٠ ـ ١٩٨٠، من جراء حوادث السير. هذا الرقم الرسمي، اعلنته شركة تأمين سويسرية في الاسبوع الفائت.

عدد الضحايا يتوزع بين ٦٥٠ الف راكب سيارة، ٤٠٠ الف راكب دراجة، و ٢٥٠ الف راجل. وحسب هذا التقرير، فان ابرز اسباب حوادث السير هي الكحول والسرعة.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

دليلك الاتحاد

الاربعاء ١١/٤/١٩٨٤

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ ـ «في بلاد الدمى»
● ٦.٤٥ ـ «تجديدات واختراعات»
● ٧.٠٠ ـ «بين المواطن والسلطة»
● ٧.٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨.٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
● ٨.٠٢ ـ فيلم وثائقي عن الحياة في الطبيعة
● ٨.٣٠ ـ «حكايات الشاشة»
● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩.٣٠ ـ «موركيه»
● ١٠.٠٥ ـ الفيلم السينمائي: «جرائم قتل صغيرة» سخرية لاذعة من مجتمع العنف الامريكي المعاصر.
● ١١.٥٨ ـ عنوان الليلة



● حسن سبانخ هو بطل «الافوكاتو» الممثل عادل امام ●
(عن «صباح الخير» القاهرية ٥ نيسان ١٩٨٤)

المشروبات الكحولية تهلك خلايا المخ

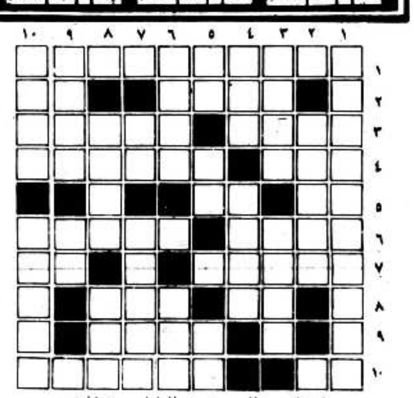
● ما هو سبب الشعور بالخمول او الراحة (ابو فوريا) مع وجود صداع خفيف عقب تناول المشروبات الكحولية؟ يقول الدكتور/ بيرتون التورا، استاذ علم وظائف الاعضاء بالمركز الطبي في بروكلين التابع لجامعة داون ستات بنيويورك، ان الكحول تجعل خلايا المخ تتضور جوعا، لانه يساعد على انقباض الاوعية الدموية في المخ مما يقلل من كمية الدم الذاهبة للمخ وهذا الدم يحمل الاوكسجين والمواد الغذائية اللازمة للوظائف الحيوية لخلايا المخ. وقد اكتشف الدكتور/ بيرتون، بعد اجرائه عدة تجارب على الفئران، انه عند زيادة جرعات الكحول يقل معدل سريان الدم الى المخ وهو، كما يقول، يمكن ان يفسر لنا بعض حالات التسمم في الانسان.

ويضيف الدكتور/ بيرتون ان تناول كميات كبيرة من الكحول يصيب مناطق كبيرة من المخ بنقص الاوكسجين والغذاء وبالتالي فان حالة الايوفوريا يتبعها فقدان القدرة العضلية والاغماء ويمكن ان تنتهي بالموت في بعض الاحياء.

ويقول الدكتور/ بيرتون ان مناطق المخ المسؤولة عن التفكير والذاكرة والحركة العضلية والكلام تحتاج الى معدلات عالية من الدم، ونقص الدم في هذه المناطق يمكن ان يفسر احتمالات حوادث المرور بعد تناول المشروبات الكحولية.

ويعتقد الدكتور/ بيرتون ان السكتة الدماغية تأتي عادة بعد تناول كميات كبيرة من المشروبات الكحولية في اثناء الحفلات او في اجازة نهاية الاسبوع، وعند تشريح المخ بعد الوفاة، اتضح ان اجزاء كبيرة منه ماتت نتيجة قلة الاوكسجين. هذا وقد استنتج الدكتور/ بيرتون بعد تجاربه على الفئران ان الكحول تؤثر على الاوعية الدموية للمخ تأثيراً كبيراً، بينما وجد ان بقية الاوعية الدموية خارج المخ لها مقاومة عالية ضد خطر الكحول. وفي دراسات اخرى على الكلاب وجد الدكتور/بيرتون ان المواد التي تسبب الهلوسة (هالوسينوجينز) تسبب انقباض الاوعية الدموية، ويعتقد الدكتور/ بيرتون ان الكحول ومواد الهلوسة مرتبطة ببعض لأن الانقطاع عن تناول المشروبات الكحولية يكون مصحوبا بالهلوسة.

كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة



اعداد: داليه عيد البابا ـ شفاعمرو

الكلمات الافقية:
١ ـ اغنية لام كلثوم
٢ ـ طريق ـ من الاقارب
٣ ـ السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ يجمع + نعم بالفرنسية
٤ ـ من أجزاء العود ـ للتعريف + عاصمة اوروبية
٥ ـ حيوان قطبي ـ اله
٦ ـ عملاق (معكوسة) ـ قطْرٌ
٧ ـ يتبع البرق + لا يستغنى عنه الخياط ـ حرف عطف
٨ ـ الاسم الاول لاديبة فلسطينية ـ عتاب
٩ ـ من الانبياء
١٠ ـ عكس خير ـ من الاصوات + في الجسم

الكلمات العمودية:
١ ـ شاعر فلسطيني
٢ ـ انطوع
٣ ـ سجين ـ اهدم
٤ ـ من الرياضيات ـ الاسم الثاني لممثل عربي
٥ ـ خاصتي ـ من العائلة ـ عكس حلو
٦ ـ مريض ـ نغم
٧ ـ متماثلان ـ الاسم الثاني لقائد فلسطيني
٨ ـ من ادوات الفلاح ـ اسف (معكوسة)
٩ ـ يرجع ـ للمنادى
١٠ ـ فخ ـ اغنية لفيروز

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:
١ ـ الاقفاني ـ سر
٢ ـ لبنان ـ اوس
٣ ـ حوار ـ اس ـ نرش
٤ ـ دهر ـ رماه ـ هد
٥ ـ بج ـ مجند
٦ ـ هم ـ فاز ـ ما + بس
٧ ـ جاف ـ هم ـ جري
٨ ـ خر ـ أ أ ـ ندد
٩ ـ مد ـ اجنبي
١٠ ـ مرا ـ سميح
١١ ـ محمود درويش

الكلمات العمودية:
١ ـ الحرية ـ رميم
٢ ـ لبوه ـ مجمد
٣ ـ انادي ـ اخ ـ م م
٤ ـ فار ـ جفف ـ ارو
٥ ـ غن ـ اجاد
٦ ـ ام درمان
٧ ـ نيسان
٨ ـ هجيم ـ يسمو
٩ ـ سن ـ ماجد ـ ي ي
١٠ ـ سوره ـ برد ـ شم
١١ ـ راشد حسين

شعبنا ينمو ويكبر مع «الاتحاد»



الطفل شادي قسوم ابن اربعة اشهر من القرية الجليلية سخنين

يا تراب الجنوب

بقلم: شوقية عروق ـ الناصرة

تعتبر فيروز من المطربات اللواتي جعلن مساحة الحنجرة اكبر من اتساع الحروف والكلمات..

استطاعت ان تمسك شمس اللغة وتصب اشعتها في صوتها العطشان..

وكما البيدر يحمل هدير التعب، العذاب، الزمن، الريح، السفر، كما تمتص الدهشة، العيون، الشفق، الاعراس، الوطن، يلتف شلال البراءة، الحلم، الشوق، خلخالاً حول حنجرتها، رغم الجسد اللبناني الضائع.. بصوتها العذب اسرت الوطن في معتقل التفاؤل..

في شموخ الكبرياء، انطلقت عصافير النقاء من شبابيك العشق للوطني..

ـ يا تراب الجنوب ـ توحد الفكرة المشتهاة..

فشل الجميع في لملمة الجسد المبعثر، لكن بصوتها وحدت الخريطة اللبنانية، حتى الجنوب زينته بموال يطرد آمال الذين يوهمون انفسهم باقتطاعه وجعله جسراً غبياً، يتيماً..

هل تبقى فيروز لزمن يطهر خطوات الغرباء، لعل وعسى..

وطبعا ستكون اغنياتها رحيقا، فرحا.

اكتشاف جد الانسان

● هيكل عظمي لانسان عاش قبل خمسة ملايين سنة! ●

● نيروبي ـ و.ص.ف ـ ذكرت المتاحف الوطنية في كينيا في بيان اذيع يوم الخميس الماضي في نيروبي انه تم اكتشاف اقدم هيكل عظمي بشري عرف حتى اليوم في شمالي كينيا في تاباربنا على مقربة من بحيرة بارينجو.

ووفقا للتقديرات الاولية فان الهيكل ـ وهو بمثابة فك سفلي به نابان ـ يرجع الى حوالي ٥ ملايين عام اي انه اقدم بمليون عام من الهياكل البشرية التي سبق اكتشافها من قبل في تنزانيا واثيوبيا.

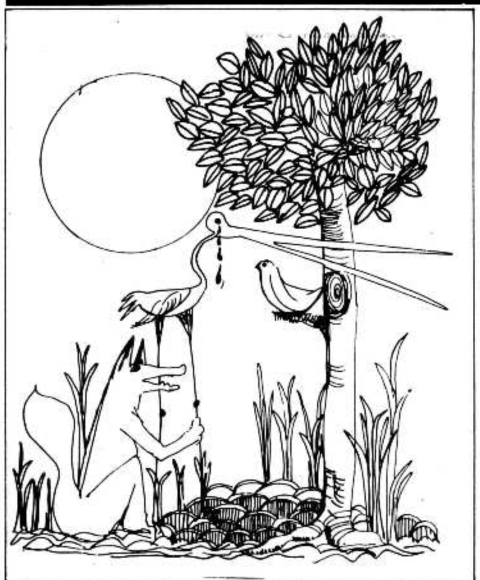
واضاف البيان ان عمليات الحفر في تاباربنا على مسافة حوالي ٣٠٠ كيلو متر شمالي نيروبي بدأت في شباط الماضي وقامت بها المتاحف الكينية الوطنية بالاشتراك مع جامعة هارفارد الامريكية.

والجدير بالذكر انه لم يتم بعد البحث في اماكن مماثلة نفس المنطقة بالكامل مما يدعو الى الاعتقاد بوجود هياكل بشرية اخرى بها.

وجاء في البيان ان الهيكل البشري يماثل من حيث الشكل والحجم الهياكل التي سبق اكتشافها للرجل القرد في استراليا المعروف باسم اوسي والذي يعتبر اصل الجنس البشري.

ركن الاطفال

الحمامة والثعلب ومالك الحزين



كانت الحمامة تعيش في اعلى نخلة من النخيل، وهي تعمل من الصباح وحتى المساء في نقل عشها، فبعد يومين ستبيض ولا بد من وجود عش لفراخها التي ستأتي، واكملت الحمامة نقل العش ووضعت بيوضها، وبقيت اياما وهي تنتظر تفقيس البيض، وما هي الا ايام قليلة حتى امتلأ العش بصوت الفراخ.

على مقربة من هذه النخلة يعيش ثعلب خبيث، لا يعمل ولا يجد، ولا يهمه من الحياة، الا ملء بطنه، عند سماعه لصوت الفراخ طار فرحا وقال:

ـ لقد وجدت طعامي. ومن اسفل النخلة قال للحمامة وبصوت عال: ارمي لي احد فراخك، واذا امتنعت سأصعد اليك وآكلك مع كل الفراخ.

فتوسلت الحمامة، ولكن هذا لم يكن مفيدا. فاضطرت في النهاية الى ان ترمي له احد فراخها. فالتهمه الثعلب .. وظلت الحمامة تبكي بألم وبحرقة، فجاءها مالك الحزين وسألها:

ـ ما بك ايتها الحمامة؟

ـ لقد اكل الثعلب الحزين احد فراخي.

ـ وكيف وصل الى عشك وانت في اعلى النخلة؟

ـ لم يصعد الي بل انا التي رميت له احدهم.

ـ انت رميته له؟

وروت له الحمامة ما حصل لها وكيف هددها الثعلب، وبعد ان سمع مالك الحزين القصة قال لها:

ـ الا تعرفين بأن الثعلب لا يمكنه أن يتسلق النخلة، فاذا جاءك في المرة الثانية قولي له، إصعد الي اذا أستطعت.

وفعلا جاء الثعلب في المرة الثانية وطلب من الحمامة نفس الطلب الاول، الا ان الحمامة اجابته بمثل ما علمها مالك الحزين، فقال لها الثعلب:

من علمك هذا ايتها الحمامة.

اجابته:

ـ مالك الحزين ذو القلب الطيب.

ونحن نعرف بأن الثعلب لا يكف عن حيله، فقرر ان ينتقم من مالك الحزين، وفتش عنه حتى وجده.

قال الثعلب لمالك الحزين: اتتك الريح من يمينك فأين تخبيء رأسك؟

اجابه مالك الحزين:

ـ عن شمالي.

ـ واذا اتتك عن شمالك فاين تخبيء رأسك؟ اجابه مالك الحزين:

ـ عن يميني او للخلف.

ثم قال الثعلب:

ـ واذا اتتك الريح من كل ناحية، فماذا تفعل؟.

اجابه:

ـ اخبئه تحت جناحي.

قال الثعلب.

ـ وكيف تفعل ذلك؟

وفعلا خبأ مالك الحزين رأسه بين جناحيه.. وما ان فعل ذلك حتى وثب عليه الثعلب وامسك به من عنقه وقال له:

ـ لقد استطعت ان تنقذ الحمامة وتنجيها من حيلي، ولكنك لم تستطع ان تعلم نفسك لتنجو مني.

وقبل ان ينقض الثعلب على مالك الحزين، جاءت الحمامة مسرعة ورأت الثعلب وهو ممسك بمالك الحزين، فهجمت عليه ونقرت عينيه وكررت هذا العمل عدة مرات .. ونلت مالك الحزين من مخالب الثعلب وساعد الحمامة في الهجوم على الثعلب الذي فر هاربا.

وهكذا نرى أن الحمامة لوحدها لم تستطع ان تنقذ نفسها، وكذلك مالك الحزين ولوحده لم ينقذ نفسه، وبتعاونهما معا استطاعا ان يهزما الثعلب الخبيث.

(عن مجلة «فلسطين الثورة» العدد ٣٢٦)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ١٢ نيسان ١٩٨٤ الموافق ١٢ رجب ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٢٨١/٤٠ * ٦ صفحات * الثمن : ٤٥ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 45 שקל

Vol. 281/40 - 12.4.1984 - Price: 45 Shekel

قبل الانتخابات البرلمانية القادمة:

مخطط استيطاني واسع النطاق في الاراضي العربية المحتلة

● تل أبيب - كشفت وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية أن وزير المالية، يغئال كوهن أورغاد، وعد ماتي دروبلس، رئيس قسم الاستيطان في الهستدروت الصهيونية، بأن حكومة الليكود ستبذل كل الجهود لاقامة سلسلة من المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين قبل انتخابات الكنيست القادمة في ٢٣ تموز القادم.

وكشفت صحيفة «هارتس» (٤/١١) عن أنه تم، خلال لقاء دروبلس بأورغاد وباسحاق شمير، رئيس الحكومة، الاتفاق على تسريع عملية الاستيطان الكولونيالي في المناطق العربية المحتلة وأنه تم إعطاء «الضوء الأخضر» للشروع في عملية استيطان واسعة، على الرغم من عدم الحصول على الموارد المالية لمثل هذه العملية.

ووفقاً لهذا الاتفاق صادقت اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان (وهي لجنة مشتركة للحكومة وللهستدروت الصهيونية) على اقامة ثماني مستوطنات يهودية جديدة، قبل الانتخابات البرلمانية، أربع منها في الضفة الغربية واثنتان في النقب، على الحدود المصرية - الاسرائيلية.

وستواصل اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان، التي يرأسها «وزير العلوم»، يوفال نئمان (من حزب «هتحيا» الفاشي)، اجتماعاتها. وينتظر أن تصادق على انشاء مستوطنات إضافية في مرتفعات الجولان السورية والضفة الغربية المحتلة.

وكانت اللجنة صادقت، أمس الأول، على توسيع متطرتين في الجليل وعلى الاستيلاء على مراكز للاستيطان في غور الاردن.

وعلى الصعيد نفسه أعلن اسحاق شمير، رئيس الحكومة، خلال لقائه برؤساء مجالس المستوطنات اليهودية في المناطق الفلسطينية المحتلة، يوم أمس الأول أعلن أنه سيكون باماكنه مواصلة العملية الاستيطانية حتى نهايتها.

وبعد ان استعرض شمير المصاعب الاقتصادية التي تواجهها حكومته أكد أنه ليس ما يدعو الى القلق بشأن مصير الاستيطان.

(اقرأ الافتتاحية على الصفحة الثانية)

انتخاب تشرنينكو، بالاجماع، رئيساً لهيئة رئاسة السوفييت الاعلى

● انتخاب تيخونوف، مجدداً، رئيساً لمجلس الوزراء السوفييتي ● السوفييت الاعلى يواصل اليوم، بتشكيله الجديد، أعماله ● تشرنينكو يلقي خطاباً في الدورة العادية للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي يتحدث فيه عن مختلف الانجازات والمهمات المطروحة ●

● موسكو - «تاس» - بدأت في موسكو، أمس (الاربعاء)، أعمال الهيئة العليا لسلطة الاتحاد السوفييتي، السوفييت الاعلى، بتشكيله الجديد.

وتمّ، في اليوم الاول من دورته الجارية، انتخاب هيئة رئاسة السوفييت الاعلى ورئيس المجلسين البرلمانيين المتساويين واللجان الدائمة للنواب.

وانتخب قسطنطين تشرنينكو، الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي، رئيساً لهيئة رئاسة السوفييت الاعلى.

وأيد النواب، بالاجماع، في الاجتماع المشترك للمجلسين، ترشيحه الذي تقدم به، بتكليف من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، عضو المكتب السياسي وأمين اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي.

وقد أعرب قسطنطين تشرنينكو عن شكره للنواب على الثقة به. وقال ان العمل في هذا المنصب يفرض مسؤولية هائلة.

وأشار الى أنه من الضروري، الان، اكثر مما في أي وقت مضى، اتخاذ قرارات مدروسة بدقة ونشاط تنظيمي كبير لرفع فعالية الاقتصاد الى حد بعيد وللتحكيم الثابت لظروف معيشة المواطنين السوفييت.

وصرح تشرنينكو بأن السياسة الخارجية تتطلب نشاط وصلابة وثباتاً في البحث عن الطرق لتحقيق الاتفاقات المعقولة. وقال ان الهدف من هذه السياسة هو تجاوز التوتر الدولي وضمان الامن والمصالح الحكومية السوفييتية على الصعيد الدولي والدفاع عن السلام العالمي.

وطرح قسطنطين تشرنينكو مهام مناسبة امام الحكومة السوفييتية التي ستتشكل في الدورة البرلمانية الحالية.

كذلك عين، أمس، باقتراح من قسطنطين تشرنينكو، من جديد، نيكولاي تيخونوف، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، رئيساً لمجلس الوزراء السوفييتي.

وستواصل دورة السوفييت الاعلى اعمالها، اليوم (الخميس).

● خطاب تشرنينكو امام اللجنة المركزية ●

وكان قسطنطين تشرنينكو القى، امس الاول (٤/١٠)، خطاباً في اجتماع الدورة العادية للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي تحدث فيها عن الانتخابات التي جرت، مؤخراً، للسوفييت

البقية على ص ٢ ع ٥

اعتداء بوليسي اخر على العاملين



● القدس - لمراسلنا - هاجمت شرطة القدس، مساء امس الاربعاء، العشرات من عمال حوض بناء السفن في حيفا الذين تظاهروا امام مكتب وزارة المالية احتجاجا على فصل عدد من زملائهم. وقد اصيب عدد من المتظاهرين. (في الصورة - احد العمال المصابين لدى نقله الى العلاج في المستشفى). وقد استمرت المظاهرة خمس ساعات ولم تنفض الا بعد ان استجابت الوزارة لطلب المتظاهرين ووعدتهم باعادة النظر في قرار فصل زملائهم.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

مؤسسة التأمين الوطني تعمق التمييز العنصري ضد الاطفال العرب

الولد اليهودي يساوي ثلاثة اولاد عرب !!

● حيفا - لمحررنا الاقتصادي - مرة اخرى يتضح ان السلطات الرسمية الحاكمة مصرة على استمرار سياسة التمييز العنصري ازاء الاطفال العرب لا بل على تصعيد هذا التمييز بحيث تتعامل حتى في قضية مخصصات تأمين الاولاد على اساس ان الطفل اليهودي يساوي ثلاثة اطفال عرب فتدفع للدول مبلغا يساوي ما تدفعه لثلاثة اطفال عرب.

ففي الحساب الاولي الذي اجراه محرر «الاتحاد» الاقتصادي للمبالغ المعدلة لمخصصات التأمين الوطني يتضح ما يلي :

● التمييز بين الاطفال اليهود والعرب يبدأ من الطفل الثالث. اما الطفلان، الاول والثاني، فيحصلان، سواء كانا عربيين او يهوديين، على المبلغ نفسه : الولد الاول ٢٥٣٠ شيكل (بدل ١٧٠٨ حتى الان) والولد الثاني ٥٠٦٠ شيكل (بدل ٣٤١٦ حتى الان).

● من الولد الثالث يبدأ التمييز ضد العرب.. وكأنما السلطات المسؤولة تعمل على اساس مخطط لتحديد النسل العربي !

وهذا التمييز لا يقف عند حد. وهو يزيد مع زيادة عدد الاولاد باستمرار. كذلك يزيد التمييز مع كل زيادة في المخصصات نفسها :

* العائلة العربية ذات الثلاثة اولاد كانت تحصل على ٥٥٥١ شيكل حتى الشهر الماضي. اما هذا الشهر وبعد زيادة بنسبة ٤٨٪ اصبح المبلغ ٨٢٣٠ شيكل. اما العائلة اليهودية فبحجة الخدمة العسكرية تحصل على مبلغ ١٠١٣٠ شيكل (كانت ٦٨٣٢).

* العائلة العربية ذات الاربعة اولاد تحصل هذا الشهر على ١٠٧٦٠ شيكل (٧٢٥٩) اما العائلة اليهودية فستحصل على ١٨٣٧٠ (١٠٢٤٨).

* اما العائلة العربية ذات الخمسة اولاد فستحصل على ١٣٢٩٠٠ شيكل (٨٩٦٧) مقابل ٢٦٦١٠ شيكل للعائلة اليهودية ذات الخمسة اولاد.

واذا قارنّا هذه الارقام يتضح ان العائلة العربية ذات الثلاثة اولاد تحصل على ما قيمته ٨١٪ مما تحصل عليه العائلة اليهودية المشابهة. اما العائلة العربية ذات الاربعة اولاد فتنخفض قيمة ما تحصل عليه من مخصصات تأمين الاولاد الى ٥٨،٥٪ مما تحصل عليه العائلة اليهودية المشابهة. واما العائلة العربية ذات الخمسة اولاد فيقل ما تحصل عليه عن نصف ما تحصل عليه العائلة اليهودية المشابهة (٤٩،٩٪). وهكذا تكون العائلة اليهودية ذات الثلاثة اولاد تساوي ثلاثة عائلات ذات العدد نفسه.

واذا اجرينا حسابا حول قيمة الزيادة في المخصصات لكل ولد تبدو النسبة مذهلة اكثر.

فالولد العربي الاول يساوي الولد اليهودي الاول. وكذلك الولد العربي الثاني يساوي الولد اليهودي الثاني.

اما الولد الثالث فاليهودي (٥٠٧٠ شيكل) يقبض اكثر مرة ونصف المرة مما يقبضه الولد العربي (٣١٧٠ شيكل).

والولد الرابع - اليهودي (٨٢٤٠ شيكل) يقبض ثلاث مرات وأكثر مما يقبضه الولد العربي (٢٥٣٠ شيكل). وكذلك، الولد الخامس والسادس والسابع..

وهكذا، فحسب حسابات السلطة المقررة في دفع المخصصات، فان الولد اليهودي الواحد يساوي اكثر من ثلاثة اولاد عرب !!

وإلا فكيف نفسر هذا التمييز المستمر ضد الاطفال منذ حكومات المعراخ وحتى اليوم دون ان يعملوا شيئا لتغييره !!

قوات الغزو الاسرائيلي تحاصر مخيم عين الحلوة بعد الاشتباك مع سكانه

● جنوب لبنان - الوكالات - قامت قوات الغزو الاسرائيلي، ليلة أمس الأول ويوم أمس، بتطويق مخيم عين الحلوة (قرب صيدا) بعد الاشتباكات التي جرت، ليلة أمس الأول، بين الجنود الاسرائيليين وسكان المخيم والتي استعملت فيها الأسلحة الرشاشة والقذائف والصواريخ.

وقام رجال المقاومة، صباح أمس، بتفجير عبوة ناسفة، لدى مرور دورية اسرائيلية بالقرب منها، على مقربة من مدينة النبطية. وأفاد شهود عيان أن الدورية الاسرائيلية تكبدت خسائر عديدة وأن الجنود الاسرائيليون أطلقوا النار عشوائيا، مما أدى الى جرح عدد من المواطنين.

وقد اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي بالعملية وادعى أن جنديا واحدا فقط اصيب بجروح طفيفة.

ومن جهة ثانية، واصلت القوات الاسرائيلية الغازية قطع طريق جزين - باكر، الموصل بين جنوب لبنان وشماله.

وذكرت الوكالات أن سيارات المواطنين اللبنانيين تنتظر، على عدة كيلومترات، ليسمح لها بالعبور عن هذا الطريق.

نضالات شعبية ضد نصب الصواريخ النووية الامريكية في المانيا الغربية وايطاليا



● ٧٠٠ الف مواطن الماني غربي يتظاهرون (في نيسان الماضي - ١٩٨٣) ضد نصب صواريخ الموت النووي الامريكي في بلادهم ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة نوفوستي السوفييتية)

● بون، روما - الوكالات - قامت مجموعة من اهالي مدينة فرانكفورت في المانيا الاتحادية، يوم امس، باتلاف جزء من خط السكة الحديدية المؤدي الى قاعدة «رين ماين» العسكرية الامريكية.

وذكرت وكالة «اسوشيتدبريس» التي اذاعت النبأ ان الاهالي علقوا لافتة على مدخل جسر السكة الحديدية كتب عليها شعار : «لا للقواعد الامريكية».

وكانت الوكالات ذكرت ان صواريخ «بيرشينغ - ٢» النووية الامريكية تنقل الى قاعدة «رين ماين» ومن ثم الى قاعدة قرب مدينة شتوتغارت.

وقد جرت، يوم امس الاول (الثلاثاء)، قرب هذه القاعدة - حيث نصبت حتى الان، ثلاث بطاريات صواريخ «بيرشينغ - ٢» - مظاهرة حاشدة ضد نصب الصواريخ الامريكية على اراضي المانيا الغربية.

وفي ايطاليا اعلنت الحكومة، امس، رفضها اقتراح الحزب الشيوعي الايطالي اجراء استفتاء عام على المواطنين حول نصب صواريخ الموت النووي الامريكية في قاعدة «كوميزو» الايطالية.

ويذكر ان الحزب الشيوعي الايطالي دعا، مرارا، الى اجراء استفتاء عام حول هذا الموضوع الخطير لكي يتسنى للشعب الايطالي ان يقرر مصيره بنفسه وليس الولايات المتحدة او حلف شمال الاطلسي.

قرار صادر عن مجلس الشيوخ الامريكي يتضمن

دعوة الى توقف المخابرات الامريكية عن زرع الالغام في موانىء نيكاراغوا

● واشنطن - الوكالات - اصدر مجلس الشيوخ الامريكي قرارا، باغلبية ساحقة، يدعو الى وقف استخدام اموال وكالة المخابرات المركزية الامريكية في المساعدة على زرع الالغام في موانىء نيكاراغوا وحولها.

ويشير هذا القرار الى اعتراض اعضاء الكونغرس الامريكي على مشاركة الولايات المتحدة في زرع الالغام في موانىء نيكاراغوا.

وفي لندن صرحت مارغريت تاتشر، رئيسة وزراء بريطانيا، بان الالغام المزروعة حول نيكاراغوا تشكل خطرا كبيرا على الملاحة الدولية.

ويذكر ان الحكومة البريطانية كانت احتجت لدى الولايات المتحدة، الاسبوع الماضي، على زرع هذه الالغام حول موانىء نيكاراغوا.

فضيحة اقتصادية جديدة

٢٤ مليار شيكل تطبعها الحكومة خلال عشرة ايام لدعم المتمولين

* ١٨ مليار شيكل تقدم للمصدرين للتغطية على فشل الحكومة في تصفية العجز وتخفيض الاستيراد *

□ الاتحاد - للمحرر الاقتصادي - ازيح النقاب، امس الاربعاء، عن فضيحة اقتصادية فظيعة تتعلق بدعم الحكومة لاصحاب الرساميل الكبار وتأثير ذلك على التضخم. فقد طبعت الحكومة خلال الايام العشرة الاولى من هذا الشهر ٢٤ مليار شيكل (مثل هذا المبلغ يطبع عادة في شهر كامل).

وقد كشفت «هارتس» ان ١٨ مليار من هذا المبلغ خصصت لدعم المصدرين وذلك بتقديمها لهم قروضا سهلة للغاية (بفائدة اسمية لا تزيد عن ٨٢٪. مما يجعل المتمول يعيد القرض الى الحكومة وقد فقدت الاموال ثلثي قيمتها في ظروف التضخم المالي.

وتبرر الحكومة هذا التصرف المفضوح، في دعم اصحاب الرساميل، على حساب زيادة الوقود في نار التضخم، انه يحدث لمرة واحدة فقط (!!) هذه الايام بسبب افتتاح السنة المالية الجديدة وضرورة تشجيع التصدير والمصدرين من اجل تقليص العجز.

غير ان هذا التبرير لا يجد ما يستند اليه في الواقع خصوصا وان الحكومة مستمرة في تشجيع الاستيراد (احد الاسباب الاساسية للعجز في الميزان التجاري). ففي الربع الاول من السنة الجارية ارتفع الاستيراد بشكل عام بنسبة ٢،٥٪. والسبب في هذا الارتفاع الكبير نسبيا هو استيراد المواد المرتبطة بالعسكرة. اذ ان المواد الاستهلاكية هبط استيرادها بنسبة ٧٪ وهبط استيراد السيارات بنسبة ٤٣٪.

غلاء اسعار الخضراوات

هذا وفي الوقت الذي تنشر فيه الاعلانات الضخمة عن «تنزيلات كبيرة في الاسعار على شرف الاعياد» يتضح انه جرى في اسعار الخضروات والفواكه ارتفاع جدي يصل الى نسبة ٢٠ - ٣٠٪. وخوفا من حدوث ارتفاعات اخرى في السعر خلال الفترة تهافت الناس على الشراء عشية العيد قامت وزارة الزراعة باصدار لوائح اسعار جديدة على النحو التالي (السعر بالشواقل للكيلوغرام الواحد):

بندورة ١٢٠ - ١٥٠، خيار ٦٠ - ٨٠، فلفل اخضر ١٠٠ - ١٢٠، فلفل احمر ١٥٠ - ١٧٠، جزر ٦٠ - ٧٥، بصل ٥٠ - ٦٥.

رداً على التحذير السوفييتي:

شمير يسارع بالتأكيد ان حكومته لا تبيت عدواناً ضد سوريا

● القدس - أعلن رئيس الحكومة، اسحاق شمير، أمس (الاربعاء)، أنه ليست لدى حكومته أية نوايا لشن هجوم على سوريا وأنه ليس لدى الحكومة السورية أي أساس لمخاوفها في هذا المجال.

وأضاف راديو «صوت اسرائيل» (أمس، ٤/١١)، الذي أذاع النبأ، أن شمير أبلغ هذا الأمر لريتشارد ميرفي، مساعد وزير خارجية الولايات المتحدة.

وجاء اعلان شمير هذا رداً على التحذير السوفييتي الذي وجهه، أمس الأول، الكسندر سولداتوف، السفير السوفييتي في لبنان، والذي قال فيه أن على اسرائيل أن تفكر مراراً قبل الاقدام على عمل عدواني ضد سوريا وأنه عليها أن تفسّر جيداً معنى بنود اتفاق الصداقة والتعاون المشترك بين الاتحاد السوفييتي وسوريا.

وزعم شمير، بهذا الصدد، أنه مندهش لتخوف سوريا من هجوم اسرائيلي، هذا التخوف الذي أدى الى صدور الانذار السوفييتي الى اسرائيل. وادعى شمير أن توتر الحكومة السورية ينبع من الخلافات داخل سوريا وليس بسبب استعداد اسرائيل لشن حرب عليها.

غابات من الاعلام الحمراء تظلل مليون متظاهر في البرازيل

● ريو دي جانيرو (البرازيل) - الوكالات - شهدت مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية، صباح امس (الاربعاء)، اكبر مظاهرة في تاريخ البرازيل. واستمرت المظاهرة، التي ضمت مليون مواطن، اربع ساعات كاملة.

وكانت تظلل المتظاهرين غابات من الاعلام الحمراء، التي رفعها الحزب الشيوعي البرازيلي، المحظور منذ العام ١٩٤٧. وشارك في هذه المظاهرة العملاقة اعظم الفنانين البرازيليين وتكلم فيها عشرات الخطباء.

وكانت الجماهير، التي قدمت لتطالب باجراء انتخابات رئاسية في البرازيل، تهتف : «هيا الى الانتخابات المباشرة والفورية».

واشارت وكالة الصحافة الفرنسية الى انه لم تقع اية صدامات بين المتظاهرين ورجال البوليس.

كرة القدم

تعادل منتخبي رومانيا واسرائيل

● بوخارست - أنهى منتخب رومانيا بكرة القدم مباراته الودية مع منتخب اسرائيل بنتيجة التعادل السلبي (صفر:صفر). وحضر اللقاء أكثر من عشرين ألف متفرج في استاد «اوراداي». وكان اريه حليف، حارس مرمى منتخب اسرائيل أفضل لاعب في المباراة.

الزعيم الالماني الدمقراطي، هونيكر، الى ڤيلي براندت، رئيس «الاشتراكية الدولية» :

على الولايات المتحدة وحلف الاطلسي ازالة العقبات التي وضعاها في سبيل الحد من الاسلحة

● برلين الشرقية - وجه اريك هونيكر، رئيس جمهورية المانيا الدمقراطية، رسالة الى ڤيلي براندت، مستشار المانيا الغربية السابق، رئيس «الاشتراكية الدولية» الحالي، اكد له فيها ان المانيا الدمقراطية ملتزمة - كما في الماضي - بالعمل من اجل مواصلة الحوار بين المنظومة الاشتراكية وبين الدول الرأسمالية الغربية واستغلال جميع الامكانيات للحد من الاسلحة بمختلف انواعها.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية، التي اذاعت النبأ، عن هونيكر تأكيده مجددا ان جمهورية المانيا الدمقراطية على استعداد تام لمواصلة الحوار مع الاحزاب الاجتماعية الدمقراطية والاشتراكية، المجتمعة في اطار «الاشتراكية الدولية».

واضاف هونيكر، الذي كان يرد على النداء الذي وجهه، مؤخرا، زعماء «الاشتراكية الدولية» الى جميع رؤساء الدول الموقعة على بيان هلسنكي ليلتزموا بالعمل من اجل وضع حد لسباق التسلح - اضاف ان بلاده تريد الاستمرار في التفاوض للبحث عن السبل التي تتيح تدعيم السلام العالمي.

وأشار رئيس المانيا الدمقراطية الى انه يتعين على الولايات المتحدة وحلف شمال الاطلسي، الان، العمل على القضاء على العقبات التي تعترض هذا الطريق، خاصة وان هذه العقبات هي من فعل ايديهما بعد شروعهما في نصب الصواريخ النووية الجديدة في اوروبا الغربية.

الطاقم السوفييتي - الهندي الفضائي يعود الى الارض بعد اتمام مهمته بنجاح

● موسكو - «تاس» - انهى الطاقم الفضائي السوفييتي - الهندي المشترك من تنفيذ برنامجه العلمي على متن محطة «ساليوت» المدارية وعاد، أمس الاربعاء، الى الارض.

وقد أجرى رواد الطاقم، خلال ستة ايام من التحليق المشترك، عدداً من الدراسات الهامة لتطوير العلوم والتكنولوجيا والاقتصاد الهندي. والتقط، بصفة خاصة، حوالي الفي صورة فوتوغرافية لاراضي الهند، الامر الذي سيسمح بدراسة افضل لثرواتها الطبيعية. كما اجريت تجارب تكنولوجية فضائية ودراسات في مجال تأثير انعدام الوزن على جسم الانسان.

وأشار راكش شارما، رائد الفضاء الهندي الاول، في تصريح ادلى به من على متن محطة «ساليوت» الى ان جميع الاعمال جرت على متن المحطة السوفييتية للاغراض السلمية فقط.

ودعا الطاقم المشترك الانسانية جمعاء الى العمل على تفادي عسكرة الفضاء الكوني.

وقد تسلم افراد الطاقم، بمن فيهم الرائد الهندي، وسام «بطل الاتحاد السوفييتي».

كلمة الاتحاد

ما قام على الاحتلال والسرقة ـ باطل ولن يدوم !

□ قررت اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان اقامة ثماني مستوطنات جديدة في المناطق الفلسطينية المحتلة وهضبة الجولان السورية المحتلة، حتى نهاية هذا الصيف. وكانت لجنة الاستيطان قد اقرّت قبل فترة قصيرة، ايضاً، اقامة مجموعة من المستوطنات.

وصرّح وزير «العلوم» رئيس اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان يوفال نئمان انه سوف يستفيد استفادة قصوى من الوقت المتاح له لتعجيل عملية الاستيطان.

ومع ان هذه الحكومة تقول ان الوضع الاقتصادي للدولة صعب للغاية وليست هنالك اموال لخدمات ضرورية كالتعليم والرفاه والاسكان وتجديد شبكة الشوارع في الدولة، فان وزير المالية يغآل كوهين اورغاد طمأن رئيس شعبة الاستيطان في الوكالة اليهودية ماتي دروبلس بأن وزارته سوف تضمن الاموال الضرورية للاستيطان.

ان هذه الحمى الجنونية لزرع المستوطنات الكولونيالية في المناطق المحتلة تعكس عقلية احتلالية جنونية جامحة تستهدف نهب وطن الشعب العربي الفلسطيني. ولكن هذه الحمّى تعكس، ايضا، خوفا جنونيا من المستقبل، هذا المستقبل الذي من المحتم ان يشهد انتصار القضية العادلة للشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته الوطنية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

ان سياسة الاستيطان في المناطق المحتلة كانت (ولا تزال) سياسة المعراخ، حتى قبل صعود الليكود الى الحكم. فالذي اقام المستوطنة الكولونيالية «قريات اربع» على صدر مدينة الخليل البطلة الصابرة هو المعراخ وليس الليكود. وكل المستوطنات المقامة في غور الاردن هي مستوطنات معراخية. ولعلنا لا نبالغ اذا قلنا ان التزام السيد شمعون بيرس بعدم حلّ اية مستوطنة قائمة اذا وصل الى الحكم هو ما يدفع اللجنة الوزارية للاستيطان لاقامة اكبر عدد من المستوطنات حتى الصيف القادم.

ولكننا نقولها بكل صراحة : ان كل ما يقام على اساس الاحتلال والنهب والسلب والاغتصاب غير قانوني وغير شرعي وسوف يجيء يوم يضطر فيه حكام اسرائيل الى حل كل المستوطنات المقامة في المناطق المحتلة. فنحن لا نعيش في عصر خُلق الحقائق الواقعة الاحتلالية العنصرية بل في عصر تصفية كل مظاهر الاحتلال والقهر والعنصرية.

ويقيننا ان المتسابقين مع الزمن ـ فاشلون حتماً، وحق الشعوب هو المنتصر، في آخر الامر.□

(«الاتحاد»)



● «بس ناقص بيجي الرب كهانا نصوت له».. ●

طاقم آخر، ليكود هذه المرة، لاصطياد اصوات الناخبين العرب

● رفائيل ايتان يترأس قائمة حزب «هتحيا» الفاشي ● المعراخ يؤجل الصراع على الكراسي الوزارية ● اليوم يحسم الصراع داخل حيروت ويبدأ الصراع في الليكود بين حيروت واللبراليين ● احد رجالات المعراخ العرب يكتشف ان هناك تمييزاً عنصرياً في اختيار المرشحين العرب ●

□ الاتحاد ـ لمحرر الشؤون الحزبية ـ قبل ان ينجح الليكود في رأب صدع الخلافات والتمزقات الداخلية وتسوية الصراعات بين قادته ظهر، امس، انه موحد الصف في التوجه لاقتناص اصوات الناخبين العرب شكلا ومضمونا.

فقد اعلن عضو الكنيست الليكودي، امل نصر الدين، ان الليكود قرر اقامة طاقم عمل انتخابي خاص للوسط العربي. وهكذا يضاف طاقم الليكود الى الطواقم التي اقيمت في المعراخ وفي حزب عيزر فايتسمان وغيرها.. بغية اصطياد اصوات الناخبين العرب او بعثرتها على الاقل. ويبدو ان مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، بنيامين غور آريه، قد تحمل مسؤولية وضع المقدمة لنشاط هذا الطاقم. ولم يكن صدفة انه قبيل مئة يوم من الانتخابات اعلن عن رصد مليار شيكل لتعبيد بعض الطرق في قرى عرب النقب السبع، التي اقيمت على اثر نهب اراضي عرب النقب وتشريدهم عنها.

وفي المعراخ يواصل «العربستيون»، بقيادة رئيس «دائرة الاقليات»، رعنان كوهن، العمل على «حسم المعركة الانتخابية» بين «عرب» حزب العمل وترتيب ظهور عدد منهم في قائمة المعراخ للكنيست. وقد «اكتشف» احد هؤلاء، السيد محمود ذياب، عضو مركز حزب العمل، اخيرا، ان هناك تمييزا عنصريا في طريقة اختيار المرشحين فصرح لصحيفة «الانباء» الحكومية انه «يعترض على الطريقة المقترحة (مقترحة!!) من قبل السيد رعنان كوهن ويطالب بالمساواة داخل الحزب (مع المناطق اليهودية) وباجراء الانتخابات الداخلية وفق الانظمة الدمقراطية المتبعة في سائر الوية الحزب وبان يتم ذلك بالتنافس الحقيقي..»

النشاطات الانتخابية الاخرى

●● احزاب الاكراه الديني ـ كان ابرز النشاطات الانتخابية، امس، الجهود التي قام بها قادة الاحزاب الدينية لاقامة قائمة مشتركة واحدة لجميع هذه الاحزاب بغية زيادة قوتها وتأثيرها على الحياة السياسية في البلاد. ويتبلور حاليا اقتراح من الحاخام الاكبر ابرهام شبيرا، لتشكيل قائمة برياسة وزير الداخلية يوسف بورغ على ان يكون بين المرشحين العشرة الاوائل اربعة من المتدينين ابناء الطوائف الشرقية ويكون حنان بورات، زعيم عصابة «غوش ايمونيم»، في النصف الاخير من العشرة الاوائل.

غير ان هذا الاقتراح، الذي قيل انه صادر عن الرياسة الروحية اليهودية، قوبل بالرفض الشديد من حركتي حنان بورات (اوروت) وحايم دروكمان (متساد).

●● فاشية ـ من جهة ثانية اتفق زعيم حزب «هتحيا» الفاشي، وزير العلوم يوفال نئمان، مع رئيس اركان الجيش الاسرائيلي بطل مجازر حرب لبنان، رفائيل ايتان، امس، على ان يترأس ايتان قائمة «هتحيا» لانتخابات الكنيست القادمة.

●● المعراخ ـ اعلن رئيس حزب العمل، شمعون بيرس، امس، ان المعراخ لن يقيم حكومة ظل ولن يوزع مناصب وزارية قبل الانتخابات وان المركز الوحيد الذي اتفق عليه حتى الان هو وزارة الدفاع لاسحق رابين وبهذا اعلن بيرس، عمليا، عن تأجيل الصراع على الحقائب الوزارية بين زملائه. وكان تسرب الى الصحف ان جاد يعقوبي ومردخاي غور يتنافسان على منصب وزارة المالية.

●● حيروت ـ من المنتظر اليوم ان ينتخب مركز حركة «حيروت» في الليكود مرشحها لرياسة قائمة الليكود. ومع اقتراب الموعد يشتد التوتر داخل الحركة والتخوف من امكانية حصول اريئيل شارون على نسبة مفاجئة من الاصوات. ولكن من الواضح ان الاحتمالات الاكبر وشبه الاكيدة بالفوز في هذا المنصب هي من نصيب اسحق شمير، رئيس الحكومة الحالي. وقد اعلن، امس، بشكل مفاجيء عن احتمال وجود مرشح ثالث بين شمير وشارون، هو المحامي اريه نشرتوك.

●● ليكود ـ تعالت الاصوات اكثر واكثر في حيروت امس المطالبة بتغيير اتفاق غاحال (بموجب هذا الاتفاق يوجد للحزب اللبرالي اليوم ١٨ عضو كنيست). وقد اعلن بورام اريدور، رئيس سكرتارية حيروت، امس، ان داليد ليفي، نائب رئيس الحكومة، بدأ في فحص هذا الاتفاق من جديد. وقال نائب وزير الاسكان، موشيه قصاب، في حيفا، امس، انه من الضروري تخفيض عدد اعضاء الكنيست من الحزب اللبرالي ودعا الى افساح المجال لقادة حيروت لكي يتدخلوا في اختيار مرشحي الحزب اللبرالي. وقد رد الوزير اللبرالي، موشيه نسيم، على هذه الاقوال معلنا: لن نسمح بتفسخ الليكود واذا كانت هناك حاجة في اجراء تغييرات في اتفاق «غاحال» فيجب ان تتم بموافقة الطرفين.

رسالة أم الفحم

رئيس مجلس أم الفحم المحلي يدعو المعلمين المضربين الى تفهم الوضع المالي والعودة الى العمل

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ دعا السيد هاشم محاميد رئيس مجلس ام الفحم المحلي، جميع معلمي مدرسة ام الفحم الثانوية الشاملة الى تفهم الوضع المالي الصعب الذي يعاني منه مجلس ام الفحم كغيره من المجالس العربية بسبب التمييز في الميزانيات، والعودة الى العمل لما فيه مصلحة ابنائهم واخوتهم الطلبة وأعطاء المجلس فرصة لعدة ايام يعمل خلالها بجهد لدفع رواتبهم المستحقة على المجلس عن آذار الماضي.

وكان معلمو المدرسة الثانوية قد اعلنوا الاضراب منذ يوم الاثنين الماضي احتجاجا على عدم دفع رواتبهم.

وفي حديث مع مراسلنا، قال السيد هاشم محاميد انه لم يمر حتى الان سوى ثلاثة ايام على الموعد الذي كان مفروضا دفع الرواتب فيه. وان هذا التأخير ليس نابعا عن رفض المجلس دفع الرواتب وانما هو نتاج سياسة وزارة الداخلية وحاكم اللواء اللذين يرفضان مساعدة المجلس على الخروج من ازمته المالية. فوزارة الداخلية مدينة للمجلس عن السنة المالية الماضية بمبلغ ٧.٥ مليون شيكل، اي ما يساوي ١٥٪ من الهبة.

واضاف السيد محاميد، ان هذا الدين سيحل جزئيا ازمة المجلس المالية وسيتمكن المجلس في حالة تسلمه المبلغ من دفع رواتب المعلمين والموظفين والعاملين بل سيسدد بعضا من ديونه ايضا. واما حاكم اللواء، قال رئيس المجلس، فقد رفض اعطاءنا الضمانات التي طلبتها منا البنوك التي توجهنا اليها لاستلاف قروض بواسطة السحب الزائد، وذلك بحجة عدم صدور قرار رسمي من المجلس بطلب هذه الضمانات، وهذا القرار غير ممكن حاليا بسبب عدم تشكيل إئتلاف حتى الان. واشار السيد محاميد الى انه دعا وزارة الداخلية الى حث حاكم اللواء على اعطاء مثل هذه الضمانات، الا انها رفضت التعاون. ولذلك فهو يدعو المعلمين الى الصبر والانتظار عدة ايام حتى يتمكن المجلس من تجهيز الرواتب. ووعد بان المجلس سيدفع للمعلمين وللموظفين حسب القانون مع الاخذ بعين الاعتبار قضية الارتفاع المستمر في جدول غلاء المعيشة.

شؤون ام الفحم التعليمية تبحث مع مدير عام وزارة المعارف

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ اجتمع رئيس المجلس المحلي السيد هاشم محاميد ومدير قسم المعارف في المجلس السيد محمود جبل يوم الاحد الماضي في القدس بالمدير العام لوزارة المعارف السيد اليعزر شمويلي ومدير قسم المعارف العربية في الوزارة عمنوئيل كوبيليفتش واطلعاها على مشاكل ام الفحم التعليمية ودعواها الى زيارة القرية للاطلاع عن كثب على هذه المشاكل.

ويفيد مراسلنا ان السيد شمويلي وعد بتلبية الزيارة وببناء مدرسة ابتدائية جديدة في ام الفحم خلال العام الدراسي المقبل.

حيفا

نائب وزير الاسكان في زيارة انتخابية لمنطقة وادي النسناس

● حيفا ـ لمراسلنا ـ زار نائب وزير الاسكان، موشيه قصّاب مدينة حيفا، أمس (الاربعاء)، بهدف ما سمي «الاطلاع» على أوضاع الاحياء السكنية البائسة في منطقة وادي النسناس. فاجتمع بـ «ممثلي» الأحياء الذين عينتهم الدوائر المسؤولة في حزبه في بلدية حيفا. وصال وجال حيث شاء له أعوان حزبه.

وفي عصر أمس حل ضيفاً على «بيت الكرمة» برفقة رئيس بلدية حيفا آريه غورئيل لحضور احتفال أقيم خصيصا لهذه المناسبة، ولكن المسؤولين في «بيت الكرمة» يصرون على تسميته احتفال عيد الأم (عيد الام في ٢١ آذار).

وقد «طمأن» نائب الوزير قلوب «الامهات» بحزمة من الوعود. ففي هذه السنة ـ كما قال ـ سيعمل باذلاً كل جهده لتحسين أوضاع أحياء الفقر. (طبعا هذه السنة ـ أو ليست هي سنة انتخابات!!).

هذا، وحين توجه اليه مراسلنا بالسؤال عن رصيد تلك الوعود التي أطلقها على ضوء التقليصات الجارية في مختلف نواحي الحياة ولا سيما في هذه الأيام، تهرب من الرد وراح يتحدث عن جهوده الخاصة لرصد الميزانيات لمساعدة العرب!!

اجتماع للمعلمين في عرعرة

● عرعرة ـ لمراسلنا ـ عقد يوم الثلاثاء ٨٤/٤/١٠ اجتماع للمعلمين في بيت الإستاذ مفيد صيداوي في عرعرة حضره عدد من المعلمين من قريتي عارة وعرعرة. وبحث المجتمعون قضايا المعلمين ونشاطات كتلة الجبهة داخل النقابة العامة وفي الفروع خاصة في فرعي الخضيرة وكفار سابا وتكلم في الاجتماع كل من: الاستاذ شالوم شموئيل عضو مركز نقابة المعلمين والاستاذ عبد المنان شبيطة والاستاذ مفيد صيداوي. ودعا ممثلو كتلة الجبهة الى مضاعفة وزيادة تمثيل الجبهة في النقابة العامة والفروع.

وأجاب المتكلمون على اسئلة الحضور. واكدوا ان المعلمين العرب يرفضون سياسة التفرقة العائلية والطائفية ويرفضون برامج الاحزاب الصهيونية ومحاولات تفتيت وحدة المعلمين العرب، ولا شك ان وعيهم الوطني الدمقراطي واخلاصهم لقضية التعليم سوف يدفعانهم الى اعطاء كامل الثقة لقائمة الجبهة.

القائد الانغولي في وارسو



● وصل الرئيس الانغولي جوسي ادواردو دوس سانتوس، يوم الاثنين الماضي (٤/٩)، الى العاصمة البولندية، وارسو، بعد ان زار كلًا من يوغسلافيا ورومانيا. وكان في استقباله في مطار وارسو الرئيس البولندي، فويتسخ بروزلسكي.

وأفادت وكالات الانباء أن جولة الرئيس الانغولي هذه تهدف الى تعزيز التعاون الاقتصادي بين بلاده وبولندا.

دليل مادي على التعذيب في سجن «الفارعة» يقدمه المحامي جواد بولس للمحكمة

● القدس ـ لمراسلنا ـ وافق قاضي المحكمة العسكرية في نابلس، يوم الخميس الماضي، بلا تردد، على اجراء محكمة مصغرة لدراسة الظروف التي حصلت فيها الشرطة على افادة نضال حسين رباح. وأمر القاضي بعرض المتهم على طبيب عسكري لتقديم شهادة حول حالته الصحية. كما منح المحامي جواد بولس، محام المتهم حق عرض موكله على طبيب يختاره هو، ايضا. وفي حالة رفض ادارة السجن ذلك يمكن الرجوع الى المحكمة، ثانية.

كذلك طلب القاضي احضار جميع المحققين الذين ذكرت اسماؤهم، بمن فيهم المحقق الذي اخذ منه الافادة.

ومما كان له دلالة ابلغ من المرافعات والكلمات هو ان نضال احضر الى المحكمة العسكرية وعلى يده ورقبته قروح الحروق التي سببتها سجائر المحققين. وقد كانت واضحة ومنتفخة ومليئة بالقيح والصديد.

وكشف نضال امام القاضي عن التعذيب الذي تعرض له في سجن «الفارعة» الرهيب على ايدي المحققين. وذكر عدداً من اسمائهم . وروى كيف عرّاه أحد المحققين في الليلة الثالثة لاعتقاله وفتح عليه الماء البارد لمدة طويلة وبعد ذلك وضع رأسه في كيس وقيّده واخذ يطفيء السجائر على يده ورقبته. ولم يكتفِ المحققون بذلك. فقد قام احدهم بالقاء المعتقل ارضا وضربه على فكيه بقبضة يده وبالسطار على فمه. وجدير بالذكر ان نضال متهم بـ «الاخلال بالامن» وبانه قام في العام ١٩٨٣ بالقاء الحجارة على السيارات الاسرائيلية.

وقد اعتقل في ٨٤/٣/١٢ وهو من مواليد العام ١٩٦٩ ويعيش في حلحول.

كذلك اعترف ضابط تحقيقات مسؤول في معتقل «الفارعة» بأنه، فعلا، يوجد اشخاص بالاسماء التي ذكرها المعتقل في السجن. وصادق على حقيقة ان هذه الاسماء هي كنيات لاشخاص. ويذكر انه في مرات سابقة كان المسؤولون ينكرون وجود اشخاص بهذه الاسماء.

وجاء هذا الاعتراف إثر مناقشة المحكمة العسكرية في نابلس، في اليوم نفسه، طلب احمد وليد قاسم شقو (من نابلس) اجراء محكمة مصغرة لدراسة ظروف أخذ إفادته في «الفارعة». فقد اورد ان اثنين من المحققين (وذكر اسماءهم أمام القاضي) كانا يقتادانه للتحقيق عاريا في البرد الشديد وانهما منعاه من استعمال المراحيض وحجبوا عنه الطعام لفترات طويلة. وقال، ايضا، انه، طوال ٣٠ يوما، تعرض للضرب الشديد من الجنود الذين كانوا يدخلون زنزانته ويشبعونه ركلا وضربا لاجباره على الاعتراف بالتهمة الموجهة اليه. ولكنه لم يفعل. وقال ان احد المحققين طلب منه، ذات يوم، ان يوقع على معلومات شخصية تتعلق به، كأسمه وسكنه، مكتوبة بالعبرية. وتبين، فيما بعد، ان ما وقع عليه تضمن فقرة تنص على اعترافه بالقاء الحجارة.

وجدير بالذكر ان احمد معتقل منذ الثاني من شهر شباط الماضي.

ثلاث طعنات تردي النائب المصري، عبدالمنعم عثمان، قتيلاً

● القاهرة ـ و.ص.ف. ـ ذكرت الصحف المصرية، الصادرة امس (الاربعاء)، ان عضو مجلس الشعب المصري، النائب عبدالمنعم عثمان، لقي مصرعه، مساء امس الاول، في دائرته في بورسعيد.

وتشير التحريات الاولى الى ان القاتل يدعى سيّد جزر وأنّه تمّ القاء القبض عليه بعد ساعتين من ارتكاب الجريمة التي استخدم فيها مدية وطعن بها المجني عليه ثلاث طعنات اردته قتيلا.

والجاني مجرم معروف جيدا لرجال البوليس ويعمل في تهريب المخدرات. وكان عوقب من قبل، بالسجن مع الاشغال الشاقة لمدة ثلاث سنوات انتهت في العام ١٩٨١.

وكان عبدالمنعم عثمان قد انتخب الى مجلس الشعب في العام ١٩٧٩ كمستقل. ثم انضم الى المجموعة البرلمانية للحزب «الوطني الدمقراطي» الحاكم. وقبل اربعة اشهر انضم الى حزب «الوفد الجديد» الذي استأنف نشاطه بعد ان جدّ في العام ١٩٧٨، بأمر من السادات.

وكان عثمان يستعد لخوض الانتخابات التشريعية القادمة، المزمع اجراؤها في ٢٧ ايار القادم، في اطار قائمة حزب «الوفد الجديد».

انتخاب تشرنينكو، بالاجماع رئيسا

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الاعلى. فقال انها اظهرت استحسان الكادحين الكامل وتأييدهم الشامل لسياسة حزب الشيوعيين السوفييت وأنه تأكد، برأي (١٨٠) مليون ناخب، النمو الذي لا جدال فيه لنفوذ الحكم السوفييتي.

وقال انه بالامكان، على أساس الثقة التي عبر عنها الشعب بالسلطة السوفييتية، ان تواصل هذه السلطة عملها بثقة.

واضاف انه في فترة تحسين مجتمع الاشتراكية المتطورة يترتب تحقيق المهمات الضخمة والمعقدة بمساعدة النشر الواسع لمبادرة الجماهير وابداعها واشراكها في حل القضايا الرئيسية للحياة الاجتماعية.

واشار تشرنينكو الى انه يوجد في السوفييتيات، الان، في كل انحاء الاتحاد السوفييتي، (٢.٣) مليون نائب من العمال والفلاحين والمثقفين الكادحين من كل أمم وشعوب البلاد، اضافة الى عشرات الملايين من العاملين النشيطين. وقال انه بواسطة هؤلاء تسير شؤون الدولة في الاتحاد السوفييتي.

ووضع تشرنينكو الخطوط العريضة لتحسين استخدام كل اساليب التأثير الحزبي على نشاط هيئات السلطة لزيادة فعاليتها وازالة كل عناصر الشكليات.

وتحدث عن الخطة الاقتصادية ـ الاجتماعية الخمسية (١٩٨١ ـ ١٩٨٥) فقال انه بقي على نهايتها اشهر معدودة. وتدل النتائج على أن نجاحات معينة قد تحققت وفي الوقت نفسه ظهرت، ايضاً، قطاعات متخلفة.

وهنا دعا السوفييتات الى رفع دورها في الرقابة على التنفيذ بكل القرارات التي تتخذها وكل القوانين السوفييتية، مؤكداً انه لا يحق لاحد مخالفة القوانين.

ثم تطرق الى السياسة السوفييتية الخارجية فقال:

«اننا نعرف واياكم مدى تعقد الوضع الدولي المعاصر. ويبذل الحزب الشيوعي والدولة السوفييتية جهوداً ضخمة لمنع نشوب الحرب النووية ولحفظ السلام على الارض وتوطيده. ونعمل، بثبات، لازالة التوتر في السياسة العالمية ولجم سباق التسلح وضمان امن بلادنا، بالتأكيد. ويدخل في دائرة اهتماماتنا اليومية توطيد المواقع الدولية للاشتراكية وتعزيز التضامن مع الحركات التحررية».

وقال: «ان اللجان الدائمة لمجلسي السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي والمختصة بشؤون الخارجية تعمل الكثير من اجل تنمية علاقاتنا مع العالم الخارجي وتمثل الاتحاد السوفييتي في لقاءات دولية هامة وفي مباحثات تكون صعبة احيانا».

وفي معرض الحديث عن اصلاح المدرسة افاد قسطنطين تشرنينكو بأنه اعتباراً من الاول من ايلول القادم ستبدأ في الاتحاد السوفييتي زيادة الاجور للمعلمين ولغيرهم من العاملين في ميدان التعليم الشعبي بنسبة تتراوح بين ٣٠ ـ ٣٥٪. في المتوسط. وهذا الاجراء سيشمل ٦ ملايين من المواطنين. وهو يتطلب تخصيص زهاء ٣ مليارات روبل في السنة.

وقال قسطنطين تشرنينكو: «ليس اعتماد هذا المبلغ من ميزانية الدولة بأمر هين. ولكننا نعتقد بأن توظيف الاموال الشعبية في هذا القطاع اجراء سليم جداً من الناحية الاقتصادية. والآن، بعد المناقشة الشعبية العامة، أغني مشروع الاصلاح المدرسي بالعقل الجماعي وبالخبرة الحياتية لملايين المواطنين السوفييت.

ثم قال: «انه يجب امعان النظر في كيفية تنفيذ قرارات المؤتمر السادس والعشرين للحزب في كافة قطاعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية للاتحاد السوفييتي. وعما قريب سيعقد مؤتمر جديد للحزب ويجب اجراء الاستعدادات له، الان. والاستعدادات للمؤتمر هي بالنسبة للشيوعيين عبارة عن فترة التفكير فيما تم تحقيقه وفترة استعراضه وفترة تثبيت فعال لكل ما حققناه من ايجابيات. كما هي فترة لاستعادة العبر من الاخطاء، التي وقعت وفترة التحليل القائم على اساس النقد الذاتي للنواقص مع تحديد السبل للتخلص منها. والرئيسي في الامر تحديد سبل حل المهام الكبيرة الجديدة. ان وضع الخطة لفترة السنوات الخمس ما بين عامي ١٩٨٦ ـ ١٩٩٠ يتطلب، الان، ايلاء اهتمام خاص. ومن المهم ان يتم تحديد القضايا الرئيسية والآفاق لتنمية الاتحاد السوفييتي وكذلك خلال العقود القريبة القادمة من الزمن.

وقال قسطنطين تشرنينكو: «اننا ننوي ان نطرح على بساط البحث في المؤتمر السابع والعشرين القادم صياغة جديدة لبرنامج الحزب. ويجب خلق قاعدة نظرية متينة لهذا البرنامج. وليس هذا فحسب بل ويجب، ايضاً، ربطه عضوياً بالخطط والتنبؤات الاقتصادية الموضوعة على اساس سليم. وهذا سيمكن من اعطاء صورة موضوعية وواقعية لاستكمال الاشتراكية المتطورة للتقدم التدريجي الى الشيوعية. وعلينا ان ننشط الى درجة كبيرة الفكر الجماعي للحزب. ولا يقصد فقط الفكر النظري العام بل ويقصد، ايضاً، الفكر السياسي. ان النظرية الغنية بالتجربة يجب التفكير فيها تفكيراً خلاقاً في ضوء النظرية الماركسية اللينينية. ان كل هذا كان على الدوام ولا يزال مصدراً هاماً للغاية لقوة حزبنا».

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٤/١١)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغير
١ دولار امريكي	١٦١.٥٨	١٦٨.٨٥	١٦٤.٢٧٥١	١٦٦.٣٢٤٦	١.٥٠ +
١ جنيه استرليني	٢٣١.٤٥	٢٤١.٨٦	٢٣٥.٨٩٩٠	٢٣٨.٨٤٢٦	٣.٤٥ +
١ مارك الماني	٦١.٦٧	٦٤.٤٥	٦٢.٧٠٠٤	٦٣.٤٨٢٨	٠.٨٤ +
١ فرنك فرنسي	١٩.٧٧	٢١.٢٩	٢٠.٤٠٥٦	٢٠.٦٦٠٢	٠.٢٩ +
١ غيلدن هولندي	٥٤.٧٠	٥٧.١٦	٥٥.٦١١١	٥٦.٣٠٥٠	٠.٧١ +
١ فرنك سويسري	٧٤.٥٣	٧٧.٨٨	٧٥.٧٧٢٦	٧٦.٧١٨١	١.١٧ +
١ كيتر سويدي	٢٠.٧٥	٢١.٦٨	٢١.٠٩٢٠	٢١.٣٥٥٢	٠.٤٤ +
١ كيتر نرويجي	٢١.٤٠	٢٢.٣٧	٢١.٧٥٩٧	٢٢.٠٣١٢	٠.٢٩ +
١ كيتر دنمركي	١٦.٧٩	١٧.٥٤	١٧.٠٦٧٥	١٧.٢٨٠٥	٠.١٣ +
١ مارك فنلندي	٢٨.٨٢	٣٠.١١	٢٩.٢٩٨٢	٢٩.٦٦٣٨	٠.٣٥ +
١ دولار كندي	١٢٦.٢٧	١٣١.٩٦	١٢٨.٣٨١٠	١٢٩.٩٨٢٩	١.٣١ +
١ دولار استرالي	١٤٢.٦٥	١٥٧.١٩	١٥١.٤٦١٦	١٥٣.٣٥١٦	٢.٤٨ +
١ راند جنوب افريقيا	١١٦.٩١	١٣٣.٩٩	١٣٢.٢٤١٥	١٣٣.٨٩١٥	١.٩٨ +
١٠ فرنك بلجيكي	٢٩.٢١	٣٠.٥٢	٢٩.٦٩٥٤	٣٠.٠٦٦٠	٠.٤١ +
١٠ شلن نمساوي	٨٧.٧٢	٩١.٦٧	٨٩.١٨٣٠	٩٠.٢٩٥٨	١.١٦ +
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٩٩.٢٣	١٠٤.٧٤	١٠١.٣٩١٩	١٠٢.٦٥٧٠	١.٣٣ +
١٠٠٠ ين ياباني	٧١٨.٧٧	٧٥١.١١	٧٣٠.٧٦١١	٧٣٣.٨٧٩٤	٩.١٨ +
١ دينار اردني	٤٤٠.٩٤	٤٦٨.٢١	-	-	٤.١٦ +

لبحث اعتقال عضوي المجلس المحلي في كابول كتلتا الجبهة والحركة الوطنية التقدمية تدعوان لعقد جلسة طارئة للمجلس المحلي

● كابول ـ لمراسلنا ـ بعثت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وكتلة الحركة الوطنية التقدمية في مجلس كابول المحلي، امس (الاربعاء)، برسالة الى رئيس مجلس كابول المحلي دعته فيها الى عقد جلسة طارئة للمجلس لبحث اعتقال عضوي المجلس المحلي محمد اسعد مرشد وعمر بداح واعتداء الشرطة على الطقال وجماهير كابول في أثناء زيارة شمعون بيرس للقرية في مطلع هذا الاسبوع.

اطلاق سراح طالب من نابلس بالكفالة

● القدس ـ لمراسلنا ـ استجابت المحكمة العسكرية لطلب المحامية فليتسيا لانغر وأمرت باطلاق سراح مسعود الخياط من نابلس بكفالة مقدارها ٥٠ ألف شيكل الى حين محاكمته.

والشاب مسعود طالب ناجح في التوجيهي منذ سنتين. الا أن سلطات الاحتلال تقوم باعتقاله كما تفعل عادة مع كثير من الطلاب قبيل الامتحانات العامة أو في اثنائها وتتسبب في سقوطهم.

وكانت السلطات اعتقلت مسعود قبل أكثر من شهر بتهمة القاء الحجارة على السيارات الاسرائيلية.

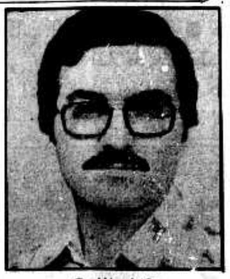
جبهة الناصرة الدمقراطية تدعو الجماهير العربية في اسرائيل الى التجنُّد لزيادة تمثيل الجبهة في انتخابات الكنيست

*** الجماهير العربية بقيادة الجبهة فرضت هيبتها واحترامها على الاحزاب والحياة السياسية في البلاد. يجب أن ندحر غزوة الاحزاب الصهيونية لسرقة اصواتنا، وأن نعمق وزن وهيبة الجماهير العربية بمضاعفة تأييدها للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ***

● الناصرة ـ لمراسل «الاتحاد» ـ دعت جبهة الناصرة الدمقراطية أهل المدينة وكل الجماهير العربية في اسرائيل الى الالتفاف حول الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وزيادة قوتها في انتخابات الكنيست القادمة ـ جاء ذلك في قرارات اجتماع مكتب الجبهة الذي عقد مساء الثلاثاء ١٩٨٤/٤/١٠ .

وقد افتتح الاجتماع وترأسه سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية الاخ وليد الحاج . واشار في بداية الجلسة الى حادث الاعتداء الغادر ضد احد قادة الجبهة نائب رئيس البلدية اديب ابو رحمون . وقال : اننا ننظر بقلق شديد وخطورة بالغة الى هذا العدوان الدموي الاجرامي ونطالب الشرطة بتقديم المجرم الى المحاكمة اسرع ما يمكن وإنزال العقاب الرادع به ، وفتح كل الملفات السابقة للاعتداءات على البلدية وقادتها ومعاقبة المجرمين . وتمنى الاخ وليد الحاج لنائب رئيس البلدية ابو رحمون الشفاء العاجل والعودة السريعة الى العمل في موقعه الهام في خدمة شعب الناصرة .

ثم قدم الاخ سهيل دياب عضو سكرتارية الجبهة تقريراً حول الوضع السياسي ومعركة الانتخابات القادمة ومتطلبات العمل في الناصرة لانتصار الجبهة . فقال : هذه أول انتخابات تجري بينما الحكومة تواصل حرباً عدوانية لا تبدو لها نهاية . كما ان الانتخابات تجري في ظل اعتف أزمة اقتصادية . وللأسف ، فان الليكود والمعراخ متفقان في وحدة «قومية» حول الموقف من قضية



● وليد الحاج ●

الشعب العربي الفلسطيني . واشار الى الهجوم الشامل لكل الاحزاب الصهيونية على الوسط العربي لسرقة اصوات ناخبيه . واضاف : بيرس غزا الوسط العربي قبل ان يقطن بتل ابيب والقدس ومدن التطوير . والليكود يحاول تفعيل عملائه . والمبام يحاول إحياء نشاطه في الناحية العربية . وعازر فايتسمان يحاول في حفلات الاعراس ان «يلقط» اعواناً عرباً . ومفدال كينغ ووثيقة كينغ سيحاول نبش الاصوات . وتامي ابو حصيرة تغزو الوسط العربي . واوري التيري المعزول في الناحية اليهودية يعتقد ان العرب يجب ان ينقذوه . هذا الهجوم على الوسط العربي يعكس أمرين : حقيقة وزن الجماهير العربية المتعاظم في الحياة السياسية بحيث أجبرنا الجميع أن يحسبوا لنا ألف حساب وثانياً : هستيريا السلطة



● سهيل دياب ●

والاحزاب الصهيونية من وحدة شعبنا وسعيهم لضرب هذه الوحدة .

واضاف : بوحدة الصف الجبهوية اجبرناهم على احترامنا وحققنا المكاسب الشعبية والسياسية والبلدية التطويرية . وهذه الوحدة وجدت في النشاط الرائع لكتلة الجبهة في الكنيست ممثلاً ومعبراً أميناً . من هنا حاجة الجماهير العربية ، حاجة النضال الدمقراطي العام في تعزيز نفوذ الجبهة في الكنيست وزيادة تمثيلها .

وقال : هناك اقاويل عن محاولة اقامة قائمة تدعي «الاستقلالية» بمبادرة الزمرة الخائنة لوحدة الصف في هذه المدينة ، نقصد الحركة «التقدمية» ، وهي تحاول الاتصال بمن هم على شاكلتها . ان هذا النشاط تخريبي وسلبي ومسيء الى مصلحة الجماهير العربية ووحدتها . من جهة ثانية صارت لشعبنا تجربة مع القوائم «المستقلة» ، قائمة السيد حنا حداد في الانتخابات الماضية ادعت «الاستقلالية» و «القومية» وها هي تنكشف الأن فقد نشرت «دافار» ان حنا حداد عضو اللجنة السياسية (المكتب السياسي !) لحزب «العمل» . وحدة الصف الشاملة وراء مطلب المساواة القومية والمدنية وراء حقوقنا العادلة ـ قال ـ هذا هو مطلب الساعة . وهو يتجسّد في الانضواء تحت لواء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة .

وقدم سهيل دياب اقتراحاً شاملاً بتنظيم الاجهزة الجبهوية في الاحياء ، بأسرع وقت ، لبدء العمل العميق الدؤوب للوصول الى ضمير كل مواطن من اجل انتصار جديد ، اكبر ، في انتخابات الكنيست . ورصيد الجبهة محلياً وقطرياً ، هو رصيدنا الذي نستند اليه في طلب ثقة شعب الناصرة البطل .

وجرى بعد ذلك نقاش حي تضمن الاقتراحات والتقييمات الهامة . وقام سكرتير الجبهة وليد الحاج بإجمال النقاش . ثم اتخذ الاجتماع القرارات التالية :

□ دعوة جماهير الناصرة والجماهير العربية عموماً الى دحر الاحزاب الصهيونية وكل محاولات سرقة الاصوات وبعثرة الصفوف ، والتجند الشامل لزيادة تمثيل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست .

□ المطالبة بمعاقبة المجرم المعتدي على نائب رئيس البلدية اديب ابو رحمون عقاباً صارماً يردع كل الزعران والمجرمين . والتعبير عن تمنيات الشفاء العاجل لابو رحمون .

□ توجيه التحية والتضامن الى قائمة الجبهة الدمقراطية (ر. ف.) في انتخابات المعلمين ومناشدة المعلمين في الناصرة والبلاد الى التصويت لها ، خصوصاً بعد الخطوة الوحدوية الجبهوية الهامة باندماج «التقدم» و «ل. ف.» و «ش» في قائمة واحدة .

□ عقد اجتماع لمجلس جبهة الناصرة الدمقراطية والاجهزة الجبهوية في كل احياء المدينة يوم الخميس ١٩٨٤/٤/١٩ الساعة السادسة والنصف مساء في قاعة الصداقة تحضيراً لبدء معركة الانتخابات .

مقتل سجين في معتقل «المسكوبية» في القدس

● القدس ـ قتل أمس الاول أحد السجناء في معتقل «المسكوبية» في القدس ، وذلك بطعنات آلة حادة . وقد أحضر الى المعتقل يوماً قبل الحادث بتهمة السطو المسلح .

وكان السجّان الواقف على باب الغرفة قد سمع صراخاً وطلب النجدة ولما فتح الغرفة وجد السجين يغرق في بركة من الدم فاستدعي سجّانون آخرون وسيارة الاسعاف إلا ان جهود انقاذه باءت بالفشل .

وبعد التحقيق الأولي إتضح ان قاتله هو سجين يعرفه منذ مدة كان له خلاف معه ، وقتله بواسطة ملعقة مشحوذة وجدت في غرفة المعتقل .

عيد الفصح هذه السنة يكلف العائلة المتوسطة ٣،٥ مرة اكثر من تكلفة السنة الماضية

● تل أبيب ـ يعيّد المواطنون اليهود في البلاد عيد الفصح هذه السنة الذي يصادف في الاسبوع القادم بفارق (٣١٦٤) شيكل ا عن العيد في السنة الماضية. فبينما بلغ ثمن «سلة المشتريات للعيد في السنة الماضية (١٦٥٠) شيكل يبلغ ثمن السلة نفسها هذه السنة (٥٨١٤) شيكل ! أي ان الزيادة هي ٣.٥٠ ضعف وهي (٢٥٢.٣٦)٪.

وسلة المشتريات تشمل وجبتين رئيسيتين «ليلة العيد» ويوم العيد لعائلة مؤلفة من خمسة أفراد وتحوي السلة: اللحوم والفواكه والخضراوات والبيض والمرطّبات والمشروبات الروحية والحلويات ولا يشمل مواد التنظيف أو الهدايا.

ويذكر ان سلة المشتريات للعيد ارتفعت اكثر مما ارتفع جدول الاسعار للمستهلك في الفترة بين العيدين فبلغت (٢٢٥.٠٧٪) وهي زيادة حقيقية بنسبة (٨.٣٩٪) عنه في السنة الماضية.

تراجُع خطير في بناء المساكن سنة ١٩٨٣ ومن المتوقع ان تكون هذه السنة اكثر سوءاً!

● القدس ـ شهدت سنة ١٩٨٣ اسوأ أزمة في فرع البناء خلال العشرين سنة الماضية. ويخشى ان تكون الازمة خلال السنة الجارية اسوأ بكثير ـ هذا ما اعلنه امس الاول مدير عام شركة «شيكون عوبديم» الهستدروتية للبناء، رافي ادري، في اجتماع لرؤساء المؤسسات الهستدروتية عقد امس الاول في القدس.

وجاء في اقوال ادري انه في سنة ١٩٧٣ شُرع ببناء (٥٩) الف وحدة سكن، بينما شُرع في سنة ١٩٨٣ ببناء (٢٧) الف وحدة سكن فقط، اي اقل بـ ٥٠٪. واضاف، ان شركته لم تستطع هذه السنة بيع (٧) آلاف وحدة سكن وان (٢١) الفا من الازواج الشابة لم تستغل حقها في الحصول على شقق لعدم استطاعتهم دفع ثمنها.

ويستنتج من المعطيات المذكورة اعلاه، ان آلاف العمال في فرع البناء قد فقدوا مكان عملهم وقُذف بهم الى سوق البطالة وان آلاف منهم معرضون للفصل وللفقدان لقمة العيش خلال الاشهر القريبة.

كوبلوفيتش يعترف أن مرسومه كان مجرد خطأ سيصلحه !

● حيفا ـ لمراسلنا ـ أرسل مدير الدائرة العربية في وزارة المعارف السيد عمنوئيل كوبلوفيتش .إلى المدارس العربية مرسوماً جديداً يُعلم فيه المعلمين ان المدة التي يقضيها المعلم بدون عمل في المدرسة (حصص الفراغ) ستستغل لملء اماكن المعلمين الغائبين وهذا خلافاً لما كان تقرر من قبل وهو أن لا تستغل هذه الحصص لملأ أماكن الغائبين .

وعلى أثر ذلك توجهت مندوبة كتلة الجبهة الدمقراطية في نقابة المعلمين ، تسبورا شاروني ، إلى سكرتير نقابة المعلمين بخصوص الموضوع ليتدخل لوضع حد للتمييز ضد المعلمين العرب .

وقد ارسل السيد كوبلوفيتش رداً إلى مركز نقابة المعلمين ومندوبة الجبهة فيها يعلمها ان ما حدث كان خطأ وانه سيرسل مرسوماً آخر يصلح فيه ذلك الخطأ .

ويسأل المعلمون العرب لماذا وقع الخطأ بحقهم فقط ! ولماذا لم يصل مرسوماً جديداً حتى الآن مع ان الموضوع بدأ قبل شهرين ! ويتساءلون اذا لم يحن الوقت لالغاء الدائرة العربية في وزارة المعارف وينتهي التمييز العنصري الذي بدأ قبل ٣٥ سنة .

وتطالب كتلة الجبهة في نقابة المعلمين إلغاء الدائرة العربية في وزارة المعارف فوراً ، ونقل ادارة شؤون المعلمين الى المسؤولين في وزارة المعارف في الألوية ومساواتهم بالمعلمين اليهود .

الاحتفال بافتتاح معرض الكتاب التقدمي في معاوية

● معاوية ـ لمراسلنا ـ عقد في قرية معاوية، في المثلث الشمالي، احتفال شعبي، يوم الخميس الماضي (٨٤/٤/٥)، بمناسبة افتتاح معرض الكتاب التقدمي الذي يمتد على مدار اسبوع. ويضم المعرض جناحا خاصا للكتاب السوفييتي، يتضمن كتبا علمية وتاريخية وسياسية وفكرية وادبية.

افتتح الاحتفال وتولى عرافته الاستاذ حسين سعيد محاميد، سكرتير فرع الجبهة الدمقراطية في القرية، فدعا الاهالي لزيارة المعرض واقتناء الكتب وانجاح هذا المشروع الذي هو الاول من نوعه في القرية. وقال ان الفضل في تنظيم هذا المعرض يعود للجبهة.

وتكلم سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية، شريف محاميد، فنوّه بالانجازات التي حققتها الجبهة منذ تأسيسها ودعا الى الالتفاف حول الجبهة والاشتراك في الامسيات التي تنظمها الجبهة. واستنكر استفزازات الشرطة ضد ابناء معاوية في اليوم الثاني لذكرى يوم الارض.

هذا وحيا الاحتفال كل من الاستاذ مفيد صيداوي من عرعرة وحسن جبارين ومحمود حصري من ام الفحم. وقرأت تحية جبهة مصمص.

وحاضر في الاحتفال سكرتير تحرير مجلة «الجديد» الكاتب سلمان ناطور. فاشار الى اهمية الكتاب التقدمي الوطني وضرورة وجوده في كل بيت وقال انه رغم الظروف والاوضاع الصعبة التي نعيشها فلا يمكننا ان نعيش بدون الكتاب والمجلة والجريدة. وتحدث بتوسع عن الاوضاع السياسية والاقتصادية في البلاد وسياسة الحرب والاحتلال التي ينتهجها حكام اسرائيل.

ثم جاء البرنامج الفني حيث قدمت فرقة «نجوم الليل» مجموعة من الاغاني الوطنية والاممية. وقدمت فرقة شباب الجبهة في القرية رقصات دبكة شعبية. ثم جمعت تبرعات لدعم نشاط الجبهة في القرية.

المحكمة تمدد اعتقال أحد المشبوهين في قضية القنابل الملغومة !

● القدس ـ مددت المحكمة امس الاول اعتقال احد المتهمين في مجموعة القنابل الملغومة التي وجهت ضد الاماكن المقدسة غير اليهودية في منطقة القدس في الاشهر الاربعة الماضية وذلك لمدة (١٤) يوما لاستكمال التحقيق معه.

وتوجّه الشرطة له الاشتراك في ثماني عمليات اعتداء على اماكن مقدسة واديرة ورهبان بينما يدعي هو ان لا علاقة له بما تنسبه الشرطة اليه. الا ان القاضي مدد فترة اعتقاله استنادا الى اثباتات ومبررات سرية قدمتها له الشرطة.

ولم تخلُ اقوال القاضي الذي مدد اعتقال المتهم محاولا تبرير اتخاذ القرار من نغمة تحريضية على العرب فبعد استنكار عمل المجموعة وايديولوجيتها التي «لن تجلب السلام لشعب اسرائيل» قال القاضي ان هناك ضرورة للتوجه باسلوب المساواة للمواطنين حتى اذا كان المواطن من ابناء الاقليات على الرغم من ان قسما منهم معادين لدولة اسرائيل !

وتفيد مصادر الشرطة ان اعضاء المجموعة اعترفوا بانهم اطلقوا النار على احد الرهبان في دير «يوحنا المعمدان» غربي القدس قبل شهر ونصف وان بعضهم قام بتمثيل ذلك وان احدهم أعلَم الشرطة بمكان تخبئة المسدس الذي استعمل في العملية. الا ان اعضاء المجموعة قالوا انهم ارادوا تخويف الراهب وارهابه فحسب !.

الحكومة تسلب حقوق المصابين بالعجز في حوادث الطرق !

● تل ابيب ـ اعلنت منظمة المصابين بالعجز في حوادث الطرق ان اعضاء المنظمة سيخرجون الى الشوارع اذا ما لم يتم تعديل القانون الجديد للمخصصات المدفوعة لهم.

فقد قال رئيس المنظمة يوسف تمار في مؤتمر صحفي عقد في تل ابيب ان القانون صيغ بشكل يسلب المصابين في حوادث الطرق رسوم ربط هذه المخصصات المدفوعة بتأخير ثلاثة شهور بجدول الغلاء. ففي حالة استئناف احد المصابين على قيمة التعويضات او المخصصات لدى المحكمة واستمرار بحث الاستئناف سنوات فان المصاب لا يتسلم فارق ربط التعويضات بجدول الغلاء.

واضاف تمار، ان هناك أدلّة تثبت وجود نية لتغيير الترتيبات الحالية بالنسبة للاعفاء من الضريبة على شراء السيارات للمصابين في اطرافهم وبذلك يسلب قسم من المصابين امكانية العمل والتنقل. واحتج على اعداد القانون دون استشارة ممثلي المصابين بالعجز بشأن حقوقهم ومخصصاتهم.

٩٦ قتيلاً حصيلة (٣٢٧٢) حادثة طرق في الاشهر الثلاثة الماضية !!



■ هذه «بقية» سيارة بعد حادث طرق مروّع على شارع تل ابيب ـ القدس ، راح ضحيته اربعة اشخاص . (صورة من ارشيف «الاتحاد») ●

● تل ابيب ـ طرأ انخفاض في عدد حوادث الطرق في الربع الأول من السنة الجارية بنسبة ١٢٪ بالمقارنة مع الفترة نفسها من السنة الماضية . فبينما وقعت خلال الاشهر الثلاثة الماضية (٣٢٧٢) حادثة طرق قتل فيها (٩٦) شخصاً ، بلغ عدد حوادث الطرق في الفترة نفسها من السنة الماضية (٣٣٣٢) حادثة قتل فيها (١٠٩) أشخاص . هذا ما اعلنه وزير المواصلات حاييم كورفو أمس الاول .

وذكرت «هآرتس» في عددها أمس ان وزير المواصلات قال في سياق الاعلان عن المعطيات ان المجهود الوطني الذي تبذله في هذه الايام دائرة الوقاية في الطرق موجّه لمنع زيادة حوادث الطرق ومنع التدهور في هذا المجال .

مدير عام وزارة المعارف يفحص شكوى تقدمت بها ممثلة الجبهة في نقابة المعلمين

■ بعث مدير عام وزارة المعارف السيد اليعزر شموئيلي برسالة الى مندوبة كتلة الجبهة الدمقراطية في نقابة المعلمين تسيبورا شاروني ، يعلمها فيها ان رسالتها بشأن التصرف المهين لمفتش المعارف في منطقة حيفا مع المعلمين العرب ومعها بشكل خاص قد وصلته وانه أوعز الى مدير المعارف في لواء حيفا باستدعاء المفتش المذكور للاستفسار عن الأمر !

وكانت السيدة شاروني قد بعثت إليه برسالة تشكو فيها المفتش كامل فارس الذي تحدث معها بفظاظة وبتعابير نابية عندما كانت في فرع مركز نقابة المعلمين في حيفا في شهر كانون الثاني مطلع السنة الحالية .

اعتقالات في البعنة

● لم تنفع التهمة الاولى فاعتقلوا خليل عابد بتهمة جاهزة ثانية ●

● عكا ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ في اعقاب انتهاء مباراة في كرة القدم، يوم السبت الماضي، في قرية البعنة بين فريقي «هبوعيل» كسرى و «مكابي» البعنة ثار شجار بين مؤيدي الفريقين وقام البوليس بتفريق المتشاجرين. وانتهى الامر ولم يعتقل البوليس احدا.

ولكن الشرطة نشطت، امس الاول (الثلاثاء)، وحضرت في الساعة الثانية عشر ليلا الى قرية البعنة وقامت باعتقال الرفيق خليل عابد، كما شوهد آخرون في سيارة الشرطة من اهالي البعنة وذلك بتهمة الاشتراك في الشجار المذكور.

وجدير بالذكر ان الرفيق المذكور لم يشترك في اي شجار وكانت الشرطة اعتقلته مع آخرين بالتهمة الجاهزة ابدا (رفع العلم الفلسطيني في يوم الارض الماضي في البعنة !) واطلقت سراحه قبل اسبوع لتعود وتعتقله امس الاول.

تهنئة

الى الدكتور محمد غنايم بمناسبة افتتاح عيادة طبية في بيته ـ سخنين. نتمنى له التقدم والنجاح في خدمة ابناء شعبه.

ابناء علي عبد الله غنايم ـ سخنين

تهانينا

● الى الصديق العزيز طوني منسه وزوجته بالمولود الجديد «نسيم».

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ الناصرة

● الى الاصدقاء عبد الستار شيخ يوسف وعروسه والى مصطفى جبالي وعروسه بالزواج.

● والى الرفاق عبد الحكيم ابو راس وزوجته نتاشا والى بلال غنيمه وزوجته «نتاشا» كل منهم بالمولودة الجديدة.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ الطيبة

● الى الرفيق والاخ عبدالقادر عسلي وعروسه فلتينا بمناسبة الزواج.

لريسا وعبد الرحمن سلامة والعائلة ـ قلنسوة

● الى الرفيقة العزيزة خالدية عابد وزوجها بالمولودة الجديدة «رجاء».

● والى الصديقة العزيزة صبحية يوسف داوود بولادة الابن البكر.

حركة النساء الدمقراطيات ـ ام الفحم

ارتفاع المنتجات الصناعية المستوردة بمعدل ٣٥٠٪ منذ حزيران الماضي

● حيفا ـ أفاد اتحاد منظمات التجارة في البلاد ان نسبة الغلاء في المنتجات الصناعية وصلت حداً لم يكن له شبيه في السابق. فقد بلغت نسبة ارتفاع اسعار المنتجات المستوردة ٣٥٠٪ منذ حزيران الماضي. وبالمقابل فإن انخفاض الشيكل بالنسبة للدولار، في الفترة نفسها، بلغ نسبة ٢٥٩٪ بحيث أصبح كل دولار تجاري يساوي (٤٠٠) شيكل. وهذا الغلاء فسح المجال أمام الصناعة المحلية لرفع أسعار منتجاتها بنسبة ٦٠٪، أي بما يضاهي، تقريباً، أسعار المنتجات المستوردة.

وفيما يلي نسبة ارتفاع بعض المنتجات الصناعية:

ماكنات غسيل ارتفعت بنسبة ٣١٣٪ منذ حزيران ١٩٨٣.

العطور ومواد التجميل ارتفعت بنسبة ٤٧٦٪.

سيارة خصوصية قوة محركها (١٨٠٠) ارتفعت بنسبة ٣٣٣٪.

سيارة خصوصية قوة محركها فوق أل (١٨٠٠) ارتفعت بنسبة ٣٤٧٪.

رزمة شوكولاتة ـ ٣٦٥٪.

ثلاجة بيتية متوسطة ٣١٥٪.

علبة بيرة مستوردة ـ ٣٧٠٪.

تلفزيون ـ ٣٤٦٪.

عاملو المختبرات العامة يضربون أيام الخميس والجمعة

● تل أبيب ـ أعلن السكرتير العام لنقابة الكيميائيين وعلماء الأحياء المجهرية، موشيه ولدمان، ان عمال المختبرات الكيميائية وعلماء الاحياء المجهرية العاملين في وزارتي الصحة والزراعة سيبدأون اضرابا انذاريا اليوم ،الخميس وغدا الجمعة، احتجاجا على عدم اعتراف المشغلين بانسحاق اجورهم بالمقارنة مع غيرهم من العاملين في الخدمات الشعبية.

وأضاف ولدمان أن هذا الاجراء جاء نتيجة لرفض ممثلي وزارات المالية والصحة والزراعة التفاوض مع هؤلاء العاملين بشأن اجورهم.

هذا وسيؤدي هذا الإضراب الى تشويش عمل مختبرات المستشفيات الحكومية والبلدية ومختبرات الصحة الشعبية حيث سيجري العمل فيها على شكل مناوبات الاعياد والسبت.

اللجنة الرياضية في مجلس عمال الطيبة تدين الاعتداء على فريق الطيبة

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ عقدت اللجنة الرياضية التابعة لمجلس عمال الطيبة اجتماعا طارئا يوم الاثنين الماضي (٨٤/٤/٩)، شارك فيه سكرتير مجلس العمال السيد لطفي جبارة لبحث الاعتداء الذي تعرض له فريق «هبوعيل الطيبة» في اثناء مباراة لكرة القدم جرت يوم السبت الماضي (٨٤/٤/٧) في دالية الكرمل.

وتكلم كل من رئيس اللجنة السيد سعيد جابر وسكرتير الفريق السيد محمد منصور فاطلعا اللجنة على تفاصيل الحادث والاعتداء (نشرت في الاتحاد ٨٤/٤/١٠) على اعضاء الفريق مما اضطر قسما منهم لتلقي العلاج الطبي. وذكر ان ثمانية من اعضاء الفريق تعرضوا للاعتداء وكذلك عضو مجلس العمال ورئيس اللجنة الذي كان برفقة الفريق.

وبعد المناقشة اتخذت القرارات التالية :

● التوجه برسائل وبرقيات عاجلة لاتحاد كرة القدم تحتج فيها وتدين الاعتداء الفظ على اعضاء الفريق وجمهوره، واستنكار المعاملة التي تلقاها الفريق من جمهور وادارة فريق شباب دالية الكرمل، ومطالبة المسؤولين بمعاقبة منفذي الاعتداء، والغاء نتيجة المباراة التي جرت في جو من الارهاب منذ بدء اللعب.

● المطالبة بتعويض الفريق عن كل الخسائر التي لحقت به جراء اصابة سيارة الاجرة التي اقلت الفريق الى المباراة.

● استهجان تراخي الشرطة التي لم تعمل على حماية اللاعبين قبل وبعد المباراة وفي اثناء اللعب.

ويشير مراسلنا الى ان هذه الاعتداءات اثارت مشاعر السخط والغضب والاستنكار بين اوساط الرياضيين في الطيبة.

لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي تدعو الى:

بذل كل الجهود لانجاح الجبهة في الانتخابات المقبلة

● باقة الغربية ـ لمراسلنا ـ نسيم ابو خيط ـ عقدت لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعاً دورياً في قاعة نادي الجبهة في باقة الغربية يوم الثلاثاء امس الاول، بحثت فيه قضايا سياسية والمهام الملقاة علينا في معارك الانتخابات المقبلة.

ترأس الاجتماع عضو لجنة المنطقة الرفيق ابراهيم بيادسة وقدم سكرتير المنطقة الرفيق غازي شبيطة بياناً سياسياً وتنظيمياً لخص فيه فترة العمل السابقة وطرح المهام والقضايا التي تواجه عمل الحزب والجبهة في المرحلة المقبلة.

وشارك في النقاش (١٥) عضواً وأجمله الرفيق غازي شبيطة. واتخذ الاجتماع قرارات سياسية وتنظيمية من بينها:

● تجنيد ورص القوى في معارك الانتخابات المقبلة ـ انتخابات المعلمين والكنيست ● الدعوة الى توسيع صفوف الجبهة من كل عناصر السلام والتقدم لضمان تغيير سياسة الحكم والوصول الى السلام العادل القائم على احترام حقوق كلا الشعبين واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

● الاستعداد لانجاح مظاهرات اول أيار والمهرجانات والاجتماعات الشعبية التي ستعقد بهذه المناسبة

● العمل على انجاح مهرجان شباب الجبهة القطري الذي سيعقد في ام الفحم يوم السبت القادم (٨٤/٤/٢١)

● التعهد بزيادة وتيرة جمع الاشتراكات «للاتحاد» والوصول الى الهدف حتى نهاية الشهر الحالي.

خطر الفصل يتهدد الف عامل من عمال فرع الحمضيات

● تل ابيب ـ استمرار اقتلاع البيارات هذه السنة بسبب الازمة في الفرع يهدد مصدر رزق آلاف العمال في الفرع ويؤدي الى فصل (١٠٠٠) عامل حتى بدء الموسم القادم الذي يبدأ في شهر تشرين الاول.

هذا وقد فصل من العمال في الأونة الاخيرة حوالي (٨٠٠) من عمال فرع الحمضيات الشهريين والموسميين. وان عشرات آلاف الدونمات من بيارات الحمضيات قد اقتلعت في السنتين الاخيرتين. وذلك بسبب الازمة في تصدير المنتوج الناتج عن منافسة الدول الاخرى مثل قبرص وايطاليا واليونان واسبانيا والمغرب خصوصا وان العملة في هذه الدول مرتبطة بسعر العملة في اوروبا.

وقد عقد امس الاول اجتماع لطاقم العمل الهستدروتي باشتراك نقابة العمال الزراعيين ونقابة الموظفين وممثلين عن لجان العمال في الشركات ذات العلاقة لبحث المشكلة من اجل ايجاد الحلول لها.

الاحتفال باختتام أسبوع الصحة في باقة

● باقة الغربية ـ لمراسلنا ابراهيم بيادسة ـ بمبادرة رئيس اللجنة الصحية الدكتور سليمان مصاروة نظم المجلس المحلي في باقة احتفالا بمناسبة انتهاء اسبوع النظافة في القرية وذلك في يوم الاثنين (٤/٩) في قاعة المركز الثقافي.

افتتح الاحتفال رئيس المجلس المحلي السيد سمير درويش، فشكر جميع الذين شاركوا في هذا النشاط الاجتماعي الهام ونوه بان اسبوع النظافة قد انتهى بنجاح. وتم تنفيذ البرنامج بكامله، وهو ازالة جميع النفايات من الساحات العامة في القرية والشوارع وتنظيف القنوات وغيرها.

وتكلم مدير المدرسة الابتدائية الاستاذ فوزي عنبوسي باسم مدراء المدارس في القرية معربا عن استعداد المدارس لتجنيد التلاميذ والطلاب للمشاركة في جميع الاعمال التطوعية.

ثم تحدث رئيس اللجنة الصحية في المجلس المحلي الدكتور سليمان مصاروة وقدم تلخيصا شاملا للاعمال التي نفذت في اسبوع الصحة. وقال انه بالاضافة الى اشتراك (١٥٠٠) طالب في اسبوع الصحة فقد نظمت (٣٧) ندوة حضرها عشرات النساء وحاضر فيها ممرضون وممرضات الى جانب (٣) اطباء عن اهمية النظافة والخطورة الناتجة عن تراكم النفايات في الشوارع والساحات وما قد تسببه من انتشار الامراض بين الاطفال بشكل خاص.

هذا وقد اقر المجلس المحلي اقتراح لجنة الصحة وضع عربات للنفايات في الاحياء ووضع بند لهذا الموضوع في الميزانية القادمة للمجلس.

لجنة تحقيق حول اوضاع المركز الصحي في باقة الغربية

*** المطالبة بفتح عيادة لصندوق المرضى ***

● باقة الغربية ـ لمراسلنا ـ اضطرت وزارة الصحة للموافقة على اقامة لجنة تحقيق حول الوضع في المركز الصحي في باقة. وكان المجلس المحلي قد تبنى توصيات لجنة الصحة حول الموضوع بعد ان طرح على ابحاث المجلس في وقت سابق.

وجاء هذا الطلب في اعقاب تحقيق خاص قامت به لجنة الصحة حول تدهور الخدمات الطبية في المركز ووقوع وفيات بين الاطفال في قسم الولادة وتردي اوضاع المرضى الذين يقضون فترة المعالجة في المركز بسبب عدم العناية الكافية بهم.

ويشير مراسلنا الى ان المجلس المحلي تبنى اقتراح ممثل الجبهة بالمطالبة بفتح عيادة خاصة لاعضاء صندوق المرضى (كوبات حوليم) في القرية الذين يبلغ عددهم قرابة (٦٠٠٠) عضوا. وعلمنا من المجلس المحلي ان هناك دلائل تشير الى نية مركز صندوق المرضى الاستجابة لهذا الطلب العادل.

دور البلدان النامية في العملية الثورية العالمية:

مناطق شاسعة في آسيا وأفريقيا وامريكا اللاتينية اصبحت مختبـرا حقيقيـا للابداع الاجتماعي الثوري لصالح الشعوب التي كانت مضطهدة ومستعبدة

● ما هي الملامح المميزة للمرحلة الراهنة من نضال حركات التحرر الوطني؟ ● هل اشكال التطور الثوري تسير «فقط الى الأمام»؟ ● ما هي ماهية العلاقة بين البلدان النامية وبين المنظومة الاشتراكية العالمية؟ ● على هذه الاسئلة وغيرها تجيب هذه الدراسة النظرية الهامة ●

● يلاحظ في السنوات العشر الأخيرة نمو كبير في دور وتأثير حوالي ١٠٠ بلد من البلدان الفتية أو التي تحررت، مؤخراً، في آسيا وأفريقيا وامريكا اللاتينية. وتبين الحياة العملية أن بين الامبريالية وبين هذه البلدان (رغم توجهها السياسي والاجتماعي المتباين) تناقضات لا يمكن حلها باصلاحات أو بتنازلات جزئية. فالمصالح الوطنية الجذرية للبلدان النامية هي، موضوعيا ومنذ البداية، في صراع حاد مع نظام التسلط الامبريالي والاستغلال.

لقد أعطت ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، التي تفجرت في روسيا في العام ١٩١٧، دفعة للعملية الحتمية التاريخية والتي سماها لينين: «استيقاظ آسيا». وأصبح الانتصار على الفاشية في الحرب العالمية الثانية، التي ساهم الاتحاد السوفييتي مساهمة حاسمة فيها، وقيام المنظومة الاشتراكية العالمية مقدمات خارجية حاسمة لأزمة نظام الامبريالية الاستعماري وانهياره النهائي ولتحول المستعمرات وأشباه المستعمرات السابقة من عنصر موضوعي للتاريخ الى عنصره الذاتي. وهكذا أخذ النضال المعادي للامبريالية، الذي هو في جوهره نضال في سبيل الاستقلال السياسي، يتحول تدريجيا في هذه البلدان الى نضال في سبيل التقدم الاجتماعي.

ان التقاليد العميقة للعداء للامبريالية في حركة التحرر الوطني هي تربة خصبة لتطوير الاتجاهات المعادية للرأسمالية في عدد من البلدان المتحررة. وتتشكل في هذه البلدان من بين الجماهير الغفيرة غير البروليتارية، وتحت تأثير مجموعة من العوامل الداخلية والخارجية، قوى سياسية جديدة تجسد أمزجة الجماهير المعادية للرأسمالية على شكل نظريات وطنية اشتراكية وبرامج تنمية. وهكذا تلتحم الحلقة الدياليكتيكية الثورية للعملية الثورية العالمية. وتحت تأثير النهوض العام للنضال الثوري في «مراكز» الرأسمالية العالمية يتحول نضال الشعوب التحرري في أطرافها، خلال فترات تاريخية قصيرة، الى نضال في سبيل الانتقال الى الاشتراكية دون المرور بمرحلة التطور البرجوازية. وفي الوقت الحاضر فان البلدان النامية لا تتأثر ايجابيا بالعملية الثورية العالمية فحسب بل انها تؤدي فيها دورا نشيطا متزايدا محددة بذلك عمقها وسرعتها واتساعها.

وبهذا بالذات تتحقق عمليا تنبؤات لينين العبقرية الذي قال: «لن تكون الثورة الاشتراكية بشكل أساسي نضال البروليتاريا الثورية في كل بلد ضد برجوازيتها فحسب بل انها ستكون نضالا لكافة البلدان والمستعمرات التي تضطهدها الامبريالية وكافة البلدان التابعة، ضد الامبريالية العالمية.. وعقب مرحلة استيقاظ الشرق ستأتي مرحلة تشارك فيها شعوب الشرق كلها في الثورة المعاصرة لحل مصائر العالم كله».

ان التأثير المباشر للبلدان المتحررة في تطوير العملية الثورية العالمية يظهر بشكل بارز في هذه الأيام حين تصبح مناطق شاسعة في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية مختبرا حقيقيا للابداع الاجتماعي الثوري لصالح الشعوب التي كانت مضطهدة ومستعبدة. وينتقل الى منطقة التحرر الوطني بشكل واضح مركز التحولات الاجتماعية والثورات والهزات التي تغير معالم العالم. وهنا يجري صراع لا هوادة فيه بين الجديد والقديم، بين الوليد والمحتضر.

لقد بدلت في النصف الأول من السبعينات تحولات ثورية عميقة في مدغشقر وجامايكا وبينين. وفي النصف الثاني منها انهارت الامبراطورية الاستعمارية الأخيرة ـ البرتغال. وظهرت في اراضي المستعمرات البرتغالية السابقة في افريقيا بلدان فتية متحررة: انغولا وموزامبيق وغينيا بيساو، التي اختارت نهج التوجه الاشتراكي. وقضى شعب زمبابوي على السيطرة العنصرية (روديسيا سابقا). وظهرت أيضا حركة تحرر وطني قوية في ناميبيا وجمهورية جنوب افريقيا.

وتجدر الاشارة بشكل خاص الى التغييرات العميقة التي حدثت في جنوب شرقي آسيا: توحيد فيتنام وانتصار القوى الوطنية في لاوس وكمبوتشيا والضربة الجدية التي وجهتها للامبريالية والاستعمار الجديد الثورة في اثيوبيا وافغانستان والحركة الشعبية الظافرة في نيكاراغوا.

ان ما يميز اغلبية هذه الأحداث الثورية خلال السنوات الأخيرة هو المحتوى الاجتماعي العميق لها واذا جاز القول المحتوى الحكيم والهادف. وهذا خلافا لطابع الثورات الوطنية التحررية «الكلاسيكية» في الاربعينات والخمسينات بل والستينات تقريبا. وهذا يدل بوضوح على بدء مرحلة جديدة نوعيا في حركة التحرر الوطني، مرحلة يأخذ فيها النضال من أجل التحرر الوطني في بلدان عديدة بالنمو عمليا متحولا الى نضال ضد العلاقات الاستغلالية سواء الاقطاعية أو الرأسمالية.

●● مرحلة جديدة في حركة التحرر الوطني

ما هي الملامح المميزة للمرحلة الجديدة في حركة التحرر الوطني؟

■ أولا: تحول عدد من الثورات الوطنية التحررية الى ثورات وطنية دمقراطية.

■ ثانيا: التعاقب الأسرع من السابق في تحقيق التحولات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في البلدان ذات التوجه الاشتراكي، حيث السلطة بيد الاحزاب الدمقراطية الثورية من الطراز الطليعي.

■ ثالثا: تزايد التمايز الاجتماعي وتنامي العنصر المعادي للامبريالية في السياسة وتصاعد المطالب الطبقية لجماهير الشغيلة في البلدان السائرة في طريق الرأسمالية.

في المرحلة الجديدة من حركة التحرر الوطني ـ وفي هذا أهم سماتها السياسية ـ يقل عدد البلدان النامية التي لم تحدد طريق تطورها بعد. فقد حدد الطريق ويمكن ان تحدث الان تغييرات في أوضاع هذا البلد أو ذاك نتيجة تحرك ثوري أو معاد للثورة.

لا بد من الاشارة الى أن التمايز الاجتماعي في الظروف الحالية يتكون كأحد أهم العوامل الداعية للثورة في تطور البلدان المتحررة. ويجري في اعماق العمليات المعقدة للفرز الاجتماعي تكوّن القوى الاجتماعية الطليعية بما في ذلك انتظام النواة الطبقية للبروليتاريا الصناعية وترسيخ وعيها الذاتي والثوري ونمو الأمزجة الدمقراطية لدى جماهير واسعة من الشغيلة. وتتنامى في الوقت نفسه، من خلال عملية الفرز، القدرة التقدمية لحركة التحرر الوطني من داخلها.

ويجب التوقف خاصة عند بلدان التوجه الاشتراكي. ليس من شك في ان المثال المعنوي الملهم والمساعدة المادية المتعددة الجوانب للمنظومة الاشتراكية العالمية وبالدرجة الاولى الاتحاد السوفييتي يعطيان التأثير الأكبر والحافز المباشر في نمو الاتجاهات الاشتراكية داخل الثورات الوطنية التحررية المعاصرة. ولكن لينين قد أشار الى أن انتقال البلدان المتخلفة في الشرق الى الاشتراكية دون المرور في مرحلة الرأسمالية هو ظاهرة متناقضة معقدة. وأشار لينين الى الأهمية الكبرى للخصائص القومية لهذا الانتقال وشروطه. الثورة: هي ابداع الملايين ولا يمكن أن تكون هناك كليشيهات جاهزة. لقد أكدت مسيرة حركة التحرر الوطني المعاصرة بكل سطوع فكرة لينين بأن «الثورات اللاحقة في بلدان الشرق الغنية جداً بالسكان والمتميزة تمايزا شديدا بظروفها الاجتماعية، ستبرز بتنوع في الصفات أكثر مما أتت به الثورة الروسية».

في عالم البلدان النامية الآن حوالي عشرين بلدا تسير على نهج التوجه الاشتراكي. ولكل بلد منها صفاته القومية المتميزة (اجتماعيا وسياسيا واقتصاديا وثقافيا.. قوميا ودينيا الخ...). كل هذه البلدان بدأت بشكل يتميز عن الآخر بالسير في طريق التحولات التقدمية وبناء الحياة الجديدة.

لكن تنوع أشكال التطور الثوري هذه لا يمكن وصفه وفق مبدأ «فقط الى الأمام». ولا يمكن النفي بل توقع حدوث التواءات وانحرافات بل وتراجع في بعض البلدان وبعض المراحل. انه ديالكتيك التطور العالمي. فعلى خلفية التقدم الاجتماعي العام يمكن أن تظهر، وتظهر بالفعل، بعض ظواهر التراجع. ان تجربة بناء الوطن في بلدان مثل: مصر والسودان والصومال وغيرها، حيث اضطرت القوى الدمقراطية الثورية تحت تأثير مجموعة من العوامل الموضوعية والذاتية، الخارجية منها والداخلية الى التراجع مؤقتا، هي دليل آخر على ما قلناه آنفاً. ولكن على الرغم من بعض النكسات فان سياسة التوجه الاشتراكي والاتجاه الدمقراطي الثوري بشكل عام وكما تمل الحتمية التاريخية كظاهرة شرطية في التطور الاجتماعي المعاصر، هو اتجاه يتعمق عاما بعد عام ويزداد اتساعا وسرعة. وهنا يبرز حكم الزمن النافذ.

ان ظهور بلدان التوجه الاشتراكي في الساحة السياسية العالمية يعتبر بكل تأكيد عاملا لتسريع العملية الثورية العالمية. وليست القضية في أن هذه البلدان الفتية تجعل هدفها البعيد في التطور الوطني، القضاء على العلاقات الرأسمالية بل أنها تمارس في الوقت ذاته وعلى الدوام مواقف معادية للامبريالية في المضمار الدولي.

ان ما يؤدي الى توطيد واتساع جبهة الشعوب المعادية للامبريالية هو علاقات التضامن الطبقي والتعاون مع المنظومة الاشتراكية العالمية التي أقامتها هذه البلدان (على أساس الاتفاقيات الدولية والحزبية ذات الطراز الجديد) الى جانب نضال الطبقة العاملة وكافة القوى التقدمية في البلدان الرأسمالية المتطورة وكافة قوى السلام والتقدم الاجتماعي في العالم.

(مادة خاصة بـ «الاتحاد» عن وكالة «نوفوستي»)



● القوات المسلحة لجيش تحرير انغولا الشعبي ـ تحتفل هذا العام بالذكرى العاشرة لتاسيسها مجددة العهد على صيانة منجزات الثورة ونهج توجه أنغولا الاشتراكي ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من «نوفوستي»)



● طلاب مدرسة تقنية في إحدى الدول الأفريقية النامية ـ بفضل نهج التطور الدمقراطي والمستقل أصبحت غالبية هذه الدول تمتلك صناعة وطنية متطورة ●

دفاعاً عن أمن اسرائيل!

● بقلم: نسيم ابو خيط ●

سيارات الاسعاف تفتح أبواب نفيرها وهي تنطلق بسرعة جنونية في شوارع كفارسابا وتتجه صوب دخان متصاعد من أحد المنازل الذي يحيط به الرجال والنساء والسلالم والمعدات.. «قوات الأمن» تنصب ستة حواجز في المنطقة. سيارة ملغومة تقتحم أحد الحواجز وتصل الى محطة الباصات المركزية وهناك يحدث الانفجار. سيارات الاسعاف تنقل الجرحى من المحطة بعد أن يقوم المتطوعون باسعافهم..

وفي مدرسة «غتولا» (في كفارسابا) يتجول مدير المدرسة وهو مشهر سلاحه و.. يتقدم المخربون وهم يطلقون النار ويستولون على أحد طوابق المدرسة ويحتجزون الرهائن. وتدور المفاوضات عبر مكبر الصوت..

مهلاً.. فلا حاجة الى حبس الأنفاس. فهذا كله ليس سوى تمرين، بل هو واحد من سلسلة تمارين بدأت بها «أذرع الأمن» وسوف تعممها في مناطق مختلفة من البلاد.

بقي ان نضيف انه شارك في هذا التمرين ٥٠٠ متطوع وحضره ١٢٠ «زائرا» من كافة مراكز الشرطة في البلاد (يديعوت أحرونوت ١٩٨٤/٤/٦).. وكان هدف التمرين «أن يكون الجميع معتادين في حالة وقوع هجوم حقيقي»!

OOO

صحيح أن الحمار لا يعلمه التكرار!! فلم يتعلم المتناوبون على اشعال فتيل «حروب اسرائيل» أن الحرب بطبيعتها تتناقض مع «الأمن والسلام» اللذين باسمهما يساق أبناء اسرائيل وبناتها الى حرب جديدة قبل أن ينقشع دخان الحرب التي تسبقها.. ان الدفاع عن «أمن اسرائيل» وسكانها لا يمكن أن يكون خارج حدودها وداخل أراضي الغير..

ويظهر انه كلما زاد مشعلو حروب اسرائيل من لهاثهم وراء الحدود «لابعاد الخطر» من هناك، وكلما توسعت حدود «امبراطورية الهيكل الثالث» ـ تزداد الحاجة الى «تطوير» أساليب جديدة لحماية السكان.. داخل المدن الاسرائيلية. وقديما قيل: «لا تسرق، لا تخف». ولكن، الى أين يقود تطوير الأساليب؟

يروى عن ضابط في الاحتياط، كان من بين الذين قاوموا الهجوم المسلح، الذي وقع مؤخرا في شارع الملك جورج في القدس، أنه رأى، ساعة الحدث، العديد ممن يحملون المسدسات المشهرة بأيديهم.. وان الواحد منهم كان ينظر الى الآخر في شك وريبة، وانهم لم يعرفوا من المهاجم ومن المدافع.. «ولو هوجم أحدهم لاختلط الحابل بالنابل..».

ويقال ان الحابل اختلط بالنابل، بالفعل، في أثناء الهجوم المسلح على الباص الذي وقع قبل عدة سنوات في طريق الشاطىء!

العاطلون عن العمل ورسوم البطالة

أيها العاملون اعرفوا حقوقكم

[الاتحاد النقابي ـ يتدفق على سوق البطالة هذه الايام عشرات العاملين يوميا. والكثيرون من هؤلاء لا يعترف بهم عاطلين عن العمل ولا يحصلون على رسوم البطالة مما يهدد معيشتهم. وبناء عليه تعيد نشر بنود القانون المتعلقة بهذا الموضوع مع التعديلات الخاصة التي أجريت عليه في مطلع هذه السنة:]

●● رسوم البطالة

يحق لكل من تتوفر فيه الشروط التالية أن يحصل على رسوم البطالة:

أ ـ العامل المؤمن بتأمين البطالة (أي مواطن في دولة اسرائيل) أو الذي له الحق في رسوم البطالة جراء حصوله على شهادة مسرح من الجيش.

ب ـ العامل الذي لا يعمل والذي يعجز مكتب العمل عن عرض مكان عمل ملائم (انتبه لكلمة ملائم) له أو الذي أرسله مكتب العمل الى عمل غير ملائم أو الى تأهيل مهني.

جـ ـ العامل الذي بلغ من العمر ٢٠ عاماً ولم يتجاوز ال ٦٥ عاماً (اذا كان رجلا) و٦٠ عاما (اذا كان امرأة). واذا كان عمره ١٨ عاما وهو المعيل الوحيد لعائلته أو أب لولد.

د ـ العامل الذي مر في فترة تجهيز. ولفترة التجهيز هذه أحكام خاصة أهمها:

● أن يكون قد عمل بأجرة شهرية لمدة ستة أشهر (١٨٠ يوماً بما في ذلك أيام العطل والأعياد) خلال ال ٣٦٠ يوماً الأخيرة أو ٢٧٠ يوم عمل خلال ال ٥٤٠ يوماً الأخيرة. أما العامل اليومي فعليه أن يكون قد عمل ١٥٠ يوماً من مجموع ٣٦٠ يوماً الأخيرة التي سبقت خروجه الى البطالة أو ٢٢٥ يوماً من مجموع ال ـ ٥٤٠ يوماً الأخيرة. (هناك شروط أفضل بما لا يقاس تعطى للقادمين الجدد ـ اليهود طبعا ـ وللجنود المسرحين).

●● من هو العاطل عن العمل؟

١) طالب العمل المستعد والقادر على العمل في مهنته أو في أي عمل آخر ملائم له والذي لم يقترح عليه مكتب العمل عملا كهذا.

٢) العاطل عن العمل الذي أرسله مكتب العمل الى عمل ليس ملائما من ناحية الأجر.

٣) العاطل عن العمل الذي أرسله مكتب العمل الى التأهيل المهني.

●● ما هو العمل الملائم؟

أ) العمل بالمهنة التي يجيدها طالب العمل.

ب) العمل في نوع العمل الأساسي الذي عمل فيه طالب العمل خلال السنوات الثلاث التي سبقت نزوله الى سوق البطالة.

جـ) عمل آخر يلائم تأهيله المهني ومستوى ثقافته أو وضعه الصحي وقدرته الجسمانية.

د) العمل الذي تكون أجرته على الأقل مساوية لرسوم البطالة التي يستحقها فيما لو حصل عليها.

هـ) أن يكون العمل في منطقة لا تلزم العامل بتغيير مكان سكنه أي بحدود ٦٠ كيلومتراً من مكان سكنه.

و) التأهيل المهني الذي يرسل اليه العامل من طرف مكتب العمل يعتبر عملا ملائما اذا كان مناسباً لمستوى ثقافة العامل أو وضعه الصحي وقدرته الجسمانية ولا يضطره الى تغيير مكان سكنه.

●● كيف تحسب رسوم البطالة؟

تحسب رسوم البطالة حسب قيمة الأجرة اليومية للعامل في الفترة التي سبقت فصله من العمل وذلك بالمقارنة مع معدل الأجور العام. ويجري حساب معدل أجرة العامل اليومية حسب أجرة الايام ال ـ ٧٥ الأخيرة على النحو التالي:

١) اذا كانت الأجرة تصل الى حد نصف متوسط الأجور العام في الدولة يحصل العامل على ٨٠٪ من قيمة مرتبه.

٢) اذا كانت الأجرة تزيد عن نصف متوسط الأجور الى حدّ ثلاثة أرباعه يحصل على ٥٠٪ من قيمة مرتبه.

٣) اذا زادت الأجرة عن ثلاثة أرباع متوسط الأجور الى حد ١٠٠٪ منه فان رسوم البطالة التي يحصل عليها تكون بنسبة ٤٥٪ من مرتبه.

٤) اذا كانت الأجرة تزيد عن متوسط الأجور العام في البلاد فيحصل العامل على ٤٠٪ من مرتبه شرط أن لا يتجاوز المبلغ الحد النهائي لرسوم البطالة التي تقرره مؤسسة التأمين الوطني.

●● مدة دفع رسوم البطالة

تدفع رسوم البطالة على الأكثر عن ١٣٨ يوم عمل خلال ١٢ شهرا المتواصلة التي يكون العامل خلالها مسجلا عاطلا عن العمل.

أما العاطل عن العمل الذي يزيد عمره عن ٤٥ سنة أو يعيل ٣ أشخاص فتدفع له الرسوم عن ١٧٥ يوما.

الأيام الخمسة الأولى من كل أربعة أشهر متواصلة (١ـ٥ من الشهر) التي تبدأ فيها فترة التعطيل عن العمل تسمى فترة انتظار ولا تدفع عنها رسوم بطالة.

العاطل عن العمل الذي أرسل الى التأهيل المهني يحصل على رسوم بطالة لمدة ١٢ شهراً منذ الشهر الأول للاعتراف به عاطلا عن العمل بدون تحديد عدد الأيام بما في ذلك الأيام الخمسة التي ذكرناها في البند السابق.

●● من الذي يخسر حقه في الحصول على رسوم البطالة؟

العامل الذي يترك عمله بارادته الشخصية دون سبب مشروع يخسر حقه في الرسوم لمدة ٣٠ يوماً الأولى منذ تركه العمل.

من اقترح عليه مكتب العمل عملاً مناسباً ورفضه لا يكون له حق في الحصول على الرسوم لمدة ٣٠ يوماً الأولى منذ رفضه العمل. وكذلك الأمر لمن يقترح عليه مكتب العمل تأهيلا مهنيا.

●● ملاحظات هامة:

● اذا كان هناك زوجان في بيت واحد عاطلين عن العمل يحق لهما رسوم بطالة شهرية شرط أن لا تزيد الرسوم مجتمعة عن ١٥٠٪ من متوسط الأجور العام في البلاد.

● العاطل عن العمل الذي يوجد له مدخول آخر يخصم المدخول من قيمة رسوم البطالة.

● ايام المرض أو الحداد الثلاثون الأولى معترف بها كأيام تستحق رسوم البطالة.

● يحرم العاطل عن العمل من رسوم البطالة في حالة حصوله على واحد من أمرين: ● رسوم اصابة عمل ● رسوم ولادة.

●● حقوق النضال القضائي

● العاطل عن العمل الذي يشعر أنه تضرر جراء تصرف معين من مكتب العمل يحق له أن يستأنف الى رئيس لجنة الاستئناف («فعدات عراره») التابعة لمجلس مكتب العمل.

● يمكن للعامل أن يستأنف أيضاً على قرار هذه اللجنة وذلك أمام محكمة العمل المنطقية.

● العاطل عن العمل الذي يرفض موظف مكتب العمل اعطاءه إشعارا («إشوره») يدل على أنه عاطل عن العمل يمكنه أن يتوجه الى موظف الشكاوى في مؤسسة التأمين الوطني ويرفع شكوى اليه مطالبا برسوم البطالة. اذا رفض الطلب فمن حق العامل أن يتوجه الى محكمة العمل المنطقية.

● العاطل عن العمل الذي يشعر بانه ظلم من موظف الشكاوى في التأمين الوطني يحق له التوجه الى محكمة العمل المنطقية.

● مثل هذه الشكوى يجب تقديمها خلال ٦ أشهر من يوم اتخاذ موظف الشكاوى قراره المجحف.

●● مساعدة قضائية مجانية

في كل ما يتعلق بحق العاطل عن العمل يمكنه الحصول على مساعدة قضائية أو استشارة بواسطة مكتب المساعدة القضائية التابع لوزارة العدلية.

●● عناوين محاكم العمل المنطقية:

- محكمة الناصرة ـ نتسيرت عيليت، دار المحكمة المركزية، مقابل مصنع الشوكولاطة.
- محكمة حيفا ـ شارع متير ١٥.
- محكمة القدس ـ بوابة مندلباوم ـ ساحة قيادة المركز.
- محكمة تل أبيب ـ شارع يهودا هليفي ٦.
- محكمة بئر السبع ـ بيت هنغي ـ طريق الرؤساء (هنسيئيم).
- المحكمة القطرية للاستئناف ـ القدس ـ بوابة مندلباوم ـ ساحة قيادة المركز.

[illegible] المستعملة لهذا الشهر (نيسان ١٩٨٤)

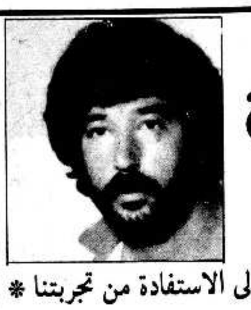
[illegible] شواقل حسب عمر السيارة ابتداء من موديل ١٩٧٧

[illegible]	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣
[illegible]	-	-	-	١٣٤٢	١٦٣٦	٢٠٨٧
[illegible]	[illegible]	-	-	-	١١٣٣	١٣٤٣
[illegible]	[illegible]	٨٢٧	١٠٦٤	١٤٣٣	١٦٦٠	١٩٦٩
[illegible]	[illegible]	٥٨٣	٦٤٦	٧٩٢	٨٨٨	٩٥٤
[illegible]	[illegible]	٨٣٦	١٠٢٠	١١٤٩	١٣٣٦	١٥٥٦
[illegible]	[illegible]	-	-	٦٦٦	٨٣٣	١٠٣٦
[illegible]	[illegible]	٩٨٠	١٣٨٠	١٨٠٠	٢٢٨٠	٢٧٩٠
[illegible]	[illegible]	٦٥٣	٧٩٤	١٠٢٩	١١٩٠	١٤٥٩
[illegible]	[illegible]	١٣٨٥	١٥٢٨	١٧٣٤	٢٢٥٠	٣٠٠٠
[illegible]	[illegible]	١٩٧٠	٢٣٧٥	٣٦٠٣	٢٩٩٩	٣١٥٠
[illegible]	[illegible]	١٥٤٢	١٩٧٦	٢٢٩٠	٢٨٠٠	٣٥٠٠
[illegible]	[illegible]	٧٥٠	٨٩٠	١٠٨٠	١٣٣٠	١٦٧٠
[illegible]	[illegible]	٦٨٥	٩٠٢	١١٦٨	١٥٢٨	-
[illegible]	[illegible]	٩١٧	١١٩٩	١٣٥٤	١٨٢١	٢٤١٧
[illegible]	[illegible]	٥٣٠٢	٥٩٠٠	٧٠٠٠	٨٣٠٠	٩٧٠٠
[illegible]	[illegible]	-	١٠١٥	١١٧٥	١٢٥٠	١٤٣٠
[illegible]	[illegible]	٨٨١	١٠٦٦	١٢١٠	١٣٧٧	١٩٤٠
[illegible]	[illegible]	٨٣٠	٩٩٠	١١٦٠	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢٩٤	١٥٦٩	١٩٧٩	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨٣٧	٩٢٤	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	-	-	١٢٣٣	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	٨٣١	٩٦٣	١٠٨٨	[illegible]	-
[illegible]	[illegible]	٦٣٠	٧١٠	٨٣٠	٩٤٠	١٠٥٠
[illegible]	[illegible]	٦٥٦	٧٣٥	٩٦٦	١٢٠٣	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧٥٠	٩٦٠	١٠٩٠	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

من سيمثل المنطقة الشمالية في مباراتي الاختبار للصعود الى الدرجة القطرية؟!
الأبناء ونتانيا هما المرشحان ونتيجة اللقاء بينهما بعد غد في شفاعمرو، ستقدم الجواب!

أسعد تلحمي

دردشة مع



وجيه بدير

(مدير فريق كفر قاسم)

* ادعو الفرق العربية الى الاستفادة من تجربتنا *

■ بقيت خمس مباريات حتى نهاية الدوري. كيف تقيم وضع الفريق اليوم ؟

●● بالرغم عن خسارتنا يوم السبت الماضي المباراة في كفار شلم فوضع الفريق في اللائحة جيد. ونظريا تراودنا آمال جدية بالارتقاء الى مستوى فرق الدرجة الاولى وسيكون للقائنا فريق هشكيا، بعد غد تأثير كبير على وضع فرق القمة وما نأمله هو تحقيق الفوز.

أما المباريات الاربع الاخرى فستكون ضد فرق وسط اللائحة بينما تلعب الفرق المنافسة لنا مباريات أصعب إذ تنتظر فريق جلجولية مباراة خارجية في اوريهودا اما اوريهودا فيلعب بعد غد ضد الفريق القوي، بيتار كفار سابا.

■ يلاحظ من قراءة اللائحة ان خط هجوم فريقكم هو الأضعف بين فرق القمة المنافسة للصعود. ما هو سبب ذلك ؟

●● مشكلتنا فعلاً هي في خط الهجوم علما بان خط دفاع الفرق قوي. لا يمكن القول ان خط الهجوم ضعيف ولكن المشكلة في التسديد. خط الهجوم متكامل وفعال جداً الا ان لاعبيه لا يستغلون الفرص الكثيرة جداً لتسجيل اهداف اكثر. وربما يعود السبب في ذلك الى قلة تجربة لاعبي هذا الخط فكلهم لاعبون ناشئون ينقصهم التركيز في التسديد.

■/انضمّ الى صفوف فريقكم قبل فترة وجيزة هداف معروف هو جواد أنيس كذلك عاد اللاعب المخضرم ابراهيم قدورة الى التدريبات الا انها لم يشتركا في المباريات. لماذا ؟

●● تدرب جواد انيس في صفوف الفريق مدة اسبوعين فقط فاصيب بتمزق عضلي حال دون متابعة تدريباته فترك الفريق. وابراهيم قدورة عاد الى الفريق بعد انقطاع طويل عن اللعب وبعد اسبوع واحد فقط من استئنافه التدريب اصيب بشد عضلي في بطنه مما منعه من مواصلة التدريب فانخفضت لياقته البدنية أو بالأحرى لم يصل حتى الان الى لياقة بدنية تؤهله للاشتراك في التركيب الاول. ونحن نتمنى ان يصل قدورة الى اللياقة البدنية المطلوبة لان بامكانه مساعدة الفريق بالرغم من كبر سنه فتجربته الفنية هي بمثابة قوة ضاربة في خط الهجوم.

■ هل غياب نجم خط الوسط صالح عامر عن التركيب أثر سلبيا على نتائج الفريق ؟

●● شعرنا بنقص صالح عامر عن الفريق منذ بداية الدوري وحاولنا اقناع فريق مكابي كفر قاسم بتسريح صالح الى فريقنا او «بيعه» لنا ولكن عبثا. فاضطررنا الى تشكيل خط وسط يعتمد على لاعبي شبيبة ناشئة !

■ يحتل فريقكم مرتبة مرموقة في اللائحة بالرغم عن عدم وجود لاعبي تعزيز أسوة بالفرق الاخرى، خاصة العربية فهل استفدتم من هذه التجربة ؟

●● لقد اثبت فريقنا انه باستطاعة كل فريق عربي الاعتماد على لاعبي البلدة بدون الحاجة الى لاعبي تعزيز. فاذا ما بني الفريق بالشكل الصحيح فالنتائج الجيدة تأتي بسرعة. اللاعب المحلي يلعب من اجل بلده اولا وليس من اجل المال، مثلما هو الحال عند كثير من لاعبي التعزيز. وأدعو الفرق العربية كافة الى الاستفادة من تجربتنا بالاعتماد على الشبيبة والاعتناء بها.

■ تعاني معظم الفرق العربية من عجز في ميزانياتها. ما هو وضع فريقكم ؟

●● عانى صندوق فريقنا من عجز مالي في بداية السنة الا اننا تغلبنا على هذا العجز بجهود خاص بذله اداريو الفريق. قمنا بجمع التبرعات من اهل القرية ومؤخراً استأنف الجمهور عودته الى المباريات فغطيت بعض المصاريف من مدخولات الملعب.

بالنسبة لدعم المجلس المحلي للفريق فهناك عقبات وصعوبات تواجهنا بالنسبة لتسلم مخصصات الفريق اذ يعاني المجلس كغيره من المجالس المحلية من عجز في الميزانية.

اما دعم منظمة «هبوعيل» فيقتصر على التجهيزات (احذية وملابس رياضية) ولا نتسلم اية مخصصات مادية علما بان ميزانية فريقنا تتوزع على اربعة فرق: الكبار، والشبيبة والاشبال والاولاد. وشكرنا دائماً لجمهورنا السخي.

■ بماذا يختلف الفريق اليوم عن الفريق الذي لعب في الدرجة الاولى قبل أربع سنوات ؟

●● هناك اختلافات كثيرة. الفريق السابق لعب بحماس اكبر ربما بسبب الاوضاع المادية الاحسن في تلك الفترة. الجمهور كان اكثر عددا مما هو عليه اليوم والتدريبات اخذت طابعاً جدياً اكبر. ولكن بالمقابل فالفريق اليوم يعتمد على لاعبي القرية الناشئين بينما لعب في حينه عدد من لاعبي التعزيز في الفريق السابق. واليوم تشغل المسائل المادية عقول اللاعبين اكثرها كان عليه في السابق.

■ ما هي برامجكم للسنوات القادمة ؟

●● املنا كبير بان نتمكن من الارتقاء الى مستوى فرق الدرجة الاولى. وان لم نحقق ذلك فهذا لن يعني ابدا نهاية الفريق بل بالعكس. فستكون هذه السنة بمثابة كسب خبرة وتجربة للاعبين حديثي السن يستفيدون منها في المواسم المقبلة.

* لقطة مصورة *



■ لقطة مصورة من لقاء الذهاب بين فريق شباب عكا ومجد الكروم الذي انتهى بالتعادل ١:١. وستجري مباراة الاياب بين الفريقين بعد غد، السبت في ملعب مجد الكروم ■

(تصوير «علي نصاره» - خاص ب «الاتحاد»)

بعد غد السبت:

في الدرجة الثانية: كفرقاسم يلتقي هشكيا في لقاء حاسم ومصيري!

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الرياضي - تتوقف بعد غد، السبت، مباريات فرق الدرجتين الممتازة والقطرية وتجري مباريات الربع النهائي لتصفيات الكأس. بينما تلعب فرق الدرجة الاولى مباريات الاسبوع الخامس والعشرين وقبل الاخير للدوري. أما فرق الدرجة الثانية فتلعب مباريات الاسبوع الثاني والعشرين.

وضمن تصفيات الكأس يستضيف هبوعيل حيفا، الممثل الوحيد للدرجة القطرية في هذه الجولة من المباريات، فرق الدرجة الممتازة مكابي تل ابيب في استاد كريات حايم. الفريق الحيفاوي هزم فريق درجة ممتازة (يهود ويافا) في طريقه الى الربع النهائي الا ان مستوى ادائه تقهقر في المباريات الاخيرة ويبدو ان لياقة النجم عزمي نصار ستقرر فوز او عدم فوز فريقه اذ ان نصار هو الذي سجل الانتصارات لفريقه في المباريات الثلاث ضمن تصفيات الكأس.

وفي استاد «بلومفيلد» يلتقي هبوعيل تل ابيب فريق بئر السبع في مباريات يتوقع ان تكون حماسية ومثيرة. والتقى الفريقان هذا الموسم في مباراتي دوري اسفرت احداها عن فوز تل ابيب وتمخضت الثانية عن تعادل (٢:٢).

وفي ملعب جمعية الشبان المسيحية يلتقي بيتار القدس فريق هبوعيل اللد مع العلم ان الفريقين يلتقيان بعد اسبوع في مباراة دوري اخرى وعلى الملعب نفسه. وتجمع المباراة الرابعة بين مكابي نتانيا ومكابي بيتح تكفا على ملعب نتانيا.

* الدرجة الاولى *

ضمن مباريات دوري الدرجة الاولى تجري المباراة الرئيسية في المنطقة الشمالية بين مكابي شفاعمرو وبيتار نتانيا. وستمنح نتيجة الفوز أحد الفريقين بطاقة الانتقال الى مباراتي الاختبار للصعود الى مستوى فرق الدرجة القطرية ضد الفريق الذي سيحتل المرتبة الثانية في المنطقة الجنوبية.

وهكذا تتجه انظار عشاق الرياضة في الوسط العربي الى الملعب البلدي في شفاعمرو حيث سيجري اللقاء الهام. وما نأمله هو ان يفلح الفريق الشفاعمري بالرغم من غياب عدد من لاعبي التركيب الاول في تسجيل الفوز. (وستنشر «الاتحاد» في عددها الرياضي يوم الاحد القادم تفصيلاً عن المباراة مرافقا بلقطات مصورة).

وفي المنطقة الجنوبية يجري لقاء مماثل من اجل احتلال المرتبة الاوليمتين فريقي ازور ورمات هشرون. فوز رمات هشرون في المباراة يعني انتقاله الى مباراتي الاختبار اما فوز ازور فيعني الانتظار حتى الاسبوع القادم لمعرفة الفريق الذي سيحتل المرتبة الثانية. ولم يفقد فريق اتحاد شباب يافا أمله في تحقيق ذلك فان سجل فوزين في مباراتيه المتبقيتين فان آماله باحتلال المرتبة الثانية كبيرة جداً.

وبعيدا عن هذه المنافسات يلتقي هبوعيل شباب الناصرة على ارض ملعبه فريق كريات اتا الذي ينازع ضد الهبوط الى الدرجة الثانية. اما فريق اخاء الناصرة فيلعب مباراة خارجية مع طيرة الكرمل الذي يعمل هو الاخر من أجل البقاء في الدرجة الاولى.

* الدرجة الثانية *

تجمع المباراة الرئيسية في المنطقة الجنوبية (أ) بين فريق هبوعيل كفر قاسم الذي يحتل المرتبة الرابعة بفارق نقطتين عن المرتبة الاولى التي يحتلها فريق هشكيا الذي يحل ضيفا على القسماويين. الفوز ضروري جدا للمحليين من اجل البقاء بين الفرق المنافسة على الصعود الى الدرجة الاولى. اما هبوعيل جلجولية فيلتقي خارج ملعبه فريق القاع من نفيه غولان. ويلعب هبوعيل الطيرة مباراته ضد روش هعاين الذي يشق طريقه الى الدرجة.. الثالثة.

وفي المنطقة الشمالية (أ) يجري لقاء اقطاب في ملعب المكر بين فريق القاع المحلي الذي يحتل المرتبة الثانية عشرة وفريق القمة، مكابي طمرة الذي يبتعد عن المرتبة الاولى بفارق نقطة واحدة فقط.

وفي المنطقة الشمالية (ب) يجري لقاء دربي المثلث الشمالي بين هبوعيل ام الفحم وباقة الغربية اللذين يحتلان مركز اللائحة برصيد نقاط مماثل. ويلتقي هبوعيل الطيبة الذي يحتل المرتبة السادسة فريق القمة من اور عقيبا.

الساعة الرئيسية لمباريات الكأس هي الثالثة بعد الظهر والساعة الرئيسية لمباريات الدوري بعد الظهر هي في الثالثة والنصف.

نأمل ان تحقق الفرق العربية خاصة شفاعمرو، ويافا وكفر قاسم النتائج المطلوبة ونكرر رجاءنا ان تتسيد الروح الرياضية العالية جميع المباريات. والى الامام!!

مباريات السبت

(٨٤/٤/١٤)

* مباريات الربع النهائي للكأس *

ب. القدس - هـ اللد
هـ تل ابيب - هـ بئر السبع
مـ نتانيا - مـ بيتح تكفا
هـ حيفا - مـ تل ابيب

* الدرجة الاولى *

[الاسبوع الخامس والعشرون]

(المنطقة الشمالية)

المباراة	النتيجة
مـ شفاعمرو - ب. نتانيا	(٥:١)
حتصور - المجيدل	(١:٢)
طيرة الكرمل - الاخاء	(صفر:١)
مـ الخضيرة - هـ رعنانا	(صفر:٢)
شباب الناصرة - كريات آتا	(١:١)
تل حنان - العفولة	(صفر:صفر)
هـ عكا - هـ طبريا	(١:١)

(المنطقة الجنوبية)

المباراة	النتيجة
ب. بئر السبع - هـ الرملة	(صفر:صفر)
هـ ازور - رمات هشرون	(١:٣)
شعرايم - لزروس	(١:صفر)
هرتسليا - بروحام	(٢:١)
كريات اونو - بات يام	(صفر:صفر)
اسدود - صفريريم	(٥:٢)
[ش. يافا - مـ كريات غات	(١:٢)

* الدرجة الثانية *

[الاسبوع الثاني والعشرون]

(المنطقة الشمالية أ)

المباراة	النتيجة
هـ عين ماهل - ب. نهريا	(صفر:٤)
هـ مجدالكروم - هـ ش. عكا	(١:١)
مـ بيالك - هـ إكسال	(١:٢)
هـ المكر - مـ طمرة	(صفر:٤)
هـ طمرة - هـ كفرسميع	(١:٣)
مـ عكا - هـ افيكيم	(٤:٢)
هـ نهريا - هـ صفد	(٣:صفر)

(المنطقة الشمالية ب)

المباراة	النتيجة
هـ كفرقرع - عيمق حيفر	(٤:١)
هـ سولم - هـ الدالية	(صفر:١)
الطيبة - اورعقيبا	(١:١)
كريات حايم - علياء	(٢:١)
هـ ام الفحم - باقة الغربية	(صفر:٢)
غ. اولفا - بيت اليعزر	(١:صفر)

(المنطقة الجنوبية أ)

المباراة	النتيجة
ن. غولان - جلجولية	(٤:١)
هـ الطيرة - روش هعاين	(١:٢)
هرتسليا - كاڤونيم	(٣:صفر)
ب. كفارسابا - اوريهودا	(٥:١)
ش. هزراح - هـ تل موند	(٣:صفر)
هـ مـ يهودا - كفارشلم	(٢:صفر)
هـ كفرقاسم - هشكيا	(١:١)

[الارقام الواردة بين قوسين يشير الى نتيجة لقاء الذهاب بين الفريقين].

● لوائح الدوري ●

* الدرجة الاولى *

[المنطقة الشمالية]

الفريق	المباريات	الاهداف	النقاط
١ - هـ طبريا	(٢٤)	٢١:٤٥	٣٦
٢ - ب. نتانيا	(٢٤)	١٩:٤٤	٣٢
٣ - مـ شفاعمرو	(٢٤)	٢٤:٤٢	٣٢
٤ - هـ عكا	(٢٤)	٢٤:٤٠	٢٩
٥ - مـ العفولة	(٢٤)	١٣:٢٢	٢٩
٦ - شباب الناصرة	(٢٤)	٣٢:٢٨	٢٤
٧ - رعنانا	(٢٤)	٢٣:٢٣	٢٣
٨ - اخاء الناصرة	(٢٤)	٣٥:٢٧	٢٣
٩ - مـ الخضيرة	(٢٤)	٢٨:٣٠	٢١
١٠ - طيرة الكرمل	(٢٤)	٣٤:٣٢	٢٠
١١ - تل حنان	(٢٤)	٣٥:٢٩	٢٠
١٢ - كريات اتا	(٢٤)	٤١:٢٧	١٩
١٣ - حتصور	(٢٤)	٤٤:٢٧	١٩
١٤ - المجيدل	(٢٤)	٥٤:١١	٧

[المنطقة الجنوبية]

الفريق	المباريات	الاهداف	النقاط
١ - شعرايم	(٢٤)	١٣:٣٤	٣٦
٢ - ر. هشارون	(٢٤)	٢٩:٢٨	٢٨
٣ - ازور	(٢٤)	١٩:٢٣	٢٦
٤ - شباب يافا	(٢٤)	٢٩:٣١	٢٦
٥ - كريات اونو	(٢٤)	٢٥:٢٨	٢٤
٦ - بات يام	(٢٤)	٢٧:٢٨	٢٤
٧ - بئر السبع	(٢٤)	٢١:٢٢	٢٣
٨ - لزروس	(٢٤)	٢٧:٢٦	٢٣
٩ - صفريريم	(٢٤)	٣٢:٣٠	٢٢
١٠ - بروحام	(٢٤)	٣٠:٢٢	٢٢
١١ - كريات غات	(٢٤)	٢٣:١٩	٢١
١٢ - الرملة	(٢٤)	٢٠:٢٣	٢٠
١٣ - اسدود	(٢٤)	٣٤:٢٧	٢٠
١٤ - هرتسليا	(٢٤)	٣١:١٩	١٥

(المنطقة الشمالية أ)

الفريق	المباريات	الاهداف	النقاط
١. مـ عكا	(٢٠)	٢٤:٤٧	٣٢
٢. مـ طمرة	(٢٠)	٢٠:٥٣	٣١
٣. ب. نهريا	(٢١)	١٦:٣٩	٢٩
٤. هـ طمرة	(٢١)	٢٥:٤١	٢٧
٥. أفيكيم	(٢١)	٣٧:٥١	٢٦
٦. هـ نهريا	(٢٠)	٢٦:٣٧	٢٣
٧. بيالك	(٢٠)	٢٦:٣٠	١٩
٨. إكسال	(٢٠)	٣١:٢٢	١٨
٩. شباب عكا	(٢١)	٣٣:٢١	١٥
١٠. مجد الكروم	(٢٠)	٣٢:١٩	١٤
١١. كفر سميع	(٢٠)	٤٥:٢٦	١٤
١٢. المكر	(٢٠)	٣٧:٢٤	١٣
١٣. عين ماهل	(٢٠)	٤٣:١٧	١١
١٤. صفد	(٢٠)	٥٠:١٦	٨

(المنطقة الشمالية ب)

الفريق	المباريات	الاهداف	النقاط
١. غ. اولفا	(٢٠)	٢٠:٣٨	٢٧
٢. ع. كفارسابا	(١٩)	٢١:٣٧	٢٧
٣. اور عقيبا	(١٩)	٢٢:٤٠	٢٦
٤. كفرقرع	(١٩)	٢٣:٢٤	٢٢
٥. نحلئيل	(٢٠)	٢٩:٢٩	٢١
٦. الطيبة	(١٩)	٣١:٣٣	١٨
٧. باقة	(١٩)	٢٤:٢٤	١٨
٨. ام الفحم	(٢٠)	٣٢:٢٠	١٨
٩. سولم	(١٩)	٢٨:٢٧	١٧
١٠. الدالية	(٢٠)	٣٤:٢٥	١٦
١١. ب. اليعزر	(١٩)	٢٨:٢٥	١٤
١٢. ع. حيفر	(١٩)	٤١:٢٧	١٤
١٣. كريات حايم	(١٨)	٣٠:١٦	١١

(المنطقة الجنوبية أ)

الفريق	المباريات	الاهداف	النقاط
١. هشكيا	(٢١)	١٦:٤٩	٣٠
٢. اور يهودا	(٢١)	٢٠:٤٥	٣٠
- جلجولية	(٢١)	٢٨:٥٣	٣٠
٤. كفرقاسم	(٢١)	١٩:٣٢	٢٨
٥. هرتسليا	(٢١)	١٥:٣٦	٢٧
٦. الطيرة	(٢١)	٢٧:٢١	٢١
٧. ب. كفارسابا	(٢١)	٣٢:٢٥	٢١
٨. كفارشلم	(٢١)	٢٦:٢٥	٢٠
٩. ش. هزراح	(٢١)	٣١:٢٧	١٩
١٠. مـ يهودا	(٢١)	٣٣:٢٥	١٧
١١. ن. غولان	(٢١)	٤٤:٢١	١٧
١٢. كاڤونيم	(٢١)	٣٩:٣١	١٦
١٣. روش هعاين	(٢١)	٤٢:١٨	١٢
١٤. تل موند	(٢١)	٥١:١٥	٦

□ رسالة ام الفحم

انتصارات لامعة للاهلي وشمشون



● توفيق احمد هداف فريق شمشون ام الفحم سجل هدفين يوم السبت الماضي وسبعة اخرى في السبت الذي سبقه ورصيده الان ٢٣ هدفا ●

● ام الفحم - من يونس جبارين - واصل فريقا شمشون والاهلي ام الفحم، من فرق الدرجة الرابعة تسجيل الانتصارات اللامعة. وسجل فريق الاهلي فوزا كبيرا على فريق مكابي الطيرة بخمسة اهداف مقابل هدف. سجل اهداف الاهلي بسام امين (اربعة اهداف) ومحمد توفيق.

وفاز فريق شمشون على فريق يمة بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد ليواصل بذلك اندفاعاته نحو الدرجة الثالثة. سجل توفيق احمد هدفين واضاف ابراهيم احمد هدفا اخر. وامتاز قاسم محمد واحمد حسن.

واجرى فريق الاهلي بعض التغييرات في صفوفه اذ استبدل المدرب خالد سليم بالمدرب الجديد حسن محفوظ وتم ادخال عناصر جديدة في الفريق مثل محمد غليون وحمود حلمي.

واكد مدير الفريق يوسف احمد غليون ان النية معقودة لادخال مثل هذه العناصر استعداداً للموسم الرياضي من اجل الارتقاء بالفريق الى مستوى فرق الدرجة الثالثة.

تعازينا

● الى عائلة عسلي واقربائهم بوفاة المغفور له الحاج خضر داوود عسلي. له الرحمة ولعائلته الصبر والسلوان.

اعضاء الجبهة والحزب والشبيبة - كفرقرع

● الى آل محاميد بوفاة الحاج يوسف ابراهيم محاميد له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية - ام الفحم

● الى الصديق فرسان واخوانه واقربائه بوفاة الوالد الحاج عبد القادر. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

نادي حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي - ام الفحم

● الى الرفيق محمد نفاع وزوجته نايفة بوفاة الابن «عمره».

اعضاء الحزب والشبيبة - الطيبة

● الى الرفيق محمد نفاع وزوجته بوفاة ابنهما «عمره».

لجنة منطقة الشبيبة الشيوعية - المثلث

تكهنات ١ ٢ سبورتوتو ١ ٢ تكهنات

خليط من مباريات الكأس والدوري البريطاني !

■■ تشمل استمارة التكهنات لهذا الاسبوع خليطا من مباريات الربع النهائي بالكأس ومباريات من الدوري البريطاني وتعتمد التكهنات هذه المرة على وضع الفرق البريطانية في اللائحة.

١ - ب. القدس - هـ اللد

الفريق المقدسي يعمل من أجل الفوز بالبطولة والكأس معاً. وقد يفلح في تسجيل الفوز على اللد.

● ٢ - أقترح (١)

٢ - هـ تل أبيب - هـ بئر السبع

تتميز لقاءات الفريقين عادة بالاثارة ونتوقع أن يعوض فريق بئر السبع جمهوره عن موقعه السيء في اللائحة بتسجيل نتائج جيدة في مباريات الكأس.

● أقترح (٢) و (×)

٣ - مـ نتانيا - مـ بيتح تكفا

بعد ان فشل فريق نتانيا بالفوز ببطولة هذا الدوري يحدوه الامل بالتعويض عن ذلك بالفوز بالكأس ولكنه يلتقي فريق بيتح تكفا الذي لم يذق طعم الخسارة منذ اكثر من عشرة اسابيع. تعادل هو الاكثر احتمالاً.

● أقترح (×) و (١)

٤ - هـ حيفا - مـ تل أبيب

سجل الفريق الحيفاوي ثلاثة انتصارات حتى وصل الى الربع النهائي ولكنه خسر اخر مباراتين في الدوري وعليه امال فريق تل ابيب بتسجيل الفوز جيدة !

● اقترح (٢) و (×)

٥ - كوفنتري - وولفس

الفريق المضيف لم يضمن بقاءه بعد في الدوري البريطاني الممتاز بينما يفقد «الذئاب» امال البقاء في الدوري. نتوقع فوز كوفنتري.

● اقترح (١)

٦ - ابسوتش - نوتنغهام

لقاء اقطاب هام جداً للفريق المحلي الذي يتهدده خطر الهبوط. تعادل فما فوق للمضيفين

● اقترح (×) و (٢)

٧ - لستر - استون ڤيلا

مباراة متزنة القوى بين فريقي وسط لائحة كل نتيجة متوقعة الحدوث.

● اقترح (١) و (×) و (٢)

٨ - ستوك - ليڤربول

مباراة أقطاب لن يسمح فيها نجوم ليڤربول لأنفسهم بخسارة اية نقطة.

● اقترح (٢)

٩ - توتنهام - لوتون

المحليون في المرتبة الثامنة ويطمحون لتحسينها الا ان فريق لوتون كثيراً ما يفاجيء.

● اقترح (١) و (×)

١٠ - برومتش - نورتش

لم ينجُ فريق برومتش بعد من خطر الهبوط والفرصة للنجاة مواتية له بعد غد.

● اقترح (١)

١١ - وستهام - سندرلاند

فرصة رائعة للمحليين للتعويض عن هزيمتهم في الاسبوع الماضي (صفر:٦ امام ليڤربول).

● أقترح (١)

١٢ - كريستال بالاس - تشلسي

هذه المباراة تجمع بين فريقين من الدرجة الثانية. المحليون، بقيادة كيغن، يطمحون بتسجيل الفوز لمواصلة احتلالهم مرتبة متقدمة تؤهلم الارتقاء الى الدرجة الاولى.

● اقترح (١)

١٣ - مانشستر سيتي - كارلايل

المحليون يعملون من اجل العودة الى الدرجة الممتازة وعليهم تسجيل الفوز

● اقترح (١)

■■ نورد فيما يلي لائحة الدوري البريطاني الممتاز:

الفريق	المباريات	الاهداف	النقاط
١- ليڤربول	(٣٤)	٢٤:٥٩	٦٩
٢- يونايتد	(٣٤)	٣٣:٦٤	٦٧
٣- نوتنغهام	(٣٤)	٣٦:٥٨	٦٠
٤- رينجرز	(٣٥)	٣١:٥٤	٥٧
٥- ساوثهامبتون	(٣٣)	٣٢:٤١	٥٦
٦- وستهام	(٣٤)	٤٤:٥٣	٥٥
٧- ارسنال	(٣٥)	٥٠:٦١	٥١
٨ - توتنهام	(٣٥)	٥٢:٥٤	٥١
٩- إ. ڤيلا	(٣٥)	٥١:٥١	٥١
١٠- ووتفورد	(٣٥)	٦٧:٦١	٤٨
١١- إڤرتون	(٣٣)	٣٤:٣٢	٤٧
١٢- لوتون	(٣٥)	٥١:٤٥	٤٧
١٣- نورتش	(٣٤)	٣٨:٤٢	٤٦
١٤- لستر	(٣٥)	٥٧:٥٧	٤٤
١٥- بيرمنغهام	(٣٥)	٣٩:٣٥	٤٤
١٦- برومتش	(٣٤)	٥٢:٤٠	٤٢
١٧- كوفنتري	(٣٥)	٥٥:٤٦	٤٠
١٨- سندرلاند	(٣٥)	٤٧:٣٤	٣٩
١٩- ستوك	(٣٥)	٥٨:٣٣	٣٨
٢٠ - ابسوتش	(٣٥)	٥١:٤١	٣٦
٢١ كاونتي	(٣٤)	٦٠:٤١	٣٣
٢٢ وولفس	(٣٤)	٦٥:٢٥	٢٤

تكهنات خاصة

● حيفا - ابتداء من هذا الاسبوع نستضيف في هذه الزاوية شخصية شعبية بعيدة عن متابعة الاخبار الرياضية للتكهن بنتائج المباريات التي تظهر في استمارة سبورتوتو. وضيف هذا الاسبوع هو الكاتب سلمان ناطور:

المباراة	التكهن
١ - ب.القدس - هـ اللد	١
٢ - هـ تل ابيب - هـ بئر السبع	١
٣ - مـ نتانيا - مـ بيتح تكفا	×
٤ - هـ حيفا - مـ تل ابيب	١
٥ - كوفنتري - وولفس	×
٦ - ابسوتش - نوتنغهام	٢
٧ - لستر - إ.ڤيلا	١
٨ - ستوك - ليڤربول	٢
٩ - توتنهام - لوتون	١
١٠ - برومتش - نورتش	×
١١ - وستهام - سندرلاند	١
١٢ - بالاس - تشلسي	٢
١٣ - مـ سيتي - كارلايل	١

ايها المتكهن.. انتبه

كيف وصلت الفرق الثمانية الى الربع النهائي؟!

●● فاز فريق بيتار القدس على فريق حتصور بالنتيجة ٧: صفر. ثم التقى فريق هبوعيل بيتح تكفا وانتهى اللقاء الاول بالتعادل السلبي وفاز المقدسيون في المباراة الثانية بهدف للاشيء.

أما هبوعيل اللد فتعادل في مباراته الاولى مع هبوعيل عكا (صفر:صفر) الا انه هزمه في المباراة المعادة بأربعة اهداف نظيفة. والتقى بعدها فريق حولون ففاز عليه بهدف للاشيء.

●● لعب هبوعيل تل ابيب مباراتين خارجيتين فاز في الاولى على بيتار حيفا (٢: صفر) وبالنتيجة ذاتها فاز على بيتار تل ابيب.

ولعب هبوعيل بئر السبع مباراتين بيتيتين وفاز فيها على هبوعيل رمات غان ومكابي يفنه بالنتيجة نفسها (١:٣).

●● فاز مكابي نتانيا في مباراتيه البيتيتين على بيتار نتانيا (١:٤) وعلى شمشون (١:٢).

اما مكابي بيتح تكفا فسجل هو الاخر انتصارين: ٢: صفر على كريات شمونة و ١:٢ على بيتار الرملة.

●● لعب هبوعيل ثلاث مباريات فاز في الاولى على طيرة الكرمل (١:٢) وفي الثانية على يهود (٢: صفر) وفي الثالثة على مكابي يافا (١:٣). وسجل عزمي نصار اربعة اهداف في المباريات الثلاث!

اما مكابي تل ابيب فهزم اولا مكابي بئر السبع (١:٧) ثم مكابي حيفا (١:٢).

○○ كرة طائرة

فوز هام لابناء مجد الكروم!

● مجد الكروم - لمراسلنا - سجل فريق مجد الكروم بكرة الطائرة فوزا خارجيا هاما على فريق ورشيفيم بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد وذلك في مباراة حماسية جرت يوم السبت الماضي. وقد يضمن هذا الفوز بقاء الفريق المجدلاوي ضمن فرق الدرجة الاولى.

لعب فريق مجد الكروم بالتركيب التالي: المدرب عبد الوهاب سرحان ومحمود خلايلة وتوفيق جابر وانور سرحان وبلال جابر ومأمون خلايلة وعلي مناع واشترك ايضا رفعت حمود وهشام منصور وكان توفيق جابر المع لاعب في المباراة.

كأس مصر لكرة القدم

● القاهرة - جرت بعد ظهر يوم الاثنين الماضي مباريات الدور الاول لبطولة كأس مصر لكرة القدم اسفرت عن النتائج التالية:

المباراة	النتيجة
نادي غزل دمياط (درجة ثانية) - النادي الاهلي (درجة اولى)	صفر:صفر
المنية - المقاولون العرب	صفر:صفر
الزمالك - السكة الحديد (ثانية)	١:٣
الترسانة - شبين الكوم (ثانية)	١:٢
دمياط (ثانية) - المحلة	صفر:صفر
الاتحاد السكندري - القناة	١:صفر
المصري - الاولمبي	١:١
الاسماعيلي - الفيوم	٢:صفر (اداري)

من المقرر ان تجري مباريات العودة في اوائل شهر حزيران القادم.

الاتحاد
جريدة يومية
الصفحة ٦ — الخميس ١٢ نيسان ١٩٨٤

من هو هنري دونان؟

● كم من المآسي الناجمة عن الحروب وفظائعها، تواجه البشرية يوميا، وكم من آثار مستمرة لهذه المآسي لا زالت باقية تؤكد فظاعة الحرب وفعلها المدمر على الانسان وانجازاته. وحين نستعرض هذه المآسي، لا بد ان نفكر في اللحظة ذاتها، دور جمعيات الهلال والصليب الاحمر في تخفيف الام المتضررين من جراء تلك الحروب... لكن هل تساءلنا كيف بدأت هذه الجيوش الانسانية المتطوعة دورها للنظم ؟ ومن كان الجندي الاول الذي وضع اسس واهداف هذه الحركة الانسانية المعطاءة ؟ ●

مواطن سويسري، ولد في الثامن من ايار عام ١٨٢٨، دفعته الاقدار ليكون شاهدا على واحدة من كبريات معارك القرن التاسع عشر، في الرابع والعشرين من حزيران عام ١٨٥٩، في شمال سولفرينو ايطاليا تلك المعركة التي راح ضحيتها اربعون الفا بين قتيل وجريح في يوم واحد، ترك معظمهم في ميدان القتال دون اية عناية.

وقد قام دونان طوعا، بدور انساني كبير اثناء تلك الحرب، حيث قدم الغوث للجرحى والمصابين مستعينا بذلك بالاهالي. حاول كل جهده ان يقوم بدور ما، ليستطيع من خلاله تخفيف الام المتضررين من تلك الحرب وقسوتها.

وبعد انتهاء الحرب عاد دونان الى جنيف في عام ١٨٦٢، وبدأ في تدوين انطباعاته وخبرته في كتاب اسماه (تذكار سولفرينو)، ركز في كتابه على فكرتين اساسيتين، لا يزال تحقيقها اليوم يمثل اساسا لحركة الهلال والصليب الاحمر الدولي.

فقد نادى بإنشاء جمعية طوعية للاسعاف في كل دولة لتقديم العون للجرحى والمأسورين، كما نادى بأن تقوم الحكومات بإقرار اتفاقية دولية توفر الحماية والعون للجرحى وتقرر قيام جمعيات الاغاثة.

وعلى اساس هاتين الفكرتين اللتين وضع دونان اسس تحقيقهما، بالاستعانة بلجنة شكلت في جنيف تحت اسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر، ولدت الجمعيات الوطنية للصليب والهلال الاحمر، وكذلك اتفاقيات جنيف لحماية ضحايا الحرب.

وقد استطاع دونان ان يعمم نداءه وافكاره الانسانية في شتى انحاء العالم، ونرى ذلك متحققا الان عبر الوجود الفعلي لأكثر من مائة وخمس وعشرين جمعية وطنية للاغاثة، وفي اللجنة الدولية للصليب الاحمر، ورابطة الجمعيات الوطنية للاغاثة، وتعمل هذه الاجهزة في وقت السلم وكذلك في وقت الحرب.

وقد استكمل المجتمع الدولي مؤخرا وطور اتفاقيات جنيف الاربع المؤرخة في الثاني عشر من اب عام ١٩٤٩، وذلك باقرار البروتوكولين «والملحقين» الاضافيين، اللذين تم توقيعهما في جنيف عام ١٩٧٧.

ويعتبر كتاب دونان «تذكار سولفرينو» الميثاق الاساسي لحركة الصليب والهلال الاحمر الدولي، نظرا لما ساقه فيه من اسباب ومبررات انسانية فعلية لقيام هذه الحركة.

بداية نشوء الفكرة

«كم من مشاهد مفجعة وكم من حالات خيبة



● هنري دونان ●

امل من كل نوع، فهذه كتائب بأكملها بلا مؤن، وسرايا تلقت امرا بالتخلي عن اجربتها فتجرد افرادها من كل شيء. وفي مكان اخر تشتد الحاجة الى الماء فيستبد الظمأ بالضباط والجنود، فيلجأون الى المستنقعات الاسنة المليئة بالدماء الخائرة ليطفئوا بمائها لهيب العطش».

هكذا وصف دونان ما رآه عشية يوم قاس إثر القتال الذي عاشه ايضا، ثم يمضي في وصفه قائلا: «كانت تقطع سكون الليل تأوهات وتنهدات مكتومة مليئة بالجزع والمعاناة، واصوات تمزق اوتار القلوب تلح في طلب النجدة. من ذا الذي يستطيع ان يعيد وصف سكرات الموت التي شوهدت في تلك الليلة الرهيبة. ثم يقول ان الجرحى البؤساء الذين تم جمعهم طوال اليوم خائرو القوى، تشوب وجوههم صفرة الموت، يبدي بعضهم البلاهة في نظراتهم وكأنهم لا يفهمون ما يقال لهم. والبعض الاخر يبدو عليهم القلق والانفعال لاصابتهم بصدمة عصبية ورعشة متشنجة، وهناك نرى مصابين ذوي جروح فاغرة وقد بدأ الالتهاب يدب وينمو فيها، فيحيلهم الالم الى مجانين يتألمون منشدين الموت، ووجوههم متقلصة في عناق اخير مع سكرات الموت».

ان من يجوب المسرح الفسيح لمعارك الامس يلتقي في كل خطوة ووسط تلك الفوضى العارمة بقنوط بالغ وبؤس من كل ضرب».

ويسترسل دونان في وصفه لمظاهر البؤس التي رآها، فيصف صعوبة نقل الجرحى الى المستشفيات، حيث كان يموت معظمهم على الطريق، نظرا لطول المسافة، او لعدم صحة الكيفية التي يتم بها النقل.

وينتقل بعد ذلك لوصف حماس المواطنين العاديين من المدن المحيطة بميدان المعارك، للمساهمة بدور انساني لاغاثة الجرحى والمصابين ولكنه يتساءل:

«آه، كم كان من المفيد لو وجد في هذه المدن اللمباردية مائة من الممرضين والممرضات المؤهلين وذوي الخبرة، كان من الممكن ان تكون هذه المجموعة نواة تتجمع حولها تلك الجموع المتفرقة والمنتشرة التي تتطلب توجها مستنيرا.

ويتساءل في النهاية: الا توجد وسيلة لتكوين لجان إغاثة خلال فترة السلم والهدوء تهدف الى تقديم الرعاية للجرحى في زمن الحرب بواسطة متطوعين متحمسين وفنانين ومؤهلين جيدا لمثل هذا العمل ؟.

ويقول دونان في رده على تساؤله: انه متى تكونت لجان من مثل هذا النوع، واصبح لها كيان دائم، تظل ساكنة في زمن السلم، ولكنها تنظم نفسها لتكون مستعدة لمواجهة احتمال الحرب، ولا تقتصر على الاعتماد على مساندة سلطات الدولة المتحاربة بمنحها التصاريح والتسهيلات اللازمة لانجاز مهماتها بصورة فعالة.

(عن مجلة جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني «بلسم» العدد (١٠٥) اذار ١٩٨٤)



■ هذا الملصق اصدره اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي بمناسبة اللقاء العالمي، الذي عُقد في العاصمة الكوبية هافانا يوم ٩ شباط ١٩٨٤، تضامنا مع شعوب وشبيبة وطلاب امريكا الوسطى وبلدان البحر الكاريبي ضد سياسة التدخل الامريكية الامبريالية.

ابن المعتز
مرتفعات الجليل

اولئك قومي

خليل مطران

قال حافظ ابراهيم ـ شاعر النيل ـ في تكريم صديقه خليل مطران ـ شاعر القطرين وإمام الصناعتين سنة ١٩١٣:

نَظَمَ الشامَ والعراقَ ومصراً — سِلْكَ آياتِه، فكان الإماما
فمشى النثر خاضعاً ومشى الشِّعر، وألقى الى الخليلِ الزِّماما
فعقدنا له اللواءَ علينا — واحتفلنا نزيدُهُ إكراما

وقال حفني ناصف مداعباً:

إن مِلْتَ يوماً للثناءِ — نَثَرْتَ في الأسماعِ دُرَّكْ
واذا استفزَّكَ عابثٌ — يوماً، كفانا الله شرَّكْ

* * *

يا شِعْرَ مطرانٍ لَعِبْـ — ـتَ بِلُبِّنا وَنَفَثْتَ سِحْرَكْ
لله ما أحلاكَ يا — سِحْرَ البيانِ وما أمَرَّكْ
ما أنتَ للآدابِ مُطرا — نٌ، ولكنْ أنتَ بَطْرَكْ

(١) القطران هما لبنان موطنه الأول، ومصر موطنه الثاني والصناعتان هما النثر والشعر.



(عن مجلة «صباح الخير» القاهرية ٥ نيسان ١٩٨٤)

الاطباء يحذرون من «إتغدى واتمدى»!

● روما ـ نصح اطباء دوليون اجتمعوا في فلورنسا في الاسبوع الماضي بعدم النوم اطلاقا بعد الظهر بعد تناول طعام الغداء كما هي عادة الشعوب الشرقية وشعوب حوض البحر الابيض المتوسط لما يسببه ذلك من اضرار فادحة على الجهاز الهضمي والصحة بشكل عام.

وقال الاطباء ان (غفوة) الظهر التقليدية تؤخر تدفق العصارة الهضمية وتسبب في معظم الاحوال اصابات بالقرحة بالاضافة الى آلام اخرى في الصدر تظهر اثناء المساء.

ونصح الاطباء ايضا بعدم تناول القهوة والسجائر بعد الغداء مباشرة والانتظار لمدة ساعة على الاقل ذلك لاتاحة المجال لبدء عملية الهضم دون معوقات خارجية.

ويذكر ان الشعب الايطالي في الجنوب خاصة يفضل النوم باستمرار ولو لربع ساعة فقط بعد تناول الغداء فيما يسمى هنا (بينيكيللا) اي غفوة قصيرة بعد الغداء في اي مكان ممكن النوم فيه.

المافيا الايطالية ترمم السجون!

● روما ـ و.ص.ف ـ اكد رجال البوليس الايطاليون اثر القاء القبض على خمسة من كبار المسؤولين في (مافيا نابولي) ان (الكامورا) وهو اسم مافيا نابولي قامت خلال الفترة الاخيرة باستثمارات كبيرة في مجال الانشاءات العقارية كما كانت تراقب المراهنات السرية في سباقات الخيل في العاصمة الايطالية!

واشار المحققون الى ان منظمة المافيا كانت قد بدأت في الاعلان عن مناقصات في مجال الاشغال العامة، ولهذا كلفت شركة يديرها احد اصدقاء المافيا بعمليات التجديد لسجن ريبيا في روما وهو واحد من احدث السجون في اوروبا.

كما القي القبض على العديد من المسؤولين في مافيا نابولي الذين كانوا يعملون في ساحات الخيل، ووجهت الى هؤلاء الرجال ومن بينهم مسؤولون في ساحات الخيل تهمة تنظيم مراهنات سرية.

ركن الاطفال

من الاهم ؟

● بقلم: كلافديا زفيرفا
● بريشة: الكسندر تشيرينكوف
● ترجمة: محمد معصراني



حدث ذلك في قديم الزمان. نشب ذات يوم في الغابة خلاف حاد بين الالوان الثلاثة: الازرق والاصفر والاحمر، حول من منها الاهم. وعلا الصخب والجدال فتجمعت طيور الغابة من كل حدب وصوب تتساءل:

ـ ما الذي حدث ؟ علام الخلاف ؟

فزعق اللون الاصفر:

ـ انا الاهم! اني اشبه القمر والنجوم، وزهوري الصفراء اجمل الزهور! فاعترض اللون الازرق بصوت اخف حدة:

ـ وانا اشبه السماء الزرقاء، والبحر الازرق، وزهوري الزرقاء انعم الزهور! وقال اللون الاحمر بهدوء:

ـ وهل يمكن من دون لوني تصور قوس قزح ؟ او الفجر ؟ وهل كان في وسعك يا طيور الغابة ان تعثري على ثمار الغابة والمروج من دون لوني ؟ كما ان كل شيء مملّ من دون زهوري الحمراء فهي ساطعة زاهية!.. وزقزقت الطيور:

ـ نعم، نعم، هذا صحيح! وتابع اللون الاحمر قائلا:

ـ ان الجميع بحاجة الى لوني حيثما كنت. فحتى الشمس تغتبط عندما ترتدي حلتي الحمراء! ودنا من صخرة كبيرة ورسم نفسه عليها.

ولم يتمالك اللون الاصفر فرسم نفسه فوق اللون الاحمر مباشرة. وفي هذه اللحظة بالذات حدثت اعجوبة! فقد امتزج اللونان الاحمر والاصفر، وانبعث لهب برتقالي وكان ساطعا للغاية، ولكنه لم يدم طويلا. فقد اختفى متلألئا مخلفا وراءه على الصخرة لونا جديدا هو اللون البرتقالي. وقال اللون البرتقالي:

ـ مرحبا، هل استطيع البقاء معك ؟ فرحبت الالوان الثلاثة به قائلة:

ـ ابق معنا! ودهشت الطيور فأخذت تتهامس:

ـ انها لصخرة سحرية! وثم اقترح اللون الاحمر على شقيقة الازرق:

ـ لنجرب الان ان نترك نحن ايضا اثرنا على الصخرة! وامتزج اللونان، الاحمر والازرق واندلع لهب بنفسجي وكان جميلا جدا! وهكذا ظهر اللون البنفسجي. وهتف اللون الاصفر:

ـ وانا ايضا اريد ان امتزج باللون الازرق! ووافق اللون الازرق فامتزج بالاصفر، واندلع لهب اخضر زمردي، جميل لا تمل العين من متعة النظر اليه. هكذا ظهر اللون الاخضر. بعدها قال اللون الاصفر:

ـ والان، من منا الاهم ؟ فأجاب «نقار الخشب» بعد ان طار من فوق غصن شجرة وحط على الصخرة:

ـ انا اعرف! فأحاط به جميع من في الغابة من طيور. وتابع «نقار الخشب» قائلا:

ـ اسمعوا: لو كان كل شيء حولنا اصفر اللون: سماء صفراء، وعشب اصفر، ومياه صفراء، وزهور صفراء، ولو اصبحنا كلنا صفر، لانتابنا الملل والسأم. والشيء ذاته لو كان كل ما حولنا ازرق اللون. كما انه من السيء ان يكون كل شيء احمر. ولكن ان تكون السماء زرقاء، والشمس صفراء، والعشب اخضر والزهور حمراء وبنفسجية وذات الوان متنوعة ففي ذلك جمال وروعة وبهاء..

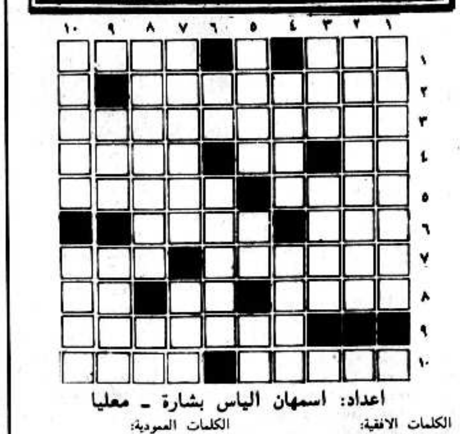
ونالت هذه الحلة البهية الزاهية استحسان اكثرية الطيور فأخذ كل من «الشرشور» و«سن المنجل» و«الدغناش» و«الهدهد» و«الوروار» و«الحسون» يرجو الالوان ان تكسبه بحلة مماثلة. وشرعت الالوان تلبي طلبها. وتلونها بكل غبطة وسرور.

حتى يغدو كل ما في الطبيعة جميلا..

وحتى هذا اليوم لم يبهت لون ريش طائر من الطيور.. ومنذ ذلك الحين تعيش الالوان كلها معا في الفة وتعاضد ومحبة وتحت سقف واحد..

(عن مجلة «المرأة السوفييتية» العدد ٨٢/٩)

كلمات متقاطعة



اعداد: اسمهان الياس بشارة ـ معليا

الكلمات الافقية:
١) عاصمة عربية ـ متماثلان + غير ناضج
٢) عضو كنيست جبهوي
٣) فيلسوف يوناني + سفينة الصحراء
٤) إترك ـ عملة اسيوية ـ أثم
٥) تناضل من اجلها الشعوب ـ حديقة
٦) مهرب ـ أقص
٧) مضيق في بحر ايجا ـ الة موسيقية
٨) يعمل ـ في الجسم ـ لمس
٩) اسم علم مذكر
١٠) لامه ـ يمثل دولة

الكلمات العمودية:
١) ممثل عربي راحل
٢) عكس هاجم + طار
٣) احد الانهار (غير معرفة) ـ يمنح
٤) علم ـ تلهو
٥) اتذكر (بالعامية) ـ اداة استفهام ـ ضمير منفصل (معكوسة)
٦) للتمني ـ عاصمة اشتراكية
٧) نوع فاكهة + حرف مجهوب ـ عمّ (معكوسة)
٨) دولة في امريكا اللاتينية (غير معرفة) ـ طوى
٩) بقر وحشي ـ امنيق
١٠) اسم علم مؤنث ـ يسهد

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:
١) من اجل عينيك
٢) سهيل ـ عم
٣) ماير ـ يلم + وي
٤) وتر ـ ال + لتقن
٥) دب ـ رب
٦) مارد ـ اقليم
٧) رعد + زر ـ او
٨) مي ـ لوم
٩) محمد
١٠) شر ـ رنين + يد

الكلمات العمودية:
١) محمود درويش
٢) اتبرع
٣) اسير ـ ادمر
٤) جبر ـ رمزي
٥) لي ـ اب ـ مر
٦) عليل ـ لحن
٧) ل ل ـ قدومي
٨) منجل ـ ندم
٩) يعود ـ يا
١٠) كمين ـ موعود

الاتحاد قبل ربع قرن

لماذا هذه المظاهرة ؟

● فسوطة ـ في منتصف ليل ٢٦ ـ ٣ ـ ١٩٥٩ داهم البوليس منفردا بيت ظاهر الشماس بعد ان طرق بيوت جيرانه وأفزعهم. وقد وصل الينا هذا النبأ متأخرا.

في ذلك الوقت لم يكن ظاهر الشماس في بيته بل في حظيرة الماعز التي تبعد خمسة كيلومترات عن القرية فاخذوا ابنه اليافع ليدلهم على مكان والده. وهناك اجبر البوليس هذا المواطن على ترك الماعز دون ان يعلم اصحابها وساقوه الى مركز بوليس ترشيحا حيث حققوا معه بصدد بندقية زعموا انها في حوزته بدون ترخيص.

والواقع ان البندقية مرخصة وهي لاصحاب الماعز.

ولكن الامر المزعج في القضية هو شكل اقتحام البوليس بيت هذا المواطن منفردا وفي منتصف الليل... بينما كان في وسعه ان يتصل به في النهار وبدون هذه المظاهرة التي افزعت عائلات عديدة.

القرار في استئناف مواطنين من ام الفحم في ٢١ الجاري

● تل ابيب ـ في الحادي والعشرين من نيسان الحالي يصدر القرار في الاستئناف الذي قدمه المحامي هرتسبورغ نيابة عن لطفي قاسم محمود ومحمود داود محمود من مواطني ام الفحم.

وكان هذان المواطنان قد قُدما الى محكمة الصلح في اعقاب شجار حدث قبل زمن في محطة الباص المركزية بتل ابيب حينما عمد موظف المحطة المختص الى الاستخفاف بالدور في صعود الباص المسافر الى العفولة واصدر اوامره الى الركاب اليهود بالصعود الى الباص اولا وقبل الركاب العرب المنتظرين في الدور والذين يأتي ترتيبهم قبل الركاب اليهود. الامر الذي اثار احتجاج الركاب العرب وبينهم المواطنان المذكوران: وفي محكمة الصلح حكم عليهما بالسجن لمدة ٣ اشهر!!

وقد ذكر المحامي في استئنافه القرار ان حاكم الصلح اعتمد على شهادات الادعاء ورفض ان يأخذ بالاعتبار التقارير الطبية التي اثبتت ان هذين المواطنين قد اعتقلا وضربا بوحشية. وقال المحامي ان الحاكم تجاوز بنود الاتهام واصدر حكما ليس له مثيل سابق. وقال ايضا: لو ان الحاكم قَبِل ان يسمع شيئا عن اساليب التمييز المنتهجة ضد الركاب العرب في المحطة المركزية فانه، ما كان يعتبر ان رد مواطن عربي على هذه الاساليب جريمة.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٤/١٠)

فيلم «مشاعر رقيقة» يفوز بخمس جوائز اوسكار

● هوليوود ـ و.ص.ف. ـ أكرمت هوليوود المخرج السينمائي الامريكي جيمس بروكس، الذي ناضل لمدة حوالي اربعة اعوام لكي يتمكن من اخراج فيلمه الاول «مشاعر رقيقة»، وذلك بمنحه خمس جوائز اوسكار.

وقد حصل فيلم «مشاعر رقيقة» بصفة خاصة على اوسكار احسن سيناريو مقتبس واحسن فيلم واحسن اخراج واحسن ممثلة (شيرلي ماكلين) واحسن ممثل دور ثان (جاك نيكلسون).

وكانت جميع الاستديوهات قد رفضت السيناريو الذي كتبه بروك نفسه حيث قدروا ان الموضوع يتسم بالاكتئاب الشديد وليس تجاريا على الاطلاق.

واخيرا وافقت شركة «بارامونت» على تقديم ٧,٥ مليون دولار لانتاج الفيلم بيد ان المخرج تمكن من ايجاد مليون دولار اضافية لبدء الاخراج (تتكلف الميزانية المتوسطة لاخراج اي فيلم حوالي عشرة ملايين دولار)

وقد حقق فيلم «مشاعر رقيقة» بمجرد عرضه نجاحا ضخما لدى الجمهور الامريكي وحقق بالفعل ايرادات بلغت مائة مليون دولار.

ويعمل جيمس بروكس (٤٣ سنة) الذي ولد في نيويورك وسط بيئة متواضعة للغاية منذ خمسة عشر عاما منتجا تليفزيونيا في الاعمال الكوميدية الناجحة.

وفيما يلي القائمة الكاملة للفائزين بجوائز الاوسكار (الاحتفال رقم ٥٦) الذي اقامته مساء الاثنين الماضي اكاديمية الفنون والعلوم السينمائية في «ميوزيك سنتر» في لوس انجلوس. وتشمل هذه الجوائز الافلام التي عرضت خلال عام ١٩٨٣.

- احسن فيلم «مشاعر رقيقة»
- احسن ممثل روبرت دوفال عن فيلم «منتهى الرحمة»
- احسن ممثلة شيرلي ماكلين «مشاعر رقيقة»
- احسن مخرج جيمس بروكس «مشاعر رقيقة»
- احسن فيلم اجنبي فاني والكسندر (السويد)
- احسن ممثل (دور ثاني) جاك نيكلسون «مشاعر رقيقة»
- احسن سيناريو اصلي هورتون فوت عن «منتهى الرحمة»
- احسن سيناريو مقتبس جيمس بروكس عن «مشاعر رقيقة»
- احسن تصوير سفين نيكفيست عن «فاني والكسندر»
- احسن صوت (نسيج الابطال)
- احسن مونتاج (نسيج الابطال)
- احسن اغنية (فلاش دانس)
- احسن موسيقى بيل كونتي عن (نسيج الابطال)
- افضل مختارات موسيقية ميشيل لوجران والان ومرلين بيرجمان عن (ينتل)
- احسن مؤثرات خاصة/ صورة «عودة جيدي»
- احسن مؤثرات خاصة/ صوت (نسيج الابطال)
- افضل ادارة فنية (فاني والكسندر)
- افضل ازياء (فاني والكسندر)
- احسن فيلم تسجيلي (انه يشعرني برغبة في الرقص)
- احسن فيلم تسجيلي قصير (فلامنكو الساعة ٥,١٥)
- احسن فيلم قصير (صبيان وبنات)
- احسن فيلم كارتون قصير (يوم الاحد في نيويورك)

وقد منحت جائزة اوسكار خاصة للمنتج هال روك مكتشف عدد كبير من الممثلين الامريكيين في زمن السينما الصامتة مثل هارولد لويد ولوريل وهاردي.

ومنحت جوائز خاصة لكورت لارش وجون فرين لاعمالها في مجال العرض والصوت.

كم هو عدد سكان العالم

● الامم المتحدة ـ و.ص.ف ـ جاء في تقرير للامم المتحدة اذيع يوم الثلاثاء الماضي ان معدل نمو سكان العالم يتجه بشكل عام نحو الانخفاض رغم الفارق الكبير الذي ما زال قائماً بين المناطق والبلاد المختلفة.

فقد هبط معدل النمو السكاني العالمي خلال الاعوام العشرة الماضية من ٢,١ في المائة الى ١,٧ في المائة، ويقدر عدد سكان العالم بنحو ٤,٨ مليار نسمة وقد ارتفع بمقدار ٧٠٠ مليون نسمة.

السويد تزج بخيرة رجالها في المعركة!

● هلسينبورج، السويد ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر مطلع ان السلطات البلدية في ميناء هلسينبورج الواقع جنوب السويد قررت التصريح لحوالي خمسة عشر من الصيادين الماهرين باطلاق النار على الفئران التي تهاجم الميناء.

وقد ذكرت اجهزة الصحة في المدينة ان الفئران تكاثرت بشكل سريع جدا في انحاء الميناء وجعلت عمل عمال الميناء خطيرا.

وطوال شهر نيسان سيتمكن احسن صيادي المدينة الذين تم حشدهم بعد اجراء مسابقة في اطلاق النار من ممارسة (موهبتهم) في قتل اكبر عدد ممكن من الفئران.

يخت الملك فهد!

● واشنطن ـ قالت صحيفة (نيويورك تايمز) ان الادارة الامريكية وافقت على وضع اربعة صواريخ كتف من طراز (ستنجر) تحت تصرف الملك فهد بن عبد العزيز للدفاع عن يخته الخاص الجديد الذي حمل اسم عبد العزيز.

ومما يذكر ان هذا اليخت يبنى حاليا في بريطانيا.

دليل الاتحاد

الخميس ١٩٨٤/٤/١٢
التلفزيون الاسرائيلي

- ٦,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ٦,٣٢ ـ «خبر وصورة»
- ٦,٤٥ ـ افلام مصورة
- ٧,٠٠ ـ «القاء»
- ٧,٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
- ٨,٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
- ٨,٠٢ ـ رياضة
- ٨,٣٠ ـ «رصد»: مجلة الطبيعة والعلوم والطب
- ٩,٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
- ٩,٣٠ ـ «زعيم الجواسيس ريلي»
- ١٠,٢٠ ـ فيلم وثائقي عن مهرجان المسرح الذي اقيم في عكا في العام ١٩٨٣
- ١١,١٠ ـ موسيقى جاز
- ١١,٤٣ ـ عنوان الليلة

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الجمعة ١٣ نيسان ١٩٨٤ الموافق ١٣ رجب ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/٢٨٢ * ٨ صفحات * الثمن : ٦٠ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 60 שקל

Vol. 282/40 - 13.4.1984 - Price: 60 Shekel

اذا لم تستجب السلطات لمطالب اللجنة القطرية للرؤساء

مظاهرة لرؤساء وأعضاء السلطات المحلية العربية امام وزارة الداخلية في ٣ أيار !

*** اللجنة تحتج على تهرب مدير عام الوزارة، كوبارسكي، من مقابلة مندوبيها لبحث الازمة المالية * المطالبة بتحرير الاموال المستحقة فورا * «يجب زيادة الميزانيات بنسبة ٤٠٠٪ على الاقل مثلما زادت نسبة الضرائب» * اللجنة تتبنى مؤتمر التعليم في ٨٤/٥/٢٣ ***

● شفاعمرو - لمندوب الاتحاد وليد ياسين - قررت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية تنظيم مظاهرة لرؤساء ونواب وأعضاء المجالس المحلية العربية في ٣ أيار القادم امام مبنى وزارة الداخلية في القدس، وذلك في حالة عدم استجابة مسؤولي وزارة الداخلية لمطلب اللجنة بتعيين موعد اجتماع سريع مع ممثلي السلطات المحلية العربية لبحث الميزانيات والأزمة المالية الخانقة التي تعاني منها.

جاء ذلك في اجتماع اللجنة القطرية الذي عقد، أمس (الخميس) في شفاعمرو بحضور (١٦) رئيس بلدية وسلطة محلية عربية، أعضاء اللجنة، لبحث بناء الميزانيات للسنة المالية الجديدة.

وكان الاجتماع قد افتتح بسماع تقرير من رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، السيد لم مرقس، والدكتور ماجد الحاج، مدير قسم المعارف والثقافة في بلدية شفاعمرو، حول نتائج اجتماع اللجنة التحضيرية لمؤتمر التعليم العربي الثاني الذي عقد في جامعة حيفا يوم الأحد ١٩٨٤/٤/١.

وبعد مناقشة التقرير قررت اللجنة القطرية للرؤساء، تبني مؤتمر التعليم العربي الذي

البقية على ص ٢ ع ٥

بدعوة من رئاسة السوفييت الاعلى

عرفات الى موسكو، خلال ايام



● عمان - و.ص.ف. - أكد القائد الفلسطيني أبو جهاد (خليل الوزير)، في حديث نشرته، أمس (الخميس)، صحيفة «الدستور» الأردنية، أن ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، سيقوم، خلال الأيام القادمة، بزيارة الى موسكو، تلبية لدعوة رسمية من هيئة رئاسة السوفييت الأعلى.

وقال أبو جهاد إنه لم يتعين، بعد، الموعد المحدد لهذه الزيارة. وأضاف أن العلاقات السوفييتية - الفلسطينية طيبة.

الادارة الموسعة للجبهة تتوجه بنداء الى كافة انصار السلام والدمقراطية:

برنامج الجبهة هو البديل. فهاتوا ايديكم!

**** ماير فلنر: الانتخابات البرلمانية القادمة تجري هذه المرة في ظروف مميزة لا سيما بعد فشل سياسة حكومة الليكود الداخلية والخارجية ورفض المعراخ اجراء اي تغيير في سياسته التي جلبت الليكود * محمد عبري نصار: في مركز المعركة قضية الحرب والسلام وقضية المساواة * عوزي بورشطاين: موجة من التحريض والتزييف ضد الجبهة * شارلي بيطون: قوى جديدة تنضم الى الجبهة ****



● رئاسة اجتماع ادارة الجبهة الموسع. ويظهر من اليمين: د. اميل توما، شارلي بيطون، ماير فلنر، محمد عبري نصار، عوزي بورشطاين. «من اجل نجاح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست الحادية عشرة».

(تصوير: علي نصار، خاص بـ «الاتحاد»)

● حيفا - لمندوبنا، مرزوق حلبي - غصت قاعة نادي الاخوة في حيفا، أمس بأعضاء الادارة الموسعة للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الذين اشتركوا في الاجتماع التحضيري لمعركة الانتخابات للكنيست الحادية عشرة تحت شعار «من أجل انجاح الجبهة الدمقراطية في الانتخابات»، واشترك في الاجتماع ممثلا كتلة الجبهة في الكنيست النائبان ماير فلنر وتشارلي بيطون وعدد كبير من رؤساء وأعضاء السلطات المحلية العربية في الجليل والمثلث.

إفتتح الاجتماع (وأداره) رئيس مجلس عرابة المحلي، السيد محمد عبري نصار، الذي أكد على أهمية المعركة الانتخابية المقبلة والتي سيكون موضوع الحرب على لبنان وقضية السلام العادل وكذلك المساواة في الحقوق للجماهير العربية في مركزها ودعا الى التجند الواسع من أجل انجاح الجبهة في الانتخابات. ثم تلاه النائب ماير فلنر

البقية على ص ٢ ع ٣

مركز حيروت يفرض ارئيل شارون زعيما ثانيا بعد شمير (٤١٪)

تل أبيب - صعق رئيس الحكومة، اسحق شمير، وحليفه ونائبه دافيد ليفي، ومؤيدوهما من قادة حركة «حيروت» من نتائج الانتخابات في مركز الحركة والتي دلت على ان ٤١٪ من اعضاء المركز يؤيدون ارئيل شارون مرشحا لليكود لرئاسة قائمته للكنيست ومن ثم لرئاسة الحكومة. بينما اسحق شمير لم يحظ بأكثر من ٥٦٪. و٣٪ من أوراق الاقتراع كانت بيضاء أو ملغية. ويذكر ان ٧٣٪ فقط من اعضاء مركز حيروت شاركوا في التصويت.. وعلى هذا الأساس فان شمير حصل فقط على ٤٠٪ من أصوات اعضاء المركز. ومما لاشك فيه ان نتائج هذه الانتخابات تعني عمليا ان مركز حيروت فرض ارئيل شارون زعيما ثانيا لليكود بعد شمير، بل يهدد مكانة شمير ونائبه ليفي.

مصادر عسكرية اسرائيلية

٧٠ عملية مقاومة ضد الجيش الاسرائيلي، خلال شهر آذار، في جنوب لبنان

● جنوب لبنان، تل أبيب - نشرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» (أمس، ٤/١٢) تقريراً عن عمليات المقاومة الوطنية ضد قوات الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان، اعتماداً على ما تعترف به المصادر العسكرية الاسرائيلية. فقالت إن ما تتسم به هذه العمليات هو تزايدها، عدديا، (٧٠ عملية خلال شهر آذار) وتنامي دقة تنفيذها.

وعلى الرغم من أنه لا يمكن الاعتماد على اعترافات الناطق العسكري الاسرائيلي في هذا المجال (حيث تأكد أنه يخفي الكثير مما يحدث فعلاً) فإن كاتب التقرير آنف الذكر يقول إن «الاحصائيات لا تكذب»، وأنها تثبت تصاعد العمليات وتحسنها.

وفيما يتعلق بتنامي الدقة في تنفيذ العمليات جاء في التقرير أن ذلك ينعكس في وضع العبوات الناسفة الموجهة لا سلكياً وفي قدرة واضعيها على الانسحاب من المنطقة بنجاح.

● جرح اربعة جنود ●

واعترف الناطق العسكري الاسرائيلي ان اربعة جنود اسرائيليين اصيبوا بجراح عند مرور دوريتهم بالقرب من سيارة متفجرة في قرية دير قانون، قرب صيدا.

وذكرت الأنباء الواردة من جنوب لبنان أن مجموعة من رجال المقاومة قامت، ليلة أمس الأول، بالهجوم على موقع عسكري اسرائيلي في منطقة الصرفند، شمالي صور، واطلقت نيران أسلحتها الرشاشة باتجاهه.

ولم تعرف الخسائر التي لحقت بالموقع وافراده بسبب الاجراءات الأمنية المشددة التي يفرضها الجيش الاسرائيلي بعد كل عملية ضد قواته.

تعيين رجل «الموساد» منسقاً لاعمال الاحتلال في الضفة والقطاع

● القدس - تم، امس الاول (الاربعاء)، تعيين شموئيل غورن منسقا لاعمال سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، خلفا للجنرال بنيامين اليعزر الذي استقال من منصبه لينضم الى قائمة وزير الامن الاسبق، عيزر وايتسمان، لانتخابات الكنيست القادمة.

ويذكر ان غورن (٥٠ سنة) عمل، في وقت سابق، ملحقا عسكريا في واشنطن. كما عمل في صفوف «الموساد» وقاد، في الاعوام الاخيرة، عدة عمليات، لم يكشف النقاب عنها حتى الان، وصفتها وسائل الاعلام الرسمية بانها «هامة» (!)

تيخونوف: سنحافظ على التوازن الاستراتيجي لحماية أمننا وأمن حلفائنا وأصدقائنا

*** انتخاب غروميكو وعلييف وارخيبوف نواباً لرئيس مجلس الوزراء ***

● موسكو - الوكالات - ندد رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي نيقولاي تيخونوف، امام مجلس السوفييت الاعلى، أمس (الخميس)، بالمحاولات غير المسؤولة للولايات المتحدة والدول الاخرى الاعضاء في حلف الاطلسي، الرامية الى تغيير التوازن الاستراتيجي بين الغرب والمعسكر الاشتراكي. وقال انه سيتم الحفاظ على هذا التوازن و«سيتم اقرار أمننا وأمن حلفائنا واصدقائنا على حد سواء».

وفيما يتعلق بمفاوضات نزع السلاح، أكد تيخونوف، مجددا، موقف الاتحاد السوفييتي الذي، يحمل واشنطن مسؤولية توقف المفاوضات ويربط استئنافها بسحب الصواريخ التي سبق ان نشرتها واشنطن في عدد من الدول الاوروبية.

ومن ناحية اخرى، صادق مجلس السوفييت الاعلى، أمس (الخميس)، على تشكيل مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي الذي عرضه نيقولاي تيخونوف، رئيس المجلس. وقد تم تعيين حيدر علييف واندريه غروميكو وايفان ارخيبوف في مناصب النواب الاوائل لرئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي.

وأقر المجلس، كذلك، قائمة بأسماء احد عشر نائباً لرئيس مجلس الوزراء، وقادة الدوائر المركزية الاخرى في الاتحاد السوفييتي.

وتجدر الاشارة الى انه تم تجديد تعيين اندريه غروميكو وزيراً للخارجية وديمتري اوستينوف وزيراً للدفاع.

اسبانيا تحتج على القرصنة الامريكية

● مدريد - قدمت حكومة اسبانيا امس (الخميس) احتجاجا شديد اللهجة للولايات المتحدة الامريكية على قيام هذه بزرع الالغام في مواني، نيكاراغوا. وجاء في المذكرة التي سلمت الى سفارة الولايات المتحدة في مدريد ان تصرف واشنطن هو قرصنة تناقض كل المواثيق الدولية وتعرض سلام امريكا اللاتينية والتجارة الدولية وسلام العالم للخطر.

المطالبة بتمديد مهمة قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان

*** لبنان يتقدم بشكوى ضد اسرائيل لعزلها الجنوب اللبناني عن بقية اجزاء الوطن اللبناني ***

● بيروت - الوكالات - من المنتظر ان يصوت مجلس الامن الدولي، اليوم او غدا، على مشروع قرار تقدم به وفد لبنان في الامم المتحدة يطالب بتمديد فترة انتشار قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان وتوسيع هذا الانتشار. وسيقدم الوفد اللبناني، أيضا، شكوى ضد قيام القوات الاسرائيلية بعزل الجنوب اللبناني عن بقية اجزاء لبنان وضد جميع الممارسات الاسرائيلية التي تمس بالسيادة اللبنانية.

ومن جهة ثانية، علم من مصادر مطلعة في دمشق وبيروت انه لم يتم، بعد، تعيين موعد للقاء القمة السوري - اللبناني لبحث مسألة تشكيل حكومة وفاق وطني لبناني ووضع التدابير العملية لتنفيذ وقف اطلاق النار فعلا في بيروت والجبل.

وقد أعلن وليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، في حديث لوكالة «اسوشيتد بريس»، امس، انه مستعد للمشاركة في حكومة وفاق وطني شرط ان تكون قادرة على تثبيت السلام الحقيقي في لبنان.

وبعد ان اتهم جنبلاط الجيش الفئوي والقوات الكتائبية والانعزالية بخرق وقف اطلاق النار بصورة مستمرة، دعا الى عودة قوات الردع العربية الى بيروت لوقف الحرب الاهلية - على حد تعبيره.

وقد سبق جنبلاط الى هذه الدعوة كل من عاصم قانصو وسليمان فرنجية، الرئيس اللبناني الاسبق، والشيخ حسن خالد، مفتي الجمهورية.







كلمة الاتحاد

لن يحتلُّوا ضميرنا، لن ينهبوا صوتنا !

■ من الملاحظ تماما ان الاحزاب الصهيونية متهالكة، بكل شراسة، لسرقة اكثر ما يمكن سرقته من اصوات الناخبين العرب في انتخابات الكنيست القادمة.

الليكود والمعراخ والمفدال وتامي وحزب عازار فايتسمان بدأوا بغزوات الارهاب والابتزاز، ولا نستبعد ان تصل الوقاحة حتى برفائيل ايتان (رفول الصراصيري) وغئولا كوهين ومئير كهانا الى حد الوهم انهم هم ايضا «لهم حصة» من اصوات الناخبين العرب. فاذا كان الليكود، حزب دير ياسين وصبرا وشاتيلا، والمعراخ، حزب كفرقاسم ومذبحة يوم الارض، ومفدال وثيقة كنغ يجرؤون على طلب صوت العربي، فلماذا لا يتجرأون هم ايضا.

ان مجرد طلب هذه الاحزاب لاصوات المواطنين العرب هو وقاحة عنصرية وهو اساءة الى شرف وكرامة هذا الشعب.

وعلينا ان نتعمق في مضمون هذه الغزوة، بكل جدية وبُعد نظر. فهذه الغزوة لا تستهدف الحصول على الاصوات لزيادة القوة الانتخابية، فقط، بل تعكس هدفا سياسيا صهيونيا استراتيجيا وهو استخدام ما ينهبونه من اصوات العرب صكوك مبايعة لسياسة الابادة والاقتلاع والقهر التي يمارسونها ضد الشعب العربي الفلسطيني، عموما، وضدنا، نحن البقية الباقية منه. ويريدون ان يبعثروا صفوفنا وان يفتتوا وزننا وان يقزموا دورنا المتصاعد في الحياة العامة في هذه البلاد.

واذا كانت الاحزاب الصهيونية تحاول «تزيين» قوائمها بمرشحين عرب فان هذا الامر لا يغير شيئا من الحقيقة الاساسية. ان وجود امل نصرالدين في الكنيست في اطار «الليكود» ليس فقط انه لا يمكن ان ينفع العرب في شيء، بل العكس هو الصحيح، فالليكود يدفع امل نصر الدين بالذات للدفاع عن السياسة العنصرية ضدنا، هنا، ولشتم النضال البطولي الرائع لاحرار الجولان والتهجم الوقح على وليد جنبلاط والقوى الوطنية اللبنانية، في سبيل هذا الدور بالضبط اوصلوه الى الكنيست.

واذا كان بيرس يبشر العرب بوضع ثلاثة عرب في اماكن مضمونة في قائمة المعراخ (مبامي واحد واثنين من «العمل») فاننا نقول: في الخمسينات كان خمسة نواب «عرب» في قوائم «عربية» تابعة للمباي، فهل فعلوا غير رفع اليد اتوماتيكيا وبدون تفكير تأييدا لسياسة حكومات المباي العنصرية المتعاقبة ؟! وهل يمكن ان يكون «العرب» في حزب العمل الصهيوني، العريق في عدائه للعرب، إلا اعوانا تابعين وهامشيين لا وزن لهم، لا في العير ولا في النفير يدهم مؤجرة لسيدهم ضد مصالح شعبهم.

هذا الاسبوع اعلن بيرس انه اذا عاد للحكم فلن يحل (يفك) اية مستوطنة في المناطق المحتلة. وقبل هذا بادر المعراخ بالذات لسن قانون ضم الجولان الى اسرائيل فماذا فعل العرب «الاعضاء» في التجمع؟! لماذا هرب محمد وتد وحمد خلايلة من الكنيست حين طرحت الجبهة اقتراحا بنزع الثقة من الحكومة في اليوم الاول لحرب لبنان؟!

وهذا الكلام ينطبق بالطبع على العربي الذي يقبل ان يكون عضوا في حزب عازار فايتسمان او اي حزب صهيوني آخر.

ان التاريخ الطويل والغني للسنوات الطويلة الماضية، المليئة قهرا ونضالا، عذابا ومقاومة، يؤكد أن الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هما اللذان قادا النضال دفاعا عن بقائنا وتطورنا، قادا النضال لتجميع طاقات الجماهير العربية على اساس وطني دمقراطي واسع الى اقصى حد. هذا النضال الذي رأينا ثماره الطيبة بشكل بارز خصوصا بعد انتخابات ١٩٧٧ وقيام الادارات الجبهوية في مجالسنا.

والجماهير العربية، وهي تقف الان امام معركة سياسية هامة تمس مصيرها ووجودها، بحاجة، اكثر من اي وقت مضى، الى دحر المؤامرة الشرسة لتزييف هويتنا عن طريق تزييف ارادتنا وصوتنا. وبحاجة الى صيانة وتوسيع وحدة الصف الرائعة الملتفة حول الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

اننا نناشد عشرات الالاف نشطاء الجبهة، نناشد كل اخوتنا الوطنيين، نناشد رؤساء واعضاء السلطات المحلية، نناشد عمالنا وفلاحينا ومثقفينا وشبابنا وطلابنا، نناشد الضمير الشعبي الاصيل والعريق لهذا الشعب، رصّ الصفوف والانطلاق الشجاع، نحو تحقيق انتصارات جديدة للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست.

هذه الجبهة، بقادتها الابطال ورصيدها المشرّف وبرنامجها المخلص الناطع، هي جبهة الشعب كله. ومن حقها ان تثق ان هذا الشعب سوف يلقي بكل وزنه تأييدا لها، تأييدا لنفسه، لحقه ومصلحته ومستقبله□.

(«الاتحاد»)

العدد الممتاز من «الاتحاد» في ٢٠ صفحة كبيرة

● بمناسبة مرور ٤٠ عاماً على تأسيس «الاتحاد» ومرور سنة كاملة على صدورها يومية ستصدر عدداً ممتازا من «الاتحاد» في يوم الجمعة ١٩٨٤/٥/١١ في ٢٠ صفحة من القطع الكبير (بحجم الجريدة اليوم).

وسيتضمن العدد مجموعة من المقالات والدراسات الهامة وكذلك صفحة من الذكريات عن تاريخ «الاتحاد» الذي هو تاريخ شعب بأكمله. وسيطبع العدد الممتاز بكميات كبيرة. فاحجزوا نسختكم من الآن.

وللاخوة المعلنين ـ إحجزوا أمكنة لإعلاناتكم من الآن. الحد الأقصى لقبول الاعلانات في مكاتب «الاتحاد» هو ٢ أيار ١٩٨٤.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٤/١٢)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٦١.٧٤	١٦٩.٠٢	١٦٤.٤٣٤١	١٦٦.٤٨٥٩	+ ٠.١٧
١ جنيه استرليني	٢٣١.٣٦	٢٤١.٧٧	٢٣٥.٧٩٨٥	٢٣٨.٧٤٠٨	- ٠.١٢
١ مارك الماني	٦١.٨٧	٦٤.٦٦	٦٢.٩٠٥٢	٦٣.٦٩٠١	+ ٠.٢١
١ فرنك فرنسي	١٩.٨٣	٢١.٣٥	٢٠.٤٦٣٥	٢٠.٧١٨٨	+ ٠.٠٦
١ غيلدن هولندي	٥٤.٦١	٥٧.٣٨	٥٥.٨٢٥٥	٥٦.٥٢٢١	+ ٠.٢٢
١ فرنك سويسري	٧٤.٧١	٧٨.٠٨	٧٥.٩٥٨١	٧٦.٩٠٥٩	+ ٠.٢٠
١ كيتر سويدي	٢٠.٧٩	٢١.٧٢	٢١.١٣٥٥	٢١.٣٩٩٢	+ ٠.٠٤
١ كيتر نرويجي	٢١.٤٤	٢٢.٤١	٢١.٨١٥٢	٢٢.٠٧٣٠	+ ٠.٠٤
١ كيتر دنمركي	١٦.٨٣	١٧.٥٩	١٧.١١٥٢	١٧.٣٢٨٧	+ ٠.٠٥
١ مارك فنلندي	٢٨.٩١	٣٠.٢١	٢٩.٣٨٩٥	٢٩.٧٥٦٢	+ ٠.١٠
١ دولار كندي	١٢٦.٤٨	١٣٢.١٧	١٢٨.٥٨٧٥	١٣٠.١٩٢٠	+ ٠.٢١
١ دولار استرالي	١٤٢.٥٩	١٥٧.٢٩	١٥١.٥٥٨٩	١٥٣.٤٥٠١	+ ٠.١٠
١ راند جنوب افريقيا	١١٦.٨٧	١٣٤.٦٥	١٣٢.٨٩٥٦	١٣٤.٥٥٣٩	+ ٠.٦٦
١٠ فرنك بلجيكي	٢٩.٣٣	٣٠.٦٥	٣٠.٧٧٥٦	٣١.١٥٩٦	+ ٠.١٣
١٠ شلن نمساوي	٨٨.٠٥	٩٢.٠١	٨٩.٥١٢٣	٩٠.٦٢٩٢	+ ٠.٣٤
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٩٩.٥٩	١٠٥.١٢	١٠١.٧٦٠١	١٠٣.٠٢٩٨	+ ٠.٣٨
١٠٠٠ ين ياباني	٧٢٣.٦٧	٧٥٦.٢٤	٧٣٥.٧٢٣٠	٧٤٤.٩٠٣٤	+ ١.١٣
١ دينار اردني	٤٤١.٣٦	٤٦٨.٦٧	-	-	-

هوامش: الاسعار بالشواقل

عضو الكنيست حمد خلايلة يفضح عنصرية المعراخ:

«لافرق بين الحكومة الحالية والحكومات السابقة والهستدروت»

*** «لقد احتجتُ الى اربعة أشهر كاملة حتى أقنع قيادة الحزب باجراء بحث حول الوسط العربي»**

*** «كوتيرت رشيت»: هناك مؤامرة لعزل حمد خلايلة من قائمة المعراخ الكنيست ***



● حمد خلايلة ●

● تل ابيب ـ اطلق عضو الكنيست عن حزب «العمل» في المعراخ، السيد حمد خلايلة تصريحات ذات دلالة فضح فيها العنصرية المشرشة في المؤسسات القيادية لحزب «العمل» واثبت فيها ان «الليكود» و «المعراخ» ينتهجان السياسة نفسها، عمليا، بالنسبة للتعامل مع المواطنين العرب في اسرائيل.

ففي مقابلة مطولة مع صحيفة «كوتيرت رشيت» (٨٤/٤/١١) كشف خلايلة عن عدد من الحوادث التي وقعت معه شخصيا وتدل على هذه العنصرية المستمرة منذ فتح عينه على السياسة الاسرائيلية.

وتقول الصحيفة على لسانه أنه في نهاية سنوات الستين عين موظفا مسؤولا في الهستدروت، (مدير الدائرة العربية في منطقة الجليل الغربي) وكان هذا اعلى منصب يحظى به عربي في الهستدروت. ويذكر خلايلة ان العديدين من قادة الهستدروت اعترضوا على ذلك بشدة وقالوا: «مثل هذا المنصب يعطى لمواطن عربي !؟ ان يكون العربي نائبا للمدير معقول. ولكن ان يصبح مديرا !؟..»

وتضيف الصحيفة ان السيد حمد خلايلة قدم خدمات جلى لحزب «العمل» حتى انه اصبح يلقب باكبر مقاول لجمع الاصوات العربية. ولكن بدون جدوى. وهو نفسه يعترف، كما تقول «كوتيرت رشيت»، انه اطلق الكثير من الوعود ولكنه لم يستطع الايفاء بأي منها. «انهم لم يبدوا اي تفهم لقضايا العرب»، يقول خلايلة ويضيف: «لا يوجد فرق بين الحكومة الحالية (ليكود) وبين الحكومات السابقة (معراخ) وقيادة الهستدروت (معراخ)». ويتابع: «في كل الابحاث التي جرت (في ادارة شركة العمال الهستدروتية التي يقودها المعراخ) تكلموا عن وضع «مدن التطوير» و «مستوطنات الحدود» والكيبوتسات (وكلها يهودية) على رأس سلم الافضليات. وقد كنت بحاجة الى اربعة اشهر كاملة حتى اقنعهم بمجرد إجراء بحث حول موضوع القرية العربية. لم اطلب ان تقام مصانع كبيرة. كل ما طلبته بضعة مصانع صغيرة. لقد وافقوا خلال الابحاث. ولكن فيما بعد بدأت المماطلة. ورأيت ان ليس هناك استعداد لمعالجة القضية. وبعد سنة ونصف السنة استقلت من ادارة الشركة».

والغريب ان السيد خلايلة، بعد كل تجاربه مع عنصرية حزب «العمل» لا يستخلص النتائج ويصر على البقاء في حزب العمل والمعراخ. غير ان مراسل «كوتيرت رشيت» يكشف ان هناك مؤامرات في المعراخ لعزل السيد خلايلة من قائمة المعراخ للكنيست.

●● «عرب» حزب العمل الاخرون

من جهة اخرى اجتمع، امس (الخميس) اعضاء «مركز» حزب «العمل» العرب الذين يقبلون بالتعامل العنصري الذي تحدث عنه السيد حمد خلايلة ويقولون عنه «عسل».. وكان موضوع البحث طريقة انتخاب المرشحين العرب في قائمة المعراخ للكنيست. وكان رئيس الاجتماع والمجتمعين رعنان كوهن (طبعا) بوصفه رئيسا لدائرة «الاقليات» في الحزب.

وقد اتضح ان «الانتخابات الداخلية الدمقراطية» التي يتحدث عنها رعنان كون مبنية على اساس طائفي عنصري مكشوف. فقد قسموا «العرب والدروز» كما قال كوهن للتلفزيون الاسرائيلي الى خمس مناطق.

واتضح ان هذه المناطق مشكلة على النحو التالي: ● منطقة الدروز ● منطقة المسيحيين ● ٣ مناطق للمسلمين ـ احداها في المثلث والثانية في الجليل الشرقي والثالثة في الجليل الغربي.

وسيجتمع اعضاء مركز حزب العمل العرب ورؤساء المجالس المحلية العربية المنتمون للحزب (حسب ادعاءات رعنان كوهن ٢٦ رئيسا؟) ومندوبو مؤتمر الحزب من العرب وينتخبون مرشحا عن كل منطقة. ولكن هذا الانتخاب لا يعني ان يصبح المنتخب عضوا اوتوماتيكيا في القائمة او الاماكن المضمونة فيها اذ ان لجنة التعيينات في الحزب هي التي ستقرر من يكون في مكان مضمون.

وقد اثارت هذه الطريقة غضب بعض اعضاء حزب العمل فانتقدوها علنا في اجتماع امس.. لكنهم بالتالي.. بلعوها!



«الظروف الراهنة غير مؤاتية لاقامة علاقات دبلوماسية كاملة بين اليونان واسرائيل. ان يوما واحدا من المباحثات لا يمكنه تغيير الوضع وتطبيع العلاقات». هذا ما اعلنه امس الاول مدير عام وزارة الخارجية اليونانية نيكوس كتابوريس (الى اليمين) في مباحثاته مع نظيره الاسرائيلي دافيد كمحي (الى اليسار)

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

الشرطة تنهال بالضرب الوحشي على شخص في قارعة الطريق وعلى شخص آخر حاول التدخل

● تل أبيب ـ انهال افراد الشرطة بالضرب المبرح على عابر سبيل من سكان تل أبيب مما ادى الى نقله الى المستشفى تلقي العلاج لمدة ثلاثة ايام جراء مضاعفات في القلب. وكان ذنب هذا المواطن، واسمه شالوم حنقل، انه حاول منع شرطيين، بلباس مدني، من ضرب شخص آخر في قارعة الطريق.

وكان المواطن حنقل في دكانه الواقع في احد شوارع رمات غان. وعندما سمع صراخا وبكاء في الشارع خرج من دكانه وشاهد شخصين بلباس مدني يتهالون على شخص بالضرب بعد ان طرحاه على الاسفلت وذكر حنقل لمراسل صحيفة «معريف» ان الشخصين كانا يدقان رأس ذلك الشخص بالاسفلت وقد ثنوا أصابع يده. فكان يبكي ويئن وهما لا يكفان عن التنكيل به وظن حنقل ان المهاجمين شقيان او مجنونان ويقول حنقل لقد جرأه باتجاه سيارتهما مما حملني على الاعتقاد بانهما ينويان خطفه. تقدمت منهما وطلبت اخلاء سبيل ذلك المسكين. وعندما ألححت في طلبي سدد الي احدهما ضربة في بطني و «رمياني» في السيارة وأخذاني الى محطة الشرطة. وهناك «جرجروني» على الدرج وضربني أحدهما على خصيتي. ورأى حنقل أيضا كيف واصل الشرطيان ضرب الشخص الاخر على الرغم من تقييد يديه بالسلاسل.

ويمضي المواطن حنقل فيقول انه احس بآلام مبرحة فطلب دعوة طبيب لفحصه لكن الشرطة ماطلت الى ان ساءت حالته الصحية مما استدعى نقله الى المستشفى، وهي المرة الاولى التي يزور فيها مستشفى للمعالجة. ومن الفحص تبين حدوث مضاعفات في القلب مما اقتضى معالجته في المستشفى.

اما «تفسير» الشرطة لهذا الحادث فكان ان المواطن (حنقل) عرقل عمل الشرطة في اثناء قيامها باعتقال شخص قام بمهاجمة امرأة. وكان على الشرطة ان تتغلب عليه بالقوة لكي تعتقله !

في اجتماع شعبي في نادي الحزب الشيوعي :

الاهالي في كابول يستنكرون الاعتقالات على خلفية زيارة بيرس ويطالبون باطلاق سراح المعتقلين

● كابول ـ لمراسلنا عفو خطيب ـ غصت قاعة نادي الحزب الشيوعي في القرية امس الاول بجمهور غفير ملأ القاعة والساحة التي امامها في اجتماع شعبي للاعراب عن الاحتجاج والاستنكار لما قامت به السلطة الغاشمة واعوانها من تحرشات واستفزازات لمشاعر الاهالي لدى زيارة شمعون بيرس للقرية في مطلع الاسبوع وقيامها باعتقال اربعة من المواطنين بينهم عضوا المجلس المحلي.

افتتح الاجتماع الرفيق زكي هيبي فاستنكر غزوة شمعون بيرس وما رافقها من عرض العضلات الذي قامت به الشرطة وحرس الحدود. كما استنكر اعتقال ممثلي ونشيطي القوى الوطنية في القرية. وتحدث بعد ذلك الاخ رائف حمود عن «حركة أبناء البلد» فقال ان مجيء بيرس وما اعقب ذلك من اعتقالات هو عمل استفزازي موجه ضد كل القوى الوطنية في القرية. واكد ان هذه الاعتقالات لن تثني الوطنيين عن مواقفهم.

ثم تكلم الرفيق محمد علي طه فقال، ان شمعون بيرس وحزبه هما اللذان قاما بجريمة يوم الارض وباحتلال الاراضي العربية منذ ١٩٤٨ ـ ١٩٨٢ وبارسال الطائرات لتقصف المخيمات الفلسطينية. واضاف ان المعراخ، صادر ٧٠٪ من الاراضي العربية وهو الذي عين كينغ متصرفا على العرب وابد الحرب في لبنان وقتل الفلسطينيين واللبنانيين. وقال، ان عضوي المجلس المحلي المعتقلين محمد اسعد مرشد وعمر ابداح هما ممثلان لجميع جماهير كابول وان الاهالي في كابول سيبقون موحدين وأن الاعتقالات والعصي لن تخيفهم. ودعا الاهالي الى تكثيف المطالبة باطلاق سراح المعتقلين الاربعة.

وتحدث الرفيق جمال موسى فقال ان غزوة بيرس الى كابول برهان ساطع امام كل الجماهير العربية يثبت ان سياسة المعراخ والليكود على حد سواء هي سياسة دموية مارساها تجاه الجماهير العربية منذ قيام الدولة وعليه، قال، نتوجه الى الجماهير العربية ونطالبها بالوحدة ورص الصفوف ورفع صوت الحق والعدالة والمساواة.

واتخذ المجتمعون قرارا يطالبون فيه باطلاق سراح المعتقلين الاربعة.

الادارة الموسعة للجبهة توجه نداء

● تتمة من الصفحة الأولى ●

السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، فقال ان الأنتخابات البرلمانية تجري هذه المرة في ظروف مميزة لا سيما بعد فشل سياسة حكومة الليكود الداخلية والخارجية وبعد رفض المعراخ تغيير أي شيء في سياسته الكارثية التي جلبت الليكود. واستعرض الأوضاع السياسية الراهنة المحلية والعالمية مؤكداً أن الحل الوحيد لكل الأزمات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية هو في ايجاد حل شامل وعادل للقضية الفلسطينية. وحل كهذا لن يكون الا باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. وناشد نشيطي الجبهة التجند الجماهيري الواسع لمعركة الانتخابات مؤكدا أن المعركة تستوجب مجهودا كبيراً.

أما عوزي بورشطاين مركز ادارة الجبهة فاستعرض النشاطات القطرية المستقبلية ودعا الحضور للتجند لها مؤكد على أهميتها. وقال ان الحديث والنشر عن قائمة الجبهة في الصحف ووسائل الاعلام وعيا أسموه بخلافات ما هو الا حديث يقصد منه المس بمكانة الجبهة والتحريض عليها. ودعا أعضاء ادارة الجبهة الى بدء الاستعدادات للمعركة الانتخابية حالا. وقرأ رسالة آلفي عوز المحاضر في جامعة تل أبيب الذي حيّى الاجتماع ووجه الدعوة الى أنصار وقوى السلام في البلاد الى خوض الانتخابات في جبهة موحدة وواسعة.

وفتح باب النقاش الذي اشترك فيه عدد كبير من الحضور الذين مثلوا مختلف فروع الجبهة الدمقراطية في المناطق واجمعوا على ضرورة التصدي للهجمة الشرسة التي تشنها الأحزاب المختلفة لسرقة أصوات الناخبين العرب مؤكدين على ازدياد ثقل وتأثير الجماهير العربية في الانتخابات البرلمانية. وقالوا ان واجب الجبهة في هذه المعركة هو توحيد الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية في جبهة واحدة توصل أكبر عدد من ممثليها الى الكنيست للعمل على تغيير الحكم والسياسة لأن المعركة هي معركة تغيير السياسة وليس تغيير الحكومة فحسب ومن هنا أجمعوا على وجوب محاربة الأحزاب الصهيونية على اختلاف تسمياتها لأن «لا فرق بين المعراخ والليكود في القضايا الأساسية إلا بالاسم». وختم النقاش النائب بيطون فأشار الى ان هناك قوى جديدة ستنضم الى الجبهة في المعركة المقبلة.

ولخص النائب فلنر النقاش فأكد على ضرورة العمل في الناحيتين اليهودية والعربية لتجنيد أكبر الدعم للجبهة في الانتخابات لا سيما وأن الاوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية الراهنة مواتية وملائمة تماما لما تطرحه الجبهة الدمقراطية من حلول وأشار الى بعض المظاهر في المجتمع والكنيست التي تؤكد وتدعم ما يقول وكان آخرها اسقاط مشروع اقتراح قانون النشيد الوطني.

وفي ختام الاجتماع أقر المجتمعون البيان العام والتلخيص وأقروا النداء الذي وجّهته ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لكافة أنصار السلام والدمقراطية والمساواة في الحقوق والتقدم الاجتماعي الذي جاء فيه «الى جميع المقتنعين بأنه من أجل وضع حد للحروب ومن أجل التوصل الى سلام اسرائيلي ـ فلسطيني والى جميع المؤمنين بان هنالك علاقة وثيقة بين سياسة الاحتلال والحروب وبين الأزمة الاقتصادية الخانقة والى جميع القلقين من خطر الفاشية والتحريض العنصري ضد الجماهير العربية والى جميع المعنيين بالدفاع عن الحريات الدمقراطية، الى جميع هؤلاء، تقول: هذه المبادىء هي برنامج الجبهة، وهذا هو بديلنا لسياسة الليكود والمعراخ معاً.

وجاء في ختام النداء: «واجب الساعة أن نبذل كل الجهود لتقوية تمثيل الجبهة اليهودية ـ العربية نصيرة السلام، في الكنيست الحادية عشرة. هاتوا أيديكم لانجاح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة». (النص الكامل للبيان ينشر في عدد الاثنين القادم).

كما أقر المجتمعون المطالبة باطلاق سراح المعتقلين الأربعة من كابول الذين اعتقلتهم الشرطة ومددت فترة اعتقالهم أمس على خلفية زيارة بيرس لقريتهم بتهمة ملفقة!

اذا لم تستجب السلطات لمطالب

● تتمة من الصفحة الأولى ●

سيعقد يوم الاربعاء ١٩٨٤/٥/٢٣ في مدينة شفاعمرو وتجنيد الميزانيات المطلوبة لتغطية تكاليفه.

ثم قدم السيد ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة، تقريرا عن إعداد الميزانيات الجديدة والعجز المالي القائم في السلطات المحلية نتيجة عدم حصولها على ميزانياتها الكاملة من وزارة الداخلية. وأشار الى أن اللجنة تحاول منذ أكثر من شهر الاجتماع بمدير عام مكتب وزارة الداخلية السيد حاييم كوبارسكي لبحث الموضوع معه، ولكنها تواجه بالتهرب المستمر.

ثم ناقش الرؤساء التقرير مؤكدين على أن تهرب كوبارسكي وغيره من المسؤولين في الوزارة من اللقاء مع لجنة الرؤساء يعتبر استهتارا بها يجب وضع حد له واتخاذ الاجراءات الكفاحية الملائمة. وقرر المجتمعون تكليف لجنة من رؤساء السلطات المحلية للقيام بمهمة ترتيب لقاء سريع مع مسؤولي وزارة الداخلية شرط ألا يتعدى موعده آخر نيسان الجاري. كذلك قررت اللجنة مطالبة وزارة الداخلية بتحرير مخصصات التطوير ومخصصات تعديل الميزانيات عن السنة المالية الماضية ٨٤/٨٣ وذلك قبل آخر نيسان الجاري.

وفي حالة عدم استجابة المسؤولين لهذين المطلبين سيقوم رؤساء ونواب وأعضاء المجالس المحلية العربية بتنظيم المظاهرة المذكورة. ومن ثم عقد جلسة طارئة للجنة الرؤساء في ٨٤/٥/١٠ لبحث نتائج هذا الاجراء واقرار اتخاذ اجراءات مشددة أخرى.

وبالنسبة للميزانيات الجديدة دعت اللجنة المجالس المحلية الى بناء ميزانيات السنة المالية الجديدة ٨٥/٨٤ بحسب احتياجات كل بلد يكون الحد الأدنى لرفعها عن ميزانية السنة الماضية بنسبة ٤٠٠٪ أي ما يعادل نسبة رفع الضرائب على المواطنين.

كذلك، اتخذت اللجنة عددا من القرارات الهامة كان أبرزها تجديد مطالبة الدوائر الحكومية ومركز السلطات المحلية الاعتراف باللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

اليوم مؤتمر منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● عكا ـ لمراسلنا ـ يستعد جمهور الشيوعيين وكافة القوى الوطنية التقدمية في أعالي الجليل والشاغور وعكا للمؤتمر السابع للحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة عكا، الذي يفتتح اليوم الجمعة في مدينة عكا، والذي تصدح أصداؤه في كل ارجاء المنطقة.

وعلمنا أن ١٤١ مندوبا انتخبوا في فروع المنطقة لتمثيلها في المؤتمر، وأن جماهير غفيرة تستعد للمشاركة في حفل الافتتاح اليوم اضافة الى العديد من رؤساء المجالس المحلية وقادة الجبهات والشخصيات المعروفة.

وتنتظر فروع الحزب في المنطقة بالحماس الشيوعي والترقب البالغين نتائج المسابقة التي تجري بين الفروع والتي في مركزها موضوعان: عدد اشتراكات «الاتحاد» التي جمعها كل فرع وعدد طلبات الانتساب للحزب. وعلمنا أن منطقة عكا وصلت نسبة ٨٠٪ من مجموع الاشتراكات للاتحاد وهي أعلى نسبة جمعتها أي من مناطق الحزب. ويتربع على عرش المنطقة في هذا الموضوع فرع دير الأسد الذي جمع ما يعادل ٢٠٠٪ من الاشتراكات المطلوبة منه.

■ في ظل الاحتلال

٣٠٠ عائلة مهددة بالتشرد في حي الشياح بالقدس

* بوشر العمل منذ آذار الماضي في بناء سور بمحاذاة البيوت على ارتفاع اعلى من مستواها، مما يحجب عنها النور والهواء، بالاضافة الى ان بناء السور ادى الى اغلاق الشارع الرئيسي المؤدي للمنطقة مما يضطر الاهالي الى سلوك طرق وعرة يضطر الاهالي خلال سلوكها الى تسلق «السناسل». *

■ تقرير : ليلى سعادة ■

● احتجت عشرات العائلات العربية في منطقة الشياح الواقعة على السفوح الجنوبية من جبل زيتون على ما يسمى بالمشروع التنظيمي لبلدية «اورشليم» القاضي بتوسيع المقبرة اليهودية في تلك المنطقة على حساب البيوت المجاورة.

وكانت مصادر في البلدية قد أعلنت بأن معظم البيوت في تلك المنطقة قد بنيت بدون رخص ومن المتوقع هدمها!

ومن الجدير بالذكر بأن عملية الهدم قد تشمل ١٠ بيوت في المرحلة الأولى، لكن عدد البيوت في تلك المنطقة يبلغ حوالي ٣٠٠ بيتاً تقطنها حوالي ٣٠٠ عائلة.

وحسبما يروي سكان المنطقة، فان محاولات الاستيلاء على تلك المنطقة ابتدأت عام ١٩٧٥، حيث لوحظ تردد مساحين اسرائيليين كانوا يقومون بعملية مسح للمنطقة بكاملها، تحت حجة التخطيط لشق مجاري حديثة وادخال اصلاحات بلدية في المنطقة. الا انه وبعد مضي مدة على تلك الادعاءات بدأت تساور السكان الشكوك، مما دفع قسماً منهم الى الذهاب للبلدية للاستفسار عن الموضوع واذا به ابعد من ادعاءات المساحين.

وتمهيداً لهدم هذه البيوت، تدعي السلطات عدم ملكية الأهالي للأرض المقامة عليها في حين انهم يقيمون على تلك الأرض منذ ما يزيد عن الخمسين سنة، حيث ان بعضهم استأجرها بعقود طويلة منذ أيام الانتداب من بعض العائلات المقدسية، وهم يصرون على رفض المساومة عليها.

● **طرقنا كل الأبواب**

قال السيد ادكيدك (احد أصحاب تلك البيوت ويعيل ٨ افراد): ولقد شكلنا لجنة من كافة العائلات المهددة في الشياح، وتوجهنا الى عدد من المؤسسات التي نصحتنا بدورها بالتوجه الى الأردن، وفعلا توجهنا الى مكتب شؤون الأرض المحتلة، وكل ما فعلوه هو التنصل من الموضوع وتحويلنا الى الأوقاف الاسلامية بالقدس.

ويضيف الأهالي: «تبين لنا ان الأرض اصبحت ملكا لشركة امريكية، بعد نقل الملكية لها، وهي الان تطرح امامنا الف دولار مقابل كل ٣٫٤م² تتخلى عنها من الأرض ولكن هذه الاغراءات لن تجعلنا نبيع ذرة من ارضنا».

وهذه الحقيقة تعكس زيف ادعاء السلطات بعدم ملكيتنا للأرض، فاذا لم نكن مالكين لها فلماذا مساومتنا على بيعها؟!

وفي النهاية أعرب الأهالي عن مناشدتهم كل اصحاب الضمائر الحية الوقوف الى جانبهم ودعمهم في معركتهم للحفاظ على بيوتهم التي ليس لهم ما يأوون اليه غيرها.

(عن الطليعة المقدسية)



● البيوت العشرة المحاذية للمقبرة، مهددة بالمصادرة في المرحلة الاولى ●

لجنة اصدقاء تقام في عبلين لدعم مستشفى روتشيلد

* مدير المستشفى : هناك خطر على حياة المرضى بسبب قرار وزارة الصحة تجميد العمل في البناء الجديد *

● عبلين ـ لمراسلنا ـ لبى العديد من سكان قرية عبلين دعوة الاستاذ ميخائيل سلمان لحضور اللقاء مع مدير مستشفى روتشيلد الدكتور غولان ونائبه الدكتور شفرير، الذي عقد ظهر امس الأول الاربعاء (٤/١١) في قاعة «مار جريس» لبحث الوضع الحالي للمستشفى. وقد حضر اللقاء، ايضا، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية السيد ابراهيم نمر حسين والسيد الياس جبور القائم باعمال رئيس بلدية شفاعمرو.

افتتح الاجتماع الاستاذ ميخائيل سلمان مرحبا بالضيوف ومستعرضا بعض المشاكل التي يعاني منها المستشفى.

ثم تحدث الدكتور غولان عن المحاولات التي تقوم بها ادارة المستشفى منذ سنتين لايجاد علاقة مع المرضى والجمهور. وتطرق الى الوضع الحالي للمستشفى والحاجة الماسة الى اكمال البناء الجديد الذي كلف حتى الان ٢٣ مليون دولار. وقال لقد مر ١١ سنة على بدء العمل في المستشفى الجديد وحتى الان لم يتم انجازه رغم التبرعات التي وصلت الى المستشفى والتي بلغت ١٫٢٥ مليون دولار. واشار الى ان وزارة الصحة لم تساهم خلال السنة الاخيرة باي اغورة لتطوير المستشفى بل قامت باعطاء اوامرها للمقاول بوقف العمل في البناء الجديد، الامر الذي سيشكل خطرا على حياة الناس المرضى خاصة وان جميع معدات الاكسجين والكهرباء موجودة في البناء الجديد.

وتحدث الدكتور شفرير فقال ان مستشفى روتشيلد مسؤول عن منطقة سكانية تبلغ ١٥٠ الف نسمة ولذلك يجب انهاء العمل في القسم الجديد بسرعة. وابدى استعداد ادارة المستشفى لتقديم المساعدات والارشادات للعيادات في القرى العربية وللاطباء فيها وتقديم المحاضرات الطبية وارشادات في الاسعاف الاولي فيها.

ثم تحدث عدد من الحضور ومنهم السيد عزات داوود، الذي ابدى عدم الرضى من خطوة وزارة الصحة التي تقضي بايقاف العمل في المستشفى. وتحدث صالح مرشد عن اساليب النضال التي يمكن اتباعها في سبيل مساعدة المستشفى على التخلص من ازمته المالية.

ثم تحدث مكرم سعيد فاشار الى ضرورة الضغط على الحكومة لتخصص الاموال لبناء المستشفيات وليس لشراء الاسلحة. واقترح زكريا عواد على مدير المستشفى ان يتبنى المستشفى دورة للاسعاف الاولي ضمن سرية الكشاف الاورثوذكسية في عبلين. وقد وعد رئيس المستشفى بتنفيذ ذلك.

وفي نهاية الاجتماع تقرر تشكيل هيئة اصدقاء مستشفى روتشيلد لتعمل على ايجاد ضغط جماهيري واسع على وزارتي الصحة والمالية من اجل اكمال البناء. واعضاء اللجنة هم السادة : عزات داوود وصالح الشيخ احمد وميخائيل سلمان وجاكي حاج والدكتور جوني نقولا والدكتور راسم حاج بالاضافة الى مندوب عن سرية الكشاف الاورثوذكسية.

دائرة الاحصاء المركزية

٨٨ الف عامل عربي من الضفة والقطاع يعملون في اسرائيل

● تل ابيب ـ اذاع التلفزيون الاسرائيلي، مساء امس الأول (٤/١١)، نقلا عن دائرة الاحصاء المركزية، ان عدد العمال العرب من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، العاملين في اسرائيل، بلغ ٨٨ الف عامل.

واضاف المصدر نفسه ان ٥٠٪ من هؤلاء العمال يعملون في البناء وان الـ ٥٠٪ الباقين يعملون في الزراعة والمصانع. ويذكر ان هذا الرقم لا يشمل عشرات الاف العمال من المناطق الفلسطينية المحتلة غير المسجلين في مكاتب العمل. كما لا يشمل العمال الذين يعملون في الخدمات العامة والشعبية.

وكما هو معروف فإن اجور العمال العرب من المناطق المحتلة تقل كثيرا عن اجور العمال اليهود. هذا بالاضافة الى حرمان هؤلاء العمال من الشروط الاجتماعية التي يتمتع بها العمال اليهود، الامر الذي يمكن المشغلين من جني الارباح الطائلة على حساب هؤلاء العمال.

لجنة المبادرة الدرزية :

على قوى السلام والرأي العام الضغط على الحكومة بشأن إطلاق سراح الضابط سمير أسعد

● عكا ـ لمراسلنا ـ أصدرت لجنة المبادرة الدرزية بياناً إلى قوى السلام والرأي العام للضغط على الحكومة لتقف موقفاً إيجابياً من أجل إطلاق سراح سمير أسعد حمود الذي أسرته قوات الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين في أثناء الحرب العدوانية على لبنان لتتسنى عودته الى أهله في إقرب وقت.

وتهيء اللجنة عائلة الشاب على ان ولدها حي يُرزق ويُعامل معاملة حسنة لا سيما وان أخباره كانت، حتى الاعلان عن انه أسير لدى قوات الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، مقطوعة تماماً.

وتؤكد اللجنة في بيانها انها ستقوم من جانبها بكل ما في وسعها لضمان عودة الشاب الى أهله خصوصاً وان الناطق باسم الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين الدكتور جميل هلال قد صرّح ان لجنة المبادرة الدرزية هي الجهة التي يمكنها القيام بدور إيجابي لاطلاق سراح الضابط الأسير.

وتختتم اللجنة بيانها بدعوة قوى السلام اليهودية والعربية الى تشديد الكفاح من اجل السلام العادل، الاسرائيلي ـ الفلسطيني، والى سحب الجيش الاسرائيلي من لبنان فوراً، لأن ذلك هو الطريق الوحيد للخروج من الأزمات واخطار الكوارث وتوفير الأمن والسلام والمساواة والحياة الانسانية للجميع.

ثلاثة طلاب من الدارسين في المانيا الغربية في رسالة الى مكاتب الاتحاد:

«الاتحاد» هي ذلك الطعام الاسبوعي الذي ننتظره بفارغ الصبر بعد جوع ستة ايام»

● حيفا ـ وصلت الى مكاتب «الاتحاد» رسالة من ثلاثة طلاب عرب يدرسون في احدى جامعات المانيا الغربية يقولون فيها انها محاولة متواضعة منهم للتعبير عن تأييدهم المادي والمعنوي لجريدة «الاتحاد» «جريدتهم» ! وتؤكد ان «الاتحاد» ليست جريدة الجماهير العربية في البلاد فحسب وانما هي ايضاً الرابط ما بين هذه الجماهير والعالم لا سيما أولئك الابناء الذين غادرونا ليعودوا الينا مسلحين بالعلم ليكملوا مسيرة البقاء على أرض الاباء والاجداد ولمواجهة كل محاولات الاقتلاع والتشريد. ونورد هنا نص رسالتهم التي بدأوها بـ «الاتحاد» في القلب.

الى حضرة رئيس تحرير «الاتحاد»

تحية وبعد،

يكتب اليك ثلاثة طلاب يدرسون في احدى جامعات المانيا الغربية كمحاولة متواضعة للتعبير عن تأييدهم المادي والمعنوي لجريدة «الاتحاد» جريدتنا. ويأتي هذا الدعم المتواضع «لما منا بالاوضاع الاقتصادية الصعبة التي تمر بها «الاتحاد».

وبدأنا نفكر بامكانية جمع تبرع مادي ولكن المشكلة اننا موجودون في جامعة لا يتعدى طلابها العرب عدد أصابع اليد الواحدة. وحيث ان الامكانيات محدودة وضئيلة جداً تساءلنا ماذا نستطيع ان نفعل! تشاورنا وقلنا: «فلافل»، نعمل فلافل ونبيعها، وكان ان أقيمت حفلة في الجامعة قمنا خلالها ببيع الفلافل وجمعنا بذلك مبلغ ٦٥٠ مارك ألماني (٤١٦٠٠ شيكل).

لماذا نكتب هذا !

نكتب هذا لحث باقي اخوتنا ورفاقنا الطلاب الذين يدرسون في الخارج والذين لم تسمح لهم الظروف حتى الان بالقيام بمشاريع مشابهة ليشمروا عن سواعدهم.

لماذا نفعل هذا!

لان «الاتحاد» بالنسبة لنا ذلك الطعام الاسبوعي الذي ننتظره بفارغ الصبر بعد جوع ستة أيام.

لان «الاتحاد» هي الهواء الحقيقي النقي الذي نتنفسه هنا، حيث ان الغازات السامة تملأ الدول الغربية.

لان الاتحاد مدرسة وجيش.

وأخيراً كلمة صغيرة، اخوانا ورفاقنا، علينا ان نحافظ على هذا العمل الضخم، هذا الانجاز الرائع، الذي به أصبح لهذا الشعب جريدة يومية ناطقة بلسانه. وهذا المكسب الذي ينبغي ان نحافظ عليه كما نحافظ على بؤبؤ العين. وبذلك نكون قد قمنا بواجب صغير من واجباتنا تجاه انفسنا.

وينهون رسالتهم بتوصيتنا وتوصيتكم أنتم.

حافظوا عليها، وكلنا معا نحميها ونصونها. مدرستنا وجيشنا «الاتحاد» جريدتنا !



* عمال حوض بناء السفن في حيفا تظاهروا امس الاول في القدس مقابل بناية وزارة المالية إحتجاجا على نية الحكومة وهي صاحبة العمل في حوض بناء السفن، فصل عشرات العمال، وطالب العمال خلال مظاهرتهم بالسماح لهم بالاجتماع بوزير المالية لرفع مطالبهم الا انه لم يسمح لهم بذلك. وحاولوا دخول البناية فقمعت الشرطة وحرس الحدود محاولتهم بالقوة واصابت عددا منهم *

قرى يعود تاريخها الى ما قبل ٦ آلاف سنة يتم اكتشافها في قاع البحر مقابل سواحل حيفا

● حيفا ـ تم في الآونة الأخيرة وضمن الاستطلاعات والأبحاث التي يجريها إتحاد بحث الآثار البحرية بالاشتراك مع قسم الحضارات البحرية في جامعة حيفا اكتشاف عدد من القرى التي يعود تاريخها الى عهد الانسان القديم، وذلك قرب سواحل حيفا. ويقدر العلماء ان تاريخ هذه القرى يعود الى ما قبل ٦ آلاف سنة.

ويذكر ان قرى كهذه اكتشفت منذ زمن على الشاطىء في منطقة حيفا وقد عمل علماء الآثار في البحر مقابل حيفا وحفروا في قاع البحر على عمق ٥ أمتار واكتشفوا طبقة فخارية صلبة ومبنى لم يكتشف مثيل له حتى الأن مبني من طبقات الحجارة والأخشاب وقد نزلوا في هذا المبنى الى عمق ١٫٨ متراً ولم يصلوا الى أرضيته. واكتشفوا كذلك مباني مستديرة بقطر ١٫٥ ـ ٢ متراً مبنية من الحجارة يعتقدون انها استعملت مخازن حبوب وآبار.

وفي أرضية المباني الصغيرة المستديرة وجد الباحثون عظاماً وأدوات وأواني من الصوان. كما وجد بذور الزيتون وقرون حيوان ليون. ونقلت بعض الأخشاب لفحصها ولتحديد عمرها.

ويعتقد الباحث المختص بفترات ما قبل التاريخ، أبراهم رونين، ان هذه القرى قد بنيت في اليابسة وغطاها البحر بعد ارتفاع منسوب المياه فيه أو من جراء إنكسار الشاطىء. وحتى الأن لم يتم التأكد ما إذا كانت القرى المكتشفة تعود إلى عهد الانسان القديم أو الى ما قبل ذلك.

ويذكر ان اكتشاف هذه القرى واجه صعوبات كبيرة إذ لا يمكن العمل في الحفر إلا عندما يكون البحر هادئاً وكلما ماج البحر وهاج كانت الرمال تغطي ما تم حفره. وكانت قرية كهذه قد اكتشفت على شاطىء نهاريا حيث انغمر قسمها بالمياه وبقي قسمها الأخر على اليابسة.

الحلقة الثانية في لقاء الادب والفن يقيمها شباب دالية الكرمل في مركزهم الجماهيري

● دالية الكرمل ـ لمراسلنا ـ أقيم في المركز الجماهيري في دالية الكرمل في الاسبوع الماضي لقاء الادب والفن حلقة (٢) حضره اكثر من ٣٠٠ شخص واشترك فيه عدد من الكتاب والشعراء والمواهب الفنية الادبية.

افتتح اللقاء بكلمة موجزة قدمها المبادرون الى اللقاء شرحوا فيها أهدافه. ثم تحدث مدير المركز الجماهيري صلاح حلبي فرحب بالجمهور ووعد بالعمل على اجراء اللقاء مرة كل شهر.

وقدمت في بداية اللقاء قصائد لشعراء محليين مثل زياد شاهين ووهيب وهبة وراضي مشيلح وهيام أبو الزلف ونزيه خير ومواهب شابة مثل أمال ابراهيم واحسان حسيسي ومروان وهبة وأنيسة دقسة. ثم ألقى كل من الشاعرين وهيب وهبة وراضي مشيلح قصيدتين والقى الشاعر الشاب مروان وهبة قصيدة في ذكر المعلم كمال جنبلاط. وقرأ الكاتب معين حاطوم مقطوعة من كتابه الجديد «النبي الرائع» الذي سيصدر قريباً. ثم جاء دور الموسيقى والاغاني فقدم كل من نادر حسيسي ورجاء مريح وزياد أبو حمود أغنية.

أما فقرة المشاهد المسرحية فقدمتها فرقة التمثيل التابعة للمركز الجماهيري. وكانت ساخرة عالجت مواضيع اجتماعية مثل موضوع الانتخابات والعائلية وموضوع الحرب اللبنانية وقدمت الفرقة مشهداً مسرحيا بالتمثيل الصامت للكاتب سلمان ناطور يعالج موضوع الدرزنة. واشترك في التمثيل كل من احسان حسيسي وكرمل فخر الدين ومجيد وهبة وزهوات حلبي ومجدي حلبي.

وفي حديث مع مراسلنا قال المبادرون الى هذا اللقاء ان الهدف منه هو تجميع اكبر عدد من الادباء والفنانين بغية العمل سوية على رفع المستوى الثقافي والتربوي والفني في القرية. وقد ادار اللقاء الشاب بشير حاطوم احد المبادرين الى اللقاء. وأعلن في نهاية اللقاء عن نية المركز الجماهيري اقامة معرض للرسامين في القرية في الشهر القادم. يقول المبادرون انه اول ثمرة لنشاطاتهم.

ويذكر ان لقاء مشابها أقيم في الشهر الماضي اشترك فيه عدد من الفنانين والادباء المحليين وان المبادرين سيواصلون عقد هذه اللقاءات خلال الاشهر القادمة.

لاسباب ادارية ! تعيش الفئران مع المرضى في المستشفى الحكومي في نهريا

● حيفا ـ تتقاسم الفئران الصغيرة والجرذان مرضى واطباء وممرضات المستشفى الحكومي في نهريا السكن في غرف المستشفى لا سيما في البراكيات المستعملة لنوم المرضى. وكثيرا ما يجد الاطباء والمرضون اعدادا كبيرة منها تسرح وتمرح في الغرف خصوصا في الليالي حين ينزل احدهم عن سريره لقضاء حاجته.

وقد باءت بالفشل حتى الان كل محاولات القضاء عليها على الرغم من انه يتم احيانا ابادة اعداد كبيرة منها. فدائما تأتي افواج جديدة. واعترف مدير المستشفى بالامر واكد فشل مكافحة الفئران.

ويذكر ان اكثر من ٢٠٠ مريض ينامون في البراكيات التي بنيت قبل ٣٥ سنة ! وانه توجد غرفة طعام هناك ويضطر المرضى الى تناول طعامهم في أسرتهم !

هذا وكانت وزارة الصحة قد وعدت قبل ثلاث سنوات باقامة بناء جديد في المستشفى الا ان مساعد وزير الصحة اعلن ان ذلك لم يتم لاسباب ادارية فقط !!

وأي سبب اداري يبرر وجود الفئران على اسرة المرضى في المستشفيات !!

من افرازات سياسة الليكود الاقتصادية :

حصة الاجيرين من عبء ضريبة الدخل يزداد وحصة المستقلين والشركات تقل !

● تل ابيب ـ يستدل من معطيات داخلية لدى وزارة المالية ان حصة الاجيرين والعمال من عبء ضريبة الدخل قد ازدادت في السنة الاخيرة بينما انخفضت نسبة حصة المستقلين واصحاب العمل والشركات الكبيرة.

وتدل هذه المعطيات على ان حصة الاجيرين من عبء الضريبة ازدادت بنسبة ٢٪ بشكل حقيقي بينما انخفضت جباية الضريبة في قطاع الاعمال الحرة بنسبة ١٣٪ في الاشهر الأخيرة من السنة المالية المنصرمة (٨٤/٨٣)، ومن المستقلين والشركات بنسبة تتراوح بين ٢٥ ـ ٣٠٪. وتشير المعطيات ان مجمل ما جبته سلطة ضريبة الدخل في الاشهر العشرة الاولى من السنة المالية ٨٤/٨٣ من الاجيرين بلغ ١١٥٫٢ مليار شيكل اما من المستقلين وقطاع الاعمال فجبت ١١٤٫٧ مليار شيكل فقط. اي ان حصة الاجيرين ٤٦٫١٪ وحصة المستقلين ٤٥٫٩٪.

وسبب ذلك هو ان الجباية من الاجيرين تجري بشكل اوتوماتيكي وهي مرتبطة بارتفاع الاسعار. وبالمقابل تجد سلطة الضريبة الصعوبات في جباية الضرائب من المستقلين والشركات لا سيما في هذه الاوضاع الاقتصادية المتدهورة.

ويدل هذا الوضع، اذا دل على شيء، على ان سياسة حكومة الليكود تتابع منهجها في افقار الفقراء واغناء الاغنياء. وثمة شيء آخر وهو سوء الادارة في وزارة المالية وبالذات في سلطة الضريبة حيث لا يستطيع المسؤولون مواجهة الاوضاع الاقتصادية التي ادت اليها سياسة الحكومة !

المؤتمر السابع لمنطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي

- من اجل انسحاب اسرائيل من لبنان فورا.
- من اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل.
- من اجل حقوق العاملين والمساواة للمواطنين العرب.

يفتتح المؤتمر يوم الجمعة ٨٤/٤/١٣ الساعة ٦٫٣٠ مساء في سينما «غان عيدن» في عكا.

يتكلم :

- نمر مرقس ـ كلمة افتتاح
- جمال موسى ـ كلمة لجنة المنطقة
- مابر فلنر ـ تحية اللجنة المركزية
- زياد موسى ـ تحية الشبيبة الشيوعية
- سميح القاسم ـ قصيدة شعرية
- وشخصيات تمثيلية وشعبية.

■ المؤتمر يواصل اعماله في اليوم التالي في نادي فرع الرامة.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

(هيئة تحرير «زو هديرخ»)

بمناسبة مرور سنة على رحيل رفيقنا الغالي يهودا اونفر سنجري يوم الاحد ٤/١٥ في الساعة الثالثة بعد الظهر زيارة الى قبره في مقبرة «باد حاناه».

يتم السفر في الساعة الثانية بعد الظهر من مكاتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في تل ابيب.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع عيلبون

(اللجنة الفنية)

يدعوكم لحضور التمرين الاول لفرقة النشيد التابعة لها وذلك يوم السبت ٨٤/٤/١٤ الساعة ٤٫٣٠ بعد الظهر في نادي الحزب في عيلبون.

العمود الاول

هل النقد مَدْح أو قَدْح ؟!

□ مما لا شك فيه أن حركتنا الأدبية قد خطت خطوات الى أمام ، من نقطة الصفر تقريباً ، بعد النكبة مباشرة ، الى حركة شعرية وحركة قصصية انتزعتا احترام شعبنا هنا واحترام الأمة العربية . واخترقتا الحصار الرهيب الى الضمير العالمي ، اذ تُرجمت نماذج كثيرة من أدبنا الى أمهات اللغات العالمية . ولم يحظَ أدبنا بهذا الاحترام وبالتالي الترجمة ، بفضل الموضوع فقط ، بل أيضاً بفضل التجربة الحياتية الأصيلة والمستوى الفني .

واذا كان الأدب العربي الفلسطيني في اسرائيل لم يحظَ بالاهتمام الكافي أو «نصف الكافي» في المجتمع اليهودي في اسرائيل ، فان هذا نابعٌ من الخلفية الفكرية - الثقافية الانعزالية والاستعلائية معاً التي رأت ولا تزال ترى فينا طوائف قبلية فقط . ومن أين للطوائف القبلية ان تبدع أدباً أو حضارة ؟!!

ومع هذا ، يجب ان نشير الى ان حركتنا الأدبية - الثقافية لا تزال تفتقر الى فرع أساسي وهام وهو فرع النقد .

قد يقول قائل : عندنا مَن يكتب النقد أحياناً ، وعلى مستوى لا بأس به من الجدية والعمق . هذا صحيح . ولكننا نفتقر الى حركة نقدية متكاملة مستمرة وجادّة توازي حركة الانتاج الابداعي الأدبي .

والحقيقة ان النقد فرع قائم بذاته . وهناك مَن يرى في الكتابة النقدية فرعاً إبداعياً نظراً لما في النقد من عمق وأصالة وإضاءة للحركة الأدبية .

هنالك في النقد ، أيضاً ، مدارس كاملة . وهناك تراث عريق في مسيرة النقد العالمي . في تراثنا العربي القديم هنالك مدارس ومناهج نقدية بَهرت العالم المتحضر في رؤيتها الجمالية القائمة على فلسفة منسجمة ومتكاملة . وهنالك ، بالطبع ، في النهضة الأدبية العالمية الحديثة ، نقاد عباقرة وتراث نقدي ضخم ومناهج نقدية تصارعت وتتصارع تعبيراً عن مواقف فلسفية فكرية محددة . فكما ان هنالك مدارس في الإبداع الأدبي والفني ، هنالك أيضاً مدارس في مضمار النقد .

اننا نسوق هذا الكلام حتى نؤكد ان النقد ليس ردّ فعل إنفعالياً إنطباعياً . والنقد بالطبع ، ليس مدحاً أو قدحاً . النقد الحقيقي الناجح ، وظيفته النبيلة هي تسليط الضوء العميق على العمل الأدبي ، كشف نقاط ضعفه أو مصادر قوته ، كشف أضوائه وظلاله ، وبالتالي ايقاظ ملكة الإحساس الجمالي لدى القارىء حتى يتمكن من التعامل مع العمل الإبداعي الذي أمامه بعمق ونضج ، أي ان النقد الحقيقي يساعد القراء على ان يكونوا نُقاداً مرهفي الحسّ وقّادي الفكر .

واذا أدركنا ان هذه هي الوظيفة الحقيقية الحضارية للنقد أدركنا ان أي حركة أدبية تكون فقيرة ، أو على الأقل ناقصة ما دامت تفتقر الى ازدهار النقد فيها .

نحن نطرح هذه الخواطر ، بكل جدية أمام مثقفينا وخصوصاً أولئك الذين عندهم كل المقومات الثقافية الأساسية لكتابة النقد ، حتى يدركوا ضخامة الهدف المطروح على بساط البحث وهو خلق حركة نقدية علمية جادة تكمّل نهضتنا الأدبية .

صحيح ان المقال النقدي لا يُلقى أمام الجمهور كالقصيدة وقد لا تكون له الإثارة العاطفية كالرواية او القصة . ولكننا نعتقد ، بثقة ، أن النقد هو أحد المعايير الحاسمة لنضج الحركة الأدبية بل للنهضة الحضارية لشعب من الشعوب .

اننا نطرح ، هنا ، تحدياً . فهل هنالك مَن يقبل هذا التحدي ؟

(المحرر الأدبي)

الأديب الفلسطيني رشاد أبو شاور يتحدث لـ «الاتحاد» :

أكتب اليوم كأنك ستموت غداً !

● خصوصيتي تكمن في كوني كتبت عن المرأة أكثر مما كتبت عن الرجل ذلك أن عالمها أغنى بكثير من عالم الرجل فضلاً عن دورها المجيد في حفظ تماسك الشخصية الفلسطينية ● المثقفون الذين هجروا مجتمعاتهم ، نفسانياً وجسدياً ، هم أشبه بفئران السفينة التي تقرض الخشب من الداخل وتقودها الى الغرق ● «الاتحاد» مدرسة غنية لتعليم حب الوطن والحفاظ على كرامة الانسان ●

● حوار - أنطوان شلحت ●



● رشاد ابو شاور ●

● صباح داكن مشمس (الزمان - أوائل كانون الأول الماضي) . «حقيبة السفر» جاهزة في أحد فنادق مدينة الضباب . ومسجل الـ «سوني» يلتقط كل شاردة وواردة ولا يكتفي . هو يحكي عن الثقافة وفلسطين . عن الفرح والحب والموت . عن المرأة والثورة . كل شيء ببساطة وعفوية بلا تنظير . لا يتشرنق في غياهب سديمية روحية وأخلاقية أملاً في ايجاد الأمان من مستقبل فاغر فاه يطل عبر «حقيبة السفر» ويتهدده بالفراغ والضياع والانطحان . إنه يملك إلى معرفة الحاضر سبيلاً فيتمثل له المستقبل ضوءاً ، كالرؤيا ، فيشرع صدره وقلبه وروحه وضلوعه ويمضي .

لعل رشاد أبو شاور هو السبّاق من بين «أدباء بيروت» - إذا جاز التعبير - الى كتابة تجربة الحصار ، لمساً ورؤية . وكتابه «آه .. يا بيروت» هو الدليل على صحّة ذلك .

عَبَّر الانسان اليومي ومشكلاته وعَبْر اللغة اليومية السهلة ، وهي لغة المونولوج الذي صاغ من خلاله كتابه ، يكاد أبو شاور أن يقول لنا إن هذا الوجود اليومي بما فيه من بؤس وصراع وانكسار للأحلام هو وجود الفلسطيني التاريخي وان لا أحد فوق التاريخ أو خارجه وأن معاينة الكاتب لهؤلاء الناس البسطاء إنما هي معاينة للتاريخ ، الواقع والوقائع ، والحية للانسان الذي لا يموت . وفي تشكيل الناس لهذه الوقائع التاريخية يقدم أبو شاور رؤية فنية - فكرية تقول إن مهمة الأديب ، بل انجازه العظيم ، يتعدى تسجيل التاريخ وأحداثه الى كتابة الأدب في التاريخ .

يقول أبو شاور : «عندما بدأت بكتابة «آه .. يا بيروت» كنت خائفاً ذلك أن هذا الكتاب لم يكتب بقصد الشهرة ، التي أريدها لنفسي كمردود معنوي» .

هذا القول يقودنا الى الوقوف عند ملاحظة هامة يتعين أخذها بالاعتبار بوصفها خلفية تاريخية - اجتماعية محددة لهذه الكتابة . وتتمثل في انه لم يبقَ في بيروت ، إبان حصارها ، إلا من له دور يؤديه . وهذا الدور تحدد في صدّ الغزو الاسرائيلي الى حد دحره . ولقد كان هذا الحصار بمثابة تجربة أولى في تاريخ الأدباء العرب يوضع فيها الأديب وسط تجربة كان الموت فيها احتمالاً واقعياً . ويلخص أبو شاور انعكاس هذه التجربة على وضعيته فيعلن : «ذهبت الى بيروت كاتباً كان يمتهن الكتابة بشيء من الطموح والمجد الشخصي . وخرجت من بيروت مدركاً تماماً لحقيقة جديدة في داخلي حول ماهية الكتابة» . لماذا ؟ يجيب : «لقد اكتشفت الكتابة الحقيقية في واقع كنت فيه الكاتب والمقاتل» !

ويمضي :

«هذا الكتاب (آه .. يا بيروت) ليس رواية ولا مجموعة قصصية ولا خواطر ولا مذكرات شخص هام أو غير هام . إنه كتاب عن الناس والحياة في بيروت خلال الحصار . إنه كتاب عن انسانية الإنسان . قلت في نفسي : اذا لم أنجح في تقديم كل هذا فسأكون خائناً للناس ، الذين عشت معهم في أثناء الحصار .

«لقد استقبل الكتاب بحرارة في العالم العربي : وطبع ثلاث مرات ، في المغرب والمشرق العربيين ، خلال أقل من سنة كما جرى تحويله الى حلقات تلفزيونية .

في هذا الكتاب قدمت لوعة الفلسطيني والانسان البسيط ، اللبناني والفلسطيني ، خلال الحصار . أبطاله هم الناس البسطاء ، الذين صمدوا ودافعوا وأعطوا الكثير وقد لا ينتبه إليهم أحد . إنهم نماذج بسيطة وحيّة من لحم ودم كنت أكتب عنها بوصفها خلال الحصار يوماً إثر يوم ولحظة إثر لحظة .

«وأعجبتني عن الكتاب كلمة للمعلم والأديب الكبير إميل حبيبي خلال «أسبوع فلسطين الثقافي» في لندن . قال : شعرت وأنا أقرأ الكتاب كأنك أمام هاجس الموت . وما قاله حبيبي صحيح . كل فلسطيني ، خاصة الذين في المنافي ، أمام هاجس الموت . كم من كاتب واجه الاغتيال والتصفية والاستشهاد . نحن أمام هاجس الموت ولكننا ، أيضاً ، أمام هاجس الحياة . والكتاب مليء بالحياة والفرح والضحك والسخرية والكوميديا السوداء .

«أجل . أكتب اليوم كأنك ستموت غداً ، هذا ما أقوله . وأيضاً : لا تؤجل كتابة اليوم الى الغد ! بيد أن هذا لا يعني ، بأي حال ، ان تستعجل وتتسرع . كتبت هذا الكتاب وفق خطة تقوم على البساطة لا التبسيط وعلى الألفة ورفع الكلفة مع القارىء . أدخلته إلى حياتي ، إلى منزلي . أجلسته مع أطفالي وزوجتي وأسرتي ووالدي . عرفته على عالمي ، ثم سرت وإياه لنتعرف ، معاً ، على الشعبين الفلسطيني واللبناني المحاصرين . وفي نهاية الكتاب عدت وإياه الى مكونات الانسان على هذه الأرض . ولم أعتبر ان المنفى أو البحر هو نهاية المطاف . إنما رأيت أن البحر والسفن التي تحملنا إنما تحمل الانسان الفلسطيني الذي يتكون وسط النار والعذاب والألم . هنا كانت اللغة تتفجر وكان العالم يتدفق وكانت الأساطير ، من الإغريقية الى الكنعانية ، تلتقي وتتشابك لكي أقدم مشهداً إنسانياً عظيماً ، مسرحاً كبيراً يقف على خشبته الانسان الفلسطيني ، عارياً لكن غير وحيد ، معذباً مدمى لكن غير مقتول أو منهار .

«استقبل الكتاب بكلمات حفاوة كبيرة . وأرجو أن أكون بحجم ما كتب عنه وعني . وانني ، بصراحة ، أحبّ المدح كاتباً وأخافه شخصاً . أخافه لأنني أخاف أن أنكسر في لحظة من اللحظات فيتشوه نموذج في ذهن القارىء الفلسطيني . وأقلق لأنني أشعر أحياناً اني لست أهلاً لهذا العبء . شعبنا يريد جياداً لا تنهزم ولا تدجن ولا يمتطي صهواتها أحد . اللهم اجعلني جواداً من جياد الشعب الفلسطيني وإن كان هذا الطموح بالنسبة لي هو أن أكون وفياً وأن أسكن الصهيل الفلسطيني الجميل والحرّ والنظيف والشريف» .

●● دور الأديب الفلسطيني أن يبقي فلسطين حيّة

■■ هذا الطموح يقودنا الى مسألة تحديد دور الأديب الفلسطيني . ويقيناً ان هذا الدور تشرطه الظروف التي يجد هذا الأديب نفسه في خضمها . إن مقاربة أولى لتمايزات هذه الظروف ، وبشكل خاص في المنافي ، تشير الى عدة نواظم عامة في مقدمتها المحاولات المستمرة لتذويب قضية هذا الأديب الوطنية .

● «دور الأديب الفلسطيني أن يبقي فلسطين حيّة . عندما جاء جان جينيه الى الأردن بعد العام ١٩٦٧ سأل أحد المقاتلين الفلسطينيين : ما هي حدود فلسطين ؟! . كان يريد أن يتأكد فيما اذا كان الفلسطيني يقاتل من أجل وطن يعرفه حقيقة أم أنه يقاتل من أجل أوهام !

«دوري ، كاتباً ، هو أن أجعل الفلسطيني يقاتل ثقافياً وإنسانياً من أجل فلسطين حقيقية ، من تراب وحياة وطموح وحلم - حلم حقيقي وليس وهماً أو أسطورة . ودوري ، ثانياً ، أن أقدم الفلسطيني ذاتاً إنسانية ، من لحم ودم ، يحزن ويغضب ويتعب وينكسر نفسياً أحياناً وليس «سوبرمان» يقتل الألوف بضربة واحدة ولا ترتجف أعصابه ولا يخفق قلبه . الفلسطيني ، في كل حصار ولدى كل معركة ، كان يحزن ويتألم ويبكي ويرتبك للحظات ويتراجع أحياناً . الفلسطيني هو إنسان ويريد شيئاً بسيطاً من هذا العالم - يريد حقه في الحياة . إنه إنسان مليء بالأحلام والآمال والأحزان . إنسان يذهب الى الموت ولكنه يكره الموت بقدر حبّه ورغبته في الحياة .

«في الفترة الأخيرة كنت دائماً أتحاور مع أصدقائي حول مسألة هامة . اكتشفنا اننا بلغنا العقد الأربعين بسرعة وأن حروباً كثيرة لاحقتنا وأننا كنا نود أن نحب فتيات لم نلتق بهن وأن نجلس في مقاهي على أرصفة تحت الشمس نحتسي فنجان قهوة أو نشرب كوب شاي وان نتسكع في الشوارع أو نذهب الى بار ونفعل كل الأمور البسيطة ، لكن الانسانية ، التي يفعلها الناس في هذا العالم . اكتشفنا اننا لم نفعل كل هذه الأمور البسيطة ولكن دفن أصدقاؤنا في المنافي أو قتلوا واغتيلوا وعذبوا ولوحقوا وسجنوا واضطهدوا . إذن ثمة من يسرق منا حياتنا . ولكن علينا أن نمنعه من سرقة أرواحنا وعقولنا» .

●● المكان يعيش في الانسان الفلسطيني

■■ شبح الماضي يطارد الأديب الفلسطيني دائماً . والحاضر غير مستقر بما فيه الكفاية . والمستقبل (؟؟) . والمنفى يرسم المعادل الفني للفلسطيني . فهل هذا المنفى هو مسرحية مأساوية لا تنتهي ؟!

● «اسمح لي أن أتحدث عن بعد المنفى في نتاجي . إن جميع قصصي ورواياتي ومقالاتي وخواطري وإنطباعاتي هي مثل لعبة «الجيسو» ، التي كنا نلعبها ونحن أطفال . نركبها على بعض فتصبح تلك الكرة الملونة الكاملة . في أعمالي ترى الوطن ومن خلال قراءتها تكون الصورة الكاملة وتطل على التكوين الداخلي للانسان الفلسطيني من خلال الجغرافيا والمكان أيضاً .

«المكان بالنسبة للفلسطيني يختلف عنه بالنسبة لأي إنسان في العالم . في العالم يعيش الانسان في المكان . عند الفلسطيني يعيش المكان في الانسان . وأرى ان مهمة الكاتب الفلسطيني أن يقدم فلسطين حقيقية من تراب وشجر ، من جداول وأنهار ، من قيم ومقوّمات . ولذا على الكاتب أن يقرأ ويتعلم ويثقف نفسه ويجمع كل شيء عن وطنه ثم يحوله الى أدب وقصص وروايات ومسرحيات وخواطر ، بحيث تكبر فلسطين وتنمو داخل هذا الفلسطيني الصغير الذي ينمو في المنفى . كلما كبر ولما كبرت فلسطين في داخله من خلال القصص والروايات والأشعار التي يكتبها الفلسطينيون .

«تأثير المنفى ينعكس في لوعة الروح في كتاباتي . في عذاب الفلسطيني وهو يقف أمام الحدود . في الصفعات التي يتلقاها . في القهر والذل الذي يكابده ويعانيه . ولكن ما يصلب عزيمته هو إيمانه بالوطن وبالدور الحضاري - التاريخي الذي أسند اليه في هذه المنطقة .

«وإن كان هذا الكلام منمقاً وهاماً فانني أجد أنه عبء لا نحسد عليه وقد نحسد عليه . لا نحسد عليه لأننا ندفع حياتنا ثمناً له . ونحسد عليه لأننا نقوم بدور استثنائي ، داخل الوطن وفي المنافي ، في المنطقة وفي العالم» .

●● التحديق في عمق الحقيقة

■■ يحضرني قول يذهب الى أن الروائي الحقّ هو مَنْ يجد الموهبة والشجاعة على قول ما يراه حقاً وعلى رسم الانطباع الذي تخلفه الحياة في النفس . ومهمة الروائي ، كما حددها كونراد ، هي أن يجعلنا نرى . فاذا نجح في ذلك فاننا سنجد الباقي ، سنجد كل ما نريد وسنجد ، خصوصاً ، تلك النظرة الخاطفة الى الحقيقة . هل استطاع رشاد أبو شاور أن يجعل القارىء يرى واقعه ونفسه ؟! هل لديه مفهوم واضح لعالم أدبي يقدم انطباعاً عن الحياة ولها ؟! لندخل عالمك الأدبي من بابه ، من نتاجك الأول ، ولنقف على مسيرتك حتى الآن !

● «بدأت أكتب الشعر . ومن خلال تثقيفي لنفسي وجدت أنني لن أكون شاعراً مجيداً . فأتلفت عن الشعر واتجهت الى المسرح . وهذه بقيت حسرة في داخلي . وددت أن أكون ممثلاً مسرحياً . وكتبت بعض النصوص المسرحية .

«بعدئذ بدأت أكتب القصة القصيرة . تعلقت بهذا الفن الجميل النبيل ، الذي يعلم الكاتب كيف يكتب وكيف يختصر ويختزن وكيف ينتبه الى تفاصيل الحياة الصغيرة ، التي قد لا تعني شيئاً للناس ولكنها تعني الشيء الكثير في مسيرة اكتشافنا لخبايا النفس الانسانية . وواصلت الكتابة . وبين الأعوام ١٩٦٤ و ١٩٨١ انتجت خمس مجموعات قصصية هي : «ذكرى الأيام الماضية» و «الأشجار لا تنمو على الدفاتر» و «بيت أخضر لسقف قرميدي» و «مهر البراري» و «بيتزا من أجل ذكرى مريم» .

«في العام ١٩٧٣ كتبت رواية «أيام الحب والموت» . الآن سأقف منها هذا الموقف النقدي : كانت روايتي الأولى وذات طموح كبير ولكنني اختزلتها لأنني لم أكن أعرف بالضبط فلسطين ، جغرافية وتراثاً . وهي الآن مشروعي للسنوات القادمة .

«في العام ١٩٧٤ كتبت رواية «البكاء على صدر الحبيب» ، التي أثارت ضجة كبيرة وجرّت عليّ من الشهرة والتهم ما أثقل قلبي وروحي وأتعبني . إن دور الكاتب الفلسطيني هو دور مزدوج : عليه ، من جهة ، أن يحرض ويعبىء ويسهم في التثقيف . وعليه ، من جهة أخرى ، أن يكتب عما هو سلبي وخطأ في حياتنا وأن يكتب عن الإنسان الفلسطيني ليس كانسان جاهز (مثلما قرأت في بعض نماذج من الأدب الصهيوني) . وهذا ما التزمت به في هذه الرواية . قدمت شباناً يقاتلون ثم ينكسرون وينهزمون ويذهبون الى البحر ليعيشوا تجربة رهيبة جداً . ولكنهم في النهاية يعودون . بعض النقاد والكتاب عندنا لم يستوعب المسألة لكونه لا ينظر الى الشخصية بوصفها ذات جوانب متعددة . والبعض الآخر تحمس للرواية كقيمة مضمونية فحسب . في رأيي أن الطرفين كانا على خطأ ولم أفرح لردود فعلهما . وترجمت هذه الرواية الى اللغة الروسية وطبعت مرتين في الاتحاد السوفييتي . وقال لي المستشرق المعروف البروفيسور فلاديمير شاغال : وجدنا أنه من أجل أن نعرّف القارىء السوفييتي على مكابدة ومعاناة الشعب الفلسطيني يجب ان نقدم له هذه الرواية أيضاً . وكاتبة مقدمة الطبعة الروسية من الرواية كتبت تقول : هؤلاء الناس (أبطال الرواية) هم أبناء الثورة والشعب الفلسطيني قد يبدو عليهم الانكسار للحظات بيد أنهم سرعان ما يعودون الى الانخراط في الفعل ويعطون وطنهم كل شيء» .

«لقد طبعت الرواية باللغة العربية من جديد . وبعض النقاد عاد الى قراءتها . ولكنني ضد هذه العودة لأنها ترمي الى تسخير الرواية سياسياً وكأنها «رواية معارضة» . أنا لست كاتب معارضة ولا كاتب مصالحة . انني أكتب عن هموم الانسان الفلسطيني من منظور تقدمي وإنساني . من منظور أن الانسان غني وذو أبعاد متعددة وعالمه الداخلي غني جداً . والانسان الفلسطيني ، الذي عاش التجربة الرهيبة ، جدير ان تكتب عنه بشكل غنيّ فعلاً . قال السيّد المسيح : ولا تدخلنا في التجربة ولكن نجّنا من الشرير . نحن دخلنا في التجربة والذي أنجانا من الشرير هو صلابة روحنا . السيّد المسيح جلس على قمة جبل التجربة أربعين يوماً لينتصر . ونحن نعيش في المنفى منذ أكثر من خمسة وثلاثين عاماً تحملنا خلالها وننتصر خلالها على التجربة وعلى الشرير - خصمنا ، الذي يمتد من آبار النفط حتى البنتاغون .

«وبعد هذه الرواية بدأت بجمع معلومات تاريخية وجغرافية وحضارية عن مدينة أريحا . وجدت أن أريحا تحوي كنوز التاريخ والتراث الفلسطيني وعلى أرضها تبرز مكونات الانسان الفلسطيني المنفي في وطنه . في مخيمات اللاجئين ، ولكن الذي يضرب بجذوره عميقاً في هذه الأرض . واستمر التفكير في كتابة ما جمعته روائياً سنوات واستغرقت عملية الكتابة سنتين . وفي العام ١٩٧٧ صدرت الى النور رواية «العشاق» ، التي أثارت إهتماماً واسعاً جداً . وطبعت ثلاث مرات .

«بعد هذه الرواية توقفت عن الكتابة لمدة سنوات عدت بعدها الى كتابة القصة القصيرة . وكتبت للأطفال مجموعتين قصصيتين ورواية . أكتب للأطفال هاوياً وليس محترفاً تحت تأثير أطفالي .

«وكتبت للمسرح نصاً طويلاً ، لم أرضَ عنه فألغيته . ونصين قصيرين هما «موال للقتل» (يوحي تحرك القبور في غزة) و «السلطان والغريب» (يوحي الحروب الصليبية) . ولكنني لن أواصل في المسرح . وسأواصل في الرواية . ولديّ مشروعان لروايتين ومشروع ثالث لعمل روائي ضخم يحتاج مني الى سنين .

«وأحياناً يقول لبعض الأصدقاء : أريد أن أكون انتهازياً إزاء المشروع الروائي الثالث ، بمعنى أريد أن أتفرغ لمدة سنتين أو ثلاث سنوات أرى خلالها العالم ثم أبدأ الكتابة لأنني مدرك أن كتابته ستأخذ مني عدة سنوات وإذا بي في العقد الخامس (هذا إذا بقيت حياً) وعندها لن أصلح للحياة بشكل جيّد . أحاول أن أهبش نصيبي من الشمس . طبعاً هذا غير وارد حيث اكتشفنا اننا كلما ذهبنا الى عاصمة ناصبتنا هذه العاصمة العداء . قلب الفلسطيني طافح بالحزن . نحاول أحياناً أن نفرح لكن مثلما تقول أمهاتنا وجداتنا «إجت الحزينة تفرح ما لاقتش إلها مطرح» ! نحن نريد «مطرحنا» في هذا العالم . وإذا لم يقدر لجيلنا أن ينعم به فيجب أن نعده للأجيال القادمة من الفلسطينيين» .

■■ الرواية الاجتماعية العربية تعيش مرحلة من العثار . هل هذا العثار عائد الى قلة الروائيين العرب الذين يملكون الشجاعة على التحديق في عمق الحقيقة وقول ما يرونه حقاً بدءاً بمحيطهم وأطرهم ؟!

● «يتعيّن على الرواية الاجتماعية أن تكون ، في جوهرها ، رواية نقدية وهذا ما لا تحتمله ، غالباً ، الرقابة العربية والأنظمة العربية . وهذه الرواية تحتاج أيضاً الى كتاب لا يكتبون عن المجتمع بأسلوب التصوير الفوتوغرافي ، وهو ما يمكن أن تقوم الكاميرا به ، إنما يتوغلون عميقاً في المجتمع ويعودون منه بكنوز معرفية . لقد أبدع بعض الكتاب العرب غير الملتزمين في هذا النوع ، رغم اننا لا نتفق معهم فكرياً مثل نجيب محفوظ (الثلاثية والقاهرة الجديدة) . والرواية الاجتماعية تحتاج ، فعلاً ، الى الصدق من جانب الكاتب ، الصدق في تصوير الواقع .

«إن كل ما ذكرت لا يعدو أكثر من ملامح للإجابة على هذا السؤال الفنيّ .

«وما زلت أذكر قولاً للكاتب المعروف إرنست همنغواي جاء فيه : كنا نتسامر نحن الكتاب الشبان حول لون جلد الزنجي . البعض يقول إنه مثل القهوة والبعض الآخر يقول إنه مثل القهوة بالحليب . أما أنا فغادرتهم وكتبت . أما هم فربما يتحدثون حتى الآن عن لون جلد الزنجي ولم يكتبوا . لماذا أسوق هذا القول ؟! لأن بعض الكتاب عندنا ما انفكوا يتحدثون عن الرقابة وارهابها وقمعها ولا يريدون أن يكتبوا . وقسم منهم لا يكتب لأنه يقضي جلّ وقته مع العسس والشراب . على الكاتب أن ينخرط في الحياة الاجتماعية حتى يستطيع أن يعكسها في أدبه» .

●● المرأة الفلسطينية أهم من بنيلوب

■■ حضور المرأة في أعمالك ! والى أي مدى يشكل هذا الحضور موقفاً من مسألة الوقوف أمام هاجس الموت وهاجس الحياة بالنسبة للأديب الفلسطيني ؟!

● «أعتقد أن خصوصيتي عن غيري من الكتاب الفلسطينيين تكمن في كوني كتبت عن المرأة أكثر مما كتبت عن الرجل ، رغم اني عاتب عليها .

«لقد توفيت والدتي بحادثة فاجعة ولا أذكرها البتة . لذلك عندما بدأت الكتابة كنت أرسم شخصيات الأمهات بشكل فاتن . ونبهني أحد أصدقائي الى هذه الحقيقة في وقت مبكر . يبدو انني كنت أحاول التعويض عن الخسارة التي ألحقها بي رحيل والدتي وأنا في جيل صغير وكنت آخذ لي أماً من أمهات أصدقائي .

«المرأة مقدسة بالنسبة لي . وعالم المرأة أغنى بكثير من عالم الرجل . واعتقد ان المرأة ، والفلسطينية منها بشكل خاص ، تقوم بدور أقوى وأشد صلابة من دور الرجل . قد يبدو ظاهرياً ان الرجل يحضن البندقية ويقاتل أو يحمل القلم ويكتب بيد ان المرأة في المجتمع الفلسطيني هي كل شيء : هي الأم والمربية ووزيرة المالية ، وهي التي يستشهد زوجها فتربي الأطفال ولا تتزوج غيره غالباً فتلغي حياتها وهي في ريعان الشباب من أجل بناء أسرة . هي التي تحافظ على تماسك الشخصية الفلسطينية . هي أهم من بنيلوب في الأسطورة الاغريقية التي انتظرت أوليس لأنها تنتظر منذ بداية الاحتلال الانجليزي وحتى الآن . ودائماً تتحمل غياب الأب والزوج والحبيب ، سجيناً أو أسيراً أو شهيداً . إنني أمجدها في كتاباتي وأنحني لأقبل التراب تحت أقدامها .

«وعندما أقول أمجدها فانما أقصد أيضاً الأم الفلسطينية في الوطن ، في قرانا التي لا أعرفها . الأم التي تطرز الثوب الفلسطيني . الأم التي ما زالت تغني الغناء الفلسطيني . الأم التي ما زالت تخبز الرغيف الفلسطيني . الأم التي نتعلم منها حتى طريقة الكتابة عبر الخرافة ، التي تختزل خبرة الحياة وعظمتها وفلسفتها . أقول : انني طبعة أكثر تنقيحاً وتثقيفاً عن جدتي التي كانت تحكي لي الحكايا والخرافات في أثناء غياب والديّ» .

■■ ظاهرة «هجرة» الكتاب والمثقفين أصبحت مقلقة ، بمعنى هجرتهم عن الحياة الاجتماعية داخل مجتمعاتهم أو هجرتهم الجسدية خارج مجتمعاتهم .

● «هناك بعض المثقفين يريد انتصارات سريعة وحازمة . ويريد أن يتغير العالم في أيام أو في شهور معدودة . ولدينا في الساحة الفلسطينية مثل هذا البعض الذي بالنسبة له الثورة ليست أكثر من فكرة رومانسية . هذا البعض يبحث عن النطافة المطلقة ويسعى في سبيل الحظوة والتبجيل . هذا البعض يتعامل مع كل شيء بنظرة سياحية . ولقد شاهدنا كيف انكسر في لحظات الحصار في بيروت . وكان بعضهم قد انكسر وهرب بعد ايلول الأسود . إنني أشبه أصناف هؤلاء المثقفين بفئران السفينة التي تقرض الخشب من الداخل وعندما تشعر ان السفينة توشك على الغرق تهرب الى السطح .

««الأدب ليس «ردحاً» وليس شتماً وليس طلبات تقدم الى القوى والحركات الثورية توصي باتجاه كذا وكذا .

«بديهي أن يرى المثقف ، الذي ينخرط في حركة الحياة وفي نضال شعبه ، ما هو مرّ وما هو حلو . يرى الانكسار ويرى الانتصار الذي سيأتي وليس بالتفاؤل المجاني . وعلينا أن نكتب عن كل ذلك ولكن أن تتحول الكتابة الى هجاء ، وهجاء فحسب ، فهذا لا يحقق ما يسهم في بناء الشخصية الروحية . وانني أركز على هذا الجانب لأن الانسان الفلسطيني يمكن ان يتحول الى ما يشبه مسرح التنفيس ، مسرح فشّ الغل ، الى شيء من حفلات الزار والشتائم» .

■■ ماذا تود أن ترسل معي ؟!

● «عبر أصوات سميح القاسم واميل حبيبي وتوفيق زياد وسالم جبران اكتشفنا أن شعبنا في الداخل صامد ومتمسك بفلسطينيته وهويته الثقافية وعروبته أكثر بكثير مما كنا نتصور . وهنا يكمن الدور الثقافي المجيد للأدب الذي أعتقد أنه أخطر بكثير من الدور السياسي . ومن قصص محمد نفاع ومحمد علي طه ومن «الاتحاد» و «الجديد» تشكلنا معاً وانصهرنا معاً حركة ثقافية فلسطينية متعددة وغنية ولكن واحدة .

«انني أحبيهم جميعاً . وأقرأ لهم جميعاً . وأبحث عنهم جميعاً . ولا زلت أذكر القصائد الاولى التي قرأناها لسهام داوود وفرحنا بها كثيراً . وانني عاتب عليها لانها قصرت بعد ذلك كثيراً . وأقول لها : لماذا يا سهام ؟! قرأت لك أشياء جميلة ومؤثرة وجارحة .

أحيي مغنينا وفنانينا ورسامينا ونحاتينا داخل الوطن . أحيي الاقدام التي تمشي في يوم الارض وأحيي الدم الزكي الذي سال وقبور الشهداء . أحيي عكا والناصرة وحيفا ويافا ، بحرنا وعصافيرنا ، طيورنا وفجرنا . وأعاهدهم : سنظل دائماً الابناء الاوفياء لهذا الشعب الذي سينتصر .

«وتحية أخيرة الى كل العاملين في «الاتحاد» من رئيس التحرير ، الاب اميل حبيبي ، حتى أفقر صحفي وعامل في المطبعة والصحيفة يتعلم في مدرستها الغنية حب وطننا والحفاظ على كرامة الانسان والاسهام في الحركة الثقافية الفلسطينية» .

رشاد ابو شاور :

تعبت من هذه المطاردة المستمرة !

■ قبل ان ندخل في صلب الحوار رغب رشاد أبو شاور ان يقدم نفسه دون ضجيج بل وكشخصية شعبية منسيّة تصنع التاريخ . هو أحد الذين يصنعون الرواية العربية ويشيدون بنيانها . إنه أحد الأصوات الفلسطينية العذبة الجميلة .. صوت شجيّ ومؤنس . يحمل في أنساء بشجيّ عالمه الروائي أحزان مجتمع وآلام جيل طوى أضلعه على الوفاء لقضية شعبه الوطنية .

وتساءل : من أنا ؟!

وتالياً إجابته :

بالنسبة لي هذا السؤال الذي سأظل أحاول الإجابة عليه مدى العمر .

بدأت حياتي في قرية ذكرين الصغيرة (قضاء مدينة الخليل) . هذه القرية التي نشأت على قصة حب كنعانية قديمة والتي كانت تباهي القرى المجاورة بأن ماءها لا ينضب في الصيف وأن الطبيعة قد حبتها هذا الماء البارد الذي «يبرّد الروح» - كما تقول جداتنا وأمهات رفاقي .

عندما يأتي الانسان الى الحياة يطل على الدنيا برأسه وعينيه كأنما ليقبل الأرض ويراها ثم يبدأ قوامه بالاعتدال ليرى الشمس والحياة من حوله .

من أنا ؟!

أنا ذلك الذي حاولوا أن يلفوا رأسه تماماً ويلقوا به الى العدم والمنفى . أنا هو الفلسطيني ، الذي ينتمي الى جيل أرادوا أن يلفوا رأسه بالكامل وأن يلفوا عقله وعيونه وإنسانيته وأن يدمروه بالمنفى والنسيان والعدم .

قرأت ، ذات مرة ، لكاتب زار أمريكا ودرس حياة الهنود الحمر . لقد وجد ان الاستعمار الاسباني ألغى لغة الهنود الحمر وفرض عليهم لغته وبذلك قطعهم عن ثقافة آبائهم وأجدادهم في محاولة لإفقادهم الكرامة وحسّ المواطنة ولتحويلهم الى غرباء في وطنهم . قال هذا الكاتب : الثقافة تعني الكرامة الانسانية ومَنْ لا ثقافة لديه لا كرامة إنسانية له .

لا أكتب ، بوصفي فلسطينياً ، لأن إسمي هو رشاد أبو شاور إنما أكتب من أجل كرامتي الانسانية ، فرداً وشعباً . أدافع عن نفسي بالكتابة . وأبحث عن نفسي بالكتابة . وبها أسعى الى دور حضاري وإنساني للشعب الذي أنا منه وبوصفي واحداً في المرده الثقافية الفلسطينية داخل الوطن وخارجه (في المنافي) .

المنافي أتعبتنا ، وأتعبتني أنا أيضاً . لكنها لم تثبط عزيمتي ولم تجعلني أفقد الكرامة بل على العكس كلما ازدادت وطأة المنافي على روحي ازددت تشبثاً بكرامتي .

كلمات..

الى امي

■ سعر: سها قسّيس ■



.. مَرّ الخريفُ
ومَرّ شتاءٌ
كَبُرنا كثيراً
تباعَد حدُ الطفولة
حتى توارى
وصارمن الصّعب أنْ نَلمسَهْ
وجاء الربيعْ
تقارب عشبُ الحقول من الأرض
عادتْ طيورٌ وأزهتْ ربوعْ
وعند أقتراب الربيع رَجَعنا
تقاربَ حدُّ الطفولة
عُدنا صغاراً نُلملِمُ زَهْرَ الحقول
ونجمعه ضمّةً بعد ضمّة
لننثرها بَعْدَ حين بِحُضْنِك
أمي..
ونحظى بمليون لَثْمَة

* *

أُمّاه..
قد عَصَفَتْ بنا ريحُ الحياة
ما عادَ يُجْدي لا ابتهالٌ أو صلاة
لا سهرَ بعدَ اليوم يحمينا
ولا وعدٌ يدارينا
ولا ظلّ إله
ما كان يجدي لا إبتهالٌ أو صلاة
مُنْذُ البدايةِ قَدْ عَرَفْتُ
لذا استندْتُ على ذراعَيَّ
انتصَبْتُ
ذكرتُ تهويمات عطْفِكِ
فأرتفعتُ
أجتزتُ أحلامي وخبّأتُ حناني
أغتلتُ أوهامي
فقالوا: تشبهين الآن أُمّكِ
قُلتُ أقسى من صخورِ الأرض أمي
قُلتُ أندى من طَلَلْ
مَزجتْ عَزْمَ الحياةِ بمواويل الغَزَلْ
ثم صَبّتْ وسَقَتْني
ثم صَبّتْ ورَوَتْني

أُمي فَضّميني..
أحتميْتُ بسور قلبي
ما أنثني
فالقلبُ قَلْبُك
إنما شوقٌ الى خطواتيَ الأولى
[illegible]ك نجمةٌ في الدّرْب
صوْتك نغمةٌ في القلب
قَدْ عاد
وعاودني الحنينُ الى ترانيم الهنا
امي.. وعاودني الحنين لحَيّنا
لدقائقٍ ملأى كأيام
لأيام جرَتْ في كفنا
أميّ..
وأتعبني الحنينُ لكلّ شيْءٍ
آه.. لَيْتكِ قَدْ تركتِ مدىً لأحلام
فأحلامي إليْكِ
وعيوني.. نظْرةٌ في الشمْس
والأخرى لديْكِ
وانتظاري.. لحظةٌ للغد
والغَدُ في يديْكِ
في يديْكِ أولَدُ دوماً
أجدد ثوبيَ البالي
وأودعُ بعض عمري
كُنتِ لي دوماً سريراً وملاذاً
وبقيت
لَمْ يُغَيّرْني رحيلٌ أو بُعادْ
إنما أصبح لي مأوى بذاتي
مِثْل سيفٍ أنتِ أشْهَرتِ حياتي
غيرَ أنّي اليومَ سيفٌ وذراعْ
وسفينٌ وشراعْ
وتظلين المنارة
ولسيفِ العُمْرِ غمْداً والتماعْ
وإناءً للطّهارة
نبعَ سُكّرٍ للمرارة
وجذوراً للضياع

وجذوراً للضياع

(الرامة)

أخبار ثقافية

■ رواية جديدة للكاتب يتسحاق اورباز

● صدرت مؤخرا عن دار النشر «عام عوفيد» في تل ابيب رواية جديدة اسمها «الغلام». وبطل هذه الرواية هو شاب يهودي اسرائيلي عشية التجند للخدمة الاجبارية. ان هذا الشاب، «يوتام» بطل الرواية ابعد ما يكون عن الحماس القومي الهستيري الذي تريد السلطة الحاكمة ان تبثه في الشبان الاسرائيليين عشية التجند. ان البطل يتميز اكثر ما يتميز بالقلق الشديد والاغتراب والعزلة عن الراقع المحيط به والبحث المتحرق عن قيم عليا.

ان هذه الرواية هي استمرار لابداعات الكاتب اورباز التي تصور الانسان العبري في البلاد في صراعه وتفتيشه، في الهوة المعقدة بين احلام الانسان العادي والواقع الشرس. وفي الحقيقة ان هذه الرواية تصور، في صدق فني غير مباشر، ازمة المجتمع الاسرائيلي السياسية والاخلاقية.●●

■ حرب الخداع

● صدر عن دار شوكن للنشر (القدس ـ تل ابيب) كتاب زئيف شيف واهود يعاري عن حرب لبنان. واسم الكتاب «حرب الخداع». يقع الكتاب في ٤١٥ صفحة وقد طبع حتى الآن عدة طبعات خلال الشهر قليلة جدا نظرا لاهمية وما يحتويه من حقائق تكشف لاول مرة. ويقول الكاتبان: «الحرب في لبنان ميلادها في الروح العاصفة لشخص واحد جر امة كاملة الى مطاردة لا امل لها وراء اهداف بعضها خيالي ولذلك كان نتيجتها الحتمية اليؤس النفسي العميق».

مع ان المنطلق الفكري للكاتبين لا يخرج من دائرة الفلسفة الصهيونية ومع ان الكاتبين يصوران الحرب وكأنها عمل شيطان واحد الا ان الكتاب يعكس عمق الازمة الداخلية في اسرائيل نتيجة لهذه الحرب القذرة والفاشلة.●●

■ الزراعة في الضفة الغربية المحتلة

● صدر عن معهد الدراسات الافرو ـ اسيوية في غبعات حبيبا باللغة الانجليزية كتاب: «الزراعة في الضفة الغربية ١٩٦٨ ـ ١٩٨٠». وقد كتب هذه الدراسة الباحث ابراهام كوهين وهي جزء من دراسة شاملة حول اقتصاد الضفة الغربية في ظل الاحتلال الاسرائيلي ●●

---

١٧٥ عاما على ميلاد الكاتب الروسي الخالد نيقولاي غوغول

نيقـولاي غـوغـول .. والأدب الـعـربي

بقلم البروفسورة :
آنا دولينينا

□ غوغول والعالم العربي ... قد يتساءل القارىء متعجبا للوهلة الأولى ، ما الذي يجمع بلدان هذا العالم الثاني بكاتب كل شيء في نتاجه «خاص وروسيّ محض» على حد تعبير معاصره الناقد المعروف فيساريون بيلينسكي ، والذي تتراءى أمامنا عند ذكر اسمه صور زاهية من حياة الفلاحين الاوكرانيين الاقوياء الجميلين والمرحين أو المشاهد الساخرة لمالكي الأطيان الريفيين أو موظفي بطرسبورغ ومحافظات روسيا القديمة ؟

بيد اننا كثيراً ما ننسى أن غوغول لم يكن مجرد كاتب فنان ، إنما كان ايضاً عالم تاريخ واستاذاً في جامعة بطرسبورغ ، وعميق الاهتمام بتاريخ الحضارة العالمية التي كان يفرد للشرق فيها مكانة مشرّفة . فقد كرس ، مثلا ، إحدى محاضراته اللامعة التي أدرجت في وقت لاحق ، ضمن مجموعة مقالات وقصص تحت عنوان «ارابيسكي» ، لحكم الخليفة المأمون مبرّهناً بمثال من تاريخ الخلافة في بغداد ، على فكرته الأثيرة القائلة بأن «على الشعب أن يتطور من أصول طبيعته القومية ذاتها» وان الثقافة المكتسبة يجب ان «تساعد على التطور الذاتي» .

وقلّ من يعرف ايضاً ان غوغول زار المشرق العربي : ففي العام ١٨٤٨ قام بصحبة



● نيقولاي غوغول ●



● ميخائيل نعيمة ●

لفيف من الحجاج الروس بزيارة القدس وبيت لحم ، حيث وصل فلسطين ، بحراً عن طريق صيدا وعاد عن طريق بيروت . وكتب في رسالة الى الشاعر فاسيلي جوكوفسكي يصف هذه الرحلة . ويشير غوغول بأسى معبراً عن إعجابه بجمال طبيعة فلسطين الى فقر هذا الاقليم الذي كان وقتئذ تخماً مضطهداً من تخوم الامبراطورية العثمانية .

وبعد نصف قرن جرى لقاء فريد بين غوغول والمشرق العربي ، ولكن في هذه المرة ليس مع شخص الكاتب الذي فارق الحياة منذ وقت طويل . الآن اطلع العرب ، لأول مرة ، على بطله «تاراس بولبا» القوزاقي المحب للحرية ، حين قام المعلم والكاتب والصحفي الفلسطيني الرائد خليل بيدس بترجمة قصته وطبعها في صحيفة «لبنان» البيروتية في العام ١٩٠٠ . وكانت قصة «تاراس بولبا» وقصة بوشكين «ابنة الأمره التي ترجمها خليل بيدس ، ايضاً ، أول التراجم من الادب الروسي تظهر في العالم العربي .

كانت اواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين فترة انبعاث النضال من اجل الاستقلال والتحرر الوطني العربي . وانتشرت في الادب العربي نفسه ، آنذاك ، انتشاراً واسعاً المؤلفات في المواضيع التاريخية كروايات جرجي زيدان المفعمة بالافكار الوطنية حول نهضة العالم العربي ، الذي يصوّر أبطال الماضي بوصفها أمثلة حيّة تستأهل المحاكاة . ومن خلال ترجمة مؤلفات الكُتّاب الروس كان خليل بيدس يبحث فيها أيضاً ، عن أمثلة يمكن ان يقتدي بها القراء . فقصة «تاراس بولبا» التي تصوّر بطولات الجماهير الشعبية والمفعمة بالحماسة الوطنية والايمان بالشعب والشعور الانساني الحقيقي كان لا بد لها ان تتناغم مع امزجة وميول العقول العربية التقدمية .

ويبدو انه لم يكن من المصادفات أن يكون أول مترجم عربي للكتّاب الروس فلسطينياً ، كما ينبغي الاعتقاد بأن اختياره المؤلفات للترجمة لم يكن من باب المصادفة ايضاً .

كانت فلسطين ، والى درجة معينة سورية ولبنان المتاخمتان لها ، أول اقطار عربية تطّلع على اللغة والثقافة الروسيتين بفضل نشاط الجمعية الروسية الفلسطينية التي تأسست في العام ١٨٨٢ وتبنّت (علاوة على مساعدة الحُجّاج الروس الوافدين الى الديار الفلسطينية) مهمة تقديم المعونة الطبية وتثقيف السكان المحليين . فقد افتتحت في المدن والقرى مستشفيات ومراكز طبية روسية ، مجانية . وجرى بأحدث طراز ، تنظيم مدارس ابتدائية مجانية كان البنون والبنات يدرسون فيها اللغتين العربية والروسية والجغرافيا والحساب والرسم الهندسي والعمل اليدوي ومواضيع أخرى . بالاضافة لهذا ، كانت هناك مدرستان دينيتان لإعداد المعلمين (واحدة للرجال في الناصرة وأخرى للنساء في بيت جالا) .

وكان خليل بيدس من خريجي مدرسة الناصرة التي أصبح ، في وقت لاحق ، مديرا لها . وكان خيرة التلاميذ يوفدون الى روسيا لاكمال التعليم . وكان من بين هؤلاء ، بالمناسبة ، الكاتب اللبناني الكبير ، ميخائيل نعيمة .

وشارك في نشاط الجمعية مستشرقون روس معروفون من امثال ميدنيكوف وكراتشكوفسكي ومار وغيرهم ممن قدموا الكثير في دراسة تاريخ وحضارة المشرق العربي وفي الدعاية لعلوم الاستشراق في روسيا . ولا تزال الجمعية الفلسطينية تواصل نشاطها الى اليوم ، جامعة في صفوفها العديد من المستعربين والمختصين باللغات السامية في الاتحاد السوفييتي .

بعد الحرب العالمية الأولى وثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى تنامى الاهتمام بالأدب الروسي في الاقطار العربية كافة . وأخذت تظهر ترجمات من أدب غوغول ، إضافة الى روائع سواه من الكُتّاب الروس ليس فقط في سورية ولبنان وفلسطين بل ايضاً في مصر والعراق واقطار عربية أخرى . وهذه التراجم ليست للتسلية الفارغة ، بل هي كتب ترتبط ارتباطاً لا ينفصم بالاتجاهات التقدمية في الادب العربي .

كانت فترة العشرينات وحتى الاربعينات فترة نشوء وصيرورة المدرسة الواقعية في الادب العربي ، عندما توجّه الكُتّاب نحو بطل جديد هو مَنْ يُسمى بـ «الانسان الصغير» مصوّرين كل افراحه وأتراحه ، ومشيرين تجاهه الاحترام والتعاطف ، وحاملين القراء على التفكير بمصير المحيطين بهم . والآن أثار غوغول للقارىء العربي جانباً جديداً من موهبته ، ومثّل أمامه ، نموذجاً للكاتب الانساني العظيم الذي يعارض العنف والعسف بحق الناس العزل . وليس اعتباطاً أن تشهد تلك السنوات مرات عديدة ترجمة قصة «المعطف» ببطلها الموظف البطرسبورجي ، الفقير المظلوم المضحك والمبكي في آن معاً . ولا يندر ان يذكر الكُتّاب العرب من تلك الحقبة اسمَ غوغول بين أسماء معلميهم : فعلى وجه التحديد يقول ميخائيل نعيمة انه تربى ككاتب ، على ابداع غوغول الذي يميزه «ضحك عبر الدموع» . ونحن نصادف صدى ذلك ، دون شك ، في بعض قصص مجموعة نعيمة «كان يا ما كان» .

بعد الحرب العالمية الثانية ، حين نالت الاقطار العربية استقلالها واجتاحتها موجة التحويلات الثورية ، كان على الادب العربي ان يساهم في بناء الحياة الجديدة . وبات من ابرز مهامه الاساسية فضح ونقد ترسبات الماضي التي تعرقل مسيرة التقدم . وقدّمت معونة جمة ، في هذا المضمار ، التراجم من الادب الروسي الكلاسيكي والادب السوفييتي ، وهي تراجم اضطلعت بها اضطلاعاً نشيطاً دور النشر في سورية ولبنان سعياً منها الى تقديم صورة منتظمة قدر الامكان عن روائع الادب العالمي .

والآن يغدو الأهم بصفة خاصة ، في ادب غوغول بالنسبة للعرب ، هو مؤلفاته التي يسوط فيها البيروقراطية الغاشمة التي كانت سائدة في روسيا القيصرية وتفسح المجال واسعاً للرشاوى والاختلاسات ، ويفضح اخلاقيات المالكين العقاريين الروس التي تدل على انحطاط وتفسّخ اجتماعي فاضح . ويتركز اهتمام المترجمين في هذا الوقت على كوميديا «المفتش» وملحمته النثرية الشهيرة «الارواح الميّتة» . ويقول مترجما هذا الكتاب وهما انطون حمص ويوسف البنا في مقدمتهما ان القارىء العربي لن يشعر بالغربة في اجواء «الارواح الميتة» ذلك لأنه يعرف في بيئته عدداً غفيراً من امثال تشيتشيكوف ومانيلوف ومن لفّ لفهما .

هكذا تتطوّر وتتعزز قضية التقارب النبيلة بين الادبين العربي والروسي . وفي هذا المقال القصير لم يتسنّ لنا سوى إلقاء نظرة على جانب واحد من النواحي الكثيرة لهذا التقارب ، وهو جانب يدل دلالة ساطعة على حيوية علاقاتنا الادبية الودية . أمّا الكتابة عن العلاقات الادبية الروسية ـ العربية فتتطلب مجلدات كاملة . □□

/ خاص لصفحة «الاتحاد» الادبية من وكالة «نوفوستي» السوفييتية للأنباء /

تهنئـــة

الى الاخ والصديق مصطفى صبري بدوي ، بعيد ميلاده ال ٢١ وعقبال إلـ ١٢٠ عاما والف مبروك.
عبد الباسط ابراهيم فرج

□□ قصـــة

سهرة عرس

● بقلم : عدنان عباس ●

● اصطف الشبان والصبايا في ساحة الحارة القريبة من بيت العريس . الاضواء تتلألأ في كل مكان كأنها تتحدّى حلكة الليل البهيم مدعومة باصرار العم ابو سالم الذي يريد ان يجعل الليل نهاراً بعرس إبنه البكر سالم . الجموع تحتشد ، صبية يتراكضون بين المقاعد . فيهم دعابة الشياطين ومرح الملائكة . تسمع قهقهاتهم كأنها ترانيم القديسين .

العريس محبوب وأصدقاؤه كُثر وسمعة والد العريس الطيبة تجاوزت قريته إلى القرى المجاورة وتضحياته النضالية أكثر من أن تحصى ولذلك ترى الحشود تأتي لمشاركة فرح إبنه افواجاً افواجاً ومع وصول كل فوج تصدح النسوة بالزغاريد لتحية الوفد القادم .

الابتسامات تلوح على الوجوه والسماء تبعث بقطرات الندى فيختلط هذا مع انواع العطور التي ترشها الصبايا قريبات العريس فتعبق هذه الروائح لتملأ بأريجها الساحة المكتظة بالناس .

يتوسط الساحة رجل يداعب شبّابته بحنان بالغ ثم يبدأ النفخ فيها فتخرج الانغام شجيّة حزينة كأنها تتحدث عن مجد غابر . ورويداً رويداً تتبدل الانغام وتأخذ بالخروج بمرح حتى تنسجم مع «دبكة الشمالية» واذ بجمع من الشباب يكوّنون حلقة واسعة حول الزمّار يلبّون نداءات الشبّابة التي كانت تدعوهم بأنغامها الجميلة .

يقف شاب بجانب الزمّار ويغني بصوت أجش «جفرا يا هالربع» وما أن ينهي المقطع الثاني من الاغنية حتى تضرب أرجل الراقصين الارض ثلاث ضربات قوية ومنتظمة لكأنهم يريدون لهذه الارض أن تستيقظ على قوة ضرباتهم بعد هذا السبات العميق .

كان مجدي اللوّاح ، الذي يقود جمع الراقصين ، يلوّح بمنديله ويخرج صرخات . انه افضل الراقصين في القرية دون منازع . أيدي الصبايا تشير اليه والشفاه تتهامس والأعين تنظر باعجاب لهذه الحركات الرشيقة المتناسقة . ويحس هو بهذه النظرات وينشرح لها . لكن عينيه كانتا دائمتي البحث عن نايفة محبوبته التي انشغلت عنه الليلة بتقديم الشراب لأن الفرح فرح أخيها .

منذ سنين وهو يمني النفس بالزواج منها . وينتظر ذلك اليوم الذي ستكون فيه «جيبته عامرة» ليتقدم طالبا يدها من أبيها ابو سالم .

تمر هذه الخواطر سريعاً في مخيلته . وسرعان ما ينسجم مع أنغام الشبّابة ويلف ويدور بقده الممشوق وعضلاته المفتولة تتبعه جموع الراقصين . يضرب الارض بقدميه ويقفز عاليا قفزات متلاحقة كأنه يريد أن يخاطب نايفة والسماء والارض في آن واحد . وتتعالى صيحات الاستحسان والتشجيع من الجموع الغفيرة التي تحلقت حول الراقصين .

لم ير مجدي عيني صديقه صالح ترقبانه وتكاد تشعل نيران الغيرة في قلبه خاصة عندما يرى نظرات الصبايا والرجال المعجبة منكبّة على مجدي «ابن الأرملة» كما يحلو لأبيه المختار أن ينعته بينما هو ابن المختار والحسب والنسب والذي سيحمل قريباً «الشهادة الجامعية» لا يأبه به أحد .

وقفت أم العريس بين الجموع وصرخت «خمسة بعين اللي ما يصلّي على النبي» ، وأردفت قولها بزغرودة طويلة وتبعتها جوقة زغاريد من النسوة الحاضرات وكل واحدة منهن تريد أن تثبت لها بأنها سعيدة لفرح سالم ، وكما يقول المثل «كله سلف ودين» !

تهامس ابو سالم وزوجته وأخذ ينادي بصوت مرتفع : العشا يا إخوان . ارجوكم كل من نعز عليه يجب ان يأكل من زادنا . وتبعته أم سالم وهي تحث النساء لتناول الطعام وتؤكد للمدعوين ان السهرة ستبقى حتى ساعات الصباح . وفي اللحظة التي جلس فيها المدعوون حول موائد الطعام أخذت الفرقة «تدوزن» آلاتها الموسيقية وصاحب الكمان يداعب اوتار كمانه والعوّاد يعالج مفاتيح عوده ، يشد هذا ويرخي ذاك والطبّال يضع طبلته على «لبه» ساخنة ليشد جلدها ويكون لصوتها رنين .

خرجت الجموع من غرفة الطعام وبدأت الفرقة تقدم ألحانها الراقصة ، ثم توسط العازفين شاب في مقتبل العمر يبدو عليه انه حديث العهد بالغناء ، يحاول أن يقلّد بعض كبار المطربين ، فيسيل عرقه على باقته الشاة ، ويخرج صوته خجولا ومرتبكاً بينما تظهر علامات الحرج على أفراد الفرقة الموسيقية . تتجه العيون نحو مجدي لينقذ السهرة من الملل . فهو معروف في القرية بأنه نجم هذه السهرات وخير من يغني ويدبك . يتقدم أبو سالم من مجدي ، يضع يده على كتفه ويقول له بصوت هامس :

ـ حبيبي يا مجدي الليلة ليلتك .

ـ عند عيونك يا عم .

ويكون المغني قد أنهى وصلته التي استغرقت اكثر من ساعة كاملة من السهرة .

يستأذن مجدي المغنّي فيناوله هذا الميكروفون . ويفتتح مجدي وصلته ببعض أبيات العتابا . ثم يهمس شيئا ما بأذن العوّاد فتتغير الالحان ويبدأ بغناء أغانٍ شعبية حماسية طالما رددها أهالي القرية . تلك الاغاني التي تنبع من وجدانهم واحاسيسهم . الاغاني التي تحكي عن الوطن والارض وعودة اصحاب الارض والصمود والكرامة .... وينتشر الحماس بين الجموع فيشاركونه غناءه الجميل ودمعت عيون بعضهم وتصوّر البعض الآخر ان العز عاد الى الديار والايام عادت ايام . وتستمر السهرة حتى الهزيع الأخير من الليل وينفض السامر بعد ان يدخل العروسان الى بيت الزوجية .

دخل مجدي البيت بعد أن مضى من الليل ثلثاه . الأم طريحة الفراش تصارع آلام الروماتيزم منذ سنوات خلت . لكن المرض يشتد بها هذه الايام ومع هذا ترفض أية مساعدة وتصر على ان تقوم بأعباء البيت وحدها رغم الحاح مجدي في بعض الاحيان ان يتقاسم معها اعمال البيت بعد عودته من عمله . وقبل ان يدخل مجدي غرفته ينبعث صوت الأم من تحت اللحاف كأنه قادم من عالمٍ آخر :

ـ أجائع إنت يا بني . لقد حضرت لك الطعام . انه في المطبخ .

ـ لا يا أمي لقد تعشيت في العرس .

ـ كان بودي أن أراك تغني وترقص مع الشباب . لكنك ترى ما باليد حيلة .

ـ ستشفين يا أمي قريباً على ان لا ترهقي نفسك ، هكذا قال الطبيب .

ـ ايه . سمعنا كثيراً . فقط كل ما أرجوه أن أراك عريساً قبل ان أموت .

ـ سيكون هذا يا أمي فقط ارتاحي . ولا توقظيني في الصباح لأن غداً يوم عطلة .

دخل مجدي غرفته واستلقى على السرير . أخذ يتذكّر نظرات نايفة وابتساماتها و .. و .. و .... ثم راح في سبات عميق .

لم تمض اكثر من ساعة حتى سمعت طرقات عنيفة على الباب . وصرخت الأم :

ـ من ؟ !

ـ شرطة . افتح الباب !

كان رجال الشرطة يتحدثون وقبضاتهم تضرب الباب بشدّة . حاولت المرأة ان تكابر لتفتح لهم . لكن مجدي كان قد سبقها وهو يزرر ازرار قميصه . فتح الباب . وما أن أطل رجال الشرطة بقبعاتهم على المرأة حتى صرخت في وجوههم «اللهم اكفنا شر اولاد الحرام» . قالتها وهي ترتجف .

ـ ماذا تريدون ؟ قال مجدي .

ـ أنت معتقل .

ـ لماذا ؟

ـ ستعرف ذلك في مركز الشرطة .

هجمت الأم على وحيدها . واحتضنته بقوة . وبعد جهد استطاع مجدي ان يقنع أمه بأن تتركه يذهب معهم ولن يصاب بسوء لأنه واثق من براءته . قال لها ان تبعث بطلب صالح ابن المختار لكي يأتيه بمحام اذا لزم الأمر .

السيارة تنهب الشارع ورجال الشرطة يتحدثون فيما بينهم وبين الفينة والأخرى تصدر عنهم ضحكات .

خيوط الفجر تعلن ولادة يوم جديد بينما مجدي ينقل نظراته المشمئزة نحو رجال الشرطة تارة ونحو إسراب الشجر التي تبدو كأنها أشباح تتراقص على جانبي الشارع تارة أخرى . «ماذا فعلت ، ما هي التهمة ؟ . أيمكن أن يكون أحد قد وشى بي لأني لم ادفع ضريبة الدخل عن الفترة التي عملت خلالها مستقلا . لكني خسرت في هذا العمل ولم اكسب شيئاً يستحق الذكر . وسأثبت لهم ذلك . كل حياتي وأنا عامل أجير . حاولت ان أجرّب حظي في تلك الفترة ومع هذا فشلت . ثم اني فقير لا املك شيئا . لو كان معي نقود لتزوجت ولبنيت بيتاً جديداً ! ثم لماذا لا يفتشوا محتويات البيت . لو فتشوا البيت كله لما وجدوا شيئاً غير الفراش وبعض الثياب وخزانة محطمة منذ عهد المرحوم أبي . آه ما اغلظهم . انا فقط حزين على أمي المسكينة لانها لا تحتمل الصدمات . بالطبع سيواسيها ويطمئنها صالح صديقي . انه صديق الطفولة . لم نفترق إلا عندما سافر الى الجامعة ليتعلم الحقوق . آه تعال لترى حقوقنا يا صالح . لو عشت الحياة التي عشتها لما بقيت صالحاً يا صالح لكنك ابن عائلة كبيرة ، ابن مختار سابق وابن أحد أعيان البلد حالياً . أمّا أنا فحتى الآن يناديني البعض بابن الارملة لأنني عشت يتيماً وحتى لو كان أبي حيا ماذا كان سيفعل ؟ ! تقول أمي انه كان فلاحا فقيراً النملة تأكل عشاه . الله يرحمه . أيمكن ان تكون أمي قد ذهبت الى بيت صالح . انه الوحيد الذي يستطيع مساعدتي مع اني صرت اخاف منه أحياناً . يأتينا بأفكار لم نعهدها من قبل ويستعمل كلمات لا نفقه منها شيئاً . على مهلك يا صالح . نحن عمال فقراء ، علمنا بدل أن تبهر عقولنا بهذه الكلمات يا أخي ، حتى الذين لهم تاريخ في الوطنية والقومية لا يعجبونك يا صالح بمن فيهم العم ابو سالم . أصبحت تنظر إلينا من علٍ لأننا لم نذهب مثلك الى الجامعة ومع كل هذا فأنا الآن محتاج اليك فأنت على وشك ان تصبح رجل قانون وتستطيع مساعدتي . ارجو أن لا تخذل المسكينة أمي وتأتي سريعا ، أكان يجب أن ابعث وراء العم أبي سالم ؟ لكني حسناً فعلت ، لا أريد أن أفسد على الرجل فرحته» .

أفاق مجدي من افكاره بعد ان فرملت السيارة امام مركز الشرطة . ترجّل منها بعد ان سبقه رجال الشرطة ثم قادوه الى غرفة مظلمة ودفعوه الى الداخل حتى يأتي المحقق في الصباح . وتناهت الى سمعه همسات رجلين جالسين في زاوية الغرفة . حاول الاقتراب منها ، تعثرت قدمه بشيء ما . كان دلواً مليئا بالبول . انسكب على أرضية الغرفة . فانتشرت رائحة كريهة ، مما اضطر الرجلين الى اغلاق أنوفهما تقززاً . آخ ، صاح مجدي . اقترب الرجلان منه . من أنت ؟ مجدي ؟ قال أحدهما ـ نعم هو بالضبط . ألست سالم ؟ نعم أنا سالم . لم يستطيعوا تمييز ملامح بعضهم جيداً لأن ضوء الصباح لم ينتشر بعد .

ـ عريس ومعتقل ؟ ، هكذا يريد صديقك ابن المختار ـ قالها ساخراً .

ـ ماذا تقصد ؟

ـ كلامي واضح جيداً . صالح وشى بنا للشرطة . قال لهم بأننا نغنّي اغاني وطنية تحرّض على أمن الدولة في العرس . وماذا حسبت إذن ؟

ـ حسبت انهم اعتقلوني من اجل دفع الضرائب .

قال سالم وابتسامة على جانبي فمه : ستظل مغفلاً حتى تموت .

ـ أنا لست مغفلا . قال مجدي بغضب .

ـ لو لم تكن مغفلاً لما وثقت بابن المختار واتخذته صديقاً لك .

ـ وكيف عرفت انه الواشي ؟

اقترب ثالثهم ـ أنا الذي عرفت يا مجدي ـ قال .

ـ من ، عم احمد ؟ !

ـ نعم انا احمد يا بني . أنت تعرف أني معتقل هنا منذ ثلاثة أيام لأني دخلت ارضي دون تصريح بحجة انها منطقة مغلقة . المهم ان هذا المركز صغير كما ترى وهو مكان للتوقيف أي انه سجن غير رسمي . وسترى في الصباح أن هذه الغرفة هي مقابل غرفة الضابط وكان أن نسي الشرطي اغلاق هذه الكوة ـ وأشار بيده نحوها ـ فأحببت ان انظر الى الخارج . وفجأة رأيت الضابط يقف ويودّع صالح على الباب ويكيل له المديح واعدا إياه باعتقال جميع الشاغبين في القرية الذين يحرضون الناس عن طريق الغناء .

جلس مجدي على السرير ذي الطوابق المتعددة وأخذ يستعيد في مخيلته ما جرى هذه الليلة : حلقة الدبكة . سالم العريس المسجون . أمه . نايفة ونظراتها المحببة الى قلبه . أهل القرية ماذا عساهم فاعلين هذه الليلة ؟ . أمضيت حياتي كلها أمشي الحيط الحيط وأقول يا ربي السترة .

الشرّ يطاردنا حتى في الافراح . حتى المسكين سالم لم يسلم من الشرّ في ليلة عرسه . أين المفر ؟ آه اعتقد بأننا يجب ان نواجه الشرّ ونتحدّاه حتى لا يطغى علينا كما يفعل العم ابو سالم . «ولعند عينيك يا عم ابو سالم» يجب ان اكون معكم «واللي يقع من السماء تتلقاه الارض» . بعد مضي ساعات معدودة كانت اكثرية أبناء القرية يقفون امام مركز الشرطة وعلى رأسهم ابو سالم يصرخ في وجه الضابط ويحاوره من اجل اطلاق سراح المسجونين . الضابط يرفض لكن تهديدات ابو سالم باعتصام جميع اهل القرية داخل المركز تثني الضابط عن قراره فيضطر الى اطلاق سراحهم بكفالات مالية . يتعانق الابن وأبوه . ومجدي وابو سالم و .... أين أمي يا عم ابو سالم ؟ سأل مجدي .

ـ في انتظارك يا بني . لقد وعدناها ألا نرجع الى القرية دونك .

ويفاجئه مجدي بسؤال آخر ـ كيف يمكن ان اكون مثلك ؟

ـ يقهقه ابو سالم بصوت مرتفع وهو يقول : قليل من العلم مع التجربة وستكون مثلي واحسن يا بني .

تصل قافلة السيارات الى القرية فتهرع النساء والصبايا والاطفال لملاقاة الجموع التي احتشدت في ساحة القرية .

(أم الفحم)

لجنة الطلاب العرب في القدس

ترحب بإخواتنا الطلاب الذين سيتقدمون لإمتحان الدخول (البسيخومتري). وتعلن الترتيبات التالية لضمان راحتهم:

١ ـ مراكز لترتيب المبيت في القدس
أ) «هار هتسوفيم»: ريزنيك ٢٥٢/١٢
ب) «جبعات رام»: الايليف ٧/١/٣

٢ ـ وتنظم اللجنة مراكز ارسال، يوم الامتحان في «جبعات رام» «وهار هتسوفيم».

للحصول على تفاصيل اضافية يمكن الاتصال بهاتف ٢٢٢٦٥٧ ـ ٠٢ وذلك يوم الخميس ٨٤/٤/١٢ ما بين الساعة ٦,٠٠ مساءً وحتى الساعة ٩,٠٠.
ويوم الجمعة من ١٠,٠٠ صباحاً وحتى ١,٠٠ بعد الظهر

مع تمنياتنا بالنجاح:
لجنة الطلاب العرب



بمناسبة اليوبيل الذهبي للحزب الشيوعي العراقي

شيوعيون في اسرائيل من اصل عراقي يسردون ذكرياتهم:

حزب فهد علمنا أخوة الشعوب والنضال الطبقي الذي لا تلين له قناة

●● المناسبة

■ اليوبيل الذهبي للحزب الشيوعي العراقي (صادف في ٣١ آذار ١٩٨٤) جمعهم في جلسة حميمية. عادوا بذاكرتهم الى أربعين سنة خلت. وسرعان ما انتعشت وتدفقت الذكريات. لقد تعلموا في مختلف المدارس الثانوية والمعاهد العليا. بيد أن جامعة الحياة الحقة بالنسبة لهم ـ حسبما يؤكدون ـ كانت نشاطاتهم الشيوعية الأممية داخل الأحياء اليهودية وخارجها في العاصمة، بغداد.

وقبل أن يبدأوا بسرد ذكرياتهم أجمعوا بدون استثناء على القول: «لقد تعلمنا الأممية الحقيقية وأخوة الشعوب في النضال المشترك في صفوف الحزب الشيوعي العراقي». ولكل واحد منهم ذكريات جمة تثبت صحة ومصداقية ما أجمعوا عليه.

يفتتح الحديث منشه خليفة، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي حاليا. يعود بذاكرته القهقرى الى أوائل الأربعينات حين كان طالباً في إحدى ثانويات بغداد.

●● الفهد الذي أصبح أسداً

يقول خليفة:

«تأسست أول خلية شيوعية في العراق في ٣١ آذار ١٩٣٤. وكان مؤسسها ميكانيكي شاب من جنوب العراق عرف باسم «فهد» (اسمه الحقيقي يوسف سلمان). وتلقى فهد دراسته، في الثلاثينات، في المدرسة التابعة للأممية الثالثة في موسكو. وبعد ذلك عاد سرا الى العراق. وقد اشتهر بمقولته الخالدة: «من أجل وطن حر وشعب سعيد»، التي سرعان ما أصبحت شعار الحزب الشيوعي العراقي الذي يرفرف حتى يومنا هذا على صحفه ومجلاته وأدبياته».

موشيه حوري، عضو لجنة المراقبة في منطقة تل أبيب ـ يافا للحزب الشيوعي الاسرائيلي، عرف فهد شخصيا وذلك حين اختبأ في منزل والديه لفترة معينة. كذلك كانا مسجونين سوية عشية شنق فهد.

وفي العام ١٩٤٤ تحول الحزب الشيوعي



■ الياهو عيزر ـ الأمر بالتسلل الى الأحزاب للحصول على المعلومات كان امرا مشبوها بالنسبة لي ■

العراقي الى حزب جماهيري. كيف؟!

يسرد موشيه حوري قصة مثيرة لكنها حقيقية. يقول: كانت السنوات العشر الأولى، التي تميزت بالملاحقات والمطاردات المستمرة، بمثابة مدرسة حقيقية. حيث انحرف البعض وترك البعض الآخر صفوف الحزب. وفي العام ١٩٤٤ بقي في بغداد مع الرفيق فهد ستة رفاق فقط. وبدا الارتباك عليهم الا أن فهد قال لهم: «المهم هو النهج السليم وليس العدد». وتحققت نبوءة فهد. ومن الرفاق الستة تبلور حزب جماهيري في غضون فترة قصيرة. وذابت بقية الكتل والشراذم.

وعندما ساق الجلادون فهد الى السيارة التي شقت طريقها الى عود المشنقة كان في ربيعه الثامن والثلاثين وودع زملاءه في السجن بقوله: «اليوم لم أعد فهداً انا أصبحت أسداً».

ويتابع منشة خليفة حديثه:

قدم الحزب الشيوعي العراقي خلال مسيرته المظفرة ضحايا عديدة. استشهد عدد كبير من القادة والكوادر واغتيلت عدة قيادات الواحدة إثر الأخرى. ولكن على الرغم من كل ذلك لم تستطع الامبريالية والرجعية العراقية الداخلية أن تقضي على الحزب. وفي كل مرة نشأت قيادة جديدة ومطبعة جديدة. وعندما انعدمت المطابع كتب أعضاء الحزب المناشير بأيديهم وعلى عدة نسخ وقاموا بتوزيعها. وما زلت أذكر قول فهد قبل أن يشنقه الجلادون: «الشيوعية أقوى من الموت ومن أعواد المشانق».

●● من «الانقاذ الذاتي» الى الشيوعية

تذكر المجتمعون، بشكل خاص، أحداث العام ١٩٤١ حين ارتكب الفاشيون مجزرة وحشية ضد أبناء الطوائف اليهودية في بغداد وكيف أيقن هؤلاء، أن القوة الوحيدة التي باستطاعتها أن تدافع عنهم حتى النهاية هي الحزب الشيوعي.

يقول الياهو عيزر، سكرتير فرع كريات أونو للحزب الشيوعي الاسرائيلي: كنت قد بدأت في قراءة صحف ومجلات وأدبيات الحزب الشيوعي منذ العام ١٩٣٨. لكن اليقظة الحقيقية كانت في العام ١٩٤١. أقمنا، آنذاك، منظمة تقدمية للشبان اليهود أطلقنا عليها اسم «شبيبة الانقاذ». وحالاً بعد إقامتها زارنا مبعوثون صهيونيون. وبعد هذه الزيارة انقسمت المنظمة على نفسها وانضمت الغالبية الى صفوف الحزب الشيوعي. إن ما جعلني أنفر من هؤلاء المبعوثين هو الأمر بالتغلغل في صفوف مختلف الاحزاب للحصول على معلومات عنها. وبدا لنا هذا الأمر مشبوهاً. وفيما بعد علمنا أن هؤلاء المبعوثين سلموا أسماء عدد من الشيوعيين الى السلطات العراقية.

● موشيه حوري: تركت صفوف «شبيبة الانقاذ» عندما دعيت لحضور مراسم إداء القسم في أحد الكنس. طلبوا من الجميع أن يقسموا بالعمل على إخراج اليهود من العراق. وحالاً انضمت الى صفوف الحزب الشيوعي. وهناك وجدت مبتغاي: التضامن الانساني والأممية. لقد دافع الحزب عن اليهود بمبدئية وليس سعياً وراء مكسب أو جائزة.

● أ. ك (غير حزبي حاليا) يقول: في ذلك الوقت سافرت مرتين الى فلسطين وعدت الى البيت. وعندما عدت في المرة الثانية التقيت مع الياهو عيزر الذي بادرني بالقول: «لماذا هربت؟ هل تعتقد أنه هكذا يمكن إنقاذ اليهود؟». فسألته: «إذن ماذا نفعل؟» فقال: «تعال أعرفك على الأشخاص الذين يريدون بل ويستطيعون أن ينقذونا جميعا ـ يهود وعرباً واكراداً». وهكذا تعرفت على الشيوعيين وانخرطت في نضالهم.

● منشه خليفة: في العام ١٩٤٥ قرر الحزب أن ينشط بواسطة أعضائه اليهود. وأقيمت «عصبة مناهضة الصهيونية». وحصلت على رخصة بالنشاط في العام ١٩٤٦. ونشط في اطار العصبة مواطنون عرب فضلاً عن المواطنين اليهود. وأصدرت العصبة صحيفة. كتب الرفيق فهد جميع افتتاحياتها. ولكن في العام ١٩٦٤ اعتقلت السلطات قادة العصبة لأنهم شجبوا وعد بلفور (كانت بريطانيا آنذاك الحاكم الفعلي للعراق). ودافع عن المعتقلين خمسة عشر محاميا عربيا نجحوا في اطلاق سراحهم. وأثار الأمر حفيظة الحكومة التي لجأت الى اغلاق الصحيفة واعتقال قادة العصبة مجدداً.

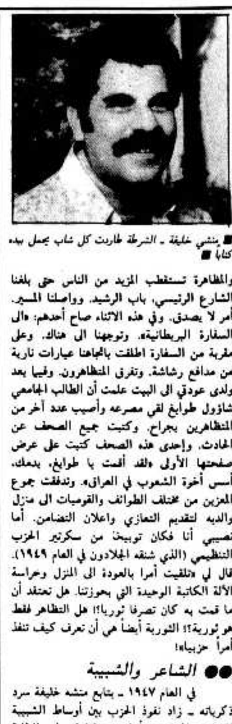
● موشيه حوري: كانت العصبة التنظيم الشرعي الوحيد للحزب. لقد استأجرنا منزلا كبيرا وعقدنا فيه، في أماسي السبت، اجتماعات اعلامية حضرها بانتظام عدد كبير من المواطنين. كذلك شكلنا فرقة مسرحية وشاركنا في تمثيل عدد من أعمالها. ونظمنا نشاطات ثقافية ورياضية متنوعة. كان مقر العصابة مفتوحا لكل من يرغب وجرت الانتخابات لقيادتها بالطرق الحرة والدمقراطية.

● المحامي كتان: لم تبع صحيفة في بغداد آنذاك بآلاف النسخ سوى صحيفة العصبة (أربعة آلاف نسخة). وكنا نبيعها بشكل تظاهري في الشوارع. وفي العام ١٩٤٧ حصلنا على رخصة لاصدار صحيفة جديدة هي «الأساس» مرتبطة بالحزب الشيوعي. وهكذا أصبحت تصدر برعاية الحزب ثلاث صحف هي، بالاضافة الى «الأساس»: «الوطن» و«صوت الجماهير». ولكن جميع هذه الصحف أغلقت بأمر السلطات.

●● الآلة الكاتبة أم المظاهرة..!

في العام ١٩٤٦ جرت أول مظاهرة كبرى من أجل الغاء الحكم الكولونيالي البريطاني.

● موشيه حوري: كنت مسؤولا عن الآلة الكاتبة الوحيدة التابعة للحزب. وتلقيت أمراً باحضار أعضاء الخلية الى مكان لقاء المتظاهرين وبالعودة فورا الى المنزل. وتم الاتفاق على أن نحضر قبل ثلاث دقائق من موعد بدء المظاهرة. وصلنا في الموعد المحدد. وعندما شاهدت الجموع الغفيرة ثارت حميتي وانضممت الى المظاهرة. واعتقدت أننا سننجح في السير مسافة عدة أمتار فقط قبل أن تهاجمنا الشرطة وتفرق المتظاهرين. ولكنني أخطأت. سرنا مئات الامتار



■ منشي خليفة ـ الشرطة طاردت كل شاب يحمل بيده كتابا ■

والمظاهرة تستقطب المزيد من الناس حتى بلغنا الشارع الرئيسي، باب الرشيد. وواصلنا المسير. أمر لا يصدق. وفي هذه الاثناء صاح أحدهم: «الى السفارة البريطانية». وتوجهنا الى هناك. وعلى مقربة من السفارة اطلقت باتجاهنا عيارات نارية من مدافع رشاشة. وتفرق المتظاهرون. وفيما بعد ولدى عودتي الى البيت علمت أن الطالب الجامعي شاؤول طوايغ لقي مصرعه وأصيب عدد آخر من المتظاهرين بجراح. وكتبت جميع الصحف عن الحادث. وإحدى هذه الصحف كتبت على عرض صفحتها الأولى «لقد أنت يا طوايغ، بدمك، أسس أخوة الشعوب في العراق». وتدفقت جموع المعزين من مختلف الطوائف والقوميات الى منزل والديه لتقديم التعازي واعلان التضامن. أما نصيبي أنا فكان توبيخ من سكرتير الحزب التنظيمي (الذي شنقه الجلادون في العام ١٩٤٩). قال لي «تلقيت أمرا بالعودة الى المنزل وحراسة الآلة الكاتبة الوحيدة التي بحوزتنا. هل تعتقد أن ما قمت به كان تصرفا ثوريا؟! هل التظاهر فقط هو ثورية؟! الثورية أيضاً هي أن تعرف كيف تنفذ أمراً حزبيا»!

●● الشاعر والشبيبة

في العام ١٩٤٧ ـ يتابع منشه خليفة سرد ذكرياته ـ زاد نفوذ الحزب بين أوساط الشبيبة المتعلمة والمثقفين. وأعلن عن إقامة تنظيم للطلبة الجامعيين، كان للشيوعيين وحلفائهم فيه الأغلبية المطلقة. وعقد المهرجان التأسيسي في ساحة الأسود. وكان الحدث الرئيسي فيه هو ظهور الشاعر الكبير الجواهري الذي ألقى قصيدته المشهورة «يوم الشباب». وفي العام نفسه وفي أعقاب مقتل شقيق الشاعر، الطالب الجامعي جعفر، أضاف الجواهري عدة أبيات على القصيدة وغير عنوانها الى «يوم الشهيد».

● الياهو عيزر: منذ الانتخابات الاولى حصلنا على أغلبية أصوات الطلبة الجامعيين. لقد كان الصراع قبل هذه الانتخابات وخلالها مريراً وخصوصا في كلية الحقوق، التي كان يتعلم فيها الطلاب اليمينيون صباحاً والطلاب اليساريون مساء. وعندما حققنا انتصارا ساحقا في هذه الانتخابات خرجنا الى الشوارع في مظاهرة حاشدة حظيت باستقبال الجماهير.

● موشيه حوري: في ذلك الوقت انطلقت مظاهرة مضادة نظمها الفاشيون والمتطرفون الدينيون تحت شعار: «الموت لليهود». وعقد الحزب فوراً اجتماعات لقادة منظماته في سبيل لجم المظاهرة والحؤول دون ارتكاب مجزرة مبيتة ضد اليهود. وبعد اسبوع تم تنظيم مظاهرة جبارة سار في مقدمتها عشرون دراجة وشارك فيها جمهور غفير.

● الياهو عيزر: كان ذلك في مطلع العام ١٩٤٨. بلغ طول هذه المظاهرة كيلومترين. وصفقت الجماهير طويلا للشعار الرئيسي: «أخوة عربية يهودية كردية» الذي هتف به المتظاهرون. ولم يتجرأ البوليس على مهاجمتنا. وأذكر أن موسى (موشيه حوري) اعتلى برج شرطي المرور وخطب في المتظاهرين مندداً بالفاشية والصهيونية وداعيا الى تكريس مبادىء الأخوة والدمقراطية.

● موشيه حوري: لم تصدر اليّ الأوامر بأن أخطب ولكنني اندفعت الى ذلك. وعندما أنهيت خطابي أركبوني على دراجة وهربوا بي بعيداً عن أعين الشرطة.

●● اعتقال وتعذيب بجريرة توزيع منشور

أشار منشه خليفة الى ممارسات التعذيب التي كان يتعرض لها كل من يضبط وبحوزته منشور أو صحيفة شيوعية. وتذكر أحد أيام ربيع ١٩٤٨، ولم يكن عضوا في الحزب آنذاك انما كان يتلقى الصحيفة من شقيقه وبعد ان يمررها على جميع العائلات التي كانت تقطن بجوار منزله كان يبعث بها الى طالب آخر وهكذا دواليك. في ذلك

اليوم ـ يقول منشه ـ جرى توزيع الصحيفة التي احتوت على البيان المشترك الصادر عن الأحزاب الشيوعية العربية والداعي الى تطبيق قرارات الأمم المتحدة بخصوص فلسطين.

ويضيف: طالبت أحد الاصدقاء، باصرار، أن يذهب الى المنزل ليخبىء الصحيفة. وفي الساعة الثانية عشرة ظهرا أغلقت جميع بوابات المدرسة وبدأ المدير ونائبه بتفتيش كل الصفوف الدراسية بحجة أن حقيبة أحد الطلاب قد ضاعت. ولم يعثر الاثنان على شيء. وفي الغداة بدأت الشرطة تحقيقا من جانبها واعتقلت احد الطلاب وزجت به في غياهب السجون لمدة سبع سنوات.

● الياهو عيزر: اعتقل يعقوب سحايك (١) في العام ١٩٤١ بجريرة توزيع الصحيفة. وأطلق سراحه بعد فترة قصيرة ولكنه حتى الآن يعاني من أوجاع في الاذنين بسبب الضرب المبرح الذي تعرض له. وكان النشطاء يحصلون على المناشير والصحف من مخابىء محددة في دور السينما والخرائب.

يؤكد المتحدثون أن نضالات العام ١٩٤٨ كانت بمثابة انتفاضات. ونجح الحزب في تشكيل جبهة دمقراطية واسعة ضمت العمال والفلاحين والمثقفين من مختلف الطوائف والقوميات. ورأت الرجعية العراقية والامبريالية في هذه الجبهة عدوا خطيرا. وتذرعت هذه الرجعية بتأييد الجبهة لقرار الأمم المتحدة الخاص بتقسيم فلسطين الى دولتين مستقلتين ذاتي سيادة لمحاولة كسر الحزب. وفي نهاية العام ١٩٤٨ شنت السلطات حملة اعتقالات واسعة.

يقول موشيه حوري:

كان ذلك في ٨ شباط ١٩٤٩ قبل شروق الفجر. طرق السجانون على أبواب الزنزانات وصاحوا «استعدوا»! وعلمنا ان الانتفاضة قمعت وأن نوري السعيد ينوي تنفيذ أحكام بالاعدام. وقبل أن نغادر الزنزانات ألقى على مسامعنا حسني علي، المسؤول عن مطبعة الحزب، كلمات تشجيع. ساحة السجن كانت مليئة بالدبابات والمدرعات. قيدونا بالسلاسل وحملونا على سيارة مدرعة وكان بيننا الرفيق فهد. وتأجلت محاكمة بعض الرفاق ومنهم أنا. أما محاكمة فهد فقد بدأت في الغداة. وجلبوا قاضيا خاصا وأنهوا «المحكمة» في اليوم نفسه. ولم أذق طعم النوم لمدة ليلتين. وفي الليلة الثانية، وتحديداً في الساعة الرابعة صباحاً، سمعت صوت حسين الشبيبي، أحد قادة الحزب، يهدد «أطلقوا سراح العراق»! فهمت أنهم يسوقونه الى عود المشنقة. وفي اليوم نفسه أطلقوا سراحي وسمعت سجانين يتهامسان «توفي حسين فورا».. أما فهد فتوفي بشكل بطيء، استغرق ثلاث دقائق.. لقد امتلأت عيناه بالدموع». فهمت أن القادة فهد وحازم وصارم ويهودا صديق جرى شنقهم. وعندما مررت بمحاذاة ساحة الاعدام لم تكن أجسادهم التي صادروا منها الحياة موجودة هناك.

● الياهو عيزر: القمع والارهاب في العام ١٩٤٩ كانا وحشيين للغاية. وشنت الحكومة حملة قمع ضد اليهود. وانفجرت قنبلة مشبوهة في الكنيس. وقبل ذلك كان المبعوثون الصهيونيون قد أخرجوا عدة أولاد من العراق، الأمر الذي اضطر العديد من الأهالي الى الهجرة من العراق.

● المحامي كتان: ومن الملفت للنظر أن كل من كان شيوعيا في العراق استدعي مباشرة للتحقيق من قبل «أجهزة الأمن». واتضح أنه كانت لدى هذه «الأجهزة» قوائم مفصلة باسمائنا.. وهكذا استمرت المطاردة ضدنا.

● أ. ك: لقد حقق معي عدة مرات وتعرضت للفصل من العمل.

الياهو عيزر: لقد ناضلنا في ظروف صعبة من أجل المأوى والطعام وأيضا، وبالأساس، من أجل وجودنا الانساني. ألفنا لجان عمل وتظاهرنا مطالبين بتلبية حقوقنا الانسانية. وقال بن غوريون عنا في حينه: «طردنا عربا جيدين وجلبنا يهود سيئين»! وما من شك في أننا استلهمنا، في كل نشاطنا المذكور، التجربة التي أكسبنا إياها الحزب الشيوعي العراقي.

● موشيه حوري: جئنا مباشرة الى صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي وانخرطنا في نضاله.

● الياهو عيزر: لقد علمنا الحزب الشيوعي العراقي مبدأين هامين: النضال الطبقي المثابر والأمين والأممية البروليتارية.

●● جذور عميقة

ان جذور الحزب الشيوعي العراقي قد ضربت في شعبه وارتبطت بشكل وثيق مع مصالحه وطموحاته. ولذلك بقي هذا الحزب راسخا وقويا حتى بعد موجة الاغتيالات والطرد التي شنها نوري السعيد في ١٩٤٩ ـ ١٩٥٠.

وفي العام ١٩٥٢ ـ يقول منشه خليفة ـ قاد الحزب انتفاضة شعبية اضافية بدأت بعصيان أعلنه الفلاحون. وقتل البوليس منهم ١٣٠ فلاحا بالأسلحة النارية وقتلوا هم عشرين شرطياً بالعصي والبلطات. وغمرت العراق موجة من المظاهرات والاضرابات حاولت الشرطة أن تقمعها بالعنف بالحديد والنار.

وفي سنوات الستين تعرض الحزب لموجة اغتيالات. ولا يزال يعمل حتى يومنا هذا في ظروف سرية. انه حزب ذو مسيرة شامخة شاقة مترعة بالمعاناة والتضحيات. حزب مبدئي ومتجذر.

وبالنسبة للمجتمعين هنا ليس الحزب الشيوعي العراقي حزبا شقيقا فحسب انما أكثر من ذلك بكثير: انه الحزب الأم الذي يتذكرونه بحب واعتزاز كبيرين

○ هوامش:

١) يعقوب سحايك ـ عضو الحزب الشيوعي الاسرائيلي منذ قدومه الى البلاد في العام ١٩٥٠ لم يشترك في اللقاء لأسباب مرضية.

٢) حضر اللقاء أيضاً الدكتور أنور غباي لكنه لم يشارك في الحديث لأنه في الفترة التي تركز حولها الحوار كان يدرس الطب في لندن.



● الرفيق يوسف سلمان (فهد) ●

بمناسبة اليوبيل الذهبي (٥٠ عاماً) لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي

الرفيق الخالد فهد ـ المصلوب الذي بكاه حتى جلادوه

■ بقلم: موسى حوري (رمات غان) ■

قبل طلوع الفجر، في حوالي الساعة الخامسة صباحا، طرق باب الزنزانة رقم (٦)، بشدة، وفُتح الباب بقوة.

البسوا هدومكم بسرعة، بسرعة، يالله!!

استفاق الرفاق على صوت العريف حسين، أحد حراس موقف «ابو غريب» واستمر العريف يهرول فيطرق أبواب الزنزانات، الواحدة تلو الأخرى.

كان البرد قارساً جداً. حُشرنا، آنذاك، في غرف ضيقة ببطانيتين وكان على كلّ منا أن يختار أما ان ينام على الحصيرة ويتغطى بالاثنتين أو ان ينام على واحدة ويلتحف بالأخرى. وكنا نلتصق الواحد بالآخر عسى أن تدفىء أنفاس كل منا الرفيق الذي بجانبه.

كنا نتناول عشاءنا في ساعات الليل الباكرة. رغيف خبز عراقيا داخله قليل من الحلاوة الممزوجة بـ «الصداء». ثم ننام ونبدأ بالشخير قسم منا يشخر شخيرا طبيعيا والقسم الآخر يتعمد الشخير لكي يتيح الفرصة لأحد الرفاق ـ فلاح من «العمارة» ـ قضاء حاجته، حيث كان يمتنع عن قضائها طوال اليوم، خجلا.

لبسنا «هدومنا» بسرعة وشكلنا حلقة تصدّرها المسؤول عن الزنزانة، الرفيق «حساني علي». شوقوا يا رفاق،

«اعتقد انها المحاكمة. لقد توقعنا ذلك. فقد عرفتم أن نوري السعيد قد تولى الوزارة، وغايته معروفة: القضاء على منجزات هبة عراقنا الجبارة. لكن شعبنا سيرد كيدهم الى نحورهم. ويا رفاق!

«علينا أن نواجه المحكمة بهدوء تام. على من تقرر منا أن يعترف أن يواجه الحكام بصلابة شيوعية دون خوف أو وجل. وسندافع عن شعاراتنا بحكمة تليق بالشيوعيين. أما من تقرر أن ينكر فعليه أن يصر على الإنكار دون المس ولو بشعرة من حُرمة حزبنا الشيوعي».

كان الرفيق «حساني علي» يتكلم بهدوء تام ممزوجاً بالاصرار. وانهى كلمته:

«الى الامام، أيها الرفاق، علينا أن نقدّر المسؤولية التي وضعها شعبنا في رقابنا وأن نكون كفوئين بها في مثل هذه المواقف».

وهكذا أخرجنا من الزنزانات بسرعة. وانتظرنا، في باب الموقف، شلة من الجنود. ربطوا كلاً منا بالحديد مع رفيق آخر من زنزانة أخرى حسب قائمة هيئت لهذه الغاية. وأدخلنا، بسرعة، في سيارات عسكرية. وكان الجنود يحيطون بنا من كل جانب خارج السيارة وداخلها. وكانت الساحة المحيطة بالمعسكر تشبه ساحة المعركة. الجنود يركلوننا بـ «الباسطال». ونحن نقاوم على الرغم من السلاسل التي كانت تقيّدنا.

ادخلنا في سيارات عسكرية، خمسة أزواج. وخُصص جندي واحد لكل اثنين من الرفاق، عدا الدبابات والمجنزرات التي أحاطت بالمعسكر. وفي هذه اللحظات لاحظت ان الرفيق حساني قد أخذ في سيارة خاصة خصصت لقادة الحزب. فقد كان الرفيق حساني مسؤولا عن آلة الطباعة.

أخذنا من معسكر «أبو غريب» الى معسكر «الوشاش». وفي الطريق لاحظنا مظاهرات نسائية ـ أهلنا وأقاربنا ـ قسم من النساء حللن شعورهن وأخذن يصرخن. «يبو.. يبوا» فانهالت عليهم هراوات الشرطة والجيش لتفريقهم.

وصلنا الى معسكر «الوشاش». وانتظرنا طيلة يوم الاربعاء، التاسع من شباط ١٩٤٩. وبقينا، طول اليوم، بدون طعام أو شراب أو حتى قضاء الحاجة. وأعدنا بعدها، الى معسكر «أبو غريب» دون محاكمة. وسمعنا بعدئذ أن المحاكمة قد أجّلت نظراً لأن رئيس المحكمة، الضابط «النعساني» كان في تشييع جنازة احدى الشخصيات العراقية (سلمان البرّاك).

وعند عودتنا استطعت أن أرى الرفيق «حساني» للمرة الأخيرة. وسألته، «بوشوشة». كيف حال «الحاج»؟ فأجابني حساني: «لقد سألت الرفيق فهد كيف حاله فأجابني: لا تسميني اليوم فهد. أنا، اليوم، أسد».

وهكذا أجلت محاكمتنا الى يوم السبت، الثاني عشر من شباط ١٩٤٩. وأخذنا الى غرف اخرى غير التي كنا فيها من قبل بانتظار محاكمتنا.

وكان يوم السبت. أعدنا الى معسكر «الوشاش»، مرة اخرى، بأسلوب أفظع من يوم الاربعاء وفي الطريق استطاع أحد الرفاق ان يهمس في أذني: «عملوها الأوباش. سيعدم رفاقنا. لقد حكموا عليهم أمس الأول، الخميس، بالإعدام».

«لا يا مجرمون»! لقد بلغ بهم الخوف مبلغاً جعلهم يسرعون في محاكمتهم لكي يتسنى لهم اعدامهم بسرعة.

استمعت المحكمة لأقوالنا باختصار، وفهمنا أن الكل رواية ليس الا. فقد هُيّء القرار قبل الاستماع الى شهاداتنا.

وحُكم، في تلك الجلسة، على أربعة من الرفاق بالسجن المؤبد، بينهم الرفيق عزيز محمد، قائد الحزب الشيوعي العراقي، حاليا.

وأعدنا، مرة أخرى، الى معسكر «أبو غريب». وغيرت زنزاناتنا، مرة اخرى، بعد أن استغرقت محاكمتنا طول اليوم. وقد حكم عليّ بالسجن لمدة سنتين أو بكفالة نقدية قدرها (٥٠٠) دينار مع وقف التنفيذ.

تمددت على الحصيرة منهكا. وحاولت النوم فلم أستطع. وأصابني الأرق طول تلك الليلة والليلة التالية.

وفجر اليوم التالي (الاثنين)، حوالي الساعة الرابعة صباحاً، كان الهدوء التام يسود المعسكر. فسمعت صوتا رقيقا ينشد، وحده، نشيد «حرروا العراق» من هذا الذي ينشده؟

أخذت الهواجس تنتابني. فأصخت السمع الى الصوت فراودني الشك. انه صوت الرفيق «حسين الشبيبي»، «صارم»، أحد قادة حزبنا.

شاورت الرفاق لدى استيقاظهم عن سر هذا النشيد فلم يجدوا جوابا.

وفي الساعة التاسعة تقريبا من يوم الاثنين، الرابع عشر من شباط ١٩٤٩، «اليوم المشؤوم»، استدعاني العريف لاتمام معاملة نقلي الى سجن بغداد المركزي. فأخذت الى دائرة الضابط وحينئذ سمعت الحديث التالي يدور بين اثنين من الجنود:

«حسين» مات بسرعة. لكن «فهد» ظل يعالج أكثر من ثلاث دقائق»

أصابني الدوار. وقشعريرة باردة مرت عبر أضلاعي آخ.. آخ عملها الأوباش! اعدم رفيقانا «فهد» و«حسين الشبيبي» فجر هذا اليوم. وهذا سر النشيد الذي سمعته عند الفجر. لقد انشده الرفيق حسين الشبيبي قبل أخذه للاعدام.

ولاحظت ان صوت الجندي قد اختنق قليلاً. وحاول أن يخفي ذلك، مخافة أن يراه الضابط.

وحينذاك نُقلتُ بسيارة مصفحة الى سجن بغداد المركزي. ومررت في طريقي بالساحة التي أعدم فيها الرفيق الخالد «فهد». كانت جثته الطاهرة قد أنزلت. اما المقصلة فكانت لا تزال منصوبة، فأنشدت، وانا في موجة من الدوار:

«علوّ في الحياة وفي الممات

لعمري تلك إحدى المعجزات»

هذا النزر اليسير من ذاكرتي عن هؤلاء الأبطال.

أما ما يستحقه رفاقي الخالدون من الكتابة والتقدير سيفعله التاريخ.

□ هوامش

● العمارة: بلدة عراقية، عاصمة لواء (العمارة).

●● الباسطال: حذاء ثقيل يلبسه الجنود.

●●● «الحاج»: هو لقب الرفيق فهد على اعتبار أنه أول من زار الاتحاد السوفييتي للدراسة.

دور الاتحاد السوفييتي في حل القضية الفلسطينية وتسوية ازمة الشرق الاوسط

○ بقلم: د. اميل توما ○

●● في فترة الانفراج الدولي وبعده

شاع في سنوات السبعين الانفراج الدولي او التعايش السلمي بين الانظمة الاجتماعية المتباينة وبخاصة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

ونشأ ذلك بفضل التغييرات الجوهرية في توازن القوى الدولية التي رجحت كفة النظام الاشتراكي العالمي على النظام الرأسمالي الدولي، وفي الوقت نفسه ايضا رجحت كفة قوى السلام والتحرر القومي والاجتماعي على قوى الحرب والقمع والارهاب الامبريالي والرجعي التي هدفت الى ضرب قوى السلام والتحرر القومي والاجتماعي.

انذاك ادركت المحافل الامبريالية الحاكمة في الدول الرأسمالية الامبريالية - في اوروبا الغربية وفي الولايات المتحدة - انها عاجزة عن فرض ارادتها على العالم وان عليها في سبيل المد في حياتها الجمع بين اعترافها بواقع التوازن الدولي الذي لا يساعدها على تحقيق مطامعها من ناحية وبين تآمرها على حريات الشعوب وانتهاز الفرص المواتية لتحقيق احلامها في السيطرة على العالم، بالقضاء على الاقطار الاشتراكية وحركات التحرر القومي والاجتماعي من ناحية ثانية.

وتجسمت التغييرات في توازن القوى الدولية في سقوط النظام الفاشي في البرتغال، وادت تداعياته الى استقلال المستعمرات البرتغالية الافريقية واهمها انجولا وموزامبيق.. وفي سقوط نظام «الكولونات» الفاشيين في اليونان وفي انتصار الثورة الشعبية في اثيوبيا.

وفي تلك الفترة وقعت حرب اكتوبر (تشرين الاول) العربية - الاسرائيلية في العام ١٩٧٣ بين مصر وسوريا من ناحية واسرائيل من ناحية اخرى بسبب استمرار حكام اسرائيل في ممارسة سياستهم القائمة على التوسع الاقليمي، على حساب الشعوب العربية وبخاصة على حساب الشعب العربي الفلسطيني... وعلى رفضهم الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني القومية.

واسهمت تلك الحرب في تشديد نشاط المحافل الامبريالية - الرأسمالية، وبخاصة الامريكية، من اجل صيانة مصالحها في اطار الانفراج الدولي او التعايش السلمي بين الانظمة الاجتماعية المتباينة، على اعتبار ان ذلك الطريق الافضل.

ولا شك لي ان وحدة الموقف العربي في ظروف حرب اكتوبر ١٩٧٣ - فخلالها ساندت جميع الدول العربية، بغض النظر عن طابعها سوريا ومصر في تلك الحرب - فرضت على الولايات المتحدة اتخاذ مواقف تصون مواقعها في العالم العربي اولا ولا تضر بمساندتها حكام اسرائيل ثانياً... وتتلاءم مع الوضع الدولي ومتغييراته ثالثا.

وهكذا في تشرين الاول العام ١٩٧٧ نتيجة كل هذه العوامل الدولية والمنطقية اتفق وزيرا خارجية الاتحاد السوفييتي (اندريه غروميكو) والولايات المتحدة (سايروس فانس) في اعقاب مباحثاتها على اصدار بيان مشترك حول ازمة الشرق الاوسط وجاء في البيان: «ان الحكومتين (السوفييتية والامريكية) مقتنعتان بان مصالح شعوب هذه المنطقة (الشرق الاوسط ا.ت) الحيوية وكذلك مصالح تعزيز السلام والامن الدوليين بصورة عامة تلح في ضرورة التوصل الى تسوية عادلة ودائمة بأسرع وقت ممكن للنزاع العربي - الاسرائيلي، وهذه التسوية يجب ان تكون شاملة وتشرك جميع الاطراف المعنية وتعالج القضايا كلها».

واعرب الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة في هذا البيان عن اعتقادهما بضرورة تحقيق تسوية شاملة وحل جميع المسائل المحدودة بما فيها انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة في العام ١٩٦٧ وضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة وانهاء حالة الحرب واقامة علاقات طبيعية سلمية على اساس الاعتراف المتبادل بمباديء السيادة والتكامل الاقليمي والاستقلال السياسي.

وحددت الدولتان الطريق الصحيح والفعال على جميع جوانب مشكلة الشرق الاوسط الجذرية فذكرت ان ذلك يتم «بالتفاوض ضمن نطاق مؤتمر جنيف للسلام المنعقد خصيصا لهذا الغرض باشتراك ممثلي جميع الاطراف المتورطة في النزاع في اعماله بما فيها ممثلو الشعب العربي الفلسطيني واخفاء الصفة القانونية والتعاقدية على القرارات التي يتم التوصل اليها في المؤتمر».

واكد البيان: «ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي بصفتهما رئيسي مؤتمر جنيف تؤكدان عزمهما بالجهود المشتركة وبفضل صلاتهما بالاطراف المعنية على تسهيل استئناف اعمال مؤتمر جنيف في موعد لا يتجاوز كانون الاول ١٩٧٧».

انذاك عارض حكام اسرائيل البيان لانه يعترف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ويدعو الى انسحابهم من المناطق المحتلة ويسد الطريق امام احلامهم الصهيونية التوسعية واقامة اسرائيل الكبرى.. وشنوا حملة عنيفة لابطال مفعوله في البلاد وفي الولايات المتحدة، ونجحوا في فرض التراجع على الولايات المتحدة الى حد ما..

اما سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية والقوى الوطنية والتقدمية في الاقطار العربية والعالم فرحبت به ورأت في تنفيذ بنوده، الطريق الوحيد لحل القضية الفلسطينية وتسوية ازمة الشرق الاوسط واحلال السلام العادل والمقيم في هذه المنطقة الحساسة.

والواقع ان الضربة الثانية التي الفت هذا البيان جاءت من حاكم مصر الراحل انور السادات الذي كان قد سار على طريق الردة والتعاون مع الامبريالية الامريكية واراد استبعاد الاتحاد السوفييتي عن ساحة الصراع العربي - الاسرائيلي وممارسة نفوذه الحاسم في تسوية ازمة الشرق الاوسط بحيث تلبي طموحات واماني الشعب العربي الفلسطيني وسائر شعوب المنطقة ولا تخدم مصالح الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية.

وهكذا بعد صدور البيان ومقاومة حكام اسرائيل له بايام بدأ السادات يتحدث عن «مبادرته السلمية».. وفي ١٩ تشرين الثاني ١٩٧٧ زار القدس وتباحث مع رئيس الحكومة الاسرائيلي، بيغن.. وبالتعاون مع الرئيس الامريكي وبيغن حقق اتفاقات «كامب ديفيد» في ايلول العام ١٩٧٨.

ولا شك لي ان هذه الاتفاقات هدفت الى وضع الامبريالية في موقع القيم على المنطقة والى خلق الظروف لفرض «الباكس اميريكانا» («السلام الامريكي») على المنطقة بحيث تتم ترتيبات سياسية واقتصادية تصون مصالح الامبريالية الامريكية الاقتصادية والاستراتيجية وتحمي مصالح الصهيونية.. وتدعم مواقع الرجعية العربية.

ولهذا فرضت هذه الاتفاقات «الصلح» المنفرد بين اسرائيل ومصر وسلخت مصر عن ساحة الصراع الاسرائيلي - العربي ورفضت الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة. كما تجاهلت تماما ممثله الوحيد - منظمة التحرير الفلسطينية.

ودحضت التطورات مزاعم الولايات المتحدة ومع واسرائيل ان «معاهدة السلام» المصرية الاسرائيلية ستكون الخطوة الاول نحو السلام الشامل في المنطقة، فالعكس كان الصحيح والهدوء النسبي الذي شاع بين العام ١٩٧٣ و ١٩٧٧ تمزق ودخلت المنطقة في مرحلة حروب عنيفة لا تزال ذيولها بارزة في حرب الاستنزاف الدائرة في جنوب لبنان وفي ابتعاد ظل السلام العادل والمقيم.

■■ اخفاق مؤامرة «كامب ديفيد» ومخططات الامبريالية الامريكية

لقد حلمت الامبريالية الامريكية بان تجذب الى اتفاقات «كامب ديفيد» الانظمة العربية الرجعية مثل السعودية والاردن وغيرها.. وان تؤلف جبهة استراتيجية - سياسية عسكرية اقتصادية من مصر واسرائيل والسعودية والاردن والسودان - تسيطر عليها من ناحية وتقضي على حركات التحرر القومي والاجتماعي من ناحية ثانية.. وتكون موطيء قدم للاعتداء على الاتحاد السوفييتي وسائر الاقطار الاشتراكية ثالثا..

ولكن هذه الاحلام تبددت.. فالانظمة العربية الرجعية وان تعاطفت مع نسق اتفاقات/مؤامرة «كامب ديفيد»، الا انها في ظروف زخم حركة التحرر القومي العربية والصداقة السوفييتية العربية وتنديد الرأي العام العالمي التقدمي، اضطرت في اجتماع القمة العربي الذي عقد في بغداد في تشرين الثاني ١٩٧٨ الى الموافقة على قرارات اجماعية ندت بالاتفاقات وقررت عزل مصر وقطع العلاقات الدبلوماسية معها عند توقيعها على معاهدة السلام..

ومع هذا نجحت الولايات المتحدة في استخدام تلك الاتفاقات لعرقلة كل مبادرة اتجهت نحوها اقطار السوق الاوروبية المشتركة لتسوية القضية الفلسطينية وازمة الشرق الاوسط بعد ان ظهر ان مسيرة «كامب ديفيد» تتعثر.. فعند ظهور بوادر مبادرة اوروبية غربية ⁅ت الادارة الامريكية تزعم ان مثل هذه المبادرة يمكن ان تحبط «المسيرة السلمية»!! وكانت دول اوروبا الغربية تخضع للضغط الامريكي وتتراجع.

ولم تفد محاولات الولايات المتحدة انقاذ مؤامرة «كامب ديفيد» التي وصلت الى الطريق المسدود تماما في مطلع العقد الحالي..

ولهذا كان من الضروري اتخاذ اجراءات جديدة تحقق اهداف الامبريالية الامريكية في المنطقة.

وفي ظروف هجمة الامبريالية الامريكية على الانفراج الدولي التي بدأت في عهد الرئيس كارتر وصعدها جدا الرئيس ريغان منذ ان تم انتخابه رئيسا في العام ١٩٨٠ نشأت الاوضاع الملائمة لاتخاذ اجراءات حاسمة!.

واتخذت شكل عدوان حكام اسرائيل الوحشي على لبنان بمساندة الامبريالية التامة. ولم يعد خافيا ان اهداف هذا العدوان كانت القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية وتبديد حقوق الشعب العربي الفلسطيني.. وضرب القوى الوطنية اللبنانية وتحويل لبنان الى محمية اسرائيلية امريكية.. وتدمير الجيش السوري تمهيدا لقلب نظام الحكم الوطني في بلاده.. وقصم الصداقة السوفييتية - العربية وبخاصة السوفييتية - السورية.. وعبر ذلك فرض «الباكس اميريكانا».

وتصورت الولايات المتحدة في الفترة الاولى ان نتائج الحرب كانت ايجابية فبادرت الى احياء جوهر اتفاقات «كامب ديفيد» - اي فرض الهيمنة الامريكية على المنطقة واعلن رئيسها ريغان مشروعه «للسلام» في مطلع ايلول العام ١٩٨٢. ولم يختلف هذا المشروع من حيث حله القضية الفلسطينية على اتفاقات «كامب ديفيد» الا بالشكل.. ففي حين نص مشروع «كامب ديفيد» على اقامة «حكم ذاتي» في الضفة والقطاع المحتلين بسيطرة اسرائيلية نص مشروع ريغان على اقامة «الحكم الذاتي» في اطار المملكة الاردنية الهاشمية.

والمشترك بين المشروعين يكمن في حرمان الشعب العربي الفلسطيني من حقه في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة وفي استبعاد منظمة التحرير الفلسطينية عن عملية تحقيق السلام وهي الطرف الفلسطيني الوحيد الذي في وسعه ان يكون طرف الاتفاق السلمي مع اسرائيل.

والواقع ان مشروع ريغان حظي بتأييد الانظمة العربية الرجعية الصريح والمبطن واعلن الملك الاردني حسين موافقته العامة على بنوده.

ولكن التطورات برهنت على ان حكام اسرائيل فشلوا في تحقيق اي هدف من اهدافهم.. بل ان الصداقة السوفييتية - العربية وبخاصة السوفييتية - السورية توطدت واصبحت عاملا حاسما في ردع حكام اسرائيل عن القيام بحرب عدوانية على سوريا ما فتئوا يعدون لها..

بل ان التطورات - واهمها كفاح القوى الوطنية اللبنانية وصمود سوريا بمساندة الاتحاد السوفييتي وموقف الرأي العام العالمي ومنه الرأي العام الامريكي افشل التدخل العسكري الامريكي في لبنان لتحقيق اهداف «الباكس اميريكانا».. ولهذا اضطرت الولايات المتحدة الى سحب قواتها - المارينز من بيروت.. وابعاد اسطولها السادس عن شواطيء لبنان الاقليمية. كما ان مقاومة الحركة القومية العربية الفلسطينية مشروع ريغان اضطر الملك حسين الى التراجع عن تأييده ذلك المشروع.

ومن المؤكد ان مساندة الامبريالية الامريكية حكام اسرائيل وعقدها حلفا استراتيجيا عسكريا علنياً معهم.. ورفضها اتخاذ اية خطوة لكبح نشاطهم التوسعي في الضفة والقطاع المحتلين - الذي يتمثل بتكثيف الاستيطان اليهودي الكولونيالي في هاتين المنطقتين الفلسطينيتين احرج الانظمة العربية الرجعية وبخاصة النظام الاردني الهاشمي.

■■ تأكيد دور الاتحاد السوفييتي في تسوية أزمة الشرق الاوسط

والحقيقة البارزة ان الامبريالية الامريكية والمحافل الاسرائيلية الحاكمة والرجعية العربية أخفقت تماماً في تحقيق أحد أهم أهدافها: استبعاد الاتحاد السوفييتي عن عملية حل القضية الفلسطينية وتسوية أزمة الصراع العربي الاسرائيلي - أزمة الشرق الاوسط.

والرجعية العربية - التي تضطر الى أن تأخذ بعين الاعتبار حركة التحرر القومي العربية بين وقت وآخر - اقتنعت، الى حد ما، انها لا تستطيع الدوران في فلك الامبريالية الامريكية في الظروف الراهنة.

ويمثل موقف محافل واسعة من الرجعية العربية الملك الاردني حسين الذي أكثر من التصريحات في الأونة الاخيرة حول عدم ثقته في مصداقية الادارة الامريكية من ناحية وضرورة إشراك الاتحاد السوفييتي في تسوية مشاكل المنطقة من ناحية ثانية.

قال في حديث تلفزيوني مع «سي. بي. إس.» الامريكية انه يشعر بالاحباط بسبب تراجع الادارة الامريكية عن موقفها المعلن ومثل ذلك باستخدامها حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن لإفشال مشروع قرار قدمته الاردن لوقف الاستيطان الكولونيالي في الضفة والقطاع المحتلين. (أذيع في ٨٤/٣/١٨، الصحف ٨٤/٣/١٩)

وفي مقابلة صحفية نشرتها «نيويورك تايمس» قال حسين ان الولايات المتحدة فقدت مصداقيتها بوصفها وسيطاً في النزاع الشرق اوسطي واتهم ادارتها بالتخلي عن المبادىء! وبالخضوع لاملاءات اسرائيل (٨٤/٣/١٥).

وأكد في اكثر من مناسبة على ضرورة إشراك الاتحاد السوفييتي في عملية تحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط وكان آخرها في استقبال وفد من المدرسة الحربية القومية الامريكية زار الاردن في نهاية الاسبوع الماضي.

قال حسين أنذاك: «يعتقد الاردن ان مشاركة الاتحاد السوفييتي في عملية السلام ستسهم إيجابياً في تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة» واتهم الولايات المتحدة بمساعدة اسرائيل على ضم الاراضي العربية (الضفة والقطاع). (الاذاعة الاردنية ٨٤/٤/٧ والصحف الاسرائيلية ٨٤/٤/٩).

والشعور بخيبة الأمل ينتشر في المحافل التي كانت تراهن على دور الولايات المتحدة وتؤمن بقدرتها على الحسم ولا ترغب في مشاركة الاتحاد السوفييتي في التسوية انطلاقاً من مصالحها الطبقية.

وعلى سبيل المثال صرّح رئيس وزراء لبنان شفيق الوزان في اعقاب التطورات وفي اعقاب فشل الولايات المتحدة في تحقيق انسحاب اسرائيل كما وعدت:

«يجب على الحكومة اللبنانية منذ الآن الاستفادة من علاقاتها بالقوى النشطة على الصعيد الدولي والعربي وبخاصة الاتحاد السوفييتي، فهو يعتبر قوة كبرى نشطة في العالم وفي الشرق الاوسط الذي يشكل لبنان جزءاً منه»[2] («الاتحاد» ٨٤/٣/٢٠).

وتعدى الاقتناع بضرورة مشاركة الاتحاد السوفييتي في عملية تسوية أزمة الشرق الاوسط اطار الاقطار العربية ووصل الى اوروبا الغربية التي نسقت نشاطها دائماً مع الولايات المتحدة بل خضعت لإملاءاتها.

ومن مؤشرات ذلك تصريح وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ريتشارد لوس..

وجاء في هذا التصريح ان بريطانيا مستعدة للمساهمة في إرسال قوة دولية الى لبنان في إطار الأمم المتحدة.. وأضاف: من الضروري ان يشارك الاتحاد السوفييتي في ايجاد حل للوضع (الأزمة) في منطقة الشرق الاوسط (إذاعة الدوحة في ٨٤/٤/٤، الصحف ٨٤/٤/٥).

والواقع ان هذا التطور في مواقف اطراف اعتمدت فيما مضى على الولايات المتحدة واعتبرتها قيّماً على المنطقة وحكماً وحيداً في تسوية مشاكلها يتوافق مع الرأي العام العالمي كما تجسم في مؤتمر فلسطين الذي عقدته الأمم المتحدة في جنيف في نهاية آب ومطلع ايلول العام ١٩٨٣.

لقد قرر المؤتمر تأييد حقوق الشعب العربي الفلسطيني وأهمها حقه في تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة كما صادق على برنامج قمة فاس العربية من اجل تحقيق السلام العادل والمقيم في المنطقة[3].

وفي الوقت نفسه أقر المؤتمر أسلوب تحقيق ذلك السلام فأعلن:

«ومن أجل تحقيق هذه المبادىء.. يرى المؤتمر انه من الضروري عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط على أساس مبادىء الأمم المتحدة والقرارات ذات الصلة الصادرة عن الأمم المتحدة بهدف تحقيق حل شامل وعادل ودائم للصراع العربي الاسرائيلي يكون من عناصره الأساسية إنشاء دولة فلسطينية مستقلة في فلسطين. وينبغي ان يعقد المؤتمر تحت رعاية الأمم المتحدة وتشترك فيه جميع اطراف النزاع العربي - الاسرائيلي بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية وكذلك الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وغيرهما من الدول المعنية. وفي هذا الصدد يتحمّل مجلس الأمن مسؤولية أساسية في تهيئة الترتيبات المؤسسية على أساس قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة من أجل ضمان الاتفاقات التي يتوصل اليها مؤتمر السلام الدولي» («الاتحاد» ٨٣/٩/٨).

وعلى هذا الضوء يتضح سخف وهم الامبريالية الامريكية القائم على تصورها قدرتها على فرض هيمنتها على المنطقة.

ونعتقد ان موقف الاتحاد السوفييتي المبدئي والصحيح من حل الأزمة في الشرق الاوسط يمنح فكرة عقد المؤتمر الدولي المصداقية أولاً وممكنات النجاح ثانياً.

وقد اعلن الاتحاد السوفييتي هذا الموقف في مناسبات عديدة في الماضي ولا يزال يؤكده في الأونة الاخيرة..

ولعل الزعيم السوفييتي الراحل سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي، ليونيد بريجنيف، حدد أسس تسوية الأزمة في خطاب ألقاه في مأدبة اقامتها الحكومة السوفييتية على شرف الرئيس اليمني علي ناصر محمد في ايلول العام ١٩٨٢.

قال: يجب ان يراعى بشدة عدم جواز الاستيلاء على اراضي الآخرين بالعدوان، وهذا يعني يجب ان تعاد جميع الاراضي التي احتلتها اسرائيل منذ العام ١٩٦٧: مرتفعات الجولان (السورية) والضفة الغربية وقطاع غزة... ويجب أن يضمن عملياً حق الشعب العربي الفلسطيني الثابت في تقرير مصيره وفي إنشاء دولته المستقلة على الاراضي الفلسطينية - الضفة والقطاع.. ويجب ان تتاح للاجئين الفلسطينيين الفرصة التي نصت عليها قرارات الأمم المتحدة للعودة الى ديارهم او الحصول على التعويض ويجب ضمان حق جميع دول المنطقة بما فيها اسرائيل في الاستقلال والسيادة.

وقال: ان ذلك يتم في اطار مؤتمر دولي يعقد باشتراك جميع اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل والدول المعنية (- الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والهند.. إ. ت.).

ويتضح ان من غير الممكن استبعاد الاتحاد السوفييتي عن تسوية أزمة الشرق الاوسط وفي صلبها القضية الفلسطينية، وبخاصة انه يطرح الحل الصحيح في الاوضاع الراهنة الذي يتوافق مع الرأي العام الدولي، كما تجسم في مؤتمر فلسطين في جنيف.

ومما يدعم ذلك ان منظمة التحرير الفلسطينية ممثل الشعب العربي الفلسطيني صاحب القضية تؤيد هذا الموقف وأكدت ذلك عبر قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته السادسة عشرة في الجزائر في شباط العام ١٩٨٣.. تلك القرارات التي صادقت على برنامج الدول العربية للسلام - برنامج القمة العربية في فاس وعلى مشروع برجنيف...

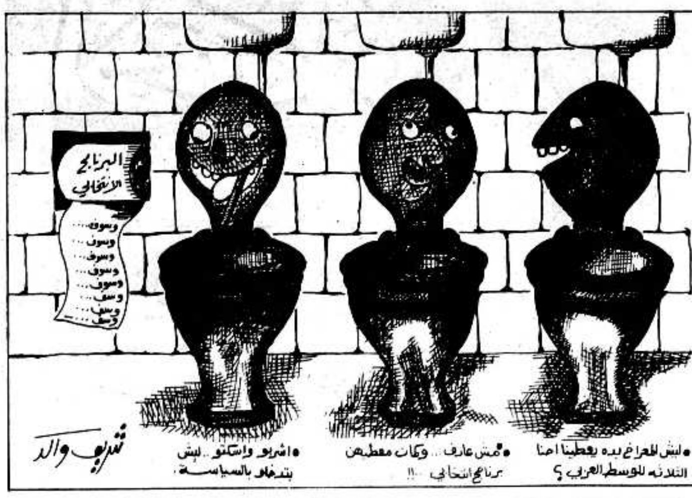
ومما يدعم ذلك ايضاً ان قوى السلام الجوهرية في اسرائيل الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تصادق على هذا البرنامج بل كانت من أوائل الذين صاغوه.

---

(١) عُقد المؤتمر في اعقاب حرب اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٣ تنفيذاً لقرارات الأمم المتحدة وتحت إشرافها وبرئاسة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة في نهاية العام ١٩٧٤ وأقر اتفاق فصل القوات بين مصر واسرائيل ولكن المؤتمر لم يستأنف اعماله بسبب تعنت اسرائيل ومساندة الولايات المتحدة. كما ان الشعب الفلسطيني لم يُمثل فيه.

(٢) في تصريح آخر قال الوزان ان الولايات المتحدة كذبت علينا فقد وعدتنا عن طريق مبعوثها فيليب حبيب ان يتم انسحاب اسرائيل من لبنان في كانون الثاني او شباط ١٩٨٣ («جيروزلم بوست» ٨٤/٤/٩).

(٣) ينص البرنامج على انسحاب اسرائيل من المناطق العربية منذ حزيران ١٩٦٧ ويدعو الى ممارسة الشعب العربي الفلسطيني حقه في تقرير مصيره، وإقامة دولته الوطنية المستقلة بقيادة منظمة التحرير وعلى الاعتراف باستقلال وسيادة جميع دول المنطقة (بما فيها اسرائيل كما قال رئيس المؤتمر الملك المغربي الحسن الثاني).



الخلل في معادلة النائب وتد

● نشرت صحيفة «عل همشمار»، امس الاول، خبرا مقتضبا حول المحاضرة التي القاها النائب محمد وتد (مبام) على مسامع «مئات الطلبة الثانويين» في باقة الغربية، في نطاق اسبوع الصحة الذي اقيم في القرية. ويبدو من الاقوال، التي اوردتها الصحيفة، ان موضوع المحاضرة تمحور حول واقع العلاقات اليهودية - العربية الراهن وعوامل النهوض.

قال وتد «ان الصداقة والتفاهم بين اليهود والعرب في البلاد غير منوطين بأقوال وممارسات اليهود فقط إنما ايضا باقوال وممارسات المواطنين العرب، الذين يتعين عليهم ان يثبتوا ولاءهم لدولة اسرائيل».

بدهي ان يثار تبعا لهذه الاقوال السؤال التالي: الى اي مدى يشكل حكم وتد التعميمي والمغرض هذا دعوة صادقة ومتوسلة بالواقع الموضوعي الى النهوض بواقع العلاقات اليهودية - العربية صوب افق افضل من الصداقة والتفاهم؟!

وليس تجافيا للحقيقة القول ان هذا الحكم مغرض وتعميمي برتهن، في تغريضه وتعميميته، على وصف وضع من وجهة نظر الموقع الذي يشغله وتد وعلى تمايز رؤيته وموقفه من حركة الواقع الاجتماعي والقوى والعوامل الفاعلة فيه والمحركة له. انه تمايز مدجج بموقف الحزب، الذي ينتمي اليه المحاضر، من مجمل الصراع الاسرائيلي - العربي. وهو موقف لا يملك بالتمام الى معرفة الحاضر سبيلا فيتمثل له المستقبل عبر رؤية تشمل مدى كبيرا من العبث والتقويم المسبق.

وللتذكير نشير الى ان حزب مبام «اخترع» قديما نظرية بسيكولوجية حول العرب في اسرائيل حاول ان يجد في شرنقتها ملاذا من حقيقة التناقض القائم بين طموحات العرب القومية وبين الفكر الصهيوني الذي يتبناه قولا وفعلا.

فقد الصقت هذه النظرية بالعرب في اسرائيل مرض الازدواجية (الشبيه بمرض انفصام الشخصية) بين كونهم عربا ينتمون الى الشعب الفلسطيني ويتعاطفون مع طموحاته وحقوقه القومية وبين كونهم مواطنين في دولة «يدين حكامها التنكر لهذه الحقوق. فالى من يكون الولاء؟!»

واذا كان كلام وتد يبدو في ظاهره اكثر تنميقا من تقويمات هذه النظرية البسيكولوجية فان التداعي الاساسي فيه يتبدى في المنطلق نفسه، سواء لهذا الكلام ولتلك النظرية، الذي يكمن في وضع مصالح الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي في تعارض مطلق وفي توزيع المسؤولية جراء تدهور العلاقات اليهودية - العربية على الطرفين بالتساوي.

ويذهب وتد ابعد من ذلك الى حد تحديد حجم مسؤولية العرب إزاء هذا التدهور (قوله انه يتعين على المواطنين العرب ان يثبتوا ولاءهم لدولة اسرائيل!). ويتجاهل - حتى لو من باب المعنى في قلب الشاعر - مسؤولية الشارع اليهودي، المضلل بأغلبيته تحت تأثير اقوال وممارسات حكامه، إزاء هذا التدهور.

وحتى لو لم يتجاهل المحاضر ذلك وحدد هذه المسؤولية فان مجرد القول ان «الصداقة والتفاهم بين اليهود والعرب في البلاد غير منوطين فقط بأقوال وممارسات اليهود انما ايضا بأقوال وممارسات المواطنين العرب» هو تضليل من الناحية النظرية وغير صائب من الناحية العملية بالنسبة للواقع الاسرائيلي وتداعياته.

وما هي سمات هذا الواقع؟!

في اكثر من مناسبة القيت الاضواء على الاقوال والممارسات العنصرية والوحشية التي تعج بها المؤسسة الرسمية الحاكمة والتي تتغلغل بنموذجية في العمق الشعبي في هيئة عصابات فاشية معادية للعرب واعتداءات إرهابية جسدية على العرب، عمالا وطلابا ومثقفين، ويضيق المجال لاستعراضها، في هذه العجالة الصحفية. فأين من كل هذا اقوال وممارسات المواطنين العرب ؟!

وفي اكثر من مناسبة جرى فضح وتعرية اسلوب تكريس العداء للعرب الذي يتبعه رجال التربية الاسرائيليون في تربية الاجيال الناشئة وفضح وتعرية عناصر الكراهية والسخرية والتشويه الفظ لشخصية الانسان العربي لمجرد كونه عربيا في الادب العبري الصهيوني؟! فأين من كل هذا نتاج المواطنين العرب في مضمار الادب والثقافة؟!

هذه هي القضية التي من بابها ينبغي معالجة العلاقات اليهودية - العربية بمنهجية وموضوعية. ان اقوال وممارسات حكام اسرائيل، التي تجد لها انقيادا بين صفوف المضللين من ابناء الشعب الاسرائيلي، هي السبب وراء تدهور هذه العلاقات. وإذا ما ظهرت في اقوال وممارسات المواطنين العرب بعض الظواهر المتطرفة، التي تشكل استثناء لا قاعدة، فانها نتيجة مباشرة لهذا السبب. ومع ذلك فان مجرد الحقيقة المنهجية بأن هذه الظواهر تعد استثناءات هي علامة تقدير للمواطنين العرب بوصفهم اقلية قومية عانت الامرين ولا تزال ولم تفلح كل الضربات التي تلقتها ولا تزال في اخراجها عن طورها من حيث انسانيتها وطابعها الدمقراطي.

ان اقوال وتد ونظرية «مبام» سالفة الذكر (وهما وجهان لعملة واحدة) تستهدف، بالتواء وتخلف، ان تتجاوز «عقدة الذنب» الناجمة عن وحشية الصهيونية، فكرا وممارسة (حزب مبام مؤدلج بالفكر الصهيوني) بالتأكيد على ان العرب غير منزهين عن الغرق في حضيض الوحشية ذاتها إزاء الانسان اليهودي ودولة اسرائيل.

ما هو الامر الاساسي، إذن، الذي ينطوي عليه مثل هذا الطرح؟! المساواة بين طرفي الصراع، الاسرائيلي والعربي، بحيث تختلط الاسباب بالنتائج والمعتدي بالضحية. ويبقى حزب مبام مصداقا!

ما من شك في ان موقف السيد وتد مستمد من فاعلية قوى على الساحة السياسية الاسرائيلية تسن اسنانها هذه الايام على عتبة الانتخابات المبكرة. ومن حقنا، بل من واجبنا، ان نرى في هذا الموقف بضاعة انتخابية هي طرف جبل جليدي عائم يخفي اضعاف ما يظهر.

● انطوان شلحت ●

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية

الاتحاد قبل ربع قرن

عمال البناء العرب سيؤيدون قائمة حزبهم الشيوعي في انتخابات النقابة

مؤامرة هستدروتية لحرمان العمال العرب من الاشتراك في الانتخابات

● حيفا ـ باقتراب موعد انتخابات الهستدروت يتسابق المبائيون والمباميون على سرقة أصوات الناخبين العرب الذين يحق لهم الاشتراك في الانتخابات لمؤتمر نقابة عمال البناء ومجالسها المحلية.

ويتلاعب سكرتيرو هذه النقابة المبائيون والمباميون بحق عمال البناء العرب الاعضاء في هذه النقابة، فقوائم اصحاب حق الانتخاب لهذه النقابة نشرت في الـ ٧ من الشهر ولم تشمل سوى اسماء بعض العمال العرب فقط، اقل بكثير من عدد الاعضاء. ففي عكا لم يظهر على القوائم اي اسم عربي مع ان اعضاء النقابة العرب يزيد على الـ ٥٠.

اما في الناصرة وام الفحم والقرى الاخرى فلم يعرف عن مصير القوائم باسماء الناخبين العرب، ولم يعرف ما اذا كان ستقام في هذه الاماكن مجالس للنقابة. وترفض الهيئات القطرية والمحلية للنقابة حتى الان اعطاء اي تفسير عن هذا التقصير بالرغم من المراجعات الكثيرة.

فعدم نشر اسماء الناخبين العرب يحرم المئات من العمال العرب اعضاء النقابة من حق الانتخاب. وفي هذا العمل تآمر على الانتخابات لهذه النقابة، مسؤول عنه بالدرجة الاولى المباي والمبام.

ان العمال العرب يطالبون بتأمين حقهم بالانتخابات، وقد وزع الحزب الشيوعي الاسرائيلي منشوراً على عمال البناء يشرح فيه من هو صاحب حق الانتخاب ويفضح مواقف المباي والمبام وسياستهما المعادية للعمال والمواطنين العرب.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٤/١٠)

احمد فؤاد نجم والشيخ امام يغنيان لمصر وشعب مصر، في باريس



● باريس و.ص.ف ـ يحيي أحمد فؤاد نجم أحد اعلام الشعر العربي الثوري المعاصر ورفيق دربه الضرير الشيخ امام وكلاهما من مصر، سلسلة حفلات في مسرح «نانتير» احدى ضواحي باريس ما بين ٢٧ و ٢٩ نيسان القادم تكون بمثابة أول ظهور فني لهما على مستوى دولي.

وكان الرجلان اللذان وصلا الى باريس يوم السبت الماضي بعد اطلاق سراحهما بعد بضعة شهور من تولي الرئيس حسني مبارك سدة الحكم. وتردد في اوساطهما ان السلطات الفرنسية قد تدخلت لدى السلطات المصرية للسماح لهما بمغادرة البلاد. وسيعقد الشاعر وصاحبه مؤتمراً صحفياً يوم الاربعاء (اليوم) في العاصمة الفرنسية.

ومن المعروف ان الفنانين دخلا معترك النضال السياسي بواسطة الاغنية الشعبية الثورية سنة ١٩٦٢ عندما بدا احمد فؤاد نجم بنظم قصائده الساخرة ويقوم الشيخ امام بتلحينها وغنائها. وغرقا، جرّاء ذلك، السجن مراراً.

وذاع صيتهما بعد نشر قصيدة ابن فيها الشاعر نجم القائد الثوري الارجنتيني الاصل جيفارا الذي اغتيل عام ١٩٦٧.

ووجد الفنانان السبيل الى تلافي الرقابة القائمة في معظم الدول العربية باللجوء الى نشر انتاجهما الفني عبر اشرطة التسجيل. وكان البيت المتواضع الذي يقيمان فيه في القاهرة محجة للمفكرين والمناضلين العرب خلال فترة السبعينات.

ويذكر في هذا الصدد ان احمد نجم والشيخ امام سيقومان بعد مغادرتهما باريس بجولة في بعض البلدان العربية.

حبوب قمح عمرها ١٠٠٠ سنة ما زالت تحتفظ بحيويتها

● موسكو: ذكر ان فريق من الجيولوجيين الهنغاريين عثر على كمية هائلة من حبوب القمح يبلغ عمرها اكثر من ١٠٠٠ سنة، لا زالت محتفظة بكل مقومات الحبوب الجديدة، في دير قديم بالقرب من شواطىء نهر تيسي في هنغاريا.

وقالت انباء صحفية، ان المفاجأة الكبرى هي عندما عثر الفريق الجيولوجي داخل احدى غرف الدير، على مخزن كانت بداخله كمية هائلة من الحنطة.

واضافت بانه قد زرعت بعض هذه الحبوب فانتجت محصولا هائلا وعالي النوعية.

واشارت الى انه قد وجدت في هذا الدير، بعض المصنوعات اليدوية التي قدر عمرها باكثر من ٦٠٠٠ سنة.

ويعد هذا الاكتشاف هو الاول من نوعه الذي يتم فيه الحصول على مثل هذا الكنز الثمين.

تشوه اصابع العاملين في مجال التجميل!

● اوساكا (اليابان) ـ و.ص.ف ـ اسفر استطلاع رأي نشر يوم السبت الماضي في اوساكا عن ان حوالي ١٨،٢ في المائة من العاملين اليابانيين في مجال التجميل يعانون من الامراض الجلدية وان ١٦،٤٪ منهم ليس لهم بصمات اصابع وان ١٣ في المائة لديهم تشوهات في اظافر اليدين.

ويذكر البروفسور نوبوكو أجيما من جامعة «ست اندرو» في اوساكا والذي اجرى هذا الاستطلاع ان هذه المشكلات ناجمة عن المنتجات المثبية المستخدمة في تصفيف الشعر من اجل عمل «البرمانانت».

وقد اجرى استطلاع الرأي على ١٥٧٥ من العاملات في مجال التجميل و ٢٥٥ من زملائهن من الرجال.

دليل الاتحاد

الجمعة ١٩٨٤/٤/١٣

التلفزيون الاسرائيلي

● ٥.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٥.٣٢ ـ استعراض برامج
● ٥.٣٥ ـ الفيلم العربي: «حب فوق بركان» بطولة نجلاء فتحي وفريد شوقي وحسين فهمي وليلبه
● ٧.٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨.١٥ ـ «الاسبوع»: مفكرة احداث
● ٩.١٥ ـ «ساعة طيبة»
● ١٠.١٥ ـ الفيلم السينمائي: «حب ورصاص»
● ١١.٥٥ ـ اخبار

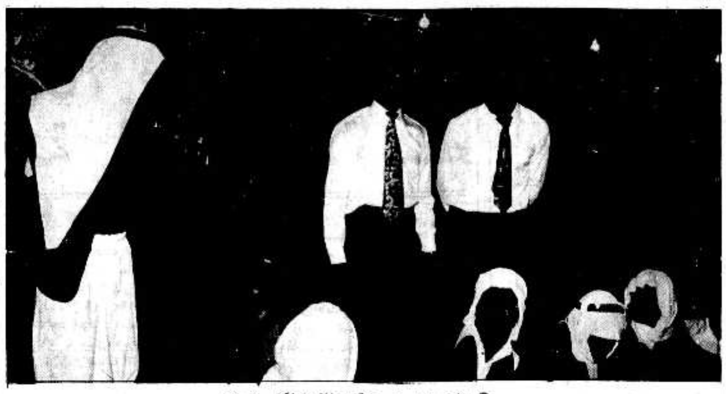
السبت ١٩٨٤/٤/١٤

التلفزيون الاسرائيلي

● ٥.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٥.٣٢ ـ افلام مصورة
● ٥.٤٠ ـ «رحلات عبر الزمن»
● ٦.٣٠ ـ «للعائلة»
● ٧.٠٠ ـ «ضيف في الاستوديو»
● ٧.٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ ـ «ثلاثة في شقة واحدة»
● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩.٣٠ ـ اخبار الرياضة
● ١٠.٣٠ ـ «موسيقى جنائزية المانية»: تأليف يوهانس براهمس
● ١١.٥٠ ـ اخبار

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

عبد الله حلاحلة:



● مشهد من مسرحية «حفلة فولكلورية» ●

عودتي الى المسرح ستكون بمثابة تأبيدة لي ولاولادي في المجال الفني



الاسم: عبد الله حلاحلة.
العمر: ٤٠ عاماً
مكان الاقامة: حيفا ـ مؤقتاً

■ نحن على موعد معك يوم الثلاثاء، في عمل مسرحي جديد، ما هو ؟

● دعني لا ادخل الان في تفاصيل هذا العمل لانني لا أريد ان ادمر المفاجأة التي يعدها المشاركون في هذا العمل للجمهور. واكتفي الان بالاشارة الى ان هذه الامسية ستحوي مشاهد تمثيلية وقراءات شعرية ومسرحية من تأليف المشاركين، وسيكون هذا العمل بداية لمسيرتنا الجديدة.

■ هل هذا يعني امكانية نشوء فرقة مسرحية جديدة ؟

● بل انا اؤكد على ذلك وما هذه الامسية سوى وسيلة تعارف بيننا وبين الجمهور.

■ بعد غياب ستة اعوام تعود الى المسرح، لماذا ؟

● لانني شعرت ان ابتعادي عن المسرح الذي كرست له الجزء الاكبر من حياتي، يعني نهايتي.

■ ولماذا طال اكتشافك هذا ؟

● الحقيقة لقد كنت كغيري ممن تركوا العمل في المسرح ملتزماً بقضايا الاسرة وكان علي ان اعمل بجهد لانتزاع لقمة العيش لاطفالي. كذلك هناك قضية هامة أثرت على تأخري في العودة الى المسرح، وهي الصدمة التي حصلت لي عام ٧٨ عندما منعتنا الشرطة من تقديم مسرحيتنا الاخيرة «كان الموت ونحن على ميعاد» بحجة عدم حصولنا على ترخيص من الرقابة.

■ وهل توجهتم الى الرقابة انذاك ؟

● توجهنا مرتين، في المرة الاولى ارسلوا لنا رداً جاء فيه انهم يمنعون عرض المسرحية لانها، حسب زعمهم، تحرض على الدولة. وفي المرة الثانية لم يردوا علينا بتاتاً.

■ وماهو موضوع المسرحية ؟

● المسرحية تعالج الوضع القائم في لبنان اثر اندلاع الحرب بين الكتائب والقوات الفلسطينية ودور المثقفين الفلسطينيين في هذه الحرب.

■ لنعد قليلاً الى الوراء ونتحدث عن مسيرتك الفنية ؟

● احببت فن التمثيل منذ الصغر، وفي عام ٦٤ تسجلت لدراسة فن التمثيل المسرحي في بيت الكرمة في حيفا، لمدة سنتين. وبانتهاء الدورة قمت وثلاثة اصدقاء اخرين بتأسيس «المسرح الناهض» لكن سرعان ما وقع المسرح في خطأ كبير حين وافق على العمل تحت لواء بيت الكرمة فتركته وتوجهت لمواصلة دراستي حيث تسجلت لدراسة الاخراج المسرحي والتلفزيوني في احد استوديوهات تل ابيب. وبعد التخرج عدت الى شفاعمرو وبدأت بتدريب فرقة من الهواة في اطار نادي الكشاف الاسلامي ثم دعيت لتدريب عدد من طلاب المدرسة الثانوية الذين كانوا نواة مسرح «ابناء شفاعمرو» وقد أخرجت هذه الفرقة عدداً كبيراً من المسرحيات وقبل ان نذكرها يجب الاشارة الى ان هذا المسرح استوعب عدداً كبيراً في غرس روح الفن المسرحي في نفوس الطلاب. واما المسرحيات التي قدمتها هذه الفرقة فكانت على التوالي:

«النصف الاخر» و«الغرباء» و«السلسلة». وفي هذه المسرحية اخترقنا الحاجز القائل بعدم مشاركة الفتيات في المسرح فقد شاركت في «السلسلة» ولاول مرة في شفاعمرو سبع فتيات واصلن العمل المسرحي في اطار الفرقة حتى فترة ما بعد التخرج من الجامعات. بعد «السلسلة» قدمنا «الجياع» و «عمارة المعلم كندوز» و «الملاك الازرق» و «المطرود» و «الغول» و «حفلة عرس فلكلورية». وهذه الاخيرة تعتبر من اكبر الاعمال المسرحية التي قدمت في البلاد، ان لم تكن الوحيدة. فقد شارك في هذه المسرحية حوالي ستين ممثلا وراقصاً. وفي هذه المسرحية شارك جنباً الى جنب اول واخر الطلاب الذين مثلوا في اطار «ابناء شفاعمرو».



● المخرج عبد الله حلاحلة ●

بعد «الحفلة» قدمنا العمل المسرحي الضخم «عندما استيقظ علي» وهي ثاني مسرحية عالجت قضايا مصادرة الاراضي العربية بعد «زغرودة الارض». وقد عقدنا عقب العرض الاول لهذه المسرحية، ندوة لمناقشتها وذلك في ٣٠ آذار ١٩٧٦، اول يوم ارض. واكد المشاركون في الندوة وهم سميح القاسم وصليبا خميس والقس شحادة شحادة واديب جهشان، اكدوا على ان هذه المسرحية كانت الخطوة الاولى والكبيرة نحو مسرح ملتزم في البلاد. وبعد «عندما استيقظ علي» قدمت عدداً من المشاهد المسرحية في مدرسة مار يوحنا في حيفا ومن ثم اخرجت المسرحية الاخيرة التي لم يسمح لنا بتقديمها كما ذكرت سابقاً.

■ لنتحدث عن المسرح المحلي بشكل عام. ما هو، حسب رأيك، السبب في عدم قيام مسرح محترف حتى الان ؟

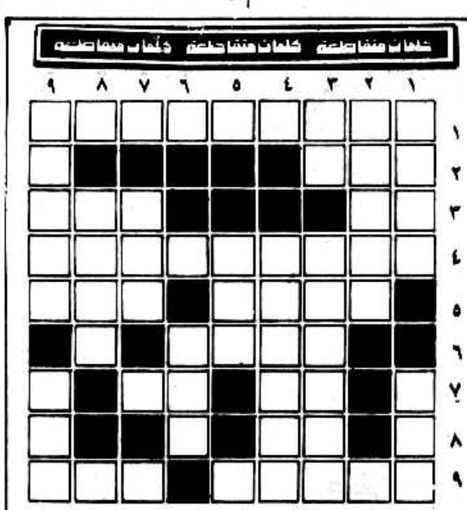
● لقد جرت في الماضي عدة محاولات لتجميع الكوادر المسرحية في نطاق مسرح وطني ملتزم ومحترف . ولكن كما نعلم لم يتوفر الى جانب هذه الكوادر الفنيين والادارة الواعية على مستوى التنفيذ والدعم المادي ولذلك اكتفى المجتمعون بمناقشة قضايا المسرح والعودة الى بيوتهم. ولكننا كما هو معروف، استطعنا حتى الان ومن خلال ما قدمناه من اعمال مسرحية، اجتياز هذه الحواجز وباستطاعتنا، في رأيي، اجتيازها في المستقبل ايضاً. ولانجاح هذه الفكرة، نستطيع تجنيد الدعم المادي عن طريق مؤسساتنا الشعبية ومجالسنا المحلية وجمهورنا العربي والمطلوب ان يعمل كل المسرحيين، ممثلين ومخرجين ورسامي ديكور وغيرهم، بمساعدة السلطات المحلية والمؤسسات الشعبية على تجميع التبرعات من جماهيرنا وتركيز حد ادنى من الميزانية المطلوبة لاقامة قاعدة للمسرح ومن ثم نستطيع ، كقوة ، المطالبة بحقنا في ميزانية رسمية لاننا لن نحصل عليها كرفى مشتتة. واذا كان البعض ينتظر ان يذهبوا اليه في البيت ويدعونه لتشكيل مسرح وطني فهذا غير صحيح، يجب علينا جميعاً المحاربة في سبيل هذا الهدف. وآمل ان استطيع ، خلال الامسية التي ستقدمها يوم الثلاثاء، ١٧/نيسان/٨٤، طرح هذه الفكرة على الجمهور والاعلان عن اول مسرح عربي شبه محترف.

■ ولكن هل ستوفر لقمة العيش لاطفالك من هذا المسرح، خاصة في الظروف الاقتصادية القاسية التي تمر بها البلاد ؟

● من جهتي سأفضل كل لقمة خبز وكل بيضة احصلها من العمل المسرحي على كيلو لحمة اكسبها من العمل في مجال اخر. وسأعمل في المستقبل على تجنيد اولادي للعمل في المسرح حتى يساهموا، هم ايضاً، في خدمة القضية التي امنت بها والتي احاول غرسها في نفوسهم. وليكن معلوماً ان عودتي الى المسرح هذه المرة ستكون بمثابة تأبيدة لي ولاولادي في العمل المسرحي. وانا اقول ذلك بكل سرور.

(وليد ياسين)

كلمات متقاطعة



اعداد: احمد علي خطيب ـ مجد الكروم

الكلمات الافقية:
١ ـ قرية جليلية
٢ ـ سجن
٣ ـ عكس حلو ـ سهر
٤ ـ جدها في ودبان + الاسم الثاني لزعيم جزيرة الحرية
٥ ـ دولة عربية ـ لطف
٦ ـ حلق
٧ ـ حرف عطف (معكوسة) ـ من العائلة
٨ ـ قهوة
٩ ـ من العائلة + للسؤال ـ طريق

الكلمات العمودية:
١ ـ من الانبياء ـ غلط
٢ ـ عظمه
٣ ـ وضع خلسة ـ من القارات
٤ ـ الاسم الثاني لكاتب فلسطيني راحل
٥ ـ حبس
٦ ـ حيوان صغير
٧ ـ اخفى
٨ ـ مصحوب
٩ ـ مهيوب ـ معدن ثمين

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:
١ ـ عين ـ ا ا ، فج
٢ ـ مابر فلتر
٣ ـ اللاطرون + جل
٤ ـ دع ـ بن ـ انهي
٥ ـ حربة ـ بستان
٦ ـ مقر ـ اروي
٧ ـ دردنيل ـ ناي
٨ ـ يفعل ـ يد ـ مس
٩ ـ عون الله
١٠ ـ عاتيه ـ سفير

الكلمات العمودية:
١ ـ عماد حمدي
٢ ـ دافع ، رفرف
٣ ـ نيل ـ بردع
٤ ـ راية ـ تلعب
٥ ـ القطن ـ اي ـ هو
٦ ـ لو ـ برلين
٧ ـ اناس ، و ـ ساد
٨ ـ ارحنين ـ لف
٩ ـ مها ـ امل
١٠ ـ جكلين ـ سهم

قدّاس وجنّاز الأربعين



عائلة عيلوطي في الناصرة والخارج تدعو جميع الأقارب والأصدقاء لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم :

بولس يوسف عيلوطي
(ابو ميشيل)

وذلك غداً ، السبت ، الموافق ٨٤/٤/١٤ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة الموارنة في الناصرة .

الرجاء اعتبار هذا الإعلان بمثابة دعوة عامة للجميع .
لا أراكم الله مكروهاً بعزيز .



«من اجل التضامن المعادي للامبريالية ومن اجل السلام والصداقة» ـ هذا الملصق اصدره اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي بمناسبة الاستعدادات الجارية لعقد مهرجان الشباب والطلاب العالمي في العاصمة السوفييتية موسكو في العام المقبل ١٩٨٥.

اعذريني يا بلادي

□ للزجال الشعبي يوسف ابو ليل □
(كفر قرع)

اعذريني عالمحبة يا بلادي
عطيتك لهفة الام الحنوني
لو انهم بالسلاسل قيدوني
لو انهم عن اولادي ابعدوني
قبل الشمس تطلع عا عيوني
عجينة تمر ارضك احرموني
بسهلك كنت ازرع كل موني
على جبالك الكرمه والزيتون
على الشلال كانوا يسمعوني
انا جور الليالي مرمروني
عبث كل الخليقة يجبروني
بكره ان مت بدي يذكروني
على تربة بلادي اقبروني

عطيتك مهجتي وروحي وفؤادي
وعطيتيني المحبة والسعادي
عصروا دمي خذو مني رشادي
ورموني بارض قفرا وقاع وادي
بناديك قبل ما انده عا اولادي
نسوني الزرع وغمور الحصاد
وطليق امشي مثل عصفور شادي
وعا زهر اللوز غنى كل حادي
العذارى وكل حلوة وكل غادي
لبست ثوب الموسخ والحداد
تأنساك عبث ما لهم افادي
وما بدي لا نقصان ولا زيادي
الوطن وارض الوطن غالي علي

وبدي اموت على تربة بلادي



المغني صالح ابو ليل في وصلة تحية لمهرجان كفر قرع الذي اقيم بمناسبة عيد الام وعيد المرأة العالمي يوم ١٩٨٤/٣/٢٤ (خاص بـ «الاتحاد» ـ تصوير عبد الرؤوف ابو فنة)



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأحد ١٥ نيسان ١٩٨٤ الموافق ١٥ رجب ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/٢٨٣ * ٦ صفحات * الثمن : ٤٥ شيكل *
Vol. 283/40 - 15.4.1984 - Price: 45 Shekel

" אל-אתיחאד "
AL-ITTIHAD
המחיר 45 שקל

الاتفاق على تشكيل ائتلاف شامل في ام الفحم

● ام الفحم - لمراسلنا - تمّ مساء يوم الجمعة الماضي، امس الاول، وضع الخطوط الاساسية لقيام ائتلاف شامل في مجلس محلي ام الفحم تشترك فيه كتلتا رئيس المجلس والمعارضة. وجاء هذا الاتفاق في اعقاب الجهود المكثفة التي قامت بها اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية في التقريب بين وجهات نظر كُتل المجلس.

وضم وفد لجنة الرؤساء كلا من رئيس اللجنة السيد ابراهيم نمر حسين ونيس مجلس عرابة السيد محمد عبري نصار ورئيس مجلس الطيرة السيد طارق عبد الحي ورئيس مجلس كفرمندا السيد طه عبد الرحيم.

كما شارك في جهود المساعي الحميدة رئيس مجلس دالية الكرمل السيد نواف حلبي ورئيس مجلس محلي سخنين السابق السيد جمال طربيه وعدد آخر من المرافقين.

وكان رئيس مجلس ام الفحم السيد هاشم محاميد قد استقبل وفد الرؤساء في مدخل القرية. وبعد حديث قصير اجراه مع الوفد توجه وفد الرؤساء الى بيت كتلة المعارضة السيد وجيه قياض محاجنة حيث اجرى محادثات مع كتلة المعارضة واستمع الى وجهة نظرها وموقفها من الائتلاف. ثم انتقل الوفد الى منزل رئيس المجلس. وبعد استعراض وجهات النظر تمّ الاتفاق على الخطوط العريضة لاقامة ائتلاف شامل في المجلس واخراجه من الازمة التي امتدت قرابة اربعة اشهر - اي منذ الانتخابات الاخيرة.

*** رئيس المجلس الاستاذ هاشم محاميد يتوجه بالشكر لاعضاء المجلس الذين وضعوا مصلحة ام الفحم فوق اي اعتبار ويدعو المجلس والاهالي الى التعاون الصادق في سبيل مصلحة البلدة ***

بنود الاتفاق

● انتخاب السيد وجيه قياض محاجنة نائبا متفرغا لرئيس المجلس وقائما بالاعمال.
● انتخاب السيد وحيد جبارين نائبا ثانيا متفرغا لرئيس المجلس.
● انتخاب نائب ثالث لرئيس المجلس من قائمة (أ. ص).
● تتألف ادارة المجلس من (١٠) اعضاء على ان تمثل كل من الكتلتين بـ (٥) اعضاء - بمن فيهم رئيس المجلس.
● الاتفاق على توزيع اللجان فيما بعد.

هذا ومن المتوقع ان تعقد جلسة للمجلس المحلي خلال هذا الاسبوع لاقرار هذا الاتفاق وتوزيع المسؤوليات وفتح المجال امام المجلس المحلي للقيام بمهامه ابتداء من بناء الميزانية والمشاريع التطويرية وحتى تنفيذ كافة الخدمات.

وقد ساد ام الفحم جو من الارتياح بعد انتشار نبأ الاتفاق، واخذت وفود المهنئين تتقاطر

البقية على ص ٢ ع ٤



● هاشم محاميد



● جندي اسرائيلي في الباص، الذي تحول الى ساحة دموية جراء اطلاق الرصاص عليه وعلى من فيه من جميع الاتجاهات

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

الجرحى والقتلى في عملية الباص - سقطوا برصاص القوات الاسرائيلية

قوات الاحتلال تنسف بيوت ذوي الفدائيين الاربعة

● تل أبيب - صرح وزير الأمن، موشيه ارنس، حسب «صوت اسرائيل» ظهر أمس (السبت)، بأن «على المخربين ان يعرفوا انهم لن يخرجوا أحياء من حدود اسرائيل».

وكان ارنس يعلق على عملية اختطاف الباص، مساء الخميس الماضي، فاستغل مشاعر الناس الابرياء الذين يروحون ضحية لمثل هذه العمليات المغامرة. وأضاف ارنس ان حكومته لن تقدر على منع مثل هذه العمليات ولن تستطيع ان تفتش كل مواطن يصعد الى الباص في اي مكان في الدولة».

ومن جهة اخرى صرح اسحق رابين، المرشح لمنصب وزير «الأمن» في حكومة المعراخ (اذا فازت بالحكم)، بأن هذه العملية تنسف اوهام الحكومة بأنها قضت على م.ت.ف. وقاعدتها العسكرية.

●● هدم بيوت أهالي الفدائيين

هذا، ولم تكتف السلطات الاسرائيلية بقتل الفدائيين الأربعة بل قامت، فجر امس السبت، بالاغارة على بيوت أهلهم (٣ من قرية بني سهيلة وواحد في قرية عبسان وكلتاهما في قطاع غزة المحتله) وسط جو ارهابي انتقامي هدمت البيوت الأربعة.

ويذكر أن عملية اختطاف الباص بدأت في حوالي الساعة السابعة من مساء الخميس الماضي، ولكن الرقابة العسكرية منعت وسائل الاعلام المحلية من النشر عنها الا بعد انتهاء العملية تماما (٥.٣٠ صباحا) هذا في الوقت الذي كان التلفزيون الأمريكي يقدم فيه لمشاهديه تقارير متلاحقة. وأما في اسرائيل فقد تناقل النبأ مواطنو الجنوب من شخص الى آخر.. وانتشر الرعب والفزع في المنطقة.

●● تفاصيل العملية

وكان أربعة مسلحين من سكان قطاع غزة المحتل، علم فيما بعد انهم ينتمون الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، قد سيطروا على سيارة الباص المدنية رقم ٣٠٠، المسافرة من تل أبيب الى عسقلان وهم يحملون زجاجات المولوتوف وحقيبة متفجرات من نوع «آر.بي.جي». وقد اعلنوا انهم يريدون تحرير زملائهم الأسرى في السجون الاسرائيلية (في بيان الجبهة الشعبية الذي صدر في دمشق جاء ان الفدائيين طالبوا باطلاق سراح ٣٠ معتقلاً بينهم أودي اديب وكوزو اكوموتو ومنفذو عملية القدس التي جرت قبل اسبوعين. بينما ادعى وزير الأمن موشيه ارنس، بانهم طلبوا تحرير ٥٠٠ معتقل فلسطيني. واجبروا سائق الباص على التوجه نحو مصر ليفاوضوا السلطات الاسرائيلية من هناك. وفعلا نجحوا في الوصول الى دير البلح. وهناك فقط تمكنت القوات الاسرائيلية من وقفهم وذلك في الساعة الثامنة والنصف مساءً. وهناك بدأت المفاوضات معهم. من خلال اصرار السلطات الاسرائيلية على ان يستسلم الفدائيون دون قيد او شرط.

وقد استمرت العملية حوالي العشر ساعات (من حوالي السابعة مساء الخميس وحتى الخامسة من فجر الجمعة). وخلال معظم هذه الساعات كان الجنود الاسرائيليون ورجال الشرطة يطاردون ويطوقون الباص، جوا وبرا، وقد اطلقوا الرصاص عليه من جميع الاتجاهات. وأما الفدائيون الأربعة فقد أعلنوا انهم لا يريدون الاساءة لاحد وان كل ما يريدونه هو اطلاق سراح اخوتهم. وكما قالت «يديعوت احرونوت» (٤/١٣) انهم قالوا لركاب الباص - لا تخافوا. نحن فلسطينيون. نريد ان نعيش في وطننا بسلام معكم. وليس لدينا اي شيء ضدكم

وأضافت الصحيفة ان الفدائيين فتشوا جميع ركاب الباص ووجدوا مسدسا واحداً مع ضابط من سلاح الطيران كان بين الركاب فاخذوه ولكنهم لم يستخدموه قط رغم امطارهم بالرصاص من الخارج ورغم قيام العديد من الركاب بالهرب من الباص. وأكدت الصحيفة ان الفدائيين اطلقوا سراح امرأة حامل قالت لهم انها متوعكة صحياً

ويتضح مما نشرته الصحف الاسرائيلية، امس الأول، ان القتلى والجرحى في هذه العملية سقطوا برصاص الجيش والبوليس الاسرائيلي، الذي انطلق بعزارة هستيرية - كما وصفها سائق سيارة الباص (وهو بنفسه هرب من الباص فهجم عليه الجنود واشبعوه ضرباً وتعذيباً معتقدين انه احد الفدائيين).

وقد سقط ضحية للعملية الشبان الفلسطينيون الأربعة (مع ان الناطق بلسان الجيش كان قد ذكر في البداية ان عدد القتلى كان اثنين وليس أربعة؟!) وسيدة اسرائيلية من ركاب الباص، شابا موندة، وان سبعة آخرين من الركاب اصيبوا بجراح احدهم يعاني من جراح خطيرة.

ويذكر ان القوات الاسرائيلية، التي عملت بقيادة رئيس اركان الجيش، موشيه ليفي، المباشرة وباشراف وزير الأمن، موشيه ارنس، وباطلاع رئيس الحكومة، اسحق شمير، قامت في الساعة الخامسة من فجر الجمعة باقتحام الباص عنوة. وأعلن الناطق العسكري ان اثنين من الفدائيين قتلا واثنين آخرين تم اسرهما. لكنه عاد وأعلن ان الفدائيين الأربعة قتلوا.



■ مؤتمر منطقة عكا: على المنصة رئاسة وضيوف المؤتمر: رئيس المؤتمر، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي وعضو سكرتارية لجنة منطقة عكا الرفيق نمر مرقص يفتتح المؤتمر - استنشر تقريرا عن أعمال المؤتمر غدا، الاثنين)

(تصوير: علي عمار)

اسحق رابين يعلن برنامج المعراخ في السياسة «الامنية» :

نهر الاردن هو خط الحدود الامني لاسرائيل
لن نُزيل أية مستوطنة قائمة
لن نتفاوض الا مع الاردن
لغتنا مع الشعب الفلسطيني : ميدان القتال

● تل ابيب - «نهر الاردن هو الحد الأمني الفاصل شرقي دولة اسرائيل. حكومة الاردن هي العنصر الاساسي والوحيد للمفاوضات على السلام. ليس حكيما اليوم أن نتفاوض مع سوريا الان. لن نزيل اية مستوطنات. يجب الحفاظ على جبروت الجيش الاسرائيلي. يجب ان نطور الطائرة المقاتلة «لافي». يجب ان نحافظ على علاقاتنا الاستراتيجية مع امريكا. يجب ان ندعم جيش حداد..».

هكذا عرض اسحق رابين، المسؤول عن الطاقم الامني في حزب العمل ومرشح المعراخ لوزارة «الامن» في الحكومة القادمة، سياسة حزبه «الامنية»، امس السبت، في برنامج «يوميات الاسبوع» في «صوت اسرائيل» بالعبرية وأثبتت، مجددا، ان المعراخ لم يغيّر شيئا في سياسته العدوانية التوسعية ولا يختلف بشيء جوهري عن الليكود في هذه السياسة. ونقدم فيما يلي ملخصا دقيقا وحرفيا لما قاله رابين امس :

●● التعامل مع الشعب الفلسطيني وقضيته وقيادته الشرعية م.ت.ف :

«هناك مكان وضرورة للعمل ضد الارهاب العربي الفلسطيني بحيث تقلّص الحد الاقصى من اصاباتنا ونُضعف اولئك الذين من شأنهم ان يوجهوا الضربات لنا. ونحن لا نزرع الاوهام بالقول انه ستكون امامنا اربعون سنة هدوء واطمئنان وانه لن تسقط علينا ولا قذيفة كاتيوشا. وهذه لن نصفيها مرة واحدة بل رويدا رويدا (ويذكر هذا بتصريح رابين التاريخي حينما كان رئيسا لحكومة اسرائيل اذ قال : لا مكان للقائهم الا في ميدان القتال).

ويتابع رابين فيتكلم عن «امكانيات السلام» ويعرضها على النحو التالي من لبنان الى سوريا فالاردن :

●● لبنان

«اذا قررنا ان تنسحب من لبنان يمكننا ان نفعل ذلك خلال ٣ - ٦ اشهر من يوم قرارنا. وهناك ثلاثة شروط لتنفيذ ذلك : ١- تقوية وتعزيز جيش جنوب لبنان (اي جيش الخائن سعد حداد) بحيث يسيطر تماما على حزام الامن في جنوب لبنان. ٢- تسليم المناطق التي تنسحب منها اسرائيل من نهر الاولي وحتى حدود سعد حداد (في وسط لبنان) الى قوات الامم المتحدة لتشرف وتسيطر عليها. ٣- حفظ الحق للجيش الاسرائيلي بأن يعود الى لبنان في حالة عجز جيش حداد عن

البقية على ص ٢ ع ٤

رسالة تهنئة من عرفات الى تشرنينكو

● تونس - بعث ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ببرقية تهنئة الى قسطنطين تشرنينكو السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي بمناسبة انتخابه رئيساً لهيئة رئاسة السوفييت الأعلى.

وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» التي اذاعت النبأ ان عرفات عبّر في رسالته الى تشرنينكو عن تقدير الشعب الفلسطيني وامتنانه للمساندة الشاملة التي يقدمها الاتحاد السوفييتي للشعب الفلسطيني ونضاله الوطني العادل.

قيادة الهستدروت ترفض تنظيم مظاهرة مركزية يهودية - عربية في تل ابيب !

الجبهة تنظّم مظاهرة يهودية - عربية في تل ابيب احتفالا باول ايار

● تل ابيب - لمراسلنا - توجهت كتلة الجبهة الدمقراطية في الهستدروت الى السكرتير العام السابق، يروحام ميشيل وطالبت الهستدروت بتنظيم مظاهرة قطرية للعمال في تل ابيب كما كان متبعا في السنوات الماضية. لكن قيادة المعراخ في الهستدروت رفضت اقتراح الجبهة. وقررت قيادة الهستدروت استبدال المظاهرة العمالية القطرية في اول ايار بتظاهرات محلية.

وبعد الاطلاع على هذا القرار التقى ممثلا الجبهة الدمقراطية، يهوشع ايرغه ويورام غوجانسكي بممثلي اللجنة المركزة، ناحوم فاسا ونتان الموزيلينو. وكرر ممثلا الجبهة، في هذا اللقاء، مطلب تنظيم مظاهرة هستدروتية قطرية.

وكان رد ممثلي اللجنة المركزة بان الهستدروت سوف تنظم مسيرة في بئر السبع

البقية على ص ٢ ع ٣

أبو جهاد يدعو الى موقف عربي صلب وواضح ضد اسريكا

● عمان - الوكالات - اعلن خليل الوزير (ابو جهاد) نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ان السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط تجاه القضايا العربية لن تتغير الا اذا شعرت امريكا، حقاً، بوجود موقف عربي واسلامي يهدد مصالحها.

وقال أبو جهاد في مقابلة مع صحيفة «الدستور» الأردنية (يوم الجمعة الماضي): اذا لم يتخذ العرب موقفاً صلباً وقوياً وواضحاً من توجهات السياسة الأمريكية فلن يكون هنالك أي تغير في هذه السياسة بغض النظر عن نتائج انتخابات الرئاسة وعمّن سوف يُنتخب للرئاسة الأمريكية.

مظاهرات عارمة في الفلبين احتجاجاً على الانتخابات البرلمانية

● مانيلا - الوكالات - طافت شوارع العاصمة الفلبينية، مانيلا، أمس (السبت)، المظاهرات العارمة معارضة الانتخابات البرلمانية المقرر إجراؤها في الشهر القادم لأنها لا تخدم مصلحة الشعب والفقراء.

وذكرت الأنباء ان المتظاهرين، ومعظمهم من الطلبة والعاطلين عن العمل، اعلنوا احتجاجهم على عدم رد الحكومة على المطالب التي قدموها منذ شهرين بشأن توفير العمل للعاطلين عن العمل وكذلك بزيادة الأجور.

٣٢٦٧ اشتراكا و ٥٤،٤٪ حتى الان
منطقة عكا تتجاوز ثلاثة ارباع حملتها وتقدم ١١٥١ اشتراكا و ٧٦،٦٪ على شرف مؤتمرها المرموق

*** منطقة الناصرة تتجاوز الـ ٦٠٪ وتجمع ١٥٩٤ اشتراكا و ٦٤٪ * منطقة المثلث تبدأ بالتحرك وباقي المناطق «مكانك قف» ***

● حيفا - «الاتحاد» - تجاوزنا هذا الاسبوع هدف الـ ٥٠٪ في حملة جمع الاشتراكات للاتحاد اليومية، الذي وضعه رفاق واصدقاء «الاتحاد» حتى نهاية الشهر الماضي ووصلنا الى جمع ٣٢٦٧ اشتراكا تعادل ٥٤،٤٪ من مجموع الكمية المقررة. وهكذا بقي علينا حتى نهاية السنة الاولى على «الاتحاد» اليومية ٢٧٣٣ اشتراكا موزعة على النحو التالي: ٩٠٦ اشتراكات مطلوبة من منطقة الناصرة و ٣٤٩ مطلوبة من منطقة عكا و ٣١٥ من منطقة حيفا و ٨٥٣ مطلوبة من منطقة المثلث و ٧٩ مطلوبة من منطقة القدس و ٩١ من تل ابيب يافا والمركز و ٩٥ من بئر السبع والنقب.

ومع ان منطقة الناصرة تسير بوتيرة عالية نحو انجاز الحملة في وقتها وجمعت حتى الان ١٥٩٤ اشتراكا تعادل ٦٣،٧٦٪ الا ان منطقة عكا انطلقت اسرع وعلى شرف مؤتمرها المرموق السابع، الذي عقد يومي امس وامس الاول، نجحت في جمع ١١٥١ اشتراكا تزيد عن ثلاثة ارباع حملتها (٧٦،٦١٪). وقد كان المؤتمر محفزا رائعا للفروع التي دخلت في مسابقة اشتراكية حامية جدا. ومع ان سبعة فروع تجاوزت نسبة الـ ٧٥٪ فان ايا منها لم يتمكن من الفوز على دير الاسد اذ جمع الفرع ضعف حملته (٢٠٠٪) وجمع ١٢٠ اشتراكا. والفروع الستة الباقية هي: مجد الكروم الذي جمع كل الاشتراكات المطلوبة منه (١٣٥ اشتراكا) و ١٠٠٪ ووضع هدفا آخر (١٥٠ اشتراكا) حتى الاول من ايار. ويليه فرع نحف ٢٦ اشتراكا (٨٦،٦١٪) وفرع كفر ياسيف وابو سنان ٣٠٥ اشتراكا ٨٥،٥٪ وجديدة ٧٤ اشتراكا (٨٢٪) والرامة ٦٠ اشتراكا (٧٥٪). كذلك برز فرع بيت جن الذي جمع ٦٥٪ من اشتراكاته.

اما الفروع الباقية في منطقة عكا فتعتبر مقصرة.. وعلى رأسها فرع عكا ٨١ اشتراكا و ٤٦٪ والمكر ١١ (٢٧،٥٪) ويركا ٣٠ (٣٧،٥٪) وترشيحا ٤ (٢٠٪) ومعليا ٩ (٢٥٪). وقد توجهت المنطقة الى المسؤولين عن هذه الفروع بالدعوة للتحرك كي تستطيع المنطقة انجاز كل هدفها حتى اول ايار ومن اجل التفرغ للمهمات النضالية الملحة.

●● منطقة الناصرة

هناك ثلاثة قطاعات في منطقة الناصرة نجحت في تخطي هدف الـ ٥٠٪ وعلى رأسها قطاع البطوف الذي جمع ٥٥٣ اشتراكا (٧٥٪) يليه قطاع شفاعمرو ٤٣٥ (٦٢،٥٪) ثم قطاع مدينة الناصرة الذي خطا هذا الاسبوع خطوة فتجاوز الـ ٥٠٪ - ٣٥١ اشتراكا و ٥٠،١٪.

واما القطاعان الباقيان - فلا يزالان تحت الخط المطلوب وهما قطاع الخط وجمع ٢٢٢ اشتراكا (٤٣،٥١٪). وفي هذا القطاع ثلاثة فروع تخطت الهدف الاولي هي كفر كنا والمشهد ٦٠٪ ويافة الناصرة ٥٣٪. اما القطاع المقصر تماما فهو قطاع المرج الذي لم يجمع سوى ٣٣ اشتراكا من مجموع ١٩٠ (١٧،٣٪).

والفروع المبرزة في منطقة الناصرة هي (حسب انجازاتها وتفوقها): سخنين ١٤٤ (٨٨٪)، البعينة ٣٣ (٢ ..)، دير حنا ٨٦ (٨١٪)، طمرة ١٧٠ (٧٥،٥٪) عرابة ١٦٦ (٧٢٪)، عيلبون ٧٥ (٦٨،١٪)، كفر مندا ٢٠ (٦٦٪)، عيلبون ٤٦ (٦٥٪)، كوكب ابو الهيجا ١٦ (٦٤٪)، شعب ٢٥ (٦٢،٥٪)، كفر كنا ٤٢ (٦٠٪)، الرينة ٢٥ (٦٠٪).

والفروع التي تجاوزت الـ ٥٠٪ او بقيت على الطرف هي: المغار ٥٧٪، يافة الناصرة ٥٣٪ وشفاعمرو وكابول (٥٠٪). اما باقي الفروع فهي ما زالت مقصرة.

●● منطقة المثلث

كان التحرك في منطقة المثلث في الاسبوع الاسبق بوتيرة ٩٥ اشتراكا. وهذا الاسبوع جرى تحرك اخر وجمعت مئة اشتراك. وقد كان لفرع الطيبة اسهام بارز في هذه الزيادة اذ انه قرر ان يتحرك فجمع ٤٠ اشتراكا في اسبوع واحد. ومع هذا بقي فرع الطيبة في حدود ٣٩٪ (٩٢ اشتراكا).

وما زال فرع الطيرة متفوقا لكنه لم يتجاوز الـ ٦٠٪ (٩٥ اشتراكا و ٥٥،٨٪). اما فرع كفر قرع فهو الاول في المنطقة (٨٤ اشتراكا و ٦٤،٦٪) ولكنه هذا الاسبوع لم يتحرك. كذلك برز فرع قلنسوة ورصيده ٥١٪ (٥١ اشتراكا). أما باقي فروع المثلث، وخصوصا أم الفحم وعرعرة - عارة وباقة العربية وسائر الفروع مقصرة الى ابعد الحدود.

●● المناطق الاخرى

لقد كان وضع المناطق المتبقية مؤسفا جدا هذا الاسبوع وظلت في وضع «مكانك قف». فحيفا لم تجمع طول الاسبوع سوى اشتراكين ورصيدها ٨٥ اشتراكا (٢١٪). اما مناطق القدس (٢١٪) وتل ابيب (٩٪) والجنوب (٥٪) فلم تجمع اي اشتراك جديد.

وكما نلاحظ فان الفروع المقصرة.. التي لم تحرك جسدها بعد تؤخر الحملة وتضر بها في حين ان معظم الفروع، وخصوصا في منطقتي عكا والناصرة، تقوم بجهود جبارة لانجاز هذه المهمة المسؤولة وجمع كل الاشتراكات المطلوبة في وقت قصير.

اجتماع هام للفصائل الفلسطينية الاساسية، في ٢٠ نيسان، في الجزائر

**** جهود هامة تقوم بها اليمن الدمقراطية والجزائر لمساعدة الاشقاء الفلسطينيين لتعزيز وحدة م.ت.ف***

● الجزائر - اعلن السيد احمد جمال رئيس مكتب الاعلام التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية في عمان ان اجتماعا هاما للفصائل الفلسطينية الاساسية في منظمة التحرير الفلسطينية سوف يعقد في العاصمة الجزائرية في العشرين من الشهر الجاري.

وقال ان الفصائل التي سيشترك ممثلوها في هذا اللقاء الهام هي: فتح، الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، الحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة التحرير الفلسطينية.

واوضح المسؤول الفلسطيني ان الاجتماع سوف يكون على مستوى المكاتب السياسية لهذه الفصائل.

وقالت وكالة الانباء الفرنسية على لسان ناطق رسمي جزائري ان عبد الغني عبد القادر، عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني (الحزب الحاكم في جمهورية اليمن الدمقراطية)، وصل الى العاصمة الجزائرية وسلم الرئيس الشاذلي بن جديد رسالة من الرئيس علي ناصر محمد تتعلق بجهود البلدين الحميدة والمسؤولة لمساعدة الاشقاء الفلسطينيين للتغلب على الصعوبات ومن اجل رص وحدة منظمة التحرير الفلسطينية

بعد زيارة عمل في تشيكوسلوفاكيا

عودة طوبي وحبيبي وغوجانسكي الى البلاد

● حيفا مكتب «الاتحاد» - عاد الى البلاد، يوم الجمعة الماضي (٤/١٣)، وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي المؤلف من النائب توفيق طوبي، نائب السكرتير العام للحزب والكاتب اميل حبيبي، عضو المكتب السياسي للحزب ورئيس تحرير «الاتحاد»، والباحثة الاقتصادية تمار غوجانسكي، عضو المكتب السياسي للحزب ورئيسة تحرير صحيفة «زو هديرخ».

وكان الوفد قام بزيارة عمل رسمية في تشيكوسلوفاكيا، تلبية لدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي.

وكان وفد عن الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي برئاسة سكرتير اللجنة المركزية، جندريخ بولدنيك، قد استقبل الوفد الضيف.

وتبادل ممثلو الحزبين، خلال لقائها، المعلومات حول نشاطات حزبيهما والوضع في بلديهما. كما بحثا سبل التعاون المشترك ومسائل تتعلق بالحركة الشيوعية والعمالية العالمية وبعض القضايا الدولية، وخاصة الوضع في الشرق الأوسط.

ووقع الطرفان، في ختام مباحثاتها، على بيان مشترك.

كلمة الاتحاد

لا رجعة الى وراء عن مكاسب النضال الوطني الفلسطيني!

اذا قبلنا بفرضية «اليأس»، تفسيرا لعودة بعض التنظيمات الفلسطينية الى النهج المسيء والفاشل - نهج اختطاف وسائل النقل المدنية ومساومة حكام اسرائيل على المدنيين المخطوفين - فإننا لا نقبل «اليأس» منطلقا او نتيجة موضوعية.

فما الداعي الى اليأس ؟

ومهما يبلغ اليأس بهذا الثوري او ذاك فهل يجيز له الامر العودة الى اساليب جرى تجريبها، المرة تلو المرة، فثبت انها إهدار للكوادر الثورية بلا طائل، بالمرة ؟!.

لقد كان الانطباع مؤكدا لدينا بأن بضعة المنظمات الفلسطينية، التي كان لديها نهج مغامر سياسيا وعسكريا، قد ادركت - بتجربتها المؤلمة نفسها ومنذ زمن طويل - ان نهج الخطف والمساومة على المدنيين المخطوفين هو نهج عقيم لم يحقق، ولا يمكن ان يحقق، اي هدف عادل بل ينحر صدور الثوريين عبثا ويهدر دماءهم عبثا وبلا طائل ولا تكون حصيلته، في التأثير المحلي والعالمي، سوى بلبلة الرأي العام «والتبرع» لحكام اسرائيل بما يتوقون اليه من «براهين» لقلب الحقائق رأسا على عقب ولتأخير حكم التاريخ العدل عليهم.

ومن المثير ان نلاحظ ان المغامرين سياسيا وعسكريا، في «الجانب الاخر»، يصدرون عن تصديقهم الساذج للدعاية التي يروجها حكام اسرائيل عن انفسهم. فحكام اسرائيل هم الذي يدّعون بانهم «حريصون جدا» على ارواح ابناء وبنات شعبهم. فيصدقهم المغامرون. فيقومون بعمليات الاختطاف فيتبينون، المرة تلو المرة، ان حكام اسرائيل لا يقيمون اي وزن لأرواح ابناء وبنات شعبهم نفسه.

لقد شجبنا، منذ اليوم الاول، ونشجب الآن، هذا النهج المفسود الذي ما كان يليق ولن يليق بأية حركة وطنية عادلة فكم بالحري بحركة الشعب العربي الفلسطيني الوطنية، هذا الشعب الذي يتعرض يوميا لسياسة وممارسة الابادة!

وليس صدفة ركض ادارة ريغن الامريكية الى اصدار البيانات الطنانة في دمغ الحركة الوطنية الفلسطينية كلها بالارهاب جراء هذه النكسة (الرجعة) الى اساليب الماضي المفسودة. فإن العدو الامريكي، بهذا الدمغ المرائي، يحاول ان ينقذ سياسته وسياسة حكام اسرائيل من الحكم العالمي عليها بأنها هي هي الارهابية وعلى اوسع نطاق واخطره.

كذلك يريد العدو الامريكي، بهذا الدمغ المرائي، ان يترك الانطباع في اذهان الرأي العام العربي والعالمي بأن الحركة الوطنية الفلسطينية اخذت، بعد بيروت وطرابلس، تتصرف كما انتظر لها المعتدون الاسرائيليون والامريكيون ان تتصرف - اي من منطلقات اليأس والتشرذم.

اننا نبكي جميع الارواح البريئة التي ذهبت، في هذا الحادث وغيره، هدرا. ولكننا نتمنى الا تذهب هباء. فهي دليل اخر على ان سياسة العدوان والاحتلال لاتحقق لإسرائيل ولشعبها اي سلام واي امان وانه ما من مخرج من حلقة الدم المفرغة سوى سلام الشعوب العادل.

ولن تذهب، ايضا، هباء من حيث انها برهان جديد على ان الرجعة الى وراء - سياسيا او اسلوبا - هي امر عقيم ولا حاجة اليه البتة.

لقد دفع الشعب العربي الفلسطيني، في سبيل ما حققه من مكاسب سياسية تاريخية وضخمة، أبهظ ثمن - في مجال الثمن المباشر وفي مجال التجربة الغنية. ولذلك نحن واثقون بأنه، شعبا وقيادة مسؤولة، سينجح في صد كل محاولة تريد، عن قصد، او غير قصد، إرجاعه عن هذه المكاسب الى وراء.

وعلى رأس هذه المكاسب برنامجه السياسي الوطني، المؤصل بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته ال ١٦، ووحدة صفوفه في اطار منظمة التحرير الفلسطينية.

ومهما تظهر الخلافات على «اوراق عمل» تظل المحافظة على هذه المكاسب وصد محاولات الرجعة عنها - القضية الحاسمة والتي اثبت هذا الشعب، وقواه المسؤولة، انه قادر على تحقيقها. واخر الادلة الدامغة على ذلك هو الاتفاق الفلسطيني على الإلتقاء في الجزائر بلا «اوراق عمل» سوى البرنامج الوطني والوحدة الوطنية.

(الاتحاد)

حزب «العمل» ينتخب يسرائيل كيسار سكرتيراً عاماً للهستدروت

● تل أبيب - لمراسلنا الخاص - انتخب مركز حزب «العمل» بالاجماع، مساء الخميس الماضي، السيد يسرائيل كيسار مرشحاً لمنصب سكرتير عام الهستدروت خلفا للسكرتير الحالي السيد يروحام ميشيل. وسينتخب كيسار، رسمياً، لهذا المنصب في اجتماع اللجنة التنفيذية في ١٥ أيار القادم.

والسيد كيسار يشغل اليوم منصب القائم بأعمال السكرتير ورئيس الدائرة النقابية. وكان قبل ذلك امين صندوق الهستدروت. وهو معروف



● يسرائيل كيسار ●

بأمانته الشديدة لسياسة المعراخ المهادنة مع الحكومة واصحاب العمل. بل انه يعتبر «مهندس» هذه السياسة اذ انه قام خلال السنتين الاخيرتين بقيادة المفاوضات النقابية التي جرى فيها العديد من التنازلات بعيدة المدى على حساب العاملين.

وقد «بشّره» كيسار اعضاء الهستدروت العرب فور انتخابه (صوت اسرائيل باللغة العربية) بانه سيواصل سياسته «لخدمتهم» مثلما فعل في الماضي (!!)

مسيرة سنوية تخليداً لذكرى القائد العربي ابو الهيجا

● سخنين - لمراسلنا علي بدارنة - جرت صباح يوم الجمعة الماضي (٨٤/٤/١٣) المسيرة الكشفية الى مقام ابو الهيجا، وهي المسيرة الثامنة التي تنظم تخليدا لذكرى ابو الهيجا، احد القادة المعاونين للبطل العربي الخالد صلاح الدين الأيوبي.

وشاركت في المسيرة فرقة كشفية من خمس قرى عربية هي سخنين وعرابة ودير حنا وشعب وطمرة. وكان عدد الطلاب في الفرق الكشفية (٨٥٠) طالباً وطالبة.

وبدأ تجمع الفرق الكشفية عند المفرق المؤدي الى قرية كوكب ابو الهيجا والشارع الرئيسي.

ورحّب رئيس مجلس سخنين المحلي السيد محمد غنايم بجموع الكشفيين وأعلن عن استعداد المجلس المحلي لتلبية حاجات الفرق الكشفية في سخنين وتزويدها بكل ما تحتاجه من دعم.

هذا وقد انطلقت المسيرة الكشفية في ساعات الصباح وهي تردد الاغاني والاهازيج الشعبية.

وفي نهاية المسيرة أقيم احتفال تم فيه توزيع جوائز (ميداليات وأقلام حبر) على الفرق الكشفية التي شاركت في المسيرة وتحمل هذه الجوائز شعار مقام ابو الهيجا.

لجنة منطقة الناصرة في اجتماعها الاستثنائي

الجبهة هي البديل الوحيد لكل الاحزاب الصهيونية والقوائم المرتبطة بها

● لجنة المنطقة تشجب الاعتداء الآثم على نائب رئيس بلدية الناصرة اديب ابو رحمون ● جمهور العاملين والعاملات في المنطقة على موعد مع مظاهرة اول ايار في الناصرة ●

● الناصرة - لمراسلنا - عقدت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي جلسة استثنائية لها في الاسبوع الماضي بحضور أعضاء لجنة المراقبة المنطقية، وذلك لبحث الاستعدادات لمعركة الانتخابات البرلمانية القادمة التي ستجري في ٨٤/٧/٢٣.

وترأس الجلسة الرفيق عمر سعدي عضو سكرتارية المنطقة وسكرتير فرع عرابة، وقدّم البيان السياسي والتنظيمي الرفيق سليم القاسم عضو المكتب السياسي للحزب وسكرتير منطقة الناصرة.

وقد شمل البيان مجمل الأوضاع السياسية المحيطة بمنطقتنا وفي العالم والتي ستعكس نفسها في انتخابات الكنيست ال - ١١ المقبلة. وشرح سليم القاسم باسهاب البرامج السياسية والاقتصادية للاحزاب المختلفة التي ستخوض الانتخابات مؤكداً ان هذه القوائم انما تخوض هذه المعركة على خلفية كابوس حرب لبنان واستمرار الاحتلال للمناطق الفلسطينية واللبنانية والسورية والمستوطنات، وفي خضم تصاعد خطر الفاشية في البلاد وفي الأوضاع الاقتصادية المتأزمة.

وقال: «المطلوب اليوم هو ليس اسقاط الليكود فقط وانما تغيير كل السياسة المنتهجة ضد شعبنا الفلسطيني باتجاه سياسة تسعى من اجل الانسحاب الفوري من لبنان ومن اجل احترام ومساواة للجماهير العربية في اسرائيل».

وأضاف: «ان البديل لليكود والمعراخ معاً وكل الاحزاب الصهيونية والقوائم المرتبطة معها هو مزيد من الالتفاف حول الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والتي وقفت برأس مرفوع دفاعاً عن حقوق شعبنا الفلسطيني ووقفت الى جانب الجماهير الكادحة وجمهور العاملين في نضالهم الصادق ضد السياسة الاقتصادية المهلكة ومن أجل تعزيز اخوة الكادحين اليهود - والعرب في النضال من اجل السلام العادل».

وبعد نقاش ومساهمات اعضاء لجنة المنطقة، اتخذ الاجتماع القرارات التالية:

● تدعو لجنة المنطقة فروع الحزب واصدقاءه وكل الجبهويين في المنطقة للتجند لمعركة الانتخابات للكنيست المقبلة من أجل احراز مكاسب جديدة للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وتدعو جمهور المنطقة لليقظة والحذر من احابيل الأحزاب الصهيونية والقوائم المرتبطة معها.

● تشجب لجنة المنطقة الاعتداء الآثم على الرفيق اديب ابو رحمون نائب رئيس بلدية الناصرة. وتطالب السلطات بوضع حد للتسيب الذي يرعاه أصحاب سياسة الاضطهاد والتمييز القوميين.

● تطالب لجنة المنطقة باطلاق سراح المعتقلين من قرية كابول وتطالب بالكف عن اجراءاتها الاضطهادية ضد ابناء شعبنا.

● تدعو لجنة المنطقة جمهور العاملين والعاملات وكل جماهير منطقة الناصرة للاشتراك في مظاهرة الأول من أيار في الناصرة والتي تنظمها كتلة الجبهة في الهستدروت تحت علم وحدة الصف الوطنية الجبهوية والنضال من اجل حقوق العاملين وضد الهجوم على مستوى معيشتهم.

أديب ابو رحمون يغادر المستشفى: سنواصل طريقنا باصرار اشد عزما

● الناصرة - لمراسلنا - «ان أعمال الزعرنة والجريمة أيا كان مصدرها ومهما كان حجمها لم تفت في الماضي ولن تفت في المستقبل من عضدنا، وسنواصل عملنا بقوة اكبر واصرار اشد عزما على طريقنا في خدمة اهلنا وشعبنا». هذا ما أكده نائب رئيس بلدية الناصرة، أديب ابو رحمون، لمراسل «الاتحاد» اثر مغادرته المستشفى.

وكان أبو رحمون أصيب جراء اعتداء اجرامي عليه قام به المدعو فضل بسيوني، مساء الجمعة الاسبق، وكاد يودي بحياته.. اذ دخلت السكين (سكين جزار) عشرين سنتمتراً في خاصرته اليمنى. وقد اكد اطباء مستشفى الناصرة (الانجليزي) ان الخطر زال تماماً وان اديب ابو رحمون يتماثل للشفاء، ولذلك تم تحريره من المستشفى.

هذا وتوجه اديب ابو رحمون بالشكر والتقدير، باسمه وباسم بلدية الناصرة والجبهة والحزب الشيوعي، الى كل الوفود الشعبية التي قدمت لزيارته والاطمئنان عليه والتعبير عن التضامن الكامل واستنكار الاعتداء الاجرامي الغادر وذلك من اهالي مدينة الناصرة ومن جميع انحاء البلاد. كما توجه بالشكر الى طاقم الاطباء والممرضات وسائر العاملين في مستشفى الناصرة على تفانيهم في تقديم العلاج السريع والناجع له.

الائتلاف الشامل انتصار لوحدة اهالي عيلبون

● عيلبون - لمراسلنا لؤي زريق - عقد مجلس جبهة عيلبون الدمقراطية اجتماعاً موسعاً يوم الخميس الماضي (٨٤/٤/١٣) وبحث قضايا المجلس المحلي والمعارك الانتخابية المقبلة.

في بداية الاجتماع قدم سكرتير الجبهة المهندس حنا سويد بياناً عن الائتلاف الواسع الذي اقامته الجبهة مع بقية الكتل في المجلس. وقال ان الائتلاف هو انتصار لوحدة اهالي عيلبون وتجسيد برنامج الجبهة الذي طرح قضية الائتلاف الشامل منذ البداية. ثم تناول باختصار قضايا المعركة الانتخابية المقبلة.

وتحدث ممثلا الجبهة في المجلس المحلي، فهمي زريق وغسان يوسف، عن عمل المجلس وانجازاته والمهام التي تقوم بها كتلة الجبهة.

وتكلم الاستاذ نبيل نخلة عن انتخابات المعلمين واهميتها في هذه الفترة وكونها معركة تهمّ كل الناس وليس المعلمين فقط، وما تعكسه هذه الانتخابات من تأثير على انتخابات الكنيست.

ثم جرى نقاش حول القضايا المطروحة. واسمعت اقتراحات بشأن تطوير عمل الجبهة في المجلس لما فيه مصلحة اهالي القرية.

ولخص النقاش مركز الجبهة، حبيب زريق، ودعا اعضاء الجبهة للاستعداد للمعركة الانتخابية القادمة والعمل على انجاح الجبهة وزيادة تمثيلها في الكنيست.

وزارة الصحة تحذر من استعمال اقراص «اقيطول ٢٠٠»

● تل ابيب - تحذر وزارة الصحة من استعمال حبوب «افيطول ٢٠٠» (فيتامين أ)، وذلك نتيجة الخطأ الذي وقع في مصنع الادوية «طيبع» لدى انتاجها. فقد تبين انه ادرجت ضمن الرقم التسلسلي لهذا الدواء، خطأ، حبوب «كينيدوران» التي تستعمل لتنظيم التشوشات في القلب.

وقد حذرت وزارة الصحة كل من اقتنى حبوبا من صيدليات صندوق المرضى ابتداء من ١٥ آذار وحتى معرفة هذا النبأ من استعمالها. واضاف رئيس قسم الصيدلة في وزارة الصحة محذرا ايضا من استعمال الادوية التي بحوزة المواطنين في البيت.

اسحق رابين يعلن برنامج المعراخ

● تتمة من الصفحة الأولى ●

القيام بدوره». وهنا اضاف رابين تهديدا لسوريا : «على السوريين ان يفهموا اننا لا نهرب من لبنان. فاذا حدث اي طارىء او تغيير في الظروف فسنعود الى لبنان» !!

●● سوريا

هنا سأل المذيع رابين عن برنامج حزبه حول دور سوريا وامكانية التفاوض السلمي معها فقال انه لا يؤيد المبادرة لحرب مع سوريا او تشديد التوتر معها، ولكنه اضاف قائلا بالحرف الواحد : «ان سوريا معادية لنا سياسيا وعسكريا. انها اكثر الدول العربية عداء لاسرائيل. انها تؤيد م.ت.ف. وتقيم علاقات قوية مع الاتحاد السوفييتي. ولذلك لا يكون حكيما من طرفنا ان نبادر الى مفاوضات معها. فالظروف ليست مواتية لذلك».

●● الاردن

وسأله المذيع : اذن ما الذي تبشرنا به. مع من يمكن التفاوض من اجل السلام.

فاجاب رابين : «هناك عنوان واحد فقط للتفاوض - الاردن. انه العنصر الاساسي والوحيد الذي يمكننا التفاوض معه حول قضية حدودنا الشرقية. ويمكن ان ينضم اليها عدد من الشخصيات في الضفة. وعلينا ان نسرع في تنزيل موضوع لبنان عن الساحة ونستغل سنة الانتخابات الامريكية (١٩٨٤) لنبدأ بالمفاوضات مع الاردن».

- وهل تزيلون المستوطنات ؟، سأل المذيع.

- لا بالطبع. فالمعراخ هو الذي بدأ بالاستيطان. والمستوطنات ليست عقبة امام السلام. وانا لا اريد ان يتكرر ما حدث في سيناء (حيث ازيلت المستوطنات في اطار اتفاقيات «كامب ديفيد»). ممنوع بتاتا ازالة المستوطنات. ولا حق المستوطنات التي اقامها الليكود، للأسف الشديد، في وسط الازدحام السكاني العربي في السامرة. ولكن حق هذه يجب بقاؤها وعدم ازالتها. ويمكن التفاهم على ان تكون او لا تكون خاضعة للسيادة الاردنية في ظروف السلام.

- وأي المستوطنات التي لن يتنازل عنها رابين وحزبه ويرى فيها ضرورة امنية مقدسة لاسرائيل :

- يجب تعزيز الاستيطان في خطوط المواجهة والمناطق الحيوية (القدس وهغوش عتصيون، الممتد من بيت لحم الى الخليل).

- وما هي الحدود الامنية الشرقية لاسرائيل ؟

- نهر الاردن هو خط الحدود الامني. ويجب ان يظل تحت سيطرتنا ومعه منطقة غور الاردن والجبال التي تحدها من شرقي يهودا والسامرة.

وهنا انتقل اسحق رابين الى الحديث عن الجيش الاسرائيلي الذي يجب تقويته وتعزيزه حتى يستطيع فرض مثل هذا «الحل» العدواني التوسعي فيقول : «ميزانية الأمن ليست بقرة مقدسة. ولكن يجب ان نضمن دائما بأن لا يتمّ اي مسّ في جبروت الجيش وعظمته. يجب ان نضع سُلّم أفضليات مناسب على رأسه ثلاثة امور : الانسان، الأجهزة، الوسائل القتالية. فهذه لا يمكن التنازل عنها. يجب ان نسعى دائما لتطوير اجهزتنا.. في سلاح الجو وفي سلاح المدرعات. يجب ان نطور استخدام الالكترونيكا. طائرة «لافي» القتالية يجب ان لا نتراجع عن قرار تطويرها. فهي وان تكلفنا ثمنا باهظا ستعوض عن ذلك بفوائدها الجمة.

قيادة الهستدروت

● تتمة من الصفحة الأولى ●

ومسيرة نسائية في حيفا تحت قيادة منظمة النساء «نعمات» ولقاء منطقي في العفولة وتظاهرة منطقية في عكا، كما تدعم قيادة الهستدروت مسيرة للشبيبة تنظمها «مقر القميص الازرق» وشبكة «عمال» في تل ابيب.

وطالب ممثلا الجبهة اشراك اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وشبيبة الجبهة في مسيرة الشبيبة، مشيرين الى اهمية المسيرة الموحدة لابناء الشبيبة العاملين في حركات ومنظمات الشبيبة المرتبطة بالهستدروت في المعركة من اجل اسقاط حكومة الليكود.

كذلك توجه عضوا الكنيست ماير فلنر وشارلي بيطون الى عضو الكنيست حاييم بارليف وتحدثا معه حول موضوع المظاهرة المشتركة في اول ايار.

لكن كل هذه الجهود لم تثمر. ففي المقابلة التي جرت بين ممثلي اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وشبيبة الجبهة، يورم غوجانسكي وتالي زهابي ودورون فلنر وبين ممثلي الشبيبة العاملة «هشومير هتسعير» و«محنوت هعوليم» رفض اقتراح تنظيم مظاهرة شبيبة مشتركة.

وادعى ممثلو «حركات الشبيبة الطلائعية» ان هنالك اختلافا كبيرا بينهم وبين اتحاد الشبيبة الشيوعية وشبيبة الجبهة، ولم يوافقوا على رد ممثلي الجبهة الذين قالوا بانه لا يمكن حل قضايا نظرية في مظاهرة اول ايار واعربوا عن اسفهم على هذا القرار الانقسامي واشاروا الى ان التجربة في الاونة الاخيرة اثبتت حيوية وحدة القوى الدمقراطية في النضال لاسقاط حكومة الليكود.

لهذا كله فان الجبهة سوف تنظّم مظاهرة قطرية، يهودية - عربية في تل ابيب في الاول من ايار وترفع المطالب :

«من اجل الدفاع عن العاملين، من اجل خروج الجيش من لبنان فورا وبدون شروط، من اجل سلام عادل اسرائيلي فلسطيني، ضد التمييز القومي والطائفي، من اجل المساواة في الحقوق والاخوة اليهودية العربية.

الاتفاق على

● تتمة من الصفحة الأولى ●

على المجلس تعبيرا عن مشاعر الارتياح لانتهاء الازمة التي كادت تشل عمل المجلس. وكان من بين الوفود ممثلو الكتل المختلفة في المجلس المحلي.

واعرب رئيس المجلس المحلي السيد هاشم محاميد في حديث خاص لمراسل «الاتحاد» عن سروره وارتياحه للخروج من الازمة التي حالت دون تنفيذ مشاريع ملحة. وقال ان انتهاء الازمة يعني وضع سد امام الجهات التي كانت تسعى لشل عمل المجلس والعمل على حله وتنصيب «لجنة معينة».

كما اعرب السيد محاميد عن شكره وامتنانه للجهود الحميدة التي بذلها وفد لجنة الرؤساء ومرافقوه، وتوجه بالشكر لاعضاء المجلس المحلي الذين ساهموا في الوصول الى اتفاق ووضعوا مصلحة بلدهم فوق اي اعتبار آخر وحالوا دون تنفيذ المؤامرة التي كانت تدبر ضد المجلس المحلي وادارته.

واهاب رئيس المجلس باهالي ام الفحم ان يعملوا على فتح صفحة جديدة وعلى التعاون في سبيل خدمة البلدة ودعم عمل المجلس.

قل لي من صديقك اقل لك من أنت



● طبلت وسائل الاعلام الاسرائيلية وزمرت، طوال يوم امس (السبت)، لنبأ نقل سفارة الطغمة الدموية الحاكمة في السلفادور من تل ابيب الى القدس. ويظهر في الصورة سفير النظام السلفادوري في اسرائيل يرفع علم بلاده على بناية السفارة الجديدة.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

في ظل الاحتلال

نموذج من ممارسات التعذيب التي يتعرض لها المعتقلون في سجن «الفارعة»

* حتى عملية اعادة تشخيص الحدث تتم بالاحتيال *

● القدس - لمراسلنا - جرت، يوم الخميس (٤/١٢)، في المحكمة العسكرية في نابلس، محاكمة عبد العزيز ابراهيم قبلاوي (١٦ عاما) من جنين. وهو معتقل في سجن «الفارعة» منذ شهر شباط الماضي بتهمة التظاهر وقذف الحجارة على قوات الاحتلال الاسرائيلي.

ويذكر ان المحامية فيليتسيا لانغر كانت، بمساعدة والدة المعتقل (عالية حد حمزة)، كشفت عن تفاصيل ممارسات التعذيب التي يتعرض لها الفتيان المعتقلون في «الفارعة» لاجبارهم على الاعتراف بالتهم الموجهة اليهم. وكانت لانغر قدمت شكوى بهذا الخصوص الى المستشار القضائي الاسرائيلي في الضفة المحتلة.

كذلك كانت عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل عقدت مؤتمرا صحفيا، في ١٩٨٤/٣/٢٥، حول الموضوع.

هذا، واكد الشاب قبلاوي ان اعترافه بالتهمة الموجهة اليه اخذ منه بالقوة. وقال انه ضرب، في اثناء التحقيق على كل اعضاء جسمه واجبر على الوقوف، لساعات متواصلة، وكيس يغطي رأسه حتى كاد يختنق، خاصة وانه يعاني من «الاستما» واضاف انه كان يزج به في زنزانة ارضيتها مبللة بالماء، مما اضطره الى الاعتراف بالتهمة.

وعليه قررت المحكمة الزام المدعي العسكري العام باثبات ان الاعتراف بالتهمة اخذ فعلا بارادة المعتقل التامة.

فقام المدعي العسكري، المعروف بكرهه للعرب ويفاخره بذلك، بتوجيه احد المحققين ليجري اعادة تشخيص قيام الشاب قبلاوي بالتظاهر ورشق الحجارة.

ويوم ٤/١٣ قامت المحامية لانغر باجراء تحقيق مضاد مع المحقق، امام هيئة المحكمة. وتبين، مما ادلى به المحقق، ان عملية اعادة تشخيص الحدث جرت عن طريق الاحتيال حيث طلب من المتهم (قبلاوي) ان يشخص اشتراكه بالتظاهر في مظاهرات سابقة كان حوكم عليها.

ومن جهة ثانية، انكر المحققون الاخرون انهم مارسوا التعذيب ضد المعتقلين،الامر الذي اثار سخرية وضحك معتقلين آخرين من سجن «الفارعة» كانوا ينتظرون دورهم للمحاكمة.

ولكن هؤلاء المحققين لم يتمكنوا من تفسير وجود علامات التعذيب على يد الشاب قبلاوي التي اكد انها نتجت عن فتح القيود بآلة حادة، بهدف تعذيبه.

وتم تأجيل المحاكمة، لسماع اقوال المتهم، الى موعد آخر.

اليوم، تنظر المحكمة في اعتراض الكاتب سامي الكيلاني على امر الاقامة الاجبارية

● الناصرة - لمراسلنا - من المقرر ان تنظر لجنة الاعتراضات العسكرية في محكمة نابلس العسكرية، اليوم (الاحد، ٤/١٥)، في الاعتراض الذي قدمه الكاتب سامي كيلاني، المحاضر في جامعة النجاح في نابلس، ضد قرار سلطات الاحتلال فرض الاقامة الاجبارية عليه في بلدته يعبد.

وكانت سلطات الاحتلال قد اصدرت امرها بفرض الاقامة على الكاتب كيلاني منذ كانون الاول العام ١٩٨٣، ويضطر الكيلاني، بموجبه، الى اثبات وجوده مرة في الاسبوع في مركز شرطة طوباس.

مداهمة بيوت نشيطي طلبة جامعة بير زيت

● القدس - لمراسلنا - علم من مصادر طلابية ان سلطات الاحتلال قامت، في الايام الاخيرة، بمداهمة بيوت عدد من اعضاء مجلس طلبة جامعة بير زيت والمسؤولين في الكتل الطلابية المختلفة بهدف اعتقالهم وصادرت هويات عدد من اقربائهم لاجبارهم على تسليم انفسهم.

ومن المعروف ان السلطات قامت باغلاق الجامعة لمدة شهر بسبب الاحداث التي قام بها الطلاب في منطقة الجامعة في ذكرى يوم الارض، كما جرت العادة، في مثل هذه الحالات، باعتقال نشيطي الطلبة لمدد مختلفة.

الافراج عن ٣١ طالبا من معتقل الفارعة

● القدس - لمراسلنا - افرجت سلطات الاحتلال الاسرائيلي عن (٣١) معتقلا في سجن «الفارعة» قبل انتهاء مدة توقيفهم. والجدير بالذكر ان معظمهم من الطلاب الذين تحرمهم قوانين الاحتلال من العودة الى مدارسهم ثانية.

وقد فرضت عليهم غرامات مالية عن مدة التوقيف التي لم تنفذ ضدهم.

الاستعداد لاحياء يوم السجين الفلسطيني

● القدس - لمراسلنا - تجري استعدادات واسعة في المناطق المحتلة لاحياء يوم السجين الفلسطيني، الذي يصادف في يوم ١٧ نيسان الجاري، باشكال متعددة.

وعلم ان المؤسسات الجماهيرية والعمالية ستقيم المعارض والندوات في هذا اليوم. كما ستجري زيارة اهالي السجناء والتضامن معهم بتقديم الخدمات الممكنة لهم.

حجارة على السيارات العسكرية الاسرائيلية في نابلس

● القدس - لمراسلنا - اشعلت، يوم الجمعة (٤/١٣)، اطارات السيارات العسكرية الاسرائيلية وقذفت بالحجارة، في منطقة المركز التجاري في نابلس. وقامت قوات «حرس الحدود» بتطويق المنطقة واعتقال عدد من المواطنين.

الاتجاه الرئيسي للسياسة الخارجية السوفييتية:

السلام العادل والدائم في الشرق الأوسط منوط بعقد مؤتمر دولي بمشاركة جميع الأطراف، بما فيها م.ت.ف

● الحياة أثبتت ان التفاف الامبريالية وحكام اسرائيل على هذا الشرط ادى وسيؤدي الى سقوط المزيد من الضحايا والى تصعيد التوتر في المنطقة ●

بقلم:
□ أليكسي زلاتارونسكي □
(معلق وكالة «تاس»)

● عقد في موسكو، في العاشر من نيسان الجاري، اجتماع للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ألقى فيه قسطنطين تشرنينكو، الأمين العام للجنة المركزية، خطابا. وقال، في معرض حديثه عن السياسة الخارجية للاتحاد السوفييتي، ان الحزب الشيوعي السوفييتي والدولة السوفييتية يبذلان جهودا كبيرة لمنع الحرب النووية والحفاظ على السلام على الأرض وتوطيده. وأضاف: اننا نناضل باستمرار وبمثابرة من أجل ازالة التوتر في السياسة العالمية وكبح جماح سباق التسلح وضمان أمن البلاد بمتانة. وكرست لهذا الاتجاه الرئيسي في السياسة الخارجية السوفييتية أجوبة قسطنطين تشرنينكو على أسئلة صحيفة «برافدا»، التي نشرت في الصحف والتي أشار فيها الى أنه لا تكمن وراء التصريحات البليغة، التي تبدو سلمية للوهلة الاولى والتي تتعالى منها واشنطن، أية دلائل على استعداد الولايات المتحدة لتثبيت أقوالها بالاعمال. وفي غضون ذلك ما زال الوضع في العالم متوترا للغاية. وهذا هو السبب الذي يجعل الاتحاد السوفييتي يدعو الى اتخاذ قرارات فورية من شأنها أن تنقي الوضع الدولي وتخلص العالم من خطر الكارثة النووية المتزايد.

ولقيت اقتراحات الاتحاد السوفييتي التي نصت على الالتزام بعدم البدء باستخدام الاسلحة النووية وعلى تجميد الترسانات النووية، كما ونوعا، وعلى حظر انتاج الاسلحة الكيماوية وتدمير الاحتياطي الموجود منها، لقيت تأييدا واسعا من قبل الراي العام العالمي.

وأشار قسطنطين تشرنينكو، ردا على أسئلة صحيفة «برافدا»، الى أنه ينبغي عدم انشاء ما يسمى بالبؤر الساخنة في العالم وينبغي أن تبذل الجهود النشطة لازالة التوتر والنزاعات العسكرية في مختلف مناطق العالم ومنع حدوث بؤر جديدة. وقال ان الشرق الاوسط هو خير مثال على مدى خطورة مثل هذه البؤر بالنسبة لقضية السلام بشكل عام وعلى المحن القاسية التي يتحملها الشعب الواقع في مجال مثل هذه البؤر.

ففي الشرق الاوسط ـ أعلن تشرنينكو ـ تراق الدماء منذ سنوات عديدة ولا يهدأ قصف المدافع والطائرات. ان الاعمال العدوانية الدائمة لاسرائيل، التي تدعمها الامبريالية الامريكية، وتوسيع الوجود العسكري الامريكي في منطقة الشرق الاوسط وأخيرا اشتراك واشنطن وبعض دول حلف الأطلسي، بشكل مباشر، في المغامرة ضد لبنان تدل بوضوح ليس على جوهر سياسة الغرب المعادية للعرب في الشرق الاوسط فحسب بل وتعتبر دليلا على ان الامبريالية الامريكية مستعدة بغية تحقيق مخططاتها أن تنشيء نقاط ارتكاز لضبط سيطرتها على العالم وللقيام بخطوات خطرة جداً بالنسبة لقضية السلام.



● قسطنطين تشرنينكو ●

ويزداد الوضع توترا في منطقة الشرق الأوسط أيضاً لانها أصبحت هدفاً من اهداف الاستراتيجية النووية الامريكية. وأشارت الصحف العربية، مرارا، الى أن الصواريخ المجنحة، التي ينشرها البنتاغون في قاعدة «كوميزو» في صقلية، موجهة ليس ضد الاتحاد السوفييتي ودول المنظومة الاشتراكية الأخرى فحسب بل يمكن ان تستخدم ضد العرب في أي لحظة.

وظهرت في الصحف مرارا معلومات تؤكد تكديس الأسلحة النووية الامريكية في قاعدة «دييغو غارسيا»، التي تقع على مقربة مباشرة من بلدان الخليج العربي. ولعل أسوأ الانباء التي وردت هي التي تحدثت عن انتاج الاسلحة النووية في اسرائيل وعن موافقة الولايات المتحدة المبدئية على توريد صواريخ «برشينغ» التي تستخدم كما هو معروف، كحاملات للرؤوس النووية الى المعتدين الاسرائيليين.

وتدل كل هذه الحقائق، بشكل دامغ، على أن مشكلة ازالة خطر الحرب النووية وتدمير الاحتياطي المخزون للأسلحة النووية فيما بعد وحظر هذه الأسلحة تخص كل منطقة وكل شخص مهما يكن المكان الذي يعيش فيه. ولهذا، بالذات، يعير الاتحاد السوفييتي، بوصف النضال ضد الخطر النووي هو الاتجاه الرئيسي لسياسته الخارجية، يعير اهتماما دائما وكبيراً لازالة بؤر التوتر الموجودة ومنع حدوث بؤر جديدة. وهذا ما تحدث عنه قسطنطين تشرنينكو في أجوبته على أسئلة جريدة «برافدا».

وبالنسبة للشرق الاوسط فان هذا يعني، أولا وقبل كل شيء، عقد مؤتمر دولي خاص باشتراك كل الأطراف المعنية، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

ومن المعروف أن البلدان العربية، وأغلبية دول الامم المتحدة، أيدت فكرة عقد مثل هذا المؤتمر. وقد انعكس ذلك في قرار الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة.

ويجب أن يصبح الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من كافة الأراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ والاعتراف الكامل بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة أساسا لإحلال السلام الدائم والعادل في الشرق الأوسط.

وأثبتت الحياة أن أية محاولات للولايات المتحدة وبعض شركائها في حلف الأطلسي واسرائيل لتجاهل هذين الشرطين الرئيسيين للتسوية في الشرق الأوسط واستبدالها بشيء آخر ستؤدي حتماً الى ضحايا جديدة والى تصعيد جديد للوضع في الشرق الاوسط بشكل عام وستلحق ضررا بالنضال من أجل الحفاظ على السلام في العالم عموماً.

نائب رئيس الادارة الدينية لمسلمي آسيا الوسطى وكازاخستان يتحدث عن نشاط الادارة في ميدان الطبع والنشر:

ست طبعات للقرآن الكريم ومجموعة كبيرة من كتب تعليم الفقه الاسلامي واللغة العربية ومجلة متخصصة عمرها ١٥ سنة

● موسكو ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ عن نشاط الادارة الدينية لمسلمي آسيا الوسطى وكازاخستان في ميدان الطبع والنشر يتكلم القاضي عبد الغني عبد اللايف، نائب رئيس الادارة والمحرر في مجلة «المسلمون في الشرق السوفييتي»:

«ان ادارتنا الدينية التي ضمت في سنة ١٩٤٣ المئات من الهيئات الاسلامية الصغيرة أصدرت على الدوام ولا تزال تصدر شتى المطبوعات الاسلامية. قبل كل شيء يجب ذكر ست طبعات للقرآن الكريم. وقد أصدرنا كتاب المسلمين المقدس على أساس الحرف العربي المحلي وحرف النسخ البخاري وكذلك على أساس طبعة «الأزهر» سنة ١٩٦٢. وقد أصدرنا، وأعدنا اصدار، كتاب الامام أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري «الأدب المفرد». وهو مجموعة من الاحاديث النبوية المكرسة لسجايا المؤمنين الاخلاقية السامية. وقد صار هذا الكتاب بمثابة مرجع دائم، لا لائمة خطباء الجوامع وحسب، بل ايضا لكل من يدرس في مدرستنا الدينية في بخارى.



● القاضي عبد الغني عبد اللايف ●

ولمناسبة ذكرى مرور ١٢٠٠ سنة على مولد الامام البخاري أصدرت الادارة الروحية كتاب «صحيح البخاري». وذلك لمناسبة افتتاح المؤتمر العلمي المكرس لحياة هذا الامام العظيم ونشاطه. ويحظى هذا الكتاب بالشعبية في كثير من العائلات الاسلامية في عموم أراضي الاتحاد السوفييتي.

وبعدد كبير من النسخ صدر كتاب الشيخ اسماعيل محمود ستيف عن تاريخ كتابة وخصائص أقدم قرآن، وهو قرآن الخليفة عثمان بن عفان، المحفوظ في طشقند. وببضع لغات صدر كتاب المرحوم المفتي ضياء الدين ابن ايشان باباخان «الاسلام في بلاد السوفييتات». ومؤخرا صدرت مجموعة كبيرة من كتب التعليم في الفقه الاسلامي واللغة العربية لاجل طلاب مدارسنا الدينية. كذلك لا بد من الاشارة الى الطبعات الموفقة جدا للالبوم المكرس لاثار الاسلام التاريخية في الاتحاد السوفييتي والكتب والمطويات التي تحكي عن حياة المسلمين في الاتحاد السوفييتي.

منذ ١٥ سنة صدر العدد الأول من مجلة «المسلمون في الشرق السوفييتي». وفي هذه السنوات استطاعت المجلة أن تظفر باعتراف وتقدير القراء سواء في داخل الاتحاد السوفييتي أم في خارجه. وهذا ما اسهم به تحسين اخراج وتبويب المجلة وادخال أبواب جديدة. واني أقصد أبواب «الاسلام، دين السلام» و«الانفراج من وجهة نظر الاسلام» و«الاسلام والمجتمع الاشتراكي» و«يوبيلات المفكرين المسلمين» و«أحاديث عن المؤمنين» و«خطب المفتي». المواد المنشورة في هذه الابواب تدعو الى أفكار السلام، وتفضح أعداء التقدم الاجتماعي، وتندد باعمال الصهاينة العدوانية. وتطلع المجلة القراء على منجزات جمهوريات الشرق السوفييتي في جميع ميادين الحياة، وتحكي عن الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي والبلدان الاخرى.

أغلبية كتاب المجلة من رجال الدين ـ المفتي والقضاة والشيوخ والائمة وكذلك عدد لا يستهان به من بسطاء المؤمنين. وتنشر المجلة مقالات في مواضيع دينية للمفتي ونوابه ورؤساء المؤسسات التعليمية ومعاوني المجلة. وبين كتابنا اختصاصيون في مختلف ميادين المعرفة والاقتصاد الوطني. وبفضل مقالاتهم يتلقى قراء المجلة فكرة كاملة عن تلك المنجزات التي حققتها شعوب آسيا الوسطى في عهد السلطة السوفييتية في ميادين الثقافة والعلم والتعليم والصناعة والزراعة.

كذلك يتتبع معاونو المجلة صدور التقويم القمري الاسلامي السنوي الذي يشير الى الأيام الدينية المشهودة وأيام صيام رمضان المبارك والاعياد الاسلامية. كذلك تصدر كثرة من الفتاوي والتعليمات وغير ذلك من الوثائق التي تساعد المسلمين في تفهم القضايا الدينية تفهما صحيحا. ونعد للطبع كتبا أخرى».



● طلاب من المعهد الاسلامي في طشقند يتصفحون كتاباً تعليمياً جديداً ●

«اسرائيل اليوم اشبه بامريكا المكارثية»

■ يقلم ـ أسعد تلحمي ■

«اسرائيل اليوم هي اشبه بالولايات المتحدة الامريكية المكارثية في سنوات الخمسين عندما لم يقتصر عدم التسامح على الشيوعيين فقط. وها هو عدم التسامح (السياسي) يتجسد في اسرائيل ضد اليسار والجماعات المؤيدة لمنظمة التحرير».

هذا هو استنتاج الدكتورة ميخال شمير من جامعة تل ابيب الذي يستند الى استفتاءين أجرتهما عشية الانتخابات البرلمانية السابقة (١٩٨١) حول موضوع التسامح السياسي في اسرائيل. ونشرت نتائج الاستفتاءين لأول مرة قبل أسبوعين في جريدة «عل همشمار» (٣/٢٨).

والمعلومات الواردة في الاستفتاءين تشير الى تفاقم التطرف الصهيوني خاصة في أوساط الشبيبة حيث وجهت أسئلة الدكتورة شمير. وتؤكد هذه المعلومات ايضاً خطر وجود حركات عنصرية فاشية أمثال حركة «كاخ» بزعامة المأفون كاهانا و«تسومت» التي يتزعمها عدو العرب اللدود، الصراصيري ايتان وكلتا الحركتين ستخوضان المعركة الانتخابية القادمة! ولا نبالغ اذا قلنا ان تأثير أمثال هاتين الحركتين واخطارها في الواقع اكبر بكثير مما قد نعتقد أو يعتقد غيرنا:

لقد حمل كهانا منذ سنوات شعار طرد عرب هذه البلاد ووزع المناشير في شتى الارجاء التي يحذر فيها «بنت اسرائيل» من الخروج مع عربي او غريب (غوي) ويشرح الوسائل التي يمكن الكشف بواسطتها عن هوية العرب: قراءة رقم الهوية ومكان السكن ولون البشرة وما شابه من أساليب منسوخة طبق الأصل عن أساليب النازية!

واذ يزعم البعض، وخاصة المسؤولون الحكوميون وقسم كبير من قادة المعراخ، ان عصابة كهانا هي ظاهرة شاذة في الحياة السياسية في البلاد وعليه يرفضون إخراجها عن القانون أي اعتبارها غير شرعية، جاء إستفتاء آخر أجرته جريدة «عل همشمار» في اواخر الشهر الماضي ليثبت خطورة ظاهرة تفشي العداء العنصري للعرب لتجد أن رفول ليس «صرصوراً» واحداً وإنما له انصاره، ولأشد القلق، من الشبيبة!

وتورد «عل همشمار» (٣/٢٨) عيّنات من استفتائها. عيّنات خطيرة جداً وان كانت متباينة. فرداً على سؤال وُجّه لطالب في مدرسة هرتسليا فيما اذا كان التقى عرباً يُسمع الجواب: «التقيت عرباً ينظفون في المدرسة».

وتجد من الطلاب من هو «معتدل» قياساً بالآخرين. فقد أجاب بعض الطلاب الذين سُئلوا عن رأيهم في العرب: «انهم بشر عاديون ولكن يُفضّل ألّا يعيشوا هنا». نعم هذا هو ألطف ما جاء في الاستفتاء وهؤلاء «الطلاب ـ اللطفاء» يصرّون على ان اللقب العنصري الاكثر شيوعاً «عربي قذر» ينطبق على بعض العرب وليس كلهم. ولكن «لطف» هؤلاء يزول عندما يريدون الإجابة عن المكان الذي يمكن ان يعيش فيه العرب: أحدهم يجيب: في الاردن. وآخر في ليبيا. وآخر يعطيهم حق اختيار إحدى الدول العربية الاثنتين والعشرين. وأخير يقول: ليذهبوا الى افريقيا حيث المساحات شاسعة.

هذا وجه واحد. أمّا الوجه الآخر فهو أشد عنصرية وقرفاً. الطالبة عادي الميشاي، تلميذة في الصف الثاني عشر تقول: لم أر قط عربياً نظيفاً. كل الذين (من العرب) في مدرستي قذرون. أتخيّل وجود عرب نظيفين، ولكني لم أصادف واحداً منهم في البلاد. إنهم قذرون جسمانياً ونفسياً. ويلخص طالب آخر في الصف العاشر الجواب قائلاً: «عربي جيّد هو العربي الميّت» و«عربي قذر هو اصطلاح جميل جداً».

وتبين الارقام التي وردت في تقرير الدكتورة شمير شكل الدمقراطية الحقيقية التي يريدها طلاب المدارس الثانوية اليهود، «شبيبة المستقبل».

٣٦٪ فقط يؤيدون السماح لفئة سياسية معارضة بالتظاهر. ونسبة الشبان من هذه المجموعة لا تتعدى ١٩٪.

٧٤٪ من السكان يعارضون الجماعات اليسارية بينما لا يعارض الجماعات اليمينية اكثر من ٧٪.

٢٩٪ يعارضون وجود الحزب الشيوعي الاسرائيلي و ٣٪ فقط يعارضون عصابة كاخ.

٦٢٪ من الشبيبة اليهودية يعارضون الجماعات المؤيدة لـ م. ت. ف. بينما تبلغ النسبة عند الكبار ٣٥٪.

ان الارقام الواردة اعلاه تبيّن خطورة ما قد تتعرض له «البقية من الدمقراطية» في اسرائيل في زمن هؤلاء.

ولا ينحصر عداء الشبان على العرب فقط بل يشمل مجموعات بعيدة حتى عن اليسار. فلنقرأ معاً رأي الطلاب في حركة «سلام الآن»:

يصر يورام لامي، تلميذ في الصف الثاني عشر على محو هذه الحركة من الدولة والخارطة ويرى فيها سكيناً في الخلف. وهي في نظره أشد سوءاً من العرب. ويسرع زميله عيدو شارون في الاعلان عن نيته الانضمام الى «تسومت» ولكن ولا بأي شكل الى «سلام الآن». وتقول عادي اڤيتاي عن الحركة: «هذه رومانسية. أحلام واوهام».

ويُستدل ايضاً، من تقرير الدكتورة شمير ان تأكيد الطلاب على الحياة الدمقراطية يكاد يكون معدوماً أمّا تسامحهم السياسي فيكاد يختفي عندما توجّه إليهم أسئلة عينية ومحددة. وهذا هو فعلاً الوجه الحقيقي لواجهة الدمقراطية الاسرائيلية.

واذا كانت شهادات الطلاب المذكورة لا تعتمد في الاساس على تعاملهم مع العرب إنما على ما يسمعونه أو يتلقونه من كتب التدريس، يزداد كرههم للعرب عندما يتطوعون في ما يُسمى بـ «الحرس المدني» الذي يمتهن التنكيل بالعرب. ويُلقّن «الحراس الكبار» التلاميذ المتطوعين كيفية التعامل بالسوط مع العرب. وسبق أن نشرت «الاتحاد» (٨٤/٢/١٥) عيّنات من ممارسات التنكيل التي ساهم فيها الطلاب بقسط وافر.

ونشرت «عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل» قبل اشهر مقالاً كشفت فيه عن طريقة زرع الكراهية في نفوس الاولاد اليهود منذ طفولتهم إذ لم تعد مواد الكتب المدرسية تتحدث عن اعمال ابطال «الليحي» و«اتسل» فحسب بل تشرح وباسهاب عن «فظاظة العرب وبشاعتهم وأذرعهم الضخمة والمليئة بالشعر والافواه المشوّهة و ..... ما شابه».

ولا ينحصر هذا الشرح العنصري على كتب الاطفال فحسب بل انتقل الى كتب الجغرافيا والتاريخ وغيرها. وكتب مؤخراً بنير براق في مجلة «صدى التربية» باللغة العبرية (عدد نيسان ١٩٨٤) عن ماهية هذه الكتب واختار نموذجاً وهو كتاب جغرافيا من تأليف دكتور شلفتنوخ، وأقرته وزارة المعارف والثقافة مادة منهجية. وكتب براق: الكتاب لا يعلم التلميذ ان يفكر عن الاتحاد السوفييتي (في الشرح عن جغرافيته) كوحدة سياسية لها جغرافيتها الخاصة انما يستند في كتابته الى آراء مسبقة وكأن الكتاب كُتب قبل (٥٠) عاماً فالأسئلة روتينية والصور قديمة لا تعبّر حقاً عمّا يجري في الاتحاد السوفييتي بل يستغل جغرافية هذا البلد للتحريض على نظامه السياسي.

ويبقى السؤال: إلى متى تستمر وزارة المعارف والثقافة في نهجها هذا. وما هو ردّها على الاستفتاءات المذكورة. ماذا لو نشرت الصحف استفتاء بين الطلاب العرب في البلاد تبين منه ان ٩٧٪ مثلاً يعارضون شرعية وجود حركة «هتحياه» أو ان ٦٥٪ يؤيدون قيام دولة فلسطينية أو ان ٢٠٪ يؤيدون طرد اليهود من اسرائيل.. لو حدث ذلك لقامت القيامة على رؤوسهم فكم بالحري لو دعوا الى طرد اليهود من البلاد أو نعتوهم بالقذارة ... إ!

وهكذا فان المرض العنصري، أساس السوء، يكمن في السياسة التوجيهية للحكومة بدءاً في المدارس الابتدائية ماراً بالثانوية فالمدرسة العسكرية فمدرسة الاحتلال. وكما هو واضح لا يقتصر العداء على العرب إنما يشمل اليهود الدمقراطيين وحتى «سلام الآن».. وهذا حتى الآن.

واذا استمرت هذه «الثقافة» فلا ندري الى أي مستوى من التدهور يمكن ان تصل. ولذا وجب عمل كل شيء من شأنه منع هذا التدهور وليرتفع الصوت المناهض للعنصرية اكثر فاكثر ولتبدأ هذه الاصوات بالمسؤولين الحكوميين الذين يتحمّلون المسؤولية الأساسية عما يجري. فالثلم الأعوج من الثور الكبير.

نظرة خاطفة على المدرسة البلدية الليلية في شفاعمرو

● بقلم: احمد حمدي ●

■ في بناية قديمة، اتخذت منها اسرائيل في سنواتها الاولى، مقراً للحاكمية العسكرية في شفاعمرو، افتتحت بلدية شفاعمرو في العام ١٩٧٦ أول مدرسة لمحو الامية في الوسط العربي.

وبمرور الايام رأت البلدية وادارة المدرسة أن تطورا حصل في البرامج التدريسية في المدرسة فادخلت اليها دورات للتعليم الابتدائي والاعدادي ثم الثانوي ودورات تحضيرية للبجروت ودورات لتعليم اللغات ودورات فنية مختلفة من أبرزها فرع الفن التشكيلي والنحت.



● الطالبتان راوية فرح ونيلي الدر امام تماثيل من انتاجها ●

توجهت الى المدرسة في ساعات المساء فاستقبلني مديرها الاستاذ عبد الرحمن صديق فقال: ان مدرستنا تركز بالاساس على الدورات التعليمية التي تبدأ من محو الأمية حتى شهادة البجروت.

وسألته عن عدد طلاب المدرسة الحالي فقال: يتعلم في مدرستنا الآن ١٤٧ طالبا وطالبة تتراوح أعمارهم ما بين ٢٠ ـ ٢٥ سنة. وقد انضم منها بعد انقطاعهم عن الدراسة لأسباب مختلفة من ابرزها الاوضاع الاقتصادية الصعبة.

ـ وما هو عدد خريجي المدرسة؟

ـ خلال السنوات الثماني الماضية تخرج من مدرستنا ١٣٠ طالباً وطالبة بعد أن اجتازوا امتحان البجروت بنجاح فائق. وحسب معرفتي فقد التحق عدد كبير من خريجينا بالمعاهد العليا في البلاد.

ـ من أين تحصلون على ميزانية المدرسة؟

ـ من البلدية، فهي تمولنا بالميزانيات الكافية للتدريس ولممارسة كافة النشاطات الفنية. وأود أن اعبر هنا عن شكري الكبير لبلدية شفاعمرو على تعاونها الكامل معنا. كذلك نحصل على جزء من ميزانيتنا من قسم تعليم الكبار في وزارة المعارف.

ـ ما هي المجالات الفنية التي يدرسها الطلاب؟

ـ في المدرسة يتعلم الطلاب مختلف الفنون من الرسم والنحت والموسيقى والغناء، وأوسع هذه الدورات دورة الرسم التي يشرف عليها الفنان عبد عابدي. ففيها يتعلم ١٧ طالبا وطالبة وهذه هي الدورة الوحيدة المستمرة بنجاح منذ افتتاح المدرسة الليلية.

ـ كم يوماً يتعلم الطلاب؟

ـ خمسة أيام.

بعد هذا اللقاء دعاني مدير المدرسة السيد عبد الرحمن صديق الى القيام بجولة في الصفوف التقيت خلالها بعدد من الطلاب والمعلمين الذين عبروا عن شعورهم بالارتياح للمستوى الذي وصلت اليه مدرستهم.

وطلب مدير المدرسة توجيه نداء باسمه من على صفحات «الاتحاد» الى كل من لم يستطيعوا مواصلة دراستهم أن يلتحقوا بالمدرسة الليلية للحصول على شهادة البجروت وتأمين مستقبلهم الثقافي.

وتحدث الي الفنان عبد عابدي فأشاد بمستوى المدرسة ودعا المجالس المحلية الى افتتاح مدارس مماثلة في القرى العربية.

وقبل ان اغادر سألت مدير المدرسة عن رؤيته لمستقبل المدرسة فقال: نأمل أن تصبح مدرستنا الليلية مدرسة شاملة ليس لابناء شفاعمرو فحسب وانما لابناء القرى المجاورة أيضاً. وأضاف ان الادارة تفكر في اقامة برنامج تقدم فيه عدداً من الندوات الاجتماعية على مدار السنة.

جبهة عبلين الدمقراطية

تدعوكم لحضور المحاضرة الهامة حول: «الجبهة والعمل الجبهوي» وذلك يوم الاثنين الموافق ٨٤/٤/١٦ الساعة ٦.٣٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في عبلين.

المحاضر: المهندس رامز جرايسي القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع دبورية

يدعو الرفاق لحضور محاضرة حول «التنظيم الشيوعي واستعدادنا للمعارك المقبلة» وذلك يوم الاثنين ٨٤/٤/١٦ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: سميح غنادري.

نادي الفتيات ـ فرع المغار

يدعو جمهور النساء في المغار للاشتراك في حفل افتتاح البازار بمناسبة يوم المرأة العالمي وذلك يوم الاحد ٨٤/٤/١٥ الساعة ٣.٠٠ بعد الظهر في نادي الحزب الشيوعي في المغار. يتخلل الاحتفال كلمات وبرنامج فني.

رياضة

فوزان خارجيان رائعان لجلجولية وطمرة؛ وكفر قاسم يفاجأ في عقر داره!

* انتصارات باهرة لباقة وهبوعيل طمرة والطيرة وتعادل سولم والدالية *

* نتائج مباريات من الدرجة الثانية *

[الاسبوع الثاني والعشرون]

(المنطقة الشمالية أ)

هـ عين ماهل - ب. نهريا	١:١
هـ مجد الكروم - هـ ش. عكا	(لم تجر)
مـ بيالك - هـ إكسال	٢:صفر
هـ المكر - مـ طمرة	صفر:٣
هـ طمرة - هـ كفر سميع	١:صفر
مـ عكا - هـ افيكيم	٢:٧

(المنطقة الشمالية ب)

هـ كفر قرع - عيمق حيفر	٢:١
هـ سولم - هـ الدالية	١:١
الطيبة - اورعقيبا	صفر:٢
هـ ام الفحم - باقة الغربية	٥:٢
غ. اولغا - بيت اليعزر	٢:صفر

(المنطقة الجنوبية أ)

ن. غولان - جلجولية	٣:١
هـ الطيرة - روش هعاين	٢:٣
هرتسليا - كاتمونيم	٣:٤
هـ كفر قاسم - هشكيا	٢:١

* هـ المكر - مـ طمرة صفر : ٣ *

■ من محمد خطيب

● سجل لطمرة : عمر شحادة
● ملعب عكا
● الحكم : يعقوب بن حامو
● مستوى الاداء : متوسط
● افضل لاعب : منير عزام
● رفعات ركنية : ٩ : ٤ للمكر

* تركيب مـ طمرة :
منير عزام (٧)، نضال عاقلة (٦)، رايق خلف (-)، محمد كنعان (٦)، ماجد خطيب (٦)، محمود حلومة [جلال اسدي ٥]، عمر شحادة (٧)، ماريو خلول (٦)، عدنان هام (٥)، سعيد هام (٥) [مازن عواد]، رؤوف هام (٤).

* تركيب هـ المكر :
كمال قسيس (٤) فؤاد قسيس (٥)، تركي واكد (٥)، حزان (٦)، درويش هنداوي (٦)، حسن كيال (٦)، بيير (٤)، عصام جعص (٦)، جبر شيمي (٥)، هاني ارشيد (٥)، محمد حسيان [خير اسدي ٤].

سجل فريق مكابي طمرة ظهر امس فوزا خارجيا لامعا على فريق القاع من المكر وسجل عمر شحادة الاهداف الثلاثة في المباراة وكان منير عزام متألقا في الذود عن مرمى فريقه الطمراوي

* *اهداف المباراة* *

● الدقيقة الرابعة : تقدم عدنان هام بالكرة ودخل منطقة جزاء المكر فعرقل ليشير الحكم الى ضربة جزاء عن بعد (١١)م تصدى لها عمر شحادة فسددها في المكان المطلوب و١ : صفر لطمرة.
● الدقيقة (٦٣) رفع عمر شحادة كرة ركنية مباشرة الى حلق مرمى المكر مسجلا الهدف الثاني لطمرة.
● الدقيقة (٧٥) ارسل عمر شحادة كرة من منتصف الملعب اخذت طريقها ولدهشة الجميع الى شباك مرمى المكر للمرة الثالثة.

* *أحداث اخرى* *

● الدقيقة (١٩) : ارسل عمر شحادة كرة قوية عن بعد (٢٠) م الى القائم.
● الدقيقة (٢٦) : ارسل عصام جعص كرة قوية عن بعد (١٥) م صدها منير عزام ببراعة.
● الدقيقة (٢٧) : ارسل تركي واكد كرة خطرة ولكنه اخطأ المرمى عن بعد بضعة امتار.
● الدقيقة (٤٠) : هجمة منسقة لطمرة صوب على اثرها سعيد هام كرة خطرة صدها درويش هنداوي عن خط المرمى وانقذه من هدف اكيد.
● الدقيقة (٤٥) : ابعد درويش هنداوي كرة خطرة عن خط المرمى للمرة الثانية بعد ان ارسلها عدنان هام.
● الدقيقة (٥٥) : أبعد رايق خلف عن الملعب بالبطاقة الحمراء.
● الدقيقة (٦١) : تواجه محمد حسيان امام منير عزام ولكن الاخير ارتمى ليخلص الكرة من قدمي حسيان وينقذ مرماه من تسجيل اكيد.
● الدقيقة (٨٨) : صوّب جبر شيمي كرة خطرة عن بعد (١٦) م صدها منير عزام على حساب رفعة ركنية غير مستغلة.

اجمالا ادى الطمراويون مباراة افضل في الشوط الثاني وكانت السيطرة في الشوط الاول للاعبي المكر الا ان براعة عزام وسوء تسديد مهاجمي المكر حالت دون تسجيل اي هدف.

* ن. غولان - هـ جلجولية ٣:١ *

■ *من حاتم رابي*

احرز لجلجولية: دوف (٤٠)، جمال رابي (٦٠)، نادر عودة (٦٦).
● ملعب نقبه غولان
● ١٥٠٠ منفرج
● مستوى الاداء: متوسط

بدأت المباراة ضعيفة وخاصة من قبل لاعبي جلجولية فسنحت فرصة ذهبية لدوف في الدقيقة الاولى لتسجيل هدف السبق بضربة رأس امام مرمى خال لكن الكرة ترتطم بالعارضة.

في الدقيقة (٥) هجمة للمحليين يحرز لاعبهم هدف السبق في المباراة.

في الدقيقة (٢٥) وصل جمال رابي وحده امام حامي مرمى نقبه غولان الا انه يسدد كرة ضعيفة لم تسفر عن اية نتيجة.

في الدقيقة (٢٦) انفرد دوف بحامي المرمى لكنه لم يستطع استغلال الموقف.

الدقيقة (٤٠) تمريرة جميلة من يتسحاق الى دوف الذي ارسل الكرة عن بعد (٧) امتار محرزاً هدف التعادل.

بعد هدف التعادل ظهر الحماس في صفوف الضيوف وفي الدقيقة (٥٠) يهدر خالد عن بعد (٨) امتار فرصة مغرية حيث ارسل كرته فوق العارضة الدقيقة (٦٠) راوغ جمال رابي عدة لاعبين وارسل كرة جميلة الى الزاوية والنتيجة ٢:١ لصالح جلجولية.

في الدقيقة (٦٥) تمريرة جميلة من خالد شواني الى يتسحاق الذي سدد الكرة فوق العارضة.

في الدقيقة (٦٦) رفع يتسحاق الكرة الى نادر عودة فاسكنها الاخير شباك المضيفين لتصبح النتيجة ٣:١ لجلجولية.

* تركيب جلجولية *

حلمي عودة (٦)، صبحي عودة (٦)، جابر جابر (٥)، يوسف عرابي (٥)، [ابراهيم عرابي (٤)]، جمليئيل (٥)، نادر عودة (٥) [نبيل عرار (٤)]، فؤاد عرار (٥)، يتسحاق (٥)، دوف (٥)، خالد شواهنة (٥)، جمال رابي (٦).

هـ الطيرة - هـ روش هعاين ٢:٣

■ من نصر دعاس

مباراة صعبة للغاية اجراها أمس فريق هبوعيل الطيرة امام فريق القاع روش هعاين.

منذ اللحظات الاولى من المباراة عبّر لاعبو الطيرة عن نيتهم بتسجيل الفوز لكن لاعبي رأس العين لعبوا لعباً حذراً.

في الدقيقة الاولى من المباراة أرسل ماهر دعاس كرة الى قصي عراقي الا ان سوء التفاهم ادّى الى اضاعة احراز هدف.

واصل هبوعيل الطيرة ضغطه على مرمى الضيوف الا ان الهدف جاء من الجهة الثانية. في الدقيقة (٣٥) صوب لاعب رأس العين الكرة قوية فهزت الشباك والنتيجة ١: صفر لصالح رأس العين.

بعد هذا الهدف حاول لاعبو الطيرة معادلة النتيجة لكن قرارات الحكم الضعيف حالت دون تسجيل الاهداف لينتهي الشوط الاول بتفوق هبوعيل رأس العين بهدف مقابل لاشيء.

في الشوط الثاني نزل لاعبو الطيرة ارض الملعب وهم مجمعون على احراز النصر. الدقيقة (٦٠) ارسل ماهر دعاس كرة جميلة الى قصي عراقي الذي انفرد بحامي مرمى رأس العين واحرز هدف التعادل.

لم يرق هذا الهدف في عيني حكم المباراة الذي حاول طوال الوقت اعطاء الفرص للاعبي رأس العين بتسجيل هدف اخر. في الدقيقة (٧٠) رفعة ركنية لرأس العين يرفعها شمونيلي فتحصل دربكة امام المرمى فيحتسب الحكم هدفاً لصالح رأس العين مما اثار حفيظة لاعبي الطيرة حصل بعدها ايلي على البطاقة الصفراء.

واصل لاعبو الطيرة اللعب وفي الدقيقة (٨٠) عُرقل قصي عراقي عن بعد (٣٥) متراً تصدى للكرة ايلي فاحرز هدف التعادل للطيرة.

بعد هذا الهدف عرقل قصي عراقي في منطقة الجزاء بصورة واضحة دون رد فعل من الحكم.

في الدقيقة (٨٥) أرسل فوّاز دعاس وبتعاون «عائلي» مع ماهر دعاس الذي سجل هدف النصر لهبوعيل الطيرة والنتيجة ٢:٣.

● تركيب الطيرة *
عزيز منصور (٥)، ماجد مصاروة (٥)، اسد كنعان (٦) ماهر دعاس (٥)، نصر دعاس (٧)، ايلي (٥)، داني (٥)، قاهر منصور (٥)، قصي عراقي (٦)، محمد منصور (٥)، فوّاز دعاس (٥).

* هـ طمرة - هـ كفر سميع ١:صفر *

■ *من كمال دياب*

● سجل لطمرة: محمد شريف (٤٧)
● الملعب البلدي في طمرة
● ١٠٠٠ متفرج
● الحكم: كرمان (ضعيف)
● مستوى الاداء: جيد
● أحسن لاعب: صالح دياب ومحمد شريف
● رفعات ركنية:٣:٢ لطمرة

سجل فريق شباب طمرة عصر امس فوزا بيتيا رائعاً على فريق كفر سميع. ويكتسب النصر اهمية خاصة باشراك خمسة لاعبين ناشئين في صفوف الفريق الطمراوي وتغيب حامي المرمى سعد خنفيس الذي اصيب في الاسبوع الماضي بعد مباراة الدربي.

سجل هدف الفوز في الدقيقة (٤٧) عندما تلقى محمد شريف الناشيء كرة متقنة مررها ارضية الى شباك كفرسميع.

* *احداث المباراة* *

● الدقيقة الخامسة تصدى سمير القط لضربة مباشرة عن بعد (١٧)م صدها حامي مرمى كفر سميع ببراعة.
● الدقيقة (٦): سجل صبيح صبح هدفا الا ان الحكم الجانبي اعترض على مصادقة الحكم الرئيسي على الهدف فالغي.
● الدقيقة (٣٠): سجل محمد شريف هدفا قانونياً الغاه الحكم !
● الدقيقة (٥٠): صوب سمير القط كرة صاروخية عن بعد (٣٠) صدها حامي مرمى كفر سميع.
● الدقيقة (٨٨): انقذ صالح ذياب مرماه من هدف اكيد عندما تصدى لكرة نزار فلاح الماكرة.

* تركيب هـ طمرة
صالح ذياب (٨)، راسم ياسين (٦)، سمير القط (٧)، راضي دياب (٧)، يوسف الشيخ (٥)، علي الحاج (٧)، كمال صبح (٦)، عدنان صبح (٥)، صبيح صبح (٧)، محمد شريف (٨)، محمد عثمان (٧).

* تركيب كفر سميع
عماد سعيده (٦)، يعقوب موسى (٥)، سلمان فلاح (٦)، نزار فلاح (٦)، اياد طرودي (٦)، زياد فلاح (٦)، زياد فارس (٥)، سلمان محمد (٥)، حسين عمار (٦)، مزيد علوان (٥)، عماد ابو عفصة (٦).

* هـ كفر قاسم - هشكيا ٢:١ *

■ *من عبد الحفيظ طه*

● سجل لكفر قاسم: اكرم عامر (٨٢)
● ملعب كفر قاسم
● ٣٠٠٠ مشاهد
● رفعات ركنية ٤:٨ لصالح كفر قاسم
● الحكم: غابي ليفي

«كفر قاسم تبتعد عن الدرجة الاولى بسبب الحظ السيء». الخسارة الثانية على التوالي التي لحقت بهبوعيل كفر قاسم جاءت في الدقيقة (٩٠).

في الشوط الاول ضغط لاعبو كفر قاسم مرمى هشكيا رمات غان لكن الحظ منعهم من احراز الاهداف.

في الشوط الثاني استمرت هجمات كفر قاسم الا ان خط دفاع هشكيا حال دون تسجيل الاهداف.

وسجل في المباراة رقم قياسي في ضربات الجزاء المباشرة بعد ان عرقل لاعبو هشكيا محمود عامر ست مرات لكن جميع هذه الضربات لم تستغل.

الدقيقة (٨٢) صالح طه يرسل كرة الى اكرم عامر الذي ارسل كرة جميلة الى داخل المرمى والنتيجة ١:صفر لصالح كفر قاسم.

في الدقيقة (٨٦) هجمة عكسية يعادل بها الفريق الضيف النتيجة. هدف الفوز جاء في الدقيقة (٩٠) عندما انفرد لاعب هشكيا بحامي مرمى كفر قاسم واحرز هدف الفوز. ويبدو ان هذه الخسارة قد ابعدت فريق كفر قاسم نهائيا عن المنافسة على العودة الى مستوى فرق الدرجة الاولى

● تركيب كفر قاسم ●
انور طه (٦)، عدنان غانم (٥)، عادل طه (٦)، محمود طه (٦)، عبد انيس (٦)، صالح طه (٦)، حودة عامر (٦)، ادريس عامر (٥)، اكرم عامر (٦).

وبالرغم عن الخسارة يبعث اداريو ولاعبو فريق كفر قاسم باحر التهاني الى اللاعب محمود انيس بمناسبة زفافه ومبروك.

هامبورغ - غلادباخ ١:٢

بون - جرت أمس مباريات الاسبوع الثامن والعشرين للدوري الالماني الممتاز وجرت المباراة المركزية في استاد هامبورغ بين الفريق المحلي وبطل الدوري السابق وبين فريق منشنغلادباخ الذي يحاول الفوز ببطولة الدوري الحالي. وأسفر اللقاء عن فوز المحليين بهدفين مقابل هدف واحد.

واسفرت باقي المباريات عن النتائج التالية:

نيرنبرغ - بايرن ميونخ	٤:٢
شتوتغارت - ديسلدورن	٦:صفر
اردينغن - براونشفايغ	٤:صفر
بيلفيلد - اوفنباخ	١:٣
فرانكفورت - كولونيا	صفر:٢
كيزرسلاوترن - بوخوم	٢.صفر
دورتموند - مانهايم	١:٤
ليفركوزن - بريمن	صفر:صفر

وبناء على النتائج التي سجلت امس حافظ فريق بايرن ميونخ على مكانته الاولى في اللائحة برصيد (٤٠) نقطة يليه فريق شتوتغارت برصيد (٣٩) واحتل فريق هامبورغ المرتبة الثالثة يليه فريق غلادباخ ولكل منها (٣٨) نقطة.

* هـ. ام الفحم - هـ. باقة الغربية ٥:١ *

■ من يونس جبارين

● سجل لام الفحم: غانم محمد توفيق (٦٣).
● سجل لباقة الغربية: احمد ملك (١٠)، شريف مواسي (١٥و٨٣)، حسني غنايم (٣٧)، يؤاب (٤٠).
● ملعب ام الفحم
● ٣٠٠٠ متفرج
● الحكم: شيفر
● رفعات ركنية: ١:١٥ لام الفحم
● أفضل لاعب: حسني غنايم وشريف مواسي

* *تسجيل الاهداف* *

● في الدقيقة (١٠) مرر مجدي ابو مخ كرة الى احمد مالك الذي سجل الهدف الاول لباقة الغربية.
● الدقيقة (١٥) رفع اللاعب الممتاز احمد ملك الكرة الى شريف مواسي الذي استغل الارتباك في دفاع ام الفحم مسجلا الهدف الثاني.
● الدقيقة (٣٧) مرر مجدي ابو مخ الكرة الى حسني غنايم الذي سجل الهدف الثالث لباقة.
● الدقيقة (٤٠) ارتكب مدافع ام الفحم مخالفة في منطقة الجزا ء سجل يؤاب على اثرها الهدف الرابع.
● الدقيقة (٦٣) صوب غانم محمد توفيق كرة قوية لمست يد مدافع باقة فاحتسب حكم المباراة ضربة جزاء عن بعد (١١) متراً سددها غانم بنفسه فاحرز الهدف الوحيد لام الفحم.
● الدقيقة (٨٣) سجل شريف مواسي هدف باقة الخامس عندما صوب كرة قوية لم يفلح محمود منور من صدها.

* *اهدار فرص* *

● الدقيقة (٢) ضربة جزاء لام الفحم عن بعد (٢٠) متراً تصدى لها مفيد حسين لكن الكرة تخرج خارج المرمى.
● في الدقيقة (٧) أهدر مصطفى عبد الرحمن فرصة ذهبية لتسجيل هدف بعد ان تلقى الكرة من سعيد طاهر.
● في الدقيقة (٢٠) تمريرات بين الثلاثي احمد ملك وحسني غنايم وشريف مواسي لكن حسني لم يستطع احراز الهدف.
● الدقيقة (٣٥) تمريرات بين سعيد وعلي وغانم لكن لم تثمر هذه الهجمة عن اية نتيجة.
● الدقيقة (٤١) ترتد الكرة الى غانم وعلي لكنهما لم يستطيعا استغلالها.
● الدقيقة (٦٢) ضربة جزاء عن بعد (٢٠) متراً تصدى لها سعيد فمررها الى مفيد الذي اهدر بدوره هو الاخر.
● الدقيقة (٧٠) انفذ محمود منور هدفاً اثر ضربة قوية سددها سعيد ابو مخ
● الدقيقة (٧٩) اهدر حسني غنايم هدفاً بعد ان انفرد بمحمود منور.
● الدقيقة (٩٠) اهدر احمد ملك فرصة اخيرة لتسجيل هدف سادس.
● في الدقيقة العشرين اصيب اللاعب محمد غنايم بكسر في يده ونقل الى المستشفى وحل مكانه اللاعب سمير ابو حسين.

* *اجمال* *

لا اغالي اذا قلت ان فريق باقة الغربية لم يتوقع انه سيسحق فريق ام الفحم الذي كان هزيلاً على غير عادته، فابعاد يوسف محمد ابراهيم عن اللعب في الاسبوع الماضي اثر كثيراً. وقد لعب مفيد حسين مكان يوسف المبعد. ولم يصدق جمهور الفريق ما رأت اعينه في مباراة الامس.

سجل فريق باقة خمسة اهداف في مرمى ام الفحم خلال فترة قصيرة واظهر انه الاقوى في اللعب رغم ابعاد احمد ملك. ومن المؤسف حقاً ان نرى تصرفات نفر قليل من الجمهور المحلي الذي حاول الاعتداء على لاعبي الفريق الضيف بالكلمات النابية. هل اصبحت الخسارة جريمة يا ايها النفر المشاغب !!

● تركيب باقة
عوفر (٦)، يؤاب (٦)، افرجيل (٦)، احمد غنايم (٦)، محمد غنايم (٥)، شريف مواسي (٧)، جمال قدعوس (٦)، سعيد ابو مخ (٧)، مجدي ابو مخ (٧)، حسني غنايم (٨)، سمير ابو حسين (٦)، احمد ملك (٦).

● تركيب ام الفحم
محمود منور (٤)، مفيد عوض (٥)، محمد (٤)، مفيد حسين (٥)، احمد سليم (٥)، محمد مصطفى (٤)، محمد حسيّن (٤)، سعيد طاهر (٦)، علي ناجي (٤)، غانم محمد توفيق (٥) مصطفى عبد الرحمن (٤)، شكري محمد (٤)، مروان طلال (٤).

● نتائج سبورتوتو ●

١ - ب. القدس - هـ اللد	×
٢ - هـ تل ابيب - هـ بئر السبع	×
٣ - مـ نتانيا - مـ بيتح تكفا	١
٤ - هـ حيفا - مـ تل ابيب	×
٥ - كوفنتري - وولفس	١
٦ - ابسوتش - توتنفهام	×
٧ - لستر - إ. فيلا	١
٨ - ستوك - ليفربول	١
٩ - توتنهام - لوتون	١
١٠ - برمنش - نورتش	×
١١ - وستهام - ستدرلاند	٢
١٢ - بالاس - تشلسي	٢
١٣ - مـ سيتي - كارلايل	١

* الطيبة - اور عقيبا صفر : ٢ *

من عبد اللطيف مصاروة

● استاد الطيرة
● ٢٠٠٠ متفرج
● الحكم : اورغاد
● مستوى الاداء : ضعيف
● افضل لاعب : لا يوجد.

اهداف المباراة *

● *الدقيقة (١٣) ضربة حرة مباشرة لصالح الضيوف من منتصف ملعب الطيبة سددها لاعب اور عقيبا الى المرمى لكن محمود عمشة خرج بتوقيت غير مناسب لالتقاط الكرة فدخلت الكرة الى المرمى والنتيجة ١ : صفر لصالح اور عقيبا.*
● *في الدقيقة (٧١) هجمة مرتدة سريعة : مرر كوهن الكرة الى شمعون غير المراقب فاندفع الى منطقة جزاء الطيبة ومرر كرة الى زميله رحاميم الذي احرز الهدف الثاني لفريقه والنتيجة ٢ : صفر.*

* *الفرص الضائعة* *

● في الدقيقة (١٩) رفع اسامة محمود الكرة الى محمود عبد القادر الذي سدد كرة اخطأت المرمى بعدة سنتمترات.
● في الدقيقة (٤١) تصل الكرة الى منذر ناشف عن بعد (٣٠) مترا فسدد كرة الى مرمى اور عقيبا انقذها حارس المرمى ببراعة.
● في الدقيقة (٥٤) مرر محمود عبد القادر الكرة الى سامي عثمان فارسل كرة ضعيفة تخرج خارج المرمى.
● في الدقيقة (٨٣) سامي عثمان برفع الكرة الى منطقة جزاء اور عقيبا لكن محمود عبد القادر اهدر الفرصة للتسجيل.
● في الدقيقة (٤٣) اخرج الحكم البطاقة الصفراء لمحمد مصاروة لانه امسك الكرة بيده عمداً.

* *اجمال* *

يبدو ان احداث المباراة السابقة امام معين دالية الكرمل اثرت على مستوى اداء لاعبي الطيبة فلعب خمسة لاعبين بوضع سيء. حامي المرمى محمود عمشة كان مترددا وكان بامكانه منع الهدف الاول خط الدفاع كان متقاها برز فيه محمد عبد اللطيف مصاروة. خط الوسط : كان في الشوط الاول ضعيفا فلم يراقب لاعبي خط وسط اور عقيبا اما في الشوط الثاني فكان اضعف.
● خط الهجوم فلعب اسوأ مباراة له هذا الموسم فلم يكن متقاها بالمرة.

* *تركيب الطيبة* *
محمود عمشة (٤)، سليمان ابو راس (٤)، عبد الهادي قعيق (٤)، محمد مصاروة (٥)، عماد حبيب (٤)، مصطفى عازم (٣) [ابوعز مليحي (٤)]، منذر ناشف (٤)، ادهم جابر (٣) [عبد الحكيم عامر (٤)]، اسامة محمود (٣)، سامي عثمان (٤)، محمود عبد القادر (٥).

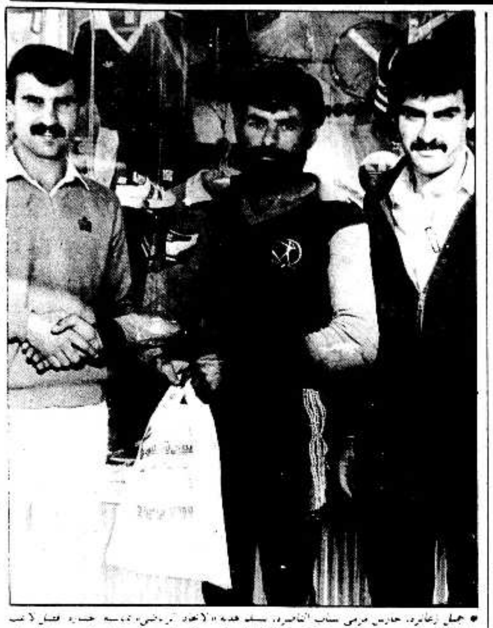
المباراة حول تاج الشطرنج في ١٠ ايلول القادم

● موسكو - صرح الاستاذ السوفييتي الكبير في الشطرنج، غاري كاسباروف بان المباراة القادمة من اجل تاج الشطرنج مع بطل العالم - اناتولي كاربوف، ستكون مثيرة ومع ذلك صعبة.

وذكر غاري كاسباروف انه لن يشارك حتى بداية هذه المباراة التي ستبدأ في العاشر من شهر ايلول القادم في اية مباراة اخرى غير مباراة محتملة بين منتخب العالم ومنتخب الاتحاد السوفييتي.

● نتائج من الدرجة الثالثة ●

هـ أبوسنان - ب. شفاعمرو	١:٣
مـ عسفيا - نقيه شأنان	١:صفر
هـ سخنين - هـ جولس	١:صفر
هـ دبورية - العمل الناصرة	٣:صفر
الرامة - ب. معلوت	٢:٦
برطعة - يونا	٧:صفر
نحف - جديدة	٥:صفر
كفر مندا - الكابير	١:٢
مـ ام الفحم - قيساريا	١:٢



● جمال زعابرة، حارس مرمى شباب الناصرة ... [illegible]

تصفيات الكأس... تصفيات الكأس...

مجوهرات نتانيا تلمع ثانية !

* ثلاث مباريات لم تحسم وستعاد في السابع والعشرين من الشهر الجاري *

■ بقلم : أحمد يونس ■

● جرت أمس السبت مباريات ربع نهائي كأس الدولة ولم تقع مفاجئات وانما وقعت الاهداف في شباك الفرق.

وحقق فريق مكابي نتانيا فوزاً رائعاً على فريق مكابي بيتح تكفا بخمسة اهداف مقابل هدف واحد وهكذا يكون اقوى خط هجوم في الدرجة الممتازة قد قهر اقوى خط دفاع. ولم يستطع فريق الدرجة الممتازة مكابي تل أبيب من احراز النصر على فريق الدرجة القطرية هبوعيل حيفا فانتهى اللقاء الضعيف بالتعادل السلبي.

وبالنسبة للاعبي هبوعيل اللد لم تعد مسألة معادلة النتيجة بعد تأخرهم بالأهداف عن الفريق الخصم مسألة صدفة انما هي عادة جديرة بالذكر. فقبل مباراة أمس امام بيتار القدس استطاع لاعبو اللد تحقيق هذه النتيجة مرتين: الأولى امام مكابي حيفا والثانية امام بني يهودا. وانتهى اللقاء بالتعادل (٢:٢).

أما المباراة الرئيسية فجرت على أرض ملعب بلومفيلد وانتهت بنتيجة التعادل ٢:٢ ومن الجدير بالذكر ان مستوى الاداء في هذه المباراة كان جميلا جداً.

هذا وستعاد المباريات التي انتهت بنتيجة التعادل في السابع والعشرين من الشهر الجاري على ملاعب الفرق التي لعبت خارج ملعبها في المباراة الأولى وفيما يلي تفصيل المباريات:

* هـ تل أبيب - هـ. بئر السبع ٢:٢ *

في المباراة الرئيسية ضمن جولة ربع نهائي كأس الدولة سجلت اهداف جميلة وهجمات خطرة وتسديدات رائعة وهذه هي مقوّمات كرة القدم الحديثة.

في الدقيقة (١٦) احرز سيناي هدف المحليين الأول من ضربة جزاء. وفي الشوط الثاني «استفاق» لاعبو بئر السبع وتحسن مستوى الاداء في المباراة وشن الفريقان الهجمات الخطرة.

في الدقيقة (٧٦) احرز بيطوسي هدف التعادل فازداد الجو توتراً لكن الاهداف لم تأت حتى نهاية دقائق المباراة التسعين.

في الوقت الاضافي احرز ايلي كوهن هدف تل أبيب الثاني في الدقيقة (٩٨)، الاّ ان اللاعب الخطير افيتان الذي امتاز في هذا اللقاء طبخ هدفاً ثانياً لفريقه حين دخل الى منطقة جزاء هبوعيل تل أبيب وسدد كرة قوية الى المرمى صدها بجراتو ببراعة، فانقض عليها بيطوسي ورافق الياهو ونجح الأخير باحراز الهدف الذي نقل المباراة الى بئر السبع في السابع والعشرين من الشهر الجاري.

حكم اللقاء شاينر امام (٥٠٠٠) مشاهد.

* م. نتانيا - م. بيتح تكفا ١:٥ *

اذا لم يستطع فريق مكابي نتانيا الحفاظ على بطولة الدوري فهو ينظر الى كأس الدولة ويحاول ان يستعيض به عن الكثير من العابه الضعيفة هذا الموسم. في مباراة الأمس التقى خط هجوم الفريق المحلي أقوى خط دفاع في الدرجة الممتازة، لكن هذه الحقيقة لم تمنع مهاجمي نتانيا احراز خمسة اهداف جميلة اعادت الى ذاكرة الجمهور المحلي العروض الشيقة من السنة الماضية. في الدقيقة (١٨) احرز غرياني هدف السبق بضربة رأس جميلة بعد ان تلقى الكرة من شيرازي. وبعد هذا الهدف بسبع دقائق احرز مخنيس هدفاً ثانياً لصالح نتانيا لتصبح النتيجة ٢:صفر.

شعر الضيوف ان اللعب الهجومي هو الاجدر في هذه الحالة ودفع المدرب اللاعبين نحو المراكز الهجومية نية منه باحراز الاهداف. وهذا ما كان له في الدقيقة (٣٢) حيث احرز راقي كوهن هدف فريقه الوحيد في هذه المباراة وانتهى الشوط الأول بنتيجة ٢:١.

في الشوط الثاني اكد الفريق المحلي ان يوم الأمس كان يومه. لا بل اكثر من ذلك فهو يبرز لنا فناناً اسمه تكفا (الأمل) حيث اظهر سيطرة تامة على الكرة واستطاع ان يجزأ للاعبي خط دفاع الفريق الضيف وان يحرز هدفاً جميلاً في الدقيقة (٦٧).

في الدقيقة (٧٢) احرز جرياني هدفه الثاني في المباراة والرابع لفريقه بعد ان تلقى كرة جميلة من زميله مخنيس. وبعده بعشر دقائق اختتم لاقي سلسلة الاهداف لينتهي اللقاء بنتيجة ٥:١.

حكم المباراة تسفي شرير امام (٣٠٠٠) متفرج.

* ب. القدس - هـ. اللد ٢:٢ *

ابتدأت المباراة بين الفريقين ضعيفة ولم يبدُ للمتفرجين ان اياً من الفريقين سيحرز الاهداف حتى جاءت الدقيقة (٤٤) فبددت تلك الافكار. وصلت الكرة الى مزراحي في منطقة الجزاء، لكن زيتون يرتكب خطأً فيحتسب الحكم ضربة جزاء من (١١) متراً ولم يستصعب سامي ملكا اللاعب المقدسي من احراز هدف السبق.

في الشوط الثاني اضاع لاعبو اللد الكثير من الفرص لكن زيتون استغل احدى هذه الفرص في الدقيقة (٧٣) واحرز هدف التعادل.

اضاف الحكم ثلاثين دقيقة كما هو مفروض في قوانين العاب كأس الدولة. فدخل الى ارض الملعب لاعب الوسط المقدسي اوري ململيان فهدأ من روع زملاءه واستطاع تنظيم الصفوف. وفي احدى الهجمات عُرقل سامي ملكا داخل منطقة جزاء اللد فاحتسب الحكم ضربة جزاء من (١١) متراً سددها ململيان الى داخل المرمى.

في الدقيقة (١٠٦) سدد نعمان كرة قوية جداً من (٣٥) متراً فاجأت المشاهدين عندما دخلت المرمى والنتيجة ٢:٢.

قبل نهاية المباراة اضاع المدافع المقدسي ازولاي هدفاً محققاً وبهذا ستعاد المباراة في اللد في السابع والعشرين من الشهر الجاري.

حكم المباراة عوفاديا بن يتسحاق امام (٦٠٠٠) مشاهد.

* هـ. حيفا - م. تل أبيب صفر:صفر *

بالرغم من تواجد (٩٠٠٠) مشاهد وبالرغم من الجو الرائع الذي ساد فان الفريقين أظهرا عرضاً سيئاً في مباراة الأمس فلم تشاهد الهجمات ولا التسديدات الى المرميين.

في الوقت الاضافي اضاع اللاعب عزمي نصّار فرصة مغرية لاحراز هدف حين خرجت كرته التي سددها من بعد ثلاثة امتار الى خارج المرمى.

حكم المباراة موشي اشكنازي امام (٩٠٠٠) متفرج.

رياضة

خاب امل شفاعمرو في الارتقاء فلتكن المهمة ـ تشكيل فريق مؤهل لذلك!

فوز هام لجوقة «حاج خليل» وتعادل شباب الناصرة في اخر مباراة بيتية له!

مثابرة سمير عيسى وحدها لا تحقق النصر!

*** مـ. شفاعمرو ـ ب. نتانيا صفر:صفر ***

■ من أسعد تلحمي وزايد سعد

- ملعب شفاعمرو
- ٣٠٠٠ متفرج
- الحكم: يتسحاق بن يتسحاق (ممتاز)
- مستوى الاداء متوسط
- افضل لاعب: سمير عيسى
- رفعات ركنية: ٦:٢ لشفاعمرو

* *قبل المباراة* *

أيام زمان رجعت. الجماهير الغفيرة توافدت منذ الساعة الثانية والنصف الى الملعب البلدي في شفاعمرو لرؤية مباراة الموسم بين فريقين يحاول كل منهما الفوز ببطاقة الارتقاء الى مباراتي اختبار صعود الى الدرجة القطرية. الاكتظاظ على مداخل الملعب في اشده ونحن ننتظر اكثر من ربع ساعة حتى «يشفق» علينا المسؤول ويدخلنا ارض الملعب. وظهر وكأن بطاقات الصحفيين لم تعد تشفع هذه الايام. فيتدخل مدير فريق شفاعمرو ويسمح لنا بالدخول.

الجماهير توافدت من قرى عربية كثيرة والتشجيع يبدأ قبل اعلان صفارة الحكم عن بداية المباراة. لاعبو نتانيا يدخلون أرض الملعب قبل لاعبي شفاعمرو. ولكن سرعان ما ظهر فريق شفاعمرو بدون ثلاثة من لاعبي الفريق المتألقين: أمين مباريكي ومجيد سلباق وموتي هرشكوفتش. التوتر والاثارة باديان على وجوه لاعبي شفاعمرو فلحظة الحسم جاءت. طلبنا منهم ان نصورهم فرفضوا بادب لان التوتر لم يسمح لهم بذلك. عذرناهم على أمل ان يلعبوا مباراة هادئة. ولكن وللأسف هذا لم يحصل.

أمين ومجيد وموتي جلسوا قرب دكة الاحتياط والندم بدا على وجوههم لعدم استطاعتهم المشاركة في اللحظات الهامة لفريق الابناء. زاهي أرملي استغل استراحة فريقه الحيفاوي وحضر المباراة الا ان عدم رضاه عن مستوى اداء زملائه في السابق بدا واضحا على وجهه.

* *وصف المباراة* *

بدأت المباراة بهجمة سريعة على مرمى نتانيا قادها موشه بيطون ورفع الكرة الى رأس زميله سمير عيسى الذي سددها قوية طار الحارس لصدها. وبعدها فتر الاداء ولم يكن لاتقا بفريقي قمة.

في الدقيقة (٢٠) سدد شلومو افري كرة قوية برأسه الى زميله غولان الذي اهدر فرصة جيدة للتسجيل عندما تواجد وحيدا امام قزموز.

في الدقيقة (٢١) رفع ايلي لقنتال كرة جميلة الى منطقة حرام نتانيا تصدى لها موشه بيطون وسددها برأسه الى القائم لتسمع «اهات» الجمهور التي عبرت عن تحسرها لضياع مثل هذه الفرصة الاكيدة للتسجيل.

في الدقيقة (٣٤) تصدى الناشىء ادوار رشرش الى كرة مرفوعة وارسلها قوية ولكنها اخطأت القائم بسنتمرات.

واقتصرت احداث الشوط الاول على الفرص المذكورة اعلاه وخاب ظن المتفرجين من مستوى الاداء ولم يؤد اي من لاعبي شفاعمرو اداء مقبولا وكان خط الدفاع متفككا وثُقّل الضغط على شفيق المزيل (اداء متوسط) بينما لعب القشاش يوسفين وهو يعاني من الام حادة في قدمه اما وسب وخازم فيبدو انها يريدان نسيان ادائهما امس. اما الهجوم فكان شبه مشلول نظرا لضعف غنس وابو الفول وكانت حسرة الجمهور على غياب المهندس مجيد سلباق في مكانها.

تحسن مستوى الاداء في الشوط الثاني وخاصة بعد دخول اللاعب المخضرم قاسم خطيب بدلا من يهودا غنس الضعيف.

في الدقيقة (٦٦) رفع موشه بيطون الكرة لتصل الى رأس ابو الفول ولكن حارس المرمى الضيف بسبقه في صد الكرة. بعدها بدقيقتين رفع لقنتال كرة ركنية تصدى لها سمير عيسى الذي انتقل الى الهجوم فسددها برأسه ولكن فوق العارضة.

الشفاعمريون واصلوا ضغطهم وكانت الدقائق كلها لصالحهم. وفي الدقيقة (٧١) مرر بيطون كرة ارضية الى سمير عيسى الذي سددها ارضية وقوية ولكن قدمي حارس مرمى نتانيا ابعدتا الكرة الى احد ابو الفول الذي رفعها ثانية ومرة اخرى سمير عيسى (اداء رائع) يسددها برأسه والحارس يبعد الخطر عن مرماه فيلتقط الكرة بين يديه.

في الدقيقة (٧٤) صوب قاسم خطيب كرة صاروخية عن بعد (٣٠)م تخطت جميع اللاعبين ولكن حارس مرمى نتانيا التقط الكرة ببراعة.

وبدا وكأن الفرص العديدة لن تتكرر ولكن جاءت الدقيقة (٨٧) ومعها افضل فرصة لتسجيل الهدف المطلوب: سمير عيسى يمرر كرة جميلة برأسه الى موشه بيطون الذي يسددها برأسه غير متقنة وعشوائية الى الخارج.

انتهت المباراة ولم تكن نتيجتها في صالح شفاعمرو ويبدو ان الستار قد أسدل على محاولة الفريق العودة الى الدرجة القطرية بالرغم عن «طاقم التعزيز الضخم» في الفريق.

* *بعد المباراة* *

بدا الغضب على بعض مؤيدي فريق شفاعمرو الذين طالبوا مدرب الفريق منشل بالاستقالة وكأنه المذنب في خسارة النقطة الثمينة بالرغم عن علمهم بغياب ثلاثة لاعبين كان الفريق بأمس الحاجة اليهم أمس.

ولم تعل الاصوات صوب منشل فقط انما جاءت المطالبة بتغيير الطاقم الاداري للفريق !!

* *علامات اللاعبين* *

سعيد قزموز (٥)، صبحي يوسفين (٥)، كايد خازم (٤)، أحمد وهب (٤)، شفيق المزيل (٥)، سمير عيسى (٧)، ادوار رشرش (٥)، لقنتال (٥)، غنس (٢) [خطيب ٥]، بيطون (٥) ابو الفول (٣).



● لائحتا الدرجة الاولى ●

برعاية سبورت شمشوم
الناصرة ـ بيت الصداقة تلفون ٧٩٢٨٥

١ ـ هـ. طبريا	١٤	٩	٢	٢٢:٤٦	٣٧
٢ ـ ب. نتانيا	١١	١١	٣	١٩:٤٥	٣٣
٣ ـ مـ. شفاعمرو	١٢	٩	٤	٢٤:٤٢	٣٢
٤ ـ هـ. عكا	١١	٨	٦	٢٥:٤١	٣٠
٥ ـ مـ. العفولة	٨	١٣	٤	١٥:٢٣	٢٩
٦ ـ شباب الناصرة	٨	٩	٨	٣٤:٢٩	٢٥
٧ ـ الخضيرة	٦	١١	٨	٢٩:٣٢	٢٣
٨ ـ رعنانا	٦	١١	٨	٢٥:٢٤	٢٣
٩ ـ الاخاء	٨	٧	١٠	٣٧:٢٧	٢٣
١٠ ـ طيرة الكرمل	٧	٨	١٠	٣٤:٣٤	٢٢
١١ ـ تل حنان	٥	١٢	٨	٣٦:٣١	٢٢
١٢ ـ حتصور	٧	٧	١١	٤٥:٣٤	٢١
١٣ ـ كريات اتا	٦	٨	١١	٣٦:٣١	٢٠
١٤ ـ المجيدل	٢	٥	١٨	٦١:١٢	٧

[المنطقة الجنوبية]

١ ـ مـ. شعرايم	١٣	١١	١	١٣:٣٤	٣٧
٢ ـ ر. هشرون	٨	١٣	٤	٢٩:٢٨	٢٩
٣ ـ شباب يافا	١٠	٨	٧	٢٩:٣٢	٢٨
٤ ـ ازور	٧	١٣	٥	١٩:٢٣	٢٧
٥ ـ بئر سبع	٧	١١	٧	٢١:٢٣	٢٥
٦ ـ كريات اونو	٧	١١	٧	٢٥:٢٨	٢٥
٧ ـ بات يام	٨	٩	٨	٢٧:٢٨	٢٥
٨ ـ لزروس	٨	٨	٩	٢٧:٢٦	٢٤
٩ ـ بروحام	٩	٦	١٠	٣١:٢٣	٢٤
١٠ ـ صفريريم	٨	٧	١٠	٣٤:٣٠	٢٣
١١ ـ اسدود	٨	٦	١١	٣٤:٢٩	٢٢
١٢ ـ كريات غات	٦	١١	٨	٢٤:١٩	٢١
١٣ ـ الرملة	٦	١٠	٩	٢١:٢٣	٢٠
١٤ ـ هرتسليا	٤	٨	١٣	٣٢:٢٠	١٦

● نتائج مباريات امس ●

* الدرجة الاولى *
[الاسبوع الخامس والعشرون]
(المنطقة الشمالية)

مـ. شفاعمرو ـ ب. نتانيا	صفر:صفر
حتصور ـ المجيدل	١:٧
طيرة الكرمل ـ الاخاء	٢:صفر
مـ. الخضيرة ـ هـ. رعنانا	١:٢
شباب الناصرة ـ كريات آتا	١:١
تل حنان ـ العفولة	١:٢
هـ. عكا ـ هـ. طبريا	١:١

(المنطقة الجنوبية)

ب. بئر السبع ـ هـ. الرملة	١:صفر
هـ. ازور ـ رمات هشرون	صفر:صفر
شعرايم ـ لزروس	صفر:صفر
هرتسليا ـ يروحام	١:١
كريات اونو ـ بات يام	صفر:صفر
اسدود ـ صفريريم	٢:صفر
إ.ش. يافا ـ مـ. كريات غات	١:صفر

نقطة بيتية للشباب في ملعبهم البلدي!

*** هـ. ش. الناصرة ـ هـ. كريات اتا ١:١ ***

■ من عادل مطر

- سجل للناصرة: ادوار ديبي (٤٤)
- الملعب البلدي في الناصرة
- حكم المباراة: داڤيد يوسف
- ٨٠٠ متفرج
- رفعات ركنية: ٦:٦
- احسن لاعب: مناع عودة

* تركيب الشباب:

جميل زعاترة (٦)، فرحان راشد (٦)، حسام مرجية (٦)، مازن عياد (٦)، انور مسلمي (٦)، مناع عودة (٧)، رزق قنانبة (٦)، توفيق راشد (٥)، لؤي علي الصالح (٦)، ادوار ديبي (٦)، صبحي بلال (٦).

على الملعب البلدي في الناصرة التقى فريق شباب الناصرة الذي يحتل المرتبة السادسة في اخر مباراة بيتية له هذا الموسم فريق كريات آتا الذي يحتل المرتبة (١٣) ويصارع من اجل النجاة من خطر الهبوط الى الدرجة الثانية.

منذ الدقائق الاولى للمباراة شدد فريق الشباب الضغط على مرمى كريات آتا بهدف احراز هدف مبكر وفي الدقيقة الخامسة ارسل توفيق راشد كرة جميلة الا انها تمر بجانب القائم.

استمر الهجوم وفي الدقيقة (١٠) اهدى رزق قنانبة الكرة الى انور مسلمي الذي سدد كرة قوية بجانب القائم.

الدقيقة (٣٢) هدف كريات آتا يحتسبه الحكم بسبب التسلل. في هذه الاثناء شدد الشباب ضغطهم الا ان هجماتهم لم تستغل كما يجب. الدقيقة (٤٢) حاور رزق قنانبة عدة لاعبين من كريات آتا وسدد كرة قوية التقطها حارس المرمى.

الدقيقة (٤٣) ارسل مازن عيّاد الكرة الى ادوار ديبي الذي تواجد في منطقة الجزاء لكن كرته تخرج فوق العارضة.

في الدقيقة (٤٤) حاور ادوار ديبي عدة لاعبين وارسل الكرة قوية الى الزاوية اليمنى من مرمى كريات آتا لتعانق الشباك والنتيجة ١: صفر للشباب.

بعد الهدف بدقيقة صفر الحكم بانتهاء الشوط الاول الذي اظهر به الشباب لعباً رائعاً وبرز من بينهم اللاعب الممتاز مناع عودة.

لكن الشوط الثاني لم يكن كالاول حيث استفاق الفريق الضيف وبدأ بشن هجمات مكثفة على مرمى الشباب الذين ابدوا ضعفاً واضحاً في هذا الشوط. ومع كل هذا خطر لاعبو الشباب مرمى الضيوف بعدة هجمات كانت احداها في بداية الشوط حيث ارسل ادوار ديبي كرة عريضة الى لؤي علي صالح الذي لم يستطع احراز الهدف الثاني.

في الدقيقة (٧٠) رفع لاعب كريات آتا الكرة الى عمّار الذي سدد كرة صاروخية عانقت الشباك والنتيجة ١:١

في الدقيقة (٨١) دخل رياض سليمان بدلاً من توفيق راشد وفي الدقيقة (٨٥) تلقى صبحي بلال كرة جميلة لكنه لم يستغلها كما يجب.

في الدقيقة (٨٧) تلقى لؤي علي صالح الكرة لكنه يهدر فرصة لاحراز الهدف.

في الدقيقة (٨٩) يسدد ادوار ديبي كرة ارضية صدها حامي المرمى ببراعة تحولت الى رفعة ركنية غير مستغلة. وفي نفس الدقيقة تصدى لؤي علي صالح الكرة مرتدة في صندوق الجزاء فصوبها قوية معانقة الشباك الا ان حكم المباراة الغى الهدف. بحجة التسلل. وتنتهي المباراة بالنتيجة ١:١

واشترك في تركيب كريات آتا اللاعب الجديداوي فريد كيّال فاحسن اللعب ولم يستطع احراز اهداف ونتمنى له المزيد من التقدم في العابه القادمة.





* في الصورة العليا حامي مرمى بيتار نتانيا يسبق مهاجم شفاعمرو موشيه بيطون (من اليمين) ويلتقط الكرة الخطرة التي ارسلت صوب مرماه. وفي الصورة الثانية علامات عدم الارتياح بادية على وجوه مجيد سلباق (من اليمين) وموتي هرشكوفتش المبعدين واثراهام منشل مدرب شفاعمرو.

(التصوير علي نصار خاص بـ «الاتحاد»)

شباب يافا يبقون الصراع مفتوحا حتى نهاية المشوار

● يافا ـ لمراسلنا ـ عاد الحاج خليل الاسمر الى تركيب فريقه. اتحاد شباب يافا وهو مشحون بالنشاط والحيوية وبالرغم من غيابه المتواصل لم ينس طبعا كيف يسجلون الاهداف فسجل امس هدفا ثمينا أضاف نقطتين هامتين الى رصيد الفريق ودفعه الى المرتبة الثالثة بفارق نقطة واحدة فقط عن الثانية وليبقي المنافسة على احتلال المرتبة الثانية مفتوحة حتى الدقيقة التسعين من مشوار الدوري.

حاول لاعبو الاتحاد حسم نتيجة المباراة منذ بدايتها وذلك ليمنعوا محاولات كريات غات العودة الى بلدهم بنقطة تعادل على الاقل. وكثف الشباب هجماتهم على مرمى كريات غات منذ البداية وقاد شلومو ليڤي وحاج خليل الهجمات الخطرة الواحدة تلو الاخرى ولكن براعة حارس مرمى الضيوف حالت دون تسجيل اي هدف.

ولم ييأس لاعبو الاتحاد وجاءت الدقيقة الستين فظهر العدل اذ ترجم ضغطهم الى لغة الاهداف وهذا هو المطلوب. وفي هذه الدقيقة تلقى الحاج خليل كرة سيطر عليها وعن بعد (٢٥)م أرسلها صاروخية لم تترك لحارس مرمى كريات غات أملاً في السيطرة عليها واعلنت ١: صفر للشباب.

وتتالت المحاولات لتسجيل اهداف اخرى وتحسن مستوى ادائهم بعد ان دخل مصطفى اغبارية وخالد سكحفي بدلا من باخار واورويق وزادت الهجمات خطورة على مرمى كريات غات الا ان الهدف الذي سجله خليل كان يتيما ولكن ثمينا جداً.

هذا ويلتقي الشباب يوم السبت القادم خارج ملعبهم فريق هبوعيل الرملة الذي انزلق تحت الخط الاحمر بعد خسارته امس. فوز الاتحاد في هذه المباراة قد يؤدي الى احتلاله المرتبة الثانية في حالة خسارة رمات هشرون نقطة واحدة على الاقل.

* تركيب شباب يافا

غباي (٧)، سدرينا (٦)، احمد ابو شميس (٦)، سدرينا (٦)، بن شمعون (٦)، اورويق (٦)، ستمبو (٦)، احمد سكحفي (٦)، خليل اسمر (٧)، باخار (٥)، شلومو ليڤي (٦).

الدوري البريطاني

* فرق القمة تخسر مبارياتها !

لندن ـ جرت امس مباريات الاسبوع السادس والثلاثين للدوري البريطاني وكانت النتيجة الهامة من نصيب فريق ستوك الذي هزم فريق القمة ليڤربول بهدفين للاشيء. ولكن المرتبة الاولى بقيت من نصيب ليڤربول بعد خسارة مانشستريونايتد المنافس امام كاونتي بهدف للاشيء.

ايبسوتش ـ توتنغهام	٢:٢
بيرمنغهام ـ رينجرز	٢:١
كوڤنتري ـ وولفس	١:٢
لستر ـ إ.ڤيلا	٢:صفر
توتنهام ـ لوتون	١:٢
برومتش ـ نورتش	صفر:صفر
وستهام ـ سندرلاند	٢:١

إبعاد مباريكي شهرين

● تل ابيب ـ قررت لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم الاسرائيلي يوم الاربعاء الماضي ابعاد مدافع مكابي شفاعمرو امين مباريكي لمدة شهرين بعد ان حظي بالبطاقة الحمراء في مباراة شفاعمرو مع طيرة الكرمل.

وتجدر الاشارة الى ان كابتن الفريق الشفاعمري مجيد سلباق أبعد هو الاخر بالبطاقة الحمراء في المباراة ذاتها ويعود مجيد الى الملاعب في مباراة الفريق القادمة ضد مجدال هعيمق. كما ويعود الى تركيب الفريق هدافه موتي هرشكوفتش بعد ان غاب اسبوعين بسبب خمس بطاقات صفراء.

الاخاء يخسر اخر مباراة خارجية له!

*** هـ. طيرة الكرمل ـ مـ. الاخاء ٢:صفر ***

■ من مروان سليمان

خسر فريق اخاء الناصرة اخر مباراة خارجية له هذا الموسم امام طيرة الكرمل بهدفين لا شيء. ولعب الفريق النصراوي امس بدون رافع سليمان (المبعد بسبب خمس بطاقات صفراء) وعبد زرعيني المصاب ولعب مكانهما الناشئان احمد عبود ورؤوف بربور.

سجل الهدف الاول في الدقيقة (٤٨) عندما سدد بابا كرة قوية عن بعد (٢٠) م لم يتمكن محمد موعد من صدها. وفي الدقيقة (٦١) خطأ في دفاع الناصرة اثر سوء تفاهم بين تيسير وعثمان وجابر فاتاحوا الفرصة امام بابا الذي رفع الكرة تلقفها هايمان وانفرد بموعد ليسجل الهدف الثاني للطيرة.

كان الشوط الاول متعادلا في الهجمات من جانب الفريقين مع افضلية ما للطيرة. وتمركز مدافعو الاخاء بقوة في منطقة دفاعهم وصدوا جميع هجمات الطيرة بشكل جيد. وبرز محمد موعد وجابر ابو احمد ولعب احمد عبود مباراة جيدة ايضا. وكان مستوى الاداء جيدا بالرغم من المحافظة على شباك نظيفة.

بدأ الشوط الثاني لصالح الطيرة واثمر ضغط المحليين عن تسجيل هدفين خلال (١٣) دقيقة. ومنذ بداية هذا الشوط لعب النصراويون بضعف غريب واتاحوا لمهاجمي الطيرة اللعب بحرية تامة في منطقة جزائهم وكانت الهجمات على مرمى الطيرة قليلة جدا. واصيب عدد من لاعبي الناصر جراء الخشونة التي تعمدها لاعبو الطيرة. حكم المباراة ثمان على ملعب طيرة الكرمل وشاهدها (٥٠٠) متفرج.

* تركيب الاخاء:

محمد موعد (٥)، رؤوف بربور (٤) [عبد عزام]، جابر ابو احمد (٥)، ابراهيم واكد (٦)، تيسير هواري (٤)، علي ابو حمد (٥)، عثمان عودة (٤) [رؤوف شمشوم]، احمد عبود (٦)، نبيل سبيت (٥)، علي ابو احمد (٥)، محمد زعبي (٦).

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية

الاتحاد قبل ربع قرن

ليحذر المعلمون

● لمراسل خاص ـ علمت مؤخرا ان ادارة المعارف ارسلت في الاسابيع الاخيرة الى معلمي المدارس الثانوية العربية تطلب من كل منهم «تقديم طلب للحصول على ترخيص للعمل المؤقت في المدارس الثانوية»! ويقدم الطلب اليها ويصدر الترخيص منها. ما معنى هذا الامر؟

لقد مضى على الاكثرية الساحقة من معلمي المدارس وهم يمارسون التعليم في هذه المدارس، فما الحاجة بهم الآن الى «ترخيص للعمل المؤقت»؟!

من الواضح ان ادارة المعارف تريد الحصول من المعلمين على طلبات رسمية بالترخيص حتى تصبح متحكمة كليا بمصائر المعلمين الثانويين.

ومن الطبيعي ان يقاوم المعلمون الثانويون هذه المؤامرة الجديدة، بالرغم من توجيهات الاجراء النقابيين مثل براق سكرتير قسم شؤون المعلمين العرب، الذي عندما سأل معلمو مدرسة كفر ياسيف الثانوية عن رأيه في القضية حضهم على ما تطلبه ادارة المعارف.

وقد علم مراسلنا ان معلمي مدرسة كفر ياسيف الثانوية رفضوا تقديم طلبات الترخيص بالاجماع وبشدة.

كما قابل معلمو مدرسة الناصرة الثانوية هذا الطلب من ادارة المعارف بالسخرية والاشمئزاز.

***

قريباً ستصدر

الغد

مجلة الشباب

عدد ممتاز بمناسبة يوم النضال ضد الاستعمار يحتوي على مواد شيقة ومتنوعة تشمل:

- يكفي ما لحق بشعبنا من مآسي وويلات
- الطب عند العرب
- الجواهري شاعر العراق
- لقاء ـ قصة
- في العراق المتحرر
- ارفعوا ايديكم عن الجزائر
- سلاح واحد امام الطلاب
- من التراث
- جحا في جانبولاد
- ركن الفتيات ـ ركن الاولاد
- اول ايار ١٩٥٩
- الغاز وقصائد....

الثمن ـ ٢٥٠ بروطة

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٤/١٤)



عن «صباح الخير» القاهرية ١٩٨٤/٤/٥

العالم بعد الحرب النووية!

توصل علماء الفيزياء، والفضاء والبيولوجيون في ندوة اقيمت في مدينة واشنطن تحت عنوان «العالم بعد الحرب النووية»، الى رسم صورة لما يحدث على وجه الارض في حال وقوع حرب نووية شاملة: يقول العلماء: «تتجاوز الطاقة الموجودة لدى الدولتين العظميين: الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية طاقة نووية تتجاوز ١٠ الاف ميغاتون. وانه في حال تفجير نصفها اي ما يعادل ٢٥٠ صاروخ من نوع برشينغ. فان مليار انسان سوف يقضون حتفهم قبل ان تتبدد الغيوم السامة التي ستحدثها هذه الانفجارات. ويدخل مليار اخر في حالة موت بطيء، بعد اصابتهم، بالشعاع الذري. اما الضحية الحقيقية فستكون الكرة الارضية التي سوف ترتفع الحرارة فيها الى ٥٥ درجة وتقضي على النبات، وتشعل الحرائق المستمرة في كل مكان، مما سيعطل الحياة كما ان الغبار والدخان المتولدان عن الانفجارات سيحجبان الشمس عن الارض وبالتالي يعطلان اخضرار الاشجار وانمارها. وسيعم العالم الظلام وينخفض مستوى البحار والانهر. ولن تنجو اية بقعة من العالم من آثار الحرب النووية التي ستحدث. وان حدثت في الجزء الشمالي من الكرة الارضية فان الجزء الجنوبي سوف يكون اقل عرضة للدمار والموت في البداية ولكن تغير مجرى الهواء، لن يلبث ان يحمل التلوث النووي الى هذا الجزء من العالم!!

ايها الامريكان اخرجوا من لبنان!



● اصدار اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي ●

مع الفنانين العرب

عودة موفقة لسميرة احمد



● سميرة احمد ●

● ستعود سميرة احمد، نجمة سينما الخمسينات، الى الشاشة من جديد في فيلم «المطلقة» الذي يكتب له السيناريو والحوار الان السيناريست مصطفى محرم يشارك سميرة احمد البطولة نور الشريف وعادل ادهم ومجموعة من الممثلين الشبان الفيلم من انتاجها واسندت اخراجه لاشرف فهمي الذي انتهى من تصوير واعداد فيلم « لا تسألني من انا» والذي قامت بطولته شادية!

***

■■ يونس شلبي.. في الطابونة

يونس شلبي يؤكد اعجابه بمهنة القرانين. فبعد تمثيله لدور قران في فيلم «الفرن» مع عادل ادهم ومن اخراج ابراهيم عفيفي يقوم الان بتصوير فيلم «طابونة حمزة» عن قصة وسيناريو وحوار سمير عبد العظيم ويشترك في البطولة معه اسعاد يونس واحمد بدير الفيلم من اخراج احمد ياسين

***

■■ «الدكتور» بعد «الافوكاتو»!

● السيناريست المخرج رأفت الميهي يكتب حاليا قصة فيلم باسم «الدكتور» يواصل فيه رؤيته النقدية التي بدأها في فيلم «الافوكاتو» والذي لعب بطولته «عادل امام».

مرشح لبطولة «الدكتور» «عادل امام» ايضا.

***

■■ نبيلة عبيد.. احببتها ولكن!



● نبيلة عبيد ●

● «احببتها ولكن» هو اسم الفيلم الذي يقوم ببطولته «محمود ياسين» و «نبيلة عبيد». عن قصة وسيناريو وحوار «محمد دواره» الذي سبق ان قدم للاذاعة مسلسلا بنفس الاسم عام ١٩٧٩. ولعب بطولته وقتئذ «عمر الحريري» و«عايدة عبد العزيز».

■■ عادل امام.. والدخان

● عادل امام بدأ في تصوير قصة احسان عبد القدوس «حتى لا يطير الدخان» وهي اول قصة يمثلها عادل من تأليف الكاتب الكبير يشترك في البطولة مع عادل امام سهير رمزي واحمد راتب. «حتى لا يطير الدخان» سيناريو وحوار مصطفى محرم ومن اخراج احمد يحيى.

***

■■ نور الشريف.. صعيدي

● نور الشريف تنتهي اقامته هذا الاسبوع في مدينة اسيوط والتي يقيم فيها منذ اكثر من شهرين، وذلك بعد ان ينتهي من تصوير احدث افلامه «الزمار» الذي يشترك معه في بطولته زوجته بوسي وتوفيق الدقن مع صلاح السعدني والممثل الشاب سعيد الصالح الفيلم من انتاج واخراج عاطف الطيب الذي مثل معه من قبل نور الشريف فيلمين هما «الغيرة القاتلة» عن قصة «عطيل» و «سواق الاتوبيس» الذي حصل به على اكثر من جائزة.

***

يقوم باخراج الفيلم المخرج الشاب «عمر عبد العزيز».

***

■■ تحية ورجاء الجداوي معا لاول مرة

● لاول مرة تلتقي تحية كاريوكا بابنة شقيقتها النجمة رجاء الجداوي في مسلسل تلفزيوني باسم «منزل بدون سقف» يشترك في البطولة معهم دلال عبد العزيز، اسامة عباس، نبيل بدر والوجوه الجديدة عهدي صادق، يسرى مصطفى المسلسل يدير انتاجه يحيى العلمي ويخرجه رفعت قلدس.

***

■■ فريد شوقي في «سكة اللى يروح»



● فريد شوقي ●

● بعد ايام سيبدأ «فريد شوقي» تصوير فيلم «سكة اللي يروح» الذي يقوم ببطولته وانتاجه. الفيلم سيناريو عبد الحي اديب ومن اخراج «احمد ياسين». شارك فريد بطولة الفيلم «سعيد صالح»، «صلاح السعدني» و «فاروق الفيشاوي». اما البطولة النسائية فتقوم بها «كريمة مختار»، «أثار الحكيم» والوجه الجديد «سماح انور».

■■ ليلى علوي تعود الى البيت!

● ليلى علوي «قررت ان تخوض ميدان الانتاج السينمائي بقصة الاديب الراحل صالح جودت «عودي الى البيت».. ليلى قرأت السيناريو المأخوذ عن هذه القصة واعجبت به، فقررت ان تنتجه بالمشاركة مع المصور «رمزي ابراهيم» الذي كان قد اشترى حق تحويل القصة الى فيلم سينمائي منذ سنوات.

ورغم ان بعض العاملين في الوسط السينمائي نصحوا ليلى بعدم الدخول في ميدان الانتاج، خاصة وانها حققت في السنة الاخيرة انتشارا سينمائيا ملموسا الا انها مصممة على خوض هذه التجربة ولو لمرة واحدة لاعجابها الشديد بدورها في هذه القصة.

***

افتتاح مهرجان كان السينمائي في ايار المقبل بـ «حدث في امريكا»

● وقع الاختيار على الفيلم الامريكي «حدث في امريكا» ليكون فيلم الافتتاح في مهرجان كان السينمائي القادم الذي يعقد في الفترة من ١١ الى ٢٣ مايو..

الفيلم من اخراج الايطالي سرجيو ليوني» في اول تجربة له في السينما الامريكية وقد اسند بطولته الى النجم اللامع «روبرت دي نيرو» تمتد احداث الفيلم على مدى اكثر من ثلاثين عاما وتحكي قصة شقيقين يعملان في مجال الاجرام..

الفيلم تكلف اكثر من ثلاثين مليون دولار وكان المفروض ان يتكون من جزئين ولكن آخر الانباء تشير الى ان المخرج سرجيو ليوني (صاحب «من اجل حفنة دولارات») قام بضغط الفيلم الى فيلم واحد تتجاوز مدة عرضه ثلاث ساعات ونصف الساعة..

آخر اخبار المخرج الايطالي سرجيو ليوني انه يستعد في منتصف العام الحالي لاخراج نسخة جديدة من الفيلم الامريكي القديم «القرصان الاحمر».. وقد اسند بطولته الى النجمين شون كونري وروجر مور اللذين تألقا من خلال افلام جيمس بوند.

صرعة امريكية:

علم البصبصة!

● جامعة (هوفسترا) الامريكية، خصصت فرعاً علمياً جديداً يدعى «علم البصبصة». وعينت استاذاً مختصاً بهذا الفرع وهو «لويد» مؤلف كتاب (كيف تتجسس على جارك).

وقد اكتظت القاعة بطلاب من كافة الفروع، طلباً لعلم البصبصة الجديد ويذكر «لويد»: «هنالك الكثير يمكن ملاحظته وتأمله في الحياة اليومية» ويصف لويد علم البصبصة على انه فن رفيع.

اخلاق رأسمالية:

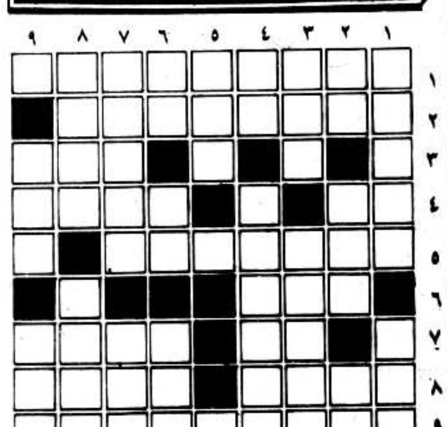
التجارة باعضاء جسم الانسان!

● قام احد الاطباء في الولايات المتحدة الامريكية بانشاء مؤسسة مهمتها شراء «اعضاء من جسم الانسان» من شخص سوي وبيعها لشخص آخر مريض مقابل ٥ آلاف دولار. وقد عرضت محطة التلفزيون «اي.بي.سي» في احد برامجها، عينة لبائع وآخر لشاري. وقال احد المستعدين لبيع اعضاء جسمه: «انني لا اجد اي غضاضة في عرض عضو من جسدي للبيع. فمثلا الرجل الذي اريد بيعه كليتي يواجه الموت المحقق نظراً لتلف كليته. لذا يجب المبادرة لعمل شيء ما. وكذلك ما وجه الغرابة في ان اعرض كليتي على ذلك الرجل لاسباب مالية؟».

لكن الشاري احتج عليه لكون الاسباب المالية هي التي دفعته لعمله هذا، وقال: «لقد عرضت كليتك مقابل ٢٥ الف دولار، وأنا كمعظم الامريكيين لا املك هذا المبلغ لدفعه. لذا فان هذا العمل سيكون موجهاً ضد الفئات الدنيا والمتوسطة من الناس، اذ لن يقدر على الدفع الا الاغنياء».

ثم عرض مثال آخر لشخص سدت في وجهه سبل الرزق ولم يجد شيئاً من الضمانة التي توفر له الحماية في حياته. فما كان منه الا ان نشر اعلانا في احدى الصحف المحلية لبلدته يقول فيها: «كلية للبيع ١٢ الف دولار». ولقي اعلانه صدى واسعاً في البلدة وخاصة في مركز زرع الكلى في مستشفى البلدة وحضر اليه اكثر من ١٠ اشخاص يبحثون عنه.

كلمات متقاطعة



اعداد: اياد بلعوم وموسى ابو راس ـ الطيبة

الكلمات الافقية:

١ ـ شاعر فلسطيني
٢ ـ مدينة سوفييتية
٣ ـ يسبق الرعد
٤ ـ حب ـ الاسم الاول لقائد فلسطيني
٥ ـ مدينة فلسطينية محتلة + اداة نصب
٦ ـ عيب (معكوسة)
٧ ـ متماثلان ـ الاسم الاول لرئيس عربي راحل
٨ ـ للنهي + للمنادى ـ مدينة عربية (غير معرفة) + مادة قاتلة
٩ ـ من المعادن الثمينة + فؤاد + اترك

الكلمات العمودية:

١ ـ هضبة + ضوء (معكوسة) ـ راية
٢ ـ واحد بالانجليزية ـ بيت ـ متماثلان
٣ ـ حيوان ضخم ـ عاصمة اوروبية
٤ ـ عملة اسيوية ـ دولة عربية (معرفة)
٥ ـ لغرق (مبعثرة)
٦ ـ لا يستغني عنه الخياط ـ للمنادى ـ احضر
٧ ـ دولة اسيوية (غير معرفة) ـ رفيق حواء (معكوسة)
٨ ـ اتعلم ـ عديم الاخلاق
٩ ـ حيوان يعيش على الاشجار ـ برق

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:

١ ـ مجد الكروم
٢ ـ حبس
٣ ـ مر ـ سمر
٤ ـ دوا + كاسترو
٥ ـ تونس ـ رفق
٦ ـ رفرف
٧ ـ او ـ ام
٨ ـ بن
٩ ـ اب + ابن ـ درب

الكلمات العمودية:

١ ـ محمد ـ خطأ
٢ ـ جبروت
٣ ـ دنس ـ اوروبا
٤ ـ كنفاني
٥ ـ اسر
٦ ـ فأر
٧ ـ ستر
٨ ـ مرفق
٩ ـ مسروق ـ ذهب

اوصلنا الحل من: ايناس جبالي (الطيبة) واحمد وعادل فريد الغبارية (مصمص) واسيمة عبد الكريم تايه (قلنسوه) ومارسيل خالد ابو مخ (باقة الغربية) ونوره يوسف خضر (الطيبة) وصدقي محمود وكامل محاميد (معاوية) ووصال ابو الهيجاء (كوكب ابو الهيجاء) وسعيد كرام (الناصرة) وغالب النعمان (عرابة) واسماء حنا ابراهيم (البعنة) وعلا علي ابو الهيجاء (كوكب ابو الهيجاء) واياد بلعوم وايهاب جبالي وقيس ابو راس (الطيبة).

ركن الاطفال

أوامر الملوك



كان احد الملوك لا يغادر قصره الا نادرا حفاظا على وقاره . وقد شاهد قطا لاول مرة ، دهش ، وقال لوزيره متسائلا : « ما هذا ؟ »

قال الوزير : « هذا .. اسمه القط وهو عدو الفئران والكلاب ويحب اكل العصافير » .

في تلك اللحظة تعالى مواء القط ، فقال الملك لوزيره : ماذا يقول ؟ لعله يتجرأ على وقاري ؟ ! » .

قال الوزير : « انه مجرد قط جائع ، يموء راجيا مولاه ومولانا الملك ان يأمر العصافير بالتخلي عن حبها لنفسها فلا تستخدم اجنحتها وتطير هاربة لحظة يهجم عليها » .

فضحك الملك مسرورا وقال للقط : « ما دمت قد برهنت على انك مواطن صالح يحترم ملكه ويقر بفضله . فستحصل على ما ترغب فيه » .

وفي اليوم التالي طاف المنادي في الشوارع والحقول ، وابلغ العصافير بالامر الملكي الذي يطالبها بان تكف عن استخدام اجنحتها وتكون طعاما للقطط الجائعة، ولكن العصافير لم تطع امر الملك ، وظل القط يموء جائعا .

قصة : زكريا تامر

دليل الاتحاد

الاحد ١٩٨٤/٤/١٥

التلفزيون الاسرائيلي

- ٦،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ٦،٣٢ ـ «مطبخ سميرة»
- ٧،٠٠ ـ «الاسبوع في ساعة»
- ٨،٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
- ٨،٠٢ ـ استعراض برامج
- ٨،٣٠ ـ اغاني اجنبية
- ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية واخبار الرياضة العالمية
- ٩،٤٠ ـ «دالاس»
- ١٠،٣٠ ـ فيلم عن الكاتب العبري «أ.ب. يهوشع»
- ١١،٢٠ ـ عنوان الليلة

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ١٦ نيسان ١٩٨٤ الموافق ١٦ رجب ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/٢٨٤ * ٦ صفحات * الثمن: ٤٥ شيكل *
Vol. 284/40 - 16.4.1984 - Price: 45 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 45 שקל

بنيامين غونين:

جدول الغلاء في شهر آذار (٧،١٠٪) يثبت انه لا مفر من دفع علاوة غلاء شهرية للعمال مرتبطة بـ ١٠٠٪ من جدول الغلاء!

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي - «ان المعطيات المتعلقة بجدول الغلاء لشهر آذار والتي أعلنت عنها أمس، دائرة الاحصاء المركزية، تثبت انه حتى يتم الحفاظ على الأجر الحقيقي للعمال ينبغي فعل ما كنا اكدناه دائماً، ان تدفع علاوة غلاء شهرية وان تربط العلاوة بنسبة ١٠٠٪ من جدول الغلاء وليس بـ ٩٠٪ أو بـ ٨٥٪ منه، كما تقترح الهستدروت». هذا ما قاله أمس عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، ممثل الجبهة الدمقراطية، بنيامين غونين في حديث مع محرر «الاتحاد» الاقتصادي، معقباً على بلوغ جدول الغلاء لشهر آذار نسبة ١٠،٧٪ وهو الرقم القياسي في شهر آذار حتى الآن.

ورغم ان جدول الغلاء يقل بـ ١،٣٪ عنه في جدول الغلاء في شهر شباط ويسجل انخفاضاً في وتيرة الغلاء قياساً بالاشهر الماضية، الا ان الاوساط الاقتصادية كلها أجمعت على انه ما زال مرتفعاً، اذ انه يتكون من خانتين، بل هو مذهل كما وصفه سكرتير عام الهستدروت يروحام ميشل الامر الذي يستوجب الاستمرار في سياسة «اللجم الاقتصادي» والتقليص في الاجور كما قالت الناطقة بلسان وزارة المالية ! أما البروفسور دفيد ليف آريه من كلية الاقتصاد في الجامعة العبرية في القدس فيستغرب تصريح الناطقة المذكورة ويقول: جدول الغلاء كل شهر يتركب من خانتين ولا تزال وزارة المالية تتحدث عن برامج وسياسة ! يجب تقليص المبالغ الضخمة التي تطبعها الحكومة حتى يتم لجم وتيرة التضخم المالي !

ومع الاعلان عن جدول الغلاء لشهر آذار، تبلغ نسبة الغلاء في الاثني عشر شهر الاخيرة ٢٤٠٪ ! وفي الشهور الثلاثة الاولى من السنة الجارية ٤٢٪ وتبلغ نسبة التضخم المالي السنوي في نصف السنة الاخيرة ٣٦٠٪ وفي الربع الاول من السنة الجارية يبلغ التضخم المالي السنوي

البقية على ص ٢ ع ٥

نائب رئيس الكنيست يريد «قلع عيون» المتهمين في قضية داني كاتس!

● عكا - لمراسلنا - كان عضو الكنيست (ليكود) ونائب رئيسها ماير كوهين اليدوف بين الذين حضروا جلسة المحكمة التي بحثت في طلب تمديد اعتقال المتهمين بقتل داني كاتس والتي عقدت يوم الجمعة الماضي، لكنه اختلف عنهم كثيراً إذ لم يكتف بالاستماع الى قرار القاضي الذي أجل المحكمة وإنما حاول الوصول الى المتهمين صارخاً: «ينبغي أن تقلع عيونكم»!

وقد حال رجال الشرطة دون وصوله الى المتهمين لكنهم لم يستطيعوا منعه من الشتم واطلاق العبارات البذيئة ومن التحريض على المتهمين وعلى العرب بشكل عام. وطالب بفرض عقوبة الاعدام عليهم.

هذا وأثار تصرف السيد أليدوف سخطاً عارماً لدى أهالي المعتقلين الذين حضروا الى المحكمة

البقية على ص ٢ ع ٥

الحكومة تعقد جلسة فى هيئة «اللجنة الوزارية لشؤون الأمن» (أبحاثها سرّية!):

شمير: لسنا مكتوفي الأيدي، بسبب التحذيرات السوڤييتية، إزاء مهاجمة القوات السورية في البقاع!

* «القبس»: مسؤول سوڤييتي كبير يتوقع عدواناً اسرائيلياً على سوريا في أيار أو حزيران *

● القدس - أعلن مصدر اسرائيلي مطلع ان حكومة اسرائيل حذرت سوريا بأنها لن تقف مكتوفة الأيدي ازاء حرب استنزافية وازاء ما أسماه «تجدد نشاط المخربين من أراضيها» ! وأضاف أن الحكومة أوضحت، في هذا التحذير، يقينها بأن منفذي عملية اختطاف الباص وعمليات أخرى يحظون بدعم سوري رسمي.

وقد كرست الحكومة الاسرائيلية جلستها الاسبوعية، أمس، لبحث عملية اختطاف الباص. وجاء في البيان الرسمي انه سبقت هذه الجلسة مشاورات مطولة بين رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، ورئيس الاركان، موشيه ليفي وقائد منطقة الجنوب، موشيه باركوخبا، اللذين حضرا جلسة الحكومة أيضاً. وقدم وزير «الامن»، موشيه آرنس، تقريراً عن ملابسات العملية.

وعقدت جلسة الحكومة في هيئة جلسة «اللجنة الوزارية لشؤون الامن» وأحيطت مداولاتها بالسرية التامة.

وكانت «يديعوت أحرونوت» قد ذكرت، أمس، أن جلسة الحكومة ستبحث ردود الفعل الواجب اتخاذها والمترتبة على ما أسمته «تحول دمشق الى مركز للارهاب ضد اسرائيل» !

وأشار عدد من المراقبين الى أن حكام اسرائيل اتخذوا من عملية اختطاف الباص (مثلما اتخذوا من عملية القدس) ذريعة لتصعيد تهديداتهم العدوانية ضد سوريا.

وبرّ الجميع رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، الذي صرّح بأن اسرائيل لا ترى أنها مكتوفة الايدي، بسبب التحذيرات السوفييتية، إزاء مهاجمة القوات السورية في سهل البقاع اللبناني اذا كانت هناك حاجة لذلك. وقال شمير، في حديث نشرته أمس صحيفة «دفار» ان تحذيرات السفير السوفييتي في دمشق تتعلق بالقوات السورية في سوريا أما القوات السورية في البقاع فلم يرد ذكرها.

كذلك وجه السفير الاسرائيلي في الامم المتحدة، يهودا بلوم، شكوى الى مجلس الامن ردد فيها فرية تحول دمشق الى «مركز اقليمي للارهاب الدولي» !

وأشارت صحيفة «معريب»، المقربة من حكومة الليكود، الى إن اجراءات الوقاية والردود الانتقامية (على العمليات الفدائية - المحرر) ليست كافية. وأضافت، في افتتاحيتها أمس، أنه ينبغي على اسرائيل أن تدين «بأشد ما تكون الادانة الدول التي تحولت الى مراكز عالمية للارهاب مثل سوريا» !

وبهذا المضمون أنشأت عدة صحف أمريكية افتتاحيات مماثلة. وكتبت صحيفة «واشنطن بوست» تقول ان سوريا «تقدم دعماً كاملاً لنظمات الارهاب الفلسطينية» !

وفي الكويت نقلت صحيفة «القبس» عن مسؤول سوفييتي كبير قوله ان اسرائيل تعد العدة لشن عدوان مبيت على سوريا في شهر أيار أو في شهر حزيران من العام الجاري.

وأضافت الصحيفة أن توقعات المسؤول السوفييتي تستند على معطيات لدى الاتحاد السوفييتي.

تطورات غريبة في قضية المعتقلين الاربعة من كابول:

المحكمة تمدد الاعتقال الى حين استكمال الاجراءات القانونية التي قد تستمر شهورا !!

كابول - لمراسلنا - مدد قاضي محكمة الصلح في عكا أمس توقيف عضوي المجلس المحلي في كابول، محمد أسعد مرشد عن الجبهة الدمقراطية وعمر ابداح عن «حركة - أبناء البلد» كما مدد اعتقال عادل علي طه ونصير ابراهيم، وذلك الى حين استكمال الاجراءات القضائية في قضيتهم ! ويعني ذلك ان الاعتقال قد يستمر شهوراً !

وقد تجاهل القاضي حقيقة ان اثنين من المعتقلين هما أعضاء مجلس محلي ويمثلان جماهير القرية في سلطة محلية وان استمرار اعتقالهما يعني عدم اعطائهما الفرصة للقيام بواجبهما تجاه هذه الجماهير.

وكانت الشرطة قد اعتقلت الشبان الاربعة يوم ٨٤/٤/٨ في أثناء زيارة زعيم المعراخ شمعون بيرس لقرية كابول. ووجهت اليهم تهمة التجمهر غير القانوني، ووجهت الى نصير ابراهيم تهمتين أخريين هما الاشارة بالاصبع الوسطى وشتم أحد رجال الشرطة !! وقد انكر المعتقلون الاربعة جميع التهم الموجهة اليهم. كما ان تمديد الاعتقال، في مثل هذه الحالات، يعتبر سابقة قانونية لا سيما وان التحقيق مع المعتقلين انتهى في ٨٤/٤/٩ وان التهم الموجهة اليهم لا تستوجب اعتقالا بهذه المدة !

ورافع عن المتهمين المحامي واكيم واكيم واكد ان ثلاثة من المعتقلين كانوا في بيت عضو المجلس المحلي محمد مرشد في أثناء زيارة بيرس. ويذكر ان الشرطة كانت اعتقلت عادل طه في اثناء مروره في الشارع. وأوضح المحامي ان الاعتقال هو سياسي خاصة وان مدعي الشرطة اكد ذلك بقوله، «اذا كانت كل زيارة انتخابية ستنتهي كما انتهت زيارة بيرس لكابول فهذا أمر خطير» !

وشرح المحامي ان تمديد اعتقال عضوي المجلس المحلي يضرّ بمصلحة الاهالي والمجلس معاً ويعرقل عمله خاصة وان مجلس كابول عقد أمس، الاحد بعد الظهر جلسة (بعد موعد انعقاد المحكمة) لبحث موضوع الضرائب وانه سيعقد جلسة أخرى لاقرار الميزانية، وان غيابهما عن جلسات المجلس يمسّ حق الأهالي في التمثيل ومصالحهم التي يمثلها المعتقلان. الا ان القاضي كما ذكر لم يستجب لطلب المحامي ومدد اعتقال الاربعة.

وعلم من حديث مع المحامي انه سيستأنف القضية لدى المحكمة المركزية في حيفا مطالبا باطلاق سراح المعتقلين الاربعة. ومن المتوقع ان تنظر المحكمة المركزية في استئنافه، هذا الاسبوع، كما أشار المحامي، بعد دراسة ملف القضية، الى ضعف ادعاءات الشرطة ومن هنا جاء استغرابه لقرار القاضي تمديد الاعتقال.

وأثار قرار المحكمة موجة من السخط والاستنكار لدى الاهالي في كابول الذين اعتبروه قرارا سياسياً بحتا موجهاً ضد الاهالي ومصالحهم لا سيما وان اثنين هما ممثلان للأهالي في المجلس

البقية على ص ٢ ع ٦

الاحتلال يفرض حصاراً وحشياً على قرية «النميرية» في جنوب لبنان

* شهادة عيان عن نقصان المواد الغذائية ومياه الشرب واعتداءات وحشية على الأهالي وممتلكاتهم * جرح جنديين اسرائيليين شمال غربي النبطية * راديو لبنان: تدمير دبابتين اسرائيليتين ومقتل ١٥ جندياً شرقي صور *

● صيدا - الوكالات - «تحاصر قوات الاحتلال الاسرائيلي، منذ يوم الجمعة الماضي، قرية النميرية، الواقعة على بعد ١٦ كم جنوب شرقي صيدا، وتمنع السكان وممثلي منظمة الصليب الاحمر الدولية من الدخول إليها أو الخروج منها» - هذا ما أعلنه المراسلون الصحفيون في المنطقة، أمس، لوكالة الصحافة الفرنسية.

وأشار المراسلون الى أن الحصار فُرض بعد أن تعرضت دورية اسرائيلية لهجوم بالصواريخ والاسلحة الاوتوماتيكية على أحد الطرق المؤدية الى القرية. وذكر أحد سكّان القرية، الذي تمكن

البقية على ص ٢ ع ٧

ازفستيا:

الولايات المتحدة واسرائيل يعدان لمغامرات عسكرية جديدة في لبنان

● موسكو - اتهم الاتحاد السوفييتي الولايات المتحدة واسرائيل بأنهما يعدان لمغامرات عسكرية جديدة في لبنان.

وتقول صحيفة «ازفستيا» التي اوردت هذا النبأ امس ان اسرائيل تحشد قوات كبيرة على الحدود مع سوريا وعلى خط المواجهة مع سوريا في لبنان.

وتضيف الصحيفة ان اسرائيل تقوم يومياً بتدريب جنودها على خطوط وقف اطلاق النار الأمر الذي يشير الى ان العدوان الاسرائيلي لم ينته بعد ضد لبنان.

واتهمت «ازفستيا» الولايات المتحدة بأنها تدعم العدوان الاسرائيلي وقد عززت وجودها البحري على السواحل اللبنانية.

بلدية الناصرة تستعد لمخيم العمل التطوعي التاسع

* رئيس البلدية توفيق زياد : مخيمات العمل مؤسسات دمقراطية للتبادل الثقافي والانساني *

● الناصرة - لمراسلنا وليد ياسين - بدأت بلدية الناصرة منذ امس الاول السبت، عملية الاستعداد لمخيم العمل التطوعي التاسع الذي سيفتتح في ١٥ آب القادم ويستمر حتى ١٩ منه.

وتتجلى الخطوة الاولى في التحضيرات للمخيم، في مئات الرسائل والدعوات التي بعثها رئيس البلدية النائب توفيق زياد الى المتطوعين الاجانب الذين بعثوا بسيل من البرقيات والرسائل الى البلدية يعربون فيها عن حبهم وارتباطهم بمدينة الناصرة المقدسة ويعلنون عن استعدادهم التام للمشاركة في مخيم العمل التطوعي التاسع.

واعرب زياد في رسالته عن شكره العميق للمتطوعين على مساهمتهم في انجاز مئات المشاريع التي وفرت على البلدية ما يقارب مليون ونصف دولار وقال : لقد استطعنا خلال المخيمات التطوعية الثمانية الماضية سدّ الكثير من احتياجات الناصرة الضرورية التي كانت تنقصنا نتيجة سياسة الاضطهاد القومي والتمييز التي تنتهجها السلطات الاسرائيلية ضد الجماهير العربية والسلطات المحلية.

واشار زياد الى المخيم الثامن فقال : لقد شارك في المخيم السابق ما يقارب (٨) آلاف متطوع من العرب واليهود وابناء المناطق المحتلة بالاضافة الى ما يقارب ١٦ وفدا اجنبيا في اوروبا وامريكا.

وشرح زياد في رسالة الى المتطوعين مفهوم مخيمات العمل التطوعي واكد على ان للمخيمات مفهوما اجتماعيا حضاريا وهي بمثابة مؤسسة دمقراطية للتبادل الثقافي والانساني هدفها تعميق الاخوة والتفاهم المتبادلين بين الشعوب المضطهدة والكادحة.

واختتم زياد رسالته بالتأكيد على التقدير العالي الذي تكنه الناصرة بلدية وشعبا لالآف المتطوعين المحليين والاجانب وقال : اننا نرى في مشاركتكم هذه اهمية حيوية لدعم نضالنا العادل من اجل ناصرة افضل ومن اجل السلام والعدالة والتقدم والمستقبل الافضل لشعبنا وللانسانية جمعاء.

في رسالة الى سكرتير الامم المتحدة

غروميكو: درء الكارثة النووية من اولويات مهام السياسة الخارجية السوفييتية

● موسكو - «تاس» - اعلن اندريه غروميكو، وزير الخارجية السوفييتي، ان المهمة الاولى لسياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية هي درء الكارثة النووية وتحقيق انعطاف فعلي نحو الافضل في التطور الخطير للاحداث في العالم.

واشار غروميكو، في رسالة بعث بها امس الاول الى الامين العام لهيئة الامم المتحدة، بيريز دي كوليار، الى ان لجم سباق التسلح من شأنه ان يسهم في مسألة درء الحرب النووية.

واكد وزير الخارجية السوفييتي ان مواقف الولايات المتحدة وعدد من حلفائها لا تزال تعرقل الجهود المبذولة لحل القضايا المتعلقة بالحد من سباق التسلح.

وتجدر الاشارة الى ان الاتحاد السوفييتي اعرب عن ارتياحه للنداء الصادر عن الامم المتحدة والخاص بالشروع في مفاوضات تستهدف الحد من النشاط العسكري البحري وتقليص الاسلحة الحربية البحرية.

حكام إسرائيل لا يقيمون وزنا لأرواح شعبهم!

كان المختطفون شبانا صغارا لا يحملون من «السلاح» سوى سكاكين وزجاجات «شامبو»!

راديو دمشق: إثنان من الفدائيين الأربعة قتلا بعد استسلامهما!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أخذت الصحف العبرية تنشر، تدريجياً، بعض التفاصيل التي كانت مجهولة عن حادث اختطاف الباص على طريق تل أبيب - أسدود. ولا تزال غامضة ظروف مقتل اثنين من الشبان الأربعة الذين قاموا بالعملية. ونقتطف، فيما يلي، ما كشفت عنه الصحف حتى الآن من ملابسات المأساة:

● ان الفدائيين الأربعة هم من مواطني قطاع غزة المحتل وان عمر الواحد منهم لا يزيد عن ١٨ سنة وهم: صبحي ابو جامع ومجدي ابو جامع ومحمد ابو بركة (من قرية بني سهيلة) وجمال قبلان (من قرية عبسان).

● ان الفدائيين سمحوا لامرأة حامل (السّر بن حور) بمغادرة الباص بناء على طلبها وانهم لم يكونوا يحملون سلاحا ناريا، بل استعملوا سكينا في اختطاف الباص. ولا شك أن المرأة الحامل قد ابلغت قوات الأمن بهذه الحقيقة. التي عززها قول أحد الركاب أن أحد «المخربين» كان يهددهم بزجاجة فيها سائل أصفر وتبين فيما بعد أنها زجاجة «شامبو». ولذلك، يبدو ان حكاية المتفجرات التي قيل انهم يحملونها هي حكاية مختلقة بدليل ان قوات الأمن قد اطلقت النار على الباص من جميع الجهات ولم تخش ان يصيب الرصاص أية متفجرات. وقد أكد الأمر احد الضباط عندما قال: «انهم (الفدائيون) لم يكونوا «مخربين» خبراء. وكان باستطاعتنا انهاء الأمر منذ وقت طويل لولا خشيتنا ان يفعل أحدهم الهبوة التي «ظنناه انها في محفظته».

● روى أحد الركاب «زئيف بوكستشفاين» فقال: بعد وقت قصير من سماح المخربين للمرأة الحامل بالنزول من الباص، لاحظنا سيارة شرطة ثم جيبا عسكريا يتبعان الباص وما ان لحقا به حتى اطلقا النار بكثافة عليه فاصيب عدد من الركاب، وسمح لي «المخربون» باسعاف الجرحى واحضروا مواد الاسعاف من الجنود الذين حاصروا الباص - بل ساعدوني في اسعاف الجرحى وكنت اعطي التعليمات «للمخرب» وكان ينفذها بدقة. واضاء لي مصباحا يدويا لكي اسعف احد الجرحى.

وقال أيضاً: انه اثناء سير المفاوضات مع قوات الأمن التي استمرت طويلا كان «المخربون» يتبادلون الحديث مع الركاب وانهم عاملوهم بشكل مؤدب وانساني. وانهم قالوا للركاب ان لا يخافوا «فنحن نريد السلام وان لنا اخوة واقارب في سجون اسرائيل نريد ان نطلق سراحهم».

وروى مراسل «عل همشمار ٤/١٥» ان «المخرب» الذي كان يفاوض الجنود كان يجلس على كرسي سائق الباص (هرب سائق الباص قبلها) وكان يلعب بالمقود مثل ولد صغير وان احد الجنود اطلق عليه النار من مسافة متر واحد فارداه قتيلا على المقود. وان سيارة وصلت بعد انتهاء العملية والقى الجنود بجثة «المخرب» الميت وزميله القتيل في داخلها.

كما روى سائق الباص، انه فتح الباب فجأة وقفز هاربا من الباص. ولكن قوات الأمن التي كانت على بعد امتار من الباص أوسعه رجالها ضربا ولكما موجعا ظنا منهم، انه احد «المخربين».

وروى مسافر آخر اسمه سيدى (رئيس مركز الاستيعاب في اشكلون) ان «المخربين» اكلوا معه سوية من الطعام الذي زودهم به الجيش الذي يحاصر الباص وانهم كانوا يدخنون السجائر سوية مع المسافرين، وان «المخربين» حلوا الطعام والشراب والدواء ووسائل الاسعاف للمسافرين وحتى انهم كانوا يسألون كل مسافر عن كمية السكر التي يريدها في القهوة.



■ بيت الفدائي صبحي شحادة ابو جامع الذي هدمته قوات «الأمن» أمس الأول ■

● وحقيقة اخرى، هي ان اجهزة الأمن فرضت تعتيما اعلاميا على الحادث طوال حوالي ١١ ساعة، ولم تسمح باذاعته الا بعد انتهاء العملية كلها. وكانت المفاوضات قد دامت اكثر من (٨) ساعات اصرت فيها قوات الأمن الاسرائيلي على استسلام الفدائيين دون قيد او شرط. بينما اذيع ان الفدائيين طالبوا بالافراج عن بعض الأسرى في سجون اسرائيل.

وكتبت جريدة «عل همشمار» أيضاً انه كان من الممكن ان يفجر الفدائيون ما قيل عن وجود متفجراتهم معهم وان يودوا بحياة الركاب جميعا.

الصحف الاسرائيلية تمسك عن الحديث عن مصير وظروف مقتل اثنين من الفدائيين الاربعة الأمر الذي يدعو الى الشك انهما قتلا بعد استسلامهما وهذا ما اذاعه راديو دمشق بعد ظهر يوم الأحد ٤/١٥.

ويتضح من هجوم قوات الأمن على الباص واطلاق النار عليه من جميع الجهات أن حكومة اسرائيل لن تتورع حتى عن قتل مواطنيها وقد ثبت هذا الأمر في جميع الحوادث المماثلة السابقة. ولذلك اصبنا بالحزن والأسى من مجرد العودة الى هذا الأسلوب الانتحاري والمفرط بأرواح الكوادر الثورية بلا طائل. ومع ذلك ومع ايماننا بان القضية العادلة يحتاج تحقيقها الى وسائل عادلة وان للشعب الذي احتلت ارضه كامل الحق في تحرير ارضه وطرد المحتلين منها بكل الوسائل المتاحة بما فيها الوسائل المسلحة الأمر الذي تقره كل الاعراف والاخلاق والقوانين الدولية، الا انه ينبغي مع ذلك التمييز بين ما يدفع القضية العادلة الى أمام ويعطيها بعداً جديداً ويكسب لها التأييد من كل الأطراف والشعوب بما فيها شعب الطرف المعادي. وبين ما من شأنه الاساءة والاضرار بالقضية العادلة وتمكين المعتدي من استغلال حادث لتشويه القضية العادلة.

رفاق وأصدقاء يهودا أنغر يحتفون بالذكرى السنوية الأولى لوفاته



● يد حنا - لمراسلنا - توافد، أمس (الأحد) الى «يد حنا» لأحياء مراسيم الاحتفاء بالذكرى السنوية الأولى لوفاة عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي ورئيس تحرير صحيفة الحزب باللغة العبرية، «زو هديرخ» الرفيق يهودا أونغر - عشرات من رفاق وأصدقاء الفقيد الذين قدموا من جميع انحاء البلاد. وكان من بينهم السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق مائير فلنر ونائب السكرتير العام الرفيق توفيق طوبي وعدد كبير من قادة الحزب. وقد تقدم الجمع زوجة الفقيد وأبناء عائلته.

وبعد ان وضعت الوفود القادمة، من مختلف المناطق في البلاد، أكاليل الزهور على ضريح الفقيد، أبّنه الرفيقان وولف ايرليخ رئيس لجنة المراقبة المركزية للحزب، وزاهي كركبي عضو سكرتارية اللجنة المركزية.

قال الرفيق وولف ايرليخ في حفل التأبين أنه بالرغم من أن الصدمة الأولى الناجمة عن وفاة الفقيد الفجائية قد مرّت فإننا نشعر اليوم بعظم الخسارة الكبيرة لفقدانه. وأضاف: كل رفيق مثل يهودا يسهم اسهاماً ذاتياً مميزاً له، وهذا الاسهام لا بديل له، ولن ينتهي بموته، فهو يعيش معنا. كان الفقيد إنساناً بكل ما تعنيه الكلمة، تجاه الانسانية والانسان، وساهم مع كل قوى التقدم في أسرائيل من أجل الوصول الى سلام عادل مع الشعب العربي

البقية على ص ٢ ع ١

اسرائيل مرشحة للحلول محل امريكا في مساعدة عصابات الثورة المضادة في نيكاراغوا

* مدير «السي. اي.ايه»: هدف «الثورة المضادة»، التي تساعدها الولايات المتحدة، هو قلب نظام الحكم *

● واشنطن - «إذا ما اضطرت إدارة ريغن، تحت ضغط الكونغرس، الى وقف تدخل وكالة المخابرات المركزية الأمريكية في النشاط المعادي لنظام الحكم الساندي في نيكاراغوا فستكون اسرائيل في رأس قائمة الدول، التي ستحل محل الولايات المتحدة» - هذا ما أعلنه، في أواخر الأسبوع الماضي، مراسل شبكة التلفزيون الأمريكية «أي.بي.سي»، نقلا عن مصادر مطلعة في البنتاغون (وزارة الدفاع الأمريكية).

ويرى بعض المراقبين أن هذا الكشف المثير يكتسب مصداقيته على ضوء ارتباطه مع عدة تحركات وتصريحات رسمية أمريكية - اسرائيلية منها: ● أولاً - قيام ريغن، في خطابه الإذاعي الأسبوعي أمس الأول، بالعودة الى الحديث عن التعاون القائم بين م.ت.ف. ونيكاراغوا وعن «هروب أبناء الطائفة اليهودية من هناك». هو حديث يستهدف التلميح الى ان تدخل حكام اسرائيل في نيكاراغوا تحتمه «مصلحة اسرائيلية»! ● ثانياً - نشر وسائل الاعلام الأمريكية عن اهتمام المسؤول عن «النشاط السري» في أمريكا الوسطى في مجلس الأمن القومي بتوسيع نطاق التدخل الاسرائيلي في هذه المنطقة. ● ثالثاً - الزيارة التي سيقوم بها ديفيد كمحي، مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية، الى الولايات المتحدة بعد أسبوعين. ومعروف أن كمحي مسؤول من قبل الحكومة الاسرائيلية عن «التعاون الاسرائيلي - الأمريكي في أمريكا الوسطى وفي مناطق أخرى من العالم الثالث».

ومن ناحية أخرى اعترف مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (السي.اي.ايه) أن هدف العصابات المناهضة للثورة في نيكاراغوا، التي تساعدها الولايات المتحدة، هو قلب نظام الحكم.

وشبه هذا المسؤول المساعدات التي تقدمها وكالته لهذه العصابات بالمساعدات التي قدمتها الولايات المتحدة الى «رجال المقاومة المناهضين للنازية في أثناء الحرب العالمية الثانية».

وأضاف، في حديث نشرته صحيفة «يو.إس نيوز أند وورلد ريبورت» أمس الأول، أن مساعدة العصابات «لها أثرها على تخفيض امدادات الثوار في السلفادور بالأسلحة» -

المؤتمر السابع لمنطقة عكا الحزبية معلم بارز على طريق كفاح الحزب والجماهير

*** مابر فلنر: الليكود والمعراخ مسؤولان عن جريمة حرب لبنان ***
جمال موسى: ازداد عدد الشيوعيين في المنطقة باكثر من ٢٠٪

● عكا ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ في جو من الحماس وبمشاركة الشيوعيين والجبهويين والاصدقاء في منطقة عكا الحزبية وبحضور عشرات الشخصيات الشعبية والعمال ورؤساء مجالس محلية ورؤساء الجبهات في المنطقة ووفود من مناطق الحزب الشقيقة وفي مقدمتها وفد اللجنة المركزية برئاسة الرفيق ماير فلنر سكرتير عام الحزب ورئيس لجنة المراقبة المركزية ورئيس لجنة الدفاع عن الاراضي ورئيس لجنة المبادرة الدرزية وممثلين عن اهالي الهضبة السورية المحتلة وممثلات عن حركة النساء وقادة الشبيبة الشيوعية في المنطقة. افتتح مؤتمر منطقة عكا السابع للحزب الشيوعي الاسرائيلي وسط باقات الورود وقرع طبول الشبيبة والرايات الحمراء في قاعة سينما «غان عيدن» الرحبة في عكا، التي غصت بالجماهير الوافدة لافتتاح المؤتمر. وذلك يوم الجمعة الماضي حيث تصدر المنصة شعار ضخم: «انتصار الجبهة في انتخابات الكنيست انتصار السلام الاسرائيلي الفلسطيني وحقوق الشغيلة ومصالح المواطنين العرب» وشارك في حفل الافتتاح وفود الشيوعيين واصدقائهم في المنطقة من عكا الى فسوطة ومن بيت جن والرامة حتى مدينة نهاريا.

افتتح هذه التظاهرة اليهودية العربية الرائعة الرفيق نمر مرقس عضو اللجنة المركزية وعضو سكرتارية منطقة عكا ورئيس مجلس كفرياسيف المحلي. وبعد ترحيبه بالوفود والضيوف قال: السنوات الماضية لم تترك «ستر مغطى» للمعراخ والليكود وخصوصا بعد حرب لبنان. وقال: ان السلطة واحزابها يعمدون الى التخبيط بسلة «قائمة عربية» هذه المرة معتمدين على «الحركة التقدمية» (الوجوه الجديدة والمخفي اعظم) والذين يحملون «شهادات» في الشتم على الجبهة وعلى الشيوعيين.

وقدم سكرتير المنطقة وعضو المكتب السياسي، الرفيق جمال موسى، تقرير لجنة المنطقة الذي تضمن انجازات رائعة للمنطقة حققتها بين مؤتمرين. فاعلن ان صفوف الحزب في المنطقة قد اتسعت بنسبة (٢٠٪) وانضم الى صفوف الحزب في الاسابيع الاخيرة فقط ما يزيد عن (٨٠) عضوا جديدا. وقال ان نسبة النساء في عضوية الحزب تزيد عن (٢٠٪). واعلن ان فروع المنطقة والجبهويين قد جمعوا على شرف مؤتمر المنطقة حتى ظهر يوم افتتاح المؤتمر (١١٠٠) مشترك في الاتحاد وستصل المنطقة الى (١٥٠٠) مشترك حتى اول ايار القادم.



● جانب من الجمهور الحاشد في افتتاح المؤتمر ـ بقوة موحدة جبارة نحو انتصار جديد للجبهة في انتخابات الكنيست.
(تصوير: علي نصار)

وقدم السكرتير العام للحزب الرفيق ماير فلنر تحية اللجنة المركزية للمؤتمر وقال في تطرقه للحرب في لبنان. ان مسؤولية المعراخ عن جريمة الحرب في لبنان مثل مسؤولية الليكود وان سياسة المعراخ لا تختلف من حيث الجوهر عن سياسة الليكود. واضاف: لقد قدم المعراخ في سنة ٧٩ برنامجا لتكثيف الاستيطان في المناطق المحتلة. والخلاف بين الليكود والمعراخ هو في اي الاجزاء تقام المستوطنات على الاراضي المحتلة. وليس الخلاف على الاستيطان نفسه. وقال: عندما قدمت كتلة الجبهة في الكنيست اقتراح نزع الثقة من حكومة الليكود في ٨٢/٦/٢٨ في اعقاب حرب لبنان، قام عضو الكنيست المعراخي جاك امير وطلب من كل اعضاء الكنيست الخروج من القاعة لابراز «الوحدة القومية» ضد «بائعي اسرائيل» ـ يعني اعضاء الجبهة في الكنيست. وتابع سكرتير عام الحزب: لا الليكود ولا المعراخ يريدان الخروج من لبنان. ولقد وضع بيرس شروطا للخروج من هناك غير قابلة للتنفيذ ولا تعني سوى الاصرار على احتلال الجنوب اللبناني. وتابع الرفيق ماير فلنر: ان اوساطا يهودية كثيرة تعي الآن خطورة هذه السياسة العدوانية. وهناك (١٥) عضو كنيست على استعداد للاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني. وقال: ان سياستنا المثابرة والعنيدة كان لها اثر كبير في هذا التفهم. ان سياسة الجبهة هي البديل الوحيد لسياسة الحرب والعدوان الليكودية المعراخية.

وتكلم القس شحادة شحادة رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي فقال: ان الحزب الشيوعي هو العمود الفقري لشعبنا الفلسطيني ولن تستطيع السلطة واحزابها خداعنا بتأسيس حزب جديد. فقد لدغنا من جحرها عشرات المرات. ومن لا يجمّع فهو يفرق.

وحيى السيد محمد مناع رئيس مجلس مجد الكروم المحلي مؤتمر المنطقة فقال: ان الامن والسلام لن يحققا الا بتزول العلم الاسرائيلي عن المناطق المحتلة وارتفاع العلم الفلسطيني في مكانه. وستبقى الجبهة سيفنا المشهور وسنعمل على زيادة تمثيلها في الكنيست.

وقال سكرتير منطقة عكا للشبيبة الشيوعية الرفيق زياد موسى ان (١٠٠) شاب وشابة جدد انضموا الى صفوف الشبيبة بين مؤتمري المنطقة. وان الشبيبة في المنطقة اهدت الى الحزب (٦٠) رفيقا جديدا بين مؤتمرين وان منطقة الشبيبة زادت من توزيع مجلة «الغد» بنسبة (٢٠٪).

وقال الاستاذ جمال معدي رئيس لجنة المبادرة الدرزية: لا استقرار ولا هدوء ما لم ينل شعبنا الفلسطيني حقه في دولته المستقلة الى جانب اسرائيل وانه لولا اعضاء الجبهة في الكنيست لما سقطت حكومة الليكود.

وحيى السيد علي صنع الله المؤتمر باسم جبهة دير الاسد التقدمية وقال: نحن مع وحدة الصف والعمل المشترك. ومن يجد احسن من الجبهة فليقل لنا.

وتكلمت المربية ليس عبده باسم حركة النساء الدمقراطيات في المنطقة ودعت الى دعم الحزب الشيوعي وتأييد الجبهة في الانتخابات.

وحيى المؤتمر باسم اهالي الجولان السوري المحتل الشيخ احمد قضماني الذي قال ان اهالي الجولان لن ينسوا موقف الحزب الشيوعي والجبهة من الاحتلال ومن الحصار الذي فرضه الاحتلال علينا.

هذا، ووصلت الى المؤتمر (٤٥) تحية من الجبهات الدمقراطية والمجالس المحلية وشباب الجبهة وفرق رياضية ومسرحية وعمال وعاملات من مصانع في المنطقة ومن طلبة ولجان طلاب وآباء واعضاء مجالس محلية وشخصيات شعبية وعمالية وغيرها.

كما حيى المؤتمر باسم منطقة تل ابيب يافا الرفيق بارون بيكر وباسم منطقة الناصرة الرفيق اسعد يوسف عضو اللجنة المركزية ورئيس مجلس يافة الناصرة. كما القى الشاعر الشيوعي المحبوب سميح القاسم قصيدة مهداة الى الرفيق الشاعر معين بسيسو.

هذا، واعلنت المربية سامية بكري من على منصة المؤتمر انتسابها الى صفوف الحزب الشيوعي كرد منها على ملاحقات وزارة المعارف ومحاولاتها كم افواه المعلمين.

وقد فاز فرع دير الاسد بالمسابقة المنطقية وجمع (٢٠٠٪) من الاشتراكات للاتحاد وتسلم علم المنطقة من فرع كفرياسيف ابو سنان، الذي جرى تقديره بشكل خاص لجمعه (٣٧٧) اشتراكا حتى الآن.

وقد استأنف المؤتمر اعماله في اليوم التالي السبت ٤/١٤ في قاعة نادي الصداقة في قرية الرامة الجليلية واشترك فيه (١٦٧) مندوبا من فروع الحزب في المنطقة. وقد تميزت ابحاث المؤتمر ونقاش الرفاق بالمستوى العالي وبالمسؤولية. واغنى نقاش المندوبين ابحاث المؤتمر الذي تمحورت حول قضايا عديدة بما فيها انتخابات المعلمين القريبة وحشد المشتركين لجريدة الاتحاد اليومية. والعمل على زيادة العضوية في الحزب بين اليهود والعرب في المنطقة.

كما افرد المؤتمر والمتناقشون مجالا واسعا لانتخابات الكنيست القادمة ونادوا بضرورة الجبهة في الكنيست.

وقدم ممثلو مناطق الحزب الشقيقة تحياتهم وتمنياتهم بنجاح المؤتمر وابحاثه وهي «منطقة السهل» و «منطقة القدس» و «منطقة المثلث» و «منطقة حيفا». كما قرأت تحية «منطقة الجنوب» التي تعذر على وفدها الحضور.

هذا، واشترك في تلخيص ابحاث المؤتمر الرفيق توفيق طوبي نائب سكرتير عام الحزب. وتوج مشاركته بمحاضرة سياسية عميقة عن احداث الساعة في المجال المحلي القت الاضواء على جوانب عديدة من القضايا السياسية المحلية والمنطقية.

كما لخص سكرتير المنطقة الرفيق جمال موسى الابحاث تاركا للجنة المنطقة المقبلة دراسة الاقتراحات التي تحتاج الى البحث والدراسة.

وتم في نهاية الابحاث والتلخيص انتخاب لجنة مراقبة منطقية ولجنة منطقة. واقر تقرير لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية.

وتضمنت قرارات المؤتمر: تحية للجنة المركزية بمناسبة العيد ال (٦٥) للحزب وتحية للجنة المركزية للشبيبة الشيوعية بمناسبة العيد الـ (٦٠) للشبيبة. وتحية لهيئة تحرير الاتحاد بمناسبة عيد الاتحاد الـ (٤٠) وتحية لهيئة (زو هديرخ) بمناسبة ظهورها بحلتها الجديدة. وتحية لمجلة الغد بمناسبة عيدها ال (٣٠) كما اتخذ المؤتمر عددا من القرارات الاخرى: تحية للاتحاد السوفييتي بمناسبة العيد (٣٩) للنصر على النازية. وتحية للطبقة العاملة اليهودية والعربية بمناسبة اول ايار. وقرارا خاصا باستنفار اعضاء الحزب والشبيبة والجبهويين للاندفاع الى معركة الانتخابات القادمة. وقرارا يطالب اسرائيل بالانسحاب الفوري من لبنان والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل. وتحية لرافض الخدمة الاجبارية وليد سويد، والمطالبة بوقف سلب الاراضي العربية، وصد موجات الفاشية والعنصرية وقرارات اخرى هامة.

هذا، واختتم المؤتمر بنشيد الاممية. وعاد المندوبون وهم اشد عزما واصلب عودا على مواصلة الكفاح من اجل الحزب والجماهير والطبقة العاملة والسلام العادل.

عليهم ؟!

كلمة الاتحاد

حادثان قضائيان وقعا امام المحكمة في حيفا وفي عكا، يوم الجمعة وأمس الاحد، يثيران في نفوسنا ـ خصوصا ببدء المعركة الانتخابية ـ أشد القلق.

الاول هو محاولة نائب رئيس الكنيست الليكودي، مئير كوهن أفيدوف، الاعتداء على الشبان العرب الخمسة المتهمين بقتل الشاب داني كاتس ومطالبته، لدى خروجهم من المحكمة، بفرض حكم الاعدام عليهم قبل ان تبتدىء المحاكمة نفسها وفيما يصر المتهمون على انكار التهمة جملة وتفصيلا. لقد سمح نائب رئيس الكنيست الليكودي لنفسه بمحاولة تنظيم عملية «لينش» على الطريقة الامريكية ضد مواطنين عرب هم في حكم الأبرياء ما دامت التهمة لم تثبت عليهم. ولولا أنه، في هجومه الغوغائي، قال: «يجب قلع عيونكم» لكان، حتما، قال: «عليهم» ! أي على العرب..

والثاني هو الانتقام البوليسي السياسي من أهالي قرية كابول العربية، وتمديد اعتقال أربعة من أبنائها، بسبب رفضهم استقبال زعيم «المعراخ» والمرشح لرئاسة حكومة المعراخ العتيدة، شمعون بيرس، في القرية. لم يقذفوا على بيرس بندورة متعفنة، كما جرى له على أيدي الليكوديين في قريات شمونة. ولم يتهموا بتخريب اجتماع لبيرس كما فعل الليكوديون في مكان آخر. ولم تجر، في تلك الحالات الليكودية، أية اعتقالات. ناهيك عن تمديد الاعتقال. أما في كابول فالامر مختلف. ويبدو ان الدمقراطية البرلمانية الاسرائيلية أضيق من ان تتسع لكابول وأخواتها. لماذا ؟ ألأن مواطنين عربا يسكنونها ؟.

قيادة المعراخ لم تصل، بعد، الى الحكم إنما بدأت، فقط، تشم رائحته. ومع ذلك نراها تحلم، منذ الان، بالعودة الى اساليب الحكم المعراخي «الانتخابية» البوليسية. فلا يحق للجماهير ان تنسى، ولن تنسى، اساليب الحكم المعراخي «الانتخابية» بين العرب حين كان الحكام المعراخيون يعتمدون ـ في الاساس ـ على حملات الاعتقال التي كانوا يقومون بها في مطلع كل انتخابات لارهاب الناخبين ولمنع العديد من الشبان المعتقلين من الوصول الى صناديق الاقتراع. فهل تحقق الاتفاق بين قيادات «المعراخ» والليكود، على شعار وممارسة «عليهم!» على وجه هذه الانتخابات؟

ان التحريض العنصري الدموي، الذي قام به نائب رئيس الكنيست الليكودي هو امر فظ ومباشر ويحمل في طياته ـ اذا لم يوضع له حد حازم وحاسم ـ أشد الاخطار على العلاقات القائمة وعلى الجو السائد في البلاد، خصوصا على وجه الانتخابات.

ولا يقل عنه خطورة التهديد المبطن الذي جاء على لسان المدعي الحكومي في قضية شبان كابول، في قوله: «اذا كانت كل زيارة انتخابية ستنتهي كما انتهت زيارة بيرس لكابول فهذا امر خطير». إننا نفهم، من هذا «الامر الخطير» ان جحافل الشرطة هي التي ترغب في خوض المعركة الانتخابية في القرى العربية بالنيابة عن بيرس وعن شمير.

اننا نضم صوتنا الى اصوات شرفاء الناس اليهود والعرب واهالي سخنين وكابول جميعا مطالبين المسؤولين بأن يحاسبوا زميلهم المسؤول (نائب رئيس كنيست!) على مخالفته لكل قانون ولكل عرف وعادة وتقليد انساني وان يكفوا يد الشرطة ـ منذ البداية ـ عن اي تدخل في شؤون المعركة الانتخابية.

اننا نعلم بان «الصراخ على قدر الوجع» وان بوادر الاتفاق المعراخي الليكودي على «عليهم» ـ على الناخبين العرب ـ سيزيد هؤلاء الناخبين تشبثا بكل ما حققوه من مكاسب دمقراطية وعلى راسها وحدة الصف الدمقراطية حتى يفهم دناصير السياسة ان العنف لا يزيد الشعب الحي الا عنفوانا.

«الاتحاد»

رفاق واصدقاء يهودا

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الفلسطيني ودفع المسيرة التاريخية للانتقال بإسرائيل من النظام الرأسمالي الى النظام الاشتراكي.

ونوه الرفيق زاهي كركبي بمناقب الفقيد فقال: من الصعب التسليم بحقيقة كونه ميتاً. فقد اعتاد ان يعطي جل وقته للعمل دون أن يراعي عدد الساعات. وحاول ان يقوم بكل عمل من شأنه التخفيف عن رفاقه. وأضاف: كان أمياً، حارب من أجل الأخوة اليهودية ـ العربية. فلم يتردد أيام الانقسام عام ١٩٦٥ في اختيار طريق الحزب الشيوعي اليهودي ـ العربي. وقال: ان ذكراه ستبقى حية في قلوب رفاقه واصدقائه الذين سيواصلون طريقه من اجل مستقبل أفضل لخير الانسانية. واختتم الاحتفاء بنشيد الأممية.

تشييع جثمان فتى من الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ شيعت جموع كبيرة من اهالي الناصرة بعد ظهر امس الى مثواه الاخير المأسوف عليه الفتى اليافع «سيف بسام زعبي» الذي كان توفي امس الاول في حادث طرق مؤلم.

ويتقدم اعضاء الجبهة الدمقراطية والحزب والشبيبة الشيوعية في المدينة بأحر التعازي الى والدي الفقيد واقاربه له الرحمة ولهم من بعده طول البقاء.

وفاة شاب من طمرة بصاعقة رعدية

● طمرة ـ لمراسلنا شيعت جماهير قرية طمرة، مساء أمس (الاحد)، المأسوف على شبابه طالب منير حسني أبو الهيجا (١٧ عاماً) الذي توفي إثر اصابته بصاعقة رعدية عندما كان المرحوم يساعد أهله على حراثة الارض وزراعتها في موقع غربي البلدة.

ولقد خيم الحزن والاسى على سكان القرية لهذا الحادث المؤلم.

ان أعضاء الجبهة الدمقراطية والحزب والشبيبة الشيوعية في طمرة يتقدمون بأحر التعازي الى عائلة المرحوم ووالديه وآل ابو الهيجا في الداخل والخارج راجين لهم الصبر والسلوان.

الاحتلال يفرض حصاراً

● تتمة من الصفحة الأولى ●

من الفرار، أن تعزيزات من المظليين الاسرائيليين يقدر عددهم بحوالي ٣٠٠ أرسلوا الى القرية وانتشروا في شوارعها وفوق أسطح المنازل وعلى المرتفعات المشرفة على القرية. وأضاف أن ناقلات مدرعة اسرائيلية اخترقت القرية وأتلفت جزءاً كبيراً من محصول القمح وهدمت منزلين وأن منازل كثيرة أصيبت بأضرار كبيرة. كما استعانت قوات الاحتلال بالحواجز الرملية والأسلاك الشائكة لعزل مختلف أحياء القرية، التي فرض عليها حظر التجول.

وذكر المراسلون أن القرية بدأت تعاني من نقص في السلع الغذائية وأن التيار الكهربائي يعمل لفترات محدودة للغاية كما ان الماء الذي يصل الى القرية في عربات نقل، أصبح نادراً.

ووجه ١٥٠ شخصاً من أبناء القرية يقيمون في صيدا نداء الى المسؤولين اللبنانيين والمنظمات الدولية طالبين تدخلهم لرفع الحصار الوحشي عن النميرية. وأعربوا عن خوفهم من وقوع تطورات خطيرة لان عدداً من عملاء الاحتلال الاسرائيلي نقلوا عائلاتهم الى خارج القرية المحاصرة.

وذكر راديو «صوت لبنان العربي» أن قوات الاحتلال أعادت، ظهر أمس، فتح طريق باتر ـ جزين (الذي يربط بين جنوب لبنان وسائر أنحاء البلاد) وسط اجراءات أمنية مشددة. وأضاف أن السيارات الذاهبة الى الجنوب تتعرض لتفتيش دقيق جداً وأن جنود الحاجز الاسرائيلي يعتقلون العديد من الشبان وينقلونهم بواسطة سيارات عسكرية الى معتقل «أنصار»

●● مقاومة

وأعلن متحدث عسكري اسرائيلي عن اصابة جنديين اسرائيليين بجراح، صباح أمس الاول، لدى تعرض دورية عسكرية اسرائيلية الى هجوم بالاسلحة الرشاشة وقذائف «آر.بي. جي» شنه رجال المقاومة الوطنية اللبنانية في منطقة كفر الدوار، شمالي غربي النبطية.

كما ذكر راديو لبنان الرسمي، أمس الاول، أن دبابتين اسرائيليتين دمرتا وقتل طاقماها (١٥ جنديا) عندما انفجرت سيارة لوري مفخخة في موقع عسكري اسرائيلي شرقي مدينة صور، مساء يوم الجمعة الماضي.

وقد نفى الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي هذا النبأ.

نائب رئيس الكنيست

● تتمة من الصفحة الأولى ●

ومنعوا من دخول القاعة أو من التحدث مع أبنائهم. كما بعث ماتي بيلد من قادة حركة «الترنتيفا» ببرقية عاجلة الى رئيس الكنيست يطالبه فيها ببدء الإستعداد لاسقاط الحصانة البرلمانية عن أفيدوف وذلك لأنه خرق القانون بتدخله الفظ في قضية المتهمين في قضية داني كاتس في حين ان في الوقت الذي ما زالت فيه القضية في بدايتها ولا يزال المتهمون يعتبرون بريئين ولأنه وضع نفسه مكان القضاة بمطالبته بفرض عقوبة الاعدام على المتهمين.

ويذكر ان كوهين افيدوف هو من سكان مدينة حيفا وربما أتى تصرفه هذا ليس فقط بسبب عنصريته التي تجلت في اقواله وعباراته وانما ايضا بسبب الحملة الانتخابية وحرصه على الظهور بمظهر الحريص على أمن وسلامة المواطنين!

(انظر الخبر ص ٣)

تطورات غريبة في قضية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

المحلي وان غيابها عن جلسات المجلس يعطي الفرصة للقوى السلطوية هناك لضرب المصالح الحقيقة للاهالي ولتنفيذ مآربها!

وتعتبر الجبهة الدمقراطية و «حركة أبناء البلد» قرار المحكمة موجها ضد الجماهير العربية بشكل عام وليس ضد أهالي كابول فحسب ومن هنا تدعو كل القوى الدمقراطية والتقدمية اليهودية والعربية الى الضغط على السلطات لاطلاق سراح المعتقلين الاربعة والغاء لائحة الاتهام ضدهم.

بنيامين غونين

● تتمة من الصفحة الأولى ●

اكثر من ٣٠٠٪!

ومن المركبات الاساسية التي أدت الى بلوغ جدول الغلاء هذه النسبة، المواد الغذائية التي ارتفعت أسعارها بـ ١٢٪ (١٣.٣٪ في الشهر الماضي) والخضراوات والفواكه (١١٪) وخدمات المواصلات والبريد والاتصال بـ ١٢.٧٪ (١١.٨٪ في الشهر الماضي) وأسعار المنتجات الصناعية ب ١١.٧٪ (١٣.٤٪ في الشهر الماضي) وأسعار البناء للسكن ب ٧.٦٪ (١٧.١٪ في الشهر الماضي) يعني ان الغلاء خلال الشهر الماضي كان بمبادرة الحكومة التي رفعت سعر المواد الاستهلاكية الاساسية والخدمات الحكومية (بريد اتصال، مواصلات عامة ألخ..)

ويعني جدول الغلاء الجديد زيادة بـ ١١ ألف شيكل في ما تحتاجه العائلة المتوسطة الاسرائيلية شهرياً لتأمين مشترياتها وسكنها. اذ بموجب جدول الغلاء الجديد ستحتاج العائلة المتوسطة الاسرائيلية الى مبلغ ١٠٥ الاف شيكل لتأمين مشترياتها وسكنها (شهرياً) وقد احتاجت في الشهر الماضي الى ٩٤ ألف شيكل لذلك.

هذا ويستدل من المعطيات التي أعلنت عنها أمس دائرة الاحصاء المركزية ان غلاء بنسبة تتراوح بين ١٠ ـ ١٦٪ قد ضمنت حتى الان في جدول الغلاء للشهر الجاري واذا اضفنا لها نسبة ضئيلة أخرى فانها ستبلغ، بالتأكيد، في نهاية الشهر اكثر من ٢٠٪. وعليه فان علاوة الغلاء التي ستدفع للعمال في الاول من أيار عن الاشهر الثلاثة الأولى من السنة الجارية والتي ستبلغ ٣٨.٢٪ (٤٢٪ نسبة الغلاء خلال المدة) ستتآكل بنسبة النصف على الاقل قبل ان يقبضها العمال في مرتباتهم. ومن هنا، تأتي مطالبة كتلة الجبهة الدمقراطية في الهستدروت التي عبر عنها مندوبها بنيامين غونين وهي وجوب تحويل السلفة التي قبضها المستخدمون الحكوميون والتي بلغت ١٢ ألف شيكل الى منحة وان تدفع لكل قطاعات العمل. لان ذلك هو أقل ما يمكن فعله لتعويض العمال عن الغلاء المنفلت كما قال غونين.

وتأبى الحكومة ان تحمل لنا فقط، الخبر السيء عن جدول الغلاء ولشهر آذار فهي، ترفقه بالاعلان عن ارتفاع في أسعار خدمات البريد والاتصال ابتداء من اليوم، الاثنين بموجب ارتفاع جدول الغلاء، بحيث تبلغ تكاليف تركيب جهاز التلفون ٢٦.٣ ألف شيكل وتكاليف استعمال التلفون الشهرية ٦٢٩ شيكل وسعر الاسيمون ٩٠ شيكل، كما سترتفع أسعار خدمات البرق والاتصال الى الخارج بنسبة ١٤.٣٦٪.

وبموجب قرار كانت اتخذته لجنة المالية في الكنيست في الماضي سترتفع منذ منتصف ليلة غد الثلاثاء ضريبة السفر الى الخارج بحيث تبلغ ١٩.٥٠ شيكل.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٤/١٦)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٦٣.١٩	١٧٠.٥٣	١٦٥.٩١٤٩	١٦٧.٩٨٥١	١.٥١ +
١ جنيه استرليني	٢٣٢.٩٤	٢٤٣.٤٢	٢٣٧.٤٢٤٢	٢٤٠.٣٨٦٧	١.٦٥ +
١ مارك الماني	٦٢.٣٦	٦٥.١٦	٦٣.٣٩٨٩	٦٤.١٩٠٠	٠.٥٠ +
١ فرنك فرنسي	١٩.٩٧	٢١.٥١	٢٠.٦١٦٩	٢٠.٨٧٤٢	٠.١٦ +
١ غيلدن هولندي	٥٥.٣٢	٥٧.٨١	٥٦.٢٤٢٣	٥٦.٩٤٤١	٠.٤٣ +
١ فرنك سويسري	٧٥.١٩	٧٨.٥٧	٧٦.٤٤٠٩	٧٧.٣٩٤٧	٠.٤٩ +
١ كيتر سويدي	٢٠.٩٦	٢١.٩٠	٢١.٣٠٨٠	٢١.٥٧٣٩	٠.١٨ +
١ كيتر نرويجي	٢١.٦٣	٢٢.٦٠	٢١.٩٩٠٠	٢٢.٢٦٤٤	٠.١٩ +
١ كيتر دنمركي	١٦.٩٩	١٧.٧٥	١٧.٢٦٩٣	١٧.٤٨٤٨	٠.١٦ +
١ مارك فنلندي	٢٩.١٤	٣٠.٤٥	٢٩.٦٢٢٤	٢٩.٩٩٢٠	٠.٢٤ +
١ دولار كندي	١٢٧.٦١	١٣٣.٣٥	١٢٩.٧٤٥٥	١٣١.٣٦٤٣	١.١٨ +
١ دولار استرالي	١٤٣.٥٧	١٥٨.٦٢	١٥٢.٨٤٠٨	١٥٤.٧٤٧٩	١.٣٣ +
١ راند جنوب افريقيا	١١٧.٦٧	١٣٥.٤١	١٣٣.٦٤٤٥	١٣٥.٣١٢٠	٠.٧٦ +
١٠ فرنك بلجيكي	٢٩.٦٦	٣٠.٩٩	٣٠.٩٧٧٤	٣١.٣٦٣٩	٠.٣٤ +
١٠ شلن نمساوي	٨٨.٧٤	٩٢.٧٣	٩٠.٢٢٠٢	٩١.٣٤٥٩	٠.٧٢ +
١٠٠٠ ليرة ايطالية	١٠٠.١٦	١٠٥.٧٢	١٠٢.٣٤٧١	١٠٣.٦٢٤١	٠.٦٠ +
١٠٠٠ ين ياباني	٧٢٩.١٨	٧٦١.٩٧	٧٤١.٣٥٣٤	٧٥٠.٦٠٣٧	٥.٧٣ +
١ دينار اردني	٤٤٥.٣٤	٤٧٢.٨٩			٤.٢٢

هوامش: الاسعار بالشواقل

في ظل الاحتلال

جماهير المناطق المحتلة تستنكر دعوة التلفزيون الاردني تشكيل «حزب عربي» في اسرائيل

● القدس ـ لمراسلنا ـ ابدت اوساط وطنية مختلفة في المناطق المحتلة إشمئزازها من الحملة الاعلامية الخبيثة التي يقودها التلفزيون الاردني في نشراته الإخبارية وتعليقاته والتي تحث الجماهير العربية الصامدة في اسرائيل على تشكيل حزب عربي لخوض الانتخابات بحجة عدم التصويت للاحزاب الصهيونية وللمحافظة على الثقل العربي في الكنيست.

وترى هذه الاوساط ان المستهدف من وراء هذه الزوبعة الاعلامية هو الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، بهدف ابعاد الناخب العربي عن التصويت لها الامر الذي يخدم الاوساط الحكومية في اسرائيل ويقدم لها خدمة مجانية.

الافراج عن ستة نقابيين من بيت لحم

● القدس ـ لمراسلنا ـ أفرجت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بالكفالة عن النقابيين الستة الذين اعتقلتهم في مقر نقابة المؤسسات العامة في بيت لحم، يوم السبت (١٩٨٤/٤/٧)، بعد ان احتجزتهم لمدة ثلاثة أيام.

وكان المحامي جواد بولس، من مكتب المحامية فيليتسيا لانغر، قام بالاتصال بالسلطات في بيت لحم مطالباً بالافراج عن المعتقلين بالكفالة، الا انها رفضت وعيّنت موعداً للجلسة. ثم عدلت عن ذلك وأفرجت عنهم قبل موعد الجلسة بساعات.

المهندس سمير الحلو ينتظر المحاكمة في سجن رام الله العسكري

رفض التعاون مع المخابرات الاردنية فسلمته الى السلطات الاسرائيلية

● القدس ـ لمراسل خاص ـ قامت مخابرات النظام الاردني، في ٨٤/٢/٢٦، باستدعاء المهندس سمير الحلو (وهو من اريحا ويعيش في الاردن) وطلبت منه معلومات عن نشاطه في صفوف الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وعن اشتراكه في دورتين عسكريتين في ليبيا والمانيا الدمقراطية.

وبعد ان رفض التعاون مع المخابرات الاردنية هُدد بان يتم تسليمه للسلطات الاسرائيلية. ولكنه لم يتراجع عن موقفه.

وعليه قام عسكريان اردنيان باصطحابه الى الجسر وبتسليمه الى الجيش الاسرائيلي.

وهو معتقل، الآن، في سجن رام الله العسكري في انتظار محاكمته بالتهم المذكورة اعلاه وبتهمة الاشتراك في حرب لبنان.

التهمة: المشاركة في احتفالات يوم الارض، في العام ١٩٨٢، في قطر

القدس ـ لمراسل خاص ـ قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي، في ١٩٨٤/١/١١، باعتقال الشاب الفلسطيني حكم عارف عبد الباقي بكر (من كفر اللبد)، عندما قدم الى البلاد لزيارة عائلته. وهو معتقل، الان، في سجن جنين بانتظار المحاكمة.

وتوجه اليه السلطات الاسرائيلية تهمة الاشتراك في احتفالات ذكرى يوم الارض في العام ١٩٨٢ واستماعه الى محاضرة قدمها القائد الفلسطيني ابو اياد (صلاح خلف)، بهذه المناسبة، في قطر.

وعلم من المحامي فتحي شبيطة، الذي يدافع عن المعتقل، انه ينكر التهمة الموجهة اليه ويؤكد ان اشتراكه في احتفالات يوم الارض لا يعتبر عملا مخالفا للقانون.

حكم بالسجن الفعلي بتهمة المشاركة في مظاهرات يوم الارض

* شقيقه استشهد، برصاص الاحتلال، في ذكرى مجازر صبرا وشاتيلا *

● القدس ـ لمراسل خاص ـ حكمت المحكمة العسكرية في نابلس، يوم ٨٤/٤/٥، بالسجن لمدة سنة، شهران منها فعليان، على الشاب انور بشارة (١٦ عاما، من طولكرم)، بتهمة قذف الحجارة على عدد من الحوانيت في طولكرم، يوم الارض (٨٤/٣/٣٠)، لاجبار اصحابها على الاضراب.

كما حكمت عليه بدفع غرامة مالية قدرها ٢٥ الف شيكل. ورفضت المحكمة طلب المحامي فتحي شبيطة بان يتم دفع الغرامة بعد خروج انور من السجن، خاصة وان والده مريض ولا يقوى على العمل.

ويذكر ان الشاب انور بشارة هو شقيق الشاب ابراهيم بشارة الذي سقط شهيدا، في شهر ايلول الماضي، برصاص جنود الاحتلال الاسرائيلي، لدى مشاركته في مظاهرات الذكرى السنوية الاولى لمجازر صبرا وشاتيلا.

سلطات الاحتلال ترفض الافراج عن الشاب سميح الهمشري رغم تدهور وضعه الصحي

● القدس ـ لمراسل خاص ـ الشاب سميح الهمشري من طولكرم يقبع في سجون الاحتلال الاسرائيلي منذ خمس سنوات ونصف (منذ آب العام ١٩٧٨) بعد ان ادانته المحكمة العسكرية بتهمة الاشتراك في عمليات ضد الجيش الاسرائيلي.

قام ذوو المعتقل، مؤخرا بالتوجه الى المحامي فتحي شبيطة ليقدم طلبا الى السلطات للافراج عن السجين بسبب تدهور حالته الصحية.

وعلى الفور قام المحامي بزيارته فوجد انه يعاني من امراض نفسية ولا يعي ما يدور حوله. فقدم طلبا الى المستشار القضائي الاسرائيلي للضفة المحتلة بهذا الخصوص.

وجاء في رد المستشار القضائي انه تم فحص الشاب ووجد معافى تماما. وعليه رفض الطلب بالافراج عنه.

كذلك طلب المحامي بان يتاح لطبيب من خارج السجن بفحص السجين وعلاجه. ولكن هذا الطلب، ايضا، رفض.

وعلم ان المحامي شبيطة سيتوجه الى الصليب الاحمر الدولي ومنظمات دولية اخرى للعمل على انقاذ موكله.

ارتفاع مستوى المعيشة في اسرائيل ما هو الا اكذوبة كبرى

* احصائيات موثوقة تؤكد ان مستوى المعيشة في اسرائيل هو من اكثر المستويات انخفاضا في العالم الرأسمالي * هآرتس: «يبدو ان حل مشاكلنا الاقتصادية لا يكمن في تخفيض مستوى المعيشة.. فهو منخفض اصلا. والحل موجود في مكان آخر» *

● حيفا ـ للمحرر الاقتصادي ـ يتضح من المعلومات التي نشرتها دائرة الاحصاء المركزية الرسمية («هآرتس» ٨٤/٤/١١ بقلم ليئا بورات) ان الحديث عن «مستوى معيشة عال» في اسرائيل هو أكذوبة كبرى ليس لها أي رصيد في الواقع.

فمن المعروف ان العديد من الوزراء، وخصوصاً الوزير دافيد ليفي، نائب رئيس الحكومة الذي يحاول تقمص شخصية المدافع عن الفقراء والعمال، ووزير المالية الحالي يغئال كوهن اورغاد والسابق اريدور، يدافعون عن سياسة الحكومة الاقتصادية بالقول: «ولكن مستوى المعيشة في اسرائيل هو أعلى منه في أية دولة متطورة». وقد راجت هذه الكذبة، عن وعي او عن غير وعي، ايضاً على قادة الهستدروت الذين لم يدحضوا هذه الكذبة ولم يفحصوها واعتبروها حقيقة واقعة؟!

ولكن ما هي الحقيقة؟

لقد عالجت «هآرتس» هذا الأمر فتكشفت حقائق مذهلة عن اكاذيب الوزارة. وننشر أهم الاستنتاجات فيما يلي:

ان الاجور في اسرائيل تعتبر من اكثر الاجور انخفاضاً بين الدول الغربية المسماة «متطورة». والاسعار هي من اعلى الاسعار في هذه الدول. بشكل عام مستوى المعيشة في اسرائيل هو من اكثر المستويات انخفاضاً فيها. ولنلاحظ ذلك عملياً:

حسب البحث الذي اجراه احد كبار الاقتصاديين في بنك اسرائيل، يهودا منزلي يتضح ان المواطن في اسرائيل يحتاج الى عدد ايام عمل اكثر مرة ومرتين مما يحتاجه المواطن في الدول الغربية «المتطورة» لكي يستطيع شراء عدد من المواد والاجهزة الضرورية مثل الثلاجة وماكينة الغسيل وايضاً السيارة. ونقدم فيما يلي جدولاً يبين هذا الأمر بالارقام:

●● ايام العمل المطلوبة لشراء بعض الاجهزة في اسرائيل وعدد من الدول الأخرى

إسم الدولة	أيام العمل لشراء ثلاجة	أيام العمل لشراء ماكينة غسيل	أيام العمل لشراء سيارة
اسرائيل	٥٧	٣٧	٦٧٩
فنلندا	٢٣	١٩	٣١٤
بريطانيا	٢٣	١١	٢٢٣
ايطاليا	١٣	٨	٢١١
المانيا	٨	١٧	١٨٧
الدانمارك	٨	٧	١٥٧
النرويج	٨	٩	١٠٧
كندا	٧	٨	٩٧
الولايات المتحدة	٩	٦	—

وهناك معلومات أخرى تتعلق بأجور العاملين في مجالي الالبسة والنقليات. ويتضح من هذه المعلومات ان اسرائيل تأتي في قاع سلم الأجور (احسب معطيات شركة نجاعة العمل في اسرائيل)، والأجور مسجلة هنا بالدولار:

اسم الدولة	اجور عمال الملابس (في الساعة الواحدة)	أجور عمال النقليات
١ ـ المانيا الغربية	٨.٦	١٥.٠
٢ ـ بلجيكا	٨.٥	١٥.٢
٣ ـ السويد	١٠.٤	١٢.٨
٤ ـ الولايات المتحدة	٥.٧	١٤.٥
٥ ـ هولندا	٨.٦	١٢.٢
٦ ـ الدانمارك	٨.٤	١١.٠
٧ ـ فرنسا	٦.٦	١٠.٥
٨ ـ كندا	٥.٣	١١.٠
٩ ـ النرويج	٨.٨	—
١٠ ـ بريطانيا	٤.٦	٨.٠
١١ ـ ايطاليا	٦.٣	٨.٧
١٢ ـ اليابان	٣.٠	٦.٧
١٣ ـ اسبانيا	٤.٠	٧.١
١٤ ـ اسرائيل	٢.٢	٥.٧
١٥ ـ تايوان	١.٠	١.٧
١٦ ـ كوريا	٠.٧	١.٦
١٧ ـ هونغ كونغ	١.٢	—

يلاحظ من هذا الجدول ان اسرائيل تقع في المرتبة الرابعة عشرة. ولكن اذا انتبهنا الى حقيقة ان الارقام المذكورة اعلاه سجلت في العام ١٩٨٠، أي قبل الانخفاض الكبير في قيمة الشيكل بالنسبة للدولار وقبل ان يبلغ التضخم المالي نسبة ٤٠٠٪ كما هو عليه اليوم فان اسرائيل لا تهبط الى قاع السلم فحسب بل تكون مسجلة بين الدول الفقيرة في العالم الثالث من حيث مستوى الاجور.

●● السفر الى الخارج

يكثر المسؤولون الاسرائيليون من الحديث عن الفرص المتاحة امام الجمهور الاسرائيلي، بسبب ارتفاع مستوى معيشته، للسفر الى الخارج للاستجمام. ويتضح من احصائيات «هآرتس» ان الذين يسافرون الى الخارج هم مجموعة من الطبقة الفوقية بشكل عام لا تتعدى نسبتها ١٠٪ من سكان البلاد. علماً بأن اسرائيل دولة صغيرة وامكانية الاستجمام فيها محدودة.

●● السكن

من اشارات ارتفاع مستوى معيشة السكان ايضاً حالة السكن التي يعيشها المواطن. فحسب احصائيات العام ١٩٨٢ هناك ٢٩٪ من دور السكن في الدولة مؤلفة من ٤ غرف فما فوق. بينما هذه النسبة تبلغ في هولندا مثلا ٦٧٪ وفي النرويج ٨٤٪. وهنا ايضا تبدو اسرائيل في قاع السلم.

●● الاستهلاك الفردي

أجرت صحيفة الأمم المتحدة إحصاء للمقارنة بين الدول حول نسبة الاستهلاك الفردي لسكانها. وقد اعتمدت الصحيفة على الحساب البسيط: قسمت قيمة الاستهلاك العامة في الدولة على عدد السكان. وهذا حساب بسيط جداً ولا يلائم اسرائيل اذ ان معظم الاستهلاك هنا يذهب للجيش والعسكرة وليس للمواطن. ومع هذا تبقى اسرائيل في قاع سلم الدول الغربية «المتطورة» من حيث الاستهلاك الفردي. وتسبقها سويسرا (١٠١٧٠ دولار للفرد الواحد في السنة) وامريكا (٨٦٥٠) وفرنسا (٦٨٠٠) والمانيا الغربية (٦٣٠٠) والسويد (٦٢٦٠) وبريطانيا (٥١٥٠) وايطاليا (٤٠٠٠).. فاسرائيل (٣٦٠٠).

●● السيارات

ان وسائل الاعلام الاسرائيلية تستخدم كلمة «غزو» لوصف كثرة السيارات التي «تغزو» السوق الاسرائيلية. وكلام وسائل الاعلام هنا له تأثير على مسامع الناس. ولكن ما هي الحقيقة؟

في البحث الذي اجرته «هآرتس» يتضح ان اسرائيل ايضاً في هذا المجال (السيارات) تقع في قاع السلم. وننشر الاحصائيات التالية التي تشير الى الدول التي تملك سيارات اكثر من اسرائيل (الرقم بين الاقواس يشير الى عدد السيارات بالنسبة لكل ألف مواطن):

الولايات المتحدة الامريكية (٥٢٦ سيارة لكل ألف مواطن)، استراليا (٤٧٥)، كندا (٤١٠)، نيوزيلندا (٣٩٥)، المانيا الغربية (٣٤٦)، السويد (٣٤٥)، ايسلندا (٣٣٩)، فرنسا (٣٢٧)، بلجيكا (٣٠٢)، ايطاليا (٣٠٠)، هولندا (٢٨٨)، النرويج (٢٨٢)، النمسا (٢٧٢)، بريطانيا (٢٦٢)، فنلندا (٢٣٥)، الدنمارك (٢١٩)، اسرائيل (١٢٦).

الخلاصة

وهكذا فان مستوى المعيشة في اسرائيل، بالذات في الأمور التي يتباهى بها حكامها، هو مستوى منخفض وينخفض باستمرار. وكما قالت «هآرتس»، التي نشرت بحثها بالاعتماد على مقابلات مع مساعد عميد بنك اسرائيل عاموس روبين، وموظفين كبار في دائرة الاحصاء المركزية ما رؤوبن كدشاي وجدعون بورشطاين: «الحل لمشاكلنا الاقتصادية على ما يبدو لا يكمن في تخفيض مستوى المعيشة اما في مكان آخر. ورجال الاقتصاد يعرفون هذا الأمر منذ فترة طويلة. ومن الضروري ان يعرف هذا ايضاً الانسان البسيط حتى لا يقع في الاوهام التي تقول ان المواطن الاسرائيلي يريد ان يكون مثل الاجانب، فهو بالفعل بعيد جداً عنهم».

ومع ان «هآرتس» تحجم عن ذكر «المكان الآخر» الذي يوجد فيه الحل للمشاكل الاقتصادية فمن الواضح ان هذا المكان هو ميزانية الحرب والعسكرة والاحتلال والاستيطان وكذلك ميزانية الدعم غير المحدود الذي يقدم لأصحاب العمل، وللأسف، لا يزال المحللون الاقتصاديون، الذين يعرفون هذه الحقيقة، لا يقولونها بعد بملء الفم.



● الجيش الاسرائيلي في احدى المناطق المحتلة.. هنا يكمن حل مشاكل اسرائيل الاقتصادية.

الخميس القادم: يوم الطالب القطري في الذكرى العاشرة لتأسيس لجنة الطلاب الثانويين العرب

● حيفا ـ «بحماس وثقة نتوجه نحو عيدنا، يوم الطالب القطري، لنسجل معاً مرور عشر سنوات على تأسيس لجنتنا. ونحتفل هذه السنة بهذا اليوم، وحركتنا الطلابية قد رسخت جذورها عميقاً في الأرض، وأصبحت قولا وفعلا تمثل جماهير الطلاب الثانويين وجزءاً هاماً في نضال شعبنا من أجل الحياة الحرة والكريمة على أرض الآباء والاجداد». هذا ما جاء في الدعوة التي وجهتها سكرتارية اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في البلاد الى جمهور الطلاب الثانويين العرب لحضور يوم الطالب القطري والذي سيعقد في الناصرة يوم الخميس القادم ٨٤/٤/١٩ بمناسبة مرور عشر سنوات على تأسيس اللجنة.

وجاء في الدعوة، «ولقد حققنا مكاسب هامة بعزمنا واصرارنا، وما زلنا في خضم المعركة من أجل الحصول على حقوقنا العادلة ويوم الطالب هو مناسبة لنراجع ما تم انجازه ولندعم تصميمنا على مواصلة هذا الدرب».

وسيجري يوم الطالب القطري تحت الشعارات، «من أجل مستقبل أفضل» و«معاً من أجل تطوير مدارسنا بما يتلاءم والتطور الحضاري العاصف» و«معا من أجل ضمان التعليم العالي»، و«معا من اجل حق شعبنا في الحياة والمساواة على أرض الاباء والاجداد» و«معا من اجل السلام العادل».

رئيس الغرفة التجارية العالمية

لولب التضخم المالي في اسرائيل غريب عجيب!



● فرانكوفز سيراك ●

● تل ابيب ـ «لولب التضخم المالي في اسرائيل عجيب غريب وليست هناك اية «آلية مالية» تستطيع ان تضعه تحت المراقبة»

هذا ما صرح به، في نهاية الاسبوع في تل ابيب، رئيس الغرفة التجارية العالمية فرنكوز سيراك. واضاف سيراك انه يعتقد ان لولب التضخم المالي هذا هو مشكلة سياسية اكثر منه مشكلة اقتصادية، وان اية خطوات لحلها يجب ان تكون على المستوى السياسي.

وقال سيراك انه جاء الى اسرائيل من بلده، فرنسا، لا يقترح اي حل وانما من اجل ان يتفهم بشكل افضل مختلف نواحي الحياة فيها. واشار الى انه يوجد هناك، في الوقت الحاضر، باستثناء اسرائيل، نموذجان للتضخم في العالم الغربي.

الاول بين الدول الغربية الصناعية (بالاضافة الى اليابان) حيث التضخم فيها اقل من ١٠ بالمئة سنويا وحيث يجري تخفيضه سنويا، والثاني بين بلدان امريكا الجنوبية حيث يتراوح التضخم بين ٤٠ بالمئة وعدة مئات بالمئة سنويا وحيث السبب في هذا التضخم هو «سوء الادارة» في الاقتصاد، اذ ان هذه البلدان غنية ولكنها فشلت في استغلال القوة الكامنة فيها.

واشار الى ان الغرفة انتقدت التدخل الامريكي ضد القرار الاوروبي ـ السوفييتي القاضي ببناء خط انابيب عبر سيبيريا لنقل الغاز الطبيعي من الاتحاد السوفييتي الى اوروبا الغربية.

فصل ٥٠ عاملا في مصانع تركيب سيارات الشحن في اسدود بعد عطلة عيد الفصح

● أسدود ـ سيفصل مصنع تركيب السيارات الثقيلة في المدينة بعد عطلة عيد الفصح (٥٠) عاملاً من مجموع (١٣٠) عاملاً يعملون في المصنع وذلك بسبب الصعوبات المالية التي يعاني منها. هذا ما أعلنه أصحاب المصنع في حفل تدشين الباص الأول من تركيب المصنع في نهاية الاسبوع الماضي، عشية عيد الفصح.

وأضاف أصحاب المصنع أن مصنعهم كان ينتج في الشهر (١٠٠) سيارة شحن من طراز «ماك». أما اليوم فانه ينتج (١٠) سيارات فقط! وقالوا ان المصنع شغّل في الماضي (٤٠٠) عامل اما اليوم فهو يشغل (١٣٠) عاملاً فقط وسيفصل منهم ٥٠ عاملاً بعد عيد الفصح. واضافوا انه لا يمكنهم الاستمرار في الخسارة بمبالغ ضخمة وانهم لا يستطيعون منافسة الشركات والمصانع في دول أوروبا. وحثوا الحكومة على تفضيل إنتاج مصنعهم.

وقال رئيس مجلس الادارة في المصنع، انه تعمل على شوارع البلاد (٦٠٠٠) واسطة نقل ثقيلة عمر ٥٥٪ منها (١٠) سنوات واكثر. فإذا شجعت الحكومة المصانع وأصحاب هذه الوسائط لتبديلها فانه يمكن لمصنعه الخروج من أزمته.

وطالب أصحاب المصنع الحكومة بتعديل قانون الضرائب في ظروف التضخم المالي وبالتصديق على تخفيض سريع لوسائط شحن تصل حمولتها الى اكثر من (١٩) طناً وبتنفيذ بند في القانون يلزم هيئات رسمية حكومية بشراء منتوجات محلية. وهم يؤكدون انه إذا ما تمت تسوية الأوضاع فإن باستطاعة المصنع انتاج كل ما تحتاجه البلاد من سيارات الباص.

ومهما يكن من أمر ادعاءات أصحاب المصنع وطلباتهم الموجهة الى الحكومة فالمهم هو قذف ٥٠ عاملاً آخر الى سوق البطالة وقطع مصدر رزقهم.

الهيئة الادارية لحركة الصداقة في الناصرة تباشر اعمالها

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ باشرت الهيئة الإدارية لحركة الصداقة بين شعبي اسرائيل والاتحاد السوفييتي فرع الناصرة اعمالها في الاسبوع الماضي بوضع برنامج عمل للفترة المقبلة يشمل عدداً من المجالات بضمنها تفعيل نادي بيت الصداقة في المدينة.

وكانت الهيئة الادارية عقدت اجتماعها الأول، يوم الأثنين الماضي، واعادت انتخاب الدكتور باسم توما رئيساً لفرع الحركة في الناصرة. كما قررت تحضير قاعتي نادي بيت الصداقة لتكون مقراً للنشاطات الثقافية التربوية التي تسهم فيها الحركة.

ويذكر ان الهيئة الادارية للحركة تضم (٢٤) عضواً. وكانت قد انتخبت في اجتماع عام لاعضاء الحركة من اصدقاء الاتحاد السوفييتي القدامى والشباب عقد في الشهر الماضي.

مجلس يركا المحلي يقر ميزانيته لسنة ٨٤/٨٥ ويوافق على مقترحات ممثل الجبهة

● يركا ـ من يوسف خزباوي ـ اقر مجلس محلي يركا يوم ٣/٢٨ ميزانيته العادية للسنة المالية ٨٥/٨٤ بحجم ٢٥٥.٧٣٧ مليون شيكل.

وفي حديث مع ممثل الجبهة في المجلس السيد نظير معدي، قال: انه تقدم الى المجلس بثلاثة اقتراحات، قبل المجلس اثنين منها ورفض الثالث. وهي: زيادة الميزانية العادية باربعة ملايين شيكل من (٢٥١) مليون الى (٢٥٥) مليون شيكل ـ وذلك لصرف هذه الزيادة على تطوير الناحية الرياضية بما فيها الملعب وفريق كرة القدم. وزيادة مخصصات المنح الدراسية المقترحة للطلاب الجامعيين من مليوني شيكل الى خمسة ملايين شيكل وان تشمل المنح جميع الطلاب الجامعيين دون استثناء. كما اقترح زيادة مخصصات بساتين الاطفال (وقد رفض الاقتراح).

واضاف عضو المجلس عن الجبهة الدمقراطية السيد نظير معدي: انه على الرغم من حيوية المشاريع المراد تنفيذها هذا العام وحاجة القرية اليها، الا ان الردود التي يتلقاها المجلس تبين بوضوح مماطلة الوزارات المختلفة في دفع مستحقات التطوير في القرية، عدا البدء في تنفيذ مشروع المجاري.

واستطرد السيد نظير معدي، انه سيتقدم بالاستجوابات لرئيس المجلس حول التعيينات في الموظفين وسيطالب بالالتزام بشكل اكبر بمصلحة القرية ومراقبة اعمال المجلس بصورة عامة والعمل على انتهاج المساواة في تقديم الخدمات للمواطنين. وتوقف بشكل خاص عند ضرورة العمل لمصلحة شباب القرية وذلك عن طريق المطالبة باقامة مركز ثقافي والاسراع في انهاء مشكلة الملعب.



● نظير معدي ●

وقال عضو الجبهة في مجلس يركا المحلي، انه سيسعى من اجل مساواة ميزانية المجلس المحلي بالمجالس اليهودية والتوصل الى تنسيق مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

اطلاق سراح الرفيق خليل عابد من البعنة

● عكا ـ لمراسلنا ـ اطلقت الشرطة، يوم الخميس ٤/١٢ سراح الرفيق خليل عابد من البعنة وشابين آخرين كانت الشرطة قد اعتقلتهم بتهمة القيام باعمال شغب في ملعب كرة القدم في المباراة التي جرت في البعنة يوم السبت ٤/٧.

ويفيد مراسلنا، ان المحقق راح يهدد الرفيق خليل عابد بتمديد توقيفه ١٥ يوما اذا هو لم يعترف بقيامه بالشغب المذكور وقذف الحجارة في الملعب. ولما رفض الرفيق الاعتراف بما لم يفعله اطلقوا سراحه بعد يومين من اعتقاله.

ان اعتقال الشبان من البعنة وتصرف الشرطة المذكور هما من الاساليب التي تمارسها السلطة للضغط على شبيبتنا وشبابنا. وهي اساليب مرفوضة ولن تنال من صمود اهالي البعنة.

الاحتفال بتخريج فوج جديد من طلاب مدرسة «مشلاف» الثانوية المسائية في الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا وليد ياسين ـ احتفل في قاعة مجلس العمال في الناصرة الاسبوع الماضي، بتخريج الفوج الحادي والعشرين من طلاب مدرسة «مشلاف» الثانوية المسائية التي يرعاها قسم المعارف والثقافة في بلدية الناصرة ومجلس العمال في المدينة بالتعاون مع مؤسسة «مشلاف» القطرية.

وقد حضر الاحتفال بالاضافة الى الطلاب المحتفى بهم (٥٠ طالبا وطالبة) وذويهم، السيد جوني جهشان رئيس لجنة المعارف في بلدية الناصرة، ممثلا عن البلدية والسيد جورج سعد سكرتير مجلس العمال في المدينة ومدير المدرسة الاستاذ يوسف مطر وممثل عن مؤسسة «مشلاف» وعدد كبير من خريجي المدرسة.

وتحدث في الاحتفال السيد جوني جهشان فاكد على الاهمية البالغة لقيام مثل هذه المؤسسة الثقافية التي ساهمت في تخريج اكثر من (١٠٠) طالب وطالبة حرموا، بسبب الوضع الاقتصادي المتدهور وغيره من الاسباب الناجمة عن نظام الحكم القائم من مواصلة التعليم.

وتطرق السيد جهشان الى انجازات البلدية الجبهوية في مجالي التربية والتعليم مشيرا الى ان البلدية التي قدم للمدرسة مجانا، المكان وبعض الخدمات الاخرى تدرس الان امكانية الاستفادة من مؤسسات ثقافية اخرى وفتح فروع لها في المدينة. كذلك تدرس امكانية توسيع نشاطات وخدمات مؤسسة مشلاف في الناصرة.

وتحدث سكرتير مجلس العمال السيد جورج سعد فاشار الى اهمية قيام مثل هذه المؤسسة وتحدث عن رعاية الهستدروت لعدد من المدارس المماثلة مثل اقامة جناح خاص لمعهد المهندسين والفنيين المعماريين في الناصرة وافتتاح عدد من دورات التأهيل المهني للسيدات والفتيات.

وقال مدير المدرسة السيد يوسف مطر ان «مشلاف» في الناصرة تفتخر بان عددا كبيرا من خريجيها يتبوأ اليوم مناصب عالية في المجتمع بعد ان تخرجوا من الجامعات بتفوق. واعلن ان المدرسة خرّجت حتى الان الف طالب (خلال ١١ سنة من عملها).

المتهمون بمقتل داني كاتس ينكرون التهمة والمحكمة تمدد اعتقالهم لمدة شهر!

● حيفا لمراسلنا ـ في مشهد تمثيلي أمام عدسات ومصوري التلفزيون وغوغاء التحريض عرضت الشرطة، صباح الجمعة الماضي، في قاعة المحكمة المركزية في حيفا، الشبان العرب الخمسة المتهمين بمقتل «داني كاتس». ولقد أثارت القرف والاشمئزاز كلمات نائب رئيس الكنيست، مئير كوهين، التحريضية حين توجه الى المتهمين قائلا: سنفقأ عيونكم. لو كنتم في الشام لحوكمتم بالاعدام!

وكانت النيابة العامة قدمت لائحة اتهام، في صباح ذلك اليوم، ضد المعتقلين الخمسة تطلب فيها تمديد اعتقالهم الى حين المحاكمة.

وأنكر المتهمون في المحكمة، بمن فيهم أحمد قزلي، جميع التهم المنسوبة اليهم وقالوا بأن افاداتهم أخذت منهم تحت الضرب والتعذيب وان لا علاقة لهم بالجريمة المذكورة.

وقد ذكر المتهمون أمام الصحفيين ان الشرطة حرضت عليهم، في مركز شرطة نهاريا، بعض المساجين اليهود، فانهال هؤلاء عليهم بالضرب المبرح وأطفأوا السجائر في وجوههم، وقد أظهر أحدهم آثار تلك الفعلة على وجهه.

وقد طلب محامو الدفاع محمد ميعاري وسليمان سليمان وسليم واكيم من المحكمة ومن النيابة العامة أن تصدر التعليمات المناسبة للشرطة والحراس بأيقاف هذا الضرب والاعتداء.

والجدير بالذكر ان أحد المتهمين، أحمد قزلي، لم يكن ممثلاً من أي محام.

هذا، ومددت المحكمة مدة اعتقال المتهمين لفترة شهر حتى يتسنى للمحامين الاطلاع على الافادات والمواد المتعلقة بالقضية، لاسيما وان النيابة تنوي احضار (١٠٥) شهود ذكرت أسماؤهم في لائحة الاتهام.

وجدير بالذكر ان عدداً من أهالي المتهمين قد تجمهروا خارج قاعة المحكمة حيث لم يسمح الحراس لهم حتى بالاقتراب من قاعة المحكمة.

نداء الادارة الموسعة للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

[الاتحاد - ننشر فيما يلي النص الكامل للنداء التاريخي الذي صدر عن اجتماع الادارة الموسعة للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الذي عقد في حيفا مساء الخميس الماضي:]

الى كافة انصار السلام والدمقراطية والمساواة في الحقوق والتقدم الاجتماعي

الى جميع معارضي الحرب في لبنان والمطالبين بالانسحاب الفوري وغير المشروط من لبنان.

الى جميع القانعين بانه من اجل وضع حد للحروب ومن اجل التوصل الى سلام اسرائيلي - فلسطيني عادل وشامل ومقيم، على اسرائيل ان تنسحب من كافة المناطق التي احتلتها منذ العام ١٩٦٧. وعليها ان تعترف على اساس متبادل، بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

الى جميع القانعين بأن هناك علاقة وثيقة بين سياسة الاحتلال والحروب وبين الازمة الاقتصادية والاجتماعية الخانقة، بين التبذير الفاضح لمليارات الدولارات على النفقات العسكرية وعلى استمرار الحرب في لبنان وعلى الاحتلال والاستيطان وعلى الإعداد للحرب القادمة وبين التقليصات القاسية في الخدمات الصحية والرفاه والتربية والتعليم. وان سياسة الحرب والاحتلال هي ايضا السبب الاساسي للمس المتراصل بمستوى معيشة العمال وسكان احياء الفقر وهي سبب التضخم المالي المستشرس ولاتساع البطالة ولزيادة اعباء الضرائب.

الى جميع القلقين من خطر الفاشية ومن التحريض العنصري ضد الجماهير العربية، والى جميع المعنيين في الدفاع عن الحريات الدمقراطية وفي اقتلاع العنصرية وفي المساواة في الحقوق القومية واليومية للجماهير العربية في اسرائيل وفي الغاء التمييز الطائفي وفي المساواة في الحقوق للمرأة.

الى جميع المؤمنين بالتقدم الاجتماعي.

الى جميع هؤلاء نقول:

هذه المبادىء هي برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

هذا هو بديلنا لسياسة الليكود والمعراخ معا.

اننا على قناعة بان تغيير السلطة وحده لا يكفي.

المخرج يكون باجراء تغيير اساسي في السياسة الاسرائيلية من سياسة الحرب والدمار والثكل وخدمة مصالح قوة عظمى اجنبية وخدمة اصحاب رؤوس الاموال الى سياسة سلام حقيقي ودمقراطية ومساواة في الحقوق وتقدم اجتماعي.

اننا لا نتجاهل الفوارق القائمة بين الليكود والمعراخ. لكن ليس ثمة اية فوارق جوهرية في القضايا الاساسية مثل السبيل لوضع حد للحروب والتوصل للسلام.

المعراخ مثل الليكود، أيد هو الاخر حرب لبنان ولا يطالب الان بالانسحاب الفوري غير المشروط من لبنان. كلاهما يتنكر للحقوق القومية للشعب الفلسطيني. كلاهما ضد الانسحاب من كافة المناطق المحتلة وضد حل المستوطنات.

يا انصار السلام والدمقراطية والتقدم الاجتماعي لنسر معا.. بغض النظر عن الاختلافات الايديولوجية. فقد تظاهرنا وناضلنا ولا نزال من اجل وضع حد للحرب والقتل في لبنان ولوضع حل للاحتلال واضطهاد الشعب الفلسطيني.

وواجب الساعة: ان نبذل كل المجهودات لتقوية تمثيل الجبهة اليهودية - العربية نصيرة السلام في الكنيست الحادية عشرة.

هاتوا ايديكم لانجاح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

٨٤/٤/١٢

ص.ب. ٤٨٨٥ - تل ابيب

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة:

(الحزب الشيوعي الاسرائيلي، منظمة الفهود السود، جبهة الناصرة الدمقراطية، شاسي، لجنة المبادرة الدرزية، رؤساء سلطات محلية عربية وشخصيات وأوساط شعبية يهودية وعربية).



● كلنا جبهة ●

أضواء على جزيرة القديسة هيلانة التي «احتفلت» مؤخرا بالذكرى الـ ١٥٠ على كونها «مستعمرة بريطانية»!!

● تعاون امبريالي امريكي - بريطاني على تحويل الجزر المستعمرة الى قواعد عسكرية تحتوي على اسلحة نووية ● جمهور غفير من الانجليز وابناء الجاليات يحتفلون باليوبيل الخمسين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي ● مسؤول ارجنتيني يتحدث عن الاثار السلبية المترتبة عن الاوضاع السياسية- الاجتماعية السائدة التي يعاني منهاالسكان ●

هاتفيا من - الياس نصرالله

(مراسل «الاتحاد» الخاص في لندن)

● شهد العالم، في الاسبوع الماضي، حدثا غير اعتيادي تمثل في قيام جزيرة القديسة هيلانة، الواقعة وسط المحيط الاطلسي، بالاحتفال بالذكرى ال ١٥٠ على كونها مستعمرة بريطانية. ونقول غير اعتيادي لأن البلدان والشعوب تحتفل، عادة، بذكرى استقلالها اذا كانت محتلة او مستعمرة سابقا او بذكرى تأسيسها اذا تكون فيها نظام جديد، اما ان يحتفل بلد بذكرى وقوعه تحت الاستعمار فهو امر طريف ومحزن في الوقت نفسه.

غير ان احتفالات جزيرة القديسة هيلانة، التي مثل الجانب البريطاني فيها الامير اندرو، نجل الملكة اليزابيث الثانية الذي وصل الى الجزيرة على ظهر قطعة حربية تابعة للاسطول الملكي، سلطت الاضواء على علاقة الدول الاستعمارية بما تبقى لها من مستعمرات في العالم القائمة على تسخيرها لخدمة مصالحها الاقتصادية والعسكرية. ان وضع مثل هذه المستعمرات في خدمة المخططات العسكرية الامبريالية في الوضع الراهن ادخل هذه البلدان في دائرة المخططات العدوانية، التي ازداد خطرها مؤخرا، على السلام العالمي وجعل من تلك البلدان قواعد عسكرية تحتوي على اسلحة ذرية تستهدف تهديد البشرية ومن ثم اخضاعها لسيطرة واستغلال الدول الامبريالية.

تقع جزيرة القديسة هيلانة في الجزء الجنوبي للمحيط الاطلسي على بعد ١٢٠٠ ميل من ساحل افريقيا الغربي، وتبلغ مساحتها ١٦ الف دونم من الاراضي البركانية الصخرية. وقد اكتشفها البحارة البرتغاليون في العام ١٥٠٣. وفي العام ١٦٣٥ حولتها شركة الهند الشرقية، التي كانت الذراع التنفيذي للاستعمار البريطاني في اسيا، الى محطة وقاعدة لحماية خطوط الملاحة للسفن التي كانت تحمل البضائع بين بريطانيا وبين قارتي افريقيا واسيا. ونتيجة للحروب المتتالية، في القرون الماضية، بين فرنسا وبريطانيا خضعت جزيرة القديسة هيلانة للسيطرة الفرنسية احيانا. وقد دام انتقال السيطرة عليها بين فرنسا وبريطانيا تباعا سنوات طويلة الى ان احكمت بريطانيا قبضتها على هذا الموقع الاستراتيجي الهام وحافظت عليه بكل قوتها خلال المئة والخمسين سنة الماضية، بشكل متواصل.

وقد اشتهرت جزيرة هيلانة، في القرن الماضي، عند، نفي اليها الامبراطور الشهير نابليون بونابارت بعد معركة «واترلو» في العام ١٨١٥. وظل منفيا فيها حتى وفاته في العام ١٨٢٣.

ومن الطرائف التي تحكى هذه الايام عن الجزيرة، التي اشتهرت كمنفى جهنمي، انه لا يوجد فيها سجن لمعاقبة «المخلين بالامن والنظام» من سكانها البالغ عددهم ٥٢٠٠ نسمة. فقد ذكر ان حاكم الجزيره البريطاني يقوم بارسال المحكومين الى سجون انجلترا لأنه لا مكان لاحتجازهم، خاصة اذا كانت مدة الحكم طويلة. وشهد العام ١٩٨١ اول جريمة قتل تقع في تاريخ الجزيرة. لكن منذ شهرين وقعت جريمة قتل اخرى. ويقول سكان الجزيرة ان الاوضاع تسير فيها من سيء الى اسوأ خاصة بعد استخدام عدد من الرجال دون النساء في مشروع بناء قاعدة عسكرية ضخمة في جزيرة «اسانشن»، التي تبعد عن جزيرة القديسة هيلانة مسافة ٨٠٠ ميل.

وكانت جزيرة القديسة هيلانة وجزيرة «اسانشن» قد ادتا دورا هاما في الحرب البريطانية - الارجنتينية في العام ١٩٨٢ حول جزر الفوكلاند (الملاوين) التي تبعد مسافة ٢٠٠٠ ميل الى الجنوب من جزيرة القديسة هيلانة. وهذه ليست الجزر الوحيدة الواقعة تحت السيطرة البريطانية فهناك عدد اخر من الجزر الصغيرة في منطقة الكاريبي وفي القسم الجنوبي من المحيط الاطلسي بالاضافة الى مجموعة اخرى من الجزر في المحيطين الهندي والباسيفيكي. ومن الملاحظ ان بريطانيا تقوم، بالتنسيق مع الولايات المتحدة الامريكية، في تحويل هذه الجزر الى قواعد عسكرية من اجل فرض الهيمنة الامبريالية على دول «العالم الثالث» ولتهديد الاستقرار والامن في العالم.

ومن ابرز الامثلة على هذا التعاون البريطاني - الامريكي اقدام بريطانيا على تأجير جزيرة «دييغو غارسيا»، الواقعة وسط المحيط الهندي في مواجهة ساحل افريقيا الشرقي، للحكومة الامريكية التي اقامت عليها قواعد عسكرية تحتوي على اسلحة ذرية.

وقد خصصت ادارة الرئيس الامريكي ريغن مبلغ ٣٠ مليار دولار لتحويل هذه الجزيرة الى قاعدة للاساطيل البحرية والجوية الامريكية. وذكر ان النية معقودة لنصب صواريخ «بيرشنغ - ٢» الذرية الموجهة فوق اراضي «دييغو غارسيا» بناء على اتفاق بين الحكومتين البريطانية والامريكية وذلك على غرار الاتفاق لنصب مثل هذه الصواريخ وصواريخ «كروز» فوق الاراضي البريطانية نفسها.

وتجدر الاشارة الى ان السياسة والمخططات الامريكية والبريطانية تقف حجر عثرة امام مساعي شعوب منطقة المحيط الهندي لتحويل هذه البقعة من العالم الى منطقة منزوعة السلاح حفاظا على سلامة شعوب بلدانها البالغ عددها ٤٠ دولة. وكانت هذه الدول، التي تتمتع بحق العضوية الكاملة في هيئة الامم المتحدة، قد شكلت لجنة خاصة في اطار المنظمة الدولية تحت شعار تحويل المحيط الهندي الى منطقة سلام، غير ان عمل هذه اللجنة يواجه عقبات شديدة تضعها الدول الامبريالية. فالمندوب الامريكي في هذه اللجنة حاول عدة مرات، مستعينا ببعض الاعضاء مثل الباكستان، ان يصرف اللجنة عن مناقشة الموضوع الرئيسي الذي تشكلت من اجله وهو اساطيل امريكا وقواعدها الذرية وان يطرح مواضيع استفزازية جانبية لمناقشة ما يسمى بـ «الخطر السوفييتي» و «غزو افغانستان».

ومع ذلك ما زالت اللجنة تحضر لعقد مؤتمر دولي كبير تحت شعار تحويل المحيط الهندي الى منطقة سلام مستندة الى تأييد غالبية اعضاء اللجنة لهذا المطلب، خاصة الهند التي اتخذت قرارا بمنع كافة السفن الامريكية القادمة من «دييغو غارسيا» من الدخول الى الموانىء الهندية.

وتجدر الاشارة الى ان موريشيوس تلقى تأييدا واسعا لمطالبتها باعادة جزيرة «دييغو غارسيا» اليها. ومن الجهة الاخرى يبدي الاتحاد السوفييتي اهتماما واسعا بهذا الموضوع ويؤيد عقد المؤتمر الدولي برعاية الامم المتحدة ويعتبر تحويل المحيط الهندي الى منطقة سلام مسألة حيوية جدا في عصرنا وتهم البشرية جمعاء.

●● احتفال شعبي حاشد

باليوبيل الذهبي للحزب الشيوعي العراقي

● اقيم في العاصمة البريطانية، يوم السبت (٣١ اذار) احتفال كبير بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي حضره جمهور غفير من اصدقاء الحزب الانجليز ومن مختلف الجاليات المقيمة في بريطانيا.

وجرى الاحتفال في قاعة المسرح التابع لبلدية ايزلنغتون في لندن حيث غصت القاعة بالحضور الذين جاؤوا للتعبير عن تضامنهم مع هذا الحزب العظيم ومع شعب العراق الذي يمر، هذه الايام، في محنة صعبة في ظل حكم البعث وبصفة خاصة في ظروف الحرب مع ايران، التي حصدت ارواح مئات الالاف من خيرة ابناء البلدين.

وبالاضافة الى الكلمة المركزية لمنظمة الحزب الشيوعي العراقي في بريطانيا القيت في الاحتفال كلمات وتحيات وبرقيات تأييد من معظم الاحزاب التقدمية وفروع حركات التحرر العالمية في بريطانيا.

وتبرع الحضور بمبلغ ٦ الاف جنيه استرليني للحزب الشيوعي العراقي لمساعدته على تجاوز المرحلة الصعبة التي يعاني منها نتيجة لظروف القمع الرهيبة من جانب طغمة صدام حسين الحاكمة في العراق.

●● ٢٠ بالمئة من الارجنتينيين يعانون من اضطرابات نفسية نتيجة للوضع السياسي الاجتماعي العام

● اعرب فينسنتي غالي، مدير دائرة الطب النفسي في الارجنتين، عن اعتقاده بان نحو ٢٠٪ من الارجنتينيين من بين ٢٨ مليون نسمة (هم عدد سكان الارجنتين) يعانون حاليا من اضطرابات نفسية وتوتر عصبي.

واشار فينسنتي الى ان انتهاكات حقوق الانسان وعدم امكانية الحصول على معلومات او اخبار بشأن مصير الاشخاص، الذين اختفوا، وشبح البطالة والبؤس مسؤولون الى حد كبير عن تدهور الصحة النفسية لسكان الارجنتين.

وذكر المسؤول الارجنتيني، على سبيل المثال، ان ٨٠٪ من بين ٤ الاف سرير موجود في المصحات النفسية في كاردوبا، ثالث مدن الارجنتين، يشغلها حاليا مرضى ظلوا معتقلين لمدة عشرات السنوات.

جبهة عبلين الدمقراطية

تدعوكم لحضور المحاضرة الهامة حول: «الجبهة والعمل الجبهوي» وذلك يوم الاثنين الموافق ٨٤/٤/١٦ الساعة ٦.٣٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في عبلين.

المحاضر: المهندس رامز جرايسي القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة.

اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل

*** مهرجان يوم الطالب القطري ***

تدعو جماهير الطلاب الثانويين العرب للإشتراك في يوم الطالب القطري لتسجيل عشر سنوات على تأسيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب.

في البرنامج:

- *تقرير عن عمل اللجنة
- * تحيات من معلمين وشخصيات شعبية
- * برنامج فني حافل

موعدنا يوم الخميس ٨٤/٤/١٩ الساعة ١٠.٠٠ صباحاً في قاعة سينما الناصرة في الناصرة.

● عاشت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب ●

● معا نحو مستقبلنا المشرق ●

بمناسبة اليوبيل الذهبي للحزب الشيوعي العراقي
قصة الهروب من معتقل «السماوة»

○ بقلم: جاك رحيم ○

● حيفا - ننشر فيما يلي انطباعات جاك رحيم، الذي يقيم في البلاد حاليا، عن نضال الحزب الشيوعي العراقي في الخمسينات وذلك بمناسبة اليوبيل الذهبي للحزب الشقيق الذي صادف في الحادي والثلاثين من شهر اذار الماضي.

●● في معتقل «نقرة السلمان»

بعد الخروج من سجن «نقرة السلمان» (العام ١٩٥١) نقلوني، سوية مع رفاق آخرين، الى معتقل السجن الذي كان بمثابة قلعة بوليسية. كنا ثلاثة رفاق. فقررنا ان يهرب اثنان منا وان أقوم انا بالتغطية عليهما. تظاهرنا كأننا نتشاجر. وبدأنا بالتدرب على السير مشيا على الاقدام في ظروف صحراوية، اخذين بالاعتبار ان اقرب مدينة الى المعتقل تقع على بعد مئتي كيلومتر منه.

وفي يوم الهروب ودعنا بعضنا. وخرج الرفيقان الى الطريق بعد ان اخذا كمية من الماء وغيرا ملابسهما. ومرت ٢٤ ساعة. وحان وقت تبديل الحرس. فطبخت أكلا شهيا فاحت رائحته اللذيذة بين ارجاء المعتقل. وجلبت الطعام في ثلاثة صحون. ورجوت الحارس الذي جاء ليتأكد من وجودنا ان يشاركنا الطعام فشكرني وذهب بعد ان شاهدني احضر ثلاثة صحون. وهكذا مرت ٢٤ ساعة اضافية.

وفي اليوم التالي جاء الحارس وبادرني بالسؤال: اين صديقيك ؟! فقلت له: لماذا تسألني وانت الموكل على حراستهما ؟!. وعندئذ احس الحراس بغياب الرفيقين. واطلقوا قوة كبيرة للبحث عنهما عادت بخفي حنين. وعندها ثارت ثائرتهم عليّ وقال لي احدهم: «نحن نعرف انك شيوعي وفوق ذلك انك يهودي. سنضربك حتى الموت. ولن يعرف مصيرك في هذا المكان النائي لا انسان ولا حيوان»!

والحقيقة انني كنت مستعدا لكل شيء ذلك ان المبادىء التي ناضلت من اجلها كانت اغلى علي من حياتي. وزج الحراس بي في الزنزانة.

اما رفيقاي فقد استطاعا المشي الى مسافة اكثر من مئتي كيلومتر وسط الجوع والعطش (ومما يثير الاسى ان الجلادين اعدموا، في العام ١٩٦٣، احدهما وهو الرفيق ابو العيس).

واعادوني، بعد احتجاز لمدة وجيزة في الزنزانة، الى السجن حيث التقيت مع عدد من المزارعين المسجونين. وطفقت احكي لهم عن ماهية نضال الشيوعيين دفاعا عن الشعب والارض.

●● في معتقل السماوة

بعد قيام المسجونين باعلان العصيان، قرر الحراس ان بقائي في السجن يشكل خطرا على «النظام والامن». فنقلوني الى معتقل السماوة، الخاص بشرطة الخيالة. وزجوا بي في اسطبل محكم فيه كوة صغيرة يدخل الهواء منها فقط.

ونظمت طريقة للهرب. وخرجت من المعتقل متخفيا في زي شرطي. ودلفت الى احد البيوت بعد ان احست الشرطة باختفائي وبدأت بالبحث عني. واعلمت اصحاب البيت بانني شيوعي ويهودي هارب من السجن فحموني حتى الصباح ثم ارشدوني الى بستان للاختفاء فيه وتمنوا لنا النجاح في كفاحنا المشرق.

وركزت الشرطة قوات هائلة في كل منطقة الديوانية واغلقت المدارس وجندت الطلاب بحجة التفتيش عن مجرم فار خطير يريد تسميم المدينة. واستمرت اعمال التفتيش اربعة ايام مروا خلالها من جميع الطرق وفتشوا جميع البساتين، شجرة شجرة، حتى عثروا علي في البستان المذكور مستلقيا تحت فيء إحدى الشجرات.

وقد ربطني افراد الشرطة بسلسلة حديدية طولها ستة امتار وجروني في كل شوارع المدينة لكي يفتخروا بتمكنهم من القبض على هذا المجرم الخطير. ولكن بالرغم من كوني حافيا وجائعا رفعت رأسي عاليا واخذت اردد اناشيد وطنية حماسية تدعو الى تحرير من الامبريالية والاقطاعية. وارتاعت الشرطة من مظاهر التأييد التي ابداها الناس لي وللأناشيد. وعندما وصلت الى قاعة المحكمة طالب المدعي العام الحاكم بأن يسقط جنسيتي ويأمر بطردي من العراق بحجة اني اشكل خطرا على الامن. واستجاب الحاكم لهذا الطلب.. وهكذا طردت من وطني الام وقلبي مفعم بالحب والتقدير للشعب العراقي ولحزبه الشيوعي البطل.

القاعدة والشواذ

يبدو الامر الطبيعي فوق السفينة اللاطبيعية امرا شاذا في حين ان الامر اللاطبيعي فوق مثل هذه السفينة اللاطبيعية يبدو طبيعيا جدا. ولاثبات صحة ما ذهبنا اليه في هذا القول يكفي ان نستعيد من ذاكرتنا ان الصحف العبرية نشرت قبل شهرين وعلى صفحاتها الاولى خبرا بعنوان «لم تسجل انه عملية سرقة امس في مدينة رشون لتسيون». ان الامر الطبيعي وفق المفاهيم الاجتماعية القائمة في كل مجتمع طبيعي ان يكون هذا الامر امرا طبيعيا، ولكن في اسرائيل لا يبدو ان هذا الامر طبيعيا في غابة اخبار السطو والسرقة والرشوة والاغتصاب.

اما الاثبات الاكثر حداثة على صحة ما ذهبنا اليه فهو ما جاء في برنامج «كوتيرت ليلاه الى عنوان الليلة» في التاسع من هذا الشهر. فقد اجرى محرر البرنامج لقاء مع ثلاثة شبان من تل ابيب لم يتجاوز عمر الواحد منهم ال ١٨ عاما. اما المدخل لاجراء مثل هذه المقابلة التلفزيونية فكان فوز هؤلاء الشبان بالجائزة الاولى في المسابقة الشعرية التي جرت مؤخرا بين سرايا الكشافة في تل ابيب. وكانت القصيدة الشعرية الفائزة بعنوان «يوم اموت». من الطبيعي ان يتحدث هؤلاء الشبان عن الحياة والحب والجمال والمستقبل، ولكن في ظل الوضع غير الطبيعي في هذه البلاد فان الحديث عن الموت هو الامر الطبيعي. وهو الامر العادي.

قال احد هؤلاء الشبان. «قبل اربعة اشهر فقط من ذهابي الى الخدمة العسكرية الاجبارية ارى اني سادخل في تجربة اللقاء مع الموت. اني اخاف من الجيش. وهذه القصيدة هي النتاج الطبيعي لسلسلة الجنازات التي شاهدناها خلال سنتين من حرب لبنان. من الواضح لي تماما انه يجب ان اذهب الى الخدمة العسكرية. ولكن الخوف، الخوف من الموت، هو ظاهرة انسانية».

قال اخر: «ان هذه القصيدة هي تعبير عن عواطفنا. وتحوي شيئا من الاحتجاج. فقبل ان اموت لم اعرف اني جيد الى هذه الدرجة، التي عبر عنها الراوي، حفار القبور ومنظم الطقوس، الذي يعتاش من هذه المهنة».

لقد كان مجمل حديث هؤلاء الشبان نابعا من احساسهم ولمسهم للواقع غير الطبيعي الذي تعيش فيه البلاد في ظل حكومة الليكود وممارساتها. ولهذا لم يتحدثوا عن الحياة، بل تحدثوا عن الموت. والراوي في هذه القصيدة يرمز الى كل اولئك السياسيين، تجار الدماء، وتجار الحروب، الذين يدفعون بالشبان الى اتون حرب عدوانية خدمة لمصالح الامبريالية والرجعية العالمية.

ولكن المرعب حقا في حديث هؤلاء الشبان، ليس فقط الحديث عن الموت، بل عدم رؤيتهم للضوء في نهاية هذا النفق المعتم واللاطبيعي ومن حيث تدري او لا تدري اشارت صحيفة «هارتس» (١٠ نيسان) الى التربة التي انبتت مثل هذه النبتة السامة. فقد قالت «هارتس»: «ان اتباع حركة «حباد» (وهي حركة دينية سلفية صوفية يهودية) قاموا بالقاء محاضرات على تلامذة الصفوف الابتدائية في رمات افيف حول معاني عيد الفصح والانقاذ الكامل. وفي النهاية قاموا بتوزيع العديد من النشرات على هؤلاء الطلبة». ومما جاء في هذه الكراريس ووفق المصدر السابق: «انتم يا ابناء اسرائيل يطلقون عليكم في جيلنا اسم جيوش الرب، وجنود تحت امرة الله، القائد الاعلى. وانتم بصفتكم جنودا عليكم ان تقاتلوا العدو، نبتة السوء. وكما ان كل جندي عليه ان ينفذ الاوامر دون نقاش هكذا انتم يا جنود جيش الدفاع الاسرائيلي الصغار. عليكم ان تبدأوا حالا في النشاط من اجل تقريب الخلاص الكامل».

واضافت «هارتس»: «ان اولياء امور هؤلاء التلاميذ اعتبروا هذا الامر عملية لغسل الدماغ. واعلنوا احتجاجهم عليها». وتساءلت «هارتس» بحق من هو المسؤول عن منع اتباع هذه الحركة تصريحا بتقديم مثل هذه المحاضرات وبتوزيع مثل هذه الكراريس ؟! ولكنها لم تشر الى المجرم الاكبر.. نظام الحكم القائم الذي ينمي مثل هذه الافكار السلفية والغيبية ويعمل على نشر الافكار العنصرية واقناع النشء الجديد بها. وذلك ليسهل عليه بالتالي جر هذا النشء مستقبلا الى مذابح الحروب العدوانية التي يخططون لها.

هذي هي التربة التي نبتت فيها الحركات العنصرية المعادية للعرب والمعادية للتفكير الطبيعي الانساني. وهي في محصلتها النهائية تصب في طاحونة المجتمع اللاطبيعي في هذه البلاد.

يتضح مما تقدم ان صرخة هؤلاء الشبان التي تضمنتها قصيدة «يوم اموت» هي صرخة احتجاج طبيعية تنطلق في اجواء نظام غير طبيعي وشاذ. وذلك على الرغم من ان هؤلاء الشبان لا يرون الضوء في نهاية النفق، كما نراه نحن. ولهذا فان المهمة الاساس هي النفخ في الضوء والاستمرار فيه الى ان ترى الاغلبية ذلك الضوء القادم والمنتشر حتما.

■ عفيف سالم ■

"صفحة يحررها قراؤها"



العشق والتمرُّد

● نظم : سناء السعيد ، الناصرة

ممن تخاف ؟ ممن تصمت ؟ غنِّ .. غنِّ .. إني أسمعك
نجمة الصبح لن تهرب .. والأرض لن تهرب ..
والحب باقٍ .. باقٍ ، لك أيها العشق
أيها البحر الراكب الضوء في أحشاء التوحد !
الفجر .. ماذا بقي للفجر القليل القليل
فليبزغ !
الحزن الغافي على سلم احزاننا أزهر
عليه البنفسج ..
نحن لم نعد سناناً في أوصال الجرح المتجدد !
إني أبصر في قلبي نهر عطاء ..
فانظر الى وجهي ، أيها الوطن ، كيف يتنفس هذا الألم ضياء
واسمع قلبي يغرد سمفونية البقاء .
مثل السنونو يتنقل من غصن إلى غصن
ينشد باسم الحب : أحبك
باسم الصداقة باسم المبدأ .. باسم ما دفعنا من قتلى ومن تشرُّد !
أحبك .. أحبك ..
فاشهد ، كيف ينطق قلمي .. كيف تورق كلماتي وتتورَّد ..
رغم الليل .. رغم الحزن ، وكيف سيصبح قميص الدم أبيض

*

في حضن الشوق أبصرتك تتجدد
من ثوبك تتعرى .. تنادي .. تصرخ .. تصلب !!
لكني لم أشأ أن أبكي ، أن أولول
فلأني أحبك أحب أن أنشد ..
وأن أغسل قلبي بموج البحر الابيض المتوسط !

انت دنياي وعمري

●بقلم: عفاف احمد ذياب طمرا

أمي ! يا أجمل كلمة رددتها شفتاي، ويا أعذب صوت سمعته أذناي. يا أرق لمسة لمستها يداي. يا أحلى منظر شاهدته عيناي.

أمي ! أهديك أجمل ما عندي في يوم عيدك. إهديك أحلى أغنية وأغني لك. وتدعو لك ابنتك الحبيبة التي اعطيتها حنانك هي وأخوتها وأبوها دوماً بالصحة والعافية، لأنك اعطيتنا كل ما لديك.

أمي ! في عيدك سمعت عنك أحلى الكلمات. وفي عيدك يا أمي، أقدم لك أحلى باقات الزهور. وأغني لك السعادة على مدى الدهور، وعيداً جميلا ملؤه المحبة والسرور.

أمي ! يا أجمل كلمة تفرج همي وتبعد الاحزان عني. يا أول نظرة وقعت عليها عيني وصبرت وتحملت من أجلي.

أمي ! أنت دنياي وعمري...

□ صورة قريبة من الواقع

ثائر وكريم .. !

● بقلم : ايناس ياسر جبالي ، الطيبة

● دخل المعلم الى غرفة الصف اثر سماعه ضجة عالية تحدث داخله صادره عن نقاش حاد بين الطلاب انفسهم، ولم يكد يخطو الخطوة الاولى حتى وجد معظم طلاب الصف يتحلقون حول احدى الطاولات وينصتون لنقاش حاد بين ثائر وكريم.

كان الفرق شاسعاً جداً بين كريم وثائر وكانا دائمي النقاش بمناسبة ومن غير مناسبة، فكريم ابن رجل غني جداً جداً، يملك نصف اراضي البلدة تقريبا. وكريم لا يعرف قيمة القرش ابداً، فهو مُبذر من الدرجة الاولى، ورغباته ومطالبه لا ترفض ابداً. فهو الابن الوحيد بين نصف دزينة من الاخوات. ولهذا كان مدللاً منذ نعومة اظفاره، لم يتحمل المسؤولية قط. فهو بالرغم عن بلوغه سن الخامسة عشرة ما زال يفكر ويتصرف كابن خمس سنوات لا اكثر ولا اقل. اذا اردت معرفة سلوكه المدرسي فهو خير مثال للطالب المشاغب المشكل. ولكن لو كان مجتهداً لكان من السهل تحمله، ولكنه بالرغم عن كل هذا فهو يحصل على اعلى العلامات. وذلك بسبب ما يسمونه «الواسطة» وويل للمعلم الذي لا يوافق على اعطائه العلامة التي يريدها، والا كان مصيره كمصير ذلك المعلم، وهو الفصل من سلك التعليم الى الابد.

اما ثائر فهو مثال رائع للشباب الواعي، المجتهد في دروسه. فهو اكبر اخوته الـ ١٢ نفرا. وابوه من اسرة المحراث. فهو فلاح يملك قطعة ارض لا تتجاوز الدونمين يفلحها طول السنة. وغله هذه القطعة هي الدخل الوحيد لهذه العائلة. ولذلك لم يكن لديه الوقت ليتعلم كتابة حرف واحد.

اجلس المدرس كل طالب في مكانه، وسأل: ما الذي يجري هنا؟ فأجابه التلاميذ اسأل ثائر وكريم. ولكن لا كريم ولا ثائر تكلم. فسأل المعلم احد التلاميذ عن الموضوع، فأجاب: الموضوع وما فيه هو دفع ضريبة التعليم الجديدة وقيمتها (٤٠٠٠) اربعة الاف شاقل. فكريم يقول لا ضير علينا من دفعها، اما ثائر فيرفضها تماماً. فقال له المعلم، ارجو ان تعيد على اسماعي ما قالاه بالضبط.

فقال كريم: يقول ان الوزارة بحاجة الى هذه الاموال لكي تساعدها في ادارة شؤونها المتعددة والتي تحتاج الى اموال طائلة، وان دفع مثل هذا المبلغ البسيط ـ حسب رأيه ـ لا يضر أحداً فهو يقول لا يوجد احد اليوم ليس باستطاعته دفع هذا المبلغ، وهذا الكلام لم يعجب ثائر وجماعته فثائر يرى ان دفع هذا المبلغ يضر بالعائلات الفقيرة كثيرة الاولاد بالدرجة الاولى والتي ليس لها معيل او اي دخل آخر سوى عمل رب الاسرة المسؤول عن اعالة زوجته واطفاله واحياناً ابويه واخوانه.

لم يستطع ثائر احتمال السكوت بعد فأكمل..

هذا من ناحية ولكن الناحية الثانية والتي لا تقل اهمية عن الاولى هي لماذا ندفع مثل هذه الضريبة!!؟فالقانون واضح جداً، فهو قانون تعليم مجاني. فاذا كنا سنشتري الدفاتر والكتب وسندفع مثل هذه المبالغ نكون مخالفين للقانون فقاطعه كريم بقوله:

«ولكن الوزارة بحاجة الى هذه الاموال لسد حاجاتها الكثيرة والتي تكلفها الاموال الطائلة». ثائر: ما هذا الذي تقوله!؟ واذا لم يكن لديها المال الكافي!! فلتطالب الحكومة ان توفر لها المال الكافي. ستقول لا يوجد مال. اذاً لماذا توافق الوزارة على تقليص ميزانيتها كل سنة!؟ لماذا تدفع الحكومة المال الكافي للحرب والدمار ولا تدفع للتعليم!! او لم تسمع يوماً او تقرأ ان الحكومة تعطي من ميزانيتها لتطوير وتمويل الجيش. لماذا نبقى ساكتين ونقول ما فيش اموال؟ لا هناك الكثير من الاموال ولكن لا يوجد من يتصرف بها على الوجه الصحيح ـ موجهاً كلامه الى طلاب الصف وسائلاً: او ليس كذلك؟ فيجيبون بصوت واحد: نعم، ان كلامك هو الصحيح. فيستغل ثائر هذه اللحظة ويخاطبهم: اذاً لماذا لا نرفض؟ لماذا لا نعترض؟ لماذا لا نهب هبة رجل واحد!!

فيسأل احدهم ماذا سنفعل؟

ثائر: لنبدأ بالتدريج فسنكتب عريضة موقعة من قبل جميع الطلاب، او لجنة ممثلة عنهم نطالب فيها بالغاء مثل هذه القوانين المجحفة بحق جميع الطلاب ونبعث بنسخة منها الى وزير الثقافة واخرى الى رئيس الوزراء، وبنسخ اخرى الى الصحف الوطنية المؤيدة لنا ولنعرب جميعا عن رفضنا واستنكارنا لمثل هذه الامور. فيقول احدهم وان لم نجن ما نريد. قال ثائر: بعدها سنتخذ الاجراءات المناسبة، على الاقل لا نسكت

● الكاتبة طالبة في الصف الثاني عشر

سبعة عمال وعلبة سجائر!

● بقلم: مصطفى ابراهيم مغربي، ام الفحم

● ينتظر كل عامل وموظف آخر الشهر ليقبض راتبه لقاء جهده وعرقه، واذا تأخر الراتب يوماً واحداً تقع المصيبة. ووقعت هذه المصيبة فعلا عندما لم نقبض رواتبنا في اول الشهر والانكى من ذلك اننا عشنا مدة اسبوعين قبل اول الشهر بموجب نظام التقنين وشد الاحزمة على العظام وليس على البطون اذ لم يبق لنا بطون وسط هذه الظروف.

وقد انتظرنا ذلك اليوم حتى ساعات ما بعد الظهر، قدوم المقاول ليسلمنا رواتبنا لكنه جاء ليخبرنا انها ستتأخر ثلاثة ايام اخرى فثار غضبنا. لكن قررنا ان ننتظر ثلاثة ايام! فاقترضنا من الاصدقاء او الاقارب لنعيش ونعيش عائلاتنا. وفي اليوم الثالث سافرنا الى العمل وكنا سبعة عمال. ولم يكن في جيوبنا مليم واحد، لم ندخن طيلة اليوم. وكنا تعودنا شراء الطعام كل يوم، ولكننا ولقصر اليد أحضرنا معنا «المجدرة» و«الخبيزة». بل ان احد العمال لم يكن معه حتى هذا الطعام البسيط. ولعنا الحكومة مليون مرة ولعنا سياسة الحرب والاحتلال والاستيطان مائة مليون مرة! وما زاد من ضيقنا هو ان كل منا ترك بيته وهو يعلم ان ما من قرش فيه.

سبعة عمال لا يملكون ثمن علبة سجائر، فلتسمع هذه الحكومة التي وصل مواطنوها العمال الى هذا الوضع! واذا كان العمال هكذا فكيف يعيش العاطلون عن العمل وفي قريتي عشرات العاطلين عن العمل!

اوضاعنا صعبة ولقمة العيش في خطر، وحليب الاطفال في خطر فعلام الانتظار!.

وقفوني على «المحسوم»

● بقلم: عبد الله عمر عامر، كفر قاسم

● كانت السيارة المتجهة غربا تنهب الارض ونحن لا نحس بشيء، وواحدنا يفكر متى سيصل الى مقصده ليقضي حاجته على عجل ليعود الى بيته. لكن تفكيرنا هذا لم يستمر طويلا اذ تجلى امامنا وفي وسط الطريق حاجز سيارات وعدد كبير من رجال «حرس الحدود». ورأينا كيف يوقفون سيارات المواطنين العرب ليفتشوها ويفتشوهم. وخيل الي أننا على احدى نقاط الحدود لكني تذكرت اننا مسافرون فقط الى تل ابيب لشراء بعض الحاجيات!

كان يجلس الى جانبي عجوز يلبس الحطة والعقال. وهذا ما دفع رجل «حرس الحدود» الذي كان أشار أن تسير ليغير رأيه ويوقفنا. وكان سؤاله الاول اين الهوية؟ فابرزناها له بشكل تظاهري وقلنا انه سيكتفي بذلك. لكنه سال الى اين تذهبون؟ فقال احدنا: الى تل ابيب فتابع يسأل: ولماذا الى تل ابيب؟ ولماذا ليس الى يافا؟ وتتابعت اسئلته على هذا النمط مدة ربع ساعة. وتأخرنا عن اعمالنا ربع ساعة. لاننا عرب! فالى متى ستبقى مثل هذه المضايقات؟!

● زاوية الاطار ●

صرخة لاجئة من مخيَّم «عين الحلوة»

نظم : إيمان مصاروة ، الناصرة

أنا .. مَن أنا ؟ أنا لست تلك الجارية
فأنا الأصيلة بنت أرض غاليه
شُرِّدت عن وطني الحبيب بلعبةٍ
حاكت دسائسها أيادٍ عاتيه
فتركت ارضي رغم أنفي ، جادَّة
في مشيتي نحو البلاد النائيه
فمشيت لا أدري بلا عين ترى
ملتاعةً .. هل من رجوعٍ ثانيه
والكون أبدى صمته في رهبة
في ليلة ظلماء كانت قاسيه
قد سرت حافيةً أسارع في الخطا
بين القتاد بدون عين باكيه
قد جفَّ دمعي من عظائم بلْوتي
واصبت بالهذيان لم أكُ واعيه
نزح الكبار مع الصغار كأنما
قامت قيامة ربِّنا في ثانيه

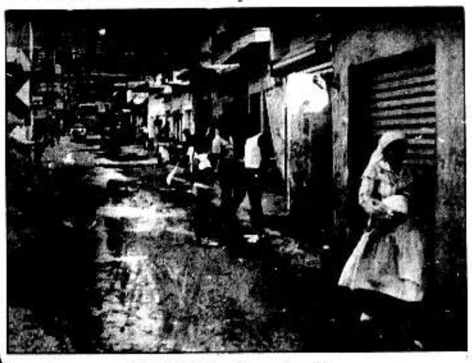
*

في غمرة الأحداث لم أرَ جارتي
حتى ولا أُمي ولا إخوانيه
الدهر شتتنا ومزَّق شملنا
وأحال بلدتنا خراباً ، خاويه

* *

حتى الخيام كأنها إبرٌ بدت
في حلق كل مكابر أو طاغيه

هيّا اصرخي ، يا عين حلوة عاليا
واستصرخي هِمم الرجال العاليه
فمتى نعود إلى قرانا يا أخي
ونعود نسهر في كروم الضاحيه
ونضاحك البدر المعلَّق في السما
ونشارك الأطيار ماء الساقيه
يا ربُّ ! كَحِّلْ عين كل مُهاجرٍ
منْ رؤية الأوطان ترجع ثانيه
فترفّ أعلام السلام طليقةً .
في ظلِّها نحيا ، حياة ، راضيه .



● مشهد من مخيم عين الحلوة ●

* صاحبة هذه المادة تفوز بجائزة «زاوية الاطار» في «صفحة يحررها قراؤها» وهي عبارة عن آلة الكترونية حاسبة مقدمة من محلات ستمار لبيع الاجهزة المكتبية والكمبيوتر في الناصره .

لقد كسبتم صديقاً جديداً

● بقلم : يحيى احمد طه ـ دير حنا ،

□□ كان هدير السيارة يبتلعه الاسفلت .. هذا الاسفلت الاسود في الطريق الملتوي كالافعى اصبح صديقا لنا . يشاركنا افراحنا واتراحنا . فنحن نسير عليه ومعه مرتين في الاسبوع ، ذهاباً وإياباً . من والى القرية الرابضة على التل الشاردة بأحلامها المعتزة بأهلها وبهذا الوطن الذي شطر وأهله شطرين . شطر هنا والأخر هناك ..

من القرية الى مدينة حيفا التي تغسل قدميها في المتوسط وتعانقه بكرملها الاشم الذي يرسل للاحبة والاخوة موجات الأمل والتفاؤل ..

كان في السيارة خمسة من الاصدقاء ، عائدين من حيفا الى قريتهم في الجليل في ساعات المساء ، بعد يوم طويل من الدراسة في معاهد حيفا . كانوا يتبادلون الحديث . ولكل فكره ، لكن يجمعهم مصيرهم الواحد في هذا الوطن . وكانت نكات وفكاهات سائق السيارة ، التي كان يطلقها بين الفينة والأخرى تنسيهم ما يحملونه من هموم ومن «انفلاتسياه» في ظل حكومتهم «الرشيدة» . كان مرح سائق السيارة ينسيهم طول المسافة وبعد الزمن بين قريتهم ومدينتهم .

وبعد خروج السيارة من محطة الوقود قال صديقهم المرح : ستكون دليلاً للسيارة التي تسير خلفنا مجاناً لوجه الله .. لوى الاربعة اعناقهم للخلف ليستوضحوا أمر السيارة ، ومن يكون فيها .. قرأوا فيها السائق والى جانبه شخص اخر .. سأل أحدهم السائق ، من يكون هؤلاء والى أين يتجهان ؟ فأجاب السائق لا اعرفهما ، فقد طلب مني أحدهما ان أرشدهما للوصول الى طبريا فوافقت . وهكذا تمت الصفقة . ولم يلبث ان عاد الحديث بين الاصدقاء الى سابق عهده بين الجد والمزاح ..

وقبل الوصول الى قرية سخنين أخذت السيارة تعطي إشارات ضوئية من الخلف .. انتبه السائق وأخذ يمين الرصيف وفرمل . لحقت السيارة الأخرى وخرج سائقها واقترب من الاصدقاء، وجرى بينهم وبينه الحوار التالي :

ـ أريد أن أسألكم ، أين نحن الآن ؟

ـ نحن بالقرب من قرية سخنين .

ـ وما هذا الشريط الشائك قرب البيوت ؟

ـ هو سياج نصبته الحكومة عندما صادرت اراضي البلدة .

ـ أهذه الاراضي القريبة من البيوت مصادرة ؟

ـ نعم مصادرة فنحن نعيش في دولة دمقراطية .

ـ وما هذه البيوت القليلة التي تحيط بالقرية ؟

ـ هي مناطر زرعتها الحكومة لتوقف توسع القرية .

ـ هذه سياسة حكومة الليكود ..

ـ لا .. كان المعراخ كذلك ايضاً ، فهو الذي بدأ بمصادرة اراضينا وهدم بيوتنا .

ـ أنتم شبان ظرفاء .. أريد ان أسألكم : كيف تريدون ان تعيشوا مع اليهود في هذه البلاد ؟

ـ نريد ان نعيش بسلام ومساواة . فنحن نعقد المؤتمرات مع اليهود الدمقراطيين ضد العنصرية وضد سياسة الحرب ومن اجل حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ..

ـ حسناً .. الأن اصبحت اعرفكم .. لقد كسبتم صديقاً .

ثم ودَّع الاصدقاء بحرارة وشكر لهم المساعدة .

أقوى من التيار !

● بقلم : زياد شليوط ـ شفاعمرو

□□ سرت في أحد الشوارع القديمة في قريتي ، سرت شارد الذهن لا ألوي على شيء ، وقريتي قرية المفاجآت والمتناقضات . لفت نظري محل قديم مهجور على أحد جانبي الشارع ، بابه مفتوح نصفه ، والنصف الآخر مغلق . يبدو ان تجديداً ما طرأ عليه . اقتربت وفحصت فوجدت الجدران مطلية حديثاً بلون يدعو للتفاؤل ، فتفاءلت وفكرت في انه سيتحول الى مكتبة او الى دكان على الاقل ! .

عدت في الغد الى الشارع نفسه ، باب المحل مفتوح على مصراعيه . أثاث جديد وألوان مختلفة لا تبعث على التفاؤل . اقتربت اكثر ، وقفت أمام الباب المشرع ولم أجد ما فكرت به في المرة السابقة . وجدت شيئاً أخطر من كل ما خطر ببالي . صناديق ضخمة بأحجام وأشكال مختلفة ثبتت عليها ارقام ولوحات زجاجية وأضواء ملونة وأزرار وشق صغير يدخلون عبره قطع النقود فتبدأ اللعبة ولا تنتهي ...

مقهى جديد . العاب لهو وتسلية وبلع نقود . تلهي الناس عن قضاياهم . خدمة كبرى تقدمها لأهل القرية ! . فبدل أن يجلس الرجل في بيته يتشاجر مع زوجته ويضرب اولاده الذين قد يثيرون ضجيجا غير محتمل . وكي لا يقضي الشبان اوقاتهم في قراءة جريدة او مطالعة كتاب فيعون مشاكلهم وواقعهم فيتألمون . حتى لا يحدث هذا وجد هذا المحل ليوفر المتعة واللذة ! .

لم اعد استغرب تطور ونجاح ونمو المقاهي وازدياد محال اللهو . لم اعد استغرب عندما تقفل مكتبة يوم افتتاح مقهى . ولا استغرب تحول مكتبة تبيع الكتب الثقافية الجادة والهادفة الى محل لبيع الكاسيتات والمجلات التجارية الرخيصة . فنحن في نظام توفرت فيه كل أسباب ذلك . وعلى كل مواطن فيه ، مسؤول وغير مسؤول ، يعي هذه الأسباب أن يتحمل مسؤولية التصدي لها .

فنحن في نظام تحول فيه الكاسيت الرخيص الى المنافس القوي للجريدة والكتاب بهدف طمس كل ما هو غذاء روحي قيم . أما الواقع فتحول الى عالم من الخيال يصير الهروب اليه أسهل من الهروب منه .. وتحولت نواد تسمى اعتباطاً ، ثقافية ، الى تجمعات تجهيلية . والمواطن المخلص والصالح الى مواطن غير صالح . والضحية مجرم والمجرم ضحية . ويخرج المذنب الحقيقي من جرمه «مثل الشعرة من العجينة» ويسمى الابتزاز منحة والكذب صدق والافتراءات حقيقة ويصبح خادم الشعب مستبداً بالشعب والموظف الصغير إمبراطوراً كبيراً والبطيخ يكسّر بعضه ...

حينها تنقلب الأشياء في قريتي المستباحة ، لا بد وان يجرف التيار معه الكثيرين ممن وقفوا في وجهه سابقا ، فمنهم الانتهازي الذي لم يستطع مقاومة إغراء الوظيفة بل الوظائف العديدة . ومنهم داعية الاصلاح الذي رأى في آخر الأمر ان الاصلاح هو في السير مع التيار ومشاركته الربح ! . ومنهم من أراد بناء سدّ لايقاف هذا التيار فكان ان تحول بنفسه الى رأس حربة للتيار . وهكذا أصبحوا يرون كل شيء بموجب ما يأمر به القبطان ! .

أما الصامدون الحقيقيون فما زالوا صامدين رغم ان التيار لا يزال يسير بقوة اكبر بعد أن أخذت تصب فيه الروافد العديدة . فالصامدون أصبحوا اصلب وعيونهم ترنو نحو الشمس كل صباح . وظهورهم إليها عند الغروب بانتظار فجر اليوم التالي ...

جوائز صفحة يحررها قراؤها

●● الجائزة السنوية ـ تلفزيون ميتس ملون مقدم من محلات الكترو نعيم في الناصرة. وستقدم بعد إجراء السحب بالقرعة بين المشاركين في تحرير هذه الصفحة في العام ١٩٨٤. وستقدم معها جوائز اخرى ثمينة.

●● الجوائز الاسبوعية ـ ● الجائزة الاولى جائزة زاوية الاطار وهي عبارة عن آلة جيب الكترونية حاسبة مقدمة من محلات ستمار لبيع الاجهزة المكتبية والكمبيوتر في الناصرة ● الجائزة الثانية ـ تقدم لأحد كتاب المواد السياسية الاجتماعية في الصفحة ونختاره بالسحب بالقرعة. والجائزة عبارة عن خمسة كتب مقدمة من مكتب الاسوار بادارة يعقوب حجازي، عكا. ● الجائزة الثالثة ـ تخصص لزاوية بيننا وبينكم وتسحب ايضا بالقرعة. وهي عبارة عن خمسة اشرطة كاسيت مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة بادارة سمير ابو العسل.

وفي هذا الاسبوع فاز بالقرعة كل من: عبد الله عمر عامر من كفر قاسم بجائزة الآراء (خمسة كتب من مكتب الاسوار) وعفاف احمد ذياب من طمرة بجائزة «بيننا وبينكم» (خمسة اشرطة كاسيت من ستوديو كاسيت، الناصرة).

بيننا وبينكم

شكراً لساعي البريد !

لفتت نظرنا منذ عدة اشهر ثلاث كلمات تظهر على ظهر المغلف الذي يصلنا من القارئة / المحررة في هذه الصفحة الاخت عفاف احمد ذياب من طمرة .

الكلمات الثلاث تكوّن جملة بسيطة لكنها مفيدة . مفيدة جداً . الجملة هي : «شكراً لساعي البريد» .

تظهر جملة عادية . وكتابتها على المغلف أيضاً تبدو أمراً عادياً . أو ليس فيها أمر خاص . وقد يتذكر الكبار منا انه كتب مثل هذه الجملة في صغره . وقد يعتبرها اخرون قضية هامشية .. لا تنتهي الحياة بدونها . وربما نجد من يتضايق حتى من مجرد التعليق على هذا الموضوع هنا وإفراد مساحة كبيرة له . ومع هذا فاسمحوا لنا ان نلفت النظر اليه .

ليست القضية مجرد اخلاق او اخلاق زائدة بقدر ما هي كلمة حلوة لا بأس ان تقال تقديرا لعمل هذا الكادح ، ساعي البريد ، أو أي كادح اخر . ساعي البريد يقبض أجرة مقابل عمله . ومن الممكن ان لا يكون ينتظر كلمة تقدير له من أحد . وكل عامل او موظف يقوم بعمله أيضاً مقابل أجرة معينة ولا ينتظر من أحد إضافة لأجره .. مادية وربما معنوية ايضاً .

ولكن هذا لا يتناقض أبداً مع قيام الانسان الذي يتلقى الخدمة بتوجيه كلمة شكر أو تقدير . فعلى اكتاف هؤلاء الناس الكادحين ، من ساعي البريد الى العامل في المصنع ومن الموظف الأجير الى عامل البناء .. الى الحداد والطحان والخباز .. ومن المربي الى عامل الصيانة وأي عامل اخر . على اكتاف هؤلاء الكادحين تقوم الحياة وما عليها . هؤلاء هم أساس المجتمع والقوة الاكبر والاساسية فيه . هؤلاء الذين بدونهم لا قيمة للحياة ولا للمال ولا للجاه . هؤلاء الذين قال عنهم أب الثورة الاشتراكية العلمية ومؤسس فكرها النير ، كارل ماركس ـ «الذين لا يملكون شيئا لا يخسرون سوى قيودهم» . هؤلاء هم الماضي والحاضر والمستقبل .

ولا يُغير من هذه الحقيقة شيئاً اذا رأينا بينهم من لم يع بعد حقوقه ودوره أو من لا يقوم بواجبه بالتمام وبالكمال . فهذه أمور متروكة لجهد الواعين من بين صفوف هذه الطبقة ، لجهد الطليعة الثورية ، التي ترى واجبا مقدسا لها بث الوعي وزيادة التجنيد . وتبقى هذه الطبقة هي الأمل وهي السند .. هي القوة الجبارة القادرة على تغيير وجه التاريخ . وهي بالتالي محط الاهتمام والاحترام والتقدير .

من هنا ، فإن نظرة التقدير لعمل الكادح يجب ان تكون بداية لفهم دوره الاكثر بعداً ، دوره ليس فقط في خدمة المجتمع بل في تغيير المجتمع . الى مجتمع تسوده المساواة والأخوة والمحبة والاشتراكية .

لقد اصبحت الطبقة العاملة وحزبها الطليعي ، حزب الاشتراكية العلمية أو الحزب الشيوعي ، في سدس الكرة الارضية . واثبتت انها الوحيدة القادرة على اقامة حكم العدالة الاجتماعية والرخاء والسلام الحقيقي .. حيث الشعب ، كل الشعب ، يتمتع بخيرات البلاد ويشارك في بنائها .

ونحن هنا ، في اسرائيل ، حيث الطبقة العاملة تتعرض لأبشع استغلال وقمع واضطهاد لخدمة اصحاب سياسة الحرب والاحتلال واصحاب البنوك والرساميل وحيث العمال الذين يتجرأون على طلب حقهم في زيادة الاجر أو حماية الحقوق الأولية يتعرضون لاعتداء بوليسي متوحش (و«الاتحاد» تكتب عن هذه الأمور كثيراً . وآخرها في يوم الخميس الماضي حيث جرى الاعتداء على عمال احواض السفن) . في بلاد مثل بلادنا هنا حاجة الى كل صوت شعبي يقف ليس فقط مساندا للكادحين بل محترما ومقدرا دورهم .

إنني لا أدري الى أي حد كانت الأخت عفاف ذياب ترى هذه الأمور عن دور الكادحين وأهميتهم في تقرير مصير الانسانية .. عندما كتبت جملة «شكرا لساعي البريد» .. ولكنها ، بدون شك ، أعطت فكرة عن احترام هذا الدور وتقديره تستحق هي ايضاً التقدير . ولا بأس ان نتعلم من بعضنا البعض ونطوّر تجاربنا .. بحيث لا يقتصر الأمر على كتابة جملة شكر لساعي البريد بل التكاتف مع كل الكادحين في معركتنا جميعاً لمصلحة الانسانية جمعاء .

●● ردود سريعة

●● الى القارئة العزيزة ايناس جبالي من الطيبة . جائزتك مع الزميل نسيم ابو خيط .

●● الى القارئة العزيزة اميرة محمد قرمان حصري من ام الفحم . بالتاريخ الذي ذكرت في رسالتك فاز بالجائزة من أم الفحم القارىء مصطفى ابراهيم مغربي . وقد وصلت اليه الجائزة في ٨٤/٣/١٤ . وكذلك اولاد عمك وائل وعيسى . أما انت فاسمك لا يظهر لدينا بتاتا .

●● الى القارئة العزيزة ليلى ابراهيم عدوي من طرعان . كم كنت أود لو انك حافظت في الخاطرة بعنوان «الى أين» على المستوى الذي بدأت فيه الكتابة لهذه الصفحة . على أية حال تعتبرها كبوة وكم يكبو الهمام . إرسلي مواد أخرى وراجعيها جيداً .

●● الى القارىء العزيز بكر سعيد بدر من طرعان . حبك للقرية يثير اعجابنا . ونأمل ان تصوغه بشكل افضل في المستقبل .

●● الى القارىء العزيز حسن احمد حمدان من أم الفحم . هذه المرة أخطأت صنارتك . فالقصيدة الغزلية التي ارسلت بحاجة الى المزيد من الجهد حتى تكون مناسبة للحبيبة وللنشر . حاول مرة أخرى . ولكن اقرأ أولاً المزيد من الشعر والادب .

●● الى القارىء العزيز فايز شويكة من باقا . نحن ننشر دائماً المعلومات عن مخصصات التأمين الوطني . وكان آخر ما نشرناه وبالتفصيل في عدد الخميس الماضي . وقد انفردنا يومها في الكشف عن عمق التمييز اللاحق بالاطفال العرب في هذا المجال حيث السلطات تتعامل معنا كما لو ان الطفل اليهودي يساوي ٣ اولاد عرب ! !

●● الى القارىء العزيز وسام مصطفى مغربي من أم الفحم . نشاركك في مشاعرك وتهنئتك والدتك بعيد الأم . ليعود العيد عليك وعليها وعلى كل قراء / محرري صفحة يحررها قراؤها وقد زال الهم والغم وساد السلام والأمان .

●● الى الدكتور ياسر ريناوي من الرينة . شكراً على لفت النظر . نحن نأخذ رأيك بعين الاعتبار . وما نكتبه في الموضوعين اللذين ذكرت ليس سوى للضرورة القصوى .

●● الى القارىء العزيز س. ش. ابو ليل من عين ماهل . افضل طريقة للحصول على الجائزة هي الوصول الى مكاتبنا في حيفا . وان تعذر ذلك اتصل بنا لترتيب أمر آخر .

●● الى القارئة العزيزة سناء جميل عرفات من المشهد . الموضوع الذي كتبته يستحق النشر والتعليق والرد السريع . والعنصر الاخير كان ناقصاً في رسالتك . فالمقال البائس الذي كتبه ابراهيم شاط نشر في «الانباء» في ١٩٨٣/١١/٢١ . وانت كتبت الرد في ١٩٨٤/٢/٢٩ لكنه وصل الينا في ١٩٨٤/٣/٢٥ . وهكذا ليس معقولا ان نرد على مقال بعد خمسة اشهر من صدوره . اننا ننتظر انتاجاً آخر لك .

اتحاد الشبيبة الشيوعيه ـ فرع دبورية

يدعو الرفاق لحضور محاضرة حول «التنظيم الشيوعي واستعدادنا للمعارك المقبلة» وذلك اليوم الاثنين ٨٤/٤/١٦ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر : سميح غنادري.

الولايات المتحدة والزلابية!

● بقلم : محمد دغش، دير حنا

● نسيت الولايات المتحدة الامريكية الدروس التي تلقتها في كوبا وفيتنام وفتشت عن غزوة جديدة تعيد للسيد الامريكي هيبته ووقاره وتشبع نهمه وجشعه. ووقع الاختيار على غرينادا. فغزتها القوات الامريكية ببربرية الطائرات وهمجية المدافع ونكلت بشعب الجزيرة الآمن.

وما اشبه نهمها بالغزو بنهم أحد الاتكاليين الذين أحبوا اكلة الزلابية. غير انه لم يستطع اعدادها بسبب قصر اليد. ولكنه لا يزال يحب الزلابية ويتمنى ان يأكلها. وعرف جاره بالامر فأحضر صينية من الزلابية ووضعها في طريقه ففرح الاتكالي لما رآها وشرع يأكلها بنهم. وبعد ذلك اليوم صار يحسب ان على كل صينية قرصاً من الزلابية فاذا رأى صينية ركض نحوها فلا يجد الزلابية.

وبعد ان رأت الولايات المتحدة ان صينية غرينادا حتى الان مليئة بالزلابية ظنت ان ما يدعيه البنتاغون من ان الزلابية الفلسطينية اللبنانية أطيب، صحيح، فأرسل ريغن جنود المارينز على عدتهم ليذوقوا طعم الزلابية التي وصفها لهم البنتاغون. لكنهم وجدوا ان الزلابية الفلسطينية اللبنانية صارت أصابع ديناميت وأر.بي.جي. تحرقهم وتحرق الياتهم ودباباتهم وسفاراتهم!

فهل ستحرم الولايات المتحدة اكل الزلابية بعد الان!!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الاتحاد قبل ربع قرن

سنذهب لمؤتمر اللاجئين والاراضي لنعلن اننا لن نتنازل عن حقنا بالعودة!

[اللاجئون يقولون: قبور الاباء والاجداد «منبوشة»! ولن نرضى بديلا عن الرجوع الى قريتنا حتى لو أعطونا الجنة! امانة في صدرك «وحياة ولادك..» «وعرض بناتك..» تدفنوني في كفر عنان!]

بقلم: سهيل نصار

في الرامة القرية التي استطاع سكانها بنضالهم، البقاء فيها، واحباط كل المؤامرات التي حيكت حتى الآن، لمصادرة قسم من اراضيها سكن في اكواخ «تنكية» خيم شبح الشقاء على قاطنيها، سكان قرى اقرت، وكفر عنان، وفرادة، البالغ عددهم ٧٥٠ نسمة تقريباً...

انهم يمثلون الصورة الحقيقية لمأساة شعبنا العربي الفلسطيني، الذي شرد عن مدنه وقراه، وكله امل في العودة لاعادة تعميرها، وفلاحة ارضها! واستنشاق عبير زهور ربيعها.. ولن يثنيهم عن تحقيق املهم العذب، ارهاب الحكم العسكري وسجونه ومنافيه..

مع لاجئي اقرت..

رافقني في زيارتي لهم، احد ابناء الرامة المناضلين، ودخل معي الى دار -ن بيت غرف (بدون منافع) يسكن فيها (٩٠) مواطناً من اهالي قرية اقرت، الذين ما حنوا يوماً رؤوسهم للضغط والارهاب، وما تنازلوا عن مطلبهم الحق في العودة الى قريتهم الحبيبة، ورفضوا كل عروض سلطات الاضطهاد القومي لتثنيهم عن نضالهم العادل..

القبور المنبوشة والعظام المنعوفة!

ودخلنا الغرفة التي يسكنها المواطن جريس ابراهيم، انه يعيل عشرة اشخاص وكغيره لا يعمل اكثر من عشرة ايام في الشهر ومن هذا المواطن عرفت قصة «القبور المنبوشة»! التي يقشعر لها بدن من يسمعها، فكيف بالذين شاهدوها؟

لقد تعود اهالي اقرت ان يأخذوا كل سنة في «الجمعة الحزينة»! تصريحاً عسكرياً لزيارة قبور موتاهم..

لقد كان عويل النسوة في هذه السنة في «تربة» قبور الاباء والاجداد يفتت الاكباد، واغمي على بعضهن عندما شاهدن جماجم وعظام موتاهن مبعثرة في كل مكان وقبورهم منبوشة!

ولاقى هذا العمل الوضيع موجة استنكار ونقمة بين لاجيء قرية اقرت بل بين اقسام واسعة من جماهير قرية الرامة..

ووقع اهالي اقرت على عريضة وزير الاديان، طالبوا فيها بالتحقيق في هذا العمل الذي لا يرتكبه سوى مجرمين عنصريين فقدوا كل ضمير وشرف!

لقد قالوا لي بحق، انهم لن يسمحوا باهانة الموتى في قبورهم، ولن يهدأ لهم بال حتى يعاقب المجرمون.

مع لاجئي كفر عنان وفرادة!

وفي مدخل قرية الرامة على تل وعر المسالك، اقام لاجئو كفر عنان براكاتهم «التنكية» للموا تنك الكاز من على المزابل و«الزفتة» المتروكة على الطرق، وبنوا منها الاكواخ..

ويعيش في كل «براكة» لا تزيد مساحتها عن ١٨ متراً مربعاً، من ثمانية الى عشرة اشخاص.

ومن احدى «البراكيات» خرج للقائنا الشيخ «ابو مصطفى» من لاجئي قرية كفر عنان..

وجلسنا في الساحة، وبدأ الجيران يتجمعون لتحيتنا:

تكلموا عن مآسيهم وعن حنينهم للرجوع الى قريتهم وقال الشيخ بعد صمت طويل..

«لقد خرجنا من قريتنا كما نحن امامك. نهبوا اثاثنا، وسرقوا حلالنا، ولكي يقضوا على املنا في العودة هدموا بيوتنا، بعد ان طردونا منها..

«وبكل وقاحة وخسة، يرسلون زلمهم المتمنطقين بالمسدسات المرخصة، تارة يهددون وطوراً يتوعدون، والهدف اجبارنا على التنازل عن اراضينا التي يفلحها المستوطنون التابعون لاحزاب الاضطهاد والتشريد».. وقادنا الشيخ بعد ان انهى حديثه، الى براكة المرحوم احمد السعيد وبدأت زوجته تقص علينا وصيته التي حققها اهالي كفر عنان وفرادة، ودفن جثمانه حيث اراد.

امانة في صدرك، «وحياة ولادك» «وعرض بناتك»

قالت زوجته والدموع تتساقط على وجنتيها «لم اكن معه وقت وفاته. كنت مضطرة للعمل في كروم الزيتون في ذلك اليوم لسد رمق عائلتنا المؤلفة من اربعة اشخاص، ولاطعام زوجي المريض: كان امله الوحيد ان يرى ارض الاباء والاجداد، ان يلمس ترابها، ولم نستطع تحقيق امله هذا الا بعد وفاته، تحدينا اوامر الحكم العسكري، ودفناه بدون تصريح..

«حينما كان يعالج سكرات الموت، استدعى الشيخ «ابو مصطفى» وامسك بيده بكل ما تبقى له من قوة، حاول لثمها وهو يقول له: «امانة في صدرك وحياة ولادك وعرض بناتك تدفنوني في كفر عنان» ثم.. اسلم الروح!..

«وساعدني ابو مصطفى والجيران على تنفيذ وصية زوجي، ودفناه تحت الشجرة الكبيرة التي كان يحلو له دائماً الجلوس في ظلها..

«وسأظل مخلصة، ما دمت على قيد الحياة، لتحقيق امل زوجي وهو حي امل الرجوع الى ارض الآباء والاجداد»..

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٤/١٤)

داستن هوفمان يعود الى المسرح في «البائع المتجول»

● شهد الموسم المسرحي الحالي في امريكا عودة عدد من مشاهير نجوم السينما الى برودواي... من هؤلاء الممثلين ال باتشينو الذي يقوم حالياً ببطولة مسرحية «طائر النورس» لانطون تشيكوف وكذلك فانيسا ردجريف وجاك ليمون.

واحدث نجم يعود الى خشبة المسرح هو «داستن هوفمان» الذي بدأ الاسبوع الماضي في القيام ببطولة مسرحية «وفاة بائع متجول» التي كتبها أرثر ميلر سنة ١٩٤٩ ونال عنها جائزة بوليتزر الادبية..

المعروف ان هذه المسرحية كانت قد تحولت الى فيلم من بطولة فريدريك مارش سنة ١٩٥١.

وسيقوم داستن هوفمان ببطولة المسرحية لمدة ثلاثة أشهر حيث أنه يستعد في شهر اغسطس القادم ليقوم ببطولة فيلم جديد عن حياة احد ابطال سباق الماراثون وسيصور احداث الفيلم في اوربا ويخرجه مايكل شيمنو..

المعروف ان داستن هوفمان حقق نجاحا جماهيريا في العام الماضي بفيلمه «توتسي».

زيت البرتقال !

● اكتشف العلماء بان قشرة البرتقال تحتوي على نوع من الزيوت التي من خواصها قتل الحشرات. وقد اثبتت تلك التجارب بان قشرة البرتقال اذا خدشت تفرز زيتا له قابلية قتل الذباب والنحل وقمل القطط على سبيل المثال. وقد صرح العلماء بانهم سيتمكنون في المستقبل من توفير هذا الزيت باسعار رخيصة، بتحضيره صناعياً.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

دليل الاتحاد

الاثنين ١٩٨٤/٤/١٦

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦.٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
- ● ٦.٣٢ - استعراض برامج
- ● ٦.٣٥ - رياضة
- ● ٧.٣٠ - اخبار (بالعربية)
- ● ٨.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
- ● ٨.١٥ - برنامج موسيقي
- ● ٩.٠٠ - «ماذا تغير؟» برنامج اغاني بمناسبة عيد الفصح لدى اليهود
- ● ١٠.٠٠ - الفيلم السنمائي: «من الشرفة»
- ● ٠٠.٠٢ - اخبار

سلوى نقارة في تجربة مسرحية جديدة:

«بشكل آخر.. غير ممكن»!

● حيفا - لمراسلنا - قامت الممثلة سلوى نقارة بالتعاون مع الممثلة العبرية حافا اورطمان الكيام بتجربة مسرحية جديدة مثيرة للاهتمام. وهي تقديم مسرحية عبرية - عربية، اذا جاز التعبير.

اسم المسرحية «بشكل آخر.. غير ممكن». تقول سلوى: المسرحية هي في الحقيقة عبارة عن مقاطع من مسرحيات اسرائيلية معروفة تعالج موضوع العلاقات اليهودية العربية. وقد أضفنا من عندنا مقاطع اضافية أخرى كتبناها خصيصاً لهذا العمل الفني.

وهدف هذا العمل المسرحي هو وضع الانسان اليهودي والانسان العربي امام حدة المشكلة والصراع وتحريك تفكير الانسان للتفتيش والبحث، للمشاركة في تغيير الواقع. «عرضنا المسرحية حتى الان في «تسافتاه» وفي اكثر من (١٥) كيبوتساً. ونحن نواصل عرضها امام الجمهور مستهدفين اثارة النقاش - تقول سلوى - وفعلاً بعد كل عرض يتطور نقاش حيوي جداً وعنيف احياناً».

ما هو موضوع هذا العمل المسرحي؟ انسانة يهودية تحاول ان تعرض قضية اليهودية (الانسان اليهودي، عموماً) وعربية تعرض قضية العربية (الانسان العربي عموماً). تقول سلوى نقارة: لقد زرت مخيم «بلاطة» للاجئين الفلسطينيين. ومن هناك أخذت مشاهد لاولاد يائسين ولكن غاضبين. هؤلاء الاولاد لا يعرفون اليهودي اطلاقاً الا على شاكلة جنود محتلين. من هنا - وهذا طبيعي - يكنون كراهية. كيف نصفي هذه الكراهية؟ بتصفية الاحتلال. هذا الموضوع قد لا يعجب اكثرية المشاهدين اليهود فيحاولون التبرير. يعودون الى ١٩٤٨. وانا ايضاً اعود الى ١٩٤٨. أقصّ لهم القصة الحقيقية لـ ١٩٤٨. قصة مأساة الانسان الفلسطيني.

وتقول ايضاً: هناك مواطنون يهود يعرفون العربي - بكل بساطة - عاملاً عندهم، خادماً، انساناً اقل مستوى منهم، وعندما يشاهدون العربي ممثلا امامهم، يطرح قضايا شعبه الحادة ويجبرهم على التفكير بقضايا «غير مريحة» فانهم يصابون بالصدمة!

الصدمة! هذا هو بالضبط الامر الضروري للاستيقاظ على حقيقة ان الواقع غير معقول (ابسوردا!).

لماذا لا تقدمون هذه المسرحية امام العرب ايضاً؟ سألنا سلوى نقارة.

- نحن نطمح طموحاً حقيقياً الى ان تعرض عملنا أمام العرب ايضاً. سنحاول الدخول بهذا العمل الى المدارس.

ومع اننا نفّذنا هذا العمل الفني في اطار مؤسسة «الثقافة للشعب» التابعة لوزارة المعارف، الا اننا لم نتمكن من دخول المدارس. بعد اعمال اخرى؟ تقول سلوى نقارة: الآن تعاقدت مع نادي «تسافتاه» في تل ابيب للقيام بدور رئيسي في مسرحية «حادث حدود» التي يجري فيها لقاء خيالي بين الصحفية الفلسطينية «ريموندا الطويل» و «غولدا مئير».

مسرح عربي؟ هذا هو الحلم. ولكن هذا الحلم صعب التحقيق.

حتى الان!



● سلوى نقارة ●

معمل لتصنيع الحلي في مالي قبل ١٠٠ الف سنة !

● روما - اعلنت ادارة معهد متحف التاريخ الطبيعي في مدينة ميلانو امس ان احدى بعثات المتحف عثرت في مالي بعد عدة اشهر من التنقيب على معمل لتصنيع الحلي وادوات الزينة يعود الى احدى القبائل التي عاشت في منطقة السهل الافريقي قبل ١٠٠ الف سنة.

كما عثرت على بقايا حيوان الديناصور الذي يعتقد انه عاش في نفس المنطقة قبل ثمانين مليون سنة.

ويدرس خبراء المتحف الايطالي حالياً جميع الاكتشافات الجديدة لتحديد قيمتها العلمية والاثرية.

صفاء ابو السعود وسيارتها العجيبة !

● احدث وافخم سيارة ملاكي في القاهرة، تملكها الممثلة صفاء أبو السعود. السيارة ماركة مرسيدس ١٠٠٠، يبلغ ثمنها حوالي نصف مليون جنيه. وكثير من اجزائها من الذهب الخالص ومنها المقابض والعلامة، ولا يوجد منها في القاهرة سوى ثلاثة فقط. السيارة اهداها لصفاء زوجها الشيخ صالح وهو صاحب شركة مقاولات كبيرة في السعودية لزيارة زوجها بطائرة جامبو خاصة. - للعلم: السيارة مزودة بحراسة خاصة جداً !

افراح الفور ام

●● رحلة باريس التي قامت بها فرقة الفور ام المسرحية بقيادة د. عزت ابو عوف، كان هدفها احياء حفل خطوبة ابنة احد اصحاب الملايين العرب.. الحفل استمر لمدة ثلاث ليال في احد القصور الباريسية، واسفر عن حصول د. عزت على اجر قدره ٥٠ الف دولار، وحصلت عابدة الشاعر، التي شاركت فيه على ١٥ الف دولار مقابل الغناء ليلة واحدة.

سمك لاصطياد الناموس

●● لمكافحة غارات الهمس «الناموس» المزعجة في منطقة سيينا في وسط ايطاليا ابتكرت دائرة الصحة طريقة فريدة تعتبر الاولى من نوعها. فقد تم استحضار كميات كبيرة من السمك النهري الصغير ووضعها في احواض وحقول زراعة الرز في سيينا لطرد الناموس وابعاده عن المدينة. واعطت التجربة نتائج مدهشة حيث واصل عمال البلدية وضع السمك في هذه الحقول.

وقال مسؤول في البلدية ان السمك الصغير يكبر على مدار شهرين وسوف نعيده حيا الى الانهار القريبة ليتوالد وبهذه العملية نساعد على زيادة الثروة السمكية ونتخلص من ازعاج الناموس الذي يقض مضاجعنا في الليل.

الانجليز يبحثون أيضاً عن مبيت مجاني

● رفع السجين الانجليزي روني شتاير دعوى امام القضاء يحتج فيها على الافراج عنه قبل انتهاء المدة الباقية على العقوبة المفروضة عليه وهي عشر سنوات. كان روني قد حصل بسبب حسن سيره وسلوكه على امتياز بالعمل في مكتب محاماة يبعد عشرين ميلا عن سجنه، على ان يعود للسجن مساء كل يوم صدر بعدها قرار يعفيه من تمضية بقية العقوبة المحكوم عليه بها وكانت عشر سنوات.

قال روني شتاير في أسباب معارضته للعفو: ان راتبه لا يكفي لاستئجار بيت وان السجن يوفر له المبيت المجاني.

عالم التوائم

■ ستة في بلجيكا ■

● بروكسل - للمرة الثانية خلال ثلاثة اشهر يشهد اقليم الفلاندر حدثا فريدا. فقد وضعت سيدة من أبناء هذا الاقليم ستة اطفال قبل موعد ولادتها - ستة أشهر ونصف - وهم ثلاثة ذكور وثلاث اناث لم يكتمل نموهم بعد.

وكانت سيدة قد وضعت في شهر آب الماضي ستة اطفال ايضاً، وهم الان في صحة جيدة.

■ ستة في بريطانيا ■

● ليفربول - أنجبت امرأة في مدينة ليفربول التي تقع في الجزء الشمالي الغربي من بريطانيا ستة اطفال.

ويعتبر هذا الرقم مساويا لرقم عالمي سابق حققته امرأتان من جنوب افريقيا وايطاليا.

واشرف على عملية الولادة الدكتور النسائي أسامة عبد الله واعلنت ادارة المستشفى ان الام واطفالها الستة بحالة جيدة.

وكانت جانيت والتون - ٣١ سنة - تتناول عقاقير الخصوبة منذ اوائل هذا العام.

وتعتبر والتون، المرأة الرابعة في بريطانيا التي تلد ستة اطفال في وقت واحد وقد انتهت جميع الحالات الماضية بوفاة بعض الاطفال.

وتشير كتب الارقام القياسية الى ان امرأتين من جنوب افريقيا وايطاليا تحملان نفس الرقم في عدد الاطفال الاحياء ولدى كل واحد منها ٦ أطفال.

■ فصل توأمين في المانيا ■

● سيبجن (المانيا الاتحادية) - و.ص.ف - علم يوم الاربعاء الماضي ان فريقا من الجراحين في مستشفى سيبجن بالقرب من كولونيا قاموا، خلال عملية جراحية استغرقت اكثر من - ساعات بفصل شقيقتين من توأمين سياميين.

وكانت الشقيقتان، اللتان ولدتا في ٢٢ فبراير الماضي، ملتحمتين عند البطن والصدر. واكبر صعوبة في العملية كانت في فصل الكبد المشترك للشقيقتين.

ابن المعتز
مرتفعات الجليل

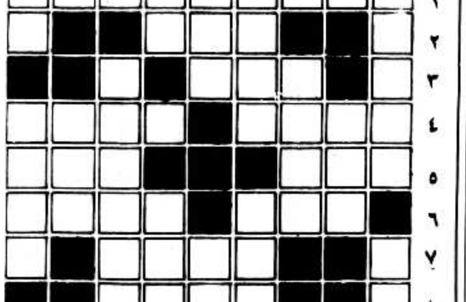
اولئك قومي

القاضي والحسناء

كان الشاعر اسكندر الخوري البيتجالي يتأهب للسفر من حيفا - حيث كان يقيم - الى عكا، حيث كان يعمل قاضيا في محكمة الصلح في الاربعينات، في يوم سبت عاصف اشتد برده وغزرت امطاره، وتلبدت سماؤه بالغيوم فسأل السيدات من جمعه بهن المجلس عما يردن ان يأتيهن به من عكا. فقالت سيدة انجليزية على جانب عظيم من الفضل، وعلى جانب اعظم من الجمال: عُد الينا بشعاع الشمس. فأجاب: إنه لذلك، ثم قال:

قلتُ للحسناء، والشمـ ـسُ اختفتْ في يوم سبت
أنا ماض فاسألي ما شئتِ من عكا ورمت
بشعاع الشمس قالت عُدْ الينا حين تأتي
قلت: ان الشمس في وجـ ـهك، لا بل هي أنت..

كلمات متقاطعة



اعداد: سليمان عيسى مرعب - الرامه

الكلمات الافقية:
1) زعيم مصري عاش في مطلع القرن
2) رفيق حواء
3) ظلم
4) من الاوعية الدموية - حاكم (معكوسة)
5) عكس قرب (معكوسة) - قسم
6) يسبق الرعد - كرّ + حرف
7) يهدم
8) سهاد (معكوسة)
9) قائد فلسطيني

الكلمات العمودية
1) الاسم الاول لشاعر فلسطيني - جاهل
2) خوف
3) احد الفصول (معكوسة)
4) تالف - عبيد (معكوسة)
5) حرف + الة موسيقية - اداة قتال دفاعية
6) للاستفهام - قرية جليلية (معكوسة)
7) صحيفة مقدسية
8) اطرش
9) للتمني - اسم علم مذكر

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية
1) توفيق زياد
2) لينتغراد
3) برق
4) ود - ياسر
5) نابلس + ان
6) عار
7) رر - جال
8) لا + يا - لد + سم
9) ماس + قلب + ادع

الكلمات العمودية:
1) تل + نور - علم
2) ون - دار - أأ
3) فيل - باريس
4) ين - العراق
5) فقر -
6) زر - يا - جلب
7) يابان - ادم
8) ادرس - فاسد
9) قرد - لع

○ زجليات ○

حنين الى الدامون

(مغنى)

■ نظم: عيد دعيم ■

«الى الاخ معين بقاعي» ابن الدامون

من الغربة هالمرسال بدمعي بكتبو
والشوق جمر والقلب دوم يعذّبوا
لحظة غفا ما عرفت من يوم الفراق
فراق الوطن ع القلب يا أهلي ما أصعبو
شو ذنبْتْ تنو الدهر هالغادر قسي
وشتت شملنا وبغربتي سفيني رسي
ستة وثلاثين عام مرّت ع الهجيج
وبصدري الامل برجوع ريشو مكتسي
لما الشمس بتصبّح هضاب الوطن
مع زقزقة حسّون غافي ع الفنن
العيون صوبو تشوح والدمعة تقول
لازم بلدنا نعود انشهد يا زمن
لازم بلدنا نعود ونرجع للدامون
ونزرع سهلنا قمح ونكّت الزيتون
نزرع سوا ونحصد سوا غلال الجنا
ونسهر سوا يا احباب بليالي كانون
لازم بلدنا نعود ولو طال المدى
ونعانق الوردات ونبوس الندى
وشمل الاهل يلتم من بعد الغياب
بدبكات ع الارغول واشعار الحدا
ما أنس الدامون ولو سكنت جنة عدن
بدالا كنوز الكون ما أقبلها ثمن
الفيها ادرجت زغير وعشقت التراب
وفيها انشاالله يكون لحدي والكفن
الدامون ما أنس ولو الجرح دمو نزف
ما إنس الدامون ولو القمر نورو خسف
الدامون خيّ وبيّ والام الحنون
ولينس لأمو وبيّ ما بعدو خلف

● لفتة نظر: بودي لفت نظر الاخوة الى كثرة الاخطاء، من خلال نقل الازجال، كما حدث في قصيدة شهداء الارض حيث كتبت كلمة «قلت» بدل «مثلث» والبيت هكذا
«مثلث صابر التزفت عروسنو
كفر قاسم بشي خمسين ضحية

(عبلين)



عن صحيفة «الاهالي» القاهرية ١٩٨٤/٤/٤

ركن الاطفال

حفرة الشيخ الحكيم

قصة كردية

قديماً، قديماً جدا، كانت هناك قرية فقيرة جداً لا مورد لها ولسكانها الا ما يحصلون عليه من تربية المواشي. ولكن هذه الموارد البسيطة كانت معرضة للخطر. كيف؟ بالذئاب.. هاه ؟ كيف اذا جاءت الذئاب؟ وهذا ما حصل.

ففي ليلة عاصفة ماطرة جاءت الذئاب الى القرية وكانت جائعة جداً. واخذت تفتك باغنام القرية وتهاجم البيوت بيتاً بعد آخر حتى اصيبت القرية بخسائر كبيرة. فماذا يفعل سكان القرية الفقراء المساكين؟

حسنا فلنتابع.

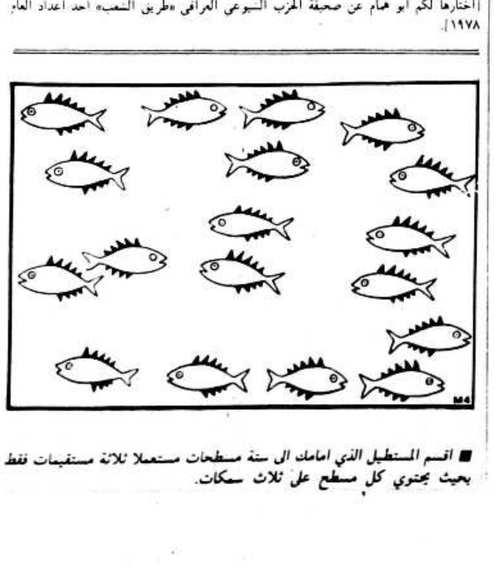
اجتمع اهل القرية وبدأوا باحصاء خسائرهم وهم ممتلئون غضباً وحزناً. وتداولوا فيما يمكن عمله لمواجهة الذئاب الكاسرة التي عاودت الهجوم!

وحين لم يتوصل اهل القرية الى أية نتيجة انبرى لهم احد الشيوخ قائلاً: نعرف ان الذئاب تأتي من الجبل المطل على القرية وتهاجمنا ليلاً. ماذا لو حفرنا حفرة عميقة من جهة القرية المحاذية للجبل واشعلنا النار حول القرية ما عدا جهة الطريق المؤدية الى الحفرة؟ حتماً ستخاف الذئاب وتسلك طريقاً واحدة هي الطريق المؤدية الى الحفرة. وهكذا نتخلص من شرها.

وهذا ما حدث بالفعل.

في المساء اضاءت النيران الجبل ما عدا الممر المؤدي الى الحفرة. وبدأت الذئاب هجومها المعتاد وسقطت، جميعها، في حفرة الشيخ الحكيم. وتخلصت القرية من شرها.

[اختارها لكم ابو همام عن صحيفة الحزب الشيوعي العراقي «طريق الشعب» احد اعداد العام ١٩٧٨.]



■ اقسم المستطيل الذي امامك الى ستة مسطحات مستعملا ثلاثة مستقيمات فقط بحيث يحتوي كل مسطح على ثلاث سمكات.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ١٧ نيسان ١٩٨٤ الموافق ١٧ رجب ١٤٠٤ هـ. *
* العدد ٤٠/٢٨٥ * ٦ صفحات * الثمن: ٤٥ شيكل *
Vol. 285/40 - 17.4.1984 - Price: 45 Shekel
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 45 שקל

لقاء «فتح» مع القيادة المشتركة للشعبية والدمقراطية خطوة لحوار الوحدة الوطنية مع بقية الفصائل

* وفد اللجنة المركزية لحركة «فتح» - الى موسكو في نهاية الشهر القادم *

● براغ - لمراسلنا الخاص تلفونيا - من المنتظر ان يعقب اللقاء المزمع عقده في الجزائر في نهاية الاسبوع بين ممثلي «فتح» وممثلي القيادة المشتركة للشعبية والدمقراطية، لقاء شامل يشترك فيه قادة الفصائل الفلسطينية، الاساسية بما فيها الحزب الشيوعي الفلسطيني.

وكان أعلن في وقت سابق انه تم الاتفاق على عقد اللقاء الثاني ابين ممثلي فتح والقيادة المشتركة للشعبية والدمقراطية) في الجزائر تلافيا لاصرار قيادة فتح على اعتبار اجتماع التنظيمات الفلسطينية الاربعة في عدن (الشعبية والدمقراطية والشيوعي والتحرير) تجمعا محوريا ترفض قيادة فتح التعامل معه على هذا الاساس.

ومن المنتظر، على اثر الاجتماع الثاني، عقد الاجتماع الشامل للقيادات الفلسطينية.

ويتصف الاجتماع الثاني في الجزائر باهمية خاصة من حيث ان ممثلي اليمن الدمقراطية والجزائر والحركة الوطنية اللبنانية سيشتركون فيه، ايضا.

ويعتبر هذا التطور تتويجا لجهود الأشقاء في اليمن الدمقراطي والتي مضوا فيها بمثابرة واصرار شديدين، منذ ظهور الخلاف المؤسف على الساحة الفلسطينية.

وكان وفد قيادة «فتح» برئاسة ابو جهاد (خليل الوزير) قد زار عدن في الاسبوع الماضي واجرى مباحثات مع القيادة اليمنية الدمقراطية بشأن نتائج الاجتماع الذي كانت عقدته التنظيمات الاربعة (الشعبية والدمقراطية والشيوعي والتحرير) واصدرت بشأنه بيانا داعيا الى الوحدة. وكانت الوساطات المختلفة قد اتجهت نحو عقد لقاء وطني فلسطيني شامل بدون الاستناد الى ما صدر من بيانات و(اوراق عمل) سابقة.

واجتمعت اللجنة المركزية لحركة (فتح) في تونس يوم الاحد الماضي وسمّت وفدها المشارك في اجتماع الجزائر الثاني وسيكون برئاسة خليل الوزير وعضوية كل من : هايل عبد الحميد (ابو الهول) وهاني الحسن وصخر ابو نزار وعباس زكي.

وأذيع، في الوقت نفسه ان قيادة الشعبية والدمقراطية اجتمعت في دمشق اجتماعا طارئا لتقويم الوضع المستجد ولتسمية وفدها المشترك الذي سيشارك في اجتماع الجزائر.

كذلك اعلن ان اللجنة المركزية لحركة (فتح) قررت في اجتماع الاحد تسمية وفدها الذي سيزور موسكو في نهاية هذا الشهر لاجراء لقاءات ومباحثات مع ممثلي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي.

أضخم مظاهرات شعبية ضد الخطر النووي في الدنمارك وبريطانيا واستراليا

● «ايها الامريكيون احملوا صواريخكم وقنابلكم وعودوا الى بلادكم»! ●



■ سسطو حركة السلام البريطانية يواصلون النضال ضد نصب الصواريخ النووية الأمريكية في بريطانيا.

ويظهر في الصورة متظاهرون بريطانيون، من انصار السلام، خارج قاعدة «غرينهام كومون» (الصورة عن صحيفة «مورنغ ستار» صحيفة الحزب الشيوعي البريطاني)

● كوبنهاغن - الوكالات - تظاهر حوالي ٦٥ الف شخص في الدنمارك، امس الاول، ضد سباق التسلح النووي واحتجاجا على نصب الصواريخ النووية الامريكية في بلدان اوروبا الغربية.

وذكرت الانباء ان حوالي ٤٠ الف متظاهر شاركوا في تشكيل خط امتداد على طول اربعة كيلومترات في قلب العاصمة الدنماركية، كوبنهاغن، بينما تظاهر الاف اخرون في ١٣ مسيرة سلميّة اخرى في سائر انحاء البلاد.

ويذكر ان الدنمارك كانت اول دولة، من الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي، تعارض رسميا نشر ٥١٧ صاروخا نوويا امريكيا في اوروبا الغربية.

ومن ناحية اخرى بدأ في بريطانيا، امس، اسبوع الاحتجاج الشعبي على نصب الصواريخ النووية الامريكية فوق الاراضي البريطانية.

البقية على ص ٢ ع ٣

عمليتا مقاومة في النبطية وصيدا

● قوات الغزو تستعرض عضلاتها في صيدا باطلاق النار العشوائي لارهاب السكان ●

● جنوب لبنان - ذكر راديو لبنان الرسمي ان شحنة ناسفة انفجرت، فجر امس، لدى مرور دورية عسكرية تابعة لقوات الغزو الاسرائيلي في بلدة النبطية.

وافاد الراديو ان قوات الغزو طوقت المنطقة فور وقوع العملية وقامت بحملة تفتيش واسعة النطاق مما حال دون الحصول على معلومات حول عدد الضحايا بين افراد الدورية.

وذكر الراديو ان قوات الاحتلال قامت، صباح امس، بتمشيط عدة احياء في مدينة صيدا (عاصمة جنوب لبنان) مستخدمة اسلحتها الاوتوماتيكية في اطلاق عيارات نارية بغية اثارة الرعب بين السكان.

واشار المراسلون في المنطقة الى وقوع عملية مقاومة، امس الاول، في وسط صيدا. وقال المراسلون ان القوات الاسرائيلية اقتحمت إثر ذلك دارا للسينما في الشارع الرئيسي للمدينة.

الادارة الأمريكية ماضية في إعلان حربها الشعواء على نيكاراغوا - ثورة وشعباً:

الثـورة الفتيّـة تتصدى، بنجاح، لأكبر عدوان وتكبّد سوائب النظام الدكتاتوري البائد خسائر فادحة

● كيرك باتريك: تلغيم موانىء نيكاراغوا، بمشاركة وكالة المخابرات الأمريكية، عمل مشروع!

● استقالة نائب رئيس لجنة الاستخبارات التابعة لمجلس الشيوخ ●

● ماناغوا - الوكالات - أعلن دانييل أورتيغا، منسق المجلس العسكري الأعلى في نيكاراغوا، أن أكثر من ١١ ألفاً من أفراد العصابات المضادة للثورة يشاركون، مؤخراً، في أكبر عدوان يجري شنه على ثورة نيكاراغوا الفتيّة بدعم من الادارة الأمريكية والأنظمة العميلة لها في أمريكا اللاتينية.

وأضاف المسؤول النيكاراغوي الكبير، في مؤتمر صحفي عقده أمس في ماناغوا، أنه منذ بداية هذا العدوان الغاشم (في أواسط شهر آذار الماضي) وحتى منتصف الأسبوع الفائت تكبدت عصابات نظام سوموزا البائد ٣١٠ قتلى فضلاً عن عدد كبير من الجرحى.

وأكد أن الأعمال العدوانية ضد شعب وثورة نيكاراغوا تنطلق من حدود بلاده مع كوستاريكا والهندوراس وذلك في الوقت الذي تقوم فيه أجهزة وكالة المخابرات المركزية الأمريكية بتلغيم موانىء البلاد وبتقديم كافة أشكال الدعم للطغمة الحاكمة في كوستاريكا، التي تغذي نشاط عصابات سوموزا.

وبالمقابل أدلت جين كيرك باتريك، سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، بحديث لمحطة التلفزيون الأمريكية «اي. بي. سي» كشفت فيه أن الادارة الأمريكية ماضية في إعلان حربها الشعواء على نيكاراغوا، ثورة وشعباً.

فقد أعربت باتريك عن اعتقادها بأن تلغيم موانىء نيكاراغوا يعد «عملاً مشروعاً»! ورفضت التحدث عن سير عملية التلغيم التي شاركت فيها وكالة المخابرات المركزية الأمريكية.

وزعمت ان هذه العمليات تعد مشروعة «لأن نيكاراغوا متورطة في عملية عدوانية ضد جاراتها»! وأضافت أن هذه الدول (جارات نيكاراغوا) من حقها طلب المساعدة من الدول الأخرى، مثلما فعلت منظمة دول الكاريبي قبل

البقية على ص ٢ ع ٣

□ من الناصرة الى روما..



● الناصرة - لمراسلنا - عاد رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، الى البلاد صباح الاحد، امس الاول. وذلك بعد جولة هامة تتعلق بالجماهير العربية وبلدية الناصرة دامت ١١ يوما وشملت ايطاليا وبلجيكا (نشرنا عنها في عدد «الاتحاد» ١٩٨٤/٤/١٠). ويظهر النائب زياد، في وسط الصورة اعلاه، وهو يقدم صحنا فخاريا من صنع مسمار النصراوي نقشت عليه صورة عين العذراء، هدية الى رئيس بلدية روما، أوجو فيتيري (الاول من اليمين).

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

سولداتوف يجدد تحذيره لحكام اسرائيل من مغبة شن عدوان على سوريا

● «القبس»: أمريكا أعطت الإشارة ووقوع عدوان اسرائيلي على سوريا بات وشيكاً ●

● القدس - رغم ابراز وسائل الاعلام الاسرائيلية، أمس، تصريحات عدة مصادر سياسية مطلعة بأن الرأي الداعي الى الامتناع عن اتخاذ أية خطوات من شأنها أن تؤدي الى تدهور الموقف العسكري على خطوط التماس بين القوات السورية والاسرائيلية راجح الكفّة في اسرائيل عاد عدد من المسؤولين الاسرائيليين الى ترديد نغمة التهديد بالعدوان على سوريا بذريعة مسؤوليتها عن عملية اختطاف الباص (يوم الخميس الماضي). وبرز في هذا الصدد تصريح الجنرال موشيه ليفي، قائد أركان الجيش، الذي أدلى به لصحيفة «عل همشمار». قال ليفي إنه بمقدور سوريا، لو أرادت، أن تمنع نشاط الفدائيين ذلك ان قواعدهم العسكرية قائمة في أراضيها وفي المناطق الخاضعة لسيطرتها في لبنان.

كذلك أبرزت وسائل الاعلام هذه تقارير بثتها عدة وكالات أنباء غربية وتتحدث عن زيادة الحشود العسكرية السورية على خطوط التماس.

وقد جدد السفير السوفييتي في لبنان، الكسندر سولداتوف، تحذيره لحكام اسرائيل من مغبة شن عدوان على القوات السورية في سهل البقاع اللبناني. وقال إن عدواناً كهذا ستترتب عنه عواقب وخيمة بالنسبة لاسرائيل.

ومن ناحية ثانية نددت صحيفة «القبس» الكويتية، أمس، بالاستعدادات والتهديدات الاسرائيلية - الأمريكية بشن عدوان على سوريا. وقالت إن هناك معلومات تثبت ان أمريكا أعطت اسرائيل إشارة بدء العدوان على سوريا بذريعة الانتقام من عمليات الفدائيين العرب في اسرائيل.

وأضافت الصحيفة، في مقال افتتاحي، إن الوضع في الشرق الأوسط ازداد خطورة في اعقاب الحشود العسكرية الاسرائيلية وإن وقوع عدوان على سوريا بات وشيكاً.

كذلك حذرت صحيفة «الاتحاد» الصادرة في أبو ظبي، أمس، من مغبة قيام اسرائيل بشن عدوان عسكري واسع النطاق على سوريا والمقاومة الفلسطينية بهدف تقليص حجم الدور السوري في لبنان وتخفيف الضغط عن قواتها في الجنوب اللبناني.

ودعت الصحيفة الى إتخاذ موقف عربي موحد في وجه عربدات حكام اسرائيل ومخططاتهم العدوانية.

كل عام وانتم بخير

يحتفل المواطنون اليهود اليوم (الثلاثاء) باول ايام عيد الفصح المجيد. وتتقدم «الاتحاد» الى قرائها اليهود والى المواطنين اليهود عموما بأحر التهاني راجية ان يعود العيد وقد انتهى الاحتلال وحل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل مما يضمن الطمأنينة لشعبي هذه البلاد

النائب توفيق طوبي يطالب لجنة الكنيست بالتنديد بنائب رئيس الكنيست مئير كوهن

● القدس - لمراسلنا - طالب عضو الكنيست توفيق طوبي في رسالة مستعجلة الى رئيس الكنيست ورئيس لجنة الكنيست محاكمة عضو الكنيست مئير كوهن افيدوف امام لجنة الكنيست والتنديد بسلوكه في المحكمة المركزية عندما طالبت الشرطة بتمديد فترة اعتقال المتهمين الخمسة بمقتل الشاب داني كاتس. ويذكر ان عضو الكنيست كوهن قد هجم على الموقوفين في قاعة المحكمة ودعا الى «قلع عيونهم».

وقال النائب طوبي في رسالته ان جريمة مقتل داني كاتس تثير الاشمئزاز والاستنكار لدى كل مواطن ولكن ليس هنالك اي مبرّر للسلوك العنصري والفوغائي الذي سلكه عضو الكنيست مئير كوهن في المحكمة عندما اقدم على مهاجمة موقوفين لم تقدم ضدهم حتى لائحة اتهام، بل مثلوا امام المحكمة لتمديد فترة اعتقالهم على ذمة التحقيق دون ان تثبت اية تهمة ضدهم.

ومضى النائب طوبي يقول ان سلوك عضو الكنيست مئير كوهن افيدوف ليس فقط انه لا يليق بعضو كنيست وحسب بل يسيء الى الكنيست كلها حين يصدر هذا السلوك الشائن عن نائب رئيس الكنيست، الامر الذي يستدعي محاسبته من قبل لجنة الكنيست والتنديد به واستخلاص النتائج تجاه من يشغل منصب نائب رئيس الكنيست.

صحفي من حدشوت:

لدي صورة لأحد المشتركين في عملية الباص يبدو فيها انه غير مصاب، يمسك به عدد من الجنود وقد قيدت يداه

* الصحف تتساءل عن مصير اثنين من أفراد المجموعة ادعى الجيش الاسرائيلي بأنهما توفيا! *



● الباص المختطف وقد كُسر زجاجه الخلفي والجانبي بعد ان اقتحمته القوات الاسرائيلية وأطلقت النار عليه بصورة عشوائية أدت كما قال المتحدث العسكري الى مقتل احدى المسافرات واصابة أحد عشر آخرين، والى مقتل المختطفين الأربعة. وفي الصورة جنود اسرائيليون يراقبون عملية جرّ الباص من مكانه ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● حيفا - تساءلت الصحف الاسرائيلية والأجنبية أمس، ومنها «نيويورك تايمز» الأمريكية و«غارديان» الهولندية عن الظروف التي قتلت فيها القوات الاسرائيلية اثنين من أعضاء المجموعة المسلحة الأربعة الذين

البقية على ص ٢ ع ٤

بيرس : اذا انسحبنا من لبنان لن نستصعب العودة اليه بجيشنا السريع المتطور

* شمعون بيرس، بعد زميله اسحق رابين، يؤكد حربجية المعراخ واصراره على الاستمرار في النهج العدواني المغامر * «نريد من امريكا ان تقف معنا ضد الدولة الفلسطينية وضد م.ت.ف. ومن أجل عملياتنا الامنية» ! * «ثلثا المستوطنات في يهودا والسامرة قائمة في مناطق لن نتنازل عنها لانها جزء من دولة اسرائيل اليهودية *



● تل ابيب - بعد ثلاثة ايام فقط من التصريحات الحربجية التي اطلقها اسحق رابين (برنامج «يوميات الاسبوع» في «صوت اسرائيل» بالعبرية ونشرناها في عدد «الاتحاد» ٤/١٥) خرج زميله ورئيس حزبه، شمعون بيرس، بتصريحات اشد حربجية تظهر ان المعراخ ليس فقط انه لم يتعلم من تجربة الماضي بل يصر على الاستمرار في سياسة التوسع والعدوان والتنكر للشعب العربي الفلسطيني وحقوقه اكثر من اي وقت مضى.

ففي مقابلة صحفية مع «معريب» (امس الاثنين) قدم زعيم المعراخ ومرشحه لرئاسة الحكومة القادمة عرضا صريحا ومكشوفا للسياسة التي سينتهجها في شتى المجالات وبين فيها انه لا يختلف عن الليكود «إلا بزيادة «الحنكة» و «التكتيك» لخدمة الاهداف نفسها. ويتجلى هذا الموقف بوجه خاص في المواضيع التالية:

●● لبنان

قال بيرس: سنسعى الى اقامة شبكة إنذار رادعة في جنوب لبنان باشتراك عناصر جوية وبرية وبحرية ومخابراتية. فاذا لم يرتدع «المخربون» فان جيش الدفاع الاسرائيلي سيعود ويخترق الحدود كجيش سريع وناجع.

واضاف بيرس: سنوسع ايضا قوات حداد المسماة اليوم «جيش جنوب لبنان» بحيث لا نحتاج الى الصدام نحن مع المخربين. وكما تعرف هناك في قيادة المعراخ يجلس ثلاثة رؤساء اركان سابقين للجيش (رابين وبارليف ومردخاي غور) ورئيس حكومة سابق (رابين) ووزير دفاع سابق (بيرس نفسه). ونحن نعرف المنطقة جيدا وكلنا موحدون في طريقة العمل (من الجدير ذكره ان «غزوة الليطاني» تمت ايام سيطرة المعراخ على الحكم وكان رابين رئيسا للحكومة وبيرس وزيرا للدفاع ومردخاي غور رئيس لاركان الجيش يومها).

وعاد بيرس واكد ان المعراخ بجميع اعضائه، من شمعون بيرس الى يوسي سريد، كان موحدا في تأييد حرب لبنان لمسافة ٤٠ - ٤٥

البقية على ص ٢ ع ٦

جبهة الناصرة الدمقراطية

اجتماع كادر جبهوي

ندعوكم لحضور اجتماع الكادر الجبهوي باشتراك الاجهزة الانتخابية في الاحياء وذلك يوم الخميس ٨٤/٤/١٩ الساعة السابعة مساء في قاعة بيت الصداقة. البحث :

استعداداتنا لمعركة انتخابات الكنيست الـ ١١ التي ستجري في ٨٤/٧/٢٣.

* حضورك هام وضروري.

مع التحيات الجبهوية :

عن مكتب الجبهة - وليد الحاج

كلمة الاتحاد

بيرس ورابين يتكلمان بصراحة...!

□ لسنا نحن الذين اطلقنا، اول مرة، على قيادة «التجمع» اللقب «ليكود ب». بل ان واحدا من قادة «التجمع»، يوسي سريد، هو الذي نعت قيادة حزبه بهذه الصفة المشينة، قرفا من سياستها التي تشكل في الحقيقة صورة بالكربون، باهتة، لسياسة الليكود.

كنا نتوقع، مع كل انصار الدمقراطية في البلاد ان تأخذ قيادة «التجمع» عبرة حقيقية جوهرية من سقوط الحكم من ايديها في انتخابات ١٩٧٧ وفشلها ثانية في انتخابات ١٩٨١. والعبرة الحقيقية الواردة حسب كل منطق سليم هي مقاومة حكم الليكود مقاومة فعالة وشجاعة وطرح بديل حقيقي لليكود، سياسيا وطبقيا وفكريا، لانقاذ الناس اليهود المنجرين وراء الليكود من سياسته العنصرية والمعادية للدمقراطية ومصالح العاملين.

ولكن من المؤسف ان بيرس ورابين وبقية الزمرة القائدة في حزب «العمل» تواصل في عناد مذهل نهجها الشوفيني الحربي المعادي للسلام مع الشعب الفلسطيني والمعادي للشعب الفلسطيني نفسه. ونحن نحذر قيادة «العمل» من الوهم الخطير والمأساوي انها اذا نافست الليكود في التطرف تمهد الطريق لعودتها الى الحكم. ان الحقيقة مناقضة لهذا الوهم تماما، فاذا استمر التجمع في نهجه هذا فقد يساعد بذلك على عودة الليكود الى الحكم، هذه المرة، ايضا !

في المقابلة التي اجراها «صوت اسرائيل» يوم السبت الماضي مع اسحق رابين (راجع «الاتحاد» ٨٤/٤/١٥) وفي المقابلة التي اجرتها صحيفة «معريب»، امس الاثنين مع شمعون بيرس نقرأ بكل غضب وقلق، الخطوط العريضة لسياسة التجمع :

* الانسحاب من لبنان ممكن فقط بعد تطوير «جيش» سعد حداد في جنوب لبنان حتى يتمكن من السيطرة الكاملة على كل الجنوب اللبناني، مع ابقاء الباب مفتوحا دائما لعودة الجيش الاسرائيلي الى لبنان !

* لا مفاوضة مع م.ت.ف. وغير وارد في حساب التجمع الانسحاب الكامل من المناطق الفلسطينية المحتلة واقامة دولة فلسطينية مستقلة.

* لن يحل التجمع اذا عاد الى الحكم اية مستوطنة كولونيالية في المناطق المحتلة والتجمع يعتز بان ٢٠ الف مستوطن من اصل ال ٣٠ الف مستوطن احتلالي في المناطق المحتلة يسكنون في مستوطنات اقامها التجمع قبل ١٩٧٧.

* حدود اسرائيل «الامنية» الشرقية هي.. نهر الاردن وهناك حاجة «امنية» اسرائيلية للاستيطان في الوجه الشرقي من جبال الضفة الغربية !

اما في مضمار السياسة الخارجية فقيادة التجمع متمسكة بشكل مبدئي بتعميق التحالف الاستراتيجي الاسرائيلي ـ الامريكي وهي تنتقد حكومة «الليكود» لأنها «غير مسؤولة بما فيه الكفاية» تجاه هذا التحالف الاستراتيجي.

لا حاجة الى التأكيد ان «الرئيس» شمعون بيرس لم يفطن في هذه المقابلة التي احتلت صفحتين كاملتين من «معريب» الى وجود جماهير عربية في اسرائيل تنتمي الى الشعب العربي الفلسطيني وتشكل ١٦٪ من سكان دولة اسرائيل. فهؤلاء يفطن بهم الخواجا شمعون بيرس فقط عندما «يزورهم» لنهب اصواتهم !

اننا اذ نعبّر عن قلقنا من هذه الخطوط العامة لسياسة التجمع، نسأل : بأي حق، بعد هذا، يجيء بيرس وزملاؤه يطلبون ثقة المواطن العربي ؟ بل اننا نسأل كل اعوان «التجمع العرب : هل توافقون على هذه السياسة البيرسية ـ الرابينية ؟! اذا كنتم توافقون عليها فقولوا ذلك على مسمع من شعبنا، واذا كنتم لا توافقون فلماذا يجب ان تظلوا تابعين لحزب يتنكر، بشكل وقح، لشعبنا، بقاء وحقوقا وكرامة ؟

مطلب الساعة في هذه الانتخابات البرلمانية القادمة هو ان تلقي جماهيرنا العربية بكل وزنها الجبّار ضد الليكود وسياسته العنصرية وضد التجمع وسياسته الشوفينية المتنكرة لحقوق شعبنا. بالقاء جماهيرنا العربية كل وزنها دعما للجبهة تقاوم الليكود والتجمع وتقوي الكتلة البرلمانية المناضلة التي تطرح برنامج السلام العادل والدمقراطية وحقوق الشغيلة.

علينا ان نساهم مساهمة كبرى في اسقاط حكم الليكود وفي فرض احترامنا وهيبتنا على قادة التجمع المتغطرسين. وهذا كله يتحقق بتوطيد التفاف الجماهير العربية حول جبهتها ـ الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة □.

(«الاتحاد»)

شمير في مقابلة صحفية:

لا وجود لقضية فلسطينية ولشعب يطالب بحقوقه، هناك فقط ارهاب قد يستمر آلاف السنين وعلى اليهود أن يتعودوا العيش معه!

●موشيه آرنس: إما ان ندير المعركة من جنوب لبنان وإما من الجليل!

● موشيه ليفي: «تساهل» في جنوب لبنان هو البديل الافضل!

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون المحلية ـ «علينا أن نتعلم العيش مع الارهاب الاف السنين وان







نتعلم كيف نواجهه ! إن الارهاب ضد اليهود لن يتوقف ابدا، لكنه لن يشكل خطرا جديا على حياتنا وتطورنا! هذا ما قاله رئيس الحكومة يتسحاق شمير في سياق مقابلة نشرت أمس في صحيفة «معريب» ونشرت معها أيضا، مقابلة مع وزير حربه، موشيه آرنس.

ويبدو من أقوال شمير انه يتعامل مع الموضوع الفلسطيني من منطلق عدم وجود قضية فلسطينية تستوجب حلا وشعب يطالب باحقاق حقوقه المشروعه ويحول القضية الاساس ويقلبها الى موضوع يسميه «الارهاب» ويتعامل معه على هذا الأساس، لا سيما عندما يقول: «علينا التعود على العيش مع الارهاب آلاف السنين !». وكأن الارهاب ظاهرة من ظواهر الطبيعة موجود من تلقاء نفسه بدون أسباب. ويضرب شمير على وتر اليهودية فيرى ان القضية هي بين اليهود وغير اليهود حين يقول ان على اليهود التعود على مواجهة الارهاب ! وان الارهاب ضدهم سيستمر آلاف السنين ! وهذه هي نظرة كثيرين من أباء الصهيونية التقليديين الذين كان أبرزهم جابوتنسكي الأب الروحي للحيروت ! ومن هنا أتى تأكيده على ان الحرب على لبنان كانت امرا لا مفر منه وانها الدواء الشافي لقطع دابر الارهاب الذي تحدث عنه !

ويؤيده في رؤيته هذه وزير دفاعه موشيه آرنس الذي قال في المقابلة الصحفية التي نشرتها «معريب» أمس انه لم يكن هناك مفر من الحرب بعد ان فشلت كل الطرق الاخرى في تصفية جذور «الارهاب» الذي هدد «سلامة الجليل» ومواطنيه ! ويعتقد ان الهدف الاساسي لحرب لبنان قد تحقق وان «سلامة الجليل» ومواطنيه مضمونة اليوم اذ «انهم يعيشون فوق الارض وليس تحتها» (الملاجيء) !

كذلك يفكر رئيس أركان الحرب الذي يقول في سياق مقابلة نشرتها أمس صحيفة «عل همشمار» ان بديل، بقاء الجيش الاسرائيلي على الاراضي اللبنانية هو أفضل البدائل لتأمين «سلامة الجليل» ومواطنيه وانه حتى في اطار الاتفاق الاسرائيلي اللبناني الذي ألغي كان سيظل الجيش الاسرائيلي يتواجد في جنوب لبنان».

ورداً على سؤال حول الانسحاب من لبنان، أجاب الثلاثة ان الانسحاب غير ممكن حاليا لعدم وجود جهة في لبنان يمكنها منع عودة رجال المنظمات الفلسطينية الى الجنوب (جنوب لبنان) للقيام باعمال عدائية ضد اسرائيل، وعليه فان اسرائيل تقوم بدعم جيش جنوب لبنان «تسادل» تيمنا بـ «تساهل») وتؤهله للقيام بهذه المهام. لكن ليفي يضيف انه الى حين تحقيق ذلك، فان بقاء الجيش الاسرائيلي في لبنان أمر مفروغ منه ! وكأن القضية لا تتعدى كونها «سلامة الجليل» ومواطنيه !.

وعن امكانية اتخاذ قرار بالانسحاب الى الحدود الدولية كخطوة في المعركة الانتخابية لليكود قال شمير: «عندما نجد ان الوضع ملائما للانسحاب فسننسحب ولن تكون لذلك علاقة بموعد الانتخابات عندنا. ونحن في بحث دائم عن ترتيبات أمنية تمكننا من الانسحاب ولا يمكن تحديد تاريخ ذلك مسبقا ! واذا توفرت هذه الامكانيات قبل الانتخابات فسنفعل !» وكذلك يفكر رئيس اركانه، ليفي، الذي قال ان الانسحاب او الانتشار الجديد منوط بالتطورات الداخلية في لبنان. ويبدو ان وزير الحرب اكثر تشاؤماً من الوضع عندما يقول: «اما ان ندير المعركة من جنوب لبنان بواسطة «تساهل» واما ان نديرها من الجليل على حساب مواطنيه، ويؤكد بالطبع، انه يفضل الامكانية الأولى ! من هنا يمكن التوقع بان الجيش الاسرائيلي سيبقى بأمر من القيادة السياسية والعسكرية في لبنان لان هؤلاء القادة يرون ذلك !

روزالين كارتر تتحدث عن خيانات انور السادات في كامب ديفيد

● واشنطن ـ افادت وكالة «اسوشيتدبريس» انه سيصدر في شهر ايار القادم، كتاب بعنوان «السيدة الاولى من بلينز» من تأليف روزالين كارتر، عقيلة الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر. ويذكر ان الزوجين كارتر من مدينة بلينز في ولاية جورجيا الامريكية.

وتتحدث روزالين في كتابها عن حياتها مع زوجها في اثناء اشغاله منصب رئيس الادارة الامريكية.

وتقول انه في اثناء مباحثات كامب ديفيد، التي ادت الى توقيع الاتفاقيات التي عرفت بهذا الاسم، وقعت خلافات حادة بين انور السادات وافراد البعثة المصرية التي كانت ترافقه. وتضيف ان هذه الخلافات نشأت على خلفية التنازلات الكبيرة التي قدمها السادات لاطراف المباحثات الاخرى (اسرائيل والولايات المتحدة) ولان عددا من افراد البعثة المصرية رفض توقيع اتفاقية «سلام» مع اسرائيل.

وتقول روزالين ان هذه الخلافات بلغت درجة من الحدة جعلت زوجها، جيمي كارتر، يقلق على حياة السادات مما جعله يستيقظ في صبيحة احد الايام ويصدر امرا الى المخابرات الامريكية لتشديد الحراسة على المنزل الذي كان يستقر فيه السادات في كامب ديفيد.



■ هذه واحدة من حوادث الطرق الدامية التي كثرت هذا الاسبوع. والحادثة وقعت في القدس صباح امس الاثنين وقتل فيها سائق سيارة الباص الصغيرة واصيب سائق سيارة الباص الكبيرة بجراح بالغة.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

إحتفال فني في نادي الطلبة العرب في الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا وليد ياسين ـ بمناسبة مرور سبع سنوات على تأسيس نادي الطلبة العرب في الناصرة واحتفالا بعيد الام، أقام النادي مساء الجمعة الماضي (٤/١٣) في قاعة المركز الثقافي، احتفالا فنيا حضره المهندس رامز جرايسي القائم باعمال رئيس البلدية والسيد جوني جهشان رئيس لجنة المعارف في البلدية وعدد كبير من اهالي المدينة.

افتتح الاحتفال مركز النادي المهندس نادر سروجي فاستعرض بعض نشاطات النادي خلال السنوات الماضية. وتحدث السيد جوني جهشان باسم البلدية، فاشاد بنشاطات نادي الطلبة العرب واكد على أهمية قيام النوادي في كل حي من أحياء المدينة لتساهم في توفير الاطر الثقافية لابناء المدينة. وأشار الى دور البلدية الجبهوية في دعم عدد من نوادي المدينة مؤكداً على ان البلدية ستواصل تقديم مثل هذا الدعم وستعمل على تزويد النوادي بكل ما يلزمها من تجهيزات ومواد تثقيفية.

وفي النهاية قام الحضور بالتجول في معرض الفلكلور الشعبي الفلسطيني الذي نظمه أعضاء النادي، ومن ثم شاركوا في البرنامج الفني الحافل.

يوم الطالب القطري في ١٩٨٤/٤/١٩

الطلاب الثانويون العرب في جميع انحاء البلاد يستعدون لاحياء يومهم القطري

*** رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين، سمير سليمان : سيكون حدثا هاما في تاريخ حركتنا الطلابية نؤكد فيها مجددا ارتباطنا بشعبنا في جميع معاركه ***

● حيفا ـ لمراسلينا في المناطق ـ يستعد الطلاب الثانويون العرب في مختلف المدارس العربية في البلاد، ليوم الطالب القطري، الذي سيجري بعد غد، الخميس، الساعة العاشرة صباحا في قاعة سينما الناصرة في مدينة الناصرة.

وسيحوي البرنامج، تقريرا مفصلا عن عمل اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب وعن موقفها من قضايا التعليم ومن المشاكل الحادة التي تواجه شعبنا ومجتمعنا.

وكذلك سيحيي الاجتماع الكاتب اميل حبيبي رئيس تحرير «الاتحاد»، ومعلمون ثانويون وآخرون.

ويفيد مراسلونا في المناطق، بان الاستعدادات تجري بشكل واسع، في جميع المدارس، حيث يتجند الطلاب الثانويون لجعل هذا اليوم مناسبة لاطلاق صرختهم المدوية ضد سياسة التمييز والاضطهاد، ومن اجل الحصول على حقوقهم العادلة.

ومن الجدير ذكره ان يوم الطالب سيحوي برنامجا فنيا، من انتاج الطلاب الثانويين وابداعهم. وتم تشكيل لجنة فنية تختار اجمل فقرة فنية لتفوز بجائزة اللجنة القطرة للطلاب الثانويين العرب.

ويأتي يوم الطالب هذا ليسجل عشر سنوات على قيام اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب. وصرح رئيس اللجنة سمير سليمان، في حديث لمراسلنا، ان كل الجهود موجهة اليوم من اجل جعل يوم الطالب حدثا هاما في تاريخ حركتنا الطلابية، ولتأكيد ارتباط الطلاب الثانويين بشعبهم في جميع معاركه العادلة.

معرض في نادي الحزب في المغار يُقيمه نادي الفتيات في القرية !

● المغار ـ لمراسلنا جمال بدر ـ افتتح نادي الفتيات في القرية أمس الاول، (الاحد) معرضا (بازار) في نادي الحزب الشيوعي بمناسبة يوم المرأة وعيد الام. وتحدثت في بداية المعرض نهى جابر فرحبت بالحضور وشكرتهم على المشاركة في المعرض ودعت الفتيات الى الانضمام الى النادي. ثم تحدث سليمان جابر فأشاد بدور المرأة في المجتمع وعدّد مجالات نشاطها في التربية والتعليم والناحيتين الاجتماعية والسياسية. وتحدثت الرفيقة ملاك ابو صالح، ضيفة الافتتاح، فأشارت هي الاخرى بالجهود المبذولة لاقامة المعرض، وباركت نشاط الفتيات في مجتمعنا، وابدت اعجابها بزاوية الأدوات الفولكلورية الفلسطينية. وقالت ان ذلك يدل على تمسكنا باصالتنا وتراثنا الجميل. وبعد كلمات الافتتاح توجه المشاركون الى المعرض، وكان الاقبال مشجعا جداً.

نائب مدير مدرسة ابتدائية في بات يام قام باعمال مشينة مع تلميذات المدرسة

● حيفا ـ نشرت صحيفة يديعوت احرونوت امس نبأ عن فضيحة جرت في احدى المدارس الابتدائية في بات يام حاول رئيس البلدية التعتيم عليها. وقد تكشفت الفضيحة في اعقاب افتضاح امر الشكوى التي تقدم بها احدهم الى رئيس بلدية بات يام، اهود كينوان، قبل شهر، تتضمن تفاصيل كاملة عن اعمال مشينة قام بها نائب مدير مدرسة «اورط» في رمات يوسف. وجاء في كتاب الشكوى انه جرت ملاحقة احدى التلميذات في اثناء دراستها في المدرسة من قبل نائب المدير في المدرسة الذي اعتاد ان يركز «نشاطه» على البنات الصغيرات ويمارس اعمالا مشينة معهن، مما حمل احدى التلميذات على ترك المدرسة ومحاولة الانتحار.

وتضيف الصحيفة ان مديرة المدرسة توجهت الى قسم المعارف في البلدية وليس الى الشرطة «لانها ايقنت ان ملاحقة التلميذة المذكورة قد انتهت» !.

وقرر الناطق باسم البلدية عدم تحويل الشكوى للشرطة بقوله ان البلدية تعتمد على رأي المديرة وعلى قسم المعارف.

بيرس: اذا انسحبنا

● تتمة من الصفحة الأولى ●

كيلومترا.

●● مستقبل المنطقة

وقال بيرس ان النضال في المعركة الانتخابية القادمة لن يكون على مستقبل ارض اسرائيل بل دولة اسرائيل وطابعها اليهودي. ولم يأخذ بالاعتبار وجود عرب بتاتا خلال كل المقابلة (التي احتلت مساحة صفحتين كبيرتين في معريب).

وتطرق الى قضية الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وقال: المستوطنات جميعها ستبقى في مكانها.

واضاف منتقدا الليكود على كثرة كلامه وقلة افعاله: «اذا حللنا الخارطة سنجد ان العناوين التي كتبت في الصحف عن المستوطنات كانت اكبر من المستوطنات نفسها». وتابع قائلا بالحرف الواحد: «في يهودا والسامرة مثلا يوجد، اليوم، فقط ٣٠ الف مستوطن يهودي. منهم اربعة الاف يقطنون في غور الاردن، حيث قمنا بدعم الاستيطان. واربعة الاف اخرون يقطنون في منطقة «غوش عتصيون» (المنطقة الممتدة من بيت لحم الى الخليل) والتي رأينا فيها دائما جزء من دولة اسرائيل) و ١١ الفا في «معليه ادوميم»، هذه المدينة الاستيطانية التي قمنا نحن بتخطيطها والبدء باقامتها. ويعني هذا ان حوالي العشرين الف مستوطن يقيمون في المناطق التي قمنا نحن بالمبادرة اليها وتخطيطها واقامتها.

وهنا سأله المراسل عن احتمالات السلام ازاء مثل هذا الموقف فعاد واكد ان لا مكان لمفاوضة احد من العرب اليوم سوى مصر(!!) والاردن (!). وقال بيرس: ان الاردن معني وبحاجة للسلام اليوم اكثر منا. ويمكن ان نتفاوض معه على سلام عاجل او على مراحل شرط ان يكون خط حدودنا الامني في نهر الاردن.

●● التحالف الاستراتيجي

وانطلق شمعون بيرس من العداء للشعب الفلسطيني وتقرير مصيره كمنطلق اساسي للتحالف الاستراتيجي مع الولايات المتحدة الامريكية وبزّ حكومة الليكود في هذا العداء. وقال ان التحالف الاستراتيجي مع امريكا يجب ان يكون ناجعا في الامور الاساسية مثل «ضمان ان تقف الولايات المتحدة معنا ضد اقامة دولة فلسطينية وضد منظمة التحرير الفلسطينية ومن اجل عملياتنا الامنية» (الحروب !!).

وتباهى بيرس بأن حكومة المعراخ امرت في العام ١٩٧٦ خلال المفاوضات مع الحكومة الامريكية على ان تلتزم امريكا بعدم اجراء اية مفاوضات مع م.ت.ف وقال: اتفاقنا هذا كان سندا لحكومة الليكود استندت اليه في السنوات التالية.

صحفي من حدشوت:

● تتمة من الصفحة الأولى ●

اختطفوا سيارة الباص يوم الخميس الماضي وحاولوا العبور بها إلى داخل الحدود المصرية لاجراء مفاوضات حول اطلاق سراح زملاء لهم في السجون الاسرائيلية من هناك.

وقد ذكرت صحيفتا «حدشوت» و«هآرتس» أمس ان واحداً على الأقل من افراد المجموعة شوهد مقيد اليدين وقد أمسك به عسكريون اسرائيليون اقتادوه الى خيمة كانت نصبت بالقرب من الموقع الذي توقف فيه الباص. وتضيف صحيفة «حدشوت» ان لديها صورة للشاب وقد بدا عليه الخوف ولم يكن مصابا إذ كان يمشي بقواه الذاتية ولم يبد عليه أي ضعف. لكنها لم تنشرها لعلمها ان جهاز الرقابة العسكرية كان سيشطبها!

وجاء في «هآرتس» ان عضوا من أفراد المجموعة شوهد مصابا ومحمولاً فوق نقالة وقد رآه مصورو التلفزيون والصحفيون الذين قدموا لتغطية الحادث.

وقد لقي العضوان الآخران في المجموعة مصرعهما فور اقتحام القوة الاسرائيلية لسيارة الباص. وكان احدهما قد أصيب ووجدت جثته على كرسي السائق في مقدمة الباص اما الآخر فقد وجد مقتولاً على المقعد في مؤخرة الباص.

وكان المتحدث العسكري الاسرائيلي قد أعلن في حينه ان جميع أعضاء المجموعة الأربعة قتلوا خلال هجوم القوة على الباص فجر يوم الجمعة وان اثنين منهما توفيا متأثرين بجراحهما في اثناء نقلهما بطائرة الهليكوبتر العسكرية الى المستشفى. وعاد المتحدث العسكري وانكر ما نشرته الصحف عن بقاء اثنين من افراد المجموعة على قيد الحياة. وقال ان الروايات التي روتها الصحف غير صحيحة وترجع الى اختلاط الأمر على شهود العيان الذين كانوا يقفون على مسافة بعيدة عن مكان الحادث وان المقصود هو أحد المخطوفين!

وأشار المراقبون الى ان التعتيم الذي فرضته قوات الأمن على عملية الاختطاف مدة ١١ ساعة والروايات المتضاربة للجنود الذين تواجدوا في مكان الحادث أتاحا الفرصة للصحف للاستنتاج بأن واحداً على الأقل من أفراد المجموعة لم يلق مصرعه هذا بالاضافة الى ما اعلنه صحفيون اسرائيليون عن وجود صور بحوزتهم تؤكد ذلك!

كما ان أول بيان أصدره الجيش الاسرائيلي بخصوص العملية يوم الجمعة الماضي لم يشر الى اية تفاصيل عن مصير مرتكبي الحادث وذلك في الوقت الذي أعلنت فيه الاذاعة الاسرائيلية عن مصرع اثنين من أفراد المجموعة وعن إصابة الاثنين الباقيين.

ويذكر ان قوات الاحتلال الاسرائيلية قامت في اعقاب العملية بهدم بيوت أعضاء المجموعة وقذفت بعائلاتهم الى العراء.

الادارة الأمريكية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الغزو الأمريكي لجزيرة غرينادا .

وقالت باتريك إن القوات الأمريكية ستتدخل ، بصورة مباشرة ، في أمريكا الوسطى إذا تعرضت مصالح الولايات المتحدة الحيوية للخطر الداهم (!!).

وادعت أنه لو لم تتخذ الادارة الأمريكية إجراءات لمساعدة دول المنطقة والدفاع عن نفسها فانها كانت ستواجه تهديداً كبيراً لأمنها القومي ـ على حد تعبيرها !

وفي الولايات المتحدة أيضاً قدم السناتور دانييل موينهان (أحد أبرز أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي) أستقالته من منصب نائب رئيس لجنة الاستخبارات التابعة للمجلس ، وذلك احتجاجاً على سياسة إدارة الرئيس ريغن في نيكاراغوا .

وقال موينهان ، أمس ، إنه يحتج على عملية تلغيم موانيء نيكاراغوا التي ساندتها أمريكا . وأكد أن ذلك هو خرق للثقة ، التي حصلت عليها الحكومة الأمريكية .

وكان رئيس لجنة الاستخبارات التابعة لمجلس الشيوخ ، السناتور الجمهوري باري غولد ووتر ، قد إحتج لدى وكالة المخابرات المركزية الأمريكية على هذه العملية . وأعرب عن اعتقاده بأن الوكالة عمدت الى إخفاء حقائق دامغة تتعلق بهذه العملية .

أضخم مظاهرات

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وذكرت وكالات الانباء ان اكثر من ٥٠ الف شخص شاركوا في تظاهرات بداية هذا الاسبوع، التي تركزت حول قاعدة «غرينهام كومون». وحمل المتظاهرون لافتات كتب عليها : «ايها الامريكيون احملوا صواريخكم وقنابلكم وعودوا الى بلادكم» !

ومن المنتظر ان يشهد هذا الاسبوع ـ كما تؤكد وكالات الانباء ـ اضخم مظاهرات سلمية تشهدها بريطانيا.

كذلك شهدت استراليا مظاهرات صاخبة احتجاجا على التسلح النووي. واوضح منظمو هذه المظاهرات ان اكثر من مئتي الف متظاهر شاركوا، امس الاول، في هذه المظاهرات التي عمت مدن استراليا الرئيسية.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان اكبر مظاهرة جرت في مدينة سيدني (على المحيط الهادي) وضمت نحو مئة الف شخص خرجوا الى الشوارع وتسببوا في تعطيل حركة السير. وبلغ عدد المتظاهرين في ملبورن (جنوب البلاد) حوالي ٦٠ الف شخص. كذلك سارت مظاهرات كبرى في مدن كانبيرا (جنوب شرقي البلاد) وبيرسبان (على المحيط الهادي) وادولايد (جنوب البلاد).

ووجه المتظاهرون نقدا عنيفا لسياسة حكومة بوب هوك، التي وصفوها بالخنوع وبالتبعية التامة للولايات المتحدة.

المحكمة العسكرية تبحث الاستئناف ضد أمر الاقامة الاجبارية على مواطنين فلسطينيين

● القدس ـ لمراسلنا ـ جرى في المحكمة العسكرية في نابلس، يوم امس الاول (الاحد)، بحث الاستئناف الذي تقدم به المحاميان فيليتسيا لانغر ووليد الفاهوم ضد امري الاقامة الاجبارية المفروضين على الكاتب سامي الكيلاني، المدرس في جامعة النجاح، ومنير جرادات، من الجامعة نفسها.

وبعد ان وُعدت المحامية لانغر بأن لا يتم تجديد امر الاقامة الاجبارية ضد منير جرادات (والامر ينتهي مفعوله هذا الشهر) وافقت على العدول عن تقديم الاستئناف.

وبخصوص الكاتب كيلاني قال المدعي العام إن تحديد إقامته في قريته يعبد، بعيدا عن مكان عمله، هو إجراء حتمي لاسباب أمنية. لأن الكيلاني ـ حسب المدعي العام ـ يقوم بالتحريض وعضو في الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين.

ولتاكيد مزاعمه ابرز المدعي العام مادة لم يتح للمتهم او لمحاميه الاطلاع عليها.

وتحدثت لانغر ضد هذا الاجراء وذكّرت بأنه وجهت، سابقا، تهمة التحريض الى موكلها لقيامه بإصدار كتاب اشعار بعنوان «وعد جديد لعز الدين القسام». وقالت انه على الرغم من تبرئته من كل تهمة فإنه يجري الانتقام منه عن طريق امر الاقامة الاجبارية. واستشهدت لانغر بالقوانين والمواثيق الدولية لتنفيذ حجة «الاسباب الامنية» المزعومة.

وقام المحامي الفاهوم، بدوره، بشرح الالام التي تلحق بالكيلاني وعائلته جراء إقامته الاجبارية. وطلب الى المحكمة ان تبطل امر الاقامة الاجبارية او، في اسوأ الاحوال، ان تنقله الى مدينة نابلس حيث يعمل موكله.

وسيصدر قرار المحكمة في موعد لاحق.

هل الزكاة محظورة حسب قوانين الاحتلال الاسرائيلي ؟!

● القدس ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، يوم الاثنين (٨٤/٤/٢)، باعتقال المواطن الامريكي مايك (حازم) منصور للتحقيق معه حول قيامه بدفع مبلغ مالي زكاة لمؤسسات خيرية فلسطينية.

ويذكر ان حازم من قرية دير ديوان في الضفة المحتلة ويحمل جنسية امريكية. وهذه اول مرة يعود فيها الى قريته، لزيارة والدته، منذ ٢١ عاما (فقد ترك البلاد عندما كان عمره ٢٣ عاماً).

وبعد الافراج عنه صرح بأن السلطات الاسرائيلية أرغمته على التوقيع على اعتراف باللغة العبرية التي لا يفقه منها حرفا.

وقال ان تقديم التبرعات امر مشروع وفقا لجميع القوانين والمواثيق الدولية وقوانين جميع الدول. وهو، لهذا، يرى في أجراءات السلطات الاسرائيلية ضده تجسيدا لعدائها للمواطن الفلسطيني والمؤسسات الفلسطينية.

وتساءل السيد منصور : من الذي اعطى السلطات الاسرائيلية الحق في اعتقاله والتحقيق معه ومعاقبته لأنه ادى احد اركان الاسلام ؟ واين العدالة والدمقراطية التي تتشدق بها هذه السلطات ؟

الاتحاد السوفييتي يطلق سفينة النقل الاوتوماتيكية «بروغرس ٢٠»

● المسؤولان السوفييتي والامريكي عن برامج الفضاء يعربان عن تأييدهما لقيام تعاون بين بلديهما ●

● موسكو ـ «تاس» ـ اطلق الاتحاد السوفييتي، يوم الاحد (٤/١٥)، سفينة النقل الاوتوماتيكية «بروغرس ٢٠». وذكرت وكالة «تاس» ان السفينة موجهة الى محطة «ساليوت» المدارية، التي يعمل على متنها منذ اكثر من شهرين رواد الفضاء السوفييت ليونيد سيزيم وفلاديمير سلافيوف والبغ اتكوف.

ومن ناحية اخرى اعرب رئيس برنامج الفضاء السوفييتي ونظيره الامريكي، في حديثين نشرتها مجلة «يونايتد ستيتس نيوز اند وورلد ريبورت» الامريكية امس، عن تأييدهما لتنمية التعاون بين بلديهما في مجال غزو الفضاء الكوني. واكد المسؤول السوفييتي من جانبه ان بلاده ترغب في قيام تعاون اكثر فاعلية. واعرب عن اعتزازه باستكشاف الفضاء بواسطة استخدام سفن الفضاء بواسطة استخدام سفن فضائية غير مأهولة. وقال : اننا لا نفكر حاليا بارسال رجال الى القمر.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ منطقة الناصرة ـ قطاع شفاعمرو

يدعو جميع الرفاق اعضاء اللجان المحلية واعضاء الاكتيف لفروع القطاع الى حضور الاجتماع الموسع للقطاع وذلك يوم الاربعاء ٨٤/٤/١٨ الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي الحزب في شفاعمرو.

في البرنامج : ● المهمات الآنية للقطاع ـ يقدمها صالح مرشد ● محاضرة عن «الوضع التنظيمي واستعدادنا للمعارك المقبلة» يقدمها سميح غنادري.

اخبار عالمية

صحفي بريطاني في كتاب جديد:

العلاقات العسكرية بين اسرائيل وجنوب افريقيا وطيدة وشاملة

● لندن ـ سيصدر في بريطانيا، قريبا، كتاب بعنوان «العلاقات العسكرية بين اسرائيل وجنوب افريقيا» من تأليف مراسل صحيفة «سندي تايمز» العسكري، جيمس آرمز.

ويقول الكاتب ان الدولتين انتجتا، بتعاون بينها، المعدات العسكرية التي تلزمها للسنوات العشر القادمة وجاء في مقاطع من الكتاب آنف الذكر نشرتها، يوم الاحد (٤/١٥)، «سندي تايمز» ان جنوب افريقيا واسرائيل قامتا بتطوير عدد من الاجهزة والمعدات العسكرية وان خبراء اسرائيليين يقومون بتدريب الجنوب ـ افريقيين على القتال وعلى ما يسمونه «مكافحة الارهاب». كما يتبادل الطرفان الاستعلامات المخابراتية.

ويذكر المؤلف ان اسرائيل قامت، ايضا، بأقامة سياج «امني» على طول حدود جنوب افريقيا الجنوبية وبإنشاء محطات وقواعد «امنية» على هذه الحدود.

كذلك زودت اسرائيل جنوب افريقيا بستة قوارب حربية من طراز «دفور» وساعدتها على تطوير سفينة صواريخ تبلغ حمولتها ٨٥٠ طنا واسمها «٩٠». ومن المنتظر ان تحصل اسرائيل على اول سفينة من هذا الطراز (التي تبنى في جنوب افريقيا) في وقت لاحق من هذه السنة.

ويكشف الكتاب عن ان الدولتين تعملان، سوية، على تصميم وتطوير طائرات حوّامة من طراز «سكوربيون».

وأهم مشروع مشترك بين الدولتين ـ حسب الكتاب ـ هو ما يتمثل في اعلان جنوب افريقيا استعدادها تكريس اموال في تطوير طائرة «لفي» الحربية المتطورة. كما يذكر الكتاب ان الدولتين تتعاونان في المجال النووي وان العلاقات بينهما حسنة للغاية.

نداء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي بمناسبة الاول من ايار

لنعمل على توسيع النضال ضد قوى الامبريالية العدوانية

* من اجل تصفية خطر الحرب النووية ولجم سباق التسلح والذود عن الانفراج الدولي والسلام * من اجل انسحاب القوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية المحتلة وايقاف تدخل الامبريالية في شؤون لبنان وغيره من البلدان العربية واحلال السلام العادل في الشرق الاوسط *

● موسكو ـ «تاس» اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي نداء بمناسبة الاول من ايار، يوم تضامن الكادحين الدولي انعكست فيه المبادىء الاساسية للسياسة الخارجية السلمية للحزب الشيوعي السوفييتي والدولة السوفييتية.

ودعا النداء شعوب العالم الى توسيع النضال ضد قوى الامبريالية العدوانية ومن اجل تصفية خطر الحرب النووية ولجم سباق التسلح والذود عن الانفراج الدولي والسلام.

واشير في النداء الى اهمية التعاون والتلاحم بين بلدان المنظومة الاشتراكية وعزمها على توطيد وحماية مكتسباتها الاشتراكية في ظل السلام.

ودعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي شعوب العالم الى تشديد النضال ضد العدوان الامبريالي ومن اجل تصفية بؤر التوتر والاوضاع المتأزمة في امريكا اللاتينية. كما اكد النداء على ضرورة التوصل الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة كافة وايقاف تدخل الامبريالية في شؤون لبنان وغيره من البلدان العربية وعلى ضرورة احلال سلام عادل ووطيد في الشرق الاوسط.

ودعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي شعوب بلدان اسيا للنضال ضد الامبريالية والاستعمار الجديد والهيمنة ومن اجل السلام والامن.

وحث البيان شعوب العالم على المطالبة بوقف اعمال الولايات المتحدة العدوانية ضد نيكاراغوا وانسحاب القوات الامريكية من غرينادا.

على خلفية انتصارات ثوار السلفادور:

ريغن يصدر امرا بتقديم مساعدات عسكرية فورية الى النظام السلفادوري

● سان سلفادور ـ الوكالات ـ أصدر رئيس الادارة الامريكية، رونالد ريغن، امرا بارسال مساعدات عسكرية فورية الى النظام الدموي الحاكم في السلفادور، متحديا بذلك مجلس النواب الامريكي (الكونغرس) الذي رفض المصادقة على تقديم هذه المساعدات.

واعلن كلارينغ لانغ، رئيس لجنة المخصصات التابعة للكونغرس، ان قيمة المساعدات المقدمة الى النظام السلفادوري بلغت، هذا العام (٣٢) مليون دولار وستسحب من ميزانية وزارة الدفاع الامريكية. واضاف لانغ ان سياسة ريغن في امريكا الوسطى ستؤثر، سلبا، على العلاقات بين الكونغرس والبيت الابيض.



وعلى صعيد اخر، تمكنت قوات التحرير الثورية الشعبية السلفادورية، ليلة الجمعة الماضية، من السيطرة على خمس محطات اذاعة في ارجاء السلفادور كافة. واخذت تبث النشرات الاخبارية وتهاجم سياسة الطغمة العسكرية الحاكمة وسياسة الولايات المتحدة وتدخلها في شؤون الدول الداخلية.

كارن بروتنس:

الاتحاد السوفييتي يساند سوريا بحزم ولن يسمح للمعتدين بتحقيق اهدافهم

● دمشق ـ ذكرت وكالة الانباء السورية «سانا» ان كارن بروتنس، نائب رئيس دائرة قسم العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، صرح أمس الأول (الاحد)، في دمشق بأن بلاده تساند سوريا بحزم ولن تسمح للمعتدين بتحقيق اهدافهم.

وجاء تصريح بروتنس هذا على أثر لجتماعه مع عبدالله الأحمر، الأمين العام المساعد لحزب البعث.

واضافت الوكالة انه تم، خلال الاجتماع، استعراض القضايا ذات الاهتمام المشترك وعلاقات التعاون والصداقة بين البلدين الصديقين وسبل تطوير هذه العلاقات. كما تناول الحديث تطور الاحداث في المنطقة العربية بشكل عام وعلى الساحة اللبنانية بشكل خاص إثر الغاء اتفاق ١٧ ايار والجهود التي تبذلها سوريا مع سائر الاطراف اللبنانية من اجل تحقيق الوفاق الوطني اللبناني. وجرى التأكيد على ضرورة مواصلة هذه الجهود بهدف المحافظة على وحدة لبنان واستقلاله وانتمائه العربي.

وقد وصل بروتنس الى دمشق، مساء امس الاول، في زيارة رسمية الى سوريا تلبية لدعوة من قيادة حزب البعث.

ويذكر ان المسؤول السوفييتي قام، في مطلع الشهر الحالي، بزيارة الى لبنان حذر خلالها حكام اسرائيل من مغبة شن عدوان على سوريا. وقال : ان اسرائيل تدرك انها اذا شنت عدوانا على سوريا فان هذا سيشكل تطورا بالغ الخطورة على الصعيدين السياسي والعسكري.

بريطانيا ترفض دخول رياضيين من كوريا الدمقراطية اليها

● لندن ـ رفضت وزارة الخارجية البريطانية منح تأشيرات دخول الى خمسة عشر رياضياً من كوريا الدمقراطية كان من المقرر أن يشتركوا في لعبة «التايكوندو» التي ستجري، في الاسبوع القادم، في «غلاسكو».

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية، التي أذاعت النبأ، عن المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية أن رفض منح تأشيرات الدخول جاء لأن الحكومة البريطانية لا تعترف بكوريا الدمقراطية (!).

متظاهرون امريكيون يقاطعون ريغن بالهتاف: «الخبز، لا القنابل»

● واشنطن ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن مواطنين أمريكيين قاموا، مساء الجمعة الماضي (٤/١٣)، بمقاطعة رئيس الادارة الأمريكية، عندما كان يقرأ خطاباً وَعْظياً، عن «المارينز» الذين قتلوا في لبنان، في المؤتمر السنوي للمصداتيين الاصوليين.

وهتف المتظاهرون: «الخبز، لا القنابل»! ولكن سرعان ما قامت قوات البوليس بقمع المتظاهرين واعتقلت خمسة منهم. ثم أطلق سراحهم بعد أن دفعوا كفالة بقيمة ١٠ دولارات.

وزعم ريغن في خطابه أنه لولا وجود مشاة البحرية الامريكيين في لبنان لكان عدد الضحايا أكبر بكثير (!).

النائب طوبي يحتج على تصرف الشرطة ويطالب باطلاق سراح معتقلي كابول

● حيفا ـ لمراسلنا ـ وجه عضو الكنيست توفيق طوبي رسالة الى مدير البوليس العام اريه ايفتسان يحتج فيها على اعتقال عضوي المجلس المحلي في كابول محمد مرشد وعمر بداح والمواطنين عادل علي طه ونصير ابراهيم بتهمة استفزازية باطلة وهي التجمهر الاحتجاجي ضد زيارة عضو الكنيست شمعون بيرس للقرية بينما كانوا متواجدين في بيت زميلهم محمد مرشد.



● توفيق طوبي ●

وقال توفيق طوبي في رسالته : ان سلوك البوليس، وخصوصا مطالبته باستمرار الاعتقال حتى انتهاء الاجراءات القانونية هو تدخل حتى فرض الارهاب السياسي على المواطنين العرب في اسرائيل. وقال توفيق طوبي في رسالته : اننا من اجل الحفاظ على حرية الدعاية والنشاط الانتخابي للجميع ولا نقر عرقلة النشاط المشروع لممثلي اية قائمة

ولكن اذا كان سلوك البوليس في معركة الانتخابات سيكون حسب نمط حادث كابول فسلوكه سيكون ليس حفاظا على النظام والامن بل تدخلا سياسيا في معركة الانتخابات. وذكر توفيق طوبي مدير البوليس العام ان انتخابات الكنيست الماضية شهدت اعتداءات متعددة على عضو الكنيست شمعون بيريس من نوع الرجم بالحجارة وبالبيض وحتى الاعتداءات الجسدية من دعاة كتلة الليكود وقد استنكرنا ونستنكر اي سلوك مشابه ولكن لم نسمع ان البوليس طالب باعتقال هؤلاء المعتدين... «حتى انهاء الاجراءات القانونية» الامر الذي هو بمثابة اصدار حكم مسبق وايداعهم السجن اشهر طويلة حتى انتهاء هذه الاجراءات التي يمكن ان تسفر عن تبرأتهم ايضا.

وطالب توفيق طوبي باطلاق سراح الموقوفين والتحقيق في سلوك البوليس في قرية كابول.

بعد خدمة ٩ سنوات:

مؤذن جامع اللد الكبير يتلقى امرا بفصله من العمل !

● اللد ـ لمراسلنا ـ تلقى مؤذن جامع اللد الكبير رسالة مؤرخة في ٨٤/٣/٢٥ من نائب مدير دائرة الشؤون الاسلامية التابعة لوزارة الاديان في القدس، السيد احمد الناطور، يبلغه فيها بالاستغناء عن خدماته اعتبارا من اول نيسان الجاري بدعوى «احتياجات الجامع ومصليه المتزايدة» ـ كما جاء في الرسالة ـ ويطالبه باخلاء الشقة التي يسكنها في الجامع اعتبارا من التاريخ المذكور.

ومؤذن الجامع هذا هو رجل ضرير، يعيل عائلة كبيرة مؤلفة من ثمانية انفار، هذا بالاضافة الى انه يعمل مؤذنا للجامع منذ تسع سنوات.

وقد اثارت هذه الرسالة استنكار اهالي اللد فوقعوا على عريضة ضمت تواقيع الجمعية الخيرية وعددا كبيراً من المصلين وارسلوها الى وزارة الاديان يستنكرون فيها فصل مؤذن الجامع ويطالبون بابقائه في عمله.

كذلك قام وفد منهم بمقابلة نائب مدير الشؤون الاسلامية في مقره في قلنسوة فوعدهم بتأجيل فصل المؤذن لمدة ثلاثة اشهر !

هذا وصرح عضو لجنة الامناء في اللد، السيد علي عمر، ان اللجنة قررت استنكار فصل المؤذن وطلبت من مدير الشؤون الاسلامية عقد اجتماع عاجل لبحث قضيته. وقال ان قرار الفصل كان مفاجئا لها وا: اتخذ بدون اطلاعها. واضاف ان رئيس اللجنة السيد عبد الله ابو كشك اتصل تلفونيا بوزارة الاديان وبحث معها امر الفصل فوعدته الوزارة بتأجيله وباعادة النظر فيه.

والسؤال : هل ستستجيب وزارة الاديان لارادة اهالي اللد وتبقي هذا المؤذن الضرير في عمله !؟

المقاولون العاملون لحساب الحكومة يهددون بفصل آلاف العاملين إذا لم تستجب الحكومة الى مطالبهم

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ يهدد قادة منظمات المقاولين الذين يعملون، بحسب اتفاقيات، لتنفيذ اعمال لدى الحكومة في وزارة الحربية وفي مؤسسات جماهيرية بفصل آلاف العاملين من العمل، وذلك نتيجة الوضع الاقتصادي الصعب الذي آلت اليه أعمالهم والناجم عن الاجراءات الاقتصادية الحكومية منذ اكتوبر ١٩٨٣، اذ فتح الوضع الاقتصادي الحالي ثغرة تفصل بين ما اتفق عليه وبين ما يجري على أرضية الواقع.

ويقول رئيس مركز المقاولين ان الأسعار المقترحة التي قدمها المقاولون، في حينه، ارتكزت على تقديرات وزارة الاقتصاد التي زعمت بأن التضخم المالي لن يزيد عن ١٣٠٪ في العام، بينما بلغت نسبته في الواقع ٤٠٠٪. هذا بالاضافة الى التقليص الحقيقي في الاعتمادات المالية والتموينية وتدني قيمة المبالغ المدفوعة لهم.

لذا فان عدم استجابة الحكومة الى مطالب المقاولين العاملين لحسابها سيعرض حقاً، آلاف العاملين الى قطع مصدر رزقهم والقذف بهم الى سوق البطالة! ويبدو ان المقاولين يستغلون حالة ما قبل الانتخابات في محاولة للضغط على الحكومة للاستجابة الى مطالبهم.

محكمة الصلح في الناصرة تبرىء الكاتب عفيف سالم من «التهمة» الاساسية باصدار نشرة «البشير»

● الناصرة ـ لمراسلنا وليد ياسين ـ نظرت محكمة الصلح في الناصرة برئاسة القاضي جلباز، في نهاية الاسبوع، في القضية التي رفعها المدعي العام على الكاتب عفيف سالم بتهمة اصدار نشرة باسم «البشير» زعم أنها غير قانونية.

وقد أصدر القاضي حكماً بتبرئة الكاتب سالم من هذه التهمة وانتقد المدعي العام على أنه لم يقدم للمحكمة رأي المستشار القضائي للحكومة.

وكان الادعاء العام وجّه تهمة أخرى للكاتب حول اصداره نشرتي «نداء البشير» و«طريق البشير». فرد المحامي زهير سعد بقوله أن التهمة الأساسية هي تهمة اصدار البشير التي تمت تبرئة الكاتب منها. وعليه يجب تبرئته أيضاً من هذه التهمة. وقرر القاضي اصدار القرار بهذا الشأن في الثامن من ايار القادم.

يوم الطالب في عرابة!

● عرابة ـ لمراسلنا عمر سعدي ـ بدعوة من مجلس الطلاب في المدرسة الثانوية في عرابة البطوف وباشتراك ممثل المجلس المحلي، ولجنة الأباء في المدرسة الثانوية وبحضور جمهور غفير من أهالي القرية، جرى يوم الخميس الماضي احتفال بيوم الطالب في المدرسة الثانوية. وقد افتتح الاجتماع الطالب علي محمود بدارنة، رئيس مجلس الطلاب، فحيّى في كلمته الطلاب الثانويين والجمهور الذي شارك في الاحتفال، كما حيّى اللجنة القطرية للطلاب الثانويين التي تحتفل في هذه الايام باليوبيل العاشر على قيامها والتي نجحت في قيادة المجالس الطلابية في المدارس الثانوية على طريق النضال المشرف. كما تمنى للطلاب مستقبلاً سعيداً يسوده السلام والوئام. ثم تكلم باسم صفوف التواسع الطالبة ثريا فضل نعامنة. وقدّم الاستاذ محمد أحمد نصار مركز قسم التربية في المدرسة الثانوية باسمه وباسم ادارة المدرسة تحية للطلاب في احتفالهم. وقد تسلم عرافة الاحتفال كل من الطالبين زياد بكرية وفتحية ثمر نصار وقدّم الطلاب برنامجاً فنياً من اعدادهم شمل قراءات شعرية وغناء ومسرحيتين ودبكة. وفي نهاية الاحتفال جرى سحب يانصيب يعود ريعه الى مجلس الطلاب في المدرسة، والجدير بالذكر ان جميع الجوائز التي وزعت على المشتركين في اليانصيب جمعت هدايا من أهالي عرابة وسخنين ودير حنا.

سوء حالة الطقس يشوش الحياة في البلاد

● تل ابيب ـ أدت حالة الطقس المتقلبة التي تميزت، امس، باغراق البلاد بالامطار والعواصف الى تشويش الحياة الرتيبة للمواطنين في جميع انحاء البلاد، ما عدا ايلات. وقد تعطلت بسبب الامطار الشارات الضوئية في مركز البلاد. وغطى الضباب مقطعا كبيرا من شارع تل ابيب ـ القدس. وادى كل ذلك الى حوادث طرق دامية احداها في كفارسابا (قتل شخص واصيب خمسة بجروح). واغلقت الشرطة عددا من الطرق في البلاد مثل ـ شارع اليركون في تل ابيب، شارع تل ابيب ـ كفارسابا، مركز الكرمل في حيفا وغيرها.

انتخاب ادارة جديدة لجبهة سخنين الدمقراطية

● سخنين ـ من علي بدارنة ـ عقد مجلس جبهة سخنين الدمقراطية اجتماعا تنظيميا تم فيه اقرار دستور للجبهة ينظم عملها ويحدد مسؤولياتها ودور هيئاتها. وعينت لجنة من ادارة الجبهة لفرز الاصوات ترأسها المربي جمال غنطوس والعامل حنيف حنيف. وقد اختير (١٧) عضوا للادارة الجديدة لمدة سنتين ونصف السنة، وهم السادة : مصطفى ابو ريا ومصطفى زبيدات ومصطفى قسوم ومثقال ابو يونس ويوسف الياس وغازي ابو ريا وموسى ابو صالح وكمال طربيه وعلي حيادرة وسليم خلايلة وحمد ابراهيم خلايلة ومحمد قاسم غنايم. هذا بالاضافة الى اعضاء الجبهة في المجلس المحلي وهم : جمال طربيه وفيصل ابو يونس وحسن بشير ومصطفى ابو صالح وعزّت شواهنة.

وقد ساد الاجتماع جو من التفاهم والنقاش البناء للنهوض قدما مع الجبهة الدمقراطية وتوسيع صفوفها وتنظيم عملها.

مجلس ادارة جبهة المغار يدعو الى الانضمام للجبهة

● المغار ـ من جمال بدر ـ عقد مجلس جبهة المغار الدمقراطية اجتماعا يوم الجمعة ٨٤/٤/١٣ ناقش فيه عددا من القضايا اهمها الوضع السياسي الراهن وانتخابات الكنيست المقبلة.

وبعد النقاش الذي شارك فيه الحضور اتخذ المجتمعون القرارات التالية : • وجوب إحياء نشاط اللجنة المحلية للدفاع عن الارض. • اصدار بيان محلي يدعو الاهالي الى الانضمام الى صفوف الجبهة في اطار العمل على توسيع قاعدتها الجماهيرية. • دعوة المعلمين الى التصويت لكتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات نقابة المعلمين يوم ٨٤/٥/١٦. • استنكار الاعتداء على عضو جبهة الناصرة ونائب رئيس البلدية اديب ابو رحمون.

اغلاق مكتب العمل في سخنين وتوجيه العاطلين عن العمل للتسجيل في عكا

● دير حنا ـ من توفيق دغش ـ قام موظف مكتب العمل في قرية سخنين، امس الاول، باغلاق المكتب وبتعليق لافتة على مدخله كتب عليها : «المكتب مغلق توجهوا الى مكتب العمل في عكا» !

ويأتي هذا التصرف غير المسؤول من هذا الموظف بعد سلسلة من التصرفات المعادية للعمال الذين اتوا الى المكتب بهدف التسجيل كعاطلين عن العمل فكان هذا المسؤول يوجههم على الفور، بغض النظر عن مهنة كل منهم، الى بلدية عكا للعمل في النظافة هناك فمن كان يرفض ذلك كان يسجله رافضا، الامر الذي يفقده الحق في تقاضي تعويضات البطالة، ومن كان يوافق ويذهب الى بلدية عكا كان يفاجأ بان البلدية ليست بحاجة الى عمال نظافة.

ويذكر مراسلنا ان اهالي سخنين والقرى التي في نطاق هذا المجلس مستاءة جدا من تصرفات هذا الموظف وهم يستنكرون بشدة اغلاق مكتب العمل ويطالبون المجلس المحلي في سخنين وكذلك اللجنة التنفيذية للهستدروت بالعمل على اعادة فتح المجلس حالا.

افتتاح نادي الآباء للمسنين في كفرياسيف

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ افتتح يوم الخميس الماضي نادي المسنين التابع لمجلس كفرياسيف المحلي، لخدمة المسنين في القرية، وذلك بحضور عشرات المسنين ورئيس المجلس ونائبه السيدين اسماعيل خطيب وفارس خوري والعامل الاجتماعي السيد اميل سمعان.

وافتتح الاحتفال بكلمة من رئيس المجلس المحلي نمر مرقس، وتحدث بعده العامل الاجتماعي عن برامج النشاط في النادي. ثم قدم عدد من الأباء الاقتراحات والاستفسارات. وألقى الاستاذ نجيب خوري عضو النادي كلمة قدر فيها الخطوة التي خطاها المجلس بافتتاح هذا النادي على الرغم من الظروف المالية القاسية التي يعانيها.

هذا، وانتخب الأباء أعضاء النادي لجنة منهم لادارة شؤون النادي، كما قدم المجلس ضيافة متواضعة للمحتفلين.

افتتاح دورة الاسعاف الاولي في الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ افتتحت في مكاتب العمل والرفاه الاجتماعي، الكادر الشمالي، مساء السبت (٤/١٤) دورة للاسعاف الاولي التي يشارك فيها حوالي ٢٥ شابا وفتاة من طلاب المدارس ونوادي المدينة واحيائها المختلفة. وحضر حفل الافتتاح بالاضافة الى المتطوعين، السيد رزق زعبي مندوبا عن ادارة البلدية والسيدة حكمية حليحل مديرة قسم العمل والرفاه الاجتماعي في المدينة وعدد من العاملين الاجتماعيين في المدينة.

افتتح اللقاء مركز الدورة السيد حسني العابد الذي رحب بالحضور وتمنى للمشاركين في الدورة النجاح والمساهمة في خدمة مجتمعهم. وتحدث ممثل البلدية السيد رزق زعبي عن دور البلدية الجبهوية في تشجيع مثل هذه النشاطات التطوعية التي تستهدف خدمة المحتاجين من ابناء المدينة. واشار الى استعداد البلدية المساهمة بشكل فعال وبقدر الامكان في اقامة مثل هذه الدورات.

والقت السيدة حكمية حليحل كلمة قصيرة تمنت فيها للمشاركين التوفيق والنجاح.

وبعد اجراء لقاء تعارف بين الحضور تحدث الشبان والفتيات عن تجربتهم في العمل التطوعي من خلال النوادي التي ينتمون اليها، وتحدث بعض الشبان عن المصاعب التي تواجههم في احيائهم وخاصة في الاحياء التي تنقصها النوادي.

ولخص اللقاء الاستاذ رزق زعبي مشيرا الى انه سيقوم بنقل مطالب ومشاكل الاحياء الى ادارة البلدية لبحثها ووضع حلول جذرية لها.

وفي حديث مع «الاتحاد» قال السيد حسني عابد، ان قسم العمل والرفاه الاجتماعي في المدينة فكر في اقامة هذه الدورة بعد النجاح الذي حققه الشبان الذين شاركوا في الدورة الاولى التي نظمها القسم (دورة القادة الشباب).

وأضاف ان الهدف الاساسي من هذه الدورة هو تأهيل المتطوعين والعاملين مع الاحداث في الاحياء والنوادي لتقديم الاسعاف الاولي وقت الحاجة وتعميق العلاقة بين المشتركين وبين الاحداث العاملين معهم وتطوير العلاقة بين العاملة الاجتماعية في الحي وبين المشاركين في الدورة بالاضافة الى امور هامة اخرى.

هذا وفي نهاية اللقاء قدم قسم العمل والرفاه الاجتماعي للحضور تضييفات متواضعة وبدأ الطلاب درسهم الاول الذي قدمه مندوب من «نجمة داوود الحمراء».

الشرطة تطلق سراح سليمان أبو رشيد بعد فشلها في ابتزاز اعتراف منه

● ديورية ـ لمراسلنا وليد ياسين ـ اطلقت شرطة العفولة، أمس الاول (الاحد)، سراح الطالب الجامعي سليمان أبو رشيد (٢٦ عاماً) من قرية ديورية. وكان أبو رشيد اعتقل مساء الخميس ١٩٨٤/٤/٥ ومددت محكمة الصلح في حيفا اعتقاله لمدة (١٠) أيام بتهمة رفع العلم الفلسطيني في الذكرى السنوية لصبرا وشاتيلا في العام الماضي.

وعلمنا من المحامي عزات دراوشة الذي رافع عن المعتقل ان ابو رشيد لم يعترف بالتهمة التي وجهت اليه رافضاً أساليب التحقيق والتعذيب الارهابية التي مورست ضده في محاولة لاجباره على الاعتراف بالتهمة.

وعلمنا أيضاً ان الشرطة كانت جلبت والدة الشاب المريضة الى السجن، وأخبرته ان أمه معتقلة حتى يعترف، الا انه أصرّ على عدم الرضوخ للابتزاز الارهابي حتى اضطرت الشرطة الى اطلاق سراحه.

جريمة اغتصاب بوليسية

● ايلات ـ اشتكت سائحة المانية في الـ ١٦ من العمر في شرطة ايلات على قيام اربعة اشخاص عرفوا انفسهم وقدموا بعض الدلائل على انهم من قوات الامن باغتصابها بشكل متوحش، امس الاول الاحد.

وكانت السائحة الفتية مضطجعة مع صديق لها من كيبوتس قريب حين قدمت سيارة فورد ترنزيت بيضاء وعلى سطحها ضوء غماز (على شكل ضوء الشرطة). ونزل اربعة اشخاص قدموا انفسهم على انهم من حرس الشواطىء، وامروا الشاب بالابتعاد عن المكان لانهم سيحققون مع صديقته. وابتعد الشاب بالفعل، على اعتبار ان امن الدولة فوق كل اعتبار.. وحين طال التحقيق عاد الشاب ليتفحص الامر واذا به يجد الفتاة في وضع ذهول وانهيار. فاخبرته ان المجرمين الاربعة قد اغتصبوها الواحد تلو الاخر وهم يسدون فاها.

جدول غلاء اسعار البناء يرتفع بنسبة ٧.٦٪

● تل ابيب ـ اعلنت دائرة الاحصاء المركزية، امس الاول، ان جدول غلاء اسعار البناء ارتفع خلال آذار ٨٤ بنسبة ٧.٦ (اصبح ١٨٣.٧ نقطة). ويعتبر هذا الارتفاع طفيفاً بالمقارنة مع ارتفاعات الاشهر الماضية (شباط ١٧.١٪، كانون الثاني ١٦.١٪، كانون الاول ١٢.٩، تشرين الثاني ١١.٢٪، تشرين الاول ١٧.٤٪). ولكن ارتفاع مذهل بالنسبة لاسعار البناء في شهر آذار. ففي العام ١٩٨٣ ارتفع الجدول بنسبة ٢.٥٪ وكانت هذه نسبة عالية. فكيف الحال اليوم حين يرتفع باكثر من ثلاثة اضعاف (٧.٦٪)!!

مجلس بلدية الناصرة يخطط لاقامة محطة اطفائية

● الناصرة ـ لمراسلنا وليد ياسين ـ قرر مجلس بلدية الناصرة بالاجماع إقامة محطة إطفائية مشتركة بين مدينتي الناصرة و«نتسيرت عيليت» وذلك على قطعة ارض قرب «كريات همشلاه» الواقعة بين المدينتين. جاء ذلك في جلسة البلدية العادية المفتوحة للجمهور، التي عقدها المجلس مساء الخميس الماضي لبحث عدد من القضايا الملحة المتعلقة برفع مستوى الخدمات التي تقدمها البلدية للمواطنين.

وكان قد افتتح الجلسة القائم بأعمال رئيس البلدية، المهندس رامز جرايسي، الذي قدم بياناً إعلامياً حول عدد من الأمور والنشاطات السياسية والثقافية والرياضية التي نظمتها وشاركت فيها البلدية ومن بينها احياء ذكرى يوم الأرض ١٩٨٤ حسب قرارات لجنة الدفاع عن الأراضي ورؤساء السلطات المحلية العربية، والاجراءات التي اتخذها المجلس عقب الاعتداء الآثم على نائب رئيس البلدية اديب ابو رحمون والاتصالات المتابعة التي اجراها المجلس البلدي مع وزارة الاسكان ودائرة اراضي اسرائيل بخصوص مشاريع للاسكان في المدينة والتي اسفرت عن اقرار تحويل جزء من اراضي «شنلر» الواقعة خلف المركز الثقافي للمقاول محمد عبد القادر لبناء (٥٦) شقة سكن شعبية.

وتطرق الى استمرار محاولات السلطة نقل المكاتب الحكومية من الناصرة الى العفولة و«نتسيرت عيليت» واشار الى تصدّي البلدية لمثل هذه المحاولات التي كانت اخرها محاولة نقل مكتب الصحة اللوائي الى العفولة.

كذلك قدم استعراضاً اولياً لجولة رئيس البلدية النائب توفيق زياد في الولايات المتحدة واوروبا. كما قدم تقريراً عن اجتماع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية الذي عقد صباح الخميس في شفاعمرو وأعلن عن التزام البلدية بهذه القرارات وتحدث ايضاً، عن استعدادات البلدية لمشاركة المواطنين في الأعياد والمناسبات المقبلة لا سيما الأول من أيار، عيد العمال العالمي.

وقدم المهندس جرايسي عدداً من الاقتراحات لاستلاف قروض مختلفة من البنوك والوزارات والمؤسسات الحكومية لاستخدامها في بناء وانجاز مشاريع حيوية في المدينة مثل محطة الاطفائية وشراء تراكتور ومضخة للمجاري واتمام بناء الدوار في ساحة كنيسة البشارة وغيرها. وقد صودق على جميع الاقتراحات وتم تبنيها كقرارات.

المعلمون فوق الابتدائيين يهددون بالاضراب اذا ما نفذت قرارات وزارة المعارف بشأن اعطاء استقلالية اكبر للمدارس

● تل ابيب ـ في اعقاب اعلان وزارة المعارف عن نيتها في اعطاء الفرصة لمدراء المدارس لتحديد موعد بداية السنة الدراسية وانتهائها وموعد الخروج الى العطل في مدارسهم، أعلن المعلمون فوق الابتدائيين انهم سيتخذون الاجراءات الكفاحية مباشرة بعد انتهاء عطلة عيد الفصح وانهم قد يعطلون الدراسة في مدارس البلاد الثانوية اذا ما نفذ القرار.

وقالت رئيسة نقابة المعلمين فوق الابتدائيين ان قرار وزارة المعارف يناقض الوعد الذي كانت الوزارة قد قطعته للنقابة بان لا يجري البت في الموضوع الا بعد بحثه مطولاً مع مندوبيها. واضافت ان القرار جاء اليوم بهدف صرف النظر والتمويه عن التقليصات الشديدة التي ستجريها الوزارة في عدد ساعات التعليم.

واعرب المعلمون عن قلقهم من ان تؤدي سياسة وزارة المعارف الجديدة وهي اعطاء استقلالية استشارية أكبر لمديري المدارس قد تهدد النشاطات التربوية والاجتماعية للطلاب الذين لن يخرج جميعهم الى العطل في وقت واحد، وكذلك فقد أعلنت نقابة المعلمين العامة انها تعارض توسيع الاستقلالية الاستشارية في المدارس لان ذلك قد يؤدي حسب رأيها الى تصفية مواضيع الاغناء كالموسيقى والاشغال اليدوية والرسم والزراعة.

كم ستقبض هذا الشهر ؟•

راتب شهر آذار: قبل التنزيلات	راتب شهر آذار: الصافي	راتب شهر نيسان: قبل التنزيلات	راتب شهر نيسان: الصافي	علاوة الغلاء: الصافي	علاوة الغلاء: ٪
٣٠٠٠٠	٢٨٠٥١	٤١٤٦٠	٣٩٣٣٧	١١٢٧٦	٤٠.٢
٤٠٠٠٠	٣٥٥٥١	٥٥٢٨٠	٤٩٦٩٢	١٤١٤١	٣٩.٨
٥٠٠٠٠	٤٣٠٥١	٦٩١٠٠	٦٠٠٥٦	١٧٠٠٦	٣٩.٥
٦٠٠٠٠	٥٠٤٣١	٨٢٩٢٠	٧٠٤٢٢	١٩٩٩١	٣٩.٦
٨٠٠٠٠	٦٣٤٣١	١١٠٥٦٠	٨٨٨١٦	٢٥٣٨٥	٤٠
١٠٠,٠٠٠	٧٤٤٧١	١٣٨٢٠٠	١٠٤٨٨١	٣٠٤١٠	٤٠.٨
١٢٠,٠٠٠	٨٤٧٦٦	١٦٥٦٧٢	١١٩٥٥٧	٣٤٧٩١	٤١
١٥٠,٠٠٠	٩٩٢٧٦	١٩٥٦٧٢	١٣٤٥٥٧	٣٥٢٨١	٣٥.٥

مرض الحصبة ينتشر في البلاد بسرعة ويصيب الاطفال حتى سن ١٢ سنة

● القدس ـ يتضح من التقارير التي تلقتها وزارة الصحة في الايام الاخيرة أن مرض الحصبة اخذ ينتشر في البلاد بسرعة وان غالبية المصابين من هذا المرض، حتى الان، هم اولاد حتى سن ١٢ سنة ممن لم يطعموا ضد هذا المرض في الماضي.

وكان متوقعا ان انتشار هذا الوبأ اذ انه يتكرر في البلاد مرة كل اربع سنوات. واعرب المختص بعلوم الاوبئة في وزارة الصحة، الدكتور طيريو شفارتس، عن قلقه تجاه النساء اللواتي في طور الاخصاب وتتراوح اعمارهن بين ٢٥ ـ ٢٦ سنة ومنهن امهات لاطفال صغار لم يجر تطعيمهن ضد المرض في السابق او لم يعرفن فيما اذا حصّن في صغرهن. ولهذا فان وزارة الصحة تنصح كل النساء المعرضات لخطر الاصابة بمرض الحصبة، اللواتي في بداية الحمل ان يتوجهن فورا الى محطات رعاية الام والطفل واجراء فحص دم للتأكد من المناعة ضد المرض.

انتصار شارون .. يُخيف مَنْ ؟ ولماذا ؟

■ لا خلاف على الحقيقة بان ارئيل شارون حقق انتصارا على الصعيد الشخصي لدى فوزه بـ ٤١٪ من الاصوات في مركز «حيروت» (٨٤/٤/١٢) في حين كان المراقبون يتوقعون له في احسن الاحوال ٣٠٪. فمثل هذه النسبة (٤١٪) تجعله يهدد مكانة دافيد ليفي، الرجل الثاني في حيروت، وربما مكانة رئيسه أسحق شمير نفسه. خصوصا وان شمير حظي بـ ٥٦٪ من اصوات المقترعين الذين لم يزد عددهم عن ٧٣٪ من اعضاء المركز. وهذا يعني ان الذين صوتوا لشمير لا تتعدى نسبتهم ٤٠٪ من مجموع اعضاء المركز.

ولكن انتصار شارون هذا، هل يستحق فعلا كل الصخب والضجيج الذي تقيمه وسائل الاعلام ومعها احزاب المعارضة الصهيونية من المعراخ وحتى شلي؟

هنالك مسربان للرد على هذا التساؤل وكلاهما يؤديان الى الجواب نفسه: لا. فليس هناك حاجة لكل هذا الصخب.

المسرب الاول - على الصعيد الشخصي. فشارون مضطر الى خوض معركة انتخابية اخرى داخل حيروت في القريب ليتقرر مكانه في لائحة المرشحين. ففي حيروت يوضع المرشح في مكانه حسب عدد الاصوات التي يحصل عليها. وربما ستؤدي الهزة الاخيرة التي احدثها شارون الى قيام شمير وليفي وحلفائهما بشن غارة وجهود خاصة لابعاد شارون وتخفيض عدد المصوتين له. وربما لا يحدث هذا الامر ايضاً.. ولكن الاحتمال الاول اكبر بكثير.

المسرب الثاني وهو الاساسي - على الصعيد السياسي.

فمن هو شارون وما هو المخيف فيه؟

ان ارئيل شارون معروف بتاريخه العسكري والوزاري الحافل بالجرائم ضد الشعب العربي الفلسطيني والشعوب العربية الاخرى منذ عمليات الابادة في الخمسينات والسبعينات في غزة وحتى حرب لبنان الاخيرة. وهو معروف بعدائه المطبق للدمقراطية ولحرية الرأي. واشتهر عنه قول مناحم بيغن لدى تسلمه الحكم: اذا اصبح شارون وزيرا للدفاع فسيطوق مكتبي. (وبالتالي وضعه في هذا المنصب).

كل هذا صحيح ويمكن ان نضيف عليه المزيد والمزيد. ولكن السؤال الحقيقي الذي يجب ان يطرح هو: بماذا يختلف شارون عن غيره في قيادة حيروت؟ فهل تاريخ شمير مثلا يدلّ على انه اقل حربجية من شارون؟! لقد كان شمير قائداً لعصابة «ليحي» شريكة «الاتسل» في مذبحة دير ياسين وغيرها من المذابح الارهابية. وعلى الرغم من انتمائه السياسي لليمين المتطرف، وربما بفضل ذلك، وضعه حزب العمل الاسرائيلي في مناصب قيادية حساسة كجهاز المخابرات منذ قيام الدولة. وكما شهدنا في حرب لبنان الاخيرة فان شمير لم يتغير في شيء عن تقاليده تلك.. وقد اشارت لجنة كاهان (للتحقيق في مجزرة صبرا وشاتيلا) الى الدور الذي قام به شمير في التستير على المجزرة واخفاء المعلومات عنها. وكان آنذاك (فقط) وزيرا للخارجية.

وهكذا فهل هناك مجال للقول ان شمير أقل تطرفا او عنصرية او خطراً من شارون؟

ثم.. هناك القضية الاساسية التي تميز شارون وشمير وينضوي تحت لوائها كلاهما ومعهما دافيد ليفي (الحمائمي؟!) وكل الحيروتيين وهي الخط السياسي العام. وليس سرا ان شعار حركة حيروت كان ولا يزال، قبل انضمام شارون اليها وبعد ذلك ايضاً، هو شعار «ارض اسرائيل الكاملة» التي تمتد الى الضفة الشرقية للاردن. ونشيد حيروت معروف: «للاردن ضفتان. هذه لنا وتلك ايضاً». وقد ترجمت حيروت بقيادة بيغن وشمير وشارون هذا الخط خلال سنوات حكمها السبع على كافة الاصعدة:

● تخليد الاحتلال الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية والسورية باقامة عشرات المستوطنات الجديدة (اضافة لما اقامه المعراخ).

● مؤامرة «كامب ديفيد»، التي استهدفت طمس القضية الفلسطينية تماما.

● الاتفاق الاستراتيجي مع الولايات المتحدة الامريكية الذي وضع اسرائيل علنا وبدون اية مواربة في خدمة اهداف الاستعمار الجديد في اي مكان (وكانت احدى ثمار هذا التعاون الاستراتيجي ضرب الفرن الذري العراقي وبيع الاسلحة والخبرة العسكرية الى حكام جنوب افريقيا العنصريين والطغم العسكرية الفاشية الحاكمة في عدد من دول امريكا اللاتينية وكذلك التهديدات لسوريا والتدخل في حكم لبنان).

● حرب لبنان التي استهدفت تصفية م.ت.ف. وكل قضية الشعب الفلسطيني.

● وعلى الصعيد الداخلي انعكس هذا الخط، بوحدة صف شاملة في حيروت، في كافة مجالات الحياة: في الاعتداءات على الحريات الدمقراطية والنقابية وتشجيع ودعم العصابات الفاشية وفي الازمة الاقتصادية المتفاقمة. وضرب كفاح العاملين وخسف معاشهم ومستوى معيشتهم وتقديم الدعم الحكومي المكشوف لاصحاب العمل والرساميل والبنوك والبورصة وفرض المزيد من الضرائب بمختلف الاشكال والهجوم لالغاء التعليم المجاني. وفوق كل هذا نضع «مآثر» الليكود في تأجيج العنصرية ضد العرب («حيوانات تدب على اثنتين». و«صراصير في زجاجة مسممة». والخ..).

اذن فان حيروت لا تحتاج الى شارون حتى تكمل طريقها الارهابي الخطير. وما شارون سوى زيادة فلفل على الطبخة الشائطة!

ويسأل السؤال: ما هي مصلحة حزب مثل حزب العمل الصهيوني بالذات وباقي الاحزاب الصهيونية في اقامة مثل هذه الضجة على نسبة التصويت العالية لشارون؟

اننا لا نعارض في الضجة على شارون وحزبه وحركته لتحذير وانذار الشعب في اسرائيل من الخطر الداهم. خصوصا وان هناك خطرا جديا بأن يعود الليكود ويتسنم مقاليد الحكم مجددا في هذه الانتخابات. ولكن هل يقدم اولئك الصارخون لشعبهم بديلا آخر عن الليكود وشميره وشارونه وسياسته؟! هل يفعلون شيئاً لابعاد خطر شارون وحزبه، ليس فقط شخصياً بل وسياسيا؟!

هذه هي القضية الاساسية.

فللاسف الشديد لا يزال حزب العمل ينتهج سياسة شبيهة جدا بسياسة شارون وشمير ومخيفة مثلها بالنسبة لكل قوى السلام وكذلك بالنسبة للجماهير العربية وشعبها الفلسطيني، في الكثير من القضايا. والامثلة لا تحصى ولا تعد.

الم يشترك قادة حزب العمل مع شارون وشمير وبيغن في شن الحرب الاخيرة على لبنان وهدفها الاساسي، تصفية م.ت.ف.؟ لقد اختلفا على الكيلو مترات (٤٥ كم ام ٦٠ كم..) ولكن القضية الاساس وهي الدخول في حرب عدوانية واختراق حدود وسيادة دولة مجاورة (لبنان) وخرق اتفاق وقف اطلاق النار (بين دولة اسرائيل وم.ت.ف) والاستمرار في الحرب اسبوعا بعد آخر وشهرا بعد آخر.. كل هذه شارك فيها حزب العمل. وحين طرحت الجبهة قضية نزع الثقة عن هذه الحكومة وعدوانها وقف الحزب هذا الحزب كالطود (!) مع الحكومة في حربها!

ثم الم يشترك حزب العمل والمعراخ عموما مع الليكود في الحملة الاعلامية العالمية للدفاع عن هذه الحرب؟!

وبعد هذه الحرب وجرائمها من بيروت الى صبرا الى شاتيلا الم يجر قادة حزب العمل مفاوضات مع حكومة الليكود بقيادة شمير وعضوية شارون لاقامة حكومة تكتل قومي عدة مرات خلال حرب لبنان؟!

واخيرا.. وليس آخرا.. الم يعلن مستمعون بيرس نفسه وكذلك اسحق رابين، انه في القضايا الاساسية لا يوجد خلاف بين الليكود والمعراخ؟ وقد حدد بيرس ورابين الامور بوضوح وهي معروفة لنا جيداً:

● اتفاق تام بالنسبة للاءات الاربع - لا لتقسيم القدس، لا للعودة الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧، لا لاقامة الدولة الفلسطينية ولا لمنظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ● اتفاق تام على تخصيص حصة الاسد من ميزانية الدولة للاغراض العسكرية! وهنا ظهر المعراخ متطرفا اكثر من الليكود حين عارض بشدة مجرد اعلان الليكود عن اضطراره الى اجراء تقليصات في ميزانية وزارة «الامن».

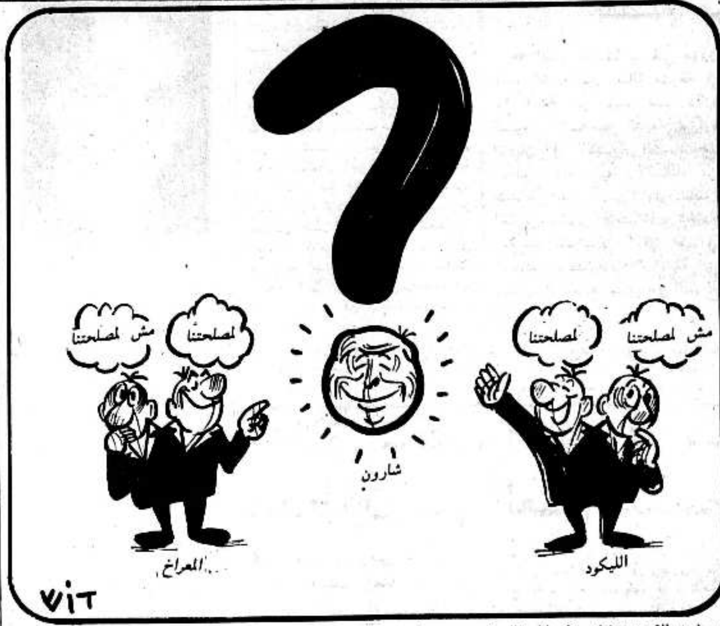
لقد عاد اسحق رابين على هذه الافكار مرة اخرى وبوضوح اكبر يوم السبت الماضي (راجع «الاتحاد» ٤/١٥) حين اعلن «السياسة الامنية» للمعراخ.. فظهرت لا تقل عدوانية عن الليكود الن نزيل مستوطنات. لن نتفاوض الا مع الاردن. نهر الاردن حدنا الامني. نتسحب من لبنان ونهدد بالعودة اليها. الخ..).

وهكذا فان الضجة التي يقيمها المعراخ حول خطورة انتخاب شارون بهذه النسبة العالية لا تنبع من الاخلاص لقضية الدمقراطية والسلام ومستقبل البلاد انما لها هدف آخر تماما. وهو هدف قديم عرفناه جيدا وذاقته جماهيرنا على جلدها في الانتخابات الماضية للكنيست العاشرة.

والهدف هو جرف الاصوات التي يمكن ان تذهب الى الاحزاب الصغيرة على يساره. فمن المعروف ان المعراخ نجح في اقتناص عشرات الوف الاصوات من المواطنين العرب والدمقراطيين اليهود في الانتخابات السابقة تحت شعار: اسقاط الليكود. وكان يزعم ان التصويت للاحزاب الصغيرة يعتبر بعثرة للاصوات وانه يجب تصب الاصوات كلها في الجسم الكبير - المعراخ.

ويعرف المعراخ اليوم ان تجربته خلال السنوات الثلاث الماضية كشفته امام معظم هؤلاء، على انه ليس فقط لم يعمل شيئا لاسقاط الليكود بل سعى الى التحالف الجدي مع الليكود. ولذلك يبحث المعراخ عن سبل للعودة الى ذلك الدواء «الناجع». وكما يبدو فانه لا يملك غير هذا «الدواء». ولكن الناس الذين يتعلمون من تجاربهم يدركون تماما ان انجع الوسائل لاسقاط الليكود وابعاده ليس بالتصويت للمعراخ، انما بالتصويت للقوى الثابتة في نضالها ضد الليكود. هذه القوى التي هي الوحيدة الامينة على مبادىء العداء لليكود وسياسته وكوارثه. وهي الوحيدة الامينة على المبادىء الضرورية لمنع المعراخ ايضاً، اذا وصل الى الحكم، من متابعة سياسته القديمة.. السياسة التي جلبت الليكود ومنعت السلام والامان.

من هنا فان الخوف من الليكود يجب ان يترجم الى سلاح ليس فقط ضد الليكود بل وايضا ضد امكانية عودة المعراخ الى انتهاج سياسته الليكودية.



ص ب ١٠٤

كيف يمكن المساواة بين نقيضين ؟

وصلت إلينا ، مؤخرا ، رسالة من الطرف الآخر للكرة الارضية ، من مدينة مورغان (مورغان تاون) في غرب ولاية فرجينيا الامريكية . وصاحب الرسالة (التعليق) ، جون شيبلي إسمه ، يجيد العربية ويتحدث عن أخطار الحرب النووية وعن الواجبات الملقاة على عاتقنا ، أفرادا وجماعات ، لدرء هذا الخطر .

إننا إذ نرحب بصاحب الرسالة صديقا لنا ولصحيفتنا ، لا بدّ لنا من وضع النقاط على الحروف وتصويب الأخطاء التي وقع فيها . ولعله لا جدال بيننا حول الهدف (إبعاد الكارثة النووية) ولكن الخلاف يكمن في تبيان الطرف الذي يهدد بخطر مثل هذه الكارثة وفي تحديد السبل الكفيلة بدرئها .

يقول صديقنا شيبلي في رسالته :

«لا يمكننا الاعتماد الكلي على الحكومة في تبني قرارات حكيمة . تاريخ كل من امريكا وروسيا (الاتحاد السوفييتي - «الاتحاد») حافل بالافعال المتهورة وغير المتزنة . واعتبار حكومة واحدة بمفردها موردا للمشاكل العالمية يؤدي الى ترجمة غير سليمة لواقع أساسي في الصراع الانساني والعالمي ...» .

وصديقنا شيبلي - كما هو واضح - ليس أنه يساوي ، عسفاً ، بين النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي وبين النظام الامبريالي في الولايات المتحدة فحسب وإنما ، أيضاً ، يريد بنا أن نتبنى هذه المعادلة التي تتناقض مع كل المعطيات والأدلة الدامغة على مدى ٦٧ عاما واكثر .

لا مكان هنا الى إعادة نشر تفاصيل المبادرات السوفييتية التفصيلية والعينية ، الداعية الى لجم سباق التسلح ، أو استعراض تاريخ التسلح النووي الذي يثبت أن جميع التدابير العسكرية السوفييتية كانت ، دائما ، دفاعية وردا على محاولات الدول الامبريالية الغربية نسف التوازن الاستراتيجي القائم .

كذلك من شأن الاطلاع على البنية الطبقية في كل من البلدين وإدراك طبيعة القوى التي تقرر سياستها فتح عيون صديقنا ، صاحب الرسالة ، على فداحة الخطأ الذي وقع فيه بمساواته بين الضدين - الامبريالية والاشتراكية .

وفي مكان آخر يقول صاحب الرسالة :

«الأسرة الانسانية ، اليوم ، معلقة بخيوط هشة وآلات الكمبيوتر وأفراد لا نعرف غالبيتهم وقادة سياسيين ذوي نوايا سيئة . ويغذي هذه النوايا فكر مرتكز على أساليب الدمار والتهديد بالدمار على قواعد غير انسانية» .

في الواقع لا نستغرب أن تنعدم لدى المواطنين الامريكيين ، ضحايا سياسة العسكرة والاحتكار والنهب الرأسمالي التي ينتهجها النظام الحاكم ، بساستهم المتنفذين ، ولكننا لا نوافق ، بأي شكل من الاشكال ، على دمغ كل الساسة والحكومات في عالمنا بأنهم ذوو نوايا سيئة .

وخلاصة القول ، لقد اصبح عشرات الملايين من سكان اوروبا الغربية يدركون أن خطر الحرب النووية يكمن في نهج الإدارة الامريكية وحليفاتها ، واصبحوا يدركون أنه ما من طريق لدرء هذا الخطر سوى التجند ضد هذا النهج .

وليس يوسعنا إلا ان نأمل أن ينضم صديقنا شيبلي الى أنصار السلام في بلاده وفي العالم كله . بهذا يكون قد ساهم بدوره في حماية وجوده الشخصي ووجود أبنائه وشعبه والبشرية برمتها .

عن النزاع العربي - الاسرائيلي :

وماذا بعد ؟

● بقلم: البروفيسور ايغور بيلاييف ●



● جانب من احدى المظاهرات التي يواصل المواطنون الاسرائيليون اجراءها ضد استمرار الاحتلال الاسرائيلي في لبنان.

(صورة من الارشيف)

لأول وهلة يبدو هذا السؤال من أتفه الأسئلة لأن طرحه - وكما يرى بعض المراقبين السياسيين - يعني التنبؤ بقراءة الفنجان . ومع ذلك يطرح الوضع العسكري - السياسي الراهن في المنطقة هذا السؤال بالذات .

سأفسّر ما أقصده . لقد فسُخت اتفاقية «السلام» اللبنانية - الاسرائيلية - الامريكية الموقعة في ١٧ أيار ١٩٨٢ - تلك الاتفاقية التي احدثت ضجّة كبيرة في العام الماضي . وكنت وقت عقدها مع بعض الرفاق السوفييت في اسرائيل ، وبدا لي ان بعض محدثينا الاسرائيليين - أرادوا أم لم يريدوا ذلك - حاولوا إثبات أن سياسة «كامب ديفيد» ليست حيّة فقط وإنما مستمرة ، أيضاً . وقالوا : انظروا . وها هي قد أبرمت اتفاقية أخرى على طراز معاهدة «السلام» المصرية - الاسرائيلية . ولكن ماذا حدث ، فعلاً ؟

لم يمر عام واحد حتى هوت هذه الاتفاقية .

وساعد على هذه الخطوة حقيقة ان مقاومة اللبنانيين والفلسطينيين للاحتلال الاسرائيلي والعدوان الامريكي كانت قوية لدرجة انه ، لأول مرة في تاريخ الحروب العربية - الاسرائيلية ، لم يكن في مقدور الجنود الاسرائيليين ولا في مقدور مشاة البحرية الامريكية مواجهتها .

وعبرت اسرائيل عن موقفها تجاه الاحداث الجارية من خلال تصريحات شمير وآرنس . فهي تحتوي على تهديدات كثيرة واستفزازات . كما تحتوي ، أيضاً ، على نوايا مواصلة احتلال وتقسيم لبنان . إلّا انها تخلو من أية آفاق ايجابية . فما الذي سيحدث بعد ذلك ؟ هل ستشتعل معارك جديدة في «اطول» حرب لاسرائيل (وأقصد هنا الحرب في لبنان ضد اللبنانيين والفلسطينيين والسوريين) .

أود اليوم ان أؤكد على ان «اطول حرب» لاسرائيل قد أدّت الى تلك التكاليف لكل المؤسسة العسكرية - السياسية الاسرائيلية . ولست اكتشف امريكا من جديد لو قلت ان المجتمع الاسرائيلي لم يشعر ، من قبل ، بمثل هذه الصدمات القوية كما يشعر بها اليوم . كذلك لم ينقسم الاسرائيليون ، أبداً ، الى معسكرين ، أحدهما من المناصرين والآخر من المعادين «لاطول حرب» ، وبالاحرى للحروب مع العرب عموماً مثلما هو اليوم . ومن جانب آخر ، فان حالة الاقتصاد الاسرائيلي تضرب ، بقسوة ، مصالح الاغلبية العظمى للسكان الذين اصبحوا في وضع خطير للغاية .

وفي هذا الصدد اذكر لقائي ، في الولايات المتحدة في العام ١٩٧٥ ، مع ناحوم غولدمان ، رئيس الوكالة اليهودية العالمية السابق . وقد اشار ، حينئذ ، الى أن لا قوة العرب العسكرية ولا سياستهم تشكل خطراً على اسرائيل . وحسب تعبيره لو حدث وانفجرت اسرائيل في وقت ما فان السبب في ذلك سيكون حالة اقتصادها . وهو نظر بعيد ، حيث لم تمر ٨ سنوات حتى سمع العالم ، في أكتوبر من العام الماضي ، أول استغاثة بأن اقتصاد اسرائيل يعاني من كارثة . والسبب الأهم في ذلك ، من بين الاسباب الأخرى المتعددة ، هو الحرب في لبنان .

لقد استقال بيغن في ايلول من العام الماضي . ولكن في شهر ايار من العام نفسه ، أي عندما كنت في زيارة في اسرائيل ، سمعت من شخصيات سياسية اسرائيلية رفيعة المستوى ان الوضع التعيس لكتلة الليكود الحاكمة هو الاقتصاد . وكانت هذه الشخصيات محقة . وجاءت استقالة بيغن تأكيداً على ذلك .

ولكن الأمر لا يمس الاقتصاد فقط . فلو أخذنا بالاعتبار ان «اطول حرب» هي السبب في حالة اقتصاد اسرائيل المنهوك سيتضح ، إذن ، سبب استقالة بيغن .

وفي هذه الظروف لو قررت الدوائر الرسمية في تل ابيب ان احسن مخرج من الوضع الراهن هو تصعيد الحرب في لبنان فان عدداً اكبر من الاسرائيليين سيناهض الحروب ضد العرب ، بقوة اكبر .

وعلى الصعيد نفسه يفهم الرئيس الامريكي رونالد ريغن ، جيداً ، أن تصعيد حدة الوضع العسكري والسياسي في الشرق الاوسط ليس من صالحه الآن . هذا بالاضافة الى ان الوضع في الشرق الاوسط يذكّر بفيتنام ، اذ منيت واشنطن بهزيمة اكبر من أية هزيمة لها في المنطقة في الماضي . وأتصوّر انه لن يتجرأ ريغن ، المرشح لفترة أخرى للرئاسة الامريكية ، على مواصلة تجريب قدرته في تجارب الشرق الاوسط . فهو لا يثق بالنجاح . كما انه لا يريد ان يحصل على هزيمة أخرى . لذلك فانه من الصعب تصعيد الحرب في لبنان وسوريا .

ويوجد تصور آخر يرتبط بحركة التراجع عن «كامب ديفيد» في العالم العربي . وليس باستطاعة اسرائيل ولا الولايات المتحدة ايقاف هذه الحركة . ولذلك إذا فكرنا في الواقع العسكري - السياسي في المنطقة ، جدياً ، فانه من العقلانية إظهار التبصر . وهكذا فإن التسوية السياسية في الشرق الاوسط ، باشتراك كل الاطراف المعنية وبينها منظمة التحرير الفلسطينية ، هي احسن خطوة للامام في الوضع الراهن ، حيث انه لا يوجد خيار آخر يمكن ان يرضي الجميع في المنطقة .

«الليكود .. ثُمَّ .. المعراخ»

سئل أعرابي : «أي جاريك شر ؟» فاجاب : «ذا .. ثم .. ذا !» - أراد أنهما متساويان في الشر والأذى .

هذا المثل العربي ذكرني بالليكود وبالمعراخ وبسياستهما نحونا .. الليكود يذبح بسكين نصله مكشوف والمعراخ بسكين نصله مغطى أحيانا بالقطن ! . يتباهون فيما بينهم ويتنافسون متفاخرين : - من كان اكثر اضطهادا وبطشا للعرب واكثر مصادرة ونهبا لأراضيهم ! . قد يختلفان في التكتيك وفي الأسلوب والمراوغة . لكنما الهدف دائما واحد لا يتغير . ذا ضبع ينقض رأسا على فريسته فيبقر بطنها ويفترسها . وذا ضبع «يداعب» فريسته و«يدغدغها» أولا ، ثم يفترسها . هما سواسية في الشر كأسنان الحمار . ذاك عزرائيل وذا قابض الارواح . ذا حيّة رقطاء وذا حيّة صفراء . كلاهما ثعبان ينفث سُما قاتلا .

لقد كانت سياسة الليكود استمرارا لسياسة المعراخ كحذوك النعل بالنعل ، كلاهما متعطش للدم العربي وللدونم العربي ولمّا يرتويا بعد على الرغم مما نهباه وابتلعاه ولفّاه .

لقد بلغ ما صادره المعراخ ونهبه وسلبه حتى اوائل السبعينات ما يزيد على ٧٠٪ من اراضي العرب الباقين في اسرائيل . واستمرت المصادرة بزحف صهيوني عنصري حتى بلغ ما صودر من كل قرية حوالي ٨٥٪ من اراضيها وكانوا اقتلعوا ٤٧٥ قرية من مجموع ٥٨٠ قرية تقريبا . ولم يبقوا للفرد العربي سوى أمتار معدودة من الارض . حتى سنة ١٩٦٩ كان ما يخص الفرد في قرية كفر كنا ، على سبيل المثال ، لا يزيد عن ١٤٩ م٢ . وفي قرى عربية أخرى لم يزد عن ١٥٦ م٢ الى ١٧٨ م٢ . بينما يخص الفرد في ناصرة الاستيطان «نتسيرت عيليت» والمقام على ارض كلها تخص العرب هو - ٦٠٠ م٢ ، وفي كرمئيل مثيلتها ٨٤٨ م٢ . هذا مع العلم بأن عددنا يتضاعف مرة كل ستة عشر سنة .

ومثال آخر : حتى سنة ١٩٧٢ كانت حصة العرب من كل مياه الري في البلاد هي ١,٥٪ مع العلم بأننا نقدم نسبة ٣٠٪ من الأيدي العاملة في العمل الزراعي .

لقد بلغ عدد قوانين مصادرة الاراضي في عهد المعراخ حوالي الاربعين . وعندما «دبّ الصوت» توفيق زياد في جلسة الكنيست محتجا وصارخا .. « ... لم نعد نجد المقابر لأمواتنا ! ...» علق عضو كنيست بلهجة وبصورة عنصرية صهيونية ساديّة - (سادي - المتمتع بآلام الناس وبتعذيبهم) - قائلا : «الحكومة على استعداد تام لتقديم القبور - لكن العرب لا يريدون ان يموتوا» .

لا أريد أن أطيل وان أذكر الحكم العسكري البغيض ولا أنظمة الطوارئ ، ولا الإقامات الاجبارية ولا المناطق المغلقة ولا طرد السكان العرب والقذف بهم الى ما وراء الحدود ولا التنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني ولا غاراتهم ولا غزواتهم ولا بطشهم بشعبنا وبلاجئينا في مخيماتهم ، لكني ارجو من كل ناخب عربي ان يقرأ كلمة «الاتحاد» عدد يوم الثلاثاء العاشر من نيسان تحت عنوان «غزوة بيرس - فاشلة حتماً» . مع ان ما ذكر هناك هو غيض من فيض جرائمهم . فهل بعد كل ذلك سنكون «مسخرة الدهور» أم جرأة انتقام جبهوية متوهجة - تحرقهم يوم الانتخابات ؟ !

● المحامي عبد الحفيظ دراوشة - الناصرة ●

رياضة

تألقوا في صفوف فرقهم



● مناع عودة، لاعب خط الوسط في فريق شباب الناصرة لعب احدى اجمل مبارياته هذا الموسم وكان ألمع لاعب في مباراة فريقه مع كريات أتا (١:١) وحظي على العلامة (٧).



● عمر شحادة، لاعب خط الوسط في فريق مكابي طمرة. سجل أهداف الفوز الثلاثة لفريقه في لقائه الخارجي فريق المكر وحاز على العلامة (٧).



● حسني غنايم، لاعب هبوعيل باقة الغربية الذي تألق في لقاء فريقه الخارجي فريق ام الفحم واشترك في اهداء واحدة من خمس باقات الى الفحماويين (٢:٥). حظي على العلامة (٨).



● نصر دعاس، قلب دفاع هبوعيل الطيرة. كان افضل لاعب في مباراة فريقه مع راس العين (٢:٣).

ضربة في المرمى



يصوبها نعيم خيط

ليس عيباً ان نقلد ما نراه في الملاعب، اذا كان هذا ايجابيا يرفع من المستوى الرياضي والاخلاقي العام.

ومن الظواهر التي تستحق التقدير والتقليد ما يقوم به نادي بني يهودا في تل ابيب حيث يستقبل المسؤولون في هذا النادي ضيوفهم، الصغار والكبار أحسن استقبال فيقدمون لهم المرطبات وغيرها في نهاية اللقاء، كما يقدمونها لرجال الصحافة ايضاً مما يترك أثراً ايجابياً في نفوس كل الزائرين لهذا النادي.

وثمة ظاهرة اخرى في النادي ذاته وهي ظاهرة رياضية محضة. فبالرغم من موقع النادي في قاع لائحة الدوري الممتاز فادارة الفريق لم تعفِ المدرب من مهمته مثلما تفعل باقي الفرق في مثل هذا الحال بل طلبت منه الموافقة على مواصلة تدريب الفريق في الموسم المقبل حتى ان تواجد ضمن فرق الدرجة القطرية.

فيا حبذا لو تعلمنا نحن ايضاً السير في هذه الطريق.. مش عيب. !

غداً الأربعاء في نادي «الاخوة» في حيفا

ندوة «الاتحاد» حول الرياضة في الوسط العربي

● باشتراك عدد من أبرز الاداريين واللاعبين والصحفيين ● الدعوة مفتوحة لجميع المعنيين من أجل الحضور والمشاركة في النقاش وطرح الأسئلة ●

■حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تدعو أسرة تحرير «الاتحاد» الرياضي جميع الاداريين واللاعبين العرب ومراسلينا الرياضيين الى حضور الندوة الهامة حول موضوع:

الرياضة في الوسط العربي ـ الواقع والامكانات

التي تنظمها على شرف احتفال صحيفة «الاتحاد» بمرور أربعين عاماً على صدورها وبمرور عام على صدورها يومياً.
يشترك في الندوة:

● الصحفي زهير بهلول ● عيسى عارف ـ مدير فريق اخاء الناصرة ● نعيم خيط ـ مدرب فريق هبوعيل الطيبة ● مجيد سلباق ـ لاعب فريق ابناء شفاعمرو ● عزمي نصار ـ لاعب فريق هبوعيل حيفا ● أسعد تلحمي ـ محرر «الاتحاد» الرياضي ● وآخرون.

تقام الندوة يوم الاربعاء ١٩٨٤/٤/١٨(غدا) الساعة السادسة مساءً في قاعة نادي «الاخوة» في حيفا (جادة بن غوريون ٣٩).

وستنشر وقائعها في العدد الممتاز من «الاتحاد» الذي سيصدر بمناسبة الاحتفال في ١٩٨٤/٥/١١.

●●ملاحظة

نرجو اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة ذلك لانه تعذر علينا، لاسباب خارجة عن ارادتنا، أن نرسل دعوات شخصية الى جميع المعنيين.

ملك الحديد، اناتولي بيسارنكو يتحدى نفسه !

● اناتولي بيسارنكو.. الشاب السوفييتي الذي اصبح ملك الحديد العالمي وعمره لم يتعدّ الثانية والعشرين.. وهو الذي قهر اسطورة رفع الاثقال في العالم «الكسييف».. وبطل العالم لعامي ٨١، ٨٢..

هذا البطل العالمي الفذ، مازال يحتفظ بسيادة عرش وزن فوق الثقيل العالمي لرفع الاثقال.. وهو يدافع عنه.. بقوة من بطولة الى اخرى.. ضارباً ارقاما قياسية في تحطيم الارقام العالمية.. آخرها كان في سبارتاكياد موسكو ٨٣..

والبطل العالمي امامه تحديات اولها الثقل الحديدي.. وثانيها وهو الاهم.. وزن جسمه هو ؟! الذي يعتبر التحدي الحقيقي امامه للاستمرار في القمة!

اناتولي بيسارنكو.. بطل العالم السوفييتي لوزن فوق المائة كيلو غرام في رفع الاثقال.

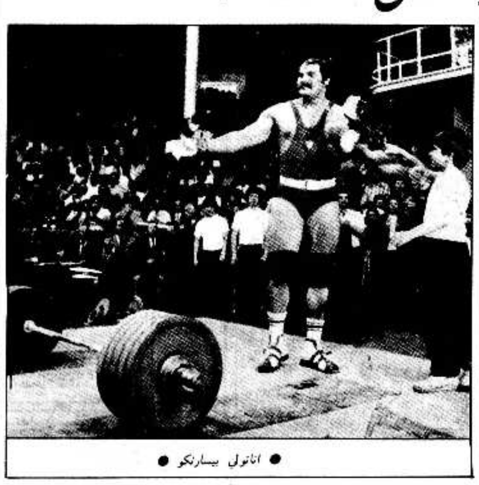
من مواليد كييف في الاتحاد السوفييتي، ويبلغ من العمر ٢٥ عاماً.. وهو ضابط في الجيش السوفييتي.

نما، وترعرع في ظل اثنين من الابطال العظام في اللعبة اللذين بهرا العالم في السنوات الماضية وهما فاسيلي الكسييف وسولطان راكمانوف بطلا الاتحاد السوفييتي والعالم في رفع الاثقال..

وخلال منافستهم الحامية، الحماسية وجها لوجه في موسكو، في محاولة لخطف الميدالية الذهبية للاولمبياد، الذي انتهى لصالح راكمانوف في النهاية. وتبعا للمنافسة بين هذين النجمين اللامعين في رفع الاثقال المفعمة بالحماسة، وبطريقة ما، لم يلاحظا الصعود السريع الكبير لنجم عظيم جديد.

هذا البطل الجديد هو الشاب القوي اناتولي بيسارنكو.. وهو بطل غير عاد في مسيرة حياته الرياضية. فاننا لو القينا الضوء على اهم مراحل حياته الرياضية ستجد انه بدأ مسيرته الرياضية في السابعة من عمره حيث تعلم السباحة على يد أحد اقربائه.. بعد ذلك تحول الى الجمباز.. ثم كرة السلة، والعاب القوى.. ثم المصارعة الحرة والرومانية..

وفي السادسة عشرة تحول الى رفع الاثقال رغبة منه في أن يصبح رجلاً قوياً.. ساعده في ذلك مدربه ميخائيل ـ الذي كان في السابق بطلا ممتازا في رفع الاثقال.



● اناتولي بيسارنكو ●

وعضوا في المنتخب الوطني السوفييتي عمل على ان يرى نفسه في الشاب الصاعد المزهو بنفسه. وعمل ايضاً ان يكسبه لياقة بدنية. ونفسية طيبة.. لم يضغط عليه بقوة. ولم يطلب منه التحول، فقط كان يقدم له النصائح احيانا.. ويشرح له اخطاءه.. حتى يجعله يصدق انه يدين بكل انجازاته لنفسه.

وقد اثمرت جهود المدرب الخبير. وتصميم بيسارنكو بسرعة، ففي خلال تسع سنوات فقط، تحول بيسارنكو من وزن ٦٧ كغم للشباب الى المستوى العالمي لابطال الوزن الثقيل..

ومما يذكر في هذا الصدد ان هناك شخصا له فضل كبير في وصول هذا البطل العالمي الى مكانته المرموقة.. انها زوجة بيسارنكو، قالتينا التي عرفها منذ ١٧ عاماً. منذ السنة الاولى لها في الدراسة. فقد كانت زميلته في الفصل ذاته وعلى المقعد نفسه في داخل الفصل الدراسي، ولمدة عشر سنوات متتالية !!. واثمرت صداقتهما الطويلة ان دفعها هو الى ان تتصور اقرانها في الدراسة. وعندما قرر هو ان يصبح قويا. وبعد ان قرر ان ينخرط في سلك الرياضة، واجهته عقبة الجمع بين التدريبات الرياضية، والدراسة والترحال للاشتراك في المسابقات المختلفة.. وكانت قالتينا خير عون له في هذا المجال. فقد تولت عنه اداء نقل المحاضرات الهامة التي يتغيب عنها..

بعد هذا خدم في الجيش، في حين درست هي الالكترونيات.. وانتظرت عودته.. وبعد عودته تزوجا. وانجبا طفلا اسمياه فالاديسلاف..

● بطل فوق الثقيل.. رشيق !!

ويرجع الى بيسارنكو انه اول بطل رفع اثقال لا يعتمد على وزنه البدني في تحقيق الارقام القياسية العالمية !!.. وكان اول من اوقف هذا التقليد..

فقد استطاع هذا البطل الجديد الصاعد الذي يبلغ وزنه ١٢٣ كغم. ويبدو اكثر رشاقة من اي من منافسيه.. أصحاب الاجسام الضخمة. والاوزان الثقيلة جداً..ان يقضي على اسطورة ابطال الحديد العالميين السوفييتي «فاسيل الكسييف»، الذي كان يلقب باقوى رجل في العالم!.. والذي يحمل ٧٩ رقماً عالمياً وبطل مونتريال.. فوجيء بهذا البطل الشاب البالغ من العمر يومها (عام ٨١) ٢٣ عاماً. ووزنه ١٢٢ كغم. وطوله ١.٨٥ متر. فوجيء به يحطم الرقم العالمي المسجل باسمه بفارق زيادة ٢.٥ كغم. وهو

الشاب الذي يقل عنه في وزن جسمه ٤٠ كغم كاملة !! ومن يومها وبيسارنكو يحتل قمة قائمة ابطال العالم في الوزن فوق الثقيل.. فقد سجل بيسارنكو رقما فذا قدره ٢٠٠ نطر + ٢٤٧.٥ كغم بمجموع قدره ٤٤٧.٥ كغم.. حدث ذلك في شهر ايلول من العام ١٩٨١ في بودولسك في الاتحاد السوفييتي.

بعد هذا انطلق بيسارنكو يحطم الارقام العالمية، على التوالي ويتصاعد برقمه من بطولة الى اخرى. وفاز ببطولة العالم في «ليل» في فرنسا، وحطم الرقم القياسي العالمي اكثر من ست مرات..

ففي اذار ٨٢، استطاع ان يحطم الرقم القياسي العالمي في رفعة النطر، برفع ٢٥٨ كغم، وفي المجموع ٤٥٥ كغم.. وذلك في بطولة الصداقة في كيرجيزي..

قبلها في كانون الثاني يناير ٨٢، كان قد صعد برقمه في المجموع الى (٤٥٧.٥) كغم وفي الخطف ٢٠٢.٥ كغم والنطر (٢٥٨.٥) كغم. واستمر يحطم الارقام ويتصاعد برقمه.. وحصل على بطولة العالم مرتين. في ليل ٨١، وفي لوبليانا ٨٢..

ومع بداية العام الجديد ٨٣.. وفي بطولة الولايات المتحدة المفتوحة، تمكن البطل العالمي بيسارنكو من مواصلة سيادته لعرش الحديد العالمي، لوزن ما فوق الثقيل وحقق رقما قياسياً جديداً في رفعة النطر قدره (٢٦٠.٥ كغم) محطما الرقم العالمي. ثم واصل مسيرته حتى استطاع في سبارتاكياد موسكو ٨٣ في الاسبوع الماضي ان يجمع ٤٦٠ كغم مسجلا رقما قياسياً جديداً.. ولا يزال يسعى لتسجيل ارقام جديدة اخرى.

الجديد ان بيسارنكو ما زال مصرا على ان يحدد لجسمه وزنا معينا لا يتخطاه، وهو ١٣٠ كغم!! ويقول: «اذا استطعت ان احافظ على هذا الوزن.. سأرتفع بعدد ارقامي العالمية المسجلة !

في حين ان البطل العالمي السابق «فاسيل الكسييف» يعلق على هذا قائلاً: «ان على بيسارنكو ان لا يكون قلقا بشأن زيادة وزنه فان عشرين كيلو غرماً اضافية اخرى لوزنه لن تؤثر في ارقامه القياسية !!

ويضيف البطل العالمي «ليونيد زابوتينسكي»: «بيسارنكو.. سوف يحقق نتائجه الحقيقة.. عندما يكون في وزنه الطبيعي !!».

وبعد.. فهل يستطيع «بيسارنكو» ان يحافظ على كلمته !!.. انه الان ما زال مصمما على المحافظة على بطولته. ويعد نفسه للصراع ضد متحدييه الجدد في الثقل الحديدي.. ووزن جسمه هو نفسه.

■ رسالة ام الفحم

فوز هام لمكابي وشمشون يعزز موقعه !

● أم الفحم ـ من يونس جبارين ـ سجل مكابي ام الفحم، من فرق الدرجة الثالثة فوزا خارجياً هاماً يوم السبت الماضي على فريق قيساريا بهدفين مقابل هدف واحد سجلهما ابراهيم نصري ومحمد غازي وامتاز احمد محمد توفيق قراعنة. وأبعد هذا الفوز الفريق الفحماوي عن المرتبات الاخيرة.

وعلمت ان ادارة الفريق تنوي احداث تغيير في صفوف الفريق في الموسم القادم بهدف احتلال المرتبة الاولى والصعود الى الدرجة الثانية.

وضمن مباريات فرق الدرجة الرابعة فاز فريق شمشون اداريا على فريق عميدار نتانيا. وبهذا الفوز يعزز الفريق مكانته المتقدمة في اللائحة خاصة بعد تعادل الفريق المنافس، بيتار دالية الكرمل.

وسجل فريق الاهلي نصرا لامعا على فريق هبوعيل جسر الزرقاء بتسعة اهداف مقابل هدفين.

** لقطتان مصورتان





● مشهدان مصوران من مباراة الموسم في الدرجة الاولى بين مكابي شفاعمرو وبيتار نتانيا التي جرت عصر السبت الماضي على الملعب البلدي في شفاعمرو ولم تتمخض عن نتيجة حاسمة (٠ : صفر). ويظهر في الصورة العليا مهاجم مكابي شفاعمرو، يهودا غتس (بالبنطلون الاسود) يحاول عبثا اللحاق بالكرة. وفي الصورة الثانية مدافع بيتار نتانيا يقفز عاليا لصد كرة خطرة هددت مرماه.

(تصوير علي عبد حسن ـ «الاتحاد»)

● كرة سلة

هبوعيل شفاعمرو الى الدرجة الثانية !

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ حقق فريق هبوعيل شفاعمرو بكرة السلة حلما راوده منذ اربع سنوات وهو الانتقال الى مستوى الدرجة الثانية بعد ان لعب هذا الموسم افضل مبارياته وخسر مباراة واحدة فقط ضد فريق نهريا.

وكان المفروض ان يلعب الفريق الشفاعمري مساء الاحد، اول امس اخر مباراة له في الدوري الحالي ضد فريق جديدة الا ان الامطار الغزيرة حالت دون ذلك؛

و«الاتحاد» الرياضي اذ يهنئ الفريق الصاعد يتمنى أن ينجح في مبارياته في الموسم القادم ويعمل من اجل الارتقاء الى مستوى الدرجة الاولى. مبروك للاعبين والاداريين والمؤيدين والى الامام.

● كرة طائرة

ابناء مجد الكروم ينهون الموسم بفوز كبير !

● مجد الكروم ـ محيي الدين خلايلة ـ أنهى فريق هبوعيل ابناء مجد الكروم بكرة الطائرة مبارياته لهذا الموسم ضمن فرق الدرجة الاولى في المنطقة الشمالية بتسجيل فوز هام ضمن له البقاء لموسم اخر في الدرجة الاولى. وحضر المباراة رئيس واعضاء المجلس المحلي في مجد الكروم وجمهور غفير من ابناء القرية.

سيطر المجدلاويون على مجريات المباراة منذ بدايتها وانتهى الشوط الاول بفوزهم بالنتيجة ١٥:٣ وانتهى الشوط الثاني بالنتيجة ١٥:٥ وفازوا بالشوط الثالث ايضاً بالنتيجة ١٥:١٤ لتنتهي المباراة لصالح ابناء مجد الكروم بثلاثة اشواط للاشيء.

وعبر مدرب الفريق عبد الوهاب سرحان عن اغتباطه للنتائج التي سجلها الفريق هذا الموسم واكد على انه ولاعبيه سيواصلون التدريبات تحضير للموسم القادم.

■ سقراطس يقترح انتخاب مدرب قومي في انتخابات عامة في البرازيل! ■

● صرح كابتن المنتخب البرازيلي لكرة القدم، دكتور سقراطس عن اعتقاده بان اختيار مدرب للمنتخب القومي يجب ان يتم عن طريق اجراء انتخابات عامة في البرازيل. وجاء تصريحه هذا بعد استقالة المدرب كارلوس البرتو فيريرا.

واكد سقراطس ان مكانة المدرب القومي لا تقل أهمية عن مكانة رئيس الدولة وان هذه الوظيفة مهمة للغاية وعليه على الشعب البرازيلي اختيار قائد المنتخب.

اسعد تلحمي

دردشة مع



جميل زعاترة

(افضل لاعب عربي لشهر آذار)

* بقائي في الناصرة مشروط بتوحيد الفريقين ! *

□ ما هو شعورك و«الاتحاد الرياضي» يختارك افضل لاعب عربي لشهر آذار؟

●●شعور ممتاز. اشكر هيئة تحرير «الاتحاد الرياضي» على اختيارها لي افضل لاعب عربي واقدر جدا هذا الاختيار كما واشير الى ان هذه الزاوية الجديدة في «الاتحاد» تحث جميع اللاعبين العرب على اداء افضل. وشكر خاص لمحلات «سبورت شمشوم» التي ترعى هذه الزاوية بتقديمها هدية تقديرية وثمينة.

□ هل توقعت ان يتم اختيارك؟

●● تابعت بشكل متواصل الاخبار الرياضية في «الاتحاد الرياضي» ولا يمكن الجزم اني توقعت ان يقع الاختيار علي ولكن عرفت اني اديت مباريات جيدة جدا في الشهر الماضي.

□ تم اختيارك بالرغم من خسارتكم مباراة واحدة في الشهر الماضي، امام الاخاء ١ : ٢؟

●● لا اعتقد اني اديت عرضا سيئا في مباراتنا ضد الاخاء. اضف الى ذلك اني اشتركت في المباراة وانا اعاني من الام حادة في ظهري. اؤكد ان ادائي في الدربي كان مقبولا ولم اكن مذنبا في الهدفين اللذين هزا شباك مرماي.

□ يحتل فريق الشباب، الذي تحرس مرماه المرتبة السادسة في اللائحة ولكن (٣٣) هدفا دخلت مرماك. كيف تفسر ذلك علما بانك احد المع حراس المرمى العرب؟

●● خلافا للمواسم السابقة، عندما لم تهتز شباك مرماي اكثر من ١٥ ـ ١٧ مرة فقد تشكل الفريق هذا الموسم من لاعبين صغيري السن تنقصهم التجربة ولكنهم يكتسبونها بشكل سريع ومرض. ولعل هذا الامر هو السبب الرئيسي في ضعف خط الدفاع.

□ تواجد فريقكم في القاع في الجولة الاولى للمباريات وها انتم تتواجدون اليوم في المرتبة السادسة. كيف حصل هذا التغيير الايجابي؟

●● كما ذكرت لك قبل قليل فقد نقصت التجربة لاعبينا الناشئين ولكن مع خوض مباريات اكثر تحسن اداؤهم كثيرا وادوا مباريات جميلة جدا وبالتالي نتائج مرضية. واضف الى ذلك عودة المدرب كريم برانسي الى التدريب. فالاستاذ كريم يعرف جيدا مقدرة جميع اللاعبين وتدريباته الجيدة والجدية اثمرت عن النتائج المتوخاة.

□ شاهدت لقاء الدربي وتبين مرة اخرى ان عدم توحيد الفريقين الاخاء والشباب يحول دون تقدم المستوى الرياضي في المدينة. هل توافق على ذلك؟

●● بالتأكيد. المواهب والقدرات الفنية موجودة بغزارة في الناصرة وسبق ان ناشدت في كل مناسبة المسؤولين في الفريقين العمل على توحيد الفريقين في فريق قوي يتنافس على الارتقاء الى الدرجة القطرية. وما آمله هو تحقيق ذلك في الموسم المقبل واتمنى ان تتكلل المحاولات المبذولة لتحقيق ذلك بكل نجاح.

□ اين سيلعب جميل زعاترة في الموسم القادم؟

●● لا شك انه في حالة توحيد الفريقين سأبقى في الناصرة واذا لم يتحقق ذلك فلا اعتقد اني سأحمي مرمى الشباب في الموسم المقبل. بمعنى اوضح بقائي في الناصرة مشروط باتحاد الفريقين.

□ ما هي اجمل المباريات التي لعبتها هذا الموسم؟

●● في لقائنا فريق القمة هبوعيل طبريا

□ واين كانت لك اضعف مباراة؟

●● في عكا اذ خسرنا بالنتيجة ١ : ٣.

□ من ترشح للصعود الى الدرجة القطرية؟

●● صعود طبريا اكيد ونتيجة مباراة نتانيا ـ شفاعمرو ستقرر الفريق الصاعد الى مباراتي الاختبار.

□ ومن سيرافق فريق مجدال هعيمق الى الدرجة الثانية؟

●● فريق كريات ـ أتا هو صاحب الامال الاضعف في البقاء في الدرجة الاولى.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية
الصفحة ٦ — الثلاثاء ١٧ نيسان ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

من حق المواطن ان يقاوم اجراء غير قانوني

● باقة الغربية ـ بتاريخ ٥٩/٤/١٣ برأت محكمة الصلح في الخضيرة محمد بيادسة من القرية من التهمة التي لفقها ضده بوليس برديس حنا والمجلس المحلي: تهمة الاعتداء على جابي ضرائب المجلس والبوليس الذي كان يرافقه أثناء محاولة حجز الراديو الذي كان يملكه.

وجاء في قرار المحكمة ان عملية اجراء الحجز كانت غير قانونية ولهذا يحق «للمتهم» مقاومة الجابي والبوليس.

عمال طرعان يطالبون بمكتب عمل في قريتهم

● طرعان ـ لمراسلنا في الجليل ـ العشرات من العمال وقعوا على عريضة ارسلوها الى وزير العمل مطالبين بفتح مكتب عمل في قريتهم.

وجاء في العريضة: نطالبكم بفتح مكتب عمل في طرعان، لتنظيم العمال وتشغيلهم وخاصة بعد قرار ادخال العامل العربي للهستدروت وبعد ان أصبحت وزارة العمل مسؤولة عن مكاتب العمل...

ومما هو جدير بالذكر أن ٦٠ بالمئة من عمال طرعان مضى عليهم مدة طويلة وهم عاطلون عن العمل. وأحد أسباب بطالتهم، عدم وجود مكتب عمل ينظمهم ويوجد الأعمال لهم..

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٤/١٧)

اخلاق رأسمالية

ارغام الفتيات على الدعارة!

● بومونا ـ كاليفورنيا ـ رفض قاضي محكمة بومونا، طلبا للافراج بالكفالة عن زوجين متهمين باستغلال فتاة من الاسكا وارغامها على ممارسة الدعارة.

والزوجان المتهمان هما ثيودور غلوم (٥٤ سنة) وزوجته ميلدريد (٣٦ سنة) والتهم الموجهة اليهما هي التآمر، محاولة القتل، الاغتصاب، أعمال البغاء واستعباد الغير.

وسوف يقدم المتهمان الى المحكمة في ٢٥ الجاري لاجراء تحقيق أولي، وقد نفى الزوجان الاتهامات الموجهة اليهما.

ويقول نائب المدعي العام في المدينة ديفيد ديسكو، انه اذا ما ادين المتهمان، فسوف يواجهان عقوبة بالسجن، تصل الى ٦٥ سنة لكل منهما.

وقال ديسكو ان الفتاة الضحية واسمها تيكي (١٨ سنة) تعرضت للجوع وحبست لمدة ٩ أشهر وكانت مشرفة على الموت الى أن اكتشف رجال البوليس أمرها، في أواخر الشهر الماضي.

وقد حضرت الفتاة من بلدتها انكوراج، في شهر أيار الماضي، لتشهد احتفالات تقام الى الشرق من لوس انجلوس وتبين التحقيقات، ان الفتاة قابلت ابن المتهم، الذي قام باغوائها والتحرش بها، ثم سلمها الى والديه.

وخلال تسعة أشهر متواصلة، كان الزوجان يحتفظان بها أسيرة، داخل بيتها المتنقل وارغامها على ممارسة اعمال البغاء في ثلاث مناطق من كاليفورنيا، وكانا يقومان بتعذيبها بصورة وحشية، ويتركانها دون طعام لفترات طويلة، كوسيلة لاجبارها على الاستجابة لرغباتهما.



عن صحيفة «الاهالي» القاهرية ١٩٨٤/٤/٤

جميلات بلجيكا يتشمسن في تونس الخضراء

● تونس ـ تصل الى تونس يوم ٢٤ الحالي ٢٠ فتاة بلجيكية مرشحات للفوز بلقب (ملكة الجمال) في بلادهن للعام ١٩٨٤ وذلك لقضاء فترة استجمام قبل مواجهة لجنة التحكيم يوم ١٩ ايار المقبل.

وسيرافق الحسناوات البلجيكيات وفد اعلامي كبير لتغطية انباء زيارتهن التي ستستمر اسبوعا كاملا.

العلم والاسنان

□ ضوء الشمس بدلا من معجون الاسنان □

● انتجت احدى الشركات اليابانية فرشاة لتنظيف الأسنان باستخدام ضوء الشمس أو ضوء الحجرة بدلا من معجون الاسنان. ففي داخل مقبض الفرشاة توجد رقيقة من ديوكسيد التيتانيوم تشبه سن القلم الرصاص. وعندما يقوم الشخص بتنظيف أسنانه يسقط الضوء على الرقيقة التي تعمل كشبه موصل مما يؤدي الى انبعاث الالكترونات. وبالتالي تقوم تلك الجزيئات بتوليد شحنة كهربائية في الماء الموجود بين شعر الفرشاة والأسنان. وتقوم الشحنة الكهربائية بتحليل البلاك العالق بالاسنان الذي يزول بعد ذلك بالمضمضة بالماء. ولا تحتاج الفرشاة الضوئية للبطاريات وليست بها أجزاء متحركة.

□ غطاء للأسنان التالفة □

● توصل أحد علماء الأسنان بامريكا الى ابتكار غطاء للأسنان التالفة وهو مصنوع من «البوسيلين» ويشبه لون السنة تماما ويعتبر بمثابة دعامة للأسنان التالفة كما يتميز الغطاء بانخفاض تكلفته الاقتصادية.

□ دواء فعال □

● أسفرت الابحاث التي اجريت بالولايات المتحدة الامريكية عن صنع دواء للأسنان اطلق عليه (تاروبنسيل) يحتوي على مادة (ميثيل ٤) التي تمنع نزيف اللثة وتقوي أوعيتها الدموية.. وتعيد لصقها بالاسنان.

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
بالمطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

الفرد شنيتكه وموسيقى العصر

□ الفريد شنيتكه (٤٩ عاما) وجه بارز في الموسيقى السوفييتية اليوم. واسمه معروف من محبي الموسيقى في العالم بأسره، لان اعماله قدمت منذ ٢٠ عاما في المهرجانات الكبرى ولقيت النجاح، على الدوام.

وفي حديث له عن مستقبل النوع الاكاديمي من الموسيقى في وجه الشعبية المتعاظمة للأنواع الجماهيرية يقول شنيتكه ان الموسيقى الجدية تفتقر الى الاهتمام ولا سيما من قبل جمهور الشباب. ويكمن السر ان الموسيقى الحديثة الفائقة التعقيد لا تعطي أي شيء جديد للخيال، فهي حديثة لكن تأثيرها النفسي بدائي. ويشعر المستمع انها مملة. وعلى العكس، فان الموسيقى التي لها شكل ابسط، لكنها حديثة، تتمتع بالنجاح. يبدو ان هذه الكلمات تعطي سر نجاح اعمال شنيتكه. فموسيقاه تعكس الأزمنة الحالية، وتعبر عن روح العصر. وحتى الآن انتج شنيتكه ثلاث سمفونيات والحانا كثيرة لموسيقى الحجرة. كما انتج الحانا كثيرة أخرى ذات قيمة عظيمة.

ان ثروة شنيتكه في الخيال المبدع، تولد مفاهيم فنية ذات دلالة في الموسيقى. وتتميز كل أعماله بالفكر الديناميكي والحيوية الانفعالية الرفيعة. ويمكن أن نلمس استمرار الزمن بوضوح في أعماله لانه يحافظ على استمرار المثل العليا الأزلية في الفن. وبالنسبة لاعمال مثل اوراتوريو «ناغازاكي» فهو جواب الملحن على أحداث زمننا.

والسمفونية الثانية والثالثة (أوسع قطعتين موسيقيتين في السنوات الأخيرة) فهي اجلال للموسيقى الألمانية العظيمة للماضي، لموزار، وماهلر، وبروكنر، في حين أن «التراتيل» لاوركسترا الحجرة تعطي نغمة للغناء الروسي القديم.

وكل ما يكتبه، سواء الموسيقى التي تعكس الحاضر، والموسيقى التي تكشف عن ينابيع الموسيقى في الأزمنة القديمة، يظل دائما عصريا وتقدميا، وله علاقات وثيقة مع العازفين السوفييت الشهيرين، ويلحن لهم أحيانا قطعا بناء على طلبهم.

وقد لحن شنيتكه قطعاً كثيرة للمسرح والسينما: الأفلام الطويلة والرسوم المتحركة. ان المسرح والسينما قد أعطيا عمله تصورا حيا، وصحة موضوعية، وبساطة. وهو يحضر الآن الحانا لاوبرا.

اليوم الثلاثاء:

امسية قراءات مسرحية وشعرية في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ يحتفل في شفاعمرو اليوم الثلاثاء (٤/١٧) باقامة «المسرح الشعبي» الجديد الذي تم تشكيله مؤخراً بعد الجهد الكبير الذي بذله عدد من قدماء المسرحيين في شفاعمرو.

وستقدم في هذه المناسبة، في قاعة بلدية شفاعمرو، أمسية قراءات مسرحية وشعرية ومشاهد تمثيلية قصيرة يقدمها أعضاء الفرقة الجديدة وهم المخرجان عبد الله حلاحلة ورياض خطيب والممثلون سعيد شاهين ووليد ياسين وزيدان سلامة وعفيف شليوط وعدنان كناته ونبيل ميعاري والشاعر نزيه حسون وغيرهم.



● فعاليات الشباب من أجل السلام ـ أنباء وآراء ـ كوبنهاغن ٣١ آذار ـ ١ نيسان ١٩٨٤ (اصدار اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي) ●

على الأرغول

للشاعر المهزول ● جوعان بن هفتان



حتى البدنجان وكانت وقته بقرشين
صبح بخمسة وتلاتين البدنجانتين
واحدة كبيرة وواحدة لا تراها العين
ظبط لي بيها الميزان وقال كده كيلو
دفعت سبعة شلن طلعتهم م العين!

●

ولـه أمر الطماطم والبهار والزيت
وكنت ناوي أسوي مسقعة ف البيت
على أساس انها رخيصة لكني دريت
بأنها راح تدخلني ف رقم فلكي
دهشت لما حسبته ف مخي واتجنيت!

●

وما كانش ع البال كمان الفلفل الحراق
الكيلو منه نزل بجنيه بدون اشفاق
وما كانش له قيمة أبدا داخل الأسواق
والخضرى كان بديهولنا بلاش فوق البيعة
أيام مضت وانقضت والأمر للخلاق!

(عن «صباح الفل» في «صباح الخير» المصرية ١٩٨٤/٣/٢٢)

فرقة الفولكلور الفلسطيني تحيي امسية الاغنية الوطنية الخامسة

● الناصرة ـ لمراسلنا وليد ياسين ـ بالتعاون مع المؤسسة الشعبية للفنون، أحيت فرقة الفولكلور الفلسطيني في الناصرة مساء الجمعة (٤/١٣) أمسية للاغاني الوطنية حضرها حوالي ٦٠٠ من أهالي الناصرة وقراها. وشارك في هذه الأمسية المطرب والملحن فوزي سعدي والمطربة أمل مرقس والوجهان الجديدان عدي زبيق وجهينة بلان من الناصرة.. كذلك شاركت في المهرجان الفنانة هيفاء الأسعد من رام الله.

والجدير ذكره ان هذه الأمسية هي الخامسة من نوعها فقد سبق، وقدمت أربع أمسيات مماثلة في بير زيت والناصرة وكفرياسيف.

وفي رده على سؤال حول الهدف من اقامة الفرقة قال الفنان سعدي ان الهدف الأساسي من اقامة الفرقة هو الحفاظ على فولكلورنا الفلسطيني من الضياع والمساهمة في تطوير الأغنية الوطنية وابراز المواهب الفنية المحلية.

أطول الطيور عمرا

أكبر عمر سجل بالنسبة لطائر هو ٧٢ سنة وقد سجل هذا العمر لنسر ذكر اسمه كوزيا كان يعيش في احدى حدائق الحيوان في موسكو وقد توفي عام ١٩٦٤ وكانت الحديقة قد تسلمته يافعا عام ١٨٩٢.

كما عمرت ببغاء افريقية ٧٠ سنة ما بين ١٧٧٠ ـ ١٨٤٠ وفي عام ١٩٧٢ توفيت نعامة عن ٦٢ سنة وثلاثة أشهر ومائت مقتولة.

وقد عاشت البيغاء جيمي من منطقة الامازون ١٠٤ سنوات داخل قفص وتوفيت عام ١٩٧٥.

عمله النوم!

● لاحظ احد مدراء المتاجر الكبيرة في نيويورك، ان بائعاً يعمل عنده.. ينام طيلة فترة الدوام.

فقام بنقله بدلاً من طرده الى قسم البيجامات، والبسه واحدة منها وكتب لائحة تقول «لن تجدوا مثيلاً لبيجاماتنا في السوق، فحتى الرجل الذي يبيعها لا يستطيع مقاومتها او البقاء مستيقظا اثناء فترة العمل».

في العاشرة من عمرها وتضع مولوداً!

● شيكاغو ـ ولاية الينوي الأمريكية ـ و. ص. ف ـ ذكرت السلطات المحلية يوم الجمعة الماضي ان فتاة في العاشرة من عمرها وضعت مولودا يزن ٣ كيلوغرامات في شيكاغو واعترفت الفتاة للشرطة أن شخصا اغتصبها في الصيف الماضي كما كان لها علاقات جنسية مع شخصين اخرين.

وصرح رون وايز المتحدث باسم المستشفى الذي وضعت فيه مولودها بأن عملية الوضع تمت بصورة جيدة نسبيا نظرا لما تتمتع به الام من صحة جيدة. الا أنه أوضح ان الأمر كان بمثابة مفاجأة كبيرة للطالبة الشابة التي تم نقلها الى المستشفى بعد أن شكت من الام في البطن.

حلب الفئران اوتوماتيكياً!

* لتر حليب الفأر يساوي ٦٠ الف فرنك *

● المانيا الاتحادية ـ و.ص.ف ـ قامت جامعة اولم الالمانية الغربية (باد ورتمبرغ) بتصنيع حالب لادرار الالبان من الفئران لانتاج كميات كبيرة من هذا اللبن من هذه الثدييات الصغيرة المخصصة للتجارب العلمية.

وأوضح المتحدث باسم الجامعة ان اختبارات اجريت لاكتشاف آثار المنتجات السامة على لبن الفأرة الام وهذه الاختبارات لا يمكن اجراؤها من خلال لبن الانسان أو البقر.

وأكثر ما يمكن حلبه من الفأرة ٢ سنتيليتر مكعب. ويقدر ثمن اللتر من هذا الانتاج ٢٠ الف مارك (٦٠ الف فرنك).

وأوضح المتحدث أن الحالبة تم اختبارها بنجاح منذ ما يقرب من ثلاث سنوات.

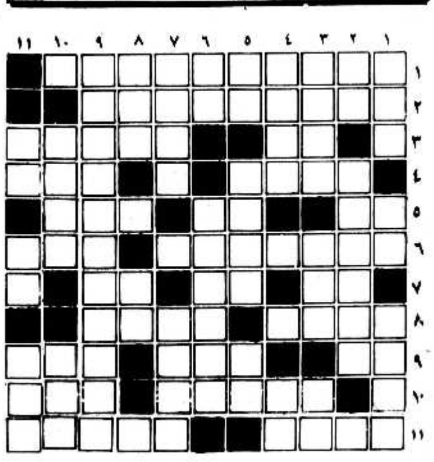
دليلك الاتحاد

الثلاثاء ١٩٨٤/٤/١٧

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦.٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
- ● ٦.٣٢ ـ «مجلة الشباب»
- ● ٧.٠٠ ـ «فصول الماضي في الرمال» مسلسل عن المواقع الأثرية
- ● ٧.٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
- ● ٨.٠٠ ـ «انشودة البحر» برنامج موسيقي بمناسبة عيد الفصح لدى اليهود
- ● ٨.٤٥ ـ أغاني الربيع
- ● ٩.٠٠ ـ اخبار
- ● ٩.١٥ ـ «محكمة تشويه سمعة»
- ● ١٠.٢٠ ـ القسم الثاني من الفيلم الوثائقي «شابلن الذي لم تعرفه»
- ● ١١.١٠ ـ اخبار

كلمات متقاطعة



اعداد: هيثم خالد جبارين ـ ام الفحم

الكلمات الأفقية:
١) شاعر فلسطيني
٢) شاعر فلسطيني
٣) حاجز ـ ال ال ...
٤) يرغب ـ يقذف (مجزومة)
٥) سارق ـ للنهي ـ قلْ
٦) شاعر فلسطيني ـ جفّ
٧) حرف عطف (معكوسة) ـ ضمير منفصل ـ خصم
٨) مدينة فلسطينية ـ في الصحراء (معكوسة)
٩) قهوة ـ استمر ـ رخيص
١٠) عاصمة اشتراكية ـ وكالة انباء
١١) قائد جبهوي ـ الاسم الأول لشاعر فلسطيني

الكلمات العمودية:
١) طريق ـ للنهي ـ برصف
٢) اول حلم واول علم ـ يطمحان
٣) قمار ـ كاتب ـ ثلثا وبر
٤) يقترب (معكوسة) ـ للسؤال
٥) حيوان قطبي ـ خففه ـ اعطى بوفرة
٦) وضع خلسة ـ الاسم الأول لمؤرخ عربي + قوة حسابية
٧) بين ... وعيوني بندقية ـ عكس اعيش
٨) احتوى حيزه على ـ عكس انهض
٩) زعيم سوفييتي راحل
١٠) يجري ـ ستر
١١) في الوجه ـ عمل الخير ـ في الجسم

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية:
١) مصطفى كامل
٢) ادم
٣) عسف
٤) وريد ـ والي
٥) بعد ـ فصل
٦) برق ـ هجم + ي
٧) بدمر
٨) ارق
٩) ياسر عرفات

الكلمات العمودية:
١) محمود ـ امي
٢) رعب
٣) ربيع
٤) فاسد ـ رقيق
٥) ي + دف ـ درج
٦) كم ـ رامه
٧) الفجر
٨) اسم
٩) لو ـ وليد

ركن الاطفال

لماذا يغتسل القط بعد الأكل

□ حكاية ليتوانية □



طار عصفور ذات يوم الى فناء أحد بيوت الفلاحين وأخذ ينقر الحبوب.

ويقفز العصفور على العشب ويلتقط حبة بعد أخرى بينما يراقبه قط المنزل من وراء الزاوية. وكان القط ينظر وينظر، ثم قفز فجأة على العصفور! وأمسكه من جناحه وقال له:

ـ سيكون فطوري الان لا بأس به!

ـ ما الذي تقوله، يا حضرة القط! هل من المعقول انك تريد أن تأكلني؟ ـ زقزق العصفور.

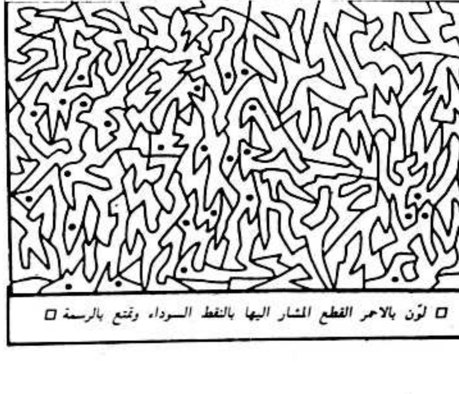
ـ وما الذي اعمله معك، هل أتفرج عليك يا ترى؟ ـ قال القط متذمرا واستعد لأكل العصفور.

ـ اخجل، يا حضرة القط! زقزق العصفور من جديد ـ اذ انك نسيت أن تغتسل! ألا تعرف ان سيدك وربة البيت وكل الناس في العالم يغتسلون في البداية، ثم يفطرون؟

ـ نعم، هذا صحيح! ـ قالها القط ورفع كفه ليمسح وجهه بشكل جيد. أما العصفور فلم يفكر طويلا وقفز جنبا! ثم رفرف بجناحيه وطار. وغضب القط غضبا شديدا. وقال:

ـ لا، لن يخدعني أحد بعد الآن وليعمل الناس مثلما يريدون، أما أنا فسأفطر في البداية، ثم اغتسل فيما بعد.

ومنذ ذلك الوقت يغتسل جميع القطط في العالم بعد الأكل.



□ لوّن بالاحمر القطع المشار اليها بالنقط السوداء وتمتع بالرسمة □

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاربعاء ١٨ نيسان ١٩٨٤ الموافق ١٨ رجب ١٤٠٤ هـ. *
* العدد ٤٠/٢٨٦ * ٦ صفحات * الثمن: ٤٥ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 45 שקל

Vol. 286/40 - 18.4.1984 - Price: 45 Shekel

السلطة تعود لاسلوبها الاستفزازي القديم فتستدعي ١٢ من أبناء الناصرة للمثول أمام المحكمة بتهمة ملفقة: التظاهر غير القانوني

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ عادت السلطات الرسمية ممثلة في الشرطة ومحكمة الصلح في الناصرة الى اتباع اسلوبها القديم في محاولاتها كبت الجماهير العربية وخنق حرياتها فقد قامت محكمة الصلح بارسال لوائح اتهام الى ١٢ من أبناء الناصرة الجبهويين الذي أصرّوا على رفع صوت الاحتجاج على الحرب البربرية التي شنتها حكومة الليكود على لبنان.

وتتضمن لوائح الاتهام دعوة الى المثول امام المحكمة في ٨٤/٥/٤ بتهمة التظاهر غير القانوني. والمدعوون الى المحاكمة هم: الرفيق منعم جرجورة عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي وعضو ادارة بلدية الناصرة والمهندس رامز جرايسي، القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة والرفيق سميح غنادري عضو سكرتارية اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية والرفيقة سامية حكيم، عضو اللجنة المحلية للحزب وعضو سكرتارية حركة النساء الدمقراطيات والاخ حنا مسمار، من نشيطي الجبهة والرفاق معين قبطي وعزمي حكيم وسلام عودة الله وعزمي عمر ومنذر زريق وكفاح ابوعيشة وصلاح خليلية.

وجاء في لائحة الاتهام انه بتاريخ ٨٢/٧/١٠ وفي الساعة التاسعة والنصف قام «المتهمون» بمظاهرة رفع شعارات أمام عين العذراء ضد الحرب على لبنان وانه حسب المادة ١٥١ من قانون العقوبات لسنة ١٩٧٧ يعتبر هذا الامر مخالفة للقانون.

وارفقت في لائحة الاتهام أسماء ١٧ شاهداً ضد المتهمين وجميعهم من رجال الشرطة وعلى رأسهم الشرطي المدعو يعقوب جانوت سيء الصيت والمعروف بعنصريته ومعاداته للجماهير العربية.

ويشتم من هذه المحاكمة رائحة الارهاب السياسي والتنكيل بالمواطنين العرب مع العلم بان تظاهرة رفع الشعارات هذه كانت قانونية وهادئة وان رجال الشرطة هم الذين هاجموا المتظاهرين واستعملوا كل وسائل العنف من هراوات وضرب وشدّ وجرّ الى سيارات الشرطة لا سيما الرفيق منعم جرجورة الذي اعتدت عليه الشرطة بشكل عنيف اذ ضربه رجال الشرطة بشدة وجروه الى سيارة الشرطة.

وعلم مراسلنا ان أوامر المثول أمام المحكمة قد لقيت الغضب الشديد، لا سيما وان المعتدي هو الشرطة نفسها وان اعتداءها على المتظاهرين كان مبيتا ومبرمجا. وستعقد المحكمة اولى جلساتها يوم الجمعة ٨٤/٥/٤ في الناصرة.



● مجندات سوريات في أحد العروض العسكرية.

لقاء الجزائر، اليوم، شامل. إعادة الوضع الطبيعي الى م. ت. ف.

● براغ ـ لمراسلنا الخاص، تلفونياً ـ من المنتظر أن يعقد في العاصمة الجزائرية، اليوم (الأربعاء)، لقاء وطني شامل بين ممثلي حركة «فتح» والشعبية والدمقراطية والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة التحرير الفلسطينية بعد الاجتماع التمهيدي الذي جرى، أمس الأول، بين هاني الحسن (فتح) وصلاح صلاح (الشعبية) وصالح رأفت (الدمقراطية). وكان أعلن، أمس، أنه سيشارك في هذا الاجتماع، أيضاً، ممثلون عن اليمن الدمقراطي والجزائر والحركة الوطنية اللبنانية.

وضمن هذا الاطار صرح هاني الحسن، المستشار السياسي لياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بأنه من المنتظر أن تتم، خلال هذا الاسبوع، اعادة التفاهم الى صفوف منظمة التحرير الفلسطينية باعتبار أن ذلك هو الوضع الطبيعي.

واكد الحسن في حديث ادلى به، أمس الاول، في الجزائر أن منظمة التحرير الفلسطينية تخطت المخاطر التي كانت تهدد بتفتيتها وبدأت تسترجع زمام المبادرة.

ونقلت الانباء، عن هاني الحسن قوله ان حركة «فتح» اقترحت ان يشارك في اجتماعات الجزائر المقبلة ممثلون عن الحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة التحرير العربية والاعضاء المستقلون في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

تحطّم طائرة فرنسية في تشاد

● باريس ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، نقلاً عن متحدث بلسان سلاح الجو الفرنسي، أن طائرة «جاغوار» فرنسية سقطت وتحطمت، صباح الاثنين (٤/١٦)، عندما كانت تقوم بمهمة استطلاعية فوق الاراضي التشادية.

وأضاف المصدر نفسه أن قائد الطائرة لقي مصرعه وانه لم تعرف الاسباب التي أدت الى سقوط الطائرة.

بعثة منظمة التحرير في نيجيريا ترفع الى مستوى السفارة

● لاغوس ـ الوكالات ـ وافقت حكومة نيجيريا العسكرية على رفع تمثيل بعثة منظمة التحرير الفلسطينية في لاغوس الى مستوى السفارة.

وصرح سلامة الحرفي، مستشار رئيس منظمة التحرير الفلسطينية للشؤون الخارجية، بانه تلقى تأكيدات من الحكومة النيجيرية بأنها لن تسمح باعادة فتح السفارة الاسرائيلية في لاغوس، التي اغلقت في العام ١٩٧٣، وفقاً لقرار منظمة الوحدة الافريقية، حينذاك، الداعي الى قطع العلاقات الديبلوماسية مع اسرائيل.

مجلة «تايم»:

البحرية الأمريكية شاركت في العدوان على نيكاراغوا

● ماناغوا ـ ذكرت مجلة «تايم» الامريكية في عددها الاخير ان البحرية الامريكية ساندت قوات الثورة المضادة في هجومها الواسع النطاق على بلدة «سان خوسيه دل تورت»، الواقعة في أقصى جنوب نيكاراغوا على ساحل المحيط الاطلسي. وأضافت المجلة أن قوات المظلات الامريكية زوّدت فلول نظام سوموزا البائد وعصابات المرتزقة بمدافع الهاون والمدافع الرشاشة داخل أراضي كوستاريكا.

وكشفت مصادر الحكومة الساندينية الثورية في نيكاراغوا ان نحو (٥٠٠) من مرتزقة المخابرات المركزية الامريكية، تدعمهم طائرات الهيليكوبتر والزوارق وسفن النقل، شاركوا في الاعتداء على البلدة النيكاراغوية المذكورة.

وعلى الصعيد نفسه أكد فكتور أوغو، نائب وزير خارجية نيكاراغوا، أن بلدة «سان خوسيه دل تورت» لا تزال تتصدى ببسالة للهجوم القرصاني. وفنّد الاشاعات حول استيلاء المرتزقة عليها.

ومن جهة ثانية، احتجت الحكومة النيكاراغوية لدى كوستاريكا لتعاونها مع المخابرات المركزية الامريكية وفسح المجال امام عصابات الثورة المضادة للانطلاق من اراضيها في عملياتها العدوانية ضد نيكاراغوا.

في حادث اطلاق النار من السفارة الليبية في لندن
مصرع شرطية بريطانية وإصابة عشرة أشخاص

● لندن ـ قدمت بريطانيا احتجاجاً شديد اللهجة الى الحكومة الليبية على حادث إطلاق النار صباح أمس (الثلاثاء) من المكتب الشعبي الليبي (السفارة) على معارضين ليبيين مما أسفر عن مصرع شرطية بريطانية وإصابة عشرة أشخاص.

وبينما لا تزال قوات كبيرة من أفراد البوليس تطوق مقر البعثة الليبية في قلب لندن مساء أمس أعلن وزير الداخلية ان حكومته تريد القيام بعملية تفتيش للمبنى بمجرد اخلائه وذلك لمعرفة ما اذا كانت هناك أسلحة ومتفجرات فيه.

وأضاف ان إتصالاً أجري مع ممثلي السفارة لمحاولة تسوية النزاع بطريقة سلمية.

هذا وقد فرضت السلطات الليبية الحصار على السفارة البريطانية في طرابلس رداً على فرض بريطانيا الحصار على السفارة الليبية في لندن، وطالبت السلطات الليبية بريطانيا بعدم اقتحام سفارتها في لندن.

مظاهرة في سان فرانسيسكو ضد السياسة الامريكية في امريكا الوسطى

● سان فرانسيسكو ـ قام حوالي مئتي مواطن امريكي، أمس (الثلاثاء)، باجراء مظاهرة في مدينة سان فرانسيسكو (ولاية كاليفورنيا) في الولايات المتحدة، أمام أحد الفنادق الذي كان هنري كيسنجر، وزير الخارجية الامريكي سابقاً، يلقي خطاباً فيه.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية التي اذاعت النبأ أن المتظاهرين كانوا يحتجون على سياسة الادارة الامريكية العدوانية في امريكا الوسطى. ورفعوا لافتات كتبت عليها شعارات مثل: «لا للامبريالية الامريكية» و «كيسنجر قاتل».

وقام رجال البوليس بقمع المتظاهرين (في بلاد «الدمقراطية» و «الحرية») واعتقالهم.

في اطار عزل جنوب لبنان عن شماله

الغزاة الاسرائيليون يفرضون حظر التجول على خطوط التماس مع القوات السورية

* عملية ناجحة ضد دورية اسرائيلية *

● جنوب لبنان ـ تواصل قوات الاحتلال الاسرائيلي عزل مختلف مناطق الجنوب اللبناني عن بقية أجزاء لبنان، في الوقت الذي تشن فيه حملة قمع واسعة النطاق ضد سكان الجنوب.

وفي هذا الاطار ذكر راديو «صوت لبنان العربي» أن سلطات الاحتلال قامت، في الايام الاخيرة، بفرض حظر التجول على امتداد خطوط التماس بينها وبين القوات السورية في البقاع وحذرت السكان باطلاق النار بدون سابق انذار على كل من ينتهك حظر التجول.

كما قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي باغلاق بوابة العبور الوحيدة في منطقة البقاع الغربي لمدة ١٥ يوماً دون تبرير هذا الاجراء للسكان.

ومن جهة ثانية، وعلى الرغم من جميع الاجراءات الاسرائيلية التعسفية، قام رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، ليلة امس الاول، بشن هجوم على دورية اسرائيلية على طريق البياضة في منطقة صور.

وجاء في بيان اصدرته المقاومة الوطنية أن رجالها استعملوا في هذا الهجوم القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة وانهم احرقوا احدى اليات الدورية الاسرائيلية واصابوا من فيها.

واضاف البيان أنه جرى اشتباك بين رجال المقاومة وجنود الدورية استمر ربع ساعة، تمكن رجال المقاومة خلالها من الانسحاب بنجاح.

في برقية تهنئة لسوريا في عيدها الوطني، عيد الجلاء:

الاتحاد السوفييتي يدعم جهود سوريا لتوحيد العرب في النضال الوطني المناهض للاستعمار

* للعلاقات السوفييتية ـ السورية اساس وطيد وراسخ وهو معاهدة الصداقة والتعاون بين البلدين الصديقين *

● دمشق ـ الوكالات ـ احتفلت سوريا، أمس (الثلاثاء)، بالذكرى الثامنة والثلاثين لجلاء القوات الفرنسية (في العام ١٩٤٦) عن أراضيها. وجرت، في هذه المناسبة، احتفالات كبيرة في شتى أرجاء الجمهورية العربية السورية.

ونقلت وكالة «تاس» السوفييتية، أمس، نص التهنئة التي بعثت بها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة السوفييت الأعلى للاتحاد السوفييتي الى الرئيس السوري، حافظ الأسد، والشعب السوري، بالعيد الوطني.

وجاء في برقية التهنئة ان موقف سوريا الثابت وصمودها في النضال ضد عدوان اسرائيل، الذي تشجعه الولايات المتحدة، وضد محاولات التدخل الامبريالي في شؤون الدول العربية، حظيا في الاتحاد السوفييتي بمشاعر التعاطف العميق والاحترام.

وتكتسب أهمية خاصة جهود سوريا وقيادتها الرامية الى تلاحم العرب على أساس وطني معادي

البقية ص ٣ ع ٧

في اطارة زيارة بولياكوف في القاهرة

بحث العلاقات الثنائية بين الاتحاد السوفييتي ومصر

● القاهرة ـ الوكالات ـ ذكرت مصادر مطلعة في القاهرة أن المباحثات التي يجريها فلاديمير بولياكوف، رئيس قسم الشرق الأوسط في وزارة الخارجية السوفييتية، مع المسؤولين المصريين، تدور حول القضايا الدولية والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وذكرت هذه المصادر أن الطرفين أكدا على رغبتهما في تطوير وتحسين العلاقات بينهما.

ومما يثير اهتمام المراقبين السياسيين في زيارة بولياكوف في القاهرة هو أنه كان يشغل منصب السفير السوفييتي في مصر حتى أيلول العام ١٩٨١ وأن السادات كان اتهمه «بالتورط في مؤامرة شيوعية» ـ حسب تعبير السادات ـ تستهدف الاطاحة بالنظام المصري.

ويذكر أنه تم تجميد العلاقات الدبلوماسية بين مصر والاتحاد السوفييتي منذ ذلك الحين.

تقدم كبير في سبيل وقف القتال وتشكيل حكومة وحدة وطنية في لبنان

● بيروت ـ نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤولين في الحركة الوطنية اللبنانية والسلطة الرسمية و«القوات اللبنانية» (اي جميع الفئات اللبنانية) ارتياحهم لما تم التوصل إليه من مفاوضات بينهم وأن الطريق نحو تحقيق تفاهم واتفاق حول انهاء المعارك وتشكيل حكومة وحدة وطنية بدا ممهداً، امس (الثلاثاء).

وفي هذا الاطار صرح مروان حمادة، مستشار وليد جنبلاط (زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي)، غداة عودته من دمشق ضمن وفد الحركة الوطنية اللبنانية، بأن الوفد نجح ـ بالتشاور مع السلطات السورية ـ في وضع صيغة اتفاق الاطراف اللبنانية.

واضاف حمادة انه ـ نقل مسودة الصيغة انفة الذكر الى نبيه بري، زعيم حركة «امل»، الذي لم يشارك في الوفد الى دمشق.

ونقلت والوكالات عن مسؤولين في السلطة اللبنانية انهم مرتاحون جدا لما تحقق من تقدم كبير وانه لم يتبق ما من شانه ان يحول دون التوصل الى اتفاق.

ومن المنتظر أن يبتدأ، غدا الخميس، في عملية فصل القوات المتنازعة ووضع قوات محايدة بينها.

جبهة الناصرة الدمقراطية

اجتماع عام لمجلس الجبهة واعضاء الاجهزة الجبهوية في الاحياء

يعقد يوم الخميس ١٩٨٤/٤/١٩ الساعة السابعة مساء في قاعة الصداقة اجتماع عام لمجلس الجبهة والاجهزة الجبهوية في الاحياء.

موضوع البحث: انتخابات الكنيست الـ ١١ ـ طبيعة المعركة واستعداداتنا لها.

مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية

● من اجل دعم ونجاح الجبهه الدمقراطيه في نقابة المعلمين العامة
● من اجل زيادة الاجور ورفع مستوى التعليم
● من اجل السلام العادل والمساواة

دعوة

ايتها المعلمات، ايها المعلمون!
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين العامة تدعوكم الى:

مؤتمر المعلمين الجبهويين

الذي سيعقد غدا، الخميس ٨٤/٤/١٩ الساعة العاشرة صباحا في بيت الصداقة ـ قرب عين العذراء في مدينة الناصرة.

■ البرنامج
● كلمة الافتتاح: المربي محمد علي طه.
● تحية الجبهة الدمقراطية يقدمها النائب توفيق زياد ـ رئيس بلدية الناصرة.
● عن العمل النقابي: تسبورا شاروني وهالة حزان ونعمان شحادة وشالوم شمونيل وعبد المنان شبيطة وممثلو الفروع.
● مناقشة واقرار برنامج القائمة وقوائم المرشحين للمؤتمر والفروع.

اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل

* مهرجان يوم الطالب القطري *

ندعو جماهير الطلاب الثانويين العرب للاشتراك في يوم الطالب القطري لتسجيل عشر سنوات على تأسيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب.

في البرنامج:
- تقرير عن عمل اللجنة
- تحيات من معلمين وشخصيات شعبية
- برنامج فني حافل

موعدنا يوم الخميس ٨٤/٤/١٩ الساعة ١٠,٠٠ صباحا في قاعة سينما الناصرة في الناصرة.

● عاشت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب ●
● معا نحو مستقبلنا المشرق ●

الطالب بلال نجار ابن قرية بورين



عُثر عليه مقطوع الرأس بعد ان اعتقلته سلطات الاحتلال

● القدس ـ لمراسلنا ـ اصدرت جامعة «النجاح» الوطنية في نابلس، مؤخرا، بيانا باللغتين العربية والانجليزية وزعته على الصحف والمجلات والمراكز الصحفية المحلية والاجنبية شرحت فيه ملابسات استشهاد الطالب بلال نجار، من قرية بورين.

وفيما يلي نص البيان:

كيف استشهد بلال النجار؟

بلال جميل النجار هو احد طلبة جامعة النجاح الوطنية في السنة الثالثة ـ قسم المحاسبة. وهو من قرية بورين. وقد استشهد في ظروف غامضة وتم دفنه في قريته بورين في منتصف ليلة ٣/٢٨ تحت الحراسة العسكرية المشددة.

كيف اختفى بلال لمدة تزيد عن اسبوعين؟ وكيف استشهد؟

يوم السبت ٨٤/٣/١٧ ودع بلال شقيقه في مدينة نابلس واخبره انه ينوي الذهاب الى منزله (يسكن في نابلس من اجل الدراسة)، ومنذ ذلك الحين انقطعت اخباره. يوم الاحد (٣/١٨) وبعد ان تأكدت عائلة بلال من اختفائه، ذهب شقيقه الى مركز الشرطة في نابلس وأبلغ عن فقدان شقيقه فطلب منه ان يأتي في اليوم التالي. ويوم الاثنين (٣/١٩) قابل ضابطا يدعى جمال حمود فاكد لشقيق بلال بأن «بلال» معتقل من قبل السلطات.

يوم الاثنين (٣/٢٦)، وجدت جثة بدون راس بالقرب من قرية المجدل الواقعة على بعد حوالي ٢٥ كيلومترا من نابلس، وقد علمت عائلة النجار من السلطات بأن الجثة هي جثة ابنهم بلال وانها موجودة في مستشفى ابو كبير. وطلب من ثلاثة اشخاص من القرية، شرط ان يكونوا من كبار السن وليس من اقرباء الشهيد، بالذهاب الى «ابو كبير» لاحضار الجثة الى مقر الحاكم العسكري. وفي حوالي الساعة الحادية عشرة ليلا تحركت قوة من الجيش الى بورين حيث تم دفن الشهيد بحضور قريبين اثنين من عائلته. ولم يسمح لأي كان برؤية الجثة.

السلطات تدعي ان «بلال» قد وجد مقتولا. وعائلته لم تعط اية تفصيلات حول الحادث او لماذا اعتقل بلال. وقد انكرت السلطات، فيما بعد، انه كان معتقلا.

اننا ندعو كل المدافعين عن العدل والانسانية للعمل بكل جهد لكشف الحقيقة حول ما جرى من ملابسات استشهاد بلال، والعمل على اظهار الحقائق التالية:

١ـ متى اعتقل بلال، ولماذا؟
٢ـ هل اطلق سراحه بعد ذلك، ومتى؟
٣ـ لماذا انكرت السلطات لاحقا اعتقال بلال؟
٤ـ كيف استشهد بلال؟ ومن المسؤول عن مقتله؟

اننا ندين بشدة الصمت واللامبالاة التي تظهرها السلطات حول هذا الحادث ونناشد كل المتهمين، افرادا وجماعات وهيئات، ان يبذلوا كل الجهود الممكنة للمطالبة بتحقيق شامل لاظهار الحقائق، وتقديم الفاعلين الى المحاكمة فورا.

كلمة الاتحاد

ارهاب الشرطة يجب ان يتوقف واما نضال الشعب فلن يتوقف!

■ أعلن، أمس، أن الشرطة قررت ان تقدم للمحاكمة المهندس رامز جرايسي القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة والقائد الشيوعي منعم جرجورة والصحفي سميح غنادري أحد قادة الشبيبة الشيوعية وعدداً آخر من الشخصيات الوطنية والاجتماعية البارزة المحترمة في الناصرة وقطريا.

والحجة السخيفة التي تعتمد عليها الشرطة للقيام بهذا الإستفزاز هي الزعم ان هؤلاء قاموا بمظاهرة غير قانونية في ٨٢/٧/١٠ احتجاجاً على الحرب الاجرامية التي شنها حكام اسرائيل ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني.

ان كل شعب الناصرة يعرف ان رفع الشعارات ضد الحرب كان عملاً قانونياً وهادئاً للتعبير عن الرأي. والشرطة هي التي لجأت الى القمع الارهابي والعنف والاعتداء على منعم جرجورة وغيره.

ولكن هناك ما هو أهم من هذا. هل كانت الشرطة تجرؤ على محاكمة ممثلي الجمهور في اصغر مستوطنة يهودية لو قاموا بمظاهرة؟ لقد اغلق المئات من أهل العفولة الشارع العام بالحجارة الكبيرة احتجاجا على البطالة فهل اعتقلت الشرطة شخصا واحداً. ويوميا ينظم المواطنون اليهود مظاهرات حول مختلف المطالب، فلا تحرّك الشرطة ساكنا. ام أن الشرطة تعتقد ان كل شيء مباح، وانه من حق اليهود ان يتظاهروا يوميا في تل أبيب بينما في الناصرة ممنوع التظاهر كما قال الضابط يعقوب غانوت لنائب رئيس البلدية اديب ابو رحمون، في اليوم نفسه؟

هناك عنصرية وقحة في مجرد تجرؤ الشرطة على تقديم هؤلاء للمحاكمة.

والحقيقة اننا نلاحظ نشاطاً قمعيا متزايدا من الشرطة. واعنف الأمثلة على هذا استمرار اعتقال عضوي مجلس كابول محمد مرشد وعمر ابداح والمواطنين من كابول عادل علي طه ونصير ابراهيم بحجة التجمهر الاحتجاجي في اثناء زيارة شمعون بيرس الى القرية. وتصرّ الشرطة، بوقاحة مذهلة على الاستمرار في اعتقالهم الى حين المحاكمة.

ما هذا؟ دولة قانون ام دولة ابرتهايد عنصري مكشوف على طريقة اصدقاء حكام اسرائيل، عنصريي جنوب افريقيا؟!

أم ان الليكود والمعراخ، في اطار «الاجماع القومي» قررا ان تكون الشرطة اداة رئيسية للعمل الانتخابي السلطوي ضد جماهيرنا العربية؟

اننا نقترح على وزير الشرطة وبقية المسؤولين الكبار ان يكونوا اكبر عقلاً من هؤلاء الضباط الذين يكنون حقداً عنصريا منفلتا من كل عقال، على العرب.

ومهما يكن من امر، فان الجماهير العربية التي كبرت ونضجت ورفعت قامتها بكل كرامة وشرف، تظاهرت وسوف تظل تتظاهر ضد سياسة الابادة المتبعة ضد الشعب العربي الفلسطيني وضد كل السياسة الحربية العنصرية المعادية للعرب واليهود على حد سواء. ولن يُرهب هذا الشعب الشجاع الموحّد لا الضابط غانوت ولا المسؤولون الكبار عن سياسة التمييز والقمع والأرهاب. ■

(«الاتحاد»)

اصواتنا سياطنا ستلسع سياسة الاحتلال والافقار والتمييز وتعبر عن إرادتنا الحرة الكريمة في العيش بكرامة ومساواة

● الناصرة - لمراسلنا - «أصواتنا سياطنا ستلسع سياسة الاحتلال والافقار والتمييز وتعبر عن ارادتنا الحرة الكريمة في العيش بكرامة ومساواة هنا في وطننا، الذي لا وطن لنا سواه. أصواتنا للجبهة وكل الناصرة جبهة» - هذا ما جاء في بداية البيان الذي أصدرته أمس جبهة الناصرة الدمقراطية ووزع على الأهالي في إطار استعداداتها لمعركة الانتخابات البرلمانية.

وجاء في بيان الجبهة: «لقد حلت الكنيست نفسها وبعد ثلاثة أشهر ونصف تتوجهون الى صناديق الاقتراع لانتخابات الكنيست الحادية عشرة ولسان حالكم يقول، ولا صوت للأحزاب الصهيونية ولا صوت لكتل بعثرة الأصوات... ها هي حكومة الليكود، حكومة المجازر والحروب وإفقار العاملين والاضطهاد القومي تعيش آخر أيامها بعد أن خلقت أعمق أزمة سياسية واقتصادية. فجيش الاحتلال لا يزال يرابط في وحل لبنان وفي كل المناطق المحتلة، والتضخم المالي يسير بوتيرة ٤٠٠٪ وما قلناه في الأمس تثبت صحته اليوم أكثر من أي وقت مضى. فليس هناك مخرج حقيقي من هذه الأزمة ولا بديل لها إلا بديلنا، بديل السلام العادل واحترام الحقوق الشرعية لشعبنا العربي الفلسطيني، هذا البديل الذي تكافح من أجله الجبهة الدمقراطية وكتلتها في الكنيست بمثابرة ورأس مرفوع».

وتضيف الجبهة في بيانها: «يا شعب الناصرة الموحد! كافة الأحزاب الصهيونية تتطلع الى أصواتنا وأصوات شعبكم من الجماهير العربية وجميعها، تريد صك غفران منكم. وبشكل خاص، قادة المعراخ وزلمه حتى انهم افتتحوا معركتهم الانتخابية في الناحية العربية قبل أن يفتتحوها في تل أبيب. وهذا دليل إضافي، أولاً وقبل كل شيء، على ان الجماهير العربية في اسرائيل قد نضجت كما وكيفا وأصبحت قوة سياسية جبارة لا يستطيع أي متطاول ان يتجاهلها. وهذا، ثانياً، اثبات إضافي على أن الأحزاب الصهيونية ماضية في غيها وعهرها وهي تمارس سياسة التمييز ليل نهار وعلى مدار السنين متجاهلة حقوقنا القومية والمدنية ولا تفطن بنا إلا قبل المعركة الانتخابية كاحتياطي للأصوات».

وواصلت:

«ويبز الجميع، في هذا المجال، المعراخ الذي يظهر بثياب الحمل الوديع في وسطنا العربي مصوراً نفسه بديلاً لسياسة الليكود الكارثية. ولكن ذاكرة شعبنا غنية أكثر من أن تطمسها وعود عسلية طالما سمعناها عشية كل معركة انتخابية. معراخ الحروب والاحتلال والتنكر لحقوق شعبنا العربي الفلسطيني، معراخ الاضطهاد والتمييز طيلة ٢٨ سنة، معراخ الحكم العسكري وسلب الأرض ومجزرة يوم الأرض وهدم البيوت وتهويد الجليل. معراخ سياسة التجهيل، معراخ هستدروت التمييز، معراخ الميزانيات الشحيحة لسلطاتنا المحلية، معراخ كفر قاسم وضم القدس والجولان وبناء المستوطنات وتأييد حرب لبنان حتى ٤٥ كيلومتر، براهن على أصواتكم».

«ويتطلع البعض في الناصرة وغيرها الى إعادة تجربة تأليف القوائم العائلية والطائفية أو تلك التي تتمسح بـ «التقدمية» وبـ «الوطنية» زوراً وبهتاناً. ويتوهم الجميع ان باستطاعتهم بعد أن قطع شعبنا أوسع تجربة، تجربة وحدة الصف ان باستطاعتهم بهذه الأساليب البالية قطف أصوات الجماهير العربية وبعثرتها وإضعاف قوتنا - الجبهة - ولكن هيهات أن يتأتى لها هذا فالمؤمن لا يلدغ من جحر مرتين».

وتدعو الجبهة في ختام بيانها جماهير الناصرة الى «الالتفاف حول الجبهة القطرية والعمل بدأب ونشاط لنصرتها في الانتخابات المقبلة وتؤكد انه فقط هكذا بالوحدة والنضال وبايصال كتلة جبهوية وقوية الى الكنيست، نستطيع أن نفرض على الأحزاب الصهيونية مجتمعة أن تأخذنا بعين الاعتبار وأن تحترم إرادتنا وتحسب لنا ألف حساب. فقد علمتنا تجربتنا الغنية، وهنا في الناصرة بالذات، انه ليس «بقطف الرأس» وشق الصفوف وبعثرة القوى نفرض ارادتنا وإحترامنا وإنما بأوسع وحدة صف شعبية وبالنضال المثابر استطعنا ونستطيع ان نفرض على أعداء شعبنا التراجع تلو التراجع فالجبهة بالطول والعرض بمقدورها ان تهز الأرض واننا لقادرون على هذا، قدماً نحو تحقيق انتصارات جديدة للجبهة. الجبهة صوتنا، وأصواتنا للجبهة. كل الناصرة جبهة».

حزب العمل يعين طاقمه الاختصاصي الجديد لكنه لا يضع برنامجا اقتصاديا جديدا!

● حيفا - أعلن حزب العمل عن إقامة طاقم مركزي يعنى بالشؤون الاقتصادية برياسة السيد جاد يعقوبي رئيس لجنة الاقتصاد في الكنيست، وذلك استعداداً لمعركة الانتخابات البرلمانية.

وقد فوضت زعامة حزب العمل السيد يعقوبي بأن يكون الناطق الرئيسي باسم حزب العمل فيما يتعلق بشؤون الاقتصاد. ويضم الطاقم كلا من يسرائيل كيسار الذي سيشغل منصب سكرتير عام الهستدروت بدل يروحام ميشل ابتداءاً من ٨٢/٥/١٥ في أعقاب إعلان ميشل عن نيته إخلاء منصبه لكيسار والذي أعرب منذ الآن عن استعداده لمفاوضة الحكومة حول سياسة الأجور بما يستلزمه الاقتصاد الاسرائيلي!

كما يضم الطاقم كلا من عادي أموراي رئيس كتلة المعراخ في لجنة المالية التابعة للكنيست وداني روزوليو مدير عام شركة العمال وموشيه زينبار عميد بنك اسرائيل سابقاً ودوف بيلد.

ويذكر ان قيادة الحزب تجد صعوبة في إختيار المرشح لمنصب وزير المالية. ومن بين الأسماء التي تتردد في أوساط الحزب لهذا المنصب، جاد يعقوبي، وأبلي هوروفيتش رئيس اتحاد الصناعيين وموشيه زينبار وعميرام سيفان (مدير عام وزارة المالية سابقا) ورئيس الأركان السابق مردخاي غور.

ولا شك في ان خطوة حزب العمل، تعيين جاد يعقوبي رئيساً لطاقم الشؤون الاقتصادية في الحزب تجعله أفضل المرشحين لتسلم منصب وزير المالية في حالة فوز «المعراخ» في الانتخابات البرلمانية وتخويله مهام الحكومة.

هذا وفي مقابلة صحفية نشرتها صحيفة «معريب» أمس الأول الاثنين أشار شمعون بيرس رئيس حزب العمل ومرشحه لرياسة الحكومة الى ان الخطوط العريضة لسياسة المعراخ الاقتصادية هي تشجيع الانتاج والتصدير والانماء واستغلال أرباح البورصة كما يجب. وهذا ما يدعيه أيضاً وزير المالية الحالي يغئال كوهين أورغاد. لكن يبدو من تجربة أورغاد ان سياسته التي تعتمد على هذه الخطوط لم تثمر على الرغم من مرور ستة أشهر على بدئها. وعليه فان اتباع المعراخ للخطوط العريضة ذاتها لن يؤدي الى انقاذ الاقتصاد من الانهيار لا سيما وأن بيرس وحزبه يتحدثان أبداً عن السبب الأساس في تدهور الاقتصاد وهو سياسة الحرب والاحتلال والاستيطان، وان ما ذكره بيرس لن ينفع بتاتا خصوصاً وان ٥٣٪ من ميزانية الدولة مخصصة لسد العجز في ميزان المدفوعات!.

تدعو الى تجنيد كل الطاقات الشبابية لدعم الجبهة في معركة الانتخابات البرلمانية

● حيفا - لمراسلنا سميح صباغ - اجتمعت قيادة تنظيم شباب الجبهة الدمقراطية في المدينة أمس، وهم عدد من الشبان التقدميين والغيورين على مصالح وقضايا شعبهم ووطنهم، بهدف الاعداد للمعركة الانتخابية المقبلة للكنيست.

وقد تناول المجتمعون مختلف القضايا السياسية الراهنة وأوضاع الجماهير العربية والطبقة العاملة في البلاد مؤكدين على الدور الكفاحي الهام الذي قامت به الجبهة الدمقراطية في الكنيست او في اطار السلطات المحلية في رفع مطالب وشكاوي الجماهير العربية والشغيلة والسعي الدائم والمثابر على النهوض بها الى مستويات أفضل الامر الذي سيؤهلها لنيل ثقة الجماهير في معركة الانتخابات المقبلة.

وناقش الحضور الاوضاع السائدة في البلاد لا سيما في أعقاب العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان وتأثير هذا العدوان على الاوضاع الاقتصادية والسياسية في البلاد مشيرين الى دور المعراخ المتخاذل بل والشريك في دفع الليكود الحاكم الى اقتراف كل الموبقات التي قام بها ضد جماهير شعبنا وبالتالي ضد الجمهور الاسرائيلي بكل فئاته ولا سيما الطبقة العاملة.

واكد المتحدثون على انه لا فرق بين الليكود وبين المعراخ، مشيرين الى وجوب اعتبار غزوات المعراخ الانتخابية الى القرى العربية وكل دعوات الاحزاب الصهيونية الموجهة للجماهير العربية للتصويت لها على انها استهتار بكرامة الانسان العربي واعتداء عليها. اذ ان هذه الاحزاب التي شاركت في الحكم أو أيدته في اتباع سياسة التمييز والقمع ضد الجماهير العربية تطلب اليوم صوت الناخب العربي الذي امعنت في ممارستها ضده بالامس.

ووضعت قيادة شباب الجبهة بحماس، نصب أعينها، دعوة جميع الشباب الواعي والمستعد للعمل وللتضحية لعقد اجتماع موسع بهدف تعبئة كل الطاقات الشبابية من أجل الوصول الى كل ناخب وعينت يوم ٨٤/٤/٢٣ موعداً لهذا الاجتماع.

كما تقرر في الاجتماع دعوة جماهير المدينة الى الاشتراك في المظاهرة التي ستجري بمناسبة الاول من أيار في المدينة يوم ٨٤/٤/٣٠ ودعوة شباب المدينة الى المشاركة في اللقاء القطري اليهودي - العربي الذي سيعقد في ام الفحم يوم السبت القادم (٨٤/٤/٢١) في العاشرة صباحا.

محاضرة عن الجبهة والعمل الجبهوي في عبلين يقدمها رامز جرايسي

* جبهة عبلين تستنكر الاعتداء الدموي على نائب رئيس بلدية الناصرة والاعتقالات في كابول *

● عبلين - لمراسلنا مكرم سعيد - لبى الاهالي في قرية عبلين مساء الاثنين ٨٤/٤/١٦ دعوة الجبهة الدمقراطية وحضروا الى نادي الحزب الشيوعي لسماع المحاضرة الهامة التي القاها المهندس رامز جرايسي، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، حول الجبهة والعمل الجبهوي.

وقدم عضو سكرتاريا جبهة عبلين الدمقراطية الاستاذ محمد ابو النيل المحاضرة بمقدمة قصيرة.

واستعرض الاخ جرايسي، خلال المحاضرة، تاريخ قيام الجبهات وبالاخص جبهة الناصرة الدمقراطية والمبادىء الاساسية التي تنطوي تحت لوائها جميع مركبات الجبهة واستعان ببعض الامثلة العينية من التجربة الغنية التي اكتسبتها جبهة الناصرة واكد ان العمل يتم في هيئات الجبهة حسب قرارات تتخذ بالاجماع حول الطريق والاسلوب الذي يمكن من تحقيق الهدف الذي ينوي تحقيقه. وهذه القرارات تتخذ في هذه الهيئات بدون اي تدخل خارجي. ودحض ادعاءات اعداء الجبهة بان الحزب الشيوعي يحتوي الجبهة. واكد بان الحزب الشيوعي هو الجسم المركزي المنظم في داخل الجبهة ولا يمكن تصور جبهة دون الحزب الشيوعي.

واكد جرايسي ضرورة تجنيد الجماهير من اجل نصرة الجبهة الدمقراطية في الانتخابات البرلمانية القادمة وضرورة تفويت الفرص على الاحزاب الصهيونية التي تتكالب، الان، على الصوت العربي.

وفي نهاية الاجتماع اتخذ قرار استنكر الاعتداء الأثم الذي تعرض له نائب رئيس بلدية الناصرة، اديب ابو رحمون واستنكار اعتقال عضوي المجلس المحلي في كابول محمد مرشد وعمر ابداح والمواطنين عادل علي طه ونصير ابراهيم والمطالبة باطلاق سراحهم فورا.

وليد الفاهوم ضيف الشهر لدى فرع الشبيبة الشيوعية في الرينة

● الرينة - من غسان طاطور - بدعوة من الشبيبة الشيوعية وضمن برنامج «ضيف الشهر» الذي تنظمه الشبيبة الشيوعية كل شهر استضاف فرع الشبيبة المحامي وليد الفاهوم في حديث شامل حول أوضاع السجون وحقوق المعتقل. وشرح الفاهوم «ما يجري في السجون والمعتقلات في المناطق المحتلة وداخل اسرائيل.

ورد بعد المحاضرة على عشرات الأسئلة التي وجهت اليه ضمن الموضوع.

وفي نهاية الندوة اتخذت القرارات التالية:

* استنكار حادث الاعتداء الدموي على نائب رئيس بلدية الناصرة الرفيق أديب ابو رحمون. * اعلان التضامن مع المطرب جميل أسعد الذي فرضت عليه الاقامة الاجبارية * اعلان التضامن مع جميع المعتقلين السياسيين في السجون الاسرائيلية وسجون المناطق المحتلة.

وقدمت في ختام الندوة هدية رمزية للمحامي وليد الفاهوم من فرع الشبيبة تقديراً له على مساهمته في نشاطات الفرع.

تصحيح

في عدد «الاتحاد»، أمس، ورد خطأ، في الخبر عن تصريحات شمعون بيرس الحربجية، أن غزوة الليطاني في لبنان جرت في زمن حكومة المعراخ. والصحيح ان الغزوة تمت بموافقة المعراخ وتحت قيادة رئيس أركان الجيش الأسبق أحد زعماء المعراخ اليوم مردخاي غور، لكنها تمت في زمن حكومة الليكود في آذار ١٩٧٨.

عمال الفنادق يهددون باتخاذ اجراءات كفاحية اذا ما لم يستجب الى مطالبهم

● تل ابيب - هددت لجنة عمال الفنادق باتخاذ اجراءات كفاحية ضد وزارة السياحة في حالة عدم الاستجابة الى مطالب العمال باعفائهم او بتخفيض الضريبة عن الاجر الذي يتلقونه مقابل عملهم بموجب نظام الورديات.

وقد ارسل السكرتير القطري لاتحاد عمال الاستضافة برقيتين لوزيري المالية والسياحة جاء فيهما انه في الوقت الذي يتمتع فيه عمال الصناعة العاملون بنظام الورديات من تخفيض الضريبة في مرتباتهم لا يحصل عمال الفنادق على تخفيضات كهذه. وهذا ما يناقض وعدا لوزير السياحة ابراهم شرير بان يحصل عمال الاستضافة على تخفيضات بموجب ترتيب اقرته الكنيست.

وانضم الى العمال في مطالبهم اتحاد الفنادق في البلاد. وقد توجه رئيس الاتحاد الى وزيري السياحة والمالية بخصوص الموضوع.

تهنئة

الى الاخ وجيه زريق بمناسبة حصوله على رخصة الطب وقبوله للتخصص بأمراض النساء في مستشفى «سوروكاه» في بئر السبع.

قدما والى الامام.

اخوتك: شوقي وسليم وفرح وعائلاتهم

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الطيبة

قانون التنظيم والبناء العام - ١٩٦٥

يعلن بهذا انه طرحت على بساط البحث امام اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الطيبة في جلساتها رقم ٨٤/٢، ٨٤/٣ بتاريخ ٨٤/٢/٢٨، ٨٤/٣/٢٦ طلبات للبناء واضافة البناء التي تشكل تسهيلا للبناء وفقا لما هو مفصل ادناه:

ملف رقم	مقدم الطلب	بلوك	قسيمة/قطعة	ماهية التسهيل
٢٨٤٤٩	عادل سعيد عمر	٨٠٣٠	١/٧	تسهيل في الارتداد الجانبي ١٠٪
٢٣٨٦	محمد احمد حسين + أمنة شيخ يوسف	٧٨٤١	٣٨	تسهيل في الارتداد الجانبي ١٠٪
			١١/١٨	تسهيل في الارتداد الجانبي ١٠٪
٢٣٥٤	جمال موسى برانسي	٧٨٥٤	١٠/٧٥	تسهيل في نسبة البناء ٢٪.
٢٨١٩	احمد + منذر كامل طيبي	٧٨٤٨	١١/١٨	تسهيل في نسبة البناء ٦٪ لكل الطوابق.
١٦٥٧	عبدالمنان هدهد حاج يحيى	٧٨٤٧	١٠/٢٩	تسهيل في الارتداد الجانبي للواجهة حسب الارتداد للأبنية القائمة.
٧٨٩	احمد عواد غنيمة مصاروة	٧٨٤٢		
١٦٠٨	حسن سالم مصاروة	٧٨٤٢	٣/٢٥	تسهيل في الارتدادات الجانبية حسب الوضع القائم.

كل معني ان كان مالكا او من ناحية اخرى بالارض او بالممتلكات المذكورة قد يؤثر عليها المشروع يمكنه الاطلاع على نسخ المشروع في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة اعلاه في ساعات الدوام الرسمية وتقديم اعتراضات خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر الاعلان.

عبد اللطيف حبيب - رئيس اللجنة

لجنة حقوق الانسان واللجنة ضد الحرب في لبنان يستأنفان لدى المحكمة العليا ضد بلدية القدس

■ القدس - قدمت لجنة حقوق الانسان في إسرائيل واللجنة ضد الحرب في لبنان، استئنافاً الى المحكمة العليا ضد بلدية القدس التي منعت اجراء «مسرح شارع سياسي» في أحد حدائق المدينة العامة اليوم.

ويقول المستأنفون ان «صندوق القدس» قد سمح باجراء النشاط ولكن مدير عام بلدية القدس يتنكر اليوم لذلك. كما نفى المنظمون ان يكونوا قد خططوا، كما اشيع، لتوزيع ضمادات ملطخة بالدماء على المشتركين في النشاط المزمع إجراؤه.

وكانت بلدية القدس، وبالتنسيق مع الشرطة، قد قررت منع إجراء النشاط المسرحي اليوم، الذي قصد منه «إيقاظ أحاسيس الجمهور النائمة». وعلم ان النشاط مؤلف من عدة مشاهد منها: «اسقط الحكومة» يسقط المشتركون خلاله ومن الوزراء، و«أطعم الحكومة» يرمي منها المشتركون اكياساً من الرمل الى دمى رئيس الحكومة شمير ووزير المالية أورغاد والوزير بلا وزارة شارون.

اخبار عالمية

ريغن، زعيم أكبر نظام إرهابي، يُصدر تعليمات لمكافحة «الارهاب»!

● واشنطن - الوكالات - اصدر الرئيس الامريكي رونالد ريغن تعليمات سرية للقوات المسلحة الامريكية تقضي بالسماح لها بشن هجمات وغارات انتقامية ضد من وصفهم «بالارهابيين».

وذكر راديو «صوت امريكا» ان هذه التعليمات لم تصل الى حد التصريح باغتيال من وصفوا «بالارهابيين» المشتبه بهم، وانما تسمح باستخدام القوة ووسائل اخرى دون توضيح ماهية هذه الوسائل.

وذكر ان الرئيس ريغن دعا الى تحقيق زيادة جوهرية في جمع معلومات المخابرات لتكون بمثابة انذار مبكر للمسؤولين الامريكيين قبل وقوع اي هجوم.

من ناحية اخرى، اعلن البيت الابيض الامريكي انه يجري الان، اعداد تشريع جديد يفيد في تعزيز مقدرة الحكومة على مكافحة «الارهاب».

٣٠ قتيلاً في صفوف جنود الطغمة الحاكمة في السلڤادور

● سان سلڤادور - الوكالات - اعترف ناطق رسمي باسم الطغمة العسكرية الحاكمة في السلڤادور، امس (الثلاثاء)، بمصرع ثلاثين جنديا من قوات الطغمة في كمين نصبه الثوار في احدى المحافظات شرقي البلاد.

طلاب العالم يستنكرون نشر الصواريخ النووية

● صوفيا - «تاس» - انتهى في صوفيا، يوم الاثنين الماضي، المؤتمر الرابع عشر لاتحاد الطلاب الدولي الذي اشترك فيه مندوبون عن (١٢٠) بلدا.

ودان المندوبون في قرار لهم السياسة العدوانية الامريكية التي تقرب العالم من الكارثة النووية. وطالب اتحاد الطلاب الدولي بوقف نشر الصواريخ الامريكية «بيرشينغ - ٢» و«كروز» فورا وتدمير الصواريخ المنصوبة في اوروبا الغربية.

وجاء في الوثيقة ان العودة الى الوضع الذي كان قبل بدء نشر الصواريخ الامريكية سيمهد الطريق الى تحويل القارة الأوروبية الى منطقة مجردة من السلاح النووي.

بمناسبة يوم السجين الفلسطيني (١٧ نيسان)

مظاهرات حاشدة في المناطق الفلسطينية المحتلة

● القدس - الوكالات - شهدت مختلف مدن وقرى ومخيمات المناطق الفلسطينية المحتلة، امس (الاربعاء)، مظاهرات حاشدة، بمناسبة يوم السجين الفلسطيني. ورفع المتظاهرون الأعلام الفلسطينية ورجموا السيارات الاسرائيلية بالحجارة.

وقامت مجموعة من أهالي السجناء الفلسطينيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي بالاعتصام في مقر الصليب الاحمر الدولي في القدس المحتلة.

وعلى الاثر قام جنود من «حرس الحدود» بالاعتداء، على الاعتصام واعتقلوا عدداً من الشبان.

مداهمة بيوت في بيت كاحل

● الخليل - لمراسلنا - داهمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي خلال الاسبوع الماضي منازل ثلاثة من مواطني قرية «بيت كاحل» واجرت فيها تفتيشا دقيقا.

والبيوت التي دوهمت هي بيوت المواطنين عبدالهادي الخطيب وسعيد العطاونة وسليمان عبدالله العطاونة.

ويتساءل المواطنون عن اسباب هذه المداهمات.

الحزب الشيوعي الايطالي يُحبط مشروع سياسة «التقشف» الحكومية

● روما - الوكالات - فشلت الحكومة الايطالية، ليلة امس الاول، في إقرار برنامج للتقشف دون ان يؤدي ذلك الى انهيار الترابط بين الائتلاف الحاكم.

واعلنت الحكومة، بعد فشل مشروعها، انها ستقدم، خلال الايام القادمة، برنامجا لمواجهة التضخم، في صورة معدلة يمكن ان تتقبلها بمرونة اكبر.

واشارت الحكومة الى انها ستقترح عدم ربط الاجور بالاسعار لمدة ستة اشهر بدلا من سنة على ان تصحب ذلك تدابير في صالح توفير فرص العمل في جنوب ايطاليا.

وتقضي التعليمات بضرورة التصديق على مرسوم التقشف بواسطة قانون، خلال الشهرين التاليين لاصداره، اي قبل منتصف ليلة امس الاول على اكثر تقدير. غير ان معارضة الحزب الشيوعي الايطالي افشلت اقرار هذا المشروع.

وكانت المعارضة (الحزب الشيوعي) قد قامت، ايضا، بمظاهرات في شوارع روما، حيث تظاهر نحو (٧٠٠) الف نقابي، في الرابع والعشرين من اذار الماضي، ضد سياسة التقشف التي تنادي بها الحكومة الايطالية.

نقابة الصحفيين المغاربة تحتج على تآمر الحكومة ضد الصحافة الوطنية

● الرباط - «تاس» - استنكر المشتركون في الدورة السنوية للنقابة الوطنية للصحافة المغربية التي عقدت في الرباط - استنكروا، بشدة، الاعمال التخريبية التي تقوم بها الهيئات الايديولوجية في المغرب، عن طريق النشر وتوزيع عدة صحف اجنبية لتعزيز تسربها الى المغرب.

وقال رؤساء النقابة الوطنية للصحافة المغربية ان هذه الاعمال تشكل خطرا شديدا على المصالح الوطنية للبلاد وتنسف صحافتها. وكانت حكومة المغرب قد سمحت لصحيفة «الشرق الاوسط» العالمية التي تصدر في لندن بان تطبع وتوزع في المغرب، ايضا.

في برقية تهنئة لسوريا

● تتمة من الصفحة الأولى ●

للامبريالية بفرض ضمان الحل العادل والشامل للنزاع في الشرق الأوسط وإحباط حسابات الولايات المتحدة واسرائيل بشأن فرض صفقات انفرادية على العرب.

وجاء في البرقية: وسيقف الاتحاد السوفييتي في المستقبل، أيضاً، بثبات الى جانب الشعوب العربية في نضالها من أجل حقوقها ومصالحها الشرعية، مؤيداً سوريا في سعيها لتعزيز الاستقلال الوطني والسير على طريق التطور الاجتماعي والاقتصادي التقدمي.

وجاء في البرقية، أيضاً: اننا نعرب عن ثقتنا بأن العلاقات السوفييتية - السورية التي تقوم على أساس راسخ متين يتمثل في معاهدة الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية السورية ستتطور وتتعمق دائماً لصالح شعبي البلدين ولصالح الأمن الدولي والسلام في الشرق الأوسط.

انتخابيـــات

المكان ضيق والراقصون كثيرون!

● حيفا – لمراسلنا للشؤون الحزبية – في غياب اية مبادىء وعدم الاهتمام بالبرنامج والقضايا الاجتماعية والسياسية التي تهم المواطنين، لم يبق امام اعوان حزب «العمل» الا الصراع الرخيص والمحموم على الكراسي. وقد وصل عدد الطامحين في مقعد «مضمون في الكنيست» في اطار قائمة التجمع عشرات كثيرة.

ومن هذه الاسماء على ذمة اذاعة اسرائيل: منير فارس، نواف حلبي، كمال منصور، يوسف قرة، مزيد عباس، صالح طريف، مرزوق عامر، وحنا حداد وجورج سعد. كما يطالب بعض البدو التابعين لحزب «العمل» بمكان مضمون لهم في قائمة التجمع، وهناك بالطبع السيد حمد خلايلة الذي لا يزال يتوقع ادراج اسمه في مكان مضمون. ويفيد مراسلنا ان مفتشا في المعارف في الجليل الغربي يجس النبض اذا كان واقعيا ان يقفز من المعارف الى الكنيست. كذلك يحارب السيد نواف مصالحة عضو اللجنة المركزة للهستدروت (تجمع) من اجل مكان مضمون له في القائمة. وهناك من يقترح على «الوصي» رعنان كوهين ان يترشح للكنيست في مكان مضمون على حساب «حصة» «الاقليات».

ويفيد مراسلنا ان عدد الراغبين في ترشيح انفسهم للكنيست (في مكان مضمون!) قد يصل الى اكثر من مئة من عملاء حزب «العمل» بينما «الرئيس بيرس وعد بمكانين مضمونين للاقليات بالاضافة الى «الاقلياتي» المحامي محمد وتد.

باختصار: المكان ضيق والراقصون كثيرون، ولن نقول مثلاً آخر.

وافق شن طبقة!

ايتان بعد نئمان



● تل ابيب – اعلن في تل ابيب مساء امس الاول ان الاتفاق بين حركة «هتحيا» وحركة «تسومت» ينص على وضع رفائيل ايتان قائد الاركان السابق وقائد حركة «تسومت» في المكان الثاني في القائمة المشتركة، بعد البروفسور يوفال نئمان وزير «العلوم». وهناك اعتقاد بأن جناح غئولا كوهين غير موافق على هذا الاتفاق الذي قد يؤدي الى عودة غئولا كوهين الى حزبها الام – الحيروت.

ومن ناحية ثانية، اذيع مساء امس الاول ان اوساطاً في حيروت دعت ايتان الى الانضمام للحيروت واخذ مكان مضمون في القائمة، ولكنه كما اعلن رفض هذا قائلا ان اتفاقه مع «هتحيا» مبدئي!

حزب عازر ڤايتسمان في ازمة شديدة بين اليهود والعرب



● تل ابيب – يخيم جو من التخبط وخيبة الامل الاوساط المقربة من عازار ڤايتسمان وزير الامن السابق، نظراً لعدم تمكنه من جذب اية شخصية بارزة بعد. وفي الحقيقة فان الذين تمكن من جذبهم حتى الان هم جنرالات سابقون ورجال اعمال كبار مما يجعل قائمته عبارة عن طغمة مالية – عسكرية. وتفتقد قائمة ڤايتسمان حتى الان اي حماس لها بين الجمهور.

كذلك يفيد مراسلونا ان ڤايتسمان مُني بالفشل العنيف في الناحية العربية ايضاً فلم يتمكن من اجتذاب اية «شخصية معروفة» وكل الذين وافقوا على التعاون معه نكرات ليس لها اي وزن سياسي او انتخابي.

شمير يطمئن الحزب اللبرالي:

لن نفرض تغييراً في اتفاق غاحال!

● تل ابيب – اعلن يتسحاق شمير رئيس قائمة الليكود في الانتخابات القادمة ورئيس الحكومة الحالي في لقائه مع يتسحاق موداعي رئيس الحزب اللبرالي الليكودي، امس الاول، ان حيروت لن تفرض تغييراً في اتفاق غاحال وكل تغيير ممكن يجب ان يكون بالاتفاق بين حيروت والحزب اللبرالي. وكما هو معروف فان اوساطاً واسعة في حيروت تطالب بتغيير الاتفاق القائم منذ ١٩٦٥ مستهدفة تقليل عدد اعضاء الحزب اللبرالي الموضوعين في اماكن مضمونة في القائمة، نظراً للتضاؤل المستمر للقوة الانتخابية للحزب اللبرالي.

اريبه لوبا الياب يخوض الانتخابات في قائمة مستقلة او في اطار «التجمع»

● تل ابيب – اعلن عضو الكنيست السابق والسكرتير السابق لحزب «العمل» في مؤتمر صحفي يوم الاحد الماضي انه سيخوض معركة انتخابات الكنيست في قائمة مستقلة اسمها: «لوبا الياب – الى الكنيست»(!). وقال انه قرر ذلك بعد ان لاحظ ان ابواب «بيته السابق، «العمل»، مغلقة امامه.

وأذيع امس الاول (الاثنين) ان يتسحاق بن اهارون احد قادة «العمل» بادر لعقد لقاء بين الياب وشمعون بيرس وحايم بارليف للبحث في وضع الياب في قائمة «التجمع» للكنيست. وقال بن اهارون ان الياب موافق على هذا الاقتراح. ومن المنتظر ان يكون قد عقد هذا اللقاء مساء امس (الثلاثاء).

معسكر داڤيد ليڤي في «حيروت» يستعد للجولة القادمة



● تل ابيب – بدا معسكر داڤيد ليڤي نائب رئيس الحكومة بالاستعداد التنظيمي الواسع للجلسة الخاصة لمركز حزب «حيروت» حيث سيتم تشكيل القائمة لانتخابات الكنيست والعمل على حصول ليڤي على اعلى نسبة من الاصوات تجعله مؤهلاً للحصول على رقم ٢ في القائمة بعد يتسحاق شمير.

ويفيد مراسلنا ان جناح شمير في الحيروت سيعمل جهده لدعم داڤيد ليڤي وذلك لسد الطريق امام ارئيل شارون الذي يطالب باعتباره رسمياً الشخص الثاني في «حيروت».

استعدادات واسعة لمؤتمر المعلمين الجبهويين الــذي يعقــد في الناصرة غداً، الخميس

عشرات الاجتماعات التي عقدتها كتلة الجبهة في نقابة المعلمين في المدن والقرى وفي مختلف المناطق تميزت بحماس المعلمين لقائمة الجبهة واعتزازهم بدورها الشجاع والمثابر على الصعيد النقابي وعلى الصعيد السياسي

● الناصرة – لمراسلنا – يزداد، يوما بعد يوم، الاستعداد والتحضير لمؤتمر المعلمين الجبهويين الذي سيعقد غدا، الخميس ١٩٨٤/٤/١٩ الساعة العاشرة صباحا في بيت الصداقة في مدينة الناصرة.

وتعقد في المدن والقرى العربية الاجتماعات التحضيرية لمناقشة برنامج الجبهة الدمقراطية وعمل الكتلة في المركز وفروع النقابة المختلفة تحضيرا للمشاركة في المؤتمر وانجاح اعماله. ويتضمن جدول اعمال المؤتمر تقارير عن عمل كتلة الجبهة في مركز النقابة وفي فروع حيفا والناصرة ونهاريا والخضيرة وطبريا و«الشارون» ومناقشة واقرار برنامج الجبهة للانتخابات وقوائم المرشحين للمؤتمر والفروع.

وسيفتتح المؤتمر المربي والكاتب محمد علي طه ويقدم النائب توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة تحية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وتحية بلدية الناصرة. وستتحدث النقابية تسبورا شاروني عن عمل كتلة الجبهة في مركز النقابة في السنوات الاربع الماضية وتقدم النقابية هالة حزان – عضو مركز النقابة – ملخصا عن العمل الميداني بين جمهور المعلمين. ويتحدث النقابي شالوم شوئيل عن العمل في اوساط المعلمين الدمقراطيين اليهود واما النقابي نعمان شحادة فسيتحدث عن اهمية الوحدة التي تمت بين قوائم «التقدم» و«الثقافة المستقلة» وقائمة «ش» في الناصرة.

وعلم مراسلنا ان ممثلي الفروع الاساتذة: نبيل سمور ومكرم سعيد (حيفا) وعبد المنان شبيطة (الشارون) ومنذر غريب (الناصرة) وجميل شباط (نهاريا) وسليمان جابر (طبريا) ومفيد صيداوي (الخضيرة) قد اعدّوا تقارير عن العمل في هذه الفروع وقضايا المعلمين بها.

ويقوم نشيطو الجبهة بزيارة المعلمين في المدن والقرى شارحين برنامج الجبهة الدمقراطية وقضايا المعلمين والتعليم. وقد عقدت اجتماعات تحضيرية في عدد كبير من المدن والقرى مثل الناصرة وحيفا والطيبة واكسال والمشهد وشفاعمرو وطمرة وكفرياسيف وعرعرة ومجدالكروم ونحف ودير الاسد شارك فيها اعضاء المركز وممثلو الفروع وتبين من هذه الاجتماعات تزايد الدعم والتأييد لقائمة الجبهة وارتياح المعلمين للوحدة الجبهوية التي تمت بين القوائم الثلاث.

وعلم مراسلنا ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين ستخوض الانتخابات في فرعي نتانيا وبيتح تكفا بالاضافة الى الفروع الممثلة فيها الان.

ويزداد اهتمام المعلمين بالانتخابات في مدينة الناصرة والقرى المجاورة. فمن المعروف ان الجبهة الدمقراطية (القوائم الموحدة) ممثلة الان بستة اعضاء في الفروع من اصل ١٧ عضوا وان ازدياد تمثيل الجبهة الدمقراطية بثلاثة اعضاء اضافية يعني رئاسة فرع الناصرة وادارته وتعزيزا جديدا للمناخ الجبهوي في الناصرة والقضاء.

وعلم مراسلنا ان المعلمين الجبهويين في بعض المناطق مثل المثلث والبطوف والشمال قد بادروا ونظموا باصات خاصة للسفر الى الناصرة باعداد كبيرة.

وينظر المعلمون العرب باحتقار الى محاولات المعراخ المستميتة لكسب اصواتهم في هذه المعركة ويجابهون دعاته بالحقائق الدامغة التي تثبت اهمالهم للمعلمين والتعليم العربي وتخاذلهم في قضايا الاجور ومواقفهم السياسية المعادية للشعب العربي الفلسطيني والجماهير العربية في البلاد. وبعد ان فشل المعراخ في عقد اجتماعات للمعلمين العرب يحاول ان يدعم قوائم «عربية» واهية لاقتناص اصوات المعلمين العرب.

المتهم بقتل عايدة البحش يستريح من السجن ؟!

● تل ابيب – بموجب قرار من المحكمة المركزية في تل ابيب اطلقت الشرطة سراح المدعو افرايم سيجال، المتهم بالمساعدة على قتل الشهيدة الفلسطينية ابنة نابلس، عايدة البحش وذلك لكي يقضي عطلة عيد الفصح بين ذويه خارج السجن !!!

المعراخ يستجدي الليكود في الوسط اليهودي ويحاول تفجير النزاعات في الوسط العربي

● الناصرة – لمراسلنا – يسعى قادة «المعراخ» الى تفجير الصراعات والنزاعات في الوسط العربي في قرانا ومدننا، على خلفية دعايته الانتخابية وتصرفاته. ويجري هذا في الوقت الذي يستجدي فيه هؤلاء القادة، زعماء الليكود بأن يوافقوا على ان تكون معركة الانتخابات في الوسط اليهودي «هادئة» و«موضوعية» و«اخلاقية».

ولم يشذ «موتي غور» احد زعماء حزب «العمل» عن هذه القاعدة. وهو المسؤول من قبل حزبه عن ادارة المعركة الانتخابية. فقد حضر «موتي غور» هذا الى قرية الرينة يوم الاحد الماضي (١٥ نيسان) لافتتاح ناد لحزبه في القرية، وراح يطلق الوعود الانتخابية التي اعتدناها من هذا الحزب سنوات طويلة. وقد فعل «غور» ذلك بحضور قوة كبيرة من الشرطة جاءت لحمايته كما كان شأن بيرس في قرية كابول، ولمنع اهالي القرية من مواجهته بحقيقة حزبه.

ويفيد مراسلنا ان المكان الذي جاء غور لافتتاحه نادياً لحزب العمل، هو ملك السيد احمد شحادة بصول، الذي كان قد سبق واتفق مع مجموعة الشبان في الرينة على تأجيرهم اياه لمدة سنة لغرض استغلاله نادياً ثقافياً في القرية. وفعلاً، قدمت الهيئة الادارية لنادي الرينة الثقافي الى السيد بصول اجرة المكان لمدة عام سلفا، وتم افتتاح النادي الثقافي في اول كانون الثاني من هذا العام.

غير ان صاحب الملك المذكور، اقدم بصورة تعسفية على اغلاق النادي الثقافي وذلك بحجة ان الهيئة الادارية لم تحصل بعد على ترخيص رسمي باقامة النادي، وبدل ان يحل صاحب الملك القضية مع الهيئة الادارية لنادي الرينة الثقافي، اقدم على تأجير المكان «للمعراخ»، الامر الذي اثار استنكارا واسعا في صفوف الاهالي الذين رأوا في هذا التصرف محاولة لشق وحدة الصف وخلق موقد للخلافات في القرية مستقبلا، كما ان هذا الامر يكشف عن اسلوب المعراخ ودعايته وبرنامجه في الانتخابات القادمة.

ويضيف مراسلنا، ان القيمين على نادي الرينة الثقافي يطالبون بالغاء الايجار الذي وقعه حزب العمل مع صاحب الملك، الى ان يبت نهائيا بالقضية المعلقة حتى الان معهم.

وجدير بالذكر ان اعضاء النادي الثقافي حاولوا افهام موتي غور وشرح الموضوع له لمنع افتتاح المكان ناد للمعراخ، الا ان «حراس الامن» منعوهم من ذلك.

مشروع القرارات التي اقترحتها كتلة الجبهة الدمقراطية لـلسـلام والمسـاواة في اللجنة التنفيذية للهستدروت

● في جلسة اللجنة التنفيذية بتاريخ ١٩٨٤/٤/٥

يزداد وضع العمال سوءً جراء سياسة الحكومة، العامة والاقتصادية المبنية على استمرار الحرب في لبنان، وعلى الاحتلال والاستيطان من جهة – والسياسة الطبقية في صالح اصحاب رؤوس الاموال، والهبات والاعفاء من الضرائب ودعم اصحاب الشركات والبنوك والقاء عبء فشل سياسة الحكومة على عاتق العمال والاجيرين من جهة اخرى.

ان التضخم المالي المنفلت (٣٥٠ – ٤٠٠٪) سنويا، والغلاء المستمر في اسعار المواد الاساسية بنسبة عالية شهريا، يمس بمستوى معيشة العمال ويؤدي الى هبوط قيمة الاجرة الحقيقية، كما يؤدي الى ازدياد نسبة البطالة.

لصد هذا الهجوم من قبل المشغلين والحكومة على مستوى حياة العمال وانجازاتهم التي حققوها خلال سنوات من نضالهم الطويل تقرر اللجنة التنفيذية :

(أ) المحافظة على الاجرة الحقيقية للعمال بواسطة اتفاقات اجور واتفاقية علاوة الغلاء.

● تكون اتفاقيات الاجور لمدة سنة فقط.

● تكون الاتفاقيات على ثلاثة مستويات :

– اتفاق قطري يقضي بزيادة الاجور بنسبة ٣٠٪. واتفاق فرعي يعبر عن المطالب الخاصة للنقابات المهنية القطرية، واتفاق محلي يعبر عن المطالب الخاصة بلجان العمال.

● دفع علاوة غلاء بنسبة (١٠٠٪) شهريا تتضمن ربط درجات الضريبة ومخصصات تأمين الاولاد ونقاط الاعفاء.

● يكون الحد الادنى للاجرة بنسبة (٦٠٪) من متوسط الاجور، ودفع رواتب العمال مرة كل اسبوعين.

● اسبوع عمل من خمسة ايام، اربعون ساعة اسبوعيا باجرة كاملة.

● توفير العمل للجميع.

(ب) تغييرات في جهاز الضرائب المباشرة تناسب ظروف التضخم المالي المتفاقم :

● تكون درجة البدء لضريبة الدخل بنسبة (١٥٪) بدلا من (٢٥٪).

● تعيين نقطة الاعفاء ومخصصات تأمين الاولاد بنسبة (٥٪) من متوسط الاجور كما كان عليه الامر في الاصل.

● تخفيض بنسبة (١٠٪) من ضريبة الدخل للعمال كونهم يدفعون الضرائب شهريا.

● اعفاء مخصصات الاستجمام وتكاليف السفر الى العمل من الضريبة.

● تخفيض الضريبة بنسبة (٥٠٪) على الوردية (وجبة العمل) الثانية والثالثة.

● اضافة نقطة اعفاء للمرأة العاملة مقابل تكاليف العناية ببيتها واولادها.

● ضد سيطرة الحكومة على اموال التأمين الوطني واستعمال اموال المؤمنين لاغراضها.

● ضد تحويل التأمين الوطني الى ضريبة دخل اضافية، ومن اجل استقلال مؤسسة التأمين الوطني.

(ج) تنظيم اماكن العمل

تعمل اللجنة التنفيذية :

● من اجل وقف ظاهرة التوقيع – الاخذة في الانتشار – على عقود عمل شخصية واعطاء العمل الى مقاولين ثانويين غير منظمين.

● من اجل تطوير برامج الرفاه للعمال ومنحهم خدمات رفاه تحسن من نوعية حياتهم في العمل وتأمين ظروف جوارية ملائمة للمحافظة على صحة وسلامة العمال.

● تطوير مشترك للتأهيل المهني، وانشاء صناديق يشترك فيها اصحاب العمل والهستدروت لغرض استكمال اعداد الشغيلة المهني.

● ان تشمل اتفاقيات الاجور بندا يتيح للعمال الذين لم ينهوا دراستهم الابتدائية بعد، ان يتمكنوا من انهائها.

ومن اجل تحقيق السياسة المهنية – الاقتصادية – الاجتماعية للهستدروت وتحقيق مطالب العمال، تقف الهستدروت الى جانب النقابات المهنية ولجان العمال في نضالاتهم.

تنظم الهستدروت كذلك فعاليات ومظاهرات واضرابات احتجاج ضد سياسة حكومة الليكود، سياسة استمرار الحرب في لبنان، وضد الاحتلال والضم والاستيطان وضد المس اليومي بمستوى معيشة العمال وعائلاتهم.

تقرر اللجنة التنفيذية للهستدروت القيام بمظاهرة قطرية مركزية في تل ابيب في اول ايار هذا العام.

محاضرة للكاتب محمد علي طه عن الادب الفلسطيني بعد معركة بيروت

● حيفا – القى الكاتب محمد علي طه مساء الخميس الماضي محاضرة في المركز العربي – اليهودي في جامعة حيفا عن «الشعر الفلسطيني بعد حصار بيروت».

وتطرق الكاتب في محاضرته الى دور صحف «فلسطين الثورة» و«المعركة» و«الرصيف» في اثناء الحصار ودور الشعراء الذين احيوا ندوات شعرية مع المقاتلين في الخنادق وخطوط التماس وعادوا من الخارج الى بيروت وعاشوا مع المحاصرين.



وحلل قصيدة الشاعر محمود درويش «مديح الظل العالي» وقصيدة الشاعر معين بسيسو «أبدأت تحصي اضلعك ؟» والقصيدة المشتركة للشاعرين.

وقارن بين الشعر الفلسطيني الذي كتبه الشعراء قبل معركة بيروت وبعدها. وابرز اهتمام الشعراء الفلسطينيين بالبحر والصحراء بعد الرحيل من بيروت.

ورد على اسئلة الحاضرين التي تركزت حول دور شعر المقاومة والادب الفلسطيني خاصة الادب الوثائقي الذي ارّخ لأيام الحصار ومجزرة صبرا وشاتيلا ومعتقل انصار.

ارتفاع تكاليف البرق والهاتف

● تل ابيب – ابتداء من يوم امس الاول الاثنين اخذت وزارة الاتصالات في تنفيذ قرار رفع تكاليف البرق والهاتف بنسبة ١٠,٧٪. والاسعار الجديدة تكون على النحو التالي :

● المكالمة الهاتفية المحلية ٦,٦ شيكل.

● رسوم تركيب تلفون جديد – ٢٦٣٠٠ (ستة وعشرون الفا وثلاثمئة) شيكل.

● رسوم استخدام التلفون الشهرية ٦٢٩ شيكل.

● ثمن الاسيمون ٩ شواقل.

● اما رسوم التلكس والتلفون لخارج البلاد فترتفع بنسبة ١٤,٣٦٪.

قرية رهط – فريسة لسياسة العنصرية والتمييز

السلطات فرضت على القرية مجلساً معيناً وترفض اجراء انتخابات للمجلس متذرعة بالحجة العنصرية الوقحة وهي انه لا يوجد في القرية من هو أهل لادارة المجلس!!!

● قرية رهط – من يوسف سالم جبور – عندما تأسست قرية رهط العربية تحت شعارات التطوير والتقدم في مجالات الحياة العصرية وتمكين البدو من ممارسة الزراعة الحديثة، توافد البدو الى المكان فاشتروا الارض وبنوا البيوت. فاذا بالامر كله خدعة واذا بالسلطة تصادر اراضيهم وتضيق الخناق عليهم في جميع المجالات وتحرمهم من اهم مصادر رزقهم وهو تربية المواشي عن طريق مصادرة الاراضي التي يستعملونها مراعي لمواشيهم.

وبقيت قرية رهط محرومة من الخدمات لفترة طويلة وقد الحقت بالمجلس الاقليمي «بني شمعون» حتى نقلوها من الرمضاء الى النار وفرضت السلطة على القرية مجلسا ورئيسا معيّنين رغم ارادة المواطنين وتحت حراسة مشددة من الشرطة. وراح الرئيس المعين يغدق الوعود لكسب ود السكان الساخطين على التعيين. ويظهر ان هذه الوعود اغضبت السلطة، فقامت بخلع الرئيس الذي عينته، واستبدلته بآخر «رؤبين بسوكره» المعروف بعدائه للعرب. وكان اول «تطويره» اقدم عليه هو شراء سيارة، واعطاء الوظائف في المجلس لفتيات احضرهن من بئر السبع وغيرها – وجميعهن يهوديات بالرغم من وجود فتيات عربيات من قرية رهط مؤهلات للعمل في مختلف الوظائف الادارية في المجلس.

هذا، وقد طالب السكان باجراء انتخابات للمجلس المحلي في القرية مع الانتخابات العامة للسلطات المحلية التي جرت مؤخرا في البلاد، الا ان المسؤولين اصموا آذانهم، ولا يجدون في جعبتهم جوابا على مطالب المواطنين غير القول بانه لا يوجد في القرية من يستطيع ادارة المجلس، والحقيقة تناقض هذا الادعاء العنصري المتجرج، اذ انه يوجد في القرية الكثير من الاكاديميين والمثقفين الذين هم اكفاء للقيام بادارة المجلس. والنتيجة هي بقاء القرية في اوضاع متردية، غير ان الاهالي لن يكفوا عن تنظيم انفسهم وعن المطالبة في ان يكون في قريتهم مجلس محلي منتخب.

شمير يكرم سفير النظام الفاشي في السلفادور بمناسبة نقل السفارة السلفادورية الى القدس

● القدس – استقبل رئيس الحكومة يتسحاق شمير امس الاول (الاثنين) نابليون اورماندو جيرا سفير النظام السلفادوري بمناسبة نقل سفارة السلفادور من تل ابيب الى القدس. وكان شمير قد اشاد بعودة سفارة السلفادور الى القدس لتصبح بذلك السلفادور ثاني دولة بعد كوستاريكا تنقل سفارتها الى القدس.

ويذكر ان السلفادور واثنتي عشرة دولة اخرى كانت قد نقلت سفاراتها من القدس الى تل ابيب احتجاجا على قيام حكومة بيغن بضم القدس العربية المحتلة بموجب قانون سنته الكنيست في تموز ١٩٨٠ حين اعلن عن القدس مدينة موحدة وعاصمة ابدية لاسرائيل.

وقد رفع العلم السلفادوري باللونين الازرق والابيض يوم الجمعة الماضي فوق المبنى الجديد للسفارة اثناء احتفال قصير، وقد بعث شمير في نفس اليوم ببرقية الى سلطات السلفادور يعرب فيها عن تقدير حكومته لمبادرة النظام السلفادوري.

وتراود الدوائر الرسمية الاسرائيلية في الاونة الاخيرة امال قوية في اعادة فتح سفارات اجنبية اخرى في القدس.

ويلاحظ ان نظام السلفادور الفاشي يعمق ويوطد علاقاته باسرائيل منذ تفاقم هجمات الثوار السلفادوريين. ويترجم هذا التقارب بالامدادات العسكرية الاسرائيلية الى السلفادور وبشكل خاص صواريخ بحر – بحر من طراز جبرائيل وعتاد نقل جوي حسبما ذكرته دراسة نشرها مؤخرا معهد الدراسات الاستراتيجية في تل ابيب.

وكانت السلفادور اعلنت انها ستنقل قريبا سفارتها الى القدس اثناء زيارة قام بها لاسرائيل في شهر آب ١٩٨٣ وفد من النظام السلفادوري برئاسة جوزيه ميغل باكاس وزير شؤون الرئاسة. وكانت كوستاريكا قد نقلت سفارتها الى القدس قبل اكثر من سنتين اما ليبريا وزائير فقد عدلتا عن قرارها بنقل سفارتيهما الى القدس على الرغم من استئناف علاقاتها مع اسرائيل.

ميتسل يتعهد بعدم فصل اي عامل من شركات الهستدروت

● تل ابيب – مراسلنا النقابي – اعلن السكرتير العام للهستدروت، يروحام ميشل، انه توجه الى مدير عام شركة العمال الهستدروتية، داني روزوليو، بأمره بألا يجري اية اعمال فصل عاملين من الشركة بجميع مؤسساتها من «سوليل بونيه» الى «كور» و«تنوفا».. وجميع المؤسسات المالية والصناعية التابعة للهستدروت.

ولم يفصح ميشل اذا كان يقصد بهذا الامر ايضا الغاء الفصل الذي تم حتى الان في صفوف العاملين في الشركات الهستدروتية.

ويذكر ان «سوليل بونيه» كانت قد بدأت بحملة فصل واسعة ضد عمال البناء، والعرب منهم بشكل خاص.

كفر قرع تستأجر أراضيها المصادرة وتفلحها

● حمارتك مالك عليها غيري .. وفردتك نقل القرع يهريها ●

*** وزارة المعارف تصرف على كل بيوت الشبيبة العربية نصف ما يصرف على بيت الشبيبة في كريات آتا وحدها * ماطلت لجنة التنظيم (١٧) سنة قبل اقرار خارطة هيكلية وحين أقرتها كانت منقوصة * ثلث كمية المياه التي يشربها السكان يشترونها بثلاثة أضعاف سعرها ***

■ تقرير : نسيم أبو خيط ■

يقول الاستاذ عبد الرؤوف قرقي ، الذي يسعى الى جمع كل شاردة وواردة من تاريخ قريته ، كفر قرع ، انه ثبت لديه ، من مراجعة الأجيال ، أبناء أقدم العائلات التي سكنت كفر قرع - ان عمر القرية لا يزيد عن ٢٠٠ سنة . وان الآثار التاريخية التي وجدت في المنطقة تدل على ان السكان تعاقبوا على السكن في المنطقة في العهد البيزنطي والروماني والإسلامي ، خاصة حين هجر الناس الساحل ، بعد الحروب الصليبية ، والتجأوا الى الجبال لكي يحتموا بها من خطر الغزو .

في البداية ، أي قبل ٢٠٠ سنة تقريباً ، كانت تقوم خربة بين عزون وكفر ثلث (شرقي قلقيلية) تحمل اسم كفر قرع ، حيث غنت النساء في الجوار :

حمارتك مالك عليها غيري
وفردتك نقل القرع يهريها

وهناك عاشت عائلات كفر قرع الأولى التي اضطرت الى هجر الخربة ، عن طريق خديعة يطول شرحها ، وجاءت الى منطقة وادي عارة وأقامت في القرية الحالية (كانت تسمى «بَردك» بعد ان تغلبت على عائلة «السياس» التي كانت تسكن فيها وطردتها من هناك . ومنذ ذلك الوقت بدأت هجرة السكان الى كفر قرع سعياً وراء الرزق (مراعي للطرش) أو هرباً من ثأر .

وتقع قرية كفر قرع قرب مفترق الطرق الذي عرف في التاريخ باسم «الأساور» ، شمالي طريق وادي عارة على الهضاب الجبلية الأولى التي تطل على الساحل .

والقرية تابعة للواء حيفا ومنطقة الخضيرة . وفيها مجلس محلي منتخب منذ العام ١٩٥٨ .

● *السكان :*

عدد سكان كفر قرع حوالي (٨٠٠٠) نسمة . وكان عددهم في العام ١٩٤٨ (١٥٠٠) وفي العام ١٩٦٧ (٤٥٠٠) . نصف سكان كفر قرع يشتغلون في الزراعة . ونصف هؤلاء يستأجرون أراضيهم المصادرة (من أصحابها اليهود !) ويزرعونها . ويشتغل بقية السكان في العمل الزراعي المأجور خارج القرية (قرابة ٢٠٪) وفي الخدمات (وظائف) والتجارة والمهن الحرة .

● *الأراضي :*

كانت كفر قرع ، قبل قيام دولة اسرائيل ، تملك (٢٤) ألف دونم من الأراضي . وعندما ألحقت بالدولة ، عام ١٩٤٨ ، صودر ثلاثة أرباع أراضيها ، شأنها شأن بقية قرى المثلث ، ولم يبق لديها سوى (٦٥٠٠) دونم بما فيها مسطح القرية الذي يقارب (٢٠٠٠) دونم . والأراضي المصادرة موزعة على أكثر من ٦ مستوطنات وكيبوتسات مجاورة .

ومع ذلك ففي كفر قرع اليوم زراعة متطورة وتنتشر فيها الدفيئات البلاستيكية ويستخدم فلاحوها الطرق الحديثة في الزراعة .

● *الخارطة الهيكلية :*

كان المجلس المحلي قد تقدم الى اللجنة اللوائية في حيفا ، منذ العام ١٩٦٧ ، بطلب للتصديق على خارطة هيكلية للقرية . لكن هذا الطلب ظل ينتظر حتى مضى عليه أكثر من عشر سنوات وأصبح لا يرد على الواقع الجديد والتطور الذي طرأ خلال هذه الفترة الطويلة . وفي العام ١٩٧٧ تقدم المجلس بطلب جديد بعد ان أعد خرائط جديدة معتمدة على تصوير جوّي . وبقي هذا الطلب في المؤسسات الرسمية يخضع لعمليات الشطب والتعديل لمدة ٧ سنوات أخرى .. ولم يصادق على الخارطة الا في بداية العام ١٩٨٣ . وبعد كل هذه السنوات من المماطلة صادقوا على خارطة لا تتلاءم مع متطلبات القرية . فبدلاً من الموافقة على ضم (٣) آلاف دونم لمسطح القرية صادقوا على (١٧٠٠) دونم فقط . وقد قبل المجلس هذه الخارطة ، رغم كل هذا ، بهدف حل بعض المشاكل التي يعاني منها غالبية السكان والتي تراكمت خلال السنوات الطويلة الماضية . وقدم المجلس مؤخراً طلب تعديل للخارطة وإضافة ٦٠٠ دونم من الشرق وتوسيع المسطح وزيادة ١٥٪ من رقعة الأرض المعدة للبناء .

وبالرغم عن كل هذا فان كفر قرع من بين القرى القليلة في منطقة وادي عارة التي خطت خطوات واسعة من حيث التنظيم . فهي القرية الوحيدة في المنطقة التي صودق لها على خارطة هيكلية ويحصل ٩٠٪ من السكان على رخص العمار من لجنة التنظيم والبناء في وادي عارة التي يرئسها رئيس مجلس كفر قرع المحلي المحامي محمد مصاروة .

●●

في كفر قرع شبكة كهرباء ، وصلت الى القرية منذ العام ١٩٧١ وجرى تعميمها على كل الأحياء تقريباً .

اما شبكة المياه فهي قائمة منذ العام ١٩٦٣ . وتأخذ القرية حاجتها من المياه من خط «مكوروت» الذي يبعد عن القرية حوالي ٣ كيلومترات . حتى العام ١٩٧٦ كان قطر الخط الرئيسي لا يزيد عن (٤) إنش ويصب في خزان يتسع لـ (٣٠٠) كوب . وفي العام ١٩٧٧ استبدل بخط آخر قطره (١٢) إنشاً .

وفي العام ١٩٨٣ أقيم خزان آخر سعته (١٢٠٠) كوب .

وقد أصبحت شبكة المياه قديمة ومهترئة وهناك ضرورة لاستبدالها . وقد بوشر باستبدال الخط الأول - كمرحلة أولى من خمس مراحل .

ومع ان الأهالي يستهلكون (٣٦٠) ألف كوب للشرب الا ان امتياز المجلس لا يزيد عن (٢٥٠) ألف كوب . أي ان (١١٠) آلاف كوب يشتريها المجلس بسعر السوق السوداء يزيد بنسبة ثلاثة أضعاف عن السعر الرسمي ، علاوة على الغرامة المفروضة بسبب «الاستهلاك الزائد» . وقد طالب المجلس بزيادة امتيازه الى (٣٥٠) ألف كوب . لكن مصلحة المياه تماطل وتماطل .. والمجلس والأهالي يدفعون الغرامات !

● *المدارس :*

حوالي ثلث سكان القرية في المدارس . ففي القرية أربع مدارس : اثنتان ابتدائيتان وثالثة اعدادية ورابعة ثانوية . ومجموع التلاميذ والطلاب الذين يدرسون في هذه المدارس يقارب (٢٨٠٠) طالب وطالبة .

لكن هذه المدارس لم تعد تتسع لأبناء القرية . فهناك ١٢ غرفة مستأجرة . أي ان القرية بحاجة لبناء مدرسة ابتدائية كاملة .

في كفر قرع العديد من الاكاديميين من بينهم (١٢) طبيباً و (٧) محامين والعديد من الممرضين والممرضات والمعلمين والمهندسين وغيرهم . ويدرس حالياً في جامعات البلاد قرابة ١٣٠ طالباً من بينهم قرابة (٣٠) طالبة . ويدرس في خارج البلاد ٣٥ طالباً .

● *بيت الشبيبة :*

في كفر قرع بيت للشبيبة يؤمه قرابة ٥٠٠ تلميذ يومياً في ساعات ما بعد الدراسة . وهو يقدم خدمات متنوعة أهمها الرياضية على اختلاف فروعها وأنواعها . وفيه فعاليات اجتماعية أخرى مثل التدريب على التمثيل والتصوير والموسيقى والرسم والأعمال اليدوية .

شاركت وزارة المعارف في الآونة الأخيرة في تمويل فعاليات بيت الشبيبة بمبلغ (٤٠٠) ألف شيكل . في حين صرف المجلس المحلي على هذه الفعاليات ، عدا حصة وزارة المعارف ، (١,٥) مليون شيكل .

ويقول رئيس المجلس المحلي ان كل الميزانيات التي تقدمها وزارة المعارف لبيوت الشبيبة في الوسط العربي كانت (١١) مليون شيكل ، بينما الميزانية التي تقدمها الوزارة ، وجهات حكومية أخرى ، لبيت الشبيبة في كريات آتا وحده كانت (٢٢) مليون شيكل ، أي ضعف ما يقدم لكل عرب اسرائيل !.

● *مرافق أخرى :*

في كفر قرع عيادتان لصندوق المرضى واحدة للصندوق المستدروتي والثانية لـ «مكابي» وتسع عيادات خصوصية ومحطة لرعاية الأم والطفل . وفيها (٣) معامل للبلوك ومعمل للباطون و (٣) مشاغل للخياطة . وثلاث جمعيات تعاونية للمياه وجمعية تعاونية لنادي المسنين . وفي القرية مسجدان و ٣ مقابر وملعب لكرة القدم على أرض مستأجرة .

لم تربط كفر قرع بشبكة التلفون الا في العام ١٩٦٣ والخطوط الموجودة معدودة . وهناك ما يزيد عن (٦٠٠) طلب تقدم بها السكان . ويقوم المجلس باتصالات متواصلة لتلبية حاجة القرية من خطوط التلفونات .

●●

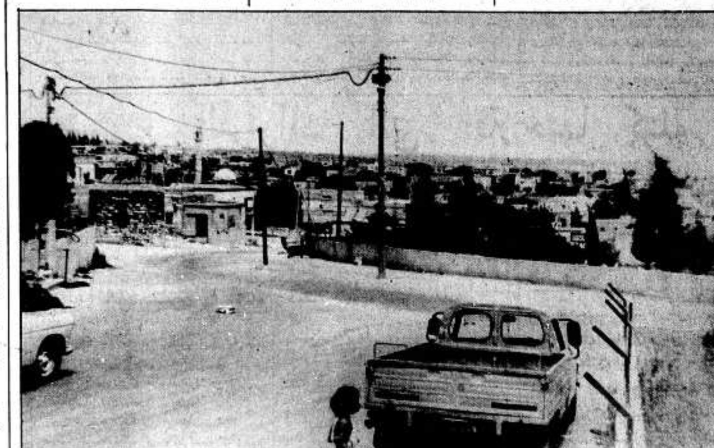
كما هو الحال في بقية القرى العربية ، تحتاج كفر قرع الى العديد من المشاريع والتطوير . فلا توجد شبكة مجاري في القرية . والبديل القائم هو آبار استيعاب فردية . وكان المجلس قد أقر تخطيطاً عاماً لشبكة المجاري وهو ينتظر اعداد الخرائط اللازمة وبدء التنفيذ .

وهناك مشروع قيد التنفيذ وهو إقامة حديقة عامة على مساحة (٤,٥) دونم (وافقت وزارة الإسكان على تمويل المرحلة الأولى من هذا المشروع) .

وهناك تخطيط (مصادق عليه) لتوسيع مدخل القرية على عرض ٢٠ متراً مع إنارة على إمتداد نصف كيلومتر .

ومع ان شبكة الشوارع في القرية من بين أوسع الشبكات في القرى العربية (تزيد عن ١٥ كيلومتراً) فهناك حاجة لتعبيد شوارع أخرى في الضواحي الجديدة .

ومن المشاريع التي يسعى اليها المجلس المحلي إقامة ضاحية ثقافية وإقامة بيت جديد للمجلس المحلي يتلاءم مع حاجة ومتطلبات العمل .



● منظر عام لقرية كفر قرع ●



● المدرسة الثانوية في كفر قرع ●

ص.ب ١٠٤

كتاب مفتوح الى ادارة البنك العربي الاسرائيلي

باسمي ونيابة عن عدد كبير من زبائن وروّاد فرع البنك العربي الاسرائيلي في ام الفحم أعرض أمامكم الصعوبات التي تواجه روّاد البنك بسبب الزحام الكبير الذي يضطر أصحاب المعاملات الى الانتظار ساعات طويلة ، في طابور كبير ، قبل اتمام معاملاتهم خاصة «في الأيام المشهودة» التي تصرف فيها رواتب الموظفين وتأمينات الأولاد والمسنين وفي أيام السبت من كل أسبوع . علماً بأن فرع البنك العربي في ام الفحم هو بمثابة بنك مركزي يرتاده الزبائن من القرى المجاورة .

ولا يخفى على حضرتكم انه الى جانب الموظفين الذين يقبضون رواتبهم من البنك فهناك العديد من العمال والعاملات الذين يعملون في شركات البناء ، وقطف الحمضيات والنسيج ومعمل الورق وغيرها - تصرف رواتبهم عن طريق البنك في أوقات مختلفة على مدار أيام الشهر .

وإزاء هذا الوضع واضطرار الناس الى الانتظار ساعات طويلة ، بمن فيهم الشيوخ والنساء . فقد بات الناس يتذمرون من هذه المعاملة ، علماً بأن الحل لا يكلف ادارة البنك سوى تعيين عدد آخر من الموظفين يقومون بإجراء المعاملات في وقت معقول وتوفير الوقت والجهد على الناس .

مع احترامي

محمد يوسف شريدي - ام الفحم

عود على بدء

في رد الدكتور الشيخ فاضل منصور على كلمتي التي نشرت في «الاتحاد» في ٨٤/٤/١١ تحت العنوان «محاولة لتشويه الحقائق ام ماذا» ؟ ، حاول الدكتور الشيخ فاضل التهرب قائلاً : لم يكن هناك تحريف مقصود بتاتاً . وهذا أمر غريب فعلاً . فرسالة الشيخ ابو شقرا كانت واضحة آنذاك في توجهها الى الدروز على اعتبار انهم جزء من الاسلام والمسلمين والتغيير الذي أجراه السيد منصور واضح وهو مضغة هذه الحقيقة . لكن الأنكى من هذا هو ما جاء على لسانه من انه حين دخل الى المطبعة وجدني والسيد يورام كاتس نائب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية .. وانه قام بمراجعة المادة وإجراء بعض التحسينات عليها ..

اني آسف جداً لأن الدكتور الشيخ اتخذ هذا الموقف الذي أقل ما يقال فيه هو انه ادعاء سافر لا يمت الحقيقة بصلة .

لم أدخل هذه المطبعة بتاتاً ولم أقابل يورام كاتس ولا فاضل منصور أبداً . فكيف يقبل حضرته على نفسه وهو رجل دين يلبس العمامة ان يطلق مثل هذا الزعم ؟!

لقد كان بودي لو يدرك الدكتور فاضل منصور خطأه بحجمه الطبيعي ويعتذر عنه وهذا أضعف الايمان . لكنه ابى ذلك .. ثم زاد الطين بلة بزيادة التغيير والتحريف .

وبالمقابل قبل الشيخ قاسم قرو انتقادي بل حضر اليّ في بيتي برفقة السيدين صالح سويد من البقيعة وصالح علوان من كفر سميع ، وقدم الاعتذار بسبب عدم اطلاعي على حقيقة انه عرض المادة على الدكتور منصور .

نمر نمر - حرفيش

بيان اتحاد الشبيبة العراقي الدمقراطي ، في الذكرى الثانية والثلاثين لتأسيسه

من أجل الاطاحة بالنظام الدموي الحاكم في العراق ووقف الحرب العراقية - الايرانية

● حيفا - «الاتحاد» - وزع اتحاد الشبيبة الدمقراطيه العراقي ، في أواخر العام الماضي (١٩٨٣) ، بياناً بمناسبة الذكرى الثانية والثلاثين لتأسيس الاتحاد .

ونحن نقوم بنشر النص الكامل لهذا البيان لما يتضمنه من معلومات عن الأوضاع الداخلية في العراق وعن نضالات الشبيبة العراقية والكردية والتركمانية وعن موقف الشعب العراقي من الحرب الدموية العراقية - الايرانية .

وفيما يلي نص البيان :

أيتها الشبيبة العراقية المناضلة ،

تصادف في مثل هذه الأيام الذكرى الثانية والثلاثون لتأسيس اتحادكم المناضل ، اتحاد الشبيبة الدمقراطي العراقي - المعبّر الحقيقي عن همومكم وتطلعاتكم والمدافع الأمين عن حقوقكم وطموحاتكم من أجل حياة حرة مزدهرة - فضلاً عن كونه رافداً من روافد الحركة الوطنية في بلادنا ومساهماً نشطاً من أجل أهدافها المشروعة .

ان اتحادكم المجاهد ، وبهذه المناسبة ، يحيي نضالكم البطولي المشرف وانتم تقارعون السلطة في كل مكان . ويدعوكم الى المزيد من التصدي الحازم لكل إجراءاتها وألاعيبها الهادفة الى استنزاف طاقاتكم وإهدارها في حرب مستعرة جرّت الويلات والكوارث على شعبنا وشبيبتنا .

لقد كانت الشبيبة العراقية ، بقيادة اتحادها المناضل ، دوماً في الطليعة ، لتوهج مشاعل النضالات والانتفاضات الشعبية وتنتزع المطاليب الجماهيرية والشبابية . ويشهد على ذلك التراث النضالي الزاخر بصفحات البطولة والبسالة وتحقيق الانجازات المعطاءة والمكتسبات التقدمية لشبيبتنا .

لقد أثار هذا النشاط المتميز والملموس ، الذي راح يؤديه اتحادكم المجاهد في توعية وتثوير الشبيبة بكافة قومياتها وانحداراتها ، مخاوف وسخط الدوائر الرجعية والأجهزة البوليسية الارهابية مما حدا بها الى سن قوانين جائرة بحق اتحادكم والعاملين في صفوفه .

تمر هذه الذكرى وشبيبتنا ترزح تحت وطأة الارهاب الفاشي والانتهاكات الفظة لأبسط حقوق الشبيبة وآمالها في العيش الرغيد . وليس نصيب الشبيبة الكردية وشبيبة الأقليات القومية بأقل قسطاً من المعاناة والعذاب . فحملات التهجير والطرد والتبعيث ما زالت قائمة في كردستان العراق . وتتعرض شبيبة الوسط والجنوب الى سياسة تمييز طائفي أهوج ، تم عبرها تهجير آلاف العوائل الى خارج العراق .

وتعاني الشبيبة العمالية الأمرّين من ممارسات النظام العدواني ، بسبب من طبيعته الطبقية البرجوازية الكبيرة والبيروقراطية وبسبب الحرب المدمرة . وهذا يستلزم ايلاءها اهتماماً أكبر لتعبئتها وزجها في مسار نضالنا اللاحق .

أيتها الشبيبة العراقية المناضلة ،

لقد كانت وما زالت الحرب العدوانية التي شنها النظام الفاشي في العراق ضد الجارة ايران ، إذ تدخل عامها الرابع ، تلتهم مئات الألوف من خيرة شبيبتنا ما بين قتلى وأسرى حرب ومعوقين . وتشير مصادر موثوقة الى أن أكثر من (٢٠٠) ألف شاب قد هلكوا في الحرب أو سقطوا في الأسر . وفضلاً عن الأوضاع النفسية والاجتماعية المضطربة ، الناجمة عن الآثار السلبية لهذه الحرب القذرة وما سببته من خراب اقتصادي ودمار شامل ، راحت الجماهير الشعبية الكادحة تعاني من وطأتها المريعة . وبالرغم عن كل ذلك ، فان النظام لا يتوانى عن سوق الآلاف منكم الى طاحونة الحرب ، قسراً ، لتكونوا وقوداً أساسي لحربه الخاسرة ولديمومته وإطالة عمره .

إن النظام الفاشي ، ومع شعوره المتزايد بضعفه وتعمق عزلته واقتراب نهايته المحتومة بعد تلك الانهيارات المتلاحقة والخسائر الفادحة على جبهات القتال والتي اتخذت أبعاداً جديدة بعد احتلال القوات الايرانية للأراضي العراقية في معارك حاج عمران ومهران ، من جهة ، واتساع نشاط قوى المعارضة الوطنية وازدياد تأثيرها وتنوع أساليب كفاحها ، من جهة أخرى ، راح يبذل قصارى جهده لجر بعض الأطراف الوطنية المتذبذبة ، مسخراً إياها لنواياه الشريرة ، أكثر فأكثر . وهذا ما أفصحت عنه الأشهر المنصرمة حينما شنت زمرة الاتحاد الوطني الكردستاني عدوانها الغادر والجبان على القوى الوطنية (جود) ومقراتها في الأراضي المحررة في كردستان . وكانت النتيجة ان ذهب ضحية ذلك العديد من الكوادر الشبابية والعناصر الاتحادية ممن حملوا راية النضال في أقسى الظروف وأصعبها ، ليواجهوا النظام الفاشي بكل صلابة وصمود .

اننا اذ نشجب وندين هذا الاعتداء الغادر والزمرة المجرمة التي نفذته ، ندعو شبيبة العالم والشبيبة الكردية خصوصاً لفضح وتعرية وإدانة كل الدسائس والمناورات التي ترمي الى تفريق الصف الوطني وتمزيق التلاحم الشبابي من أجل تقديم بعض العقاقير والمهدئات للنظام ، كما يقدر اتحادنا عالياً تضامن كل المنظمات الشبابية التقدمية ووقوفها الى جانب نضال شبيبتنا وشعبنا ، ولا سيما تلك الاتحادات والمنظمات الوطنية المنضوية تحت لواء اتحاد الشبيبة الدمقراطي العالمي (اشدع) واتحاد الشباب العربي .

أيتها الشبيبة العراقية ، عرباً وكرداً وتركماناً وأقليات قومية أخرى ،

في ظل هذه الأوضاع الصعبة والمريرة التي تمر بها ينشر النظام الدموي الخراب والدمار على خارطة الوطن ويزج بالآلاف منكم الى سجونه وأقبية التعذيب ويشل مساهماتكم المبدعة في بناء العراق الجديد ويغرس الأفكار الفاشية والنزعات العدوانية الشريرة ويبث سمومه الصفراء ، لتكونوا له لقمة سائغة وهشة - في ظل ذلك يستلزم الأمر تصعيد النضال الدؤوب لتحقيق ما يلي :

- الاطاحة بالنظام الدموي وإنهاء الحرب العدوانية على أسس دمقراطية عادلة .
- إشاعة الأجواء الدمقراطية التي من شأنها تطوير الاهتمامات والمواهب الأدبية والفنية والرياضية والعلمية .
- إتاحة الفرص الملائمة والمتكافئة في مجالات العمل والدراسة والتأهيل .
- رفض السوق القسري الى «قادسية» العار والدمار . والالتحاق بفصائل الأنصار في كردستان .. أو الرافضين للحرب في الأهوار .
- رفض القوانين الجائرة وفضح ألاعيب السلطة الفاشية وأساليب منظمتها الصفراء - «الاتحاد العام لشباب العراق» - في التطبيل والتزمير «لقادسية» العار والدمار .
- ايقاف حملات التهجير القسرية وإعادة المهجرين الى أراضيهم .
- تعزيز التلاحم الثوري مع طلائع شعبنا وقواه الوطنية من أجل حكم دمقراطي ائتلافي يضمن الدمقراطية للعراق والحكم الذاتي لكردستان .

ألف تحية للشبيبة الصامدة في سجون وزنازين الفاشست .

عاشت الذكرى الثانية والثلاثين لتأسيس اتحادكم المجاهد .

المجد والخلود لشهداء الحركة الشبابية . المجد والخلود لشهداء الحركة الوطنية .

وفد عن الاتحاد العام للعمل في فرنسا :

البرازيل - مرتع للشركات فوق القومية!

● في منطقة «ساو باولو» مليونا عاطل عن العمل من أصل ١٢ مليون نسمة ● كثيرون من المواطنين بدأوا العمل قبل بلوغهم العاشرة من العمر ● انخفض سعر العملة البرازيلية ، في العام ١٩٨٣ ، بنسبة (٢٨٥٪) وبلغ التضخم المالي نسبة (٢١١٪) ●

زار البرازيل ، في الفترة بين ١١ و ٢٣ شباط الماضي ، وفد من الاتحاد العام الفرنسي للعمل . وزار الوفد النقابي الفرنسي منطقة ساو باولو ، حيث التقى ممثلي عدد كبير من النقابات في قطاع الصناعة الكيماوية وصناعة النسيج والمعادن . ويدعو الوضع في هذه المنطقة البرازيلية الى القلق ، اذ وصل عدد العاطلين عن العمل هناك الى مليوني شخص من بين ١٢ مليون نسمة . ويسكن الاحياء الفقيرة - فافيلوس - عدد من الناس يعادل عدد العاطلين عن العمل . وتمتد هذه الأحياء بسرعة . ويبلغ معدل التضخم الرسمي في العام ١٩٨٣ نسبة ٢١١٪ . وخفض سعر العملة المحلية بنسبة ٢٨٥٪ . ولم ترتفع الأجور الا بنسبة ١٢٠٪ في المتوسط . وظروف العمل سيئة للغاية . اذ يمتد أسبوع العمل ٤٨ ساعة . وهناك حالات كثيرة يضطر فيها العمال الى العمل حتى (١٠٠) ساعة اضافية في الشهر . وهناك العديد من العمال الذين بدأوا العمل من العاشرة او الخامسة عشرة من عمرهم بل وحتى قبل هذه السن . ويشكل ذلك احد اسباب انخفاض متوسط العمر الافتراضي للفرد الى ٤٩ سنة فقط .

اما وضع المرأة فهو اسوأ . وهناك أدلة كثيرة تؤكد الظروف اللاانسانية التي تعيش في ظلها المرأة وتعمل . وعلى سبيل المثال ، تشتغل في أحد مصانع انتاج ملابس السباحة اكثر من ٤٠ امرأة في ورشة لا تزيد مساحتها عن ٥٠ متراً مربعاً . ولا توجد فيها تهوئة رغم ان الحرارة المنبعثة من الآلات تتجاوز ٣٣٠ درجة مئوية .

ولا تتوفر اماكن للاستحمام . والنساء العاملات في هذا المصنع يخضعن لنظام شديد القسوة اذ ان الحديث في اثناء العمل محظور تماماً . ولا يسمح لهن الا بخمس دقائق راحة كل اربع ساعات . كما تسمح الحكومة لبعض المؤسسات باستخدام النساء في العمل الليلي .

وتؤكد هذه الحقائق مدى الاستغلال الذي يتعرض له العمال والعاملات . وفي احدى المناقشات قال عامل انه ينتج في الشهر الواحد ما قيمته ٣٧ ضعف ما يحصل عليه كأجر ، لقاء عمله . وفي ظل هذه الظروف تعتبر المنطقة البرازيلية جنة للشركات فوق القومية التي تغلغلت هناك بقوة وازاحت عدداً كبيراً من المنشآت الصغيرة . ونتيجة لهذا الاستغلال الفاحش يستطيع بعض اعضاء الحكومة ، من ذوي المناصب الرفيعة ، ان يخصصوا نحو (٥٠٠) مليار كروزيرو (العملة البرازيلية) لتمويل حملتهم الانتخابية . في حين يقل الأجر الشهري في حالات كثيرة عن (١٠٠) الف كروزيرو .

● *الديون تتضاعف من سنة الى اخرى*

يعكس الوضع القائم في البرازيل تناقضات الرأسمالية . فقد صاحب نهوض التصنيع ارتفاع الديون ارتفاعاً حاداً . وقد وصل الدين الخارجي حالياً الى (١٠٠) مليار دولار . وبلغ الدين الداخلي (٣٠) مليار دولار . وينخفض الاستهلاك بصورة خطرة نظرا لتفشي الفقر والبطالة والتضخم... ولا تستطيع العوائل ان تضمن لنفسها الحد الأدنى الضروري للحياة . ولذا فقد تزايدت حالات السرقة في المتاجر . ويؤدي انخفاض الاستهلاك الى انخفاض الاستثمارات التي توظفها الشركات فوق القومية وركود النشاط الأنتاجي وتزايد حالات افلاس المنشآت الصغيرة والمتوسطة وتفاقم التضخم .

● *التوجهات الرئيسية لمكافحة الاضرار الناجمة عن سياسة الشركات فوق القومية*

كان من اهداف زيارة وفد الاتحاد العام للعمل في فرنسا ، على وجه الخصوص ، دراسة سلوك الشركات فوق القومية الفرنسية ، التي تم تأسيسها في فرنسا . والقيام ، بالتعاون مع النقابات البرازيلية ، بوضع قاعدة مشتركة للعمل في هذه المؤسسات من اجل المصلحة المشتركة للشغيلة . وعلى اثر تبادل واسع النطاق للآراء اعدت وثيقة مطلبية مشتركة تتضمن النقاط التالية : تطبيق الحقوق التي تتمتع بها النقابات الفرنسية على النقابات القائمة في فروع هذه الشركات في البرازيل وحق هذه النقابات في المشاركة في اجتماعات لجنة الشركة وكذلك في التفاوض بشأن عقد العمل الجماعي المشترك المتعلق بالأجور وتخفيض ساعات العمل والعمالة واحترام عقود العمل الجماعية وتحسين ظروف العمل .

ومن خلال هذا العمل المشترك للعمال في فرنسا ، مع الاتحاد العام للعمل وللعمال في البرازيل مع نقاباتهم . تمّ التقدّم خطوة الى الأمام على الطريق المفضي الى اقرار نظام اقتصادي عالمي جديد وللتعارف بين عمال البلدين ، وبالتالي الى السلام ونزع السلاح .

وفي مؤتمر صحفي عقد في نهاية زيارة الوفد النقابي الفرنسي للبرازيل أكد ممثلو الاتحاد العام للعمل مساندتهم للعمل الموحد للنقابات وسائر القوى التقدمية في البرازيل التي تناضل من اجل اجراء انتخاب رئيس الجمهورية بالاقتراع العام المباشر . وتعبر الحركة الجماهيرية المطالبة بذلك ، في البرازيل ، عن ارادة الشعب بأسره وعن تطلعه الى الدمقراطية وتصميمه على الأضطلاع بدور حاسم في تحقيق التبدلات اللازمة من اجل اخراج البلاد من الأزمة وضمان مستوى معيشة لائق للمواطنين .

[عن نشرة «اضواء على العالم النقابي» - العدد ١٢ ، ٢٣ آذار ، ١٩٨٤]

اتحاد الشبيبة الشيوعية - كفر كنا

● نحو المعركة الانتخابية ●

يدعوكم لحضور محاضرة هامة حول «الخارطة السياسية في اسرائيل على ضوء المعركة الانتخابية» وذلك يوم الاربعاء ٨٤/٤/١٨ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية . المحاضر : نظير مجلي .



« زيتونة » المدرسة الاكليريكية



● صدرت، في الاسبوع الماضي، مجلة طالبات وطلاب المدرسة الاكليريكية في الناصرة باسم «الزيتونة». ومعظم مواد المجلة من تأليف واعداد الطلاب والطالبات.

وكتبت الطالبة راوية قسطندي جرجورة عن الامومة المعطاءة. وكتب فرح غريب عن الموسيقى. ويحذر ميشيل عودة من المنافقين تحت عنوان: «النفاق جمعية تعاونية اشتراكها مجاني». ويفتح عماد موعد «نافذة على الفلك». ويتحدث الاستاذ جوزيف حلو والطالب جعفر فرح، رئيس مجلس الطلاب، عن العمل التطوعي. ويقدم عماد موعد وسهراب فاهوم بعض المعلومات عن «الدماغ» و «عيد الام حول العالم». ويحدثنا حبيب خوري عن «شرارة الابداع». وتعالج هيفاء توما «الشمس في يوم غائم» للكاتب حنا مينه. وتغزو رائده شلوفه الفضاء مع الاقمار الاصطناعية. ويكتب مكرم ماضي عن «التوجه الدراسي في المدارس الثانوية والمعاهد العليا». وتقول نهاية سعد ان «النجاح مسألة حظ». وتحت عنوان «الاعتماد على النفس» تحكي لنا رانيه معلم حكاية من حكايات جدتها. ويقول لنا سامر حبيب الله ان «القراءة فن». وتقدم راوية ابراهيم رشرش بعض درر الفيلسوف الساخر برنارد شو. وتسلينا كيتي خوري مع الفيزياء المسلية. وتبعث عبير تيسير جبارين رسالة الى امها. وتقول فدا هنداوي انه «لكل مجتهد نصيب».

وللشعر مكانة مرموقة في المجلة. فالطالب رشيد ورور ينشد: «الا ليت الحبيب». ويليغ الشيخ سليمان يقول: «ناهيك». بالاضافة الى قصيدة «ذات يوم» للشاعر المربي شكيب جهشان ومقطوعات من شعر محمود درويش ومعين بسيسو.

وبالطبع لن نغفل عن كشكول المجلة المسلي وعن الذين تنشقوا عبير الكلمة من هواء الناصرة والطالب العربي العبقري محمد اغبارية.

العصبة الأنـدلسية

● بقلم : علي الخطيب

قامت هذه الجماعة الادبية في المهجر الامريكي الجنوبي، في البرازيل بمدينة سان باولو واستناداً لما ذكره محمد عبد الغني حسن في كتابه «الشعر العربي في المهجر» ان العصبة الاندلسية انشئت في كانون الثاني ١٩٣٢ م. وكان مؤسسها الشاعر المهجري ميشال المعلوف الذي تولى رياستها ثم خلفه الشاعر القروي رشيد سليم الخوري. وانضم اليها كبار شعراء المهجر الجنوبي امثال: الشاعر المدني (قيصر خوري) والياس فرحات ونصر سمعان وشكر الله الجر وعقل الجر ونعمة قازان وجبران سعادة ورياض المعلوف وجورج معلوف وتوفيق ضعون وحبيب مسعود واسكندر كرباج وانطون سليم سعد ويوسف البعيني وسلمى صائغ وغيرهم.

وقد فسر حبيب مسعود معنى تسمية العصبة بالاندلسية فقال: «انه التيمن بالتراث الغالي الذي تركه العرب في الاندلس». ويشير الاسم ايضاً الى مدى تأثر المهجريين بالادب الاندلسي وخاصة بالروح الغنائية وبالموسيقى والعذوبة الفنية.

اما الغاية من تأسيس العصبة الاندلسية فهي جمع شمل الادباء والشعراء وتآخيهم تحت لوائها ولواء الضاد. يقول الشاعر شقيق المعلوف يخاطب اخوانه في العصبة الاندلسية:

لك الله في اصقاع كرلب عصبة
تناضل عن حوض البيان المهدد
لنا اللغة المثلى متى انهار سورها
بصرح دعمناه بصرح ممدد

وفي القصيدة يشير الشاعر الى حفاظ العصبة الاندلسية على اللغة العربية.

وكان من ميثاق العصبة: السعي لتأسيس منتدى ادبي واصدار مجلة تنطق بلسان العصبة على ان تكون صلة وواسطة بين مفكري العربية في البرازيل وسائر بلاد الشرق العربي دون اي تحزب اقليمي او سياسي او طائفي. وقد كانت مجلة «العصبة الاندلسية» التي رئس تحريرها حبيب مسعود مفخرة كبيرة للادب المهجري وتسجيلا رائعاً لآثاره، وكان يكتب فيها اعضاء العصبة وغيرهم من ادباء المهجر. ومن اشهر كتاب مجلة العصبة: نظير زيتون، يوسف اسعد غانم، اسكندر كرباج وحبيب مسعود وغيرهم.

ومن الدواوين والمؤلفات التي صدرت زمن العصبة: ملحمة عبقر لشفيق المعلوف، ولكل زهرة عبير، ونداء المجاذيف، زنابق الفجر، الروافد، بني اورفليس والمنقار الاحمر لشكر الله الجر. واصدر الشاعر القروي ديواناً ضخماً جمع فيه كل ما نظمه زمن الهجرة وقبلها. وتوفيق ضعون وضع تاريخ الهجرة اللبنانية السورية وسماه ـ ذكرى الهجرة ـ وحبيب مسعود رئيس تحرير مجلة العصبة صدر له: جبران حيا وميتا، وما اجملك يا لبنان. ولمؤسس العصبة ميشال المعلوف كتابان الاول رواية، تمثيلية: سجين الظلم والثاني في هيكل الذكرى ـ مجموعة قصائد. ولنظير زيتون الكتب التالية: روسيا في موكب التاريخ، هيرودس الكبير، يسوع المصلوب.

وصدر لرياض المعلوف سنة ١٩٤٥ ديوان ـ خيالات ـ بالعربية ثم كتاب غيوم بالفرنسية.

ومما لا شك فيه ان انشاء العصبة الاندلسية كان له التأثير الواقعي في اوساط الجالية العربية في البرازيل كما كانت حافزاً هاماً لشحذ قرائح الشعراء المهجرين.

واحتجبت مجلة العصبة الاندلسية تاركة وراءها ثلاثة عشر مجلداً ضخماً. وهذا كل ما صدر منها منذ تأسيسها سنة ١٩٣٥ حتى توقفها سنة ١٩٥٣. ومجلداتها هذه حافلة بكل طريف من الشعر والبحث والادب مما استلفت انظار ادباء لبنان والبلاد العربية فهذا عباس محمود العقاد يقول: ان ادب المهجر مفخرة للعربية جدير بالاعجاب والاجلال. كذلك اشار محمد حسين هيكل اليهم بقوله: ان ادباء المهجر طرقوا ابواباً لم يتعرض لها العرب من قبل الا عرضا. ولم يقف بهم التجديد عند الاسلوب فحسب بل تناول طريقة البحث والوان الحس ودرجات الشعور ووسائل التأثير. وخليل هنداوي يقول: ان شعر المهجر احفل كل شعر بالالوان واللواعج والذكريات والنزعات الانسانية.

ومما لا جدال فيه ان النهضة المهجرية استثارت قرائح شعراء لبنان وشعراء البلاد العربية. فأنشدوا وجددوا وظهرت اكثر دواوينهم ومؤلفاتهم متأثرة تأثيراً ربما غير مباشر بالشعراء المهجريين. مما اذكى في نفوسهم روح الحنين ومحبة الاوطان. وبعد صدور الملحمتين «على بساط الريح» و«عبقر» لفوزي المعلوف. و«بني اورفليس» «والمنقار الاحمر» «والزنابق» لشكر الله الجر راح الكثير من الشعراء ينشرون دواوينهم على غرارهم مزينة بالرسوم الملونة مع اتقان وتجويد طبعها ونشاهد ان الشاعر الياس ابو شبكة نظم قصيدته ـ شاعر في نعش ـ المطولة في رثاء فوزي معلوف على نمط ملحمة «على بساط الريح» والتزم فيها الخطة الشعرية نفسها.

والدلالة على اهتمام المقيمين بالمهجريين صدور عدة مؤلفات عن الادب المهجري منها: (ادبنا وادباؤنا في المهاجر الامريكية) لجورج صيدح. (الشعر العربي في المهجر الامريكي) لوديع ديب (الشعر العربي في المهجر) لمحمد عبد الغني حسن. (ادب الحنين في الشعر المهجري) لفريد جحا. (قصة الادب المهجري) للدكتور محمد عبد المنعم خفاجي وغيرها.

ومن مظاهر اتصال الشعر الوطني بالمهجري والتقائهما على صعيد واحد وتأثرها الواحد بالاخر هو ان مجلة العصبة منحت جائزة لاحسن قصيدة تنظم عن الشاعر واشركت فيها من يشاء من شعراء البلاد العربية كلها. وهكذا نرى قوافي الشعراء تتلاقى عبر القارات والبحار.

لقد كان قيام العصبة الاندلسية في البرازيل فتحاً جديداً وباعثاً على الانتاج والالهام المبدع، وكان وسيلة لتلاقي الادباء في ندوات وحفلات وفي شتى الاجتماعات والمناسبات ونشر آثارهم في مجلة كانت من ارقى المجلات العربية في الوطن والمهجر صورة ومضموناً شكلاً وموضوعاً.

(نحف ـ الجليل)

ماذا تعرف عن عنق الزرافة ؟

عنق الزرافة من اروع امثلة الطبيعة على قدرة الكائن على التلاؤم بالوسط المحيط به. والزرافة لفظة مصرية قديمة ومعناها طويلة العنق.

وقد التفت داروين الى هذا العنق الطويل، وفسر تطوره بحاجة الزرافة الى مد عنقها، للوصول الى الاشجار العالية، وحتى تتمكن من شرب الماء من جداول الماء لأن ساقيها طويلان.

وقد يصل ارتفاع عنق بعض الزرافات في افريقيا الى حوالي ٧ امتار. ومع هذا ففقرات عنق الزرافة لا تزيد، كما هو الحال في الفأر والارنب والانسان، عن ٧ فقرات ولكن الاختلاف طبعا في حجم الفقرات، فنجد ان فقرات عنق الزرافة يزيد حجمها بدرجة كبيرة حتى تعطى طول الرقبة. ومن الطريف ان معظم انواع الطيور يزيد عدد فقرات عنقها عن سبعة، قد تصل في انواع البط والاوز الى ١٦ فقرة وتصل الى ١٤ فقرة في العصفور الدوري الصغير.



■ طلاب المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة وهم يرسمون الصور الجدارية على سور المدرسة خلال عمل تطوعي.

هؤلاء تنشّقوا عبير الكلمة من هواء الناصرة

قبل سنتين نظمت مدرستنا «اسبوع الناصرة». وفي احد ايامه، تعرف طلاب المدرسة على مفكرين وادباء ارتبطت حياتهم بالناصرة. فمنهم من ولد وترعرع بين احضانها الدافئة، ومنهم من وفد اليها لينهل العلم والمعرفة من مدارسها، ومؤسساتها، وسمينارها.

واليوم، نرى من واجبنا، ان نعود ونذكر بهؤلاء العظماء، لتنعش وتطيب ذكراهم في قلوبنا، علها تفجر ينابيع العطاء، والمحبة لتسقي تراب الناصرة بأصدق كلمة، واعذب لحن، واجمل شعر.

١ ـ عبد الرحيم محمود: شاعر فلسطيني ولد في عنبتا قرب طولكرم سنة ١٩١٣ وقتل في معركة الشجرة قرب الناصرة سنة ١٩٤٨.

٢ ـ مي زيادة: اسم مستعار لماري زيادة، ولدت في الناصرة سنة ١٨٨٦ وانتقل اهلها بها الى لبنان، حتى تركتها متوجهة الى مصر بعد وفاة والديها وتوفيت هناك سنة ١٩٤١.

٣ ـ خليل بيدس: قصاص وصحفي ولد في الناصرة سنة ١٨٧٤ وتوفي في بيروت سنة ١٩٤٩.

٤ ـ ميخائيل نعيمة: كاتب وشاعر لبناني ولد سنة ١٨٨٩ وتعلم في السمينار الروسي في الناصرة.

٥ ـ البروفيسور كلثوم عودة: ولدت في الناصرة ١٨٩٢ عملت في التدريس في دار المعلمات الروسية في بيت جالا. وفي سنة ١٩١٤ تزوجت طبيبا روسيا وسافرت الى روسيا، وعملت هناك مدرسة وباحثة في الجامعات. عادت الى الناصرة ١٩٢٨ في زيارة طويلة ثم رجعت الى روسيا لتموت فيها ١٩٦٥.

٦ ـ ابراهيم ميخائيل عودة: كاتب ومترجم ولد في الناصرة سنة ١٩١٧.

٧ ـ الاب اسطفان يوسف سالم: كاتب ومؤرخ ولد في الناصرة سنة ١٩١٣.

٨ القس اسعد منصور: كاتب وواعظ ولد في شفاعمرو سنة ١٨٨٣ عاش في الناصرة من سنة ١٩٠٥ توفي سنة ١٩٤١.

٩ ـ ايليا زكا: صحفي صاحب جريدة النفير ولد في حيفا وتخرج من السمينار الروسي في الناصرة.

١٠ ـ الدكتور باسم فارس: حاضر في المواضيع العلمية في الجامعة الامريكية، ولد في الناصرة عام ١٩٠٤.

١١ ـ خازن عبود: شاعر وصحفي ولد في سخنين سنة ١٩٢٤ انهى دراسته الابتدائية في الناصرة.

١٢ ـ سليم قبعين: اديب وصحفي ولد في الناصرة عام ١٨٧٠ كان من اوائل خريجي السمينار الروسي. توفي في القاهرة عام ١٩٥١.

١٣ ـ فضيل النمر: شاعر فلسطيني ولد في الناصرة سنة ١٨٨٨ تخرج من السمينار الروسي للمعلمين، توفي في رام الله عام ١٩٦٥.

١٤ ـ مطلق عبد الخالق: شاعر فلسطيني ولد في الناصرة سنة ١٩١٠ وتوفي في حيفا عام ١٩٣٧.

١٥ ـ ناصر عيسى: شاعر ومترجم ولد في الرامة سنة ١٨٨٧ تخرج من السمينار الروسي في الناصرة، توفي عام ١٩٦٥.

١٦ ـ نجوى قعوار فرح: اديبة من الناصرة صدر لها سنة ١٩٥٤ اول مجموعة قصصية بعنوان «عابرو السبيل».

١٧ ـ الدكتور نبيه امين فارس: كاتب ومؤرخ ولد في الناصرة عام ١٩٠٦ وحاضر في الجامعات الامريكية توفي في بيروت عام ١٩٦٨.

١٨ ـ نجيب نصار: صحفي واديب من الناصرة صاحب جريدة «الكرمل» توفي في حيفا عام ١٩٤٨.

١٩ ـ نعمة الصباغ: شاعر وكاتب من الناصرة ولد عام ١٨٨٦، تخرج من السمينار الروسي، نشر اشعاره في مجلات مختلفة.

٢٠ ـ الدكتور نقولا زيادة: مؤرخ ولد في الناصرة سنة ١٩٠٥ عمل محاضرا في جامعة كامبردج والجامعة الامريكية في بيروت.

٢١ ـ الدكتور يعقوب الخوري: مؤرخ ومفكر من الناصرة ولد عام ١٩١٥ نشر مقالاته وكتبه في العربية والفرنسية.

٢٢ ـ راشد حسين: شاعر فلسطيني ولد في قرية مصمص عام ١٩٣٦ تعلم في المدرسة الثانوية في الناصرة. توفي عام ١٩٧٧ اثر حريق شب في بيته في مدينة نيويورك.

٢٣ ـ اكرم ابو حنا: اديب وفنان ولد في قرية الرينة عام ١٩٢٨ عاش في الناصرة وتوفي عام ١٩٧٣.

٢٤ ـ نسيب عريضة: شاعر وصحفي مهجري ولد في حمص عام ١٨٨٧. تخرج من السمينار الروسي في الناصرة. توفي في نيويورك عام ١٩٤٦.

٢٥ ـ عبد المسيح حداد: شاعر وصحفي مهجري صاحب جريدة «السائح» الناطقة بلسان الرابطة القلمية. ولد في حمص سنة ١٨٩٠. تخرج من السمينار الروسي في الناصرة توفي سنة ١٩٦٣.

٢٦ ـ فؤاد نصار: قائد وطني، ولد في بلدة بلودان في سوريا من ابوين فلسطينيين من الناصرة. عاد برفقة ابويه واخوته سنة ١٩٢٠ الى مدينة الناصرة وعاش فيها حتى سنة ١٩٧٦.

١) السمينار الروسي: اقامه الروس في بناية المسكوبية الحالية، ليؤهل معلمين يدرسون في المدارس الروسية في سوريا ولبنان وفلسطين.

(عن مجلة طالبات وطلاب المدرسة الاكليريكية في الناصرة، «الزيتونة»، نيسان ١٩٨٤).

■ عامر ابو نقولا
(العاشر أ)

■ عبير عمري
(الحادي عشر أ)

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ يافة الناصرة

● نحو يوم السجين ٨٤/٤/١٧ ●

يدعوكم لحضور محاضرة عامة حول «اوضاع السجون وحقوق المعتقل» وذلك يوم الاربعاء ٨٤/٤/١٨ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية.
المحاضر : وليد خليلية.

□□ قراءات في الفيزياء

الملك عارياً

● إعداد : المهندس دعيبس عبود ●

يتميز عقل المبتدئين بخلوّه وتحرره من عادات الخبراء . يشك ويتقبّل الأمور وينفتح على كل الامكانيات . واجمل مثال على عقل المبتدىء في العلوم هي قصة «البرت اينشتاين» ونظريته حول النسبية . أمّا الصفة الثانية التي يتحلى بها العالم الحقيقي والفنان الحقيقي ، فهي ثقة في النفس لا تتزعزع . تعبّر عن تلك القوة الداخلية ، التي تدفعها للكلام ، مطمئنين الى معرفتها بأن العالم هو الذي على خطأ وليس هما .

كان «اينشتاين» الشخص الوحيد الذي رأى أحجيتين من اكبر الاحاجي في أيامه بعقل المبتدىء . كانت الأحجية الأولى ثبات سرعة الضوء . أمّا الأحجية الثانية فكانت عدم اليقين حول معنى الحركة وعدم الحركة .

«لكن مهلا . أي شك موجود حول حالة كهذه ؟» يتساءل أحد القراء . «واذا كنت جالساً على كرسي ومرّ بي شخص ماشيا ، فالشخص الذي يمرّ بي يكون في حركة . أمّا أنا فأجلس على كرسيّ ولا أتحرك» .

حسنا . ولكن القضية ليست بهذه السهولة . لنفترض أن الكرسي الذي تجلس عليه موجود في طائرة . وان الشخص الذي يمر بك ماشيا هو مضيف الطائرة . ولنفترض ايضا بأني موجود على الارض أراقبكما . فمن وجهة نظرك ، أنت موجود في حالة سكون والمضيف في حالة حركة . لكن من وجهة نظري ، أنا موجود في حالة سكون وكليكما ، انت والمضيف ، تتحركان .

ان كل ذلك متعلق على اطار الانتساب . «فاطار انتسابك هو الطائرة . أما اطار انتسابي فهي الكرة الارضية» . والكرة الارضية لا تقف هادئة . فعدا دورانها حول محورها فانها تدور هي والقمر حول الشمس بسرعة ثمانية عشرة ميلا في الثانية . واذا أخذنا مجموعتنا الشمسية «درب التبّانه» كإطار انتساب ستكون الشمس في حالة حركة . واذا أخذنا مجموعة شمسية أخرى كإطار انتساب فستظهر مجموعتنا الشمسية كلها في حالة حركة . ومن وجهة نظر مجموعة شمسية ثالثة فالمجموعتان الشمسيتان الأخريتان تتحركان .

والحقيقة ، انه من وجهة نظر كل مجموعة شمسية تكون المجموعتان الأخريان في حالة حركة .

هذا هو بيت القصيد . اذ لا يوجد شيء بحالة سكون مطلق أو لا يتحرك قطعياً . فالحركة وعدم الحركة هي نسبية لشيء آخر .

ان النقاش اعلاه ليس نظرية النسبية الخاصة ، انه قسم من مبدأ النسبية الذي وضعه «غليليو» قبل ثلاثمائة عام .

ان نظرية النسبية تفترض بأن نوع الحركة الوحيد الذي يمكن التعرف عليه هو الحركة أو عدم الحركة بالنسبة لشيء ثالث . ويضيف مبدأ غليليو حول النسبية ، بأن قوانين الميكانيك تكون صحيحة بشكل متساوٍ في جميع أطر الانتساب التي تتحرك بشكل منتظم (سرعة والاتجاه ثابتين) بالنسبة لبعضها البعض . وبهذه الحالة يمكن ترجمة الحركة من إطار انتساب الى اطار انتساب آخر . فعلى سبيل المثال ، لنفترض بأننا نسافر في سيارة خاصة بسرعة ٧٥ كيلومتراً في الساعة ومقابلنا ، تقترب شاحنة ، وجهاز قياس سرعتها يشير الى ٧٥ كيلومتراً في الساعة ايضا . حسب مبدأ غليليو ، فاننا نستطيع ان نقول بأن الشاحنة تقترب الينا بسرعة ١٥٠ كيلومتراً في الساعة . (اتخذنا سيارتنا كاطار انتساب) .

لنفترض الآن بأن الشاحنة تسافر بنفس اتجاهنا ويشير جهاز قياس سرعتها الى ١١٠ كيلومترات في الساعة . مرة أخرى ، حسب الميكانيك التقليدي ، باستطاعتنا ان نقول بأن الشاحنة تبتعد عنا بسرعة ٣٥ كيلومتراً في الساعة .

ان القوانين الكلاسيكية التي تترجم الحركة من اطار انتساب الى آخر تعتمد على المنطق . ويمكن بواسطتها ترجمة السرعات من اطار انتساب الى اطار انتساب آخر . بشرط ان يتحرك اطارا الانتساب الواحد بالنسبة للآخر بشكل منتظم . ويقول مبدأ غليليو النسبي بأنه اذا كانت قوانين الميكانيك صحيحة في اطار انتساب معين ستكون صحيحة كذلك في أي اطار انتساب آخر يتحرك بشكل منتظم بالنسبة لاطار الانتساب الاول .

لسوء الحظ ، لم يجد أي شخص حتى الآن أي اطار انتساب تكون فيه قوانين الميكانيك صحيحة . هذا على الرغم من ان «غليليو» استعمل الارض كاطار انتساب . ولكن أجهزة القياس الموجودة اليوم هي اكثر دقة مما كانت عليه ايام «غليليو» . وكلما نعيد تجربة «غليليو» حول الاجسام الساقطة نحصل على عدم توافق بين النظرية والنتائج العملية التي نحصل عليها . وتنتج هذه الاختلافات بسبب دوران الارض . والحقيقة المُرّة هي ان قوانين الميكانيك غير صحيحة في أي اطار انتساب مرتبط بالكرة الارضية . وهكذا بقيت قوانين الميكانيك التقليدي بدون مأوى . ولم يُكتشف أي اطار انتساب تكون فيه قوانين الميكانيك التقليدي صحيحة . وارتبطت هذه القضية بالنسبية ، وهي قضية إيجاد عدم الحركة المطلق . فاذا اكتشف السكون المطلق فعندها سيكون اطار انتساب ساكن . تصلح فيه كل قوانين الميكانيك التقليدي .

مع انه لم يكتشف احد ، بمن فيهم «اينشتاين» ، السكون المطلق ، فقد كانت قضية عدم المقدرة على اكتشافه إحدى أهم القضايا التي شغلت بال العلماء في ايام «اينشتاين» .

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ منطقة الناصرة ـ قطاع شفاعمرو

يدعو جميع الرفاق اعضاء اللجان المحلية واعضاء الاكتيف لفروع القطاع الى حضور الاجتماع الموسع للقطاع وذلك يوم الاربعاء ٨٤/٤/١٨ الساعة ٥,٠٠ مساء في نادي الحزب في شفاعمرو.
في البرنامج : ● المهمات الآتية للقطاع ـ يقدمها صالح مرشد ● محاضرة عن «الوضع التنظيمي واستعدادنا للمعارك المقبلة» يقدمها سميح غنادري.

نشيد الشباب الديمقراطي

نحن شدنا المعالي — ونبني حياة السلام
نحن أسد النضال — وحدتنا الأماني العظام
فشباب البلاد — هو رمز الجهاد
اشدوا وشيدوا — بحلو النشيد
لحن الهنا هيّا
إننا نشيد في الورى الحياة الحياة
سوف نشهد الورى بأننا أقوياء أقوياء
فإنما النضال روح الشباب
إننا نشيد في الورى الحياة الحياة
ذكرتنا الحروب — دم ابطالنا الخالدين
جمعتنا الخطوب — أخوة نحن في العالمين
سعياً للانتصار — سعياً أسد الديار
هيّا نناضل — جيل البواسل
جيل العلا هيّا

مسابقة «يوم الارض» الأدبية

● المسابقة ●

كتابة قصة قصيرة تصور علاقة الفلاح الفلسطيني بأرضه.

● شروط المسابقة ●

● ان يكون المشترك طالبا في مدرسة ثانوية او جامعة.
● الكتابة على وجه واحد من الصفحة وبخط واضح.
● ان تصل المادة الى «الاتحاد» حتى نهاية شهر نيسان ١٩٨٤.
● يكتب المتسابق اسمه الكامل وعنوانه واسم مدرسته او جامعته على ورقة منفردة ويضعها في المغلف نفسه.

● الجوائز ●

قررت هيئة تحرير «الاتحاد للطالب» نشر احسن ثلاث قصص ومنحها جوائز قيمة :
الجائزة الاولى : تذكرة سفر الى قبرص.
الجائزة الثانية : راديو مسجل كاسيت.
الجائزة الثالثة : اشتراك سنوي بـ «الاتحاد».
وستوزع الجوائز في احتفال خاص.

● لجنة التحكيم ●

تتم تشكيل لجنة تحكيم من مجموعة من الكتاب ومدرسي اللغة العربية وسوف نعلن عن اسماء اعضائها عند الاعلان عن نتائج المسابقة.
● ملاحظة :
ترسل المواد على العنوان التالي :

مسابقة «يوم الارض» الادبية
«الاتحاد للطالب»
صحيفة «الاتحاد»
حيفا ص.ب. ١٠٤

● مسابقة العـدد ●

المسابقة رقم (٤٧)

■ اذكر أسماء ١٥ شعبا من الشعوب العربية ، على الاقل ، مع ذكر اسم عاصمة كل شعب .

● ● جواب المسابقة رقم (٤٥) ●

■ بشرى هي الآنسة غير المثقفة .

● اصحاب الحلول الصحيحة ●

□ من ترشيحا : اسعد أليف بشارة
□ من البقيعة : رجا الياس خوري
□ من الجش : جوني نجم
□ من الرامة : منى ميشيل قسيس
□ من نحف : اخلاص عبد الله سرحان ، اصفهان احمد سرحان ، نضال حسن سعيد
□ من دير الأسد : جميلة احمد ذباح
□ من مجد الكروم : نجلاء امين مناع
□ من الجديدة : بسمة جميل اسدي
□ من كفر ياسيف : ياسر عطا درويش
□ من المكر : امتثال صبحي سلامة
□ من حيفا : روميو الياس
□ من اكسال : سليمان محمد عبد الهادي ، منير محمد عبد الهادي ، محمود ظاهر دراوشه ، يوسف دراوشه ، ابتسام يوسف ياسين
□ من دبورية : خالد علي عزايزه
□ من الناصرة : سوسن صلاح صعيدي ، ابتهال احمد جبيلي ، سعيد جبران ، وفيقة محمد يعقوبي
□ من يافة الناصرة : نيلي خليل بشارات ، وفيقة ابراهيم خليليه
□ من كفر كنا : عمر محمد فندي
□ من الرينة : وطن محمد ريناوي
□ من طرعان : سهيل جميل نصار ، لبنى ابراهيم عدوي ، صبا مصطفى صفوري ، بكر سعيد بدر ، نسرين عيد خوري ، احلام غبن ، حكميه عدوي
□ من عين ماهل : خضرة محمود ابو ليل
□ من دير حنا : سنيه زكي خطيب ، بشار سعود خليفه
□ من عيلبون : راوية عفيف سرور ، عدي زريق ، خزام زريق ، مي زريق ، سهيل فهيم زريق ، فاتنه عطية جولاني
□ من المغار : وليد نبيل طنوس ، زاهي ويوسف بطرس
□ من شعب : نزار وسهاد فاعور ، عبير محمد خطيب ، جلات ابراهيم خطيب
□ من عبلين : ارز جاسر داود ، راحيل موريس عويد ، آمال احمد ادريس
□ من طمرة : وفاء محمود كايد ، عفاف ذياب
□ من الطيبة : نجاح محمد جمعة ، حازم عبد الحليم حاج يحيى ، ليل محمد يوسف جبالي ، نوره احمد جابر غبسه
□ من كفر قرع : احمد محمود طباره
□ من زلفه : زكريا صبحي اغباريه
□ من أم الفحم : عبد الناصر شكير محاميد ، محمد عصام جبارين
□ من باقة الغربية : محمد يوسف ابو فرخ ، مرسي سعيد بيادسه ، احمد واحلام سعيد ابو مخ

● الفائزون ●

■ بعد ان أجرينا القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز بالجوائز كل من :
١) احمد واحلام سعيد ابو مخ ـ باقة الغربية
٢) محمود ظاهر دراوشه ـ اكسال
٣) نضال حسن سعيد ـ نحف

[الجوائز مقدمة من دار «الاسوار» العكية للنشر لصاحبها يعقوب حجازي] .

● كوبون المسابقة ●

حل مسابقة رقم (٤٧)

١) ....
٢) ....
٣) ....
٤) ....
٥) ....

الاسم : ....
البلدة : ....
العنوان : ....

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية
الصفحة ٦ — الاربعاء ١٨ نيسان ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

الشباب يطالبون باطلاق سراح توفيق كناعنة وسجناء اول ايار

● الناصرة ـ بحماس رائع يوقع الشباب والشابات عريضة موجهة الى رئيس الدولة مطالبين باستعمال صلاحياته لاطلاق سراح ضحايا العدوان على الشعب العربي مساجين اول ايار الماضي.

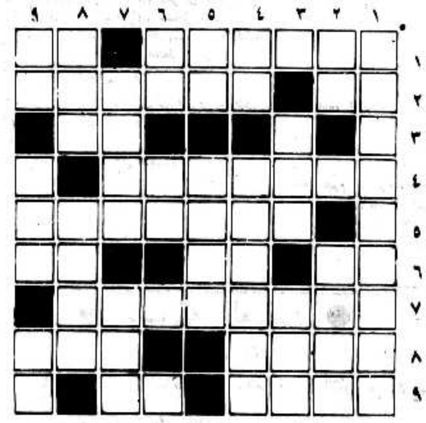
وقد اصدر اتحاد الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة نداءاً الى رفاقه واصدقائه وجميع الوطنيين لتشديد المطالبة باطلاق سراح ضحايا اول ايار الشاب توفيق كناعنة من عرابة ومعتقلي ام الفحم.

وكان الاجتماع الواسع لاعضاء الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة الذي استمع الى بيان الرفيق اميل حبيبي عن المؤتمر الواحد والعشرين وتطورات الحركة القومية العربية التحررية.. كان هذا الاجتماع قد قرر ارسال التحية الى الرفيق توفيق كناعنه المحكوم عليه بالسجن اربع سنوات والى المسجونين من ام الفحم نزلاء سجن الدامون.

ويقول مراسلنا في الناصرة ان منطقة الناصرة اوفدت وفداً لزيارة الرفيق توفيق كناعنة في سجن الدامون. كذلك زارته وزارت اخوانه السجناء وفود أخرى وحملت معها في عودتها تحيات المساجين الى شعبهم.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٤/١٧)

كلمات متقاطعة



اعداد: سلام عايد ـ البعنة

الكلمات الافقية:
١ ـ الاسم الثاني لرئيس دولة اشتراكية ـ عكس انس
٢ ـ اداة نصب (معكوسة) ـ احدى القارات
٣ ـ للتعريف
٤ ـ عاصمة اوروبية + اهوى
٥ ـ ثروة + الحو
٦ ـ نصف طوبي ـ مادة قاتلة ـ نعم بالفرنسية
٧ ـ دولة ستقوم حتماً + خاصتي
٨ ـ عكس نهاره ـ صبي
٩ ـ مائع + عكس حلو ـ حيوان قطبي (معكوسة)

الكلمات العمودية:
١ ـ الاسم الثاني لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني + نوع عملة
٢ ـ للنداء ـ اسم علم مذكر
٣ ـ في الجسم ـ عكس حرب
٤ ـ نصف كامل ـ بشر + فريق (معكوسة)
٥ ـ متماثلان ـ وجعي
٦ ـ هرب ـ ثلثا حام
٧ ـ زخة رصاص ـ بلدان (معكوسة)
٨ ـ مُرتفعٌ ـ بكاء
٩ ـ ضمير متصل ـ والدي ـ نعم بالروسية والبلغارية

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:
١ ـ محمود درويش
٢ ـ معين بسيسو
٣ ـ سد ـ تعريف
٤ ـ بريد ـ برم
٥ ـ لص ـ لا ـ حالك
٦ ـ ابو سلمى ـ نضب
٧ ـ أو ـ هي ـ ند
٨ ـ يافا ـ رمال
٩ ـ بن ـ دام ـ يخس
١٠ ـ وارسو ـ وفا
١١ ـ طوبي ـ توفيق

الكلمات العمودية:
١ ـ مر ـ لا ـ بياط
٢ ـ ح ع ـ بعصيوان
٣ ـ ميسر ـ واف ـ وب
٤ ـ بدنو ـ اي
٥ ـ دب ـ دلله ـ در
٦ ـ دس ـ اميل + اس
٧ ـ ريتا ـ اموت
٨ ـ وسع ـ نم
٩ ـ يوري اندروبوف
١٠ ـ يركض ـ خلي
١١ ـ قم ـ بر ـ ساق

ايطاليا تشن الحرب على المخدرات

*** اعتقال ١٠ الاف شخص وضبط ٢،٦ طن من المخدرات خلال ٨ أشهر ***

● روما ـ و. ص. ف. ـ قررت الحكومة الايطالية تطبيق اجراءات مشددة لمكافحة المخدرات في محاولة للتصدي لاستفحال عمليات تهريب وتعاطي المخدرات في البلاد.

وكان قد تم القاء القبض على ١٠ الاف شخص خلال الشهور الثمانية الماضية وجرت مصادرة ٢،٦ طن مخدرات متنوعة وفقا للارقام الرسمية. وستتولى (لجنة تنسيق وطنية) برئاسة رئيس الحكومة الاشراف على تنفيذ هذه العملية في جميع انحاء البلاد. ومن بين الاجراءات المزمع تطبيقها.. فرض رقابة مشددة على الحدود وتوسيع نطاق سلطات البوليس (عمليات تفتيش وتصنت على التليفونات الخ.. وتشديد العقوبات وعدم التفرقة بين كبار المهربين وصغارهم وتوجيه تهمة القتل العمد للموزعين الذين يخلطون المخدرات بمواد سامة.

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

العلماء السوفييت يعثرون على صيدلية عربية من القرن الثامن الهجري

● موسكو ـ عثر علماء الاثار السوفييت مؤخرا قرب مدينة بخاري على كأس خزفية ذات كتابة عربية تعود الى القرن الثامن الهجري وتشهد هذه الكأس وكذلك بقايا مختلف الاواني المستخدمة لتحضير الادوية على وجود صيدلية في هذا المكان.

وتمكن العلماء من رسم مخطط الصيدلية القديمة التي تضم ردهة وغرفا لاستقبال المرضى ومعملين لتحضير الادوية. وعثر العلماء على كمية كبيرة من القطع النقدية يمكن اعتبارها دليلا على ان النجاح قد حالف صاحب الصيدلية.

مرسيل خليفة

الاغنية هي تواصل مع الارض والحقيقة (١)

■■ لا بد لمرسيل، أن يكون له كلمة، كلمة في الوطن، كلمة في الثقافة كلمة في الحياة، كلمة في الفرح، كلمة اخرى تقال دون [illegible] او التوزيع الموسيقي.. [illegible] سحه، بوضوح ما غناه [illegible] عشر سنوات، بعدما تبين عميقاً وجليا ان الوطن تصنعه المقاومة، في الشعر وفي الغناء وفي الموسيقى وفي الفكر والثقافة.

انطلاقاً من هنا التقينا بمرسيل في الاستديو وهو بصدد وضع اللمسات الاخيرة على عمله الجديد، وهو مغناة بعنوان «الحصار»، وحدثنا عن مجمل القضايا والجوانب متطرقاً الى تغطية الاغنية ما قبل الحرب وموقعها من الحياة العامة. والى موقع الاغنية الجديدة وعلاقتها بالمقاومة الوطنية.

ـ كيف ترى الى واقع الاغنية التي رافقت الحقبة التي قبل حرب ١٩٧٥ ؟

أنا مستمع مدمن أحب سماع الاغاني منذ ان كانت امي تغني لي «سكابا يا دموع العين سكابا»، كل مساء ليأوي النوم الى عيني.

في فرحي وفي حزني، في مرحي وفي ضجري، ألجأ الى أية موجة اذاعية تبث أغنية، توافق مزاجي.

أغان كثيرة حفظتها كلها او جزءاً منها وأنا صغير. وكأي شاب أرددها. أهمس مقطعاً من احداها في أذن الصبية وأردد غيرها بحماس في نزهاتي مع الاصدقاء.

من البديهي أن نعتبر الاحداث الدامية التي شلعت «....» الانسان منا، محوراً هاما على جميع الاصعدة. فما من حرب أو ثورة او أزمة في التاريخ الا وكان تأثيرها كبيراً سلباً او ايجاباً ـ على الحركات الثقافية والفنية. والفنون من اللوحة الى المنحوتة، من الفيلم الى المسرحية، من القصيدة الى الاغنية تتأثر بهذا الواقع لانها بنت الواقع، تحمل الوانه وأشكاله، تعكس حركته وتشاطيء توثباته.

لذا كان المؤرخون يعتبرون ان فنون حقبة تاريخية معينة تشكل وثيقة يعتمد عليها، لمعرفة خصائص العصر والمجتمع.

امن المعقول اذاً ان تمر الاحداث دون ان تترك بصماتها على احساس اللبناني ؟ هل من المعقول ان يبقى احساسه في غفلة عن الواقع الجديد بالطبع لا !!

هل من الطبيعي أن «يفحش» أو «ينتصر» كل مستمع لا يشنق اذنيه، بعد الاحداث، بسماع اغنية «العجوز يرفع ايدو» او «عبدو عبيد عبيدو» اذا مستمع ما بعد الاحداث مستمع اخر شاء أم أبى ونظرته الى الفنون او الى الاغنية لا بد ان تكون قد تبدلت. كانت اغنية ما قبل الاحداث صورة صادقة عن مجتمع يتخبط في تناقضاته واهتماماته ومصالحه وانتهاءاته. لم تكن المسألة آنذاك، قضية ذوق بالنسبة للمستمع، كما انها لم تكن مجرد مزاجية بالنسبة لمتسقي الاغاني في الاذاعة والتلفزيون.

لنستعرض اتجاهات الاغنية.

«الدني ليل، كاس عرق لننسى عناء الشغل، او البطالة».

فلننسى قساوة حبيبة او مشكلة مع صديق، لننسى كل شيء، نلجأ الى المذياع او آلة التسجيل ونسترخي على الانغام، لتفعل فينا فعل «الحشيش»، قصائد عود طبلة تقاسيم وياليل !! يا عين !! حتى ساعة متأخرة من الليل. ثم نأوي الى الفراش ونشوة الفراغ تثقل اجفاننا، كمن مضغ «اوراق القات» لساعات. «خفة وطيش وطرب» رحمك الله يا ابن خلدون !

لا انكر سحر صوت وديع الصافي في أغنية «ندم»، خاصة عندما «يحلق» في مقطع «ليالي حبيبو الماضي».

كما لا انكر السكر الذي تصبه في الاعصاب أغان عربية كلاسيكية حيث النغم الشرقي الاصيل يردنا الى اجواء الف ليلة وليلة.

كل هذا صحيح ولكن النتيجة واحدة: طرب ونسيان «ويلا.. ما في شي بيحرز بهالدني..

لم ننس بعد مستنقعات التزلف وروائحها الكريهة في كل موسم سياحة واصطياف حفلات تنقل مباشرة من ملاهي قرى الاصطياف وساعة ونصف مع «يا سلام ! ع. الغرام ! عيني عيني ! يا سلام»!

بالنسبة للاغنية الاجنبية من تأليف وغناء شباب لبنانيين، لا يميزها شيء عن اية اغنية فرنسية او انكليزية ، لا طابع خاص لها لا شرق ولا شمس في لحنها او في كلامها.

ونصل الى الاغاني التي ربما كانت تفرض على المستمع، والكل قاس في الحكم عليها. هذه الاغنيات «دلقت» سخافتها بدون خجل، لا كلمة ولا لحن.

وحدهم الرحابنة غنوا للجميع دخلوا الى كل البيوت الى كل القلوب لانهم في حينهم التزموا بالانسان وعبروا ببساطة وكبر عن مشاعره.

«مش دعاية» لاني لا أحب كل اغانيهم هناك أغان لا يشفع فيها، ربما، سوى صوت فيروز، ولكن هذا لا يضرب بمن أبدعوا «جبال الصوان» «هالة والملك»، «المحطة».

الرحانبة، وقليلون قليلون غيرهم عبروا عن مشاعرنا حينها، وفاجأوا الانسان المفتش في داخلنا «بالالبوم» يعكس كل اعمارنا واحاسيسنا، وأمالنا.

اذاً اغنية ما قبل الاحداث تعكس تقسية الانسان اللبناني وتعبر عن اهتماماته في فترة تمتد ما بين سنة ١٩٤٣ وسنة ١٩٧٥.

من حناجر الذين أتاهم «الاستقلال» ؟ تعالت: «الميجانا والاوف والشروقي» على انغام الرباب والناي وردح الجميع لبنان «يا اخضر حلو» و «هنيال من له مرقد عنزة بجبل لبنان.

ولكن سرعان ما تعقدت الحياة الاجتماعية و «ازدهرت» وازدهرت البلاد وارتفع العمران: ومع هذا بدأت التناقضات تتجذر وابتدأت معها اشكال النضال. فكانت المظاهرات وكان الرصاص، لتفريقها . وانت فلسطين، وعرفنا معنى العودة، ونعرف معنى الحرمان، ونعرف معنى الارض والحرمان منها، من الوطن، من الضيعة، مع فلسطين أتى الجنوب، وكان قبلا الجنوب بجبلة، بجبل عامل، مظاهرات مزارعي التبغ، واستشهاد حسن الحايك، القصف الصهيوني القديم على الجنوب، وعمال الغندور وصيادي صيدا. وانطلقت الرصاصة في نيسان ١٩٧٥.

سكتت الكلمة وتقطعت الاوتار وهزج البارود فوق الارض الحمراء وأصاب الانسان وجوم واطراق وتعدد القرقاء، وفتحت الاذاعات وكل اختار الاغاني التي تتناسب وقناعاته.

الفنانون «الاصليون» سكتوا لاسباب مختلفة، منهم من أعتقد ان تقاسيم الرصاص وايقاع الهواون، لم تترك مجالا للاغنية ؟!

آخرون حزموا حقائبهم الى بلاد «الطفش والفقش» حيث للدينار والريال والدولار وللفرنك بريق يوحي «بأجمل الالحان».

ان فنانيّ ما قبل الحرب انتهى دورهم ـ ان كانوا مصرين على خطهم السابق ـ ولا يستثنى أشهرهم وأعظمهم.

ان بنية الاغنية التقليدية التي عودونا عليها (دور ـ لازمة ـ موال) مع ايقاع رتيب، وتقاسيم على آلة منفردة في المقدمة الموسيقية، كل هذا لم يعد قادرا على اقناع المستمع بالتغني الفارغ بلبنان، مثلاً:

«بحبك يا لبنان»، صحيح، ولكن كيف ولماذا وعلى أي أساس.

بعض هؤلاء، كان قادرا أن يشق للاغنية طريقا جديدة ولكن فضلوا الصمت، ان الميتافيزيق لا يطعم خبزاً.

كلنا كنا نرنوا الى بعضهم منتظرين كلاما يهدر كما الشلال. لم يفعلوا !!

ـ بعد هذا العرض لواقع الاغنية وتشعباتها. والتي يحمل موقفا ضمنيا من طروحاتها. كيف اخترقت جدار هذا الفكر الغنائي باحثاً عن افق جديد للغناء.

● لعل الوقت ما زال مبكرا لتقييم الاغنية الجديدة ووضعها في مكانها. رغم كونها حقيقة ملموسة بابعادها ومضامينها وخصائصها ونقاط تميزها عن مجمل مكونات الواقع الموسيقي الغنائي اللبناني والعربي بوجه عام. ففي الاساس ما زالت سن هذه التجربة صغيرة. رغم انني بدأت العمل قبل الحرب.

أغنيتنا ليست مادة للاستلاب ونمط عيش المجتمع اللبناني او العربي. ربما جاءت هذه الاغنية، لتسد الفراغ الذي يظهر بانعدام معبر فني عن حالة الثورة والرفض في مجتمعنا. انها حالة طبيعية في الوقت الذي نشهد فيه صراعاً عنيفاً، على كل المستويات فكان من الحتمية ان نتبين جانباً من هذا الصراع من خلال الاغنية ولم يكن انتشار هذه الاغنية في ظرفنا هذا صدفة. وليس من الصدفة ان تكون قد وجدت منطلقاتها في فترة تفاقم الصراع الاجتماعي ـ السياسي في لبنان.

(يتبع)



● مرسيل خليفة ●

■ صمم الملصق الفنان خليل ابو عرفه ـ القدس ■

● القدس ـ افتتحت دائرة التشكيليين في الملتقى الفكري العربي في القدس يوم الجمعة الماضي معرض التصوير الفوتوغرافي الفلسطيني للعام ١٩٨٤ والذي يعتبر الاول من نوعه في الاراضي المحتلة وذلك في قاعة الغرفة التجارية في القدس واستمر ثلاثة ايام متتالية.

وقد شاركت في هذا المعرض حوالي عشرين مؤسسة منها الاوقاف الاسلامية وجمعية انعاش الاسرة وجمعية الهلال الاحمر في قطاع غزة ولجنة اعمار المسجد الاقصى واتحاد نقابات العمال في نابلس ونقابة عمال البناء والمؤسسات في رام الله وجمعية الشبان المسيحية وجامعة النجاح والفنانون المصورون نبيل دعيق، اميل عشراوي، هيام عباس، عيسى فريج، رامي صافية ،وغارو بالاضافة الى مجموعة من الصور التاريخية مقدمة من المحامي سعيد الحسيني.

وتميزت الصور الفوتوغرافية المعروضة بمضمونها الوطني والانساني التقدمي حيث تناولت قضايا الانسان الفلسطيني بمختلف ابعادها ـ فتجلت فنون العمارة الاسلامية ببهارجها وزخارفها الرائعة وبرز الفولكلور الفلسطيني باصالته ودقة الاتقان فيه من تطريز ونسيج كما تناولت الصور مواضيع الحياة اليومية للشعب الفلسطيني الى جانب تخليد المناسبات الوطنية والانسانية.

كما شد الاهتمام احتواء المعرض على صور تاريخية قيمة ونادرة تمثل حياة الشعب الفلسطيني قبل حوالي اكثر من نصف قرن بالاضافة الى احدى الصور لقائد ثورة ١٩٣٩ عبد الرحيم الحاج محمد وصورة نادرة للمؤرخ الفلسطيني بندلي الجوزي وصورة لاول آلة تلغراف تدخل مدينة الخليل عام ١٨٥٠.

(عن الزميلة «الفجر» المقدسية ، ١٩٨٤/٤/١٥)

ركن الاطفال

حكاية سارق العسل



● بقلم: نجيبة محمود علي حداد
(جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية)

● بريشة: الرسامة يلينا فيودوروفا

□□ افاق الدب من نومه جائعاً، فهب من فراشه صوب جرة العسل، فوجدها فارغة..

اغتاظ كثيرا وفكر: «من عساه يكون قد قام بهذه العملية الجريئة؟» واقسم بأن يكشف السارق.

وقال في نفسه: «لا بد وان الذئب كان جائعاً فحضر لسرقة العسل!.. ولكن الذئب لا يحب العسل.. اذن.. ربما الارنب؟ آه!! نعم، انه الارنب ولا احد سواه!».

طاف الدب في الغابة يبحث عن الارنب، فشاهده يمسح شاربه.. فهمهم قائلا:

ـ لك يوم، يا نصاب.. لقد عرفتك الآن. لقد رأيتك تنظف شاربيك.. فهل كان العسل حلواً؟..

الارنب:

ـ الق بالتحية اولا.. وبعدها يمكن لك ان تحدثني بما جئت من أجله.

ـ اريد العسل لا غير..

ـ اي عسل تقصده؟

ـ العسل الذي سرقته مني.

ـ عن اي عسل تحدثني؟ انني لم اذق طعمه منذ زمن طويل..

ـ اياك والكذب!! لا يمكنك ان تخدعني.. سأقتلك.. ولكن قبل ذلك سأجعلك تعترف لي أين هو العسل، هل أكلته.. ام خبأته؟

ـ توقف.. توقف، ايها الدب المجنون! اؤكد لك مرة اخرى انني لا اعرف ابدا اين هو عسلك! وكيف اختفى؟!

ـ انك تكذب، واذا لم تخبرني عن مكانه الان قتلتك دون رحمة او شفقة، فأنا جوعان، للمرة الاخيرة أحذرك، ايها الخبيث! قل لي أين هو، فاطلق سراحك.. هيا، هيا تكلم!!

قال الارنب باكيا:

ـ أهى.. أهو.. أهى.. اقسم لك بأني لا أعرف شيئاً!!

لم يصدقه الدب وبدأ يضغط بيديه على عنقه حتى كاد ان يخنقه. وسرعان ما فكر الارنب بحيلة تنقذه من بطش الدب.. فقال:

ـ انك تضغط على عنقي بقوة عظيمة، فلا استطيع اكمال حديثي معك.. حـ.. حو.. حول العسل!!

خفف الدب من ضغط قبضتيه بعض الشيء، وقال:

ـ ماذا تريد ان تخبرني به؟.. يا الله اسرع!

قال الارنب:

ـ تعال معي لاريك مخبأ عسلك، ولسوف تفاجأ عندما تشاهده..

فرح الدب وصرخ قائلاً:

ـ أين هو؟ اخبرني أنا جوعان! هيا بسرعة!

نفذ الارنب حيلته ومكر بالدب اذ ذهب به الى منحلة العسل واشار الى النحلات قائلا:

ـ انه هنا لقد رأيت هذه الحشرات وهي تأكله.. فانظر الى الداخل وخذ ما تبقى لك منه!

نظر الدب الى بيت النحل، فوجد الشمع، وعندما مد يده ليأخذه خرجت اسراب النحل بأعداد هائلة من المملكة وانقضت عليه تلسعه بقسوة. وابتعد الارنب ناجيا بجلده.



●● صل ما بين الارقام من ١ الى ٥٢ وما بين الاحرف من «اي» الى «زد» وتمتع بالرسمه.

من فوائد القهوة !

● روما ـ سبب فنجان قهوة فشلا ذريعاً لمحاولة سرقة كبيرة في احدى شركات التأمين المعروفة في العاصمة الايطالية.

فقد اقتحم اربعة لصوص وصلوا على ظهر دراجتين مقر شركة التأمين وجردوا حارسها من سلاحه ثم توجهوا الى الخزنة لسرقة مرتبات موظفيها، غير ان امين الصندوق كان خارج مصرف الشركة ومفاتيح الخزنة بحوزته اذ خرج لاحتساء فنجان قهوة.

وبعد ان فتشوا في ادراج الشركة بحثا عن المفتاح هددوا احد الموظفين الذي اكد لهم ان جميع المفاتيح بحوزة امين الصندوق وحاولوا كسر الخزنة دون جدوى.



عن صحيفة «الاهالي» القاهرية ١٩٨٤/٣/٢٨

الانسان يطوّع اشعة الشمس ويخزنها في خزانات خاصة

● اخترعت شركة سويسرية، جهازا جديداً يحول اشعة الشمس الى طاقة كهربائية، ويخزنها في خزان خاص، لتستعمل في تشغيل الاجهزة الكهربائية، في الاماكن التي لا يتوفر فيها التيار الكهربائي، او لدى انقطاعه في حالات الطوارىء.

ولتتسنى الاستفادة من الجهاز، في الاغراض المختلفة ، فقد صمم لتوليد الكهرباء، تبعا للقوة المطلوبة.. وبالتالي، يختلف الاحجام المنتجة من الجهاز. تبعا لقوة التيار التي يولدها.

وباستطاعة الجهاز الجديد باحجامه وطاقاته المختلفة، ان يشغل اجهزة الرادار، وماكينات المصانع كما يستطيع أن يولد تيارا كهربائيا للاغراض المنزلية قوته ٢٢٠ فولت و ٥٠ دورة، لتشغيل الراديو والتلفزيون ويحتوي الجهاز على خلايا شمسية وصمام الكتروني ثلاثي ملىء بالغاز مع منظم وبطارية.

دليل الاتحاد

الاربعاء ١٩٨٤/٤/١٨

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ ـ «في بلاد الدمى»
● ٦.٤٥ ـ «تجديدات واختراعات»
● ٧.٠٠ ـ «الزراعة العصرية»
● ٧.٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨.٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
● ٨.٠٢ ـ «عمود النار»
● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩.٣٠ ـ «موركيه»
● ١٠.٠٥ ـ احتفال توزيع جوائز اوسكار للعام ١٩٨٤
● ١١.٣٥ ـ عنوان الليلة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يوميّة

* الخميس ١٩ نيسان ١٩٨٤ الموافق ١٩ رجب ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/٢٨٧ * ٦ صفحات * الثمن: ٤٥ شيكل *
Vol. 287/40 - 19.4.1984 - Price: 45 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 45 שקל

مصطفى طلاس : إذا ضربت اسرائيل المخيمات الفلسطينية في سوريا فسنضرب التجمعات السكانية الاسرائيلية !

*** الوزير تسيبوري : سنضرب «المخربين» في كل مكان وفي كل دولة ينطلقون منها . وعلى طلاس ألا يقوم بحمايتهم * اسرائيل تعزز قواتها على خطوط التماس مع القوات السورية في البقاع ***

● دمشق الوكالات ـ على اسرائيل ان تعلم أنه إذا ما أقدمت على ضرب مخيمات اللاجئين الفلسطينيين داخل سوريا فان القوات السورية سترد على ذلك بضرب التجمعات السكنية الاسرائيلية ـ هذا ما أكده العماد مصطفى طلاس، وزير الدفاع السوري، في حديث نشرته، أمس (الأربعاء)، صحيفة «القبس» الكويتية.

واعاد وزير الدفاع السوري الى الأذهان أن اتفاق التعاون المشترك بين الاتحاد السوفييتي وسوريا، الموقع في العام ١٩٧٩، ينص على ان الاتحاد السوفييتي سيقف الى جانب سوريا ليس فقط اذا جرى اعتداء على أراضيها وانما، أيضاً، اذا تعرضت قواتها لأي اعتداء، محذراً بذلك اسرائيل بألا تقدم على شن عدوان على القوات السورية في البقاع.

وقال طلاس ان وسائط الدفاع الجوي السورية تغطي الاجواء اللبنانية كافة.

ورداً على ذلك صرح مردخاي تسيبوري، وزير الاتصالات الاسرائيلي، في خطاب القاه، أمس، بمناسبة افتتاح ناد ثقافي في مستوطنة جنيم في الضفة الغربية المحتلة، بأن اسرائيل ستواصل ضرب من اسماهم «المخربين» في كل مكان وفي كل دولة تسمح لهم بالانطلاق من أراضيها.

وبعد أن زعم تسيبوري أن هناك هوّة واسعة بين أقوال طلاس ومقدرة الجيش السوري الفعلية، قال إن سوريا تخطئ، خطأ كبيراً اذا فكرت في حماية «المخربين» ـ على حد قوله.

وعلى صعيد آخر تناقلت وكالات الانباء، امس، أن القوات الاسرائيلية تواصل القيام بتحضيرات عسكرية واسعة النطاق على خطوط التماس مع القوات السورية في البقاع اللبناني، استعداداً لشن عدوان على هذه القوات.

وذكرت وكالة «تاس» السوفييتية أن القوات الاسرائيلية تقوم بتعزيز قواتها في البقاع بوحدات مصفحة ومدفعية ثقيلة اضافية. كما تقوم باعادة تشكيل قواتها في هذه المنطقة. وهذا ما أكدته اذاعة دمشق، أمس (الأربعاء).

كذلك كتبت صحيفة «الثورة» السورية، أمس، أن الولايات المتحدة اعطت موافقتها لقيام اسرائيل بشن عدوان على سوريا.

وأوضحت الصحيفة أن جولة ريتشارد مارفي، المبعوث الأمريكي الى الشرق الأوسط، الحالية، في المنطقة تهدف أيضاً، الى بحث الاجراءات للقيام بعدوان ضد سوريا وقواتها في البقاع.

وتندرج في الاطار نفسه ما نشرته صحيفة «النهار» البيروتية، أمس، بأن اسرائيل حشدت، خلال هذا الاسبوع، (٤٠٠) دبابة اضافية وعتاد حربي في منطقة البقاع.

صحيفة «واشنطن بوست»، عن جنوب لبنان:

عمليات المقاومة ضد الجيش الاسرائيلي اكثر بكثير مما يتم الإعلان عنه!

**** معظم الجيش الاسرائيلي انسحب الى الزهراني، بدون الاعلان عن ذلك * رجال المقاومة الوطنية ينفذون عمليتين جديدتين ضد قوات الغزو الاسرائيلي ****

● جنوب لبنان ـ «الجيش الاسرائيلي لا يعلن عن جميع العمليات المسلحة الموجهة ضده في جنوب لبنان. واحيانا هناك ثلاث او اربع عمليات ضده في اليوم الواحد» ـ هذا ما كشفت عنه صحيفة «واشنطن بوست» (امس الاول، ٤/١٨).

واضافت الصحيفة الامريكية ان ضباطا اسرائيليين وموظفين لبنانيين يعلنون عن عمليات تنفذها المقاومة اللبنانية ضد الجيش الاسرائيلي، بينما يتجاهلها الناطق العسكري الاسرائيلي.

وحسب المصدر نفسه قام معظم الجيش الاسرائيلي، مؤخرا، بالانسحاب من مدن الجنوب اللبناني الرئيسية، بدون ان يتم الاعلان عن ذلك، واضاف المصدر ان معظم القوات الاسرائيلية تتركز، الان، على نهر الزهراني.

وعلى الصعيد نفسه، نفذ رجال المقاومة اللبنانية، امس (الاربعاء)، عمليتين مسلحتين ضد قوات الجيش الاسرائيلي. العملية الاولى استهدفت موقعا اسرائيليا قرب قرية معروب (قضاء صور) واستعملت فيها القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة واسفرت عن اصابة عدد من الجنود الاسرائيليين.

وفي العملية الثانية قام رجال المقاومة بتفجير عبوة ناسفة موجهة لاسلكيا لدى مرور قافلة عسكرية اسرائيلية مؤلفة بالقرب من مخيم برج الشمالي (في منطقة صور).

وادعى الناطق العسكري الاسرائيلي الذي اعترف بوقوع العمليتين انها لم تسفرا عن اية اصابات في صفوف الجنود الاسرائيليين !! !!.

نيويورك تشهد أكبر جريمة قتل في تاريخها



■ والدة أحد الأطفال الذين قتلوا تتحدث ، هاتفياً ، مع أحد أقاربها ■

● نيويورك ـ الوكالات ـ لا تزال أنباء جريمة القتل الوحشية التي حصدت ، أمس الأول (الثلاثاء) ، أرواح ثمانية أطفال (١ ـ ١٤ عاما) وامرأتين، في أحد منازل حي بروكلين في نيويورك ، تتصدر الصفحات الأولى والنشرات الاخبارية في الولايات المتحدة .

وكشفت مصادر مطلعة أن مجهولين (يعتقد أنهما ينتميان الى أكبر عصابة تهريب مخدرات في «زعيمة العالم الحر») قاما باطلاق النار ، بدم بارد ، على رؤوس الضحايا العشر . وقد عثر في موقع الجريمة على طفلة تبلغ عامين من العمر على قيد الحياة ، تسبح في بركة من الدم .

ولم تهتد الشرطة الأمريكية ، حتى الآن ، الى الدافع وراء هذه المجزرة . ولكن يعتقد أن الأمر يرتبط بتجارة الهيروين وأن الضحايا قتلوا خطأ ، لأن هدف الجريمة ـ كما يبدو ـ هو عائلة أخرى .

وعلى الرغم من اعتراف سلطات مدينة نيويورك بأنه تقع في المدينة ، يوميا في المتوسط أربع جرائم قتل ، إلا أن هذه الجريمة تعتبر أكثر جريمة وحشية في تاريخ الولايات المتحدة

واذا كان الدافع الى هذه الجريمة مجهولا حتى الآن ، فإن خلفية اتساع الاجرام وتجارة المخدرات في الولايات المتحدة تكمن في نظام الاستغلال والنهب والتنافس المقيت ، في بلاد يعاني عشرات الملايين فيها من البطالة والفقر .

رؤساء مجالس محلية قرى منطقة الناصرة في اجتماعهم أمس :

نعترض على تركيب ومقر لجنة التنظيم والبناء المعينة في طبريا ونطالب بإقامة أخرى تعنى بشؤون قرانا يكون مقرها في الناصرة

● طرعان ـ لمراسلنا ـ على أرضية التذمر من تركيب ومقر لجنة التنظيم المحلية في طبريا وانعكاساتها السلبية على مصالح السكان، عقد رؤساء مجالس قرى منطقة الناصرة أمس الأربعاء، اجتماعاً تشاورياً في بيت السيد أحمد ابو ليل رئيس مجلس محلي عين ماهل حضره كل من السادة: أسعد كنانة رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي وأسعد عزايزة رئيس مجلس دبورية المحلي وصالح دراوشة رئيس مجلس اكسال المحلي ويوسف سرور رئيس مجلس عيلبون المحلي وصالح عبد القادر رئيس مجلس كفر كنا المحلي وحسن خطبا رئيس مجلس الرينة المحلي ويوسف مرعي رئيس مجلس المشهد المحلي ويحيى نابسو رئيس مجلس كفر كما المحلي ومصطفى حبيب الله نائب رئيس مجلس عين ماهل المحلي وسعيد بدر نائب رئيس مجلس طرعان المحلي.

وبعد نقاش شامل للموضوع واعتماداً على

البقية ص ٢ ع ٣

ابو مازن : الوساطة للمصالحة السورية ـ الفلسطينية أحرزت تقدُّماً



● محمود عباس ●

● الرباط ـ اعلن محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في حديث صحفي في العاصمة المغربية مساء امس الأول «ان جهود الوساطة بين الحركة وسوريا قد احرزت تقدما وان الاتحاد السوفييتي يقوم بجهود مهمة لتطويق الخلاف».

وقال ابو مازن: «بالرغم من ان الوساطة لم تؤدِّ بعد الى نتيجة، الا انها احرزت تقدماً.

وكان قد أذيع في حينه ان حيدر علييف عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي قام، خلال زيارته لدمشق في الشهر الماضي، بجهد ضخم لتحقيق التقارب السوري ـ الفلسطيني للجانبين ولمجمل حركة التحرر القومي العربية.

كذلك أذيع ان كارن بروتنتس، نائب رئيس دائرة العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الذي يزور دمشق حاليا، يواصل جهوده من حيث انتهى علييف لتحسين العلاقات السورية ـ الفلسطينية.

وأذيع، أمس، في تونس ان وفد حركة «فتح» الذي سيزور موسكو قريبا برئاسة صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، سيبحث بين ما سيبحثه مع المسؤولين السوفييتيين موضوع الجهود المكثفة من اجل مصالحة سورية ـ فلسطينية. ويُعتقد ان الاخطار المحدقة المتمثلة في عدوان اسرائيلي شامل مرتقب ضد سوريا والتآمر الامريكي ـ الرجعي العربي لتصفية القضية الفلسطينية، هذه الاخطار تساهم في اقناع سوريا والمنظمة بحتمية التحالف السوري ـ الفلسطيني ـ الوطني اللبناني.

اللجنة التحضيرية لمؤتمر التعليم العربي تواصل استعدادتها وتقرّ عدداً من الاجتماعات التحضيرية في مختلف القرى والمناطق

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ عقدت اللجنة التحضيرية لمؤتمر التعليم العربي، يوم الاثنين الماضي (٤/١٦) في شفاعمرو اجتماعا لها بحثت فيه عدداً من القضايا المتعلقة بالمؤتمر واتخذت عدداً من القرارات الهامة من بينها، ارسال رسالة الى رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية السيد ابراهيم نمر حسين ودعوته فيها الى حث رؤساء السلطات المحلية العربية على مساعدة اللجنة في سبيل إنجاح المؤتمر الذي سيعقد في شفاعمرو يوم ٨٤/٥/٢٣.

كذلك قررت اللجنة عقد عدد من الاجتماعات تحضيراً للمؤتمر وذلك على النحو التالي:

في كفرياسيف للقرى أبو سنان والجديدة والمكر ودنون وجولس ويركا والمزرعة ومدينة عكا. وفي الطيرة للقرى الطيبة وبير السكة وجلجولية وكفر قاسم وكفر برا وقلنسوة ويافا واللد والرملة. وفي رهط لمدارس النقب. وفي معليا للقرى فسوطة وترشيحا وبيت جن والجش وعرب العرامشة والريحانية. وفي مجد الكروم للقرى دير الأسد والبعنة ونحف والرامة ووادي سلامة وعرب السواعد. وفي طمرة للقرى عبلين وكابول وشعب وكفر مندا وبئر المكسور وبسمة طبعون وزرزير والكعبية والحجيرات ومدينتي شفاعمرو وحيفا.

وفي سخنين او عرابة للقرى دير حنا وعيلبون والمغار ووادي الحمام. في دبورية للقرى اكسال وعرب الشبلي وام الغنم وكفر مصر وطمرا المرج وطيبة المرج والناعورة وسولم والدحي والمقيبلة وصندلة.

وفي الناصرة للقرى يافة الناصرة والرينة

البقية ص ٢ ع ٧

عقب حادث السفارة الليبية في لندن

شولتس: «ليبيا تخطّت كل الحدود». دعوة الرعايا الأمريكيين الى ترك ليبيا

*** المتحدث باسم البيت الأبيض الأمريكي : ريغن أمر بتنفيذ عمليات ، بمساعدة اسرائيل ودول أوروبا الغربية ، ضد الدول والمنظمات التي تتبنى الارهاب وعلى رأسها ليبيا وسوريا وايران ومنظمة التحرير الفلسطينية ***

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ في الوقت الذي تواصل فيه الشرطة البريطانية محاصرة السفارة الليبية في لندن، بعد حادث امس الأول، صرح جورج شولتس، وزير الخارجية الأمريكي، في حديث اذاعي يوم أمس (الاربعاء)، أن ليبيا «تعمل» على اثارة الفتن والقلاقل في العالم». واعتبر الحادث آنف الذكر بمثابة تأكيد على ان ليبيا قد تخطت كل الحدود ـ حسب تعبيره.

كذلك دعت وزارة الخارجية الأمريكية، امس، جميع الرعايا الأمريكيين المتواجدين في ليبيا

البقية ص ٢ ع ٣

الأسئلة حول قضية اختطاف الباص لم تُدْفَن مع جثث المختطِفين وانما زُادت.. وتنتظر أجوبة!

● لماذا تكتفي الجهات الرسمية بانكار ما يدعيه الصحفيون؟ ● كيف ولماذا اخترق الباص حاجزين لقوات الأمن دون تعطيل إطاراته؟ ● من أعطى أوامر اطلاق النار من سيارات الشرطة المطاردة ● وهل أخذ بالحسبان حياة المسافرين لدى تحديد طريق الاستيلاء على الباص! ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون المحلية ـ يبدو ان الأسئلة الكثيرة التي أثيرت حول ملابسات حادث اختطاف الباص الى قطاع غزة المحتل يوم الخميس الماضي لم تنته ولم تختفِ بدفن جثث أعضاء المجموعة الأربعة الذين نفذوا عملية الاختطاف الذي جرى في مطلع الأسبوع في قطاع غزة في ظروف خاصة فرضتها سلطات الاحتلال (معريب ٨٤/٤/١٨).

ففي حين أكد عدد من الصحفيين ومحرري الصحف والمجلات في البلاد انهم شاهدوا الجنود الذين نفذوا عملية الاستيلاء على الباص ينقلون أحد المختطفين المصابين على نقالة ويمسكون بآخر غير مصاب وقد قيّدوا يديه وقادوه الى خيمة نصبت قرب الموقع الذي توقف فيه الباص. وأكدوا ان لديهم صوراً تعزز اقوالهم هذه. فان مصادر الجيش والشرطة اكتفت بانكار ذلك بقولها ان الذي أمسك به الجنود كان أحد المخطوفين الذي ظنّ انه من أفراد المجموعة التي اختطفت الباص!

وكنا قد أشرنا الى التناقض بين ما أعلنه المتحدث العسكري وما أعلنه الراديو في صبيحة يوم الجمعة غداة الاختطاف فبينما أعلن الراديو عن مقتل اثنين من المختطفين واصابة الاثنين الأخرين أعلن المتحدث العسكري ان المختطفين الأربعة قتلوا في عملية الاستيلاء على الباص وقد توفي اثنان منهما متأثرين بجراحهما!

وقد أثار الغموض الذي فرضته قوات الأمن تساؤلات عديدة لم تنته بل زادت مع نشر التفاصيل الكاملة حول عملية الاختطاف وعملية الاستيلاء على الباص فجر يوم الجمعة ٨٤/٤/١٣. وأولها: لماذا اكتفت قوات الأمن بانكار ما أثاره الصحفيون ولم تعقد مؤتمراً صحفياً يتحدث فيه ذلك الذي ظنه الجنود أحد المختطفين وتبين انه أحد المخطوفين؟

وسؤال أخر لا يقل أهمية عن الأول، وهو لماذا لم تستطع قوات الأمن والشرطة إيقاف الباص قبل وصوله الى دير البلح مع العلم ان الشرطة قد نصبت حاجزين مرّ عبرهما الباص ولماذا لم تطلق النار على إطارته وإنما عليه؟

ومن أعطى الأمر لسيارات الشرطة التي طاردت الباص باطلاق النار على الباص بينما لم يُصب أي من إطارته. وكم من المسافرين أصيب من جراء إطلاق النار هذا علماً بأن شهود عيان أعلنوا في مقابلة لـ «صوت اسرائيل» (بالعبرية) ان النار أطلقت على الباص الذي غصّ بالمسافرين!

ولماذا لم تجر أية مفاوضات مع المختطفين لدى توقف الباص حول إمكانية معالجة المسافرين الذين اصيبوا من جراء اطلاق النار من قبل قوات الأمن؟ ولماذا تقرر، من قرر، تنفيذ عملية الاستيلاء على الباص بهذه الطريقة التي هددت حياة كل المسافرين. وهل اخذ وزير الأمن ورئيس الاركان امكانية إصابة ومقتل عدد من المسافرين بالحسبان، عندما أعطي الأمر بالهجوم على الباص!

لا يمكننا في هذه المرحلة الحسم في الموضوع مع انه لا يمكننا نفي إدعاء المتحدث الرسمي عن مقتل الأربعة المختطفين خصوصاً على ضوء شهادات الصحفيين عن صور لأحد من أفراد المجموعة المختطفة وقد إسرته قوات الأمن وآخر مصاب يضطجع على نقالة! لكن يمكننا بالتأكيد المطالبة بالإجابة على الأسئلة من الجهات المسؤولة وهل وصلت الأمور على حد تصفية الأسرى من قبل العسكريين، بدون اية حاجة الى انتظار المحاكمة؟!!

كلمة الاتحاد

يجب إطفاء المغامرة قبل اشتعالها!

■ اشارت صحيفة «النهار» اللبنانية الواسعة الاطلاع الى أن قوات الاحتلال الاسرائيلي في لبنان نقلت ٤٠٠ دبابة وعتاداً حربياً آخر في اتجاه خطوط التماس بين قوات الاحتلال الاسرائيلي والقوات السورية المتمركزة في البقاع اللبناني.

وقد اكدت هذا الأمر نفسه، أمس، الثلاثاء، صحيفة «الثورة» السورية الرسمية. وربطت هذا الأمر بالتحضيرات الأمريكية ـ الاسرائيلية، منذ مدة، لشنّ عدوان شامل ضد سوريا.

وتأتي هذه التحشدات العسكرية الاسرائيلية في الوقت الذي جاء فيه الى المنطقة المبعوث الأمريكي ريتشارد مورفي الذي حمل معه، كما تقول صحيفة «الثورة» السورية، موافقة مبدئية من «البيت الأبيض» على البدء بالعدوان ضد سوريا. واذا عُدنا بالذاكرة الى الماضي غير البعيد، تذكرنا أن كل جولة مكوكية لمبعوث امريكي في الشرق الأوسط كانت تليها مغامرة عدوانية اسرائيلية ضد الشعوب العربية.

الى هنا، بشأن النوايا والتحضيرات الامريكية ـ الاسرائيلية. ولكن التطورات في منطقتنا، كما في العالم كله، ليست مرتبطة بالطرف الاستعماري فقط بل ايضاً، وبالاساس، بوزن معسكر السلام العالمي وفي طليعة الاتحاد السوفييتي وبالارادة الوطنية النضالية للشعوب.

اننا نقترح على حكام اسرائيل أن يأخذوا بكل جدّية التحذيرات السوفييتية الحازمة والواضحة بان الاتحاد السوفييتي سيقف موقف التأييد الشامل، سياسياً وعسكرياً، لسوريا إذا تعرضت للعدوان، كما ان تصريح العماد مصطفى طلاس، وزير الدفاع السوري لصحيفة «القبس» الكويتية، أمس، بأنه اذا قصفت اسرائيل تجمعات للسكان في سوريا، بما في ذلك مخيمات اللاجئين الفلسطينيين، فان سوريا سترد بالمثل وستقصف تجمعات سكانية داخل اسرائيل، يجب ان يدفع حكام اسرائيل الى التفكير العميق قبل القيام بمغامرة مجنونة جديدة قد تشعل حريقاً هائلاً في المنطقة، بينما هم لا يزالون غارقين في وحل حربهم غير المنتهية في لبنان.

ان حكام اسرائيل، الغارقين في أزمة شاملة، سياسياً واقتصادياً واجتماعياً واخلاقياً، قد يغريهم الوهم الخطير بأن حرباً جديدة ضد العالم العربي قد تحل الأزمة الاسرائيلية ولو مؤقتاً. ولكن العكس ممكن، ايضاً. فليست كل مرة تسلم الجرة. كذلك فان مصلحة قوى السلام في اسرائيل والعالم هي لجم أيدي حكام اسرائيل ومنعهم من المغامرة، حتى يسير التطور الى الهدف المرجو وهو إسقاط هذا الحكم بكل جرائمه العسكرية والاقتصادية والسياسية.

لقد ثبت في الماضي القريب ان صمود سوريا والدعم الشامل لها من اصدقائها في العالم وفي مقدمتهم الاتحاد السوفييتي ونشاط قوى السلام في إسرائيل منع الحكومة من تنفيذ مخططها الحربي، وبالامكان، الآن، ايضاً، منعها، في آخر ايامها، من اقتراف جريمة حربية جديدة! ■

النصر لنيكاراغوا والموت للغزاة!

■ تنقل وكالات الأنباء، يومياً، أخباراً مثيرة للقلق والغضب عن العدوان المسلح الذي تشنه الامبريالية الأمريكية، في هذه الأيام، ضد جمهورية نيكاراغوا الشعبية البطلة. صحيح ان امريكا تلبس «قناع» عصابات الثورة المضادة المعادية لنيكاراغوا. ولكن كل العالم، بما في ذلك اعضاء في الكونغرس والرأي العام الامريكي يعلنون ان الدماغ المخطط لهذا الغزو واليد الآثمة المنفذة هما في واشنطن!

هذه الجريمة ضد نيكاراغوا تذكرنا بغزوة «خليج الخنازير» ضد كوبا، قبل اكثر من عشرين عاماً.

وكما قضت الثورة الكوبية البطلة على الغزاة المعتدين كالخنازير في خليج الخنازير، هكذا سوف تتغلب الثورة البطلة في نيكاراغوا على الغزاة.

ولكن هذا العدوان الاجرامي يكشف عن عنف وحشية الامبريالية وشراسة مكائدها الوقحة. ولا شك في ان هذا الغزو في امريكا اللاتينية وتصعيد عدوان حكام اسرائيل في الشرق الأوسط يدخلان في اطار استراتيجية امريكا لتفجير التعايش السلمي وخلق الحروب «الصغيرة» المحلية ودفع العالم الى حافة الهاوية.

ولكن ارادة النضال الوطني للشعوب في امريكا اللاتينية وفي الشرق الأوسط وفي كل مكان هي القوية وهي المنتصرة في آخر الأمر. ومن حسن حظ الشعوب المقاتلة في سبيل حريتها وسيادتها انها تعيش في عصر واحد مع الاتحاد السوفييتي، القوي عسكرياً وسياسياً، والذي تتنامى طاقته العسكرية والسياسية باستمرار، لكي تكون مظلة واقية للنضال التحرري للشعوب ولحماية سلام العالم. ■

(«الاتحاد»)

ارتفاع مستمر في البورصة:



ارتفاع قيمة ١٩٢ سهماً بنسبة تزيد عن ٥٪

● تل أبيب ـ البورصه ـ سجلت اسعار الأسهم في البورصة، أمس، ارتفاعات في مختلف انواع الأسهم. وقد بلغت نسبة الارتفاع ٩٪ في معظم الفروع باستثناء اسهم بنوك القروض الاسكانية التي تأرجحت بنسبة ٣٪. وقد ارتفعت قيمة ١٩٢ سهماً بنسبة تزيد عن ٥٪ سجل ل ٤٥ منها «مشترون فقط» واستمرت الدورة المالية بالانحدار نحو الحضيض اذ وصلت ٢٦٤ مليون شيكل.

ومن الأسهم التي ارتفعت قيمتها بشدة، بشكل خاص، كانت اسهم «تسفون امريكا نفط ٥ شيكل» التي ارتفعت بنسبة ١٥٪. وارتفعت نخشي ازوريم بنسبة ١١،٢٪ و«شوفرا سال ـ ب» و«كلال تعسيوت» و«ايليران على شيم» بنسبة ١٠٪ و«كلال ليسنج ٠،٥ شيكل» و«بيتواح مشنيه ٠،٥ شيكل» بنسبة ٩،٩٪ و«ميراب» بنسبة ٩،١٪ و«اي.دي.بي» بنسبة ٧،٥٪.

وفي سوق سندات القرض سجلت ارتفاعات في اسعار «سندات ٤٪ المربوطة كاملة» و«المربوطة بـ ٩٠٪» وفي بعض السندات من نوع «جليل».

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٤/١٩)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٦٧،١٩	١٧٤،٧١	١٦٩،٩٧٩٦	١٧٢،١٠٠٤	+ ١،٤٣
١ جنيه استرليني	٢٣٧،٤٠	٢٤٨،٠٨	٢٤١،٩٦٦٠	٢٤٤،٩٨٤٩	+ ١،٦٠
١ مارك الماني	٦٣،٣١	٦٦،١٥	٦٤،٣٦١٨	٦٥،١٦٤٩	+ ٠،٤٥
١ فرنك فرنسي	٢٠،٣٦	٢١،٨١	٢٠،٩٠٩٠	٢١،١٦٩٩	+ ٠،١٣
١ غيلدن هولندي	٥٦،١١	٥٨،٦٤	٥٧،٠٤٩٧	٥٧،٧٦١٥	+ ٠،٣٨
١ فرنك سويسري	٧٦،٤٥	٧٩،٨٩	٧٧،٧٢٢٧	٧٨،٦٩٢٥	+ ٠،٦٢
١ كيتر سويدي	٢١،٣٣	٢٢،٢٩	٢١،٦٨٣٨	٢١،٩٥٤٤	+ ٠،١٤
١ كيتر نرويجي	٢٢،٠٤	٢٣،٠٤	٢٢،٤١١٤	٢٢،٦٩١١	+ ٠،٢٠
١ كيتر دنمركي	١٧،٢٠	١٧،٩٨	١٧،٤٩١٢	١٧،٧٠٩٤	+ ٠،٠٨
١ مارك فنلندي	٢٩،٦٢	٣٠،٩٥	٣٠،١١١٥	٣٠،٤٨٧٢	+ ٠،٢١
١ دولار كندي	١٣٠،٨١	١٣٦،٦٩	١٣٢،٩٩٢٠	١٣٤،٦٥١٤	+ ١،٢٧
١ دولار استرالي	١٤٨،١٨	١٦٢،٨٠	١٥٦،٨٧٤٢	١٥٨،٨٣١٥	+ ٢،٣١
١ راند جنوب افريقيا	١١٨،٠٩	١٣٨،٣٩	١٣٦،٥٧٨٦	١٣٨،٢٨٢٧	+ ١،٣٦
١٠ فرنك بلجيكي	٣٠،٢٥	٣١،٦١	٣٠،٧٥١٦	٣١،١٣٥٣	+ ٠،٣٧
١٠ شلن نمساوي	٨٩،٨٩	٩٣،٩٣	٩١،٣٨٦٩	٩٢،٥٢٧١	+ ٠،٥٧
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	١٠١،٩٤	١٠٧،٥٩	١٠٤،١٦٠٥	١٠٥،٤٦٠١	+ ٠،٩٢
١٠٠٠ ين ياباني	٧٤٥،٧٢	٧٧٩،٢٦	٧٥٨،١٦٠٦	٧٦٧،٦٢٠٠	+ ٩،٨١
١ دينار اردني	٤٥٦،٢٥	٤٨٤،٤٧	-	-	+ ٣،٩٦
هوامش: الاسعار بالشواقل					

في رسالة الى المستشار القضائي للحكومة والمستشار القضائي للضفة المحتلة:

دعوة الى التحقيق ، فورا في جريمة قتل الشاب بلال نجار

* السلطات لم تسلّم ذوي الشاب أية معلومات رسمية عن ظروف مقتله ولم تعد اليهم ملابسه *

● القدس ـ لمراسلنا ـ باسم عائلة الشاب بلال نجار، الذي وجد مقتولا ، مقطوع الرأس، بعد ان تم التمثيل بجثته، قرب «مجدال هعيمق» (المجيدل)، اطالب باجراء تحقيق فوري للكشف عن ملابسات الجريمة ـ هذا ما جاء في الرسالة التي وجهتها، امس (الاربعاء)، المحامية فيليتسيا لانغر باسم ذوي الشاب الى كل من المستشار القضائي الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة والى البروفيسور يتسحاق زمير، المستشار القضائي للحكومة.

وجرى التأكيد في الرسالة ان الشاب بلال نجار، من نابلس، وهو طالب في جامعة النجاح، كان اعتقل في ٨٤/٣/١٩، وهذا ما افصح عنه ضابط اسرائيلي (جمال حمود اسمه) يعمل في نابلس.

واوردت الرسالة ان السلطات الاسرائيلية التي عثرت على جثة الشاب لم تسلمها الى ذويه الا في ٣/٢٨ بعد محاولات متكررة للتهرب من ذلك. ثم فرضت حراسة مشددة على مراسيم جنازته ولم تسمح الا لعدد قليل من اقاربه بالمشاركة في الجنازة والدفن.

وجاء في الرسالة ايضا، ان السلطات الاسرائيلية لم تقم، حتى الان، بتسليم ذوي الشاب اية معلومات رسمية عن مقتله. ولم تسلمهم ملابسه، على الرغم من تقديم طلبات متكررة بهذا الشأن.

واختتمت الرسالة بالتأكيد ان الشاب كان معتقلا لدى السلطات الاسرائيلية، دون معرفة السبب، وان سلوك السلطات تجاه ذويه يعتبر فضيحة.

وعليه جرى التأكيد انه يجب اجراء تحقيق، فورا، في ملابسات هذه الجريمة.

ابراهيم نمر حسين:

انا إدعم قائمة السلام العادل والمساواة

● عكا ـ لمراسلنا الخاص ـ نفى السيد ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، في حديث مع «الاتحاد»، امس الاربعاء، ما نشر كذبا على لسانه في «هآرتس» (٤/١٨) من انه شريك في المبادرة لاقامة حزب «عربي» «يخوض انتخابات الكنيست القريبة بقائمة عربية صرف».

واعلن السيد حسين انه لا تربطه علاقة بهذا الاجتماع وباهدافه وانه لم يُدعَ ولم ولن يشترك فيه. واضاف : لقد اعلنت اكثر من مرة انني لا انوي ترشيح نفسي لانتخابات الكنيست في اية قائمة. وما زلت مصرا على موقفي. وكل ما ينشر مغايرا لهذا الموقف لا يستند الى الحقيقة بشيء.

وقال السيد ابراهيم نمر حسين في رده على سؤال مراسلنا بشأن موقفه من الانتخابات : انني سأدعم القائمة التي تدعو الى برنامج السلام العادل والمساواة التامة للجماهير العربية كما جرت صياغته في قرارات اللجنة القطرية للرؤساء.

بلدية حيفا تبحث امكانية بيع القطار الأرضي (كرمليت)

● حيفا ـ لمراسلنا ـ تبحث بلدية حيفا في الآونة الأخيرة امكانية بيع القطار الأرضي «الكرمليت» الى شركة «إيغد» للنقل العام. هذا ما أعلن عنه رئيس بلدية حيفا أريبه غورئيل في سياق جلسة للبلدية رد فيها على استجواب لأحد اعضائها.

وتقول أوساط في ادارة البلدية ان «الكرمليت» لا تتمتع بدعم حكومي كاف كالذي تتمتع به شركات النقل العامة «إيجد» و«دان» وان توجهات البلدية لوزارة المواصلات لم تفد وان طلبات البلدية بزيادة دعم الحكومة لعمل الكرمليت رفضت وعليه فان امكانية بيع «الكرمليت» نابع من تسببها في زيادة العجز المالي في البلدية.

وتشير المعطيات التي توفرت لدى البلدية ان العجز المالي جراء تشغيل «الكرمليت» خلال السنة ٨٣/٨٢ بلغ اكثر من ١١ مليون شيكل وفي سنة ٨٤/٨٣ بلغ اكثر من ١٠ ملايين شيكل. ولكن اوساط المعارضة في البلدية تتساءل عما إذا كان رفض وزارة المواصلات لدعم عمل «الكرمليت» يكفي لبيعها وعما إذا كان بيعها هو الحلّ الوحيد.

الحصبة الالمانية فقط

● حيفا ـ لفت نظرنا الدكتور بشارة بشارات ـ الذي يعمل في قسم طب العائلة في صندوق المرضى في الناصرة الى ان «الاتحاد» لم تذكر في الخبر الذي نشرته عن انتشار وباء الحصبة (يوم الثلاثاء ٨٤/٤/١٧) ان المقصود هو الحصبة الالمانية وليس العادية كما يفهم من قراءة الخبر. ونحن نشكر الدكتور بشارات لهذا التنويه.

المتحدث باسم صندوق المرضى:

الحكومة تميز ضد مستشفى «الكرمل» التابع لصندوق المرضى

● حيفا ـ اتهم المتحدث بلسان «صندوق المرضى» في منطقة حيفا وزارة الصحة بالتمييز ضد مستشفى «الكرمل» في المدينة والتابع لصندوق المرضى وذلك بعدم موافقته على الاعتراف الرسمي بقسم عمليات الصدر والقلب في المستشفى رغم مرور سنة ونصف على التوصية التي قدمتها بهذا الخصوص لجنة من الأطباء المختصين.

واتهم المتحدث، المدير العام لوزارة الصحة البروفسور بروخ مودان بما أسماه، إستمرار المسّ المقصود بمؤسسات صندوق المرضى وذلك بتأخير الاعتراف الرسمي غير العادل بالقسم. ويضيف المتحدث ان تأخير الاعتراف بالقسم يؤخر توسيعه وتطويره كما تقتضي الحاجة ويضرّ في نهاية الأمر بمصلحة المرضى. وقال أيضاً ان كل الاتصالات والمراسلات التي جرت لاستيضاح أسباب تأخير صدور الاعتراف الرسمي قوبلت بردود غريبة غير مقنعة. ومن هنا يستنتج المتحدث باسم صندوق المرضى ان وزارة الصحة تنتهج سياسة تمييز.

في رسالة الى رئيس نقابة المحامين في اسرائيل :

لا بد من اجراء تحقيق شامل حول التعذيب في سجن «الفارعة»

● القدس ـ لمراسلنا ـ وجهت المحامية فيليتسيا لانغر، امس الاول (الثلاثاء)، رسالة الى البروفيسور دافيد ليفائي، رئيس نقابة المحامين في اسرائيل، ابدت فيها استعدادها التام، بوصفها نشيطة في اطار عصبة حقوق الانسان والمواطن ومحامية قامت بالدفاع عن العديد من سجناء سجن «الفارعة»، للمساهمة في العمل على وقف ممارسات التعذيب في هذا السجن.

واضافت المحامية انها تتوجه الى ليفائي بعد ان وصلت اليها معلومات تفيد بان مكتبه يعمل بهذا الخصوص. وقالت انه لا تزال تصلها، حتى اليوم، شكاوى من المعتقلين في «الفارعة» وذويهم عن ممارسات التعذيب.

وذكرت لانغر ان الادعاء بأن ما تجريه المحاكم العسكرية بطلبها من المحققين في السجن اثبات انهم لم ينتزعوا الاعترافات من المعتقلين بالقوة لا يمكنه ان يكون بديلا عن اجراء تحقيق شامل في كل ما يجري في «الفارعة» ضد المعتقلين.

المحكمة المركزية تبحث الاستئناف في قضية المعتقلين الاربعة من كابول

● كابول ـ لمراسلنا ـ تعقد المحكمة المركزية في حيفا، صباح اليوم، الخميس، جلسة للبحث في الاستئناف الذي قدمه محامي المعتقلين الأربعة في كابول، عضوا المجلس المحلي في كابول، محمد أسعد مرشد وعمر ابداح والمواطنان غالي علي طه ونصير ابراهيم والمعتقلين بتهمة التجمهر غير القانوني أثناء زيارة زعيم المعراخ شمعون بيرس الى كابول يوم ٤/٨ والاعتداء على طاقم التلفزيون الذي جاء لتغطية الزيارة.

ويذكر انه قد مضى على اعتقال المواطنين الأربعة ١٢ يوماً وان التهم الموجهة إليهم تستند الى «اثباتات» وأدلة ضعيفة وان محكمة الصلح في عكا كانت مددت اعتقال المتهمين الأربعة الى حين استكمال الاجراءات القضائية ضدهم متجاهلة كون إثنين منهم عضوا مجلس محلي وان استمرار اعتقالها يعرقل عملية تمثيلها لقطاع كبير من أهالي القرية. مما عزز احتمال كون الاعتقال وتمديده عملية انتقام سياسي ليس إلا، قصد منها إرهاب الجماهير العربية مع بدء المعركة الانتخابية.

وعلم ان عدداً من الوفود الجبهوية من القرى المجاورة قد وصلت الى كابول للتضامن مع المعتقلين ومع كتلتي عضوي المجلس المحلي المعتقلين كما أعلنت جهات وتنظيمات عديدة عن استنكارها وشجبها للاعتقال وطالبت باطلاق سراح المعتقلين فوراً.

رؤساء مجالس محلية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

حقيقة ان ٧٥٪ من السكان الخاضعين للجنة التنظيم المحلية في طبريا هم من سكان قرى منطقة الناصرة وعلى حقيقة ان ٩٠٪ من عمل اللجنة يخصهم، اتخذ المجتمعون بالاجماع القرارات التالية:

● المطالبة بنقل مقر اللجنة الى الناصرة لأن ذلك يوفر الجهود والوقت والقوى العاملة والمصاريف المادية الباهظة على المراجعين من السكان وعلى ميزانية اللجنة الأمر الذي يعود نفعه بالتالي على المجالس المحلية والمواطنين.

● المطالبة باقامة لجنة تنظيم خاصة بقرى منطقة الناصرة تعكس التمثيل الواقعي لرؤساء المجالس التي يشكل سكانها ٧٥٪ من المواطنين الذين تعنى اللجنة بشؤونهم وتحتاج خدمتهم الى ٩٠٪ من جهود اللجنة خلافاً لتركيب اللجنة الحالي الذي لا يشمل إلا رئيس مجلس محلي منتخب واحد وهو السيد أسعد يوسف كنانة رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي.

مطالبة حاكم اللواء بتعيين موعد اجتماع مع الرؤساء لسماع رأيهم في الموضوع وتلبية مطالبهم وذلك بواسطة السيد أسعد عزايزة الذي سيجتمع مع الحاكم غداً (الجمعة) لنقل الأمر اليه.

كما قرر المجتمعون مطالبة شركة الكهرباء، ولجنة التنظيم ووزارة الطاقة بتقديم التسهيلات التالية لمواطني قراهم:

● مطالبة شركة الكهرباء بتقسيط المبالغ المطلوبة من السكان ثمناً لوصل بيوتهم بالتيار الكهربائي، وبنسبة فائدة معقولة. ● مطالبة لجنة التنظيم بتسهيل عملية حصول المواطنين على الموافقة لربط بيوتهم بالتيار الكهربائي.

● مطالبة وزارة الطاقة المساعدة على وصول شبكة الكهرباء للأحياء الجديدة وذلك بتمويل هذه المشاريع باعطاء القروض للسكان بشروط معقولة وإعطاء المجالس فترة امتياز على هذه المشاريع.

عقب حادث السفارة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الى العودة الى الولايات المتحدة على وجه السرعة.

وتتجسد خطورة هذه الاتهامات الدعوات على خلفية تأكيد لاري سبيكس، المتحدث باسم البيت الأبيض الأمريكي، أمس الأول، أن الرئيس ريغن أصدر فعلاً أمراً للقيام بعمليات، بالتعاون مع المخابرات الاسرائيلية والاوروبية الغربية، ضد «الارهاب» وضد من اسماهم الدول التي تتبنى الارهاب.

وكشف سبيكس أن ليبيا وسوريا وايران ومنظمة التحرير الفلسطينية تتصدر قائمة الأهداف التي ستنفذ ضدها مثل هذه العمليات.

وعليه لا يستبعد، بالمرة، أن يكون الحادث حول السفارة الليبية، أمس الأول، قد دبرته السلطات البريطانية على اعتبار أن ذلك خطوة أولى في سبيل تنفيذ امر الرئيس الأمريكي آنف الذكر.

وقد أعلنت ليبيا، أمس الأول، ان الحادث تم تدبيره فعلاً بواسطة السلطات البريطانية.

هذا وذكرت الأنباء أن ما يمنع الشرطة البريطانية من تنفيذ هجوم على السفارة الليبية في لندن هو حقيقة قيام مواطنين ليبيين بمحاصرة السفارة البريطانية في ليبيا، احتجاجاً على الاجراءات البريطانية ضد الدبلوماسيين الليبيين والسفارة الليبية.

مرتزقة إدارة ريغن يعتدون على نيكاراغوا الثورة



● ماناغوا ـ تأكيداً لتصريح نائب وزير خارجية نيكاراغوا، فكتور أوغو، امس الأول (الثلاثاء)، بأن القوات الساندينية الحكومية صدت جميع هجمات المرتزقة وعصابات الثورة المضادة، المدعومة من المخابرات الامريكية، على بلدة «سان جوان دل نورت» ـ تأكيداً لذلك ذكرت مصادر صحفية غربية، أمس، أنه تمّ دحر المعتدين واخراجهم من البلدة.

ومن جهة ثانية كشفت شخصيات رسمية امريكية أن المخابرات المركزية، بتوجيه من إدارة ريغن، قامت بزرع اكثر من (٦٠٠) لغم في مواني، نيكاراغوا. وكانت سفيرة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة، جين كيرك باتريك، اعترفت بذلك وقالت، بصفاقة منقطعة النظير، إنه إجراء «مشروع».

هذا وتواصل محكمة العدل الدولية في لاهاي، منذ امس الأول (الثلاثاء) بحث الشكوى التي تقدمت بها نيكاراغوا ضد الادارة الأمريكية التي تقود عملية تلغيم مواني، نيكاراغوا، على الرغم من اعلان ريغن أنه لن يقبل ما ستقرره هذه المحكمة.

ويظهر في الصورة أعلاه عنصران من عصابات الثورة المضادة يشاركان في العدوان على شعب نيكاراغوا الثورة.

(اقرأ الافتتاحية ص ٢)

اليوم، لقاء قمة سوري ـ لبناني في سبيل حل الأزمة اللبنانية

* كامل الأسعد ، رئيس البرلمان اللبناني : يجب وضع خطة سورية ـ لبنانية لتحرير الجنوب اللبناني من الغزاة الاسرائيليين *

● دمشق، بيروت ـ الوكالات ـ أعلن في العاصمتين السورية واللبنانية رسمياً، أمس (الاربعاء)، أن الرئيس اللبناني أمين الجميّل سيصل، صباح اليوم (الخميس)، الى دمشق لعقد لقاء قمة بينه وبين الرئيس السوري حافظ الأسد بهدف وضع صيغة لحل الأزمة اللبنانية.

ونقلت الوكالات عن مختلف قيادات الفئات اللبنانية المتنازعة أملها في أن يؤدي لقاء القمة هذا الى وضع حد للحرب الأهلية في لبنان وتشكيل حكومة وحدة وطنية لما فيه مصلحة الشعب اللبناني وسوريا والعالم العربي برمته.

وصرح كامل الاسعد، رئيس البرلمان اللبناني وزعيم أكبر كتلة برلمانية، بأن على الرئيسين السوري واللبناني أن يضعا خطة مشتركة لتحرير جنوب لبنان من الغزاة الاسرائيليين.

كذلك رحب المشاركون في مؤتمر القمة الاسلامي اللبناني، الذي عقد امس في دار الفتوى في بيروت، باللقاء بين الأسد والجميّل واعربوا عن املهم في أن يؤدي هذا اللقاء الى تخليص لبنان من الاحتراب والقتال.

وأكد المؤتمرون على تمسكهم بالأمور التالية:

● إن الموقف الواضح والحاسم من الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان يعتبر منطلقاً طبيعياً لأية عملية وفاقية بين اللبنانيين.

● ان الأمن لا يمكن أن يتحول الى استقرار إلا اذا ترافق مع بناء مجتمع يقوم على أسس متينة من العدالة والمساواة، سياسيا واجتماعيا، ومن تكافؤ الفرص في وطن واحد موحد سيّد حرّ عربي مستقل.

● ان صورة لبنان المستقبل لا يمكن أن ترسم الا من خلال حوار منفتح، بناء، تشارك فيه مختلف الفئات التي يتألف منها الشعب اللبناني.

من علامات الوَرَع السعودي!

«الحمد لله ، كل ساعة»

جنيف ـ تلقت شركة ساعات سويسرية، مؤخراً، دعوة لانتاج (١٠٠) الف ساعة كبيرة تحتوي على شريط تسجيل يدعو الى القيام بالصلاة خمس مرات في اليوم ويقرأ بعض الآيات القرآنية.

ودعا اصحاب هذه الدعوة، أيضاً، الى انتاج مليون ساعة تقوم بحثّ المسلمين على الصلاة وتدعوهم الى التوجه الى مكة. وبعد أن طلبت الشركة مبالغ كبيرة للغاية وجهت الدعوة الى شركة «سايكو» اليابانية.

الرئيس الأنغولي : جنوب افريقيا تواصل حربها غير المعلنة ضد أنغولا

* لا يمكن تحقيق سلام فعلي الا بمنح شعب ناميبيا استقلاله *

● لواندا، هافانا ـ لا تزال انغولا، كما في السابق، هدفاً للحرب غير المعلنة التي يشنها نظام جنوب افريقيا العنصري بهدف بلبلة الوضع فيها ونسف اقتصادها ـ هذا ما جاء على لسان الرئيس الانغولي، جوزي ادواردو دو سانتوس، في خطاب ألقاه في اختتام مؤتمر الاتحاد الوطني لشغيلة أنغولا. ونقلته وكالة «تاس» السوفييتية.

وأضاف دو سانتوس ان نظام بريتوريا يقوم بارسال عصابات «يونيتا» الارهابية الى انغولا لتقترف الموبقات والمجازر ضد شعبها. وأكد انه لا يمكن التوصل الى سلام حقيقي في جنوب افريقيا الا بمنح شعب ناميبيا استقلاله.

وعلى الصعيد نفسه أكد ايزابيرو مليرتا، وزير خارجية كوبا، أن جنوب افريقيا لم تنفذ أياً من الشروط التي وضعها الرئيس الكوبي، فيدل كاسترو، في آذار الماضي، لانسحاب القوات الكوبية من انغولا.

وهذه الشروط هي تنفيذ قرار الأمم المتحدة رقم ٤٣٥ بشأن استقلال ناميبيا وانسحاب قوات جنوب افريقيا من الاراضي الانغولية والتوقف عن مساعدة عصابات «يونيتا» الارهابية.

وأكد الوزير الكوبي تأييد بلاده وتضامنها مع منظمة «سوابو»، الممثل الشرعي الوحيد لشعب ناميبيا.

«تاس»:

إدارة ريغن ماضية في تعزيز قوات «فيلق مشاة البحرية» العدوانية

● واشنطن ـ الوكالات ـ تعمل حكومة الولايات المتحدة الأمريكية، حالياً، على تنفيذ التدابير لتقوية «فيلق مشاة البحرية الأمريكية»، الذي هو واحد من الادوات الاساسية لتطبيق سياسة واشنطن العدوانية.

وأشارت وكالة «تاس» السوفييتية، في تعليق لها الى ما نشرته مجلة «سي باور» (القوة البحرية) الامريكية من ان برنامجاً طويل الأجل يُنفّذ في الولايات المتحدة لتحديث الفيلق ولا سيما تعزيز قوته النارية ووسائله الصدامية وتجهيزه بأحدث الطائرات الحربية. وقالت «تاس» ان زيادة واشنطن لقواتها الصدامية العدوانية يجري وفقاً لسياسة حكومة ريغن، التي عبر عنها وزير الحربية الأمريكي، كاسبر واينبرغر، بقوله: الأفضل لنا ان ندافع عن الولايات المتحدة خارج الولايات المتحدة!

وأكدت الوكالة انه يتضح من هذا ان سياسة واشنطن العسكرية ترمي الى المضي قدماً في التحضير للحرب وبلوغ تفوق عسكري شامل وامكان استخدام القوة في جميع انحاء العالم.

اللجنة القطرية التحضيرية لمؤتمر التعليم

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وعيلوط وعين ماهل وطرعان وكفر كنا والمشهد والبعينة والعزير ورمانة. وفي ام الفحم للقرى سالم وزلفة ومشيرفة ومصمص ومعاوية وعين ابراهيم وعراق الشباب. وفي كفر قرع للقرى عارة وعرعرة وعين السهلة ووادي القصب وبرطعة وام القطف وجت وميسر وباقة الغربية.

وسيدعى الى هذه الاجتماعات مدراء ومعلمو المدارس ولجان الاباء ومسؤولو اقسام المعارف في السلطات المحلية ورؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية.

كذلك قررت اللجنة في اجتماعها المواضيع التي سيبحثها المؤتمر وهي:

● مسح عام عن التعليم العربي، يشمل موضوع الأبنية والتجهيزات والفعاليات الثقافية والرياضية للشباب. ● التعليم الثانوي في الوسط العربي. ● التعليم المهني والمدارس الاعدادية. ● التعليم الابتدائي ـ مستواه وبرامجه واعداد المعلمين. ● التعليم الجامعي. ● مشاكل الشبيبة في الوسط العربي. ● بساتين ورياض الاطفال. ● التعليم الخاص والخدمات النفسية. ● القوى البشرية في مجال التعليم العربي.

وبعد استيفاء التحضيرات مع المحاضرين ستعقد اللجنة التحضيرية اجتماعاً آخر في ٦ أيار في جامعة حيفا لبحث نتائج الاجتماعات التحضيرية ووضع التحضيرات النهائية للمؤتمر.

معركة الانتخابات

طوشة المعراخ



● تل ابيب ـ تتفاقم الصراعات، هذه الايام، داخل حزب العمل الصهيوني حول الكراسي المضمونة وغير المضمونة في الكنيست القادمة..

فمع اقتراب موعد تشكيل القائمة لانتخابات الكنيست تبدو قيادة حزب العمل وكأنها في طوشة عمومية.. الكل يبحث عن مكان «مضمون» في القائمة، وطبعا هناك خلاف على رقم المكان المضمون، والنساء اليهوديات طبعا يبحثن عن ٢٠٪ من المقاعد المضمونة وغير المضمونة (نساء حزب العمل العربيات قانعات بـ ـ لا شيء) ورابين يطالب لجماعته وبيرس ايضا.. والمناطق الحزبية تطالب بتمثيل خاص. فمثلا قررت منطقة عسقلان (عسقلان وكريات ملاخي وكريات جت وشدروت) المطالبة بمقعدين مضمونين في القائمة.

وتشتد المطالبة في حزب العمل بتغيير طريقة انتخاب المرشحين. وقد وضعت على جدول الابحاث حتى الآن اربعة اقتراحات جديدة لتغيير طريقة الانتخابات.

وفي هذا الاطار لا يبدو ان احدا من المتصارعين على كراسي قائمة حزب العمل يشغل باله الوضع السياسي والامني والاقتصادي. وازاء التصريحات الحربية الجنونية التي اطلقها زعيما حزب العمل، بيرس ورابين، واكدا فيها انهما مصران على الاستمرار في طريق التوسع وتخليد الاحتلال (نهر الاردن هو الحد الشرقي الامني. وغور الاردن يبقى معنا. وغوش عتصيون جزء من دولة اسرائيل. والجبال الشرقية نحتاج اليها من اجل الامن !!) والاستيطان (لن نزيل اية مستوطنة) والعدوان (اذا انسحبنا من لبنان لن تستصعب العودة اليها) ازاء هذه التصريحات لم يرتفع صوت واحد من حزب العمل يعترض او حتى ينتقد.

اما عرب حزب العمل فهم غارقون حتى قمة أذانهم في المعركة على الكرسيين «المضمونين» في القائمة (لا يجرؤ احد على الاشارة الى الرقم المضمون بعد !). وهم اكثر من يتجاهل تصريحات بيرس ورابين المعادية لشعبنا ولكل قضية السلام ومستقبل البلاد. وحسب صحيفتهم «الانباء» يتضح ان حوالي العشرين معراخيا عربيا يتطاحنون على المقعدين بينهم : حنا حداد وعبد الوهاب دراوشة وكمال منصور ومزيد عباس (الحاكم العسكري السابق في رام الله المحتلة) ونور الدين الحلبي وجورج سعد ونواف مصالحة وحمد خلايلة ومحمود دياب وغيرهم..

ويبدو ان معارضة عرب حزب العمل لطريقة تعيين المرشحين المذلة التي يقترحها رعنان كوهن ذهبت في مهب الريح وان رأي كوهن كالعادة سيكون الغلاب.

●● عيزر فايتسمان يمد رجله..

● المثل العربي شهير ـ «جلبوا الخيل ليحدوها فمد الفأر رجله..» هذا المثل ينطبق على اولئك المتهافتين على مدننا وقرانا العربية لاصطياد اصواتنا او بعثرتها على الاقل.

في هذه الايام تنشر صحيفة مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية «الانباء» وحلها نشرة «الصنارة» اعلانات من قائمة عيزر فايتسمان يطلب فيها من المواطنين العرب الانضمام الى حركته وتأييده. هكذا.. بلا مقدمات وبلا طرح برنامج سياسي ولا اي شيء.

استخفاف لا نظير له

وفايتسمان هذا الذي يعتمد كثيرا على ابتساماته في «كامب ديفيد» معروف بأنه رجل ذو تاريخ عسكري حافل بلغ فيه درجة قائد سلاح الجو وذلك في عز الغارات الاسرائيلية على مخيمات شعبنا الفلسطيني وكذلك على قرى ومدن الحدود العربية ـ في مصر وسوريا. وكان وزير «الامن» في غزوة الليطاني ١٩٧٨. وقد استقال من الوزارة في العام ١٩٨٠ لانه اعترض على اجراء تقليص في ميزانية الجيش والعسكرة. ومع هذا فانه يتوجه الى العرب لاقتناص اصواتهم كما لو انه بطل سلام وانسانية !!

وقد وجد فايتسمان للاسف حوالي الثلاثين شخصا عربيا يقيمون له ٣٠ فرعا لحزبه في الوسط العربي ! ولا غرابة في هذا. ففي الانتخابات الماضية وجد فلاطو شارون ايضا عددا من الاعوان العرب (من اجل سواد عيونه طبعا وبدون دولارات وغيره !!)

وآخر اخبار فايتسمان انه قرر طباعة برنامجه الانتخابي ليس فقط باللغة العبرية. انما ايضا باللغة العربية. ولكن.. حتى لا يحرج موقف فايتسمان امام مؤيديه من الحيروتيين والمعراخيين ويتهم بالميل الزائد الى العرب قرر فايتسمان ان يطبع برنامجه باللغة الانجليزية (حسب ما جاء في «الانباء» ٤/١٨). بقي ان نعرف ان معد برنامج فايتسمان الانتخابي هو الميجر جنرال (احتياط) ابرهام تمير. وهو احد مهندسي حرب لبنان العدوانية وله دور في تطوير الآليات الحربية القتالية.

المنسق الجديد.. في المناطق موظف كبير في الموساد



● شموئيل غورن ●

● تل ابيب ـ اصدر وزير «الامن» موشيه ارنس مرسوما بتعيين شموئيل غورن «منسقا» لشؤون الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في الوزارة. وغورن هذا صاحب تاريخ حافل بالعمل في الاستخبارات العسكرية وفي جهاز المخابرات العامة. وقد كان، قبل تعيينه في منصبه الجديد، في منصب عال جدا في قيادة «الموساد». وتم تأجيره للجيش لفترة زمنية غير محدودة دون الغاء عضويته في «الموساد». وكان غورن عبر فترة تجربة في واشنطن.

ويذكر ان غورن يأتي مكان بنيامين اليعزر الذي ترك عمله لكي ينخرط في العمل الانتخابي مع عيزر فايتسمان.. بعد ان ترك حزبه القديم «تامي».

دعـوة الكنيست لاجتماع فوق العادة للمصادقة على قانون الدعاية الانتخابية

● القدس ـ لمراسلنا ـ من المنتظر دعوة الكنيست لعقد جلسة خاصة، بعد عطلة عيد الفصح للمصادقة على قانون تنظيم سير الحملة الانتخابية.

ففي الاسبوع القادم ستعقد لجنة القانون اجتماعا تحضيريا لبلورة اسس اقتراح القانون المذكور بحيث تستطيع الكنيست انهاء اجراءات التصديق خلال الاسبوع التالي واقرار القانون نهائيا.

ومن ناحية اخرى فقد اجرى ممثلو كتلتي الليكود والمعراخ اتصالات بينهما قبل عطلة العيد لبلورة اقتراح للقانون الذي يحدد سير حملة الانتخابات، ويظهر ان لا خلافات جوهرية بين الكتلتين حول الموضوع. وانه يتوقع الاتفاق بينهما على اقتراح صيغة القانون في الاسبوع القادم. واهم نقطة خلاف بين هاتين الكتلتين تدور حول الوقت المخصص للاحزاب الصغيرة لاذاعة دعايتها. فكتلة الليكود تعمل على تقليص الوقت الممنوح لاذاعة الدعاية بينما لا تمانع كتلة المعراخ في مد هذه الفترة.

تعازينا

● الى الصديق العزيز الحاج احمد صوالحة (ابو لؤي) بوفاة الوالد. له الرحمة ولكم طول البقاء.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

● الى الصديق سعيد نصير وافراد عائلته بوفاة المرحومة الوالدة «ام سعيد» لها الرحمة ولكم طول البقاء.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا

● الى آل بحوث في شفاعمرو بوفاة الوالدة عبلة الياس بحوث. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
اعضاء الحزب الشيوعي ـ شفاعمرو

● الى الرفيق نسيم شوفاني بوفاة الوالدة. لها الرحمة ولكم طول البقاء.
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ الناصرة (خلية فؤاد نصار)

سقوط سقف بيت في عكا والشرطة تعتقل صاحب البيت المنهار؟!

● عكا ـ لمراسلنا احمد ابوشنب ـ اعتقلت الشرطة المواطن فايز سويدان حوراني لبضع ساعات لمنعه وافراد عائلته من مواصلة اضراب الجلوس الذي قامت به العائلة في مكاتب «عميدار» بعد ان رفضت الشركة حل مشكلة العائلة السكنية.

ويذكر ان سقف البيت رقم ١١/١٤٩ الذي تسكنه عائلة حوراني قد سقط يوم الخميس الماضي وانه لحسن حظ العائلة لم يصب احد من افرادها باذى. علما بان تراب السقف المنهار قد غطى والدة صاحب البيت وهي نائمة !

وحين طالبت هذه العائلة شركة «عميدار» بحل مشكلتها عادت الشركة الى نغمتها المعهودة وهي عرض شقة في «شيكونات» المكر. الامر الذي ترفضه العائلة وتطالب بايجاد مكان سكن لها في مدينة عكا، مما حملها على الاعلان عن اضراب جلوس في مكاتب الشركة ابتداء من يوم الجمعة وحتى كتابة هذه السطور (الاربعاء ٨٤/٤/١٨).

هذا ولا تزال عائلة حوراني تسكن المنزل في ظل الخطر، بينما وصلت اليها رسالة رسمية من شركة «عميدار» تطالبها باخلاء البيت وتنذرها بان المسؤولية تقع على عاتقها ! متجاهلة مطالبة العائلة بتوفير مأوى بديل لها في عكا. فمن المعلوم ان لدى الشركة عشرات البيوت الخالية في حي ولفسون وغيره من احياء المدينة.

ويضيف مراسلنا ان هذا الحادث لم يكن الاول من نوعه. فقبل شهر تقريبا وقع حادث مشابه مع المواطن محمد مصري. وقد حاولت شركة عميدار في حينه الضغط لحمل هذا المواطن على الهجرة الى المكر. واضطرت البلدية وشركة «عميدار» بضغط من عضو البلدية الجبهوي، رمزي خوري، الى توفير مسكن له في حي ولفسون.

هذا واصدرت الجبهة الدمقراطية في عكا، امس الاول منشورا يندد بهذا التوجه العنصري تجاه حل مشكلة السكن والمنازل المتداعية التي تعرض حياة عشرات العائلات العربية في عكا القديمة للخطر. وهذه المشكلة قائمة منذ اكثر من (٢٠) سنة.

ويمضي منشور الجبهة قائلا ان محاولات حول الترحيل للمكر وغيرها من القرى المجاورة ترفضها الجماهير العربية العكية وتستنكر فحواها العنصري.

ودعا المنشور الجماهير العربية في عكا الى الوقوف في وجه محاولات الترحيل والعمل من اجل تحقيق مطالبهم العادلة وايجاد مساكن بديلة في مدينة عكا. كما دعا المنشور الى اعطاء عائلة فايز سويدان حوراني بيتا آمنا من عشرات البيوت الخالية في حي ولفسون.



● خطر انهيار البيوت في عكا القديمة يهدد حياة اهلها واطفالها العرب باستمرار..

معدل الاجور العام ٨٧٥٦٦ شيكل

● تل ابيب ـ لمراسلنا النقابي ـ اعلنت مؤسسة التأمين الوطني ان معدل الاجور العام في البلاد يبلغ هذا الشهر، (نيسان) ٨٧٥٦٦ شيكل. وهذا المبلغ ليس صافيا (اي قبل خصم الضريبة والتأمين وغيرها).

ويقل هذا المبلغ بـ ١٧٤٣٤ شيكل عن المبلغ الذي تحتاجه العائلة المتوسطة لكي تعيش بوضع طبيعي (١٠٥ آلاف شيكل). ومن المعروف ان الاجور التي لا تزيد عن نسبة ٤٠٪ من هذا المبلغ (٣٥٠١ الف شيكل) تعتبر اجور فقر.

تعديل بند التضخم في قانون الضريبة يضر بآلاف المستقلين

● تل ابيب ـ اصدرت قيادة منظمة مستشاري الضريبة بيانا احتجت فيه على تعديل بند التضخم المالي في قانون ضريبة الدخل الذي سيكبد زبائنهم دفع مبالغ طائلة وهذا فضلا عن مشاكل الحسابات والمتابعة.

وكانت الوزارة قد قررت تعديل ذلك البند في القانون بحيث يصبح المستقلون واصحاب المصالح الخاصة مضطرين الى العودة الى حساباتهم منذ اول نيسان ١٩٨٢ (قبل سنتين) وتعديل ما دفعوه من الضرائب اضافة الى فوارق الغلاء والفائدة القانونية.

رفع مخصصات التأمين الوطني بـ ٢٥،٢٪

● تل ابيب ـ لمراسلنا النقابي ـ ترتفع مخصصات التأمين الوطني للشيخوخة والارامل بنسبة ٢٥،٢ بالمئة ابتداء من هذا الشهر وستصل مخصصات الفرد الواحد الى ١٤،٠١١ شيكل (١١،١٩٢ شيكل حتى الآن). وسيتقاضى زوجان وصلا من الشيخوخة مبلغ ٢١،٠١٧ شيكل (١٦،٧٨٨ شيكل). اما الارملة التي لها ولد واحد فستتقاضى مبلغ ٢٠،٥٧٩ شيكل (١٦،٤٣٩ شيكل حتى الان).

وتأتي هذه الزيادة جراء التآكل الكبير في المخصصات وبالارتباط مع غلاوة الغلاء التي ستدفع في هذا الشهر بنسبة ٣٨،٢٪.

ولم تفسر مؤسسة التأمين سبب عدم رفع المخصصات بالنسبة نفسها التي ارتفعت بها العلاوة.

هبوط كبير في الأجور والخدمات

● القدس ـ يتضح مما نشرته دائرة الاحصاء المركزية ان وزير المالية «نجح» تماماً في «الأهداف التي رسمها وعمل على تنفيذها بصورة مبرمجة وهي تخفيض الأجور والخدمات.

فقد انخفض معدل الأجور في الربع الأخير من العام الماضي (١٩٨٣) بنسبة كبيرة وصلت الى ١٥٪ بالمقارنة مع الربع الأخير من السنة التي سبقتها.

كما طرأ هبوط كبير في هذه الفترة على:

● الخدمات الحكومية بنسبة ١٨،٢٪
● الخدمات البنكية بنسبة ١٩٪
● الخدمات في فرعي الكهرباء والمياه بنسبة ٢١،٨٪
● الخدمات الشخصية بنسبة ١٣٪
● في الصناعة بنسبة ١٢،٥٪
● في فرع التجارة بنسبة ١١،٤٪
● في فرع البناء ٦،٨٪

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ سخنين

يدعوان جماهير القرية لحضور محاضرة حول «الخارطة السياسية في اسرائيل» وذلك يوم الخميس ٨٤/٤/١٩ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر : عمر سعدي.

لماذا لا تكف الشرطة عن ملاحقة عثمان سامي غرة من جت

● جت ـ لمراسلنا ـ منذ فترة طويلة والشاب عثمان سامي غرة يتعرض لملاحقات واستدعاءات وتحقيقات من قبل الشرطة. وكانت معظم التحقيقات تدور حول شقيقه الذي غادر البلاد ويعمل في فرنسا. ويحاول رجال الشرطة حمل الشاب غرة «على التعاون معهم» !

وكان آخر المحاولات في اعقاب مداهمة الشرطة لبيت الشاب غرة ومصادرة ادوات زراعية كان قد جلبها شريك له في الفلاحة هو علي ابراهيم وتد من جت لاستخدامها في العمل. وقد ادعت الشرطة ان هذه الادوات مسروقة واستدعت عثمان غرة للتحقيق. وفي مركز الشرطة اتضح ان الشريك «اعترف» بالسرقة. وطلبت الشرطة من الشاب عثمان غرة «التعاون» عن طريق جلب معلومات عن اصدقائه وعن الحزب الشيوعي و «الشباب المتطرف» مقابل اسقاط الدعوى ضده. وطلب منه مقابلة احد افراد الشرطة واسمه متير مرة كل اسبوع واذا لم يفعل ـ هددته الشرطة ـ بجري اعتقاله كل اسبوع لمدة ٤٨ ساعة (كما يجيز لهم القانون !) ! وكان اول موعد جددته الشرطة للمقابلة هو يوم الخميس ٨٤/٤/١٩ (اليوم).

ويضيف مراسلنا ان الشاب عثمان غرة لن يخضع لتهديدات الشرطة ولن يحضر هذه المقابلات. وهو يطالب الشرطة ورجال الاستخبارات بالكف عن ملاحقته.

٧٥٠٠٠ حادث عمل في العام ١٩٨٣

● حيفا ـ بلغت حوادث الاصابات في العمل في اسرائيل خلال العام الماضي ١٩٨٣ حوالي (٧٥٠٠٠) حادث. أي ما يعادل (١٥٠٠) حادث في الأسبوع. وبلغ عدد القتلى في هذه الحوادث ٢٧٠ شخصاً.

ويذكر ان معظم هذه الحوادث ناجمة عن عدم اتخاذ وسائل الوقاية الملائمة ومن جراء أساليب الاستغلال المتبعة تجاه العمال.

طرعان
الشرطة تعتقل فتياناً ابناء الصف العاشر وتعصب عيونهم

● طرعان ـ لمراسلنا سعيد بدر ـ قامت شرطة الناصرة في ساعات الصباح الاولى من يوم الجمعة الماضي (٨٤/٤/١٣) بمداهمة بيوت بعض طلاب الصف العاشر وهم : فياض صفوري ومحمد ناجي نصار واسعد ابراهيم زين وقامت باعتقالهم بعد ان عصبت عيونهم من اجل اخفاء مكان اعتقالهم. ولم تبلغ الشرطة ذوي المعتقلين عن الاسباب التي حملتها على اعتقالهم. كما لم يعرف اهل المعتقلين مكان اعتقالهم الا بعد مرور ايام.

وكانت التهمة التي وجهتها الشرطة الى هؤلاء الفتيان هي قذف باص بالحجارة كان يمر في الشارع العام على خط طبريا ـ حيفا قبل حوالي شهر ! وقد اثار هذا الاعتقال ومحاولة الاستفراد بالفتيان مخاوف الاهل من محاولة الصاق هذه التهمة بأولادهم تحت التهديد والخوف.

مـعـرض زراعي في طرعان

نظمت الهيئة التدريسية في مدرسة طرعان الابتدائية معرضا تراثيا في المدرسة ما زال مفتوحا لاستقبال الزوار من مدارس القرية والقرى المجاورة.

ويهدف المعرض الى اطلاع الطلاب والزوار على اساليب عمل ونمط حياة الأباء والاجداد. ويضم المعرض نماذج من الادوات الزراعية القديمة التي استخدمت في الحراثة وجني المحاصيل كما بين المعرض طرق واماكن خزن المحاصيل الزراعية وحماية المؤونة طوال ايام السنة.

وابرز المعرض ايضا طرق تصنيع المواد الغذائية وتجفيفها ومن بينها القمح والبرغل والعدس والكشك (اللبن) واللبنة والجبنة والخبز.

ويعطي المعرض صورة مصغرة عن حياة الفلاح في بيته القديم وما يحويه من ادوات واقسام. ففيه الديوان المفروش والمزود بادوات القهوة العربية (السادة) ثم مجلس النساء ومنام الاطفال.

هذا ولقي المعرض استحسان الزوار الذين سجلوا انطباعاتهم في سجل خاص بالمعرض.

سحب الثقة من سكرتير مجلس عمال رهط

● رهط ـ لمراسلنا ـ عقد مجلس عمال رهط المعين، يوم الجمعة الماضي اجتماعا لبحث قضية حل لجان المجلس وتعيين لجان جديدة بدلاً منها. وقد اعترض على أمر حل اللجان أربعة أعضاء في المجلس. ثم قدم ممثل الجبهة الدمقراطية في المجلس، حسين العبرة، اقتراحاً يقضي بتشكيل لجنة مراقبة من بين أعضاء المجلس. لكن هذا الاقتراح لم يرق في عين سكرتير المجلس، طالب ابو هاني، وبعض الاعضاء ممن يمثلون المعراخ الذين أداروا مشادة كلامية مع ممثل الجبهة خاصة محمد القريناوي الذي ردد ما يقوله أسياده متهما ممثل الجبهة بأنه «عميل موسكو»!

وفي هذه الاثناء اقترح أحد أعضاء المجلس سحب الثقة عن سكرتير المجلس وحظي هذا الاقتراح بموافقة (٦) أعضاء من بين (١٠). الا أن سكرتير المجلس لم يحترم رأي الأكثرية ورفض التنحي. الا أن القرار ما زال قائماً. وسوف يتوجه أعضاء المجلس لقيادة الهستدروت وجميع الدوائر المختصة لملاحقة تنفيذ هذا القرار.

ويذكر أن مجلس العمال لم يقدم منذ تعيينه، منذ أكثر من سنة ونصف، أية خدمات لأهالي القرية. كما لم تجتمع لجان المجلس خلال هذه الفترة بتاتا. ولم يقدم سكرتير المجلس أية مساعدة للعمال الذين توجهوا اليه لهذا الغرض. هذا بالاضافة الى أن السكرتير الحالي يرفض التعاون مع أية كتلة من الكتل الممثلة في المجلس.

تحقيق استفزازي مع نضال ابو راس من الطيبة

● الطيبة ـ لمراسلنا محمد أبو اصبع ـ استدعت شرطة بيتح تكفا، في مطلع هذا الأسبوع، نضال ابو راس، الذي انهى دراسته الجامعية في جمهورية تشيكوسلوفاكيا، بحجة التحقيق.

وفوجيء أبو راس بأن التحقيق ليس سوى اسئلة استفزازية استخبراتية مثل: من تعلم معك في تشيكوسلوفاكيا. وهل أنت عضو في الحزب الشيوعي أو في هيئة أخرى. ثم قدم المحقق بعض أسماء، قال ان اصحابها من الضفة ممن درسوا مع نضال ابو راس وأنه يجري التحقيق معهم.

وكان من الطبيعي أن يرفض ابو راس الاجابة على هذه الاسئلة الاستفزازية.

٤٣ شـركة فـرنسيـة تطالب فلاطو شارون باكثر من (٦) مليارات شيكل

● باريس ـ ٤٣ شركة فرنسية كان يديرها رجل الاعمال شموئيل فلاطو شارون تقدمت الى المحكمة المركزية في تل ابيب بطلب تطبيق قرار محكمة فرنسية على عضو الكنيست السابق فلاطو شارون. وكان قرار المحكمة الفرنسية اعلن افلاس فلاطو شارون والزمه بدفع ـ كدين شخصي ـ كل ديون الشركات المذكورة بمبلغ (٢٠٠) مليون فرنك ـ اي ـ ٤،١٤ مليار شيكل.

وجاء في الطلب المذكور الذي تقدم به مجمع الشركات الفرنسية «لابورت» بواسطة المحاميين ايليشع شبكد وابراهام انجل انه في العام ١٩٧٧ اصدرت المحكمة التجارية في باريس قرارا ضد فلاطو شارون يقضي باعلانه مفلسا وان عليه ان يدفع كل الديون المالية المترتبة على ٤٣ شركة كان يديرها ـ وان تتحول ديون هذه الشركات الى دين شخصي على فلاطو شارون. (يديعوت احرونوت ٨٤/٤/١٦).

والمقصود ـ حسب قرار محاكم فرنسية اخرى ـ شركات ادارها فلاطو شارون بواسطة عملاء وهميين، قامت بعقد صفقات بيع وشراء مع بعضها البعض وباسعار مضخمة واخذ قروض كثيرة لهذا الغرض. ثم اعلنت افلاسها.

ويذكر ان الشركة الفرنسية التي اعطت القروض المالية للشركات المذكورة تطالب هي ايضا فلاطو شارون بدفع (١٠٠) مليون فرنك اي (٢،٧) مليار شيكل.

ورد فلاطو شارون على المحكمة المركزية بواسطة محاميه اسحاق لالر فرفض طلب الشركات الفرنسية بحجة انه لم يكن موجودا في المحكمة ليدافع عن نفسه. ثم يحتج انه كان في جزء من قرارات المحاكم الفرنسية المذكورة، تعامل غير ودي ابدا لحقيقة كونه يهوديا ناجيا من الكارثة.



ـ وهيئة التليفونات سايبانى ٠٠ «ارن» من عشرين سنة ٠٠

(عن «روز اليوسف» القاهرية)

الى سوق البطالة : فصل عمال في كرمئيل وفي احواض السفن وفي فرع الحمضيات

● حيفا ـ نشرت أمس، صحيفة «عل همشمار» أن قضايا العمل في كرمئيل أخذت تسير من سيء الى أسوأ في أعقاب فصل عشرات العمال في عدد من أماكن العمل، الذين اضيفوا الى مئات العاطلين عن العمل هناك. وأعلن مدير مصنع «كرمو تعسيوت» الذي ينتج الموتورات، عشية عيد الفصح، أنه سيجري فصل نصف العاملين في هذا المصنع في نهاية العيد. وقد أثار هذا الخبر مخاوف شغيلة المصنع. ويذكر أن هذا المصنع كان قد أفلس قبل أكثر من سنة وان شركة أمريكية صبت عليه الأموال لانقاذه، الا أن الكساد وعدم تسويق بضاعته بات تهدده من جديد.

■ في «مودول بطون» أيضاً:

ومن المتوقع فصل عدد كبير من عمال مصنع «مودول بطون» في كرمئيل أيضا. وينتج هذا المصنع بيوتاً جاهزة (ترومي). والسبب هو الكساد، بعد أن تقلصت الى حد كبير طلبيات المؤسسات الحكومية. ولن يكون فصل العمال المرتقب الاول من نوعه في هذا المصنع. فقبل ما يزيد عن سنة كان يعمل في هذا المصنع قرابة (٢٠٠) عامل جرى تقليصهم الى (٩٠) في اعقاب تقليص الطلبيات الحكومية في حينه. وقد علم سكرتير مجلس العمال أنه من المتوقع فصل عدد من العمال مع نهاية عطلة عيد الفصح.

■ في احواض السفن وفرع الحمضيات :

تقدم ممثلوا الهستدروت وعلى رأسهم رئيس قسم التنظيم ومجلس العمال في حيفا، غدعون بن يسرائيل، في جلسة اللجنة الشعبية للتشغيل، بطلب ايجاد حلول ملائمة لقضايا التشغيل في «احواض السفن» وفرع الحمضيات في شركة «فيدوت».

وفيما يخص ازمة «احواض السفن» القائمة منذ سنتين ونصف، طالب سكرتير مجلس العمال في حيفا «بتجميد» اوامر فصل العمال الى (١٨٠) من اصل (٨٥٠) عامل. ومن المنتظر ان يعقد اجتماع بهذا الشأن بين ممثلي الهستدروت وبين وزير المالية في السابع والعشرين من الشهر الجاري.

اما ما يخص فرع الحمضيات فقد ذكر ان حوالي ٢٠٪ من العاملين في هذا الفرع قد تم فصلهم فبالاضافة الى (٨٠٠) عامل ممن فصلوا حتى الأن ـ يتوقع فصل (١٠٠٠) عامل آخرين ممن يعملون في قطف الحمضيات وتعبئتها.

ممثلو المعراخ يرفضون ضم ممثل الجبهة للادارة المحلية في نقابة عمال البناء في عكا

● عكا ـ لمراسلنا احمد ابو شنب ـ عقدت النقابة المحلية لعمال البناء في عكا اجتماعها الاول، يوم الخميس الماضي. وانتخب اعضاء النقابة، بالاجماع، السيد عميت بن ارتسي سكرتيرا للنقابة المحلية، كما انتخب السيد احمد ذيب، بالاجماع ايضا، مديرا لصندوق الضمان (كيرن بيطوح) لعمال البناء في عكا.

واثار رفض ممثلي المعراخ، باوامر عليا، ضم مندوب الجبهة للادارة المحلية نقاشا بين الاعضاء. واكد العديد من اعضاء مجلس النقابة ولكن بشكل غير رسمي على اعطاء ممثل الجبهة حق في العمل في الادارة غير رسمي.

ووافقت اللجنة على اقتراح العضو الجبهوي في المجلس المحلي، خير عامر، عقد اجتماعات دورية مرة كل (٦) اسابيع لطرح المشاكل والقضايا التي تواجه عمال البناء في عكا والمنطقة.

رئيس بلدية حيفا: ميزانية البلدية لا تسمح بانارة الشوارع؟!

● حيفا ـ لمراسلنا ـ تقدم عضو مجلس بلدية حيفا، عن الجبهة الدمقراطية، زاهي كركبي، باستجواب الى البلدية يرفع فيه شكاوى السكان في الأحياء من عدم الانارة الكافية في الشوارع الأمر الذي فتح المجال أمام عناصر تخريبية للقيام بالاعتداء على السيارات وكسر زجاجها وسرقة محتوياتها، كما يفتح المجال دائما للكثير من أعمال الزعرنة لا سيما وأن البيوت غير المأهولة وغير الصالحة للسكن كثيرة في أحياء الفقر هذه.

وقد رد رئيس البلدية في جلسة البلدية، في الأسبوع الماضي، على هذا الاستفسار الاحتجاجي بقوله أن ميزانية البلدية لا تسمح بتحسين ذلك الوضع، ونحن نقوم بتقليصات في شتى المجالات.

وحين رغب كركبي بالاستفسار: الى متى يستمر هذا الأمر؟ أجاب رئيس البلدية: اننا لا نستطيع أن نعين موعداً. وسيستمر الوضع هكذا حتى تتحسن ميزانية البلدية.

اهالي البعينة يطالبون باجراء انتخابات المجلس مع انتخابات الكنيست

● البعينة ـ لمراسلنا ـ يقوم اهالي قرية البعينة في الجليل بجمع التواقيع على عرائض موجهة الى وزير الداخلية يطالبونه فيها بإجراء انتخابات لاقامة مجلس محلي في القرية في يوم انتخابات الكنيست ٨٤/٧/٢٣.

وقد وقع على هذه العرائض، حتى الآن، اكثر من نصف الاهالي علما بان الغالبية الساحقة من السكان ترفض رفضا قاطعا فكرة تعيين مجلس من طرف الوزارة.

وكان ممثلو الاهالي الذين بادروا الى جمع التواقيع قد عقدوا اجتماعا تدارسوا فيه الوضع وقرروا النضال الشعبي طريقا لاجبار الوزارة على احترام ارادتهم.

مـطالبـة المستشـار القضائي باتخاذ اجراءات ضـد وزير الداخلية والحاخام الاكبر

● تل ابيب ـ بعث المحامي ابرهام اورن، رئيس اللجنة الشعبية من اجل اقامة برامج ثقافية وتسليات في مدينة بيتح تكفا، برسالة مطولة الى المستشار القضائي للحكومة يتهم فيها أن وزير الداخلية، د. يوسف بورغ، والحاخام الاكبر ابرهام شبيرا، قاما باعمال غير قانونية ويطالبه فيها باتخاذ اجراءات قانونية ضدهما.

وكان لورن يقصد قيام الوزير والحاخام بالتدخل لدى الشرطة واصدار الاوامر لها باطلاق سراح عدد من اليهود المتدينين المتزمتين الذين تظاهروا امام احدى دور السينما لمنعها من عرض افلام ايام السبت.

ومعروف ان المتظاهرين قاموا بالهجوم على السينما والمواطنين الذين دخلوها واعتدوا بالضرب حتى على رجال شرطة مما ادى الى اعتقال العديد منهم. فتدخل بورغ وتم اطلاق سراحهم والغاء الملفات القضائية التي فتحت ضدهم.

كندا.. ترفض دخول كهانا اراضيها

● تل ابيب ـ ذكرت «يديعوت احرونوت»، امس، ان الحكومة الكندية استجابت الى طلب المدعي العام في الدولة وامرت بعدم السماح للرابي الازعر بدخول الاراضي الكندية.

ومن المعروف ان كهانا يحظى في اسرائيل بمكانة محترمة من جهة السلطة اذ يتيح له ان يؤدي الخدمة العسكرية في المناطق العربية المحتلة.. وهو الذي يروج لضرورة طرد العرب من البلاد بالقوة.

جنوب افريقيا تدفع تكاليف باهظة في حرب ناميبيا

■ يقول المراقبون إن الحرب في جنوب شرقي افريقيا (ناميبيا) تكلف نظام جنوب افريقيا ما لا يقل عن مليوني راند في اليوم. كما تواجه جنوب افريقيا، بالأضافة الى ذلك، اعباء سياسية ودبلوماسية واجتماعية باهظة تسببها هذه الحرب.



● قوات جنوب افريقية في ناميبيا ●

وقد أعلن رئيس الوزراء، بيتر بوثا، ان جمهورية جنوب افريقيا لا تعتزم ان تتحمل وحدها «العبء المالي الثقيل» للنزاع. وتقدر التكاليف التي تتحملها جنوب افريقيا بما يتراوح بين (٧٥٠) مليون و(١٠٠٠) مليون راند في السنة. منها ١٣٤ مليون لتجهيز وتدريب القوات المرابطة في جنوب شرقي افريقيا.

كما تتزايد هذه النفقات، سنة بعد اخرى، وتحتل قوات جنوب افريقيا المسلحة مدينة «نفيفية» الواقعة من جنوب انغولا منذ شهر آب ١٩٨١. اما الغزو المسلح، الذي امتد على ما يزيد عن ٣٠٠ كيلومتر في عمق اراضي انغولا والذي شنته قوات جنوب افريقيا في ٦ كانون الأول الماضي. فقد اسفر عن خسائر لا تعوض. وقد جرى هذا الغزو في الوقت الذي كان فيه مجلس الأمن التابع لهيئة الأمم المتحدة يناقش قضية انغولا.

ومن المعروف ان الولايات المتحدة وبريطانيا امتنعتا عن التصويت ضد اجتياح جنوب افريقيا لأراضي انغولا.

وصرح بيك بوثا، وزير خارجية نظام الابرتهايد (الذي يتشابه اسمه مع اسم رئيس الوزراء)، في كلمة القاها في السنة الماضية، بأن النزاع يكلف جنوب افريقيا حوالي مليار راند في السنة. وقالت بعض الصحف ان ٧٦ من افراد «قوات الدفاع لجنوب افريقيا» و«القوات المرابطة في جنوب شرقي افريقيا». قد قتلوا في العام الماضي.

وعلاوة على ذلك قتل ١٤٦ شخصاً وجرح ١٠١ شخص من المدنيين. ووفقاً لمصادر «قوات دفاع جنوب افريقيا»، قتـل ٩١٨ من الثوار الأعضاء في السوابو (منظمة شعوب جنوب افريقيا)، وجرى اختطاف ٢٦٤ شخصاً من المدنيين.

وعلى الصعيد الداخلي يتمثل العبء السياسي في انتشار الشعور بـ «العقدة الفيتنامية» لدى سكان جنوب افريقيا البيض الذين تزداد المعارضة في اوساطهم لوجود جيشهم في جنوب شرقي افريقيا.

وصرح رئيس الوزراء، بيتر بوثا، ان جنوب افريقيا تريد ان تحل قضية جنوب شرقي افريقيا «بصورة او اخرى وفي اسرع وقت ممكن. وعلى قادة جنوب شرقي افريقيا ان يقرروا، باسرع ما يمكن، ماذا سيفعلون».

وطلبت منظمة السوابو، في بيان صادر عنها في لندن، اجراء محادثات، مباشرة مع جنوب افريقيا بشأن وقف اطلاق النار في جنوب شرقي افريقيا، على ان يسبق هذه المحادثات تطبيق القرار ٤٣٥ لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بشأن استقلال هذه الأراضي.

[عن نشرة «اضواء على العالم النقابي» العدد ١٢، ٢٣ آذار ١٩٨٤]

المعلمون العرب في فرع النقابة في نهاريا قادرون على احداث تغيير جدي في قيادتها

□ بقلم - جميل شباط □

منذ أقيم الائتلاف بين الكتل الصهيونية في فرع نقابة المعلمين في نهاريا، بعد الانتخابات الماضية لنقابة المعلمين، حاول سكرتير الفرع، شموئيل هدار، الذي يشغل منصب مدير مدرسة (!) ومعه العديد من أعضاء الفرع المعراخيون، مدراء المدارس وغيرهم، ان يكونوا ممثلين للادارة بدل ان يمثلوا مصالح المعلمين.

ولم يبق هذا الائتلاف في المعارضة سوى كتلة الجبهة (٤ أعضاء من أصل ٢١ عضواً) وقد حاول تجاهلها منذ الاجتماع الأول مستهتراً بكل العرف والقوانين. فلم يدع سكرتير الفرع، شموئيل هدار، ممثلي الجبهة للاجتماع. وقد اضطر الى التراجع بعد احتجاج ممثلي الجبهة. ورفض هذا التحالف اشراك ممثلي الجبهة في لجان الفرع في الجلسة الثانية .. ثم اضطر الى التراجع والى اشراكهم بعد الاحتجاج لدى لجنة المراقبة في مركز النقابة.

لقد حاولت كتل الائتلاف في فرع نهاريا شل عمل الفرع خلال السنوات الماضية. فاجتماعات مجلس الفرع كانت معدودة ولا تتجاوز المرتين في السنة. وكان سكرتير الفرع يبرر عدم دعوته الى الاجتماعات بأن أعضاء الفرع من الكتل الأخرى - باستثناء الجبهة - «لا يتحمسون للاجتماعات» ! بدليل انهم كانوا يتغيبون عنها رغم شحتها. فمن بين أعضاء الفرع هناك من لم يحضر أي اجتماع أو حضر اجتماعاً واحداً على الأكثر خلال أربع سنوات. كما حاولت كتل الائتلاف شل فعاليات اللجان أيضاً. ففي الجلسة الثانية للجنة الثقافة التي جرت قبل حوالي ثلاث سنوات (!) اقترح مندوب الجبهة الاحتفال بيوم المعلم في ثلاثة مراكز، على ان يشارك في البرنامج ممثلو الجبهة لتلبية رغبات المعلمين اليهود والعرب على حد سواء. وقد وافق أعضاء اللجنة .. لكن شموئيل هدار ماطل وأجّل حتى ألغي الاحتفال. وانقطع، بعد ذلك، عن دعوة لجان الفرع للاجتماع رغم إلحاح ممثلي الجبهة.

وبرغم هذه الظروف عمل ممثلو الجبهة على معالجة وحل العديد من قضايا المعلمين في الفرع أو بواسطة ممثلي الجبهة في المركز سواء منها القضايا العامة أو الفردية مثل: نقل معلمين وتأهيل معلمين وحل قضايا الفصل وإساءة شروط العمل لدى عدد من المعلمين وملاحقة علاوة التأهيل ومعالجة قضية معلمات البساتين والتعويض عن مكان الغائب كما ورد في منشور كوبيليفتس. وقمنا بتجنيد التواقيع ضد إقامة منطرة في الجليل وتمكنا من منع النقابة من خصم أقساط شهرية (على إمتداد ٣٠ شهراً) لغرض تمويل إقامة مركز لدراسة الجليل في منطرة ! وتدخلنا في حل قضايا الرواتب وعارضنا نقل مدارس الشاغور الى منطقة حيفا.

أما سكرتير الفرع فقد استهتر بالمعلمين وخاصة المعلمين العرب. فلم يكن يقابل المعلمين سوى مرتين في الأسبوع وكثيراً ما كان يتغيب حتى عن هذه المواعيد !. وفي السنة الأخيرة نقل مقر الفرع من بناية البلدية الى بناية مجلس عمال نهاريا بدون إبلاغ العديد من المدارس بهذا النقل وحتى بدون إبلاغ ممثلي المعلمين في الفرع !

لقد ماطل سكرتير الفرع وأهمل العديد من قضايا المعلمين. الأمر الذي أفقدهم الثقة به. وأحجم العديدون منهم عن اللجوء اليه لحل قضاياهم. واختاروا التوجه مباشرة الى المركز في تل أبيب والى ممثلي كتلة الجبهة.

لقد رفض المعلمون الدمقراطيون ويرفضون هذه الغطرسة التي تبديها قيادة كتلة المعراخ وشركاؤها من الليكود والمتدينين. والمهمة التي يضعها المعلمون نصب أعينهم في هذه الانتخابات هي إضعاف سلطة اليمين في فرع نهاريا وتقوية قائمة الجبهة التي أثبتت بأنها المدافع الوحيد عن المصالح الحقيقية للمعلمين اليهود والعرب على حد سواء. وبإمكان المعلمين العرب إحداث تغيير جدي في بنية الفرع. ليس لكونهم قوة دمقراطية فقط وإنما لكونهم يشكلون ٣٥٪ من معلمي فرع نهاريا. فالمعلمون العرب الذين دعموا قائمة الجبهة في الانتخابات الماضية وأوصلوا أربعة ممثلين جبهويين للفرع قادرون اليوم على تدعيم هذا النصر وزيادته، وذلك من أجل تحقيق مطالب المعلمين العادلة ومصالحهم النقابية. وهذه الإمكانية قائمة على الرغم من فصل مدارس الشاغور التعسفي عن فرع نهاريا وإلحاقها بفرع حيفا.

كيف حصل العاملون على السلفية الاخيرة على حساب علاوة الغلاء ؟!

* ملحق «عسكيم» يكشف عن استهتار قيادة الهستدروت المعراخية بحقوق واجور العاملين *

● تل ابيب - في الاسبوع الماضي قبض العاملون في قطاع الخدمات الشعبية وقطاع الانتاج سلفية على حساب علاوة الغلاء التي ستدفع في مرتب هذا الشهر. وكانت قيمة السلفية ١٢ الف شيكل للاجيرين و٦ الاف شيكل للمتقاعدين. ومع أن مثل هذا المبلغ يعتبر هزيلا اذا ما قيس بحاجات العاملين وحقوقهم فانه «يضحك الهيب على الاقل».

ولكن ما هي قصة هذه السلفية ؟ وكيف دفعت ؟ ومن الذي دعا الى دفعها ؟

حول هذه الاسئلة اجابت محريره (الملحق الاقتصادي «عسكيم» بقلم شرغا مكل في ١٩٨٤/٤/١٦) في مقال هو عبارة عن فضيحة لقيادة الهستدروت المعراخية ووصمة عار على جبينها ولنقرأ في المقال سوية:

«على اكتاف العامل الاجير في اسرائيل يدور في الاشهر الاخيرة صراع هام باشتراك الحكومة واصحاب العمل والهستدروت. لكن كل واحد من هؤلاء قام بدوره فحسب وكان اغربهم على الاطلاق قادة الهستدروت.. وخصوصا في الاونة الاخيرة خلال المفاوضات على اتفاقيات الاجور. وفي الواقع ان قيادة الهستدروت اظهرت انها امينة على السياسة التي انتهجتها منذ تشرين الاول الماضي. والتي افادت كثيرا حكومة الليكود ووزراء اقتصادها.

ان النجاح الاكبر الذي حققه يغئال كوهن اورغاد (وزير المالية) حتى الان هو في سحق القيمة الحقيقية للاجور بنسبة ١٥ - ٢٠٪ على الاقل وقد كانت الهستدروت شريكة له في الخفاء في هذه الخطوة ولم تصمد امامه.

وفي نهاية ١٩٨٣ توصلت الهستدروت الى اتفاق حول دفع سلفية على حساب علاوة الغلاء المفروض دفعها في كانون الثاني ٨٤ وبموجب هذا الاتفاق تنازلت الهستدروت، باسم العمال، عن ٣٪ من اجورهم. في وزارة المالية لم يصدقوا ان الامر سيكون سهلا الى هذا الحد.. ولكن الهستدروت لم تخيب ظنهم.

منذ مطلع ١٩٨٤ ارتفعت الاسعار في البلاد بنسبة ٥٠٪ واكثر بشكل عام. لكن قادة الهستدروت نسوا العامل الصغير واجره المستمر في التآكل والانسحاق.

وعشية عيد الفصح تذكر أحدهم ان هناك عاملين. ولكن هذا الذي تذكر لم يكن الهستدروت. وانما كان مندوب الليكود في الهستدروت، يعقوب شماي، الذي اقترح دفع سلفة على حساب العلاوة (واهدافه التضليلية الانتخابية واضحة من هذا الاقتراح). اما يسرائيل كيسار، السكرتير العام المقبل للهستدروت ونائب السكرتير الحالي، فقد اعلن في «صوت اسرائيل» بالعبرية ان الهستدروت لا تطالب بدفع سلفة لان من شأن مثل هذا الامر ان يخلق بلبلة في شبكة الاجور واتاح كيسار المجال لكل صاحب عمل لكي يدفع (او لا يدفع..) السلفية على هواه.

ويختتم «محرره» مقالها باستنتاج خطير هو: «ان الهستدروت، بوصفها صاحب العمل الاكبر في البلاد، تنسى بين الفينة والاخرى انها ممثلة للعاملين». وليس اقل من هذا الاستنتاج خطورة أن قيادة الهستدروت المعراخية تتعاون وتتهادن مع الحكومة واصحاب العمل وتساهم في التناص حقوق العاملين.. لان حزبها، المعراخ، لا يملك سياسة اقتصادية افضل. ولعل المعراخ بدأ يحسب الحساب ويتسائل هل هو محق لوا باز في الانتخابات القادمة وعاد الى الحكم.. بوجود الهستدروت قوية تمثل مصالح العاملين بصدق وتضغط ضد ممارسة سياساته الاقتصادية الشهيرة بعدائها للعاملين وللسلام ؟! (ثلثا الميزانية للجيش والباقي «لتشجيع التصدير» اي اصحاب الرساميل !!).

لا يا حزب المعراخ

شيء مضحك ومثير للسخرية في نفس كل معلم هو مضمون الرسالة التي بعث بها حزب المعراخ الى المعلمين العرب يدعوهم فيها الى الانتساب اليه ! وكل ذلك بمناسبة الانتخابات لنقابة المعلمين المقبلة.

وصلتني نسخة من هذه الرسالة بتاريخ ٨٤/٣/٢٦ وهاكم ردي عليها:

لسنا الى هذا الحد أغبياء لأن ننجرف في تياركم. فنحن نسمع ونفكر وقد فعلنا هذا في الماضي أيضاً وتعرفنا على حزب العمل الصهيوني. انتم تتحدثون عن إنجازات قمتم بها. أية انجازات هذه. أتحاولون ان تضحكوا منا. ولكن هيهات. أنصحكم بأن تضحكوا على أنفسكم وخذوا مساعدتنا في ذلك.

هل تعتقدون ان حل الدائرة العربية في نقابة المعلمين هو انجاز كما تقولون ؟

ربما. ولكنكم حللتم قبل ذلك كل العهود والوعود في النقابة. تآمرتم وساومتم على حقوقنا بدءاً بأجورنا ونهاية بلقمة عيشنا حتى نسينا بالتالي وجود النقابة.

أتنتظرون منا بعد كل ما «أنجزتم» ان ننضم الى حزبكم أو حتى نؤيدكم إن دعوتكم لنا بالتصويت لكم يثير ضحكي اذ تتصرفون كالنعامة فتدفنون رؤوسكم في الرمال ولا تعرفون ان مؤخرتكم مكشوفة للعين.

لقد اكتشفنا نحن المعلمين طريقكم التآمري منذ زمن بعيد «فخيطوا بغير هالمسلة». وان ارسالكم «بطاقات الانتساب للمعلمين العرب هو أكبر دليل على افلاس سياستكم وسياسة حزبكم الذي تدّعون انه عمالي. اين هو من العمال .. فأنتم تتآمرون عليهم. وحزبكم كباقي الأحزاب الصهيونية وان اختلف الأسلوب والتكتيك فالجوهر واحد.

ان حزبكم الصهيوني عنصري فلا تستفزونا نحن المعلمين ودعايتكم لا رصيد لها. فنحن نعرف الطريق الصحيح التي نختارها. طريق كل التقدميين، طريق الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، طريق الوحدة التي من خلالها فقط تتحقق مطالب المعلمين وحقوقهم، طريق ترفض الخداع والتآمر والضحك على الذقون. فانصحكم ان تكفوا عن هذه السخافات. نحن نسمع ونرى ونفكر وهكذا نسير وبادراك الى الطريق الذي نرتأيه في صالحنا.

ليس عبدة - معلمة -

(البقيعة)

مفتاح حل قضية الشرق الأوسط

س: وصلت الى مكاتب «الاتحاد» رسالة من الاخ عزات شواهنة، من سخنين، يطلب الينا فيها ان نشرح، شرحاً وافياً، ما قيل ويقال عن «وجود مفتاح حل قضية الشرق الأوسط في يد الولايات المتحدة». ويتساءل عن الأسباب التي تجعل العديد من الأنظمة العربية يرتبط بالدول الرأسمالية الغربية، وعلى رأسها الولايات المتحدة، ويشكل سداً أمام صديق الدول العربية، الاتحاد السوفييتي.

ج: لا بد من الاشارة، بادىء ذي بدء، الى ان «الاتحاد» ووسائل الاعلام التقدمية كافة تقوم، بدأب، بشرح الموضوع الذي طرحه صديقنا، شرحاً وافياً. وبإمكان صديقنا، صاحب الرسالة، وكل قرائنا العودة الى أعداد «الاتحاد» خلال الأسابيع القليلة الماضية ومراجعة ما كتب عن خلفية وحيثيات وإسقاطات اتفاقيات كامب ديفيد الخيانية.

على أية حال، آخذين بالاعتبار نداء صديقنا للرد على «جميع المتوهمين والمضللين وتفويت الفرصة على المتربصين»، يمكن الرد على سؤاله بما يلي:

إن النظام الحاكم في الولايات المتحدة الأمريكية (وغيرها من الدول الامبريالية الغربية) يمثل، في حقيقة الأمر، أصحاب الشركات الاحتكارية الكبرى (مثل مجمع الصناعات العسكرية وشركات التنقيب عن النفط وغيرها). وهذه الشركات تسعى - عبر النظام الحاكم - الى فرض هيمنتها على موارد الشعوب، بشتى الوسائل، لتأمين سلب هذه الموارد.

لذا فإن النظام الامبريالي (الاحتكاري) يرى في حركات التحرر الوطني في العالم خطراً يهدد أطماعه. والتاريخ المعاصر حافل بالأدلة والشواهد على التناحر المباشر بين مصالح الشعوب الحقيقية، ممثلة في حركاتها التحررية وأنظمتها التقدمية، وبين الأنظمة الامبريالية التي لا يمكنها إشباع أطماعها إلا على حساب مصالح الشعوب.

وبسبب الدعم الكبير الذي تتلقاه قوى التحرر الوطني من بعضها البعض ومن الدول ذات الأنظمة التقدمية وخاصة من دول المنظومة الاشتراكية، على رأسها الاتحاد السوفييتي، فإن الدول الامبريالية لا توجه حربتها ضد الشعوب المناضلة من أجل تقدمها وحريتها (بما يتناقض مع الأطماع الامبريالية) فحسب وإنما، أيضاً، ضد الاتحاد السوفييتي وحلفائه. ويتجسّد هذا الهجوم الامبريالي في سباق التسلح النووي وزرع صواريخ الموت («كروز» و «بيرشنغ - ٢») في أوروبا الغربية وتسليح الفضاء. ويهدف كل ذلك الى تحقيق تفوق عسكري على دول المنظومة الاشتراكية ليتسنى للأنظمة الامبريالية ضرب الشعوب المناضلة وسلب ثرواتها ومواردها، بعد «تحييد» الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية، أو بعد ضرب هذه المنظومة.

الصراع، إذن، بين اتجاهين: واحد يتجه نحو تقدم البشرية وبناء أنظمة اجتماعية أكثر عدلاً وخالية من الاستغلال والنهب والعبودية. والاتجاه الثاني (الامبريالي) يسعى الى إعادة التاريخ الى الوراء ليحافظ على أطماع أصحابه. وهذا الصراع يتخذ أشكالاً عديدة ويجري على شتى المستويات، بتشابك وتداخل.

وفي هذا الإطار يمكن رؤية قضية الشرق الأوسط ورؤية القاعدة الموضوعية التي تجعل الادارة الأمريكية تعادي منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا وكل حركة التحرر الوطني العربية والأنظمة العربية التقدمية. وفي هذا الضوء يمكن رؤية القاعدة الموضوعية للتحالف بين حكام اسرائيل (التوسعيين والذين يمثلون أصحاب الرأسمال المحلي) والحركة الصهيونية، عامة، وبين الادارة الأمريكية التي تستخدم اسرائيل عصا لضرب حركات التحرر الوطني العربية.

والقول إن مفتاح حل قضية الشرق الأوسط في يد أمريكا هو قول خاطىء. فالامبريالية الأمريكية، التي تسعى الى فرض حلولها الملفقة وأطماعها («باكس اميريكانا» - «السلام» الأمريكي)، وحلفاؤها لا يعملون في فراغ. وليس أكثر دلالة على إمكانية انتزاع النصر، رغماً عن أنف حكام أمريكا وحلفائها، من انتصار القوى الوطنية اللبنانية، مدعومة من سوريا والاتحاد السوفييتي، وإسقاط اتفاق الاذعان (اتفاق ١٧ أيار ١٩٨٣ بين اسرائيل والحكومة اللبنانية). وكذلك انتصار الشعب الفلسطيني، مدعوماً من قوى التقدم في الشرق الأوسط والعالم كله، بإسقاط اتفاقيات كامب ديفيد التي هدفت الى تصفية حقوق الشعب الفلسطيني، مرة واحدة والى الأبد. والأمثلة، من فيتنام ونيكاراغوا وكوبا وأنغولا وغيرها، عديدة جداً وتثبت أن معادلة الشعب «زائد» الاتحاد السوفييتي هي الغلابة دائماً.

لقد أصبح العديد من ساسة الدول الامبريالية الغربية يدركون، على خلفية توازن القوى على الصعيد الدولي، أنه لا يمكن التوصل الى أي حل للنزاعات على الساحة الدولية، بما فيها أزمة الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية، بدون مشاركة الاتحاد السوفييتي، مشاركة فعالة.

وقد كان البيان السوفييتي - الأمريكي في العام ١٩٧٧، الداعي الى عقد مؤتمر دولي، باشراف الأمم المتحدة وبمشاركة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل وجميع الدول المعنيّة، لحل أزمة الشرق الأوسط - كان هذا البيان تعبيراً عن هذا الإدراك.

ولكن الادارة الأمريكية سارعت الى تسخير عميلها أنور السادات ليقوم بزيارته سيئة الصيت الى اسرائيل، تمهيداً لانخراطه في عملية «سلام» أمريكية (باكس أميركانا) وتوقيع الصلح المنفرد مع اسرائيل. وبالتالي لنسف إمكانية التوصل الى حل عادل في إطار مؤتمر دولي.

وكما تؤكد التطورات اللاحقة فإن هذا «السلام» المزعوم لم يؤد الى حل أزمة الشرق الأوسط، بل أدى الى تفاقمها (حرب الابادة على لبنان في العام ١٩٨٢ والتهديدات العدوانية ضد سوريا).

واليوم يتضح مجدداً، أكثر من أي وقت مضى، أن الولايات المتحدة لا تملك، بأية حال من الأحوال، مفتاح حل أزمة الشرق الأوسط وأن جميع مفاتيحها مزيّفة - ان صح التعبير. ويتضح أنه لا يمكن حل القضية الفلسطينية حلاً عادلاً وشاملاً وثابتاً إلاّ في إطار مؤتمر دولي يشترك فيه الاتحاد السوفييتي، على قدم المساواة، مع الولايات المتحدة. وقد اثبتت التجارب والخسائر الباهظة التي قدمتها شعوب المنطقة، بما فيها الشعب الاسرائيلي، أن أية محاولة للالتفاف على مثل هذا المؤتمر واستبعاد الاتحاد السوفييتي ومنظمة التحرير الفلسطينية من عملية إحلال السلام في المنطقة، سيكون مصيرها الفشل التام.

وليس صعباً، من جهة ثانية، تفسير أسباب «الصداقة» التي تربط بين الامبريالية الأمريكية، المعادية للشعوب العربية، وبين الأنظمة العربية الرجعية (وسائر الأنظمة الرجعية في العالم).

إن كلا العنصرين (الامبريالية والرجعية المحلية) يريان في حركات التحرر الوطني عدواً مشتركاً لهما. ولذا فإنهما يحاولان، بشتى الطرق والوسائل، إجهاض عمليات التحول السياسي والاجتماعي والاقتصادي التي تقوم بها حركات التحرر الوطني، للحفاظ على أطماعها المتناقضة مع مصالح الشعوب.

* ملاحظة: السؤال الثاني الذي وجهه الينا الصديق عزات شواهنة عن «المعراخ»، سنجيب عليه في عدد لاحق من «الاتحاد».

رياضة

الاثــارة فـي اوجهــا فـي الـدرجة الأولى: هــل ينتقل شبــاب يــافــا وشفــاعـمــرو الــى مباراتي الاختبــار؟!

بعد غد السبت

في الدرجة الثانية:

نتوقع ان يسجل فريقا جلجولية وطمرة فوزين هامين!

* في الدرجة الممتازة: دربي خاص بين ترك وأرملي *

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ تجري بعد غد السبت، في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر مباريات الاسبوع الخامس والعشرين لفرق الدرجة الممتازة والدرجة القطرية. وتلعب فرق الدرجة الاولى مباريات الاسبوع الاخير للدوري. اما فرق الدرجة الثانية فتخوض مباريات الاسبوع الثاني والعشرين.

*** الدرجة الممتازة ***

تتجه انظار عشاق كرة القدم هذا السبت الى استاد بلومفيلد حيث يجري اللقاء المركزي في الدرجة الممتازة بين هبوعيل تل ابيب ومكابي حيفا اللذين يحاولان دحر بيتار القدس عن قمة اللائحة. ويتغيب عن تركيب تل ابيب كابتن الفريق موشه سيناي الذي ابعد بسبب خمس بطاقات صفراء ويبدو ان نجم الفريق العربي رفعت ترك قد يعود الى التركيب الاول بعد ان جلس على دكة الاحتياط في مباراتي فريقه الاخيرتين لخلاف نشب بينه وبين مدربه تسفي روزين. وفي حالة عودة ترك الى التدريب فانه سيلعب كصانع العاب وهذه هي الوظيفة التي يجب تأديتها.

بالمقابل يتغيب عن تركيب الفريق الحيفاوي الكابتن يارون برسلاتي الذي اصيب بكسر في يده سيمنعه من اللعب حتى نهاية الدوري وسيلعب مكانه في قلب الدفاع رافي اوسمو. وهذه المباراة هي بمثابة «دربي عربي خاص» بين رفعت ترك وزاهي ارملي. وسيعمل كل فريق على كسب اللقاء لان نتيجة التعادل قد تضر بالفريقين وتبعدهما عن العرش الذي يتصدره فريق بيتار القدس.

ويلتقي الفريق المقدسي وللاسبوع الثاني على التوالي فريق هبوعيل اللد الذي احتل المرتبة التاسعة برصيد (٣٠) نقطة ويعمل من اجل الابتعاد نهائيا عن منطقة الخطر. ويعود الى تركيب الفريق صانع العابه اوري ملميليان بعد شفائه من اصابته. وتجدر الاشارة ايضاً الى ان الفريقين سيلعبان مباراة ثالثة بينهما يوم الاثنين المقبل ضمن مباريات الربع النهائي لتصفيات الكأس.

وضمن مباريات هذا الاسبوع يجري على ملعب «حي هتكفاه» في تل ابيب لقاء بالغ الاهمية للفريقين المتباريين: بني يهودا ومكابي يفنه المتواجدين تحت الخط الاحمر في اللائحة الممتازة.

*** الدرجة القطرية ***

يشهد ملعب اشكلون، بعد غد المباراة المركزية في الدوري القطري بين الفريق المحلي الذي يحتل المرتبة الرابعة بفارق نقطتين فقط عن المرتبة الثالثة وبين فريق هبوعيل بيتح تكفا الذي يتصدر اللائحة القطرية ويهرب شيئاً فشيئاً من منافسيه.

ويلعب فريق كفار سابا الذي يحتل المرتبة الثانية مباراة بيتية مع فريق القاع، هبوعيل بيت شان. اما هبوعيل الخضيرة فسيحاول العودة الى مرتبته الاولى او الثانية على حساب تسجيل فوز بيتي على فريق تسيرت عيليت.

وفي استاد كريات حاييم يلعب هبوعيل حيفا مباراة دوري بيتية ثانية على التوالي مع فريق هبوعيل القدس الذي يحتل المرتبة العاشرة. وسيحاول المحليون المتواجدون في المرتبة السادسة العودة الى المرتبة الثالثة والتعويض عن خسارتهم الاخيرة امام بيتار حيفا.

*** الدرجة الاولى ***

٩٠ دقيقة بقيت على نهاية مباريات فرق الدرجة الاولى في المنطقتين الشمالية والجنوبية وستعين النتائج الفريقين اللذين سيتباريان فيما بينهما في مباراتي الاختبار للصعود الى الدرجة القطرية. كذلك سنعرف الفريقين اللذين سيرافقان فريقي مجدال هعيمق وهرتسليا الى الدرجة الثانية.

ولعل اهم مباراة ستجري بعد غد على ملعب الرملة حيث يلتقي هبوعيل المحلي فريق اتحاد شباب يافا. المحليون انزلقوا تحت الخط الاحمر وفوزهم هو الضمان الوحيد لبقائهم في الدرجة الاولى. بالمقابل سيعمل شباب يافا على تسجيل الفوز على امل ان ينتقلوا الى مباراتي الاختبار في حالة تعادل رمات هشارون وبئر السبع!

وفي المنطقة الشمالية يحل فريق شفاعمرو ضيفاً على الفريق الضعيف من المجيدل. وهدف الشفاعمريين هو تسجيل اكبر عدد من الاهداف (ثمانية فما فوق) لدحر نتانيا عن المرتبة الثانية. ولكن فريق نتانيا يلتقي على ارض ملعبه فريق هبوعيل عكا الضعيف خارج ملعبه (٩ نقاط من ١٢ مباراة). فوز شفاعمرو وتعادل نتانيا يعني انتقال شفاعمرو الى مباراتي الاختبار.

نظريا الكل مفتوح وامكانية لقاء شفاعمرو ـ رمات هشرون او شفاعمرو ـ شباب يافا او شفاعمرو آزور مطروحة ويبدو عملياً ان فريقي نتانيا ورمات هشرون هما صاحبا الامل الافضل في الاشتراك في مباراتي الاختبار.

ومباراة هامة اخرى في المنطقة الجنوبية ستجري في كريات غات بين الفريق المحلي وفريق اسدود والفريق الخاسر في هذا اللقاء قد يجد نفسه في مصاف فرق الدرجة الثانية. وفي المنطقة الشمالية يلتقي هبوعيل كريات اتا على ارض ملعبه فريق مكابي الخضيرة وسيعمل المحليون على تسجيل الفوز الذي قد يبقي الفريق في الدرجة الاولى خاصة في حالة خسارة حتصور مباراته مع الاخاء الناصرة.

*** الدرجة الثانية ***

تلعب فرق الدرجة الثانية مباريات الاسبوع الثاني والعشرين او الاسبوع الخامس قبل نهاية الدوري الحالي. وفي المنطقة الجنوبية (أ) تقلص عدد الفرق المنافسة على الصعود الى ثلاث بعد خروج فريق كفر قاسم من الصراع على اثر خسارتيه الاخيرتين. ويلعب فريق جلجولية مباراة خارجية ثانية على التوالي ويلتقي فريق القاع من روش هعاين الذي فقد معظم اماله في البقاء ضمن فرق الدرجة الثانية. وما نتوقعه هو فوز جلجولية في هذه المباراة لان فريق هشكما الذي يتصدر اللائحة يلتقي في مباراة سهلة نسبياً فريق القاع من محنيه يهودا.

وفي المنطقة الشمالية (أ) يلتقي مكابي طمرة الذي استعاد مرتبته الثانية بعد فوزه الرائع اول امس على نهريا ٤:١، يلتقي فريق بيالك المتواجد في المرتبة السابعة وذلك على ارض الملعب البلدي في طمرة. نتوقع فوزاً طمراوياً خاصة وان الفريق المنافس مكابي عكا قد يسجل النصر على اضعف فرق المنطقة، هبوعيل صفد.

نأمل ان تحقق الفرق العربية اجمع اهدافها في مباريات السبت ونقول لها الى الامام والمزيد من النجاح!

● مباريات السبت ●

(٨٤/٤/٢١)

[الأسبوع الخامس والعشرون]

*** الدرجة الممتازة ***

هكواح ـ شمشون (صفر:٣)
عميدار ـ ب. تل أبيب (١:١)
يهود ـ م. تل ابيب (صفر:٤)
م. بيتح تكفا ـ بئر السبع (٢:صفر)
م. يافا ـ م. نتانيا (١:١)
ب. القدس ـ هـ اللد (٢:صفر)
هـ تل أبيب ـ م. حيفا (٢:صفر)
بني يهودا ـ يفنه (صفر:١)

*** الدرجة القطرية ***

هـ حيفا ـ هـ القدس (٢:١)
ب. حيفا ـ حولون (صفر:صفر)
كفار سابا ـ بيت شان (١:٣)
بيت شمش ـ كريات شمونه (١:١)
اشكلون ـ هـ بيتح تكفا (صفر:صفر)
ريشون ـ ب. الرملة (١:صفر)
الخضيرة ـ تسيرت عيليت (صفر:صفر)
مرمورق ـ رمات غان (صفر:صفر)

*** الدرجة الأولى ***

[الأسبوع الأخير]

(المنطقة الشمالية)

ب. نتانيا ـ هـ عكا (١:١)
هـ طبريا ـ هـ تل حنان (٢:٣)
العفولة ـ ش. الناصرة (صفر:صفر)
كريات أتا ـ الخضيرة (١:صفر)
رعنانا ـ طيرة الكرمل (٢:٢)
الاخاء ـ حتصور (٢:١)
المجيدل ـ شفاعمرو (صفر:١)

(المنطقة الجنوبية)

هـ الرملة ـ إ.ش. يافا (صفر:١)
كريات غات ـ اسدود (صفر:١)
صفريريم ـ كريات اونو (٣:١)
بات يام ـ هرتسليا (صفر:٢)
يروحام ـ شعرايم (٤:١)
لزروس ـ ازور (صفر:صفر)
رمات هشرون ـ بئر السبع (صفر:صفر)

*** الدرجة الثانية ***

[الاسبوع الثاني والعشرون]

(المنطقة الشمالية أ)

هـ نهريا ـ عين ماهل (١:٢)
هـ صفد ـ م. عكا (صفر:١)
افيكيم ـ هـ طمرة (٣:١)
كفرسميع ـ المكر (١:١)
م. طمرة ـ م. بيالك (١:٢)
إكسال ـ مجد الكروم (صفر:صفر)
شباب عكا ـ ب. نهريا (صفر:٣)

(المنطقة الشمالية ب)

بيت اليعزر ـ ام الفحم (٢:١)
باقة ـ كريات حاييم (١:١)
علياه ـ الطيبة (٢:صفر)
اورعقيبا ـ سولم (صفر:صفر)
الدالية ـ ع. حيفر (٤:٢)
كفرقرع ـ تحليتيل (٢:١)

(المنطقة الجنوبية أ)

هـ كفرقاسم ـ نفيه غولان (١:صفر)
هشكما ـ م. يهودا (٤:صفر)
كفارشلم ـ ش. هزراح (٢:١)
تل موند ـ كفار سابا (٢:٢)
اوريهودا ـ هرتسليا (٢:١)
كانونيم ـ الطيرة (صفر:٢)
روش هعاين ـ جلجولية (صفر:٥)

● لوائح الدوري ●

*** اللائحة الممتازة ***

الفريق	الأهداف	النقاط
١ ـ ب. القدس	٢٠:١٦	٤٤
٢ ـ مـ حيفا	٢٤:٣٦	٤١
٣ ـ هـ تل ابيب	٢٢:٣٤	٤٠
٤ ـ مـ تل ابيب	٢٨:٣٧	٣٥
٥ ـ شمشون	٢٤:٣١	٣٤
٦ ـ مـ نتانيا	٣٦:٣٨	٣٤
٧ ـ مـ بيتح تكفا	١٨:٢٣	٣٢
٨ ـ ب. تل ابيب	٣٢:٣٢	٣٢
٩ ـ هـ اللد	٣٢:٢٤	٣٠
١٠ ـ هـ بئر السبع	٣٣:٣٦	٢٩
١١ ـ هكواح	٢٧:١٩	٢٩
١٢ ـ هـ يهود	٣١:٢٥	٢٧
١٣ ـ مـ يافا	٣١:٢٤	٢٧
١٤ ـ مـ يفنه	٣٠:٢٣	٢٦
١٥ ـ رمات عميدار	٣٣:٢٤	٢٥
١٦ ـ بني يهودا	٣٣:٢٠	٢٢

*** اللائحة القطرية ***

الفريق	الأهداف	النقاط
١ ـ هـ بيتح تكفا	١٦:٢٩	٤٢
٢ ـ هـ كفار سابا	١٥:٢٨	٤٠
٣ ـ الخضيرة	٢٠:٢٩	٣٩
٤ ـ اشكلون	٢١:٣٠	٣٧
٥ ـ ريشون	٢١:٢٦	٣٦
٧ ـ رمات غان	١٥:٢٠	٣٦
٨ ـ ب. الرملة	١٤:١٧	٣٣
٩ ـ حولون	٢٥:٢٧	٣٣
١٠ ـ ك. شمونة	٣٠:٢٨	٢٩
١١ ـ هـ القدس	٣٠:٢٦	٢٩
١٢ ـ ب. حيفا	٣٥:٢١	٢٨
١٣ ـ مرمورق	٢٩:٢٣	٢٧
١٤ ـ ن. عيليت	٢٤:١٨	٢٤
١٥ ـ بيت شان	٢٨:١٨	٢٠
١٦ ـ بيت شمش	٣٦:٢٢	١٧

*** الدرجة الاولى ***

[المنطقة الشمالية]

الفريق	المباريات	الأهداف	النقاط
١. هـ طبريا	(٢٥)	٢٢:٤٦	٣٧
٢. ب. نتانيا	(٢٥)	١٩:٤٥	٣٣
٣. مـ شفاعمرو	(٢٥)	٢٤:٤٢	٣٣
٤. هـ عكا	(٢٥)	٢٥:٤١	٣٠
٥. مـ العفولة	(٢٥)	١٥:٢٣	٢٩
٦. ش. الناصرة	(٢٥)	٣٤:٢٩	٢٥
٧. الخضيرة	(٢٥)	٢٩:٣٢	٢٣
٨. رعنانا	(٢٥)	٢٥:٢٤	٢٣
٩. الاخاء	(٢٥)	٣٧:٢٧	٢٣
١٠. طيرة الكرمل	(٢٥)	٣٤:٣٤	٢٢
١١. تل حنان	(٢٥)	٣٦:٣١	٢٢
١٢. حتصور	(٢٥)	٤٥:٣٤	٢١
١٣. كريات اتا	(٢٥)	٤٢:٢٨	٢٠
١٤. المجدل	(٢٥)	٦١:١٢	٧

[المنطقة الجنوبية]

الفريق	المباريات	الأهداف	النقاط
١. مـ شعرايم	(٢٥)	١٣:٣٤	٣٧
٢. ر. هشرون	(٢٥)	٢٩:٢٨	٢٩
٣. ش. يافا	(٢٥)	٢٩:٣٢	٢٨
٤. ازور	(٢٥)	١٩:٢٣	٢٧
٥. كريات اونو	(٢٥)	٢٥:٢٨	٢٥
٦. بئر السبع	(٢٥)	٢١:٢٣	٢٥
٧. بات يام	(٢٥)	٢٧:٢٨	٢٥
٨. لزروس	(٢٥)	٢٧:٢٦	٢٤
٩. يروحام	(٢٥)	٣١:٢٣	٢٤
١٠. صفريريم	(٢٥)	٣٤:٣٠	٢٣
١١. اسدود	(٢٥)	٤٣:٢٩	٢٢
١٢. كريات غات	(٢٥)	٢٤:١٩	٢١
١٣. الرملة	(٢٥)	٢١:٢٣	٢٠
١٤. هرتسليا	(٢٥)	٣٢:٢٠	١٥

*** الدرجة الثانية ***

[المنطقة الشمالية أ]

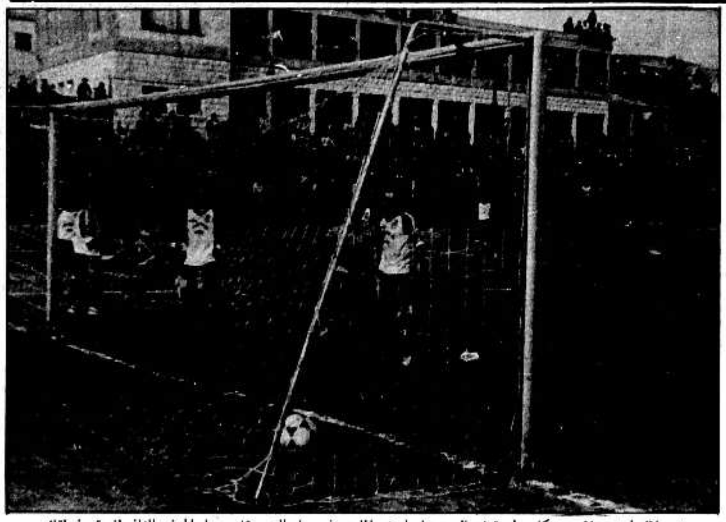
الفريق	المباريات	الأهداف	النقاط
١. مـ طمرة	(٢٢)	٢١:٦٠	٣٥
٢. مـ عكا	(٢٢)	٢٧:٥٥	٣٥
٣. ب. نهريا	(٢٢)	١٧:٤٠	٣٠
٤. هـ طمرة	(٢٢)	٢٥:٤٢	٢٩
٥ افيكيم	(٢٢)	٤٤:٥٣	٢٦
٦. هـ نهريا	(٢١)	٣٠:٣٩	٢٥
٧. بيالك	(٢١)	٢٦:٣٢	٢٥
٨. اكسال	(٢٢)	٣٤:٢٣	١٩
٩. عكا	(٢١)	٣٣:٢١	١٥
١٠. مجد الكروم	(٢٠)	٣٢:١٩	١٤
١١. كفر سميع	(٢١)	٤٦:٢٦	١٣
١٢. المكر	(٢١)	٤٠:٢٤	١٣
١٣. عين ماهل	(٢١)	٤٤:١٨	١٢
١٤. صفد	(٢١)	٥١:١٦	٨

[المنطقة الشمالية ب]

الفريق	المباريات	الأهداف	النقاط
١. غ. اولغا	(٢١)	٢٠:٤٠	٢٩
٢. اور عقيبا	(٢٠)	٢٢:٤٢	٢٨
٣. ع. كفار سابا	(٢٠)	٢٤:٣٨	٢٧
٤. كفر قرع	(٢٠)	٢٥:٢٥	٢٢
٥. تحليتيل	(٢٠)	٢٩:٢٩	٢١
٦. باقة الغربية	(٢٠)	٢٦:٢٩	٢٠
٧. الطيبة	(٢٠)	٣٣:٣٣	١٨
٨. سولم	(٢٠)	٢٩:٢٨	١٨
٩. ام الفحم	(٢١)	٣٧:٢٢	١٨
١٠. الدالية	(٢١)	٣٥:٢٦	١٧
١١. ع. حيفر	(٢٠)	٤٢:٢٩	١٦
١٢. ب. اليعزر	(٢٠)	٣٠:٢٥	١٦
١٣. كريات حاييم	(١٩)	٣١:٣٠	١٥

[المنطقة الجنوبية أ]

الفريق	المباريات	الأهداف	النقاط
١. هشكما	(٢٢)	١٧:٥١	٣٣
٢. اور يهودا	(٢٢)	٢٠:٤٧	٣٣
ـ جلجولية	(٢٢)	٢٩:٥٦	٣٢
٤. هرتسليا	(٢٢)	١٨:٤٠	٢٩
٥. كفر قاسم	(٢٢)	٢١:٣٣	٢٨
٦. الطيرة	(٢٢)	٢٩:٢٤	٢٣
٧. كفارشلم	(٢٢)	٢٧:٢٩	٢٢
٨. ش. هزراح	(٢٢)	٣١:٣١	٢١
٩. ب. كفارسابا	(٢٢)	٣٤:٢٥	٢١
١٠. مـ يهودا	(٢٢)	٣٧:٢٦	١٧
١١. ن. غولان	(٢٢)	٤٧:٢٢	١٧
١٢. كانونيم	(٢٢)	٤٣:٣٤	١٦
١٣. روش هعاين	(٢٢)	٤٥:٢٠	١٢
١٤. تل موند	(٢٢)	٥٥:١٥	٦



* جلال اسدي، لاعب مكابي طمرة («جالس» على ارض الملعب في يسار الصورة) يسجل الهدف الثاني لفريقه في لقائه اول امس فريق هبوعيل نهريا (٤ : ١). ويشاهد في يمين الصورة ماريو خلول يعبر عن اغتباطه بالهدف الجميل الذي سجله جلال إثر رفعة ركنية محكمة من عمر شحادة *

[تصوير علي نصار خاص بـ «الاتحاد»]

■■ مباريات مؤجلة

«مفجرو» الشباك الطمراويون يستعيدون القمة!

* تعادل إكسال ومكابي عكا (١:١) *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ جرت أمس الأول، الثلاثاء مباريات مؤجلة ضمن فرق الدرجة الثانية كانت في مركزها مباراتان الاولى التي جرت على ملعب اكسال بين الفريق المحلي ومكابي عكا الذي تصدر القمة وأسفر اللقاء عن تعادل الفريقين ١:١. وقد استغل هذه النتيجة فريق مكابي طمرة المنافس الأقوى لعكا فسجل فوزا بيتيا هاما على فريق هبوعيل نهريا بأربعة أهداف مقابل هدف واحد، فاحتل الطمراويون إثر هذا الفوز المرتبة الاولى بفضل فارق الأهداف الرائع وليثبت مهاجمو الفريق الطمراوي مرة أخرى انهم الأقوى بين فرق الدرجة الثانية (٥٦).

وفيما يلي وصف المباراة مثلما وافانا به مراسلنا في طمرة محمد خطيب:

*** مـ طمرة ـ هـ نهريا ٤:١ ***

● سجل لطمرة: عمر شحادة وجلال أسدي ورؤوف هام.
● الملعب البلدي في طمرة.
● الحكم: غلعوني.
● ١٠٠٠ متفرج.
● رفعات ركنية: ٦:٦.
● أفضل لاعب: ماريو خلول.

تركيب مـ طمرة:
منير عزام (٦)، محمد كنعان (٥)، نضال عاقلة (٧)، رحيب أبو رومي (٤)، ماجد خطيب (٥)، عمر شحادة (٦)، ماريو خلول (٧)، سعيد هام (٥)، رؤوف هام (٥) [وسيم أبو الهيجاء]، جلال أسدي (٦) [مازن عواد]، عدنان هام (٥).



● ماريو خلول، نجم لقاء طمرة ـ نهريا ●

بدأت المباراة فاترة من جانب الفريقين وفي الدقيقة (١٥) لمست الكرة يد مهاجم نهريا فأشار الحكم الى النقطة البيضاء سدد منها عمر شحادة باتقان الى الشباك. وقبل التسجيل لم يفلح رؤوف هام في استغلال فرصة رائعة للتسجيل عندما تواجد أمام الحارس فصوب كرة ضعيفة وفي الدقيقة (٢١) لم يفلح رؤوف مرة أخرى في التسديد من الوضع ذاته. وقبل نهاية الشوط الأول بأربع دقائق تلقى القائم كرة قوية سددها جلال أسدي. ولم يسجل أي هدف آخر في هذا الشوط وشغل الضيوف ضغطا متواصلا على مرمى منير عزام الممتاز.

بدأ الشوط الثاني بضغط مكثف من لاعبي طمرة على مرمى نهريا إلا ان عدنان هام لم ينجح في تحويل فرصة ذهبية للتسجيل الى هدف عندما انفرد بالحارس وأرسل كرة ضعيفة تلقاها الحارس.

وفي الدقيقة (٥٥) رفعة ركنية لطمرة: عمر شحادة رفع كرة لولبية تابعها جلال أسدي برأسه جميلة الى الشباك. بعدها بـ (١٢) دقيقة استغل أسدي خطأً في دفاع نهريا وسجل الهدف الثالث. ولم تمر أكثر من دقيقتين لتهتز شباك نهريا للمرة الرابعة: سعيد هام مرر كرة متقنة الى شقيقه رؤوف الذي انفرد بالحارس وهذه المرة قهره و٤:صفر لطمرة.

ساد الفتور لاعبي طمرة فاستغله مهاجم نهريا لتسجيل هدف في الدقيقة (٧٥) وكان هذا آخر هدف في المباراة التي أعادت نتيجتها الفريق الطمراوي الى القمة.

تكهنات . ١ . ٢ سبورتوتو ١ . ٢ تكهنات

تعادل آخر بين القدس واللد

تكهنات خاصة

● حيفا ـ يستضيف في عدد اليوم الصحفي عبده أبو شنب للتكهن بنتائج مباريات السبت وفيما يلي توقعاته:

المباراة	التكهن
هكواح ـ شمشون	٢
عميدار ـ ب تل أبيب	٢
يهود ـ مـ تل أبيب	١
مـ بيتح تكفا ـ بئر السبع	٢
مـ يافا ـ مـ نتانيا	٢
ب. القدس ـ هـ اللد	١
هـ تل أبيب ـ مـ حيفا	١
بني يهودا ـ يفنه	١
هـ حيفا ـ هـ القدس	×
ب. حيفا ـ حولون	×
بيت شمش ـ ك. شمونة	١
اشكلون ـ بيتح تكفا	٢
مرمورق ـ رمات غان	×

١ـ هكواح ـ شمشون

لا شك ان فريق شمشون اقوى من هكواح ولكن الفريق المضيف لن يسمح لنفسه خسارة بيتية ثانية لأن معناها تدهور الى القاع.
● نقترح (×) و(٢)

٢ـ عميدار ـ ب. تل أبيب

قوة عميدار في بيته. ولكن فريق بيتار تل أبيب كثيرا ما يسجل انتصارات خارج ملعبه.
● نقترح (١) و(٢)

٣ـ هـ يهود ـ مـ تل أبيب

مباراة الطاب تهم الفريق المضيف أكثر من الضيوف. المحليون بحاجة الى الفوز وقد يحققونه.
● نقترح (١)

مـ بيتح تكفا ـ هـ بئر السبع

المحليون خسروا مبارياتهم الأخيرة ضمن التصفيات ولكنهم لم يخسروا عشر مباريات دوري متتالية. من الجهة المقابلة فريق بئر السبع في انتفاضة جيدة. التعادل محتمل جدا.
● نقترح (×)

٥ـ مـ يافا ـ مـ نتانيا

اداء أبطال الدوري احسن بكثير من اليافاويين. فريق نتانيا «أنهى الدوري» وتفكيره بمباريات الكأس ولكن اليافاويين بحاجة الى نقاط المباراة الثلاث ومن المتوقع أن يحصلوا عليها.
● نقترح (١)

٦ـ ب. القدس ـ هـ اللد

يبدو ان فريق اللد قد يفاجئ مضيفيه مرة أخرى ولكن هذه المفاجأة لن تتعدى كسب أكثر من نقطة واحدة.
● نقترح (×)

٧ـ هـ تل أبيب ـ مـ حيفا

مباراة قوية وهامة للفريقين. الحيفاويون في تراجع ملحوظ ونتيجة تعادل قد ترضيهم.
● نقترح (١) و(×)

٨ـ بني يهودا ـ مـ يفنه

فرصة أخيرة للفريق البيتي لتحسين فرص هروبه من القاع.
● نقترح (١)

٩ـ هـ حيفا ـ هـ القدس

المقدسيون ضمنوا بقاءهم في الدوري القطري وكذلك حيفا ولكن الفريق المضيف لا يهدف تحقيق ذلك فحسب بل محاولة الصعود الى الدرجة الممتازة.
● نقترح (١)

١٠ـ ب. حيفا ـ هـ .حولون

الفريق المحلي متحمس من فوزه الأخير على هبوعيل حيفا والفرصة مواتية له لمواصلة ابتعاده عن منطقة القاع.
● نقترح (١)

١١ـ هـ بيت شمش ـ هـ كريات شمونة

فقد الفريق المضيف كل أمل له في البقاء في الدرجة القطرية بينما يحتاج فريق كريات شمونة الى نقاط المباراة.
● نقترح (×) و(٢)

١٢ـ هـ اشكلون ـ هـ بيتح تكفا

لقاء قوي يجمع بين فريقين يطمحان في الوصول الى الدرجة الممتازة. خسارة المحليين تعني اسدال الستار على محاولاتهم للصعود.
● نقترح (١) و(×)

١٣ـ مرمورق ـ رمات غان

لم يفقد فريق رمات غان امله في الانتقال الى الدرجة الممتازة بينما لم يؤكد فريق مرمورق بقاءه في الدرجة القطرية. تعادل فما فوق للمحليين.
● نقترح (×) و(١)

بطولة كأس العالم الاولى للكاراتيه

وهبة حسون يصل الى مرحلة الربع النهائي!



● وهبة حسون ●

● بودابست ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ وصلت مكتب «الاتحاد» نتائج بطولة كأس العالم الأولى للكاراتيه التي جرت في هنغاريا يومي ٣/٣١ و٨٤/٤/١. واشتركت في البطولة (٤٦) دولة من مختلف أنحاء العالم. وكان من المفروض أن يشارك منتخب المغرب في المباريات الا أن وصول وفدين يمثلان هذا البلد حال دون ذلك.

واشترك في البطولة وفد من اسرائيل ضم أربعة اعضاء هم وهبة حسون وادموند بوزاغلو وشمعون بيرتس وماكس ازولاي. واشترك الفريق الاسرائيلي في مباريات الكاتا (فرق) واحتل المكان العاشر.

وفي مباريات قتال حر (وزن ٧٠ كغم) احتل وهبة حسون المكان الخامس ـ الثامن بعد ان فاز في مباراتين على الهولندي كويف والدنماركي جنسن وخسر المباراة الثالثة في جولة الربع النهائي أمام الياباني نيشيمورا.

بطولة الرابطة العربية للكاراتيه بعد غد في كفرمندا

● كفرمندا ـ لمراسل خاص ـ تجري بعد غد، السبت بطولة الرابطة العربية الثانية للكاراتيه في منطقة شفاعمرو باشتراك حوالي ٣٠٠ طالب من نوادي الرابطة. وتجري المباريات في قاعة مدرسة ابن سينا الابتدائية في كفرمندا ويشترك في تنظيمها قسم المعارف في مجلس كفرمندا المحلي.

وسيتم توزيع الأحزمة الدولية التي حصل عليها طلاب الرابطة خلال السنة الأخيرة من قبل الاتحاد الياباني للكاراتيه.

وتبدأ المباريات التمهيدية في الساعة التاسعة صباحا وتنتهي في الخامسة مساء. وتجري مباريات النصف النهائي والمباراة النهائية بين السادسة والسابعة والنصف مساء.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية
الصفحة ٦ الخميس ١٩ نيسان ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

في رده على استجوابات اميل حبيبي

بن غوريون يعترف بخوفه من وحدة الشعب العربي في اسرائيل

يتهم طاهر الفاهوم بالتحريض، وابناء كفر ياسيف باعمال ضد الدولة !

● القدس ـ «السيد طاهر الفاهوم يلقي خطباً تحريضية في قرى الجليل» واما ابناء كفر ياسيف، من شيوعيين وغير شيوعيين من المؤيدين النشيطين للجبهة الشعبية، فهم «يقومون بنشاط موجه ضد الدولة»..

هذه هي الحجج التي اوردها رئيس الوزارة الاسرائيلية، دافيد بن غوريون لتبرير الامر العسكري بالاقامة الجبرية على السيد طاهر الفاهوم وقطع تصاريح التنقل عن عدد من ابناء كفر ياسيف وقادة الرأي فيها.

وجاءت هذه «الحجج» في كتاب ارسله بن غوريون للنائب اميل حبيبي رداً على استجوابات كان قد وجهها اليه في ٥٨/١٢/٣، لقد استغرق رئيس الوزراء، في تحضير الجواب على هذه الاستجوابات اربعة اشهر متحدياً بذلك قوانين الكنيست التي تلزمه بالرد على الاستجوابات خلال مدة لا تتعدى الاسبوعين.

وظاهر من «الحجج» المعوجة التي اوردها رئيس الوزراء، خوفه الشديد من الجبهة الشعبية، من وحدة الشعب العربي في هذه البلاد التي اقلقت وتقلق اصحاب سياسة الاضطهاد القومي وسلب الاراضي.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٤/١٧)

بطاقة فنان



■ الاسم: نزار شحادة
■ العمر: ١٧ سنة
■ الهواية: الرسم
■ مكان الاقامة: كفر ياسيف

□ منذ متى تمارس هواية الرسم ؟
● بدأت امارس هوايتي هذه منذ الصغر وارسم بالحبر الصيني.
□ عن ماذا تعبد بلوحاتك ؟
● اعبد عن الام شعبنا وطموحاته، عن فولكلورنا الفلسطيني وعن كل ما يتعلق بشعبي وقضيته.
□ هل شاركت في معارض للهواة .وهل ستشارك في المستقبل القريب ؟
● نعم شاركت في دورات الرسم التابعة للمركز الثقافي في كفر ياسيف باشراف الفنان عبد عابدي منذ عدة سنوات وكان النشاط الاخير الاشتراك بالمعرض التشكيلي الثالث للفنانين الهواة. وقد لاقت لوحاتي اعجاب الجمهور وتقديره وتشجيعه. وحاليا اعمل مع زملائي على تلبية دعوة المركز الثقافي في قرية معليا للمشاركة في معرض للرسامين الهواة
□ ما هي طموحاتك في المستقبل ؟
● امل ان اجسم طموحاتي بالفن بعد انهاء التعليم بموضوع يمت للفن بصلة.
□ هل اعجبت برسامين عالمين بمن تأثرك ؟
● اعجبت بفن بيكاسو وتأثرت بالقضية والالام شعبنا.

(امين صفيه كفر ياسيف)



■ «بلدي» ـ بريشة نزار شحادة ■

اعتداء اجرامي على مخرجة المانية تساند القضية الفلسطينية !

● روما ـ اعلن هنا يوم الاثنين ان اجهزة الامن ما زالت تبحث عن المخرجة السينمائية الالمانية مونيكا لاستجوابها فيما حدث لها يوم السبت الماضي قرب العاصمة.

وكانت المخرجة في طريقها الى المدرسة النقابية قرب العاصمة تعرض فيلم وثائقي عن وضع المرأة في ايران حين تعطلت سيارتها فجأة وحاولت اصلاحها للوصول حسب الموعد الى المدرسة النقابية وعرض فيلمها الا ان محاولاتها فشلت مما اضطرها لطلب الانتقال الى المدرسة من السيارات المارة على الطريق وتوقفت احدى السيارات بالفعل وحلت المخرجة لكن سائق السيارة خرج عن الطريق وقام باغتصابها ثم قذف بها على ناصية الطريق.

ووصلت المخرجة في حالة يرثى لها وسط الظلام الى احدى كبائن الهاتف واخبرت مسؤولات المدرسة النقابية بما حل بها ثم انتقلت الى المستشفى لتلقي الاسعافات الاولية وبعدها غادرت مركز الاسعاف وامتنعت عن الادلاء باية تصريحات كما رفضت تقديم شكوى للشرطة لمعرفتها بصعوبة اكتشاف الفاعل.

واثار الحادث استنكار الاوساط السياسية والنسائية هنا نظرا للشهرة التي تتمتع بها ماورر التي تعتبر من مؤيدي الحقوق الفلسطينية وقامت باخراج اربعة افلام وثائقية عن القضية الفلسطينية شاركت في عدة مهرجانات دولية اهمها فيلما (اطفال فلسطين) و (الحرب الخامسة) كما عرضت في كانون ثاني الماضي فيلما جديدا عن الغزو الاسرائيلي للبنان تضمن مشاهد مثيرة عن قصف بيروت ومجازر صبرا وشاتيلا.

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

مرسيل خليفة

اضع اللمسات الاخيرة على الملحمة الغنائية «الحصار» التي وضع نصها الشاعر محمود درويش (٢)



● محمود درويش ●

■ كيف بدأت التجربة ؟

● ابتدأت في ضيعتي عمشيت وجعت شملا من بعض شباب الضيعة وقمنا بحفلات عديدة في مناسبات وطنية وشعبية وكان يومها شعر المقاومة الذي اعطى زخماً جديدا للشعر العربي. هو شعر الاغنية التي بدأت بها، وأعني بشعر المقاومة، شعر الفلسطيني والشعر الجنوبي في آن.

وفي هذا الوقت، اعلنت من خلال الاغنية موقفي من الغناء، ومن الواقع في آن معاً، وهذا كان كافياً لي بأن احمل عودي قسرا وبعضاً من الالحان المدونة «وأحن الى خبز أمي» واصبحت في باريس. عندها ابتدأت المجابهة، مجابهة التقليد والفكر السلفي والفولكلوري في الاغنية، ومجابهة الى جانب المقاومة على الارض.

وكانت اول حفلة لي على خشبة الجناح اللبناني بالقرب من بسطة للحمص والفول في احتفالات جريدة الحزب الشيوعي الفرنسي «الانسانية».

ولم يكن سيد درويش بعيدا جداً عن البداية، كان الرائد العظيم للتجديد في مصر، فيما لحنه وغناه من شعر بيرم التونسي وبديع هنيدي.

ولم يكن عمر الزعني بعيدا أيضاً عن البداية، فيما غنى في بيروت منذ كلامه عن الام الناس ورغباته الاستقلالية.

من هنا أريد أن اقول بأن الفن ليس مجرد تجسيد للافكار والعواطف وحسب بل هو تجسيد للواقع في كل مستوياته. والفن الذي يكتفي بالنقل التصويري للوقائع السطحية الانية التي يتلقاها، فهو يحسب بعيداً عن التصوير الصادق للعالم. والموسيقى شكل من اشكال بناء الحياة فهي في خدمة قضايا الناس والتغييرات العميقة في كل مستوياته، لذا لا يستطيع الفنان ان يعتمد على عبقريته وشعوره المباشر بل من الضروري بلوغ قمم صحيحة وفهم عميق وصادق للحياة، لان المنبع الرائع في الفن انما هو الرائع في الحياة وفي الواقع نفسه، فبقدر ما يكون الواقع رائعاً بمناخاته التاريخية، بقدر ما يكون تجسيداً لهذا التاريخ وروعته.

■ كيف تبرز المقاومة في تجربتك ؟

● كي تتسع الدائرة لتعميم هذا التوجه الذي اردنا ان نتابعه، يجب ان تذهب عميقاً في البحث عن أفق لتجربة جديدة مع جمهور جديد، هذا جانب من عملية الثورة على التقليد وعملية خلق الجمهور (المستمع الجديد)، كانت من صلب المشروع الفني الذي نقوم به. هذا جانب ثان من جوانب المقاومة، أي عملية صراع مع التقليد عبر ذهنية المستمع التي تعودت على النمطية العادية.

وعندما ابتدأت منذ اللحظة الاولى كنت قد انخرطت في جبهة المقاومة من خلال اغانينا التي تتمحور على صدر الوطن. وعندها كان الجمهور يعيد تشكيل البدايات في عصر الدمار والخراب، تتكاثر الحكايات والاغاني لكنها تجدد عند أول مسحة حزن ومسحة فرح.

وعندما ابتدأت في الغناء بين اكواخ الجنوب اختصرت هناك المسافة بين عذابي الذي احمله من الناس واليهم وفي كل لحظة غناء ارتاح حتى حدود المطلق واشعر بطعم الغناء الجنوبي المقاوم.

من هنا الجمهور يتقدم نحو الاغنية ونحو نفسه.

في «يا علي» عرس للجنوب، حيث تمتد الحياة هناك بزخم جديد وطموح كبير. حتى في لحظات الحرب هكذا هو الجنوب.

وهكذا انطلقت الرصاص، وانطلقت الاغنية، «يا علي»، و «ابن»، و «صامدون»، و «الامهات» لتشكل انتصارا الى جانب بندقية المقاومة الوطنية اللبنانية. وانتصارا على شكل الوطن الفولكلوري.

انه التواصل المنتج في كل نواحي المجتمع، تواصل مع الغناء من اجل الانسان، تواصل من الارض من اجل بقائها، وايمان بالجرح والهم وبالحرب وبالحب، بالوطن واهله وبالانسان وتحرره.

وليس صدفة ان تصبح شتلة التبغ في الاغنية رمزا للوطن، مكان الارزة السياحية، وليس صدفة ان يصبح القمح ومعالف البقرات وغصن الزيتون رمزا للشعر وللاغنية وللمقاومة، بدلا من زرقة السماء والمحبة الجوفاء. هكذا ارى في الاغنية وهكذا أرى في الثقافة.

من هنا تأتي هذه الاغنية لتشكل اذا شئت، سخراً من السذاجة والوهم في التقليد، وتشكل جانباً اساسياً من اعلانها الرافض لما هو غير حياتي.

■ اخيرا لو تقول لنا كلمة حول المقاومة وبيروت وما تحمله من جديد للجمهور ؟

● فجأة تلغى المسافات، حين تضيء في السماء نجمة تصل الجرح بالوطن، يصبح الوطن وحده اللون والخضرة. اختصار المسافة بين القلب والقلب وبين الجرح والعلاقة دائرة تصل حد الرغبة في تحقيق الهدف.

وحده الوطن نجمة المساء وسيد الاحتمالات الدائمة، جواز المرور نحو الفرح والرغبة المستمرة كلما اوغلت هذه السواعد التي تضم الجنوب والبلاد كلها،والمسافة التي يلتقي عليها هؤلاء الابطال تبقى طويلة وكبيرة كبر القضية التي تضم اليوم هؤلاء الرجال والاطفال والشيوخ والنساء. وهذه المقاومة تقترب شيئاً فشيئا نحو النجمة ـ الدائرة المضيئة ونحو الرغبة الواضحة والحقيقة في الوصول الى كل الوطن.

وعند كل بندقية تهوي من يد مقاوم، تسقط المسافات وتلتحم اكثر نحو البدء الجديد، ليكون الوطن الجديد.

ومهمتنا في هذه المرحلة، اي مهمة الفن، ان يلحم العلاقات بين الانسان والارض التي يريد العدو ان يسلخها عنه.

وانا اليوم بصدد وضع اللمسات الاخيرة على الملحمة الغنائية التي ابتدأت انجازها منذ غزو بيروت ومنذ اول عملية للمقاومة الوطنية والتي تحمل روح هذه المقاومة. وهي جزء من تراث هذا الشعب وهي امتداد لهذا التفاعل اليومي مع العالم وتتضاعف فيها ادوات التعبير الموسيقية الغنائية والشعرية في الارتقاء للوصول الى «الضجيج» الحقيقي في التغيير، كما ضجيج المقاومة التي بدأت تصنع التغيير منذ ١٩٧٥.

المقناة تحمل اسم الحصار، لكنها في الجوهر اللغة الضد.

النص للشاعر محمود درويش

واذا كنت تريد مني ان اقول شيئاً في انتفاضة بيروت وفي ملاحم المقاومة الوطنية، هذه



● مرسيل خليفة ●

المغناة ستأتي بعد قليل لتقول اشياء كثيرة، واريد ان اختتم هذا اللقاء باحدى اناشيد ومقطع موسيقي وغنائي على امتداد ساعة ونصف.

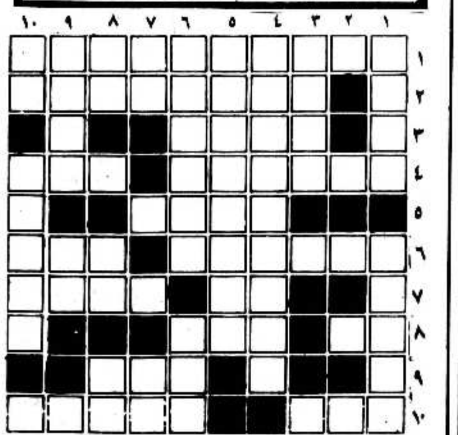
نشيد قد يختصر ولو لقليل ما اريد قوله كلاما:

يا ايها الولد المكرس للندى.
قاوم !
قاوم !
قاوم !
يا ايها البلد المسدس في دمي.
قاوم !
قاوم
الان اكمل فيك اغنيتي
واذهب في حصارك
الآن اكمل فيك اسئلتي
واولد من غبارك
فاذهب الى قلبي
تجد شعبي
شعوباً في انفجارك.

وقريباً يكتمل النشيد والملحمة بفعل الغناء، وبفعل المقاومة، لا محال.

(انتهى)

(عن صحيفة الحزب الشيوعي اللبناني «النداء» ١٩٨٤/٣/١٥)



اعداد: اميمه عبد الكريم تايه ـ قلنسوة

الكلمات الأفقية :
١) مغني عربي تقدمي
٢) دولة عتيدة + حب
٣) يرتفع
٤) بيت + عكس اشترى ـ خلود
٥) نبيل
٦) سلام ... بحق الشعوب ـ يلي النهار
٧) قهوة ـ كتبت
٨) أغنية لعبد الوهاب ـ اتكلم
٩) حيوان
١٠) سقط ـ مدينة فلسطينية

الكلمات العمودية :
١) الاسم الأول لكاتب فلسطيني راحل ـ الكحول
٣) مبعوث ديلوماسي
٤) يلهو + الاسم الأول لممثل مصري
٥) مرض عضال (معكوسة) + للنهي + بهاء
٦) سير + نقيضه ـ حليب
٧) خاصتي ـ ثلثا غار
٨) عملة أسيوية ـ للتمني ـ قلب
٩) اسم علم مذكر ـ غير ناضج (معكوسة)
١٠) هدم ـ عكس نهاره

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية
١) جيفكوف ـ جن
٢) ان ـ اوروبا
٣) ال
٤) لندن + أحب
٥) مال + العب
٦) طو ـ سم ـ وي
٧) فلسطين ـ لي
٨) ليلة ـ ولد
٩) سد + مر ـ دب

الكلمات العمودية :
١. جنبلاط + فلس
٢) يا ـ وليد
٣) قدم ـ سلم
٤) كا ـ ناس + رهط
٥) وو ـ الي
٦) فر ـ جا
٧) وابل ـ هول
٨) جبل ـ عويل
٩) نا ـ اي ـ دا

[وصلنا الغاز من: نبيل ابراهيم جبارين (الناصرة) وسامي منير دلال (كفر ياسيف) ورنا عباس (دير حنا) ومجيد خالد تمارنة (شفاعمرو) وحليم وطارق جبران (الرامة) ومي حلمي جبارين (ام الفحم) ووائل طنوس ونبال وتمر ابو احمد (الناصرة)].

اخلاق رأسمالية

مجزرة في نيويورك

● نيويورك و.ص.ف ـ اعلنت سلطات البوليس في نيويورك انه تم العثور مساء الاحد الماضي على ثلاث نساء وسبعة اطفال مقتولين برصاصة في الرأس في منزل يقع في حي بروكلين العمالي في نيويورك.

وقد عثر على طفلة عمرها عامان تبكي مختباة تحت احد الاغطية وهي الشخص الوحيد الذي نجا من هذه الجريمة التي وقعت في المنزل الذي يعد احد مسكنين من مبنى صغير يقع في حي معظم سكانه من اصل امريكي لاتيني، لم تعرف هوية الضحايا الذين ذكرت بعض المصادر انهم من اصل كولومبي او بورتوريكي.

وقد صرح مفتش البوليس بوب كيرك بانه لا تعرف حتى الان بواعث الجريمة.. ولا يبدو ان ادمان المخدرات له دخل بهذه القضية واوضح ان عددا من الضحايا قتلوا برصاصة اطلقت عليهم عن كثب.

وقد اكتشف هذه الجريمة رجل لم تعرف هويته دخل المنزل الذي تواجد فيه الضحايا. وقد ذكر احد الجيران ان هذا الرجل والد الاطفال المقتولين، واضاف ان احد المسكنين بالمبنى كانت تسكنه عائلة من بورتوريكو والاخر عائلة من كولومبيا.

وتقيم العائلتان في الحي منذ فترة قصيرة، ولم يعثر على اي شخص في المسكن الاخر من المبنى وقت اكتشاف الجثث، وقد وصف البوليس هذه الجريمة الجماعية بانها افظع جريمة جماعية تشهدها الولايات المتحدة منذ سنوات عديدة.

مغطس ضد السرطان !

● روما ـ قدم البرفسور ريناتو كافاليري استاذ الابحاث السرطانية في جامعة روما يوم الاثنين الماضي وسيلة جديدة ابتكرها لمعالجة سرطان الاطراف.

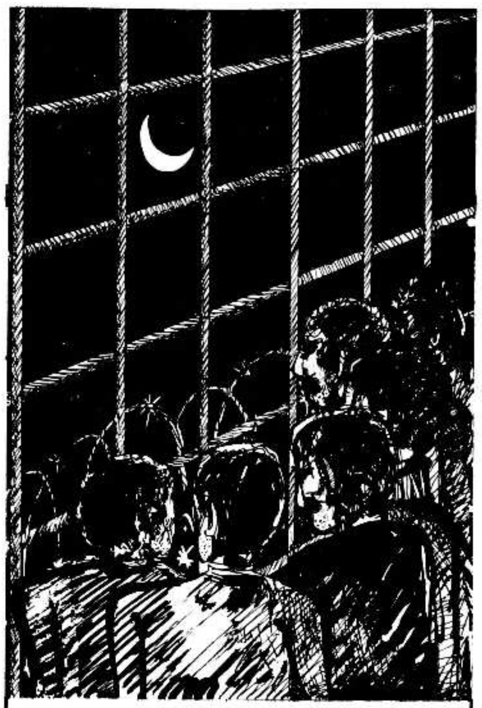
وتتلخص الطريقة الجديدة المسماة العلاج الحراري بواسطة نقل الدم. بعزل شرايين واوردة الطرف المصاب وحقنها بالدم المسخن الى درجة معينة. وقد شرح البرفسور ايجابيات وسلبيات وسيلته الجديدة في ندوة دولية انتهت يوم الاحد الماضي في مدينة ميناجو حول وسائل مكافحة السرطان تحدث بها ايضاً البرفسور هاري لي ليفين من جامعة شارلستون ونوقشت اثناءها بعض الابحاث عن علاج السرطان بواسطة احواض حرارية تبلغ درجة حرارتها ٤٥ درجة مئوية وقال تقرير علمي صدر عن الندوة ان بقاء المريض في هذا الحوض الخاص لمدة ثلاث ساعات متواصلة يمكن من قتل الخلايات المصابة بالسرطان في جسده مع استخدام وسائل اخرى لايصال الحرارة هذه الى الاجزاء المصابة.

دليل الاتحاد

الخميس ١٩٨٤/٤/١٩

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦.٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ ـ خبر وصورة
● ٦.٤٥ ـ أفلام مصورة
● ٧.٠٠ ـ «لقاء»
● ٧.٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨.٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
● ٨.١٥ ـ فيلم وثائقي طبيعي : «جبل الصحراء»
● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩.٣٠ ـ أحاجي موسيقية
● ١٠.٢٠ ـ «زعيم الجواسيس ريلي»
● ١١.١٠ ـ لقاءات مع رجال الفكر
● ١١.٤٠ ـ عنوان الليلة



يوم السجين..
الأحتلال وراء القضبان..
■ بريشة الفنان خليل ابو عرقة ـ القدس ■

ركن الاطفال

الغول في الغابة



■■ لا يعرف احد من اين جاء الغول، وكيف جاء، كل ما يعرفه سكان القرية القريبة من الغابة ان الرجال دخلوا الغابة واحدا بعد الاخر، ولم يخرجوا منها.

والتجأ اهل القرية من النساء والاطفال الى احد زعمائهم، شاكين، فقالوا:
ـ في الغابة غول ضخم يخرج النار من بين أنيابه، فيحرق الرجال ثم يلتهمهم !

ودب الذعر في ارجاء القرية، وتجنب الجميع الدخول الى الغابة والصيد فيها. وحاروا ماذا يفعلون ؟ وكان ثمة في القرية ثلاثة اخوة عرفوا بالشجاعة والاقدام وحب المغامرة. كانوا صغارا، ولكنهم كانوا يتصرفون بذكاء، ولقد ساءهم ان يدب الذعر في نفوس مواطنيهم وان لا يعرفوا حقيقة ما يجري في الغابة. فراحوا يقرعون أجراس البيوت ويحثون السكان لمعرفة الحقيقة، واقترحوا ان يجتمع الاهالي في الساحة لتبادل الرأي.

ـ امتلأت ساحة القرية بالسكان ووقف رئيس القرية يقول بخبث:
ـ انصحكم ان تلزموا منازلكم، لانه اذا تسرب خبر اجتماعكم الى الغول.. انقض عليكم والتهمكم واحدا بعد الاخر. ودب الذعر مجددا، لكن الاخوة صاحوا:
ـ يا اهل القرية، من منكم رأى الغول بعينيه ؟ فقال الجميع بصوت واحد:
ـ لم نر شيئاً، لكننا سمعنا اصوات الرجال المذعورين !
عندها قال احد الاخوة:
ـ ربما كان الغول غير موجود الا... الا في مخيلة البعض.
فردت عليه احدى النساء:
ـ اذا كان الغول غير موجود.. فأين ذهب الرجال ؟
فقال الاخوة:
ـ لكي نعرف اين ذهب الرجال يجب ان ندخل الى الغابة. فقال رئيس القرية:
ـ ومن فيكم يجرؤ على اجتياز الغابة وملاقاة الغول ؟
قال الاخوة:
ـ اذا كان واحدنا جبانا وحده.. فنحن شجعان عندما نجتمع!
فأثرت كلمات الاخوة في اهل القرية، فذهبوا كلهم الى الغابة.
كانت الغابة مخيفة، وكان الاخوة يسيرون في المقدمة فيما كان الرئيس الخائف يسير في المؤخرة. وبعد جولة طويلة.. لم يعثر أحد على الغول.. ولكن فجأة سمعوا انينا..
فقال رئيس القرية:
ـ انه الغول، لا بد انه نائم، وهذا صوت شهيقه وزفيره.
لكن الاخوة قالوا:
ـ لا وجود للغول ابدا..
ثم مضوا باتجاه الصوت، فاذا بهم يكتشفون حفرة عميقة كان الصيادون قد حفروها لاصطياد الحيوانات وقد وقع الرجال فيها ولم يستطيعوا الخروج منها.
وبعد ان انقذوهم تحول الخوف الى همة عند الجميع وتأكد سكان القرية ان الغول لا وجود له الا في اذهان الذين يخافون منه !.

عادل ابو شنب

(عن مجلة «فلسطين الثورة» العدد ٣١٦)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الجمعة ٢٠ نيسان ١٩٨٤ الموافق ٢٠ رجب ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/٢٨٨ * ٨ صفحات * الثمن: ٦٠ شيكل *
Vol. 288/40 – 20.4.1984 – Price: 60 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר שקל

الجزائر تدعو الى بذل كل الجهود لانجاح الاجتماعات بين التنظيمات الفلسطينية

* أبو جهاد : اللقاءات الجارية ستساهم في تعزيز وحدة منظمة التحرير وستعقبها لقاءات أوسع نطاقاً *

● الجزائر - الوكالات - في الوقت الذي تواصل فيه القيادات الفلسطينية اجتماعاتها في الجزائر لبحث سبل تعزيز الوحدة الفلسطينية، منذ مساء امس الاول (الاربعاء)، أعلنت الحكومة الجزائرية، أمس، انها تعلق آمالاً كبيرة على هذه الاجتماعات وتدعو الى جعلها اساساً لرص الصفوف الفلسطينية ولتجاوز كل الخلافات.

وذكرت الوكالات ان احد المواضيع التي تركزت عليها مباحثات امس هو موعد انعقاد المجلس الفلسطيني القادم.

ونقلت الانباء عن ممثلي التنظيمات الفلسطينية المشاركة في اجتماعات الجزائر الحالية تأكيدهم على بذل الجهود كافة لرص الصفوف الفلسطينية وتعزيز وحدة منظمة التحرير.

وفي هذا الصدد، صرح ابو جهاد (خليل الوزير)، رئيس وفد حركة «فتح» في المباحثات آنفة الذكر، أن اللقاءات، التي يشارك فيها ممثلون عن اليمن الدمقراطي والجزائر والحركة الوطنية اللبنانية بصفة مراقبين ستتيح الاعداد للقاءات أخرى أوسع نطاقاً.

وقال ابو جهاد، في حديث أذاعته، يوم امس الاول، وكالة الانباء الجزائرية، ان الاجتماعات الجارية ستساهم في تعزيز وحدة منظمة التحرير الفلسطينية وتوثيق عرى الصفوف الفلسطينية، لا سيما في الظروف التي تتسم بازدياد حدة وخطورة التهديدات الاسرائيلية.

وزراء خارجية دول معاهدة وارسو يجتمعون في بودابست

● على بساط البحث : تعزيز التنسيق بين الدول الأعضاء في المعاهدة للدفاع عن السلام في وجه الأخطار المحدقة ●

● بودابست - الوكالات - بدأ في العاصمة الهنغارية، بودابست، امس (الخميس)، اجتماع وزراء خارجية دول معاهدة وارسو. وهو أول اجتماع من نوعه منذ البدء بنصب الصواريخ النووية الامريكية في عدد من دول اوربا الغربية.

ويذكر ان دول معاهدة وارسو (وهي بلغاريا وهنغاريا والمانيا الدمقراطية وبولندا ورومانيا والاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا) تستكمل تعاونها السياسي باستمرار. ولهذا الغرض بالذات اسست في العام ١٩٧٦ لجنة وزراء الخارجية. ويجتمع الوزراء، عادة، مرتين في السنة اي في الربيع والخريف، في احدى عواصم بلداتهم، بتتابع.

وتعكس وثائق اجتماعاتهم، بوضوح، استمرارية نهج الدول الاشتراكية الذي يتلخص هدفه الرئيسي في توطيد السلام في اوروبا وفي العالم اجمع.

وفي الاجتماع الاخير الذي عقد في صوفيا في تشرين الاول الماضي حذر وزراء الخارجية من ان تصعيد سباق التسلح النووي يؤدي حتماً، الى التردي البالغ للوضع الدولي. واشاروا الى الخطر البالغ لنصب الصواريخ النووية الامريكية الجديدة، للضربة الاولى، في اوروبا الغربية.

ان الوقائع اللاحقة اكدت صواب التحليل الذي كان اعطي، انذاك، وهو ان الملايين من البشر وليس الاوروبيون وحدهم يعيشون الان، في قلق مستمر على مستقبلهم وعلى مستقبل ابنائهم بينما كان من الممكن ان يكون الوضع على غير ما هو عليه الان لو اخذت بالإعتبار اقتراحات الدول الاشتراكية، وخاصة تجميد الاسلحة النووية كماً ونوعاً وعقد اتفاقية بين دول معاهدة وارسو والاطلسي بشان عدم الاستخدام المتبادل للقوة.

كما عبرت الدول الاشتراكية عن اعتقادها انه من المهم جداً ان تتعهد الدول النووية بعدم البدء باستخدام الاسلحة النووية. والتزام كهذا كان الاتحاد السوفييتي تعهد به في العام ١٩٨٢، وبذلك اعطى مثالاً للارادة الطيبة.

هذا وجرت في الفترة الاخيرة، في اطر معاهدة وارسو، عدة لقاءات ثنائية على مختلف المستويات. واكدت المباحثات ان المشتركين فيها متمسكون بسياستهم وانهم لا يسعون الى تحقيق التفوق العسكري وانهم مستعدون الان، كما في السابق، لان يتدارسوا اي اقتراح يرمي، بالفعل، الى ابعاد الخطر النووي.

اجتماعات القمة اللبنانية - السورية تثير تفاؤلاً كبيراً لدى جميع الأطراف

* قوات الأمن الداخلي اللبناني تنتشر على خطوط التماس بين الأطراف المتنازعة اللبنانية *

● دمشق، بيروت - تواصلت، في العاصمة السورية، دمشق، حتى ساعة متأخرة من مساء امس (الخميس)، المباحثات بين الرئيس السوري حافظ الاسد وبين الرئيس اللبناني أمين الجميل، بمشاركة كبار المسؤولين السوريين والوفد المرافق للرئيس اللبناني.

وكان الجميل، وبرفقته وزير الخارجية اللبناني، الدكتور ايلي سالم واثنان من مستشاريه هما جان عبيد ومحمد شقير، قد وصل، صباح امس، الى مطار دمشق. وكان في استقبالة الرئيس السوري ونائبه، عبد الحليم خدام، ورئيس الحكومة السورية، عبد الرؤوف الكسم، وعدد آخر من الوزراء والمسؤولين السوريين والدبلوماسيين الاجانب المعتمدين في سوريا.

وبعد أن عزف النشيدان الوطنيان، اللبناني والسوري، واطلقت ٢١ طلقة مدفعية - تأكيداً على استقلال لبنان - انتقل الرئيسان الى قصر الرئاسة.

وقد جرت عدة اجتماعات واحد منها باشتراك الاسد والجميل وحدهما. وعلى الرغم من عدم تسرب اية معلومات عن هذه الاجتماعات، إلا أن مراسلي الوكالات الصحفية أكدوا أن جواً من التفاؤل يسود طرق المباحثات.

وفي بيروت استأثرت لقاءات القمة السورية - اللبنانية باهتمام مختلف القيادات السياسية التي عبرت عن تفاؤلها وعن أملها في ان تؤدي اجتماعات دمشق الى اعادة السلام الحقيقي الى لبنان والى تشكيل حكومة وحدة وطنية لبنانية.

وعلى الصعيد الامني شهدت العاصمة اللبنانية، بيروت، هدوءاً تاماً، طيلةيوم امس، ما عدا بعض الطلقات النارية الهامشية واطلاق قذيفة مفخخة على منزل وليد جنبلاط، زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي، في بيروت الغربية.

وقام اكثر من (٣٠٠) عنصر من قوات الامن الداخلي اللبناني، امس، بالانتشار على خطوط التماس بين الفئات المتنازعة مما يشكل خطوة هامة على طريق تثبيت السلام في لبنان.

تأجيل الاجتماع الثلاثي الفلسطيني في الجزائر

● الجزائر - وص.ف - أوضح مصدر فلسطيني ان المفاوضات الحقيقية التي كان من المقرر ان تبدأ صباح أمس (الخميس) في العاصمة الجزائرية بين «فتح» والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين لم تبدأ حتى قبيل مساء أمس (الخميس).

وما تزال المشاورات التمهيدية التي بدأت في ليلة الأربعاء الماضية (أمس الأول) مستمرة بين وفد منظمة «فتح» الذي يرأسه ابو جهاد، القائد العام المساعد للقوات المسلحة الفلسطينية ووفدي الجبهتين الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين اللذين يرأسهما ياسر عبد ربه وأبو علي

البقية ص ٢ ع ٤

قاضي المحكمة المركزية يستغرب قرار محكمة الصلح ويقرر إطلاق سراح المعتقلين الأربعة من كابول رغم ادعاء ممثل النيابة بوجود ضغط من فوق !

● كابول - لمراسلنا عفو خطيب - اصدرت المحكمة المركزية في حيفا امس امرا باطلاق سراح المعتقلين الاربعة من كابول بكفالة مالية قدرها (١٠٠) الف شيكل، وفرضت اعتقالا بيتيا على الشاب نصير ابراهيم من الساعة السادسة مساء حتى الخامسة صباحا الى حين استكمال الاجراءات القضائية ضده.

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها امس لبحث الاستئناف الذي قدمه لها محامي المعتقلين الاربعة وهم محمد مرشد وعمر بداح (عضو المجلس المحلي في كابول) وعادل طه ونصير ابراهيم الذين اعتقلتهم الشرطة في ٨٤/٤/٨، يوم زيارة زعيم حزب العمل شمعون بيرس لكابول في اطار دعايته الانتخابية، وذلك بتهمة التجمهر غير القانوني والاعتداء على طاقم التلفزيون الذي حضر لتغطية الزيارة !

وقد استأنف محامي المعتقلين قرار محكمة الصلح في عكا الصادر بحقهم والقاضي بتمديد اعتقالهم الى حين استكمال الاجراءات القضائية ضدهم رغم ضعف ادلة الشرطة والتهم الموجهة للمعتقلين.

وقد طالبت الشرطة لدى بحث الاستئناف بتمديد الاعتقال حتى البت في القضية بحجة ان المعتقلين قاموا بعمل غير لائق تجاه السلطة والسكان وخلقوا جوا من التوتر في القرية. الا ان القاضي في المحكمة المركزية رفض طلب الشرطة

البقية ص ٢ ع ٢

كل عام وانتم بخير

□ يصادف بعد غد الاحد ١٩٨٤/٤/٢٢ عيد الفصح المجيد للطوائف المسيحية.

وبهذه المناسبة تتقدم «الاتحاد» باحر التهاني آملين ان يعود العيد وقد انحسر الاحتلال وتحقق السلام العادل وعمّت الطمأنينة شعبي هذه البلاد.

هذا وستحتجب «الاتحاد» عن الصدور يوم العيد، الاحد ٨٤/٤/٢٢، وتعاود الصدور في اليوم التالي كالمعتاد.



● غصت قاعة سينما الناصرة بطابقيها أمس بمئات الطلاب الثانويين العرب الذين لبوا دعوة لجنتهم القطرية وجاءوا لحضور مهرجان يوم الطالب القطري بمناسبة مرور عشر سنوات على تأسيس اللجنة القطرية. وفي الصورة جانب من الحضور. (اقرأ الخبر على الصفحة الثانية)
(خاص بـ «الاتحاد»)



● جانب من الحضور في مؤتمر المعلمين الجبهويين الذي عقد أمس في الناصرة بدعوة من كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، لبحث قضايا المعلمين والتعليم ولمناقشة وإقرار برنامج الجبهة وقوائم المرشحين والفروع أستعداداً لانتخابات النقابة والفروع في ١٦ أيار القادم
(خاص بـ «الاتحاد» . تصوير علي نصار)

مؤتمر المعلمين الجبهويين :

لا للمعراخ ولا لليكود ولا للمتدينين ولا للقوائم الجديدة! ونعم للجبهة الدمقراطية في انتخابات نقابة المعلمين!

الناصرة - لمراسلنا - استجاب حوالي ٣٠٠ من المعلمين العرب واليهود امس الى دعوة كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين وقدموا الى الناصرة من مختلف قراهم ومدنهم لحضور مؤتمر المعلمين الجبهويين لبحث قضايا المعلمين والتعليم ولمناقشة واقرار برنامج الجبهة وقوائم المرشحين للمؤتمر والفروع ومن أجل تعزيز وتقوية تمثيل الجبهة. وذلك تحضيراً لانتخابات نقابة المعلمين والفروع المختلفة المقرر اجراؤها في ١٦ أيار القادم.

افتتح المؤتمر النقابي عبد المنان شبيطه من الطيرة. وحيى المؤتمر رئيس بلدية الناصرة النائب

البقية ص ٢ ع ١

كلمة الاتحاد

فتش عن المستفيد من إحراق سيارة المحامي شلهوب !

من حقنا ان نشعر بالقلق ، ومعنا جميع الحريصين على حرية المعركة الانتخابية ، إزاء جريمة حرق سيارة المحامي جميل شلهوب في حيفا ومحاولة بعض الأوساط استغلالها لمآرب مشبوهة .

فقد علمنا ، من «هآرتس» و «يديعوت أحرونوت» أمس ، أن مجهولين قاموا بإحراق سيارة المحامي شلهوب ، في الساعة الرابعة من صباح يوم الأربعاء (٤/١٨) في داخل كراجه الخاص في بيته في هدار هكرمل .

وجاء في «هآرتس» (٤/١٩) ان المحامي شلهوب قال «إنه مقتنع بأن أرضية الفعلة هي أرضية سياسية . وأكد ان التحريض ضده في الشارع العربي ، الذي يقوم به أناس متطرفون لا ينظرون بعطف نحو اعتداله السياسي ، أدت الى محاولات اعتداء عليه» .

ومع ان المحامي شلهوب ، نفسه ، «لم يستبعد ان تكون الفعلة قد ارتكبت على أيدي مبعوثي منظمة تخريبية معادية» («هآرتس» أمس) ، ومع ان «الناطق باسم شرطة منطقة حيفا ، الضابط دافيد فرانكل» أعلن ، أمس ، ان البوليس يحقق في كل الاتجاهات ولا يستبعد إمكانية وقوع الحادث على أرضية جنائية» («يديعوت أحرونوت» ، أمس) ، فإن «هآرتس» و «يديعوت أحرونوت» ، خصوصاً ، حاولتا وضع القضية التي رفعها ضدنا (ضد «الاتحاد») المحامي شلهوب قبل أكثر من سبع سنين في «سلة واحدة» - في خبر واحد - مع خبر الجريمة الرعديدة ، جريمة حرق سيارة المحامي شلهوب .

إننا نشجب ، ومن الواضح دائماً اننا نشجب ، جريمة حرق سيارة المحامي شلهوب وأمثالها من أعمال الزعرنة ، جنائية كانت أو سياسية . ولا يعود ذلك الى موقفنا المبدئي المثابر ، فحسب ، بل الى أننا ، شيوعيين وعرباً ، تعرضنا ونتعرض باستمرار لمثل هذه الزعرنات والى أشد منها . إننا ، في اسرائيل ، ضحاياها المباشرة . وإننا نقف على رأس المتضررين منها والمستنكرين لها أشد الاستنكار .

ولذلك يحق لنا ان لا نكتفي بتوجيه اللوم ، على هذا الخلط ، الى الزميلتين «هآرتس» و «يديعوت أحرونوت» - وخصوصاً الى «يديعوت أحرونوت» . بل يحق لنا أن نبدي أشد القلق إزاء هذا الخلط .

هل هو «الصدق الصحفي» الصرف هو الذي أدى بمحرري «هآرتس» الى ان يضيفوا الى عنوانهم - عن حرق سيارة المحامي جميل شلهوب - عنواناً إضافياً ترجمته : «نجح ، قبل اسبوع ، في قضية قذف ضد ركاح» ؟

وهل «العمق الصحفي» الصرف هو الذي دفع بمحرري «يديعوت أحرونوت» ان يذكروا ، بالتفصيل ، مجريات هذه القضية وما كتبناه عن المحامي جميل شلهوب قبل أكثر من سبع سنين ؟

من حقنا ان ننبه الرأي العام الى ما نلاحظه - على وجه هذه الانتخابات - من محاولات جارية لتنظيم استفزازات ضدنا ثم محاولة توريطنا في هذه الاستفزازات .

بل هل يحق لنا ، وللرأي العام الدمقراطي كله ، أن يُنسى ما فعلته حكومة المعراخ وبوليسها بنا ، في معركة انتخابات الكنيست السابعة حين انفجرت قنبلة في كرمة بطيخ في العفولة فقام بوليسها - هكذا بلا شور ولا دستور - باعتقال أكثر من عشرين من رفاقنا النشيطين في المعركة الانتخابية ، وبينهم شيوخ وكبار في السن ، بتهمة «تفجير بطيخة العفولة» ولم يُطلق سراحهم إلا بعد انتهاء الانتخابات ؟

ويتعزز قلقنا ، في هذا المجال ، حين نراجع الأوضاع السياسية والاقتصادية التي تميز المعركة الانتخابية الحالية . فيظهر لنا ، بالتأكيد ، إمكانية إحرازنا نجاحات جدية في الانتخابات القادمة - نجاحات لنا ، للجبهة ولشعبنا ولكل المعركة من أجل السلام العادل . إن الهجوم المحموم على أصوات العرب ، الذي يقوم به السيد شمعون بيرس (معراخ) شخصياً ، حتى كأنه لا يوجد ناخبون في اسرائيل سوى العرب ، هو أبعد مدى من كونه مجرد معركة معراخية من أجل العودة غير الحميدة الى الحكم . وسيدرك السيد بيرس ، إن عاجلاً أو آجلاً ، انه ينطح صخراً ويحاول أن يعيد - في هذا الزمان المتأخر - عجيبة يشوع بن نون الذي أوقف مسيرة الشمس . بل هو يحاول أرتكاب عجيبة أعجب منها . وهي إرجاع التاريخ الى وراء ! كما ان الحديث عن «قائمة عربية» ، ستكون في الواقع بدون عرب (وإلا فمن نحن الشيوعيين والجبهويين وكافة أجيالنا الصاعدة والعاملة والمتعلمة ؟) ، هو فقاعة صابون من الجنس الرديء - لا نابلسية ولا «صابون عرب» !

فماذا بقي ، إذن ؟ بماذا يوسوس الوسواس الخناس في آذن بعض المسؤولين الحكوميين والحزبيين ؟

لقد كنا علمنا ان العديد من المسؤولين في المعراخ ، مثلاً ، قد تعلم من خيبته أن «لغة العنف» لم تعد تقطع في الجماهير العربية بل تزيدها إيماناً بقيادتها المستقلة (الجبهة) وبدربها السياسي الذي اختارته وجرّبته - سلام الشعوب بحق الشعوب . اننا نود أن يستمر هذا التعلّم دون من حاجة الى مآس جديدة ستعود ، حتماً ، وبالاً على مرتكبيها .

أما إذا كان الوسواس الخناس يوسوس ، أيضاً ، في صدور المسؤولين في الشرطة ، فحسبنا أن نسألهم (ونسأل مكاتبي «هآرتس» و «يديعوت أحرونوت») : مَنْ المستفيد من حرق سيارة المحامي جميل شلهوب ؟

(«الاتحاد»)

مؤتمـــر المعلمـــين الجبهويين

● تتمة من الصفحة الأولى ●

توفيق زياد وجاء في كلمته الحارة انه في الظروف التي نعيش فيها لا يمكن الفصل بين النضال النقابي والنضال السياسي. وبدون الفهم السياسي للاحداث لا يمكن أن نفهم ضرورة النضال النقابي وان التطورات والاحداث التي شهدتها البلاد في السنتين الاخيرتين تميزت في بانضمام قوى جديدة من الوسط اليهودي الى فهم العلاقة بين سياسة الاحتلال والحرب وبين الوضع الاقتصادي القائم. واضاف النائب زياد ان لهذه الانتخابات اهمية خاصة لانها تجري قبل انتخابات الكنيست. وحذر من محاولات «المعراخ» والاحزاب الصهيونية الاخرى لتفسيخ وحدة الصف. وأشار الى ان هذه الاحزاب تلجأ الى اسلوب الارهاب والهجوم على وحدة الصف والعمل على تفسيخها.

وتحدث الاستاذ نعمان شحادة (من كفر ياسيف) فقال: عبر التجارب الماضية نرى تحولاً هاماً في مفاهيمنا النقابية، وازداد فهمنا السياسي للامور لاننا ننتمي الى هذه الجماهير وهذا الشعب.

والقت النقابية تسيبورا شاروني كلمة جامعة عن نضال كتلة الجبهة في المركز. وأشارت الى ان الكتلة قدمت العديد من الاقتراحات، وكان صوت الجبهة دائماً، الصوت الصادق الوحيد لليهود والعرب. وقالت: ان القوائم العربية «تفقس» الان ، ولم نسمع اصوات هذه القوائم طول اربع سنوات فلا شك انها مذدنبة للمعراخ. ونحن على ثقة ان جمهور المعلمين سيقول: لا للمعراخ لا لليكود ولا للمتدينين ونعم للجبهة الدمقراطية.

وتطرقت النقابية هالة حزان الى القضايا اليومية التي يجابهها المعلم العربي والمدرسة العربية وفضحت الاساليب التي تلجأ اليها ادارة نقابة المعلمين ذات الوجهين وضربت مثلاً على ذلك المنشور حول قضية الاستيطان في الجليل.

ونقل النقابي شالوم شوئيل تحية المعلمين الدمقراطيين اليهود الى المؤتمر.

ثم استمع المؤتمر الى تقارير الفروع التي قدمها الاستاذ احمد دسوقي (الطيبة) ومنذر غريب (فرع الناصرة) ونبيل سمور (فرع حيفا) ومفيد صيداوي (فرع الخضيرة) وجميل شباط (فرع نهاريا) وسليمان جابر (فرع طبريا) وحسين مهنا (فرع صفد).

وحيى المؤتمر الاستاذ حسن بشارة (الطيرة) ونقل تحيات مؤتمر الطلاب الثانويين الى معلميهم. ثم الاستاذ رشدي افضيلي الذي قال: علينا ان نعمل لا أن نذكر الالام والصعوبات فقط.

وبعد النقاش الذي شارك فيه عدد من المعلمين تحدث المربي والكاتب محمد علي طه وزف الى اعضاء المؤتمر بشرى اطلاق سراح معتقلي كابول الذين ينقلون الى المؤتمر تحيتهم وقال: ان واجبنا ان نؤكد وحدتنا لانجاح قضيتنا. فالجماهير تنظر الينا في هذه الايام: هل نحن مع شعبنا ضد مضطهديه ؟ وهل يمكن ان نتراجع بعد صمود شعبنا البطولي في بيروت! حتماً سنخرج من هذه الانتخابات مرفوعي الرأس وسنعمل لخدمة المعلمين وخدمة أبنائنا الذين نريدهم رجالاً معتزين بشعبهم وحضارته وتراثه.

وتلقى المؤتمر تحيات من رابطة الجامعيين العرب في الناصرة ومن مؤتمر الطلاب الثانويين ومن لجنة المبادرة العربية الدرزية ومن مجلس جديدة المحلي وجبهتها الدمقراطية ومن المطرب جميل اسعد الذي فرضت عليه الاقامة الاجبارية.

وانهى المؤتمر أعماله باقرار برنامج الجبهة (ستنشر القرارات في عدد قادم) وقائمة المرشحين للمؤتمر. ووقف المعلمون معلنين عن انتهاء المؤتمر وهم ينشدون معاً بلادي بلادي.

قـاضي المحكمـة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

واطلق سراح المعتقلين بكفالة.

ولم يخف القاضي استغرابه من قبول قاضي محكمة الصلح في حينه لادعاءات الشرطة. هذا رغم ما قاله ممثل الشرطة حول «ضغط من فوق ! وهكذا يريدون» !

وقد حضر المحكمة جمهور غفير من اهالي كابول والقرى المجاورة. واعلن الحاضرون عن تضامنهم مع المعتقلين الذين رافع عنهم المحامون : محمد كيوان وواكيم واكيم ومحمد ماضي والمحامي تداشي من حيفا.

الطلاب الثانويون العرب في مهرجانهم القطري في الناصرة أمس :

اننا أبداً مع شعبنا في مسيرته النضالية ومع جبهتنا الدمقراطية في معركة الانتخابات المقبلة وكل المعارك القادمة

* باقة ورد من الطلاب الى «الاتحاد» في عيدها الأربعين *

● الناصرة - لمندوب «الاتحاد» وليد ياسين - في مهرجان ضخم هو واحد من أضخم المهرجانات التي شهدتها مدينة الناصرة في الاونة الاخيرة عقدت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب صباح أمس الخميس مهرجان يوم الطالب القطري في قاعة سينما الناصرة وذلك بمناسبة مرور عشر سنوات على تأسيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب.

وقد زيّنت منصة المهرجان بعدد من الشعارات السياسية الهامة من أبرزها شعارات التأييد للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في معركة الانتخابات وشعارات الاحتجاج والاستنكار على فصل الطالب الجامعي امير مخول، رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، والهجوم على مستوى التعليم في الوسط العربي. كذلك برزت شعارات الاحتفال بمرور (١٠) سنوات على تأسيس اللجنة والشعارات الداعية الى السلام العادل والنضال اليهودي - العربي المشترك ضد العنصرية والفاشية والمطالبة باعطاء الحق للشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

حضر هذا المهرجان ما يزيد على الفي طالب توافدوا على سينما الناصرة من مدارس الناصرة الثانوية ومن الجليل والشاغور وعكا وحيفا والمثلث والرملة.

وفتتح المهرجان وتولى عرافته الشاب رياض مواسي عضو سكرتاريا اللجنة القطرية فأعلن: نفتتح هذا المهرجان معلنين بصوت جهوري أننا مع شعبنا في مسيرته النضالية، مع جبهتنا الدمقراطية للسلام والمساواة في معركة الانتخابات المقبلة وكل المعارك القادمة.

وبهذه الروح تحدث رئيس اللجنة القطرية سمير سليمان الذي قدم بيان اللجنة القطرية بمناسبة مرور عشر سنوات على تأسيسها فقال: ان مسيرة السنوات العشر، التي قطعتها لجنتنا، تؤكد أمرين بارزين في نضال الطلاب الثانويين، الاول: دفع عجلة تطور نضال جماهيرنا العربية الى امام بحيث اصبح للطلاب الثانويين إطار يدافع عنهم ويمثلهم بواسطة تمثال الغالبية الساحقة من مدارسنا الثانوية العربية مع أهداف هذا الاطار الذي يدعو الى صهر كل القوى التقدمية في المعارك اليومية من أجل المساواة في الحقوق. والامر الثاني هو مفهوم هذا التمثيل الذي تم التعبير عنه في مؤتمر قيادات المجالس الطلابية المنعقد في ٨٤/١/٢٩ حيث حضره ممثلو (٤٤) مدرسة من أصل ٥١ مدرسة ثانوية عربية.

واستعرض سمير سليمان وضع التعليم السيء في البلاد الناجم عن سياسة التمييز السلطوية وقدم عدداً من الارقام والحقائق التي تدين هذه السياسة والقيمين عليها متطرقاً الى النقص الكبير في غرف التدريس والمناهج الدراسية الصحيحة والى المعلمين غير المؤهلين في المدارس العربية وتطرق الى معركة الانتخابات القادمة فأكد على انصهار اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب مع الجماهير العربية في خندق الجبهة الدمقراطية . ودعا سليمان جماهير الطلاب الثانويين الى التجند في المعركة والانصهار فيها من أجل رفع الصوت المعادي لسياسة التمييز والتجهيل المعادية لحقنا في التعلم والتطور في أرض الاباء والاجداد، ومن اجل فرض هيبة الجماهير العربية على السلطة واحزابها، ولدعم حقوق شعبنا العربي الفلسطيني القومية العادلة.

ونقل المربي الجبهوي حسن بشارة للمهرجان تحية المعلمين الجبهويين من مؤتمرهم المنعقد في الوقت ذاته في قاعة بيت الصداقة تحضيراً لمعركة انتخابات المعلمين وقال: ان معركة الانتخابات هي مؤشر لانتخابات الكنيست ونحن لا نشك بأنكم ستكونون موضع ثقة معلميكم وأبناء شعبكم وستنصهرون في المعركة الى جانب الجبهة الدمقراطية، الصوت الحقيقي للقوى الدمقراطية المحبة للسلام في اسرائيل.

وقدم الطالب الثانوي اليهودي «عميت» تحية الطلاب الثانويين الدمقراطيين اليهود فأكد على ضرورة النضال المشترك بين الطلاب العرب واليهود ضد سياسة التجهيل والتمييز ، وأكد: علينا ان نتوحد ضد سياسة الليكود والمعراخ سوية في سبيل صنع غد أفضل لشعبنا.

ثم القى الشاعر حسين مهنا قصيدة بالمناسبة. كما حيى السيد جوني جهشان رئيس لجنة المعارف في بلدية الناصرة المهرجان باسم الناصرة شعباً وبلدية وقال: ان الناصرة ذات القلب الواسع، التي أحبت وتحب شعبها، تستقبلكم في مهرجانكم هذا كما استقبلتكم في مهرجانكم الاول مؤكدة ان نهجنا هو نهجكم ونهج كل القوى الدمقراطية الشريفة، نهج العطاء والخدمة المستمرة لجماهير شعبنا.

والقى القائد الشيوعي، رئيس تحرير «الاتحاد» الرفيق اميل حبيبي خطاباً سياسياً هاماً أشار فيه الى أهمية قيام اللجنة القطرية للطلاب الثانويين وغيرها من اللجان والهيئات الشعبية لتواصل المسيرة التي بدأها الحزب الشيوعي وجبهته الدمقراطية، مسيرة التصميم على البقاء في أرض الاباء والاجداد، مؤكداً ان شعبنا لا يرضى بالبقاء على الهامش وعزله عن تقرير مصير بلاده كما أرادت له الدوائر والمؤسسة الصهيونية الحاكمة. وقال: لقد برهنا اننا قادرون على فرض احترامنا ووجودنا على هذه الدوائر. وليس صدفة انه ما من خطوة اتخذت في السنوات الاخيرة ضد حكومة الليكود الا بالاعتماد على الجماهير العربية وجبهتنا الدمقراطية.

وتطرق حبيبي الى المعركة الانتخابية القادمة فأشار الى أهمية الحذر من سياسة الاحزاب الصهيونية المتربصة بالجماهير العربية في محاولة لازالتها من الوجود السياسي. وأشار الى نزول قادة هذه الاحزاب بأنفسهم لخوض المعركة في الوسط العربي معتقدين بأنه يمكن لجماهيرنا ان تنسى ان هؤلاء القادة يمثلون احزاباً كانت المسؤول المباشر عن طرد وتشريد أهالينا وعن محاولة ازالتنا من الوجود - كما قال روبين بركات أو ابقائنا حطابين وسقاة ماء على حد قول لوبراني.

وتطرق حبيبي الى ظهور العناصر التي تدعي القومية والتي تدعو الى اقامة حزب عربي مستقل معتقدين انه بقيام مثل هذا الحزب سيسلم الليكود والمعراخ بالامر ويتركون الاصوات للوسط العربي وقال: ان نظرية قيام حزب عربي في اسرائيل هي نظرية خاطئة وعقيمة لان هذا الحزب لن يخدم مصالح الجماهير العربية وقد رأينا في الماضي أحزاباً من هذا النوع قامت وانطوت فيما بعد تحت لواء الاحزاب الصهيونية. وأضاف: ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي الاسرائيلي هما المدافع الحقيقي والوحيد عن حقوق وكرامة الجماهير العربية. وقد اكدنا دائماً ان طريق حزبنا هو الطريق الصحيح واعترفت لنا بذلك القيادات الفلسطينية وعلى رأسها م.ت.ف ثم دعا الشباب وخاصة المصوتين الجدد الى الوقوف مع الجبهة والانصهار في نضالها العنيد من اجل الحقوق لجماهيرنا ولشعبنا العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

وفي نهاية الكلمة قدم ممثلان عن الجبهة القطرية باقة ورد لرئيس تحرير «الاتحاد» بمناسبة مرور ٤٠ عاماً على صدور «الاتحاد».

وفي الختام قرأت الطالبة عبير زين الدين قرارات المهرجان السياسية الهامة التي جاء على رأسها دعوة جماهير الطلاب الثانويين العرب وجماهير شعبنا في البلاد للالتفاف حول الجبهة الدمقراطية وخاصة في معركة الانتخابات للكنيست المقبلة.

هذا، وتلقى المهرجان عشرات التحيات من المجالس الطلابية في المدارس العربية ومن الهيئات الشعبية في البلاد.

وبعث المهرجان ، من جهته بعشرات التحيات الى الاشقاء الطلاب في المناطق المحتلة الذين يتصدون ببسالة وجرأة للاحتلال والى القوى الدمقراطية اليهودية والى مؤتمر المعلمين الدمقراطيين والى بلدية وشعب الناصرة على استضافتهم للمؤتمر.

وفي نهاية البرنامج قدم الطلاب برنامجاً فنياً حافلاً ضمّ الاغاني والدبكات والرقصات الشعبية وفازت بكأس بطولة المؤتمر فرقة «مدرسة راهبات مار يوسف» التي قدمت رقصة تعبيرية بعنوان: العالم الى اين ؟. وقد ادار المهرجان الفني الطالبان محمد بدارنة وغدير شبيطة.

وستنشر الاتحاد تقريراً مفصلاً عن القرارات التي اتخذها المؤتمر وعن البرنامج الفني تحل صفحة «الاتحاد للطالب» يوم الاربعاء القادم.

تأجيل الاجتماع الثلاثي

● تتمة من الصفحة الأولى ●

مصطفى على التوالي وذلك تحت رعاية مراقبين جزائريين ومن اليمن الجنوبية .

وذكر مصدر فلسطيني ان اتساع نطاق الاجتماع ليمتد الى تشكيلات اخرى لمنظمة التحرير الفلسطينية مثل «المستقلون» والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة تحرير فلسطين قد احتل مركز الصدارة في هذه المشاورات التي تدور في جو من الكتمان الشديد في «قصر الأمم» الذي يقع على بعد حوالي العشرين كيلومتراً غربي العاصمة الجزائرية .

ويرى المراقبون ان هذا التأجيل الجديد للاجتماع الثلاثي والذي كان من المقرر أصلاً ان يعقد يوم الأربعاء يعكس الصعوبات التي تواجه الاعداد لجدول أعمال يشمل مناقشة مشروع الوثيقة المشتركة التي قدمته الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين .



الارتفاع في سعر الأسهم مستمر : ١٠٤ أسهم ترتفع بأكثر من ٥٪

□ تل أبيب - البورصة - ارتفعت أمس بشكل عام أسعار الأسهم في البورصة ، وعاد حجم التداول الى مجراه إذ بلغ ٤٠٠ مليون شيكل .

فقد ارتفعت أسعار (١٠٤) أسهم بنسبة أكبر من ٥٪ بينما انخفضت أسعار ٣١ سهماً بنسبة أكبر من ٥٪ . ومن بين الأسهم التي ارتفعت ارتفاعات حادة بشكل خاص كانت أسهم «ديلك نفط» ، شيكل واحد ، إذ ارتفعت بـ ١٥٪ ، و «كلال ليسنغ» (١٠) أغورات إذ ارتفعت بـ ١٠,١٪ ، و «بوعليم مفوكروت و «حوف هألموغ» و «بروتروم» ارتفعت بـ ١٠٪ كل منها . وارتفعت «بردينيا» بنصف شيكل (٩,٩٪) و «أفيك» بـ ٩,٨٪ و «مخسيه أزوريم» بـ ٧٪ و «بنيان» بـ ٥,٦٪ .

وفي سوق سندات القرض بلغ حجم التداول أمس ٤١٥ مليون شيكل منها ١٤٦ مليون شيكل في سندات القرض المرتبطة بـ ٨٠٪ .

وقد حافظ قسم من هذه السندات على ثبات وطرأت تأرجحات طفيفة على بعضها . وقد طرأت تأرجحات طفيفة على بعضها . وقد طرأت تأرجحات طفيفة على سندات القرض المرتبطة بـ ٩٠٪ .

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٤/١٩)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٦٧,٩٣	١٧٥,٤٩	١٧٠,٧٣٤٨	١٧٢,٨٦٥٢	+ ٠,٧٨
١ جنيه استرليني	٢٣٧,٤٨	٢٤٨,١٧	٢٤٢,٠٥٠٧	٢٤٥,٠٧١٠	+ ٠,٠٩
١ مارك الماني	٦٣,٣٣	٦٦,١٩	٦٤,٣٩١٨	٦٥,١٩٥٢	+ ٠,٠٤
١ فرنك فرنسي	٢٠,٢٦	٢١,٨١	٢٠,٩٠٩٣	٢١,١٧٠٢	
١ غيلدن هولندي	٥٦,٣١	٥٨,٨٥	٥٧,٢٥٥١	٥٧,٩٦٩٦	+ ٠,٢١
١ فرنك سويسري	٧٦,٦٣	٨٠,٠٨	٧٧,٩٠٧٧	٧٨,٨٧٩٩	+ ٠,١٩
١ كيتر سويدي	٢١,٤٢	٢٢,٣٩	٢١,٧٨١٦	٢٢,٠٥٣٤	+ ٠,١٠
١ كيتر نرويجي	٢٢,١٤	٢٣,١٤	٢٢,٥١١٠	٢٢,٧٩١٩	+ ٠,١٠
١ كيتر دنمركي	١٧,٢٨	١٨,٠٦	١٧,٥٦٨٩	١٧,٧٨٨١	+ ٠,١٠
١ مارك فنلندي	٢٩,٧٥	٣١,٠٨	٣٠,٢٤٣٦	٣٠,٦٢٠٠	+ ٠,١٣
١ دولار كندي	١٣١,٣٥	١٣٧,٢٧	١٣٣,٥٤٨٨	١٣٥,٢١٥٢	+ ٠,٦٨
١ دولار استرالي	١٤٩,١٨	١٦٣,٤٥	١٥٧,٥٠٢٩	١٥٩,٤٦٨١	+ ٠,٦٥
١ راند جنوب افريقيا	١١٨,١٣	١٣٩,٠٥	١٣٧,٢٣٦٦	١٣٨,٩٤٩٠	+ ٠,٦٦
١٠ فرنك بلجيكي	٣٠,٣٨	٣١,٧٥	٣١,٦٦١٥	٣٢,٠٥٦٦	+ ٠,١٤
١٠ شلن نمساوي	٩٠,٢٤	٩٤,٣٠	٩١,٧٤٣٦	٩٢,٨٨٨٣	+ ٠,٣٧
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	١٠٢,٣٩	١٠٨,٠٧	١٠٤,٦٢٣٣	١٠٥,٩٢٨٨	+ ٠,٤٨
١٠٠٠ ين ياباني	٧٤٧,٠٢	٧٨٠,٦٥	٧٥٩,٤٩٦٤	٧٦٨,٩٧٣٣	+ ١,٣٩
١ دينار اردني	٤٥٨,٢٨	٤٨٦,٦٢	-	-	+ ٢,١٥

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

ندوة رياضية على مرور ٤٠ عاماً على صدور «الاتحاد»

«الاتحاد» يتبنى فكرة تشكيل لجنة رياضية عليا في الوسط العربي !

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من هيئة تحرير ملحق «الاتحاد» الرياضي عقدت مساء امس الاول (الاربعاء ٨٤/٤/١٨) في نادي الاخوة في حيفا ندوة رياضية حول «فرع كرة القدم في الوسط العربي - الواقع والامكانات» باشتراك اكثر من عشرين رياضياً من مختلف انحاء البلاد. وعقدت الندوة على شرف مرور ٤٠ عاما على صدور الاتحاد وعام على صدورها يومية.

وتحدث في بداية الندوة محرر «الاتحاد» الرياضي اسعد تلحمي. فبين بالارقام واقع كرة القدم في الوسط العربي. واشار الى ان هذا الواقع غير مرضٍ وان النقص في فرق الشبيبة المنتمية لاتحاد الكرة هو العائق الاكبر في تقدم مستوى الرياضة. واشار ايضا الى ظاهرة تعزيز الفرق العربية بلاعبين من خارج قراها مقابل اموال طائلة على حساب ترميم المنشآت الرياضية والاعتناء الكافي بالشبيبة.

وتحدث الاداري عيسى عارف (مدير فريق اخاء الناصرة) عن تجربته خلال عقدين من الزمن واشار الى ان هناك تقدما ملحوظا في مستوى الرياضة في الوسط العربي. واكد هو الآخر على سلبية «ظاهرة التعزيز» المنتشرة في الوسط العربي وبين ان فريق «الاخاء» لا يضم اي لاعب تعزيز وها هو يلعب في الدرجة الاولى.

واكد المدرب نعيم خيط (مدرب فريق هبوعيل الطيبة) ان التقدم حاصل في الوسط العربي الا ان الامكانيات المحدودة تحول دون وصول فرق عربية الى الدرجة الممتازة او القطرية. وقال خيط ان المدرب العربي اثبت مقدرته الا ان فرقنا العربية تهتم بمدربين يهود ذوي اسماء لامعة بالرغم عن انهم يعطون التدريبات ذاتها التي يعطيها المدربون العرب.

واشار الصحفي زهير بهلول الى تدني التمثيل العربي في الدرجات العليا واكد ان ظاهرة تعزيز الفرق بلاعبين كثيرين اشبه بسرطان يأكل جسم هذه الفرق واشار الى ان التقدم في مستوى الرياضة في الوسط العربي لم يواكب الركب في الوسط اليهودي. [سجل كامل لهذه الندوة سينشر في عدد «الاتحاد» الخاص بمناسبة اربعين عاما على صدورها في ١٣ ايار القادم]

وتحدث نائب رئيس مجلس طمرة المحلي ورئيس لجنة الرياضة فيه، السيد محمد حسن كنعان، عن المشاكل التي تواجهها المجالس المحلية العربية من حيث الميزانيات مما يصعب تمويل المجالس لفرقها المحلية واشار الى ان تواجد عدة فرق في كل بلد يهدر الطاقات الكروية والاموال المخصصة.

وتبنى المشاركون في الندوة فكرة الاداري يوسف غليون من ام الفحم الذي طالب «الاتحاد» الرياضي بالتوجه الى ادارات الفرق العربية كافة والى اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية باقامة لجنة عليا للرياضة في الوسط العربي ترعى مسائل الرياضة وتعالج مشاكلها. واشار السيد محمد كنعان الى انه سبق وان ارسل الى لجنة الرؤساء رسالة بهذا الشأن منذ عام ونصف العام الا انه لم يتلق الرد عليها بعد. وتعهد محرر «الاتحاد» الرياضي بتبني هذه الفكرة والسعي لدى الهيئات المختصة لاقامة مثل هذه اللجنة.

وستنشر «الاتحاد» وقائع هذه الندوة كاملة في العدد الممتاز الذي سيصدر في ٨٤/٥/١١.

فشل محاولة لإحراق وتفجير بناية المجلس المحلي في إكسال

● إكسال - لمراسلنا - قام مجهولون ليلة أمس بمحاولة لإشعال النار وتفجير مبنى المجلس المحلي في قرية إكسال بواسطة بالون غاز وإطار سيارة مشتعل . إلا انه ، لحسن الحظ ، لم ينفجر البالون ولم تنتشر النار في البناية .

وكان أحد الجيران قد اتصل برئيس المجلس المحلي صالح دراوشة وأخبره بأمر اشتعال النار في بناية المجلس المحلي وبصوت إنفجار . وللفور قام رئيس المجلس المحلي باستدعاء الشرطة وإجراء الفحوصات وسيارة الاطفائية التي تمكنت من إطفاء النار التي لم تمتد في البناية واقتصرت على إطار وضع في داخله بالون غاز لم ينفجر .

وعم القرية سخط عارم واستنكار شديد لهذه العملية الدنيئة . وقد طالب المجلس المحلي والأهالي الشرطة بالكشف عن الجناة لا سيما وان هذه هي المرة الثانية التي تحدث فيها محاولة كهذه . ويعزو الأهالي ذلك الى جهات تحاول تفجير الوضع والخلافات في القرية خصوصاً بعد ان تم قبل أسبوعين تشكيل إئتلاف في المجلس المحلي .

وكان رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد أول من استنكر هذه العملية .

وعلم من إدارة المجلس المحلي انها ستعقد جلسة طارئة غداً السبت لبحث الموضوع وإستنكاره والتوجه الى الشرطة بطلب الكشف عن الجناة وليس كما حدث في المحاولة السابقة .

مقتل عاملة من كابول في حادث طرق مؤسف

● كابول - لمراسلنا عفو خطيب - توفيت أمس احدى العاملات من قرية كابول في حادث طرق مؤسف أصيب فيه اربعة مسافرين اخرين نقلوا الى المستشفى الحكومي في نهاريا الى المعالجة.

فقد اصطدمت صباح أمس سيارة خاصة تابعة للمواطن حسين محمد خطيب من كابول بسيارة باص وأدى الاصطدام الى مقتل العاملة واصابة الاربعة الاخرين.

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة الدمقراطية في كابول الى ذوي العاملة بالتعازي الحارة ويتمنون للمصابين الشفاء العاجل.

تعزية

تعازينا الحارة الى آل هريش بوفاة المرحوم اسعد سعيد هريش. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية قطاع الشرقية - الناصرة

معركة الانتخابات

عرب حزب العمل غارقون..

● تل ابيب ـ اما عرب حزب «العمل» فقد تجاوزوا منذ زمن تخبُّط زملائهم الساعين الى مقاومة الجبهة بواسطة قائمة عربية.. وهم غارقون اليوم في الصراع على المقعد المضمون. ومعروف ان هنالك عشرات المرشحين العرب المتنافسين على المقعد..

وقد انضم الى المتنافسين، مؤخرا، الشاعر(!) نقولا سعد من يافة الناصرة الذي نشرت «الاتحاد» امس، سجلاً حافلا بانجازاته في خدمة حزب العمل «ثقافيا» ؟!

اما حنا حداد، الذي ترأس قائمة «الاخوة العربية»(!) في انتخابات الكنيست السابقة فقد عقد اجتماعا في حيفا (٤/١٨) لمؤيدي قائمته (في الانتخابات السابقة) ليستعمله في الضغط على شمعون بيرس حتى يفي بوعده ويضعه في مكان «مضمون» في قائمة المعراخ. وقد وافق الحاضرون على ان يكون حنا حداد المرشح الوحيد (!) باسم القائمة لانتخابات الكنيست وقرروا التوجه الى المعراخ لمطالبته بوضعه في «مكان مضمون ومحترم» في قائمته.

«الحيروت» و «الليبراليون» «زعلانون على بعض»

● تل ابيب ـ يتبادل قادة حركة حيروت والحزب الليبرالي الليكودي، المتحالفان في تكتل غاحل في الليكود، الزعل والاتهامات ضد بعضهم البعض بسبب اصرار حيروت على تعديل اتفاق غاحل.

ويذكر ان «اتفاق غاحل» يمنح الليبراليين اليوم ١٨ عضو كنيست في قائمة الليكود. ويعتقد حيروت ان هذا الرقم مبالغ فيه ولا يعكس قوة الحزب الليبرالي. وقد عقدوا اجتماعا امس لسكرتيرية حيروت لبحث الموضوع فزعل قادة الحزب الليبرالي على هذا البحث واعتبروه تدخلا في الانتخابات الداخلية في الحزب التي ستجري في الاسبوع القادم. اما حيروت فزعلانة على الليبراليين لانهم رفضوا تقديم اقتراح حول تعديل اتفاق غاحل.

كامل الضاهر:

«لو اننا نريد التعاون مع الجبهة لما كنا اجتمعنا هنا»!

● الطيبة ـ لمراسلنا الخاص ـ فضح السيد كامل الضاهر، رئيس الحركة «التقدمية» في الناصرة، حقيقة الاهداف الكامنة وراء فكرة اقامة قائمة «عربية» تخوض انتخابات الكنيست القادمة فقال خلال اجتماع عقد بهذا الخصوص، امس الاول (الاربعاء) ما يؤكد ان الهدف الاساسي للقائمة هو مقاومة للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة واهدافها وكل ما تمثله من طريق لوحدة الصف النضالية.

وكان هذا الاجتماع قد عقد في بيت عضو الكنيست السابق عن حركة «شلي» الصهيونية، السيد وليد صادق، وحضره إضافة الى وليد صادق وفد عن الحركة «التقدمية» في الناصرة ووفد عن «جبهة انصار» في ام الفحم وابناء البلد في دير حنا وعرابة وكابول وعدد من نشيطي المعراخ السابقين والحاليين. وكان من المفروض ان تجد حركة «النهضة» في الطيبة، حليفة الحركة «التقدمية» في الناصرة، مكانا لها في الاجتماع. لكنها لم تدع. فاحتج مندوبو الحركة «التقدمية» فوافق الحاضرون على دعوتها في الاجتماعات القادمة.

وخلال النقاش على هذه القائمة وتركيبها طرح موضوع التعاون مع «قوى دمقراطية يهودية». وكان رأي وليد صادق والحركة «التقدمية» ان يكون التعاون مع حزب اوري افنيري، «اولترنتيفا» (وهو تجمع الاقلية التي انشقت عن «شلي» في السنة الماضية). فاقترح السيد نوري العقبي ان لا تسد الطريق امام التعاون مع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ فاجابه كامل الضاهر على الفور: «لو اننا نريد التعاون والاتفاق مع الجبهة لما كنا التقينا في مثل هذا الاجتماع». وهكذا، لم يعد امر خافيا من اهداف مثل هذه القائمة اللهم الا اذا كان اصحابها متورطين مع الاحزاب الصهيونية اكثر من تورط الحركة «التقدمية».

هذا وقد تقرر في هذا الاجتماع ان يعود الحاضرون الى الاجتماع دون ان ينسوا حركة «النهضة». وذلك في فندق «غراندنيو» في الناصرة غدا (السبت).

بمبادرة لجنة الطلاب العرب في معهد «وينجت» الرياضي

مهرجان ضخم لبطولة المدارس الثانوية العربية في البلاد بكرة السلة

*** المهرجان سيقام في «وينجت» في ١١ ـ ١٩٨٤/٥/١٢ والتسجيل حتى ١٩٨٤/٤/٢٥ * وزارة المعارف لم ترد بعد على طلب المساعدة (!!) * هدف المهرجان ـ خطوة على طريق سد النقص الكبير في النشاطات الرياضية في مدارسنا ***

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ لأول مرة في تاريخ المدارس العربية الثانوية سيقام مهرجان رياضي ضخم لكرة السلة بدعوة من لجنة الطلاب العرب في معهد «وينجت» للرياضة.

وصرح الطالب سامر صليح، رئيس اللجنة، بأنه يوجد نقص فظيع بالنشاط الرياضي في مدارسنا العربية وذلك نتيجة لسياسة التمييز العنصري المفضوح التي تنتهجها وزارة المعارف، فلا تفسح المجال امام المدارس العربية للمشاركة في بطولات المدارس التي ترعاها الوزارة ودوائرها المختصة.

واضاف : حتى الآن لا يوجد مفتش تربية بدنية عربي أو حتى يهودي يفهم موضوع التربية البدنية ليساهم بتطوير المدارس العربية في المجال الرياضي وإجراء بحث جذري لمشاكل هذه المدارس الرياضية. وكذلك يوجد نقص كبير بمعلمي التربية البدنية العرب المؤهلين والعديد من الطلاب العرب المتقدمين بطلب العلم بالمعاهد الرياضية يجابهون بالرفض بدون تقديم الاسباب المقنعة. وهذا الرفض يتلاءم مع سياسة وزارة المعارف التي تريد الحفاظ على عدد قليل من الخريجين العرب لكي تقلل من مصاريف الحصص الجديدة والمعلمين الجدد.

واضاف صليح : لقد رأت اللجنة انه من واجبها ان تقوم بمثل هذا المهرجان الضخم للتقدم خطوة على طريق هذا النقص الخطير في مدارسنا العربية. وقد ارسلنا الدعوات المناسبة مرفقة بأنظمة المهرجان ونماذج اشتراك لـ ٥٣ مدرسة عربية ثانوية. وسيعقد المرجان في معهد «وينجت» للرياضة بيومي الجمعة والسبت ١١ ـ ١٩٨٤/٥/١٢.

ولاقت هذه الدعوة ترحيب الكثير من المدارس الثانوية العربية.

هذا وبعثت لجنة الطلاب العرب في «وينجت» برسالة الى كل من مدير القسم العربي بوزارة المعارف، عمانوئيل كوبيلوفيتش ونائبه علي حيدر تطلعهما فيها على المهرجان والضرورة لعقد مثل هذه البطولة وطالبته دعم المهرجان مادياً وتوفير الملاعب الملائمة. إلا انه حتى كتابة هذه السطور لم يصل الى اللجنة أي جواب. فأخذت اللجنة على مسؤوليتها عقد المهرجان وتمويله وذلك ببيع اليانصيب الذي يرصد ريعه لدعم المهرجان.

ودعت اللجنة المدارس الثانوية العربية الى الاستعداد للمهرجان الرياضي الضخم ودعمه مادياً لانجاحه وارسال نماذج التسجيل للمهرجان حتى ٨٤/٤/٢٥

«قاضيان» من العالم السفلي الى القضاء !

● تل ابيب ـ كشف في المحكمة المركزية في تل ابيب النقاب عن بعض ما يرافق المحاكمات التي يجريها افراد العالم السفلي للمخالفين منهم. والمقصود المخالفون لقوانين الحياة السفلية. كان ذلك في اثناء محاكمة اثنين من افراد العالم السفلي المتهمين «باجراء محاكمة» لاحد زملائهم وباطلاق النار عليه لارهابه وابتزاز مبالغ من المال منه على مخالفة ارتكبها.

وجاء في لائحة الاتهام ان الاثنين قد احضرا زميلا لهما الى بيت احدهما ووجها اليه تهمة الافشاء بمعلومات للشرطة ادت الى اعتقال زميل لهما في الخارج وفرض عقوبة السجن المزيد عليه. وطلبا منه ان يدفع لهما ٣٠ الف دولار والا قتلاه ! وعندما انكر التهمة ورفض دفع المبلغ، سحب احدهم مسدسه واطلق النار على رجله وهكذا اضطر الى قبول التهمة وتعهد بدفع ٧٠ الف شيكل على الحساب بعد ان هدداه بالقتل اذا هو ابلغ الشرطة.

لكنه ابلغ الشرطة التي اعتقلتهما وقدمتهما للمحاكمة.

في برنامج الاحتجاج على استمرار الحرب في لبنان :

ماذا تتبرع للحرب ؟ رِجل أو يد أو أُذن ؟ !

● القدس ـ لمراسلنا ـ «سنواصل اعمال الاحتجاج على استمرار الحرب في لبنان بكل الوسائل المتاحة لان هذه الحرب تحمل في طياتها الدمار لشعبينا ولكل شعوب المنطقة»، بهذه الكلمات لخص الناطق بلسان اللجنة ضد الحرب في لبنان عملية الاحتجاج الناجحة التي نظمتها في القدس، امس الاول الاربعاء، وحاولت الشرطة منعها وتمت فقط بعد تدخل المحكمة العليا.

وكانت الشرطة قد زعمت ان عملية الاحتجاج هذه تحوي مقاطع متطرفة جدا مما قد يؤدي الى الاعتداء عليها من خصوم سياسيين. الا ان المحكمة العليا رفضت هذا الادعاء وقررت (بقيادة رئيس المحكمة منير شمجار وعضوية القاضيين اهرون براك وجبريئيل باخ) السماح بتقديم العرض مع خصم بعض الفقرات «العنيفة». وهكذا عرض البرنامج الاحتجاجي وحضره المئات من المارة ولم يعترض عليه سوى اثنين من اليهود المتطرفين.

●● البرنامج

وكان البرنامج عبارة عن فقرات مسرحية يقدمها عدد من الممثلين ويشارك فيها الجمهور وترتبط كلها باحداث الحرب العدوانية على لبنان واهدافها الاجرامية الابادية.

ومن المشاهد البارزة التي عرضت :

●● دعاية لصندوق دعم «امن اسرائيل» الذي كان اقامه رفائيل ايتان، رئيس اركان الجيش السابق، واستمر بعده لجباية التبرعات للجيش. والدعاية التي عرضت في البرنامج الاحتجاجي كانت بهذه الكلمات : كم تتبرع للحرب. رجل او يد او اذن؟! تبرع هنا لا حاجة ان تذهب الى لبنان. وفتك لبس.

●● في احد الاركان وضعت زجاجات من التنك والبلاستيك ووضعت فوق كل منها لافتة تشير الى رموز الوزراء الاسرائيليين : «وزير القانون»، «وزير بلا وزارة»، «وزير الحرب»، «وزير الشرطة» (انظر الصورة). وقد طلب من الجمهور ان يركل بالقدم كل الوزير الذي يريد. وقد تجاوب قسم من الجمهور مع هذا الطلب.

●● ركن الابراج. وفيه كان الممثلون يتوقعون لكل من يتوجه اليه حدوث امر اسير جراء الحرب وسياسة الحروب.

هذا ومن بين المشاهد التي اسقطت كان مشهد قذف الرمل الى وجه رئيس الحكومة شمير وتوزيع جوائز على الجنود هي عبارة عن لفافات ملطخة بالدماء وتوابيت من صنع فنان من مستوطنة تل العدس (اشارة الى رفائيل ايتان).

المعراخ لا ينسى اصدقاءه..



● تريز حداد، ارملة سعد حداد، (الى اليمين) تمسك بيدها بيد اوفيرا نافون (الى اليسار).

● تل ابيب ـ «كان على حكومة لبنان ان تهتم باولاد لبنان. ولكن اسرائيل تقوم بدلا منها بهذه المهمة، منذ تسع سنوات»، بهذه الكلمات تفوهت ارملة سعد حداد، امس الاول الاربعاء، وهي تشكر حكومات اسرائيل من المعراخ الى الليكود على ما قدمته للبنان وذلك في حفل خاص اقيم في «مدينة الاولاد» باشتراك مئة وخمسين ولدا اختارتهم تريز حداد من قرى جنوب لبنان المحتل.

وقد جرى هذا الاحتفال ـ المهزلة ليؤكد ان هناك مسربا من العلاقات الاسرائيلية ـ اللبنانية لا يمكن اغلاقه، هو مسرب جيش سعد حداد المرتزقة.

والطريف في الامر ان هذا اللقاء جرى بمبادرة وتحت رعاية اوفيرا نافون، زوجة يتسحاق نافون، رئيس الدولة السابق واحد الثلاثة الاوائل في قيادة المعراخ.

وهكذا فان المعراخ «لا ينسى» افضل اصدقائه.. اذا كانوا مثل سعد حداد !

اسبوع الكتاب الوطني والتقدمي في معاوية يختتم امس وسط إقبال واسع

● معاوية ـ لمراسلنا شريف محاميد ـ انتهى امس (الخميس) اسبوع الكتاب الوطني والتقدمي، الذي افتتح في يوم ٨٤/٤/٥ بمهرجان ضخم، وذلك تحت رعاية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في معاوية.

وكان اقبال الجمهور على اسبوع الكتاب واسعا اذ توافد الزوار على المعرض طيلة ايام العرض الذي مدد اربعة ايام اخرى، وذلك للاقبال الواسع عليه. وقد ضم المعرض كتبا سياسية وفنية وادبية وعلمية وجناحا خاصا بالكتاب السوفييتي.

واثار النجاح الباهر لهذا النشاط الاول من نوعه في القرية، بعض العناصر السلطوية التي عبرت عن حقدها بكتابة بعض الشعارات المعادية للحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية على جدران البيوت الواقعة في اطراف القرية.

وقام اعضاء الحزب والجبهة خلال ايام المعرض ببيع بطاقات اليانصيب لدعم نشاطات الجبهة. وستوزع الجوائز على الفائزين في ٨٤/٤/٢٦ في مهرجان خطابي كبير يقام في مركز القرية بمناسبة التحضيرات للاول من ايار، عيد العمال العالمي، بحضور عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق غسان حبيب.

هذا ويتقدم فرع الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في معاوية بالشكر العميق للسيد عبد اللطيف صالح محاميد الذي تبرع بالقاعة التي اقيم فيها معرض الكتب رغم محاولة الشرطة الفاشلة الضغط عليه كي لا يتبرع بالقاعة.

تهنئة

الى عضو المجلس المحامية مها (خوري) حزان وزوجها المهندس باسم حزان. اطيب التهاني بمناسبة افتتاح مكتبيهما للمحاماة والهندسة في شارع بن عمي ـ ٧ ـ عكا (مقابل مركز نجمة داوود الحمراء).

المجلس الملي الارثوذكسي ـ عكا

تهانينا الحارة

الى العزيزين زاهرة وخليل بشارات بمناسبة الخطوبة و «عقبال الفرحة التامة».
شادي وعادة وبشارة بشارات

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

ادارة شباب الجبهة

ايها الشابات والشباب، طلاب جامعيين وشبيبة عاملة ومتعلمة!

ندعوكم للاشتراك في اللقاء القطري اليهودي العربي من اجل الصداقة والاخوة والتفاهم.

الذي سيعقد في ام الفحم يوم السبت ٨٤/٤/٢١ الساعة العاشرة والنصف صباحا حول موضوع: «الجيل الشاب ومعركة الانتخابات».

اعلان بلدية شفاعمرو

بموجب المادة ٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة الفرعية للتنظيم والبناء في شفاعمرو انه قدم لها طلبات بناء للمصادقة عليها مع تسهيلات لاصحابها كما هو مبين ادناه:

رقم الطلب	مقدم الطلب	القسيمة	القطعة	ماهية التسهيل
٤٤٦٢	غازي وفيصل علي بشناق	٤/٤	١٠٣٧٤	البعد مترين عن حد الشارع المقترح بدل ٥ امتار.
٤٧١٠	خليل ابراهيم الصغير	٣٩	١٠٢٧٤٠	البعد مترين عن الناحية الشرقية والجنوبية بدل الرجوع ٣ امتار.
٤٧١٧	ناجي حامد	٧/٧٥	١٠٣٦٨	نسبة البناء اكبر من المسموح به في منطقة البناء.
٤٧١٩	يوسف وابراهيم عباس	٤/١	١٠٢٧٢	البعد مترين عن الشارع من الجهة الشرقية الشمالية بدل الرجوع ٣ امتار
٤٧١٤	موريس توفيق خليف	٧/٢ ب	١٠٢٧٠	البعد مترين من الجهة الشرقية بدل الرجوع ٣ امتار.
٤٧٢٥	قاسم احمد شعبي	١٦٨	١٠٣١٣	البناء على حد القسيمة بدل الرجوع مترين من جميع الجهات
٤٧٣١	زهير فيليب نصرالله	٤/٩	١٠٢٨٦	البعد مترين من الناحية الشرقية والغربية بدل ٣ امتار
٤٧٤٤	جمال سعيد نفاع	٥٧/٥٨	١٠٢٧٤	البناء على حد الشارع المقترح من الناحية الشرقية الجنوبية بدل الرجوع ٣ امتار
٤٧٤٨	جمال ومحمد سليمان سعدي	٧/٤	١٠٣٧٤	البعد متر من الناحية الغربية والجنوبية بدل الرجوع ٣ امتار
٤٧٦٥	طالب حشمي	٢/٢٤	١٠٣٣٣	البعد مترين عن حد الشارع المقترح بدل ٥ امتار
٤٧٧٣	ماهر خضر	١٦ ب	١٠٢٨٠	البعد متر من الناحية الشرقية والشمالية بدل الرجوع مترين
٤٧٧٧	صبح صالح صبح وسعاد علي صبح	١٨/١٠	١٠٢٧٧	البعد مترين من الناحية الشمالية بدل الرجوع ٣ امتار
٤٧٨٧	عادل محمد الحاج	٢٠/١٥	١٠٣١٢	البناء على حد الشارع، بدل الرجوع مترين من الناحية الجنوبية الشرقية
٤٧٩٠	نظام محمد ياسين	٨	١٠٢٧٤	البناء قائم على حد الشارع المقترح من الناحية الشمالية، بدل الرجوع ٣ امتار
٤٧٩١	جودة محمد ياسين	٨	١٠٢٧٤	البناء قائم على حد الشارع المقترح من الناحية الشمالية بدل الرجوع ٣ امتار

العمود الاول

سجلّ الثقافة الفلسطينية

□ ننشر في هذا العدد مقالاً عن الشاعر الفلسطيني مطلق عبد الخالق.

ولقد نشرنا في الفترة الأخيرة مقالات عن ابراهيم طوقان وأبي سلمى وعبد الرحيم محمود وخليل السكاكيني والأرض في الشعر الفلسطيني كما نشرنا مقابلات مع يحيى يخلف وليانة بدر ورشاد أبو شاور، كما نشرنا أكثر من دراسة عن الشاعر الفلسطيني الراحل معين بسيسو.

لعل القارئ يلاحظ، بلا شك، منهجية واضحة في هذا النشر المتعلق بالثقافة الفلسطينية في ايام الانتداب وفي فترة انبعاثها الثوري بعد النكبة وخصوصاً بعد انطلاقة الثورة الفلسطينية.

وملامح هذه المنهجية أمران: أولاً رفض المقولة العنصرية الصهيونية التي تنكر على شعبنا العربي الفلسطيني أية انتاجية إبداعية وروحية. وثانيا كشف وتحليل الروح النضالية الشعبية للأدب الفلسطيني النابعة من حدة المأساة الفلسطينية من جهة وانبثاق الكتّاب والشعراء والفنانين الفلسطينيين من صميم البيئة الشعبية الفلسطينية المقهورة والمعذبة.. والثائرة.

اننا بهذه المنهجية في النشر حول الثقافة الفلسطينية لا نأخذ موقفاً من الماضي فقط، بل بالأساس نأخذ موقفاً من الحاضر والمستقبل. فنحن نريد لأدبنا الفلسطيني أن يواصل مسيرة الإبداع معمقاً جذور انتمائه الوطني مرسّخاً أصالة هويته الوطنية التقدمية القادرة، وحدها، على الوصول بقضيتنا الوطنية الى ضمير الشعوب والمنابر الانسانية العالمية. وبهذه المنهجية في النشر عن الأدب الفلسطيني والثقافة الفلسطينية، بشكل عام، لا نقاوم سياسة العزل والسحق الثقافي المتبعة ضدنا منذ أربعة عقود من الزمن، فقط، بل نضع أمام أجيالنا الصاعدة الروح الجوهرية للثقافة الفلسطينية ليتمسكوا بها ولاءً وانتماءً وليأخذوها منطلقاً نحو مساهمة هذه الأجيال نفسها في عملية الابداع الثقافي الفلسطيني.

ونحن اذ نَعِد بمواصلة هذا النهج نتوجه إلى الكتّاب والشعراء والفنانين والمثقفين الباحثين الى المشاركة الفعّالة في منهجنا هذا باضاءة التاريخ الفلسطيني والثقافة الفلسطينية بالنشر عن المراحل المختلفة من تاريخنا وعن الشخصيات البارزة في الحياة الثقافية الفلسطينية. هنالك مئات الشعراء والكتاب والعلماء والفقهاء، على مر التاريخ الفلسطيني، ممن لم يُعطوا حقهم بعد. وكل كشف وتحليل لهذه المراحل ولعطاء هذه الشخصيات في تاريخنا الوطني والثقافي تزيد هذا الشعب اعتزازا بتاريخه وتمسكاً بهويته ومعرفة بجذوره القريبة والبعيدة وبالتالي توطّد من ثقته بعدالة قضيته الوطنية وتجذّره في وطنه.

واذا كنا بحاجة عموماً الى هذا الأمر، فنحن الآن بحاجة ماسة اليه في هذه المرحلة الخطيرة والحساسة من النضال الفلسطيني الذي يواجه - بل لا يزال يواجهه - أخطار الابادة الامريكية - الاسرائيلية وأخطار الخنق والتمزيق من الأعداء، ومن ذوي القربى، معاً.. □□

(المحرر الأدبي)

مطلق عبد الخالق - سنديانة من فلسطين



● حين نتحدث عن مطلق عبد الخالق فنحن نتحدث عن واحد من شعراء فلسطين الذين كرسوا طاقاتهم الابداعية للتعبير عن المأساة الفلسطينية وعكس أبعادها وكانت اشعارهم ولا تزال سلاحاً بتاراً في أيدي الجماهير الشعبية الفلسطينية الباسلة في معاركها الكفاحية اليومية ضد مغتصبي الأرض ومضطهدي الانسان.

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

ولد مطلق في الناصرة لعائلة تحب العمل والعمال وأنهى دراسته الابتدائية فيها. ثم التحق بكلية المعارف في القدس وبعد أن تخرج منها انتقل الى حيفا. وبدأ مطلق يقرض الشعر في اثناء دراسته الثانوية ونشر قصائده في الصحف والمجلات الفلسطينية وشارك في الامسيات والندوات الأدبية التي كانت تقيمها النوادي والجمعيات. وفي العشرين من عمره اصدر مجلة كشفية اسماها «كشافة الصحراء» وبعد ذلك عمل محرراً في صحيفة «اليرموك» ثم في «النفير» فموظفاً في البنك العربي والمؤتمر الاقتصادي، فسكرتيراً لصحيفة «الصراط المستقيم» ثم عمل محرراً في صحيفة «الدفاع» التي كان يرئسها ابراهيم الشنطي، فوكيلاً للصحف العربية في حيفا. وفي التاسع من نوفمبر العام ١٩٣٧ وبينما كان متوجها الى احد المحامين للاطلاع على مساعيه بشأن بعض المعتقلين السياسيين اصطدمت السيارة التي كانت تقله بالقطار القادم من يافا فتحطمت واصيب مطلق بعدة اصابات خطرة نقل على اثرها الى المستشفى حيث فارق الحياة وهو في عمر الورود بعد حياة قصيرة زاخرة بالكفاح والنضال اليومي دفاعاً عن حرية وطنه وشعبه المشرد وعن انسانية الانسان فوق كل ارض. ودفن في الناصرة. وقد هزت وفاته مشاعر اصدقائه ورفاقه ومشاعر رجال الفكر والأدب والصحافة في فلسطين. وتألفت لجنة لاحياء ذكراه مكونة من نخلة بشارة وحسن عبيد وخالد الزعبي وسمعان نصار واديب جرجورة وطاهر الفاهوم. وفي الثاني من كانون الثاني العام ١٩٣٨ اقامت هذه اللجنة حفل تأبين له في قاعة سينما «أمبير» تحدث فيها شاعر الاجيال الفلسطينية عبد الكريم الكرمي المعروف بأبي سلمى محامي الأرض والشعب خالد الذكر، حنا نقارة، بالاضافة الى نديم بطحيش ووديع البستاني ونصر رمضان ونعمة الصباغ وانيس الحمزة وباسم صبحي. واشادوا جميعاً بمطلق عبد الخالق الشاعر الملتزم والانسان المكافح الذي وهب حياته وكرس قلمه وفكره في خدمة شعبه وقضيته العادلة. وجادت قريحة ابي سلمى بهذه الابيات:

يا دمعة على مطلق   على الشباب الناضر المشرق
انت تحررت ولكننا   في القيد يا مطلق لم نطلق
الوطن الغالي على تربة   دم يرويه ولم يعتق
والدم والنار سبيلا هدى   منارة عز لمن يرتقي
اما حياة مثلما نشتهي   او في ربى الخلد غداً نلتقي

اما وديع البستاني فقال:

يا مطلق الأمة في اسرها   وكلها تبكي معي مطلقاً
وان تسل عن حالها أمة   سلني يحبك الطرف مغروقاً
ما زادها العيدان في دار لها   الا دما في عقرها مهرقا
ونم قرير العين واترك لنا   ما اسهد العين دما ارقا
نحن فدى الأمة في اسرها   نغني وللأمة طول البقا

وقال في نعمة الصباغ:

دهتك المنون بشرخ الشباب   وللعين عين سخت كالرباب
بمثلك مطلق راح البكا   جديرا فما احد منك عاب

وبعد وفاته قام شقيقه صبحي بجمع قصائده المبعثرة في الصحف المجلات في ديوان سماه «الرحيل» استهله بأهداء الى روح أخيه الخالدة التي ترفرف معطاءة في المبادىء السامية والأخلاق وحب الوطن. ان قصائد مطلق تصور الواقع الفلسطيني وتدعو الى تغييره، ثورياً، وتعكس هموم ومعاناة وآلام وجراح الجماهير الفلسطينية الكادحة الرازحة تحت الفقر وتعبر عن امانيها وطموحاتها. وهي منعمة بنزيف الألم على الوطن الفلسطيني الجريح وطافحة بالحب الانساني وبالتفاؤل والأمل بالمستقبل المشرق الواعد الذي ستصنعه جماهير العمال والفلاحين. يقول الكاتب الفلسطيني محمود سيف الدين الايراني:

«كان شعره وادبه صورة صادقة امينة لحياته وكانت حياته صورة صادقة امينة لشعره ويبدو تطلعه الى الموت كسبيل الى الخلاص وكطريق الى الحياة الصافية من عنايته الكبيرة بكتاب ضجعة الموت او بين احضان الأبدية للدكتور داهش بك فقد نظمه كله شعراً».

ولعلنا نحس بروحه الوطنية الوثابة في قصيدة «فلسطين الشهيدة» حيث يقول:

فداك الروح يا وطني المفدى   ونحن فداك يا وطني جميعاً
كيف تضيع يا وطنا عشقنا   ونحن بنيك تأبى ان تضيعا
يدافع عنك ثوار كرام   وشعب دابه الا يطيعا
مشى في حلبة الأقدام شوطا   بعيداً يدفع الخطر الذريعا
وأمضي لأنني منة وعشرا   وخمسا - ليس يأبه ان يجوعا
ولم يعر الزعامة أي هم   ولم يحفل اصولا او فروعا
فأن لم يستطع دفعا لامر   فاقضي همه ان يستطيعا
لقد اقدمت يا شعب المعالي   ولم تحجم فأحسنت صنيعا

وفي قصيدة «مذكرة» يخاطب مطلق الزعامات التقليدية المتآمرة على مصالح الشعب العربي الفلسطيني فيقول بصوت ينفث بالغضب:

قدمتم قبل ايام مذكرة   الى الحكومة يا قوم «الزعامات»
يا ليت انا عرفنا ما يطرزها   من المعاني ومن سامي العبارات
وليتنا ما جهلنا وما جمعت   من الحلول لابعاد الظلامات
رويدكم، لا تلوموا، اننا بشر   من التراب وانتم من السماوات
مذكرات، كثار العد قد سبقت   هذي فراحت شظايا كالقصاصات
يا سادتي! قد قضيتم في كتابها   شهراً، فأمهلتهم شهرا وساعات
ماذا جنيتم سوى أعراض امتكم   عنكم، وغير شماتات الحكومات؟
طوبى بكم قد حصدتم بعض ما بذرت   ايديكم من زوان.. فارقبوا الآتي!

ويحيي الشهداء الابرار الذين قدموا ارواحهم رخيصة في سبيل الأرض والوطن وسعادة ورفاهية الشعب الكادح في قصيدة «تحية الشهداء»:

انشد الشعر وحيي الشهداء   واجد فيهم اخا العرب الرثاء
واملأ الدنيا حنينا وجوى   وفم الدهر مديحا وثناء

ثم يؤكد على ان المسيرة الكفاحية العنيدة للشعب العربي الفلسطيني طويلة ولهذا فقوافل الضحايا مستمرة:

يا يد الاقدار ظلي سجلي   من بني العرب ضحايا شهداء

وفي «خواطر في مرقص» يحذر الجماهير الشعبية الفلسطينية من مغبة الاستهتار بالاحداث الدامية التي شهدتها البلاد في تلك الحقبة التاريخية من المؤامرات الشرسة التي نسجت خيوطها الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية الفلسطينية:

أيها المولجون في حلكة الليل   نتساوى اللذات اين الرواح
اللذاذات هذه من هباء   وستعفى اثارها الاتراح
وستغدون في القريب ضحايا   ها ويتلو توجع ونواح

طالما انتم اسارى هواكم   ليس يرجى لذي البلاد نجاح

وقصيدة «يوم الهوان» التي نظمها بمناسبة مرور عشرين عاماً على الاحتلال البريطاني لعروس الشرق - القدس - تدين الرجعية الفلسطينية المتواطئة مع الاستعمار:

لهفي على وطن تنازع اهله   عبث الرؤوس وضيعة الاذناب
الضغن والشحناء بعض خضوبه   ومصارع الاخلاق والآداب
الشعب في دمعة يخوض وخوضهم   يا ويحهم في الشاي والاكواب

ورغم الاوضاع المأساوية والاحداث الصعبة التي مرت على فلسطين في تلك الأيام كان مطلق سعيد في حياته، متفائلا بمستقبل شعبه المضطهد.. ولعلنا نستشف هذه السعادة وهذا التفاؤل من هذه الأبيات التي كان يرددها دائما ويقولها لاشقائه:

انا ما كنت في حياتي شقيا   بل سعيداً تخفي نعماء
ساخر هازل اسر سرورا   بحياة الفاظها جوفاء
وجهي الله والسماء طلابي   وكذا الموت غادتي الغيداء

ويخاطب الشيخ عز الدين القسام الرمز ويؤكد على ان ذكراه محفورة على صفحات افئدتنا وفي وجداننا وستبقى تعاليمه وكفاحاته ومبادئه مشاعلاً للاجيال المتعاقبة المؤمنة بالحياة والحرية وبالتغيير الثوري للمجتمع:

يا شهيد الدين والوطن   وعظيما ثار لم يهن
انت حي في ضمائرنا   انت لا تفنى مدى الزمن

وقصيدة «في الوطن» تفيض بالحب العميق والاخلاص اللامتناهي للوطن الغالي:

قل لي هات في الوطن   شاعر الحب والحزن
اننا اليوم نشتهي   شاعر يذكر المحن
فدع الحب والهوى   ودع الشجو والشجن
موطني.. آه.. موطني   شاقني ذكرك الحسن
انا صب متيم   بك يا فتنة الفتن
كلما ردت خاطري   ثرت في السر والعلن
واعترتني اهتزازة   هزت الروح والبدن
ثم صعدت زفرة   من لهيب وقلت من..
من يرى الذل نازلا   بالحمى ثم لا يحن.

ونخلص الى القول ان مطلق عبد الخالق يعتبر، وبحق، رائداً من رواد شعر المقاومة الفلسطينية ودراسة كهذه لم ولن تفيه حقه. ومن هنا اتوجه الى دور النشر التقدمية لكي تعيد طباعة النتاج الشعري لمطلق عبد الخالق وتقديمه الى جماهير شعبنا، خصوصا في هذه الأيام التي تتعرض فيها الثقافة الفلسطينية لهجمة هولاكية شرسة على ايدي الصهيونية والامبريالية والرجعية العربية تستهدف اغتيالها وطمس معالمها.

(مصمص - المثلث)

□ فريد غانم □

«دونا» تعزف لحنها الأسود

■ كلّ مساء، حين يعانق صوتُ المؤذّن أجراس الكنيسة ويغزو جراحَ اللاجئين والفقراء، يسقط أكثر من شيء في أكثر من مكان. وينكسر الكَون قليلا أو كثيراً.

و«دونا» تعزف لحنها الأسوَد. وتسأل أسئلة قاسية، كثيرة.

وكلِ مساء، حين يلتهم الغَبش الجبالَ الكبيرة والصغيرة، تتسع العيون. وأرى أناساً على صورة الربّ الإله في شوارع شبه خالية. (ولا وقت لديهم للرياح ولا وقت لديهم للغضب!) وأرى إليهم يتبعثرون، بعجزهم الأبديّ، ويُشيّعون نهاراً آخر من تاريخ البلاد الأسيرة.

وخلف أبواب منازلهم يتناسل الأولاد والأسرار.

و«دونا» تغلق غرفتها على الدنيا وتسأل أسئلة قاسية، صغيرة.

كلّ مساء، حين تغرب الشمس عن وجه مدينتنا باحثةً عن زحام جديد في المدن البعيدة، أقف أمام المرآة قليلاً وأرى المرآة، كعادتها، تقلّدني. والتجاعيد تحفر عمراً وموتاً في جبيني.

و«دونا» تعزف لحنها الأسود. وتأخذني.

كدت أنسى، في غمرة الأشلاء والكلمات، أن لي سَقفاً قابلاً للانهيار وأن لي قلْباً في حجم عصفور أو في حجم قنبلة. وكدت أنسى أن قلبي قادر على الانكسار - كالفخّار والماء وجيش الملك.

وتحضرني الآن صبرا - وتقتلني.

وكدت أنسى، يا «دونا» الحزينة، أني بحاجة - في هذه الطقوس اللعينة - إلى ساعة غباء واحدة في العام الواحد، الى دقيقة صمت كاملة في هذا الصخب اللانهائي. وكدت أنسى - في هذه الوصلة المكتظّة بين رحم أمي وقبري الشخصي - أني أتوق إلى لحظة نوم متواصلة بدون كابوس.

و«دونا» تقرأ سفر الخراب والتكوين. وتتركني!

أمامي، الآن، كأس نصف فارغة. (فليغضب المتفائلون!) وبين أصابع كفي رعشة وسيجارة. وعلى بعد مترين من أنفي العاديّ حائطٌ مصدوع. وخلف الحائط شجرة نخيل قزمة. وخلف الشجرة شارع طويل يؤدي الى مركز البوليس. وفي المركز سيارة تؤدي الى قاعة المحكمة. وفي المحكمة قوانين تأخذني الى السجن. وفي السجن أجد نفسي الضائعة بين جراب أعدائي وشفاه الأصدقاء.

و«دونا»، الآن، تذهب - بعيداً، بعيداً.

لم أجدْ، بعدُ، تعريفاً للغرام. (فالضباب يسرق من عينيْ الأفق والشرفات). ولم أدخلْ، بعدُ، في تفسير انهيارات الكلام. (فعندما تقع الحرب تمطر السماء أنبياء على البسطاء).

إذن، عندما يذوب الليل، سأصعد الى جبل صهيون. هناك تكثّر الأساطير القاتلة. وهناك سأخلع ثيابي وجلدي حتى يرى الناس شراييني العربية. وهناك، على قمة جبل صهيون، سأخلع جفوني كي أرى الأزمنة الموعودة.

وثمة علامة استفهام كبرى تخنقني: هل لا بدّ من كارثة؟؟ هل لا بدّ من كارثة؟؟

■ ■ قصة قصيرة

صلاة على ضريح لينين

● بقلم: حنا ابراهيم ●

[مهداة الى الرفيق حبيب زريق مع الاعتذار الى الزميل محمد علي طه]

- ١ -

■■ توقف المطر الذي كان يتساقط رذاذاً. وبرزت الشمس من وراء الغيوم. والتمع تحت أشعتها المنعكسة بلاط الساحة الحمراء وطلاء السيارات الجديدة ولهاب كاتدرائيات الكرملين والقديس فاسيلي. وأفسح رجال الميليشيا الطريق لسيارة رسمية سوداء اللون توقفت غير بعيد عن الصف الذي لا يُرى آخره من الناس الواقفين بخشوع في انتظار دورهم لزيارة ضريح لينين. ترجّل من السيارة امرأة ورجلان يضع احدهما نظارات سوداء على عينيه، راح يجيل النظر حوله بفرح طفولي، ثم رفع وجهه نحو شمس تشرين المنخفضة. انتهرته المرأة بصوت بدا لها عالياً فأسرعت وخفضته الى همس حين انتبهت الى السكون المخيم على الساحة الفسيحة على الرغم من وجود ألوف الناس. قالت بلهجة يمانية واضحة:

- اسماعيل.. كم مرة يجب ان أنبّهك الى توصية الحكيم.. لا تتطلع الى الشمس!

صرف الرجل الآخر السيارة وقال لرفيقيه بعربية فصحى بلهجة روسية:

- ستنتظر قليلاً.. سينضم الينا رفاق آخرون وندخل سوية الى ضريح لينين.. ها هم أتوا.. لحظة.. وأرتب الأمر مع المنظمين.

التفت اسماعيل وزوجته عائشة نحو السيارة التي توقفت لتوها حيث كانت السيارة التي أقلتهما. ندّت عنها صيحة فرح. فلم يكن القادمان الا صديقيهما من الأمس نزيلي الفندق نفسه: ناصر ملاّ الكردي الذي يتقن العربية وامرأته التي تتكلم العربية بشكل سيء.

تبادلوا التحية وراحت عائشة تشكو اسماعيل الى ناصر ملاّ بلهجة مَن فقد الحيلة:

- يغافلني وينظر الى الشمس..

- «دعيه وشأنه». قال ناصر بلهجة مصالحة. «اما سمعت المثل: الممنوع مرغوب».. والتفت الى اسماعيل وراح يعظه ليمتثل لنصائح زوجته والطبيب قال:

- الأكبر منك بشهر أوعى بدهر.

- فكم بالحري اذا كان أكبر منك بدهر.

رد اسماعيل، كأنما يتابع حديث الأمس حين تندروا على اقترانه بامرأة تكبره سناً بعشر سنوات.. وكان من رأي اسماعيل انها هي التي ضحت حين قبلت به زوجاً وهو على الحال التي كان عليها.

وعادت عائشة تقول:

- شف - تطلع حولك.. شف هذه الدنيا ما أحلاها.. لاحق تتطلع الى الشمس قدر ما تريد.

كان اسماعيل على وشك أن يقول كيف كان في صغره يراهن أترابه على قدرة تركيز النظر، دون ان يطرف له جفن، في قرص الشمس في عز الظهيرة لأطول مدة. وكان دائماً يكسب الرهان الذي كان في الغالب صفعة على القفا حين لم يكن لديهم ما يتراهنون عليه؛ ولكن المرافق عاد ليدعوهم للتقدم؛ كما انه تذكر أنه ذكر ذلك في مستهل حكايته أمس لصديقه الجديد عن الكارثة التي غيّرت مجرى حياته وحرمته أعز ما يملك الانسان. وها هي باختصار:

انحفرت أحداث ذلك اليوم المشؤوم في ذهنه كأنما بميسم من نار. ابتدأت بأن استدعاه خاله عبد الفتاح ومحياه يتطلق بقلق بالغ. جلبه من تلابيبه وراح يقول له، بينما أخذت أمه تخيط رقعة في طرف ردائه المهلهل إنه أصبح فتىً يعتمد عليه (لم يكن قد تجاوز العاشرة من العمر) وإن عليه ان يقوم الآن بمهمة غاية في الأهمية.. وذلك بايصال رسالة سريّة الى والده الذي يعمل في الميناء. وأن عليه أن يدخل الى الميناء بحجة نقل زوّاده لوالده وأن عليه الوصول بأي ثمن. فعلى وصول الرسالة تتوقف حياة نفر من الثوار العاملين في حركة المقاومة السرية..

ولكن الجندي العربي المكلف بحراسة المدخل منعه من المرور. فتحنن وتَمَسْكَنَ وبكى. والغريب أن جندياً بريطانياً كان هو الذي سمح له بالدخول.

كان عليه أن يهتدي الى قسم تفريغ الحمولات. اقترب ليسأل عمال بناء كانوا يهمون بتفريغ حمولة شاحنة صغيرة من براميل الجير المحلول. وقد وضعوا برميلاً فارغاً على الأرض عند مؤخرة الشاحنة بينما أمال اثنان برميلاً ممتلئاً بالجير في صندوق السيارة ليصبّا محتوياته في البرميل الفارغ. وكان اسماعيل قد اقترب ووجّه اليهم سؤاله. وفجأة انبطح البرميل وتدفق الجير المذاب بقوة. وصفع شيء ما وجهه. وأحس كأن شواظاً من نار تدخل عينيه. وأظلمت الدنيا. ومنذ ذلك اليوم فقد بصره.. وما لبث أن فقد والده الذي قتل في مناوشة مع جنود الاحتلال البريطاني في أثناء محاولة جريئة للاستيلاء على مخزن ذخيرة.. واعتقل الخال. وعانى اسماعيل وأمه واخوته الصغار أياماً عصيبة. وكادت الفاقة تقضي عليهم. ولكنهم صمدوا بفضل مساعدة حركة المقاومة السرية التي لم يفقد اسماعيل الصلة معها. وحين اشتد ساعده انتمى اليها. وفي احدى الحلقات سمع لأول مرة عن دولة العمال التي أسسها لأول مرة في التاريخ قائد عبقري أضفوا عليه كل الصفات الفريدة حتى عشقه وودّ لو «يراه». ولكن كان ذلك مستحيلا ليس فقط بسبب العمى بل لأن لينين مات قبل ان يولد هو بوقت طويل..

وما لبثت تلك الحركة السرية أن أصبحت حزباً حاكماً في دولة اليمن المستقلة. وبات الناس يتوقعون المعجزات من الحكم الثوري الجديد. ولكن إقفال قناة السويس أثّر سلبياً على اقتصاد الدولة الفتية. ومع ذلك جرت أمور تستحق الذكر ولو ان اسماعيل صنفها في باب المعجزات. كان منها اقامة نصب تذكاري لتخليد الشهداء. وكان اسم ابي اسماعيل في رأس القائمة. وابتدأت المعجزة الثانية يوم جاء أحد الرفاق ليعرض على اسماعيل السفر الى اوديسا في الاتحاد السوفييتي لاجراء عملية زراعة القرنية في عينيه. الأمر الذي قد يُعيد له البصر. ولم يكن اسماعيل قد سمع بمعجزة إعادة البصر للأعمى إلا ما قيل عن أعاجيب السيد المسيح. ولكن زمن الأنبياء انقضى. فتردد. خصوصا عندما خطرت له فكرة النفقات. ولكن الرفيق ضحك وقال: ان تكاليف العلاج والإقامة يتحملها الاتحاد السوفييتي وأن الحزب يتكفل بالباقي. تأثر اسماعيل من وفاء رفاق أبيه في السلاح. وبلغ تأثره مداه حين عرضوا عليه أن تكون زوجته مرافقة له في تلك الرحلة. حتى لقد خشي ان يكون الأمر كله حلماً سعيداً لا غير.

- ٢ -

أفاق اسماعيل اثر العملية بعد زوال تأثير البنج. كانت الدنيا أشد ظلاماً. راودته فكرة محزنة.. لم تنجح العملية! وامتدت يده نحو عينيه فلامست ضمادات. وأعادت يدّ يده الى مكانها. سمع لغطاً وعاد واستغرق في النوم. وحين أفاق كانت يد عائشة تمسد شعره برفق. سأل:

- هل عملوا العملية؟

- نعم. إهدأ ولا تتحرّك.

- كاك ديلا[1]؟ كانت المتكلمة الممرضة غالينا. عرفها من صوتها.

- آه يا غالينا.. نجحت العملية؟

حزرت الممرضة معنى السؤال وأجابت:

- بودت خرشو.. وتولت عائشة الترجمة:

- تقول لك يصير خير!

- تعلمت الروسية؟! قال متعجباً:

- فهمت من الإشارة يا شاطر.

كان صوتها مرحاً. لا بد ان الأطباء بشّروها خيراً. وما عتم الطبيب سليبوف أن جاء. وكان اسماعيل يميز الأطباء والممرضات من أصواتهم بل ومن وقع أقدامهم أحياناً.

وترجم له مريض عربي يعرف الانجليزية ان الأطباء يأملون ان يرى النور بعد أيام قليلة. وفي هذه الأثناء عليه ان يلزم الهدوء والا يتعرض للشمس.

جاء اليوم الموعود. وأزيحت العصبة عن عيني اسماعيل. ودخل اليهما النور الذي افتقدتاه قرابة عقدين من الزمن. لاحت له وجوه متشابهة الملامح. انه لا يرى بوضوح! ولكن في هذا الكفاية بل وفوق ما حلم به. سيرى الطريق. ولن يكون عالة على أحد. يا الله هل تفهم الدنيا معنى عودة البصر! وأحس بامتنان لا حدود له للطاقم الطبي. كانت يد أحدهم قريبة من وجهه. تناولها بلهفة وقبّلها بامتنان وشكر. ابتعدت اليد بسرعة وعادت وربتت على رأسه. وتكلم صاحبها. وعرف فيه سليبوف. أحس من اللهجة ان كل شيء على ما يرام. بكى من الفرح. وأحس مما رأى أن عيني سليبوف اغرورقتا بالدمع أيضاً.

لم تسعه الدنيا من الفرح. أكل بشهية. ونام بعد الظهر. وعندما فتح عينيه كانت امرأة تنظر الى وجهه وتبكي بصمت. تساءل من تكون هذه المرأة السمراء. سمراء؟! انه يرى بشكل أفضل! انحنت عليه المرأة وقبّلته في جبينه. كاد يحس بالخجل لو لم تتكلم ويعرف فيها امرأته. واتهم نفسه بالغباء لأنه لم يحزر.

كان كل شيء يراه مدعاة للسرور والسعادة. ألقى نظرة شغف عبر النافذة الى حيث تلتقي السماء بالبحر.

- انظري ما أجمل البحر!

يقولون هذا هو البحر الأسود.

- ولكنه أزرق مثل بحرنا الأحمر.

كل البحور زرقاء.

- ما عدا البحر المتجمد فهو أبيض.

ومع كل سعادة اسماعيل الغامرة ظل يضايقه أمر واحد. هو كيف يكافىء هؤلاء الناس الطيبين الذين أعادوا له البصر وفرحوا له كما لو كانوا أهله. ولم يفتأ يردّد ان لو كان في وسعه بذل روحه ليكافئهم.

اما عائشة التي سئمت ترديده هذه اللازمة فقالت:

- ومَن يطلب منك مكافأة يا رجل؟ الا ترى انهم وزعوا حلاوة شفائك؟ وبمثلك مثايل.

- أترين؟ وكل هذا بدون مقابل.

- يعني بالصلاة على النبي. على فكرة.. قل لي من هو نبيهن؟

- لا أعرف.. كل ما أعرفه أن هنالك واحداً اسمه لينين حررهم وعمل الكثير ولذلك يحبونه حباً عميقاً.

- وهل يصلون عليه.

- لا.. ولكني سمعت انه موضوع في تابوت زجاجي في غرفة تحت الأرض وان الناس يزورونه كل يوم. يقولون انه محنط. يعني لا يبلى.

●●●

بعد أيام زاره سكرتير سفارة اليمن وهو شاب أسمر يدعى محمد علي. جلب معه هدايا كثيرة وورودا وتحية من السفير نفسه. وهنأ اسماعيل وحدّثه بأنباء الوطن. الوطن الذي كان اسماعيل يتحرق للعودة اليه ليراه عن كثب. وعاد السكرتير يؤكد أن لا شيء أروع من نعمة البصر.

ولكن اسماعيل عارضه بقوله:

- بل هناك ما هو أروع.

أما الشيء الأروع فكان في نظر اسماعيل تلك المشاعر الرفاقية التي لمسها لدى كل الناس السوفييت الذين كانت له علاقة معهم - من عاملة النظافة وحتى البروفسور الكبير..

وأفضى اسماعيل الى السكرتير بأمنية طالما راودته. أيمكن له أن يزور ضريح لينين ما دام موجوداً في الاتحاد السوفييتي.

وعده السكرتير بأن ينقل رغبته الى السفير.

وكان ان غادر اسماعيل وعائشة المستشفى بعد أيام في طريقهما الى موسكو.

- ٣ -

في هذه الأثناء كانوا قد وصلوا الى مدخل الضريح. ذلك أنهم أعطوا، كضيوف، امتياز عدم التقيّد بالدور. كان الجو يوحي بالخشوع والرهبة. الجنديان على جانبي المدخل كأنهما تمثالان قُدّا من الصخر لا يطرف لهما جفن. وحراس شرف في كل زاوية. والهدوء القدسي مخيم حتى يخيل للانسان أنه يسمع دقات قلبه. وبعد نزول عدد من الدرجات وانعطافين عادوا ليصعدوا درجات أخرى ملتفتين يساراً حيث النعش المسجّى فيه ذلك الرجل الأسطوري وكأنما توفي في الأمس القريب.

وقف اسماعيل قبالة الجثمان المسجّى. ونظر ملياً الى الوجه الشاحب والجبهة العريضة والعينين المغمضتين بوقار. هل خطر لاسماعيل في اسعد أحلامه أمر كهذا؟ ها هو يبصر. ويبصر لينين بالذات.. لينين الذي انشأ هذه الدولة الرائعة التي تمد يد العون لأمثال اسماعيل في جميع أرجاء المعمورة. لكن لينين لم يعد بين الأحياء.. تا الله لو كان في الإمكان إعادة الحياة كإعادة البصر. وفجأة غلبه تأثر عاطفي جيّاش، وتذكر والده الذي قتله البريطانيون قبل ان يرى عهد الاستقلال. لقد تحسسه ولم يستطع أن يراه. لم ينتبه الى انه بوقوفه أوقف الصف وراءه. وتركزت عليه أنظار الحراس والجمهور. وتحرك ضابط في محاولة لجعله يتابع السير. ولكنه رأى مشهداً جعله يتأنى وينتظر. كانت الدموع تسيل على وجنتي اسماعيل وشفتاه ترتجفان. وأخيراً جذبته عائشة من كمّه حين انتبهت الى توقفه غير الطبيعي.

في الخارج مسح اسماعيل دموعه.. اقترب منه ناصر ليكلمه فأشار له أن يتريث واستمر يحرك شفتيه بشكل غريب.. بعد قليل مسح وجهه براحتيه. وعرف ناصر أنه كان يقرأ الفاتحة. ومع ذلك سأل. قال اسماعيل:

- قرأت الفاتحة لروح لينين عشر مرات!

أأقل من ذلك لهذا الرجل العظيم.

انقلب تأثر ناصر الى جذل مرح. أشار الى قبور رجالات الدولة والحزب التي كانوا يمرون بها أمام جدار الكرملين وقال:

- وهؤلاء.. ألا يستحقون الفاتحة؟...

وراح اسماعيل يقرأ الفاتحة من جديد...

(البعنة)

(١) كيف الصحة بالروسية.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع دير حنا

يدعو جمهور الفتيات لحضور عرض فيلم فيديو وذلك يوم الجمعة ٨٤/٤/٢٠ الساعة ٦:٠٠ مساء في نادي السلام في القرية. يتخلل العرض تضييفات بسيطة.

تهنئة بالمولودة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تهنىء عضو ادارتها محمد زيدان وزوجته بالمولودة البكر «هبة» وتتمنى لها النمو والسعادة في ظل والديها.

من كنوز التراث العربي

● تقديم: نايف سليم ●

●● الواحد والجماعة!

وفي الحديث: ان الرسول الكريم قال: من سرّه ان يسكن بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة، فإن الشيطان مع الواحد، وهو من الاثنين أبعد.

/من «لسان العرب»/

●● لا، لي، لو!

لقيَ نحويٌ رجلاً من أهل الأدب وأراد أن يسأله عن اخيه، وخاف ان يلحن فقال: اخاك اخوك أخيك ها هنا؟ فقال الرجل: لا، لي، لو!

/من «أخبار الحمقى» ١٢٣/

●● الجوع كافر

قال منتجع الكلابي وأبو مهدي: الضّماد هو ان تصادق المرأة اثنين او ثلاثة في القحط لتأكل عند هذا وهذا لتشبع.

وقال أبو ذؤيب الهذلي في ذلك:

تريدين كيما تضمديني وخالداً،
وهل يُجمع السيفان ويحك في غِمْدِ؟

وقال آخر:

أردت لكيما تضمديني وصاحبي،
ألا لا أُحبّي صاحبي ودعيني

/من «لسان العرب»/

●● أكلوا ربّهم!

كان بنو حنيفة اتخذوا إلهاً من حَيْس (أي عجوة) فعبدوه زماناً ثم أصابتهم مجاعةٌ فأكلوه. فقال الشاعر:

أكلت حنيفةُ ربَّها، زمن التقحم والمجاعة
لم يحذروا من ربهم، سوء العواقب والتباعة

/من «لسان العرب»/

●● لا أسلم خوفاً!

[لمّا أُتي بالهرمزان زعيم العجم وصاحب رستم أسيراً عرض عليه عمر بن الخطاب الإسلام فقال: إنما أعتقد ما أنا عليه، ولا أرغب في الاسلام رهبة. فدعا عمر بالسيف فلما همّ بقتله طلب شربة ماء فأمر له بها فقال: هل انا آمنٌ حتى أشربها؟ قال: نعم. فرمى بها، وقال: الوفاء نورٌ أبلج! قال: صدقت لك التوقف عنك، ارفعوا عنه السيف. فقال: يا أمير المؤمنين، الآن اشهد ان لا إله الا الله وان محمداً عبده ورسوله. فقال عمر: أسلمت خير الإسلام، فما أخّرك؟ قال: كرهت ان يُظنّ بي أني إنما أسلمت خوفاً من السيف.]

/من نهاية الارب: ٦ ـ ٧٧
ومن قصص العرب: ١ ـ ١٨٨/

●● الفقير غريب

ولم أزل على تلك الحالة مدة الى ان بتّ لا أملك درهماً ولا ديناراً، ولا زلت أمشي حتى وصلت الى باب زويلة فوجدت الخلق في ازدحام والباب منسد فأنشدت:

فقر الفتى يُذهِبُ أنواره مثل اصفرار الشمس عند المغيب
إن غابَ لا يُذكَر بين الورى وإن أتى فماله من نصيب
يمرّ في الأسواق مستخفياً وفي الفلا يبكي بدمع حبيب
والله ما الإنسان من أهله اذا ابتلى بالفقر، إلا غريب!

/من «ألف ليلة وليلة» المجلد ١ ص ١٥١/

البريد الأدبي

● الى م. ص. قصيدتك «كفى يا قرة العين..» غير صالحة للنشر، لأسفنا. فهي تفتقر الى مقومات اساسية مثل سلامة الوزن واللغة وتحتوي الكثير من الأغلاط في القواعد. كما أن المعاني والصور في القصيدة عادية جداً لا تحمل تجربة جديدة تعكس المعاناة الذاتية للكاتب. الى اللقاء في قصيدة جديدة. ونشاركك الأمل في اندحار الاحتلال من لبنان.

● الى ع. ع. الكتابة للأطفال مهمة أدبية شاقة ليست أسهل من الكتابة للكبار بل العكس هو الصحيح. قصة «باحث عن الحرية» غير صالحة للنشر، لأسفنا. ومن المؤكد ان الحماس والشعارات ليست بديلاً للحكمة العميقة الجميلة الملهبة لخيال الطفل ووجدانه. الى اللقاء في مساهمات أدبية جديدة منك.

● الى د. الذي نشاركه الثقة انه سيجيء يوم يكتب فيه الجميع باسمائهم الحقيقية: قصيدتك «صرخة بعد طلقة» ليست شعرا وليس فقط لغياب الوزن تماما منها. فهناك أحياناً ومضات شعرية رائعة في بعض القصائد المنثورة. ولكن الشعر المنثور الرائع يستعيض عن غياب الأوزان بموسيقى أخرى، هي التناسق الجميل للجمل بالاضافة الى الروعة الخاصة للصورة الأدبية. للأسف، نعتقد أن صرخة بعد طلقة هي نثر عادي مرتب على صورة الشعر. ترحب دائما بانتاجك ويسعد «الاتحاد» أن تكون منبراً لكل الأقلام الواعدة.

اجتماعات شعبية بمناسبة الاول من ايار

● البعنة: يوم الجمعة ٨٤/٤/٢٠ الساعة ٦,٣٠ مساء في بيت الرفيق محمد يونس سليمان. خطيب الاجتماع: الرفيق عمر سعدي.

● المغار: يوم السبت ٨٤/٤/٢١ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب. خطيب الاجتماع: الرفيق فضل نعامنة.

كاتب العمال، كاتب الثورة مكسيم غوركي: ☆☆☆

جئت الى الدنيا لكي أعارض كل مظاهر الشرّ والعسف المهينة للانسان

■■ صدرت عن «دار التقدم» في موسكو، مؤخراً باللغة العربية المؤلفات المختارة من انتاج الكاتب البروليتاري العظيم مكسيم غوركي، في ستة مجلدات مترجمة ترجمة رائعة ومطبوعة طباعة انيقة. وقد وصلت المجموعة الكاملة الى «المكتبة الشعبية» في الناصرة، الموزع الوحيد للكتب السوفييتية في اسرائيل.

وبمناسبة صدور المؤلفات المختارة لمكسيم غوركي يسر «الاتحاد» ان تنشر هذا المقال عن حياة وابداع مكسيم غوركي.

■ مكسيم غوركي كاتب روسي عظيم، ومن أبرز الكتاب الواقعيين في القرن العشرين. وقد الف نتاجه مرحلة كاملة في تطور الأدب الروسي والعالمي. بدأ غوركي طريقه في السنوات التي كان الأدب الروسي فيها لا يزال مجالا لابداع كلاسيكييه، ليون تولستوي وانطون تشيخوف، الكاتبين الذائعي الصيت في العالم بأسره. وقد كان ابداع غوركي الشاب موضع تقدير الكاتبين، وعنه كتب ليون تولستوي: «انا شخصياً اعرف غوركي واحبه ليس فقط بوصفه موهوبا له قدره في اوروبا، بل كذلك بوصفه انساناً ذكياً، طيباً لطيفاً». وكانت تربط غوركي بتشيخوف عرى صداقة وثقى. وفي الظروف التاريخية الجديدة، طور غوركي تقاليد الأدب الكلاسيكي الروسي، فكان مؤسس الأدب السوفييتي.

ولد مكسيم غوركي، واسمه الأصلي اليكسي مكسيموفتش بيشكوف، في ٢٨ آذار ١٨٦٨، في نيجني نوفغورود (مدينة غوركي حاليا). وقد فقد الكاتب والديه في سن مبكرة، وعاش طفولة صعبة قاسية. فقد اضطر، وهو في العاشرة من عمره، لأن «يشق» طريقه، ويشتغل لكسب اسباب معيشته. فخدم «صبياً» في مخزن احذية، وغسّال صحون على باخرة، واشتغل لدى رسام وفي محترف لرسم الايقونات، وانصرف الى جمع الخرق، واصطياد العصافير فانكشف لعينيه عالم الظلم ودنيا الجوع. وادارت له الحياة غير مرة اقسى وجوهها. وفي نفس «نذير عاصفة الثورة المقبل» نضجت الكراهية لـ «قباحات الحياة النكراء» والمقاومة لاوضاعها الفاجعة. وما كان في وسع شيء ان يخمد اهتمامه بالناس. وقد قال لغوركي ذات مرة مساعد المعلم في محترف رسم الايقونات، الذي كان يخدم فيه: «الامر الحسن فيك انك قريب لجميع الناس». وكان غوركي في السادسة عشرة من عمره حين جاء الى مدينة قازان الكبيرة على نهر الفولغا، وقد اعتزم الانتساب الى الجامعة. «لو اقترحوا عليّ قائلين اذهب وادرس على ان تضربك، مقابل ذلك، بالعصي في ساحة نيقولايفسكايا، كل يوم أحد، لكنت في الأرجح قبلت بهذا الشرط». هكذا كتب غوركي في مذكراته. بيد ان الدراسة في الجامعة لم تتيسر له، وهو الانسان الذي لا مأوى له. فقد كان باتنظاره غير ذلك. كانت باتنظاره اقبية بيوت الضواحي، والموانىء النهرية حيث كان يشتغل حمالا، والحلقات السرية، حيث تعرف للمرة الأولى على الشبيبة الماركسية. وكان غوركي يشتغل في النهار، ويدرس ويقرأ فيها بعد «المتعلم على نفسه من الشعب» واحداً من ذوي الثقافة الشاملة في عصره.

وفي عام ١٨٩١ قام الكاتب بجولات في ارجاء روسيا. فجاب كل جنوب البلاد، وكل سواحل القفقاس على البحر الأسود. وقد اوقف في الطريق ذات مرة، فكان جوابه على سؤال الدركي عن سبب ترحاله «اود التعرف الى روسيا!». وكانت تفليس، في القفقاس، ختام مطاف غوركي في الدرب الطويل الذي اجتازه في جنوبي روسيا. وفي تلك المدينة كتب قصته الأولى «ماركار تشودرا». وتمت الموافقة على طبع القصة. ولكن كان ينقصها التوقيع. وكان ان ابتكره المؤلف، وهو قاعد في مكتب التحرير: غوركي. (غوركي: معناها بالروسية المُرّ).

كان غوركي، من حيث مزاجه ومعتقده، مناضلا ضد الشر والظلم. وقد قال عن نفسه: «جئت الى الدنيا لكي اعترض». وبهذه الروح اشبعت مؤلفاته الصادرة في العقد الأخير من القرن التاسع عشر والعقد الأول من القرن العشرين، وهي القصص الرومانتيكية والواقعية: «العجوز ايزيرغيل» و«تشيلكاش» و«كونوفالوف»، و«اغنية عن نذير العاصفة» وغيرها. ومنذ ذلك الحين اكسبته هذه المؤلفات شهرة على نطاق روسيا كلها. وانتقل غوركي من القصص والروايات القصيرة الى وضع مؤلفات فنية ضخمة. ففي عام ١٨٩٩ كتب «فوما غورديف». وفي بداية العقد الأول من القرن العشرين الف جملة من الكتب والمسرحيات البارزة، مثل رواية «الاصدقاء الثلاثة»، ومسرحيتي «البرجوازيون الصغار» و«في الحضيض».

وقد كان نتاج غوركي الادبي ونشاطه الاجتماعي مبعثاً للملاحقة من جانب السلطات القيصرية. فخلال السنوات ما بين ١٨٩٨ ـ الأول، تعرض غوركي عدة مرات للاعتقال. وفي ايام الثورة الروسية الأولى، سنة ١٩٠٥، التقى غوركي شخصياً، للمرة الأولى، بفلاديمير ايليتش لينين، الذي ربطته معه فيما بعد صداقة كبرى. وقد كتب لينين: «ان غوركي لموهبة فنية ضخمة» وهو «بلا شك اكبر ممثل للفن البروليتاري».

وبعد هزيمة الثورة الروسية الأولى رحل غوركي مهاجراً الى البلدان الاجنبية. وفي عام ١٩٠٦ انهى في امريكا روايته المشهورة «الأم» ومسرحية «الاعداء»، اللتين كانتا بداية للأدب الاشتراكي الجديد. ان رواية «الأم» معروفة لدى القراء في العالم اجمع. وقد ترجمت الى جميع لغات العالم تقريباً وطبعت قرابة ٣٠٠ طبعة. ان كتاب غوركي هذا قد سلح شعوب العالم المناضلة بأهم سلاح، الا هو الايمان بالنصر. وفي نهايتها تقول نيلوفنا، البطلة الرئيسية في الرواية: «لن تخمد نور الحقيقة بحار من الدماء».

وحين كان غوركي في المهجر، في جزيرة كابري، في ايطاليا، كتب مؤلفه الرائع «حكايات عن ايطاليا»، وجملة من القصص عن الحياة الروسية، وبدأ بكتابة الثلاثية عن تاريخ حياته: «طفولتي»، «بين الناس»، «جامعاتي».

«ستكون روسيا اسطع ديمقراطية على الأرض» ـ هكذا عبر غوركي ذات مرة عن ايمانه بمستقبل الشعب الروسي. وبدأ حلم الكاتب يتحقق في الحياة في اكتوبر ١٩١٧. فقد نشبت الثورة في البلاد. ومنذ الأيام الأولى لوجود السلطة السوفييتية، احتل غوركي مركز الصدارة في حياة البلاد الادبية. وفي ظروف الدمار الرهيب، الناجمة عن الحرب الاستعمارية، وفي ظروف الحصار والتدخل الاجنبي نشأت ثقافة جديدة. ورغم المرض ـ نزيف الحنجرة ـ الذي كان يقتضيه المعالجة الطويلة في ايطاليا، انصرف غوركي للعمل بنشاط الى جمع القوى المبدعة الناشئة. وبدأ عملا ضخما في مجال نشر الآداب الكلاسيكية الروسية والاجنبية من اجل الشعب، وينشىء الجديد من المسارح، والمجلات، والستوديوهات الأدبية. وفي تلك السنوات نفسها كتب صورة الرائعة عن رجال الثورة والادباء الروس ـ نبذة عن لينين، صور تولستوي، وتشيخوف، والشاعر ايسينين، وغيرهم. وأتم انجاز رواية «آل ارتاموتوف»، التي كان تولستوي قد ابدى، في حينه، استحسانه لمشروعها، وعمل غوركي قرابة عشر سنوات في تأليف «حياة كليم سامغين»، الرواية التاريخية ذات الاربعة مجلدات. ومسرحية «ايغور بوليتشوف وآخرون» الدرامية تعرض في احسن مسارح البلاد. وبحق احدثت مقالات الكاتب الصحفية، في تلك السنوات، دويا دوليا. وكانت الفاشستية العدو الرئيسي له، التي كان الكاتب يسميها «الورم السرطاني للبرجوازية المتفسخة».

وكان غوركي، وهو في مرض الموت، يقود عمل المؤتمر الأول للكتاب السوفييتيين، عام ١٩٣٤، الذي جاء اليه الكتاب التقدميون من العالم بأسره. وقد ظل حتى أيامه الأخيرة أمينا عاما لاتحاد الكتاب السوفييتيين.

ـ لقد وهب غوركي للشعب كل نشاطه النضالي، وكل مبادرته البناءة، وكل معارفه الشاملة، معارف رجل من أوسع رجال عصرنا ثقافة. وقد كتب: «طوال حياتي كنت لا أرى الابطال الحقيقيين غير الناس الذين يحبون العمل ويحسنونه، الناس الذين يهدفون الى تحرير جميع قوى الانسان في سبيل الابداع، في سبيل تجميل ارضنا واقامة نظم عليها جديرة بالانسان». وقد كان غوركي نفسه في الصف الأول من هؤلاء الناس.

كتب غوركي سنة ١٩٠٠: «تتصارع في الانسان، في الأكثر، والأغلب الاغلب، نزعتان متنافرتان، نزعة لأن يكون احسن، ونزعة لأن يعيش احسن. والجمع بين هذين المطمحين في بنيان واحد غير ممكن في ظروف تشوش الحياة الحالية».

وفي روايته القصيرة «الاصدقاء الثلاثة» (١٩٠١)، كشف غوركي عن هذا التناقض الشديد في الواقع الرأسمالي. ابطال هذه الرواية الثلاثة يقطنون في دار «مغمورة بالتعاسات». انهم باكوف فيليمونوف، الهادىء، المضطهد، ابن صاحب المطعم، وباشكا غراتشيف، ابن الحداد، المحكوم عليه بالاشغال الشاقة، ورفيقها الجديد، ايليا لونيف، القادم مؤخراً من القرية. انهم جميعا يحلمون بانتزاع انفسهم من شباك الدار الرهيبة، والبدء بحياة جديدة، معقولة. وتنجذب اليهم بكل روحها ماشا، ابنة الاسكافي، التي قضي عليها ان تذوق عبث الحياة وتقلباتها في سن جد مبكرة.

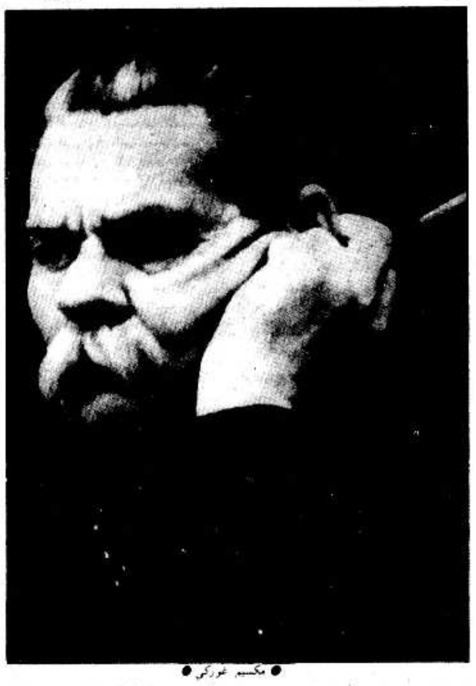
وتجري اقدار الابطال على نحو متباين. ياكوف، الطيب، اللطيف، خائف ابدا مما يسود العالم من ظلم فظيع. يقول ياكوف: «لكي يعيش المرء في هذه الحياة لا بد ان يكون له جنبان من حديد، وقلب من حديد». وانه ليحلم بالدير، فيقع بدلا من ذلك في المطعم ويقف خلف البوفيه وسط جو من السكر في مؤسسة أبيه.

ولعل ايليا لونيف هو الباحث، بعذاب اشد من الأخرين، عن الجواب على سؤال: «كيف ينبغي العيش؟» فهو ينطوي على كثير من القوة الحيوية، ومن النشاط. وهو مؤمن بانه سيوفق لـ «شق طريقه». ويعترف المراهق ايليا لصديقه ياكوف: «وانت لماذا تريد الابتهال؟» انا لكي اكون ذكيا، وايضا لكي يكون عندي كل شيء». كل ما اشتهي» انه يحلم بالحياة «النظيفة» العادلة، و«يوفق» ايليا في البداية، فيكون في عمله ناجحا وصاحب مبادرة. ويعترف لنفسه قائلا: «الحظ يؤاتيني. نعم.. يجذبني، يجذبني، ابعد فابعد». ويود ان يصبح رب عمل. وتستولي عليه احياناً احلام طامحة انتقامية، ورغبة في التسلط والسيطرة. ويفكر لونيف بشراهة الناس وبـ «كثرة ما يقترف الناس من قباحات في سبيل المال». ولكن يتصور نفسه في الحال وقد اصبح في حوزته عشرات ومئات الالوف، وكيف سيكون سلوكه حيال الناس؛ اذن لجعلهم يزحفون امامه على اربع..». وها هو درب ايليا «الى العلاء» الى «النظافة» يصبح درباً الى الجريمة. فقد قتل ونهب العجوز المرابي. واصبحت جريمة القتل هذه حملا ثقيلاً على ضميره. وانه ليصرخ في يأس: «ما كنت اريد ان اخنق احداً. فالقدر نفسه يخنقني اناه. فالثراء لم يجلب لي ما كان ينشد من طمأنينة وراحة نفس. وهناك «فوق»، في المراتب العليا من المجتمع، يسود ايضا الكذب، والنفاق، والشقاق. وتنتهي الى الاخفاق محاولة ايليا البدء بحياة جديدة والتوصل الى حب عظيم. ثمة متعة واحدة لا يستطيع ايليا منعها عن نفسه: ان يقذف بكلمة الحق في وجه جميع الذين سمموا حياته: «كنت ابحث انا عن حياة شريفة نظيفة.. ألا انها غير موجودة في اي مكان! كل ما في الأمر اني افسدت حياتي انا نفسي.. الانسان الطيب لا يمكن ان يعيش معكم. انكم تعذبون الناس الطيبين حتى الموت.. الا لو كنت اعلم بأية قوة يمكن سحقكم!». هكذا كانت تمزق نفس ايليا نزعتان متناقضتان: التعطش الى الثراء الشخصي والحلم بالعدالة. «كان في صدره شيء لا يمكن جمعه، مثل الماء والنار». هذا ما يقوله الكاتب عنه. وتنتهي حياة ايليا بثورة يائسة لا ثمرة لها.

ثمة واحد فقط من الرفاق، هو بافل غراتشيف، يتلمس الطريق المؤدية الى الحياة اللائقة بالانسان ذات معنى، رغم كثرة ما عاناه من مشاق. لقد اكثر من التجوال في ارجاء روسيا بحثا عن عمل يعيش منه. فاشتغل في مطبعة، وتعرف على المثقفين الطليعيين. انه له حسابه مع الحياة. فهو يسأل صديقه محاولا ادراك تناقضات الحياة: «ما السبب في انك اذا كنت شبعان فانت مقدس، واذا كنت متعلما فانت على حق؟». لا يسلك بافل طريق ايليا لونيف. فالدرب المؤدي الى ان يصبح «رب عمل» لا يغريه. ان بافل منجذب الى الثقافة، الى الفن. انه في لهفة الى الحب الذي هو مثل طاووس» الحب الذي حياته الفقيرة. ويجتذبه اليهم اناس من حلقة ثورية مؤلفة من الشباب، يفتحون عينيه على كثير. وان بافل لعلى عتبة الدرب الذي يسلكه بافل فلاسوف، بطل رواية غوركي الشهيرة «الأم». فكل شيء ينتظره في المستقبل.

استقبل المعاصرون رواية «الاصدقاء الثلاثة» باهتمام كبير. ولقيت تقديراً عاليا لدى تولستوي وتشيخوف. وقرأها لينين «باهتمام كبير»، كما ذكر هو نفسه في احدى رسائله.

ولاحظ غوركي نفسه ان «الاصدقاء الثلاثة» هي مرحلة هامة في تطور انتاجه. فقد كتب عن هذا الكتاب، سنة ١٩٠١: «حين قرأته رحت اقول في نفسي بأسى لو اني كنت قرأت مثل هذا الكتاب قبل خمس عشر سنة لكنت تخلصت من كثير من الافكار المزعجة، الثقيلة بقدر ما هي عقيمة..». وقد طرح الكاتب في الرواية مسائل كانت ذات اهمية حيوية سعى كثيراً هو نفسه في «شبابه من اجل حلها: حول تأثير الملكية المدمر على روح الانسان، وحول عقم الاحتجاج السلبي، وعن الطريق الحقيقي في الحياة. وهذا هو السبب في انه كان يحلم بان يصل هذا الكتاب الى اوسع جماهير القراء. ■■



● مكسيم غوركي ●

مؤتمر الحزب الشيوعي الفلسطيني الأول التأسيسي .. حدث ضخم في ساحة الكفاح القومي الفلسطيني !

● بقلم : د. اميل توما ●

● مؤتمر أول في مرحلة تاريخية جديدة ●

عقد الحزب الشيوعي الفلسطيني مؤتمره الأول التأسيسي في آذار العام ١٩٨٤ على اعتبار انه قام بوصفه حزباً مستقلاً وشاملاً في شباط العام ١٩٨٢ . وجاء قيامه «تعبيراً عن التعاظم الذي لم يسبق له مثيل في دور الطبقة العاملة وسائر الكادحين في النضال الوطني التحرري وخطوة منسجمة مع التطور الذاتي الكبير الذي حققته الحركة الشيوعية الفلسطينية واستجابة لضرورة موضوعية أفرزتها حاجات وظروف النضال الوطني الفلسطيني» (من مقتطفات برنامج الحزب كما أقره المؤتمر ونشرته جريدة «صوت الوطن» التي يصدرها الحزب الشيوعي الفلسطيني ـ قيادة فرع الخارج ـ ملحق العدد ٢٣ ، اواسط آذار ١٩٨٤) .

والسؤال : لماذا قرر الشيوعيون الفلسطينيون أن مؤتمرهم الذي عُقد الآن هو المؤتمر الأول . التأسيسي . على الرغم من انهم أكّدوا في وثائقه : «ان الحزب الشيوعي الفلسطيني يمثل استمراراً وتطوراً نوعياً للكفاح الشيوعي البطولي والمجيد طوال عقود من السنين على الارض الفلسطينية» ؟ (المصدر ذاته) .

ان هذا يعود الى تعقيدات القضية الفلسطينية ، أولاً ، والى ضرورات معركة التحرر القومي الفلسطيني في مرحلتها الراهنة ، ثانياً .

لقد نشأ الحزب الشيوعي الفلسطيني ، عبر بدايات صعبة في العام ١٩١٩ . وكافح ضد السيطرة الامبريالية البريطانية ـ بصورة نظام الانتداب البريطاني ـ والممارسة الصهيونية من أجل الاستقلال طوال الفترة الممتدة بين الاحتلال البريطاني في العام ١٩١٧ وقرار الأمم المتحدة تقسيم فلسطين في العام ١٩٤٧ الى دولتين ، عربية ويهودية .

وبعد قيام دولة اسرائيل في العام ١٩٤٨ ، تجاوزت الحركة الشيوعية الفلسطينية أزمتها[1] ، وأعادت الأممية ، الوحدة اليهودية ـ العربية ، الى صفوفها . وتغيّر اسم الحزب فأصبح الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يعتبر نفسه استمراراً للحزب الشيوعي الفلسطيني[2] .

وبتآمر الامبريالية وقيادة الصهيونية والرجعية العربية حُرم الشعب العربي الفلسطيني من حقه في تقرير مصيره وإقامة دولته الوطنية المستقلة . ونجح الملك عبد الله بضم المنطقة الفلسطينية ـ الضفة الغربية اليوم ـ الى دولته ، شرق الاردن وأسس المملكة الاردنية الهاشمية .

وقاوم الشيوعيون الفلسطينيون ـ في عصبة التحرر الوطني ـ عملية الضم وكافحوا ، ببطولة رائعة اتخذت مظاهر مختلفة منها مظاهرات جبارة في القدس ونابلس وغيرها ، من أجل الدولة الفلسطينية المستقلة .

ولكنهم ، بعد ان واجهوا واقعاً منتهياً ، آنذاك ، تجسم في تثبيت الكيان الاقليمي الاردني باندماج البرجوازية وأسياد الارض فيه ، رأوا ان ضرورة الكفاح من أجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني والشعب العربي الاردني تتطلّب ان يوحّدوا القوى الوطنية الثورية في الشعبين في اطار الحزب الشيوعي الاردني بهدف تصفية مواقع الامبريالية في الاردن وإقامة حكم دمقراطي وطني فيه .

والواقع ان الحزب الشيوعي الاردني ـ بوصفه حزب العمال والفلاحين والفئات الشعبية ، قام بدور هام جداً في معركة التحرر القومي والاجتماعي في الاردن . وحقق ، في فترات عينية ، نجاحات حاسمة من أبرزها ، مثلاً ، إحباط محاولة الامبريالية زج الاردن في حلف بغداد .

وفي الوقت نفسه لم يتوقف الحزب الشيوعي الاردني عن النضال من أجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية . ولذلك أكّد ان حل القضية الفلسطينية وتحقيق السلام بين الاردن واسرائيل ، بين الاقطار العربية واسرائيل ، يمر عبر الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره .

وجدير بالذكر هنا ان الحركة الشيوعية العالمية ثمّنت عالياً هذا الموقف حين احتفل الحزب الشيوعي الاردني بعيده الثلاثين في ايلول العام ١٩٧٣ . آنذاك بعث الحزب الشيوعي السوفييتي بتحية الى الحزب الشيوعي الاردني جاء فيها : «ان الحزب الشيوعي الاردني يناضل بنشاط مع القوى الدمقراطية الأخرى والمعادية للامبريالية في الاقطار العربية من أجل تصفية آثار العدوان الاسرائيلي وإقامة سلام عادل ووطيد في الشرق الاوسط وتأمين حقوق شعوب المنطقة الشرعية بما فيها الشعب العربي الفلسطيني» . («الجماهير» ، صحيفة الحزب الشيوعي الاردني السرية ـ اواسط تشرين الاول العام ١٩٧٣) .

عند هذا الحد علينا ان نتوقف عند حدثين :

● الاول : قيام منظمة التحرير الفلسطينية في أيار العام ١٩٦٤ .

● والثاني : احتلال اسرائيل المنطقتين الفلسطينيتين ـ الضفة الغربية وقطاع غزة ـ في أثناء عدوانها على مصر وسوريا والاردن في حزيران العام ١٩٦٧ .

كان الايجابي في قيام منظمة التحرير الفلسطينية في بعث حركة التحرر القومي الفلسطينية ، بعد عقد ونصف العقد من الجمود . وكان السلب في الميثاق الوطني والممارسة السياسية .. فالميثاق الوطني الذي أقره المؤتمر الفلسطيني الاول في أيار ١٩٦٤ (دورة المجلس الوطني الفلسطيني الأولى . فيما بعد) دعا الى تصفية اسرائيل سياسياً ، أي تصفية الكيان الاقليمي الذي اعرب عن حق اليهود الفلسطينيين (الاسرائيليين فيما بعد) في تقرير مصيرهم وإقامة دولتهم المستقلة .. كما ان الممارسة هدفت لا الى تقرير مصير الشعب العربي الفلسطيني وإقامة دولته المستقلة بل الى «تحرير المنطقة التي قامت فيها اسرائيل» .. وكان ذلك طبعاً باتفاق مع الملك الاردني .

أما احتلال اسرائيل الضفة والقطاع (وسيناء والجولان) فكان سلباً كله أنزل بالجماهير الفلسطينية ولا يزال ينزل بها مآسٍ وضربات قاسية .

ولكن جميع أساليب القمع والارهاب وصنوف التنكيل النازية لم تمس بإرادة هذه الجماهير الكفاحية وسطّرت ولا تزال تُسطّر صفحات مشرقة من مقاومة الاحتلال الاسرائيلي بشجاعة وصلابة وبطولة .

وكان بدهياً ان تنشأ ظروف جديدة في الضفة والقطاع تفرض نفسها على الساحة السياسية في هاتين المنطقتين المحتلتين وعلى الساحة السياسية الفلسطينية العامة .

وفي وسعنا ان نقرر ان مختلف التنظيمات الحزبية التي تواجدت في الضفة والقطاع او التي اعادت اصطفاف قواها في اوضاع الاحتلال الكارثية نشطت في مقاومة الاحتلال منذ أيامه الاولى . ويبرز بين هذه التنظيمات الحزب الشيوعي الاردني أو تنظيماته المحلية .

وهكذا تشكلت «لجان التوجيه الوطني بميثاق وطني مشترك ، ضمت الشيوعيين والقوى والعناصر الوطنية الأخرى من القوميين والبعثيين والمستقلين وغيرهم ممن يرفضون الاحتلال» . وهي التي قادت الاضراب الاول في ٢٣ ايلول ١٩٦٧ يوم افتتاح دورة الأمم المتحدة لاظهار موقف الشعب العربي الفلسطيني من الاحتلال امام العالم . («الجماهير» ـ ايلول ١٩٧٣) .

وتوالت الاضرابات والمظاهرات في مختلف المناسبات ورداً على ممارسات الاحتلال ..

وخلال ذلك بادر الشيوعيون الى الدعوة الى إقامة جبهة وطنية على أساس برنامج مرحلي يعتمد على تحقيق تصفية الاحتلال . وأثمر ذلك في آذار العام ١٩٦٨ ..

ولكن هذه الجبهة لم تتوطد ومرت بضع سنوات قبل ان تنجح القوى الوطنية ، ومن بينها الشيوعيون ، في إقامة «الجبهة الوطنية الفلسطينية في الارض المحتلة» ، في ١٥ آب ١٩٧٣ .

وأهمية هذه الجبهة التي تمكنت سلطات الاحتلال من إنزال ضربة بها في فترة لاحقة انها بلورت برنامجاً سياسياً على ضوء رؤيتها انها جزء لا يتجزأ من الحركة القومية العربية الفلسطينية المتمثلة في منظمة التحرير الفلسطينية .

وهكذا اعلنت ان هدفها مقاومة المحتلين ومشاريعهم . ودعت الى عدم الانزلاق الى المواقف المتطرفة وغير الواقعية . ورأت حل القضية الفلسطينية «في قرارات الأمم المتحدة والبيانات الصادرة عن المؤتمرات واللقاءات الدولية التي تؤكد حقوق الشعب العربي الفلسطيني وتؤدي الى إقرار السلام العادل في المنطقة» .

وفي الوقت نفسه دعا البرنامج منظمة التحرير الفلسطينية الى إعادة النظر في الميثاق الوطني بحيث يأخذ بعين الاعتبار الواقع دون ان يؤدي ذلك الى الاستسلام .

ولا جدال في ان عدداً من العوامل أثّر على إطار الشيوعيين العاملين في الضفة والقطاع وأهمها :

● مذابح ايلول الاسود ، في العام ١٩٧٠ ، التي زعزعت العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية والنظام الهاشمي في الاردن وأدت إسقاطاتها الى تأكيد حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة .

● التفاف الجماهير العربية الفلسطينية في أماكن تواجدها حول منظمة التحرير الفلسطينية بإجماع واضح ارغم الأنظمة العربية مجتمعة على الاعتراف بالمنظمة ، في مؤتمر القمة في الرباط في العام ١٩٧٤ ، ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب العربي الفلسطيني .

● تعميق الهوية القومية الفلسطينية على اعتبار ان ذلك من أهم عوامل كفاح الشعب العربي الفلسطيني من أجل حقوقه القومية .

● ضرورة مساهمة العمال والفلاحين وسائر الفئات الشعبية الفلسطينية في الحركة القومية العربية الفلسطينية ، وبخاصة في الضفة والقطاع ، بشكل منظم ، لحماية مسيرتها الثورية ومنع العناصر اليمينية من اجهاضها .

جميع هذه العوامل دعت الشيوعيين ، الذين نجحوا في الفوز بتأييد جماهير العمل والفلاحين وسائر الفئات الشعبية بنضالهم المثابر والشجاع ضد الاحتلال ، الى إعادة النظر في اطارهم التنظيمي ليتمكنوا من القيام بمهماتهم على الوجه الاكمل .

وبالاتفاق العام في اطار الحزب الشيوعي الاردني اقاموا التنظيم الشيوعي الفلسطيني في القسم الثاني من سنوات السبعين . وبذلك مهدوا الطريق امام قيام الحزب الشيوعي الفلسطيني في المرحلة الراهنة من كفاح الشعب العربي الفلسطيني من أجل حقوقه القومية .

وعلى هذا الضوء اعتبروا مؤتمرهم المؤتمر التأسيسي الأول[3] .

● منطلقات الحزب الشيوعي الفلسطيني وبرنامجه ●

ويعتبر الحزب الشيوعي الفلسطيني «حزب العمال والشغيلة وفقراء الفلاحين والمثقفين الثوريين في الضفة الغربية وقطاع غزة ومواقع الشتات الفلسطيني . وهو يسترشد بتعاليم الماركسية ـ اللينينية ومبادىء الأممية البروليتارية ويقيم تنظيمية وفق قواعد المركزية الدمقراطية»[4] .

كما يعتبر نفسه «فصيلاً فعالاً من فصائل الحركة الوطنية الفلسطينية ، انبثق من صميم الشعب الفلسطيني بمثلهم ويسعى لتطوير كل ما هو وطني وتقدمي من تراث شعبنا المكافح . وهو يجل ، بشكل خاص ، الخبرات الثورية العظيمة التي حققها شعبنا خلال مختلف مراحل كفاحه ضد الاستعمار والامبريالية والصهيونية دفاعاً عن ارض وطنه ومن أجل تأمين حقه في تقرير المصير والاستقلال الوطني» .

كذلك يؤكد الحزب تلاحمه مع حركة التحرر القومي والاجتماعي في الاقطار العربية ويسعى الى تطوير وترسيخ اوثق علاقات التعاون والتضامن والتنسيق مع الاحزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة في الاقطار العربية .. وهو جزء لا يتجزأ من الحركة الشيوعية والعمالية العالمية يحرص على وحدتها وانسجامها ويساهم ، بدوره ، في السهر على نقاوة الماركسية ـ اللينينية وحمايتها من مختلف أشكال التحريف اليمينية و «اليسارية» ويتمسك ، في فكره ونشاطه ، براية الأممية البروليتارية .

ويحلل البرنامج الوضع الدولي ومهمات الحزب على هذا الصعيد . وأهمها مكافحة الامبريالية ووقف سباق التسلح وتحقيق الانفراج الدولي وصيانة السلام العالمي . كما يحلل وضع حركة التحرر القومي العربية ويحدد واجباتها .

ويتوقف عند المرحلة الراهنة من كفاح حركة التحرر القومي الفلسطينية وهي التي نود عرضها في هذا المقام . ويقرر الحزب :

«ان كفاح الشعب العربي الفلسطيني يتركز في هذه المرحلة ضد كل القوى التي اعاقت وتعيق تحرره الوطني وبناء دولته المستقلة . ان اهداف المرحلة الثورية الراهنة تتمثل فيما يلي :

« ١ ـ دحر الاحتلال الاسرائيلي وتحرير المناطق المحتلة منذ العام ١٩٦٧ .

« ٢ ـ ضمان حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره الوطني من خلال إقامة دولته المستقلة في الضفة الغربية بما فيها القدس العربية وقطاع غزة .

« ٣ ـ تأمين حق اللاجئين في العودة الى وطنهم وفقاً لقرارات هيئة الأمم المتحدة .

« ٤ ـ إفشال كل المشاريع الامبريالية ـ الصهيونية ـ الرجعية الهادفة الى تصفية القضية الفلسطينية وطمس الشخصية الوطنية الفلسطينية وفي مقدمتها اتفاقات «كامب ديفيد» ومخطط الحكم الذاتي والإدارة المدنية ومشاريع الوطن البديل ومشروع ريغن وكل ما يماثلها من حيث الجوهر وإفشال الهجمة الامبريالية الامريكية الرامية الى فرض هيمنتها على المنطقة» .

وبحق يؤكد البرنامج «ان تنفيذ هذه الاهداف من شأنه ان يضع حداً لمطامع التوسع الصهيوني وان يلجم دور اسرائيل بوصفها شرطيا للامبريالية في المنطقة . كما ان من شأن ذلك وضع حد لمعاناة الشعب الفلسطيني وان يوقف الاخطار العدوانية الصهيونية التي تهدد ليس فقط الشعوب والدول في المنطقة بل ويجمل السلام العالمي .

ويطرح الحزب ، من اجل تنفيذ هذه المهمات ، واجبات عينية ويدعو الى حشد الطاقات الشعبية كافة من اجل التصدي لمؤامرة ضم المناطق المحتلة الى اسرائيل ومقاومة حملات الاستيطان الكولونيالي والدفاع عن حقوق العمال والكادحين وفقراء الفلاحين وأبناء المخيمات في وجه الاضطهاد الكولونيالي والطبقي والعمل على تحسين ظروف حياتهم .

وهذا يتطلب تقوية وتوسيع منظمات العمل الجماهيري وتطوير مشاركة المرأة في النضال الوطني ومساعدتها على التصدي لمختلف اشكال الاضطهاد والدفاع عن حقوقها وتوطيد وتحسين مشاركة الشباب والطلاب في ثورة التحرر الوطني بتقوية مؤسساتهم ونشر الوعي والثقافة الوطنية وإقامة الجبهة الوطنية المتحدة لرص صفوف القوى والطبقات الوطنية في الداخل والخارج وإعادة بناء الجبهة الوطنية في المناطق المحتلة كجزء لا يتجزأ منها وترسيخ أساس دمقراطي للتعاون بين مختلف فصائل وقوى التحرر الفلسطينية .

● موقع الحزب الشيوعي الفلسطيني في حركة التحرر القومي الفلسطينية ●

ويحدد الحزب موقعه في حركة التحرر القومي العربية الفلسطينية فيضع في رأس واجباته :

والحفاظ على الشخصية الوطنية الفلسطينية المستقلة وتعزيز الاتجاهات الوطني الفلسطيني كظاهرة تقدمية وثورية . وصيانة وتعزيز الدور الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني في أماكن تواجده كافة والمعبر عن اهدافه في الاستقلال الوطني والاطار الجبهوي لحركته الوطنية بما في ذلك تعزيز استقلالية المنظمة والقرار الوطني الفلسطيني وإحباط كل محاولات الالتفاف عليها واحتوائها .

والواقع ان الحزب الشيوعي الفلسطيني ، بهذا الطرح ، يجسد وضوح رؤياه ويمثل فصيلاً هاماً من فصائل الحركة القومية العربية الفلسطينية . وبخاصة ان التطورات أكّدت صدق دعوته الى ضرورة اتخاذ منظمة التحرير الفلسطينية موقفاً واقعياً من القضية الفلسطينية يتفق مع قرارات الأمم المتحدة والمؤتمرات الدولية .

ولا جدال في ان قرارات دورة المجلس الوطني الفلسطيني الأخيرة في الجزائر ، في شباط العام ١٩٨٣ ، ـ تأييد برنامج السلام العربي الذي أقره مؤتمر القمة العربي في فاس ومبادرة الاتحاد السوفييتي التي اعلنها الزعيم الراحل برجنيف ـ لا جدال في ان هذه القرارات تتوافق مع برنامج الحل الذي يناضل من اجله الحزب الشيوعي الفلسطيني في المرحلة الحالية ويقوم على أساس إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس العربية .

والواضح ان وضوح رؤيا الحزب هي التي أكسبته تأييد الجماهير في الضفة والقطاع في الاساس . وأصبحت تؤهله إلى احتلال موقعه في منظمة التحرير الفلسطينية ليقوم بدوره الفعال في تصعيد الكفاح الوطني من أجل التحرر وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .

ويكتسب أهمية طرحه قضية أساليب واشكال النضال . فهو «يعارض وجهات النظر البرجوازية الصغيرة التي تحاول وضع اشكال النضال المختلفة في تعارض مع بعضها البعض ويرفض كلا من الانحرافين اليميني و «اليساري» تجاه مسألة اشكال النضال ، سواء الانحراف اليميني الذي يقصر اشكال النضال على الوسائل السلمية والعلنية أو الانحراف «اليساري» الذي يتمسك بشكل الكفاح المسلح ويرفض سواه .

وان الحزب يؤمن بضرورة الجمع الناجح بين اشكال النضال المختلفة ، السلمية والمسلحة ، السرية والعلنية ، حيث تتوفر الشروط الموضوعية والذاتية لممارسة أي منها بطريقة تخدم برنامج النضال وأهدافه . ان المرتكز الرئيس في مواقف الحزب تجاه اشكال النضال يكمن في الاستناد الى الجماهير والعمل بينها وتوعيتها وتنظيمها ودفعها للمشاركة في معارك الكفاح مع الحرص على البقاء في طليعتها» ..

* هوامش :

١) في العام ١٩٤٢ انقسم الحزب الشيوعي الفلسطيني ، بسبب حدة الصراع القومي وشدة مكافحة الامبريالية في اوضاع معقدة ، على أسس قومية . وعمل الشيوعيون اليهود في اطار الحزب الشيوعي الفلسطيني واقام الشيوعيون العرب عصبة التحرر الوطني . ولكن الحزب والعصبة التقيا عند مكافحة الامبريالية والنضال من اجل استقلال فلسطين .

٢) مؤخراً احتفل الحزب الشيوعي الاسرائيلي بعيده الخامس والستين .

٣) يعتبر الحزب الشيوعي الاردني منشأه في العام ١٩٤٣ وهو العام الذي تأسست فيه عصبة التحرر الوطني في فلسطين الانتدابية وعلى اعتبار ان العصبة استمرت في العمل في المنطقة الفلسطينية التي ضمّها الملك عبد الله في العام ١٩٤٨ الى شرق الاردن وتحولت فيما بعد الى الحزب الشيوعي الاردني .

٤) جميع المقتطفات التي سترد من صحيفة «صوت الوطن» التي يصدرها الحزب الشيوعي الفلسطيني ـ قيادة فرع الخارج ـ ملحق العدد ٢٣ ، اواسط آذار ١٩٨٤ .

عائلة ابراهيم أبو عردات إلى أي مصير ! ؟

● بقلم : سميح صبّاغ ●

□□ لم تحمله أحلامه ولا مصالحه من قرية سعسع ، موطن آبائه وأجداده وملهى طفولته قرب قرية إبطن ، إلى أراضي طيرة الكرمل القرية العربية الممسوحة . إنما حملته عاصفة التشريد حين نكبة العام ١٩٤٨ .

ابراهيم رسلان أبو عردات ، الذي يسكن وعائلتيه في منزلين على أراضي الطيرة منذ ٣١ عاماً ، مهدد اليوم مرة ثانية بإخلاء المكان ، بعد ان «عمّر وثمّره وأصبح هذا المكان موطناً له ، بعد ان هجر دالية الكرمل التي كانت محطته الأولى حين رحيله عن بلده .

في تلك السنوات سكن ابراهيم دالية الكرمل . وكان يسرح وقطيع المعزى الذي يملكه في براري الكرمل ، في وديانه وهضابه ، فراق في عينيه المكان في ذلك الوادي (وادي فلاح) الذي يسكن في جواره ، لا سيما وان فيه منزلاً لا يزال قائماً يمكنه السكن فيه . كما أن في جواره أيضاً مغارة واسعة تصلح مبيتاً لقطيعه ، فنزل المكان واستوطنه .

ويروح يوم ويأتي يوم جديد ويمضي عام بعد آخر ليكبر الصغار ويزدادون ويتزوج ابراهيم إمرأة أخرى وتكبر العائلة . وحتى تستكمل العائلتان الظروف الطبيعية للحياة كان لا بد من بناء منزل جديد بالقرب من المنزل الأول . وحيث ان العائلتين تعيشان وحدهما في هذه البرية والارض خلاء ومصدر العيش محدود أخذت العائلة بالاستفادة من الارض فغرست أشجار الحمضيات والتين والكرمة ، وربّت الدجاج حتى اضحى البستان القائم قرب البيت مشتهى للناظرين .

وهكذا ، لبنة لبنة ، عمّرت عائلتا إبراهيم أبو عردات مأوى من الاسبست لها . وثمّرت ما يفي البيت حاجاته الأساسية . فعاشت السنوات الطوال تقوم بأود نفسها بنفسها ، راضية بما تيسّر لها :

الماء تأخذه من شركة «مكوروت» منذ ٢٦ عاماً . والنار من حطب البر وهو كثير ، والطعام ما ييسّره جنى العائلة من لحوم القطيع ومنتوجاته ومن بيض الدجاج وعشب البر وثمار الارض .

وفي ظروف كهذه هل يمكن الحديث عن حياة عصرية تتوجد فيها المدرسة والعيادة وغيرها من مرافق الحياة العصرية وضروراتها ! ؟

ان شظف العيش الذي تعاني منه عائلة ابراهيم ابو عردات ـ وهي عشرة انفار ـ لا يقاس امام التهديد الذي تتعرض له اليوم بالرحيل عن موطنها الثاني بادعاء ان الارض أرض الدولة وان البناء جرى عليها دون ترخيص بذلك . فالمدعي العام باسم الدولة وبلدية حيفا يطلبان منه هدم ما بني ـ الأمر الذي يعني الرحيل عن تلك البقعة التي اتخذها موطناً له ولعائلته . ولكن إلى أين ! ؟

يقول السيد إبراهيم : قبل ١٦ عاماً رفعت سلطة «حماية الطبيعة» دعوى ضدي لاستعمالي هذه المغارة ـ مغارة واسعة قرب المنزل ـ مبيتاً لقطيع الماعز ، مما اضطرني الى أن أبيع القطيع . فبعد ان كنت املك (٢٥٠) رأس ماعز لم يبق عندي سوى (١٦) رأساً . صحيح أني ربحت القضية في المحكمة ولكن حتى تم لي ذلك كنت مضطراً الى ان ابيع الماعز ـ مصدر رزقي .

ويضيف السيد ابراهيم : الى أين يريدون ترحيلي .. ! ألا يحق لي ، بعد ان كنت املك الاراضي الواسعة في بلدي ، سعسع ، أن املك قطعة ارض أقيم عليها منزلاً لي ولعائلتي ؟ ! يا ابني كان والدي يملك عشرات الدونمات في بلدنا : في «خربة شرتا» وفي «السرجي» ومارس في «الحريق» غربي طمرة (٤٠) دونماً و .... ووالد زوجتي آمنة علي كان يملك (٥٥٠٠) دونم في اراضي شفاعمرو وفي سعسع ودارين في حيفا ، في الحليصة بجانب دار الحاج خليل طه . كل هذا ملك الدولة شايف ! الدولة ورثت أبي أما أنا فلا أملك مقيلاً لي ولعائلتي . وهم .. يلاحقوننا حتى على هذين المنزلين . هل نحن ، يا إبني ، في دولة قانون ! ؟ مَن يعرف الى أين سيكون المصير !



● زوجة ابراهيم ابو عردات : الى أين نذهب ؟ ألا يكفينا ما نحن فيه ؟ !

(تصوير : علي نصار ـ خاص بـ «الاتحاد»)



● منزل عائلة ابراهيم ابو عردات القائم قبل ان ينزل وعائلته في المكان ●

(تصوير : علي نصار ـ خاص بـ «الاتحاد»)

الى قراء ومشتركي «الاتحاد»

● نلفت نظر قراء «الاتحاد» انه ابتداءً من ١٩٨٤/٤/٢٠ ستصبح قيمة الاشتراكات كالتالي:

	اشتراك سنوي	اشتراك نصف سنوي
١. الدفع نقداً	١٥،٥٠٠	٧،٧٥٠
٢. الدفع بقسطين	١٧،٠٠٠	٨٥٠٠
٣. الدفع بثلاثة أقساط	١٨،٥٠٠	٩٢٥٠

ويعطى تخفيض خاص للطلاب بقيمة ٢٠٪

● ادارة «الاتحاد» ●

اسبوعيات

«حزب عربي»؟ ومن نحن؟!

ظاهرة الحديث عن «حزب عربي» لا تظهر، في اسرائيل، إلا «على وجه» انتخابات. قد يكون هذا الارتباط صدفة وقد يكون غير ذلك. ولكن تكراره، من انتخابات الى انتخابات، يجعله أمراً موضوعياً.

أي ان الحديث، موضوعياً، يجري عن تأليف «حزب عربي انتخابي» اي عن «قائمة عربية».

هذه هي الاولى.

«القوائم العربية» الانتخابية ليست، بالطبع، ظاهرة جديدة. وأول من اخترعها ـ فرضها ـ هو «مباي» بن غوريون، سلف «عمل» بيرس ورابين وشلومو هيلل وشوشانا أربيلي ألموزلينو. وكان اول «عمل» له، اي لبن غوريون لدى اقامة الدولة، أن أنشأ «وزارة الاقليات» (بخور شطريت). ثم «مستشار رئيس الحكومة لشؤون الاقليات» (نسيت اسم اولهم). ثم «دائرة الاقليات في مباي» (امنون لين الحالي). وأصبح اول «وصي» و«عمّرناه» بالقوائم «العربية». وجاء يوم في الكنيست، في الستينات، ظهرت فيه امكانية حصولنا (نحن الشيوعيين اليهود والعرب) على اكثرية لالغاء الحكم العسكري البغيض. وكان القرار متعلقاً بصوت واحد، معنا أو علينا. واذا بأحد نواب هذه «القوائم العربية» يرفع يده ضدنا مؤيداً بقاء الحكم العسكري.

ويبدو ان هذا ما يحلم به حكام عمّان حين قرروا ان يحشروا انوفهم التلفزيونية في شؤوننا الداخلية على اعتبار انهم ذوو حسب ونسب يربطهم بدافيد بن غوريون وغولده مئير (بالبرقع والملاءة) وموشي ديان وتسليم «المثلث الصغير».

هذه هي الثانية.

ونعترف نحن الشيوعيين، اعترافاً مبدئياً وعـ ميا، بحق المواطن العربي في اقامة تجمعاته القومية ـ من احزاب وقوائم ودوائر ونواد الخ ـ خصوصاً في دولة اسرائيل القائمة على الاحزاب الصهيونية (والحزب الصهيوني، حتى ولو انضم عرب الى صفوفه يظل حزباً يهودياً قومياً خاصاً) والتي تبيح للجنرال مئير كهانا وللرابي رفائيل ايتان باقامة الاحزاب والقوائم ومجازر صبرا وشاتيلا.

ويذكر المحامي صبري جريس، مثلا، اننا كنا الوحيدين في اسرائيل الذين دافعوا عن حقه وحق زملائه في خوض انتخابات العام ١٩٥٩ في قائمة عربية «قومية» ـ «قائمة الارض». وساعدناهم على جمع التواقيع الضرورية لاقرار قائمتهم الانتخابية على الرغم من عدائها المعلن والعنيف للشيوعية وللجبهة الشعبية، لوحدة الصف، التي نجحنا في اقامتها في ذلك الحين. ومع ذلك فان السلطة الصهيونية الحاكمة نجحت، بسبب الشعارات الفجة التي طرحتها قائمتهم، باستصدار امر قضائي بمنع اقرار تلك القائمة.

ومنذ ذلك الحين استمر النقاش، في «الدوائر العليا»، حول «الخطأ والصواب» في قرار المحكمة العليا بصدد «قائمة الارض». ونشر الرأي «الكينغي» ـ يسرائيل كينغ وامثاله ـ بأن من الاجدى لـ «أمن» اسرائيل قيام «حزب عربي قومي» متطرف ومعاد للشيوعية. ليش؟ جاء الجواب الشهير في «وثيقة كينغ» انه «من الاسهل التعامل معه بدلاً من اضطرارنا للتعامل مع الشيوعيين».

وعلى اساس هذه النظرية الاستخباراتية أبدت «الدوائر العليا» تحمسها لقيام الحركة الانشقاقية في مدينة الناصرة. وزوّج «فقهاء» هذه الحركة نظرية كينغ الآنفة الذكر عن سبق تعمد واصرار. ولكنهم لم يكتفوا بتطمين «الدوائر العليا» بأنهم قادرون على تخليصها من ضرورة التعامل مع الشيوعيين. بل حاولوا العودة الى الخداع البنغريوني القديم، الذي يعتمده حاليا اوري افنيري، ومفاده انه ما من باعث لزعل اسرائيل على «عربها» سوى أنهم اسلموا قيادهم للشيوعيين. ولو تخلى «عربها» عن الشيوعيين لاصبح الوضع مع حكومات الصهيونية ومصادرة الاراضي واوقاف المسلمين وهدم القرى والتشريد والحروب العدوانية و«لم تنتظر بقاء عرب في دولة اليهود» ـ «صافي يا لبن»!

غير ان الحركة الانشقاقية خيبت آمال «الدوائر العليا» بها. ولم يكن من الممكن، موضوعياً غير ذلك. فان مأساة هؤلاء «الفقهاء» الشبان هي في جهلهم المطبق والمعيب لتاريخ نضال شعبنا في هذه البلاد. وعلى رأس هذا الجهل جهلهم بأن هذه النظرية قد راجت رواجاً واسعاً ولزمن طويل بين العرب في اسرائيل. وأبدى هذا الشعب من «آيات» حسن النية تجاه ظالمين ومشردين وقالعين من جذوره ما لم يبده ايوب تجاه ربه. فلم ينفع ولم يحنن عليه أيّ قلب. بل زاد الظالم امعاناً في ظلمه. وهذا الظالم ـ حكومة رابين وشلومو هيلل ـ بلغت به الاستهانة بكرامة هذا الشعب مبلغاً جعله يتوهم انه، بتنظيم مذبحة يوم الارض في ٣٠ آذار ١٩٧٦، سيفرض على هذا الشعب ان «يتعلم الدرس». هكذا كتبوا واعلنوا بالحرف الواحد!

لقد اثبت تاريخ شعبنا هنا، كما اثبت تاريخ كل الشعوب الحية، انّ التصدي الحازم للظلم ـ مواجهة العنف بالعنفوان ـ هو الجواب المجدي الوحيد والذي في مقدوره، وحده، ان «يعلم الدرس» للظالمين. وما هي الشيوعية، في مضمونها، اذا لم تكن ـ اولاً وآخراً ـ هي هذا الجواب؟ فالمسألة ليست في الاسم. وكم من حزب شيوعي اختار اسماً آخر.

هذه هي الثالثة.

فما هي الخلاصة؟

الخلاصة هي أننا اقمنا الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وتتميز هذه الجبهة، بالامور الاساس التالية:

١ ـ ببرنامجها، «السلام والمساواة»، الذي يعبر عن المصالح القومية العادلة واليومية الحيوية لشعبي هذه البلاد، العرب واليهود.

فيستطيع القوميون العرب الصادقون ان يجدوا في اطاره، في اطار الجبهة، مكانهم المحمود والمؤثر، بمن فيهم دعاة الحزب او الاحزاب العربية القومية. وهي موجودة: ابناء البلد، الحركة الوطنية التقدمية، الانصار، الخ.

٢ ـ انها تقوم، سياسياً وتنظيمياً، على اساس معادلة: «مع الشيوعيين»، لا «بدون الشيوعيين» او «ضد الشيوعيين». ونعتقد انه آن الاوان لدعاة «الحزب العربي» ان يفهموا ان شعبنا يرفض، بعد كل هذا العمر وهذه التجربة، ان يتخلى عن ابنائه الشيوعيين وان يعود الى اخطاء، وخيانات القيادات «الاخرى». ولذلك فان كل من يسعى الى اقامة «حزب عربي» بدون الشيوعيين او ضد الشيوعيين، فانه لن يقيم في هذه البلاد اي «حزب عربي». لان مؤيدي الشيوعيين ونهجهم هم اكثرية العرب في هذه البلاد. فمن يبقى، بعد ذلك، لهذا «الحزب العربي»؟ الضابط حنا؟ هذا ويعلم «فقهاء» الدعاة لاقامة «حزب عربي» ان «الدوائر العليا» لن تجيز لهم ذلك الا اذا كان حزبهم انشقاقياً معادياً للشيوعيين، اي لوحدة الصف العربية الكفاحية ولوحدة الصف الكفاحية اليهودية ـ العربية.

٣ ـ ان الجبهة، ببرنامجها وبتركيبها، هي البديل السياسي الواقعي الوحيد لمختلف تركيبات وسياسات الحكومات والاحزاب الصهيونية في اسرائيل. وأنها، لذلك، هي الاطار الوحيد الذي تستطيع الجماهير العربية، في داخله، ان تؤثر على مجريات السياسة الاسرائيلية وعلى تقرير مصائر السياسة.

ففي التركيبة الاسرائيلية الداخلية الخاصة لا يمكن للوزن العربي ان يكون مؤثراً الا في وحدة صف ـ جبهة ـ مع القوى اليهودية الدمقراطية غير الصهيونية والمعادية للامبريالية وللعدوان وللتوسع. اما الذهاب مع اي حزب صهيوني، وهي كثيرة، فهو بعثرة فعلية للاصوات دون أي تأثير. تصبح هذه الاصوات تابعة. وفي احسن الحالات «دائرة عربية». ويصبح «الحزب العربي»، الذي يرفض الدخول في «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» ـ اليهودية العربية، بمثابة تبرع عربي للنهج الصهيوني القائم، نهج محاولة عزل المواطنين العرب عن مجالات التأثير على سياسة البلاد والمشاركة في تقرير هذه السياسة.

الخلاصة؟

تجربة ٣٦ عاماً ـ من ٤٨ الى ٨٤ ـ تجربة استقطبت اهتمام واعجاب قوى الحرية والتقدم في العالم كله حتى اصبحت مثلاً يحتذى. لقد كانت «الجبهة» حصيلة هذه التجربة الفذة. ومهما تتعدد الاسماء تبقى النتيجة واحدة: مع الجبهة او مع النهش من لحمها ـ لحمنا ووجودنا ومستقبلنا.

(جهينة)



●● على الماشي ●●

السنونو التي صارت نسراً

● بقلم: يوسف فرح، سخنين ●

آخر زيارة لمسؤول معراخي الى قريتنا الجليلية الرابضة فوق احدى التلال، كانت عقب انتخابات الكنيست الماضية. وفي تلك الزيارة لفت نظر الزائر الكبير الى ان حزبه عمل كذا وسوى كذا. فكان رده بصوت خشن أجش غير مملح «جئت ضيفاً ولم آت لاسمع عتاباً». ومضت الزيارة كما تمضي السحب الصيفية، وبقيت رنة الصوت الجاف غير المملح تؤرق رعاة المعراخ الذين لم «يبل المسؤول ريقهم» ولم يزودهم حتى بمجرد الاوهام يتخذونها ذريعة لتأييده.

مضت الزيارة والرجل انشغل في مهمة دعائية في اوروبا لصالح الليكود وحربهم في لبنان، تلك الحرب التي كلفت وتكلف الكثير دماً ومالاً، مما جعل المعراخ يتراجع عن التأييد المطلق ويدافع عن وجهة نظره: «قلنا لكم ٤٠ ـ ٥٠ كم احتلال، وننتظر! فاذا ما تجددت الاعمال التخريبية» بمحاذاة هذه الحدود «الجديدة»، «لاحقين» نحتل عندئذ ٤٠ ـ ٥٠ كم جديدة»!!

هذا الزعيم وفي هذه الايام الانتخابية «طلع» لنا «بالسحبة» كطلعة الفطاريش بعد شتوة خريفية. فظهر في قرانا، وبدأ حملته الدعائية واذا به «وكأنتا يا عمرو لا رحنا ولا جينا اي تيق تيق...» أكد حضرته ان مستوطنة واحدة ـ في المناطق المحتلة طبعاً ـ لن تزال. وان لا اعتراف ولا مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية حتى اذا تسلم حزبه للحكم. ودعا الاردن للتفاوض بدون شروط مسبقة! طبعاً اللاءات الاربع المشهورة: لا لحدود ٦٧، لا للمنظمة، لا لاعادة القدس، لا للدولة الفلسطينية لا تعتبر شروطاً في نظر الاخ.

اذن الرجل واضح على مستوى قضية المنطقة.

اما على المستوى المحلي فهو طبعاً يعرف انه كان وزير «دفاع» ٧٦ وان حكومته هي المسؤولة عن سفك دم الشهداء الستة الذين فاضت ارواحهم، وقاماتهم مرفوعة، كي تتحول اجسادهم الى تراب جديد يدافع عنه من يحمل الراية بعدهم. وهو يعرف ان عشرات المشوهين والجرحى في مثلث يوم الارض، ما زالوا يحفظون له ولحزبه «ذكرى طيبة»! في قلوبهم. ويعرف كذلك ان العشرات من المنازل قد هدمتها حكومته بحجة البناء غير المرخص المنبثق عن سياسة الخنق والكبت المتبعة مع قرانا! ومع ذلك فهو يزور مجد الكروم مسقط رأس احمد المصري!! ويؤكد هناك على ضرورة افشال الاحزاب الصغيرة وخاصة... «راكاح»!

ليس زعيم الحزب وحده في الساحة، فهم «قابعين» كالدبابير، يزورون قرانا مستلحمين على اصواتنا كي يبعثروها مع الريح.. قال: لانها لا تؤثر!! والسيد رابين رئيس وزراء المعراخ السابق هو صاحب القول المأثور: «المكان الوحيد الذي فيه نلتقي الفلسطينيين هو ميدان القتال»، وغيره.. وغيره.. «وشو بدنا نعد تنعد من هالمسبحة الفارطة».

وهم ـ كالقط المجرب او كمن «عمل عمله» فلا يستطيع ان يفتح عينيه في الناس ـ «انضبوا» بعيداً عن قرى يوم الارض الخالد، وارسلوا بالنيابة عنهم تلك الفئة الباهتة الكالحة من «مبام» فجاءنا احدهم «ملمّعاً زاهياً» قال لا فض فو مرسليه: «صحيح ان المعراخ اهمل القرية العربية طيلة فترة حكمه، فلم يصنعها ولم يطورها ولكن.. وهتف كهتاف باعة الاوكازيون في سوق الاحد ـ جربونا تعرفوناه!. فهتف من الحضور صوت اصيل: «لم يبق لي الحم ريش..» وهمس آخر، طلع الفش من تحت القش..

اضاف المحاضر المبامي: «صحيح ان الجبهة تدافع وتتخذ المواقف المبدئية ـ «هذه شهادة مليحة» ـ «ولكن ـ اضاف ـ تبقى صرخة في البرية» ولذلك ـ كمل ـ لا تدعوا الفرصة تفوتكم.. ادعمونا.. واجركم عند الله عظيم..» ونسي حضرته في غمرة الترحيب به سبع سنوات عجاف قضاها واسياده في المعارضة لا يرفعون يداً عن رجل، فكانوا اخلص لحكومة الكوارث من بعض اعضائها..

هؤلاء.. هل هم اغبياء سياسة ام يتوهمون الغباء وضعف الذاكرة في شعبنا؟! ما الذي تغير في المعراخ؟ هل مبدأ واحد من مبادئه في السياسة العامة تغير؟! وهل تغير شيء في سياسته المحلية؟ هل تبنى يوماً مطلباً واحداً من المطالب العادلة لجماهيرنا العربية ودعمه فتحقق لنسجلها له؟ اين هو ومطالب العمال؟ واين هو من قضايا المصادرة وتهويد الجليل؟ واين هو من قوانين التمييز العنصري المتفشية كمرض الطاعون؟ بل ما هو موقفه من المؤتمر المناهض لهذه العنصرية؟.. أليس هو الذي سلب ونهب وصادر وشرد وقتل.. ولا يزال؟!

ايها المعراخيون

ان اطيار السنونو التي دافعت عن ملعب صباها قبل ثماني سنوات ضد ظلمكم بمخالبها الصغيرة، فهوت معانقة تراب الوطن، قد اشتد عودها. صارت نسوراً لا تخشى الصيادين وهي اليوم اشد اصراراً على حقها في استنشاق النسمات الربيعية فوق ارضها. وهي تدرك انها تشكل ١٦٪ من حجم الوطن. وبهذه الحصة تستطيع ان تفرض على الكبار ـ مهما كبروا ـ من معراخ وليكود ـ ان يحترموا ارادتها وحقها في الحياة. اذن فلعبتكم مفضوحة وعوراتكم لا يكفيها كل توت الارض وتينها.. مهما طمأنتكم عاتكم.. ان قصوركم الورقية التي تبنونها على اساس خلافنا في الانتخابات المحلية سوف تنهار واقفة تحت انقاضها كل دعاة الشرذمة والتفريق..

وسوف تدركون معنى هذا الكلام عندما تنتفخ امام اعينكم صناديق الاقتراع بالاصوات الجبهوية الحادة، فتندمون حيث لا ينفع الندم.

على طريقة المملكة الهاشمية..

عشنا وشفنا اجهزة الاعلام وبعض من يتربعون على كراسي الحكم في كل من مصر والاردن يدلون بدلوهم في الدعاية الانتخابية في اسرائيل..

والدعوات المشبوهة التي ينشرونها على شكل نصائح (!) تتناول قضايا تخص «الدمقراطية الغربية» التي تمارس في اسرائيل ولا تمارس في بلادهم هم. اي انهم لا يتقدمون بهذا النصح عن دراية او خبرة ناجمة عن ممارسة.

والحقيقة ان هذا النصح الذي يبدو وكأنه ظل يطبخ في القدر ٣٦ عاماً حتى أتى اكله، لم يكن لوجه الله و«صالح القضية». فتجربة «السلام» مع مصر وما طرأ عليها من جمود وشلل وعلل وفشل حملت بعض الاوساط السياسية في اسرائيل على التفكير ببديل لهذه التجربة. فكان شعار «الخيار الاردني» الذي تبناه قادة حزب العمل منذ سنوات..

واليوم، مع بدء الاستعدادات للمعركة الانتخابية، رمت قيادة حزب العمل هذا «الطعم» من جديد.. فاصطاد نصحاً يتقدم به التلفزيون الاردني للعرب في اسرائيل حول كيفية ادارة معركة الانتخابات، خدمة لقضايا «الامة العربية» التي يظهر انها لم تجد من يخدمها على طريقة المملكة الهاشمية.. سواءاً في الانتخابات المقبلة، وعن طريق خوضها في قوائم عربية (شرط) دون ان يشار، ولو تلميحاً، الى البرامج التي ينبغي ان تتبناها مثل هذه القوائم..

وحكاية القوائم العربية «الخالصة» ليست جديدة علينا. ففي يوم من الايام كانت «القوائم العربية» توصل (٤) نواب للكنيست استخدموا كاحتياط لحزب العمل (المباي سابقاً)، حتى في القضايا المصيرية والتي واجهت الجماهير العربية مثل قوانين نهب الارض (تركيز الاراضي) وبقاء الحكم العسكري.. «ولن يغير تضخيم الشعار: خدمة قضايا الامة العربية» أو «تجديد شباب» هذه القوائم بوجوه جديدة ـ شيئاً في النتيجة. فالقضية ليست في تبديل الاشخاص وانما في البرامج والوسائل المتاحة لتحقيق الاهداف. وفي واقعنا، نحن العرب في اسرائيل، لا يستطيع العرب وحدهم تغيير الواقع السياسي او التأثير عليه بالقدر الذي يضمن التحول دون مشاركة قوى يهودية توافق على برنامج حد ادنى مشترك يقبل به الطرفان.

●●●●

واكثر من هذا. ففي عشية الانتخابات يجدون من المناسب نشر النبأ التالي: «حكومة مصر تشجع شخصيات من المعارضة الاسرائيلية على زيارة مصر (مثل أبا ايبن؟) كي تبرهن لجمهور الاسرائيلي ان العلاقات مع مصر ممكنة فقط مع الشخصيات القريبة لحزب العمل.. ورغم قناعة السلطات المصرية بان حزب العمل لن يغير السياسة الخارجية لاسرائيل، الا انها تعتبر أن هذا الحزب هو اكثر ليونة وتفهماً لمواقف مصر («الانباء» ٤/١٦). طيب الله الانفاس!

ولعل هذا الخبر هو من بين التعابير الصادقة الذي قيل فيها المثل الشعبي: «شر البلية ما يضحك». فرغم قناعة السلطات المصرية بان حزب العمل لن يغير في سياسة اسرائيل الخارجية، فهي تتهافت عليه لانه.. يتفهم مواقف مصر!.. يتفهم ولا يغير السياسة. فأي مكسب لمصر وللقضية؟ واي مكسب للاردن من مشروع «الخيار الاردني» الذي يلهثون وراءه؟ هل يريدون حكام الاردن حقاً «حلاً» يسلمهم «الادارة المدنية» في الضفة الغربية بينما يرابط الجيش الاسرائيلي على نهر الاردن؟

لماذا، اذن، هذه الدعوات المشبوهة والايحاءات المخزية لانتخاب حزب العمل «الذي لن يغير شيئاً» و«القوائم العربية» بينما يحاولون تجاهل وجود الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي تحظى بتأييد الغالبية الساحقة من الجماهير العربية في اسرائيل وتقود نضالهم الذي يفاخرون به في وسائل اعلامهم.. مع ادراكهم تماما بان برنامج الجبهة لا يحظى فقط بتأييد الممثلين الشرعيين للشعب الفلسطيني وقوى السلام في العالم وحسب، وانما لكونه البرنامج الواقعي المطروح دولياً الذي يضع اللبنات الاساسية للحل السلمي العادل الذي يخلص الشعبين، بل شعوب المنطقة كلها من حلقة الدم المفرغة ويضع حداً للمتاجرة بقضية الشعب العربي الفلسطيني.

ان من يريد، حقاً، مصلحة الشعب الفلسطيني فينبغي ان يبدأ بنفسه اولاً. وكان اجدى للتلفزيون الاردني لو وجه النصح الى حكام الاردن بعدم الركض وراء سراب الحلول الامريكية والاسرائيلية وان يدعو اولاً لاطلاق سراح الشعب الفلسطيني الذي يعاني من سجنه الكبير في الاردن.

■ نسيم ابو خيط ■

من القاتل؟



أصبح في حكم المؤكد ان الرواية الرسمية لحكام اسرائيل حول عملية اختطاف الباص في الاسبوع الماضي هي ليست الرواية الدقيقة وان هناك امورا عديدة اخفيت وجرائم ارتكبت.. ولم تجد طريقها الى النشر بالشكل الصحيح.

وفي هذه الايام تنشر الصحافة العالمية وكذلك الاسرائيلية معلومات جديدة عن الحادث تبين ان هناك تلاعبا خطيرا واجراميا جرى.. وراح ضحيته ليس فقط الفدائيين الفلسطينيين الاربعة (وهذا ثمن باهظ جدا) بل ايضا الامرأة القتيلة وكذلك الجرحى الاحد عشر من اسرائيل.

ويتضح مما نشر حتى الان بدون لف او دوران ان الفدائيين الاربعة لم ينووا الاساءة لاحد ولم يقصدوا ذلك وانهم تعاملوا مع ركاب الباص بانسانية بالغة فساعدوا احدى النساء على تضميد جراحها (جرحت جراء اطلاق الرصاص على الباص من الخارج) وصنعوا القهوة للركاب وسألوهم حتى عن كمية السكر التي يريدونها وانزلوا امرأة حاملا من الباص بمجرد انها شكت من الدّوار واعلنوا انهم يريدون السلام مع الشعب الاسرائيلي وان عمليتهم المغامرة استهدفت اطلاق سراح عدد من رفاقهم المعتقلين في السجون الاسرائيلية ولم يرفعوا السلاح على احد ولم يطلقوا الرصاص على احد، لا من ركاب الباص ولا حتى على رجال الشرطة الذين طاردوه، مع انهم تمكنوا من الحصول على قطعة سلاح (مسدس لضابط في سلاح الجو من ركاب الباص).. وحين اضطروا الى الوقوف في دير البلح راحوا يتفاوضوا لمدة ثماني ساعات مع القوات الاسرائيلية وهم يؤكدون ويكررون مطالبهم وعدم رغبتهم في المس بتاتا بالركاب.

وقبل ان نتابع، لا بأس من الاشارة، الى أننا بهذا الكلام انما نسجل واقعا وليس دفاعا او تأييدا للعملية بحد ذاتها. فهذه وامثالها موقفنا واضح في معارضتها. اذ انها، اولا وقبل كل شيء، تسيء لقضية شعبنا الفلسطيني وتقدم لحكام اسرائيل حجة اخرى لتنفيذ جرائمهم ضدنا.

ولكن يبقى الموضوع الاساس هو ـ كيف تمت هذه العملية، اسبابها ونتائجها؟ وعلى هذه الامور لا يوجد جواب سوى لدى حكام اسرائيل.

فاولا ـ ان المسؤول الاول والاساس عن سفك اية نقطة دم من اي فرد من ابناء الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني، وسائر الشعوب العربية هو ذلك الذي يرفض السلام العادل مع الشعب الفلسطيني، صاحب القضية، رفضا قاطعا ولا يرى طريقا للتعامل مع هذا الشعب وقيادته وكوادره العلمية والتقنية والادبية والكدحية.. سوى طريق الحرب والابادة. وهؤلاء هم حكام اسرائيل. فالشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية بكل فصائلها ابدت استعدادها، قولا وفعلا، للسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل. وتجلى ذلك رسميا في قرارات الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة في الجزائر حيث تبنى المجلس مشاريع السلام العادل الشهيرة ـ من برنامج برجنيف الى برنامج مؤتمر فاس الى قرارات الامم المتحدة الخ.. وقيادة م.ت.ف. اثبتت التزامها باتفاق وقف اطلاق النار مع اسرائيل لمدة عشرة اشهر (آب ٨١ ـ حزيران ١٩٨٢).. حتى قامت السلطات الاسرائيلية بخرق هذا الاتفاق من جانب واحد وشن حرب لبنان العدوانية الابادية.

وثانيا ـ ومع ان ما سبق وقلناه حتى الان لا يبرر ابداً القيام بتلك العملية المغامرة الضارة.. فان حكام اسرائيل بوصفهم حكام دولة قائمة ومعترف بها في العالم وهي عضو كامل في الامم المتحدة ومرتبطة بالمواثيق الدولية، فضلا عن الالتزامات الاخلاقية المفروض ان تكون موجودة، ولها جيش كبير وقوي ومنظم.. هؤلاء الحكام يحاسبون على افعالهم بشكل آخر يختلف عن حساب اربعة فدائيين شبان ثلاثة منهم لم يتجاوزوا حتى سن الثامنة عشرة ويختلف حتى عن حساب مرسليهم الى هذه المغامرة المأساوية اليائسة.

وحين نقول حكام اسرائيل انما نقصدهم فردا فردا من كبيرهم الى اصغر واحد فيهم. فالذي تفاوض مع الفدائيين وادار كل قضية التعامل معهم خلال عملية الباص كان رئيس اركان الجيش نفسه، موشيه ليفي، وذلك باشراف مباشر من وزير الامن، موشيه ارنس، وبالتنسيق الكامل مع رئيس الحكومة بنفسه، اسحق شمير. وعليه فان هؤلاء مباشرة يتحملون مسؤولية كل التطورات اللاحقة منذ اللحظة الاولى التي علموا فيها بالحادث.

فما الذي جرى منذ تلك اللحظة؟

لقد بدأت قوات الامن، من اولها، اطلاق الرصاص بشكل عشوائي على سيارة الباص. ومع ان مطلقي الرصاص اعلنوا انهم استهدفوا اطارات العجلات فقط فقد تبين ان عددا من الجرحى اصيب خلال الفترة الاولى من اطلاق الرصاص.

واستمر اطلاق الرصاص وتطور فصار مثل زخ المطر خلال الطريق وذلك دون ان يقوم اي من الفدائيين بالرد. وهذا كله حسب روايات الشهود من بين ركاب الباص.

ومما يدل على ان القوات الاسرائيلية كانت مطمئنة للغاية بأن لا خطر على رجالها ان السيارات التابعة لها كانت تحيط بالباص من كل الجوانب بما في ذلك امام الباص.

وحين وقف الباص في دير البلح كان الهجوم الاسرائيلي عليه هستيريا.. واحد الادلة على ذلك ان الجنود انقضوا على سائق الباص ليقتلوه ضربا ولكما وخنقا حاسبين انه احد الفدائيين. في جو كهذا عمل رجال القوة وبعد ساعات قليلة نفذوا اوامر باقتحام الباص.

خلال كل ذلك قتل فدائيان وامرأة اسرائيلية واحدة وجرح ١٢ شخصا بينهم احد الفدائيين الباقيين. وواضح من اين جاءت الاصابات.

وشهد جميع الصحفيين الذين تواجدوا في المكان بدون استثناء ان القوات الاسرائيلية تمكنت من اسر اثنين من الفدائيين وانهم شاهدوا باعينهم هذه القوات وهي تعتقل احد الفدائيين سليما معافى والثاني جريحا مصابا.

اذن كيف اصبح جميع الفدائيين قتلى؟

الصحف الاسرائيلية لم تعد تخفي ان هناك اعتقاداً متيناً بأن عملية القتل جرت بعد الامساك بالفدائيين واستسلامهما. وقد انشأت «هآرتس» (٤/١٨) افتتاحية تطرح فيها القضية القانونية والاخلاقية بقتل الفدائيين الباقيين. وتساءلت: الم يعد هناك قوانين؟!

وكذلك طرحت «عل همشمار» اسئلة هامة ومدينة لحكام اسرائيل بشأن قتل الفدائيين وكذلك قتل واصابة الاسرائيليين.

ولم تبق صحيفة واحدة، في الواقع، الا وتطرقت الى القضية وأشارت ولو بلسان معوج الى جريمة القتل الجماعية التي نفذت في هذا الباص وركابه، والتي فقط باعجوبة لم تؤد الى عدد اكبر من الضحايا.

اذن فالقضية واضحة.

والجواب واضح على السؤال الصريح ـ من القاتل؟

والغريب فعلاً في الاوساط المسيطرة على الشارع في البلاد هو ان مثل هذه الجريمة تقع والضحايا تسقط والصحف المحلية والعالمية كلها تكتب عنها وتثير التساؤلات حولها.. ولكن حكام هذه البلاد كأنهم في عالم آخر. يواصلون التهديد والوعيد كأن شيئاً لم يكن.

والاسوأ من كل هذا ان هناك «معارضة» كبيرة وقوية في اسرائيل تعيش هذه الايام معركة انتخابية مصيرية، ونقصد المعراخ. فما هو رأي قادتها؟ لماذا يصمتون؟ هل يؤيدون عملية القتل.. باعتبار انهم هم ايضا حين كانوا في الحكم هجموا وقتلوا خلال عمليات مغامرة مشابهة (معلوت، عنتيبه.. وغيرها..؟» او باعتبار انهم يسيرون حسب تصريح رابين: «لا مفاوضات مع الفلسطينيين الا في ساحة القتال»؟!

ان احداث عملية الباص تؤكد قبل واكثر من كل شيء، ان حياة الانسان في هذه البلاد تبدو ارخص بكثير مما يتصوره اي عقل.

● نظير مجلي ●

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الصفحة ٨ — الجمعة ٢٠ نيسان ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

لترتفع اعلام النضال في اول ايار ليوحد الشعب صفوفه من اجل المحافظة على حقوقه

الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة يدعو العمال والفلاحين وأبناء الشعب الى مواصلة تقاليد اول ايار والى التظاهر من اجل مطالبه القومية واليومية

● الناصرة ـ مكتب الاتحاد ـ في منشور أصدره، أول أمس، الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة أهاب بالعمال والفلاحين ليستعدوا للاحتفال بأول ايار، يوم العمال العالمي، الذي أصبح تقليداً وطنيا لشعبنا العربي.

ويستعرض الحزب الشيوعي احتفالات اول ايار الماضية حين كان يعلن أبناء الشعب فيها عن إصرارهم على حقوقهم القومية واليومية ويعربون فيها عن عزمهم على العيش بحرية وكرامة وبمساواة وسلام في وطنهم ويقول: وما من مرة استطاع الارهاب مهما يشتد ان يمنعنا من الاحتفال مع جيش العمال والكادحين الجرار في العالم أجمع بيوم العمال، يوم الحرية والعزة والمساواة لجميع شعوب الأرض.

ثم يقول: فلا يمكن، بعد الذي حدث في أول ايار الماضي، أن يتراجع عمالنا وفلاحونا وشبيبتنا الواعية عن تقاليدهم النضالية. لا يمكن أن نسير وراء منظمي أبشع عدوان بوليسي على شعبنا، الذين زجوا ٤٠٠ من أبناء هذا الشعب في اعماق السجون وجوعوا عائلاتهم ولا يزالون يعتقلون اخواننا البواسل محمد يوسف الشريدي وتوفيق كناعنة ورفاقهما.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٤/١٧)

جديد «الجديد»:

«الأدب الفلسطيني بعد الحرب» يتصدر عدد نيسان



□ تواصل مجلة «الجديد» صدورها بانتظام في أواسط كل شهر، وفي الوقت نفسه تواصل تطورها وتعميق وتنويع موادها. فقد صدر اليوم العدد الرابع حافلا بما أنتجته اقلام كتابنا من دراسات وأبحاث وقصص ومراجعات مختلفة.

لقد أصبحت ندوات «الجديد» أحداثا وسجلات ثقافية ترصد النشاط الأدبي الفلسطيني وتحلله من كافة جوانبه. وفي هذا العدد نشرت وقائع الندوة التي عقدت في حيفا يوم ٨٤/٣/٨ تحت عنوان: «الأدب الفلسطيني بعد عدوان حزيران ١٩٨٢»، والتي شارك فيها كل من الدكتور اميل توما، مستعرضا ملامح هذا الأدب هنا وفي المناطق المحتلة وفي لبنان، مؤكدا على ان الحرب أملت على الكتاب الفلسطينيين أدباً تسجيلياً وثائقيا. وتحدث الكاتب سلمان ناطور عن تجربته الذاتية في الكتابة عن هذه الحرب وعما نشر في اعداد «الجديد»، مؤكدا ان الكتابة في التجربة تختلف عن الكتابة بعيداً عنها، من حيث صدق ما يكتب وقوة الكلمات. وتلاه الكاتب محمد علي طه، متحدثاً عن رحلة البحر ورحلة الصحراء في شعر محمود درويش ومعين بسيسو وسميح القاسم، في القصائد التي كتبها هؤلاء الشعراء بعد الحرب والتي كان «السفر» والرحيل من مواضيعها الرئيسية. ثم تحدث الشاعر سميح القاسم عن تجربته الشعرية في الكتابة عن الحرب منذ عدوان حزيران ٦٧ وحتى ما بعد عدوان حزيران ٨٢. أدار الندوة الكاتب انطوان شلحت مفتتحا بكلمة عن ظروف الكاتب الفلسطيني ونوعية انتاجه حين يكون مقاتلا مقدما شهادات لبعض الكتاب الفلسطينيين عن تجربتهم في الكتابة أثناء الحرب.

ويذكر ان هيئة تحرير «الجديد» ستمضي في عقد مثل هذه الندوات، ونقل وقائعها الى القارىء.

ومن مواضيع العدد الأخرى: قصيدة جديدة للشاعر سميح القاسم مهداة الى الراحل معين بسيسو بعنوان: أنت تدري كم نحبك. ووفاءً لمعين أيضاً فقد نشرت الجديد كلمة الكاتب علي عاشور في حفل تأبين الشاعر والذي عقد في القدس بتاريخ ٨٤/٣/٩.

ويضم ملف القصة: قصة سوفييتية بقلم جدقي فوتيني، ومقطعاً من رواية بلغارية ساخرة بعنوان السفر برفقة العم غانيو وقصة فلسطينية بعنوان «لعبة الوحدات» للكاتب عدنان جابر وأخرى محلية للقاص حنا ابراهيم وهي بعنوان المعلمة (×).

أما ملف المتابعات والدراسات فيضم الفصل الثاني من دراسة المخرج فؤاد عوض عن العربي في المسرح الصهيوني، والحلقة الثالثة من متابعة الكاتب انطوان شلحت عن «الاسرائيلي في القصة العربية المحلية»، ودراسة للطالب الجامعي سمير حاج عن الشاعر المهجري: رشيد سليم الخوري.

وفي ملف التراث تنشر «الجديد» مقالين: «التراويد» بقلم روزا سمعان، ومقالاً للاستاذ نمر نمر من قرية حرفيش الجليلية عن «الندب على ضحايا التجنيد الاجباري من ابناء الطائفة العربية الدرزية».

وقد استحدثت «الجديد» في هذا العدد بابا جديداً، لتشجيع الاقلام الواعدة والتي تنشر في مجلات محلية، فقد اختارت مقالين هامين الأول من نشرة خريجي دالية الكرمل، كتبه الحقوقي اسامة حلبي، رافض الخدمة العسكرية الذي حكم عليه بالسجن لمدة عامين، وهي بعنوان: حق المعلم في ممارسة النشاط السياسي.

واختارت من مجلة «صوت الكرمل» التي أصدرتها لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، مقالاً لأمير مخول، الذي ابعد عن مقاعد الدراسة بسبب نشاطه السياسي وهو بعنوان: طلابنا و«التسييس».

ويتابع علي عاشور مختاراته من رسائل اخوان الصفا، كذلك تابعت هيئة التحرير مراجعاتها مما يصدر بأقلام محلية.

ملف الشعر: مجموعة قصائد كتبها شعراء سود يعيشون في الولايات المتحدة ويكتبون عن الحرية والوطن والحب.

وتكتمل ملفات هذا العدد القيّم بمقابلة مع الرسام الاذربيجاني ثاميك زينالون الذي يرسم عن فلسطين ولها..

افتتاح مهرجان السينما العربية في باريس

● باريس ـ بدأ يوم الاربعاء الماضي المهرجان الثاني للسينما العربية في العاصمة الفرنسية ويستمر حتى الأول من الشهر القادم ويعرض خلاله عدد من الأفلام العربية كما سيتم تكريم عدد من الفنانين العرب فيه.

وسيعرض في هذا المهرجان ٤٠ شريطاً من مختلف الأقطار العربية وسيتم تكريم الممثلة فاتن حمامة والمخرجين المعروفين هنري بركات وصلاح ابو سيف.

ومن المنتظر أن يعرض خلال هذا المهرجان فيلم (الافوكاتو) الذي تعرض قضيته حاليا على المحاكم المصرية لمراجعة الحكم الصادر في شأن ممثله الاول عادل امام ومنتجه يوسف شاهين اللذين حكم عليهما بالسجن بحجة التطاول على المحامين المصريين.

فساد الشرطة البريطانية

□ أشارت احدى التقارير في بريطانيا مؤخرا الى أن الفساد متفشي بين جهاز الشرطة بشكل بات يضعف قوتها. وقد تضمن التقرير استفتاء لـ ١٧٧٠ ضابطاً و٢٥٠٠ مواطن، جاء فيه:

ـ الأدمان على الكحول بين ضباط الشرطة
ـ قبول الرشوات
ـ عدم القيام بأي عمل اضافي دون مقابل مادي
ـ استخدام العنف بطريقة «غير انسانية»
ـ الشذوذ الجنسي
ـ التفرقة العنصرية.

في جامعة الاسكندرية:

غناء لفلسطين

●● أسرة الجيل الصاعد بكلية علوم جامعة الاسكندرية، احتفلت ولمدة اربعة أيام متوالية، بيوم الارض، تضمن الاحتفال معرضا للكتب، وعرضاً لشرائط الفيديو والشرائح الملونة، عن مذابح صبرا وشاتيلا، استمر الاحتفال أربعة أيام، وفي اليوم الأخير، اشترك الطلاب مع المطرب فاروق الشرنوبي، في الغناء لفلسطين.

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

□ اسامة مصري:

أضحك الناس لا ليضحكوا وينسوا همومهم فحسب وانما لاواسيهم مما يواجهونه في هذا العالم

بطاقة فنان

■ الاسم: اسامة مصري
■ العمر: ٢٥ عاماً
■ مكان الاقامة: الجديدة

□ كيف بدأت حياتك الفنية؟

● في المدرسة حين كنت أكتب الاسكتشات المسرحية وأقدمها في المناسبات والحفلات الطلابية. وقد وجدت تشجيعا من أصدقائي وأقربائي الأمر الذي شجعني على البحث عن التثقيف الذاتي الأمر الذي لم أجده في وسطنا العربي بسبب التمييز اللاحق بنا في المجالات الفنية فاكتفيت بمشاهدة ما يعرض من أفلام ومسرحيات وقراءة الكتب المسرحية بشكل دائم، وهكذا بدأت أتطور تدريجياً.

أمر آخر شجعني على مواصلة المشوار الفني وهو الجو العائلي الذي أعيش فيه. فبيتنا بالاساس هو بيت فني فأخي الأكبر، منهل، كان ممثلا في المسرح الناهض وقد ساعدني على التطور وشجعني على الاجتهاد والبحث عن الأعمال المسرحية الأفضل.

في أحد الأيام قررت اقامة فرقة مسرحية مستقلة اطلقتُ عليها اسم «فنافيت السكر» وبدأنا نتمرن تحت اشراف ودعم اتحاد الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا.

□ ما هو عدد أعضاء الفرقة وما هي الاعمال التي قدمتموها؟

● في البداية اقتصرت الفرقة علي وعلى أخي ميسرة وعازف الايقاع يوسف كيال وفيما بعد اتسعت لتضم عددا كبيرا من رفاق الشبيبة. وقد قدمنا حتى الآن أكثر من (٤٠) عرضاً مسرحياً صامتاً وناطقاً. ومن هذه الأعمال نذكر «النحات» و«الصياد» و«طبيب اسنان» و«دعاية انتخابية» و«هنا بالقون» واسكتش «اسمع يا رضاء» وحوار «ورقة من ملف القضية» للشاعر المصري أحمد فؤاد نجم.

□ ما هو مفهوم «التمثيل الصامت» بالنسبة لك؟

● «التمثيل الصامت» هو لغة مشتركة بين جميع الناس وبرأيي يجب على الممثل أن يكون قديراً ليجعل المشاهد يفهم كل ما يريد قوله له.

□ ماذا تقدم لجمهورك؟

● للاجابة على هذا السؤال أعيد ما قاله أحد الفلاسفة العظماء اذ قال: «غني من يستطيع أن يرسم البسمة على شفاه الناس» وكذلك قول الشاعر الكبير توفيق زياد الذي قال: «أعطي نصف عمري لمن يضحك طفلاً باكياً» وانا هكذا وأقولها بصراحة. أشعر دائما باني أخسر نصف عمري اذا لم أضحك طفلاً. انني أضحك الناس لا ليضحكوا وينسوا همومهم فحسب وانما لاواسيهم بما يواجهون في هذا العالم.

□ ما هو رأيك بالمسرحية المحلية وكيف ترى مستقبلها؟

● الحركة المسرحية المحلية نشيطة جدا خاصة في الآونة الأخيرة، بعد تأسيس «رابطة المسرح العربي». ولكن ما ينقص الحركة المسرحية أو الفنية المحلية بشكل عام هو الفنيين والاداريين المؤهلين للعمل المسرحي ولاستغلال المواهب الفنية المكبوتة في وسطنا العربي بسبب ما نعانيه من تمييز في هذا المجال.

□ هذا عن التمثيل، وماذا عن الكاريكاتير؟

● رسم الكاريكاتير بالنسبة لي هواية أيضاً، طورتها هي الأخرى نتيجة اجتهاد ذاتي. فمنذ صغري أحببت الرسم وتأثرت جداً بالرسوم التوضيحية التي كانت تعلق في الصفوف. وقد بحثت عن مدرسة فنية في الوسط العربي فلم أجد فصممت على التطور بمجهودي الخاص، وهكذا بدأت أتمرن في البيت لوحدي، على رسم الكاريكاتيرات والبوسترات حتى وصلت الى ما انا عليه الآن. وقد صممت حتى الآن شعاري مؤتمر الشبيبة الشيوعية السادس والمؤتمر السابع للحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة عكا. بالاضافة الى تصميم عدد كبير من مغلفات الكتب والمجلات، وشعارات لفرق رياضية.

□ وهل نسيت كاريكاتير أبو الشمقمق؟

● بالطبع لا ولن أنساه أبداً.. فهو واحد من الرسوم التوضيحية التي أحبها جداً والتي أعمل على تطويرها دوماً. أبو الشمقمق بالنسبة لي هو الصورة الحقيقية لمعاناة الجماهير وهذا ما أعمل على توضيحه في كاريكاتيره.

□ هل تأثرت بأحد الفنانين؟

● تأثرت بشارلي شابلن.

□ مطربك، مطربتك المفضلين؟

● فيروز ومارسيل خليفة واعجب ايضا بالفنان الشيخ امام وبزياد الرحباني.

وبزياد الرحباني.

(وليد ياسين)



● اسامة مصري ●

حنغني دايما حنغني

حنغني دايما حنغني
ونبشر بالخير ونمني
ونلف الدنيا الدوارة
على صوت النغمة الهدارة
ومعانا المشرط والبلسم
في الكلمة الصاحية النوارة
هو احنا كده
وحنبقى كده
ماشيين
عارفين
مع مين
على مين
دايما واضحين
مش بين دا ودا
هو احنا كده
وحنبقى كده

الشارع بيتنا وغنوتنا
والشارع اعظمها مغنى من لحم
الشارع كلمتنا
على لحن الشارع بنغني
وان جعنا شبعنا بتتقضى
ما تبيعش الكلمة بميت فضه
والصوت الشايل كلمتنا
بتراب الشارع متحنى
هو احنا كده
وحنبقى كده
ماشيين عارفين
مع مين على مين
دايما واضحين
مش بين دا ودا
هو احنا كده وحنبقى كده

(أحمد فؤاد نجم)

نجاحات في الدراسة ونشاطات فنية مرموقة



● عازف البيانو سامر شحادة وعازف القيثار مروان خوري (حيفا) وعازف الكمان صافي حزان (ابو سنان) وضارب الطبلة جمال محاميد (ام الفحم) ●

● جرايفسفالد (المانيا الدمقراطية) ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ تعتبر مدينة «جرايفسفالد» ومعناها «طائر الغابة» التي تأسست عام ١٢٥٠ من المدن الصغيرة في جمهورية المانيا الدمقراطية (الشرقية). يصل عدد سكانها الى حوالي ٦٠ ألف نسمة وتقع على بعد ٤ كم من خليج البحر الشرقي ـ البلطيق.

من خصائص هذه المدينة الصغيرة جامعتها القديمة جامعة «إرنست مورتس أرندت» التي تأسست عام ١٤٥٦ وتعتبر من أقدم الجامعات في اوروبا.

رفاقنا الطلاب الذين أرسلهم حزبنا الشيوعي الاسرائيلي للدراسات العليا في الدول الاشتراكية يقدرون هذه الثقة عاليا وكانوا دائما عند حسن الظن.

رفاقنا في هذه المدينة الذين يدرسون مع أكثر من ثلاثة آلاف طالب الماني و٢٠٠ طالب أجنبي من ٤٠ دولة في العالم يعتبرون وبحق قدوة لكثيرين من الطلاب فدراستهم ونتائجهم مرضية وجيدة في جميع المواضيع، الا أن الشيء المميز لهم هو نشاطهم الاجتماعي السياسي والثقافي المثابر وغير المنقطع في هذه المدينة وجامعتها وخاصة في لجنة الطلاب الأجانب التي تعتبر مقياساً لنشاط ووعي كل طالب أجنبي في هذه البلدة.

ان رفاقنا مروان خوري، سامر شحادة (حيفا) صافي حزان (أبو سنان) وجمال محاميد (ام الفحم) يشكلون الهيكل العظمي للفرقة الموسيقية المتابعة لهذه اللجنة. فمع طلاب آخرين من انغولا وفنلندة وباكستان وغيرها ينشدون من أجل السلام والحرية ومحبة وصداقة الشعوب.

هذه الأغاني التي تلقى أذنا سامعة بين جمهور الطلاب الألماني عكست وتعكس المواقف الأممية والتضامنية لجمهورية المانيا الدمقراطية مع الشعوب المظلومة التي تناضل ضد الاستعمار ومن أجل الحرية والاستقلال.

بقي أن تذكر ان لجنة الطلاب الأجانب لها مهام ووظائف عديدة فهي تعمل وتساعد الطلاب على حل مشاكلهم الدراسية ليتمكنوا من انهاء دراستهم بشكل ناجح وليعودوا الى بلادهم لمساعدة شعوبهم.

كذلك تحاول هذه اللجنة أن تملأ وقت الفراغ للطلاب الأجانب بالمحاضرات والندوات والبرامج الترفيهية والثقافية والرياضية عدا عن النزهات والرحلات للتعرف على جمهورية المانيا الدمقراطية.

ان رفاقنا في هذه المدينة يعتزون بالرفاق مروان خوري (حيفا) رئيس الفرقة الموسيقية الذي حصل من «لجنة التضامن» في جمهورية المانيا الدمقراطية على شهادة تقدير على أعماله هذه كذلك يعتزون بالرفيق وليم شحادة (كفرياسيف) الذي انتخب للسنة الثانية بالاجماع رئيساً للجنة الطلاب العرب الأجانب في هذه الجامعة والذي حصل على شهادة تقدير من وزارة التعليم العالي وشهادة تقدير أخرى من «عصبة صداقة الشعوب» في جمهورية المانيا الدمقراطية. ويواصلون بهذا دراستهم ونشاطهم الاجتماعي لكي يستطيعوا العودة الى بلادنا لمساعدة شعبنا في نضاله من أجل الكرامة والمساواة.



□ «لقاء الأدب والفن»، البرنامج الشهري الذي يقدم على مسرح المركز الجماهيري في دالية الكرمل، أصبح حدثا ثقافيا ويلقى تشجيعا كبيرا بين الأهالي. ويذكر ان الهدف من هذه اللقاءات هو جمع المواهب المحلية، الأدبية والفنية وتشجيع الناشئين بينهم. كاميرة «الاتحاد» التقطت من اللقاء الأخير هذه اللقطة من المشهد المسرحي الساخر الذي تقدمه الشاب مجيد وهبة عن المثقف المعزول عن مجتمعه، وفي الصورة الثانية يظهر الفتى اياد حاطوم (١٣ عاماً) يقدم معزوفة على الكمان □

دليل الاتحاد

الجمعة ١٩٨٤/٤/٢٠

التلفزيون الاسرائيلي

● ٥،٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٥،٣٢ ـ «الفصح» ـ برنامج خاص بمناسبة عيد الفصح
● ٦،٠٠ ـ الفيلم العربي: «نداء بعد منتصف الليل» بطولة حسين فهمي ومرفت أمين وعماد حمدي.
● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،١٥ أخبار (بالعبرية)
● ٨،٢٥ ـ مسرحية غنائية
● ٩،٠٥ ـ الفيلم السينمائي: «آن والألف يوم» بطولة ريتشارد بيرتون وجنفيف بوجولد وأنتوني كوين
● ١١،٢٥ ـ أخبار

السبت ١٩٨٤/٤/٢١

التلفزيون الاسرائيلي

● ٥،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٥،٤٠ ـ «رحلات عبر الزمن»
● ٦،٣٠ ـ «مجلة الفن»
● ٧،٠٠ ـ برنامج ترفيهي اجنبي
● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ ثلاثة في شقة واحدة
● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباطه» الاخبارية
● ٩،٣٠ ـ أخبار الرياضة
● ١٠،٣٠ ـ «شابلن الذي لم تعرفه»: الحلقة الثالثة والأخيرة
● ١١،٢٠ ـ أخبار

الاحد ١٩٨٤/٤/٢٢

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦،٣٢ ـ مطبخ سميرة
● ٧،٠٠ ـ «الفصح»: برنامج خاص بمناسبة عيد الفصح
● ٧،٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨،٠٠ ـ اخبار (بالعبرية)
● ٨،١٥ ـ فيلم عن الطبيعة
● ٨،٤٥ ـ برنامج ترفيهي
● ٩،٢٥ ـ الفيلم السينمائي: «سوبرمان»
● ١١،٤٣ ـ اخبار

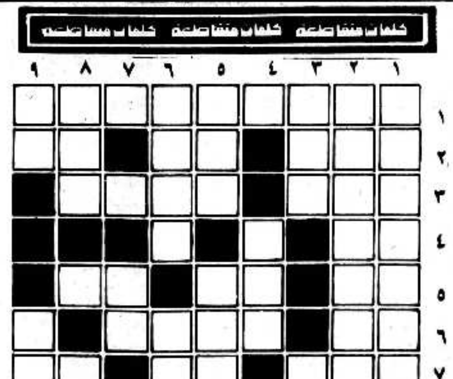
تعزية

تتقدم باحر التعازي الى الاخ بسام زعبي وجميع افراد العائلة بوفاة ولدهم الطالب سيف الدين زعبي. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
مربي وطلاب الصف الثامن «أ» المدرسة الاكليريكية ـ الناصرة

للبيع طابو

دار في طمرة مكونة من طابقين على الشارع الرئيسي: طابق ارضي ٧٠ م٢ وطابق علوي ١١٠ م٢ ● للمراجعة: تلفون: (٨٣٧٩٨ ـ ٠٤).

كلمات متقاطعة



اعداد: سامي منير دلال ـ كفرياسيف

الكلمات الأفقية:
١) كاتب فلسطيني
٢) لهو ـ للنفي ـ من العائلة
٣) للسؤال ـ شجاع (معكوسة)
٤) عشرة بالانكليزية
٥) ود ـ للمنادى ـ عملة آسيوية
٦) قوة حسابية ـ شهر هجري
٧) مسكن الرهبان ـ لمس ـ في الجسم
٨) ممثل مصري
٩) ضعيف ـ حيوان مفترس

الكلمات العمودية:
١) صحيفة يومية
٢) شاعر فلسطيني
٣) يُنشِد (مجزومة) ـ أعبر (معكوسة)
٤) مقياس (معكوسة) ـ ضمير منفصل (معكوسة)
٥) خروف ـ من الالوان
٦) ضاحك ـ في اليد
٧) بحر ـ أداة نصب
٨) مدخل ـ عكس يستيقظ (مجزومة)
٩) الاسم الاول لأديبة فلسطينية (معكوسة) ـ مكان أثري في سوريا

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية:
١) مرسيل خليفة
٢) فلسطين + ود
٣) بطلو
٤) دار + باع ـ ازل
٥) شريف
٦) الشعوب ـ ليل
٧) بن ـ دونت
٨) خي ـ اقل
٩) بقل
١٠) رسب ـ نابلس

الكلمات العمودية:
١) ماجد ـ الخمر
٣) سفير
٤) يلعب + شعبان
٥) سل + لا + رونق
٦) خطو + عيب ـ لبن
٧) لي ـ غا
٨) بن ـ لو ـ لب
٩) فواز ـ في
١٠) هد ـ ليلته

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ٢٣ نيسان ١٩٨٤ الموافق ٢٣ رجب ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/٢٨٩ * ٦ صفحات * الثمن ٤٥ شيكل *
"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD
Vol. 288/40 -23.4.1984 - Price: 45 Shekel
המחיר 45 שקל

تصريحات مارفي حول «الوضع الخطير» في البقاع هي «ضوء أخضر» لشن عدوان على سوريا

* واشنطن لا تستبعد نشوب حرب شاملة بين اسرائيل وسوريا * حكام اسرائيل يحاولون اخفاء نواياهم العدوانية *

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون الدولية ـ «لا يستبعد ان تنشب حرب شاملة بين اسرائيل وسوريا. ووفقا لتقويمات الولايات المتحدة فان الوضع اليوم، في البقاع اللبناني خطير بالتأكيد» ـ هذا ما صرح به ريتشارد مارفي، مساعد وزير الخارجية الامريكي في حديث نشرته صحيفة «اراب تايمز» الصادرة باللغة الانجليزية في الكويت (يوم الخميس، ٤/١٩).

وتتسم تصريحات الدبلوماسي الامريكي باهمية بالغة على ضوء التهديدات العدوانية الخطيرة التي وجهها عدد من حكام اسرائيل (ابن فيهم رئيس الحكومة، شمير، ووزير الامن، موشه ارنس، ومردخاي تسيبوري، وزير الاتصالات) ضد سوريا، وعلى خلفية ما تناقلته وكالات الانباء وشهود العيان عن تحركات عسكرية اسرائيلية مكثفة على خطوط التماس بين القوات السورية والاسرائيلية في منطقة البقاع اللبناني.

وفي محاولة لتوضيح تقويمات واشنطن حول الوضع في البقاع قال مارفي، في سياق الحديث نفسه: «لا اعتقد ان السوريين او الاسرائيليين يرغبون في حرب او ان لهم مصلحة فيها. ولكن لن تكون هذه اول مرة في التاريخ تنشب حرب بسبب خطأ.»

وقال، ايضا: «ان جيش سوريا واسرائيل موضوعان في خط مواجهة في البقاع اللبناني. ويكفي حادث واحد لتدهور الامور. التاريخ مليء بأخطاء من هذا النوع او بأخطاء هذه الحكومة او تلك في وزن الامور وتقويمها. لهذا نقول ان الوضع خطير.»

وغني عن القول ان هذه التصريحات هي بمثابة تبرير مسبق لعدوان اسرائيلي على سوريا في حال حدوثه، او هي «ضوء اخضر» مبطن من الادارة الامريكية بشن عدوان على القوات السورية في البقاع.

وكانت وسائل الاعلام السورية نبهت، في هذا الصدد، الى ان ريتشارد مارفي لا يقوم بـ «بعثة لجمع المعطيات عن الوضع في الشرق الاوسط» وانما لوضع اللمسات الاخيرة على خطة عدوانية جديدة تستهدف سوريا وغيرها من شعوب المنطقة.

هذا وواصل حكام اسرائيل، خلال الايام الثلاثة الماضية، محاولة التستير على نواياهم فزعموا انه لم تجر اية تغييرات، مؤخرا، في قوات الجيش الاسرائيلي في منطقة البقاع وزعموا ان التحركات العسكرية ليست تحشدات اضافية وانما هي عبارة عن استبدال قوات بقوات اخرى.

وزعموا، ايضا، ان «عصبية» الحكومة السورية وتحذيرها من مغبة عدوان اسرائيلي مرتقب ينبعان من «الصراعات داخل سوريا» (وهذا ما تنفيه الحكومة السورية جملة وتفصيلا). وزعموا ان ما تذيعه وكالة «تاس» وراديو موسكو عن تعزيز القوات الاسرائيلية في البقاع يخفي «مخططا سوفييتيا» (!)



الذكرى الـ ١١٤ لميلاد فلاديمير ايليتش لينين

● *حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صادفت، يوم امس (الاحد، ٢٢ نيسان)، الذكرى الـ ١١٤ لميلاد فلاديمير ايليتش لينين، قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ومؤسس الحزب الشيوعي السوفييتي والدولة السوفييتية، أول دولة اشتراكية على مرّ العصور.*

ولا تزال تعاليم لينين، عبر خطبه ومقالاته وكتبه، ملهماً ومرشداً لجميع الثوريين في العالم، حتى يومنا هذا.

شباب الجبهة في اللقاء القطري اليهودي العربي من أجل الصداقة والأخوة:

المرشح الأول في قائمة الجبهة: النضال ضد سياسة الحرب والاحتلال

* من «الكف لا تقاتل المخرز» الى «نحن نوّرنا السبيل في لهيب المستحيل» * من يريد أن يعيش الشعبان جنباً الى جنب واقامة الدولة الفلسطينية فلا طريق أمامه سوى طريق الجبهة * الجبهة هي أول من بادر ونظّم اعمال الاحتجاج ضد الحرب في لبنان * تهافت الاحزاب الصهيونية على الصوت العربي اعتراف منها بوزن الجماهير العربية * لا يوجد نقاش سياسي بين الليكود والمعراخ وإنما النقاش حول من يكون رئيس حكومة التكتل القومي * اربعة اجيال تتعاقب في حمل لواء المسيرة من أجل القضية الفلسطينية * لن نسمح بتسخير الصوت العربي وتجنيده ضد قضية الشعب الفلسطيني *

■ ام الفحم ـ لمراسلنا ـ استقبلت ام الفحم صباح اول امس ، السبت، عرس شباب الجبهة في «اللقاء القطري اليهودي العربي من اجل الصداقة والاخوة» ـ لقاء شباب الجبهة. وقد شاركت في هذا اللقاء وفود الشباب من مختلف انحاء البلاد : من اعالي الجليل والمثلث الاخضر، ووفود عن القوى التقدمية اليهودية.

ومنذ ساعات الصباح اصطف الشباب بناتهم في حي الميدان وعقدوا حلقات السحجة الشعبية وهم يرددون الاهازيج الوطنية والشعبية : «كف بكف وايد بايد عن الجبهة ما بنحيده» و «وشدوا الهمة شدوها، جبهتكم صونوها» و «جبهتنا جبهة كفاح تضم العامل والفلاح» و «بلادي بلادي لك حبي وفؤادي» و «نزلنا عالصناديق صوتنا جبهوية»

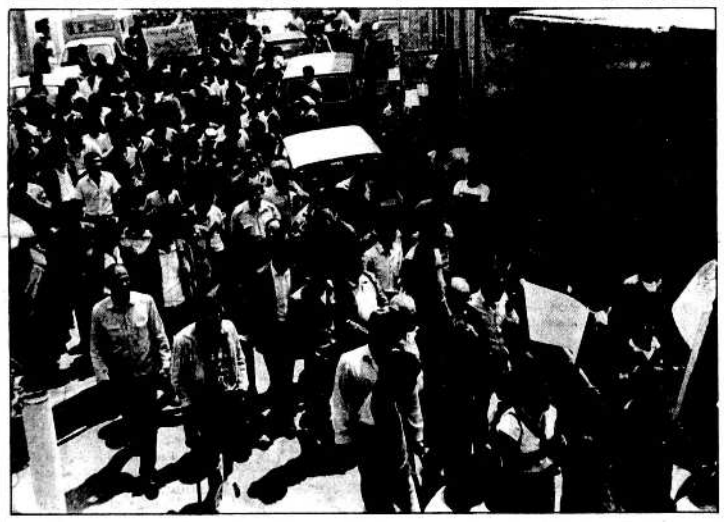
وفي الساعة العاشرة والنصف انطلقت المسيرة من حي الميدان تخترق شوارع ام الفحم وهي ترفع الشعارات والاهازيج يتصدرها شعار : «لا بديل عن الاعتراف بمنظمة التحرير الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني» وقد تقدم المسيرة قيادة الجبهة : الدكتور اميل توما والنائب شارلي بيطون والناطق بلسان الحزب الشيوعي عوزي بورشطاين. وانتهت المسيرة في سينما الحمراء في ساحة المحاميد حيث جرى المهرجان السياسي.

افتتح المهرجان وتولى عرافته سكرتير اتحاد الشبيبة الشيوعية الكاتب محمد نفاع فحيى قادة الجبهة الدمقراطية وفروعها ووجه تحية خاصة الى القوى الدمقراطية اليهودية ودعا قيادة المهرجان الى المنصة. وقال اننا نجتمع قبل موعد الانتخابات بثلاثة اشهر، هذه الانتخابات التي جرى تقديم موعدها بعملية قيصرية هامة اجريت لحكومة الليكود ذات اليد الطولى في سياسة الحرب والجريمة والتي تعد للاجيال الشابة مستقبل الموت والحرمان والبطالة. واضاف ان الاحزاب الصهيونية وفي مقدمتها المعراخ تتهافت على الاصوات العربية لاضعاف دور الجماهير العربية الهام.

وقال ان قيادة الاحزاب تختلف فيما بينها على الكراسي وعلى من يكون المرشح الاول او الثاني. اما عندنا فالمرشح الاول والمركز الاول : ضد سياسة الحرب والاحتلال ومن اجل الدمقراطية والمساواة والسلام.

ثم تكلم ممثل شباب الجبهة في ام الفحم المربي عدنان لطفي محاميد، فحيا المهرجان باسم شباب الجبهة في ام الفحم. وقال ان شبابنا يساهمون اليوم ويؤثرون في الاحداث والمعارك التي يخوضها شعبنا. وحذر من توزيع القوى وتفتيت الطاقات في متاهات دفع شعبنا من دمه ثمنا باهظاً للخلاص منها ودعا الى توحيد

البقية ص ٢ ع ٤



● قيادة الجبهة وجانب من الجمهور الذي شارك في مسيرة شباب الجبهة التي جرت في ام الفحم يوم السبت امس الاول ●

وفقا للاتفاق بين الرئيسين السوري واللبناني:

كرامي وبري وجنبلاط ـ على رأس حكومة الوحدة الوطنية اللبنانية العتيدة

* اسرائيل: هذه حكومة معادية * سوريا تحذر من دسائس حكام اسرائيل وعملائهم اللبنانيين *

● دمشق ـ الوكالات والاذاعات ـ واصل رشيد كرامي، رئيس الوزراء اللبناني الاسبق، ونبيه بري، رئيس حركة «امل»، ووليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، (وهم من اقطاب الحركة الوطنية اللبنانية)، حتى ساعة متأخرة من مساء امس، اجتماعاتهم مع المسؤولين السوريين للتباحث حول تشكيل حكومة وحدة وطنية في لبنان.

وذكرت الوكالات ان هذه الاجتماعات تتضمن اطلاع كرامي وبري وجنبلاط على تفاصيل الاتفاق الذي تم التوصل اليه في اجتماع القمة السوري ـ اللبناني يوم الخميس (٤/١٩) والاتفاق على الخطوات التي يجب اتخاذها في المستقبل لتثبيت السلام في لبنان وحل ازمته.

وكانت الوكالات ذكرت ان لقاء القمة السوري ـ اللبناني كان ناجحا للغاية، وهو ما تجسد في عودة الهدوء التام الى بيروت وضواحيها وفي نشر قوات الامن الداخلي اللبناني للفصل بين الاطراف المتنازعة في بيروت وجوارها.

كما ذكرت المصادر نفسها ان رشيد كرامي سيشغل في الحكومة الجديدة، المزمع تشكيلها، منصب رئيس الوزراء، وان جنبلاط سيشغل منصب نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع. وسيشغل نبيه بري، ايضا، منصب نائب رئيس الوزراء للشؤون المالية.



● رشيد كرامي ●

● اسرائيل غاضبة ●

وازاء الارتياح التام في لبنان لما تم التوصل اليه في دمشق، قامت وسائل الاعلام الاسرائيلية بالترويج لتصريحات ممثل قوات الكتائب في اسرائيل بان الحكومة اللبنانية المزمع تشكيلها هي «حكومة دمى» خاضعة للاملاء.

البقية ص ٢ ع ٦

صحيفة «القبس»: قرار صادر عن الاجتماعات الفلسطينية في الجزائر يدعو الى:

لقاء شامل لجميع الفصائل والتنظيمات الفلسطينية في منتصف ايار القادم

* الهدف: تكريس الوحدة الفلسطينية ووضع الاساس لاستراتيجية عمل جديدة ولانتخاب لجنة تنفيذية جديدة لمنظمة التحرير * استئناف الاجتماعات في الجزائر *

● الجزائر ـ الوكالات والاذاعات ـ استؤنفت، في الجزائر، مساء امس (الاحد)، الاجتماعات بين وفود التنظيمات الفلسطينية، الهادفة الى تعزيز الوحدة داخل منظمة التحرير والتمهيد لانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر فلسطيني مطلع ان المباحثات التي بدأت يوم الجمعة (٤/٢٠) وتتم في سرية تامة، استمرت، ليلة امس الاول (السبت)، حتى ساعة متأخرة وتركزت حول حاضر ومستقبل علاقات منظمة التحرير الفلسطينية بكل من سوريا ومصر والاردن.

واضافت الوكالة ان مباحثات بعد ظهر

البقية ص ٢ ع ٧

جملة من الاتهامات والاتهامات المضادة بين اسرائيل ومصر

* «لجنة القدس» تقرر قطع العلاقات التجارية والاقتصادية مع نظامي السلفادور وكوستاريكا *

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ شهدت الايام القليلة الماضية جملة من نقاط الخلاف بين حكام اسرائيل والحكومة المصرية الذين تربط بينهم اتفاقات «السلام» المنفرد.

فقد اعلنت مصر، بواسطة وزير خارجيتها، كمال حسن علي، عن قطع العلاقات الدبلوماسية مع نظامي السلفادور وكوستاريكا لاقدامهما على نقل سفارتيهما في اسرائيل من تل ابيب الى القدس. وردت اسرائيل على ذلك باحتجاج «خفيف اللهجة» تضمن اشارة الى ان هذه الخطوة المصرية لا تتفق مع بنود اتفاقات «السلام» الاسرائيلية ـ المصرية.

كذلك قدمت اسرائيل الى مصر اعتذاراً

البقية ص ٢ ع ٦

قرارات الجلسة الـ ٢٢ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي جلستها الـ ٢٢ في يوم الجمعة ٢٠ نيسان ١٩٨٤ باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية. وترأس الجلسة الرفيق ابراهام ميلاميد عضو اللجنة المركزية.

وقدم السكرتير العام للحزب الرفيق مابر فلنر محاضرة عن الوضع السياسي واستعدادات الحزب لانتخابات الكنيست الـ ١١ وعن التحضيرات للمؤتمر العشرين للحزب الذي سيعقد في العام ١٩٨٥. كما قدم تقريراً عن عمل المكتب السياسي والسكرتاريا.

وجرى نقاش اجله المحاضر. وصادقت اللجنة المركزية على المحاضرة والتقرير والتلخيص واتخذت القرارات التالية : ـ

■■ مغادرة لبنان فوراً وعدم الهجوم على سوريا

تقرر اللجنة المركزية بقلق ان حكومتي امريكا واسرائيل تعدان لمؤامرة أخرى يستخدم فيها الجيش الاسرائيلي ضد القوات السورية في لبنان. فإزاء فشل العدوان الاسرائيلي ـ الامريكي في لبنان واضطرار المارينز الامريكيين وسفن الحرب الامريكية الى ترك بيروت وشواطىء لبنان، وإزاء الغضب الذي أثارته الاعمال الارهابية التي ينظمها حكم ريغن ضد شعوب امريكا الوسطى (نيكاراغوا والسلفادور وغيرها) ـ إزاء كل هذا قررت واشنطن تحاول توسع في اسرائيل، التدخل بعملية عسكرية ـ ارهابية في لبنان وضد سوريا وكذلك في امريكا الوسطى وفي افريقيا.

وتحذر اللجنة المركزية كل الاوساط السياسية التي تعارض شن اعمال حرب عدوانية جديدة في لبنان وضد سوريا وتنفيذ الاهداف القذرة التي يلقي بها حكم ريغن على عاتق اسرائيل ـ بألا يكونوا غير مبالين وان يرفعوا صوت الاحتجاج ويجندوا الرأي العام ضد المؤامرات ـ المغامرة ـ الجديدة التي تحركها حكومة الليكود مع حكم ريغن.

وتدعو اللجنة المركزية الى مضاعفة النضال من اجل إخراج الجيش الاسرائيلي من لبنان فوراً وبدون شروط وذلك لمنع وقوع ضحايا أخرى هدراً.

■■ تحضيراً لتجديد اتفاقيات العمل

تدعو اللجنة المركزية العاملين الى النضال من أجل تجديد اتفاقيات العمل واتفاقيات الاجور وعلاوة الغلاء بدون تأجيل بحيث تؤمن الاجور الفعلية للعاملين ورفعها . وإزاء تآكل الاجور الناجم عن سياسة حكومة الليكود التي تمثل مصالح كبار اصحاب رؤوس الأموال وتبذير الموارد القومية على الحروب والاحتلال والاستيطان ـ تدعو اللجنة المركزية الى النضال من اجل :

- رفع الاجور بنسبة ٣٠٪ بالاضافة الى المطالب الفرعية للعمال في المشاغل والمصانع .
- علاوة غلاء شهرية بنسبة ١٠٠٪ .
- سن قانون حدّ ادنى من الاجور يعدل ٦٠٪ من متوسط الأجور في البلاد .
- ضمان عمل كامل .

وتدعو اللجنة المركزية العاملين الى مطالبة اللجنة التنفيذية في الهستدروت بخوض النضال من اجل المصالح العادلة لجمهور العاملين .

مجلس كفرياسيف المحلي

يهنىء ابناء الطوائف المسيحية في كفرياسيف وخارجها بعيد الفصح المجيد راجيا عودته عليهم واعلام السلام العادل ترفرف في ربوع بلادنا ومنطقتها.

نمر مرقس ـ رئيس المجلس

نعـي

ذياب موسى مطلق وعائلة، الياس مطلق واولاده وجميع عائلة مطلق ونقولا وعائلة حبيب وعودة وبرغوث وآل مرجيه وجميع اقربائهم وانسبائهم في البلاد والخارج ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم



موسى ذياب مطلق
(ابو ذياب)

عن عمر يناهز الثمانين عاماً متمماً واجباته الدينية وسيشيع جثمانه من بيته الكائن في شارع الهاجاناه ٨١ (قرب الخضر ـ وادي الجمال) الى كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس في حيفا ومن هناك الى مثواه الاخير وذلك يوم الاثنين الموافق ٨٤/٤/٢٣ الساعة الثالثة بعد الظهر

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الى قراء ومشتركي «الاتحاد»

● نلفت نظر قراء «الاتحاد» انه ابتداءً من ١٩٨٤/٤/٢٠ ستصبح قيمة الاشتراكات كالتالي:

	اشتراك سنوي	اشتراك نصف سنوي
١. الدفع نقداً	١٥،٥٠٠	٧،٧٥٠
٢. الدفع بقسطين	١٧،٠٠٠	٨٥٠٠
٣. الدفع بثلاثة أقساط	١٨،٥٠٠	٩٢٥٠

ويعطى تخفيض خاص للطلاب بقيمة ٢٠٪

● ادارة «الاتحاد» ●

كلمة الاتحاد

عالم اليوم ليس كعالم الامس
بمقدور الشعوب ان تقبر الامبريالية ومعها كلابها !

واخيرا سقطت ورقة التوت عن عورة حكام اسرائيل. واصبح كل ذي عقل سليم يدرك ان هؤلاء الحكام لا تهمهم، في قليل او كثير، مصلحة شعبهم وسلامته وضمان مستقبله في هذه المنطقة. وهذه الحقيقة تكشفت بشكل ساطع بعد شنهم الحرب على لبنان وتورطهم المشين في هذه الحرب ومحاولاتهم المستمرة للتغطية على فشلهم بمزيد من الحروب ومزيد من سفك الدماء.

ولو كانت تهم حكام اسرائيل مصلحة شعبهم وسلامته وضمان مستقبله في المنطقة لكانوا توصلوا الى السلام العادل الذي يتوق اليه شعبهم وسائر شعوب المنطقة منذ زمن طويل.

ولكن حكام اسرائيل بتنكرهم المستمر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة، وفي الاساس لحقه في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل، واصرارهم على سياسة التوسع والاستيطان على حساب الاراضي العربية المحتلة وتشريد الشعب العربي الفلسطيني، انما يؤكدون انهم لا يمثلون المصلحة الحقيقية لشعبهم وانهم يعملون، في الاساس، لخدمة اسيادهم عبر المحيط.

ولا يكتفي حكام اسرائيل بانهم يقيمون اوثق الصلات مع اشد الانظمة رجعية في العالم، مثل نظام بريتوريا العنصري في جنوب افريقيا، ويعادون كل نظام تقدمي وانما، ايضا، لا يتورعون - كما اشارت الانباء مؤخرا - عن توريط شعبهم في مغامرات عسكرية حتى في اماكن تبعد آلاف الاميال عن اسرائيل.

فها هو المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية، دافيد كمحي، سيجري في واشنطن هذا الاسبوع المفاوضات مع كبار الموظفين الامريكيين حول موضوع «توثيق التعاون الامريكي الاسرائيلي في امريكا الوسطى وافريقيا وفي كل مكان آخر في العالم الثالث»!

وقد ذكرت صحيفة «هآرتس» يوم الجمعة الماضي ان زيارة كمحي لواشنطن ستتضمن اجراء مباحثات مع المسؤولين الامريكيين حول اقامة صندوق خاص لتمويل «المساعدة» الاسرائيلية الامريكية لبلدان امريكا الوسطى. واضافت الصحيفة ان هذه «المساعدة» ستشمل تزويد هذه البلدان بالخبراء العسكريين والزراعيين.

وقبل ذلك كانت شبكة التلفزيون الامريكية (اي. بي. سي) قد نقلت عن مصادر مطلعة في البنتاغون ان اسرائيل في رأس قائمة الدول التي ستحل محل الولايات المتحدة في مساعدة عصابات الثورة المضادة في نيكاراغوا.

هذا واكد المسؤولون الامريكيون ان مبيعات اسرائيل من الاسلحة لبلدان امريكا الوسطى تقدر بحوالي الف مليون دولار سنويا. وقالوا ان ستارا من الكتمان قد اسدل على مبيعات اسرائيل من الاسلحة الى السلفادور وهندوراس وغواتيمالا وغيرها من بلدان المنطقة.

وهكذا نرى ان حكام اسرائيل، مع تجديد اتفاقهم الاستراتيجي مع الولايات المتحدة، ينتقلون الى مرحلة «اعلى» في خدمتهم لمشاريع الامبريالية الامريكية العدوانية.

فهم ينتقلون من «كلاب حراسة» للامبريالية الامريكية في الشرق الاوسط الى كلاب حراسة لها في اماكن اخرى في العالم.

وواضح ان الامبريالية لا يهمها اين تقبر «كلابها» ابناء شعبهم فاليوم، يقبرونهم في لبنان وغدا ربما يقبرونهم في كوبا او نيكاراغوا او السلفادور. المهم انها تحاول دائما ان تنجو بجلدها اولا بعد كل «عملية صيد» !

ولكن عالم اليوم ليس كعالم الامس.

فبمقدور الشعوب ان تقبر الامبريالية نفسها ومعها كلابها.

وعلى حكام اسرائيل ان يدركوا هذه الحقيقة قبل فوات الاوان.

(«الاتحاد»)

برنامج الجبهة يثبت مجدداً قدرته على التجميع والتوحيد

* اقامة ائتلاف شامل في مجلس نحف المحلي *

عكا - لمراسلنا محمود ابو شنب - اعتمادا على برنامج كتلة الجبهة ونتيجة النشاط المكثف الذي بذله ممثلها في المجلس وبتعاون من ستة من اعضاء المجلس الجديد، تم الاتفاق في مجلس نحف في نهاية الاسبوع الماضي على اقامة ائتلاف شامل بين اربع كتل. بما فيها كتلة الرئيس.

وكان ستة (من اصل ٩) من اعضاء المجلس قد اصدروا بيانا مشتركا الى اهالي القرية، قبل الاتفاق على الائتلاف، اشاروا فيه الى ان ما يهمهم بالاساس هو كيفية خدمة القرية والعمل بوحدة صف لصالح شعبنا ومستقبله.

وبعد ان اشار البيان الى السياسات الحكومية منذ قيام الدولة في نهب الارض العربية وحرمان قرانا العربية من التطوير، طرح البيان برنامجا رأى فيه الاساس الذي يمكن الاتفاق عليه لاقامة ائتلاف شامل في المجلس. ويتضمن البرنامج (١٩) بندا من ابرزها المطالبة بالمساواة التامة في الحقوق والميزانيات مع السلطات المحلية اليهودية والتعاون مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية والالتزام بقراراتها والتعاون مع اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي وتوسيع مسطح القرية وصيانة المدرس واكمال بناء المدرسة الاعدادية وتعبيد وصيانة الشوارع الداخلية وتخطيط وتنفيذ مشروع المجاري وحل ازمة السكن وتطوير الرياضة وترميم مسجد القرية وغيرها. وهو في الاصل برنامج الجبهة لانتخابات المجلس المحلي. ووقع على البيان المذكور كل من اعضاء المجلس كمال قادري ومحمد قيس وسامي سرحان وكمال نزال واسماعيل طيطوب وهم يمثلون اربعة كتل في المجلس.

وبناء على هذا البرنامج تم الاتفاق على اقامة ائتلاف في المجلس. كذلك تم توزيع المسؤوليات على النحو التالي :

١) محمد سعيد نائب رئيس متفرغ براتب لمدة سنة، ويتقاسم سامي سرحان وكمال قادري السنوات الاربع القادمة.

٢) احمد خالد عبد الغني وكمال قادري يتقاسمان وظيفة قائم باعمال الرئيس.

٣) يعطى لمحمد قيس حق التوقيع على الشيكات بعد ان يوقعها رئيس المجلس.

٤) اتفق على توزيع لجان المجلس على جميع الاعضاء.

ويفيد مراسلنا ان هذا الاتفاق على الائتلاف يثبت مجددا قدرة البرنامج الجبهوي على التوحيد والتجميع بين الاطراف المخلصة وان كانت من كتل مختلفة.

رسالة النائب شارلي بيطون الى أبناء طائفته بمناسبة عيد «الميمونة»



● شارلي بيطون ●

● القدس - لمراسلنا - نشر رئيس منظمة الفهود السود في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة النائب شارلي بيطون رسالة وجهها الى أبناء طائفته القادمين من مراكش بمناسبة حلول عيد الميمونة ، الذي نقله أبناء الطائفة من مراكش الى اسرائيل والذي يذكرهم بجذورهم ، يشرح فيها زيارته لمراكش ومقابلته مع الملك الحسن الثاني جاء فيها :

«لقد ذكر لي الملك ان اليهود والعرب يعيشون في مراكش بمساواة تامة وتعايش واعرب عن أمله بأن يكون الأمر كذلك في اسرائيل وان يعيش اليهود مع الشعب الفلسطيني المجاور . واعرب الملك عن أسفه لما تجره الحروب من دمار وثكل وقال ان حل القضية الفلسطينية يؤدي الى السلام والأمن لجميع الاطراف .

«وقد فاجأني الملك باطلاعه على نشاطي ونشاط الفهود السود في اسرائيل ضد التمييز والتفرقة . وقد ادركت ان هذا هو السبب في كوني حظيت أنا بلقائه بخلاف اعضاء كنيست وحتى وزراء أخرين (من اصل مراكشي) . وقد اعرب الملك عن تقديره للنضال المثابر والشجاع الذي يخوضه الفهود السود من اجل المساواة في الحقوق ومن اجل تغيير السياسة القومية وتوجيه الموارد للاحياء الفقيرة ، بدل توجيهها الى المستوطنات والحروب لاغراض التعليم والصحة والسكن .

«لقد ميزت هذه الحكومة ، شأنها شأن الحكومات السابقة ، وفرقت ضد مصلحة الطوائف الشرقية وسكان الاحياء الفقيرة . ويتمثل الغبن ليس فقط بوضوح وبشكل علني وانما ايضا بالخفاء وبصورة غير مباشرة . مثلاً عن طريق توجيه (٧٠٠) مليون دولار في سنة واحدة (١٩٨٣) للمستوطنات . وهو غبن بحق الاحياء الفقيرة وبلدات التطوير التي لا تبقى لها ميزانيات . ومثال أخر : فعن طريق هدر (٦.٥) مليار دولار على الحرب في لبنان - منعت ميزانية تطوير ومساعدة لذوي المدخولات المحدودة تكفي الاحياء الفقيرة لمدة ٢٠ سنة !

«واليوم ، وكما في الماضي ، ادعو أبناء الطوائف الشرقية «المدفوكين» بأن يتوحدوا للدفاع عن حقوقنا والحصول على ما نستحقه . فلهذا الفرض كُرّست كل جهودي في الكنيست وسوف اواصل العمل من اجل هذه الاهداف في المستقبل» .

اعتقال جنديين اخرين بسبب رفضهما اداء الخدمة في لبنان

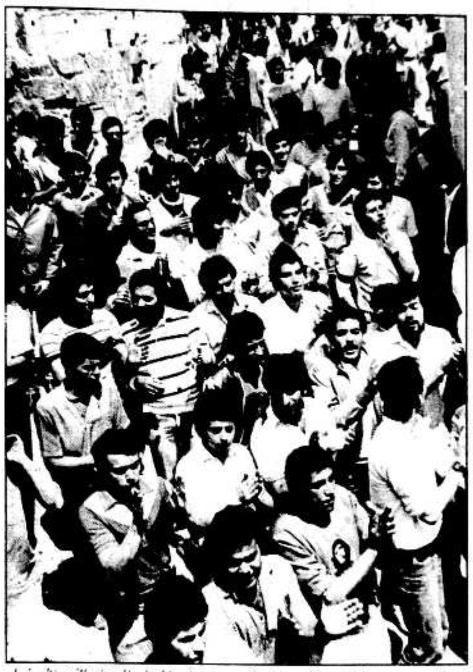
● تل ابيب - اعتقل في نهاية الاسبوع الماضي، جنديان اخران من رافضي الخدمة العسكرية في لبنان. وهما مارسيلو فكسلر (الذي يعتقل للمرة الثانية بالتهمة نفسها وقد حكم عليه بالسجن لمدة ١٤ يوماً) وحاييم ريفغورت من كيبوتس برعام الواقع قرب الحدود الاسرائيلية اللبنانية (وقد حكم عليه بالسجن لمدة ٢٨ يوماً).

المتدينون في بيتح تكفا يحرقون الخبز العربي ! ويهاجمون سيارة وشابا بحجة تدنيس الفصح والسبت

● بيتح تكفا - قام عدد من رجال الدين اليهود في بيتح تكفا صباح الجمعة (٤/٢٠) باقتحام احد الحوانيت في المدينة ومصادرة (٣٠٠) رغيف من الخبز العربي، بحجة انه من «المواليح» الممنوعة في الفصح، واخبروا صاحب الحانوت انهم سيأخذونها لحرقها حسب اوامر رابي المدينة

وقال صاحب الحانوت عزرا حاي الذي توجه لتقديم شكوى للشرطة في ساعات بعد الظهر فقط، انه خاف اذا قدم شكوى ضدهم ان يعودوا اليه، ولكنه اضطر الى تقديم شكوى بعد ضغط عدد من المواطنين عليه. وعقب المحامي ابراهام اورن على الحادثة بالقول ان هذا العمل يعتبر استمرارا لاستعار الارهاب الديني في المدينة.

من جهة اخرى قام المتدينون في ساعات المساء باعتراض سيارة امام سينما هيخال وشتم ركابها بحجة تدنيس السبت، كما قاموا بالاعتداء على شاب كان يمر في المكان لانه يحمل جهازا موسيقيا. وقد اضطرت الشرطة التي انقذتهم من براثن المتدينين الى احتجازه في احد البيوت القريبة حتى ذهاب المتدينين.



● جانب من جمهور الشباب الذي شارك في مسيرة شباب الجبهة والمهرجان الذي نظم في ام الفحم في اللقاء اليهودي العربي من اجل السلام والصداقة يوم السبت الماضي (٢١/٤/٨٤) في ام الفحم ●

مصادر اسرائيلية رسمية تطالب باقامة لجنة تحقيق للكشف عن ظروف مقتل الفدائيين

* يوسي سريد يبرق الى ارنس مطالباً بنشر الوثائق الكاملة حول ليلة اختطاف الباص * الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين: ستكون مضطرين الى اتباع الاسلوب الاسرائيلي في التعامل مع الاسرى *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون المحلية - الاسئلة الكثيرة التي اثيرت حول مقتل الفدائيين مجدي ابو جامع وصبحي ابو جامع اللذين شاركا في عملية اختطاف الباص، في الاسبوع الماضي، لم تنته.

ففي اعقاب نشر بعض التفاصيل التي كانت مجهولة عن حادث الاختطاف ومقتل الفدائيين الاربعة في الصحف الاسرائيلية والعالمية وخاصة على أثر نشر صورة احد الفدائيين في صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية، في اثناء ازالته حيا من الباص بعد استيلاء الجيش عليه، اعلن عدد كبير من المسؤولين عن اعتقادهم بانه لا بد من اقامة لجنة تحقيق للكشف عن ظروف مقتل الفدائيين مجدي وصبحي ابو جامع.

وقالت الصحف الاسرائيلية امس، ان مصادر رسمية اعربت عن استيائها من خبر اعلان موت مجدي ابو جامع في اثناء العملية على الرغم من انه شوهد حيا من قبل عدد من الصحفيين الذين قام احدهم بتصويره وعرض صورته على ذويه واقاربه وعلى عدد من ركاب الباص الذين اكدوا شخصيته.

وكان عضو الكنيست وعضو لجنة الداخلية والامن التابعة للكنيست، يوسي سريد، قد بعث امس الاول (السبت) ببرقية الى وزير الدفاع موشيه آرنس، طالبه فيها باقامة لجنة تحقيق للكشف عن ظروف مقتل الفدائيين ونشر الوثائق الكاملة حول احداث تلك الليلة، ليلة اختطاف الباص.

واشار سريد في برقيته الى عدم قيام اي مسؤول اسرائيلي حتى الان بنفي الانباء التي نشرت في «نيويورك تايمز» حول مقتل الفدائيين وقال: ان استمرار سكوت المصادر الرسمية في اسرائيل على ما ينشر في الصحف اصبح غير محتمل لانه يثير في البلاد والعالم الشك في ان هذا الصمت نابع عن اعتراف بارتكاب جريمة بحق الفدائيين

وفي حديث ادلى به لراديو الجيش الاسرائيلي امس، وسيذاع ظهر اليوم، امتنع وزير الدفاع موشيه ارنس عن نفي الانباء القائلة بان احد افراد المجموعة الاربعة على الاقل قتل بعد انتهاء العملية. واشار ارنس الى ان الجيش الاسرائيلي يجري حاليا، تحقيقاً في ظروف اطلاق سراح رهائن الباص واضاف انه لن يتسنى لاحد التأكد من الظروف التي قتل فيها الفدائيون الا بعد انتهاء التحقيق.

● الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تطالب باجراء تحقيق

من جهة اخرى دعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، منظمة الصليب الاحمر الدولي الى اجراء تحقيق فوري في ظروف مقتل الفدائيين.

واضافت الجبهة الشعبية في بيان لها صدر في دمشق مساء السبت ان اسرائيل ارتكبت جريمتين مشينتين بقيامها بتفجير بيوت اهالي الفدائيين وقتل اثنين منهم بعد اسرهما.

واختتمت الجبهة بيانها بالقول انها ستكون مضطرة في المستقبل الى اتباع الاسلوب الاسرائيلي في التعامل مع الجنود الاسرائيليين في حالة وقوعهم اسرى بايدي رجالها!

تقرير بنك اسرائيل :

التضخم المالي قد يصل الى مرحلة يصعب معها الخروج من وحل الأزمة الاقتصادية!

● تل ابيب - ابدى الخبراء الاقتصاديون في بنك اسرائيل في التقرير الذي اعدوه واعلن عنه يوم الخميس الماضي الاقتصادي عن قلقهم الشديد من الزيادة في طبع الاوراق النقدية من قبل الحكومة والزيادة في العجز في ميزانها الامر الذي سيؤدي حسب رأيهم الى الزيادة في الاستهلاك الفردي والتصعيد في وتيرة التضخم المالي.

وقد اشار التقرير الى استمرار زيادة التضخم المالي بشكل يصعب معه الخروج من وحل الازمة الاقتصادية بحيث ان زيادة التصدير التي حصلت مؤخرا لم يكن لها اي تأثير ايجابي على الوضع الاقتصادي العام. كما عزا المراقبون الاقتصاديون في البنك زيادة التصدير بنسبة ٣٪ خلال شهر آذار الى الانتعاش العام في الاسواق العالمية وليس نتيجة للسياسة الاقتصادية التي تنتهجها الحكومة.

ويستدل من التقرير ان عملية طبع الاوراق النقدية قد نشطت في الربع الاول من سنة ١٩٨٤ كما ازداد العجز الحكومي ليس بسبب مصروفات الحكومة اليومية والاستثنائية فحسب وانما بسبب الانخفاض الحاد في نسبة المدخولات من الضرائب. ومن هنا طالب البنك الحكومة بزيادة حصة الشركات والمستقلين في هذه المدخولات التي تعتمد اليوم اعتمادا اساسيا على جباية الضرائب من الاجيرين. وقال عميد بنك اسرائيل موشيه مندلباوم في حديث مع راديو اسرائيل امس ان المعطيات حول موضوع المدخولات من الضرائب تثبت ان كل ما تحدث عنه المسؤولون في وزارة المالية عن اصلاح في نظام الضرائب كان مجرد كلام واذا نفذ فلن يحقق اي هدف.

ويشير التقرير الى انخفاض في الاجر في اواخر السنة الماضية (٨٣) وبداية سنة (٨٤) وزيادة اخرى في نسبة البطالة خلال المدة نفسها.

وكان المسؤولون في وزارة المالية قد القوا تهمة التسبب في تصعيد وتيرة التضخم المالي على بنك اسرائيل وكأن بنك اسرائيل مؤسسة مالية مستقلة ! اذ ان البنك يمارس نشاطه واعماله ولا سيما تلك المتعلقة بصفقات كبيرة قد تؤثر على الوضع الاقتصادي العام بايعاز من الحكومة وبالتشاور والتنسيق معها. فحتى لو كان البنك هو المتسبب في الوضع فذلك لان الحكومة ارادت منه هذه الصفقة او تلك !

وحذر عميد بنك اسرائيل من مغبة اقدام الحكومة على انتهاج سياسة اقتصادية انتخابية لان ذلك سيضاعف عجزها وكمية الاوراق النقدية التي تطبعها. كما حذر من مغبة المس ببرامج التوفير بالشواقل او المرتبطة بالدولار لان من شأن ذلك ان يؤدي الى احجام الجمهور عن الاستثمار في مشاريع وبرامج توفير حكومية وبالتالي الى انخفاض حجم مدخولات الحكومة !

رجا اغبارية ، الناطق بلسان «حركة أبناء البلد» القطرية :

لم نشارك في اجتماع الطيبة الذي استهدف إقامة ما يسمى «القائمة العربية المستقلة»

* حركتنا لن تخوض الانتخابات لا مستقلة ولا متحالفة وسنحدد موقفنا من المعركة الانتخابية في بيان قادم * إننا ننبه من استعمال اسم حركتنا بهدف تشويه موقفنا الوطني الثوري *

● ام الفحم - لمراسلنا - اعلن السيد رجا اغبارية، الناطق بلسان «حركة ابناء البلد» القطرية ان حركته لم تشارك في الاجتماع الذي عقد في قرية الطيبة يوم الاربعاء الماضي بهدف اقامة ما يسمى «القائمة العربية المستقلة».

وكانت سكرتارية حركة «ابناء البلد» القطرية قد عقدت امس الاول (السبت) اجتماعاً في ام الفحم بحثت فيه الخبر الذي نشرته «الاتحاد» يوم الجمعة ٨٤/٤/٢٠ والذي جاء فيه ان «ابناء البلد» من عرابة ودير حنا وكابول حضروا اجتماع الطيبة بهدف الانضمام الى القائمة «القائمة المستقلة».

واضاف الناطق بلسان «ابناء البلد» انه توضيحا لما نشر في «الاتحاد» اصدرت الحركة بياناً جاء فيه:

١) لا يوجد في قرية دير حنا اي تنظيم لحركة «ابناء البلد» وقد سمعنا ان هناك عنصراً اسمه شوقي خطيب على علاقة مع «جبهة الانصار» التي انشقت عن «ابناء البلد» في ام الفحم قبل حوالي السنة.

٢) هناك عنصران انتهازيان ومشبوهان وهما محمد نصار وصالح ياسين، وهما من قرية عرابة وقد حضرا الاجتماع مدعين انهما من «حركة ابناء البلد» في عرابة بينما هم لا يمتون باية صلة للحركة المذكورة، وهما يستعملان اسم الحركة بدفع من «جبهة الانصار» في ام الفحم واطراف خفية مشبوهة، بهدف تشويه مواقف «حركة ابناء البلد» وبهدف خلق بلبلة في صفوف مؤيديها.

٣) بالنسبة للاشخاص الاخرين الذين حضروا اجتماع الطيبة واجتماع الناصرة، امس الاول (السبت)، مدعين بانهم يمثلون «حركة ابناء البلد» فاننا نوضح انهم لا يمثلون «حركة ابناء البلد» اطلاقاً وان حركتنا بريئة من اي موقف اتخذه هؤلاء الاشخاص.

٤) واما بالنسبة لهذا الخليط الانتهازي والمشبوه الذي يحضر لتشكيل قائمة للكنيست فاننا نوضح أنه لا توجد اية علاقة بين حركتنا وبين منفذي سياسة كنغ سيئة الصيت.

كذلك نعلن ان حركتنا لن تخوض الانتخابات لا مستقلة ولا متحالفة. واننا سنحدد موقفنا من المعركة الانتخابية في بيان قادم.

٥) اننا ننبه جماهير شعبنا المناضلة الى انه يوجد عدد من الانتهازيين الذين يتعمدون استعمال اسم «حركة ابناء البلد» بهدف تشويه موقفها الوطني الثوري وان الدليل على السقوط السياسي والوطني لهذه العناصر المرتبطة بالانصار المنشقة عن «ابناء البلد» في ام الفحم هو ترويج الاذاعة والتلفزيون الاسرائيليين و«الانباء» السلطوية والتلفزيون الاردني لهم ولخلفاتهم.

اننا واثقون من وعي جماهير شعبنا وقدرتها على كشف هذه الزمرة ونبذها ودفنها في مزبلة التاريخ.

محمد مناع في رسالة الى الاجتماع القطري الثامن للسلطات المحلية :

اقاطع الاجتماع وادعو الرؤساء العرب الى مقاطعته بسبب عقده في رمضان



● محمد مناع ●

● مجد الكروم - لمراسلنا محيي الدين خلايلة - بعث رئيس مجلس مجد الكروم المحلي السيد محمد مناع برسالة احتجاج الى الاجتماع القطري الثامن الذي تعقده السلطات المحلية في القدس يومي ١١ و ١٩٨٤/٦/١٢ بسبب وقوع هذا الموعد في شهر رمضان.

وذكر السيد مناع في رسالته بانه قرر مقاطعة الاجتماع ودعوة رؤساء السلطات المحلية العربية في البلاد الى مقاطعته ايضا لهذا السبب علما بان «هذه ليست المرة الوحيدة التي تتجاهل فيها الدوائر الحكومية شهر رمضان واعياد العرب على الرغم من الملاحظات التي ابديناها في حينه والتي، لأسفنا، لم تؤخذ بالحسبان كما هو مطلوب».

وقد بعث السيد مناع بنسخ عن هذه الرسالة الى كل من وزير الداخلية ومركز السلطات المحلية ورؤساء السلطات المحلية العرب.

شباب الجبهة في اللقاء القطري

● تتمة من الصفحة الاولى ●

صفوفه في جسم صلب قوي ومجرب هو الجبهة الدمقراطية التي تأخذ بيدنا للسير في درب الشرف والكرامة والبقاء.

وقال ان شبابنا اليوم يختلف عن الماضي بفضل قيادة الجبهة فمن المنطق المستضعف «الكف لا تقاتل المخرز» الى «نحن نورنا السبيل في لهب المستحيل».

وتكلم عوزي بورشطاين فامتدح ادارة الجبهة التي اقتحمت المعركة الانتخابية بلقاء الشباب في ام الفحم. وقال اننا سنذهب الى المعركة الانتخابية بهدف اسقاط حكومة الليكود التي هي اسوأ حكومة قامت منذ قيام اسرائيل. واضاف ان المعراخ ابد بيغن في حرب الجريمة الكبرى في لبنان. وقال ان المعراخ لم يوافق على اقتراحنا بالتصويت ضد الحرب في لبنان. ولو ان المعراخ وكتل المعارضة صوتت ضد الحرب في حينه لما استطاع بيغن وتكتله مواصلة الجريمة في لبنان. وقال : ان شعار بيرس هو عدم قلب اية مستوطنة وهو لا ينفي امكانية اشتراك حزبه في حكومة تكتل قومي. ان الاعتداء على الجماهير العربية في يوم الارض ١٩٧٦ كان على يد المعراخ.

وقال ان من يريد مصلحة السلام وان يعيش الشعبان جنبا الى جنب واقامة الدولة الفلسطينية - فلا طريق امامه لتحقيق ذلك سوى طريق الجبهة.وقال ان الجبهة هي التي كانت العامل الحاسم في حل الكنيست.

ثم حيى المهرجان رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب، سمير سليمان، فقال : بجموع قوية نهب، رجلاً واحدا، لنصرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في معركة الانتخابات للكنيست لاحراز نصر جديد في طريقنا الطويل الشاق لكن المؤدي الى النصر الاخير. واضاف ان المعركة البرلمانية التي تخوضها الجبهة هي الجواب الشافي لكل محبي السلام واخوة الشعوب. ثم نقل الى الاجتماع ما اعلنه الطلاب الثانويون في مؤتمرهم الذي انعقد في الناصرة يوم الخميس الماضي (٤/١٩)، والذي يعتبر نصرا سياسيا هاما، وهو تأييدهم الجبهة في معاركها. واستعرض نضال الطلاب الثانويين الطويل في سبيل توطيد وتنظيم الصفوف. ودعا الشباب عامة الى تلبية نداء الجبهة من اجل زيادة مساعي السلام قوة على قوة.

ثم تكلم ممثل شباب الجبهة في حيفا - جورج مطر، فنقل الى المهرجان تحية شباب الجبهة في حيفا وقال ان معركة الانتخابات هي احدى معارك شعبنا في سبيل قضاياه العادلة وحل القضية الفلسطينية حلا عادلا. واضاف ان شباب الجبهة مقتنع بان لا بديل لطريق الجبهة الدمقراطية وقال ان هذا الطريق سيكون القناة التي تربط بين جيل الشباب الجديد وآلاف المصوتين للجبهة.

ونقل روني بسكر تحيات القوى الدمقراطية اليهودية للمهرجان الذي - كما قال - «تبدأ به المعركة المشتركة من اجل المساواة والاخوة». وتساءل لماذا لا تستيقظ الاحزاب الصهيونية الا في عشية الانتخابات وتبث الوعود.. ودعا فصائل قوى السلام والدمقراطية اليهودية الى الانضمام «للجسم القوي الذي يقود العمل والنضال من اجل السلام - الجبهة الدمقراطية التي كانت اول من بادر ونظم اعمال الاحتجاج ضد الحرب في لبنان».

ثم حيى المهرجان رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا - امير مخول - وقال ان خير دليل على اهمية المعركة الانتخابية المقبلة هو اعتراف الاحزاب الصهيونية، عمليا، بوزن الجماهير العربية، رغما عنها وعن سياستها العنصرية المعادية، وذلك بفضل اصرار وتصميم الجماهير العربية على العيش بمساواة والحفاظ على الكرامة القومية وعلى ضرورة انتزاع حقوقها والاسهام في حل قضايا شعبنا وعلى رأسها الحقوق القومية المشروعة باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل. واضاف ان الجماهير العربية كانت ولا تزال السد المنيع امام سياسة النهب ومصادرة الاراضي والتمييز القومي. وهي الحليف القوي للقوى الدمقراطية اليهودية في المعارك ضد كوارث الحرب والسياسة الاقتصادية والاجتماعية التي جلبتها حكومات الليكود ومن قبلها المعراخ.

ثم كانت كلمة النائب الجبهوي ممثل الفهود السود، شارلي بيطون الذي قال بانه يعتز بانتمائه لعائلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي تضم جمهورا عربيا - يهوديا وتناضل من اجل السلام والحقوق القومية وتضم جمهورا من احياء الفقر والطوائف التي تناضل من اجل حقوقها.

وذكر بيطون ان حركته بدأت نضالها منذ سبع سنوات تحت شعار ان المستوطنات تقام على حساب احياء الفقر. وفي البداية قالوا لنا ان هذا الشعار يعرضكم للرجم بالحجارة ولكننا نجحنا في ايصاله الى سكان احياء الفقر وفي اثارة قلقهم، وقد شرحنا لهم ان تدفق الاموال على المستوطنات معناه ايقاف البناء في احياء الفقر. فاضطرت الحكومة الى الاعلان عن مشروع «ترميم احياء الفقر». وقال ان الحكومة صرفت في العام ١٩٨٣ وحده اكثر من ٦٠٠ مليون دولار ! ومضى يقول ان الجبهة هي الكتلة الوحيدة في الكنيست التي تصدت للحرب في لبنان ومهدت الطريق امام العديد من القوى للخروج والتظاهر ضد الحرب. بينما ايدت بقية الاحزاب هذه الحرب. وقال انه لا يوجد نقاش سياسي بين الليكود والمعراخ وانما النقاش حول من يكون رئيس حكومة اهو شمير ام بيرس؟!

وحيى المهرجان الكاتب المؤرخ الدكتور اميل توما الذي قال بانه يقف امام الجيل الرابع منذ بدء مسيرته النضالية من اجل القضية الفلسطينية. واضاف مخاطبا من سيتابع المسيرة من اجل تحقيق الاهداف التي بدأها السلف - ان عليه اولا تحديد خطوط المعركة وهي اننا نعيش في ذيول حرب لبنان التي لم تنته بعد اذ تحولت في جنوب لبنان الى حرب استنزاف. وقال اننا نعيش في فترة فشل حكام اسرائيل والامبريالية الامريكية في تبديد حقوق الشعب الفلسطيني وضرب القوى الوطنية اللبنانية والجيش السوري وتنصيب نظام موال لامريكا وضرب الصداقة السوفييتية العربية. نعيش في ظروف خطر عدوان جديد على سوريا تخطط له المحافل الحاكمة في اسرائيل والامبريالية الامريكية لتحقيق ما فشلوا في تحقيقه في حرب لبنان.

واضاف : ان الازمة السياسية والاقتصادية هي التي ادت الى تقديم موعد الانتخابات. والجبهة الدمقراطية هي التي فجرت المعركة. واشار الى التكالب الذي تبديه الاحزاب الصهيونية على اصوات العرب منوها بان ممثلي المعراخ زاروا القرى العربية اكثر من الزيارات والنشاطات في التجمعات اليهودية. وقال انه لا خلاف سياسيا بين الليكود والمعراخ وان المعراخ مستعد، في ظروف معينة ان يقود الحرب ضد سوريا، وانه هو الذي وضع اسس السياسة التي تسير عليها حكومة الليكود وهو الذي جرد القرى العربية من اراضيها بمصادرة ما يقارب مليون دونم.

وتناول الدكتور توما المساعي التي يروج لها لاقامة قوائم عربية. واعاد الى الاذهان التجربة المرة لممثلي القوائم العربية «المستقلة» وتساءل : ما هو موقف القوى التي تسعى الى اقامة مثل هذه القوائم من برنامج الجبهة الدمقراطية الذي صيغ عام ١٩٧٧ والذي يتلاقى مع برنامج منظمة التحرير الفلسطينية؟! واضاف : منذ عام ٤٨ ونحن نناضل من اجل البقاء ولن نسمح بتسخير الصوت العربي الى جانب الاحزاب الصهيونية لكي يجند ضد قضية الشعب العربي الفلسطيني.

ثم قدم الشاعر نزيه حسون قصيدة بعنوان «وتبقى هذا العصر جبهة عامل» قال فيها :

يا جبهة العمال انت سيحنا.. انت المخلص من جحيم المعتد الى ان وصل : واو على واو ويزهر نصرنا.. وترد بالواوات كيد المعتدي

هذا وقد ورد الى المهرجان العديد من التحيات منها : تحية الجبهة الدمقراطية في مصمص ومن مجلس طلاب مدرسة عيلبون الثانوية ولجنة الطلاب العرب في جامعة القدس وشباب الجبهة في المغار ودير حنا والبعنة وشفاعمرو وقلنسوة ومجد الكروم ومن مدرسة الشاغور في مجد الكروم ومن حركة الصداقة في ام الفحم ومن شباب الجبهة في كفرياسيف وعرابة وتحية من السجين علي احمد حسن جبارين وابراهيم اديب المبارية من ام الفحم.

وقد اختتم المهرجان بالدعوة الى المشاركة في مظاهرات ايار الكفاحية.

جملة من الاتهامات

● تتمة من الصفحة الاولى ●

لقيام ثلاثة من الغواصين الاسرائيليين بانتهاك المياه الاقليمية المصرية وباخراج قارب اسرائيلي غارق، في منطقة طابا، بدون تصريح مصري بذلك.

واذاعت وكالة «عتيم» الاسرائيلية ان الحكومة المصرية اغلقت قنصليتها في مدينة ايلات، احتجاجاً على هذا الانتهاك، وانها استدعت القنصل المصري في المدينة للتشاور معه في القاهرة. ولكن ناطقا رسمياً مصرياً نفى، في وقت لاحق، صحة هذا النبأ.

ونقطة الخلاف الثالثة بين مصر واسرائيل تدور حول ما نشرته وكالات الانباء عن قيام وزير الدفاع المصري الفريق عبد الحليم ابو غزالة بزيارة سرية الى دمشق في اثناء المعارك على الاراضي اللبنانية.

وكانت هذه الانباء افادت ان «ابو غزالة، الذي كان يزور دمشق على رأس وفد عسكري مصري، صرح آنذاك ان مصر لن تقف مكتوفة الايدي ازاء عدوان اسرائيلي على سوريا.

واذاع راديو «صوت اسرائيل» أن وزير الامن الاسرائيلي، موشه أرنس، قال في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية (ستذاع اليوم، الخميس، الساعة الواحدة ظهراً) ان حكومته تقوم بالاستفسار، بكل الوسائل الممكنة، عن سبب قيام ابو غزالة بهذه الزيارة السرية وعن الدوافع والاهداف التي تقف وراءها.

كما عبرت المحافل الاسرائيلية الحاكمة عن استيائها من تصريحات وزير الدولة المصري، بطرس غالي، بأنه يجد مصداقية في الاعمال الفدائية المنفذة داخل اسرائيل.

ومن جهة ثانية، علم أن «لجنة القدس» التي اختتمت اعمالها في المغرب، يوم امس الاول (السبت)، واشتركت فيها ١٤ دولة اسلامية، اضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية والامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي، قررت قطع العلاقات الاقتصادية والتجارية بين ٤٥ دولة اسلامية وعربية وبين نظامي السلفادور وكوستاريكا اللذين نقلا سفارتيهما من تل ابيب الى القدس.

كما وضعت اللجنة، التي اشترك ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في اعمالها، خطة للعمل على احباط المشاريع التوسعية الاسرائيلية الهادفة الى تصفية الطابع العربي لمدينة القدس المحتلة وسائر المشاريع الاسرائيلية الكولونيالية في المناطق المحتلة.

وفقاً للاتفاق بين

● تتمة من الصفحة الاولى ●

السوري - على حد قوله.

وحذرت وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية من ان الحكومة اللبنانية المزمع انشاؤها ستكون «معادية لاسرائيل»، خاصة وأن كرامي وبري وجنبلاط مقربون من سوريا ومعادون لاسرائيل وان المكان الذي تم التوصل فيه لاتفاق بتشكيل مثل هذه الحكومة هو دمشق.

وحذرت وسائل الاعلام السورية، من جهتها، من دسائس اسرائيل وعملائها من اللبنانيين واكدت ان محاولاتهم لنسف امكانية تشكيل وحدة وطنية ستبوء، حتما، بالفشل

اعادة الوفاق بين جنبلاط وقليلات.

وعلى صعيد آخر أعلن عبد السلام جلود، وزير الخارجية الليبي، في مؤتمر صحفي عقده، امس، في دمشق انه تم الاتفاق بين الحزبين التقدمي الاشتراكي وبين حركة الناصريين المستقلين «المرابطون» وانه لن تحدث اية خلافات بينهما في المستقبل. وكان يقف الى جانبه حين اعلن ذلك، رئيسا الحزبين، وليد جنبلاط وابراهيم قليلات.

صحيفة «القبس»:

● تتمة من الصفحة الاولى ●

امس ستتركز على الاوضاع الداخلية داخل منظمة التحرير الفلسطينية. وقالت ان ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة، ونايف حواتمة، الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، ومسؤول عن الحزب الشيوعي الفلسطيني يشاركون في الاجتماعات الجارية في الجزائر. ولم تؤكد ذلك اية مصادر صحفية اخرى.

وعلى الصعيد نفسه نشرت صحيفة «القبس» الكويتية (امس، ٤/٢٢) - استنادا الى مسؤول فلسطيني لم تكشف عن هويته - ان الفلسطينيين المجتمعين في الجزائر قرروا عقد لقاء شامل في ١٥ ايار القادم تشترك فيه جميع الفصائل الفلسطينية، بما فيها منظمة الجبهة الشعبية - القيادة العامة (بقيادة احمد جبريل) لتكريس الوحدة الفلسطينية ووضع اسس جديدة لاستراتيجية عمل منظمة التحرير الفلسطينية ولانتخاب لجنة تنفيذية جديدة والتمهيد لانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني.

وذكر المصدر نفسه انه لم توجه دعوة لحضور هذا اللقاء للمنشقين عن حركة «فتح» بين فيهم ابو موسى وابو صالح.

مع اقتراب الانتخابات للكنيست الحادية عشرة

اختبار حرب لبنان

*** في لبنان قُبرت آراء سياسية وعسكرية تقليدية لاسرائيلي ومشتركة بين الليكود والمعراخ على الرغم من الفوارق بينهما * في ٨ حزيران ١٩٨٢، عندما قدمت كتلتنا في الكنيست أقتراح نزع الثقة عن حكومة بيغن ـ شارون ـ شمير بسبب بدئها الحرب، فقط أربعة اعضاء الجبهة صوتوا ضد الحرب ومن اجل نزع الثقة عن الحكومة * لم يؤيد بيريس ورابين الحرب فحسب انما، وفي مراحل معينة، كانا بوقا لحكومة بيغن في اسرائيل وخارجها. ولو وقف المعراخ ضد الحرب لتغيرت كل التطورات * قلنا آنذاك: إن من يعارض الحرب هو المدافع الحقيقي عن أمن اسرائيل والمدافع الحقيقي عن المدن الشمالية والبلاد كلها ***

■ بقلم: ماير ڤلنر ■

الانتخابات للكنيست الحادية عشرة تجري في ظروف جديدة في اسرائيل. وقد تحدد نتائج هذه الانتخابات، اكثر من اي وقت مضى، مستقبل اسرائيل. وتمر إسرائيل في أزمة من جميع الجوانب: سياسية واقتصادية واجتماعية وأخلاقية. بقرات مقدسة كثيرة ذبحها كثيرون في العامين الاخيرين، وحرب لبنان هي الحرب الأولى التي اثارت ضد صانعيها معارضة جماهيرية. فظائع الحرب وعمليات الابادة العنصرية والنتائج الكارثية للحرب في كل مجالات الحياة وحتى في مجال مكانة اسرائيل في المجتمع الدولي ـ كل هذه فتحت اعيناً كثيرة. ولكن حتى الآن لم تستنتج الاغلبية الاستنتاجات المطلوبة لأنها لا تزال اسيرة آراء غير واقعية واوهام شوفينية خطيرة.

وموضوع حرب لبنان واسبابها ونتائجها وآثارها هو الذي سيكون في مركز المعركة الانتخابية القادمة. والانتخابات للكنيست الحادية عشرة التي ستجري في الثالث والعشرين من تموز القادم هي انتخابات مسبقة وستجري قبيل عام ونصف العام تقريباً من نهاية الدورة العادية للكنيست العاشرة.

ويُسأل السؤال لماذا قُدمت الانتخابات في هذه المرة؟ او بكلمات اخرى ما الذي ادى الى انهيار الائتلاف الحكومي بزعامة الليكود؟ ما الذي ارغم الليكود على خوض انتخابات مسبقة بعكس إرادته؟ ان السبب الرئيسي هو فشل الحكومة في حرب لبنان والأزمة الاقتصادية ـ الاجتماعية. والسببان مربوطان ببعضهما البعض، وفي الجزء الأول من هذا المقال سنعالج ما يتعلق بحرب لبنان.

اذ اعتقدت المحافل الحاكمة انه بغزو لبنان يمكن اجتثاث كابوس حرب يوم الغفران (اكتوبر ١٩٧٣)، فقد أدخلت حرب لبنان اسرائيل الى كابوس جديد. لقد برهنت الحرب انه ليس بمقدور اسرائيل «حل» القضية الفلسطينية حلا عسكريا لانه ليس بمقدورها فرض ارادتها على الشعب اللبناني. واكثر من هذا، فقد ثبت عملياً، في هذه الحرب انه ليس بوسع الشريك الكبير في هذه الحرب فرض ارادته على الشرق الأوسط. لقد اضطرت واشنطن أن تبعد سفنها الحربية وقوات الانزال من شواطىء لبنان وهي تجرجر اذيال الخزي والعار. وواضح ان هذا فشل سياسي جدي للولايات المتحدة. فقد أملت حكومة ريغن ان تخلص الولايات المتحدة من صعقة اندحارها في ڤيتنام وكانت النتيجة خلق كابوس جديد: فشل في لبنان.

وحسب البرنامج الاساسي كان على الولايات المتحدة واسرائيل، بعد إخضاع الشعبين الفلسطيني واللبناني، ان يواصلا هجومهما العسكري على سوريا. وكانت المهمة ان يخضعاها ويجبراها على الاستسلام للإملاء الامريكي ـ الاسرائيلي بترك سياستها المستقلة ضد الامبريالية وقطع علاقاتها مع الاتحاد السوڤييتي. وجاءت النتيجة عكسية فقد وثّقت سوريا علاقاتها بالاتحاد السوڤييتي من اجل الدفاع عن النفس. اما الاتحاد السوڤييتي فقد حذر من ناحيته تحذيراً شديداً الشريكين في الهجوم، الولايات المتحدة واسرائيل، انه في حالة هجومها على سوريا فلن تقف (سوريا) لوحدها. وهكذا كان الاتحاد السوڤييتي العامل الحاسم في سد الطريق امام اتساع الحرب.

وكان الاتحاد السوڤييتي العامل الحاسم الذي ارغم قوات الانزال الأمريكية على الانصراف من لبنان. كيف؟

ازاء التوحيل في المستنقع اللبناني والخسائر التي نجمت عنه ومع ازدياد المعارضة في الولايات المتحدة لمواصلة التدخل العسكري في لبنان ومع اقتراب موعد الانتخابات للرئاسة في الولايات المتحدة ـ بادرت الدول المشتركة في «القوة المتعددة الجنسيات» في لبنان (الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وايطاليا) الى استبداله بقوة من الأمم المتحدة. وسقط اقتراح هذه الدول في مجلس الأمن بعد الڤيتو السوڤييتي. وواضح ان الاتحاد السوڤييتي لا يعارض حقا في ادخال قوات من الأمم المتحدة بدلا من القوات الأمريكية وجنود دول حلف شمال الأطلسي الاخرى، ولكنه اشترط للموافقة على ذلك بانصراف السفن الحربية وقوات الانزال الامريكية ليس من بيروت فحسب بل من شواطىء لبنان ايضاً. واذا لم تعط الموافقة على ذلك ـ فرض الڤيتو. والآن، وعلى ضوء الامور المذكورة اعلاه، ارغمت الولايات المتحدة على ترك شواطىء لبنان.



●● أين كنتم حينئذٍ؟

ذكرنا اعلاه ان حرب لبنان ستكون الموضوع المركزي في المعركة الانتخابية للكنيست الحادية عشرة. والموضوع لا يقتصر على الفشل العسكري والسياسي لمشعلي الحرب في لبنان. فقد قُبرت في لبنان آراء سياسية وعسكرية تقليدية لاسرائيل؟ آراء مشتركة لليكود وحزب العمل بالرغم من كل الفوارق الطفيفة في وجهات نظرهما. وهكذا فقط يمكن تفسير الحقيقة انه في الثامن من حزيران ١٩٨٢، عندما تقدمت كتلتنا في الكنيست باقتراح نزعْ الثقة عن حكومة بيغن ـ شارون ـ شمير بسبب قيامها بشن الحرب العدوانية على لبنان، أيد اعضاء الكنيست في حزب العمل الحرب. أربعة أعضاء كنيست فقط هم اعضاء كتلة الجبهة صوتوا ضد الحرب وعبروا عن نزع الثقة من الحكومة. حقا ان تسعة اعضاء كنيست لم يشتركوا في التصويت (٦ أعضاء مبام وحمد خلايلة ومردخاي ڤيرشوفسكي وشولاميت الوني). لم يصوتوا ضد الاقتراح ولم يمتنعوا ولم يشتركوا في التصويت بتاتاً بالرغم عن جلوسهم في القاعة. وقد شرح عدد منهم ذلك بعد فترة بانهم لم يصوتوا لتأييد الحرب لأنهم لم يكونوا متأكدين فيما اذا كانت حكومة بيغن تقصد خطة كبيرة مثلما نفذ بالفعل. أي ان حربا حتى ٤٠ كم هيَ امر جيد ومعقول. إن هذا موقف انتهازي واضح. ان مجرد الموافقة على مبدأ ان دولة واحدة تستطيع ان تغزو دولة اخرى ومجرد محاولة حل القضية الفسطينية حلا عسكريا ـ مرفوضان من الأساس.

ومع ذلك فان هذه هي اول مرة في تاريخ اسرائيل لم يؤيد جميع اعضاء الكنيست الصهاينة الحرب تأييداً فعلياً وخلال الحرب في لبنان، التي لم تنته حتى اليوم، وعندما اتضح ان الحرب كانت فشلا ومساومة خاطئة وان اسرائيل دفعت ثمناً باهظاً في عدد القتلى والجرحى وفي الأزمة الاقتصادية والاجتماعية والاخلاقية بدأ كثيرون في التحفظ من الحرب ولا اتحدث في هذه المقالة عن الحركات المختلفة والشعبية المناهضة للحرب التي ساهمت اسهاماً هاماً في النضال ضد الحرب في لبنان. واتطرق هنا الى الاحزاب والسياسيين.

وهكذا ظهر عضو الكنيست شيڤح ڤايس من حزب العمل على منصة الكنيست وانتقد نفسه على تصويته ضد اقتراح نزع الثقة الذي قدمته الجبهة في ٨ حزيران ١٩٨٢ وعلى تأييده للحرب. وبعده عبر رئيس كتلة المعراخ في الكنيست موشه شاحال، في مقابلة لجريدة «معريڤ» عن معارضته للحرب وقال انه يعارض الحرب لـ ٤٠ كم ولـ ١٠ كم ولـ ٢ كم ولكنه.. صوت في الكنيست مؤيداً الحرب.

ومؤخراً (شباط ٨٤) ظهر زعيم آخر في المعراخ جاد يعقوبي، في برنامج «موكيد» في التلفزيون وقال بالحرف الواحد:

«عارضت طبعا حرب لبنان كلها، من بدايتها، من الكيلومتر الأول وقلت أنه لا يوجد كيلومتر اول بدون تورط شامل واعتقد ان كل من أيد هذه الحرب ايدها وهو على يقين بأنها ستجلب تورطاً شاملاً، تورطاً دفعنا مقابله ثمناً باهظاً وستدفع اكثر واكثر. كنت في الأقلية. في هذا الموضوع، في حزب العمل واعتقدت ولا ازال اعتقد حتى اليوم ان هذه الحرب منذ بدايتها كانت خطأً استراتيجياً قومياً واخلاقياً وامنياً وسياسياً لدولة اسرائيل من الدرجة القصوى إضافة الى انها ورطتنا في المجال الاقتصادي بشكل كاف.. ولكن هذا الموقف لا يعني أنني اغير توجهي السياسي..»

عشرون شهرا بعد اشعال الحرب في لبنان «يكشف» جاد يعقوبي «سره». في التصويت المصيري في ٨ حزيران ١٩٨٢ صوّت مؤيداً الحرب وضد اقتراح جبهتنا بنزع الثقة. والاخطر من هذا أنه على الرغم من «الخطأ الاستراتيجي ـ القومي ـ الاخلاقي ـ الأمني السياسي» لم يغير جاد يعقوبي، مثله مثل زعامة المعراخ، وجهة نظره السياسية الأساسية التي تمنع السلام والتي جلبت في السابق، زمن حكم المعراخ، الحروب.

وسيظهر المعراخ في الانتخابات للكنيست الحادية عشرة، مثلما ظهر في الانتخابات السابقة. كسوبر ماركت سياسي. اذ ان المعراخ ليس بوسي سريد ولا حتى «مبام». المعراخ هو القيادة التقليدية والسياسة والتقليدية لماپاي وهو اليوم بقيادة بيرس ورابين. لم يؤيد الحرب في لبنان فحسب انما وفي مراحل مختلفة كانا بوقاً لحكومة بيغن داخل اسرائيل وخارجها. ولو ظهر المعراخ ضد الحرب لكان التطور كله مختلفاً.

وفي ٤/٤، اليوم الذي قررت فيه الكنيست حل نفسها وتعيين موعد الانتخابات المسبقة، ظهر باسم المعراخ، السكرتير العام لحزب العمل، حاييم بارليف وقال بالحرف الواحد: «حرب لبنان كانت مغامرة». حسناً ولكن بارليف ايضا صوت مؤيداً للحرب. ومثلما فعل زميله في القيادة جاد يعقوبي ايد هذه الحرب وهو على يقين انها ستجلب تورطا شاملا. كيف يمكن شرح هذا التناقض بين تأييد الزعماء انفسهم الحرب وتحفظهم منها بعد فترة طويلة؟ امامنا ظاهرة من الصعب ايجاد الكلمات المناسبة لوصفها. والتفسير الوحيد هو انهم راهنوا على نجاح الحرب وعلى تحقيق اهدافها. وعندها كانوا سيتقاسمون «المجد» مع حكومة الليكود. والان بعد فشل الحرب واذ يسيطر الشعور لدى معظم الجماهير انه لم يكن هنالك مبرر لها وانها أضرت باسرائيل ضرراً لا حدود له وان اسقاطاتها السلبية ستترك آثارها لسنوات كثيرة، بعد كل هذا بدأوا يتهربون من المسؤولية.

والأن يحاولون خربشة الأثر. ولكن.. من الصعب، اليوم، مجرد التخيل بأن قيادة حزب العمل تتصرف بهذا الشكل المشين وعندما قدمنا اقتراح نزع الثقة في ٨ حزيران ١٩٨٢ كاقتراح ضد الحرب في لبنان غضب زعماء من حزب العمل وسموه استفزازاً.. ضد المعراخ. وطالب عضو الكنيست جاك امير اعضاء الكنيست بمقاطعة جلسة اقتراح نزع الثقة الذي قدمته «حداش» كي يظهر وحدة الاحزاب الصهيونية ضد «المتنكرين لاسرائيل» ونادى اعضاء الكنيست بمغادرة القاعة عندما قمت بتفسير اقتراح نزع الثقة. والاغلبية بقيت. ولكن زخ المقاطعات ضدنا سمع في الاساس من مقاعد المعراخ ومنهم ابراهام كاتس ـ عوز واهرون نحمياس.

●● من يدافع عن الأمن؟

وعلى خلفية السياسة الشوفينية العدوانية وعديمة المسؤولية من حكومة الليكود وعلى خلفية انجرار زعامة المعراخ وراء هذه السياسة تبرز سياسة حزبنا الشيوعي الاسرائيلي وجبهتنا الدمقراطية للسلام والمساواة. سياسة ذات مسؤولية تاريخية عن مستقبل شعبنا ووطننا.

وفي نضالنا ضد حرب لبنان بيّنا من اللحظة الأولى من الذي يهتم فعلا بالأمن ومن يشكل عليه خطراً وسياسة من التي تعتبر قارب نجاة وسياسة من التي تؤدي الى المصائب. وعندما قدمنا اقتراح نزع الثقة ضد الحرب قلنا:

«ان من يعارض الحرب ويطالب بارجاع الجنود حالا من لبنان ويتبنى السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل هو المدافع الحقيقي عن أمن اسرائيل هو المدافع الحقيقي عن المدن في الشمال والبلاد كلها. وهو الذي يهتم بالا يسقط ابناؤنا ضحايا ـ عبثا في مهمة يرسلهم اليها مغامرون عسكريون ومنفلتو العقال.

وقلنا ايضاً: «من يصوت اليوم مع حكومة بيغن ـ شارون من خلال دعم اهداف «ارض اسرائيل الكاملة» او من خلال البلادة والخوف السياسيين واعتبارات انتخابية عديمة الضمير وعديمة الأمل والمسؤولية سيكون شريكاً في المسؤولية وشريكاً في الهجوم وشريكا في دفع اسرائيل الى الهاوية».

من هو إذن صاحب المسؤولية ومن هو الذي يهدد الأمن؟ من الذي يظهر الطريق الى السلام ومن الذي يسدها؟

لقد قال مشعلو حرب لبنان الليكوديون إن هذه الحرب هي «حرب على ارض اسرائيل» اي أنهم أملوا، عن طريق القضاء على م.ت.ف. والشعب الفلسطيني في لبنان ان يقضوا بمساعدة حكومة ريغن على الشعب الفلسطيني كشعب ويهيئوا الظروف لضم الضفة الغربية وقطاع غزة الى اسرائيل.

صحيح ان المعراخ لا يطرح برنامج «ارض اسرائيل الكاملة» ولكنه لا يطرح أي بديل سياسي لحل النزاع الاسرائيلي ـ العربي تكون المسألة الفلسطينية في مركزه. وكما هو معروف فالمعراخ ايضاً يؤيد ضم اجزاء من الضفة وقطاع غزة. وهو ايضا يعارض حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل ويعارض ايضا اية مفاوضات مع م.ت.ف. حتى على اساس الاعتراف المتبادل في آن واحد.

وتبرهن التجربة التاريخية من ٢٩ سنة حكم فيها المعراخ ان برنامجه السياسي ايضا هو برنامج للحروب وليس للسلام.

ان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لا يعارضان فقط السياسة الحاكمة والاعتقادات الفاسدة التي تتحكم بشكل معين بالليكود وبشكل آخر بالمعراخ حتى اليوم إنما يؤيدان (الحزب والجبهة) بديلا واقعيا وعادلاً قادراً هو فقط على جلب السلام والأمن. وعندما ظهرنا في الكنيست في اقتراح نزع الثقة ضد الحرب ذكرنا الحل الايجابي، البديل وقلنا:

«الحل الاساسي هو واحد: سلام اسرائيلي ـ فلسطيني، انسحاب لخطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧، دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل. سلام شامل مع كل الدول العربية، ضمانات دولية لاتفاقيات السلام، فرز وترتيبات أمنية يتفق عليها. وسلام كهذا فقط، سلام عادل، هو الذي يمنح الأمن. وكل حل آخر هو عبارة عن مغامرات خطيرة».

●● كيف يتم الخروج من لبنان؟

كانت حرب لبنان اختباراً جدياً جداً لكل الاحزاب ولكل مواطن في اسرائيل. والواضح ان حرب لبنان والسلوك تجاهها لا ينعزلان عن المعركة السياسية العامة المتروكة بين أنصار الاحتلال والضم وبين انصار السلام والأمن. ولهذا يكدس الليكود والمراخ ايضا العقبات امام انسحاب «جيش الدفاع الاسرائيلي» من لبنان.

ماذا نقصد من هذه الأقوال؟ إبان الاحتلال اسرائيلي للبنان وعندما كانت البلاد مهدومة وتنزف دماً، وتحت الضغط الامريكي فرض على لبنان اتفاقية هدفت الى تحويله الى محمية امريكية ـ اسرائيلية. والان الغت حكومة لبنان الاتفاقية المفروضة عليها. وماذا يقترح المعراخ؟ انه يقترح تنفيذ الاتفاقية من جانب واحد وهذا يعني ان يتجول سلاح الجو على هواه في سماء لبنان وان يراقب الاسطول البحري الاسرائيلي موانئ لبنان ومياهها الاقليمية وان تراقب دوريات «جيش الدفاع الاسرائيلي» ما يحصل في داخل ارض لبنان. بكلمات اخرى: نزع سيادة لبنان وفرض معادلة خطيرة جدا في العلاقات بين الدول. واضافة الى كل ذلك ان يتم تشكيل «جيش جنوب لبنان» من المرتزقة الاسرائيليين. وهذا الجيش يكون، مثلما كانْ في ايام سعد حداد، بمثابة غطاء سياسي للاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان. وفعلا فإنهم يحاولون الان تشكيل «جيش جنوب لبنان» اسرائيلي ولهذا أحضر العميل الاسرائيلي الجنرال انطوان لحاد خصيصاً من شمال لبنان الى جنوبه.

وكل هذا معناه مواصلة الغطس في المستنقع اللبناني وضرب الجهود من اجل وفاق وطني في لبنان والحفاظ على حق اختيار الحرب القادمة في لبنان وحتى ضد سوريا.

ونحن الشيوعيين وكل مركبات الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة نناضل لاخراج جيش «الدفاع» الاسرائيلي حالاً وبدون شرط من كل لبنان. ومثلما خيم الهدوء على الحدود الاسرائيلية اللبنانية قبل الحرب نتيجة الاتفاق بين حكومة اسرائيل وقيادة م.ت.ف. الاتفاق الذي حوفظ عليه بدقة خلال سنة كاملة هكذا ايضا يمكن الان العودة الى الحالة ذاتها.

والمسألة اللبنانية تؤكد، كما تؤكد المسألة الفلسطينية والمسألة الاقتصادية ـ الاجتماعية ومسائل اخرى في مركز حياتنا انه يتحتم على اسرائيل ليس تغيير الحكم فحسب انما تغيير السياسة بشكل اساسي وتغيير اتجاه التفكير والنهج المشترك، وللأسف في الخطوط العامة بين الليكود المعراخ. ان هذه المشاركة تخلق، بعد الانتخابات للكنيست الحادية عشرة خطر تشكيل حكومة تكتل وطني من اجل منع ما لا يمكن منعه: السلام العادل.

وفي هذه الظروف يتحتم على كل انسان ذي ضمير بغض النظر عن الخلافات الايديولوجية، ان يدعم في انتخابات الكنيست الحادية عشرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اليهودية العربية التي برهنت في حرب لبنان، مرة أخرى، انها تحمل بامانة والحاح علم السلام العادل وهو علم الأمن والمستقبل السعيد

إنجاح لقاء الحوار في الجزائر مسؤولية وطنية أمام جميع الأطراف



● بقلم: بشير البرغوثي ●

(رئيس تحرير الشقيقة «الطليعة»)

ينعقد لقاء الحوار في الجزائر وانظار الشعب الفلسطيني تتطلع اليه بتفاؤل ودعوة حارة لأن يتكلل بالنجاح.

ولا شك ان العديد من عوامل النجاح متوفر لهذا اللقاء خصوصا اذا ما استخلص الجميع الاستنتاجات المناسبة من الحالة التي تمر بها منظمة التحرير الفلسطينية في الوقت الحاضر، والتجارب التي مرت بها منذ انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

لقد برهنت هذه التجارب على ان الانقسام ليس في مصلحة احد، وان اي طرف، حتى في ظل وجود خلافات سياسية، لا يستطيع، في وضع الانقسام، تحقيق سياسة مختلف عليها. وكل ما يتجم عن ذلك، وقد نجم عنه بالفعل، اضعاف مصداقية منظمة التحرير، وخروج المتربصين بها للنيل منها ومن الهدف الوطني الفلسطيني لصالح البدائل المشبوهة التي كانوا يحاولون، عبثا، خلقها بين الحين والأخر لتصفية المكاسب السياسية الهامة للشعب الفلسطيني.

لقد اعطت هذه التجربة القاسية والمريرة البرهان، على الأقل، من خلال مساعي المتربصين المحمومة على ان قوة منظمة التحرير تكمن اساساً في وحدتها، وحدتها الواسعة التي تعكس تمثيل فئات الشعب الفلسطيني.

ولم يكن صدفة ان يعاد احياء مجلس النواب الاردني، وتعيين «ممثلين» عن الضفة الغربية او اعادة احيائهم في ظروف اشتداد الانقسام والاحتراب الداخلي في صفوف منظمة التحرير. كما لم يكن صدفة تشكيل «وفود التفويض» بمباركة من سلطات الاحتلال الاسرائيلي، ولا اعلان ادارة الأمريكية عن برنامج «مساعدة» مالية للضفة الغربية بعد استقبال شولتس لكل من الشوا وفريج.

كل هذا كان مرتبطاً بتقدير لدى القوى المعادية بان الخلافات القائمة داخل منظمة التحرير ستؤدي الى انقسام تنظيمي يبدد وحدانية تمثيلها للشعب الفلسطيني ويشكل المدخل لبديل معاد لطموحات هذا الشعب في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة.

ولا شك ان التأكيد من قبل اطراف الحوار على تغليب اعتبار الكثرة السياسية على اعتبار الكثرة العددية بشكل المقدمة الملائمة لاجراء حوار مسؤول وجاد يهدف الى تعزيز الوحدة، وبعكس الاحساس بأخطار استمرار الانقسام الحالي وفداحة الضرر من وراء تكريسه.

وعلى هذا الأساس يمكن النظر الى لقاء الحوار في الجزائر باعتباره مسعى مشتركا لبناء، وترسيخ الوحدة الوطنية على اساس المبادئ، والقرارات الجماعية، وليس «مبارزة» او «محاكمة» بين هذا الطرف او ذاك. والمنتصر الوحيد فيه، في حالة نجاحه، هو منظمة التحرير والشعب الفلسطيني الذي تمثله.

ليس مطلوباً من احد تقديم تنازلات عما كان قد وافق عليه والتزم به في الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني. ان كل ما هو مطلوب الالتزام بهذه القرارات بنصوصها، وقصر حق الاجتهاد والتفسير على الهيئة التي اتخذت هذه القرارات. وبالارتباط مع ذلك، وحتى لا يكون الخلاف حدثاً متجدداً من الطبيعي ان تجري مراجعة انتقادية لمسيرة منظمة التحرير وطريقة عملها ووضع القواعد والضوابط المستخلصة من هذه المراجعة للحيلولة دون تكرر ما حدث مرة اخرى.

ولعل مما يساعد على دفع الحوار نحو النجاح عدم وجود «حلول» حتى يختلف على فائدتها او ضررها الفلسطينيون. حتى الانظمة العربية الموالية للامبريالية الامريكية اضطرت للاعتراف بهذه الحقيقة بعد ان خذلها ريغان وعاد ممثلوها من زياراتهم الى واشنطن بخفي حنين.

واذا كان حكام الرجعية العربية يحاولون المناورة لتغطية فشلهم وتواطئهم ضد الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية بالادعاء بان الامور ستتغير بعد الانتخابات الاسرائيلية والامريكية، وان الفرص، فرصهم، ستكون مهيأة اكثر لتطبيق مشروع ريغان، فان هذا المشروع فضلا عن تأكيد جميع الاطراف لرفضها له، فانه لا يوفر اي حافز لاي طرف في منظمة التحرير للقبول به لانه يستبعد هذه المنظمة كليا حتى من تسوية استسلامية. والاعتقاد بغير ذلك ليس سوى وهم قاتل.

ولقد اثبتت التجربة التي تمر بها منظمة التحرير ان وزن النظامين المصري والاردني بسياستها المرتبطة بواشنطن لا يرجح «كفة» النضال من اجل الدولة الفلسطينية المستقلة وانما يستخدم لترجيح «كفة» المشاريع الموجهة لمنع قيامها.

وحتى في مجال «استعادة الأرض» وهو ما كان يركز عليه حكام الاردن ومصر، فان وزنهم ايضا كان اقل من وزن الملاحين في الفضاء الخارجي. وعلى الرغم من كل ما قدموه من تسهيلات وخدمات سياسية وعسكرية واقتصادية واعلامية للادارة الأمريكية فان هذه الادارة زادت دعمها لاسرائيل وللاستيطان ورفضت ان تعدهم بشيء سوى مواصلتها لسياستها الحالية.

وهكذا ثبت بالتجربة وباعتراف صريح من قبل الذين ساروا على سياسة الاعتماد على واشنطن ان هذه السياسة منيت بالاخفاق الذريع.

كل هذا يضيف دوافع جديدة للفلسطينيين كي يتحدوا، ويضعهم امام خيار وحيد وهو ان ليس امامهم الا ان يتفقوا.

صحيح ان هنالك خلافات حول عدد من القضايا المعروفة. ولكن، في ضوء الواقع القائم، وانعدام الامكانية لاي خيار سوى الخيار الذي اختطته دورة الجزائر للمجلس الوطني على اساس قرارات فاس يصبح من الضروري، ومن الحكمة السياسية، النظر الى هذه الخلافات في حجمها الصحيح بدون تضخيم او انفعال.

صحيح ان الأمر يختلف لو كانت هناك فعلا احتمالات واقعية لتطبيق ما يتناقض مع قرارات فاس التي قبلت بها دورة الجزائر للمجلس الوطني الفلسطيني.

وصحيح ايضا ان الامر يختلف لو لم يكن ثمن تصعيد الخلافات شق منظمة التحرير وكل ما سينجم عنه من اضرار. ولكن طالما ان الأمر ليس كذلك. وطالما انه لم يحدث ما لا يمكن اصلاحه فمن الضروري، وهذا امر تفرضه بديهيات الحوار، بذل الجهد لتوسيع الارضية المشتركة التي يقف عليها المتحاورون.

ان مجرد القبول بالحوار يعني الاقرار بوجود هذه الأرضية المشتركة. وهي تتمثل في اعلان اطراف الحوار عن تمسكها بقرارات دورة الجزائر ورفضها لمشروع ريغان ولاتفاقيات كامب ديفيد، واعترافها باهمية وجود علاقات تضامن كفاحية مع سوريا، وصداقة وتعاون مع الاتحاد السوفييتي وبلدان المنظومة الاشتراكية. وقبولها المشروع السوفييتي للتفاوض في اطار مؤتمر دولي تشارك فيه منظمة التحرير وكافة الاطراف المعنية.

كل هذا يمثل مساحة واسعة واساسية ليقف عليها المتحاورون. ولينطلقوا منها الى معالجة وتذليل نقاط الخلاف. وطالما ان التعامل مع النظام المصري، ونوع العلاقة التي قامت مع النظام الأردني، وهما نقطتا خلاف. قد ثبت عدم جدواها فليس هناك من مبرر لاستمرار التمسك بها والدفاع عنها والاختلاف بسببها مع اطراف الحوار الاخرى. ومع قرارات الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني.

لقد اعتبرت اللجنة المركزية لحركة فتح، في بيانها الاول زيارة عرفات للقاهرة بانها خطأ. وهذا التقويم للزيارة يجعل من الممكن، من خلال الحوار وفي ضوء الاعتبارات الواقعية القائمة الأن، ايجاد صيغة مقبولة تجسر الهوة بين مواقف الاطراف المشاركة في الحوار حول هذه الزيارة ومضاعفاتها.

هناك، بلا شك، قضايا اخرى مثل العلاقات مع النظام الاردني، ومع النظام السوري، واسلوب القيادة والعلاقات الداخلية في منظمة التحرير ومؤسساتها المختلفة، وقواعد التمثيل في هيئات المنظمة المختلفة وغير ذلك.

وهناك اقرار بانها قضايا بالغة الأهمية وتتطلب المعالجة السريعة. وهذا، في حد ذاته، يوفر مؤشرا لامكانية حلها. خصوصاً بعد ان اصبح واضحا، بالتجربة العملية، ان ابقاءها بلا حل كان عاملا هاما في خلق الأزمة الراهنة، وتركها، على حالها، في المستقبل يمكن ان يجدد الأزمة التي من اجل حلها تلتقي اطراف الحوار في الجزائر.

ليس المقصود من كل هذا التهوين من صعوبة المشاكل القائمة، ولا من جدية الخلافات الراهنة، ولكن التعامل معها في واقعها الملموس بما يحمله من خيارات، وما يطرحه من مخاطر، والنظر اليها، جنباً الى جنب، مع بديل عدم حلها وهو، كما تشير الظواهر، الانقسام!

من هذا المنظار لا يمكن ان تكون الرؤية الا جادة ومسؤولة. وهو ما نتوقعه من المتحاورين.

✪ ✪ ✪

نحو انتخاب مؤتمر نقابة المدرسين

لنحول السادس عشر من أيار الى عرس كفاحي لمدرسينا وجماهيرنا العربية كلها

● بقلم: شاكر فريد حسن، مصمص ●

في السادس عشر من ايار المقبل ستجري الانتخابات للمؤتمر السادس والعشرين لنقابة المدرسين ولفروع النقابة في البلاد. وتكتسب هذه الانتخابات اهمية خاصة اذ انها تجري في ظروف خنق الحرف والكلمة الثورية والاغنية الوطنية الملتزمة واغتيال الثقافة الانسانية والفكر الفلسطيني التقدمي الواعي. وفي مرحلة تشتد فيها الهجمة الامبريالية الصهيونية الداعرة ضد جماهير الشعب الفلسطيني وتتصاعد مظاهر العنصرية والتمييز ضد جماهيرنا العربية المتجذرة في أرض هذا الوطن والمكافحة، بلا هوادة، من اجل حقها في الحياة والعيش الكريم والتطور..

وفي ظروف احتدام الأزمة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في البلاد نتيجة الحرب العدوانية التوسعية التي شنتها المحافل الاسرائيلية الحاكمة بتأييد من الامبريالية الامريكية على الشعبين الفلسطيني واللبناني بهدف القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية وضرب الحركة الوطنية اللبنانية ولتحويل لبنان الى محمية امريكية ـ اسرائيلية وانزال ضربة شديدة بالجيش السوري لجر سوريا المعادية للامبريالية الى مستنقع «كامب ديفيد» الخياني. لكن هذه الأحلام وهذه الأوهام انهارت وتحطمت على صخرة صمود وبسالة المقاتلين الفلسطينيين وابطال الحركة الوطنية اللبنانية وسوريا. ولا جدال ان الأزمة الاقتصادية تتفاقم يوماً بعد يوم وشهراً بعد شهر ويشتد الهجوم على حقوق ومستوى معيشة الكادحين وتتفشى البطالة الواسعة وخاصة بين الشباب.

المدرسون، هذا الفصيل الحي والهام من شعبنا الصامد والصابر في أرضه ووطنه، يعانون كباقي جماهيرنا المسحوقة من سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي والقمع الفكري التي تنتهجها حكومات اسرائيل المتعاقبة. وقد شاركوا بشكل فعّال في النضالات العادلة والمثابرة التي خاضتها جماهيرنا العربية من اجل حقوقها القومية واليومية والانسانية ومن اجل ارساء صرح السلام العادل والشامل، واحبطوا مؤامرات ومخططات التجهيل بتعميق الوعي الوطني والطبقي الكفاحي وترسيخ الثقافة الانسانية التقدمية في نفوس الاجيال الشابة. وشاركوا في صنع أضراب يوم الأرض الخالد وفي مخيمات العمل والكدح والتضحية وفي المظاهرات والاضرابات الاحتجاجية ضد الغزو الاسرائيلي للبنان وضد مجازر صبرا وشاتيلا الوحشية وضد الغلاء، وانسحاق الأجور.

ولا نزال تذكر تلك الأيام السوداء التي عاشها المدرسون العرب وخاصة في ظل الحكم العسكري البغيض. حيث كانت النقابة تستهتر بالمدرسين العرب ولا تدافع عن حقوقهم وتسكت على سياسة قمعهم وكبتهم. وفي هذا الصدد نقرأ ما كتبه الشاعر الفلسطيني الراحل راشد حسين في مقالة له تحت عنوان «متى يغضب المعلمون؟»: «بسبب هذا الجو الخانق، جو الخوف.. والنفاق والمسكنة، تهيأ لادارة المعارف ان تفعل ما تشاء. وتهيأ للنقابة ان تعمل ما تشاء. وبسبب هذا الجو ايضا تيسر لقوى الاضطهاد ان تهوي بسوطها على كل معلم يرفع رأسه! وتيسر لاجهزة الظلام ان تفرض على المعلمين تمثيلهم في النقابة. ومن هنا اصبحت النقابة شريكة لاجهزة الظلام والحكم العسكري اكثر منها ممثلة للمعلمين. كل معلم يرفع رأسه ويقول للادارة المستبدة انت مخطئة يفصل من عمله. كل معلم يهاجم الاضطهاد والحكم العسكري يتعرض لأشد انواع الاضطهاد ويضيف راشد قائلاً: «اعجب من هذا والغرب ان النقابة نفسها تستهتر بالمعلمين العرب استهتاراً لا حد له عندما تعلن النقابة العامة الاضراب مطالبة للمعلمين بحق.. نجد القسم العربي في نقابة المعلمين يدعو المعلمين الى عدم الاشتراك في الاضراب. ويقال لهم: اذا تحققت طلبات المعلمين اليهود فستصيبكم الفائدة اوتوماتيكياً. معناه ان النقابة تعتبر المعلمين العرب بلا كرامة. انتهازيين يقفون على سراهم تحمل اعباء الكفاح ليقاسموهم الغنيمة بعد النصر!

.. ونقطة اخرى ان القسم العربي في النقابة بتعاونه مع الحكم العسكري المضطهد يجد من واجبه ان يحبث كل بادرة مقاومة بين المعلمين العرب.. وهو تبعاً لذلك، يخشى اذا اشترك المعلمون العرب في اضرابات المعلمين العامة. ان يعتادوا بعد ذلك على الاضراب.. وقد يعلنونه وحدهم، حين تهضم لهم حقوق».

وإزاء الأوضاع ومن اجل رفع الظلم والأضطهاد عن المدرسين العرب كان لا بد من تشكيل قائمة مخلصة وشريفة للدفاع عن قضاياهم وحقوقهم، وبالفعل تحقق هذا الحلم الذي راودنا سنوات عديدة وتم تشكيل قائمة «التقدم» كقاعدة عريضة لتصعيد النضال والكفاح الواعي من اجل المساواة والحقوق ومن اجل رفع مستوى التعليم في الوسط العربي وتغيير المناهج التدريسية بمناهج حديثة تتلاءم والتطور التاريخي لجماهيرنا وتتناسب مع طموحاتنا وأمانينا الخضراء. وخاضت «التقدم» الانتخابات الماضية ونجح جمهور المدرسين الدمقراطيين والتقدميين في ايصال اربعة ممثلين الى النقابة التي كانت مرتعاً خصبا للاحزاب الصهيونية سنين عديدة. وقد اثبتت «التقدم» خلال السنوات الأربع الماضية انها الوجه المشرق والمدافع الحقيقي عن قضايا وحقوق المدرسين وعن شرفهم الانساني. اذ انها طرحت على طاولة البحث مطالب المدرسين الملحة من اجل زيادة الاجور وتحسين شروط العمل. وصوتت ضد قرارات لجنة عنصيوني وطالبت بجعل سن التقاعد ٥٠ بدلا من ٦٠ عاما وباعفاء المربيات والمساعدات من ضريبة الدخل، وعارضت تقليص ميزانيات التعليم وطالبت برفع مستوى التعليم في الوسط العربي من حيث الميزانيات والبناء وغرف التدريس اللائمة ووسائل الايضاح. ووقفت ضد الحرب في لبنان وطالبت ولا تزال تطالب بالخروج حالاً من الاراضي البنانية ومن جميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ وتحقيق السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل.

والتقت كتلة «التقدم» في موافقها هذه مع الأخوة من كتلة الثقافة المستقلة ـ ل.ف وهكذا نشأت تلك الخطوة الجبارة في توحيد القائمتين وحدة وطنية تقدمية تامة في قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وهي القائمة الوحيدة القادرة على تمثيل حقوق المعلمين، اليهود العرب، والتعبير عن مصالحهم الحقيقية. وهي التي تستحق الدعم والتأييد من جماهير المعلمين الذين يستصغرون، بالطبع، قوائم السلطة او تلك القوائم المرتبطة بها وتظهر شكلياً تحت عنوان «مستقلة».

اننا نود أن نؤكد ان زمن الخوف وزمن الزحف على البطون وتقبيل الأيدي قد ولى لغير رجعة وان مدرسينا الدمقراطيين يملكون الكفاءات والقدرات والطاقات المادية التي تمكنهم من الصمود في وجه المخططات السلطوية ودفنها الى ابد الأبدين بتعزيز وحماية وتعميق وحدتهم.

اخيراً وانطلاقاً من مصلحة جمهور المدرسين اليهود والعرب ومن اجل رفع الظلم والاضطهاد والتمييز الواقع على مدرسينا العرب ومن اجل رفع مستوى التعليم وتغيير المناهج التدريسية وتحسين الاجور وظروف العمل ومقاومة الغلاء الفاحش وانسحاق الاجور ومن اجل تشديد وتصعيد النضال من اجل تحقيق السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني، تدعو مدرسينا خاصة وجماهيرنا العريضة عامة للتجند الواسع للانجاح الجبهة الديمقراطية في انتخابات نقابة المدرسين. ولنحول السادس عشر من ايار الى عرس كفاحي لمدرسينا الطامحين للحرية والفرح والسلام.

أضواء إحصائية على مستوى المعيشة في العالمين ، الاشتراكي والرأسمالي

*** في دول مجلس التعاضد الاقتصادي ـ ٨٠٪ من الدخل القومي يُستغل لرفع مستوى معيشة الكادحين ، بينما حصّتهم في الدول الرأسمالية ٤٠٪ فقط من الدخل القومي ***

بقلم : فلاديمير كراسنوكوتسكي
(عن وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

من المعروف ان مفعول القانون الاقتصادي الاساسي للاشتراكية يتجسّد في ضمان الرفاهية المادية والتطور الشامل لكل أفراد المجتمع على أساس مواصلة نمو وتطور قطاع الانتاج .

وهذا القانون بالذات هو موطن التهجمات على الاشتراكية الناجزة التي تشنها الدعاية البرجوازية وتزعم فيها بأن مستوى رفاهية الكادحين في البلدان الاشتراكية يميل ، دوماً ، نحو الانخفاض . وانطلاقاً من ذلك تحاول وسائل الاعلام في الغرب ان تفرض على الرأي العام استنتاجاً كاذباً تماماً هو ان القانون الاقتصادي الأساسي للاشتراكية توقف عن مفعوله . وبالتالي توقف المجتمع الاشتراكي عن التطور .

والعيب الأساسي في هذه المزاعم هو تحيّزها . فلنتوجه الى المعطيات الموضوعية غير المتحيّزة التي نشرتها ، منذ فترة قريبة ، دائرة الاحصاء التابعة لهيئة سكرتارية مجلس التعاضد الاقتصادي (راجع النشرة الصحفية التي تصدرها هيئة سكرتارية مجلس التعاضد الاقتصادي : العدد ٩ ، العام ١٩٨٣) . ويمكن ، من خلالها ، رؤية واقع الحال وتطورات مستوى المعيشة في بلدان الأسرة الاشتراكية .

● المؤشر الاجمالي الأول ـ هو الدخل القومي ●

إن الاساس المادي لمستوى المعيشة في المجتمع الاشتراكي هو التطور المنهجي للانتاج العام والنمو المستقر للدخل القومي . ويتمثل الدخل القومي في التعبير العيني عنه في وسائل الانتاج ومواد الاستهلاك . ولذلك يعتبر مقداره مؤشراً إجمالياً للتطور الاقتصادي يحدد على وجه الخصوص مستوى رفاهية المواطنين . فكيف يبدو هذا المؤشر الرئيسي في مرآة الاحصاء ؟

لقد ازداد اجمالي الدخل القومي في بلدان مجلس التعاضد الاقتصادي للعام ١٩٨٢ قياساً الى العام ١٩٥٠ بمقدار (٨،٣) مرة . ففي بلغاريا ازداد بمقدار (١٣) مرة ، والمجر (٥،١) مرة ، وألمانيا الدمقراطية (٦،٩) مرة ، ومنغوليا (٧،٥) مرة ، وبولندا (٥،١) مرة ، ورومانيا (١٥) مرة ، والاتحاد السوفييتي (٩،٢) مرة ، وتشيكوسلوفاكيا (٥) مرات .

هل يمكن الحديث عن ركود المجتمع الاشتراكي أو حتى عن انخفاض مستوى المعيشة فيه اذا ما كانت معدلات نمو الدخل القومي في بلدان مجلس التعاضد الاقتصادي ، سواء الاجتماعية او بواقع الفرد الواحد ، تتفوق على مثيلاتها في الدول الرأسمالية المتقدمة صناعياً ؟ الشيء الصحيح هو ان بلدان الأسرة الاشتراكية لم تسبق ، بعد ، دول الغرب الاكثر تطوراً من حيث حصة الفرد في الدخل القومي . ولكن الفرق بينها من هذه الناحية يستمر في التقلص .

● المؤشر الثاني ، الاجتماعي ـ هو التوزيع ●

تشير الاحصائيات الى ان الكادحين يمثلون في الولايات المتحدة وبريطانيا تسعة اعشار السكان ، بينما تقل حصتهم في الدخل القومي عن (٤٠٪) . ولا تختلف كثيراً الصورة الحالية للتوزيع في الدول الرأسمالية المتطورة الأخرى .

أمّا في دول الأسرة الاشتراكية فيعود الدخل القومي بكامله الى ملكية الشعب . فوفقاً لمعطيات دائرة الاحصاء ، التابعة لمجلس التعاضد الاقتصادي ، تستخدم في بلدان الأسرة نسبة تزيد على ثلاثة ارباع الدخل القومي من أجل الاستهلاك الشعبي العام . واذا أخذنا في الاعتبار ان حوالي ٢٠٪ من صندوق التراكم يخصص ، بالاضافة الى ذلك ، لاغراض بناء المساكن والمدارس والمستشفيات والمصحات والمؤسسات التعليمية الثقافية والمنشآت الرياضية الخ .... فيبلغ الحجم الاجمالي للخيرات المادية التي تحدد مستوى معيشة الشعب أكثر من (٨٠٪) من حجم الدخل القومي المستخدم .

وهكذا خُصص في الاتحاد السوفييتي ، مثلاً ، في العام ١٩٥٠ ، للاستهلاك والتراكم ٧٤ مليار روبل . وفي العام ١٩٨٢ اكثر من (٥٠٠) مليار روبل . هذه هي الصورة الواقعية لمفعول القانون الاقتصادي الاساسي للاشتراكية .

● المؤشر الثالث ، من الناحية الفردية ـ هو المداخيل الفعلية ●

لم يتوصل بعد علماء الاقتصاد المنتمون الى مدارس علمية مختلفة الى اتخاذ معيار موحد لتحديد المداخيل الفعلية . ولكن مهما اختلف أسلوب قياسها ، فالواضح هو ان المداخيل الفعلية هي أشياء تصبح ، فعلاً ، في حوزة جميع الأفراد الكادحين في المجتمع . ويمكن إجراء المقارنات ، بلا نهاية ، بين اسعار المساكن والسيارات والبنزين والمواد الغذائية في مختلف البلدان ولكن هذه المقارنات لن تجعل شيئاً يحدد فعلياً من «مداخيل» ما يزيد على ٣٢ مليون شخص من العاطلين عن العمل المسجلين رسمياً في الدول الرأسمالية المتطورة .

وتحاول الدعاية الغربية إقناع العالم بأن العاطلين يعيشون دون مصاعب ومشاكل ولديهم مداخيلهم . واذا استندنا الى برامج اذاعة «صوت امريكا» ففي الولايات المتحدة يتقاضى كل عاطل عن العمل عوناً مالياً خاصاً يكفي تماماً لمعيشته . فهل الأمر كذلك ؟

أولاً ، ليس بوسع كل واحد ان يحصل على الاعانة . وهذا ما لا يذكره ، أبداً ، اصحاب الدعاية في الغرب . اذ لا يحق الحصول عليه للذين لم يدفعوا اشتراكات صندوق التعويض عن البطالة وعددهم كبير هو (٣٠) مليون شخص . كما لا يتمتع بهذا الحق المواطنون الامريكان الذين تنسبهم الاحصائيات الامريكية الرسمية الى فئة السكان «المستقلين» (المزارعون والحرفيون الذين لا يمارسون العمل المأجور) ، ويحرم من حق تقاضي الاعانة في حالة البطالة خريجو المدارس الثانوية والكليات المتوسطة والمعاهد العالية والمواطنون الذين لا تزيد مدة عملهم على ٢٦ أسبوعاً في السنة وكثير غيرهم .

وفي النتيجة لا يتقاضى إعانة البطالة إلا (٦،٢) مليون شخص من أصل (١٢) مليوناً من المواطنين الامريكيين «الفائضين» المعترف بهم رسمياً ، أي العاطلين عن العمل .

ثانياً ، تنحصر فترة تقاضي الاعانة في ٢٦ أسبوعاً . وهي ، في واقع الحال ، ٢٦ أسبوعاً للحياة بدون مستقبل . والسؤال المشؤوم : «وماذا بعد ذلك ؟» يصادف يومياً ، حتماً ، كل واحد من هؤلاء العاطلين «الميسورين» ، أي ذوي الحق في الحصول على الاعانة المالية . فهل يمكن ان يدور الحديث ، في مثل هذه الحالة ، عن تطور الشخصية المتكامل اذا كان الشخص لا يفكر إلا في شيء واحد هو ان يبقى على قيد الحياة ليستطيع أن يُلبي حاجات عائلته ...

ويتضح من ذلك ان المؤشرات الاحصائية لمستوى المعيشة في الدول الرأسمالية لا تعطي تصوراً عن واقع حال الملايين من جماهير الشعب ، اذ انها تعطي وصفاً عاماً لما يسمى بمجتمع «الفرص المتكافئة» ، ولا تعطي وصف الحالةالتي يتميز بها أفراد بالذات .

أما في دول الأسرة الاشتراكية فتعتبر من الأمور الطبيعية ، تماماً ، العمالة الكاملة للمواطنين ومجانية التعليم والخدمة الطبية وأدنى بدل إيجار للسكن وغير ذلك من الخيرات التي ليست في حوزة الملايين من سكان العالم الرأسمالي . ومؤشرات مداخيل السكان في بلدان مجلس التعاضد الاقتصادي موضوعية ، اذ تمكن الاحصائيات من تصور الامكانيات الحقيقية لكل فرد من أفراد المجتمع بلا استثناء .

وفي العام ١٩٨٣ وقياساً الى مطلع الخمسينات ازدادت المداخيل الفعلية في بلغاريا بواقع الفرد الواحد مقدار (٤،٩) مرة ، وفي المجر (٣،٤) مرة ، وفي المانيا الدمقراطية (٥،٨) مرة ، وفي رومانيا (٤،٨) مرة ، وفي الاتحاد السوفييتي (٤،٥) مرة ، وفي تشيكوسلوفاكيا (٣،٨) مرة (المقصود هنا المداخيل النقدية) وفي منغوليا ازدادت المداخيل الفعلية ، قياساً الى العام ١٩٦٠ ، بمقدار (٢،١) مرة .

* * *

ان ارتفاع مستوى المعيشة في البلدان الاشتراكية كان من الممكن ان يتم بشكل أسرع لو لم تضطر البلدان الاشتراكية الى مواجهة النوايا العسكرية العدوانية للامبريالية . ففي وجه الحمى العسكرية المسعورة التي تصعدها الاوساط الرجعية في الغرب لا بد من ان تعمل الدول الاشتراكية على تعزيز قدرتها الدفاعية . وليس بوسعها السماح بتحقيق التفوق العسكري عليها نظرا لأن توازن القوى هو ضمانة السلم الذي هو أسمى مثل الاشتراكية .



● جماهير الشعوب السوفييتية تتقدم ، سنة بعد سنة ، نحو حياة أسمى وأفضل .
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)



● مواطنون أمريكيون يتظاهرون ضد سياسة الادارة الامريكية الاقتصادية والعسكرية . وقد كُتب على الشعار الذي رفعه المتظاهرون : «إطعموا اطفالنا وليس البنتاغون» . والكلام موجّه لنزلاء البيت الابيض .
(صورة من الارشيف)

إحكام الحزام الاستيطاني من الجهة الشرقية لمدينة القدس

■ تقرير : محمود ابو عيد

□ بدأت السلطات الاسرائيلية ، بإتخاذ إجراءات لاحكام الطوق الاستيطاني حول مدينة القدس من الجهة الشرقية .

فقد نشرت صحيفة «الانباء» الاسرائيلية في أواخر شهر شباط الماضي إعلاناً صادراً عن رئيس اللجنة اللوائية للبناء والتنظيم في لواء القدس حول إيداع خارطة هيكلية لدى اللجنة تتعلق بأراضي قرى حزما ، شعفاط وبيت حنينا والتي تم الاستيلاء عليها في شهر نيسان من عام ١٩٨٠ ، حيث تجاوزت مساحتها في حينه الاربعة آلاف دونم وبوشر بإنشاء تجمع صناعي فيها أطلق عليه اسم «بسغات زئيف» (الى الجنوب من مستوطنة النبي يعقوب) . وجاء في الاعلان ايضاً بأن هدف السلطات الاسرائيلية من ذلك هو تقسيم الارض وتحديد محطات تحويل وتعيين مواقع طرق عمومية ومجاري ، الأمر الذي يؤكد عزم السلطات الاسرائيلية على توسيع المنطقة الصناعية .. ! ؟

من ناحية أخرى اعلنت اربعة دوائر اسرائيلية رسمية وهي بلدية القدس ووزارتا الاسكان والداخلية الاسرائيليتان والادارة المدنية في الضفة الغربية عن نيّتها إنشاء مقبرة جديدة على جزء من الاراضي الممتدة من المستوطنة المقامة على اراضي الخان الاحمر (معاليه ادوميم) والواقعة على طريق اريحا القدس والتلة الفرنسية والتي تم الاعلان عنها كاراضي دولة عام ١٩٨٢ ووفق على هذا القرار عام ١٩٨٣ .. ؟

وقد صرحت مصادر مسؤولة من بين الدوائر الرسمية الاربع بأن وجود هذه المقبرة سيحكم السيطرة على المنطقة . واضافت بأن وجود المقبرة في تلك المنطقة بالتحديد سيزيد من التمسك بها .. ! ؟

ويستدل من الموقع الجغرافي لمستوطنة «معاليه ادوميم» والتي تقع في الزاوية الجنوبية الشرقية لمدينة القدس ومستوطنة «نفي يعقوب» والتي تقع في الزاوية الجنوبية الشمالية للمدينة بأن هدف السلطات الاسرائيلية هو ربط المستوطنتين ببعضها . مروراً بأراضي بيت حنينا وحزما وعناتا وشعفاط ووصلاً من الشمال الى الجنوب مستوطنة النبي يعقوب بالتجمع الصناعي «بسغات زئيف» وبمستوطنة عناتوت ومن ثم مستوطنة معاليه ادوميم ، وبالتالي إحاطة مدينة القدس من الجهة الشرقية بحزام استيطاني محكم .

وقد علق «افرايم شيلو» وهو عضو اللجنة المشتركة بين الدوائر الاربع وممثل عن وزارة الداخلية لشؤون مدينة القدس على القرار بأنه قد تم التوصل الى هذا القرار بعد فقد الخيارات التي وضعت لإنشاء مقبرة جديدة وان الذي اعاق صدور القرار هو الخوف من حدوث إشكالات سياسية مما يعني اعتراف الجهات الاسرائيلية الرسمية بأن القرار يحمل طابعاً سياسياً ! ؟

(عن الشقيقة «الطليعة» المقدسية)

ذكرى الاربعين

آل خلايلة، وآل عودة، وال الحاج يدعون جميع المعارف والاصدقاء لمشاركتهم ذكرى الاربعين لوفاة فقيدهم الغالي

محمد يوسف خلايلة

وذلك يوم الاثنين ٨٤/٤/٢٣ بعد صلاة العصر في مسجد الجزار في عكا القديمة

لا اراكم الله مكروها بعزيز

اجتماعات شعبية على شرف الاول من ايار

ـ الناصرة ـ

● في حي الروم والصفافرة : يوم الثلاثاء ٨٤/٤/٢٤ الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت الرفيق توفيق عودة. يتكلم : رامز جرايسي وهالة حزان. يدير الاجتماع : جورج ابراهيم

● الحي الشرقي : يوم الاربعاء ٨٤/٤/٢٥ الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت سليم ابو الشيخ. يتكلم : منعم جرجورة. وعبد اللطيف ناصر. يدير الاجتماع : محمد خليل سلمان.

حوار مع معلمي سرّية كشافة عبلين ، السابق والحالي :

أتمنى أن تحظى قريتنا بمجلس محلي منتخب وأن يحل السلام العادل في منطقتنا

● بقلم : مكرم سعيد ●

تم في مطلع نيسان الجاري تعيين الاستاذ يوسف غطاس اسعد من قرية عبلين معلماً جديداً لسرية الكشاف والمرشدات الاورثوذكسية في القرية ، بعد ان تم انتخابه باجماع المجلس الاعلى للسرية واعضاء فرقة الجوالة خلفاً للاستاذ المستقيل ، السيد يوسف مارون .

وقد أُقيم بهذه المناسبة احتفال رسمي حضره عدد كبير من معلمي السرايا الكشفية ورئيس منظمة الكشاف الاورثوذكسي في البلاد السيد فاروق خوري . واشرف على مراسيم الاحتفال الاستاذ نعمان شحادة من كفر ياسيف ، الذي كان له دور كبير في تجهيز كادر المرشدين للسرية العبلينية قبل ثلاث سنوات .

افتتح الاحتفال بمراسيم رفع علم السرية وإنشاد النشيد الكشفي . ثم قام معلمو السرية ، وعلى ضوء الشموع ، بتقليد المعلم الجديد شارات «معلم السرية» وقدم رئيس المنظمة للاستاذ يوسف شعار «معلم سرية جديد» . ثم جرى تبادل الكلمات والتحيات التي قدمها معلمو السرايا . وبعد اختتام مراسيم التعيين توجهت الى الاستاذين يوسف غطاس اسعد ويوسف مارون وأجريت مع كل منها الحوار التالي :

●● يوسف غطاس اسعد : عيوننا تصبو الى السلام العادل



■ ماذا تعني بالنسبة لك وظيفة معلم سرية كشفية ؟

● مهمة معلم سرية تعني مسؤولية كبيرة . فكل سرية تضم عدداً يزيد عن ٢٥٠ عضواً من مختلف الاعمار . وعلى معلم السرية التخطيط مع أفراد السرية للوصول بهم الى تحقيق شعارات الكشاف . وعلى رأسها شعار «كن مستعداً» ، التي تعني ان يكون الكشاف مستعداً للقيام بتقديم الخدمات التطوعية للجمهور في القرية وخارجها ومشاركته في السراء والضراء .

■ هل تعطينا بعض الأمثلة عن الخدمات التي قدمتها السرية خلال السنوات الثلاث التي مرت على تأسيسها ؟

● من أهم النشاطات التي انجزتها السرية والتي نفخر بها ، مشاركة الاهالي افراحهم واتراحهم وتنظيف المقبرة والقيام بأعمال صيانة في مركز «مار جريس» وتنظيم يوم عمل تطوعي لتنظيف الشوارع وزيارة الاطفال المرضى في المستشفيات وتقديم الهدايا لهم وللاطفال القاصرين في القرية . وتهنئة المواطنين في الاعياد وإقامة المخيم الصيفي التقليدي على سفح جبل الكرمل والمشاركة في مسيرات الاعياد في «مار الياس» في حيفا والبشارة في الناصرة و «الفصح» في يافا و «مار جريس» في عكا وكذلك إعطاء التدريبات الاسبوعية لكل الفرق في السرية . ولا بد لي هنا من توجيه الشكر الى معلم السرية السابق الاستاذ يوسف مارون على ما بذله من جهود تجاه أفراد السرية وعمله الدؤوب في سبيل ايصالها الى هذا المستوى العالي . وكلي أمل ان نستطيع مواصلة طريق الاستاذ يوسف مارون والوصول بالسرية الى ارفع المستويات .

■ هل لديك مخططات للقيام بانجازات جديدة من خلال السرية ؟

● نعم . فنحن نحضر الان لإجراء مراسيم قبول الفرقة الجديدة التي التحقت بالسرية مؤخراً . كذلك نحضر للمخيم الصيفي المقبل ونخطط لاسبوع عمل تطوعي في القرية سنقوم خلاله بعدد من الاعمال في المدارس والشوارع . كذلك سنشارك في بناء مركز جديد للطائفة في القرية .

■ ما هي مصادر السرية المالية ؟

● الدعم المادي الاساسي للسرية يأتي من أهالي عبلين المشهورين بعطائهم السخي . كذلك نتلقى دعماً من لجنة الطائفة الاورثوذكسية بالاضافة الى اشتراكات الاعضاء .

■ هل طلبتم مساعدة الجهات المسؤولة او اللجنة المعينة في المجلس المحلي ؟

● لقد توجهنا مرارا الى اللجنة المعينة طالبين منها تخصيص ميزانية لسريتنا وما حصلنا عليه منهم حتى الآن هو سيل من الوعود العرقوبية . هذا مع العلم ان السلطة المحلية تحصل من الوزارة على ميزانية تطوير وهبات للبرامج اللامنهجية . كذلك توجهنا الى الاتحاد الكشفي الاسرائيلي وطلبنا منه تخصيص ميزانية للسرية . وهذا واجبه . لكن كل ما حصلنا عليه من الاتحاد لم يتجاوز ال ـ ١٥ ألف شيكل والتي لا تكفي لشراء طبل واحد لفرقة قرع الطبول في السرية .

■ كيف ترى مستقبل السرية ؟

● أتمنى أن يترجم شعار السرية «تكاتف الايدي وتشابكها» في العمل لخدمة شعبنا العربي والانسانية جمعاء . كما وأتمنى ان يواصل المسؤولون في السرية عطاءهم وعملهم الدؤوب لما فيه تقدم وازدهار القرية التي أتمنى ان تحظى قريبا بمجلس محلي منتخب يسهر على مصلحة السكان ويعمل على تطوير القرية ويقدم الخدمات والمساعدات للهيئات والمؤسسات الشعبية في القرية .

وأملنا في السرية ، أن يحل السلام العادل في المنطقة كي يحظى شعبنا بحياة رغيدة يسودها العدل والاطمئنان والمساواة وأخوة الشعوب .

●● يوسف مارون : أتمنى للسرية التقدم والازدهار برعاية المعلم الجديد



وبعد ان شكرت الاستاذ يوسف اسعد وتمنيت له التوفيق توجهت الى معلم السرية السابق الاستاذ يوسف مارون لننهل من جعبته الطافحة بالعطاء وسألناه ان يحدثنا عن السرية فقال :

● يحق لنا ان نفخر بسريتنا . ويحق للسرية ان تفخر بأعضائها وبشعب قريتها المعطاء . ويحق لي ان اعتز بالفترة التي كنت فيها معلماً للسرية وستظل هذه الفترة رابطاً قوياً يشدني الى السرية الغالية .

واضاف : جميل جداً ان يخلع المسؤول شارات المسؤولية ليمنحها الى مسؤول آخر ليواصل المسيرة . فهذا يدل على ديناميكية السرية وروحها الكشفية ويشير الى خصوبة التربة التي أنبتت السرية . فهي غنية بالمواهب والمحبين وبالقياديين .

وعن رؤيته لمستقبل السرية قال :

● أهنىء السرية بمعلمها الجديد ابو اسعد وأهنىء ابو اسعد بالسرية التي منحته ثقتها . كما واتمنى للسرية الاستمرار في درب الازدهار والتقدم برعاية معلمها الجديد ورفاقه في مجلس السرية وأتمنى ان تبقى السرية الرمز الذي تتوحد حوله القلوب والاطار الذي تذوب فيه الفوارق الشخصية والعائلية والفئوية .

ونحن بدورنا نأمل لهذه الهيئة الشعبية الفتية التقدم الدائم لما فيه خير بلدنا وشعبنا .



■ اعضاء السرية في احدى المسيرات ■

تهنئة

الى الصديق خليل بشارات وعروسه زاهرة بالخطوبة الف مبروك و «عقبال الزفاف»

حاد سالم والعائلة

صفحة يحررها قراؤها



مصلحة شعب، لا مصلحة فرد

● بقلم - ليلى ذياب، طمرة

بعد ان تأرجحت الحكومة طويلاً وصوّت اكثرية نواب الكنيست الى جانب تقديم موعد الانتخابات .. اتوجه اليك أخي العربي :

لا تخن عروبتك وتؤيد الاحزاب الصهيونية . فهذا الحزب الصهيوني أو ذاك لا يختلف عن غيره كثيراً . كلها تميّز ضد حقوقنا .. ولا تساوي بين اليهود والعرب الا في دفع الضرائب . ففي مجال بناء المدارس والتعليم ورياض الاطفال وكل ما يتعلق بميزانيات المجالس المحلية فانهم ، اذا اعطونا ، يعطونها بالقطارة . كأننا نشحدهم وكأنها ليست حقنا .

اذهب الى المستوطنات التي بنوها على ارضك .. تجدها مجهزة بكل شيء ولا ينقصها شيء .. سوى السكان !

ان هذا كله على حساب حقوقك .

لا تنجرّ وراء الوعود الانتخابية الكاذبة . اثبت وجودك كعربي وفكر ملياً ولا تبقى غير مبالٍ . يجب ان تفرض احترامك عليهم فرضاً وذلك في رص الصفوف ووحدة الصف لأن فيها مصلحة شعب ، لا مصلحة فرد .

العنصرية لا تعرف الحدود !

● بقلم : وليد شعبان - شعب

● العنصرية ظاهرة تمخضت من نظام اجتماعي طبقي رأسمالي حيث تجد مناخا ملائما لنموها وتفشيها. ولذلك نشأت العنصرية أول ما نشأت في الدول الاوروبية الرأسمالية وفي جنوب افريقيا وهنا في اسرائيل. وعنصرية دول الغرب معروفة بتاريخها الفذ.. اما في افريقيا الجنوبية فقد تعدت العنصرية الاستغلال الطبقي البشع للايدي العاملة الى القمع والارهاب على اساس عنصري اذ يتعرض المواطنون السود هناك الى ابشع ممارسات القمع والتنكيل بالاضافة الى التمييز ضدهم في الحقوق والحياة اليومية. فيمنعون من التعلم ويحرمون من الخدمات الضرورية ومن الاختلاط بالمواطنين البيض. وكذلك الامر يحدث في الولايات المتحدة زعيمة العالم «الحر»!

ولم تبق العنصرية في اسرائيل ايضاً منحصرة في الاستغلال الطبقي والتمييز العنصري ضد المواطنين العرب الذين يعانون من نهب الحقوق ومصادرة الارض وتقييد الحريات وتدنيس قدسية الاماكن الدينية، بل امتدت الى ما بين المواطنين اليهود انفسهم، بين اليهود الشرقيين (سفراديم) والغربيين (اشكنازيم). حيث كان الشرقيون الضحية.

ويعاني من مظاهر العنصرية هذه طلاب وطالبات الجامعات من اليهود الشرقيين فقد نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» ٨٤/٣/٨ معطيات عن وضع الطالبات اليهوديات الشرقيات في الجامعات. وجاء في هذه المعطيات التي تستند على بحث جرى في الجامعة العبرية في القدس، ان هؤلاء الطالبات لا يثقن بانفسهن وبقدرتهن على انهاء الدراسة الجامعية بنجاح ولذلك يبحثن عن اصدقاء من اليهود الغربيين لشطب علامة العار التي تتمثل في اصلهن الشرقي! وجاء ايضاً ان ٨٠٪ من الطالبات الشرقيات يتلقين العلاج النفساني! بسبب اصلهن الشرقي وفشل علاقتهن العاطفية مع شبان غربيين! بل تقول احدى الطالبات انها تخشى وتخجل من السؤال او الكلام في الدرس خوفا من ان يكتشف زملاؤها اصلها الشرقي!

واذا دلت هذه الحقائق على شيء، فانها تدل على ان العداء والكراهية للعرب والدول العربية أدت الى العداء والكراهية لليهود القادمين من هذه الدول ايضاً. بل وتصور السياسة الاسرائيلية العنصرية، الشرق على انه بدون حضارة ويغرق في الجهل وان الغرب قمة الحضارة والتطور، وتنسى ان الغرب بقوة السلاح وبالطغيان استعمر الشرق ونهب موارده وحضارته التي استخدمها ويستخدمها اليوم! ويتجاهل القيمون على هذه السياسة ان الشعوب في الشرق نهضت مرة فطردت الاستعمار عن ارضها واشرقت عليها شمس الحرية! وان شمس الحرية هذه ستشرق على جميع الشعوب المضطهدة فتنال استقلالها وتطرد المحتل عن اراضيها وتبدأ مسيرتها الحضارية والتقدمية.

انتخابات الرياسة الامريكية الى اين !

● بقلم - ايمان مصاروة - الناصرة

ترنو الانظار اليوم الى التطورات التي حصلت وستحصل في المعركة الانتخابية في الولايات المتحدة الامريكية . وككل معركة انتخابية يحاول المرشحون تجاهل بعض الحقائق والقضايا المصيرية للشعب الامريكي رافعين شعارهم «اسرائيل تستحق كل الدعم الامريكي» . ترى ما هو السبب ؟ هل لأن اسرائيل تستحق هذا الدعم فعلاً ! ولأنها بحاجة إليه ! أم لأنه «تحت السواهي دواهي» ولأن مصلحة المرشحين الشخصية فوق كل اعتبار . فالمواطنون اليهود وليس كل اليهود - بل اصحاب الشركات والرساميل في الولايات المتحدة قد يرجحون كفة الميزان لصالح أحد المرشحين بإعطائه «الصوت اليهودي» ! ومن هنا أتى هذا الشعار ! .

لقد طاف مرشحو الحزب الدمقراطي من ولاية الى أخرى في إطار التنافس على قيادة الحزب وتمثيله في انتخابات الرياسة الامريكية . فمونديل أكد على انه سيتبع سياسة ريغن تجاه اسرائيل خاصة والشرق الاوسط عامة ! وهارت يريد نقل السفارة الامريكية من تل ابيب للقدس . أما القس جاكسون فيحاول الظهور بمظهر البديل لسياسة حكام الولايات المتحدة حتى الآن فأكد على ضرورة حل القضية الفلسطينية بالطرق السلمية وذلك بقيام الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل . وبات مؤكداً ان مونديل سيكون مرشح الحزب الدمقراطي الذي سينافس ريغن الجمهوري الذي منيت سياسته المغامرة في لبنان وامريكا الوسطى بالفشل الذريع . ولكن ما زالت الاستطلاعات تشير الى ان كفته ستكون الراجحة في الانتخابات الرياسية على الرغم من فشله ! . ترى ! هل سيكون ذلك في صالح المواطن الامريكي ، وهل سيجني هذا المواطن ثمرة ما من معركة الانتخابات ما دام المتنافسان هما ريغن ومونديل ! فما الفرق بينهما ؟ !

عن الخبز والمستقبل

● بقلم - سهير ابو عقصة، معليا

□□ جلست وسط دخان السجائر الكثيف ، مصغية لزحام الكلمات الصادرة عن الجلساء . وكان الحديث يزيد من كآبتي ، وهو ما يتناوله كل جمع من الناس ويدور عن الوضع الاقتصادي والحرب ومؤتمر لوزان ويوم الارض والاضراب وغيرها من الاحاديث اليومية التي تشغل بال الناس .

وقد صب احد الموجودين جام سخطه على الحكومة وعلى ارض الحليب والعسل التي يجوع فيها الناس وبسبب ما يلاقيه العرب . خاصة الطلاب من التمييز والاضطهاد . وكان واضحاً ان هناك من لا يريد الحديث عما يمس الحكومة .. فنظر الى صاحبنا قائلاً : يا أخي ما لنا ومال سيرة الحكومة . نحن على قدر حالنا لا نريد الوقوع في مشاكل والقضاء على مستقبل اولادنا غداً . اذا تكلموا بمثل ما تقول . لن يجدوا مكاناً يأويهم للدراسة !

وانقلبت دفة الحديث وأخذوا يتكلمون عن المستقبل الذي يعده كل أب لابنه ..

فسألت : والماضي ؟ فأحاطتني نظرات بعضها ساخرة وأخرى مستفهمة . فقلت : الماضي القريب الذي ما زال يئنّ : ألا يستحق الوطن ان نذكره ونناضل من أجله . أنسيتم جرحه العميق المفتوح .. وشهداء يوم الارض واطفالنا المشردين في بقاع الارض ؟ .

قال احدهم : يا بنيتي هذا كلام جميل ينفع ليكون مقالة . لكنه لا يطعم خبزاً ولا يعمل مستقبلاً ولا يقيم بيتاً . فأجبت معاتبة : أتريد مستقبلاً وخبزاً وبيتاً ؟ ولكن كيف ؟ هل يوجد لك أي ضمان لهذا ؟ ان الحق يؤخذ ولا يُعطى يا سيد . وبدون العمل والكفاح والشجاعة لن يبقى لك خبز ولا بيت ولا مستقبل !

تهنئة

الى الصديق ناصر ابو احمد وخطيبته امل توفيق غريب بمناسبة الخطوبة . الف مبروك و «عقبال الفرحة التامة»

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية الناصرة - قطاع الشرقية

تهنئة

الى اللاعب المرموق لاعب هبوعيل شباب الناصرة الفذ وصديقنا العزيز ناصر ابو احمد وخطيبته امل توفيق غريب بالخطوبة . الف مبروك و «عقبال الفرحة التامة»

عزمي ابو الشيخ

صوت الجبل

● بقلم - ام مجيد، مجدل شمس هضبة الجولان السورية المحتلة

من سماء الامل البادي.. انبثقت شارات المجد او الخلود.

من اسس الاشتراكية وروحها الثورية لاحت اعلام الحق وارتفعت رايات الحرية.

من صوت الجبل من اذاعة الاحرار المقاتلين صدح صوت الوطن عبر الكلمات الثورية الاممية الانسانية..

تدفقت عبراتي فكرت بلبنان. لبنان الوطن لبنان الحنان وعذاب الانسان وجَلْد الانسان تدنيس المكان واندثار الامان..

صبرا ايتها الاحزان.

مهلا ايها العدوان.

سيريك لبنان الهوان.. لم تر شيئا بعد.

سيقذفك لبنان الى مزبلة الزمان.. فلم تر شيئا منه بعد.

فهذا لبنان الانسان الحر الشامخ.. لا الهوان والذل والاستسلام. لم تر بعد شيئا من لبنان.

فما دامت فيه صخور حمراء وجبال خضراء سيظل ينجب الثوار والحكماء. وما دامت فيه اغنية ستبقى موسيقى الثورة تصدح في كل الاركان. وما دام فيه نهر يجري سينهل شعبي العزم والبأس والعنفوان.

وما دام في لبنان انسان لن يستكين الا بعد زوال العدوان.

معركة وطفل وحجر..

● بقلم - شوقية عروق، الناصرة



●● المعركة

كتب كثيرا عن شجاعة الكتاب والشعراء الفرنسيين خلال الحرب العالمية الثانية. كتب كثيرا عن ظاهرة تأسيس دار منتصف الليل، وقد ارادوا بهذه التسمية، رمزا لعملهم في الخفاء لـ«تحت الارض». فتخرج الكلمات قيرا يعانق وحدة الوطن... كانت لغة الاصرار تتحدى شراسة رجال الجستابو. تنساب دفئا، ضجيجا، مشتعلا، تدفن اي يأس يلتصق بسهولة في ذاكرة اي جبان...

في كتاب ادب الحرب للكاتبين حنا مينة ونجاح العطار يذكران هذه الظاهرة بالتقديس والمباهاة الانسانية.. كذلك غالي شكري في كتابه شعرنا الى اين؟ جعل من اراغون وجان بول سارتر وبعض الاسماء المستعارة مثالا للعناق في حاضرة المستحيل...

لكن مستحيلنا نبت وعدا. عربون نبض من يكف عن الترقب...

المعركة، وجه كان يتسلل ناعما بين المتاريس واصابع الرصاص الجائع... ترقد الحروف لحما محروقا فوق السطور...

المعركة، لسان حال الكتاب والصحفيين الفلسطينيين واللبنانيين والعرب. صدر منها ستون عددا، وجيش هولاكو القرن العشرين يدق بعنف ابواب بيروت...

كان القرار باصدار جريدة تحت الحصار جنونيا. او نوع من اقحام الكلمات مدفعا، ار بي جي، كلاشينكوف...

شيء مرهق ان تتوقف احلامنا على نمو لحظة راحة لجعل السطور وجبة جاهزة بين يدي المقاتل...

وفي اثناء صدور المعركة كانت كل المشكلات قائمة. المطابع التي تحتشد في بيروت اقفلت ابوابها الا تلك التي اعتبرت نفسها متراسا تقاتل عبره هذا العدوان الفاشي. والعمال الذين تشكلت لديهم مهارات وطول باع في الصف او التصوير او الطباعة، إما ذهبوا الى المتاريس او الى الجبل او الجنوب. ومن بقي منهم كان قليلا لا يفي بغرض الصحافة القائمة فكيف بجريدة المعركة التي تولدت عبر المبادرة الفذة والاصرار الخلاق»

رغم ازمة المحروقات، الكهرباء، مطر القذائف، وشتاء الجثث. (ولا خيار ان تتابع اصرارك واما ان تتوقف) كان التوزيع مشكلة صعبة - (يعتبرون توزيعها مهمة قتالية مقدسة ينبغي الا تغيب)

(وتتوقف المعركة. تتوقف بالكلمة القائلة ملحمة صمود لم تتجل في التاريخ من قبل، صمود حفنة من المقاتلين الابطال الصناديد امام اسرائيل والولايات المتحدة مجتمعين امام الفاشية العاتية والرغبة في التدمير وشهوة القتل وسفك الدماء)

وخلف قوائم الشهداء، ومدافن المعاناة تشهد الخطوات ولادة فيضان العزائم...

●●●●●

قد يصبح عالم الحرف الحزين، اسطورة تهاجر فوق صفحات الباحثين... قد تصبح التجربة عنوانا يكدس هموم شعب.

●● الطفل والحجر

كما يسقط السيف من يد الفارس، سقطت شوارع نابلس متعبة، شقية، تلتقط الفرح النازف، ترسم اخاديد مرهقة فوق الوجوه الشاحبة...

بعد عدة محاولات منه استطاع ان يفلت من يدها نادت عليه... لكنه اسرع منتفخا بطفولته، محتميا بهواء مدينته من اذى الغرباء...

ركضت خلفه هلعة، التحمت عيناها تعانق الخطوات وتشابك مدارات المشانق...

من بعيد رأته... وفجأة تقدم منه احد الجنود وامسك به، ضربه، كالعصفور المذعور امتلأت خوفا... ركضت، حاولت ان تصرخ، تسلق الخرس صوتها المذبوح...

امسكت الجندي من يده... هزتها، نهشت بوحشية كفه الخشنة... الا انه دفعها... وقعت على الارض... احد المتجمهرين رفعها، خجلت لان فستانها قد طار عن ركبتيها... بكيت... لاول مرة تنتهك حنجرتها.. اخيرا بصوت مخنوق...

- اريد اخي...

تساءل احدهم

- ماذا فعل...

- لقد ضربني بحجر... اجاب الجندي بغضب

- لكنه صغير... قالت احدى النساء وقد استفزها بكاء الطفل وخيط الدم المتسلل من فتحة انفه ذات اللون الليلكي...

كلهم صغار... لكنهم يضربون الحجارة، لا يخطئون الهدف...

ازداد نحيب الاخت. ستضربني امي لانها امرتني بان امسك يده جيدا.. اسكتت الحروف من شفتيها المرتجفتين متقطعة... حاولوا ان يفكوا الولد من قبضة الجندي... الا انه اصر على ان يأخذه معه في السيارة ليؤدبه...

ومن بين الثقوب المتعرجة النائحة عن تقاسيم اجسامهم... رأته يحمله ويلقي به في السيارة...

تبرع احد الحاضرين ان يأخذ الصغيرة الى بيتها...

عندما سألها بأي حي تسكن غمرتها حيرة جدت الدمعة في عينيها...

● زاوية الاطار ●

التلفزيون الاردني من انتخابات الكنيست الى ميكي ماوس

● بقلم - برهوم جرايسي، الناصرة

لاحظنا منذ مدة قصيرة ان التلفزيون الاردني بدأ عبر نشرة اخباره بالتحدث والتعليق على التحضيرات لانتخابات الكنيست فاول تعليق له تحدث عن الاحزاب الصهيونية وخص بالذكر حزبي العمل والتكتل. وحذر المذيع أنذاك من التصويت لهذه الاحزاب لانها لا تفيد العرب بشيء، «فهي تأخذ اصواتهم من دون فائدة سوى الوعود الكاذبة».

الى هنا قلنا الدنيا بخير يا جماعة فالاردن شاعرة بالوضع والحمد لله ان هناك وسيلة اعلام بقربنا تحذر شعبنا من الاخطار التي حوله.

وفي اليوم الثاني تمنيت لو لم افتح التلفزيون لاستمع اليهم. فقد عاد مرة ثانية وعلق على الانتخابات ولكن في هذه المرة بنغمة مختلفة فقد ابرز وامتدح اقوال ثلاث شخصيات عربية من اسرائيل لانها طلبت من الشعب العربي ان يجمعوا اصواتهم في جبهة واحدة...

والسؤال من هذه الشخصيات : السيد حنا حداد ضابط الشرطة الشهير الذي ترأس قائمة «عربية مستقلة» في الانتخابات الماضية وفشل فانضم رسميا الى حزب العمل. والسيد محمد مصاروة. رئيس مجلس كفرقرع، الذي يبدو كأنه يريد اللحاق بحداد. والسيد زيدان عطشه الذي اشتهر حين كان قنصلا اسرائيليا في نيويورك (من كثر وطنيته).

فهل يعرف التلفزيون الاردني ان هذه الشخصيات منتمية للاحزاب الصهيونية بشكل مباشر او غير مباشر وان بعضها خدمت بشكل صريح الاحزاب الصهيونية ودعت العرب الى التصويت اليها؟ بالطبع يعرف. وهو يعرف انه يتدخل فيما لا يعنيه من شؤوننا. فهذا التلفزيون ينتمي الى ذلك الملك الذي ينتمي الى تلك العائلة الملكية التي منذ عرفناها عرفنا فيها التآمر ضد مصلحة شعبنا من الملك عبدالله الى ايلول الاسود ١٩٧٠ الى موافقته على مشروع ريغن. لقد نسينا تلفزيون جلالة الملك المفدى دهرا.. ونطق بنا اليوم كفرا.. لينصحنا بان ندب انفسنا في اتون الصهيونية مفرقين مشتتين كي يسهل البطش بنا. هذا هو ما يريده تلفزيون الاردن.. ويريد بذلك التشطيب على كل تجربة شعبنا وتاريخه. بربكم الم يكن الاجدر بهذا التلفزيون ان يعرض فيلم «ميكي ماوس» بدل تعليقاته التافهة المشبوهة؟!

●● صاحب هذه المادة يفوز بجائزة «زاوية الاطار» وهي عبارة عن آلة جيب الكترونية حاسبة مقدمة من محلات «سنمار» لبيع الاجهزة المكتبية والكمبيوتر في الناصرة.

لا بديل عن الجبهة

● بقلم : ناصر يوسف دغش دير حنا

□ جاء في نشرة «الصنارة» الاعلانية ، تحت عنوان «رأي للمناقشة» في العدد الصادر يوم ١٩٨٤/٤/٦ مقالة موقعة باسم السيد شريف غرة من جت وعنوانها «أين نقف من هذه الانتخابات» يريد من ورائها كاتبها «توعية» جماهيرنا العربية الى «السراط المستقيم» . فهو يطلب ، بشكل أو بأخر ، من هذه الجماهير ان تتنازل عن تأييدها لمن مثلها التمثيل الحقيقي والشريف منذ قيام الدولة وحتى اليوم . ويطالب الجماهير العربية بنزع ثقتها عمّن مثلها من على كل المنابر ومن وقف في المتراس الأمامي في معاركها النضالية - الجبهة الدمقراطية التي تعتز بجماهيرها وتعتز بها الجماهير وبقيادتها الشريفة التي لم تنثن في يوم من الايام عن طرح قضاياها العادلة وخدمتها ، دون ان تتطلع الى مصلحة او منفعة شخصية او فردية .

إنني أسأل السيد شريف غرة من هو الذي يضحك على نفسه وأية مصلحة شخصية أو ذاتية يعنيها حين يكتب : «.. فلم يكن الناخب العربي ، حسب رأيي ، صادقاً مع نفسه وكانت المصلحة الذاتية الأنية تغلب في كثير من الاحيان على رأي الناخب العربي ونتيجة لذلك ضاعت الاصوات وتبعثرت بين هذا وذاك» ؟ فهل كان الناخب العربي كاذباً مع نفسه عندما انتخب الجبهة ؟ أم العكس هو الصحيح وانه كان صادقاً ومعبراً عن نفسه اصدق تعبير حين اختار الجبهة الموحدة للصف في سبيل مطالب جماهيرنا العادلة والصمود امام كل محاولات قلعنا وتهجيرنا من ارضنا ووطننا منذ قيام الدولة وحتى الآن .

ويقول شريف غرة في مقالته «ان شعبنا مرّ بعدة محن وأزمات وعليه ان يتعلم الدرس للمستقبل» . وأنا أوافق السيد غرة بأن شعبنا قد مرّ ، بالفعل ، بعدة أزمات ومحن ولكنه تعلم الدرس واختار الكرامة ، طريق الجبهة . اعطته المحن دروساً عديدة وتعلّم كيف يميز بين عدوه وصديقه وكيف يدافع عن قضيته وان هذا كله لا يقوم إلا في اطار الجبهة .. فما الذي تريده يا سيد غرة لجماهيرنا ان تتعلم من دروس الماضي ؟ ! أتريدها ان تتنازل عن هذه الطريق ؟ أن تتراجع عن هذا الطريق ؟ كلا يا أخ غرة فشعبنا حي يعي قضيته ويعرف كيف يختار ممثليه . وقد لقن السلطة واحزابها الصهيونية في الماضي وسوف يلقنها في هذه المعركة أيضاً انه يستطيع ان يميز بين الصالح والطالح وانه لن يتراجع مهما تكالبت الدعوات المشبوهة لتثنيه عن طريقه المجربة ومحاولات سرقة اصواته وبعثرتها عن طريق الشعارات الفارغة أو جرياً وراء الوعود الكاذبة .

ويتساءل السيد غرة : «لماذا لا نعقد ، نحن الجماهير العربية ، مؤتمراً نوحد به جهودنا ونشكل قائمة لنا» ! وينسى او يتناسى السيد شريف غرة ان هناك اطارات شعبية موحدة الصف تظهر على مدار السنة في نشاطاتها الكفاحية ويظهر فيها الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية ولجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة الرؤساء، وغيرها من الاطر الشعبية التي قامت في سبيل رص وحدة شعبنا التي تجلت في معارك الشعب وعلى رأسها معارك يوم الارض .. أم ان هذه القيادات لا تعجبك !

ولم يطل لف ودوران السيد غرة طويلاً فقد تساءل : «أليس من الممكن ان تكون «الحركة التقدمية» في الناصرة نواة لحركة عربية خالصة تشق طريقها للكنيست» ؟ !

انني اقول للسيد غرة ولكل من يفكرون بمثل تفكيره ، ان «الحركة التقدمية» لا يمكنها ان تمثل قضايانا بصدق لانها أولاً انشقت عن وحدة شعبنا الجبارة لاسباب ومصالح شخصية وتنفيذاً لرغبة سلطوية غير مخفية . لقد حسب بعض قادة الحركة ان الجبهة تبيع مناصب وكراسي .. وعندما ايقنوا بأن الجبهة لا تبيع المناصب والكراسي وان المال والثراء لا يكفيان لقيادة الشعب وان هناك حاجة الى النضال الشجاع مرفوع الرأس انشقوا عن وحدة الصف وعن طريق الكرامة .. ولهذا لم تستطع هذه الحركة الحصول على تأييد جماهير الناصرة الواعية التي ابت ان تنجر وراء شعارات الحركة المضللة .. (وأهل الناصرة هم اكثر من يعرفها ..)

وكلمة أخيرة للسيد شريف غرة . لقد حان الوقت لأن يدرك الجميع ، بمن فيهم السيد غرة ، الدرس الصحيح وهو ان واجبنا وقضيتنا يحتمان علينا ان لا نبيع ضمائرنا ولا نضحك على أنفسنا ولا نحقق لعدونا شغفه وظمأه لفك وحدة الصف وبعثرة قاعدتها الاساسية . ان ما نحتاجه اليوم ليس المزيد من التجارب في «قوائم عربية» عرفناها في كل انتخابات تحت أسماء وتراكيب مختلفة وعرفنا انها لم تفعل شيئاً سوى الضرر بمصلحة شعبنا والتقليل من وزنه . وما نحتاجه هو المزيد من الوحدة حول طريق السلام العادل والمساواة والدمقراطية الذي هو طريق الجبهة ولا طريق لنا سواه .

من المسؤول عن تفشي المخدرات ؟

● بقلم : عبد السلام مصالحة ، دبورية

من المعلوم لنا ان ظاهرة تفشي المخدرات لا تقتصر على بعض الشبان العرب في بلادنا ولا على الدول المتخلفة او المتخلفين اجتماعياً وثقافياً فحسب ، بل انها نشأت وتطورت ، بالاساس ، في الدول «المتحضرة» في الغرب وبشكل خاص بين أبناء الطبقات الغنية ولا استثني منهم المثقفين او من يعتبرون أنفسهم كذلك .

ونحن هنا جميعاً الذين نتقاسم الظروف الواحدة ونعيش على أرض واحدة - لماذا تشذ القلة منّا عن القاعدة فتنجرف في ذلك التيار ؟ ما هو الدافع لذلك ومن يتحمّل المسؤولية ؟

إننا اذا نظرنا الى المجتمع اليهودي ، حيث تتوفر الظروف الطبيعية للحياة ، نجد من يشذ عن القاعدة وينجرف في ذلك التيار ، أيضاً . فما سبب ذلك ؟

لست بكلامي هذا أتناسى الظروف التي تفرضها علينا السلطة الحاكمة ومحاولاتها وضع العراقيل لتقدمنا وحرماننا الكثير من تلك الظروف الطبيعية للحياة . ولكن ليكن هذا حافزاً لنا لا للتدهور والانحراف في محاولة نسيان الواقع البائس ، انما حافزاً لنا لنعيش واقعنا ونتحدى الصعاب ونتجاوز ذلك الواقع المرير .

ومن هنا يجب ان نبحث عن الاسباب التي تؤدي بهؤلاء الاشخاص للشذوذ والانحراف . وان كان الانقطاع عن الادمان في تعاطي المخدرات صعباً فليكن واضحاً انه ليس أمراً مستحيلاً .

أتذكرون العدد الممتاز؟!

بيننا وبينكم

□ عدنا الى الشكاوي من البريد.. وبالتالي من القراء.. تصلنا رسالة تقول : «ارسلت لكم منذ شهرين واكثر ولا اجد ذكرا لمقالتي او قصيدتي في الصفحة». ويقول آخر : «ارسلت ثلاثة مواد لم تنشر بعد رغم مضي شهر ونصف الشهر. وها انذا ابعث برسالتين اخريين. وفي الاسبوع القادم سأرسل مقالة اخرى عن كذا..».

وفي الوقت نفسه تصلنا شكاوى من بعض القراء : لماذا ينشر لفلان ثلاثة مواد خلال فترة قصيرة بينما ارسلت لكم مقالين لم ينشر بعد اي منهما ولا حتى اشارة في زاوية ردود سريعة وبيننا وبينكم؟!

لقد كنا اجبنا، في الواقع، على كل هذه الاسئلة وغيرها. وعلى ما يبدو علينا ان نذكر القراء الاعزاء مرة اخرى بنظام هذه الصفحة وتعامل محرريها مع ما يصل اليها من مواد.

اولا - ليس بامكاننا ان نرد على كل رسالة حالما تصلنا. فهناك رسائل من الصعب اتخاذ قرار بشأنها ان كانت صالحة للنشر او لا في الحال. فكما ذكرنا لدى افتتاح السنة الجديدة انا سنعمل على رفع مستوى الصفحة وما يكتب فيها باستمرار. وقد يحتاج النظر في كل مادة الى مراجعة ما كتبه الكاتب في المرة السابقة ورؤية مدى تطوره وتقدمه لكي نساعده على الاستمرار في التقدم. وكما تلاحظون قلنا عدة مرات في زاوية ردود سريعة لهذا الكاتب او ذاك : «مقالاتك الاولى افضل مستوى وعمقا من المقال الاخير. حاول مرة اخرى وراجع المادة قبل ارسالها لنا عدة مرات». والهدف من هذه الملاحظة الطلب من قرائنا مساعدتنا على القيام بتنفيذ تعهدنا بان نساعد فعلا كل واحد على التقدم والاستمرار. فاذا اردنا ان ننشر زاوية تقول : الى فلان وفلان وفلان.. وصلتنا رسائلكم سيأخذ الامر مجالا كبيرا في الصفحة سيخسره القراء انفسهم. ولا نعتقد ان احدا يقبل بهذا.

وثانيا - اننا نوزع المواد حسب سلم افضليات. وهذا امر اتفقنا عليه في افتتاح هذه السنة. فاولا - نحاول نشر المواد ذات العلاقة باحداث سياسية واجتماعية آنية لا يستحسن تأجيلها. واذا صدف ونشر اسم عدة مرات في فترة قصيرة نرجو ان تفحصوا موضوع ما ينشر. وستجدون ان الموضوع مرتبط بمثل تلك الاحداث. وثانيا - نأخذ بالاعتبار مدى مساهمة الكاتب في هذه الصفحة. فالذي يكتب لاول مرة نحاول لتشجيعه نشر مادته في وقت قريب. وثالثا - هناك قضية تاريخ وصول المادة الينا. فاننا نوزع باقي المواد حسب هذه التواريخ وننشر تباعا. وعلى سبيل المثال نجحنا خلال الشهر الجاري ان نصفي، تقريبا، كل المواد التي وصلت الينا قبل شباط ١٩٨٤.

من هنا فاننا نرجو قراءنا التحلي بالصبر. وفي الوقت نفسه، من يجد ان الامر زاد عن حده، عليه ان يتصل بنا ويبلغنا علنا نكون قد اخطأنا في التقدير.

اما قضية البريد فهذه قضية طويلة لا تتعلق بنا. ويبدو ان هناك حاجة لتجميع قضايا عينية تساعدنا على اثارة القضية بشكل واسع. ففي الاسبوع الماضي اتصل بنا بعض الاخوة من النقب يشكون بان الرسائل التي ارسلوها لنا عادت اليهم وقد كتب عليها : «العنوان غير دقيق». وطلبنا منهم ان يوصلوا هذه الرسائل باي شكل حتى نلاحق البريد ونرى الطريقة التي يمكن اللجوء اليها لمنعه من تكرار مثل هذا التصرف. وهناك رسائل تصلنا بعد اسبوع او اكثر من ختمها في البريد. وهذه مدة طويلة وغير معقولة. وهناك مناطق بعيدة في اعالي الجليل او اقاصي المثلث يتأخر وصولها اكثر من اسبوعين.

من اجل حل كل هذه الاشكالات نرجو من قرائنا اعلامنا بكل قضية كهذه، تحدث مع البريد وارسال الوثائق التي تدين البريد.

●● العدد الممتاز

وربما كان البريد احد الاسباب لعدم وصول المواد للعدد الممتاز بالوتيرة التي عهدناها. فمع انه مر اسبوعان على دعوتنا اليكم ارسال المواد الخاصة للعدد الممتاز في موعد اقصاه ٤/٢٣ فان ما وصلنا لا يتعدى العشر رسائل. اثنتان منها وصلتنا بالتسليم الشخصي بدا بيد. الامر الذي يضطرنا الى الانتظار يومين ثلاثة اخرى.. بعد ٤/٢٣ حتى ننفذ برنامجنا ونضمن صدور هذه الصفحة كما خطط لها في العدد الممتاز.

ونعود ونذكركم بان العدد الممتاز من «الاتحاد» سيصدر في ١٩٨٤/٥/١١ (الحادي عشر من ايار القادم) وذلك بمناسبة مرور اربعين عاما على صدور جريدة «الاتحاد» وبمناسبة مرور عام واحد على تحولها الى صحيفة يومية. وسيكون مؤلفا من ٢٠ صفحة من القطع الكبير. وقد قررت هيئة التحرير تخصيص صفحة كاملة منها الى محرري قراء «صفحة يحررها قراؤها» يحكون فيها عن ذكرياتهم مع «الاتحاد» او اية قضايا مرتبطة بها مثل - كيف تعرفت عليها؟ هل وقعت لك حادثة طريفة معها؟ الخ.. على ان تكون المادة ذات طابع خاص فيه شيء يهم القراء. نرجو ان لا تتأخروا في ارسال المواد.

جوائز صفحة يحررها قراؤها

●● الجائزة السنوية - تلفزيون ميتس ملون مقدم من محلات الكترو نعيم في الناصرة. وستقدم بعد اجراء السحب بالقرعة بين المشاركين في تحرير هذه الصفحة في العام ١٩٨٤. وستقدم معها جوائز اخرى ثمينة.

●● الجوائز الاسبوعية - ● الجائزة الاولى جائزة زاوية الاطار وهي عبارة عن آلة جيب الكترونية حاسبة مقدمة من محلات سنمار لبيع الاجهزة المكتبية والكمبيوتر في الناصرة
● الجائزة الثانية - تقدم لاحد كتاب المواد السياسية الاجتماعية في الصفحة. ونختاره بالسحب بالقرعة. والجائزة عبارة عن خمسة كتب مقدمة من مكتب الاسوار بادارة يعقوب حجازي. عكا
● الجائزة الثالثة - تخصص لزاوية بيننا وبينكم وتسحب ايضا بالقرعة. وهي عبارة عن خمسة اشرطة كاسيت مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة بادارة سمير ابو العسل.

●●●

وفي هذا الاسبوع فاز بالقرعة كل من : ام مجيد من مجدل شمس في هضبة الجولان السورية المحتلة بجائزة الآراء (خمسة كتب من مكتب الاسوار) واحمد محمد العيرة واسماعيل سالم العيرة من رهط بجائزة «بيننا وبينكم» (خمسة اشرطة كاسيت من ستوديو كاسيت، الناصرة).

سلام عليك يا وطني

مهما ابعدوني عنك يا وطني/ لن انساك وسوف تبقى ذكراك في صدري/ سوف يأتي اليوم الذي اعود به اليك يا وطني/ سلام عليك يا وطني/ سلام على كل زهرة في جبال وطني/ في بلادي الحبيبة، في قريتي العزيزة/

● هذه مقاطع من «قصيدة» طويلة بعث بها الينا القارئة العزيزة الطالبة نهال حسين شلبي من قرية اكسال. واذا كانت الاخت نهال قد اختارت طرق باب الشعر فنحن ننصحها بالمزيد من المطالعة وقراءة الشعر ودراسة العروض ونرجو ان نلتقي معها بمقطوعات جميلة ونتمنى لها النجاح.

●● ردود سريعة

●● الى رسام الكاريكاتير الناشىء القارىء العزيز محمد سليمان علي الصالح من يافة الناصرة. افكارك جيدة. ولكن يجب ان تتعب كثيرا على الاداة التنفيذية. اهتم بتطوير موهبة الرسم لديك فهناك اساس جيد تتمتع به.

●● الى القارىء العزيز محمد مصطفى محمد حبيب الله من عين ماهل. اهلا بك صديقا في صفحة يحررها قراؤها. وصلتنا رسالتك التي بعثتها الينا والمادة المرفقة بعنوان : «ازمة الحرية في هذا العالم». ونحن نريد ان نلفت انتباهك الى اننا نحبذ ان تكون مساهمة القراء في الكتابة الينا من انتاجهم هم وليس مواد منقولة. وفي حالة الاقتباس، وللامانة الصحفية يجب الاشارة الى المصدر. لهذا نرجو ان نلتقي معك في مواد جديدة من انتاجك ونرجو لك التوفيق.

●● الى القارئة العزيزة سهام عيسى خوري من البعنة. لا تؤاخذينا. لكننا نضطرون هذه المرة ان نخيب املك. فهذه الصفحة مخصصة للكتاب الذين يقدمون انتاجهم الابداعي الشخصي بالاساس. وليس بامكاننا ان نفتح علينا باب الاقتباسات.. مهما كانت طريفة ومسلية. اننا ننتظر انتاجك الخاص.

●● الى القارئين العزيزين احمد محمد العيرة واسماعيل سالم العيرة من قرية رهط. في هذه الصفحة لا مكان لنشر زاوية تعارف. ولكن هذا لا يعني ان الباب موصد امامكما في المجالات الاخرى. فاهلا بكما صديقين دائمين. ونحن بانتظار انتاجكما في الكتابة.

●● الى القارئتين العزيزتين أ. ع. م. من نحف. اذا لم اكن مخطئا فان زجلية «صدقة» ينشدها ايضا «زغلول» لبنان مع بعض التغييرات الطفيفة فمن الذي نقل عن الآخر!

الاتحاد
جريدة يومية

الصفحة ٦ — الاثنين ٢٣ نيسان ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

لجنة اول ايار تعد العدة للمظاهرة النضالية في الناصرة

● الناصرة ـ سيسير عمال المدينة والقضاء في اول أيار هذا العام مثلما ساروا في السنوات الماضية في مظاهرة ترتفع فيها اعلام التحرر والسلام.. وشعارات حق تقرير المصير وإعادة اللاجئين الى وطنهم والغاء الحكم العسكري والاضطهاد القومي.. وغيرها من المطالب القومية واليومية العادلة.

هذا ما قررته لجنة أول أيار التي اجتمعت يوم الأحد الماضي ٥٩/٤/١٩ باشتراك قادة العمال المخلصين لاماني شعبهم والمؤمنين بمشاركة عمال العالم وعمال الشرق في مسيرتهم الكبرى في يوم تضامن العمال الأممي.

ويقول مراسلنا: علمت ان لجنة مظاهرة اول ايار اعلمت السلطات بعزمها على التظاهر

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٤/٢١)

● ● ● الجديد في الطب

بشرى للمصابين بحب الشباب

● الكشف الجديد جاء هذه المرة من ايطاليا.. مجموعة من اخصائيي الامراضي الجلدية لاحظوا انه باستعمال المرهم المحتوي على ١٥٪ من حامض الأزيلايك لعلاج حالات النمش (وهي البقع الملونة الصغيرة التي تظهر على الجلد، خاصة جلد الوجه).. لاحظوا في نفس الوقت شفاء حب الشباب لمن كان يعاني منه من المصابين بالنمش!! بتكرار التجربة على ١٠٠ شخص آخرين ممن يعانون من حب الشباب فقط جاءت النتيجة ايجابية بينهم جميعاً ما بين شفاء كامل.. او تحسن ملحوظ!!

● ● مراقبة الطفل الرضيع بـ ٥٠ جنيها

جهاز جديد تم اختراعه ونزل الى اسواق اوروبا يثبت الى جانب الطفل الرضيع فيسجل تفاصيل حركات تنفسه ومدى انتظامها!!

في حالة حدوث أي اضطراب في تنفس الطفل.. او توقفه.. يعطي الجهاز ـ بواسطة الرموت كونترول ـ انذاراً للأم عن طريق الجزء الآخر منه، والموجود معها في اي مكان آخر!! بذلك يمكن للأم ان تعرف حالة طفلها النائم في سريره وهي موجودة في المطبخ، او في الحديقة، او مع ضيوفها في الصالون دون حاجة الى ان تصحب معها الطفل كلما تنقلت الى هذه الأماكن ودون الحاجة لأن تحضر له مراقبة.

الجهاز الجديد المذكور ثمنه ٥٠ جنيهاً استرلينياً

● ● الأبر الصينية للصداع النصفي

من نيوزيلاندا جاء هذا البحث الجديد.. الذي يؤكد النتائج الممتازة في علاج الصداع النصفي باستعمال الابر الصينية التي استعملوها مع المرضى مرة اسبوعياً لمدة شهر.. ثم مرة كل اسبوعين خلال الشهر التالي!!

البحث يقول ان بعد استعمال الابر الصينية بهذه الطريقة الغريبة جاءت النتائج ايجابية مع ٤٠٪ من مجموع المرضى الذين جرى علاجهم!!

● ● لا جراحة بعد الآن لحصوات المثانة

بحث من اليابان يقول ان خبراء المسالك البولية هناك تمكنوا باستعمال جهاز خاص من تحطيم حصوات المثانة مهما كان حجمها تحطيما كاملاً.. وتحويلها الى مسحوق يمكن إزالته بعد ذلك ببالغ السهولة!!

الطريقة المذكورة لا تسبب اي ضرر لجدار المثانة الداخلي!! هدف هؤلاء الاخصائيين الآن هو التوصل لنفس النتيجة بالنسبة لحصوات الحالب والكلية!! لن تصبح هناك حاجة في المستقبل لإجراء جراحة الحصوات!!

من غرائب عالم الحيوان!

● روما ـ يواصل خبراء البيطرة وعلماء جامعة تورينو دراسة ظاهرة غريبة تعتبر الأولى من نوعها، فقد ولد كلب مع اربعة كلاب اخرى قبل ايام في احدى منازل مدينة استي القريبة من تورينو وتبين ان لونه اخضر تماما مع الميل للبني الداكن في بعض اجزاء جسمه.

واعتقد صاحب الكلاب في بداية الأمر ان الرداء الذي لف به الكلب لحظة ولادته ربما خلف اللون الغريب على جلده وقام بغسله مراراً وتكراراً باستعمال الماء ومساحيق التنظيف الخاصة الا ان لونه ظل اخضراً تماما مما دعاه الى حمله وعرضه على علماء البيطرة الذين عجزوا لغاية الان عن تفسير الظاهرة العجيبة هذه.

■ ■ ■ مع الفنانين العرب

نجلاء فتحي.. عميدة القصة العربية



● نجلاء فتحي ●

● ● النجمة نجلاء فتحي، كتبت قصة بعنوان «غداً سأنتقم» ستتحول الى فيلم سينمائي قريباً، تنتجه زميلتها النجمة سعاد حسني، الدوائر الفنية المطلعة تقول ان أجر نجلاء عن القصة، يفوق اضعاف ما يتقاضاه عميد القصة العربية نجيب محفوظ عن رواياته التي تتحول الى افلام.

* * *

● أكبر عرض مغربي.. لنجلاء فتحي

● ● وصلت المفاوضات التي تجري في سرية تامة بين فرقة الفنانين المتحدين وبين نجلاء فتحي للقيام ببطولة المسرحية الجديدة للفرقة «بنت من بين البنات» التي كتبها سمير خفاجي وبهجت قمر وسوف يخرجها حسين كمال.

وصلت المفاوضات الى تقاضي نجلاء فتحي ٢٥ الف جنيه في الشهر ونسبة من الايراد قد تصل الى ١٠٪.

* * *

■ سعاد حسني تغني ١١ لحنا.. دفعة واحدة

● ● انتهى الموسيقار ـ كمال الطويل من تحفيظ الفنانة سعاد حسني خمسة الحان حتى الآن.. من ١١ لحنا سوف تغنيها في الحلقات التلفزيونية «حكايات هو وهي» التي يخرجها يحيى العلمي ويكتبها صلاح جاهين..

من بين هذه الالحان خمسة الحان سوف تغنيها سعاد حسني بطريقة الديسكو.

* * *

■ «حكاية كل يوم» في لندن

● ● مسرحية الريحاني «حكاية كل يوم» سيعاد تقديمها في الصيف القادم في لندن، حيث استأجر احد المنتجين العرب مسرحا بوسط العاصمة الانجليزية ليقدم عليه هذه المسرحية للسياح العرب الذين يكثر تواجدهم في لندن تلك الفترة.

«حكاية كل يوم» سيقوم ببطولتها في لندن «فريد شوقي» امام «نيللي».

* * *



● سعاد حسني ●



● نور الشريف ●

■ أيام التحدي ومخرج جديد

● ● عدلي يوسف شقيق الفنان حسن يوسف يصور حاليا.. اول فيلم من اخراجه وهو بعنوان «أيام التحدي» الفيلم بطولة فريد شوقي.. سمير غانم.. ليلى علوي.. ايمان.. حسين الشربيني.. سميحة توفيق واحمد بدير قصة جابر عبد السلام.

المعروف ان عدلي يوسف بدأ حياته ممثلا في الافلام السينمائية والمسلسلات.

■ نور الشريف والعلايلي لثاني مرة

● ● بعد فيلم (اهل القمة) الذي التقى فيه عزت العلايلي ونور الشريف يلتقيان لثاني مرة في فيلم (الهروب من الخانكة) الذي يصوره المخرج محمد راضي حاليا.. الفيلم يشترك في بطولته ايضا فريد شوقي.. كمال الشناوي.. ماجدة الخطيب.. يسرا وسعيد عبد الغني وتدور احداثه حول فتاة تضعها مراكز القوى بمستشفى (المجانين) للتخلص منها فتلجأ الى محام صديق ليكتشف الاسباب الحقيقية لدخولها المستشفى..

* * *

■ يحدث في مصر الآن

● ● وافقت لجنة التظلمات على سيناريو فيلم «يحدث في مصر الآن» المأخوذ عن قصة يوسف القعيد.

الفيلم يخرجه «هشام ابو النصر» الذي رشح لبطولته سعاد حسني ونور الشريف.

* * *

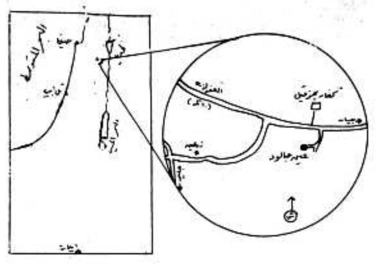
■ يونس.. بدلا من عادل

● ● بعد ان اعتذر عادل امام عن عدم تمثيله فيلم (طابونة حمزة) اسند المخرج احمد ياسين بطولته الى يونس شلبي.. الفيلم قصة وسيناريو وحوار وانتاج سمير عبد العظيم وتدور احداثه حول طابونة يتاجر صاحبها في الدقيق المدعم ويشارك في بطولة الفيلم اسعاد يونس.. سيد زيان.. وحيد سيف.

وطني

عين جالود

● فوزي ناصر ●



في العام ١٢٦٠ للميلاد وجهت قوات المماليك بقيادة بيبرس الى قوات المغول الزاحفة ضربتها القاضية. كان ذلك في موقعة عين جالود في شرقي مرج بن عامر.

وعين جالود نبع تكوّن نتيجة خاء وانتقال طبقات الارض. وينبع من مغارة صغيرة في اسفل منحدر جبال الجلباع.

في المكان آثار قناة أوصلت المياه الى طاحونة توقفت عن العمل في العقد الرابع من القرن العشرين.

المكان مفتوح للاستجمام، مياهه العذبة تنساب في قناة الى برك سباحة تلائم الجميع، وحولها مساحات مغطاة بالعشب الاخضر تظللها الاشجار.

الدخول من طريق العفولة ـ بيسان، على بعد ١٠ كم من العفولة.



(عن مجلة «صباح الخير» المصرية ١٩٨٤/٤/١٢)

ركن الاطفال

أين ولد الرفيق لينين ؟

● حلت، أمس (٢٢ نيسان) الذكرى ال ١١٢ لميلاد فلاديمير ايليتش لينين، المفكر العبقري والثوري الفذ وقائد الطبقة العملة الروسية ورئيس اول دولة اشتراكية في العالم.

وبهذه المناسبة ننشر قصة «اين ولد الرفيق لينين؟» للكاتب السوفييتي سرجي الكسييف المشهور بكتابة قصص الأطفال.

في سوق الأحد الحافل احتدم الجدل بين الفلاحين ذات مرة: اين ولد الرفيق لينين؟

ـ ولد في مكان ناء.. فيما وراء الأورال، ـ قال احدهم.

ـ غير صحيح بالمرة، ـ قاطعه آخر، ـ لينين من هذه النواحي. أنه من هنا من احد مراكز مقاطعتنا.

ـ من هنا! ـ نفذ صبر ثالث. ـ اني اعرف يقينا ان فلاديمير ايليتش انسان سيبيري. انه من وادي نهر «لينا». فلاديمير ايليتش من هناك بالتحديد.

ـ ليس من اهالي سيبيريا، ـ يتدخل الرابع في الحديث. ـ لقد ولد في مدينة بتروغراد، يعني في العاصمة الروسية السابقة سانت بطرسبورغ.

ـ بل ولد في موسكو ـ اكد خامس.

ـ في مدينة جلوخوف بمقاطعة كورسك.

ـ في سمولينسك.

ـ هو من تامبوف.

ـ ريازان.

ـ تفير!

اين ولد لينين فعلاً؟

وجمع الفلاحين لا يهدأ:

ـ هو من اربول.

ـ من بنزا.

من نجع يلنيا.

ولد في الريف.

غير صحيح. فقد ولد في المدينة.

ويفد على المتجادلين افراد جدد فيستنجد الفلاحون بكل قادم لعله يجيبهم على سؤالهم.

ـ قل لنا، يا ابن الحلال، اين ولد الرفيق لينين؟

فكر الأول مليا:

ـ لا اعرف اين بالتحديد لكني اعرف بالتأكيد أنه ولد في الجبال. من هنا نظره الثاقب. فلينين يرى كالنسر.

توجه الفلاحون الى الآخر:

ـ قل لنا، يا ابن الحلال، اين ولد الرفيق لينين؟

استغرق الآخر في التفكير ثم قال:

ـ ولد لينين في اقليم السهوب، ـ صرح بلهجة حاسمة ـ لا جدال في ذلك. من هنا كان الأفق الواسع، اللينيني.

توجه الفلاحون الى الثالث. وفكر الثالث كصاحبيه ثم قال:

ـ الواقع ان فلاديمير ايليتش من اقليم الغابات. هذا فصل القول. ومنها استمد صلابته الفذة.

استبدت الحيرة بالفلاحين.

اين ولد الرفيق لينين فعلاً؟

حقاً لقد كان السؤال عويصا.

لا أحد يعرف ما الذي كان يمكن ان ينتهي اليه هذا الجدل. غير ان شخصاً اريبا ادلى بنصيحة:

ـ هيا نذهب الى مجلس السوفييت بالمركز لنسأل الرئيس ذاته.

ذهبوا الى الرئيس وقصوا عليه ما حدث. فأصغى هذا اليهم ثم ابتسم وتطلع الى الفلاحين ثم اجاب:

ـ ولد الرفيق لينين في سيمبيرسك على ضفاف الفولجا هذا النهر العريض المعطاء.

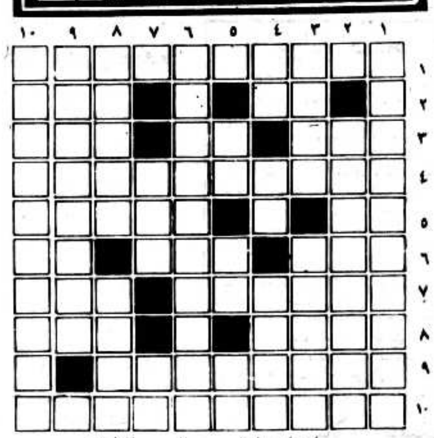
بعد ذلك تأمل قليلاً وتطلع الى الفلاحين من جديد:

ـ وهكذا لا يوجد على الاطلاق خلاف بينكم، يا رفاق. فقد ولد لينين عندنا.. في روسيا.



● لون بالأحمر القطع المشار اليها بالنقط السوداء واحتفظ بالصورة ●

كلمات متقاطعة



اعداد: ايناس جبالي ـ الطيبة

الكلمات الأفقية:

١) مخيم فلسطيني في الضفة الغربية المحتلة
٢) للسؤال ـ غباء
٣) لا يوجد دخان بدون ... ـ متماثلان ـ حرف مكرر
٤) مخيم فلسطيني في الأردن ـ شاي (مبعثرة)
عقل ـ خاصتي + حيوان
٦) اشاد (معكوسة) ـ ولد ـ حيوان قطبي
٧) للنهي + قادم + في الهندسة ـ جدها في صيام
٨) متماثلان + اغنية لعبد الوهاب (معكوسة) ـ خلب
٩) ضـ ـر منفصل + مدينة في قطاع غزة المحتل + حيوان صغير
١٠) مدينة في القطاع المحتل + رفيق حواء

الكلمات العمودية:

١) مخيم فلسطيني في لبنان + حرف
٢) مخيم فلسطيني في لبنان + حرف
٣) زعيم هندي راحل ـ الأسم الأول لسكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي + حرف
٤) للتعريف ـ فاصل ـ تستر
٥) مدينة فلسطينية (غير معرفة) ـ من العائلة ـ نصف حوار
٦) مرج في الجليل + حرف
٧) فاكهة ـ قوة حسابية
٨) مدينة فلسطينية ـ مخيم فلسطيني في لبنان
٩) مخيم فلسطيني في لبنان
١٠) مخيم فلسطيني في لبنان + حرف

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:

١) اميل حبيبي
٢) لعب ـ ما ـ ام
٣) اين ـ باسل
٤) تن
٥) حب ـ يا ـ بن
٦) اس ـ محرم
٧) دير ـ مس ـ يد
٨) سمير غانم
٩) واه ـ قمر

الكلمات العمودية:

١) الاتحاد
٢) معين بسيسو
٣) بين ـ امر
٤) ميل ـ هي
٥) حل ـ احمر
٦) باسم ـ رسخ
٧) يم ـ ان
٨) باب ـ يتم
٩) مي ـ تدمر

دليل الاتحاد

الأثنين ١٩٨٤/٤/٢٣

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ ـ استعراض برامج
● ٦.٣٥ ـ رياضة
● ٧.٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨.٤٥ ـ «موقع جميل»
● ٩.٠٠ ـ اخبار
● ٩.١٥ ـ «ثلاثة ايام في الشجرة» تمثيلية من انتاج التلفزيون الاسرائيلي ومعادية للعرب
● ١٠.١٠ ـ «الهدف» مسلسل اجرامي
● ١١.١٠ ـ موسيقى
● ١١.٤٣ ـ اخبار

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية

* الثلاثاء ٢٤ نيسان ١٩٨٤ الموافق ٢٤ رجب ١٤٠٤ هـ * "אל-אתיחאד"
* العدد ٤٠/٢٩٠ * ٦ صفحات * الثمن ٤٥ شيكل AL-ITTIHAD
Vol. 290/40 - 24.4.1984 - Price: 45 Shekel המחיר 45 שקל

«فلسطين الثورة»، الصحيفة المركزية الناطقة بلسان منظمة التحرير الفلسطينية:

الجبهة الدمقراطية هي القائد الطبيعي، المخلص والمجرب، للجماهير العربية في اسرائيل

* بامكان الجماهير العربية، اذا تحالفت واتحدت، انتزاع ١٥ مقعدا في الكنيست ومضاعفة قوة تأثيرها في البلاد * «الحركة التقدمية» في الناصرة و«النهضة» في الطيبة تؤديان، عمليا، الى تشتيت الأصوات لمصلحة الاحزاب الصهيونية * الاحزاب الصهيونية، خصوصا المعراخ، تتكالب على الاصوات العربية «على المواسم» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «في الواقع الحالي، لا تنال جبهة «حداش» (الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - المحرر) وحزب «راكاح» (الحزب الشيوعي الاسرائيلي - المحرر) النسبة من الأصوات العربية التي يجب أن تنالها أو التي تستحقها. وهذا يعود الى أسباب عديدة. ولكن من غير المنطقي أن تذهب أصوات فلسطينية الى الاحزاب الصهيونية أو القوائم العربية المتحالفة معها اكثر مما تذهب الى حزب «راكاح» وجبهة «حداش»» - هذا ما جاء في مقالة بعنوان «الصوت الفلسطيني في الكنيست الاسرائيلية» بقلم مدير التحرير، حسن البطل نشرتها «فلسطين الثورة»، الصحيفة المركزية الناطقة بلسان منظمة التحرير الفلسطينية. (عدد ٥٠٢، ١٩٨٤/٣/٣١).

ويقول كاتب المقالة، رداً على الواهمين بأن لا أهمية لصوت الناخب العربي في اسرائيل: «إن الصوت الفلسطيني العربي في انتخابات اسرائيل هو أكثر أهمية، في الواقع، من الصوت اليهودي في انتخابات الولايات المتحدة.» ويقدم مثلاً على صحة قوله فيضيف: «ومع أن كتلة «حداش» - الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - لها (٤) مقاعد من مقاعد الكنيست ال ١٢٠ فقد فازت

البقية ص ٢ ع ٣

اجتماع الفصائل الفلسطينية الأربعة في الجزائر تكلّل بالنجاح

* ممثلو «فتح» و«الشعبية» و«الدمقراطية» والحزب الشيوعي يصدرون بيانا هاما يؤكدون فيه الالتزام الجماعي بصيانة وتعزيز الوحدة الوطنية وحل كل الخلافات بالحوار الأخوي والعمل معا لعقد الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني *

براغ - هاتفيا من مراسلنا الخاص - اذاع راديو الكويت في ساعة متأخرة من مساء امس (الاثنين) ان اجتماع قادة الفصائل الفلسطينية في الجزائر كان ناجحا وصدر عنه بيان هام يؤكد الالتزام بالوحدة الوطنية الفلسطينية وتعزيزها تمهيدا لعقد دورة جديدة للمجلس للمجلس الوطني الفلسطيني.

وشارك في اجتماع الجزائر وفد عن مركز «فتح» برياسة خليل الوزير (ابو جهاد) عضو اللجنة المركزية ونائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ووفد عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين برياسة ابو علي مصطفى الامين العام المساعد، ووفد عن الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين برياسة ياسر عبد ربه نائب الامين العام ووفد عن الحزب الشيوعي الفلسطيني برياسة سليمان النجاب عضو المكتب السياسي.

واكد البيان الهام، الذي صدر عن هذا الاجتماع، التزام الاطراف الاربعة بقرارات المجالس الوطنية وبخاصة الدورة السادسة عشرة باعتبارها اساسا لوحدة منظمة التحرير الفلسطينية وقاعدة لمعالجة الخلافات داخلها.

وشدد المشاركون في الاجتماع على اولوية العمل لتعزيز وحدة م.ت.ف واكدوا على رفض جميع المشاريع التي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية مثل كامب ديفيد و «الحكم الذاتي» ومشروع ريغن. واكدوا على تصعيد النضال الوطني الفلسطيني بمختلف اشكاله.

واتفقت الفصائل الاربعة، في الاجتماع، على مواصلة الحوار في اجتماعات لاحقة تعقد لحل المشاكل التي لا تزال تعترض الوحدة الوطنية الفلسطينية، ولضمان تحقيق الوحدة الوطنية وذلك تمهيدا لعقد الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني واعتبار ذلك من اول المهام المطروحة على بساط البحث. واكدت الفصائل الاربعة على ضرورة انعقاد المجلس على اساس الاتفاق الوطني الشامل، سياسيا وتنظيميا.

هذا وكانت صحيفة «الشعب» الجزائرية الناطقة بلسان جبهة التحرير الوطني الجزائرية (الحزب الحاكم في البلاد)، نشرت مقالا امس (الاثنين) عبّرت فيه عن ارتياح الجزائر وكل الامة العربية وكل اصدقاء الشعب الفلسطيني في العالم لنجاح اجتماع الفصائل الفلسطينية في العاصمة الجزائرية والنتائج الايجابية التي تمخض عنها.



● متطوعو «يوم العمل التطوعي» في أثناء عملهم، في حي الحليصة في حيفا ويبدو في الصورة أحد الشبان وهو يكتب: «لن ننساك حليصة» و«شكرا يا بلدية الناصرة» - تعبيرا عن العرفان بالجميل لبلدية الناصرة التي زودت أهالي الحليصة بأدوات العمل ● (اقرأ خبراً ص ٢)
(تصوير: علي نصار، خاص بـ «الاتحاد»)

مظاهرات جبارة في المانيا الغربية ضد نشر الصواريخ النووية

● بون - الوكالات - شارك أكثر من مئة ألف شخص، أمس الأول، في مسيرات عيد الفصح الداعية الى السلام التي شقت جميع طرق ألمانيا الاتحادية. وأشار المراقبون الى أن هذه المسيرات عبرت عن مناهضة الشعب الألماني لنشر صواريخ الموت الأمريكية على أراضي بلاده.

وجرت كُبرى هذه المسيرات في مدينة هامبورغ، حيث احتشد أكثر من ٦٠ ألف شخص في ميدان مجلس بلدية المدينة وحملوا لافتات تندد بنصب الصواريخ النووية الأمريكية في أوروبا وبالتدخل الأمريكي في نيكاراغوا.

وفي مدينة موتلانجن، جنوب غربي البلاد (وهي المكان الذي أقيمت فيه البطاريات الأولى من صواريخ «بيرشينغ»)، اقتحم عشرات أنصار السلام قاعدة البطاريات بعد أن تسلقوا الأسلاك الشائكة المحيطة بها. وذكر البوليس انه تم اعتقال جميع المتظاهرين (٣٧ شخصاً) وستتخذ ضدهم إجراءات قضائية. وكان أحد الجنود الأمريكيين قد أطلق ثلاث طلقات نارية عندما اقترب المتظاهرون الأوائل من مخزن الذخيرة.

وقام مئات من المتظاهرين بغرس بعض أشجار الزيزفون (رمز الأمل) قرب قاعدة عسكرية أمريكية في بافاريا من المقرر أن تنصب فيها صواريخ «بيرشينغ» قريباً.

كذلك شهدت العاصمة الايطالية روما، أمس الأول، مسيرة سلمية شارك فيها خمسون ألف شخص حملوا لافتات تدعو الى السلام والى حل مشكلة الجوع في العالم.

وانتهت المسيرة في ميدان القديس بطرس حيث أطلق المتظاهرون بالونات في الهواء كتبت عليها شعارات تندد بسياسة الانفاق على الأغراض العسكرية لخدمة سباق التسلح.

«الاتحاد» في تحيتها الى مهرجان تأبين الشاعر الراحل معين بسيسو، في تونس:

تخطّى معين المسافات، في حياته، فظلّ معنا وتخطّى بصوته اللّحد، في مماته، فظلّ معنا!

* مجلة «الجديد» تبعث بتحية مماثلة * عرفات، في مهرجان التأبين: إن الثورة الفلسطينية ستظل على وفائها لروح معين *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقيم في قصر المؤتمرات في العاصمة التونسية، في الفترة بين ٢٠ - ٢٢ نيسان الجاري، مهرجان تأبين الشاعر الفلسطيني الكبير معين توفيق بسيسو الذي كانت وافته المنية، في شهر شباط الماضي، إثر إصابته بنوبة قلبية، عن عمر يناهز ٥٧ عاما.

وكان على رأس المتحدثين في هذا المهرجان، الذي اقامته منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة. فقال في خطابه، يوم السبت (٤/٢٢)، ان الثورة الفلسطينية ستظل على وفائها لروح بسيسو وستتحدى المعتدين والمتغطرسين.

وقال، ايضا، ان منظمة التحرير الفلسطينية ستحافظ على استقلالها وأضاف ان الشاعر الراحل كان الرمز الحي الذي يجسد الثورة الفلسطينية.

هذا وكانت صحيفة «الاتحاد» ومجلة «الجديد» وعدد من الهيئات والشخصيات الوطنية في اسرائيل تلقوا دعوات لحضور مهرجان التأبين. ولأن تلبية هذه الدعوة لم تكن ممكنة فقد بعثت «الاتحاد» تحية الى المهرجان جاء فيها:

«الاخ ياسر عرفات
«منظمة التحرير الفلسطينية،
«نبعث اليكم، باسم الوف قراء «الاتحاد» وكافة انصار السلام العادل في بلادنا، بآيات التقدير لكم على احتضانكم ذكرى إبننا وزميلنا وحبيبنا الراحل معين توفيق بسيسو - الشاعر الفلسطيني الطود الشاهق الذي تخطى المسافات، في حياته، فظل معنا. وتخطى بصوته اللحد، في مماته، فظل معنا.

«لقد حال ما عندنا وما عندكم بيننا والمشاركة الشخصية في مهرجانكم التأبيني المهيب. كما حال ما عندنا وعندكم دون جثمانه وان تحتضنه هذه الارض العطشى. فليسعد النطق ان لم تسعد الحال كما اسعدنا معين في نطقه بالامل وفي صمته على المضاضة الامر. وليكن اجتماعكم على تخليد ذكراه تضميدا لجراحنا التي سببتها جراحكم وتطمينا لنا على سلامة اجماعكم على وحدة الصف الوطني - على درب معين، دربكم.

«لقد اشتد عود معين، شاعرا ومناضلا، في

البقية ص ٢ ع ٤


● معين بسيسو ●

حملة الاشتراكات لـ «الاتحاد» اليومية

قبل ٣ اسابيع من انتهاء الحملة ينقصنا ٢٤٣٩ اشتراكا حتى نحقق الهدف

* خلال العشرة ايام الماضية لم يصلنا سوى ٢٩٤ اشتراكا * المناطق مدعوة الى انجاز مهمتها بسرعة حتى نصب قوتنا في المعركة القادمة * فروع دير الاسد وسخنين ومجد الكروم ونحف وكفر مندا تحقق هدفها ١٠٠٪ *

● حيفا - «الاتحاد» - شهدت حملة الاشتراكات لـ «الاتحاد» اليومية، هذا الاسبوع، ركودا مؤسفا اذ لم تجمع الفروع والمناطق سوى (٢٩٤) اشتراكا جديدا معظمها (١٨٩) من الناصرة والمثلث (٥١) وحيفا (٤٠). ومثل هذا الرقم لا يتلاءم بتاتا مع وتيرة الحملة حتى الان ولا مع ضرورات هذه الحملة والحاجة الى انهائها باسرع وقت حتى تتفرغ للمعركة الهامة القادمة.

وعليه فان الفروع كلها، وخصوصا تلك المقصرة التي تؤخر كل الحملة وتشد بها الى وراء، مدعوة الى تحمل المسؤولية والتحرك لتغيير وضعها وعدم السماح للعدو بأن يفرح بتقصيرها.

لقد بقي علينا حتى نهاية الحملة ٢٤٣٩ اشتراكا. وهذا عدد كبير. ولم تبق سوى ثلاثة اسابيع على انتهاء الحملة. الامر الذي يعني انه يجب بذل جهد خاص خلال هذه الفترة.. وعدم ترك الامور للانتظار.

منطقة عكا مثلا، وهي المنطقة التي حققت انجازات مرموقة ولا تزال تتربع على عرش المناطق السبع (١١٦٥ اشتراكا و ٧٧٪) لم تجمع خلال الايام العشرة السابقة سوى ١٤ اشتراكا. ومنطقة المثلث التي جمعت في هذه الايام ٥١ اشتراكا لا تزال مقصرة (٤٥٣ اشتراكا و ٣٦٪) ويلفت النظر بوجه خاص تقصير فرعيها الاساسيين ام الفحم (٣٦٪) والطيبة (٣١٪) وكذلك الفروع عرعرة وعارة ٣٢٪ وباقة الغربية ٤٪ وكفر قاسم ١٢٪.

وكان هناك تحرك ما في منطقة حيفا (٤٠ اشتراكا) الا انه لم يكن كافيا. فما زال امام المنطقة ٢٧٥ اشتراكا اجمعت حتى الان ١٢٥ اشتراكا و (٣١٪).

اما المناطق الاخرى، جنوبا، فهي في وضع مؤسف. ومع انها تحركت هذه الايام فلم تجلب ارقاما مرضية. فمنطقة القدس لم يزد ما جمعته عن ٢٢٪ وتل ابيب يافا ١٤٪ والجنوب ٥٪ لا اكثر.

اما منطقة الناصرة فكانت الانشط خلال الايام العشرة الماضية ولكن هي ايضا لم تجمع حسب الوتيرة التي عهدناها بها. ومع ذلك فقد جعلها نشاطها هذه الايام تقترب كثيرا من منطقة عكا بحيث بلغ عدد ما جمعته ١٧٨٣ اشتراكا تساوي ٧١٫٣٪. ولا يزال قطاع البطوف متفوقا في الناصرة (٥٩٧ و ٨١٪) يليه قطاع شفاعمرو (٥١٠ و ٧٣٪) فقطاع مدينة الناصرة الذي تقدم هذا الاسبوع تقدما ملحوظا ووصل نسبة ٥٧٫١٪ (٤٠٠ اشتراك). اما قطاع الخط فلا يزال قابعا في النصف الاول من مرحلة الحملة (٤٣٫٧٪ و ٢٢٣ اشتراكا). لكن اكثر القطاعات تقصيرا هو قطاع المرج (اكسال ودبورية وصندلة ومقيبلة) الذي لم يتجاوز بعد نسبة ٢٨٪ (٥٣ اشتراكا).

●● فروع مبرّزة

في الواقع ان تلك الفروع المقصرة لا تشد الحملة الى وراء فحسب بل انها تغمط حق الفروع المبرزة وتشوش عليها. فهناك فروع نجحت في انجاز كل حملتها وزادتها مثل فرع دير الاسد (١٠٨ اشتراكات و ١٨٠٪)

البقية ص ٢ ع ٤

الى قراء ومشتركي «الاتحاد»

● نلفت نظر قراء «الاتحاد» انه ابتداءً من ١٩٨٤/٤/٢٠ ستصبح قيمة الاشتراكات كالتالي:

	اشتراك سنوي	اشتراك نصف سنوي
١. الدفع نقداً	١٥٫٥٠٠	٧٫٧٥٠
٢. الدفع بقسطين	١٧٫٠٠٠	٨٥٠٠
٣. الدفع بثلاثة أقساط	١٨٫٥٠٠	٩٢٥٠

ويعطى تخفيض خاص للطلاب بقيمة ٢٠٪.

● ادارة «الاتحاد» ●

كلمة الاتحاد

بشرى الجزائر!

إثنان أهل بلادنا في مواجهة بشرى الجزائر بعودة الوحدة الوطنية الفلسطينية في إطار م.ت.ف: وذلك الذي يتنفس الصعداء راضياً ومطمئناً. وذلك الذي يفتح فاه عن ذهول وخيبة. ونشعر، نحن الشيوعيين وكافة الجبهويين، اليهود والعرب، بغبطة عارمة وخاصة - غبطة «أهل البيت». ونعتز بمواقعنا وممارساتنا المبدئية المثابرة، التي أسهمت جنباً الى جنب مع الدور الأساس الذي قامت به الفصائل الفلسطينية نفسها وأصدقاؤها، خصوصاً الاتحاد السوفييتي واليمن الدمقراطي والجزائر، في تكوين وترسيخ بشرى الجزائر.

ونشعر أننا، بهذه الغبطة العارمة، نُعبّر عن مشاعر الأكثرية الساحقة جداً من أبناء وبنات شعبنا وعن مشاعر جميع أنصار السلام العادل من اشقائنا اليهود - عن مشاعر جميع اولئك الذين رفضوا التخلي عن أمل السلام العادل، سلام الشعوب بحق الشعوب، ورفضوا ان يصدقوا حسابات «انتهاء م.ت.ف.» وبالتالي، «انتهاء» أمل السلام العادل. وآمنوا دائماً بأن الشعب العربي الفلسطيني شعب عريق، شعب حيّ ويريد الحياة ومن المستحيل أن يرضى بالإستسلام «بديلاً» ومن المستحيل ان يتنازل عن منجزاته التي دفع في سبيلها أغلى ثمن وأثمن وقت: وحدة صفه الوطنية، بقيادته الوطنية الموحدة الصفوف، وبرنامجه الوطني الذي كتبه، واضحاً كقرص الشمس في سماء بلادنا، بالدم وبالدمع وبأطول معاناة.

إثنان أهل بلادنا. الأول: نحن - الأكثرية الساحقة من الناس الوطنيين الطيبين والتقدميين، المؤمنين أبداً بأن مصير الظالم في بلادنا لا يختلف عن مصيره في أي مكان وزمان. كما ان مصير الشعب العربي الفلسطيني لا يختلف عن مصير بقية الشعوب في عصرنا في هذا الزمان - تقرير المصير والحرية في دولته المستقلة.

وأما الثاني فعلى الرغم من تعدد أسمائه فيظل أقلية منبوذة ومدحورة تاريخياً وفعلياً. ويتراوح هذا الثاني ما بين «راكب» خائب و«مركوب» مزمن - طبقياً - على هذا الأمر حتى لا يستطيع ان يتصور إمكانية عيش آخر.

أما «الراكب الخائب» فمن الممكن تعديد رموزه - من رفائيل إيتان وارئيل شارون حتى قادة حزب «العمل» و«المعراخ» وحزب وايزمان «ياحاد» - «سوية» مع ملك الأردن والمستر ريغن - الذين أوهموا أنفسهم بأن «البقرة وقعت» فتسابقوا على «ذبحها». إنهم يفغرون أفواههم أمام بشرى الجزائر التي أثبتت أنهم لم يذبحوا، ولن يذبحوا، سوى أصواتهم اليومية!

وأما «المركوب المزمن» فهم اولئك الحقودون المتربصون، في انتظار «الساعة المواتية»، الذين يجهرون الان بلا أدنى تبصّر - بنظرية أن «الأوضاع الآن مواتية» للتخلي، خطوة خطوة، عن منجزات الشعب العربي الفلسطيني - ومنها منجزاته هنا في اسرائيل: وحدة الصف الجبهوية - وللعودة الى «أيام زمان» بالحجة الاستسلامية الجبانة: «إنقاذ ما يمكن إنقاذه». ومعناها، في اوضاعنا، إنقاذهم، هُم وجلودهم، من أعباء الكفاح والرضى بما حققوه لأنفسهم «ومن بعدي الطوفان»! إننا لا نلوم التلفزيون الأردني على ركضه الأهوج وراء الدعوة لهذا «المركوب المزمن». فقد وافق شنٌ طبقة! ولا ندري شعور التلفزيون الأردني تجاه بشرى الجزائر. ولن نلوم المتعشقين على مساوئ الشقاق الماضية إذا ما عادوا، بحق بشرى الجزائر الى حضن وحدة الصف الواسع والحاني. بل سنرحب بهم ترحيباً قلبياً عظيماً.

لقد أسهمنا، بوحدة صفوفنا وبالمحافظة - على هذا الشعب - بدربه التقدمي الكفاحي والعقلاني - في تحقيق بشرى الجزائر. ولكننا نرى في هذه البشرى، الآن وفي اوضاعنا المتميزة على وجه الانتخابات القادمة، إسهاماً وطنياً فلسطينياً بالغ الأثر في دعم وحدة صفوفنا الوطنية هنا، في اسرائيل، وفي دعم وحدتنا الجبهوية اليهودية - العربية الأصيلة - للسلام والمساواة.

فشكراً جزيلاً على هذه البشرى. وكلنا ثقة بأن الجميع سيعمل على تأصيلها وتوسيعها حتى تنتصر. وكذلك سنعمل. والجميل بالجميل وقضية السلام العادل واحدة.

(«الاتحاد»)

كادر جبهة الناصرة يستعد للانتخابات القادمة : نحو انتصار جديد لجبهتنا وشعبها

توفيق زياد: قائمة الجبهة للكنيست تتشكل على أساس مبدأين - قائمة يهودية عربية وقائمة جبهة

* «وصلنا الى وضع متقدم لم يعد فيه ممكناً تجاهل الجبهة وجماهيرها العربية واليهودية» * الخطر الأساسي آتٍ من الليكود والمعراخ لكن جماهيرنا قادرة على فرض هيبتها وهزم سياستها العدوانية * «الفئات الوطنية الحقيقية لن تشارك في اللعبة القذرة المسماة «قائمة عربية»» * «العدو سيستغل في المعركة أيضاً الخلافات في م.ت.ف وعلينا ان نرد عليهم بتأكيد الحقيقة الأساسية انهم فشلوا في تصفية م.ت.ف ودورها النضالي الحاسم» * وليد الحاج : يجب الا نسمح ان تنخدع جماهيرنا بالشعار «فقط لا لليكود» . فقد ثبت ان الليكود والمعراخ ينتهجان السياسة نفسها في القضايا الأساس * جوني جهشان : الجبهة أثبتت ان كتلة من ٤ أعضاء قادرة على تحقيق الانجازات وكلما كبرت كبرت انجازاتها لمصلحة قضيتنا وشعبنا *


● توفيق زياد ●


● وليد الحاج ●


● جوني جهشان ●

● الناصرة - لمندوب «الاتحاد» - «قدما نحو انتصار جديد لجبهتنا الدمقراطية للسلام والمساواة ولشعبها».. في ظل هذا الشعار وفي مثل روحه الحماسية الثورية انطلقت كوادر النشيطين في جبهة الناصرة الدمقراطية أثر اجتماعها في نهاية الاسبوع استعدادا للمعركة الانتخابية القادمة للكنيست الحادية عشرة وكلها تصميم على ان تلقي جماهير الناصرة بوزنها في معركة الجماهير الدمقراطية العربية واليهودية في كافة انحاء البلاد لزيادة تمثيل الجبهة وتقوية صوتها.

وقد قرر الاجتماع تنظيم عمل الجبهة واجهزتها ولجان الاحياء الشعبية في هذه المعركة بتعزيز الاجهزة الانتخابية التي عملت في انتخابات البلدية (٨٣/١٠/٢٥) و «ما زالت ماكينتها مشحمة» كما قال سكرتير الجبهة، المهندس وليد الحاج.

وكان وليد الحاج قد ترأس الاجتماع والقى كلمة جامعة في افتتاحه تعرض خلالها لعمل المنظمات المركبة للجبهة وموقف الجبهة من الانتخابات وقال : لقد قرر شعب الناصرة ان طريق الناصرة هي فقط طريق الجبهة. ونحن، في هيئات الجبهة محليا ومندوبونا في هيئات الجبهة القطرية، نبحث قضية انتخابات الكنيست والاستعدادات لها ونشعر بالاعتزاز بأن موقف جبهتنا في الناصرة يحظى بالتقدير والاهتمام.

وتطرق الحاج الى الظروف السياسية المحلية، التي تحيط بمعركة الانتخابات القادمة واهمية دور الجبهة والى عودة المعراخ الى الشارع العربي بغية اقتناص الاصوات وفق اساليبه وسياسته القديمة المعادية للسلام ولشعبنا ولقضية المساواة في الحقوق القومية واليومية. وقال : «يجب الا نسمح بأن تنخدع جماهيرنا بالشعار «فقط لا لليكود». فقد ثبت ان سياسة المعراخ لا تختلف في القضايا الاساسية عن سياسة الليكود. وها هو محمد وتد المعراخي الذي يحرق دمه اليوم هو اعادة السفير المصري الى اسرائيل لزيادة التطبيع.. وكذلك باقي المعراخيين. والخط الغلاب في المعراخ اليوم هو الخط التقليدي اليميني العدواني.. خط شمعون بيرس ورابين الذي لم يتغير بشيء ولم يتعلم شيئا.

وتكلم ايضا سكرتير لجنة التجار والحرفيين، عضو سكرتارية الجبهة، جوني جهشان فاكد : ما زلنا في الناصرة نعيش جو الانتخابات من حيث الحماس والنشاط والاستعداد لتحقيق الانتصارات. وقال : هذه اشرس المعارك التي عرفناها. فالاسهم موجهة بشكل حاد نحو الوسط العربي. والاسهم الموجهة للناصرة مسمومة. بيد اننا لن نتراجع. فنحن مستعدون وقادرون على تحقيق نصر اضخم واكبر. لاننا نمثل التيار الصحيح.

واضاف جهشان : لقد اثبتت الجبهة في الكنيست ان كتلة من اربعة اعضاء قادرة على تحقيق الانجازات الهامة. ولكن كلما كبرت هذه الكتلة كلما زادت امكانية تأثيرها وزيادة انجازاتها.

■■ توفيق زياد : تزرع لوزا مرا وتنتظر حلوا؟!

وقدم رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، استعراضا شاملا في هذا الاجتماع للخارطة السياسية في اسرائيل وظروف الانتخابات. وقال : الخطر الاساسي قادم من الليكود والمعراخ. والفرق بينهما ليس جوهريا. فقد سبق وان قام عضو الكنيست من المعراخ، يوسي سريد، وقال ان سياسة المعراخ هي ليكود ب. فماذا نقول نحن.

ووصف زياد محاولات المعراخ الظهور بمظهر الحزب الحري بالاصوات العربية صاحب السياسة المغايرة لليكود بانها مثل ذلك الذي يزرع لوزا مرا وينتظر ان يكون الثمر حلوا. وقال : ان سياستهم هي اساس سياسة العدوان والتوسع والاحتلال والاستيطان. فكيف يتوقعون ان يحصلوا على اصوات العرب.

واضاف : ان المطلوب اليوم هو تغيير السياسة وليس الساسة في اسرائيل. لقد كان سقوط الليكود بمثابة ضربة للسياسة التقليدية لحكام اسرائيل المتعاقبين، ليكوديين ومعراخيين، وليس معقولا ان نصوت من اجل عودة هذه السياسة.

وقدم زياد عدة امثلة على التقارب السياسي الليكودي والمعراخي وخصوصا في حرب لبنان العدوانية والتفاوض بينهما على اقامة حكومة تكتل قومي. وقال : ان المعراخ، في سياسته، ليس حزبا كبيرا بل قزما. انه كالبالون المنفوخ يعود الى وضعه الطبيعي بدبوس صغير.

وتطرق توفيق زياد الى الهجمة على الاصوات العربية في هذه المعركة وقال : ان الخطر الاساسي آت من الليكود والمعراخ. ولكن هناك من يمد يده للتطاول وتجريح وحدة الصف. مثل هؤلاء يروج لهم في «الانباء» والاذاعة وكذلك في التلفزيون الاردني. ويحاولون اليوم الظهور بمظهر «قائمة عربية» ولكن ليس فيها سوى «الحركة التقدمية» في الناصرة ووليد صادق من الطيبة. واعتقد ان الفئات الوطنية الحقيقية من «ابناء البلد» وغيرهم لن تلعب هذه اللعبة القذرة. على ايه حال فبالنسبة لنا ليس جديدا ظهور مثل هذه القائمة. ففي كل انتخابات ظهرت قوائم «عربية» بهذا الشكل او ذالك.

واكد زياد - لقد خاضت جماهيرنا تجربة غنية جدا خلاصتها انه لا طريق سوى طريق الجبهة. وقد باتت الجبهة في وضع متقدم جدا بحيث لم يعد ممكنا تجاهلها او تجاهل جماهيرها العربية واليهودية. اي اننا وصلنا الى وضع صارت الجماهير العربية فيه تقول كلمتها في كل القضايا وتأخذ مكانتها اللائقة. ومهمتنا اليوم ان نسعى لتقوية وتعزيز هذه المكانة. ونحن قادرون على ذلك، معتمدين على صحة طريقنا ووعي جماهيرنا.

واشار زياد الى مؤتمر المعلمين الجبهويين الذي عقد في اليوم نفسه في الناصرة واقتبس من كلمة السيد نعمان شحادة الذي قال : حين قمنا بتشكيل قائمة ل. ر. ف. في النقابة كنا مجموعة من المربين الوطنيين الذين تجمعنا دون صياغة برنامج بعيد المدى. وخلال ممارستنا توصلنا الى برنامج كتلة «التقدم» فاقمنا هذا التحالف الجبهوي الرائع. وقال زياد : ان هذا الموقف يدل على الاخلاص الحقيقي في الممارسة الوطنية. وهنا يبرز الفرق بين الاخلاص وبين الخيانة. فالحركة «التقدمية» في الناصرة مثلا سرقت برنامجنا وراحت تحارب وحدة الصف الوطنية به.

وتطرق توفيق زياد الى موضوع آخر فقال : لكل معركة توجد ايضا تعقيداتها. فنحن نعيش بعد احداث طرابلس والاشكالات التي اصابت صفوف م. ت. ف. وسيحاول العدو استغلال هذه الاحداث لمعايرتنا وللمس بوحدة ووعي جماهيرنا. ولكننا يجب ان نناقش الامر بوضوح وبدون تردد. ان تلك احداثا مؤسفة. ولكن الحقيقة هي ان الخطر الاساس الذي واجهته م. ت. ف. هو ليس خطر الانقسام بل خطر التصفية التامة. هكذا كان مخطط حكام اسرائيل وحلفائهم. وفي هذا اصيبوا بفشل ذريع. اذ صمدت م. ت. ف. وشعبها صمودا اسطوريا. واما الخلافات المؤسفة في صفوفها فكانت جزءا من الثمن الذي دفعته. ولكن الثمن الذي دفعه اعداؤها كان باهضا اكثر في هذه الناحية. فقد سقطت حكومة الليكود سقوطا مشينا وحلفاءها الامريكيون اصيبوا بهزيمة لم يعرف مثلها منذ حرب الفيتنام. وبالمقابل تشهد الساحة الفلسطينية نشاطات وجهودا مباركة لتسوية خلافاتها.

وتعرض زياد ايضا لقضية قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست والتحريض العنصري عليها فقال : ان مبدأين اساسيين تقوم عليهما هذه القائمة ولا حيدة عنهما. هما : انها ستكون قائمة يهودية - عربية وانها ستكون قائمة جبهوية. واعتمادا على هذين المبدأين تخوض المعركة بثقة وتفاؤل بالغين مع جماهيرنا الواعية الموحدة. ونخوض هذه المعركة كجسم حي قوي بني بحيث انه يصلح لكل معركة.

اعتداء اجرامي على مسجد السيد هاشم في غزة

● هدم قبر جد الرسول العربي الكريم ونقل الحجارة الى خارج المسجد! ●

● غزة - اقتحم «مجهولون»، في ساعة متأخرة من مساء يوم السبت الماضي، مسجد السيد هاشم بن عبد مناف، جد الرسول عليه السلام. وقاموا بتحطيم باب المقام وبهدم ضريح السيد هاشم وبازالته عن وجه الارض. كما مزقوا الكسوة التي كانت تغطي الضريح والقوا بها في باحة المسجد ونقلوا حجارة الضريح الى خارج المقام.

وشوهدت حفرة في الجانب الشرقي من مكان دفن الجثمان بعمق حوالي ٤٠ سنتيمترا.

وعندما بلغ الخبر، في ساعات الصباح، دائرة الاوقاف الاسلامية في غزة قام السيد رأفت ابو شعبان، مأمور الاوقاف، بابلاغ الشرطة التي حضرت للتحقيق.

وهرع المئات من المواطنين الى المسجد معربين عن استنكارهم لمثل هذه الجرائم التي تمارس ضد المقدسات الدينية. وطالبت هيئات المدينة سلطات الاحتلال بالعمل على كشف هوية مرتكبي هذه الجريمة النكراء.

ويذكر ان جد الرسول عليه السلام كان قد دفن في غزة بعد ان وافته المنية فيها وهو في طريقه من الشام الى مصر ومن هنا نسبت غزة اليه فسميت بغزة هاشم. وتم انشاء مسجد حول ضريحه قبل اكثر من ١٤٤٠ عاما.

يوم عمل تطوعي في حي الحليصة في حيفا

أكثر من ١٥٠ من اليهود والعرب يشتركون في تنفيذ العمل * أدوات العمل تبرعت بها بلدية الناصرة !

● حيفا - من مندوب «الاتحاد» سميح صباغ - خرج اكثر من (١٥٠) شابا وفتاة وصبيا من سكان حي الحليصة امس الى العمل التطوعي في ساحات وشوارع الحي. ينظفون الارض من الاعشاب والاوساخ ويجمعون النفايات ويرشقون الجدران ويزينونها. وكان الحماس والمشاركة الواسعة من قبل سكان الحي اليهود والعرب دليلا واضحا على وحدة الاهالي واستجابتهم لدعوة لجنة الحي التي بادرت الى يوم العمل التطوعي هذا.

وجدير بالذكر ان هذا العمل لم يقتصر على اهالي الحي فقد تدفق الى الحليصة عشرات الشبان والفتيات من اعضاء الشبيبة الشيوعية وشباب الجبهة الدمقراطية في حيفا وطلاب جامعة حيفا واللجنة ضد الحرب ولجنة «شوتفوت».

وحين زرت المكان بادرني احدهم متفائلا : هذا المكان وعدتنا بلدية حيفا، اذا قمنا بتنظيفه، ان تجعله حديقة عامة !

وحين توجهت الى رئيس لجنة الحي السيد كامل يوسف قال : اعلمنا بلدية حيفا سلفا بيوم العمل التطوعي وطلبنا ادوات عمل فقالوا : يجب عقد جلسة لذلك ثم ادعوا ضيق الوقت والانشغال بالاعداد للاحتفال بعيد الاستقلال.

حقا، لقد كان هذا النهار من اجمل ايام هذا الحي. «هذه المرة عملنا ليوم واحد واستطعنا، كما ترى، ان نزيل الكثير من تجمعات النفايات في الحي وان نرشق الكثير من الجدران. ويودنا ان نقوم بايام عمل تطوعي في المستقبل» - واضاف : لقد نظفنا المكان الذي وعدت البلدية بجعله حديقة عامة ولكن التنظيف وحده لا يكفي فأرض المكان بحاجة الى تسوية فهل تفي البلدية بوعدها وتقوم بإتمام العمل ؟

ويذكر ان ادوات العمل التي استعملها المتطوعون كانت تبرعت بها بلدية الناصرة بعد ان اجابت بلدية حيفا على الطلب بوجوب عقد جلسة خاصة للبلدية ومن ثم اعتذرت بالانشغال بالاعداد لاحتفالات عيد الاستقلال !

خطة استيطانية واسعة النطاق تهدد مدينة حلحول وجوارها

● القدس - لمراسلنا - اعرب عدد كبير من اهالي مدينة حلحول عن رفضهم لنوايا السلطات الاسرائيلية الاستيلاء على مساحات واسعة من اراضيهم وتطويق مدينتهم بحزام من المستوطنات والشوارع التي تربط فيما بينها.

وعبر الاهالي عن رفضهم هذا بتنفيذ يوم عمل تطوعي شارك فيه اكثر من (٢٠٠) عائلة من اهالي البلدة وذلك اثر قيام الحاكم العسكري لمنطقة الخليل بتبليغ رئيس بلدية حلحول امرا شفويا حدد بموجبه بأن السلطات الاسرائيلية تنوي مصادرة قرابة (٢٤٠٠) دونم من اراضي حلحول الغربية بحجة المصادرة لاغراض عسكرية.

وعلم، ايضا، انه على اثر زيارة الحاكم العسكري تلك قام رئيس البلدية بجمع الاهالي واخبرهم بالنوايا المشؤومة للسلطات العسكرية. وتبين بعد تحديد الموقع ان الارض المنوي مصادرتها هي ملك لحمولة الزماعرة وتتجاوز مساحتها (٢٤٠٠) دونم في موقع يسمى «ارنبة» ويقع الى الغرب من مدينة حلحول ويبعد عن الشارع الرئيسي ٥ كيلومترات. كما ان الهدف من وراء المصادرة هو التمهيد لوصل المستوطنة القائمة على اراضي قرية ترقوميا في موقع «الطيبة» بمستوطنة كفار عتصيون التي تقع الى الشمال الغربي من حلحول.

ان المتوجه الى مدينة الخليل عبر طريق القدس الجنوبي لا بد وأن يمر بمدينة حلحول الواقعة الى الجهة الشمالية من عروس الجنوب وعلى امتداد البصر يمكنه ان يلاحظ بان كل شبر من حلحول مستصلح، إما بالبناء او بالزراعة. وهذا يدل على تشبث الاهالي بارضهم وهم يفخرون بذلك قائلين اننا لم نبع شبرا واحدا من ارضنا. ولكن الذي يعكر صفو الرؤية هو المستوطنات الممتدة على هذا الطريق والتي تهدد المناطق المجاورة.

ابو العبد، وهو احد ابناء حمولة الزماعرة، اخبرنا بأن هذه المصادرة تعني احكام الحزام الاستيطاني المضروب حول مدينة الخليل من الجهة الشمالية الغربية. كما انها تعني، ايضا، التهديد بمصادرة اراض مساحتها (١١٤٠٠) دونم اخرى تملكها ثلاث حمائل هي حمولة الكرجة والدودي والسعدة.

واضاف ابو العبد في حديثه ان الابعاد الكامنة وراء المصادرة لا تقتصر عند هذا الحد اذ انها تعني، ايضا، مصادرة اجزاء من الاراضي الشرقية لقرية «بيت اولى»، القريبة من ذلك الموقع.

● شوارع للمستوطنات بحجة التنظيم ●

ان مخطط السلطات لا يتوقف عند قرار مصادرة الاراضي فتحت حجة التنظيم تسربت الى اهالي المدينة انباء تفيد بأن السلطات الاسرائيلية تنوي شق شارع في اخصب المناطق الزراعية في مدينة حلحول وان عرض هذه الطريق وامتدادها سيكون (٣٠٠) متر. ويطلق على هذا الموقع اسم وادي تبون.

وعلم بأن هذه الطريق ستشمل «بمعطفها»، بالاضافة الى حلحول، اراض من قريتي سعير والشيوخ واراض من مدينة الخليل.

كما تسربت للاهالي انباء تفيد بان الطريق ستمتد من مدينة عسقلان والتي تبعد عن الخليل ٦٧ كيلومترا. الامر الذي يعني، ايضا، شق اراضي مدينة الخليل عن اراضي حلحول.

اما الى الجنوب الغربي من حلحول وبعد ان اقيمت مستوطنة جديدة على اراضي قرية بيت امر، فان السلطات الاسرائيلية تنوي، تحت الحجة نفسها (التنظيم)، ربط هذه المستوطنة بموقعين، الاول يمتد باتجاه الشرق وذلك لوصل مستوطنة بيت امر مع مستوطنة كريات اربع. اما الثاني فانه سيربط مستوطنة بيت امر مع الشارع الفاصل بين الخليل وحلحول.

٨٢ يوماً في السجن لانهم رفضوا ان يهدموا بيوتهم بأيديهم

● عكا - لمراسلنا - ما زال المواطنون الخمسة من عرب السواعد القاطنين في الكمانة (عرب السواعد) معتقلين منذ ٨٢ يوما (من ٢ شباط) وذلك عقابا لهم بسبب رفضهم القيام بهدم بيوتهم بايديهم!

وكانت سلطات الاضطهاد القومي قد قدمتهم للمحاكمة بتهمة «البناء غير المرخص» على اراضيهم لانها تنوي اقتلاعهم عنها ونهبها وتشريدهم الى منطقة وادي الحمام بحجة «تركيز البدو». فرفض عرب الكمانة هذا الامر، بشدة، معلنين تمسكهم باراضيهم ومأويهم. وقد اخذت السلطة تراوغ وتلجأ الى الترغيب والترهيب ومنعت عنهم المياه واي نوع من الخدمات. وجاء «المفاوضون» من مكتب المستشار وبعض رجالات المعراخ.. وحين لم تنفع كل الوسائل لترحيل عرب الكمانة قدمتهم السلطة الى المحاكمة مطالبة بهدم بيوتهم. وقد قررت المحكمة لهم ذلك بل اضافت اعتقال خمسة منهم الى حين يوافقون على هدم بيوتهم بايديهم (!!).

شبكة التلفزيون الامريكية «اي. بي. سي» : وكالة «السي. اي. ايه» توجّه عصابات الثورة المضادة في نيكاراغوا

● واشنطن - اكدت شبكة التلفزيون الامريكية (اي. بي. سي)، امس الاول، ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية (السي. اي. ايه) تسيطر على ما يسمى بـ «التحالف الثوري الدمقراطي» (احدى فلق عصابات الثورة المضادة في نيكاراغوا المرابطة في كوستاريكا) وتوجهه.

واضافت شبكة التلفزيون ان الجانب الاعظم من المساعدات الامريكية المقدمة الى هذا «التحالف» تم تسليمه بواسطة طائرات من طراز «دوغلاس دي سي ٣»، التي يرجع تاريخها الى الحرب العالمية الثانية والتي تنطلق، على الارجح، من قواعد في السلفادور.

وكانت احدى هذه الطائرات قد تحطمت في السلفادور، في الشهر الماضي. وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز»، نقلا عن احد شهود العيان، ان الطائرة تحمل شعار الولايات المتحدة.

واوردت صحيفة «نيويورك تايمز»، في عددها الصادر امس الاول، ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية اجبرت «التحالف الثوري الدمقراطي» على مهاجمة بعض الاهداف العسكرية في نيكاراغوا وهددته بقطع المساعدات عنه اذا لم يستجب لهذه المطالب.

واضافت ان «الوكالة» تمارس ضغوطا كبيرة على زعماء «التحالف» من اجل الزامهم على الاتحاد مع ما يسمى بـ «القوات الدمقراطية» (وهي فلقة اخرى من عصابات الثورة المضادة مرابطة في هندوراس).

تشكيل حكومة وحدة وطنية لبنانية، قبل نهاية الأسبوع الجاري

* كرامي، المرشح لرئاسة الحكومة الجديدة: علينا أن نناضل، بكل الوسائل، لدحر الاحتلال الاسرائيلي من جنوب لبنان *

● بيروت - الوكالات والاذاعات - اعلنت مصادر مطلعة في العاصمة اللبنانية، بيروت، ان الرئيس امين الجميل يواصل مشاوراته مع القيادات اللبنانية والهيئات الرسمية تمهيدا لتشكيل حكومة وحدة وطنية وتنفيذ ما تم الاتفاق عليه في لقاء القمة السوري - اللبناني، في الاسبوع الماضي، على المستويين الداخلي والخارجي. واضافت هذه المصادر انه من المنتظر تشكيل حكومة وحدة وطنية، تمثل جميع القوى في لبنان، قبل نهاية الاسبوع الجاري.

وفي هذا الاطار، قام الرئيس اللبناني، امس (الاثنين)، بالاجتماع مع كميل شمعون، رئيس «القوات اللبنانية»، وشفيق الوزان، رئيس الحكومة اللبنانية سابقا. ومن المنتظر ان يجري الجميل، اليوم او غدا، مشاورات مع المجلس النيابي اللبناني قبل ان يعلن عن تشكيل حكومة وحدة وطنية.

ومن جهة ثانية، استقبل الرئيس السوري، حافظ الاسد، قبيل ظهر امس، رشيد كرامي، رئيس الحكومة اللبنانية الاسبق والمرشح لرئاسة حكومة الوحدة الوطنية. ثم انضم الى الاجتماع كل من وليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني، ونبيه بري، زعيم حركة «امل». وهما مرشحان لمناصب رفيعة في حكومة الوحدة الوطنية المزمع انشاؤها.

وعقب هذا الاجتماع، عقد رشيد كرامي مؤتمرا صحفيا في دمشق اكد فيه وقوف سوريا الى جانب لبنان طوال سنوات الازمة اللبنانية العشر الماضية وضد اخطار الصهيونية والاستعمار.

وقال، يتحدث باسم الحركة الوطنية اللبنانية: لقد نادينا، منذ البداية، بتحقيق وفاق وطني واجراء اصلاحات سياسية تحقق توازنا داخليا وتتيح لجميع الاطراف اللبنانية المشاركة في الحكم.

وتحدث عن مؤتمر الوفاق في جنيف فقال انه اكد على هوية لبنان العربية واسقط اتفاق ١٧ ايار ١٩٨٣ مع اسرائيل. وقال ان مؤتمر لوزان تركز على وجوب اجراء اصلاحات على اساس دمقراطي من اجل العدالة والمساواة. وعلى الرغم من انه لم يتم الاتفاق فيه على مشروع بهذا الخصوص الا انه (مؤتمر لوزان) شكل مدخلا للقاء القمة السوري - اللبناني الذي تكلل بالنجاح.

واضاف كرامي ان سوريا ولبنان توأمان. ومن الضروري ان يناضلا، سوية، لتحرير جنوب لبنان، خاصة، وجميع البلاد، بشكل عام. وقال: يجب علينا ان نناضل، بكل الوسائل، لدحر الاحتلال الاسرائيلي.

ووجه كرامي، بهذه المناسبة، تحية اكبار وتقدير لرجال المقاومة الوطنية اللبنانية الذين يناضلون، يوميا، ضد الجيش الاسرائيلي المحتل ويلحقون به اضرارا بالغة، مما له انعكاسات اقتصادية وسياسية داخل اسرائيل.

ودعا كرامي جميع اللبنانيين الى رص الصفوف وتجاوز الخلافات والاحقاد.

ومن جهة ثانية، علم ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الرئيسين السوري واللبناني سيشكل بيانا وزاريا يحدد سياسة الحكومة اللبنانية المنتظر تشكيلها حتى نهاية الاسبوع الجاري، كما ذكر آنفا.

ريغن يبدأ رحلته الى الصين

● هونولولو - وصل الرئيس الامريكي رونالد ريغن، مساء امس الاول، الى هونولولو (عاصمة هاواي) في طريقه الى الصين حيث سيمضي فيها زيارة تستغرق خمسة ايام يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين الصينيين.

وسيقوم ريغن، ايضا، بزيارة جزيرة «غوام» قبل وصوله الى الصين. ومن المعروف ان جزيرتي هاواي وغوام تابعتان للولايات المتحدة، امنيا، وان فيهما قواعد عسكرية امريكية.

ويعلق المراقبون الغربيون اهمية خاصة على زيارة ريغن الى الصين (التي ستبدأ في ٤/٢٦)، خاصة وان هذه هي اول مرة يقوم فيها ريغن، المشهور بعدائه للشيوعية، بزيارة الى دولة ذات نظام اشتراكي.

ومما كُشف عنه يتضح ان مباحثات ريغن مع المسؤولين الصينيين ستتركز على المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة الى «تايوان» (حيث ان الصين تعارض ذلك) والعلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين وعددا من القضايا المختلف عليها بينهما.

«فلسطين الثورة» الصحيفة المركزية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

أحد المشاريع الثلاثة لحل الكنيست الاسرائيلية العاشرة وفاز اقتراحها بـ ٦٠ صوتاً مقابل ٥٨ صوتاً.»

ثم يؤكد كاتب المقالة أن زيادة قوة الجبهة ولوة تأثيرها أمر واقع فيقول: «نحن أمام حقيقة تقول: إن الفلسطينيين في اسرائيل «قوة انتخابية» تستطيع أن تدفع الى الكنيست الحادية عشرة، اذا ما عملت ضمن اطار وحدوي او تحالفي او ائتلافي، على انتزاع لا أقل من ١٥ مقعداً.»

وبعد ان تستعرض المقالة تكالب الاحزاب الصهيونية، وخاصة المعراخ، «على المواسم، لنهب اصوات الناخبين العرب، على الرغم من نهج جميع هذه الأحزاب المعادي لمصالح الجماهير العربية، اليومية والقومية، تؤكد أن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تستطيع، بالتحالف مع قوى أخرى، أن تحدّ من سياسة التمييز القومي ضد العرب.

وتتحدث المقالة عن اعضاء الكنيست العرب في الاحزاب الصهيونية فتقول: «إن عضو الكنيست العربي عن حزب «العمل»، حمد خلايلة، سيدرك، شيئاً فشيئاً، أنه لا يستطيع أن يتجاهل أن الأحزاب الصهيونية تتبع سياسة مدمّرة في الوسط العربي». و«عضو الكنيست العربي عن حزب «مبام»، محمد وتد، لا يستطيع ان يبقى بعيداً جداً عن أهداف النضال العادل من أجل صون ما تبقى من الأرض الفلسطينية للفلسطينيين في اسرائيل».

● لا لتشتيت الاصوات ●

وجاء في المقالة: «ومع اننا نرى في «راكاح» حزباً أممياً، فهو أيضاً الحزب المناطح، أكثر مما عداه، وأجدى من كل ما عداه، دفاعاً عن الحقوق اليومية والقومية للفلسطينيين في اسرائيل ونرى في شعار «وحدة الصف» سلاحاً مجرّباً. كما نرى في حركات أخرى، مثل «الحركة التقدمية» في الناصرة أو حركة «النهضة» في الطيبة، تعبيرات عن تململ فلسطيني من سياسة القهر والتمييز القومي. على أن هذه الحركات تؤدي، عملياً، الى تشتيت الصوت الفلسطيني في الانتخابات الاسرائيلية. وبالتالي تستفيد الاحزاب الصهيونية من هذا التفتيت».

● الجبهة - القائد الطبيعي للجماهير العربية ●

وفي تقرير اخباري عن الانتخابات البرلمانية في اسرائيل كتبت «فلسطين الثورة» (العدد نفسه): إن حركة «ألترنتيفاه» (البديل)، أحد اجنحة حزب «شيلي» المنقسم على نفسه، «تسعى لأخذ أصوات من العرب. ولذا تقوم بالتفاوض مع الأوساط اليمينية في «الحركة التقدمية» (الناصرة) و«النهضة» في الطيبة. وفي هذه الظروف تبدو الفرصة سانحة جداً للجماهير العربية الفلسطينية لأن تستفيد من هذا التصريح فتحافظ على وحدة صفها وتقوّيها. وذلك بتعزيز قوة القائد الطبيعي لكفاحها، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. فكل زيادة في هذه القوة ستكون زيادة في قوة نضال هذه الجماهير من أجل احقاق حقوق شعبها الفلسطيني القومية واليومية».

وجاء، أيضاً: «وباتت الجماهير العربية تدرك هذا الأمر، اليوم اكثر من أي وقت مضى، خصوصاً خلال السنوات الثلاث المنصرمة التي ثبت فيها أن للجبهة دوراً مؤثراً في المعركة ضد سياسة الاحتلال والعدوان والفاشية والتمييز العنصري. هذا الدور الذي برز، أكثر من أي وقت، خلال حرب لبنان. اذ كانت (الجبهة) رأس الحربة التي قادت النضال ضد الحرب واستقطبت إليه أوساطاً واسعة لم تكن في الماضي لتجرؤ على التعاون معه».

الاتحاد في تحيتها

● تتمة من الصفحة الأولى ●

مدرسة «الاتحاد»، مدرسة الاوائل والاواخر من ابو سلمى حتى محمود درويش. ولتحتفل «الاتحاد»، في ايار القادم، بالذكرى السنوية الاربعين لميلادها. فاسمحوا لنا بأن نعتبر فقيدنا معين بسيسو ورعيله من دعائم هذا الرسوخ ومن جذوره ومن اسبابه. وسنظل امناء على تراثه ننقله - عبر «الاتحاد» - من جيل الى جيل. فقد اثبتنا انتا، بهم، اقوى من الموت. كما الشعب يا اخوة معين.

هيئة تحرير «الاتحاد»

توفيق طوبي. اميل حبيبي. علي عاشور. سالم جبران. سهام داوود. نظير مجلي. د. ادوار الياس. فريد غانم. انطون شلحت. محمود ابو شنب. نسيم ابو خيط.

كما بعثت هيئة تحرير «الجديد» تحية مماثلة الى المهرجان التأبيني.

حملة الاشتراكات لـ «الاتحاد» اليومية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وفرع مجد الكروم الذي جمع ١٣٩ اشتراكا تساوي ١٠٢٪ وفرع سخنين (١٧٧ اشتراكا و ١٠١٪) وفرع نحف (٣٠ اشتراكا و ١٠٠٪) وكفر مندا (٣٠ اشتراكا و ١٠٠٪).

ان هذه الفروع تستحق اسمى آيات التقدير والتحيات من «الاتحاد» وكل احباء «الاتحاد».

كذلك هناك فروع تقترب بسرعة من هدفها وتستحق التقدير مثل دير حنا (٨٩,٩٤٪) وجديدة (٨٩,٧٦٪) وكفر ياسيف ابو سنان (٣٨٨ و٨٦٪) وطمرة (١٨٥ و٨٢٪) والبعينة (٣٣ و٨٢٪) وكفر قرع (١٠٤ و٨٠٪) والرامة (١٤٠ و٨٠٪) وعرابة (١٧٦ و٧٦٪) وجلجولية (٢٦ و٧٤٪) والبعنة (٥٨ و٧٢٪) وعبلين (٨٠ و٧٢٪).

اما باقي الفروع فاننا نتوجه اليها بأن تأخذ مثلا من الفروع المبرزة لتقوم هي ايضا بواجبها الثوري في خدمة قضية «الاتحاد» واهدافها.

وزارة الداخلية توافق على طلب السلطات المحلية العربية ان يكون مقر لجنة التنظيم في الناصرة

● اعادة تركيب اللجنة بحيث ستضم رئيسي يافة الناصرة وعين ماهل ونائب رئيس اكسال وممثلاً عن الجمهور من كفركنا ●

● الناصرة - من سعيد بدر - استجابت وزارة الداخلية ودائرة حاكم الشمال للمطلب الذي رفعه اليها رؤساء المجالس المحلية في قرى منطقة الناصرة بخصوص نقل مقر لجنة البناء والتنظيم التي تعنى بشؤون البناء والتنظيم في هذه القرى من طبريا حيث قرر حاكم لواء الشمال ان تكون الى مدينة الناصرة بحيث يسهل على المواطنين في القرى اتمام معاملاتهم بسهولة.

كما قُبل طلب الرؤساء بتغيير تركيب اللجنة حاليا بحيث تختار المجالس المحلية في هذه القرى ممثليها في اللجنة. هذا ما علم في الجلسة التي عقدها رؤساء المجالس المحلية في المنطقة امس وبحثوا الموضوع واستمعوا الى تقرير من رئيس المجلس المحلي في دبورية السيد اسعد عزايزة اوكلت اليه من الاجتماع السابق في الاسبوع الماضي مهمة الاتصال بوزارة الداخلية وحاكم لواء الشمال، بشأن الموضوع، وقام السيد عزايزة باعلام الحضور عن قبول مطلبيهما.

وبعد نقاش الموضوع قرر الحضور ان يكون كل من رئيس مجلس محلي يافة الناصرة السيد اسعد يوسف كناتة ورئيس مجلس محلي عين ماهل السيد احمد ابو ليل ونائب رئيس مجلس محلي اكسال السيد توفيق دراوشة مندوبين عن المجالس المحلية في المنطقة في لجنة البناء والتنظيم. كما اتفق ان يكون ممثل المواطنين في اللجنة من قرية كفركنا.

كما تشكلت لجنة للبحث عن مكان ملائم مقرا للجنة في الناصرة. وينتظر رؤساء المجالس المحلية الآن تصديق حاكم اللواء على الممثلين الذين انتخبوهم وذلك ليتسنى البدء بالعمل في اقرب وقت لما فيه صالح الاهالي الذين ولا شك ينتظرون معالجة قضاياهم.

وكان رؤساء المجالس المحلية في عدد من قرى منطقة الناصرة قد اقروا في اجتماع يوم الاربعاء الماضي ٨٤/٤/١٨ عدة قرارات منها ● المطالبة بنقل مقر اللجنة الى الناصرة لان ذلك يوفر الجهود والوقت والقوى العاملة والمصاريف المادية الباهظة على المراجعين من السكان وعلى ميزانية اللجنة الذي يعود نفعه بالتالي على المجالس المحلية والمواطنين ● المطالبة باقامة لجنة تنظيم خاصة بقرى الناصرة تعكس التمثيل الواقعي لرؤساء المجالس التي يشكل سكانها ٧٥٪ من المواطنين الذين تعنى اللجنة بشؤونهم وتحتاج خدمتهم الى ٩٠٪ من جهود اللجنة وذلك. بدل اللجنة الحالية التي لا تشمل الا رئيس مجلس محلي منتخب واحد وهو السيد اسعد يوسف كناته رئيس مجلس محلي يافة الناصرة. وكما ذكر فان وزارة الداخلية وافقت على هذين المطلبين وتبحث المطالب الاخرى التي تقدم بها المجتمعون في حينه.

عمل تطوعي في حي بير ابو الجيش في الناصرة

● الناصرة - لمراسلنا وليد ياسين - قام اعضاء نادي حي «بئر ابو الجيش» في الناصرة وعدد كبير من شباب الحي بتنظيم ثلاثة ايام عمل تطوعي ابتداء من يوم السبت ٤/٢١ حتى امس الاثنين ٨٤/٤/٢٣ انجزوا خلاله بناء سور واق طوله اكثر من ٦٠ مترا حول المدرسة الابتدائية في الحي.

والجدير ذكره ان بلدية الناصرة افتتحت نادي «بير ابو الجيش» قبل حوالي الشهرين. وقد باشر اعضاؤه نشاطاتهم الثقافية والاجتماعية حتى قبل ان يجري الاحتفال الرسمي لافتتاح ناديهم.

وفاة صديق عزيز

■ حيفا - شيعت جماهير غفيرة من حيفا ومختلف انحاء البلاد، بعد ظهر امس، الى مثواه الاخير، جثمان الصديق موسى ذياب مطلق (ابو دياب) الذي توفي جراء الجراح التي اصابته في حادث طرق مؤلم وقع في الاسبوع الماضي عن عمر يناهز الـ ٨٠ عاماً.

وقد أبّنه في المقبرة عضو بلدية حيفا الرفيق زاهي كركبي بكلمة مؤثرة عدد فيها مناقب الفقيد الذي كان صديقا مخلصا للحزب ووطنيا غيورا منذ اكثر من خمسةوثلاثين عاما.

وبهذه المناسبة الاليمة يتقدم اعضاء الحزب والشبيبة في حيفا باحر التعازي الى شقيق الفقيد الصديق السيد الياس مطلق والى نجله الدكتور دياب والى عموم افراد عائلتي موسى والياس مطلق وجميع اقربائهم وانسبائهم في البلاد والخارج، راجين للفقيد الرحمة ولهم طول البقاء.

تقديم لوائح اتهام ضد ثلاثة من عصابة «عين كارم»

● القدس ـ ذكرت مصادر قضائية اسرائيلية امس الاول انه تم تقديم لوائح اتهام ضد ثلاثة من اعضاء عصابة «عين كارم» المتهمين بالقيام بثلاث عشرة عملية ضد المؤسسات الدينية الاسلامية والمسيحية في منطقة القدس.

وتتضمن لوائح الاتهام ان المتهمين الثلاثة في هذه العصابة اجروا بينهم عدة لقاءات خلال خريف سنة ١٩٨٣ وأعدوا في هذه اللقاءات خططا للتعرض بشكل جسماني للسكان العرب وممتلكاتهم وللمؤسسات الدينية المسيحية والاسلامية. وسافروا لهذا الغرض الى احدى القواعد العسكرية الاسرائيلية في منطقة الغور وسرقوا من هناك قنابل يدوية ومسدسات وعيارات نارية واخفوها في حقل بالقرب من «عين كارم».

حادث طرق يودي بحياة طفلة في أم الفحم

● أم الفحم ـ لمراسلنا ـ لاقت الطفلة سهير ابراهيم حسن معطي ، البالغة من العمر حوالي ثلاث سنوات ـ حتفها في حادث طرق وقع يوم الثلاثاء الماضي (٨٤/٤/١٧) في أم الفحم . فبينما كانت الطفلة سهير تسير في الشارع برفقة أخويها في منطقة البير مر في المكان تراكتور وصدمها واصابها اصابة بليغة نقلت على أثرها الى مستشفى العفولة حيث أجريت لها عملية جراحية لكنها قضت نحبها هناك .

ويضيف مراسلنا ان وضع الشوارع في أم الفحم مأساوي بسبب ضيقها وعدم توفر ارصفة جانبية ، وهي دليل حي على التمييز الصارخ في الميزانيات التي تقدم الى المجالس المحلية العربية في هذه البلاد . ويزيد الوضع سوءاً في أم الفحم عدم قيام ائتلاف في المجلس المحلي يرعى مصالح البلدة . فمن المعروف ان اصلاح الشارع العام من منطقة البير وحتى حيّ الميدان يدخل في المشاريع الاولى التي يخطط لها المجلس .

الاكراه الديني في حيفا ايضا !

● حيفا ـ يبدو ان وزير المواصلات ملتزم جدا بالوعود التي قطعها قبل حوالي الشهر لقادة حزب «اغودات يسرائيل» بشأن تشغيل وسائط النقل العامة في السبوت. فقد علم ان المسؤول عن المواصلات اعطى تعليماته لشركة «ايغد» بتأخير خروج الباصات من حيفا من الساعة الخامسة والنصف حتى الثامنة والنصف مساء في ايام السبوت والاعياد.

وقام رئيس البلدية أريبه غورئيل في اعقاب ذلك بالاتصال بوزير المواصلات حاييم كورفو وطلب منه بعدم المس بالوضع القائم فيما يخص المواصلات العامة في حيفا. واكد غورئيل ان الوزير كورفو كان وعده بأن لا يمس النظام الجديد الذي سيتم ادخاله بخصوص النقل العام ابتداء من مطلع ايار، بالوضع القائم في حيفا.

وحذر غورئيل من مغبة تغيير الوضع القائم لان من شأن ذلك حسب رأيه اثارة النعرات والنزاعات بين المواطنين المتدينين وغير المتدينين في حيفا لا سيما في اعقاب بروز هذه الخلافات والتوتر في العلاقات في مدن مختلفة في البلاد.

البنوك فصلت حتى الان ١٥٠٠ عامل وستفصل مئات اخرى في القريب !

● تل ابيب ـ فصلت البنوك في الاشهر الاخيرة وخصوصا منذ بداية السنة الجارية بين ١٢٠٠ ـ ١٥٠٠ عامل وذلك في اطار ما تسميه البنوك بـ «برامج الانجاع» التي تنفذها في اعقاب الركود الاقتصادي.

ولم تخف البنوك نيتها على فصل المزيد من العمال. فقد اعلن مدير احد البنوك ان العمال الذين فصلوا، هم من العمال المؤقتين او من عمال الدرجات المنخفضة وان فصلهم وفر للبنك ١٥ مليون دولار وانه حتى يتم التوفير بمبالغ اكبر ينبغي فصل عمال من الدرجات الوسطى والعليا الذين يتقاضون اجورا مرتفعة.

واقترح بنك اسرائيل على البنوك في اطار خطة الانجاع ان يغلقوا على الاقل ١٠٠ فرع في مختلف انحاء البلاد بالاضافة الى عشرات الفروع التي اغلقت حتى الان.

ومهما اختلفت تسميات البنوك فان معنى برنامجها ومخططها يبقى واحد، قذف مئات العمال الى سوق البطالة بعد قطع مصدر رزقهم.

وزارة المعارف تقلص عدد وظائف ضباط المواظبة بـ ٢١٪ !

● تل ابيب ـ في اطار التقليصات التي اعتمدتها وزارة المعارف قررت الوزارة تقليص عدد وظائف الضباط المسؤولين عن مواظبة طلاب المدارس والذين يعالجون الموضوع لمنع قيام الطلاب بترك مدارسهم وهم ضمن السن التي يحددها قانون التعليم الالزامي.

ويبلغ حجم التقليص في هذه الوظائف نسبة ٢٠٪ ليستقر عددهم في مختلف انحاء البلاد على ١٠٠ ضابط !.

وكانت لجنة اقيمت خصيصا لبحث الموضوع قد اوصت في حينه بتعزيز وظائف الضباط وزيادتها بسبب الحاجة اليها مع تدهور الاوضاع الاقتصادية الا ان الوزارة تعمل بعكس التوصية وتجري تقليصاتها في مجال وعد وزير المعارف بعدم المس به وهو الطبقات الضعيفة. اذ ان ضباط المواظبة يعالجون بالدرجة الاولى طلابا ينتمون الى عائلات فقيرة.

المجلس المحلي ولجان الآباء في الطيبة يهددون باتخاذ الاجراءات اذا ما لم تحل مشكلة النقص في الغرف

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة الأولياء العامة في مدارس الطيبة إجتماعاً خاصاً لها يوم السبت ٤/٢١ للبحث في الخطوات الواجب اتخاذها إزاء المماطلة من قبل مسؤول الأبنية في وزارة المعارف دفيد ساسون فيما يخص اتفاق سابق معه تم في لقاء مباشر يوم ٢/٢١ بصدد حل مشكلة النقص في الأبنية والغرف الدراسية في مدارس الطيبة . خصوصاً بعد ان انقضت فترة أكثر من شهرين دون أي رد أو تجاوب فعلي من قبل المسؤول اياه . وتقرر في الاجتماع ان تقوم اللجنة وبالتنسيق مع المجلس المحلي بملاحقة الموضوع . والاستعداد لإعلان اضراب انذاري في كل مدارس الطيبة اذا لم تجد الاتصالات في الوقت القريب .

وفي اليوم التالي الأحد (٤/٢٢) قام وفد عن اللجنة شمل نبهان جبارة رئيس اللجنة وعبد الفتاح أبو راس (عضو) والمحامي عبد الجواد قاسم (عضو) بمقابلة رئيس المجلس المحلي عبد اللطيف حبيب ومسؤول لجنة المعارف عبد الحميد أبو عيطة لتنسيق الخطوات الواجب اتخاذها . وفي أثناء المقابلة اتصل رئيس المجلس تلفونياً بالسيد ساسون وشارك في المحادثة المحامي عبد الجواد قاسم . وقد التزم المسؤول ساسون بالاتفاق مجدداً وبأن يحضر الى الطيبة يوم ٤/٣٠ لعقد جلسة عمل وملاحقة المطالب الملحة لمدارس الطيبة عامة والمدرسة الثانوية التي هي في طور البناء والنواقص في المدارس الابتدائية خاصة .

□□ رسالة الناصرة

بلدية الناصرة تحتفل بيوم المعلم

● الناصرة ـ لمراسلنا وليد ياسين ـ بعث السيد خليل موراني مدير قسم المعارف في بلدية الناصرة برسائل الى جميع مديري مدارس المدينة ابلغهم فيها ان ادارة البلدية قررت بالاتفاق مع وزارة المعارف ونقابة المعلمين ولجان اولياء امور الطلاب المحلية في الناصرة، الاحتفال بيوم المعلم في ٥/٢٨ القادم، تكريما وعرفانا بالدور الايجابي الهام الذي يقوم به المعلم في تنشئة الاجيال وتعليمها وزرع الروح التربوية السامية في نفوسها وتوجيهها الوجهة الصحيحة في نواحي الحياة المختلفة.

ودعا السيد موراني مديري المدارس الى اقامة فعاليات ونشاطات ذات علاقة بدور المعلم في اطار برامج الدروس اللا منهجية وذلك خلال الاسبوع الذي يسبق يوم الاحتفال بالتنسيق مع لجنة اولياء امور الطلاب المحلية ومجالس الطلبة.

واضاف السيد موراني ان البلدية ستعمل على اصدار نشرات ومواد اعلامية متعلقة بيوم المعلم. كذلك ستقوم بتحديد مكان الاحتفال وارسال الدعوات الى جميع المعلمين.

هذا وارسل السيد موراني نسخا عن رسالته هذه الى مفتشي المعارف العربية واعضاء لجنة اولياء امور الطلاب المحلية ومجالس الطلاب في مدارس المدينة.

والجدير ذكره ان بلدية الناصرة هي اول بلدية عربية تكرم المعلم وكانت قد اقامت احتفالها الاول بهذه المناسبة قبل خمس سنوات.

■ *ممثلو بلدية الناصرة والمعارف ولجان الطلاب يعقدون اجتماعا لبحث عدد من القضايا التثقيفية في المدينة*

● عقد في بلدية الناصرة يوم الثلاثاء الماضي (٤/١٧)، اجتماع بين القائم باعمال رئيس البلدية المهندس رامز جرايسي ورئيس لجنة المعارف والثقافة السيد جوني جهشان ومدير قسم المعارف في البلدية السيد خليل موراني وبين مفتشي المعارف العربية في الناصرة السادة : محمود ذياب وشوقي حبيب وسعد صرصور وبين ممثلي لجنة الآباء المحلية بالناصرة، تم فيه البحث في عدد من القضايا المتعلقة باوضاع المدارس في الناصرة ومن بينها : الميزانيات التي تقرر رصدها لبناء مدارس جديدة ومدى تأثرها بالتقليصات ● التخطيط العام لبناء المدارس في الناصرة ● مشروع بناء مدرسة ثانوية جديدة اخرى ● افتتاح عيادة طب الاسنان التي اقيمت في المدينة لطلاب المدارس والمحتاجين ● انتخاب لجان الاباء في المدارس ومسؤولية قسم المعارف في البلدية عنها وعن تقوية وتنشيط التعاون بين هذه اللجان والهيئة التدريسية ● الفعاليات اللامنهجية في المدارس واشراك لجان الاباء فيها، مثل يوم الطالب ويوم النظافة ويوم الرياضة وموضوع السلامة على الطرق وغيرها ● العناية الصحية العامة بالطلاب مثل النظر والسمع وتعيين ممرضات لهذا الغرض في المدارس ● فتح مكتبة عامة لاعادة الكتب المدرسية للطلاب وفتح حضانات وصفوف انتقالية ● التقليصات في ميزانيات التعليم للسنة القادمة ● تعميم منشورات المدير العام التي تهم لجان الآباء ● الغاء مهمة مراقبة تواجد الطلاب على المعلمين في المدارس.

وبعد مناقشة هذه النقاط اتفق الجميع على ضرورة تكرار مثل هذه اللقاءات بشكل ثابت.

«نساء المفدال» يطلّقن قائمته !

● تل ابيب ـ يبدو ان محاولات الحاخام الاكبر ابرهام شبيرا لتوحيد الاحزاب الدينية الصهيونية تبوء بالفشل الذريع. فعلى ما يظهر ان الركض وراء الجاه والمال لدى اولئك القادة المتدينين هو اهم واقدس بكثير من فتاوى الحاخام الاكبر.

فقد اعلنت اوساط واسعة في المفدال و «غوش ايمونيم» عن رفضها اقتراح الحلّ الوسط الذي قدمه الحاخام الاكبر ويقضي بان تتحد جميعها برئاسة يوسف بورغ وعضوية ٤ متدينين من اصل شرقي في العشرة الاوائل لقائمة الكنيست على ان يستقيل بورغ بعد سنة. بل ان ادارة حركة المرأة المتدينة قررت ان تخوض المعركة في قائمة مستقلة والانسحاب من المفدال.

فلاطو شارون لا يتنازل عن جبر الداهش

● تل ابيب ـ اعلن فلاطو شارون، عضو الكنيست السابق الشهير بكثرة الملفات القضائية ضده، انه مصر على خوض المعركة الانتخابية القادمة باشتراك السيد جبر داهش معدي وانه سيقوم برافقته في زيارات الى القرى «العربية والدرزية واليهودية» !!

متى يتم بناء المدرسة العربية في عكا؟

● عكا ـ لمراسلنا ـ عقد، يوم الاربعاء الماضي اجتماع مشترك بين ممثلي قسم المعارف في بلدية عكا ولجنة الآباء في المدرسة العربية (أ) حضره نائب رئيس البلدية ومسؤول قسم المعارف السيد داڤيد باريلف ومدير قسم المعارف فيها، كما حضر الاجتماع جميع اعضاء لجنة الآباء في المدرسة.

وقدم رئيس لجنة الآباء في المدرسة، زياد موسى، مطالب للجنة الآباء كانت قد تقدمت بها عن طريق الرسائل في فترات سابقة.

ورد نائب رئيس البلدية فقال ان قسما من هذه المطالب يخص البلدية والقسم الآخر مرتبط بوزارة المعارف. ووعد بإجراء بعض الترميمات في المدرسة مثل اصلاح شبكة الكهرباء. وقال ان العمل سيبدأ بعد عطلة عيد الفصح. كما وعد باغلاق الابواب ما بين غرف التدريس. وقال ان البلدية ستحاول تخصيص نصف وظيفة لاجراء فحص نفسي للتلاميذ.

وكانت لجنة الآباء قد اثارت قضايا اخرى مثل ضرورة اقامة قاعة رياضية مغلقة كي لا يضطر التلاميذ الى اللعب في ساحة المدرسة الامر الذي يضر بسير التعليم في بقية الصفوف. وكان رد نائب رئيس البلدية قائلا ان هذا يكلف مبالغ طائلة وان البلدية تفضل ان يتم هذا عند بناء مدرسة عربية جديدة في عكا.

والسؤال الذي يردده اهالي عكا العرب : متى واين يتم بناء المدرسة؟



● غبطة بطريرك اللاتين يعقوب بلتريتي يقود مسيرة عيد الفصح المجيد في القدس العربية امس الاول. ويذكر ان الطوائف المسيحية، الشرقية والغربية، احتفلت يومي امس وامس الاول سوية بعيد الفصح المجيد.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

فضيحة سلطوية

حاكم المناطق المحتلة أقام شركة للمتاجرة بالأراضي العربية

* بنيامين بن اليعزر ، الحاكم العسكري الأخير للمناطق المحتلة والذي عمل منسقاً لشؤونها في وزارة الدفاع متورط في صفقات نهب وتجارة *

● تل ابيب ـ كشفت صحيفة «حدشوت»، عن فضيحة سلطوية جديدة مرتبطة بالقائد العسكري العام للمناطق الفلسطينية المحتلة الذي اصبح «منسقا» لشؤون المناطق في وزارة الامن (بعد اقامة جهاز «الادارة المدنية»)، بنيامين بن اليعزر، يظهر منها انه استغل منصبه للسمسرة والمتاجرة لنهب الاراضي العربية واقام شركة لهذا الغرض واقام مصنعا خاصا شرقي قرية العيزرية المحتلة.

ومع ان الصحيفة ركزت الفضيحة على القضية الاخلاقية (كيف يستغل القائد العسكري العام منصبه لشؤون الربح الخاص وكيف يقيم علاقات مصلحية مع المواطنين العرب المفروض ان يحكمهم لا ان يشاركهم وغير ذلك..) فقد كشفت خلال ذلك عن عدد من الامور التي تدين بن اليعزر في قضايا الاعتداء على الحقوق والاراضي العربية اضافة الى كل افعاله وممارساته بوصفه القائد الاول للاحتلال.

ومن هذه الامور قضية الارض. ومع ان بن اليعزر انكر انه تعامل في قضايا الارض انكارا تاما فقد اكد الصحفي امنون دوتان ان احد اهم الاهداف الاساسية للشركة التي اقامها بن اليعزر هو المتاجرة بالاراضي. ولكي يكون دوتان على يقين من الامر قام باحبولة صحفية ساعدته على التوصل الى الحقيقة. فقد اتصل بمكتب الشركة في تل ابيب وطلب من المدير المسؤول، دنيئيل معوز، ان يبيعه ١٠٠ ـ ١٥٠ دونما من الارض في الضفة. فاجابه المدير : نعم. يمكن ان نتحدث. ودعاه الى مكتبه لعقد جلسة عمل.

مهرجان الربيع في يركا لدعم فرقة الدبكة

● يركا ـ لمراسلنا ـ بمشاركة رئيس المجلس المحلي محمد ملاّ ، وبين وسط حاشد ، أقيم في يركا مهرجان شعبي ضخم تحت شعار مهرجان الربيع في يركا ، بهدف الدعم المعنوي والمادي لفرقة الدبكة التابعة لبيت الشبيبة والتي ستمثل القرية بالاشتراك مع الفرقة الموسيقية في دول اوروبا في الثالث من ايار المقبل .

افتتح المهرجان بكلمة عريف الحفل السيد راضي عطا الله ثم تحدث رئيس المجلس المحلي ومدير المدرسة الثانوية الشاملة السيد احمد ابو ندّه ومدير بيت الشبيبة السيد سليمان جمّال . فرحبوا بالحضور وشكروا كل من دعم وتبرع لفرقة الدبكة .

ووسط تشجيع الجمهور ، وبروز النساء المشاركات في المهرجان توالت الفقرات الفنية لعروض الدبكة الفلسطينية بقيادة المدرب عناد جابر وبمرافقة الفرقة الموسيقية باشراف الاستاذ يحيى عطا الله وعازف العود باسم فضول .

وتخلل المهرجان ايضا عرض رائع في الكراتيه اشترك فيه كل من وهبة حسون ولمر غزاوي ونصري انطون وعايدة بخاري الحائزين على الحزام الاسود واعضاء بيت الشبيبة . والقى يوسف خرباوي قصيدة شعرية تتحدث عن صمود شعب لبنان . ثم عرضت تمثيلية هزلية . وقدم ممثل المونولوج لبيب ملا فقرة هزلية ساخرة . واختتم المهرجان بفقرة غنائية قدمها المطربان الاخوان لطيف وهاني زياد وذلك بمرافقة ضارب الايقاع يوسف حبيش .

البعينة تحتفل بالاول من ايار وتستعد للمعركة الانتخابية

● البعينة ـ لمراسلنا ـ بدعوة من الحزب الشيوعي والجبهة في قرية البعينة عقد هنا مساء الجمعة الماضي ٤/٢١، اجتماع شعبي احتفالاً بالاول من ايار عيد العمال العالمي وافتتاحاً للمعركة الانتخابية.

افتتح الاجتماع سكرتير فرع الشبيبة في القرية الرفيق زياد سليمان داعيا الشباب الى التجند في المعركة والالتفاف حول الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ثم تحدث الرفيق محمود زيادنة ممثلاً عن عمال البعينة فدعا العمال الى تفهم قضية البطالة المتفشية والتفرقة العنصرية في اماكن العمل.

واستعرض الرفيق جميل دلاشة القضايا التي تعاني منها القرية ومنها قضية المجلس المحلي فدعا الاهالي الى رص الصفوف في خندق واحد مع الجبهة الدمقراطية في سبيل نيل حقوقهم.

وكانت الكلمة الاخيرة للرفيق عمر سعدي عضو سكرتارية منطقة الناصرة للحزب الذي تحدث عن اهمية المعركة الانتخابية المقبلة مستعرضاً عدداً من القضايا السياسية الهامة.

حماس كبير لانشاء فرقة نشيد في عيلبون

● عيلبون ـ لمراسلنا لؤي زريق ـ يجري في هذه الايام العمل على انشاء فرقة فنية في عيلبون بمبادرة فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية في القرية. فقد انتخبت اللجنة المحلية للشبيبة لجنة فنية خاصة من اجل التحضير ومواصلة السعي لهذا العمل برئاسة الرفيق سعيد سرور وعضوية الرفاق ايهاب صليح وباسم زريق وهيفاء بيطار.

ودعت اللجنة، فور تأسيسها اعضاء الشبيبة وابناء الكادحين وعدد كبير من الاصدقاء الى اجتماع عقد يوم السبت (٤/١٤) لهذا الغرض وتم الاتفاق على مباشرة التمارين.

وفي يوم الخميس الماضي (٤/١٩) جرى لقاء بدأ فيه التدريب في جو بهيج تغمره روح العطاء. وكان النشيد الاول بعنوان : «انا اسمي شعب فلسطين» من غناء جورج قرمز.

ويذكر ان هذه الفرقة التي يقيمها اتحاد الشبيبة الشيوعية هي الاولى من نوعها في عيلبون وهي محاولة جريئة لاطلاع جماهير القرية على انتاج ابناء الشعب الفلسطيني في الخارج، علما بان الامكانيات المادية محدودة. لكن الدعم المعنوي والمادي الذي يبديه افراد الفرقة ومن يساعدهم قادر على تخطي الصعاب. وقد توجهت اللجنة الفنية الى جمهور الشباب والشابات بنداء للعمل على مساعدة الفرقة وتطويرها.

انتخاب لجنة آباء جديدة في مدرسة عمر بن الخطاب في الطيبة

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ عقد يوم السبت الماضي اجتماع موسع لاولياء امور الطلاب في مدرسة عمر بن الخطاب في الطيبة لانتخاب لجنة آباء جديدة. وقد جرى في الإجتماع استعراض عام لقضايا المدرسة ونشاط لجنة الآباء السابقة. وتبين ان نشاط اللجنة السابقة لم يكن مرضيا ولا يتناسب مع نشاط اللجان الاخرى في بقية مدارس الطيبة.

هذا وقد انتخب الآباء لجنة جديدة مؤلفة من (٩) اعضاء انتخبت بدورها السيد كامل موسى برانسي رئيسا لها. كما اجرت اللجنة المنتخبة اول لقاء لها مع الهيئة التدريسية في المدرسة للاطلاع على القضايا ورسم برنامج عمل يتعاون فيه الطرفان على حل قضايا المدرسة وطلابها.

المصابون بالامراض النفسية في الشمال بدون عيادة ترعى شؤونهم !

● عكا ـ تسوء احوال المصابين بالامراض النفسية في منطقة الشمال من يوم الى يوم في اعقاب اغلاق العيادة التي تعالجهم في عكا منذ ثلاثة اشهر. ووصل الوضع الى حد انتحار احدى المريضات وابقاء فتاة عمرها (١٣) سنة بدون اي علاج علما بأن وضعها صعب وترفض المؤسسات الصحية في المنطقة استقبالها.

وكانت مديرة قسم الامراض النفسية في وزارة الصحة قد اعلمت العاملين في العيادة وعددهم (١٥) عاملا ان العيادة ستنتقل الى المستشفى الحكومي في نهاريا خلال بضعة ايام ريثما تستكمل الاستعدادات لذلك . وعندما توجه العاملون الى المستشفى الحكومي في نهاريا اخبرهم مديره ان العيادة لن تفتح طالما لم يتسلم المستشفى ميزانية خاصة لذلك.

وعلى الاثر توجه العاملون الى وزارة الصحة لترتيب الامر الا انهم وجدوا ان المسؤولة عن قسم الامراض النفسية في خارج البلاد وانه ليس هناك من يبحثون معه الامر. هذا ويعاني مئات المرضى من جراء هذا الوضع وخاصة اولئك الذين لا ينتمون الى صندوق المرضى اذ لا يجدون من يجدد لهم الادوية !

مجلس عيلبون المحلي يقدم ميزانيته للسنة المالية ٨٥/٨٤ البالغة (٥٣١٩٠٠٠٠) شيكل

● عيلبون ـ لمراسلنا لؤي زريق ـ عقد مجلس عيلبون المحلي جلسة خاصة لاقرار ميزانيته العادية للعام ١٩٨٥/٨٤. وقسمت الى ثلاثة بنود رئيسية وهي : الادارة العامة (١٦٦٢٤٠٠٠) شيكل والخدمات المحلية (١١٢٥٩٠٠٠) شيكل والخدمات الحكومية (٢٢٣٣٥٠٠٠) شيكل.

وبلغت الميزانية العامة مبلغ (٥٣١٩٠٠٠٠) شيكل، تشكل نسبة المرتبات منها ٤٧٪ وتسديد الديون وفوائد القروض ٥٪. ويشكل اشتراك السكان في الميزانية ١٤٪ اي مبلغ (٧٨٥٥٠٠٠) شيكل ونسبة الهبة الحكومية تشكل ٥٧٪.

ويذكر ان المجلس المحلي يضاعف سنويا اهتمامه ومخصصاته لشؤون الرياضة والثقافة. وقد فعل ذلك هذه السنة ايضا بما يخص الرياضة والمخيمات الصيفية ومساعدة طلاب الجامعات والمكتبة العامة. وكثيرا ما لا توافق وزارة الداخلية على هذه البنود فيكون تمويلها عن طريق تبرعات السكان السخية التي تغطي تقصير الحكومة.

وبالمقارنة مع السنة الماضية اذ وافقت وزارة الداخلية على ميزانية بلغ مجملها ١٠ ملايين شيكل فالميزانية الجديدة متواضعة لا سيما مع ازدياد حاجات القرية وتصعيد التضخم المالي الذي طرأ هذه السنة.

ويذكر ان ميزانية السنة الماضية لم تكف اذ اضطر المجلس الى صرف ميزانية اكثر مما هو مخصص في جميع البنود. وعليه اخذت هذه المرة ميزانية السنة الماضية واضيفت اليها ٤٠٠٪ وهي نسبة التضخم المالي. ومن ناحية ثانية فرضت وزارة الداخلية سياسة تجميد على الميزانيات للسنة المالية الجديدة وقيود مختلفة ومن هنا يأتي التساؤل عما اذا كانت وزارة الداخلية ستصادق على الميزانية المقدمة بكاملها ام لا.

وفي حديث لمراسلنا مع رئيس المجلس المحلي يوسف سرور قال السيد سرور : ان سياسة وزارة الداخلية تجاه المجلس المحلي هي سياسة تعسفية اذ انها لم تجر تعديلا في الميزانية عن السنة المالية الماضية الذي كان يجب ان يجرى في تشرين الثاني، رغم انتهاء السنة المالية. وحتى يومنا هذا لا تزال وزارة الداخلية تحول الاموال للسنة الحالية بنسبة ١٢/١ من الميزانية في كل شهر بموجب الميزانية السابقة وهذا لا يتلاءم مع احتياجات القرية خصوصا مع ما تصاعد وتيرة التضخم. فقد ازداد بدل استئجار الباصات التي يستأجرها المجلس المحلي من ٤ ـ ٥ مرات. ومن هنا، قال رئيس المجلس المحلي، نطالب وزارة الداخلية بتعديل سياستها حالا وبالتصديق على الميزانية التي قدمها المجلس.

ماذا وراء «شرعية» التواجد العسكري الامريكي في منطقة الشرق الاوسط

يشغل الشرقان الادنى والاوسط، اليوم، مكانا رئيسيا في مخططات الولايات المتحدة الامريكية الامبريالية العالمية ويشكلان احدى العقد الرئيسية للسياسة الدولية التي تمس مصالح العديد من الدول. فقد حولت واشنطن هذه المنطقة الى احد المراكز الرئيسية للمجابهة بين النظامين الاشتراكي والرأسمالي والى مصدر للنزاعات والازمات الحادة. واعلنت الولايات المتحدة الامريكية منطقة الشرق الاوسط مجالا لـ «مصالحها الحيوية» متنكرة لقوانين التطور الاجتماعي ومتجاهلة مصالح شعوب المنطقة. وفي السبعينات هددت واشنطن. وفي الثمانينات شرعت تستخدم جميع الوسائل، بما فيها القوة العسكرية، لتضمن في المنطقة توازنا في القوى يلائم الامبريالية ولتضمن الوصول الى نفط الشرق الاوسط، ايضا. وطورت الولايات المتحدة الامريكية نظرياتها العدوانية السابقة بغية «كبح» الاتحاد السوفييتي في الشرق الاوسط وترسيخ اقدامها في المنطقة وتأمين متانة جناح حلف الاطلسي الجنوبي.

وتهدف الاوساط الحاكمة الامريكية الى استخدام موارد الشرق الاوسط الاستراتيجية مع كبح مصطنع، في آن واحد، لعمليات التحرر الوطني. وبغية تمويه جوهر سياستها العسكرية وتخويف الشعوب العربية لا تكف واشنطن عن محاولاتها الرامية الى تأجيج المشاعر حول «الخطر السوفييتي» الموهوم وتروج، على الدوام، لنظرية الوجود البحري الحربي السوفييتي في البحر المتوسط. وفي هذا الصدد، يجري الرهان على الجماهير الشعبية في البلدان العربية فتدعي انها، حسب الزعم، ليست مطلعة كفاية فيما يتعلق بميزان القوى الحقيقي في هذه المنطقة وبواقع ان الاسطول السادس الامريكي الموجود في البحر الابيض المتوسط، بعيدا جدا عن اراضي الولايات المتحدة الامريكية، (بخلاف اسطول الاتحاد السوفييتي وهو من دول البحر المتوسط)، مخصص، من الناحيتين التنظيمية والتقنية، للقيام بعمليات انزال. وبكلمة اخرى، لتنفيذ وظائف الشرطي ضمن محيط السواحل.

ومن اجل ضمان السيطرة بلا منازع على المناطق الاستراتيجية الهامة فيما يسمى بـ «المناطق النائية» تتجه ماكنة الحرب الامريكية الى هناك وتنوي البقاء فيها طويلا».

فماذا يحمل ذلك لشعوب المناطق التي تسعى اليها الولايات المتحدة جاهدة ؟

● «باكس ـ امريكانا» ●

«باكس ـ اميركانا» ـ سياسة اعادة بناء نمط الحياة السياسية بالقوة والقهر، على الطريقة الامريكية، في مناطق كاملة اعلنتها الولايات المتحدة الامريكية مجالا «لمصالحها الحيوية». وفي هذا بالذات يكمن، حسب تحديد صحيفة «انترناشينل هيرالد تريبون»، جوهر واهداف ما يسمى بـ «استراتيجية التقدم» التي تسعى واشنطن الى «توريط» حليفاتها في حلف الاطلسي ـ انكلترا وفرنسا وايطاليا ـ في تنفيذها. وتجلى ذلك في الشرق الاوسط في انشاء «القوات المتعددة الجنسيات» السيئة الصيت في لبنان، مثلا، وهي قوات اراد الغرب ان يكسبها مظهرا اكثر وقارا بالمقارنة بقوات الاحتلال. وتتميز بدلالة كبيرة، في هذا الصدد، وثائق دورات مجلس حلف الاطلسي (الناتو) التي اقرت في بون وباريس. انها تشكل محاولة من قيادة هذا الحلف لانشاء ما يسمى بالاساس «الحقوقي» للنهج السياسي الذي يستهدف توسيع «مجال مسؤولية» الناتو وبالتالي تواجده العسكري خارج حدود القارة الاوروبية. وتظهر الاحداث التي جرت في الشرق الاوسط (وفي حوض البحر الكاريبي) في العامين ١٩٨٢ ـ ١٩٨٣، بشكل مقنع، ان مثل هذه السياسة تهدف بالدرجة الاولى الى خدمة الاهداف الاستراتيجية البحتة للولايات المتحدة الامريكية.

● الحروب «المحدودة» ●

ان فشل مغامرتي الولايات المتحدة الامريكية العسكريتين في ايران وليبيا لم يأت بالنفع للقيادة العسكرية ـ السياسية الامريكية. انه لامر غير مألوف ولكنه ادى الى لجوء واشنطن الى اشكال جديدة للتأثير، بالقوة، على تحالف الدول الاشتراكية والدول المتحررة حديثا وحركات التحرر الوطني. ومن هذه «الاساليب» ـ كما يرى البنتاغون ـ ما يسمى بـ «الحروب المحدودة» في مناطق البلدان النامية، تلك الحروب التي تتيح للولايات المتحدة الامريكية ـ حسب منطلق الاستراتيجيين الامريكيين ـ وهي «تدافع عن مصالحها»، امكانية الاسهام في تحسين سمعة الولايات المتحدة الامريكية بين حلفائها على المستوى الاقليمي. ويتطلب هذا الاساس التصوري اعداد رؤوس جسور جديدة لـ «العمليات الضاربة». وفي الحقيقة لشن الاعتداءات المسلحة في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا، الهامة من الناحية الاستراتيجية. ذلك هو سبب تحديد اساليب الحرب الصاعقة ضد بلدان المنطقة والتركيز على دور الوحدات الضاربة المتحركة ومشاة البحرية الامريكيين.

وتجري تغطية التوسع العسكري الامريكي على مستوى عالمي في مجال الدعاية بنظرية عسكرية وقحة، نظرية «التخطيط المسبق الواضح» التي تنطوي، في اساسها، على فكرة كاذبة تقول ان البلدان التي تقع في مجال النفوذ الامريكي لا ينتظرها الاستغلال بل ضمان «الحريات» المشؤومة. اما في واقع الامر ـ كما اشير في تصريح يوري اندروبوف، الامين العام الراحل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، رئيس هيئة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي ـ «فقد تم في فيتنام التبشير بالقيم الاخلاقية كما يفهمها المسؤولون في واشنطن بواسطة النابالم والمبيدات الكيميائية، وينشرونها في لبنان عبر فوهات المدافع..»

ويعتبر استغلال النزاعات الاقليمية والمحلية استغلالا سافرا من اجل مصالح عسكرية ـ سياسية مغرضة ضيقة، لا تمت بصلة الى متطلبات ضمان السلام والامن ومتطلبات تحقيق الاهداف التي اعلنتها هيئة الامم المتحدة، من الاتجاهات الرئيسية للسياسة الامريكية في منطقتي الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

● «الاحتلال الهادىء» والخطر النووي ●

تخص قيادة الناتو البحر المتوسط، وخاصة القسم الشرقي منه، بدور «الحزام الواقي» الذي يفصل بين البلدان الاشتراكية والعربية.

وبغية تعزيز هذا «النطاق الحاجز» بكل الوسائل ولضمان الوصول الى موارد الشرق الاوسط النفطية بشروط اولوية بدرجة لا تقل عن ذلك يجري هناك تنويع اشكال «الاحتلال الهادىء». وبكلمات اخرى ـ التواجد العسكري الامريكي : من تصدير السلاح الحديث للنظام المناسب للولايات المتحدة الامريكية الى عقد الاتفاقيات الثنائية والمتعددة الاطراف (ضمن اطار تحالف عسكري ـ سياسي) حول قواعد او، عند الصعوبة، حول تسهيلات بشأن استخدام المنشآت العسكرية، مثلا. ويتلخص الفارق في ان سيادة البلد المستقبل لا تشمل، شكليا، اراضي القاعدة العسكرية.

بيد انه لا يجب، في هذا المجال، تجاهل الخطر النووي، الجديد نوعيا، الذي يهدد حوض البحر المتوسط وسواحل شمال افريقيا والخليج العربي، والذي يرتبط بنصب منظومات صاروخية امريكية متوسطة المدى في جزيرة صقلية. فهذه الصواريخ لا تضاعف فقط من القوة الاستراتيجية للغواصات الامريكية والاسطول السادس الامريكي وكذلك المنظومات الصاروخية القائمة في جزيرة كريت، بل تشكل، ايضا، بالاقتران بقدرة اسرائيل النووية، خطرا مباشرا على جميع قوى ودول المنطقة التي ترفض تسلط واشنطن السياسي.

ان عملية اضفاء طابع الشرعية على التواجد العسكري الامريكي في الشرق الاوسط ومنطقة الخليج العربي تتميز بجملة من الخصائص بالمقارنة مع اوروبا الغربية ومناطق كوكبنا الاخرى.

وفي هذا المجال ترتبط السمة المميزة لمنطقتي الشرق الاوسط وشمال افريقيا، اولا بوضعهما الجغرافي في المحيط الجنوبي للبحر المتوسط. وثانيا، بتاريخ طويل وعقيم ـ منذ عهد ج.ف. دالس ـ تاريخ مناورة الغرب العسكرية والدبلوماسية الموجهة نحو انشاء كتل واحلاف عسكرية ـ سياسية شكلية قد تتجاوز المستوى الاقليمي («قيادة الشرق الاوسط» و«حلف بغداد» و«السنتو»). وعلاوة على ذلك فان مختلف دول المنطقتين المذكورتين تتصدى، طوال ثلاثة عقود، لزحف القوة الامريكية المباشرة وغير المباشر عبر اسرائيل. وهذه العوامل الثلاثة، بالاضافة الى متاخمة المنطقة جغرافيا للحدود البحرية الجنوبية للمنظومة الاشتراكية، حددت ـ بقدر كبير ـ مساعي القيادة الامريكية الرامية الى وضع قوة استراتيجية ضاربة متحركة في البحر المتوسط ـ الاسطول السادس الامريكي وفصائل من الغواصات، كما تتكون القدرة المشتركة للقوات البحرية الحربية للناتو في هذا الحوض ـ المجهزة بوحدات ومعدات للتدخل ـ من تشكيلات انزال وقوات جوية تابعة للقوات البحرية الحربية لدى انكلترا وفرنسا وايطاليا وكذلك القوات البحرية التابعة لليونان وتركيا. وفي نهاية المطاف القوات التابعة لحلفاء الولايات المتحدة الامريكية من بين بلدان الشرق الاوسط، وبخاصة اسرائيل.

● «قوات الانتشار السريع» ●

تخطط واشنطن لاستخدام وحدات «قوات الانتشار السريع» العدوانية، التي تشكلت خصيصا، لدى نشوء «اوضاع استثنائية» في الشرق الاوسط والخليج العربي. فعند تخوم الثمانينات استغل الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر الثورة المعادية لنظام الشاه في ايران، والمسألة النفطية» وازمة العلاقات الامريكية ـ الايرانية في العامين ١٩٧٩ ـ ١٩٨٠ ذريعة ليرسم الكثير من خطوط النهج الحالي للسياسة الامريكية في رسالته التقليدية الى الكونغرس الامريكي «حول وضع البلاد». وتجدر الاشارة الى انه سبق لقيادة البنتاغون في العام ١٩٧٨، اي قبل وقت طويل من الاحداث آنفة الذكر، ان اعلنت عن استعداد الولايات المتحدة الامريكية للتأثير، بقوة السلاح، على الوضع في منطقة الشرق الاوسط والخليج العربي.

وكرس الرئيس الامريكي في رسالته المذكورة ٢٢ فصلا من اصل ٣٣ فصلا في مجال السياسة الخارجية لاستعدادات الولايات المتحدة الامريكية وحلفاء واشنطن العسكرية وبشكل رئيسي لخطط العمليات العسكرية في مختلف مناطق العالم.

وتتسم بدلالة كبيرة، في هذا المجال، الجلسة التي عقدتها، في واشنطن في حزيران ١٩٧٩، اللجنة الادارية المشتركة لدراسة السياسة» حيث قدمت خلالها للرئيس الامريكي توصيات تتعلق بوسائل توسيع التواجد العسكري في منطقة جغرافية واسعة هي منطقة شرقي البحر المتوسط (في اطار الناتو) ـ الشرق الاوسط والخليج العربي والمحيط الهندي وبكلمة اخرى، في منطقة «المسؤولية»، التي انشئت فيها، بسبب الاهتمام البالغ الذي توليه اياها الولايات المتحدة الامريكية، القيادة المركزية (سنتكوم). وعلاوة على صياغة مخططات استخدام واشنطن لقواتها المسلحة في المناطق المذكورة، اشير في جلسة البيت الابيض، بشكل خاص، الى ضرورة زيادة تصدير الاسلحة لحلفاء الولايات المتحدة الامريكية والى ضرورة التعاون الاوثق معها في مجال التخطيط العسكري.

وتجدر الاشارة، في هذا الصدد، الى ان اسس تشكيل وقيادة ونشاط ما يسمى بـ «قوات الانتشار السريع» الامريكية كانت، عموما، جاهزة قبيل العام ١٩٧٩. فالاتجاهات الرئيسية لتكتيك «قوات الانتشار السريع» بدأت ترسم في البنتاغون في العام ١٩٧٧، على اساس المذكرة الرئاسية رقم (١٠) التي تضمنت توجيهات تتعلق باستراتيجية الولايات المتحدة الامريكية العسكرية خارج «مجال المسؤولية» الناتو. وتجدر الاشارة الى ان المذكرة (١٠) كانت تتعارض، تماما، مع القانون الفدرالي، الذي اقره الكونغرس الامريكي في ٧ تشرين الثاني ١٩٧٣ والذي كان يستهدف الحد من صلاحيات السلطة التنفيذية في مجال استخدام القوات الامريكية في المناطق التي يتوفر فيها احتمال مشاركة هذه القوات في العمليات العسكرية بدون اعلان الحرب. وفي ذلك الوقت، اي في العام ١٩٧٧، اصدر البيت الابيض وثيقة اخرى ـ التوجيه رقم (١٨) ـ حددت فيها مقاييس الاعتمادات الحالية للمرحلة الممتدة حتى العام ١٩٨٠ لبناء شبكة من القواعد الحربية في المنطقة العتيدة لمسؤولية «السنتكوم» بغية حل المسائل ذات الطابع العملياتي ـ التكتيكي لطلائع «قوات الانتشار السريع».

وانطوى هذا التوجيه على اسباب الانتعاش المعروف لنشاط الولايات المتحدة الامريكية الدبلوماسي في منطقتي الخليج العربي والقرن الافريقي في مطلع العام ١٩٨٠. وفي ذلك الوقت اجرى الفريق الموحد لوزارة الخارجية ووزارة الدفاع في الولايات المتحدة الامريكية بقيادة ر. بارتولوميو، رئيس ادارة القضايا العسكرية ـ السياسية لدى وزارة الخارجية الامريكية، مفاوضات مع قيادة جمهورية مصر العربية وعمان والصومال وكينيا والعربية السعودية حول شروط استخدام مرافىء ومطارات هذه البلدان من جانب قوات «الانتشار السريع».

وفي كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٩، اعلن الرئيس الامريكي، شكليا، عن تشكيل «قوات الانتشار السريع» تحت قيادة جنرال فيلق مشاة البحرية ب. كيلي ومقر اركان في مدينة «تامبا» في ولاية فلوريدا (قاعدة القوات الجوية، «ماكديل»).

ولفتت مجلة «يو. اس. نيفل اينستيتوت»، لدى نشرها الحديث الصحفي الذي ادلى به الجنرال ب. كيلي، الانظار، بشكل خاص، الى رأي قائد قوات «الانتشار السريع» حول اهمية جزيرة دييغو ـ غارسيا حيث ترابط سفن التخزين البحري التمهيدي من طراز «ت.أ.ك.ايكس» بالنسبة الى تنفيذ عمليات الولايات المتحدة الامريكية في الشرق الاوسط. وتجدر الاشارة، ايضا، الى ان الصلة بين قوات الانتشار السريع والقوات البحرية الحربية الامريكية تعود، ايضا، الى واقع ان هذه القوات البالغ عددها (٢٠٠) ألف عنصر هي وحدات ذات مرابطة مزدوجة يرابط قسم منها في الشرق الاوسط ومنطقة الخليج العربي في حين ان القسم الاكبر من هذه القوات يرابط في الاراضي الامريكية ويتطلب وسائل نقل جوي وبحري خاصة (قاعدة «٢٩ نخلة» في ولاية كاليفورنيا).

ويرى الاختصاصيون العسكريون الامريكيون انه من الضروري، في ظروف «الازمات»، نشر القوات والمعدات هناك نشرا مكثفا خلال اسبوعين ـ ثلاثة اسابيع من العمليات، اذ ان انعدام ذلك، حسب رأيهم، في الفترة المذكورة سيتطلب في المستقبل زيادة الوحدات العسكرية ووسائل المساندة ٤ وحتى ٦ مرات.

وكرست الدراسة الخاصة التي اوصى بها الكونغرس الامريكي في العام ١٩٨١ لمسائل قدرة التحرك الاستراتيجي. وبكلمات اخرى، لمسائل الاعتداءات المسلحة التي تنوي لجنة قادة الاركان الامريكية الموحدة القيام بـ ٥٨ مناورة عسكرية مختلفة من اجل تحديدها في العام المالي ١٩٨٤ فقط.

● لعبة واشنطن المزدوجة ●

يعتبر اسلوب الهجوم العسكري ـ الدبلوماسي الامريكي في الشرق الاوسط بعد حرب العام ١٩٧٣ مباشرة ذا دلالة مميزة. ففي مرحلة الاعداد لمؤتمر جنيف العالمي بشأن الشرق الاوسط برئاسة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية، اعدت واشنطن، في آن واحد، الاتفاقية الاسرائيلية ـ المصرية بشأن فك ارتباط القوات العسكرية في سيناء. وبناء على قرار هيئة الامم المتحدة وضعت في المنطقة المعزولة من السلاح وحدات عسكرية طارئة تابعة للامم المتحدة. وبعد عقد الاتفاقيات المذكورة وضع، ايضا، في سيناء عسكريون امريكيون بحجة مراقبة سير تنفيذ هذه الاتفاقيات. وكان ذلك من الجانب الامريكي اغتصابا مباشرا لوظائف الوحدات العسكرية التي خصصتها هيئة الامم المتحدة لهذه الغاية من اجل الحد من سمعة هذه المنظمة وارغامها، في نهاية المطاف، على الانسحاب من سيناء والبقاء فيها سيد الموقف. وكذلك من اجل تعزيز تواجدها في منطقة النزاع العربي ـ الاسرائيلي على اساس «شرعي».

ان وضع عسكريين امريكيين لخدمة جملة من الاهداف العسكرية المخصصة للاستطلاع على اراضي مصر خلق وضعا جديدا نوعيا في الشرق الاوسط اذ حصلت واشنطن على امكان «ضمان امن» مواطني الولايات المتحدة الامريكية ومشاريعها في مصر، على طريقتها الخاصة. وفي وقت لاحق استغلت الولايات المتحدة الامريكية الاتفاقيات الآنفة الذكر بشأن فك القوات والاتفاقات اللاحقة بشأن تطهير قناة السويس من اجل فرض تواجدها العسكري في قبرص، علاوة على ما يسمى بقواعد انكلترا «المستقلة».

وانتهى «تطبيع» العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية بتوقيع الاتفاقيات الثلاثية (الولايات المتحدة الامريكية وجمهورية مصر العربية واسرائيل) في العام ١٩٧٨ في كامب ديفيد وفي نهاية المطاف ـ بمعاهدة «السلام» المصرية ـ الاسرائيلية في العام ١٩٧٩ ـ هذه المعاهدة التي ليس فقط انها لم تحل قضايا النزاع العربي ـ الاسرائيلي الرئيسية بل واقصت، ايضا، هذه المسألة الى مستقبل غير محدد. وحتم هذا التآمر الثلاثي بالذات العدوان الاسرائيلي في العام ١٩٨٢ على سيادة لبنان. ان اتفاقيات كامب ديفيد الاستسلامية بالنسبة الى مصر، والمعززة لثمار العدوان بالنسبة الى اسرائيل، تشكيل ليس فقط انتهاكا صارخا للقرارات التي تم الاتفاق بشأنها ضمن اطار هيئة الامم المتحدة بشأن الشرق الاوسط وانما، أيضا، اساسا لتوسيع التواجد العسكري الامريكي في سيناء. وفي الظروف الراهنة يرى البنتاغون في وجود القوات العسكرية في سيناء ليس فقط في شكل قاعدة جديدة لقوات «الانتشار السريع» بل، كذلك، بمثابة اساس لسيطرته العسكرية على قناة السويس الاستراتيجية.

● الازمة اللبنانية ومحاولة اضفاء الطابع الشرعي على الوجود العسكري الامريكي في الشرق الاوسط ●

شكلت الازمة اللبنانية الظاهرة الاهم في العلاقات الدولية للشرق الاوسط، واظهرت، بكل حدة، الاهداف والاساليب الرامية الى اضفاء «الطابع الشرعي» على تواجد الولايات المتحدة الامريكية العسكري في المنطقة وبنتيجة عدوان اسرائيل المسلح على لبنان، الذي خطط له بالتعاون مع الولايات المتحدة الامريكية والذي كان يرمي الى سحق قوات حركة المقاومة الفلسطينية وانزال ضربات اليمة بالقوات السورية العاملة ضمن قوات الردع العربية في لبنان ولتقسيم لبنان، ارسلت الى هذا البلد لـ «حفظ السلام» فيه ـ على الطريقة الامريكية ـ ما يسمى بـ «القوات متعددة الجنسيات» التابعة للولايات المتحدة الامريكية وانكلترا وفرنسا وايطاليا. وتجدر الاشارة الى ان الحديث يدور، كما الحال بالنسبة الى الوضع في سيناء، حول تكتل سياسي وحيد الجانب، سياسيا، للمشاركين في هذه «القوات» التي تعمل خلافا لهيئة الامم المتحدة وبالتنكر لها. ولا تعزز، فقط، ثمار العدوان الاسرائيلي بل توسع، كذلك، بصورة منتظمة مقاييس الكفاح المسلح ضد القوى التقدمية في لبنان والوحدات السورية الانفة الذكر.

وعلاوة على ذلك يتجلى بوضوح توسيع «مجال نشاط» الناتو في الاتجاه الجنوبي والتدويل المتواصل للازمة اللبنانية. فمن اجل ادخال «القوات المتعددة الجنسيات» الى لبنان استغل، بقدر كبير، الوضع السياسي الداخلي غير المستقر في البلاد، ذلك الوضع الذي يعتبر نتيجة مباشرة للعدوان الاسرائيلي والنزاع العربي ـ الاسرائيلي عامة. ولا يصعب الافتراض انه لم يكن من الصعب على واشنطن، في ظروف الاحتلال الاسرائيلي، الحصول على «موافقة» الحكومة اللبنانية على دخول الوحدات العسكرية التابعة لبلدان الناتو الاربعة الى لبنان، تلك البلدان التي قامت، عمليا، بشن عمليات عسكرية استخدمت فيها القوات البحرية والجوية الحربية. ذلك ما ادت اليه «مهام صنع السلام» العديدة من جانب الولايات المتحدة الامريكية في لبنان (حبيب، ماكفرلين، رامسفيلد).

وبغية ضمان التواجد العسكري في لبنان فان الولايات المتحدة الامريكية لم تستغل فقط المشاكل التي كانت قائمة في هذا البلد (الحرب الاهلية في العامين ١٩٧٥ ـ ١٩٧٦) بل استغلت، ايضا، العدوان المسلح الذي شنه اقرب حلفائها في المنطقة.

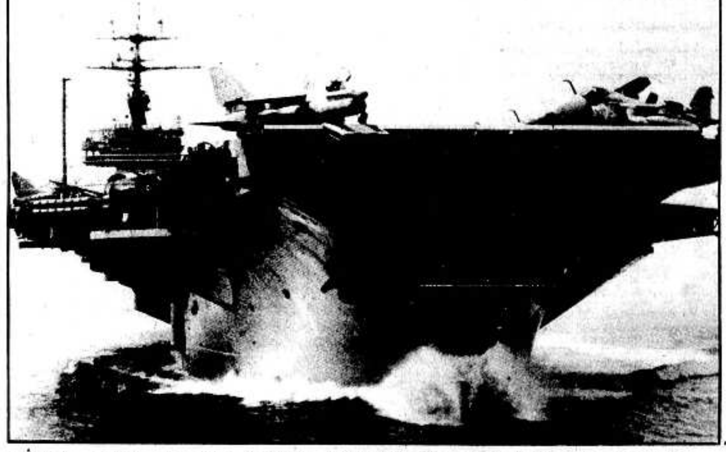
وتجدر الاشارة الى ان الاتجاه المعادي لسوريا الذي اتصفت به اعمال «القوات المتعددة الجنسيات» في لبنان هدد بتفاقم خطر محاصرة السواحل السورية وازدياد الضغط العسكري من الشمال، اي من قواعد الناتو في تركيا، سواء بسواء.

ومما له دلالته ان الاحداث في لبنان في الثمانينات «صادفت» تفاقم الوضع في قبرص. فبعد زيادة عدد القوات الانكليزية والامريكية، بالضبط، زيادة ملموسة، بذريعة الاعمال في لبنان، عملت قيادة الطائفة التركية هناك، بعد تحضير طويل، كل شيء لتحقيق خطة تقسيم الجزيرة متنكرة لقرارات هيئة الامم المتحدة المعروفة. ومن المعروف جيدا ان قيادة الناتو كانت تسعى، طوال الوقت، لتحقيق هذا الهدف بالذات بغية ضمان ليس فقط تواجد الناتو العسكري هناك بل وكذلك استخدام الجزيرة بدون منازع لاغراضها الاستراتيجية كـ «حاملة طائرات لا يمكن اغراقها» لحلف شمال الاطلسي.

ان تدخل بلدان الغرب وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية في الأوضاع الدولية المعقدة تشكل، بصورة ملحوظة، اتجاها طويل الاجل للثمانينات ويشهد على ذلك، مثلا، وضع سفينة «ت ـ أ.ك. ايكس» في البحر المتوسط وعزم الولايات المتحدة الامريكية على زيادة قواتها المسلحة حتى منتصف الثمانينات بربع مليون عنصر (ان ٤٠ بالمئة من العسكريين الامريكيين يخدمون خارج حدود الولايات المتحدة الامريكية). وزيادة نفقاتها العسكرية بنسبة ٧ بالمئة سنويا.

ان الازمة اللبنانية التي اصبحت انعكاسا فريدا للجوهر الطبقي للنزاع العربي ـ الاسرائيلي اكدت، بكل وضوح، عزم الولايات المتحدة الامريكية على «تعزيز مواقعها في العالم بواسطة السلاح». ذلك هو رأي وزير الدفاع الامريكي كاسبر واينبرغر وقد عبر عنه بعد ان تولى منصبه فورا. وفي الحقيقة يمكن وضع علامة معادلة بين «الوجود الشرعي» الامريكي في لبنان والحرب ضد القوى التقدمية في الشرق الاوسط. فنهج المجابهة الاقليمية الخاضع «للعبة» الامريكية الاستراتيجية العالمية «موجه نحو خلق الذريعة المناسبة من اجل التدخل في النزاعات الممكنة... بواسطة القوة العسكرية».

(خاص بـ «الاتحاد» عن وكالة «نوفوستي» السوفيتية)



● البارجة النووية الامريكية «ايزنهاور» في شواطىء لبنان (١٩٨٣ ـ ١٩٨٤). وفي جوفها فرن ذري اذا انفجر سيشكل مأساة لشعوب منطقة كاملة ●

معراخ وليكود كمان مرة !!

المطلوب تغيير السياسة وليس الساسة!!

● بقلم : نايف سليم ●



كنا في سهرة عند احد الاصدقاء، فدار الحوار التالي بين ثلاثة من شباب الجبهة واثنين من عرب المعراخ، احدهما موظف. ولطرافة الحوار ولكثرة ما ساق الفريقان من حجج وبراهين رأيت من المفيد اطلاع قراء «الاتحاد» وإشراكهم في هذا الحوار. ولتسهيل العملية اشير هنا للمعراخيين بالحرف «م» وللجبهويين بالحرف «ج» هكذا :

ج ـ لأن الليكود في الحكم صار الحكي عليه لوحده كأنه دعاية للتصويت للمعراخ.

م ـ ولكن نحن متفقون على ان المعراخ افضل من الليكود بشكل عام.

ج ـ بل نحن متفقون ان الجبهة افضل منهما معا وبما لا يقاس. وان الفروق بين الليكود والمعراخ في مدى ظلمهما وسحقهما للانسان العامل وللانسان العربي تكمن في النسب وفي الشكل فقط وليس في الاصل والجوهر، وان تجربة الثلاثين سنة وما اعقبها تشهد على ذلك بسطوع وتوهج.

م ـ حتى اذا سلمنا بهذا، يبقى المعراخ افضل من الليكود.

ج ـ ارى انه لا ينطبق على كليهما نعت «من الافضل» بل «من الاسوأ». واذا لم نسمّ المعراخ ليكود (ب) كما اسماه نائبه يوسي سريد ولم نقل «كلا الاخوين» او «حمور اخو سمور»، فهل يمكن تسمية ونعت من شرد شعبنا وهدم ٤٥٠ من قراه وفرض الحكم العسكري واشعل حرب حزيران ونهب الارض وعمل يوم الارض وكفرقاسم والكثير غيرها، بالافضل او بالاحسن ؟

م ـ ان التصويت الان للجبهة لن يوصل الجبهة الى الحكم ويضعف المعراخ وبهذا يقوي الليكود.

ج ـ ولكن سياسة المعراخ وقيادته اليمينية قريبة جدا من الليكود بحيث لم يعد بامكان المواطن البسيط التفريق بينهما، والمعراخ مصر على التمسك بهما وعلى عدم تغييرهما ابدا. هذه السياسة وهذه القيادة هما اللتان مهدتا واوصلتا الليكود الى الحكم. وان العودة لها الان بدون اجبارها على اجراء اي تغيير سيكون من باب تجريب المجرب والعقل المخرب كما يقول مثلنا الشعبي اللاذع.

م ـ ولكن التصويت للجبهة الشيوعية الصغيرة سيضعف جبهة العاملين الكبيرة، هذا بالاضافة الى ان في المعراخ نوابا يساريين مثل يوسي سريد والمبام وهؤلاء مواقفهم جيدة كما هو معروف.

ج ـ ولكن يربخ في قيادة المعراخ وعلى صدر هؤلاء اليساريين صقور يمينيون امثال بيرس ورابين والموزلينو وهيلل الخ.

والمطلوب الان هو تقوية تمثيل الجبهة المجربة لتمكين الجماهير بواسطتها من التصدي بفعالية اكثر لظالم الليكود والمعراخ من جهة، وللضغط على صقور المعراخ بالذات لاجبارهم على احترام ارادة الجماهير العربية والعاملة وليقبلوا التعامل ولو بشيء، مما يطرحه سريد والمبام خاصة بعد ان ثبت فشل النضال من الداخل وصدق المثل القائل «جهاد السمكة في الشبكة يزيدها عرقلة».

م ـ ان كل صوت يذهب من المعراخ الى الجبهة يقوي الليكود في نهاية الامر !

ج ـ العكس تماما هو الصحيح، اذ ان نسبة ١٠٠٪ من كل صوت تحصل عليه الجبهة يذهب لمحاربة الليكود على طول الخط وبشكل راسخ ولا يتزعزع ابدا. ولكن من كل صوت يذهب للمعراخ من الجبهة. فان نسبة معينة فيه تذهب لدعم الليكود مباشرة ونسبة معينة اخرى تذهب لدعم السياسة الليكودية المتفق عليها بين المعراخ والليكود تماما. واذا نفذ المعراخ شوقه الهائل وظمأه للائتلاف مع الليكود في حكومة التكتل القومي العتيدة، والدلائل على ذلك كثيرة والغزل حوله قايم قاعد، فعندها تضيع البيضة والتقشيرة.

م ـ الا توافقون معنا على ان التطرف العربي غير مقبول في الشارع اليهودي، وان التطرف بشكل عام غير محمول ؟

ج ـ ان الامر غير المقبول وغير المعقول هو معاملة الظالم والمظلوم بنفس القيم والمقاييس، فازاء تطرف الحكم الليكودي والمعراخي بظلمها ونهبها للجماهير العربية والكادحة، مطلوب جدا تشديد وحدة صف وكفاحية هذه الجماهير، حتى وان حلا لبعض «الايجابيين» تسمية هذا الكفاح المشرف بالتطرف، لان التطرف في الدفاع عن النفس وعن المستقبل هو غير التطرف في الظلم والبطش او في التشحط على اعتاب الظالمين.

م ـ الا تعتقدون معنا بان خير الامور الوسط ؟

ج ـ لا بالطبع، وقد قال شاعرنا الكبير الجواهري عن ذلك :

«عتابٌ على نفر اوسط
تحمّد كاللبن الخاثر
فلا هو للشعب في كله
ولا هو للجانب الاخر
فكفٌ تهدهد غيظ الجموع
واخرى على منصب شاغر»

م ـ لو كانت الجبهة حزبا كبيرا يعتمد عليه لقبلنا كل حججكم ولكن «شو العصفور وشو مرقته» ؟

ج ـ بامكان الطفل الصغير ان يجر الجمل الكبير وان يمنع السراق الكبير من فعلته بمجرد صرخة يطلقها او ضوء بسيط يسلطه على ذلك السراق فيفضحه ويحمي الناس من شروره، ومعروف ان دور ووزن بيضة القبان النوعي يتجاوزان وزنها الكمي بكثير، واما آن الاوان والبس بامكان الجماهير العربية والتقدمية في اسرائيل، جعل كتلة الجبهة مثلا اقوى من كتلة المفدال ؟ يا ترى ؟

م ـ لا تستطيعون انكار ان في المعراخ الان قوى كثيرة عقلانية وتعمل بجد للتغيير فساعدوها.

ج ـ ولكن القالب يؤثر دائما على ما في قلبه، فلو صببنا قهوة مرة مهيّلة في علبة تنك مصدية مثلا، لا صبحت تلك القهوة وسخا ولرفض شربها اي عاقل.

م ـ المعراخ تعلم من اخطائه السابقة ويريد التصليح هذه المرة !

ج ـ حبذا لو اصبحت رغباتكم واقعا ولو كان الحرذون معاصري ليان الزيت على جلده، ولو انه المعراخ اراد التصليح فعلا لكان غيّر سياسته او قيادته، ولكنه متمسك بنفس السياسة وبنفس الساسة باصرار عجيب. اللهم الا اذا حسبنا تغيير الطواقي والطناجر على طريقة غوار الطوشة تغييرا.

م ـ ليس بيد المعراخ الان سوى حكومة الهستدروت، وعندما يستعيد الحكومة الاخرى يصبح بامكانه عمل كل ما يريده وعندها تعرفون معراخ الـ ١٩٨٤.

ج ـ مثلنا يقول الطبخة الطيبة تدل على نفسها من العصر» وقد عرفنا معراخكم حكما ومعارضة حكومة وهستدروتا وكان دائما ويبدو انه سيبقى خدّاما للرأسماليين ومحافظا على حصته المعلومة من الارباح المقصوصة من عرق ومن دم العاملين وقيادة الهستدروت المعراخية بالذات تقوم بدور حاميها حراميها خير قيام فهي المنفس القسري لنقمة العاملين والمانع الرادع لنضالهم الفعلي المجدي، وذلك لان الهستدروت اكبر مشغل في البلاد.

م ـ ان عيون الشارع اليهودي وجماهير سلام الان مثلا تنظر وتنتظر اصواتنا في هذه الانتخابات.

ج ـ ان عيون اخوتنا الفلسطينيين والناس التقدميين في كل انحاء العالم تنظر الان وتنتظر ماذا ستكون قوة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اسرائيل في ٧/٢٤، ثاني يوم الانتخابات للكنيست المقبلة. هل ستنتصر جبهة وحدة الصف والكرامة الكفاحية أم سترجع حليمة المعراخ لعادتها القديمة في لطش وبعثرة الاصوات لاستمرار لطش وبعثرة الحقوق ؟! وهل ستعود الجماهير العربية في اسرائيل لتلدغ من نفس الجحر للمرة الحادية عشرة وتطلع باصواتها ١٧ نائب كنيست صهيوني او عميل صهيوني بوجه مستعار، فتسعى الى حتفها بظلفها. وتندم ثاني يوم الانتخابات حين لات مندم ؟ اي حين لا يعود ينفع الندم.

فلنتمعن في صرخة شاعرنا الرصافي حين قال :

«يا امة رقدت فطال رقادها
هُبي وفي (هذي الامور) تأملي
قد ابحرت شمّ الجبال واجبلت
لجج البحار وانت لم تتبدلي»

رياضة

عرض هزيل لمكابي شفاعمرو ابقى الفريق في الدرجة الاولى!

فريقا جلجولية ومكابي طمرة يواصلان اندفاعتهما الرائعة نحو الدرجة الاولى!

● اللائحة النهائية للدرجة الاولى ●

برعاية سبورت شمشوم
الناصرة - بيت الصداقة تلفون ٧٩٢٨٥

[المنطقة الشمالية]

الفريق					
١. هـ طبريا	١٤	١٠	٢	٢٣:٤٧	٣٨
٢. ب. نتانيا	١٢	١١	٣	٢٠:٤٧	٣٥
٣. مـ شفاعمرو	١٣	٩	٤	٢٦:٤٧	٣٥
٤. مـ العفولة	٩	١٣	٤	١٥:٢٤	٣١
٥. هـ عكا	١١	٨	٧	٢٧:٤٢	٣٠
٦. ش. الناصرة	٨	٩	٩	٣٥:٢٩	٢٥
٧. إخاء الناصرة	٩	٧	١٠	٣٧:٢٨	٢٥
٨. طيرة الكرمل	٨	٨	١٠	٣٥:٣٧	٢٤
٩. الخضيرة	٦	١١	٩	٣٥:٣٢	٢٣
١٠. رعنانا	٦	١١	٩	٢٨:٢٥	٢٣
١١. تل حنان	٥	١٣	٨	٣٧:٣٢	٢٣
١٢. كريات اتا	٧	٨	١١	٤٢:٣٤	٢٢
١٣. حتصور	٧	٧	١٢	٤٦:٣٤	٢١
١٤. المجيدل	٢	٥	١٩	٦٦:١٤	٧

[المنطقة الجنوبية]

الفريق					
١. مـ شعرايم	١٤	١١	١	١٤:٣٦	٣٩
٢. رمات هشرون	١٠	١٣	٤	٢٩:٣١	٣١
٣. شباب يافا	١٠	٨	٨	٣٠:٣٢	٢٨
٤. كريات اونو	٨	١١	٧	٢٦:٣١	٢٧
٥. ازور	٧	١٣	٦	٢٢:٢٤	٢٧
٦. لزروس	٩	٨	٩	٢٨:٢٩	٢٦
٧. بئر السبع	٧	١١	٨	٢٤:٢٣	٢٥
٨. بات يام	٨	٩	٩	٣٠:٢٩	٢٥
٩. بروحام	٩	٦	١١	٣٣:٢٤	٢٤
١٠. صفريريم	٨	٧	١١	٣٧:٣١	٢٣
١١. كريات غات	٧	١١	٨	٢٤:٢٠	٢٣
١٢. هـ الرملة	٧	١٠	٩	٢١:٢٤	٢٢
١٣. اسدود	٨	٦	١٢	٣٥:٢٩	٢٢
١٤. هرتسليا	٥	٨	١٣	٣٣:٢٣	١٨

حول لقاء تل ابيب - حيفا

قطار حيفا مصاب بعطب!

بقلم: اسعد تلحمي

توجهت انظار عشاق الرياضة في البلاد يوم السبت الماضي الى استاد «بلومفيلد» في يافا الذي شهد المباراة المركزية للدوري الممتاز بين هبوعيل تل ابيب ومكابي حيفا، اللذين يحاولان اللحاق بفريق بيتار القدس الذي يتصدر القمة.

بداية المباراة كانت سريعة من جانب الفريقين وخال الجميع ان المباراة ستكون حافلة بالاهداف، ولكن شباك مرمى كل فريق اهتزت مرة واحدة بالرغم عن الفرص العديدة السانحة للتسجيل لمهاجمي الفريقين.

صحيح ان المباراة انتهت بالتعادل ولكن الخسارة كانت للفريقين اللذين ابتعدا اكثر فاكثر عن الفريق المقدسي. ولم تعبر نتيجة اللقاء عن ميزان القوى الحقيقي في الملعب الذي كان في صالح المضيفين.

لم يؤد لاعبو حيفا مباراة يحمدون عليها. في الشوط الاول زادت دقات قلوب مؤيدي فريق حيفا كلما وصلت الكرة الى منطقة حرام فريقهم. آفي ران، حارس المرمى كان مترددا وضعيفا ولولا سوء تسديد لاعب تل ابيب لاهتزت شباكه اكثر من مرة. خط الدفاع كان مرتبكا وبرز للعيان التأثير السلبي لغياب برسلاني المصاب ولم يكن بديله راقي اوسمو حسن الاداء وكذا زميله ابلي كوهن. اما مريلي واهروني فلم يقودا الهجمات من الجناحين بل وتركا ثغرات كلما حاولا ذلك.

في خط الوسط كان باروخ ممان جيدا ولكن اصابته حالت دون اعطاء ما عنده من فن كروي اما شالوم ليفي فكان ضعيفا جدا واستبدل بالناشيء روفيه. ولم يجد ابو قراط مكانه الطبيعي. وفي خط الهجوم كان سلكتر شبه نائم اما روزنتال فاعتمد على اللعب الانفرادي ولم يشترك زميلاه ارملي وسلكتر في شن الهجمات على مرمى هبوعيل. اما زاهي ارملي فكان متوسطا في الشوط الاول الا انه لم يقم بأية هجمة طيلة الشوط الثاني وكثيرا ما تواجد في خط الوسط (؟!) او في مكان لا يجد وقوفه فيه اية منفعة. ويدا ان ارملي مرهق وعصبي وسمعت صيحاته على زملائه!!

وهكذا بدا القطار الحيفي مصابا بعطب وظهر للعيان ان مثل هذا الاداء لن يدفع الفريق قدما وفعلا فقد نجا الحيفيون من خسارة بفضل حارس مرماهم الذي ابدع في الشوط الثاني.

بالمقابل ادى لاعبو تل ابيب مباراة شيقة وبالرغم من تردد بجرانو في حراسة مرماه الا انه لم يضغط بشكل جدي. اما خط الدفاع فادى مهمته على احسن وجه اذ لم يستصعب منع تقدم مهاجمي حيفا الذين لم يتقدموا! وفي خط الوسط اثبت رفعت ترك المتألق ان مكانه الطبيعي هو في هذا الخط فقد قاد رفعت الهجمة تلو الاخرى على مرمى حيفا وكان شريكا في تسجيل هدف التعادل ولولا سوء الحظ لسجل هدف النصر. اما ابلي كوهن الذي لعب في خط الوسط ايضا فكان نشيطا جدا وتواجد في جوانب الملعب المختلفة الا انه لعب بخشونة.

وفي خط الهجوم لمع شبتاي ليفي الذي لعب بالرغم عن اصابته واستغل ضعف دفاع حيفا خير استغلال وسجل هدف التعادل وشكل خطرا على مرمى حيفا كلما وصلت الكرة اليه.

اجمالا اظهر المضيفون لعبا افضل بكثير من اداء ضيوفهم استحقوا عليه الفوز الا انهم لم يفلحوا في تحقيقه وكان التعادل بمثابة خسارتهم نقطتين ثمينتين وليس ربح نقطة واحدة!

● حيفا - لمراسلي «الاتحاد» الرياضي - جرت يوم السبت الماضي (٨٤/٤/٢١) مباريات الاسبوع الخامس والعشرين لدوري الدرجة الممتازة والدرجة القطرية. وانتهت مباريات فرق الدرجة الأولى لهذا الموسم انتقل على أثرها فريقا هبوعيل طبريا (المنطقة الشمالية) ومكابي شعرايم (المنطقة الجنوبية) الى مستوى الدرجة القطرية. وسيلعب بيتار نتانيا وهبوعيل رمات هشرون مباراتي اختبار للصعود الى مستوى فرق الدرجة القطرية. وخاضت فرق الدرجة الثانية مباريات الاسبوع الثالث والعشرين وبقيت لكل فريق ثلاث مباريات حتى نهاية المشوار.



● رفعت ترك عاد الى التركيب الاول وأثبت حيوية وجوده فيه●

*** الدرجة الممتازة ***

عزز فريق بيتار القدس مرتبته الاولى في لائحة الدوري الممتاز بعد فوزه على فريق هبوعيل اللد في الثواني الاخيرة من المباراة بهدف ذاتي سجله يعقوب بوزاغلو إثر ضربة جزاء مباشرة سددها اوري ملميليان عن بعد (٢٠) م. واصبح الفارق بين بيتار القدس ومكابي حيفا الذي تعادل في لقائه الخارجي فريق هبوعيل تل ابيب (١:١)، خمس نقاط مع بقاء خمسة اسابيع على نهاية الدوري الممتاز.

وكان اللقاء المركزي في مباريات الدوري الممتاز ذاك الذي جرى في استاد «بلومفيلد» في يافا بين هبوعيل تل ابيب ومكابي حيفا. سجل باروخ ممان هدف السبق لحيفا وانهى الشوط الاول لصالح فريقه ولكن اداء رائعاً للمضيفين من تل ابيب أثمر عن هدف التعادل في الشوط الثاني سجله شبتاي ليفي. ولا شك ان هذه النتيجة ليست في صالح الفريقين المنافسين للفريق المقدسي على الفوز بالبطولة.

وننتقل من القمة الى القاع حيث الصراع على البقاء في الدوري الممتاز في أشده. وعملياً يتهدد الهبوط تسع فرق (!!) ففارق النقاط بين بيتار تل ابيب الذي يحتل المرتبة الثامنة ورمات عميدار الذي يحتل المرتبة الرابعة عشرة هو اربع نقاط فقط.



● عزمي نصار، سجل الهدف الاول لفريقه، هبوعيل حيفا ●

ولا يزال فريق بني يهودا قابعاً في اسفل الدوري إلا ان وضعه يتحسن خاصة بعد فوزه يوم السبت الماضي في لقاء مصيري على فريق مكابي يفنه بهدف واحد للاشيء سجله سلمان في الدقيقة (٧٤). وسجل فريق رمات عميدار هو الآخر فوزاً هاماً على بيتار تل ابيب بهدف للاشيء، سجله رحاميم شالوم في الدقيقة (٤١) وكان مستوى الاداء ضعيفا جداً من جانب الفريقين.

وعاد فريق بئر السبع الى المرتبة الحادية عشرة بعد ان خسر مباراته الخارجية مع الفريق القوي، مكابي بيتح تكفا، بهدف واحد للاشيء، سجله دورون رابنزون. وتعادل مكابي يافا مع فريق مكابي نتانيا بهدفين لكل منهما. سجل مزراحي هدف السبق ليافا إلا ان غرباني ولام سجلا هدفين، وقبل نهاية المباراة بربع ساعة سجل تشيروت هدف التعادل إثر ضربة جزاء عن بعد (١١) م.

وسجل فريق هبوعيل يهود نتيجة تعادل سلبية مع مكابي تل ابيب وكان حارس مرمى تل ابيب مترصداً لجميع هجمات لاعبي يهود. وجمعت المباراة الثامنة بين هكواح رمات غان وشمشون تل ابيب اسفرت عن فوز الاول بهدفين للاشيء، سجلهما ابو غزير وداني كوهن امام مئة متفرج فقط!

إجمالاً لم يكن الاسبوع حافلاً بالنتائج المفاجئة وسجل إثنا عشر هدفاً فقط في المباريات الثماني وحضرها (٢٢) ألف متفرج فقط.

*** الدرجة القطرية ***

(١٨) هدفاً سجلت في مباريات الاسبوع الخامس والعشرين لفرق الدرجة القطرية. واحتل فريق هبوعيل كفار سابا المرتبة الاولى بعد أن هز شباك فريق بيسان خمس مرات. سجل فوجل ثلاثة اهداف واضاف ياني هدفاً رابعاً وسجل ليفي هدفاً ذاتياً لصالح كفار سابا. ويحتل فريق كفار



● جابر ابو احمد، سجل هدف النصر لإخاء الناصرة ●

سابا المرتبة الاولى بفارق الاهداف عن المرتبة الثانية التي يحتلها هبوعيل بيتح تكفا الذي سجل نتيجة تعادل سلبية مع فريق اشكلون الذي يحتل المرتبة الخامسة. أما فريق بيسان فتقهقر إثر هزيمته في كفار سابا الى المرتبة الاخيرة ويبدو ان لا أمل له في البقاء في الدرجة القطرية موسماً آخر.

وقفز فريق هبوعيل حيفا الى المرتبة الرابعة بعد فوزه البيتي على هبوعيل القدس بثلاثة اهداف مقابل هدفين. سجل عزمي نصار الهدف الاول لحيفا وسجل حلفون هدفين. وهكذا تقلص فارق النقاط بين حيفا وهبوعيل الخضيرة الذي يحتل المرتبة الثالثة الى نقطة واحدة فقط إذ لم يتمكن فريق الخضيرة من فريق القاع، نتسيرت عليت وانتهى اللقاء بينهما بالتعادل بهدف لكل منهما. سجل كايد ابو احمد هدف الناصرة وسجل الحداد هدف التعادل.

*** الدرجة الأولى ***

أسدل الستار على مباريات فرق الدرجة الأولى للموسم الرياضي ٨٤/٨٣ بتتويج هبوعيل طبريا بطلاً للمنطقة الشمالية ومكابي شعرايم للمنطقة الجنوبية. واحتل فريق بيتار نتانيا المرتبة الثانية في المنطقة الشمالية التي أهلته لخوض مباراتي الاختبار للصعود الى الدرجة القطرية مع فريق هبوعيل رمات هشرون الذي احتل المرتبة الثانية في المنطقة الجنوبية.

واحتل فريق مكابي شفاعمرو المرتبة الثالثة بفارق الاهداف فقط عن المرتبة



● سامي ابو فنة، سجل هدف الفوز لكفر قرع ●

الثانية وذلك بعد ان كان بامكان فريق شفاعمرو احتلال المرتبة الثانية في حالة هز شباك مرمى فريق المجيدل تسع مرات على الاقل. وكانت المرتبة الثانية من نصيب بيتار نتانيا الذي فاز على مكابي عكا بهدفين للاشيء.

وكان الفريق الشفاعمري التقى عصر السبت الماضي فريق المجيدل الذي يقبع في المرتبة الاخيرة وفاز عليه بخمسة اهداف مقابل هدفين وذلك بعد ان ادى عرضاً هزيلاً أغضب جمهور مؤيديه الغيورين عندما رأوا لاعبي شفاعمرو في أسوأ عروضهم ولم يسجلوا اكثر من خمسة اهداف بالرغم عن انهم لعبوا ضد فريق هزيل لا يعرف أسس كرة القدم، مثلما ظهر في المباراة. إلا ان الانانية وعدم الاهتمام والكسل ميّزوا جميع لاعبي فريق شفاعمرو وبدون استثناء. كل هذا على الرغم من ان فريق شفاعمرو لعب بتركيبه الكامل (ما عدا امين مباريكي المبعد). وهكذا انهى الفريق الشفاعمري مشواره في الدرجة الاولى بخيبة أمل كبيرة لم يتوقعها احد.

أما فريق مكابي إخاء الناصرة فقد سجل فوزاً بيتياً على فريق حتصور بهدف للاشيء، سجله جابر ابو احمد إثر ضربة جزاء (١١) م وكانت هذه «ضربة» قاضية على فريق حتصور ادت الى رجوعه الى الدرجة الثانية بعد قضاء موسمين فقط. وكانت المباراة حامية جداً خاصة من جانب لاعبي حتصور الذين استماتوا من أجل تسجيل الفوز. واحتل فريق الاخاء المرتبة السابعة بعد أن قضى اول موسم له في الدرجة الاولى وهذه نتيجة مشجعة للفريق النصراوي فهنيئاً وتقول له الى الامام!

وخسر فريق شباب الناصرة مباراته الاخيرة هذا الموسم امام مكابي العفولة بهدف للاشيء، بعد ان اهدر جميل زعاترة فرصة تسجيل هدف السبق إثر ضربة جزاء عن بعد (١١) م. وكان الاداء جيداً من جانب الفريقين اللذين لعبا بدون عصبية نظراً لموقعيهما في وسط اللائحة. وهكذا احتل



● جلال اسدي، سجل هدف النصر لمكابي طمرة ●

فريق الشباب المرتبة السادسة بالرغم عن تركيبه المعتمد على لاعبي شبيبة ناشئين أثبتوا مقدرتهم وامامهم كل المستقبل لتسجيل النتائج الافضل ولهم نقول ايضاً الى الامام!

وفي المنطقة الجنوبية احتل فريق اتحاد شباب يافا المرتبة الثالثة بفارق ثلاث نقاط عن الثانية التي احتلها فريق رمات هشرون وذلك بعد خسارة الاتحاد امام فريق الرملة بهدف للاشيء، أبقى الفريق الرملاوي في الدرجة الاولى. وهذا هو اول موسم لفريق يافا في الدرجة الاولى واحتلاله المرتبة الثالثة هو مكسب جيد ليس اكثر آخذين بعين الاعتبار انه يضم عدداً كبيراً من لاعبي التعزيز الذين لعبوا في الدرجة الممتازة سابقاً.

واحتل فريق رمات هشرون المرتبة الثانية بعد فوز هام على فريق بيتار بئر السبع بثلاثة اهداف نظيفة سجلت خلال ثماني دقائق (٦٣ - ٧١). وكان فريق شعرايم ضمن لنفسه بطاقة الصعود الى الدرجة القطرية منذ اسابيع وكان فوزه، يوم السبت الماضي، على فريق بروحام بهدفين مقابل هدف واحد مسك الختام!

وجرت في كريات غات مباراة قوية بين الفريق المحلي وفريق عيروني اسدود انتهت بفوز الاول بهدف للاشيء، ضمن له البقاء في الدرجة الأولى وأدى بالفريق الخاسر الى العودة الى الدرجة الثانية بعد قضاء عامين في الدرجة الاولى.

*** الدرجة الثانية ***

انتهت يوم السبت الماضي مباريات الاسبوع الثالث والعشرين لفرق الدرجة الثانية واحتدمت المنافسة في المناطق الشمالية والجنوبية (أ) بين الفرق التي تعمل من اجل الصعود الى الدرجة الاولى.

وفي المنطقة الجنوبية (أ) سجل فريق جلجولية فوزاً خارجياً ساحقاً على فريق القاع، هبوعيل روش هعاين ١:١١. سجل القيّر دون ستة اهداف واضاف جمال راي ثلاثة أخرى وكان نصيب خالد شواهنة هدفان. وبقي فريق جلجولية في المرتبة الثانية بعيداً عن الاول بفارق الاهداف فقط اذ سجل الفريق المتربع على العرش هشكيا رمات غان سبعة اهداف في شباك مرمى محنيه يهودا. وسجل فريق اور يهودا الذي سيحتل المرتبة الثالثة هو الآخر فوزاً بيتياً على فريق القمة من هرتسليا بهدفين مقابل هدف واحد. (انظر اللائحة).

أما فريق هبوعيل كفر قاسم الذي فقد أمل الارتقاء فسجل فوزاً بيتياً على فريق نفيه غولان بهدفين مقابل لا شيء سجلهما محمود وعلي طه.

وفي المنطقة الشمالية (ب) ازداد وضع فريق ام الفحم سوءاً في اللائحة بعد خسارته امام بيت اليعزر بهدف للاشيء. بينما سجل فريق باقة الغربية فوزاً بيتياً على فريق القاع من كريات حاييم بهدف للاشيء. وخسر فريق هبوعيل الطيبة مباراته الخارجية امام فريق القمة، «علياء» كفار سابا باربعة اهداف مقابل هدف واحد. وبالنتيجة ذاتها خسر فريق سولم مباراته امام فريق اورعقيبا القوي. أما فريق هبوعيل كفر قرع فسجل فوزاً بيتياً على فريق تحلتيل بهدفين مقابل هدف واحد. سجل سامي ابو فنة هدف النصر لكفر قرع.

في المنطقة الشمالية (أ) تزداد المنافسة على بطاقة الصعود بين مكابي طمرة ومكابي عكا اللذين يحتلان المرتبتين الاولى والثانية بفارق الاهداف فقط بعد ان سجل كل منهما فوزاً بهدفين مقابل هدف واحد. فبينما فاز الطمراويون على فريق بيالك فاز الفريق العكي على فريق القاع من صفد. سجل ماريو خلول الهدف الاول لطمرة إلا ان مهاجم بيالك عادل النتيجة فجاء دور جلال اسدي ليسجل هدف النصر لطمرة.

وسجل فريق هبوعيل شباب طمرة فوزاً خارجياً على فريق افيكيم بالنتيجة ٢:٣. سجل عمر اعمر هدف النصر لطمرة. وتعادل فريقا اكسال ومجد الكروم بهدفين لكل منهما بينما تعادل فريق شباب عكا مع بيتار نهريا بهدف لكل منهما. أما فريق عين ماهل ففاز في مباراته الخارجية على فريق هبوعيل نهريا بهدف للاشيء، سجله نظمي ابو ليل إلا ان الملحق الرياضي لجريدة «يديعوت احرونوت» افاد بأن النتيجة لم تكن نزيهة !! دفعت مبالغ مالية لحارس مرمى نهريا كرشوة وتبين فيما بعد ان «حارس المرمى» هذا هو رجل الاستخبارات المدنية !!

أما فريق المكر فسجل فوزاً خارجياً لامعاً على فريق كفر سميع بهدفين للاشيء، سجلهما عصام جعص.



● جمال راي، سجل ثلاثة اهداف في مرمى روش هعاين ●

● لوائح الدوري ●

*** الدرجة الممتازة ***

الفريق			
١. ب. القدس	(٢٥)	٢٠:٣٧	٤٧
٢. مـ حيفا	(٢٥)	٢٥:٣٧	٤٢
٣. هـ تل ابيب	(٢٥)	٢٣:٣٥	٤١
٤. مـ تل ابيب	(٢٥)	٢٨:٣٧	٣٦
٥. مـ بيتح تكفا	(٢٥)	١٨:٢٤	٣٥
٦. مـ نتانيا	(٢٥)	٣٨:٤٠	٣٥
٧. شمشون	(٢٥)	٢٦:٣١	٣٤
٨. ب. تل ابيب	(٢٥)	٣٣:٣٢	٣٢
٩. هكواح	(٢٥)	٢٧:٣١	٣٢
١٠. هـ اللد	(٢٥)	٣٣:٢٤	٣٠
١١. بئر السبع	(٢٥)	٣٤:٢٦	٢٩
١٢. يهود	(٢٥)	٣١:٢٥	٢٨
١٣. يافا	(٢٥)	٣٣:٢٦	٢٨
١٤. رمات عميدار	(٢٥)	٣٣:٢٥	٢٨
١٥. مكابي يفنه	(٢٥)	٣٢:٢٣	٢٦
١٦. بني يهودا	(٢٥)	٣٠:٢١	٢٥

*** الدرجة القطرية ***

الفريق			
١. كفار سابا	(٢٥)	١٦:٣٣	٤٣
٢. بيتح تكفا	(٢٥)	١٦:٢٩	٤٣
٣. الخضيرة	(٢٥)	٢١:٣٠	٤٠
٤. هـ حيفا	(٢٥)	٢٣:٣٢	٣٩
٥. اشكلون	(٢٥)	٢١:٣٠	٣٨
٦. ريشون	(٢٥)	٢٢:٢٧	٣٧
٧. هـ رمات غان	(٢٥)	١٦:٢١	٣٧
٨. ب. الرملة	(٢٥)	١٥:١٨	٣٦
٩. حولون	(٢٥)	٢٦:٢٧	٣٣
١٠. ب. حيفا	(٢٥)	٣٥:٢٢	٣١
١١. هـ القدس	(٢٥)	٣٣:٢٨	٣٠
١٢. ك. شمونة	(٢٥)	٣٢:٢٨	٢٩
١٣. مرمورق	(٢٥)	٣٠:٢٤	٢٨
١٤. ن. عليت	(٢٥)	٣٥:١٩	٢٥
١٥. بيت شمش	(٢٥)	٣٦:٢٤	٢٠
١٦. بيسان	(٢٥)	٣٣:١٨	٢٠

*** الدرجة الثانية ***

(المنطقة الشمالية)

الفريق			
١. مـ طمرة	(٢٣)	٢٢:٦٢	٣٧
٢. مـ عكا	(٢٣)	٢٨:٥٧	٣٧
٣. ب. نهريا	(٢٣)	٢٠:٤٥	٣٣
٤. هـ طمرة	(٢٣)	٢٧:٤٥	٣١
٥. افيكيم	(٢٣)	٤٧:٥٥	٢٦
٦. هـ نهريا	(٢٣)	٣١:٣٩	٢٥
٧. بيالك	(٢٢)	٢٨:٣٣	٢٣
٨. اكسال	(٢٣)	٣٦:٢٥	٢٠
٩. ش. عكا	(٢٢)	٣٤:٢٢	١٦
١٠. المكر	(٢٣)	٤٤:٢٨	١٥
١١. عين ماهل	(٢٢)	٤٤:١٩	١٤
١٢. مجد الكروم	(٢١)	٣٤:٢١	١٣
١٣. كفر سميع	(٢٢)	٤٨:٢٦	١٣
١٤. صفد	(٢٢)	٥٣:١٧	٨

(المنطقة الشمالية ب)

الفريق			
١. اور عقيبا	(٢١)	٢٣:٤٦	٣٠
٢. غ. اولغا	(٢١)	٢٠:٤٠	٢٩
٣. كفار سابا	(٢١)	٢٥:٤٢	٢٩
٤. كفر قرع	(٢٢)	٢٧:٣٧	٢٤
٥. باقة الغربية	(٢١)	٢٦:٣٠	٢٢
٦. تحلتيل	(٢١)	٣١:٣٠	٢١
٧. الطيبة	(٢٠)	٣٧:٣٤	١٨
٨. سولم	(٢١)	٣٣:٢٩	١٨
٩. ب. اليعزر	(٢١)	٣٠:٢٦	١٨
١٠. الدالية	(٢٢)	٣٥:٢٦	١٨
١١. أم الفحم	(٢٢)	٣٨:٢٢	١٨
١٢. ع. حيفر	(٢١)	٤٢:٢٩	١٧
١٣. ك. حاييم	(٢١)	٣٢:٢٠	١٥

(المنطقة الجنوبية أ)

الفريق			
١. هشكيا	(١٣)	١٧:٥٨	٣٤
٢. جلجولية	(٢٣)	٣٠:٦٧	٣٤
٣. اور يهودا	(٢٣)	٢١:٤٩	٣٤
٤. كفر قاسم	(٢٣)	٢١:٣٥	٣٠
٥. هرتسليا	(٢٣)	٢٠:٤١	٢٩
٦. كفار شلم	(٢٣)	٢٧:٣٠	٢٤
٧. الطيرة	(٢٣)	٣٣:٢٧	٢٣
٨. ب. كفار سابا	(٢٣)	٣٥:٢٦	٢٢
٩. ش. هزراحي	(٢٣)	٣٢:٣١	٢١
١٠. كاتمونيم	(٢٣)	٤٦:٣٨	١٨
١١. مـ يهودا	(٢٣)	٤٤:٢٦	١٧
١٢. ن. غولان	(٢٣)	٤٩:٢٢	١٧
١٣. روش هعاين	(٢٣)	٥٦:٢١	١٢
١٤. تل موند	(٢٣)	٥٦:١٦	٦

● نتائج مباريات السبت ●

*** الدرجة الممتازة ***

[الاسبوع الخامس والعشرون]

المباراة	النتيجة
هكواح - شمشون	٢:صفر
عميدار - ب. تل ابيب	١:صفر
يهود - مـ تل ابيب	صفر:صفر
مـ بيتح تكفا - بئر السبع	١:صفر
مـ يافا - مـ نتانيا	٢:٢
ب. القدس - هـ اللد	١:صفر
هـ تل ابيب - مـ حيفا	١:١
بني يهودا - مـ يفنه	١:صفر

*** الدرجة القطرية ***

المباراة	النتيجة
هـ حيفا - هـ القدس	٢:٣
ب. حيفا - هـ حولون	١:صفر
كفار سابا - بيت شان	٥:صفر
بيت شمش - كريات شمونة	٢:صفر
ريشون - ب. الرملة	صفر:١
الخضيرة - ن. عليت	١:١
مرموروق - رمات غان	١:١

*** الدرجة الثانية ***

[الاسبوع الثالث والعشرون]

(المنطقة الشمالية أ)

المباراة	النتيجة
هـ نهريا - عين ماهل	صفر:١
صفد - مـ عكا	٢:١
افيكيم هـ طمرة	٣:٢
كفر سميع - المكر	صفر:٢
مـ طمرة - بيالك	
اكسال - مجد الكروم	٢:٢
ش. عكا - ب. نهريا	

(المنطقة الشمالية ب)

المباراة	النتيجة
بيت اليعزر - أم الفحم	١:صفر
باقة الغربية - كريات حاييم	١:صفر
علياء - الطيبة	١:٤
اورعقيبا - سولم	١:٤
الدالية - ع. حيفر	
كفر قرع - تحلتيل	١:٢

(المنطقة الجنوبية أ)

المباراة	النتيجة
هـ كفر قاسم - ن. غولان	٢:صفر
هشكيا - مـ يهودا	٧:صفر
كفار شلم - ش. هزراح	١:صفر
تل موند - كفار سابا	١:١
اور يهودا - هرتسليا	١:٢
كاتمونيم - الطيرة	٣:٤
روش هعاين - جلجولية	١١:١

*** الدرجة الأولى ***

[الاسبوع الاخير]

(المنطقة الشمالية)

المباراة	النتيجة
ب. نتانيا - هـ عكا	١:٢
طبريا - تل حنان	١:١
العفولة - ش. الناصرة	١:صفر
كريات آتا - هـ الخضيرة	٦:صفر
رعنانا - طيرة الكرمل	٣:١
الإخاء - حتصور	١:صفر
المجيدل - شفاعمرو	٥:٢

(المنطقة الجنوبية)

المباراة	النتيجة
هـ الرملة - إ. ش. يافا	١:صفر
كريات غات - اسدود	١:صفر
صفريريم - ك. اونو	٣:١
بات يام - هرتسليا	٣:١
بروحام - شعرايم	٢:١
لزروس - أزور	١:٣
رمات هشرون - بئر السبع	٣:صفر

*** الدوري البريطاني ***

المباراة	النتيجة
ليفربول - برومتش	٣:صفر
مـ يونايتد - كوفنتري	١:٤
نوتنغهام - بيرمنغهام	١:٥
ريتجرز - لستر	٢:صفر
ساوث هامبتون - وستهام	٢:صفر
ارسنال - توتنهام	٢:٣
وولفس - ايبسوتش	صفر:٣
إ. فيلا - ووتفورد	١:٢
لوتون - كاونتي	٢:٣
نورتش - ستوك	٢:٢
سندرلاند - إفرتون	١:٢

*** الدوري الالماني ***

المباراة	النتيجة
شتوتغارت - بوخوم	١:صفر
بريمن - بايرن ميونخ	٢:٣
هامبورغ - بيلفيلد	١:صفر
منشنغلادباخ - مانهايم	٢:٣
اردينغن - دورتموند	١:٢
ديسلدورف - فرانكفورت	٢:٤
براونشفايغ - كولونيا	٢:٢
ليفركوزن - كيزرسلاوترن	٢:صفر

الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا
جريدة يومية

الصفحة ٦ — الثلاثاء ٢٤ نيسان ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

بسالة الشعب وتضحياته تفرض على الحكومة إجازة مظاهرة ١ أيار . مَنْ يتآمر على مظاهرة أول أيار في الناصرة يتآمر على أماني الشعب العربي المقدسة .

بعد الفضيحة الدولية للعدوان البوليسي في ايار الماضي ، تتراجع الحكومة عن موقفها السابق . الحزب الشيوعي يدعو الى توحيد الصفوف فالمعركة هي بين الشعب والاضطهاد القومي ولا يمكن الخلط بين قومي واضطهاد قومي .

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ علمنا ان الدوائر الحكومية المختصة صرحت للجنة اول ايار لعمال الناصرة وقضاء الجليل باجراء مظاهرتها النضالية التقليدية صباح اول ايار القادم .

وهكذا سيجري في الناصرة في اول ايار ، استعراضان ومظاهرة . ففي التاسعة صباحا يبدأ استعراض المباي الخنوعي التقليدي باسم الهستدروت ، وفي العاشرة والنصف ستخرج مظاهرة عمال الناصرة وقرى الجليل والفلاحين وجميع الكادحين ، مظاهرة لجنة اول ايار التقليدية النضالية التي سترفع مطالب الشعب العربي كله في تقرير المصير وإرجاع اللاجئين وإلغاء الحكم العسكري،وإعادة الاراضي السليبة الى اصحابها الفلاحين ، وإرجاع القرويين العرب الى قراهم المهدومة ، وإيقاف مشروع السلب والتشريد العنصري ـ مشروع تهويد الناصرة والجليل ، وتأمين العمل لعمالنا وإيقاف طرد العمال العرب من اعمالهم ، وإيقاف التمييز ضد تجارنا وضد طلابنا في المدارس ، وتأمين العلم والعمل للشبيبة وإطلاق سراح معتقلي اول ايار الماضي ، والتضامن مع حركة التحرر القومي للشعوب العربية وشعوب آسيا وافريقيا من اجل التحرر وصيانة الاستقلال ، وغيرها من المطالب القومية واليومية التي توحد الشعب كله .

وباختتام المظاهرة يعقد الاجتماع التظاهري الجبار في ساحة اول ايار .

ثم يجري استعراض المبام التضليلي التقليدي الذي تسير فيه وفود الكيبوتسات .

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٤/٢٤)

الوقاية خير من العلاج

السعال الديكي

□□ السعال الديكي مرض خطير ومعد جدا ويصيب الاطفال بالذات، ولكنه يصيب الكبار ايضا. وتسببه جرثومة تدعى هايموفيلوس بيرتوسيس. وينتقل هذا المرض بواسطة الرذاذ المتطاير في اثناء السعال خاصة في فصلي الشتاء والربيع. وتشخيص هذا المرض ومراحله الاولى والمعدية جدا بالغ الصعوبة مما يجعله ينتشر بشكل وبائي.

□ الاعراض

يبدأ هذا المرض بزكام يستمر لمدة اسبوع يصاحبه التهاب في العيون وسعال غير مصحوب ببلغم. ثم تبدأ المرحلة المميزة للمرض وذلك بنوبات شديدة من السعال تبلغ الاربعين نوبة خلال اليوم الواحد وتشتد كثيرا اثناء الليل، كما ويصحب هذه النوبات من السعال الشديد شهيق يشبه صياح الديك ويحتقن وجه الطفل وتسيل دموعه ويتقيأ في بعض الاحيان.

وتستمر هذه النوبات من اسبوع الى عدة اسابيع. تليها مرحلة النقاهة وفيها يكون السعال قليلا. والاصابة بهذا المرض تعطي المريض مناعة دائمة تقيه الاصابة به مرة اخرى، وإن كانت معاودة الاصابة قد تحدث ولكن في حالات نادرة جدا.

ولهذا المرض مخلفات اخطرها الالتهاب الرئوي، والتهاب المخ والاغشية المخية وما قد ينتج عنها من تشنجات، بل ومن شلل. كما ان نوبات السعال الشديدة والمتكررة قد تسبب اصابة الإطفال بالفتق الاربي.

□ العلاج

لتخفيف حدة المرض يتم العلاج بإعطاء المريض مضادات حيوية مثل الايرثرومايسين او الستربتوميسين في مراحل المرض الاول فقط، اما عند اشتداد المرض فلا توجد اي قيمة لهذا النوع من الادوية، بل يعطى الطفل موقفات السعال ويجب العناية التامة بطعام وتغذية الطفل وإمداده بكميات وافرة من الفيتامينات وخاصة فيتامين سي.

□ الوقاية

للوقاية من هذا المرض يجب تحصين الطفل بمصل خاص في السنة الاولى من العمر. ويعطى هذا المصل مع مصل الدفتيريا والتيتانوس (الكزاز).

كما ويجب عزل الطفل المصاب بهذا المرض، ومنع الاطفال الاخرين من الاقتراب منه، مع تحصين هؤلاء الاطفال الاخرين بالمصل الواقي.

من فوائد الشعر

● اطلق سراحه بعد ست سنوات في السجن قضاها بعد إدانته بجريمة قتل لم يرتكبها .

فقد برأت محكمة الطعن البريطانية المواطن ميرفين راسل ، من جريمة قتل اتهم فيها عام ١٩٧٦ ، واتخذت المحكمة قرارها بابطال الحكم السابق بناء على أدلة جديدة طرحت عليها ، ففي وقت الحادث كانت القتيلة جين بيفوود ، قد وُجدت وهي تمسك في يدها بخصلة شعر ـ ٢٢ شعرة ـ وذكر امام هيئة المحلفين آنئذ ان القتيلة التقطت شعرات كانت ملقاة على سجادة الغرفة .

لكن الأدلة التي تجمعت فيما بعد أثبتت ان القتيلة انتزعت هذه الشعرات من رأس القاتل وبعد مضاهاتها بشعر المتهم السجين ، وجد انها ليست من رأسه .

مَنْ أولى بالمال ؟

● استغلت سيدة ظروف مرض والدها (٨١ سنة) ودخوله المستشفى لاجراء عملية في القلب واستولت على أمواله السائلة في البنوك المصرية وتقدُر بربع مليون جنيه ، كما استولت على جميع املاكه .

وكان الاب قد حرر توكيلاً لابنته (٥٥ سنة) حتى تكون لها حرية التصرف في أمواله فيما لو توفي أثناء إجراء العملية . وبعد خروجه من المستشفى اكتشف ان ابنته استخدمت التوكيل لسحب ربع مليون جنيه من البنك واضافتها لحسابها كما استولت على جميع ممتلكاته وحررت لنفسها عقود بيع بمقتضى التوكيل الذي تحمله .

وابلغ الاب النيابة التي استدعت الابنة وبسؤالها قررت انها سحبت الأموال من البنك وحررت عقود بيع لنفسها لانها الوحيدة لوالدها ، وقد لجأت لذلك لحمايته من بعض افراد الأسرة الذين يحومون حوله ويريدون استغلاله وتزويجه لشابة بهدف الاستيلاء على أمواله .

يعيش بنصف مخه !

● بكين ـ ذكرت صحيفة «شاينا ديلي» التي تصدر باللغة الانكليزية ان مواطناً صينياً يعيش جنوبي الصين منذ ١٧ سنة بنصف مخه فقط .

وكان الرجل وهو من مواطني كوغنغ ويبلغ من العمر ٣٢ عاماً قد أجريت له جراحة في الجانب الايمن من مخه لوقف أزمات الصرع التي كان يعاني منها ، وهو في صحة جيدة ولكن يعرج بساقه اليسرى أيضاً من شلل في يده اليسرى .

دليل الاتحاد

الثلاثاء ١٩٨٤/٤/٢٤

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ ـ افلام مصورة
● ٦.٤٥ ـ «اريد حلا»
● ٧.٠٠ ـ «فصول الماضي في الرمال» مسلسل عن المواقع الاثرية
● ٧.٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨.٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
● ٨.٠٢ ـ «اقرباء»
● ٨.٣٠ ـ فيلم وثائقي عن مدينة تل ابيب
● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩.٣٠ ـ «نظرة ثانية»
● ١٠.١٠ ـ «محكمة تشويه سمعة»
● ١١.٠٥ ـ برنامج ترفيهي
● ١١.٤٨ ـ عنوان الليلة

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

درس لن أنساه

● بقلم : الدكتور عبد القادر ياسين ●

□ الزمان: نيسان عام ١٩٦٥
□ المكان: مدينة اريحا، فلسطين

□ حدث ذلك منذ تسعة عشر عاما. في تلك الفترة كنت طالبا بمدرسة هشام بن عبد الملك باريحا، اقدم مستوطنة بشرية في التاريخ. عندما حل عيد الفطر، فكرت ادارة المدرسة في تنظيم رحلة طلابية الى البحر الميت. وعلى الرغم من الفقر المدقع الذي كنا نعيشه نحن ابناء المخيمات الفلسطينية، فقد قررت المشاركة في تلك الرحلة.

في السابعة من صباح يوم ربيعي جميل انطلق الباص من الساحة الرئيسية في مخيم النويعمة في طريقه الى البحر الميت. كانت تلك اول رحلة في حياتي وما زالت محفورة في ذاكرتي الى يومنا هذا رغم مرور ١٩ عاما على تلك الرحلة.

من خلال احاديثنا المتنوعة كنا نشعر جميعا بأن همومنا مشتركة (كيف لا، وقد وحدنا الفقر) وان آمالنا لا بد ان تتحقق يوما ما.. بعد تناول الغذاء (وكان يتألف من علبة سردين وبيضتين مسلوقتين وثلاث حبات من البندورة) اقترح الاستاذ سليمان الكعكوري (حكمت عليه سلطات الاحتلال الصهيوني عام ١٩٧٤ بما مجموعة ١١٦ عاما بحجة اشتراكه في اعمال المقاومة الفلسطينية) ان نشتري برتقالا ريحاويا نسبة الى اريحا).

في تلك الاثناء مر صبي صغير من البدو الذين يعيشون على شواطىء نهر الاردن. ونظرا لان اقرب «بيارة» تبعد حوالي اربعة كيلومترات عن المنطقة التي كنا فيها، فقد طلبت اليه ان يشتري لنا كيسا صغيرا من البرتقال، وقد قبل الصغير ذلك عن طيب خاطر. مددت يدي في جيبي واكتشفت انني لا احمل سوى ورقة نقدية من فئة الدينار.. سلمتها اليه بعد قليل من التردد، فقد كانت تلك الورقة هي المبلغ الوحيد المتبقي لتغطية نفقات بقية الشهر.. في تلك الايام كان الدينار دينارا..

تأخر الصبي في العودة، واخذت تساورني الشكوك (وسوء الظن، كما يقول المثل الانجليزي الشائع، من حسن الفطن). بعد حوالي ساعة عاد الصغير وهو يحمل كيس البرتقال وكان يتصبب عرقا.

صارحته بظنوني وقلت له: «انت لا تعرفني.. وكان بامكانك الا تعود.. قال في حدة: «ولو يا زلمة، هل يمكن ان ابيع شرفي بدينار ؟. والله لو اعطيتني اموال الدنيا كلها لن افعل ذلك..» واعترف بانني فوجئت.. ولا اغالي اذا قلت ان ذلك كان ابلغ درس تلقيته في حياتي.. على الرغم من نهمي في المطالعة، فقد احسست بان ما تفوه به ذلك الصبي هو تلخيص مكثف لدرس بليغ.. بل انه ابلغ درس على الاطلاق.

في هذا الزمن العربي الرديء، يبيع بعض مثقفينا شرفهم بابخس الاثمان وبأقل العملات.. وتتحول المبادىء والقيم الى سلعة للبيع والشراء والمساومة.. في هذا الزمن العربي الرديء يحاول بعض العرب تركيع البندقية الفلسطينية وجر منظمة التحرير الفلسطينية الى بيع قرارها الوطني المستقل بأقل سعر ممكن، على الرغم من ان شرف الامة العربية كلها يتمثل في تلك البندقية المقاتلة الرافضة لكل عمليات الارتهان والمصادرة.

في هذه الايام اتذكر «سويلم» جيدا. ملامح وجهه لن تغيب عن ذاكرتي ما عشت، فقد لقنني درسا لن انساه.. ان سويلم وامثاله لم تسمح لهم الظروف بالدراسة في اكسفورد اوهارفارد، ولكنهم تربوا منذ نعومة اظفارهم على المثل والقيم والمبادىء العليا. وهؤلاء لن يخذلوا شعبهم ابدا.. ابدا.. ■■

(عن مجلة «فلسطين الثورة» ١٩٨٤/٣/٢٤)



(عن مجلة الهلال الاحمر الفلسطيني «بلسم» العدد ١٠٦ ـ نيسان ١٩٨٤)

تضع اطفالها في سيارة الأجرة

● بون ـ وضعت سيدة تبلغ من العمر ٢٣ عاماً طفلها الثاني في سيارة أجرة ، وقد تمكن زوجها الذي كان بسيارته خلف سيارة الأجرة في الطريق الى المستشفى من مشاهدة عملية الولادة بمساعدة الممرضة من وراء النافذة .

وقالت وكالة الأنباء الالمانية ان الوالدة السعيدة كانت قد ولدت في المرة الأولى ايضاً في سيارة أجرة قبل الوصول الى المستشفى .

في باريس .. يعاقبون الكلب الذي ينبح

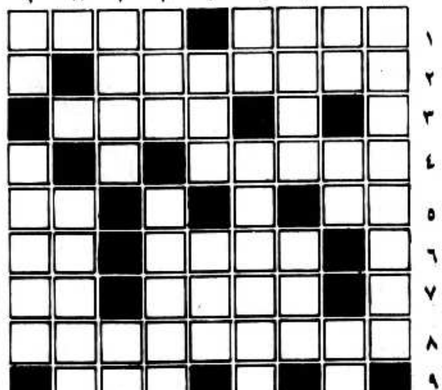
●● قضت محكمة فرنسية على صاحب كلب ازعج الجيران بنباحه بدفع غرامة قدرها ١٥٠ فرنكاً ، فضلاً عن تعويض للجيران الذين انزعجوا قيمته ٤٥٠ فرنكاً .

حاول المحامي الذي تولى الدفاع عن الكلب ، تخفيف الحكم او إلغائه واستند الى ان هناك سابقة قضائية مماثلة ، حكمت فيها المحكمة ببراءة ببغاء ظل يردد نشيد المارسلييز (وهو النشيد الوطني الفرنسي) طول النهار .. لم تقتنع المحكمة بالاسانيد . وقضت بالغرامة .



(عن «صباح الخير» القاهرة ٥ نيسان ١٩٨٤)

كلمات متقاطعة



إعداد : سميحه ويوسف خالد جبارين ـ أم الفحم

الكلمات الافقية:
١) قرية فلسطينية مهدومة ـ قرية فلسطينية مهدومة ولد فيها شاعر فلسطيني
٢) قرية عربية وقعت فيها مجزرة رهيبة
٣) مدهون
٤) اثبات
٥) خصم ـ للسؤال
٦) عروس الكرمل ـ بحر
٧) اربط ـ حب ـ من العائلة (معكوسة)
٨) مخيم فلسطيني في لبنان
٩) رعب

الكلمات العمودية
١) من مؤلفات اميل حبيبي
٢) نشف ـ جواب ـ عملة اسيوية
٣) الاسم الاول لاحد مؤلفات محمد علي طه ـ قلعة
٤) بيت الدجاج (معكوسة) ـ الاسم الاول لمؤرخ فلسطيني + قوة حسابية
٥) عكس خطر ـ من الحبوب
٦) مد ـ باهظة
٧) مدينة فلسطينية ـ للتمني
٨) بلدة فلسطينية مهدومة تقع بالقرب من طبريا (معكوسة)
٩) ضمير منفصل ـ راية + للتأوه

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:
١) عين السلطان
٢) هل ـ بلد
٣) نار ـ ل ل ـ ر
٤) الوحدات ـ يشا
٥) لب ـ لي + ابل
٦) مدح ـ اين ـ دب
٧) لا + ات + خط ـ صبا
٨) وو + حي ـ بهر
٩) هي + رقع + قار
١٠)خان يونس + ادم

الكلمات العمودية:
١) عين الحلوة + خ
٢) البداوي + ا
٣) نهرو ـ ماير + ن
٤) ال ـ حد ـ مخفي
٥) لد ـ اخ ـ حو
٦) سهل البطوف + ن
٧) تين ـ اس
٨) طبريا ـ صبرا
٩) الرشيدية
١٠) نهر البارد +م

«الافوكاتو» و «ليلة القبض على فاطمة» في مهرجان الفيلم العربي في باريس

● باريس ـ و.ص.ف ـ سيقدم المهرجان الثاني للفيلم العربي الذي افتتح يوم الاربعاءالماضي في باريس افلام السينما المصرية... ويشيد المهرجان بثلاثة من اشهر نجوم السينما المصرية الذين يحضرون المهرجان وهما المخرجان السينمائيان صلاح ابو سيف وهنري بركات والممثلة الكبيرة فاتن حمامة.

وتعد فاتن حمامة التي اصبحت نجمة سينمائية وهي في السادسة من عمرها سيدة الشاشة المصرية بلا منازع ويعد فيلمها الاخير «ليلة القبض على فاطمة» الذي اخرجه هنري بركات وافتتح به المهرجان من انجح الافلام، المعروضة حاليا على الشاشة المصرية..

وعرض المهرجان مساء يوم السبت الماضي .فيلما شهيرا في قاعتي.. اولمبيك بالدائرة الرابعة عشرة وهو فيلم (الافوكاتو) الذي اخرجه رأفت الميهي وينطوي على النقد الهجومي اللاذع لبعض دوائر المحامين المصريين وكان الثمن الذي دفعه مؤلف الفيلم وخمسة اشخاص من بينهم عادل امام بطل الفيلم والمخرج يوسف شاهين موزع الفيلم مقابل عرض الفيلم عقوبة بالسجن لمدة سنة وقرر النائب العام في نهاية شهر اذار الماضي ايقاف تنفيذها..

ويعد ثلثا الافلام التي ستعرض خلال المهرجان وعددها اربعون فيلما من الافلام المصرية وهي في نهاية الامر نسبة عادية بالنظر الى اهمية السينما المصرية في العالم العربي..

غير ان هذا المهرجان لن يهمل عرض افلام سينمائية لبلاد اخرى.. اذ انه يعرض عددا كبيرا من افلام دول المغرب العربي وخاصة الجزائر فيشيد المهرجان بمحمود الكحال مدير التصوير الذي توفي في فصل الصيف الماضي وقد عمل مع الاخضر حمينة ويوسف شاهين. كما يعرض المهرجان فيلمين لمخرجين شابين وهما (قصة لقاء) لابراهيم تساكي و (امرأة لولدي) لعلي غانم.. وتجدر الاشارة ايضا الى عرض فيلمين عراقيين وهما (المسألة الكبرى) لمحمد شكري جميل و (بسبب الظروف) لسعد سلمان. كما يعرض فيلم (فيديو على الرمال) الذي صوره السوري عمر اميرالاي في الكويت للتلفزيون الفرنسي.

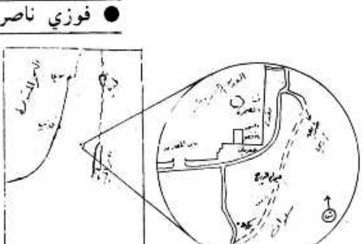
وسيشترك عدد كبير من المخرجين السينمائيين في هذا المهرجان الذي نظمته (الرابطة الفرنسية للفيلم العربي) وتولت كاترين ارتو عملية اختيار الافلام.

وجدير بالذكر ان مهرجان الفيلم العربي اقيم في العام الماضي في فرنسا في (الاكسيون ريبوبليك) وجذب ٤٥ الف مشاهد، واعقب ذلك تنظيم اسبوع للسينما العربية في اسبانيا..

وطني

عين أم الدرج

● فوزي ناصر ●



[عين العذراء ، عين ستنا مريم ، عين جيحون]

نبع في قرية سلوان (سلوام ـ كما جاء في الانجيل) المحاذية للقدس ، له أهمية دينية وتاريخية ، إذ يعتقد اليهود أن سليمان الحكيم بورك هنا ملكاً إذ مسح الكاهن الأكبر جبينه بمياه هذا النبع .

وينسب المسيحيون الى هذه المياه أعجوبة شفاء الأعمى : [«إذهب فاغتسل في بركة سلوام» ، فذهب فاغتسل فارتد بصيراً]*.

استغلت مياه النبع على مدى التاريخ ، ومن مشاريع استغلالها بقي النفق الذي أوصل المياه من رأس النبع الى بركة تبعد حوالي ٣٠٠ م . إلاّ أن النفق حفر متعرجا بطول ٥٣٣ م ، ولم يعرف أحد من الباحثين سبب هذه الالتواءات حتى الآن . وينسب هذا النفق الى الملك حزقيال وقد حفره لأسباب دفاعية . معدل عرض النفق حوالي ٦٠ سم أما ارتفاعه فيتراوح بين ١.٦ م الى ٥ م .

يمكن عبور النفق بالاستعانة بإنارة شخصية .

* إنجيل يوحنا .

ركن الاطفال

هكتار لينين

□ قصة : سرجي الكسييف □

ـ لينين ، لا تنسوا لينين ، فلاديمير ايليتش ، ـ صاح ايفان بريبليوتوف أثناء توزيع ارض الاقطاع .

وهل يمكن ان ينسى الفلاحون لينين ؟ لقد قرروا منذ الليلة الماضية ان يدرجوا اسم لينين ضمن كشوف المستحقين .

ـ كلام سليم !

ـ هو صاحب الفضل الاول .

ـ فلينتفع هو ايضاً بالارض !

استغرقوا وقتاً طويلاً في اختيار الرقعة . وقد جهدوا ان يخصوه بأفضل رقعة . واحتدم بينهم الجدل . فأين تكون وفي أية ناحية من اراضي القرية . وقد راعوا في اختيارهم ألا تكون شديدة الرطوبة او الجفاف . وان تكون التربة طفلية مختلطة بالطينة السوداء . وقاسوا له هكتاراً بهذه المواصفات ثم حرروا رسالة الى موسكو ان هيّا يا فلاديمير ايليتش تعال لتتسلم ملكيتك .

سرعان ما وصل الرد .

شكر لينين الفلاحين على اهتمامهم به وطلب منهم اعفائه فهو الآن لا يستطيع الاشتغال بزراعة الحبوب لأن لديه في سوفييت مفوضي الشعب اعمالا كثيرة مختلفة . وانتهت الرسالة بأن نصح لينين الفلاحين بالتصرف في الهكتار حسبما يتراءى لهم .

ـ هذا صحيح . فليس لديه الآن وقت لزراعة الارض ، ـ علق الفلاحون على الرسالة .

ـ لا ينبغي تعطيله عن تسيير شؤون الدولة .

ـ هذا مؤسف على أي حال . فجيرته كانت ستمتعنا .

هدأ الفلاحون ، لكن لينين طرح عليهم فزورة : «التصرف حسبما يتراءى لهم» . أما كان بوسعه أن يذكر بالتحديد كيفية التصرف في الهكتار .

تعددت الاراء وطال التفكير وفي النهاية قرر الفلاحون ألا يعطوا الهكتار لأي احد ، وألا يتقاسموه بينهم . فليبق للمنفعة العامة . وليتعاونوا جميعاً في فلاحته وزراعته ، وفي جني المحصول ثم تخزينه في شونة عامة .

هكذا حدث بالفعل .

وكان التصرف حكيماً . فقد اصبح في الشونة العامة رصيد اجتماعي من الغلال . وعندما كانت تحدث كارثة ما كان الرصيد الاجتماعي يفرج الأزمة .

تلف محصول آل باخوموف ـ وكان يمكن ان يتعرضوا للجوع او الوقوع في حبائل الدين ـ لكن هكتار لينين انقذهم من الورطة .

وهل احتياجات الفلاحين قليلة ؟ ذات مرة قرروا شراء طاحونة لكي لا يركضوا من بيت الى بيت بحثاً عن رحاة . ولذا باعوا الغلة العامة واشتروا الطاحونة .

كان يحدث ان يجتمع الفلاحون فيقول أحدهم :

ـ ما رأيكم ان نرسل هدية للعمال ؟

ـ نعم الرأي . فلنرسلها فوراً .

ويشحنون الجوالات ويرفقون معها رسالة : «هذه ليست مجرد غلة عادية ... فهي من حصاد هكتار لينين !» .

مرت عشرة اعوام . وبدأت الكولخوزات تتأسس في القرى . عمم الفلاحون الارض والماشية . ودخل هكتار لينين في نطاق المزرعة الجماعية ، لكن معالمه لم تندثر ، وذكراه لم تنمح . فقد ظل خالداً في الوجدان الشعبي .

فما من راكب او راجل يمر بهذه البقعة إلاّ ويتوقف فيتراءى له لينين .

هذا ليس بخاراً يتصاعد فوق الارض ، وتلك ليست ريحاً تداعب الجودار . انه لينين يتحرك في الحقل ويتفقد ارض الكولخوز .

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأربعاء ٢٥ نيسان ١٩٨٤ الموافق ٢٥ رجب ١٤٠٤ هـ * " אל-אתיחאד"
* العدد ٤٠/٢٩١ * ٦ صفحات * الثمن : ٤٥ شيكل * AL-ITTIHAD
Vol. 291/40 - 25.4.1984 - Price: 45 Shekel המחיר 45 שקל

خليل الوزير:

مناقشات اجتماع الجزائر اتسمت بالمسؤولية وحرص كل طرف على وحدة م.ت.ف. وقرارها المستقل

● ياسر عبد ربه: اجتماع الجزائر توصل الى نتائج ايجابية اولية ● البيان الختامي يشيد بجهود الجزائر واليمن الدمقراطي من أجل التمهيد للاجتماع ورعايته ●

● الجزائر - اشاد خليل الوزير (ابو جهاد)، نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية، بالروح التي سادت مناقشات اجتماع قادة الفصائل الفلسطينية في الجزائر. وقال ان هذه الروح اتسمت بالمسؤولية والالتزام الوطني وحرص كل طرف على وحدة المنظمة والثورة والمحافظة على قرارها الوطني المستقل وتأكيد مشاركة اوسع للفصائل والقوى والفعاليات الفلسطينية في مؤسسات منظمة التحرير. وكان يشير، بذلك، الى وفود «فتح» والجبهتين الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني، التي شاركت في الاجتماع.

وأضاف ابو جهاد: لقد لمسنا لدى الاخوة المشاركين الرغبة في العودة الى مناقشة الامور بروح موضوعية بعيدا عن التشكيك والتجني ولمسنا لديهم الحرص كل الحرص على الوصول الى نتائج ملموسة محددة، والتي ستشكل رافعة معنوية ومادية لحالات التشتت الفلسطيني السائدة في هذه المرحلة. وإننا نعتقد ان هذه الروح وهذه التوجهات هي بداية ارضية مشتركة وعلى قاعدة الاستمرار من اجل بناء علاقات جديدة يسودها التحالف الجبهوي والاحترام المتبادل على ارضية القرار السياسي والتنظيمي المشترك.

وقال، في معرض تقويمه لموقف الجزائر واليمن الدمقراطي: لقد اتسم الموقف الجزائري بالحرص الكامل على الخروج بنتائج ايجابية مثمرة تؤدي الى تعزيز وحدة المنظمة. وشارك الاخوة الجزائريون واليمنيون بجهد وافر من اجل التمهيد لهذه الاجتماعات وتقريب وجهات النظر.

كذلك نقلت وكالة الصحافة الفرنسية، امس الاول، عن ياسر عبد ربه، الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، قوله ان اجتماع الجزائر توصل الى نتائج ايجابية اولية.

البقية ص ٢ ع ٣



● خليل الوزير ●

وزير الدفاع السوري: بمساعدة الاتحاد السوفييتي سنحبط العدوان الامريكي - الاسرائيلي، الذي بات وشيكا،

* «تاس»: اسرائيل تزيد تعزيزاتها العسكرية في سهل البقاع استعداداً لشن المزيد من المغامرات العسكرية * شمير: لا ننوي القيام بعمليات عسكرية ضد سوريا *

● دمشق - اعلن نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع السوري، العماد مصطفى طلاس، ان منطقة الشرق الاوسط على شفا الانفجار نتيجة استعداد الولايات المتحدة واسرائيل على نطاق واسع لشن عدوان على سوريا.

وأكد طلاس، في خطاب ألقاه امس الاول في إحدى قواعد الاسطول الحربي السوري، ان سوريا ستحبط العدوان الامريكي - الاسرائيلي الذي بات وشيكا بمساعدة الاتحاد السوفييتي وبعض الاقطار العربية.

وأشاد طلاس بتصاعد المقاومة الوطنية ضد الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان. ودعا الطيارين السوريين الى البقاء على أهبة الاستعداد جراء تهديدات اسرائيل العدوانية.

هذا وأشارت وكالة «تاس» السوفييتية للأنباء، في تقرير لها من لبنان، الى ان اسرائيل تواصل نقل التعزيزات العسكرية الى سهل البقاع اللبناني بمحاذاة خطوط التماس مع القوات السورية التابعة لقوات الردع العربية.

واكدت «تاس» ان هذه التعزيزات تثبت استعداد القيادة الاسرائيلية لشن المزيد من المغامرات العسكرية.

ونقلت الوكالة عن عدة صحف بيروتية قولها انه يجري في الآونة الاخيرة حشد سري لقوات سلاح الدبابات الاسرائيلي قرب خطوط التماس. كما تقوم الطائرات الاسرائيلية بالتحليق، يوميا، فوق سهل البقاع الغربي.

كذلك نقلت وكالة الانباء الالمانية الدمقراطية تقريرا مماثلا لمراسلها في لبنان.

واعتبرت صحيفة «تشرين» السورية، امس، اتهامات الادارة الامريكية لسوريا بأنها «مركز للارهاب الدولي» تمهيدا لشن عدوان عليها.

وقالت الصحيفة ان هذا العدوان المبيت يستهدف انقاذ الفشل الامريكي في لبنان وتجميد الانتصار الوطني اللبناني وقطع الطريق على اية انتصارات اخرى، من هذا النوع، في العالم العربي وخاصة تلك الانتصارات التي تهدد اتفاقيات «كامب ديفيد».

وعاد رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق شمير، الى الاعلان مجددا ان اسرائيل لا تنوي البتة القيام بعمليات عسكرية ضد سوريا وأن لا خطر لوقوع مثل هذا الامر في المستقبل القريب.

واعرب شمير، في مقابلة صحفية ادلى بها امس لمراسل وكالة «رويتر» للانباء، عن «قلقه» لما يصدر عن دمشق من تحذيرات بشأن خطر قيام اسرائيل بشن هجوم من هذا النوع. ونفى الانباء حول تعزيزات عسكرية اسرائيلية جديدة في سهل البقاع ولكنه اعلن ان الجيش الاسرائيلي سيبقى دائما على اهبة الاستعداد تحسبا لأي طارئ، وذلك على ضوء خبرتنا في الماضي!

خلال زيارة وزير خارجية ايطاليا الى الاتحاد السوفييتي :

غروميكو يحمل الادارة الأمريكيـة مسؤولية تصعيد حدة التوتر الدولي

● موسكو - «تاس» - أنهى وزيرا خارجية الاتحاد السوفييتي وايطاليا، أندريه غروميكو وجوليو أندريوتي، أمس، مباحثاتهما في موسكو التي جرت في جو عملي.

وأكد البيان المشترك، الصادر عن نتائج المباحثات، اتفاق الطرفين على ضرورة بذل الجهود المشتركة البناءة والرامية الى توطيد السلام العالمي، وذلك رغم اختلافهما فيما يتعلق بتفسير أسباب تصاعد حدة التوتر الدولي.

وأشار البيان الى ان الحرب النووية لن تترك منتصرا ومهزوما انما ستلتهم الأخضر واليابس. كما نوه بالأهمية القصوى التي تكتسبها مسألة الحدّ من سباق التسلح النووي وتقليصه.

وكان أندريه غروميكو، قد حمل الولايات المتحدة المسؤولية كاملة جراء تصاعد حدة التوتر الدولي، وجاء ذلك في الكلمة التي ألقاها خلال مأدبة الافطار التي أقامها في موسكو، أمس الاول، على شرف جوليو اندريوتي.

وأكد غروميكو أن الولايات المتحدة تصعد سباق التسلح وتسعى الى تسليح الفضاء الكوني وتنصب الصواريخ النووية على مقربة من حدود الاتحاد السوفييتي وحلفائه ناهيك عن قيامها باحباط محادثات جنيف من أجل الحد من سباق التسلح النووي.

وأشار الى أن الحدّ من سباق التسلح النووي وتقليصه يمكن بل ويجب ان يصبحا الموضوع الاساسي في المباحثات ويتطلب ذلك، أول ما يتطلب، ازالة العقبات التي أحبطت المباحثات.

وأشار الوزير السوفييتي الى أهمية المجموعة الواسعة من التدابير والاقتراحات التي تقدم بها القائد السوفييتي قسطنطين تشرنينكو، ومن بينها التدابير والاقتراحات الخاصة بأصول العلاقات المتبادلة بين الدول النووية.

وقال غروميكو ان تحقيق هذه التدابير والاقتراحات سيساعد على اعادة العلاقات بين هذه الدول الى نمط الانفراج وتخفيف المجابهة العسكرية.

وأعلن جوليو اندريوتي، في كلمته الجوابية، أن ايطاليا تولي اهتماما بالغاً لمسألة الحوار مع الاتحاد السوفييتي ولقضية تعميق وتوسيع العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية.

ووقع الوزيران، أمس الاول، برنامجاً طويل الامد لتعميق التعاون الاقتصادي بين البلدين حتى العام ١٩٩٠.

هذا ومن المنتظر أن يقوم وزيرا خارجية ألمانيا الاتحادية، هانس ديتريخ غينشر وبريطانيا، جيفري هاو بزيارتين مماثلتين الى الاتحاد السوفييتي في الاسابيع القليلة القادمة.



● اندريه غروميكو ●

«برافدا»:

قرار بريطانيا قطع علاقاتها الدبلوماسية مع ليبيا - محاولة استفزاز أساسها امريكي

● موسكو - أكدت صحيفة «برافدا»، الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي، أمس، أن قرار بريطانيا قطع علاقاتها الدبلوماسية مع ليبيا يدخل في اطار محاولة استفزاز واسعة النطاق أساسها أمريكي.

وأشارت الصحيفة الى أن القرار البريطاني يأتي، بالتحديد، في وقت تزداد فيه موجة الاستياء في العالم العربي بسبب الاعمال الامريكية والبريطانية في الشرق الاوسط والتواطؤ بين هذين البلدين وتطلعات حكام اسرائيل العدوانية وسياستهم المناهضة للشعوب العربية.

وقالت ان ليبيا رفضت رسميا الرواية البريطانية لحادث اطلاق النار أمام السفارة الليبية في لندن بينما أصرت بريطانيا على مزاعمها.

وأضافت أن جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكية، صرخ غداة حادث اطلاق النار في لندن أن ليبيا تبذر العصيان في العالم وبذلك قدم الى بريطانيا مؤشراً الى ما يتعين عليها أن تفعله.

وكانت اللجان الشعبية الثورية في ليبيا قد أصدرت بيانا عبرت فيه عن دهشتها لقيام الحكومة البريطانية بالاعلان، مساء يوم الاحد الماضي، عن قطع علاقاتها الدبلوماسية مع ليبيا من طرف واحد. واكد البيان أن الرعايا البريطانيين في ليبيا لن يمسوا بأي سوء، على الرغم من جميع الاجراءات البريطانية ضد الرعايا الليبيين في بريطانيا.

ويذكر ان حكومة تاتشر كانت اعلنت عن قطع علاقتها الدبلوماسية مع ليبيا واعطت مهلة حتى منتصف ليلة ٤/٢٩ القادمة ليقوم جميع اعضاء السفارة الليبية في لندن بمغادرة الاراضي البريطانية. وهي المهلة نفسها التي اعلن عنها لاعادة الدبلوماسيين البريطانيين من ليبيا.

كذلك دعت الحكومة البريطانية رعاياها في ليبيا (وعددهم ثمانية آلاف) الى الاستماع لتوجيهاتها عبر الاذاعة. واوكلت المصالح الليبية في لندن في ايدي الحكومة الايطالية.

وقد جاء قرار الحكومة البريطانية آنف الذكر عقب فشل المفاوضات مع الحكومة الليبية التي رفضت ان تقوم الشرطة البريطانية بتفتيش سفارتها في لندن (وهذا حق الحكومة الليبية، حسب المواثيق الدولية).

ومن ردود الفعل على قرار حكومة تاتشر ان الادارة الامريكية، التي كانت طردت عددا من الدبلوماسيين الليبيين من الولايات المتحدة قبل ثلاث سنوات، عبرت عن تأييدها المطلق للخطوة البريطانية.

الكونغرس البرازيلي يصوت، اليوم، على تعديل قانون انتخاب رئيس الدولة

● برازيليا - الوكالات - يصوت الكونغرس البرازيلي، اليوم الاربعاء، على تعديل دستوري تقدمت به أحزاب المعارضة العلنية يقضي بانتخاب رئيس الدولة بواسطة نظام اقتراع عام ومباشر.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن نظام الرئيس فيجيريدو العسكري يفرض على العاصمة «برازيليا» وعلى عشرة أقاليم مجاورة جواً ارهابياً حيث يقوم الجيش بدوريات مكثفة في الشوارع. كذلك أغلقت الجامعة وفرضت رقابة صارمة على وسائل الاعلام المسموعة.

وأضافت أن القيادة العسكرية ألقت بكل ثقلها من أجل حث المنشقين عن «الحزب الدمقراطي الاجتماعي» الحاكم على رفض التعديل الذي تقدمت به أحزاب المعارضة العلنية (اقرأ معالجة مسهبة حول الاوضاع الداخلية في البرازيل على صفحة ٤).

الى قراء ومشتركي «الاتحاد»

● نلفت نظر قراء «الاتحاد» انه ابتداءً من ١٩٨٤/٤/٢٠ ستصبح قيمة الاشتراكات كالتالي:

	اشتراك سنوي	اشتراك نصف سنوي
١. الدفع نقداً	١٥.٥٠٠	٧.٧٥٠
٢. الدفع بقسطين	١٧.٠٠٠	٨٥٠٠
٣. الدفع بثلاثة أقساط	١٨.٥٠٠	٩٢٥٠

ويعطى تخفيض خاص للطلاب بقيمة ٢٠٪.

● ادارة «الاتحاد» ●

العلمي يطالب بسحب «حرس الحدود» من ساحات المسجد الاقصى

●● القدس - لمراسلنا - بعث سماحة الشيخ سعد الدين العلمي، رئيس الهيئة الاسلامية العليا ورئيس مجلس الاوقاف والشؤون الاسلامية، برسالة الى وزير الداخلية والشرطة الاسرائيلي طالبه فيها بسحب قوات «حرس الحدود» من ساحات المسجد الاقصى.

وأكدت الرسالة أن وجود هذه القوات يخالف مبادىء الدين الاسلامي وقدسية الحرم القدسي. كما أشارت الى عدة انتهاكات يرتكبها افراد هذه القوات مثل التبويل في ساحات المسجد والسير مع فتيات وتقبيلهن بشكل لا يتناسب مع مكان العبادة وتدخين السجاير.

كذلك بعث العلمي ببرقية أخرى الى رئيس الحكومة طالبه فيها باصدار الاوامر بوقف الحفريات الجارية بمحاذاة سور المسجد الاقصى الغربي. وقالت البرقية ان هذه الحفريات تؤثر ، بشكل بالغ، على أساسات العمارات الاسلامية الاثرية الموجودة فوقها مما أدى الى تشقق جدرانها وجعلها بحالة محتملة لسقوطها.

اتساع المطالبة العالمية بفرض حظر نفطي على جمهورية جنوب أفريقيا العنصرية

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - أكدت لجنة تصفية الاستعمار، التابعة للامم المتحدة، على ضرورة تشديد الحملة العالمية من أجل فرض حظر نفطي على جمهورية افريقيا العنصرية.

وأوضحت اللجنة، خلال اجتماعها في مقر المنظمة الدولية أمس الاول، أن جنوب أفريقيا تستورد يومياً حوالي ٦٠ ألف برميل من النفط في الجيش والصناعة الحربية.

وأضافت اللجنة ان المصدّر الرئيسي لهذا النفط هي الدول الغربية، التي لا تكترث لقرارات هيئة الامم المتحدة ولدعوات الدول الافريقية الى ايقاف بيع النفط للعنصريين.

هذا وأعلنت الولايات المتحدة ودول حلف الاطلسي عن معارضتها الشديدة لفرض حظر نفطي على جنوب افريقيا.

عودة «الطريق الجديد» الى الصدور

● تونس - سمحت السلطات التونسية ، مؤخراً ، بعودة مجلة «الطريق الجديد» الأسبوعية الى الصدور . وكانت السلطات قد صادرت هذه المجلة ، الناطقة بلسان الحزب الشيوعي التونسي ، بحجة نشرها موضوعات تتحدث عن الفساد السائد في المؤسسات الحكومية .



● مقدمة المسيرة التظاهرية التي قام بها ابناء الشعب الارمني، أمس، في مدينة حيفا، لاحياء ذكرى المليون ونصف مليون شهيد الذين ذهبوا ضحية المجزرة الدموية الرهيبة التي اقترفتها الحكومة التركية ضد الشعب الارمني في العام ١٩١٥ ● (تصوير علي نصار خاص بـ «الاتحاد»)

مسيرة تظاهرية لاحياء ذكرى شهداء المجازر التي اقترفتها الحكومة التركية ضد الشعب الارمني تقام في حيفا

● حيفا - لمندوب «الاتحاد» سميح صباغ - كأبناء عائلة واحدة، قادمين من مختلف اماكن سكنهم في البلاد الى مدينة حيفا، سار اكثر من مئة رجل وامرأة وطفل من ابناء الشعب الارمني في مسيرة تظاهرية، عصر امس، الثلاثاء، لأحياء ذكرى المليون ونصف المليون شهيد الذين راحوا ضحية المجزرة الدموية الرهيبة التي اقترفتها الحكومة التركية في العام ١٩١٥ بحق الشعب الارمني، الذي شردته عن وطنه. مدشنة عهدا جديدا للأحكام الدكتاتورية الدموية في القرن العشرين والتي اعتمدت اسلوب ابادة الشعوب كحل للقضايا العرقية.

ومثال ذلك ما اقترفته النازية، فيما بعد، في العام ١٩٣٩، وممارسات حكام اسرائيل العدوانية اليوم، ضد الشعب العربي الفلسطيني.

لقد اقدمت الشرطة التركية في الرابع والعشرين من نيسان العام ١٩١٥ باعدام (٣٥٠) من الادباء والمفكرين والاطباء الارمن، كمرحلة اولى من المجزرة البشعة في ذلك العام!

هذا وقد غصت المسيرة التظاهرية، امس، والتي انطلقت من شارع الجبل حتى بناية المحكمة المركزية بالشعارات المكتوبة بالارمنية والعبرية والعربية والانجليزية التي رفعها المتظاهرون مطالبين الحكومة التركية بالاعتراف بحق الشعب الارمني في وطنه القومي ومذكرين بالمذبحة ومعبرين عن إصرار الشعب الارمني على استعادة حقه القومي. وتقدم المسيرة العلم الارمني (بالالوان الاحمر والازرق، والبرتقالي) وأكاليل الزهور.

وامام بناية المحكمة المركزية في حيفا ادى الكاهن هاربيك كالايجيان صلاة جنائزية على ارواح الشهداء. كما قام المتظاهرون بدوس العلم التركي وإحراقه، تعبيرا عن مشاعر السخط والغضب التي يكنها الارمن للحكومة التركية.

ومن هناك عاد المتظاهرون الى الكنيسة الارمنية لسماع تلاوة من الانجيل المقدس لذكرى هذا اليوم العظيم. ثم انتقل المتظاهرون الى ناديهم للقيام بالمراسيم الرسمية لذكرى هذا اليوم ولأحياء مطالب شعبهم المشرد.

فافتتح الكاهن كالايجيان حفل التأبين بإشعال قنديل رمزا لذكرى الشهداء. ووقف الحضور دقيقة حداد على ارواحهم، وتلت ذلك مراسيم التأبين.

ثم قدم رئيس النادي الارمني، ابراهام لابدجيان، كلمة بهذه المناسبة وتلته اغنية وطنية. وقدمت الآنسة لتاهيد اوكيان، كلمة (بالعبرية

البقية ص ٢ ع ٧

الصحف الأمريكية:

الرقيب الاسرائيلي يمنع الصحف ووسائل الاعلام من النشر حول ظروف مقتل اثنين من مختطفي الباص الى خان يونس

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون المحلية - تواصل الصحف الأمريكية التحدث عن موضوع اختطاف الباص من أشكلون الى خان يونس وبالذات عما ذكر في حينه عن بقاء اثنين من المختطفين على قيد الحياة وقيام السلطات الاسرائيلية بقتلهما بعد أن ألقي القبض عليهما.

فقد ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» ان الرقيب العسكري منع بث مقابلة أجراها مراسل صوت اسرائيل مع وزير الحربية موشيه آرنس بعد مرور ساعة على عملية اقتحام الباص وأعلن في سياقها ان اثنين فقط من المختطفين قتلا خلال عملية الاقتحام.

هذا ولم ينفِ وزير الحربية، خلال لقاء أجراه معه التلفزيون الأمريكي، إي. بي. سي عشية عيد الفصح، ما أثير عن مقتل اثنين من المختطفين بعد عملية الاقتحام لكنه قال «ان مصدر هذه الادعاءات هو جهات غير صديقة لاسرائيل». وأعلن آرنس، في سياق المقابلة، «ان السلطات الاسرائيلية تحقق في عمليتي الاختطاف واقتحام الباص» وعندما سينتهي هذا التحقيق يمكن معرفة ما حدث بالضبط» (معريب ٨٤/٤/٢٤).

وتؤكد الصحف الأمريكية ان لديها تسجيلا للمقابلة التي منع الرقيب العسكري الاسرائيلي بثها وان لدى صحيفة «حدشوت» الاسرائيلية صوراً لأحد المختطفين وقد أمسك به جنود اسرائيليون بعد أن قيدوا يديه وان لدى صحيفة «معريب» صورة للمختطف الآخر. وعليه، تقول الصحف الامريكية، ان الرقيب العسكري الاسرائيلي يمنع عن الجمهور في البلاد معلومات عن ظروف وملابسات مقتل مختطف أو اثنين من الذين قاموا بعملية اختطاف الباص.

كما أشارت الصحف الأمريكية الى قيام الرقيب العسكري بفرض حظر شديد على الصحف ووسائل الاعلام الاسرائيلية بشأن الموضوع ولذلك تقوم الصحف الاسرائيلية بالنشر عن الموضوع نقلا عن الصحف الأجنبية.

وكانت صحيفة «هآرتس» (٨٤/٤/٢٠) قد نشرت، في ملحقها، قصة مصور صحيفة «حدشوت» الذي منع الرقيب العسكري نشر أحد الصور التي التقطها في أعقاب عملية اقتحام الباص ويعتقد انها صورت أحد المختطفين.

أبناء الطائفة العربية الدرزية يحتفلون اليوم بموسم زيارة النبي شعيب

* لجنة المبادرة الدرزية تهنىء ابناء الطائفة بالمناسبة *

● حيفا - يحتفل ابناء الطائفة العربية الدرزية اليوم بموسم الزيارة الى مقام النبي شعيب عليه السلام في حطين وذلك لاجراء المراسيم الدينية التقليدية في ذلك المكان المقدس.

ويحتفل ابناء الطائفة العربية الدرزية بهذه المناسبة منذ عشرات السنين واختير هذا الموعد بالذات، اواخر نيسان، لانه الوقت الاكثر ملاءمة للفلاحين من ابناء الطائفة الذين كانوا يحضرون الى المقام المقدس من مناطق سكناهم في ارجاء الدولة العثمانية للقاء اخوانهم ولاجراء الصلوات والطقوس الدينية.

وحول موسم الزيارة في عهد اسرائيل الى منصة سياسية للسلطة واعوانها لتكريس ما يسمى بـ «حلف الدم».

واستمر ذلك الى سنة ١٩٧٤ حين قام مئات الشبان من لجنة المبادرة الدرزية بارغام ممثل السلطة في حينه، يتسحاق رابين، الى مغادرة منصة الاحتفال التي هدموها فيما بعد معربين عن احتجاجهم على تحويل الاحتفال الديني الى بوق للدعاية السياسية للسلطات التي تصادر الارض وتفرض قانون التجنيد الاجباري واشتكو يومها مع قوات الشرطة والجيش!.

وتوجهت لجنة المبادرة الدرزية، امس، بتهنئة الى ابناء الطائفة العربية الدرزية بمناسبة موسم الزيارة معربة عن امانيها بأن يحل الموسم القادم وقد عم السلام الشامل منطقتنا ليتسنى لأبنا الطائفة في جميع اماكن سكناهم بالالتقاء لاجراء الصلوات والمراسيم الدينية!.

كلمة الاتحاد

تُرى؟ ماذا سيفعلون؟!

ليس صدفة، بالطبع، أن تحاول وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية «التخلص» من «المصيبة» بتجاهل حدوثها او بنفي حدوثها. وهذا ما فعله «صوت اسرائيل» و«عل همشمار» حين «قررا» ان مباحثات الجزائر، مباحثات الوحدة الوطنية الفلسطينية في اطار م.ت.ف، قد «فشلت»! أما بقية الزميلات، من «هآرتس» حتى «الانباء» فقد التزمت بالمقولة الشهيرة: «مالطا يوك» وارتاحت..

وننشر على رأس الصفحة الاولى، من هذا العدد، تصريحات «ابو جهاد» التي يؤكد فيها تحقيق نجاحات قاعدية، نجاحات «الاستفتاح المبارك»، في الحوار الوطني الفلسطيني بين المنظمات الفلسطينية الاساسية الاربع: «فتح» والحزب الشيوعي الفلسطيني والشعبية والدمقراطية. ومما له دلالة كبيرة ما جاء في تصريحات «ابو جهاد» من مديح لاخلاص هذه المنظمات لقضية الوحدة الوطنية الفلسطينية وللاجماع الذي تأصل حول الالتزام بقرارات الدورة الـ ١٦ للمجلس الوطني الفلسطيني وعلى رأسها الرفض القاطع للمشاريع التصفوية وفي مقدمتها كامب ديفيد والادارة الذاتية ومشروع ريغن. كل ذلك يعزز وينير «بشرى الجزائر»، كما سمينا بيان الفصائل الفلسطينية الاربعة في افتتاحية «الاتحاد» من يوم امس.

ويفسر، بالتالي، اللخمة التي اصابت المحافل الاسرائيلية الرسمية واضراب كامب ديفيد ومشروع ريغن. فقد كانت هذه الاحزاب تتوهم انه، بعد فشل الليكود الحاكم في لبنان، «صفا الجو» لها لتكون «البديل» الكامب ديفيدي ـ الريغني. فجاءت بشرى الجزائر الان لتجعل مصيبة المحسبانيين المضربانيين في اسرائيل مصيبة عامة طامة..

ويزداد حرج المؤسسة الحاكمة في اسرائيل، حكومة ومعارضة معراخية، امام توالي الضربات التي تبدد وتقلب رأسا على عقب حساباتهم المغيبانية. فان بشرى الجزائر تأتي متزامنة مع بشرى لبنان حيث يستتب الامن الوطني والوحدة اللبنانية الوطنية وننتظر، في كل لحظة قيام حكومة الوحدة الوطنية ولا يبقى امام قوات الاحتلال الاسرائيلي في لبنان، بما فيه لبنان الجنوبي، سوى حمل خيامها والرحيل. ولا تستطيع حكومة الليكود الحاكم اخفاء غيظها الشديد من هذا التطور «غير المحسوب» ومن عجزها، مباشرة او بواسطة اعوانها، عن عرقلة او منع حدوثه. ويشعر قارىء الصحف اليومية العبرية («الانباء» و«البوست») بالحزن على محرريها المفروض عليهم ان يؤكدوا «فشل» قيام حكومة الوحدة الوطنية اللبنانية، يوميا. فما اشد تعاستهم وهم الان ملزمون، بالاضافة الى ذلك، بتأكيد «فشل» منظمة التحرير الفلسطينية في رص صفوفها وتأصيل وحدتها على قاعدة رفض المشاريع التصفوية والبدائل التصفوية حتى لا يبقى حالماً بها سوى شمعون بيرس وبقية «الحالمين القدامى»..

لذلك من حقنا ان ندعو الجمهور الى تعزيز يقظته والى رص صفوف جميع انصار السلام العادل، وبلا لف او دوران. فمن الضروري ان يفهم جميع المحسبانيين المغيبانيين انه لم يعد من طريق لابعاد خطر الحرب سوى الانسحاب غير المشروط من لبنان والرضوخ لمشيئة التاريخ والامم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية والسلام العادل.

من الضروري ان يفهموا، وفي مقدورنا جميعاً ان نجعلهم يفهمون، انه ما من طريق ـ بعد كل الذي حدث ويحدث ـ لتلافي خطر حرب جديدة سوى التقدم الجدي، وعلى جميع الاصعدة، نحو السلام العادل.

اننا لا نتمنى لا لليكود الحاكم ولا للمعراخ الراكض نحو الحكم ولا لعرب كامب ديفيد ومشروع ريغن ان يستمروا في أوهامهم التي تصبح، يوماً بعد يوم، هزيلة وهزيلة جداً، ولذلك تصبح خطيرة جداً.

(الاتحاد)



● قائمة غراندنيو ـ مع الاعتذار للناخب المصري !

(عن «الأهالي» بتاريخ ١٨/٤/١٩٨٤)

محطة التلفزيون الامريكية «أن.بي.سي»:

اسرائيل تزود عصابات الثورة المضادة في نيكاراغوا بالسلاح بناء على طلب الادارة الامريكية

● نيويورك ـ الوكالات ـ اكدت محطة التلفزيون الامريكية «إن.بي.سي»، امس الاول، ان اسرائيل تزود عصابات الثورة المضادة في نيكاراغوا بالسلاح بناء على طلب الادارة الامريكية.

وقالت محطة التلفزيون آن الترتيبات بهذا الشأن قد تم الاتفاق عليها خلال زيارتين قام بها وزير «الامن» السابق، ارئيل شارون، الى هندوراس.

واضافت ان اريكو برمودا، وهو احد زعماء عصابات الثورة المضادة في نيكاراغوا، صرح بأن افراد عصاباته يتلقون عن طريق وكالة المخابرات المركزية الامريكية (السي.اي.ايه) اسلحة تزودهم بها اسرائيل. واوضح قائلا: انها اسلحة سوفييتية الصنع تم الاستيلاء عليها من منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان!

وقد وجه صحفي في محطة التلفزيون اسئلة الى موظفي «الوكالة» بشأن قاعدة جوية سرية ذكرت المحطة ان وكالة (السي.اي.ايه) تشرف عليها ويتم بواسطتها نقل امدادات السلاح الى افراد العصابات الا انها لم تذكر مكان هذه القاعدة.

واوضحت المحطة ان امداد العصابات بالاسلحة يتم بواسطة طائرات امريكية يرجع انتاجها الى العام ١٩٤٧ وان فريقا من محطة «ان.بي.سي» تمكن من الصعود على متن عدد من هذه الطائرات والتقط صورا لعملية اسقاط اسلحة ومعدات طبية وادوية في عمق اراضي نيكاراغوا على بعد حوالي مئتي كيلومتر من العاصمة، ماناغوا، كما التقط صورا لتلقي مجموعة من افراد العصابات، مؤلفة من ٦٤ شخصا، لهذه الامدادات.

هذا وصرح مسؤولون اسرائيليون في وزارة «الامن»، استجوبتهم محطة التلفزيون حول الموضوع، بأنه لم تجر في اسرائيل بعد «عادة التعليق علانية على صفقات اسلحة»!!

ومن ناحية اخرى يقوم دبفيد كمحي، مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية، بزيارة الى الولايات المتحدة هذا الاسبوع. وذكرت صحيفة «معريب»، امس، ان الادارة الامريكية ستطالب حكام اسرائيل، خلال هذه الزيارة، بزيادة مساعداتهم العسكرية لعصابات الثورة المضادة في نيكاراغوا بغية تخفيف الضغط الذي تتعرض له هذه الادارة في مجلسي النواب والشيوخ الامريكيين.

ومعروف ان كمحي مسؤول من قبل الحكومة الاسرائيلية عن «التعاون الامريكي ـ الاسرائيلي في امريكا الوسطى وفي مناطق اخرى من العالم الثالث».

الناصرة تشيع جثمان فقيدها الشاب كمال عبده



● الناصرة ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من أهالي الناصرة والقضاء، أمس الثلاثاء، جثمان الشاب كمال فريد عبده الذي كان توفي غرقاً في طبريا بعد ظهر أمس الأول الاثنين. والفقيد هو شاب في زهرة العمر (٢٢ عاماً) وهو عامل كادح والشقيق الأكبر لاخوته.

ان أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الناصرة ليشاركون ذوي الفقيد أساهم ويتمنون لهم جميل العزاء والصبر والسلوان.

اختفاء طالب آخر من جامعة النجاح :

الطالب مجدي حسن بدح اختفى بعد أن اعتقلته سلطات الاحتلال يوم ٨ الجاري

● القدس ـ لمراسلنا ـ منذ مدة تزيد عن أسبوعين اختفت أعقاب الطالب مجدي حسن بدح، من جامعة النجاح الوطنية. ومنذ ذلك الحين انقطعت أخباره عن الاهل والأصدقاء.

ويؤكد أصدقاء مجدي أنهم شاهدوا قوة من جنود الاحتلال تعتقله يوم ٨ الجاري بعد أن أدى فريضة الصلاة في أحد مساجد نابلس.

وقد أوكلت عائلة الطالب المحامية فيليتسيا لانغر بالقضية. وقامت لانغر بارسال رسائل الى المستشار القضائي والمؤسسات المختصة تستوضح فيها عن مصير الطالب المختفي. ولم تتلق ، حتى الآن، أي رد كذلك لم يعثر على أي أثر للطالب في السجون ومعتقلات الشرطة.

ويعم القلق عائلة الطالب وأصدقاءه خصوصا بعد ملابسات حادث اختفاء طالب آخر من جامعة النجاح، هو بلال جميل النجار، الذي عثر عليه مقطوع الرأس بعد أن اعتقلته سلطات الاحتلال واختفى لمدة تزيد عن أسبوعين.

صدرت سجلات الناخبين للكنيست الـ ١١

اعلنت وزارة الداخلية أنه يمكن الحصول على معلومات بشأن حق الاقتراع للكنيست الـ ١١ بواسطة ارقام التلفونات أدناه. وانه يمكن الحصول على هذه المعلومات في تواريخ ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٩ و ١٩٨٤/٤/٣٠ في الساعات ما بين ٣،٣٠ حتى ٦ مساء.

ونشرت الوزارة قائمة بارقام التلفونات التي يمكن الاتصال بها وهي على النحو التالي:

صفد	٠٦٧ ـ ٣١٤٢٤	أشكلون	٠٥١ ـ ٢٤٢٤٦
	٠٦٧ ـ ٣١٤٧٤		٠٥١ ـ ٢٦٦٧٠
طبريا	٠٦٧ ـ ٩١٧٢٤	بئر السبع	٠٥٧ ـ ٣٢٦٥٤
	٠٦٧ ـ ٩١٧٢٥		
العفولة	٠٦٥ ـ ٩١٢٣٠	حيفا	٠٤ ـ ٦٦٧٧٨٢
الناصرة	٠٦٥ ـ ٥٤٤٣٠	رحوبوت	٠٥٤ ـ ٥٧٧٢٧
	٠٦٥ ـ ٧٠٥١٠		٠٥٤ ـ ٥٨١٦٢
عكا	٠٤ ـ ٩١٤٣٦٠	القدس	٠٢ ـ ٦٣٦٧٠٢
حولون	٠٣ ـ ٨٨٥٤٨٧	تل ابيب	٠٣ ـ ٦٥١٧٢٣
رمات غان	٠٣ ـ ٧١٩٩٣٦		

* ملاحظة: ان الموعد الاخير للاعتراضات على سجلات الناخبين هو ٨٤/٤/٣٠ ولذا فالوقت قصير جدا وهناك ضرورة للعمل سريعا على ضمان حق الاقتراع.

خليــل الــوزير

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وقال ان المشتركين في هذا اللقاء (وفود «فتح» و «الشعبية» و «الدمقراطية» والحزب الشيوعي الفلسطيني) اكدوا ان المجلس الوطني الفلسطيني لا يمكن أن يجتمع الا بعد التوصل الى اتفاق وطني شامل بصدد المسائل السياسية والتنظيمية الاساسية. واضاف: اننا على يقين من ان الجزائر وسوريا واليمن الدمقراطي يمكنها القيام بدور ايجابي من اجل المساعدة على ايجاد حل لأزمة م.ت.ف ولذلك سنتوجه الى هذه الدول.

واشادت صحيفة «المجاهد» الجزائرية، امس، بالنتائج الايجابية والمبشرة لاجتماع الجزائر، واكدت مرة اخرى تأييد الجزائر للجهود الرامية الى التوصل الى اتفاق وطني فلسطيني.

وذكرت الصحيفة ان اجتماع الجزائر ضم ممثلين لفصائل حريصة كل الحرص على استقلالية القرار الفلسطيني وتطالب جميعها بضرورة توحيد الصف الفلسطيني بغية التصدي بحزم لمخططات الامبريالية والصهيونية.

وكان البيان الختامي، الذي اذاعته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، قد اشار الى رعاية حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري والحزب الاشتراكي اليمني (اليمن الدمقراطي) للاجتماع. كما اشار الى مشاركة وفد يمثل جبهة التحرير الفلسطينية في الحوار.

وعلم من مصدر وثيق الصلة بالاجتماع انه اتيح، خلال مناقشات الجزائر، عرض واستخلاص اتفاقات بشأن عدد من المسائل التي جرى تناولها. وستتبع هذه المناقشات باجتماع جد موسع قبل العاشر من ايار القادم في العاصمة الجزائرية.

وتفيد معلومات نادرة تسربت عن الاجتماع انه قد تم مناقشة مجمل الخلافات القائمة بين الفلسطينيين في جو سادته صراحة المناضلين وذلك استعدادا لعقد الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني.

واوضح مصدر وثيق الصلة بالاجتماع انه تم مناقشة امور اخرى فضلا عن المسائل التنظيمية الداخلية وخاصة علاقات م.ت.ف مع سوريا والاردن ومصر.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ عكا

* بمناسبة الاول من ايار *

يدعوكم لحضور محاضرة حول «الطبقة العاملة ودورها التاريخي» وذلك يوم الاربعاء ٨٤/٤/٢٥ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي «الاخوة» في عكا المحاضر : زياد موسى

تهنئة

الى الرفيق الدكتور واصف وزوجته تسليتنكا صباغ اجل التهاني بولادة جوان وصوفيا.

نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها وألف مبروك

اعضاء خلية عباس ـ الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ حيفا

٣٥٠ من الاسرائيليين في سجون المانيا الغربية

● تل ابيب ـ يقوم منحرفون اسرائيليون بادارة مراكز ونوادي الترفيه ومحلات الدعارة في مدينتي فرانكفورت وهامبورغ في المانيا الغربية. وان ما يزيد عن ٣٠٠ من الشابات الاسرائيليات يعملن في هاتين المدينتين في الدعارة وان مجموعات اجرام اسرائيلية تعمل في المانيا الغربية.

هذا ما اعلن عنه في سياق لقاء مسؤولي وزارة الداخلية وضباط الشرطة في المانيا الغربية مع خلية المراسلين الاسرائيليين للشؤون الداخلية الذين يقومون حاليا بزيارة لالمانيا الغربية. (يديعوت ٤/٢٤).

واعلن المسؤولون الالمان انه خلال سنة ١٩٨٢، فقط، نفذت ١٠٣٦ عملية اجرامية في انحاء المانيا على ايدي مواطنين يحملون الجنسية الاسرائيلية وان حوالي ٣٥٠ من الاسرائيليين يقبعون في السجون الالمانية بسبب عمليات اجرام ومخالفات ارتكبوها في المانيا.

والتقى ممثل الشرطة الاسرائيلية في المانيا الغربية مع الصحفيين الاسرائيليين وقال، انه يقوم بانتظام بزيارة السجناء الاسرائيليين في السجون الالمانية ويهتم بقضاياهم.

ونشرت وسائل الاعلام الاسرائيلية مؤخراً عن الموضوع بشكل مكثف ويبدو ان ذلك بسبب ازدياد تورط الاسرائيليين في حياة الاجرام في المانيا الغربية. ولا شك ان الازمة الاقتصادية والسياسية الاجتماعية التي يعيشها المجتمع الاسرائيلي قد ادت الى تفاقم الظاهرة. والى ارتفاع في «تصدير» المنحرفين والمجرمين الى اوروبا.

سلسلة الفضائح في قيادة الشرطة لا تنتهي:

ضابط كبير يهدد بالاستقالة اذا ما لم تبيض صفحته!

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون المحلية ـ يبدو أن سلسلة الفضائح في شرطة اسرائيل لم تنته عند قضية إبعاد الضابط أساف حيفتس ضابط الوحدة المركزية في شرطة تل أبيب المتهم بالإفشاء بمعلومات سرية لجهات صحفية غير مسؤولة بخصوص المجموعة الارهابية من ليفتا. فبينما تستمر هذه القضية باشغال قيادة الشرطة تبرز على السطح قضية أخرى تكشف بشكل لا يقبل النقاش تأصل الفساد والانحرافات في قيادة الشرطة.

فقد نشرت الصحف الصباحية والمسائية أمس وقائع قضية أخرى ربما أطلق عليها فيما بعد اسم، «قضية الضابط رحيم» وهو رئيس قسم التموين والمستودعات في شرطة اسرائيل. فقد هدد، في رسالة بعثها في الأيام الأخيرة الى مدير عام الشرطة أريبه ايبتسان، بالاستقالة من منصبه ما لم يوفر له ايبتسان دعما كافيا علنياً من أجل تبييض صفحته. اذ جاء ذكر هذا الضابط على أنه أحد الضباط الذين تستروا على انحرافات قام بها ضباط شرطة آخرون عملوا تحت إمرتهم.

بدأت القضية قبل شهور بقول نائب رئيس قسم التحقيقات في الشرطة، يورام غونين، في سياق شهادته أمام المحكمة التي عقدت في حينه لبحث لائحة اتهام وجهت ضد قائد شرطة عكا ونهاريا وحكم عليه بالسجن مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية. وقال غونين، في شهادته، إن ضباط شرطة مسؤولين قاموا بالتستير على إنحرافات وقضايا فساد عرفوا بها. وأشار الى الضابط حداد على أنه أحد هؤلاء الضباط.

وعلى أثر الاتهامات التي وجهت اليه، وكان عندها نائب قائد شرطة الشمال، نقل من منصبه ليشغل منصب رئيس قسم التموين والمستودعات في شرطة اسرائيل وذلك خلافا لما كان بأمله وهو أن ينقل ليكون قائد شرطة الجنوب.

وطلب الضابط حداد من مدير عام الشرطة الخروج ببيان رسمي يبرىء ساحته من الاتهامات التي وجهت اليه إسوة بخطوته التي قام بها عندما اتهم قائد شرطة تل أبيب ابراهام تورجان بتهم مماثلة! كما طلب بمقاضاة الضابط غونين المتهم. إلا ان مدير عام الشرطة رفض هذين المطلبين. وهذا ما دفعه الى الاعلان عن نيته الاستقالة من منصبه!

لجنة «صندوق المرضى» تكتشف:

القرى العربية في الجليل الغربي بدون أطباء مناوبين في الليالي

● تل أبيب ـ «اكتشفت» لجنة «صندوق المرضى» الهستدروتي التي قامت مؤخراً بجولة في القرى العربية في الجليل الغربي انه ليس هناك مناوبة أطباء في الليالي في هذه القرى وان عيادات كثيرة تابعة لمؤسسة «صندوق المرضى» تفتقر لأدوية ضرورية مما يضطر أعضاء صندوق المرضى الى شراء الأدوية من الصيدليات الخاصة . (صح النوم! فأين كنتم كل هذه المدة .. الم تعرفوا حقا !؟).

هذا وتبلغ نسبة أطباء الأطفال في الناحية العربية ثلث ما هي عليه في الناحية اليهودية . فمقابل كل ٢٤٠٠ طفل عربي هناك طبيب واحد بينما هناك طبيب واحد مقابل ٨٠٠ طفل في الناحية اليهودية . وكذلك فان مقابل ٣٦٥٠ مواطناً في الناحية العربية طبيب واحد بينما هناك طبيب واحد مقابل ١٢٠٠ مواطن في الناحية اليهودية .

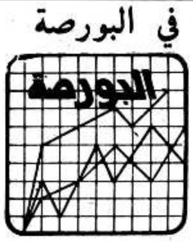
مسيرة تظاهرية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

والعربية) استعرضت فيها تاريخ مأساة شعبها مطالبة باعطاء الحق الشرعي للشعب الارمني في العودة الى وطنه الذي شرد منه وباقامة دولته المستقلة. كما طالبت، باسم شعبها، الحكومة التركية، المسؤول المباشر عن الجريمة ضد الارمن، بالاعتراف بالجريمة وباطلاق سراح كل السجناء الارمن في السجون التركية واعتبارهم سجناء سياسيين وليس ارهابيين مؤكدة ان الشعب الارمني لن يكف عن المطالبة، في جميع انحاء العالم، بالعودة الى وطنه الام.

وقد اختتم الحفل بالقاء القصائد والاناشيد القومية.

استمرار الارتفاع في البورصة



ارتفاع قيمة ٩٤ سهماً بنسبة تزيد عن ٥٪ وانخفاض قيمة ٣١ سهماً بالنسبة نفسها

● تل ابيب ـ البورصة ـ استمرت اسعار الاسهم في البورصة، امس، بالارتفاع فقد ارتفعت قيمة (٩٤) سهماً بنسبة تزيد عن ٥٪ سجل لـ (٢٠) سهماً منها مشترون فقط. وانخفضت قيمة (٣١) سهماً بنسبة تزيد عن ٥٪ ايضاً. واستمرت الدورة المالية بالانخفاض نحو الحضيض فبلغت (٤٢٣) مليون شيكل.

وقد سجلت اسهم الاراضي والصناعة والاستثمار تأرجحات مع ميل الى الارتفاع بنسبة (١٠٪) وارتفعت اسهم البنوك التجارية التي شملها الاتفاق مع الحكومة بنسبة (٥٪) وسجلت اسهم النفط تأرجحات طفيفة.

ومن الاسهم التي ارتفعت ارتفاعاً شديداً، بشكل خاص، كانت اسهم «ق.ي.» التي ارتفعت بنسبة (١٥٪). وارتفعت «ابلكو ٢٥ اغورة» و«موكاب» بنسبة (١٤،٨٪) و«بيتوراح مشنيه ٠،٥ شيكل» بنسبة (١٠،٣٪) و«تيتا ١ شيكل» و«مودول بطون» بنسبة (١٠،٢٪) و«تسفون امريكا نفط ٥ شيكل» بنسبة (٩،٨٪) و«كلال ليسنج ١٠ اغورات» بنسبة (٩،٤٪).

وفي سوق سندات القرض سجلت ارتفاعات عامة. ففي سندات ٤٪ المربوطة كاملة سجلت ارتفاعات بنسبة (٤،٥٪). وفي «هبريرا هكفولا» ارتفعت الاسعار بنسبة (٤٪). وارتفعت اسعار السندات المربوطة بالعملة الاجنبية بنسبة (٥٪).

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٤/٢٤)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغير
١ دولار امريكي	١٧٢،٣٨	١٨٠،١٤	١٧٥،٢٥٦٦	١٧٧،٤٤٣٤	+ ٣،٢٥
١ جنيه استرليني	٢٤٣،٣١	٢٥٤،٣٦	٢٤٧،٩٨٨١	٢٥١،٠٨٢٤	+ ٤،٠٦
١ مارك الماني	٦٤،٣٢	٦٧،٢٢	٦٥،٣٩٤٣	٦٦،٢١٠٢	+ ٠،٩٢
١ فرنك فرنسي	٢٠،٦٢	٢٢،٢٠	٢١،٢٨٣٢	٢١،٥٤٨٨	+ ٠،٢٨
١ غيلدن هولندي	٥٧،٠٩	٥٩،٦٦	٥٨،٠٤٥٤	٥٨،٧٦٩٧	+ ٠،٩٠
١ فرنك سويسري	٧٧،٨٤	٨١،٣٥	٧٩،١٤٠٥	٨٠،١٢٨٠	+ ١،٠٩
١ كيتر سويدي	٢١،٨١	٢٢،٧٩	٢٢،١٧٣٢	٢٢،٤٤٩٨	+ ٠،٢٤
١ كيتر نرويجي	٢٢،٥١	٢٣،٥٣	٢٢،٨٨٨٤	٢٣،١٧٤٠	+ ٠،٢٤
١ كيتر دنمركي	١٧،٥٠	١٨،٢٩	١٧،٧٩٥٣	١٨،٠١٧٣	+ ٠،١٠
١ مارك فنلندي	٣٠،٢٨	٣١،٦٤	٣٠،٧٨٤٦	٣١،١٦٨٧	+ ٠،٣٥
١ دولار كندي	١٣٤،٥٤	١٤٠،٦٠	١٣٦،٧٨٧٨	١٣٨،٤٩٤٦	+ ٣،٠٥
١ دولار استرالي	١٥٢،٨٤	١٦٧،٢٤	١٦١،١٤٨٤	١٦٣،١٥٩٢	+ ٢،٤٨
١ راند جنوب افريقيا	١٢١،٦٥	١٤١،٩٧	١٤٠،١١٧٧	١٤١،٨٦٦٠	+ ٢،٣٠
١٠ فرنك بلجيكي	٣١،٠٩	٣٢،٤٩	٣١،٦٠٦٢	٣٢،٠٠٠٦	+ ٠،٦٥
١٠ شلن نمساوي	٩١،٥٤	٩٥،٦٦	٩٣،٠٦٣٢	٩٤،٢٢٤٤	+ ١،٤٢
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	١٠٣،٦٨	١٠٩،٤٤	١٠٥،٩٤٣٢	١٠٧،٣٦٥٢	+ ١،٢٤
١٠٠٠ ين ياباني	٧٦٥،٦٢	٨٠٠،٠٩	٧٧٨،٣٩٩٣	٧٨٨،١١١٩	+ ١٣،٩١
١ دينار اردني	-	-	-	-	-

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

اجتماعات شعبية على شرف اول ايار ـ عيد العمال العالمي

■ **الاربعاء ٨٤/٤/٢٥**

● الناصرة (الحي الشرقي) : الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت سليم ابو الشيخ. يتكلم : منعم جرجورة وعبد اللطيف ناصر. يدير الاجتماع : محمد خليل سلمان.

عيلبون : الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب. خطيب الاجتماع : فضل نعامنة.

الخميس ٨٤/٤/٢٦

● المخيرة : الساعة ٧،٠٠ مساء. يتحدث : يهوشواع ابرغا.

● بيت جن : الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر في الساحة العامة. يتحدث : سميح القاسم ومحمد منّاع.

● البعنة ودير الاسد : الساعة ٥،٣٠ مساء في ساحة حبيب. يتحدث : توفيق زياد واحمد بكري وقاسم خطيب وعلي صنع الله.

● الياد : الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم : غازي شبيطة.

● معاوية : الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم : غسان حبيب.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ لجنة قطاع المثلث

يدعو لاجتماع لجنة قطاع موسعة بمشاركة جميع أعضاء اللجان المحلية والنشيطين في جميع فروع قطاع المثلث وذلك يوم الأربعاء الساعة ٥،٠٠ مساء في مكتب المنطقة في الناصرة . موضوع البحث : استعدادات الشبيبة التنظيمية في معاركنا المقبلة . يتحدث : سميح غنادري وعودة بشارات .

الحضور الزامي لجميع الرفاق .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ منطقة حيفا

● على شرف أول أيار ●

يدعوكم لحضور اجتماع كادر حزبي تحضيراً لاحتفالات اول ايار ويوم النصر على النازية ومعركة الانتخابات وذلك يوم الاربعاء ٨٤/٤/٢٥ الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي الحزب ـ درج الموارنة ١٦ . يتحدث: زاهي كركبي وعصام مخول.

الجماهير الكادحة في الجليل تحيي عيد العمال العالمي بمظاهرة كفاحية في الناصرة وبمهرجان أيار الجليل في كفرياسيف

● الناصرة ـ لمراسلنا وليد ياسين ـ تلقت منطقة الناصرة للحزب الشيوعي، امس الاول، الاحد، تصريحا من شرطة الناصرة لاجراء مظاهرة منطقية في شارع المدينة الرئيسي في الاول من ايار، عيد العمال العالمي.

وعلمنا ان المظاهرة التي سيشارك فيها وفود من سائر قرى الجليل، وستنطلق في الاول من ايار (ايار القادم) في الساعة التاسعة والنصف صباحا من ساحة اول ايار قرب عين العذراء مرورا بشارع البنوك والكازنوفا والمنطقة الصناعية وصولا الى ساحة المدرسة الثانوية حيث سيقام مهرجان شعبي ختامي.

هذا واصدرت منطقة الناصرة للحزب الشيوعي، امس، الاثنين، منشورا بالمناسبة دعت فيه جماهير المدينة الى المشاركة في هذا اليوم الكفاحي الكبير.

ويضيف مراسلنا انه تجري في مدينة الناصرة حاليا الاتصالات مع عشرات النوادي والفرق الكشفية والمنظمات والهيئات الشعبية ودعوتها للمشاركة في هذا المظاهرة. وهناك تجاوب رائع.

كذلك، ستجري في الايام القريبة القادمة في احياء المدينة المختلفة عقد عدد من الاجتماعات العمالية الشعبية يتكلم فيها اعضاء مجلس العمال من كتلة الجبهة وقادة الحزب وعمال ونقابيون عريقون.

والجدير ذكره ان هذه هي المرة الاولى منذ العام ١٩٦٨ التي يحصل فيها الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة على تصريح لاجراء مظاهرة في شارع المدينة الرئيسي.

■■ أعلام حمرا رفرفت.
نواب الجبهة رمزها
مهرجان أول أيار الجليلي في كفر ياسيف

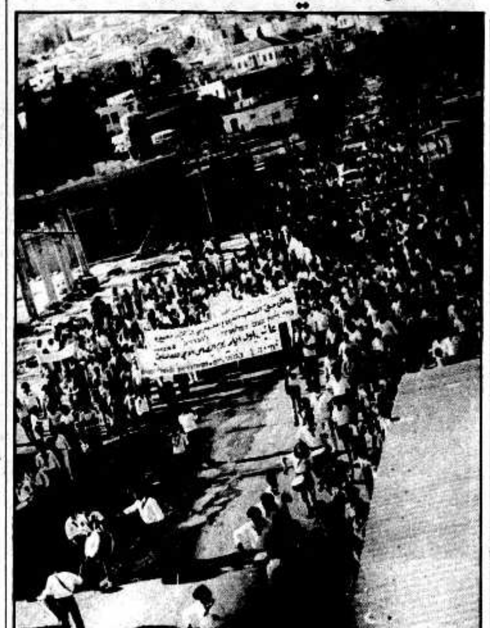
عكا ـ من محمود أبو شنب ـ تحت الشعارات المطالبة بانسحاب اسرائيل من لبنان والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني بأقامة دولته المستقلة ـ ولمنع الحرب ضد سوريا ومن الخبز والعمل والسلام ـ تقيم منطقة عكا مهرجان أول أيار الجليلي التقليدي يوم أول أيار في كفر ياسيف ويشترك فيه وفود من جميع قرى المنطقة بالأهازيج و «السحجات» الشعبية، فضلاً عن مشاركة شخصيات شعبية وعمالية ونسائية ورؤساء وأعضاء مجالس محلية. كما تشارك الشبيبة الشيوعية باعلامها وموسيقاها النحاسية، وأبناء الكادحين بالورود وشعارات السلام والأخوة، وسيخطب فيه عدد من قادة الحزب والجبهة وممثلون عن القطاعات الشعبية الأخرى.

هذا وأصدرت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيان أول أيار دعت فيه جماهير المنطقة الى جعل يوم أيار الجليلي في كفر ياسيف، حشداً شعبياً هائلاً بحيث يكون الرؤساء الجبهويون والجبهات الدمقراطية والمثقفون وكل القوى الخيرة عنوان هذا المهرجان.

ويهتف بيان منطقة عكا: ليسقط حكم الليكود المأساوي. لا للمعراخ المبايع. كلنا أنصار الجبهة الدمقراطية ـ جبهتكم جميعاً.

ويختتم البيان بأهازيج:

أعلام حمرا رفرفت — نواب الجبهة رمزها



● أول أيار ١٩٨٣ في الناصرة ●

في ظل الاحتلال

الحكم بالسجن على ثمانية طلاب من عرابة (قضاء جنين)

● القدس ـ لمراسلنا ـ حكمت المحكمة العسكرية في نابلس، في أواخر الأسبوع الماضي، على ثمانية شبان من بلدة عرابة (قضاء جنين) بالسجن لمدة ثمانية أشهر، شهران منها فعليان والباقي مع وقف التنفيذ، وبدفع غرامة مالية قدرها ١٠ الاف شيكل، لكل منهم.

والشبان هم: عبد اللطيف هيجا منير صرصور وتيسير صرصور ومجدي عطاري وعماد هيجا وأحمد عبيد ووليد مرابي ورباح حسين.

والتهمة التي وجهت اليهم هي أنهم قاموا، في ٨٤/٣/٣١، بالدخول الى غرف المدرسة الثانوية في بلدتهم وحاولوا ارغام الطلاب على التظاهر، مهددينهم بالسكاكين والعصي.

وادعى المدعي العسكري ان احد طلاب المدرسة اصيب بجراح جراء تصادم المتهمين مع بقية الطلاب.

وجاء في قرار المحكمة انه تم التساهل مع المتهمين بسبب الاقوال التي اوردها محامي الدفاع ولانهم (المتهمين) لا يزالون طلابا في الثانوية.

ودافعت عنهم المحامية فيليتسيا لانغر.

الأطر النسائية في المناطق المحتلة توزع بيانا، تضامنا مع السجناء الفلسطينيين

● القدس ـ لمراسلنا ـ وزعت الأطر النسائية، التي قامت بالاعتصام في يوم السجين الفلسطيني في السابع عشر من الشهر الجاري في مقر الصليب الأحمر، في الخليل ـ وزعت بيانا تضمن مطالبة أهالي المعتقلين المعتصمين الصليب الأحمر الدولي بزيارة المعتقلين في سجن الخليل الذين مضى على إضرابهم المطلبي مدة عشرة أشهر. كما تضمن، أيضا، إزالة الستار الذي بني في ساحة الفورة وبتحسين أوضاع المعتقلين داخل السجون من الناحية الصحية والغذائية والنفسية.

وجاء في البيان، أيضا: إننا، باعتبارنا أمهات وأخوات للمعتقلين والمعتقلات، نعلن تضامننا مع أبنائنا وبناتنا في وقفتهم الرائعة وتصديهم لمخططات السجون الاسرائيلية حتى تتحقق مطالبهم العادلة، التي نصت عليها كافة الأعراف والقوانين.

محطة باصات لشركة «ايجد» ومصادرة ٣٠ دونم من الأراضي المزروعة

● القدس ـ لمراسلنا ـ قامت السلطات الاسرائيلية، في الأسبوع الماضي، بتسييج ما مساحته ٣٠ دونماً من الأراضي العربية شمال شرق مدينة أريحا على محاذاة الشارع المؤدي الى جسر «الملك حسين» بحجة إقامة محطة باصات لشركة «ايجد» الاسرائيلية.

وحذرت السلطات أصحاب الأرض من الوصول اليها على الرغم من أنها مزروعة ولم يتم جني محصولها بعد.

لصد الحملة الاستيطانية المسعورة
أهالي قرى شرق رام الله يشكلون لجنة للدفاع عن أراضيهم

● القدس ـ لمراسلنا ـ شكل اهالي قرى الطيبة ورمون ودير جرير، الواقعة ضمن القرى الشرقية للواء رام الله، في اوائل الشهر المنصرم، لجنة مشتركة بين مجالسهم القروية للعمل على اتخاذ الاجراءات الكفيلة بايقاف مخطط السلطات الاسرائيلية الجديد تجاه قراهم، والهادف الى الاستيلاء على مساحات واسعة من الاراضي الزراعية بحجة التنظيم وشق الشوارع.

وعلم مراسلنا ان السلطات الاسرائيلية كانت وضعت المخطط في مجلس التنظيم الاعلى دون ابلاغ اهالي اي من القرى الثلاث. ولولا اكتشاف الامر بطريق الصدفة لتمت المصادقة على المشروع دون علم الاهالي.

ويؤكد اهالي القرى الثلاث بأن الهدف من وراء عملية شق شوارع تصل بين المستوطنات الاسرائيلية الموجودة على اراضي القرى الشرقية للواء رام الله ببعضها البعض وبالتالي تشكيل حزام امني فيما بينها.

ويهدف مخطط السلطات الاسرائيلية الى وصل مستوطنة «عوفرا» المقامة على اراضي بلدة سلواد منذ اكثر من ٣ سنوات بمستوطنة «كوخاف يوكر» المقامة على اراضي قرية دير جرير، ومن ثم وصلها بمستوطنة «رمونيم» والتي اقيمت على اراضي قرية الطيبة، منذ ثلاث سنوات.

ومن المخطط لهذه الطريق ان تمر عبر اراضي قرية رمون، ايضا.

هذا وقد أشار رئيس المجلس القروي في الطيبة الذي اطلع على المخطط المنوي تنفيذه بالصدفة لدى تواجده في مجلس التنظيم الاعلى في «بـ ت ايل»، الى ان مخطط السلطات الاسرائيلية سيبدأ باراضي شعفاط فبيت حنينا فالرام فمخماس فدير دبوان فرمون ثم يتجه الى الشمال الشرقي عبر اراضي قرية الطيبة ودير جرير ثم يخترق اراضي قرية المزرعة الشرقية فسلواد بحيث ينتهي الطريق في مستوطنة «شيلو» المقامة على اراضي قرية ترمس عيا في شمال رام الله.

ويلاحظ من مخطط السلطات الاسرائيلية بأنه سيؤدي اذا ما تم تنفيذه، الى تقليص رقعة البناء في هذه القرى وبالتالي منعها من التوسع والانتشار. كما ان شق الطريق سيؤدي الى اتلاف (٤) آلاف دونم مزروعة بالزيتون في القرى الثلاث عدا عن ان هذه الطريق ستلحق الدمار بالكثير من الاراضي الزراعية المستصلحة. وستؤدي، ايضا، الى الغاء العديد من الطرق التي كانت فتحتها المجالس القروية الثلاثة بهدف توسيع مسطح البناء في قراها.

من ناحية اخرى، ابدى اهالي القرى الثلاث تخوفهم من التوسع الذي تشهده مستوطنة عوفرا والتي يقال انها ستكون المدينة الاستيطانية الرئيسية لمستوطنات شرق رام الله، خاصة وانه في حالة فتح الطريق المذكور فان مستوطنة عوفرا لن تبعد عن هذه الطريق المذكور سوى (٣) كيلومترات.

معركة الانتخابات

سوبرماركت المعراخ

● تل أبيب ـ يبدو ان سوبر ماركت المعراخ بلغ من الفضفضة حداً قد يجعله يستوعب أيضاً رجالات حزب المفدال «القومي الديني الصهيوني». فقد ذكرت «يديعوت أحرونوت» ان هناك مفاوضات بين قادة حزب العمل وبين عضو الكنيست المفدالي دافيد غلاس لينضم الى قائمة المعراخ للكنيست في مكان مضمون (راحوا عرب حزب العمل ..)

غئولا .. داشرة ؟!

يبدو ان قدوم رفائيل ايتان الى حزب هتحيا الفاشي سيسحق مكانة غئولا كوهن في هذا الحزب. فهي معروفة بمعارضتها ايتان، ليس بسبب أفكاره الفاشية، لا سمح الله! بل بسبب ما سيمثله من نفوذ وسيطرة في الحزب على حسابها. وقد اخذت تدور الشائعات بأن غئولا ستضطر الى الانسحاب من الحزب. فهل فعلاً ستنسحب والى اين ستذهب! أتعود الى حيروت، حيث ان الزعلانين عليها أكثر من الراضين، أم تطلق السياسة وأصحابها ؟!

أحمد أبو عصبة الى «مبام» بسبب عنصرية حزب العمل

● ذكرت صحيفة «الأنباء» الحكومية، أمس، ان السيد أحمد أبو عصبة، رئيس مجلس جت المحلي، «إحتجاجاً على السياسة التي ينتهجها الحزب إزاء الأعضاء والمواطنين العرب (لم يقل السيد ابو عصبة ان هذه السياسة قائمة على التمييز العنصري) في قضية التمثيل الملائم لنسبة المؤيدين للحزب».

وأضاف السيد أبو عصبة لمراسل الأنباء: «ان ما جاء به حزب العمل من اقتراحات حول تمثيل المواطنين العرب في قائمة الحزب للكنيست الحادية عشرة لم يحقق رغبات الأعضاء بل خيب آمالهم ..»

ولهذا السبب قرر السيد ابو عصبة الانتقال من حزب العمل الى مبام. ويذكر ان حزبي العمل ومبام متحالفان في جسم سياسي واحد هو المعراخ.

هيئة أركان حرب في زيارة ڤايتسمان للناصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا وليد ياسين ـ عقدت حركة «ياحد» التي يرئسها وزير الدفاع الأسبق عيزر ڤايتسمان يوم السبت ٨٤/٤/٢١ اجتماعا انتخابيا هزيلا في سينما الناصرة أعلنت فيه عن افتتاح معركتها الانتخابية في الوسط العربي. وقد حضر الاجتماع نفر من أعوان ڤايتسمان وعشرات محبي الاستطلاع والتسالي من سائر الجليل وشارك فيه زعيم الحركة ڤايتسمان وقائد سلاح الطيران السابق الميجر جنرال احتياط مردخاي هود والبريغادير احتياط بنيامين اليعزر (فؤاد) المنسق السابق للمناطق المحتلة. وقد ظهروا على المنصة كهيئة أركان حرب.

وأعلن ڤايتسمان، في كلمته، أن حركته ستسعى الى تجنيد المواطنين العرب في الجيش الاسرائيلي. وستعمل على تنفيذ كل بنود اتفاقية «كامب ديفيد» ـ هذا في الوقت الذي يتراجع فيه أطراف هذه المعاهدة عن تنفيذ بنود الاتفاقية التي تتجاهل حقوق الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل بقيادة م. ت. ف.

وادعى ڤايتسمان ان حركته مقتنعة بأنه يجب حل القضية الفلسطينية لكنه يضاف ان حركته لا تؤيد قيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وفي الوقت الذي ادعى فيه ان حركته قامت من أجل المساهمة في حل المشاكل السياسية في البلاد ـ أعلن انه سينضم الى أي ائتلاف سيشكل في الكنيست بعد الانتخابات. وهذا يعني أنه سيعود ليدلي بدلوه من جديد في بئر الأحزاب الصهيونية الأخرى التي لا تعترف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة، وتنتهج سياسة تمييز واضطهاد قومي ضد الجماهير العربية في اسرائيل.

وهكذا.. فلم يكن ممكنا أن يجد المرء في تصريحات ڤايتسمان وتصريحات غيره من قادة الأحزاب الصهيونية أي جديد، فجميعها وضعت برامج معادية للجماهير العربية والشعب الفلسطيني وقامت، من كثرة استهتارها بهذه الجماهير، بالحضور اليها في عقر دارها لتقتنص وتبعثر أصواتها.

حوار انتخابي بالتلفون

مع رئيس بلدية شفاعمرو إبراهيم نمر حسن

● أجرى الحوار: نظير مجلي ●



● على اثر الترويج الذي قامت به وسائل الاعلام الاسرائيلية الحكومية لما يسمى بـ «القائمة العربية» واجتماعها في فندق «غراندنيو» (٤ نجوم) في الناصرة، يوم السبت الماضي، توجهنا الى السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس بلدية شفاعمرو ببضعة أسئلة أجابنا عليها بصراحة مشكورة:

□ هل صحيح انك اشتركت في اجتماع «غراندنيو» ؟

ـ أجل. صحيح. اشتركت في القسم الأول منه فقط.

□ الا ترى ان اشتراكك يتناقض مع موقعك كرئيس للجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية ؟

ـ لقد أعلنت في الاجتماع انني لا أمثل إلا نفسي وبلدية شفاعمرو.

□ ما الذي دفعك الى حضور هذا الاجتماع ؟

ـ كانت أمنيتي دائماً ان أرى قائمة عربية تخدم قضايا العرب وأفكارهم.

□ ألا ترى في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة إطاراً يخدم وحدة الصف الوطنية ويعبر عن أماني الجماهير العربية في اسرائيل ويمثلها أصدق تمثيل ؟

ـ أنا أقول ان الجبهة تمثل العرب تمثيلاً صادقاً. وأعضاء الجبهة يقظون ومخلصون ونشيطون. وأنا امتدح نشاط كل أعضاء الكنيست العرب!

□ إذن علام الخلاف ؟

ـ لا خلاف. ولكني لا أومن بأن المعارضة يمكن ان تخدم القضية.

□ وهل تقصد ان هدف «القائمة العربية» التي تؤيدها هو ان تدخل الائتلاف.

ـ أجل.

□ مع الليكود أو مع المعراخ ؟

ـ مع احدهما. فالجبهة لا تطرح إمكانية الدخول في ائتلاف. او على الأقل لم أسمع منها اقتراحاً كهذا!

□ وعلى أي أساس ممكن في اعتقادك الدخول الى ائتلاف مع الليكود أو المعراخ ؟

ـ انا اؤيد برنامجا سياسيا محددا.

□ وبماذا يختلف هذا البرنامج عن برنامج الجبهة ؟

ـ لا يختلف في شيء. ولكن سلم الأفضليات لدينا هو الذي يختلف.

□ كيف ؟

ـ مثلاً الجبهة ليست مستعدة للتنازل في برنامجها عن قضية القدس او أي بند آخر في برنامج السلام!

□ وهل أنت، او القائمة التي تؤيدها، مستعدة للتنازل عن قضية القدس ..

ـ أجل. فالمساواة أهم !!

□ حتى اذا تنازلت في قضية السلام هل تعتقد ان الليكود او المعراخ مستعدان لانتهاج سياسة مساواة ؟!

ـ هذا سابق لأوانه.

□ في اجتماع «غراندنيو» أعلنت انك تريد من القائمة ان تضم عناصر شريفة. ولكن كيف يستوي هذا الطرح مع كون العناصر التي اجتمعت بها مؤلفة في الأساس من العناصر التي انشقت عن وحدة الصف الوطنية في الناصرة (الحركة «التقدمية») وغيرها وعناصر عملت في الانتخابات السابقة فقط في إطار قائمة ضابط الشرطة حنا حداد وعناصر أخرى من المعراخيين ..؟!

ـ انا أعلنت في الإجتماع المذكور انني سأؤيد القائمة بشرط أن يكون أعضاؤها أناساً بدون ماض سياسي وان يكون برنامجها السياسي واضحاً جداً. وقلت لهم وحذرتهم من ان المسألة يجب ان لا تكون ارتجالية ومسألة عواطف. وقلت لهم انهم لم يدرسوا الموضوع جيداً بعد وان عليهم ان يفهموا معنى الصمود. وانتقدت بشدة موقفهم المعادي للحزب الشيوعي والجبهة ..

□ ومع هذا فقد ارتبط اسمك بهذه القائمة. هكذا يعرضون الأمر هم على الأقل ؟

ـ أنا أقول لك بكل صراحة انني شخصياً لم أحدد موقفي بعد من هذه القائمة. سأنتظر حتى أطلع على برنامجهم وعلى الأسماء التي ستظهر فيها. ولكني أيضاً .. من الناحية الشخصية لا أنوي ولا أريد ـ وأعلنت هذا مراراً ـ ان أكون مرشحاً في هذه القائمة أو غيرها. وكل ما في الأمر ان لي نظرة في الموضوع أوضحتها لهم وها انا أوضحها لك أيضاً.

الجنرال يهوشع سغي أحد كبار الخبراء في الاستخبارات العسكرية:

حكومة اسرائيل تشعر ان التوتر الحربي قد يحسن وضعها !

*** سغي يحذر من نشوب حرب جديدة ويقول: كل شرارة يمكن ان تضرم نار الحرب ***
«انا أصدق السوريين حين يقولون انهم سيردون على أي عمل عسكري اسرائيلي بضرب المدن الاسرائيلية» *

● تل أبيب ـ في مقابلة مع جريدة «عل همشمار»، أمس الثلاثاء، خرج الجنرال يهوشع سغي، رئيس قسم الاستخبارات العسكرية في الجيش الاسرائيلي سابقاً، بتصريحات هامة حذر فيها من خطر نشوب حرب جديدة في المنطقة مشيراً بشكل أو بآخر الى ان حكام اسرائيل اليوم في وضع يمكن ان تكون الحرب مجدية لمخططاتهم ومنقذة لوضعهم المتدهور في الداخل! وقال سغي في المقابلة المذكورة: لست أدري من هو المعني بتسخين المنطقة السورية ـ ولكني لا أشك في أننا نغذي الحريق في الاستنفار القائم في هضبة الجولان وفي لبنان. وفي الوقت الذي يقف فيه جيشان كبيران قويان أحدهما في مواجهة الآخر، وتوجد بينهما حالة حرب، فان أي تحد بسيط قد يؤدي الى تسخين وإشتعال المنطقة.

وحذر سغي من ان يقوم حكام اسرائيل بالتدخل لإعادة شق الوحدة في لبنان وتخريب الاتفاق الوطني. و... يوشك السوريون اليوم على تحقيق انجاز تطلعوا اليه منذ ١٩٧٦، وهو تحقيق سلام في لبنان تكون دمشق فيه محجاً لكل الطوائف اللبنانية. وهذا الانجاز، الذي منع منهم طوال السنين بسبب مقاومة الموارنة (الرا الكتائب) قد يخربه الاسرائيليون الآن. وحتى يمنع السوريون اسرائيل من ذلك، تحاول سوريا ان تضع اسرائيل في وضع متخوف بواسطة التهديد. وأنا اعير وزناً لأقوال وزير الدفاع السوري مصطفى طلاس الذي قال، انه اذا حاولت اسرائيل ضرب أهداف «المخربين» في لبنان أو في سوريا، فان سوريا سترد بضرب القرى الاسرائيلية. وهكذا، وحتى لو لم ترد اسرائيل، فانه من اللحظة التي قيل فيها هذا الكلام، فانه لم تعد لها «حرية العمل» التي كانت تتمتع بها في السابق كرد على أعمال «المخربين». وستضطر اسرائيل الآن ان تأخذ بالحسبان رداً سورياً محتملاً مسنوداً من موسكو، رداً سيكون مصحوباً بعمليات في المنطقة والسير على الحافة وتسخين المنطقة.

وقال: أخشى من أوضاع تحمل أساساً للتحول اليوم من جانبي الحدود. ففي سوريا ـ بسبب مرض الأسد وبدء الحرب على الوراثة. وفي اسرائيل بسبب الانتخابات وما تحمله من عدم الاستقرار والتدهور المحتمل. وفي وضع كهذا من عدم الوضوح بشأن نتائج الانتخابات، فان الحكومة قد ترى ان التوتر والأمن المتدهور يحسن من وضعها. ومن المعروف ان الجياد لا تستبدل في أثناء الصعود ـ وليس كذلك أيضاً قبل الانتخابات. ورداً على سؤال ما اذا كان يتوقع حرباً محتملة أجاب: لا أظن ان سوريا ستهاجم اسرائيل لطردها من لبنان، أو بالعكس. الا ان انتهاج حرب استنزاف وزيادة في تدهور الوضع تحمل في ثناياها وضع الدخول في حرب. خصوصاً وانه يقف من وراء مثل هذه الأوضاع تصريحات اسرائيلية مثل: اسرائيل لن تدخل في حرب استنزاف. وهذا معناه ـ الرد بحرب شاملة. وقال: من الأفضل، والمطلوب من اسرائيل، ان تعمل على فصل قوات من جانب واحد في لبنان وفي شمال الليطاني. مثل هذا الفصل يترك فجوة بمسافة (٢٠) كيلومتراً بين الخط السوري والاسرائيلي، وهذا أفضل من الوضع الحالي الذي يقف فيه جيشان كبيران في مواجهة بعضهما البعض، وأية شرارة يمكن أن تضرم الحريق بينهما.

مدير فريق اخاء الناصرة يرد على أكاذيب «يديعوت أحرونوت»

«سنقتلكم مثلما قتلناكم في لبنان» ـ هكذا هدد لاعبو حتصور لاعبي فريقنا

● حيفا للمحرر الرياضي ـ نفى السيد عيسى عارف، مدير فريق مكابي اخاء الناصرة ما نشرته جريدة «يديعوت أحرونوت» في ملحقها الرياضي يوم أمس، الثلاثاء، حول «التهديدات التي تعرض لها لاعبو حتصور في مباراتهم يوم السبت الماضي مع فريق الاخاء في الملعب البلدي في الناصرة». ●

وأكد السيد عارف ان مراسل «يديعوت أحرونوت» قلب الحقائق رأساً على عقب وان الجو الارهابي الذي تحدث عنه لاعبو حتصور لمراسل الصحيفة فرضوه هم أنفسهم. وروى السيد عارف في حديث خاص لـ «الاتحاد» القصة التالية:

منذ بداية الأسبوع الماضي وصلتنا أخبار ان لاعبي حتصور ينوون تفجير المباراة لربحها ادارياً وهكذا ينجون من خطر الهبوط الى الدرجة الثانية وعليه اتصلت بشرطة الناصرة يوم الثلاثاء الماضي وأبلغتها بأن لاعبي حتصور سيحضرون يوم السبت بغية استفزاز جمهور الناصرة ولذا طلبت احضار قوة كبيرة من الشرطة تعدادها عشرون فرداً.

وأقل لاعبي حتصور الى الملعب البلدي في الناصرة باص وسارت أمامه سيارة جي. ام. سي وفيها ثلاثة لاعبين وطلب سائقها الدخول بها الى الملعب. رفضت الطلب بعد ان شاهدتها ملئية بإطفائيات وعصي وغاز مسيل للدموع. ودخل لاعبو حتصور الى أرض الملعب قبل خمس دقائق من بدء المباراة وقاموا بإشارات بذيئة صوب جمهور الناصرة وفي أثناء المباراة وجه لاعبو حتصور المسبات الى لاعبينا وسمعت التهديدات: «سنقتلكم مثلما قتلناكم في لبنان» ولن نسقط الى الدرجة الثانية لأننا ننتظركم في السنة القادمة في حتصور وهناك لن يخرج أحد منكم حياً! وفي نهاية المباراة توجهت الى الحكم لتسلم بطاقات اللاعبين فوجدت مدير ادارة فريق حتصور مع الحكم وقال لي على مسامعه: تذكر شيئاً واحداً، سنعود الى الدرجة الأولى خلال عام وبالنسبة لنا لن يخرج أي من لاعبيكم حياً من حتصور!

وأضاف السيد عارف ان أحداً من لاعبي حتصور لم يتعرض الى أي اعتداء بعد ان أوضحنا لجمهورنا غايات لاعبي وإداريي حتصور وطلبت من الشرطة ان تخرج لاعبي حتصور بسياراتها وهذا فعلاً ما حدث.

وأنهى فريق الاخاء حديثه مؤكداً ان بغية نشر الأكاذيب هي المس بفريق الناصرة وان فريق حتصور معروف منذ فترة طويلة بسوء معاملته مع الفرق العربية بشكل خاص.

ممثل الوحدة العكية في بلدية عكا يضع مطالب المواطنين امام رئيس البلدية

● عكا ـ لمراسلنا ـ بعث عضو البلدية عن الوحدة العكية رمزي خوري الى رئيس بلدية عكا يوم ٨٤/٤/٢٣ رسالة الى رئيس بلدية عكا يطلب فيها وضع قضية السكن الخطير وغير الانساني في عكا القديمة على بساط بحث المجلس البلدي.

هذا وكان رمزي خوري قد دعى الى جلسة خاصة عقدتها الادارة لبحث موضوع السكن الخطير في عكا القديمة وقد عرض ممثل الوحدة العكية رمزي خوري في الجلسة المذكورة الامور التالية مطالباً بلدية عكا بتبنيها.

● ان تعطى كل الدور الخالية في حي وولفسون والدور الخالية الاخرى في المدينة التي تملكها شركة «عميدار» الى العائلات العربية التي تسكن في ظروف خطيرة وغير انسانية في عكا القديمة وحسب سلم افضليات تقرره البلدية.

● اعطاء القروض للعائلات في عكا القديمة للقيام باجراء اصلاحات وتحسينات في مسكنهم حيثما امكن.

● الاسراع في عملية بدء بناء حي قرب عكا القديمة يخصص لحل اساس لمشكلة السكن الخطير وغير الانساني والازدحام. الامر الذي يحسن طبعاً الامكانيات السياحية.

● تحقيق المبدأ الانساني القاضي بان يكون لكل عائلة في البلاد بيت آمن وانساني.

وذكر رمزي خوري في نهاية رسالته الى رئيس البلدية ان قضية عائلة فايز سويدان بيت رقم (١١/١٤٩) لم تحل.

هذا، وكان ممثل قائمة الوحدة العكية رمزي خوري، قد أرسل الى رئيس البلدية رسالتين أخريين في اليوم نفسه، يطالب في أحداهما لعشرة من المواطنين القوقاز بتأمين أماكن لهم في السوق الجديد بعد اتمام بنائه. وكان المواطنون المذكورين قد توجهوا الى رمزي خوري بنسخة عن عريضة قدموها الى رئيس البلدية بهذا الصدد.

ويطالب رمزي خوري رئيس البلدية في الرسالة الاخرى، ان يعمل بوصفه رئيساً لمدينة مختلطة يهودية عربية بالعمل على تخليد اسم اميل غريتستاينغ وذلك باطلاق اسمه على شارع او حديقة او مدرسة او نادٍ.

أضواء كاشفة على البرازيل (اكبر ... في امريكا اللاتينية):

كيف فرض الشعب على الطغمة العسكرية الحاكمة اتخاذ خطوة هامة نحو اشاعة الدمقراطية في الحياة السياسية؟!

● بقلم: جيوكوندو دياس ●
(السكرتير العام للحزب الشيوعي البرازيلي)
(القسم الاول)

● البرازيل أكبر بلد في امريكا اللاتينية. وكان دور الجيش ذي الاتجاه «المحافظ» الرجعي - كقاعدة عامة - ملحوظا جدا في حياتها السياسية على امتداد هذا القرن. ولهذا ليس من قبيل المصادفة أن القادة العسكريين بالذات اضطلعوا بدور الخانق للدمقراطية والمدافع عن مصالح الملاك والبرجوازية الكبيرة حينها قويت في البلاد منذ مستهل الستينات، في ظل حكومتي كوادروس وغولارت البرجوازيتين، الحركة العمالية والفلاحية والجماهيرية المناهضة للامبريالية وحدثت تطورات دمقراطية ملحوظة كانت تهدد الأوليجاركية البرازيلية بقيام جبهة شعبية. وفي ربيع العام ١٩٦٤ جرى في البرازيل، بدعم من احتكارات الولايات المتحدة انقلاب عسكري، ووصلت الى السلطة زمرة عسكرية عطلت الدستور عمليا و«أوقفت» الضمانات الدمقراطية وحقوق المواطنين السياسية. منذ ذلك الحين، وعلى امتداد عقدين من الزمن تقريبا، يناضل الشعب البرازيلي بنجاح متعاظم في سبيل إستعادة الحريات المنتهكة وضد خط نظام الحكم للابقاء على دمقراطية محدودة «موجهة».

كان يسري في البلاد حتى العام ١٩٧٩ نظام فرضه العسكريون لا يسمح الا بوجود حزبين فقط: أحدهما حكومي هو الاتحاد الوطني للتجديد (ارينا)، وآخر معارض وهو الحركة الدمقراطية البرازيلية. وظهرت حتى في حزب (ارينا) الحاكم قوى تؤيد اشاعة الليبرالية في الحياة السياسية. لقد برزت هذه العمليات على مستوى الأحزاب وداخل كل حزب نتيجة لحركة شعبية جماهيرية ضد أشكال الحكم الاستبدادية وتسلط الاحتكارات. ولم تشمل هذه الحركة الفئات الكادحة في المدينة والريف فحسب، بل وجانبا معينا من البرجوازية الوطنية ورجال الدين وحتى سلك الضباط في الجيش، حصن الدكتاتورية. ورغم القمع والحيل الانتخابية، تجلى سخط الشعب بوضوح خلال انتخابات عامي ١٩٧٤ و١٩٧٦، وعام ١٩٧٩ بشكل خاص، حينها أظهرت المعارضة نمو نفوذها، حيث كانت تنال عددا متزايداً من الاصوات.

ان نسمات التجديد الاجتماعي المنعشة التي ظهرت في مناخ البرازيل السياسي في العقود الأخيرة كانت ناجمة عن التغيرات الجوهرية في البنية الاقتصادية العامة للبلاد حيث تحولت من بلد يغلب عليه الطابع الزراعي الى بلد صناعي - زراعي ذي مستوى متوسط من تطور القوى المنتجة. لقد جعل تطور الانتاج الصناعي البرجوازية والطبقة العاملة القوتين الاجتماعيتين الرئيسيتين مع كل ما ينجم عن هذا من آثار بالنسبة لمصير الدمقراطية. فخلال فترة حكم العسكريين من العام ١٩٦٧ الى العام ١٩٨١ ازداد تعداد البروليتاريا البرازيلية من ٨ ملايين الى ٢٣ مليون شخص، بمن فيهم ٦ ملايين عامل صناعي (غالبيتهم دون الثلاثين من العمر) يعمل ٣٧ بالمئة منهم في مؤسسات يضم كل منها أكثر من ٥٠٠ شغيل. وارتفع كثيرا المستوى الفكري والمهني والثقافي للطبقة العاملة التي تشكل الجمهور الأساسي من السكان العاملين، والتي تقدمت الى الخط الأمامي للنضال في سبيل تجديد البلاد. وتغير كذلك طابع البرجوازية الوطنية نتيجة لانتقال الرأسمالية الى المرحلة الاحتكارية وتشكل الاوليجاركية المالية.

تقطن غالبية سكان البرازيل اليوم في المدن، وتتسم بنيتهم المتغيرة بتحول القوة العاملة الأجيرة الى بروليتاريا سواء في المراكز الصناعية (وهي تضم هنا الفئات الوسطى أيضاً)، أو في الريف، حيث تسود البروليتاريا الزراعية. ومن هنا المساهمة المتعاظمة للملايين البرازيليين المحرومين في الحياة السياسية. وان رغبتهم في تغيير واقع الأمور القائم الذي سبب الاستغلال الشديد والبطالة وافقار الفئات الكادحة وأزمة نظامي التعليم والصحة تغدو أمراً حاسماً لدى الاجابة عن هذا السؤال: الى أين ستسير البرازيل بعد نهاية نظام الحكم المخزية؟

على خلفية السخط الشامل بدأت حكومة الجنرال فيغيريدو، التي أتت الى السلطة في آذار (مارس) العام ١٩٧٩، تسير على نهج سياسي جديد كان قد أعلنه سلفه الجنرال غيزيل (في أعوام ١٩٧٤ - ١٩٧٨) وأطلقت عليه الصحافة فيما بعد اسم «اشاعة الليبرالية الموجهة». لقد كانت نية أبعد شخصيات الأوساط الحاكمة نظراً في غاية البساطة، وهي أن «تطلق البخار» من مرجل السخط الشعبي «من فوق»، عن طريق الاصلاحات التدريجية والموزونة، دون تغيير أسس النظام القائم، وتخفيف التناقضات الاقتصادية والسياسية المحتدمة وتحسين مواقع حزبها وتوسيع قاعدته الاجتماعية. وفي هذا الصدد رفعت التقييدات على الحريات البرجوازية الأساسية، وألغي جزء من التشريع التعسفي، وأعلن عفو عن السجناء السياسيين، وجرى عدد من التنازلات للنقابات، وأعيدت انتخابات المحافظين المباشرة (منذ العام ١٩٨٣).

كان ما يسمى «الاصلاح الحزبي»، الذي أعلن في أواخر العام ١٩٧٩، خطوة هامة نحو اشاعة الدمقراطية في الحياة السياسية. وهي بالمناسبة، خطوة اضطرارية من جانب الحكومة التي تراقب الوضع. وكان هدفه، من جهة، بعث نظام تعدد الأحزاب في البرازيل، ومن الجهة الأخرى، اضعاف الحزب المعارض القوي (الحركة الدمقراطية البرازيلية) وذلك بالمساعدة على خروج كتل حزبية صغيرة من صفوفه. وبالنتيجة أصبح حزب (ارينا) الحاكم يسمى بالحزب الاشتراكي - الدمقراطي. وحل مكان الحركة الدمقراطية البرازيلية عدد من الأحزاب الجديدة الأصغر: حزب الحركة الدمقراطية البرازيلية، والحزب العمالي البرازيلي وحزب العمل الدمقراطي وحزب الشعب وحزب الشغيلة. وفي عشية الانتخابات اتحد حزب الشعب وحزب الحركة الدمقراطية البرازيلية لمجابهة الحزب الاشتراكي - الدمقراطي بمزيد من النجاح، بيد أن الحزب الشيوعي البرازيلي بقي محظوراً.

كانت الرجعية تنتظر من الانتخابات إضعاف المعارضة. بيد أن كل شيء جرى خلافا لحسابات الدكتاتورية التي عفى عليها الزمن. فقد كانت نتائج الاقتراع في ١٥ تشرين الثاني (نوفمبر) العام ١٩٨٢، رغم التفاؤل الاستعراضي للسلطات، شهادة على التعمق المطرد لأزمة نظام الحكم وأحد المعالم في طريق التحرر الكامل من أشكال الحكم الاستبدادية.

يكفي تحليل بعض نتائج الانتخابات لادراك أن الجنرالات لم يحققوا نصرا، بل هزيمة. كان مجموع المدرجين في الجداول الانتخابية ٥٨،٥ مليون شخص ساهم ٩٠ بالمئة منهم في الاقتراع. ومستوى نشاط السكان الانتخابي نفسه يشهد على أن العملاق الاستوائي - البرازيل - قد استيقظ من سباته السياسي النسبي. وكان على البرازيليين أن ينتخبوا ثلث أعضاء مجلس الشيوخ وكل مجلس نواب الكونغرس الوطني وحكام الولايات وأعضاء المجالس التشريعية في الولايات ومستشاري البلديات والقضاة. وبلغ عدد الذين انتخبوا الى مختلف المناصب ما يربو على ٤٣ ألف شخص من أصل عدد المتنافسين الاجمالي الذي يبلغ ربع مليون شخص. ورغم التشريع غير المؤاتي للمعارضة (بما في ذلك منع تشكيل تحالفات انتخابية) فقد نالت قرابة ٦٠ بالمئة من الأصوات جمع غالبيتها الساحقة أكبر حزب معارض، وهو حزب الحركة الدمقراطية البرازيلية. وهذا الحزب وحده تفوق من حيث عدد الأصوات المطلق على الحزب الاشتراكي الدمقراطي الحاكم بقرابة مليون ونصف المليون من الأصوات (١٨ مليونا و٩٠١ ألف مقابل ١٧ مليونا و٢٥٤ ألفاً). وبالتالي انخفض تمثيل الحزب الاشتراكي الدمقراطي في مجلس النواب من ٥٣،٨ بالمئة الى ٤٨،٨ بالمئة مع نمو متناسب لصفوف المعارضة. إذ أوصلت الى الهيئة التشريعية العليا في البلاد ٢٤٥ نائبا من أصل ٤٧٩ نائبا، بمن في ذلك ٢٠١ من النواب يمثلون حزب الحركة الدمقراطية البرازيلية. وحققت المعارضة نجاحا لا يقل عن هذا على مستوى هيئات السلطة المحلية. فلحزب الحركة الدمقراطية البرازيلية الآن رؤساء بلديات في ١٨٠٠ تجمع سكاني (من أصل العدد الاجمالي البالغ ٤٠٠٠ بلدية تقريبا)، في حين لم يكن عددهم قبل انتخابات تشرين الثاني يتجاوز بضع مئات.

ولعل من أهم النتائج السياسية للحملة الانتخابية في العام ١٩٨٢ فوز المعارضة بعشرة مناصب للحكام من أصل ٢٢ منصباً تم انتخابها (كانت الحكومة قد عينت حاكم أحد الولايات مسبقاً). وينبغي التنويه خاصة بأنه يتبع في الولايات التي تديرها المعارضة حاليا - وأكثرها تطورا سان باولو، وريودي جانيرو، وميناس جيرايس - قرابة ٨٠ بالمئة من اجمالي الناتج الوطني، ويجري ما يربو على ٧٠ بالمئة من كل عمليات التصدير والاستيراد. ويقطن أكثر من نصف سكان البلاد. ومن المميز كذلك نتائج الاقتراع في أكبر ١٠٠ مدينة في البرازيل (والتي يتجاوز عدد سكان كل منها ١٢٨ ألف نسمة)، فقد فاز حزب الحركة الدمقراطية البرازيلية في ٧٥ منها، والحزب الاشتراكي الدمقراطي في ١٧ فقط، وحزب العمل الدمقراطي في ٤، والحزب العمالي البرازيلي في مدينتين، وحزب الشغيلة في مدينة واحدة. هذه الأرقام تشهد ببلاغة على ان أكثر قوى الأمة ديناميةً ونضوجا سياسيا قد أعربت عن تأييدها للتغييرات في حين أن نظام الحكم الذي يجسد الدكتاتورية والذي يمثله الملاك الكبار بصورة رئيسية يكبح المعارضة في المناطق الريفية وأقل الولايات تطورا والتي يسيطر عليها الحزب الاشتراكي الدمقراطي.

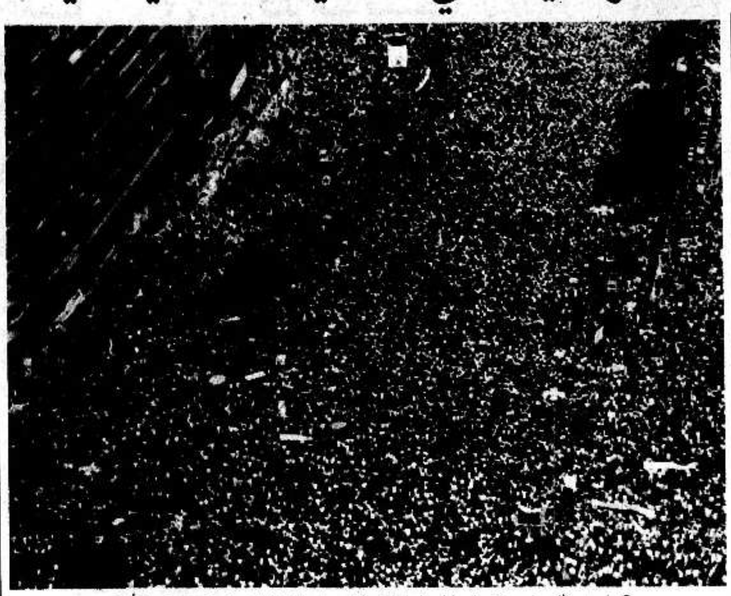
كان لتحرك المعارضة نحو روافع السلطة آثار اجتماعية - سيكولوجية كبيرة بالنسبة للمجتمع البرازيلي. فقد اكتسبت الجماهير الشعبية ثقة معينة بقواها، وبرهن عمليا على إمكان الحاق الهزيمة بالحكومة. وكان لتوسيع الحريات الدمقراطية تأثيره الواضح بشكل خاص في نشاط وسائل الاعلام، اذ ان الصحف والاذاعة والتلفزيون تعرب بجرأة أكثر من السابق عن آمال فئات السكان المحرومة، وتنتقد وتفضح الفساد والاحتيال والغش التي ازدهرت في ظل الدكتاتورية، وتكشف عن النواقص الادارية. والكثير من الوقائع المماثلة التي ظهرت في غضون الحملة الانتخابية تعمق التناقضات داخل الحكومة.

وساعد تغير المناخ السيكولوجي في البلاد على اضعاف مواقع القوتين الأساسيتين اللتين كانت تعتمد عليها الدكتاتورية العسكرية، أي الجيش ومكتب الاعلام الوطني. ان الفشل في الانتخابات الذي مني به الحزب الحاكم ذو الارتباط الوثيق بكبار الضباط قد خلق في القوات المسلحة مزاجا يحفز على العودة الى الثكنات وترك المناصب السياسية للمدنيين. هذا المزاج كان موجوداً في السابق أيضاً لدى أوساط معينة من الجيش، بيد أنها صارت تتجلى الآن بقوة خاصة. كان العسكريون واثقين تقريباً بأن الغالبية ستصوت للحزب الاشتراكي الدمقراطي المرتبط بهم، ولكنهم وقد منوا بهزيمة سياسية، مضطرون الى الاقلال من إظهار دورهم في إدارة البلاد. انهم لا يودون، بالطبع، ترك السلطة الفعلية، ولكن الوضع يتطلب منهم المناورة. ولهذا فإن الزعماء العسكريين سيرشحون، على ما يبدو، في انتخابات الرئاسة المقبلة شخصاً مدنياً يتمتع بثقتهم ويكون قادراً على الاحتفاظ بأساليب الحكم الاستبدادية خلف واجهة من الدمقراطية البرجوازية التقليدية. ثمة فرصة للحزب الاشتراكي - الدمقراطي وللعسكريين في أن يضعوا «رئيسهم» على قمة السلطة، إذ أن رئيس الدولة، بناء على الدستور المعمول به، لا ينتخب بالاقتراع المباشر بل تنتخبه هيئة من المنتخبين.

جعل شيوع الدمقراطية في المجتمع تدخل أجهزة الأمن في الحياة الاجتماعية أكثر وضوحا. ان مكتب الاعلام الوطني الكلي القدرة، الذي يجمع بين وظيفتي المخابرات والملاحقة السياسية، كان حتى المدة الأخيرة دولة حقيقية ضمن دولة. وكان ينتهج السياسة التعسفية للأوليجاركية وله عملاؤه الكثيرون في كل المجالات الاجتماعية، بما في ذلك هيئات الدولة والجيش. ووصل الأمر الى درجة أنه اكتشف مؤخرا جهاز للانصات في مكتب رئيس الجمهورية الحالي الجنرال فيغيريدو، رغم أنه نفسه كان منذ عدة سنوات رئيسا لمكتب الاعلام الوطني. ان قادة الجيش غير راضين عن هذا التصرف من «الزملاء» في حكم البلاد الفعلي، اذ ان أعمال مكتب الاعلام الوطني تقوض سلم المراتب القائم.

والآن نشأ في الاوساط الحكومية وضع حساس جدا بسبب احتدام التناقضات بين مجلس الاعلام الوطني والقوات المسلحة. في السابق كان الصراع داخل نظام الحكم يبقى طي الكتمان، أما الآن فقد أصبح معروفاً للملأ. ان نتائج الانتخابات التي أدت اصلا الى انشقاق في الحكومة، وجهت ضربات محسوسة بشكل خاص الى السمعة المشبوهة لمكتب الاعلام الوطني ووضعت في جدول الأعمال مطالبة الرأي العام باعادة تنظيم وظائف هذا «المكتب» والحد منها. ويرفض البرازيليون بالحزم نفسه قانون أمن الدولة السيء الصيت الذي يحد من حرية الصحافة ويعتبر أداة في يد الدكتاتورية للتحكم في الرأي العام. وقد صرح وزير العدل ابي - اكيل، عاكساً الخلافات في الحكومة، بأن هذا القانون كان «يهدف الى تغطية الفساد» ووصمه بـ «الجور».

(يتبع - في العدد القادم)



● مليون متظاهر في مدينة ساو باولو البرازيلية مطالبين باجراء انتخابات رئاسية مباشرة، فوراً ●

انتخابات المعلمين وقانون الأسد

■ بقلم: فالح الياس - الناصرة ■

أختي المعلمة! أخي المعلم!

ويا كل عامل في جهاز التعليم المقدس وله الحق بالادلاء بصوته في انتخابات المعلمين!..

اسمع لي اليوم، وقبل فوات الأوان، أن أتوجه اليك وانعش ذاكرتك بالرجوع الى بعض القطع الأدبية التي وردت في احدى الكتب والتي ذكرت تحت عنوان «قانون الأسد» وملخصها أن الثعلب أراد ان يفترس الديك فأخبره بصدور قانون جديد يساوي بين الجميع ولا حاجة بعد ذلك الى الخوف او الابتعاد. اشبيه بدعوة حزب العمل للمعلمين العرب التي وجهت قبل مدة قصيرة).

ولكن الديك! بقي ديكا وفهم اللعبة. وفي أثناء حديثه مع الثعلب أراد ان يختبر مدى صدقه فأوهمه أن مجموعة من الكلاب تقترب منه وهو يراها من بعيد لأنه فوق الشجرة وباستطاعته اللعب معها. وما ان سمع الثعلب بذلك حتى فر هاربا. فخاطبه الديك قائلا: الى أين؟ فقال اخشى أن تكون الكلاب لم تطلع على القانون الجديد.......!!

أخي المعلم!! الثعالب كثيرة وأرجو أن تكون ديكا. والمغزى من القصة المذكورة واضحة تماما.

فهناك مجموعات تحاول اصطيادك مدعية بأن الهدف واحد والمصلحة واحدة ولا يهمها السياسة(!!) بل خدمة المعلم. ولكنها عندما يحمى الوطيس وتطرح الاقتراحات السياسية على جداول البحث تتسارع قبل غيرها لتأييد ما يلي عليها من قرارات وتتجاهل شعاراتها السابقة وأخوة لها في مجتمعنا العربي الاسرائيلي.

أخي المعلم: لا يمكن أن نفصل حياتنا عن السياسة. فرغيف خبزنا مغموس بها، وهي في هذه البلاد غذاء يومي. ومن مثلك يعلم هذه الأمور في هذه البلاد؟؟.

أخي المعلم: نحن بحاجة الى ممثلين أقوياء - شرفاء ننتخبهم! لا نعينهم. أو يعينونهم!! لسنا بحاجة الى أوصياء. لقد كبرنا. لقد تغيرنا ونحن ما زلنا بحاجة الى التغيير!!

أوضاعنا في مدارسنا بحاجة الى من يوصلها الى علم المسؤولين. لقد عودونا في هذه البلاد "أن السكوت هو علامة الرضا ونحن لا نسكت لأننا لسنا راضين.

ومن يطالب يحصل على مطلبه ومن «يقرع يفتح له الباب».

فخرنا في هذه الفترة الزمنية اننا توصلنا الى قائمة موحدة تضم في صفوفها معظم الشرفاء وخيرة المعلمين المخلصين ألا وهي «قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين»

حكم ضميرك!! أيها المعلم!! ضع مستقبلك ومستقبل الأجيال التي أنت وصي ومسؤول عنها في قمة تفكيرك. لا بل شغلك الشاغل!! ابتعد عن الدعايات الغاشة التي تبيعك «بثلاثين من الفضة» (بوظيفة أو مركز جديد). ادعم قائمتك التي تمثلك بصدق «الجبهة» التي لا تخيب أمل جماهيرنا في جميع قرانا!! لا تكن مختلفا عنهم فجميع قرانا جبهات وليكن معلمونا جبهة بل طليعة الجبهات. أنت القدوة فلتكن فعلا كذلك. نرحب بك في قراءة مناشيرنا وحضور اجتماعاتنا. ناقش! اسأل! اقنع واقتنع يدنا بيدك وقلوبنا معا. نأمل ان تكون عند حسن ظننا وظن كل الشرفاء بك. فكر في قائمتك وشارتها «ر ف» واعط صوتك وكل صوت تستطيع تجنيده بها للفرع وللمركز، وغدا لنا لقاء......

بيان مشترك عن أعمال الاجتماع الدوري لوزراء خارجية دول معاهدة وارسو (بودابست: ١٩ - ١٩٨٤/٤/٢٠):

دول معاهدة وارسو لا تسعى لتحقيق تفوق عسكري ولن تسمح لاحد بتحقيق تفوق عسكري عليها

● إذا اتخذت الاجراءات اللازمة لسحب الصواريخ الامريكية النووية من أوروبا سيتم اتخاذ خطوات فورية لالغاء الاجراءات الجوابية ● التضامن مع الشعوب المناضلة من أجل الحرية والاستقلال والتقدم الاجتماعي ●

● بودابست - «تاس» - جرت في التاسع عشر والعشرين من الشهر الجاري في العاصمة الهنغارية، بودابست ، أعمال الاجتماع الدوري للجنة وزراء خارجية الدول الاعضاء في معاهدة وارسو، التي تضم كلا من بلغاريا وهنغاريا والمانيا الدمقراطية وبولندا ورومانيا والاتحاد السوفييتي وتشكوسلوفاكيا. وقد تمّ بحث المسائل الخاصة بالوضع القائم في اوروبا على ضوء الوضع الدولي بصورة عامة.

وجاء في البيان المشترك، الذي صدر عن الاجتماع ان وزراء خارجية دول معاهدة وارسو يؤكدون ان الوضع الدولي المتوتر قد اشتد حدّة جراء البدء في نصب الصواريخ النووية الامريكية المتوسطة المدى في بعض بلدان حلف شمال الاطلسي. وهذا الامر دشن مرحلة جديدة بالغة الخطورة في سباق التسلح النووي في القارة الاوروبية واجبر الاتحاد السوفييتي على اتخاذ عدد من الاجراءات الجوابية فقد تم وقف المباحثات حول الاسلحة النووية في اوروبا. ونتيجة التصعيد الجاري لسباق التسلح النووي، الذي تعارضه دول معاهدة وارسو على الدوام، ازداد، الى درجة كبيرة، خطر الحرب النووية والحقت أضرار كبيرة بالامن الاوروبي ونسفت الثقة في العلاقات بين الدول وأثارت هذه التطورات الخطيرة القلق لدى اوساط واسعة من الجماهير في القارة الاوروبية والعالم كله، الامر الذي تجلى في المظاهرات والحركات الجماهيرية المناهضة للحرب.

وعبر المشتركون في اجتماع بودابست عن الاعتقاد بأن تحسين الوضع والعودة الى الانفراج يتطلبان حواراً بين الدول حول المسائل الجذرية الخاصة بصيانة وتوطيد السلام واكدوا ان دول معاهدة وارسو مستعدة لاجراء مثل هذه المباحثات على اساس التكافؤ والامن المتساوي. كما جرى التأكيد ، مرة اخرى، على ان دول معاهدة وارسو لا تسعى لتحقيق تفوق عسكري ولن تسمح لاحد بتحقيق تفوق عسكري عليها وانها تدعو بحزم الى ضمان توازن القوى على أدنى المستويات وأشاروا الى ان الشرط الضروري للحفاظ على السلام والامن في أوروبا، في الظروف الحالية يكمن في وقف تكديس المزيد من الوسائل النووية في القارة. وجرى التأكيد على ان دول معاهدة وارسو تلح على وقف نصب الصواريخ الامريكية المتوسطة المدى في اوروبا الغربية وتعلن انه اذا اتخذت الاجراءات اللازمة لسحب الصواريخ التي تم نصبها فسيتم، في الوقت نفسه ، اتخاذ خطوات لالغاء الاجراءات الجوابية وسيكون ذلك بمثابة الاساس لاستئناف المباحثات الرامية الى التوصل الى اتفاقات مناسبة بشأن تجريد اوروبا من الاسلحة النووية المتوسطة المدى والتكتيكية على حد سواء.

ولفت المشتركون في اجتماع بودابست النظر مجدداً الى أهمية اقتراح معاهدة وارسو، الذي كان قد طرح في كانون الثاني من العام الماضي بشأن عقد معاهدة مع دول حلف شمال الاطلسي حول عدم الاستخدام المتبادل للقوة العسكرية وبشأن صيانة علاقات السلام.

كما نوه الوزراء بالنداءات التي وجهتها دولهم الى دول حلف شمال الاطلسي، مؤخراً، بشأن اجراء مباحثات مباشرة حول تخليص اوروبا من الاسلحة الكيماوية وحول المسائل المتعلقة بعدم زيادة النفقات العسكرية وتقليصها.

ويعتقد المشتركون في اجتماع بودابست بانه يجب التوصل دون تقاعس الى اتفاق حول تقليص القوات المسلحة والاسلحة في اوروبا الوسطى بشكل بالغ.

وأيد وزراء خارجية الدول الاعضاء في معاهدة وارسو الجهود الرامية الى اقامة مناطق خالية من الاسلحة النووية في القارة الاوروبية. وأكدوا على ضرورة ان تتأهب الدول النووية التي لم تفعل ذلك "بعد، للالتزام بعدم البدء باستخدام الاسلحة النووية. ودعا الوزراء الى الاسراع في دراسة عدد من المسائل الهامة مثل الحظر التام ،العام لاختبارات الاسلحة النووية وتجميد التسلح النووي، كماً ونوعاً وحظر تسليح الفضاء الكوني وحظر وتصفية الاسلحة النووية على الصعيد العالمي.

واشار وزراء خارجية الدول الاعضاء في معاهدة وارسو الى ان افتتاح مؤتمر ستوكهولم لاجراءات تدعيم الثقة والأمن ونزع السلام في أوروبا، والذي اسهمت الدول الاشتراكية في انعقاده بقسط كبير، قد جرى على المستوى السياسي اللازم. وصرحوا بأن دولهم ستساعد في التوصل الى اتفاق في المؤتمر بخصوص اجراءات تدعيم الثقة والامن المقبولة للطرفين.

واشار المشتركون في اجتماع بودابست الى ثبات مبادىء دولهم والتي ترمي الى ازالة بؤر التوتر والنزاعات المسلحة القائمة اينما كانت والى منع ظهور المزيد منها والى تسوية كل النزاعات الدولية بوسائل سلمية عن طريق المباحثات. وعبروا مجدداً عن التضامن مع الشعوب المناضلة من اجل الحرية والاستقلال والتقدم الاجتماعي وضد سياسة العدوان الامبريالي والاستعمار والعنصرية.

□□ من مفكرتي □□

بدون انفعال

○ بقلم : فيليتسيا لانغر ○

«الهوية» يصرخ الجندي في السائق، بلهجة الأمر. وفيما يشبه المزاح، يرد عليه الاخير، بالعبرية، وقد ارتسمت البسمة فوق شفتيه : «ما هذا ؟ بلا «مرحبا» أو «صباح الخير» ؟!».

«أنت يهودي ؟» - يسأل الجندي مذهولا، ثم يواصل، كمن يلتمس عُذراً : «من اين لي ان اعرف... صباح الخير يا سيدي...».

يبدو ذلك امرا طبيعيا وعاديا جدا. قاعدة سلوكية ما زالت تثير اشمئزاز البعض، في حين تترك الاخرين غير مكترثين. واحيانا حتى الطيّبين.

* * *

ثلاثة رجال يقفون ووجوههم باتجاه الحائط في ساحة «العمارة». لا نرى الوجوه، اذ ان الظهور وحدها تتكلم. وما الذي فعله هؤلاء ؟

الاجابة في منتهى البساطة : لم يكن لرجال «حرس الحدود» الجالسين في سيارة الجيب ما يفعلونه. وفي المكان مرّت سيارة تاكسي، ترجل منها الثلاثة، فيما اجبرهم رجال «القانون والنظام» على الوقوف ووجوههم صوب الحائط... كان ذلك قبل ثلاث ساعات تقريبا. لقد مر مئات الاشخاص من هنا - وشاهدوهم. لم ينبس احدهم ببنت شفة. وحتى من رأى كيف بدا رجال «حرس الحدود» مسرورين ومنتعشين بعد ان كسروا جو الضجر والملل بتعرضهم للثلاثة ومضايقتهم. وبين اولئك الذين لم يتكلموا كان رجل طيب واحد. لقد تألم بالفعل لرؤيتهم، لكنه لم يفعل شيئا خشية ان يسببوا له المشاكل وحتى لا ينتقموا منه في المستقبل. فهم يعرفون كيف ينتقمون حتى من اليهود الذين يضايقونهم في اثناء قيامهم بعملهم. وعندما انتقده لبقائه صامتا، يدافع عن نفسه بقوله :

«حقا، ما الذي يثير الانفعال هنا، أهذا جديد عليك ؟»

* * *

سروال مغطى بالاوساخ. وجوه شاحبة وعيون مُحمَرّة. هكذا يبدون عندما يخرجون من الزنزانة مباشرة الى قاعة المحكمة. انهم ينتظرون دورهم في كوخ مزدحم كان في الماضي يشكل مرحاضا أو حماما كما اشار احدهم. وعلى اية حال، فالمكان ضيق جدا لا يدخله الهواء النقي ولا يصلح لاستعمال الانسان.

«هذا ليس انسانيا. ومن غير الممكن الاستمرار على هذا النحو. هذا غير ناجع، ايضا، وهي حجة مسموعة اكثر من غيرها احيانا»، واخيرا، بغضب : «هذا مخجل».

يتدخل جندي لا يزال في مقتبل العمر بصوت حاد :

«وماذا تعتقدين : هل يجب ان نوفر لهم الكماليات هنا».

«مثل الجيل القاسي» - ارد عليه. فيما يبدي جندي متقدم في السن موافقته على ذلك، باشارة من رأسه.

ويبتسم الجندي الشاب ويجيبني : «ممتاز جدا، وماذا بعد ؟» القساوة لم تعد تعتبر اهانة هنا !

* * *

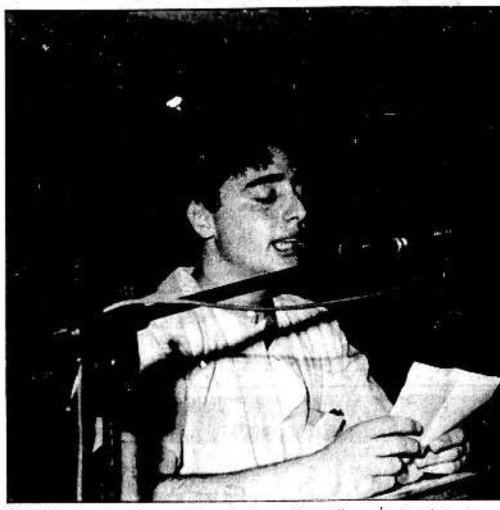
اليوم، يمثل طفل امام هيئة المحكمة. صغير نحيف وذو عيون ثاقبة. انه يعلم بان جميع المتواجدين في القاعة ينظرون اليه. لذلك فهو يسوي من قامته ويتمدد حتى يبدو اكثر طولا. يُقدّم احدى رجليه عن الاخرى، مثلما لاحظ ذلك عند الكبار. لكنه لم يدر ماذا يفعل بيديه الصغيرتين، فكانتا المصدر الوحيد الذي اظهر عصبيته.

المدعي العسكري جدّ حازم. «يجب ان تُفرض على والده غرامة باهظة حتى تكسر عظامه. اذا ليس هنالك رادع انجع من هذا مع هؤلاء الصغار الحقيرين».

«وهل لو وضعت مكان ابيه، كنت ستكسر عظام ابنك، وانت الرجل المستنير ؟».

يُنظر إليّ باستغراب شديد ويجيب : «ماذا جرى لك ! وهل هنالك مجال للمقارنة !؟ حقا ! لا ادري ما الذي اثار انفعالك الى هذا الحد !».





● جانب من جمهور الطلاب الثانويين العرب الذين لبوا دعوة لجنتهم القطرية وجاءوا لحضور مهرجان يوم الطالب القطري بمناسبة مرور عشر سنوات على تأسيس اللجنة القطرية. وفي الصورة اليسرى يظهر رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل سمير سليمان وهو يقدم بيان اللجنة.



عشر سنوات على اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب

اللجنة تنخرط في معركة البقاء والتطور.. معركة الارض والكرامة

■ بحضور ما يزيد على الفي طالب ثانوي من الناصرة وقرى الجليل والشاغور وعكا وحيفا واللد والرملة والمثلث احتفلت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب يوم الخميس ٤/١٩ بمرور عشر سنوات على تأسيسها.

○ تقرير: وليد ياسين ○

وتصدر الاحتفال رئيس اللجنة سمير سليمان واعضاء السكرتاريا والكاتب اميل حبيبي والاستاذ جوني جبسان رئيس لجنة المعارف والثقافة في بلدية الناصرة والمربي حسن بشارة والشاعر حسين مهنا.

وقد زينت منصة المهرجان عشرات الشعارات السياسية الهامة من ابرزها شعارات التأييد للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والشعارات المناوئة للفاشية والعنصرية والمطالبة باقامة الدولة الفلسطينية في المناطق المحتلة وقطاع غزة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

● شيء من التاريخ

في عام ١٩٧٤ عقد الطلاب الثانويون العرب في مدينة الناصرة مؤتمرا ضخما بحثوا فيه عددا من الامور المتعلقة بالعمل الطلابي وبالوضع التعليمي المتدني في الوسط العربي. وقد اتخذ المؤتمر عددا من القرارات النضالية الهامة من ابرزها إقامة لجنة مصغرة لخوض المعارك الطلابية اليومية. هذه اللجنة كانت نواة اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب. ووضعت اللجنة تسع نقاط للعمل اعتبرت الاهداف الاولى والاساسية التي ستسعى اللجنة على تحقيقها وهي:

١) العمل على مساعدة وإرشاد الطلاب الثانويين والدفاع عن حقوقهم ومتطلباتهم في جميع المجالات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية.

٢) العمل على رفع المستوى الثقافي والاجتماعي والقيام بحركة ثقافية واسعة في مجال التعليم والارشادات بين المواطنين العرب.

٣) العمل على تغيير برامج التعليم في مختلف المراحل ومساواتها التامة مع المدارس اليهودية بحيث تتمشى مع اساليب التعليم الحديثة وتتجاوب مع متطلبات المجتمع العصري.

٤) العمل على تغيير مناهج التعليم جذريا وخصوصا توسيع واحياء برنامجي آداب اللغة العربية والتاريخ العربي بحيث يتلاءمان مع التطور العاصف الذي طرأ ويطرأ على مقومات التعليم الآخذة في التوسع باستمرار.

٥) العمل من اجل بناء مدارس جديدة وإصلاح المدارس القائمة وتجهيزها بتجهيزات عصرية تسد حاجة الشبيبة العربية الى المدارس وتزويد الطلاب بالتعليم الذي يتلاءم مع تطور الحياة ويلبي طموحهم القومي والانساني.

٦) العمل من اجل زيادة المدارس المهنية والصناعية وزيادة المخصصات لتطوير المدارس القائمة ورفع مستواها بحيث تتساوى مع المدارس اليهودية.

٧) تشجيع تعليم الفتاة العربية في جميع مراحل التعليم في إطار العمل من اجل تحرير المرأة مع قيود ورواسب الماضي ومساواتها مع الرجل.

٨) تشجيع التعليم العالي في الجامعات والمعاهد العلمية.

٩) التعاون مع جميع الهيئات التي تسعى الى الاهداف المذكورة او اي منها، في البلاد، وفي العالم.

وعلى مدار السنين العشر الماضية عملت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين في سبيل تحقيق هذه الاهداف متحدية كل الصعاب التي واجهتها.

وكان من الطبيعي ان تنخرط اللجنة في اطار الجبهة الدمقراطية بعد قيامها لتصبح عضوا نشيطا وفعالا فيها وتنصهر في معركة البقاء والتطور معركة الارض والكرامة.

وعلى الصعيد الطلابي عملت اللجنة خلال السنوات الماضية على تشكيل مجالس طلابية في المدارس الثانوية لكي ترعى المصالح الحقيقية للطلاب الثانويين وتعمل على تعميق الوحدة الطلابية. وقامت المجالس، بدورها، بتوعية الجماهير الطلابية وتوحيدها في إطار اللجنة القطرية التي تجمع في صفوفها اليوم ممثلين عن (٤٤) مدرسة ثانوية من اصل (٥١) مدرسة ثانوية عربية وهذا هو التمثيل الاكبر الذي وصلت اليه اللجنة منذ بزوغ فجرها الاول.

● وقائع الاحتفال

افتتح الاحتفال الطالب محمد بدارنة من مدرسة سخنين الثانوية بنشيد «بلادي.. بلادي» ثم اعلن الشاب رياض مراسي عضو سكرتاريا اللجنة القطرية للطلاب الثانويين. وقدم رئيس اللجنة سمير سليمان بيان اللجنة بمناسبة مرور عشر سنوات على تأسيسها. ونقل المربي حسن بشارة للمهرجان تحية المعلمين الجبهويين من مؤتمرهم المنعقد في بيت الصداقة وقدم الطالب اليهودي عميت تحية الطلاب الدمقراطيين اليهود. ثم قرأ الشاعر حسين مهنا قصيدة بالمناسبة والقى الكاتب اميل حبيبي رئيس تحرير «الاتحاد» خطابا سياسيا هاما. (راجع «الاتحاد» عدد الجمعة ٨٤/٤/٢٠). ثم قامت الطالبة عبير زين الدين بقراءة قرارات المؤتمر. وتولى الطالبان محمد بدارنة وغدير شبيطة عرافة المهرجان الفني الذي شارك فيه عشرات الطلاب من مختلف المدارس الثانوية العربية فقدمت الطالبة شفيقة حداد اغنية «صف العسكر» ومن سخنين قدمت الطالبة حنيفة خلايلة اغنية «بكتب اسمك يا حبيبي».

ومن الجديدة قدم الطلاب مخلص يونس وصفاء مصري واحمد كيال ورحاب سعد وبسام مصري وخديجة ارشيد وعارف عبادي وكفاح كيال وعبد السلام عبادي ونايفة الحاج وعادل مصري ونائلة كيال، وصلة من الدبكات الشعبية. ودرب الفرقة ايوب عطالله من يركا. ومن كفر كنا قدم الشاب نائل اسعد الطالب في «اورط» وصلة غنائية صاحبته فيها فرقته الموسيقية المكونة من سهيل سدران عازف العود وبشارة بلان عازف الكمان وعادل خوري عازف الايقاع. كذلك قدم الشاب عبد السلام سعيد وصلة غنائية اخرى.

ومن عرابة قدم الطلاب نادية زامل وتوفيق رباح وبهية نعامنة وعزمي شبايطة ولبنى نهواني وغسان شلاعطة ووفية نعامنة ورمزي رباح. وقد رافقهم الشاب سمير كناعنة بوصلة غنائية رائعة ودرب الفرقة خالد كناعنة.

ومن طمرا قدمت فرقة مسرح الجليل مشهدا مسرحيا بعنوان التحقيق وقدم الشاب يوسف عريان اغنية «اجل الامهات» لمارسيل خليفة ومن عين ماهل قدم الطلاب جمال وعلي وخالد ورفعت وعرفات حبيب الله وراسم وهشام ابو ليل دبكة شعبية دربهم على اداتها الشاب عبد السلام حبيب الله.

ومن البعنة قدم الشاب ناصر عابد وصلة غنائية جميلة، كذلك فعل الشاب الياس ابو شقارة من حيفا. وقدم الطالب ايمن اغبارية من حيفا، ايضا، ملحمة شعرية بعنوان «في بيروت». ومن كفر ياسيف شاركت فرقة الدبكة الشعبية المكونة من نزار شحادة ونائلة خوري وسامر خولي وصوفيا سكس وياسر جريس وميرا شحادة واحسان طعمة وياسين شحادة. كذلك قدمت فرقة طرعان للدبكة وصلة شعبية. شاركت فيها الطالبات سحر حداد وخولة سمعان ونبال حداد والطالبان بطرس حنا وموفق دحلة.

ومن الناصرة قدمت فرقة مدرسة «المطران» المكونة من صفاء كتانة وعامر زهر وشروق بطاح وعزمي الياس والهام مشرقي ورامي حبيب الله وريا حاتة، دبكة شعبية جميلة.

وكان مسك الختام، من الناصرة، ايضا، الرقصة التعبيرية «العالم الى اين» التي قدمتها الطالبات منال ابو سالم وفاتن كرام وسامية عانق وفاتنة عواد وانعام صباح وحنان بطحيش وسحر حريري ورندة مزاوي والهام قبطي وناريمان ابو العسل والهام موسى وانعام كسابري ورضية شلش وجونفييف اسباتيولي واميرة اطرش وناريمن مجيش. وصممت الرقصة المدرسة فريال عواد.

وفي الختام قامت اللجنة الفنية التي تكونت من المخرج المسرحي فؤاد عوض ورمزي نصرالله مركز التربية الاجتماعية في راهبات مار يوسف والرفيق غازي قاسم من عارة، باختيار فرقة مار يوسف للفوز بكأس اللجنة الفني تقديرا لها على الجهد والنجاح الذي احرزته في رقصتها التعبيرية.

وفي حديث مع مدربة الفرقة فريال عواد حول الهدف من هذه الرقصة الجميلة قالت: ان الهدف هو الاشارة الى انه يمكن للعالم ان يتحرك بصورة مغايرة للتي يتحرك بها الان اتجاه القضايا الدولية وقضية السلام في الشرق الاوسط.

وعلق عضو اللجنة رمزي نصرالله على فوز الفرقة بالقول: لقد منحنا هذه الرقصة الكاس لاننا رأينا فيها نوعا جديدا من الفن المحلي. نحن لا نريد ان تقتصر البرامج الفنية في مدارسنا على الدبكات والغناء. يجب ابراز المواهب الفنية في اطر وفي مجالات فنية اخرى.

قرارات مهرجان يوم الطالب القطري المنعقد في الناصرة يوم الخميس ١٩ نيسان ١٩٨٤

الطلاب الثانويون العرب المحتفلون بيوم الطالب القطري، يوم الخميس ٨٤/٤/١٩، ممثلين عن مختلف المدارس الثانوية العربية في البلاد يقررون ما يلي:

١) الى دعوة جماهير الطلاب الثانويين العرب وجماهير شعبنا في البلاد للالتفاف حول الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وخاصة في معركة الانتخابات للكنيست المقبلة. ان تأييد الجبهة ودعمها في معركة الانتخابات المقبلة هو اسهام في النضال العام لجماهير شعبنا من اجل السلام والدمقراطية وحقوقنا العادلة. وكذلك يساهم في مقاومة مخططات الاحزاب الصهيونية المعادية لشعبنا ولقضيته العادلة وهذا تأكيد على ان الطلاب الثانويين العرب في اسرائيل لا يقفون حيادا في معارك المصير بل هم في قلب المعركة من اجل الغد المشرق.

٢) تحية الطلاب الثانويين العرب بمناسبة الذكرى العاشرة لتأسيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب وفي هذه المناسبة المجيدة ندعو الطلاب الثانويين الى المزيد من الدعم والالتفاف حول لجنتهم القطرية والتصدي لكل المحاولات السلطوية لاضعاف اللجنة وإفقادها الصبغة التمثيلية.

٣) تجديد الدعوة لبرنامج تعليمي دمقراطي يخلو من اية صبغة عنصرية ويثقف باخوة الشعوب ويستجيب مع تراث شعبنا العريق وتاريخه وادبه الفني القديم والمعاصر، وتطلعه الدائم نحو الغد الافضل والمستقبل المشرق. وكذلك المطالبة بعصرنة مدارسنا في جميع المجالات بحيث تتجاوب ومتطلبات العصر.

٤) مطالبة السلطات المختصة بعدم تقليصات ميزانيات التطور والتعليم لمجالسنا المحلية وتخصيص ميزانيات مناسبة لتطوير مدارسنا علميا ولانعاش الحياة الثقافية والرياضية فيها.

٥) استنكار حملة الاعتقالات ضد الشبان العرب بما فيهم الطلاب الثانويين العرب ومطالبة السلطات بوقف هذه الحملة العشواء. ان الارهاب السلطوي لن يثني شبابنا عن الانخراط في نضالات شعبنا من اجل السلام العادل وحقوقه المشروعة.

٦) تحية الطلاب الجامعيين العرب في نضالهم العادل من اجل حقهم في التعليم وكذلك استنكار قرار ادارة جامعة حيفا بفصل القائد الطلابي امير مخول رئيس لجنة الطلاب العرب في الجامعة وكذلك نستنكر فرض الاقامات الاجبارية على الطلاب الجامعيين. اننا نطالب بالغاء هذه الاجراءات التعسفية حالا.

٧) تقف اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب الى جانب الهيئات التمثيلية لشعبنا مثل لجنة الدفاع عن الارض العربية ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية. في نضالها العادل لضمان حقوق شعبنا العادلة في المساواة وضد سياسة التمييز وسلب الارض.

٨) يطالب الطلاب الثانويون العرب بانسحاب جيش الاحتلال الاسرائيلي من لبنان ومن جميع الاراضي العربية المحتلة. ان تحقيق السلام العادل مشروط بوقف سياسة العدوان وباقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف الى جانب دولة اسرائيل.

٩) تحية الاشقاء في المناطق المحتلة، الطلاب الثانويين الذي يتصدون ببسالة وجرأة للاحتلال. ان ليل الاحتلال زائل اما المستقبل فهو للشعوب المناضلة.

١٠) يحيي الاجتماع جميع القوى الدمقراطية اليهودية وخصوصا الشباب والطلاب ويناشد الطلاب اليهود والعرب بان يتوحدوا في التصدي لأخطار الفاشية ولجميع مظاهر العنصرية.

١١) تحية المعلمين الدمقراطيين المجتمعين اليوم (الخميس ٤/١٩) في بيت الصداقة في الناصرة. والتأكيد اننا معهم في معركة الانتخابات لزيادة تمثيل قائمة الجبهة (ر.ف) القائمة الوحيدة التي تدافع عن مصالح المعلمين اليهود والعرب.

١٢) توجيه الشكر لبلدية الناصرة ولشعب الناصرة على استضافتهم يوم الطالب. واننا نعلن اعتزازنا ببلدية الناصرة الجبهوية مثلا يحتذى امام كل السلطات المحلية العربية ومنارا لشعبنا في نضاله من اجل السلام والمساواة.

نادي حدائق المثلث - على الطريق العام

الطيبة - الطيرة

* سيفتتح النادي والمتنزه يوم الجمعة الموافق ٨٤/٤/٢٧ بمرافقه المختلفة: برك السباحة والملاعب الرياضية المنوعة لجمهور المتنزهين والسابحين كبداية لموسم السياحة في هذا العام.
* يشرف على ادارة وتفعيل برك الاستحمام والمرافق الرياضية والترفيهية للكبار والصغار طاقم جديد: شاب صاحب خبرة غنية ومؤهل في فروع التربية البدنية والرياضة.
* مواعيد استقبال المستجمين في شهر نيسان ٨٤/٤: من الساعة الثامنة صباحا حتى الخامسة مساء وفي شهر ايار من الثامنة صباحا حتى السادسة مساء طيلة ايام الاسبوع.
* تعالوا واقضوا اوقات فراغ ممتعة في جو صحي ورياضي مفيد

نحن الشباب

نحن الشباب	لنا الغد
ومجده المخلد	نحن الشباب
شعارنا على الزمن	نمضي ولا نخشى المحن
نبني حياة للوطن	خالصة من الحزن
يا وطني نحن فداك	حرا ونسعى لهناك
نشيد عدلا في رباك	نملأ بالخير ثراك

نحن الشباب

السفح والجداول	والحقل والسنابل
وهذه المعامل	نحيا بها نناضل
البأس في قلوبنا	والنور في عيوننا
والحق في يميننا	والغار في جبيننا

نحن الشباب

نحن بناة للسلام	نحن حماة للوئام
نمضي ولا نخشى الحمام	الى الامام الى الامام
نبني ولا نتكل	نمضي ولا نتخذل
لنا يد والعمل	لنا غد والامل

نحن الشباب



● جانب من جمهور الشباب الذي شارك في مسيرة شباب الجبهة والمهرجان الذي نظم في ام الفحم في اللقاء اليهودي العربي من اجل السلام والصداقة يوم السبت الماضي ٨٤/٤/٢١ ● ام الفحم ●

بيان اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل الذي قدمه رئيس اللجنة سمير سليمان في المهرجان:

اننا ابداً مع شعبنا في مسيرته النضالية ومع جبهتنا الدمقراطية في معركة الانتخابات المقبلة وكل المعارك القادمة

■ نجتمع اليوم لنسجل معاً مسيرة عشر سنوات خاضها طلابنا الثانويين ببسالة، محققين ذاتهم في هذا الاطار الذي بات احد الاطر والهيئات البارزة في نضال جماهيرنا العربية في اسرائيل.

لم يكن من السهل الوصول الى الجماهير الطلابية في مدارسنا لولا وجود قابلية بين صفوف الطلاب الثانويين لبناء حركة طلابية متكاملة منظمة قطرية تمثل قولاً وفعلاً الطلاب الثانويين العرب وتشكل جسماً نقابياً مدافعاً عن حقوق ومتطلبات طالبنا العربي - ومستمراً في عمله معززاً من الالتفاف حوله ومحققاً الانجازات والانتصارات على الساحة الطلابية.

ان مسيرة عشر سنوات مضت على تأسيس لجنتنا تؤكد أمرين بارزين في نضال الطلاب الثانويين. الأول دفع عجلة تطور نضال جماهيرنا العربية الى الامام بحيث أصبح للطلاب الثانويين اطار يدافع عنهم ويمثلهم بواسطة تمثيل الغالبية الساحقة من مدارسنا الثانوية العربية مع اهداف هذا الاطار الذي يدعو الى صهر كل القوى التقدمية في المعارك اليومية من أجل المساواة في الحقوق والأمر الثاني هو مفهوم هذا التمثيل الذي تم التعبير عنه في مؤتمر قيادات المجالس الطلابية المنعقد في ٨٤/١/٢٩ حيث حضره (٤١) وفداً يمثلون (٤١) مدرسة ثانوية بالاضافة الى ثلاثة مجالس طلابية ارسلت رسائل الاعتذار عن الحضور لاسباب موضوعية خارجة عن ارادتها. ومعنى ذلك ان (٤٤) مدرسة من مجموع (٥١) مدرسة ثانوية عربية في البلاد استجابت لنداء اللجنة القطرية. وليس ادل على ذلك سوى حضوركم اليوم من كل انحاء البلاد موحدين مطلقين كلمتكم صرخة مدوية ليسمعها الرأي العام المحلي والعالمي.

ان وحدتنا هذه لهي أعظم انجاز حققناه في هذه المسيرة الطويلة والصعبة.

لقد ادرك طلابنا ان هذا الطريق، طريق الوحدة والنضال من اجل كسب الانجازات والانتصارات هو أقصر الطرق لتحقيق ما تصبوا اليه. وبادراكنا ذلك سطرنا مسيرة مشرقة نعتز بها أمام الجميع

أيها الطلاب والطالبات:

نجتمع في ظروف تزداد فيها اوضاع التعليم في البلاد سوءاً الأمر الذي ينعكس على مستقبل هذا القطاع التثقيفي الهام في المجتمع الاسرائيلي ونتيجة لسياسة التمييز السلطوية، نعاني نحن الطلاب العرب من نصيب خاص في هذا القطاع. فالمخطط السلطوي الأرعن الرامي على تجهيل هذه الفئة من جماهيرنا العربية مستمر في السياسة التي حددها رجال «الدمقراطية» الاسرائيليون. فالتنكر لادبنا الفلسطيني ونشر العدمية القومية بين طلابنا هو جزء هام من مجمل المخطط السلطوي. واليكم بعض الأرقام والحقائق التي تدين هذه السياسة والقيمين عليها:

● نسبة الأمية في وسطنا العربي تصل الى ١٨٪ بينما هي في الوسط اليهودي ٦٪. وتشير الاحصائيات، أيضاً الى ان هناك تمييز كبير في عدد المعلمين ففي الوسط اليهودي يوجد معلم واحد لكل عشرة طلاب بينما تصل النسبة في الوسط العربي الى معلم واحد لكل (١٩) طالباً. وتبلغ نسبة النقص في الغرف التدريسية في مدارسنا العربية الابتدائية اكثر من النصف اذ تصل المدارس العربية الابتدائية الى نسبة ٣٠٪ من مجموع المدارس.

● نسبة الرسوب تصل في عملية الانتقال من المرحلة الاعدادية الى الثانوية في الوسط العربي الى ٢٠٪ بينما تصل في الوسط اليهودي الى ٩٪ فقط وهذا يرجع الى نسبة المعلمين الاكاديميين المؤهلين في الوسطين. ففي وسطنا العربي تبلغ النسبة ٣٧٪ فقط بينما تصل في الوسط اليهودي الى ٦٥٪. وهذا الأمر يفضح الهدف من وراء تعيين كوادر غير مؤهلة للتعليم في وسطنا العربي.وتزداد الخطورة في عملية المقارنة هذه عند الاشارة الى ان مجرد المقارنة بين الوسطين غير واردة في عدد من الأمور. وعلى سبيل المثال، لا الحصر، نستعرض النقص في الأمور التالية:

● أجهزة المدارس
● نوادي الشبيبة
● الملاعب والقاعات الرياضية والقاعات الفنية
● المكتبات والمختبرات
● التعليم المكمل.

وجدير بالذكر ان وزارة المعارف، الجسم الرسمي المباشر الذي يرعى قطاع التعليم، تتبنى عدداً من المدارس اليهودية بينما لا تتبنى أية مدرسة عربية في البلاد.

ونسجل امامكم التقرير الخطير الذي أعده الدكتور محمد حبيب الله حول فهم المقروء حيث ان ٦١٪ من الطلاب العرب الذين أجريت لهم الامتحانات لا يفهمون المقروء. وهذا امر على غاية من الأهمية والخطورة بحيث يكشف لكل انسان مدى الغبن اللاحق بطالبنا العربي.

ان هذه الأرقام التي اكدتها الجهات الرسمية المختصة تبين الانحراف والتطرف في سياسة التمييز والتجهيل المبرمجة.

ان بقاءنا على مقاعد الدراسة مرتبط بمدى فعالية مقاومة هذه السياسة وهذه المخططات التي تعتبر جرائم خطيرة ترتكب ضدنا في وضح النهار. وفي الوقت الذي تتخذ فيه وزارة المعارف موقفاً معادياً من جماهيرنا الطلابية في جميع مراحل تعليمها فإنها تنشر وتبث العنصرية والتطرف القومي في صفوف الجماهير الطلابية اليهودية.

أيها الطلاب والطالبات.

تشتد معركة طلابنا الجامعيين بعد رفع اجور واقساط التعليم الى ١٤٠٠ دولار، الأمر الذي يعكس الاثر الكبير على الجماهير الفقيرة حيث بات التعليم العالي مقتصراً على الاغنياء وابناء الذوات. اننا إذ نحيي طلابنا الجامعيين الذين يخوضون معركة مصيرية من اجل ضمان التعليم لكل من يصبو ويطمح اليه، فاننا نعلن عن تضامننا معهم في معركة المصير الواحد ونبعث بتحياتنا الى الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب الذي يخوض نضالاً يومياً دفاعاً عن مستقبل التعليم العالي وضمانه لجماهيرنا العربية خصوصاً في ظل سياسة التمييز التي تلاحق طلابنا الجامعيين العرب لتمنعهم من الوصول وبكل ثمن الى الجامعات. كما ونبعث بتحياتنا الحارة لكل من ساهم في هزم سياسة التطرف القومي ورفع شعار التعايش السلمي بين الشعبين وبشكل خاص في جامعة تل أبيب حيث فازت «الترنتيفاه» الكتلة اليهودية - العربية - التقدمية على «ستودنتيون» الجسم الليكودي - المفدالي الذي يضم غلاة العنصريين.

ايها الطلاب والطالبات.

في الاسابيع الأخيرة وبعد تقديم موعد الانتخابات للكنيست الحادية عشرة بدأت الاحزاب الصهيونية تتكالب، وبوقاحة، على الصوت العربي متجاهلة ما ارتكبته من مجازر وعمليات تشريد ضد جماهيرنا العربية في الحقبة الزمنية الواقعة بعد النكبة. ونحن من موقع المسؤولية نعلن عن رفضنا التام وشجبنا للمحاولات الرامية لجعلنا أداة في ايدي السلطة.

ان التطور العاصف الذي طرأ على نضال جماهيرنا العربية يؤكد انه لا فرق في موقف المعراخ والليكود وكل الاحزاب الصهيونية الاخرى من القضايا المركزية في المنطقة، حيث تبرز اللاءات الثلاث: لا للدولة الفلسطينية ولا للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ولا لعودة اللاجئين الى وطنهم.

ان التنكر لحق شعبنا في إقامة دولته الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل بقيادة م.ت.ف. هو ما تجمع عليه الاحزاب الصهيونية برمتها.

إننا، ومن موقع المسؤولية، نعلن امام الجميع اننا منصهرون مع شعبنا ومع الجماهير اليهودية الدمقراطية في خندق الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قولاً وفعلاً من أجل تعزيز قوتها في الكنيست وزيادة تأثيرها على الشارع اليهودي لتعزيز القوى الدمقراطية اليهودية المناضلة من اجل السلام والدمقراطية.

اننا ندعو جماهير الطلاب الثانويين الى التجند في المعركة والانصهار فيها من اجل رفع الصوت المعادي لسياسة التمييز والتجهيل المعادية لحقنا في التعلم والتطور في ارض الاباء والاجداد ومن اجل فرض هيبة الجماهير العربية على السلطة واحزابها ولدعم حقوق شعبنا العربي الفلسطيني القومية والعادلة ومن اجل توفير حياة ومستقبل سعيد للشباب.

● عاشت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب.

● عاشت الذكرى السنوية العاشرة لتأسيس اللجنة.

● عاشت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

ما هي ؟

دولة يناضل شعبها من اجل اقامتها ببسالة ومكونة من ستة احرف:

* الاول والثاني من الورود
* الثالث والثاني مرض خطير
* الرابع والاول والثاني ولد صغير
* الاول والخامس حرف جر
* السادس والثاني إحصل على

اعداد: اسعد اليف بشارة - ترشيحا

تنويه!

□□ نعتذر، لضيق المجال، عن عدم نشر مسابقة العدد على امل ان نعود اليها في العدد المقبل من «الاتحاد» للطالب.

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي - فرع دير حنا

تدعو جماهير الشباب واهالي دير حنا لحضور المحاضرة بمناسبة عيد ميلاد لينين الـ ١١٤ وذلك يوم الخميس ٨٤/٤/٢٦ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي الحزب الشيوعي. المحاضر: زاهي كركبي.

الدعوة عامة

سكرتارية حركة الصداقة

الاتحاد
جريدة يومية

الصفحة ٦ — الأربعاء ٢٥ نيسان ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

تفاقم البطالة في قرى الجليل

عمال كفر كنا بعد عمال طرعان يطالبون بفتح مكتب عمل لهم

● كفر كنا ـ وقع عشرات العمال على عريضة تطالب وزير العمل بفتح مكتب عمل في قريتهم لتأمين العمل لهم ليصدوا خطر الجوع الذي يتهددهم ويهدد عائلاتهم.

ويقول مراسلنا في الجليل: تتفشى البطالة بين عمال الجليل بشكل مرعب ويقوم العمال بتوقيع العرائض للمطالبة بالعمل.. وقد سبقت عريضة العمال في كفر كنا عريضة العمال في طرعان.

ان القضية تزداد خطورة ويجب ان تحل بايجاد الاعمال للعمال.

المباي يقرر تضييق احتفالات اول ايار

التملص من اشراك الشيوعيين لمعارضتهم شعار «من أجل الصهيونية الاشتراكية»

● تل ابيب ـ قررت قيادة المباي تضييق نطاق الاحتفالات باول ايار هذه السنة بقصد منع قيام مظاهرات جماهيرية. وأكتفى مجلس عمال تل ابيب بتنظيم موكب منظمات الشبيبة. وفي هذه المرة ايضاً برز التمييز ضد الحزب الشيوعي، بعدم اشراكه في وفود الاحزاب التي تسير في طليعة موكب منظمات الشبيبة.

وقال سكرتير مجلس عمال تل ابيب ان السبب في عدم اشراك الحزب الشيوعي هو ان الحزب الشيوعي لا يوافق على شعار «من أجل الصهيونية الاشتراكية».

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٤/٢٤)

ارملة دوستويفسكي «تتولى الأمر»

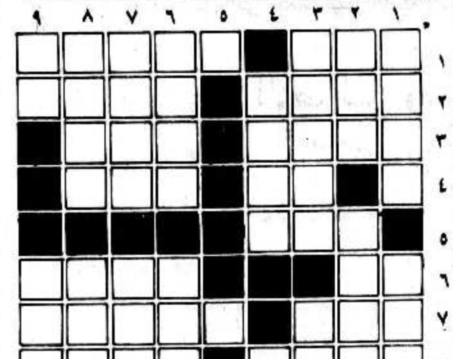


● دوستويفسكي ●

■ كانت قد صدرت لأول مرة عام ١٨٨٣ يوميات دوستويفسكي. وملاحظاته الابداعية، التي كانت مقتصرة حينها على بعض الرسائل واليوميات التي تعود الى عامي ١٨٨٠ ـ ١٨٨١. وبعد ذلك بزمن ليس بقليل قامت أرملته «آنا غريغوريفنا» بنشر عدد من مسودات أعماله الانشائية. وبعد موتها انتقلت هذه الدفاتر الى الأرشيف المركزي للدولة. وقد تضمنت أيضاً وثائق أرملة الاديب الخاصة وملاحظاتها وتوصياتها.. حتى أن آخر هذه الدفاتر كان مكتوباً عليه بخط يدها «... في حال موتي او اصابتي بمرض عضال» ولم تنته الجملة!!

حقاً لقد كانت مخلصة لثروته الأدبية كما أخلصت له... ولعلها حرصت على أن تظهر من بينها رسائله اليها منذ كانت خطيبته الى أن اصبحت زوجته، وان تكون هذه الرسائل رائعة من روائعه كـ «الجريمة والعقاب»، «الأبله»، «المراهق» و«الشياطين».

كلمات متقاطعة



اعداد: فياض عبد الحميد شلبي ـ بئر السبع

الكلمات الافقية:
١) دولة عربية ـ اسم علم مذكر
٢) تلحظ ـ حرف مكرر
٣) من الالوان ـ الاسم الثاني لقصة لشكسبير (معكوسة)
٤) من العائلة ـ ادوات العمل
٥) حال دون
٦) اغنية لعبد الوهاب ـ علة
٧) مَدْ (معكوسة) ـ قرية عربية
٨) ينزل الى النبع ـ عكس خاسر
٩) قفار ـ يرن

الكلمات العمودية:
١) اقليم ـ مؤذن
٢) انقذ (معكوسة) ـ موفور
٣) شهر مبارك ـ الاسم الثاني لقرية عربية
٤) عكس سلم + حرف ـ جواب (معكوسة)
٦) مبدع ـ قرية عربية
٧) رقيق ـ قائد فلسطيني (معكوسة)
٨) احمق ـ رتبة عسكرية
٩) قهوة (معكوسة) ـ نغم

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:
١) لجون ـ بروه
٢) كفر قاسم
٣) مطلي
٤) برهان
٥) ند ـ هل
٦) حيفا ـ يم
٧) صل + ود ـ اب
٨) عين الحلوه
٩) هول

الكلمات العمودية
١) لكع بن لكع
٢) جف ـ رد ـ بن
٣) ورده ـ حصن
٤) قن ـ اميل + اس
٥) امن ـ فول
٦) بسط ـ فادحة
٧) رمله ـ لو
٨) لوبيه
٩) هي ـ علم + اه

دليل الاتحاد

الاربعاء ١٩٨٤/٤/٢٥

التلفزيون الاسرائيلي
● ٦.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ ـ «في بلاد الدمى»
● ٦.٤٥ ـ «تجديدات واختراعات»
● ٧.٠٠ ـ «بين المواطن والسلطة»
● ٧.٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨.٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
● ٨.٠٥ ـ «عمود النار»
● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩.٣٠ ـ «موكيد»
● ١٠.٠٥ ـ الفيلم السينمائي «شرلوتا»
● ١١.٣٨ ـ عنوان الليلة

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤



(عن صحيفة «الأهالي» القاهرية ١١ نيسان ١٩٨٤)

ميكيس ثيوذوراكيس:

في البدء كانت الفوضى

*** الان، واخيراً، تثمر بذور عملي الذي قمت به في السنوات الاخيرة ***



● ميكيس ثيوذوراكيس ●

● ميكيس ثيوذوراكيس، الملحن اليوناني وصاحب الشهرة العالمية يتحدث لنا عن اعماله ومشاريعه المستقبلية، خاصة وان الجميع يتفق على ان العام الحالي هو عام ميكيس ثيوذوراكيس. وذلك لنه سيقدم أخر انتاجاته الموسيقية خلاله. كما سيقوم بجولة في الدول الاشتراكية، حيث يكن له جمهورها الاعجاب والتقدير، ربما اكثر من اي جمهور آخر. لتقديم أخر اعماله. ويكفي ان نشير الى ان شركة الطيران السوفييتية، «ايرفلوت» قد قررت ان تبث مقطوعات من اعمال ثيوذوراكيس اثناء رحلاتها.

خلال السنوات الاخيرة، كان ثيوذوراكيس يختفي. وبعض الاحيان لشهور، داخل حجرته. وعندما حان الوقت، خرج ليعرض ما ابدعه في اثناء تلك الايام في داخل حجرته تلك، وهي السيمفونية الثالثة «الصدوقيون»، والسمفونية السابعة «اباريلي»، والثانية «اغنية الارض»، والتي سيقدمها ثيوذوراكيس قريباً في اطار حفلات دولية وعلى مستوى عالمي.

«الان، واخيراً، تثمر بذور عملي الذي قمت به خلال السنوات الاخيرة»، يقول ميكيس ثيوذوراكيس، ويتابع، «ان العمل السيمفوني الذي انتجته لم يلق التجاوب في بلدي. وذلك (وعلى الرغم من نشوء جمهور كان لوقت قريب متجها فقط نحو الموسيقى الشعبية) لاننا نتعثر بعدم اهتمام هؤلاء الناس الذين يقع عليهم واجب اعلام الناس وتثقيفهم اننا كمن يعمل في صحراء. في اماكن اخرى، كفرنسا مثلا، عندما سيكون شيء ملكهم فانهم يعرضونه باهتمام كبير يعرض في الراديو، يحلل وتقوم مناقشات عامة له والا كيف سنتوجه للناس ؟ فقط بمثل هذا الاسلوب سنصل الى الافضل وهو الامر الذي لا يوجد هنا.. في اليونان.

بعد الانتهاء من السيمفونية الثالثة «الصدوقيون» يأتي دور اعماله الاخرى الان: السيمفونية السابعة «اباريلي» والسيمفونية الثانية «اغنية الارض» التي يجري العمل على تجهيزها في الاتحاد السوفييتي . والمانيا الشرقية، وبلغاريا، وذلك لانها اعمال صعبة وعظيمة في الوقت نفسه. وتحتاج الى قدرات اوركسترا قديرة.

سمفونية ثيوذوراكيس السابعة كانت قد قدمت في ايار «مايو» الماضي في فيستيفال موسكو الموسيقي، وفي صوفيا في اواخر شهر مايو الماضي، اما السيمفونية الثانية فقد قرر ان تترجم الى حركات راقصة، وعرضها من مسرح البولشوي خلال عام ١٩٨٥ وترتكز السيمفونية السابعة على اشعار وكلمات الشاعر اليوناني التقدمي يانيس ريتسوس. «كان حلمي ان اصنع ـ ادخل ـ الاشعار الى سيمفونية اباريلي. ومنذ كنا تلاميذ، وبالتحديد في سنوات ٤٠ ـ ١٩٤١. اكتشف ذلك احد اصدقائنا الذي كان يعمل في وكالة بيع وتوزيع الصحف، وهكذا اكتشفنا الشاعر ريتسوس. والموسيقى التي كتبتها جاءت «طازجة»: تصوير واسع تبدو فيه اليونان جميعاً: بحارها وعشقها واهواؤها».

والعمل الذي سيقدم في موسكو سيكون باللغة الروسية، كما وسيقدم في كل من دريزدين وصوفيا باللغة اليونانية، في حين ان العمل سيطبع على اسطوانات تباع في الدول الثلاث.

«في البداية كانت الفوضى. والفوضى ولدت الالم» بهذه الكلمات تبدأ السيمفونية الثانية التي كتبها الملحن ذاته «ان موضوعها كالانفجار، انه بالنسبة لي اغنية الارض» يقول ثيوذوراكيس، ومن هنا اطلق عليها اسم «اغنية الارض».

السيمفونية التي ستقدم على خشبة مسرح البولشوي كباليه، يشارك فيها مئتا راقص.. انه عمل ابداعي، خلق الارض والحياة، الزوج الاول بروميثيوس (وهو الذي سرق النار من الالهة واعطاها للناس لكي تتدفأ حسب الاساطير اليونانية القديمة) هرم السلطة الذي يبدأ شيئاً فشيئاً بالوجود. الحرب. سنوات الصراع مسمار القنبلة والاولاد الشباب الذين يمارسون الجنس في اماكن غير متوقعة واكثرها غريبة. داخل الانقاض، وفي المدن الاسمنتية. النواح على موت الطبيعة. والهيبز الذين يندفعون كبحر بورود. يصطدمون بهرم السلطة. ويضعون السلام فوق مسمار القنبلة وينزلونه.

ويقول ميكيس ثيوذوراكس عنها «ان سمفونيتي هذه هي اكثرها تقدما من حيث فن الاوركسترا، وفي حين ان السيمفونيات الثالثة والسابعة هي اعمال جد غنائية فان السيمفونية الثانية هي جد.. ولكن ستسمعونها في ايروديو».

الموسيقى السيمفونية ـ نعم. ولكن من الناحية الاخرى هناك دائماً الاغنية .. اغنية كل يوم . والغنية كل لحظة عندنا.

من الجانب الاخر، فان اعياد الفصح المقبلة ستحمل معها اسطوانة جديدة ست عشرة قصيدة للشاعر اليوناني الكبير كاريوتاكيس، من تلحين ميكيس ثيوذوراكيس وغناء فاسيليس باباكوستاندينوس.

الا ان السؤال يبقى هو كيف بالامكان الجمع بين «تفاؤل» الشيوعي ثيوذوراكيس. وبين «التشاؤم» الذي يعبر عنه كاريوتاكيس.

«.. كاريوتاكيس احب الحياة بجنون. الحياة كاذبة، رفض ان يسيء الى حياته».

اضافة لذلك فان ميكيس ثيوذوراكيس يستعد الان لتقديم بعض الاغاني التي لحنها وهي من شعر انجيليكي اليفثيريو. وستغنيها شابة جديدة اسمها اليكي كايالوغلو.

«ان اغاني كاريوتاكيس واليفثيريو هي شيء جديد بالنسبة لي، لذا قررت ان اجد اصواتا جديدة لها سنجد صوتا مقبولا. يثير اعجابي لو كنت شابا واهتم به. وقع الاختيار على كل من كوستاس باباكوستاندينوس وكوستاس غانوسيليس. وهما يعتبران «الرقم واحد» في بلدنا■■

(عن مجلة «فلسطين الثورة» ١٩٨٤/٤/٧)

الدبلوماسيون العرب في لندن يضربون رقما قياسياً!

جاء في تقرير نشرته ادارة مرور لندن الكبرى يوم الثلاثاء الماضي بأن الدبلوماسيين الاجانب ارتكبوا ٧٥ الف مخالفة لايقاف السيارات في غير أماكنها المقررة بلغت غرامتها ٧٠٠ الف جنيه استرليني وحصانتهم الدبلوماسية تسمح بالتقاضي عن المخالفات المرورية مثل السياقة الخطرة، والسياقة اثناء تعاطي المشروبات او السرعة الزائدة عن الحد.

وتم نقل ثمانية دبلوماسيين في العام الماضي بعد تزايد الشكاوي ضدهم لتعاطي المشروبات اثناء السياقة والان توضع الترتيبات للحد من هذه المخالفات فبعض لوحات سيارات الدبلوماسيين ستبدل بلوحات «اكس» بدلا من «دي» وهذا يعني التعرض للمخالفين اذا لم يكونوا في مهمه دبلوماسية، كما ستتعرض سياراتهم لوضع الكابح على عجلاتها.

وجاء في تقرير نشرته مجلة «السيارة» بأن معظم المخالفين هم من دبلوماسيي السفارات العربية وقد بلغت ١٣ الف حالة في العام الماضي.



■ لون بالاحمر القطع المشار اليها بالنقط السوداء وتمتع بالرسمة ■

ابن المعتز — اولئك قومي

مرتفعات الجليل

ابراهيم طوقان ١٩٠٥ ـ ١٩٤١

رحل ابراهيم طوقان عن هذه الدنيا في مُقْتَبل العُمر، في سِنّ أبي فراس الحمداني، وسِنّ ابن هانيء الأندلسي، وقد جمع في شعره بين رقة الغزل وقسوة البأس، وخصّ فلسطين بقسط وافر من شعره، دعا فيه الى إنقاذها قبل أن تغرق، والى حمايتها قبل ان تضيع.

تقول أخته فدوى، في مقال نشرته ـ رقيب صهيون ـ الصادر في أيلول سنة ١٩٤١، عنوانه: شقيقي ابراهيم... «وقد ابتلاه ربّه بالحرمان من العافية وهو في ريعان الشباب. والشباب أجمل أيام العمر فما وجده إلاّ صابرا شاكراً. قصد سوريا ليستطب مشاهير الأطباء هناك حين أعياه ذلك هنا. ونظر الطبيب فرأى أن لا بُدّ من نقل دم الى مريضه. فقال ابراهيم مُعقباً:

وطبيب رأى صحيفة وجهي	شاحباً لونُها وعُودي نحيفا
قال: لأ بُدّ من دم لك نعطيـ	ـه نقيًا، مِلءَ العُروقِ نظيفا
لَكَ ما شئتَ يا طبيبُ ولكنْ	أعطني مِنْ دمٍ يكونُ خفيفا

هذا ما نظر إليه أخي: خفةُ الدم وعكسُها. ولم يفطن الى شيء آخر قد يكون في الدم لأن ذلك من شأن الطبيب.. ويمضي يومٌ او بعض يوم واذا بمرض جديد ـ الملاريا ـ يغزو جسمه النحيل الضاوي، ينتقل اليه مع الدم الذي اشتراه بماله. وهكذا يشتري علة جديدة بثمنها».

رحم اللهُ ابراهيم طوقان شاعراً رقيقا غزلا، وثائرا عنيدا مناضلا، وإنسانا ظريفاً خفيف الروح.

من حق الطفل معرفة اسم والده الحقيقي

أطفال.. في «السوق السوداء».. !!

● ستوكهولم ـ قدمت الحكومة السويدية مشروع قانون، يوم الاثنين الماضي، يتعلق بحق كل طفل يولد عن طريق التلقيح الصناعي. في معرفة اسم والده الحقيقي.

وقد قام وزير العدل ستين ويكبوم، بتقديم المشروع المذكور. وهو الاول من نوعه في السويد، الى لجنة برلمانية لدراسته. مما سيوفر مادة لاجراء مزيد من النقاش حول الموضوع. الذي امتد النقاش حوله طوال شهر كامل.

ويقول ويكبوم. (يجب ابلاغ الطفل) المولود بواسطة التلقيح الصناعي. بذلك في الوقت المناسب. وعندما يبلغ الطفل مرحلة نضج معقولة. يجب اطلاعه على اسم الاب الحقيقي، او المتبرع الذي قدم الحيوان (المنوي) . ويولد سنويا في السويد، ما بين ٢٥٠ و ٣٠٠ طفل بواسطة التلقيح الصناعي ولكن، حتى الان. فقد بقيت اسماء الاشخاص المتبرعين بالمني، محفوظة بموجب اتفاقية مع المستشفيات المعنية.

ويقول المعارضون لفكرة المشروع المقدم. انهم يخشون، ان يقل عدد الاشخاص المتبرعين، اذا ما تم الكشف عن هويتهم. ويمنح الشخص المتبرع، في الوقت الحاضر، حوالي ٢٠٠ كرونه (٣١ دولارا) مقابل ما يقدمه، وقد اعتبرت مجموعة مكونة من ١٨ طبيباً من المنتسبين الى جمعية اطباء التوليد وامراض النساء، الاقتراح المذكور ـ ارهابا جنونيا.

وفي الوقت الذي قد تتعرض فيه برامج بعض المستشفيات للاضراب. بسبب القانون الجديد، في حالة امتناع المتبرعين عن تقديم (تبرعاتهم)... يخشى الاطباء من انتشار (سوق سوداء) خاصة، تكون بعيدة عن الاشراف الصحي للدولة.

السينما الامريكية معادية للعرب

● واشنطن احتجت الجمعية الامريكية المناهضة للتمييز العنصري على فيلم يجري تصويره هنا حالياً ويتضمن اساءات للعرب.

ويدور الفيلم وعنوانه (بروتوكول) حول مضيفة تلعب دورها غولدي هاون تستقر اخيراً موظفة في وزارة الخارجية حيث يجري توظيفها لاجتذاب شخصية مرموقة من بلد عربي تعتزم الادارة الامريكية اقامة قاعدة عسكرية فيه.

وكان موضوع الفيلم يسير على ما يرام الى ان احتاجت الشركة المنتجة وارنر بروذرز الى كومبارس عرب للظهور في الفيلم وعندما اتصلت الشركة بالجمعية التي يرأسها السناتور السابق جيمس ابو رزق ابدت الجمعية تعاونا بعد ان تلقت تأكيدات بان الفيلم لا يتضمن دعاية معادية للعرب.

ولكن بعد قراءة النص تبين انه يحتوي على اساءات كثيرة وبعث ابو رزق رسالة احتجاج للشركة مطالباً اياها بتغييرات جوهرية ومهددا باتخاذ اجراءات قانونية.

عاش في مصر قبل ٢٣ مليون عام !

● القاهرة ـ اكتشف اخيراً علماء جامعة ديوك الامريكية في منخفض الفيوم جنوب غرب القاهرة حيواناً في حجم القط يرجع تاريخه الى ٢٣ مليون سنة مضت.

وقد اظهرت الدراسات ان هذا الحيوان واسمه العلمي: ـ الاجيبيكوس ـ نسبة الى مصر في اللغة اللاتينية كان يحيا حياة اجتماعية في مجموعات اغلبها من الذكور ويسكن الاشجار ويقتات على الفاكهة.

الصراع من اجل البقاء

طفل يتغلب على تمساح

● نيروبي ـ طفل في العاشرة صارع تمساحا وخرج الى بر النجاة سالما.

كان الطفل الكيني، حسين فرح، يملأ وعاء بالماء من نهر تانا قرب بلدة بورا التي تبعد مئتي ميل الى الشرق من نيروبي، وجره التمساح الى قاع النهر استعداداً لالتهامه. لكنه استطاع بحيلة وتماسك اعصابه ان يقهر التمساح ويعود الى بر الامان حيث نقل الى المستشفى للعلاج من عضات التمساح. وكان الطفل في حالة مطمئنة واستطاع ان يروي قصته لوكالة الانباء الكينية قائلاً:

شدني التمساح الى قاع النهر، واحسست به يفتح فكيه لالتهامي لكنني تمكنت من ثني ساقه الامامية حتى افلت منه، واخذت اسبح باتجاه الشاطىء، وتبعني التمساح وامسك بذراعي اليسرى بين فكيه، وتمكنت مرة ثانية من الافلات ووصلت الى الشاطىء.

ركن الاطفال

الكبارة

■ قصة: سرجي الكسييف ■



جاء وفد من فلاحي مقاطعة كوستروما لمقابلة الرفيق لينين في سمولني بمدينة بطرسبورج. كان الفلاحون يرتدون المعاطف القصيرة، وينتعلون الاخفاف الليفية. ويغطون رؤوسهم بقلنسوات تتدلى على آذانهم، ويحملون المخل على أكتافهم.

في تلك الايام كان الناس يفدون الى سمولني بكثرة هائلة: فلاحون، وعمال، وبحارة ، وجنود ورجال الحرس الاحمر. ولقد كان سمولني يئز كخلية النحل من زحمة الاصوات البشرية.

كان فلاحو كوستروما يسيرون وهم يتلفتون على الجانبين بحثا عن فلاديمير ايليتش لينين.

وفي تلك اللحظة تصادف ان كان فلاديمير ايليتش يسير نحوهم، فاتجه الفلاحون اليه:

ـ أين الكبارة هنا، يا ايها الانسان الطيب ؟

ـ من ، من ؟ ـ تساءل لينين.

ـ الكبارة ـ كرر الفلاحون الكلمة ـ ذاك الذي يحكم روسيا الآن.

ـ الكبارة تريدون ! ـ ضحك لينين ونظر حواليه ثم أشار الى مكان ما وراء ظهور الفلاحين، وابتسم بدهاء، وواصل سيره.

تطلع الفلاحون فرأوا مجموعة من العمال وبجوارهم عدد من الجنود الذين يتجادلون في أمر ما. وبحار من طاقم «أفرورا» يدخن سيجارا بهدوء. وعلى مسافة قريبة يقف عدد من الفلاحين. كانوا بدورهم يرتدون المعاطف القصيرة ، وينتعلون الاخفاف الليفية، ويرتدون على رؤوسهم القلنسوات التي تتدلى على الآذان، ويحملون على أكتافهم المخل. ويبدو أنهم أيضاً قادمون من اعماق روسيا.

أخذ الفلاحون يقلبون النظر ما بين العمال، والجنود، والبحارة، والفلاحين المماثلين لهم.

ـ أين الكبارة هنا ؟ اعترت الحيرة الفلاحين ـ يبدو أن الرجل ذا اللحية مخطىء.

ـ عمن تبحثون يا رجال ؟ ـ سمع الفلاحون فجأة صوت شاب خرج من بين صفوف العمال. ـ هل أنتم هنا لأول مرة ؟

ـ لاول مرة . نحن نبحث عن لينين يا بني.

ـ لينين ؟ !

ـ اي نعم فلاديمير ايليتش.

نظر العامل الشاب الى الفلاحين بشيء من الريبة:

ـ لقد كان لينين يتحدث معكم منذ لحظات.

فغرت افواه الفلاحين كالبوابات المفتوحة على مصاريعها.

ـ او ذاك الرجل ذو اللحية ؟!

وحكى الفلاحون ما حدث بينهم وبين لينين فانخرط الشاب في الضحك.

ـ كنتم اذن تبحثون عن الكبارة الذي يحكم روسيا الآن ؟! ـ استغرق الشاب في التفكير برهة. ـ لقد أجابكم الرفيق لينين الاجابة الصحيحة ! أما اذا كنتم تبحثون عن لينين فاصعدوا الى الطابق الثالث.

حمل الفلاحون مخلهم على أكتافهم.

ـ مسألة غير مفهومة. ـ قال أحدهم.

ـ عجيبة حقا. أيده فلاح آخر.

نظر الرجلان الى صاحبهما الثالث وهو أكبرهما سناً. فوجداه يقف صامتا. كان يقدح زناد فكره وقد امتلأ جبينه بالتجعدات.

ـ ما معنى هذا الكلام يا أفانسي دانيلوفيتش ؟ ـ سأله صاحباه

ـ ما معناه ؟ معناه لا يحتاج الى تفسير.

صعد الفلاحون الى الطابق الثالث واتجهوا الى مكتب لينين.

ـ من الذي تريدون مقابلته ؟ ـ سألهم السكرتير عند المدخل.

ـ الرفيق لينين.

ـ وكيف أبلغه بمجيئكم ؟

نظر العجوز الى صاحبيه، وتنحنح، وربت على شاربه:

ـ قل له جاءك الكبارة الذي يحكم روسيا الآن.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ٢٦ نيسان ١٩٨٤ الموافق ٢٦ رجب ١٤٠٤ هـ * "אל-אתיחאד"
* العدد ٤٠/٢٩٢ * ٨ صفحات * الثمن : ٦٠ شيكل * AL-ITTIHAD
Vol. 292/40 - 26.4.1984 - Price: 45 Shekel המחיר 45 שקל

١٣ قائمة تتقدم لانتخابات مؤتمر نقابة المعلمين

امام قائمة الجبهة الوحدوية الشامخة المعراخ ينزل بثماني قوائم للبعثرة..

● حيفا - لمراسلينا النقابيين في المناطق - جرى، يوم أمس الاربعاء، تقديم قوائم المرشحين لانتخابات المؤتمر القطري السادس والعشرين لنقابة المعلمين الهستدروتية (التي ستجري في ٨٤/٥/١٦) وكذلك لفروع النقابة المختلفة في سائر أنحاء البلاد. وقد بلغ عدد القوائم ١٣ قائمة، ثمان منها للمعراخ.

وكانت قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، التي قامت جراء الوحدة الوطنية الصادقة بين قوائم «التقدم» و«الثقافة المستقلة - ل. ف.» والقائمة المستقلة ش في الناصرة، هي القائمة اليهودية العربية التي تشكلت على أساس من الاحترام المتبادل والوضوح في الدفاع عن قضايا المعلمين في اطار النضال الشامل من أجل السلام والدمقراطية والمساواة. وقد قدمتها مركز الكتلة في مركز النقابة، تسيبورا شاروني. واسم القائمة «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» وحرفها «ر.ف.» وتتألف من ١١٣ مرشحا. (سننشرها في عدد قادم كاملة).

ويترأس قائمة الجبهة للمؤتمر القطري كل من: ١) تسيبورا شاروني ٢) هالة حزان ٣) محمد علي طه ٤) عبد المنان شبيطة ٥) شموئيل شالوم ٦) أحمد علي دسوقي ٧) فلاح خلايلة ٨) تيسير اغبارية ٩) نبيل نخلة ١٠) موشيه حيائي ١١) جمال معدي ١٢) اياد برهوم ١٣) راجي منصور ١٤) راضي كريني ١٥) محمد فاضل عالم ١٦) شوليت حتين ١٧) مفيد صيداوي ١٨) محمد ابو النيل ١٩) علي شحادة ٢٠) سارة بيلونكا ٢١) وجيه حنا ٢٢) حنا فوزي ناصر ٢٣) محمد أسدي ٢٤) حنا رجا سويد ٢٥) عرسان اغبارية ٢٦) فالح الياس ٢٧) لميس بشارة ٢٨) نبيل سلامة ٢٩) الياهو ساسون ٣٠) محمد حسين شلبي.

ويختتم القائمة كل من: نعمان شحادة وخالد الزعبي وعبد الرحيم شيخ يوسف ونمر نجار وشفيق جهشان وحسن بشارة.

أما القوائم الاخرى فكانت إما صهيونية (الليكود والمعراخ وتامي والمتدينين ور م» المستقلة) وإما مرتبطة بالاحزاب الصهيونية. ولوحظ ان المعراخ أقام لنفسه ثماني قوائم، أربع منها علنية وهي: أ م ت ومتقاعدو المعراخ ومرشدات روضات الاطفال والمعلمون الثانويون وأربع منها عربية تنتحل مختلف الاسماء، لكنها مرتبطة بهذا الشكل أو ذلك، سياسيا أو تنظيميا أو الاثنين معا، بالمعراخ. وهذه القوائم هي: «الصدق والاخلاص» ويرئسها مرزوق اسعد و«قائمة المعلم العربي المستقلة» ويرئسها فاروق اغبارية وقائمة عرب القدس الشرقية المحتلة(!!!) ويرئسها ابرهيم طوطح وجريس الياس وقائمة «الثقة والأمل» ويرئسها عماد عبود حجازي.

ويبدو من هذا التوزيع ان المعراخ، ليس فقط انه امتنع عن تزيين قائمته بأسماء عربية وتنكر لكل وعوده في هذا الشأن فحسب، بل أنه عاد الى اسلوبه القديم لانتهاج سياسة بعثرة أصوات المعلمين العرب وتمزيقها بحيث لا تصل الى الممثلين الحقيقيين لقضاياهم وبالتالي يضعف تمثيلهم في مؤسسات النقابة.

وقد أكد قادة قائمة الجبهة ان أحابيل المعراخ وأعوانه لم تعد تنطلي على مربي الأجيال العرب الذين يدركون ان مصلحتهم تقتضي الالتفاف حول ممثلهم الحقيقي، الجبهة. فالمعركة ليست معركة مصالح شخصية ومناصب وكراسي بل معركة المصلحة الوطنية والنقابية لقطاع حيوي وأساسي من شعبنا. قطاع المعلمين مربي الأجيال، ومصلحة كل الجهاز التعليمي المفروض أن يجري تغيير جدي وجذري فيه بكل ما يتعلق في شروط العمل وأبنية المدارس والحقوق النقابية الأساسية ومناهج التعليم وغيرها.

هذا وتقدمت قائمة الجبهة للانتخابات في معظم فروع النقابة في البلاد. بينها:

●● فرع الناصرة

تقدمت لفرع الناصرة سبع قوائم. وهنا أيضاً برز التوجه المعراخي لتفسيخ الصفوف وبعثرة الأصوات العربية بشكل خاص. فقد أنزل المعراخ قائمة يهودية صرفا تحت اسم «أ. م. ت.» وقائمة أخرى لمرشدات روضات الأطفال. والى جانبه ثلاث قوائم أخرى، بعضها معروف بالاذناب المباشر وبعضها جديد في الساحة. هي: قائمة برئاسة خليل عواودة وأخرى برئاسة صبحي الناسم (وهما يرئسان القائمتين منذ عدة سنوات ويشاركان في ادارة الفرع المعراخية المشلولة تماما..) وقائمة «جديدة» تحت اسم: «معلمي الموسيقى» يرئسها منير أبو شقارة. أما القائمة السادسة فهي قائمة «تامي» (مجدال هعيمق).. وقد وجدت لها معلما عربيا اسمه محمد زعبي من قرية نين.

وازاء هذه القوائم الهزيلة المستهترة بصوت المعلم العربي وأهميته برزت قائمة الوحدة الجبهوية (ر. ف.) ويرئسها كل من: منذر غريب وعبد اللطيف ناصر ومنير جبران وأحمد سليمان ودياب سلامة وراجي منصور وجبر سرور ومحمد شلبي وسالم زريق وغيرهم.. ويختتمها كل من اديب حزان ورزق زعبي وهالة حزان.

●● فرع حيفا

في فرع حيفا قدمت ١١ قائمة ست منها

البقيه ص ٣ ع ٣

هاني الحسن مستشار ياسر عرفات:

الاتحاد السوفييتي قام بالدور الرئيسي في الوساطة من أجل حل الخلافات بين فصائل المقاومة الفلسطينية

● تونس - الوكالات - أعلن السيد هاني الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» والمستشار السياسي للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان الاتحاد السوفييتي قام بالدور الرئيسي في جهود الاشقاء والاصدقاء للتغلب على الخلافات داخل منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال هاني الحسن، في مقابلة خاصة لوكالة «رويتر» امس (الاربعاء) أنه يعتبر نتائج لقاء الجزائر انجازاً هاماً على طريق تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية. كما عبر عن ثقته بأن اللقاء القادم لفصائل المقاومة الفلسطينية في التاسع من ايار القادم سوف يضع حداً نهائياً للخلافات ويؤدي الى تصفية الجو تماماً ويفتح الطريق، رحبا، لعقد الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني.

علي ناصر محمد:

تأييد الاتحاد السوفييتي لحقوق العرب يتناقض مع السياسة الامريكية المعادية لهذه الحقوق

* يدعو الامة العربية الى توحيد صفوفها للدفاع عن مصالحها الوطنية وصد العدوان *



● الكويت - اعلن علي ناصر محمد، رئيس اليمن الدمقراطي، ان الاتحاد السوفييتي يدعم، بثبات ودأب، حقوق الشعوب العربية الوطنية.

واكد محمد، في حديث لصحيفة «السياسة» الكويتية نشرته امس، ان هذا الموقف السوفييتي يتناقض، بشكل كامل، مع سياسة الولايات المتحدة التي تدعم نهج حكام اسرائيل العدواني وتتنكر لحقوق العرب المشروعة.

ودعا الرئيس اليمني الدمقراطي البلدان العربية الى توحيد صفوفها والتصدي للسياسة العدوانية التي تنتهجها الامبريالية والصهيونية في الشرق الاوسط.

ملحق «الاتحاد» للعامل

● تصدر «الاتحاد» اليوم في ثماني صفحات، بعد اضافة ملحق «الاتحاد» النقابي (على الصفحتين الخامسة والسادسة). ويتضمن الملحق الاعلانات عن مهرجانات ومظاهرات أول ايار الكفاحية وأهمية هذا اليوم الكفاحي ومعلومات عن حقوق العامل العاطل عن العمل وعلاوة الغلاء الجديدة وعن الاستغلال البشع لعمال المناطق المحتلة وغيرها من المواد العامة.

دمشق : امريكا واسرائيل تنويان مهاجمة سوريا والوضع في الشرق الاوسط على وشك الانفجار !

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - اعلنت وكالة الانباء السورية الرسمية، مساء امس الاول، ان الولايات المتحدة واسرائيل ماضيتان في مخططها للعدوان على سوريا. وكانت الوكالة تعلق على تصريحات وزير الدفاع السوري، العماد مصطفى طلاس، في احدى القواعد الجوية السورية حيث اكد ان هذا الخطر قائم فعلا وان سوريا سترد، بكل قوة، على اي عدوان معتمدة على ارادة شعبها ودعم الشعوب العربية واصدقائها في العالم وفي مقدمتهم الاتحاد السوفييتي. كذلك اكد طلاس هذا الامر امس الاربعاء، في مباحثاته مع نائب رئيس حكومة المانيا الدمقراطية الذي يزور سوريا حاليا.

* شمير يعلن «عدم تفهمه» لتحذيرات سوريا من خطر الحرب وقيادة التجمع تتبرع للشهادة بأن حكومة اسرائيل لا تستعد للمبادرة الى الحرب!! *

اما في اسرائيل فقد اعلن رئيس الحكومة يتسحاق شمير عدم فهمه لتكرار التحذيرات السورية من خطر حرب عدوانية اسرائيلية وقال : «لا يمكنني ان افهم الدوافع الحقيقية لهذه التصريحات السورية» (!). واعلن نائب رئيس الحكومة، دافيد ليفي، ان اسرائيل ليست معنية بحرب «ولكنها تتابع بيقظة الوضع لمنع خطوات مختلفة من جانب سوريا». واتهم وزير «الامن» ارنس، سوريا بانها تكرر تحذيرها من حرب اسرائيلية «ربما غطاء لخطوات عدوانية سورية».

وفي تعليق على الوضع في الشرق الاوسط كتب ريتشارد كوهن في «واشنطن بوست»، امس الاول، ان سوريا تزودت مؤخرا بكميات هائلة من الاسلحة السوفييتية وتحتاج الى سنة لاستيعاب هذه الاسلحة تمهيدا لاستعدادها لشن حرب. ويبدو ان هذه اشارة الى نية امريكا واسرائيل مهاجمة سوريا قبل انقضاء هذه السنة.

قيادة «التجمع» «مسؤولة قوميا» !

وما يثير اشد القلق الفعلي من خطر حرب عدوانية اسرائيلية ضد سوريا «تبرع» قيادة التجمع امس الاول (نشرة التلفزيون التاسعة مساء ٤/٢٤) بالاعلان انها تعرف ان تصريحات المسؤولين في الجيش والمؤسسة الامنية بعدم وجود نية في مهاجمة سوريا هي تصريحات صادقة (!!!). ولا شك ان هذه الوحدة «القومية» الليكودية - التجمعية، حتى عشية انتخابات الكنيست، هي مؤشر خطير للوضع.

وجدير بالذكر ان «تطمينات» معراخية مشابهة كان شمعون بيرس قد ادلى بها عشية العدوان الاسرائيلي الاخير (في العام ١٩٨٢) والمستمر على لبنان. كذلك يثير الاهتمام اضطرار صحيفة مبام المشارك في «التجمع» - «عل همشمار» - الى تخصيص مقالها الافتتاحي، من يوم امس، بقضية خطر حرب جديدة ومطالبتها الحكومة بعدم الاكتفاء بالتصريحات الكلامية عن عدم رغبتها في حرب ضد سوريا بل عليها ان تقوم بإجراءات فعلية وعلى رأسها سحب قواتها من خطوط المواجهة مع القوات السورية في لبنان. (اقرأ الافتتاحية ص. ٢)

قوات الغزو تحتجز ٣٣٨ معتقلاً في «انصار»

● بيروت - علم من مصدر مقرب من منظمة الصليب الاحمر الدولية في بيروت ان قوات الغزو الاسرائيلي تحتجز ٣٣٨ معتقلاً في معسكر «أنصار» الرهيب في جنوب لبنان.

ولم يذكر المصدر نفسه فيما اذا كان المعتقلون من المواطنين اللبنانيين فقط ولكنه أوضح أن ممثلي المنظمة يقومون، أسبوعياً، بزيارة المعسكر الذي أعادت، قوات الغزو فتحه من جديد.

استبعاد نحو خمسين بالمئة من رجال السادات عن قوائم الحزب الحاكم في مصر

● القاهرة - أكدت مصادر في «الحزب الوطني الدمقراطي» الحاكم في مصر (حزب أنور السادات) أن قوائم الحزب للانتخابات التشريعية، التي ستجري في ٢٧ أيار المقبل، ستخلو من نحو خمسين بالمئة من الأسماء التقليدية لقيادات الحزب في دوائر العاصمة.

ومن أبرز الأسماء الذين تخلو هذه القوائم منهم الدكتور مصطفى خليل، الذي كان رئيساً سابقاً للوزراء في عهد السادات والمعروف بتأييده الحماسي لاتفاقيات «كامب ديفيد» ولسياسة الانفتاح وللعلاقات الخاصة مع الولايات المتحدة والنبوي اسماعيل، وزير الداخلية السابق ومحمد رشوان، وزير شؤون مجلس الشعب وصوفي أبو طالب، الرئيس السابق لمجلس الشعب.

نائب رئيس الوزراء السوفييتي الى الصين في ايار القادم

● موسكو - «تاس» - اعلن في موسكو، امس الاول، ان ايفان ارخيبوف، النائب الاول لرئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي، سيقوم بزيارة الى الصين الشعبية في النصف الثاني من شهر ايار القادم وذلك بدعوة من الحكومة الصينية.



● أعضاء الطاقم الدولي للمركبة الفضائية السوفييتية «سيوز - تي - ١١» التي عادت الى الارض مؤخرا بعد أن أتمت مهمتها بنجاح. من اليمين: رائد الفضاء الهندي الاول، راكيش شارما ورائدا الفضاء السوفييتيان يوري ماليشيف وغينادي ستريكالوف ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من «نوفوستي»)

تشرنينكو لوزير خارجية ايطاليا:

الاتحاد السوفييتي غير معني بمقاطعة دورة لوس أنجلوس الاولمبية

● الاتحاد السوفييتي وايطاليا ملتزمان بحل ازمة الشرق الاوسط على أساس مشاركة كل الاطراف، بما فيها م.ت.ف ●

● موسكو - «تاس» - استقبل قسطنطين تشرنينكو، الأمين العام للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس مجلس السوفييت الأعلى، في الكرملين، أمس الأول، وزير خارجية ايطاليا، جوليو أندريوتي.

وأكد تشرنينكو ثبات تمسك الاتحاد السوفييتي بقضية السلام وأمن الشعوب. وأكد أن نصب الصواريخ النووية الأمريكية المعدّة للضربة الاولى في بعض أقطار اوروبا الغربية، بما فيها ايطاليا، يزيد خطر الحرب.

وأعرب الوزير الايطالي عن رغبة بلاده في تقوية التعاون المتبادل النفع مع الاتحاد السوفييتي في جميع المجالات.

كذلك تناول اللقاء قضية دورة الألعاب الأولمبية القادمة. وقد أعلن تشرنينكو ان الاتحاد السوفييتي غير معني البتة بمقاطعة هذه الدورة، التي ستقام في الصيف القادم في لوس انجلوس. وأكد أن بلاده ترغب في حل جميع الخلافات المتعلقة بالدورة بواسطة المفاوضات الجارية حاليا.

وكان اندريوتي قد أجرى مباحثات مطولة مع اندريه غروميكو، وزير الخارجية السوفييتي. وأكد الوزيران التزام بلديهما بالسعي من أجل التوصل الى تسوية سياسية شاملة في الشرق الأوسط بمشاركة جميع الأطراف المعنية، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

وأشار غروميكو، لدى بحث الوضع في لبنان، الى ضرورة وقف الاحتلال الاسرائيلي لأجزاء من أراضي لبنان والتصدي لتدخل الولايات المتحدة والدول الغربية الأخرى في شؤون لبنان الداخلية.

وأشار الوزيران الى أن بلديهما يدعوان الى الحفاظ على لبنان، دولة مستقلة وذات سيادة.

اسرائيل متخوفة من.. تحسن الطقس!

* ضباط اسرائيليون كبار ضمن قوات الاحتلال في لبنان، يتوقعون تصعيد عمليات المقاومة الوطنية اللبنانية مع تحسن الطقس *

● جنوب لبنان - الوكالات - هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، أمس، موقعاً لقوات الغزو الاسرائيلي بالقرب من قرية انصارية في الجنوب اللبناني وأمطروه بوابل من نيران أسلحتهم الاوتوماتيكية.

واعترف الناطق العسكري الاسرائيلي بهذه العملية ولكنه لم يفصح عن حجم الخسائر التي أسفرت عنها.

وكان رجال المقاومة الوطنية قد نفذوا، ليلة أمس الاول، عملية مقاومة اخرى عندما هاجموا، بالقذائف والاسلحة الرشاشة، دورية عسكرية اسرائيلية لدى مرورها بالقرب من نهر الليطاني مما أسفر - حسب راديو دمشق - عن مقتل وجرح جميع افراد الدورية وتدمير آليتين عسكريتين.

وذكر شهود عيان أن قوات الغزو قامت على الفور بتطويق المنطقة وشنت حملة تفتيش واسعة النطاق بحثاً عن رجال المقاومة.

كما قامت هذه القوات، أمس الاول، باغلاق طريق باتر - جزين (وهو طريق العبور الوحيد الذي يربط جنوب لبنان ببقية مناطق البلاد).

وذكرت وكالة الانباء اللبنانية، التي اوردت النبأ، ان قوات الغزو قامت باطلاق النار على مئات السيارات والشاحنات التي كانت في طريقها في جزين.

هذا ونشرت صحيفة «معريب»، أمس، تصريحات ادلى بها ضباط اسرائيليون كبار مرابطون في جنوب لبنان وتوقعوا خلالها أن تتزايد عمليات المقاومة في مثلث صور - صيدا - النبطية مع تحسن احوال الطقس في الربيع الجاري.

في لبنان:

حكومة الوحدة الوطنية برئاسة كرامي تبصر النور خلال الايام القليلة القادمة

● جنبلاط: قد اشارك وشمعون وبيير الجميل وبري في هذه الحكومة بصفة وزراء دولة ●

● بيروت - أكدت عدة مصادر مطلعة في العاصمة اللبنانية أن حكومة الوحدة الوطنية ستبصر النور خلال الأيام القليلة القادمة مجسدة إصرار لبنان، بكل طوائفه وفئاته، على تجاوز الاحتراب وعلى تعزيز الوحدة الوطنية.

وازدادت هذه التأكيدات وثوقاً إثر قيام رشيد كرامي، المرشح لرئاسة الحكومة، بزيارة الرئيس اللبناني أمين الجميل، أمس، في قصر «بعبدا» الرئاسي. وتفيد أنباء تسربت حول هذه الزيارة أن الجميل عهد الى كرامي مهمة تشكيل الوحدة الوطنية.

وقد استكمل حوالي ١٢٠٠ شخص من البوليس اللبناني، من أفراد «القوة العازلة»، اتخاذ مواقعهم في بيروت وجبل لبنان حيث كان اتفاق وقف اطلاق النار موضع التزام تام، أمس.

وصرح وليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، أمس، بأنه مستعد للمشاركة في حكومة الوحدة الوطنية القادمة لأن ذلك من شأنه أن يساعد على تسوية الأزمة اللبنانية.

وقال جنبلاط، في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية، أنه وكميل شمعون ونبيه بري وبيير الجميل قد يشتركون في هذه الحكومة بصفة وزراء دولة. وأوضح أن هذه الحكومة ستضم ما بين ٢٦ و٢٨ وزيراً.

وكان سليمان فرنجية قد أبدى استعداده للمشاركة في هذه الحكومة.

مريام ونجو يندّدان بسياسة جمهورية جنوب افريقيا العنصرية

● اديس ابابا - التقى القائد الاثيوبي منغستو هيلا مريام، رئيس منظمة الوحدة الافريقية، في اديس ابابا، امس، مع القريد نجو، الامين العام للمؤتمر الوطني الافريقي في جنوب افريقيا.

واعرب الطرفان عن قلقهما جراء التطور الخطير للوضع في جنوب القارة الافريقية نتيجة لسياسة سلطات جنوب افريقيا العنصرية.

وقال مريام ان وجود دولة للتمييز العنصري يشكل خطرا كبيرا على السلام في افريقيا والعالم كله.

قوات الثورة الساندينية تكبد العصابات المعادية خسائر فادحة وتحبط محاولة اقامة قاعدة اقليمية

● التلفزيون الاسرائيلي يعرض فيلما تسجيليا حول امداد «العصابات» بأسلحة مصدرها اسرائيل ●

● ماناغوا - تمكنت قوات الثورة الساندينية في نيكاراغوا من قتل وجرح حوالي ٦٠ شخصاً من أفراد عصابات الثورة المضادة العملية لادارة واشنطن، وذلك خلال الاشتباكات التي وقعت هذا الأسبوع في مناطق البلاد الشمالية.

وذكرت وكالة الأنباء الرسمية أن القوات الساندينية تمكنت، في الأسبوع الماضي، من صد قوة من العصابات حاولت اقامة قاعدة عسكرية إقليمية على بعد ١٥٠ كم، شمالي العاصمة ماناغوا.

وأضافت الوكالة أن افراد العصابات قاموا من جديد بتلغيم مياه نيكاراغوا الاقليمية من جهة ساحل المحيط الأطلسي.

ومن ناحية أخرى بدأت، أمس، أعمال محكمة العدل الدولية في لاهاي (هولندا) المخصصة لبحث شكوى نيكاراغوا ضد الولايات المتحدة جراء قيام وكالة مخابرات الأخيرة بتلغيم موانئ نيكاراغوا. وتطالب الشكوى أن تتخذ المحكمة، بصفة مؤقتة، اجراء يقضي بوقف أية مساندة أمريكية للعصابات المضادة للثورة.

ومعروف أن الادارة الامريكية أعلنت مقدماً رفضها لاختصاص محكمة العدل الدولية، خلال العامين القادمين، في معالجة المسائل المتعلقة بأمريكا الوسطى.

وعرض التلفزيون الاسرائيلي، في نشرته الاخبارية العبرية مساء أمس الأول، فيلما تسجيليا لمحطة التلفزيون الأمريكية «إن. بي. سي» يتعلق بامداد أفراد العصابات بالأسلحة التي استولت عليها اسرائيل من م. ت. ف في لبنان. وكان اريك برمودا، زعيم هذه العصابات، قد أكد لشبكة التلفزيون حقيقة قيام اسرائيل بتزويد عصاباته بالأسلحة.

وترفض الدوائر العسكرية الاسرائيلية الادلاء بأي تصريح في هذا الصدد مثلما دأبت على ذلك بخصوص أية قضية تتعلق بصفقات الأسلحة الاسرائيلية.

اندريا غاندي:

توريد احدث الاسلحة الامريكية الى باكستان يشكل خطرا على امن الهند



● نيودلهي - اعربت انديرا غاندي، رئيسة وزراء الهند، عن القلق البالغ جراء زيادة قوة باكستان العسكرية بشكل مكثف من قبل الولايات المتحدة.

وأشارت غاندي، في الكلمة التي القتها في نيودلهي امس الاول في مؤتمر قادة القوات الجوية، الى ان توريد احدث الاسلحة الامريكية الى باكستان يؤدي الى زيادة الخطر على امن الهند.

وأشارت رئيسة وزراء الهند الى الخطر الذي تنطوي عليه عسكرة حوض المحيط الهندي المتزايدة، حيث حشدت الولايات المتحدة كما هو معروف اسطولا حربيا ضخما وتواصل توسيع وتوطيد القاعدة العسكرية في جزيرة «دييغوغارسيا».

قوات الثورة الافغانية تطهر وادي «بانشير» من عصابات الثورة المضادة

● كابول - اكد الراديو الحكومي الافغاني، امس الاول، ان قوات الثورة استولت على وادي «بانشير» (الواقع بين العاصمة كابول وبين الحدود السوفييتية) وطهرته من عصابات القومندان مسعود التي كانت ترابط فيه.

وقد اعترف احد زعماء العصابات المضادة للثورة بهذا الانتصار الذي احرزته قوات النظام الثوري في افغانستان حين صرح لوكالة الصحافة الفرنسية بأن افراد العصابات انسحبوا الى الجبال المحاذية للوادي.

كلمة الاتحاد

واقع جديد في لبنان والمنطقة فالحذار من مغامرة اسرائيلية جديدة!

□ اتهم عدد من المسؤولين السوريين وأجهزة الاعلام السورية، أمس الأول وامس، حكام اسرائيل والولايات المتحدة بالمضي في مخططهم للعدوان العسكري على سوريا. ومع ان رئيس الحكومة، شمير، أعلن أنه «لا يفهم الدوافع لإصرار سوريا على التحذير من عدوان اسرائيلي ضدها» الا أن القلق من امكانية مغامرة عسكرية اسرائيلية - امريكية جديدة هو قلق حقيقي يساور ليس سوريا وحدها بل أوساطا واسعة في العالم وفي الرأي العام الاسرائيلي.

ان حكام اسرائيل يرون بأم أعينهم الآن، انهيار كل مخططهم في لبنان: «النظام الجديد في لبنان»، القائم على الهيمنة الكتائبية في ظل الحراب الاسرائيلية، سقط تماماً مثل بناء من الكرتون. والمقاومة المسلحة الباسلة تشتعل ضد الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني. والوفاق الوطني اللبناني على وشك النجاح الرائع بقيام حكومة وحدة وطنية برئاسة رشيد كرامي واشتراك الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «أمل» والجناح «الواقعي» من حزب الكتائب بينما الجناح العسكري الفاشي الموالي لاسرائيل ينعزل تماما ويضطر بيير الجميل الى التحفظ منه علناً، مؤكداً أن الوفاق الوطني الداخلي في لبنان أهم من العلاقات مع اسرائيل.

وهذا الأمر يعني الفشل العسكري والفشل السياسي للحرب الاجرامية التي شنها حكام اسرائيل في لبنان، فيما استعادت القوى الوطنية العربية ممثلة بالتحالف السوري - الوطني اللبناني لزمام المبادرة ونجحت في إفشال المخطط الامريكي - الاسرائيلي العدواني. ولقد أشار رئيس المخابرات العامة للجيش الاسرائيلي (سابقا)، يهوشوع ساجي، الى هذا الأمر عندما قال، في مقابلة لصحيفة «عل همشمار» (٨٤/٤/٢٤): «يقف السوريون، اليوم، ازاء تحقيق انجاز طالما طمحوا اليه منذ ١٩٧٦ وهو تحقيق السلام في لبنان. اذ نرى كل الطوائف تحج الآن الى دمشق. ان هذا الانجاز، الذي لم يحققوه طول السنين الماضية بسبب المقاومة المارونية، من شأنه أن ينسف الآن من قبل اسرائيل».

على ضوء هذا الواقع الجديد يجب أن يكون واضحاً عدم امكانية استمرار الوضع على ما كان عليه. ومجرد بقاء قوات الاحتلال الاسرائيلي في لبنان ودوسها لسيادة لبنان، برا وجوا وبحرا وحتى اقامتها ميليشيات عسكرية عميلة لاسرائيل في الجنوب اللبناني - ان كل هذا هو مصدر حقيقي لتدهور الوضع نحو انفجار خطير. ويجب إلزام حكام اسرائيل على الاعتراف بانهيار مخططهم العدواني وأهدافه السياسية بالانسحاب الكامل من لبنان.

والواجب الوطني والانساني لكل قوى السلام في اسرائيل، جنبا الى جنب مع الضغط العالمي الجبار هو منع حكام اسرائيل من الاقدام على مغامرة جديدة. وبالامكان، نعم بالامكان في ظل توازن القوى المحلي والعالمي، منعهم فعلا من ذلك. ولكننا نقول بكل صراحة ان استبعاد خطر الحرب لا يتم عن طريق فصل بين القوات السورية والاسرائيلية في لبنان. بل المطلوب هو وقف العدوان الاسرائيلي على لبنان المستمر يوما يوما وساعة ساعة. هذا العدوان الذي يتمثل في الاحتلال الاسرائيلي المباشر وفي التدخل الكولونيالي في الشؤون اللبنانية وفي خرق سيادة لبنان جوا وبحرا وبرا. المطلوب هو، بدون لف أو دوران، الانسحاب الاسرائيلي الكامل من كل الاراضي اللبنانية، بعد ان انهار كل المخطط وباءت بالفشل الذريع كل أهداف العدوان.

ونعتقد ان انهيار غزوة لبنان بدون تحقيق أي من أهدافها السياسية والعسكرية، مع منع حكام اسرائيل من شن مغامرة جديدة، من شأنها أن يشكلا انتصاراً عظيماً لحركة التحرر القومي العربية ولانصار السلام في اسرائيل نفسها، وربما يؤديان الى هزة سياسية عميقة في اسرائيل في اتجاه التفتيش التاريخي عن بديل السلام العادل مع الشعب العربي الفلسطيني والشعب اللبناني والأمة العربية كلها! □

(«الاتحاد»)

اجتماعات شعبية على شرف اول ايار - عيد العمال العالمي

■ الخميس ٨٤/٤/٢٦

- الخضيرة: الساعة ٧,٠٠ مساء. يتحدث: يهوشواع ايرغا.
- بيت جن: الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر في الساحة العامة. يتحدث: سميح القاسم ومحمد نفاع ونزيه حسون.
- البعنة ودير الاسد: الساعة ٥,٣٠ مساء في ساحة حبيب. يتحدث: اميل حبيبي واحمد بكري وقاسم خطيب وعلي صنع الله.
- البعار: الساعة ٥,٠٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم: غازي شبيطة.

■ يوم الجمعة ٨٤/٤/٢٧

- جسر الزرقاء - الساعة ٥,٠٠ مساء. يتحدث: بنيامين غونين.
- الناصرة (حي اللاتين) - الساعة ٧,٠٠ في بيت جورج نصر الله. يتحدث: سميح غناديري. يدير الاجتماع ميشيل ديراوي.
- ترشيحا - الساعة ٥,٠٠ مساء في ساحة الكنيسة. يتكلم: جمال موسى ونسيم بشارة.
- مجد الكروم - الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر في ساحة العين. يتكلم: محمد نفاع ومحمد مناع وعلي حريكة ومفيد قويقس وكالمان التمان.
- باقة الغربية - الساعة ٥,٣٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم: زاهي كركبي وابراهيم بيادسة.
- قلنسوة - الساعة ٥,٣٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم: حسن متانة وابراهام ميلاميد.
- كفرقرع - الساعة ٥,٣٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم: زهير توفيق ومحمد نفاع.
- نحف - الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر في بيت جميل عبد الكريم. يتكلم: سميح القاسم وكمال نزال وسامي سرحان.
- سخنين - الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم: توفيق طوبي.
- عرابة - الساعة ٦,٠٠ مساء في بيت الصديق خالد موسى بدارنة. يتكلم: اميل توما.
- الناصرة (الحي الغربي - الجنوبية - حي شيكون العرب) - الساعة ٧,٠٠ مساء في بيت الرفيق عطا الله طنوس. يتكلم: سليم القاسم ومنير جبران. يدير الاجتماع: توفيق عواد.

■ يوم السبت ٨٤/٤/٢٨

- الرامة - الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الصداقة. يتكلم: زاهي كركبي والياس قسيس.
- معليا - الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر في ساحة المغارة. يتكلم: جمال موسى وبنيامين غونين والياس ابو علصة وفيليب ليوس وحسين مهنا.
- البقيعة - الساعة ٦,٠٠ مساء في ساحة العين. يتكلم: جمال موسى ويوسف سلمان.
- نهاريا - الساعة ٦,٣٠ مساء. يتحدث: بنيامين غونين.
- هرتسليا - الساعة ٧,٠٠ مساء. يتحدث: يهوشواع ايرغا.
- حولون - الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب. يتحدث: بورام غوجانسكي.
- بئر السبع - الساعة ٧,٣٠ مساء في نادي الحزب. يتحدث: عوزي بورشطاين.
- تل - ابيب (الجنوب) - الساعة ٨,٠٠ مساء. يتحدث: دورون فلتر.
- جت - الساعة ٤,٠٠ مساء في مركز القرية. يتحدث: جورج طوبي ومريد فريد.
- اور يهودا - الساعة ١٠,٣٠ صباحا. يتحدث: نسيم اليعزر.
- كابول - الساعة ٦,٠٠ مساء في قاعة نادي الجبهة. يتحدث: زاهي كركبي.
- كفرمندا - الساعة ٦,٠٠ مساء في قاعة نادي الحزب. يتحدث: رمزي خوري ونزيه حسون.
- طمرة - الساعة ٦,٠٠ مساء في قاعة نادي الحزب. يتحدث: سليم القاسم وباسم عواد.
- جلجولية - الساعة ٦,٠٠ مساء في بيت محمد عزوني. يتحدث: عبد الحميد ابو عيطة ومحمد عزوني.
- مصمص - الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم: غازي شبيطة.
- عرعرة - الساعة ٥,٣٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم: عصام مخول ومفيد صيداوي.
- زلفة - الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم: محمود حسين.
- جديدة - الساعة ٦,٠٠ مساء. يتكلم: نمر مرقس وعفيف كيال ومنهل مصري.
- معاوية - الساعة ٥,٠٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم: غسان حبيب.
- دير حنا - الساعة ٦,٠٠ مساء. يتكلم: سالم جبران.

في زيارة مقام النبي شعيب:

ابناء الطائفة العربية الدرزية يتصدون لعميل «الكتائب» ويطردونه من مقام النبي شعيب

● شفاعمرو - لمراسلنا نور عامر - تصدى ابناء الطائفة العربية الدرزية الوطنيون، الفلسطينيون منهم والسوريون واللبنانيون، الذين شاركوا في زيارة مقام النبي شعيب عليه السلام، امس الاربعاء، تصدوا لاحد عملاء «الكتائب» اللبنانية الفاشية المدعو غالب قيس ومنعوه من الكلام في المحضر الطاهر مؤكدين تضامنهم مع نضال القوى الوطنية اللبنانية المكافحة ضد الاحتلال الاسرائيلي والهيمنة الكتائبية.

وكان الوف المواطنين من ابناء الطائفة العربية الدرزية من قرى الجليل والكرمل ومن الجولان السوري المحتل وكذلك من لبنان قد تقاطروا على مقام النبي للاحتفال بموسم الزيارة الدينية التقليدية السنوية. الا ان السلطة الاسرائيلية عادت الى تقليدها القديم وابت الا ان تثير الاستفزازات والمشاعر بتحويل الزيارة الى دعاية سياسية لامراضها وعملائها. فقد اوفدت الوزير السابق عضو الكنيست اهرون ابو حصيرة ليشارك في الاحتفال (اضطر ان يغادر بعد ان تصدى له الشباب الوطني التقدمي) وكذلك جلبت من لبنان العميل الكتائبي المذكور محاولة تقديمه ممثلا عن «دروز لبنان».

وفي الوقت نفسه قامت السلطات الاسرائيلية بمنع المناضل الوطني اللبناني الشيخ جمال الدين [illegible] الامر الذي أكد عداءها لصوت الحق الشريف واصرارها على اظهار ابناء الطائفة العربية الدرزية وكأنهم جميعا على شاكلتها وخاتما مطاطيا في ايديها. فكان جواب الشباب الوطني صفعة لها ولمخططاتها واعوانها.

وفاة الكاتب الياس ميخائيل عوض

● شفاعمرو - لمراسلنا - شيعت جماهير غفير من شفاعمرو والقرى المجاورة، بعد ظهر امس الاول (الثلاثاء) جثمان القصصي والمربي المرحوم الياس ميخائيل عوض الذي توفي عن عمر يناهز الثانية والستين اثر مرض لم يمهله طويلا. وقد كرس المرحوم معظم سني حياته لخدمة طلابه واهل بلده. وكان معروفا بمواقفه الوطنية الوحدوية والجبهوية.

ان اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في شفاعمرو يشاركون اهل الفقيد وابناءه اساهم ويتمنون لهم الصبر والسلوان.



● ديفيد كمحي (الى اليمين) يشرب نخب نقل سفارة كوستاريكا الى القدس مع السفير (الى اليسار) يتوسطهما رئيس الدولة، هرتسوغ، وذلك قبيل سفره الى السلفادور، فيما وراء المحيط، لدراسة سبل زيادة التدخل العسكري في أمريكا الوسطى دفاعاً عن الانظمة الدموية - اشباه نظام كوستاريكا - الآيلة للسقوط تحت ضربات الثورات الشعبية ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

بيان الجبهة:

كتلة «القسم» في مجلس ام الفحم تتراجع وتسعى لتفسيخ الائتلاف الشامل

* الاعضاء الثمانية يأتون بشروط جديدة لسحب صلاحيات رئيس المجلس * الجبهة: نرفض هذا الابتزاز بأي شكل... * «أعداء ام الفحم هم المستفيدون وحدهم من هذا الوضع» *

● ام الفحم - لمراسلنا - حذرت الجبهة الدمقراطية في ام الفحم في بيان وزع امس وامس الاول، السلطة واعوانها، من مغبة التطاول على ارادة ام الفحم وضرب مصالحها وفرض التخلف عليها، وذلك بعد تراجع كتلة الثمانية عما توصلت اليه لجنة الوساطة المؤلفة من رؤساء السلطات المحلية، وطرح مطالب جديدة تهدف الى تجريد رئيس المجلس عمليا من كل صلاحياته وتحويل المجلس الى سوق للصلاحيات يوزع فيها بين اعضاء كتلة «القسم».

وجاء في البيان انه على الرغم من الشروط الصعبة التي وضعتها كتلة الثمانية فقد قبلت الجبهة بهذه الشروط وبالتنازلات بعيدة المدى حرصا منها على مصلحة البلدة وسلطتها المحلية المنتخبة ودفعا لخطر حل المجلس المحلي الذي تسعى له الاحزاب الصهيونية والدوائر السلطوية المشبوهة وكل الحاقدين.

واضافت الجبهة: لقد قبلت كتلة رئيس المجلس وساطة لجنة الرؤساء، وكل الشرفاء، وتعاونت معهم لتسهيل الوصول الى حل مقبول. ولكن بعد كل مباحثات واتفاق مع كتلة «القسم» كانت تأتي هذه، بشروط ومطالب جديدة، الامر الذي يكشف عن النوايا التي تبيتها. ويظهر ان هناك مخططا متفقا عليه بين السلطة ورموزها في ام الفحم يستهدف حل المجلس المحلي المنتخب وتعيين لجنة خنوعة تأتمر بأوامر السلطة.

ويتساءل البيان: هل يمثل هؤلاء المتسلطون المبتزون رغبة ناخبيهم؟ وهل يقبل اهالي ام الفحم بتعطيل وشل مجلسهم المحلي؟. ويواصل البيان بان هذا الوضع لا يستفيد منه سوى اعداء اهالي ام الفحم والسلطة الغاشمة بليكودها ومعراخها. ولن يغفر اهالي ام الفحم لهؤلاء، وسيحملونهم المسؤولية كاملة عن الوضع المتردي الذي وصلت اليه البلدة.

واعلنت الجبهة، حيال موقف كتلة «القسم» ونقضها لكل اتفاق تم التوصل اليه - عن قطع كل اتصال مع هذه الكتلة والانتهاء من اي تعهد سابق معها ورفض شروطها لانها لم تثبت اخلاصها لناخبيها ولبرامجها.

وتعلن الجبهة في بيانها لاهالي ام الفحم بان «ايدينا ممدودة لكل من تعز عليه مصلحة ام الفحم للعمل يدا بيد من اجل الخروج من هذه المحنة التي لا يستفيد منها الا اعداء شعبنا، ومن اجل اقامة ائتلاف دمقراطي شامل يسهر على مصلحة ام الفحم ويحميها من عبث العابثين».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي في رسالة للثورة الساندينية: نؤيد ثورتكم ونتمنى نجاحها التام!

● تل ابيب - لمراسلنا - ارسل الحزب الشيوعي الاسرائيلي رسالة تضامن الى جبهة الثوار الساندينية في نيكاراغوا، بمناسبة انعقاد المؤتمر العالمي للنقابات المهنية هذه الايام هناك.

وتضمنت الرسالة تمنيات الحزب الشيوعي الاسرائيلي بنجاح الشعب النيكاراغوي في الدفاع عن ثورته الشعبية في وجه الثورة المضادة التي تنظمها وتدعمها وكالة المخابرات الامريكية والدول الامبريالية.

وجاء في الرسالة: «اننا نحتج بشدة على تدخل حكومة اسرائيل في مباذل الامبريالية الامريكية في امريكا اللاتينية. ان المهمة الحقيرة التي تنفذها لوقف التحولات الثورية في بلادكم وفي القارة كلها تناقض كذلك مصالح الجمهور الاسرائيلي وتضر باسرائيل».

وتنتهي الرسالة بـ «اننا نستنكر ذلك بشدة وبكل الوسائل المتاحة لدينا. ويسعدنا ان نستغل المناسبة حتى ننقل لكم وبواسطتكم الى الشعب النيكاراغوي تأييدنا العميق لثورتكم وتمنياتنا بنجاحها التام».

١٣ قائمة تتقدم لانتخابات مؤتمر

● تتمة من الصفحة الاولى ●

للمعراخ (اثنتان «عربيتان») واربع منها لليكود وتامي والمتدينين والصهيونيين اليمينيين والمستقلين.

واما قائمة الجبهة فتشكلت ويرئسها: تسيبورا شاروني ومكرم سعيد ونبيل سمور ويحيى طه وجميل شباط. وقد قدمها باسمهم لفرع النقابة، امس، المربيان مكرم سعيد ونبيل سمور.

●● فرع الخضيرة

قام وفد من المعلمين الدمقراطيين يضم الاساتذة مفيد صيداوي وفرسان الغبارية ويوسف صعابنة وجاد الله الغبارية، بعد ظهر امس الاربعاء، بتقديم قائمة مرشحي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لفرع نقابة المعلمين في الخضيرة والتي تضم (١٣) مرشحا ويترأسها كل من مفيد صيداوي من عرعرة وجاد الله الغبارية - مصمص ويوسف صعابنة - كفر قرع ومحمد حسن غرة - جت وماجد نجيب محاميد - معاوية، وعدنان لطفي - ام الفحم ويوسف جمال - عرعرة وهاشم مصالحة - كفر قرع وحسين سعيد - معاوية وفرسان عبد القادر الغبارية - مصمص وسليم امين يحيى - كفر قرع ووائل ادريس - باقة الغربية ويختتمها عضو المركز السابق تيسير خالد الغبارية.

وامام قائمة الجبهة التي تضم ممثلي معظم قرى المثلث الشمالي وتعبر ببرنامجها القطري والمنطقي عن تطلعات وامال المعلمين العرب تبدو القوائم السلطوية الثمانية هزيلة ببرامجها ومحتواها. وقد قدم المعراخ والاحزاب الصهيونية طمعا اخر للمعلمين العرب باسم «الاستقلالية» قائمتين عربيتين لفرع الخضيرة والتي هدفها اقتناص الاصوات من بين المعلمين العرب في المنطقة وحرفهم عن طريق وحدة الصف.

اما باقي القوائم فهي: الليكود والمعراخ ومعلمات بساتين - المعراخ والمعلمين المتدينين اليهود وقائمة ر.م.

هذا واكد لنا المربي مفيد صيداوي عضو فرع الخضيرة للنقابة انه فقط بالامس علم ان لجنة الفرع قررت زيادة عدد اعضاء الفرع الى ٢٥ عضوا، وكانت لجنة الفرع قد زادتهم قبل حوالي شهر فقط من ١١ الى ١٧ عضوا. وعندما سأل سكرتير الفرع عن سبب عدم دعوته ادعى السكرتير انه لم يجده في البيت عندما اتصل به هاتفيا !!

●● فرع نهاريا

عشر قوائم قدمت لفرع نهاريا، امس، منها ست قوائم معراخية وقائمة لليكود واخرى للمتدينين واخرى لليمينيين الصهيونيين «المستقلين».

اما قائمة الجبهة فقد ضمت ٢٥ مرشحا هم: ١ - موريس مخول ٢ - حسين مهنا ٣ - نبيل ميعاري ٤ - مرشد خلايلة ٥ - ليس عبده ٦ - حسن سلامة جمول ٧ - كميليا شحادة ٨ - فاروق كيال ٩ - حسيبة فرح ١٠ - حنا مخول ١١ - كمال ملحم ١٢ - اليس جريس ١٣ - محمد كيال ١٤ - ميسر موراني ١٥ - اياد برهوم ١٦ - اميلي دكور ١٧ - شكري مخول ١٨ - نادرة داود ١٩ - خالد شريف ٢٠ - نمر نجار ٢١ - عادل مهنا ٢٢ - جميل ابراهيم شحادة ٢٣ - راضي كريق ٢٤ - نعمان شحادة ٢٥ - جمال عباس معدي.

تفتيش استفزازي وتحقيقات ارهابية مع شيوعيين حول سيارة شلهوب

● يافة الناصرة - لمراسلنا - قام عدد من أفراد شرطة حيفا والناصرة، أمس الاربعاء، باجراء تفتيش استفزازي في بيت عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية وعضو سكرتارية جبهة يافة الناصرة الدمقراطية، عودة بشارات، وذلك بحجة البحث عن «وثائق تتعلق بصاحب السيارة المحروقة جميل شلهوب».

ولما لم يجد أفراد الشرطة شيئا، طبعا، قاموا بتسليم عودة بشارات دعوة للتحقيق، اليوم، في حيفا حول الموضوع.

وقد اعتبر بشارات ومعه جبهة يافة الناصرة، هذا التفتيش والتحقيق استفزازا ارهابياً لا يتم بمعزل عن استعدادات الشرطة لمعركة الانتخابات.

ويفيد مراسلنا في حيفا ان الشرطة تقوم بغارات على عدد من بيوت أعضاء الشبيبة الشيوعية لـ «السؤال» عنهم في الآونة الأخيرة. وقام رجل شرطة، آخر، بالسؤال عن الرفيق رشاد عمري، العامل في ادارة «الاتحاد»، أمس. وتقابل هذه الاستفزازات بالسخط والاستنكار الشديدين حيث تفوح منها رائحة الارهاب الانتخابي.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - عين ماهل

يدعوكم لحضور محاضرة بمناسبة يوم السجين حول «اوضاع السجون وحقوق المعتقل» وذلك يوم الجمعة ٨٤/٤/٢٧ الساعة ٦,٠٠ في نادي الحزب في القرية. المحاضر: وليد الفاهوم.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع طرعان

* على شرف اول ايار *

يدعوكم بهذا لحضور محاضرة هامة حول «أول ايار عيد العمال العالمي» وذلك يوم الجمعة ٨٤/٤/٢٧ الساعة ٤,٣٠ بعد الظهر في بيت الرفيق سعيد بدر. المحاضر: عودة بشارات.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع الناصرة

(قطاع الشرقية)

بمناسبة الاول من ايار عيد العمال العالمي

يسرنا دعوتكم الى احتفال الحي الشرقي الذي سيقام يوم السبت ٨٤/٤/٢٨ الساعة ٧,٠٠ مساءً في بيت الصداقة في الناصرة

في البرنامج * كلمة الافتتاح: عزمي أبو الشيخ - سكرتير قطاع الشرقية
* ضيف الاحتفال: رئيس تحرير «الاتحاد» اميل حبيبي.
برنامج فني حافل باشتراك فرقة موسيقية تضيفات وتوزيع جوائز
* أهلاً وسهلاً بكم وبأصدقائكم * وكل عام وانتم بخير *

نادي حدائق المثلث - على الطريق العام

الطيبة - قلنسوة

* سيفتتح النادي والمنتزه يوم الجمعة الموافق ٨٤/٤/٢٧ بمرافقه المختلفة: برك السباحة والملاعب الرياضية المتنوعة لجمهور المتنزهين والسابحين كبداية لموسم السباحة في هذا العام.
* يشرف على ادارة وتفعيل برك الاستحمام والمرافق الرياضية والترفيهية للكبار والصغار طاقم جديد: شاب صاحب خبرة غنية ومؤهل في فروع التربية البدنية والرياضة.
* مواعيد استقبال المستجمين في شهر نيسان ٨٤/٤: من الساعة الثامنة صباحا حتى الخامسة مساء وفي شهر ايار من الثامنة صباحا حتى السادسة مساء طيلة ايام الاسبوع.
* تعالوا واقضوا اوقات فراغ ممتعة في جو صحي ورياضي مفيد *

الى قراء ومشتركي «الاتحاد»

● نلفت نظر قراء «الاتحاد» انه ابتداءً من ١٩٨٤/٤/٢٠ ستصبح قيمة الاشتراكات كالتالي:

	اشتراك سنوي	اشتراك نصف سنوي
١. الدفع نقداً	١٥,٥٠٠	٧,٧٥٠
٢. الدفع بقسطين	١٧,٠٠٠	٨٥٠٠
٣. الدفع بثلاثة أقساط	١٨,٥٠٠	٩٢٥٠

ويعطى تخفيض خاص للطلاب بقيمة ٢٠٪.

● ادارة «الاتحاد» ●

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي

(شارع لوحمي هجتئوت ١٠ عكا)

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ - منطقة التنظيم المحلي الجليل المركزي - عكا

يعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قد تقدم بطلب الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي - عكا للحصول على تسهيل للبناء ١٣/١٣٩٨ - ٩ من قبل السيد محمود سالم كيال في قرية المكر بلوك ١٨٥٢٥ قسيمة ٢/١٥: بناء طابق ثالث في مكان مسموح به بناء طابقين فقط.

كل من يهمه الامر يمكنه تقديم الاعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية - شارع لوحمي هجتئوت ١٠ - عكا، خلال ١٤ يوم من نشر هذا الاعلان.

موشيه سيلع - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي - عكا

تهنئة

تهانينا للاخ الدكتور وجيه زريق بمناسبة حصوله على شهادة الطب ونتمنى له النجاح والتوفيق في وطنه الحبيب.

لبنى وفكتور زريق
كمليا وفضل زريق

تهانينا

- الى الصديق العزيز يوسف ديك وزوجته بالمولود البكر «جورج» و «على زيادة»
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - حي العجمي - يافا
- الى الصديق غانم محروم بطل الملاكمة المعروف وزوجته بمناسبة المولود الجديد «اشرف» دام في عز والديه و «على زيادة»
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - الناصرة
- الى الصديق العزيز محمود أحمد مصطفى وناديا سعيد بالزواج وألف مبروك.
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - فرع معاوية
- الى الرفيق كمال ابو احمد بمناسبة الخطوبة و «عقبال الفرحة التامة»
باسل طنوس - موسكو
- الى الاخت زهرية خطيب وخطيبها منذر كنانة بالخطوبة الف مبروك و «عقبال الفرحة التامة»
اعضاء الشبيبة الشيوعية - الناصرة
- الى دكتور قاسم قطاوي وزوجته الدكتورة مليحة قطاوي بالمولودة البكر «ميسون»
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - الطيبة
- الى الرفيق وابن العم نسيم بشارة وخطيبته وردة مويس بالخطوبة وألف مبروك.
بشير بشارة - تشيكوسلوفاكيا
- الى الصديق العزيز جميل ابو غالي بمناسبة الخطوبة و «عقبال الفرحة التامة».
- والى الاخ يزيد سليم وزوجته احلام بالمولودة البكر «رانية».
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - مقيبلة
- الى الصديق يحيى مبرشم وعروسه بمناسبة الزواج، الف مبروك وبالرفاء والبنين
- والى الاخوين حسين ومرعي كيال وعروسيهما بمناسبة الزفاف وبالرفاء والبنين.
- والى الصديق فريد كيال وزوجته فاطمة بالمولود البكر «نبيل» نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.
- والى الصديق اسماعيل عرابة وزوجته فاطمة بالمولود البكر وألف مبروك.
- والى الصديق عماد مصري وزوجته ناهدة بالمولودة الجديدة، متمنين للمولودة حياة سعيدة في ظل والديها.
اعضاء الحزب والجبهة - جديدة
- الى الصديق العزيز حسن فياض حاج ابراهيم وعروسه نجاة فهمي بمناسبة الزواج والف مبروك.
- والى الصديق العزيز محمود فياض حاج ابراهيم وعروسه عطاف محمود بمناسبة الزواج وألف مبروك.
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - فرع معاوية
- الى الصديقين خليل وزاهرة بشارات بمناسبة الخطوبة و «عقبال الفرحة التامة»
- والى الرفيق أنور علي الصالح والرفيقة سعدى أبو غانم بمناسبة الخطوبة و «عقبال الفرحة التامة»
- والى الصديق أسعد نعمه علي الصالح وزوجته بالمولودة الجديدة «خزنة»
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - يافة الناصرة
- الى الرفيق يوسف كيال بمناسبة الخطوبة الف مبروك «عقبال الفرحة التامة»
اعضاء الشبيبة الشيوعية - جديدة

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

لنتجند بكل قوانا لانجاح الجبهة الدمقراطية للكنيست ال ـ ١١ ولانجاح حملة ال ـ ١٠ ملايين شيكل

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي البيان التالي:

تدعو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي كل اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية واصدقاء الحزب ومؤيدي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ان يهبوا هبة رجل واحد من أجل انجاح الجبهة الدمقراطية في انتخابات الكنيست ال ـ ١١.

ان الانتخابات المسبقة قد فرضت على حكومة الليكود. التي اوصلت سياستها الى أزمة سياسية واقتصادية واجتماعية وأخلاقية عميقة. والى مأساة حرب لبنان والى اخطار متزايدة على الحريات الدمقراطية والى نمو العنصرية المعادية للعرب التي تهدد المجتمع كله.

ان جماهير الشعب في اسرائيل، يهود وعرباً، معنيون ليس فقط باسقاط حكم الليكود بل أيضاً في تغيير أساسي في السياسة الاسرائيلية الحاكمة، المشتركة في خطوطها العامة بين الليكود والمعراخ، مع كل الفوارق بينهما.

ومن أجل النجاح في النضال لاحداث انعطاف في السياسة، يؤدي الى انسحاب فوري بدون شروط من لبنان ـ واقامة سلام اسرائيلي ـ فلسطيني عادل وانسحاب اسرائيل من كل المناطق التي احتلتها في ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل ـ فانه من الضروري خلق توازن قوى سياسي جديد في اسرائيل. ومثل هذا التطور سيضطر المعراخ الى تغيير سياسته التي جلبت الليكود الى الحكم والتي لا تشكل البديل لسياسة الليكود.

خلق توزان قوى سياسي جديد يمهد الطريق أيضاً لتأمين الحريات الدمقراطية ولسياسة تقدمية اجتماعية ولاحترام حقوق العاملين ولمساواة كاملة في الحقوق للمواطنين العرب ولالغاء التمييز الطائفي ولتأمين المساواة في الحقوق للمرأة.

والطريق الى ذلك ـ هي تقوية قوة وتمثيل الجبهة الدمقراطية في الكنيست الـ ١١.

ان كتلة قوية للجبهة في الكنيست تستطيع ان تؤثر اكثر لتغيير سياسة المعراخ، الذي تمنع سياسته السلام كذلك وتمنع المساواة في الحقوق والتقدم الاجتماعي.

وهذا احتمال ملموس يمكن تحقيقه في الظروف السياسية الراهنة، اذ ما جندنا كامل قوانا، واذا ما بذلنا جميعاً كل الجهد والاخلاص، واذا ما تجندت كل قوى السلام والدمقراطية اليهودية وكانت موحدة حول قائمة الجبهة الدمقراطية واذا ما كانت الجماهير العربية موحدة أيضاً.

●● حملة ١٠ ملايين شيكل

لتمويل معركة الانتخابات الصعبة التي تواجهها الجبهة الدمقراطية للكنيست ال ـ ١١ تدعو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اعضاء الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية والاصدقاء وكل مؤيدي الجبهة الدمقراطية الى التبرع والى جمع التبرعات للحملة المالية الانتخابية للحزب بمبلغ ١٠ ملايين شيكل.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

د. ميرون بنفنيستي، نائب رئيس بلدية القدس الغربية سابقا:

صعود المعراخ الى الحكم لن يغيّر شيئاً في عملية الاستيطان في الضفة الغربية

*** ضم الضفة الغربية ليس الا مسألة وقت * إن التوصل الى حل بين اسرائيل والفلسطينيين لا يمكن أن يتأتى الا باقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل ***

● واشنطن ـ إن فوز حزب العمل في الانتخابات البرلمانية القادمة في اسرائيل لن يؤدي الى أي تغيير ذي أهمية في عملية الاستيطان في الضفة الغربية ـ هذا ما صرح به د. ميرون بنفنيستي، نائب رئيس بلدية القدس الغربية سابقاً، على أساس الدراسة التي أعدها حول الضفة الغربية المحتلة.

وأضاف بنفنيستي، في مؤتمر صحفي عقده في معهد «أميركان انتربرايز» في وشنطن، يوم امس الاول، أنه اذا صعد ائتلاف معراخي الى الحكم في اسرائيل «يمكننا ان نتوقع تغييراً في الاسلوب ـ مثل تفادي اطلاق ادعاءات دينية وتاريخية متطرفة (حول الضفة ـ المحرر) ـ لكن ليس في الجوهر. وقال ان فوز المعراخ قد يؤدي الى موجة جديدة من الاستيطان في المناطق المحتلة (الضفة الغربية) على أسس ايديولوجية.

وأوضح بنفنيستي بأن ما صادرته السلطات الاسرائيلية، حتى الآن، من أراضي الضفة المحتلة يكفي لزرع مليون مستوطن بدون مصادرة أراض إضافية. وأكد أن الاراضي التي يمكن التوصل بخصوصها الى «حل وسط اقليمي» ـ حسب سياسة المعراخ ـ مع الاردن لا تتجاوز ٥٠٪ من اراضي الضفة المحتلة. لذا فأن الحل البديل الذي يطرحه المعراخ غير قابل للتنفيذ من الناحية العملية.

وكشف، أيضاً، عن أن سياسة الاستيطان التي انتهجها المعراخ في أثناء توليه مقاليد الحكم وحركة «غوش ايمونيم» قد فشلت وأن المستوطنات التي أنشأها هي نصف خالية.

وحذر بنفنيستي من التعلق بوهم أن المعراخ، بطرحه بديل «الحل الوسط الاقليمي»، قد يجلب عملية سلام جديدة.

كذلك تحدث عن الحكم العسكري الاسرائيلي في الضفة الغربية فقال انه تعدى كونه مؤقتاً واصبحت عملية ضم هذه المنطقة الى اسرائيل مسألة وقت فقط.

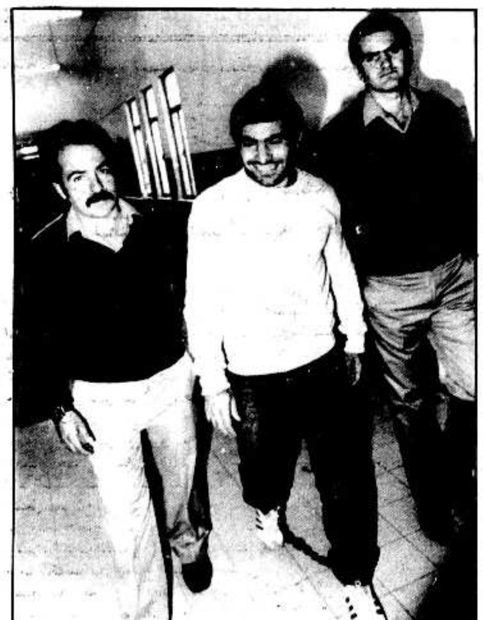
ولكنه حذر من اتخاذ مثل هذا الاجراء لانه سيؤدي الى تبلور نظام ابرتهايد ضد الفلسطينيين. وقال ان وضعهم ـ في سنوات الثمانين، يذكر بما يسمى «دمقراطية هرنفولك»، حيث تحظى فئة من المواطنين بكل مزايا الدمقراطية بينما تفتقر الفئة الاخرى (الفلسطينيون) لابسط حقوق الانسان.

ودعا بنفنيستي حكام اسرائيل الى اعادة تقويم سياستهم والخروج كلياً، فيزيائياً، من الضفة الغربية. وأكد أن الحل الوحيد الممكن بين الاسرائيليين والفلسطينيين لا يمكنه أن يتأتى الا باقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل.

عمال المعادن يتضامنون مع زملائهم في حوض بناء السفن

● تل أبيب ـ أعلن عمال فرع المعادن في البلاد عن تضامنهم مع زملائهم في أحواض بناء السفن في حيفا وطلبوا تجميد قرار الحكومة (وهي صاحبة العمل في أحواض السفن) فصل ١٨٠ من العمال. وقد أبلغ السكرتير القطري لنقابة عمال المعادن هذا الطلب الى وزيري المالية والمواصلات.

وفي رسالته التي بعث بها الى الوزيرين يقول السكرتير القطري: اذا اتضح انه ليس هنالك أية نية لالغاء قرار فصل ١٨٠ عاملاً أو لايجاد عمل ملائم لحوض بناء السفن فان عمال المعادن سيقومون باجراءات كفاحية من مختلف أنحاء البلاد، تضامناً مع زملائهم. وجاء في الرسالة «لن نسلّم بأن لا يجد عشرات العمال ذوي خبرة سنوات، مكان عمل ومصدر رزق».



● يونا أبروشمي، المتهم بقتل أميل غرينتسفايغ برفقة إثنين من رجال الشرطة لدى احضاره أول أمس، الى المحكمة المركزية في القدس لبدء محاكمته بتهمة إلقاء قنبلة على المشتركين في مظاهرة حركة «سلام الآن» في شباط ١٩٨٣ في القدس احتجاجاً على الحرب العدوانية على لبنان، أدت الى مقتل أميل غرينتسفايغ وإصابة عدد من زملائه. ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

نقابة المعلمين فوق الابتدائيين:

التهديد باعلان نزاع العمل قائم !

● تل ابيب ـ ما زال التهديد الذي اعلن عنه المعلمون فوق الابتدائيين من انهم سيبدأون نزاع عمل بانتهاء عطلة عيد الفصح اذا لم تستجب وزارة المعارف الى مطالبهم، قائما على الرغم من الاجتماع الذي تم بين رئيسة نقابة المعلمين شوشانة باير ومدير عام وزارة المعارف والثقافة اليعزر شموئيلي لبحث الموضوع.

وكان المعلمون فوق الابتدائيين اعلنوا في الاسبوع الماضي انهم سيبدأون نزاع عمل مع اختتام عطلة عيد الفصح في المدارس اذا لم تلغ وزارة المعارف قرارها تقليص الحصص الدراسية في السنة القادمة وقرار باعطاء مدراء المدارس حرية اختيار مواعيد العطل المدرسية ومنح المدارس استقلالية اكثر. واكد المعلمون انه في حالة تنفيذ وزارة المعارف لبرنامجها هذا فان المعلمين سيتضررون بشكل خاص اذ سيفصل العشرات منهم وستتضرر خدمات التعليم اللامنهجية في العطل اذا اختلفت مواعيدها من مدرسة لاخرى.

وعلى الرغم من ان نقابة المعلمين وافقت على اقامة طاقم لبحث كل القضايا المختلف عليها الا انها اعلنت عن عزمها على اعلان نزاع عمل اذا لم تنفذ وزارة المعارف ثلاثة امور: ● الغاء التقليص في حصص التدريس العملية في المدارس فوق الابتدائية الصناعية. ● الغاء التقليص في حصص التعليم الاسبوعية في التربية النظرية. ● اقامة طاقم مشترك لبحث كل الحالات التي يجري المس فيها بوظيفة المعلم.

وقد اعلن مدير عام وزارة المعارف ان تصريحات وزير المعارف زبولون هامر بشأن اعطاء استقلالية اكثر للمدارس ما زالت في اطار التفكير وفي حالة ادراج ذلك في برنامج الوزارة فان ذلك سيبحث مع المعلمين.

طلاب الجامعات يتظاهرون احتجاجاً على مضاعفة اجور التعليم البالغة ١٤٠٠ دولار في السنة

● القدس ـ لمراسلنا ـ ينظم الطلاب الذين يدرسون في اربع جامعات في البلاد مظاهرة قطرية امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، يوم الاربعاء القادم، احتجاجاً على نية الحكومة مضاعفة اجور التعليم العالي بحيث تصل الى ١٤٠٠ دولار في السنة.

وقال رئيس نقابة الطلاب في جامعة القدس، امير سيغال، ان اكثر من (١٠٠٠) طالب وطالبة سيشاركون في هذه المظاهرة وهم من الجامعة العبرية و «بتسليئيل» ومن الكلية الموسيقية «روبين» ومن المعهد التكنولوجي في القدس.

وكانت اجور التعليم قد حددت بموجب توصيات لجنة «قصاب» ـ اباها ـ التي حددت وتيرة الزيادة حتى العام ١٩٨٧ وقد وافقت على هذه التوصيات مؤسسات التعليم العالي والحكومة على حد سواء. وتحدد لجنة قصاب اجور التعليم بحوالي ٦٥٠ دولار في السنة. ومع ذلك فقد تسربت لاوساط الطلاب معلومات عن نية وزارة المالية اعادة تحديد الاجور «بصورة واقعية»!! بحيث يزيد عن ضعف ما يدفعه الطلاب حالياً.

هذا ومن المقرر ان تعطل الدراسة في الجامعات في أثناء المظاهرة.

انخفاض حاد في مبيعات المواد الاستهلاكية

● تل أبيب ـ يستدل من استطلاع اجراه اتحاد المكاتب التجارية مؤخراً ان انخفاضاً حاداً طرأ على مجمل مبيعات عدد من فروع المواد الاستهلاكية خلال شهر آذار وصل الى ٤٥٪ في فرع الادوات والاجهزة الكهربائية و ٤٠٪ في فرع مستحضرات التجميل و ٣٠٪ في فرع التجهيزات والمعدات الرياضية و ١٥٪ في فرع المشروبات الروحية.

ويشير الاستطلاع الى ازمة صعبة في فرع الاقمشة والانسجة اذ ان هنالك انخفاضاً في مبيعات الفرع بنسبة ٥٠٪ وانخفاضاً بـ ٨٠٪ في حجم الطلبيات للانتاج. وقد ادت الظاهرة الى شلل يكاد يكون كليا في الفرع والى اعادة المواد الخام الى الخارج.

وسجل انخفاض حاد في المبيعات في فروع البناء، مواد البناء والاخشاب ومواد دورات المياه وذلك، بنسبة ٥٠ ـ ٦٠٪ وبالنسبة نفسها سجل انخفاض في مبيعات المعدات والاجهزة الطبية.

ويقول واضعو الاستطلاع ان مشتريات المعدات والاجهزة للاستثمار في الصناعة انخفضت انخفاضاً حاداً في اعقاب التخوف من الاستثمار في هذه الظروف الاقتصادية المتدهورة. ويشيرون الى أن شروط الاعتمادات التي تمنحها البنوك تصعب جداً على النشاط الاقتصادي في كثير من قطاعات العمل.

مبعوثو الاحزاب الصهيونية يثيرون الخلافات العائلية في رهط

● رهط ـ لمراسلنا حسين العبرة ـ عادت الاحزاب الصهيونية الى اسلوبها القديم وسياسة فرق تسد. ففي هذه الايام يقوم مبعوثو هذه الاحزاب بزيارة القرى وبث الوعود الكاذبة بهدف اصطياد الناس والايقاع بينهم.

وفي رهط قام مبعوث حزب المعراخ بزيارة للقرية وعرض على السكان ترشيح احد افراد القرية مؤكدا انه «يضمن نجاحه في الكنيست»! وقد اثار هذا العرض «التنافس» لدى بعض من انجرفوا وراء هذه الوعود الكاذبة جرت في اعقابها مشادة و «طوشة».

ويظهر ان هذه المحاولات والمساعي جاءت بهدف تبديد الاصوات العربية وبعثرتها بعد شعور هذه الاحزاب بالمكانة التي تحظى بها الجبهة في رهط كما في سائر القرى العربية.

ان اهالي رهط يرفضون هذا الاسلوب الفج والاستخفاف بعقول الناس. فهذا الاسلوب قديم لفظته الجماهير العربية التي ادركت بتجربتها ان البديل للاحزاب التي تتعاقب على السلطة وتنفذ السياسة نفسها تجاه العرب، سياسة التمييز والاضطهاد القومي، هو وحدة الصف في طريق الجبهة ـ الطريق المجرب والمعبر عن اماني شعبنا وتطلعاته.

رغم التقليص في جهاز التعليم

الأموال تتدفق على المدارس الدينية اليهودية

● تل أبيب ـ رغم تقليص (٦٠) ألف ساعة تعليم ـ المنتظر في العام الدراسي المقبل ـ يتزايد تدفق الاموال على المدارس الدينية اليهودية وباستمرار.

هذا ما كتبته «هآرتس» أمس الأول الثلاثاء. واضافت ان بنداً في الميزانية المقترحة من وزارة المعارف ينص على ان المدارس الدينية اليهودية التي وصفت بأنها «مدارس غير رسمية» تحظى بالاضافة الى مخصصاتها العادية، بساعات اضافية اخرى، ومن المعروف ـ كما تقول «هآرتس» ـ ان ساعة التعليم الاسبوعية الابتدائية تكلف (٤٦٥١١) شيكل. كما ينص البند المذكور على انه يحق لوزير المعارف والثقافة المصادقة على اضافة ساعات تعليم الى حاجات خاصة حسبما يرتأيه. ويذكر ان مثل هذه الملاحظة لم ترد أبداً في أي بند آخر في الميزانية المقترحة.

وتضيف «هآرتس» ان قائمة المدارس «المعترف بانها غير رسمية» تشمل (٣٤) مؤسسة معظمها مؤسسات دينية وبعضها مدارس يتراوح عدد طلابها حوالي (٤٠١) طالباً. كما تدخل في هذا الاطار مدرسة «نوعم» للبنين ومدرسة «نوعم» للبنات (ومدرسة دينية رسمية صارت مدرستين واحدة للبنين وأخرى للبنات).

ويتبين من الميزانية المقترحة ان تدفق الاموال سيستمر كذلك على المدارس الاعدادية الدينية الرسمية، بالرغم من تقليص الآف ساعات التعليم للاعداديات الاخرى في السنة الدراسية المقبلة.

وقد خصص للتعليم المستقل في العام الدراسي الحالي (٤٦،٢٠٠) ساعة تعليم. وبعد التقليصات المنتظرة خصص للتعليم المستقل في العام الدراسي المقبل (٤٩،٥٢٨) ساعة تعليم منها حوالي (٣) الاف ساعة حسب اتفاق الائتلاف الحكومي مع «اغودات يسرائيل».

وتقول «هآرتس» انه على التقليص من توصيات وزارة المالية لتصفية المدارس الصغيرة، أو اجراء دمج لها سيكون هناك في العام الدراسي الجديد (٢١٣) صفاً في المجال المستقل يضم كل منها (١٤) تلميذاً. كما سيكون هناك (١٠٣٦) صفاً اخر في كل منها (١٥) تلميذاً فما فوق.

ويلاحظ تدفق الاموال المتزايد كذلك في بند «التربية التوراتية» وستكون ميزانية هذا الفرع في العام المالي ٨٤/٨٥ (٦٧٣،٦٨) مليون شيكل، بينما كانت في العام المالي الماضي (٢٤٣،٦٤) مليون شيكل، وميزانية هذا الفرع تتضمن اموالاً مخصصة للتعليم المستقل حسب الاتفاق مع الائتلاف الحكومي.

وتنهي جريدة «هآرتس» بقولها ان نقابة المعلمين فوق الابتدائيين اعلنت عن عزمها على الاعلان عن نزاع عمل مع وزارة المعارف ازاء التقليصات المنتظرة في جهاز التعليم في السنة الدراسية المقبلة. وتقول النقابة ان وزارة المعارف تخفي التقليصات بشكل يبدو وكأنها توسع من الاستقلال الذاتي لمدراء المدارس.

---

٤٧٠ متسابقاً يشتركون غداً في سباق الشعلة في جت المثلث

● جت ـ لمراسلنا ـ من المنتظر ان يشترك غدا، الجمعة، قرابة ٤٧٠ شابا وشابة في سباق الشعلة الذي نظم بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج التي تصادف في يوم السبت ٨٤/٤/٢٤.

ومن شروط السباق ان يكون المشتركون فيه ابناء جيل (١٤) سنة فما فوق، يتم اختيارهم حسب رأي المسؤولين والمشرفين على تنفيذ هذا المشروع الرياضي.

ويشترك في سباق الشعلة متسابقون من القرى التالية: ام الفحم وعرعرة وكفرقرع وباقة الغربية وجت وقلنسوة والطيبة والطيرة وجلجولية وكفربرة وكفرقاسم. كما سيشترك فيه متسابقون من كفرمندا ودير الاسد وطرعان ودبورية والمغار.

وسوف يقسم المتسابقون الى مجموعتين الاولى من كفرقاسم في الجنوب حيث يبدأ سباق مواصلات على ان يفصل بين المتسابق وزميله حوالي كيلومتر واحد. اما المجموعة الثانية فتبدأ من ام الفحم بالشروط نفسها. وينتهي السباق في جت حيث توضع شعلتان في المحطة الاخيرة يتسلمها المتسابق الاول من كل مجموعة ويمضي بها الى مكان المهرجان الاحتفالي الذي يقام على ملعب المركز الرياضي في جت.

ويشترك في المهرجان جميع المتسابقين والمدعوين من القرى وعدد من رؤساء السلطات المحلية العربية في المثلث وجمهور غفير من جت وباقة. وسوف يخصص لكل فرقة مشتركة فترة (١٠) دقائق لتقديم فقرة تتلاءم مع المناسبة مثل: كلمات ترحيب واناشيد (دينية) والعاب رياضية مثل الجمباز وغيرها.

ويشرف على تنظيم عملية السباق والمهرجان لجنة من قرية جت مؤلفة من السادة رشاد شرقية (مركز المجموعة الجنوبية) وخالد ابو عصبة (مركز المجموعة الشمالية) وحسن شامية ـ مدير قسم الرياضة في المجلس ورشدي بدران ـ مدير قسم المعارف ونسيم غرّة ـ مدير المركز الثقافي الرياضي في جت.

وفي نهاية المهرجان الاحتفالي توزع الجوائز على الفائزين وهي عبارة عن كأسين فضيين نقش عليها اسم السباق ويعادان في نهاية كل سنة لاجراء سباق جديد عليها. كما ستوزع جوائز وهدايا على جميع المتسابقين يقدمها مجلس جت المحلي.

وكانت فكرة تنظيم هذا السباق قد بادر اليها مجلس جت المحلي وطرحت في اجتماع عقد في جت شارك فيه رؤساء سلطات محلية ومدراء اقسام للمعارف والرياضة في قرى المثلث ولاقت قبول الجميع. ثم نقل هذا الاقتراح الى اجتماع مدراء الاقسام المعارف مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية الذي عقد في مجد الكروم يوم ٨٤/٣/١٩ حيث ووفق على تنفيذ هذا المشروع الرياضي الكبير.

فريق جت يفوز بكأس كرة السلة

● جت ـ لمراسلنا ـ فاز فريق كرة السلة في جت بكأس كرة السلة في المباريات التي جرت امس الاول في جت على شرف مهرجان ذكرى الاسراء والمعراج. واشترك في هذه المباريات (٤) فرق من لاعبي المراكز الثقافية في قرى الطيبة وقلنسوة وكفرقرع وجت. وقد جرت اللعبة الاولى بين فريقي كفرقرع والطيبة وكانت النتيجة (٤٥) نقطة لكفرقرع و (٣٣) للطيبة ـ ثم بين فريقي جت وقلنسوة حيث فازت جت ب (٦٦) مقابل (٥٥) لقلنسوة.

وفي التصفية النهائية بين فريقي كفرقرع وجت فاز فريق جت بـ (٧١) مقابل (٤٢) لكفرقرع.

هذا وقد قدمت لجميع اللاعبين الذين اشتركوا في هذه المباريات هدايا وميداليات من مجلس جت المحلي.

آرنس:

اسرائيل وسوريا تجريان مفاوضات لتبادل الاسرى

● تل ابيب ـ اعلن وزير الدفاع الاسرائيلي موشيه ارنس ان اسرائيل وسوريا تجريان مفاوضات بشأن تبادل الاسرى بينهما وذلك بواسطة الصليب الاحمر الدولي.

جاء ذلك في المقابلة التي اجراها راديو الجيش الاسرائيلي مع ارنس واذيعت عشية آخر يوم من أيام عيد الفصح (الأثنين).

واعلن ارنس ان سوريا تطالب اسرائيل باطلاق سراح ٢٩٠ جنديا وضابطا سوريا أسرتهم قوات الاحتلال الاسرائيلية خلال الحرب العدوانية على لبنان.

واما مطالب اسرائيل فهي: اعادة ثلاثة جنود اسرائيليين، ومن بينهم طيار اسرائيلي، أسرتهم القوات السورية ● اعادة الجنود الثلاثة يوسف جروف ونسيم سالم وحازي شاي الذين اسرتهم قوات احمد جبريل في اثناء الغزو الاسرائيلي للبنان ● اعادة خمس جثث لجنود اسرائيليين مفقودين بالاضافة الى جثة الجاسوس الاسرائيلي ايلي كوهين الذي شنق في دمشق قبل ١٧ عاما!

رجال قانون:

لماذا يصمت بورغ إزاء تصرفات شبيرا !

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجه عدد من رجال القانون في اسرائيل انتقادا لوزير الاديان (والداخلية والشرطة) يوسف بورغ بسبب صمته على تدخل الرابي ابراهام شبيرا في امور سياسية مما يتناقض مع قانون القضاة.

ويذكر ان الرابي شبيرا يقوم منذ فترة بمحاولات لرأب الصدع في الحزب الوطني المتدين (المفدال)، ولكن هذا التدخل يتناقض والقانون الذي يلزم العاملين في مراكز رسمية او ذات تأثير على الجماهير بالامتناع عن اية فعالية حزبية او سياسية ومن يخالف هذا القانون يقدم الى محكمة تأديبية.

واكد رجال القانون ان صمت بورغ على تصرف شبيرا هو تجاهل واضح لقانون القضاة وان الصلاحية في مثل هذه الحالات هي لوزير الاديان.

ويُذكر ان حادثة شبيهة لهذه كانت في الصيف الماضي عندما تعرض القاضي دوف ايتان الى انتقاد شديد بسبب جمع تواقيع لحركة «يوجد حد» ادت الى استقالته من منصبه. وعليه يتساءل رجال القانون كيف يمكن معاملة شخصيتين يمنع القانون تدخلهما بشؤون حزبية او سياسية معاملة مختلفة!

البنوك ترفع سعر عمولاتها البنكية ابتداء من أول أيار !

● حيفا ـ ترفع البنوك ابتداءً من أول أيار سعر عمولاتها البنكية بنسبة تتراوح بين ١٥ ـ ٢٠٪. كما سمح بنك اسرائيل لهذه البنوك برفع سعر بعض العمولات البنكية بنسبة تزيد عن ٢٠٪.

وبموجب الارتفاع الجديد يصبح سعر العملية البنكية في حساب ذي رصيد ايجابي ١٠ شيكل بدل ٨،٨ شيكل حتى الآن. ويصبح سعر العملية البنكية في حساب ذي رصيد سلبي ٢٥ شيكل بدل ٢١،٤ شيكل. وسعر الشيك الشخصي ٨،٥ شيكل بدل ٧،٢ شيكل. وسيبلغ سعر العمولة على شيك عائد ٣٦٠ شيكل بدل ٣١٠ شيكل.

كما سترتفع العمولات البنكية على دفع فاتورات الكهرباء، والتلفون في البنك بنسبة ٤٠٪ وسيصبح سعر ذلك ٧٠ شيكل بدل ٥٠ شيكل حتى الآن.

إعلان

أنا الموقع أدناه صادق سليم اغبارية (رقم الهوية ٥٠٦٧٦٤٨) من ام الفحم اعلن في نيتي بناء مسكن لي في قسيمة رقم ٣٥ من أرض الشيخ فريد أبو عليان سابقا والمعروفة بمنطقة الطوال ـ الكينا ـ في ام الفحم. فمن لديه اي اعتراض على ذلك يمكنه ان يراجعني في مدة اقصاها ٢٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان

صادق سليم اغبارية ام الفحم

يطلق النار على نفسه ليتخلص من الخدمة في لبنان !

● تل أبيب ـ وجد أحد جنود الجيش الاسرائيلي الذين خدموا في وحداتهم على الاراضي اللبنانية المحتلة طريقة جديدة للتخلص من الخدمة هناك انه لم [illegible] رفض الخدمة والعقاب فترة في السجن وانما أطلق خلال [illegible] بالمراسة النار على رجله وبذلك أمّن لنفسه فترة طويلة في المستشفى وأخرى في البيت وبعدها عدم اعادته الى الخدمة في لبنان.

هذا ما تبين من [illegible] في المحكمة العسكرية التي نظرت في القضية وقد وجهت للجندي تهمة التسبب بضرر جسماني لنفسه (الجندي) خلال فترة الخدمة ملك للجيش وهذا ما ينص عليه القانون العسكري وذلك باطلاق النار على رجله بعد ساعة من استفساره عما اذا كان «مبار [illegible] الرجل يخلصه من الخدمة في لبنان»!

وقد أنكر هذا الجندي التهمة وقال ان السؤال الذي وجهه لزملائه كان تعبيراً عن خوفه من الخدمة في لبنان لكنه لم يكن مقدمة لاطلاق النار على رجله.

ولم يقتنع القضاة بأقواله وحكموا عليه بالسجن الفعلي لمدة سبعة أشهر وثمانية أشهر أخرى مع وقف التنفيذ!

سعر الدولار في السوق السوداء ٢٠٠ شيكل

● حيفا ـ يبدو ان التخفيض المستمر في قيمة الشيكل قياساً بالدولار الذي يبادر إليه بنك اسرائيل والطلب المتزايد على الدولارات في السوق السوداء قد رفعا قيمته الى ٢٠٠ شيكل!

وقد بيع الدولار في مطلع يوم أمس الأول بمبلغ ١٩٥ لكن عندما اتضح ان بنك اسرائيل رفع سعر الدولار بـ ٣،١٧ شيكل رفعت «البنوك» الخاصة في السوق السوداء سعر الدولار الى ٢٠٠ شيكل في حين اجتاز سعره في البنوك حاجز الـ ١٨٠ شيكل.

الشرطة تلقي القبض على ٤٠ من تجار المخدرات !

● تل أبيب ـ ألقت الشرطة فجر أمس القبض على ٤٠ من تجار المخدرات [illegible] في حملة قامت بها شرطة منطقة الساحل. وقد كشفت الشرطة في حملتها هذه [illegible] من الهيروئين والسلاح والحاجيات المسروقة.

وسبق حملة الشرطة هذه نشاط جاسوسين من الشرطة عملا خلال [illegible] مجموعات تجار المخدرات في مراكز تجمع المنحرفين في الرملة ويافا [illegible] هذان الجاسوسان خلال نشاطهما بعقد ٥٢ صفقة المخدرات [illegible] القبض عليهم!

وعلم انه تم خلال العملية أيضاً القاء القبض على ١٤ من أعضاء عصابة [illegible] بسرقة أجهزة وحاجيات والمتاجرة بها واكتشفت بحوزتهم على حاجيات مسروقة تبلغ قيمتها ملايين الشواقل.

سلسلة الفضائح في قيادة الشرطة مستمرة:

قائد شرطة اسرائيل في وضع حرج !

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ واصلت الصحف الاسرائيلية التي صدرت أمس نشر المزيد من الفضائح في قيادة شرطة اسرائيل وتوقعت بعض الصحف ان وضع القائد العام للشرطة أريه أفتسان في وضع حرج.

وأشارت الصحف الى ان عدداً من ضباط الشرطة يهمسون المعلومات التي تشير الى تورط زملائهم في قضايا جنائية وان هذه المعلومات قد تتركز في قضايا قديمة حدثت منذ سنوات ولم يكشف عنها بعد.

ولم تهدأ جماعة الضابط المبعد [illegible] حيفتس بعد وهناك تكتلان يتناحران فيما بينهما في الرحبة المركزية للشرطة الاول يضم جماعة حيفتس والثاني يضم جماعة القائم بأعمال حيفتس [illegible]

وأشارت الصحف الى ان جماعة الضابط حيفتس تطالب وزير الداخلية والشرطة [illegible]

[illegible]

أضواء كاشفة على البرازيل (أكبر بلد في أمريكا اللاتينية):

ملايين الشغيلة يرون في الحزب الشيوعي البرازيلي لحمة وسداة البديل الدمقراطي ويطالبون باجازته

بقلم: جيوكوندو دياس
[السكرتير العام للحزب الشيوعي البرازيلي]
(القسم الثاني والاخير)

● حيفا ـ ننشر فيما يلي القسم الثاني والأخير من هذه الدراسة الهامة حول البرازيل. وقد تطرق الكاتب في القسم الأول منها، الذي نشر في عدد أمس، الى النجاحات التي حققتها القوى المناهضة للديكتاتورية والقوى اليسارية. وفي هذا القسم يقدم تحليلاً معمقاً لمواقف هذه القوى وبنيتها الطبقية ويعرض تقويم الحزب الشيوعي البرازيلي لمجمل الوضع في البلاد.

رغم كل نجاحات القوى المناهضة للدكتاتورية والقوى اليسارية لا يبالغ الشيوعيون في تقويم ما تحقق. من الطبيعي أن التطور الايجابي سيمارس التأثير في الظروف السياسية والاجراءات التي ستتخذها الأوساط الحاكمة، مراعية نتائج الارادة الشعبية. ويكمن التغير الأساسي في أن نظام الحكم لم يعد يستطيع، رغم أنه لا يزال يحتفظ بالسلطة، أن يفرض على الشعب حلولاً لأهم قضايا البلاد. وسيضطر الى أن يجلس مع المعارضة الى طاولة المفاوضات. ونتائج المفاوضات سوف تتوقف الى درجة كبيرة على نضال الجماهير وتعبئة القوى الدمقراطية ومستوى تلاحمها ووحدتها. واذا لم تحقق المعارضة نجاحات في هذا الطريق، فثمة خطر الانزلاق الى التوفيقية، والى نتيجة للحوار مع الحكومة تلحق الضرر بمصالح الشعب والدمقراطية من حيث الجوهر.

بم تتمتع المعارضة العلنية الحالية في البلاد؟ ان حزب الحركة الدمقراطية البرازيلية، أكبر الأحزاب تعداداً، هو أهم قوة سياسية. ويملك كما سبق ان نوهنا عدداً كبيرا من الاصوات في مجلس نواب الكونغرس الوطني، وفي مجلس الشيوخ، وفي الجمعيات التشريعية المحلية، وفي ألوف المجالس البلدية، ويمثله قرابة نصف رؤساء البلديات وحكام الولايات، ومن بينها الولايات الأكثر تطورا من الناحية الاقتصادية. ويستجيب بعض الشعارات التي يطرحها حزب الحركة الدمقراطية البرازيلية، لمصالح الجماهير الشعبية الواسعة. وهو يتقدم بطلب عقد الجمعية التأسيسية الوطنية وانتخابات مباشرة لرئيس الجمهورية وتحسين ظروف حياة الشغيلة. ويؤيد اجراء اصلاح زراعي (رغم أنه لا يملك موقفا واضحا في هذه المسألة)، ويقف الى جانب الدفاع عن السلام الخ.

يعرف حزب الحركة الدمقراطية البرازيلية بصفته العامة بأنها اعادة بناء البرازيل سياسيا في ظل النشاط الحر لكل التيارات والأحزاب وينبغي التنويه بأنه ليس أهم التجمعات الحزبية فحسب، بل وأكثرها تنوعاً، وهو يترأس المعارضة التي تضم أوسع القوى: من الشيوعيين الى التائبين من بين الشخصيات السابقة في النظام الحاكم.

ان نجاحات حزب العمل الدمقراطي ترتبط الى درجة كبيرة بالصفات الشخصية لمؤسسه بريزولا ونفوذه. لقد كان اشتراكيا في السابق فأصبح في عداد الضحايا الأولى للانقلاب العسكري في العام ١٩٦٤، وتعرض للملاحقات والنفي من البلاد وأمضى سنوات عديدة في المنفى؛ وفي انتخاب تشرين الثاني (نوفمبر) انتخب حاكماً لاحدى الولايات، ريودي جانيرو، حيث تفوق على مرشحي أكبر حزبين رئيسيين: الحزب الاشتراكي الدمقراطي وحزب الحركة الدمقراطية البرازيلية. وتسنى لحزبه الصغير نسبيا أن يوصل الى الهيئة التشريعية العليا في البلاد ٢٣ نائبا. ويعلن بريزولا أنه يدافع عن أفكار ما يسمى بـ «الاشتراكية السمراء» أخذاً في الاعتبار خصائص البنية السلالية للسكان البرازيليين والنقمة الجماهيرية على النمط الاقتصادي القائم. ولكن حينما أصبح تسلمه لمنصب الحاكم معروفاً اتضح أن هذا الزعيم يحظى بتأييد الجماعات اليمينية الاشتراكية ـ الدمقراطية العالمية. وهو على ارتباط وثيق بالاشتراكيين ـ الدمقراطيين الألمان والاشتراكيين البرتغاليين والليبراليين الامريكيين الشماليين. ولا شك في ان بريزولا شخصية تتمتع بمستقبل سياسي، بما في ذلك امكان ترشيحه الى منصب رئيس الجمهورية.

يشكل الحزب العمالي البرازيلي الآن جماعة صغيرة أوصلت الى البرلمان الفدرالي ١٣ نائباً. وفارغاس، ممثلة الجيل الفتي نسبياً واحدى النساء السياسيات القلائل في البرازيل، هي رئيسة الحزب، بينما كوادروس أكثر شخصياته شعبية، رئيس جمهورية سابق. ان الحزب العمالي البرازيلي وقيادته يعكسان من حيث الأساس مصالح الاشتراكية ـ الدمقراطية اليمينية (مع مراعاة الواقع المتغير والخاصية البرازيلية المتميزة عن الخاصية الأوروبية). وهو أكثر القوى المعارضة ميلا للتساوم مع النظام الحاكم.

ان حزب الشغيلة هو، خلافاً للحزب العمالي البرازيلي، ذو اتجاه اشتراكي ـ دمقراطي يساري. وقد أسسه في غضون الحركة الاضرابية الجماهيرية في عامي ١٩٧٩ ـ ١٩٨٠ زعيمه الحالي، الذي كان حتى أمد قريب قائد أكبر نقابة عمال التعدين في سان باولو، لولا داسيلفا. وينضم حزب الشغيلة، الى جانب العمال المؤهلين، شخصيات الأوساط الراديكالية في الكنيسة الكاثوليكية والتروتسكيين وآخرين. ان دخول لولا في ميدان السياسة الرحب، قد أضعف صلاته بالجماهير النقابية. وهذا المتحدر القدير من الطبقة العاملة واقع تحت تأثير ملحوظ لبطانته من ممثلي المثقفين. ونحن، الشيوعيين، نعتبر أن حزب الشغيلة يمثل تيارا سياسيا يمكن أن يحظى بتطور لاحق في البرازيل. فقد انتخب ٨ مرشحين لهذا الحزب نوابا فيدراليين. أما زعيمه، الذي رشح نفسه لمنصب حاكم سان باولو، فقد استطاع نيل أكثر من مليون صوت.

ان الاحزاب «الصغيرة» للمعارضة العلنية، حزب العمل الدمقراطي والحزب العمالي البرازيلي وحزب الشغيلة، تسترشد إجمالا بالايديولوجية الاشتراكية ـ الدمقراطية. وتبحث عن اتصالات متبادلة لا تنفي امكانية الاتحاد. ويتلخص الأمر في القانون الانتخابي الجديد، الذي فرضه النظام، يحتم على كل حزب يريد تسمية مرشحيه لمناصب حكام الولايات في الانتخابات المقبلة العام ١٩٨٦ أن يحصل على ٣ بالمئة من الأصوات على نطاق البلاد أو ٥ بالمئة في ٩ ولايات. وقد بينت نتائج الاقتراع الأخير ان ليس بمقدور أي من الاحزاب المذكورة حتى الآن الحصول على هذه النسبة.

بيد أنه ينبغي ألا تعتبر المعارضة في البرازيل مقتصرة على الأحزاب السياسية المذكورة. اذ توجد عندنا مجموعات من القوى اليسارية لم تنل بعد الصفة الحزبية من الناحية التنظيمية. ولكن الأهم هو المنظمات والحركات الجماهيرية غير الحزبية التي تقف بهذه الدرجة أو تلك ضد أشكال الحكم الاستبدادية.

إنها بالدرجة الأولى النقابات، مدرسة النضوج السياسي للطبقة العاملة والمبادرة للاضرابات الجبارة في الفروع الصناعية الرئيسية التي تهز البرازيل منذ أواخر السبعينات. ويساهم في الاضرابات ملايين الشغيلة. والنضال الاضرابي في ظروف أزمة نظام الحكم العامة يضغط على أضعف نقاطه، أي الاقتصاد.

وتمارس الكنيسة الكاثوليكية تأثيرا جديا في الحياة السياسية للبلاد، حيث تضطلع بدور هام في النضال من أجل الحريات الدمقراطية والدفاع عن حقوق الانسان وبعض المطالب الملحة للجماهير. وينبغي التنويه في غضون ذلك بأن الكنيسة الكاثوليكية ليست واحدة، اذ يوجد فيها تيار يميني محافظ يشكل الأقلية، وكذلك «وسط» وجناح يساري، تقدمي. وتقوم الطوائف الكنسية بعمل هام، حيث تقدم المساعدة للمحرومين والشغيلة في حل الكثير من القضايا اليومية. ونحن نساهم في هذا النشاط قدر الامكان.

وهناك روابط سكان احياء المدن كذلك (حيث يضطلع ممثلو الفئات الوسطى بدور سائد) والمنظمات المماثلة لسكان الأحياء الفقيرة. والآن تسير الأمور صوب ايجاد وحدة على النطاق الوطني لهذه المنظمات التي ظهرت بمبادرة من الشغيلة في ظروف التوتر الاجتماعي. وتجري تعبئة للجماهير سوف تتعاظم بسبب احتدام الأزمة الاقتصادية التي تتخذ في البرازيل طابعا حادا للغاية.

في النضال من أجل إشاعة الدمقراطية في المجتمع البرازيلي ينبغي التنويه بدور منظمات عصرنا الجماهيرية التي أخذت تزداد قوة في السنوات الأخيرة، مثل حركات الدفاع عن السلام وحماية البيئة ومساواة النساء، التي تنخرط بحزم متزايد في الحياة الاجتماعية، ممارسة تأثيرا متعاظما في اتخاذ القرارات السياسية. وقد بدأ الكثيرون في البرازيل يدركون ان نجاحات العملية الثورية سوف تتوقف في نهاية المطاف على النضال من أجل السلام.

وتمارس التأثير في عملية اشاعة الليبرالية السياسية في البلاد مؤسسات دمقراطية أخرى بما فيها تلك المرتبطة بالمؤسسة البرازيلية التقليدية، ومن بينها رابطة الصحافة البرازيلية وهيئة محامي البرازيل وفروعها في ريودي جانيرو وسان باولو والولايات الأخرى، ونادي المهندسين، والرابطة البرازيلية لحماية العلم والمنظمات الطلابية والكثير غيرها.

في ضوء الوضع المتكون في البلاد تكتسب مغزى كبيرا مسألة إجازة الحزب الشيوعي البرازيلي ذلك العنصر العضوي من المعارضة الدمقراطية. وها قد مضى أكثر من ٦٠ سنة والشيوعيون يبرزون كعامل هام في الواقع البرازيلي. وللحزب الشيوعي البرازيلي جذوره العميقة في الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية للبلاد، رغم أن سنوات النشاط العلني للحزب خلال وجوده تعد على الأصابع. «ليس بوسع حملات ايديولوجية وأي تعسف سياسي ازاحة الشيوعيين من حياة البرازيل. وهذا ما يجعل مسألة الشيوعيين لحمة وسداة البديل الدمقراطي للبرازيل فبدون اعتراف قانوني بحقهم في التنظيم الحزبي ـ السياسي، وبدون ضمانات قانونية واجتماعية لحقهم في انشاء حزب سياسي على أساس المساواة والمسؤولية المتساوية مع كل الأحزاب الاخرى يستحيل قيام نظام دمقراطي حقا في البرازيل»، كما جاء في احدى الوثائق الأخيرة للحزب الشيوعي البرازيلي التي تحلل القضايا الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في البلاد. ونحن مقتنعون بأنه بدون الاعتراف للشيوعية بكامل الحقوق المدنية لن يستطيع البرازيليون أن يشعروا بأنهم مواطنون يتمتعون بكل الحقوق.



● ملايين الاطفال يحصلون على القوت عن طريق التسول او العمل اليدوي في البرازيل ●
(صورة من الارشيف)

ان نضالنا من أجل الترخيص للحزب لا يحمل طابعا عرضيا، وهو يتسم بعدة خصائص فالشيوعيون لا يرضيهم مجرد ادراج الحزب الشيوعي البرازيلي في الجداول الانتخابية بأمر من الهيئات القضائية. فنحن نسعى لأن يتجاوب القرار الذي تتخذه السلطات مع آمال ومطالب جزء هام من الرأي العام في الاقل. ونحن لا نريد كذلك ترخيصا يتحقق نتيجة لمحادثات مع رئيس الجمهورية وممثلي السلطات الآخرين. وتبذل كل الجهود لكي يصبح دخول حزب الشيوعيين ـ القوة السياسية الهامة في البلاد ـ الى الحلبة الوطنية احد الانتصارات في النضال المشترك من أجل الدمقراطية التي ننظر اليها باعتبارها هدفنا الستراتيجي. واذ يسعى الشيوعيون للاعتراف القانوني بالحزب الشيوعي البرازيلي، لا يعلقون آمالاً على «الارادة الطيبة» للنظام الحاكم ويطمحون الى أن يحولوا قدر الامكان النضال في سبيل إجازة الحزب الى نضال شعبي عام في سبيل الغاء قانون الأمن القومي ودعوة المجلس التأسيسي الوطني الذي انتخبه الشعب بحرية ووضع دستور دمقراطي يعكس مصالح الجماهير الشعبية والأمة بأسرها. وقصارى القول، أن قضية علنية تنظيم الشيوعيين الحزبي لا تنفصل عن مسألة الدمقراطية إجمالاً.

لقد بدأت حملة وطنية من اجل إجازة الحزب الشيوعي البرازيلي في ايار من العام ١٩٨٣ في مدينة برازيليا، عاصمة البلاد، وأعطت نتائج ملموسة. وخلال مدة لا تكاد تتجاوز الشهرين أعرب عن التأييد لعلنية حزبنا زعماء كل الأحزاب المعارضة تقريباً وحتى بعض الشخصيات من الحزب الاشتراكي الدمقراطي الحاكم، ناهيكم عن الكثير من النواب الاتحاديين واعضاء مجلس الشيوخ. وتلقينا التأييد الفعال نفسه من حكام عدد من الولايات. وينبغي التنويه بأنه حتى ممثلو قوى اجتماعية بعيدة جدا عن الاشتراكية من الناحية الايديولوجية، مثل بعض رجال الكنيسة الكاثوليكية، يقفون الى جانب علنية الحزب الشيوعي.

ولكن الأمر الرئيسي هو أن ملايين الشغيلة، الذين كان الحزب الشيوعي البرازيلي يدافع وسوف يدافع دوما عن مصالحهم، يريدون أن يروه قوة سياسية علنية. واذ يعبر حزبنا عن ارادة الشعب البرازيلي، يعمل من أجل احلال أوسع دمقراطية، الشرط الضروري للنضال الناجح ضد الامبريالية والرجعية الداخلية الذي يوفر مع الجوانب الهامة الأخرى من نشاطنا امكان الانتقال الى التحولات الثورية بطرق غير مسلحة (وذلك طبعا، رغم أن «اختيار وسائل تحرير البلاد وتحويل المجتمع البرازيلي لا تتوقف على البروليتاريا وحلفائها فقط مما يحتم علينا التضلع بكل أشكاله»).

يقترح الحزب الشيوعي البرازيلي مع القوى الدمقراطية الأخرى في البرازيل وضع برنامج مشترك يهدف الى تطوير الدمقراطية وتحسين ظروف المعيشة. وهذا ضروري من باب أولى بسبب احتدام الأزمة الاقتصادية التي تتطلب اتخاذ قرارات عاجلة. ومن المستحسن أن يعكس البرنامج المطالب السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تكونت في أثناء النضال الشعبي العام من أجل إشاعة الدمقراطية في المجتمع البرازيلي. ويجب أن يتم اعداده بمشاركة واسعة من ممثلي كل فئات وحركات الشعب البرازيلي مع مراعاة المسائل التي أصبحت موضع وفاق وطني.

ومن بين القضايا الرئيسية في الميدان الاداري والسياسي: الانتخابات المباشرة على كل المستويات وإعادة صلاحيات السلطتين التشريعية والقضائية، والاعتراف بحرية التنظيم لكل تيارات الفكر والنشاط بمن في ذلك الشيوعيون، والغاء كل القوانين والاحكام المنافية للدمقراطية ووقف سياسة ملاحقة الدمقراطيين الى جانب إزالة مؤسسات التنكيل. وفي ميدان علاقات العمل: اشاعة الدمقراطية في قانون العمل وضمان التنظيم النقابي المستقل وغير التابع والمتحرر من وصاية الدولة والذي يمارس الحق في الاضراب بصورة كاملة، وانتهاج سياسة تشغيل في صالح الشغيلة وضمان المحافظة على فرص العمل مع توزيع عادل للمداخيل والأجور. وفي ميدان الشؤون المالية: تنفيذ اجراءات مكافحة التضخم وإعادة النظر بصورة كاملة في اتفاقات الدين الخارجي وانتهاج سياسة مالية ـ اقتصادية موجهة الى الغاء امتيازات الاحتكارات والبنوك والشركات فوق القومية (متعددة الجنسية) واللاتيفونديات بهدف تعزيز السوق الداخلية. وفي الزراعة: تنفيذ المواد الايجابية في قانون الأرض المعمول به وتحقيق اصلاح زراعي يعطي الارض لمن يريد أن يعمل فيها وذلك من اللاتيفونديات المهجورة، أو من الأراضي المستثمرة استثماراً خفيفا. وفي الادارة الذاتية المحلية: إعادة استقلالية البلديات الى جانب اصلاح ضريبي يضمن للولايات والبلديات تنفيذ تعهداتها والالغاء الفوري لتدخل السلطات الفدرالية في شؤون البلدان التي ينظر اليها على أنها «مناطق أمن قومي». وفي ميدان العلاقات الخارجية: انتهاج سياسة عدم الانحياز والدفاع عن المصالح الوطنية، ودعم قضية السلام والنظام الاقتصادي الدولي الجديد، وسياسة احترام حق الأمم في تقرير مصيرها وتوسيع الصلات المتنوعة مع كل بلدان العالم.

إن تحقيق البرنامج سوف يساعد على تحرك مجتمعنا في اتجاه مؤات للاشتراكية واستئصال تقاليد الاستبداد وحكم النخبة والتعالي، تلك الأمور المميزة للنظام الحاكم، واجتذاب ملايين الشغيلة الى العملية الثورية. ان قيادة الطبقة العاملة وتحالفها الوثيق مع الطبقات والفئات المستثمرة الأخرى ضمانة للنضال في سبيل دولة دمقراطية. والعقبة الرئيسية في هذا الطريق الآن هي الامبريالية أولا (ولا سيما الامبريالية الامريكية الشمالية) والاحتكارات واللاتيفونديات المرتبطة عضوياً بالدكتاتورية الآيلة الى الزوال. ويرى حزبنا أنه «لتحطيم هذا التحالف الرجعي لا بد للشعب البرازيلي من الاستيلاء على السلطة السياسية واجراء تغييرات جذرية ذات طابع معادٍ للامبريالية والاحتكار واللاتيفونديا في النظام الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، مما يمكن من إزالة العقبات التاريخية لانتقال البلاد الى الاشتراكية والتقدم الاجتماعي والدمقراطية الحقيقية». ان البرازيل الكادحة تقوم بخطوات هامة لملاقاة المستقبل. وهذه العملية لا رجعة فيها!

على هامش الذكرى التاسعة والستين للمذبحة

الابادة العنصرية التركية ضد الشعب الارمني ما زالت مستمرة

● بقلم: فرانسوهي اوكيان ـ الرامة ●

«ذكرت الانباء ان وزير المعارف التركي ـ الجنرال حسن شغلام، اصدر في منشوره الدوري الى المدارس تعليمات بمحو كلمة أرمينيا من على الخرائط التركية المستعملة في المدارس. وجاء في منشور الجنرال وزير المعارف والتربية: «مع العلم أن كلمة أرمينيا محيت حقاً من الخرائط التركية قبل سنين عديدة، الا أن هناك خشية من أن تكون عادت وتسربت الى الخرائط المطبوعة في أوروبا الغربية الامر الذي يجب، عدم حدوثه بالمرة». («الاتحاد» الخميس ٢٩ أيلول ١٩٨٣).

هذا ما نشرته جريدة «الاتحاد» وكذلك ما تناقلته الانباء قبل عام. ان هذا البيان جاء ليؤكد صحة ما يدعيه الارمن وليدحض ما تدعيه الحكومة التركية وكأن ادعاءات الارمن كاذبة. فهذا المنشور صدر عن مصدر مسؤول في الحكومة التركية وهو وزير المعارف.

الظاهرة ان من بين مشاغل وزراء المعارف في الحكومات التركية هو تنفيذ الخطط الجهنمية وممارسة الثقافة عن طريق الابادة العنصرية سواء كان ذلك عن طريق القتل والتشريد او طمس الحضارة وهدم الآثار.

فهل يعيد التاريخ نفسه ؟ ففي عام ١٩١٤ اجتمعت القيادة المركزية لحزب الاتحاد والقومي التي كانت تولي اهتماما كبيراً لقضية الارمن ومطالبهم القومية لايجاد طريقة «لحل» القضية الارمنية، وقد شكلت لجنة خاصة مؤلفة من الدكتور ناظم والدكتور بهاء الدين شاكر ووزير التربية (شكري). وكانت مهمة اللجنة اعداد خطة افناء العنصر الارمني. اما التنفيذ فقد قام به كل من طلعت وزير الداخلية وانور وزير الحربية واليوم يأتي وزير الطغمة الحاكمة في تركيا والمسمى وزير التربية لممارسة السياسة نفسها سبحان الله! ويطالب بمحو اسم ارمينيا !! هل يعتقد معالي وزير التربية التركي ان حذف كلمة أرمينيا من على الخرائط سينسي الشعب الارمني قضيته ؟ ان هذا العمل البربري جاء ليذكر العالم بأن تركيا لا زالت تستعمل السياسة العنصرية نفسها التي اتبعتها بزعامة حزب الاتحاد والترقي (الشباب الاتراك) في حل المسألة الارمنية عن طريق ابادة الشعب.

غريب ان يذكر في البيان أن هنالك خشية من تسرب الاسم الى الخرائط المطبوعة في اوروبا ! هل نسي سيادة الوزير ان الارمن مشتتون في جميع انحاء العالم ؟ وهل نسي ان هناك جمهورية ارمنية قائمة على جزء من وطنها الام.. هي جمهورية ارمينيا السوفييتية والتي يطالب الارمن بضم ما سلب من وطنهم الام اليها ؟.

ان القضية الارمنية لعام ١٩١٥ بكل بشاعتها لم تنس الشعب حقوقه وواجبه نحو شهدائه ووطنه السليب، وما يقوم به الحكام الاتراك اليوم من أعمال القمع والارهاب في محاولة لمحو الشخصية الارمنية وطمس المعالم الاثرية والتاريخية الخالدة لهم لن تؤثر على الارمن ولن ترغمهم على السكوت اذا كانت السياسة التي اتبعها الاتراك (الاتراك الشباب) والتي كانت تهدف الى مزج العناصر القومية بالعنصر التركي (السياسة الطورانية) وخاصة الشعب الارمني، لم تمكن الحكومة التركية بكل امكانيات القمع والارهاب والتشريد والقتل الجماعي من تحقيقها.. فهل تعتقد الطغمة المتغطرسة في تركيا انها تستطيع ذلك اليوم ؟

لقد نسيت او تناست ان الشعوب لا يمكن ان تباد ما دام هنالك دم يجري في عروق ابناء هذا الشعب وانه لا يمكن لاي شعب مهما طال الزمان ان ينسى وطنه لان القضايا القومية لا تنسى ولان ابناء الضحايا واخوانهم واحفادهم يذكرون ويناضلون من اجل ارجاع الحقوق السليبة.

ان الارمن في جميع انحاء العالم يطالبون بمبدأ حق تقرير المصير وبالعودة الى وطنهم السليب الى وطنهم الام الذي عاشوا فيه آلاف السنين.

إن وطن الارمن الام لا يمكن ان يبقى خالي ومقفراً واصحابه مشتتون في العالم.

ان الشعب الارمني يطالب باعتراف العالم بحقه في العودة الى وطنه وبحق تقرير المصير وباقامة دولته في الجزء السليب من ارضه ليتمكن مع باقي اخوانه في ارمينيا من العيش بكرامة وممارسة ثقافته وحضارته.

ان تشويه القضية الارمنية تجلب السلام في المنطقة ولا توجد طريقة افضل لاحلال السلام من اعطاء كل ذي حق حقه.

ان الشعب الارمني صامد وعنيد وسوف يناضل من اجل بلوغ هدفه النبيل ولن يستطيع احد ايقاف مسيرته مهما طال الزمن. وسيعود الشعب الى وطنه وسيبنيه بسواعد ابنائه وبناته وبتضحيات ابنائه البررة وان هذا اليوم ليس ببعيد.

نداء الى ابناء عرب النقب

● بئر السبع ـ لمراسل الاتحاد ـ وجه فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في بئر السبع نداء الى اهالي عرب النقب يدعوهم فيه الى توحيد القوى ورص الصفوف والعمل معاً في معركة الانتخابات في جبهة موحدة ـ الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

ويتوجه النداء بحرارة الى «الذين سلبت اراضيهم وهضمت حقوقهم. الذين تطاردهم الدوريات الخضراء، وتعتقل مواشيهم في الكرنتينات. الذين صادرت الحكومات الصهيونية اراضيهم واقامت عليها المطارات العسكرية بحجة السلام. الذين جربوا خلال (٣٥) سنة شتى انواع المطاردات والتعذيب من قبل حكومات المعراخ والليكود الصهيونية»، ويدعوهم الى استخلاص العبر واتخاذ موقف نضالي ونبذ عملاء المعراخ ومبعوثيه الذين يغزون القرى العربية واماكن سكناهم عيشة الانتخابات في محاولة لاقتناص اصواتهم عن طريق كيل الوعود الكاذبة «وكأن المرّ الذي ذاقته الجماهير العربية خلال ٢٧ سنة من حكم المعراخ لم يكفها للتعرف عليه».

ويمضي بيان الجبهة قائلاً: «ان جماهيرنا لن تلدغ من جحر المعراخ مرة اخرى. فالمعراخ هو الذي نفذ عمليات نهب اراض عرب النقب وتركيز السكان في «غيتوات» عمل. وهو الذي وضع برنامج تهويد الجليل وقام بتنفيذه. وهو الذي صادر الارض واقام عليها المستوطنات. وهو الذي نفذت في عهده مجزرتا كفر قاسم ويوم الارض، وشرع القانون العنصري الذي يميز في مخصصات تأمين الاولاد العرب، وايد حكومة الليكود في حربها الهمجية ضد لبنان. والمعراخ هو الذي نفذ الحروب العدوانية عام ٥٦ و ٦٧. وهو الذي يتنكر لمجرد وجود الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه المشروعة».

ويوضح النداء مواقف الجبهة الدمقراطية التي اثبتت خلال السنوات السبع، منذ تأسيسها، انها المدافع المخلص والجريء عن حقوق الجماهير العربية في اسرائيل وحق شعبنا في العودة واقامة دولته المستقلة. ويذكر منشور الجبهة بالمواقف المشرفة التي وقفتها الجبهة في معارضة الحرب في لبنان منذ اليوم الاول والمظاهرات الضخمة التي نظمتها ضد هذه الحرب القذرة.

ويخلص النداء الى ان تجارب السنوات السابقة اثبتت ان لا بديل عن الجبهة وان الجماهير العربية التي تشكل ١٧٪ من السكان تستطيع ان تدعم الجبهة وتعزز من قوتها. ويحذر من تفتيت القوى وتفريق الصفوف وشق وحدة النضال واضعاف قوانا في المعارك التي نخوضها.

تعازينا

● الى الدكتور فهد ابو خضرة وأخيه فؤاد وآل ابو خضرة بوفاة المرحوم حبيب ابو خضرة (ابو الفهد).

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ الرينة

● الى الصديق عارف مسعود بلعوم ووالده واخوانه بوفاة أخوكم المأسوف على شبابه (ابو فتحي)

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ الطيبة

● الى الصديق ابراهيم حسن معطي بوفاة طفلته «سهيره» بحادث طرق مروع لها الرحمة ولوالديها واخوانها الصبر والسلوان.

خلية الرفيق علي سالم ـ فرع ام الفحم للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الذكرى الـ ١٤ لميلاد فلاديمير ايليتش لينين:

الحزب الشيوعي والدولة السوفييتية مخلصان، كل الإخلاص، لنهج السلام اللينيني

(موجز الكلمة التي ألقاها فلاديمير دولغيخ، العضو المرشح في المكتب السياسي وأمين اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، في الاجتماع المنعقد في الكرملين احتفالاً بالمناسبة)



● [illegible] ●

عقد في العشرين من نيسان الجاري في قصر المؤتمرات في الكرملين في موسكو اجتماع احتفالي بمناسبة الذكرى الرابعة عشرة بعد المئة لميلاد قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية، فلاديمير ايليتش لينين، تكلم فيه فلاديمير دولغيخ، العضو المرشح في المكتب السياسي وأمين اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي.

وقال دولغيخ ان لينين، مؤسس حزب الشيوعيين السوفييت ومنظم الدولة الاشتراكية الاولى في العالم هو ابرز شخصية سياسية في عصرنا.

ولقد اجتازت تعاليم لينين اختبار الزمن ودخلت الى الابد في خزانة حركة التحرر العالمية. اننا نحتفل بذكرى ميلاد لينين ونحقق نهجنا استنادا الى تعاليمه.

وينفذ الشعب السوفييتي البرنامج الذي وضعه لينين وحقق في الثلاثينات تصنيع البلاد وبناء الزراعة على أسس اشتراكية وثورة حقيقية في مجال الثقافة. وقد تغير شكل البلاد الاقتصادي تغييرا جذريا واحتل الاتحاد السوفييتي ، عشية الحرب العالمية الثانية ، المكان الثاني في العالم والمكان الاول في اوروبا من حيث حجم الانتاج الصناعي.

وتعتبر القدرة الاقتصادية الجبارة ، الان ، اساساً لحل المسائل الاجتماعية ولتعزيز قدرة البلاد الدفاعية وممارسة النهج النشيط في السياسة الخارجية ويؤدي الاقتصاد دوراً حاسماً في توطيد مجتمع الاشتراكية المتطورة.

وقال فلاديمير دولغيخ إن تطوير الاقتصاد الوطني لم يكن ابداً هدفاً ذاتياً بالنسبة لنا فقد رأى حزب الشيوعيين فيه دائما وسيلة لرفع رفاهية الشعب ـ هذا هو الهدف الرئيسي للحزب الشيوعي السوفييتي.

وقال دولغيخ ان كامل نمو الدخل القومي في البلاد سيوجه، هذا العام من أجل رفع مستوى معيشة المواطنين السوفييت، وهذا اضافة الى ان أربعة أخماس حجم الدخل القومي ستخصص كالعادة للاهداف الاجتماعية، وستنمو المداخيل الفعلية للسكان. وسيستمر البناء السكني الواسع النطاق وسيظل جوهر البرنامج الغذائي، الذي يتحقق الان، محصوراً، في رفع الرفاهية.

ثم تناول دولغيخ دور حزب الشيوعيين ، الذي أسسه لينين، ووصفه بأنه قوة محركة لابداع الجماهير الاجتماعية ويقود حزب لينين طليعة الشعب السوفييتي للعام السابع والستين ويقود، بثبات ، أعظم دولة اشتراكية مجسداً المبادىء والاهداف النبيلة للعدالة الاجتماعية والدمقراطية والسلام. ويضم الحزب الشيوعي السوفييتي الان اكثر من ١٨,٥ مليون شيوعي. وتعتبر وحدة أفكار وأعمال الحزب والشعب ضمانة لتقدمنا بنجاح نحو الخطوط الجديدة للبناء الاشتراكي.

ثم تطرق فلاديمير دولغيخ الى الوضع الدولي وأعاد الى الاذهان كلمات لينين القائلة «ان السلام هو المثل الاعلى للاشتراكية»، وقال: لقد حدد زعيم الثورة الاشتراكية الهدف الرئيسي للدولة السوفييتية في سياستها الخارجية أي ضمان الظروف للبناء الاشتراكي السلمي. واكتشف لينين الضرورة الموضوعية للتعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة. ان الحزب الشيوعي السوفييتي والدولة السوفييتية مخلصان كل الاخلاص لنهج السلام اللينيني. وتتميز سياستنا الخارجية والداخلية بالاستمرارية وبالتطور الابداعي (مع الاخذ بعين الاعتبار الظروف التاريخية المعينة) وبالبحث الجاد عن حلول بناءة وقد حددت المؤتمرات الاخيرة للحزب الشيوعي السوفييتي الاتجاهات الاساسية لسياستنا في المرحلة المعاصرة وهي تعزيز السلام ودرء الحرب النووية وتعزيز امن الاتحاد السوفييتي وحلفائه واصدقائه وتأييد النضال من اجل حرية واستقلال الشعوب وتطوير التعاون الدولي الطبيعي. ويرى الحزب مهمته الاولية في تطوير العلاقات الشاملة مع البلدان الاشتراكية الشقيقة.

وقال فلاديمير دولغيخ ان تلاحم البلدان الشقيقة والتنسيق الوثيق لخطواتها في السياسة الخارجية وكذلك تنسيق التدابير الدفاعية ، ان كل ذلك يزيد من تأثير المنظومة الاشتراكية في سير الاحداث العالمية وتعتبر منظمة معاهدة وارسو درعاً مضموناً لأمن البلدان الاشتراكية . كما يعتبر تعاونها الاقتصادي عاملاً ذا اهمية رئيسية في تعزيز مواقع الاشتراكية وقد احرزت البلدان الاعضاء في مجلس التعاون الاقتصادي نجاحات باهرة خلال ثلث قرن من وجود المجلس.

وقال دولغيخ ان التكافؤ التام والطوعية والسيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والمنفعة المتبادلة والتعاضد، ان كل ذلك هو المبادىء والممارسة الحقيقة للتكامل الاقتصادي الاشتراكي الذي يعطي كل عضو افضليات كبيرة. وستصبح الطرق المثلى للتعاون في المستقبل موضوعاً للمناقشة في اجتماع القمة الاقتصادي القادم للدول الاعضاء في مجلس التعاون الاقتصادي.

وقال ان الاتحاد السوفييتي يؤيد بثبات الشعوب المناضلة من اجل التقدم الاجتماعي والاقتصادي ويوسع التعاون الشامل مع البلدان المتحررة من التبعية الاستعمارية وشبه الاستعمارية.

وأضاف: اننا ندعو الى اقامة علاقات تجارية واقتصادية أكثر وثوقاً مع الدول الرأسمالية شريطة ان تكون العلاقات على اساس المنفعة المتبادلة.

وأشار الى أن الوضع الدولي الراهن خطير جداً ويكمن مصدر تفاقمه الشديد في السياسة العدوانية التي تمارسها الاوساط الامبريالية في حلف شمال الاطلسي وبالدرجة الاولى الولايات المتحدة. ان الادارة الراهنة للبيت الابيض تحارب، تحت راية مكافحة الشيوعية، الحرية والتقدمية اينما كانا وتعرب عن مطامعها السافرة في السيطرة على العالم وتقوم بسباق تسلح جامح ينطوي على خطر حرب نووية . وتعلن الولايات المتحدة مناطق جديدة في العالم تحت ستار ما يسمى بمصالحها الحيوية وتعمل على اشعال بؤر الحرب وتنتهك، بوقاحة ، حقوق الشعوب.

وأعاد دولغيخ الى الأذهان الهجوم القرصاني الذي شنته الولايات المتحدة على غرينادا واعمال العسكريين الامريكيين الوحشية في لبنان واعمال الارهاب الرسمي الامريكي المستمرة ضد نيكاراغوا.

وقال دولغيخ ان المنظومة الاشتراكية هي الحصن الرئيسي المتين والاكثر ضمانه للسلام. ويناضل الشيوعيون في كافة القارات بتفان وثبات من اجل هذه القضية النبيلة. وفي عصرنا هذا يرى الشيوعيون مغزى نشاطهم ليس فقط في النضال ضد الظلم والاستغلال بل ومن اجل صيانة الحضارة العالمية ومن اجل حق الانسان في الحياة. ويشترك ممثلو مختلف فئات السكان معاً في البلدان الرأسمالية في الحركة الجماهيرية الواسعة المناهضة للحرب ولنصب الصواريخ ، ويتعالى صوت حركة عدم الانحياز في المعركة من اجل السلام بشكل أعلى وأقوى.

وقال دولغيخ ان الاتحاد السوفييتي يبدي ، في كل خطوة على الصعيد الدولي، موقفاً مسؤولاً ازاء القضايا العالمية . ويدعو الاتحاد السوفييتي الى حل كل القضايا المتنازع عليها عن طريق المباحثات التي يجب ان تكون بالطبع على أساس المساواة والامن المتكافىء وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

وأشار المتحدث الى أنه لا تبدو حتى الان من وراء تصريحات واشنطن البليغة «المحبة للسلام» أية اقتراحات ايجابية بل تبدو بوضوح سياسة القوة نفسها.

ان الحزب الشيوعي السوفييتي والدولة السوفييتية ما زالا يدعوان الى تجريد اوروبا من الاسلحة النووية المتوسطة المدى والتكتيكية على السواء. وتعمدت الولايات المتحدة أن تخلق العقبات في هذا الطريق كما هو الحال فيما يتعلق بالمباحثات الخاصة بالاسلحة النووية الاستراتيجية حيث نشرت صواريخها المعدة لانزال الضربة الاولى في عدد من البلدان الاوروبية. ومن شأن ازالة مثل هذه العقبات أن يفتح آفاقا حقيقية للحوار. وحالما تتخذ الولايات المتحدة وبلدان حلف شمال الاطلسي الاخرى المشتركة معها التدابير اللازمة لاستعادة الوضع الذي كان قائماً قبل بدء نشر الصواريخ الامريكية الجديدة في أوروبا الغربية فان الاتحاد السوفييتي لن يعرقل الامر. ان تطبيع الوضع والعودة الى الانفراج وتوطيد الامن والثقة بين الشعوب ـ هذه هي الاهداف السامية والنبيلة التي لم يبخل حزبنا ودولتنا بجهودهما. وهما يمارسان النهج اللينيني، من أجل التوصل اليها.

عاش اول ايار، عيد العمال، عيد كل الاحرار

الى جماهيرنا العمالية والمكافحة

هلموا بجماهيركم الغفيرة للاشتراك في مظاهرات ومهرجانات واجتماعات اول ايار الكفاحية، معبرين بذلك عن تصميمكم على تعزيز وحدتكم وتقوية جبهتكم في معركتها الكفاحية ضد سياسة الحرب والاحتلال والاضطهاد القومي وضد سلب الارض والحقوق ومن اجل تحقيق السلام العادل والدمقراطية الحقة والمساواة في الحقوق القومية واليومية. النشاطات المركزية :

● الناصرة ●

في ناصرة القلعة تلتقي جماهيرنا من سائر قرى البطوف والجليل الشرقي والمرج في المظاهرة الكفاحية الجبارة :

يبدأ التجمع في الساعة ٩٫٣٠ من صباح الثلاثاء ١٩٨٤/٥/١ في ساحة اول ايارقرب عين العذراء. وفي العاشرة تنطلق المظاهرة باتجاه شارع البنوك فساحة الكازانوفا فالمنطقة الصناعية حيث يقام المهرجان الختامي في ساحة المدرسة الثانوية.

الخطباء : توفيق زياد ويهوشع ايرغا ومحمد علي طه وسهيل ذياب

● تل ابيب ●

في تل ابيب تلتقي الجماهير العربية واليهودية من مناطق المركز والجنوب والمثلث وحيفا في المظاهرة الوحيدة الكفاحية واليهودية ـ العربية فعلا التي تقام في المنطقة في اول ايار.

يبدأ التجمع في الساعة ١١ صباحا (الثلاثاء ٨٤/٥/١) في جادة بن غوريون ـ ديزنغوف.

وباختتام المظاهرة يقام مهرجان خطابي يتكلم فيه :

ماير ڤلنر وشارلي بيطون وعبد الحميد ابو عيطة وموشيه زنير وشوليت حنين.

● كفرياسيف ●

في كفرياسيف تلتقي في الاول من ايار جماهيرنا الكادحة من اعالي الجليل والشاغور والساحل الشمالي.

وسيقام مهرجان خطابي جماهيري في ساحة مدرسة يني الثانوية في الساعة الرابعة من بعد الظهر

الخطباء : توفيق طوبي وبنيامين غونين وجمال موسى وسميح القاسم.

ملحق

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

للعامل

ما الذي تطبخه الحكومة واصحاب العمل مع قيادة الهستدروت بخصوص اتفاقيات العمل ؟

يقوم وزير المالية الذي يمارس سياسته ضد مصالح الجماهير العاملة بترويج الدعاية لفرض «اتفاقية الخدمة» على الجماهير العاملة، ويؤيده في هذا بنك اسرائيل، وبنك النقد الدولي. وقيادة الهستدروت ترفض حتى الان هذا المشروع ان يكون لمدة بضعة اشهر، وبنود هذه الاتفاقية المقترحة هي:

● تقوم الحكومة بتجميد سعر الشاقل، وتجميد اسعار الحاجيات المسيسدة، ● وتقوم الهستدروت بتجميد الاجور ● ويقوم اصحاب العمل بتجميد اسعار منتجاتهم، واسعار الخدمات.

وتعترف قيادة الهستدروت بان اتفاقا كهذا يعني تخفيض الاجور بـ ١٥ بالمئة على الاقل. واما وزير المالية فيعترف بان اتفاق كهذا لا يوقف التضخم المالي والغلاء، وانما يبرمج، حسب ادعائه، وتيرة الارتفاع بشكل معين ؟!

ومن الواضح انه ليس بمقدور الحكومة او اي كان ان يجمد الغلاء او ان يثبت قيمة الشاقل. ولذلك فالهدف الحقيقي من وراء هذه «الخدمة» هو ليس فقط تجميد الاجور بل تخفيض الاجور الى حضيض اسفل، ووزير المالية يهدد بتوسيع البطالة كوسيلة لفرض هذه «الخدمة».

واما الذي يجري اعداده في القمة الهستدروتية فهو مشروع اتفاقية اجور للعاملين ٨٤ ـ ١٩٨٥ يقوم على:

● اتفاقية اجور لمدة سنة واحدة دون التقيد باقرار مبلغ هذه الزيادة

● طلب دفع علاوة غلاء شهرية

● اجراء تعديل شهري لدرجات مبالغ الاجور التي تجبى عنها ضريبة الدخل.

● واجراء تعديل شهري على مبالغ نقاط الاعفاء من الضريبة.

ان قيادة الهستدروت كما يتضح من هذه البنود، تفتش عن اتفاقية مصالحة على حساب اجور العمال لتحول دون انفجار الكفاح العمالي. وعلى ما يبدو فان قادة الليكود والمعراخ متفقان اليوم على ضرورة لفلفة قضية اتفاقيات العمل عشية الانتخابات وربما قيام المعراخ بالتخطيط لتسلم الحكم في الانتخابات القادمة هو احد الدوافع الاساسية للجو، قادته الى التفاوض المتواطىء مع الحكومة لفرض اتفاقية تضمن «الهدوء» خلال السنتين القادمتين. وفي هذه الاثناء، تواصل الحكومة واصحاب العمل الهجوم الوحشي على مصالح العاملين واجورهم ومعيشتهم بكل الطرق. وفي الامر الاساس، يتفق اصحاب العمل والحكومة والهستدروت.. وهو وضع مصاريف العسكرة والحرب والاستيطان على رأس سلم الافضليات وعلى حساب كل شيء اخر.. وخصوصا العاملين.

وازاء كل جبهة المتآمرين تلك تقف كتلة الجبهة وحيدة في مقدمة الكفاح العمالي دفاعا عن الاجور ومستوى المعيشة. وتطرح كتلة الجبهة عددا من المطالب التي تعتبر الحد الادنى وهي:

● الايقاف الفوري للغلاء المستشري

● دفع زيادة اجور لا تقل عن ٣٠ بالمئة فورا

دفع علاوة غلاء شهريا ومئة بالمئة من الغلاء

● اقرار حد ادنى من الاجور يساوي ٦٠ بالمئة من معدل الاجور

● توفير العمل لكل من يطلبه وايقاف الفصل من العمل.

● تخفيض الضرائب عن كاهل جمهور الشغيلة والكادحين

وكتلة الجبهة تدعو العمال ولجان العمال الى تشديد الكفاح وعدم ترك الامور للقيادة الهستدروتية المتواطئة.

وقد اتحدت العشرات من لجان العمل في تل ابيب والمركز ومن حيفا واقامت لجنة مبادرة لتوسيع المعركة من اجل زيادة الاجور، ويقوم وفود من هذه اللجنة بزيارة المصانع، وتوزيع المنشورات وتبرمج الدعوة الى مظاهرة قطرية. والجبهة تعاضد هذه الحركة المبادرة بكل قوتها.



● كل الوطنيين الحقيقيين وكل العاملين الواعين : جبهة ●

ستبقى رايات ايار عالية خفاقة لن تخفض ابدا

بعد بضعة ايام يحل علينا يوم التضامن الاممي للطبقة العاملة ـ الاول من ايار ـ هذا اليوم الكبير الذي لم يعد مقتصرا على العمال وقضاياهم النقابية، فبفضل تطور المجتمع البشري الذي دشنه انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، وازدياد قوة الطبقة العاملة كما وكيفا، واتساع نفوذها على النطاق العالمي، وتعاظم تأثيرها على مجرى الاحداث والتطورات في شتى الاقطار، اصبح يوما للشعوب تستعرض فيه قواها في النضال ضد الامبرياليين واحتكاراتهم، من اجل تحررها السياسي والاجتماعي، وتأمين كافة حقوقها القومية واليومية، في عالم يقوم على السلام والدمقراطية والعدل الاجتماعي واخوة الشعوب.

وتتميز الاوضاع العالمية في الوقت الحاضر بتفاقم الازمة الرأسمالية. وازدياد حدة التوتر وتعاظم خطر حرب نووية تحرق الاخضر واليابس، نتيجة لتمادي الامبريالية بقيادة ادارة ريغن في سياستها العدوانية.

لذلك سيحتفل العمال بهذا اليوم هذه السنة في مختلف اقطار الدنيا بأمتن واوسع وحدة صف مع كافة اوساط الجماهير الشعبية، واضعين نصب اعينهم الى جانب دفاعهم عن حقوقهم اليومية، وجوب مواصلة النضال بدون هوادة للجم سباق التسلح واجبار الولايات المتحدة الامريكية على الوصول الى اتفاق مع الاتحاد السوفييتي لنزع السلاح، وإزالة الصواريخ الامريكية من اراضي الدول الاوروبية، وتصفية بؤر التوتر الناجمة عن التدخل الامريكي في شؤون العديد من دول العالم، وعن الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية، والذود عن الانفراج في العلاقات الدولية ضد سياسة ادارة ريغن الحربية، وذلك لتوطيد التعايش السلمي والقضاء على خطر الحرب النووية قضاءا مبرما. ولا عجب في ذلك فالعمال وكل الكادحين بطبيعتهم طلاب سلام.

وهنا في اسرائيل يستقبل العاملون اليهود والعرب اول ايار هذه السنة، والنظام كله يتخبط في ازمة سياسية واقتصادية واجتماعية، لم يسبق لها مثيل في حدتها منذ قيام الدولة، وهي تغص حياة جماهير الشعب وخصوصا الشغيلة، ولا يبدو في الافق حل لها.

صحيح ان الاقتصاد الاسرائيلي، يعاني من الازمة الرأسمالية العامة، التي يتأثر بها لكونه اقتصادا رأسماليا تسيطر عليه حكومة تمثل كبار الرأسماليين.

الا ان ازمته قد ازدادت تفاقما، نتيجة لمواصلة حكومة الليكود المغرقة في الرجعية والتطرف، لسياسة العدوان والتوسع الاقليمي والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية، وتماديها في المغامرات العسكرية وفي عمليات الاستيطان الصهيوني لتكريس احتلال المناطق العربية، وتوثيق ارتباطها بمؤامرات الاستعمار الامريكي المعادية للشعوب، وقيامها بدور الجندرمة بخدمة مصالحه الاستراتيجية والبترولية عالميا ومنطقيا.

ان تكاليف هذه السياسة باهظة جدا، تفوق كثيرا قدرة الاقتصاد على تحملها، وقد نشر في الصحف مؤخرا ان غزوة لبنان الهمجية الفاشلة، كلفت حتى اليوم اربع مليارات ونصف المليار من الدولارات، وتلتهم كل يوم مليون دولار. كما ان الاستيطان في المناطق العربية المحتلة استهلك في السنة الاخيرة ستمائة مليون دولار. وذلك بالاضافة الى النفقات العسكرية المختلفة الاخرى.

ويلقي اصحاب هذه السياسة التعيسة بتعاستها المدمرة على كاهل جمهور الشعب العامل، لقد ادى التهامها للأموال الطائلة، الى انفلات لولب التضخم المالي الذي بلغت نسبته السنوية خلال اشهر السنة الاخيرة ٣٦٠٪، كما ادى الى تصاعد الغلاء، الذي بلغت نسبته خلال السنة الاخيرة ٢٤٠٪. الامر الذي ادى الى تعميق فقر الفقراء، واستمرار زيادة عدد العاملين الذين يقاسون من هذا الفقر، لأن اجورهم لا تكفي لسد متطلبات معيشة عائلاتهم. يضاف الى ذلك تقليص مخصصات الخدمات الحيوية لجماهير الشعب، نتيجة لتخصيص ثلاثة ارباع ميزانية الدولة للنفقات العسكرية وتسديد الديون الناجمة عنها. في الوقت نفسه تضخمت ارباح اصحاب البنوك وسماسرة البورصة وغيرهم من كبار الرأسماليين والاحتكاريين المحليين والاجانب.

واكب هذه السياسة كجزء منها، تشديد القمع والقهر القومي والاضطهاد والتمييز ضد جماهير شعبنا العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة وضدنا نحن هنا في اسرائيل.

ومن المؤسف ان المعراخ لم يطرح برنامجا سياسيا واقتصاديا بديلا لهذه السياسة الليكودية المعادية للعمال والمعادية للسلام.

ولقد كان من المفروض ان تنظم الهستدروت في اول ايار هذه السنة مظاهرة كفاحية جماهيرية، تعبر عن استعداد العمال والموظفين في مختلف القطاعات العامة والخاصة، لمواصلة النضال الذي شنوه بالوفهم الغفيرة خلال السنة الاخيرة ضد الهجوم على مستوى معيشتهم، ومن اجل زيادة اجورهم وتأمين حقوقهم وحرياتهم النقابية. الا ان قيادتها المعراخية واصلت نهجها المهادن وتطلعها الى تفريغ اول ايار من مضمونه الكفاحي، فقررت الاكتفاء بتنظيم استعراض لمنظمات الشبيبة الطلائعية الصهيونية، وعدم اشراك الشبيبة غير الصهيونية في هذا الاستعراض، مخالفة بذلك ابسط مبادىء ومفاهيم اول ايار العمالية التي تتمثل في وحدة كل العاملين بغض النظر عن انتمائهم القومي وتفكيرهم السياسي.

يبدو من تصرفات قيادة المعراخ هذه، ان اعلام اول ايار وتقاليده الماجدة، لا تتلاءم مع سياسة الاضطهاد القومي والاحتلال والتنكر لحقوق شعبنا العربي الفلسطيني وعرقلة تحقيق السلام العادل وخدمة اطماع التوسع الصهيوني على حساب ضرب مصالح العمال التي سارت عليها هذه القيادة كل الوقت، ويظهر انها ستواصل السير عليها.

اما بالنسبة لنا فأن اعلام وتقاليد اول ايار هذه، تعبر عن اقدس اماني الكادحين اليهود والعرب في الوحدة والمساواة والعمل والخبز والدمقراطية والسلام. لذلك ستنظم جبهتنا الدمقراطية للسلام والمساواة، هذه السنة ايضا، المظاهرات والمهرجانات، التي تعبر عما تجيش به صدور الكادحين وجماهير الشعب الواسعة من نقمة على الظلم وتطلع لحياة أمنة سعيدة.

سنرفع في هذه المهرجانات والمظاهرات والشعارات التي تعبر عن رغبة الجماهير الواسعة في الانسحاب الاسرائيلي من لبنان، والتي تدعو الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية التي احتلت منذ حزيران ١٩٦٧، والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته الوطنية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل، وتحقيق السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل، وسنرفع صوتنا عاليا ضد سياسة الاستعلاء القومي والاضطهاد والتمييز وسلب الارض التي مارستها حكومات اسرائيل المتعاقبة ضدنا نحن ابناء الشعب العربي الفلسطيني في هذه البلاد، وضد سياسة الافقار وتخفيض مستوى معيشة الكادحين، ومن اجل اخوة الكادحين اليهود والعرب والمساواة والخبز والعمل والدمقراطية.

لقد اطاحت الازمة المستعصية بالكنيست، وتقرر اجراء الانتخابات العامة في الثالث والعشرين من شهر تموز القادم. لذلك سنؤكد في احتفالاتنا بهذا اليوم الخالد تصميمنا على مواصلة النضال مع كل قوى السلم الخيرة في اسرائيل، ليس فقط لاسقاط حكم الليكود، بل ايضا لتغيير السياسة الرسمية القائمة الى سياسة سلام ومساواة ودمقراطية تؤمن في ظلها حقوق العاملين اليهود والعرب.

■ سليم القاسم ■

جماهيرنا العمالية تعرف مصلحتها وطريقها بوضوح :

ولا صوت للاحزاب الصهيونية... ولا صوت لقوائم بعثرة الاصوات العربية وشق الوحدة كل الاصوات لجبهة وحدة الصف الوطنية والسلام والمساواة

● منذ ان قررت الكنيست حل نفسها، قبل شهر، وتقديم موعد انتخابات الكنيست الى ١٩٨٤/٧/٢٣ وهناك تكالب شرس على الاصوات العربية

المعراخ افتتح حملته الانتخابية في الوسط العربي، وشمعون بيرس، رئيس المعراخ، صار يعرف الطريق الى قرية كابول فجاءها وكأنه ما زال وزيرا للجيش (مثلما كان في يوم الارض) مرفقا بقوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود.

عيزر فايتسمان ايضا افتتح حملته الانتخابية في الوسط العربي، وقام بزيارة الناصرة والمشي فيها على الطريقة الامريكية ـ يصافح الايدي ويوزع الابتسامات والوعود..

والليكود يقيم طاقما خاصا للانتخابات في الوسط العربي، والمستشار غور آريه يوزع بعض الاموال المنهوبة من الوقف الاسلامي على بعض المرافق.. بالقروش التي لا تسمن ولا تغني عن جوع.

واما كينغ فيجلس في مكتبه راضيا مرضيا بالجهود التي تقيمها الحركة «التقدمية» في الناصرة ومعها نفر من الاشخاص الذين نشطوا في قائمة «الزابط حناء» في الانتخابات الماضية وبعض الزعلانين على المعراخ ووليد صادق (من «شلي» المحلول).. لتشكيل قائمة عربية ظاهرها عربي وباطنها.. الله اعلم.. لكنها واضحة في العداء للجبهة وللوحدة الوطنية الدمقراطية التي تحققها.

و «الانباء» تفرد الصفحات للدعاية لهذه النشاطات ومثلها الاذاعة «العربية» (صوت اسرائيل) و «الصنارة» وغيرها..

الآن فطنوا جميعا بالجماهير العربية واهميتها. الآن يسألون عنا.

المعراخ، الذي تمنعه عنصريته حتى الآن من اعطاء أعضاء الهستدروت العرب حقوقهم (في العيادات الطبية ومشاريع الاسكان وتصنيع القرية العربية) والذي لم يغير شيئا في سياسته العامة ضد شعبنا الفلسطيني وضد السلام (بيرس : نهر الاردن هو حدودنا الامنية. لن نزيل اية مستوطنة. لن نسمح حتى لامريكا بأن تتفاوض مع م. ت. ف.) و (رابين : لا مفاوضات حتى مع سوريا. نحن نفاوض فقط ملك الاردن. منظمات المخربين نلاقيها فقط في ساحة

القتال) والمعراخ الذي ادار سياسة اضطهاد قومي وعنصري ضدنا طول فترة حكمه ولم يبد اية نية للتغيير.. هذا المعراخ يأتي اليوم يطلب اصوات العرب كأن شيئا لم يكن. كأنه لا يوجد للعرب آذان ولا ذاكرة ولا عقل ولا كرامة. واما عرب المعراخ فتراهم مشغولين في تعبئة الكرسي «المضمون» او «غير المضمون» في قائمة المعراخ للكنيست.

وعيزر فايتسمان يحسب ان العرب مزرعة يعيش فيها اناس «كلمة تأخذهم وكلمة تجيبهم».. تسحرهم الابتسامة ولمسة اليد فينسون كل تاريخه الحافل.. منذ كان جنرالا قائدا لسلاح الطيران الذي قصف مدرسة بحر البقر والمخيمات الفلسطينية وحتى صار وزير حربية في زمن غزوة الليطاني التي كلفت شعبنا الوف القتلى والجرحى وحتى هندس مؤامرة «كامب ديفيد» التي تحرم شعبنا من حقوقه الوطنية.. وحتى استقال من نصبه احتجاجا على تقليص ميزانية «الامن»!!

واما الليكود فيخجل على نفسه قليلا، حتى الآن، فيتوجه الى الصوت العربي على اساس تجارة وصفقات بيع وشراء. فهو يعرف اننا نعرف انه يريد تكملة مشاريع المعراخ في التهويد والنهب وفي تصفية القضية الفلسطينية وغيرها وغيرها.

واما اولئك الذين يرضون كينغ وهدفه المدون في وثيقته العنصرية (حزب عربي، ظاهره وطني وباطنه مرتبط بحزب العمل) فانهم يتصارعون حتى الان على البرنامج والاسلوب وتركيب القائمة.. والخ.. لكنهم متفقون على خوض المعركة دون اكتراث بوحدة الصف الوطنية ومن خلال العداء للجبهة التي تشكل العامود الفقري لهذه الوحدة ومن خلال الطعن بمكاسب جماهيرنا والعمل على طمسها.

ان كل هؤلاء مجتمعين، كل من منطلقه ورغم التباين في مواقفه، يتجاهلون امرا اساسيا واحدا. وهو ان جماهيرنا العربية باتت باغلبيتها الساحقة، بعمالها ومثقفيها وطلابها وموظفيها، مدركة لما يدور حولها.

ان هذه الجماهير تعرف ان لها وزنا كبيرا في الحياة السياسية في اسرائيل قد يصل الى ١٢ عضو كنيست واكثر اذا ما استغل بالشكل الصحيح. وتعرف ان اقصر الطرق امامها للوصول الى اهدافها في المساواة وفي تحقيق السلام العادل وفي احقاق حقوقها القومية واليومية في وطنها هو بدعم القوة الوحيدة الثابتة والمخلصة والمبدئية والمنظمة، القوة اليهودية ـ العربية المكافحة، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

ليس من اليسير على احد، اليوم، ان يعود ويضلل جماهيرنا ويخفي عنها الحقائق الساطعة كالشمس.

ان كل ذي حس وطني سليم في اي ناحية في وطننا شهد احداث السنوات الاخيرة لا يمكنه ان يسمح لنفسه او للقريبين منه ان يعطوا صوتهم لليكود او المعراخ او فايتسمان او غيره من الشركاء في حرب لبنان العدوانية.. وكذلك لن نسمح بتسليم الامانة الى حركة وقفت تتفرج على البوليس وهو يقمع مظاهرات صبرا وشاتيلا في الناصرة ثم اصدرت في اليوم التالي بيانا تقسم فيه المسؤولية عن سفك الدماء بالتساوي بين الشرطة المعتدية والمتظاهرين المعتدى عليهم (المقصود الحركة «التقدمية» في الناصرة).

ان كل ذي حس وطني سليم، عربي او يهودي، يعرف ان الجبهة كانت القوة الاولى التي بدأت والقوة الوحيدة التي استمرت بمثابرة وصمود ومبدأية في موقفها الصحيح ضد الحرب ومن اجل السلام العادل وحقوق العاملين. واثبتت انها قوة كبيرة ومؤثرة رغم انها باربعة اعضاء، وانها هي التي حسمت في سقوط حكومة الكوارث الليكودية وهي التي رفعت صوت المعارضة للحرب من اولها (ولو انضم المعراخ اليها لما كان ممكنا ان تستمر الحرب) وهي التي رفعت صوت الجماهير العربية العمالية وصوت الحق والعدالة وكانت وحيدة في ذلك.

وان كل الناس الوطنيين المخلصين وكل العاملين والشغيلة والمثقفين الواعين.. يعرفون ان مصلحتهم، الوطنية والطبقية، تقتضي صفع كل اولئك المستهترين بهم وبقوتهم وبوزنهم وكل اولئك الذين يقومون بالمهمة القذرة لبعثرة اصواتهم وتفريق صفوفهم، وتقتضي زيادة قوة الجبهة التي تعني ايضا زيادة قوة الجماهير العربية ووزنها وزيادة قوة القوى الدمقراطية اليهودية الحقة. فلا صوت للاحزاب الصهيونية واصوات البعثرة. وكل الاصوات لجبهة الشعب والسلام والكفاح.

المعلمون على طريق سائر فئات شعبهم: وحدة صف وطنية جبهوية راسخة

*** استعدادات واسعة لانتخابات مؤتمر نقابة المعلمين السادس والعشرين (١٩٨٤/٥/١٦) * الجبهة تقر قائمتها ***

يستعد المعلمون الوطنيون والدمقراطيون في مختلف انحاء البلاد لانتخابات المؤتمر السادس والعشرين لنقابة المعلمين العامة ولفروع النقابة في مختلف المدن والمناطق التي ستجري في ١٩٨٤/٥/١٦.

وقد عقد المعلمون الجبهويون مؤتمرهم في بيت الصداقة في ناصرة الجبهة في يوم الخميس ٢١ نيسان الجاري وحضر هذا المؤتمر نيف وثلاثمائة معلم ومعلمة، وتجلت فيه وحدة الصف القوية والعزيمة الصادقة من اجل النجاح في هذه المعركة الهامة. وناقش الحاضرون قوائم المرشحين وبرنامج الجبهة الدمقراطية واقروها.

وبرز في نقاش المعلمين التركيز على القضايا المهنية والسياسية والتربوية مثل الاهتمام بموضوع الاجور وبرامج التعليم في الوسطين العربي واليهودي وقضية السلام العادل ـ وبرز بوجه خاص الحماس الوطني المخلص للتحالف الجبهوي الذي قام اثر توحيد القوائم الثلاث : «التقدم» و «الثقافة المستقلة» ل. ف. والقائمة المستقلة في الناصرة ش في قائمة واحدة وقائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وتتألف قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لمؤتمر النقابة من ١١٥ مرشحا ويرئسها النقابية ـ تسيبورا شاروني ويليها عضو مركز نقابة المعلمين المربية هالة حزان فالكاتب والمربي محمد علي طه فالنقابيان عبد المنان شبيطة وشالوم شموئيل. ويختتم القائمة المربيان شفيق جهشان وحسن بشارة.

وتخوض الجبهة الدمقراطية الانتخابات الى فروع النقابة في الناصرة (برئاسة منذر غريب) وحيفا (برئاسة تسيبورا شاروني) ونهاريا (موريس مخول) وطبريا (سليمان جابر) والخضيرة (مفيد صيداوي) وكفار سابا (عبد المنان شبيطة) ونتانيا (احمد ناطور) وبيتح تكفا (شالوم شموئيل).

وقد اصدرت الجبهة برنامجها الذي تضمن البرنامج السياسي والمهني وتركز البرنامج في القضايا المهنية من اجل تحسين الاجور وشروط العمل ومن اجل تحسين مستوى التعليم. واهتم بصورة خاصة بالتعليم في الوسط العربي.

لقد كانت قائمة الجبهة الدمقراطية، وما زالت، القوة اليسارية في نقابة المعلمين وقد برهنت على انها القوة الفعالة سواء في مركز النقابة او فروعها. واصبحت عنوانا للمعلمين في شتى قضاياهم المهنية والنقابية.

وينظر المعلمون العرب باشمئزاز الى العناصر المذنبة بالمعراخ التي تظهر كالفطر في معركة الانتخابات لسرقة اصوات المعلمين العرب.

لقد محا شعبنا عن الخريطة السياسية ما يسمى بالقوائم العربية في الكنيست، تلك القوائم التي كانت وصمة عار في جبين اصحابها والسياسة الصهيونية العنصرية فما معنى وجود مثل هذه القوائم الهزيلة في انتخابات المعلمين؟

ان المعلمين العرب، والمعلمين اليهود الدمقراطية، يعرفون الدرب الصحيح وسيجعلون من هذه الانتخابات ضربة معلم، وسيلقنون المعراخ والليكود والمفدال والمتجرين ورامهم درسا لن ينسوه.. لانهم ليسوا اقل وعيا من سائر فئات شعبنا التي قررت ان لا طريق امامها سوى طريق وحدة الصف الوطنية الدمقراطية ـ طريق الجبهة.

لا نموت ولا نميت على مذبح الأمريكان



□ قامت حركة الاحياء الفقيرة بمظاهرة نصب الخيام في شارع ديزنكوف في تل أبيب احتجاجا على صرف المليارات على الحرب والاحتلال والاستيطان، بدلاً من صرفها على الأحياء الفقيرة، وبذلك تعيد الحكومة أهالي هذه الاحياء الى اكواخ «المعبروت» ومن الشعارات التي حملوها:

«الاموال لنوادي الثقافة وليس للمستوطنين» و«لا نموت ولا نميت على مذبح الولايات المتحدة» و«اقفال الهوة الاجتماعية وليس توسيع الحدود»..

ان زيادة قوة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة يعني أيضاً زيادة القوى التي ترفع هذه الشعارات في اسرائيل.. وهي الشعارات التي رفعتها الجبهة وحدها في البداية.

ميزانية الهستدروت:

الحكومة واصحاب العمل يدفعون أقل والعمال يتحملون عبء الزيادة

● ارتفعت حصة رسوم العضوية في ميزانية الهستدروت من ٩٠،٩٪ سنة ١٩٨١ الى ٩٢،٤٪ سنة ١٩٨٤. وذلك، مقابل انخفاض في حصة الاقتصاد الهستدروتي من ٢،٦٪ في سنة ١٩٨١ الى ١،٥٪ في ميزانية سنة ٨٥/٨٤ التي أقرتها الهستدروت في الشهر الماضي وبلغت أكثر من ٨،٥ مليار شيكل.

وكذلك فان حصة الحكومة في ميزانية مؤسسة صندوق المرضى «كوبات حوليم» في انخفاض مستمر بسبب سياسة العداء لهذه المؤسسة ومحاولة تصفيتها واستبدالها بنظام الطب العام الحكومي الذي يستهدف جعل العلاج الطبي حكراً على الاغنياء. وبسبب هذا الموقف يتحمل العمال الأجيرون أعضاء الهستدروت عبء تمويل الخدمات الصحية التي يقدمها صندوق المرضى. ان أكثر من ٦٠٪ من رسوم العضوية التي تجبى من أعضاء الهستدروت تذهب الى مصروفات «صندوق المرضى». أي ان العمال والموظفين هم الذين يتحملون بالاساس مصروفات العناية بصحة أكثرية العمال والشعب في البلاد.

وتطالب كتلة الجبهة الدمقراطية في الهستدروت بتخفيض حصة رسوم العضوية في الميزانية وزيادة حصة الاقتصاد الهستدروتي وأصحاب العمل والحكومة والمؤسسات الرسمية من ميزانيتي الهستدروت وصندوق المرضى. وتطالب الجبهة أيضاً بأن توّظف ميزانية الهستدروت في سياسة الدفاع عن مصالح الشغيلة وتأمين المساواة في الأجور للعمال العرب والوقوف في وجه سياسة الحرب والاحتلال والتجند للجهود من أجل تحقيق السلام العادل. كذلك تطالب الجبهة الهستدروت بأن تكف عن سياسة التمييز المتبعة ضد الاعضاء العرب والنوادي والفرق الرياضية وغيرها..

الجبهة في خدمة العاملين

ان كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت تعود وتعلن لجمهور العاملين ان فروعها ونشيطيها النقابيين في جميع انحاء البلاد مستعدون لاستقبال أي عامل يعاني من اية قضايا نقابية او يحتاج لأي استفسار عن حقوقه.

وقد خصصت الجبهة يوم السبت من كل اسبوع لاستقبال العاملين في مكاتبها المذكورة أدناه مع فتح المجال امام العاملين ان يطرقوا أبوابها في الحالات الضرورية في أي وقت.

المكاتب الرئيسية:

● الناصرة ـ بيت الصداقة ـ تلفون ٠٦٥/٧٠٥٠١
● عكا ـ ساحة فرحي ـ ٠٤/٩١٣٤٦٨
● حيفا ـ شارع مار يوحنا ـ ٠٤/٦٦٦٦٤٨
● الطيبة ـ نادي عثمان ابو راس ـ ٠٥٢/٦١٣٨٦

عيادة «صندوق المرضى» في الرامة ـ مثل ساطع على التمييز العنصري

● بقلم: عزت سلامة ●

عيادة «صندوق المرضى» الهستدروتي في الرامة قائمة منذ أكثر من خمس وعشرين سنة. التطور الوحيد الذي حصل خلال هذه الفترة الطويلة... ان العيادة انتقلت من دار مستأجرة الى مكان أخر مستأجر، وزيارة طبيب بداوم عدة أيام في الاسبوع للاطفال..

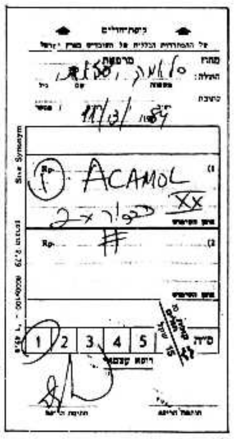
■■ *اين الدواء..*

ما قيمة العلاج بدون الدواء... فالمريض لدى الطبيب ان كان موجوداً.. وكثيراً ما يتغيب الطبيب ولا وجود بديل له.. مع العلم أن هناك العشرات من الاطباء بدون عمل.. يسجلون في مكاتب العمل... ولكن الأهم هو النقص في الدواء... تتوجه الى شباك غرفة الأدوية.. وبعد أن تدفع تضطر الى السفر الى كرمئيل لان الدواء ببساطة غير موجود.

فهنا الصيدلية تقدم الخدمات الى سكان كرمئيل والقرى المجاورة الرامة ـ نحف ـ ساجور ـ البعنة ـ دير الأسد ومجد الكروم. وينتظر المرضى بالدور ساعات طويلة في الصيدلية، التي يعمل بها صيدلي واحد، حتى تستطيع الحصول على أبسط الأدوية.

أي خدمة طبية هذه.. أي نوع من العلاج هذا الذي يقدمه صندوق المرضى....

ومن المعلوم أنه في صندوق المرضى في الرامة أكثر من ثلاثة آلاف عضو... وهم لجنة نشيطة قامت بعدة اتصالات وكتبت العديد من العرائض موقعة من المئات من أعضاء (كوبات حوليم) في الرامة لتحسين وضع العيادة.. وتوفير الأدوية وفتح صيدلية.. ولكن لم يحصلوا الا على الوعود التي لم تنفذ.



● صورة روشتة صرفت في عيادة الرامة. الدواء «أكامول». حتى هذا الدواء ليس موجودا. ويرسل صاحب الروشتة الى كرمئيل ●

■■ *أبسط الفحوص الطبية معدومة*

ان الكثير من العلاج اليوم يعتمد على الفحوصات الطبية عن طريق المختبر.. مثل فحص (البول أو الدم وغيره) لكن مثل هذه الفحوصات لا يمكن اجراؤها في العيادة. والذي يحصل أنه فقط يومين في الاسبوع تتسلم الممرضة عينات الفحص من البول والدم ـ ويرسل الى المختبر في عكا أو حيفا. أما الفحوصات الأخرى مثل تصوير «رينتجن» على أنواعه ـ أو تنظيف الاذن فيرسل المريض الى كرمئيل أو عكا أو حيفا بعد انتظار طويل طويل لاجراء هذه الفحوصات.

اننا نضع هذه الاوضاع الصعبة التي يعاني منها أعضاء صندوق المرضى في الرامة.. وهي شبيهة جدا باوضاع قرانا الاخرى. فالى متى تواصل قيادة الهستدروت المعراخية اهمال قرانا بهذا الشكل العنصري؟ هل كانت تتجرأ على اهمال حي في أصغر مستوطنة يهودية؟! الا يدفع أعضاء الهستدروت العرب رسوم «صندوق المرضى» مثل سائر الأعضاء اليهود؟ اذن لماذا العنصرية ضدهم؟!

استغلال وحشي في اسرائيل لاخوتنا عمال المناطق الفلسطينية المحتلة

* الاحتلال يقبض اجورهم الهزيلة ويدفعها لهم «بعد الخصم».. وقيادة الهستدروت تطالب بالاموال لصناديقها.. *

□□ الاستغلال الوحشي الكولونيالي للعمال العرب الفلسطينيين من الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة المحتلين، في اسرائيل يشغل الاوساط النقابية والاوساط العمالية الدولية والاسرائيلية دون توقف. وكان هذا الموضوع في السنة الماضية في مركز ابحاث دورة منظمة العمل الدولية المتفرعة عن هيئة الامم المتحدة.

وقام هذا البحث على أساس التقدير الذي قدمه مدير هذه المنظمة بعد ان قام بدراسات في اسرائيل وفي المناطق المحتلة وفي عدد من النقابات والدول العربية. وهدف هذا الانشغال هو تأمين أجور وشروط عمل احتجاجية لهؤلاء الاخوان مساوية لتلك التي ينالها العامل الاسرائيلي.

ولكن الحقيقة في مكان العمل لم تتغير. وهي تسير في اتجاه معاكس لهذه الابحاث، أي ان الاستغلال وسرقة حقوق العمال الفلسطينيين تتزايد باستمرار. وتقر الدوائر الاسرائيلية ان عدد العمال الذين يعملون في اسرائيل من المناطق المذكورة يقارب ال ـ ٨٠ الفا، يأتي منهم للعمل في اسرائيل عن طريق مكاتب العمل الاحتلالية حوالي ٥٠ الفا والباقون يأتون مباشرة دون «تنظيم». وأما تقارير الدوائر العربية فتقدر ان عدد هؤلاء العمال يقارب ١١٠ آلاف.

كذلك تقدر ان معدل أجرة العامل من المناطق المحتلة يعادل نصف اجرة العامل الاسرائيلي، وأما تقدير الدوائر الاسرائيلية فتبلغ هذه الاجرة ٧٠ بالمئة من أجرة العامل الاسرائيلي.

والمهم أن هذه الأجرة لا تدفع للعامل مباشرة بيده، وانما تحول الى قسم المدفوعات في دوائر الاحتلال العسكري. وهذا القسم يدفع للعامل بعد فترة قد تمتد أسابيع وأشهر وبعد ان يأكل منها الغلاء وتدهور قيمة الشاقل، ومعاملات الدفع لسلطة الاحتلال.

وتؤكد حكومة اسرائيل وقيادة الهستدروت في المنشورات الرسمية ان القوانين واتفاقيات العمل تؤمن شروط اجتماعية لهؤلاء العمال مماثلة لشروط العامل الاسرائيلي ولكن الحقيقة بعيدة عن هذا بكثير. فقلة هي من بين هؤلاء العمال يدفع لها بدل مالي عن جزء فقط من هذه الشروط. وهذا البدل المالي يدفع أيضاً الى قسم المدفوعات الاحتلالي.

وهذا القسم يدفعها أو يدفع جزءاً منها للعامل بعد سنة أو سنوات والله أعلم. ومؤخرا نشر اعتراف رسمي بأن قسماً من هذه المدفوعات أو كلها تحول الى محاسب الحكومة المالي، وهذا يتصرف بها لصالح التطوير في المناطق المحتلة. وأي تطوير هذا ومن يعلم.. كيف وأين يصرف؟

هل تدفع تكاليف ممارسات القمع أو تكاليف استيطان قطعان الاحتلال!!

وتقوم الهستدروت بمطالبة الحكومة بأن تدفع البدائل المالية للشروط الاجتماعية لعمال المناطق المحتلة لصناديق الضمانات الاجتماعية الهستدروتية بهدف «صيانة حقوق العمال». ولكن الحقيقة التي تكمن وراء هذا الطلب هي: هدف هذه الصناديق الاستفادة من هذه المبالغ الطائلة.

ولكن نقابات العمال الفلسطينية في المناطق المحتلة التي تعاني من القمع الاحتلالي، تطالب بتحويل هذه الاموال الى صناديقها فهي الاولى برعاية حقوق هؤلاء العمال واعادة هذه الاموال اليهم.

وكتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت تساند النقابات الفلسطينية وتؤيد طلبها العادل هذا.

ان المعركة من أجل كامل حقوق عمال المناطق المحتلة هي جزء من المعركة العامة لوضع حد للاحتلال الاسرائيلي وازالته واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

تحت اعلام اول ايار الكفاحية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ حيفا

تدعو جمهور العاملين والعاملات الى المشاركة في المظاهرة اليهودية العربية يوم الثلاثاء ٨٤/٤/٣٠ الساعة ٥،٣٠ مساءً التي تنطلق من زاوية شارع هجيفن ـ شارع ماير وتنتهي في نادي المؤتمر شارع مار يوحنا ٣٩ باجتماع شعبي حاشد.

سيل من التهنئات للعاملة عفيفة سليم



□ تلقت العاملة عفيفة نايف سليم من البقيعة رسائل تقدير من مصنع غيبور معلوت ومن مجلس عمال معلوت ترشيحا ومن لجنة الجوائز في الهستدروت، وفي هذه الرسائل تهان وتقدير على جائزة العامل المتفوق التي فازت بها الأخت عفيفة لهذه السنة مع ١٧ عاملة أخرى من بين ١٨٤ متفوقا في مصانع النسيج في البلاد. والجائزة من الهستدروت وعلى اسم مردخاي غبر وقيمتها ٥٠ ألف شيكل، وبالاضافة للجائزة ستتسلم شهادة وميدالية يحصل عليها كل فائز.

وتقول الأخت عفيفة ان حل مشاكل العاملات هو في زيادة أجورهن وليس بجائزة لمرة واحدة لاحداهن.

فتهانينا للأخت عفيفة ونضم صوتنا لصوتها ونطالب معها بزيادة أجور العاملات لتتلاءم مع الأوضاع الحالية الصعبة.

كم ستبلغ علاوة الغلاء في مرتب نيسان !

تدفع للعمال في مطلع ايار علاوة الغلاء عن الاشهر الثلاثة الاولى من السنة الجارية فكم ستكون قيمة العلاوة ! وهل ستشمل علاوة ـ التآكل لعمال الانتاج؟

ان علاوة الغلاء التي ستدفع للاجيرين في مطلع ايار (في راتبهم عن شهر نيسان) ستبلغ نسبتها ٣٨،٢٪ من الاجر الكلي.

وقد حددت علاوة الغلاء بعد ان بلغ جدول الغلاء للمستهلك في اشهر كانون الثاني وشباط وآذار ٤٢،٤٪ وسوف تدفع للعمال علاوة غلاء تغطي ٩٠٪ فقط من مجمل جدول الغلاء، وبذلك يخسرون نسبة ٤٪.

ولكن الخسارة الحقيقية اكبر بكثير لانه بينما يتسلم الاجيرون علاوة الغلاء عن الاشهر الثلاثة الاولى من السنة يمر شهر أخر، شهر نيسان، وخلال هذا الشهر يتوقع ان ترتفع الاسعار بـ ٢٠٪. وعليه فان الغلاء في شهر نيسان سيأكل نصف علاوة الغلاء التي سيتسلمها العامل في اول ايار.

ان علاوة الغلاء لا تشمل الزيادات الخاصة بنسبة ٨٪ التي دُفعت لعمال الانتاج وبقية العاملين في القطاع الخاص. وقد حددت هذه العلاوة في اتفاق بين ممثلي الهستدروت وبين اتحاد اصحاب العمل في القطاع الخاص وبما انه ليس هناك حتى الآن امر توسيع (توسيع الاتفاق ليشمل كل القطاع الخاص) فان هناك اصحاب عمل يرفضون دفع العلاوة. وعلى العمال المطالبة بهذه العلاوة (٨٪) وان لا يقبلوا الادعاء بأن العلاوة التي ستدفع لهم في مطلع ايار هي بمثابة تعويض كاف عن التآكل في الاجور.

العاطلون عن العمل ورسوم البطالة

أيها العاملون اعرفوا حقوقكم

[الاتحاد النقابي ـ يتدفق على سوق البطالة هذه الأيام عشرات العاملين يومياً، والكثيرون من هؤلاء لا يعترف بهم عاطلين عن العمل ولا يحصلون على رسوم البطالة مما يهدد معيشتهم. وبناء عليه نعيد نشر بنود القانون المتعلقة بهذا الموضوع مع التعديلات الخاصة التي أجريت عليه في مطلع هذه السنة.]

●● *رسوم البطالة*

يحق لكل من تتوفر فيه الشروط التالية ان يحصل على رسوم البطالة:

أ ـ العامل المؤمن بتأمين البطالة (أي مواطن في دولة اسرائيل) أو الذي له الحق في رسوم البطالة جراء حصوله على شهادة مسرح من الجيش.

ب ـ العامل الذي لا يعمل والذي يعجز مكتب العمل عن عرض مكان عمل ملائم (انتبه لكلمة ملائم) له أو الذي أرسله مكتب العمل الى عمل غير ملائم أو الى تأهيل مهني.

ج ـ العامل الذي بلغ من العمر ٢٠ عاماً ولم يتجاوز ال ٦٥ عاماً (اذا كان رجلا) و٦٠ عاما (اذا كان امرأة)، واذا كان عمره ١٨ عاماً وهو المعيل الوحيد لعائلته او أب لولد.

د ـ العامل الذي مر في فترة تجهيز، ولفترة التجهيز هذه احكام خاصة أهمها:

● أن يكون قد عمل بأجرة شهرية لمدة ستة أشهر (١٨٠ يوماً بما في ذلك أيام العطل والأعياد) خلال ال ٣٦٠ يوماً الأخيرة أو ٢٧٠ يوم عمل خلال ال ٥٤٠ يوماً الأخيرة. أما العامل اليومي فعليه أن يكون قد عمل ١٥٠ يوماً من مجموع ٣٦٠ يوما الاخيرة التي سبقت خروجه الى البطالة أو ٢٢٥ يوما من مجموع ٥٤٠ يوما الأخيرة. (هناك شروط أفضل بما لا يقاس تعطى للقادمين الجدد ـ اليهود طبعاً ـ وللجنود المسرحين).

●● *من هو العاطل عن العمل؟*

١) طالب العمل المستعد والقادر على العمل في مهنته او في أي عمل اخر ملائم له والذي لم يقترح عليه مكتب العمل عملاً كهذا.

٢) العاطل عن العمل الذي أرسله مكتب العمل الى عمل ليس ملائماً من ناحيه الأجر.

٣) العاطل عن العمل الذي أرسله مكتب العمل في التأهيل المهني.

●● *ما هو العمل الملائم؟*

أ) العمل بالمهنة التي يجيدها طالب العمل.

ب) العمل في نوع العمل الأساسي الذي عمل فيه طالب العمل خلال السنوات الثلاث التي سبقت نزوله الى سوق البطالة.

ج) عمل آخر يلائم تأهيله المهني ومستوى ثقافته أو وضعه الصحي وقدرته الجسمانية.

د) العمل الذي تكون أجرته على الأقل مساوية لرسوم البطالة التي يستحقها فيما لو حصل عليها.

هـ) أن يكون العمل في منطقة لا تلزم العامل بتغيير مكان سكنه أي بحدود ٦٠ كيلومتراً من مكان سكنه.

و) التأهيل المهني الذي يرسل اليه العامل من طرف مكتب العمل يعتبر عملا ملائماً اذا كان مناسباً لمستوى ثقافة العامل أو وضعه الصحي وقدرته الجسمانية ولا يضطره الى تغيير مكان سكنه.

●● *كيف تحسب رسوم البطالة*

تحسب رسوم البطالة حسب قيمة الأجرة اليومية للعامل في الفترة التي سبقت فصله من العمل وذلك بالمقارنة مع معدل الأجور العام. ويجري حساب معدل أجرة العامل اليومية حسب أجرة الأيام ال ٧٥ الأخيرة على النحو التالي:

١) اذا كانت الأجرة تصل الى حد نصف متوسط الأجور العام في الدولة يحصل العامل على ٨٠٪ من قيمة مرتبه.

٢) اذا كانت الأجرة تزيد عن نصف متوسط الأجور الى حد ثلاثة ارباعه يحصل على ٥٠٪ من قيمة مرتبه.

٣) اذا زادت الاجرة عن ثلاثة ارباع متوسط الأجور الى حد ١٠٠٪ منه فان رسوم البطالة التي يحصل عليها تكون نسبة ٤٥٪ من مرتبه.

٤) اذا كانت الأجرة تزيد عن متوسط الاجور العام في البلاد فيحصل العامل على ٤٠٪ من مرتبه شرط أن لا يتجاوز المبلغ الحد النهائي لرسوم البطالة الذي تقرره مؤسسة التأمين الوطني.

●● *مدة دفع رسوم البطالة*

تدفع رسوم البطالة على الأكثر عن ١٣٨ يوم عمل خلال ١٢ شهراً المتواصلة التي يكون العامل خلالها مسجلا عاطلا عن العمل.

أما العاطل عن العمل الذي يزيد عمره عن ٤٥ سنة او يعيل ٣ أشخاص فتدفع له الرسوم عن ١٧٥ يوماً.

الأيام الخمسة الأولى من كل أربعة أشهر متواصلة (١ ـ ٥ من الشهر) التي تبدأ فيها فترة التعطيل عن العمل تسمى فترة انتظار ولا تدفع عنها رسوم بطالة.

العاطل عن العمل الذي أرسل الى التأهيل المهني يحصل على رسوم لمدة ١٢ شهراً منذ الشهر الأول للاعتراف به عاطلا عن العمل بدون تحديد عدد الأيام بما في ذلك الأيام الخمسة التي ذكرناها في البند السابق.

●● *من الذي يخسر حقه في الحصول على رسوم البطالة؟*

العامل الذي يترك عمله بارادته الشخصية دون سبب مشروع يخسر حقه في الرسوم لمدة ٣٠ يوماً الأولى منذ تركه العمل.

من اقترح عليه مكتب العمل عملاً مناسباً ورفضه لا يكون له حق في الحصول على الرسوم لمدة ٣٠ يوماً الأولى منذ رفضه العمل، وكذلك الأمر لمن يقترح عليه مكتب العمل تأهيلا مهنياً.

●● *ملاحظات هامة:*

* اذا كان هناك زوجان في بيت واحد عاطلين عن العمل يحق لهما رسوم بطالة شهرية شرط أن لا تزيد الرسوم مجتمعة عن ١٥٠٪ من متوسط الأجور العام في البلاد.

العاطل عن العمل الذي يوجد له مدخول اخر يخصم المدخول من قيمة رسوم البطالة.

ايام المرض او الحداد الثلاثون الأولى معترف بها كأيام تستحق رسوم البطالة.

يحرم العاطل عن العمل من رسوم البطالة في حالة حصوله على واحد من أمرين:

● رسوم اصابة عمل ● رسوم ولادة.

●● *حقوق النضال القضائي*

* العاطل عن العمل الذي يشعر انه تضرر جراء تصرف معين من مكتب العمل يحق له ان يستأنف الى رئيس لجنة الاستئناف («فعدات عرار») التابعة لمجلس مكتب العمل.

* يمكن للعامل ان يستأنف ايضاً على قرار هذه اللجنة وذلك امام محكمة العمل المنطقية.

* العاطل عن العمل الذي يرفض موظف مكتب العمل اعطاءه إشعاراً («إشور») يدل على انه عاطل عن العمل يمكنه ان يتوجه الى موظف الشكاوى في مؤسسة التأمين الوطني ويرفع شكوى اليه مطالباً برسوم البطالة. اذا رفض الطلب فمن حق العامل أن يتوجه الى محكمة العمل المنطقية.

* العاطل عن العمل الذي يشعر بأنه ظلم من موظف الشكاوى في التأمين الوطني يحق له التوجه الى محكمة العمل المنطقية.

* مثل هذه الشكاوى يجب تقديمها خلال ٦ أشهر من يوم اتخاذ موظف الشكاوى قراره المجحف.

●● *مساعدة قضائية مجانية*

في كل ما يتعلق بحق العاطل عن العمل يمكنه الحصول على مساعدة قضائية أو استشارة بواسطة مكتب المساعدة القضائية التابع لوزارة العدلية.

●● *عناوين محاكم العمل المنطقية:*

■ محكمة الناصرة ـ تسيرت عيليت، دار المحكمة المركزية، مقابل مصنع الشكولاطة.
■ محكمة حيفا ـ شارع متير ١٥.
■ محكمة القدس ـ بوابة مندلباوم ـ ساحة قيادة المركز.
■ محكمة تل أبيب ـ شارع يهودا هليفي ٦.
■ محكمة بئر السبع ـ بيت هنغبي ـ طريق الرؤساء (هنسيئيم).
■ المحكمة القطرية للاستئناف ـ القدس ـ بوابة مندلباوم ـ ساحة قيادة المركز.

□□ عامل بناء

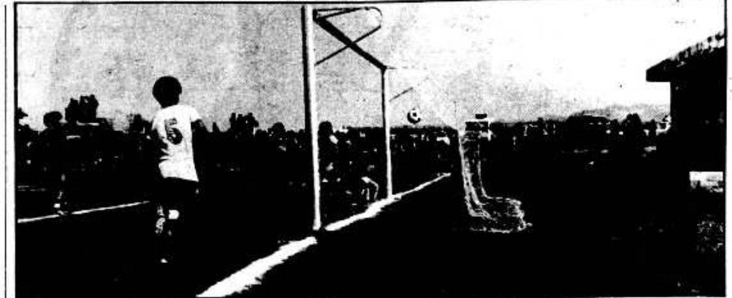
*شعر: نايف سليم *
(الاهداء الى الرفيق رزق سمعان)

.. وانحنى ظهري، ومالت قامتي
وانا انقل احجار البناء
منذ عشرين سنة
وأنا
مثل خيط يربط الصبح المعنى بالمساء
والعمارات تعالى في المدن
تتهادى كالسفن
وانا وابنة عمي لا نزال
ـ رغم شيب وهزال ـ
في بيوت الآخرين.
قوست عظمي وارختني هموم العيش،
لا ارى الليالي والسنين
فانا لا زالت دون الأربعين.
كم بنينا
من بيوت وقصور شامخات
بيدينا

وظللنا نعلك الحزن ونجتر مرار الذكريات
منذ عشرين سنة
وانا وابنة عمي لا نزال
لاصقين
في بيوت الآخرين
تضحك الأعين والألسن منا والحنايا موجعات
آه من كر الليالي ـ دون جدوى ـ والسنين
ماتت الأحلام فينا..
وأطل الشيب يحدوه ارتعاش باليدين
وهزال
آه من عمر تقضى حسرات
دون اهل.. دون بيت.
العصافير لها اعشاشها
وانا وابنة عمي لا نزال
لاجئين
دون بيت.

رياضة

بعد غد، لقاء الموسم في الدرجة الممتازة: مكابي حيفا ـ بيتار القدس!



● شباك مرمى هبوعيل الطيبة تهتز في لقائه مع فريق باقة الغربية ضمن مباريات جولة الذهاب. انتهت المباراة الاولى بفوز باقة بهدفين مقابل هدف. ويلتقي الفريقان بعد غد في مباراة الاياب وذلك في استاد الطيرة ●

بعد غد، السبت

في الدرجة الثانية:

لقاءا اقطاب : مجد الكروم ـ طمرة وجلجولية ـ كاتمونيم !

تجري بعد غد السبت مباريات الاسبوع السادس والعشرين لفرق الدرجة الممتازة والدرجة القطرية وتلعب فرق الدرجة الثانية مباريات الاسبوع الرابع والعشرين للموسم الحالي.

والمباراة الرئيسية في الدوري الممتاز ستجري بين بيتار القدس الذي يتصدر لائحة الدوري ومكابي حيفا الذي يحتل المرتبة الثانية بفارق خمس نقاط عن الأول.

إنها «مباراة الموسم» حقا إذ لم يبق على نهاية الدوري سوى خمس مباريات وفارق النقاط بين القدس وحيفا هو فارق جدي وفوز حيفا قد يبقي الصراع على الفوز بالبطولة مفتوحاً حتى نهاية المشوار في حين ان نتيجة تعادل او خسارة لحيفا على تسدل الستار على محاولات فريق حيفا الفوز بالبطولة.

وبالرغم عن اننا لا نعرف، حتى كتابة هذه الأسطر، المكان الذي ستجري فيه المباراة إلا ان ذلك لن يؤثر كثيراً وسيحاول كل فريق جاهداً من اجل كسب نقاط المباراة.

الفريق المقدسي خسر مباراته عصر الاثنين الماضي امام فريق اللد ضمن مباريات الربع النهائي للفوز بكأس الدولة وقد تلعب هذه الخسارة دوراً بارزاً على جولة ململيان ولكن بالمقابل اداء الفريق الحيفي سيء منذ أربع اسابيع ولم يعتد خط دفاعه بعد على غياب نجمه يارون برسلاني. إداء جيد لحيفا قد يجلب نتيجة طيبة للفريق ولكن هذا يتطلب مجهوداً افضل من جميع اللاعبين الذين لم يظهروا في المباريات الاخيرة اداء يؤهلهم فعلاً خوض المنافسة على البطولة.

ويلعب فريق هبوعيل تل أبيب الذي يحتل المرتبة الثالثة بفارق ست نقاط عن الأولى مباراة خارجية صعبة جداً أمام فريق القاع، مكابي يفنه الذي يصارع من اجل بقائه في مصاف الفرق الممتازة. والمباراة مهمة جداً لترك وزملائه خاصة بعد ان «طردوا» من تصفيات الكأس يوم الاثنين الماضي، ولم يبق امامهم سوى التعويض عن هذه الخسارة بالفوز بالبطولة! وسيتغيب عن تركيب فريق تل أبيب موشه سيناي المبعد.

وفي استاد بيتح تكفا يجري لقاء خال من العصبية بين فريقين «أنهيا» الدوري ويحتلان المرتبتين الخامسة والسادسة برصيد النقاط نفسه وهما مكابي بيتح تكفا ومكابي نتانيا. الفريق المحلي سيحاول الثأر لهزيمته القاسية امام مكابي نتانيا قبل اسبوعين (٥:١) ضمن مباريات الربع النهائي للفوز بالكأس.

اما المباريات الخمس المتبقية فتجمع بين فرق تحاول التهرب من القاع المشتعل (عدا فريق مكابي تل أبيب). ففي «بلومفيلد» يجري لقاء هام بين شمشون تل أبيب الذي تقهقر الى المرتبة السابعة وبني يهودا القابع في اسفل اللائحة مع فرص جيدة للنجاة. وعلى الملعب ذاته يلتقي مكابي تل أبيب الذي يحتل المرتبة الرابعة فريق رمات عميدار الذي يتواجد في المرتبة الرابعة عشرة التي تؤدي الى الدرجة القطرية.

وفي ملعب اللد يلعب الفريق المحلي الذي تقهقر حتى المرتبة العاشرة مع فريق مكابي يافا المتواجد في المرتبة الثالثة عشرة برصيد (٢٨) نقطة. الفريق المحلي متحمس من فوزه الاخير على القدس ضمن تصفيات الكأس ولكنه بحاجة ماسة الى نقاط المباراة الثلاث للابتعاد عن منطقة الخطر.

وعلى ملعب بئر السبع يلتقي الفريق المحلي الذي ابدع في لقائه يوم الاثنين الماضي فريق هبوعيل تل أبيب ضمن مباريات الكأس، يلتقي بعد غد فريق يهود في مباراة شبه مصيرية للفريقين اللذين يتهددهما خطر الهبوط.

وفي ملعب «حي هتكفاه» يلعب فريق بيتار تل أبيب مع هكواح رمات غان. للفريقين رصيد النقاط نفسه (٣٢) وفوز احدهما بالمباراة قد يضمن له نهائياً البقاء في الدوري الممتاز!

*** الدرجة القطرية ***

تجري المباراة المركزية في الدرجة القطرية بين بيتار الرملة الذي يحتل المرتبة الثامنة وهبوعيل اشكلون الذي يحتل المرتبة الخامسة. الرملاويون انهوا (١٥) مباراة بدون اية خسارة وها هم ينافسون من اجل احتلال المرتبة الثالثة. ويلتقون بعد غد فريقا اخر يعمل من اجل الصعود الى الدرجة الممتازة، هبوعيل اشكلون. الفريق الخاسر في هذه المباراة سيخسر نهائيا فرصة الانتقال الى الدرجة الممتازة.

ومباراة هامة اخرى تجري في ملعب «غفعتايم» بين هبوعيل رمات غان الذي يحتل المرتبة السادسة وهبوعيل الخضيرة الذي تقهقر الى المرتبة الثالثة. الفريق المحلي لم يفقد أمله في الانتقال الى الدوري الممتاز وفوزه في مباراة بعد غد تعزز هذا الأمل.

ويلعب فريق كفار سابا الذي اعتلى العرش في الاسبوع الماضي مباراة خارجية في كريات شمونه امام الفريق المحلي الذي لم يؤمن بعد بقاءه في الدرجة القطرية. اما هبوعيل بيتح تكفا الذي يحتل المرتبة الثانية فيلعب على ارض ملعبه مع فريق القاع من بيت شمش.

بينما يلعب فريق هبوعيل حيفا مباراة خارجية صعبة امام فريق حولون الذي يحتل المرتبة التاسعة برصيد (٣٣) نقطة. وفي ملعب نتسيرت عليت سيحاول الفريق المحلي تسجيل الفوز على فريق ريشون لتسيون وذلك لتحسين فرص هروبه من القاع. وفي ملعب جمعية الشبان المسيحية في القدس يلعب هبوعيل المحلي مع فريق مرمورق وتجمع المباراة الثامنة بين بيتار حيفا وهبوعيل بيسان الذي فقد اكبر الامل في البقاء في الدرجة القطرية.

*** الدرجة الثانية ***

بقيت ثلاثة اسابيع على نهاية مشوار دوري الدرجة الثانية. ويلتقي بعد غد، وضمن مباريات فرق المنطقة الشمالية (أ) فريق مكابي طمرة الذي يتصدر اللائحة فريق مجد الكروم الذي يحتل المرتبة الثانية عشرة ويعمل من اجل البقاء في الدرجة الثانية. الفريق الطمراوي بحاجة ماسة الى نقطتي المباراة ليواصل تصدره اللائحة.

وفي عين ماهل يجري لقاء قاع هام جداً بين الفريق المحلي وشباب عكا اللذين يعملان على الهروب من القاع المشتعل والمؤدي الى الدرجة الثالثة.

ويلعب فريق شباب طمرة مباراة بيتية امام فريق القاع من صفد وهذه فرصة اخرى لمدرب الفريق الطمراوي لاشراك لاعبي شبيبة في التركيب الأول وتهيئتهم لخوض مباريات الموسم المقبل.

وعلى ملعب المكر يلعب الفريق المحلي مباراة بيتية امام فريق افيكيم الذي يحتل المرتبة الخامسة. اما فريق إكسال فيحل ضيفاً على فريق القمة، بيتار نهريا.

وفي المنطقة الشمالية (ب) يلتقي فريق الطيبة في استاد الطيرة فريق باقة الغربية الذي سجل نتائج طيبة مؤخراً بينما يلعب فريق ام الفحم مباراة بيتية صعبة جداً امام فريق جفعات اولجا الذي يحتل المرتبة الثانية. ويستريح فريق كفرقرع هذا الاسبوع نظرا لانحلال فريق العفولة.

وفي المنطقة الجنوبية (أ) يعود فريق جلجولية الى أرض ملعبه بعد فوزين خارجيين خامين ويلتقي بعد غد فريق القاع، كاتمونيم. واذ نتوقع الفوز لجلجولية ننتظر ايضا ان يسجل مهاجمو الفريق اكبر عدد ممكن من الاهداف وبما يحتل المرتبة الأولى التي يشغلها حاليا فريق هشكيا رمات غان بفضل فارق اهداف حسن. ويلعب فريق اور يهودا الذي يحتل المرتبة الثالثة برصيد النقاط نفسه الذي من نصيب هشكيا وجلجولية، يلعب مباراة خارجية صعبة أمام هبوعيل الطيرة. اما فريق كفرقاسم فيلعب خارج ملعبه مع فريق القاع، محنيه يهودا.

اشهار السلاح في مباراة يافة الناصرة ـ عسفيا!!

● يافة الناصرة ـ من سليم ذيب علي الصالح ـ جرت يوم السبت الماضي مباراة مؤجلة بين فريقي هبوعيل يافة الناصرة ومكابي عسفيا ضمن مباريات فرق الدرجة الثالثة في منطقة حيفا. ونظرا لاهمية المباراة للفريق العسفاوي فقد حضرها حوالي الفي متفرج من بلدي الفريقين ومن دبورية اذ ان فريقي عسفيا ودبورية يتنافسان من اجل الارتقاء الى مستوى فرق الدرجة الثانية.

وخلال المباراة تصاعد التوتر بين جمهور المتفرجين مما حدا ببعض مؤيدي فريق عسفيا الى اشهار السلاح وعلى الفور اتصل مسؤول اللجنة الرياضية التابعة للمجلس المحلي في يافة الناصرة بمركز شرطة مجدال هعيمق وطلب ارسال قوة من الشرطة لحماية الامن والنظام والحيلولة دون حدوث صدامات. الا ان الشرطة لم تحضر مبررة ذلك بعدم وجود أي من افرادها في المركز!

واتصل مسؤول اللجنة الرياضية بمركز الناصرة وطلب ارسال قوة من الشرطة الى يافة الناصرة فحضر شرطي واحد فقط! وعندما شهد التوتر بين المتفرجين وعلم ان خمسة اشخاص اصيبوا بجراح في الشجار الذي وقع بين المتفرجين فكر راجعا الى المركز بحجة استدعاء قوة كبيرة من الشرطة ومنع حدوث تطورات اخطر. فمضى ثلث ساعة وحضر شرطيان!

وقد أثار تصرف الشرطة المذكور التساؤلات العديدة لدى اهالي بلدة يافة الناصرة ومنها هل ارادت الشرطة ان يحدث في يافة ما حدث بين جولس وكفر ياسيف؟ فلولا اليقظة والوعي الذي تميز بها جمهور يافة الناصرة الذي لم يرد بل قام باخماد محاولات الاستفزاز، لكانت النتيجة اخطر بكثير والحق يقال ان فوز عسفيا في المباراة منع الى حد ما تطورا أخطر للاحداث!

تهنئة

تهانينا الحارة الى الاخ خالد ابو سرية وزوجته نورا بمناسبة الزفاف الف مبروك وبالرفاه والبنين.

● اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع الناصرة ويافة الناصرة ●

● مباريات السبت ●
٨٤/٤/٢٨

*** الدرجة الممتازة ***

[الاسبوع السادس والعشرون]

المباراة	نتيجة الذهاب
شمشون ـ بني يهودا	صفر:صفر
يفنه ـ هـ. تل ابيب	صفر: صفر
مـ. حيفا ـ ب. القدس	٢:١
هـ. اللد ـ مـ. يافا	صفر:صفر
مـ. نتانيا ـ مـ. بيتح تكفا	صفر:صفر
هـ. بئر السبع ـ هـ. يهود	٢:١
عميدار ـ مـ. تل ابيب	٢:٢
ب. تل ابيب ـ هكواح	٢:صفر

*** الدرجة القطرية ***

المباراة	نتيجة الذهاب
هـ. القدس ـ مرمورق	١:١
هـ. رمات غان ـ هـ. الخضيرة	٢:١
ن. عليت ـ ريشون	صفر:٣
ب. الرملة ـ اشكلون	١:١
هـ. بيتح تكفا ـ هـ. بيت شمش	١:١
ك. شمونة ـ هـ. كفار سابا	صفر:صفر
ب. حيفا ـ هـ. بيت شان	٤:١
هـ. حولون ـ هـ. حيفا	صفر:صفر

*** الدرجة الثانية ***

[الاسبوع الرابع والعشرون]

(المنطقة الشمالية أ)

المباراة	نتيجة الذهاب
عين ماهل ـ ش. عكا	٣:١
ب. نهريا ـ اكسال	صفر:١
مجد الكروم ـ مـ. طمرة	٤:١
بيالك ـ كفر سميع	١:٢
المكر ـ افيكيم	٢:١
ش. طمرة ـ صفد	١:صفر
مـ. عكا ـ هـ. نهريا	صفر:صفر

(المنطقة الشمالية ب)

المباراة	نتيجة الذهاب
تحتليل ـ دالية الكرمل	٢:١
ع. حيفر ـ اور عقيبا	٥:٢
سولم ـ «دعليه»	١:١
الطيبة ـ باقة الغربية	٢:١
ك. حايم ـ ب. اليعزر	صفر:١
ام الفحم ـ غ. اولغا	صفر:٣

(المنطقة الجنوبية أ)

المباراة	نتيجة الذهاب
ن. غولان ـ روش هعاين	٢:٢
جلجولية ـ كاتمونيم	٢:٤
الطيرة ـ اور يهودا	٤:١
هرتسليا ـ تل موند	١:٥
كفار سابا ـ كفار شلم	٢:١
ش. هزراح ـ هشكيا	صفر:١
مـ. يهودا ـ كفر قاسم	٣:١

[الارقام الواردة بين قوسين تشير الى نتيجة لقاء الفريقين في جولة الذهاب].

● لوائح الدوري ●

*** الدرجة الممتازة ***

الفريق	المباريات	الاهداف	النقاط
١. ب. القدس	(٢٥)	٢٠:٣٧	٤٧
٢. مـ. حيفا	(٢٥)	٢٥:٣٧	٤٢
٣. هـ. تل ابيب	(٢٥)	٢٣:٣٥	٤١
٤. مـ. تل ابيب	(٢٥)	٢٨:٣٧	٣٦
٥. مـ. بيتح تكفا	(٢٥)	١٨:٢٤	٣٥
٦. مـ. نتانيا	(٢٥)	٣٨:٤٠	٣٥
٧. شمشون	(٢٥)	٢٦:٣١	٣٤
٨. ب. تل ابيب	(٢٥)	٣٣:٣٢	٣٢
٩. هكواح	(٢٥)	٢٧:٢١	٣٢
١٠. هـ. اللد	(٢٥)	٣٣:٢٤	٣٠
١١. بئر السبع	(٢٥)	٣٤:٢٦	٢٩
١٢. يهود	(٢٥)	٣١:٢٥	٢٨
١٣. يافا	(٢٥)	٣٣:٢٦	٢٨
١٤. رمات عميدار	(٢٥)	٣٣:٢٥	٢٨
١٥. مكابي يفنه	(٢٥)	٣٢:٢٣	٢٦
١٦. بني يهودا	(٢٥)	٣٠:٢١	٢٥

*** الدرجة القطرية ***

الفريق	المباريات	الاهداف	النقاط
١. كفار سابا	(٢٥)	١٦:٣٣	٤٣
٢. بيتح تكفا	(٢٥)	١٦:٢٩	٤٣
٣. الخضيرة	(٢٥)	٢١:٣٠	٤٠
٤. هـ. حيفا	(٢٥)	٢٣:٣٢	٣٩
٥. اشكلون	(٢٥)	٢١:٣٠	٣٨
٦. ريشون	(٢٥)	٢٢:٢٧	٣٧
٧. هـ. رمات غان	(٢٥)	١٦:٢١	٣٧
٨. ب. الرملة	(٢٥)	١٥:١٨	٣٦
٩. حولون	(٢٥)	٢٦:٢٧	٣٣
١٠. ب. حيفا	(٢٥)	٣٥:٢٢	٣١
١١. هـ. القدس	(٢٥)	٣٣:٢٨	٣٠
١٢. ك. شمونة	(٢٥)	٣٢:٢٨	٢٩
١٣. مرمورق	(٢٥)	٣٠:٢٤	٢٨
١٤. ن. عليت	(٢٥)	٣٥:١٩	٢٥
١٥. بيت شمش	(٢٥)	٣٦:٢٤	٢٠
١٦. بيسان	(٢٥)	٣٣:١٨	٢٠

*** الدرجة الثانية ***

(المنطقة الشمالية)

الفريق	المباريات	الاهداف	النقاط
١. مـ. طمرة	(٢٣)	٢٢:٦٢	٣٧
٢. مـ. عكا	(٢٣)	٢٨:٥٧	٣٧
٣. ب. نهريا	(٢٣)	٢٠:٤٥	٣٣
٤. هـ. طمرة	(٢٣)	٢٧:٤٥	٣١
٥. افيكيم	(٢٣)	٤٧:٥٥	٢٦
٦. هـ. نهريا	(٢٣)	٣١:٣٩	٢٥
٧. بيالك	(٢٢)	٢٨:٢٣	٢٣
٨. اكسال	(٢٣)	٣٦:٢٥	٢٠
٩. ش. عكا	(٢٢)	٣٤:٢٢	١٦
١٠. المكر	(٢٣)	٤٤:٢٨	١٥
١١. عين ماهل	(٢٢)	٤٤:١٩	١٤
١٢. مجد الكروم	(٢١)	٣٤:٢١	١٣
١٣. كفر سميع	(٢٢)	٤٨:٢٦	١٣
١٤. صفد	(٢٢)	٥٣:١٧	٨

(المنطقة الشمالية ب)

الفريق	المباريات	الاهداف	النقاط
١. اور عقيبا	(٢١)	٢٣:٤٦	٣٠
٢. غ. اولغا	(٢١)	٢٠:٤٠	٢٩
٣. كفار سابا	(٢١)	٢٥:٤٢	٢٩
٤. كفر قرع	(٢٢)	٢٧:٢٧	٢٤
٥. باقة الغربية	(٢١)	٢٦:٣٠	٢٢
٦. تحتليل	(٢١)	٣١:٣٠	٢١
٧. الطيبة	(٢٢)	٣٧:٣٤	١٨
٨. سولم	(٢١)	٣٣:٢٩	١٨
٩. ب. اليعزر	(٢١)	٣٠:٢٦	١٨
١٠. الدالية	(٢٢)	٣٥:٢٦	١٨
١١. أم الفحم	(٢٢)	٣٨:٢٢	١٨
١٢. ع. حيفر	(٢١)	٤٢:٢٩	١٧
١٣. ك. حايم	(٢١)	٣٢:٢٠	١٥

(المنطقة الجنوبية أ)

الفريق	المباريات	الاهداف	النقاط
١. هشكيا	(٢٣)	١٧:٥٨	٣٤
٢. جلجولية	(٢٣)	٣٠:٦٧	٣٤
٣. اور يهودا	(٢٣)	٢١:٤٩	٣٤
٤. كفر قاسم	(٢٣)	٢١:٣٥	٣٠
٥. هرتسليا	(٢٣)	٢٠:٤١	٢٩
٦. كفار شلم	(٢٣)	٢٧:٣٠	٢٤
٧. الطيرة	(٢٣)	٣٣:٢٧	٢٣
٨. ب. كفار سابا	(٢٣)	٣٥:٢٦	٢٢
٩. ش. هزراحي	(٢٣)	٣٢:٣١	٢١
١٠. كاتمونيم	(٢٣)	٤٦:٣٨	١٨
١١. مـ. يهودا	(٢٣)	٤٤:٢٦	١٧
١٢. ن. غولان	(٢٣)	٤٩:٢٢	١٧
١٣. روش هعاين	(٢٣)	٥٦:٢١	١٢
١٤. تل موند	(٢٣)	٥٦:١٦	٦

■ يوفنتوس تريد مارادونا وراش! ■

● على الرغم من ان الدوري الايطالي الممتاز لم ينته بعد بل المنافسات بين الفرق في أوجها تفكر إدارة فريق يوفنتوس بتشكيل الفريق للموسم القادم. ويظهر ان ادارة الفريق قد تستغني عن النجم البولندي بونياك الذي ينهي موسمه الثاني في الفريق ولكن النجم المتألق في الفريق، الفرنسي ميشيل بلاتيني بحاجة الى لاعب قدير بجانبه مما حدا بادارة فريقه بحث امكانية تعزيز الصفوف بالنجم الارجنتيني دييغو مارادونا الذي يلعب حالياً في صفوف فريق برشلونة الاسباني.

وأفادت الاخبار الاخيرة الواردة من ايطاليا ان ادارة يوفنتوس تفكر بشكل جدي بشراء «ماكنة التسجيل» في فريق ليفربول، ايان راش الذي وقع مؤخراً على عقد مع ناديه يلعب له في السنوات الاربع القادمة. ويبدو ان تفكير الادارة هذا لن يخرج الى حيّز التنفيذ لأن راش لا يرغب في ترك الجزر البريطانية.

ولكن بالنسبة لمارادونا فالأمر قد يكون أسهل لأن الانباء الواردة من مدريد تشير الى أن النجم الاسباني يشكو من الخشونة المتعمدة ضده من جانب المدافعين الاسبان وان علاقات مارادونا بجمهور فريقه لا تبعث على الارتياح!

* فريق كرة السلة الشفاعمري الى الدرجة الثانية *



● اعضاء فريق هبوعيل شفاعمرو لكرة السلة الذي ارتقى الى مستوى فرق الدرجة الثانية. ويظهر في الصورة (من اليسار الى اليمين): مدرب الفريق نحاميا، يوسف خوري، مقبل نعوم (كابتن الفريق)، عامر عموري، كارم صبح، بولس عوض، هاني عبود، منذر نعوم ومدير الفريق ناظم بحوت ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

صلاح عصاد افضل جناح أيسر في فرنسا!

*** «في خط الوسط اجد راحتي وفي مركز الجناح اكون تحت رحمة لاعبي الوسط» * الاحتراف يحل من القيم الانسانية ويولد نوعاً من الانانية وميلاً الى حب المال ***

حكايته مع الكرة ترتكز على الغوى والهوى والهواية، ومع ذلك وقع عقد احتراف.. وميله في اللعب يشده نحو خط الوسط، لكنه من حيث الحقيقة والواقع يشغل مركز الجناح، ومنه يحلق ويسمو ويرتفع، ويبني في كل مباراة يخوضها لبنة جديدة في بناء شهرته التي طبقت الآفاق، ونقلته من الصعيد المحلي الضيق، الى الميدان الدولي الرحب، لا سيما بعد تألقه في المونديال الاسبانية الاخيرة. علاقته بالانجازات وثيقة، وسجلاته بالنجاحات حافلة، ومع هذا، يمكن اختصارها كلها في كلمتين اثنتين، اذ يكفي ان نشير الى اسمه ونقول صلاح عصاد حتى ندلل على ما نرمي اليه.

صلاح عصاد هو واحد من النجوم الجزائريين القلائل الذين لعبوا كمحترفين في النوادي الفرنسية، وقد انتقل العام الماضي الى نادي مولوز الفرنسي. وجاء ذلك بعد لمعانه في كأس العالم الاخيرة في اسبانيا، وقد علق مدرب النادي الفرنسي جان مارك غويلو على التعاقد مع عصاد بقوله: حققنا صفقة هذا الموسم. لان عصاد افضل المهاجرين الاجانب الذين يلعبون للاندية الفرنسية، وهو خلق ليلعب كرة القدم».

قيمة عقد انتقال عصاد الى مولوز كانت مليوني دولار لمدة سنتين، ولم يكن هذا المبلغ كبيراً في نظر مولوز، فقال مديره كان باستطاعتنا شراء لاعب مثل الهولندي كيست ولكن ثمنه باهظا، علما انه لا يتمتع بنصف المؤهلات التي يتمتع بها عصاد..

وقبل موسمين نال لقب افضل رياضي في افريقيا، وفي العام الماضي احتل المركز الثاني في جائزة الحذاء الذهبي التي تعطى لافضل لاعبي الفريق في كرة القدم وجاء بعد الحارس الكاميروني تكونو، وقبل مواطنه الأخضر بللومي الذي احتل المرتبة الثالثة في العام ذاته، بعدما كان احتل المرتبة الأولى قبل عامين.

قالت مجلة «اونزه» عن صلاح عصاد انه من دون شك كان أفضل لاعب في الفريق الجزائري خلال كأس العالم الأخيرة، بل انه كان من أفضل الأجنحة في الدورة كلها.

وأجرت مجلة الوطن «الرياضي» الحديث الصحفي التالي مع صلاح عصاد:

● «الوطن الرياضي»: مع انك تشغل مركز الجناح الأيسر الا انك اصريت على حمل الرقم (٧) مع ان الأمر لا يعدو كونه مجرد خرافة. فبماذا تفسره غير ذلك؟

□ عصاد: قد يكون الأمر مجرد خرافة ليس الا. الا ان المهم في الموضوع انه ساعدني على تجاوز هذا العائق النفسي.

● «الوطن الرياضي»: لماذا تفضل اللعب في خط الوسط؟

□ عصاد: انني اجد راحتي في المكان الرحب، لا سيما في الهجمات المضادة. كما انني اجد لذة في ممارسة الكرة ولذتي لا تكتمل الا اذا توفرت لها عناصر النجاح المبنية على تلقي الكرة وتمريرها ان لم يكن هناك امكان المرور بها. وهذا ما يتوفر كثيراً في مركز الوسط. اما في مركز الجناح حيث العب، فانني اجد نفسي تحت رحمة لاعبي الوسط حيث ان لم يكونوا موفقين الحول الى شبه متفرج.

■ دحلب الكبير

● «الوطن الرياضي»: خلال مشاركتك مع منتخب الجزائر في الموندیال الاسبانية، لعبت في مركز الجناح وحققت نجاحاً ملحوظاً جعلك موضع اعجاب الكثيرين فكيف تعلل الموضوع؟

□ عصاد: في المونديال الاسبانية تحققت عوامل عدة ادت الى ذلك اخص بالذكر منها عاملين اثنين: الأول هو عامل الحماس، والثاني هو توفر خط وسط ذي مستوى عالمي على رأسه الاخضر بللومي ومصطفى دحلب الذي يعتبر احد كبار فناني الكرة.

● «الوطن الرياضي»: يبدو انك متأثر جداً بدحلب.

□ عصاد: انني متأثر فعلاً بدحلب ومعجب به، وذلك لا يرجع الى دورة كأس العالم الاخيرة، بل الى قبل ذلك بكثير، فهو يتمتع بموهبة يعترف له بها حتى الذين يناصبونه العداء ـ وفي كل حال، ان مصطفى دحلب كبير ليس فقط بالعابه، بل ايضاً بمواقفه المشرفة، ومنها مثلا موقفه الاخير حين رفض ان يشترك مع فريقه «باري سان جرمان» في اللعب ضد اسرائيل. وهذا موقف مشرف لكل العرب، لكن المؤسف ان الاعلام العربي لم يتوقف عنده بل مر عليه مرور الكرام، مع ان المفروض كان عكس ذلك، لا سيما في هذه الأيام التي نخوض فيها صراعاً مريراً مع شراسة اسرائيل وتعنتها.

● «الوطن الرياضي»: لقد عشت الهواية وانتقلت الآن الى مرحلة الاحتراف، فهل تعتبره وسيلة فعالة لتطوير الكرة؟

□ عصاد: يجب ان نعترف ان ممارسة كرة القدم باسلوب عصري تتطلب الكثير من التدريب الذي يفترض قسطاً من الراحة يساعد على اداء جرعات هذا التدريب بالمستوى المطلوب. وهذا الأمر لا يمكن ان يتحقق الا عن طريق التفرغ وبالتالي الاحتراف. ومع انني شخصياً اخترت الاحتراف، الا انني مقتنع في قرارة نفسي بانه يحد من القيم الانسانية عند الرياضي ويولد في نفسه نوعاً من الأنانية وميلا على حب المال فقط.

● «الوطن الرياضي»: .. وما هو الحل اذن في رأيك؟

□ عصاد: ليس بمقدوري ان اقدم تنظيماً كروياً يعتبر الأمثل، الا ان كل نظام يهدف الى تحقيق التطور يجب ان يأخذ بعين الاعتبار الجانب الاجتماعي للرياضي حتى يضمن له مستقبله، والاصلاح الرياضي الذي اقدمت عليه الجزائر قبل ست سنوات، رغم بعض الثغرات فيه جدير باهتمام المسؤولين العرب، لانه يؤدي في النهاية الى تطوير حقيقي للحركة الرياضية.

● «الوطن الرياضي»: لم تكن بدايتك مع مولوز موفقة فما سبب ذلك؟

□ عصاد: لقد واجهت موقفاً صعباً وحرجاً في البداية، اذ صادف موعد انتقالي الى مولوز في شهر الصوم، مما جعلني انقطع عن التمارين، وكان من الطبيعي ان يؤثر ذلك على لياقتي البدنية. الا ان الوضع لم يستمر طويلا ومما ساعدني على الانطلاقة ان الفرنسيين تفهموا وضعي مما منع اي همس او كلام في الخفاء ولم البث ان اظهرت مقدرتي الحقيقية ووقفت في المباريات، حتى انني اصبحت هداف الدرجة الثانية ـ في فرنسا برصيد ١٣ اصابة في ٢٣ مباراة، وقد اطلقت علي الصحافة الفرنسية لقب افضل جناح ايسر في فرنسا.

● «الوطن الرياضي»: ما هو رأيك بالكرة العربية؟

□ عصاد: لقد تطورت الكرة العربية بشكل ملحوظ وملموس خلال فترة زمنية قصيرة، وقد اعطت الدليل على ذلك في دورة كأس العالم الاخيرة حيث شاركت عبر منتخبي الجزائر والكويت وكان من الممكن ان ينضم اليهما منتخبا المغرب والسعودية لو وقف الحظ الى جانبهما قليلا. وفي كل حال، ان الكرة العربية تتزعم حالياً قارتي افريقيا وآسيا ولكن ذلك لا يكفي بل على المسؤولين عنها ان يخططوا من اجل الوصول نحو آفاق جديدة وهذا ما يمكن ان يتحقق عن طريق تحرك مدروس باتجاه فرق امريكا اللاتينية واوروبا والأكيد ان الكرة العربية بعدها ستنتشر اكثر وتحقق انجازات اكبر لانها تحظى بامكانات بشرية ومادية تساعدها على تحقيق قفزة، وآية ذلك ما حدث في دول الخليج التي ما ان بدأت تولي الكرة الاهتمام الذي تستحق حتى اثمرت الجهود بسرعة مذهلة بالفعل. وانني اذ اقول ذلك فلأن الولايات المتحدة الامريكية على رغم امكاناتها الهائلة خاضت التجربة ذاتها التي اقدمت عليها دول الخليج واستغرقت الوقت نفسه تقريباً ومع ذلك لم تتوصل الى النتيجة ذاتها، علما ان هناك اربعة ملايين امريكي يمارسون كرة القدم في حين ان العدد في الكويت التي تزعمت آسيا ووصلت الى نهائيات كأس العالم لا يتجاوز المئتي لاعب وهذه المقارنة وحدها تكفي لاظهار مدى تفوق اللاعب العربي وكبر موهبته على رغم الظروف المناخية الحارة التي تشكل عائقاً في تطوير كرة القدم وتقدمها.

● «الوطن الرياضي»: عرفت الكثيرين من لاعبي الكرة العرب، فمن الذين اعجبت بهم؟

□ عصاد: انني اقسم اعجابي بين ثلاث فئات. فعلى مستوى المنتخبات انني معجب بالعراق ومصر والكويت، وعلى مستوى النوادي، هناك تيزي اوزو (الجزائر) والاهلي (مصر). اما بالنسبة بلاعبين فهناك: ماجر، بللومي، دحلب ومرزقان (الجزائر)، الخطيب (مصر)، الدخيل (الكويت)، عزيز (المغرب)، والوحشي (تونس).

● «الوطن الرياضي»: هل لك امنيات رياضية تأمل ان تتحقق، وفي حال الايجاب ما هي؟

□ عصاد: امنياتي الرياضية التي آمل ان تتحقق احصرها بالبطولة العربية للأمم التي انشئت مؤخراً وارجو ان تحظى باهتمام المسؤولين والقادة الرياضيين العرب حتى تكون مناسبة تساعد الشباب العربي على معرفة اخوانه في الاقطار المجاورة.



صلاح عصاد سجل والقاب

● ولد يوم ٧ تموز (يوليو) ١٩٥٨ في تيزي اوزو على بعد ١٢٠ كم من الجزائر العاصمة.

● بدأ حياته الرياضية في الشراقة في ضواحي العاصمة في صفوف الصغار، وما لبث ان التحق باشبال نادي القبة وتدرج في صفوفه حيث بقي معه الى ١٩٨٢ حيث وقع عقداً لمدة ثلاث سنوات مع فريق مولوز الفرنسي.

● في سجلاته انجازات كثيرة والقاب أبرزها:

- الميدالية الذهبية في الألعاب الافريقية في الجزائر ١٩٧٨.
- احسن رياضي افريقي لعام ١٩٨٢ في الاستفتاء الذي نظمته وكالة الصحافة الفرنسية واذاعة فرنسا الدولية.
- المركز الثاني في استفتاء «فرانس فوتبول» لاحسن لاعب افريقي.
- المرتبة الثالثة في قائمة احسن رياضي في الاستفتاء الذي نظمته وكالة الانباء الجزائرية.
- بطل الجزائر مع فريق رائد القبة لعام ١٩٨٠.

الاتحاد
جريدة يومية

الاتحاد قبل ربع قرن

العمال يولون الشيوعيين ثقتهم رغم التحريض
المرشح الشيوعي والدمقراطيون ينالون أكثرية في انتخابات لجنة عمال يافا

● يافا ـ مكتب «الاتحاد» ـ التحريض الاهوج على الشيوعيين يصاب بالجزر ... والشيوعيون العرب يتمتعون بثقة شعبهم بعماله وفلاحيه وتجاره ومثقفيه ...

في باقة الناصرة فاز مرشح الحزب الشيوعي في انتخابات جمعية المياه التعاونية .

وفي يافا يفوز المرشح الشيوعي باكثرية أصوات العمال في انتخابات لجنة العمال العرب البلدية .

عملاء المباي يقودهم نتان ليفي المسؤول المباني عن نادي العمال العرب في يافا قاموا بكل جهد حتى لا تنتهي الانتخابات بفوز الحزب الشيوعي والعناصر القومية الدمقراطية ..

ولكن العمال وضعوا ثقتهم في المرشح الشيوعي علي يوسف محاميد الذي نال ٢٥ صوتاً من ٣٠ (٨٣ في المئة) وفي محمد سراري وعبد المجيد حماد وكلاهما من العناصر المخلصة في الدفاع عن مصالح العمال .

أما المرشح المباني فكان نصيبه الفشل الذريع .

ولهذه اللجنة قصة ...

لقد مضى حوالي سبعة اشهر على انحلال اللجنة القديمة وترك العمال بدون من يدافع عنهم ويضع مطالبهم امام المسؤولين ويقاوم التمييز بين العمال العرب واليهود .

وحاول نتان ليفي المماطلة في عقد اجتماع لانتخاب لجنة العمال ولكن الاجتماع عقد في النهاية في ١٩٥٩/٤/٢١ وانتخبت اللجنة الدمقراطية .

ان اهم مشكلة تواجه اللجنة الجديدة هي إعادة العمال الموقوفين الى اعمالهم ونقل العمال المسنين الى اعمال تلائم قواهم الجسمانية .

ونحن نتمنى للجنة النجاح في عملها .

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٥/٢٤)



(عن صحيفة «الاهالي» القاهرية ١١ نيسان ١٩٨٤)

تعريفات واقوال

* المتحجر شخص لا يعرف نكتة واحدة يدأب على ترديدها.
* الطلاق يعني ان الدمقراطية فشلت في التعايش بين شخصين.
* هناك شيء واحد يمكن قوله عن الجهل وهو انه يثير كثيرا من الجدل والمناقشات الطريفة.
* تعلم من اخطاء الغير فليس عندك الوقت الكافي لتقع فيها كلها بنفسك.
* لا حاجة للقلق على مصير شباب اليوم لانهم سيكبرون ويقلقون بدورهم على مصير شباب عصرهم.

(اختارها لكم امين صفية ـ كفر ياسيف)

□□ الاطباء العرب على طريق اسلافهم

طبيب مصري يحقق انجازا علميا مرموقا في مجال تشخيص السرطان وعلاجه

■ حقق استاذ مصري في جامعة المنصورة انجازاً علمياً كبيراً في مجال تشخيص السرطان وعلاجه بأسلوب جديد يؤدي الى تدمير الخلايا السرطانية المصابة بالجسم البشري دون الاضرار بالخلايا السليمة مع القدرة على تشخيص الاصابة بالسرطان في المراحل المبكرة .

فقد نجح الدكتور محمد القار في تطوير مادة جديدة تسمى بوروجرافين تساعد في كشف السرطان في اطواره المبكرة بنجاح . وتمتاز هذه المادة بأنها غير ضارة بالجسم البشري . ويتم افرازها خلال ٨ ساعات فقط ، وذلك خلاف المواد المستخدمة حالياً . كما نجح الباحث من خلال بحوثه التي أجريت في جامعة كاليفورنيا الامريكية في استخدام مادة نقية «بوروبورسرين» في علاج السرطان بمساعدة اشعة الليزر حيث تتفاعل المادة مع الاشعة وسط ظروف معينة وتقوم بتدمير الخلايا السرطانية المصابة دون الاضرار بالخلايا السليمة .

وقد وصفت الجهات العلمية بجامعة كاليفورنيا الامريكية اكتشاف العالم المصري بأنه تقدم مرموق في اكتشاف وعلاج السرطان . وقد تمت تجربة الكشف الجديد على حيوانات التجارب المعملية ومن المقرر أن يبدأ تطبيقه على المرضى خلال فترة تتراوح بين إثني عشر وثمانية عشر شهراً تمهيداً لاستخدام هذا الدواء على نطاق واسع .

دليل الاتحاد

الخميس ١٩٨٤/٤/٢٦

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦.٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
- ● ٦.٣٢ ـ خبر وصورة
- ● ٦.٤٥ ـ افلام مصورة
- ● ٧.٠٠ ـ لقاء
- ● ٧.٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
- ● ٨.٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
- ● ٨.٣٠ ـ «رصد» مجلة العلم والطبيعة والطب
- ● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩.٣٠ ـ فيلم وثائقي عن الزواج المختلط بين الطوائف
- ● ١٠.٢٠ ـ «محكمة تشويه سمعة»
- ● ١١.٢٠ ـ لقاءات مع رجال الفكر
- ● ١١.٥٣ ـ عنوان الليلة.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

اسماعيل شموط ـ فنان النكبة

● بقلم: شاكر فريد حسن ●



● اسماعيل شموط ●

يوماً بعد يوم يتزايد الاهتمام بالفن التشكيلي الفلسطيني.. هذا الفن الحقيقي الصادق الذي يصور واقع الانسان الفلسطيني المشرد في المخيمات الفلسطينية حيث الجوع والعطش والفقر والبؤس والحرمان ويعبر عن همومه وامانيه وتطلعاته وكفاحه المثابر من اجل حياة حرة كريمة.

والفنان اسماعيل شموط واحد من الفنانين الفلسطينيين والذين ساهموا في بلورة هذا الفن الهادف.

ولد اسماعيل في مدينة اللد عام ١٩٣٠ وكان والده يعمل بائعاً للخضار وامه ربة بيت.. وعلى الرغم من الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي كانت سائدة في تلك الفترة الا ان اسماعيل تمكن من الالتحاق بالمدرسة الابتدائية. وكان والده يثور غضباً حين يراه يقضي أوقات فراغه في رسم الناس والحيوانات والطبيعة وفي صنع التماثيل والاصنام. وانهى اسماعيل دراسته الابتدائية بنجاح، وما ان بدأ بالتدريس في احدى مدارس اللد حتى حلت النكبة بالشعب العربي الفلسطيني في العام ١٩٤٨.

وتشرد اسماعيل واقام مع افراد عائلته في قطاع غزة. وهذه الاحداث المأساوية تركت جروحا لا تمحى من ذاكرة ووجدان اسماعيل، الفنان المرهف الحس الذي ذاق من العذاب والغربة واحس بالمعاناة الحقيقية على جلده. وبعد النكبة اضطر الى ترك الرسم لعدم توفر الوقت وانشغاله في بيع الحلويات حيث كان يقطع المسافات الشاسعة مشياً على الاقدام من اجل توفير المال ورغيف الخبز لافراد اسرته الفقيرة. ثم عين مدرساً في احدى مدارس اللاجئين في قطاع غزة واصبح معروفاً للأوساط الشعبية برسوماته الصادقة المعبرة عن قضايا شعبه الوطنية والطبقية. وفي العام ١٩٥١ بدأ يراوده حلم الذهاب الى مصر لدراسة الفن في كلية الفنون في القاهرة. وبالفعل تحقق هذا الحلم وغادر اسماعيل القطاع، على الرغم من معارضة افراد اسرته، وتمكن بعد جهد جهيد وكفاح مرير من الالتحاق بالكلية الفنية في القاهرة. وعن هذه الفترة من حياته يقول اسماعيل شموط: «في الكلية كان اي موديل مصري.. يوضع امامنا للرسم يتحول بريشتي الى موديل بملامح فلسطينية اصيلة. وقد بقيت على ذلك طيلة ثلاث سنوات وأنا لا ادري لذلك سبباً. كان ذلك يحصل عفواً. ولم يكن الموديل وحده هو الذي تتغير ملامحه. انما خلفية الصورة وما يحيط بها كانت دائماً مواضيع فلسطينية الا صح التعبير. ولكن المفارقة التي كان لها اثرها في حياتي وفي وجهتي الفنية كانت في سنة ١٩٥٣، فأنا منذ النكبة حتى هذه السنة كنت ضائعاً فنياً لا اعرف ماذا سأفعل وأية وجهة اتجه. ولكن في سنة ١٩٥٣ عندما اقمت اول معرض لرسومي في غزة كان يضم لوحتي الأولى «الى اين؟» و«المأساة» و«جرعة ماء» وجدت الناس الذين يزورون المعرض يتأثرون لدرجة البكاء الشديد مما احدث تأثيراً قوياً في نفسي عندما شعرت انني قادر برسومي على ان ابكي الناس وابقي قضيتنا حية. ومن هنا كان تصميمي على الالتزام في ميداني الفني مهما ستكون نتائج ذلك علي».

وفي العام ١٩٥٤ اقام اسماعيل شموط معرضه الثاني في القاهرة بالاشتراك مع زوجته تمام الأكحل، اللاجئة الفلسطينية التي تعرف عليها في معرضه الأول. وافتتح المعرض الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر وحضرته جموع غفيرة من رجال الفكر والسياسة والادب والفن. وضم (٥٥) لوحة لاسماعيل و(١٥) لتمام. وصورت اللوحات واقع وكفاح الشعب العربي الفلسطيني ضد الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية ومن اجل اقامة الدولة الوطنية المستقلة وفي سبيل التحويلات الاجتماعية الاقتصادية العميقة التي تهيء التربة الخصبة لاجل الانتقال تدريجياً الى طريق التقدم الاجتماعي.

وكتبت الصحف والمجلات الصادرة آنذاك التقارير الصحفية والمقالات النقدية عن لوحات المعرض واشادت بفن اسماعيل شموط الابداعي.

وفي العام ١٩٥٥ سافر اسماعيل الى روما في بعثة فنية لاستكمال دراسته. وهناك انجز لوحة «ذكريات» و«واقع ونار» و«هل سيعود» و«امل المستقبل». وبعد حصوله على دبلوم اكاديمية الفنون الجميلة بامتياز عاد الى غزة والضفة الغربية. وعن ذلك يقول اسماعيل شموط: «ان الفنان الذي لا يتذكره شعبه ليس فناناً ولقد عدت لوطني من اجل ان يرى شعبي ان الفن لا يستهدف فقط تجميل البيوت».

وفي العام ١٩٥٧ اقام اسماعيل عدة معارض في القدس ونابلس وغزة.. ومن اللوحات التي عرضت تألقت لوحة «ربيع فلسطين» المليئة بالأمل والتفاؤل الثوري والتي تصور فتيات فلسطينيات يرقصن بالزي الفلسطيني الاصيل في موسم قطف الزيتون. ثم عرض لوحاته في العديد من الدول العربية وفي الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي. وفي سنة ١٩٦٣ اقام مع زوجته الفنانة تمام في الضفة الغربية. وبعد ذلك ترك الرسم وكرس عمله وجهده في خدمة منظمة التحرير الفلسطينية وانتخب في العام ١٩٧١ اميناً عاماً لاتحاد الفنانين التشكيليين العرب في المؤتمر الذي انعقد في العاصمة السورية. كما انتخب اميناً عاماً لاتحاد الفنانين الفلسطينيين ورئيساً لدائرة الثقافة والفنون في منظمة التحرير. وفي العام ١٩٧٩ منح اسماعيل درع الثورة.

ينتمي اسماعيل شموط الى مدرسة الواقعية الاشتراكية. ولهذا جاءت لوحاته انعكاساً ابداعياً لطبيعة المرحلة التي تمر بها الجماهير الشعبية الفلسطينية وللقدرات الذاتية لديه وتصويراً للجرح الفلسطيني النازف وجراح وآلام الكادحين المسحوقين وامالهم وتحديهم لواقع الظلم والأضطهاد والاستغلال ونضالهم الثوري الجريء من اجل الحرية والسلم والتقدم الاجتماعي الحضاري.

تقول كارين روردانز، استاذة الفنون الشرقية في جامعة هاليه في كتابها الهام عن حياة واعمال الفنان المبدع اسماعيل شموط: «لقد كانت السمة المميزة لاعمال شموط المبكرة تصوير مشاعر واحاسيس اللاجئين الفلسطينيين بصورة خالية من النقد وتكاد تكون سلبية على الرغم من كل ما فيها من انفعالات الشكوى والادانة».

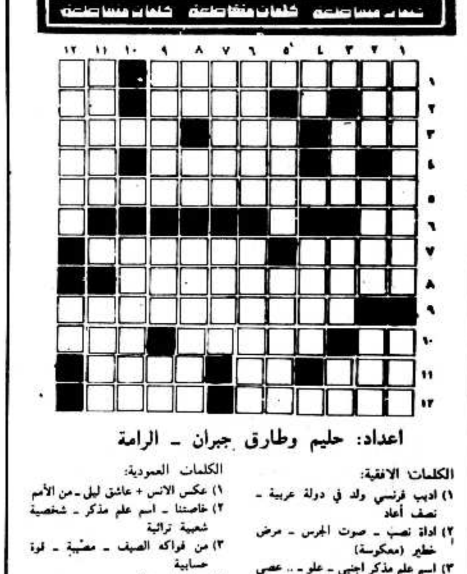
وتضيف: «كان في كل اعماله بادىء الامر كمؤرخ للاحداث يشارك الشعب آماله رافعاً اصبع الادانة والاتهام ناظراً بأحاسيسه الى الماضي غير مفكر بحدوث تغيره».

وفي مكان آخر تؤكد الدكتورة روردانز: «ان اسماعيل شموط ينزع دائماً الى تصوير المعاناة الشخصية والانفعالات الذاتية واكسابها تعبيراً قوياً وشاملاً عن حياة الشعب».

يبقى ان نقول انه حين نؤرخ للفن التشكيلي الفلسطيني فان اسماعيل شموط، الانسان الفلسطيني الحالم بالعودة الى ارض البرتقال الحزين، سيكون من ألمع رواد هذا الفن.. لان فنه ارتبط، جدلياً بحياة وقضايا الشعب الكادح.

(مصمص ـ المثلث)

كلمات متقاطعة



اعداد: حليم وطارق جبران ـ الرامة

الكلمات الافقية:

١) اديب فرنسي ولد في دولة عربية ـ نصف أعاد
٢) اداة نصب ـ صوت الجرس ـ مرض خطير (معكوسة)
٣) اسم علم مذكر اجنبي ـ علو ـ .. عصي الدمع
٤) رجع + عمر ـ يشاهد (مجزومة)
٥) شاعرة عراقية
٧) قرع (معكوسة)
٧) يعشق ـ عكس اليمين
٨) شاعر فلسطيني
٩) اول من عقم الحليب
١٠) ثلثا عجب ـ دولة اسيوية (غير معرفة) ـ يعطي بوفرة
١١) حجر الطاحون ـ حرف جر ـ فنان
١٢) صاحب المثلث الرياضي ـ يخلط

الكلمات العمودية:

١) عكس الانس + عاشق ليلى ـ من الأمم
٢) خاصتنا ـ اسم علم مذكر ـ شخصية شعبية تراثية
٣) من فواكه الصيف ـ مصيبة ـ لوة حسابية
٤) جواب ـ يشمل
٥) اسم علم مؤنث ـ حرف + مدينة فلسطينية
٦) الاسم الثاني للرئيس الافغاني ـ الطريق
٧) اغنية لمرسيل خليفة (معكوسة) ـ كنية + حرف
٨) الاسم الأول لادبية فلسطينية ـ مرض عضال ـ للنداء + اداة نصب + سقي
٩) يحب نفسه (معكوسة) ـ حرف مكرر ـ مادة قاتلة
١٠) اسم علم مؤنث
١١) الشجر الكثيف ـ يضم ال
١٢) مخيم فلسطيني + ضمير منفصل ـ متماثلان

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:

١) مصر ـ سمعان
٢) تلمح ـ ب
٣) اخضر ـ لو
٤) اب ـ عده
٥) منع
٦) ني ـ مرض
٧) بسط ـ اكسال
٨) بورة ـ رابح
٩) براري ـ بطن

الكلمات العمودية:

١) مناخ ـ خطيب
٢) خلص ـ ميسور
٣) رمضات ـ برا
٤) حرب + ع ـ رد
٦) مبرع ـ مكر
٧) عبيد ـ ياسر
٨) ابله ـ ضابط
٩) بن ـ لمن



□ «غليون السلام» من ابداع الرسام السوفييتي اناتولي غيليف □ (عن مجلة «المرأة السوفييتية» العدد ٨٤/٣).

«المسرح الطليعي» في شفاعمرو يحيي امسية قراءات مسرحية وشعرية

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ نتيجة الجهد الكبير الذي بذله عدد كبير من المسرحيين في شفاعمرو ، تم مؤخراً تشكيل «المسرح الطليعي» في شفاعمرو والذي يضم في صفوفه عدداً كبيراً من المسرحيين الذين تركوا المسرح منذ سنوات وعلى رأسهم المخرج الشفاعمري عبد الله حلاحله الذي وعد في حديث سابق مع «الاتحاد» ان تكون عودته الى المسرح ، هذه المرة ، بمثابة تأبيدة في العمل المسرحي .

واحتفاءً بهذه المناسبة السارة ، أعدَّ المسرح الجديد أمسية ثقافية تضمنت قراءات مسرحية وشعرية وأغاني وطنية ومشاهد تمثيلية ناطقة وصامتة .

افتتح الاحتفال عضو المسرح الجديد الصحفي وليد ياسين الذي تحدث عن الصعوبات التي واجهت تشكيل هذا المسرح وبشكل خاص الظروف الاقتصادية التي حالت دون عودة قسم كبير من المسرحيين الى العمل المسرحي .

ثم جرى تقديم البرنامج الفني الذي افتتحه وتولى عرافته المخرج الشاب رياض خطيب . وتضمن البرنامج عدداً من الالحان والاغاني الوطنية التي لحنها وقدمها المغني الشاب بهاء ابو حجول . ثم قرأ نبيل ميعاري مقاطعاً من قصيدة «أبدأت تحصي اضلاعك» للشاعر الفلسطيني الراحل معين بسيسو . وقدم الممثل الصامت زيدان سلامة مشهداً عن مراحل تطور الانسان . وقرأ المخرج عبد الله حلاحله مقطوعة نثرية للشاعر الفلسطيني محمود درويش . ثم قدم الممثلان سعيد شاهين وعدنان كتانة مشهداً مسرحياً عن الجنود الدروز رافضي الخدمة الاجبارية . وقرأ عفيف شليوط قصيدة لنزار قباني . وعاد زيدان سلامة فقدم مشهداً صامتاً بعنوان «الحرب» . ثم قرأ الصحفي وليد ياسين مقاطع سياسية ساخرة من سياسة حكام اسرائيل وهي بعنوان «العائلة تحتفل والزعيم يشاهد التلفزيون» . واختتم البرنامج بمشهد مسرحي صامت آخر من زيدان سلامة وبوصلة غنائية أخرى من بهاء ابو حجول وعدنان كتانة .

ركن الاطفال

اني اختلف مع لينين

□ قصة: سرجي الكسييف □

قام فلاحو قرية زافيدوفكا بتسليم الحبوب الى الدولة. وبعد التسليم اكتشفوا ان الدولة اخذت منهم اكثر مما ينبغي. وكان الوقت عصيبا. فثمة مجاعة ونقص في المؤن، بحيث كانت الحبوب اغلى من الذهب. وقد بعث الفلاحون بشكوى الى المركز فلم يتلقوا ردا.

ـ لا بد من مقابلة لينين ـ صاح ايفان خوموتوف. ـ فسوف ينظر لينين الى المسألة بنفهم، ويحكم فيها بمقتضى القانون.

تحرج الفلاحون من ازعاج لينين فترددوا في الامر.

ـ ما اهمية هذه الحبوب !

ـ كأننا لا نستطيع الاستغناء عنها. سندبر امورنا على اي نحو.

ـ كأن المسألة مسألة الحبوب. ـ لم تهدأ ثائرة خوموتوف. ـ المسألة، يا رجال، مسألة عدالة.

اقنع خوموتوف الفلاحين، الذين اختاروا وفدا يمثلهم ويضم خوموتوف وبتروف وسيزوف. وارسلوهم الى موسكو لمقابلة الرفيق لينين.

ذهب المندوبون الى موسكو.

ـ نعم الرأي ما سوف يراه لينين، اخذ خوموتوف يفكر في الامر اثناء السفر. ـ فأنا اتفق معه على طول الخط.

استقبل لينين الفلاحين وأصغى اليهم:

ـ الوقت عصيب عصيب للغاية.

توجس ايفان خوموتوف «الرفيق لينين لا يتكلم عن ذلك بمحض الصدفة».

ويستطرد لينين:

ـ المشكلة حادة لكنها ليست بلا مخرج. ولا شك ان البلاد سوف تذلل جميع الصعوبات. وأنا متأكد من ان الرفاق الفلاحين سوف يساعدون على ذلك.

«اذن فسوف يرفض لينين طلب الفلاحين» ـ ادرك ايفان خوموتوف. وفجأة:

ـ اما ما يتعلق بكم، ـ قال فلاديمير ايليتش، ـ فان الحق الى جانبكم تماما. ولا بد ان تعاد اليكم كمية الحبوب الزائدة التي اخذت منكم.

وقد كتب لينين رسالة الى سوفييت المركز، وسلمها للنواب. قدم الفلاحون الشكر.

وشعر ايفان خوموتوف بالزهو:

ـ أرأيتم! أسمعتم! اني اتفق مع لينين على طول الخط. في تلك السنوات كان العمال والفلاحون، الذين يفدون على الكرملين لأمور شتى، يتسلمون في العادة بطاقات لتناول الغذاء في مطعم مجلس مفوضي الشعب (مجلس الوزراء) وقد تسلم هذه البطاقات مندوبو فلاحي قرية زافيدوفكا.

سر الفلاحون، فها هم قد قابلوا لينين وسوف يتناولون اليوم غداء فاخرا.

ـ رائع! ـ يشذب ايفان خوموتوف شاربه، ـ انكم لن تأكلوا حساء الكرنب الخالي من اللحم، ولا العصيدة الشعبية. سوف يكون لنا اليوم شأن يستحق الرواية عنه في القرية.

حضر المندوبون الى المطعم، وقدم لهم الطبق الأول فاذا هو حساء الكرنب، وتذوقه الفلاحون فاذا هو شديد السيولة



حمضي الطعم. وفي كل طبق قطعة من الرنجة بدلا من اللحم.

ـ يا للحظ! ـ تعجب الفلاحون.

ثم قدم لهم الطبق الثاني فاذا هو عصيدة مطهية بالماء القراح بدون أي دسم.

أراد الفلاحون أن يخرجوا من خراجهم شحم الخنزير لكنهم خجلوا من ذلك.

تناول مندوبو الفلاحين طعامهم وغادروا المطعم.

قال ايفان خوموتوف:

ـ هذا على ما يبدو مطعم آخر. ليس هذا مطعم مجلس مفوضي الشعب

وما أن ابتعدوا خطوة عن الباب حتى أقبل عليهم في الطرقة فلاديمير ايليتش. وكان يسير بخطى مسرعة وسترته مفتوحة. وعندما أصبح بمحاذاتهم سألهم:

ـ هل تناولتم الغداء؟

ـ نعم.

ـ عظيم. يقال ان العصيدة اليوم لذيذة جدا.

«يا لها من لذيذة. ـ تفكر ايفان خوموتوف، ـ ربما يقدمون الى لينين عصيدة مخصوصة».

دخل لينين المطعم. ورجع الفلاحون الى الباب فوقفوا وأخذوا يراقبون لينين من ثقب الباب وكلهم شوق لمعرفة ما سوف يقدم الى لينين في الغداء.

نظروا فرأوا لينين يتناول مثلهم نفس الحساء ونفس العصيدة.

ـ ها هي الحالة اذن! ـ لم يتمالك ايفان خوموتوف الآن يعلق. عاد المندوبون الى قريتهم زافيدوفكا.

ـ كيف الحال.. هل استقبلكم لينين؟

ـ استقبلنا.

ـ استجاب لطلبكم؟

ـ استجاب.

ـ أعطاكم أمرا كتابيا؟

ـ أعطانا.

اطلع المندوبون الفلاحين على الورقة. ابتهج الفلاحون:

ـ هيا نعد العربات للسفر الى المركز. شكراً للرفيق لينين. لقد اتخذ القرار السليم العادل.

عندئذ هز خوموتوف رأسه قائلا:

ـ لا، يا رجال، لم يكن القرار عادلا في شيء.

صاح الفلاحون في وجه خوموتوف لكنه كرر القول:

ـ ليس هذا هو العدل. أنا اختلف مع لينين.

ـ يا سلام.. يا سلام. يا للفصاحة! ما الذي جرى؟ ـ لم يفهم الفلاحون ما جرى.

ـ هل أصابت ايفان في الطريق لوثة عقلية؟ هل يكون ثملا من نشوة الفرحة؟ ألم يكن هو أكثر الجميع الحاحا.. كيف به الآن يعارض؟

أثار الفلاحون صخبا.

فصاح بهم خوموتوف:

ـ اهدأوا اهدأوا!.. هل تأكلون الشحم؟

نظر الفلاحون الى بعضهم البعض:

ـ نأكل.

ـ والحبوب في الصوامع متوفرة؟

ـ فلنقل انها متوفرة.

ـ والظاهر أنكم لا تتضورون بعد من الجوع.. أليس كذلك؟

ـ وهو كذلك، ـ أجاب الفلاحون.

ـ عظيم جدا.

وبدأ خوموتوف يقص عن مطعم مجلس مفوضي الشعب.

فتضايق الفلاحون ولزموا الصمت.

ـ اذن فلم يكن لينين محقا في اعطائنا الورقة. اني أختلف مع لينين. أختلف معه فلم يكن العدل فيما قرره.

ندوة في تل ابيب حول متشائل اميل حبيبي بالعبرية

دار النشر «مفراس» ونادي «تسافتا» (تل ابيب) يدعوان الى ندوة تعقد بمناسبة صدور الترجمة العبرية لرواية اميل حبيبي «الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد ابي النحس المتشائل» وذلك يوم الجمعة ١٩٨٤/٤/٢٧ الساعة ٣.٠٠ بعد الظهر في قاعة نادي «تسافتا» في تل ابيب.

يشارك في الندوة : ■ اميل حبيبي ■ انطون شماس (المترجم) ■ عضو الكنيست شولميت الوني ■ الشاعر اوري برنشتاين ■ الشاعر سميح القاسم ■ الشاعر مئير فيزلطير ■ د. شمعون بلاص ■ بروفسور ماتي بيلد ■ الشاعر يتسحاق لاؤور وآخرون

عريف الندوة : ايلانا عمرمان

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الجمعة ٢٧ نيسان ١٩٨٤ الموافق ٢٧ رجب ١٤٠٤ هـ * "אל-אתיחאד"
* العدد ٤٠/٢٩٣ * ٨ صفحات * الثمن : ٦٠ شيكل * AL-ITTIHAD
Vol. 293/40 - 27.4.1984 - Price: 60 Shekel
המחיר 45 שקל

أعلام اول ايار ترفرف في مدننا وقرانا

● حيفا ـ لمراسلينا في المناطق ـ تستعد الجماهير العمالية الواعية وكل انصار السلام والعدل الاجتماعي في شتى انحاء البلاد للاحتفال بعيد اول ايار عيد العمال العالمي ورفع راياته الكفاحية في المظاهرات والمهرجانات المركزية التي ستجري في يوم الثلاثاء القادم في الناصرة وتل ابيب وكفر ياسيف وكذلك النشاطات الاخرى في المناطق مثل مظاهرة حيفا (٤/٣٠) والاجتماعات الشعبية في الفروع والاحياء والمهرجانات الرياضية وغيرها.

وبالاضافة الى الاجتماعات الشعبية التي تجري يوميا تقريبا في عشرات القرى منذ اسبوع تشهد نوادي الحزب والشبيبة الشيوعية حركة نشطة بشكل بارز وخاص حيث يعد رافعو راية ايار اللوازم الضرورية للنشاطات المركزية مثل كتابة الشعارات ورسم الكاريكاتيرات والصور التعبيرية وبناء المجسمات المعبرة واعداد الاعلام الحمراء وتدريب فرق قرع الطبول وغيرها من النشاطات. وبدأت اعلام ايار الحمراء ترفرف فوق هذه النوادي وغيرها من المباني.

ويذكر ان قيادة الهستدروت المعراخية حاولت تقزيم احتفالات اول ايار وافراغها من مضامينها الكفاحية الاممية فرفضت القيام بمظاهرة عمالية قطرية واي نشاط كفاحي مماثل واستبدلتها بمظاهرة للشبيبة الصهيونية !؟.

وعليه قررت الجبهة القامة ثلاثة مهرجانات ومظاهرات كفاحية، يهودية وعربية، ترفع اعلام اول ايار الحقيقية. وستكون على النحو التالي:

● تل ابيب:

في تل ابيب تلتقي الجماهير العربية واليهودية من مناطق المركز والجنوب والمثلث وحيفا في المظاهرة الوحيدة الكفاحية واليهودية ـ العربية فعلا التي تقام في المنطقة في اول ايار.

يبدأ التجمع في الساعة ١١ صباحا (الثلاثاء ١/٥/٨٤) في جادة بن غوريون ـ ديزنغوف. وباختتام المظاهرة يقام مهرجان خطابي يتكلم فيه:

مائير فلنر وشارلي بيطون وعبد الحميد ابو عيطة وموشيه زنبر وشولميت حنين.

● الناصرة:

في ناصرة القلعة تلتقي جماهيرنا من سائر قرى البطوف والجليل الشرقي والمرج في المظاهرة الكفاحية الجبارة:

يبدأ التجمع في الساعة ٩.٣٠ من صباح الثلاثاء ١/٥/١٩٨٤ في ساحة اول ايار قرب عين العذراء. وفي العاشرة تنطلق المظاهرة باتجاه شارع البنوك فساحة الكازانوفا فالمنطقة الصناعية حيث يقام المهرجان الختامي في ساحة المدرسة الثانوية.

(التتمة ص ٢ ع ٣)

اوساط جديدة من اليهود الشرقيين تنضم الى منظمة الفهود السود الجبهوية

* النائب شارلي بيطون يعلن في مؤتمر صحفي انضمام اوساط من «هزراح لشلوم» و«تسلاش» والنقابي يهشوع بيرتس الى الجبهة في اطار منظمته ـ الفهود السود * «خاب املنا في تامي ونرى ان شارلي هو الذي يمثلنا» *

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ اعلن رئيس حركة «الفهود السود» النائب الجبهوي شارلي بيطون في مؤتمر صحفي عقده، امس الخميس، في قاعة «بيت سوكولوف» في تل ابيب، عن انضمام قوى ومجموعات جديدة من ابناء الطوائف الشرقية لحركة الفهود السود والجبهة الدمقراطية وعن استعداد هذه القوى لدعم الجبهة في معركة الانتخابات.



● شارلي بيطون ●

ومن بين القوى التي اعربت عن تأييدها لحركة الفهود السود والنائب بيطون في رسائل قرأها النائب بيطون في المؤتمر الصحفي مجموعة من اعضاء حركة «هزراح لشالوم» (وهي حركة اقامها مجموعة من رجال الفكر والادب والفنانين الشرقيين خلال فترة حرب لبنان وشاركت في اعمال الاحتجاج عليها) من القدس وحركة «تسلاش» من بئر السبع والنقابي يهشوع بيرتس.

وجاء في رسالة «هزراح لشالوم»: نحن مجموعة اعضاء في حركة «هزراح لشالوم» ندعو للتصويت للجبهة الدمقراطية وشارلي بيطون. ونحن نفعل هذا لأن عضو الكنيست بيطون ادرك جيدا ان هناك رابطة مباشرة بين قضايا التمييز الطائفي والفقر والاسكان وبين القضايا السياسية. وجاء في الرسالة، ايضا: يحاولون إظهار ابناء الطوائف الشرقية وكأنهم يتبعون اليمين السياسي ويكرهون العرب. ولا توجد كذبة اكبر من هذه. والمؤسف ان جريدة مثل «دافار» تروج هذه الاكاذيب. فجماعة «غوش ايمونيم» والمستوطنون كلهم من الطوائف الاشكنازية. نحن مقتنعون بإمكانية التفاهم مع العرب، ونحن نؤيد دعوة عضو الكنيست بيطون القائلة: «الاموال لأحياء الفقر وليس للمستوطنات».

وتؤكد رسالة حركة «تسلاش»، من بئر السبع، التي اشتركت في الانتخابات البلدية في بئر السبع وحصلت على اصوات عديدة ان هذه الحركة ترى هدفها في التصدي لمظاهر التفرقة الطائفية في المدينة. وجاء في الرسالة، ايضا: ان الحركة خاب املها من حركة «تامي» التي لم تهتم في الكنيست وفي الحكومة بأبناء الطوائف الشرقية، وان التجربة اثبتت ان عضو الكنيست بيطون هو الممثل المخلص للطوائف الشرقية.

وكتب النقابي يهشوع بيرتس انه بعد ان اجرى دراسة عميقة استخلص بأن من واجبه في هذه الفترة الانضمام الى الفهود السود برئاسة النائب بيطون والدعوة لتأييد قائمة الجبهة الدمقراطية في انتخابات الكنيست، وانه يفعل هذا بصفته عاملا في الميناء قاد نضالات كبيرة لعمال اسدود. وقال ان التمييز يلحق بأبناء الطوائف الشرقية وان الاغنياء الشرقيين لا يشعرون بهذا التمييز. ومضى بيرتس قائلا بأنه يتعهد بأن يبذل كل جهده من اجل انجاح الفهود السود برئاسة بيطون في اطار الجبهة الدمقراطية.

هذا، ولاقى بيان النائب بيطون اهتماما من وسائل الاعلام. وطالب بيطون الصحفيين بعدم تشويه الحقائق فيما يتعلق ببيانه وتصريحاته. وأكد بيطون ردا على سؤال فيما اذا

(التتمة ص ٢ ع ٤)

كل عام وأنتم بخير

● يصادف يوم غد السبت عيد ذكرى الإسراء والمعراج. وبهذه المناسبة الكريمة نتوجه الى جميع أبناء الطوائف الاسلامية بالتحية والتهنئة راجين ومكافحين من أجل ان يعود العيد وقد تحققت أمنياتنا ومطالبنا بأن يعم السلام العادل ربوع بلادنا ومنطقتنا. وكل عام وأنتم بخير.

رشيد كرامي، اثر تكليفه رسمياً بتشكيل حكومة الوحدة الوطنية:

تحرير جنوب لبنان من الاحتلال الاسرائيلي ـ المهمة الاولى في برنامج حكومة الوحدة الوطنية

● جنبلاط وشمعون والجميل وبرّي ـ وزراء دولة وسالم للخارجية وحمادة للدفاع ●

● بيروت ـ كلف الرئيس اللبناني امين الجميل رسميا، صباح امس، السيد رشيد كرامي، رئيس الوزراء الاسبق، بتشكيل حكومة الوحدة الوطنية العتيدة.

وكان كرامي قد وصل، صباح امس وللمرة الثانية خلال ٢٤ ساعة، الى قصر «بعبدا» الرئاسي. واجتمع فور وصوله بالرئيس الجميل، الذي ابلغه اجماع كل الفرقاء اللبنانيين على اختياره رئيسا للوزراء.

وتوقعت مصادر مطلعة ان يتم الاعلان عن تشكيل الحكومة الجديدة في مستهل الاسبوع المقبل بعد اجراء المشاورات التقليدية مع الكتل البرلمانية المختلفة.

وأفادت هذه المصادر ان الحكومة ستضم اربعة وزراء دولة هم السادة: وليد جنبلاط (رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي) وكميل شمعون (رئيس «الجبهة اللبنانية») والمحامي نبيه بري (رئيس حركة «امل») وبيير الجميل (رئيس حزب «الكتائب»). وسيحتفظ الدكتور ايلي سالم بحقيبة الخارجية اضافة الى تعيين وزير اخر للشؤون الخارجية هو السيد جان عبيد. اما وزارة الدفاع فمرشح لها الوزير السابق مروان حمادة.

واعلن رشيد كرامي، إثر تكليفه بتشكيل الحكومة الجديدة، ان مهمة تحرير الجنوب اللبناني من الاحتلال الاسرائيلي ستكون المهمة الاولى في برنامج حكومته فضلا عن مهمتي الاصلاح وتوفير الامان للجميع على اساس وحدة الشعب والمؤسسات والارض.

وقال: «لقد آن الاوان، وبعد التجارب المريرة التي مررنا بها، ان ننبذ الاحقاد والتعصب وان نتعاون معا في سبيل إنقاذ لبنان. فمحبتنا يجب ان تتجسد في مواقفنا واعمالنا. كفانا خرابا وتدميرا وعلينا منذ اليوم ان نبدأ بمعالجة مشاكلنا وقضايانا بتعاون كامل ذلك ان حبنا للبنان يجب ان نوظفه عملا ايجابيا بناء ومنتجا وهذا يقتضي ورشة عمل شاملة يتعين على كل اللبنانيين ان يتجندوا لها».

وأضاف: «علينا كذلك ان نضع السلاح جانبا وهذا ضمانة للامن المنشود. ان كل من قاتل عن قناعة بأنه يخدم بلده ومبدأه اصبح اليوم في وضع يحتم عليه ان يحول تفكيره من القتال الى البناء ومن البغضاء الى المحبة ومن الحرب الى السلام. وهذا الوضع يجب ان يحملنا على ان نوفر الحريات والاطمئنان وان نحمل القلم والمعول في سبيل إعادة بناء مجتمعنا وبناء اقتصادنا وتوفير الخدمات التي تحقق ما يصبو اليه المواطن الانسان في بلدنا».

وناشد كرامي كل المواطنين، من كل الفئات والطوائف، ان يعملوا معا في ورشة البناء والاعمار لمصلحة الجميع. واكد ان هذه الورشة هي الاطار الذي من خلاله سيتحقق لبنان العدالة والمساواة. كما وعد ببذل كل الجهود من اجل فتح المطار وبقية المرافق الحيوية وإعادة المهجرين الى بيوتهم ومناطقهم ووضع حد لقضية المخطوفين.

●● الاستثناء

ولم يشذ عن إجماع الارادة الوطنية اللبنانية سوى ما يسمى بـ «القوات اللبنانية» الجناح العسكري الموالي لاسرائيل من حزب «الكتائب». فقد نقلت وكالات الانباء عن قائد هذه القوات الفاشي فادي أفرام قوله انه لن يشارك في هذه الحكومة. كذلك نشرت مجلة «كوتيرت راشيت» تصريحا مماثلا لبيير يزبك، ممثل هذه «القوات» في اسرائيل. وذكرت المجلة ان «القوات» ستفتح، خلال الاسابيع القادمة، مكتب تمثيل دائم لها في القدس.

ولاحظ المراقبون السياسيون ان التطورات الحاصلة في لبنان جاءت بعكس ما توقعه حكام اسرائيل وواشنطن، الذين حاولوا بمختلف الوسائل تفجير الاوضاع الداخلية على اعتبار ان اي اتفاق وطني لحل الازمة اللبنانية سيبرز القضية الجوهرية والمتمثلة في ايجاد برنامج عمل لكنس الاحتلال الاسرائيلي عن تلك اراضي لبنان.



● رشيد كرامي ●



● صورة لجانب من بحر الناس.. في أحد مهرجانات اول ايار، في ناصرة الجليل، ناصرة الجبهة.. اول ايار اصبح عيداً وطنياً لشعبنا كله!

الاحتلال يحكم الطوق حول جنوب لبنان والمقاومة تصعد عملياتها البطولية

● *قوات الغزو تقتل مواطنين في النبطية* ●

● جنوب لبنان ـ الوكالات ـ ذكر راديو «صوت لبنان العربي» أنه فيما تحكم قوات الغزو الاسرائيلي طوقها المفروض حول جنوب لبنان يرد رجال المقاومة الوطنية اللبنانية على ذلك بالمزيد من عمليات المقاومة البطولية.

وأفاد الراديو أن جميع الطرق المؤدية الى الجنوب مغلقة بالاتجاهين خصوصاً طريق باتر ـ جزين، الذي يعتبر نقطة الوصل الوحيدة بين الجنوب وسائر أنحاء البلاد.

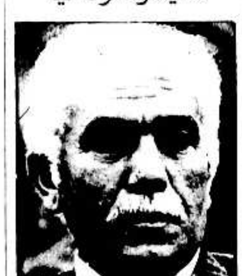
وقد نفذ رجال المقاومة الوطنية، أمس، عمليتين ضد قوات الغزو: الأولى ضد دورية اسرائيلية في منطقة النبطية وأسفرت عن تدمير شاحنة تابعة للدورية ومقتل وجرح جميع عناصرها. أما العملية الثانية فكانت هجوماً على دورية اسرائيلية مترجلة وسط سوق اللحامين في مدينة النبطية أسفر عن مقتل وجرح عدد من جنود الدورية. كما قتل مواطنان من النبطية بنيران جنود الدورية خلال اشتباك هؤلاء مع رجال المقاومة. وقامت قوات الاحتلال بمحاصرة بلدة ميسلون وبفرض نظام حظر التجول على مدينة النبطية.

ريغن في الصين

● بكين ـ وصل الى بكين، بعد ظهر أمس، الرئيس الأمريكي، رونالد ريغن، في زيارة رسمية الى الصين تستغرق ستة أيام. وسيجري، خلال هذه الزيارة، مباحثات على أعلى مستوى مع الزعماء الصينيين تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية.

ويرافق ريغن وزير خارجيته، جورج شولتس، وعدد من كبار المسؤولين في الإدارة الأمريكية.

الرئيس الجزائري في تشيكوسلوفاكيا



● الشاذلي بن جديد ●

● براغ ـ أذاع راديو تشيكوسلوفاكيا أن الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، وصل أمس الى براغ في زيارة رسمية تستغرق يومين. وسيكون في مركز المباحثات تطوير التعاون الاقتصادي بين البلدين.

وأوضح الراديو أن الرئيس التشيكوسلوفاكي، غوستاف هوساك، والوزراء، وعدداً من قادة الحزب الشيوعي والدولة كانوا في استقبال الرئيس الجزائري لدى وصوله الى مطار براغ.

الذكرى السنوية العاشرة للاطاحة بالفاشية البرتغالية

● موسكو ـ صادف، امس الأول (الاربعاء)، الذكرى السنوية العاشرة لقيام الثورة في البرتغال التي اطاحت بالنظام الفاشي ووفرت الامكانية لاجراء تحولات دمقراطية عميقة.

وكتب الفارو كونيال، الامين العام للحزب الشيوعي البرتغالي، مقالا بهذه المناسبة في صحيفة «برافدا» السوفييتية اشار فيه الى ان السنوات الثماني الاخيرة تميزت بالمحاولات العنيفة، من قبل أعداء الثورة، لاعادة تسلط الاحتكارات والعقارات الكبيرة والرأسمال الحكومي الاحتكاري. وفي مجال السياسة الخارجية تحول الحكومة الحالية البرتغال الى اداة لنهج الادارة الامريكية.

واشار كونيال الى ان الشعب البرتغالي يقاوم، بشدة، محاولات ازالة مكتسبات ثورة نيسان. ويزداد نفوذ ودور الحزب الشيوعي البرتغالي، الذي زاد عدد اعضائه على ٢٠٠ الف شخص.

وفد رفيع المستوى في المانيا الدمقراطية يزور البلاد

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ يصل الى البلاد يوم الاحد القادم (٢٩/٤/٨٤) وفد رفيع المستوى يمثل الحزب الاشتراكي الموحد في المانيا الدمقراطية.

ويزور الوفد البلاد تلبية لدعوة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي وسيكون مؤلف من كورت زايبت رئيس لجنة المراقبة في الحزب وأحد قادة منظمة المحاربين ضد النازيه ورودولف غودمان نائب رئيس القسم الدولي في الحزب وبيتر بانيكه من المسؤولين الكبار في هذا القسم.

وسيمكث الوفد في البلاد مدة أسبوع يجري خلالها مباحثات مع ممثلي الحزب الشيوعي الاسرائيلي. كما سيقوم الوفد بزيارة المدن والقرى المختلفة في البلاد ويلتقي بممثلي أحزاب مختلفة وبشخصيات اجتماعية.

ضحية أخرى للحرب البشعة على لبنان

● حيفا ـ أعلن المتحدث الرسمي للجيش الاسرائيلي أمس ان أحد الجنود الاسرائيليين توفي متأثرا بالجراح التي أصيب بها قبل نصف سنة من جراء إنفجار قذيفة مضادة للدبابات في موقع في منطقة البقاع اللبنانية.

وبذلك وصل عدد الجنود الاسرائيليين الذين قتلوا في الحرب البشعة على لبنان (٥٧٧) جندياً !

«تشرين» تتوقع عدوانا اسرائيليا قريبا على سوريا

● الاسد : لدينا صواريخ حديثة بمقدورها شلّ قدرة الطائرات الحربية الاسرائيلية قبل اقلاعها ●

● دمشق ـ سخفت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية، أمس الأول، التصريحات الرسمية الاسرائيلية، التي استبعدت إمكان قيام اسرائيل بشن عدوان على سوريا، وتوقعت عدواناً اسرائيلياً من هذا القبيل في القريب العاجل. وأكدت الصحيفة ان ثمة ثلاثة عوامل تدفع حكام اسرائيل لشن عدوانهم المبيت وهي: أولاً: هلعهم من زيادة قوة سوريا العسكرية. ثانياً: محاولة صرف الرأي العام العالمي عن مخططات التهويد والضم إزاء الضفة الغربية وقطاع غزة وجنوب لبنان. ثالثاً: الفشل الذريع الذي منيت به مخططاتهم في لبنان وتعمق الوفاق الوطني هناك بين الفئات المتحاربة، الذي تدعمه سوريا.

ومن ناحية أخرى أعلن الرئيس السوري، حافظ الأسد، في حديث أدلى به لبرنامج تلفزيوني بريطاني، أن لدى بلاده صواريخ حديثة بمقدورها أن تشل قدرة الطائرات الحربية الاسرائيلية قبل إقلاعها.

وكان الأسد قد أدلى بحديث آخر لمندوب شبكة التلفزيون الأمريكية «أي.بي.سي» وأذيع أمس الأول أكد خلاله على ان سوريا لن تفرط بذرة من حقوقها الوطنية والقومية في مواجهة التهديدات العدوانية الاسرائيلية والأمريكية.

وقال إن سوريا خطت خطوات واسعة على طريق تطوير قدراتها العسكرية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية. وأعلن أن أهداف بلاده الاستراتيجية في لبنان هي التوصل الى وقف اقتتال الاخوة وتحقيق مصالحة وطنية تكفل بقاء لبنان دولة حرة وموحدة ومستقلة ومتحررة من الاحتلال الاسرائيلي.

وأشار الى ان بلاده تعمل، من أجل التوصل الى سلام عادل في المنطقة، في إطار الصيغ التي حددتها منظمة الأمم المتحدة وأعلن تأييده لعقد مؤتمر سلام دولي برعاية الأمم المتحدة.

انصار السلام في المانيا الاتحادية ينظمون استفتاء حول نصب الصواريخ النووية

● بون ـ اعلن انصار السلام في المانيا الغربية انهم عاقدون العزم على اجراء استفتاء، في الرابع عشر من حزيران القادم، حول مسألة نصب الصواريخ النووية الامريكية الجديدة في بلادهم.

وأكد انصار السلام ان مظاهرات الاحتجاج الجماهيرية، التي جرت في الايام الاخيرة، اظهرت الموقف الحقيقي لجماهير الشعب الالماني هذه المسألة.

وقد اشترك ٦٠٠ الف شخص في هذه المظاهرات المناهضة لنشر الصواريخ الامريكية في المانيا الاتحادية.

رائدان من محطة «ساليوت» المدارية يحلقان في الفضاء الكوني لمدة تزيد عن الاربع ساعات

● موسكو ـ قام رائدا الفضاء السوفييتيان ليونيد كزيم وفلاديمير سلافيوف، يوم الاثنين (٤/٢٣)، بالخروج من محطة «ساليوت» المدارية الى الفضاء الكوني. وفحص الرائدان المحطة من الخارج وقاما باجراء عدة اجراءات تحضيراً للعمل الذي من المزمع القيام به في الفضاء.

وأمضى سيزيم وسلافيوف في الفضاء مدة أربع ساعات وخمس عشرة دقيقة قاما خلالها بتركيب سلم خاص يحيط بالمحطة ووضعا على غلافها صناديق مزودة بمعدات وأدوات يمكن أن يحتاجها رواد الفضاء في المستقبل.

هذا وبقي عضو الطاقم الثالث، الرائد اليغ اتكوف، خلال مدة هذا التحليق على متن المحطة المدارية.

بدء أعمال الدورة العادية لمجلس قوات دول معاهدة وارسو

● براغ ـ الوكالات ـ بدأت في براغ، امس الأول، اجتماعات الدورة العادية للمجلس العسكري للقوات الموحدة التابعة للدول الاعضاء في معاهدة وارسو.

ويرئس الدورة المارشال السوفييتي فيكتور كوليكوف، القائد العام للقوات الموحدة.

وتشترك في الدورة كل من بلغاريا وهنغاريا والمانيا الدمقراطية وبولندا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا والاتحاد السوفييتي.

تهنئة

أطيب التهاني الى الاخ باسم حزان وزوجته مها حزان بمناسبة افتتاح مكتبيهما للهندسة والمحاماة في شارع «بين عمي» ٧ ـ عكا (مقابل مركز نجمة داوود الحمراء). نتمنى لهما عملا مثمرا ونجاحا كبيرا.

ياسمين وفوزي عبد الله

اعلان هام

الى الناخبين الشبان جداً!

كما هو معروف فان المواليد في الفترة بين حزيران ٦٥ ـ ٢٣ تموز ١٩٦٦ لهم حق الانتخاب للكنيست الحادية عشرة.

ومن فحص لسجلات الناخبين تبين ان العديدين من هؤلاء لم تظهر اسماؤهم في سجلات الناخبين.

اننا ندعو الشبان والشابات هؤلاء ان يفحصوا اذا كانت اسماؤهم ظاهرة فعلاً في سجل الناخبين. وفي حالة عدم ظهورها يجب الاعتراض حالا الى وزارة الداخلية. (يمكن الاستفادة من خدمات فروع الجبهة في شتى انحاء البلاد لهذا الغرض).

ان الجبهة بحاجة الى اصواتكم ايها الاخوة والاخوات، وانتم ايضاً بحاجة الى ان تصوتوا، تشاركوا في دعم الجبهة. ولذلك يجب ان تضمنوا نزول اسمائكم في سجلات الناخبين.

كلمة الاتحاد

يا احباءنا المعلمين : لقنوا السلطة درسا !

□ جرى، امس الاول، تقديم قوائم المرشحين لانتخابات المؤتمر القطري السادس والعشرين لنقابة المعلمين.

ومع ان ثلاث عشرة قائمة تخوض معركة الانتخابات (منها ثماني قوائم معراخية !) فان المعركة الحقيقية، خصوصا في الوسط العربي، هي بين قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (ر. ف) من جهة وكل القوائم الاخرى الصهيونية والعميلة لها من جهة ثانية.

ان السياسة الحكومية تجاه التعليم هي تجسيد للسياسة الحربية الرجعية التي تقتطع، باستمرار، من ميزانية الخدمات الشعبية لصالح ماكنة الحرب والعدوان والاستيطان. ولهذا ليس صدفة ان ميزانية المعارف تضاءلت في السنوات الاخيرة والميزانيات لاقامة المدارس تقلصت او جُمدت كليا وحصص التدريس قد خفضت. وحتى «توصيات لجنة عتسيوني» بشأن مركز المعلم في الدولة موضوعة في البراد حتى الآن، بحجة عدم وجود الميزانيات لتنفيذ هذه التوصيات.

ازاء هذا، اتسمت سياسة القيادة المعراخية في نقابة المعلمين بالانتهازية والميوعة والاستعداد للصفقات غير النظيفة، على حساب الحقوق النقابية والمركز الاجتماعي للمعلم. ولعلنا لا نتجنى اذا قلنا ان مجرد نزول المعراخ بثماني قوائم هو عمل تخريبي يستهدف ضرب وحدة المعلمين ونضالهم.

إزاء الليكود والمعراخ، وضدهما، تخوض قائمة الجبهة هذه الانتخابات بكل تفاؤل وحماس ومسؤولية، معتمدة على رصيدها النقابي النضالي خلال الفترة السابقة من جهة، ومستمدة القوة الرائعة من الخطوة الوحدوية الجبهوية الرائعة باندماج قوائم «التقدم» و«الثقافة المستقلة ل. ف» و«القائمة المستقلة ش» في قائمة واحدة هي قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

هذه الخطوة كانت استجابة ضميرية عميقة من كل المعلمين الوطنيين لارادة شعبنا الذي يرفض بعثرة الصفوف والتمزق ويتمسك بوحدة الصف الجبهوية، ولا شك ان ساحات النضال المشترك كانت اساسا لهذه الوحدة.

ان جماهير شعبنا تنظر الى هذه الانتخابات بكل جدية واهتمام. فالمعلمون هم قطاع هام وحسّاس من شعبنا، ائتمناهم على فلذات اكبادنا ونتوقع منهم ان يكونوا في الصفوف الطليعية دائما، وعيا ونضالا. وفي تأييد قائمة الجبهة، يؤكد المعلمون تأييدهم للقائمة المخلصة لهم نقابيا، ويدعمون القائمة التي تعبر عن مصالحهم الوطنية والدمقراطية وبالتالي، يضيفون مدماكا جديدا الى وحدة الصف الوطنية الجبهوية.

اننا نهيب بنات المعلمين الوطنيين والدمقراطيين ليس فقط ان يصوتوا لقائمة الجبهة (ر. ف) بل ايضا ان يتجندوا للدعوة لهذه القائمة وتجنيد الدعم الانتخابي لها. وشعبنا كله يتوقع من احبائنا المعلمين والمعلمات الذين علّموا ويعلّمون اجيالنا الطالعة دروس العلم والوعي والكرامة ان يُلقنوا السلطة العنصرية الظالمة درسا بليغا يؤكد لها، من جديد، ان المعلمين من طينة شعبهم استقامة ووعيا وكفاحا في سبيل البقاء والتطور، في سبيل الرغيف والكتاب، في سبيل المساواة والكرامة في وطن الآباء والاجداد !□

لندفن الشر.. ولنواصل مشوار الحياة، معاً!

وقع أمس الاول شجار دموي محزن في قرية كفر مندا. وأصيب نتيجة لهذا الشجار اكثر من اربعين انساناً جراح اثنين منهم خطيرة.

حين ندرك ان الشرطة لم تصل الى القرية الا بعد اكثر من ساعة فاننا مضطرون ان نتساءل: هل صدفة ان مئات اهالي الناصرة والقرى المجاورة تمكنوا من الوصول الى كفر مندا قبل وصول الشرطة «حارسة امن الجمهور»؟

ان ألمنا العميق والجارح لدى سماع خبر هذا الشجار منحهُ الارتياح العميق لسماع خبر الهدنة في القرية سعياً الى تصفية الحزازات واعادة روح الوحدة والاخوة والتعاون الى هذه القرية ذات التقاليد الوطنية العريقة وخصوصاً في مجال الدفاع عن الارض.

ونحن نحيي من صميم القلب مئات الناس الشرفاء ذوي النخوة والحمية الذين اندفعوا الى كفر مندا ليمنعوا، بصدورهم، اقتتال الاخوة. كما نحيي كل الشخصيات التي حققت بجهودها المشكورة عقد الهدنة في القرية.

اننا نعتقد، جازمين ان المتربصين بشعبنا بقاءً وارضاً وحقوقاً هم فقط المعنيون بنشوب شجارات في قرانا تستنزف دم الاهل وتلهيهم عن مصالحهم الحقيقية المشتركة لهم جميعاً. وهناك حاجة قصوى الى اليقظة والوعي والمسؤولية لتفويت الفرصة على كل الذين يحاولون ان يضربونا ببعضنا.

نتمنى لكل جرحى هذا الشجار المؤسف الشفاء الكامل والعاجل ليعودوا الى عائلاتهم واهلهم واعمالهم.

ونرجو ان يكون الالم والغضب اللذان عما شعبنا كله لدى سماع نبأ الشجار حافزاً حقيقياً قوياً لمنع تكرار هذه الحوادث المؤلمة والمسيئة الى سمعة شعبنا والى مصالحه الحقيقية.

معاً، لندفن البغضاء ولنُحبط كيد الكائدين!
معاً.. سنعيش الى الابد اخوة واهلاً في وطننا!

(«الاتحاد»)

وجهاء البطوف والجليل ينجحون في عقد راية الهدنة في كفر مندا

*** ٤٠ جريحا، جراح اثنين منهم خطرة، و١٥٠ معتقلا وتخريب اثاث عدد من البيوت.. هذه حصيلة الشجار المؤسف في كفر مندا * رؤساء العائلات المتشاجرة يتعهدون بالالتزام بالهدنة والسعي الى الصلح ***

● الناصرة ـ لمراسلنا، وليد ياسين ـ بحضور عشرات الوفود الشعبية ووجهاء قرى البطوف والجليل تم في قرية كفر مندا، بعد ظهر امس، عقد راية الهدنة بين عائلات زيدان وعبد الحليم ومراد وقدح وباقي عائلات القرية التي شاركت في الشجار المؤسف الذي شهدته القرية مساء امس الاول وصباح امس والذي اصيب جراءه حوالي (٤٠) شخصا جراح اثنين منهم خطيرة.

وكان على رأس الوجهاء والوفود الذين وصلوا الى القرية صباح امس والذي تشكلت منهم جاهة للعمل على عقد راية الصلح واحلال السلام بين الاطراف المتنازعة عضو الكنيست ورئيس بلدية الناصرة توفيق زياد وعضو الكنيست حمد خلايلة والشيخان عوض خلايلة (من سخنين) وصالح خنيفس (من شفاعمرو) ورؤساء المجالس المحلية العربية: يونس نصار (من طرعان) وصالح دراوشة (إكسال) ورجا الخطيب (دير حنا) ومحمد عبري نصار (عرابة) ومحمود نعامنة (رئيس مجلس عرابة السابق) وجمال طربيه (رئيس مجلس سخنين السابق) وعشرات وجهاء القرى العربية الذين بدأوا يفدون الى القرية منذ ساعات مساء امس الاول بعد ان علموا بالشجار الدموي الدائر بين الاهالي.

وقام الوجهاء ورؤساء المجالس حال وصولهم الى القرية بالاجتماع مع وجهاء كفر مندا واستطاعوا جمع ممثلي العائلات المتنازعة ظهر امس الخميس في مسجد القرية وعقد الهدنة بينهم. وتقضي شروط الهدنة بالتزام المواطنين بقرارات الجاهة والامتناع عن الانجرار وراء اي استفزاز ومساعدة الجاهة للكشف عن مسببات النزاع والعمل على حله.

وبعد توقيع الهدنة تصافح ممثلو العائلات واعلن الاستاذ صالح مراد ورئيس المجلس المحلي طه عبد الحليم ممثلا الطرفين لأهالي القرية، بواسطة مكبر الصوت، عن عقد الهدنة ودعوهم الى الالتزام بها.

ثم قام وفد عن الجاهة والعائلات المتنازعة بإعلام قائد شرطة الجليل «سدبه» وممثل القيادة القطرية للشرطة «ليفي» بتفاصيل الهدنة. وقد أعرب المسؤولون في الشرطة عن شكرهم للجاهة التي استطاعت التوسط لعقد الهدنة ووعدوها بالعمل على تنفيذ شروطهم.

وفي النهاية طاف رئيس المجلس المحلي والاستاذ صالح مراد في شوارع القرية واعلما المواطنين بتفاصيل الهدنة. ثمّ توجهت الوفود الى بيتي الرئيسين الحالي والسابق للمجلس طه عبد الحليم ومحمد زيدان للتهنئة ولتناول طعام الغداء.

هذا، وكان الشجار بين الاهالي قد بدأ في حوالي الساعة الرابعة من بعد ظهر امس الاول بين شابين من عائلتي مراد وخلايلة ومن ثم تطور ليشمل معظم اهالي القرية الذين انقسموا الى قسمين وقاموا بتبادل رشق الحجارة والطعن بالسكاكين.

وعلى ما يبدو، فإن بعض قوى الظلام والايدي الخفية وعناصر التخريب كانت معنية بهذا الشجار الدموي المؤسف. ففي حديث مع عدد من المواطنين ذكروا ان الشرطة حضرت الى المكان بعد اكثر من ساعة على بدء الشجار وكان حضورها اشبه بغارة اذ حضرت عشرات السيارات المحملة بأفراد الشرطة و«حرس الحدود» وبدون اي سابق انذار وبشكل منظم كأنه جرى التخطيط له قاموا بإلقاء قنابل الغاز المسيل للدموع في ارجاء القرية. ومن ثم شنت الشرطة حملة اعتقالات شملت حوالي ٤٠ شخصا، وواصلت الشرطة عمليات الاعتقال صباح امس، بعد ان فرضت حظر تجول على القرية لعدة ساعات. وقد وصل عدد المعتقلين ما يقارب (١٥٠) معتقلا.

وعلمنا ان حوالي (٢٠) من المصابين غادروا المستشفيات صباح امس بينما ينتظر الافراج عن البقية خلال الايام القليلة القادمة.

هذا، واعرب وجهاء كفر مندا والوفود الشعبية عن املهم بان يحافظ الاهالي على الهدنة ويساهموا في عقد راية الصلح والسلام بين الاهالي. وقال عضو الجاهة الشيخ عوض خلايلة انه لن يهدأ لنا بال قبل ان نطمئن على حلول السلام والتفاهم بين الاهالي. واكد رئيس المجلس طه عبد الحليم والرئيس السابق محمد زيدان انهما ملتزمان بالهدنة وسيعملان على تهدئة خواطر عائلاتهم.

اعتقال الدكتور سامي مرعي استفزاز ارهابي



● سامي مرعي ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن الدكتور سامي مرعي، المحاضر المسؤول في جامعة حيفا، في حديث مع محرر «الاتحاد»، امس الخميس، ان اعتقاله كان استفزازا تعسفيا استهدف كسر شوكته وشل نشاطه الفكري والسياسي وأنه اذ يستنكر مثل هذا الارهاب ويؤكد انه سيواصل عمله ونشاطه بكل قوة وجهد وسيكون رده كما يرد شعبنا كله على الاستفزاز والارهاب.

واكد الدكتور مرعي ان التحقيق البوليسي معه تركز حول حضوره ندوة لندن (والتي شارك فيها ايضا الكاتب اميل حبيبي والشاعر سميح القاسم والناقد انطوان شلحت) وحول نشاطه السياسي والفكري. وكانت الشرطة قد غارت على بيت الدكتور مرعي في الساعة الواحدة بعد منتصف ليلة الثلاثاء الاخيرة وابقته في المعتقل ٢٤ ساعة.

غدا وبعد غد انتخابات الهيئة التمثيلية لطائفة الروم الارثوذكس في الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ ستجري الانتخابات العامة للهيئة التمثيلية لطائفة الروم الارثوذكس في الناصرة يومي السبت والاحد (غدا وبعد غد) حيث يتنافس (٥٨) مرشحا للفوز في (٣٥) مقعدا للهيئة التمثيلية. ويصل عدد ذوي حق الاقتراع الى اكثر من (٤٦٠٠) ناخب وناخبة من ابناء الطائفة.

وسيفتح صندوق الاقتراع للتصويت يوم السبت من الساعة التاسعة (٩) صباحا وحتى الساعة الثامنة (٨) مساء. ويوم الاحد من الساعة التاسعة (٩) صباحا وحتى الخامسة (٥) بعد الظهر.

وعلم مراسلنا في الناصرة ان الجو العام بين ابناء الطائفة يسير باتجاه الحماس بالادلاء بحقهم على التصويت. ومن المتوقع ان تكون نسبة التصويت عالية. ومن المعلوم ان التصويت الشخصي يتم لـ ٢٥ مرشحا فقط.

في اجتماع في الناصرة :

مديرو المدارس العربية يناقشون الأوضاع في مدارسهم ويطالبوم باصلاحها

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ عقد عدد كبير من مديري المدارس الثانوية العربية في البلاد، امس الاول (الاربعاء)، اجتماعا لهم في قاعة المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة بحثوا فيه عددا من القضايا المتعلقة بمدارسهم وباجورهم. وبعد نقاش طويل استمر عدة ساعات اتخذ المجتمعون القرارات التربوية والمهنية التالية :

■ يطالب مديرو المدارس قسم الاجور بوزارة المعارف بالغاء التجميد المعمول به منذ اربع سنوات، عن المبالغ التي يدفعها هذا القسم للسلطات المحلية لتغطية نفقات التعليم الثانوي. ان هذا التجميد سيزيد من الفوارق القائمة بين المدارس العربية والمدارس اليهودية الموجودة اصلا بسبب سياسة الاضطهاد والتمييز الحكومية.

■ يحتج المديرون بشدة على قرار وزارة المعارف تقليص ساعات التدريس بحجة النقص في الميزانيات ويرى المديرون في هذه الخطوة عاملا لتخفيض مستوى التعليم.

■ ينتدب المجتمعون كلا من حنا ابو حنا مدير الكلية العربية الاورثوذكسية في حيفا وشريف دعسان مدير مدرسة الطيبة الثانوية، لتمثيل المدارس الثانوية العربية في مؤتمر التعليم العربي الذي سيعقد في شفاعمرو في ايار القادم وسيطرح المندوبون امام المؤتمر كافة المشاكل التي تعاني منها المدارس الثانوية العربية.

كما قرر المديرون التوجه الى جميع السلطات المحلية العربية في البلاد ومناشدتها الوقوف ضد اية محاولة لفصل مدير او معلم بدون اقامة لجنة تحقيق مشتركة وقبل استنفاذ الوسائل القانونية. ويؤكد المديرون انهم سيتوجهون الى الهيئات النقابية والمؤسسات المختلفة لمنع مثل هذه المحاولات وليؤكدوا تضامنهم مع كل زميل يتعرض للفصل التعسفي.

وفي نهاية الاجتماع اجتمع المديرون بالسيد دان هاس مدير قسم الامتحانات في وزارة المعارف وبحثوا معه قضية تأخير وصول نتائج امتحانات البجروت خلال السنوات السابقة والترتيبات التي ينبغي على الوزارة اتخاذها لضمان وصول نتائج الامتحانات في موعدها هذا العام.

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٤/٢٦)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٧٣,٨٠	١٨١,٦٣	١٧٦,٦٩٧٦	١٧٨,٩٠٢٤	+ ١,٤٨
١ جنيه استرليني	٢٤٤,٩٤	٢٥٥,٦٤	٢٤٩,٣٣٨٠	٢٥٢,٤٤٩٢	+ ١,٣٨
١ مارك الماني	٦٤,٧٥	٦٧,٦٧	٦٥,٨٣٣٧	٦٦,٦٥٥١	+ ٠,٤٥
١ فرنك فرنسي	٢٠,٧٨	٢٢,٣٨	٢١,٤٤٩١	٢١,٧١٦٧	+ ٠,١٨
١ غيلدن هولندي	٥٧,٤٥	٦٠,٠٣	٥٨,٤٠٢٨	٥٩,١٣١٥	+ ٠,٣٧
١ فرنك سويسري	٧٨,٣٩	٨١,٩١	٧٩,٦٩٤٠	٨٠,٦٨٨٤	+ ٠,٥٦
١ كيتر سويدي	٢١,٩٣	٢٢,٩١	٢٢,٢٨٧٨	٢٢,٥٦٥٩	+ ٠,١٢
١ كيتر نرويجي	٢٢,٦٧	٢٣,٦٩	٢٣,٠٤٥٠	٢٣,٣٣٣٦	+ ٠,١٦
١ كيتر دنمركي	١٧,٦٢	١٨,٤١	١٧,٩١٤٣	١٨,١٣٧٨	+ ٠,١٢
١ مارك فنلندي	٣٠,٤٥	٣١,٨٢	٣٠,٩٥٨٨	٣١,٣٤٥١	+ ٠,١٨
١ دولار كندي	١٣٥,٨٦	١٤١,٩٧	١٣٨,١٢٤٥	١٣٩,٨٤٨٠	- ١,٣٧
١ دولار استرالي	١٥٣,٩٨	١٦٨,٦١	١٦٢,٤٧٣٤	١٦٤,٥٠٠٨	+ ١,٣٧
١ راند جنوب افريقيا	١١٩,٢٧	١٤٣,٥٧	١٤١,٦٩٣٨	١٤٣,٤٦١٨	+ ٢,٦٠
١٠ فرنك بلجيكي	٣١,٢٣	٣٢,٦٤	٣٢,٣١١٩	٣٢,٧١٥١	+ [illegible]
١٠ شلن نمساوي	٩٢,٠٤	٩٦,١٨	٩٣,٥٧٥٠	٩٤,٧٤٣٦	+ [illegible]
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	١٠٤,٢٠	١٠٩,٩٨	١٠٦,٤٦٦٨	١٠٧,٧٩٥٣	[illegible]
١٠٠٠ ين ياباني	٧٧١,١٨	٨٠٥,٨٧	٧٨٤,٠٣٣٤	٧٩٣,٨١٦٤	+ ٥,٥٨
١ دينار اردني	-	-	-	-	-

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

أعلام اول ايار ترفرف

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الخطباء: توفيق زياد ويهوشع ابرغا ومحمد علي طه وسهيل ذياب.

● كفر ياسيف:

في كفر ياسيف تلتقي في الاول من ايار جماهيرنا الكادحة من اعالي الجليل والشاغور والساحل الشمالي.

وسيقام مهرجان خطابي جماهيري في ساحة مدرسة يني الثانوية في الساعة الرابعة من بعد الظهر.

الخطباء: توفيق طوبي وبنيامين غونين وجمال موسى وسميح القاسم.

لجنة منطقة الناصرة

هذا واصدرت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا الى جماهير العمال والفلاحين والحرفيين والطلاب والشباب والمثقفين في قرى منطقة الناصرة والمدينة نفسها يدعوهم فيه الى المشاركة في مظاهرة الناصرة و «لنجعل مظاهرة اول ايار مظاهرة لتعزيز وحدة الصف النضالية ولتجسيد معارضتنا للاحتلال الاسرائيلي المقيت وممارساته الاجرامية في الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان ولبنان ومطالبتنا بالانسحاب الفوري من كل هذه المناطق وبالاعتراف بحق شعبنا العربي الفلسطيني في اقامة دولته الوطنية المستقلة على ترابه الوطني بقيادة ممثله الشرعي الوحيد ـ م.ت.ف ـ الى جانب دولة اسرائيل. وتحقيق السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل والثابت.

لتكن مظاهرة اول ايار تأكيدا على فعالية نضالنا بوحدة صف جبهوية، ضد الاضطهاد والتمييز وكل سياسة القهر القومي واصحابها قادة الاحزاب الصهيونية الذين اذاقوا جماهير شعبنا في هذه البلاد الامرين، ومن اجل المساواة التامة لنا نحن ابناء الشعب العربي الفلسطيني في اسرائيل، وتأمين حقوقنا القومية واليومية. ان واجب الساعة هو تعزيز هذه الوحدة الغالية ونبذ كل المتطاولين عليها.

لنجعل من مظاهرة اول ايار تعبيرا عن وحدة الكادحين العرب واليهود، وتجسيدا لوحدتنا مع كل القوى الثورية التقدمية في العالم، ومع الاتحاد السوفييتي حصن السلام والاشتراكية والدمقراطية ومع كل المنظومة الاشتراكية، ومع حركات التحرر الوطني، ومع العمال في العالم بأسره.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع الناصرة

يدعو جمهور الشباب لحضور الاجتماع الاحتفالي على شرف الاول من ايار ـ عيد العمال العالمي.

● حي المسلخ ـ يوم الجمعة ٨٤/٤/٢٧ الساعة ٦,٠٠ مساء في بيت الرفيق يوسف الخطيب. يتضمن البرنامج لقاء مع الرفيق عبد الله جبران حول «اول ايار والوضع السياسي الراهن».

● احياء الروم والنمساوي والصفافرة ـ يوم الجمعة ٨٤/٤/٢٧ الساعة ٦,٠٠ مساء في قاعة بيت الصداقة. لقاء مفتوح مع الرفيق سهيل ذياب ـ سكرتير فرع الحزب في الناصرة حول «اول ايار والوضع السياسي الراهن».

● قطاع الجنوبية ـ يوم الاحد ٨٤/٤/٢٩ الساعة ٦,٠٠ مساء في بيت الرفيق مصطفى استيتية في بئر الامير : لقاء مفتوح مع الرفيق مروان مشرقي حول «اول ايار والوضع السياسي الراهن».

اوساط جديدة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

توجهت بعض الاحزاب لجلب حركة الفهود السود اليها بأن حركته ترفض وتنفي كل الشائعات التي يقصد منها اظهارنا وكأننا نتفاوض مع هذا الحزب او ذاك. فنحن شركاء في الجبهة الدمقراطية منذ اقيمت قبل سبع سنوات، وهي تضم الحزب الشيوعي والفهود السود وشخصيات اجتماعية عربية ويهودية ورؤساء سلطات محلية عربية. وقال ان حركته ليست معروضة للبيع بل لها طريقها وبرنامجها وهي تناضل لتحقيقه، في اطار الجبهة.

وأجاب النائب بيطون على سؤال حول موقعه في قائمة الجبهة انه اسمع رأيه في جلسة افتتاح المعركة الانتخابية للجبهة التي عقدت في حيفا، وكان رأيه ان المكان ليس المقرر وإنما الخط السياسي. وقال: انه دعي لزيارة المغرب بسبب موقفه السياسي ايضا.

وعن سؤال فيما اذا كانت دعوة منظمة التحرير الفلسطينية للتصويت للجبهة لن تشوش عليه في الشارع اليهودي اجاب: ان معنى هذه الدعوة ان ما تسمونه بـ «الطرف الاخر» مستعد لقبول سياستنا. واضاف، ان مواقف الجبهة الدمقراطية مقبولة في الاحياء، وهناك حقيقة يعرفها الجميع وهي ان مائير فلنر تحدث في احياء الفقر وتقبل السكان مواقفه بينما رجموا شمعون بيرس بالبندورة.

وحول موقفه من سياسة الاتحاد السوفييتي في الشرق الاوسط اجاب بأنه يوافق على موقف الاتحاد السوفييتي من حل قضايا الشرق الاوسط وحل القضية الفلسطينية.

هذا، واعرب بيطون عن تفاؤله في هذه المعركة وقال بأنه يتوقع فوز الجبهة بخمسة او ستة مقاعد في الكنيست، وذلك بفضل البرنامج السياسي للجبهة: «فنحن في الجبهة كنا اول من عارض الحرب في لبنان وخرجنا الى الشارع. وهذا الموقف جر في اعقابه عملية احتجاج واسعة مثل مظاهرة «سلام الان» وحتى «المعراخ» ؟

وقال: ان نشاط حركة الفهود السود يتركز بين سكان الاحياء الفقيرة الذين اعتادوا التصويت لليكود و«تامي» والذين خاب املهم في هاتين الكتلتين بعد ان ضللتاهم وغررتا بهم.

ندوة في تل أبيب حول متشائل اميل حبيبي بالعبرية

دار النشر «مفراس» ونادي (تل أبيب) يدعوان الى ندوة تعقد بمناسبة صدور الترجمة العبرية لرواية اميل حبيبي «الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد أبي النحس المتشائل» وذلك اليوم الجمعة ١٩٨٤/٤/٢٧ الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر في قاعة نادي «تسافتا» في تل أبيب .

يشارك في الندوة : ■ اميل حبيبي ■ أنطون شماس (المترجم) ■ عضو الكنيست شولميت ألوني ■ الشاعر أوري برنشتاين ■ الشاعر سميح القاسم ■ الشاعر مئير ڤيزلطير ■ د. شمعون بلاص ■ بروفسور ماتي بيلد ■ الشاعر يتسحاق لاؤور وآخرون .

عريف الندوة : ايلانا عمرمان.

اجتماعات شعبية على شرف اول ايار ـ عيد العمال العالمي

■ يوم الجمعة ٨٤/٤/٢٧

* جسر الزرقاء ـ الساعة ٥,٠٠ مساء. يتحدث : بنيامين غونين.
* الناصرة (حي اللاتين) ـ الساعة ٧,٠٠ في بيت جورج نصر الله. يتحدث : سميح غنادري. يدير الاجتماع ميشيل ديراوي.
* ترشيحا ـ الساعة ٥,٠٠ مساء في ساحة الكنيسة. يتكلم : جمال موسى ونسيم بشارة.
* مجد الكروم ـ الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر في ساحة العين. يتكلم : محمد نفاع ومحمد مناع وعلي حريكة ومفيد قويقس وكالمان التمان.
* باقة الغربية ـ الساعة ٥,٣٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم : زاهي كركبي وابراهيم بيادسة.
* قلنسوة ـ الساعة ٥,٣٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم : حسن متانة وابراهام ميلاميد.
* كفرقرع ـ الساعة ٥,٣٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم : زهير توفيق ومحمد نفاع.
* نحف ـ الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر في بيت جميل عبد الكريم. يتكلم : سميح القاسم وكمال نزال وسامي سرحان.
* سخنين ـ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم : توفيق طوبي.
* عرابة ـ الساعة ٦,٠٠ مساء في بيت الصديق خالد موسى بدارنة. يتكلم : اميل توما.
* الناصرة (الحي الغربي ـ الجنوبية ـ حي سيكون العرب) ـ الساعة ٧,٠٠ مساء في بيت الرفيق عطا الله طنوس. يتكلم : سليم القاسم ومنير جبران. يدير الاجتماع : توفيق عواد.
* كفر تنا ـ الساعة ٦,٠٠ مساء في النادي . يتكلم : محمد علي طه وأكرم صفورية.

يوم السبت ٨٤/٤/٢٨

* الرامة ـ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الصداقة. يتكلم : زاهي كركبي والياس قسيس.
● معليا ـ الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر في ساحة المغارة. يتكلم : جمال موسى وبنيامين غونين والياس ابو عقصة وفيليب ليوس وحسين مهنا.
● البقيعة ـ الساعة ٦,٠٠ مساء في ساحة العين. يتكلم : جمال موسى ويوسف سلمان.
● نهاريا ـ الساعة ٦,٣٠ مساء. يتحدث : بنيامين غونين.
● هرتسليا ـ الساعة ٧,٠٠ مساء. يتحدث : يهوشواع ابرغا.
● حولون ـ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب. يتحدث : بورام غوجانسكي.
● بئر السبع ـ الساعة ٧,٣٠ مساء في نادي الحزب. يتحدث : عوزي بورشطاين.
● تل ـ ابيب (الجنوب) ـ الساعة ٨,٠٠ مساء. يتحدث : دورون قلنر.
● جت ـ الساعة ٤,٠٠ مساء في مركز القرية. يتحدث : جورج طوبي ومريد فريد.
● اور يهودا ـ الساعة ١٠,٣٠ صباحا. يتحدث : تسيم اليعزر.
● كفرمندا ـ الساعة ٦,٠٠ مساء في قاعة نادي الحزب. يتحدث : رمزي خوري ونزيه حسون.
● طمرة ـ الساعة ٦,٠٠ مساء في قاعة نادي الحزب. يتحدث : سليم القاسم وباسم عواد.
● جلجولية ـ الساعة ٦,٠٠ مساء في بيت محمد عزوقي. يتحدث : عبد الحميد ابو عيطة ومحمد عزوقي.
● مصمص ـ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم : غازي شيطة.
● عرعرة ـ الساعة ٥,٣٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم : عصام مخول ومفيد صيداوي.
● زلفه ـ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم : محمود حسين.
● جديدة ـ الساعة ٦,٠٠ مساء. يتكلم : نمر مرقس ووهيب الحاج ومحمد مصري وسمير بصل.
● معاوية ـ الساعة ٥,٠٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم : غسان حبيب.
● اكسال ـ الساعة ٥,٣٠ مساء في بيت الرفيق محمد ابراهيم عبد الهادي. يتكلم : محمد علي طه ومحمد سليمان عبد الهادي وسليمان ابراهيم عبد الهادي وآخرون.
● الرينة ـ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب . يتكلم : رمزي خوري وحسن محمود وأكرم براسي وحسام رواشدي وهشام بصول .
● المشهد ـ الساعة ٦,٠٠ مساء في بيت الرفيق محمود مرعي . يتكلم : أحمد سعد ويوسف مرعي .

■ يوم الأحد ٨٤/٤/٢٩

● سعب ـ الساعة ٦,٠٠ مساء في بيت شريف أبو صفوف . يتكلم : جمال موسى ونزيه حسون .
● كوكب أبو الهيجاء ـ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب . يتكلم : عمر سعدي .
● المكر ـ الساعة ٦,٣٠ مساء في نادي الحزب . يتكلم : أحمد خطيب وصالح أبو عيشة .
● طرعان ـ في ساحة دار أمين سمعان . يتكلم : محمد علي طه وعبد المجيد شعبان وجميل نصار .

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ كفر قرع
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ كفر قرع

بمناسبة مرور ٦٠ عاماً على قيام اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وعلى شرف مؤتمر منطقة الشبيبة الشيوعية التاسع في المثلث وبمناسبة حلول عيد العمال العالمي في الأول من أيار يقام مهرجان احتفالي يوم الأحد ٨٤/٤/٢٩ الساعة الخامسة مساء في قاعة سينما كفر قرع .

في البرنامج : ● كلمة سياسية يقدمها السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ـ محمد نفاع وتحيات من فروع الحزب والجبهة والشبيبة وحركة النساء. ● برنامج فني حافل : أغاني وطنية وتقدمية باشتراك فرق كفر قرع الموسيقية وفرقة النجوم والفرقة النحاسية من أم الفحم وباشتراك المغنين شفيق مصالحة وصالح ابو ليل وعامل ضعيف وآخرون .

تحت أعلام أوّل أيار الكفاحية

جبهة حيفا الدمقراطية

ندعو جماهير العاملين والعاملات ، الشباب والطلاب ، في حيفا والمنطقة للمشاركة في المظاهرة الكفاحية اليهودية العربية على شرف أول أيار وذلك يوم الاثنين ٨٤/٤/٣٠ الساعة الخامسة مساءً انطلاقاً من شارع مئير زاوية هجيفن (قرب بيت هجيفن) نحو شارع اللنبي وتنتهي في قاعة المؤتمر شارع مار يوحنا ٣٩ باجتماع شعبي حاشد .

•فهلموا بجماهيركم المكافحة !

عاش أول أيار يوم التضامن العمالي العالمي !

في ظل الاحتلال

بمناسبة الاول من ايار:

السجينات الفلسطينيات في «نفي ترتسا»: تحية الى ابناء الشعب الفلسطيني والقوى الدمقراطية في اسرائيل

● القدس - لمراسلنا - وجهت السجينات الفلسطينيات في سجن «نفي ترتسا» تحية، بمناسبة الاول من أيار عيد العمال العالمي، الى أبناء شعبهن الفلسطيني في المناطق المحتلة والمنفى واسرائيل.

كما وجهت السجينات تحيتهن الى قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل لوقوفها الى جانب السجينات في نضالهن والى جانب جميع السجناء الفلسطينيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي.

وقد نقلت التحية المحامية فيليتسيا لانغر بعد قيامها، امس (٤/٢٥)، بزيارة السجينات في «نفي ترتسا».

شاب فلسطيني، محكوم بالسجن المؤبد ومصاب بمرض خطير، يحتج على عدم تزويده بـ «الاتحاد»

● القدس - لمراسلنا - خضر حسن خضر القطامي شاب فلسطيني محكوم عليه بالسجن المؤبد ويقبع في سجون الاحتلال الاسرائيلي منذ العام ١٩٦٨. وهو يعاني اليوم من مرض دم صعب يهدد حياته بالخطر، على الرغم من أن عمره لا يتجاوز ٣٧ عاما.

قام الصليب الاحمر الدولي والمحامية فيليتسيا لانغر، مؤخراً، بتقديم طلب الى السلطات الاسرائيلية بالعفو عن السجين والافراج عنه حتى يتمكن من تلقي المعالجة لانقاذ حياته.

وعلم من المحامية فيليتسيا لانغر التي قامت، يوم (٤/٢٥)، بزيارة الشاب خضر في سجن الرملة ان وضعه الصحي متدهور للغاية. وعليه يجب اطلاق سراحه فورا.

ونقلت المحامية لانغر عن السجين احتجاجه لان سلطات السجن تمنع ادخال صحيفة «الاتحاد» الى السجن.

الحكم بالسجن على الشاب حيان يعقوب جعبي

● القدس - لمراسلنا - حكمت المحكمة العسكرية في مدينة اللد، يوم الاربعاء الماضي ٤/٢٥، على الشاب حيان يعقوب جعبي، من القدس المحتلة، بالسجن لمدة ٣٠ شهراً، ٩ أشهر منها فعلية - ابتداء من يوم اعتقاله (قبل خمسة أشهر) - والباقي مع وقف التنفيذ.

وقد وجهت اليه تهمة العضوية في الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين والتدريب العسكري في اطار هذا التنظيم.

وترافعت عنه المحامية فيليتسيا لانغر.

سميحة خليل تطالب باطلاق سراح ابنها المعتقل في الاردن

● القدس - و.ص.ف - وجهت السيدة سميحة خليل، رئيسة جمعية انعاش الاسرة في البيرة، يوم الثلاثاء الماضي، نداء الى السلطات الاردنية تطالبها فيه باطلاق سراح ابنها، الدكتور سمير خليل، المعتقل منذ عام في السجون الاردنية.

وأكدت خليل ان الانباء التي وصلت اليها من عمان تفيد بأن ابنها أضرب مع السجناء الاخرين عن الطعام منذ ١٧ الجاري في سجن الزرقاء. وقالت ان ابنها مسجون بلا محاكمة او تفسير لذلك وان زيارات أقاربه له حددتها السلطات.

وصرحت لوكالة الصحافة الفرنسية بأنه ليس لها حق رؤيته وانها تطلب من السلطات الاردنية أن تطلق سراح ابنها قبل ان تتدهور صحته.

ويذكر أن الدكتور سمير خليل اعتقل في آذار ١٩٨٣ لدى عودته الى عمان من الجزائر لافتتاح عيادة لطب الاطفال. وتقيم زوجته وابنه في عمان حتى الان.

احتجاجاً على ظروف الاعتقال السيئة والتعذيب الوحشي:

المعتقلون السياسيون في سجن الخليل يعلنون اضراباً شاملا عن الطعام لمدة يوم واحد

● القدس - لمراسلنا - تسربت أنباء من سجن الخليل تفيد ان المعتقلين السياسيين اعلنوا، يوم ١٧ نيسان الجاري، اضرابا شاملا عن الطعام والزيارات وقاموا باحراق البطانيات احتجاجا على الظروف السيئة التي يعيشونها وردا على الممارسات الوحشية التي تمارسها ادارة السجن ضدهم.

وعلم أن شرطة السجن قامت، رداً على ذلك، بالاعتداء على السجناء، وضربهم بالهراوات وزجت عدداً منهم في الزنازين الانفرادية في محاولة لكسر الاضراب.

ويذكر ان سجناء معتقل الخليل كانوا أعلنوا اضراباً جزئياً قبل حوالي عشرة اشهر احتجاجاً على رفض السلطات تلبية مطالبهم العادلة والتي تمثلت في تحسين ظروفهم الصحية وتحسين نوعية الطعام وازالة الجدار.

مشروع استيطاني جديد لاحكام الطوق على القسم الجنوبي من الخليل

● القدس - لمراسلنا - حدد اهالي لواء الخليل موقعي المستوطنتين الجديدتين، اللتين ستقوم السلطات الاسرائيلية ببنائها اثر تصريحات ووعود وزير المالية الاسرائيلي ورئيس دائرة الاستيطان في الوكالة اليهودية.

والمستوطنتانالمذكورتان، اللتان سيطلق عليهما اسمي «عومريم - ب» و «مريت زنوح»، سيتم اقامتهما على اراضي قرية يطا (في جنوب الخليل) وسيتم الوصل بينهما بواسطة شبكة من الطرق، الامر الذي يعني تطويق لواء الخليل من الجهة الجنوبية بشكل كامل.

وعلم مراسلنا ان المستوطنتين المذكورتين ستؤثران ايضا على اراضي السموع، التي توازي قرية الظاهرية من الجهة الجنوبية الشرقية مما يعني ان السلطات ستحاول ربط المستوطنتين المقامتين على اراضي الظاهرية بهاتين المستوطنتين الجديدتين لاحكام الطوق الاستيطاني من الجهة الجنوبية الغربية ايضا.

ادارة الجبهة الدمقراطية في حيفا:

الجبهة الدمقراطية هي البديل الحقيقي لكل الاحزاب الصهيونية!

● *الجبهة تدعو الاهالي الى التجند لمظاهرة الاول من ايار في المدينة* ●

● حيفا - لمراسلنا - بحثت ادارة الجبهة الدمقراطية في حيفا موضوع المعركة الانتخابية المقبلة والمهام الملقاة على كل القوى الواعية ودعت مواطني المدينة كافة من العرب واليهود الى دعم الجبهة في الانتخابات المقبلة للكنيست الحادية عشرة مؤكدة انه على ضوء سياسة الليكود العدوانية والتدهور الاقتصادي الذي يعاني منه جميع ابناء الطبقة العاملة في البلاد، وسياسة الحرب والاستيطان التي تحظى بتأييد المعراخ وسائر الكتل الاخرى، فقد اصبح من المحتم على الجماهير العربية والشغيلة كافة ادراك حقيقة جوهرية وهو انه لا بديل حقيقيا لهذه السياسة سوى الجبهة الدمقراطية، المعارضة الحقيقية والمعبر الحقيقي عن مطالب وطموحات وهموم ابناء الشعبين في العيش بكرامة وسلام داعية بذلك مواطني المدينة كافة الى دعم الجبهة الدمقراطية في الانتخابات القادمة والى عدم الانخداع بشعارات القوائم الانتخابية التي سرعان ما تنطفئ، كفقاقيع الصابون.

وقد اكدت ادارة الجبهة، في اجتماعها، على ضرورة المشاركة في مظاهرة اول ايار، عيد العمال العالمي، التي ستجري في مدينة حيفا يوم الاثنين القادم وحضور الاجتماع الشعبي الكبير الذي سيعقد مع انتهائها، وجعل هذا اليوم يوما كفاحيا من الدرجة الاولى لرفع مطالب الشغيلة، لا سيما وان اوضاع العمال المعيشية في تدهور مستمر في ظل سياسة حكومة الحرب والاستيطان ونهج الهستدروت المعراخي المتخاذل والى رفع مطالب الجماهير العربية التي عانت سنين طويلة ولا تزال تعاني الامرين من سياسة الاضطهاد والتمييز العنصري.

غلاء بنسبة ٢٧٠٠٪ خلال اربع سنوات

□ صرفت العائلة المتوسطة (المؤلفة من (٥) انفار) في الشهر الماضي (آذار) اكثر من ١٠٣ آلاف شيكل على سلة المشتريات والخدمات التي كلفت في شهر آذار ١٩٨٠ قرابة (٣٦٨٠) شيكل. اي ان الغلاء ازداد ٢٨ ضعفا او ما يعادل ٢٧٠٠٪ خلال السنوات الاربع الماضية !.

وازدادت مصروفات العائلة المتوسطة في الشهر الماضي (آذار) بنسبة ٢٤،٤٪ بينما لن تحصل على علاوة الغلاء لهذه الزيادة الا في راتب شهر نيسان.

وما هي مصروفات العائلة المتوسطة في نيسان؟. فعلى فرض ان زيادة الاسعار لهذا الشهر ستصل الى ٢٠٪ فان العائلة المتوسطة تحتاج الى (١٢٥) الف شيكل لتغطية مصروفاتها. ومن اجل الحصول على هذا المبلغ (صافي) يجب الحصول على راتب (بدون خصم الضرائب) مقداره (١٧٥) الف شيكل.

فكم من العمال المأجورين، ممن تعرفونهم، قد حصلوا في شهر آذار على راتب (١٧٥) الف شيكل لكي يستطيعوا اعالة عائلة متوسطة خلال شهر نيسان؟

الغاء أمر الاقامة الإجبارية عن الطالب العربي ميسرة السيد

● القدس - لمراسلنا - الغت محكمة العدل العليا امر الاقامة الإجبارية عن الطالب ميسرة السيد في اعقاب اتفاق (مصالحة) تم بين الادعاء العام للمحكمة ومحامي الدفاع ينص على عدم تجديد امر الاقامة الإجبارية الذي ينتهي في يوم ٨٤/٤/٢٥، وذلك، مقابل الغاء الدعوى.

وكانت السلطات العسكرية (قائد منطقة الشمال) قد اصدرت امر الاقامة الإجبارية على الطالب ميسرة السيد لمدة ٦ أشهر على ان يتم تجديد هذا الامر بعد انتهاء مدته.

وقد تبنى اقامة الدعوى (الالتماس) امام المحكمة العليا ممثلو منظمة حقوق المواطن في اسرائيل برئاسة القاضي المتقاعد حاييم كوهن. وذكر محامي الدفاع، أدم فيش، في التماسه الى المحكمة العليا ان اوامر الاقامة الإجبارية التي اصدرها قائد منطقة الشمال بموجب قوانين الطوارئ ١٩٤٨ جاءت «لاغراض العقاب بدون محاكمة».

وذكرت اوساط منظمة حقوق المواطن في اسرائيل انه ما زال ١١ مواطناً عربياً مقيدين في منازلهم باوامر تحديد الاقامة التي اصدرها قادة عسكريون، سبعة منهم من شمال البلاد.

ومن المنتظر ان تنظر المحكمة العليا في الايام المقبلة في التماس آخر قدمته منظمة حقوق المواطن في اسرائيل ضد امر بالاقامة الإجبارية ضد مواطن عربي آخر هو المغني جميل اسعد المتهم «بنشر اغان وطنية وتحريضية ضد الدولة» (!!) وهي الاغاني التي يغنيها في الاعراس والمناسبات منذ سنوات عديدة.

ومن ناحية اخرى طلب ممثل منظمة حقوق المواطن في اسرائيل في حيفا، المحامي ادم فيش من المستشار القضائي للحكومة، البروفيسور اسحاق زمير، ان يصدر توجيهات تمنع ضباط مراكز الشرطة من اقلاق راحة المواطنين الذين صدرت بحقهم اوامر الاقامة الإجبارية وجاء في هذا الطلب ان غياب مثل هذه التوجيهات يخلق عدم وضوح حول حقوق المقيدين ويعرضهم لتعسف ضباط الشرطة الذين اعطيت لهم صلاحيات واسعة جداً بموجب القانون. واضاف فيش ان الشكاوى الاساسية هي في نظام اثبات الوجود في مراكز الشرطة حيث يطلب من المقيد اثبات الوجود مرة او مرتين وحتى ثلاث مرات في اليوم. ففي بعض الحالات، حين تكون مراكز الشرطة بعيدة عن مكان المقيد فان الامر يضر بعمله. ويلفت المحامي النظر الى ان بعض رجال الشرطة لا يدركون بما فيه الكفاية ان اثبات الوجود جاء لغرض الاشراف وليس للعقاب والتعسف.

٣٣٥ مليون شيكل ميزانية مجلس اكسال للسنة المالية ٨٥/٨٤

* المجلس يستنكر محاولة احراق وتدمير بناية المجلس المحلي *

● اكسال - لمراسلنا يوسف دراوشة - قرر مجلس اكسال المحلي في جلسته غير العادية من مطلع الاسبوع، ميزانيته العادية للسنة المالية ٨٥/٨٤ وذلك بمبلغ (٣٣٥) مليون شيكل. وقد قسمت الميزانية الى اربعة بنود اساسية وهي: الخدمات المحلية (١٩ مليون شيكل) والادارة العامة (٧٠ مليون) والخدمات الحكومية (١٨٨ مليون) ومشاريع تطويرية (٢٧ مليون). وقد اولى المجلس كعادته في ميزانيات السنين الماضية، اهتماماً خاصاً للشؤون الثقافية والتربوية والرياضية وخصصت لها ميزانيات كبيرة وكذلك خصصت ميزانيات لمساعدة الطلاب الجامعيين ولشراء الكتب للمكتبة الشعبية.

ويفيد مراسلنا ان ميزانية مجلس اكسال المحلي لهذا العام تعتبر متواضعة اذا ما قيست مع ازدياد الحاجات الضرورية والملحة للقرية ومع التضخم المالي الذي بلغ اكثر من ٤٠٠٪ خلال السنة الماضية.

هذا وطالب المجلس المحلي وزارة الداخلية باحداث تغيير في سياستها تجاه المجالس المحلية العربية وان لا تتردد بالمصادقة على الميزانيات المقررة اسوة بالمجالس والبلديات اليهودية.

كذلك بحث المجلس قضية الاعتداء على بنايته في الاسبوع الماضي وقرر بالاجماع استنكار هذه الجريمة التي استهدفت مكاتب المجلس وعيادة الام والطفل والمكتبة الشعبية. وطالب الشرطة بالكشف عن الجناة بسرعة لينالوا عقابهم.

والجدير ذكره ان هذا الحادث هو الثاني من نوعه اذ كانت بناية المجلس قد تعرضت لاعتداء مماثل بعد انتخابات ١٩٧٨ حيث تم حرق مكاتب المجلس كلياً وحتى الان لم تكشف الشرطة عن المجرمين.

نادي الفتيات - بيت الصداقة - الناصرة -

* بمناسبة الاول من ايار *

يقيم نادي الفتيات في بيت الصداقة احتفالا متواضعا وذلك يوم السبت ٨٤/٤/٢٨ الساعة ٣،٠٠ بعد الظهر. في البرنامج: ● لقاء مع سهيل ذياب ● ضيافات.

للبيع طابو

أرض عمار في المكر: نصف دونم او دونم.
للمراجعة: محمد ملحم
تلفون - (٧٤٠٦٤١ - ٠٦٥)

فرع الحزب الشيوعي في عيلبون يستعد للاحتفال بالاول من ايار

● عيلبون - لمراسلنا لؤي زريق - على شرف الاول من ايار، عيد العمال العالمي، عقد فرع الحزب الشيوعي في قرية عيلبون، مساء امس الاول الاربعاء، اجتماعا شعبيا حضره عدد كبير من العمال والاهالي.

افتتح الاجتماع سكرتير فرع الحزب يوسف صليح الذي اكد ان عيد اول ايار هو العيد الكفاحي الاممي للطبقة العاملة.

وتحدث عضو اللجنة المركزية للحزب فضل نعامنة عن اهمية الاحتفال بهذه المناسبة، ثم قدم بيانا عن الفرق في الاحتفال بالاول من ايار بين النظامين الاشتراكي والرأسمالي واكد على تعاظم مركز الطبقة العاملة في النظام الاشتراكي.

واشار الى الازمة الاقتصادية في اسرائيل قائلا انها جزء من الازمة العامة للرأسمالية التي تكون الطبقة العاملة ضحيتها الرئيسية.

وتطرق نعامنة الى معركة الانتخابات التي تأتي في ظروف يعاني فيها العمال الامرين نتيجة الوضع الاقتصادي المتدهور في البلاد. وشدد على اهمية وحدة الصف ودعم الجبهة في المعركة.

وفي الختام دعا السيد صليح العمال الى المشاركة الفعلية في مظاهرات واحتفالات الاول من ايار والى تجنيد العمال للمشاركة في مظاهرة الناصرة القطرية التي ستجري في الاول من ايار عيد العمال العالمي.

اضراب مستخدمي مجلس كابول المحلي

● كابول - لمراسلنا عفو خطيب - اعلن عاملو المجلس المحلي في كابول، امس الأول (الاربعاء) الاضراب عن العمل، ليوم واحد، احتجاجا على عدم دفع رواتبهم عن شهري شباط واذار الماضيين.

وكانت لجنة العمال والموظفين قد اتخذت في اجتماعها المنعقد في ٤/١٧، قرارا بالاضراب التحذيري في هذا اليوم واعلان الاضراب الشامل والمفتوح اذا لم تدفع رواتبهم حتى ٣٠ نيسان الجاري.

* سقط سهوا *

في الخبر الذي نشرناه امس الخميس عن احتفال المسرح الطليعي في شفاعمرو، سقط سهوا اسم الشاعر نزيه حسون الذي قرأ مقاطع من قصيدة «بلقيس» للشاعر نزار قباني. وعليه اقتضى التنويه !

اتحاد الشبيبة الشيوعية - عين ماهل

يدعوكم لحضور محاضرة بمناسبة يوم السجين حول «اوضاع السجون وحقوق المعتقل» وذلك يوم الجمعة ٨٤/٤/٢٧ الساعة ٦،٠٠ في نادي الحزب في القرية. المحاضر: وليد الفاهوم.

قضية حيفتس هي الاولى في سلسلة جديدة من قضايا الفساد في جهاز الشرطة



■ الضابط المبعد اساف حيفتس (الى اليسار) يصافح مراقب الشرطة العام في احد اللقاءات التي اجريت في إطار التحقيق في قضيته ■

● تل أبيب - لا تمر سوى أيام قليلة على كشف فضيحة او انحرافات في الشرطة حتى يكشف النقاب عن فضيحة أو انحراف اخر. فقد نشرت «عل همشمار» امس ان ضابط مركز شرطة في المنطقة الوسطى سيفصل بعد أيام عن منصبه ويقدم الى القضاء بسبب اتصالاته وعلاقاته باشخاص لهم سوابق اجرامية. هذا ما يستدل من تحقيق داخلي أجراه قسم التحقيقات في شرطة اسرائيل.

وقد نقل ملف التحقيق في القضية الى المستشار القضائي للحكومة البروفسور يتسحاق زمير لكن زمير أعاد الملف وطلب استكمال التحقيق في بعض الامور غير الواضحة. وتذكر الصحيفة ان مراسلها علم من مصادر مسؤولة ان التحقيق سينتهي بعد أيام وان الضابط سيقدم عندها الى المحاكمة. وقد اعربت مصادر في الشرطة ان استكمال التحقيق في ملف الضابط سيكشف مجددا عن العلاقات غير الطبيعية او السوية في قيادة الشرطة.

ومن ناحية أخرى لم تنته بعد قضيتان ما زالتا تشغلان قيادة الشرطة واوساطا رسمية وشعبية على حد سواء. اذ ان قضية ابعاد الضابط حيفتس قائد الوحدة المركزية في شرطة تل أبيب لم تنته بعد على الرغم من ان المستشار القضائي للحكومة أوصى بعدم تقديمه الى المحاكمة بتهمة جنائية. ويذكر ان حيفتس متهم بافشاء معلومات سرية الى جهات غير مسؤولة والمقصود انه سرّب الى الصحافة معلومات حول موضوع متابعة الشرطة للمجموعة الارهابية من «ليفتا» واتهم الشرطة وقيادتها بعدم متابعة الموضوع كما يجب علما بانه كانت لديها معلومات عن المجموعة منذ حوالي السنة. وقد ابعد عن منصبه وجمد عمله واتخذت ضده اجراءات أخرى لم تبلغ مما دفعه الى تقديم التماس الى المحكمة العليا ضد المدير العام للشرطة.

هذا ونشرت وسائل الاعلام امس وامس الأول عن فضيحة أخرى وهي تهديد رئيس قسم المخازن والمستودعات في شرطة اسرائيل بالاستقالة على خلفية اتهامات وجهها له احد الضباط المسؤولين في الشرطة، وذلك اذا لم يقم مدير عام الشرطة بالعمل على تبييض صفحته.

واشارت صحف أمس الاول الى ان عددا من ضباط الشرطة للكبار والصغار يجمعون المعلومات التي تشير الى تورط زملائهم في قضايا جنائية وان هذه المعلومات قد تتركز على قضايا قديمة حدثت منذ سنوات ولم يكشف عنها بعد.

وكانت قضية حيفتس هي الاولى التي دلت على عمق الفساد في جهاز الشرطة في اسرائيل لانها استحوذت على اهتمام الجمهور ووسائل الاعلام التي ربما نسيت القضية الاساس وهي قضية المجموعة الارهابية من «ليفتا» التي خططت لنسف الحرم القدسي الشريف وحاولت تنفيذ ذلك والتي لا تنشر عنها وسائل الاعلام. واذا كانت قضية حيفتس هي الاولى التي نشرت عنها وسائل الاعلام بتوسع فانها كما يبدو فاتحة لسلسلة من القضايا التي لا يعرف متى ستكشف اخرها !.

رئيس مجلس ام الفحم المحلي:

الفحماويون يستنكرون اعمال التخريب في ممتلكاتهم ويؤكدون انهم سيفشلون المؤامرات ضد مجلسهم

● ام الفحم - لمراسلنا - تقوم عناصر مشبوهة مدعومة من أجهزة الظلام السوداء باعمال التخريب والعبث بممتلكات المجلس المحلي. فقد قام «مجهولون» بتحطيم أنابيب المياه، وقطع مياه الشرب عن بعض احياء البلدة، ثم وصل بهم الامر الى حدّ اضرام النار بسيارة المجلس وذلك ليلة ٨٤/٤/٢٣. وقداثارت هذه الاعمال التخريبية الجبانة نقمة وسخط الاهالي.

وأصدر رئيس المجلس المحلي السيد هاشم محاميد بياناً وزع على الاهالي، نبههم فيه الى هذه الاعمال الاجرامية وطالب الشرطة بالقيام بواجبها والكشف عن المجرمين. واكد محاميد ان جماهير ام الفحم لن ترضخ لهذه الاساليب غير المفيدة التي ان دلت على شيء، فانها تدل على جبن ونذالة مرتكبيها الذين نفذوا جرائمهم تحت جنح الظلام، ضد اهاليهم وبلدهم. واكد ان شعبنا اقوى واعمق نظراً من هؤلاء العابثين. واختتم البيان بـ «لتسقط الايدي العميلة التي دبرت وتدبر اعمال التخريب وليسقط التآمر على ممتلكات السلطة المحلية والشعب الفحماوي!»

ويضيف مراسلنا ان هذا الاعتداء، ليس الاول من نوعه، فقد لجأت عناصر التخريب والظلام الى هذا الاسلوب من قبل. ويشير أهالي ام الفحم باصبع الاتهام الى السلطة ورموزها، علماً انه في مرات سابقة لجأ هؤلاء لمثل هذه الاساليب وقد ربط اهالي ام الفحم بين هذه الاعمال التخريبية والمؤامرات السلطوية الرسمية لشل المجلس المحلي المنتخب ومن ثم حله وتعيين لجنة معينة خنوعة وتزييف ارادة اهالي ام الفحم الذين قالوا كلمتهم في الانتخابات حيث اوصلوا لرئاسة المجلس ممثل الجبهة والقوى الوطنية في القرية.

ويؤكد اهالي ام الفحم ان اعمال الزعرنة هذه لن تثنيهم عن دعم مجلسهم ورئيسهم المنتخب وانهم سيواصلون دعمه في سبيل افشال مخططات اجهزة الظلام والعمالة.

تهنئة

الى الاخ العزيز خالد داوود، وزوجته ادبنا بالمولودة البكر «صبرين»، متمنين للمولودة حياة سعيدة في ظل والديها.
وضحه واسكندر عمل - حيفا

جبهة عبلين الدمقراطية

تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي بمناسبة أول أيار عيد العمال العالمي وذلك يوم الأحد الموافق ٨٤/٤/٢٩ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي الحزب الشيوعي.

خطباء الاجتماع: * الرفيق غسان حبيب - عضو اللجنة المركزية للحزب * السيد: وليم حاج عضو سكرتاريا جبهة عبلين * الاستاذ: موسى عواد - إدارة جبهة عبلين.

الثـــورة والتمـــرد والصعلكة في شعر نشيـــد الصحـــراء.. الشنفرى

● بقلم : وسيم الكردي ●

■ من العلامات البارزة التي تطبع العصر الجاهلي وتعتبر سمة من سماته الفارقة ظاهرة الصعلكة والصعاليك، والتي تعني، لغة، الفقراء من الناس الذين لا يملكون مالا يعينهم على شؤون الحياة، فلفظتهم قبائلهم فتشردوا وتمردوا واحترفوا الفروسية والاغارة على الاغنياء، وينقسم الصعاليك الى ثلاث مجموعات متمايزة الى حد كبير، مجموعة من الخلعاء الشذاذ الذين خلعتهم قبائلهم مثل ابي الطحان القيني، ومجموعة من ابناء الاماء السوداوات الذين نبذهم آباؤهم ولم يلحقوهم بنسبهم خوفا من العار حسب الاعراف القبلية. امثال السليك وتأبط شرا والشنفرى والمجموعة الثالثة احترفت التمرد والصعلكة احترافا الا انها تميزت عن غيرها بأنها لم تكن من الخلعاء او ابناء الاماء مثل عروة بن الورد (ابو الصعاليك).

كما ان عروة بن الورد قسّم الصعاليك الى نموذجين. الاول يخنع ويقنع بالظروف والاخر يرفض ويشمخ من تلك الظروف ويعتمد القوة الذاتية لتخطي العوائق والصعاب.

وما يهمنا هنا من هؤلاء «الشنفرى» الذي يدخل في اطار النموذج الثاني الذي يمارس الفعل الثوري ولا يخنع للظروف فلا يخلي الساح، وما يهمنا من «الشنفرى» هنا استشفاف الصعلكة والثورة من خلال ملحمته الشعرية «لامية العرب» او «نشيد الصحراء». وقد سمى المستشرق الروسي «اغناطيوس كراتشكوفسكي» «الشنفرى» «بأنشودة الصحراء» ووضع كتابا سماه «الشنفرى.. انشودة الصحراء».

ليس هناك في كتب التاريخ ما يوضح ايضاحا تاما سيرة «الشنفرى» وحياته، وتتعدد الروايات حتى تصل الى الاختلاف في اسمه ونسبه. ولا نلمس عن سيرته الا القليل من خلال الرواة وشراح قصائده، فهو كما جاء في شرح «لامية العرب» للمبرد بأنه شاعر الازد الشنفرى بن الاوس بن الغوث بن ثبيت بن زيد بن كهلان، وهو من بني الحرث بن ربيعة بن الاوس بن حجر بن الهن، بن الازد كما جاء في «المفضليات» التي اختارها المفضل الضبي.

ومهما يقال فالشنفرى هو شاعر وينتسب الى قبيلة الازد وكان صديقا لتأبط شرا. ويقال انه توفي في بدايات القرن السادس الميلادي. والحديث عن سيرته وحياته وتعدد الروايات يطول وليس هنا مكانه.

لقد ابدع شاعر الازد «لاميته»، هذه الملحمة الشعرية التي تصور البطولة والقراع في اعظم الصور والتي تأتي من عمق الصحراء، حاملة نسمات هوائها وذرات رمالها ولفحات شمسها وخشونة صخورها، معبرة ايما تعبير عن الثورة التي تجتاح شاعرها والتمرد على اعراف القبيلة وتقاليدها ضاربا بثورته العلاقات الاجتماعية السائدة في مجتمع القبيلة في الجاهلية والتي تمايز افرادها وتمارس الاذى والذل والضيم والمهانة عليهم.

ان الجرم الوحيد الذي ارتكبه الشنفرى والذي ادى الى لفظه كونه ابنا لأمة حبشية وفي ظل هذه القيم القبلية يتعرض الشنفرى لطعن قبيلته ونفاذ سهام تقاليدها صميمة، ومع ذلك وامام هذه الموجة من العسف والحقد يقف قائدا ومعلما لقبيلته وطالبا اياها بالجد والاستيقاظ من سباتها ورقدتها والانتباه الى عظائم الأمور والا فانها ستغرق في الوحل ويقوم هو بالرحيل عنها ويميل الى غير اهله ممن هم خير منهم، فقد ظهرت الاشياء وبانت كما يبين القمر في الليلة الظلماء.

«اقيمـــوا بني امي صـــدور مـــطيكم
فـــاني الى قـــوم ســـواكم لأميـــل»
«فقـــد حمّ الحـــاجات والليـــل مقمـــر
وشـــدت لطيـــات مـــطايـــا وارحـــل»

فالاضطهاد والذل الذي يتجسد في احشاء العلاقات الاجتماعية يؤدي الى انغلاق الفرد داخل ذاتيته، وتمارس ذاتيته الانعزال والخروج من هذا الواقع لان الكريم يمكنه ان يجد له متسعا في الارض بعيدا عن التسلط والاذى حتى ولو كانت صحراء قاحلة.

«وفي الارض منأى للكريم عن الاذى
وفيهـــا لمن خـــاف القلـــى متعـــزل»

هذا الاعتزال ليس حبا في الابتعاد عن الجماعة والتمحور حول الذات، على العكس تماما فالفرد في مجتمع القبيلة يفهم الثورة والتمرد ويمارسها من خلال فرديته رافضا وساخطا على المفاهيم والقيم والعلاقات الاجتماعية السائدة وسيطرتها عليه.

فالتمايز الاجتماعي الذي هو البؤس والشقاء والتعاسة التي تعاني منه فئة دون الاخرى بشكل بداية لاختلال واهتزاز العلاقات القبلية والتي ولدت شعرا بشكل رفضا عفويا للواقع نتيجة وعي جنيني، هذا الرفض يعبر عنه المفكر الكبير «حسين مروة» : «اي رفض العلاقات الاجتماعية القبلية في مرحلة تفسخها، وذلك يتضمن رفض السيطرة المطلقة لهذه العلاقات نفسها على ذاتية «الشاعر» اي سيطرة «جماعية» القبلية على «فردية» الشاعر الى حد الاحباط الكلي لهذه الفردية». اذن لا بد لهذه الفردية ان تتمرد وأن تمارس الرفض على محاولات احباطها والسيطرة عليها في ظل التباين بين الافراد من رئيس ومرؤوس.

لذلك يرفض الشنفرى البقاء داخل اسوار الاضطهاد ويحطمها ليخرج الى اصدقاء اكثر وفاء وحبا من اهل قبيلته. فيصاحب الذئاب والنمور والضباع الذين يحفظون السر ولا يفشونه ولا يخذلون من يستجير بهم.

«ولي دونكم اهلون سيـــد عملس
وارقط زهـــلول وعـــرفـــاء جيـــأل»
«هم الرهط لا مستودع الســـر ذائع
لـــديهم ولا الجاني بما جـــر يخـــذل»

ان هذه الثورة الاجتماعية التي يضطلع بها الشنفرى ورفاقه من الصعاليك تقوم في اطار مرحلة تاريخية، فرضت التمرد والرفض ولكن لم تتلمس المستقبل لتميز المرحلة بخصوصياتها وظروفها الخاصة والعامة والتي كان الحل المطلوب فيها نقيض الواقع.

ولهذا الرفض سماته الخاصة واخلاقياته التي تحلى بها الصعاليك ومن ضمنهم الشنفرى والتي تمثلت في الشجاعة والبسالة والبأس، والحب والتعاون والاخاء، وتحديث العلاقات الانسانية.. لذلك وجب ان يكون الصعلوك شجاعا مقداما قادرا على المواجهة فهو باسل قوي يكون في المقدمة لمواجهة الطراند والخيل.

«وكـــلّ ابي بـــاســـل غـــير انـــني
اذا عـــرضت اولى الـــطرائـــد ابســـل»

ولا يقف عند الشجاعة وحسب بل يتجاوز ذلك الى قيم واخلاقيات انسانة رفيعة. فهو اخر من تمتد يده الى الطعام.

«وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن
بأعجلهم اذ اجشـــع القـــوم اعجـــل»

وله رفاق ثلاثة لا يفارقونه : قلبه الشجاع وسيفه المصلت وقوسه الطويلة التامة الكمال.

«ثـــلاثـــة اصحـــاب : فؤاد مـــشيـــع
وابـــيض اصليت وصفـــراء عيـــطل»

وهو يمتدح الراعي الذي لا يعد بأبله فيعطشها، بل يجيد رعيها ولا يتركها طاوية من الجوع خالية ضروعها من اللبن لفهمه العميق اهمية الابل للقبيلة كونها العماد الاقتصادي للقبيلة.

«ولست بمهيـــاف يعشـــي ســـوامـــه
مجـــدعـــة ســـقبـــانها وهـــل بهـــل»

ايضا.. ليس شاعرنا جبانا يلازم البيت بجانب المرأة لا يغادره

«ولا جبـــاء اكهى مـــرب بعـــرســـه
يـــطالعهـــا في شـــأنـــه كيف يفعـــل»

وهو لا يتخلف عن عمل الخير فلا يلازم داره ولا يراود النساء. لا همّ له الا همّ. ولا يتكحل ولا يتطيب.

«ولا خـــالـــف داريـــة مـــتـــغـــزل
يـــروح ويـــغـــدو داهنـــا يتكحـــل»

وليس مثله كمثل الاحمق الذي يسير في الظلمة على غير هدى، بل يضع الهداية والدروب السليمة فلا يقع في الحيرة. فهو يحدد طريقه لا يسير متخبطا.

«ولست بمحيـــار الـــظلام اذا انتحت
هدى الهوجـــل العسيف يهماء هـــوجل»

هذه الصفات السالفة الذكر يتمتع بها الشنفرى الصعلوك «فالثائر» لا بد له من ان يتحلى بقيم عالية كالشجاعة والبسالة وتقديره لاهمية السلاح الذي يحميه ويمارس من خلاله الدفاع عن وجوده ويحترم اداب المائدة وعزة النفس لا يتخلف عن عمل الخير يسير وقد انار الطريق امامه.

والصعلوك يعاني من الفقر والجوع وغالبا ما يطوي الجوع امعاته لكنه يملك الارادة والصبر على الجوع ما يستطيع به أن يرد نفسه عن شهواتها حتى يميته ولا يقبل ان يمتن او يتفضل عليه بالزاد احد. لان في ذلك مهانة وتحقير. ولذلك فهو مستعد لان يلتهم التراب

«اديم وطـــال الجـــوع حتى اميتـــه
واضرب عنه الـــذكر صفحـــا فاذهـــل»
وأستف ترب الارض كيلا يـــرى له
علـــيّ من الـــطول امـــره متـــطول»
وأطوي على الخمص الحوايا كما انطوت
خيـــوطـــه مـــارى تغـــار وتـــفتـــل»

فهو من شدة الجوع يطوى امعائه كما يطوى الفاتل خيوطه اذا شد فتلها ويمشي قليل الزاد مثل الذي تتهاداه المفاوز والصحارى.

ولما يفتقد الزاد والغذاء يعوى طلبا له فتجيبه نظائر له حالها كحاله. شيب الوجوه ليس عليها غير الجلد والعظم تسير مضطربة تتقلقل عظامها فيحدث لها صوتا كصوت القداح التي تتحرك في كف المقامر.

«مـــهلهلة شيـــب الـــوجـــوه كـــأنها
قـــداح بـــكفـــي يـــاســـر تـــتـــقـــلقـــل»

انظر الى هذه الصورة الشعرية الجميلة والتي تبرز بوضوح براعة الشاعر وتمكنه، فتزيدنا تأكيدا على اصالة القصيدة وبدويتها.

فالشنفرى جاب الصحارى واستمد منها خشونتها وعاش بين الذئاب والقطا فصار صلبا قويا يفترش الارض وينام على الصخور.

«وآلف وجـــه الارض عند افتـــراشهـــا
بـــأهـــدأ تـــنبـــيـــه ســـناســـن قحـــل»

ودم الشنفرى مطلوب من قبل اعدائه الموتورين الذين يحاولون صيده والنيل منه فاذا نام فان عيونهم تبقى متيقظة متحفزة تطلبه للانقضاض عليه وهدر دمه لتأخذ ثأرها منه.

«تنـــام اذا مـــا نـــام يقـــظى عيـــونها
حثـــاثـــا الى مكـــروهـــة تـــتغـــلغـــل»

فهو لذلك يبقى مهموما لا تفارقه الهموم واذا قام بردها تستمر في معاودته والاحاطة به من كل جانب، فيلبس ثوب الصبر عند تعرضه للشدائد والصعاب بقوة مثل قلب السمع وبثقة عظيمة.

«فـــاني لمـــولي الصـــبر اجتـــاب بـــزة
على مثل قلب السمع والحزم افعل»

كما انه ليس نماما ولا متطفلا في مسلكياته وليس خفيف العقل فلا يتمكن الجاهل منه

«ولا تزدهي الاجهال حلمي ولا ارى
سؤولا بـــأعقـــاب الاقـــاويـــل انمـــل»

ويضرب المثل بسرعة الشنفرى حتى قيل «اعدى من الشنفرى» فهو سريع في الركض وحين يمر بالغميصاء (وهو ما يخرج من العين) يمر مرا خاطفا كالسهم فيسأل الناس عما حدث امامهم من شدة الدهشة.

«وأصبـــح عني بـــالغميصـــاء جالســـا
فـــريـــقـــان مســـؤول وآخـــر يســـأل»

وبعد طول بقاء في الصحراء اصبحت الوعول تألفه لكثر اتصاله بها فكأنه اصبح واحدا منها.

«ويـــركـــدن بـــالاصـــال , حـــولي كـــأنني
من العصم ادفى ينتمي الكيح اعقل»

هذا هو الشنفرى الصعلوك، شاعر الازد في انشودته الصحراوية يمثل الوجه الاخر والحقيقي من وجه التاريخ، وجه الفقراء والمحرومين المسحوقين، نكتشفه لنكتشف معه زيف مؤرخي البلاط والحكام والسلاطين لنعرض واقع المضطهدين في مرحلة من مراحل التطور الانساني... هذا هو الشنفرى الذي يقف متحديا العلاقات الاجتماعية السائدة في مجتمع القبلة في العصر الجاهلي رافضا لقيمها وتقاليدها والتمايز الاجتماعي الذي يسودها... امام محاولات الاحباط التي تستهدف النيل من شخصيته ورفاقه اتخذ الموقف الاخر موقف الثورة والتمرد والصعلكة على طريقته وفق المعطيات الفكرية ومستوى الوعي والذي حددته الظروف الموضوعية لتلك المرحلة... فيجد في منأى الارض مكانا يتسع له مصاحبا النمور والذئاب الذين يحس معهم بالالفة والمحبة وواقع الجوع المشترك. والاخاء الذي افتقده في عالم القبيلة، في عالم التمايز والتسلط والجشع والانانية، عالم التباين والذل والاهانة. فكانت صرخة التحدي الرافضة التي تمتزج بالحب الانساني الكبير مدوية في ارجاء الصحراء، والارض يسمعها ويحسها كل الاخوة في نفس المصير الذين يطمحون الى عالم العدالة والتعاون والمحبة فكان الشنفرى رمزا من رموز التحدي الذي يحمل في طياته الاصرار العميق والبذور الاولى للتغير والحركة.●●

المراجع

١) د. حسين مروة «النزعات المادية في الفلسفة العربية الاسلامية»
٢) د. شوقي ضيف «الادب الجاهلي»
٣) «لامية العرب» تحقيق وشرح د. محمد بديع شريف
٤) ابراهيم جوهر دراسة «الواقعية في شعر الصعاليك» مجلة «الكاتب» العدد (٣١)

/عن مجلة «الكاتب» العدد ٤٤، كانون الاول ١٩٨٣/

○○ من روائع الشعر العالمي ○○



الى امهات الجنود الذين قتلوا

■ للشاعر التشيلي : بابلو نيرودا ■

لا... انهم ليسوا بأموات
إنهم منتصبون وسط البارود،
منتصبون كذبالات القناديل المشتعلة
وظلالهم النقية ممتزجة بالمرج الفضي.
كستارة مصفحة من هواء
كسد هائل من لون،
كالصدر نفسه، صدر السماء الذي لا
تراه الابصار.
يا امهاتهم :
انهم منتصبون في حقول القمر
شامخون كالظهيرة التي تبسط ظلها على
المدى
كدقات جرس،
كالصوت الاسود الذي يتعالى من
جثث الضحايا
ليعلن النصر.
ايتها الاخوات اللاتي سحقهن الاسى
ايتها القلوب التي هددها الحزن :
آمنّ بأبنائكن الذين ماتوا.
انهم ليسوا سوى جذور تحت الصخور
المصبوغة بالدم
وعظامهم المسكينة المنثورة لم تختلط
بالثرى.
وافواههم ما فتئت تعض البارود الجاف
وكخضم من حديد ما فتئوا يرتعشون
وقبضاتهم المرتفعة عاليا تتحدى الردى

* * *

من هذه الاجساد المتساقطة تتشامخ
حياة لا تقهر :
امهات واطفال ورايات
كلها كيان واحد حي كالحياة،
ووجه خافق العينين يراقب الظلمات
وسيفه المسلط تنفخه امال التراب.

* * *

اخلعن اردية الحداد ووحدن دموعكن
وحدنها حتى لا تغدو فولاذا
فهناك... سنضرب ليل نهار
هناك سندق الارض بأرجلنا ليل نهار
هناك سنبصق ليل نهار
الى ان تندك ابواب الضغينة وتنهار.
لن انسى الامكن فانا اعرف ابناءكن
واعتز بهم احياء
واعتز بهم امواتا
ان ضحكاتهم تنير المعامل
وفي «المترو» ترن خطاهم الى جانبي
كل يوم
وفي برتقال المشرق وشباك الجنوب.
وفي مداد المطابع وورش البناء
المع قلوبهم تتوهج بالنشاط واللهب.
ايتها الامهات :
ان في قلبي كثيرا من الموت والاسى
كما في قلوبكن
فهو كغابة اخصبها الدم الذي غيض
بسماتكن
واقتحمها ضباب اليقظة الخانق
والعزلة المؤرقة، عزلة الاياء
وبدلا من ان تصغي الى الضباع
العطشى
والى الغطيط الوحشي
الذي يعوي بشتائمه الدنسة
والى الغضب والازدراء والشكوى
بدلا من ان تصغي الى كل ذلك.
ايتها الامهات اللاتي احتضن الانقباض
والموت
تطلعن الى قلب الفجر النبيل الذي يولد
واعلمن ان موتاكن ينسجون من
هذه الارض
وان قبضاتهم المرتفعة ترتعش فوق
حقول القمح

□ صورة قصصية □

ام مســعــود

● بقلم : نهاد خوري ●

ـ «ابو مسعود لم يبع الارض الا اذا كانت الدولة تحيي الميت، ليوقع على صك البيع»! هذا القول رددته ام مسعود سنوات طويلة. رددته على مسمع من المسؤولين، وشبه المسؤولين، وكل من حاول ايهامها بأن زوجها باع الارض، او تنازل عنها. وقصة ام مسعود مع الارض ليست غريبة. واهل القرية جميعا يعرفون صاحبة هذه القصة حق المعرفة.

ـ تكيف لا يعرفون العروس التي تركت قبل اربعين عاما الناصرة، لتسكن بيت عريسها المتواضع في قرية يافة، حيث نالت التقدير والمحبة من كل من عرفها. ولم يترك الدهر ام مسعود تعيش حياتها الهادئة الا اربع سنوات، بعدها مرض زوجها، فنصحه اقرباؤه بالسفر الى لبنان لتلقي العلاج. ولم يمض شهر، قضاه الرجل يجمع تكاليف السفر والعلاج، حتى وجدت ام مسعود نفسها تعيل طفلين لم يتجاوز اكبرهما الثانية من عمره. فكدحت بالأرض التي تركها زوجها إمانة في عنقها، اذ كانت، تزرعها الشعير والسمسم والقمح.

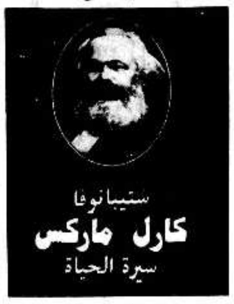
«ام مسعود ديري بالك على الارض والطفلين» ـ هذا القول قاله ابو مسعود لزوجه اثناء الوداع، وكرره بشفتين راجفتين، وما زالت ام مسعود تذكره جيدا، وتعرف انه لولا الارض لمات الطفلان جوعا. ومضت السنون. والزوجة الشابة تنتظر عودة المسافر المريض، حتى نعاه اليها قريب عاد من بلد الارز. فتلقت الخبر المشؤوم بصبر وجلد. وليس عجيبا ان يزيدها هذا الخبر حبا لارضها، واصرارا على التعهد بها. لكن موت ابي مسعود لم يكن نهاية لمأساة زوجته، فموته شجع على نهب الارض، عندما اعتبرها المسؤولون ارضا متروكة، وضموها للكيبوتس. فكان لهذا القرار وقعٌ موجع في نفس ام مسعود جعلها تتذكر ما حل بها من حزن والم يوم موت زوجها. ورغم انها لم تسلم بالامر، واصرت على استعادة الارض، الا انها أجبرت على العيش في دير القرية، تعمل هناك مقابل كفاف اليوم.

«الارض لي وهي حقي» ـ بهذا القول صرخت، وما زالت تصرخ ام مسعود في وجه كل من جاء يساومها على الارض. فالمختار وبعض الوجهاء نصحوها بتبديل الارض على طريقة استبدال اراضي «اللاجئين المحليين». وجواب ام مسعود كان معروفا سلفا : «الحق لا يتجزأ». ولاجل استعادة هذا الحق سعت ام مسعود سنوات طويلة بمؤازرة من بعض الاقرباء والاصدقاء الذين مدوها بمال نزير. هو كل ما يملكون، لتغطية مصاريف المحامي والسفر والمعاملات. بيد ان هذا السعي لم يصل بأم مسعود الى حُلمها. ولكنه زادها تمسكا بارضها، واقتناعا باستعادة حقها. ومضت عشرون سنة، عاشتها ام مسعود في الدير، تسعى جاهدة لاسترداد الارض، وتربي ولديها وذاقت الأمرّين، حتى اصبح الناس يقولون : انها شاخت قبل اوانها، وكيف لا؟ والشقاء يسطّر خلال عشرين سنة زفرات العذاب على وجهها، ويجرح قلبها بآلام السنين. الا ان ام مسعود لم تتراجع عن حقها امام كل الاغراءات والعروض التي قدمت لها، وفضلت ان تحيا فقيرة، مرفوعة الرأس، على ان تتنازل عن حقها الشرعي في الارض. لقد كانت في هذه السنوات الطويلة تخلو بنفسها لتستنشق شذا الزعتر، وعبير المرّان، ورائحة التراب، فتختلط هذه الروائح في انفها حتى تستعيد نشاطها وعزمها. كانت تتذكر جذور الزيتونة التي تحتضن الارض، وتقول في نفسها : هل ينسى الانسان جذوره؟ لا لن تنسى ام مسعود حقها، فمنذ ان انتقلت الى منزل ابنها بعد عيشة الدير ما انفكت تلحّ عليه الا ينسى الارض، وهي ابدا تذكره بها. ولما رأت ان ابنها لا يستطيع توفير المال لمتابعة قضية الارض خرجت ام مسعود، رغم تقدم السن بها، الى العمل من جديد فعملت ست سنوات في معمل للنسيج، عمل الفقير الساعي الى الرغيف. حتى تدهورت صحتها اخيرا، فلزمت بيت ابنها لتزينه بسمرة الارض، وتحميه بصلابة الحق. فهي ما انفكت تحثّ مسعودا على متابعة القضية. وتردد عند بسمة كل فجر، ونجمة كل ليل، قولها المأثور : «الحق لا يضيع».

(يافة الناصرة)

أخبار ثقافية

■ سيرة حياة كارل ماركس



● وصلت المكتبة الشعبية في الناصرة كمية محدودة من كتاب الكاتبة السوفييتية الشهيرة يلغينا ستيبانوفا «كارل ماركس - سيرة الحياة». وقد صدر هذا الكتاب احتفالاً بالذكرى السنوية الـ ١٠٠ لوفاة مؤسس الاشتراكية العلمية والحركة الشيوعية العظيم كارل ماركس.

ويجمع الكتاب بصورة عميقة ومبسطة بين السرد الشيق لسيرة حياة ماركس والاستعراض العميق لفكر ماركس الفلسفي والاقتصادي - السياسي. ويقع الكتاب في ٤٣٠ صفحة من القطع الصغير.

■ رواية جديدة للكاتب يتسحاق اورباز

● صدرت مؤخرا عن دار النشر «عم عوفيد» في تل أبيب رواية جديدة اسمها «الغلاء». وبطل هذه الرواية هو شاب يهودي اسرائيلي عشية التجند للخدمة الاجبارية. ان هذا الشاب «يوتام» بطل الرواية ابعد ما يكون عن الحماس القومي الهستيري الذي تريد السلطة الحاكمة ان تبثه في الشبان الاسرائيليين عشية التجند. ان البطل تميز اكثر ما تميز بالقلق الشديد والاغتراب والعزلة عن الواقع وبالبحث المتحرق عن شيء عبثي.

ان هذه الرواية هي استمرار لابداعات الكاتب اورباز الى تصوير الانسان العبري في البلاد في صراعه ونفسيته، في الهوة المعقدة بين احلام الانسان العادي والواقع المرير. وفي الحقيقة ان هذه الرواية تصور في صدق قد لا يتوفر الا في الرواية المجتمع الاسرائيلي السياسية والاخلاقية.

■ حرب الخداع

● صدر عن دار شوكن للنشر «القدس - تل ابيب» كتاب زئيف شيف واهود يعري عن حرب لبنان. واسم الكتاب «حرب الخداع». يقع الكتاب في ٤١٥ صفحة وقد طبع حتى الآن عدة طبعات خلال اشهر قليلة جدا نظرا لاهمية ما يحتويه عن حقائق تكشف لأول مرة. ويقول الكاتبان: «الحرب في لبنان صلادها في روح العدوانية لشخص واحد جر امة كاملة الى مطاردة لا امل لها وراء اهداف بعضها خيالي ولذلك كانت سحبتها الخسيسة ايوس الفشل العميق».

مع ان المنظور الفكري للكاتبين لا يخرج من دائرة الفلسفة الصهيونية ومع ان الكاتبين يصوران الحرب وكأنها عمل شيطان واحد الا ان الكتاب يعكس عمق الازمة الداخلية في اسرائيل نتيجة لهذه الحرب القذرة والفاشلة.

■ دير ياسين



● صدر عن جمعية الدراسات العربية في القدس مؤخرا كتاب «دير ياسين أبدا تتمرد على النسيان» بقلم الصحفي وليد ياسين. والكتاب عبارة عن دراسة عن مذبحة دير ياسين اعتمادا على العديد من المراجع والوثائق.

□□ قصة

انا اخوك يا احمد !

● بقلم المحامي عبد الحفيظ دراوشة ●

● كانت الساعة تقارب الثانية عشرة ليلا عندما فرغ حمدان من الدرس والاستعداد لامتحان الفيزياء، غدا الخميس، في مدرسة خالد بن الوليد الثانوية في نابلس. كان يهم بالوقوف عن كرسيه فأحسّ بحركة تنبعث من تحت الباب. التفت مذعورا وسرعان ما اختفت الحركة مخلّفة رزمة ورق. لم يشأ حمدان ايقاظ والديه ولا ازعاجهم، فقد كانا يغطان في نوم عميق على مقربة منه، وكانا اغفيا قبل اقل من نصف ساعة بعد ان اشتركا طيلة اليوم باضراب جلوس وبالامتناع عن الطعام امام السجن المركزي مع بقية والدي المساجين حتى ساعات المساء المتأخرة، احتجاجا على تعذيب ابنائهم. اخوه، احمد، البكر، يقبع في هذا السجن منذ ثلاث سنوات.

توجه حمدان نحو الباب بهدوء، ويخطى لينة، تناول رزمة الورق واذا هي منشورات ونداءات موقعة من «حركة التحرير الشعبية» قرأها بشعور هو مزيج بالقلق والحماس. «..طمع الغزاة» في بلادنا. التي استهوتهم واعجبتهم فاحتلوها... هذه الارض ملك لنا ابا عن جد ! ... سنحرّرها وسندحر جحافل الظلام... إنهض ! أدّ ما استطعت. فالضرارة تعين الحجر والذهب بحاجة الى النخالة فايهما كنت او استطعت فدورك محفوظ في خضم المقاومة... !. اكمل حمدان قراءة المنشور. لقد طار النعاس من عينيه واخذ دمه يغلي كالمرجل في عروقه. استعرض بفكره الوضع في البلد: مناشير الثوار تخترق الحصار ومنع التجول، وتدخل البيوت شائة قاذفة المحتلين، تدعو الى المقاومة والثورة والتحرر. دبابات المحتل ومجنزراته تجوب شوارع المدينة تطحن هدوء الليل وتروعه، بيت ينسف، وعيارات تطلق هنا وانفجار هناك ومساجين يعذبون حتى الموت وعنصريون متطرفون يستوطنون حول المدينة وعلى مقربة منها...

كانت المناشير تدعو الى التظاهر بعد غد. وبعد اداء صلاة الجمعة. وتدعو كل من تصله الى توزيعها وايصالها بدوره الى ان تنتشر وتصل الى الاغلبية الساحقة من المواطنين. ما غمضت لحمدان عين ولا انطبق له جفن... امرٌ يطير النعاس من الراس... عليه ان يلبي النداء وعلى احسن ما يكون.

مع الصبح توجه الى مدرسته حيث قدم الامتحان، ثم عاد الى البيت فورا. فوجد ان والدته قد فرغت من ترتيب فرش الترمس والفول كي يبيعه والده كعادته في شوارع المدينة. فطلب اليها ان تسمح له بالقيام بهذا العمل اذ ان والده متعب ومجهد بينما هو قد فرغ من الدرس ومن اداء الامتحان.

ولكم كانت غبطته وسعادته كبيرة عندما تسنى له ذلك. فانطلق يجوب شوارع المدينة وازقتها حتى لم يبق حي الا ووصلته عشرات المناشير التي كانت تغلف كيس الترمس وكيس الفول، وهو يصرخ باعلى صوته: «تسالي إمْلح ! - انا خوك يحمد !»

(الناصرة)

اول الغيث

بلادي

○ شعر : حاتم جوعية ○

بـلادي لأجلك يحلو الـفـداءْ
فـانتِ الحياةُ وانتِ الـرجاءْ
فتيهي افتخاراً بشعبِ الصمودِ
بمن قدْ تصدّى.... ولبّى النداء
فـإنّـا وهبنا النّفوس فـداكِ
وحقّ لاجل التراب الفـداء
بـلادي هـواكِ منـارُ القلوب
سنبقى لكِ الدهر، رمز للوفاءْ
سنبقى لهيبـاً بـوجـه الغـزاةْ
وحقـدا يجلجل حتى السـماءْ
يمينـاً.. يمينـاً فـلا من مفـر
فنحنُ استقينا معين الإبـاءْ
فلسطينُ نحن انرنا السبيل
وخضنا الحتوف، وكنّا الفداءْ

(المغار)

□□□ قصة خرافية للاطفال

القط والثعلبة

● بقلم : فلاديمير دال ●



كان لرجل قط، في صغره كان يصطاد الفئران، ولما كبر اخذ يتكاسل، ربما لأن فقراته راحت تؤلمه. وهكذا لم يعد ينفع في البيت، فيما اهملوا امر اطعامه، فكان عليه ان يفكر نفسه بالعثور على الاكل، ولكن لا الفئران، كما كان ذلك في الايام الخوالي، بل الحليب والقشطة والزبدة واللبن الخاثر الذي كان يعجبه جدا كما يبدو. وها ربة البيت طفقت تعنف رجُلها: ما الذي يفكر به هذا الرجل، ما الذي يجعله يحتفظ في البيت بقط تكاسل تماما، لا يمسك ولا يوما في العام ولو بذيل فأر، فيما يزداد وقاحة يوما عن يوم. وقد قالت:

- اولا، لقد سمعت ان الفئران تضحك علينا. وثانيا: لم يعد يصفو لنا عيش مع هذا القط !

اجابها رجلها:

- ماذا دهاك نازلة بي تعنيفا، دبري الامر بنفسك كما ترتئين. اهو ابن لي، ام ماذا؟

فردت ربة البيت ان هذه الشغلة ليست للنساء، فعلى رجلها ان يأخذ القط الى الغاب عندما يذهب لاخذ الاحطاب ويتركه هنالك، ويقفل راجعا. وهذا ما فعله الرجل: ذهب الى الغاب حاملا القط في كيس، جمع الاحطاب، ثم فتح الكيس بعد الانتهاء من الامر فوضع القط المسكين في وهدة، ومضى عائدا. ففكر القط: «لو كنت كلبا، ولو انه عدوي، لجريت الان وراء العربة. ولكن طينتي لا تجعلني افعل هذا. يبدو انه كتب علي البقاء هنا، والضياع والهلاك!»

جاء حيوان، اتضح انه ثعلبة. قالت اذ رأت هذا الضيف:

- مرحبا ايها القط !

اجاب القط:

- مرحبا ايتها الثعلبة ما دمت تريدين التحية.

واشاح القط بخطمه، لانه كان لما يزل غاضبا على الرجل، فيما سألت الثعلبة:

- كيف جئت الى هنا، وماذا دفعك للتفضل الينا؟

فقص القط كل شيء للثعلبة. ثم قال:

- راحت ايام الرغد، ايام كلْ ونمْ والسلام على الانام. الان كبرت فلم اعد انفع لشيء، وها قد نفوني الى هنا لسلوكي السيء، وها قد كتب علي الهلاك.

فكرت الثعلبة: «مهلا، ايمكن جني فائدة ما من هذا الحادث؟ ان القط وحش لم يره ولم يسمع به احدا هنا بين الاحراش: يمكن استخدامه اذن لارعاب سكان الغاب». فقالت الثعلبة:

- اسمع يا صديقي ايها القط، انني آسفة لحالك، ولسوف اساعدك، هيا لنذهب سوية، ولتعش معي، ليست هنالك عندنا اسباب للراحة كبيرة فنحن متواضعون، غير اننا سنكون مسرورين ان نضيفك بما يرزقه لنا الرب ما دمت رضيا به!

اجاب القط:

- شكرا على هذا الكلام الطيب، هيا.

قادته الثعلبة الى وجارها، وهنالك عرضت منه بخطمها كي يبدو اهيب، وعندما ادخلته اليه، اشارت للقط ان يتمدد ويرتاح، اما هي فقد جرت لجمع حيوانات الغاب.

جاءت الحيوانات جميعها، كبيرها وصغيرها، للاستماع الى ما سوف تقوله الثعلبة، التي قالت بعد ان القت التحية من كل قلبها، وتمنت لمجموع الحاضرين كل خير:

- اسمعتم ايها الاصدقاء بالذي حل بغابنا؟ لقد ارسل لنا شيخ جديد، واي شيخ رهيب، لم نر مثيلا له من قبل: ان وقتا عصيبا قد حل ! يسمونه القط ايفانيتش: فنطيسته بشوارب، لسانه كالابرة، العينان شمعتان، والمخالب انياب، والذيل افعى، مظهره ناعم، ولكن ما افظع باطنه ! ينام ويشخر مثل انسان. اما اذا لم يكن نائما فلا اسمعه الا صائحا بكلمة «مياو، مياو، مياو»[1] حتى لو جلبت له الدنيا، حسم الكلام ايها الكرام يا ابناء ديرتنا: لقد طردني من بيتي ! وجاري البائس اعجبه ! ما العمل، يحفظه الرب، ما كنت لاتماحك معه حول هذا، ازعلي؟ لا بأس، وهل استطيع ان افعل له شيئا ! كنت خرجت مع صغاري الى مكان ما متلكعة، كيفما اتفق، ولكنه لا يريد اطلاق سراحي، انما يأمرني باطعامه. انني لا استطيع عليه بمفردي، وكل ما قمت بتخزينه وما حصلت عليه في الطراد اكله هذا الشيخ وحده، بينما لم احظ انا ولا خدمي بشيء منه. وها قد امرني بجمع افراد هذا الغاب واعلامهم بان عليهم ان يخشوا الشيخ الجديد، القط، ويقدموا له المعلوم، بحيث تكون المائدة جاهزة له لحما كل يوم. واذن لقد قلت يا ابناء ديرتنا ما علي، وليس عندي ما اضيف عليه، انتم تقدرون الامر، وتعرفون ما يجب عمله، وانتم اذكى مني. ولكن شيخنا الجديد، غاضب، غاضب جدا !

تصاعد لغط ابناء الديرة، راحوا يمورون ويفورون مثل موجة بحر. ودمدم الدب حاكا فروته: «ما ينتظرنا ليس اهون مما كان». ولكن احدا لم يمتنع من اداء ما فرضته جمعية الديرة عليه. فتفرقوا وقد عرف وتذكر كل فرد فيهم ما توجب ان يؤديه، ومتى عليه ان يضعه عند باحة وجار الثعلبة. اما في اليوم الاول فقد كانوا اقروا تقديم فروض الطاعة للقط ايفانيتش، وتكريمه بهدية من كل واحد منهم.

وها قد حضر الجميع، وضعوا ما جاؤوا به تعتورهم رهبة عظيمة: جلب الذئب ربع عجل كاملا، اما الدب فقد احضر بيرة بالعسل، واما ابن عرس فقد نتف ونظف بطة، فيما حملت اتاه بيضتين. - على العموم قدم كل واحد منهم ما استطاع، وقفوا في دائرة، ينتظرون، ولا يجرؤون على الذهاب. اطلت الثعلبة من وجارها، فتبادلت التحية همسا مع الجميع، وقالت:

- شيخنا ما يزال نائما، وانا لا اجرؤ على ايقاظه. انه غاضب تماما. انتظروا ايها الاصحاب الطيبون، ولا تضجروا...

ابتدأ الدب الكلام:

- اسمعي، ايتها العرابة...

ولكن الثعلبة اخرجت رأسها مرة اخرى، وقالت:

- كلا ايها الدب، المعذرة: لم اعد عرابة بعد، انني الان زوجة الشيخ. لقد ارسل لنا القط للادارة اعزب. اما انا فانتم تعرفون كيف عشت ارملة متوحدة في ضيق وضنك. وها قد اشفق هو علي وقدر خدمتي المخلصة. فاخذني ربة لبيته. ولذا يمكنكم ان لا تتحرجوا من تسميتي بأسمي الكامل «باتريكييفنا» لو سمحتم.

تبادلت حيوانات الديرة النظرات فيما بينها، هزت اكتافها وسدرت في صمتها. اما الدب ميخائيل فقد اطرق برأسه وراح يدير برثنه هنا وهناك متمعنا في مخالبه.

ظهرت الثعلبة بعد قليل، واخذت تنادي على الكبار، ليتقدموا بتحاياهم للشيخ، منحنين اليه، داعين اياه لقبول ولائمهم.

خافت الحيوانات جميعا، ولم تتحرك من مكانها، ليس سوى النظر في وجه بعض، والقول:

- اذهب انت الاول، اذهب انت !

وفي الختام حكموا بالذهاب على الحلوف، الاكبر بينهم، الذي اكتسى بالوبر كله تقريبا بسبب هرمه، ولكن ما ان تقدم الحلوف وقبع، حتى صاحت زوجة الشيخ به بسرعة، رغم ان الحلوف فعل ذلك بكل احترام وتحسب، وطردته قائلة ان هذا الشخص لا يعرف اي ذوق او تقليد حسن.

راحوا ينادون على الدب ميخائيل، فذهب ميخائيل، ولكنه ما ان رأى في عتمة الوجار زوجا من العيون يبرق مثل النار وبضيء الفنطيسة المرعبة ذات الشوارب، حتى كاد ينهار على قدميه، فدمدم بشيء ما متهيبا انحنى محييا، وانسحب في الحال. فصاحت الثعلبة:

- ابتعدوا ! انه قادم بنفسه. قادم بنفسه !

فابتعدت الحيوانات كلها، واختبأت، بعضها على الاشجار، بعضها خلف بعض الشجيرات والجذامير. بينما خرج القط ايفانيتش بأبهة فيما كانت الثعلبة تقنعه في هذه الاثناء، هامسة في اذنه، ان يرفع ذيله اعلى ما يستطيع وان يرسم به الرسوم في الهواء، فاقترب من المائدة المعدة له، وتهيأ ليبدء تناول الطعام. وهنا صاح حسب عادته القديمة:

- مياو! مياو! مياو!

وفي نفس الوقت خزر القط شزرا الى جانب، حيث خشخش الدب من وراء الشجيرات بالاوراق محاولا النظر الى شيخ الوحوش، وفكر ان ثمة فأرا كما يبدو في القرب، ولذلك لم يستطع الاصطبار، فارتمى الى هناك في قفزة واحدة. فرت الحيوانات كلها في الحال فزعة، لم يستطع احد منها الوقوف على قدميه، فقد فكرت ان ساعتها الاخيرة قد دنت، وجرت هاربة دون ان تلقي نظرة الى الوراء، هاجرة الغاب وما فيه حيث سكنت الثعلبة وشيخها. فصفا الحال للثعلبة وطاب، واصبح الصيد لها اسهل وانعم.

بهذه الطريقة استطاعت الثعلبة الماكرة، بتكفلها بمعيشة قط هرم بائر تركه رجل، ان ترعب وتطرد من الغاب كل وحشة.

١) لفظها الذي يشبه لفظ كلمة «مالو» الروسية التي تعني «قليل». (المعرب).



لماذا نعارض مشروع تأليف قائمة عربية «مستقلة»

■ بقلم: د. اميل توما ■

■ صفاقة مردخاي غور ■

في منتصف نيسان ١٩٨٤ قام رئيس الاركان السابق، ورئيس اركان طاقم الانتخابات الحالي في حزب العمل (والتجمع عمليا)، موتي غور، بجولة دعائية في المثلث والجليل واجتمع بعدد من المؤيدين العرب ليؤكد لهم ان حزبه، خلف «مباي» واضع اسس سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري خلال حوالي ثلاثين سنة، «يتماثل مع ٩٥ في المئة من مطالب العرب في اسرائيل - السياسية والمحلية» !! وانه خطا خطوات كبيرة الى امام نحو تحقيق الدمج الكامل بين العرب واليهود في الحزب والدولة وهو يؤمن بالمساواة ويعمل من اجل تحقيقها !! (الانباء ١٩٨٤/٤/١٦).

لم يذكر ماهية الخمسة في المئة التي لا يتماثل فيها حزب العمل مع مطالب العرب في اسرائيل - السياسية والمحلية.

ولعله اراد ان تكون هذه الخمسة في المئة المنفذ لتفسير الواقع الملموس القائم على التناقض الشامل بين ايديولوجية وممارسة حزب العمل ومصالح المواطنين العرب وتطلعاتهم.

بماذا يتماثل حزب العمل مع اماني الجماهير العربية السياسية والمحلية في هذه البلاد ؟ أفي طريق حل القضية الفلسطينية وهو الذي يرفض الانسحاب من المناطق الفلسطينية المحتلة في العام ١٩٦٧ والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس العربية ؟ ام في ميدان كفاح هذه الجماهير ضد سياسة الاضطهاد والتمييز القومي التي تتجسد في مصادرة الاراضي العربية وخنق البلدات والقرى العربية وتقليص ميزانيات المجالس البلدية والمحلية العربية والتمييز الفظ في منح الاطفال العرب و و الخ.. ؟!

وظهر ان غور هدف من وراء طرحه اسطورة «التماثل»، بنسبة ٩٥ في المئة، تحذير مؤيدي ومرشحي حزبه من فكرة تشكيل، قائمة او حزب عربي فقال : ان هذا امر يضر بالمواطنين العرب بقدر ما هو مضر بمصلحة الدولة والشعب اليهودي. واضاف ان الذي يدعو الى المساواة ويطالب بها لا يمكن ان يفكر ولو للحظة واحدة بتشكيل قائمة عربية فالمكان الطبيعي هو ضمن الحركة العمالية الاسرائيلية التي يمثلها ويقف في طليعتها حزب العمل !!. وقال ان تشكيله قائمة عربية مستقلة لانتخابات الكنيست الحادية عشرة قد يشكل خطرا على التعايش ! وقد ينطوي على نتائج سلبية على اوضاع المواطنين العرب. اذ سوف يفسر في الشارع اليهودي على انه ظاهرة جديدة في الشارع العربي الامر الذي يؤدي الى رد فعل متطرف في المقابل !

وفي الوقت نفسه يقوم دعاة حزب العمل وبارشاد من القيم على العمل في القطاع العربي، رعنان كوهين، بتركيز الهجوم على الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - وهي جبهة يهودية عربية ويزعمون ان التصويت لها ستكون له نتائج سلبية على المواطنين العرب.

وهذه نغمة رددها قادة «مباي» وفيما بعد قادة حزب العمل في كل معركة انتخابية. في البداية كانوا يهددون المواطنين العرب بالويل والثبور اذا ايدوا الحزب الشيوعي الاسرائيلي وفيما بعد «راكاح»، وفي اخر انتخابين، اذا ايدوا الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

ولهذا لم تعد الجماهير العربية تبالي بهذا التهديد بل ترى فيه صفاقة عنصرية وبخاصة على ضوء سكوت هؤلاء القادة عن المنظمات الفاشية امثال «كاخ» الراب كهانا و«مينع» فنكلشتاين و«تسوميت» ايتان وغيرها.

ان مجرد اتهام دعاة قائمة عربية بالتطرف الذي سيولد تطرفا مقابلا يمثل نهجا سياسيا عنصريا يشير الى ان قادة حزب العمل يواصلون نهجهم القديم، نهج الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ازاء الجماهير العربية في هذه البلاد.

ولا شك في ان اولئك القادة يهدفون من وراء ذلك اقتناص الاصوات العربية و«تجنيدها» لخدمة سياستهم المعادية للجماهير العربية بخاصة والجماهير اليهودية بعامة.. فهم لم يتخلوا عن سياسة الحرب والعدوان والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وسائر الشعوب العربية. فقد ايدوا العدوان الشرس على لبنان في حزيران ١٩٨٢ ولا ينادون بالانسحاب الفوري من جنوب لبنان بل سيكونون مستعدين لشن الحرب على سوريا بتنسيق مع الامبريالية الامريكية اذا نشأت الظروف التي يتصورون انها مؤاتية لذلك.

■ القوائم العربية «المستقلة» ■

في الخمسينات والستينات الف «مباي» سلف حزب العمل، قوائم عربية ادّعت بأنها مستقلة وتمثل مصالح المواطنين العرب.. وفي يوم من الايام اوصلت هذه القوائم خمسة نواب عرب.. فماذا ادت من مهمات ؟

كانت مهمتها الرئيسية اجهاض نضال الجماهير العربية وتبييض صفحة سلطات الاضطهاد القومي والتمييز العنصري امام الرأي العام الاسرائيلي والعالمي..

لم يشارك هؤلاء النواب في المعارك التي شنتها الجماهير العربية من اجل وقف عملية مصادرة الاراضي ومن اجل اقامة مجالس محلية في البلدان والقرى العربية ومن اجل القضاء على سياسة التجهيل والعدمية القومية في المدارس العربية.. ومن اجل الفوز بالمساواة الفعلية.

بل ان احدهم كان الصوت المرجح حين وصلت معركة الغاء الحكم العسكري الى الاوج في العام ١٩٦٣ واقترعت الكنيست على مشروع قدمته الكتلة الشيوعية وغيرها لالغاء ذلك الحكم الاستبدادي الذي عانت منه الجماهير العربية الويلات.

وتخلت الاحزاب الصهيونية وبخاصة حزب العمل عن دعم القوائم العربية «المستقلة» بعد ان استهلكت الفوائد منها وافتضح امر مؤلفيها وبدأت تتوجه مباشرة الى الناخبين العرب لتحظى بتأييدهم وتستخدم مختلف اساليب الضغوط الاقتصادية والاجتماعية لذلك. ومن هذه الاساليب الضغط على العمال العرب العاملين في مؤسسات الهستدروت الاقتصادية.

وفي سبيل زيادة «الجاذبية» قامت قيادة التجمع، في الانتخابات البرلمانية الاخيرة في العام ١٩٨١، بوضع اثنين من مؤيديها العرب في قائمتها فازوا بعضوية الكنيست.

ولم يمنع هذا التطور، في نهج الاحزاب الصهيونية، من ظهور قوائم عربية «مستقلة» من عناصر تقليدية خدمت تلك الاحزاب في الماضي ومن عناصر جديدة ارادت ان تصل الى الكنيست تحت شعارات عربية - طائفية او فئوية.

وهكذا ظهرت في معركة الانتخابات الاخيرة، في العام ١٩٨١، ثلاث قوائم : قائمة الضابط المتقاعد حنا حداد وشعارها ايصال نائب مسيحي ! الى الكنيست.. وقائمة جبر معدي وشعارها ايصال ممثل درزي الى الكنيست. وقائمة توري العقبي وشعارها ايصال ممثل «بدوي» الى الكنيست.

وكان واضحا ان هذه القوائم لن تنجح في تحقيق اغراضها الانتخابية وادت موضوعيا، وكما تصورنا، الى بعثرة اصوات عربية كان عليها، لو ارادت خدمة الجماهير العربية، ان تساند الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

■ مشروع القائمة العربية «المستقلة» ■

والان نصل الى مشروع القائمة العربية المستقلة التي ينشط في تأليفها مجموعات من التنظيمات العربية..

والسؤال : هل من جديد في بنية هذه القائمة المقترحة ؟

ليست جديدة فكرة تأليف قائمة من العناصر القومية العربية في هذه البلاد.. فحركة الارض فكرت في مثل هذا المشروع في اوائل الستينات..

والسؤال هل المشروع الحالي يجسم هذه الفكرة القديمة ؟ يتضح من المؤشرات ان القائمين على هذا المشروع هم خليط من عناصر تعلن تمسكها بالقومية وتتطرف في شعاراتها القومية مثل «النهضة» في الطيبة و«جبهة الانصار» في ام الفحم واعضاء يعلنون انهم من «ابناء البلد» وعناصر تلهث وراء التعاون مع السلطة مثل «الحركة التقدمية» في الناصرة التي تعاونت مع حزب العمل في انتخابات بلدية الناصرة الاخيرة لاسقاط الجبهة الدمقراطية وجماعة وليد صادق عضو «شلي»، المنظمة التي تتمسك بالايديولوجية الصهيونية..

ويبارك هذه المبادرة رئيس بلدية شفاعمرو ابراهيم نمر حسين الذي يدعو الى «الايجابية» ويحذر من «التهور» ويرتأي ان يدخل الناجحون من القائمة في ائتلاف مع التكتل او التجمع ويختلف مع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لانها لا ترتأي الدخول في ائتلاف مع احدى هاتين الكتلتين.. وليست مستعدة ان تتنازل عن قضية القدس او اي بند من برنامج السلام العادل بينما هو مستعد لذلك على اعتبار ان هناك سلم افضليات والمساواة اهم !

ولذلك لا نعتقد ان مشروع القائمة العربية سيمثل العناصر القومية وتجاهه ان النقاش لا يزال يجري حول ماهية القائمة : اتكون عربية «مستقلة» ام عربية يهودية..

المهم انه ما يجمع هذه العناصر هو معاداة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. فهذه المعاداة هي القاسم المشترك الذي وحد المبادرين الى المشروع وفي مقدمتهم «الحركة التقدمية» في الناصرة التي كما يبدو لم تتعلم الدرس الذي لقنتها اياه جماهير الناصرة في الانتخابات البلدية الاخيرة.

■ لماذا نعارض مثل هذه القائمة ؟ ■

علينا ان نؤكد مرة اخرى رفضنا القاطع لمزاعم مردخاي غور وسائر قادة «التجمع» الذين يهددون الجماهير العربية اذا هي ايدت قوائم لا تتماثل معهم..

وفي الوقت نفسه نطرح السؤال : لماذا نعارض «قائمة عربية مستقلة» ؟

لاننا نرفض مقولة المبادرين الى تأليف هذه القائمة القائلة : ان الاحزاب بتركيباتها الحالية لا تمثل عرب اسرائيل وامانيهم تمثيلا صادقا..

نوافق تماما على ان الاحزاب والقوائم الصهيونية لم ولن تمثل اماني ومصالح الجماهير العربية بل انها لا تمثل مصالح واماني الجماهير اليهودية ايضا.

ولكن : الم تمثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هذه المصالح والاماني ؟

لنأخذ برنامجها المؤلف من البنود الستة : بند حل القضية الفلسطينية وتحقيق السلام العادل والمقيم باقامة الدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس العربية وبندالدفاع عن الدمقراطية وبند الدفاع عن مصالح العاملين العرب واليهود وبند القضاء على الاضطهاد القومي والتمييز العنصري وبند القضاء على التفرقة الطائفية وبند تحقيق المساواة للمرأة.

لقد صاغت الجبهة هذا البرنامج في عشية انتخابات العام ١٩٧٧ ولا تزال مصداقيته سارية المفعول بل اكتسبت زخما جديدا..

واكثر من ذلك : فبند حل القضية الفلسطينية وتحقيق السلام العادل اصبح يمثل الرأي العام العالمي تجاه هاتين المسألتين الجوهريتين. ويلتقي مع برنامج منظمة التحرير الفلسطينية لحل القضية الفلسطينية كما بلوره المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاخيرة في الجزائر في شباط العام ١٩٨٣.

ثم لنأخذ نشاط الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة على جميع الاصعدة : البرلمانية والهستدروتية والشعبية.

لم تهمل كتلة الجبهة في الكنيست فرصة واحدة لم تطرح فيها قضايا الجماهير العربية او القضايا الاسرائيلية الكبرى وتقترح الحلول الصحيحة بل كانت المبادرة الى طرح مشاريع نزع الثقة بالحكومة لانها اتخذت اجراءات معادية للجماهير العربية في هذه البلاد ومارست سياسة القمع والارهاب في المناطق الفلسطينية المحتلة وقامت بالعدوان على لبنان وهددت بالعدوان على سوريا.

كما ان كتلة الجبهة في الهستدروت كانت يقظة في الدفاع عن مصالح العاملين بعامة ومصالح العاملين العرب بخاصة لانهم تعرضوا للاستغلال القومي والطبقي.

وكان رجال الجبهة المبادرين الى عقد المؤتمرات والاجتماعات دفاعا عن حقوق الجماهير العربية اليومية والقومية وبذلك واصلوا طريق الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي كان طليعة الكفاح للقضاء على الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ازاء تلك الجماهير على اعتبار ان ذلك في مصلحة الشعبين.

ثم نطرح السؤال - وبهذا نرد على مقولة سلم الافضليات : هل يمكن ان تتحقق المساواة الحقية ؟ بدون حل القضية الفلسطينية وتحقيق السلام ؟

في رأينا ان الامرين مترابطين عضويا وحل القضية الفلسطينية يخلق افضل الظروف، لنجاح النضال من اجل المساواة.

وهنا نصل الى السؤال الجوهري الذي يحدد منطلقاتنا : ما هي معرفة الضرورة في الاوضاع الراهنة ؟

ان حل القضية الفلسطينية يتطلب ثلاثة عوامل جوهرية : الاول : استمرار التغيير في توازن القوى الدولية بحيث تشل قدرة الامبريالية الامريكية على التدخل السلبي في المنطقة وفرض حلول وترتيبات تخدم مصلحتها ومصلحة الصهيونية والرجعية العربية.

الثاني : تبلور موقف موحد في العالم العربي يدعم موقف منظمة التحرير الفلسطينية ويفرض تأثيره على الولايات المتحدة واسرائيل.

الثالث : نمو حركة سلام تعارض سياسة المحافل الحاكمة القائمة على التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

ومثل هذا الامر يحتاج الى كفاح عربي يهودي تمثله الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وهي التي اصبحت مفجر هذا الكفاح.

وعلى هذا الضوء يصبح اي نشاط يضعف الجبهة نشاطا معاديا لمصالح الجماهير العربية في اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني ويخدم المحافل الاسرائيلية الحاكمة بايديولوجيتها الصهيونية وبرامجها التوسعية وسياستها القائمة على الاضطهاد القومي والتمييز العنصري.

ولا يغير من ذلك الوعاء - «قائمة عربية مستقلة» - او البرامج المعلنة - «سلم افضليات» فالمهمة الجوهرية هي دعم الجبهة الدمقراطية. فهي الطريق وهي التي تمثل الامل والاماني.

برنامج الجبهة الدمقراطية في نقابة المعلمين قاعدة متينة يلتف حولها مربو الأجيال

● حيفا - أصدرت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين برنامجها لانتخابات نقابة المعلمين العامة للمؤتمر السادس والعشرين.

وجاء في البرنامج ان هذه الانتخابات هي فرصة متاحة لمعشر المعلمات والمعلمين لتغيير وجه النقابة وانتخاب ممثلين مخلصين يكافحون من أجل زيادة أجورهم ورفع مكانة المعلم.

وتشير المقدمة الى أن كتلة الجبهة قامت نتيجة لاتحاد كتلة «التقدم» وكتلة «الثقافة والمستقبل» وكتلة «ش» في الناصرة الذين برهنوا بنشاطهم الدؤوب على أنهم الممثلون المخلصون لجمهور المعلمين اليهود والعرب.«ولذلك ينبغي دعم وتقوية الجبهة وزيادة تمثيلها في جميع مؤسسات النقابة من أجل مصلحة المعلمين والتعليم لتمثل بصدق جماهير المعلمين وفق قوتهم ووزنهم.

ويتطرق البرنامج الى الظروف السياسية والاجتماعية التي تجري فيها الانتخابات المتمثلة بأزمة سياسية - اقتصادية - اجتماعية حادة نتيجة للنفقات العسكرية الضخمة. ويمضي البرنامج قائلا ان قيادة نقابة المعلمين المعراخية تتمسك بسياسة «الاجماع القومي» الذي يعني استمرار الاحتلال والضم المناقضة لقضية السلام.

وينادي البرنامج بتغيير السياسة القائمة وباتباع سياسة سلام. ويطالب بالانسحاب من كل المناطق المحتلة منذ عام ١٩٦٧ والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة.

ويضع البرنامج قضية النضال من أجل تحسين الأجور وشروط [illegible]

ويشير الى أنه منذ المؤتمر الخامس والعشرين «فارق تقرير عتسيوني الحياة» ذلك التقرير الذي أشار الى فجوة مقدارها ٦٧٪ بين اجورنا واجور المهندسين الذين ترتبط أجورنا بهم. لقد حصل المعلمون على ٣٠٪ منها و١٠٪ على حساب ساعات المكوث. فما هو مصير ال ٣٧٪ الباقية.

ويورد البرنامج القضايا التي تناضل من أجلها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ومنها:

- ○ تأمين القيمة الحقيقية لأجر المعلمين وزيادة أجورهم.
- ○ زيادة الأجور بنسبة ٣٧٪ حسب توصيات لجنة عتسيوني.
- ○ دفع علاوة غلاء كاملة شهرياً بنسبة ١٠٠٪.
- ○ تقليص ساعات العمل الأسبوعية وتحسين شروط العمل.
- ○ مساواة ساعات العمل للمعلمين في المدارس الابتدائية مع زملائهم المعلمين الثانويين.
- ○ تقليص عدد الطلاب في الصفوف.
- ○ دفع نفقات سيارة للمعلم.

برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين العامة للمؤتمر السادس والعشرين

- ○ دفع نفقات الاستكمال كاملة وفتح مراكز عديدة للاستكمال.
- ○ زيادة مخصصات الكتب المهنية والاستجمام.
- ○ أجرة كاملة في سن الراحة.
- ○ الغاء ساعات المكوث.
- ○ النضال ضد الفصل السياسي والتعسفي.
- ○ النضال ضد الملاحقة والضغوط في المدارس وخارجها وضد النقل التعسفي ومن أجل حرية التعبير.
- ○ ضد تقليص أيام العطل والاعياد المتبعة حتى الآن.
- ○ مساواة المعلمين العرب الذين يعملون في أماكن عمل بعيدة مثل معلمي النقب بالمعلمين اليهود ويشمل هذا أجرة شقة.
- ○ المطالبة بتسهيلات خاصة في ضريبة الدخل للمعلمات الامهات اللاتي يخصصن قسما كبيرا من رواتبهن للمربيات.
- ○ اقامة اطار للتعليم الخاص في الوسط العربي.
- ○ توزيع الوظائف في المدارس وفق المؤهلات لا الوساطات.
- ○ عدم تحويل صلاحيات المدير احكم ذاتي وتوزيع مهام) الى سوط وسلاح ضد المعلمين.
- ○ منح قروض للمعلمين العرب من بنك «مساد» كما لزملائهم اليهود.
- ○ اقامة بيوت للمعلم في البلدات الكبيرة بما في ذلك المدن والقرى العربية حيث لا يوجد أي بيت للمعلم.
- ○ تحويل يوم المعلم عيداً للمعلمين.
- ○ ضد كل محاولات احياء الدائرة العربية في نقابة المعلمين باسماء مثل «منسق» أو «مركز» أو «مستشار» ومن أجل دمج تام للمعلمين العرب في الفروع كأعضاء متساوين.
- ○ الغاء الدائرة العربية في وزارة المعارف.
- ○ تعيين مقاييس ومعايير دائمة من أجل حق المعلم في العمل في مكان سكنه أو بقربته وفي النقل اليه.

ليكن هناك قانون واحد للمعلم العربي والمعلم اليهودي واهتمام موحد حسب المعايير الموحدة.

وفي باب تحسين مستوى التعليم يطالب برنامج كتلة الجبهة بما يلي:

- ○ من أجل زيادة ميزانية التربية والتعليم وضد التقليصات.
- ○ تعليم الزامي لكل الاولاد منذ جيل الأربع سنوات.
- ○ ضد التقليص في الخدمات التربوية والاستشارية والنفسانية والاجتماعية.
- ○ ضد تقليص خدمات الصحة في المدارس.
- ○ من أجل بناء مؤسسات تعليم ومدارس وصفوف دراسية حيثما ينقص ذلك، تكون ملائمة ومجهزة بالاجهزة ووسائل الايضاح.
- ○ تخفيض عدد الطلاب في الصف الى (٣٥) طالباً وعدم دمج الصفوف.
- ○ تنمية مواضيع المهن والصناعة وليس تقليصها.
- ○ توسيع شبكة نوادي الشبيبة والمراكز الثقافية وبيوت الطلبة والمكتبات وليس تقليصها.
- ○ اعادة الوجبة الساخنة الى تلاميذ المدارس.
- ○ توسيع وتعميق الاهتمام بالاولاد المعوقين.
- ○ تثقيف الشبيبة بروح السلام والمحبة بين الشعوب ووضع برامج تعليم في هذه الروح.
- ○ اللغة العربية لغة تعليم ثانية اجبارية في المدارس اليهودية.
- ○ ضد تعليم التعصب الديني والتطرف القومي والعنصرية.
- ○ تحويل كل الموارد للتعليم وليس للحروب والاحتلال.

وفي مجال التعليم العربي يطالب برنامج الجبهة بما يلي:

- ○ ميزانيات خاصة للتعليم العربي لبناء مدارس وأجهزة ومساواة شروط التعليم العربي بالتعليم اليهودي.
- ○ اقامة رياض لابناء سني الثالثة والرابعة في كل القرى العربية بمساعدة وارشاد وزارة المعارف.
- ○ تأنيث رياض الاطفال وتأمين شروط ملائمة فيها.
- ○ برامج تعليم تتناسق مع الحضارة والثقافة القومية العربية.
- ○ فتح صفوف خاصة ودروس مساعدة واغناء، كما هو متبع في الوسط اليهودي.
- ○ ضد سياسة الاضطهاد والتمييز القومي تجاه الشعب العربي في اسرائيل ومن أجل المساواة.

ويختتم برنامج الجبهة بدعوة المعلمات والمعلمين الى دعم الجبهة والتصويت لها في الانتخابات المقبلة لنقابة المعلمين سواء في الانتخابات للمؤتمر السادس والعشرين أو لفروع النقابة المختلفة.

ص ب ١٠٤

صرخة الحمائم البيض الى اصحاب الضمائر الحية

الى كل صاحب ضمير حي.
الى كل انسان دمقراطي.

أبعث اليكم بهذه الصرخة نيابة عن اخواتي الممرضات العربيات اللواتي يصرخن ولا من مجيب.

انني واحدة من هؤلاء الحمائم البيض اللواتي يعملن ويسهرن الليالي من أجل الحصول على شهادة لأسمى وأقدس مهنة في العالم.

لقد تعلمت هذه المهنة غير أبهة بالتضحيات الجسام، آملة ان تقدر الحكومة والجهات المسؤولة هذه المهنة والمجهود الذي نبذله في سبيلها.

تعلمت هذه المهنة لاني رغبت بها وأردت مساعدة كل من يحتاج الى المساعدة. تعلمتها لأواسي المرضى والمحتاجين واعمل على تخفيف آلامهم.. ولكن كيف وأين؟

كيف تستطيع الممرضة العربية أن تؤدي واجبها وهي جالسة في البيت؟

أصرخ هذه الصرخة، لأنني واحدة من هؤلاء الممرضات اللواتي يجلسن في البيت، ليس لانهن من هواة الجلوس وانما لانهن لم يحصلن على عمل لمجرد انهن عربيات. فأنا مثلا، كنت أعمل في مستشفى «رمبام» وبعد أن فصلت لأسباب لم يوضحوها لي بدأت رحلة البحث عن عمل. وكلما طرقت بابا أواجه بالسؤال الأول: ما اسمك ومن أين أنت؟

وبمجرد أن اخبرهم باسمي وبانني من مدينة شفاعمرو، تتوقف السكرتيرة عن تعبئة نموذج التسجيل وتبدأ بتقديم الحجج والمصاعب التي تمنعها من قبولي مثل: أنت تقطنين في مدينة بعيدة(!!) وليس لدينا توصيلة اليها فكيف ستعودين الى البيت اذا اشتغلت بعد الظهر أو كيف ستصلين الى العمل اذا اشتغلت ساعات الليل؟

وأقف تائهة لا أملك جوابا على «أسئلتها» لأنه ليس باستطاعتي استئجار غرفة في حيفا كما تطلب مني الوظيفة. ولكن أعود وأسأل نفسي من جديد:

- هل هذا هو السبب الوحيد؟

واذا كانت الدولة دولة دمقراطية حقا، فلماذا لا تعمل على تطبيق قوانينها على جميع السكان. لماذا تضمن المستشفيات توصيلة للممرضات اليهوديات حتى «الكريوت» كما قالت المسؤولة، ولا تضمن توصيلة للممرضات العربيات، خاصة وان شفاعمرو لا تبعد عن «كريات أتاه» التي تصل اليها سيارة المستشفى، سوى بضع كيلو مترات!

ولماذا لا تقوم وزارة الصحة باجبار المستشفيات على توفير السفريات لجميع الممرضات بدون تمييز؟

انني أتوجه الى كل صاحب ضمير حي لكي يساعد ويساهم بقسطه في حل هذه المشكلة لانني أعتقد، بل متأكدة، بأن المستشفيات والجهات المسؤولة لو ارادت حقا، تشغيل الممرضات العربيات لجرى أمر ترتيب السفريات.

ساعدوني يا أصحاب الضمائر الحية. انقلوا صرختي وصرخات بنات بلدي وبنات شعبي الى الهيئات العليا. لقد تعلمنا وسهرنا الليالي ومن حقنا أن نعمل. ساعدونا على تحقيق احلامنا وعلى قطف ثمار الشجرة التي زرعناها، شجرة العلم.لماذا لا تحترم شهاداتنا بينما تحترم شهادات الممرضات اليهوديات؟

الى متى يستمر التمييز والاضطهاد؟

هذه صرخة اوجهها اليكم يا أصحاب الضمائر الحية. فالرجاء أن تتجاوبوا معها وتعملوا على نقلها الى المسؤولين!

(الحمامة البيضاء - من شفاعمرو)*

(* الاسم الكامل محفوظ في ملف التحرير)

لا توجد دائرة عربية في مبام!

ليست هذه المرة الاولى التي تطلقون على لقب «مركز الدائرة العربية في مبام» مثلما جاء في صحيفتكم الغراء، بتاريخ ٨٤/٤/١ في الخبر الذي نشرتموه عن المهرجان المركزي الذي عقد في عرابة البطوف بمناسبة يوم الأرض والذي كنت هناك أحد الخطباء.

لقد قمت في السابق بلفت نظركم الى أن مجلس مبام قد الغى قبل سنتين وحسب اقتراحي أنا الدائرة العربية.وجميع مهامها حولت الى دوائر الحزب المختلفة التي تقوم بنشاطاتها بين سكان البلاد يهود وعربا على حد سواء.

انني منذ الغاء الدائرة العربية أقوم [illegible] في مبام و[illegible] النطاق مسؤول عن النشاط الاعلامي باللغة العربية، عن الصلات مع سكان المناطق المحتلة ومع الأحزاب والمنظمات السياسية في مصر ودول عربية أخرى.

بفائق الاحترام: لطيف دوري
(مركز الشؤون العربية في مبام)

لغة مشتركة!

كيف يتكلم روسي لا يعرف العبرية مع اسرائيلي لا يعرف اللغة الروسية؟

الكسندر كروستوب عضو لجنة السلام السوفييتية ولطيف دوري مركز الشؤون العربية في حزب مبام تكلما بينهما باللغة العربية!

كروستوب تعلم هذه اللغة في الاتحاد السوفييتي ودوري في مسقط رأسه العراق.

لطيف دوري

اسبوعيات

من القلب الى القلب وهذا الشعب شاهد!

من تحصيل الحاصل القول ان «بشرى الجزائر»، وما هو منتظر بعد هذا «الاستفتاح المبارك»، يؤكدان بُعد نظرنا القائم على الاخلاص العميق لقضية شعبنا العربي الفلسطيني، قضية السلام العادل التي هي المصلحة العليا لشعب اسرائيل ايضا.

ومن تحصيل الحاصل القول، بالتالي، ان «بشرى الجزائر» ـ القائمة على الالتزام بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني، ببرنامج السلام العادل وبرفض المشاريع التصفوية، من كامب ديفيد كارتر وبيغن والسادات حتى «كامب» أوهام ريغن وبيرس وملك الاردن ـ ان «بشرى الجزائر» هذا قد نزلت بَرداً وسلاماً علينا وطيراً ابابيل» على المؤسسة الحاكمة في اسرائيل (من الليكود حتى المعراخ وبينهما الاحزاب المتدنية ـ لا «المتدينة») وحجارة من سجّيل» على ذلك النفر من الاخوة والاخوات الذي فسّر مواقف ياسر عرفات، التي كان الخلاف قائماً حولها، على هواه وبما يتلاءم مع «مكنونات قلبه». فتوهم ـ تبعاً لهذا التفسير المُقدم والمتسرع ـ ان باب «الاعتدال» الاستسلامي قد فتح على مصراعيه امامه.

لن اتحدث، الان، عن ردود فعل المؤسسة الحاكمة على «الطير الابابيل». انما سأتوجه الى ذلك النفر من الاخوة والاخوات، الذي يشعر بأن «بشرى الجزائر» نزلت عليه «حجارة من سجيل» داعياً اياه الى ان يكون شجاعاً مع نفسه وأن يعيد النظر في حساباته وفي مواقفه.

سأكون صريحاً حتى الثمالة. فلا مصلحة لنا سوى المصلحة العامة. ونريد لهذا الشعب، الذي «جوعوه وعطشوه» خلال اكثر من نصف قرن أن «يأكل عنباً».

لنأخذ مثلاً منهج زميلنا اوري افنيري. كيف جابه وفسّر الوحدة الوطنية الفلسطينية الشاملة والرائعة ـ السياسية والتنظيمية ـ التي تحققت في الدورة الاخيرة، الـ ١٦ ـ دورة الجزائر، للمجلس الوطني الفلسطيني؟ تذكرون، ولا شك، انه هاجم مجرد تحقيق هذه الوحدة واعتبرها «تنازلاً سياسياً» اجراه ياسر عرفات لكي يضمن استمرار بقاء العديد من المنظمات، وعلى رأسها «الشعبية»، في اطار المجلس الوطني الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية. وهاجم أوري افنيري هذا «التنازل» معتقداً ان ياسر عرفات كان سيؤيد كامب ديفيد ومشروع ريغن لولا اضطراره الى هذا «التنازل». ومن المعروف جيداً ان اوري افنيري تحمس اشد التحمس لزيارة السادات في القدس وتوهم ان اتفاقيات كامب ديفيد الامريكية ستقود شعبنا نحو السلام المنشود.

كان لنا ولغيرنا، وما يزال، موقف مغاير لموقف اوري افنيري من المجلس الوطني الفلسطيني ومن مقرراته. فقد اعتبرناها من اهم المنجزات السياسية التي حققها الشعب العربي الفلسطيني. وعلى رأس هذه المقررات ـ اهم المنجزات ـ برنامج السلام العادل ورفض مختلف «البدائل» الوهمية والاستسلامية التي يحلم المعتدون الامريكيون والاسرائيليون بأن يغرقوا منها نضال الشعب العربي الفلسطيني حتى لا تقوم له او لدولته المستقلة، بعد ذلك، ابة قائمة.

اننا مقتنعون، فكرياً وعملياً، بأن الوحدة الوطنية التي تحققت في المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر، ثم في الحوار الوطني الاخير في الجزائر (بشرى الجزائر)، مرتبطة ارتباطاً عضوياً بالبرنامج السياسي الذي قامت على أساسه وما كان من الممكن أن تقوم الا على أساسه. ان معنى كلامنا هذه، وبصريح العبارة، هو ما يلي: ان حرص ياسر عرفات ورفاقه على الوحدة الوطنية الفلسطينية هو الذي اوصلهم الى برنامج السلام العادل. وكذلك، وبنفس واحد: ان اخلاص ياسر عرفات ورفاقه لقضية تنفيذ برنامج السلام العادل هو الذي اوصلهم الى رؤية الضرورة الحياتية في تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية. ان الشعوب وقادتها ليست ملعبة ولا رهن نزوة هذا وذاك. وقضية علاقة الشعب العربي الفلسطيني، بالولايات المتحدة، مثلاً، ليست قضية «اختبارات». فالولايات المتحدة هي التي قررت، ولمصالحها المعادية للشعوب ولقضية السلام، ان تقف موقفها المعادي من الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه. ليست القضية، اذن، «حواجز نفسية» او «شطارة بوليتيكا» كما روّج المرحوم انور السادات وكما ربما يتوهم ملك الاردن بل هي قضية موضوعية لا فكاك فيها الا اذا «قرر» الشعب العربي الفلسطيني ان «ينتحر»، ان «يزول من الوجود» ـ شعباً وقيادة وقضية عادلة.

قد يكون زميلنا اوري افنيري، في المثل اعلاه، اكثر صراحة ومثابرة من غيره. ولكنه ليس وحده. ولا يمكن أن يكون وحده. انني أتحدث، بهذا، عن «مدرسة» متكاملة تعبر عن نفسها بأشكال مختلفة ولكنها تعيش، جميعها، في ظل اوهام مأساوية. اننا نعزو اوهامها الى مفاهيم طبقية معينة ولكن ليس هذا هو المهم الان. المهم ان تفتيشها عن «حلول اخرى»، عن «بدائل» ـ سياسية ثم، حتماً، شخصية ـ هي اوهام مأساوية. نحن نعتز بأننا عملنا ونعمل على ازالة هذه الاوهام. ولكن لا يحق لهم ان يلومونا على عدم تحقيق اوهامهم. يجب ان يلوموا، فقط لا غير، المعتدين الامريكيين والاسرائيليين وتلك الرجعية العربية المتواطئة معهم والتي لولا تواطؤها لما كان في مقدور هؤلاء المعتدين ان يبلغوا هذا المدى في الاستهانة بالشعب العربي الفلسطيني، شعب التضحيات والبطولات، وبحقوقه الأولية الموروثة والتي لا يستطيع اي حيوان ناطق الشك فيها ناهيك عن انسانية الربع الاخير من القرن العشرين. لقد كان ملك الاردن اكثر صدقاً مع نفسه، حين لام اصدقاءه الامريكان مباشرة، من زملاء هذه «المدرسة» الذين يصرون على تحميلنا المسؤولية عن انهيار اوهامهم المأساوية.

كل ذلك هو مقدمة لما يلي:

ماذا نلاحظ الان، في مواجهة «بشرى الجزائر»؟

نلاحظ امرين:

● الاول هو ان جميع الوطنيين الفلسطينيين الصادقين يراجعون حساباتهم بعد أن اصبح واضحاً ان لا خلاف، مهما يشتد، يستطيع ان يحول دونهم وصون وحدة الصف على الاساس الوحيد الذي يمكن ان تقوم عليه ـ برنامج السلام العادل.

ومن حقنا ان ننتظر من كل وطني فلسطيني صادق، في اسرائيل ايضاً، ان يكون هذا الالتزام هو التزامه الوطني الاعلى ايضاً وان يعترف انه من حقنا اعتبار هذا الالتزام امتحاناً أميناً وواضحاً لصدق وطنية هذا الوطني او ذاك.

● والثاني هو ذلك الفريق الذي يتململ ويرفض، او يرفض مباشرة، مقررات «بشرى الجزائر» ويحاول، بشتى الوسائل التهرب منها.

ونقدم، على هذا الفريق، مثلاً هو موقف احدى الزميلات العربيات اليوميات الصادرة في القدس العربية. لقد أجزنا لها، مع العتاب الصامت، تنكرها الواضح لجبهتنا ولقيادتها ولمنجزاتها وخصوصاً تنكرها المدهش لانتصار جبهة الناصرة الدمقراطية في الانتخابات البلدية الاخيرة، ذلك الانتصار الذي طبّق صيته الافاق. الا تلك الزميلة ما علمت وما دريت..

قلنا، في عتابنا الصامت، ان لها حركة فضفاضة ومن الممكن فيها ان تكون «اليد الشمال» جاهلة بما تقوم به «اليد اليمين». ولا دخل لنا، بالطبع، في هذا الامر.

ولكن، قلنا في عتابنا الصامت، كيف ستتصرف هذه الزميلة بعد ان حسمت «بشرى الجزائر» في هذا الامر سياسياً وتنظيمياً؟ فكيف تصرفت؟

يوم الثلاثاء (٢٤ نيسان) أنشأت افتتاحية مضمونها، بعد التي واللتيا، أنها غير موافقة على ما اتفق عليه المتفقون في «بشرى الجزائر» وأنها تصر على استمرار الخلاف وعلى عدم اشتراط عقد الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني بتحقيق الاتفاق المسبق، السياسي والتنظيمي، بين الفصائل الوطنية الفلسطينية الاساسية. لقد وصل بها هذا الامر، على رفض الاتفاق المسبق، الى عصبة الامم التي كانت قائمة قبل الحرب العالمية الثانية والى رفض الاتفاق المسبق، جملة وتفصيلاً، شرطاً لوحدة فصائل وطنية ذات قضية واحدة ومستقبل مشترك. اي عادت الى ترديد مقولة اوري افنيري نفسها التي اطلقها ضد الدورة الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني.

وفي اليوم التالي، الاربعاء، أنشأت افتتاحية اخرى دافعت فيها، دون قضايا الدنيا جمعاء، عن الحكم الحالي في مصر وحاولت تبييض صفحته جملة وتفصيلاً وبدون ادنى احتراس او تحفظ. اي على طول الخط. فماذا عدا مما بدا؟ لا نستطيع ان نرى «حاجة» تدعو الى هذا المقال سوى التصدي لما اتفق عليه القادة الفلسطينيون في «بشرى الجزائر». اننا لا نتمنى، ولا بحال من الاحوال، ان يأتي المقال الثالث في تبييض صفحة الحكم الاردني!

نحن لا نعتقد انه يجوز لاي وطني فلسطيني صادق ان يتجاهل الحقيقة الموضوعية الجديدة. وهي «بشرى الجزائر». فاذا جاز، قبل ظهورها، وضع تكون فيه «اليد الشمال لا تعرف ما تفعله اليد اليمنى» فان هذا لا يجوز الان ولا بحال من الاحوال. نتأمل ان يكون الباعث على هذه المواقف هو «قوة الاستمرار» او «بُعد المسافات». وليس لنا امامه، بالطبع، سوى التمني والتفاؤل وانتظار المواقف الصحيحة.

أما هنا، في اسرائيل، فلدينا الحق بأن نقول كلمتنا المباشرة. وقد قلناها فيها ورد اعلاه: لا «يد شمال» ولا «يد يمين» وانما يد واحدة: «بُشرى الجزائر». انها من لحمنا وعظمنا. هي نحن، سياسة ووحدة صف وتاريخاً وممارسة. هي «بشرى الناصرة» في الزمن الذي عزّت فيه البشرى. وهي «بشرى الجبهة» منذ قديم الزمان. فباسم مَنْ، بعد «بشرى الجزائر» وبعد هذا التاريخ، سيسمح اي وطني صادق ليده بأن ترتفع في وجه بشرانا؟ اننا ننتظر غير ذلك. اننا ننتظر من الاخوة والزملاء ان يراجعوا حساباتهم.

(جهينة)



● عيد العمال العالمي

شريف واكد

هل، حقاً، فات الميعاد؟

وهل ما يجب عمله الأن هو إنقاذ ما يمكن إنقاذه؟ وهل نضالنا من أجل إقامة الدولة الفلسطينية يندرج في إطار النوايا الطيبة، ليس إلا؟ وهل الأمر الواقع أكبر من أحلامنا؟

هذه الأسئلة تثار عند قراءة بحث الدكتور ميرون بنبشتي وهو باحث اسرائيلي ورجل سياسي «حمائمي» والمرشح الثاني في قائمة «راتس» بقيادة عضو الكنيست شولاميت ألوني. وفي هذا البحث وبعد الدراسات العلمية التي أجراها بنبشتي حول الوضع في المناطق المحتلة، توصل أن الواقع الذي فرضه الليكود خلال سنوات حكمه السبع الماضية، من الصعب تغييره وأن الأمور تجري بأتجاه تثبيت هذا الواقع بحيث يكون إحقاق الحقوق الفلسطينية (كما نفهم، نحن، ذلك) أمرا مستحيلا.

ويستنتج الباحث أن النضال ضد الضم لا يأتي بفائدة، وأن المطالبين بالانسحاب وإقامة الكيان الفلسطيني، هم ذوو نوايا طيبة لا أكثر. وهذه «الأحلام» التي تراودهم بعيدة كل البعد عن أرض الواقع. وأكثر من هذا.. فسيُفاجأ هؤلاء الطيبون، حين يجدون جماهير الأرض المحتلة وهي تطلب البقاء تحت الحكم الاسرائيلي. ولهذا فمن الواجب الأن إستدراك الأمور ووضع برنامج يتلاءم وهذا الواقع.. باختصار ضم الأراضي المحتلة نهائيا الى اسرائيل وإحالة القانون الاسرائيلي على المواطنين هناك... فيتمتع العرب «بالمساواة».

بلغة أخرى، ماذا يقول السيد بنبشتي؟

أيها الأخوة الفلسطينيون، والتقدميون اليهود، لقد ناضلتم كثيراً لزوال الاحتلال.. «عظّم الله أجركم!!!» لقد قمتم بكل ما تستطيعون.. ولكن تجري الرياح بما لا تشتهون.. ومن أنتم حتى تواجهوا الحقائق الموضوعية المفروضة في المناطق المحتلة... وهذا ليس تقصيرا منكم، لا سمح الله أو تخاذل.. بل على العكس، فأنتم، كما ذكرت، قدمتم ما استطعتم... ولكن أمام جبروت شارون وشمير أو بيرس ورابين ليس أمامكم سوى رفع الأيدي... والاستسلام في هذه الظروف هو بطولة..

ماذا يشبه الأمر؟

انه يذكرنا بأيام الحرب العدوانية على الفيتنام. ألم ترتفع في حينه أصوات «ليبرالية» في العالم تطالب الشعب الفيتنامي بأن يكف عن التضحية ضد الغزاة الأمريكيين مغتصبي الأرض والوطن والحرية وكل ذلك «شفقة على الدم الفيتنامي المسفوك» هذه «الشفقة والعاطفة المتدفقة» بدل أن تقودهم للصراخ في وجه المعتدي لتحمله كل الجرائم وتطالبه بالخروج.. راح هؤلاء العاطفيون يوجهون اللوم للشعب الضحية على أساس أن لا فائدة من المقاومة، وأن أفضل طريق للتخلص من العدوان الأمريكي هو الاستسلام له.. وماذا حصل؟! ذهب الغزاة خائبين وانتصر الشعب الفيتنامي البطل.

• • •

الطريف في الأمر أن بحث السيد بنبشتي يأتي في الوقت الذي تحرز فيه القوات الوطنية اللبنانية إنتصارات هامة. وفي الوقت الذي تلغي فيه الحكومة اللبنانية إتفاق الإذعان مع اسرائيل. وفي الوقت الذي تقوم فيه اسرائيل «بلفلفة» ظايقها في لبنان خائبة الأمل في أن تحقق أي هدف من أهدافها في الحرب.. والسؤال المطروح هو متى وكيف سيزول الاحتلال؟ وليس كيف يتعايش الفلسطينيون مع الاحتلال.

ومن لا يرى العنوان على الحائط فهو أعمى، ومن يظن أن الميزانيات الهائلة المهرقة في الأراضي المحتلة ستحسم الأمور لصالح الاحتلال فهو مخطئ، لا شك، لأن التاريخ يسير باتجاه زوال الاستعمار. الفترة التي صال وجال الاستعمار فيها أصبحت ورائنا.. وكم «عظيمه» داسته اقدام التاريخ «البطيئة الواثقة».. أجل قد يسير التاريخ ببطء، ولكن بثقة.

يقول د. بنبشتي «للبيادر السياسي»: «الاستيطان أمر تقني، غدا يمكن إخراج الاستيطان. القضية هي أن كل الجهاز يسير باتجاه أن يصبح جهازاً دائماً دون أن تكون قوة تستطيع أن توقف ذلك. هذا هو الوضع. هل ثمة امكانية أن يوقف أحد هذه المسيرة؟ أو مسيرة ضم الضفة؟ الجواب حسب رأيي هو: لا.. فأنا لا أرى أية قوة داخلية أو خارجية».

ومن قال، على هذا النسق، أن الاستعمار الانجليزي في الهند لم يكن جهازاً دائماً، تجارياً وإدارياً واقتصادياً. وفي الجزائر، ألم تكن الجزائر جزءاً من فرنسا، اقتصادياً وعسكرياً، والفيتنام وكوبا.. أية دولة مستعمرة لم يحاول مستعمروها ربطها كليا باقتصاد الدولة المستعمرة حتى يمنعوا منها أية امكانية للاستقلال، أو جعل ذلك أمراً مستحيلا.. ومع ذلك فقد تحررت الفيتنام والهند والجزائر. لأن الاستعمار التقليدي شاخ وأصبح وجوده منافيا لكل القوانين الموضوعية.

«الليكود يقدر جيدا» يقول بنبشتي «أن الحسم بالنسبة لمستقبل المناطق المحتلة سيجري داخل الجهاز السياسي الاسرائيلي وليس نتيجة ضغط عسكري أو سياسي مباشر». أليس وضع الأمور بهذا الشكل السطحي هو أمر يدعو للرثاء؟... هل تستطيع حكومة شمير أن تقرر أن تغزو الاتحاد السوفييتي مثلا؟ أو هل قرار اسرائيل بالانسحاب من بيروت وجبال الشوف، كان بمحض إرادتها ونتيجة الحسم الداخلي؟ أليس هذا الحسم متأثرا الى حد بعيد بما يجري على الساحة الفلسطينية واللبنانية والعربية و.. والعالمية أيضا؟.. ألم يكن السبب هو الصمود الفلسطيني اللبناني الاسطوري؟!

لقد شنت اسرائيل هجومها على لبنان والشعب الفلسطيني وسوريا بموافقة الأغلبية الساحقة لاعضاء الكنيست وبامتناع عدد من «الحمائميين» وعرب المعراخ عن المشاركة بمجرد المشاركة في التصويت وفقط بمعارضة الجبهة. ورغم هذا الاجماع القومي، وهذا الحسم «الاجماعي» تخرج اسرائيل من لبنان دون أن تحقق شيئا.

هل يريد ميرون بنبشتي «الحمائمي» إقناعنا بأن اسرائيل قادرة على كل شيء، وأن لا حول لنا ولا قوة أمام هذا الجبروت، وأن أفضل شيء يفعله الفلسطينيون هو التكيف لواقع الاحتلال والاضطهاد، وأن يطالبوا فقط بشروط أفضل؟!

وماذا يقول بنبشتي أيضا. «القضية الفلسطينية التي كانت مرة بالنسبة لرواد السياسة الخارجية الامريكية بمثابة القضية ذات الأهمية الأولى بالنسبة للمصالح الأمريكية في الشرق الأوسط فإنها اليوم بالنسبة لهم قضية ينظر اليها بمنظار المحافظة على حقوق الانسان وليس اكثر».

ماذا يجب أن نرد على ذلك؟ هل بنبشتي يفضح نفسه أم هو ساذج الى هذا الحد؟... طبعاً أمريكا مهتمة بالقضية الفلسطينية لانها تخص مصالحها، ولكن السؤال المطروح هو أي نوع من الاهتمام هذا؟

هذا الاهتمام يا سيد بنبشتي كان يتمثل في سعي الامبريالية الدائم للقضاء على الشعب الفلسطيني كياناً وسياسة.. وفرض الهيمنة الاسرائيلية.

حتى الملك، الحسين بن طلال، يتهم أمريكا بعدم الموضوعية والانحياز لاسرائيل.

وإذا قلّ إهتمام أمريكا بالفلسطينيين (إذا كان الأمر حقا كذلك) فهذا علامة حسنة.. على الأقل نسلم من مؤامراتهم وعدوانيتهم..

وماذا يقول بنبشتي في «البيادر السياسي» وبشكل آخر على أساس أن الحديث موجه هنا للعرب، الذين ذاقوا على جلدهم «إهتمام» أمريكا: «أصبحت القضية الفلسطينية ثانوية في عيون الجميع وفي عيون العرب». ويأتي بنبشتي ليثبت لنا أقواله فيسأل «هل يهم ريغان أنهم قصفوا بيروت؟ هل هم أية دولة عربية أنهم قصفوا بيروت؟ هل هم السادات عندما وقع إتفاق السلام مع إسرائيل ماذا سيعني ذلك للفلسطينيين!» (ملاحظة عابرة يجب أن تقال: ولماذا أيدتم. اتفاق السلام، أيها الحمائميون الكرام؟!)

على أية حال، فهذه الأسئلة، هي على غرار «دروس في غدر الناس وقسوتهم» هذا اولاً. وثانياً ان وضع الأمور بهذا الشكل هو أما ساذج وأما ديماغوغي. فالرجعية العربية من السادات وجر.. هم أعداؤنا، (مع أنهم عرب وما شاء الله) وهم أعداء شعوبهم. ومن هؤلاء. لا يأمل الشعب الفلسطيني مساعدة. وما نقوله لهؤلاء «الأخوة»: «كفّوا شركم عنا».. وأملنا الوحيد هو في الشعوب العربية التي تعرف كيف تسقط هذه العروش وترفع قادتها الحقيقيين الى القيادة، وعندها سنقول لكل المتآمرين.. «اجاك يا بلوط..» وقد ثبت ان الاعتماد على الحركات الثورية لا يخيب ولنا خير دليل.

لقد نسي بنبشتي على ما يبدو أن هنالك دولة جبارة اسمها الاتحاد السوفييتي، ونسي أن هنالك عالماً جباراً اسمه العالم الاشتراكي، وأن هنالك حركة تحرر عالمية جبارة، اضطرت وتضطر المستعمرين الى أن يقفوا عند حدهم، وأن هنالك حركة سلام جبارة في أوروبا وأمريكا وتمتد ايضا الى اسرائيل..

وهناك الشعب الفلسطيني، يا سيد بنبشتي، الذي يجب ويجب أن تأخذه في الحساب لانه الرقم الحاسم الذي لا تسير المعادلة بدونه.

● عودة بشارات ●

السقوط في وادي الهلاك

■وقفنا مشدوهين ونحن نراه على ... وادي الهلاك. ماذا نستطيع أن نفعل؟ الفراشات غبيّة وتسرع الى الموت بغريزتها. حملنا الورد ملوّنا بدمنا وقلنا: هذه الباقة لشعبنا، فرفضها واختار احمرار النار في وادي الهلاك. قال اباؤنا: الطريق الى جهنم مفروش بالنوايا الطيبة. ولكن ـ معاذ الله ـ لا نعلم ما في الصدور، ولكنها الدودة، والدودة موجودة منذ وجودنا. تحاول ان تدخل القلوب. تدق الابواب. تهزها بلطف. بعنف والقلوب الطافحة بالحب موصودة في وجهها. والطريق، طريق مسيلمة لا يؤدي الى المدينة بل الى خارجها. ورذاذ المطر حول التراب الى صابون. يا رجل قد تتزحلق. والمومس تبدأ بخطيئة واحدة.

الوقوف على شفا الهاوية منظر رهيب. لا نتمناه لأحد؟ ففي الوادي ينتظر القتلة والمجرمون والخونة وبائعوا لحوم نسائهم وقبور اجدادهم. صرخنا من الأعماق: الحذر. الحذر. ولكن عروس الوادي الرشيقة ذات الثياب الشفافة وكرنفال الألوان قالت له: تعال. الثعبان يفحّ: تعال. والخطيئة ارتدت ثياب العفة. والقبح استجمل. واللا أخلاق تسربلت الشرف فصرخت اثداء المرضعات. كيف يجرؤ امرؤ على قطع ثدي امه؟ ويعطوش اغتصب خالته في رواية «اللاز». فهل يعيد التاريخ نفسه؟ وهل نقول: آه يا زمن البعاطيش؟!

في البداية وقف وقال: لا يعجبني خبزكم. بكت الفلاحة وهي تخرج رغيف خبز الطابون محمراً مثل وجه الفتاة الحيية وهي تسمع أول جملة غزل. واضاف: الصراع حضاري وانتم جامدون. أية حضارة يدّعي الرجل؟ حضارة القتل والاغتصاب. حضارة السطو المسلح على بيوت العجزة؟ حضارة اغتصاب ارادة الجماهير؟ حضارة الركوع امام الوالي؟.. وما هذا الجمود؟ أيريدنا هوائيين نميل مع كل هبة نسيم؟ رقص في كل الأعراس؟ نجمع الشتا والصيف في ليلة واحدة على سطح واحد؟ نغازل سارق الحقل وفاتح القرى؟

وقال لنا: طريقكم سليم. الحزب، معاذ الله ان ننتقده. والجبهة أمّنا وروحنا ولن نحيد عن دربها ولكنّ.. ولكن الاشخاص. الاشخاص!!

هذه هي الكذبة التي اطلقها اول ما سار على درب الصابون ووزعها رجال الظلام ومصاصو دم اطفالنا. لن أنسى لوحة الزانية التي علقت الصليب فوق مخدعها. المرتد يبحث دائما عن سبب. لكل خيانة سبب. والسبب في جوف الخائن. يفلسفون الأمور. يدّعون. يزعمون. يكذبون. يزوّرون. ينافقون وما أبعد عرق المومسات عن عرق الفلاحات والعاملات!!

قال: أيها القائد لماذا قميصك أحمر وربيع بلادنا أخضر؟ أيها القائد. لماذا يحبك الأطفال؟ يجب أن تُهاب. أيها القائد لماذا تأكل الخبز والزيت والبصل؟ أيها القائد لماذا انت منّا؟ لماذا تحب وتتزوج وتأكل وتنام وتكره وتستحم؟؟ لماذا انت باقٍ؟ نحن نريد التغيير. التغيير؟؟

حسناً. تبدأ الردّة من نقطة. من كلمة. من حرف. وقد تتلوّن للنقطة وتصير قاعدة. وتتزيّن الكلمة بجملة قشيبة. ويتستر الحرف بحكمة!!

التغيير؟ شعرك مسرّح على الجانبين فرجّله الى الوراء! حذاؤك بسيور فبدله بحذاء بلا سيور! ولماذا لا تصعد الى أسفل؟!

أيها القائد لماذا شعرك أسود والحكمة للكهول؟ وبين الحكمة والجبن شعرة. وبين الشجاعة والتهوّر شعرة أيضاً!!

أيها القائد لماذا شعرك ابيض ونحن نحب الشباب؟ وشعرة واحدة تفصل بين الصدق والكذب، بين الشجاعة والجبن ـ بين الخيانة والاخلاص!!

أهكذا؟! كلها دق الكوز بالجرّة!!

عندما اجتمعنا، ذات مرة، بعد ان رتبنا الكراسي وبنينا المنصة ودعونا ذوي الأكف المكلكلة وقف على المنصة وقال: عاش الشعب وعاشت القضية فصفقنا. مطرب، فقال: عاش الشعبان، عاشت الشعوب، عاشت القضايا، عاش، عاش، عاش! ولماذا لا تصفقون؟ أين ثوريتكم؟

وفي مرة ثانية صرخ: نحن العرب، نحن العرب.. وشتم قحطان وعدنان واستراح. واحتج على عدم التصفيق!!

وقرر أن يسير. شغل الغمازة. اشار الى اليسار واتجه الى اليمين!

مخالفة مرور! وكم مخالفة مرور صغيرة تؤدي الى المقبرة!

وتحول لسانه الى نافورة شتائم، يشتم الى فوق والى اليسار والى اليمين والى الأمام والى الوراء.

قال: نريد شوارع ومدارس وملاعب ولا علاقة لنا بالحرب والاحتلال والاستيطان والقدس والجولان والدولة الفلسطينية.

هلا. هلا.

وماذا بعد؟

نريد قائمة عربية مستقلة. لا يمين ولا يسار. لا ماركسية ولا رأسمالية. ولا صهيونية ولا عربية وطنية.

هلا. هلا.

وماذا بعد؟

نريد أن نكون اللوبي العربي في اسرائيل مثل اللوبي الصهيوني في أمريكا. ندخل في الائتلاف الحكومي لنعمل لمصلحة جماهيرنا!

هلا. هلا. وأي ائتلاف؟

لا يهم مع المعراخ او مع الليكود؟

مع مردخاي غور ورابين وبيرس وشارون وايتان وشمير؟؟

هلا. هلا.

تبدأ الردّة من انحراف بسيط في الزاوية وتتسع.. وتتسع.. ويزداد انفراج الزاوية!!

وشعبنا ذكي ويقفرها على الطايره!!

محمد علي طه

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع طرعان

● على شرف اول ايار

يدعوكم بهذا لحضور محاضرة هامة حول دلول اول ايار عيد العمال العالمي يوم الجمعة ٨٤/٤/٢٧ الساعة ٤:٣٠ بعد الظهر في بيت الرفيق سعيد بدر. المحاضر: عودة بشارات.

تعازينا الحارة

نتقدم بها الى الزميل مخائيل عوض بوفاة الوالد الياس عوض الذي كرّس معظم سني حياته لخدمة طلابه وبلده . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

● جبهة الطلاب العرب ـ جامعة بئر السبع
● خلية الطلاب للحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ جامعة بئر السبع

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية

الاتحاد قبل ربع قرن

بالاهازيج الحماسية الداوية يعد الكادحون لمظاهرة اول ايار الوطنية. حين تنزل الالوف الى الشارع يختفي الخونة في جحورهم

الاجتماعات الشعبية في كل مكان تعرب عن استعداد الجماهير للتظاهر في الناصرة ورفع شعارات الكفاح القومية فيها. الجماهير تحذر الخونة ان باعها طويل ولن تغفر لمن يعتدي على مظاهرتها.

لا تشريد ولا تهويد — عن بلادنا ما نحيد
لا سالب ولا مسلوب — سلمنا سلم الشعوب

لا يا حسين وبن غوريون مش عحساب اللاجئين
ارض العروبة تحررت يا غرب شيل وارحل
يا ديغول اطلع برة. الجزائر صارت حرة

بهذه الاهازيج الداوية يتأهب كادحو الناصرة والجليل لمظاهرة اول ايار النضالية التقليدية.. وبهذه الاهازيج الحماسية سينزل العمال والفلاحون الى الشارع في الناصرة وبنزولهم الجماهيري الجبار يختفي الخونة في جحورهم وتنهار المؤامرات.

ويقول مراسلنا في الناصرة، بحماس كبير تجري الاستعدادات في قرى الناصرة والجليل للاشتراك في مظاهرة اول ايار بقيادة لجنة عمال الناصرة والقضاء في الناصرة.

وقد عقدت اجتماعات حاشدة في عدد من قرى الناصرة اعرب فيها الكادحون عن تصميمهم على الاشتراك في مظاهرة اول ايار وطالبوا باطلاق سراح سجناء اول ايار الماضي.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٤/٢٨)

أخلاق رأسمالية

العنف يحطم العائلة الأمريكية

● واشنطن - و.ص.ف - جاء في دراسة اعلنتها يوم الاثنين الماضي وزارة العدل الامريكية ان ٤٥٩ الف حالة عنف تقع سنويا في محيط الاسر الامريكية واضافت الدراسة التي اعدها جهاز الاحصاء في الوزارة ان هذا الرقم يمثل ٧٫٢ في المائة من مجمل اعمال العنف التي تقع كل سنة في الولايات المتحدة.

وتشير الدراسة الى ان ٥٧ في المائة من حوادث العنف العائلية تقع ما بين الازواج او الازواج السابقين ومعظمها (تسعة اعشار) يرتكبها الرجال ضد النساء.

وتفيد الدراسة ايضا ان ٨٨ في المائة من هذه الحالات عبارة عن حوادث ضرب ويستوي في هذا الازواج البيض مع السود. واخيرا تقول الدراسة ان اعمال ضحايا هذه الاعمال تتراوح في الغالبية ما بين ٢٠ و ٣٤ سنة وتكثر بصفة خاصة في الاسر التي يقل دخلها السنوي عن ١٥ الف دولار.

بعد ٣٥٠ عاما.. خرج بريئا

□ قبل ثلاثمائة وخمسين عاما، اقتيد غاليليو وقد اصبح شيخا الى منصة الحكم ليعترف بأخطائه ويقر بتوبته، والا فإنه سيواجه اشد انواع التعذيب.. وبالفعل فقد ركع غاليليو امام هيئة القضاة معلنا ذنبه وخطأه، وان كل اكتشافاته غير صحيحة... وانها منافية للإيمان والدين..

ولكن المحكمة لم تمنحه البراءة لأنها كانت تشعر في سرها بأنه يسايرها ليس الا.. وانه يقول ما يقول التماسا للنجاة فقط.. لذا حكمت عليه بالنفي مدى الحياة في قرية قريبة من فلورنسا.. وليعيش ما بقي له من العمر بعيدا عن روما.

وتقول الروايات انه خرج من المحكمة وهو يتمتم «رغم ذلك، فإن الارض تدور». والان... ومن جديد... قرر الفاتيكان اعادة محاكمة غاليليو تمهيدا لرد اعتباره اليه!! واصدار حكم جديد يلغي ادانته وتجريمه بحكم سابق!!

واعلنت اخيرا براءته.. بعد ثلاثمائة وخمسين عاما فقط!!! اليس مؤسفا ؟؟؟

في عصر الذرة !

● نيروبي - معركة بالحراب والسهام المسممة نشبت بين القرويين وعصابة من سارقي الماشية في اقليم ماشاكوس على بعد ٨٠ كيلو مترا الى الجنوب من نيروبي، اسفرت عن مقتل خمسة من سارقي الماشية واصابة ما لايقل عن ستة من الفريقين.

وقالت صحيفة دبلي نيشن الكينية ان الاشتباكات بدأت اثر محاولة اكثر من عشرين لصا الخروج بمئة وستين رأسا من الماشية من احدى الحظائر الموجودة في مزرعة كاليباني. لكن سكان القرية كانوا بالمرصاد مستعدين بالحراب والسهام المسممة.

والمعروف ان سرقة المواشي جريمة شائعة في كينيا، وكان اكثر من ٢٦ شخصا قد قتلوا في معركة مماثلة استمرت يومين في اقليم توراكانا الشمالي مؤخرا.

ثقب فضائي جديد

● طوكيو - رصد القمر الصناعي الياباني ما يعتقد انه ثقب اسود خامس في الفضاء.

صرح بذلك المسؤولون في شعبة العلوم بوزارة التربية اليابانية وقالوا ان القمر الصناعي تيمان رصد جسما سماويا نادرا ينبعث عنه الاشعة السينية - اشعة اكس - في نمط يشبه كثيرا ما ينبعث عن الثقب الاسود المعروف باسم سيغنس اكس - ١.

والمرجح ان الثقب الاسود في الفضاء الخارجي عبارة عن نجم غير ظاهر للعيان ومع ذلك فهو يتسم بطاقة جاذبية هائلة للغاية ولا يمكن ان يفلت منها اي شيء يقترب من مجال هذا الثقب حتى ولو كان الموجات الضوئية.

دليل الاتحاد

الجمعة ١٩٨٤/٤/٢٧
التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٥٫٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
- ● ٥٫٣٢ - برنامج خاص بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج
- ● ٦٫٠٠ - الفيلم العربي: «بين اروقة الجامعة» بطولة شويكار وسعيد صالح ويونس شلبي وصلاح السعدني. يتحدث الفيلم عن الصعاب الجمة التي تواجه ثلاثة شبان قرويين يصلون المدينة للالتحاق بالجامعة.
- ● ٧٫٣٠ - اخبار (بالعربية)
- ● ٨٫١٥ - «الاسبوع»: مفكرة احداث
- ● ٩٫١٥ - برنامج ترفيهي
- ● ١٠٫٠٥ - الفيلم السينمائي: «حديقة بينتسي كونتيني»
- ● ١١٫٣٥ - اخبار

السبت ١٩٨٤/٤/٢٨
التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٥٫٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
- ● ٥٫٣٢ - برنامج خاص عن «الكارثة والبطولة»
- ● ٧٫٣٠ - اخبار (بالعربية)
- ● ٨٫٠٠ - «الجيل الثالث»
- ● ٨٫٣٠ - بث مباشر من حفل ذكرى «الكارثة والبطولة» المركزي في القدس
- ● ٩٫٣٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ١٠٫٠٠ - فيلم وثائقي
- ● ١٠٫٥٥ - فيلم وثائقي «اولاد طرزينشات»
- ● ١١٫٥٥ - اخبار

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

علي نصار:

«حكاية مدينة على الشاطىء» حكاية التناقض الغريب بين يافا المجد ويافا الدمار



● المخرج علي نصار في أثناء تصوير فيلم «نداء الأرض» ●

بطاقة فنان

- ■ الاسم: علي نصار
- ■ العمر: ٢٩ سنة
- ■ مكان الاقامة: عرابة

● انهيت مؤخرا تصوير فيلمك الاول في البلاد وهو «حكاية مدينة على الشاطىء» كيف نشأت فكرة هذا الفيلم ؟

□ الفكرة نبعت من الوضع المزري للقرى والمدن العربية في اسرائيل. وكسينمائي، وجدت في يافا الرمز لجميع جوانب هذا الوضع بالاضافة الى كونها رمزا للمأساة والمعاناة الفلسطينية. ففي السابق، كان اسم يافا مرتبطا بالمجد والبرتقال اما اليوم فاسمها مرتبط بالمخدرات والدمار. ومن هذا التناقض الغريب وجدت الحبكة الدرامية و«حكاية مدينة على الشاطىء».

● عندما سافرت لدراسة الاخراج السينمائي هل توقعت العودة الى البلاد للعمل في هذا المجال ؟

□ نعم، لقد كنت متفائلا. مع اني كنت مدركا اني لن اعود الى البلاد فاجد المكتب والسكرتيرة والمشاريع السينمائية بانتظاري، كنت اعرف مسبقا ان الطريق وعرة ومليئة بالاشواك، وقد شعرت بذلك خلال فترة الدراسة. ولذلك اعتقد انني اخترت هذا الموضوع وقد رأيت المشاكل والمصاعب التي ستواجهني في المستقبل لانني كنت اعرف انني سأعود لابدأ من الصفر وهذا ما حدث في فيلمي الاول.

● ذكرت انك رأيت الصعاب وانت في موسكو، ماذا تعني ؟

□ عندما سافرت الى موسكو عام ١٩٧٥، تحدّيت ارادة اهلي واقربائي واصدقائي، وقررت التسجيل لدراسة الاخراج السينمائي، اذ انني لم اعتقد انذاك ولم اتوقع ان يكون القبول لي في فرع السينما صعبا بالقدر الذي لاقيته. لكن الاحساس الداخلي بانني اريد ممارسة العمل السينمائي دفعني الى المغامرة.

واذكر اننا كنا ٣٢ طالبا اجنبيا جئنا من الدول الاشتراكية ودول العالم الثالث. هذا في الوقت الذي كان فيه القبول في المعهد محدودا للغاية، وكان يتوجب على المتقدم للامتحانات ان يكون على الاقل صاحب رصيد سينمائي، اما انا فكل ما ملكته انذاك كان الارادة والنية لذلك صممت على المحاولة وقمت بكل الاعمال المطلوبة مني حتى قبلت في المعهد. واذكر ان نسبة القبول كانت ضئيلة جدا، (٢) من (٣٢). وقد انتابني احساس بالفرح العميق نظرا لقساوة المعركة التي خضتها. ففي المعهد السينمائي يجب ان تكون دائما قابلا للتطور والاستيعاب وهذا احد شروط نجاح الفنان واعتقد ان ذلك هو ما ساعدني على القبول والنجاح.

● ما هي الاعمال الفنية التي قدمتها ؟

□ حتى الان قمت باخراج اربعة افلام سينمائية، ثلاثة منها اخرجتها خلال فترة الدراسة في موسكو وهي «لاصبح مناضلا حقيقيا» و«الابدية» و «نداء الارض». واما الفيلم الرابع والاول بعد تخرجي «حكاية مدينة على الشاطىء».

والى جانب العمل السينمائي، قمت باخراج مسرحيتين الاولى «الجن والانس» والثانية «الابله». واريد ان انوه هنا الى انني شعرت في اثناء العمل على هاتين المسرحيتين ان لدينا عشرات الكوادر الفنية التي نستطيع ان نستغلها لتقديم اعظم الاعمال الفنية.

● هل شاركت في مهرجانات فنية ؟

□ سينمائيا شاركت عام ١٩٨٠ في مهرجان موسكو السينمائي. ومسرحيا شاركت عام ١٩٨٣ في مهرجان المسرح العربي الثاني في طمرة حيث قدمنا مسرحية «الابله» التي نالت الجائزة الاولى.

● ما هو اعز الاعمال بالنسبة اليك ؟

□ اعز الاعمال فيلم «حكاية مدينة على الشاطىء» لانني اعتبره بمثابة الابن الاول الذي آتي به الى الدنيا بعد فترة الدراسة.

● كيف يستقبل جمهورنا العربي السينما واي الافلام يتقبل اكثر ؟

□ جمهورنا كغيره من شعوب العالم متعطش للسينما الجادة، ولكن ما ينقصه هو الكوادر الحرفية لانتاج مثل هذه الافلام التي يجب ان تشرح مشاكله ومآسيه على مدى حوالي نصف قرن.

● من هو مخرجك وممثلك المفضلين ؟

□ من المخرجين العرب انا معجب بيوسف شاهين وغالب شعث. ومن الاجانب كوروسافا. واما الممثلين فمن العرب: محمود ياسين ومن الاجانب: الممثل الارمني الرائع ارمن جاغرخانيان.

● هل تأثرت بأحد المخرجين او الممثلين ؟

□ لقد تأثرت بايزنشتاين الروسي وكوروساوا الياباني والممثل الروسي ستانيسلافسكي.

● ما هي المشاريع القادمة ؟

□ حاليا نعد لتصوير عدد من الافلام الوثائقية القصيرة عن نضالات الجبهة الدمقراطية خلال السنوات الماضية. ويعمل معي على هذه الافلام عدد من الرفاق السينمائيين أمثال مالك حاج وناظم شريدي. كذلك اعد حاليا بالاشتراك مع الكاتب سلمان ناطور لكتابة سيناريو لفيلم روائي يتحدث عن صراع الطلاب العرب والدمقراطيين اليهود في الجامعات الاسرائيلية ضد التمييز والعنصرية، وحول، فتاة يهودية جامعية تتمرد على اهلها وتقاليدهم العنصرية لتندمج مع الحركة الطلابية التقدمية.

(وليد ياسين)

الفنان الفلسطيني كمال بلاطة في القدس

● حيفا - ذكرت الزميلة «الفجر» المقدسية يوم الاربعاء الماضي ان الفنان الفلسطيني كمال بلاطة سيفتتح معرضه المكون من ٢٣ لوحة سيروغرافية ضمن برنامج افتتاح مسرح النزهة - الحكواتي المقرر في ٩ ايار القادم.

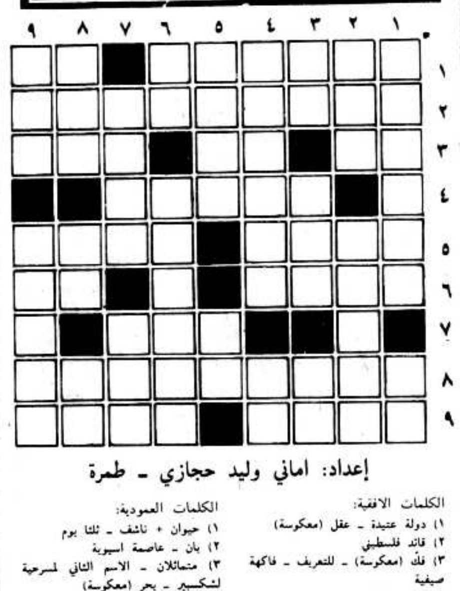
وقد تبرع الفنان بلاطة بكامل ريع المعرض الى مسرح النزهة - الحكواتي.

وقد وصلت لوحات الفنان الى القدس يوم الاثنين الماضي، ومن المتوقع حضور الفنان المقدسي الى الاراضي المحتلة في شهر حزيران القادم.

ومن المعروف ان الفنان مصطفى الكرد وفرقة الحكواتي واخرون سيشاركون في الافتتاح وسيتخلل ايام الافتتاح برامج مجانية في الهواء الطلق.

ويذكر ان بلاطة قد ولد في القدس عام ١٩٤٢ ويعيش منذ ١٦ سنة في الولايات المتحدة، وعرض لوحاته في كافة العواصم.

كلمات متقاطعة



إعداد: اماني وليد حجازي - طمرة

الكلمات الافقية:
١) دولة عتيدة - عقل (معكوسة)
٢) قائد فلسطيني
٣) فك (معكوسة) - للتعريف - فاكهة صيفية
٤) دولة عربية
٥) الحزب الشيوعي القبرصي - الاسم الاول لشاعر فلسطيني
٦) خيال - للنداء
٧) امارة عربية
٨) يوم خالد + حرف
٩) اسم علم مذكر - خصم + للنهي

الكلمات العمودية:
١) حيوان + ناشف - ثلثا يوم
٢) بان - عاصمة اسيوية
٣) متماثلان - الاسم الثاني لمسرحية لشكسبير - بحر (معكوسة)
٤) مدينة لبنانية - ثلثا ادب
٥) يصدر بيانا - اشار الى
٦) دق (معكوسة) - حرف + مدينة فلسطينية (معكوسة)
٧) عدل (معكوسة) - يجيب
٨) مدخل - خاصتي - تاه
٩) انشد (معكوسة) - السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي + حرف

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:
١) البرت كامي - اع
٢) لن - رنين - سل
٣) جالك - سمو - اراك
٤) عاد + س - بر
٥) نازك الملائكة
٦) دق
٧) يهوى - اليسار
٨) سميح القاسم
٩) لويس باشير
١٠) عج - يابان - بدر
١١) رحا - في - رسام
١٢) باسكال - يزج

الكلمات العمودية:
١) الجان + قيس - عرب
٢) لنا - ادهم - جحا
٣) كرز - وبل - اس
٤) رد - يحوي
٥) سعاد - أ + يافا
٦) كرمال - السبيل
٧) مدونا - لقب + أ
٨) مي - سل - يا + ان + ري
٩) اناني - س - سم
١٠) امتياز
١١) الابك - يدمج
١٢) عسكر + هو - رر

تهليلة الام الفلسطينية لطفلتها

● انشدتها المغنية النصراوية ريم بنا في احتفال يوم المرأة العالمي في الناصرة يوم ١٩٨٤/٣/١٠ ●

يا ستي ويا ستي
غاب القمر جيتي انتي
غاب القمر ونجومه
ضويتي علينا انتي
***
هيه وهيه وهيليي
يا غزلان البرية
كل منى يوقع بالشدة
وينده يا بتولية
بتولية راحت عالشام
لاقوها كل العرسان
يا عريس هدي خيلك
حتى تفكفك حناها
***
«يا بياع العنب والعنبية
قولو لامي وقولو لبيي
اخذوني الغجر من تحت
خيمة مجدلية
***
والتشتشي التشتشي
والخوخ تحت المشمشي
وكل ما هب الهوى
لقطف لريما مشمشي
***
ريما ريما الحندقا
شعرا الاسود لنقا
واللي حبك بيوسك
واللي بغضك شو بيتلقا
***
هيه وهيه عيرينا
دستك لجنك عيرينا
تنغسل ثياب ريما
وننشرها عالياسمينا
***



(عن صحيفة «الاهالي» القاهرية ١١ نيسان ١٩٨٤)

سينما في المزاد العلني

● استوديو زويتروب السينمائي الخاص بالمخرج فرانسيس فورد كوبولا اتخذ بعض الاجراءات التفليسية لتغطية ديونه التي لم يستطع الوفاء بها اثناء العمل.

نحو الف من متسوقي التحف وجلود الجاموس او البقر تجمعوا في العاشر من اذار (مارس) الماضي متزاحمين في دهاليز الاستوديو، الذي انقلب فجأة الى ركن من احد شوارع لاس فيغاس وذلك للمشاركة في المزاد المقام لبيع محتويات الاستوديو الهوليوودي.

معروضات المزاد التي تنوعت بين معدات سينمائية واجهزة للصور المتحركة وعربات وتحف اثرية وخزانات ملابس. ومجموعات من نماذج المباني المصغرة التي استخدمت في افلام مثل «واحدة من القلب» «والسمكة الشفافة» و «المنبوذون» كلها حققت عائدا لم يزد على ٢٥٠ الف دولار وسيساعد هذا المبلغ في تسديد ديون بلغت ملايين الدولارات بعد ان تراكمت كلها خلال سلسلة من اعمال التصوير الخاسرة.

نماذج فنادق وكازينوهات لاس فيغاس، التي استخدمت في المناظر السينمائية الكبرى لفيلم «واحدة من القلب» كانت اكثر المعروضات اثارة للاهتمام. حين تجمعت حشود المزاودين حول المباني الصغيرة.

نموذج المنصة الذهبية المشعة الذي يبلغ ارتفاعه ثلاثة اقدام بيع بالف ومائتين وخمسين دولارا. بينما بيع نموذجا فندقي «طائر الرعد» و «الضيعة» بالف دولار لكل منها ■

حافظ ابراهيم بعد شوقي

□ بعد ان تقرر تصوير مسلسل عن حياة امير الشعراء احمد شوقي يقوم ببطولته النجم محمود ياسين كلف الكاتب: ابراهيم النرزي بكتابة مسلسل اخر عن حياة الشاعر حافظ ابراهيم، يتضمن مشوار حياته ويتعرض لمنافساته الكثيرة مع احمد شوقي وما دار بينهما من مساجلات ويركز على ما عاناه الشاعر في حياته من الام.

وقد عهدت المخرجة انعام محمد علي بدور حافظ ابراهيم في هذا المسلسل للفنان محمود مرسي، الذي سبق له بالمناسبة - تمثيل دور عباس محمود العقاد في مسلسل روى قصة حياته.

لاول مرة في التاريخ البشري

مولودة من مضغة مجمدة !

● ملبورن - و.ص.ف - اعلن اطباء استراليون في احد مستشفيات ملبورن (استراليا) عن مولد طفلة من مضغة مجمدة منذ اسبوعين وصرحوا بان هذا الحدث يعتبر الاول من نوعه في العالم.

وقال الاطباء، ان المولودة التي اطلق عليها اسم (زوو) جاءت الى العالم قبل الموعد المحدد لها بأربعة اسابيع بيد انها تتمتع بحالة صحية طبيعية تماما بل انها غادرت المستشفى برفقة والديها.

وقال الدكتور كارل وود رئيس الفريق الطبي ان والدي الطفلة متزوجان منذ ١٢ عاما وانهما لم يستطيعا الانجاب بسبب مسائل تتعلق بعقم الام (انسداد في بوق الرحم) بالرغم من اجراء عمليتين جراحيتين لها.

ومنذ عام قام الاطباء بعملية تخصيب باستخدام عشر بويضات وضعت داخل انابيب من الزجاج واخذت من الام المقبلة.. وبعد ثلاثة ايام تم وضع ثلاث مضغات داخل رحم الام بيد ان هذه المضغات لم تتطور وكانت هناك ست مضغات اخرى مجمدة.

وبعد شهرين وضعت احدى المضغات بعد تحللها من حالة التجميد داخل رحم الام وبدأت في التطور بشكل يبعث على ارتياح الاطباء.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاحد ٢٩ نيسان ١٩٨٤ الموافق ٢٩ رجب ١٤٠٤ هـ * "אל-אתיחאד"
* العدد ٤٠/٢٩٤ * ٦ صفحات * الثمن: ٤٥ شيكل * AL-ITTIHAD
Vol. 294/40 - 29.4.1984 - Price: 45 Shekel המחיר 45 שקל

اعتقال عشرين متهما بوضع المتفجرات في ثمانية باصات في القدس العربية

* الاعتقاد هو ان المتهمين ينتمون الى العصابة الارهابية التي حاولت اغتيال رؤساء البلديات وتفجير المسجد الأقصى والكلية الاسلامية في الخليل * بين المعتقلين: ضابط في الاحتياط وضابط في الجيش النظامي ومهندس! *

● القدس - اذاع راديو «صوت اسرائيل»، مساء امس، ان عدد المعتقلين المشبوهين بوضع متفجرات في ثمانية باصات عربية في القدس المحتلة، يوم الجمعة (٤/٢٧)، هو ٢٠ معتقلا. واضاف ان الشرطة الاسرائيلية تقوم حاليا بالتحقيق في امكانية قيام هذه المجموعة بالاعمال الارهابية في المناطق الفلسطينية المحتلة خلال السنوات الاربع الماضية، بما فيها محاولة اغتيال رؤساء البلديات في العام ١٩٨٠ واقتراف المجزرة في كلية الخليل الاسلامية في العام الماضي.

واضاف الراديو انه في محاولة تفجير الباصات العربية استعملت اربعة كيلوغرامات من المتفجرات على الأقل وان موعد الانفجار كان الساعة الرابعة والنصف يوم الجمعة (٤/٢٧)، الا انه تم ابطال مفعول العبوات قبل ذلك.

وعلم ان المشبوهين يقطنون في اسرائيل وفي المستوطنات في المناطق الفلسطينية المحتلة وهضبة الجولان السورية المحتلة. والمدن والمستوطنات التي يعيش فيها المشبوهين هي: رمات هشرون وهرتسليا وكريات غات والقدس

● التتمة ص ٢ ع ٣ ●

٢٨ نيسان، ذكرى انتصار الثورة الافغانية (١٩٧٨)

الشعب الأفغاني يُقيم احتفالات حاشدة بالذكرى السادسة للعيد الوطني

* انجازات الثورة تتحدث عن نفسها * ادانة السياسة الامريكية التي تواصل حربها غير المعلنة ضد افغانستان * الثورة المضادة دمرت، حتى الآن، (٢٠٠٠) مدرسة *



● ثورة نيسان حرّرت الشعب الأفغاني من الملكية والاقطاع والتخلّف. ولن يتمكن الاستعمار والرجعية الداخلية من ارجاع عجلة التاريخ الى الوراء. في الصورة: مقاتلون من الجيش الشعبي لجمهورية افغانستان الدمقراطية، حماة الثورة والمستقبل ●

○ كابول - تاس - احتفل الشعب الافغاني، يوم امس (٢٨ نيسان)، على نطاق واسع بعيده الوطني. وجرى في العاصمة كابول، بهذه المناسبة، اجتماع احتفالي حاشد القى فيه بابراك كرمال خطابا. واشترك مئات الالوف من الناس في الاجتماعات بمناسبة هذا العيد.

وفي الجلسة الاحتفالية، التي عقدت في العاصمة، اشاد قائد الجمهورية، بابراك كرمال، بالمنجزات الاقتصادية الجديدة لافغانستان. ودان محاولات قوى الامبريالية والرجعية الهادفة الى نسف عملية التحولات الدمقراطية.

ودعا بابراك كرمال الى التسوية السياسية للوضع حول افغانستان.

هذا وجرى في العديد من البلدان، في هذه الايام، اسبوع التضامن مع افغانستان بدعوة من مجلس السلام العالمي.

وتحدث الخطباء، في الاجتماعات الشعبية التي جرت في افغانستان عن التغييرات التي جرت في حياة البلاد والشعب بعد ثورة نيسان في العام ١٩٧٨. فاكدوا انه لا يوجد في افغانستان، الآن، مضطهدون. ولكل شخص، سواء كان رجلا او امرأة، بصرف النظر عن انتمائه القومي، حقوق متساوية في العمل والارض والدراسة والسكن.

وقد شاهد الصحفيون، مؤخرا، حيا سكنيا جديدا. وقال محافظ العاصمة، كابول، ان الغالبية السكان الذين حصلوا على شقق جديدة فيه

● التتمة ص ٢ ع ٧ ●

المدير العام للخارجية الاسرائيلية في واشنطن - لوضع الترتيبات الأخيرة للحرب ضد سوريا؟!

* دافيد كيمحي يهاجم كرامي والجهود لاقامة حكومة وحدة وطنية في لبنان ويعلن ان «الحل» للمشكلة اللبنانية هو في اقامة «كانتونات» طائفية! * «مساعدة» أمريكية لاسرائيل لتقوم بدورها بتقديم «مساعدات» عسكرية للأنظمة الدكتاتورية الفاشية في امريكا اللاتينية *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - كشف دافيد كيمحي، المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية، في تصريحاته التي أدلى بها في واشنطن يوم الخميس الماضي (٤/٢٦)، عن وجود مخطط أمريكي - اسرائيلي يهدف الى زعزعة الأوضاع الأمنية في لبنان ووضع العراقيل أمام الجهود المبذولة لحل الأزمة اللبنانية.

وتكشف وجود مثل هذه الخطة إشارة كيمحي الى أن تفويض رشيد كرامي لتشكيل حكومة وحدة وطنية لبنانية جديدة يعني إحكام الهيمنة السورية على لبنان - على حد تعبيره - والمساس بما أسماه «المصالح» الأمريكية والاسرائيلية. وكذلك في قوله إن مثل هذه الحكومة لن تتمكن من البقاء طويلاً (!)

وأضاف كيمحي، الذي يواصل التنسيق مع المسؤولين الأمريكيين حول توسيع التدخل الاسرائيلي في أمريكا اللاتينية وافريقيا ووضع خطة عدوانية ضد سوريا - أضاف أن الحل الأنسب للبنان هو إقامة «كانتونات» طائفية.

● ترجمة المخطط ●

وتتسم تصريحات كيمحي بخطورة مضاعفة

● التتمة ص ٢ ع ٦ ●

عرفات: انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في ١٥ أيار، في الجزائر

* ابو جهاد: تعزيز وحدة م. ت. ف وانطلاق عملها على الصعيدين العربي والعالمي - على رأس الأهداف الفلسطينية، في المرحلة القادمة * يشيد بالدور الخاص الذي قام به الاتحاد السوفييتي تضامنا مع الثورة الفلسطينية ولتحسين العلاقات السورية - الفلسطينية *

● تونس - الوكالات - أعلن السيد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ان المجلس الوطني الفلسطيني سيعقد دورته القادمة، السابعة عشرة، في العاصمة الجزائرية في ١٥ أيار القادم.

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية، «وفا»، التي أذاعت هذا النبأ أن عرفات أعلن ذلك في أثناء لقائه مع ضباط وجنود «لواء» الكرامة الفلسطيني في بغداد، أمس الأول.

وأعلن رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة أن «فتح» حريصة على ايجاد برنامج مشترك تتفق عليه حركة المقاومة الفلسطينية.

●● لقاء موسع في (١٠) أيار

ومن جهة ثانية، تستمر الاتصالات والجهود الموسعة للتغلب على نقاط الخلاف على الساحة الفلسطينية. فبعد اللقاء الرباعي في الجزائر («فتح» والشعبية والدمقراطية والحزب الشيوعي) في الاسبوع الماضي، تتركز الجهود، الآن، لعقد لقاء واسع يضم كل فصائل المقاومة، في العاشر من ايار، في العاصمة الجزائرية.

ويبدو أن سفر نايف حواتمة الى دمشق، أمس الأول، واجتماعاته مع عصام القاضي، الأمين العام لقوات الصاعقة، وأحمد جبريل، الأمين العام للجبهة الشعبية (القيادة العامة)، وسمير غوشة، الأمين العام لجبهة النضال الشعبي، تدخل في اطار الجهود لتجميع كل الطاقات وراء البرنامج الوطني الفلسطيني وفي اطار م. ت. ف.

●● أبو جهاد يحدّد أهداف المرحلة القادمة

● التتمة ص ٢ ع ٦ ●

في مهرجان شعبي في سخنين احتفالا بالأول من ايار:

طوبي: كان للجبهة دور حاسم في اسقاط الحكومة وتقديم موعد الانتخابات

* يدعو الى زيادة قوة الجبهة في الانتخابات القادمة للكنيست حتى نتمكن من التأثير الفعلي في تقرير السياسة في البلاد وكبح جماح العنصريين المعادين للجماهير العربية *

● سخنين - لمراسلنا - «اننا نسعى ونصبو لان تصبح قوة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مؤثرة الى حد يجعلنا نكبح جماح جميع المتطرفين في هذه البلاد ونمنع الممارسات القمعية التي قد تنهجها حكومات قادمة». هذا ما قاله النائب توفيق طوبي في الاجتماع الشعبي الكبير الذي عقد في سخنين بمناسبة الاول من ايار يوم امس الاول الجمعة.

وكان افتتح الاجتماع علي بدارنة فدعا العمال والفلاحين وكل الشعب لاستخلاص العبرة من مناسبة الاول من ايار وذلك، للنضال ضد الاستغلال ودفاعا عن حقوق الشعب. كما تطرق لما يجري في سخنين تحضيرا لانتخابات الكنيست.

ثم تحدث عادل طربيه عن شبيبة الجبهة فدعا الشبان الى المزيد من المشاركة في نضالات شعبنا. واكد ان سياسة الليكود والمعراخ واحدة، ضد مصالح الجماهير العربية. وتلاه مثقال ابو يونس فأكد على وقاحة كل من يدعو الجماهير العربية للتصويت للاحزاب الصهيونية ولا سيما

● التتمة ص ٢ ع ٤ ●

الرقيب العسكري يقرر اغلاق صحيفة «حدشوت» لاربعة ايام

■ القدس - اصدر المراقب العسكري العام للصحافة الاسرائيلية امرا، مساء امس السبت، يقضي باغلاق جريدة «حدشوت» الجديدة وذلك لاربعة ايام تبدأ من فجر اليوم الاحد، بسبب ما اسماه «خرق قوانين الرقابة العسكرية ونشر خبر (٤/٢٧) امني بدون تقديمه الى الرقابة».

والخبر المقصود يتحدث عن تشكيل لجنة تحقيق عسكرية تحقق في احداث اختطاف الباص رقم ٣٠٠ (تل ابيب - اسدود) واطلاق الرصاص عليه واصابة عدد من الركاب اليهود وقتل الفدائيين الفلسطينيين الاربعة، وخصوصا الاثنين اللذين قتلا بعد اسرهما.

وقد صادق وزير الامن موشيه ارنس على قرار الرئيس واضاف عليه مقاطعة الصحيفة وعدم ادخالها الى المؤسسات الامنية. ويذكر ان «حدشوت» هي صحيفة يومية جديدة صدر منها فقط ٤٦ عددا حتى الان.

كرامي ينتهي من مشاوراته النيابية تمهيداً لتشكيل حكومة وحدة وطنية

● بيروت - الوكالات والاذاعات - انتهى رشيد كرامي، المكلف بتشكيل حكومة الوحدة الوطنية اللبنانية، أمس (السبت)، من إجراء مشاوراته النيابية مع الكتل البرلمانية تمهيداً لتشكيل الحكومة.

وأعلن كرامي أن الاشتباكات العنيفة التي وقعت في أثناء قيامه بهذه المشاورات لن تزيده الا تصميماً واستعداداً للتضحية في سبيل تحقيق الانسجام والتعاون والوحدة بين اللبنانيين جميعاً. وأعلن، أيضاً، أنه سيتمكن من تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة خلال أيام قليلة.

وكان كرامي التقى أمس، أيضاً، بيير الجميل، رئيس حزب الكتائب، ونبيه بري، زعيم حركة «أمل»، ومستشاري وليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وهما مروان حمادة وخالد جنبلاط.

الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب يدعو الطلاب الى التجند الكامل من اجل نجاح الجبهة في الانتخابات

* انتخابات هيئات جديدة للاتحاد * السكرتارية الجديدة تحضّر برنامجا للنضال ضد رفع رسوم التعليم في الجامعات ولتجنيد آلاف الطلاب العرب في الجامعات دعما للجبهة *

● حيفا - لمراسلنا - عقد مجلس الاتحاد القطري للطلاب العرب اجتماعه الموسع الاول يوم الجمعة ٨٤/٤/٢٧. وقد بحث عددا من القضايا السياسية والتعليمية التي تواجه الطلاب العرب.

وقدم رئيس الاتحاد السابق محمد بركة بيانا مفصلا حول أعمال الاتحاد في دورته المنصرمة والمعارك التي خاضها وفي مقدمتها النضال ضد رفع رسوم التعليم وضد التمييز الذي يتعرض له الطلاب العرب. كما تحدث عن الوزن الكبير للطلاب العرب في الحياة الجامعية مشيرا الى اسهامهم الكبير في دحر اليمين الفاشي واقامة التحالفات الدمقراطية. كما برز ذلك بشكل رائع في انتخابات الطلاب العرب في جامعة تل أبيب، مؤخرا.

وأكد بركة على دور الاتحاد في تجنيد الطلاب العرب وصب طاقاتهم في المعارك الشعبية وفي الهيئات النضالية لجماهيرنا.

ثم قدّم بيانا حول القضايا التنظيمية. وتم بعد ذلك انتخاب هيئات الاتحاد، حيث انتخبت سكرتاريا الاتحاد بالاجماع على الشكل التالي: الطالب أمير مخول (رئيسا للاتحاد) الطالب انور داود من الجامعة العبرية (سكرتيرا)، والطالب نايف حمود من التخنيون (أمينا للصندوق) اضافة الى أعضاء السكرتاريا سليم أبو راس من (بئر السبع) ونواف عثامنة من (تل أبيب) وبسام حمدان (من جامعة حيفا) ومنصور دهامشة (من معهد المندسين).

ثم تحدث رئيس الاتحاد أمير مخول شاكرا أعضاء الاتحاد على الثقة التي منحوها له وللسكرتاريا الجديدة، وأشاد بدور رئيس الاتحاد السابق محمد بركة الذي ترأس الاتحاد خلال ثلاث دورات متتالية وأغنى الاتحاد بخبراته على الساحة الطلابية. وكذلك أشاد بدور سكرتير الاتحاد السابق جمال زحالقة وبدور السكرتاريا السابقة.

وأكد امير مخول أن المهمة الأساسية المطروحة أمام الاتحاد اليوم هي النهوض بالحركة الطلابية العربية في الجامعات الاسرائيلية ليس

● التتمة ص ٢ ع ٤ ●

في جنوب لبنان

تسعة جرحى في صفوف سكان قرية «بيسارية» برصاص الغزاة الاسرائيليين

* المواطنون يتصدون لجنود الغزو بالحجارة والعصي والزيت المغلي * المقاومة تعلن عن ٥٢ عملية مسلحة ضد الغزاة خلال شهر نيسان * تدهور اقتصاد الجنوب جراء الاحتلال الاسرائيلي *

● جنوب لبنان - الوكالات والاذاعات - قامت قوات الغزو الاسرائيلي في جنوب لبنان، يوم الجمعة (امس الاول)، باطلاق نيرانها باتجاه سكان قرية «البيسارية» (قرب الزهراني) مما ادى الى اصابة تسعة مواطنين، بينهم فتاتان، بجراح.

وذكرت الانباء الواردة من مكان الحادث ان قوات الاحتلال اقتحمت قرية البيسارية لاعتقال المسؤول عن حركة «امل» في القرية. فتصدى السكان للقوة المقتحمة وقطعوا عليها الطرق واحرقوا اطارات السيارات وحاصروها من كل جهة.

وعندما بعث الغزاة الاسرائيليون بقوات اضافية (اكثر من مئتي جندي، حسب و. ص. ف.) وقامت عدة طائرات مروحية بانزال وحدة من الكوماندو في القرية لمساعدة رجال المخابرات المحاصرين.

وقام الاهالي بالتصدي للقوات الغازية بالحجارة والعصي والزيت المغلي، فيما قامت هذه القوات باطلاق نيران اسلحتها بغزارة الامر الذي اسفر عن جرح تسعة مواطنين. كما اعتقلت هذه القوات ستة مواطنين، بينهم المسؤول عن حركة «امل».

كذلك عاودت قوات الغزو، يوم امس (السبت)، اغلاق طريق باتر - جزين في وجه حركة المرور من الجنوب واليه.

● التتمة ص ٢ ع ٣ ●

مفاجأة

لأهالي كفر ياسيف والقضاء ترقبوها قريباً على الصفحة الأولى في «الاتحاد»

تحت أعلام أوّل أيار الكفاحية

جبهة حيفا الدمقراطية

ندعو جماهير العاملين والعاملات، الشباب والطلاب، في حيفا والمنطقة للمشاركة في المظاهرة الكفاحية اليهودية العربية على شرف أول أيار وذلك يوم الاثنين ٨٤/٤/٣٠ الساعة الخامسة مساءً انطلاقاً من شارع منير زاوية هجيفن (قرب بيت هجيفن) نحو شارع اللنبي وتنتهي في قاعة المؤتمر شارع مار يوحنا ٣٩ باجتماع شعبي حاشد.

فهلموا بجماهيركم المكافحة!

عاش أول أيار يوم التضامن العمالي العالمي!

نداء الساعة ١٢ الا ثلاث دقائق

لا بديل عن تجاوز الـ ٦٠٠٠ إشتراك!

مشاغل المعركة الانتخابية يجب ان تزيدنا انشغالا بجمع الاشتراكات في «الاتحاد»

قررنا، منذ الاسبوع الماضي، ان ننشر في عدد الثلاثاء، بدلا من عدد الاحد (اليوم) النتائج الاسبوعية لحملة جمع الاشتراكات السنوية في «الاتحاد» اليومية.

وكنا تجاوزنا، في تلخيص يوم الثلاثاء الماضي، الـ ٣٥٠٠ اشتراك. اي بقي علينا ان نجمع، حتى الثلاثاء ١٥ ايار القادم، لا اقل من ٢٥٠٠ اشتراك.

امامنا التواريخ التالية: ١ - الثلاثاء (١ ايار)، ٢ - الثلاثاء (٨ايار) و ٣ - الثلاثاء (١٥ ايار)، ومعنى ذلك انه علينا، لكي نصل الى ٦٠٠٠ اشتراك، ان نجمع في كل اسبوع ٨٥٠ اشتراكا على الاقل بما في ذلك ٨٥٠ اشتراكا حتى الثلاثاء القادم، الاول من ايار.

اننا نود من جمهور قرائنا، خصوصا من الشيوعيين وكافة الجبهويين، ان يدركوا، بكل وضوح وبكل مسؤولية، ان الوصول الى ٦٠٠٠ اشتراك هو امر الزامي لكي تستطيع «الاتحاد» الاستمرار في الظهور يوميا.

لقد عقدنا عشرات الاجتماعات المفتوحة، في الاغلبية الساحقة من مدننا وقرانا، حيث شرحنا مباشرة لزومية هذا الامر واهميته الكبرى خصوصا في معركة الانتخابات القادمة - المعركة التي نخوضها لاول مرة ومعنا صحيفة يومية هي «الاتحاد». وفي كل مكان سجلنا تعهدات جديدة تتجاوز الاهداف الموضوعة في هذه الحملة. وكان الحماس كبيرا في كل اجتماع.

ويقينا، وكما اثبتت النتائج الاولية، كان العديد من المناطق، وعلى رأسها عكا والناصرة، والعديد من القرى والبلدات ايضا امينا على تعهداته وحقق او اقترب من تحقيق تعهداته.

اننا اول العارفين بتعدد المهمات الكفاحية الشعبية التي تواجهنا، وعلى رأسها اول ايار وانتخابات المعلمين ثم الانتخابات العامة ناهيك عن قضايا الكفاح اليومي والكفاح العام من اجل الدمقراطية والمساواة والسلام العادل.

ولكننا، في الوقت نفسه، اول العارفين باننا مقتنعون جميعا بأن «الاتحاد» اليومية هي من امضى اسلحتنا في هذه المعارك ومنبرنا الاوسع انتشارا و «ايصالا» واقناعا.

ومن المهم أن نضيف الى ذلك الآن، ومن خبرتنا الطويلة والغنية، ان مدى توزيع «الاتحاد» هو اصدق «استفتاء» و «دليل» على ما يمكن ان نتوقعه من نتائج الانتخابات القادمة. هذا ما اثبتته لنا معارك الانتخابات السابقة: فحيث ازداد توزيع «الاتحاد» ازداد اطمئناننا على النتائج الانتخابية. لانه ليس لنا من ضمان وقاعدة سوى اقتناع جماهير الشعب بصحة سياستنا ونهجنا.

لذلك نحن واثقون بان تحقيق اهدافنا، في حملة الاشتراكات السنوية للاتحاد اليومية، هو اكبر مؤشر على التفاف الشعب حول حزبه وجبهته وتجديد وتوسيع وحدة صفوفه ووعيه في مجابهة «السكاكين» و «الانياب» التي تحاول ان تقطع اوصال هذا الشعب وتنهش لحمه الحي في الانتخابات القادمة!

ولذلك فليس من شأن انشغالنا بالمعارك الانتخابية ان يضعف اهتمامنا بتحقيق اهدافنا في حملة جمع الاشتراكات. بل من شأنه ان يزيد من اهتمامنا بجمع الاشتراكات وبتجاوز الاهداف المقررة.

اننا ندعو كل واحد وواحدة منكم، خصوصا الشبان والشابات من بينكم، الى عدم الاكتفاء بالاشتراك الشخصي في «الاتحاد» بل في التجند الشخصي ايضا لجمع الاشتراكات من اصدقائكم وجيرانكم ومعارفكم.

اننا متأكدون من ان كوادر الحزب والجبهة والمسؤولين سيلبون هذا النداء الحار والذي من الممكن اعتباره صادرا «في اللحظة الاخيرة». ويحق لنا ان ننتظر نتائج مشجعة، ايضا، في تلخيص يوم الثلاثاء القادم، الاول من ايار، وعلى شرف عيد العمال العالمي الذي باسمه تسمت «الاتحاد» اتحادا - فيا عمال العالم اتحدوا!

(«الاتحاد»)

كلمة الاتحاد

كيمحي في واشنطن لوضع «الترتيبات الأخيرة»؟!

■ يقوم المدير العام لوزارة الخارجية، دافيد كيمحي، حاليا، بزيارة رسمية للولايات المتحدة. ومن قائمة المواضيع التي قيل انه سوف يبحثها وقائمة الشخصيات الرسمية الامريكية التي تباحث معها، وفي مقدمتها نائب وزير الخارجية ايغلبرغر، المسؤول عن السياسة الامريكية في الشرق الأوسط، لا يبقى مجال للشك في ان هذه الزيارة قد تكون لها أبعاد خطيرة للغاية على الوضع في الشرق الأوسط.

لقد اشارت صحيفة «جروزاليم بوست» (الجمعة ٨٤/٤/٢٧) الى أن كيمحي سيجند «مساعدة» امريكية لاسرائيل ستصل الى عشرين مليون دولار، لتمويل «نشاط» اسرائيل في «العالم الثالث»، في افريقيا وامريكا اللاتينية. واشارت وكالات الانباء الى ان هذا قد يكون شكلا تتحايل فيه الادارة الأمريكية على الكونغرس لتقديم «المساعدات» العسكرية للأنظمة الدكتاتورية الارهابية الفاشية في امريكا اللاتينية بالأساس.

ولكنّ هنالك جانباً شرق - أوسطي اساسياً في زيارة كيمحي لواشنطن. فكل الدلائل تشير الى تخبط امريكي - اسرائيلي مشترك لحرب خاطفة ضد سوريا ولقطع الطريق على جهود الوفاق الوطني الشامل في لبنان.

تؤكد هذا الخطر تصريحات جون تاور، رئيس لجنة الخدمات المسلحة في مجلس الشيوخ الأمريكي، الذي قال «ان منطقة الشرق الأوسط اشبه ما تكون ببرميل بارود قابل للانفجار في أية لحظة» (!!!).

وتؤكد هذا الخطر، أيضا، تصريحات امريكية واسرائيلية تقول ان تكليف رشيد كرامي بتشكيل الحكومة اللبنانية هو تعبير عن تسلط سوريا، بالكامل، على لبنان الأمر الذي يُلحق ضرراً فادحاً بالمصالح الأمريكية والاسرائيلية في المنطقة.

ويبدو ان عصبية حكام واشنطن واسرائيل تشتد على ضوء المعطيات التالية:

● تقدّم الخطوات نحو الوفاق الوطني اللبناني.
● التطورات الايجابية في منظمة التحرير الفلسطينية.
● تعزُز الصمود السوري في وجه الهجمة الامبريالية - الصهيونية.
● تصاعد المطالبة العالمية (بما في ذلك من السكرتير العام لهيئة الأمم المتحدة) بعقد مؤتمر دولي لحل أزمة الشرق الأوسط وقضية فلسطين، برعاية الأمم المتحدة.
● تصاعُد المقاومة داخل مصر لاتفاق كامب ديفيد وزيادة «تذمُّر» أنظمة عربية صديقة لأمريكا، مثل حكام الأردن والسعودية، من تماثل السياسة الأمريكية مع السياسة العدوانية الاسرائيلية.

وأشارت صحيفة «نيويورك تايمز»، أمس، الى ان هنالك هجمة سياسية دبلوماسية نشيطة للاتحاد السوفييتي تستهدف اقامة محور سوريا - لبنان - م.ت.ف. وتوثيق العلاقات السوفييتية مع الأردن والسعي لتجديد العلاقات مع مصر.

ان كل هذه العوامل معاً، بالاضافة الى اشتعال المقاومة البطولية اللبنانية ضد الاحتلال الاسرائيلي، تضايق الامبريالية الأمريكية وصنائعها، حكام اسرائيل ويبدو انها تدفعهم الى المغامرة حقاً.

وكيف يمكن ان نتوقع مسلكاً واقعياً مسؤولاً من حكام اسرائيل، ما دام دافيد كيمحي نفسه يتجاهل كل التطور الجاري الآن في لبنان. ويعلن ان الحل الأمثل للمشكلة اللبنانية هو باقامة «كنتونات طائفية» في لبنان؟!!

اننا ندعو الرأي العام الى التعامل بكل جدية وقلق مع التقارير السياسية القادمة من واشنطن وموسكو وباريس ودمشق وبيروت والتي تشير كلها الى ان خيوط المغامرة قد حيكت وأن كيمحي ذهب الى اسياده في واشنطن لبحث التفاصيل، وبالأساس لأخذ الموافقة الرسمية التي بدونها لا ينطلق حكام اسرائيل للمغامرة.

بالأضافة الى ذلك، فنحن ندعو، من جديد، كل قوى السلام، كل القوى الواقعية والعاقلة في اسرائيل، الى بذل كل جهد ممكن لشل ايدي الحكام المتغطرسين وتبريد الرؤوس الحامية ومنع انفجار حرب جديدة قد تكون كارثة كبرى لشعوب المنطقة، بما فيها الشعب الاسرائيلي.

ونحن نؤكد اليوم، كما اكدنا سابقاً، ان هذا الخطر ليس قدراً مفروضاً على الشرق الأوسط، بل بالإمكان منعه، كما مُنع انفجار الحرب قبل عدة أشهر رغم هَوس فرسانها ومدبّريها. فلسنا نعيش في ظل جنون حكام اسرائيل واسيادهم وراء البحار، بل نعيش في عصر ارادة الشعوب المنتصرة، مدعومة من صديقها القوي سياسيا وعسكريا - الاتحاد السوفييتي. وحبذا لو ادرك حكام اسرائيل ذلك فأراحوا شعبهم وكل شعوب المنطقة من كارثة جديدة! ■

(«الاتحاد»)

عشية الانتخابات :

تحقيق استفزازي مع عودة بشارات بتهمة ملفقة

● حيفا - لمراسلنا - استمراراً لحملة الارهاب السلطوية تحضيراً لمعركة الانتخابات قامت شرطة حيفا باجراء تحقيق استفزازي مع عودة بشارات عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية وعضو سكرتارية جبهة يافة الناصرة الدمقراطية وذلك بتهمة ملفقة وهي إشعال سيارة المحامي جميل شلهوب ، من حيفا .

وعبّر عودة بشارات عن استنكاره لهذه التهمة الملفقة واعتبرها مقدمة لنشاط الشرطة الارهابي ضد نشيطي الجبهة عشية معركة الانتخابات . وأكد للمحققين ان طريقة إشعال السيارات الخاصة ليست طريقه أو طريق الشيوعيين وانه يعبر عن آرائه بالوسائل الدمقراطية المتاحة حسب القانون من النشر في الصحافة والاجتماعات الشعبية وان هذه التهمة هي فرية استفزازية ضد الشيوعيين .

ودارت أسئلة المحقق عن مكان شارلي بيطون في قائمة الجبهة للكنيست وحول الدمقراطية في الاتحاد السوفييتي .

وتم الإفراج عن بشارات بكفالة مالية مقدارها (٥) آلاف شيكل . ويذكر ان الشرطة كانت أجرت تفتيشاً استفزازيا في بيت عائلة بشارات في يافة الناصرة يوم الاربعاء الماضي اي قبل يوم من التحقيق، بحجة البحث عن أوراق ومستندات مرتبطة بالمحامي جميل شلهوب !

* تهنئة *

تهانينا الحارة الى الدكتور جوني نقولا وزوجته بالمولودة الجديدة «نجوان». نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

جبهة عبلين الدمقراطية

اختتام معرض الكتب والاشغال اليدوية في المغار

● المغار - لمراسلنا جمال بدر - احتفلت خلية الفتيات في نادي الحزب الشيوعي في المغار يوم الاربعاء الماضي باختتام المعرض (البازار) الذي نظمته الخلية والذي ضم أعمالا يدوية للفتيات من حياكة وتطريز وخياطة وكذلك رسوم واعمال نحاسية من انتاج عدد من الشبان الموهوبين في القرية بالاضافة الى زاوية خاصة عن الفولكلور الفلسطيني وزاوية اخرى للكتاب السوفييتي، ضمت تشكيلة متنوعة من الكتب العلمية والسياسية والادبية.

ومن الجدير بالذكر ان المعرض لاقى اقبالا واسعا وخصوصا زاوية معرض الكتاب السوفييتي الذي بيعت جميع الكتب الموجودة فيه قبل انتهاء المعرض مما اضطر المنظمين الى احضار كمية جديدة.

في مهرجان دير الأسد والبعنة احتفالا بأول ايار:

اميل حبيبي يدعو الى حماية وحدة الصف وتعزيزها لمقاومة الاضطهاد والدفاع عن الحقوق

* علي صنع الله يحذر من اءابيل الاحزاب الصهيونية الحاكمة و«المعارِضة» ويدعو كل الطاقات الوطنية الى الالتفاف حول الجبهة *

● البعنة - لمراسلنا - احتشد مئات من أهالي البعنة ودير الأسد، مساء الخميس الماضي، في ساحة رحبة بين البلدين ليحتفلوا بعيد العمال العالمي وليستمعوا الى كلمات قادة الجبهة والحزب الشيوعي في هذه المناسبة الهامة.

افتتح الاجتماع قاسم خطيب وقدم الخطباء، الذي كان أولهم علي صنع الله رئيس جبهة دير الأسد التقدمية فحيى الطبقة العاملة في عيدها وحذر الجماهير من أحابيل الاحزاب الصهيونية الحاكمة والمعارضة على السواء. وقال ان ليس لنا من طريق الا طريق الجبهة ودعا الى تقويتها لأنها السبيل الوحيد للسلام العادل واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل. ووجّه تحية التضامن الى أهالي الكمانة من عرب السواعد والى المعتقلين منهم ظلما لأنهم لم يهدموا بيوتهم بأيديهم.

وتكلم بعده أحمد مصطفى بكري عضو سكرتاريا منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي فدعا الى الالتفاف حول الجبهة وانجاح مظاهرة أول ايار. وفضح مؤامرات قوى الظلام لاستغلال الخلاف الذي نشب في أثناء لعبة كرة قدم بين فريقي البعنة وكسرى، ودعا الى اليقظة ووحدة الصف.

ثم تكلم رئيس تحرير «الاتحاد» اميل حبيبي فذكر انه تكلم في أول احتفال بأول ايار في البعنة عام ١٩٤٩، وقال: قد يقولون ها أنتم منذ ٣٥ سنة تكررون الكلام نفسه فماذا صار؟ قال أنه من الأفضل أن يكرر الانسان الكلام الصحيح من أن يتراجع عن الكلام والموقف الصحيحين. ولكن في الواقع ان كلامنا الصحيح أدى الى مكاسب منها بقاؤنا وصمودنا في الوطن - الأمر الذي هو انجاز كبير في حد ذاته. وان ما أنجزناه لهو انتصار على المؤسسة الصهيونية الحاكمة في اسرائيل. ولا بأس أن نكرر من جيل الى جيل وان ننقل من جيل الى جيل مواقف حكام اسرائيل وسياستهم المتمثلة بمقولة رؤوبين بركات: «لم ننتظر بقاء عرب في اسرائيل» ومقالة أوري لوبراني سيئة الصيت، عن مخطط تحويل الشبيبة العربية الى حطابين وسقاة ماء، والذي أفشلناه بصمودنا وإصرارنا.

وذكر اميل حبيبي بموقف شمعون بيرس وقادة حزبه أيام منعوا عقد اجتماع احتجاجي في الشاغور دفاعا عن أراضيه التي سلبوها في ظل الأحكام العرفية، وبرر ذلك عند استجوابه في الكنيست بالمقولة الشهيرة عن «ان كل بيت عربي يبنى على هضبة في الجليل يشكل تحديا لماهية الدولة الصهيونية».

وأعاد الى الأذهان أهمية ما تحقق من وحدة صف على جانب عظيم من الأهمية ولم يكن تحقيقها سهلا بتاتا. وقال: ليس لشعبنا الا أحد مكانين: مكان ضحية الاضطهاد أو مكان مقاوم الاضطهاد. كما قال: ان تجربتنا أصبحت مثلا يحتذى لشعبنا العربي الفلسطيني بأسره.

وكان قد سبق الاجتماع مسيرة فرقتين من قارعي الطبول في شوارع دير الأسد والبعنة رافقتها أعداد كبيرة من الشبيبة التي هتفت بالوحدة وحياة الجبهة.

اعتقال عشرين متهما

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وعسقلان ومستوطنة كريات اربع (قرب الخليل) و«الحي اليهودي» في الخليل وعدد من المستوطنات الكولونيالية في الجولان المحتل.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» ان بين الذين تم اعتقالهم للتحقيق ضابطا في الاحتياط وضابطا في الجيش الاسرائيلي النظامي ومهندسا.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية، مساء امس، ان معظم المعتقلين لا يتعاونون مع محققيهم.

وفور الاعلان عن هذه التطورات وزع النائب ماير فلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، امس، بيانا على الصحف اكد فيه أن القبض على هؤلاء الارهابيين يثبت انه يوجد «تنظيم سري» يقوم بالاعمال الارهابية.

واضاف فلنر : حتى الان حاول الوزراء طمس هذه الحقيقة. وقد قمنا، نحن وآخرون، بحق، باتهام الحكومة بانها تحاول التغطية على التنظيم السري وطمس الحقائق.

وقال فلنر : والان ثبت انه عندما يقررون التفتيش عن افراد التنظيم السري فان هناك وسائل تمكن من القبض عليهم.

والان، اضاف فلنر، بعد القبض على المستوطنين الارهابيين يجب على الحكومة ان تبذل ما في وسعها للكشف عن الارهابيين الذين حاولوا اغتيال رؤساء البلديات ونفذوا المجزرة في الكلية الاسلامية في الخليل.

واختتم بيان فلنر بالتأكيد انه اذا لم يتم استئصال هذا التنظيم من اساسه فانه سيعرض للخطر ليس الحياة في المناطق المحتلة فحسب وانما ايضا داخل اسرائيل.

في مهرجان شعبي

● تتمة من الصفحة الاولى ●

للمعراخ، وذكّر بالمجازر التي ارتكبت في عهد المعراخ ضد الجماهير العربية.

وتكلمت ملاك ابو صالح عن حركة النساء الدمقراطيات. فطالبت المرأة العربية بالوقوف الى جانب الرجل. واكدت على مطالب المرأة باحقاق حقوقها.

وكانت الكلمة الاختتامية للنائب توفيق طوبي حول المناسبة وحول انتخابات الكنيست القادمة. واكد ان كتلة الجبهة الدمقراطية في الكنيست كانت صاحبة اليد الطولى في اسقاط حكومة الليكود وتقديم موعد الانتخابات. وزف طوبي للحضور بشرى انضمام فئات جديدة من الناحية اليهودية لنظمة الفهود السود التي يمثلها عضو الكنيست شارلي بيطون وقال ان هذه الفئات المسحوقة وجدت اخيرا، ان مكانها هو في صفوف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

واكد طوبي اهمية تقوية الجبهة في الكنيست ليمكنها المشاركة الفعالة في تقرير مصير السياسة الاسرائيلية. وتطرق لمقال رئيس تحرير صحيفة «يديعوت احرونوت» روزنبلوم الذي نشر في عدد جريدته من يوم ٨٤/٣/٣٠ والذي يحذر فيه الجماهير اليهودية من امكانية وقوع المعراخ تحت تأثير الجبهة على حد زعمه!

في جنوب لبنان

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وفي منطقة صور واصلت قوات الغزو حصارها لبلدتي معركة وباتوح بعد المواجهات التي وقعت، قبل ايام، بين الاهالي وجنود الاحتلال.

كما داهم الجنود الاسرائيليون، امس الاول، عددا من المنازل في صيدا والصرفند والريحان وحارة صيدا واعتقلوا عددا من المواطنين.

● (٥٢) عملية مقاومة ●

وعلى صعيد العمليات المسلحة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي، اعلنت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، امس (السبت)، انها نفذت (٥٢) هجوما مسلحا ضد الغزاة الاسرائيليين خلال شهر نيسان وحده.

واكدت الجبهة في بيان وزعته ان اي برنامج تتخذه الحكومة اللبنانية لا يكون مصير الجنوب والبقاع في مركزه لن يرى النور. ودعت الجبهة الى مضاعفة الجهود لكنس الاحتلال.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان العملية المسلحة التي نفذتها المقاومة الوطنية، يوم الخميس (٤/٢٦)، قرب قرية «الانصارية» ضد قافلة عسكرية اسرائيلية اسفرت عن احراق ناقلة جنود واصابة من فيها.

واضافت الوكالة ان القافلة صعدت على مجموعة من الالغام التي هوجمت بالقنابل. وبعد ان قام افراد القافلة بالتفتيش في المنطقة عثروا على صليب خشبي كبير كتب عليه : «فدائيو الوحدة الوطنية يأمرونكم بالرحيل».

● ثلاثة جرحى آخرون ●

واعلن ناطق عسكري اسرائيلي ان شحنة ناسفة موجهة لاسلكياً انفجرت، يوم الجمعة (امس الاول)، على مقربة من بلدة ظهر البيدر (بين النبطية وصور) واسفرت عن جرح ثلاثة جنود اسرائيليين كانوا ضمن افراد الدورية التي استهدفها الانفجار.

●ضربة لاقتصاد الجنوب ●

ومن جهة ثانية، اعلن مسؤول في غرفة التجارة والصناعة في الجنوب اللبناني ان الاوضاع الاقتصادية في الجنوب تدهورت، بسبب الممارسات الاسرائيلية، الى وضع خطير للغاية.

واوضح المصدر نفسه ان لجوء قوات الغزو الى محاصرة الجنوب وعزله عن بقية اجزاء لبنان يهدف الى ارغام التجار اللبنانيين على التعامل مع التجار الاسرائيليين.

واضاف ان الحركة الاقتصادية في الجنوب باتت مشلولة وان الاوضاع الاجتماعية تتفاقم يوما بعد يوم. واكد ان الخسائر في المنتوجات الصناعية والزراعية والتجارية، جراء الاحتلال الاسرائيلي، تفوق خمسة ملايين ليرة لبنانية.



[هدية الفنان خليل ابو عرفة من القدس العربية المحتلة الى «الاتحاد»]

بيت الشبيبة في كفر ياسيف يقيم مهرجاناً بهيجاً تشترك فيه جميع فرقه

□ عكا - لمراسلنا محمود ابو شنب - اقام بيت الشباب التابع للمجلس المحلي في كفرياسيف، يوم الجمعة الماضي، (٨٤/٤/٢٧)، المهرجان الكفرساوي الثاني الذي اشتركت فيه كل الفرق التابعة لبيت الشباب بالبستها الخاصة، فريق الباليه وفريق الجمباز وفريق الدبكة وفريق الموسيقى وغيرها.

كما شارك في المسيرة البهيجة التي اجتازت شوارع كفرياسيف الرئيسية العديد من الشباب والفتيات من اهالي القرية بما فيها الشبيبة الشيوعية تتقدمها الاوركسترا. هذا وقد لبس بعض الشبان الاقنعة والوجوه المستعارة المضحكة كما لبست بعض الفتيات والشبان اللباس العربي التقليدي.

وانطلقت المسيرة من بيت الشباب المجاور لبناية المجلس المحلي لتطوف شوارع القرية تتقدمها سيارة جيب انطلقت من مكبر الصوت المثبت عليه الاغاني الوطنية والاناشيد الشعبية وسيارة اخرى تصور المسيرة بالفيديو.

وقد ذكر الاستاذ رفول بولس، مركز بيت الشباب، لمراسلنا، ان الهدف من هذه المسيرة الشعبية - وهي تجربة تعاد للمرة الثانية في القرية - هو توحيد شباب القرية وجمع كلمتهم وخلق جو موحّد جميل وترفيهي في القرية.

واشترك في المهرجان شبان وفتيات واطفال من مختلف الاتجاهات والميول. وقد ترك المهرجان أجمل الاثر على الاهالي الذين عبرت وجوههم عما بداخلهم من بهجة.

المدير العام للخارجية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

على خلفية توصُّل الفرقاء اللبنانيين الى اتفاق شامل للوفاق الوطني والشروع في تنفيذ هذا الاتفاق ، عسكرياً وسياسياً وداخلياً .

وعلى الصعيد الأمني في بيروت وضواحيها جرت ، أمس ، اشتباكات عنيفة على مقربة من ممر المتحف الموصل بين شطري العاصمة اللبنانية بيروت . وقد جرى ذلك في الوقت الذي قام فيه رشيد كرامي ، المفوض لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية ، بإجراء مشاورات في قصر منصور مع الكتل البرلمانية اللبنانية ، لتشكيل هذه الحكومة .

وعلقت القوى الوطنية اللبنانية على هذه الاشتباكات الأمنية بأنها حصيلة نشاط الفئة الكتائبية الفاشية ، الخارجة حتى على إرداة قادة «الكتائب» نفسهم ، والتي تعمل على خدمة جميع المتضررين من وفاق اللبنانيين وتشكيل حكومة وطنية .

وهذا ما أكدته ، أيضاً ، وسائل الاعلام السورية ، مشيرة الى تصريحات دافيد كيمحي أنفة الذكر والمحاولات الاسرائيلية والأمريكية المتواصلة لتفجير عملية الوفاق الوطني اللبناني .

● ماذا ينسِّق كيمحي ؟

هذا وكشفت وكالات الأنباء أن دافيد كيمحي ، الذي وصل الى واشنطن يوم الخميس (٤/٢٦) ، التقى عدداً من المسؤولين الأمريكيين ، من بينهم ريتشارد ايغلبرغر ، المسؤول عن منطقة الشرق الأوسط في وزارة الخارجية الأمريكية ، وعدداً من المختصين في شؤون افريقيا وأمريكا اللاتينية والأميرال جوناثان هاو ، رئيس الوفد الأمريكي في مباحثات التعاون الاستراتيجي مع اسرائيل .

وعلم أن كيمحي تباحث مع المسؤولين الأمريكيين عن توسيع دور اسرائيل في تقديم «المساعدات» (!!!) في عدد من دول أمريكا اللاتينية وافريقيا . وفي هذا الإطار يقوم عضو الكونغرس هوارد بيرمان ، المعروف بدعمه لسياسة حكام اسرائيل ، بمحاولة إقناع الكونغرس بالتصديق على إقامة صندوق بقيمة (٢٠) مليون دولار من أجل شروع اسرائيل بتطوير «مشاريع اقتصادية» في دول أمريكا اللاتينية وافريقيا وآسيا .

ولكن صحيفة «واشنطن بوست» كتبت ، في هذا الصدد ، (الخميس ، ٤/٢٦) أن الحديث عن «مشاريع اقتصادية» ليس الا قناعاً لتجاوز الكونغرس الأمريكي وان الواقع هو توسيع دور اسرائيل ، عسكرياً ، في العمل ضد نيكاراغوا الثورة وغيرها من دول أمريكا الوسطى وافريقيا .

كذلك تناولت مباحثات كيمحي في واشنطن الأوضاع في الشرق الأوسط وخاصة في لبنان وسوريا .

وضمن هذا الإطار أكدت وسائل الاعلام السورية الرسمية أن كيمحي يقوم ، عملياً ، بوضع تفاصيل مخطط عدواني اسرائيلي ، بموافقة ودعم أمريكا ، ضد سوريا . (اقرأ الافتتاحية ، ص ٢) .

عرفات: انعقاد

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وفي حديث لمجلة «الحوادث» الصادرة في لندن أشار خليل الوزير (ابو جهاد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، الى التطور الايجابي الهام على الساحة الفلسطينية في أعقاب اللقاء الرباعي في العاصمة الجزائرية. وحدد أبو جهاد أهداف العمل الفلسطيني في المرحلة القادمة بما يلي: أولاً: الحفاظ على شرعية م. ت. ف ووحدانية تمثيلها من خلال المجلس الوطني واللجنة التنفيذية وكافة مؤسسات المنظمة. ثانياً: تنشيط منظمة التحرير الفلسطينية على المسرح الدولي بسرعة. ثالثاً: انعاش الحركة الفلسطينية على الصعيد العربي.

وأشاد خليل الوزير بالدور الهام الذي قام به الاتحاد السوفييتي، باشكال متعددة، للتضامن مع الثورة الفلسطينية وتصفية الخلافات الداخلية والخلافات الفلسطينية - السورية.

وأشار أبو جهاد، خصوصا، الى أهمية نتائج الزيارة التي قام بها حيدر علييف، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي، الى دمشق والتي استهدفت، بالأساس، تحسين العلاقات بين م. ت. ف وسوريا.

الاتحاد القطري للطلاب

● تتمة من الصفحة الاولى ●

على المستوى الجامعي فحسب وانما على مستوى جماهيرنا العربية وهيئاتها الوطنية أيضا. واقترح أن يتبنى الاتحاد القيام بدراسة شاملة حول أوضاع الطلاب العرب في المدارس الابتدائية والثانوية والجامعات، لتساهم هذه الدراسة في إعطاء صورة واضحة واستخلاص النتائج الصحيحة في التعامل مع قضايا الطلاب العرب.

وناقش الاجتماع القضايا الملحة وعلى رأسها القسط الدراسي واحتمالات رفعه من (٦٥٠) دولار الى (١٤٠٠) دولار في السنة القادمة ووضع خطة عمل نضالية. كما ناقش الاتحاد امكانيات تجنيد مصادر منح ومساعدات للطلاب العرب، وتفعيل المجلس الشعبي للتعليم العالي.

وعلى المستوى السياسي باشر الاتحاد التحضيرات لاحياء ذكرى حرب ١٩٦٧ وحرب لبنان. ودعا الاجتماع اللجان في الجامعات المختلفة أن تحيي هذه الذكرى، وذلك اسهاما في النضال ضد استمرار الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة والجولان وجنوب لبنان.، والتضامن مع مقاومة أهالي هذه المناطق للاحتلال.

كذلك استنكر الاتحاد الهجوم على الحركة الطلابية الفلسطينية في المناطق المحتلة محملا الاحتلال مسؤولية مقتل أحد الطلاب الفلسطينيين قبل اسبوعين في ظروف غامضة على أثر اعتقاله. وعلى المستوى المحلي، استنكر الاتحاد الممارسات العنصرية في الجامعات الاسرائيلية وفي مقدمتها، قرار ابعاد الطالب أمير مخول، وأمر الاقامة المفروض على الطالب عاص أطرش وحملات التحقيقات والملاحقات ضد الطلاب العرب.

وأقر الاتحاد اصدار وثيقة بهذا الخصوص وتصعيد المعركة من أجل صد الحملة العنصرية.

كما أعرب الاتحاد عن تضامنه مع المحاضر العربي سامي مرعي من جامعة حيفا واعتبر اعتقاله عملا ارهابيا يهدف الى ردع محاضرينا عن القيام بنشاط سياسي.

كما ناقش الاجتماع المعركة الانتخابية الحالية منوها الى أهميتها بالنسبة لجماهيرنا ولقوى السلام والدمقراطية. وأشار الى تكالب التحالف الصهيوني والرجعي العربي المحلي اضافة الى دور الرجعية الأردنية، على جماهيرنا في محاولة لتفتيت قوتها ووحدتها والقضاء على انجازاتها ودورها النضالي.

وأكد الاجتماع ان أحد الدواعي الأساسية للهجوم هو محاولة منع الجبهة من تشكيل قوة سياسية حاسمة في البلاد.

كما ندد الاتحاد بالمحاولة الرجعية لاقامة حزب «عربي» أو قائمة «عربية» مستقلة، واعتبر ان هذه المحاولة تصب في صالح الهجوم المعراخي الصهيوني العام على جماهيرنا وأداتها النضالية - الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وأشاد الاتحاد بوعي جماهيرنا العربية مؤكد ان هذا الوعي هو الكفيل بصد الهجوم الرجعي وأكد الاجتماع أن موقع الطلاب العرب وهيئاتهم المنتخبة هو مع جماهيرنا وجبهتها الدمقراطية للسلام والمساواة، وسيقرر الاتحاد عاجلا كيفية التجند الطلابي للمعركة الانتخابية ألى جانب الجبهة.

٢٨ نيسان ذكرى انتصار

● تتمة من الصفحة الاولى ●

هم من اسر العمال.

ومن انجازات الثورة في مجال الاصلاح الزراعي، مثلا، فقد كان تسعة اعشار الفلاحين في احدى قرى اقليم كابول، قبل الثورة، مزارعين اجراء لدى الاقطاعيين المحليين، بينما يملك كل فلاح، الان، قطعة ارض. وحصلت اكثر من ٣٠٠ الف اسرة فلاحية، في كافة ارجاء البلاد، على الارض والماء.

وماذا قدمت الثورة للشباب؟

يقول احد العمال الشباب : نستطيع، الان، انا ورفاقي، ليس ان ندرس وحسب بل وان نرفع من كفاءتنا، ايضا، وكل هذا مجانا. بينما كان عشر الافغان، فقط، يعرف القراءة والكتابة قبل الثورة.

هذه هي السنة السادسة للثورة ولقد كانت سنوات صعبة. ولا ينحصر السبب في ان الافغان مضطرون الى التغلب على تخلف بلادهم الذي استمر قرونا عديدة فحسب وانما ايضا، لان القوى الخارجية، وفي مقدمتها الولايات المتحدة، تعرقل عملهم الخلاق. ويضطر الافغان الى صرف غير قليل من القوى والاموال للنضال ضد العصابات المسلحة التي ترسل الى افغانستان.

فقد دمر رجال العصابات او، كما يسميهم الرئيس الامريكي، «المناضلون من اجل الحرية والانسان» حوالي (٢٠٠٠) مدرسة، اي حوالي نصف مدارس البلاد) التي كانت موجودة. كما قتلوا اكثر من (١٠٠٠) معلم واكثر من (١٠٠) من رجال الدين. وقبل شهر، فجر المرتزقة الامريكيون قنبلة في احد مساجد كابول خلال الصلاة.

ولكن، كما قال الدكتور سيد افغاني، الشخصية الاسلامية الافغانية البارزة، ان اية قوى معادية لن تتمكن من جعل شعب اختار طريقه ان يحيد عنها.

ان السياسة التي تمارسها حكومة جمهورية افغانستان الدمقراطية تحظى بدعم الشعب والدليل على ذلك زيادة صفوف حزب الشعب الدمقراطي وتأسيس الجبهة الوطنية التي تضم كل فئات السكان.

ويمكن ان تكون مشاركة السكان النشطة في التصدي للثورة المضادة دليلا على ذلك، ايضا.

● تعزية ●

الى الزميل بطرس عوض وعائلته في شفاعمرو: أحر التعازي بوفاة الوالد المرحوم الياس عوض. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لجنة الطلاب العرب - التخنيون

في عشية الذكرى الأربعين لانتصار الثورة الاشتراكية في بلغاريا (ايلول ١٩٤٤)

بلغاريا تتبوأ، من حيث وتائر التطور الاقتصادي، أحد المراكز الاولى في العالم:

سنوات تقاس بقرن كامل

*** ان هذه المعطيات تدل، بما لا يقبل الشك، على نهوض بلغاريا نهوضا كبيرا. ولكنها (المعطيات) تبدو متواضعة اذا ما قورنت بالتطور في الخطط الخمسية اللاحقة ***

كانت الستينات في بلغاريا فترة الخطتين الخمسيتين الرابعة والخامسة. وكانت أعواما اتخذ الاقتصاد البلغاري خلالها خطوات تختلف كثيرا عن الطريق الذي سلكه حتى ذلك الحين. فقد تم في مجال الصناعة، في أثناء الخطة الخمسية الرابعة وحدها، تكوين أرصدة انتاجية تزيد عن كل ما أنشئته البلاد حتى العام ١٩٦٠ من أرصدة تكونت في حوالي ٧٥ سنة أعقبت تحرر البلاد من النير العثماني. واذا اضفنا اليها ما تم تشكيله خلال سنوات الخطة الخمسية الخامسة (وهو أكبر بكثير) فان هذا العقد يسبق، من حيث النتائج الاقتصادية، بكثير حقبة القرن الذي سبق هذا العقد بأكملها.

لقد كنا نستشهد حتى الآن ضمن أحاديثنا عن الخطط الخمسية الاولى، بالعام ١٩٣٩ السابق للحرب. وهو عام بلغ فيه اقتصاد بلغاريا البرجوازية ذروته. وبما ان المؤشرات الاحصائية صارت لا تقاس بذلك فسوف نطوي صفحة على عقدين كاملين ونشير الى العام ١٩٦٠ قاعدة للمقارنة.

وهكذا فاذا كان العام ١٩٦٠ بشكل نسبة ١٠٠٪ فان الانتاج الصناعي العام خلال العام ١٩٦٥ بلغ ١٧٤٪ بمتوسط وتيرة نمو سنوية مقدرها ١١.٧٪. وقد تضاعف توليد الطاقة الكهربائية خلال هذه الفترة. وزاد انتاج التعدين الأسود (المعادن الحديدية) بمقدار ٣.٣ المرة وصناعة بناء الآلات ٢.٣ المرة، وصناعة الكيمياء والمطاط ٢.٢ المرة والنسيج ٣١٪. والصناعات الغذائية ٦٥٪.

وتشير هذه المعطيات الأساسية الى أن قطاعات بأكملها ذات أهمية حاسمة بالنسبة لاقتصاد البلاد قامت، خلال فترة خمسة أعوام فقط، بزيادة انتاجها بمقدار مرتين أو ثلاث.

لقد تعاظم حجم المنتوج العام خلال الخطة لخمسية الرابعة بنسبة ٥١٪ (بمعدل ٨.٦٪ سنويا) وازداد الدخل الوطني بنسبة ٣٨٪ (بمعدل ٧٪ سنويا) وانتظمت بلغاريا بين الدول ذات وتائر التطور الاقتصادي الأسرع.

ولم تتسم فترة الأعوام ١٩٦٠ ـ ١٩٦٥ بالنمو الكمي العاصف للانتاج الاجتماعي العام فحسب، بل وبتغيرات بنيوية متقدمة في هذا الانتاج، أيضا. ونما، بوتيرة أسرع، ذلك القسم من المنتوج الاجمالي الذي كان يتم تحقيقه في أكبر قطاعات الانتاج المتقدمة. ودلت الوتائر العالية لتطوير قطاعات مثل صناعة بناء الآلات والكيمياء، والطاقة على التجسيد الأكثر وضوحاً لصورة الاقتصاد الوطني البلغاري الصناعية.

ونمت الحصة النسبية لمنتوج القطاعات الأساسية للصناعة الثقيلة (توليد الطاقة الكهربائية والحرارية والتعدين وصناعة بناء الآلات والكيمياء) ضمن الانتاج الصناعي المخطط للحجم الاجمالي من ٢٧.٧٪ خلال العام ١٩٦٠ الى ٣٥.٨٪ خلال العام ١٩٦٥. وازدادت الحصة النسبية لصناعة بناء الآلات في المنتوج الصناعي الاجمالي من ١٢.٤٪ خلال العام ١٩٦٠ الى ١٦.٥٪ خلال العام ١٩٦٥. وتم البدء بانتاج الجرارات وعربات القطر ذاتية الحركة والعديد من منتجات الالكترونيات وصناعة بناء المعدات.

وتميز تطور القوى المنتجة خلال الخطة الخمسية الرابعة باعادة البناء التقني المعجلة وبتصميم أوسع لمنجزات العلم التقنية في مجالات الاقتصاد الوطني.

واستمر انجاز تصنيع البلاد خلال أعوام الخطة الخمسية الخامسة، أيضا (١٩٦٦ ـ ١٩٧٠). وازداد الحجم العام للمنتوج الصناعي خلال هذه الفترة بمقدار ٦٧٪. وتطورت، بسرعة ملحوظة، صناعة بناء المكائن وبالاخص الالكترونيات وتقنية الاتصالات وصناعة بناء السفن وانتاج الآلات الرافعة، الناقلة. وتم ارساء أسس قطاع ذي آفاق كبيرة جدا ـ انتاج الاجهزة الحاسبة الالكترونية. وفي حين ازداد انتاج صناعة بناء المكائن، خلال العام ١٩٦٥ بمقدار ٢.٣ المرة، بالمقارنة مع العام ١٩٦٠، فقد تعاظم خلال العام ١٩٧٠ بمقدار ٤.٨ المرة. أي أن هذا القطاع المهم جداً ضاعف انتاجه في كل خطة خمسية.

كما تطورت الصناعة الكيماوية بوتائر سباقة. فقد انتجت خلال الخطة الخمسية الخامسة أكثر مما أنتجته في العام ١٩٦٠ بمقدر ٥.٨ المرة. وجرى استيعاب انتاج مواد مركبة جديدة من مختلف انواع البلاستيك والالياف والمطاط وغيرها. وتحقق تطور قوي في صناعة الادوية والعقاقير الطبية. وزادت صناعة الميتالورجيا السوداء، في غضون خطة خمسية واحدة فقط، انتاج الفولاذ والصلب ٣ مرات والصفائح ٢.٧ المرة. وباتت هذه الصناعة تسد ٦٠٪ من احتياجات الاقتصاد الوطني الى الصفائح في بلغاريا.

وارتفعت أرصدة الانتاج الأساسية في البلاد خلال الخطة الخمسية الخامسة بمقدار ٦٩٪ بفضل انضمام قدرات جديدة اليها. وبلغ التناسب بين الانتاج الصناعي والزراعي في أواخر الخطة الخمسية (٨٠ الى ٢٠) فيما كان في بدايتها (٧٦ الى ٢٤). وازداد الدخل الوطني بنسبة ٥٢٪ بينما كان من المنتظر، حسب المخطط، أن تكون الزيادة ٥٠٪ (والجدير بالذكر ان معدل زيادته السنوية يبلغ ٧.٨٪) وقد جاء ٩٧.٥٪ من نمو الدخل الوطني نتيجة ارتفاع انتاجية العمل العامة. وتبوأت بلغاريا، من حيث وتائر التطور، كما كانت حالها خلال الخطة الخمسية الرابعة، أحد المراكز الاولى في العالم.

ويمكن رؤية مدى تطور القطاعات الأساسية للصناعة خلال الخطتين الخمسيتين الرابعة والخامسة بوضوح، من الجدول التالي، علما بأن سنة المقارنة هي العام ١٩٦٠:

	١٩٦٠	١٩٦٥	١٩٧٠
ـ توليد الطاقة الكهربائية الحرارية	١٠٠	٢٠٠	٣٧٣
ـ تعدين الفولاذ والصلب	١٠٠	٣٣٣	٧٧٨
ـ صناعة بناء المكائن ومعالجة المعادن	١٠٠	٢٣٢	٤٧٨
ـ صناعة الكيمياء والمطاط	١٠٠	٢١٩	٥٨٠
ـ صناعة المواد الانشائية	١٠٠	٢١٥	٣٥٠
ـ صناعة النسيج	١٠٠	١٣٢	١٩٨
ـ الصناعات الغذائية	١٠٠	١٦٥	٢٢٢
ـ المنتوج الصناعي العام	١٠٠	١٧٤	٢٩٣

وواصلت الزراعة تطورها خلال العقد الذي تلا ١٩٦٠ ولكن بوتائر أكثر تواضعا. وتحول التكثيف الى اتجاه أساسي فيها. وجمعت الزراعة، خلال هذه الفترة، الامكانات للانتقال صوب مرحلة جديدة، هي: تخصص الانتاج وتركيزه.

واليكم بعض الأرقام التي تميز هذه المرحلة من تطور الزراعة: أصبح عدد الجرارات (٥٣٦١٨)، بعد ان كان (٢٥٧٧٠). أما عدد الحاصدات الدارسات فقد ازداد من (٨٣٩٠) الى (١٦٨١٠). واتسعت المساحات المروية لتصبح (١،٠٠١،١٠٠) هكتار بعد ان كانت (٦٩٥٣٠٠). ونمت كمية الأسمدة الكيماوية المستخدمة من (١٥٦،٠٠٠) طن الى (٦٣٩،٠٠٠) طن. كما ازداد استهلاك الطاقة الكهربائية ليصبح ٦٧٥ مليون كيلو واط/ ساعة بعد ان كان ١٦٤ مليونا، وارتفع محصول الحبوب من (٤،٩٧٠،٠٠٠) طن ليصبح (٦،٩١١،٠٠٠) طن سنويا. أما الفواكه والثمار فمن (١،١٩٦،٠٠٠) طن الى (٢،٣٢٨،٠٠٠) طن. ونما متوسط غلال محاصيل الحبوب من (١٩٣٦) كيلوغراماً الى (٣٠٣٤) كيلوغراما. والتبغ الشرقي من (٦٩٨) كيلوغراما الى (١٠٢٩) كيلوغراما. والبطاطا من (٩٩٧٩) كيلوغراما الى (١١،٧٨٢) كيلوغراما. وذلك على أساس الهكتار الواحد. وبلغ متوسط انتاج البقرة الواحدة خلال العام ١٩٧٠ من الحليب (٢١٤٧) لترا بعد ان كان لا يتجاوز (١٤٠٢) من الليترات خلال العام ١٩٦٠.

ان الاحصائيات التي هي حكم غير متحيز تصور، بآلاف المعطيات، حقبة وجيزة من الزمن، ولكنها تعتبر مرحلة كبيرة من الأهمية بالنسبة لتطور بلغاريا المعاصرة. ونعني بهذه الحقب سنوات الخطة الخمسية الرابعة والخامسة. فهي تدل، بما لا يقبل الجدل، لدى مقارنتها بسنوات الخطط الخمسية التي سبقتها، على نهوض اقتصاد بلد انبعث من جديد. بيد ان هذه النتائج تبدو متواضعة نسبيا اذا ما قورنت بمعطيات الخطط الخمسية اللاحقة، بل وتبدو أحيانا مجرد بداية فقط.

(عن مجلة «بلغاريا الجديدة» ـ العدد ٣، العام ١٩٨٤)



● كادحو بلغاريا يبنون وطنهم، بحماس وفرح ●



● جزء من الجهة الشمالية للقلعة ويظهر فيها الطابق العلوي من القلعة واثنتان من القناطر في الطابق الأسفل ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

شفاعمرو تستعيد شيئاً من ماضيها الحضاري

تحويل قلعة ظاهر العمر في شفاعمرو الى متحف تاريخي ومركز ثقافي وحضاري

■ بقلم: وليد ياسين ■

□□ تم في شفاعمرو، مؤخرا، انجاز المرحلة الأولى من مراحل ترميم قلعة ظاهر العمر المعروفة بسراي شفاعمرو.

ويأتي ترميم القلعة كمرحلة أولى من مراحل تحويلها الى متحف تاريخي ومركز ثقافي وحضاري لتراث مدينة شفاعمرو والقرى المحيطة بها. ويشرف على انجاز هذا العمل الضخم قسم المعارف والثقافة في بلدية شفاعمرو بالاضافة الى لجنة رسمية تشكلت من مندوبين عن قسم الآثار ووزارة الداخلية وادارة أراضي اسرائيل ومكتب رئيس الحكومة للشؤون العربية وعدد من المهندسين.

وتعتبر قلعة ظاهر العمر رمزا تاريخيا وحضاريا وقوميا، اذ انها واحدة من القلاع القليلة المتبقية في البلاد. «قد بدأت بلدية شفاعمرو التفكير بتحويلها الى متحف قبل حوالي ثلاث سنوات، عقب اخلائها من شرطة شفاعمرو التي استعملتها مركزاً لها منذ قيام الدولة وحتى العام ١٩٧٧ حيث انتقلت الى بناء جديد.

وقد توجه قسم المعارف في البلدية أنذاك الى المسؤولين في وزارة الداخلية ودائرة أراضي اسرائيل وقسم الآثار في وزارة المعارف وطلب منهم المساعدة على انجاز هذا المشروع. وقد لبى قسم الآثار في وزارة المعارف هذه الدعوة حيث أوفد رئيسه الدكتور منسكر، مهندس الآثار في معهد التخنيون في حيفا، برفقة عدد من طلابه الى القلعة ليقوموا بتحديد نقاط الضعف فيها التي تحتاج الى الترميم والدعم. وبناء على توصيات د. منسكر وضعت جميع خرائط المرحلة الأولى من الهدف وهي ترميم القلعة من الداخل واعادتها الى الشكل الذي كانت عليه قبل تحويلها الى مركز للشرطة في عهد الانتداب البريطاني ومن ثم بعد قيام اسرائيل.

ولمزيد من التفاصيل عن هذا المشروع الحضاري التقيت مع الدكتور ماجد الحاج رئيس قسم المعارف في بلدية شفاعمرو وطلبت منه أن يحدثنا عن مراحل ومخططات هذا المشروع. ولكن قبل ذلك لا بد من استعراض تاريخ هذه القلعة وبانيها.

● شيء من التاريخ

عندما استولى ظاهر العمر الزيداني على مدينة عكا، معلنا استقلاله عن الأتراك العثمانيين، اتخذ من المنطقة الشمالية مركزاً لدويلته. وقد نظر ظاهر العمر الى شفاعمرو نظرة خاصة نتيجة لموقعها الجغرافي والاستراتيجي الذي جعلها ذات أهمية عسكرية واقتصادية.

وعلى هذا الاساس بدأ ظاهر العمر يشجع هجرة اليهود والطوائف الاخرى الى المدينة التي بدأت تزدهر تجاريا وحضاريا.

وعندما قسم دويلته بين أولاده، كانت شفاعمرو من نصيب ابنه عثمان الذي كان جاء الى شفاعمرو قادما من لبنان في العام ١٧٦٧. وفي عام ١٧٦٨ شرع عثمان ببناء سرايا شفاعمرو المعروفة اليوم باسم قلعة ظاهر العمر. ويقال ان العمل استمر في هذه القلعة حتى العام ١٧٧٢. وقد نقش هذا التاريخ شعراً فوق العتبة العليا للباكية الوسطى في الطابق السفلي والتي هدمت وفقدت في العام ١٩١٠. ويذهب المؤرخون الى القول بأن قائل هذا الشعر هو عثمان نفسه الذي نجد نفسه في كثير من أشعاره فكتب يقول:

قف على دار بها الحسنى
تجلت بالزيادة
دارة البدر بها الليث
استوى والعود عادة
شادها عثمان ذو الاحسان
من اعطي السيادة
فانظر التاريخ سهلا
هذه دار السعادة

OO

وقلعة شفاعمرو هي واحدة من البنايات الكثيرة التي أقامها الزيادنة في الجليل والتي تألفت، عادة، من ثلاثة أنواع. الاول: انشاءات اقيمت لمقتضيات الدفاع كالأسوار والحصون والقلاع. والثاني مساجد وأماكن للعبادة. والثالث مساكن ومخازن وسرايات. وهذه الأخيرة منتشرة في معظم قرى ومدن الجليل وأشهرها سرايا الناصرة التي تستعمل حاليا كبناية للبلدية وسرايا شفاعمرو التي يذهب البعض الى القول أنها اقيمت على أنقاض القلعة الصليبية في شفاعمرو.

ويشير عدد من المؤرخين الى أن عثمان كان يريد الارتفاع بالبناء الى علو شاهق يستطيع معه رؤية قلعة أخيه علي في صفد ولكن ذلك لم يتم له لأنه استطاع، قبل التمرد على الزيادنة في الجليل، انجاز الطابقين الاول والثاني فقط.

ويقال، أيضا، انه بعد التمرد، اعتقل عثمان في القلعة، وقد تضايق يوما من مرارة الاعتقال فأنشد يقول:

«يا دار العز ناغيني تناغيك
بطل مَرْجَك يا ديواني وانا بيك
فراريج يطردوني وأنا ديك
بحيني والمرخم طارد عقاب»

● القلعة كمتحف تاريخي وحضاري

يقول الدكتور ماجد الحاج ان فكرة ترميم القلعة وتحويلها الى متحف حضاري بدأت قبل ثلاث سنوات. وبعد الاتصال مع الجهات المسؤولة تم وضع الخرائط للمرحلة الأولى من الترميم والتي بدأناها قبل ستة أشهر. وحاليا يجري التحضير للمرحلة الثانية وهي الأساسية والتي ترمي الى تحويل القلعة الى متحف بلدي يقسم الى ثلاثة أقسام:

الاول يضم جميع الوثائق التاريخية المتعلقة بتاريخ شفاعمرو والمنطقة المجاورة. وقد تم حتى الآن جمع آلاف الوثائق من بلدية شفاعمرو ومتحف الدولة في القدس ومن سكان شفاعمرو أنفسهم.

وقد اكتشفنا في اثناء احصاء هذه الوثائق ان تاريخ البعض منها يعود الى القرن السادس عشر. وبينها نجد الوثائق المتعلقة بقضايا الأرض والضرائب وعلاقات شفاعمرو بالقرى المجاورة وبالسلطات الرسمية.

واما القسم الثاني فسيضم وحدات مختلفة من الفولكلور الفلسطيني مثل أدوات العمل والأدوات البيتية وأدوات الزينة والفلاحة وكل ما يمت بصلة الى حضارة شعبنا خلال مئات السنين.

وتجدر الاشارة الى أن مدرسة جبور جبور الابتدائية، تقوم حاليا بتجميع عدد كبير من هذه الأدوات لعرضها في معرض الفولكلور الذي سيقام في المدرسة في ايار القادم. وسوف تنقل محتويات هذا المعرض التي تمت بصلة الى تراثنا، الى المتحف.

وسيخصص القسم الثالث من المتحف للآثار التي اكتشفت في شفاعمرو والمنطقة المجاورة. فكما هو معروف فقد اكتشف في شفاعمرو عدد من الآثار الكنعانية والبيزنطية مثل التوابيت والأدوات الخزفية والمنزلية. وقد توجهنا الى قسم الآثار في وزارة المعارف بطلب لاسترجاعها فحصلنا على وعد بذلك.

هذا بالنسبة للطابق العلوي. أما بالنسبة للطابق الأسفل والمقسم الى خمسة قناطر فسيشمل في المرحلة الثالثة من الترميم الذي سيجري خلاله تحويل هذه القناطر الى قاعات رياضية ومراكز ثقافية تقدم فيها جميع الفعاليات الثقافية والمسرحية، ويجري التفكير حاليا باستغلال الارض المجاورة للقناطر لبناء مدرج روماني يستعمل للاحتفالات والمناسبات والمهرجانات المختلفة.

● كيف يتم تمويل المشروع؟

□ البلدية هي الممول الأساسي هذا المشروع، ويليها قسم الآثار في وزارة المعارف ثم دائرة أراضي اسرائيل. وتجري حاليا الاتصالات مع مكاتب حكومية مختلفة للحصول على التمويل لانجاز المرحلة الثانية من المشروع لا تقتصر على التمويل المادي والرسمي فقط فنحن بحاجة الى كادر جماهيري ليقوم برعاية ودعم هذا المشروع بالسبل المختلفة. وعليه فقد قررنا توسيع اللجنة المشرفة على المشروع لتضم عددا من الاشخاص المهتمين بالأمر.

ومن هنا أتوجه الى أهالي شفاعمرو والمنطقة أن يعتبروا هذا المشروع مشروعهم الخاص وأن يساهم كل منهم بتنفيذه بكل ما يملك من وسائل.

● بعد انجاز هذا المشروع، هل تفكرون في ترميم الأماكن الأثرية الأخرى؟

□ بالطبع، ففي بلدية شفاعمرو يجري التفكير بجدية وباصرار لتحويل شفاعمرو الى مركز سياحي وأثري. ولذلك سنعمل قريباً على اتمام ما بدأناه في مخيم العمل التطوعي عام ١٩٨٠ وهو تنظيف وترميم الأماكن الأثرية الاخرى مثل البرج والمغائر البيزنطية وغيرها.

بعد حل المجلس البلدي المنتخب، تعسفا:

سلطات الاحتلال متعنتة في رفضها اجراء انتخابات بلدية في بلدة دورا

■ بقلم: سعيد الغزالي ■

□ يعاني سكان بلدة دورا في منطقة الخليل من غياب مجلس بلدي فعال ينظم شؤون القرية. واللجنة المعينة غير قادرة، عمليا، على تسيير أمور القرية بما ينسجم ومصالح السكان.

ورغم لجوء بلدية دورا السابقة الى المحكمة العليا لتنظيم شؤون ١٠،٠٠٠ مواطن عن طريق اجراء انتخابات جديدة، الا أن السلطات الاسرائيلية عازمة على رفض اجراء انتخابات جديدة بحجة انها تخدم منظمة التحرير الفلسطينية.

ووصف رئيس بلدية دورا السابق، محمد موسى عمرو، وأعضاء آخرون في المجلس البلدي المنتخب، الذي تم الغاؤه في ١٩٨٢، ادعاءات الادارة المدنية بأن منظمة التحرير الفلسطينية ستجني مكاسب سياسية في حالة اجراء انتخابات في مدن وقرى الضفة الغربية، بأنها ادعاءات «منافية للأسس الدمقراطية». وكان عمرو وأعضاء آخرون من المجلس البلدي يعقبون على تصريحات بنيامين بن اليعازر، منسق اعمال الاحتلال في الضفة المحتلة السابق، في حديث خاص للصحافة المحلية عقد في منزل رئيس البلدية الكائن في دورا في الحادي عشر من نيسان الجاري. وكانت تصريحات بنيامين بن اليعازر جاءت رداً على استفسار تقدمت به المحكمة العليا بتاريخ ٨٤/٢/١٥ عندما أصدرت أمرا احترازيا يلزم وزير الأمن الاسرائيلي ورئيس «الادارة المدنية» أن يجيبا على:ـ

أ) لماذا لا يقومان بالغاء الأوامر العسكرية رقم ٨٣٠ و١٠٤٩ فيما يتعلق بتجديد فترة المجالس البلدية الحالية، وفترة خدمات اللجان المعينة في مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة.

ب) لماذا لا تجري انتخابات لمجلس بلدية دورا على أساس القانون البلدي الأردني.

وأعطت المحكمة العليا وزير الأمن ورئيس الادارة المدنية فترة ٤٥ يوما ليقوما بالرد على الاستفسار.

وقال بن اليعازر بأن مخططي السياسة الاسرائيلية قد اتخذوا قرارا بعدم اجراء انتخابات جديدة في «المناطق المدارة» منعا لامتداد نفوذ م.ت.ف. وقال أيضاً:

«ان اجراء انتخابات جديدة يعني منح م.ت.ف. فرصة جني ثمار ومكاسب سياسية جديدة في الضفة الغربية» وعقب محمد عمرو قائلا: «لم تكن الانتخابات التي تم اجراؤها في الضفة الغربية في ١٩٧٢ و١٩٧٦ انتخابات سياسية. لقد انتخب المواطنون ممثليهم بأسلوب دمقراطي دون أن تؤثر على عملية الانتخاب أية جهة سياسية كانت».

وأضاف عمرو: «نحن لن نقبل بتفسيرات بن اليعازر». وتساءل: «هل ستلغي السلطات الاسرائيلية النشاطات الحيوية والتعليمية في الضفة الغربية لتمنع انتشار نفوذ منظمة التحرير فيها؟» وأضاف عمرو، «ان هذا يعني كافة مؤسساتنا التعليمية والنقابية معرضة لخطر الاغلاق أو الشلل التام».

وأكد عمرو «ان اجراء الانتخابات عمل ضروري ودمقراطي ومدني ولا يهدد أمن ووجود اسرائيل».

وكان مجلس بلدية دورا المعزول قد شارك في اجتماع بلديات الضفة الغربية في شهر تشرين الثاني العام ١٩٨١، حيث تقرر مقاطعة «الادارة المدنية». وردا على ذلك قام رئيس «الادارة المدنية» بحل مجلس بلدية البيرة وعزل رؤساء بلدية رام الله ونابلس في اذار العام ١٩٨٢. وعزلت السلطات مجلس بلدية دورا في أثناء الغزو الاسرائيلي للبنان في حزيران ٨٢ وعينت لجنة مكونة من أربعة اشخاص لادارة شؤون البلدية. ويقول عمرو ان أحد اعضاء هذه اللجنة ويدعى محمد خليل القزاز استنكف عن حضور اجتماعات اللجنة بعد شهر من تعينه. ويضيف قائلا: ان اللجنة لا تكتفي بعدم تقديم خدمات للمواطنين، بل انها ترتكب أخطاء قانونية وتمنح رخص بناء غير قانونية.

ويضيف أبو فريد، محمد شاكر السويطي، نائب رئيس البلدية، أن بلدية دورا المنتخبة لم تقم بأعمال سياسية بل تؤدي خدمات للمواطنين. وأشار أبو فريد الى أن السلطات الاسرائيلية ارادت اقحامنا في الشؤون السياسية عندما حاولت اجبارنا على التعامل معها، ولهذا فأننا اعتبرنا قرار عزلنا قرارا تعسفيا غير شرعي.

ويضيف أبو فريد: «إن اعتراضنا لدى المحكمة العليا لاجراء انتخابات جديدة كان حسب نصوص القانون الاردني الذي يعطي السلطات صلاحيات اقالة المجلس البلدي. «لكن لا يمنحها صلاحيات تعيين لجنة لفترة غير محددة. ويقول أبو فريد ان القانون الاردني يحدد فترة عمل اللجنة بسنة واحدة فقط. وبعدها تجري انتخابات جديدة أو تعاد للمجلس السابق صلاحياته لحين اجراء انتخابات.

وادعى ممثل الادعاء الاسرائيلي، «باراك»، في جلسة المحكمة، بان أعضاء مجلس بلدية دورا لا يستطيعون أن يطالبوا لانفسهم بصلاحيات وفي الوقت نفسه يقومون بالتحريض على الحاكمية العسكرية وسياستها. ورد أبو فريد قائلا: «اننا لا نحرض على الحاكمية أبدا ولا نرغب في الاعمال السياسية لكننا نقدم اعتراضنا بشكل قانوني».

ورفض رئيس البلدية المنتخب ادعاء بن اليعازر الذي قال ان التماس مجلس بلدية دورا لم يقدم من أجل دورا وحدها وانما تم اختيار بلدية دورا التي لم تكن من بين البلديات المتطرفة جدا، من أجل الامتحان والتجربة.

وقال عمرو، رئيس البلدية، الذي حول بيته الى مركز استشاري لسكان القرية: اننا لم نتسلم ايعازات من أية بلدية أخرى أو أية جهة كانت. انما كان اعتراضنا نابعا عن حاجة سكان القرية القصوى لمجلس بلدي يرعى مصالحهم ويدير شؤونهم الداخلية.

ويتساءل أبو فريد: ماذا فعلت اللجنة المعينة لسكان القرية؟ وتذمر عدد من سكان دورا من رسوم البناء والكهرباء فعبد الفتاح عيسى دودين، شقيق مصطفى دودين رئيس اتحاد روابط القرى في الضفة الغربية الذي استقال من منصبه، يتقاضى ١٠ قروش أردنية عن كل كيلو واط من الكهرباء، و٦٠ قرشا اردنيا لمتر المياه، في حين أن البلدية السابقة كانت تتقاضى ٥ شيكل لكيلو الكهرباء و١٠ شيكل لمتر الماء.

ويتذمر السكان، أيضا، لانهم تعرضوا، في بداية الشهر الحالي، لحملة ضرائبية كبيرة وفرضت عليهم غرامات وضرائب تتراوح قيمتها بين (٣٠٠،٠٠٠) و١٠ ملايين شيكل على أكثر من ٤٥ مواطناً من القرية.

وتذكر سكان القرية التي تقع على بعد ١١ كم الى الغرب من مدينة الخليل وتشرف على مناطق جبلية وعرة بأن بلدية دورا المعزولة أنجزت، في فترة ١٠ سنوات منذ العام ١٩٧٢، مشاريع كثيرة. وذكر السكان بأن البلدية السابقة عبدت ١٥ كيلومتراً من الطرقات داخل القرية. وفتحت سوقاً للخضار وسوقا آخر للحيوانات وشيدت مدرستين ودارا للبلدية وأحضرت صناديق للقمامة. ووسعت من شبكة المياه وأنشأت شبكة كهرباء داخل القرية.

رياضة

قذيفة أرملية من طراز «راديوس ٥٠ كم» تهز عرش القدس!

في الدرجة الممتازة... في الدرجة الممتازة... في الدرجة الممتازة...

المنافسة على البطولة تنحصر بين حيفا والقدس!

■ بقلم: أحمد يونس ■

* مكابي حيفا - بيتار القدس ١:٢ *

انها فعلا مباراة الموسم. ليس من ناحية مستوى الاداء (متوسط) انما على الاقل لانها ابقت المنافسة على الفوز بالبطولة مفتوحة ربما حتى نهاية مشوار الدوري.

المباراة جرت على ملعب نتانيا صباح امس بعد ان بعدت لجنة الطاعة التابعة لاتحاد الكرة فريق حيفا من ملعبه البيتي وامرت باجراء المباراة على ملعب نتانيا وبدون جمهور فخسر صندوق فريق حيفا مبلغ عشرين مليون شاقل وهو الدخل المقدر من هذه المباراة.

لعب الفريق الحيفاوي بطريقة هجومية واضحة واشرك مدرب الفريق شلومو شرف خمسة لاعبين هجوميين (!) هم ارملي وروزنتال ومالكا وسلكتر وعمان. بينما لعب المقدسيون بطريقة ٥ - ٤ - ١ واعتمدوا على ايلي اوحانا في الهجوم.

ادى الفريق الحيفاوي عرضا افضل من ندّه بفضل صانع الالعاب الرائع باروخ عمان وحالت العارضة دون هز شباك مرمى القدس مرتين على الاقل.

قاد الحيفاويون الهجمات القوية على مرمى حيفا منذ بداية المباراة واعلن موشه سلكتر عن نية فريقه في الدقيقة التاسعة عندما سدد كرة ضاربة عن بعد (١٦) م سكنت شباك مرمى القدس للمرة الاولى. وتتالت هجمات حيفا حتى الدقيقة العشرين. ومنذ هذه الدقيقة خف الضغط الا ان الماكنة المقدسية لم تؤد عرضا يؤهلها تسجيل اي هدف اضف الى ذلك اضطرار لاعبي الدفاع يوسي مزراحي (في الدقيقة ١٥) وشلومو كيراط (في الدقيقة ٢٦) ترك الملعب لمعاناتها من الاصابة وكان اوري ملميليان نشيطا الا ان زملاءه لم يستغلوا الكرات العديدة التي ارسلها لهم ادري وبالتالي لم يخطروا مرمى آفي ران.

كثّف لاعبو حيفا ضغطهم على مرمى القدس منذ بداية الشوط الثاني وفي الدقيقة (٦١) لقذف زاهي ارملي كرة قوية برأسه الى عارضة مرمى القدس. وفي الدقيقة (٧٠) تلقف ارملي كرة محكمة من زميله عمان وانفرد بحارس مرمى القدس يوسي مزراحي وارسل كرة قوية عن بعد (١٦) م الى حلق مرمى القدس ليعزز بذلك فوز فريقه وتلاه سلكتر بتصويبة قوية صدها القائم!

وقبل نهاية المباراة بثلاث دقائق صوب ايلي اوحانا برأسه عن بعد (١١) م ليسجل هدف فريقه الوحيد في المباراة.

* تركيب فريق حيفا:

آفي ران، اهروني، ايلي كوهن (رافي اوسمو)، كرمر، مريلي، ابو قراط، عمان، سلكتر، روزنتال (ليفي)، مالكا، أرملي.

* تركيب فريق القدس:

يوسي مزراحي؛ كيراط (تسفانيا)، ازولاي، بن هاروش، اشاش، نحماني، ملميليان بني كوهن، شفارتس، مزراحي (تاشماع)؛ اوحانا.

حكم المباراة موشه اشكنازي.

* م. يفنه - هـ. تل ابيب ١:صفر *

بعد مباراة امس اتضح جليا ان فريق هبوعيل تل ابيب ابتعد كثيرا عن منطقة الصراع حول الفوز ببطولة الدوري لهذا العام. فالفريق الذي ينازع للحصول على البطولة يجب عليه ان يرتفع الى مستوى جيد من اللعب وعليه ان يتغلب على تغيب لاعب واحد وحتى لو كان بمستوى سيناي.

بالمقابل لعب فريق يفنه مباراة قوية وبهذا تحسن وضعه في قاع اللائحة وبامكانه الهرب من الهبوط الى فرق الدرجة القطرية.

في الدقيقة (٢٠) احرز دافيد فعكتين هدف فريقه الوحيد في هذه المباراة.

ومن الجدير بالذكر ان اللاعب رفعت ترك كان ضعيفا ولم يستطع تزويد مهاجمي فريقه بالكرات الخطرة ولهذا برز الفريق الضيف وكأنه قطيع بدون راع وبرز تغيب اللاعب سيناي.

حكم اللقاء لفروست امام (٢٠٠٠) متفرج.

* شمشون - بني يهودا ٢:١

واصل فريق بني يهودا وللاسبوع الرابع على التوالي جمع النقاط الهامة من اجل الهروب من القاع المؤدي الى الدرجة القطرية. وحقق فريق «حي هتكفاه» ظهر امس فوزا خارجيا هاما على فريق وسط اللائحة من حي (كيرم هتيمنيم)، شمشون تل ابيب بهدفين مقابل هدف واحد ليحسن بذلك فريق بني يهودا فرص نجاته من الهبوط.

لم يكن مستوى الاداء جيدا ولكن مثابرة لاعبي بني يهودا اثمرت عن ثلاث نقاط ثمينة لصالحهم. وفي الدقيقة (١٥) رفعت الكرة الى منطقة حرام شمشون دون رد فعل مناسب من حارس المرمى بلايش فسيطر اونانا على الكرة وسددها باتقان مسجلا هدف بني يهودا الاول.

ادخل الهدف الحماس الى صدور لاعبي شمشون وسرعان ما سجل هدف التعادل الدقيقة (٢٦) تصدى ارقيف للكرة وارسلها من الهواء قوية عانقت شباك مرمى بني يهودا و١:١.

ضعف مستوى اداء الفريقين في الشوط الثاني وبدا وكأنهما مكتفيان بالتعادل ولكن هيلل كبلان، رأس الحربة في فريق بني يهودا فكر عكس ذلك. في الدقيقة (٨١) ضربة جزاء عن بعد (١٨) م. اونانا رفع الكرة فوق الحائط الحي فتصدى بلايش، حارس مرمى شمشون للكرة لينقض عليها هيلل كبلان ويودعها شباك شمشون مسجلا هدف الفوز الثمين لفريقه.

حكم المباراة يئير تلنفر في استاد بلومفيلد في يافا امام (٤٠٠٠) متفرج.

* هـ. بئر السبع - هـ. يهود ١:٢ *

حقيقة ان الدرجة الممتازة غير جميلة بدون فريق بئر السبع ! وقد اعتنى اللاعب بيطوسي بابقاء هذه الحقيقة كما هي.

في الدقيقة (٨٦) انفرد هذا اللاعب بحارس مرمى هبوعيل يهود الممتاز حبيب فاحرز هدف الفوز لفريقه وبهذا ابتعد فريق بئر السبع عن القاع مؤقتا وعليه ان يثابر ويتجح في اللقاءات القادمة حتى يتخلص كليا من خطر الهبوط.

في الدقيقة (٤١) احرز اللاعب بن روبين هدفا لصالح يهود بعد ان تلقى الكرة المرتدة فصوبها قوية الى المرمى.

في الشوط الثاني وجه المحليون ضغطا مكثفا على مرمى هبوعيل يهود لكن مستوى اداء حارس المرمى الدولي حبيب حال دون احراز الاهداف حتى الدقيقة (٥٧) حيث استطاع شوشاني معادلة النتيجة وبعد هذا الهدف «صارع» الفريق المضيف عقارب الساعة ولحسن حظه استطاع احراز النصر قبل نهاية المباراة باربع دقائق.

حكم اللقاء شرير امام (٤٠٠٠) مشاهد.

* هـ. اللد - م. يافا ٣:١ *

جرت عصر امس مباراة هامة على ستة نقاط بين فريقي هبوعيل اللد ومكابي يافا.

في الاسبوعين الاخيرين اجرى فريق اللد ثلاث مباريات متتالية امام فريق القمة بيتار القدس اثنتان ضمن مباريات كأس الدولة وعلى اثرها انتقل الفريق الى دور نصف النهائي بينما فاز فريق بيتار القدس في مباراة الدوري ولهذه المباراة كانت الاهمية الكبرى على مستقبل الفريقين فالانتصار المقدسي ساعد فريق القدس بالصراع حول الفوز ببطولة الدوري بينما تقهقر فريق اللد واقترب من قعر اللائحة.

اما فريق يافا فكان قبل المباراة بوضع لا يحسد عليه هو الاخر وكان من المؤكد ان الخسارة لن تفيده بالمرة ولهذا كان متوقعا الانتصار لأي من الفريقين.

في الدقيقة الاولى من المباراة رفع تشيفروط الكرة الى رأس منشي مزراحي لاعب مكابي يافا فصوب الكرة قوية الى الشباك والنتيجة ١:صفر. في الدقيقة (٣٥) اكد الثنائي تشيفروط ومزراحي ان الهدف الاول لم يكن صدفة فرفع الاول الكرة الى مزراحي الذي احرز الهدف الثاني لفريقه.

في الشوط الثاني استغل ديغمي كرة مرتدة واحرز الهدف الثالث لصالح مكابي يافا وبعد هذا الهدف عرقل لاعب اللد في منطقة جزاء يافا فاحتسب الحكم ضربة جزاء عن بعد (١١) مترا استغلها حامي مرمى اللد الضعيف بنوديس واحرز هدف فريقه الوحيد في الدقيقة (٥٥).

اتسم هذا اللقاء بالخشونة والاعصاب الساخنة وعكس هذا الوضع البطاقة الحمراء التي شاهدها اوري بنوديس لاعب اللد بعد ان عبر عن رأيه بفظاظة امام الحكم يتسحاق بن يتسحاق وبعده بدقيقتين رأى زميله بوزاغلو البطاقة الصفراء الخامسة هذا العام وهذا سيمنعه من المشاركة في المباراة القادمة على الاقل. وهكذا سيؤثر اخراج اللاعبين من تركيب فريق اللد إضافة الى يتسحاق بنوديس المبعد على مستوى العابه وسيضربه في الفترة الحرجة التي تنتظره في الاسابيع القادمة.

حكم اللقاء يتسحاق بن يتسحاق امام (١٠٠٠) مشاهد.

* بـ. تل ابيب - هكواح ١:٤ *

ربما سيكون لاعب بيتار تل ابيب «شوكوه» نومدر اسعد لاعب بعد مباراة الامس. فقبل المباراة كان رصيده عشرة من الاهداف ومن الصعب القول بانه توقع احراز اربعة اهداف في مباراة واحدة وان يتساوى مع لاڤي لاعب نتانيا صاحب اكبر رصيد من الاهداف حتى مباريات الامس. زد على ذلك كون نومدر اللاعب الاول الذي يحرز اربعة اهداف في مباراة واحدة هذا الموسم.

منذ بداية المباراة وجه بيتار تل ابيب ضغطا مكثفا على مرمى هكواح فاحرز نومدر هدفه الاول والنتيجة ١:صفر.

في الدقيقة (٣٥) رفع عمران الكرة فتلقاها نومدر برأسه وارسل كرة قوية ومتقنة الى الشباك و٢:صفر.

في الدقيقة (٤١) احرز نومدر هدفه الثالث في المباراة بضربة قوية برجله اليسرى وهدف جميل.

في الشوط الثاني صحا لاعبو هكواح لكنهم لم يستطيعوا تغيير النتيجة واكتفوا بتسجيل هدف وحيد في الدقيقة (٥٣) احرزه ابوچزير عن بعد (١٨) مترا.

في الدقيقة (٧٩) اختتم نومدر سلسلة اهدافه فراوغ بعض لاعبي هكواح وقذف الكرة الى الشباك وانتهى اللقاء بفوز بيتار تل ابيب على هكواح بنتيجة ١:٤.

حكم اللقاء يتسحاق يحيس امام (٢٠٠) متفرج.

* م. نتانيا - م. بيتح تكفا ٢:صفر *

لم يكن انتصار مكابي نتانيا على مكابي بيتح تكفا قبل اسبوعين بالنتيجة ١:٥ ضمن مباريات كأس الدولة صدفة. هذا ما اكده بيزنطي وتكفا وزملاؤهما للاعبي مكابي بيتح تكفا.

ادى لاعبو نتانيا عرضا شيقا ورائعا بالرغم من تغيب اربعة لاعبين قديرين عن التركيب الاول وهم بار، لاڤي، لاسري، شيرازي.

وقاد الفريق جرياني وبني لام الى هجمات قوية ومنظمة على مرمى الضيوف احرز الهدف الاول في الدقيقة (٥٣) حيث اثبت شلوم تكفا بانه صاحب قدرات فنية كبيرة فسجل الهدف بعد ان راوغ ثلاثة لاعبين.

في الدقيقة (٧٢) صد حامي مرمى بيتح تكفا كرة خطرة وصلت الى بني لام الذي سدد كرة قوية الى الشباك محرزا الهدف الثاني لفريقه.

امتاز في هذا اللقاء المدافع الخطير بيزانطي الذي قاد الكثير من الهجمات وسدد الكثير من الكرات على مرمى الخصم وادى واجبه الدفاعي على اكمل وجه.

* م. تل ابيب - م. رمات عميدار ١:٢ *

على الرغم من ان الفريق المضيف لم يؤد عرضا كرويا جيدا لكنه استطاع ان يتغلب على فريق القاع مكابي رمات عميدار. وقد تغيب عن تركيب مكابي تل ابيب اللاعب المخضرم ڤيكي بيرتس المصاب.

كان لهذا الانتصار الاثر الكبير على وضع الفريق الضيف في قاع اللائحة فمن الواضح ان مكانته ازدادت سوءا بينما لم تؤثر النتيجة على مصير مكابي تل ابيب انما اشبعت كبرياء «اولاد شتينور».

في الدقيقة (٣٠) احرز رحاميم شالوم هدفا من ضربة جزاء عن بعد (١١) مترا ولم تتغير النتيجة هذه حتى نهاية الشوط الاول.

في الشوط الثاني حاول لاعبو الفريق المحلي تغيير النتيجة لكنهم لم يحسنوا اداءهم بشكل مقنع وشدوا اعصاب مشجعيهم حتى الدقيقة (٧٩) حيث استطاع اللاعب الناشيء ميكي كوهن معادلة النتيجة فوصلته الكرة في منطقة جزاء مكابي رمات عميدار وارسلها متقنة الى الشباك.

بعد هذا الهدف بدقيقتين حصلت دربكة امام مرمى رمات عميدار استغلها لاعب الوسط ايقنبر من احراز هدف الفوز.

امتاز في هذا اللقاء الڤي كوهن.

● لائحة الدوري الممتاز ●

الفريق	المباريات	الاهداف	النقاط
١- ب. القدس	(٢٦)	٢٢:٣٨	٤٧
٢- م. حيفا	(٢٦)	٢٦:٣٩	٤٥
٣- هـ. تل ابيب	(٢٦)	٢٤:٣٥	٤١
٤- م. تل ابيب	(٢٦)	٢٩:٣٩	٣٩
٥- م. نتانيا	(٢٦)	٣٨:٤٢	٣٨
٦- بيتح تكفا	(٢٦)	٢٠:٢٤	٣٥
٧- ب. تل ابيب	(٢٦)	٣٤:٣٦	٣٥
٨ - شمشون	(٢٦)	٢٨:٣٢	٣٤
٩- بئر السبع	(٢٦)	٣٥:٢٨	٣٢
١٠- هكواح	(٢٦)	٣١:٢٢	٣٢
١١- م. يافا	(٢٦)	٣٤:٢٩	٣١
١٢- هـ. اللد	(٢٦)	٣٦:٢٥	٣٠
١٣- يفنه	(٢٦)	٣٢:٢٤	٢٩
١٤- يهود	(٢٦)	٣٣:٢٦	٢٨
١٥- بني يهودا	(٢٦)	٣٥:٢٦	٢٨
١٦- عميدار	(٢٦)	٣٥:٢٦	٢٨

في الدرجة القطرية.. في الدرجة القطرية

نصار يجدد أمل فريقه في الصعود الى الدرجة الممتازة!

* هبوعيل بيتح تكفا في طريقه الى الدرجة الممتازة *

● حيفا - للمحرر الرياضي - أربعة وعشرون هدفاً سجلت في مباريات الأسبوع السادس والعشرين في الدرجة القطرية التي جرت عصر أمس.

وفقد فريق كفار سابا قمة اللائحة بعد أن هزم في كريات شمونة أمام هبوعيل المحلي بهدف للاشيء سجله هداف الدرجة القطرية موشيه غباي (الهدف التاسع عشر) في الدقيقة (٨٨). وكان مستوى الاداء طيباً من الفريقين.

وعاد فريق هبوعيل بيتح تكفا بقيادة المدربين شبيغل وبارنور الى قمة اللائحة بعد ان سجل فوزا كبيراً بخمسة أهداف نظيفة في شباك مرمى فريق بيت شمش الهابط الأكيد الى الدرجة الأولى. سجل رونن هيلل ثلاثة أهداف وأضاف ترجمان هدفين آخرين.

وسجّل فريق هبوعيل حيفا فوزاً خارجياً هاماً على فريق هبوعيل حولون بهدفين للاشيء سجلهما بوزورغي وعزمي نصار. وبقي الفريق الحيفاوي في المرتبة الرابعة بفارق نقطة واحدة من المرتبة الثانية التي تؤدي الى الدرجة الممتازة.

وتعادل فريقا بيتار الرملة وهبوعيل اشكلون في المباراة التي جمعت بينهما وذلك بالنتيجة السلبية صفر : صفر. وهذه هي المباراة السادسة عشرة التي ينهيها الفريق الرملاوي بدون أية خسارة.

وفي «غفعتايم» فقد هبوعيل رمات غان كل أمل في الوصول الى الدرجة الممتازة بعد ان خسر مباراته البيتية أمام فريق القمة من الخضيرة بهدفين مقابل هدف واحد سجلهما ڤانا وشفارتسبويم

وفي «نتسيرت عليت» خسر الفريق المحلي مباراته البيتية أمام فريق ريشون لتسيون بأربعة أهداف مقابل هدف واحد.

وفي ملعب جمعية الشبان المسيحية في القدس سجل فريق هبوعيل المحلي نصراً بيتياً على فريق القاع من مرموريق بثلاثة أهداف مقابل هدفين.

وفي بيسان فاز المحليون على فريق بيتار حيفا بهدفين مقابل واحد سجلهما أمار وبن حامو. وسجل هدف حيفا بالوش بينما أبعد حارس المرمى الحيفاوي يهودا كوهين.

وتظهر اللائحة بعد مباريات أمس على الشكل التالي:

الفريق	المباريات	الاهداف	النقاط
١. هـ. بيت تكفا	(٢٦)	١٦:١٤	٤٦
٢. كفار سابا	(٢٦)	١٧:٣٣	٤٣
٣. الخضيرة	(٢٦)	٢٢:٣٢	٤٣
٤. هـ. حيفا	(٢٦)	٢٣:٣٤	٤٢
٥. اشكلون	(٢٦)	٢١:٣٠	٤٠
٦. ريشون	(٢٦)	٢٣:٣٢	٤٠
٧. رمات غان	(٢٦)	١٨:٢٢	٣٧
٨. الرملة	(٢٦)	١٥:١٨	٣٧
٩. حولون	(٢٦)	٢٨:٢٧	٣٣
١٠. هـ. القدس	(٢٦)	٣٥:٣١	٣٣
١١. ك. شمونة	(٢٦)	٣٣:٢٩	٣٢
١٢. ب. حيفا	(٢٦)	٢٧:٢٣	٣١
١٣. مرموريق	(٢٦)	٣٣:٢٦	٢٨
١٤. ن. عليت	(٢٦)	٣٩:٢٠	٢٥
١٥. بيسان	(٢٦)	٣٧:٢٦	٢٠
١٦. بيت شمش	(٢٦)	٤١:٢٤	٢٠

● نتائج مباريات امس ●

* الدرجة الممتازة *

[الاسبوع السادس والعشرون]

المباراة	النتيجة
شمشون - بني يهودا	٢:١
يفنه - هـ. تل ابيب	١:صفر
م. حيفا - ب. القدس	١:٢
هـ. اللد - م. يافا	٣:١
م. نتانيا - بيتح تكفا	٢:صفر
هـ. بئر السبع - هـ. يهود	١:٢
م. تل ابيب - عميدار	١:٢
ب. تل ابيب - هكواح	١:٤

* الدرجة القطرية *

المباراة	النتيجة
هـ. القدس - مرموريق	٢:٣
هـ. رمات غان - هـ. الخضيرة	٢:١
ن. عليت - ريشون	٤:١
ب. الرملة - اشكلون	صفر:صفر
هـ. بيتح تكفا - هـ. بيت شمش	٥:صفر
ك. شمونة - هـ. كفارسابا	١:صفر
هـ. بيت شان - ب. حيفا	١:٢
هـ. حولون - هـ. حيفا	صفر:٢

● نتائج سبورتوتو ●

المباراة	النتيجة
١. شمشون - بني يهودا	٢
٢. م. يفنه - هـ. تل أبيب	١
٣. م. حيفا - ب. القدس	١
٤. هـ. اللد - م. يافا	٢
٥. م. نتانيا - م. بيتح تكفا	١
٦. بئر السبع - يهود	١
٧. م. تل أبيب - عميدار	١
٨. ب. تل أبيب - هكواح	١
٩. هـ. القدس - مرموريق	١
١٠. رمات غان - الخضيرة	٢
١١. ب. الرملة - اشكلون	×
١٢. بيت شان - ب. حيفا	١
١٣. حولون - هـ. حيفا	٢

ندوة رياضية في الناصرة!

● ما هو رأي رفعت ترك بمستوى كرة القدم في الوسط العربي؟

● وماذا يقول عزمي نصار عن ذلك؟

● رفعت ترك يرفض اقتراح المعراخ تأييده في الانتخابات المقبلة.

● عزمي نصار قد ينضم الى صفوف منتخب اسرائيل.

* تفاصيل عن الندوة الرياضية في عدد الثلاثاء، بعد غد

● كرة سلة

هـ. معليا الى الدرجة الثانية

● معليا - ضمن فريق هبوعيل معليا بكرة السلة لنفسه الارتقاء الى مستوى فرق الدرجة الثانية بعد ان سجل يوم الثلاثاء الماضي فوزاً هاماً على الفريق الجار من معلوت بالنتيجة ٥٩:٥٠.

سادت المباراة الروح الرياضية العالية وحضرها ٧٠٠ متفرج وامتاز فيها الياس دحبور ولطفي عبد

رمات هشرون ١ ب. نتانيا صفر

● رمات غان - سجل فريق هبوعيل رمات هشرون فوزاً هاماً على فريق بيتار نتانيا بهدف واحد للاشيء، وذلك في مباراة الاختبار الأولى بين الفريقين للصعود الى الدرجة القطرية.

وسيجري اللقاء الثاني بين الفريقين يوم السبت القادم في الملعب الذي جرت فيه المباراة أمس، ملعب «وينتر» في رمات غان.

أسعد تلحمي

دردشة مع زاهي الأرملي



* نحن بحاجة الى ٩ نقاط في المباريات الاربع المتبقية من اجل الفوز بالبطولة *

□ حققتم اليوم (امس - أ.ت) فوزا هاما على فريق القدس. ما هو شعورك الان؟

●● ما أجمله من شعور. اجلس في بيتي مرتاحا ومسرورا. اشعر بالارتياح لأن فريقي حقق ما توقعته انا شخصيا.

□ كيف كان مستوى ادائك؟

●● تواجدت في شتى جوانب الملعب. كنت نشيطا.

□ وكيف كان مستوى اداء فريقك؟

●● لعبنا بقوة وبطريقة هجومية لأننا فتشنا عن الفوز الذي كنا بحاجة ماسة اليه.

□ ومن كان المع لاعب في المباراة؟

●● اعتقد ان زميلي آفي ران، حارس المرمى، ادى مباراة رائعة.

□ وماذا تقول عن اداء الفريق المقدسي؟

●● فوجئت جدا من اداء الفريق المقدسي السيء. البلبلة وعدم الانتظام ميزا اداءه.

□ لعبتم في المباراتين الاخيرتين المنافسين من اجل الفوز بالبطولة. من سيفوز بها باعتقادك؟

●● نحن افضل فريق في البلاد ويحق لنا الفوز بالبطولة. وانا متفائل بذلك خاصة بعد ان رأيت اداء الفريق المقدسي السيء وها هو فريق تل ابيب يبتعد نهائيا عن المنافسة !!

□ سجلت امس هدفا بعد ان لم تفعل ذلك خلال شهر كامل. هل تحسن اداؤك؟

●● لعبت بنشاط وكنت في حركة دائمة في الملعب وهذا لم يكن في المباريات السابقة. من ناحية اخرى تغلبت على الحارس الشخصي، اودي اشاش بالرغم من انه لعب بخشونة ومازلت اعاني من اوجاع في رجلي

□ وهل خسر الجمهور فعلا رؤية مباراة الموسم؟

●● لم تكن المباراة في مستوى اداء لائق بفريقي قمة. الاعصاب سيطرت على اللاعبين بالرغم عن ان المباراة لم تخل من اللمحات الفنية.

وقد لعب الفريق المقدسي بخطة دفاعية في محاولة واضحة للفوز بنقطة واحدة على الاقل بينما اتبعنا الخطة الهجومية وعليه كان الصراع بين هجوم قوي ودفاع قوي ولكن مرة اخرى اؤكد ان الاعصاب لعبت دورها السلبي.

□ ماذا يعني للاعب الكرة اللعب امام مدرجات خالية من جالسيها؟

●● انها مأساة.. أشبه ذلك بمن يجلس في غرفة فارغة ويسمع صدى كل كلمة يقولها. لا من يراه ولا من يسمعه. لقد وجدت لعبة كرة القدم ليشاهدها الجمهور ويسر انظاره برؤيتها. وانا اؤكد ان عدم مشاهدة الجمهور للمباراة كان عاملا سلبيا في مستوى الاداء. لقد تعودنا على الجمهور الغفير المشجع وفجأة تأتينا لجنة الطاعة بقرار غريب يقضي بحرمان الجمهور من رؤية اهم مباراة هذا الموسم.

□ ولكن اللجنة عاقبت الفريق بسبب تصرف جمهوره بعد المباراة مع بني يهودا.. ؟

●● في قرار اللجنة شيء من التجني. واتحاد الكرة يدعي انه يهتم بحالة الفرق الاقتصادية الصعبة وها هو يساهم في تدهور الفرق. كيف يمكن ان يسمح الاتحاد لنفسه ان يخسر فريق حيفا ما يقارب عشرين مليون شاقل ؟!

لم يدرس متخذو القرار الامر مثلما وجب وهذا امر مؤسف ؟ هل لأننا فريق من شمال البلاد يهضم حقنا ؟ الم يعتدِ لاعبو نتانيا على لاعبي شمشون ؟ وماذا قررت اللجنة : مباراة خارجية لنتانيا ولكن مع جمهور. ما هذا التمييز ؟!

الان تجري سبع مباريات ويحضرها جمهور لا يتعدى عشرة الاف متفرج. هل هذا الوضع يسر رؤساء اتحاد الكرة الذين منعوا قدوم (١٥) الف متفرج الى مباراة الموسم.

لقد الحقت اللجنة بنا عقوبة غير محقة. نفر قليل اعتدى على الباص الذي أقلّ لاعبي بني يهودا الى بلدهم. واين ؟ بعيدا عن ملعب كريات اليعزر. فما ذنبنا وذنب جمهورنا الغفير.

□ سجلت حتى الان تسعة اهداف. كم ستسجل حتى نهاية المشوار ؟

●● امنيتي ان اضيف اربعة اهداف اخرى..

□ انت متفائل بفوز فريقك بالبطولة مع العلم ان مباراتين خارجيتين صعبتين تنتظره ؟

●● صحيح اننا سنلعب ضد فرق قاع ولكن فريق القدس سيخوض ثلاث مباريات صعبة هو الاخر ضد ثلاثة فرق قاع ومباراة صعبة مع هبوعيل تل ابيب. سأكتفي بالحصول على تسع نقاط من المباريات المتبقية والبطولة ستكون من نصيبنا.

٢٠٠٠ شاقل مقابل مشاهدة المباراة!

● نتانيا - ذكر مراسل البرنامج الرياضي العبري «شيريم وشعريم» ان عددا من أصحاب البيوت في نتانيا أتاحوا لكل من أتى الى ملعب نتانيا رؤية مباراة الموسم بين مكابي حيفا وبيتار القدس من شرفات بيوتهم مقابل دفع ٢٠٠٠ شاقل لكل متفرج!

وبالرغم عن قرار لجنة الطاعة اجراء المباراة بدون جمهور الا ان (٣٠٠) شخص دخلوا ملعب نتانيا بعد حصولهم على اذن خاص من اتحاد كرة القدم. وحضر أكثر من الفي متفرج، معظمهم من حيفا، المباراة من سطوح وشرفات المنازل المجاورة للملعب ومن كل نقطة اتاحت رؤية المباراة!!

وفي نهاية اللقاء أجرى مؤيدو فريق حيفا كرنفالا غنائيا نادوا خلاله: «الموت لاتحاد كرة القدم» وعادوا فيما بعد الى حيفا بقافلات من السيارات التي أسمعت صفاراتها من نتانيا الى حيفا.

وعقّب شلومو شيرف مدرب فريق حيفا عن نتيجة المباراة فقال:

«ذكرت عدة مرات أن فريق مكابي حيفا هو الأفضل في البلاد وهذا ما بُرهن أمس مرة أخرى. لعبنا بطريقة هجومية مع ٤ - ٥ لاعبي هجوم.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «الطيرة»

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة في جلساتها رقم ٨٤/٢ بتاريخ ٨٤/٣/٢٢ طلبات بناء او اضافات بناء لاعادة النظر بهم التي ماهية التسهيل فيها حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ كما هو مفصل ادناه:

رقم الملف	مقدم الطلب	بلوك	قسيمة	قطعة	نوع التسهيل
١٣١٥	مؤيد حسن منصور	٧٧٧٤	٣٣	٨	تسهيل نسبة البناء
١٢٦٠	مؤيد حسن منصور	٧٧٧٤	٣٣	٩	تسهيل نسبة البناء
٩٧٢	محمد عبد الكريم قشوع	٧٧٧٤	٢٢	١	تسهيل نسبة البناء
٢٥٤٣	احمد فريد + وليد + مفيد احمد مطر	٧٧٦٠	٧	٢	تسهيل نسبة البناء
٢٣٩٥	صالح فضيلي واخيه	٧٧٧٣ ٧٧٧٤	١٣	قسم ٢	تسهيل نسبة البناء
٢٥١٢	مصطفى طه سلطاني	٧٧٧٤	١٢	٨	تسهيل نسبة البناء
١٣١٢	نادر + ماهر + زهير + زاهر جبر عبد الحي	٧٧٧٤	٤٢	٢	تسهيل نسبة البناء
١١٩٤	ابراهيم صالح ابو خيط	منطقة مأهولة			تسهيل نسبة البناء

كل معني، بصفته صاحب ملك او باي صفة كانت بالارض، بالابنية او بالاملاك اعلاه التي قد تؤثر الخارطة عليهم يمكنه الاطلاع على نسخ الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة في ساعات الدوام الرسمية وعليه تقديم اعتراضه على الخارطة خلال ١٤ يوم من تاريخ هذا النشر.

باحترام: طارق عبد الحي - رئيس اللجنة

اجتماعات شعبية على شرف اول ايار - عيد العمال العالمي

■ الاحد ٨٤/٤/٢٩

● شعب - الساعة ٦.٠٠ مساء في بيت شريف ابو صفوف: يتكلم: جمال موسى ونزيه حسون

● كوكب ابو الهيجاء - الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم: عمر سعدي.

● المكر - الساعة ٦.٣٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم: احمد خطيب وصالح ابو عيشة

● طرعان - في ساحة دار امين سمعان. يتكلم: محمد علي طه وعبد المجيد شعبان وجميل نصار.

● الناصرة (قطاع الجنوبية) - الساعة ٦.٠٠ مساء في بيت الرفيق مصطفى استيتية في بئر الامير. يتكلم: مروان مشرقي.

الاثنين ٨٤/٤/٣٠

● عكا - الساعة ٥.٠٠ مساء في ساحة الكركون. يتكلم: جمال موسى واحمد ابو شنب وكاظم النعمان ونايف سليم.

● يركا - الساعة ٥.٣٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم: حسن جمول ومفيد قويقس وسميح القاسم.

● اللد - الساعة ٧.٠٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم: محمد نفاع ويوسف الغازي.

● كفرقاسم - الساعة ٦.٠٠ مساء في مركز القرية. يتكلم: جورج طوبي

● ام الفحم - الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم: علي عاشور ومحمد علي مصطفى وتيسير خالد وآخرون.

● يافة الناصرة - الساعة ٤.٠٠ بعد الظهر تنطلق مسيرة من بيت الرفيق ابراهيم برهم خليلية وتنتهي في المكان نفسه باجتماع شعبي حيث يتكلم: اميل حبيبي ونادر لوباني وخليل بشارات وفرج زبن.

رياضي

في الدرجة الثانية: الدب الجلجولي يطيح بفريق هشكما عن الصدارة!
باقتا وورود تورطان الطيبة في القاع وشباك مرمى الطيرة تهتز ست مرات!!

* نتائج مباريات الدرجة الثانية *

(المنطقة الشمالية أ)

عين ماهل ـ شباب عكا	١:١
ب. نهريا ـ اكسال	١:٢
مجد الكروم ـ م. طمرة	(لم تجر)
بيالك ـ كفر سميع	١:٥
المكر ـ افيكيم	٣:صفر
ش. طمرة ـ صفد	١:٤
م. عكا ـ هـ. نهريا	٢:٤

(المنطقة الشمالية ب)

تحلتيل ـ الدالية	٣:١
ع. حيفر ـ اورعقيبا	صفر:صفر
سولم ـ «علياه»	٢:٢
الطيبة ـ باقة	٢:١
ام الفحم ـ غ. اولغا	صفر:صفر
ك. حايم ـ ب. اليعزر	١:١

(المنطقة الجنوبية أ)

جلجولية ـ كتمونيم	١:٧
الطيرة ـ اور يهودا	صفر:٦
م. يهودا ـ كفر قاسم	٣:صفر
هشكما ـ ش. همزراح	١:صفر
ن. غولان ـ روش هعاين	١:١
هرتسليا ـ تل موند	١:٧
كفار سابا ـ كفار شلم	١:صفر

* هـ. جلجولية - كتمونيم ١:٧ *

■ من حاتم رابي

● سجل لجلجولية : يوآف يتسحاق (١٣و١٥) ودوف (٢٧و٤٥و٧٠) وجمال رابي (٥٧) ونادر عودة (٥٤) .
● ملعب جلجولية
● ٢٠٠٠ متفرج .
● الحكم : بريكت
● رفعات ركنية : ٢:٤ لجلجولية
* تركيبة هـ. جلجولية :

حلمي عودة	(٧)
صبحي عودة	(٨)
جابر جابر	(٧)
يوسف عراقي	(٧)
غملئيلي	(٦)
يتسحاق	(٨)
دوف	(٨)
نادر عودة	(٧)
فؤاد عرار	(٤)
[أحمد رابي] جمال رابي	(٨)
خالد شواهنة	(٦)

حقق فريق جلجولية عصر أمس نصراً لامعاً على فريق القاع ، كتمونيم بسبعة أهداف مقابل هدف واحد لقفز إثره الى المرتبة الأولى بفضل هدف واحد عن فريق هشكما .

بدأت المباراة خشنة خاصة من جانب الضيوف وكأن هناك برنامجا مدروسا لادارة المباراة ولكن تفهم لاعبي جلجولية للوضع ولعبهم بهدوء حالا دون عرقلة سير المباراة .

في الدقيقة (١٣) رفع يوآف يتسحاق الكرة عن بعد (٢٠)م مباشرة الى شباك مرمى الضيوف و ١:صفر . وبعدها بدقيقتين ضربة جزاء لجلجولية تصدى للكرة يوآف يتسحاق فهز الشباك للمرة الثانية . وفي الدقيقة (١٧) أهدر جمال رابي أجمل فرصة لتسجيل هدف بعد ان راوغ ثلاثة لاعبين من فريق كتمونيم الا ان تسديدته كانت فوق العارضة !

في الدقيقة (١٨) رفعة ركنية لجلجولية سكنت على اثرها الكرة شباك مرمى كتمونيم الا ان الحكم ألغى الهدف . وفي الدقيقة (٢٧) رفعة ركنية لجلجولية يرفع الكرة يوآف، يتسحاق فيتصدى لها الفنير دوف ويعلن ٣:صفر .

وفي الدقيقة (٣٧) استغل مهاجم كتمونيم خطأً في دفاع جلجولية وسجل هدف فريقه الأول . وفي الثواني الأخيرة من الشوط الأول راوغ جمال رابي لاعبي دفاع كتمونيم وأرسل الكرة جيلة الى الفنير دوف الذي ختم نصف المباراة بالنتيجة ١:٤ .

وفي الدقيقة (٥٤) راوغ جمال رابي عددا من لاعبي كتمونيم وأرسل كرة جيلة الى نادر عودة وهذا تابعها بدوره الى الشباك و ١:٥ .

في الدقيقة (٥٧) أعاد جمال رابي الكرة مرة أخرى وهذه المرة جاء دوره في تسجيل الهدف السادس .

في الدقيقة (٦٥) أرسل جمال رابي كرة صاروخية صدتها العارضة الى قدمي يتسحاق الذي سددها فوق العارضة .

في الدقيقة (٧٠) هجمة مرتدة لجلجولية قادها يتسحاق فمرر الكرة الى دوف الذي سددها في شباك مرمى كتمونيم للمرة السابعة .

* هـ. الطيبة - هـ. باقة الغربية ٢:١ *

■ من عبد اللطيف مصاروة

● سجل لباقة: محمود شوملي (٢٠) وحسني غنايم (٧٦).
● سجل للطيبة: سليمان ابو راس (٦٨).

● استاد الطيبة.
● ٢٠٠٠ متفرج.
● الحكم: الكياتس شلومو
● رفعات ركنية: ٧ ـ ٤ للطيبة.
● مستوى الاداء: فوق متوسط.
● افضل لاعب: محمود عبد القادر.

* اهداف المباراة *

● الدقيقة (٢٠): مرر احمد غنايم الكرة الى محمود شوملي الذي اندفع بها الى منطقة حرام الطيبة دون مضايقة وعن بعد (٥) امتار سددها باتقان الى الشباك و١: صفر لباقة.

● الدقيقة (٦٨): ارسل محمود عبد القادر كرة قوية الى مرمى باقة صدها المدافع بيده فاشار الحكم الى النقطة البيضاء عن بعد (١١)م أتقن سليمان ابو راس تسديدها الى الشباك و١:١.

● الدقيقة (٧٦): لم يتمكن عبد الهادي قعيق من السيطرة على كرة مرتدة فانقض عليها حسني غنايم وتقدم بها فلاقاه الحارس الا ان حسني اسكن الكرة مرمى الطيبة للمرة الثانية.

* احداث اخرى *

● الدقيقة الاولى: اتيحت لفريق الطيبة فرصة تسجيل هدف السبق الا ان سليمان ابو راس الذي تواجد بعيدا عن مرمى الطيبة خمسة امتار فقط اطاح بالكرة بعيدا عن المرمى.

● الدقيقة (٢١): مرر ابراهيم ابو صبحة الكرة الى محمود عبد القادر الذي راوغ خط دفاع باقة ودخل منطقة الحرام وعن بعد (١٠) أمتار سددها قوية طار عوفر لصدها ببراعة متناهية.

● الدقيقة (٣٠): رفع سعيد ابو مخ كرة ركنية وصلت الى رأس محمود شوملي الا ان حسام مصاروة انقذ الموقف.

● الدقيقة (٤٩): مرر درويش عمشة كرة متقنة الى سليمان ابو راس وهذا تابعها الى منذر ناشف الغير المراقب فسددها بدون تركيز عن بعد ٥ أمتار الى الخارج.

● الدقيقة (٥٠): اندفع محمود عبد القادر وحيدا امام حارس مرمى باقة وارسل كرة لولبية ولكن فوق العارضة!

● الدقيقة (٥٨): حاور محمود عبد القادر لاعبين من فريق وانفرد بحامي المرمى الا ان تسديدته لم تكن مركزة.

● الدقيقة (٦٠): قاد حسني غنايم هجمة مرتدة وارسل الكرة الى مرمى الطيبه فتواجد عماد حبيب الذي ابعدها الى رفعة ركنية لم تستغل.

● الدقيقة: (٦٥): ارسل عبد الهادي قعيق كرة خارجية عن بعد (٤٠) م طار عوفر لصدها ببراعة.

● سحب حكم المباراة البطاقة الصفراء لكل من عماد حبيب ومنذر ناشف لتعمدهما الخشونة.

● الدقيقة (٤٦): لعب يوآف موشه بدلا من جواد عويسات.

● الدقيقة (٦٢): لعب جمال قدعوس بديلا لسمير ابو حسين.

* اجمال *

مني فريق هبوعيل الطيبة صباح أمس بخسارة رابعة على التوالي وهذا يضيء الضوء الاحمر لمدرب واداريي الفريق وفجأة يتهدد الفريق الطيباوي خطر الهبوط الى الدرجة الثالثة!

كان مستوى اداء فريق الطيبة فوق المتوسط اذ علم اللاعبون ان الخسارة في هذه المباراة معناها تورطهم في القاع وفعلا لعبوا بحماس ولكن «الكرة اهداف» فالحماس وحده لم يكف ونقص الفريق هداف قدير يترجم الفرص السانحة للتسجيل الى أهداف.

وبالرغم عن اللعب الحماسي الا ان العصبية سيطرت على جميع لاعبي الطيبة وكان بالامكان الحيلولة دون تسجيل الهدفين وذلك بمزيد من التروي والهدوء.

كانت السيطرة في جميع دقائق المباراة من نصيب لاعبي الطيبة الا ان اعتماد لاعبي باقة على الهجمات المرتدة والسريعة اثمرت عن هدفين.

واعتمد الباقيون في لعبهم خطة الدفاع لتلاشي الخسارة وأهلتهم لياقتهم البدنية العالية القيام بهجمات مرتدة وسريعة على مرمى الطيبة اضافة الى اتباع خطة التسلل.

وتجدر الاشارة الى ان ثلاثة من لاعبي التركيب الاول في فريق الطيبة لم يشتركوا في مباراة امس وهم محمد عبد اللطيف مصاروة وسامي عثمان ويوعز مليحي.



* حسني غنايم، سجل هدف النصر لباقة الغربية *

* تركيب الفريقين *

هـ. الطيبة:
حسام مصاروة (٥)، مصطفى عازم (٥)، عبد الهادي قعيق (٤)، محمد ابو العسل (٥)، منذر ناشف (٤)، ابراهيم ابو صبحة (٦)، سليمان ابو راس (٦)، أسامة محمود (٥)، درويش عمشه (٦)، محمود عبد القادر (٦).

●.■ باقة الغربية:
عوفر (٦)، افرحيل (٤)، احمد غنايم (٦)، جواد عويسات (٤)، [يوآف ٥]، شريف مواسي (٦)، جمال عطا (٥)، سعيد ابو مخ (٦)، كمال قدعوس (٤)، سمير ابو حسين (٤)، [جمال قدعوس٥]، حسني غنايم (٦)، محمود شوملي (٦).

* محنيه يهودا - هـ. كفرقاسم ٣ : صفر *

■ من عبد الحفيظ طه

خسر فريق هبوعيل كفرقاسم مباراته الخارجية صباح امس امام فريق القاع، هبوعيل محنيه يهودا وذلك بعد ان اهتزت شباك مرماه ثلاث مرات اثر استغلال الضعف الذي ابداه حارس المرمى القسماوي انور طه.

بدأت المباراة بضغط واضح شغله المحليون على مرمى كفرقاسم اثمر عن هدف اول في الدقيقة (٢٥) بعد ان انفرد مهاجم محنية يهودا بحارس مرمى كفرقاسم. ولم يسجل اي هدف اخر في الشوط الاول من المباراة.

استمرت سيطرة المحليين على مجريات اللعب في الشوط الثاني ايضا وسجل مهاجم الفريق الهدف الثاني في الدقيقة (٧٥) وبعدها بعشر دقائق اهتزت شباك مرمى انور طه للمرة الثالثة.

لعب فريق كفرقاسم بالتركيب التالي :
انور طه، عبد عيسى، عدنان غانم، محمود طه، عمر طه، علي طه، بن عيزر، عادل طه، صالح طه، باسم صرصور، اكرم عامر. واشترك ابراهيم قدورة.



● قلب دفاع فريق اولغا يبعد الكرة من منطقة حرام فريقه في اثناء اللقاء مع فريق ام الفحم الذي لم يحسم (صفر:صفر) ●
/تصوير «علي نصاره ـ خاص ـ «الاتحاد»/

* هـ. أم الفحم - هـ. چـفعات اولـغـا صفر:صفر *

■ من يونس جبارين

● ملعب ام الفحم البلدي
● (٤٠٠٠) مشاهد.
● الحكم: برن (جيد)
● رفعات ركنية: ١:٣ لأم الفحم
● افضل لاعب يوسف محمد ابراهيم.
● مستوى الاداء: متوسط.

* اهدار فرص *

الدقيقة (٣) حاور غانم محمد توفيق لاعبيْن من اولغا ورفع الكرة الى شكري محمد الذي لم يحسن استغلالها.

الدقيقة (٣٢) انفرد «زاخي» مهاجم اولغا بحامي المرمى محمود منور الذي انقض على الكرة وانقذ مرماه من هدف محقق.

الدقيقة (٤٣) انفرد غانم محمد توفيق بحامي مرمى الضيوف الا انه صوب الكرة فوق العارضة.

الدقيقة (٤٧) تلقى سعيد طاهر الكرة من علي ناجي فارسلها صاروخية فوق القائم.

الدقيقة (٥٤) احتسب حكم المباراة مخالفة ضد اللاعب علي ناجي الذي كان في وضع يسمح له بتسجيل هدف.

في الدقيقة (٦٠) مرر يوسف محمد ابراهيم الكرة الى محمد مصطفى الذي حاور لاعبي دفاع اولغا وصوب الكرة عن بعد (٢٠) متراً لكنها تخرج فوق العارضة.

الدقيقة (٦٥) تخطى غانم المتألق ثلاثة من لاعبي اولغا لكن الكرة تخطيء الشباك مرة أخرى.

الدقيقة (٧٠) خرج محمود منور من مرماه لانقاذ شباكه من كرة خطرة سددها «نوح» لاعب اولغا.

الدقيقة (٧٢) اهدر علي ناجي فرصة ذهبية لتسجيل هدف بعد ان وصلته الكرة من مصطفى عبد الرحمن فسددها برأسه فوق القائم.

الدقيقة (٧٨) انفرد غانم مرة اخرى بحامي مرمى اولغا فيرتكب مدافع الفريق الضيف مخالفة ضده في منطقة الجزاء الا ان الحكم تجاهل الموقف.

الدقيقة (٨٠) هجوم متواصل من ام الفحم. مرر مفيد حسين الكرة الى علي ناجي الذي أهدى الكرة الى غانم كالعادة اهدر الأخير الفرصة.

الدقيقة (٨٢) رفع سعيد طاهر الكرة من ركن الملعب لم يفلح مفيد حسين ادخالها الى المرمى.

الدقيقة (٨٧) تخطى لاعب الوسط محمد مصطفى دفاع اولغا وانفرد بحامي المرمى لكنه صوّب الكرة خارج المرمى.

* اجمال *

شهد الملعب البلدي في ام الفحم لقاء أقطاب هام جداً بين فريقي اولغا وام الفحم فالأول يتطلع الى الارتقاء الى مستوى فرق الدرجة الأولى بينما يحاول فريق هبوعيل ام الفحم الهروب من خطر الهبوط الى مستوى فرق الدرجة الثالثة. واستطاع الفريق المحلي تحقيق نتيجة التعادل وتميز الشوط الأول بالهجمات المتبادلة الا انه في الدقائق الأخيرة من هذا الشوط تحولت احداث المباراة لصالح الفحماويين الذين اثبتوا امس انهم يستحقون الانتهاء الى فرق القمة وليس غير.

في الشوط الثاني ازداد حماس الجمهور العريض الذي جاء من ام الفحم والقرى المجاورة ومن كفار سابا واور عقيبا. تركز اللعب في نصف ملعب اولغا وبدا الارتياح على الاداريين واللاعبين بعد عودة النجم يوسف محمد ابراهيم الذي كان مبعداً فاثبت ان الفريق بدونه «تاج بدون أغلى جواهره». وتبقى للفريق مباراة واحدة امام فريق كريات حاييم بعد اسبوعين.

هذا وتميز اللقاء بالروح الرياضية العالية وعبّر مدرب فريق اولغا عن تقديره لفريق ام الفحم وتعجب من مكانته في اللائحة التي لا تعكس مستواه العادي.

● تركيب الفريق ●
محمود منور (٦)، فرج ابراهيم (٧)، احمد سليم (٦)، يوسف محمد ابراهيم (٨)، مفيد عوض (٦)، سعيد طاهر (٦)، محمد مصطفى (٧)، شكري محمد (٦)، مصطفى عبد الرحمن (٧)، مفيد حسين (٧)، غانم محمد توفيق (٧)، علي ناجي (٧).

* هـ. الطيرة - هـ. اوريهودا صفر:٦

■ من نصر دعاس

على ملعب هبوعيل الطيرة وبحضور اكثر من الفي متفرج من الطيرة واور يهودا والقرى المجاورة.خيب الفريق المحلي آمال جمهوره الذي طلب الفوز في المباراة. لكن مباراة الأمس كانت اضعف مباراة اداها الفريق في المواسم الماضية.

في الشوط الأول لعب هبوعيل الطيرة ضد مجرى الريح وكان اداؤه افضل من اداء أور يهودا لضغط الفريق الضيف الى مرماه.

في الدقيقة (١٠) من بداية الشوط حاول ماهر دعاس انقاذ المرمى الا أن الكرة تدحرجت من تحت قدميه وانقض عليها داڤيد الذي انفرد بعزيز منصور وسجل الهدف الأول لاور يهودا.

بعد الهدف بعشرة دقائق صوب لاعب اوريهودا كرة صاروخية عن بعد (٢٥) متراً مرت على يمين عزيز منصور فسجل الهدف الثاني لفريقه.

حاول لاعبو الطيرة تسجيل هدف واحد على الأقل الا ان اللياقة البدنية السيئة وسوء الحظ حالا دون ذلك وانتهى الشوط الأول بتفوق اوريهودا بهدفين مقابل لا شيء.

لعب اوريهودا في الشوط الثاني بخطة هجومية اقوى وترك لاعبو دفاع الطيرة مراكزهم فاستغل الفريق الضيف ذلك وسجل هدفه الثالث.

يأس لاعبو الطيرة وبدوا كانهم اشباح فسجل لاعبو اوريهودا ثلاثة اهداف اخرى. قبل ذلك كانت لنهاد حمدان واسد كنعان وقصي عزمي فرص اكيدة لتسجيل اهداف لكنهم اهدروها.

وانتهت المباراة بفوز اوريهودا على الطيرة بالنتيجة ٦:صفر.

● تركيب الطيرة ●
عزيز منصور (٤)، اسد كنعان (٤)، ماهر دعاس (٣)، ابراهيم منصور (٣)، نصر دعاس (٣)، محمد منصور (٤)، ابلي (٤)، بهجت مصاروة (٣)، فواز دعاس (٣)، قصي عراقي (٤)، نهاد حمدان (٣)، [زاهر دعاس (٤)].

● لـوائـح الـدرجـة الثانية ●

(المنطقة الشمالية أ)

١. م. عكا	(٢٤)	٣٠:٦١	٣٩
٢. م. طمرة	(٢٣)	٢٨:٥٧	٣٧
٣. ب. نهريا	(٢٤)	٢١:٤٧	٣٥
٤. هـ. طمرة	(٢٤)	٢٨:٤٩	٣٣
٥. أفيكيم	(٢٤)	٥٠:٥٥	٢٦
٦. بيالك	(٢٣)	٢٩:٣٨	٢٥
٧. هـ. نهريا	(٢٤)	٣٥:٤١	٢٥
٨. إكسال	(٢٤)	٣٨:٢٦	٢٠
٩. ش. عكا	(٢٣)	٣٥:٢٣	١٧
١٠. المكر	(٢٤)	٤٤:٣١	١٧
١١. عين ماهل	(٢٣)	٤٥:٢٠	١٥
١٢. مجد الكروم	(٢٢)	٣٤:٢١	١٣
١٣. كفر سميع	(٢٣)	٥٣:٢٧	١٣
١٤. صفد	(٢٤)	٥٧:١٨	٨

(المنطقة الشمالية ب)

١. أور عقيبا	(٢٢)	٢٣:٤٦	٣١
٢. غ. أولغا	(٢٢)	٢٠:٤١	٣٠
٣. «علياه»	(٢٢)	٢٧:٤٤	٣٠
٤. باقة الغربية	(٢٢)	٢٧:٣٢	٢٤
٥. كفر قرع	(٢٢)	٢٧:٢٧	٢٤
٦. تحليتل	(٢٢)	٣٤:٣١	٢١
٧. الدالية	(٢٣)	٣٦:٢٩	٢٠
٨. ب. اليعزر	(٢٢)	٣٠:٢٨	١٩
٩. سولم	(٢٢)	٣٥:٣١	١٩
١٠. ام الفحم	(٢٣)	٣٨:٢٢	١٩
١١. الطيبة	(٢٢)	٣٩:٣٥	١٨
١٢. ع. حيفر	(٢٢)	٤٣:٢٩	١٦
١٣. ك. حايم	(٢٢)	٣٨:١٩	١٦

(المنطقة الجنوبية أ)

١. جلجولية	(٢٤)	٣١:٧٤	٣٦
٢. هشكما	(٢٤)	١٧:٥٩	٣٦
٣. اوريهودا	(٢٤)	٢١:٥٥	٣٦
٤. هرتسليا	(٢٤)	٢١:٤٨	٣١
٥. كفر قاسم	(٢٤)	٢٤:٣٥	٣٠
٦. كفار شلم	(٢٤)	٢٨:٣٠	٢٤
٧. كفار سابا	(٢٤)	٣٥:٢٧	٢٤
٨. الطيرة	(٢٤)	٣٩:٢٨	٢٣
٩. ش. هزراح	(٢٤)	٣٣:٣١	٢١
١٠. م. يهودا	(٢٤)	٤٤:٢٩	١٩
١١. كتمونيم	(٢٤)	٥٣:٣٩	١٨
١٢. غولان	(٢٤)	٥٠:٢٣	١٨
١٣. روش هعاين	(٢٤)	٥٧:٢٢	١٣
١٤. تل موند	(٢٤)	٦٣:١٧	٦

إلغاء كل نتائج مباريات فريق العفولة !

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اتصل بنا عدد من اداريي الفرق العربية التي تلعب في دوري الدرجة الثانية في المنطقة الشمالية (ب) يستفسرون عن لائحة فرق هذه المنطقة التي تظهر في «الاتحاد» والتي تختلف تماما عن تلك التي تظهر في الصحف العبرية.

وسبق ان نشرنا ان اللائحة التي تنشرها تختلف عن غيرنا بعد ان رتبناها من جديد على اثر الغاء نتائج مباريات فريق هبوعيل العفولة المنحل وهذا ادى الى التباين في اللائحة المنشورة في جريدتنا وتلك في الصحف الاخرى.

ونؤكد لقرائنا اننا تسلمنا القرار المذكور من اتحاد كرة القدم الاسرائيلي الذي اعلمنا ان ادارة فريق كريات حايم (المتضرر الرئيسي من الاجراء المذكور) ستتقدم بدعوى ضد الاتحاد العام الى محكمة العدل العليا لالغاء قرار ابطال نتائج مباريات فريق العفولة.

إذن اللائحة في «الاتحاد الرياضي» صحيحة تماما !

فوز كفر قرع وجت بكأسي سباق الشعلة الذي نظمه مجلس جت المحلي

● جت ـ لمراسلنا ـ فازت كل من كفر قرع وجت يوم الجمعة الماضي ٨٤/٤/٢٧ في سباق الشعلة الذي نظم في قرية جت بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج وحصل كل فريق من القريتين على أحد الكأسين اللذين خُصصا لهذه المناسبة .

وكانت شاركت في السباق المراكز الثقافية والرياضية في قرى المثلث التالية : كفر قاسم وكفر برا وجلجولية، والطيرة والطيبة وقلنسوة وجت وكفر قرع وعرعرة وأم الفحم . كما شارك فريق رياضي من دير الأسد .

وفي المهرجان الذي نظمه مجلس جت المحلي فوز انتهاء السباق ، شارك قرابة (٥) آلاف من أبناء القرية والرياضيين الذين ساهموا في السباق ووفود القرى الأخرى التي ضمت رؤساء سلطات محلية .

وأقيم المهرجان على مدرج المركز الثقافي الرياضي في جت الذي تصدره شعار : «تواضع عند النصر وتقبل الهزيمة بروح رياضية» .

افتتح المهرجان باستعراض قدمته فرقة الكشافة في جت بمصاحبة الطبول والصحون النحاسية . ثم تلا إياد نمر بعضاً من آيات الذكر الحكيم .

وحيى رئيس مجلس جت المحلي السيد أحمد أبو عصبة الجمهور بهذه المناسبة . وشكر الذين ساعدوا وساهموا في إعداد وتنفيذ السباق والمهرجان وأعرب عن أمله بأن يكون السباق فاتحة طريق أمام تقليد دائم يشترك فيه أبناء الشعب العربي في اسرائيل .

وحيى الحفل مدير قسم الرياضة في مجلس جت المحلي السيد حسن شامية وعضو الكنيست محمد وتد . وقدم أبناء الطيبة أناشيد دينية .

وقدم فريق المركز الثقافي في الطيرة ، بقيادة المدرب حسيب دعاس عرضاً رائعاً للجمباز . وقدم الزجال الشعبي ذيب عمرو فقرة زجلية . واختتم البرنامج الفني بسحجة شعبية قدمها فريق دير الأسد .

وفي الختام جرى توزيع الجوائز وكانت عبارة عن هدايا رمزية من مجلس جت «علم صغير وعليه شعار بالمناسبة» . ووزعت هذه الهدايا على جميع المشاركين في السباق .

تعادل ليڤربول ويونايتد !

● لندن ـ جرت أمس مباريات الاسبوع السابع والثلاثين للدوري البريطاني الممتاز لم يفلح فيه فريق القمة من ليڤربول من تسجيل الفوز على فريق ابسوتش وانتهى اللقاء بالتعادل (٢:٢) .

كذلك لم يفلح فريق مانشستر يونايتد من تسجيل الفوز على وستهام وتمخض اللقاء بينهما عن تعادل سلبي ليبقى فارق النقاط بين ليڤربول ويونايتد نقطتين !

وكانت نتائج باقي المباريات على النحو التالي :

رينجرز ـ توتنهام	١:٢
سندرلاند ـ بيرمنغهام	١:٢
نوتنغهام ـ ستوك	صفر:صفر
ارسنال ـ لستر	١:٢
إ. ڤيلا ـ نوتس كاونتي	١:٣
ووتفورد ـ لوتون	١:٢
نورتش ـ إڤرتون	١:١
ساوثهامبتون ـ كوفنتري	٢:٨
وولفس ـ برومتش	صفر:صفر

وتظهر اللائحة على اثر النتائج الواردة أعلاه على الشكل التالي :

١. ليڤربول	(٣٨	٣١:٦٧	٧٤
٢. يونايتد	(٣٨	٣٥:٦٨	٧٢
٣. رينجرز	(٣٨	٣٢:٦٠	٦٦
٤. نوتنغهام	(٣٨	٤١:٦٦	٦٥
٥. ساوثهامبتون	(٣٦)	٣٥:٥٤	٦٥
٦. وستهام	(٣٨	٤٨:٥٦	٥٩
٧. ارسنال	(٣٨	٥٣:٦٦	٥٨
٨. توتنهام	(٣٩)	٥٩:٦١	٥٧
٩. إ. ڤيلا	(٣٩)	٥٧:٥٧	٥٧
١٠. ووتفورد	(٣٨	٧٠:٦٥	٥٢
١١. لوتون	(٣٩)	٦٠:٥١	٥٠
١٢. نورتش	(٣٧)	٤١:٤٥	٤٩
١٣. الڤرتون	(٣٧)	٤٠:٣٥	٤٩
١٤. لستر	(٣٩)	٦٤:٦٣	٤٨
١٥. سندرلاند	(٣٨	٤٩:٣٩	٤٨
١٦. كوفنتري	(٣٩)	٦٩:٥٣	٤٦
١٧. بيرمنغهام	(٣٨	٤٨:٣٧	٤٤
١٨. برومتش	(٣٧)	٥٥:٤٠	٤٤
١٩. ستوك	(٣٨	٦٠:٣٧	٤٤
٢٠. ابسوتش	(٣٨	٥٥:٤٨	٤١
٢١. كاونتي	(٣٧)	٦٦:٤٥	٣٦
٢٢. وولفس	(٣٧)	٧٠:٢٦	٢٥

● مباريات السبت القادم ● ٨٤/٥/٥

[الاسبوع السابع والعشرون]

* في الدرجة الممتازة *

ب. تل ابيب ـ شمشون	(صفر:٢)
هكواح ـ مـ. تل ابيب	(٤:١)
عميدار ـ هـ. بئر السبع	(صفر:١)
يهود ـ نتانيا	(صفر:١)
مـ. بيتح تكفا ـ هـ. اللد	(صفر:صفر)
مـ. يافا ـ هـ. حيفا	(صفر:٣)
ب. القدس ـ مـ. يفنه	(١:١)
هـ. تل ابيب ـ بني يهودا	(٢:٢)

* في الدرجة القطرية *

هـ. حولون ـ هـ. القدس	(صفر: ٥)
هـ. حيفا ـ هـ. بيسان	(١: صفر)
ب. حيفا ـ كريات شمونة	(٣:١)
كفار سابا ـ هـ. بيتح تكفا	(٢:١)
بيت شمش ـ الرملة	(صفر:صفر)
اشكلون ـ ن. عليت	(١:١)
ريشون ـ هـ. رمات غان	(صفر:١)
الخضيرة ـ مرموريق	(١:٢)

[الاسبوع الخامس والعشرون]

* في الدرجة الثانية *

(المنطقة الشمالية أ)

مـ. عكا ـ عين ماهل	(١:٣)
هـ. نهريا ـ هـ. ش. طمرة	(صفر:٣)
هـ. صفد ـ هـ. المكر	(١:١)
افيكيم ـ بيالك	(١:٢)
كفر سميع ـ مجد الكروم	(٣:١)
مـ. طمرة ـ ب. نهريا	(صفر:٢)
اكسال ـ شباب عكا	(١:١)

(المنطقة الشمالية ب)

غ. اولغا ـ كريات حايم	(١:١)
ب. اليعزر ـ هـ. الطيبة	(٢:١)
باقة ـ سولم	(٣:٣)
«علياه» ـ ع. حيفر	(١:٤)
اورعقيبا ـ تحلتيل	(٣:صفر)
الدالية ـ كفر قرع	(٢:٢)
ام الفحم ـ	(استراحة)

(المنطقة الجنوبية أ)

مـ. يهودا ـ ن. غولان	(٢:١)
كفر قاسم ـ ش. هزراح	(صفر:صفر)
هشكما ـ ب. كفار سابا	(٢:١)
كفار شلم ـ هرتسليا	(١:صفر)
تل موند ـ الطيرة	(صفر:٢)
اور يهودا ـ جلجولية	(صفر:٤)
كتمونيم ـ روش هعاين	(صفر:٣)

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
اجتماعات ومظاهرات الاول من ايار

● الناصرة : التجمع في الساعة التاسعة والنصف صباحا في ساحة اول ايار ـ قرب عين العذراء، حيث تنطلق المظاهرة في شارع البنوك فالكازانوڤا باتجاه المدرسة الثانوية، وهناك يقام مهرجان خطابي اختتامي يتكلم فيه : ● رئيس بلدية الناصرة وعضو الكنيست ـ توفيق زياد ● النقابي ـ يهوشواع ايرغا ● الكاتب محمد علي طه ● النقابي سهيل ذياب ● المربية هالة حزان ● ممثل الشبيبة الشيوعية عودة بشارات.

● تل ابيب : التجمع في الساعة الحادية عشرة صباحا في جادة بن غوريون ـ ديزنكوف، بعد انتهاء المظاهرة سيقام مهرجان خطابي بمشاركة ● عضوي الكنيست ماير ڤلنر وتشارلي بيطون ● نائب رئيس مجلس الطيبة المحلي ـ عبد الحميد ابو عيطة ● النقابي ـ موشيه زيلسر ● عريفة المهرجان ـ المربية شوليت حينين.

● كفرياسيف ـ التجمع في الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر في ساحة مدرسة «يني» حيث سيقام مهرجان خطابي بمشاركة : ● عضو الكنيست توفيق طوبي ● النقابي ـ بنيامين غونين ● الصحفي احمد سعد ● الشاعر سميح القاسم.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الاحد ٢٩ نيسان ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

ام الفحم لم تخنع ولم تطأطىء رأسها وهي تستقبل ايار بروح نضالية وثابة

● ام الفحم - تحت شعارات تدعو الى سقوط الاضطهاد القومي والتمييز والى وحدة الجماهير العربية وتضامنها مع القوى الدمقراطية اليهودية اذاع الحزب الشيوعي في القرية بيانا بمناسبة عيد اول ايار اهاب فيه بالعمال والفلاحين ان يشددوا نضالهم ضد الاضطهاد وسلب الاراضي والطرد من العمل ومن اجل الحقوق القومية واليومية واطلاق سراح المساجين محمد الشريدي ورفاقه المخلصين لشعبهم.

ويستعرض البيان السنة الاخيرة منذ العدوان الدموي على جماهير القرية في ايار الماضي ويقول ان الحكام ارعبهم كفاح الشعب «ولذا انزلوا ضربتهم في ايار الماضي وكان ابناء قريتنا والشيوعيون منهم خاصة ضحية ذلك البطش العنصري الارعن. فضربوا ونكل بهم وسجنوا وأقيمت لهم المحاكمات الصورية... وارسل اكثر من اربعين منهم الى السجن باحكام وحشية غير انسانية بدافع الحقد الاعمى والنقمة الوحشية والاصرار على اسكات صوت الشيوعيين وصوت كل المناضلين من اجل حقوق شعبهم ومصالح قريتهم».

ويمضى البيان فيروي كيف امنت الحكومة باعتقال ابناء ام الفحم الاشداء ان تنفذ برامجها ويقول ان المشاريع «الانشائية» التي طبل لها الحكام وزمروا بانت حقائقها حين اختفى الماء من المواسير باختطاف الشيوعيين ووضعهم بالسجن.

ويقول الحزب الشيوعي في بيانه ان القرية المناضلة لم تخنع ولم تطأطىء رأسها فالارهاب لم ينل من شكيمة الشيوعيين او صلابتهم وقد خرجوا من السجن اصلب عودا واشد تمسكا بمبادئهم وحقوق شعبهم.

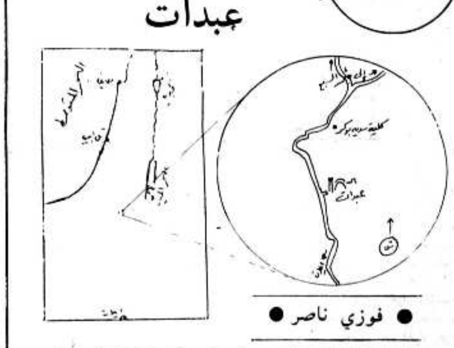
ويضيف: «لقد كانت احداث السنة الماضية في قريتنا مصدر خبرة ودروس لجماهير شعبنا، لعمال قريتنا وفلاحيها لقد ادركوا ان الهجوم على الشيوعيين هو هجوم على حقوقهم وتيقنوا الان ان وجود الشيوعيين والالتفاف حولهم معناه ارتفاع مطاليب الشعب القومية ومطاليب عماله وفلاحيه بالغاء الحكم العسكري وارجاع الاراضي السليبة وتأمين العمل واقامة مجلس محلي منتخب وتأمين تقدم القرية وازدهارها».

وفي الختام يدعو الحزب ابناء القرية الى الالتفاف حوله وحول راية النضال المثابر من اجل حقوقهم.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٤/٢٨)

وطني

عبدات



● فوزي ناصر ●

■■ على الطريق الجبلي الرئيسي بين بئر السبع وخليج العقبة (ايلات) وعلى بعد حوالي ٥٠ كم الى الجنوب من بئر السبع بنى النبطيون مدينة اطلقوا عليها اسم عبدات نسبة لملكهم عبدات الثاني، لتكون محطة قوافل على الطرق التجارية الرئيسية بين البتراء وغزة وبين خليج العقبة وغزة. وقد بنيت هذه المدينة في الموقع الذي كانت فيه محطة قوافل هلينية قديمة يعود تاريخها الى مئات قليلة من السنين قبل الميلاد.

وقد عرف عن النبطيين معرفتهم العميقة لفن هندسة البناء والتجارة والزراعة في ارض فقيرة بالمياه، فغالبا ما بنوا السدود وحولوا مياهها عند نزول المطر القليل الى ابار حفروها واخفوا فتحاتها لاسباب امنية. ويمكن مشاهدة مثل هذا المشروع قبيل الوصول الى عبدات بحوالي ٤ كم على يسار الشارع القادم من بير السبع. ابعد حوالي الكيلومتر من كلية سديه بوكر.

في مطلع القرن الميلادي الثاني اضاف الرومانيون احياء جديدة ضمت القاعات والكنائس والمساكن والحمامات.

بزيارة المكان يمكن الاطلاع على الاثار الرومانية والنبطية بعد ترميم العديد من المباني وإعدادها لاستقبال الزائرين.

اخلاق رأسمالية

لون السحنة القاتل !

● جوهانسبرغ - و.ص.ف - افادت اتهامات نشرتها صحف جنوب افريقيا يوم الثلاثاء الماضي بان مقدما لبرامج التلفزيون من الملونين اصيب في حادث سيارة توفي على نقالة بعد ان ارسل من قسم الى اخر في مستشفى (كليكسدروب) وذلك اثر تردد العاملين في (تصنيفه العنصري)!

وقد طالب العديد من الشخصيات بفتح تحقيق لتحديد ظروف وفاة فيفان سولومونس يوم الاربعاء الاسبق، وافادت بعض الشهادات التي نشرتها الصحف بان الجريح نقل على التوالي الى اقسام الملونين والهنود والبيض نظرا لانه لم يكن يحمل اية اوراق للتحقق من شخصيته تشير الى انتمائه الى مجموعة عنصرية محددة.

واكد بويق ابراهجي ممثل المجلس الهندي لجنوب افريقيا المناهض للفصل العنصري انه لم يهتم احد بعلاجه ووجهوا اهتمامهم للون بشرته فقط!

وكان فيفان سولومونس اول مقدم برامج غير ابيض يقبل العام الماضي في القناة الاولى للتلفزيون المخصصة لمشاهدي التلفزيون البيض الناطقتين بالانجليزية والافريكان. اما القناتان الاخريتان فقد خصصتا للطائفة السوداء بلهجتي زولو وكسهورا.

دليل الاتحاد

الاحد ١٩٨٤/٤/٢٩

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦.٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
- ● ٦.٣٢ - برنامج خاص عن «الكارثة» في الافلام السينمائية
- ● ٧.٠٠ - «الاسبوع في ساعة»
- ● ٨.٠٠ - عناوين نشرة «مباط»
- ● ٨.٠٢ - «البستان الذي وقع فيه التمرد» فيلم وثائقي تم تصويره في بولندا في العام الماضي في اثناء المهرجانات التي نظمتها الحكومة البولندية بمناسبة مرور ٤٠ عاما على تمرد «جيتو وارسو». قام بالتصوير طاقم بولندي.
- ● ٨.٤٥ - استعراض برامج
- ● ٩.٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩.٣٠ - اخبار الرياضة
- ● ١٠.١٠ - «دالاس»
- ● ١١.٠٠ - «امور لا تصدق»
- ● ١١.٢٥ - عنوان الليلة

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

■ مع الفنانين العرب ■

مخرج «الافوكاتو»

وقف الى جانبنا ٩٩٪ من الصحفيين والكتاب والفنانين ودافعوا عن حقنا في التعبير

● باريس - و.ص.ف - قال المخرج المصري رأفت الميهي «انا المسؤول اولا واخيراً عن فيلم الافوكاتو، فانا مؤلف قصته وانا كاتب السيناريو وانا مخرجه ومنتجه.. فلماذا زجو بالممثلين وبالموزع وبمدير الانتاج في هذه القضية؟»

والمعروف ان عددا من المحامين كانوا قد اقاموا دعوى ضد العاملين في فيلم الافوكاتو لانه في رأيهم يشوه صورة المحامين والقضاة. وقد قضت محكمة الدرجة الاولى على كل من رأفت الميهي - المؤلف والمخرج والمنتج - والمخرج المعروف يوسف شاهين - الموزع - والممثل الكوميدي الشهير عادل امام وغيرهم من العاملين في الفيلم بعقوبة الحبس لمدة عام مع الشغل والنفاذ وبغرامة قدرها عشرة آلاف جنيه مصري لكل منهم. لكن جميع المحكوم عليهم استأنفوا هذا الحكم وقرر المحامي العام وقف تنفيذ العقوبات لحين النظر في الاستئناف.

واكد رأفت الميهي في حديث ادلى به لوكالة «و.ص.ف» في باريس حيث يحضر المهرجان الثاني للافلام العربية ان الفيلم ليست له علاقة بالمحامين ولا بالقضاء. فأنا استخدمت القصة التي كتبتها عن المجتمع. فمجتمعنا به متناقضات كثيرة، لكننا اعتدنا عليها وحتى اصبحت تبدو لنا وكأنها اشياء طبيعية. لكننا اذا توقفنا لتحليلها لتبين لنا انها مضحكة جدا ولكنه ضحك مرير.

والعالم الثالث كله يزخر بمثل هذه الظواهر التي لا يمكن ان نتناولها بالنقد بأسلوب جاد.. اننا نعيش في عالم مجنون ويجب ان نعبر عن مشكلاتنا بطريقة جنونية.



وقال رأفت الميهي ان هناك سببين للضجة التي ثارت حول فيلم - الافوكاتو - اولها ان هذا الفيلم يحطم بعض الافكار الثابتة التي لدينا بصورة ساخرة. وثاني هذه الاسباب هو ان بطل فيلم - الافوكاتو - قام بتعرية نماذج في المجتمع تظهر عادة في صورة محترمة وأنيقة وكشف زيفها. لذلك فأن مثل هؤلاء الناس يكرهون الفيلم.

ومضى مخرج فيلم - الافوكاتو - قائلا: نحن لم نتعود على الدمقراطية لذلك فقد اصبح كل منا دكتاتورا لا يقبل اي نقد يوجه اليه. وانا اعتقد انه ليست هناك اية فئة في المجتمع فوق مستوى النقد.

وعلى الرغم من صدور الحكم علينا بالحبس - كما يقول المخرج - فأنا متفائل. فقد وقف الى جانبنا تسعة وتسعون في المائة من الصحفيين والكتاب والفنانين ودافعوا عن حقنا في التعبير. والقلة التي هاجمتنا كان من الطبيعي ان تفعل ذلك. ولو لم يهاجمنا هؤلاء لشعرنا بالقلق.

وعن احوال السينما في مصر قال رأفت الميهي: ان صناعة السينما في مصر صناعة ضخمة.

لكن نسبة الافلام الجيدة الى السيئة في مصر هي نفس نسبتها في اي بلد آخر. صحيح أن اساتذتنا المخرجين عامة اشد اخلاصا للسينما منا. الا ان هناك بين الشبان مخرجين جادين يحاولون انتاج افلام جادة ومحترمة.

ومن المشكلات الاخرى التي تواجه السينما المصرية، كما يقول رأفت الميهي، هي مسألة زيادة تكاليف الانتاج، صحيح ان دخل الفيلم زاد لكنه لم يزد بنفس النسبة. ولو استطعنا فتح اسواق جديدة للفيلم المصري بالاضافة الى السوق المصرية والسوق العربية لامكننا ان ننتج الافلام الجادة التي نريدها.

واخيرا، حسب رأي المخرج المصري، هناك مشكلة الرقابة. ولكن هذه المشكلة ابدية ويعاني منها جميع السينمائيين في العالم كله.

اللصوص يلعبون بالصواريخ الأمريكية!

● بون - القي القبض مؤخراً على ثلاثة شبان بتهمة سرقة ثمانية صواريخ ارض - جو من معسكر يستخدم في مناورات القوات المسلحة الأمريكية في المانيا الاتحادية.

فقد القي القبض على لصوص الصواريخ خلال عملية تفتيش عادية كان البوليس يقوم بها على الطريق المؤدي الى المدينة بعد اكثر من اسبوع من حدوث عملية السرقة، وعثر مع الجناة على اجزاء من الصواريخ المسروقة.

واعترف اللصوص الثلاثة بانهم استخدموا الصاروخ الأول في تفجير خلية نحل والثاني في اشعال حريق اما الصواريخ الباقية فقد اخفوها في قاع بحيرة صغيرة.

حاميها حراميها !

● كالتانيسيتا - صقلية - ألقت سلطات الأمن في صقلية القبض على جنرال ايطالي بتهمة سرقة البغال وبيعها للجيش.

وذكرت الصحف الايطالية ان الجنرال فرانسيسكو فيروني (٥٨ عاماً) الذي يشغل منصب رئيس شعبة الخدمات البيطرية في الجيش الايطالي اشترك مع آخرين في سرقة البغال والجياد من حظائر الجيش ثم بيعها ثانية الى الجيش.

وقالت الصحف ان عمليات الجنرال فيروني تنتمي الى شبكة اوسع من افراد المافيا في صقلية. وتواصل سلطات الأمن بحثها عن اربعة آخرين من الاعضاء في عصابة المافيا. وجميعهم يعملون في شعبة الخدمات البيطرية ومركز تربية المواشي.

احذروا التخدير ثانية!

■ اكدت الدراسة الطبية التي أجراها الطبيب المصري الدكتور نبيل ابراهيم فتحي مدرس التخدير بطب الأزهر اثر المخدر العام على المرضى الذين يجرون عملية جراحية اذ ان تعرض الانسان لمخدر عام مرتين في فترة تقل عن ثلاثة أشهر يشكل خطراً على الصحة.

واثبتت الدراسة ايضاً ان اقل فترة للتعرض لا يجب ان تقل عن ثلاثة اشهر لأن الاستجابة المناعية للجسم تتأثر في هذه الفترة، لئلا يتعرض المريض للاصابة بالتهاب كبدي وبائي.

الرفق بالحيوان

سلحفاة باطراف اصطناعية

● واشنطن - ذكر الطبيب المعالج لسلحفاة بحرية كبيرة اجريت لها في العام الماضي اول عملية زراعة اطراف صناعية تجرى لاحياء بحرية انها ستخضع الى عملية اخرى لاعادة تثبيت احد هذه الاطراف.

وصرح الطبيب بان السلحفاة البالغ وزنها ٣٥٠ رطلا والموجودة حاليا بمعرض الاحياء البحرية السياحي في فلوريدا قد تعرضت لانفصال قدمها الصناعية الامامية اليسرى بشكل جزئي بحيث لا تزال عالقة بدرعها ومتصلة بالقدم اليمنى وهي صناعية ايضا.

وقال ان القدم اليمنى تعمل بشكل طبيعي اما اليسرى فقد تهشم عظم الكتف فيها ولم تعد ملائمة.

وكانت هذه السلحفاة قد فقدت اقدامها الامامية في نيسان الماضي اثر مهاجمة اسماك القرش من نوع المطرقة لها في المحيط الاطلسي.

وقد عثر عليها بعض اصحاب القوارب وقاموا بنقلها الى معرض الاحياء المائية حيث اجريت لها عملية تركيب اطراف صناعية.

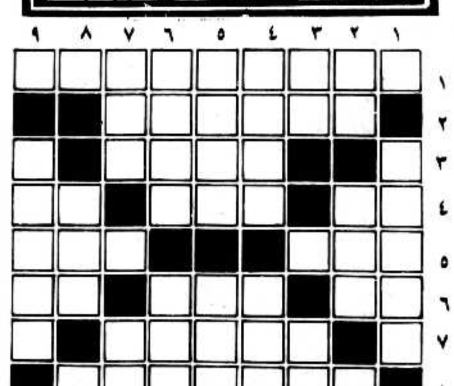
تذمُّر نساء اليابان

● طوكيو - قلة من نساء اليابان تمكنّ من كسر احتكار الرجل للمناصب الادارية العليا في المنشآت الاقتصادية لكنهنّ يشتكين من معاملة اقرانهن الرجال.

المديرة في اليابان تقول ان الرجل يحاول تضييع الفرصة عليها ويضن عليها بخبرته ويعمل جاهدا على ابعادها قدر المستطاع عن عملية صناعة القرار داخل المنشأة.

وتؤكد إحدى مديرات التسويق التي طلبت عدم الافصاح عن هويتها، ان الرجل الياباني لا يحاول الاستفادة من مواهب المرأة. فالرجال، حسب قولها يريدون نساء مجرد مساعدات لهم، ولا يقبلونهن منافسات لهم.

كلمات متقاطعة



إعداد: شيرين بسام سرور - عيلبون

الكلمات الأفقية:

١) في الفاتح من أيار
٢) قرية جليلية
٣) حلو
٤) متماثلان - آلة موسيقية - خاصتي
٥) ابن - سطل
٦) من العائلة - إستنكر - هضبة (معكوسة)
٧) مجموعة شعرية
٨) لغة الضاد
٩) مرض + يوضع في القهوة + خاصتهم

الكلمات العمودية:

١) الكلمة المُعرّبة للتلفزيون
٢) في الجسم - شهر هجري - للتعريف
٣) ثلثا دير - اناء للقهوة
٤) أعود - طائفة اسلامية
٥) قحط (معكوسة) + حرف - من انواع الورود
٦) عكس مُطيع - عاصمة نبوخذ نصر
٧) نقود - نهر في أفريقيا
٨) حرف مكرر - متماثلان
٩) مكتشف الجاذبية

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية:

١) فلسطين - لب
٢) ياسر عرفات
٣) حل - ال - صبر
٤) لبنان
٥) اكيل - سالم
٦) فارس - يا
٧) دي
٨) يوم الأرض + ر
٩) وليد - ند + لا

الكلمات العمودية:

١) فيل + جاف - يو
٢) لاح - كابول
٣) س س - لير - يم
٤) طرابلس - اد
٥) يعلن - دل
٦) رن - أ + نابلس
٧) انصف - برد
٨) باب - لي - ضل
٩) رتل - ماير + أ

•• على الماشي ••

يكتبها: نبيه القاسم

■ القطط من الحيوانات الاليفة المحببة الى كثير من الناس.. ومن يزور مصر سوف تسترعي انتباهه الحرية المطلقة الممنوحة للقطط.. كيف لا والقطة هي التي يستنجد بها كل الناس كلما هاجمتهم الجرذان.. وهي التي تحتل العناوين الرئيسية في امهات الصحف المصرية كلما عادت قضية القطط السمان للظهور.. فحيثما تجولت وحللت في مصر تجد امامك عددا كبيرا من القطط.. تتجمع على كومة ضخمة من القاذورات.. حتى اذا فكرت بقضاء ليلة في مسرح او سينما تجد القطة تتجول بحرية بين المقاعد وقد تنافس الممثلين على المسرح... وفي عدد ٣١٠٤ من مجلة المصور الصادر يوم ٦ نيسان ١٩٨٤ استعرض الكاتب التقدمي يوسف القعيد مهرجان الابداع العربي الذي عقد في القاهرة والاسكندرية في الفترة الاخيرة.. ويوسف القعيد واحد من الكتاب المصريين المعروفين لقارئنا العربي هنا من خلال كتبه التقدمية التي اعيد طبعها مثل (الحرب في بر مصر) و (يحدث في مصر الان) و (ايام الجفاف). ومن خلال مقالاته الرائعة التي يكتبها في مجلة المصور.. وخاصة زاويته الادبية التي يثير فيها مختلف القضايا الفكرية والادبية بجرأة ومسؤولية ووعي..

وقد انهى يوسف القعيد مقالته بأربع لقطات جميلة ولها دلالاتها: الاولى ان الدكتور لويس عوض حضر المهرجان بعد انقطاعه سنوات عن حضور اي حدث ثقافي عام. والثانية ان عبد الوهاب البياتي احضر معه ابنته الطالبة في جامعة مدريد التي تكتب الشعر سرا.. والثالثة: ان ادونيس قاطع المهرجان واصدر بيانا موضحا موقفه بينما زوجته الكاتبة خالدة سعيد حضرته ومعها ابنتاها. والرابعة: وهي اللقطة الرائعة والتي اعتقد ان يوسف القعيد مهّد لها باللقطات الثلاث السابقة تقول: في الامسية الشعرية التي اقيمت في الاسكندرية.. تسللت قطة الى خشبة المسرح. قال البعض ان القطة حاولت افساد الامسية. وقال البعض ان مجيئها احتجاج على مستوى القصائد التي قيلت...

ولكن ما قد يكون العزيز يوسف القعيد لم ينبه اليه. او لم يجسر على قوله: ان هذه القطة قد تكون بصعودها للمسرح ارادت ان تعلن رفضها لكل ما قيل في المهرجان عن الحداثة وتعتبره سفسطة.. وتريد ان تذكر كل الكتاب والشعراء بواجبهم نحو الواقع الذي يحيط بهم.. فهو الجدير بالاهتمام والبحث وعقد المهرجانات.. وقد تكون ارادت ان تذكرهم.. بانها المثال الحي على الواقع... بشقيه.. واقع المستغلين الكبار الذين اثروا على حساب الشعب والذين عرفوا بالقطط السمان.. وواقع الشعب الفقير الذي لا يجد ما يكفيه قوت يومه.. فكيف لم ينتبه حضور المهرجان الى هذه القطة ولم يخصصوا لها محاضرة او قصيدة... ؟ كيف؟!.

هل وصلتك «القفزة» ؟

● الناصرة - لمراسلنا - صدر العدد السادس (نيسان ١٩٨٤) من مجلة القفزة التي يصدرها طلاب وطالبات المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة بغلاف انيق ومقابلة مع المسؤولين اجرتها اخلاص عجاوي بمناسبة مرور ستة عقود على تأسيس المدرسة الثانوية البلدية جاء فيها ان المدرسة تأسست في العام ١٩٢٣ وان عدد طلابها حاليا ٧٥٢ (٣٤٢ طالبا و ٤١٠ طالبات) وعدد المعلمين ٣٩ معلماً وعدد الصفوف ٢٠ صفاً وثلاثة مختبرات للفيزياء والبيولوجيا والكيمياء.

ويحتوي العدد على تقرير حول المهرجان الرياضي السنوي الداخلي لالعاب القوى في المدرسة الثانوية البلدية ومادة قيمة عن «اخوان الصفاء».

وتحت عنوان «الحياة» تقول منار بشيري «ما اجمل الحياة حينما نعيشها بامل». وتكتب اخلاص حسين زبيدات عن «الفتاة البدوية والتخلف» وتؤكد على ان الفتاة البدوية اصبحت كأية فتاة عربية اخرى. ولهيام مشارقة «وجهة نظر» تقول فيها ان «المعلم هو اب ومرشد وناصح للطالب.. فكيفما يكن المعلم يكن تلميذه» ويتغزل علاء عمري بـ «عيناك» وباللغتين العربية والانجليزية. ويعالج حسام وليد ابو احمد موضوع «المرأة والسياسة في شعر نزار قباني».

ويقدم المعلم فيصل طه درساً في البيولوجيا تحت عنوان «اصابات «ار. اتش» وطرق العلاج». وتتحدث مها فاهوم عن الالعاب الاولومبية الحديثة وسباق الماراتون. وتقول هيام مشارقة «سألته... فاجابني». ويتضح لنا انها سألته عن سبب نجاحه في الحياة. فاجابها «الحياة جميلة جدا رغم ما فيها». وتنشد مع خلود ظاهر من اغانينا التراثية: «عذب الجمال قلبي».



ركن الاطفال

القميص الجديد

□ قصة: سرجي الكسييف □

وعد الاب ابنة نيكولاي بأن يشتري له قميصا جديدا بمناسبة عيد اول ايار.

وفي الإماسي كان الاب والام ونيكولاي واخته كلافا يجتمعون ويتطرق الحديث الى القميص.

تقول كلافا:

- يستحسن ان يكون القميص ابيض اللون.

فتقترح الام:

- الابيض غسيله شاق. يستحسن ان يكون داكن اللون وليكن ازرق.

ويعترض الاب:

- ولماذا اللون الازرق ؟ فلنشترى له قميصا فاقعا احمر بلون الخشخاش.

يتجمد قلب نيكولاي وتلتمع عيناه. ويسأله الاب:

- اي قميص تريد ؟

- اريد قميصا احمر ذا جيب

اخذ نيكولاي يتباهى بين اصحابه بالقميص الموعود. واشترك الصبية في الجدل حول اختيار القميص المزمع شراؤه. قالت زويكا نوسكوفا:

- من الافضل ان يشتروا لك فانلة بحارة. وتنصحه باشكا سالداتوف:

- تخير قميصا مطرز الياقة. ولثغ كوزيا فوديتشكين:

- بسوستة... بسوستة على الصدر.

كان كولكا يتنقل بين عنابر المصنع فيحكى عن القميص لكل من يقابله. قابل العامل ستيبان شيروكي.

- سوف يشترون لي قميصا جديدا!

- صحيح ؟!

- اي والله.

وقابل البراد تيخون جروموف:

- لقد وعدني ابي بقميص بمناسبة عيد اول ايار!

- هل رأيت ؟ ابوك اذن رجل طيب.

- طيب فعلا. - يقول نيكولكا ضاحكا. وقابل الخراط العجوز كاشكين:

- سوف يشتري لي ابي قميصا قبيل عيد اول ايار!

- ما شاء الله!

- قميص جديد بجيب، وسوستة على الصدر، واحمر بلون الخشخاش. - تفاخر الصبي.

وبعد بضعة ايام لم يكن بالبلدة كلها من لم يسمع حكاية القميص.

ذهب والد كولكا في مهمة الى مدينة ايفانوفو.. قال الاب عند وداع ابنه:

- اطع امك، يا نيكولكا، حتى اشترى لك القميص. سافر الاب ولم يعد.

وقع حادث مؤسف. اذ احتجز البوليس في ايفانوفو والد نيكولاي. قبضوا عليه.

اصبح بيت نيكولاي خاويا كئيبا.

يلاحق نيكولكا امه بالسؤال:

- ماما، ماما، لماذا لم يعد ابي ؟

تحتضن الام ولدها في صمت. ويبكي نيكولكا، فتهدىء روعه اخته كلافا:

- اهدأ... اهدأ... ابونا سوف يعود قريبا. بابا لن ينسانا.

وقبل حلول اول ايار بفترة وجيزة عقد العمال اجتماعا تكلموا فيه عن العيد وعن التضامن والتآزر العمالي. وكان بين الحاضرين العجوز كاشكين، والبراد تيخون جروموف، وستيبان شيروكي وعمال اخرون. وقد تذكر الرفاق والد نيكولكا وتذكروا وعد الاب لابنه بشراء قميص بمناسبة عيد ايار.

- فلنشتري له القميص- قرر العمال.

وعندما حل اول ايار، استيقظ نيكولكا فلم يصدق عينيه: على المنضدة الى جواره قميص جديد، بجيب، وسوستة على الصدر، وبلون الخشخاش. صاح نيكولكا.

- ابي عاد... عاد! جاءت الام. ولم تكن تعرف ما تقوله.

- لا، لم يعد بابا. - اجابت الام. - ولن يعود قريبا. تطلع نيكولكا الى امه متحيرا: من اين القميص اذن، ثم صاح اخيرا:

- عرفت... عرفت... ابي ارسله! نظرت الام الى ولدها، واخذت تفكر. هل تخبره بحقيقة القميص ام لا. «نيكولكا صغير ساذج. والارجح انه لن يفهم معنى التضامن العمالي». قررت الام التزام الصمت. ارتدى نيكولكا القميص الجديد واندفع الى الشارع ليتفاخر امام كل من يصادفه. قابل العامل الشاب ستيبان شيروكي:

- لقد ارسل لي ابي القميص!

غير معقول ؟! - تعجب الشاب.

- ارسله... ارسله... لم ينس! - صاح نيكولكا وولى راكضا. ثم قابل البراد تيخون جروموف:

- لقد ارسل لي ابي القميص!

- هل رأيت ؟ ابوك اذن رجل طيب. لم ينس.

- طيب... طيب فعلا- قال نيكولكا ضاحكا. ولحق الصبي بالخراط العجوز كاشكين:

- لقد ارسل لي ابي القميص!

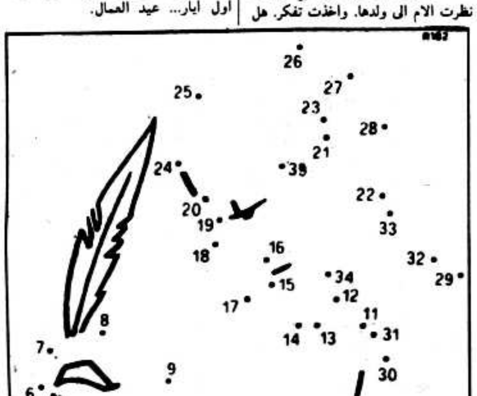
- ما شاء الله. اتقول الحق ؟ يا له من قميص عظيم!

- جديد... جديد. - لا يكف نيكولكا عن التفاخر. - انه لم ينس الجيب، ولا السوستة ولا لون الخشخاش.

احتضن كاشكين نيكولكا وربت على رأسه، وهو يغالب الدموع التي تترقرق في عينيه. رفع نيكولكا رأسه:

- ولماذا تبكي ؟

- لا ابدا. - احس العجوز بشيء من الحرج. - اركض العب فاليوم عيد اول ايار... عيد العمال.



□ صل ما بين الارقام من ١ الى ٣٥ وتمتع بالرسمة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ٣٠ نيسان ١٩٨٤ الموافق ٣٠ رجب ١٤٠٤ هـ. *
* العدد ٤٠/٢٩٥ * ٦ صفحات * الثمن: ٤٥ شيكل *
Vol. 295/40 - 30.4.1984 - Price: 45 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 45 שקל

الحكومة ما زالت على موقفها من نفي وجود «تنظيم سري» يهودي

الهدف من وضع المتفجرات في باصات القدس العربية هو التسبب في قتل جماعي

● تل أبيب ـ أذاع راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية ظهر أمس، ان عدد المعتقلين المشتبه باشتراكهم في وضع المتفجرات المفخخة في ثمانية باصات عربية في القدس العربية المحتلة قد وصل الى ٣٠ معتقلاً، كما أذاع أنه ضبط بحوزة عدد منهم أجهزة تفجير متطورة. وتشير الصحف العبرية الى ان الهدف من هذه العملية الاجرامية هو التسبب في قتل جماعي انتقامي لحادث الباص في القدس.

وذكرت جريدة «معريب» أمس، ان أحد أقارب الرابي المأفون «ليفنجر» وشخصيات مركزية من المستوطنين وكذلك ضباط كبار في الاحتياط هم من بين المعتقلين الذين وجهت اليهم تهمة «الانتساب الى تنظيم معادٍ».

وكان الرفيق ماير فلنر سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي قد أصدر بياناً شجب فيه العملية الاجرامية، وحث الشرطة على الكشف عن المجرمين الذين اعتدوا على رؤساء البلديات في الضفة المحتلة (نشرنا خبراً عن البيان أمس).

وبالرغم من ان وزير الداخلية والشرطة بورغ ووزير العدلية نسيم قد شجبا المحاولة، ومثلهما فعل النائب سريد وشمطوب، الا أن راديو اسرائيل عاد في ساعات المساء ليعلن على لسان مصادر حكومية انه على النقيض مما نشر فان عدد المعتقلين هو ١٥ شخصاً وان عدداً منهم سيطلق سراحه قريباً ومن الممكن ان لا يقدم بعضهم الى المحاكمة!

وقالت المصادر الحكومية أيضاً ـ (راديو اسرائيل) ان استعمال تعبير «الكشف عن تنظيم سري يهودي» هو تعبير مبالغ فيه، وانه من المستحسن استعمال تعبير «نشاط سري»! وذكر الراديو ان رئيس الحكومة قال في جلسة الحكومة أمس، انه يوجد بين عشرات آلاف المستوطنين في يهودا والسامرة والجولان، بعض الأفراد المشبوهين. ويجب ان لا يوصم الاستيطان نتيجة أعمالهم. كما أوضحت مصادر حكومية أن «نشاطاً سرياً» في المناطق المحتلة يؤدي الى الأضرار في قضية الاستيطان.

وهكذا، وبالرغم من الوقائع وكون المعتقلين هم من كريات أربع مروراً بمستوطنات الضفة المحتلة حتى الجولان المحتل، ما زالت الحكومة على موقفها من نفي وجود «تنظيم سري يهودي»!



● السيارة التي نقل احد المشبوهين بواسطتها المواد المتفجرة التي وضعت في الباصات الثمانية في القدس العربية.
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

ياسر عرفات في مقابلة مع «الأوبزرفر» (نشرت عنها «يديعوت»):

«إنني مستعد لاجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل وأعارض أية عملية فدائية ضد أهداف مدنيّة»

● تل أبيب ـ «إنني مستعد لإجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل» ـ هذا ما أعلنه ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في مقابلة مع صحيفة «الأوبزرفر» البريطانية أجريت معه في تونس ونشرت أمس. وقد نقلت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أمس، مقاطع منها.

ورداً على سؤال متعلق بموضوع «المفاوضات المباشرة» قال عرفات ـ حسبما نقلت «يديعوت» عن «الأوبزرفر» ـ إنه يعتقد بأن المكان الملائم لإجراء مثل هذه المفاوضات هو مجلس الأمن التابع لهيئة الأمم المتحدة. «بيد ان الاسرائيليين ـ تابع عرفات ـ هم أسرى شعاراتهم ويصعب عليّ أن أتصور حكومة اسرائيلية تبدي شجاعة تتطلبها الضرورة من أجل الجلوس معنا على مائدة المفاوضات».

وقال عرفات، في معرض إجابته على سؤال حول موقفه من العمليات الفدائية التي جرت داخل اسرائيل: «يتعين علينا ان نفرق بين العمليات العسكرية الموجهة ضد أهداف عسكرية وبين عمليات أخرى ضد أهداف أخرى. وانني أعارض أية عملية ضد أهداف مدنية».

وكان عرفات، الذي يزور الكويت حالياً، قد اجتمع بعد ظهر أمس مع عدد من المسؤولين الكويتيين وبحث معهم آخر التطورات على الساحة الفلسطينية والموقف العربي الراهن.

وذكر عرفات ان اجتماعات الجزائر (١٨ ـ ٢٢ نيسان الجاري) بين ممثلي «فتح» و«الشعبية» و«الدمقراطية» والحزب الشيوعي الفلسطيني حققت نتائج ناجحة فعلاً. ودعا الى ضرورة عقد الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني في أقرب وقت ممكن.

ومن جهة أخرى أعرب خليل الوزير (أبو جهاد)، مساعد القائد العام لقوات الثورة

البقية ص ٣ ع ٦

قوات الغزو تحاصر قرية «بيسارية» (جنوب لبنان) لليوم الثالث على التوالي

● صيدا ـ الوكالات ـ واصلت قوات الغزو الاسرائيلي، امس، ولليوم الثالث على التوالي حصارها لقرية بيسارية، في قطاع الزهراني في الجنوب اللبناني المحتل.

وذكر مراسلو الصحف العاملون في المنطقة أن القرية (٨ آلاف نسمة) بدت مهجورة، طوال يوم أمس، في حين اقامت قوات الغزو نقاط مراقبة وحظرت الدخول الى القرية او الخروج منها.

وأكدت المصادر نفسها أن منزل مهدي حيدان، المسؤول عن حركة «أمل» في هذه القرية، قد هدمه بلدوزر اسرائيلي رافقته قوة كبيرة من جيش الغزو.

ومن ناحية اخرى افاد راديو «صوت لبنان

البقية ص ٣ ع ٦



■ من الكرنفال الثاني الذي اقامه بيت الشباب في كفر ياسيف وطاف شوارع القرية يوم الجمعة الماضي ٨٤/٤/٢٧ ■
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

وزير الدفاع السوري:

أمريكا واسرائيل أفصحتا عن تصميمها على القيام بمغامرة عسكرية جديدة ضد سوريا ولبنان

● في حالة وقوع عدوان على سوريا فان اسرائيل ستواجه جيشاً قادراً على القيام بهجوم مضاد ●

● دمشق ـ ذكرت وكالة الانباء السورية «سانا» أن العماد مصطفى طلاس، نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع السوري، قام يوم أمس الاول، بجولة تفقدية زار خلالها مواقع الجيش السوري في شمالي البلاد.

وقال طلاس، خلال هذه الزيارة، ان الولايات المتحدة وحليفتها الاستراتيجية اسرائيل لم يتراجعا عن مخططاتها العدوانية بل على العكس أفصحا عن تصميمها على القيام بمغامرة عسكرية جديدة ضد سوريا ولبنان.

واستطرد قائلاً انه في حالة وقوع مثل هذا العدوان الغاشم على سوريا فان اسرائيل ستواجه جيشاً قادراً ليس فقط على المقاومة وانما ايضاً على القيام بهجوم مضاد.

وأكد ان الادارة الامريكية تتحمل المسؤولية كاملة جراء التوتر العسكري والازمة السياسية التي تسود المنطقة بسبب السياسة التي تنتهجها ازاء الشرق الاوسط.

وأشار طلاس، في معرض حديثه عن عملية المصالحة الجارية في لبنان، الى أن عملاء اسرائيل يحاولون نسف بوادر الحل السياسي في هذا البلد. وأضاف ان سوريا ستواصل مساندة العملية التي تهدف الى تحقيق الوفاق والاستقرار وسلام لبنان والتي تحول دون تنفيذ مخططات التقسيم وتحقيق تحرير الجنوب من الغزو الاسرائيلي.

عالم فضاء سوفييتي يكتشف إشارات من مدنية بعيدة أكثر تطوراً

● غيمة سديمية أرسلت قبل ٣ آلاف سنة وتم توجيهها للتمركز قبالة كوكبنا في عهد العلوم التكنولوجية ●

● موسكو ـ أعرب عالم الفضاء السوفييتي، البروفيسور بوريس بيسنكو، عن اعتقاده بأن الغيمة السديمية المضيئة، الواقعة على مسافة أكثر من ألف سنة ضوئية، ليست إلا صندوقاً اصطناعياً عملاقاً أرسلته الى الكرة الأرضية مدنية بعيدة للتدليل على وجودها.

وأضاف، في مقال نشرته صحيفة «أنباء موسكو» مؤخراً، أن موقع الغيمة قد جرى تحديده بالنسبة لموقع الكرة الأرضية في الفضاء الكوني بشكل لا يدع مجالاً للتأويل بأن هذا الموقع طبيعي. وأشار الى أن عمر هذه الغيمة هو آلاف السنين وأنها أرسلت، بصورة موجهة، حتى تظهر في موقعها الحالي في الوقت الذي دخل فيه إنسان الكرة الأرضية عهد العلوم التكنولوجية.

وقال إن الغيمة قد أرسلت قبل ثلاثة آلاف سنة وإن الذين أرسلوها هم أشخاص درسوا الكرة الأرضية وشاهدوا آفاق التطور فيها. وقال أيضاً إنه مقتنع بأن الغيمة تشكل إشارة الى الكرة الأرضية من مدنية أكثر تطوراً للاثبات ان ثمة حياة في الكواكب الأخرى.

ويختتم بيسنكو مقاله بالقول إنه يمكن رؤية مؤشر، عبر هذه الغيمة، على أن المدنية البعيدة تنظر بود الى ما يجري على الكرة الأرضية وتتعقب، بدأب، آفاق التطور على سطحها.

ريغن يبدأ الجانب السياحي من زيارته الى الصين

* و.ص.ف: القيادة الصينية حرصت على إبراز نقاط الخلاف مع إدارة واشنطن وانتقدت سياستها إزاء الاتحاد السوفييتي *

● بكين ـ الوكالات ـ بدأ رئيس الادارة الأمريكية، رونالد ريغن، أمس، الجانب السياحي من زيارته الى الصين، التي تنتهي غداً (الثلاثاء).

ولاحظ المراقبون ـ حسب وكالة الصحافة الفرنسية ـ أن المسؤولين الصينيين حرصوا بشدة، خلال مباحثاتهم السياسية مع ريغن، على ابراز نقاط الخلاف بين الدولتين حول القضايا الدولية في الوقت الذي كان فيه الجانب الأمريكي يحاول التقليل من شأنها أو غض الطرف عنها في صمت.

وأضافت الوكالة أنه لم يفت المسؤولين الصينيين فرصة إلا ووجهوا خلالها انتقادات لاذعة للسياسة الأمريكية في أمريكا الوسطى والشرق الأوسط وللسياسة الأمريكية إزاء الاتحاد السوفييتي.

وأكدت الوكالة أن القيادة الصينية رفضت فكرة إقامة تعاون استراتيجي مع واشنطن يكون موجهاً ضد الاتحاد السوفييتي. كما أبلغ هو ياو بانغ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الصيني، الرئيس ريغن بأن الصين ستسعى الى تطبيع علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي من خلال المفاوضات السلمية.

وقالت و.ص.ف: يبدو أن المسؤولين الصينيين لم ينظروا قط بعين الارتياح والرضى الى انتقادات الرئيس الأمريكي وهجومه على الاتحاد السوفييتي. ولم يقتصر الأمر على اغفال هجوم ريغن على ما أسماه «النزعة التوسعية السوفييتية»، الذي لم يجد آذاناً صاغية. إنما وصل الى حدّ حذف الفقرات التي هاجم فيها ريغن الاتحاد السوفييتي من جانب التلفزيون والصحف الصينية.

ومن المنتظر، رغم كل ما ذكر، أن يوقع الطرفان، صباح اليوم، إتفاقاً للتعاون النووي بينهما يفتح الطريق أمام عقود قد تبلغ قيمتها عدة مليارات من الدولارات ـ حسبما تؤكد مصادر مطلعة في العاصمة الصينية.

حكم عسكري في السودان

● الخرطوم ـ أعلن رئيس السودان جعفر النميري في بيان أذاعه في الراديو والتلفزيون أمس عن فرض الحكم العسكري في السودان ابتداء من يوم أمس وقال إنه سيستمر لفترة غير محددة!

اسرائيل ترفض دعوة دي كوليار للمشاركة في المؤتمر الدولي حول فلسطين

● القدس ـ ذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» أمس، أن اسرائيل رفضت دعوة وجهها السكرتير العام للأمم المتحدة، بيريز دي كوليار، للمشاركة في المؤتمر الدولي حول فلسطين، الذي قررت عقده الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الثامنة والعشرين.

وأضافت الصحيفة أن الرفض الاسرائيلي جاء في رسالة بعث بها يهودا بلوم، سفير اسرائيل في المنظمة الدولية، الى دي كوليار.

ويذكر أن المبادرة لعقد هذا المؤتمر أقرت، في الصيف الماضي، خلال أعمال مؤتمر جنيف الدولي حول القضية الفلسطينية.

احياء ذكرى الكارثة والبطولة

● حيفا ـ احتفل ابناء الشعب اليهودي في البلاد أمس ولا سيما المؤسسات بذكرى الكارثة والبطولة وهي مناسبة لاحياء ذكرى الضحايا من أبناء الشعب اليهودي الذين سقطوا في أثناء المد النازي في فترة الحرب العالمية الثانية مع من سقط من أبناء الشعوب الاوروبية الذين أبادهم النازيون في معسكرات الابادة وأفران الغاز، الى أن استطاع الجيش الأحمر السوفييتي دحر الجيوش النازية وتخليص البشرية من مجازرها وكوارثها.

وقد أجريت مراسيم لاحياء الذكرى في مختلف أنحاء البلاد وفي عدد من المؤسسات الرسمية اشترك فيها ممثلو الحكومة. وقد خصصت الاذاعة والتلفزيون الاسرائيليان برامج خاصة بالمناسبة.

مصادر مطلعة في بيروت:

رشيد كرامي انتهى من إعداد قائمة أعضاء حكومة الوحدة الوطنية

* إستقالة وديع حداد تؤكد هزيمة السياسة الأمريكية في لبنان *

● بيروت ـ الوكالات ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، نقلاً عن مصادر مطلعة في العاصمة اللبنانية، أن السيد رشيد كرامي، المكلف بتشكيل حكومة وحدة وطنية، انتهى أمس من إعداد قائمة أعضاء هذه الحكومة. وتوقعت هذه المصادر أن يعلن عن هذه القائمة اليوم أو غداً.

وقد عاد كرامي الى مدينة طرابلس (مركز سكناه)، أمس الأول، بعد أن أنهى مشاوراته مع كل الأطراف اللبنانية. ومن المنتظر أن يعود اليوم الى بيروت لتقويم اتصالاته ومشاوراته مع الرئيس اللبناني، أمين الجميل.

البقية ص ٣ ع ٧

اكثر من ٥٠ قتيلا حصيلة القمع البوليسي في الدومينيكان

● سان دومنغو ـ نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر في الشرطة في جمهورية الدومينيكان أن محصلة أعمال القمع المسلح الذي قامت به السلطات ضد المتظاهرين، في الفترة بين ٢٤ ـ ٢٦ نيسان الجاري، أسفرت عن مقتل ٤٥ مواطنا وجرح أكثر من ١٥٠ آخرين.

وأكدت الصحف المحلية، من جهتها، أن عدد القتلى يتراوح بين ٥٠ و٥٥ مواطنا.

كذلك قامت سلطات الدومينيكان باعتقال أكثر من (٤٥٠٠) من المتظاهرين في العاصمة سان دومنغو وعدد من المدن الرئيسية الأخرى التي شهدت مظاهرات مماثلة.

ولا تزال قوات كبيرة من الشرطة تراقب مقرات الاتحاد العام للعمال واتحاد العمال ونقابة عمال الموانئ، بعد أن حظر على رؤساء المنظمات العمالية دخول هذه المقار.

وأعلن مدير البوليس في الدومينيكان أن الحصار في البلاد سيستمر طالما كان ذلك ضروريا ـ على حد زعمه ـ لتفادي «اضطرابات» جديدة.

ويذكر أن الدومينيكان تقع في البحر الكاريبي ويبلغ عدد سكانها حوالي ٦ ملايين نسمة.

عاش الاول من أيار ـ عيد العمال العالمي!

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تدعوكم الى المشاركة في اجتماعات ومظاهرات الاول من أيار

□ الناصرة □

التجمع في الساعة التاسعة والنصف صباحاً في ساحة اول ايار ـ قرب عين العذراء حيث تنطلق في شارع البنوك فالكازانوفا باتجاه المدرسة الثانوية، وهناك يقام مهرجان خطابي اختتامي يتكلم فيه: ● رئيس بلدية الناصرة وعضو الكنيست ـ توفيق زياد ● النقابي يهوشواع ابرغا ● الكاتب محمد علي طه ● النقابي سهيل ذياب ● المربية هالة حزان ● ممثل الشبيبة الشيوعية عودة بشارات.

□ تل أبيب □

التجمع في الساعة الحادية عشرة صباحا في جادة بن غوريون ـ ديزنكوف، بعد انتهاء المظاهرة سيقام مهرجان خطابي بمشاركة ● عضوي الكنيست ماير فلنر وتشارلي بيطون ● نائب رئيس مجلس الطيبة المحلي ـ عبد الحميد ابو عيطة ● النقابي ـ موشيه زيلبر ● عريفة المهرجان ـ المربية شولميت حينين.

□ كفر ياسيف □

التجمع في الساعة ٤.٠٠ بعد الظهر في ساحة مدرسة «بني» حيث سيقام مهرجان خطابي بمشاركة: ● عضو الكنيست توفيق طوبي ● النقابي ـ بنيامين غونين ● الصحفي احمد سعد ● الشاعر سميح القاسم.

كلمة الاتحاد

الجريمة الاخيرة: القسم الظاهر فقط من جبل ثلجي رهيب!

احباط الجريمة العنصرية المروعة التي كان من الممكن ان تُزهق ارواح المئات من الابرياء العرب، لو لم يجر احباطها قبل وقوعها، هزّت وتهز الرأي العام في بلادنا. ونريد ان تهزه من الاعماق حتى لا يهدأ الا بعد الكشف عن الخيوط كلها وعن مصادرها مهما «ترتفع» هذه المصادر.

اننا نتحدث عما اعلنته الشرطة الاسرائيلية نفسها عن اكتشاف متفجرات موقوتة وضعت في ثمانية باصات عربية في القدس العربية المحتلة وكان من المخطط ان تنفجر في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر الجمعة الماضية (٤/٢٧) فيما تكون هذه الباصات ملأى بنات العمال والنساء والاطفال العرب من المناطق المحتلة.

فمن حقنا ان نتساءل، وكما تساءل السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ماير فلنر، في بيانه الصحفي من يوم امس الاول: لماذا، اذن، انكرتم وجود عصابة، او عصابات، سرية يهودية ارهابية عنصرية؟

وتؤكد هذه الفضيحة الرهيبة، وكما اعلن رفيقنا ماير فلنر ايضا، ان الارهاب اليهودي العنصري قد استشرى وامتد به الزمن حتى اصبح قادراً على تخطيط مثل هذه الجرائم الجماعية التي من شأنها، اذا لم يقطع دابرها، على نشر الفوضى والدمار لا في المناطق المحتلة فقط بل في داخل اسرائيل ايضا.

لقد اعلنت الشرطة عن اعتقال عشرين متهماً، بعضهم يسكن في داخل اسرائيل واكثرهم من المستوطنين الاحتلاليين. واعلنت انه، بين المعتقلين، ضباط في الاحتياط وعاملون في الجيش النظامي. ونشرت الصحف أنه من المنتظر إجراء اعتقالات جديدة.

وبالطبع.. أسرعت عصابات المستوطنين الاحتلاليين وكل من دبّ من عنصري، فوق هذه الأرض الجريحة، الى محاولة التستر على المجرمين وإخفاء معالم الجريمة الرهيبة.

وستحتاج القوى الدمقراطية في بلادنا، جميع الناس بعيدو النظر وذوو النوايا الطيبة، الى الكثير من العزيمة والمثابرة واليقظة ووحدة الصف لمنع محاولة التمييع والتبرير وانقاذ المجرمين والسياسة المسؤولة عن بلوغهم هذا المبلغ من الوقاحة في ارتكاب الجرائم العنصرية.

فعلينا الا ننسى، ولا للحظة واحدة، ان السلطة لا تزال تتظاهر حتى الآن، وبعد مضي أربع سنين، بأنها «عاجزة» عن اكتشاف مقترفي جريمة الاعتداء على حياة رؤساء البلديات في الضفة الفلسطينية المحتلة، الشكعة وخلف والطويل.

كما أنها لا تزال «عاجزة» عن اكتشاف هوية الإرهابيين العنصريين الذين نفذوا الجريمة الدموية الحقيرة في الكلية الاسلامية في الخليل.

ولماذا، يا ترى، أهملت السلطة التحقيق في سبب إخفاء المعلومات المسبقة عن العصابة العنصرية المتهمة بالإعتداء على المسجد الأقصى ولم تتحرك إلا بعد ان حاولوا تنفيذ جريمتهم؟ لماذا، يا ترى، يحاول المسؤولون عن الشرطة إلهاء الرأي العام بقضية جانبية جداً، في هذا المجال، وهي قضية ضابط البوليس الذي أفشى للصحافة بحقيقة وجود الوثائق المسبقة التي تدين هذه العصابة؟

لماذا، لماذا مئة مرة، ظل الوزير المسؤول عن الشرطة يُصر، على الرغم من الدلائل ومن الحاح الرأي العام وعلى رأسه إلحاح النواب الشيوعيين والجبهويين، على عدم وجود «تنظيم إرهابي يهودي»؟! وهل، يا ترى، توقف هذا «النفي» الآن؟!

إننا نُصر، وسنبقى نصر، على الكشف عن كل ما هو مرتبط بمقتل الشبان العرب الأربعة الذين اختطفوا الباص وهو في طريقه الى غزة. فلا يكفي شجب نهج أخذ الرهائن. إنما يجب، وقد آن الأوان لذلك وقبل فوات الأوان، أن يتصرف المسؤولون في هذه الدولة على أنها دولة قانون وأن يوقفوا، بكل تصميم، مختلف الأوهام، التي عبّر عنها إيتان ومؤخراً شمير، عن أن الوضع ـ في دولة إسرائيل ـ لا يزال، في أفهام هؤلاء المسؤولين، كما كان حين كانوا زعماء عصابات إرهابية!

إن السماح لأمثال كهانا وإيتان، بآرائهم العنصرية المكشوفة والفظة والدموية، ان يخوضوا معركة الانتخابات للكنيست، لبرلمان دولة اسرائيل، من شأنه أن يوهم بعض الرؤوس الحامية في بلادنا أنه توجد، في اسرائيل، «حلة حكم».

إننا ندعو جماهير الشعب، العرب واليهود سوية، الى أشد اليقظة، والى عدم إغماض العيون ولا للحظة واحدة عن هذه الجرائم وعن مقترفيها ومسببيها. فمن حقنا الحذر والتحذير والقول: ربما يكون ما كشف عنه من جرائم مجرد القسم العلوي الضئيل من جبل ثلجي في بحر. فيكون أربعة أخماسه مغموراً تحت السطح!

(«الاتحاد»)

لانغر تطالب بتقديم المسؤولين عن قتل الفدائيين إلى المحاكمة بتهمة «القتل المتعمد»

* توجه رسالة إلى آرنس ولجنة التحقيق التي أقامها باسم عائلتي الفدائيين *

● القدس ـ لمراسلنا ـ طالبت المحامية فيليتسيا لانغر حكام اسرائيل بتقديم المسؤولين عن قتل الشابين مجدي علي عبد الفتاح جمعة وصبحي شحادة أبو جمعة، اللذين لقيا مصرعهما في ظروف غامضة إثر اشتراكهما في عملية اختطاف باص «ايجد» يوم ١٢ الجاري، الى المحاكمة بتهمة القتل المتعمد.

وجاء ذلك في الرسالة التي وجهتها لانغر، باسم عائلتي الشابين، أمس، الى وزير «الأمن» موشيه آرنس والى لجنة التحقيق التي أقامها (برئاسة الجنرال في الاحتياط متير زوريع).

وسلسلت الرسالة ملابسات حادث اختطاف باص ٣٠٠ (تل أبيب ـ اسدود). وأشارت لانغر الى أن جنود الجيش الاسرائيلي ـ كما تؤكد هذه الملابسات ـ أمسكوا بالشابين المذكورين قبل إصابتهما بأي جراح.

وبعثت لانغر بنسختين عن هذه الرسالة الى كل من المستشار القضائي للحكومة وممثل منظمة الصليب الأحمر الدولية في اسرائيل.

■■ طمرة

عمال طمرة يحتفلون بأول أيار

● طمرة ـ لمراسلنا عادل ابو الهيجا ـ عقد فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في طمرة مساء أمس الأول (السبت) اجتماعاً شعبياً بمناسبة أول أيار عيد العمال العالمي، حضره جمع غفير من عمال ومواطني طمرة، وتحدث فيه الرفيق باسم داود، فحيى العمال في عيدهم، وأكد على الفارق الكبير بين حياة العمال في الدول الاشتراكية وبين حياتهم في الدول الرأسمالية. ودعا الأهالي الى المشاركة في مظاهرة أول أيار في الناصرة.

وتحدث عضو المكتب السياسي للحزب، النقابي الرفيق سليم القاسم، فعرى السياسة الحربية لليكود والمعراخ، خصوصاً في الحرب القذرة على لبنان التي شنها الليكود بدعم من المعراخ بهدف القضاء على الشعب الفلسطيني والقوى الوطنية اللبنانية، وبهدف اخضاع سوريا للمخططات الامبريالية الأمريكية والصهيونية، الا ان صمود هذه القوى بدعم من الاتحاد السوفييتي أفشل المؤامرة. وقال: ان الوضع ما زال خطيراً، فحكام اسرائيل بالتعاون مع الامبريالية الأمريكية يحضرون لشن عدوان جديد على سوريا. وأضاف القاسم: ان الذين يتطاولون على حزبنا الشيوعي صاحب التقاليد الثورية وعلى الجبهة الدمقراطية، إنما يتطاولون في الواقع على الجماهير العربية بقصد بعثرة أصواتها. وقال: ان الجبهة هي الإطار الوحيد الذي يدافع عن حقوق الجماهير العربية واليهودية. وأشار الى أهمية الجبهة في الكنيست قائلاً: ان الواجب يتطلب تعزيز قوة الجبهة أكثر وأكثر.

● مجلس طمرة المحلي يحتفل بأول أيار ●

● ومن جهة أخرى، قرر مجلس طمرة المحلي عقد احتفال في قاعة المجلس مساء اليوم الاثنين، وذلك احتفالاً بمناسبة أول أيار عيد العمال العالمي، وقد وجه المجلس الدعوة الى جميع عماله وموظفيه للاحتفال بالمناسبة حيث سيتكلم رئيس المجلس السيد عباس حجازي ورئيس لجنة الموظفين السيد عبد الرؤوف عواد، كما ستقدم ضيافة متواضعة على حساب المجلس.

● حاكم اللواء يريد ان يملي ميزانية طمرة والمجلس المحلي يرفض

تسلم مجلس طمرة المحلي اقتراح ميزانية ـ ويعتبر هذا قراراً ـ لعام ٨٥/٨٤ من حاكم اللواء. والاقتراح القرار عبارة عن الميزانية نفسها التي صودق عليها في العام الماضي (بزيادة ٩٠٪) قبل التعديل فيها.

وقد استهجنت ادارة المجلس تصرف حاكم اللواء واعتبرته تدخلاً فظاً في قرار اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية الذي ينص على بناء ميزانية لكل مجلس تتناسب مع حاجات السكان والقرية.

هذا، وعلم مراسل «الاتحاد» ان ادارة المجلس سترفض اقتراح ـ قرار حاكم اللواء، وسيقدم المجلس ميزانيته العادية للعام الحالي حسب احتياجات السكان. وجدير بالذكر ان حاكم اللواء لم يصادق حتى الآن على تعديل الميزانية لعام ٨٤/٨٣.

ومن المعروف ان وزارة الداخلية قد ألزمت المجالس المحلية بزيادة الضرائب أكثر من (٤٠٠٪) وان اقتراح ـ قرار حاكم اللواء للميزانية لا يتجانس ولا يتطابق مع نسبة زيادة الضريبة، ولذلك فان المجلس سيرفض اقتراح حاكم اللواء وسيقدم ميزانيته حسبما تتطلب حاجة السكان.

في ظل الاحتلال

السلطات تخطط لطرده من الوطن بعد انتهاء مدة محكوميته

● القدس ـ لمراسلنا ـ وجه المعتقل الفلسطيني علي محمد علي الشامي النداء التالي، من سجن بئر السبع:

«نداء موجه الى منظمة حقوق الانسان الدولية والى منظمة الصليب الاحمر الدولية والى كافة القوى والمؤسسات والنقابات والشخصيات الوطنية في الارض المحتلة والى قوى الدمقراطية والسلام في اسرائيل.

«تحية وبعد،

«لقد قامت قوات «الامن» الاسرائيلية، في ٧٢/٥/٢٣، باعتقالي، وذلك لدى عودتي الى مدينتي، القدس، عن طريق مطار اللد. ووجهت ضدي تهمة القيام بنشاطات معادية خارج حدود اسرائيل.

«ورغم بطلان هذه التهمة، الا ان محكمة اللد العسكرية اصدرت في حينه ضدي حكما بالسجن لمدة ١٢ عاما. وحين قاربت مدة محكوميتي على الانتهاء ابلغتني ادارة السجن بانه سيتم طردي خارج البلاد في ٨٤/٥/٢٢.

«ان هذا القرار القاضي بابعادي عن ارضي واهلي وشعبي جائر ويتنافى مع حقوق الانسان ومع وثيقة جنيف التي تحرم على السلطة المحتلة ابعاد اي مواطن عن ارضه. هذا فضلا عن وجود جميع الاوراق الثبوتية التي تؤكد حقي في البقاء في مدينتي، القدس.

«ومن هنا فانني اناشدكم واناشد كل ذي ضمير حي رفع صوته والضغط على السلطات الاسرائيلية ومطالبتها بالعودة عن قرارها الظالم لتمكني من البقاء بين الاهل وفي بيتي».

التوقيع

علي محمد علي الشامي

١٩٨٤/٤/٢٧

قوات الاحتلال وسوائب المستوطنين تكثف من ممارساتها الاستفزازية

● القدس ـ لمراسلنا ـ كثفت السلطات الاسرائيلية دورياتها، خلال الاسبوع الماضي، وأقامت العديد من حواجز التفتيش على مداخل مدن الضفة الغربية المحتلة المختلفة.

وفي داخل المدن تم تكثيف دوريات المشاة التي كانت تستفز الأهالي بشكل مستهجن.

وفي مدينة الخليل، وضمن هذه الحملة، قامت احدى دوريات المشاة باستفزاز أحد المارة لمجرد لبسه الحطة الفلسطينية واعتدت عليه بالضرب بعد التحقيق معه في الشارع (!).

وأكد المواطنون في المدينة لمراسلنا أن هذه المشاهد تتكرر يومياً من الجناة أنفسهم والحجج تكون مختلفة دائماً.

أما في قرية إذنا (قضاء الخليل) فقد حاول عشرة مستوطنين، يوم الأربعاء الماضي (٨٤/٤/١٨)، خلق جو من الرعب في داخل القرية حيث قاموا باشهار سلاحهم واستفزاز المارة والأهالي الذين تواجدوا في ساحة القرية.

السجناء السياسيون في سجن بئر السبع يتضامنون مع المعتقلين في السجون الأردنية

● القدس ـ لمراسلنا ـ اصدر المعتقلون السياسيون في سجن بئر السبع بيانا تضامنيا مع معتقلي الحركة الوطنية، اردنيين وفلسطينيين، في سجون الاردن، دانوا فيه اجراءات الحكومة الاردنية. وجاء في البيان:

«ان هذا النظام يخطط لتصفية قضيتنا الوطنية بالاتفاق مع الامبريالية الامريكية واسرائيل على اساس «مشروع ريغن» وكذلك بالمحاولات الدؤوبة لتجريد م.ت.ف من صفتها ممثلا وحيدا وشرعيا لشعبنا. وليست اعادة البرلمان «الكراكوزه» في الاردن الا خطوة على هذا الطريق».

وجاء، ايضا، اننا نعلن عن تضامننا الكفاحي مع اضراب المعتقلين في سجون النظام الهاشمي ونطالب باطلاق سراحهم ومنح الحريات الدمقراطية لجماهير الاردن.

ازدياد سرقات السلاح من ثكنات الجيش الاسرائيلي وبيعها لمجموعات الاجرام

● تل أبيب ـ نشهد في الآونة الأخيرة تصعيدا في موجة سرقات السلاح من ثكنات الجيش وبيعه الى مجموعات الاجرام. هذا ما قاله القضاة في إحدى المحاكم العسكرية في المنطقة الوسطى.

فقد أصدر هؤلاء القضاة قرارا بالسجن الفعلي لمدة سنة وسنة أخرى مع وقف التنفيذ على أحد الجنود في الخدمة. وذلك، بتهمة اقتحام مخزن للاسلحة في ثكنته وسرقة مسدس. وأكدوا في سياق المحاكمة على أن واجبهم هو تشديد العقوبة على المتهم لردع أمثاله.

ويذكر ان الشرطة اكتشفت قبل ثلاثة أسابيع مخبأ للاسلحة وللمواد المتفجرة والقنابل في دار سكن في كيبوتس «محنايم» في الجليل واعتقلت على أثر ذلك جنديين في الخدمة يسكنان البيت. وهذه ليست المرة الاولى التي يشير فيها القضاة أو المسؤولون الى ازدياد سرقات الاسلحة من الثكنات العسكرية.

الرقابة تعاقب جريدة «حدشوت» لنشرها خبر تشكيل لجنة تحقيق في قضية مقتل الفدائيين في عملية اختطاف باص «أسدود»

● تل أبيب ـ ما زالت قضية مقتل الفدائيين اللذين اشتركا في عملية خطف باص اسدود وظروف موتهما في أعقاب إلقاء القبض عليهما حيين ـ حديث الصحف في اسرائيل.

وذكرت جريدة أمس، أن الجنرال المتقاعد «متير زوريع» قد عين رئيساً للجنة التحقيق المذكورة، وان اللجنة ستقدم استنتاجاتها خلال يومين. ويذكر أن الجنرال «متير زوريع» كان قد انضم الى حركة «تسومت» التي يرأسها رئيس الأركان السابق رفائل ايتان.

هذا، وكان قد أمر بتعطيل جريدة «حدشوت» لمدة أربعة أيام لنشرها خبر تشكيل لجنة تحقيق في القضية المذكورة بدون أن تعرض الخبر على الرقابة قبل نشره. وقرر قاضي المحكمة العليا مناحم ايلون تأجيل تفعيل الأمر ضد الجريدة ليوم واحد لسماع تبرير المراقب لهذه الخطوة.

وأذاع راديو اسرائيل ظهر أمس ان المحكمة قد رفضت استئناف الجريدة بعد سماع تبرير المراقب. وبهذا ستعطل الجريدة لمدة أربعة أيام اعتبار من اليوم.

اعلان هام

الى الناخبين الشبان جداً!

كما هو معروف فان المواليد في الفترة بين حزيران ٦٥ ـ ٢٣ تموز ١٩٦٦ لهم حق الانتخاب للكنيست الحادية عشرة.

ومن فحص لسجلات الناخبين تبين ان العديدين من هؤلاء لم تظهر اسماؤهم في سجلات الناخبين.

اننا ندعو الشبان والشابات هؤلاء ان يفحصوا اذا كانت اسماؤهم ظاهرة فعلاً في سجل الناخبين. وفي حالة عدم ظهورها يجب الاعتراض حالاً الى وزارة الداخلية. (يمكن الاستفادة من خدمات فروع الجبهة في شتى انحاء البلاد لهذا الغرض).

ان الجبهة بحاجة الى اصواتكم ايها الاخوة والاخوات، وانتم ايضاً بحاجة الى ان تصوتوا، تشاركوا في دعم الجبهة. ولذلك يجب ان تضمنوا نزول اسمائكم في سجلات الناخبين.

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٤/٢٦)

العملة	نقدا: بيع	نقدا: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة تعديل
١ دولار امريكي	١٧٥.٧٨	١٨٣.٦٩	١٧٨.٧١٥١	١٨٠.٩٤٥٥	٢.٠٧ -
١ جنيه استرليني	٢٤٥.٦٥	٢٥٦.٧١	٢٥٠.٣٧٩٩	٢٥٣.٥٠٣٨	١.٠٧ -
١ مارك المانى	٦٥.١٠	٦٨.٠٣	٦٦.١٩٠٨	٦٧.٠١٦٦	٠.٣٦ -
١ فرنك فرنسي	٢٠.٨٨	٢٢.٤٩	٢١.٥٥٤٠	٢١.٨٢٩٩	٠.١١ -
١ غلدن هولندي	٥٧.٦٤	٦٠.٢٤	٥٨.٦٠٤٧	٥٩.٣٣٥٩	٠.٣١ -
١ فرنك سويسري	٧٨.٧٢	٨٢.٢٦	٨٠.٠٣٣٦	٨١.٠٣٣٢	٠.٣٥ -
١ كرون سويدي	٢٢.٠٦	٢٣.٠٦	٢٢.٤٣١٩	٢٢.٧١١٨	٠.١٥ -
١ كرون نرويجي	٢٢.٨٠	٢٣.٨٢	٢٣.١٧٩٦	٢٣.٤٦٨٩	٠.١٣ -
١ كرون دنمركي	١٧.٧٣	١٨.٥٣	١٨.٠٣١١	١٨.٢٥٦١	٠.١٢ -
١ مارك فنلندي	٣٠.٦٢	٣١.٩٩	٣١.١٢٦٩	٣١.٥١٥٣	٠.١٧ -
١ دولار كندي	١٣٧.٢٥	١٤٣.٤٣	١٣٩.٥٤٠٨	١٤١.٢٨١٨	١.٤٦ -
١ دولار استرالي	١٥٥.٣١	١٧٠.٥٦	١٦٤.٣٤٦٤	١٦٦.٣٩٦٩	١.٩٥ -
١ راند جنوب افريقيا	١١٨.٠٠	١٤٤.٨٦	١٤٢.٩٧٢١	١٤٤.٧٥٥٩	١.١٩ -
١٠ فرنك بلجيكي	٣١.٣٦	٣٢.٧٧	٣١.٨٨٤٩	٣٢.٢٨٢٨	٠.١٣ -
١٠ شلن نمساوي	٩٢.٤١	٩٦.٥٧	٩٣.٩٥١٨	٩٥.١٢٤٠	٠.٣٩ -
١٠٠٠ ليرة ايطالية	١٠٤.٤١	١١٠.٢٠	١٠٦.٦٨٢٨	١٠٨.٠١٣٩	٠.٢٢ -
١٠٠٠ ين ياباني	٧٧٦.٧٦	٨١١.٧١	٧٨٩.٧٢٦٤	٧٩٩.٥٧٩٨	٥.٨٤ -
١ دينار اردني	٤٧٤.٤٦	٥٠٣.٨١	-	-	-

فوارق الاسعار بالشواقل





■ فرق الباليه والجمباز وغيرها، التي شاركت في الكرنفال الثاني في كفرياسيف في اثناء مسيرة الكرنفال في شوارع القرية يوم الجمعة الماضي ■

(صور خاصة بـ «الاتحاد»)

مهرجان الغناء والرقص الشعبي السابع في طمرة

● طمرة ـ من عادل ابو الهيجا ـ على شرف رئيس المجلس المحلي ورئيس المركز الجماهيري في طمرة السيد عباس حجازي، أقيم المهرجان السابع للغناء والرقص الشعبي في طمرة مساء يوم الثلاثاء الماضي واشتركت فيه فرق تمثل (١٢) قرية عربية، كما حضر المهرجان مدير قسم الشعب للثقافة والفنون في وزارة المعارف، ورئيسي مجلسي سخنين ومعليا.

وتضمن المهرجان ثلاثة أقسام. القسم الأول للأولاد والشبيبة وفازت بالجائزة الأولى فيه الآنسة سهير منير دلال وقدرها خمسة آلاف شيكل.

وأما القسم الثاني من عمر ١٨ سنة فما فوق ـ وهذا القسم يشترك لأول مرة في المهرجان الغنائي، وفاز بالجائزة الأولى فيه الشاب بشارة ذيب من الناصرة كما فازت كل من يافة الناصرة بالجائزة الثانية وسخنين بالجائزة الثالثة.

وكان القسم الثالث، هو مباريات في الرقص الشعبي بين الفرق المختلفة حيث اشتركت فيها أربع فرق: مدرسة عرابة الثانوية ومدرسة «عمال» شفاعمرو وفرقة من معليا ورابعة من طمرة. وفازت فرقة الدبكة الطمراوية بالمرتبة الأولى.

هذا، ووزعت الجوائز والشهادات على المشتركين في المهرجان الذي حضره جمهور غفير من أهالي طمرة والقرى المجاورة، وقد رافق الفرقة الموسيقية للهواة الفنان نبيل عوض. كما رئس لجنة التحكيم للغناء السيد سهيل رضوان، ولجنة التحكيم للرقص الشعبي السيد داوود عيلبوني.

اهالي عرعره يحتفلون باول ايار على طريق وحدة الصف

● عرعرة ـ عقد هنا يوم السبت ٨٤/٤/٢٨ اجتماع شعبي في نادي الحزب الشيوعي في عرعرة لمناسبة الاول من ايار تحدث فيه الرفيق غازي قاسم سكرتير الشبيبة الشيوعية في عرعرة وعارة فحيى العمال الشباب في عيدهم واكد ان الطريق للصمود هو طريق شباب الجبهة والحزب. ثم تحدث عضو سكرتاريا جبهة عرعرة الدمقراطية السيد حسن مجاهد فأكد على حيوية العمال في الانتاج وضرورة وحدتهم ضد مستغليهم.

أما الاستاذ مفيد صيداوي عضو نقابة المعلمين العامة فأكد على أهمية دعم الجبهة في انتخابات المعلمين المقبلة وحيى المعلمين في عارة وعرعرة بمناسبة الاول من ايار مؤكداً أن طريق وحدة الصف هي طريق الجبهة المجربة. ثم تحدث الرفيق عصام مخول سكرتير منطقة حيفا للحزب الشيوعي فتناول بكلمته الشاملة الاوضاع السياسية في العالم والمنطقة وفي داخل اسرائيل مؤكداً أن لا بديل لشعبنا في الانتخابات المقبلة للكنيست عن طريق الجبهة، وان اي خروج عن هذه الوحدة هو طعن لمسيرة كفاحنا النضالية ومؤكداً ان العدو الرئيسي لجماهيرنا العربية هو الليكود والمعراخ وبقية الاحزاب الصهيونية.

قوات الغزو تحاصر

● تتمة من الصفحة الأولى ●

العربي» أن قوات الغزو داهمت، أمس، بلدة حبوش (قضاء النبطية) واعتقلت خمسة مواطنين اقتادتهم الى جهة مجهولة.

كما قامت هذه القوات باقتحام منزل النائب الدكتور نجيب البزري في صيدا.

ويذكر أن هذه القوات قامت، يوم الجمعة الماضي، باطلاق نيرانها العشوائية باتجاه سكان قرية بيسارية مما أدى الى اصابة تسعة مواطنين بجراح.

وأعلن المتحدث العسكري الاسرائيلي أن رجلين كانا ينصبان كميناً على طريق قريب من قرية أنصارية لقيا مصرعهما برصاص جنود دورية عسكرية اسرائيلية ليلة السبت ـ الأحد.

مصادر مطلعة في

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وأدلى كرامي بتصريح للصحفيين في طرابلس، أمس، أكد فيه ان قضايا الأمن وتحرير الجنوب والاصلاح السياسي، بما في ذلك مؤسسة الجيش، ستكون في أولوية اهتمام حكومة الوحدة الوطنية.

هذا وقد عاد الهدوء، طوال أمس، الى بيروت بعد وقوع عدة اشتباكات متقطعة خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية.

وأعلنت مصادر قصر «بعبدا» أن الرئيس الجميل قبل استقالة وديع حداد، مستشاره لشؤون الأمن القومي. ورأى المراقبون أن هذه الاستقالة تؤكد هزيمة السياسة الأمريكية في لبنان.

وكان حداد من أشد المدافعين عن الموقف الأمريكي. وقد أشارت القوى الوطنية اللبنانية، في أكثر من مناسبة، الى ان الادارة الأمريكية هي التي طلبت بتعيينه، كما أشارت الى جهله بحقائق الأزمة اللبنانية بسبب إقامته الطويلة في الولايات المتحدة.

وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية ان استقالة حداد واحتجاب غسان تويني، سفير لبنان السابق في الأمم المتحدة وصاحب صحيفة «النهار»، واستبدالهما من قبل الرئيس بجان عبيد ومحمد شقير ـ يؤكد ما أسمته «وقف النفوذ الأمريكي في السياسة اللبنانية الرسمية»!

ياسر عرفات في مقابلة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الفلسطينية وعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، عن تفاؤله بأن تسفر المرحلة الثانية من اجتماع المصالحة بين الفلسطينيين (المحدد ليوم التاسع من أيار القادم في الجزائر) عن نتائج ايجابية.

وأشاد أبو جهاد، في تصريحات أدلى بها الى الصحف الأردنية بعد وصوله الى عمان أمس الأول، بجهود الوساطة التي قامت بها الجزائر واليمن الدمقراطي من أجل نجاح اجتماعات الجزائر.

وعلم من مصدر فلسطيني مسؤول في العاصمة الأردنية أن عرفات سيصل يوم الأربعاء (بعد غد) الى عمان في زيارة رسمية الى الأردن.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع طمرة

● احتفال عاملات النسيج ●

يدعو جمهور الفتيات لحضور احتفال عاملات النسيج وذلك يوم الاثنين ٨٤/٤/٣٠ الساعة ٥.٠٠ مساء في نادي الحزب.

يتخلل الاحتفال: ● كلمة للرفيق عادل ابو الهيجا. ● يحيي الحفل فرقة الافراح الطمراوية بقيادة الفنان محمد ابو مزهر والمطرب وحيد زكي شيا. الدعوة عامة.

تعازينا

● الى الصديق احمد شيخ عبد زيد جبارين بوفاة الابن توفيق. له الرحمة ولكم طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة ـ ... الفحم

● الى الرفيقين العزيزين عصمت ونشأت شبيطة والى عموم آل شبيطة في الطيرة والخارج بوفاة الوالد (ابو عاصم).

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ الطيرة

● الى «ام عاصم» وتغريد شبيطة وقريباتها بوفاة «ابو عاصم» فوزي شبيطة.

حركة النساء الدمقراطيات ـ الطيرة

● الى آل عوض بوفاة الاستاذ الياس عوض. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لجنة الطلاب الجامعيين ـ شفاعمرو

شرطة حيفا توقف الرفيقين ذيب زريق وسميح صباغ عن توزيع مناشير اول أيار ثم تتركهما وشأنهما دون اي مبرر لذلك

● حيفا ـ اوقفت دورية الشرطة، في الساعات المبكرة من صباح أمس، الرفيقين ذيب زريق، من قدامى الحزب الشيوعي، وسميح صباغ، عضو لجنة منطقة الحزب في حيفا، عن توزيع المنشور العمالي (باللغتين العربية والعبرية) الذي كانا يقومان بتوزيعه في الهدار في مدينة حيفا. وقد أخذتهما الدورية الى مركز الشرطة حيث اخذت تفاصيل هوية كل منهما. ثم تركتهما وشأنهما.

وفي الحال أخذ الرفيقان بتوزيع المناشير التي بحوزتهما على كل من تواجد أمام مركز الشرطة كرد فعل على هذا العمل الاستفزازي الذي استهدف الارهاب، وكأن ما يقوم به هذان الرفيقان مخالف للقانون.

ويذكر هنا ان تصرف الشرطة هذا قد أثار استياء الناس العابرين وغضبهم مما دفع بأحد الاشخاص الغيورين الى الذهاب الى اقرب مكان للحزب وابلاغ الرفاق بالامر. هذا الامر، الذي بحد ذاته، يؤكد للشرطة ان اساليبها الارهابية تلك فاشلة حقاً. فهل تتعلم الشرطة من هذه النتائج فتكف عن اساليبها الوقحة الغبية! ثم بأي حق يتصرفون مثل هذا التصرف، وقد عرفا ان هذه المناشير صادرة عن كتلة «حداش» البرلمانية!

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الحملة المالية لانتخابات ١٩٨٤

توزيعة الحملة المالية التي اقرتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي على مناطق الحزب.

المنطقة	المبلغ بالشواقل
الناصرة	٣,٥٠٠,٠٠٠
عكا	٢,٧٠٠,٠٠٠
تل أبيب ـ يافا	١,٤٠٠,٠٠٠
المثلث	١,٤٠٠,٠٠٠
حيفا	٧٥٠,٠٠٠
السهل	٣٠٠,٠٠٠
الجنوب	٢٠٠,٠٠٠
القدس	١٠٠,٠٠٠

ادارة الحملة

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس محلي كفرمندا يتقدمون بأحر التهاني واجمل التبريكات الى المسلمين في البلاد والخارج بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج، متمنين ان تعود هذه الذكرى بالخير والبركة على الامة العربية وقد عم السلام العادل والدائم في ربوع منطقتنا.

طه عبد الحليم ـ رئيس المجلس المحلي

على ضوء مواقف الهستدروت التخاذلية:

لجنة مبادرة تمثل ٦٠ لجنة عمال تأخذ مهمة الدفاع عن مصالح العمال وحقوقهم بأيديها

● تل أبيب - لمراسلنا - تم في الاونة الاخيرة وعلى ضوء الاوضاع الاقتصادية المتردية تشكيل لجنة مبادرة قطرية تمثل ٦٠ لجنة عمال في عشرات الورش والمصانع من أجل العمل على زيادة الاجور وتحسين ظروف العمال. وجاءت هذه الخطوة بعد أن اتضح للجان العمال هذه موقف الهستدروت وقيادتها المعراخية المتخاذل من مصالحهم وقضاياهم واقدامها على عقد المصالحات مع الحكومة واصحاب العمل على حساب العمال والشغيلة.

وكان من المفروض ان توقع الهستدروت على اتفاقات عمل جديدة في مطلع نيسان بعد ان انتهى مفعول الاتفاقات السابقة لكن ذلك لم يحدث وهذا ما دفع ممثلي اللجان المذكورة الى الاجتماع في رمات غان لبحث المواضيع الملحة المطروحة على الساحة العمالية من منطلق ضرورة تشديد معركة العمال من أجل حقوقهم.

وتوجه المجتمعون بنداء الى قيادة الهستدروت طالبوها فيه بالقيام باجراءات تنظيمية وكفاحية لتأمين وضمان مصالح العمال خصوصا في هذه الظروف الاقتصادية كاقامة مظاهرة قطرية احتجاجية واعلان اضراب انذاري لمدة ٢٤ ساعة في الشهر المقبل.

وبعد النقاش الذي اشترك فيه الحضور اتخذ قرار بالمطالبة بالامور التالية: ● دفع تعويض فوري بقيمة ٣٠٪ مقابل التآكل في الاجور. ● دفع علاوة غلاء بنسبة ١٠٠٪ من جدول الغلاء. ● دفع الاجرة مرتين بالشهر مع تعديل درجات الضريبة ونقاط الاعفاء. ● عقد اتفاقية عمل لمدة سنة واحدة فقط. ● ايجاد اماكن عمل للجميع وعدم فصل العمال. ● ضمان حد أدنى للاجر يساوي ٦٠٪ من معدل الاجور العام. ● ان تكون قيمة الدرجة الاولى للضريبة ١٥٪ بدل ٢٥٪ كما هو الوضع الان.

وتمثل اللجنة القطرية لجان العمال في المصانع واماكن العمل التالية: في تل أبيب - «عليت»، و«ألكوز» و«هلالوم» و«يتسهار» و«فيتيلفو» و«هشرون» و«زيكيت» و«هأرجاز» و«مسادة» و«بيجو» و«هينع» و«أمنيع» و«سوفور بلوسط» و«هيوثية». في بيتح تكفا «شمشون» و«مركبيم» و«عيتس هزايت» و«مابر» و«أولجيسكي» و«هشرون» و«حوطون» و«شارتوع» و«سوبرغاز» و«تحنوحاك» و«حروشت برزيل» و«بداك» و«مطأور» وعمال تخنتيم وهندساه. في حيفا - «نور» و«حيش» و«هتخوف» و«بلوبتد» و«ألوبيق» و«ألوبيق تيمكو» و«طروم خيميكالي» و«كيتور» و«كينكارت خيميكالي» و«فيكور مشيخت» وفي حولون «لورجيا» و«هقدير» و«تفيو» و«سيب بلأور» و«أوشبيز» في بني براك. «دوبك» و«يروشالمي» و«تشميون» و«منورز» و«كوكاكولا» و«أوسم» و«اتسفات» و«بردينق» و«بيك» و«حفور» و«فيطا» و«فول أطوم» و«كروفيرال» و«بداك إيفانسي» و«كيشت».

وعلم ان مبادرة هذه اللجان تلقى اقبالا واسعا في اوساط العمال ومن المتوقع ان تنضم لجان أخرى الى هذه المبادرة.



■ صورة لخمسة من الباصات العربية في القدس العربية (من مجموع ثمانية باصات) التي وضع فيها الارهابيون اليهود، المتفجرات بهدف نسفها، بعد ظهر يوم الجمعة الماضي وقتل المئات من ركابها العرب، بقصد تخويف المواطنين العرب في المناطق المحتلة وتشريدهم من وطنهم. والصورة اخذت لهذه الباصات وهي تقف امام مركز البوليس في المسكوبية في القدس. والسؤال الذي هو على كل لسان: من يقف وراء هؤلاء الارهابيين القتلة؟ ■

لجان الاحياء في الناصرة تستعد لمخيم العمل التطوعي التاسع

● الناصرة - لمراسلنا وليد ياسين - مع اعلان بلدية الناصرة عن بدء الاستعدادات لمخيم العمل التطوعي التاسع الذي سيقام في الفترة بين ١٥ و ١٩ آب القادم، بدأت بعض لجان الاحياء في المدينة بالاستعداد لهذا المخيم وذلك بتنظيم مخيمات عمل مصغرة في احيائها.

ففي الاسبوع الماضي نظم نادي حي بير ابو الجيش مخيم عمل لمدة ثلاثة ايام تم خلالها بناء سور واقي حول مدرسة الحي.

وفي حي النساوي وزعت لجنة الحي بيانا على المواطنين دعتهم فيه الى التعاون مع اللجنة للتحضير للمخيم التاسع.

واشار البيان الى ان لجنة مصغرة انبثقت عن اللجنة قد اجتمعت مؤخراً مع ادارة البلدية وقدمت لها اقتراحات لاجراء بعض التصليحات في الحي مثل تصليح بعض الاعمدة في الشوارع وتصليح الاسفلت ،ازالة اكوام الاتربة والقاذورات في الحي. وتخطيط ممرات للمشاة في عدة اماكن بالاضافة الى بعض المشاريع العامة التي تخص المدينة بشكل عام.

واشار البيان، ايضاً، الى تجاوب ادارة البلدية مع هذه الاقتراحات واعلانها عن العمل لوضع مخطط لحل المشاكل الصغيرة في الحي ومن ثم وضع مخطط آخر لتنفيذ المشاريع الكبيرة.

وفي حي العمال العرب بدأت لجنة الحي الاستعداد لاقامة مخيمات عمل مصغرة في الحي يتم خلالها الاعداد للمشاريع المقترح تنفيذها في الحي خلال المخيم التطوعي التاسع. وكانت لجنة حي عمال العرب الجديدة قد اجتمعت في ٢٦ كانون ثاني الماضي وانتخبت سكرتاريا اللجنة الجديدة ومركزها الدكتور ريمون منسة، كذلك تم في الاجتماع تأليف عدد من اللجان الفرعية لتنظيم العمل في الحي ومن ابرز هذه اللجان، اللجنة النسائية التي تركزها الاخت مها مزاوي. وقد قامت اللجنة النسائية منذ اقامتها بعدة نشاطات هامة من ابرزها افتتاح دورة لتعليم اللغة العبرية والانجليزية لنساء الحي.

رسوم الحضانات النهارية ترتفع بنسبة ٣٨،٢٪ !

● حيفا - لن يترك الوضع الاقتصادي مادة استهلاكية أو خدمة اجتماعية دون ان ترتفع رسومها وأسعارها فقد ارتفعت رسوم الحضانات النهارية ابتداء من الامس الأحد بنسبة ٣٨،٢٪ وهي النسبة نفسها التي ستضاف على مرتبات الأجيرين عن شهر نيسان.

ويذكر ان وزارة العمل والرفاه الاجتماعي عينت لجنة خاصة لبحث رسوم الحضانات إلا انها لم تنه عملها حتى الآن. ولذلك رفعت الرسوم بموجب النظام السابق!

جبهة عكا:

عشرات البيوت فارغة تنتظر القادمين اليهود ومئات العائلات العربية تسكن بيوتا خطرة

● عكا - لمراسلنا - أصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عكا بيانا الى المواطنين، في الأسبوع الماضي، حول أزمة السكن المتفاقمة في عكا القديمة والأخطار المحدقة بعشرات وربما مئات العائلات التي تعيش في بيوت آيلة للسقوط.

وكشف البيان ان السلطة تعرف هذا الوضع وتنتظر أن ييأس الناس فيرحلوا عن عكا الى المكر أو غيرها. وأكد رفض عرب عكا هذا الحل وإصرارهم على السكن في مدينتهم وكشف ان هنالك عشرات دور السكن قائمة في عكا وهي فارغة ولا يسكنها أحد. فهل هي تنتظر القادمين من اليهود بينما محرمة على العرب؟! أجل. فقد عرضت هذه البيوت للبيع «للمحتاجين» بشرط أن يكون المحتاج خادما في الجيش أي يهودي.

وجاء البيان على بعض الحالات الخطرة مثل عائلة فايز سويدان (حوراني) التي سقط قسم من سقف بيتها (رقم ١١/١٤٩) وبأعجوبة لم يصب أحد بأذى. وقال البيان ان الشركة «عميدار» الحكومية عرضت على فايز سويدان بيتا في المكر وليس في عكا ولكنه رفض.

وذكر البيان ان السلطة لا تفهم الا لغة الكفاح موحد الصف. وقدم مثلا على ذلك: ففي الشهر الماضي سقط قسم من سقف البيت ١٠/٣٦ حيث تسكن عائلة محمد حصري وأطفالها الأربعة ولحسن الحظ لم يصب أحد من أفراد العائلة بأذى وقد تجند الحي بأكمله، بعد أن أضربت العائلة في مكاتب عميدار مطالبة بمسكن بديل، بالوفود الى عميدار والبلدية وبالاجتماع الاحتجاجي الذي أقيم في بيت رمضان خاسكيه في الحي بحضور أعضاء البلدية العرب وقرر الاجتماع السير في مظاهرة احتجاجية الى «عميدار» والبلدية وكذلك اجتماع ممثلي كتلة الوحدة الدمقراطية العكية مع رئيس البلدية ومدير قسم الاسكان فيها ومطالبتهم باعطاء عائلة الحصري أحد البيوت الشاغرة في حي وولفسون... وكل هذه الضغوط اضطرت عميدار والبلدية الى اعطاء عائلة الحصري بيتا في حي وولفسون بعد ان كانت شركة عميدار تحاول الضغط على العائلة لنقلها الى قرية المكر..»

وقال البيان:

«اننا نرفض هذا التوجه السلطوي العنصري تجاه حل مشكلة السكن الخطير وغير الانساني لدى عشرات العائلات العربية في عكا القديمة، المستمر منذ أكثر من عشرين سنة. ان محاولات حلول الترحيل الى المكر وغيرها من القرى المجاورة ترفضها الجماهير العربية العكية وتستنكر فحواها العنصري».

وعاد البيان وكرر مطالب كتلة الوحدة العكية الدمقراطية في المجلس البلدي وهي:

١) وضع عشرات البيوت الفارغة في عكا تحت تصرف البلدية لحل أوضاع السكن الخطرة وغير الانسانية المستعجلة.

٢) الشروع ببناء مساكن حكومية خاصة لحل هذه الأزمة تعطى للمحتاجين من المواطنين العرب من سكان عكا القديمة بشروط مريحة.

٣) تخصيص حصة من كل ما يبنى في عكا من مساكن شعبية للازواج الشابة العربية والمحتاجين من المواطنين العرب العكيين.

حركة النساء الدمقراطيات في منطقة الناصرة:

تدعو جمهور النساء الى دعم الجبهة الدمقراطية في معركة الانتخابات

● الناصرة - لمراسلنا - عقد يوم الاربعاء الماضي الاجتماع المنطقي لحركة النساء الدمقراطيات في الناصرة حضره مندوبات عن كل فروع المنطقة. واستمعن خلاله الى بيان عام عن الظروف الاقتصادية والسياسية وعن ضرورة اسهام النساء في النضال لتغيير هذه الاوضاع لا سيما في هذه المرحلة بالذات.

وبعد اجراء النقاش الذي اشترك فيه عدد كبير من الحضور تقرر بالاجماع العمل على تجنيد جماهير النساء والصديقات لدعم الجبهة الدمقراطية في معركة الانتخابات للكنيست الحادية عشرة ولا سيما وان الجبهة ضمنت برنامجها الانتخابي بندا يطالب باحقاق حقوق المرأة ومساواتها بالرجل.

واقرت المجتمعات برنامج الاول من حزيران وهو يوم الطفل العالمي. ويتضمن البرنامج لقاءات ومسابقات رسوم ومحاضرات طبية وتربوية. كما ودعا الاجتماع كل العضوات الى العمل على انجاح دور الحضانة التي ستفتحها الحركة في الناصرة ٨٤/٥/٢ وستكون بمثابة الهدية التي تقدمها البلدية لجمهور النساء في المدينة بمناسبة الاول من ايار، عيد العمال العالمي.

مجلس عمال الطيبة يعدّ للاحتفال بالاول من ايار

● الطيبة - لمراسلنا - عقد مجلس عمال الطيبة، يوم الخميس (٨٤/٤/٢٦)، جلسة للبحث في موضوع التحضير للاحتفال بالاول من ايار ولسماع تقارير عن عمل اللجان التابعة له وذلك بحضور كل أعضاء المجلس.

وأقر المجلس، بعد البحث والنقاش، عقد اجتماع شعبي احتفالا بالاول من أيار اليوم، الاثنين ٨٤/٤/٣٠ في قاعة مجلس العمال كما أقر اصدار بيان باسم المجلس لجمهور العمال والعاملات بهذه المناسبة الكفاحية.

وتقرر كذلك اقامة لجنة خاصة للمتابعة مؤلفة من أربعة أعضاء تمثل الكتل في المجلس لتقوم بمهمة التحضير والإشراف على كل الترتيبات اللازمة وتضم: عبد القادر ظاهر (عن الجبهة) وغسان جبارة (عن النهضة) وسعيد جابر (عن المعراخ) ومحمد حاج يحيى (عن شبلي).

هذا وناقش أعضاء المجلس تقريرين قدمها رئيسا لجنتي الثقافة والأحياء (أحمد ازبار) وصندوق المرضى (الدكتور احمد عراقي) عن اجتماعات ونشاط ومطالب اللجنتين.

كذلك تقرر أن يدرس المجلس في جلسته المقبلة النشاط الرياضي وعمل لجنة الرياضة التي يرئسها عضو المجلس سعيد جابر.

ويذكر ان جميع أعضاء المجلس اسهموا في النقاش وتقدموا بالعديد من الاقتراحات والتوصيات من خلال الاجماع على ضرورة تفعيل اللجان ودعم مطالبها وتطوير نشاطها بصفتها أذرعا مكملة وحيوية لخدمة قضايا الجمهور من العمال والعاملات والشباب الاعضاء في الهستدروت.

اسعار السفر بالتكسيات ترتفع بنسبة ١٦٪ ابتداء من الغد

● حيفا - ترتفع ابتداء من الغد اسعار السفر في سيارات الاجرة بنسبة ١٦٪ بحيث يصبح السعر الاولي لعمل العداد في السفرات الخاصة ٢٠٠ شيكل وسعر كل قفزة ١٠ شيكل.

وعليه، اكد المتحدث بإسم وزارة المواصلات، بأن على كل سائقي سيارات الاجرة ان يعدلوا العداد في سياراتهم بموجب الارتفاع الجديد.

ويصبح الحد الاعلى لاجرة السفر بين تل ابيب والقدس في ساعات النهار ٤٣٠ شيكل حتى الان وسعر السفرة ليلا ٤٦٠ شيكل. ويصبح سعر السفرة في النهار بين القدس وحيفا ٧٩٠ شيكل وفي الليل ٩٩٠ شيكل. ويصبح سعر السفرة بين حيفا وتل ابيب في النهار ٤٩٠ شيكل وفي الليل ٦١٠ شيكل.

لماذا لا ينفذ قرار وزير الداخلية باقامة مجلس محلي في كوكب ابو الهيجا؟

● كوكب - لمراسلنا - على الرغم من الأمر الذي أصدره وزير الداخلية السيد يوسف بورغ في ٨٤/٣/١٢ والقاضي بإقامة مجلس محلي في قرية كوكب ابو الهيجا، على ان يباشر أعماله في ٨٤/٤/١، إلا ان هذا القرار لم ينفذ حتى الآن.

وتجدر الاشارة الى ان قرار وزير الداخلية الذي جاء حسب مجموعة الأنظمة رقم (٤٦١٢) قد حدد منطقة نفوذ المجلس. وبعد الفحص الأولي لمنطقة نفوذ القرية تبين ان هذا التحديد لا يضم إلا جزءاً من أراضي القرية وقد باشرت اللجنة الشعبية بدراسة وفحص الموضوع بصورة دقيقة تمهيداً لتقديم الاعتراضات الى وزير الداخلية والمطالبة بتوسيع منطقة النفوذ الى مساحة تلائم احتياجات القرية.

ان أهالي كوكب اذ يتساءلون عن سبب عدم تنفيذ قرار وزير الداخلية فانهم يطالبون المسؤولين بالعمل، وبسرعة، على إقامة المجلس المحلي ليباشر أعماله، لأن التأخير في ذلك يضر بالمواطنين ومصالحهم العامة.

حملة اعتقالات في جت

● جت - المثلث - قامت شرطة وادي عارة، في الاسبوع الماضي، بحملة تفتيش في بيت الرفيق محمود قعدان بحجة وجود اسلحة ومواد «معادية للدولة» وقامت بعد التفتيش باستدعاء الرفيق قعدان الى مركز الشرطة للتحقيق معه. ولكن التحقيق دار حول نشاطاته السياسية والحزبية (!) وعن مظاهرات الاحتجاج على مجزرة صبرا وشاتيلا قبل سنتين(!).

وقام ضابط المركز المدعو ساسون بضرب محمود قعدان وتهديده.

وجدير بالذكر ان الرفيق قعدان يعاني من الشلل.

ومن جهة اخرى قامت شرطة «اليركون» في تل ابيب باعتقال الرفيق خالد وتد الذي يدرس في جامعة تل ابيب واوقفته لمدة (٤٨) ساعة في مركز شرطة اليركون في شمال تل ابيب. ودار التحقيق معه ايضا حول نشاطه الحزبي. ووجهت له تهمة رفع علم فلسطين في مظاهرات الاحتجاج على مجزرة صبرا وشاتيلا قبل العامين.

وعلى اثر قيام مجهولين بحرق سيارات لمواطنين من جت قامت شرطة وادي عارة بحملة اعتقالات شملت العديد من الشباب، منهم تيسير عبد الخالق غرة واحمد سليم وتد ومحمد وجيه غرة وتيسير احمد جندقلة وسمير عبد الخالق غرة.

وقد رفع عدد من المواطنين مذكرة الى المجلس المحلي حول هذه الاعتقالات والملاحقات البوليسية يطالبونه فيها بالعمل للافراج عن المعتقلين.

هذا ويعم السخط والاستياء اهالي القرية.

الازدحام في السجون الاسرائيلية على اشده وسجناء المخدرات يشكلون ٢٨٪ من نسبة النزلاء!

● تل ابيب - وصل الازدحام في السجون الاسرائيلية الى ارقام قياسية جديدة لم تشهدها السجون من قبل. وعليه ينبغي اعداد برامج طوارئ، لاستقبال السجناء والمعتقلين الذين قد يصلون الى السجون من مراكز الشرطة ومعتقلات الجيش الاسرائيلي.

هذا ما اعلنه في نهاية الاسبوع الماضي المسؤول عن السجون في اسرائيل الدكتور مردخي فيرتهايمر في محاضرة له في فندق هيلتون في القدس.

واشار المسؤول الى ان نسبة السجناء في سجون البلاد ازدادت خلال سنة ١٩٨٣ بنسبة ١٥٪! مقابل معدل زيادة بنسبة ٢٪ خلال السنوات السابقة.

واضاف المسؤول ان هناك ٥٠٠ معتقل في مراكز الشرطة ومعتقلات الجيش الاسرائيلي ينتظرون محاكماتهم. ومع استقبال هؤلاء في السجون سيصبح عدد السجناء في السجون ٧٣٠٠ سجين مشكلين بذلك زحمة شديدة لا تطاق. وقال انه على الرغم من الاجراءات التي تتخذها مديرية السجون ومن اعداد ١٣٠٠ مكان جديد في السجون فان الوضع اليوم هو كما كان عليه قبل سنة.

وعلق المسؤول على مشكلة المخدرات في السجون الاسرائيلية قائلا: ان السجناء بتهم تتعلق بالمخدرات كانوا يشكلون نسبة ٣٪ من نزلاء السجون اما اليوم فهم يشكلون ٢٨٪!

وتشير هذه المعطيات بالطبع الى الازمة الاجتماعية التي يعيشها المجتمع الاسرائيلي نتيجة للاوضاع الاقتصادية والسياسية المتدهورة، هذه الاوضاع التي اوصلتنا اليها حكومة الحروب والاحتلال.

خطر ازدياد تلوث الأجواء في منطقة حيفا

● حيفا - قررت إدارة اتحاد ضواحي حيفا لسلامة البيئة تقديم التماس لدى المجلس القطري للتخطيط والبناء ضد القرار الذي اتخذه المجلس مؤخراً بشأن إقامة محطة لتوليد الطاقة في مصانع تكرير البترول في خليج حيفا.

وأعلن رئيس الاتحاد ورئيس بلدية حيفا أريبه غورئيل أن المعدات والأجهزة التي ستركب على هذه المحطة لن يكون باستطاعتها منع تلويث الجو وعليه، طالب غورئيل بتركيب أجهزة حديثة ومناسبة لمنع تلوث البيئة.

كما أرسل ممثلو بلدية حيفا في المجلس القطري للتخطيط والبناء، رسالة الى رئيس المجلس جاء فيها ان جهاز الانذار من تلوث الجو الذي سيركب في المحطة لا يلائم المواصفات الاسرائيلية ولن يستطيع القيام إلا بـ ٥٠٪ من مهامه! ولذلك طالبوا بتركيب أجهزة ومعدات تكنولوجية متطورة كالمعمول بها في الولايات المتحدة وألمانيا الغربية واليابان وأضافوا في رسالتهم انه ينبغي إلزام المصانع بتركيب هذه الأجهزة خلال ثلاث سنوات.

ويذكر ان الأجواء في منطقة حيفا وخصوصاً في المنطقة الصناعية هو من أكثر الأجواء في البلاد تلوثاً.

الجبهات الدمقراطية في كفر ياسيف وأبو سنان ويركا وجديدة ودنون تستعد لمعركة الانتخابات

* وتصدر بيانا بمناسبة الاول من ايار *

● كفر ياسيف - لمراسلنا - بدعوة من سكرتارية الجبهة الدمقراطية في كفر ياسيف عقد في دار الصداقة في كفر ياسيف، مساء يوم الخميس ٨٤/٤/٢٦ اجتماع لقادة ونشيطي الجبهات الدمقراطية في القرى الشقيقة المتجاورة كفر ياسيف وابو سنان ويركا وجديدة ودنون باشتراك رئيس مجلس جديدة المحلي عفيف كيال ورئيس مجلس كفر ياسيف المحلي نمر مرقس.

افتتح الاجتماع الاستاذ نمر نجار، سكرتير جبهة كفر ياسيف الدمقراطية محددا اهداف الاجتماع ثم قدم الرفيق نمر مرقس بيانا حول مميزات المعركة واقتراحات لاعداد القوى وتنظيمها وجرى بعد ذلك نقاش شارك فيه عدد كبير من الحضور.

وقرر المجتمعون اقامة لجنة مشتركة للتنسيق كما اصدروا بيانا بمناسبة الاول من ايار الى جماهير قراهم والقرى المجاورة الاخرى تم توزيعه بآلاف النسخ، امس، الاول (السبت)، دعوها فيه الى المشاركة في مهرجان اول ايار في كفر ياسيف واستقبال وفود المحتفلين التي ستؤمه من مدن وقرى الجليل الغربي وهتفوا في بيانهم «لنجعل من الاول من ايار يوم تصميم على انتصار اوسع وحدة صف بقيادة جبهتنا اليهودية العربية الدمقراطية في وجه احزاب الاضطهاد والحرب والاحتلال والافقار».

اتفاقية لبناء ٤٠ وحدة سكن ودار لمجلس الطيرة المحلي

● الطيرة - لمراسلنا - وُقعت يوم الخميس الماضي ١٩٨٤/٤/٢٦ اتفاقية بين وفد عن مجلس الطيرة المحلي ضم رئيس المجلس، السيد طارق عبد الحي، وعدد من الاعضاء وبين المقاول وجيه عودة بحضور محاميه يتعهد فيها المقاول بمباشرة بناء دار للمجلس يبلغ مساحتها ١٢٠٠ متر مربع وذلك فور الانتهاء من اعداد الخرائط اللازمة.

وتأتي هذه الاتفاقية بعد مفاوضات طويلة دامت عدة شهور حول تعديل شروط الاتفاقية السابقة التي ابرمها المقاول مع ادارة المجلس السابقة والتي لم تعط المجلس سوى شقتين تبلغ مساحتها قرابة (١٧٠) مترا فقط مقابل منح المقاول (١٥) دونما اقيم عليها مشروع الاسكان (١٢٠ شقة سكن) الذي يجري تنفيذه منذ سنتين.

ويعتبر هذا الاتفاق انجازا هاما لمجلس الطيرة وسكان القرية.

كما تم الاتفاق ايضا على تعديل شروط بيع الشقق السكنية التي لم يجر بيعها حتى الآن وعددها ٤٠ شقة سكن. والشروط الجديدة تنص على تخفيض في سعر الشقق وتسهيل الحصول على قرض الاسكان (مشكنتا) بحيث يغطي سعرها بالكامل.

في المحكمة:

ثلاثة من رجال الشرطة يعتدون على عامل بالضرب!

● تل أبيب - من المنتظر ان يستمر، هذا الاسبوع، النقاش في محكمة الصلح في تل أبيب في قضية اعتداء ثلاثة رجال شرطة، اثنان منهما تركا الخدمة، على عامل عربي قبل ٣ سنوات وضربه بشكل مبرح وطرحه على اسلاك شائكة.

ويقول المدعي العام في لائحة الاتهام ان الثلاثة وصلوا بسيارتهم الى المصنع الذي يعمل فيه العامل عطا صافي واوقفوها في مدخل المصنع مما دفع العامل الى مطالبتهم بابعادها عن المدخل ليتيحوا شحن وافراغ السيارات القادمة.

فما كان من الثلاثة الا ان امسكوا به وانهال أحدهم عليه باللكم والركل ثم اقتادوه الى سيارتهم ولم يتيحوا له انتعال حذائه والتزود بالاوراق الشخصية. واستمروا في ضربه على رأسه داخل السيارة. وعندما وصلوا الى مركز الشرطة ضربه أحدهم بعصا وتسبب له باصابات في كل انحاء جسمه.

ويوجه الادعاء العام لهم تهمة الاعتداء على العامل المذكور الا انهم في جلسة المحكمة الاخيرة، يوم الاربعاء الماضي، انكروا التهمة. وقد استمعت المحكمة في جلستها يوم الخميس الماضي الى شهادات من شهود الادعاء وكان من بينها شهادة مدير الحسابات في المصنع الذي عمل فيه العامل والذي قال انه سمع صراخ ورأى الثين ينهالون بالضرب على العامل ثم قاما بطرحه على اسلاك شائكة!

تحقيقات واعتقالات ضد أعضاء مركز التراث في الطيبة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - على أثر التحقيق الاستفزازي مع الدكتور سامي مرعي واعتقاله في الاسبوع الماضي، لمدة ٢٤ ساعة، اتصل بنا الدكتور غازي فلاح، عضو «مركز التراث العربي» في الطيبة وأبلغنا انه كان استدعي هو الآخر للتحقيق البوليسي في ٢٣ آذار الماضي وبقي محتجزاً ست ساعات سألوه خلالها عن نشاطاته الثقافية وعن معرفته بصالح برانسي، رئيس المركز، وسبب غيابه ٨ أشهر عن البلاد (في لندن). ويقول الدكتور فلاح أنه يعتقد أن هذين الاستفزازين يجيئان في معرض الهجوم على مركز التراث. خصوصاً وأن الشرطة اعتقلت عضو المركز شاكر جبارة في الطيبة في نهاية الاسبوع الماضي.

لجنة المياه في مصمص تباشر بتغيير شبكة المياة

● مصمص - لمراسلنا محمد سعد - أوكلت لجنة المياه، (المزار) التي تعنى بشؤون شبكة المياه في القرية مهمة استبدال خطوط المياه القديمة بأخرى جديدة لأحد المقاولين من أبناء الناصرة، وذلك في إطار عملها على تجديد شبكة المياه وتغيير أحجام الأنابيب لتفي باحتياجات السكان.

وتقدر تكاليف المشروع بأربعة ملايين شيكل جمعت من السكان إسهاما في المشروع الذي يعتمد انجازه على تعاون السكان فيما بينهم خصوصا وانه لا وجود لسلطة محلية في القرية ترى مصالحها وأن السلطات لا تساهم بأي جزء من التكاليف.

مرة اخرى

الدوريات الخضراء تغرم اصحاب الاغنام في عشيرة العزازمة وتحتجز اغنامهم

● بئر السبع - لمراسلنا صبري عازم - مرة أخرى هاجمت "الدوريات الخضراء" يوم الاربعاء الماضي، قطعان الاغنام التابعة لعشيرة عرب العزازمة في اثناء الرعي. وكانت الدوريات قد هاجمت هذه القطعان وصادرتها قبل اكثر من ثلاثة أشهر.

ففي الساعة السادسة صباحاً من يوم الاربعاء، وفي اثناء قيام النساء من عرب العزازمة برعاية الاغنام على جانب الطريق الموصلة بين يروحام وسديه بوكير قام رجال الدوريات الخضراء، وبحماية عناصر بوليسية بارغام النساء اللواتي كن يرعين الاغنام وتحت التهديد بالسلاح على التوقيع (البصم) على اوراق علم فيما بعد انها تقضي بتدفيعهن غرامة مالية.

ونقل رجال الدوريات الخضراء الاغنام وتعدادها ٤٠٠ رأس في ثماني سيارات شحن الى منطقة خاصة قرب سجن بئر السبع.

وأجرى أصحاب الاغنام وهم: سلامة أبو بليل وسالم شتيوي ومرضي بن هويمن اتصالات مع سلطة حماية الطبيعة ومع وزارة الزراعة طول يوم الخميس الماضي للافراج عن الاغنام المحتجزة ولكن دون جدوى. واكثر من ذلك أجرت الشرطة تحقيقا مع أصحاب الاغنام التي لم يفرج عنها حتى كتابة هذه السطور.

وفي حديث مع مراسلنا قال السيد جمعة شتيوي من عشيرة العزازمة ان ابناء عشيرته يرعون الاغنام في المنطقة منذ عهد الاتراك واضاف: وأن بلية الدوريات الخضراء نزلت علينا منذ سنتين حين صادرت الحكومة اراضينا وتحاول اليوم أن تقطع حتى مصدر رزقنا الاخير».

وعلم ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، فرع النقب، قد استنكرت هذا الاعتداء، وطالبت بالكف عن مضايقة ابناء العشائر البدوية في النقب.

قائمتا الجبهة لفرعي نقابة المعلمين في نتانيا وكفارسابا

● الطيبة - لمراسلنا - تقدمت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الى لجان الانتخابات في نقابة المعلمين، في فرعي نتانيا وكفارسابا بقائمتي مرشحين على النحو التالي:

قدمت الجبهة لفرع النقابة في نتانيا قائمة تضم الاسماء التالية من معلمي الطيبة وقلنسوة: ١) احمد ناطور ٢) ادريس حازم ٣) عبد الرحيم شيخ يوسف ٤) عفيف قاضي ٥) عدنان جبالي ٦) احمد دسوقي ٧) عبد الرحيم خطيب ٨) عدنان جبالي.

وفي قائمة الجبهة لفرع النقابة في كفارسابا تقدمت بالاسماء التالية: ١) عبد المنان شيطة ٢) فهمي ابو خيط ٣) راسم عبد الحي ٤) عمر شيطة.

بحث اوضاع التعليم في الناحية العربية في لقاء في الناصرة

□ الناصرة - لمراسلنا وليد ياسين - عقدت لجنة المعارف في بلدية الناصرة، مساء الجمعة ٨٤/٤/٢٧ لقاء مع الباحث النفسي مروان دويري والدكتور محمد حبيب الله، جرى فيه مناقشة موضوع تحصيل الطلاب في المدارس العربية ومؤتمر التعليم العربي.

وقد حضر الاجتماع رئيس لجنة المعارف في البلدية المربي، الاستاذ جريس جهشان وممثل لجنة الأباء السيد عون الله عون الله.

وبعد مناقشة المواضيع المطروحة اتخذ المجتمعون عددا من القرارات الهامة ومن ابرزها، عقد ندوة تحضيرا لمؤتمر التعليم في الناصرة يوم الاربعاء ٨٤/٥/٩ وبحضور ممثلين عن قرى منطقة الناصرة.

الاستعدادات الاخيرة لمظاهرة ومهرجان الاول من ايار في الناصرة

● الناصرة - لمراسلنا وليد ياسين - تستعد مدينة الناصرة بكامل مؤسساتها وهيئاتها الشعبية لاستقبال آلاف العمال والفلاحين والشباب وبقية جماهير الشعب الذين من المتوقع ان يشاركوا في مظاهرة الاول من ايار التي ستجري في المدينة غداً الثلاثاء.

واستعدادا لهذه المناسبة قام المئات من اعضاء الشبيبة الشيوعية في مدينتي الناصرة وشفاعمرو وقرى الجليل والبطوف والمرج، امس الاول، السبت، بزيارة آلاف العمال في بيوتهم وتجمعاتهم مقدمين لهم ورود الفل وشارات المعايدة التي اعدت خصيصا بالمناسبة.

من جهة اخرى، يجري العمل في المدينة، على اعداد عشرات الشعارات والرسوم والكاريكاتيرات السياسية التي سترفع في المظاهرة التي ستنطلق في التاسعة والنصف صباحا من ساحة اول ايار، قرب عين العذراء، باتجاه ساحة المدرسة الثانوية حيث سيقام المهرجان الخطابي.

وعلى صعيد آخر احيت فروع الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية في احياء مدينة الناصرة وفي قرى الجليل عشرات الاجتماعات والمهرجانات الخطابية. كذلك ستعقد سكرتاريا منطقة الناصرة للحزب الشيوعي مساء اليوم (الاحد) اجتماعا موسعا لها تبحث فيه التحضيرات الاخيرة للمظاهرة والمهرجان.

عاش الاول من ايار يوم التضامن العمالي العالمي!



تهنىء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي جميع العاملين في اسرائيل، يهود وعربا، عمالا وعاملات في المدينة وفي القرية، في الانتاج وفي الخدمات، بمناسبة الاول من ايار ١٩٨٤.

اننا نعيّد هذه السنة عيد العمال مع جميع العاملين في ظل حرب لبنان التي اشعلتها حكومة الليكود بالاشتراك مع ادارة ريغن. ان الحرب العدوانية على لبنان واستمرار الاحتلال والقمع في المناطق الفلسطينية المحتلة كلفا مصروفات عسكرية بالغة وأديا الى ازمة اقتصادية واجتماعية واخلاقية عميقة وإلى خطر الفاشية في اسرائيل.

العمال، في المجال الاقتصادي ـ الاجتماعي، هم الضحايا الرئيسية لسياسة الحكومة. ان التضخم المالي المنفلت العقال والتقليصات القاسية في خدمات الصحة والتربية والرفاه وإهمال أحياء وقرى الفقر والعائلات كثيرة الاولاد والازواج الشابة ـ كلها من نتائج سياسة الاحتلال والحروب والاستيطان التي تنهجها حكومة الليكود والسياسة التي تعادي العمال. فالحكومة تمثل فقط مصالح اصحاب الرساميل الكبيرة وشركائهم الامريكيين.

وعليه، سنتظاهر في الاول من ايار مطالبين باخراج الجيش الاسرائيلي من لبنان، فورا وبدون شروط ومن اجل افشال المؤامرات الجديدة التي يحيكها حكام اسرائيل والولايات المتحدة للبدء بعمليات عسكرية جديدة ضد سوريا. كفى ضحايا تذهب سدى! وكفى سفك دماء! وليعد الابناء الى البيت.

لقد ثبت عمليا في الحرب العدوانية البشعة على لبنان انه لا يمكن حلّ النزاع الاسرائيلي ـ العربي بالطرق العسكرية وعليه كانت الحرب بمثابة فشل ذريع لاسرائيل وللولايات المتحدة لانه لا يمكن حل النزاع الشرق الاوسطي بدون وضد الشعب العربي الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد، م.ت.ف وكذلك لانه لا يمكن حل النزاع بدون وضد الاتحاد السوفييتي.

وعليه فإننا نتظاهر في الاول من ايار مطالبين بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط باشتراك كل الجهات ذات العلاقة بالنزاع وبضمنها اسرائيل وم.ت.ف. وكذلك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة. نتظاهر مطالبين بانسحاب اسرائيل من المناطق التي احتلتها منذ العام ١٩٦٧ وبقبول اسرائيل لمبدأ إقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل في حدود ١٩٦٧.

إننا نتظاهر في الاول من ايار من اجل إسقاط حكومة الليكود في الانتخابات للكنيست الحادية عشرة، ومن اجل اجراء تغيير جذري في السياسة الاسرائيلية نحو سلام عادل ونحو المساواة في الحقوق القومية والطائفية والمساواة في حقوق المرأة والدمقراطية والتقدم الاجتماعي.

ان قيادة المعراخ في الهستدروت وفي الكنيست لا تطرح سياسة بديلة لسياسة الليكود. فقد ايدت الحرب القذرة على لبنان وعليه فهي مسؤولة عن نتائجها القاتلة الملطخة بالدماء.

ان تعزيز قوة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست هو في صالح جميع العاملين وكل الذين يرفعون راية السلام والمساواة في الحقوق والتقدم.

اننا نتظاهر في الاول من ايار من اجل الدفاع عن الاجر الحقيقي للعامل ورفعه وضد رفع الاسعار ومن اجل خفض اسعار المواد الاستهلاكية الضرورية، وزيادة المخصصات لخدمات الصحة والتربية والرفاه وايجاد العمل للجميع.

اننا نطالب بتوقيع اتفاقات الاجور وعلاوة الغلاء الجديدة بدون تأجيل وذلك، لتأمين:

● زيادة في الاجور بقيمة ٣٠٪ بالاضافة الى تنفيذ مطالب العمال في الفروع والمصانع.

● علاوة غلاء بقيمة ١٠٠٪ كل شهر وتعديل درجات الضريبة ونقاط الاعفاء بموجب جدول الغلاء.

● إقرار قانون «الحد الادنى للدخل» بقيمة ٦٠٪ من الدخل المتوسط في سوق العمل.

● اماكن عمل للجميع.

ان الشعب الاسرائيلي، سوية مع كل شعوب العالم، معني بضمان السلام في العالم وبالتعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة، وباتفاقات لنزع السلاح والحيلولة دون تعرض الانسانية الى كارثة نووية.

وعليه فإننا نناضل معا ضد التحريض على الاتحاد السوفييتي لأنه تحريض على السلام والتقدم وبالتالي لأن هناك مصالح مشتركة بين قوى السلام الاسرائيلية وبين الاتحاد السوفييتي وكل قوى السلام في العالم.

عاش التضامن العمالي العالمي.
عاش الاول من ايار.

اخطبوط النهب الامبريالي

* الاخطبوط يعتمد على ١١ الف شركة متعددة الجنسية، لها ٨٢ الف فرع في جميع انحاء العالم * وهذه الشركات لا تنهب ثروات الشعوب الطبيعية فحسب وانما، ايضا، تستغل قواها العاملة استغلالا بشعا وتتآمر ضد الانظمة التقدمية * المواد الخام المستوردة من الدول النامية، سنويا، تدر على الشركات متعددة الجنسية ٢٠٠ مليار دولار من الارباح، بينما تعود على اصحابها الشرعيين، سكان البلاد، ب ٣٠ مليار دولار فقط *

بقلم: نيكولاي يرموشكين (الكاتب مرشح في العلوم التاريخية ومؤلف مجموعة من الكتب في قضايا الدول النامية.)



● أحد عمال المناجم الافارقة في جنوب افريقيا في اثناء قيامه بالعمل

● على عمق ٣ آلاف متر تحت الارض حيث الرطوبة والحرارة المرتفعة ولعلعة المكاشط، يتواجد عمال المناجم الافارقة الذين تقوست ظهورهم. انه أحد أكبر واعمق مناجم الذهب في العالم الذي يقع في جنوب افريقيا على بعد مسافات شاسعة من واجهات مخازن المجوهرات الفاخرة في نيويورك ولندن وباريس.

صحراء شاسعة وآليات ضخمة تحفر وتقلب الاف الاطنان من الرمال والحجارة، والافارقة تحت الشمس اللاهبة يجمعون اصناف الماس في هذا المنجم الواقع في ناميبيا.

في وسط يوهانسبورغ بناية ذات شكل معماري غريب، غرفها مجهزة بأغلى انواع الموبيليا. كتب المحاسبة وجداول وكمبيوترات. انه مخطط تنظيمي معقد يضم الشركات الانكليزية والامريكية والفرنسية، انه مقر «الشركة الانكليزية ـ الامريكية»، احدى اضخم الشركات المتعددة الجنسيات في العالم الرأسمالي. فهي تملك المنجم المذكور، بالاضافة الى العشرات من المناجم الاخرى. وهي تملك مصانع صب الفولاذ وغيرها وفنادق ومزارع. وفي اسرائيل تقوم بتصنيع الماس المستخرج في جنوب افريقيا وتبيعه في اوروبا. وتوظف الارباح المستحصلة في الولايات المتحدة، وفي كل مكان تربح الاموال وهذا مظهر واحد فقط من الشركات المتعددة الجنسيات.

● روبن هود بالعكس ●

ان التوسع الاقتصادي ل (١١) الف شركة متعددة الجنسيات التي تعتمد على ٨٢ الفا من فروعها، اتخذ في السنوات العشر الاخيرة بالذات طابعاً خطرا، انها اخطبوط امبريالي تمد اذرعها عبر حدود الدول وعبر البحار والمحيطات. وتريد ان تبسط سيطرتها على العالم كله. ان الشركات المتعددة الجنسية، اذ تؤكد بكل الوسائل تعدد جنسياتها، فانها تحاول الظهور بمظهر منظمة «لا بلد لها ولا علم» كما لو انها تتعامل مع كافة الشعوب التعامل نفسه بغض النظر عن مكان وجود مقرها ومواطني اية دولة يرأسونها.

على الرغم من ان الشركات المتعددة الجنسيات في المرحلة الراهنة تركز نشاطها الانتاجي وتوظيف رؤوس الاموال وتصريف البضائع بشكل رئيسي في الدول الراسمالية المتطورة وتحتفظ في الدول الفتية بما يشبه رؤوس جسور (لا تستثمر الا ربع توظيفاتها المالية في هذه الدول) فهي تشعر بأنها المالك الحقيقي هنا. ان المستعمرين الجدد اذ يدعون بانهم اصدقاء لشعوب الدول المتحررة في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية، فهم يحبون اللعب لعبة البسطاء السذج وكأنهم ـ مثل روبن هود، مستعدون دائما لتقديم المساعدة لمن تحل به المصيبة. تبلغ ارباح الشركات المتعددة الجنسيات، المصدرة سنويا من الدول المتحررة، (١٠٠) مليار دولار، أي ما يفوق بكثير كافة المساعدات ورؤوس الاموال التي توظفها الدول الغربية كلها. وهكذا يستحيل الحديث عن اية اعمال خيرية.

ان ١٢٧ دولة من دول «العالم الثالث» تواجه، في شخص الشركات المتعددة الجنسيات، خصما قويا ومحنكا ـ وبالاضافة الى ذلك فان الدول الامبريالية تشجع وتضمن وتقدم العون لهذه الاحتكارات الضخمة. ان مليارات «جنرال موتورز» و «دانلوب ـ بيريللي» و«كرايسلر» و«ي.ت.ت.» و«ي.ب.م.» و«بريتيش بترروليوم» و«ميتسوبيسي» و«فيات ـ سيتروين» وجملة من الشركات الاخرى تفوق الدخل القومي لاغلبية الدول الفتية في آسيا. اما شركة «جنرال موتورز» الامريكية فان قيمة البضائع التي تنتجها تفوق ما تنتجه الباكستان من البضائع، علما بان الباكستان هي احدى اضخم الدول الاسيوية، ويبلغ عدد سكانها ٨٥ مليون نسمة.

● في عربة واحدة ●

ان القوة الاقتصادية الهائلة المتركزة في ايدي الشركات المتعددة الجنسيات تحمل طابعا طبقيا واضح المعالم، فكل خطوة من خطواتها ترتبط بالمصالح السياسية للامبريالية. وعلى الرغم من ان رؤساء الحكومات الغربية، البرلمانيون وسليلي الملوك، يسمحون لانفسهم، احيانا، بتوجيه ملاحظات انتقادية الى الاتحادات الاحتكارية ويرافقون، احيانا، بالكلام على ضرورة وضع حد لشره هذه الوحوش المفترسة، فان ما يجري عمليا هو بذل المستطاع من أجل المحافظة على مصالحها. اما عدم الرضى التظاهري فليس سوى خدعة تستهدف كسب الشهرة السياسية.

وتعد سياسة الولايات المتحدة الامريكية نموذجاً لسياسة الدولة الموضوعة في خدمة الشركات المتعددة الجنسيات. ان ادارة الولايات المتحدة الامريكية اذ تجاوزت شركات التأمين الخاصة التي لا تقوم، مثلا بتغطية خسائر الشركات المتعددة الجنسيات في حال تأميم مؤسساتها في الدول الاخرى فهي تضمن المحافظة على الاموال المصدرة لمدة ٢٠ سنة.

ويجب ان نضيف الى هذا وسائل الضغط المباشر التي تلجأ اليها حكومة الولايات المتحدة عندما تتعرض مصالح الشركات المتعددة الجنسيات الى الخطر. ويتم ذلك على اساس «قانوني»: ففي العام ١٩٦٥ ادخل الكونغرس الامريكي تعديلا خاصا على القانون الذي يقضي بممارسة الضغط الاقتصادي على الدول التي تنوي تأميم اموال الشركات الامريكية المتعددة الجنسيات. اما الشركات ذاتها فلا تعاني في المستعمرات السابقة من الشعور وكانها من الاقرباء المساكين، بل تتصرف وكان الزمن بالنسبة لها قد توقف. وهي تشارك بشكل فعال في اعداد فصائل الثورة المضادة، وتمول تدخلهم في اراضي الدول التقدمية الفتية وفي الصراع ضد حركات التحرر الوطني. هذا ما حدث في انغولا وموزامبيق وبنين. وهي تساهم بشكل مباشر في الانقلابات الحكومية، كما حدث في غواتيمالا وايران والكونغو وتشيلي وبوليفيا.

وتمارس هذه الشركات نشاطا تخريبيا ضد الانظمة التي لا تتجاوب مع مصالحها. ولديها، لهذا الغرض، جهاز قوي يتضمن اجهزة للتجسس وبوليسا خاصا بها.

ان الشركات المتعددة الجنسيات بالذات تتحمل مسؤولية بقاء نظام التفرقة العنصرية اذ انها تقوم بدور «الدعائم العالمية» لنظام جنوب افريقيا العنصري، فعمليات الرأسمال الاجنبي حاليا تضمن اكثر من ثلث النمو الاقتصادي لجنوب افريقيا. وكما يشير خبراء مركز الامم المتحدة المختص بالشركات المتعددة الجنسيات فان هذه الشركات تسرع في بناء اساس القدرة الحربية لهذه الدولة، أي انها تقدم لجنوب افريقيا امكانية امتلاك سلاحها الخاص متجاوزة الحظر الدولي. وهنا توجد عمليا، سواء الى جانب الرأسمال المحلي او مع تعديلات طفيفة، جحافل رأس المال الاحتكاري الغربي ـ ١٦٠٠ شركة اجنبية متعددة الجنسيات.

ان اثارة النزعات في كل مكان من العالم وتدبير المؤامرات والانقلابات وتنصيب الانظمة العميلة عمل يومي وعادي بالنسبة للشركات المتعددة الجنسيات. وفي السنوات الاخيرة اصبح النشاط «السياسي» للشركات المتعددة الجنسيات موضوعا للاستفكار من قبل المنظمات الدولية المرموقة كهيئة الامم المتحدة ومنظمة التعاون والتطور الاقتصادي ومنظمة العمل الدولية والمجلس الاقتصادي والاجتماعي وغيرها من اجهزة الامم المتحدة. وكتبت مجلة «تايم» الامريكية تقول انه، ربما باستثناء وكالة الاستخبارات المركزية، فما من ابتكار امريكي في العالم يثير هذا القدر من الشك وعدم الثقة واللوم كالشركات العالمية.

● «مناطق الفقر بدون رسوم جمركية» ●

مما يميز الشركات المتعددة الجنسيات انها تفضل، كقاعدة عامة التعامل مع المستعمرات السابقة وهي تتصرف حسب المخطط الاستعماري القديم موطدة، في الظروف الجديدة، تبعية هذه البلدان لدول المتروبول. ففي عصر النهب الاستعماري قامت دول المتروبول بافتتاح المحطات التجارية والمكاتب وبنت المواني والمستودعات في المناطق الساحلية. ان الشركات المتعددة الجنسيات في آسيا وافريقيا تحاول، الان، الحصول على حق افتتاح مناطق «التجارة الحرة» و «المشاريع الحرة». ان التسميات مختلفة ولكن الجوهر واحد: فيجري الحديث عن اراض شاسعة تقع، كالعادة، بالقرب من ميناء او مطار جوي ضخم حيث «الضيوف الاجانب» يتمتعون بالعديد من الامتيازات، فيتم اعفاؤهم من الضرائب ويستوردون المواد الاولية او المواد نصف المصنوعة بدون ضرائب، ايضاً، ويتجاهلون قانون العمل المحلي. ان الشركات تحصل، باسعار زهيدة، على قطع الاراضي والماء والكهرباء وغيرها من عناصر البنية الاقتصادية، بل وتعفى حتى من الاشتراكات المخصصة للضمان الاجتماعي. فبالنسبة لها لا وجود للحد الادنى من اجور العمل، والنقابات، في اغلب الاحوال، محظورة. انها دول حقيقية في دول يقودها اصحاب رؤوس الاموال الاجانب، وقوانينها تذكر بالقوانين الاستعمارية.

لقد اكتسبت هذه الاراضي في آسيا وافريقيا لقبا مميزا هو «مناطق الفقر بدون رسوم جمركية». ان الشركات المتعددة الجنسيات في هذه المرحلة من نشاطها «تنقل» الى هنا بالذات عمليات الانتاج التي تتطلب كثيرا من العمل، وبشكل رئيسي «القذرة منها» التي تلحق اضرار بالبيئة.

ان الاستغلال البشع للقوة العاملة الرخيصة يظل مصدرا ثابتا للارباح العالية بالنسبة للرأسمال الاجنبي. ومن الطبيعي ان تؤدي البطالة في بعض الدول «الفقيرة» التي تبلغ ٥٠ بالمئة من السكان القادرين على العمل الى رخص الايدي العاملة. فأجور العمل بالنسبة للعاملين في فروع الشركات الامريكية في افريقيا (مثل «فالكو» في غانا و «باد سنغال» في سنغافورة اقل ب ١٠ ـ ١٥ مرة من اجور زملائهم الامريكان الذين يقومون بعمل مماثل وبكل صراحة يقول احد قادة شركة «فولكسفاغن» الالمانية الغربية: «خلال الوقت الذي يلزمني لكي احصل على مارك واحد في المانيا الاتحادية اضع في جيبي ٥ ماركات في البرازيل».

ان فروع الشركات المتعددة الجنسيات في الدول الاسيوية والافريقية وامريكا اللاتينية تعتبر، كقاعدة عامة، وكأنها ورشات تجميع للشركة الام ـ وبشكل رئيسي لصناعة المنتجات التي تتطلب كثيراً من العمل مثل خياطة الالبسة الجاهزة والاحذية وتجميع الاجهزة الالكترونية واجهزة الاستعمال المنزلي الالكتروتكنيكية والساعات وغيرها، ويستخدم في انتاج هذه السلع عمل النساء والاطفال على نطاق واسع، ففي المنطقة الحدودية للتصدير في المكسيك، مثلا، حيث ٢٥٠ شركة احتكارية امريكية تتصرف تصرف السيد الحر يعمل ٤٠ الف انسان والاغلبية الساحقة (اكثر من ٨٠ بالمئة) نساء، تتراوح اعمارهن ما بين ١٦ و ٢٥ سنة ويحصلن مقبل عملهن اقل بكثير من الرجال الذين يؤدون اعمالا مماثلة.

● حيلة من شوطين ●

ان المصدر للارباح الطائلة التي تجنيها الاحتكارات هو استغلال الثروات الطبيعية. وتشير نتائج ابحاث اللجنة الاقتصادية للامم المتحدة من اجل افريقيا على أن شركة الالمنيوم الاحتكارية السويسرية «اليوسويس»، مثلا، قد كسبت في سيراليون في الفترة ١٩٦٨ ـ ١٩٧٨ (٣٠٠) مليون دولار ربحاً صافياً، اما حكومة هذه الدولة فقد حصلت من هذه الشركة على ما مجموعه (٢،٦) مليون دولار فقط على شكل ضرائب واقتطاعات اخرى لقد تم الحصول على هذه الارباح بشكل رئيسي نتيجة لوضع اسعار ثابتة ورخيصة جداً للبوكسيت الذي يستخرجه فرع الشركة الاحتكارية «سيرومكو». ان المواد الخام المستوردة من الدول النامية، سنويا، تجلب للشركات المتعددة الجنسيات (٢٠٠) مليار دولار، بدون حساب الضرائب. في حين ان دول آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية التي تعتبر صاحبة هذه الثروات لا تحصل الا على ٣٠ مليار دولار.

وبهدف الحصول على الارباح الطائلة فان الشركات المتعددة الجنسيات مستعدة للاقدام على كل شيء ولا تهمها، أبدا، قضايا الدول التي تقيم فيها. وهكذا ففي السنوات الاخيرة بسطت الشركات المتعددة الجنسيات هيمنتها على مساحات زراعية شاسعة في افريقيا وأسيا وامريكا اللاتينية حيث تقوم بزراعة المنتوجات الزراعية المعدة للتصدير. من البديهي ان يؤدي ذلك الى نقص في المواد الغذائية للاستهلاك المحلي، والى الجوع، ايضاً وفي البرازيل، مثلا، حيث اشترت الاحتكارات الاجنبية ٨٠ مليون أكر وراحت تزدهر بشكل غير طبيعي زراعة نباتات الصويا والفول بغرض التصدير، فقد انخفضت زراعة الفاصولياء التي تعتبر المنتوج الغذائي التقليدي للسكان وخاصة الفقراء منهم.

وهكذا فان الدولة تبيع الفول بسعر رخيص من اجل علف المواشي (من الجدير بالملاحظة ان كل الارباح تقريبا من هذه العملية تجد سبيلها الى خزائن الشركات الامريكية المتعددة الجنسيات وفي الوقت ذاته تضطر لشراء الفاصولياء في السوق الخارجية وبأسعار باهظة من الشركات المتعددة الجنسيات نفسها. وهذه ليست شطارة بل حيلة فعالة للغاية تتألف من شوطين. ونتيجة لهذه الحيل الامبريالية او ما شابه ذلك بلغت ديون البرازيل الخارجية، في السنوات الاخيرة، رقما اسطوريا، اذ تقدر بـ (٨٦) مليار دولار. اما ارباح اصحاب رؤوس الاموال الاجانب فقد بلغت اعلى نسبة في العالم.

ان سياسة النهب الاحتكاري هي واحدة من اسباب استمرارية الوضع الاقتصادي السيء لدول افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية. ويفوق المعدل الوسطي لارباح الشركات المتعددة الجنسيات في البلدان المتحررة ضعفيه في الدول الرأسمالية الصناعية. وهنا يجب الاشارة الى ان الاستغلال يجري بلا شفقة لاولئك الذين وضعهم النظام الاستعماري للامبريالية عند عتبة الفقر المطلق.

● ● ● ●

اعادة توزيع القوى»، «تصدير التكنولوجيا» و «اعادة التوجه [illegible] المناطق الخارجية لاستثمار الرأسمال» ـ بهذه وما شابهها من المصطلحات العلمية يحاول الباحثون البرجوازيون اخفاء الجوهر الامبريالي لنشاطات الشركات المتعددة الجنسيات الحديثة. ان امكانيات فريدة من نوعها تملكها الاحتكارات العالمية وتزعم ان هذا يجري نتيجة للتطور الطبيعي للاقتصاد الرأسمالي ليس الا. اما الشعوب فما عليها الا ان تشكر القدر على ان الامور تسير بهذا الشكل. ان التحليل الموضوعي لنشاط الشركات المتعددة الجنسيات يؤدي الى القناعة بان الشركات المتعددة الجنسيات، اليوم، اخطر بكثير بالنسبة للدول المتحررة الفتية من التريستات والكارتيلات والاحتكارات في عصر الغزو الاستعماري.

(عن «انباء موسكو» ١١ آذار ١٩٨٤)

ماذا وراء الاعمال التمهيدية في تسييج تل بلاطة ؟

● تقرير: عاطف سعد ●

تقدم اصحاب الاراضي الواقعة في تل بلاطة شرقي مدينة نابلس باعتراضات ضد قيام دائرة الاثار بالاعمال التمهيدية لتسييج اراضيهم.

ومن الجدير بالذكر ان «تل بلاطة» يقع بجوار ضريح «النبي يوسف» الذي انشأت فيه جماعة «غوش ايمونيم» مدرسة دينية يهودية، كما ويجري التخطيط لتحويلها الى بؤرة استيطانية حسب مطالب المستوطنين.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد قامت في الفترة الاخيرة، بشق شارع في اراض زراعية يملكها اشخاص من كفر قليل ونابلس وبلاطة وذلك لربط مستوطنة «الون موريه» المقامة على اراضي قرية دير الحطب الواقعة على بعد خمسة كيلومترات الى الشمال الشرقي من نابلس، ومستوطنة «براخا» المقامة على قمة جبل جرزيم جنوبي المدينة.

وبالاضافة الى ذلك فقد كانت المنطقة المذكور، احدى المحطات التي سبق لوزير الدفاع الاسرائيلي «موشيه ارنس» ان توقف فيها اثناء زيارته لنابلس بتاريخ ٨٣/١٢/٢٦، وعندما سأله احد الصحفيين الاسرائيليين هنالك حول ما اذا كان على استعداد لتلبية طلب المستوطنين بإزالة بيوت او نقل مدارس موجودة على الطرق الرئيسية وتهدد امنهم اجاب بامكانيات فعل ذلك، وهذه طريقة جيدة لكي تنبههم.

ويجاور المنطقة المذكورة، اكبر مدرستين ثانويتين في المدينة وهما: مدرسة الحاج معزوز المصري ومدرسة قدري طوقان وتضم ما يزيد على الف وخمسمائة طالب، وقد سبق، وان ذكرت الصحف الاسرائيلية عن وقوع احتكاكات عديدة بين الطلاب والمستوطنين الذين يتخذون من ضريح النبي يوسف منطلقا لنشاطاتهم.

وحول الموضوع نفسه كانت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية قد نشرت في عددها الصادر بتاريخ ٨٤/١/١٣، شهادة ضابط اسرائيلي خدم في الاحتياط، جاء فيها:

«هناك ثلاث مدارس عربية بالقرب من ضريح يوسف، ولقد قال لي تلامذة المدرسة الدينية اليهودية انهم يعتزمون السيطرة على هذه المدارس وعلى بعض الاراضي الموجودة في تلك المنطقة بغية اقامة مستوطنة يهودية هناك.

وسبق للتلفزيون الاسرائيلي ان بث قبل عدة اشهر صورا لاعتصام دام عدة ايام قام به المستوطنون على اثر تلقي احدهم طعنة سكين. فقد كشفوا عن مطالبهم باقامة مستوطنة كاملة في اثناء قيام رئيس اركان الجيش الاسرائيلي بزيارة تضامنية مع اعتصامهم»!!

(عن الشقيقة «الطليعة» المقدسية)



● المستوطنون يراقبون من فوق جبل جرزيم حيث يظهر امامهم تل بلاطة ومدرسة قدري طوقان والحاج معزوز

اجتماعات شعبية على شرف اول ايار ـ عيد العمال العالمي

الاثنين ٨٤/٤/٣٠

* عكا ـ الساعة ٥،٠٠ مساء في ساحة الكركون. يتكلم : جمال موسى واحمد ابو شنب وكالمان التمان ونايف سليم.
* برطعة ـ الساعة ٥،٣٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم : حسن جمول ومفيد قويقس وسميح القاسم.
* اللد ـ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم : محمد خدج ويوسف الغازي.
* كفرياسيف ـ الساعة ٦،٠٠ مساء في مركز القرية. يتكلم : جورج طوبي
* ام الفحم ـ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم : علي عاشور ومحمد علي مصطفى وهاشم محاميد، وتحية من الشبيبة الشيوعية ـ عريف الاجتماع تيسير اغبارية.
* الناصرة ـ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر تنطلق مسيرة من بيت الرفيق ابراهيم برهم خليلية وتنتهي في المكان نفسه باجتماع شعبي حيث يتكلم : اميل حبيبي ونادر لوباني وخليل بشارات وفرج زين.

بلدية الناصرة

تتقدم بتهانيها العذبة لابناء الطوائف الاسلامية في الناصرة خاصة وفي العالم عامة بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج. متمنين ان تعود هذه الذكرى وقد عم السلام العادل فوق ربوع بلادنا وقد استعاد شعبنا العربي الفلسطيني حقه في تقرير المصير والعودة.

توفيق زياد ـ رئيس بلدية الناصرة

تهنئة

رئيس واعضاء، وموظفو مجلس محلي ام الفحم يتقدمون بتهانيهم الحارة الى جميع المسلمين في البلاد والخارج بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج. راجين من الله ان تعود وقد عم السلام منطقتنا والعالم اجمع وكل عام وانتم بخير.

هاشم محاميد ـ رئيس مجلس ام الفحم المحلي

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس محلي كفرقرع يتقدمون بأحر التهاني واحلى الامنيات الى المسلمين في القرية خاصة والى جميع المسلمين عامة بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج. متمنين ان تعود هذه الذكرى بالخير والبركة وقد عم السلام العادل والدائم في ربوع منطقتنا.

محمد مصاروة ـ رئيس مجلس كفرقرع المحلي

صفحة يحررها قراؤها



□□ زجلية لبنانية

لبنان باق

■ نظم : علي وهبة، بروكسل

يا اهلنا شو صار بها لمرحلة
كل سي غلى والدولار سعره علي
بس الرخص سعره بدم اولادنا
ومين بيتو اللي سلم من قنبله
قتلونا ما رفعنا حدادنا
ولعونا بنار عم تغلي، غلي
لبنان باقي زادنا وزوادنا
وما منقبلو لجسر الاولي
لانه محمد رسول وبالكنيسة عمادنا
وعيسى بقرآن وباية منزلي
ما منقبل المحتلين يقسّموا بلادنا
ويفرّقوا ما بين مارون وعلي

(*) صاحب هذه الزجلية هو مواطن لبناني بعث الينا بها من العاصمة البلجيكية ـ بروكسل.

حكاية ثورة

■ نظم : وجدي كامل جبارين ام الفحم

كافح ناضل لا تنهد — اوقف صامد مثل السور
ايد بايد بتهدم سد — ونفس الايد بتبني قصور
صاحب ارضه حتى اللحد — كيف بدك عن ارضه يفور
طفل بيصرخ فين الرد — لا للظلم ولا للجور
الورد بيشكي بيكتب طرد — بيحكي عن قصة عصفور
انهد العش والحر اشتد — صار يلف وصار يدور
حكاية ثورة عم تشتد — دنيا فينا عم بتشور
راح الجزر وجاء المد — بدنا نكتب شي منشور
وتزيد الثورة قوة وجد — والعدل بيملاها نور

الى اخي سجين الحرية

■ نظم : ف. ص. ، القدس العربية المحتلة

يا كَرْمليّ العيون !
تسكن فيي الدامون !!
تموز، هذا العام، لن يأتي،
وبعد لن يخطر هذا الربيع
فوق جبال الجليل !
لن يبسم الزهر على الساحل..
عشتار ! فابكي ندم
وولولي، هذا مصاب الالم !
فالحب لن ينبتا
والخصب لن ينبتا
الا على الكرمل
هناك حيث كرملي العيون
في الدامون
مبتلة عيونه في شجون
وكحلت اهدابه في جنون
آه أخي احد !
لو انك الان هنا..
في بيتنا يملأه الاصدقاء
والجد يلقي عندنا في المساء
يسامر الاله لو يسهر
يحكي الحكايات كما تذكر
عن الجنود والرحيل الطويل
والثورة الكبرى.. عن الانجليز
عن اليهود.. و«السفر بر لك»
عن الزواج والنسا والرجال
يلف سيجارته في اتزان
يضم طفلنا الشقي في حنان
يقول عنك الناس «انت الفتى» !
يقال انت «البطل الاول»
اسمع هذا كله باعتزاز
اما انا يا اخي
يلفني حزن عميق عميق
ولست ادري ما الذي في الطريق
وما الذي يأتي وما منه بريق
وانت يا... يا كرملي العيون
تسهر في الدامون
ومثل ام حنون
ترقبنا في سكون.. في سكون

□□ ابو محمود والارض

● بقلم : لبنى داوود ـ دبورية

عائد من أرضه . ومعوله على كتفه ، وكوفيته ملتفة على عقاله . عرقه يتصبب ويرقد بين طيات جبينه .

ـ يعطيك العافية ، أبا محمود . قال له جاره .

ـ الله يعافيك أبا محمد .

ـ شايف البوليس عندكم .. شو السيرة ! ؟

ـ بوليس !! قال ابو محمود باستغراب . وركض صوب داره يستطلع الخبر . فوجد ضابط الشرطة جالساً على عتبة داره وأنفه شامخ الى السماء . ومعه ثلة من العساكر والموظفين وجرافات .

فسأل أبو محمود إبنه : شو بيعمل هذا هون ؟

فرد الإبن : بدو يصادر الارض .

فطار عقل الرجل حين سمع هذا الخبر وصرخ : شو ! يصادر الارض ! الدنيا فالتة !! فتدخل ضابط الشرطة يتكلم بعبرية مائعة ومترجمه يترجم لأبي محمود :

ستتم مصادرة الارض التابعة للحاج سليم ابو محمود لأنها تابعة لأراضي الدولة ـ أراضي كيرن كييمت .

ـ كيرن براسك وراسه أنت وهو . هذي ارضي ورثتها عن أبي ـ قال ابو محمود .

المترجم : أين أبوك ؟

أبو محمود : أبي هاجر في ذلك اليوم الاسود . يوم جئتم الى هنا لتبنوا وطناً لكم على اراضينا واجسادنا .

لم يعر أحد انتباهاً واهتماماً لصراخ أبي محمود ودفاعه . وبحسب أنظمة الطوارئ الانتدابية للمحتلين البريطانيين التي تعمل بموجبها حكومات اسرائيل اصبحت ارض ابي محمود ملكاً للدولة .

وبعد حوار بين ضابط الشرطة ومترجمه . قال المترجم : «بسيدر» . فارتجف ابو محمود وكأن صاعقة اصابته . «بسيدر» أي اتفقوا على تنفيذ «القانون» .

وخلال دقائق كانت الجرافات تسوي الارض وتكوم الحجارة وتضع سياجاً حول الارض . لقد اصبحت الارض مصادرة . الارض التي عمل بها ابو محمود واعتاش هو وعائلته منها . الارض التي اعطته القوة والمحبة وانزرعت روحه فيها كجذور زيتونها .

لقد اقتلعت الجرافات الزيتون ولكن جذوره بقيت في الارض . وهكذا ابو محمود أخذوا منه الارض واقتلعوه منها ولكن حبه بقي هناك في اعماق ترابها . رائحته بقيت هناك في الارض وبقيت رائحة الارض وخريطتها في ثنايا جسده وورؤاه .

لم يسكت أبو محمود على حقه وواجه القوة التي سلبته ارضه بما استطاع . فكلما وضع الطغاة سياجاً اقتلعه حتى جن جنونهم . فوظفوا حارساً ليلياً على الارض المسروقة . وحين جاء ابو محمود ، ذات ليلة ، صوّب الحارس اليه بندقيته ، فرماه طريح الارض .

الله ! لقد أبى ابو محمود إلا ان يموت على ارضه . أبى ان يحتضنه تراب سوى ترابه الذي سقاه الماء ، فجاء اليوم اليه ليسقيه دمه . أبى ابو محمود أن يرى ارضه ـ ملكه ـ بيد غريبة .

لقد مات ابو محمود شهيد التراب الذي أحبّه وأبى إلا ان يسقيه دمه . وفي مكان بقعة الدم نبتت وردة .. وردة حمراء ، تحمل رائحة أبي محمود .. عبق الارض الطيبة . حملها ابنه محمود . واقسم ان يتابع نضال والده .

بش ..

■ كان ذلك على إثر يوم الارض، فبينما غادرنا المدرسة ووقفنا على المحطة في انتظار الباص.. مرت سيارة جيب تقل عدداً من افراد «حرس الحدود» مسرعة من امامنا مما اثار دهشة أحدنا فقال: «بش شو هذا».. وحين سمع احد الجنود هذه الكلمة اوقف السيارة بطريقة شيكاغوية ورجع مسرعاً وقد حملقت عيناه غضباً وقال: ـ «مين اللي قال بش» أجاب أحدنا وقال: انا. وهل من المحظور قول بش ايضاً.. فقال الجندي «العربي» بالعبرية غاضباً: مئة اخوز اي ـ مئة بالمئة. فالاستهزاء بالحكومة ممنوع.. فاهم. فقال الطالب وقد اراد ان «يكف الشر»؟؟: فاهم.

● بقلم : شاهر ياسين، عرابة

في الحقيقة ان هذا يثير الدهشة والاستغراب والتساؤل ـ فهل تورط الحكومة، في لبنان ووضعها الاقتصادي «المخزي» والمزري المتدهور ومذابحها البشعة في لبنان وتعاملها مع الانظمة الرجعية كل هذا لا يجرح شعور الحكومة اما كلمة بش فهي سكين حاد يجرح الشعور ويمزق الاحشاء.

عند عودتي الى البيت قصصت هذا على جدي فقال ضاحكاً: «الله يجازيك يا حكومة».

«بش... أصلهم حساسين أوي»

كل عقدة وانتم بخير

● بقلم : سهيل كيوان، مجدالكروم،

■ يقال ان زعماء البيت الابيض اصيبوا بعقدة اطلقوا عليها اسم «عقدة فيتنام» وذلك بسبب الخسائر التي لحقت بهم في اثناء عدوانهم على تلك البلاد. من قتلى وجرحى ومعدات . ناهيك عما خلفته الحرب من عاهات دائمة لدى العديد من الجنود. واخيراً هروبهم المخزي مثل عصابة اللصوص تاركين وراءهم الدمار، متخلين عن عملائهم الذين ركبوا البحر خوفاً من كشف حسابهم ومعاقبتهم على خياناتهم لوطنهم وشعبهم.

وتعلمون ان بعضاً من هؤلاء الغازين الخونة استقبلهم حكام اسرائيل انطلاقاً من «مبادئهم الانسانية» وحبهم لمساعدة الضعيف.. ورفقاً بالاطفال» !

لقد اعتقدنا ان الامبريالية استوعبت الدرس الفيتنامي ولكن يبدو لنا الان انها عادت لتركب رأسها من جديد لتثبت انها «اكبر واعظم الدول» المعتدية وفي العناد ايضاً. فقد عادت الامبريالية الامريكية الى لبنان ونطحت بقرون اسطولها الحربي السادس الجبل، مرة تلو الاخرى، وقذفت حمم الموت على الشعب الامن. لكن ارادة الشعب اللبناني وصموده وبمساعدة سوريا التي يدعمها الاتحاد السوفييتي ، صديق الشعوب، اجبرت زعماء البيت الابيض ان يرتدوا الى داخل عقدة اخرى.

اننا نقول بتفاؤل تام ان الامبريالية تدخل في عقدة اخرى بعد فيتنام هي عقدة لبنان ـ فلسطين.

لكننا لن نتفاءل، بعد هذا ايضاً، بان تتعلم الامبريالية من هذه الدروس، لماذا ؟ لان العقد ليست كامنة في الشعوب المتعطشة للحرية والسلام، ولا في اصدقاء الشعوب مثل الاتحاد السوفييتي وكل قوى التقدم وانصار السلم في العالم ـ وانما في الامبريالية نفسها. وسف تضطر الشعوب على مواصلة لجم سعار وحش الامبريالية حتى تتكسر قرونه، عقدة وراء عقدة. وكل عقدة وانتم بخير.

جندي أحب وطنه !

● بقلم: هالة جبران واپناس قردحجي ، الناصرة ●

■ دوت المدافع تحمل قذائفها الموت والخراب، وزحفت الدبابات وفي احشائها النار والهول وملأت الطائرات الفضاء رعداً وناراً. انها الحرب بكل ما فيها من ويلات، وكل ما تحمله من دمار. لكن الجنود يدافعون عن وطنهم وأرضهم فلم يعبأوا بالموت فواجهوه بصدورهم واقتحموا النار بنيران قلوبهم وعشقهم للوطن.

حفروا الخنادق في وجه العدو ومنعوا تقدمه رغم القنابل والقذائف التي انصبت عليهم انصباب المطر. وكان بينهم شاب في ربيع العمر، مديد القامة عالي الجبين عصف فيه حب الوطن. خرج من خندقه حاملا القنابل المحرقة وزحف الى خطوط العدو متخذا من ظلمة الليل ستاراً. وراح يشعل النار في مواقع العدو وشاحنات ذخيرته التي تفجرت باعثة الذعر في صفوف الجنود الذين تراجعوا مقهورين يطلقون النار عشوائيا. فتبعتهم كتيبة الجندي الشجاع واستولت على ما خلفه جيش العدو من آليات ومعدات. أما ذلك الجندي الذي اقتحم الموت فقد قتلته جرأته وحبه للوطن ومات يحمل اعلى وسام، وسام شهيد عشق الوطن..

يوم لن أنساه !

(الى الوجوه المشرقة من الجليل)

● بقلم : وداد محمد بدوية، الرملة

■ كان يوم لن أنساه ولا يملّ لساني التحدث عنه يوم انتظرته بفارغ الصبر.. لكن الوقت لم يمر وصارت الثواني ساعات بل أياما ! لكنه جاء وقد عانقته نسيمات الاخوة والمحبة يحمل لنا رفاق طريق نعتز بهم هم أمل المستقبل ورمز النضال من أجل الحياة الافضل والغد المشرق.. نضالهم ونضالنا في الجبهة الواحدة والخندق الواحد.

لقد زارنا في ذلك اليوم رفاق لنا من ربوع الجليل أتوا يحملون لنا فرحة اطياره وأصالة زيتونه وفرحنا بهم وبما حملوه لنا من أحاديث عن قراهم وقضاياهم واقراحهم ومعاركهم.. ومرّ الوقت كلمح البصر لايمهلنا. وحاول كل منا رسم صورة في ذهنه لبلد الاخر.. وتحدثنا عن مدينتنا وآثارها وتاريخها وزرنا معهم هذه الاثار من مسجد يعلوه الهلال الى كنيسة يعلوها الصليب.

وتحدثنا عن كل شيء وعن السياسة وعن نضال شعبنا الصامد في وجه المؤامرات.. وشرح كل منا عن انطباعه في الزيارة فتجلت في أحاديثنا المودة والاخوة والرفاقية. وأجمعنا ان نتابع المسيرة نحو الغد المشرق.

وكيف لا يكون مشرقاً بوجوه مشرقة تؤمن ان النصرة للانسان وان الهزيمة والخزي للعدوان.

بيننا وبينكم

النكتة الهادفة

□□ اقتراح هام آخر قدمه لنا القارىء العزيز جان زهر من حيفا الذي سبق وعرفناه لكم من خلال هذه الزاوية على انه احد عشاق الصفحة من اخوتنا الكبار.. فقط خمسين عاما (ع زيادة).

الاقتراح يقول : تخصص في هذه الصفحة زاوية للنكتة الخفيفة الهادفة بحيث تقدم جائزة مرة في الشهر لصاحب اجمل نكتة.

وهو لا يكتفي بالاقتراح بل يقدم من عنده اول نكتة كهذه ويرد فيها على تصريح مناحم بيغن العنصري حول الفلسطيني ذي الشعر على ذقنه والذي يدب على اثنتين :

مناحم ـ هيه. هالو. يا أخ. انت يا ابو شعر على ذقنك.
احمد ـ نعم يا محترم.
مناحم ـ قل لي. كيف حالك وانت تدب على اثنتين ؟
احمد ـ الحمد لله. انا على احسن حال.
مناحم ـ شيء غريب. مش فاهم.
احمد ـ لتصير تدب على اثنتين مثلي بتصير تفهم !!

لقد شكرنا اخانا جان على الاقتراح والنكتة في اللقاء الذي عقدناه في مكاتب «الاتحاد» وتناقشنا معه حوله. في الواقع اننا تحمسنا للفكرة.. فنحن ايضا معنيون بتشجيع وتطوير النكتة السياسية الهادفة خصوصا واننا نعرف عن وجود مواهب عديدة بين جماهيرنا تتعاطى النكتة، تؤلفها وتروّجها. وهي ظاهرة طبيعية وسليمة. وقد صنع كل شعب النكات من تجاربه ومعاناته اليومية بل حتى من الامه. والامثلة على ذلك عديدة.. من الشعب المصري العريق الى الشعب الهندي.

ولكن المشكلة التي نريد تفاديها هي النكات المنقولة. فقد قامت هذه الصفحة على الابداع الذاتي وليس على المادة المنقولة. ولو اننا نتغاضى في بعض الاحيان عن المواد المنقولة لحاجات الضرورة والتشجيع فاننا نحبذ بشكل عام نشر المواد الابداعية الاصيلة مهما كان مستواها. ولا شك في ان نكتة الاخ جان زهر تعتبر من النكات المقبولة في هذا الصدد. ولذلك.. اذا كنتم توافقون.. تفضلوا بارسال نكاتكم المؤلفة.

ونشير هنا الى ان عددا من القراء بعثوا الينا بنكات منقولة.. من نكات جحا وغيره.. وامتنعنا عن نشر معظمها لانها كذلك. وبين ايدينا اليوم نكتتان من القارىء العزيز صقر محمد مهنا من البقيعة بدخلال في هذا الاطار. ومن هنا نريد ان ندعو كل قراء هذه الصفحة/ محرريها الاعزاء ان لا يبعثوا لنا بأية مادة مقتبسة. واذا كانوا يرون ضرورة قصوى لنشر مادة كهذه فعليهم ان يشيروا في مكان ما الى مصدرها الدقيق وبالتفصيل (مثلا ـ كتاب اسمه كذا وكذا واسم مؤلفه فلان الفلاني ورقم الصفحة وتاريخ صدوره والخ..). ولتتركوا لنا حق القرار في النشر او عدم النشر حتى في حالة كهذه.

وبالطبع لن نمانع اعطاء جائزة شهرية لافضل نكتة هادفة.. ولو ان عددا من القراء ينتقدوننا على الاكثار من اعطاء الجوائز. وقد كتب الشاعر حسين مهنا (البقيعة) الينا يقول : ان الجوائز لا تساعد الكتاب الناشئين على الكتابة من اجل الابداع بل من اجل الجائزة. وهذا يمس في مستوى الكتابة وقدراتها.

وها نحن ننقل هذا الكلام اليكم ولو اننا نختلف معه بعض الشيء. فالجوائز هي نوع من التشجيع والتحفيز لا اكثر. ويبقى الامر المقرر في النهاية بالنسبة لمستوى الكاتب وتطوره هو مستوى المادة ومضمونها.

على اية حال فان كل ما جاء اعلاه مطروح عليكم انتم ايضا للنقاش. فأعطوا رأيكم.

●● العدد الممتاز

قبل ان ننتقل الى الردود السريعة نرجو ان نلفت نظركم الى ان موعد ارسال المواد لـ «صفحة يحررها قراؤها» التي ستنشر في العدد الممتاز من «الاتحاد» الذي سيصدر في ٨٤/٥/١١ قد انتهى.

جوائز صفحة يحررها قراؤها

●● الجوائز السنوية ـ تلفزيون ميتس ملون مقدم من محلات الكترو نعيم في الناصرة. وستقدم بعد اجراء السحب بالقرعة بين المشاركين في تحرير هذه الصفحة في العام ١٩٨٤. وستقدم معها جوائز اخرى ثمينة.

●● الجوائز الاسبوعية ـ «الجائزة الاولى جائزة زاوية الاطار وهي عبارة عن آلة جيب الكترونية حاسبة مقدمة من محلات سمنار لبيع الاجهزة المكتبية والكمبيوتر في الناصرة * الجائزة الثانية ـ تقدم لاحد كتاب المواد السياسية الاجتماعية في الصفحة. ونختاره بالسحب بالقرعة. والجائزة عبارة عن خمسة كتب مقدمة من مكتب الاسوار بادارة يعقوب حجازي، عكا * الجائزة الثالثة ـ تخصص لزاوية بيننا وبينكم وتسحب ايضا بالقرعة. وهي عبارة عن خمسة اشرطة كاسيت مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة بادارة سمير ابو العسل.

●●●

وفي هذا الاسبوع فاز بالقرعة كل من : شاهر ياسين من عرابة وحبيب اديب حزان من الناصرة بجائزة الاراء (خمسة كتب من مكتب الاسوار) واحمد محمد العيرة بجائزة «بيننا وبينكم» (خمسة اشرطة كاسيت من ستوديو كاسيت، الناصرة).

فلا ترسلوا المزيد من المواد.. واعذرونا في ذلك لأن طباعة ٢٠ صفحة كبيرة تحتاج منا جهدا خاصا لانجاز بعض الصفحات قبل موعد صدورها باسبوع.

●● ردود سريعة

●● الى القارىء العزيز محمد سليمان علي الصالح من يافة الناصرة. الموضوع نفسه عن «الصنارة» نشرناه في عدد سابق لزميل اخر لك. اكتب في موضوع اخر.

●● الى القارىء العزيز مصطفى ابراهيم مغربي من ام الفحم. بالتأكيد يمكنك اعادة كتابة المسرحية وارسالها لنا. اما بخصوص مسابقة «اجمل طفل» فأولا ـ ليس لها مجال في الصفحة. وثانيا ـ نحن لا نريد ان يكون التنافس بين الاطفال حول الجمال انما حول ابداعهم ونشاطهم وتقدمهم.

●● الى القارئة العزيزة نبال عيسى خوري من البعنة. نحن معنيون بالانتاج الابداعي وليس بالاقتباس.. حتى لو كنت اخترت افكارا جميلة.

●● الى القارئة العزيزة رغدة عاصلة من عرابة البطوف. الزجل ايضا له موسيقاه الخاصة واوزانه. وليس كما جاء في «زجليات» لمخيماتنا في داخل الارض المحتلة وخارجها.

●● الى القارىء العزيز ابن فلسطين من قرية البعنة. كلنا ابناء فلسطين يا عزيزي ولكن لكل منا اسم يجب ان يحمله. ولكي نستطيع نشر مادتك يجب ان تطلعنا على اسمك ولك ان تطلب الا ننشره.

●● الى القارئة العزيزة نهلة خليل ابو ليل من عين ماهل. حتى لو لم تقصدي ذلك فان حصيلة القصة جاءت لتشبه بين الانسان المشرد وبين الكلب الضائع. وهذا لا يصح. اما بالنسبة لشكواك على التأخير في الرد.. فلا تؤاخذينا. نحن نحاول قدر الامكان الرد السريع. ولا ننجح في ذلك بسبب زحمة المواد. وقد كتبنا عن هذه الظروف اكثر من مرة في هذه الزاوية.

●● الى القارىء العزيز حبيب أديب حزان من الناصرة. ابو الشمقمق نفسه وعدنا بان يرد على سؤالك بشمقمقية جديدة. ولن تنتظر طويلا. تستطيع ان تقلب هذه الصفحة وستجد الشمقمقية العائدة.. والعود احمد.

●● الى القارئة العزيزة عفاف احمد ذياب من طمرة لا شكر على واجب. نأمل ان نكون اصبنا في تحليل الدوافع التي جعلتك تكتبي تلك الجملة. فهذا هو المهم.

■ نظير مجلي ■

● زاوية الاطار ●

تعرف على اول ايار، عيد العمال العالمي

● بقلم : سعيد شحادة ابو ليل، عين ماهل

في عام ١٨٨٤ عقد مؤتمر لاتحاد نقابات الحرف الامريكية في مدينة شيكاغو في الولايات المتحدة الامريكية. ودار البحث حول كيفية حمل الحكومة والرأسماليين، اصحاب العمل، على تحديد ساعات العمل اليومية وجعلها ٨ ساعات (بدل ١٠ ساعات وحتى ١٢ ساعة). وقد تقرر ان تبذل النقابات المنتمية للاتحاد قصارى جهدها لبلوغ هذه الغاية، بحيث يتاح للعمال ان يبدأوا بتطبيق نظام العمل الجديد (٨ ساعات يوميا) اعتبارا من اول ايار عام ١٨٨٦. وسرى هذا القرار وانتشر بين صفوف العمال الامريكيين، فاثار حماسهم، وهبوا على الاثر يطالبون الحكومة واصحاب العمل بالاعتراف بنظام العمل من ثماني ساعات يوميا.

ولم حل اول ايار ١٨٨٦ اضرب العمال في مدينة شيكاغو. فما كان من الحكومة الا ان ارسلت جنودها لقمع حركة العمال الاحتجاجية السلمية. ونتيجة لهذا العدوان سقط عدد كبير من العمال، قتلى وجرحى الكفاح من اجل هذا الحق الذي انجز فيما بعد واصبح من ضمن حقوق العمال الاساسية.

وفي مؤتمر نقابات العمال الامريكية الذي عقد عام ١٨٨٨ تقرر احياء ذكرى هؤلاء العمال، شهداء مظاهرة شيكاغو في اول ايار من كل عام. وهكذا جرى التقليد وانتشر في العالم تضامنا مع عمال شيكاغو، حتى غدا اول ايار عيدا للعمال في كل العالم ومناسبة يرفع فيها العمال مطالبهم الحقوقية والاجتماعية والسياسية.

وفي بلادنا يحتفل العمال بهذه المناسبة في اجتماعات ومهرجانات ومظاهرات رائعة في اول ايار من كل عام.



● سعيا من كل الاجيال يربى على تقاليد رفع اعلام اول ايار خفاقة عالية ●

* صاحب هذه المادة يفوز بجائزة «زاوية الاطار» وهي عبارة عن آلة جيب الكترونية حاسبة مقدمة من محلات «سمنار» لبيع الاجهزة المكتبية والكمبيوتر في الناصرة.

اغاني الغيث

● بقلم: نهاد زريق، عيلبون.

لترتوي الارض فتنبت الزرع والغلة . ولم ينس الفلاح ايضا ان يستغيث بالله لينزل المطر من اجل الدواب التي عقدت السنتها ولا تقوى على الصراخ والاستغاثة.

يحدثني الشيخ مبتسماً عن تلك الايام، حين يسير الاولاد والنساء والرجال معاً في الشوارع يرددون اغاني الغيث، وكلما مروا من بيت تخرج صاحبته وترشهم بالماء رمزاً للاستجابة لدعائهم وتقول لهم: «الله يسقيكو الغيث».

كانوا يسيرون ويرددون اغاني الاستسقاء التي ما زالت مطبوعة في ذاكرة الشيخ ولم يقو تعاقب الفصول والايام على محوها:

يالله الغيث غيثنا بلّ بشيت راعينا
راعينا حسن الاقرع طول الليل وهو يزرع
زرع شكارة بوسط الحارة اكلها الزرع والزرزور
يالله الغيث يا دايم اسق زرعنا النايم
من شرقة ومن غربة بيطلعوا شعبتين
يا ربنا يا عالي اشفق على الاطفال
كل الحواصل سكرت واحنا منين نكتال
يا ربنا يا ربنا واحنا الصغار شو ذنبنا
طلبنا اللقمة من امنا ضربتنا على فمنا
يا ربي تبل الشرشوح واحنا تحتك وين نروح
يا ربي ليش جالس والزرع تحتك يابس
يا ربي ليش هالكنه اكلنا طحين كرسنه
يا ربي ليش هالعاقة اكلنا طحين الزقاقة
يا ربي المطر والسيل تانسقي البقر والخيل
يا ربي حرقنا الشوب رمينا الغطا والثوب
لا تواخذنا بالمختار عن افعالو ما يتوب



● الارض الطيبه ●

■ دعونا نرجع في طيات السنين الى الوراء قليلاً لنراجع معاً ما عمله اجدادنا في تلك الايام الشبيهة بفصلنا الشتوي هذا. دعونا ننقب في ذاكرة الشيخ المتجعد وجهه.

لكن لا بد لي ، في البداية ، من كلمة قصيرة عن تلك الايام، حيث كانت الارض رحى الحياة ووسيلة الانتاج الاساسية ومصدر رزق للفلاح الفلسطيني، ولهذا كانت اهميتها التي وصلت الى درجة القدسية. فلم تكن علاقة الفلاح بارضه علاقة جافة مجردة من الاحساس، بل كانت كعلاقة الاب مع اولاده يشعر بعاطفة تشده اليها فيحاول من خلال عمله فيها ان يثبت محبته لها ويرسخ جذوره عميقاً مع كل قطرة عرق تسيل من جبينه. لذلك تستطيع في مثل هذا النوع من العلاقة الحميمة ان تصف وضع الفلاح الفلسطيني حين يختلّ اعطاء الارض بسبب انحباس المطر وشحته مثلاً او بسبب تعرض المحاصيل لوباء.. تختلّ حياته كلها ويهتز اقتصاده هزة عنيفة.

لقد اعتبر انحباس المطر من المصائب الكبرى التي كانت تحل بالفلاح الفلسطيني. فقد آمن بان انحباس المطر قد يكون سببه غضباً من الله على الناس بسبب ضلال واعمال الظلم والكفر على الارض، فينزل بهم هذ العقاب الرباني. ولذا كان الفلاحون يخرجون في سنوات المحل الى الشوارع للهتاف والتوسل الى الرب ليعطف على عباده ويغفر لهم زلاتهم وينزل المطر

ويدور الفلاحون في القرية ويصلون في النهاية الى باب الكنيسة ويدقوا عليه بايديهم كأنهم يدقون ابواب السماء ليسمعهم الرب في الاعالي ويستجيب لطلبهم. وكانت العادة ان تبدأ احدى النسوة في الجرش على جاروشة (طاحونة رص) بلا حبوب للدلالة على نفاد الغلة بسبب المحل. وكان يدور حوار بينها وبين امراة اخرى على النحو التالي:

ـ مالك تجرشي بالليل ؟
ـ من قلة المطر والسيل
ـ ما لك تجرشي دغشة
ـ من قلة المطر والرشه

وبعد هذه «المراسيم» يقام قداس خاص في الكنيسة يسمى «صلاة المطر» ويعود الفلاحون الى بيتهم في انتظار المطر.

كذلك كان الفلاح الفلسطيني من الطوائف الاخرى يقيم طقوسا وصلوات اخرى مناسبة للغرض نفسه.

سأعود

■ نظم : صفاء طاهر، شفاعمرو

سأعود على متن صاروخ/ ومعي علم يرفرف/ سأعود وبيدي زهرة/ مع اسراب الطيور/ ساخترق عمائم المنافقين/ وادوس على رؤوس المحتالين/ سأعود ومعي بذور الحب/ انشرها مع الرياح/ لتنقلها في الافاق/ ويعود الحب من جديد.

قالت لي اماه/ البؤس اتعبني/ والحب ارهقني/ والقلب عذبني/ وانا ما بلغت.

نادتني من بعيد/ قبل لوعة الرحيل/ على مفترق طريق/ عند بوابة الاحداث/ قلت لي سأعود/ مع فجر طالع/ مع طير عائد/ وتتركني على مفترق الطريق/ عند وحوش الليل.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية
الصفحة ٦ الاثنين ٣٠ نيسان ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

الجبهة الشعبية تصدر نداء في عشية أول أيار تقول فيه :

ليحافظ الشعب على سلامه الداخلي فيحبط الدسائس . لا مجال لغير الوحدة في معركة الكيان والحياة الحرة !

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بوحي من مسؤوليتها الكفاحية وبروح من الغيرة الشديدة على وحدة الشعب العربي في البلاد أصدرت الجبهة الشعبية نداء في عشية احتفالات اول أيار قالت فيه ... «من واجب جبهتنا ومن حق الكفاح عليها ان تدعو شعبنا بطبقاته وفئاته الى الحذر واليقظة من المؤامرات» .. ثم أكدت ان على الشعب ان يرص صفوفه فلا يترك لأعدائه منفذاً يتسربون منه الى وحدته .. وان يحافظ على سلامه الداخلي فيحبط الدسائس التي تحاك ضد كيانه ويعزل الذين يريدون ان تكون دماؤنا قرباناً لأسيادهم أصحاب سياسة الاضطهاد القومي .

شعبنا يتعرض لاضطهاد فظ ويقلقه تجزئة الصفوف

وفي مطلع ندائها الذي وزعه رجال الجبهة في المدن والقرى العربية ذكرت الجبهة العدوان الذي وقع على الجماهير في العام الماضي وتطرقت الى المهمات التي تدور هنا وهناك والى الشائعات التي تتنبأ بوقوع مصادمات بين عناصر مختلفة من الشعب .. يقال انها تعود لخلاف عقائدي .

وقالت تصف وحي الشائعات وأوضاع الشعب .

«ولكن جبهتنا الشعبية التي انبثقت عن ارادة شعبنا العربي .. وجسدت وحدة عناصره المتباينة على الرغم من الاختلافات العقائدية والاتجاهات الحزبية تعتقد اعتقاداً جازماً ان أي مصادمات بين عناصر شعبنا في احتفالات أول أيار وفي غيرها انما تخدم أصحاب سياسة الاضطهاد القومي وتحقق لهم أغراضهم المعادية لمصالح شعبنا المكافح ... بل انها تعتقد اعتقاداً جازماً ان مثل هذه المصادمات لا يمكن ان تصدر عن عناصر قومية ووطنية تعي أوضاع شعبنا وتغار على أهدافه .

فشعبنا يتعرض لاضطهاد قومي فظ شرس ، لاجئوه يحرمون من قراهم ، فلاحوه تسلب أراضيهم وعماله يطردون من أعمالهم ومثقفوه يتسكعون في الشوارع وتجاره يضيق عليهم الخناق ... ولهذا نحن على يقين من ان عناصر شعبنا المخلصة يقلقها كل ما من شأنه ان يضعف حدة الكفاح لتحقيق أهداف جبهتنا الجوهرية ، الغاء الاضطهاد القومي والحكم العسكري ، تمكين اللاجئين من العودة الى قراهم ووقف سلب الأراضي وإعادة اللاجئين عبر الحدود الى وطنهم ..»

«وتؤمن جبهتنا ان أصحاب سياسة الاضطهاد القومي هم الذين يوحون بهذه المهمات وهم الذين يعدون العدة لايقاع الشعب بمصادمات دامية حتى يخلو لهم الجو وينفذوا مشاريع تهويد الجليل وتشريد جماهيره العربية في هدوء واطمئنان» .

وتختم الجبهة نداءها الرصين فتقول :

«من حق شعبنا ان يتظاهر في أول أيار كيف شاء ولكن من واجبه ان لا يدع الفرقة تدب في صفوفه مهما كانت الأوضاع، فمعركتنا هي معركة كيان وحياة ولا مجال لغير الوحدة في هذه المعركة.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٤/٣٠)

عرض مسرحية «دم السكران» في قاعة «مريم بواردي» في عبلين

* حَرِيٌّ بهذه المواهب الشابة أن تحظى بالرعاية والدعم *

● بقلم: مكرم سعيد
■ المسرحية من تأليف: نور مخائيل سلمان
■ الاخراج: جماعي
■ الاضاءة: حبيب ابراهيم فريد خليل
■ الغناء والعزف: نبيل سليم خليل
■ تمثيل: عماد زيدان ـ بدور السكران. باسيليو عبيد ـ بدور صاحب الاوتيل ـ ابو شفرة.جاسر عواد ـ بدور الخريج الثانوي. الياس عبيد ـ بدور ـ المتدين ـ ابو حطة. نور سلمان ـ بدور المطهر.





● مشهدان من مسرحية «دم السكران» ●

عُرضت على خشبة مسرح «قاعة مريم بواردي» (عبلين) مسرحية دم السكران. وذلك مساء يوم الاحد ٨٤/٤/١٥. وقد غصّت القاعة بالمشاهدين. والمسرحية من فصل واحد. واستمرت مدة العرض ساعتين. والرائع الذي تجلى خلال عرض المسرحية هو قُدرة الممثلين في جذب إنتباه وأنظار المشاهدين خلال فترة العرض الطويلة. ويكمن ذلك في الاسلوب الادائي ـ الفكاهي الساخر ـ الذي انتهجه الممثلون خلال مدة العرض.

وتدور احداث المسرحية في الفترة الزمنية قبل عام النكبة سنة ١٩٤٨ وبعده. وقد لوحظ بأن مؤلف المسرحية عزا اسباب النكبة لعدة عوامل منها:ـ

أـ الرجعية العربية ممثلة بالملوك والرؤساء العرب، الذين كان همهم التشبث في مناصبهم والعيش حياة ترف وفجور. وهذا على حساب مصالح شعوبهم والكرامة القومية. والإذدناب البشع للإستعمار.

ب ـ الاعلام الديماغوغي الكاذب، الذي اتخذ التمويه والتهويل مسلكا يهدف كسب رضا الجماهير التي انخدع بعضها بهذا الاعلام المبرمج

ج ـ الفقر العلمي المبرمج إزاء الجماهير من قبل الاستعمار، وهذا أدى الى وجود فئات واسعة جماهيرية ساذجة. تكون كريشة في مهب الريح، وهذا الفقر العلمي زرع في هذه الفئات الضياع الفكري والسياسي. أي جعل هذه الفئات تربة خصبة لاطماع الاستعمار المبنية على مبدأ «فرّق... تسده. فهذه الفئات المسحوقة. لن ترضى مثلا بقيادة الخريج الثانوي... لان القيادة تعني الزعامة... والزعامة فقط تخدم السلطة!!! وتعطي الاوامر الفوغائية. وهذه الزعامة همها الوحيد العيش على حساب الجماهير... وتمثلت بالرجل المتذبذب... الذي يرفض ان يستدر يسارا... لانه يكره اليسار!!!. وتمثلت ايضا بالخلاف الذي تشأ بين هذه الفئات على من يكون الزعيم... بمجرد غياب الزعيم الفاشل!!!... ولو لمدة قصيرة!!!

دـ الفقر الاقتصادي المتعمد وأثره على العلاقات الاجتماعية الأسرية ونتيجة لهذا العامل الهام تحدث خيانة «أم شفرة» لزوجها.. ومحاولة الخريج الثانوي ترك الوطن، لعله يبني لنفسه مستقبلا افضل... ولكن رغم خيانة ام شفرة لزوجها. نرى بأن «ابو شفرة» ينتهر ويردع الخريج الثانوي عن فكرته... بقوله رغم أنك هنا غريبا في وطنك... هذا افضل لك من العيش في بلاد الغربة الموحشة، حيث تكون هناك في الغربة تحت تأثير الحنين الدائم والعودة لتربة الوطن.

وقد ظهر خلال العرض استهزاء «السكران» الدائم، من هذه الظواهر الاجتماعية والسياسية والفكرية... وقد ادمن على شرب الخمرة، وأتخذ السخرية منهجا... ليحاول الهروب من الواقع المر.

هـ ـ الصحوة المتأخرة لشعبنا بعد النكبة، وعراء الزعامة العربية امام شعوبها، وقد أجمع المثلون على ضرورة الاستهزاء والاستهتار بمثل هذه الزعامات. وهذا بعد ان كان السكران أول الشهداء، الذين سقطوا دفاعا عن الشعب والوطن، وتمثلت هذه الصحوة بالدعوة الى الاتحاد بين جماهير الشعب، والوحدة الوطنية، على اساس ايجاد قيادات تتخذ مبدأ مصلحة الجماهير والوطن فوق كل اعتبار.

لكن لا بد من إبداء بعض الملاحظات الهامة.. والتي لم يتناولها المؤلف في مسرحيته، ولم يشر او يلمح اليها:ـ

أـ تجاهل دَوْر الدعاية الصهيونية الكبير عالميا وعربيا في تلك الفترة، وعدم اظهار بعض الممارسات السلطوية لحكومات اسرائيل ضد شعبنا.

ب ـ التعظيم المتزايد في بعض الاحيان على بعض النواحي السلبية في مجتمعنا. رغم وجود وتمتع شعبنا بقيم اجتماعية رائعة.. وكان الأجدر عدم التعميم في بعض النواحي الانحلالية والفاجرة. وعدم إعتبار الحالات الشاذة حالات عامة... خاصة وان كل المجتمعات البشرية لا تخلو من بعض الشواذ... وبعض اصوات النشاز..

جـ ـ تجاهل نضالات شعبنا ضد سياسة الاستعمار والصهيونية والتي هدفت الاقتلاع من الوطن، ومصادرة الارض، والاستيطان والتهويد. وهذا رغم بقاء السيطرة شبة التامة للزعامات التقليدية «المخاتير» والأذناب. خاصة بعد قيام الدولة.

لكن المسرحية بنصها اكدت على ان نضالات شعبنا اوجدت القيادات الحقيقية والمخلصة. من بين الفئات المسحوقة. والتي عملت وتعمل على اساس الوحدة والاتحاد. من اجل مصلحة شعبنا وخدمته. وأكد بان الوعي العلمي والثقافي والسياسي والاجتماعي. يرتكز بالاساس على العلم والتعليم.

وقد اكد احد المختصين بالاخراج المسرحي بانه رغم الاضاءة الزائدة ورغم النواقص الكثيرة الفنية. قد اثبت هؤلاء الشبان بان مواهبهم المختبئة لا بد من استغلالها، وهذه المواهب حرية بالرعاية والدعم والاهتمام، وندعو هؤلاء الشبان الى المبادرة لإيجاد فرقة مسرحية واحدة في عبلين... خاصة بان دعوتهم الاخيرة هي الوحدة والاتحاد!!!

أبو الشمقمق يقول!!



ما من مؤبد في حكم الظالمين سوى الحكم عليهم بالسجن المؤبد!

أوجعتني الرسالة التالية :

«عزيزي المحرر . تحية حارة أرسلها إليكم من الناصرة . بودي الاستفسار عن سؤال يراودني . فقد تعودت أن أفتتح صباحي بقراءة زاوية (أبو الشمقمق) الرائعة . وها هي ، منذ أيام ، تختفي . فيسألني عقلي : أين ذهب أبو الشمقمق ؟ هل فرغت جعبته ؟ لا يمكن ! فأين هو ؟ التوقيع حبيب اديب حزان . الناصرة» .

يقيناً ، يا أخي حبيب ، أن «جعبتي لم تفرغ ولا يمكن أن تفرغ ما دُمْنا نعبر عن الحياة . فهل تفرغ «جعبة» الحياة ما دامت قائمة ؟

غير انني ارتأيت أن أتفرغ الى «جعبتي» باحثاً ، كعادتي ، عن الأشكال الجديدة في «التوصيل» خوفاً من أن تصابوا بالملل .

وفي هذه الأثناء كانْ عَلَيَّ ، في أحد الاجتماعات الشعبية لمناسبة الأول من أيار ، بأن أرد على دعاوى شانئينا الذين يعيبون علينا «التكرار» . قال قائلهم : أسمع منكم هذا الكلام منذ ٣٦ عاما . لا تحلون ولا تزولون !

قلت : لنا الشرف في أننا نفعل ذلك ولا نحيد عنه . فما دام الظُلم قائماً سنظل نلعنه ونؤلب الناس عليه حتى نزيله . فماذا تريدون منا ، أيها «المجددون» ؟ هل تريدون منا أن نَمل وأن نزهق ؟ أي أن نتراجع ؟ أن نيأس ؟ حاشا وكلا ! فما دام الظلم لا يهدأ ولا يستكين فإننا لن نهدأ ولن نستكين في محاربته . وحسبنا ، في ذلك ، أننا ننقل هذه الخصلة الثورية من جيل الى جيل .

ماذا ينفعنا ذلك ؟

إن مجرد التزامنا بهذا «التكرار» ـ أبداً على هذا الطريق ، كما قال ابن القاسم ـ هو أكبر دليل ، لو يعقلون ، على فشل الظلم في تحقيق أكبر أهدافه . وهو فرض الاستكانة ، فرض الصمت ـ صمت القبور ـ على المظلومين. فبدون هذا الصمت لا يطمئن ظالم على استمرار ظلمه وحاكم ظالم على استمرار حُكمه وملك ظالم على استمرار قعوده على العرش .

فلما جاءت رسالتك التأنيبية ، يا أخي حبيب ، قلت : هي تأديب في أصول الحكم بالسجن المؤبد على الظلم والظالمين . فقررت ، كما ترون ، العود الأحمد .

(أبو الشمقمق)

المخرج هنري بركات:

عندما يقع الانتهازي فانه يدفع الثمن

* يشيد بالمخرجين يوسف شاهين وصلاح ابو سيف وكمال الشيخ ورأفت الميهي *

● باريس ـ و.ص.ف. ـ أعرب المخرج السينمائي المصري هنري بركات عن اعتقاده بأنه اذا حدث تراجع في السينما المصرية فان الافلام التي انتجت خلال السنوات الأربع او الخمس الماضية مستواها متدهور.

وبرر بركات في حديث خاص لوكالة «و.ص.ف.» في باريس حيث يحضر المهرجان الثاني للفيلم العربي في العاصمة الفرنسية، هذا التدهور بأن جمهور الفيلم قد تغير في مصر. فرواد السينما من الطبقة التي زادت دخولها في السنوات الماضية زيادة كبيرة، أي طبقة الحرفيين. اما المثقفون فلم يعودوا يرتادون قاعات السينما لان ارتيادها اصبح شبه مستحيل بالنسبة لهم. فالمواصلات صعبة جداً ورواد القاعات يحدثون ضجيجاً هائلاً اثناء العرض واجهزة الصوت سيئة للغاية والكراسي معظمها مهشم. لذلك يفضل المثقفون مشاهدة التلفزيون او اشرطة الفيديو.

وأضاف المخرج المصري المعروف قائلاً: ان المنتجين والموزعين وهؤلاء الاخيرون هم الذين يقدمون للمنتجين قروض التوزيع التي لا يمكن تمويل الفيلم بدونها، ينتجون أفلامهم لمن يذهبون الى دور السينما ويراعون ارضاء اذواقهم. فإذا كانت أذواقهم هابطة فان المنتج يراعي ذلك.

واستمر بركات قائلاً: ان هناك مع ذلك مخرجين مثل يوسف شاهين وصلاح ابو سيف وكمال الشيخ ورأفت الميهي وغيرهم يرفضون الانقياد الى ذوق رواد قاعات السينما ويحاولون الاستمرار في اخراج افلام جادة.

ومضى بركات قائلاً: ان هناك أيضاً سينمائيين شباناً جادين ظهروا خلال السنوات الاخيرة في مجالات مختلفة من اخراج وتصوير ومونتاج وغيرها. لكنه اشار الى ان المهم بالنسبة لهؤلاء الشبان هو الاستمرار في الطريق الذي بدأوه. فهناك سينمائيون بدأوا بدايات طيبة لكنهم لم يستمروا على نفس المنوال. والعبرة ستكون بمن سيستمر منهم.



ثم اُحدث بركات عن فيلمه الاخير ـ ليلة القبض على فاطمة ـ الذي افتتح المهرجان الثاني للفيلم العربي في باريس فقال ان البعض وصفه بأنه ـ فيلم سياسي ـ مؤكداً ان هذا غير صحيح. ان الفيلم يحكي قصة شاب انتهازي على مدى ثلاثين عاماً. ولا يمكن في هذه الحالة عدم التعرض للخلفية التاريخية للفترة التي عاشتها الشخصية الرئيسية في الفيلم.

ومضى بركات قائلاً: ان قصة الفيلم هي قصة كل انتهازي يركب الظروف لكي يصل. لكنه يصل على أسس واهية من الخداع والكذب.

واذا كان الخداع والكذب يمكن ان ينجحا مع بعض الناس لفترة ما الا أنه لا يمكنهما ان ينجحا مع كل الناس والى الأبد.. وعندما يقع الانتهازي فانه يدفع الثمن.

واختتم بركات حديثه قائلاً: وأما شقيقته فاطمة التي انفقت حياتها كلها لكي توفر له أكبر حظ من التعليم وحياة كريمة فهي تمثل قيم المجتمعات النظيفة التي لا تتغير. ومهما طال الزمن فان هذه القيم هي التي لا بد ان تنتصر في النهاية.

دليل الاتحاد

الاثنين ١٩٨٤/٤/٣٠

التلفزيون الأسرائيلي

● ٦,٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦,٣٢ ـ استعراض برامج
● ٦,٣٥ ـ رياضة
● ٧,٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨,٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
● ٨,٠٥ ـ «عمود النار»
● ٩,٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩,٣٠ ـ «هل من يعتني بك؟»
● ١٠,٠٠ ـ «هذا هو الوقت»
● ١٠,٤٥ ـ «الهدف» مسلسل اجرامي
● ١١,٣٨ ـ عنوان الليلة

الاتحاد

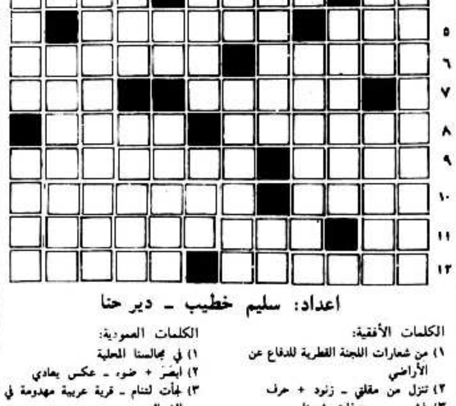
المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

كلمات متقاطعة



اعداد: سليم خطيب ـ دير حنا

الكلمات الأفقية:
١) من شعارات اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي
٢) تنزل من مقلتي ـ زنود + حرف
٣) غش ـ من صفات شعبنا
٤) دق ـ حاقد ـ يقترب
٥) قبيلة عربية ـ عكس اخلع + ضمير متصل
٦) سياسة سلطوية ضد عرب النقب ـ ضرائب تركية
٧) في الوجه (معكوسة) + هواء ـ طائفي
٨) اعلامي ـ عاقد اتفاقية
٩) جُنّ ـ احد الفراعنة (ناقص الكلمة الثانية)
١٠) مُتخيّل ـ مطلوب على ملاعبنا
١١) يتبع (مجزومة)، ـ حيوان يعيش في المناطق الاستوائية
١٢) احد سكرتيري هيئة الأمم المتحدة ـ لوادغ

الكلمات العمودية:
١) في مجالسنا المحلية
٢) ابصَر + ضوء ـ عكس يعادي
٣) لجأت لتنام ـ قرية عربية مهدومة في الشمال
٤) فوج ـ يهرب + اعداب
٥) ديكتاتور الباكستان ـ وَصَلَ
٦) شهد للمتنبي ـ قرية عربية في لواء طولكرم
٧) قوة حسابية ـ مُفاخر ـ دفن الحيّ
٨) عتاب ـ عدد شهداء يوم الأرض ـ متكبّر
٩) زمننا الغابر ـ الاسم الأول لشاعر تشيلي العظيم
١٠) مسروراً ومحترماً
١١) بديل التبر لدى البهيمة المفردة ـ الأسم العربي لمنطقة في غرب حيفا
١٢) وكالة انباء سوفييتية ـ نبات عطري

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية:
١) عيد العمال
٢) دير حنا
٣) جبل
٤) رر ـ عود ـ لي
٥) نجل ـ دلو
٦) اب ـ شجب ـ تل
٧) ديوان
٨) العربية
٩) عله + هيل + لم

الكلمات العمودية:
١) مرثاة
٢) يد ـ رجب ـ ال
٣) دي ـ دله
٤) ارجع ـ شيعه
٥) محل + و ـ جوري
٦) عنيد ـ بابل
٧) مال ـ بنل
٨) ل ـ هـ
٩) نيوتن

[وصلنا الغاز من: قطر الندى محمد سالم (دير حنا) وغازي طه وعبد الحكيم قنوات (دير حنا ودبورية) ورامي محمد شبيطة (الطيرة) وعصام ابو جبل (مجدل شمس) وامين ومنعم احمد بدارنة (سخنين) وأيمن صبحي ربان (كابول) وعادل فريد اغبارية (مصمص) وشريف واشرف بسام سرور (عيلبون) وزياد عوض بدارنة (سخنين) وحسن ونايف رشيد سعد (مجد الكروم) وجاد يوسف عموري (كفر ياسيف) واوطان احمد حجازي (الطيرة) وجابر محمد بدارنة (سخنين) وسلام محمود ابو ناصر (ام الفحم) ونجلاء محمد سلامة (مجد الكروم) وقاسم محمد قاسم نفاقعة (عين ماهل) وثائرة محمد دعدوش (ام الفحم) وطارق جلال ابو راس (الطيبة) وزهرة احمد نايف مصالحة (دبورية)].

ركن الأطفال

الجليد العنيد

□ قصة: سرجي الكسييف □



في ذاك العام تأخر حلول الربيع. ارتفع منسوب المياه في النهر، لكن كتل الجليد العائمة لا تتحرك. وليلة اول ايار بدأ النهر يدفع كتل الجليد.

منذ الصباح تجمع الاهالي على الكورنيش.

واحدة اثر اخرى تحركت كتل الجليد الضخمة. اخذت تحدث صريرا وتدور فتقف على جانبها ثم تقع مرة اخرى على صفحة الماء وهي تنثر الرذاذ الغزير.

الناس يقفون ليتابعوا المنظر الطريف.

وهنا ايضا، على حافة النهر مباشرة، كان الدركي اوخابكين يقضي نوبة الخدمة. ورأى الدركي تجمهرا شعبيا كبيرا فانتابته الهواجس: «اخشى ان تحدث مصيبة. فاليوم اول ايار. وربما كان الصناع يدبرون امرا ما».

وبينما هو يسترسل في هواجسه اذا بكتلة جليدية ضخمة تجتاز انعطافة النهر. تطلع اوخابكين فلم يصدق عينيه: فوق كتلة الجليد راية حمراء!

تزاحم الناس عند حافة النهر. ومن وراء ظهر الدركي مباشرة تعالى الهتاف: اورا.. عاش اول ايار!

ارتبك الدركي، وما لبث ان انتزع الصفارة واخذ يصفر تارة في ناحية الجمهور، وتارة اخرى يستدير ويصفر في ناحية كتلة الجليد العائمة.

والجمهور يضحك وهو يقف رافضا الانصراف. ويصرخ اوخابكين من اغوار حنجرته:

ـ لا تتجمهروا. انصرفوا. انصرفوا!

وفي تلك الاونة تقترب كتلة الجليد اكثر فاكثر حتى لكأنها عن قصد تتجه الى الشاطىء والراية الحمراء فوقها تخفق.

اخذ الدركي يتحرك دون هدف ذات اليمين وذات اليسار وهو لا يدري ما الذي ينبغي عليه ان يفعله. وتوقف فأخذ نفسا عميقا ثم عاد ينفخ في صفارته.

كان يصرخ بينما كتلة الجليد العنيدة تزداد اقترابا من الشاطىء، حتى تتعثر بجانب اوخابكين. فتقف وكأنها تغيظه.

استبد الغضب بالدركي فراودته فكرة: «ماذا لو قفزت على كتلة الجليد، ونزعت الراية لانهي المسألة».

في تلك اللحظة صاح واحد من المتجمهرين:

ـ هيا اقفز!

قفز اوخابكين بالفعل، كأن كتلة الجليد كانت تنتظر هذه القفزة بالذات. فمرة واحدة انزاحت بعيدا عن الشاطىء.

صرخ الدركي:

ـ اغيثوني... اغيثوني!

اخذ اوخابكين يجري فوق كتلة الجليد. انزلق الكاب من فوق رأسه. ونسي الصفارة والراية. وانهمك في التلويح بيديه راجيا النجدة. لكن من ذا الذي يقدم من اجل دركي على الغوص في الماء المثلج ؟

تعالت صيحات السخرية ؟!

ـ تحياتنا لبحر قزوين!

ـ ابحارا بعيدا!

ـ مع التهاني بعيد ايار!

اصطدمت كتلة الجليد العائمة بكتلة اخرى فأختل توازن الدركي وسقط في الماء.

مرة اخرى صاح اوخابكين «اغيثوني!» وهوى الى القاع كالحجر.

خرجت من بين الجماهير مجموعة من الشبان الذين اسرعوا بالقفز الى الماء. انتشلوا اوخابكين المذعور واخرجوه الى الشاطىء.

وقف الدركي شاحب اللون خائر القوى، والناس من حوله يقهقهون.

وفي تلك اللحظة كانت كتلة الجليد قد عامت حتى توسطت مجرى النهر ثم استدارت واندفعت مع التيار نحو المصب في بحر قزوين. والراية الحمراء تخفق وتتموج في الهواء الربيعي.

وعلى الشاطىء ارتفعت صيحة داوية:

ـ عاش اول ايار!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأربعاء ٢ أيار ١٩٨٤ الموافق ١ شعبان ١٤٠٤ هـ. *
* العدد ٤٠/٢٩٦ * ٦ صفحات * الثمن ٤٥ شيكل *
Vol. 296/40 - 2.5.1984 - Price: 45 Shekel

" אל-אתיחאד "
AL-ITTIHAD
המחיר 45 שקל

فضيحة معراخية جديدة :

بيرس يطمئن المستوطنين ويستهبل العرب.. تصريحات «ائتلاف قومي» يلقيها الرئيس هرتسوغ!

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تأكد الآن أن قيادة «العمل» و«المعراخ» قررت خوض معركة الانتخابات «ضد» الليكود ، بين الناخبين اليهود ، بتقديم البراهين على أنها أشد تطرفاً احتلالياً وتوسعياً من الليكود نفسه .

فقد شاء زعيم «العمل» و «المعراخ» ، شمعون بيرس ، أن يقوم عشية الأول من أيار ، يوم الاثنين الماضي ، أمس الأول ، بزيارة المستوطنات الكولونيالية في منطقة غور الاردن المحتلة . وألقى كلمات أذاعها «صوت اسرائيل» عدة مرات ، يوم أمس ، أكد فيها أن حكومة المعراخ «العتيدة» لن تزيل أية مستوطنة هناك خصوصاً ـ قال ـ وإن المعراخ يعتبر غور الاردن المحتل «من ضمن مناطقنا الأمنية التي لا يمكن أن نتنازل عنها» . وأعلن الزعيم المعراخي الأول ان حكومته القادمة ستضمن ضم هذه المناطق الى اسرائيل «حين ستجري المفاوضات على مستقبل المناطق» المحتلة .

وفي اليوم التالي ، أمس الثلاثاء ، الأول من أيار ، قام رئيس الدولة حاييم هرتسوغ بزيارة الطائفة السامرية في مدينة نابلس المحتلة . وأعلن هناك ، كما أذاع «صوت اسرائيل» ، انه مهما يحدث فلا يمكن «قطع الصلة بينكم في شخيم (نابلس) وبين اخوتكم في اسرائيل ..

ويرى المراقبون في هذه التصريحات ، وخصوصاً في تصريحات الزعيم المعراخي بيرس ، إشارة الى النوايا المبيتة فيها لو نجحوا في الايقاع بالملك حسين الاردني في حبائل «المفاوضات» .

هذا ويشتد الضغط الذي يوجهه المستوطنون الكولونياليون في هضبة الجولان السورية المحتلة والذين يطالبون قيادة «العمل» و «المعراخ» بتأييد ضم هضبة الجولان السورية ، علناً وبلا لف أو دوران ، الى دولة اسرائيل . وهناك من ينتظر ان يقوم الزعيم بيرس بزيارة مستوطنات الهضبة السورية المحتلة لإجراء هذا «التطمين» بعد أن أغدق تطميناته على مستوطني غور الاردن المحتل .

ويتعاظم تباهي قيادة «العمل» والمعراخ بأنها هي التي بدأت في استيطان المناطق المحتلة وبأنها هي ، في ظل حكومات المعراخ ، التي شرعت في «تهويد الجليل» الخ .

واتصل بنا العديد من المواطنين العرب ، من أولئك الذين انجروا وراء ألاعيب قيادة المعراخ ، وعبّروا لنا عن استفظاعهم لنهج قيادة المعراخ بين الناخبين اليهود والتي ليس لها أي تفسير سوى ان هذه القيادة تستهبل أنصارها العرب وتتوهم أنها تستطيع الهاءهم بالخناقات التافهة على مكانين مضمونين أو ثلاثة أمكنة مضمونة في قائمة المعراخ الانتخابية ثم تستهين بأبسط أمانيهم وأماني شعبهم الشرعية وتحاول ، بين الناخبين اليهود ، ان تثبت أنها ليست «ليكود ـ ب» بل «ليكود ـ أ» !

عشرات الألوف في احتفالات «الجبهة» بالأول من أيار ١٩٨٤

* آلاف اليهود والعرب يتظاهرون تحت شعارات «الجبهة» في تل أبيب * ١٥ ألف حنجرة في الناصرة تهتف بحياة الطبقة العاملة وبوحدة الصف الجبهوية * مهرجان أول أيار في كفر ياسيف يستقطب آلاف الجليليين * ألفان من اليهود والعرب يشاركون في مسيرة حيفا * النساء الدمقراطيات يعبرن عن المغزى الحقيقي للاحتفال بعيد العمال في مظاهرة الهستدروت * ڤلنر: المعراخ ينظر بعين واحدة الى الليكود وبالعين الأخرى الى العمال لاقتناص أصواتهم * زياد: وحدتكم وصمودكم هما ضمان انتصار شعبنا بأكمله *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ شارك عشرات الألوف من الكادحين اليهود العرب، أمس، في المظاهرات والمسيرات الشعبية الحاشدة، التي نظمتها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة احتفالا بالأول من أيار ـ يوم العمال العالمي في تل أبيب (بمشاركة وفود قرى المثلث ووفد عن حركة الفهود السود الجبهوية) والناصرة (بمشاركة وفود القرى المجاورة) وكفر ياسيف (بمشاركة وفود مدن وقرى منطقة عكا) وحيفا.

وسار على مدى اليوم، وتحت شمس صيفية، عشرات الألوف من أنصار السلام رافعين لافتات تمجد السلام وتندد بالحرب والاحتلال وبسياسة الافقار والبطالة وهاتفين بحياة الطبقة العاملة وبوحدة الصف اليهودية ـ العربية الغلابة وبصانعي هذه الوحدة ـ الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي وسائر الهيئات الشعبية الجبهوية.

وركز الخطباء، من قادة الحزب والجبهة، على ضرورة توطيد وحدة الصف وتعزيز قوة «الجبهة» في الانتخابات المقبلة بوصفها إطاراً مجرباً لوحدة الصف وبديلا واقعيا لمختلف الأحزاب الصهيونية والقوائم الانتخابية الموسمية.

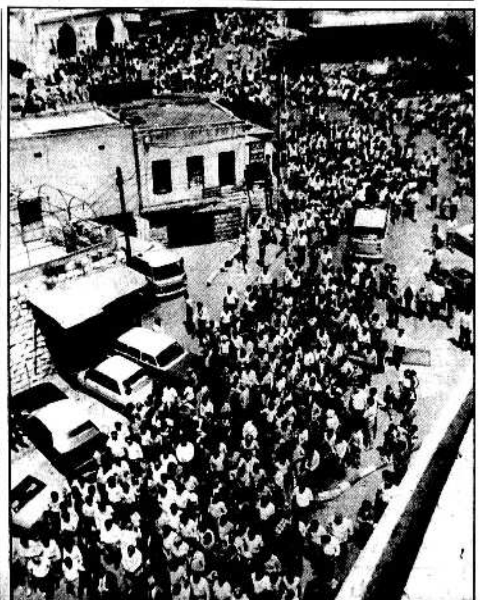
وقد فرضت سياسة «الجبهة» هذه نفسها حتى على المظاهرة المركزية، التي نظمتها الهستدروت بهذه المناسبة في حيفا. ففي حين حولت قيادة المعراخ والهستدروت هذه المظاهرة الى استعراض عضلات لها عبرت مشاركة نساء وفتيات حركة النساء الدمقراطيات عن الروح النضالية الحقيقية للأول من أيار فرفعت أكثر من مئتي امرأة يهودية وعربية أعلام أول أيار وأغصان الزيتون وهتفن بالأخوة اليهودية ـ العربية وبسقوط الحرب والاحتلال.

وأكدت هذه المشاركة الشعبية الواسعة في مظاهرات ومسيرات أمس تأييد العاملين وكل الذين يرفعون راية السلام والمساواة في الحقوق والتقدم، يهود وعرباً، للجبهة ـ سياسة وطريقا (إقرأ تقارير مفصلة حول المظاهرات والمسيرات على الصفحة الثانية).





● في الصورة العليا، جانب من آلاف الجليليين الذين قدموا من مختلف القرى للمشاركة في مهرجان أيار الجليل في كفر ياسيف أمس. وفي الصورة السفلى جانب من مسيرة الأول من أيار التي نظمتها الجبهة الدمقراطية في تل أبيب وشارك فيها آلاف اليهود والعرب رافعين شعارات الطبقة العاملة والمندِّدة بسياسة الحرب والاحتلال والاستيطان والمطالبة بوقفها ●





● في الصورة العليا، جماهير الناصرة وقراها يتقدمهم قادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مسيرة الأول من أيار أمس والتي اختتمت بمهرجان خطابي هتفت فيه ١٥ ألف حنجرة بوحدة الصف وبضرورة تعزيز الجبهة التي تهز الأرض وفي الصورة السفلى أشبال حيفا يرفعون الشعارات المنددة بالتمييز العنصري وضد الفصل من العمل ومن أجل الأخوة والسعادة في المسيرة التي دعت اليها جبهة حيفا الدمقراطية وسارت أمس الأول في شوارع حي وادي النسناس واختتمت باجتماع شعبي حاشد ●

كادحو العالم يحتفلون بالأول من أيار:

وفود نقابية من مئة دولة تشارك في الاحتفال الرئيسي في «الساحة الحمراء»

* كل الاحتفالات والمسيرات والتظاهرات تدعو إلى تشديد الكفاح من أجل السلام العالمي ولجم العربدة الامبريالية العسكرية *

● موسكو ـ «تاس» ـ جرت ، أمس ، في كل أرجاء الاتحاد السوفييتي مسيرات جماهيرية حاشدة احتفالاً بالأول من أيار ـ عيد العمال العالمي شاركت فيها عشرات الملايين من المواطنين السوفييت .

وشارك في الاحتفال الرئيسي ، الذي أقيم في الساحة الحمراء في موسكو ، قادة الحزب الشيوعي والدولة السوفييتية والشخصيات الاجتماعية البارزة ورواد الفضاء ووفود نقابية من زهاء مئة دولة من مختلف أنحاء العالم .

وتم بث ريبورتاجات حيّة عن الاحتفالات ، التي شهدتها العاصمة السوفييتية ، الى العديد من بلدان العالم بواسطة الأقمار الاصطناعية .

وجرت كل هذه الاحتفالات تحت شعارات توطيد التضامن العالمي للكادحين في النضال ضد

البقية ص ٣ ع ١

غـداً : التلخيص الأسبوعي لحملة جمع الاشتراكات

اضطررنا الى تأجيل نشر التلخيص الأسبوعي ، لحملة جمع الاشتراكات في «الاتحاد» اليومية ، الى عدد يوم الغد ـ الخميس . وذلك لتراكم الأنباء الهامة من احتفالات الأول من أيار وللإفساح في المجال أمام المناطق والفروع لتبليغنا بما جمعته من اشتراكات خلال الأسبوع الماضي .

ونعود ونلفت الأنظار ، بكل جدية ، الى «نداء الساعة ١٢ إلا ثلاث دقائق» الذي وجهته «الاتحاد» في هذا الشأن المقرر في الأسبوع الماضي .

(إدارة «الاتحاد»)

آخر خبر:

اسر ثلاثة اسرائيليين على بعد ٤٠ كيلومترا شمالي بيروت!

● حيفا ـ اذاع راديو اسرائيل في ساعة متأخرة من مساء أمس أن ثلاثة اسرائيليين من لجنة الاتصال بين اسرائيل ولبنان، ألقى عليهم الجيش اللبناني القبض أمس عندما كانوا يتنزهون على بعد ٤٠ كيلومتراً شمالي بيروت!

ويبدو، كما قال الراديو الاسرائيلي، انهم ضلوا الطريق!

كذلك اذاع راديو اسرائيل نقلاً عن راديو «لبنان الحر» ان الاسرائيليين الثلاثة هم الآن في قبضة الجيش السوري!

اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية:

العصابة الارهابية اليهودية قامت ونمت وترعرعت على خلفية الاحتلال وجو العداء للعرب

* اللجنة تؤجل الاضراب والمظاهرة على أثر تعيين موعد اجتماع مع مدير عام وزارة الداخلية لبحث الأزمة المالية في السلطات المحلية العربية * دعوة أهالي كفرمندا الى انجاح مساعي الصلح * تحية للعاملين في الأول من ايار *

■ شفاعمرو ـ لمراسلنا وليد ياسين ـ اصدرت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اجتماعها امس الاول، الاثنين، في دار بلدية شفاعمرو بيانا استنكرت فيه المحاولة الاجرامية التي ارتكبتها العصابات الفاشية في المناطق المحتلة بوضع عبوات ناسفة في سبعة باصات عربية في القدس.

وجاء في البيان : «تعبر اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية عن اشد السخط والاستنكار للجريمة المروعة بوضع متفجرات في الباصات العربية العاملة في القدس ومنطقتها والتي قامت بها شبكة ارهابية سرية من المستوطنين في القدس والمناطق المحتلة بالارتباط مع شخصيات سياسية كما اعلنت وسائل الاعلام».

وكانت اللجنة عقدت اجتماعها لبحث عدد من الامور المتعلقة باعمالها التنظيمية وللاستماع الى بيان حول ما تم بشأن عقد لقاء بين وفد من اللجنة ومدير عام وزارة الداخلية حاييم كوبارسكي.

وبناء على البيان الذي قدمه عضو اللجنة ورئيس مجلس جت المحلي، احمد ابو عصبة الذي جاء فيه ان كوبارسكي وافق على مقابلة وفد اللجنة في التاسع من ايار الجاري قررت اللجنة تأجيل الاضراب والمظاهرة المقررين ليوم غد الخميس (٨٤/٥/٣) الى ما بعد اللقاء مع كوبارسكي. وعليه ستعود اللجنة للاجتماع في الرابع عشر من الشهر الجاري لسماع بيان عن المقابلة واتخاذ الاجراءات المناسبة على ضوء ذلك.

واكدت اللجنة في اجتماعها على موقفها من قرارها السابق بخصوص بناء الميزانيات للسلطات المحلية للسنة المالية الحالية ٨٤ ـ ٨٥ وفقا لاحتياطات كل بلد وبنسبة لا تقل عن نسبة ربع الضرائب فيها.

وبحثت اللجنة ايضا قضاياها التنظيمية وقررت تشكيل لجنة ادارية مؤلفة من ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة ورئيس بلدية شفاعمرو وتوفيق زياد رئيس بلدية الناصرة ونمر مرقص، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي واسعد عزايزة رئيس مجلس دبورية المحلي ومحمد غنايم رئيس مجلس سخنين المحلي واحمد ابو عصبة رئيس مجلس جت المحلي وطارق عبدالحي رئيس مجلس الطيرة المحلي. وستكلف هذه اللجنة بتحضير اقتراحات تنظيمية لرفع مستوى عمل اللجنة منها تقديم اقتراحات لتشكيل اللجنة القطرية والميزانية المقترحة لها.

وقررت اللجنة القطرية ايضا توجيه نداء الى اهال كفرمندا يدعوهم الالتزام بالهدنة القائمة بينهم والمشاركة في المساعي الهادفة الى احلال السلام والصلح بين العائلات المتنازعة في القرية.

ووجهت اللجنة القطرية للرؤساء التحية الى عمال وموظفي المجالس المحلية العربية والى جميع القطاعات العمالية بمناسبة الاول من ايار، عيد العمال العالمي.

حكومة الوحدة الوطنية في لبنان تعقد اجتماعها الأول، اليوم

● بيروت ـ الوكالات والاذعات ـ تعقد حكومة الوحدة الوطنية اللبنانية الجديدة، برئاسة السيد رشيد كرامي، اول اجتماع لها قبل ظهر اليوم، الاربعاء، وسط انباء تشير الى احتمال مشاركة جميع الوزراء في هذا الاجتماع، بمن فيهم نبيه بري، رئيس حركة «امل».

وكان بري قد اعلن، حال اعلان كرامي عن تشكيل الحكومة الجديدة، عن رفضه المشاركة فيها. وتم تأمين مشاركته اثر اتصالات ومحادثات جرت امس في بيروت ودمشق وشارك فيها مختلف الاوساط اللبنانية والمسؤولون السوريون.

واوضح مصدر سوري مسؤول، نقل راديو لبنان الرسمي تصريحاته مساء امس الاول، ان سوريا تشعر بارتياح لنجاح رشيد كرامي في تشكيل حكومة الوحدة الوطنية.

ووصفت صحيفة «تشرين» الحكومية

البقية ص ٣ ع ١

كلمة الاتحاد

احتفالات أول أيار أثبتت أنه:

لقد آن الأوان

نخرج من غبار، وورود، مظاهرات ومهرجانات الأول من أيار أشد اعتماداً على جماهير شعبنا الصابر وعلى طريقنا المجرب - طريق النضال الدمقراطي والتحرري المشترك، اليهودي العربي.

وليس الأمر الجديد، في احتفالات هذا العام، أن قيادة الهستدروت شوّهت مضمون هذا اليوم العظيم وأبعدت عنها، صهيونياً وتنظيمياً، كادحي شعبنا الوطنيين والقوى الثورية اليهودية وعلى رأسها الشيوعيون والجبهويون. فهذا ما فعلته، بشكل أو بآخر، منذ أن انتكبت الطبقة العاملة في اسرائيل بهذه القيادة الخنوعة والمتواطئة، باسم «الأمن» و«الدولة» والصهيونية، مع أعداء الحرية والاخوة والمساواة والسلام الحقيقي، أي العادل.

إنما الأمر الجديد، في اتساعه ورونقه ومضمونه، هو ظهور الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - بأنصارها اليهود والعرب - في تل أبيب وحيفا، في الناصرة وكفر ياسيف، وفي مختلف قرانا الصامدة، من كفر قاسم الجذر والطور والرمز وأم الفحم العمالية العريقة حتى البعنة ودير الأسد في الشاغور الذي لن يزول، ظهور الجبهة على أنها البديل الفعلي الوحيد وأنها قادرة - سياسياً وجماهيرياً - على أن تكون هذا البديل.

لقد عكست مظاهرات ومهرجانات الأول من أيار أمس، كما لو أنها مرآة صافية، تركيب هذا الشعب الشاب بأكثريته الساحقة وما حقق هذا الشعب الشاب أبداً من منجزات وعلى رأسها وحدة صفه الوطنية الدمقراطية، التي سمّاها هذا الشعب باسم «الجبهة».

كما عكست، في شعاراتها والكلمات الهامة التي ألقيت فيها، استعداد هذا الشعب للارتفاع الى مستوى التطورات الجارية والمتوقعة، ما يجري وسوف يجري في لبنان وسوريا من انتصارات وحدة الصف ومن هزائم الهجمة الامبريالية الأمريكية - الاسرائيلية، مما يشبه هزائمهم في الڤيتنام، ومن انتصارات وحدة الصف الوطنية الفلسطينية في إطار م.ت.ف. وعلى قاعدة برنامج السلام العادل - برنامج الجبهة.

لقد كان من الطبيعي جداً أن يجري التعبير عن هذا الاستعداد من على منصات الأول من أيار - يوم العمال.

فلولا قيادة الطبقة العاملة لشعبنا، برنامجاً وسياسة وتنظيماً، لما كان من الممكن تحقيق وحدة الصف النزيهة والوطنية المتفانية والحكيمة وبعيدة النظر هذه. ولا يحق لشعبنا بتاتاً أن يسمح لأي مضلل أن يعيده الى عهد القيادات «الأخرى» التي جرّت عليه الكارثة ولا نرى نتائج قيادتها، في هذا البلد العربي أو ذاك، سوى المزيد من التفسخ والانقسام والانهزام. لقد أصبح واضحاً أن دعوات «القائمة العربية» ما هي الا محاولة مكشوفة لسلب هذا الشعب فرصة العمر التاريخية القادمة بأن ينجح، في الانتخابات القادمة وإذا ما حافظ على وحدة صفه الجبهوية، في فرض وزنه الكبير على مجريات سياسة هذه البلاد التي هي وطنه الذي لا وطن له غيره. إنها محاولة هزيلة لإرجاع عجلة تاريخنا الى وراء، الى أيام «القيادات الأخرى»، المعادية للعمال ولنهج العمال ولوطنية العمال الواعية - المعادية، بالتالي، لجماهير الشعب الواسعة ولوحدة الصف الوطنية التي تجمع العمال وبقية الفئات الوطنية الشعبية. هذه هي القيادة الجبهوية التي أفشلت جميع المؤامرات التي حيكت ضد شعبنا وأبقته، عزيزاً مُهاباً، في وطنه ومنعت عن شبيبتنا كارثة تحويلهم الى «حطابين وسقائي ماء».

إن اسرائيل كينغ، على الرغم من ضيق أفقه العنصري، أكثر علماً من العديد من المتقومجين، بما جلبته علينا «القيادات الأخرى» من كوارث. ولذلك خطط، في وثيقته «السرية»، و«حلم» بإقامة هذا الحزب القومجي البديل لوحدة الصف الجبهوية.

لم ترتفع في ساحاتنا سوى تلك الأعلام الحمراء، سياسة ولوناً وقيادة ووحدة صف، التي رفعتها سواعد شبيبتنا الجبهوية. وكانت الصفوف متراصة. وكانت القامات مرتفعة. وكانت الشبيبة تملأ الأرض والسماء. الكل يدرك أننا يجب أن نكون مستعدين. والكل يعلن، بهذه الحشودات المهيبة: إننا مستعدون!

مستعدون للمعارك القادمة، وعلى رأسها معارك الانتخابات، لا لنصون مكاسبنا الشعبية الهامة فقط ولا لنعزز ثقة اخوتنا بنا وبأننا، درباً وتجربة، أصبحنا المثل الذي يحتذى والرمز، بل لنحقق الخطوة الحاسمة التي طالما حلمنا بها وعملنا لها: ان تصبح قوة مؤثرة مباشرة في تقرير سياسة ومستقبل هذا الوطن. إننا قادرون. وقد آن الأوان!

(«الاتحاد»)

مظاهرات ومسيرات الأول من أيار ١٩٨٤

● تل ابيب ●

□ تل أبيب - لمراسلنا - تحت اعلام اول ايار الخفاقة ومظلة واسعة من الشعارات الكفاحية سار الوف المتظاهرين في مظاهرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس، في شوارع تل ابيب وحناجرهم تدوي: «يا عمال العالم اتحدوا»، «اخرجوا من وحل لبنان»، «من اجل سلام اسرائيلي - فلسطيني»، «المفاوضات مع م.ت.ف. ضرورة حيوية لاسرائيل»، «من اجل المساواة الكاملة في الحقوق للمواطنين العرب»، «من اجل فك المستوطنات واجتثاث حركة الارهاب السرية»، «الفاشية لن تمر»، «من اجل رفع اجور العاملين وضد تقليص المعونة للمواد الحيوية»، «الميزانيات لاحياء الفقر وليس للمستوطنات».

وقد تقدمت المظاهرة قيادة الجبهة الدمقراطية التي برز فيها السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي النائب مائير فلنر وعدد كبير من قيادة الحزب الشيوعي، كما تقدم النائب شارلي بيطون، زعيم حركة الفهود السود بمجموعة كبيرة من اعضاء حركته. وتلت قيادة المظاهرة الشبيبة الشيوعية التي اصطفت على امتداد نصف كيلومتر بلباسها المميز واضفت طبولها وزمورها وشعاراتها وهتافاتها بهجة على المسيرة، ثم تقدم جناح الفهود السود الصاخب بأعلامه السوداء وهتافاته المميزة ضد الحرب وضد الصرف على المستوطنات واهمال الاحياء الفقيرة. وتصدر جناح الطلبة شعار: الميزانيات للجامعات وليس للمستوطنات، وشعارات التضامن مع نضال الشعوب التي تكافح من اجل حريتها. وتخللت شعارات المظاهرة رسومات تفضح سياسة الحكومة المعادية للعمال، ومظاهر القمع في المناطق المحتلة، والدفاع البطولي الذي يبديه سكان المناطق المحتلة واطفالهم ضد المحتلين. كما برز شعار بجسم دائري يظهر دوامة الوحل في لبنان كتب عليه: اخرجوا من الوحل.

هذا، وقد اثارت المظاهرة اهتماما كبيرا من الجمهور، فاصطف المئات على جانبي الطريق وعلى شرفاتهم بينما اختفت مظاهر العداء التي كانت تبديها بعض العناصر المدسوسة.

سارت المظاهرة من جادة بن غوريون جنوبا في شارع ديزنجوف واتجهت شرقا نحو ساحة «ملاخي يسرائيل» امام دار البلدية في تل ابيب حيث اقيمت منصة مهرجان اول ايار.

افتتحت الاحتفال المربية شولميت حينين بالشعارات: من اجل زيادة اجور العاملين وضد كل مظاهر التمييز العنصري والطائفي. وقالت: جنبا الى جنب نتظاهر يهود وعربا من اجل وضع حد للحرب في لبنان ومن أجل حقوق المواطنين العرب ومن اجل حقوق المرأة.

ثم تكلم موشيه زيسر، باسم كتلة الجبهة الدمقراطية في مجلس عمال تل ابيب والكتلة في الهستدروت. وتطرق الى تدهور وضع العمال من جراء سياسة حكومة الليكود المعادية للعمال والمغامرة. وحمل على قيادة الهستدروت التي لم تنظم مظاهرة عمالية، واكتفت بتنظيم مسيرة فتيان في تل ابيب. كما حمل على تحالف المعراخ مع الليكود في بلدية تل ابيب.

وتكلم عبدالحميد ابو عيطة نائب رئيس مجلس محلي الطيبة، قال: اننا نتظاهر اليوم في عيد اول ايار ضد الغلاء والبطالة والتضخم المالي، ضد التمييز العنصري والأضطهاد القومي، ضد الحرب والاحتلال والعدوان والاستيطان. واضاف: ازاء جبهة المتآمرين من ليكود ومعراخ على سلام وحرية اليهود والعرب في اسرائيل وفي المنطقة تقف كتلة الجبهة الدمقراطية تدافع عن خبز العمال ومصالح ابناء الشعبين.

ثم تحدثت تيريزا بايول عن حركة «شاسي» فحملت على سياسة الحكومة التي تتظاهر وكأنها لا تشترك مع المستوطنين بينما تثبت الحقائق ان هناك تقاربا كاملا بين آراء «غوش ايمونيم» والحكومة وان طرق العمل متماثلة. وقالت ان الاحتلال يعد الجمهور لاعتناق الاراء المتطرفة واستنكرت مظاهر تأييد قتل مختطفي الباص، ووصفتها بانها توقف شعر البدن. ودعت الى وحدة قوى اليسار في جبهة عريضة تعمل من اجل انسحاب الجيش من لبنان واجراء محادثات مع م.ت.ف.

وتحدث زعيم الفهود السود النائب الجبهوي شارلي بيطون، فقال: ان اول ايار هو عيد العمال في كل مكان وفي اسرائيل. وحمل على الاحزاب التي تسمي نفسها عمالية وتختبئ وراء مسيرة فتيان في تل ابيب وتتراجع امام الدعاية اليمينية وكأن اول ايار ليس عيدها وهتف: اول ايار هو عيدنا وعلم الطبقة العاملة ويرمز للمساواة واخوة الشعوب. وقال: نحن لا نخجل من رفع علم اول ايار والتظاهر بوحدة وتضامن ضد سياسة الحكومة التي لا تجلب الا المصائب والحروب وتخلق المناخ لظهور جماعات ارهابية داخل المجتمع. وقال ايضا: ان الجسم الوحيد الذي يعمل من اجل الاخوة والمساواة هو الجبهة. وقال: اننا ندعو للسلام وسوف ننتصر!

وكانت كلمة الختام للقائد الشيوعي مائير فلنر الذي حيى العمال بعيدهم ولم يخف فرحه بالحشد الكبير فقال: لم تكن احتفالات اول ايار في السابق موحدة للعمال بمثل ما هي عليه اليوم. ودعا الى وحدة كل العاملين، لان المهمة الان هي اسقاط حكومة الدم، حكومة الليكود. وفضح قيادة المعراخ في الهستدروت التي رفضت اقتراح الجبهة تنظيم مظاهرة قطرية من جميع انحاء البلاد. وقال: ان قيادة المعراخ لا تستغل قوة العمال الجبارة ضد حكومة الليكود والمستغلين، فتنظم مظاهرة منفصلة لحركات الشبيبة الصهيونية. وتساءل، هل هذا هو عيد العمال؟ واضاف ان السبب يعود لكون المعراخ ينظر بعين واحدة الى الليكود الذي يريد مشاركته في اقامة حكومة تكتل قومي، وبالعين الثانية الى العمال لاقتناص اصواتهم. وقال النائب فلنر: ان الجبهة الدمقراطية توحد كل العناصر ذات الاراء المختلفة في سبيل قضية السلام وانهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية بجانب اسرائيل بقيادة م.ت.ف. والنضال من اجل المساواة في الحقوق القومية وضد التمييز اللاحق بالمواطنين العرب وضد نهب الارض. وقال: بينما الاحزاب تتمزق ما زالت جبهتنا موحدة منذ ٧ سنوات، وهي تمضي في تدعيم وحدتها. واضاف: نحن مستعدون لتوسيع الجبهة وضم كل شخصية او جماعة توافق على برنامج الجبهة وبنوده الست. وقال: ان حرب لبنان ليست لصالح اسرائيل، وامريكا تدفع النقود لاسرائيل لكي تشتري منها السلاح ونرسل جنودنا الى لبنان للمحاربة بدلا من جنودها، وهتف: لن نقتل ولن نقتل في خدمة الولايات المتحدة. واضاف: يتحدثون اخيرا عن وجود منظمة ارهاب سرية ولكنهم في الوقت نفسه يحاولون التستير والتغطية على الامر. ووصف هذه المنظمة بانها منظمة قتلة كانت تهدف من وراء وضع المتفجرات في الباصات الى قتل العديد من الابرياء. وقال: ان الاراء التي يعتنقها افراد هذه العصابة هي الاراء نفسها التي حلها ويحملها بيغن وشمير وشارون. واختتم خطابه قائلا: لن نكتفي باسقاط الحكومة، وانما بتغيير السياسة. وكل دعم للجبهة وزيادة قوتها في الكنيست هي دعم للنضال ضد سياسة الليكود ولتغيير سياسة المعراخ.

● الناصرة ●

● الناصرة - لمندوبنا وليد ياسين - «بالطول بالعرض الجبهة تهز الأرض»، «عاش الأول من أيار يوم تضامن العمال العالمي»، «عاش حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره»، «لتتعزز قوة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست الحادية عشرة». هذه الشعارات ومئات من الشعارات الأخرى ارتفعت في سماء الناصرة أمس الثلاثاء تعانق مئات الأعلام الحمراء وحناجر قرابة ١٥ ألف شخص توافدوا على الساحة الحمراء في مدينة الناصرة من أحياء المدينة المختلفة ومن قرى الجليل الشرقي والبطوف والمرج، للمشاركة في مظاهرة أول أيار التاريخية التي لم تشهد منطقة الناصرة مثيلاً لها منذ ١٦ عاماً حيث منع منذ عام ١٩٦٨ من حق التظاهر في يوم عيدهم في شارع الناصرة الرئيسي.

وكان آلاف العمال والأطفال والنساء والطلاب والمعلمين والمسنين قد بدأوا منذ ساعات الصباح يفدون على ساحة أول أيار قرب عين العذراء، حيث نصبت حلقات الرقص والدبكة التي عقدها رفاق الشبيبة والحزب الشيوعي وأصدقاؤهم وحيث رفرفت مئات الأعلام الحمراء وارتفعت مئات الشعارات والكاريكاتيرات التي أعدها فرع الحزب الشيوعي في الناصرة خصيصاً لهذا اليوم النضالي.

وبين حلقة رقص وأخرى كانت الهتافات بحياة الشبيبة الشيوعية و«الاخوة اليهودية العربية» تنطلق من حناجر الشبيبة الشيوعية لتتعانق مع حناجر آلاف أبناء الكادحين الذين تجمعوا في الساحة وهتفوا مطالبين بالحليب والخبز والعمل لأبنائهم رافعين أغصان الزيتون والحمائم البيضاء مؤكدين على حقهم في الحياة والعيش بكرامة والتمتع بالمساواة والحقوق التي يتمتع بها أقرانهم في الوسط اليهودي.

وفي حوالي الساعة العاشرة أعلنت طبول فرقة الأوركسترا التابعة للشبيبة الشيوعية في الناصرة عن بدء المسيرة الجبارة التي تقدمها حملة الأعلام الحمراء، وشعارات المظاهرة الرئيسية الداعية الى الانسحاب من المناطق المحتلة والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية والداعية الى تعزيز قوة الجبهة في الكنيست الحادية عشرة. وسار وراء هذه الشعارات عشرات قادة الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة وأعضاء الجبهة الدمقراطية ورؤساء وأعضاء عدد من المجالس المحلية العربية في الجليل والبطوف والمرج.

ومن خلال هتافات «عيد الأول من أيار يوحد كل الأحرار» و «كل الخزي وكل العار لعملاء الاستعمار» تقدمت المسيرة في شارع البلدية. وكانت لجنة الاعداد للمظاهرة قد قسمت المسيرة الى مجموعات تمثل جميع القطاعات والهيئات السياسية فبالاضافة الى موكب قادة الجبهة والحزب برز في المسيرة موكب حركة النساء الدمقراطيات ومواكب نوادي مدينة الناصرة ومواكب أبناء الكادحين ومواكب الفتيات ومواكب العمال والضيوف الذين حلوا على مدينة الناصرة من أرجاء المنطقة كلها.

واستمرت المسيرة بالتقدم وخرجت من شارع البلدية الى شارع الكازانوفا حيث إصطف رفاق الشبيبة وأعضاء الجبهة في صف سحيق طويل مرددين الشعارات والأغاني الوطنية. وعندما وصل المتظاهرون الى ساحة المدرسة الثانوية عادت حلقات الرقص الى الانعقاد ونصبت الأعلام الحمراء في أرجاء الساحة وعلى منصة المهرجان التي جلس عليها رؤساء وأعضاء المجالس المحلية العربية في منطقة الناصرة وضيوف وخطباء الاجتماع. وبرز من بينهم الرفيق رودولف غودمان رئيس وفد حزب الوحدة الاشتراكي الألماني الدمقراطي الذي يزور البلاد حالياً وعضو قيادة منظمة المعادين للفاشية في ألمانيا الدمقراطية.

وارتفع صوت الرفيق سهيل دياب معلناً عن افتتاح هذا المهرجان النضالي الكبير فقال: نتظاهر هذه السنة في الأول من أيار مهنئين الطبقة العاملة اليهودية والعربية بعيدها ومتمنين إستمرار النضال بوحدة جبارة من أجل السلام ولقمة الخبز والدمقراطية والمساواة والعيش بكرامة وضد سياسة الحرب والاحتلال والافقار والاضطهاد القومي وسلب الأرض ومخططات التهويد العنصرية.

واستعرض الرفيق سهيل دياب الوضع الاقتصادي المزري الذي يسود البلاد والذي يحتفل العمال في عيدهم هذا العام بظله وبظل الأزمة الخطيرة التي جلبتها سياسة الليكود المدمرة على هذه البلاد.

ثم ألقى الكاتب والمربي محمد علي طه مقطوعة أدبية بالمناسبة مؤكداً على المضي النضالي للأول من أيار، ومشيراً الى معركة الانتخابات ودور الشباب فيها.

وتحدث الرفيق يهوشواع ايرنا مشيراً الى فشل سياسة الحكومة في فرض الهيمنة على لبنان وقال: هذه الحرب جلبت لكل الأحزاب الصهيونية في اسرائيل الفشل لأن جميعها صوتت من أجل هذه الحرب ووحدها، قائمة الجبهة انتصرت، لأنها الوحيدة التي رأت مخاسر هذه الحرب وأبعادها المدمرة ووقفت ضدها منذ البداية. ودعا ايرنا الحضور الى تعزيز قوة الجبهة الدمقراطية في الكنيست في سبيل تحقيق الهدف المشترك: إزالة الاحتلال وإنهاء الحرب المستمرة في المنطقة والعيش بكرامة.

وقدمت المربية عالية حزان تحية المرأة العاملة الى العمال في عيدهم واستعرضت عدداً من النشاطات النضالية والسياسية التي خاضتها المرأة جنباً الى جنب مع الرجل في سبيل تحقيق الغد الأفضل للأطفال والشباب.

ثم تحدثت عن معركة المعلمين الانتخابية القادمة مشيرة الى ضرورة تعزيز قوة الجبهة في نقابة المعلمين ودعت الأجهزة الجبهوية في كل مكان الى التجند لصنع نصر جديد في ١٦ أيار، يوم انتخابات المعلمين.

وقدم عودة بشارات تحية اتحاد الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة الى العمال مشيراً الى دور الشباب في معارك الجماهير العربية السابقة والمقبلة ومؤكداً على وقوف الشبيبة الشيوعية، الحرس الفتي لحزبنا الشيوعي والطليعة الثورية لشبابنا، الى جانب شعبهم في معركة الانتخابات المقبلة في سبيل تعزيز قوة الجبهة في الكنيست ومن ثم تعزيز قوة السلام والدمقراطية في البلاد.

وتحدث الضيف الألماني رودولف غودمان فنقل تحيات الشيوعيين وأنصار السلام في ألمانيا الدمقراطية الى اخوتهم الكادحين في اسرائيل.

واستعرض غودمان عدداً من النضالات التي تخوضها الشعوب الأوروبية في سبيل مستقبل أفضل للبشرية وعلى رأسها النضال ضد نصب الصواريخ الأمريكية في أوروبا الغربية. وقال: انكم تساهمون في نضالكم، هنا ضد نصب هذه الصواريخ مساهمة فعالة من تخفيض حدة التوتر ووضع حد لغطرسة القوى الامبريالية ومن أجل حفظ السلام العالمي.

وكانت الكلمة الأخيرة والمركزية لعضو الكنيست ورئيس بلدية الناصرة توفيق زياد الذي افتتح كلمته بإرسال تحية باسم جميع المشاركين في مظاهرة أول أيار في الناصرة الى جميع القوى التقدمية المناضلة من أجل السلام في أوروبا والعالم.

واستعرض زياد في كلمته عدداً من نضالات هذه الشعوب ضد نصب الصواريخ الأمريكية وضد الامبريالية والاحتلال والتدخل الأمريكي السافر في عدد من المناطق في العالم. وقال: لقد زال الاحتلال في أمريكا اللاتينية وشرق آسيا بعد الانتصار على الاحتلال الأمريكي، وكما تغير وجه آسيا وأمريكا اللاتينية، سيتغير وجه الشرق الأوسط بعد الانتصار على الاحتلال الاسرائيلي الذي يتميز بوقاحة منقطعة النظير عندما يدعي انه احتلال حضاري.

وتطرق زياد الى الجريمة التي اكتشفت في المناطق المحتلة مؤخراً (وضع قنابل ومتفجرات في الباصات العربية) وقال: لقد طبلت وسائل الاعلام وزمرت «لنشاط» قوات الأمن الاحتلالية التي كشفت عن واضعي المتفجرات. انهم يؤكدون على ان الاحتلال والاستيطان براء من الجرائم والقمع في المناطق المحتلة. اننا نضع مسؤولية كل جرائم الاحتلال ومسؤولية الدم المسفوك في كل مدينة وقرية في المناطق المحتلة على عاتق سلطات الاحتلال! واعتبر زياد هذه القضية مسرحية قصد منها التستير على مغامرة عسكرية جديدة ضد سوريا وضد القوى الوطنية اللبنانية!

وخصص زياد جزءاً كبيراً من كلمته الى المعركة الانتخابية القادمة وقال: لقد تعلمنا ان نرى في مرحلة الانتخابات كل شيء. ونحن الشيوعيين والجبهويين وكل الوطنيين المخلصين نعمل على ان يكون الهدف المركزي في الانتخابات القادمة هو دفن الليكود الى أبد الآبدين. ولكن هذا هو نصف الحقيقة فقط وأما النصف الآخر فهو نبذ وهزم المعراخ صاحب السياسة المعادية للجماهير العربية. المعراخ الذي كما أسماه أحد أعضائه «ليكود ب» الذي ساهم ويساهم في شن الحروب العدوانية ضد شعبنا الفلسطيني والذي بدأ بمصادرة أراضينا وسلب حقوقنا.

وأشار زياد أيضاً الى القائمة المسماة «القائمة العربية المستقلة».. وقال: ان الهدف الأساسي الذي وضعه دعاة «القوائم المستقلة» أمام أعينهم دوماً هو ضرب وإضعاف وحدة الصف الجبهوية. وأضاف: إن دعوة هذه القائمة كانت مكشوفة منذ ايام مذكرة كينغ وحتى قيام «الحركة التقدمية» في الناصرة. ومن الواضح بعدما رأيناه من هذه الحركة وهذه القائمة وغيرها من «القوائم العربية المستقلة السابقة» ان الهدف الذي تسعى اليه السلطة والمعراخ، السند الأساسي لهذه القوائم، هو قطف رأس الجماهير العربية. ولكن ما دامت الجبهة وحزبنا قائمين فستتصدى جماهيرنا لهذا المخطط. وما علينا الآن في هذه المرحلة سوى تعزيز قوة جبهتنا وإيصال عدد أكبر من مرشحيها الى الكنيست الحادية عشرة. فالجبهة هي البديل السياسي الوحيد. والموقف من الجبهة هو محك الوعي.

● حيفا ●

● حيفا - لمندوب «الاتحاد» - شهدت أحياء منطقة وادي النسناس عصر يوم الاثنين ٨٤/٤/٣٠ مظاهرة عمالية يهودية - عربية ضخمة لمناسبة الأول من أيار، هي من أكبر المظاهرات، ان لم تكن أكبرها جميعاً، التي جرت في هذه المناسبة في مدينة حيفا.

فأبتداء من شارع متير - زاوية هجيفن الى شارع النبي فشارع الخوري فشارع قيساريا فوادي النسناس حتى سوق الخضار سار أكثر من ألفي متظاهر من مواطني المدينة اليهود والعرب نساءاً وأطفالاً ورجالاً يرفعون أعلام أول أيار خفاقة وسط قرع طبول الشبيبة الشيوعية وزمورها وهم يهتفون بحياة العاملين والاخوة اليهودية العربية ووحدة الصف الكفاحية منددين بسياسة الحرب والاحتلال والاستيطان والتمييز العنصري، سياسة إفقار العاملين. وقد اصطف الحيفاويون على جانبي خط المسيرة مصفقين وعلى شرفات بيوتهم يتضامنون مع المتظاهرين يرشون الأرز والحلوى عليهم.

وما أن أطل موكب المتظاهرين على وادي النسناس حتى صدحت أناشيد الشباب: «ع الوادي رفرف يا علم بالمطرقة والمنجل ليكود أمرك مستحيل و معراخ شيل وأرحل».

وصل الموكب الى محطته الأخيرة، حيث عقد الاجتماع الشعبي الكبير وأخذ الشبان يرقصون ويغنون الأناشيد الكفاحية ويرفعون أعلام أول أيار.

وما ان اتخذ خطباء الاجتماع مرتفعاً من الأرض حتى اقترب القاصي والداني واكتظت شرفات وشبابيك وأسطح المنازل المجاورة بالمستمعين.

وقد افتتح الاجتماع وأداره العامل في مطبعة الاتحاد، الشيوعي القديم، الرفيق عودة الأشهب، بكلمة حماسية حارة حيى فيها شهداء الطبقة العاملة وقال: ان هذا اليوم هو عيد الطبقة العاملة عيد النضال ضد الظالمين والمستغلين ونادى: «يا عمال العالم اتحدوا»: هذا هو شعار أول أيار. إننا ندعو جماهير شعبنا ان ترفعه عالياً، فبوحدتنا نصون حقوقنا اليومية والقومية ونصون كرامتنا وبقاءنا في هذا الوطن ونطرد المحتلين ونبني حياة السلام. وأكد ان الحق يؤخذ ولا يُعطى. وأضاف: من كان يعتقد ان العين لا تلاطم المخرز فإن شعبنا في بيروت الصامدة قد أثبت العكس. وعلينا هنا، نحن أيضاً، ان نصمد ونحافظ على وطننا الذي لا وطن لنا سواه.

وألقت المربية تسبيورا شاروني، فدانت في كلمتها سياسة الليكود العدوانية، سياسة الحرب والاحتلال والدمار وسياسة المعراخ المتآمر، شريكها في مبادراتها الحربية. وتساءلت: هل المعراخ هو البديل لليكود؟ لقد بدأ الاستيطان أيام المعراخ وكل الحروب السابقة هي من صنعه. ونحن عشية هذه الانتخابات تقف أمام خطر حكومة «وحدة قومية» - وحدة الليكود والمعراخ. ولذلك نحن نقول ان البديل الحقيقي لكل الأحزاب الصهيونية هو الجبهة الدمقراطية. وهتفت: نحن نريد حياة السلام لا حياة الحروب والطريق الى السلام هو بالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وبالمفاوضات مع م.ت.ف.

ثم تكلم صالح عبده سكرتير جبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا فأكد في كلمته، ان السياسة التي تنتهجها الحكومة حالياً وأوضاع العاملين وسائر الفئات المتضررة من الشعبين هي استمرار لسياسة الحروب والاحتلال التي لا نهاية لها لأنها تقوم على أرضية الحكم الفاسدة. ولذا قلنا - قال - على ثقة بخط الجبهة الدمقراطية البديل الحقيقي للسياسة القائمة. الجبهة التي أثبتت طول السنين الماضية أنها المعبر الأمين عن مطالب وهموم الشعبين.

وتلاه دالية عامي (عن حركة «شاسي»)، فتحدث عن الوضع الاقتصادي المنهار في البلاد وسياسة الهستدروت المعراخية المتخاذلة إزاء مطالب العاملين. ثم خلص الى القول بأن لا سبيل الى إصلاح هذه الأوضاع المتردية الا بزيادة قوة المعارضة الحقيقية للسياسة القائمة. المعارضة المتمثلة، بالجبهة الدمقراطية فقط.

وكانت الكلمة الأخيرة لسكرتير منطقة حيفا للحزب الشيوعي، عصام مخول، فقدم تحية الكفاح اليهودية - العربية الى العاملين والى وطن الاشتراكية الأول - الاتحاد السوفييتي، مؤكداً في كلمته القصيرة والمكثفة انه بوحدة الطبقة العاملة أمكن إنجاز المكاسب الجبارة في مختلف بقاع الأرض وبوحدتكم انتم هنا، عشية هذه الانتخابات، نستطيع إحراز المكاسب وزيادة قوتنا التي هي قوة لكم.

● كفرياسيف ●

□ كفرياسيف - لمراسلنا - ضمن الاحتفالات بأول أيار وبدعوة من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة شارك الالاف، أمس، في مهرجان أيار - الجليل بوفود قدمت من كل القرى في الجليل. كما شارك فيه وفد عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ووفد عن حزب الوحدة الاشتراكية في ألمانيا الدمقراطية الذي يقوم بزيارة للبلاد.

وتكلم في المهرجان عدد من الخطباء والشعراء والنقابيين فاشاروا الى اهمية المناسبة بالنسبة للعمال لا سيما في الظروف الاقتصادية الراهنة واكدوا على ضرورة تقوية الجبهة في انتخابات الكنيست لضمان امكانية تغيير هذه الاوضاع.

(تفاصيل الاجتماع تنشر في العدد القادم).

وفاة فاضل

● البقيعة - شيع أهالي البقيعة والوفود الغفيرة القادمة من مختلف مناطق البلاد، أمس، الى مثواه الأخير جثمان الشيخ الفاضل

صالح سليم سويد
(أبو نايف)

والد رفاقنا: الشاعر نايف سليم واخوته الرفاق وفايز وفواز. فالى رفاقنا واخوتهم الأعزاء وجميع أقاربهم وأنسبائهم وجميع آل سويد يتقدم أعضاء لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي وسكرتاريتها بأحر تعازيهم. للفقيد الرحمة ولهم من بعده طول البقاء.

كادحو العالم يحتفلون

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الامبريالية ومن أجل السلام والدمقراطية والاشتراكية.

وجددت الملايين المشاركة في المسيرات الشعبية سعيها لتوطيد وحدة وتلاحم بلدان الأسرة الاشتراكية وتأييدها لكفاح الشعوب المناضلة من أجل الحرية والاستقلال الوطني. كما دانت هذه الملايين الاستعدادات العسكرية للولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي.

وأكدت وكالة «تاس» السوفييتية للأنباء أن المشاركة الشعبية الواسعة في مسيرات العيد عبرت عن تأييد المواطنين السوفييت للنظام الاجتماعي ولسياسة الحزب الشيوعي السوفييتي الرامية الى توطيد جبروت البلاد الاقتصادي وضمان قدرتها الدفاعية ورفع مستوى رفاهية الشعب.

واحتفل بعيد الأول من أيار في العديد من البلدان. فقد جرت مسيرات شعبية جبارة في بلغاريا وهنغاريا وفيتنام وغيرها من الدول الاشتراكية.

وخرجت عشرات الألوف من مواطني ألمانيا الاتحادية الى شوارع هامبورغ وبرمن وغيرهما من مدن البلاد إحتجاجاً على السياسة الرامية الى نشر المزيد من الصواريخ النووية الأمريكية في أوروبا الغربية وإحتجاجاً على اتساع البطالة.

وفي مدينة كولومبو، عاصمة سيري لانكا، أقيم مهرجان خطابي دعا المشتركون فيه الى تشديد النضال من أجل السلام العالمي وضد محاولات الولايات المتحدة الرامية الى جر البلاد الى مدار استراتيجيتها العسكرية الكونية.

وجرت مظاهرات صاخبة في مانيلا، عاصمة الفلبين، تحت شعار من أجل السلام والعدالة والعمل للجميع.

حكومة الوحدة الوطنية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

السورية، امس، حكومة كرامي بانها حكومة شجاعة وطنية. وذكرت ان انهاء الازمة اللبنانية لن يتأتى ما لم تضع كل الاطراف اللبنانية نفسها تحت تصرف حكومة الوحدة الوطنية اما بالاشتراك فيها او بمساندتها وتأييدها.

وفيما يلي التشكيل الجديد للحكومة اللبنانية كما اعلنه كرامي مساء امس الاول: ● رشيد كرامي - رئيس الوزراء ووزير الشؤون الخارجية ● كميل شمعون - وزير المالية والاسكان والجمعيات التعاونية ● نبيه بري - وزير الطاقة المائية والكهربائية والعدل ● عادل عسيران - وزير الدفاع والزراعة ● سليم الحص - وزير التعليم والعمل والفنون ● جوزيف سكاف - وزير الاعلام ● بيار الجميل - وزير البرق والبريد والهاتف والصحة والشؤون الاجتماعية ● فلاح الراسي - وزير الداخلية ● فكتور قصير - وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والبترول ● وليد جنبلاط - وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة ● عبدالله الراسي - وزير البيئة.

المحكمة الكنسية الارثوذكسية في الناصرة

اعلان حصر ارث

تقدمت للمحكمة الكنسية الارثوذكسية في الناصرة مضبطة موقعة من السيدين كامل موسى نقولا والسيد محسن عيد مرجيه تفيد ان المرحوم ابراهيم حبيب أبو النصر توفي ودفن في قرية يافة الناصرة عن ورثته الشرعيين. وهم: مفيدة وحبيب وأديب وميسر وشوكت وغسان وانه لا يوجد وارث آخر للمرحوم ابراهيم سوى من ذكر.

فمن له اعتراض على هذا فليقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

رشاد خوري جرايسي - سكرتير المحكمة

لجنة خريجي مدرسة طمرة الثانوية

تدعو من يرغب من الخريجين للانضمام اليها للتحضير، للقاء الخريجين الثاني.

الاتصال: مع سكرتيرة اللجنة: فاطمة شاهين تلفون (٩٦٥٦٨٦ - ٠٤)، حتى تاريخ: ٨٤/٥/١٠.

* كل عام وانتم بخير *

رؤساء وأعضاء وموظفو السلطات المحلية في المثلث يتقدمون بأحر التهاني والتمنيات الى عمال قراهم والى جميع العمال بمناسبة حلول عيد العمال العالمي

اعاده الله عليهم وعلينا بالخير والسلام

هاشم محاميد - رئيس مجلس محلي ام الفحم

عبد اللطيف حبيب - رئيس مجلس محلي الطيبة

محمد يونس - رئيس مجلس محلي عرعرة

محمد مصاروة - رئيس مجلس محلي كفر قرع

احمد ابو عصبة - رئيس مجلس محلي جت

عبد الرحيم عيسى - رئيس مجلس محلي كفر قاسم

تهنئة:

رؤساء ونواب وأعضاء المجالس المحلية في قرى الشاغور يتوجهون بتهانيهم الحلوة الى عمال قراهم بشكل خاص والى عمال العالم بصورة عامة بمناسبة عيد العمال العالمي راجين ان يعود وقد عم السلام العادل منطقتنا والعالم اجمع.

وكل عام وانتم بخير

رئيس مجلس مجد الكروم المحلي: محمد مناع

رئيس مجلس البعنة المحلي: علي حصارمة

رئيس مجلس نحف المحلي: احمد عباس

رئيس مجلس دير الاسد المحلي: احمد نعمة

صلاح خلف (ابو اياد) في مقابلة خاصة مع «الاتحاد»

الضمان الوحيد لامن الاسرائيليين هو احقاق الحقوق القومية للشعب الفلسطيني

* انا نرفض اتفاقيات كامب ديفيد ومشروع ريغن ومشروع حزب العمل الاسرائيلي * اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على جزء من الأرض الفلسطينية هو المفتاح للسلام في الشرق الأوسط * حرب لبنان أضرت باسرائيل أكثر مما أضرت بأي طرف آخر * حركة السلام في اسرائيل مدعاة للتفاؤل * ان من يعتمدون على المساعدات الامريكية يجب ألا ينسوا ان الاتحاد السوفييتي موجود بالمقابل *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أجرت رئيسة تحرير الشقيقة «زو هديرخ»، تمار غوجانسكي، مؤخراً، مقابلة صحفية خاصة بـ «الاتحاد» و«زو هديرخ» مع القائد الفلسطيني صلاح خلف (أبو اياد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح». وفيما يلي نص المقابلة:

■ سؤال: كيف تقوّم حرب لبنان ونتائجها؟ كيف أثرت على الشعب الفلسطيني وعلى منظمة التحرير الفلسطينية؟

● خلف: من أجل الاجابة على هذا السؤال يجب علينا أن نسأل ماذا كان هدف الحرب.

ان هدفها الرئيسي كان توجيه ضربة، سياسية وعسكرية، الى م.ت.ف. لتدمير بنائها التنظيمي. وأعتقد أن المبادرين الى الحرب فشلوا. كذلك فإن الحرب لم تحقق أهدافها المعلنة الأخرى: إقامة حكومة لبنانية تتعاون مع منفذي الحرب وتوقيع اتفاق «سلام» مفروض فرضاً بين اسرائيل ولبنان. وحقيقة هي أن اتفاق ١٧ أيار تمّ الغاؤه. لهذا، حسب رأيي، فإن هذه الحرب ألحقت اضرارا باسرائيل أكثر مما ألحقت بأي طرف آخر.

لقد كشفت حرب لبنان عن بربرية المبادرين اليها. وهذا التقويم ليس حسب رأيي فقط. ضباط وسياسيون اسرائيليون شجبوا هذه الحرب. جنود اسرائيليون وصفوا وحشية الحرب والسلاح الذي استعملوه والدمار الذي سببوه لمخيمات اللاجئين. وبودي أن أؤكد أن مثل هذه التصريحات أثرت عليّ وتركت لدي انطباعاً عميقاً. شعرت أن هذه الأقوال جاءت على ألسنة أناس ذوي دوافع انسانية، حتى من داخل الجيش، وأن هذه الدوافع تمنعهم من تنفيذ جرائم كهذه. ان الاحاديث التي جرت بين طيارين فرض عليهم قصف مخيمات اللاجئين جعلتني أدرك أن هذه الحرب لم تحقق اهدافها.

في أثناء الحرب سادت وحدة وطنية كبيرة في صفوف الشعب الفلسطيني وتضامن لبناني ـ فلسطيني جيد. وعلى هذا الأساس نشطت مقاومة موحدة. فشل شارون في تجزئتنا وبرز هذا الأمر، بشكل خاص، في بيروت. وبعدئذ وقعت مجازر صبرا وشاتيلا لتكمل الصورة البربرية. لقد قرأت تقرير لجنة التحقيق الذي حاول تبرئة اسرائيل من مسؤوليتها عن المجازر، وفي رأيي فإن التقرير مليء بالتحريفات والتزييفات. ولكن، حتى على صورته هذه، فإنه يفند مظهر الجمال والدمقراطية الذي تحاول اسرائيل أن تظهر فيه.

لقد سببت لنا حرب لبنان خسائر وآلاماً. خرجنا من بيروت وتفرقنا في عدد من الدول. ولكن، مع كل هذا، بقينا موحّدين. ومشكلتنا هي تدخل اطراف عربية حاولت تجزئتنا.

ولكنني أكرر وأقول ان هذه الحرب أدت الى حدوث تغييرات في اسرائيل خاصة.

■ سؤال: أية تغييرات تقصد؟

● خلف: أولاً، تصريحات رجالات من المؤسسة العسكرية الاسرائيلية الذين دانوا سياسة اسرائيل العسكرية.

ثانيا، الاصوات الكثيرة التي سُمعتْ في اسرائيل ودعت الى السلام. وانعكس هذا، بشكل خاص، في مظاهرة العشرين ألف والمئة الف والاربعمئة الف.

كذلك ظهرت حركات سلام حقيقية وجدية حتى وان كان بعضها حركات صغيرة. وهذا يدل على أن الرأي العام يضغط لاقامة مثل هذه الحركات.

ثالثاً، وهذا هو الأهم، يتبلور تيار يطالب باعطاء الفلسطينيين حقوقهم القومية. وهذا يجري، بصورة خاصة، بعد حرب لبنان.

■ سؤال: أنت تشير الى حركات السلام في اسرائيل. كيف تعرّف شروطكم، شروط م. ت. ف.، للسلام؟

● خلف: الحقيقة هي أنه ليست لدينا شروط. الا أننا نقول أنه لا يمكن احلال سلام في الشرق الأوسط بدون الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني القومية. ان شعبنا ليس كالشعب الأرمني. اننا نطمح الى العيش على ارضنا وفي وطننا. ان القيادة الفلسطينية الحالية هي القيادة الأكثر جرأة التي كانت لشعبنا، منذ كان، وذلك بعد أن وافقت على حق بقيام دولة فلسطينية على جزء من الأرض الفلسطينية. نحن لا نرفع شعارات مثل «لنرم اليهود في البحر» أو أية شعارات متطرفة أخرى. لقد دعونا الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة، ونؤمن أن هذا الحل يخدم اليهود، أيضا.

■ سؤال: هل أنتم مستعدون للتفاوض مع أية حكومة اسرائيلية تعترف بحقوقكم؟

● خلف: لست من أنصار التنبؤ. وحسب رأيي فإن الامر الطبيعي هو أن من يصبو الى السلام ويعمل لاقامة دولة فلسطينية مستقلة يجب ان يتفاوض مع الاشخاص الموجودين. لقد جرّبنا كل الحروب. ولكن الشعب في اسرائيل جربها، أيضاً. والواقع هو أن المواطن الاسرائيلي لم يحقق، حتى اليوم، السلام والأمن.

■ سؤال: هل تَعِدُه أنت بالأمن؟

● خلف: اني متأكد أنه عندما يحقق شعبنا حقوقه القومية فلن يبقى سبب بأن لا يكون للاسرائيليين أمن.

أنظري، لنكن صريحين. لست مستعدا الى منح بيغن وبيرس اعترافي باسرائيل طالما يرفضان حق الاعتراف بحقي في الوجود. لست مستعداً الى أن اعترف باسرائيل طالما يرفض بيغن وبيرس الاعتراف بحقي. عندما يكون الفلسطيني لاجئا، عندما يكون في المنفى، كيف يطلبون منه أن يقدم ضمانات للآخرين؟ يجب تقديم ضمانات لي. فها هم يقيمون مستوطنات أكثر وأكثر ويحاولون أن يمحوا كل ما يذكّر بالطابع العربي للضفة الغربية وقطاع غزة. لهذا فإني أطلب ضمانات. عندما تمدّ اليّ يد للسلام الحقيقي، عندها يمكن أن يوجه إلي السؤال عن الضمانات الحقيقية التي أنا مستعد لتقديمها.

■ سؤال: لماذا تقوم منظمة التحرير الفلسطينية باجراء محادثات مع الملك حسين؟

● خلف: أعتقد أن ثمة البعض يعلقون أهمية كبيرة جدا على المحادثات مع حسين. ان المحادثات واللقاءات مع حسين تجري وفق قرارات المجلس الوطني الفلسطيني. أنا ضد خطة شارون التي تقول ان الأردن هو وطن للفلسطينيين. أنا ضد خطة حزب العمل الذي ينادي بالتفاوض مع الأردن. ان اختيارنا الحقيقي والأساسي هو دولة فلسطينية مستقلة. هذا هو المفتاح للسلام في الشرق الاوسط. وكل حل آخر هو فقط بديل خرافي غير جدي، ومحاولة للهروب من الواقع.



● صلاح خلف ●

ان لكل الحديث عن تفويض الأردن للتحدث باسم الفلسطينيين وكذلك للحل الذي يقترحه حزب العمل ليس أي أساس في الواقع. وبعد كل سنوات الآلام التي مررنا بها لن يكون هناك أي قائد فلسطيني من شأنه أن يفوّض حسين أو أي طرف عربي آخر ليقوم بتمثيلنا. لقد قررنا في المؤتمر الوطني الفلسطيني أنه بعد اقامة الدولة الفلسطينية من الممكن اقامة اتحاد كونفدرالي مع الاردن، أي بين دولتين مستقلتين.

لقد رفضنا اتفاقيات كامب ديفيد وذلك الجزء الذي يتحدث عن الفلسطينيين. كما رفضنا خطة ريغن. ان جميع هذه المشاريع لا يمكنها أن تشكل حلا لانها ترتكز على إنشاء حكم ذاتي أو حكم ذاتي مرتبط بالاردن. ان اقتراحات الحل غير الجدية هذه هدفت الى اطالة أمد النزاع وليس الى حله. ويجب على جميع اولئك الذين يصبون الى سلام حقيقي أن يستجمعوا شجاعتهم ويطالبوا بسلام حقيقي مع الفلسطينيين يمنحهم حقوقهم كاملة.

■ سؤال: لدي شعور بأنه، على الرغم من كل المشاكل والصعوبات، فانك متفائل.

● خلف: أنا، دائما، متفائل، لأني اؤمن بأن كل شعب يحقق، في نهاية الأمر، حقوقه الكاملة.

صحيح أن الصورة، اليوم، غير واضحة ـ لا في العالم العربي ولا في اسرائيل. ان بيغن وشمير، وكذلك بيرس، غير واقعيين. وأنا أؤمن أن المستقبل سيكون بدون حروب وبدون سفك دماء. وبصفتي قائداً فلسطينيا في منظمة التحرير الفلسطينية فإني لا أشعر بفرح عندما يُقتل يهودي بريء. ان اولئك الذين يتمتعون عندما يرون دما يسفك لا يمكنهم احلال السلام. وفي اعتقادي ان اولئك القادة الذين يحاولون وقف سفك الدماء شجعان. ويمكن تحقيق هذا الهدف على أساس الحلول الجدية، المنطقية، وليس على أساس الحلول الوهمية.

ان اولئك الذين يعتمدون، حتى الآن، على أن الولايات المتحدة ستدعمهم للانتصار، ماديا وعسكريا، يعيشون في الأوهام. ان توازن القوى في العالم يتغير. لذلك فإن أولئك الذين يرون قبالة أعينهم الولايات المتحدة فقط ولا يرون الاتحاد السوفييتي ـ انهم لا يرون مصالحهم الحقيقية.

بيان مشترك عن مباحثات تشرنينكو وفلوراكيس (موسكو ـ ١٩٨٤/٤/٢٨):

الحزبان الشيوعيان السوفييتي واليوناني يؤكدان سعيهما من أجل تطوير التعاون المتبادل النفع بين بلديهما



● قسطنطين تشرنينكو ●



● هاريلاوس فلوراكيس ●

● اعلان الدولة المستقلة في جزء قبرص الشمالي ينسف أسس التسوية السلمية العادلة للمشكلة القبرصية ● الطرفان يعربان عن دعمهما للموقف المبدئي لسوريا والقوى الوطنية اللبنانية في مواجهة العدوان الأمريكي ـ الاسرائيلي ●

● موسكو ـ «تاس» ـ جرى في دار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، في الثامن والعشرين من شهر نيسان ١٩٨٤، لقاء بين قسطنطين تشرنينكو، الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس مجلس السوفييت الأعلى وبين هاريلاوس فلوراكيس، الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني.

واطلع قسطنطين تشرنينكو، في هذا اللقاء الذي جرى في جو ودي، الأمين العام للحزب الشيوعي اليوناني على عمل الشيوعيين السوفييت لتنفيذ قرارات المؤتمر السادس والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي والاجتماعات التالية للجنة المركزية للحزب الرامية الى تطوير المجتمع الاشتراكي المتطور الذي جرى بناؤه في الاتحاد السوفييتي والى الحفاظ على السلام وتوطيد الأمن الدولي.

وأعلن قسطنطين تشرنينكو أن الحزب الشيوعي السوفييتي سيعمل كل ما في وسعه من أجل وقف سير الاحداث الخطير على الصعيد الدولي والعودة الى الانفراج وتثبيت مبدأ التعايش السلمي في العلاقات بين الدول كأساس محتمل وحيد، في الظروف الراهنة، للتعاون المتكافىء والمتبادل النفع بين البلدان بغض النظر عن نظامها الاجتماعي.

وأشار تشرنينكو الى أن سبب التصعيد المستمر للوضع وتفاقمه هو سياسة الامبريالية الامريكية ودول حلف الأطلسي. وتسعى الأوساط الامبريالية العدوانية، باصرار، الى احراز تفوق عسكري وتسعى الى فرض أنظمتها على شعوب البلدان الأخرى. ان التاريخ عرف المدعين بالسيطرة على العالم في الماضي أيضا. ولكن مثل هذه الادعاءات تعتمد، بالدرجة الأولى، اليوم على القاعدة الصاروخية النووية والقاعدة المادية الفضائية.

وأكد قسطنطين تشرنينكو على أن الشيء الرئيسي الآن هو السعي لتحقيق تدابير معينة وفعالة من شأنها أن تساعد في منع الحرب النووية وتهدف الى ذلك كل اقتراحات الاتحاد السوفييتي الأخيرة، بما فيها تلك التي تدعو الى أن تتخلى الدول النووية كافة عن البدء باستخدام السلاح النووي والى تجميد الأسلحة النووية ومنع تسليح الفضاء. وأكد ان كل البلدان الكبيرة والصغيرة والمتوسطة بامكانها بل وعليها أن تؤدي دورها في النضال ضد الاعداد للحرب ومن أجل السلام وأمن الشعوب. ان دور كل بلد في الشؤون الدولية يتحدد في الوضع الراهن بجوهر موقفه. واذا كان هذا موقفا سلميا حقيقيا ونزيها وصريحا فأن دور ونفوذ هذا البلد سيكون عاليا بالطبع. أما نهج دعم الأعمال العدوانية وزيادة التسلح وتشجيع القوى التي تجر العالم الى الكارثة فانه يلحق ضررا بدور ونفوذ أية دولة حتى لو كانت أكبر دولة وأكثرها نفوذا.

وقوّم هاريلاوس فلوراكيس تقويما عاليا نشاط الحزب الشيوعي السوفييتي ومنجزات الاتحاد السوفييتي في التطوير الشامل للاشتراكية وكذلك سياسة السلام المثابرة والتضامن الأممي، اللذين يمارسهما الحزب الشيوعي السوفييتي. وقال ان الحزب الشيوعي اليوناني مقتنع بأن نجاحات الاتحاد السوفييتي في تطوير المجتمع الاشتراكي المتطور في الوقت الذي يعاني فيه العالم الرأسمالي من أزمة عميقة والسياسة السلمية الحقيقية للاتحاد السوفييتي تلهم شغيلة وشعوب العالم للنضال ضد قوى الرجعية والحرب وللنضال من أجل التحرر الوطني والاجتماعي.

وتحدث ممثلو الحزب الشيوعي اليوناني عن النضال الدؤوب للشعب اليوناني من أجل اجراء تحولات دمقراطية جذرية في البلاد وعن النضال الذي يتحد مع الحركة الضخمة المناوئة للحرب. وتدعو هذه الحركة الى اخراج الاسلحة النووية الامريكية من اليونان فورا والى ازالة القواعد العسكرية الامريكية من أراضيها وخروج اليونان من حلف الأطلسي والسوق الاوروبية المشتركة ومن أجل تحويل البلقان الى منطقة مجردة من الأسلحة النووية والبحر الأبيض المتوسط الى بحر للتعاون السلمي.

ودان الطرفان بشدة مطامع واشنطن التوسعية في الشرق وتدخل الامبريالية الامريكية الوقح في شؤون الدول والشعوب ذات السيادة واستخدام القوة العسكرية ضدها.

وأعرب الطرفان عن دعمهما للموقف المبدئي لسوريا والقوى الوطنية اللبنانية التي تواجه العدوان الامريكي الاسرائيلي. وجرت الاشارة الى أن وحدة القوى العربية المعادية للامبريالية، بما فيها حركة المقاومة الفلسطينية، كانت وستبقى الشرط الرئيسي لنجاح نضالها.

وبمناسبة اعلان قيادة القبارصة الاتراك لما يسمى بالدولة المستقلة في جزء قبرص الشمالي الذي تحتله القوات التركية يرى الطرفان ان هذا العمل الانعزالي كان نتيجة مباشرة لاعمال القوى الامبريالية وفي مقدمتها الولايات المتحدة وهو ينسف أسس التسوية السلمية العادلة للمشكلة القبرصية وعلى قبرص وفقاً لارادة شعبها أن تبقى دولة مستقلة ذات سيادة واراض موحدة وحرة من أي وجود عسكري وتمارس سياسة عدم الانحياز.

وأكد ممثلو الحزبين الشيوعيين السوفييتي واليوناني موقفهم من التسوية السلمية للقضايا المتنازع عليها بين اليونان وتركيا مع الأخذ بالاعتبار المصالح الوطنية لكلا الشعبين على أساس القانون الدولي.

ويرى الشيوعيون السوفييت واليونانيون أن من واجبهم العمل بشتى الطرق على توطيد وحدة الحركة الشيوعية العالمية وزيادة نفوذها لاحقا. وفي ظروف خطر الحرب النووية المخيم على العالم تجعل الحياة نفسها الشيوعيين، الذين كانوا دائما مناضلين نشيطين ضد الاضطهاد واستغلال الانسان لأخيه الانسان، تجعلهم أيضا في طليعة النضال من أجل الحفاظ على الحضارة ومن أجل حق الانسان في الحياة. ان الاخلاص للماركسية والذود عن مبادئها شرط هام للنجاح في تحقيق المهام المطروحة أمام الحركة الشيوعية.

وأعرب قسطنطين تشرنينكو وهاريلاوس فلوراكيس سعي حزبيهما الى التطوير اللاحق للعلاقات الاخوية الحقيقية القائمة فيما بينهما على أساس مبادىء الماركسية اللينينية والأممية البروليتارية والى توطيد الصداقة بين الشعبين السوفييتي واليوناني وتطوير التعاون المتبادل النفع بين اليونان والاتحاد السوفييتي.

انوار كاشفة

حقيقة الصراع بين المتدينين والعلمانيين في اسرائيل

● بقلم: أنور سعيد ●





■ المعركة، التي تدور رحاها الآن حول «تدنيس حرمة السبت» في بيتح تكفا وغيرها من المدن الاسرائيلية، هي جزء من الصراع داخل المجتمع الاسرائيلي الذي هو في نظر الكثيرين اخطر تهديد للدولة اليهودية على المدى البعيد.

ويتركز هذا الصراع حول مسألة بسيطة، لم يجر التعرض لها في السابق بشكل مباشر، وهي: ماذا سيكون دور القانون والممارسة اليهوديين في الدولة اليهودية؟

وكانت هذه المسألة قد وضعت على الرف، منذ مطلع هذا القرن، عندما جاء الى فلسطين الصهيونيون الاوائل، الذين كان الكثيرون بينهم ليس فقط علمانيين (غير متدينين) وانما ايضا معادين للدين، لينضموا الى الطائفة اليهودية التي تعيش في هذه البلاد والتي كان معظم افرادها من المتدينين الارثوذكس الورعين.

وقد حل دافيد بن غوريون وغيره من «مؤسسي» الدولة اليهودية القضية بالتوصل الى اتفاق مع مجموعة المتدينين وذلك على اساس ان يسود في الدولة الجديدة الوضع الذي كان سائداً قبل قيام الدولة في العام ١٩٤٨.

وينص هذا الاتفاق على ان الافراد اليهود احرار في ممارسة شعائرهم الدينية بصورة غير علنية، كما يرون ذلك مناسباً. وان القضايا العامة مثل تشغيل الباصات في ايام السبت يجري تجميدها الى ان يتم الاتفاق حولها في المستقبل.

لذلك فقد تركت الباصات تعمل في حيفا وضواحيها في ايام السبت وذلك على اعتبار ان ميناء حيفا، الذي كان اكبر ميناء في البحر المتوسط، والذي كان حيوياً لبريطانيا التي كانت تحكم البلاد قبل قيام الدولة في العام ١٩٤٨ كان يعمل سبعة ايام في الاسبوع وبالتالي كانت وسائل المواصلات تعمل هي ايضا سبعة ايام في الاسبوع.

كذلك ولا صحيفة يهودية تصدر في اسرائيل في يوم السبت على اعتبار انه لم تكن تصدر في فلسطين اية صحيفة يهودية في يوم السبت قبل قيام الدولة.

وتشغل الاذاعة والتلفزيون في يوم السبت في اسرائيل على اعتبار ان بريطانيا كانت تشغل الاذاعة في فلسطين كل ايام الاسبوع.

وهكذا، على اساس اتفاق الوضع القائم المذكور، ساد الوئام بشكل عام بين العلمانيين والمجموعات الدينية. ولكن كانت تتخلل ذلك بعض الاحيان الاصطدامات العنيفة. ففي الخمسينات جرت مثل هذه الاصطدامات على اثر اتخاذ قرار يقضي بفتح اول بركة سباحة للجمهور، ذكوراً واناثاً على حد سواء، وذلك خلافاً للممارسة الدينية التي تحرم الاختلاط بين الجنسين.

ويخشى اليوم ان يشتد هذا الصراع، المستمر منذ زمن طويل، والذي يزداد حدة بسبب النظام السياسي في البلاد الذي يمنح الاحزاب التي تمثل اليهود الارثوذكس سلطة لا تتلاءم مع حجمها الحقيقي. الى حدّ ان وزير المواصلات حايم كورفو قرر عدم تشغيل المواصلات في حيفا وضواحيها في ايام السبت ابتداء من ١٩٨٤/٥/١٢، الامر الذي يعتبر خرقاً خطيراً لاتفاق الوضع القائم منذ ايام الانتداب البريطاني وخنوعاً لم يسبق له مثيل لضغوط غلاة المتدينين.

ويذكر ان معظم اليهود الارثوذكس هم من اصل شرق اوروبي. وقد ورثوا عاداتهم وممارساتهم الدينية التي تتمثل في مراعاة السبت واتباع نظام خاص للتغذية حسب اصول الدين وغيرها من الشرائع اليهودية عن اسلافهم في اوروبا الشرقية.

والمعروف ان المتدينين اليهود منقسمون على انفسهم منذ زمن طويل، فمنهم الصهيونيون ومنهم غير الصهيونيين. ومنهم من لا يعترف حتى بقيام دولة اسرائيل مثل جماعة ناتوري كارتا الذين يرفضون الاعتراف بدولة اسرائيل على اعتبار انها «من صنع الانسان» وينتظرون قدوم المسيح كي يحكم القدس. ويقيمون علاقات ودية مع منظمة التحرير الفلسطينية بل ويطالبون بأن يكون لهم ممثلون في المجلس الوطني الفلسطيني!

والمتدينون الصهيونيون كانوا منظمين في حزبين قبل ان يتوحدوا في حزب واحد في العام ١٩٥٦ هو الحزب الوطني الديني الذي يتزعمه حاليا وزير الداخلية والشرطة يوسف بورغ. وهذان الحزبان هما: حزب المزراحي، الذي تأسس في العام ١٩٠٢ وحزب هبوعيل همزراحي، الذي تأسس في العام ١٩٢٢. ويعتقد المتدينون الصهيونيون ان اليهودي لا يمكن ان يكون صهيونياً الا اذا تقبّل الديانة اليهودية بجملها.

ويمثل اعضاء حزب المزراحي الارثوذكسي اليهود من برجوازية المدن. ولهم علاقات قوية في الخارج. اما اعضاء حزب هبوعيل همزراحي فيمثلون اكثر الاوساط العمالية والفلاحية تخلفاً، التي شعارها، «الكتاب المقدس والعمل».

اما المتدينون غير الصهيونيين فمنظمون في حزب اغودات اسرائيل (تأسس في العام ١٩٠٣) وحزب بوعلي اغودات اسرائيل (تأسس في العام ١٩٢٥) وهذا الحزبان يمثلان غلاة اليهود، الارثوذكس من غير الصهيونيين كما يمثلان الجبهة الدينية التوراتية. ولكنهما يعملان منفصلين في الانتخابات.

وحزب اغودات اسرائيل، الذي يتزعمه حاليا، ابراهام شابيرا، مغرق في الرجعية. فهو يعارض بشدة طريقة الحياة العلمانية ويتمسك بشدة بقوانين التوراة. ويسعى الى تحويل اسرائيل الى دولة تيوقراطية (خاضعة لحكم رجال الدين) تسير بشكل واضح بموجب الشعائر الدينية. ويضم اغودات اسرائيل غلاة المتدينين من البرجوازية الكبيرة والمتوسطة.

ويعتبر بوعلي اغودات اسرائيل اقل تطرفاً من اغودات اسرائيل وهو يمثل القسم الفقير من اليهود الارثوذكس.

وتعارض الاحزاب الدينية كلها الاصلاحات الدمقراطية. كما تعارض وضع دستور للدولة. وهي تجذب اعضاءها من بين المهاجرين من بلدان آسيا وافريقيا الذين يتبعون طريقة الحياة البطريركية ويميلون الى التعصب الديني.

وتساند الاحزاب الدينية في الاساس المنظمات الامريكية الصهيونية وجماعات اليهود الارثوذكس. وتأثير هذه الاحزاب على الحياة الاجتماعية هو اكبر بكثير من قوتها العددية.

●●●

منذ البداية اختلطت السياسة مع الدين في اسرائيل. وفي العام ١٩٦٧ اخذت سلطة الحزب الوطني الديني تضعف تدريجيا، بينما راحت احزاب اخرى دينية وصهيونية مثله تعمل على تقويضه.

اما الكتلة الارثوذكسية المتطرفة غير الصهيونية فقد اخذت تتقوى باستمرار على الرغم من انها كتلة صغيرة. وفي العام ١٩٧٧ اصبح حزب اغودات اسرائيل «الوصي» على الشعائر الدينية المتطرفة وركنا من اركان الحكومة (وكان بامكان اصواته ان تسقط الحكومة في كل لحظة).

ويعتقد الكثيرون ان القوة السياسية التي منحت لحزب اغودات اسرائيل هي مصدر اساسي للاحتكاك المتزايد بين المتدينين والعلمانيين. وقد ازداد استياء اليهود العلمانيين من اليهود المتدينين بسبب الزيادة الكبيرة في مدفوعات الحكومة، منذ العام ١٩٧٧، الى المدارس الدينية اليهودية الارثوذكسية التي لا يخدم طلابها في الجيش.

ويؤكد اليهود العلمانيون انهم لن يسمحوا لليهود الارثوذكس وغيرهم من المتدينين اليهود ان يفرضوا على البلاد ممارسة الشعائر الدينية.

ويشيرون الى ان اليهود الارثوذكس يزدادون عدوانية بشكل مستمر الامر الذي يهدد الحياة اليومية في البلاد. ويدللون على ذلك بالنزاع في شركة الطيران الاسرائيلية «العال» في العام ١٩٨٢ حيث اضطرت هذه الشركة الى وقف طيرانها في يوم السبت بضغط من حزب اغودات اسرائيل الذي يمثل اليهود الارثوذكس المغالين في التطرف في داخل الحكومة. وهم يعتقدون ان اغودات اسرائيل ستتقدم باستمرار بمطالب جديدة لها كلما رأت ذلك مناسبا. ويؤكدون ان زعماء هذا الحزب هم من دهاة الساسة ويعرفون كيف «تؤكل الكتف»!

ويشير المراقبون الى الاقتراح الذي تقدم به الحزب فيما يتعلق بعلم الاثار (الحفريات). فهذا الاقتراح يمنح السلطات الدينية الصلاحية في منع الحفريات بدعوى انها تهدد بالخطر المقابر القديمة.

ويقول علماء الاثار ان اقرار هذا الاقتراح معناه القضاء على علم الاثار في هذه البلاد.

واشتد الخلاف يدور حول التعديل المقترح على «قانون العودة» الذي يمنح الجنسية الاسرائيلية بشكل اوتوماتيكي الى كل يهودي او متهود. ويفرض هذا التعديل على المتهودين ان يتهودوا حسب طقوس الديانة الارثوذكسية.

ويبدو هذا الاقتراح، في الظاهر، انه يمس المتهودين فقط. ولكن المنتقدين له يؤكدون على انه سيمزق الروابط الروحية بين اسرائيل وكل اليهود غير الارثوذكس وبضمنهم الاكثرية الساحقة من اليهود الامريكيين.

ان هذين الاجراءين، بالاضافة الى عشرات الاجراءات الاخرى المماثلة، هي جزء من الائتلاف الذي وافقت اغودات اسرائيل بموجبه على الانضمام الى حكومة الليكود في العام ١٩٧٧.

ان الصراع في اسرائيل، على اساس ديني، يزداد، كما قلنا، حده. وقد اقيمت مؤخراً منظمات لمقاومة الاكراه الديني.

ويرى المراقبون انه ربما تمر سنوات طويلة قبل ان «تقع الواقعة» بين غلاة المتدينين والعلمانيين. وسيجري في اثنائها حل هذا الصراع على اساس المصالحة او الخنوع لغلاة المتدينين. ولكن خطر الصراع الديني يبقى خطراً حقيقياً يهدد بالتمزق المجتمع الاسرائيلي وخاصة اذا اضفنا الى هذا الصراع الانشقاق بين اليهود من اصل غربي واليهود القادمين من شمال افريقيا والشرق الاوسط.

●●●

ان مشكلة الصراع مع اليهود الارثوذكس لا يمكن تلافيها الى الابد ـ كما يقول دافيد هير، بروفسور التاريخ اليهودي في الجامعة العبرية في القدس.

ويؤكد البروفسور هير انه كان بالامكان تلافي هذه المشكلة طول المدة الطويلة الماضية «بسبب غياب السلام بيننا وبين جيراننا (العرب)».

ويواصل هير:

«وبسبب قضايا اخرى وبسبب ان الجانبين يحتاج الواحد منها الى الآخر امكن التوصل الى تسويته». حتى الصهيونيون الاكثر علمانية مضطرون ـ يؤكد هير ـ الى مسايرة المتدينين اليهود «والا فانهم سيواجهون بالسؤال غير المريح التالي: «لماذا الوطن اليهودي هو مقبول فقط في فلسطين؟»

ويمضي آخر ان قوة اليهود الارثوذكس السياسة تكمن في حقيقة ان الدولة اليهودية اقيمت في نهاية المطاف في فلسطين (كما طالب المتدينون اليهود) وليس في مكان آخر كما فكر الكثيرون من اليهود الصهيونيين غير المتدينين في البداية. ولو ان الدولة اليهودية قامت في مكان آخر غير فلسطين لما كان لليهود الارثوذكس اي نفوذ فيها.

في مقابلة مع بنيامين غونين عشية الاول من ايار

يوم عمل من ٨ ساعات ـ حلم الماضي -ومشكلة اليوم



● بنيامين غونين ●

ما الذي تغير منذ الاول من ايار ١٩٨٤ ؟ المتفائلون يقولون ـ لم يكن وضعنا اسوأ من هذا الوضع ابدا وقد يقول المتشائمون بسخرية : علينا ان لا نبذر اليأس. فسيكون وضعنا اسوأ بكثير. بيد ان الحقيقة هي مزيج مما يقوله الجانبان. اجل. فالوضع سيء ويزداد سوءا. ان اسرائيل، عشية الاول من ايار، قابعة في احدى اشد الازمات السياسية والاقتصادية في تاريخها. جيوب البطالة الجماهيرية قائمة في الساحة. مصانع تغلق ومصانع اخرى قديمة وعريقة تجد نفسها بلا عمل. واولئك العمال الذين لم يفصلوا بعد من العمل يعيشون تحت سيف التهديد بالفصل وتحت ضغط الاساءة لشروط عملهم وتخفيض اجورهم. ومن جهة ثانية تلوح في الافق بوادر انطلاقات عمالية كفاحية واعية تعرف كيف تناضل وتحصل حقوقها حتى ولو وقفت الهستدروت ضدها. وازاء كل ذلك فإن الهستدروت بقيادة المعراخ تتخذ موقفا اقل ما يقال فيه انه مخجل ولن نبالغ اذا قلنا انها تتنكر للانسان العامل. والاعمال والممارسات تثبت ذلك. ولنبدأ بآخر تصرف لها في الاول من ايار، يوم التضامن العمالي العالمي الرفيق بنيامين غونين، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت وممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فيها يتحدث عن كل ذلك :

في احدى الجلسات الاخيرة للجنة التنفيذية (للهستدروت) قدمنا اقتراحا الى جدول الاعمال بشأن ضرورة القيام بمظاهرة في الاول من ايار هذا العام. وهذا العام بشكل خاص هناك حاجة الى مظاهرة هستدروتية كهذه، مظاهرة عمال يهودية ـ عربية تجوب في شوارع تل ابيب. وجاءنا السكرتير العام للهستدروت بالجواب : هذه السنة قمنا بفعاليات اوسع (في عكا وتل ابيب والكيبوتسات). ولكن ولأسفي ففي السنوات الماضية، وبالذات في فترة حكم الليكود، ابتدعت زعامة الهستدروت بالجهر عن اسباب لعدم التظاهر في الاول من ايار.. وكان الهدف عدم اتاحة الامكانية امام جمهور العاملين بالتظاهر والتعبير عن مطالبهم في هذا اليوم الكفاحي العالمي للعمال.

●● لماذا ؟

ـ اعتقد ان الهستدروت تخشى من جمهور العاملين. اذ انه في حالة اقامة مظاهرة عمال حقيقية مثلما نعتقد انها يجب ان تكون، اي ان يحضر العمال من كل البلاد مع شعاراتهم ومطالبهم فسينجم عن ذلك تناقض. اذ سيتضح ان معظم جمهور العمال غير مبسوط من سياسة الهستدروت ومن طريقة ادارة السياسة المهنية وبالذات في فترة حكم الليكود.

واذا فحصنا ما حدث هذا العام نرى انه في فترة تضخم مالي منفلت ومخيف، لا توجد اتفاقيات عمل على الرغم من مرور شهر على انتهاء الاتفاقيات السابقة. لا تعويض للعمال. ولا يوجد اي رد فعل من جانب قيادة الهستدروت حول ما تنوي عمله.

اضف الى ذلك ان هذه هي السنة الثانية للغوص في الوحل الرهيب في لبنان. واذا رأينا الرابط بين الحرب وحالة العامل نجد الجواب. فاذا عرفنا ان اسرائيل ستدفع ٥٢،٥٪ من الميزانية السنوية لسد ديونها فان هذا يعني ان الطفل يولد وهو مديون بمبلغ ٤٠٠ الف شاقل.

اذن من هنا يتضح ان مظاهرة الاول من ايار يجب ان تتمحور حول النضال من اجل الخبز والعمل والسلام وجرت مظاهرات. رأينا عمال سفن اسرائيل يصرخون : «خبز وعمل». وهذا الشعار سمع قبل سنوات عديدة ولم يسمع بعدها. ان هذا الجو يحتم، اذا كانت لدى قيادة الهستدروت مسؤولة تجاه جمهور العاملين، ان تنظم هذه السنة مظاهرة عمالية يهودية عربية. اذ لا يمكن القضاء على الشيء الاساسي في معنى هذا العيد بحجج مختلفة. هذا يثبت ان القيادة تخشى شيئا ما او انه لا يوجد لديها اي حل او مخرج.

وشيء اخر.. وبالذات عشية الانتخابات من المناسب ان تظهر احزاب العمال في الهستدروت مع شعاراتها بالشكل الاوضح وان توضح للعمال ما هي الطريق وما هو الحل وان على كل عامل ان يصوت وفقا لفهمه. فاية خشية هذه ؟ ماذا يريدون ان يخفوا ؟!

●● اذا كان وضع العمال سيئا الى هذه الدرجة فلماذا لا يخرجون ويناضلون على الرغم من محاولات الهستدروت منعهم عن ذلك ؟

ـ العمال يخرجون ويناضلون. فقد شهد هذا العام سلسلة طويلة من نضالات العمال التي لم تؤيدها قيادة الهستدروت المعراخية او وقفت ضدها. ومؤخرا حدث ذلك في «روغوزين» وسفن اسرائيل وعشرات الاماكن الاخرى. النضالات موجودة.

ولكن يجب ان نذكر انه في ظروفنا، ظروف الحروب المتعاقبة، جاء وقت لم يكن فيه احد يجرؤ على اسماع صوته. فمع الطلقة الاولى للحرب كان نضال العمال يخرس ويتوقف. لكن العمال اليوم يخرجون الى النضال متحررين من اسر وقيود شعار «امن الدولة».

●● هذا يدل على تطور ما في الوعي الطبقي للعاملين ؟

ـ اجل. مع ان مثل هذا الامر لا يمكن قياسه يوميا. انها مسألة تطور النضال المستمر. ولكن علينا الا نقع في الاوهام. فهناك ايضا اتجاهات معاكسة. فاليوم نتحدث عن اتساع البطالة. ولكن الامر ليس محسوسا بعد بالشكل المؤلم. وهناك اموال بأيدي الناس في المدخرات والتوفيرات.. لا يدرك العديدون انها مجرد مصيدة وبث اوهام حول مستوى المعيشة. لا شك ان «عيد» اريدور لن يعود اليوم ابدا (الرشوات الانتخابية). ولكن الحكومة واصحاب العمل سيمتنعون، عشية الانتخابات، عن تنفيذ الاجراءات التي كانوا خططوها ضد العاملين...

لكي يبدو وكأن هناك تحسنا في الوضع. ولكن كل التوقعات تشير الى انه في حالة عدم اجراء تغيير جذري واساسي فقد نصل ليس فقط الى تآكل مستوى المعيشة اكثر وحسب انما ستتسع البطالة بشكل كبير.

●● وهل في حالة كهذه، سيقع العمال مرة اخرى في الفخ ويصدقون ان الوضع ليس خطيرا او اننا وصلنا الى وضع لا «تلعب» فيه هذه الخطة دورها ؟

ـ كل الدلائل تشير الى انه من غير الممكن ان تخدع مرتين في فترة قصيرة وبالاساليب نفسها. هناك صحو من «الاقتصاد الصحيح» لأريدور ومن سياسة اورغاد الاقتصادية. وكيف سينعكس هذا الصحو في الانتخابات ؟ الامر يتعلق بالبديل وهنا تكمن المشكلة الاساسية. فمواقف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة واضحة، مواقف بديلة في مجالي الاقتصاد والسياسة. نحن نقول ماذا يجب ان تعطي وما الحد الادنى الذي يستحقه العامل الاسرائيلي وماذا عليه ان يأخذ في ظل التضخم المالي المنفلت. اذ لا يمكن في وضع كهذا التنازل عن علاوة غلاء تقل عن ١٠٠٪ من جدول الغلاء في كل شهر.

اما البديل المعراخي فانه من ناحية يرفض عقد «صفقة» وكان ميشل محقا في قوله ان صفقة كهذه هي في مضرة العامل ولكن غاد يعقوبي ظهر مع البرنامج الاقتصادي للمعراخ وتحدث عن عقد صفقة !!

ويفاخر يسرائيل كيسار، السكرتير الجديد بان بامكانه ردع لجان العمال ؟ اية مفاخرة هذه ؟ هل هذه وظيفة الهستدروت ؟ ان تردع لجان العمال ؟ ان تردع النضالات العمالية وكل ذلك تحت الشعار الذي اراه خطيرا وهو والتصرف بمسؤولية تجاه الاقتصاده. انني، في كثير من الاحيان، لا افلح في فهم معنى هذا الشعار. فانا افهم المسؤولية عن الاقتصاد ـ وهكذا يجب ان تفهمها الهستدروت ـ مسؤولية عن اهم واغلى شيء في الاقتصاد وهو ـ الانسان العامل. انه ينتج ويبني ويربي وهو الذي فعل كل الاشياء الجميلة في هذه البلاد. هذه هي المسؤولية الحقيقية كي يستطيع العامل الاستمرار في الاشياء المذكورة. وهكذا وحسب طرح المعراخ لا يمكن ان يكون بديلا لحكم الليكود الذي جلب كل الاخطار التي نشهدها اليوم.

●● ولكننا رأينا ان لجان عمال امثال «روغوزين» لم تقع في فخ ذلك الشعار. وناضلت ولكن الهستدروت حاربتها علنا بل وحلت اللجنة ووقفت الى يمين صاحب العمل فماذا تبغي الهستدروت ؟

ـ لم يبدأ ذلك مع «روغوزين» انما هذا مثل جيد. لقد بدأ نضال العمال هناك بموافقة الهستدروت. ناضل العمال ضد تخفيض اجورهم بنسبة ٦٠٪ ودعمتهم الهستدروت. ولكنها سرعان ما اتفقت مع صاحب العمل وبدون مشاركة لجنة العمال فقام ٩٦٪ من العمال وأيدوا لجنتهم فما كان من الهستدروت التي وقفت مع المستخدم الا ان حلت اللجنة، ومن لم يعد الى العمل اقيل ! ان هذه خطوة خطيرة وهذا هو سبب فقدان الهستدروت ثقة اعضائها بها. فالهستدروت بدون اعضائها هي بنيان فقط، شيء لا قيمة له فالنقابة المهنية تقام لمساعدة جمهور العمال.

وسبق ان حذرنا في السابق في قضية «ال عال» عندما قلنا انهم عندما «يكسرون» اليوم عمال «ال عال» الاقوياء سيكسرون غدا الجميع.. وهذا ما حصل لـ «روغوزين» وسفن اسرائيل وهنا ايضا اقالوا رؤساء اللجان. والسؤال هو هل تريد قيادة الهستدروت الوصول الى هذه الحالة ؟ هل تريد الوصول الى حالة القضاء على لجان العمال. لقد تفاخروا بانهم قضوا على اللجان ال ١٣. وماذا منحهم هذا الشيء ؟!

●● يتحدث قيسار كل الوقت عن خشيته من سيطرة الليكود على الهستدروت. هل خطر كهذا قائم حقا ؟

ـ هذا هو الشيء ونقيضه. فمن جهة يتحدثون عن الخوف من سيطرة الليكود على الهستدروت ومن جهة اخرى ينفذون سياسة الليكود. ومكن ان ينشأ وضع معين لا يحتاج فيه الليكود حتى الى السيطرة. فاذا كانت الهستدروت تنفذ عمليا سياسة الليكود فسيتيح الليكود لها فعل ذلك. واذا كان قيسار يحذر، وانا اوافقه على وجود اخطار كهذه عليه ان يأخذ عبرة ومثلا مما حدث في الدولة فمن الذي ادى بالليكود الى الحكم ؟! سياسة المعراخ.

واذا استمرت الهستدروت في سياسة المس بلجان العمال وعن طريق «النضالات المراقبة» و«المسؤولية عن الاقتصاد» دون ان تضع مصلحة العامل فوق كل شيء واذا لم يع العمال هذه الامور فعلا يوجد هناك خطر تقوية اليمين. وكيف يمكن منع ذلك ؟ لا عن طريق تصريحات قيسار واعماله انما بواسطة تجنيد جمهور العاملين وبواسطة هستدروت مناضلة وليست مراوغة.

لا شك عندي في انه في حالة عدم وجود تضامن كاف في اوساط جمهور العمال الاسرائيلي، وهذا ما تؤكده عشية الاول من ايار، فالذنب الاساسي يقع على الهستدروت. وفي اكثر من مرة مدت قيادة الهستدروت يد المساعدة للمس بمنظمات عمالية على تجرؤها على القيام بالنضال، واثبتت التجربة انه في حالة نجاح منظمة عمالية قوية فان ذلك لا يتم على حساب منظمة عمالية اضعف انما العكس. وجود منظمة عمال قوية يقوي الضعفاء. ان عرض هذه الامور بصورة معاكسة تماما وكأن الاقوياء يأخذون اكثر والضعفاء اقل، ان هذا يضعف الاقوياء والضعفاء.

كان من الافضل لو نظمت الهستدروت مثلا نضالا عاما لكل اعضاء الهستدروت او اضرابا عاما من اجل اجر حد ادنى بنسبة ٦٠٪. ان مثل ذلك يظهر قوة الهستدروت. ولكنها لا تفعل ذلك ايضا.

●● هل تتوقع، على ضوء هذا الوضع، ان ينشأ بديل للهستدروت ؟

ـ ان كون ٨٥٪ من الاجيرين منتظمين في نقابة واحدة هو ذخر هائل. ولا حاجة لحلها للقيام بنضالات. بل بالعكس، يجب ان نرى في هذا الرقم قوة عظيمة نستعملها لادارة النضالات واجبار المستخدمين على ان ينظروا باحترام الى منظمة العمال المفروض ان تمثلهم ولكن الصورة في الواقع عكسية. فالهستدروت لا تستعمل قوتها وفي اكثر من مرة دقت اسفينا بين منظمات عمالية مختلفة. ومن الطبيعي ان تظهر بين فينة واخرى تنظيمات منوعة. اني لا ارفض هذا اذا كان الهدف مصلحة جمهور العمال وارى في مثل هذه التنظيمات مساعدا للهستدروت العامة.

لو دعمت الهستدروت لجان العمال ال ١٣ لكانت هذه اللجان منقذة للجان القوية التي بامكانها اجبار اصحاب العمل على تلبية مطالبها. مثلا عندما اقالوا اللجنة الاولى لعمال «ال عال» تلعثمت الهستدروت واعلنت اللجان ال ١٣ انها ستشل الدول خلال (٢٤) ساعة اذا لم يعيدوا العمال الى العمل. وفعلا اعيد اعضاء اللجنة المقالة ! وهكذا توجد الان عشرات التنظيمات في وسط البلاد تطالب بعلاوة الغلاء واتفاقيات عمل. اني اؤيدها تأييدا كاملا. واعتقد ان في هذا تقوية للهستدروت اذا ما قبلت اقتراحاتها.

ولأسفي لا يوجد جواب لمطالب العمال ضمن اهداف النقابة المهنية. قيادة الهستدروت ونشيطوها هم على ما يبدو اناس غرباء ومنقطعون عن اماكن العمل ولا يشعرون بنبض جمهور الشغيلة.

●● واذ يتحدثون عن تضامن، الا تخشى انه على اثر زيادة البطالة والمنافسة المتزايدة على اماكن العمل ستزداد هذه السنة بالذات الكراهية والعداء بين عمال شعبي هذه البلاد العرب واليهود ؟

ـ المشكلة موجودة، حقا. ولكن مع هذا لا يمكن تجاهل الموضوع الاساسي. واذا فرضنا ان هذه السياسة مستمرة والميزانية ستبقى ذاتها فستكون هناك موجات فصل من العمل وهذه ستسيء الى الجميع وليس فقط على اساس قومي. فعمال المناطق المحتلة يتوقع ان يكونوا اول من يمس بهم وللتأكيد اقول : اوافق على اقالتهم شريطة ان نتخلص من هذه المناطق. ان مجرد وجود هذه المناطق معنا هو مصيبتنا الاقتصادية. ولكن للتحديد هل يمكن اليوم اقالة عمال البناء ؟ هناك مجالات كاملة يعتمد العمل فيها على عمال المناطق وعملهم بثمن بخس لا اعتقد انه سيكون تقسيم كهذا ويمكن ان يتدهور الوضع الى حد ان تكون الاقالات جماعية وعندها سيفصلون عمالا يهود ذوي اقدمية وعمالا عربا اسرائيليين وعمالا من المناطق المحتلة.

●● ما هو تقديرك للفترة بين الاول من ايار حتى ٢٣ تموز ؟ وبعد ذلك !

ـ حتى ٢٣ تموز يجب ان نؤكد الحاجة الى تجنيد القوى لاسقاط هذه الحكومة. اذ انه اذا استمرت في سياستها العامة والاقتصادية معا فسنواجه ازمة كبيرة تكبدنا خسائر فادحة ولذا يتحتم تنظيم كل القوى لتغيير السلطة. ولكن هذا وحده ليس كافيا. يجب اسقاط السياسة ايضا. ان مطالب العمال التي كان من الضروري رفعها في الاول من ايار في مظاهرة عمالية قطرية يهودية عربية، هي اولا تحقيق السلام العادل. وثم تأمين الحياة والعمل باجر ٨ ساعات في اليوم. في يوم من الايام كان العمال يستلحمون حتى يعملوا فقط ٨ ساعات. ولكن المشكلة اليوم هي كيف يعيش العامل من ٨ ساعات في اليوم وكيف يضطر الى العمل ساعات اضافية ودوريات ليلية كي يعيش. في العالم كله يعملون ٣٠ ـ ٣٥ ساعة في الاسبوع وهنا لا تكفي ساعات العمل ال ـ ٤٨ في الاسبوع. ان المطالب المذكورة اعلاه يجب ان ترفع امام الحكومة الحالية وكذلك امام المعراخ فهما كلاهما (الليكود والمعراخ) يتنكران لها.

(عن الشقيقة «زو هديرخ»)



● العاملون الاجتماعيون يتظاهرون امام الكنيست ●

قراءات في الرأس الهستدروتي بمناسبة الاول من أيار !

● بقلم ـ مرزوق حلبي ●

□□ «سترفع في الاول من ايار العلم الازرق والابيض والعلم الاحمر، ليس علم اعداء اسرائيل، وانما علم حركة العمل الاسرائيلية الاحمر» ـ هذا ما افتتح به ناحوم باسا، رئيس دائرة «الثقافة» و«التربية» في الهستدروت، افتتاحية الكراس الخاص الذي اصدرته دائرته على شرف الاول من ايار عيد العمال العالمي والذي تطرح فيه قيادة الهستدروت المعراخية افكارها الطبقية بشكل رسمي ومكشوف.

ولسنا هنا في مجال الدفاع عن الدول التي قصدها باسا فهي اكبر بكثير من ان يتطاول عليها احد وهي تلك التي لا تكتفي برفع علم العمال العالمي الاحمر وانما تحرص على ان يرفع هذا العلم في كل بقاع العالم. واذا كانت تلك الدول عدوة لأحد فهي عدوة للأعداء الحقيقيين لمصالح الشعوب واللذين يهددون امن العالم ويتآمرون باستمرار على مصالح جماهير الشغيلة والطبقة العاملة التي تشكل الغالبية الساحقة لسكان الكرة الارضية. اما اذا كان العلم الاحمر بمفهوم السيد باسا وقيادة الهستدروت المعراخية يعني علم حركة العمل الاسرائيلية، فنستطيع اتهام السيد باسا وزملاءه في قيادة الهستدروت بضيق الافق على الاقل. اذ ان باسا يتجاهل، بشكل استعلائي مقيت ملايين الشغيلة الذين سيرفعون اعلام ايار الخفاقة فوق كل انحاء الارض.

وسنحاول هنا استعراض هذا الكراس فيما يتعلق بالمبادىء المعراخية على صعيد النضال الطبقي المحلي.

كما في الفقرة الاولى من افتتاحية باسا يتابع في فقراتها الاخرى فيكشف عن امر هام. يقول : ان الهستدروت ستطلب (انتبه لم يقل ستكافح) في الاول من ايار رفع مكانة الرجل والمرأة العاملين وحل مشكلة البطالة والخ.. من الكلام الذي اثبتت قيادة الهستدروت انه كلام بلا رصيد. ثم ينهي بالتأكيد على ان الهستدروت وكل المؤسسات والهيئات والمنظمات المرتبطة بها وبحركة العمل ستعمل من اجل «اعادة اسرائيل لتكون المركز الروحاني المشع للشعب اليهودي بحيث لا يغادرها وانما يهاجر ليحقق فيها آماله» !

هذا هو ما «ستناضل» من اجله الهستدروت في الاول من ايار ! ولا يعنيها بكثير او بقليل كما يبدو حقيقة ان اكثر من ٤٥٠ الف عضو فيها هم من المواطنين العرب. وقد تجاهل او ربما نسي باسا بشكل كامل في الافتتاحية التي انشأها جماهير الشغيلة العرب ! ومهما يكن السبب فانه تجاهلهم ساترا على النهج العنصري لقيادة الهستدروت المعراخية وحزب العمل الذي لا يذكر العرب الا في مواسم الانتخابات.

وهكذا هي الحال في كل فقرات الكراس الذي يؤكد على مهمة الهستدروت التي تتلخص في تحقيق تقدم وعدل ومساواة في المجتمع الاسرائيلي. واي تقدم اجتماعي واي عدل واية مساواة تلك التي تتجاهل ١٥٪ من سكان الدولة ؟!!

يتجاهل قضايا جماهير الشغيلة والجماهير العربية ليتسنى له نقاش حركة العمال الصهيونيين

وتتلو الافتتاحية مادة بعنوان «المطلوب ثورة وليس انقلابا» وضعها يهودا غوطهالف ويفتتحها بتعبير مشابه جدا لافتتاحية باسا. اذ جاء في بدء مادته «سيقف الاول من ايار في شعار نضال حركة العمل لتحقيق الهدف القومي ـ الاشتراكي، إنبعاث اسرائيل» !

ويخوض غوطهالف، الذي يبدو انه من الحريصين جدا على ايديولوجية الحركة الصهيونية، نقاشا عقائديا مع حركة الصهيونيين الاصلاحيين الذين رأوا في القومية لوحدها عاملا موحدا للشعب اليهودي يستطيع حل قضيته ويخلصه من شتاته، ويعود الى بدء الحركة الصهيونية والى النقاش بين قادتها الذين تأثروا بالحركة الاشتراكية في شرق اوروبا في مطلع القرن وبشكل خاص دوف بار بوروخوف الذي يعتبر الاب الروحي لحركة العمال الصهيونية وبين القادة الذين تأثروا بالحركات القومية والفاشية فيما بعد وعلى رأسهم جابوتنسكي الاب الروحي لحركة «الاصلاح» الشوفينية.

ويستطرد غوطهالف في نقاش مبادىء حركة الصهيونيين الاصلاحيين حتى يخيل للقارىء انه يعيش ما قبل ٥٠ سنة ولكن دون ان يقدم اي تفسير عن الوضع الذي يعيشه العاملون اليوم. اذ يعيش نصف مليون اسرائيلي تحت خط الفقر كما جاء في تقرير مؤسسة التأمين الوطني مؤخرا وتخفض قيمة الاجر الحقيقي للعامل بـ ١٥٪ خلال الاشهر الستة الاخيرة وتصل نسبة البطالة الى ٦٪ من الايدي العاملة والتضخم الى ٤٠٠٪. ولا يقول كلمة واحدة عن دور حركته «العمالية» الصهيونية في هذا.

ويحمل بشدة على سياسة الليكود، سياسة ارض اسرائيل الكاملة. ويحذر من مغبة استمرار الاحتلال في جميع المناطق التي احتلت في العام ١٩٦٧ ! يعني انه يؤيد احتلال بعضها او تلك التي لا يوجد فيها تجمع سكاني عربي كثيف، كما هي ايديولوجية حزبه، حزب العمل. ويقولها بصراحة في احدى الفقرات اذ يقول : «ان سياسة ضم كل الضفة الغربية التي ينتهجها الليكود تحول اسرائيل الى دولة ثنائية القومية..» يعني انه لا يعارض الضم لانه يعارض التوسع والاحتلال بل يعارضه لانه لا يريد ان يكون العرب في الدولة اكثرية.

ويكشف واضع المادة بشيء من التفصيل افرازات حكم الليكود المتطرف ويؤكد ان استمرار الليكود في الحكم يهدد كيان الدولة بشكل جدي ! ولكنه لا يقول كلمة واحدة عن دور حزبه في قدوم الليكود الى الحكم واستمراره ومساعدته على البطش بالعاملين. والامثلة عديدة منها : اضراب الاطباء في الصيف الماضي وعمال مصنع «روغوزين» في اسدود وعمال «تمناع» في ايلات وعمال مصانع البحر الميت وحوض بناء السفن في حيفا والقائمة طويلة. وعلى الصعيد السياسي فان «المعراخ» لم يكتف بتأييد الحرب العدوانية على لبنان بل عمل احد قادته وهو اسحق رابين شبه مستشار لوزير الحربية في حينه ارييل شارون وتجول معه عدة مرات فوق بيروت وهي محاصرة وتتلقى فوقها اطنان المتفجرات.

** واحد يكسرها وآخر يجبرها **

اما المادة التي يختتم بها الكراس فتختلف كليا عن المادة التي سبقتها. فبينما تحدث غوطهالف عن الفروق بين حركة العمال (المعراخ) وحركة الصهيونيين الاصلاحيين (الليكود) وحمل بشدة على حركة الاصلاحيين وعلى سياسة حكومة الليكود في جميع المجالات يأتي اهرون برنيع ليتحدث عن المشترك بين الحركتين وعن الاهداف الصهيونية المشتركة لهما والتي ينبغي العمل والتعاون من اجل تحقيقها لتشجيع الهجرة الى اسرائيل ومنع الهجرة منها وبناء مجتمع «طبيعي» وتثبيت شرعية اسرائيل وتطويرها لصالح الجميع.

ويحتج برنيع على حقيقة ان «قسما محددا من النشاط الاقتصادي ينفذ بشكل متواصل على ايدي ابناء شعب آخر» واذا لم اكن مخطئا فانه بقصد الجماهير العربية في اسرائيل اذ سألت نفسي عن «الشعب الاخر» فلم اجد غير هذه الجماهير ! ويعرب عن قلقه واحتجاجه على سماح سياسة الليكود لهذه الحقيقة بان تكبر وتتعاظم، «حقيقة تسلط ايدي عاملة غير يهودية على اشغال مختلفة في اعقاب ترك اليهود لها» ولا يمكن المرور على هذه الجمل وهذه الاحتجاجات دون الاستنتاج بان برنيع من حيث يدري او لا يدري، يحرض على الجماهير العربية ولا يتجاهلها فحسب كما فعل زميلاه.

وهكذا.. تثبت قيادة الهستدروت المعراخية للمرة الكذا بعد المليون انها تنتهج طريق العداء للطبقة العاملة وللعرب.. وتفتخر بهذا العداء وتقولبه في نظريات ومحاضرات وتصوغه في كراريس تطبع على حسابنا وتوزع.. «لتثقيف» العمال اليهود وربما المعايدة عليهم في اول ايار.

رياضة

ندوة رياضية في نادي بيت الصداقة في الناصرة:

■ رفعت ترك: اللاعب المحلي يلعب من اجل خدمة بلده ولا يفتش عن المقابل المادي !

■ عزمي نصار: أطمح للعب في فريق ممتاز وأتوقع دعوتي الى منتخب اسرائيل !

● الناصرة - لمراسل خاص - بدعوة من نادي بيت الصداقة في الناصرة جرت مساء الخميس الماضي (٨٤/٤/٢٦) ندوة رياضية شارك فيها النجمان عزمي نصار ورفعت ترك وادارها محرر «الاتحاد» الرياضي اسعد تلحمي. وحضرها المئات من الرياضيين وعشاق الرياضة في المدينة. ودار موضوع الندوة حول وضع كرة القدم في الوسط العربي ثم وجهت الاسئلة الى لاعبي الكرة.

وتحدث في البداية محرر «الاتحاد» الرياضي فنوه الى ان وضع كرة القدم العربية هو «مكانك عد» ان لم يكن الى الوراء سر. فبينما لعب فريق شباب الناصرة سنوات كثيرة ضمن الدرجة الاولى التي كانت بمثابة الدرجة القطرية اليوم، تخلو هذه الدرجة اليوم من اي فريق عربي واشار بالارقام الى ان عدد الفرق العربية يزداد في الدرجات المنخفضة ويقل في العليا.

وتحدث عزمي نصار عن الفرق الثلاثة التي لعب فيها حتى الان بدء باخاء الناصرة فالشباب ففريقه الحالي هبوعيل حيفا. واشاد بدور مدربه الاول الاستاذ نبيل برانسي الذي ساهم بدوره في وصول عزمي الى مصاف النجوم العرب اللامعين.

وعبر نصار عن تأييده للفكرة القائلة بتسريح النجوم العرب الذين يلعبون في فرقهم الى فرق قطرية او ممتازة ليعودوا بعد سنوات الى فرقهم الام ويساهموا في دفعها الى الامام وتحدث ايضا عن البون الشاسع بين ادارة الفرق العربية وادارة الفرق اليهودية وقال ان اداريي الفرق اليهودية محترفون ويتفهمون مشاكل اللاعبين ويعملون على حلها لما فيه مصلحة الفريق.

واكد نصار انه سيترك فريقه الحيفاوي في حالة عدم صعوده الى الدوري الممتاز وانه يريد ان يلعب في فريق درجة ممتازة وان العروض لذلك موجودة من عدة فرق لم يفصح عن اسمائها.

وعبر عزمي عن طموحه في الوصول الى منتخب اسرائيل مؤكدا ان بامكانه الانخراط في التركيب الاول للمنتخب واضاف ان المدرب مريموفتش رأه في مباراة فريقه مع مكابي تل ابيب في الاسبوع الماضي التي اظهر فيها نصار اداء جيلا.



● رفعت ترك ●



● عزمي نصار ●

وردا على سؤال فيما اذا كان يلعب في فريق حيفا حبا للمال اجاب عزمي انه من الطبيعي ان يفتش كل لاعب عن فريق يدفع له مبالغ مالية محترمة ولا مانع في استغلال بضع سنوات جيدة من اللعب مقابل مبالغ تمكنه من ضمان مستقبل جيد.

ومن هم افضل (١١) لاعبين في البلاد برأي عزمي ؟

حفيف؛ لسري؛ بار؛ شمعونوف؛ آفي كوهن (ب. القدس)؛ رفعت ترك، اوري ملميليان، موشه سيناي؛ زاهي ارملي، ايلي اوحانا، عودد مخنس.

وتحدث رفعت ترك، نجم هبوعيل تل ابيب عن مستوى كرة القدم في الوسط العربي فاشار الى ان التمييز اللاحق بالفرق العربية من حيث الميزانيات وتصرف الحكام مع الفرق العربية يحول دون وصول احداها الى الدوري الممتاز وكان ترك «متطرفا» عندما قال : انا متأكدا من عدم وجود امكانية وصول فريق عربي الى الدوري الممتاز اذ سيعرف المسؤولون عن كرة القدم ايجاد السبل الكفيلة بعدم نجاح الفريق العربي.

وابرز ترك سلبية انتشار ظاهرة لاعبي التعزيز في الفرق العربية واعطى مثلين على ذلك : فريقا شفاعمرو ويافا اللذان عززا صفوفها بعدد كبير من اللاعبين لم يثمر عن نتائج ملموسة واكد ان اللاعب المحلي مخلص ومثابر اكثر من الغريب وانه يلعب لبلده قبل كل شيء ولا يفتش عن مقابل مادي.

وتحدث ترك عن علاقته بمدربه روزين واكد انه لن يبقى في فريق تل ابيب اذا لم يلعب في الوظيفة التي يريدها وقال انه يعتقد ان المدرب روزين لن يدرب الفريق في الموسم القادم. واضاف ترك ان روزين على علاقة طيبة مع موشيه سيناي وهذا يتيح للاخير اللعب اينما يريد ويعطيه الشعور بانه «صاحب البيت» في الفريق واكد ان علاقة سيناي - روزين تسيء لاداء الفريق !

وامتدح ترك مدرب المنتخب يوسف مريموفتش وقال ان هم المدرب هو النجاح وان ترك وارملي يلعبان في التركيب لانها جديران بذلك وعبر عن امنيته برؤية عزمي نصار في صفوف المنتخب.

وتوجه الاستاذ رائد رزق بسؤال الى ترك حول تأييده لحزب التجمع في الانتخابات السابقة مشيرا الى ان هذا الحزب هو المسؤول عن الفرق العربية (منظمة «هبوعيل») التي لا تتلق الدعم المادي اسوة بالفرق اليهودية. واجاب ترك ان تأييده للحزب جاء مقابل وعد المعراخ بتسليمه منصب رفيع يكون فيه رفعت مسؤولا عن الرياضة في الوسط العربي الا ان هذا لم يتم لأن المعراخ لم ينجح في الانتخابات !

واشار ترك الى ان حزب التجمع توجه اليه مؤخرا وطلب منه تأييده في الانتخابات ولكن ترك لم يعطهم الجواب الا انه اوضح انه لن يؤيد حزب المعراخ في الانتخابات المقبلة وان تأييده السابق كان لمجرد خدمة الرياضة في الوسط العربي وانه لمس المعارضة الشديدة في الوسط العربي لتأييده حزب التجمع !

وتجدر الاشارة الى ان زاهي ارملي ومحمد زعبي لم يشاركا في الندوة بالرغم من دعوتها وموافقتها مما اثار استياء الجمهور الغفير الذي حضر الندوة.

وفي نهاية الندوة تقدم نادي بيت الصداقة بالشكر الى المشاركين وخص شكره لمحلات «سبورت شمشوم» لصاحبها رؤوف شمشوم الذي قدم الهدايا للمشتركين الثلاثة.

دردشة مع جوزيف ابو عرب

(حكم كرة سلة)



■ اجرى اللقاء: عادل مطر

● الاسم: جوزيف ابو عرب - الناصرة -
● العمر: ٢٧ عاماً
● الحالة الاجتماعية:- خاطب
● المهنة:- تجليس ودهان سيارات.

يقول جوزيف - بدأت حياتي الرياضية في سن مبكرة حيث لعبت كرة السلة وانا في الثالثة عشرة من عمري مع منتخب المدرسة، بعدها انضممت الى فريق فراتك سيناترا الذي كان حينذاك ضمن فرق الدرجة الثالثة. استمريت في اللعب حتى سن الثامنة عشرة وانهيت تعليمي الثانوي وكنت لاعباً قديراً حيث كنت أحرز ما معدله ٢٥ نقطة في كل مباراة العبها. بعد الدراسة الثانوية لم اكمل تعليمي الجامعي وانخرطت في العمل - ولم استمر في اللعب مع فرق قوية رغم انه عرض علي ان العب مع فرق يهودية قوية في حينه لانه لم يكن لدي الوقت الكافي للتمارين الجدية المستمرة - لكنني قررت الاستمرار بشيء يربطني في هذه اللعبة فالتحقت بدورات تؤهلني ان اصبح مدرباً في كرة السلة بعدها التحقت بدورات التحكيم، ورشحت من قبل المسؤولين - وبعد ان حصلت على الشهادة بدأت التحكيم في دوري الدرجة الثالثة والثانية والاولى، وخلال ٣ سنوات من التحكيم في هذا النطاق اجتزت عدة امتحانات التي اهلتني في النهاية الى التحكيم ضمن نطاق الدرجة القطرية. واقولها بكل تواضع واعتزاز بانني انتقلت الى الدرجة القطرية بسرعة كبيرة نسبياً حيث انه هنالك حكام اخرون لم يستطيعوا الانتقال من الدرجات المنخفضة الى الدرجة القطرية بالسرعة التي انتقلت انا بها. وهذا اعطاني دفعة قوية الى الامام... ومنذ العام ١٩٨١ وحتى الان وانا اقوم بتحكيم مباريات ضمن نطاق الدرجة القطرية.

■ ما هي الصفات التي يجب ان يتحلى بها حكم مباريات كرة السلة الناجح ؟

●● الشخصية القوية داخل الملعب والالمام بالقوانين المتشعبة والمعقدة والذكاء وسرعة الخاطر واللياقة البدنية.

■ كيف يتقبلك الجمهور والفرق التي تحكمها ؟

● في الواقع انني ألقى التشجيع والتأييد، وان قدرتي على التحكيم السليم والنزيه تؤدي الى نيلي علامات جيدة من المراقبين ومن المدربين ايضاً حيث ان المدرب باستطاعته ان يبدي رأيه في الحكم واعطاء توصيات عليه. ومن هذه الناحية فان توصيات الحكام والمراقبين ساعدتني كثيراً على التقدم.

■ هل سبق لك وحكمت مباريات ضمن الدرجة الممتازة ؟

●● نعم: حكمت مباراة كانت من اجمل واقوى المباريات التي حكمتها وهي بين فريق مكابي حيفا - واليشور تل ابيب، وهذه كانت اول مباراة في الدرجة الممتازة يحكمها حكم عربي وفيها حصلت على اعجاب المراقبين وهذا اعطاني دفعة قوية الى الامام. كذلك حكمت مباراة بين «بيتار تل ابيب ومكابي حيفا انا وزميلي يوسف عليمي.

■ هل يوجد حكام عرب اخرون يحكمون ضمن الدرجة القطرية ؟

●● نعم - يوسف عليمي من الناصرة هو أحد الحكام العرب اللامعين - وحكمنا سوية عدة مباريات ناجحة ضمن الدرجة القطرية.

■ هل تتأثر اثناء التحكيم بالضجيج الذي ينبعث من مؤيدي الفريقين ؟

●● لا اتأثر ابداً بالضجيج ، وهذه صفة من صفات الحكم الناجح والقدير.

■ ما هي الصفات التي يجب ان يتحلى بها لاعب كرة السلة اثناء سير المباراة ؟

●● الروح الرياضية العالية والانضباط التام لقرارات الحكام.

■ هل يوجد لاعبون عرب يمكنهم اللعب ضمن الدرجة القطرية ؟

●● نعم هنالك مثلاً اللاعب الناشيء نزار داني من الناصرة الذي تدرب طيلة هذه السنة مع فريق مكابي حيفا من ضمن الدرجة الممتازة - والذي يمكنه اللعب بجدارة ضمن فرق الدرجة القطرية كذلك اللاعب زاهر كردوش وطاقات بشرية هائلة أخرى موجودة في الوسط العربي والتي يمكنها ان تتقدم اكثر واكثر اذا لاقت الدعم والامكانيات المناسبة.

■ ما رأيك بمستوى كرة السلة في الوسط العربي بشكل عام ؟

●● لقد حصل فعلاً تقدم ملحوظ في السنوات الاربع الاخيرة - ولكن هذا التقدم ما زال في نطاق ضيق فالامكانيات اللازمة غير متوفرة - كذلك الموجودة في الوسط اليهودي وهنالك حاجة لاقامة القاعات المناسبة وبهذه المناسبة يجب مطالبة المؤسسات المختصة مثل «مفعال هبايس» و «سبورتوتو» وغيرها بدعم مثل هذه المشاريع الرياضية الحيوية للوسط العربي اسوة بباقي المناطق اليهودية في البلاد.

■ هل توجد هنالك فرق عربية يمكنها ان تمثلنا في لعبة كرة السلة ؟

●● توجد فرق عربية مثل فريق جمعية الشبان المسيحية في الناصرة وفريق النادي الارثوذكسي في شفاعمرو الذين يلعبون ضمن الدرجة الثانية كذلك توجد فرق عربية في قلنسوة والجديدة ومعليا وقرى اخرى - ولكن هذه الفرق كما ذكرت تنقصها الامكانيات اللازمة - مما يعيق تقدمها - وبالنسبة للناصرة بشكل خاص فهنالك خامات بشرية كثيرة يجب توحيدها في فريق واحد لكي يستطيع هذا الفريق الموحد ان يمثلنا بالشكل المشرف والصحيح.

■ من هو لاعبك المفضل - عالميا ومحليا -

●● عالميا - كريم عبد الجبار - محليا ميكي بركوفيتش.

■ ما هي طموحاتك للمستقبل ؟

●● اطمح ان اصبح حكما دائماً في الدرجة الممتازة وان اتقدم اكثر واكثر في هذا المجال لكي ارفع رأسي ورأس شعبي عالياً.

مهاجمو جلجولية يمزقون الشباك !

● حيفا - يتضح جليا من قراءة لوائح فرق الدرجة الثانية ان فرق هبوعيل جلجولية الذي يحتل المرتبة الاولى في المنطقة الجنوبية (أ) بأفضل خط هجوم في الدرجة الثانية اطلاقا اذ سجل المهاجمون (٧٤) هدفا في (٢٤) مباراة، اي بمعدل اكثر من ثلاثة اهداف في المباراة الواحدة.

ويحتل خط هجوم مكابي طمرة المرتبة الثانية برصيد (٦٢) هدفا في (٢٣) مباراة اذ تنقصه مباراة مع فريق مجدالكروم لم تسمح الشرطة باجرائها يوم السبت الماضي بعد ان اغلقت الملعب.

ويسير اللاعب افنير دوف في طليعة هدافي فريقه اذ سجل (٢١) هدفا يليه جمال رابي (٢٠) فيوآف يتسحاق (١٤) فخالد شواهنة (٦) بينما سجل كل من نادر عودة ومصطفى خطيب وسعدو ابو كشك وصبحي عودة ثلاثة اهداف واضاف الناشيء احمد رابي هدفا اخر.

وفي الفريق الطمراوي يسير عدنان هام في طليعة المسجلين ورصيده من الاهداف (٣٧) يليه عمر شحادة الذي سجل (٩) اهداف. وسجل كل من جلال اسدي ورؤوف هام (٧) اهداف وسجل وحيد ياسين (٤) اهداف وماريو خلول (٣) ومحمد حمودة (٢) وسعيد هام (٢) وسجل لصالح الفريق هدف ذاتي في مباراته الاولى مع افيكيم.

محمود شوملي يسجل هدفين !

● باقة الغربية - لمراسلنا - سقط سهوا في عدد اول امس، الاحد ان مسجل هدف الفوز لباقة الغربية في لقائه فريق الطيبة هو حسني غنايم والصحيح انه محمود شوملي الذي سجل هدفي المباراة. فمعذرة !

المغربي الاسمر الهداف في دوري فرنسا وكأس اوروبا:

كريمو: لم ينجُ حارس مرمى فرنسي من إصاباتي

● تلقيت عروضاً من ١٢ ناديا اوروبيا وأرحب باي فريق عربي يستطيع دفع ثمن انتقالي ●

لعبت في ملاعب كرة القدم الاوروبية اسماء عربية كلها من المغرب العربي، ويعتبر اللاعب المغربي عبد الكريم ميري، المعروف بـ «كريمو» احد ابرز اللاعبين العرب الذين احترفوا كرة القدم في اوروبا ولا سيما في فرنسا. واذا كان صلاح عصاد الجزائري قد لفت نظر الفرنسيين في كأس العالم الاخيرة في فرنسا، فان كريمو المغربي لفت نظر الفرنسيين قبل ان يبرز في بلاده، بل قبل ان يلعب في الدرجة الاولى ! فقد كان لا يزال في اندية الدرجة الثانية في المغرب، عندما تعاقد مع فريق باستيا الفرنسي، ولم يكن تجاوز الثمانية عشرة من عمره عندما وقع عقدا احترافيا في اوروبا.

ومنذ بدايته في فرنسا اكتسب لقب الهداف. فكان هداف الدرجة الثالثة في فرنسا، ولم يلبث ان اصبح احد ابرز هدافي دوري القسم الاول، بل احد هدافي الكؤوس الاوروبية، فقد كان كريمو في طليعة هدافي فرنسا في الموسم الماضي برصيد ٢٢ اصابة، كما كان سجل ٥ اهداف في تصفيات كأس اوروبا مع باستيا في ١٩٧٨.

في فرنسا تنقل مدى ٨ سنوات بين خمسة اندية، وانتهى به المطاف في نادي ستراسبورغ هذا العام، بعدما فشل ناديه السابق ميتز في ابقائه لعدم تمكنه من جمع مبلغ ١٠٠ مليون فرنك فرنسي قديم، وهو المبلغ الذي طلبه كريمو لمتابعة المسيرة مع ميتز.

هذا الموسم كانت امام كريمو عروض اوروبية شتى من اندية اسبانية وايطالية ويونانية وسويسرية اضافة الى اندية فرنسية اخرى، وهو ان اختار ستراسبورغ الفرنسي، الا انه يطمح للعب مع احد الاندية السويسرية لاتاحة الفرصة امامه للعب ثانية في الكؤوس الاوروبية، وهذا ما سيكون سانحا في سويسرا، كما يقول كريمو، الذي التقيته في الدار البيضاء.

اللقاء بكريمو، تم في ظروف سريعة، وفي اليوم الاخير من اقامتي في الدار البيضاء، فقد علمت ان كريمو سيلتحق بالمنتخب المغربي الذي سيقابل المنتخب المالي في تصفيات كأس الامم الافريقية. وفي تلك اللحظة مرت في ذهني عشرات الرسائل التي تتلقاها باستمرار من القراء العرب، ولا سيما من القراء المغاربة، وكلها تطالب باجراء لقاء مع نجمهم المفضل كريمو. لذا اصبحت الاتصالات المستمرة مع استعلامات مطار الدار البيضاء، هي شغلي الشاغل. كذلك كانت الحال مع استعلامات الفندق الذي سينزل فيه كريمو، والذي ارتاح فيه اخيرا موظف السنترال فيه من مكالماتي عندما حول الخط الى غرفة كريمو..

ولقد كان كريمو كريما عندما وافق على الفور باجراء اللقاء، في وقت ضيق وصعب، فدعاني الى الفندق، بعدما اخذت منه وعدا بان لا يشعرني اني امام انسان محترف..

وعندما وصلت الى الفندق، وجدته يجلس مع لفيف من اهله، فقطع الجلسة العائلية، وتقدم نحوي مرحبا وطالباً اعطاءه بعض الوقت ارضاءً لعائلته التي لا تراه الا نادرا.

وبعد الجلسة العائلية، كانت الجلسة الصحافية مع «الوطن الرياضي» حضر جزءا منها اللاعب الدولي المغربي مصطفى يغشا الذي يلعب مع فريق سيرفيت السويسري، والذي تطمئن القراء المغاربة الى اننا اجرينا لقاءً مطولا معه سننشره قريباً.

وسألت كريمو عن ظروف التحاقه بالمنتخب المغربي عشية المباراة، ولماذا لم يصل قبل ايام كما فعل مصطفى يغشا ؟

فقال: تأخرت بسبب ارتباطي بمباراة مهمة مع فريقي ميتز، ولعبتها البارحة وفزنا وسجلت هدفا.

■ هل تجد صعوبة في الالتحاق بالمنتخب المغربي ؟

● حتى الان لم اواجه اي صعوبة او احراج في الالتحاق بالمنتخب المغربي، لان الاندية الفرنسية التي العب معها لا تمنعني من اللعب مع المغرب.

■ وكم مرة استقدمك المنتخب المغربي خلال وجودك في فرنسا ؟ وكم اصابة سجلت له ؟

● لعبت مع المنتخب المغربي ١٥ مباراة دولية حتى الآن. وسجلت عدداً محدوداً من الاصابات، ولكني سجلت اهدافاً كثيرة لمنتخب المغرب للشباب (سجل كريمو هدفين للمغرب ضد مالي، وهدفاً ضد غينيا في آخر مباراتين لعبهما مؤخراً).

■ ماذا عن بداية ممارستك كرة القدم في المغرب ؟

● مارست لعبة كرة القدم مع فريق الميناء في الدار البيضاء ضمن فرق الدرجة الثالثة، ثم لعبت في الدرجة الثانية، وابتداء من العام ١٩٧٤ لعبت مع المنتخب الوطني المغربي للشباب، وكان عمري آنذاك ١٨ سنة، ولعبت مع منتخب الشباب مباريات في باستيا بفرنسا وفزنا فيها جميعاً، ونلت لقب احسن لاعب واحسن هداف في الفريق.

●● الانتقال الى باستيا

■ وهل كانت الرحلة الى باستيا مع منتخب الشباب هي السبب في انتقالك الى نادي باستيا الفرنسي ؟

● أجل، لقد كنت مع الفريق الوطني المغربي للشباب في باستيا في ١٩٧٤، ولفت انتباه المسؤولين عن نادي باستيا الذين عرضوا علي اللعب معهم فوافقت. وكان العقد حبياً ودياً على اساس اني كنت لا ازال العب مع فرق الدرجة الثانية المغربية.

■ الم تتملكك الرهبة عندما لعبت مع فريق مثل باستيا وانت لا تزال صغيراً في السن ؟

● منذ كنت صغيراً، تمنيت اللعب في اوروبا مع انديتها الكبيرة، وكانت الفرصة عندما لعبت مع منتخب المغرب للشباب في باستيا..

■ كيف كان موسمك الاول مع باستيا ؟

● اول موسم لي مع باستيا كان ضمن فرق الدرجة الثالثة وفزت معه ببطولة الدوري، وكنت هداف الفريق بـ ١٢ اصابة، وكذلك كنت في السنة الثانية حيث سجلت ١٤ اصابة.

■ ومتى انتقلت الى الفريق الاول في باستيا ؟

● منذ ١٩٧٦، انتقلت الى الفريق الاول في باستيا مباشرة من دون ان العب في فريق الدرجة الثانية، وفي العام ١٩٧٨ لعبت مع باستيا في كأس اوروبا وسجلت له ٥ اهداف، كذلك في بطولة الدوري ١٠ اهداف في ذلك العام.

●● سنة مع ليل

■ بعد باستيا لعبت مع ليل، كيف تم انتقالك ؟

● لعبت مع فريق ليل منذ العام ١٩٧٩، بعد ٦ سنوات امضيتها مع باستيا، والسبب كان مالياً ذلك ان ليل عرض علي مبلغاً اكبر مما كنت اتقاضى في باستيا.

■ كم دفع ليل؟

● دفع ليل الى باستيا ٨٠٠ الف فرنك فرنسي مقابل انتقالي، كانت حصتي من المبلغ ٤٨٠ الفا، اضافة الى راتب شهري مقداره ٣٥ الف فرنك.

■ *ما هي المدة التي امضيتها في ليل وماذا حققت له ؟*

● *لعبت مع ليل مدة عام واحد (١٩٨٠) سجلت له خلال الموسم ١٣ اصابة.*

●● *الى تولوز ثم ميتز*

■ *وبعد نادي ليل؟*

● اعارني نادي ليل الى نادي تولوز الذي كان في الدرجة الثانية ويريد الصعود الى الدرجة الاولى. وقد تفاهم الناديان في شأن القضايا المالية ونلت انا ٤٥ الف فرنك، ولعبت مع تولوز موسماً واحداً فزت معه ببطولة الدرجة الثانية وصعدت بالفريق الى الدرجة الاولى وكنت هدافه، اذ سجلت ٩ اصابات.

■ بعد تولوز لعبت مع ميتز ولا تزال، فماذا حققت له ؟

● اني حتى هذه المرحلة في طليعة هدافي الدوري الفرنسي برصيد ٢٢ اصابة من اصل ٢٩ مباراة في الدوري، لم العب ٨ مباريات، ولم اسجل هدفاً واحداً من ضربة بنالتي، ويأتي بعدي زارماكي لاعب بولونيا ثم لاكومب لاعب بوردو، اما موقع ميتز في الدوري فهو في الوسط.

●● *عروض من ١٢ نادياً اوروبياً*

كريمو انتقل هذا الموسم الى نادي ستراسبورغ، وقد حصل ذلك بعد اجراء هذا اللقاء معه، ولكنه كان امام عروض عدة اتته من داخل فرنسا ومن خارجها، وعندما سألته عن هذه العروض، قال: هنالك اندية اوروبية طلبت التعاقد معي، ومنها اندية سويسرية وهي: بال ولوزان وجيريك. واندية ايطالية منها: كالكياري وفيورنتيا، واندية يونانية منها: سالونيك، واندية اسبانيا منها: اتلتيكو ريال سوسيدات وخيخون وناد من الدرجة الثانية، اضافة الى اندية فرنسية هي: ستراسبورغ وتولوز وبوردو.

■ واي الاندية تفضل ؟

● امنيتي ان العب في سويسرا الى جانب صديقي مصطفى يغشا، مما قد يتيح لي اللعب في الكأس الاوروبية مرة اخرى، كما ان العروض المالية في سويسرا افضل وكذلك الحياة الاجتماعية والمعيشية.

■ اصبحت في الثامنة والعشرين من العمر، كم سنة تستطيع ان تستمر في الملاعب ؟

● استطيع ان اعطي في الملاعب حتى سن الرابعة والثلاثين.

■ وبعد ذلك ماذا تنوي ان تفعل ؟

● اتمنى ان اعود الى المغرب بعد ان ينتهي عملي كمحترف كرة قدم، اقوم بمسؤولية تدريب المنتخب القومي للشبان، وانا احضر نفسي لمثل هذه المهمة منذ الان، اذ انني ادرس التدريب في فرنسا.

●● *العودة الى المغرب*

■ ماذا لو اتاك عرض للعب في المغرب ؟



● كريمو ●

● ليست عندي ممانعة للعب في المغرب، واعتقد ان اي فريق يتمنى ان العب معه. ولكن المشكلة هي المادة، فاني لاعب محترف ولم اعد هاوياً، وليس هناك فريق مغربي يستطيع التعاقد معي كمحترف. واذا حلت الناحية المادية، فلن اتأخر عن اللعب مع اي فريق مغربي او أي فريق عربي آخر.

■ هل اصبحت في مأمن مالي بعد احترافك ؟

● هذا العام سيكون جيداً لجهة جمع ثروة جيدة تغطي نفقات كبيرة في حياتي.

■ هل لعبت ضد فرق عربية، واي منها لفت نظرك ؟

● لعبت ضد تونس والجزائر وليبيا ومصر وقطر، واعجبني الفريق الجزائري في كأس العالم في اسبانيا، وهو يضم نجوماً بارزين. والكرة العربية في شكل عام تضم عناصر جيدة وهي تتقدم وتتطور في شكل واضح، ولكنها تعاني ازمة عدم الاحتكاك الكافي وعدم التهيئة والتحضير للمستقبل. ويجب اجراء تحسينات جذرية في الخدمات العامة لكرة القدم العربية.

■ والكرة المغربية، ما هي مشاكلها في رأيك ؟

● مشكلة الكرة المغربية تتجسد في الفريق القومي، فالفرق في المغرب تمتلك لاعبين جيدين، ولكن المشكلة التي تواجه الكرة المغربية هي عدم اعداد قاعدة عريضة من اللاعبين الناشئين وصقلهم والارتقاء بهم نحو الافضل، واعتقد ان اتحاد الكرة المغربي، اذا عمل بموجب هذا البرنامج التأهيلي، فستكون هناك خلال عامين على الاكثر، عناصر ثابتة مؤهلة للدفاع عن الوان الكرة المغربية في اي مجال اقليمي او دولي، فالامكانات المغربية متفوقة في المغرب العربي، وفي رأيي ان الكرة المغربية ستبرز عن طريق اعداد فرق رياضية ومنتخبات تحتك مع الفرق الاوروبية. ومن الضروري ان تطعم الفرق المغربية بلاعبين بارزين اوروبيين وبرازيليين.

●● *هداف فرنسا*

كريمو هو حديث الصحف الفرنسية الرياضية المتخصصة، وقد نشرت صورة على اغلفتها مرارا، وهذا العام بالذات، تحدثت عنه ومعه معظم هذه الصحف، وقد اطلقت عليه بعض الالقاب، مثل «المغربي الاسمر هداف فرنسا» ، و «مغربي هداف في فرنسا». ويقول كريمو في هذا الخصوص، لقد تمكنت ان اكون هدافاً في فرنسا بين هدافين لعبوا في كأس العالم.

■ هل تذكر اجمل هدف سجلته في فرنسا ؟

● اجمل اصابة سجلتها كانت بالرأس ضد فريق سوشو.

■ من هم حراس المرمى الفرنسيين الذين يصعب عليك هز شباكهم ؟

● بصراحة سجلت اصابة على الاقل في شباك كل الحراس الفرنسيين، ولم ينج احد من اصاباتي، وهذا الموسم سجلت على التوالي ٢٠ اصابة في ٢٠ مباراة. ولكن حارس باري سان جيرمان باراتيلي صد كرة خطرة لي وابطل مفعولها في وقت اعتقدت انها ستدخل المرمى لا محالة. وانا معجب بباراتيلي الحارس الدولي، وهيار حارس باستيا وابتور حارس ميتز.

■ من هم اللاعبون الفرنسيون المشهورون الذين لعبت الى جانبهم ؟

● في ميتز هناك وجوه شابة جديدة مثل بيلوس وابتو وبراتسيغليانو وفرانسوا وجان بول برنار.

■ من هم المدربون الذين تدربت على ايديهم، وبمن تأثرت منهم ؟

● في المغرب تدربت باشراف كل من كليزو، العماري، حميد دوش، جبران، صبري، مداريسكو، واستفدت من صبري كثيراً عندما كنت في فريق الشبان. اما في فرنسا فقد تدربت مع كل من كيوزاك وديسترمال واريباس وكسبر زاك اميس وروسل.

اخيراً.. طلبت من كريمو ان يتحدث عن مزاياه الفنية فقال: امكاناتي الكروية تتمثل في تمتعي بالمهارات التكنيكية والنظرة الشمولية للعب والتسديد بالرأس، و ١٤ بالقدم اليمنى و ٣ اصابات بالقدم اليسرى. كما اتمتع بقدرة في التسديد من بعيد، وانا اتدرب باستمرار على التسديد من بعيد وبقوة.

تعزيـــة

الى آل عوض واقربائهم وانسبائهم في شفاعمرو وحيفا بوفاة عميد العائلة المرحوم الياس عوض الذي كرس معظم سني حياته لخدمة طلابه وبلده. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

عفاف وبطرس تركي والعائلة
داروين - استراليا

تعازينا الحارة

نتقدم بها الى الزميل مخائيل عوض بوفاة الوالد الياس عوض الذي كرس حياته لخدمة طلابه وبلده. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لجنة الطلاب العرب - جامعة بئر السبع

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الأربعاء ٢ أيار ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

نداء لشباب الناصرة

سيروا في مظاهرة الشعب الكادح

● الناصرة ـ أرسلت اللجنة المحلية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الى مختلف النوادي والمنظمات وفرق الكشافة رسائل تحييهم فيها بمناسبة عيد أول أيار وتدعوهم الى السير في مظاهرة الشعب الكادح بقيادة لجنة أول أيار ... وأكدت اللجنة المحلية في رسائلها على أهمية هذه المظاهرة فهي ترفع عاليا مطالب الشعب والشباب من أجل السلام والحرية والدمقراطية.

تهنئة عمال «الاتحاد»

عمال مطبعة «الاتحاد» التعاونية في حيفا يهنئون اخوانهم أبناء الطبقة العاملة وقادتهم الشيوعيين المخلصين في جميع أنحاء العالم هاتفين معهم : عاش التضامن الأممي لجميع عمال العالم وعاش المعسكر الاشتراكي العظيم.

اجتماع شعبي بالرملة

● الرملة ـ عقد فرع الحزب الشيوعي هنا ، إجتماعاً شعبياً يوم الاثنين حضره عدد كبير من سكان الرملة العرب وتكلم فيه عضو الكنيست توفيق طوبي.

وكان قد افتتح هذا الاجتماع الرفيق محمد حداد الذي اقترح على الاجتماع اتخاذ قرارات تطالب باطلاق سراح سجناء أول أيار ١٩٥٨ وايقاف حملة اضطهاد قلم الاستخبارات لمحمد شريدي وقد أرسلت هذه القرارات برقياً الى رئيس الحكومة ووزير الشرطة والقضاء.

(«الاتحاد» ١٩٥٨/٤/٣٠)

«الجديد» تعد لمهرجان الثقافة الفلسطينية في الناصرة بمناسبة مرور عشرين عاماً على تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية

● حيفا ـ لمراسلنا ـ في الثامن والعشرين من شهر ايار الجاري يصادف مرور الذكرى العشرين لتأسيس منظمة التحرير الفلسطينية، ولهذه المناسبة قررت هيئة تحرير «الجديد» تنظيم يوم ثقافي في مدينة الناصرة يختتم بمهرجان الثقافة الفلسطينية، وذلك يوم السبت ٤/٥/٢٦.

يتضمن اليوم الثقافي ثلاث لقاءات للكتاب والشعراء والفنانين والمثقفين في قاعة بيت الصداقة الصغرى، حيث يفتتح اللقاء الأول الساعة العاشرة صباحاً بكلمة للدكتور اميل توما عن منظمة التحرير ثم يتحدث الكاتب سلمان ناطور، عن الثقافة الفلسطينية في عشرين عاماً، وسيطرح للنقاش، موضوع الثقافة الفلسطينية بين الماضي والحاضر والمستقبل، حيث سيشارك فيه عدد من المهتمين بالموضوع. واما اللقاء الثاني ويبدأ في الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً فسيكرس للنقاش حول القصة والرواية والمسرحية وكيفية تشجيع هذه الفنون ورعايتها. ويبدأ اللقاء الثالث في الساعة الرابعة بعد الظهر حيث ستلقى فيه قصائد لشعراء فلسطينيين وسيناقش فيه موضوع الشعر الفلسطيني باشتراك الشعراء والكتاب المحليين وضيوف من المناطق المحتلة.

وفي الساعة السابعة مساء سيفتتح في القاعة الكبرى المهرجان الاختتامي لهذا اليوم حيث سيتضمن قراءات نثرية وشعرية يؤديها عدد من الفنانين المحليين ومشاهد مسرحية واغنيات وطنية ودبكات شعبية وسيعرض الفيلم العربي المحلي: «حكاية مدينة على الشاطىء» الذي أخرجه المخرج علي نصار.

كذلك سينظم معرض للكتب الفلسطينية واللوحات والملصقات التي ستزين جدران القاعة. وسيخرج المهرجان المخرج رياض مصاروة ويشارك في تقديم فقراته ابرز الفنانين المحليين.

وعلمنا من سكرتير تحرير «الجديد» ان هذا اليوم الثقافي، الذي يعتبر الأول من نوعه في هذه البلاد، سيتوج النشاطات الثقافية التي بادرت اليها الجديد خلال الأشهر الأخيرة، وستنقل وقائعه الى صفحات المجلة حيث ستصدر عدداً خاصاً يتضمن كل محتويات هذا اليوم والمهرجان. وقد بدأت هيئة التحرير باجراء الاتصالات مع الكتاب والفنانين لضمان اوسع مشاركة ومساهمة في هذا اليوم.

ويذكر ان مجلة «الجديد» كانت قد نشرت في العام الماضي حلقات من الدراسة التي وضعها الدكتور اميل توما عن منظمة التحرير بمناسبة مرور عشرين عاماً على تأسيسها وستنشر قريباً في كتاب عن منشورات «الجديد» والاسوار.

المخدرات .. وباء العصر

● وزعت الأمم المتحدة تقريراً حول ظاهرة تعاطي المخدرات في كل أنحاء العالم ، التي سجلت أرقاماً قياسية.

وقد جاء في التقرير ، أن الكميات المصادرة من المخدرات كالحشيش والكوكايين ، تعكس نمواً مخيفاً في الاتجار غير المشروع بالمخدرات.

وكشف التقرير : انه بات من السهل الحصول على الكوكايين في بلدان أوروبا الغربية.

وقد سجل الاستهلاك إرتفاعاً كبيراً عام ١٩٨٣ ، فقد صودر ٥٤٠ كيلو في الأشهر التسعة الأولى من عام ١٩٨٣ مقابل ٤٠٠ كيلو عام ١٩٨٢.

حفلات الأغنياء !

● فرنسوا دوماس هي إحدى أشهر منظمات الحفلات الكبيرة للمجتمعات الراقية. تقول فرنسوا : ان حفلة كهذه تكلف أقل شيء (١٠٠) ألف دولار .. ولضمان الحفلة يجب ان يكون بين الحضور : مؤلف مشهور وسياسي وممثلة أو فنان مرموق . بالاضافة الى ابتداع نوعية المناسبة (من المفضل أن تكون حفلة خيرية) ، وإختفاء المدعوين المناسبين أيضاً ، على شرط الا يكون بينهم من يثير الإحراج أو المشاكل ، أي ان لا تدعو الزوجة والعشيقة في آن.

وان تقام الحفلة في أنسب الأماكن وأشهرها .. مونت كارلو أو نيس أو باريس .. بحضور أنجح المصورين الذين يعرفون كيف يلتقطون الصورة المشوقة.

«مسرح الغربال» الشفاعمري يواصل نشاطاته المباركة

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ تواصل فرقة «مسرح الغربال» عرض مسرحيتها السابعة «اجازة» من تأليف سلمان ناطور وسميح القاسم وعفيف شليوط. واخراج رياض خطيب واضاءة عبد نجار وتمثيل عفيف شليوط وبولس جمال واياد داموني وجون الديك وبحوث بحوث وموريس شحادة والطفلين وليد حداد وخليل خوري.

وعُرضت المسرحية يوم الأثنين (٤/٢٣) في شفاعمرو في «نادي الكشاف المسيحي» في البلدة. ودار، بعد انتهاء العرض، نقاش حول هذا العمل الفني اشاد فيه الحضور بالمجهود الكبير الذي قام به أعضاء الفرقة.

ومن الجدير بالذكر ان هذا العرض هو السادس من نوعه في شفاعمرو. كما وعرضت المسرحية، سابقاً في طمرة وكابول.

وعُرضت المسرحية يوم الجمعة (٤/٢٧) في طرعان، بدعوة من رابطة الجامعيين هناك. ودار كذلك، بعد انتهاء العرض، نقاش حول المسرحية التي لاقت نجاحاً واقبالاً جماهيرياً كبيراً.

وأكد الحضور على ان فرقة «الغربال» هي اول فرقة مسرحية تزور طرعان بعد مسرح «بيت الكرمة»، اي انها اول فرقة مسرحية وطنية تقدم اعمالها في القرية.

ومن المتوقع ان تقوم الفرقة يوم السبت القادم (٥/٥) بعرض مسرحيتها في قرية المكر بدعوة من نادي «بيت الشباب».

وعلم مراسلنا ان «دائرة المسرح» في القدس المحتلة دعت فرقة الغربال الى عرض مسرحية «اجازة» في القدس.

دليل الاتحاد

الأربعاء ١٩٨٤/٥/٢

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦،٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
- ● ٦،٣٢ ـ «في بلاد الدمى»
- ● ٦،٤٥ ـ «تجديدات واختراعات»
- ● ٧،٠٠ ـ الزراعة العصرية
- ● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
- ● ٨،٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
- ● ٨،٠٢ ـ «حكاية فأر» فيلم وثائقي عن الحياة في الطبيعة
- ● ٨،٣٠ ـ «حكايات الشاشة»
- ● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩،٣٠ ـ «موكيد»
- ● ١٠،٠٥ ـ «البيت في شارع غاريبالدي» فيلم سينمائي عن القاء القبض على المجرم النازي أيخمان
- ● ١١،٤٠ ـ عنوان الليلة

تهنئة

شركة ب.ص.ط تهنىء جميع العمال والفلاحين بمناسبة الأول من أيار ـ عيد العمال العالمي راجية ان يعود عليهم وقد عم السلام العادل المنطقة.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

أبو الشمقمق يقول!!



الصراخ فعل وأي فعل !

لا يكتفي شانئونا بأن يعيبوا علينا إصرارنا على «تكرار» شتم الظلم والظالمين وتأليب الناس على الظلم والظالمين . بل يعيبون علينا «الصراخ» .

لا تفعلون سوى الصراخ !

يقينا إننا لا نفعل سوى «الصراخ» . بل إن صراخنا نفسه هو نفير يحرض الشعب على الفعل . ولا يفعل الفعل المؤثر . في نهاية الأمر . سوى الشعب حين يتحرك بجموعه الموحدة الصفوف .

ولكن صراخهم على «صراخنا» هو ، الآن ، الأمر الذي «فيه نظر» .

فماذا يتوخون من وراء صراخهم على «صراخنا» ؟ ان نتوقف عن «الصراخ» ؟ أن نتوقف عن كشف مكايد الكائدين لهذا الشعب وتعريتهم مما يحاولون به أن يستروا نواياهم الحقيقية ـ مكائدهم ؟

ماذا يتوخون من وراء صراخهم على «صراخنا» ؟ ان نصمت في وجه الظالم والمتآمر ونفرق الصفوف ؟ حتى مجرد الصراخ يريدون ان يمنعونا عنه ، في وجه الظلم والظالمين ؟

هل هذا هو «التأدب» الذي يتحدثون عنه ؟ ان لا نسير في شوارعنا إلا صامتين في جنازة ؟ هل سمعتم عن شعب استطاع ان يقوى على حكامه الظالمين دون أن يصرخ ويصرخ حتى يلعلع بزغاريد النصر ؟

هل يريدوننا سمكاً صامتاً ؟

خسئوا ..

«أبو الشمقمق»

● زجليات ●

عيد الطبقة العاملة

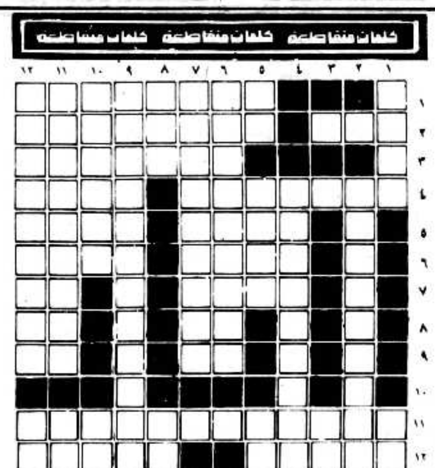
□ نظم: عيد دعيم □

العامل مفخرة بلادو
بفضل كفاحو وجهادو
الصحرا حولها جنة
صارت م الفرحة تغني
تعطي غلال بلا منة
وفول وقمح وكرسنة
بسمر زنودو بتباهى
بالشيلات العلاها
الصخرة الصلبة خلاها
تلين وتصبح ما أطراها
شيكاغو إسألها عنو
الاقطاعية ما تهنوا
بالدم القاني تحنوا
حقوقو إسليوها منو
بعيد العامل يا اشعاري
وقصي باقة من أزهاري
وحيّ لعمال دياري
وقهروا القصدو افقاري
للعامل الفلسطيني
صمودك علّى جبيني
يا ضيفتنا لا تليني
صمودك قوة بيعطيني

وراية وعنوان
عمرت الأوطان
بعزمو الجبار
وشعت بانوار
خضرة واثمار
عنب ورمان
الشعر المنظوم
الوصلت النجوم
بفاس وقدوم
صخور الصوان
بالقرن الفات
بمال السرقات
كفوفو وما فات
بغدر وعدوان
حيّ الأحرار
لأول أيار
الوقفو باصرار
وقتلي بلبنان
بازجالي بقول
بغزة وحلحول
ولا تخافي الغول[1]
بوجه الطغيان

١) الغول: الاحتلال الاسرائيلي.

(عبلين)



كلمات متقاطعة

اعداد : ميسرة مصري ـ جديدة

الكلمات الأفقية :

١) الاسم الأول لاول رئيس دولة اشتراكية
٢) وجع ـ تشكيلة اقتصادية ـ اجتماعية لا بد ان تنهار
٣) عكس ثابتون
٤) زاوية + شخصية شعبية ظريفة ـ شغيلة
٥) قلب + مرض عضال (معكوسة) ـ لقب سلطوي تركي
٦) حرف مكرر ـ اسم علم مذكر
٧) متصف ـ .. الشعب الفلسطيني في تقرير المصير
٨) أغنية لعبد الوهاب (معكوسة) ـ اسكت
٩) ارجع ـ للنفي
١١) مناضل + فرح + عملة آسيوية
١٢) عكس محارب ـ السلطات الاسرائيلية تدوس حقوق ال ...

الكلمات العمودية :

١) فريد من نوعه ـ متماثلان
٢) واضع النظرية الشيوعية
٣) متماثلان
٤) الرايات + من الورود
٥) هرب ـ نصف شباب + متماثلان ـ عكس برد
٦) أول أيار (معكوسة)
٧) شجاعة نادرة + في الوجه
٨) أشاد (معكوسة) ـ نصف راية
٩) للنداء + خوف + مكافحون
١٠) سلم + الاسم الثاني لقائد وطني مصري ـ بين اثنين (معكوسة)
١١) متماثلان + فساد + يحدث ـ للنداء
١٢) حيوان (معكوسة) + نطاردهم ـ متماثلان

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية :

١) الأرض والسكن
٢) دموعي ـ سواعد + و
٣) احتيال ـ مضياف
٤) رن ـ لئيم ـ يدنو
٥) اوس ـ البس + نا
٦) ترحيل ـ اتاوات
٧) قم + حبه ـ ملي
٨) بيارقي ـ مبرم
٩) هستر ـ توت امون
١٠) واهم ـ لاعب واع
١١) بل ـ وحيد القرن
١٢) هرشلد ـ لواسع

الكلمات العمودية :

١) ادارات جهوية
٢) لمح + نور
٣) اوت ـ سحماته
٤) رعبل ـ بقر + رموش
٥) ضياء الحق ـ حل
٦) ليل ـ بيت ليد
٧) اس ـ مياه ـ واد
٨) لوم ـ ست ـ متعال
٩) ماضينا ـ بابلو
١٠) سعيداً ومرموقاً
١١) كذان ـ الموارس
١٢) نوفوستي ـ تعتع

انقلاب في عالم السياحة العربية



لأول مرة في البلاد يصدر برنامج رحلات الى اوروبا وامريكا اعد خصيصا ليلائم الرغبات والأذواق العربية ومتطلبات السائح العربي عموماً.

لقاء مع مدير عام شركة سالم تورز التي تقف وراء هذا الفتح في عالم السياحة

● *التقيته في مكتبه في شارع بنك باركليز في الناصرة، كأنه غرفة عمليات عسكرية. أناس يدخلون ويخرجون. حول كل طاولة مجموعة من الناس، الخرائط موضوعة أمامهم.. شرح وتفسيرات وإقناع. التلفون لا يكف عن الرنين. التلكس في حركة دائمة.*

● كأنك تدير عملية انقلاب.. قلت له.

ـ بل انه انقلاب حقيقي. انقلاب في عالم السياحة للعرب في اسرائيل يقول سعيد عوض سالم ويبدأ في توضيح الأمر: لقد كان المواطن العربي في اسرائيل يشارك في الماضي في رحلات سياحية اسرائيلية عامة لا تأخذ وضعه وذوقه بالاعتبار. فالبرامج التي يشارك فيها معدة بالأساس للمواطن اليهودي، يزور اسبانيا فيأخذوه الى الكنس والآثارات اليهودية، وفي أحسن الاحوال يزور معالم أثرية عامة أخرى كقصر الحمراء وغيره يأخذونه الى مطاعم وفنادق فلا يعجبه الأكل أو ظروف الحياة يستمع الى الشرح والإرشاد باللغة العبرية التي قد يجيدها وقد لا يجيد، زملاؤه في الوفد أناس بعيدون عنه في العادات والرغبات. في بعض الاحيان يندمج وفي أحيان أخرى لا يجد معهم لغة مشتركة.

«لقد درسنا الوضع، وقررنا العمل على تغييره».

● ومن الذي درس وقرر؟

ـ انها شركة «سالم تورز وشركاه ـ م.ض.» في الناصرة. وسعيد سالم هو المدير العام للشركة، متزوج وأب لطفلتين، عمره ٣٤ عاماً، درس ادارة الاعمال في امريكا وحصل على شهادة «بي. اس. سي» الجامعية في الموضوع. وفي هذه السنة ينهي دورة في السياحة في جامعة حيفا ويحصل على شهادة موازية لشهادة «ام. ايه». انه يدير الشركة منذ سنتين فقط حين تأسست رسميا. «لقد أخذ منا الاعداد لاقامة الشركة سنتين أخريين».. سنتين وسنتين ولكن انجازات الشركة ونشاطها تجعلك تحسب أنها تعمل منذ عشرات السنين. هناك ثلاث شركات سياحية غيرها في الوسط العربي في اسرائيل «نقيم معها علاقة جيدة قائمة على الاحترام المتبادل والتنافس الشريف الذي يخدم الزبون» يقول سعيد سالم. ولكن شركته هي الأولى التي أصدرت مثل هذا البرنامج.

● وما هو الجديد في البرنامج وكيف حلت مشكلة السائح العربي الاسرائيلي؟

ـ لقد وضعنا برامج خاصة بنا ملائمة للرغبة وللذوق العربي، وتستطيع أن تقرأ في الكراس الخاص الذي أصدرنا (يمكن الحصول عليه بالاتصال مع سالم تورز وشركاه ـ م. ض ـ الناصرة ـ شارع بنك باركليز ص. ب ٢٢٧٧ ـ تلفون (٠٦٥/٧٤٧٤٥) فهناك امكانية للسفر الى اليونان وجزيرة كريت لمدة ١١ يوماً أو الى يوغوسلافيا (٨ أيام) ورومانيا (٨ أيام) وايطاليا (٨ أيام) وايطاليا وسويسرا (١٢ يوماً) وفرنسا وايطاليا وسويسرا (١٧ يوما) ومركز اوروبا (١٧ يوما) واوروبا الكلاسيكية أي ايطاليا والنمسا وسويسرا وفرنسا وانجلترا وهولندا (٢١ يوما) واسكندنافيا (١٥ يوما) ولندن وباريس (١١ يوما) واسبانيا (١٢ يوماً) والبرتغال واسبانيا (١٦ يوما) وأمريكا وكندا (٣٢ يوما).

● وما الجديد..؟

ـ الجديد هو:

●● أولاً ـ في البرنامج. فعلى سبيل المثال حين نتحدث عن اسبانيا نقصد ليس أي شيء فيها بل الأشياء المرتبطة بنا مباشرة. نحن نأخذ السائح العربي الى الأندلس.. الى غرناطة وقرطبة واشبيلية.

●● وثانيا ـ نحن نختار لزبائننا الفنادق المحترمة، لا أقل من ٤ نجوم ونختار المطاعم التي تقدم طعاماً ملائماً لأذواقنا ونخصص لزبائننا فترة أطول للمشتريات ونأخذهم الى مناطق تبيع البضاعة نفسها بسعر رخيص. ففي لندن لا نأخذهم الى اوكسفورد ومن باريس ليس الى الشانزلزيه.. بل الى أماكن أخرى. ففي الشوارع الشهيرة يضاعفون الثمن لمجرد الاسم.

●● وثالثا ـ نحن نزود كل وفد بمرافق خاص من مكتبنا ومن أهلنا هنا. يتكلمون العربية ويفهمون أصحابها. وقد دربنا هؤلاء في دورات خاصة لهذا الغرض. ونحن في الواقع نعلق أهمية كبرى على المرافق.. ولا نسميه مرشدا عمدا. فهذا مدرب لدينا على مرافقة الوفد ومساعدته على حل مشاكله وتعريفه على أفضل وأجمل الأماكن..

● أية مشاكل..؟

ـ فلان أضاع جواز السفر.. فلان فقد حقيبته والى غير ذلك. وفي هذه الحالات يقوم المرافق بالعمل على حلها بشكل لا يعكر صفو كل الرحلة.

● وماذا عن الأسعار؟

ـ لقد أعلنا عن شهر أيار ٨٤ كشهر التنزيلات والتسهيلات الكبرى. فكل من يسجل لدينا في هذا الشهر لرحلات الصيف هذه السنة سيحصل على تنزيل بنسبة ١٠٪ من سعر الرحلة ويعطى امكانية دفع المبلغ (٩٠٪) على عشرة أقساط بدون دفع فائدة.

● في اعلاناتكم الدعائية تقولون ـ «السفر معنا مضمون». ما هو المقصود؟

ـ بالاضافة الى ما ذكرناه أعلاه فان شركتنا رسمية ومعترف بها من وزارة السياحة ومكفولة بضمانة قدرها ٢٥٠ الف دولار. ومعنى هذا اذا حصل، لا سمح الله، وان اكتشف أحد الزبائن اننا لم نقدم البرنامج المتفق عليه (مثل لم يجد مكانا في فندق أو أي شيء آخر) فان الوزارة تغطي نفقاته وتعوضه عن خسارته ومضايقته. بالطبع لن يحدث أمرا كهذا معنا ولكننا ارتبطنا بهذه الضمانة لنعمق ثقة زبائننا ونحافظ عليهم. كذلك فنحن نتعاون مع أكبر شركات السياحة الاسرائيلية «اوفير تورز» وقد اخترناها بالذات لأمانتها وخبرتها الفنية في السياحة فهي تتميز عن باقي الشركات الاسرائيلية باتصالاتها الواسعة خارج البلاد عن طريق تمثلها تمثيلا فعليا في كل بلد وبلد. وهذا يساعدنا كثيرا. كما ان هذه الشركة ساهمت بشكل فعال في انجاح برنامجنا.

● وماذا عن نشاطاتكم الأخرى؟

ـ نحن نقدم كافة الخدمات المتعارف عليها لزبائننا في كل أنحاء البلاد بدون أي استثناء. نبيع تذاكر السفر وننظم الرحلات الفردية وندبر السفرات للطلاب من هنا الى أية دولة وبالاتجاه المعاكس (وقد أقمنا شبكة علاقات متشعبة في العالم تتيح لنا أن نقدم أية خدمة بما في ذلك إرسال تذكرة وتغيير برنامج رحلة لمن يريد ذلك). فكل هذه أمور جارية ونحن نهتم بها.

● وما هي المشاكل التي تواجهونها..؟

ـ ان المشاكل المتعلقة بنا وبزملائنا في الشركات الأخرى في البلاد والعالم نحلها بأنفسنا. لكن هناك أمورا لا علاقة لنا بها وأخطرها مشكلة ضريبة السفر. فكما هو معروف قررت الحكومة جعل ضريبة السفر ١٠٠ دولار على الفرد مهما كان جيله (من طفل ابن يوم واحد فصاعداً) وهذا يعني حرمان العديد من العائلات العربية السفر بسبب الأوضاع المادية المتدنية أصلا. ان هذه الضريبة تزيد في بعض الأحيان عن سعر التذكرة نفسه. فمن يسافر الى قبرص بالسفينة يدفع اليوم ٤٥ دولار واذا كانت عائلة من أربعة أنفس (والعائلات العربية بدأت تهتم بالرحلة العربية) سعرها ١٩٠ دولار ستدفع ضريبة ٤٠٠ دولار. هل في هذا أي عدل؟ خذ بالاعتبار ان من يملك مالا كافيا ويختار أن يسافر الى امريكا ويدفع ١٥٠٠ دولار تكون المئة دولار بالنسبة اليه أمراً معقولاً. أما حين تكون الضريبة ضعف التذكرة فهذا أمر لا يحتمل ويجعل الكثيرين يتنازلون عن الرحلة.

● وأخيراً هل من كلمة الى القراء..

ـ أجل. أجل. أقول لهم لا تفوتوا فرصة التمتع بجمال الحياة والعالم. وقد أعددنا لكم أروع البرامج للسياحة العربية فاستغلوها. لأن عدم استغلالها يسيء الى فروع السياحة العربية وكل البرامج الخاصة ثم انها.. بهذه البرامج الخاصة والتسهيلات والتنزيلات غير العادية.. انها فرصة العمر.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ٣ ايار ١٩٨٤ الموافق ٢ شعبان ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/٢٩٧ * ٦ صفحات * الثمن ٤٥ شيكل *
Vol. 297/40 - 3.5.1984 - Price: 45 Shekel

"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD המחיר 45 שקל

حاخام مدينة «يميت» السابق

«إذا اسقطنا الشرعية عن محاولة التخريب في الباصات العربية، وإذا اعتقلنا منفذيها، حينئذٍ ينبغي اسقاطها عن شمير وغئولا وبيغن!!

* بعض المعتقلين يعترفون بمحاولات إغتيال رؤساء البلديات في الضفة المحتلة *

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون المحلية ـ يبدو ان اعضاء المنظمة الارهابية السرية اليهودية، الذين القي عليهم القبض في اعقاب محاولة تفجير عدد من الباصات التابعة لشركة قلنديا في القدس الشرقية، ليسوا الوحيدين الذين اتخذوا من الارهاب سبيلا يحققون به اهدافهم الفاشية. اذ ان الرابي الرئيسي لمدينة «يميت» التي هدمتها الحكومة قبل اعادتها الى مصر، والذي قاد حركة «العصيان» ورفض اخلاءها، اعلن ان اسقاط الشرعية عن محاولة التخريب في باصات القدس الشرقية يُلزم اسقاط الشرعية عن يتسحاق شمير وغئولا كوهين ومناحيم بيغن !

وعليه، قال هذا الرابي، انه لا يسقط الشرعية عن محاولة التخريب في الباصات العربية. واضاف : وان شمير، عندما اشغل منصب رئيس منظمة (ليحي) اعطى تعليماته لاخفاء علبة زيتون مفخخة بالمواد المتفجرة في سوق يعج بالعرب في يافا. وقد انفجرت العلبة وادت الى مقتل ٤٠ من المواطنين العرب. وفي حينه كانت الحادثة بشأن قتل اناس ابرياء خلقوا على صورة الله». وقال ايضا : اذا ما اسقطت الشرعية عن محاولة التخريب في الباصات فيجب اسقاطها عن كل اعضاء منظمة «ليحي» «الذين ذبحوا وقتلوا بمواطنين عربا في دير ياسين».

وما زال ١٩ من المشبوهين بالانتماء للمنظمة الارهابية رهن الاعتقال. وبينهم ضابط احتياط في الجيش الاسرائيلي وخبير متفجرات واثنان كانا في السابق من اعضاء سكرتارية حركة «غوش ايمونيم» اليمينية المتطرفة وعدد من المقربين الى حركة «كاخ». الا ان الشرطة أطلقت سراح عدد من المعتقلين في مطلع الاسبوع لعدم التأكد من انتمائهم للمجموعة.

وكانت قوات «الامن» قد اكتشفت وجود هذه المجموعة بعد محاولة التفجير في عدد من الباصات التابعة لشركة قلنديا في القدس الشرقية واكتشاف العبوات الناسفة التي وضعت في هذه الباصات التي كانت ستقل عشرات العمال والمسافرين.

وذكرت مصادر الشرطة ان التحقيقات مع المعتقلين تتمحور حول موضوع اكتشاف الجسم المدبر الذي ادار نشاط المجموعة. واعربت هذه المصادر عن اعتقادها بان المعتقلين كانوا بمثابة الذراع المنفذة وان «الجهود» تتركز الان على اكتشاف القادة الفكريين للمجموعة الذين حددوا اهدافها وسبل عملها. ومن المتوقع ان تجري الشرطة اعتقالات اضافية بخصوص الموضوع في الايام القريبة.

ومن المعلومات التي تجمعت لدى الشرطة يستدل ان المجموعة كانت منظمة تنظيما جيدا، وان محاولة تفجير الباصات نفذت على ايدي اربعة من اعضاء المجموعة وان لدى الشرطة سيارات

البقية ص ٢ ع ٦

غلاء.. غلاء.. غلاء..

ارتفاع أسعار المواد الاستهلاكية الأساسية بمعدل ٩٪ ابتداء من منتصف الليل

* ارتفاع أسعار المحروقات وخدمات البريد والمياه * استمرار طبع الأوراق النقدية، ١٢،٧ مليار شيكل خلال نيسان!
* انخفاض مدخولات الدولة من الضرائب بـ ١٧٪ * اجراءات الحكومة تصعد وتيرة التضخم المالي! *

■ حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي ـ ارتفعت، ابتداء من منتصف الليل، اسعار المواد الغذائية والاستهلاكية الاساسية بنسبة ٩٪. ويشمل الارتفاع اسعار الخبز على جميع انواعه والحليب ومشتقاته والزيت والدجاج واللحوم المجمدة.

وذكر المراقبون الاقتصاديون انه، على الرغم من ان رفع الاسعار بهذه النسبة فقط سوف يؤدي الى انخفاض طفيف في جدول غلاء شهر ايار، الا انه سيزيد من طبع الاوراق النقدية وزيادة سيولة العملة في السوق وبالتالي الى زيادة وتيرة التضخم المالي.

ويذكر ان أسعار الوقود وخدمات البريد ارتفعت ابتداء من منتصف ليلة الامس. كما ارتفعت منذ مطلع الشهر اسعار السفر في سيارات الاجرة بنسبة ١٦٪. ومن المتوقع ان ترتفع، في الايام القريبة، اسعار المياه ايضا بموجب قرار لجنة المياه المنبثقة عن اللجنة المالية التابعة للكنيست.

البقية ص ٢ ع ٦

الطلاب الجامعيون ضد رفع اجور التعليم



● القدس ـ لمراسلنا الطلابي ـ تظاهر، أمس الأربعاء، حوالي الألف من طلاب الجامعة العبرية في القدس مقابل مبنى وزارة المالية احتجاجاً على قرار الحكومة رفع اجور التعليم للسنة الدراسية القادمة الى ١٤٠٠ دولار، ويطالبون بإبقائه على ما هو عليه الآن ٧٠٠ دولار. وكانت منظمة الطلاب العامة في الجامعة دعت الى هذه المظاهرة التي برزت فيها مشاركة الطلاب اليهود والعرب أعضاء حركة كامبوس، الذين استجابوا لدعوة لجنة الطلاب العرب وإدارة حركة كامبوس. ورفع الطلاب العرب واليهود الديمقراطيين الشعارات المنددة بسياسة الحكومة والمطالبة بتحويل الأموال للتعليم بدل صرفها على المستوطنات. كما طالبوا بالغاء مقررات لجنة قصاب العنصرية.

حكومة الوحدة الوطنية اللبنانية تختتم أولى جلساتها

* بري يطالب بتشكيل حكومة لتحرير الجنوب اللبناني وإعماره *

● بيروت ـ الوكالات والاذاعات ـ عقدت الحكومة اللبنانية الجديدة (حكومة الوحدة الوطنية)، ظهر امس (الاربعاء)، اول اجتماع لها في قصر الرئاسة في بعبدا. وترأس الاجتماع الرئيس اللبناني، أمين الجميل، ورئيس الحكومة، رشيد كرامي، وتغيب عنه وزراء ثلاثة هم وليد جنبلاط ونبيه بري وعبدالله الراسي.

واكد كرامي، عقب الاجتماع، انه كان مشجعا. وقال ان الحكومة الحالية، المؤلفة من عشرة وزراء فقط، هي هيئة طوارئ لانقاذ لبنان وارساء الامن وتصفية المظاهر غير الشرعية ووضع اسس الاصلاح. وعبر كرامي عن قناعته بان الوزراء الثلاثة، الذين تغيبوا عن جلسة الحكومة الاولى، سيحضرون الجلسات القادمة.

وفي دمشق واصل وليد جنبلاط (اوزير

البقية ص ٣ ع ٦

نداء الساعة ١٢ الا دقيقتين

تجاوزنا الأربعة آلاف مشترك في «الاتحاد» اليوم.. ولكن.. بقي علينا حوالي الألفين!

* ستة فروع تتجاوز المئة بالمئة والعديد من الفروع مقصرة ولا تدرك بعد ان الوصول الى ٦٠٠٠ مشترك هو أمر الزامي لضمان استمرار صدور «الاتحاد» يومياً *

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يبدو ان مشاغل اول ايار أعاقت رفاق الاتحاد واصدقاءها عن تلبية «نداء الساعة ١٢ إلا ثلاث دقائق» الذي اصدرناه يوم الأحد الماضي ولم يصل الينا خلال الأيام العشرة الاخيرة سوى خمسمئة اشتراك في «الاتحاد». وهذه ليست كافية.

فمع اننا جمعنا حتى الآن ٤٠١٢ اشتراكا سنويا فان الرقم المطلوب جمعه ينقصه حتى الآن ١٩٨٨ اشتراكاً. ولم يبق امامنا سوى اسبوعين فقط. وستلخص الحملة نهائيا في عدد الثلاثاء بعد القادم (١٩٨٤/٥/١٥). ونعود ونؤكد هنا ان الوصول الى ٦٠٠٠ اشتراك هو امر الزامي لا غنى عنه بتاتاً لكي تستطيع «الاتحاد» الاستمرار في الظهور يوميا.

ونتوجه، مرة اخرى، الى جمهور «الاتحاد»، وخصوصاً الشيوعيين والجبهويين، ان يأخذوا هذا الأمر بكل جدية ومسؤولية وانطلاقا من الحرص على استمرارية عمل «الاتحاد» صحيفة يومية.

ونتوجه، بشكل خاص، الى رفاقنا واصدقائنا في الفروع التي ما زالت متأخرة في الجمع الى حد يصعب احتماله. ونخص بالذكر منطقة الجنوب التي لم تجمع سوى ٥٪ من الاشتراكات المطلوبة منها. وكذلك منطقتا القدس وتل أبيب لم يصلنا منها سوى ٢٢٪ من الاشتراكات المطلوبة. ولا تزال منطقة حيفا متأخرة ورصيدها ١٥٥ من بين ٤٠٠ اشتراكا (٣٨٪) اذ ان فرع حيفا جمع ١٥٠ اشتراكا (٤١،٦٪) وفرع الدالية ٤ اشتراكات (١٠٪) وعسفيا ـ اشتراك واحد (١٠٪).

اما منطقة المثلث فان تحركها، في المدة الأخيرة، ليس كافياً للتغطية على قصور الماضي وقد بلغ مجموع اشتراكاتها ٥٥١ اشتراكا تشكل نسبة ٤٤٪ من الاشتراكات المطلوبة منها.

ويلاحظ، في المثلث، ان اربعة فروع فقط تتحرك بجدية في هذه الحملة. هي جلجولية ٣٢ اشتراكا و٩١٪ وكفر قرع ١٠٩ اشتراكات و٨٣٪ وقلنسوة ٧٥ و٧٥٪ والطيرة ١٠٣ و٦٠٪ (الطيرة تراجعت في الاسابيع الأخيرة كثيراً ولم تجمع خلال شهر كامل اكثر من ٢٠ اشتراكا). وأما فرعا الطيبة وام الفحم فلا يزالان يبعدين عن موقعهما الطبيعي في القائمة. فالطيبة لم تزد عن ١١٤ اشتراكا (٤٥٪) وام الفحم أبعد كثيرا ٧٠١ اشتراكا و٢٨٪ فقط). وبينهما ومثلهما هناك الفروع المقصرة التالية: عارة وعرعرة ١٣ اشتراكاً (٢٦٪)، كفر قاسم ١٣ اشتراكا (٢٦٪)، باقة الغربية ١٣ (١٣٪) ومصمص (٦١٪) ومعاوية (٣٠٪) وزلفة (١٥٪).

●● فروع الـ ١٠٠٪

إن لومنا الرفاقي للفروع المقصرة لا ينسينا وجود عدد من الفروع المبرزة والمتفوقة. وهناك ستة فروع كهذه. اربعة منها في منطقة عكا. والفروع الستة هي: دير الأسد ١٢٠ اشتراكاً (٢٠٥٪) وسخنين ١٩١ (١٠٩٪) ومجد الكروم ١٤٢ اشتراكا (١٠٥٪) ويحف ٣٣ (١٠٣٪) وكفر مندا ٣٠ اشتراكا (١٠٠٪) والفرع الموحد كفر ياسيف ـ ابو سنان ٤٥٠ اشتراكا (١٠٠٪).

وهناك عدد من الفروع الاخرى تستعد لانهاء حملتها في منطقتي الناصرة وعكا. ولكن هناك ايضاً فروعاً مقصرة. وفيما يلي ننشر تقريرا عن المنطقتين:

●● عكا

ما زالت منطقة عكا تقف في المكان الأول ورصيدها ١٣١٠ اشتراكات من مجموع ١٥٠٠ (٨٧٪).

وبالاضافة الى الفروع الأربعة، التي تجاوزت النسبة المطلوبة منها، هناك فروع تقترب من الهدف مثل جديدة ـ ٧٨ اشتراكا (٩١٪) والرامة ١٤١ (٨٦٪) والبعنة ٦٦ (٨٢٪) والبقيعة ٨١ (٧٩٪).

أما الفروع الأخرى في المنطقة فوضعها كما يلي: عكا ٩٢ اشتراكاً (٥٢٪)، المكر ٢٠ (٥٠٪)، معليا ١٣ (٣٧٪)، ترشيحا ٨ (٤٠٪)، بيت جن ١٣ (٦٥٪)، المزرعة ١١ (٥٥٪)، يركا ٣٥ (٤٣٪).

●● الناصرة

وصلت منطقة الناصرة الى مجموع ١٩٢٨ اشتراكاً من مجموع ٢٥٠٠ اشتراك (٧٧٪) هذا الأسبوع.

وكما في الاسابيع الفائتة ظل قطاع البطوف متربعا على المرتبة الأولى في المنطقة ورصيده ٦٤٦ اشتراكاً (٨٧٪) وفروعه كلها متقدمة في هذه الحملة: سخنين ١٠٩٪، دير حنا ٩٤ اشتراكاً (٨٩٪)، البعينة ٣٥ (٨٧٪)، عرابة ٢٠٠ (٨٦٪)، كوكب ابو الهيجاء ٢٠ (٨٠٪)، عيلبون ٤٩ (٧٠٪)، المغار ٥٧ (٦٣٪).

وفي المرتبة الثانية يقف قطاع شفاعمرو ورصيده ٥٣٠ اشتراكاً (٧٦٪). وفروعه ايضاً متقدمة: كفر مندا ١٠٠٪، طمرة ١٩٠ اشتراكا (٨٤٪)، عبلين ٨٠ (٧٢٪)، كابول ٦٥ (٧٢٪)، شفاعمرو ١٤٠ (٧٠٪)، شعب ٢٥ (٦٢٪).

اما مدينة الناصرة فجمعت حتى الآن ٤٢٥ اشتراكاً وما يعادل ٦٥٪.

ويليها في المرتبة الرابعة قطاع الخط وقد جمع ٢٥٥ اشتراكاً (٥٠٪) وفروعه بمعظمها مقصرة: المشهد ١٤ (٧٠٪)، يافة الناصرة ٩٦ (٦٤٪)، كفر كنا ٤١ (٥٨٪)، الرينة ٣٢ (٥٣٪)، طرعان ٥٢ (٥٢٪)، عين ماهل ٢٠ (١٨٪).

واما القطاع الاخير فهو قطاع المرج الذي لم يجمع سوى ٧٢ اشتراكاً من مجموع ١٩٠ (٣٧،٨٪). وفروعه مقصرة: اكسال ٣٧ (٤٦٪)، صندلة ٧ (٤٦٪)، مقيبلة ٦ (٤٠٪)، دبورية ٢١ (٢٦٪)، عرب الشبلي ١.

اننا ندعو مرة اخرى فروع الحزب والجبهة وكل اصدقاء الاتحاد في كل مكان ان يبذلوا جهداً خاصاً خلال الاسبوعين القادمين حتى تحقق الهدف ونضمن، بذلك، استمرار مسيرة «الاتحاد» المظفرة التي هي مسيرة شعب وقضية.

الجبهة الدمقراطية في النقب تدعو الى وحدة الصف ونبذ الأحزاب الصهيونية ودعاة الانقسام

● رهط ـ لمراسلنا ـ اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في النقب بيانا وزع في قرية رهط جاء فيه ان الجماهير العربية اصبحت تشكل مركز اهتمام الاحزاب الصهيونية وعلى رأسها حزبي المعراخ والليكود وذلك بعد الاعلان عن تقديم موعد الانتخابات.

ويضيف البيان ان هذه الاحزاب الصهيونية تتجاهل الممارسات العنصرية والاضطهاد القومي الذي كانت وما زالت تعامل به الجماهير العربية منذ اكثر من خمس وثلاثين سنة.

ويستعرض البيان محاولات السلطة لاقتلاع البقية الباقية من الجماهير العربية وتجريدها من اراضيها وتحويلها الى مصدر للايدي العاملة الرخيصة، ومحاولات تفكيك وحدة الصف العربية وتقسيم الجماهير العربية الى طوائف وديانات.

البقية ص ٣ ع ٧

حرس السواحل يضيق الخناق على الصيادين العرب مواطني عكا

● عكا ـ من محمود ابو شنب ـ هاجمت سفينة حرس السواحل في السادسة من صبيحة يوم الاحد الماضي، قارب صيد سمك صغير يصطاد به كل من علي ابو شنب ومحمد سواعد واحتكت به دون مبرر واوشكت على قلبه في مياه البحر العميقة مقابل مستوطنة شفي تسيونه بين نهريا وعكا.

وكان بالقرب من الصيادين المذكورين صيادان اخران يستقلان حسكة خفيفة قامت سفينة حرس السواحل بالدوار حولها بسرعة محدثة امواجا وكادت ان تغرقها بمن عليها.

وطلب حرس السواحل رخص الصيد من الصيادين المذكورين بحجة انها يصطادان في منطقة محظورة وبعد ان تأكد الحرس من حيازة الصيادين على الرخص اخذها منها ورفض اعادتها لها وذهب تاركا الصيادين في عرض البحر ولم يطلب منها الابتعاد عن المنطقة التي يدعي بانها محظورة على الصيادين.

وقال علي ابو شنب لمراسلنا حتى لو كنا نصطاد في منطقة محظورة فان هذا لا يبرر مهاجمة سفن حرس السواحل قاربنا الصغير بشكل لم يعد بيننا وبينها سوى سنتمترات قلائل. وقال ان حرس السواحل قد دأب مؤخرا على مضايقة الصيادين العرب بسبب او لغيره وانه في احيان كثيرة يأخذ منهم الهويات ورخص الصيد ويقدمهم للمحكمة اعتباطا ولا يعيد لهم الهويات او رخص الصيد.

جاكسون يحقق انتصارا ساحقا في واشنطن



● جيسي جاكسون ●

● واشنطن ـ الوكالات ـ فاز القس الزنجي جيسي جاكسون (وهو نصير سلام نشيط)، امس الاول، بـ ٦٣٪ من الاصوات في الانتخابات التي جرت في العاصمة الامريكية، واشنطن، لتقرير مرشح الحزب الدمقراطي لانتخابات الرئاسة الامريكية القادمة.

وأثار هذا الفوز الرمزي ردود فعل كثيرة في الولايات المتحدة خاصة وان جاكسون معروف بمواقفه المؤيدة للدول النامية واقامة دولة فلسطينية مستقلة والحد من سباق التسلح.

وعقبت صحيفة «تايم» الامريكية الاسبوعية، في عددها الاخير، على فوز جاكسون بقولها انه يضع المشكلة العنصرية في الولايات المتحدة في صدر الحملة الانتخابية للرئاسة الامريكية.

ويذكر ان غالبية سكان العاصمة واشنطن هم من الزنوج.

رئيس بلدية الناصرة يستقبل اسقف ابرشية القدس والشرق الاوسط

□ الناصرة ـ لمراسلنا وليد ياسين ـ استقبل رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد، يوم السبت ٨٤/٤/٢٨، اسقف ابرشية القدس والشرق الاوسط، المطران سمير حنا قفعيتي الذي قام بزيارة تعارف لدار البلدية.

وقد حضر اللقاء المهندس رامز جرايسي القائم باعمال رئيس البلدية والاستاذ جوني جهشان رئيس لجنة المعارف في البلدية والقس رياح ابو العسل راعي الطائفة الانجيلية الاسقفية في الناصرة.

وكان المطران قفعيتي قد حل، مساء يوم الجمعة ٨٤/٤/٢٧ ضيفا على كنيسة المسيح الانجيلية الاسقفية في المدينة، حيث اقيم له استقبال شعبي نظمته «كنيسة المسيح» في الناصرة وكنيسة «ابن ابله» في الرينة.

على خلفية قيام القوات السورية باعتقال الاسرائيليين الثلاثة:

آرنس يهدد لبنان وشمير يهدد سوريا

* راديو دمشق: الثلاثة هم مجموعة تخريبية *

● دمشق ـ اذاع راديو دمشق، امس (الاربعاء)، ان الاسرائيليين الثلاثة الذين تم اعتقالهم، امس الاول، على جسر مدفون (بين بيروت وطرابلس) موجودون لدى القوات السورية. وقال المصدر نفسه ان الثلاثة هم عبارة عن مجموعة تخريبية حاولت التسلل الى منطقة تواجد القوات السورية في شمال لبنان.

وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية اذاعت ان الثلاثة هم اعضاء مكتب الاتصال الاسرائيلي في لبنان (مقره قرب جونية، شمال بيروت) وانهم ضلوا طريقهم فوصلوا الى حاجز عسكري سوري. وعندما حاولوا الهرب بسيارتهم في الاتجاه الذي قدموا منه قام جنود الحاجز السوري ـ حسب المصادر الاسرائيلية ـ باطلاق النار عليهم مما ادى الى تدهور سيارتهم.

وقام الاسرائيليون الثلاثة بالهرب في اتجاه حاجز للجيش اللبناني. الا ان الجنود السوريين تبعوهم والقوا القبض عليهم ـ حسب المصادر الاسرائيلية نفسها.

ولم تعرف، بعد، ملابسات الحادث الفعلية او اهداف الاسرائيليين الثلاثة من تجوالهم في شمال لبنان.

● آرنس وشمير يهددان ●

تل ابيب ـ صرح رئيس الحكومة، اسحاق شمير، في محاضرة القاها، امس (الاربعاء)، امام لجنة «روتري» في تل ابيب، بان الاسرائيليين الثلاثة موجودون الان داخل سوريا.

وقال شمير انه يتوقع ان تقوم السلطات السورية باطلاق سراحهم وتسليمهم للجيش اللبناني في اسرع وقت، محملا الحكومة السورية المسؤولية الكاملة عن سلامتهم وامنهم.

واصدر شمير تهديدا مباشرا الى سوريا بقوله انه سيرى في محاولة الحكومة السورية الصاق اية تهمة ملفقة ـ على حد تعبيره ـ بالمعتقلين خطوة سيئة للغاية.

ووجه وزير الامن الاسرائيلي، موشه آرنس، من جهته، تهديدا الى السلطات اللبنانية. فقال، في تصريح اذاعه «صوت اسرائيل» امس، انه اذا ما تبين ان الجيش اللبناني قام بتسليم الاسرائيليين الثلاثة الى

البقية ص ٢ ع ٧

نعي

هو الحي الباقي

آل العابد في الناصرة والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم

سعيد محمد العابد

(الحتحوت)

الذي وافته المنية يوم الثلاثاء ١٩٨٤/٥/١ خارج أرض الوطن عن عمر يناهز ٧٦ عاماً. تقبل التعازي في بيت إبن أخيه، محمد عبدالله الحتحوت في الناصرة.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

قداس وجناز الثالث والتاسع

● رام الله ـ يقام، في الساعة العاشرة والنصف من صباح الأحد القادم (٨٤/٥/٦)، في كنيسة الروم الارثوذوكس في رام الله، قداس وجناز الثالث والتاسع عن نفس طيّب الذكر، المرحوم:

يعقوب خليل أبو نحلة

(أبو خليل)

فأرملة الفقيد وأولاده وكرماته وعموم آل أبو نحلة وأنسباؤهم وأقرباؤهم يدعون الأهل والاصدقاء للاشتراك معهم في هذا القداس، راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

قداس وجناز الأربعين



عبدالله ميخائيل خوري وآل خوري وتوما وأنسباؤهم وأقرباؤهم في كفرياسيف والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس عميدهم

جورج ميخائيل خوري

وذلك يوم السبت الموافق ٨٤/٥/٥ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في كفرياسيف، راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

كلمة الاتحاد

كفر مندا غالية على شعبها

أمام أحداث قرية كفر مندا المؤلمة، وامام ما نسمعه من «حسابات انتخابية» عن ضرب وحدة صفوفنا بهذا «الاسلوب» ـ ندعو شعبنا، خصوصاً عماله وقروييه وشبيبته ومثقفيه الوطنيين، الى أشد اليقظة، والى تحمل المسؤولية، كلًا في بلده وفي موقعه، تجاه سمعة هذا الشعب وصيانة مكاسبه الوطنية التي جعلته مثلا يحتذى وأملًا لشعبه كله.

إننا نحيي جميع ذوي النوايا الطيبة الذين خفوا لإخماد نار الفتنة المؤلمة في كفر مندا، ونتمنى لمساعيهم الحميدة استمرار التقدم والنجاح. ولا نكتفي، بالطبع، بالتمني، بل نحن نشارك فيها مشاركة مخلصة ومؤثرة. وندعو جماهير الشيوعيين كافة والجبهويين الى اعتبار منع الفتنة العائلية في قرانا، واحدة من أهم المسؤوليات، على الأطلاق، التي اضطلعوا ويضطلعون بها.

إننا جزء من هذا الشعب ولا تخفى علينا مضار الحزازات العائلية، الموروثة أو المستجدة. وعلى رأس هذه المضار أن العديد من الناس السليمي النية والطوية سرعان ما ينجرون وراء هذه الحزازات.

كما نعلم أن الأوضاع القسرية، المفروضة على شعبنا من قبل الدوائر الحاكمة، تستهدف إبقاء قرانا فريسة لهذه الحزازات ناهيك عن محاولة بعض هذه الدوائر تأجيج النار، ولو بالسر أو من طرف خفي.

فلماذا تفتقر كفر مندا، كما تفتقر بقية قرانا، الى النوادي والمكتبات وقاعات الرياضة وقاعات للعرض السينمائي والمسرحي؟

لماذا تضيّق السلطة الخناق على كفر مندا وغيرها من قرانا حتى تكاد تختنق سكانياً وزراعياً ؟

أين هي مؤسسات العمال النقابية الفعالة في قرانا ودور الحضانة ورياض الأطفال وغيرها من الخدمات الشعبية والنقابية الحيوية؟

أليست المؤسسة الحاكمة، مباشرة وبأحزابها الصهيونية، هي التي تُصر على اعتبار شعبنا «أقليات» وتحاول تنمية التفرقة الطائفية في المدارس وتدعم القوائم العائلية والطائفية في الانتخابات المحلية والعامة وتعيش وتترعرع على التفرقة القومية وتتباهى بعمليات «التهويد» وتقاوم، بدهاء، وبخبث، تنظيمات الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية لأنها تنظيمات توحد الثوريين والوطنيين من مختلف العائلات والطوائف والقوميات وتنقل شعبنا الى وضع الشعوب العصرية التي تجاوزت عهودها الجاهلية؟

لو كنا في الحكم، في هذه البلاد، لما كان من الممكن أن تستمر هذه الحزازات الجاهلية والجانبية. وبرهاننا: حزبنا وجبهتنا والوئام السائد بين قوميات المنظومة الاشتراكية.

ولكننا لسنا في الحكم، بل نسعى في سبيله. ولذلك علينا، منذ الآن، أن نُسهم في تربية شعبنا، وخصوصاً أجياله الطالعة، على التشبث بوحدة الصف وبالوئام وبالأخوة الفطرية بين ابناء القرية الواحدة المعنيين جميعاً بالتخلص من زنازين المذلة والاضطهاد والإفقار والتجهيل ونهب الأرض.

علينا أن نعزز ونوسع منظماتنا الشيوعية والجبهوية، خصوصاً منظمات الشبيبة منها، في جميع مدننا وقرانا حتى لا يبقى أي مواطن، من ابناء هذا الشعب من أبناء هذه القرية أو تلك، طعاماً لهذه النار الجاهلية.

وفي هذه الأثناء، وبالمثل السامي الذي تقدمه نحن أنفسنا، علينا ان نفرض هيبة وحدة الصف في كل مكان ـ تعزية لمنكوبي نار الحزازات وسداً منيعاً في وجه «الوسواس الخناس» ـ وحتى نمنع تكرار هذه المآسي.

إننا نود أن نعتبر الثمن الباهظ، الذي دفعته كفر مندا بسبب هذه الحزازات، ثمناً غالياً لن يذهب سدى. إننا نريد له ان يخلص كفر مندا الغالية، وبقية قرانا الغالية، ونهائياً، من هذه الحزازات التي لا تليق بنا ويجب ان نكون، من زمان، قد تجاوزناها.

(«الاتحاد»)

مجرمون يلقون قنبلة داخل مطعم في عكا القديمة

* الجبهة في عكا تستنكر * كتلة الوحدة في البلدية تطالب بالكشف عن المجرمين * «مثل هذه الاعتداءات المتكررة تشير الى أصابع سلطوية».. *

● عكا ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ قام مجهولون بالقاء قنبلة داخل مطعم الجليل الواقع في ساحة «فرحي» في شارع صلاح الدين ـ الشارع الرئيسي في عكا القديمة. وذلك ليلة ٢٩ ـ ٨٤/٤/٣٠. وكان المطعم لحسن الحظ مغلقا فحطم الانفجار زجاج واجهة المطعم كلها وخربت الشظايا بلاط الارضية والحيطان وايقظ دوي الانفجار سكان الاحياء المجاورة للمطعم في عكا القديمة.

وجدير بالذكر ان المطعم المذكور يستأجره السيد محمد يوسف حسين من ديرحنا ولم يفتح المطعم ابوابه في ذلك اليوم بناءً على طلب الشرطة في اقفال المطاعم والمقاهي في ذكرى الكارثة.

وقد عم السخط والاستنكار المواطنين العرب سكان المدينة واصحاب المحال التجارية من العرب واليهود اذ يرفض الجميع هذا العمل الاستفزازي ويستنكرونه بشدة.

ولا يستبعد الكثيرون ان هذا العمل المجرم انما جاء لاساءة العلاقات بين شعبي المدينة اليهود والعرب. كما يطالبون الشرطة بالكشف عن المجرمين ومعاقبتهم.

هذا وقام عضو البلدية عن كتلة الوحدة العكية، رمزي خوري، بارسال رسالة الى رئيس البلدية باسم كتلة الوحدة الدمقراطية عبر فيها عن استنكار المواطنين وطالب بحث الشرطة على القبض على المجرمين ومعاقبتهم.

واصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عكا منشوراً وزع في المدينة ظهر يوم الحادث استنكرت فيه العمل الاجرامي وطالبت الشرطة بالعمل السريع للكشف عن الفاعلين وانزال اشد العقوبات بهم. كما دعت الجبهة في منشورها المواطنين العرب واليهود الى التضامن والتآخي والتعايش السلمي والى استنكار كل ما من شأنه ان يسيء الى العلاقات بين الشعبين في المدينة.

ويضيف مراسلنا انه لوحظت ظواهر استفزاز وعدوان في الفترة الاخيرة بشكل خاص من بلطجية يهود، كانت احداها قبل فترة وجيزة حين دخلت جماعة منهم الى مطعم في عكا القديمة وبعد ان اكلوا ما شاءوا جمع احدهم النقود من رفاقه واراد ان يدفع «بشيك» لصاحب المطعم ولكن صاحب المطعم ابرز له شيكا كان الشخص نفسه قد دفعه ثمنا للاكل قبل اسبوع ورجع الشيك من البنك لعدم وجود تغطية له.

وعندها قام الشخص المذكور مع جماعته باحداث فوضى وصراخ في المطعم لم ينته الا بحضور الشرطة التي بدل اعتقال البلطجيين اعتقلت اثنين من عمال المطعم اطلقت سراحهما بعد حين ولم تعتقل احدا من الفوضويين اليهود الذي يبدو انهم ينتهجون اسلوب «البلطجية» والخاوة.

كما ان جماعة اخرى حضرت، قبل ايام، في سيارة راح ركابها يستفزون المارة في عكا القديمة الامر الذي اثار بعض الشبان الذين اوشك المستفزون ان يدوسوهم بالسيارة وقاموا بضرب المستفزين.

الاحتفال بذكرى الاسراء والمعراج في قلنسوة

● قلنسوة ـ لمراسلنا ثابت ابو راس ـ نظم يوم الجمعة الماضي في بيت الشبيبة في قلنسوة احتفال كبير بمناسبة حلول ذكرى الاسراء والمعراج واكد جميع المتكلمين في الاحتفال على اهمية رعاية التراث الاسلامي عبر العصور وعدم السماح بالتنكر له والاغتراب عنه. وذلك الى جانب الانفتاح على تراث الشعوب والامم الاخرى.

واشتمل برنامج الاحتفال ايضا على تقديم عروض مسرحية واغان دينية.

هذا ونظم سباق في الركض على طول خمسة كيلومترات في سهل القرية شارك فيه (١١٦) متسابقا. وقد فاز في المرتبة الاولى العداء رياض صافية حيث قطع المسافة في مدة ١٩ دقيقة وفاز بالكأس. ثم تلاه كل من بشير مرعي وحامد زبارقه وشاكر خشب.

وفاز في السباق ايضا من بين الكبار في السن السيدان عبد المجيد سلامة وفاروق لشقوش ونالا جوائز تقديرية.

ويذكر ان الاهالي قدموا هدايا لاربعين متسابقا ممن اشتركوا في السباق.

الاحتفال بذكرى الاسراء والمعراج في عبلين

● عبلين ـ لمراسلنا ـ نظم المركز الثقافي الاسلامي في قرية عبلين مسابقة خاصة عن حياة الرسول وذلك بمناسبة حلول ذكرى الاسراء والمعراج التي صادفت يوم السبت الماضي ٨٤/٤/٢٨. وشارك في المسابقة كل من فهد مصطفى الحاج وخالد صالح شيخ احمد ووفاء خليل حسن وصالحة وليد حسن وهيفاء عاطف ادريس ويوسف خالد خطيب واسد احمد خطيب وآمال مصطفى الحاج. كما حضر المسابقة جمهور كبير من السكان الذين توافدوا الى قاعة المركز الثقافي. وكان المحكمون في المسابقة السادة: المحامي عمر غزاوي والاستاذ فواز عوض الحاج وسكرتير لجنة الوقف الاسلامي في القرية السيد احمد خطيب. وتولى توجيه الاسئلة مدير المدرسة الابتدائية «ج» الاستاذ صالح خليل شيخ احمد.

وفازت في هذه المسابقة آمال مصطفى الحاج في المكان الاول وصالحة وليد خليل في المكان الثاني وفاز خالد شيخ احمد في المكان الثالث.

تهنئة بأول ايار

رئيس واعضاء وموظفو المجلس المحلي في الرينة يتقدمون باحر التهاني الى عمالّ قريتهم والى جميع العمال في العالم بمناسبة عيد العمال العالمي متمنين ان يعاد عليهم وقد عمّ السلام العادل فوق ربوع شرقنا الحبيب.

حسن محمود خطبا
(رئيس المجلس المحلي في الرينة)

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٥/٢)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٧٨.٥٤	١٨٦.٥٧	١٨١.٥١٧٦	١٨٣.٧٨٢٤	+ ١.٧٨
١ جنيه استرليني	٢٤٨.٨٠	٢٥٩.٩٩	٢٥٣.٥٨٠١	٢٥٦.٧٤٤٠	+ ٢.٤٨
١ مارك الماني	٦٥.٤٢	٦٨.٣٧	٦٦.٥١٤٣	٦٧.٣٤٤٢	+ ٠.٧١
١ فرنك فرنسي	٢٠.٩٩	٢٢.٦٠	٢١.٦٦٣٤	٢١.٩٣٣٧	+ ٠.١٨
١ غيلدن هولندي	٥٨.٠٥	٦٠.٦٦	٥٩.٠٢٠٥	٥٩.٧٥٦٩	+ ٠.٦٣
١ فرنك سويسري	٧٩.٥٣	٨٣.١١	٨٠.٨٦١٤	٨١.٨٧٠٣	+ ٠.٩١
١ كيتر سويدي	٢٢.٢٨	٢٣.٢٨	٢٢.٦٥٢٩	٢٢.٩٣٥٥	+ ٠.١٩
١ كيتر نرويجي	٢٣.٠٤	٢٤.٠٨	٢٣.٤٢٣١	٢٣.٧١٥٤	+ ٠.١٧
١ كيتر دنمركي	١٧.٨٥	١٨.٦٦	١٨.١٤٩٩	١٨.٣٧٦٤	+ ٠.١٩
١ مارك فنلندي	٣٠.٩١	٣٢.٣٠	٣١.٤٢٨٩	٣١.٨٢١٠	+ ٠.٢٢
١ دولار كندي	١٣٧.٧٦	١٤٣.٩٦	١٤٠.٠٥٩٠	١٤١.٨٠٦٥	+ ٠.٧١
١ دولار استرالي	١٥٨.٣٢	١٧٤.٩٥	١٦٨.٥٧٥٤	١٧٠.٦٧٨٧	+ ٢.٩٩
١ راند جنوب افريقيا	١١٧.٧٨	١٤٦.٤٠	١٤٤.٤٨٨٠	١٤٦.٢٩٠٨	+ ١.٢٢
١٠ فرنك بلجيكي	٣١.٥٢	٣٢.٩٣	٣٢.٠٤١٩	٣٢.٤٤١٧	+ ٠.٣٧
١٠ شلن نمساوي	٩٣.٠٠	٩٧.١٨	٩٤.٥٥٠٣	٩٥.٧٣٠٠	+ ١.١٩
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	١٠٥.٣٧	١١١.٢٢	٩٧.٦٦٨١	١٠٩.٠١١٤	+ ٠.٨٧
١٠٠٠ ين ياباني	٧٨٦.٥٢	٨٢١.٨٩	٧٩٩.٦٣٧٠	٨٠٩.٦١٤١	+ ٨.٩١
١ دينار اردني	٤٨١.٩٠	٥١١.٧١	-	-	٤.٩٠

هوامش: ● الاسعار بالشواقل



● عدد من قادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وعلى رأسهم السكرتير العام للحزب الشيوعي، النائب مابر فلنر، يتقدمون مسيرة الألوف من اليهود والعرب التي جرت في تل أبيب أمس الأول احتفالًا بالاول من أيار ●

لجنة الصلح تباشر اتصالاتها لحسم الشجار العائلي الذي تجدد وتفاقم أمس الأول وامس في كفر مندا

● الناصرة ـ لمراسلنا وليد ياسين ـ باشر وجهاء قرى البطوف والجليل وحيفا، اعضاء لجنة الصلح التي تشكلت في الاسبوع الماضي لفض النزاع الذي نشب بين عائلات عبد الحليم وزيدان ومراد وقدح وخلايلة في قرية كفرمندا، باشروا امس الاربعاء اتصالاتهم من جديد للتخفيف من حدة التوتر في القرية في اعقاب تجدد الحوادث المؤسفة والاعتداءات المتبادلة بين العائلات المذكورة والتي كانت بدأت في الاسبوع الماضي وذلك من اجل اصدار توصيات للمحكمة المركزية كقرارات رسمية وملزمة.

وكان الموقف في كفرمندا قد عاد وانفجر مساء امس الاول الثلاثاء، وصباح امس بعد ان التزم الاهالي بالهدنة التي توصلوا اليها فيما بينهم في الاسبوع الماضي. وكان انفجار الشجار هذه المرة اكثر حدة. اذ ان المتشاجرين لم يكتفوا باستعمال العصي والحجارة والسكاكين بل تعدوا فاستعملوا القنابل الحارقة مما ادى الى اشعال النار في عدد من البيوت واصابة عدد من الاهالي بجروح.

وامام هذا التصعيد الخطير للنزاع اجتمع رئيسا المجلس المحلي الحالي والسابق السيدان طه عبدالحليم ومحمد زيدان، صباح امس في مسجد القرية، ووجها نداء الى الاهالي ناشداهم فيه بضبط النفس والالتزام بالهدنة الموقعة بين الطرفين وعدم تصعيد التوتر في القرية.

وفي حديث مع «الاتحاد» اكد السيد محمد زيدان ان هنالك اتصالا دائما بينه وبين السيد طه عبدالحليم في محاولة جادة لوضع حد للنزاع ولمنع أي تفاقم جديد للوضع.

وعلمنا ان الطرفين اتفقا، امس، كبادرة اولى على رغبتهما باحلال الصلح بين عائلاتهما، على ازالة الحجارة والزجاجات من على اسطح منازل القرية كلها. واكد كل منهم التزامه بالهدنة الموقعة بينهما وبالقرارات التي ستصدر عن جاهة الصلح.

ومن جهة اخرى نفذت شرطة الجليل امس وامس الاول تهديداتها باعتقال وجهاء العائلات المتنازعة. وقامت باعتقال ما يقارب ال ٢٠ من وجهاء القرية. وبذلك يصل عدد المعتقلين، حتى مساء امس الاربعاء، ما يقارب ١٧٠ شخصا.

لجنة المبادرة الدرزية في برقية لرئيس الحكومة:

نحن مستعدون للتوسط في سبيل تبادل الأسرى!

□ بركا ـ لمراسلنا ـ بعث الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، أمس الاربعاء برقية الى رئيس الحكومة يتسحاق شمير طالبه فيها باجراء تبادل أسرى فوري مع الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين واطلاق سراح الأسير الدرزي سمير أسعد حمود من بيت جن.

وجاء في البرقية: ان لجنة المبادرة الدرزية تطالب باجراء تبادل أسرى مع الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين في سبيل أن يعود الأسرى العرب واليهود بأسرع ما يمكن الى أهاليهم، مؤكدا أن لجنة المبادرة الدرزية مستعدة لبذل الجهود والتوسط في سبيل حل هذا الموضوع.

وأضافت اللجنة في برقيتها، مخاطبة حكام اسرائيل، أنه لا يوجد أي سبب يمنعكم من الاستجابة لطلبات الجبهة الدمقراطية اذ انكم قمتم في ٨٣/١١/٢٥ باجراء تبادل أسرى مع منظمة التحرير الفلسطينية وانكم أطلقتم سراح آلاف المعتقلين الفلسطينيين مقابل الافراج عن ستة جنود اسرائيليين كانوا في الأسر الفلسطيني.

هذا وكانت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين قد دعت، أمس الأول، لجنة المبادرة الدرزية الى اجراء المفاوضات باسمها مع الحكومة الاسرائيلية في سبيل التوصل الى تبادل الأسرى.

كامبوس تطالب بالغاء الاقامة الجبرية عن عاصي اطرش

● بئر السبع ـ لمراسلنا صبري عازم ـ بعث اعضاء حركة «كامبوس» في جامعة بئر السبع برسائل الى كل من رئيس الحكومة ووزير التربية والتعليم ووزير الدفاع والى عميد الطلبة ـ يطالبونهم فيها بالعمل على الغاء امر الاقامة الجبرية عن الطالب عاصي اطرش.

وجاء في الرسالة ان الطالب الجامعي يدرس في كلية الاقتصاد، وهو في مراحل دراسته النهائية حيث يعد لشهادة ام. اي. ويشتغل كمساعد للبروفسور اور رجيب.

السلطة تخترع اساليب استفزازية ضد المواطنين العرب في عكا

لماذا تكثر مظاهر الاستفزاز فجأة؟!

● عكا ـ من محمود ابو شنب ـ اثر انتهاء الاجتماع الشعبي الذي عقده الحزب الشيوعي الاسرائيلي في عكا في ساحة الكركون بمناسبة عيد العمال العالمي، يوم الاثنين الماضي، قام رجال البوليس السري باقتحام مقهى في الساحة واقفلوا ابوابه وطلبوا من كل رواده بشكل استفزازي ومهين ان يضعوا بطاقات هوياتهم على الطاولة ولما احتج البعض على هذا التصرف الاستفزازي الذي لا مبرر له قام البوليس باعتقالهم.

ويقول مراسلنا ان هذه التصرفات الاستفزازية المثيرة والمهينة من قبل السلطة تأتي لارهاب المواطنين واخافتهم في اعقاب نجاح اجتماع اول ايار.

ويعتقد المواطنون ان تكرار الاستفزازات واعمال الارهاب ضد المواطنين العرب لها علاقة بمخططات السلطة لترحيل العرب من عكا من جهة وبالانتخابات القادمة من جهة اخرى هذا ويعم السخط والاستنكار جميع المواطنين على هذه الاستفزازات. ويشير شباب المدينة العرب باصبع الاتهام الى السلطة الاضطهادية التي تحرمهم من الخدمات ومن السكن الانساني والمدرسة اللائقة وتريد بمثل هذه الاساليب ترحيلهم من مدينتهم التي يصرون على البقاء فيها تحت اية ظروف ولن يكفوا او يرتدعوا عن الكفاح في سبيل حقوقهم.

ويضيف مراسلنا انه من عجب العجاب ان تكتشف الشرطة فجأة قنبلة في صندوق القمامة في محطة الباصات المركزية في عكا الجديدة بالضبط صباح اول ايار فتقفل الشوارع وتبعد المارة وتفجر القنبلة.

ويتساءل المواطنون هل كل هذه الامور تحدث صدفة ؟ وهل كان صدفة الاعتداء الذي جرى قبل اسبوع من قبل نفر من الزعران اليهود على المواطنين العرب في عكا القديمة والقاء قنبلة على مطعم في عكا القديمة واستفزاز الشرطة لرواد المقهى واعتقال شابين واستفزاز الشرطة للصيادين العرب في عرض البحر ثم اكتشاف قنبلة في محطة الباصات صبيحة اول ايار لقد حدث كل هذا في اسبوع واحد. الا يدعو هذا الامر الى الشك في وجود ايدي موجهة له وفي ان الامر يتعلق بترحيل العرب من عكا وبالانتخابات معا (!!).

اعتقال مواطنين تقدميين من غزة بتهمة واهية

● القدس ـ لمراسلنا ـ أقدمت قوات الاحتلال الاسرائيلي، مؤخراً، على اعتقال المواطنين الفلسطينيين طلعت صفدي وسعيد غانم من مدينة غزة المحتلة.

وجرى اعتقال طلعت صفدي، الذي تم اعتقاله مراراً في السابق، بحجة ان الشرطة ارادت التفتيش عن مواد تحريضية في المكتبة التي يملكها وأنه رفض تسليمها مثل هذه المواد. وطلعت هو، كذلك، مراسل صحيفتي «الطليعة» و«الفجر» المقدسيتين.

اما سعيد غانم فقد اعتقل لمجرد وجوده في المكتبة في اثناء عملية المداهمة.

ويوم ٤/٢٧ قامت المحامية فيليتسيا لانغر بزيارة المعتقلين في مركز شرطة غزة فأكدا لها أن اعتقالهما يندرج في اطار حملة القمع التعسفية التي تشنها سلطات الاحتلال ضد المواطنين الدمقراطيين في غزة. وطلبا اليها نقل تحياتهما للقوى الدمقراطية الاسرائيلية ولابناء الشعب الفلسطيني بمناسبة الاول من ايار، عيد العمال العالمي.

وذكرت لانغر ان المعتقلين يعيشان في ظروف قاسية مع مساجين جانحين.

وكان تم، في ٤/٢٦، تمديد اعتقال طلعت صفدي لمدة ثمانية ايام اضافية، وسعيد غانم لمدة ١٥ يوماً اضافياً.

ويدافع عن المعتقلين المحامي رفيق ابو خلفة.

انتخاب الطالب إيتان ألتمان رئيسا لمنظمة الطلاب العامة في التخنيون

● حيفا ـ لمراسلنا كمال ابو يونس ـ تم صباح امس الاول الثلاثاء، انتخاب الطالب ايتان التمان رئيسا لمنظمة الطلاب العامة في التخنيون، بعد ان فاز بـ ١٢ صوتا من اصوات مجلس الطلبة مقابل ١١ صوتا فاز بها منافسه الطالب ميخا كامينار مدير مكتب «بيرح» في التخنيون.

وكان الطالب التمان قد اشغل، خلال السنوات الثلاث الماضية، منصب عضو مجلس الطلبة العام ممثلا لكلية هندسة الكهرباء. وقد عمل في السنة الماضية مركزا لنشاطات المنظمة العامة.

والجدير بالذكر ان ايتان التمان هو نجل البروفيسور كالمان التمان، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، المدرس في معهد التخنيون. والطالب ايتان هو من دعاة المساواة بين الطلاب العرب واليهود خاصة فيما يتعلق بقضايا السكن والمنح الدراسية. وهذا ما اكده في رده على اسئلة اعضاء المجلس العام الذين ناقشوه حول برنامجه الانتخابي. وشدد ايتان، في برنامجه ايضا، على ضرورة التصدي لسياسة رفع اجور التعليم في السنة القادمة وطالب برفع اجرة الطلاب العاملين في المعهد. كذلك اكد انه سيعمل على اغناء الحياة الطلابية من الناحية الترفيهية والاجتماعية والسياسية.

ويفيد مراسلنا انه حال ظهور نتائج التصويت، والتأكد من فوز الطالب التمان بهذا المنصب الهام، بدأ الطلاب اليمينيون بشن حملة تحريض ضد الطالب ايتان والتحريض عليه وعلى خطه السياسي وذلك في محاولة لاسقاطه من رياسة المنظمة.

تشييع جثمان شاب من كفركنا

● كفركنا ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير كفركنا والقضاء جثمان الشاب المرحوم محمد مصطفى عواودة ابن كفركنا الذي توفي متأثراً بالجراح التي اصيب بها في شجار وقع بينه وبين ركاب باص كانوا في رحلة وذلك في موقع مفرق الطرق مسكنة (غولاني) في الاسبوع الماضي.

وتتقدم جبهة كفركنا الدمقراطية باحر تعازيها لذوي الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان وتدعو الاهل والاقرباء وكل من يعز عليه مصلحة هذا الشعب ان يتحلوا بالصبر وضبط النفس.

نعي

هو الحي الباقي

أولاد الفقيد وعموم آل عبود وغوكل وأقرباؤهم وأنسباؤهم ينعون، بمزيد الحزن والأسى، فقيدهم الغالي

أنيس شكري عبود
(أبو عاطف)

الذي انتقل الى رحمته تعالى، مساء أمس، الأربعاء (١٩٨٤/٥/٢)، عن عمر يناهز ٧٢ عاماً.

وسيشيّع جثمانه، اليوم الخميس (١٩٨٤/٥/٣)، الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو ومن هناك الى مثواه الأخير.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

شاب من سخنين اعتقل بتهمة رفع العلم الفلسطيني:

كلما أغمي علي، رشوا الماء البارد على وجهي وعادوا لضربي، فيغمى علي ثانية!!

● سخنين ـ لمراسلنا ـ اصدرت المحكمة المركزية في حيفا يوم الاحد ٨٤/٤/٢٩ امر اعتقال منزلي للشاب صالح سعيد زبيدات من سخنين الى حين استكمال الاجراءات القانونية ضده. وكان الشاب زبيدات قد اعتقل يوم ٨٤/٤/٦٣ بتهمة رفع العلم الفلسطيني في يوم احياء ذكرى يوم الارض في العام ١٩٨٤ وافرج عنه بكفالة مالية قدرها ٢٥٠ الف شيكل بشرط ان يخضع لامر اعتقال منزلي !

ويذكر ان شقيقه علي سعيد زبيدات كان قد حكم عليه عشية يوم الارض ١٩٨٤ بالسجن الفعلي لمدة سنة بتهمة الاخلال بالامن العام.

وفي حديث مع مراسلنا قال الشاب صالح زبيدات انه تعرض لتعذيب شديد في اثناء فترة توقيفه بهدف ارغامه على الاعتراف بالتهمة الملفقة وقال: «دوش الماء الباردة كان امرا طبيعيا عندهم. كانوا ينزعون عني ثيابي ويرمونني في الخارج طيلة الليل مكبلا. وكلما مر بي رجال الشرطة داسوا على جسمي رغم احتجاجاتي المتكررة واعلامي سلطات السجن بانني اشكو من مرض مزمن وفي احدى المرات تعرضت بسبب الاحتجاج الى ضرب مبرح على رأسي فاغمي علي، وقاموا بعدها بسكب الماء البارد على وجهي وعادوا الى ضربي حتى فقدت وعيي، وتكررت العملية ثلاث مرات».

ولم تخل اعمال التعذيب من التهديدات بهدم منزل اهله وبترحيلهم من البلاد !

ويذكر ان الشرطة اعتقلت قبل اربعة ايام الشاب ابراهيم خلايلة من سخنين بتهمة رفع العلم الفلسطيني في يوم الارض عام ١٩٨٤ ومازال معتقلا على ذمة التحقيق.

حاخام مدينة يميت

● تتمة من الصفحة الأولى ●

خاصة استعملها الاربعة في تنفيذ محاولتهم التخريبية.

وذكرت وكالة عتيم ان المتهمين الاربعة اعترفوا، لدى التحقيق معهم، بأنهم اختاروا الاعتداء على الباصات التي تسافر الى قلنديا لان الباصات التي تسافر على هذا الخط تنقل المسافرين الى خارج مدينة القدس وان المسافرين فيها هم من المواطنين العرب. وعليه فانهم اختاروا ساعات بعد الظهر توقيتا لانفجار العبوات التي خبأوها في الباصات وهي الساعات التي تقل فيها الباصات بالعشرات من المواطنين العرب الذي يعودون الى بيوتهم من اعمالهم في مدينة القدس.

واعترف اثنان من المعتقلين بانهما قاما بالاعتداء على كلية الشريعة الاسلامية في الخليل بل وقاما بتمثيل عمليتهم الاجرامية امام كاميرات الشرطة. واعلن عن ضبط كميات كبيرة من الاسلحة المختلفة وكذلك مواد متفجرة في بيوت المعتقلين. كما وأذاع التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية مساء أمس ان عدداً من المعتقلين اعترفوا بأنهم قاموا بمحاولة اغتيال رؤساء البلديات.

ويبدو ان الحكومة لن تستطيع، هذه المرة، تجاهل الظاهرة او اطلاق النعوت المختلفة عليها. اذ اعلن وزير الحربية، تعليقا على اكتشاف المنظمة الارهابية: «ان هناك نشاطا لمنظمة سرية يهودية ضمت عددا من الاشخاص تشير الدلائل الى انهم حاولوا تنفيذ إعتداءات سرية». ويذكر ان المعتقلين هم من المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة ومن هضبة الجولان المحتلة. ويخشى المراقبون ان تكون تصريحات آرنس وكل القضية منذ بدئها موجهة لامتصاص الانتقادات والضغوط الجماهيرية على الحكومة بشأن سياستها في المناطق المحتلة او انها اثيرت لالهاء الرأي العام عن الازمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي وصلت اليها البلاد جراء سياسة الليكود او محاولة للتستير على نواياها عدوانية جديدة ضد سوريا.

غلاء غلاء

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وارتفعت اسعار المحروقات على اختلافها بنسبة معدلها ٩٪. ويصبح بذلك سعر ليتر البنزين (٩١) ـ ١٠١ شيكل، وليتر البنزين (٩٦) ـ ١١٩ شيكل. وليتر السولار ٨١ شيكل وليتر النفط (كاز) بـ ٨٥ شيكل. وغالون الغاز للاستعمال البيتي ١٦٢٠ شيكل.

كما ارتفعت اسعار جميع الخدمات البريدية بنسبة ١٠٪ بموجب قرار اتخذته لجنة المالية في مطلع الاسبوع. ويصبح سعر طابع البريد لرسالة العادية ٨ شيكل. واقرت لجنة المياه المنبثقة عن لجنة المالية رفع اسعار المياه بنسبة ٦٪ بحيث يسري مفعول الاسعار الجديدة بعد ايام ريثما تستكمل الاجراءات الادارية.

ومن جهة اخرى بلغ حجم الاوراق النقدية، التي طبعتها الحكومة خلال شهر نيسان، ١٢.٧ مليار شيكل. هذا على الرغم من زيادة مدخولات الدولة خلال الشهر نفسه من ضريبة القيمة الاضافية ومن برامج التوفير الحكومية التي ادخلت الى خزينة الدولة خلال نيسان، ١٢.٥ مليار شيكل. ويأتي هذا الاجراء على الرغم من انخفاض المصروفات الحكومية بنسبة ١٣٪ قياسا بتوسط المصروفات الشهرية في السنة المالية الماضية. وبـ ١٧٪ في شهر نيسان قياسا بالشهر الذي سبقه !!.

واعربت جهات اقتصادية عن قلقها من استمرار وتيرة طبع الاوراق المالية واكدت انه ما لم تقم الحكومة بوضع حد لذلك فسيصبح من العسير الخروج من وحل الازمة الاقتصادية. وذلك لان ازدياد طبع الاوراق المالية يعني زيادة السيولة النقدية وهذا قد يشجع الجمهور على اقتناء المنتجات المستوردة.

ومع ان الحديث عن انخفاض مدخولات الدولة من الضرائب وعن ازدياد حصة الاجيرين من عبئها بدأ قبل شهور، فانه حتى الان لم تستطع وزارة المالية ايجاد حل للمشكلة. اذ اعلنت مصادر وزارة المالية، امس، عن انخفاض في مدخولاتها من الضرائب بنسبة معدلها ١٧٪ خلال شهر نيسان قياسا بالشهر ذاته في السنة الماضية. وانخفضت مدخولات ضريبة الدخل وحدها بنسبة ٣٦٪ !

ويبدو، مما ذكر من معطيات، ان سياسة الحكومة الاقتصادية ادت الى وحل ازمة اقتصادية لن تستطيع ان تخرج البلاد منه اسوة بالوحل اللبناني الذي دخلته وتصر الا تخرج منه لتخرجنا من كل الازمات التي خلقتها هذه الحرب وهي محطة من محطات سياسة الحرب والاحتلال والتوسع.

على خلفية قيام القوات

● تتمة من الصفحة الأولى ●

القوات السورية، طوعا وبدون ضغط، فان العملية قد تصبح خطيرة جدا ـ على حد قوله.

ولم يوضح آرنس ما تعتزم اسرائيل القيام به اذا فشلت الجهود الدبلوماسية لاطلاق سراح الثلاثة المحتجزين.

هذا وعبرت مصادر رسمية اسرائيلية عن خشيتها من ان يؤدي هذا الحادث الى تصفية مكتب الاتصال الاسرائيلي في لبنان، جملة وتفصيلا.

● حكومة لبنان تؤيد سوريا ●

وفي خبر لاحق نقل راصد الاذاعة والتلفزيون الاسرائيليين، ميخائيل غوردوس، عن اذاعة لبنان الرسمية انها اعلنت، وخلافا لادعاءات السلطات الاسرائيلية، انه لا توجد حصانة دبلوماسية للاسرائيليين الثلاثة وان تجوالهم في شمال لبنان هو عمل استفزازي.

واضاف راديو لبنان الرسمي ان احد الثلاثة هو ضابط عسكري اسرائيلي وانهم قاموا بمهمة لتحضير ارضية للقيام بعدوان اسرائيلي ضد القوات السورية في لبنان.

ويتضح من هذه المعلومات وغيرها ان السلطة اللبناني تؤيد الخطوة السورية وتعتبر مكتب الاتصال الاسرائيلي غير شرعي وانه موجود ليس في حماية الحكومة وانما في حماية «القوات اللبنانية» (الكتائب والانعزاليين).

الجبهة الدمقراطية في النقب

● تتمة من الصفحة الأولى ●

ويمضي البيان قائلا ان الاحزاب الصهيونية تحاول تقسيم اهالي قرية رهط الى حمائل وعشائر وتثير الخلافات والقلاقل والعداء بين الحمائل في القرية.

ويستعرض البيان المصائب والويلات التي عانت منها الجماهير العربية بسبب السياسة الرسمية التي تمارس ضدها ابتداء من ايام الحكم العسكري الذي فرض على العرب قرابة عشرين سنة ومرورا بسلب اراضي العرب في الجليل والمثلث وطرد عرب النقب من ارضهم، واطلاق الرصاص وقتل شهداء يوم الارض. وانتهاء بشن حرب الابادة على الشعب العربي الفلسطيني في لبنان.

ويمضي البيان قائلا انه على ضوء هذه الممارسات فان جوابنا صريح وقاطع وهو رفض جميع الاحزاب الصهيونية والالتفاف حول الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي وقفت وما زالت تقف الى جانبنا وتدافع عن حقوقنا في العيش بكرامة على ارضنا.

وحذر البيان من محاولة الدس وتشويه ارادة الجماهير العربية عن طريق واستبدال الجبهة الدمقراطية باحزاب اسموها عربية تدعمها السلطة والرجعية العربية، مشيرا الى ان كل دعم لهذه الاحزاب والقوائم انما يخدم بشكل مباشر السلطة والاحزاب السلطوية.

ويناشد البيان اهالي قرية رهط انهاء الخلافات التي توقعها بينهم الاحزاب الصهيونية السلطوية ويدعو الى رص الصفوف ووحدة العمل الجبهوي والحيلولة دون محاولات هذه الاحزاب اقتناص الصوت العربي.

حكومة الوحدة الوطنية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

السياحة والاشغال العامة) ونبيه بري (وزير الطاقة المائية والكهربائية والعدل) اجتماعاتهم بعبد الحليم خدام، نائب رئيس الجمهورية السورية.

وعلم ان بري لا يرغب في الانضمام الى الحكومة الجديدة الا بشروط اهمها تشكيل وزارة جديدة تختص بجنوب لبنان، بهدف تحريره واعماره. ولا يستبعد تحقيق هذا الشرط ووضع بري على رأس مثل هذه الوزارة، خاصة وان حكومة كرامي اعلنت عن نيتها في توسيع الحكومة الجديدة لتصبح اكثر تمثيلا للبنانيين، في مراحل مقبلة. وعلم ان جنبلاط موجود في دمشق تضامنا مع حليفه نبيه بري.

ويأمل اللبنانيون في ان تؤدي محادثات دمشق الى حل هذه الاشكالات.

في ظل الاحتلال

نبيل فليفل ـ مدرس الفيزياء النووية في جامعة بير زيت :

وجد مقتولاً بعد أكثر من اسبوعين على اختفائه في ظروف غامضة

● رام الله ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة من رام الله والبيرة ومخيم الامعري للاجئين وبير زيت، امس الاول، جثمان المغدور نبيل احمد فليفل، المدرس في جامعة بير زيت (قسم الفيزياء النووية) ومراقب مركز شباب الامعري.

وسار النعش يتقدمه اعضاء الهيئة الادارية في مركز شباب الامعري وحلة الاكاليل من اعضاء المركز. كما حضر مراسيم التشييع رئيس واعضاء بلدية البيرة المنتخبة وعدد كبير من الشخصيات الوطنية.

وكان احد الرعاة قد عثر، يوم السبت الماضي، على جثة المغدور نبيل فليفل تحت شجرة تين تقع قبل مفترق طريق قرية الطيرة المحتلة (قضاء رام الله) وبالقرب من معسكر تابع لحرس الحدود الاسرائيلي.

وقد قامت شرطة رام الله بنقل الجثة الى مستشفى أبو كبير لتشريحها والتعرف على أسباب هذه الجريمة البشعة.

وأفاد ذوو المغدور أنه في الساعة الحادية عشرة من ليلة الخميس (١٢/٤/١٩٨٤) صحا من نومه نتيجة طرق على باب غرفته فبادر الى فتح الباب ثم عاد الى الغرفة لأخذ هويته الشخصية وما لبث أن غادر البيت وهو بثياب النوم قائلاً لزوجته إنه سيعود بعد قليل. ولكنه خرج ولم يعد.

وبعد ثلاثة أيام من اختفائه أبلغ ذووه الشرطة التي اتصلت بعد وقت بوالده لتبليغه بأنه لا علم لها بمكان وجوده. كذلك قام الوالد، بواسطة محام، بالاستقصاء عن وجوده لدى جميع السجون. وتلقى المحامي، يوم ٤/٢٦، إشعاراً بأن لا وجود له في أي سجن على الإطلاق.

وفي الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر يوم السبت الماضي اتصلت شرطة رام الله بوالد المغدور طالبة منه الحضور للتعرف على جثة ولده فخف برفقة ولد آخر له الى مكان الحادث وهناك تعرفا عليه ووجدا رباط الروب، الذي غادر به منزله، مطوقاً عنقه.

والجدير بالذكر أنه تزايدت في الآونة الأخيرة حوادث اختفاء شبان في المناطق المحتلة. ولم يكشف النقاب بعد عن ظروف مقتل الشاب بلال النجار، الذي عثر عليه مقطوع الرأس بعد ان اعتقلته سلطات الاحتلال واختفى لمدة أسبوعين. كما لا يزال مصير الطالب عمر بدح، الذي اختفى منذ حوالي الشهر، مجهولاً !



● القتيل نبيل فليفل ●

فرض الاقامة الاجبارية على محمد مناصرة للمرة الثالثة على التوالي

● القدس ـ لمراسلنا ـ ابلغت إدارة الحكم العسكري في منطقة بيت لحم المواطن محمد مناصرة بفرض أمر بالاقامة الاجبارية عليه لمدة ستة اشهر.

وهذه هي المرة الثالثة، على التوالي، التي يفرض فيها مثل هذا الأمر التعسفي على مناصرة.

بحجة «التنظيم» :

بلدية شيمش المُعيَّنة في الخليل المحتلة تحاول الاستيلاء على قطعة ارض قريبة من «كريات اربع»

● القدس ـ لمراسلنا ـ افاد المواطن عبد الجبار عبد الله السيوري، من سكان الخليل المحتلة والمالك لقطعة ارض تبلغ مساحتها ٣٧ دونما بالقرب من عين النبي سليم وفي موقع الشعابنة، بان ادارة بلدية الخليل المعينة تحاول الاستيلاء على ارضه بعد منعه من اتمام البناء فيها.

واشار المواطن عبد الجبار الى ان رئيس البلدية المعيّن، الضابط ازولاي شيمش، طالبه بايقاف البناء في ارضه على الرغم من موافقة مسّاح البلدية على البناء بعد ان قام بالكشف على ارضه، في حينه، وسمح له بالبناء عليها.

واضاف المواطن عبد الجبار في حديثه انه يتعرض، في الآونة الاخيرة، لسلسلة من المضايقات، حيث تم استدعاؤه الى مقر الشرطة وتم اعتقال العمال الذين كانوا يشتغلون في الارض وتمت مطالبته ومطالبتهم بالتوقف عن البناء والا فان السجن سيكون مصيرهم.

واكمل عبدالجبار حديثه قائلا : لقد قمت برفع قضية ضد هذه الاجراءات وتم الاتفاق مع دائرة التنظيم في بيت ايل بان اقوم باجراء تعديل على خارطة المساحة وبأن تقوم بلدية الخليل المعينة باجراء تعديل على خارطة المساحة الموجودة لديها وعلى الرغم من قيامي بهذا الطلب، منذ اكثر من شهرين، الا انني لم اتلق اي رد حتى الان.

وتجدر الاشارة الى ان ارض المواطن عبد الجبار واقعة الى الشمال من مستوطنة كريات اربع على بعد يقل عن كيلومترين والاستيلاء على مساحة معينة من تلك المنطقة يهدف الى ضمها لمستوطنة كريات اربع، التي يجري التخطيط لتحويلها الى مدينة استيطانية.

الاحتلال الذي اغلق ثانوية بيت ساحور للبنين يمنع الطلاب من تلقي دروس إضافية خارج المدرسة

● القدس ـ لمراسلنا ـ رغم إغلاق مدرسة بيت ساحور الثانوية للبنين منعت سلطات الاحتلال طلاب المدرسة من تلقي دروس إضافية خارج صفوفهم لتعويض ما فاتهم من حصص دراسية، علماً بأنهم كانوا يتلقون مثل هذه الدروس أيام الجمعة والاحد قبل إغلاق المدرسة.

ويذكر ان السلطات اغلقت هذه المدرسة إثر مظاهرات يوم الارض. كما اعتقلت اربعة من طلاب المدرسة، أحدهم طالب توجيهي صدر الحكم عليه بالسجن الفعلي لمدة شهر ونصف الشهر وبدفع غرامة مالية مقدارها ١٨ ألف شيكل وصدرت على الثلاثة الآخرين احكام بدفع غرامة مالية مقدارها ١٢ ألف شيكل لكل واحد منهم.

روابط القرى العميلة تعتدي على مواطنين في بيت لحم

● القدس ـ لمراسل خاص ـ تقوم عناصر من «روابط القرى» العميلة، منذ اكثر من شهر، بالاعتداء على مواطنين من بيت لحم ومضايقتهم.

فقد تعرضت منازل عديدة في منطقة «المسلخ» في المدينة للرشق بالحجارة، ليلا، وادى ذلك الى تحطيم زجاج الشبابيك والابواب.

وقام الاهالي المتضررون بتقديم عدد من الشكاوي لشرطة بيت لحم بهذا الخصوص ولكن دون جدوى.

وعليه قرر الاهالي تنظيم حراسة من ابنائهم في ساعات الليل. وفي ليلة ٤/٢٧ الماضي اقدمت العناصر اياها على رشق احد المنازل في منطقة المسلخ بالحجارة. فقام سكان المنزل بطاردتهم. ولكن المعتدين تمكنوا من الفرار بعد ان تعرض احد ابناء العائلة المعتدى عليها للضرب والتهديد بالسكاكين.

وبعد ان توجه اهل المنزل بشكوى الى شرطة بيت لحم نصحوا بأن يقدموا دعوى الى محكمة الصلح في المدينة. وقامت الشرطة بالتحقيق مع المعتدى عليه.

ويؤكد السكان ان روابط القرى تقف وراء هذه الاعتداءات المتكررة التي وقعت بتزامن مع حوادث اطلاق النار بين مدينتي بيت لحم وبيت ساحور، بعد ان تعرض منزل بشارة قمصية (رئيس روابط قرى بيت لحم) للنار قبل عدة اسابيع.

كما تعرض عدد من المواطنين في هذه الفترة للاعتقال، ليلا، والتحقيق معهم حتى ساعات الصباح.

ماذا وراء مطالبة الاحتلال بتسليمه قوائم بأسماء شبان قرية الظاهرية ؟ !

● القدس ـ لمراسلنا ـ طالبت سلطات الاحتلال، خلال الاسبوع الماضي، مختار قرية الظاهرية، قضاء الخليل، بتسليمها اسماء شبان القرية الذين تتراوح اعمارهم بين سن ٢٠ الى ٣٠ عاما. واكدت على ضرورة تسليم الاسماء في اسرع وقت ممكن.

ويأتي هذا الاجراء في الفترة نفسها التي يتم فيها تعيين لجنة من اعضاء المجلس القروي لكي تكون حلقة وصل بين المجلس وبين الحكم العسكري في الخليل.

ويرى اهالي الظاهرية في الاجراءين المذكورين محاولة من قبل الحكم العسكري للتدخل في القضايا الحيوية للاهالي خاصة وان اللجنة المعينة ستملك حق الوصاية على جميع الاحتياجات الحيوية لاهالي القرية (الذين يتجاوز عددهم ١٦ الف نسمة) وخاصة المياه والكهرباء والجمعيات الزراعية والعيادة الطبية والمدارس الموجودة في القرية.

واثار هذان الاجراءان شكوكا لدى الاهالي حول نوايا السلطات المبيتة للقرية، خاصة وان الاشخاص الذين تم تعيينهم هم الاشخاص انفسهم الذين كان لهم دور مباشر في اثارة المشاكل والخلافات داخل القرية في الآونة الاخيرة.

ساحة العين في كفرياسيف تشهد اروع المهرجانات الاحتفالية باول ايار



● منصة مهرجان الجليل الاعلى، في كفر ياسيف، في اول ايار ●

(تصوير : علي نصار، خاص بـ «الاتحاد»)

● كفرياسيف ـ من محمود أبو شنب ـ ضاقت ساحة العين في كفرياسيف، على رحبها، بالاف المحتفلين بأول ايار في مهرجان أول ايار الجليلي.

وقد تصدرت الساحة الرحبة منصة ضخمة توسطها «واو» هائل وزينت اطرافها بشعارات الجبهة واعلام أيار الحمراء وشارك في الاحتفال عشرات وفود القرى ورؤساء مجالس محلية ووفد الحزب الشيوعي الألماني ووفد اللجنة المركزية للحزب ولجنة منطقة عكا.

افتتح المهرجان أحمد سعد محرر مجلة «الغد» مرحبا بالمحتفلين والضيوف وقال أن هزيمة المعتدين في لبنان هي هزيمة لكامب ديفيد وفي الوقت نفسه أثبتت الهزيمة صحة رؤية وسياسة الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي الاسرائيلي.

ورحب بالمحتفلين والضيوف السيد اسماعيل خطيب القائم باعمال رئيس المجلس المحلي في كفرياسيف وحيى العمال بعيد أول ايار وبانتصارهم على العبودية وازهاقهم للباطل وقال «نحتفل اليوم والغلاء المستشري يحاول امتصاص قوتنا وطعام أولادنا، وحكومتنا تتخبط بعالم الظلام وتشرف على الهاوية نتيجة سياسة الاحتلال والاستيطان».

وتكلم عفيف كيال رئيس مجلس محلي جديدة فقال: «قد لا أكون خطيباً ولكني كشعبي أعرف كيف احصل على حقي وحق بلدي وأين يجب أن يكون موقعي. وأقول بفخر واعتزاز ان الجبهة الدمقراطية قد اعطت قريتنا موقعها الطبيعي على خارطة شعبنا واليوم يسعى خفافيش الليكود والمعراخ واعوانهم للتقرب من المواطنين العرب ولكن الجماهير العربية تعرفهم جيدا وسيطلق كل الشرفاء اليهود والعرب صرختهم المدوية كلنا جبهة لأنها البديل لسياسة الأحزاب الصهيونية المختلفة».

وتكلم عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت الرفيق بنيامين غونين فقال: «يقولون ان الشيوعي متفائل دائما ومن ذا الذي يرى هذه الجماهير ولا يتفاءل ولا يرى ان انتصار الجبهة سيكون مؤكداً. وقال اليوم يظهر خطر جدي على الدمقراطية ويبرز تنظيم سري يهودي كان من المفروض أن تتصدى له الهستدروت، واذا لم تفعل، فان ما يجري ضد العرب اليوم سيكون ضد اليهود غداً. ان ميشل وخليفته من قادة الهستدروت لا يريدان أن يتحدثا عن الأفعى الخطيرة التي هي استمرار للاحتلال. ولا يكفي تغيير الحكم مع بقاء السياسة نفسها. ولقد سمعنا أن عرفات مستعد للمفاوضة وستكون غلطة فظيعة اذا لم يستجب حكام اسرائيل لدعوته لانه رئيس المنظمة التي تمثل الشعب العربي الفلسطيني».

هذا وجاء دور أبناء الكادحين الذين اعتلوا المنصة ووزعوا على الجالسين أكاليل القرنفل والقوا تحيتهم المؤثرة.

وتحدث رئيس جبهة دير الأسد التقدمية السيد علي صنع الله فقال: «ان جبهة دير الأسد التقدمية تدعو جميع القوى الوطنية والتقدمية عرباً ويهود الى وحدة الصف والعمل المشترك ونبذ الخلافات العقائدية والسياسية. وان خوض المعركة الانتخابية بوحدة صف تحت شعار واحد يعني انتصار صوت الحق والسلام على صوت الحرب والعدوان ويعني حل مشكلة الشعب العربي الفلسطيني حلا عادلا واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل». وحذر علي صنع الله من ألاعيب السلطة وأعوانها وتطرق الى التمييز ضد المجالس العربية والى مصادرة الأراضي وقال: «ان الحاجة ملحة لتقوية تمثيل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست لانها المدافع عن حقوقكم ولا بديل عنها. ويكفي أن أنوه ببعد النظر السياسي لقادة الجبهة قبل قيام الدولة وبعدها وأنهم قالوا، منذ زمن الانتداب البريطاني عن ادراك ووعي، بضرورة قبول قرار التقسيم. وهتف «أيدوا الجبهة الدمقراطية جبهة الحق والسلام العادل».

وتكلم توفيق طوبي نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي فقال أن اول ايار هذا العام يحمل الينا العديد من البشائر وأولها فشل العدوان والحاق الهزيمة بالمعتدين وأساطيلهم وجيوشهم الغازية لتطردهم شر طردة. وما كان لهزيمة المعتدين أن تتحقق الا بالتحالف المقدس بين الشعب اللبناني والفلسطيني والسوري مع الاتحاد السوفييتي وقال: «لقد حصل توازن قوى جديد في المنطقة نتيجة لفشل العدوان وحكام اسرائيل يفتشون عن مخرج يضمن لهم بعض المواقع في لبنان ولهذا يعدون العدة لشن عدوان على سوريا». وحذر حكام اسرائيل وأسيادهم من مغبة عدوان جديد لن تكون نتيجته الا الهزيمة والافلاس التام لسياستهم. وأضاف أن الهزيمة التي منوا بها في لبنان هي هزيمة لكل السياسة الاسرائيلية التي منعت السلام بتمسكها الأرعن بالاحتلال وتنكرها لحقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته الى جانب اسرائيل. وقال ليست القضية في استبدال حكم الليكود بحكم المعراخ واستبدال شمير ببيرس وابقاء السياسة نفسها ان القضية تكمن في تغيير السياسة وذلك عن طريق ايجاد توازن جديد وهذا الأمر ممكن في الظروف السياسية الجديدة التي نشأت بعد الهزائم العسكرية والاقتصادية والسياسية والبرلمانية أيضاً لحكام اسرائيل وذلك بالتعاون مع القوى الدمقراطية اليهودية.

وتتطرق النائب طوبي الى استماتة الاحزاب الصهيونية على الصوت العربي ومحاولات تشكيل قوائم عربية فقال: «ان نظرية اقامة «لوبي عربي» في الكنيست في اسرائيل على غرار اللوبي اليهودي في امريكا والتي تشجعها الاوساط الصهيونية هي نظرية تآمرية من أساسها. فاللوبي اليهودي في الولايات المتحدة هو جزء من الجهاز الاستعماري الامريكي الذي يجعل من اسرائيل ركيزة للعدوان في خدمة أهداف الامبريالية الامريكية. واي «لوبي عربي» لن يكون سوى جزء من المؤسسة الصهيونية ولن يكون ممثلا للمصالح القومية العربية، بل مفسخا لوحدة الجماهير العربية ولوحدة الصف التي بدأتها الجبهة، اذ ان عضو الكنيست يحتاج اليوم الى ٢١ ألف صوت في هذه الانتخابات وكلنا نعرف مدى امكانية هؤلاء الذين يريدون التسلق على المشاعر القومية وانهم سيحرقون هدراً الصوت العربي».

وأضاف طوبي «اذا كنا موحدي الصف ومتعاونين مع القوى الدمقراطية اليهودية فان هناك امكانية واقعية لاحداث تغيير في مفاهيم الجمهور الاسرائيلي ليتجانس مع مطالبنا وحقوقنا العادلة وأن أملنا في سلام عادل واسهامنا في معركة شعبنا يكمن في اجراء التحول الدمقراطي في الناحية اليهودية».

هذا وألقى عزت سلامة عضو لجنة منطقة عكا الحزبية تحية الشبيبة الشيوعية في أول ايار كما حيى رافضي الخدمة الاجبارية في جيش الاحتلال.

وألقت مياسة عطاالله من بركا تحية العاملات كما ألقى الشاعران نزيه حسون وسميح القاسم قصيدتين حماسيتين بهذه المناسبة. ووصلت تحية من عمال وعاملات ونساء وطلاب وفرق رياضية وجبهات محلية.

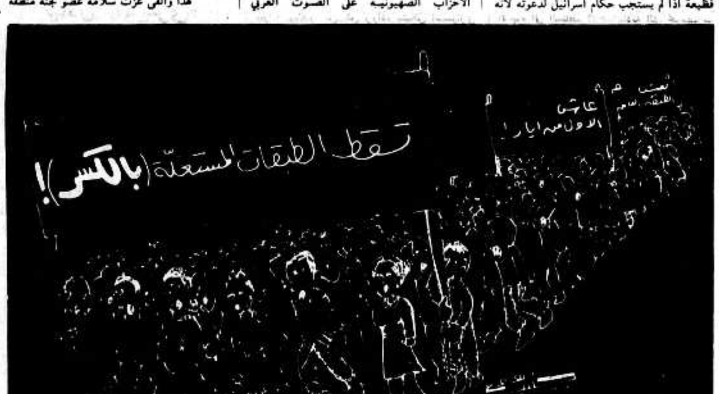
وقدم الرفيق بيتكه عضو اللجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكي في المانيا الدمقراطية تحية الى المهرجان فقال: «اننا متضامنون مع كفاحكم وكفاح الشعب العربي الفلسطيني ومع كفاح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اننا نساندكم ونساند الشعب العربي الفلسطيني في نضاله من أجل اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل واننا يا رفاق الكفاح نساندكم في نضالكم من أجل حقوق المواطنين العرب في اسرائيل ومن أجل انسحاب اسرائيل من لبنان ومن المناطق المحتلة منذ العام ١٩٦٧ ومن القدس الشرقية. وأضاف عضو اللجنة المركزية في المانيا الدمقراطية: «في بلدنا لا تصرف ٤/٣ الميزانية على التسلح بل على رفاهية الشعب ولهذا بنينا في السنتين الأخيرتين مليوني شقة سكن وهذا يعني أن أكثر من ثلث سكان بلادنا انتقلوا الى شقق جديدة ولا يوجد في بلادنا أي تمييز قومي أو ديني».

وقال «ان الولايات المتحدة الامريكية تحاول تصفية الاشتراكية في بلادنا وفي سائر المعسكر الاشتراكي وهي تنصب الأن ٦٠٠ صاروخ نووي في اوروبا الغربية بحيث يكون في مقدورهم تصفية وارسو وبرلين متوهمين أنه يمكنهم الانتصار في حرب نووية محدودة في اوروبّا. ونحن لن نسمح بهذا أبداً. فان قيام حرب نووية في اوروبا يعني حربا عالمية. نحن قادرون على تصفية قواعد الأمريكان على أراضي المعتدين ولا نقف وحدنا في المعركة فقوى السلام وملايين الناس تتظاهر في اوروبا وامريكا وبريطانيا ضد نصب هذه الصواريخ ولكن هذه الجهود لا تكفي حتى الآن فنحن نحتاج في نضالنا الى تضامنكم انتم أيضاً لأن الخطر عام».

هذا وقدم الوفد الالماني لمنطقة عكا هدية هي عبارة عن سجادة كبيرة نقشت عليها صورة مؤسس الحركة الشيوعية في المانيا في العام ١٩١٩.

كما افتتحت الحملة المالية الانتخابية، التي أقرتها اللجنة المركزية، وقدمت فروع المنطقة ٢،١٣٣ مليون شيكل أي ٨٠٪ من حملة المنطقة قطرياً.

كما أعلن عن وصول المنطقة الى ١٣٠٠ اشتراك في «الاتحاد» أي ٨٦٪.



(هدية رسام الكاريكاتير خليل ابو عرقة من القدس المحتلة الى «الاتحاد»)

الناصرة وقراها

وردة حب ووفاء حمراء من الشبيبة الشيوعية الى الكادحين

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ بقرار من لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية انطلق مئات أعضاء الحركة في مدينة الناصرة وقرى المرج والبطوف والجليل الشرقي، صبيحة يوم الاثنين قبيل أول ايار، الى المراكز الأساسية في مدنهم وقراهم وهم يحملون آلاف الورود الحمراء، ويقدمون وردة لكل عامل وهو متوجه الى عمله على شرف عيد العمال العالمي.

وقد كانت هذه وردة حب ووفاء من أعضاء الشبيبة الشيوعية لأبائهم واخوتهم، الكادحين، الأساس الذي يقوم المجتمع كله على أكتافه. وكان للوردة الحمراء الصغيرة أثر بالغ على العاملين عبروا عنه بكلمات التحية والثناء.. «لا أحد يذكرنا في عيدنا غيركم أنتم».

وقام أعضاء الشبيبة الشيوعية أيضاً بمعايدة العاملين والعاملات في بيوتهم ليلة أول ايار، فاستقبلوا بحفاوة بالغة.

وهذا فضلا عن النشاطات الخاصة التي نظمتها فروع الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة وشملت المحاضرات والندوات والاجتماعات الشعبية للشبيبة وكذلك المشاركة في النشاطات التي نظمتها الجبهة في مختلف القرى والمدن.

الاحتفال باول ايار في عبلين

● عبلين ـ من صالح مرشد ـ بدعوة من جبهة عبلين الدمقراطية عقد اجتماع شعبي، يوم الاحد الماضي (٢٩/٤/٨٤)، في قاعة نادي الحزب الشيوعي في القرية احتفالا باول ايار عيد العمال العالمي.

افتتح الاجتماع الاستاذ موسى عواد، عضو ادارة جبهة عبلين الدمقراطية، فهنأ العمال والعاملين بعيدهم ودعا الى الالتفاف حول الجبهة في الانتخابات القادمة.

وتكلم السيد وليم حاج عضو سكرتارية الجبهة، فقال ان الطبقة العاملة اصبحت قوة عالمية مقررة في الاحداث العالمية وذلك يتجلى بقوة الاتحاد السوفييتي صديق الشعوب.

ثم تكلم عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الرفيق غسان حبيب فشرح الاهمية التاريخية لعيد العمال اول ايار وكيف استطاع العمال تحقيق مكاسب ضخمة بفضل وحدة نضالهم. ودعا الى وحدة الصف والالتفاف حول الجبهة. وتطرق الى الاحزاب الصهيونية وتاريخ تعاملها مع شعبنا العربي خلال الـ (٣٦) عاما الماضية.

الشبيبة الشيوعية في الطيبة تحتفل باول ايار

● الطيبة ـ لمراسلنا محمد أبو اصبع ـ نظم اتحاد الشبيبة الشيوعية في الطيبة يوم الأحد ٢٩/٤/٨٤ احتفالا مهيبا في قاعة نادي «عثمان أبو راس» بمناسبة أول ايار عيد العمال العالمي.

افتتح الاحتفال وتولى عرافته عضو سكرتارية فرع الشبيبة في الطيبة راكز طاهر، وحاضر فيه عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية جميل ابو راس. فقدم استعراضا قيما عن تاريخ أول أيار. ودعا الشباب الى رفع راية ايار عاليا التي لم تنكس في يوم من الأيام، والى دعم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الانتخابات المقبلة.

وتكلمت عضو سكرتارية فرع الشبيبة الرفيقة بثينة أبو راس فدعت الشباب والشابات الى المشاركة في مظاهرة أول ايار القطرية في تل أبيب.

وفي نهاية الحفل قدمت فقرات فنية اشتملت على الغناء والموسيقى.

ويضيف مراسلنا ان فرع الشبيبة في الطيبة نظم في اليوم التالي، عشية أول ايار (الاثنين ٤/٣٠) فرق معايدة طافت في شوارع الطيبة لمعايدة العمال والعاملات بهذه المناسبة وتوزيع الورود والسكريات. كما وزعت منشور اللجنة المركزية الذي أصدرته احتفالا بأول ايار، ويذكر ان هذا التقليد ينظم لأول مرة في الطيبة.

هاشم محاميد في احتفال اول ايار :

انا نفسي سأعلن الاضراب تضامنا مع موظفي وعمال المجلس المحلي

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ «انا نفسي سأعلن الاضراب تضامنا مع موظفي وعمال المجلس المحلي الذين على الرغم من التأخر المستمر في دفع مرتباتهم ووضعهم الاقتصادي المتدهور، رفضوا الانجرار وراء الدعوة الى الاضراب وقرروا الانتظار حتى يتمكن مجلسهم المحلي من التغلب على الصعوبات الاقتصادية التي تضعها أمامه السلطات الحكومية والخروج من الازمة التي تسببها في داخل المجلس «كتلة الثمانية». هذه الكتلة التي تهدف عمليا الى تمكين السلطة من حل المجلس المحلي المنتخب وتعيين لجنة خنوعة تأتمر باوامرها».

هذا ما اعلنه رئيس مجلس محلي ام الفحم السيد هاشم محاميد في المهرجان الحاشد الذي عقدته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في البلدة مساء الاثنين ٤/٣٠ احتفالا بعيد اول ايار.

وكان المهرجان بدأ بقرع الطبول من فرقة الشبيبة الشيوعية وبدخول وفد كبير من الاشبال الذي حملوا الزهور الى منصة الخطابة.

ثم اعتلى المنصة اياد هاشم فالقى كلمة الاشبال وتلاه محمد نجيب فالقى كلمة الشبيبة الشيوعية وبعده تكلم رئيس المجلس المحلي هاشم محاميد ثم تكلم سكرتير فرع الحزب الشيوعي في البلدة محمد علي محاميد. وكانت كلمة الختام لضيف الشرف نائب رئيس تحرير الاتحاد، علي عاشور الذي القى كلمة جامعة في المهرجان، وكان عريف المهرجان مركز الجبهة في البلدة تيسير خالد المحارية.

اجتماع اول ايار في عكا

العمال اليهود الواعون يدركون ان اخوتهم هم العمال العرب وليس البرجوازيين اليهود

● عكا ـ من محمود ابو شنب ـ عقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في عكا اجتماعا شعبيا بمناسبة عيد العمال العالمي اول ايار في ساحة الكركون في عكا القديمة مساء يوم الاثنين ٣٠/٤/٨٤ حضره جمهور غفير من العمال والنساء واهالي المدينة.

وكانت الشبيبة الشيوعية بطبولها وموسيقاها ولباسها الحركي طافت قبل الاجتماع بساعة في شوارع عكا القديمة رافعة عاليا الاعلام الحمراء ـ اعلام اول ايار.

افتتح الاجتماع احمد ابو شنب، عضو مجلس عمال عكا، فقال : «انه ازاء تدهور الاوضاع الاقتصادية وسوء وضع الطبقة العاملة في اسرائيل تنتهج قيادة الهستدروت سياسة مهادنة مع الحكومة واصحاب العمل وهذه القيادة اليوم مشغولة بالانتخابات والتنافس على الكراسي لا يهمها امر العمال في شيء وليس سوى الجبهة الدمقراطية التي وقفت طول الوقت مدافعة عن حقوق العاملين ومناضلة من اجل المساواة والسلام العادل».

وتلاه، عضو مجلس عمال عكا، محمد ابو ضعوف، فقال : «ان النظام في اسرائيل يعاني من ازمة خانقة وهذه الازمة ادت الى تضخم مالي وبطالة وسحق اجور العاملين. ان قادة المعراخ في الهستدروت لا يشكلون بديلا بل البديل الوحيد هو الجبهة التي وقفت وتقف الى جانب كفاح العمال يهود وعرباً».

وتكلم البروفسور كالمان التمان المحاضر في التخنيون فقال : «ان العمال اليهود الواعين يدركون ان اخوانهم هم العمال العرب وليس البرجوازية الاسرائيلية. ومثل ذلك يدرك العمال العرب الواعون ان عيد العمال هو عيد النضال المشترك ضد التمييز والعنصرية». وقال : «ظن الكثيرون في الانتخابات الماضية انه بتصويتهم للمعراخ يلجمون الليكود واتضح فيما بعد، ان المعراخ شريك لليكود في حربه ضد لبنان وان برنامجه بالنسبة للبنان لا يختلف عن برنامج الليكود وكذلك بالنسبة للمستوطنات. واذا ما رأى الجمهور الاسرائيلي، خلال الوقت المتبقي للانتخابات، ان برنامج المعراخ بالنسبة للقضايا الاساسية في اسرائيل هو نظير برنامج الليكود فلماذا سيصوتون له؟

وتحدث عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت جمال موسى فقال : «لقد كان في التاريخ اناس اعظم من ريغن وشمير وداسهم التاريخ وانتصرت الطبقة العاملة. لقد تغير ميزان القوى ودار الزمان دورته ووقع حكام اسرائيل نتيجة سياستهم العدوانية في الازمات، الخانقة، السياسية والعسكرية والاقتصادية. وتقوم اليوم في بيروت حكومة وطنية تتعاون مع دمشق لا مع تل ابيب وواشنطن وفشلت المخططات الصهيونية والاسرائيلية. اننا مع حركة التحرر في العالم. اننا مع المعسكر الاشتراكي ومع شعبنا الفلسطيني في كفاحه العادل لاقامة دولته الى جانب اسرائيل. حكام اسرائيل يعدون بالتآمر مع امريكا لشن عدوان ضد سوريا. واننا نحذرهم من ان الفشل والهزيمة سيكونا من نصيبهم».

وتطرق جمال موسى الى جريمة القاء القنبلة على مطعم في عكا القديمة فقال هل يريدون نقل الارهاب الى عكا ايضا؟! وحمل حكام اسرائيل المسؤولية عن استشراء عصابات القتلة والفاشيين في اسرائيل. ودعا الجماهير الى التصويت للجبهة لان حكام اسرائيل شركاء في الجرائم المرتكبة بحق شعبنا الفلسطيني وضد جماهيرنا في اسرائيل.

عمال الرينة يحتفلون بالاول من ايار

● الرينة ـ من غسان ناطور ـ احتفل عمال الرينة بعيد العمال العالمي اول ايار وذلك في اجتماع شعبي عقد يوم السبت الماضي شارك فيه العشرات من اهالي القرية.

افتتح الاجتماع هشام بصول الذي هنأ العمال بهذه المناسبة ودعاهم الى المشاركة في احتفالات ومظاهرات اول ايار.

وتكلم الاستاذ اكرم برانسي، فدعا العلمين للانضمام الى قائمة الجبهة والاتخاذ موقف موحد من اجل نيل حقوقهم.

وتكلم باسم الشبيبة الشيوعية حسام برانسي فاهاب بالشباب والمصوتين الجدد للالتفاف حول الجبهة.

وكان آخر المتكلمين نائب رئيس لجنة المراقبة المركزية للحزب الرفيق رمزي خوري. فقدم استعراضا سياسيا شاملا وتوقف على الاوضاع التي يعيشها العمال وما يلاقونه من مشاق للحصول على لقمة العيش. وقارن بين هذا الوضع والمكاسب التي يحصل عليها العمال في الانظمة الاشتراكية.

حول المؤتمر العالمي الرابع عشر لاتحاد الطلاب العالمي والاجتماع الثاني للجنة التحضيرية العالمية لمهرجان موسكو (اللذين عُقدا في ١٠ - ١٩٨٤/٤/٢٠ في صوفيا)

تقدير عالمي كبير للكفاح الذي تقوده الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

*** ٢١٨ منظمة شبابية وطلابية من ١١٣ دولة تشارك في المؤتمر * تقدير لدور الاتحاد السوفييتي في الذود عن السلام * الشعار المركزي : «التضامن ضد الامبريالية ومن اجل السلام والصداقة» ***

● بقلم : احمد سعد ●



● استقبلت العاصمة البلغارية، صوفيا، في الفترة من ٤/١٠ - ١٩٨٤/٤/٢٠، أروع وأضخم تظاهرة شبابية - طلابية عالمية. فتحت شعار «التضامن ضد الامبريالية ومن أجل السّلام والصداقة» عقد في «قصر الثقافة» الضخم في صوفيا المؤتمر ال - ١٤ لاتحاد الطلاب العالمي والاجتماع الثاني للجنة التحضيرية العالمية لمهرجان موسكو الذي سيعقد في صيف العام القادم (١٩٨٥).

■■ الراية الخفّاقة :

أضفى الوضع الدولي الراهن، وخاصة المخاطر الجدية التي تواجه البشرية جراء السياسة الاستراتيجية الجنونية لادارة ريغن، طابعه على سير أعمال هذين المؤتمرين الهامين. ولعل ابرز ما يُجسّد ذلك هو المشاركة الكبيرة والواسعة من الحركات الطلابية والشبابية في أعمال المؤتمر واللجنة التحضيرية. فقد شارك في المؤتمر ممثلون عن ٢١٨ منظمة شبابية وطلابية من ١١٣ دولة، من مختلف التيارات والمعتقدات السياسية والايديولوجية، من الاشتراكيين الدمقراطيين والمسيحيين الدمقراطيين والحركات الكاثوليكية ومن منظمات الشبيبة الشيوعية وحركات التحرر الوطني، من آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية. هذا بالاضافة الى مشاركة العديد من التنظيمات المنطقية والقارية والدولية. وعلى الرغم من الاختلاف في الهوية الايديولوجية - السياسية فقد توحد الجميع تحت الراية الرئيسية لعصرنا وهي «التضامن ضد الامبريالية، من اجل السلام والصداقة». وهذا يعكس، في الواقع، المسؤولية التي تتحملها منظمات الشباب ودورها الهام في المعركة لدرء خطر نشوب حرب نووية مدمرة ومن اجل لجم المغامرة الامبريالية وتأمين سلم وطيد وعادل للبشرية.

وبما ان قضية السلم في عصرنا وانجازه هما قضية جميع القوى المحبة للسلام في عالمنا، فقد حظي المؤتمر واللجنة التحضيرية بتأييد وتضامن عالميين. وحضر وشارك في جلسة الافتتاح والجلسات الأخرى رئيس الدولة البلغارية الاشتراكية وأمين عام الحزب الشيوعي البلغاري، ثيودور جيفكوف، وغيره من الشخصيات البارزة في الحزب والدولة والبرلمان والجبهة في بلغاريا. كما القى رئيس مجلس السلام العالمي، روميش شاندرا، كلمة رائعة في المؤتمر أكد فيها على أهمية دور الشباب في المعركة المصيرية للجم المغامرة الامبريالية وتحقيق السلام العادل. وأرسل كل من رئيس الاتحاد السوفييتي قسطنطين تشيرننكو، ورئيسة دول عدم الانحياز، انديرا غاندي، والسكرتير العام للأمم المتحدة، دي كوليار، ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ورؤساء وزراء قبرص وهنغاريا وكوبا ومنغوليا وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا والسكرتير العام للحزب الشيوعي التشيلي، لويس كورفالان، تحيات تضامن للمؤتمر.

■■ قرارات هامة :

واتخذ المؤتمرون عدة قرارات هامة سيكون لها أكبر الاثر في تجنيد ملايين الشباب حول القضايا الملحة التي تواجه الشباب والشعوب، في المرحلة الراهنة، ومن اهم هذه القرارات التي أخذت بالاجماع، تقريباً :

● أولاً : تثمين دور الاتحاد السوفييتي الكبير في المعركة من اجل السلام ودرء خطر الحرب النووية. وانطلاقاً من ذلك، الموافقة الاجماعية على عقد المهرجان العالمي للشباب والطلاب في موسكو، خاصة وان عقد المهرجان يتزامن والذكرى الاربعين للنصر على النازية الذي كان للاتحاد السوفييتي الدور المقرر والحاسم في تحقيقه.

● ثانياً : إدانة السياسة والممارسات الامبريالية ضد السلام وضد حركة التحرر الوطني واعلان التضامن مع كفاح شعوب افغانستان وناميبيا وانغولا واثيوبيا ونيكاراغوا والسلفادور وتشيلي وغيرها.

● ثالثاً : اتخاذ اربعة قرارات تضامن مع نضال شعوب الشرق الاوسط ضد المخططات الامبريالية - الصهيونية وممارساتها العدوانية ضد الشعوب العربية. وقرار تضامن مع نضال الشعب العربي الفلسطيني في نضاله ضد الاحتلال ومخططات التصفية ومن اجل تسوية عادلة على أساس إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، بقيادة م. ت. ف.، الممثل الشرعي والوحيد، الى جانب اسرائيل. كما اتخذ قرار تضامن مع القوى الوطنية اللبنانية وشعب لبنان في معركتهم لاخراج الغزاة من جميع الاراضي اللبنانية ومن اجل الحفاظ على سيادة ووحدة هذه الاراضي. كما جرت إدانة جميع المؤامرات والمخططات الامبريالية - الصهيونية - الكتائبية ضد شعب لبنان. وأخيراً اتخذ المؤتمر قراراً بارسال رسالة تضامن مدوّنة مع نضال الشعب السوري ونظامه المعادي للامبريالية ضد المؤامرات الامبريالية - الصهيونية ومن اجل إفشال أي عدوان جديد.

وتم، في هذا المؤتمر، انتخاب ممثل الشبيبة الشيوعية القبرصية سكرتيراً عاماً لاتحاد الطلاب العالمي، وممثلي الشبيبة الدمقراطية في اليمن الدمقراطي وسوريا والسودان اعضاء في السكرتاريا. وممثل الشباب الدمقراطي المصري عضواً في اللجنة المالية. وقد جاء هذا التوزيع الجديد للمسؤوليات بهدف توجيه انظار المنظمات الشبابية والطلابية العالمية نحو منطقتنا وأهمية التضامن مع شعوبها لصد الهجمة الامبريالية - الصهيونية الرجعية. كما انه كان بمثابة تقدير لدور هذه المنظمات في النضال ضد الامبريالية والرجعية ومن اجل التحرر والسّلام والتقدم الاجتماعي.

وأكدت مقررات المؤتمر والاجتماع التحضيري ومداخلات غالبية المندوبين على أهمية إقامة اللجان التحضيرية الواسعة في كل بلد وبلد وجذب ملايين الشبان تحت لواء شعار المهرجان الثاني عشر العتيد في موسكو: «التضامن ضد الامبريالية، من اجل السلام والصداقة».

■■ برنامج جبهتنا، برنامج جميع قوى السلام العادل :

لقد كان لكاتب هذه السطور الشرف في تمثيل اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في هذين المؤتمرين. واكثر ما يمكن الاعتزاز به، وهو ما برز في مداخلات المندوبين وفي المقررات النهائية، أن المنظمات الشبابية والطلابية العالمية التي تضم في صفوفها مئات ملايين الاعضاء تتبنى موقف وبرنامج حزبنا الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في القضية القومية المركزية التي نناضل في سبيل انجازها، قضية السلام العادل في منطقتنا ومحوره إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، بقيادة م. ت. ف.، الى جانب اسرائيل. وقد تمحور نقاش المندوبين ومقررات المؤتمر حول الحقائق التي نؤكدها دائماً في برنامجنا وفي معاركنا الكفاحية. وهي إدانة ورفض اتفاقات «كامب ديفيد» ومشروع ريغن والخيار الاردني وجميع المشاريع التصفوية الامبريالية. وقد أكد المتناقشون انه لا مشروع ريغن ولا مشروع الادارة الذاتية ولا الحسم العسكري وحروب الابادة والمجازر - كما كان في لبنان - يمكن ان تؤدي الى التسوية العادلة والى السلام والأمن في منطقة الشرق الاوسط. وان السلام العادل، كما تؤكد جبهتنا يجب ان يرتكز على خروج اسرائيل من جميع المناطق المحتلة وعلى الاعتراف بحقوق شعب فلسطين بدولة مستقلة بقيادة ممثله الشرعي، م. ت. ف.، الى جانب اسرائيل. وانه يجب إشراك جميع الاطراف، بما فيها م. ت. ف.، وكذلك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة والأمم المتحدة في المفاوضات من اجل انجاز السلام العادل والشامل والثابت في منطقتنا.

لقد شعرنا في هذا المؤتمر بمدى تقدير واحترام الحركات الشبابية التقدمية والدمقراطية العربية والاجنبية لبرنامجنا ونضالنا ضد سياسة العدوان التي تمارسها السلطة في بلادنا ومن اجل السلام العادل. وقد عبر العديد من المندوبين في كلماتهم عن تقدير القوى التقدمية والدمقراطية العربية والفلسطينية والافريقية والامريكية اللاتينية والأسيوية والاوروبية لنضال القوى الدمقراطية في اسرائيل وعلى رأسها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وتقديراً لدور جبهتنا وموقعها في الحركة الثورية العالمية والمنطقية اجرت معنا الوفود المشاركة العديد من اللقاءات والمحادثات. كذلك اجرت معنا اللقاءات والمحادثات وسائل الاعلام البلغارية والصحف الاجنبية المتعددة.

ان كل ذلك يؤكد أهمية الدور الكفاحي لشبيبتنا ولجبهتنا في المعركة من اجل السلام والدمقراطية والمساواة الذي يحظى بتأييد وتضامن جميع القوى الدمقراطية والمحبة للسلام في عالمنا.

رسالة الى التلفزيون الاردني

■■ لاتكاد تمر نشرة اخبارية من تلفزيون او رادبو الاردن دون أن تتطرق الى موضوع معركة الانتخابات للكنيست المقبلة. ولا يدور الحديث عن مجرد اخبار تنشر وانما عن توجيه انتخابي للمواطنين العرب في اسرائيل لابقاعهم في أحضان مؤامرات الاحزاب الصهيونية بالدعوة المشبوهة لما يسمى بتشكيل «اطار عربي او قائمة عربية (كما طالبت وثيقة كينغ؟).

ونحن نريد أن نذكر التلفزيون الاردني الذي تفيض حرقته على القضية الفلسطينية بان «اطاراً كهذا أو قائمة كهذه - أي تمثل الشعب العربي الفلسطيني - غير قائمة في الاردن نفسه الذي يطلق مثل هذا الشعار مع ان الفلسطينيين في الاردن يمثلون أكثر من نصف عدد السكان. ونريد أن نذكر جلالته أنه هو الذي يعين «نسبة» الفلسطينيين في «البرلمان» الاردني وغالبيا ما يختار «هوية» الممثلين في برلمانه الذي يعمل على التساهيل!

اذن يريدنا جلالة الملك وتلفزيونه أن نكون على الشكل الذي يريد.. ليس خدمة للقضية ولكن لغرض تمرير المؤامرات، الامبريالية التي يصيب عرشه منها نصيباً معيناً!

□□□

وتعود بي الذاكرة الى تسلسل الأحداث منذ العام ١٩٤٨. فقد أصبح كل طفل فلسطيني يدرك حقيقة مواقف النظام الهاشمي في الاردن. فالملك الاردني الاول، عبد الله، الذي عين قائداً أعلى لجيوش الدول العربية لـ «انقاذ» فلسطين لم يقم سوى بدور المتآمر على القضية الفلسطينية في الصعيدين العسكري والسياسي بهدف تقسيم فلسطين والحاق جزء منها (الضفة الغربية) بعرشه. وكان آخر دور قام به حين كان «مفوضاً عن الفلسطينيين» في اتفاقية رودس حيث سلم مثلثنا الأخضر، بقراه وأراضيه، لاسرائيل مقابل عشرة من الفضة.

وفي العام ١٩٥١، عندما أقيم مجلس النواب الاردني الأول زور ارادة شعبنا في محاولة لطمس هويته الفلسطينية واوصل الى المجلس بعض الممثلين من الضفة الغربية التي تحتلها اسرائيل اليوم والتي احتلها العرش الأردني في السابق. آنذاك أذيع نشيد كان مطلعه:

مجلس النواب مرحى - قد جمع الضفتين
تحت تاج هاشمي - خاضع لابن الحسين.

وفي العام ١٩٦٧ رأينا كيف ترك «الجيش الاردني» الضفة الغربية وسكانها المجردين من السلاح والتنظيم للقوات الاسرائيلية. ومن ملك البلاد بغير حق يهون عليه تسليمها.

وكانت مذابح ايلول الأسود في العام ١٩٧٠ شاهداً على وحشية هذا النظام تجاه شعبنا وعدم الاخلاص لقضاياه العادلة وحقه في تقرير مصيره بنفسه.

وفي العام ١٩٨٣، بعد خروج المقاومة الفلسطينية من بيروت وطرابلس تعلق جلالة الملك الهاشمي بالوهم القائل: «عندما تقع البقرة هناك ضرورة لشحذ السكاكين» وكأن الفرصة أصبحت مهيأة لكل الطامعين لان يحظى كل بنصيبه من الغنيمة. فقد قرر «جلالته» انه حان الوقت لاحياء ما يسمى بالبرلمان الاردني او احياء العظام وهي رميم. فجمع فلول الاعوان السابقين والمستجدين وراح يتغنى «بمبادرة ريغن» وينشط ذقنه ليكون البديل لمنظمة التحرير، وكأنه هو «الناطق الجدي» باسم الشعب الفلسطيني. حتى انه نظم من فتح له الجسور التي يحرسها الجيش الاسرائيلي ليمر منها من يبايعه من سكان الضفة المحتلة! وعندما رأى ان محراثه يصطدم بصخرة الواقع تراجع الى مناورة الاعلان عن «تشكيل وفد مشترك اردني - فلسطيني». وأبدى «زعلاً كبيراً» على امريكا فصار «يهدد» بالتقارب مع الاتحاد السوفييتي (ومن يمنعه؟) وشغل الاعلام فترة ما في النقد الموجه للسياسة الامريكية متهما اياها بعدم جديتها(!) في الشرق الاوسط (صح النوم!) في لهجة من العتاب لا تتعدى حدود الخادم مع أسياده.

أخيراً، لا يظن أحد بأن الاردن يقع في كوكب آخر. فنحن نعرف الكثير عن «الانتخابات» التي يجريها النظام الهاشمي هناك. وكيف يقود «المرشح» دفعات الناخبين الى أمكان الاقتراع ويدخل هو أو من يمثله الى الصندوق ويتسلم بطاقات بعدد الاشخاص الذين يأتي بهم بحجة أنهم أميّون وينتخب هو عنهم.. وهكذا. أما نحن، يا حضرات القائمين على التلفزيون الاردني فلسنا أميين ولا نساق الى الصناديق سوقاً، ولسنا قاصرين ولستم أوصياء علينا ونستطيع أن نميز بين غثكم وسمين التجربة الطويلة التي عشناها وتجرعنا مرارتها. وسوف نسلك الطريق المجرب والوحيد الذي عبدناه بدمائنا وعرقنا - طريق وحدة الصف الوطنية في اطار جبهتنا الموحدة بعربها ويهودها التي تضع في رأس برنامجها وفي مقدمة أولويات نضالها: الانسحاب من المناطق المحتلة ومن أجل الحقوق المشروعة لشعبنا العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل وبقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

محمود حسين حصري - ام الفحم

أضواء على انتخابات نقابة المعلمين

● بقلم : علي الخطيب، شعب ●

لا يستطيع أي شخص ان ينظر الى الانتخابات التي ستجري لنقابة المعلمين يوم ١٦ ايار القادم على انها معركة نقابية مهنية محضة. كما لا يستطيع أي شخص ان يدعي الاستقلالية. لأنه كما ذكر الاخ نعمان شحادة امام مؤتمر المعلمين الدمقراطيين الذي انعقد في مدينة الناصرة يوم الخميس ١٩٨٤/٤/١٩، «اننا وعلى مدار خمسة عشر عاما كنا نخوض الانتخابات لنقابة المعلمين على اعتبار انها معركة نقابية محضة. ولكننا وبعد هذه الفترة الطويلة وعبر التجربة العملية استخلصنا العبر ووضح السبيل وثبت لنا بما لا يدع مجالاً للشك انه لا يمكن الفصل بين العمل النقابي والسياسة العامة». من هنا جاءت الوحدة المباركة بين الكتل الثلاث «ل. ف، ش، ر» واندمجت هذه القوائم في اطار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة حقاً لا يمكن الفصل بين العمل النقابي والسياسة العامة لأننا في هذه البلاد. كما ذكر الاخ توفيق زياد في المؤتمر المذكور، «اننا في هذه البلاد نتنفس سياسة».

يعتقد البعض ان الموضوع الاساسي في عمل النقابة هو تحسين ظروف المعلمين وزيادة أجورهم ورفع مكانتهم، وتحسين اوضاع المدارس من حيث البناء والاثاث والوسائل التعليمية. والسؤال لماذا لم يتم تحقيق هذه الأمور؟ لماذا لم تتحسن ظروف المعلمين ورواتبهم؟ من منهم يكفيه معاشه لمدة أسبوعين؟ كلنا نعيش على حساب السحب الزائد من البنك والكل يعاني من الفوائد الباهظة التي ندفعها للبنك شهرياً. لماذا لم تتحسن ظروف مدارسنا من ناحية البناء، والاثاث؟ الغرف مكتظة بالطلاب (٤٥ طالباً في الغرفة) وهي تدلف في الشتاء. وهناك مئات الغرف المستأجرة وغير الصالحة. معظم مدارسنا تنقصها المختبرات والمكتبات العامة وقاعات الرياضة واجهزة التعليم الاساسية. برامج ومناهج قديمة. مستوى تعليم منخفض. وتحصيل سيء. على كل هذه التساؤلات يأتيك الجواب من المسؤولين ان الاوضاع الاقتصادية مترديه والخزينة فارغة. فما هو السبب؟ أين تصرف كل الاموال التي تجبى على شكل ضرائب متعددة الاشكال والأسماء؟

ان الحكومة تخصص المليارات للحرب والاستيطان في المناطق المحتلة ولاتفاقات الائتلاف مع الاحزاب الدينية ولاقامة مدارس دينية.

بشرونا بتقليص ٦٠٠٠٠ ساعة عمل في السنة الدراسية القادمة، الأمر الذي يؤدي الى تقليص الخدمات التعليمية وتجميد وظائف وفصل معلمين. الحكومة تتملص من تطبيق توصيات لجنة عتصيوني التي اقامتها الحكومة وتعهدت بتنفيذ توصياتها. ومعروف ان تقرير لجنة عتصيوني أشار الى وجود فجوة بمقدار ٦٧٪ بين أجور المعلمين وأجور المهندسين. لقد حصل المعلمون على ٣٠٪ منها (الفجوة) فقط. وكان ١٠٪ مما حصلوا عليه على حساب ساعات المكوث فما هو مصير ال ٣٧٪ الباقية؟

لا توجد للمعلمين وقضايا التعليم ميزانية بينما توجد ميزانية للحرب والتسلح والاستيطان مئات المليارات!

بعد كل هذا كيف يمكن اذن ان نفصل المعركة النقابية عن الوضع السياسي العام؟ وأي شخص يجرؤ على القول ان المعركة ليست سياسية؟ وما معنى ان تكون مستقلاً في هذه الاوضاع؟.

الحقيقة، أخي المعلم، واضحة وضوح الشمس. فمعركتنا الانتخابية ليست نقابية ومهنية فقط إنما هي بالاضافة الى ذلك معركة سياسية. وأمامك برنامجان واضحان: الاول هو برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الذي ينادي بتغيير السياسة الحربية والاستيطانية واتباع سياسة سلام قائمة على الانسحاب من كل المناطق المحتلة منذ عام ١٩٦٧، والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. الجبهة تنادي بوقف الاضطهاد والضم والاستيطان في المناطق المحتلة والخروج من لبنان.

الجبهة تطالب بزيادة ٣٧٪ وهذا ما نستحقه حسب توصيات لجنة عتصيوني، وبدفع علاوة غلاء كاملة شهرياً بقيمة ١٠٠٪، تقليص ساعات العمل الاسبوعية للمعلم، تقليص عدد الطلاب في الصفوف، زيادة مخصصات الكتب المهنية والاستجمام، أجرة كاملة في سنة الراحة ... الخ. (إقرأ برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة).

أما البرنامج الثاني فهو برنامج الحرب والاحتلال والاستيطان والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني.

أخي المعلم آن الاوان لتقول كلمتك بجرأة. آن الاوان لتقف في مكانك الطبيعي مع جبهتك الموحدة - الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين العامة. كلنا ثقة بك ولا شك في ان يوم ١٦ ايار سيبرهن ذلك.

صوّت ر. ف

حزب العمل والمعركة الانتخابية !

● بقلم : شاكر فريد حسن ●

حزب العمل لا يتذكر جماهيرنا العربية إلا عشية الانتخابات. فبعد الاعلان عن موعد الانتخابات للكنيست الحادية عشرة «شمّر» هذا الحزب الصهيوني عن ساعده وبدأ غزواته التقليدية لقرانا العربية الصامدة. وكانت إحدى غزواته الاولى لقرى الجليل الغربي، وقام بها شمعون بيرس، رئيس الحزب ومرشح التجمع لرئاسة الحكومة. وحقيقة هذه الغزوات واضحة، كشمس الربيع، ولا تنطلي على جماهيرنا العربية العملاقة المنزرعة في ارض الوطن. فهي لا تستهدف الوقوف عن كثب على اوضاع قرانا العربية والمشاكل الملحة التي يعاني منها السكان، كما طبّلت وزمّرت صحيفة «الانباء» السلطوية والاذاعة الاسرائيلية، بل تستهدف ابتزاز وبعثرة وتبديد الاصوات العربية وتفسيخ وحدتنا الوطنية الراسخة التي تجلت في «يوم الارض» الخالد وفي جميع المناسبات الوطنية، وذلك عن طريق الوعود الكاذبة وتشكيل قوائم عربية «مستقلة» و «تقدمية» مرتبطة بحزب العمل وغيرها من الاساليب القديمة المفضوحة.

والواقع ان جماهيرنا العربية واعية وتعرف تماماً مواقف حزب العمل السياسية ولاءاته الاربع : لا لحقوق الشعب العربي الفلسطيني، لا للدولة الفلسطينية، لا للتفاوض مع القيادة الشرعية م. ت. ف.، ولا للتخلي عن القدس العربية». وهي لم ولن تنسى ماضي حزب العمل الحافل بالجرائم ضد شعبنا .. لن تنسى عمليات التشريد والترحيل عام ١٩٤٨ والحكم العسكري البغيض ومجزرة كفر قاسم الوحشية ويوم الارض ١٩٧٦ ومخططات المصادرة والتهويد وتركيز الاراضي العربية و «حروب اسرائيل» في عامي ١٩٥٦ و ١٩٦٧ وموقفه من حرب «سلامة الجليل». وحتى الاعضاء العرب خاب أملهم في هذا الحزب. ولإثبات هذه الحقيقة دعونا نقرأ ما كتبه علي حريب (عضو مركز حزب العمل الاسرائيلي) في صحيفة «الانباء» الصادرة يوم ١٩٨٣/٣/١٥، حيث ابرز الحقائق الهامة التالية :

● لقد تعهد رؤساء الحزب في اكثر من مناسبة بأن تقوم شركة العمال الهستدروتية العملاقة بمد يد العون والمساعدة لتصنيع القرية العربية وذلك عن طريق المساعدة بالخبرة ورأس المال حتى انهم ذهبوا الى ابعد من ذلك بتعيين شخص منسقاً لهذا العمل حيث تم استبداله بآخر وكل ما حققه الاعضاء العرب هو تعيين شخص إسمياً.

● المماطلة في قبول اتحاد الجمعيات التعاونية العربية عضواً في المركز الزراعي.

● حزب العمل ينادي بالمساواة التامة والدمج الكامل، فما هو تفسير الحزب بوجود الدوائر العربية برئاسة يهود بالكاد يجيدون العربية. هل يعتقد الحزب بأن تغيير اسم دائرة الدمج وقسم الاقليات هو ما يطالب به العرب؟ اذا كان اعتقادهم كذلك، فالاسم لا يهمنا، فالاجحاف واقع، والاسم لن يغير الواقع.

اننا لعلى ثقة بأن جماهيرنا العربية، صانعة يوم الارض المجيد، ستخيب احلام وآمال وأوهام حزب العمل الصهيوني وسترد على غزواته ومحاولاته اليائسة لشق الصفوف وذلك بتعزيز وحدتها الكفاحية ومنح اصواتها لمرشحي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. هذه الجبهة العريضة التي قادت وتقود النضال الشعبي الدمقراطي من اجل المساواة في الحقوق ومن اجل السلام العادل والشامل القائم على الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير وإقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل. وان غداً لناظره قريب.

(مصمص - المثلث)

تهانينا

● الى الصديق العزيز ماهر عودة وزوجته بالمولودة الجديدة «دنيا». نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.
أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

● الى الرفيقة الدكتورة خولة خوري بمناسبة حصولك على شهادة ورخصة الطب وابتداء عملك في مستشفى «رمبام».
حركة النساء الدمقراطيات - حيفا

● الى الرفيق الدكتور توفيق قراقرة بمناسبة حصوله على شهادة الطب العام.
جبهة عرابة الدمقراطية

● الى الرفيق الدكتور عفو ياسين بمناسبة افتتاح عيادته الجديدة لطب الاسنان في سخنين.
كاملة وسعيد ياسين - عرابة

● الى الرفيق عدنان وخطيبته هيفاء بمناسبة الخطوبة وألف مبروك.
أعضاء الحزب الشيوعي - مقيبلة

● الى الرفيقة هيفاء وخطيبها عدنان أبو مخ بالخطوبة وعقبال الفرحة الكبرى.
حركة النساء الدمقراطيات - مقيبلة

● الى الرفيق يوسف هيبي وزوجته بالمولود الجديد «جبران». وألف مبروك.
أعضاء الحزب والشبيبة كابول

● الى الرفيق عبدالله شعبان وزوجته بالمولود الجديد «حلمي». وألف مبروك.
أعضاء الحزب والشبيبة طرعان

● الى الصديق العزيز حسين سعيد محاميد - سكرتير جبهة معاوية الدمقراطية - وزوجته بالمولودة الجديدة «نادية». وألف مبروك.
أعضاء الحزب الشيوعي - فرع معاوية

● الى الزميل الدكتور جوني نقولا وزوجته بالمولودة الجديدة «نجوان».
أعضاء الحزب والجبهة - أبو سنان

● الى الرفيق نديم ميخائيل وزوجته بالمولود الجديد «ماجد».
خلية الحزب الشيوعي - شمال شرق ابو سنان

● الى الرفيق أنور رزوق وخطيبته سهير بالخطوبة. وألف مبروك.
خلية «اللاز»

● الى الصديق عبدالله خديجة وزوجته ناديا بولادة «آثار». وألف مبروك.
جبهة قلنسوة الدمقراطية

● الى الرفيق شحادة غنادري والرفيقة وفاء قسيس بمناسبة الخطوبة وألف مبروك.
● والى الصديق منير غنادري بولادة الابن جورج. نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.
أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة وشباب الجبهة - الرامة

● الى الصديق نشأت رافع لوابني وعروسه بالزواج. وألف مبروك.
أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - يافة الناصرة

● الى الصديق هاني محسن علي الصالح وعروسه بالخطوبة وألف مبروك.
جبهة يافة الناصرة الدمقراطية

رياضة

ضربة في المرمى



يصوبها نعيم خيط

التقيت مؤخراً احد المدربين الذين كان لي شرف التعلم منهم. وهو ذو خبرة واسعة بكرة القدم المحلية والعالمية، وكان اللقاء في احد الملاعب حيث حضر المدرب المذكور ليدير احدى فرق الاشبال العربية (انتبهوا) الفضل هو لاداريي الفريق الذين احضروا مدربا لامعا لبناء فريق للمستقبل !

وبعد كلمات المجاملة، قال لي هذا المدرب: نحن نعتبر المباراة محطة ترفيه عن لاعبينا وفرصة تعارف على الغير تتخللها المرطبات وغيرها من تضييفات تضمن تنشئة جيل صاعد ذي روح رياضية عالية. كما نوصي اشبالنا باهمية تسجيل الفوز ولكن ليس بأي ثمن.

وبدأت مباراة الاشبال لفريق صاحبنا المدرب وكان الفرق واضحا من حيث المستوى اما بالنسبة للفرق من حيث الاخلاق فاحكم انت ايها القارىء مما يلي:

نقل في نهاية المباراة احد اشبال فريق صاحبنا الى المستشفى اثر ضربة متعمدة في بطنه (مع العلم ان البطن لا يلعب الكرة)!. اما الشبل المعتدي وكان من الفريق المضيف فلم يأبه لتصرفه وكذا مدربه واداريو فريقه.

لاعب الشهر ! من هو ؟!

● اختارت هيئة تحرير «الاتحاد» الرياضي أفضل لاعب عربي لشهر نيسان وسوف ننشر التفاصيل في العدد المقبل اي يوم الاحد ٨٤/٥/٦ الا اننا نشير الى ان الاختيار وقع على واحد من اربعة لاعبين لمعوا في الشهر الماضي وهم حسني غنايم (باقة الغربية) وعزمي نصار (هبوعيل حيفا) وعمر شحادة (مكابي طمرة) وجمال رابي (هبوعيل جلجولية).

التفاصيل اذن في عدد الاحد القادم، فترقبوه !

بطاقة رياضي



رؤوف همام

● الاسم: عبد الرؤوف محمد همام.
● فريق: مكابي طمرة.
● تاريخ الميلاد: ١٩٦٤/٤/٢٥.
● الحالة الاجتماعية: اعزب
● التحصيل العلمي: نهائي ثانوي.
● الطول : ١٨٠ سم.
● الوزن: ٧٠ كغم.
● المهنة: موظف.
● السجل الرياضي: لعب في الشبيبة ثم انتقل الى فريق الكبار
● مركز اللعب: صانع العاب.
● اللاعب المفضل محليا: عدنان همام (مكابي طمرة).
● اللاعب المفضل عالمياً: بلاتيني (يوفنتوس)
● الفريق المفضل محليا: مكابي حيفا.
● الفريق المفضل عالمياً: ليفربول.
. اجمل المباريات التي لعبتها: دربي طمرة في الموسم الرياضي.
● اجمل المبارت التي رأيتها: الاتحاد السوفييتي - البرازيل.
● اجمل الاهداف التي سجلتها: في شباك هبوعيل طمرة في الموسم الماضي.
● اجمل الاهداف التي شاهدتها: هدف ابقتير في شباك مكابي حيفا.
تطلعاتك الى المستقبل: الصعود مع فريقي الى الدرجة الاولى.

(محمد خطيب)

● ● ● ● ● ●

تحذير

احذر الجمهور من عدم استلام شيكات التي تحمل الارقام التالية : ٤٢٣٤٧ و ٤٢٣٤٨ تاريخ استحقاق ٨٤/١/٢٧ مسحوبة من بنك العمال - الناصرة

وذلك لانه اخذت عنوة وبطريقة غير شرعية. صاحب الحساب غير مسؤول عن احترام هذه الشيكات.

ف. ابو ناجي - الناصرة

تعزية

الى الصديق العزيز ميخائيل عوض بوفاة الوالد الياس عوض. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

رويدة شيطة وثابت ابو راس

بعد غد، السبت

الاختبار الحقيقي لمقدرة فريق جلجولية!

* هل يضيء ملعب اور يهودا الطريق الى الدرجة الاولى امام فريق جلجولية؟! *

* فريق الطيبة في وضع حرج، فحذار! *

تتواصل مباريات دوري الدرجة الممتازة بعد غد وللاسبوع السابع والعشرين على التوالي وقد بقيت على نهاية المشوار أربعة أسابيع فقط تماما مثلما هو الحال في دوري الدرجة القطرية.

أما فرق دوري الدرجة الثانية فتلعب مباريات الاسبوع الخامس والعشرين وقبل الاخير ولكن مباريات دوري الدرجة الثانية في المنطقة الشمالية (أ) فتتوقف نظراً لقرار اتحاد كرة القدم الاسرائيلي القاضي باتمام المباريات المؤجلة لبعض الفرق.

* الدرجة الممتازة *

يكاد لا يمر اسبوع دون وقوع مفاجآت في نتائج مباريات السبت وهذا ما حصل ايضاً يوم السبت الماضي الذي أدخل تغييرات جدية على لائحة الدوري الممتاز وما أجمله من دوري اذا ما استمرت النتائج المفاجئة ربما نحظى بمعرفة بطل الدوري في الدقيقة التسعين من مباريات الاسبوع الاخير ومعرفة الفرق الثلاثة الهابطة الى دوري الدرجة القطرية وان حصل ذلك فقد يكون هذا الموسم رائعاً على خلاف المواسم السابقة !

ويصعب تحديد المباراة المركزية في هذا الاسبوع اذ ان المباريات الثماني تجمع فريقا واحدا على الاقل يعمل من اجل التخلص من القاع او من اجل الفوز بالبطولة.

وتنتظر فريق بيتار القدس مباراة صعبة امام الفريق القابع في المرتبة الثالثة عشرة من يفنه الذي حقق انتصارا هاماً على فريق هبوعيل تل ابيب يوم السبت الماضي. المقدسيون يخشون فقدان قمة اللائحة التي يتصدرونها منذ عشرين اسبوعا. والمشكلة في الفريق المقدسي هي في تزايد عدد اللاعبين المصابين وخاصة شلومو كيراط ويوسي مزراحي وايلي اوحانا وعدم اشتراك هؤلاء او حتى احدهم في المباراة القادمة تؤثر سلبيا على اداء الفريق.

أما فريق مكابي حيفا المنافس الاقوى لفريق القدس للفوز بالبطولة فيلعب هو الآخر مباراة خارجية صعبة امام فريق يافا الذي يصارع من اجل ضمان بقائه في الدوري الممتاز بعد أن سجل نتائج طيبة في مبارياته الاخيرة بفضل نجميه اللاعبين تشبروت ومزراحي.

ويواجه الفريق الحيفاوي مشكلة مشابهة لمشكلة الفريق المقدسي اذ فقد اثنين من لاعبي التركيب الاول هما يارون برسلاني وايلي كوهين المصابين وهذا قد يحدث البلبلة في خط الدفاع الضعيف.

وفي استاد «بلومفيلد» يجري لقاء أقطاب ثالث بين فريق هبوعيل تل ابيب الذي فقد معظم اسهم الفوز بالبطولة وبين فريق بني يهودا الذي تبين انه يرفض الاستسلام والهبوط الى الدرجة الممتازة خاصة بعد تسجيله فوزين متتاليين.

وفي ملعب «حي هتكفاه» يلتقي بيتار تل ابيب فريق شمشون. المحليون «أنهوا» الموسم بعد ان ضمنوا نهائيا بقاءهم في الدوري الممتاز اثر فوزهم الرائع يوم السبت الماضي بينما يحتاج لاعبو شمشون الى نقطتين على الاقل كي يلعبوا بارتياح المباريات المتبقية دون خشية الهبوط.

ويستضيف فريق مكابي رمات عميدار القابع في المكان الاخير في اللائحة الممتازة فريق بئر السبع الذي يحتل المرتبة التاسعة ولكنه قريب جداً من القاع. اية نتيجة عدا فوز عميدار تعني عودة الفريق الى الدرجة القطرية من حيث اتى في نهاية الموسم الماضي.

ويلتقي فريق هبوعيل يهود على ارض ملعبه ابطال الدوري الماضي الذين عادوا لتأدية العروض الكروية الرائعة ويتواجدون في المكان الخامس وتفكيرهم الاهم هو الفوز بالكأس.

وحال هبوعيل يهود في اللائحة ليس باحسن من حال عميدار وعليه فمن شبه المؤكد هبوط الفريق الى الدرجة القطرية في حالة خسارته المباراة.

وفي استاد بيتح تكفا يلعب فريق مكابي المحلي مباراة بيتية أمام الفريق الضعيف من اللد الذي سيلعب بدون ثلاثة من لاعبي التركيب الاول. قوة فريق بيتح تكفا هي على ارض ملعبه وهذا يعني ان امال فريق اللد بالخروج بنقطة على الاقل تكاد تكون معدومة.

اما المباراة الثامنة فتجمع بين هكواح رمات غان الذي يحتل المرتبة العاشرة وبين مكابي تل ابيب المتواجد في المرتبة الرابعة بعد ان فقد كل أمل في الوصول الى مرتبة أفضل وتقصد المرتبة الاولى. فوز المحليين في هذه المباراة تضمن لهم البقاء في الدوري الممتاز.

* الدرجة القطرية *

تجري المباراة الرئيسية هذا الاسبوع على ملعب كفار سابا بين هبوعيل المحلي وفريق هبوعيل بيتح تكفا الذي استبدل فريق كفار سابا في المرتبة الاولى. لقاء قوي بين فريقين لهما امال كبيرة في العودة الى الدرجة الممتازة. الفريق المضيف لم يخسر على ارض ملعبه اية مباراة هذا الموسم ولكنه يقابل بعد غد اقوى الفرق القطرية خارج ملعبها.

وعلى ملعب الخضيرة يستضيف هبوعيل المحلي الذي تراجع الى المرتبة الثالثة فريق هبوعيل مرمورق الذي يخشى الانزلاق تحت الخط الاحمر المؤدي الى الدرجة الاولى.

وفي كريات حايم سيحاول هبوعيل حيفا الحاق الخسارة ويفارق اهداف بفريق بيسان الضعيف. وفوز نصار وزملائه في هذا اللقاء قد تدفع الفريق الحيفاوي الى المرتبة الثالثة خاصة في حالة نتيجة تعادل في اللقاء الاقوى بين بيتح تكفا وكفار سابا .

وفرق حيفا والخضيرة وبيتح تكفا وكفار سابا ليست الوحيدة التي تطمح في الارتقاء الى الدوري الممتاز. فريقا اشكلون وريشون لتسيون اللذان يتواجدان في المرتبة الخامسة والسادسة يبتعدان بفارق ثلاث نقاط فقط عن منطقة الصعود.

وبعد غد السبت يلتقي هبوعيل اشكلون على ارض ملعبه فريق نتسيرت عليت الذي يشق طريقه الى الدرجة الاولى. المضيفون انهوا مبارياتهم الثلاث الاخيرة بالتعادل السلبي ولم تهتز شباك مرماهم في المباريات الاربع الاخيرة.!!

أما هبوعيل ريشون لتسيون فيعود الى ارض ملعبه متحمسا من فوزه الخارجي السبت الماضي (١:٤) في نتسيرت عليت ويلتقي بعد غد فريق قمة من رمات غان ولكن الفريق الضيف ضعيف جدا خارج ملعبه وان احسن المحليون استغلال ذلك فان إمالهم بالعودة الى الدرجة الممتازة قد تتجدد !

* الدرجة الثانية *

أسبوعان بقيا على نهاية مباريات فرق الدرجة الثانية في المناطق الاربع. وبعد غد تتوقف مباريات فرق المنطقة الشمالية (أ) لاستكمال المباريات الناقصة لبعض هذه الفرق.

وتتجه أنظار عشاق كرة القدم في الوسط العربي بشكل خاص الى مباراة القمة المصيرية بين فريقي اور يهودا وجلجولية (المنطقة الجنوبية أ) اللذين يتبوآن القمة برصيد النقاط نفسه ويفارق الاهداف فقط.

على أي حال، نتوقع مباراة حامية لن يسمح فيها اي فريق لنفسه بخسارة اية نقطة. والفريق الفائز في هذا اللقاء سيتنافس مع فريق هشكيا رمات غان على بطاقة الصعود الى الدرجة الاولى.

نحن على ثقة من ان لاعبي جلجولية يعون أهمية اللقاء ونتوقع ان يكونوا قدر التوقعات فلا مجال للتعويض عن خسارة اية نقطة في هذه المباراة. اضف الى ذلك ان نتيجة تعادل قد تؤدي بفريق هشكيا الى الدرجة الاولى. فنحن بانتظار الانتصار يا ابناء جلجولية !.

وفي المنطقة ذاتها يلعب فريق الطيرة مباراة خارجية مع فريق تل موند الذي هبط الى الدرجة الثالثة بينما يلتقي فريق كفر قاسم على ارض ملعبه فريق شيكون همزراح ونتيجة اللقاء لن تؤثر على اي من الفريقين.

وفي المنطقة الشمالية (ب) ازداد وضع فريق الطيبة سوءاً في اسفل اللائحة ويبتعد عن المرتبة الاخيرة بفارق نقطتين فقط ويلتقي بعد غد فريق بيت اليعزر الذي يفتش عن نقطة واحدة لضمان بقائه ضمن فرق الدرجة الثانية. تأمل ان يفلح الطيباويون في اقتناص نقطة واحدة، على الاقل من مبارياته المقبلة خاصة وانهم يلتقون في اخر مباراة لهم هذا الموسم فريق القمة من غفعات اولغا الذي يعمل جادا من اجل الارتقاء الى مستوى فرق الدرجة الاولى.

ويعود فريق باقة الغربية الى ارض ملعبه لملاقاة فريق سولم. الباقيون «أنهوا» الدوري ويطمحون في احتلال مرتبة محترمة بعد ان جمعوا سبع نقاط في مبارياتهم الاربع الاخيرة.

ويلتقي فريق هبوعيل كفر قرع في مباراة خارجية فريق دالية الكرمل. الفريقان سيلعبان موسما اخر في الدرجة الثانية . وهذه هي أخر مباراة لفريق الدالية هذا الموسم اذ يستريح السبت القادم نظرا لانحلال فريق العفولة.

نأمل ان تحقق الفرق العربية النجاح وان تتسيد الروح الرياضية العالية المباريات كافة.

ثلاثة لاعبين عرب في دربي حيفا!

حيفا - للمحرر الرياضي - جرت مساء أمس الأول، الثلاثاء مباراة دربي ودية بين مكابي وهبوعيل حيفا انتهت بفوز الأول بهدفين للا شيء سجلهما اوسمو ومالكا.

وبادر الى اجراء المباراة رئيس بلدية حيفا في محاولة منه لدعم فريق مكابي الذي تضرر ماديا من عدم اجراء مباراة الموسم يوم السبت الماضي مع بيتار القدس على أرض ملعبه وخسارته دخلا كبيرا (١٥ مليون شاقل).

وحضر المباراة حوالي سبعة آلاف متفرج واشترك في تركيب هبوعيل نجم الفريق عزمي نصار الذي أهدر فرصا رائعة للتسجيل. وتألق زاهي أرملي في صفوف فريقه خاصة في الشوط الثاني. كما واشترك في تركيب فريق مكابي الناشيء يوسف مغربي المتألق في صفوف فريق الشبيبة.

نعيم خيط الى أين ؟!



● حيفا - علم «الاتحاد» الرياضي ان المدرب العربي نعيم خيط تلقى مؤخراً ثلاثة عروض من ثلاث فرق لتدريب احداها في الموسم الرياضي المقبل.

وأكد المدرب خيط، الذي يدرب فريق الطيبة حالياً، النبأ المذكور الا انه لم يفصح عن اسماء الفرق. وعلم «الاتحاد» الرياضي ان احدى هذه الفرق تنافس على بطاقة الصعود الى مستوى فرقة الدرجة الاولى !

عقولنا مثل عضلاتنا لا تقوى الا بالتمرينات

الموارد .. أياً كانت فروعها .. هي أصل كل عمل ناجح !

والفرد منا لا يستغل موارده كلها .. فهناك الكثير من القوة الكامنة بداخلنا .. لا نبرزها بسهولة ! مجرد مثال على قولي هذا .. وما دمّنا نتكلم في صفحة رياضية .. عضلاتنا لا يزيد حجمها ويقوى الا اذا أخضعناها للحديد والثقل والتمرينات .. والا ما كان بيننا «المارد الأخضر» ورفاقه بكل الدنيا !

كذلك في الحياة العامة .. في العلاقات الانسانية .. في العمل .. في التفكير .. في التصرف .. نحن لا نستغل كل طاقتنا الفكرية والذهنية !

فالاستخدام الحي لطاقات الشخص عملية نسبية تختلف من شخص لآخر

فيا عزيزي القارىء .. كم نسبة استغلالك لطاقاتك ؟

تأجيل مباريات المنطقة الشمالية (أ)

حيفا - قرر الاتحاد العام لكرة القدم الاسرائيلي تأجيل جميع مباريات الاسبوع الخامس والعشرين لدوري الدرجة الثانية في المنطقة الشمالية (أ) الى اسبوع اخر.

وستلعب فرق المناطق الثلاث الاخرى، الشمالية (ب) والجنوبية (أ) و (ب) مبارياتها وفقا للبرنامج الاساسي الذي وضعه الاتحاد العام في بداية السنة (انظر مباريات السبت القادم في مكان اخر من هذه (الصفحة).

● لوائح الدوري ●

* الدوري الممتاز *

١- ب. القدس	(٢٦)	٢٢:٣٨	٤٧
٢- مـ حيفا	(٢٦)	٢٦:٣٩	٤٥
٣- هـ تل ابيب	(٢٦)	٢٤:٣٥	٤١
٤- مـ تل ابيب	(٢٦)	٢٩:٣٩	٣٩
٥- مـ نتانيا	(٢٦)	٣٨:٤٢	٣٨
٦- بيتح تكفا	(٢٦)	٢٠:٢٤	٣٥
٧- ب. تل ابيب	(٢٦)	٣٤:٣٦	٣٥
٨ - شمشون	(٢٦)	٢٨:٣٢	٣٤
٩- بئر السبع	(٢٦)	٣٥:٢٨	٣٢
١٠- هكواح	(٢٦)	٣١:٢٢	٣٢
١١- مـ يافا	(٢٦)	٣٤:٢٩	٣١
١٢- هـ اللد	(٢٦)	٣٦:٢٥	٣٠
١٣- يفنه	(٢٦)	٣٢:٢٤	٢٩
١٤- يهود	(٢٦)	٣٣:٢٦	٢٨
١٥- بني يهودا	(٢٦)	٣٥:٢٦	٢٨
١٦- عميدار	(٢٦)	٣٥:٢٦	٢٨

* الدوري القطري *

١. هـ بيت تكفا	(٢٦)	١٦:١٤	٤٦
٢. كفار سابا	(٢٦)	١٧:٣٣	٤٣
٣. الخضيرة	(٢٦)	٢٢:٣٢	٤٣
٤. هـ حيفا	(٢٦)	٢٣:٣٤	٤٢
٥. اشكلون	(٢٦)	٢١:٣٠	٤٠
٦. ريشون	(٢٦)	٢٣:٣٢	٤٠
٧. رمات غان	(٢٦)	١٨:٢٢	٣٧
٨. الرملة	(٢٦)	١٥:١٨	٣٧
٩. حولون	(٢٦)	٢٨:٢٧	٣٣
١٠. هـ القدس	(٢٦)	٣٥:٣١	٣٣
١١. ك. شمونة	(٢٦)	٣٢:٢٩	٣٢
١٢. ب. حيفا	(٢٦)	٢٧:٢٣	٣١
١٣. مرمورق	(٢٦)	٣٣:٢٦	٢٨
١٤. ن. عليت	(٢٦)	٣٩:٢٠	٢٥
١٥. بيسان	(٢٦)	٣٧:٢٦	٢٠
١٦. بيت شمش	(٢٦)	٤١:٢٤	٢٠

● لوائح الدرجة الثانية ●

(المنطقة الشمالية أ)

١. م. عكا	(٢٤)	٣٠:٦١	٣٩
٢. م. طمرة	(٢٣)	٢٢:٦٢	٣٧
٣. ب. نهريا	(٢٤)	٢١:٤٧	٣٥
٤. هـ طمرة	(٢٤)	٢٨:٤٩	٣٣
٥. أفيكيم	(٢٤)	٥٠:٥٥	٢٦
٦. بيالله	(٢٣)	٢٩:٣٨	٢٥
٧. هـ نهريا	(٢٤)	٣٥:٤١	٢٥
٨. إكسال	(٢٤)	٣٨:٢٦	٢٠
٩. ش. عكا	(٢٤)	٣٥:٢٣	١٨
١٠. المكر	(٢٤)	٤٤:٣١	١٧
١١. عين ماهل	(٢٣)	٤٥:٢٠	١٥
١٢. مجد الكروم	(٢٣)	٣٤:٢١	١٤
١٣. كفر سميع	(٢٣)	٥٣:٢٧	١٣
١٤. صفد	(٢٤)	٥٧:١٨	٨

(المنطقة الشمالية ب)

١. أور عقيبا	(٢٢)	٢٣:٤٦	٣١
٢. غ. أولغا	(٢٢)	٢٠:٤١	٣٠
٣. «عليا»	(٢٢)	٢٧:٤٤	٣٠
٤. باقة الغربية	(٢٢)	٢٧:٣٢	٢٤
٥. كفر قرع	(٢٢)	٢٧:٢٧	٢٤
٦. تحليتل	(٢٢)	٢٤:٣١	٢١
٧. الدالية	(٢٣)	٣٦:٢٩	٢٠
٨. ب. اليعزر	(٢٢)	٣٠:٢٨	١٩
٩. سولم	(٢٢)	٣٥:٣١	١٩
١٠. ام الفحم	(٢٣)	٣٨:٢٢	١٩
١١. الطيبة	(٢٢)	٣٩:٣٥	١٨
١٢. ع. حيفر	(٢٢)	٤٣:٢٩	١٦
١٣. ك. حايم	(٢٢)	٣٨:١٩	١٦

(المنطقة الجنوبية أ)

١. جلجولية	(٢٤)	٣١:٧٤	٣٦
٢. هشكيا	(٢٤)	١٧:٥٩	٣٦
٣. اوريهودا	(٢٤)	٢١:٥٥	٣٦
٤. هرتسليا	(٢٤)	٢١:٤٨	٣١
٥. كفر قاسم	(٢٤)	٢٤:٣٥	٣٠
٦. كفار شلم	(٢٤)	٢٨:٣٠	٢٤
٧. كفار سابا	(٢٤)	٣٥:٢٧	٢٤
٨. الطيرة	(٢٤)	٣٩:٢٨	٢٣
٩. ش. هزراح	(٢٤)	٣٣:٣١	٢١
١٠. م. يهودا	(٢٤)	٤٤:٢٩	١٩
١١. كتمونيم	(٢٤)	٥٣:٣٩	١٨
١٢. غولان	(٢٤)	٥٠:٣٣	١٨
١٣. روش هعاين	(٢٤)	٥٧:٢٢	١٣
١٤. تل موند	(٢٤)	٦٣:١٧	٦

اور يهودا - جلجولية : على ملعب اور يهودا

حيفا - ستجري المباراة الرئيسية في المنطقة الجنوبية (أ) بين فريقي اور يهودا وجلجولية على ملعب اور يهودا صباح بعد غد، في الحادية عشرة !

● مباريات السبت القادم ● ٨٤/٥/٥

[الاسبوع السابع والعشرون]

* في الدرجة الممتازة *

ب. تل ابيب - شمشون	(صفر:٢)
هكواح - مـ تل ابيب	(٤:١)
عميدار - هـ بئر السبع	(صفر:١)
يهود - نتانيا	(صفر:١)
مـ بيتح تكفا - هـ اللد	(صفر:صفر)
مـ يافا - مـ حيفا	(صفر:٣)
ب. القدس - مـ يفنه	(١:١)
هـ تل ابيب - بني يهودا	(٢:٢)

* في الدرجة القطرية *

هـ حولون - هـ القدس	(صفر: ٥)
هـ حيفا - هـ بيسان	(١: صفر)
ب. حيفا - كريات شمونة	(٣:١)
كفار سابا - هـ بيتح تكفا	(٢:١)
بيت شمش - الرملة	(صفر:صفر)
اشكلون - ن. عليت	(١:١)
ريشون - هـ رمات غان	(صفر:١)
الخضيرة - مرمورق	(١:٢)

[الاسبوع الخامس والعشرون]

* في الدرجة الثانية *

(المنطقة الشمالية ب)

غ. اولغا - كريات حايم	(١:١)
ب. اليعزر - هـ الطيبة	(٢:١)
باقة - سولم	(٣:٣)
«عليا» - ع. حيفر	(١:٤)
اورعقيبا - تحليتل	(٣:صفر)
الدالية - كفر قرع	(٢:٢)
ام الفحم -	(استراحة)

(المنطقة الجنوبية أ)

مـ يهودا - ن. غولان	(٢:١)
كفر قاسم - ش. هزراح	(صفر:صفر)
هشكيا - ب. كفار سابا	(٢:١)
كفار شلم - هرتسليا	(١:صفر)
تل موند - الطيرة	(صفر:٢)
اور يهودا - جلجولية	(صفر:٤)
كتمونيم - روش هعاين	(صفر:٣)

تكهنات ١ - ٢ سبورتوتو ١ - ٢ تكهنات

يقنه واللد وبني يهودا تحت الخط الاحمر!

١) ب. تل أبيب - شمشون

ضمن فريق بيتار يوم السبت الماضي بقاءه لموسم آخر في الدوري الممتاز وهذا ما لم يفعله فريق شمشون بعد، وهو بحاجة الى نقطة واحدة على الأقل.
● أقترح: (×).

٢) هكواح - مـ تل أبيب

مكابي تل أبيب قوي جداً خارج ملعبه ولكنه أنهى الدوري وهمه الحالي الفوز بكأس الدولة. بالمقابل فريق هكواح بحاجة ماسة الى نقاط المباراة الثلاث والفرصة مواتية له لتحقيق ذلك على أرض ملعبه.
● أقترح: (١).

٣) عميدار - بئر السبع

لقاء قاع بين فريقين يحاولان البقاء في الدوري الممتاز. المحليون يريدون الفوز «بأي ثمن».
● أقترح: (١).

٤) هـ يهود - مـ نتانيا

ابطال الدوري الماضي يؤدون العروض الرائعة في مبارياتهم الأخيرة ولكنهم لم يتمكنوا من فعل ذلك أمام فريق يفتش قبل كل شيء عن النقاط على حساب عرض كروي جيد.
● أقترح: (١) و(×).

٥) مـ بيتح تكفا - هـ اللد

يتغيب عن التركيب الأول لفريق اللد الأخوان بنوديس والمهاجم بوزاغلو وقد تكون هذه المشكلة في مضرة فريق اللد.
● أقترح: (١).

٦) مـ يافا - مـ حيفا

طموح متناقضة للفريقين المتباريين. أعتقد أن النتيجة ستحسم.
● أقترح: (١) و(٢).

٧) ب. القدس - مـ يقنه

خسارة الفريق المقدسي أية نقطة من هذا اللقاء تعني فقدانه لقب «بطل الدوري» الذي يعمل جادا من أجل تحقيقه.
● أقترح: (١).

٨) هـ تل أبيب - بني يهودا

لقاء أقطاب هام خاصة بالنسبة للضيوف ولكن عودة سيناي الى تركيب «هبوعيل» لا تبقي أي أمل لبني يهودا للحصول على أية نقطة.
● أقترح: (١).

٩) هـ حولون - هـ القدس

لم يطمئن المحليون بعد بالنسبة لبقائهم موسما آخر في الدوري القطري، وقد يفلحون في تحقيق ذلك بعد غد.
● أقترح: (١).

١٠) ب. حيفا - هـ كريات شمونة

فريق كريات شمونة فريق المفاجآت ويوم ناجح لرأس الحربة غياي يعني العودة الى الشمال بثلاث نقاط أو واحدة على الأقل.
● أقترح: (×) و(٢).

١١) هـ كفار سابا - هـ بيتح تكفا

فرصة رائعة للفريق المحلي للاطاحة بضيوفهم عن قمة اللائحة ولكن بالرغم عن قوة الفريق المحلي على أرض ملعبه فالفريق الضيف ذو رصيد غني من النقاط الخارجية.
● أقترح: (×).

١٢) هـ ريشون - هـ رمات غان

المحليون في وضع جيد للقفز الى أعالي اللائحة وفوزهم بنقاط المباراة الثلاث قد يحقق لهم ذلك.
● أقترح: (١).

١٣) هـ الخضيرة - هـ مرمورق

لقاء أقطاب يتيح للمحليين فرصة البقاء في المرتبة الثالثة على الأقل وذلك في حالة تسجيل الفوز على فريق القاع من مرمورق الذي كثيرا ما فاجأ خارج ملعبه.
● أقترح: (١).

أيها المتكهن.. إنتبه

● فريق مكابي تل ابيب هو ثاني اقوى الفرق الممتازة خارج ملعبه اذ سجل خمسة انتصارات وتعادل في خمس مباريات وخسر ثلاث فقط.

● ● فريق بئر السبع ضعيف جداً خارج ملعبه ولم يكسب سوى سبع نقاط من مبارياته الثلاث عشرة.!

● في المباريات الست الاخيرة على ملعب يهود لم يذق الفريق المحلي طعم الفوز البيتي، تعادل في اربع مباريات وخسر اثنتين !

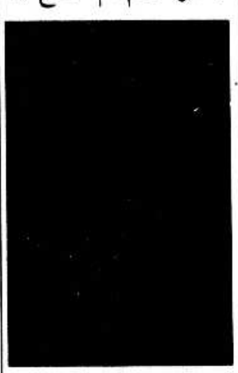
●● كسب فريق مكابي بيتح تكفا أربع مباريات بيتية وتعادل في اخرى في المباريات الخمس الاخيره ولم تهتز شباك مرماه في جميع هذه المباريات !!

●● فريق مكابي يفنه اضعف فريق في الدرجة الممتازة خارج ملعبه اذ سجل انتصارا واحدا فقط وخسر تسع مباريات وتعادل في ثلاث اخرى.

● لم يذق فريق كفار سابا طعم الخسارة البيتية هذا الموسم بينما لحقت اول خسارة خارجية بفريق بيتح تكفا يوم السبت الماضي في كريات شمونة.

● فريق هبوعيل رمات غان من اضعف الفرق القطرية خارج ملعبه حيث سجل انتصارا واحداً وتعادل في ست مباريات اخرى وخسر ست مباريات.

* كرة قدم أم كَسْحْ ؟!



●● قلب دفاع مكابي حيفا، *ايلي كوهين بعد خروجه من العملية الجراحية التي اجريت له يوم الاحد الماضي في مستشفى «رمبام» في حيفا وذلك غداة اصابته في مباراة فريقه مع بيتار القدس (١:٢) يوم السبت الماضي، وذكرت «يديعوت احرونوت» ان ايلي كوهين قال لمراسلها ان الذي ارتكب المخالفة ضده تعمد ذلك !!*

●● *مدافع فريق مكابي يفنه يضم بيده خاصرة رفعت ترك، اللاعب العربي في فريق هبوعيل تل ابيب في مباراة الفريقين يوم السبت الماضي (١: صفر لصالح يفنه).*

كرة القدم في لوس انجلوس

● باريس - و.ص.ف - فيما يلي اسماء (١٦) فريقا لكرة القدم صعدت الى دورة الالعاب الاولمبية التي تقام في لوس انجلوس بعد شهرين، وتجدر الاشارة الى ان فريقين صعدا الى الدورة دون اشتراكهما في التصفيات والفريقان هما: تشيكوسلوفاكيا (حامل اللقب) والولايات المتحدة (الدولة المنظمة للالعاب).

وتمثل اوروبا خمسة منتخبات هي: تشيكوسلوفاكيا والاتحاد السوفييتي والمانيا الدمقراطية ويوغسلافيا وفرنسا.

ومن امريكا اللاتينية: البرازيل وتشيلي. ومن منطقة الكاريبي وامريكا الوسطى منتخبات الولايات المتحدة وكندا وكوستاريكا.

ومن افريقيا الكاميرون ومصر والمغرب.

ومن اسيا قطر والمملكة العربية السعودية والعراق.



● رفعت ترك ●

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية

الصفحة ٦ الخميس ٣ ايار ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

في أول أيار يهتف جماهير العمال العرب واليهود المتآخون بسقوط سياسة الولاء للاستعمار والاضطهاد القومي

بالمظاهرات والمواكب والاجتماعات الشعبية احتفل عمال اسرائيل اليهود والعرب في المدينة والقرية بعيد أول أيار. وعلى الرغم من محاولات زعماء المباي لتضييق نطاق اشتراك الجماهير في مظاهرات الهستدروت، ولتجريد أول أيار من معناه الطبقي، فقد دوت في مختلف المدن من أفواه أعضاء الحزب الشيوعي واتحاد الشبيبة الشيوعية الذين اشتركوا في مظاهرات الهستدروت مطالب عمال اسرائيل بضمان السلام ورفع مستوى المعيشة ووحدة عمل الطبقة العاملة.

والاجتماعات الشعبية التي عقدت في مختلف المدن والقرى بدعوة من الحزب الشيوعي كانت تحت شعار تشديد النضال من أجل تغيير وجه الهستدروت، ومن أجل قيادة طبقية مناضلة للهستدروت، تنفيذ قرار قبول العمال العرب في الهستدروت أعضاء متساوين في الحقوق، ومن أجل إلغاء الحكم العسكري، وزيادة الأجور، وضد الغلاء، ومن أجل ضمان الحريات الدمقراطية، وتغيير السياسة الاسرائيلية تغييراً أساسياً الى سياسة سلام واستقلال وحياد.

وأرسلت من هذه الاجتماعات تحيات حارة الى معسكر الاشتراكية الذي يقف في قيادته الاتحاد السوفييتي حصن السلام والاشتراكية العالمي، والى عمال الأقطار الرأسمالية والمستعمرات والى طليعتهم الأحزاب الشيوعية.

كذلك بعث المحتشدون في هذه الاجتماعات بتحياتهم الى مساجين أول أيار سنة ١٩٥٨ وأكبروا صمودهم وطالبوا باطلاق سراحهم.

وباءت الرجعية بفشل ذريع في محاولاتها للتفريق بين الأهلين العرب وبين الحزب الشيوعي الاسرائيلي المدافع عن حقوقهم المدنية والقومية، فان جماهير الناصرة والقرى العربية قد تظاهرت في أول أيار ملتفة حول علم الحزب الشيوعي الاسرائيلي وشعاراته.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٥/٥)

عتاد جابر :

هناك حاجة ماسة للحفاظ على الفولكلور الفلسطيني



● فرقة الفولكلور الشعبي في كفر ياسيف بقيادة الفنان عتاد جابر



■ الاسم: عتاد جابر
■ العمر: ٢٧ سنة
■ الهواية: الرقص الشعبي (الدبكة)
■ الحالة الاجتماعية: متزوج
■ مكان الاقامة: كفر ياسيف

● منذ متى تمارس هوايتك للرقص الشعبي ؟

■ امارس هذه الهواية منذ حوالي عشر سنوات عندما كنت ادرس بالثانوية حيث كنت عضواً في بيت الشباب في القرية كأحد اعضاء فرقة الرقص الشعبي التي كان يديرها في ذلك الوقت المدرب علي ذياب والفنان عطاالله شوفاني ومنذ تلك الفترة بدأت اكون نفسي كراقص ومصمم للرقص الشعبي.

● كما قلت بدأت تصمم رقصات شعبية فحدثنا عن عملك كمدرب للرقص الشعبي في نوادي الشبيبة ؟!

■ بدأت اعمل كمدرب منذ خمس سنوات فكونت عدة فرق في قرى الجليل وخصوصاً في كفر ياسيف وكنت حريصاً في هذا التدريب على ان احافظ على اصالة فولكلورنا الشعبي الفلسطيني واوصله للجمهور بشكل مطور واصيل.

● ما هي النشاطات والمشاريع التي قمت بها في هذا المجال ؟

■ اشتركت مع فرق الدبكة في عدة مهرجانات في داخل البلاد يهودية وعربية وايضاً في احتفالات شعبية وجماهيرية وفي مهرجانات دولية في اوروبا وفي مسرحيات غنائية راقصة من تأليفي تعبر عن عادات شعبنا وتقاليده وكذلك في مهرجان «يوم الطاحونة يوم» الذي عرض في عدة اماكن في البلاد.

■ ما هو رأيك في احياء التراث الشعبي في ،وسطنا العربي ومدى تطوره ؟

● في المدة الاخيرة بدأنا نشعر ان هناك حاجة ماسة للمحافظة على التراث الفلسطيني من الضياع بسبب تطور الحياة الاجتماعية فلاحظنا ان كثيراً من عاداتنا وتقاليدنا اخذت تزول وخصوصاً الغناء والرقص الشعبي الفلسطيني، وكأحد ابناء هذا الشعب اخذت افكر بتطويره في هذا المضمار في نوادي الشبيبة لكنه بطيء جداً وذلك بسبب قلة المساعدات التي تقدم الى بيوت الشباب في الوسط العربي رغم هذا الوضع الصعب والمأساوي الذي نعاني منه نلاحظ انه يوجد تقدم نوعاً ما لكنه بسيط.

● بأي نوع من الرقص الشعبي من البلاد العربية تأثرت وايها تفضل ؟

■ تأثرت بالرقص الشعبي اللبناني وهذا يعود بسبب تأثري بأقاربي اللبنانيين، ولكني افضل ان احافظ على فولكلور شعبنا الفلسطيني واحب ان اعلمه واطوره ليصل الى كل فرد من ابناء شعبنا.

● هل تمارس هوايات اخرى ؟

■ امارس الكتابة وتأليف مسرحيات صغيرة و «اسكتشات» غنائية عن فولكلور شعبنا.

● ما هي مشاريعك في المستقبل ؟

■ الاشتراك في مهرجان فولكلور الشعبي في كفرياسيف وكذلك في المستقبل القريب ستحيي مهرجانات فولكلور الشعبي في لندن وباريس.

(امين احمد صفية واسامة ملحم - كفرياسيف)

أبو الشمقمق يقول!!



سون فاسون ..

تباهى رئيس الحكومة اسحق شمير، في اجتماع وزارته يوم الأحد الماضي، بنباهة الشين بيت الاسرائيلي الذي استطاع، بنباهته، ان يلقي القبض على عصابة الارهاب اليهودي العنصري وان يمنع - بذلك - «كارثة إنسانية وسياسية» كما قال. وأضاف: «إن «الشين بيت هو جوهرة».

لحد هون والمسألة لا تتعدى «هوّي لي واهوّي لك».

ولكن الرئيس شمير لم يكتف بذلك، أوضح أن تفاصيل الجريمة لا تزال تعتبر «سراً أمنياً». وأنه، حين ألمح الى دور الشين بيت، إنما كان يردد ما قاله المجرمون أنفسهم حين ألقي القبض عليهم. قال إن المجرمين قالوا: «أنتم لديكم جهاز أمن (شين بيت) الأفضل في العالم كله»..

ويبدو أنه لم يتبادر الى ذهن الرئيس أن هذه «المغازلة» بين المجرمين وبين جهاز الشين بيت، تثير - بحد ذاتها - التساؤلات. فهل كانت الجريمة، في نظر الفريقين، لعبة «غميضة»؟ ماذا وراء «رفع الكلفة» هذه! بالفرنسية، كما قيل لي، «سون فاسون»!

والحقيقة أن أقوال الرئيس تتجاوز مجرد التساؤلات. فقد نشرت «يديعوت أحرونوت» (الاثنين الماضي)، متباهية، أن الرئيس نفسه، اسحق شمير، هو الذي «حسم» في قضية الكشف عن جريمة وضع المتفجرات في الباصات العربية. جاء في الخبر: «وعُلم ان رئيس الحكومة شخصياً هو الذي حسم في الأمر بعد التشاور مع أذرعة الأمن.. ورفض شمير، أيضاً، كل محاولة لتضييق رقعة التحقيق ومدى الاعتقالات»!!

إن معنى هذا الكلام أنه كان هناك مسؤولون «أشاروا» على رئيس الحكومة بذلك - بصريح العبارة: بلف الطابق! ويريد شمير، الآن، أن يحملنا جميلة.

تعمقوا في الأمر، أرجوكم! إن معناه أنه كان من الممكن أن يحسم الرئيس في اتجاه آخر. هل هكذا فعل رئيس الحكومة الحيروتي السابق، مناحيم بيغن، في قضية الاعتداء على حياة الشكعة وخلف والطويل - مثلاً؟! إن الأمر مخيف. ومخيف جداً.

(أبو الشمقمق)

«الحكواتي» يفتتح مسرح «النزهة» ويؤكد: هنا صامدون

● القدس - لمراسلنا - اصدرت فرقة مسرح «الحكواتي» في القدس المحتلة بيانا اشارت فيه الى انه «في التاسع» من أيار ١٩٨٤ ستضج الساحات الخارجية للمسرح وتتحول الى سوق بهلواني لمدة ستة ايام وسيضم برنامج الافتتاح: فرقة الحكواتي في عرض جديد لمسرحيتها: «الف ليلة وليلة في سوق اللحامين» اخراج فرانسوا ابو سالم وموسيقى مصطفى الكرد.

الموسيقار وعازف العود مصطفى الكرد يعود من غربته في برلين ليشارك في الاحتفالات.

معرض لوحات فنية مطبوعة على الحرير للفنان كمال بلاطة، سيقدم كمال نسبة من ربع المبيعات لمسرح الحكواتي ويرصد الربع المتبقي الى مؤسسة كمال بلاطة للمنح المخصصة للفنانين الفلسطينيين الناشئين.

عادل ترتير احد اعضاء ومؤسسي الحركة المسرحية في الضفة الغربية سيقدم مسرحيته «راس روس» التي اخرجها ويمثلها لوحده.

فرقة الفرافير المسرحية ستشارك في العروض والاحتفالات الخارجية. وسيكون لها أيضاً عرض مسرحي في شهر الافتتاح.

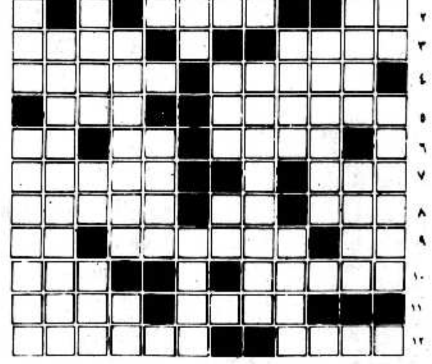
فرقة صابرين الموسيقية رواد في اداء الموسيقى الشرقية في الضفة الغربية سيعزفون الحانهم في المهرجان الخارجي كما سيقيمون أمسيات طرب في قاعات المركز.

وبنات مدرسة الفريندز في رام الله سيشاركن بالاحتفالات الخارجية بتقديم سكتشات من مسرحيتهم «المهرجين».

لم يبقى الا ايام معدودة للقاء الكبير بين الفنانين في ضفتنا وقدسنا مع كل اصدقائهم وجمهورهم.. الفرحة لا تكاد تسعنا. ورشة البناء والتعمير في البناية مستمرة وفي سباق مع الزمن.

وجاء في بيان «الحكواتي»: «على الغالب سنستمر في حملة التبرعات فلا يزال امامنا مشاريع وبرامج خلاقة كثيرة - هل يجوز ان نحصر هذا المد الثقافي بسبب المادة ؟ الجواب اننا هنا صامدون..»

كلمات متقاطعة



اعداد : مرسي خالد ابو مخ - باقة الغربية

الكلمات الافقية:

١) نائب جمهوري - دَفَع
٢) متماثلان - مدينة سوفييتية
٣) بلدة الشهيد عصام سرطاوي - عروس الكرمل
٤) دولة عربية - عاصمة اوروبية (معكوسة)
٥) دولة اشتراكية - اعمل واتعب
٦) جزيرة الحرية - حَرّ - متماثلان
٧) نهجم - عاصمة اشتراكية
٨) من لدنك (معكوسة) - احصى - عاصمة اوروبية (معكوسة)
٩) حسب - لقب الشاعر علي احمد سعيد - امش
١٠) من المحروقات + عقل - صاح
١١) بصاق - قرية جليلية (معكوسة)
١٢) الاسم الاول للمتشائل - القنوط والكسل

الكلمات العمودية:

١) وكالة انباء اشتراكية - عاصمة اسيوية
٢) عاصمة اشتراكية - دولة امريكية
٣) مدينة فلسطينية
٤) ادنو - مدينة فلسطينية
٥) قف - رسام فلسطيني (معكوسة)
٦) من الاوزان - حرف مكرر - في السلم الموسيقي
٧) مُلَوَّث - قرية جليلية (معكوسة)
٨) ثلثا بكم - عكس يمنع (معكوسة)
٩) الرئيس الراحل للجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية - من الاقارب
١٠) مدينة سوفييتية (معكوسة) - ما نكتمه - ام القرى (معكوسة)
١١) قائد اعظم ثورة في امريكا اللاتينية
١٢) قحط - نادي كرة قدم انكليزي (معكوسة)

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:

١) فلاديمير
٢) الم - رأسمالية
٣) متحركون
٤) ركن + الشعب - عمال
٥) لب + سل - باشا
٦) أ - مليح
٧) عادل - حق
٨) خي - صه
٩) عد - لم
١١) مكافح + مسرور + بن
١٢) مسالم - انسان

الكلمات العمودية:

١) نادر - م م
٢) كارل ماركس
٣) ا ا أ
٤) الاعلام + قل
٥) فر - شب + أ أ - حم
٦) عيد العمال
٧) استهبال + خد
٨) حد - را
٩) يا + رعب + مناضلون
١٠) مل + كمال - سر
١١) ي ي + واش + يحصل
١٢) هر + نلاحقهم - ن ن

[وصلنا ألغاز من : أسمهان محمود فارس (كوكب ابو الهيجاء) ونشأت عواد (طمرة) وأديب نجيب سعيد الصغير (مجد الكروم) وعرين بدران (حيفا) وجمال علي عبد الرحيم دراوشة (اكسال) وياسر عاطف عواد (طمرة) وايهاب أحمد صفية (كفر ياسيف) وعبير عادل مواسي (باقة الغربية) ويسرى علي نعامنة (عرابة البطوف) ويمن وسناء شيطة (الطيرة) ومثال عيسى (اللد) وخولة عبدالله عامر (كفر قاسم) وح. ملا (يركا) وجريس رفول بولس (كفر ياسيف) وعبد الحكيم زيداني (طمرة) وفطين شداد (البقيعة) وعبد السلام عادل خطيب (مجد الكروم) وغالب نعامنة (عرابة) ورائد شريف بدارنة (سخنين) ونعمان عبد الرؤوف عبد الله (المقيبلة)].

دليل الاتحاد

الخميس ١٩٨٤/٥/٣

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
● ٦،٣٢ - خبر وصورة
● ٦،٤٥ - لقاء
● ٧،٣٠ - اخبار (بالعربية)
● ٨،٠٠ - عناوين نشرة مباط
● ٨،٠٢ - رياضة
● ٨،٣٠ - «ستارة» برنامج عن فن المسرح
● ٩،٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩،٣٠ - استعراض برامج
● ٩،٤٥ - «يوكنعام: حكاية انتخابات» برنامج وثائقي يستعرض الحياة في مستوطنة «يوكنعام» خلال معركة انتخابات الكنيست عام ١٩٨١
● ١٠،٣٥ - «شوجون» مسلسل تاريخي بصورة الحياة في اليابان الاقطاعية في القرن السابع عشر
● ١١،٢٥ - «اغنياء وفاسقون»
● ١١،٥٣ - عنوان الليلة

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

ركن الاطفال

راية العمل الحمراء

□ قصة : سرجي الكسييف □



احتفل بعيد أول أيار عمال ثلاثة مصانع.

تحرك العمال في طوابير متراصة تجاه وسط المدينة مروراً بشوارع «ناجورنايا» و«ليتيبينايا» و«مارشفايا»، وغيرها.

وكان والد جوشكا قد ذهب الى مصنعه منذ الصباح.

تشبث جوشكا بوالده:
- خذني معك!
- ضحك الوالد:
- أنت لا زلت صغيراً.. اقعد في البيت.
ازداد جوشكا الحاحاً:
- أنا أيضاً اريد ان اذهب. انظر ماذا صنعت! - أشار جوشكا الى علم صغير احمر.
- علم عظيم. - امتدح الأب صنيع ولده ولكنه مع ذلك لم يأخذه بصحبته.

بقي جوشكا في البيت. لعب في الحجرة بعض الوقت ثم دس العلم في عبه واتجه نحو الباب.
- الى أين؟ - تساءلت الأم بجزع.
- الى صاحبي فانكا سيريوجين.

خرج جوشكا الى الفناء. تظاهر بأنه ذاهب الى فانكا، ثم لف من حول البيت، وانطلق كالريح الى شارع ناجورنايا.

وصل الى ناجورنايا. وفي ناجورنايا جمع غفير. طابور العمال يسير والراية الحمراء ترفرف في المقدمة فوق الرؤوس.

انتظر جوشكا حتى مر الطابور فاصطف في مؤخرته. ولم يكد يخرج العلم الأحمر من عبه، حتى صاح به احد العمال:
- عد الى البيت.. الى امك.. هيا!
- اني اريد السير معكم. فأنا احتفل بأول أيار.
- هيا انصرف دون ابطاء!
اضطر الصبي الى الانسحاب.

توقف جوشكا برهة يفكر، ولم يلبث ان اسرع الى شارع ليتيبينايا. وفي ليتيبينايا جمع غفير. طابور العمال يسير، والراية الحمراء ترفرف في المقدمة فوق الرؤوس.

انضم جوشكا الى صفوف العمال. وما كاد يخرج من عبه العلم الأحمر حتى سمع فجأة:
- وأنت.. ما الذي جاء بك الى هنا؟
- أنا.. في الحقيقة..
- سأقطع أذنك.. الى البيت!

توقف جوشكا برهة يفكر، ولم يلبث ان اسرع الى شارع مارشفايا. وفي مارشفايا جمع غفير. طابور العمال يسير، والراية الحمراء ترفرف في المقدمة فوق الرؤوس.

اقترب جوشكا من العمال وقال بمكر:
- اني ذاهب الى ابي.. الى ابي.. امي ارسلتني لا بد ان اصل اليه.. انه في المقدمة.

افسح العمال الطريق امام جوشكا، حتى وصل الى الصف الأول. استرد انفاسه اللاهثة وتطلع فاذا هو، حقاً يرى اباه يسير حاملاً الراية الحمراء.

اراد جوشكا ان يتقهقر خلسة غير ان الوقت كان متأخراً. اذ ناداه ابوه:
- تعال. تعال الى هنا.
رضخ جوشكا.
- ماذا جرى لك حتى تخرج عن طاعة أبيك وأمك؟
- أنا مثل الباقين. انا ايضاً اريد.. هل رأيت ما صنعته؟ وأخرج جوشكا من عبه العلم الأحمر.

ابتسم الأب فرحا بولده. وضحك العمال الآخرون.
- انظر انها راية!
- حقيقية!
- حمراء!

نظر الأب الى رايته الحمراء الكبيرة ثم نظر الى علم جوشكا الصغير، وربت على رأس ولده.

- والأن عد الى امك.
- اني اريد..

لم يكمل جوشكا العبارة. ففي تلك اللحظة خرج الجنود من الحارة مصوبين بنادقهم الى صدور المتظاهرين.
- قفوا! - صاح الضابط بالعمال.
ابطأ المتظاهرون الخطى ثم توقفوا.
- تفرقوا!
ضم العمال الصفوف واحاطوا بوالد جوشكا والراية.
- كتفا.. سلاح! - اصدر الضابط امره.
رفع الجنود البنادق الى اكتافهم.
- يا بني.. - همس الاب لجوشكا! - يا بني اجر. لكن جوشكا لم يتحرك.
- لمن اقول اجر! - صرخ الأب ودفع الصبي بقوة.

اندفع جوشكا الى الرصيف. وقف الصغير وعيناه تتأرجحان ما بين الجنود والعمال. لقد رأى كيف رفع الضابط يده فوضع الجنود ايديهم الى الزناد. بقيت ثانية وينطلق الرصاص.
وفجأة:

تقدموا يا رفاق بجسارة
في النضال تشتد العزائم
وبصدورنا نشق لانفسنا
الطريق للملكوت الحرية

اخذ والد جوشكا يغني، ولوح بالراية الحمراء، وفي نفس اللحظة وبخطوة واحدة سار العمال كرجل واحد لمواجهة الجنود.
- النار.. اضرب! - صاح الضابط بصوت مبحوح.
- بابا.. بابا.. بابا! - صاح جوشكا واندفع نحو المتظاهرين.
امسك بسروال ابيه. با.. با. با.. با!
انحنى الوالد، ثم رفع جوشكا واقعده على كتفه.

نظر الصبي فوجد الجنود يخلون الطريق للعمال وينزلون البنادق من على اكتافهم، ثم يغادرون المكان.
- النار.. اضرب! ظل - الضابط يصيح بصوت مبحوح. غير ان احداً لم يطع امر الضابط.

ابتسم جوشكا واخذ يحيي الجنود بعلمه الأحمر.

سار العمال في شارع مارشفايا، والتقوا بالقادمين من شارع ناجورنايا ومن شارع ليتيبينايا ومن مختلف شوارع وساحات المدينة اصبحت الجموع غفيرة حاشدة. ورفرفت عشرات الرايات الحمراء في سماء ايار الصافية وصوت النشيد يجلجل في أنحاء المدينة:

فلنحطم بأيدينا الجبارة
دعائم الظلم للأبد
ولنرفع فوق الأرض
راية العمل الحمراء!

اعتذار

في عدد أمس الاربعاء (٨٤/٥/٢) نشرنا على الصفحة الاخيرة اعلاناً تجارياً يتضمن مقابلة مع السيد سعيد عوض سالم، مدير شركة سالم تورز. وقد فاتنا ان نشير الى انه اعلان تجاري حسب قانون الصحافة والنشر. فمعذرة.

قسم الاعلانات في «الاتحاد»

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الجمعة ٤ أيار ١٩٨٤ الموافق ٣ شعبان ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/٢٩٨ * ٨ صفحات * الثمن: ٦٠ شيكل *
"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD המחיר 60 שקל
Vol. 298/40 - 4.5.1984 - Price: 60 Shekel

في تصريح الى صحيفة «نوفيل اوبزرفاتور»، قبيل السفر الى الأردن:

عرفات: أؤيد التفاوض المباشر مع اسرائيل على اساس الاعتراف المتبادل

● باريس - أكد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، مجدداً، في حديث نشرته، أمس (الخميس) صحيفة «نوفيل أوبزرفاتور» الفرنسية، أن منظمة التحرير مستعدة لاجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل على اساس الاعتراف المتبادل بينهما والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وتقرير مصيره.

وأوضح عرفات أن حكام اسرائيل هم الذين لا يزالون متمسكين برفضهم الجلوس مع قادة الشعب الفلسطيني الشرعيين على مائدة المفاوضات باشراف الأمم المتحدة.

كما أكد عرفات، مجدداً، معارضته القيام بعمليات عسكرية ضد أهداف مدنية اسرائيلية مشيراً الى أنه يجب التفريق بين مثل هذه العمليات وبين العمليات الموجهة ضد أهداف

البقية ص ٢ ع ٧

اختتام المؤتمر الدولي حول ممارسات الاحتلال الاسرائيلي ومجازر صبرا وشاتيلا

● ڤيينا - هاتفيا - خاص بـ «الاتحاد» - اختتم في ڤيينا، مساء أمس (الخميس)، المؤتمر الدولي الذي نظمته منظمة التقدم الدولية، التابعة للأمم المتحدة، للبحث حول ممارسات الاحتلال الاسرائيلي في المناطق العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ وفي لبنان وحول مجازر صبرا وشاتيلا. وكان المؤتمر قد افتتح يوم الاربعاء (٥/٢).

وتحدث في المؤتمر، امس، الصحفي الاسرائيلي امنون كابيليوك حول مجازر صبرا وشاتيلا.

وتحدثت، كذلك، المحامية ڤيليتسيا لانغر وقدمت مواد خاصة حول انتهاكات حقوق الانسان التي تنفذها قوات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة والقطاع المحتلين، محذرة من خطر اقتلاع الفلسطينيين من وطنهم. كما تحدثت عن نضال قوى السلام الاسرائيلية تضامناً مع قضية الشعب الفلسطيني.

وبلغ المؤتمرين نبأ استشهاد حنا مقبل، الأمين العام لاتحاد الصحفيين العرب في نيقوسيا. فوقف الحضور دقيقة صمت حداداً على وفاة مقبل وتضامناً مع الشعب العربي الفلسطيني الذي يتعرض للممارسات الارهابية والتصفوية.

وعبر المؤتمرون عن استنكارهم الشديد لهذا العمل الاجرامي ودعوا السلطات القبرصية الى القبض على منفذي هذا العمل. كما عبروا عن تأييدهم لمنظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني، رمزاً وقائداً لنضال هذا الشعب.

ويذكر ان المؤتمر ضم العديد من رجال القانون من شتى أرجاء العالم وحضره السكرتير العام للأمم المتحدة، بيريز دي كوليار. كما شارك فيه شهود عيان للادلاء بشهاداتهم حول ممارسات الاحتلال الاسرائيلي.

رئيس بلدية الناصرة يتلقى رسالة شكر من حي الحليصة في حيفا

● الناصرة - لمراسلنا وليد ياسين - تلقى رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد، في مطلع هذا الاسبوع، رسالة من رئيس لجنة حي الحليصة في حيفا شكره فيها على استجابة البلدية لمطلب اللجنة وتزويدها بالعدة الكاملة ليوم العمل التطوعي الذي اقامته لجنة حي الحليصة في اواخر الشهر الماضي.

وجاء في الرسالة لقد كنتم دائما رمزا للعطاء والتضحية والتعاون البناء ونأمل ان يستمر التعاون بيننا لما فيه مصلحة ابناء هذا الوطن.

في برقية شكر على رسالتنا لمناسبة تأبين معين بسيسو

ياسر عرفات يحيي «الاتحاد» في عيد ميلادها الاربعين: «الاتحاد حاملة مشعل الثورة من اجل تحقيق العدل والسلم لشعبنا».



● نيقوسيا - لمراسل «الاتحاد» الخاص، هاتفيا - تلقينا البرقية التالية من الاخ ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ردا على التحية التي كانت هيئة تحرير «الاتحاد» قد وجهتها الى مهرجان تأبين الشاعر الراحل معين بسيسو في تونس (اقيم في الفترة بين ٢٠ - ٢٢ نيسان الماضي).

وفيما يلي نص البرقية:

«الاخوة الاعزاء - اعضاء هيئة تحرير «الاتحاد» تحية الثورة وبعد،

تلقيت، ببالغ الاعتزاز والتقدير، برقيتكم للتعزية برحيل الاخ المناضل الشهيد الشاعر معين بسيسو، الذي لفظ انفاسه الاخيرة وهو يغني باسم فلسطين بعد ان سجل تاريخا حافلا ومشرفا في النضال، بالكلمة الحرة الشريفة وبالفكر المتفتح النيّر وبالممارسة الثورية، من اجل تحرير ارضه وشعبه.

لقد غادرنا معين مبكرا، وتألمنا وشعبنا الفلسطيني والاحرار في امتنا العربية لذلك. وعزاؤنا في رحيله المبكر هو ذلك التراث الفكري والفني والنضالي، الذي سيبقى خالدا في ذاكرة شعبنا وامتنا، مشعلا من مشاعل الثورة وموقدا للامل في يوم النصر القريب.

اشكركم واحيي فيكم روحكم الوطنية

البقية ص ٢ ع ٥

منظمة التحرير: المخابرات الاسرائيلية وراء اغتيال حنا مقبل في نيقوسيا

● نيقوسيا - خاص بـ «الاتحاد» - علم في العاصمة القبرصية، نيقوسيا، مساء أمس (الخميس)، أن حنا مقبل، الأمين العام لاتحاد الصحفيين العرب ومدير مكتب «الشرق - بريس» في نيقوسيا توفي في احد المستشفيات القبرصية متأثراً بجراحه التي أُصيب بها، صباح أمس، في محاولة قام بها مجهول لاغتياله.

وذكرت مصادر الأمن القبرصية ان مجهولاً أطلق عدة عيارات نارية على مقبل حين كان يقود سيارته فأصابه بجراح بالغة. كما أصيبت سكرتيرته التي كانت ترافقه بجراح طفيفة.

وأصدر مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في نيقوسيا، امس بياناً حول الحادث هذا نصه:

«اقدمت يد الغدر والخيانة، صباح أمس، الخميس، (١٩٨٤/٥/٣) على ارتكاب جريمة جديدة. فقد قام عملاء المخابرات الصهيونية بمحاولة اغتيال الاخ حنا مقبل، الامين العام لاتحاد الصحفيين العرب ومدير مكتب «الشرق - بريس» في نيقوسيا، في اثناء مغادرته منزله الكائن في نيقوسيا متوجهاً الى مكتبه. فأصيب باصابات بالغة. كما اصيبت الأخت ريموندا فرّان،

البقية ص ٢ ع ٦

«الاتحاد» تستقبل في مكاتبها وفد حزب الوحدة الاشتراكي الالماني الدمقراطي

* الوفد الضيف يشارك في عدد من النشاطات، منذ وصوله الى البلاد يوم الأحد (٤/٢٩) *



وفد حزب الوحدة الاشتراكي الالماني الدمقراطي في مكاتب «الاتحاد» (أمس، الخميس). ويظهر في الصورة، من اليسار الى اليمين، اميل حبيبي رئيس تحرير «الاتحاد» وكورت زايبت (رئيس الوفد) والمترجم بيتر بلوم ورودولف غوتمان وجورج طوبي وبروفيسور غونتر ليس وبيتر بادكي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استقبلت هيئة تحرير «الاتحاد» وادارتها، مساء أمس (الخميس)، في مكاتب «الاتحاد»، وفد حزب الوحدة الاشتراكي الالماني الدمقراطي الذي يزور البلاد منذ يوم الأحد الماضي (٤/٢٩).

ويتألف الوفد الضيف من كورت زايبت، رئيس لجنة المراقبة المركزية في حزب الوحدة الاشتراكي الالماني الدمقراطي (رئيساً للوفد) ورودولف غوتمان، نائب رئيس دائرة العلاقات الخارجية في الحزب وبيتر بادكي، من كبار العاملين في دائرة العلاقات الخارجية للحزب، والمترجم بيتر بلوم وبروفيسور غونتر ليس،

البقية ص ٢ ع ٧

مصادر أمنية سورية:

الاسرائيليون الثلاثة كانوا يتجسسون تحضيراً لشن عدوان اسرائيلي - أمريكي على سوريا

● دمشق - أذاع راديو دمشق، أمس (الخميس)، تأكيد مصادر أمنية سورية بأن الاسرائيليين الثلاثة، الذين تم القبض عليهم يوم الثلاثاء (٥/١) في شمال لبنان على مقربة من القوات السورية، هم عبارة عن مجموعة تجسس اسرائيلية كانت تجمع معلومات مخابراتية تمهيداً لشن عدوان اسرائيلي - امريكي على القوات السورية.

واكدت المصادر السورية أن قيام حكام اسرائيل بتحميل لبنان مسؤولية اعتقال الاسرائيليين الثلاثة يهدف الى فرض مكتب الارتباط الاسرائيلي في لبنان على الرغم من الغاء اتفاق الاذعان الاسرائيلي - اللبناني الذي وقع في ١٧ أيار ١٩٨٣.

وقالت هذه المصادر إن اسرائيل تسعى الى تقويض حكومة الوحدة الوطنية اللبنانية، خاصة بعد اعلان رئيسها، رشيد كرامي، بأن مهمة حكومته الرئيسية هي تحرير الجنوب اللبناني من الغزاة الاسرائيليين.

كذلك أكدت السلطات اللبنانية، مجدداً، أن الاسرائيليين الثلاثة لا يتمتعون بالحصانة الدبلوماسية وأن وجود مكتب الارتباط الاسرائيلي في لبنان غير شرعي وهو نتيجة قرار منفرد من الحكومة الاسرائيلية.

ويتضح أن الحكومة الاسرائيلية موجودة في مأزق، خاصة وأنها ليست قادرة على تبرير وجود مكتب الارتباط او دوافع أعضائه الثلاثة للتجوال في شمال لبنان.

في لقاء وفد عن الاحزاب الشيوعية والعمالية في العالم العربي بوفد عن الجبهتين الشعبية والدمقراطية والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة التحرير الفلسطينية:

من أجل وحدة منظمة التحرير الفلسطينية على قاعدة خطها الوطني

نيقوسيا - خاص بـ «الاتحاد» - عقد في مطلع ايار الجاري لقاء بين وفد عن التحالف الدمقراطي الرباعي الفلسطيني، الذي يضم القيادة المشتركة للجبهتين الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين وجبهة التحرير الفلسطينية والحزب الشيوعي الفلسطيني، ووفد عن ممثلي الاحزاب الشيوعية والعمالية في بلدان الشرق العربي. وخلال هذا اللقاء قدم وفد التحالف الدمقراطي عرضاً عن نتائج المحادثات التي اجراها، مؤخراً، سواء فيما يتعلق باللقاء مع وفد عن اللجنة المركزية لحركة «فتح» او باللقاء مع جميع ممثلي الفصائل الوطنية الفلسطينية الاخرى. وتوقف عند ابرز النتائج الايجابية التي تحققت خلال هذه المباحثات.

وثمن وفد الاحزاب الشيوعية والعمالية، عالياً، الجهود التي يبذلها التحالف الدمقراطي من اجل حماية وحدة م.ت.ف. على قاعدة خطها الوطني المعادي للامبريالية والصهيونية وبما يضمن تعزيز دورها النضالي والحفاظ على تحالفاتها مع قوى التحرر والتقدم العربية والعالمية، وخاصة مع سوريا والاتحاد السوڤييتي.

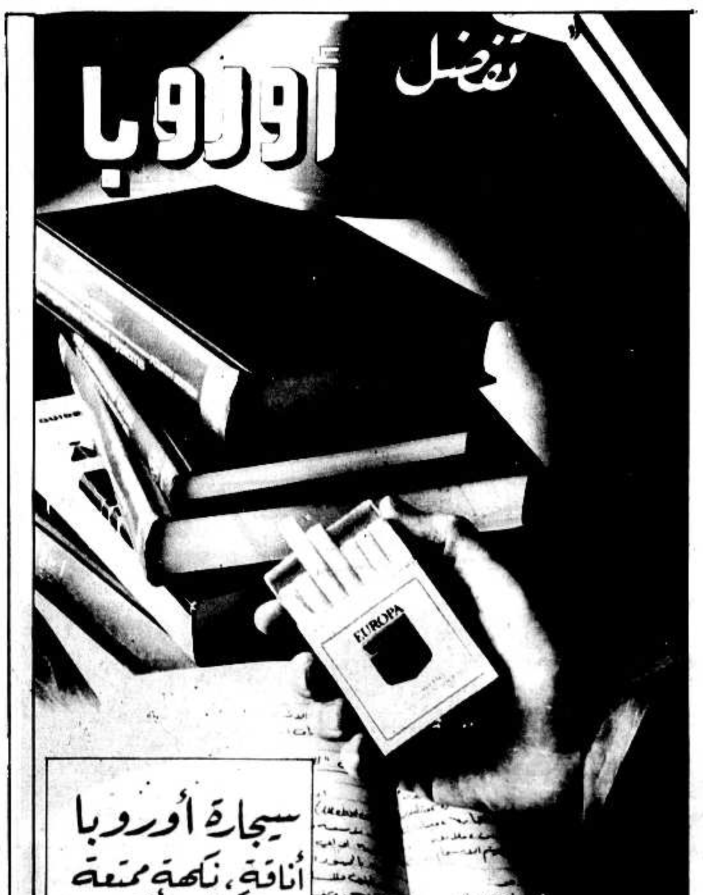
كما أكد الوفد على ضرورة تقديم كل الدعم اللازم لضمان نجاح هذه الجهود.

ومن جهته اعرب وفد التحالف الدمقراطي الفلسطيني عن تقديره الكبير للدور الذي تؤديه الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية في دعم نضال الشعب الفلسطيني والدفاع عن وحدة م.ت.ف. وصيانة منجزاتها ومكتسباتها الوطنية.

سالم جبران وليئون زهافي يمثلان «الاتحاد» و«زو هديرخ» في احتفالات صحيفة «براڤدا» بعيدها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - غادر البلاد، أمس الأول (الأربعاء)، نائب رئيس تحرير «الاتحاد»، سالم جبران، متوجهاً الى موسكو للاشتراك في احتفالات صحيفة «برافدا»، الناطقة بلسان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوڤييتي، بمناسبة عيدها الثاني والسبعين.

وسينضم الى الرفيق سالم جبران، الذي يمثل «الاتحاد» في هذه الاحتفالات، مراسل الشقيقة «زو هديرخ» و«الاتحاد» في موسكو، الرفيق ليئون زهافي، ممثلاً عن صحيفة «زو هديرخ».



كلمة الاتحاد

لن نكون كبش فداء عن فضائح قيادة الشرطة !

ان تجرؤ المسؤولين عن شرطة الناصرة على احالة عدد كبير من «أبناء الناصرة» الى المحاكمة، بتهمة «التظاهر غير القانوني» منذ عامين اثنين، هو امر يتجاوز حدود «الدمقراطية البيضاء» المعمول بها في اسرائيل والتي تخرج المواطنين العرب خارجها فيما يختص بالعديد من الحقوق المكتسبة وعلى رأسها حق الاجتماع والتظاهر والاضراب.

فإن مضمون هذه «الجرأة» هو من اقذر انواع الاستعلاء القومي المعتمد على وهم اصحابه بأنه يجوز لهم، تجاهل اهل الناصرة، تجاه المواطنين العرب، ما لا يجيزه لهم اي قانون واي عرف وعادة واي منطق تجاه تل ابيب، تجاه المواطنين اليهود.

ان التهمة الملفقة لا تقتصر، في هذه الحالة، على مجرى المثل : «ضربني وبكى، سبقني واشتكى». ولا حتى على مجرى المثل : «حاميها حراميها». انما هي تهمة ذات مضمون يستنكف عنه البشر. فهو اشبه بالاعتداء الفظ على عائلة وهي تجتمع في مأتم اعز ابنائها.

لقد كان ذلك في العاشر من تموز ١٩٨٢، حين وصلت «قدم اتيلا» الايتانية ـ وبعد ان احرقت الاخضر واليابس ـ الى مشارف بيروت. وكان صاحب هذه «القدم» جادا في تنفيذ وهمه الاجرامي بقدرته على ازالة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، آبائنا وامهاتنا، اخوتنا واخواتنا، من الوجود. وضج العالم كله من مجرد امكانية اقتراف مثل هذه الجرائم في الربع الاخير من القرن العشرين. واهتز المجتمع الاسرائيلي كله، من اعمق اعماقه، جادا في مسح وصمة هذا العار عن جبينه. وفي تل ابيب لبى اكثر من عشرين الفا من اخوتنا اليهود نداء حزبنا وجبهتنا للتظاهر لوقف البلطجة العسكرية السياسية عند حدها.

في هذه الاثناء، في العاشر من تموز ١٩٨٢، قام عدد من الجبهويين، من ابناء و«أبناء الناصرة» بالحد الادنى ـ بل باضعف الايمان ـ من المشاركة في التعبير عن الام شعب بأسره، الام فوق احتمال البشر، ومن المشاركة في الهزة التي اصابت الضمير الاسرائيلي والعالمي كله.

قاموا برفع شعارات، وقفوا على جانب الطريق بالقرب من ساحة العين، احتجاجا على هذه الجرائم ومطالبة بوقف العدوان على لبنان وعلى مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، آباؤنا وامهاتنا، اخوتنا واخواتنا.

ان هذا التحرك الاحتجاجي البسيط والمحدود هو، بالقانون وبالعرف وبالعادة، عمل مشروع. بل ان اسياد «الدمقراطية البيضاء» تحملوا منا على مدى وجودهم وتعاملنا معهم، وليس هذا التحرك قانونيا فحسب بل اقل بكثير مما تحملته هذه «الدمقراطية البيضاء» في ازمات اشد مدعاة الى التحرك الجماهيري.

اما في العاشر من تموز ١٩٨٢ فقد اضاع ضباط الشرطة، في منطقة الناصرة، صوابهم. رفضوا مجرد النقاش على قانونية رفع الشعارات السلمي والمحدود والبسيط هذا. بل دفعوا بجلاوزة حرس الحدود، المدججين بالسلاح، الى الاعتداء الجسدي على رافعي الشعارات، من ابناء وبنات و«أبناء الناصرة». اوقعوهم ارضا. شدوهم من شعورهم. انتزعوا الشعارات من ايديهم بفظاظة تشبه فظاظة ذلك الضابط الذي كان يعتدي على رفاقنا العمال فيقولون له انهم سيحتجون لدى الكنيست فيجيبهم انه يدوس بقدمه على الكنيست وقوانينها.. ثم حشروهم حشرا في سيارة البوليس الزنزانية معتقلين بحسب اهواء هذا الضابط او ذاك العنصرية الدفينة.

لقد شاهد كاتب هذه الافتتاحية، ولن ينسى ما شاهده، مبذلة مشابهة ـ في يوم الاحتجاج على مجازر صبرا وشاتيلا ـ حين لم يكتف هؤلاء الجلاوزة باطلاق الرصاص على النساء والاطفال بل هاجموا، بيلطجية من الصعب تصديقها، المقر الذي اجتمع فيه قادة شعبنا، واعتقلوهم. وفرضوا عليهم الخروج من المقر، الى سيارة البوليس الزنزانية، بين صفين من جلاوزة حرس الحدود كأنما يريدون ـ وقد صرح بعضهم بالامر علنا ـ ان ينتقموا لما فشلوا في تحقيقه في بيروت..

وطالبنا، ومعنا كل الناس الشرفاء في بلادنا، بمعاقبة هؤلاء المسؤولين الذين اضاع الحقد العنصري البهيمي صوابهم. قلنا : اقيموا، على الاقل، لجنة تحقيق. ولكن المسؤولين افتقروا الى الحد الادنى من الشجاعة، وبالتالي من المسؤولية، التي تجعلهم يوافقون على هذا الطلب الاول.

واذا بهم، ويا للفظاعة، يتجرأون على محاكمة الضحية ! اننا نعتبر هذا الامر اسفافا في الاستفزاز يجب ان يشعل الضوء الاحمر في وجوه جميع المسؤولين وجميع الناس العقلاء في بلادنا.

ان الرأي العام الاسرائيلي كله ـ وكذلك العالمي ـ يعرف الكثير من فضائح الجهاز الاعلى في الشرطة. وهي فضائح تكشفت في مجال عمل هذا الجهاز في الناحية اليهودية فقط. ولا يزال المخفي، هناك ايضا، ادهى وامر. فكيف بحال هذا الجهاز في الناحية العربية؟

لقد حاول وزير الشرطة بورغ، في حفل يوم قيام الدولة، امس الاول، ان يهدىء روع المواطنين العرب وان يطمئنهم على ان «اسرائيل تعمل كل ما في وسعها من اجل المحافظة على سلامة مواطنيها على اختلاف طوائفهم ومللهم.. وان الحكومة تضمن الامان والاطمئنان للجميع بحيث لا يساور اي منهم الخوف من الارهاب».

فكيف يتلاءم هذا الكلام مع عدم اكتفاء المسؤولين عن الشرطة في منطقة الناصرة بتستر وزارة الدكتور بورغ عما اقترفوه من مباذل في ايام حرب لبنان ضد الجماهير العربية، وخصوصا في الناصرة، بل بلغ بهم الشعور بوجود «حلة حكم» في جهاز الشرطة، خصوصا فيما يختص بالمواطنين العرب، الى درجة الاعتداء على اهل المأتم، في مأتمهم، و رفع قضية ضد الضحية؟!

ولدينا شعور بوجود بعض المسؤولين، في جهاز الشرطة، يعتقدون بوجود «حلة حكم» تجاه المواطنين العرب ويشتد شططهم بازدياد الخطر على مراكزهم جراء ما يمكن ان تتكشف عنه الفضائح الحالية من فضائح جديدة.

ونتساءل، بكل جدية ومسؤولية : هل حقا يتوهم الواهمون بانهم يستطيعون ـ بعد كل ما ظهر من فضائح ـ اخذ المواطنون العرب «كبش فداء» للتستر على هذه الفضائح وللتنفيس عن الحقد على كل من ادى ويؤدي الى انهيار السياسة العدوانية الرسمية ووصولها الى الباب الموصود؟

لن نكف عن تعرية هذه الاساليب البوليسية الجنونية. وسنلاحقها حتى تتكشف امام الرأي العام كله. وندعو جميع انصار «دولة القانون» اليهود والعرب على السواء، الى التصدي لها ووقفها قبل ان تحرق الاخضر واليابس في بلادنا ايضا. فإن «الارهاب السلطوي» ـ البوليسي ـ هو اشد وادهى الآفات.

وندعو ابناء وبنات شعبنا و«أبناء شعبنا» الى المزيد من اليقظة ورص الصفوف وهدوء الاعصاب في مواجهة هذا الاسلوب البوليسي الذي يستهدف، في نهاية الامر، دوس القوانين. فحق القانون، وفي اسرائيل، هو معنا، مع الضحية، مع صاحب الحق الذي لا يمكن ان يتنازل عن حقوقه او ان يتراجع عن مكتسباته.

(الاتحاد)

اليوم محاكمة الشخصيات الشعبية والنشطاء الجبهويين في الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ من المقرر ان تقدم الشرطة في الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم الجمعة، الى محكمة الصلح في الناصرة، لوائح اتهام ضد نخبة من الشخصيات البارزة والنشيطين الجبهويين في مدينة الناصرة وهم : القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي وعضو لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي وعضو البلدية منعم جرجورة، وعضو سكرتارية اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية وسكرتير منطقة الناصرة للشبيبة سميح غنادري وعضو قيادة حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة سامية حكيم والنشطاء الجبهويون : كفاح ابو عيشة وجلال مسمار ومعين قبطي وعزمي عمر وصلاح خليلية (يافة الناصرة) وسلام عودة الله (وهي طالبة في جامعة موسكو) وعزمي حكيم (وهو طالب في جامعة رومانيا) ومنذر زريق.

والتهمة البوليسية التي يتذرعون بها هي «التظاهر غير القانوني بتاريخ ١٩٨٢/٧/١٠».

ويفيد مراسلنا ان هذه التهمة الملفقة تثير في المدينة موجة واسعة من السخط والاستنكار خاصة وان القاصي والداني يعرف انه لم تجرِ في المدينة في التاريخ المذكور اية مظاهرة غير قانونية وان كل ما جرى هو قيام عدد كبير من ابناء المدينة برفع الشعارات المندة بالعدوان الاسرائيلي على لبنان وان الشرطة قامت حال رؤيتها لهذا المشهد بمهاجمة رافعي الشعارات والاعتداء عليهم واعتقالهم ومن ثم قامت بتلفيق تهمة التظاهر غير القانوني ضدهم.

انتخاب هيئة تمثيلية جديدة للطائفة الارثوذكسية في الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ شارك اكثر من ٢٨٠٠ مواطن من ابناء الطائفة الارثوذكسية في مدينة الناصرة من مجموع ٤٣٠٠ ذوي حق الاقتراع في انتخابات الهيئة التمثيلية للطائفة التي جرت يومي السبت والاحد الماضيين.

وتعتبر هذه اعلى نسبة مصوتين في هذه الانتخابات منذ تأسيس الهيئة التمثيلية. وقد جرت في جو من التآخي والهدوء.

وكان تنافس ٥٨ مرشحا على المقاعد الـ ٣٥ في الهيئة. وجاءت النتيجة لتعكس فشل الادارة الحالية للهيئة ومؤسساتها اذ حصلت قائمتهم على اقلية بينها فاز بالاكثرية (٢٢ من بين ٢٥ مرشحا) دعاة وحدة الصف الشعبية والوطنية.

واعضاء الهيئة التمثيلية المنتخبون هم السادة :

اديب حبيب حزان وباسم قسطندي توما وبديع بشارة طنوس وبشارة سعيد عبود ورايق رشاد جرايسي ورايق جرجورة وربحي الياس عواد ورياض سليم دبيني وزاهي اسكندر سرحان وزاهي عواد جبران وصبحي راجي سروجي وفاروق نقولا حكيم وفؤاد جريس فرح وكريم نقولا بجالي وكرم هلال شداد وماهر سعيد عودة ومروان اديب دويري ومنذر عبد الله قعوار ومنذر فرح غريب ونابغ نايف وروور ونبيه مي صايغ ووديع سليم عليمي ووهبة الياس قسيم وبشارة بسيلا قطوف وخازن حنا خازن ومازن توفيق نصار وسعيد سليم خليل ورمزي نعمان جرجورة وربحي قعوار واسعد اسحق كردوش وفاروق جابر خوري وارنست فرح ونادر جرايسي ورفول جبالي وجورج فرح دبيني.

حملة استفزازية تقوم بها السلطة في قرية البيار

● عارة ـ لمراسلنا ـ قامت الشرطة يوم الاثنين ٨٤/٤/٣٠، في تمام الساعة السابعة والنصف صباحا بحملة استفزازية ضد اهالي قرية البيار، حيث نفذت عملية تفتيش لعشرات البيوت في القرية بحجة البحث عن السلاح.

وشملت حملة التفتيش بيوت كل من المواطنين: جمعة محمد بويرات وذياب محمد بويرات وتوفيق محمد بويرات وشكري بويرات ونادر بويرات ويوسف أسعد بويرات وغازي عيسى بويرات ومحمد منور بويرات وخضر حسن بويرات وابراهيم منور بويرات.

وجدير بالذكر ان حملة التفتيش رافقتها حملة ارهاب واسعة النطاق باقتحام البيوت وارهاب الاطفال.

ويضيف مراسلنا انه في يوم السبت ٨٤/٤/٢٨ قام بعض افراد الشرطة بمهاجمة قطيع بقر تابع لاحد مواطني البيار بغية اخافته وارهابه وارهاب بقية الرعاة.

هذا ويستنكر اهالي البيار هذا العمل الاستفزازي الارهابي ويؤكدون ان هذه الاعمال لن ترهبهم وانما تزيد من صمودهم وتصديهم لسياسة السلطة، سياسة الارهاب والتمييز.

اديب ابو رحمون يعود الى مزاولة اعماله العادية في بلدية الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا وليد ياسين ـ عاد السيد اديب ابو رحمون، نائب رئيس بلدية الناصرة، امس الاول (الاربعاء)، الى مزاولة عمله في البلدية بعد شفائه من الطعنات التي كان اصيب بها على اثر تعرضه لاعتداء اجرامي من المدعو فضل بسيوني، قبل حوالي الشهر. وقد استقبله زملاؤه من الموظفين والمسؤولين بالترحاب والتضامن الاخوي والتهنئة.

وتنضم «الاتحاد» الى زملاء اديب ابو رحمون ورفاقه في تقديم التهاني والتحيات له ولكل من يسير على طريق الجبهة الكفاحي الذي لا تفت من عضده اية اعتداءات او زعرنات مهما كان مصدرها والجهة التي تدعمها.

لجنة المبادرة الدرزية تقرر:

تجنيد الجماهير في القرى العربية الدرزية لدعم الجبهة في معركة الانتخابات

● الرامة ـ لمراسلنا ـ قررت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية في اجتماعها امس الاول العمل من اجل الوساطة لتبادل الاسرى بين اسرائيل والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين ليتسنى اطلاق سراح الضابط سمير اسعد حمود الذي اسرته قوات الجبهة الدمقراطية في اثناء الحرب العدوانية على لبنان. كما قررت العمل على تجنيد الجماهير العربية الدرزية من اجل دعم الجبهة الدمقراطية في المعركة الانتخابية.

وكان رئيس اللجنة، الشيخ جمال معدي قد افتتح الاجتماع مؤكداً على اهمية معارك الانتخابات المقبلة لنقابة المعلمين وللكنيست واستعرض الاتصالات التي اجرتها اللجنة حتى الآن بشأن موضوع الاسير سمير حمود الموجود في ايدي الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين.

وقدم عضو السكرتاريا جهاد اسعد استعراضا عن عمل اللجنة ونشاطها ومؤتمرها الاخير وعن عملها في اطار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وحول تنظيم العمل الانتخابي في القرى العربية الدرزية. واكد عضو السكرتاريا نور عامر على اهمية بدء المعركة الانتخابية في القرى العربية الدرزية انطلاقا من القضايا والمشاكل العينية التي تعاني منها هذه القرى مشيرا الى ضرورة تكريس كل الطاقات والامكانيات للمعركة الانتخابية.

ودار نقاش حول مواضيع الساعة المطروحة اشترك فيه الحضور. ولخص النقاش والاجتماع الشاعر سميح القاسم فأكد على اهمية المعركة الانتخابية ودعم الجبهة الدمقراطية من اجل دحر الاحزاب الصهيونية والمتعاونين معها.

وخرج المجتمعون بالقرارات التالية : ● العمل من اجل الوساطة بشأن موضوع الاسير سمير اسعد حمود ● اصدار بيان يدعو الجماهير في القرى العربية الدرزية لدعم الجبهة الدمقراطية في معركة الانتخابات ● تلخيص مؤتمر اللجنة والاستفادة من ابحاثه من اجل رص الصفوف واصدار كراس عن المؤتمر. ● اقامة قيادة انتخابية وعقد اجتماعات واصدار بيانات خاصة بمعركة الانتخابات. ● تحية للحركة الوطنية اللبنانية على انجازاتها السياسية الهامة.

آخر التطورات في قضية المنظمة الارهابية:

لدى الشرطة معتقل يعتقد بأنه كان الروح الحية وراء محاولات الاغتيال

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون المحلية ـ أعلنت مصادر الشرطة وأجهزة الأمن انها استطاعت الأمساك بطرف الخيط المؤدي الى قيادة المنظمة الأرهابية السرية التي القي القبض على ٢٥ من أعضائها في اعقاب اكتشاف العبوات الناسفة في باصات شركة قلنديا في شرقي القدس. إذ صرحت هذه المصادر بأن احد المعتقلين لدى الشرطة وهو من مستوطنة «كريات شومرون» يعتبر «الروح الحية» للمنظمة والذي وقف من وراء محاولات اغتيال رؤساء البلديات في الضفة المحتلة.

وتنسب الشرطة اليه سلسلة من أعمال التخريب والاعتداءات الموجهة ضد المواطنين العرب بينها قتل مواطنين من بلدة حوسان قضاء بيت لحم.

إلا ان صحيفة «عل همشمار» ذكرت في عددها أمس استنادا الى مصدر مسؤول في اجهزة الأمن، ان التحقيق يؤدي تدريجيا الى جهات سياسية وهذا ما قد يسبب اهتزازا عنيفا في القيادة السياسية!

وتقول الشرطة ان لديها الأن اعترافات موقعة من قبل بعض المعتقلين بوضع عبوات ناسفة في الباصات العربية التابعة لشركة قلنديا وبالاعتداء الاجرامي على كلية الشريعة الاسلامية في الخليل وبوضع عبوات ناسفة في المساجد في الخليل.

وبينما ذكر التلفزيون الاسرائيلي مساء أمس الأول ان عددا من المعتقلين اعترفوا بانهم اشتركوا في محاولات اغتيال رؤساء البلديات في الضفة المحتلة عاد الراديو الاسرائيلي ليقول ان «لغز الاغتيالات لم يحل بعد». وعليه يسأل السؤال: كيف يحل لغز التناقضات بين ما بثه التلفزيون أمس الأول وبين ما ذكره الراديو أمس! وإذا كان بالامكان ربط هذا التناقض بما ذكرته صحيفة «عل همشمار» عن التحقيق الذي قد يؤدي الى جهات سياسة فيهز القيادة السياسية في البلاد!

حملة اعتقالات وإرهاب مسعورة تقوم بها الشرطة ضد المواطنين العرب في عكا القديمة!

* الشرطة تضرب المعتقلين * القاضي «قدموا دعوى ضدها» لكنه يمدد الاعتقال! *

● عكا ـ لمراسلنا محمود أبو شنب ـ منذ ثلاثة أيام وقوات الشرطة باللباس المدني تقوم بحملة اعتقالات وإرهاب مسعورة ضد المواطنين العرب في عكا القديمة. وقد عرف من المعتقلين حتى الآن ستة مواطنين من الشبان العرب وهم: محمود عبود وجميل غالب عبايطة وابراهيم عمار ورياض صادر وعصام جلام وعماد صبري. وتلاحق الشرطة العديد من الشبان الآخرين.

وتقوم الشرطة بحملتها المسعورة، هذه، في اعقاب الاستفزاز الذي قام به نفر من الزعران اليهود، يوم السبت الماضي، في عكا، إذ قادوا سيارة بسرعة جنونية في منطقة الميناء والخان في عكا القديمة. فأصابوا إمرأة واعتدوا بالضرب على أحد الشبان على مرأى من الشرطة، الأمر الذي أثار بعض المواطنين فأوقفوهم عند حدهم.

وذكر أهل الشاب المعتقل محمود عبود ان الشرطة اعتقلته في المقهى في اليوم التالي للحادث، وكل ذنبه انه قال للشرطة حين سألوه عن أسمه: هذه هويتي.

وكانت الشرطة قد دخلت المقهى المذكور بشكل استفزازي، وأقفلت أبوابه من الداخل وطلبت من روّاد المقهى ان يضعوا هوياتهم على الطاولة. وكبلوا الشاب المذكور بالقيود وساقوه الى مركز الشرطة، وهناك أنهالوا عليه بالضرب واللكم. وفي طريقه الى المحكمة، في اليوم التالي، عرجوا بالشاب على الحيّ الذي يقطنه الزعران انفسهم فأوقفوا السيارة قرب أحد الأكشاك حيث نزل شرطي، وقال لمن كان في الكشك ان هذا العربي هو الذي أعتدى على جماعتكم في عكا القديمة فراح الموجودون في الكشك يوسعون الشاب، على مرأى من الشرطة، بصقاً وشتماً وتهديداً فيما كان داخل سيارة الشرطة. ثم احضروه الى المحكمة حيث وافق القاضي دويك على توقيفه لمدة ١٥ يوماً ـ تماماً بحسب طلب الشرطة.

ويضيف مراسلنا أن الشاب جميل غالب عبايطة (١٥ عاماً) الذي اعتقلته الشرطة في بيته في اليوم التالي للحادث جلبته الشرطة، أمس، الى المحكمة وشاهده مراسلنا منتفخ الوجه والرأس وعيناه حمراوان دامعتان، الا ان القاضي دويك أمر بتوقيفه لمدة (٨) أيام وبحسب طلب الشرطة أيضاً، على الرغم من أنه رأى حال الشاب وعلى الرغم من ان الشاب قال له: «لقد موتوني ضرباً». وكان جواب القاضي: إرفع دعوى ضد الشرطي الذي ضربك.

وفي حديث لمراسلنا مع الشاب المعتقل قال: لقد فيدوني بحديد الشبّاك وتناوب اثنان من رجال الشرطة على دق رأسي بالحائط.

وأما ابراهيم عمار الذي اعتقلته الشرطة من مكان عمله (منقذ على شاطىء السباحة) فلم يعرف أهله عنه شيئاً الا بعد يومين، من أحد اقربائهم الذي رأى الشاب في المستشفى في نهاريا يعالج من كسر في كتفه بسبب الضرب المبرح الذي تعرض له في مركز الشرطة.

ويقول مراسلنا ان العديد من الشبان العرب في عكا القديمة اشتكوا من تصرُّف عناصر الشرطة الاستفزازي الذين كثيراً ما يوقفون المارّة ويطلبون إبراز الهويّة وينهالون عليهم بالأسئلة وتجري معهم تحقيقاً في الشارع.

هذا وقد ساد الغضب والاستنكار العارمان المواطنين العرب في عكا القديمة الذين يرون في هذه الحملة المسعورة، من الاعتقالات والضرب والارهاب مخططاً مبرمجاً ومدبراً استغلت فيه حادثة قد تكون مبرمجة بدورها!

وقد بادرت كتلة الوحدة العكية في المجلس البلدي الى اصدار منشور احتجاجي استنكرت فيه باسم المواطنين العرب تصرُّف الشرطة الهمجي في ضرب المعتقلين. وطالبت بإيقاف هذه الحملة المسعورة ضد المواطنين العرب وإطلاق سراح المعتقلين.

وعلم مراسلنا كذلك ان كتلة الوحدة في المجلس البلدي عقدت اجتماعاً استنكارياً مساء (أمس) في قاعة نادي الأخوة وتكلم فيه عضوا المجلس البلدي عن كتلة الوحدة العكية، رمزي خوري ومحمد شعبان، وكذلك أهالي المعتقلين.. واصدقاؤهم.

كما علم مراسلنا ان كتلة الوحدة العكية ستبادر الى تجنيد الاعضاء العرب في المجلس البلدي لمقابلة مدير شرطة عكا ورئيس البلدية للاحتجاج على تصرف الشرطة ووقف حملتها المسعورة ضد المواطنين العرب واطلاق سراح كل المعتقلين فوراً.

كما علم، أيضاً، مراسلنا ان أهالي المعتقلين يسعون لتوكيل محامين للدفاع عن ابنائهم ضد التهم الملفقة التي تريد الشرطة إلصاقها بهم.

في برقية شكر على

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الاصيلة. واحيي النضال الدؤوب، الذي تخوضونه على ارض فلسطين من اجل استعادة حقوقكم، الحقوق الوطنية لشعبنا في الحرية والعودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

واغتنم هذه الفرصة لاعبر لكم ولقراء صحيفتكم الغراء «الاتحاد» عن تقديرنا الكبير للدور النضالي الهام الذي تقوم به صحيفتكم وهي تحمل مشعل الثورة من اجل تحقيق العدل والسلم لشعبنا في ارضه، ارض العدل والسلام والمحبة.

واهنئكم وقراء «الاتحاد» بمناسبة الذكرى السنوية الاربعين لميلاد صحيفتكم المناضلة مع اطيب تحياتي الثورية والاخوية. واتمنى لكم مزيدا من التوفيق والنجاح معا وسويا على طريق النصر.

وانها لثورة حتى النصر

التوقيع ـ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والقائد العام لقوات الثورة الفلسطينية».

منظمة التحرير:

● تتمة من الصفحة الأولى ●

سكرتيرة «الشرق ـ بريس»، ببعض رصاصات الغدر.

«إن منظمة التحرير الفلسطينية، وهي تشدد على إدانتها واستنكارها الشديدين لهذه الأساليب الارهابية الغادرة التي يلجأ اليها عملاء المخابرات وعصابات القتل الصهيونية والتي تعكس إفلاسهم في مراجهة منهج ومنطق الحق الذي تعتمده منظمة التحرير الفلسطينية في نضالها من اجل استرداد الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، لتؤكد أنها لن تترك عصابات القتل هذه تهرب دون عقاب. وفي الوقت نفسه تثق ان سلطات الأمن القبرصية ستلاحق القتلة المجرمين وتعريهم ومن وراءهم أمام الرأي العام».

«وإنها لثورة حتى النصر».

(نيقوسيا ـ ٣ أيار ١٩٨٤)

في تصريح الى صحيفة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

عسكرية اسرائيلية.

* ويذكر أن رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية كان أدلى بتصريحات مماثلة لصحيفة «أوبزيرفر» البريطانية (في نيسان الماضي).

وقد صدرت هذه التصريحات قبيل وصول عرفات، على رأس وفد فلسطيني، يوم أمس الأول، الى العاصمة الأردنية، عمان.

ومن جهة ثانية عُلم أن الوفد الفلسطيني واصل، يوم أمس، مباحثاته مع المسؤولين الاردنيين. وتتركز هذه المباحثات على الأوضاع في المناطق الفلسطينية المحتلة وسبل تعزيز صمود الأهالي في هذه المناطق في وجه المخططات الاستيطانية والاقتلاعية الاسرائيلية.

الاتحاد تستقبل في

● تتمة من الصفحة الأولى ●

طبيب الوفد المرافق.

وتحدث في اللقاء، رئيس تحرير «الاتحاد»، اميل حبيبي، فرحب بالوفد الضيف. ثمّ قدم معلومات عن أسلوب عمل «الاتحاد» وعن جمهورها وعن مراحل تطورها، خاصة بعد تحولها من صحيفة نصف اسبوعية الى يومية، مؤكداً على تجاوز جميع الصعاب التي واجهت هيئة التحرير والحزب الشيوعي الاسرائيلي جراء هذه القفزة النوعية الهامة.

وكان في استقبال الضيوف علي عاشور، نائب رئيس تحرير «الاتحاد»، وسلمان ناطور، سكرتير تحرير «الجديد» وعدد من المحررين في «الاتحاد» والعاملين في إدارتها.

وكان الوفد الضيف بدأ محادثاته الرسمية مع وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي، يوم الاثنين الماضي (٤/٣٠). وتألف وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي من وولف ايرليخ، رئيس لجنة المراقبة في اللجنة المركزية للحزب ورئيس دائرة العلاقات الخارجية، وابراهام ليفنبراون، عضو اللجنة المركزية.

وبعد المباحثات قام الوفد الضيف بعدد من النشاطات منها لقاء بلجنة «مبام» المركزية وممثلين عن حركة «سلام الآن» وسكرتير عام الهستدروت، كيسار.

كما قام الوفد الضيف بزيارة كفر قاسم (يوم الاثنين، ٤/٣٠). فوضع اكليلاً من الزهور على نصب شهداء المجزرة وشارك في احتفال الأول من أيار في القرية، الذي تحدث فيه زايت، رئيس الوفد الضيف، وجورج طوبي.

وقام بزيارة قرية الطيرة التي استقبله فيها كل من غازي شبيطة، سكرتير منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وطارق عبد الحي، رئيس المجلس المحلي في القرية، وعبد اللطيف حبيب، رئيس المجلس المحلي في الطيبة، والمربي حسن بشارة وعدد كبير من قادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وشارك الوفد الالماني الدمقراطي الضيف، أيضاً، في احتفالات الأول من ايار في الناصرة وتل أبيب وكفر ياسيف.

في ظل الاحتلال

عمال الاراضي المحتلة يحتفلون بالاول من ايار

● القدس ـ لمراسلنا ـ شهدت الاراضي الفلسطينية المحتلة احتفالات وفعاليات واسعة، في الاول من ايار، يوم العمال العالمي. وذلك على الرغم من جميع الاجراءات التي اتخذتها وتتخذها عادة سلطات الاحتلال في هذه المناسبة.

ولقد جسدت الطبقة العاملة الفلسطينية اصرارها على مواصلة الكفاح حتى تحقيق اهداف شعبها في التحرر والاستقلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على ارض الوطن.

وتطرقت النشرات والبيانات، الصادرة في هذه المناسبة، وكذلك كلمات الخطباء الى الاهمية القصوى في ترسيخ الوحدة الوطنية وصيانة م. ت. ف. باعتبارها ممثلا شرعيا وحيدا للشعب العربي الفلسطيني. واستنكرت الاجراءات التي تقوم بها السلطات الاردنية بحق شعبنا الفلسطيني في الارض المحتلة من وسائل التضييق المختلفة الى محاولتها السطو على وحدانية وشرعية تمثيل م. ت. ف. للشعب الفلسطيني، الامر الذي ظهر جليا في احياء البرلمان الاردني المنحل.

كما استنكرت هذه البيانات والكلمات سياسة الخنق المالي التي تتعرض لها النقابات التقدمية والتي يراد بها ارغام هذه النقابات على تغيير مواقفها السياسية التقدمية والوطنية الواضحة والمخلصة لقرارات المجالس الوطنية.

ومن الاحتفالات في الاراضي المحتلة اليم، في القدس العربية، احتفالان رئيسيان احدهما في مجمع النقابات المهنية في بيت حنينا دعت اليه نقابة عمال المؤسسات العامة والمهن الحرة في المدينة. وحضر الاحتفال الامين العام لاتحاد النقابات، عادل غانم، فالقى كلمة استعرض فيها، بشمولية، اوضاع الحركة النقابية في الارض المحتلة، اهدافا وطموحات، والمضايقات والعثرات التي تواجهها.

وحيى الامين العام قوى التقدم والسلام في العالم، وشجب، باسم جماهير العمال، السياسة العدوانية الامبريالية التي تدعم المعتدين وتحاول قمع حركات التحرر والحرية.

وفي سينما القدس اقيم احتفال عمالي حضره حشد كبير من العمال. والقيت فيه الكلمات التي اكدت على ضرورة الوحدة النقابية والوطنية. كما اشتمل الاحتفال على فقرات فنية وتعبيرية مختلفة.

وفي بيت لحم اقامت نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في المدينة احتفالا ضخما اشتمل على عدة فقرات فنية وجوائز لعدد من النقابيين المبدعين. كما القيت عدة كلمات كان من بينها كلمة امين سر النقابة، عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد، جورج حزبون. فاستعرض الوضع النقابي والسياسي والمهمات المطروحة امام عمالنا في المرحلة الحالية.

وفي نابلس اقامت الكتلة العمالية التقدمية مهرجانا بهذه المناسبة افتتحه الامين العام للاتحاد، عادل غانم، والقيت الاناشيد والكلمات.

وفي رام الله اقامت اربع نقابات هي البناء، والمؤسسات والحدادة والخياطة والتجارة احتفالا جماهيريا في الهواء الطلق في منطقة عين الزرقاء، حضره المئات من العمال وعائلاتهم. وقد اضطروا الى قطع طريق وعرة طويلة بسبب الحواجز التي اقامتها السلطات على الطرق. والقيت في الاحتفال الكلمات والزجل الشعبي والاغنية. وشارك الحضور بالدبكات الشعبية.

كذلك شهدت الجامعات والمعاهد ومؤسسات اخرى مختلفة احتفالات مماثلة بهذه المناسبة.

السلطات الاسرائيلية تلحس وعدها

رفض السماح لزوجة الأسير اللبناني غسان زيدان بزيارته في سجن «عتليت»

● القدس ـ لمراسلنا ـ رفضت السلطات الاسرائيلية السماح لزوجة الأسير اللبناني غسان زيدان بزيارته في سجن «عتليت» العسكري بحجة أمنية (!)

وكانت زوجة الأسير زيدان قد حضرت الى البلاد بعد ان تلقت المحامية فيليتسيا لانغر وعداً من السلطات المختصة بالسماح لها بزيارة زوجها، كما وعدت هذه السلطات بالسماح لأقارب الأسير الفلسطيني محمد يونس، المحتجز في السجن نفسه، بزيارته. ولكن هذه السلطات عادت ولحست وعدها متذرعة بحجج أمنية!

وأعلنت المحامية لانغر أنها ستجدد الشكوى التي كانت قد تقدمت بها، في وقت سابق، الى المحكمة العليا بهذا الخصوص وسحبتها على اثر الوعد المذكور.

ويذكر أن الأسيرين زيدان (وهو من قرية راس البلوط في منطقة الشوف) ويونس (وهو من مخيم برج الشمالي للاجئين الفلسطينيين قرب صور) معتقلان منذ بداية الغزو الاسرائيلي للبنان (حزيران ١٩٨٢). وكان مقرراً أن يطلق سراحهما في إطار اتفاقية تبادل الأسرى بين اسرائيل و م.ت.ف بوساطة منظمة الصليب الأحمر الدولية ولكن السلطات الاسرائيلية تحايلت على الاتفاقية وزجت بالأسيرين في سجن «عتليت».

شارلي بيطون يصر على ان يعتذر له فايتسمان باعلانات رسمية

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ امهل عضو الكنيست الجبهوي شارلي بيطون السيد عيزر فايتسمان، رئيس حركة «الوحدة القومية»، حتى مطلع الاسبوع القادم. فاذا لم يستجب لطلبه بالاعتذار الرسمي في الصحف سيتقدم ضده بدعوى قضائية.

وكان فايتسمان قد توجه الى بيطون طالبا منه ان ينضم الى قائمته للكنيست ويترك الشيوعيين. فرفض بيطون هذا الطلب في حينه مؤكدا انه ينتمي الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عن قناعة مبدئية وانه ليس من اولئك المتقلبين من حزب الى آخر. وتسرب امر هذه الحادثة الى الصحافة فكتبت عنها في الاسبوع الماضي



● شارلي بيطون ●

بتوسع. الا ان فايتسمان، الذي خشي ان تؤثر هذه الحادثة على مؤيديه من الحيروت وسائر قوى اليمين او ان تغضب زملاءه في القيادة (الجنرالات بنيامين بن اليعزر ومردخاي هود



● عيزر فايتسمان ●

وابرهام تمير) الذين شاركوه في تاريخه العسكري الحافل، خرج الناطق باسمه ببيان يكذب اقوال بيطون.

وحين هدد شارلي بيطون السيد فايتسمان بانه سيتوجه الى القضاء لرفع دعوى بتهمة تشويه السمعة اتصل به فايتسمان في يوم الثلاثاء الماضي معتذرا. الا ان بيطون لم يوافق على ذلك، بل طلب بواسطة محاميه من فايتسمان ان يعلن في الصحف عن حقيقة انه توجه في الاحتفالات بعيد الميمونة للنائب بيطون واقترح عليه «ان يترك الشيوعيين وينضم الى قائمته»، وذلك، بعكس ما اعلنه فايتسمان عن انه لم يتوجه الى النائب بيطون بهذا الاقتراح.

كما ويطلب النائب بيطون من فايتسمان ان يندد علنا بما قال المتحدث باسم قائمته من تعابير مهينة مثل «حثالة الناس»، واعتبر النائب بيطون هذه الاقوال اكثر اهانة من الاقوال التي تفوه بها قادة المعراخ في حينه «تشختشاخيم». وطلب كذلك ان يعتذر المتحدث على ما قاله بشكل علني وذلك باعلانات رسمية بارزة في جميع الصحف.

وكتعبير عن الاعتذار طلب النائب بيطون من فايتسمان ان يتبرع بمبلغ كبير لتمويل اقامة مكتبة عامة مركزية تحت رعاية منظمة الفهود السود. واذا رفض فايتسمان الاستجابة لهذا الطلب خلال عدة ايام فان النائب بيطون سيتقدم بدعوى قضائية ضده.

اجتماع سكرتاريا الجبهة الدمقراطية في ام الفحم

التضامن مع العمال والمعلمين ومواصلة المساعي لاقامة ائتلاف شامل

● ام الفحم ـ لمراسلنا محمد شريدي ـ عقدت سكرتارية الجبهة الدمقراطية في ام الفحم اجتماعا لها يوم السبت الماضي (٨٤/٤/٢٨) لبحث القضايا الجارية. واشترك في الاجتماع الاستاذ هاشم محاميد رئيس المجلس المحلي.

ترأس الاجتماع وتولى عرافته السيد محمد حسن جبارين. وقدم الاستاذ تيسير خالد اغبارية، سكرتير فرع الجبهة في البلدة، بيانا عن عمل الجبهة في الفترة الماضي اي منذ الانتخابات للسلطات المحلية. واستعرض الاحداث التي جرت خلال هذه الفترة وخاصة المصاعب التي واجهت تشكيل ائتلاف شامل في المجلس بسبب المصاعب والشروط التي وضعتها كتلة «القسمه الثمانية». كما تطرق البيان الى قضية اضراب معلمي المدرسة الثانوية.

ثم جرى استعراض المعارك المقبلة مثل الاحتفالات بعيد العمال العالمي، أول ايار والمشاركة في المظاهرة العمالية التي تنظمها الجبهة في تل ابيب. ومعركة الانتخابات لكل من نقابة المعلمين والكنيست.

ثم تكلم رئيس المجلس المحلي، فاشاد بعمل الجبهة مشيرا الى تماثل سكان القرية مع برنامجها السياسي. كما اشاد بتماسك اعضاء كتلة التحالف الجبهوي وموقفهم الصامد حيال محاولات تنفيذ المؤامرات السلطوية بهدف تفسيخ وحدتهم. واشاد رئيس المجلس بموقف عمال المجلس وموظفيه الذين لم يقدموا على عمل من شأنه شل عمل المجلس في الوقت الذي لم يقبضوا فيه رواتبهم منذ شهرين. ووعد بان يعمل كل ما بوسعه من اجل صرف رواتبهم ورواتب المعلمين.

هذا وجرى نقاش اشترك فيه جميع اعضاء السكرتاريا واتخذت القرارات التالية:



● هاشم محاميد ●

● الاستمرار في المفاوضات من اجل التوصل لاتفاق على اقامة ائتلاف شامل في المجلس المحلي.

● المشاركة في المظاهرة العمالية في اول ايار في تل ابيب.

● العمل على انجاح قائمة الجبهة الدمقراطية في انتخابات المعلمين والكنيست.

هذا وعلمنا ان اللجنة المنبثقة عن اللجنة القطرية للرؤساء جددت جهودها لاقناع كتلة «الثمانية» بالالتزام بالاتفاقية التي توصلوا اليها في اواسط الشهر الماضي.

مجلس عمال الطيبة باجماع كتله يحتفل بأول ايار

● الطيبة ـ لمراسلنا محمد أبو اصبع ـ تحت شعارات: «من أجل المساواة في الحقوق والاجور وفرص العمل للعمال العرب» و«من أجل سلام عادل وحقيقي لكلا الشعبين» و«لتصنيع القرى العربية» وغيرها من الشعارات ـ أقام مجلس عمال الطيبة احتفالا كبيراً بمناسبة عيد العمال العالمي أول ايار. وشاركت في هذا الاحتفال جميع الكتل الممثلة في مجلس العمال وهي كتلة المعراخ وكتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وكتلة شيلي وكتلة النهضة.

افتتح الاحتفال عضو مجلس العمال أحمد ازبارة. وتكلم سكرتير مجلس العمال السيد لطفي الصالح مشيراً الى بنود برنامج العمل الذي تعهد بتنفيذها وعلى رأسها تصنيع القرية العربية.

ثم تكلم نائب رئيس مجلس الطيبة المحلي عبد الحميد أبو عيطة فدعا الهستدروت الى الكفاح من أجل خدمة العمال والعاملات اليهود والعرب وضد الحرب والاستيطان والتضخم المالي والغلاء. ومن أجل المساواة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية. ودعا الى اسقاط حكومة الليكود الفاشية مشيراً الى أن المعراخ لا يشكل البديل السياسي لحكومة الليكود.

ثم تكلم ممثل كتلة شيلي محمد طباخ وممثل كتلة النهضة غسان جابرة ـ فدعيا الى الاستمرار في وحدة الصف التي تجلت في هذا الحفل.

هذا وكان مجلس العمال قد أصدر بيانا بمناسبة حلول أول ايار زف الى عمال الطيبة بشرى اجماع كتل المجلس على الاحتفال بهذه المناسبة. كما شرح البيان الظروف التي تواجه العمال في هذه الأيام والمصائب التي جلبتها حكومة الليكود التي «تمثل كبار الرأسماليين الذين تسيطر عليهم شهوة التوسع الاقليمي والاستيطاني ويتمادون في عدائهم وتنكرهم لحقوق شعبنا العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة».

ابناء البلد في كابول:

لا علاقة لنا بالقائمة العربية المستقلة المشبوهة

● كابول ـ لمراسلنا عفو خطيب ـ جاءنا من حركة ابناء البلد في كابول انها لم تشارك في اي اجتماع لاقامة ما يسمى بالقائمة العربية المستقلة سواء في الطيبة او الناصرة او ام الفحم، وان هنالك قلة يتعمدون استعمال اسم حركة ابناء البلد لتشويه موقفها الوطني والثوري وهم مرتبطون مع جهة «انصار» المنشقة عن ابناء البلد في ام الفحم ويتعاملون مع شخصيات سلطوية لاقامة ما يسمى بالقائمة العربية المستقلة.

وأضاف البيان الذي سلمه سعيد ابراهيم، من ابناء البلد في كابول لمراسلنا «ان عمر بداح لا يمثل حركة ابناء البلد في كابول وهو ليس عضواً فيها ولم تعط له صلاحية لتمثيل حركة ابناء البلد في كابول.

الصوت العمالي الحقيقي في مظاهرة الهستدروت في حيفا لم يكن من قيادتها !

● حيفا ـ لمراسلنا ـ آثار تباهي قيادة الهستدروت المعراخية بمظاهرة اول ايار الضخمة التي جرت في حيفا ـ يوم الثلاثاء الماضي ـ دهشة الألف العاملين والعاملات الذين شاركوا فيها وذلك لان هذه القيادة حاولت طمس رايات ايار الكفاحية في هذه المظاهرة.

فمن المعروف ان قيادة الهستدروت لم تكتف بمنع اجراء مظاهرة عمالية قطرية في اول ايار بل جعلت مظاهرة حيفا تحت اسم مجلس العاملات «نعمات» (وليس منظمة الهستدروت العامة) وحددت شعاراتها بحيث تقتصر على مطالب ضيقة تتلاءم ومواقفها المائعة وحاولت جعلها اقرب الى المهرجان الموسيقي من ان تكون مظاهرة كفاحية. وكان الصوت الحقيقي للعاملين الذي عبر عن مطالبهم النضالية العادلة هو صوت مجموعة النساء الدمقراطيات في المظاهرة.

فقد اشتركت في المظاهرة مجموعة تزيد عن مئتي امرأة وفتاة من عضوات حركة النساء الدمقراطيات من منطقة حيفا والناصرة والمثلث. ورفعت المجموعة أعلام أول أيار وأغصان الزيتون وهتفت بالاخوة اليهودية العربية وطالبت بالمساواة في الحقوق دون تمييز ورفعت سواعد المجموعة الشعارات المندّدة بسياسة الحرب والاحتلال ـ سياسة الافقار والبطالة. وقد لفتت هذه المجموعة من النساء اللواتي عبرن عن الروح النضالية الحقيقية أنظار الحيفاويين الذين إصطفوا على جانبي الشارع وعلى شرفات البيوت.

مخيم ابناء الكادحين في غابة وادي عارة

● ام الفحم ـ لمراسلنا محمد شريدي ـ اقام اشبال الشبيبة الشيوعية «ابناء الكادحين» في فرع ام الفحم، مخيما كشفيا لهم في غابة وادي عارة في الاسبوع الماضي دام ثلاثة ايام وشارك فيه سبعون شبلا.

وقد اشرف على المخيم مسؤولو الشبيبة الشيوعية (التنظيم والحراسة)، وتخللته برامج متنوعة، رياضية وفنية وتثقيفية، شملت تقديم المحاضرات واجراء الالعاب واقامة حلقات الاغاني والاناشيد الوطنية وتقديم المسرحيات. وشارك اهالي الاشبال ابناءهم في هذا المخيم في ساعات المساء خلال اليومين فقدم الاشبال برامج احتفالية خاصة بهم. وقام بزيارتهم الدكتور عفو حصري مرتين لفحص اوضاعهم الصحية خصوصا بعد ان رفضوا الاستسلام للامطار واستمروا في المخيم حتى بعد هطولها.

كما قام بزيارتهم سكرتير جبهة ام الفحم، الاستاذ تيسير خالد اغبارية.

عاملات مشاغل الخياطة في طمرة يحتفلن بعيد العمال العالمي

● طمرة ـ لمراسلنا ـ لبى العشرات من عاملات مشاغل الخياطة في طمرة دعوة الشبيبة الشيوعية للاحتفال بأول ايار عيد العمال، في نادي الحزب الشيوعي في القرية وقد اصبح الاحتفال بهذا العيد لدى العاملات عيدا تقليديا يحتفل به كل عام.

افتتحت الاجتماع الرفيقة انشراح حسان التي حيت العاملات بعيدهن، ودعت الى تشديد النضال والمشاركة الفعالة مع جماهير شعبهن ضد سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري.

وبعد ذلك تكلم ممثل الجبهة في لجنة عمال طمرة الرفيق عادل ابو الهيجا فقدم التهاني بمناسبة اول ايار وحمل على سياسة الليكود والمعراخ والاحزاب الصهيونية التي تقف ضد الجماهير العربية. واكد على دور الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الدفاع عن العاملين وفضح سياسة الهستدروت المتخاذلة المهادنة لسياسة الليكود والمعادية لمصالح العمال. ودعا العاملات الى المشاركة الفعالة في العمل السياسي الى جانب العمال والوقوف صفا واحدا الى جانب تأييد الجبهة الدمقراطية في الانتخابات القادمة ودعا الى وحدة العاملات في المشاغل.

وبعد ذلك قدمت الفرقة الطمراوية، فرقة «الافراح» بقيادة الفنان محمد ابو مزهر والمطرب وحيد شيا الاناشيد والاغاني الوطنية في هذه المناسبة.

وشاركت هذه الفرقة في الاحتفال نثرها خدمة للعاملات في هذه المناسبة.

احتفال اول ايار في بركا

● بركا ـ لمراسلنا ـ على شرف الاول من ايار ووسط جمهور حاشد معظمه من الشباب جرى مساء يوم الاثنين الماضي (٨٤/٤/٣٠) مهرجان شعبي كبير افتتحه الاستاذ حسن جمول بدعوة اهالي البلدة الى رص الصفوف ودعم الجبهة الدمقراطية في الانتخابات المقبلة من اجل اسقاط حكومة الليكود.

وتلاه الرفيق ذوقان عطا الله سكرتير فرع الشبيبة في بركا بكلمة ميزتها روح الشبيبة الوثابة نحو الغد الافضل ودعا جماهير القرية الى المشاركة الفعالة في مهرجان اول ايار في كفرياسيف.

وتحدث الشاعر سميح القاسم عن تاريخ قرية بركا النضالي وعن الاوضاع المزرية في المجتمع الاسرائيلي وعن بشاعة الحرب في لبنان وعن النظام البيروقراطي في التعليم الجامعي. واشاد بدور الاتحاد السوفيتي في دعم الشعبين اللبناني والفلسطيني. واشاد القاسم بدور لجنة المبادرة الدرزية في الجبهة وموقف الجبهة المشرف في اثناء الحرب في لبنان. واستنكر القاسم تهادن قيادة الهستدروت في هضم حقوق العمال وعدم الوقوف الى جانبهم.

واشار الشاعر القاسم الى وجوب مد يد العون للاوساط اليهودية المضطهدة واهمية اشتراك منظمة «الفهود السود» في الجبهة الدمقراطية في الانتخابات القادمة.

واختتم المهرجان بقصيدة شعر وطنية القاها يوسف خرباوي.

عمال وشبان كوكب يحتفلون بعيد أول أيار

● كوكب أبو الهيجاء ـ من أحمد فارس ـ بحضور جمهور كبير من العمال والشباب والنساء، جرى في مطلع الأسبوع الاحتفال بعيد أول أيار في نادي فرع الحزب الشيوعي في القرية.

افتتح الاجتماع سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية، أحمد الحاج فرحب بالحضور وهنأهم بالمناسبة مستعرضاً أوضاع الطبقة العاملة الاسرائيلية وما تعانيه وخاصة العمال العرب مؤكداً أهمية النضال المثابر دفاعاً عن حقوقهم وتحسين أوضاعهم المعيشية المتردية.

وتكلم عن فرع الشبيبة الشيوعية علي محمد فدعا الشبان وخاصة المصوتين منهم لأول مرة الى دعم الجبهة والتصويت لها دفاعاً عن العلم والعمل. وكانت الكلمة الأخيرة، لعضو سكرتاريا لجنة منطقة الناصرة الحزبية، عمر سعدي وكانت شاملة، تحدث فيها عن أوضاع العمال والبطالة المتفشية في الدول الرأسمالية وعن إنعدام الظاهرة في الدول الاشتراكية التي توفر العمل للجميع. كما استعرض الوضع السياسي في العالم وفي المنطقة واسرائيل.

الشرطة تحقق في الفضيحة المالية الجديدة المذهلة:

الحكومة تدفع للبنوك لترفع اسهمها في البورصة والبنوك تستغل الاموال للاحتيال على الجمهور

● تل ابيب ـ كشف احد كبار المحققين في دائرة «الاحتيال» في شرطة اسرائيل، الضابط آريه سغي، عن الطريقة التي يعتقد ان البنوك تقوم بها بخداع الجمهور لكي يشتري اسهمها في البورصة.

وقال سغي، في التقرير الذي قدمه إفادة في إحدى محاكم نيويورك الامريكية المرتبطة بالموضوع، ان هناك شبهات تدل على ان البنوك تقوم باعطاء قروض لعدد من المتمولين بشروط سهلة وربحية كي يشتروا اسهمهم في البورصة وبذلك ترتفع قيمتها بشكل مصطنع فيتهافت عليها الجمهور بشترائها معتقداً انها ربحية فعلاً ... فيقع في المصيدة.

ويتضح مما نشرته «حدشوت»، أمس الخميس، ان الاموال التي قدمتها البنوك قروضا للمتمولين هي اموال حكومية منحت للبنوك بهدف «تشجيعها ورفع قيمة اسهمها في البورصة».

وقد خصت البنوك تجار المجوهرات بهذه الخطوة. وتبين ان القروض التي اعطيت لهم تم تسجيلها في باب مصروفات «التصدير». وقد دخلت في حسابات الدولة عامة كجزء من صادرات اسرائيل. مما يدل على اتساع شبكة الاحتيال.

هذا وقد أكدت «حدشوت» ان بنك اسرائيل وقسم «الاحتيال» في الشرطة يجريان تحقيقاً شاملاً في الموضوع. أما الحكومة فهي لا تزال تقدم الدعم للبنوك من اجل رفع اسهمها في البورصة.

ندوة نقابية في شفاعمرو

* امري رون، احد دعاة حرب لبنان يطالب: صوتوا لي

* خليل مشيعل: اطردوني * بنيامين غونين: جماهير الجبهة مبدئية *

● شفاعمرو ـ لمراسلنا احمد حمدي ـ بدعوة من مجلس عمال شفاعمرو، عقدت يوم الاثنين الماضي (٨٤/٤/٣٠) ندوة ثقافية بمناسبة عيد العمال العالمي دار النقاش فيها حول الاوضاع الاقتصادية المتردية في البلاد.

واشترك في الندوة السادة: بنيامين غونين، عضو اللجنة التنفيذية في الهستدروت وعضو الكنيست إمري رون (مبام) وخليل مشيعل سكرتير مجلس عمال شفاعمرو. وادار الندوة السيد ناظم بحوث.

وتحدث عضو الكنيست رون عن برنامج المعراخ الاقتصادي وشرح سياسة حزبه مشيرا الى ان حل المشكلة الفلسطينية هو عن طرق اتحاد فدرالي مع الاردن «مؤكداً» ان لا يوجد عنوان للفلسطينيين فقاطعه احد الحضور قائلا: منظمة التحرير الفلسطينية هي العنوان وهي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

واستغل السيد رون وجوده على المنصة ليدعو مستمعيه الى التصويت في الانتخابات القادمة لصالح المعراخ متجاهلا انه قبل دقائق فقط اساء لشعبهم الفلسطيني ومتجاهلا انهم ما زالوا يذكرون له دوره في المشاركة والدعاية لحرب لبنان العدوانية.

وتحدث الرفيق غونين وحيى العمال بعيدهم ثم عرّى سياسة المعراخ والليكود وقال ان المهم هو تغيير السياسة وليس الاشخاص فالسياسة القائمة على الاحتلال والاستيطان يجب ان تستبدل بسياسة سلام عادل والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

وعن الوضع الاقتصادي المتردي في البلاد قال غونين: ان هناك وضع اقتصادي مبرمج وثابت اذا لم تتغير السياسة العسكرية التي ينتهجها حكام اسرائيل.

واكد غونين انه لم يحضر من اجل الدعاية الانتخابية مثلما فعل امري رون. واضاف اننا نعرف ان الجماهير التي تنتخب قائمة الجبهة هي اصوات مضمونة ضد الليكود وقادته فهذه الجماهير تنظر للامور بشكل مبدئي لمصلحة القضية والشعب وليس لمصلحة ذاتية او تهادن.

وهاجم غونين قيادة الهستدروت التي تحاول طي راية اول ايار الكفاحية مثلما تطوي رايات حقوق العاملين.

ووجه سكرتير مجلس عمال شفاعمرو، خليل مشيعل، اللوم الى قيادة الهستدروت ودعا الى وجوب تنظيم مظاهرة جبارة في عيد العمال بدلا من المهرجانات التي نظمتها للرقص والطرب. وهاجم مشيعل سياسة الحكومة المعادية للعمال وطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان والاراضي العربية المحتلة واعطاء الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره.

وفوجيء احد الحضور بكلام السيد مشيعل وسأله: ان موقفك هذا يتعارض مع موقف حزبك، المعراخ؟ فاجاب مشيعل: هذا هو موقفي ومن لا يعجبه ذلك فليطردني!

بلدية الناصرة تكرم مستخدميها في عيدهم الاول من ايار

● الناصرة ـ لمراسلنا وليد ياسين ـ بمناسبة الاول من ايار عيد العمال العالمي، اقامت ادارة بلدية الناصرة بالتعاون مع نقابة مستخدميها، مساء الاثنين (٤/٣٠) احتفالا في قاعة المركز الثقافي، كرمت فيه جميع مستخدميها وموظفيها وقدمت هدية ثمينة لكل منهم.

وتحدثت في الاحتفال ممثلة النقابة تريز شحادة فاكدت على كون الاول من ايار مناسبة لتعزيز علاقات التفاهم الوثيقة بين المستخدمين وادارة البلدية وقالت: في الاول من ايار نرفع طلباتنا من اجل تحصيل حقوقنا في ظل الازمة الاقتصادية ونطالب السلطات برفع اجور مستخدمي السلطات المحلية وباعطائهم كافة الحقوق التي يستحقونها.

وتحدث رئيس البلدية توفيق زياد فقال: يسرنا ان نحتفل بعيد اشرف الطبقات، الطبقة العاملة، الطبقة الوحيدة التي تأكل خبزها بعرق جبينها.

وتطرق زياد الى الظروف التي يحتفل فيها العمال بعيدهم وخاصة الظروف السياسية والاقتصادية المدمرة. ودعا العمال الى تعزيز وحدتهم في سبيل وضع حد للكارثة التي تخطط لها القيادة السياسية الاسرائيلية، التي تسلب العمال اجورهم وحقوقهم في سبيل تعزيز الاستيطان وتمويل المصروفات العسكرية.

واشار زياد في كلمته الى الاعتداء الاجرامي الذي ارتكبه احد سكان المدينة ضد نائب رئيس البلدية السيد اديب ابو رحمون فقال: ان ادارة البلدية ستواصل طريقها الذي بدأته، طريق خدمة المواطنين بامانة وبكرامة، حتى ولو كان الثمن مثل هذه الاعتداءات.

النظر في قضية استئناف قرار ابعاد الطالب امير مخول

* ادارة الجامعة ترفض السماح لممثل حقوق المواطن من حضور الجلسة *

● حيفا ـ لمراسلنا ـ قررت لجنة الاستئناف في جامعة حيفا عقد جلسة خاصة للنظر في الطلب الذي قدمه الطالب امير مخول والذي يعترض فيه على القرار التعسفي الذي إصدرته محكمة الطاعة والقاضي بابعاده عن الدراسة.

وقد اصدرت لجنة الطلاب العرب وثيقة حول قرار الابعاد وممارسات ادارة الجامعة غير الدمقراطية، وزعتها على الهيئات الشعبية والكتل البرلمانية في الكنيست وعلى المحاضرين والمنظمات الطلابية اليسارية.

وكانت لجنة حقوق المواطن قد تبنت مطالب لجنة الطلاب العرب وطلب ممثلها المحامي ادام فيش من رئيس لجنة الاستئناف ان يتاح له حضور جلسة الاستئناف لشرح الفجوات القانونية في دستور الجامعة. لكن الاخير رفض هذا الطلب، كما رفض اي تدخل من خارج الجامعة بحجة ان ذلك يتناقض مع دستور المحكمة التأديبية!

ويذكر ان عددا من المحاضرين طلبوا حضور الجلسة للدفاع عن الطالب مخول. لكن هذا الطلب رفض ايضا بحجة ان الدستور لا يسمح الا لمحاضر واحد بالاشتراك!

هذا وقررت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا والاتحاد القطري للطلاب العرب تصعيد نضالها وحق القيام بالتظاهرات والاضرابات اذا ابقت لجنة الاستئناف على قرار الابعاد التعسفي.

المطالبة بعقد جلسة لمجلس كابول المحلي

● كابول لمراسلنا عفو خطيب ـ بعثت كتلتا الجبهة الدمقراطية والحركة الوطنية التقدمية في مجلس كابول المحلي بشكوى الى وزير الداخلية مطالبة اياه بأن يستعمل صلاحياته لعقد جلسة طارئة للمجلس المحلي في القرية.

وكانت الكتلتان قد ارسلتا طلباً خطياً الى رئيس المجلس المحلي منذ ٨٤/٤/٢٢ تطالبانه بعقد جلسة غير عادية لالزام محاجر «نيشره» بدفع ضريبة للمجلس المحلي عن الاراضي التي تستغلها ولشجب تصرف الشرطة في اثناء زيارة شمعون بيرس لكابول يوم ٨٤/٤/٨ واعتقال عضوي المجلس المحلي ومواطنين آخرين. وعلى الرغم من مرور اكثر من اسبوع على تقديم الطلب فان رئيس المجلس قد تجاوز صلاحياته ولم يعقد هذه الجلسة.

من اعلام الادب العالمي

تولستوي.. كاتب اعظم رواية في كل العصور على الاطلاق

في «الحرب والسلام» لم يكتب تولستوي رواية محصورة في حدث عظيم في حياة شعب بل تغلغل الى أعمق اعماق النفس الانسانية

● بقلم البروفسور
ك.ن. لومونوف
البروفسور في العلوم الادبية واللغوية



● تولستوي ●

■ كان غوركي لدى تعرفه بليف تولستوي في مستهل القرن الحالي مبهوراً بالروابط العالمية الواسعة لهذا الكاتب العظيم، وبالنمو غير الاعتيادي في شعبيته ومجده ومنزلته.

فكتب باعجاب: «ان العالم كله، الدنيا كلها تنظر اليه، وتمتد اليه خيوط حيّة خفاقة من الصين والهند وامريكا، ومن كل مكان، فان روحه لكل الناس، والى الأبد».

لقد نال تولستوي الشهرة الواسعة واعتراف الجميع بفضل رواياته «الحرب والسلم» و«آنا كرينينا» و«البعث».

كان ي.س. تورغنيف شيخ معاصري تولستوي يؤكد في تعريفه قراء الاقطار الاجنبية بـ «الحرب والسلم» على ان «هذا نتاج عظيم لكاتب عظيم، إنه روسيا الحقيقية».

وقد كرّس دستويفكسي «آنا كارينينا» عدة مقالات في كتابة «مذكرات كاتب». وكان يؤكد على ان هذه الرواية «هي الكمال في الانتاج الفني» وسمّى مؤلفها «رب الفن».

أما ف.ف. ستاسوف الناقد الفني الشهير ومؤرخ الفن، وصديق تولستوي، فقد كتب عن رواية «البعث» مهللاً: أية «معجزة للابداع والعقل والروح والعاصفة والعبقرية!!!.. وأية سعادة في أن يكون مثل هؤلاء الناس على الأرض، وان يسعدني الحظ في ان اكون احد معاصريه، وان أراه ببصري، وأصغي اليه بأذني».

والكثيرون من كتاب الغرب المشاهير لم يكونوا اقل اعجاباً عند اطلاعهم على روايات تولستوي ولنذكر فلوبير وزولا، ورومان رولان وبرنارد شو، اناتول فرانس وتوماس مان، وثيودور درايزر وارنست همنغوي.

كان اناتول فرانس يقول: «ان تولستوي مبدع اللوحات الملحمية، هو معلمنا المشترك» وهو يعبر في ذلك عن رأي العديد من ادباء جيله.

وكتاب عصرنا المشاهير يشاطرونه هذا الرأي. يقول جبرائيل غارسيا ماكيوز: «أن «الحرب والسلم» اعظم رواية كتبت في كل العصور». ويؤكد ميخائيل شولوخوف على أن «ليف تولستوي سيظل الى الأبد الذروة العظمى التي لا تطال في الأدب الروسي والعالمي».

وقبل نصف قرن صرّح الروائي السوفييتي الشهير الكسي تولستوي بأن «ليف تولستوي هو اكاديمية لكل كاتب».

فلا عجب في ان يتحدث الكتاب والنقاد والقراء عن روايات تولستوي قبل كل شيء، في معرض اجلالهم لعظمته. فقد تركزت في هذه الروايات قوة ابداعه الرئيسية.

ولكن غوركي لم يكن يلقي القول جزافاً حين كتب عنه «... ان هذا الانسان الاسطوري متعدد الجوانب الى ما لا حد». فنحن لا ننسى ان الى جانب تولستوي الروائي كان يعيش ويبدع تولستوي كاتب القصة القصيرة، والمتوسطة، وتولستوي الكاتب المسرحي، وتولستوي كاتب المقالة الاجتماعية وتولستوي النظري، وناقد الفن والأدب، وتولستوي كاتب الاطفال والتربوي. فقد كانت تشغله على الدوام قضايا الفلسفة وعلم الاجتماع، والتاريخ والحقوق، وعلم الجمال والاخلاق وحقول المعرفة الأخرى. وكان غوركي على حق تام في تأكيده على ان تولستوي لو لم يصر كاتباً، لطلع عالماً واخصائياً كبيراً في العلوم الطبيعية.

ولكن تولستوي وقد صار كاتباً وانغمر كليا في الأدب، كما كان يقول، كان ينكب على اعماله الادبية بـ «غيرة العالم» على حد تعبيره.

ومنذ بواكير اعماله اعلن ان «الحقيقة كانت وما تزال وستظل» بطله الحقيقي، فكان يعتبر تصوير الحياة الصادق مهمته الرئيسية.

والفن الحقيقي، حسب رأي تولستوي، هو دائماً الفن العصري، القريب من الواقع، المكشف فيه عن شيء جديد مهم للناس. انه «يعلم الناس ان يبصروا وان يفهموا وان يشعروا». ولهذا يحتاج الفنان الى «أن يعرف الحياة بعمق ليهيأ الناس لها».

وكان تولستوي يرى ان الفنان يجب ان لا يصور الا «ما رآه وما احس به» لكي يكون وفيا للواقع.

وسعى تولستوي لان يتمسك بهذه المبادىء الجمالية طوال نشاطه الابداعي كله ـ ابتداء من قصته الطويلة المعتمدة على السيرة الذاتية «الطفولة» التي نشرت في مجلة «سفريمينيك» (المعاصر) عام ١٨٥٢، وانتهاء في اوتشير كاته (صوره القلمية) المعنونة «ثلاثة ايام في القرية» التي كتبها بعد اكثر من نصف قرن.

ويعتمد الكاتب على تجربته الشخصية ايضاً في الاعمال المتضمنة في هذا الكتاب.

في ربيع ١٨٥١ وصل تولستوي الى القفقاس، وهو في الثانية والعشرين من العمر، بصحبة اخيه الكبير نيقولاي نيقولايفيتش الذي كان ضابطاً في كتيبة المدفعية المرابطة في القرية القوزاقية «ستاراغلاد كولفسكيا» على الشاطىء الأيسر لنهر تيريك الجبلي.

وقد قضى تولستوي في هذه القرية زهاء ثلاثة اعوام مشتركاً في العمليات الحربية بصفة متطوع اولاً، وبعد ذلك كطالب عسكري، وبعد ذلك كضابط، بعد تقديمه الامتحانات.

جاء تولستوي الى القفقاس، على حد قوله، ليجرب شجاعته، وليرى بعينيه ما هي الحرب.

وفي القفقاس صار كاتباً. حقاً ان نشاطه الأدبي كان قد بدأ في موسكو، حيث أخذ يعمل في قصة «الطفولة» قبيل سفره الى تلك الاصقاع البعيدة. ولكنه فرغ من هذه القصة في القفقاس، ومن هناك ارسلها الى مجلة «سفريمينيك» في بطرسبورغ، فانبهر محررها ن.أ. نكراسوف بمزايا القصة حتى انه نشرها قبل أن يعرف اسم مؤلفها الحقيقي*.

قدمت انطباعات تولستوي في القفقاس وملاحظاته مادة لسلسلة من القصص العسكرية «غارة» و«قطع الغابة» و«المنزل عن رتبته» وللقصة «اسير القفقاس» المحبوبة لدى الأطفال، والتي كتبها تولستوي لكتابه المعروف «القراءة الأولية» (١٨٧٢). وعلى أساس هذه الانطباعات والملاحظات كتب تولستوي قصتيه الطويلتين الشهيرتين (القوزاق) و«حاج مراد».

قضى الكاتب الشاب ربيع وصيف ١٨٥٤ في جيش الداتوب، بعد ان اشترك في حصار القلعة التركية «سيلستيريا»، ثم انتقل منه الى جيش القرم، بعد ان حصل بناء على طلبه على تعيين في سيباستو بول المحاصرة من قبل القوات التركية والانجليزية ـ الفرنسية التي نزلت على ساحل البحر الأسود.

وصار تولستوي احد المدافعين عن سيباستوبول، فعرف الروس البسطاء ـ من الجنود والبحارة واهالي المدينة عن قرب اكثر مما كان وهو في القفقاس والداتوب. وقد بهره هدوؤهم ورباطة جأشهم، وتواضعهم، وشجاعتهم الأصيلة لا التظاهرية.

كتب تولستوي الى أخيه ان «الروح المعنوية للقوات فوق كل وصف. وفي عهود اليونان القديمة لم يكن ثمة مثل هذا القدر من البطولة». وساق في هذه الرسالة العديد من الأمثلة على بطولة المدافعين عن سيباستوبول.

«وكان أحد الجنود الجرحى في النزع الأخير تقريباً يروي لي كيف استولوا على البطارية الفرنسية في اليوم الرابع والعشرين، وكيف لم يقدموا لهم التعزيزات، وبكى منتحباً. وكادت سرية بحارة ان تتمرد، لان القيادة ارادت نقل افرادها من بطارية ظلوا يدافعون عنها ثلاثين يوماً تحت قصف القنابل. الجنود يقلعون اسطوانات من القنابل. النساء يحملن الماء الى الحصون للجنود. وهناك الكثير من القتلى والجرحى.. وفي كتيبة واحدة في اليوم الرابع والعشرين كان ثمة ١٦٠ رجلاً جرحوا ولم يغادروا الجبهة. يا له من زمن عجيب!».

كان تولستوي يشعر بقلب الأديب ـ العسكري والوطني بأن الشعب الروسي كان يخوض في حصون سيباستوبول حرباً دفاعية عادلة، مدافعاً عن ارضه ضد المتدخلين. وقد تكشفت أمام الكاتب، اكثر من اي وقت مضى، الملامح العميقة الجذرية للخلق القومي الروسي، فعقد العزم، وكتب سلسلة قصص سيباستوبول، كنشيد لبطولة وصلابة المدافعين عن هذه القلعة الروسية على البحر الأسود.

وقد بهرت أعمال الكاتب الشاب هذه معاصريه بالحقيقة الكالحة عن الحرب، وهي معروضة، كما يقول الكاتب، «في صورتها الحقيقية، في الدم، والعذابات والموت».

وأشار الكاتب في تصويره العمل الشاق الخطير للجنود والبحارة ورجال المدفعية من الحصن الرابع الى البواعث الداخلية التي كانت تحدو بهم فيقول: «لا يمكن ان يتقبل الناس هذه الظروف الفظيعة، من اجل نيشان، من اجل لقب، وبسبب من التهديد. ومن الضروري ان هناك سبباً آخر رفيعاً يشحذ الهمم. وهذا السبب هو الشعور النادر الظهور، والخجول عند الروسي ولكنه مستقر في اعماق نفس كل روسي، وهو حُب الوطن».

يخلق تولستوي في قصة «سيباستوبول» في شهر كانون الأول» الشخصية الجماعية للبحارة والجنود وقادة الوحدات، وأهالي المدينة المدافعين عنها ببسالة في وجه ضغط قوى العدو المتفوقة. وما تزال هذه القصة تعتبر حتى اليوم ريبورتاجاً حربياً عن المدينة البطلة التي صمدت لحصار العدو احد عشر شهراً.

وقصة «سيباستوبول في أيار» مكتوبة بلهجة اخرى. وفيها ادانة قاسية للضباط الارستقراطيين الذين كانت تحركهم الى سيباستوبول دوافع نفعية، ساعين الى «اقتناص الصلبان والروبلات» اي الحصول على النياشين والمال.

لقد اضطرت القوات الروسية الى التخلي عن سيباستوبول، وكان ذلك فاجعة للمدافعين عنها. وقد صوّر تولستوي في قصة «سيباستوبول في آب ١٨٥٥» بأية مرارة وألم غادرها المدافعون عنها، وكيف كانوا واثقين من ان العدو لن يستمر طويلاً في الاستحواذ عليها!

وتركت قصص سيباستوبول لتولستوي اثراً هائلاً في جمهرة القراء. وقيّمها تورغنيف وتشرنيشيفسكي، ونيكراسوف تقييماً رفيعاً، وكتب الأخير الى مؤلفها: «أنا لا أعرف الآن كاتباً يمكن ان يجبر الناس على محبته وعلى مشاطرة شعوره كما فعل الكاتب الذي اكتب رسالتي اليه..»

ان كل قصة من سلسلة القصص السيباستوبولية مكتوبة بمفتاحها الموسيقي الخاص. فقصة «سيباستوبول» في شهر كانون الأول» تمتاز بنبرتها الجياشة العالية في سلمها الموسيقي، رغم احتوائها على غير قليل من الصور المضنية.

تمتزج ألوان «سيباستوبول في أيار» الحادة الساخرة بالسايكولوجية النفاذة، والتصوير العميق «ديالكتيك الروح» في مشاهد من مثل مشهد مصرع الضابط براسكوخين.

بينما لا تقتصر «سيباستوبول في آب ١٨٥٥» على وصف المدينة التي هجرتها القوات الروسية، بل وعلى مشاهد عن المصرع البطولي للضابطين الاخوين من عائلة كوزلتسوف. ويكتب نيكراسوف عن اصغرهما: «لقد كتب لفولوديا كوزلتسوف ان يعيش طويلاً في الأدب الروسي، ولربما بقدر ما يكتب أن تعيش في الذاكرة ذكرى الأيام العظيمة المفجعة الرهيبة لحصار سيباستوبول». ويقول نيكراسوف فيما بعد ان صورته ستظل عزيزة الى الأبد على الامهات الروسيات اللواتي ثكلن بأولادهن في المعارك في سبيل الوطن. ويقول نيكراسوف عن مؤلف هذه الأعمال انه «لسعيد ذلك الكاتب الذي قُدّر له ان يمس هذه الأوتار في القلب الانساني»

لقد كان تولستوي يدرك، مثل جميع التقدميين في روسيا، ان هزيمة الجيش القيصري في حرب القرم ستكون لها عواقب خطيرة بالنسبة للبلاد. وكتب آنذاك في يومياته: «ان قوة الشعب الروسي المعنوية عظيمة، وسيكتشف الكثير من الحقائق السياسية، وتتطور الى اللحظات الراهنة الصعبة بالنسبة لروسيا. والذين يضحون بحياتهم الآن سيكونون مواطني روسيا، ولن ينسوا ضحاياهم».

ولكن لكي يضحي الفلاحون الاقنان مواطني روسيا، كان يقتضي إلغاء قانون القنانة، قبل كل شيء. وقد افرد تولستوي قصة «صباح مالك ارض» (١٨٥٧) وقصته الطويلة «بوليكوشكا» (١٨٦٣) للوضع اليائس لقرية الاقنان وبلاياها وعذاباتها.

وكلتاهما كتبت بصدق لا رأفة فيه، حتى قال عنه تورغنيف، بعد قراءته «بوليكوشكا» انه «يبعث القشعريرة في عظام الظهر».

وفي العام نفسه ومع صدور «بوليكوشكا» نشر تولستوي قصته الطويلة «القوزاق». فكانت تختلف اختلافاً شديداً عن اعماله المناهضة للقنانة والمشار اليها من قبل بكل تركيبها النابض، وتوهج الوانها المذهل، ورنين نغمتها. وفي الوقت نفسه كانت على ارتباط معها، وهي تظهر ما يمكن ان تصبح حياة الفلاحين الاقنان لو لم يكونوا «ملكاً بالمعمودية» لسادتهم من ملاك الأراضي.

لقد كانت طبيعة القفقاس المهيبة، والناس الوسماء عشاق الحرية الجسورون الذين يعيشون في رحابها في توحد تام معها، غير عارفين ربقة القنانة، هما ما استحوذ على تولستوي الشاب، حين جاء الى قرية ستاراغلاد كوفسكيا القوزاقية، واثار في نفسه الرغبة في الا يبارحها الى الأبد، بعد ان يقطع كل صلاته بالوسط الذي كان ينتمي اليه بالولادة والتربية.

ودميتري اولينين النبيل الشاب البطل الرئيسي في قصة «القوزاق» شخصية فيها الكثير من حياة المؤلف، مثلما هو الحال في بعض ابطال تولستوي الآخرين. وخلافاً لنيقولاي ايرتينيف الصغير في ثلاثية «الطفولة» و«المراهقة» و«الشباب» وللامير نيخلودوف في قصة «صباح مالك اراض» ـ وهما بطلان لهذه القصص السابقة ـ لا يكتفي اولينين بنقد المجتمع الارستقراطي، وادانته، بل ويكون متهيئاً الى الانفصال عنه ليحاول ان يندمج مع اناس من بسطاء الشعب، ويبدأ بالعيش عيشتهم.

ولكن ثمة الشيء الكثير للغاية مما يفصله عن اناس من مثل القوزاقي الشاب المفرط الجرأة لوكاشكا، والحسناء الأنوف ماريانا، والصياد يروشكا العجوز المرح الحكيم. وتبوء بالفشل محاولات اولينين للاندماج معهم. تصفه ماريانا بأنه غريب ومضجر، عند رفضها لعرضه للزواج بها. ويقول له العم يروشكا عند الوداع: «ولكنني أحبك، وكم يعز عليّ فراقك، يا لك من تعيس، دائماً وحيد، دائماً وحيد. لست محظوظاً في الحب! وكما تقول الأغنية:

عسير يا شقيقي الحبيب
ان تعيش بأرض غريبة!
وهذه حالك».

كانت الدسكرة القوزاقية طرفا غريباً عليه، وهو بالنسبة لها انساناً غريباً ومغترباً. وهذا، بالمناسبة، ما يميز بطل القصة الرئيسي بشدة عن مؤلفها الذي استطاع ان يقيم علاقات رائعة مع اهل الدسكرة، الذين ظلوا وقتاً طويلاً يحتفظون بذكرى طيبة عن اقامته في ستاراغلاد كوفسكيا.

اشار تولستوي في احدى رسائل تلك الفترة الى ان القفقاس كان له مدرسة حياة. وقد ادلى في يومياته بهذا الاعتراف، عند سفره الى مكان آخر يؤدي فيه خدمته العسكرية: «ها انا قد اخذت احب القفقاس.. حبا شديداً. فان هذا الاقليم الباقي على طبيعته جميل بالفعل، يجتمع فيه بشكل غريب وشاعري شيئان، هما اكثر الاشياء تعارضا: الحرب والحرية».

هذا الاعتراف، وكل الكيان النابض لقصة «القوزاق» يدللان على ان الكاتب كان يصوّر تصويراً مثالياً الاقليم الذي افتتن به، بطبيعته العذراء المهيبة، والقوزاق الجبليين بنمط حياتهم الخاص المختلف كثيراً عن حياة العبودية المقيدة للفلاح القن.

لقد ولع تولستوي ولعاً شديداً بمعارفه الجدد، حتى حاول ان يكتب عنهم قصيدة. الا انه تحول فيما بعد من الشعر الى النثر الاليف اليه. وقد اشبعه بوفرة من الصور الشاعرية، ومدخلاً في النص بعض الاغاني القديمة التي تتغنى ببعضها القوزاقيات الشابات، صواحب ماريانا، ويتغنى ببعضها الآخر العم يروشكا.

ومع الفوارق الكثيرة التي تسهل رؤيتها في اثناء المقارنة بين قصص سيباستوبول وقصة «القوزاق»، لا يسع المرء الا ان يلحظ الشبه العميق بينهما. وهو يتمثل في الدعوة المتغلغلة في هذين العملين، والتي يطلقها هذا الكاتب الانساني، لحماية كل ما هو حي على الأرض، وفي الاحتجاج العارم ضد طواغيت الحرب، وضد التناحر، والشحناء بين الناس من مختلف الاجناس والقوميات.

وبقصة «القوزاق» اختتم العقد الأول من نشاط تولستوي الابداعي. وتعتبر قصة «القوزاق» في تاريخ حياته واعماله الحد الفاصل وبمثابة الانتقال من عهد الى عهد. فقد انتهت فترة كاملة من التقصي والبحث المجهدين والمثمرين الى اقصى حد، ودخل، بعد ان جمع تجربة غاية في الغنى، في مرحلة الابداع الناضج تماماً والتي كان حصيلتها العملان الملحميان «الحرب والسلم» و«آنا كارينينا».

كتب رومان رولان، وهو يحدد مكانة قصة «القوزاق» في ابداع تولستوي الباكر:

«وفوق كل هذه الاعمال ترتفع قصيدة «القوزاق» القفقاسية وهي اغنية شبابه، مثل ارفع ذروة في سلسلة جبلية، كأروع ما أبدعه تولستوي من الروايات الغنائية. الجبال الثلجية البارزة على خلفية من السماء المبهرة للابصار تملأ الكتاب بجمالها الأشم. ان هذا العمل ذروة في الكمال، لأن فيه عبقرية تولستوي تتفتح لأول مرة..»

يورد ارنست همنغوي في كتابه «روابي افريقيا الخضراء» اسم تولستوي غير مرة. وكان همنغوي يفكر في اثناء قراءته لقصص سيباستوبول في الأهمية التي لا تعوض بشيء لتجربته الحربية بالنسبة له ككاتب، حين يطرق «واحداً من أهم المواضيع» ويقصد به الحرب ويفكر في الذي يجعل «الكتابة عنها بصدق اصعب الكتابات» وهو الأمر الذي وُفق فيه تولستوي.

ويقول همنغوي لدى قراءته «للقوزاق»: «لقد عشت بنفسي في روسيا آنذاك، لما في تصوير الناس والاحداث والطبيعة القفقاسية العذراء من واقعية وفتنة».

وكان همنغوي يؤكد مثلما فعل رولان، على ان قصص سيباستوبول و«القوزاق» عملان «فتيان جداً». ولكنه، مثل رولان ايضاً، رأى وشعر ان «عبقرية تولستوي تتفتح فيها بالفعل». ■

● لم يكن تولستوي الشاب واثقاً فيما اذا كان موهوباً الى حد انه نشر مؤلفاته لبضع سنوات بغير اسمه الحقيقي تحت حروف «ل.ن.» و«ل.ن.ت.».

(ترجمة: غالب طعمة فرمان)

نافذة على الادب ـ يكتبها نبيه القاسم

اشعار طبقية وأمل جديد

■ ليس صحيحا ما قاله زميل عزيز بأن الادب هو الادب وما سوى ذلك ليس أدبا. وأن كل كلام بعيد عن الشعر ليس شعراً. فان نعرف الادب والشعر هكذا وبسطحية مذهلة.. ونكتفي .. بأن نطالب بعدم القبول بأسر النظرية ونفي بالانسانية والوطنية بعيداً عن.... (لا أعرف ماذا..) أمر يثير الدهشة.. فالأدب الحق كما أفهمه هو الذي قرأته أو سمعته يهزني ويوقظني ويثير بي كل المشاعر المتناقضة والمتشعبة ويحركني ويدفعني دفعا لاتخذ موقفا ما.. قد يغضبني هذا الادب أو يسعدني.. لكنه يبقى أدبا.. أرفضه.. أنتقده.. لا يهم.. وبعد ذلك يأتي دوري لاحدد موقفي من هذا الادب.. ؟؟ فأدب كل كاتب أو شاعر.. هو المؤشر والمحدد لموقف صاحبه والتزامه بهذا الموقف..

ولا وجود لأدب غير ملتزم. أو لكاتب أو شاعر فاقد الهوية.. فحتى مثل هذا الذي نقول يفتقد هويته له التزام.. وله موقف..

ودورنا نحن أن نختار.. واختيارنا يتقيد بالتزامنا ورؤيتنا وادراكنا..

لقد ثبت على مرّ العصور، أن الادب الذي اختار أصحابه جانب الشعب.. الادب الذي رصد أمال ومواجع ونضال وحياة الناس.. ورسم لهم رؤى مستقبلهم... هو الادب الخالد.. وثبت أيضاً أن الدخلاء على الادب.. الذين يكتفون بالشعارات والكلمات المنمقة.. والقاصرين عن العطاء الادبي.. سرعان ما يلفظهم جمهورهم ويتناساهم الناس..

حضرتني هذه المقدمة وأنا أقرأ المجموعة الشعرية المثيرة التي صدرت الى السوق هذه الايام (١).. مجموعة شعرية تجمع بين عدد هائل من الشعراء العرب منذ الجاهلية حتى أيامنا هذه.. جمع هذه القصائد ووحد بين أصحابها رغم التفاوت الزمني والمكاني.. الشاعر نايف سليم.. وهو يؤكد في مقدمته أنه ركز في اختياره لهذه القصائد على الجانب الطبقي بالذات لانه يؤمن «بأن عالمنا العربي ما زال بمعظمه بؤرة استغلال لكادحيه وطلسيا لن يحل مغاليقه السحرية سوى هذا الصراع المقدس المحتدم بين الاكواخ المعتمة النابضة بالحياة، وبين القصور الميتة السابحة في الشراب والذهب المذاب» كذلك نراه يترسم طريق ابن قتيبة صاحب كتاب «الشعر والشعراء» في قوله «ولم أتعصب فيها لشكل معين ولم أتقيد بزمان او مكان» وهدفه كما يحدده «أن تعم الفائدة وتشمل رقعة جغرافية وزمنية ممكنة».

ما يُوحد هذه المقطوعات المختارة، أنها تتحدث عن الانسان البسيط الفقير المظلوم وبالمقابل تبرز ظلم الغني السيد صاحب المال والجاه.. وتؤكد حتمية خلخلة هذا التوازي غير المنطقي بين ساكني الاكواخ الفقراء، وبين ساكني القصور المستغلين لمصلحة هؤلاء المسحقين الذين على سواعدهم تقوم الحضارات.. ويتطور المجتمع..

وتؤكد هذه المقطوعات ما قلناه من أن الادب الخالد الباقي هو الذي يختار صاحبه جانب الشعب ويلتزم بقضاياه وهمومه. كما ويبرز الموقف الموحد لكل أصحاب هذه المقطوعات حيث يبرز التحدي للظالم والدعوة الى التمرد وقلب الموازين.. وتتجلى المواقف الانسانية في أبهى صورها في العديد من المقطوعات خاصة في قصيدة الشهيد الفلسطيني صفحة ٣٨، وقصيدة حطان بن المعلى صفحة ٨٥. ولا يخفى على القارىء ذلك الخيط الرفيع الذي يفصل بين أصحاب المقطوعات الذين عاشوا في الماضي البعيد وبين الشعراء المعاصرين.. ففي الوقت الذي يركز فيه الشعراء القدامى على الجانب الاجتماعي نرى الشعراء المعاصرين يبرزون الجانب الاجتماعي ممتزجا بالموقف السياسي الثوري الواعي..

ان صدور مثل هذه المجموعة في وقت تتآكل فيه حصص اللغة العربية في مناهج مدارسنا الثانوية والابتدائية.. وترتسم صور باهتة وكاذبة في أذهان طلابنا عن أدبنا وتراثنا العربي له ما يعطيه قيمة أكبر.. فشبابنا وشاباتنا يستطيعون من خلال هذه المقطوعات أن ينفذوا الى مناهل أدبنا العربي المشعة.. ويتعرفوا على جوانب عديدة جهلوها.. ولم يتطرقوا اليها في دراساتهم المدرسية..

تبقى أمور ثانوية يفضل لو انتبه اليها الصديق نايف مثل: ذكر المصادر التي اعتمد عليها. واعطاء لمحة عن كل شاعر ورد اسمه.

(الرامة)

[(١) اشعار طبقية. اختارها وقدم لها نايف سليم. ١٩٠ صفحة من القطع الصغير. آذار ١٩٨٤ (المطبعة ؟ دار النشر)؟]

لو تسأل عني

■ شعر: فتحي القاسم

«الى التي اضاعت نفسها لتحيي هواها ففقدت كل شيء وبقيت حرفاً دامياً في سطور الزمن الغابر».

لو تسأل عني تلقاني
أتقرّا إسمك وأناجي
في كل صباح أتردى
ذكراك توجّع من قلقي
مهلاً يا سارق أفراحي
تأسرني وتهاجر ! ويلي
تشكو الايام لما ألقى
هيهات أنادي وندانى
ما عدت تفارق أفكاري
أحلام العودة تشغلني
وتملأني الرغبة أن أنسى
لو أني اعرف ما أبغي
لهجرت هواك بلا أسف
يا من أهواك ولا ترنو
من دونك أمضي فوداعاً

في الظلّ أداري أشجاني
طيفاً يمتزج بأحزاني
ويعيث الدمع بأجفاني
وتمدّ الحزن لوجداني
يا ظالم قلبي ولساني
من ثورة حبي وكياني
وتضجّ لما يحوي زماني
رجعٌ لمصير أبكاني
في البعد حنينك أشقاني
فأصدق وهماً أعماني
مَنْ قيّد روحي وكياني
من جب ضاق بتحناني
وسلوت غراماً أعياني
من شوق شبّ بألحاني
قد شتت فراقاً أضناني

(الناصرة)

انا هابيل

■ شعر: عدوان علي الصالح.

كلامُ الرّيح محفورُ
على جسدي بسكّين
وروحي عنه نائيةٌ
إلى جسدي أعيديني
أشيد حول أشعاري
أنا جسراً ليخميني
من الأيّام والأيّامُ
قد صارت تعاديني
فما شعري سوى نارٍ
ونارُه.. أو.. تكويني
لماذا الجسرُ والنيرانُ
تسكنُ في شراييني
لماذا الشعرُ والأشعارُ
تقتلني وتحييني
كأنّي الليلُ تحرقهُ
نجومهُ وهي من طين
كأنّي خيمةٌ دقوا بها غدراً
ملايين الأسافين
أنا هابيلُ لكنّي

بلا ربٍ.. بلا دينِ
وأرفضُ أن أقدّم
أيّ شيءٍ من قرابين
عذابكِ يا بلادي دائماً
باسمي يناديني
فأحزن ثم أغضبُ لحظةً
غضبَ البراكين
وأكتبُ بيت شعرٍ ثمّ
أرميه ويرميني
ويبقى فارغا من كلّ
حرفٍ سفرُ تكويني
عسى الامطارُ تكتبهُ
على كلّ الميادين
ليقرأهُ الصنوبرُ
والحجارةُ في البساتين
فتعرفُ أن فوق الأرض
موجودٌ فلسطيني
يُعاني فجره من كلّ
آلام الزنازين

(يافة الناصرة)

○ صورة ○

الخروج من دائرة الحرمان

● بقلم معين درويش ●

نسائم الغربة تلفح وجهي من بعيد، تبلل عيني بدموع لا تنام. الاخضرار يترامى مداه حتى الأفق واللون مذبحة. هي رحلة للوطن، وعلى سفينة الحزن ينتحب الكفن. هو اجمل رسم في الطبيعة واول شيء وآخر الاشياء، لحظات احسها اوسع من ان امتلكها، لحظات تكاد تختزل السماء.

اعد دقات قلبي وهي تسير ببطء فتفصلني بقسوة عن موعد اللقاء، واي لقاء اريد ويافا رحلة عبر الموانىء القديمة ورصيف الذكريات البعيدة، بعيدا بعيدا الى حيث يشاء لنا الحب ان نصل.

حذرني صديقي من غموض عينيها.. فقلت : هي البحر في عمقه.. وكفى!؟. وقذفت نفسي بين الامواج الثائرة وكنت المد والجزر والعاصفة. كفرت بكل المقاييس وعلم الارواح والآخرة.

انا لست منتحراً ولا ملاحا، ولكني حملت احزاني وأمالي ومشيت خلف الرمال الساخنة بلا جواز ولا تذكرة مجردا من كل الاسماء والاحباب، انادي البحر الذي صلب رائحة الموت المبعثرة في المخيمات، في الشوارع، وفي الازقة والطرقات.

كان المساء يزحف مودعا فلول النهار والقلب داقٍ.. وزهرة الاقحوان تذبل في صدري ـ تذوب في الخاصرة. وانا على الشاطىء الآخر ابحث عن مشكلة الوطن خارج الجدران الشائكة.

ـ من انت؟ والصوت آت من بعيد :

ـ انا من بلاد الحب والحزن والذكريات. انا من بلاد قذفها الزمان في سجون العذاب. انا مسافر، وانت وانا في وحشة الانتظار.. بلا ميعاد.

ابتسمت وكانت شفاهها حزينة، كانت تخفي وراء عينيها اغتراب الوطن وبريق الحب والحنان. وقالت :

حين تخرس الكلمات وتصبح الحروف مسامير من اشلاء حين تسافر لمسافة لا تنتهي وتحمل حقائب لبقايا اشياء، حين تبقى انا وانت والقمر ولا ظلال لعينيك. اكتبني قبل ان انسى نشيدي، ضمني اليك من غربة الرحيل، قبلني بين البنفسج والصقيع. ردني الى نفسي علنا نخرج من دائرة الحرمان ونجعل لوشاحي في حبك لونا ولعيني بريق الوطن.

(المغار)

● من كنوز التراث العربي ●

□ تقديم : نايف سليم □

● من طلب الزيادة وقع في النقصان !

حوّل عامل لأنو شروان من الأهواز ثمانين درهم على الغيرة القائمة. فقال انو شروان : رد هذا المال لمن اخذته منهم، فإن مثلنا في ذلك ان اخذناه، كمثل من طيّن سطحه بتراب اساس بيته. فيوشك ان يكون ضعف الاساس، وثقل السطح مسرعين في خراب بيته.

● من طلب الزيادة وقع في النقصان !

لما عزل [الخليفة] عثمان عمرو بن العاص عن مصر وولى عبدالله بن ابي سرح، دخل عليه عمرو فقال له عثمان : اشعرت ان اللقاح بعدك درّت البانها ؟ فقال : نعم ولكنكم أعجفتم اولادها !

(من محاضرات الادباء)

● تخفيف !

كان اعرابي يقول : اللهم اغفر لي وحدي، فقيل له لو عممت بدعائك فان الله واسع المغفرة، فقال : اكره ان اثقل على ربي !

(من اخبار الحمقى ١١٦)

● أترزق العلوج ؟

قيل ان محمد بن علي رأى في الطواف اعرابيا عليه ثياب رثة وهو شاخص نحو الكعبة لا يصنع شيئا، ثم دنا من الاستار فتعلق بها ورفع رأسه الى السماء وأنشأ يقول :

أما تستحي مني وقد قمت شاخصا
أناجيك يا ربي وانت عليم
فان تكسني يا رب خُفًا وفروة
أصلي صلاتي دائما وأصوم
وان تكن الأخرى على حال ما ارى
فمن ذا على ترك الصلاة يلوم
أترزقُ اولاد العلوج وقد طغوا
وتترك شيخاً والداه تميمُ

(من اخبار الحمقى ١١٦)

● الدعوة لأبليس !

سمع أبو يعقوب الخريمي منصور بن عمار يقول في دعائه : اللهم اغفر لأعظمنا ذنبا، وأقسانا قلبا واقربنا بالخطيئة عهدا، واشدنا على الدنيا حرصا. فقال له : امرأتي طالق ان كنت دعوت إلا لابليس.

(من كتاب فكاهات وملح ص ٩٢ عن العقد الفريد)

● صياح الحصاة !

سأل رجل عمر بن قيس عن الحصاة من حصى المسجد يجدها الانسان في ثوبه او خفه او جبهته ؟ فقال له : ارم بها لانها تصيح حتى ترد الى المسجد. قال : ادعها تصيح حتى ينشق حلقها. قال : أولها حلق ؟ قال : فمن أين تصيح ؟

(من كتاب فكاهات وملح ص ٩٥ المأخوذ من العقد الفريد)

□□ قصة

اللغــــز

● بقلم : نبيل عودة ●

(١)

■■ تنشقتُ الرياح السامة . بلغت الأفق ولامست السماء . تدحرجت وراء الاضوية المتشابكة الالوان . غابت الشمس بقفزات .. وساد ظلام .

تضخمت المسيرة وتضخمت . وعلت هتافات من كل الاطراف . جُمعت الكلمات .. فتاهت مني المعاني .

سرت في متاهات الارض . خُضْتُ في الشبق الاعلامي . وتوسعت النصر من عروش الارض . ذهبت لعرافة في عاصمة باردة . أشعلت النار وتفجرت عينيها . أرغت وأزبدت . حامت حول نفسها وحولي وحول النار .. تمتمت بكلمات مفهومة وغير مفهومة . ثم زعقت انه لن يبقى إلا خمسة عروش لخمسة ملوك .

ـ ملوكنا يا سيدتي ؟

سألت كأبله . فَشَحُ العرق من جبينها .. وطردتني من بيتها . وأوصدت الباب دوني وهي تزعق :

ـ بل ملوك اللعب .

فحرت في أمري . وأعيتني معاني الكلام .. فجلست استريح وأتأمل .

(٢)

ـ جدودي قالوا : للكلام فعل السحر !

ـ وحين لا ينفع هذا السحر .. ؟

ـ تنفع حجارة الشوارع ...

* * *

ألمني رأسي فغبت في غفوة . عندما فتحت عيني وجدت نفسي في مجهول جديد .

(٣)

نظر إليّ من خلف عالمه المليء بالهواجس . وقال وهو يعرض نفسه لأشعّة القمر المتسللة عبر فتحة الزنزانة :

ـ التاريخ في نظري لم يبدأ بعد ...

جفلت . وخفت ان استنتج :

ـ هل عدنا الى ما قبل التاريخ اذن ؟

قال بلهجة الواعظ :

ـ ما قبل التاريخ هو تاريخ ايضاً .

ـ الفهم يستعصي عليّ .

ـ ان ما يمر بنا هو مهزلة . سيخجل التاريخ من أن يحملها في طياته .

ـ فهمت ولم أفهم .

اعطاني ظهره ووقف يرنو عبر فتحة الزنزانة لما يتسرب من ضوء القمر . فبان من زاويتي المعتمة اشبه بلوحة دينية لملاك ما . تحيط به هالة من الضوء الالهي .

فتوسمتُ بكلامه نبوءة تُثلج الصدر .

(٤)

اصطدمت بقوة مع ضوء النهار . فلم اعرف موقعي لبرهة من الزمن . أخذت اصطاد بعض الافكار العابرة في ذهني بسرعة وحركة ... فرأيت البداية وتمنيت النهاية ... وخوفاً من القانون الجديد طردت الصور من ذهني . وفرضت ابتسامة بلهاء على شفتي .

(٥)

عانقت الرياح بشدة .. فحملتني الى عالم توهمت انه معتوق . اسرعت أبحث عن أحبائي . فوجدتهم يضمدون جراحاتهم . واطفالهم يلعبون بآلات الموت . حرت في أمري . اضحك ام ابكي .. ؟ ! ولكن حيرتي لم تطل .. !

(٦)

قالت لي عجوز مقعدة :

ـ فقدتُ أربعة . ولا أريد أن انزل القبر قبل ان أزغرد لاستشهاد الخامس ...

ـ ومتى تبكين ؟ ..

ـ يا ابني نحن نبكي حين نلد .. لأننا نخاف ان يحمل ولدنا العار لارحامنا . أمّا حين يستشهد فنزغرد فرحين لطهارة ما بذرنا ...

ـ هل هذه مسّادة جديدة ؟

لم تفهمني . استمرت تقول :

ـ بذورنا هي الشيء الوحيد الأكيد في عالم العروبة ...

فازدادت حيرتي .. وكلما ازدادت حيرتي . اتضحت طريقي ولكني بقيت مشتت الفكر مثقل الرأس .

(٧)

احترت وحيّرت . طفت الاصقاع . تهت . كان الألم ينهش كبدي . والتيه يرقني . التقيت بتائه مثلي :

ـ الى أين ؟

ـ الى هناك .

لن افهم . فسألته بتردد :

ـ أنا تائه .. فهل تعرف الطريق ؟

ـ اعرفها وتعرفني ..انها امامنا ممتدة .. حتى ما بعد الأفق .. قد تقصر وقد تطول .. ولكن لها نهاية !

بحثت بانظاري عنها . حتى بدأ يساورني الشك في قدرتي على الرؤية .

ـ حيّرتني .. لا أرى شيئاً !

قلت . فأجاب بهدوء :

ـ كنت مثلك .. ولكني عرفتها .

ـ عرفتها ؟ !

ـ اعني الطريق .. لا تُتْعِبْ نظرك. لن تراها . طريقنا معرفة . وتحديد مسار .. بعدها ستراها واضحة حتى في منتصف الليل .

ـ لماذا لا توضح لي الأمور ...

ابتسم واختفى ... ففتحت عيني .. فكانت اللوحة الدينية لا تزال ماثلة أمامي .. أراها بوضوح من زاويتي المعتمة .

(٨)

ركعت ركعتين وما صليت .

تمردت وقذفت صليبي ...

ركضت نحو الأشياء .

غافلت الرياح ...

غافلت الشمس ..

وقفت فوق التلال ..

صمت . صرخت . تأوهت .

جذبتني الوديان ..

قطفت أجمل الورود البرية وبعثرتها فوق وجهي .

خاطبت الجماد ...

صحت بالفراغ ...

وغبت في غيبوبة فوق بساط اخضر من الحشائش ..

تنشقته وتنشقته وتنشقته ..

وتهت في تعقيدات فكرية ...

حاولت ان افهم متى يبدأ التاريخ ؟

ومتى استطيع ان أعرف طريقي ؟

وتهت في خضم عجيب من الاصطلاحات حتى سرقني الوقت .

فأسرعت عائداً .. قبل هبوط الليل .

(٩)

فقدت ذاكرتي . اكتشفت ذلك بالصدفة . فانا بالكاد اعرف من انا . هكذا فجأة وبلا مقدمات . لا اعرف ان كنت في حلم . احاول ان اتذكر اسمي . فتخذلني ذاكرتي . احاول ان احدد بدايات لأشياء حولي . فتختفي كأنها لم تكن . انشط لمعرفة صور اشخاص ملامحهم تداعب ذهني ... فتختلط عليّ . اغوص في مخيلتي واستحثها . تغوص .. واغوص .. وأنس أين الغوص ... فجأة أنسى كل شيء . فأُحدّق حولي دون ان أفهم او استوعب ما أرى ... احاول النوم . فيتخلى عني . فيجذبني الصمت العجيب .

(١٠)

صَلَتْني الشمس بسياطها .. وكان الموكب طويلاً . هتفت مع الهاتفين . تدحرجنا في الشوارع الكبيرة .. دخلنا الأزقة .. ركضنا ... عرقنا ... صرخنا ... قذفنا الحجارة .. ولم ينته ذلك اليوم . لا يزال معي ... ما زلت اركض .. وأصرخ .. واقذف الحجارة ... شيء مبهم ... أمر واحد تيقنت منه : حالتي مبهمة !

(١١)

ركضت . قفزت فوق سياج مرتفع . وقبل ان تصل قدمي للارض ... تهت من الألم . أمسكت الألم . صحت . وشيء ما منعني من مواصلة الإمساك به . حاولت التخلص من العائق الطارىء . كان المانع أقوى ... صرخت .. وبدأت أتحسن . بدأ الألم يتلاشى . فاطلّ الوجه بهالة الضوء الالهية :

ـ تحيرني معادلات التاريخ بدقتها وشموليتها، هل تعرف ان دراسة التاريخ تعطي الانسان أفقاً واسعاً وقوة نفسية جبارة ؟ !

ـ التاريخ ؟ !

ـ اجل ... ان تعرف ما كان وكيف تغيّر . يجعلك تفهم محركات التغيير . وفهم محركات التغيير يعطيك رؤية مستقبلية لما سيكون عليه التاريخ ـ المستقبل .

ـ انا اليوم عاجز عن الفهم .

ـ غداً ستفهم .

(١٢)

فجأة شعرت بالألم .. والصور المائعة عادت تداعب ذهني .. وبدأت أفقد صلتي بالأشياء .. وبدأ يتبدد الألم ... فتملكني شعور مبهم عن عالم مبهم . احسه ولا أراه . أخوض فيه ولا اكتشف مكنوناته . أتنشقه وأعجز عن معرفته . وبين الفينة والأخرى يعاودني الذهول . فاحاول ان اجد الروابط .. فاضيع وراءها . الاقي كثيرين .. أعرفهم ولا اعرفهم ... أحاورهم بصمت ثقيل . وأجول في عالمي الواسع . ثم انتهي الى ركن مظلم .. فاعود من حيث بدأت .

(١٣)

هربت لآفاق جديدة . رأيت طلوع الشمس واحمرار الشفق عند المغيب . وفي الليل القوا القبض عليّ .وزجّوني في زنزانة . وقالوا اني سافل .

سأتقدم حاملاً تحدي بيد .

وباليد الأخرى ثورتي ..

فعانقني اذا شئت .

يا أغلى من روحي عندي .

(١٥)

فتحت عيني . فوجئت ... وبدأت استعيد ما جرى . الآن ترتبط الاحداث بذهني ... ولكنهم يطلبونني للخروج ... اهو تحقيق جديد ؟ لم يكسرني عنفهم .. اقصى العنف ... عليّ ان ابقى هادئاً ... متيقظاً ... سأقوم الآن واتحرك للخارج ...

● ● ●

اعتراف

هذا هو مجمل ما استطعت قراءته على قصاصات اوراق من علب الدخان . دفعها ليدي صديق مسجون . استدعاني لزيارته برسالة . على غير عادته ... هناك كلمات لم افهمها . تاهت كلمات أخرى مكانها ... وهناك كلمات عجزت عن ايجاد معنى او مكان لها ... فشطبتها... جمل بقيت وجمل لا معنى لها .. شطبت .. لم أغير من المضمون . لم العب بالمعاني . ولم أغير أو أبدّل بالترتيب .

واليوم بعد ان انهيت قراءتي للقصاصات . وبعد أن أعدت صياغتها . وقبل ان أبدأ بتسجيل اعترافي . ازعجتني كالعادة عناوين الصحف . فذهلت ! ولأمر ما شدني ما قرأت الى صاحب تلك القصاصات من الورق . ومات شعوري بالوقت . انا مشدوه بهذا العنوان :

«العثور على شاب مقطوع الرأس بعد ان اعتقلته سلطات الاحتلال» !

(الناصرة)

□□ حكاية للاطفال

الكلب السمّور يدافع عن البيت

● بقلم : عبد اللطيف ناصر ●

سمّور قط جميل جداً ... شعره طويل . لونه اسود غطّس مثل الليل . عندما كان يمشي في الظلام لم يكن يظهر فيه سوى عيناه اللتان كانتا تلمعان مثل قناديل السيارة .

أحبّه الجميع ... لكن «عتاب» الصغيرة احبته كثيراً . كانت تسكب له الحليب في الصحن الذي كانت تأكل فيه وهي صغيرة جداً . ولم تعد بحاجة له بعد أن طلبت الإذن من ماما . وفي أثناء تناولها الطعام مع إخوتها ووالديها تضع له قطعة اللحم الصغيرة خفية تحت الطاولة . حتى لا تراها أمها فتغضب منها . ماما ايضاً تحبّ سمور لكنها لا تحب ان ترى فضلات الطعام على الارض .

اعتادت «عتاب» اللعب في حديقة البيت مع سمور . كانت تجلس على الارجوحة وتضع سمور الى جانبها فينام . ولما كانت تترك الاجوحة لتجلس على الارض . كان سمور يذهب الى الشجرة المقابلة ويستلقي في ظلها .

نادت أم عتاب ابنتها لتلعب في البيت خوفاً عليها من حرارة الشمس . ولم توقظ سمور . انه نائم ... حرام . عندما يستيقظ سيلحق بها وحده . الى داخل البيت . هكذا فكّرت عتاب . نم يا سمور وعندما تفيق تعال نلعب معاً ... فاهم . لكن احترس من كلب الجيران . انه متعوّد أن يأتي اليك ليطردك من مكانك .

جلست عتاب تلعب مع لعبتها «الباربي» واشركت الساڤر في اللعب ... اجلست «غضبان» امامها وأخذت تحدّثه عن سمور الجميل ... أنا احبه كثيراً ... انه احسن من «هرهوره» الذي يطارد الساڤر . فهو يجلس على ركبتي ويحدّق . انني احب صوته .

ماو ... ماو ...

انه صوت سمور ... ركضت عتاب الى الشُبّاك لتنظر حيث تركت سمور نائماً تحت الشجرة . مسكين ... انه يقف مقوساً ظهره لاوياً ذيله . ومواؤه يخيف كلب الجيران . نادته عتاب ... تعال يا سمور . اتركه . هذا كلب سيء . إلا ان سمور لم يترك مكانه ... كان عواء الكلب المتواصل مزعجاً . انه يريد الهجوم على سمور . سمور يكشر عن انيابه ... عنيد . بعد قليل سيطرده الكلب أو يعضه اذا ما بقي في مكانه .

احسن لك يا سمور اهرب ... تعال الى البيت . أي قط عنيد هذا ! صاحت عتاب وهي تقف الى جانب الشُبّاك .

هجم الكلب المتوحش على سمور ... سمور يدافع عن نفسه ويحاول ان يضرب الكلب بكفه .

انه لا يريد ان يترك الشجرة ... هذا بيته . فما بال الكلب جاء يعتدي عليه . ليذهب هذا الكلب اللعين ويختار له شجرة أخرى يجلس في ظلها في حديقة بيت الجيران !

مسكين سمور . لقد سال الدم من رجله اليمنى الامامية . لكنه لم يستسلم .

صاحت عتاب تنادي أمها ... ماما ... ماما . إلحقي ! لقد جُرح سمور . لكن ماما لم تسمع نداء ابنتها فقد كانت تعمل في المطبخ .

وهجم الكلب . مرة أخرى ... إلا ان سمور رفع رجله الجريحة حتى لا يصلها الكلب بأسنانه وضرب الكلب على وجهه باليسرى . فجرحه بمخالبه ... سمور يا سمور ... اضربه . وهرب الكلب .

عاد سمور يجلس تحت الشجرة . ورفع رجله وأخذ يلحسها ليداوي جراحه .

ركضت عتاب الى الحديقة حيث يجلس قطها الحبيب . أخذته بين ذراعيها ... حبيبي يا سمور تعال أداوي جراحك ... سوف اضع لك الدواء على الجرح واربط رجلك بالشاش الابيض مثلما تفعل ماما ساعة يجرح احدنا . انك بطل يا سمورتي . طردت الكلب ابن الكلب ولم تترك مكانك . دافعت عن نفسك رغم انك جُرحت . انت بطل .

(الناصرة)

اول الغيث

البائـع المتجـوِّل

ياسين حسن

أكبر من كلِّ شيءٍ كانَ في عيشه ..
برغمِ جسمهِ الهزيلِ .. ومرضهِ ..
يحملُ كلَّ يومٍ فوقَ كتفهِ ..
الأيمنِ ربطةً كبيرةً من الملابسِ الريفيةِ البسيطة .
وفي يديهِ رغمِ حملهِ الثقيلِ سلتانِ .. ،
كبيرتانِ تحويانِ
عدّةَ أصنافٍ لسائرِ البهاراتِ على هذي البسيطةْ !!

●

كانَ حانوتاً صغيراً شاملاً ..
يعبرُ من بيتٍ الى بيتٍ برجلينِ اثنتينْ
وعودِ زيتونٍ كبيرْ
يفرغُ فيه بعضَ ضعفهِ !!!

●

ما قالَ آهْ
أبــداً ..
ولا اشتكتْ عيناهُ أو شفتاهُ مُرّ هذه الحياهْ
قد لوّحتْ وجْهَهُ شمسُ الصيفْ .
فاسودَّ حتى صارَ كالترابْ !!

●

كان يفيقُ كلَّ يومْ ..
في الرابعةْ ..
يغسلُ بعضَ جسمه ..
ثم يصلّي ركعتينْ
وينطلقْ ..
بحملهِ الثقيلِ في سبيلِ رزقهِ .

●

لا بُدّ أن يمرَّ كل يومْ
عن أربعينَ بلدةٍ ..
وأربعينَ نقطةَ تفتيشْ ..
لا بُدّ أن يمرَّ كلَّ يومْ
نفسَ العذابِ والمصيرْ
نفسَ الشهيقْ
نفسَ الزفيرْ
نفسَ الهوانِ والألمْ ..
أو الندمْ
لا بُدّ أن يذوقَ كل يومْ !!

●

كم مرّةٍ .. كم مرة أفسدوا عليه غفوتَهْ ،
وأنزلوه من سيارة الركاب بفظاظةٍ ..
وبعثروا بضاعتَهْ !!

●

من وقتهِ الثمينِ آه كم قد ضيّعوا
وكمْ .. ،
من كلِ ما عليه جرّدوهْ
وأهدروا كرامتَهْ !!
وعندما ركلهُ الشرطي فوق خصيتيه دون رحمةْ
لم يستطع أن يحتملْ ..
لم يستطع ردّهْ
فاعتقلوه .. ،
وصادروا بضاعتَهْ !!
لا يقْبلُ الحاجة للناسِ .. فمثلها ..
يعبرُ كان كل فجرٍ أربعين بلدةٍ .. ،
وأربعين نقطةَ تفتيشْ ..
يعبرُ كان في المساءْ !!

* * *

من أين جاءْ
وكيف جاءْ
لا أحد يعلمْ .. ، لكنْ عندما هوى ..
في شارعِ «نسيونوت» فوق عصاهُ في رحلتهِ الأخيره
للمرّةِ الأخيرهْ
تجمّعتْ من حوله الأضواءْ !!

* * * (طمرة)

أخبار ثقافية

■ المائدة وأحوال السكين

● تلقينا نسخة من ديوان «المائدة وأحوال السكين» للشاعر محمد حمزة غنايم. والديوان من الشعر المنثور ويقع في ٧٨ صفحة من القطع الصغير، وصدر عن «دار المشرق» في شفاعمرو.

■ الأدب العربي في ظل الحرب

● صدر حديثاً عن «دار المشرق» كتاب الأدب العربي في ظل الحرب تأليف الباحث الدكتور شمعون بلاص. والكتاب عبارة عن بحث لنيل شهادة الدكتوراة في احدى الجامعات الفرنسية ويتناول بالبحث والتحليل انعكاس الصراع الاسرائيلي ـ الفلسطيني في الأدب الفلسطيني.

قام بترجمة الكتاب من العبرية الكاتب زكي درويش.

■ «ذاهب الى ملكوت النهر»

● يصدر قريباً عن مؤسسة «سنابل» الفلسطينية للنشر والتوزيع ديوان «ذاهب الى ملكوت النهر» للشاعر الفلسطيني الشاب منذر عامر. وقصائد الديوان كُتبت بين ١٩٧٩ ـ ١٩٨١ وفيها صدى عميق للبطولة الفلسطينية في مواجهة مخطط التمزيق والابادة الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني.

■ «دمشقي أنا»

● صدر عن دار «دفير» في تل ابيب كتاب «دمشقي أنا» للكاتبة مازال ويجرت. ويقع الكتاب في ١٠٣ صفحات وهو قصص اوتوبيوغرافية عن طفولة المؤلفة في الحي اليهودي في دمشق. وهو صور انسانية لجو دمشق، والعلاقات اليهودية ـ العربية وجو المدينة العربية العريقة، بسوقها وصناعاتها التقليدية وبداية تطورها العصري.

تعزيــة

تعازينا الحارة الى الرفاق الشاعر نايف سليم وفواز وفؤاد وفايز واخوتهم الاصدقاء يوسف وسليم وسلمان وسليمان وعموم آل سويد بوفاة الوالد الشيخ صالح سليم سويد. له الرحمة ولهم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ فرع البقيعة

مع الاحداث

فرض الحكم العسكري على السودان يؤكد مأزق نظام جعفر نميري



يتأكد الآن، أكثر من أي وقت مضى، أن نظام جعفر نميري الدموي في السودان يواجه خطراً داخلياً يهدد استمرار بقاءه وليس «خطراً خارجياً» - كما حاولت رموز هذا النظام أن توحي بتغطية، سياسية وعسكرية وإعلامية، من نظام مبارك في مصر والادارة الامريكية، بعد الغارة الجوية «المجهولة» على مدينة أم درمان.

وبحق رأى المراقبون في العاصمة السودانية أن لجوء نميري الى فرض الحكم العسكري على البلاد (ابتداء من يوم ٢٩ نيسان الماضي ولفترة غير محددة) بقدر ما يعبر عن مأزق نظامه، سياسيا وعسكريا واجتماعيا واقتصاديا، فانه يشكل مؤشراً الى حالة جديدة في السودان قد يتوقف على تبلورها مصير هذا النظام في المدى المنظور. وحينما تكتب وسائل الاعلام المصرية، ذات الاطلاع الواسع على ما يدور في السودان، أن إجراء نميري يستهدف، أساساً، تمكين النظام من قمع الثورة المتصاعدة في الاقليم الجنوبي وحركات الاضراب التي تعمّ الاقليم الشمالي فانما هي تؤكد، بشكل قاطع، هذا المأزق وتلك الحالة.

ويقتضي أنظمة الحكم العسكري (حالة الطوارىء) يصبح من المحظور القيام بأي اضراب أو مظاهرة، وتستطيع السلطات العسكرية أن تفرض حظر التجول متى تشاء.

ولدى التدقيق في الوضع الذي كان قائماً قبل فرض الحكم العسكري ولا يزال يمكن تلمس عدة حقائق تستكنه الحالة الجديدة، التي هي نتاج تراكم متصاعد، كمي ونوعي، لحالات مماثلة سابقة.

ومن هذه الحقائق:

● أولاً - إتساع حركات الاضراب في الشمال، التي وصفها المراقبون بأنها «تمرد صامت» (على غرار التمرد الصاخب في الجنوب). وهذه الحركات تشل الحياة الاقتصادية والسياسية وتكرس العزلة القاتلة العاصفة بالنظام المركزي وجاء فرض الحكم العسكري في الوقت الذي يضرب فيه المحاسبون وموظفو الخزينة في وزارة المالية - وفقاً للمعلومات الواردة من الخرطوم.

كذلك يستمر اضراب أطباء المستشفيات الحكومية واضراب طلبة جامعة الخرطوم واضرابات أخرى في قطاعات عمل مختلفة.

وتجسد حركات الاضراب هذه السخط المتزايد، الذي يواجهه النظام، من جميع فئات الشعب. ويزداد هذا السخط بسبب التضخم المالي، الذي زاد معدله السنوي عن أربعين بالمئة، وانخفاض قيمة الجنيه السوداني الشرائية بنسبة تزيد عن ٤٤ بالمئة ونقص بعض المنتوجات ونفاذ المخزون من بعضها الاخر (مثل البترول).

● ثانياً - تصاعد الثورة في الاقليم الجنوبي، الذي يطالب سكانه بالحكم الذاتي الاقليمي. ويذكر أنه في العام ١٩٧٢ وقعت حكومة الخرطوم اتفاق سلام مع ثوار الجنوب يقضي بوحدة الجنوب ويمنحه حكماً ذاتياً وامتيازات خاصة. ولكن نظام النميري عاد ولحس تعهداته التي قطعها على نفسه بموجب هذا الاتفاق. والمميز لهذه الثورة مشاركة قوات نظامية من الجيش السوداني في حركتها المناهضة للنظام المركزي. وتتمرد في الجنوب، باستمرار، وحدات نظامية وتعلن انضمامها الى الثوار في الغابات وعبر الحدود. كما يتسلل أفراد ومجموعات بأسلحتها وعتادها وتلحق بالثوار.

● ثالثاً - زيادة اعتماد الوسائل والاساليب الكفاحية التي تستهدف المواقع الامبريالية الاقتصادية في السودان والرامية الى شل مواقف التآمر والتواطؤ التي ينتهجها النظام الحاكم الموالي للامبريالية. ومن الواضح أن المصالح الامريكية مهددة اليوم بشكل جدي في البلاد. فالشركات الاجنبية العاملة في الجنوب أوقفت العمل في مشاريعها وهربت من البلاد بعد تكاثر عمليات المقاومة الجريئة ضدها وعلى رأسها شركة «شيفرون» الامريكية للتنقيب عن النفط، التي يعتبر مشروعها السوداني من أكبر مشاريعها العالمية اذ أنفقت عليه، خلال تسع سنوات، ٧٠٠ مليون دولار وكانت على وشك قطف ثماره الاولى في أواخر العام الجاري، فضلاً عن أن البدء بتصدير النفط كان سيعني البدء بسداد الديون الخارجية الكبيرة، التي تراكمت على السودان ومعظمها لمصارف امريكية أو تمّ الحصول عليها بضمانات امريكية.

● رابعاً - ازدياد الجهود من أجل وحدة جميع الاحزاب والقوى والتنظيمات المناهضة لحكم نميري الدموي في الشمال والجنوب وفي داخل البلاد وخارجها. والمناقشات وتبادل وجهات النظر بين هذه القوى مستمرة وسط أنباء تشير الى احتمال وحدتها حول برنامج حد أدنى وتخطيها للخلافات المذهبية والفكرية - حسبما أكدت مؤخراً نشرة «الميدان» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوداني. وإذا كانت هذه المناقشات - تضيف «الميدان» - ثنائية الطابع حتى الان فانها قد أكدت اتفاق الجميع على أركان أساسية في مقدمتها:

١) ضرورة تنظيم منبر أو مركز وطني عام جبهوي الشكل للمعارضة داخل الوطن،

٢) إسقاط نظام نميري وتصفية حكم الفرد ومؤسساته وتنظيماته،

٣) الانتفاضة الشعبية وسيلة وأداة لتصفية حكم الفرد،

٤) استعادة الدمقراطية السياسية للشعب وكامل حقوقه في حرية التعبير والتنظيم، بما في ذلك، تنظيم الاحزاب وحرية النشاط النقابي،

٥) الحكم الذاتي الاقليمي للجنوب،

٦) فترة انتقال لتنفيذ برنامج لانقاذ الوطن.

● خامساً - إتساع شقة الخلاف بين النظام وبين جماعة الاخوان المسلمين، الذين كانت لهم حصة الاسد في الحكم منذ سنوات. وقد تعمق هذا الخلاف بعد قيام نميري، مؤخراً، بتبني الشريعة الاسلامية أصولاً للحكم وهو إجراء اعتبره «الاخوان» الغاء لكل دور لهم في حياة البلاد السياسية ولجماً لما يطمحون اليه من مواقع متنفذة. وزاد من عزلة هذا النظام فشله في كسب ودّ جماعة «الانصار» (وهي جماعة سياسية - دينية قوية في السودان). وعندما انتقد زعيم هذه الجماعة الصادق المهدي، في خطبة عيد الاضحى المبارك الماضي، تبني الحكم للشريعة الاسلامية (اعترافاً منه بالتعددية الاجتماعية الدينية في السودان) أمر، نميري باعتقاله مع مجموعة من أقرب مساعديه «حماية لهم من غضب الشعب» ولا يزال المهدي قيد «الحماية لهم من غضب الشعب» ولا يزال المهدي قيد «الحماية القسرية» في سجن «كوبره» منذ ذلك الوقت.

هذه الاوضاع بمجملها، وغيرها، جعلت المراقبين المطلعين على أوضاع السودان يميلون الى الاعتقاد بأن موعد انهيار النظام الدموي المتسلط هناك قد أصبح قريباً.

● أبو عدي ●

ر. ف

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين تجذب كل المعلمين الدمقراطيين وهي الحريصة على مصلحة النشء الجديد

● حيفا - لمراسلنا - يزداد الدعم والتأييد لقائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين العامة ويبدي المعلمون في جميع المناطق حماسا لدعم الجبهة وإنجاحها في معركة الانتخابات في ١٦ أيار الجاري من اجل زيادة قوة المعلمين الدمقراطيين ووزنهم في مؤسسات النقابة. وتمتاز قائمة الجبهة الدمقراطية بأنها القائمة العربية اليهودية الوحيدة المبنية على المساواة الحقة وعلى التاريخ النضالي والنقابي والسياسي فقد اثبتت هذه القائمة دورها النقابي الكفاحي الفعال منذ وجودها في مؤتمر المعلمين وفي مركز النقابة وفي الفروع واصبحت عنواناً للمعلمين من اجل حل قضاياهم المهنية. وكانت الصوت الشجاع والصادق في طرح القضايا السياسية.

ان نظرة على مرشحي القائمة تدل على سعة التمثيل واتساع قاعدة هذه القائمة وطبيعتها الكفاحية التقدمية:

وفيما يلي اسماء مرشحي القائمة:

١ - تسبورا شاروني (حيفا)
٢ - هالة حزان (الناصرة)
٣ - محمد علي طه (كابول)
٤ - عبد المنان شبيطة (الطيرة)
٥ - شمونيل شالوم (بيتح تكفا)
٦ - احمد علي دسوقي (الطيبة)
٧ - فلاح خلايلة (سخنين)
٨ - تيسير اغبارية (ام الفحم)
٩ - نبيل نخلة (عيلبون)
١٠ - موشه حباني (چديرہ)
١١ - جمال معدي (يركا)
١٢ - اياد برهوم (ترشيحا)
١٣ - راجي منصور (الناصرة
١٤ - راضي كريني (كفر ياسيف)
١٥ - محمد فضل عالم (كفر مندا)
١٦ - شوليت حنين (تل ابيب)
١٧ - مفيد صيداوي (عرعرة)
١٨ - محمد ابو النيل (عبلين)
١٩ - علي شحادة (طمرة)
٢٠ - سارة بيلونكه (بئر السبع)
٢١ - وجيه حنا (الرامة)
٢٢ - فوزي ناصر (شفاعمرو)
٢٣ - محمد أسدي (دير الاسد)
٢٤ - حنا رجا سويد (عيلبون)
٢٥ - فرسان اغبارية (مصمص)
٢٦ - فالح الياس (الناصرة)
٢٧ - لميس بشارة (ترشيحا)
٢٨ - نبيل سلامة (طرعان)
٢٩ - الياهو ساسون (بيتح تكفا
٣٠ - محمد حسين شلبي (اكسال)
٣١ - سليم خليفة (دير حنا)
٣٢ - الياس نمر عواد (الناصرة)
٣٣ - علي ظاهر خطيب (شعب)
٣٤ - جانطي كالب (حولون)
٣٥ - جاد اغبارية (مصمص)
٣٦ - عادل مهنا (البقيعة)
٣٧ - مرشد خلايلة (عكا)
٣٨ - محمد نجيب كيال (الجديدة)
٣٩ - خالد شريف (كفر ياسيف)
٤٠ - فهمي ابو خيط (الطيرة)
٤١ - فتحية الصغير (شفاعمرو)
٤٢ - حاييم مورقنسكي (تل ابيب)
٤٣ - غازي ريان (كابول)
٤٤ - سعيد محمد فارس (نحف)
٤٥ - اميل العبد (حيفا)
٤٦ - سميرة دراوشة (الناصرة)
٤٧ - يوسف صعابنة (كفر قرع)
٤٨ - نبيل ميعاري (المكر)
٤٩ - كميليا فهيم شحادة (كفر ياسيف)
٥٠ - زياد شليوط (شفاعمرو)
٥١ - احمد سليمان (المشهد)
٥٢ - طارق قبطي (الناصرة)
٥٣ - حسن سلامة جول (يركا)
٥٤ - لميس عبدو (البقيعة)
٥٥ - هاشم محمد مصالحة (كفر قرع)
٥٦ - كامل ميدا ملحم (كفر ياسيف)
٥٧ - لينة فلستر (نهاريا)
٥٨ - نبيل سمور (حيفا)
٥٩ - مكرم سعيد (عبلين)
٦٠ - صبحي رجا مرعي (المشهد)
٦١ - منير جبران (الناصرة)
٦٢ - جميل شباط (نحف)
٦٣ - يوسف فرح (سخنين)
٦٤ - جمال يوسف صالح (عرعرة)
٦٥ - فتحي فوراني (حيفا)
٦٦ - سليم زيدان (عكا)
٦٧ - منذر غريب (الناصرة)
٦٨ - حسين مهنا (البقيعة)
٦٩ - نجيب ماجد محاميد (معاوية)
٧٠ - يحيى طه (دير حنا)
٧١ - غسان ابو حاطوم (يافة الناصرة)
٧٢ - سليمان جابر (المغار)
٧٣ - عبد اللطيف ناصر (الناصرة)
٧٤ - فاروق كيال (جديدة)
٧٥ - سمية عبد القادر عازم (الطيبة)
٧٦ - حسيبة فرح (كفر ياسيف)
٧٧ - صادق دلاشة (البعينة)
٧٨ - عبد الرحيم خطيب (قلنسوة)
٧٩ - خليل بولس (كفر ياسيف)
٨٠ - زهير خطيب (مجد الكروم)
٨١ - يوسف سويد (البقيعة)
٨٢ - سليمان سكس (كفر ياسيف)
٨٣ - اسكندر عمل (حيفا)
٨٤ - حنا مخول (جديدة)
٨٥ - سعيد حسين محاميد (معاوية)
٨٦ - جميل ابراهيم شحادة (كفر ياسيف)
٨٧ - خالد حمود (كابول)
٨٨ - ادريس عازم (الطيبة)
٨٩ - صبري حمود (دير حنا)
٩٠ - جبر نمر سرور (عيلبون)
٩١ - جانيت ابو رحمة (شفاعمرو)
٩٢ - محمد قاسم غنايم (سخنين)
٩٣ - بسام خليل فرح (كفر ياسيف)
٩٤ - جوليت جريس (كفر ياسيف)
٩٥ - وائل ادريس (الطيبة)
٩٦ - سعيد ياسين (عرابة)
٩٧ - خليل ابو توفل (الناصرة)
٩٨ - شكري مخول (المكر)
٩٩ - عفيف قاضي (قلنسوة)
١٠٠ - يوسف بلان (عيلبون)
١٠١ - نادرة داود (كفر ياسيف)
١٠٢ - احمد ناطور (قلنسوة)
١٠٣ - سليمان مرقس (كفر ياسيف)
١٠٤ - جريس سويد (حيفا)
١٠٥ - موريس مخولي (كفر ياسيف)
١٠٦ - خالد شحادة (كابول)
١٠٧ - موسى عودة عواد (عبلين)
١٠٨ - نعمان شحادة (كفر ياسيف)
١٠٩ - خالد زعبي (الناصرة)
١١٠ - عبد الرحيم الشيخ يوسف (الطيبة)
١١١ - نمر تجار (كفر ياسيف)
١١٢ - شفيق جهشان (المغار)
١١٣ - حسن بشارة (الطيرة.

ر. ف

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي - فرع يافة الناصرة -

تدعوكم للاحتفال بمناسبة النصر على النازية وذلك يوم السبت ٨٤/٥/٥ الساعة السادسة مساء. يتكلم في الاحتفال الرفيق: سلمان ناطور، في بيت الصديق صابر سالم.

قداس وجناز الاربعين

يقام يوم السبت الموافق ٨٤/٥/٥ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة المسيح الانجيلية (البروتستانت) في الناصرة قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

أنانيا أزمريان (أبو وليم)

المتوفي في امريكا. آل الفقيد واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون جميع الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم في الصلاة.

راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

تقبل التعازي بعد القداس مباشرة في بيت حبيب اوقيليا شحادة شارع النمساوي - الناصرة.

اسبوعيات

عن شكي، عن بكي. وعن بيرس المملكي !

نشرت «الاتحاد»، وغيرها من الصحف في اسرائيل، نص التصريح الخطير الذي القاه زعيم «العمل» والمعراخ، المرشح لرياسة حكومة اسرائيل القادمة - شمعون بيرس - لدى زيارته المستوطنات الاحتلالية في غور الاردن المحتل. وكانت «الاتحاد» (عدد الاربعاء ٢ ايار) قد نقلت هذا التصريح الخطير عن اذاعة «صوت اسرائيل» باللغة العبرية. وجاءت «الانباء» الان (عدد الاربعاء) ونشرت الخبر ليصبح الامر وثيقة رسمية. وفيما يلي النص الكامل لما نشرته «الانباء» الحكومية الرسمية، عن هذا التصريح الخطير، في عددها يوم الاربعاء، امس الاول :

«قال زعيم حزب العمل، شمعون بيرس، ان التجمع العمالي يرى في غور الاردن الحزام الامني الحيوي لاسرائيل شرقا. واضاف انه، عندما يحل السلام، ستفرض اسرائيل سيادتها على غور الاردن».

ورأيت ان اعيد نشر هذا النص، في صيغته الرسمية، نظرا لان بعض اخواني لم يصدق ما سمعته اذناي، من اذاعة «صوت اسرائيل»، خصوصا قول الزعيم بيرس - متناسيا ابتساماته المعسولة لناخبيه العرب - إنه «ستفرض اسرائيل سيادتها على غور الاردن» !

فهل يحق لنا ان نصف الزعيم بيرس بالغباء المطلق الذي جعله يقع في هذا «الخطأ الانتخابي» والذي من شأنه ان يفقده أصوات ناخبيه العرب ؟

لا يمكن اتهام شمعون بيرس بالغباء. فهو يعتبر واحدا من اذكى الزعماء الذين انجبهم المباي ثم حزب «العمل».

فمن هو الغبي، اذن ؟

يقينا ان المتهالكين العرب على ترشيحهم في اماكن مضمونة، في قائمة «العمل» و«المعراخ»، لا يمكن اتهامهم - هم ايضا - بالغباء. فبينهم اشخاص مرموقون ومحترمون واذكياء، ولامعون بالفطرة، ولا يقل ما يتمتعون به من ذكاء ومن علم ومن مؤهلات - موروثة ومكتسبة - عن اذكى وزير، ورئيس وزراء، ظهر في دولة اسرائيل.

وماذا بشأن الملك الاردني، حسين ؟

انه يحلم - بالطول وبالعرض - بانتصار معراخ شمعون بيرس في الانتخابات القادمة حتى يستطيع «العمل» و«المعراخ» العودة الى الحكم في اسرائيل. حينئذ، يحلم الملك حسين، بأن يوافقه الرئيس العتيد بيرس، وقد يصبح «عزيزي شمعون»، على تحقيق «اماني العروبة» !

فهل من الممكن اتهام عاهل عربي، وخصوصا الملك العصري، حسين، بالغباء ؟ حاشا وكلا. انك تستطيع اتهام الملك حسين بالتخاذل السياسي، مثلا. ولكنك لا تستطيع اتهامه بالغباء. بل هو واحد من ملوك العرب يتميز عنهم بالمعرفة وبالعلم وبالتجربة وباتقان الخطابة بالفصحى، وبدون اخطاء لغوية - بالعربية وبالانجليزية (ومنها الامريكية) وبسياقة طائرة نفاثة وطائرة مروحية. لا يمكن اتهام «الملك الواعد»، الحسين، بالغباء بأية حال من الاحوال.

ولكن، لماذا يجب ان يكون اي واحدا، من هؤلاء الثلاثة، غبيا ؟! لماذا لا تستطيعون ان تتصوروا، ايها الشيوعيون، ان يكون الثلاثة متفقون، وبدم بارد ؟! هنا «مربط الفرس».

صحيح ان «عزيزي شمعون» يتعرض لضغوط شديدة يوجهها نحوه المستوطنون الكولونياليون في الاراضي المحتلة مطالبين بالتأكيد، في برنامج «المعراخ» الانتخابي، على عدم التخلي عن مستوطناتهم الاحتلالية. وصحيح ان الزعيم بيرس لم يأت بجديد حين وعد بضم غور الاردن المحتل الى اسرائيل. بل هذا هو برنامج «المعراخ» الرسمي منذ ايام «خارطة يغال الون». وصحيح ان مستوطني هضبة الجولان السورية المحتلة هم الذين يطالبون الرئيس بيرس بتوضيح موقف «المعراخ» من مصير هضبة الجولان ويطالبون بالاعلان، صراحة ورسميا، عن موافقته على قرار حكومة الليكود (بيغن) بضم الجولان الى دولة اسرائيل.

ولكن الزعيم بيرس فعلها، واطلق هذا التصريح الاحتلالي الصريح، لا عن «سهو» او «غلط» بل عن سبق اصرار وتعمد. لقد اراد فيه ازالة اي شك في ذهن المملكة الاردنية، وفي اذهان المتعلقين بها، بشأن موقف حكومة «المعراخ» العتيدة من المفاوضات «المنتظرة» مع المملكة الاردنية.

فبيرس يريد ان يقول، من اولها، ان غور الاردن وبقية المناطق المحتلة التي جرى فيها استيطان كولونيالي، او معدة لهذا الاستيطان، هي مناطق «خارج المفاوضات».

كذلك يجب الا نتوهم ان ملك الاردن «مش عارف». فان شعاره - «انقاذ ما يمكن انقاذه» - هو موافقة صريحة جدا على برنامج حكومة بيرس العتيدة.

لا غباء هنا، اذن، ولا «غلطة» او «سهو». فالامر مدروس ومكشوف.

كذلك لا اعتقد «الغلط» او «السهو» في الوجهاء العرب في اسرائيل الذي يتراكضون على ركوب «قطار المعراخ» متوهمين ان الطريق اصبح مفتوحا امامه. ولم يبق من طريق سواه. فيا تلحق ويا ما تلحق !

ان اصحاب التيار الاستسلامي القديم، بين العرب في اسرائيل، يخطئون الحساب - كما يخطئه بيرس وملكه - حين يحسبون حساباتهم، ويجمعون ويضربون ويطرحون، ويتوهمون بان حسابات شارون وايتان وبيغن، في لبنان، صحيحة وانهم قضوا على «صاحب البيت». ولذلك يتوهمون ان «باب العقل» يدعوهم، هم ايضا، الى ان يلحقوا حالهم وان يشكروا «عزيزي شمعون» على مجرد وعده لهم بتركهم يعيشون في بلادهم. اي والله ! اليس «عزيزي شمعون» هو الذي قال، حين كان نائبا لوزير الحربية في مطلع الستينات : ان قيام عربي ببناء بيت فوق هضبة في الجليل هو امر يتعارض مع ماهية المشروع الصهيوني ؟!

وليس خافيا على احد ان الشيوعيين وكافة الجبهويين هو الوحيدون الرافضون لهذه المخططات ولهذه الحسابات، جملة وتفصيلا، ولذلك يشتد حقد ذوي الحسابات الاستسلامية على الشيوعيين وكافة الجبهويين، ومن حقنا، على هذا الاساس، ان نتساءل : هل حسابات بيرس وملكه هي التي جمعت بعض القوميين و«متعقلي الاستسلام» العرب في محاولة تركيب «قائمة عربية مستقلة» - اي معادية للشيوعيين ولكافة الجبهويين ؟

والله مش الحق علينا، يا جماعة، الا بمدى ما نحن جزء صميمي من «صاحب البيت» ومن طلائعه المثابرة وبعيدة النظر. فان «صاحب البيت» هو الذي رفض ويرفض، ولا يمكن الا ان يرفض، تنفيذ حساباتكم التي تعني زواله من الوجود. كذلك ليس الحق علينا الا بمدى ما نحن جزء من عالم الاشتراكية والتحرر الوطني، وعلى رأسه الاتحاد السوفييتي، الذي ابطل ويبطل وسيبطل حساباتكم.

ان الغباء، الذي تتصفون به، هو غباء سياسي لن تطول فرحتكم به. فالامر قد خرج، نهائيا، من ايدي ريغن وشمير وبيرس وملكه. واما «الجماعة» فمأساتهم انهم يقيمون المصايد «بعد ان خربت العشوش» واللي طبل طبل واللي زمر زمر وجاء دورنا - دور الشعب صانع التاريخ !

(جهينة)



○ مع القائمة العربية المستقلة○

٣٦ سنة خدمة تساوي طابع بريد ! و٧٢ سنة خدمة تساوي طابعين !

■ حدث فريد من نوعه بمضمونه لكنه لا يختلف بشيء عما سبقه، بمدلوله. الا انه اكثر ايلاما واكثر استهتارا بمشاعر ابناء الطائفة العربية الدرزية. انه اليوم الذي احتفل فيه باصدار الطابع البريدي «تخليدا لذكرى جنود الجيش الاسرائيلي من ابناء الطائفة الدرزية الذين سقطوا في معارك اسرائيل» («الانباء» ٨٤/٤/٢٧).

احتفل بهذه المناسبة يوم الخميس ٨٤/٤/٢٦ في «بيت الشهيد الدرزي» الذي اقيم على اراض عامة كان مقررا ان تقام عليها وحدات سكن للجنود المسرحين من ابناء دالية الكرمل ولاسباب، نقول من قبيل محاولة الانصاف، لا نعرفها، لم تبن وحدات السكن واستمرت معاناة الازواج الشابة والشبان الذين يرغبون في ان يصيروا ازواجا شابة !

ان محاولة التفكير في مدلول الاحتفال يشدّ بمشاعرنا من جذورها مثيرا بها الغضب والسخط وما الى ذلك. فكم بالحري اذن لو دخلنا في تفاصيل الاحتفال وما القي هناك من خطابات الكذب والرياء، وهز الذنب وهز الرأس. لكن لا بد وان نستعرض بعض ما قاله ممثل السلطة، وزير الاتصال مردخاي تسيبوري وبالاحرى جملة مما قاله تلخص كل ما تحويه مكاتب الحكومة وملفات اقسامها من استهتار بابناء الطائفة العربية الدرزية. وقال الوزير، «ان وزارته قررت اصدار هذا الطابع البريدي تقديرا منها ومن الحكومة لخدمات وتضحيات الدروز في البلاد» (الانباء ٤/٢٧).

لنفرض جدلا ان ما قاله تسيبوري عن «خدمات وتضحيات الدروز»، صحيح فهل يعبر عن «تقديره» خدمة ٣٦ سنة واكثر، بطابع بريد ! فحتى من هذا المنطلق لا يمكن اعتبار الخطوة الا استهتارا واستخفافا بابناء الطائفة العربية الدرزية حتى بذلك النفر منهم والذي يعد على عقد اصبع واحد، ويدعي انه «درزي صهيوني» !

فلو لم يخدم الدروز في الجيش ولو لم يسقط العشرات منهم ضحايا لما حظوا بلفتة «تقدير» تسيبوري واسياده. واي تقدير هو هذا ؟! تقدير من ذلك النوع الذي يؤكد الحقيقة بأن قضية الخدمة العسكرية ليست سوى حجة تستخدمها السلطات في تبرير قصورها وسياسة التمييز التي تنتهجها ضد المواطنين العرب في هذه البلاد. ولا يستطيع اي كان من المسؤولين وزلمهم تبرير ذلك التمييز اللاحق بالقرى العربية الدرزية ان كان ذلك في ميزانيات سلطاتها المحلية او في مجال الخدمات العامة ولا سيما موضوع المسطحات والخرائط الهيكلية ! فهناك سبب واحد : الدروز عرب.

ومقولة «اخدم في الجيش تنال حقوقك» باطلة كما هي تلك الفقرة في وثيقة الاستقلال التي تتحدث عن المساواة في الحقوق لا تجد لها ما يؤيدها في الواقع. وليعتبر اولئك الذين رفعوا اصواتهم مؤخرا مطالبين باحالة قانون التجنيد على المواطنين العرب غير الدروز.. ان كان لهم القدرة على ان يعتبروا من شيء.

اما عضو الكنيست امل نصر الدين معروف بمواقفه «الجابوتنسكية» فقد اصر ان لا يكتفي بالتحدث بنغمة وزيره نفسها فطعّم اقواله بالدعاية الانتخابية ! واعتبر يوم الاحتفال «يوما تاريخيا» بالنسبة للطائفة الدرزية... كما اشار الى تطور القرى الدرزية في السنوات الاخيرة» ! (الانباء ٤/٢٧). ولا بد ان نشير الى نوع التطور الذي يتحدث عنه النائب نصر الدين : لم يكن في دالية الكرمل محطات للباصات او يافطات تدل على وجود هذه المحطات. وما كان من المسؤولين (!) الا ان ركبوا يافطات على اعمدة الكهرباء والتلفون ! الخارطة الهيكلية لدالية الكرمل، في مرحلة الاعداد لكنها تعتمد على صورة من الجو اخذت للقرية سنة ١٩٥٤ !! يبلغ النقص في الغرف الدراسية في مدرسة قفطان حلبي الثانوية وحدها (٦) غرف وفي القرية ثلاث مدارس اخرى ! وهناك عشرات الامثلة الاخرى في دالية الكرمل وحدها وهناك ١٦ قرية عربية «درزية» في البلاد ! هكذا تحرص الحكومة على تطورنا في السنوات الاخيرة !

اما الحديث عن «اليوم التاريخي» بالنسبة للطائفة الدرزية فهو تعبير قد لا يثير الاشمئزاز وحسب بل قد يثير الشك في طبيعة قائلة ايضا. فما معنى ان يقال عن ذلك اليوم «يوم تاريخي» هل يمكن فهم ذلك الا انه يوم جميل هو ذلك اليوم الذي يفرض قانون التجنيد الاجباري فيه على ابناء الطائفة الدرزية وجميل ان يسقطوا ضحايا لسياسة الحرب والاحتلال وجميل ان يسقط عدد كبير منهم في الحرب القذرة على لبنان، جميل كل هذا لانه اكسب الطائفة الدرزية شرف الاحتفال بيوم تاريخي. ولو كانت جميع الايام التاريخية كهذا اليوم لكان التاريخ غير جدير حتى ان نسميه !

اما ان تستغل مناسبة كهذه لتكريس سياسة قطف الرأس وخفض الهامات، هو قمة العداء للانسان ومشاعره. فاذا كانت السلطات والنائب نصر الدين حريصين فعلا على تقدير «خدمات الدروز» فليعطوهم اولئك الدروز الحق في القرار بان يخدموا في الجيش او لا يخدموا.. وليعطوا الميزانيات للمجالس المحلية وليهتموا بتوفير جميع الخدمات العامة في القرى العربية الدرزية صحة وتعليم ونظافة. وليبنوا الحضانات للاطفال الذين فقدوا الطمأنينة التي تعودوا عليها في صدور ابائهم بسبب الحروب..

ومهما اختلفت تفسيراتنا لما قالوه وقد يقولونه فالحقيقة لا يختلف عليها عاقلان وهي ان الحكومات المتعاقبة عاملت مواطني الدولة على اساس، اليهود وغير اليهود. ومدة ال ٣٦ سنة تثبت ذلك بشكل لا يقبل المناقشة وتثبت ان التمييز القائم ضد سخنين هو ذلك التمييز القائم ضد المغار لان الامر لا يتعلق بسخنين او بالمغار او بمواطنيهما وانما في التوجه العنصري الرسمي للسلطات ومؤسساتها.

وعلى ضوء ما ذكر وباجراء حساب بسيط، يستدل ان الطائفة العربية الدرزية لن تحظى بتقدير الحكومة قبل مرور ٣٦ سنة اخرى او قبل ان يسقط عشرات الشبان الاخرين ومتى تم ذلك سينالون شرف الاحتفال بيوم تاريخي ثان وطابع بريد ثان ! وعندها سيتحدث الوزير والنائب بلهجة احمدوا ربكم ! فطوبى لطائفة يصدر بعد كل ٧٢ سنة طابعا بريد لتخليد ابنائها !!

● مرزوق حلبي ●

التاريخ ما عاد التاريخ

ماذا تقول الاكفُّ المشققة وهي تدق بعزم بوابة الغد ؟ والغد يبسم لها ويلوح لها بنوار ايار ؟

ماذا تقول الايدي المكلكلة عندما يعانق المنجل خواصر سنابل القمح ويطويها اغماراً اغماراً فيدق باب الدنيا؟.

ماذا يقول سلاح ثائر وطني وهو يلعلع من جوار صخرة، من جذع سنديانة مطلقا رصاصه صوب مدمرة تحمل الموت والخراب وحقد الرأسمالية وجشعها وقد اردفت اعجازا وناءت بكلكل على شاطىء بيروت ؟. ماذا تقول الرصاصة للرصاصة وماذا تهمس القذيفة للقذيفة ونيوجرسي، رمز قوتهم، وعنوان حضارتهم «تشيّل» هاربة كحيوان بري نفره الصيادون ؟

ماذا يقول اطفال المخيمات وهم يلقمون «نقيفاتهم» بنانير ومسامير وحصى ويسددونها على انوف جنود الاحتلال الحضاري في ازقة مخيم الدهيشة وبلاطة وعسكر، في قصبة نابلس وساحة رام الله !

ماذا تقول عيون هؤلاء الاطفال لعيون الله ؟

وماذا يقول العطر الفواح من جيوب العذارى وهن يجمعن الغلال في سهل الملّ والبطوف او يداعبن الدوالي على سفوح جبال الخليل ؟

ماذا تقول حنجرة بلال حينما ينطلق صوت «حي على الفلاح» من مئذنة المسجد الاقصى الاسير فيحرك جرس كنيسة البشارة في ناصرتنا ؟

وماذا تقول الباقات الحمراء على اعناق الشبيبة الشيوعية وهي تهدي قرنفلة حمراء من ساحة العذراء في ناصرة الجبهة الى الساحة الحمراء في موسكو الحبيبة ؟

الدنيا ما عادت الدنيا، دنياهم في هبوط ودنيانا في صعود، دنياهم في زوال ودنيانا سرمدية ابدية.

التاريخ ما عاد تاريخهم، تاريخ ملوك وامراء وجنرالات ودنانير ودولارات، بل تاريخ شعوب، تاريخ عمال، تاريخ ثوار، تاريخ المطارق والمناجل.

التاريخ يا آرنس، يا بروفسور الموت والاحتلال، لا تصنعه قنبلة ڤاكوم، ولا طائرة اف ١٦ ولا سفينة دبور ولا كل الدبابير.

التاريخ يصنعه ثائر في جبال الشوف، طالب في جامعة بيرزيت وطفل في مخيم بلاطة وعامل من الناصرة وفلاح من الجليل، تصنعه هذه العائلة الكبيرة العظيمة من عمال الموانىء في عدن الى طلاب المدارس في قصبة نابلس الى فلاحي قصب السكر في كوبا الى لابسي الافرهولات الزرقاء في لينتغراد.

الحياة، ايها الديناصور الذي تصنع التوابيت في تل العدس. الحياة لابناء الكادحين وهم ينشدون للسلام في شارع الكازانوفا، وهم يغنون «بلادي بلادي» فيما ابقته دباباتك في مخيم عين الحلوة، وهم يرتلون بصوت فيروزي «راجعون راجعون» فوق القبور الجماعية في صبرا وشاتيلا.

الدنيا ما عادت الدنيا

والتاريخ ما عاد يصنعه عميل للبيت الابيض، ولا كلب حراسة لملوك النفط ؟ ولا جنرال له كرش ثور وشعر ضبع وانياب ذئب.

نحن الذين نصنع التاريخ ونحن الذين نكتب التاريخ.

ما عاد يستطيع جنرال حتى لو وصل الى نهر الليطاني بكل اسلحة امريكا، ما عاد يستطيع ان يقول «ندفككم» لان ورقة صغيرة، بها حرف صغير، اسمه «الواو» تنزل الى الصناديق في ٢٣ تموز تدفك كل الجنرالات واعداء الشعوب.

ما عاد اي ملك او رئيس او امير يجرؤ على ان يؤرخ لفلسطين وشعبها لان تاريخ فلسطين تكتبه اقلام الرصاص على اوراق دفاتر التلاميذ ويوزع مناشير سرية في حواري نابلس والخليل وبيرزيت !

والذين عادوْا التاريخ بحقد غباوة أين هم ؟

في غرفة لها اربعة جدران وسقف، لا يرون ولا يرون، لا يسمعون ولا يُسمعون، واشباح الموتى والشهداء تطاردهم وتلاحقهم، فالويل لاعداء الشعوب، الويل لاعداء الحياة، الويل لاعداء الثوار، الويل لاعداء المطارق والمناجل.

ايها الرفاق، ايها الاصدقاء، اسمحوا لي ان اقول كلمة من القلب ليؤيؤ العين، لفلذات اكبادنا التي تمشي على الارض، كلمة اقولها لابناء الكادحين.

معلماتكم، معلموكم، الذين يعلمونكم الحرف والكلمة، الحب والشرف، الصدق والاخلاص، حب الوطن واحترام حضارة شعبكم.

معلموكم يقولونها عالية مدوية، ان ايام العربستيم قد ولت الى غير رجعة، وانهم مع شعبهم في طريق النضال والكرامة، وانهم في السادس عشر من ايار سيقدمون لكم ولشعبهم هدية جميلة عندما تفتح صناديق الانتخابات وتخرج اوراقهم تصيح :

ابدا على هذا الطريق !

ابدا على هذا الطريق !

● محمد علي طه ●

(هذه الكلمة القاها الكاتب محمد علي طه في مظاهرة اول ايار ٨٤ في الناصرة).

○○ صورة

وآه يا وطن

يتحدثون اليوم كثيرا عن الباصات.

كيف لا وقد استنفرت قوات كبيرة من الشرطة والجيش محمولة على الاليات والطائرات ومزودة بعدة الميدان بما فيها «غرف الاسعاف» والجراحة.. وفي عتمة الليل تدور الملاحقة : طاخ طاخ... وتعطل اطارات الباص المخطوف... ثم يطوق ويجري احتلاله كما لو كان قلعة محصنة، بينما لم تطلق منه رصاصة واحدة !

- قتل اثنان من المخربين واسر اثنان آخران.

- بل قتل الاربعة.. وليعلم المخربون بانهم لن يخرجوا احياء ابدا !

- هل قتل الاسيران بعد اسرهما ؟

- ش...ش.. سكوت ! قد يكون هناك من قتلهما على عاتق نفسه !! هكذا تقول الصحيفة الامريكية.. ثم لم لا يكون الفاعل مجنونا مثل اولئك الذين يغتالون رؤساء الولايات المتحدة الامريكية.. او مثل الذي حرق المسجد الاقصى ؟!.. اقول لك : ماذا يعنيك انت من كل هذا ؟

● ● ●

يتحدثون عن الباصات..

عن وضع متفجرات في ثمانية باصات عربية في القدس.. والبوليس يعتقل عشرين.. ثلاثين من سكان المستوطنات و«غوش ايمونيم»..

- يقال ان هؤلاء هم اعضاء الحركة السرية جماعة تي. ان. تي التي لم تكتشفها الشرطة «لان جهاز الامن بني لملاحقة مخربين غير يهود فقط» !

- لا تنظيم سري ولا ما يحزنون.. وليست هذه سوى زوبعة لا اكثر.. ولسوف تندم الشرطة على اعتقالهم !

- ماذا لو انفجرت الباصات الثمانية كما خطط لها، فاية كارثة..

- اتدري ماذا قال ابن المعتقل من مستوطنة في هضبة الجولان ؟ لقد اعتقلوا اباه قبل ان يتناول طعامه ! فانظر الى اين وصلنا ! هل اصبحنا نعامل كالعرب ؟

● ● ●

يتحدثون عن الباصات.. فهل يدرون بالذي يجري في الباصات ؟ وكيف يفتشون الباصات التي تقل العمال العرب ؟ ينزلونهم واحدا واحدا وينقبون في زوادتهم.. وويل لمن يفتح فمه بكلمة اعتراض..

وانا.. انا الذي اجلس وراء مقود الباص، والى يساري الحقيبة التي لا يتوه بها احد.. يأتيني الشرطي ويطلب هويتي !

- الله اكبر.. تريد هويتي انا ايضا ! اتعتقد انني سرقت الباص مثلا ؟ لا.. لن اعطيكها وافعل ما تشاء !

● ● ●

بعد ان نتخطى الحواجز والتفتيشات بسلام، ويذهب كل الى عمله، اواصل العمل انا ايضا على خط تل ابيب - بيتح تكفا.. ويحدث ان يصعد الى الباص عمال عرب من غزة.. وهكذا، كما تعلمون، خطر.

- السائق الذي يعمل على هذا الخط لا يحملهم..

- اذن، فهو سافل منحط.. مثلك تماما !

وحين صعد العمال تبين ان قرابة معينة توصلني باحدهم.. فنسيت السائق الذي يعمل على الخط والمستوطن.. وغربتي في بلادي..

● نسيم ابو خيط ●

تعزية

تعازينا الحارة الى رفيقنا العزيز نايف سليم وعائلته بوفاة الوالد صالح سليم سويد له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

نصري المر وعائلته - عبلين

قداس وجناز الاربعين



ارملة الفقيد واولاده توفيق وبشارة وجورج واقرباؤهم وانسباؤهم وآل دانيال يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

خليل ابراهيم الحافي

وذلك يوم السبت ١٩٨٤/٥/٥ الساعة الثامنة والنصف صباحاً في كنيسة الروم الارثوذكس في الناصرة.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للاقارب والاصدقاء.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

شكر وتقدير

اتقدم بجزيل الشكر والتقدير لرئيس مجلس ام الفحم المحلي السيد هاشم محاميد وعموم اهالي ام الفحم وخاصة السادة محمد يوسف عيق ومصطفى اسعد (العفن) وفواز ميير وفياض مصطفى اسعد وعثمان ابراهيم جبارين وذلك لمساهمتهم في فرش شارع الطيبة - ام الفحم بالكركار.

علي محمد محاميد (المصفط)، الطيبة - جنين

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٨ — الجمعة ٤ أيار ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

رغم الارهاب والتحريض على الشيوعيين ونعيق الرجعية آلاف كادحي الناصرة وقضائها يتظاهرون تحت لواء لجنة أيار والحزب الشيوعي

الناصرة البطلة تخيب آمال الحاكمين والرجعيين والدساسين وتلتف حول الحزب الشيوعي وتصون وحدة الشعب العربي الغالية. المتظاهرون يبرقون بتحياتهم الى مجلس السلام العالي، ويطالبون باطلاق سراح ضحايا الارهاب الحكومي، سجناء أول أيار الماضي

● الناصرة - من مندوب «الاتحاد» - محمد خاص - طوال شهرين وصحف الأحزاب الحاكمة تكتب مسرورة، ان الجماهير العربية لاهية عن قضاياها الحيوية، بخلافات داخلية مزعومة، في كل يوم إشاعة مغرضة.. وفي كل ساعة «نصيحة» بائسة، والمصدر لها جميعها، أوكار التآمر الحكومية السوداء.

ولكن الناصرة البطلة، مدينة السلام التقليدية، خيبت آمال الذين أرادوا ويريدون القضاء على أمل الشعب ووحدة صفوفه.

ففي يوم الجمعة الماضي في أول أيار الخالد، سار آلاف الكادحين، من عمال وفلاحين وموظفين وطلبة، رجالاً ونساء، في مظاهرة رائعة، نضالية، قوية، تلبية لدعوة «لجنة أول أيار لعمال الناصرة والقضاء» - المؤلفة من شيوعيين ووطنيين، لقد كانت هذه المظاهرة الحية الجبارة دليلاً قاطعاً على ان العمال والفلاحين العرب بقيادة أبنائهم المناضلين المعروفين الشرفاء، قد صانوا وحدة شعبهم الغالية كما صانوها لا في مثل هذا العيد من كل سنة وحسب بل خلال كل أيام السنين الماضية.

وباقتراب الساعة العاشرة، موعد انطلاق المظاهرة، أخذت هذه الكتل البشرية، الواقفة في مكان التجمع، تتضخم وتتراص، الحماس يتدفق.. والهتافات تعلو.

وأصبحت الجموع في موقف التأهب للسير. ثم انطلقت، يسير في طليعتها قادة لجنة أول أيار لعمال الناصرة والقضاء وقادة الحزب الشيوعي المركزيين، النواب توفيق طوبي وماير فلنر واميل حبيبي، وقادة فرع الحزب الشيوعي في المدينة.

وفي الاجتماع الاختتامي الذي عقد في ساحة أول أيار وتكلم فيه الرفاق سليم القاسم وماير فلنر واميل حبيبي اتخذ قرار بتحية مجلس السلام العالمي بمناسبة مرور عشر سنوات على قيام حركة السلام العالمية وقرار موجه الى رئيس الدولة يطالب باطلاق سراح معتقلي أول أيار من السنة الماضية.

كانت بطولة ان يشترك المرء في مظاهرة أول أيار التي دعت اليها لجنة أول أيار، فحوادث أيار الماضي.. وعدوان قوات الشرطة والمحاكمات العسكرية وأحكام السجن وأوامر النفي والتشريد.. ثم الأصوات المبحوحة التي ترتفع الآن محرضة على الشيوعيين.. ثم قوات البوليس بسياراتها وأجهزتها اللاسلكية تجوب المدينة.. كل هذا كان يهدف الى إرهاب العمال والفلاحين ومنعهم من السير في المظاهرة النضالية، لذلك كان بطولة ان يشترك المرء في مظاهرة أول أيار هذه. وأثبت أبناء الناصرة العمال والفلاحون والطلاب والموظفون والنساء انهم لها.. انهم أبطال فساروا مرفوعي الرأس مرفوعي الكرامة.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٥/٥)



● قادة الجبهة، اليهود والعرب، في حيفا يتقدمون مظاهرة أو أيار الكفاحية التي جرت يوم الأثنين الماضي (٤/٣٠) ●
(خاص بـ «الاتحاد»)

سليمان سكس:

اعكس في رسوماتي آلام وآمال شعبنا الفلسطيني

بطاقة فنان

- **الاسم**: سليمان سكس
- **العمر**: ٢٩ عاماً
- **الهواية**: الرسم
- **الإقامة**: كفر ياسيف

□ منذ متى بدأت تمارس هواية الرسم؟

● بعد ان انهيت الدراسة الثانوية أي قبل حوالي عشر سنوات وبدأت ارسم بالزيت لوحدي ومن ثم سنة ١٩٧٦ اشتركت مع شباب هواة من كفر ياسيف في دورة للرسم في بيت الشباب بإشراف الرسام عبد عابدي. تعلمت في هذه الدورة حوالي خمس سنوات (هذه الدورة مستمرة حتى يومنا هذا) بعد الانتهاء من هذه الدورة بدأت ارسم لوحدي دون الاكمال في دراسة الرسم.

□ أية مواضيع من الرسم ترسم؟

● مواضيع واقعية من حياتنا اليومية وأحاول ان أعكس فيها آلام وآمال شعبنا الفلسطيني.

□ الى أي مدى اثرت بك القضية الفلسطينية!؟

● القضية الفلسطينية تؤثر بصورة عامة على الفلسطينيين وغير الفلسطينيين. وكثير من الفنانين والكتاب والشعراء كتبوا وألفوا روايات وتغنوا معنا ولكن بالتأكيد ان القضية الفلسطينية تؤثر على أبناء شعبنا بشكل خاص. وهناك مواضيع كثيرة ممكن ان تهز مشاعر الفنان ويجد نفسه بالتالي بحاجة الى نقل هذه المشاعر وتجسيدها في رسوماته.

□ ما هي نشاطاتك في هذا المجال؟

● اشتركت في عدة معارض جماعية في كفر ياسيف والناصرة كذلك اشتركت في معرض للفنانين اليهود والعرب في «بيت روتشيلد» في حيفا.

واشترك في رسم اللوحات الجدارية في الملعب البلدي في الناصرة في أثناء مخيم العمل التطوعي بإشراف عبد عابدي.

ومن خلال دورة الرسم قمنا، بإشراف عبد عابدي، بعدة أعمال أهمها لوحات جدارية في مدرسة يني الثانوية ولوحة كراميكا ولوحتان على مشارف القرية (كفر ياسيف ترحب بكم). ولوحات في المجلس المحلي.



«عبر الحدود»

□ ان كل هذه الأعمال في فترة واحدة؟ فما هو سبب الخمول الذي أصابك في الفترة الأخيرة؟



● سليمان سكس - كفر ياسيف ●

● خلال السنوات الأربع الماضية لم أقم بأعمال فنية تذكر سوى لوحتين لعيد العمال العالمي ولاحتفالات النساء في الثامن من آذار. وذلك بسبب ضيق الوقت وكثرة الأعمال. ولكن في القريب سأبدأ العمل في رسومات زيتية.

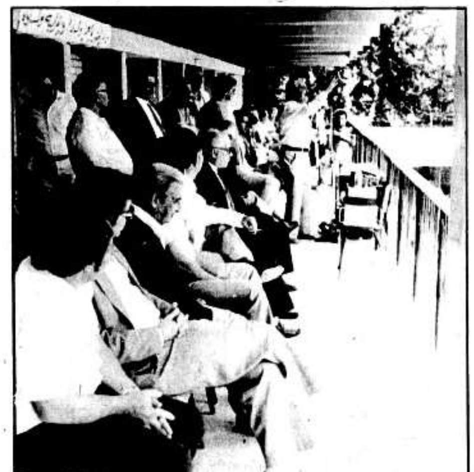
□ حدثنا عن أكثر عمل تعتز به؟

● ان أكثر عمل أعتز به هو لوحة «عبر الحدود» (زيتية) اشتركت هذه اللوحة في معرض في حيفا واثارت ضجة هي ولوحة للفنان كمال ملحم، اذ اعتبرها بعض الناس تخدم منظمة التحرير الفلسطينية وطالبوا بإزالها من المعرض وقد نشرت اللوحة في عدد من الصحف العبرية.

□ من يعجبك من الرسامين وبمن تأثرت؟

● لم أتأثر بأي رسام ولم أحاول ان أنقل عن أي رسام وحاولت دائماً ان أرسم بالطريقة التي تعجبني. وأعجبت بلوحات الرسامين الفلسطينيين التي تعبر عن واقع الشعب العربي الفلسطيني مثل عبد عابدي واسماعيل شموط وكامل المغني وسليمان منصور.

(أمين صفية وأسامة ملحم - كفر ياسيف)



● منصة المهرجان الخطابي الذي اقيم في ساحة المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة في ختام مسيرة أول أيار (١٩٨٤/٥/١) ويظهر في الصورة عضو الكنيست ورئيس بلدية الناصرة توفيق زياد يلقي كلمته ●

أبو الشمقمق يقول !!



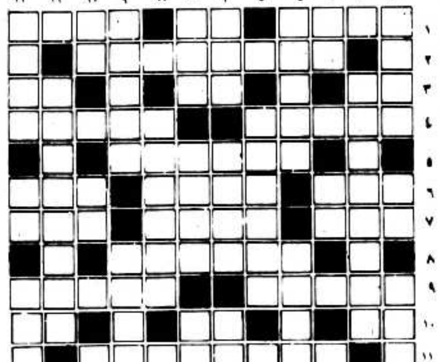
«جراند نيو» مش «براند نيو»!

تصر «قائمة جراند نيو» على انها «قائمة عربية مستقلة» وعلى خوض معركة انتخابات الكنيست القادمة. هذا ما أذاعه «صوت اسرائيل» باللغة العبرية في يوم أول أيار - على سبيل «المكايدة» - وما أبلغتنا إياه زميلتنا، بلا قافية، «الأنباء» في عددها الصادر يوم الأربعاء الثاني من أيار الجاري. وأضاف «صوت اسرائيل» الى ذلك قائلا إن المحامي كامل ضاهر سيترأس هذه القائمة. أما «الأنباء» فأفادتنا ان المحامي المذكور هو «مركز القايمة والمتحدث باسمها»، أي باسم «القايمة» لا باسم «الأنباء» بالطبع..

- مالك مهتم، كل هذا الاهتمام، بذكر مصادر هذه الأنباء؟
- خوفاً من اتهامي بالتحريض وبالتزوير وبالسب وبالشتم.
- ليش؟
- لأن أذناي لم تصدقا ما أذاعه «صوت اسرائيل» وعيناي لم تصدقا ما نشرته «الأنباء» في هذا الخصوص. بل كدت أقول: دسيسة! ولا يمكن ان تفعلها «الحركة التقدمية - الناصرة».
- ليش لا يمكن ان تفعلها؟
- لعدة أسباب أهمها «الصدق» الذي تتبختر به هذه الحركة. لقد بررت ظهورها، بانفصالها عن رابطة أكاديميي الناصرة وجبهة الناصرة الدمقراطية، بأن خلافها ليس مع جبهتنا القطرية، حتى ولا مع قيادة حزبنا الشيوعي الاسرائيلي المركزية. بل خلافها، فقط لا غير، هو مع «الجناح الستاليني» في حزب الناصرة، أو «مدرسة جهينة»، أو ما أشبه. ولكنها الآن، بإصرارها على تأليف «قائمة عربية مستقلة»، إنما تكذب نفسها بنفسها وتكشف عن أوراقها.
- ما هي «أوراقها»؟
- أوراقها ما تتباهى به وتسميه «استقلال». وتعلن أنها «قائمة مستقلة». فمن المعروف أنه ما من مستقل عن المؤسسة والأحزاب الصهيونية، في هذه الدولة، سوى الشيوعيين والجبهة - وحدة الصف الوطنية الدمقراطية اليهودية العربية - التي يؤلفون عمودها الفقري. كما انه من المعروف ان أسياد هذه «القائمة المستقلة» يعلنون، علناً وعلى رؤوس الاشهاد، أن ما يقصدونه بـ «الاستقلال» هو «الاستقلال» عن الجبهة - عن وحدة الصف، عن جماهير شعبنا. إن «الاستقلال» عن المستقلين الحقيقيين الوحيدين هو، بالطبع، نقيض الاستقلال.
- فلماذا يفعلونها؟
- هذا هو الأمر المحير. ماذا سيربحون من وراء إنزال هذه القائمة، الساقطة حتماً، سوى سواد الوجه وإضاعة أصوات غالية وعزيزة!
- يعني مثل قائمة الضابط المتقاعد حنا، التي خاضت معركة الانتخابات السابقة وفشلت ولم «تنجح»، هي ومثيلاتها، إلا في بعثرة عدد مهم من أصوات شعبنا العزيزة والغالية.
- بالضبط. ولذلك من الصعب تصديق ما أذاعه «صوت اسرائيل» وما نشرته «الأنباء» عنهم. ولذلك قلنا، لعل كبارهم يؤثرون عليهم، أن «قائمة جراند نيو» - نسبة الى الفندق المحترم الذي «تأسست» فيه - ليست «براند نيو»، أي ليست جديدة «خلنج». بل قديمة، قديمة حتى درجة الملل..

(أبو الشمقمق)

كلمات متقاطعة



اعداد: عبير عادل مواسي - باقة الغربية

الكلمات الأفقية:

١) دولة اشتراكية - اترك - دولة أمريكية
٢) ممثلة مصرية (معكوسة)
٣) حرف جر (معكوسة) - أداة نصب - صعوبة النطق
٤) آسيا الصغرى - توقيع اتفاقية
٥) الشديد الظلام
٦) قسطاس - عاصمة جمهورية سوفييتية - اسم قديم لدمشق
٧) افتتح - عاصمة أوروبية - وكالة أنباء اشتراكية
٨) فيلسوف عربي قديم
٩) من اجزاء الساعة (معكوسة) - هاربان
١٠) في السلم الموسيقي - أداة نصب قف (معكوسة)
١١) صاحب كتاب تحرير المرأة
١٢) مركبة فضاء سوفييتية - غير ناضج - عاصمة غانا (معكوسة)

الكلمات العمودية:

١) جزيرة في البحر الأبيض المتوسط - أحصى - بطل اسطوري اشتهرت باسمه أعمدة
٢) ممثل مصري
٣) ثلثا بهد - أداة نصب - بيت الدجاج
٤) ساندنا (معكوسة) - عكس اقعد + متماثلان
٥) سوق للشعر والأدب عند العرب
٦) غزوة اسلامية (معكوسة) - رؤوف - طمأنينة
٧) عاصمة عربية - من الألوان - أداة موسيقية
٨) المظهر
٩) مدينة أثرية لبنانية - مدخول (معكوسة)
١٠) سورة قرآنية - قرية عربية في المثلث والجليل - دق (معكوسة)
١١) ممثل مصري كوميدي
١٢) أنيق - رجل دين - تتلو

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:

١) توفيق طوبي - زج
٢) أأ - متسك
٣) سرطا - حيفا
٤) سوريا - فيينا
٥) بولندا - اكد
٦) كوبا - حم - ل ل
٧) نكر - موسكو
٨) متك - عد - باريس
٩) ود - ادونيس - سر
١٠) كاز + لب - هتف
١١) لعاب - بركا
١٢) سعيد - الخمول

الكلمات العمودية:

١) تاس - بانكوك
٢) وارسو - كندا
٣) طولكرم
٤) ارنو - اللد
٥) قم - عبد عابدي
٦) طن - أ - دو
٧) وسخ - ابطن
٨) بك - يسمح
٩) حنا مويس - اخ
١٠) كيف - سر - مكه
١١) فيدل كاسترو
١٢) جفاف - ليفربول

دليل الاتحاد

الجمعة ١٩٨٤/٥/٤

التلفزيون الاسرائيلي

- ٥,٣٠ - موجز الأنباء (بالعربية)
- ٥,٣٢ - استعراض برامج
- ٥,٣٥ - الفيلم العربي
- ٧,٣٠ - أخبار (بالعربية)
- ٨,١٥ - «الاسبوع»: مفكرة أحداث
- ٩,١٥ - «ساعة طيبة» برنامج ترفيهي
- ١٠,١٥ - الفيلم السينمائي: «شرطة نيويورك ٧»
- ١١,٣٥ - أخبار

السبت ١٩٨٤/٥/٥

التلفزيون الاسرائيلي

- ٥,٣٠ - موجز الأنباء (بالعربية)
- ٥,٣٢ - أفلام مصورة
- ٥,٤٠ - «رحلات عبر الزمن»
- ٦,٣٠ - «هذه هي هوليوود»
- ٧,٠٠ - «ضيف في الاستوديو»
- ٧,٣٠ - أخبار (بالعربية)
- ٨,٣٠ - بث مباشر من «حائط المبكى» في القدس حيث يقام حفل اشعال شعلة الذكرى وبدء يوم ذكرى جنود الجيش الاسرائيلي الذين سقطوا في المعارك. يشارك في الحفل رئيس الدولة وقائد أركان الجيش وممثلو العائلات
- ٩,٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
- ٩,٣٠ - برنامج لذكرى الفنانين الذين سقطوا في حروب اسرائيل
- ١١,٠٠ - أخبار

اعلانات التحية لصحيفة «الاتحاد» لمناسبة عيدها السنوي الاربعين

قررت ادارة «الاتحاد» اجراء تخفيض بنسبة ٥٠٪ من سعر إعلانات التحية والتهنئة بعيد «الاتحاد» السنوي الاربعين، المرسلة من المجالس المحليه والبلديات والجبهات الدمقراطية والمنظمات النقابية والهيئات الشعبية والرسمية والمنظمات الحزبية والافراد.

سارعوا لارسال تحياتكم وتهانيكم لضمان دخولها في العدد الممتاز.
آخر موعد لاستلام اعلاناتكم للملحق الاحتفالي هو السبت الموافق ٨٤/٥/٥ ولغاية الساعة السابعة مساء.

● ادارة «الاتحاد»

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

7 May. 1984

Issue No. 199 Missing

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ٨ أيار ١٩٨٤ الموافق ٧ شعبان ١٤٠٤ هـ. *
* العدد ٣٠٠/٤٠ * ٦ صفحات * الثمن: ٤٥ شيكل *
Vol. 300/40 – 8.5.1984 – Price: 45 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
מחיר 45 שקל

بمناسبة ذكرى قيام الدولة:

شمير يطمئن الجمهور بخصوص التنظيم السري الارهابي وهرتسوغ يحمل على المعتقلين ويتهمهم بخيانة الدولة

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون المحلية - صرح رئيس الحكومة يتسحاق شمير، في مقابلة اجراها معه راديو اسرائيل امس بمناسبة ذكرى قيام الدولة، ان موضوع التنظيم الارهابي السري الذي القت اجهزة «الامن» القبض على اعضائه كمشبوهين في تنفيذ وتخطيط اعتداءات على المواطنين العرب في المناطق المحتلة وعلى مصالحهم وممتلكاتهم لا يتعدى كونه «مجموعة من المشبوهين بتنظيم سري»!

ويبدو ان رئيس الحكومة يحاول التقليل من اهمية الموضوع وتصغير حجم التنظيم المذكور محاولا طمأنة الجمهور الاسرائيلي والاوساط القلقة. الا ان رئيس الدولة حاييم هرتسوغ حمل امس الاول، وخلال الاحتفالات بيوم الذكرى لقيام الدولة بشدة على اعضاء المجموعة المعتقلين وعلى اعمالهم بل ووصفهم بالخيانة.

وقد اثارت تصريحات شمير وهرتسوغ ردود فعل متناقضة، فقد انتقدت اوساط المستوطنين في المناطق المحتلة تصريحات رئيس الدولة واعتبرتها الصاقا للتهم بمعتقلين لم تقدم ضدهم حتى الان لوائح اتهام. كما طالبت الثانية غئولا كوهين من حركة هتحيا اليمينية المتطرفة بوقف نشاط «الجهات المحرضة ضد المستوطنين في يهودا والسامرة». واتهمت حركة «السلام الان» بانها تحاول جعل موضوع التنظيم السري اليهودي رافعة لاقتلاع المستوطنات.

وكانت حركة «السلام الان» قد انتقدت تصريحات رئيس الحكومة لان هذه الاقوال - كما قالت - تصور للرأي العام انه لا خطر من التنظيم السري لاهداف ارهابية وتخريبية. واعربت الحركة عن املها في ان تصل الحكومة الى نتيجة انه ينبغي وقف تمويل المستوطنات وانه يجب نزع السلاح من المستوطنين ليقوم الجيش الاسرائيلي واجهزة «الامن» وحدها بمهمة المحافظة على «الامن».

وعلى الرغم من تصريحات شمير «المطمئنة» اعربت اوساط في الشرطة انه تتعزز لديها امكانية ان يكون الموضوع يتعلق بتنظيم سري ارهابي واسع منظم بصورة محكمة تدل على خبرة قادته ومنظميه وعلى ماضيهم العسكري الغني وعلى انهم عملوا من منطلقات ايدلوجية متطرفة. (على هشمار ٥/٦).

كما ذكرت صحيفة «هشمار» (امس الاول)

البقية ص ٢ ع ٣



● بمناسبة ذكرى قيام الدولة اقام رئيس الدولة حاييم هرتسوغ في منزله في القدس احتفالاً خاصاً احتفاءً بعشرات الجنود الذين تفوقوا خلال خدمتهم العسكرية في سنة ١٩٨٤. في الصورة رئيس الدولة يتفقد الجنود ●

مصدر عسكري أمريكي لصحيفة «اوبزيرفر» البريطانية

طائرة «اواكس» أمريكية وجهت الطيران الاسرائيلي لاسقاط (١٠٨) طائرات سورية في لبنان

● لندن - كشف مصدر عسكري امريكي مطلع، لم يكشف النقاب عن هويته الشخصية، في حديث الى صحيفة «أوبزيرفر» البريطانية (السبت، ٥/٥)، عن ان سلاح الجو الامريكي قام، في بداية العدوان الاسرائيلي على لبنان (حزيران ١٩٨٢)، بتقديم مساعدة كبيرة الى سلاح الجو الاسرائيلي في أثناء اشتباكه بالطائرات المقاتلة

البقية ص ٢ ع ٣



● جنود نيكاراغوا الثورة يصدون الهجمات الارهابية التي تشنها عصابات الثورة المضادة، بمساعدة امريكية واسرائيلية ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

شمير: لن نلغي الممثلية الاسرائيلية في لبنان

● تل أبيب - صرح رئيس الحكومة، اسحق شمير، أمس (الاثنين)، أن حكومته عازمة على الابقاء على الممثلية الاسرائيلية في لبنان بحجة ان لاسرائيل علاقات مع مختلف الاطراف اللبنانية وانها أقيمت بموافقة الحكومة اللبنانية.

ويأتي تصريح شمير هذا على الرغم من اعلان السلطات اللبنانية، عقب اعتقال الاسرائيليين الثلاثة وأسرهم في سوريا في الاسبوع الماضي، بأن الممثلية الاسرائيلية في لبنان ليست شرعية منذ أن تم اسقاط اتفاقية الاذعان بين اسرائيل ولبنان التي وقعت في ١٧ ايار ١٩٨٣.

ويدل هذا التصريح على مدى استهتار حكام اسرائيل بارادة الشعوب ومؤسساتها وحكوماتها.

أبو اياد: تأجيل الاجتماع الفلسطيني الموسع ليتسنى لليمن الدمقراطي والجزائر تصفية الخلافات الفلسطينية - السورية

* عرفات يصل الى كوريا الدمقراطية قادماً من بكين *

● الجزائر - أعلن القائد الفلسطيني صلاح خلف (أبو اياد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، أنه تقرر ارجاء عقد الاجتماع الموسع بين التنظيمات الفلسطينية، الذي كان عقده مزمعاً في ٩ ايار الجاري (غدا، الاربعاء) في الجزائر، وذلك ليتسنى لليمن الدمقراطي والجزائر العمل على تصفية الخلافات السورية - الفلسطينية.

ويذكر ان مصادر فلسطينية موثوق بها كانت أعلنت، قبل يومين، أن اليمن الدمقراطي والجزائر سيقومان بمبادرة مشتركة تهدف الى ازالة الخلافات الناشئة بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا وتعزيز الوحدة بينهما.

● رحلة عرفات ●

ومن جهة ثانية، وصل ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أمس (الاثنين)، الى بيونغ يانغ، عاصمة كوريا الدمقرطية (الشمالية) لاجراء محادثات مع المسؤولين الكوريين.

ووصل عرفات الى بيونغ يانغ قادما من بكين بعد اختتام زيارة الى الصين الشعبية استغرقت ثلاثة أيام.

وقبل مغادرته بكين، عقد عرفات مؤتمرا صحفيا عبر فيه عن شكر الشعب الفلسطيني للحكومة الصينية على دعمها السياسي للقضية الفلسطينية.

وصرح رئيس الحكومة الصينية، زياو يانغ، بأن الزعيم الفلسطيني أطلع المسؤولين الصينيين على تأييد منظمة التحرير الفلسطينية والاردن لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط تشارك فيه الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الأمن الدولي وجميع الدول المعنية بالنزاع الشرق أوسطي ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وأضاف رئيس الحكومة الصينية أن بلاده تؤيد عقد مثل هذا المؤتمر. ولكنه لم يفصح اذا كانت حكومته ستقوم بنشاط في المجال الدولي في هذا الاتجاه.

في المؤتمر العالمي للصحافة الشيوعية والدمقراطية في موسكو:

وفود أكثر من مئة دولة يتمنون النجاح للجبهة الدمقراطية في انتخابات الكنيست المقبلة

* من بين المتحدثين بونوماريوف وافاناسييف * سالم جبران يتحدث عن الاوضاع في اسرائيل والمنطقة *

● موسكو - هاتفيا، من مراسلنا لينون زهالقي - عقد يومي ٤ و٥ ايار الجاري في موسكو مؤتمر عالمي للصحافة الشيوعية والدمقراطية الثورية من اكثر من مئة بلد، وذلك بدعوة من هيئة تحرير صحيفة برافدا على شرف الخامس من ايار، عيد الصحافة السوفييتية.

واستمع المؤتمر، باهتمام كبير، الى محاضرة شاملة من الرفيق بوريس بونوماريوف، العضو المرشح للمكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي، والى محاضرة اخرى من رئيس تحرير جريدة برافدا، افاناسييف.

واكد بونوماريوف، في محاضرته الشاملة، على ان الوضع الدولي خطير الى حد كبير بسبب الاستفزازات الاستعمارية، وخصوصا الامريكية، ونصب الصواريخ النووية في عدد من دول اوروبا الغربية واستمرار الاستعمار الامريكي في دفع العالم الى حافة الحرب النووية.

واشار بونوماريوف الى ان استفزازات الصين ضد كمبوديا وفيتنام قد تصاعدت في الفترة الاخيرة، وخصوصا خلال زيارة الرئيس ريغن للصين. وقال انها زيارة سلبية تستهدف التخريب

البقية ص ٢ ع ١

المدفعية السورية اطلقت نيرانها باتجاه زوارق حربية اسرائيلية في شواطىء لبنان

● بيروت - و.ص.ف - فتحت المدفعية السورية نيران مدافعها، مساء أمس (الاثنين) على ستة زوارق اسرائيلية كانت تقوم باعمال الدورية أمام السواحل اللبنانية بين جسر «مدفون» (٤٠ كيلو مترا شمال بيروت) وبلدة كفار عبيدا الى الشمال.

وأوضح المراسلون الذين بعثوا بالنبأ من طرابلس (شمال لبنان) ان البحرية الاسرائيلية لم ترد واتجهت الزوارق بعيدا عن الشواطىء. واستند المراسلون الى أقوال بعض المسافرين القادمين من بيروت.

وأكد سكان المنطقة لدى سؤالهم تليفونيا من قبل وكالة الصحافة الفرنسية ان مواقع الجيش السوري في منطقة جسر «مدفون» فتحت نيرانها لمدة نصف ساعة تقريبا باتجاه البحر في الساعة الخامسة والنصف مساء أمس. وأوضحوا أنها المرة الاولى التي تفتح فيها المدفعية السورية نيرانها باتجاه البحر في هذه المنطقة.

الادارة الامريكية تفتح جبهة جديدة ضد شعب نيكاراغوا

* اسرائيل تدرب الثورة المضادة وتمدها بالاسلحة والمعدات العسكرية الثقيلة * مواصلة تلغيم موانىء نيكاراغوا * مؤتمر للتضامن مع شعب نيكاراغوا في لشبونة *

● ماناغوا، واشنطن - الوكالات والإذاعات - تواصل ادارة ريغن، بأذرعتها المخابراتية ومرتزقتها، العدوان على شعب نيكاراغوا. وكان آخر تجليات هذا العدوان هو افتعال نزاع مسلح على حدود نيكاراغوا - كوستاريكا.

وفي هذا الاطار أعلن بريان كارلسون، أحد المتحدثين باسم وزارة الخارجية الأمريكية، أن حكومة كوستاريكا قدمت طلباً رسمياً الى الولايات المتحدة لتزويدها بمساعدات عسكرية عقب الاشتباكات المسلحة مع القوات النيكاراغوية. ولكن كارلسون لم يفصح عن حجم المساعدات التي طلبتها كوستاريكا وقال إن طلب المساعدة هو محل دراسة وبحث جديين في المحافل الامريكية الحاكمة.

وتحاول وسائل الاعلام الأمريكية الرسمية الباس المعتدي جلد الضحية. فتدعي أن قوات نيكاراغوا الثورة هي التي تهاجم اراضي كوستاريكا التي «لا جيش لها» - حسب هذه المصادر(!!!).

ويذكر، بهذا الصدد، أن حكومة نيكاراغوا كانت بعثت بمذكرة الى حكومة كوستاريكا، قبل عدة اسابيع، تحتج فيها على سماحها لقوات الثورة المضادة بالانطلاق الى عملياتهم الارهابية ضد الشعب النيكاراغوي من اراضي كوستاريكا.

ويتضح، على هذه الخلفية، أن الحديث عن طلب كوستاريكا مساعدات عسكرية من الولايات المتحدة يجسد، عملياً، لجوء ادارة ريغن الى فتح جبهة جديدة ضد نيكاراغوا بعدما فشلت جميع وسائلها الارهابية السابقة.

● اسرائيل، أيضاً ●

كما تستهدف ادارة ريغن، من وراء ادخال كوستاريكا الى المخطط العدواني ضد نيكاراغوا، التستر على تدخلها المباشر في هذا البلد وهو ما استهدفته، ايضاً، من زج اسرائيل الى العمل على تسليح وتدريب عصابات الثورة المضادة المعادين للحكومة الساندينية النيكاراغوية.

ويندرج في هذا السياق ما كشفت عنه مجلة «تايم» الامريكية، في الاسبوع الماضي، وهو قيام حكومة اسرائيل بتوريد السلاح والمعدات العسكرية الى عصابات الثورة المضادة في نيكاراغوا.

ونقلت المجلة عن احد زعماء هذه العصابات (ويدعى ادغار تشامرفو) اعترافه بأن عصاباته تلقت معدات عسكرية ضخمة واسلحة كثيرة من اسرائيل عن طريق هندوراس (التي تعمل شرطياً امريكيا في المنطقة). وقال ان خبراء عسكريين اسرائيليين يقومون بتدريب أفراد عصاباته بالتعاون والتنسيق مع وكالة المخابرات المركزية الامريكية («السي. آي. ايه»).

وأضاف تشامرفو بأن اسرائيل زودت هذه العصابات، خلال تشرين الاول الماضي فقط، بألفي مدفع رشاش من طراز «كلاشنكوف» استولت عليها من مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية خلال العدوان على لبنان.

● تلغيم الموانىء مستمر ●

ومن جهة أخرى، أذاعت وكالة «تاس» السوفييتية أن نيكاراغوا طالبت، في مذكرة احتجاج وجهتها وزارة خارجيتها الى الولايات المتحدة في نهاية الاسبوع الماضي، بوقف تلغيم موانئها على الفور.

البقية ص ٢ ع ٥

تذليل العقبات امام حكومة كرامي

تعيين بري وزيرا لشؤون جنوب لبنان ولشؤون الاعمار

● بيروت - الوكالات والاذاعات - أعلن رشيد كرامي، رئيس الحكومة اللبنانية، أمس (الاثنين)، أنه تمّ تعيين نبيه بري، زعيم حركة «أمل»، وزير دولة يعنى بشؤون جنوب لبنان والاعمار، اضافة الى تعيينه، سابقا، وزيراً للموارد الكهربائية والمائية وللعدل.

وعلى الفور أعلن متحدث باسم بري أنه يرحب بهذه الخطوة وأنه على استعداد تام للمشاركة في هذه الحكومة.

ويذكر أن بري رفض المشاركة في حكومة كرامي منذ أعلن عن تشكيلها، واضعا عددا من الشروط لمشاركته، أهمها استحداث وزارة تختص بشؤون الجنوب وتنصيبه مسؤولا عنها.

كذلك أعلن وليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، عن قبوله بملف وزارة الاشغال العامة والسياحة في حكومة كرامي.

وبهذا تكون معظم العقبات التي كانت تجابه حكومة لبنان الجديدة قد أزيلت.

وصرح كرامي، أمس، أن عقدة تمثيل سليمان فرنجية، الرئيس اللبناني الأسبق، في حكومته قريبة من الحل. وجاء هذا التصريح بعد قيام كرامي، أمس الأول (الأحد)، بزيارة الى فرنجية في شمال لبنان.

ويذكر، في هذا الصدد، أن فرنجية رفض أن يكون تمثيله في حكومة كرامي بواسطة صهره الدكتور عبد الله الراسي الذي أوكلت اليه وزارة الداخلية. وعليه تقرر أن يقوم جوزيف سكاف، وزير الاعلام، باشغال منصب وزير الداخلية، بشكل مؤقت.

هذا ولم تحدد، بعد، صلاحيات وزير الدولة لشؤون الجنوب اللبناني والاعمار. ومن المنتظر أن يتم ذلك في جلسة الحكومة اللبنانية التي ستعقد غداً، الاربعاء.

حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية:

الظروف ناضجة لعقد مؤتمر مصالحة وطنية في تشاد

* نظام حبري يلجأ الى المماطلة والتسويف * اذا فشلت مساعي الثوار السلمية فلن يبقى امامهم سوى مواصلة القتال *

● باريس - نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن آدم يعقوب، مستشار جوكوني عويدي، زعيم الثوار التشاديين (حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية)، تأكيده، امس الاول (٥/٦)، ان حكومته ابلغت سلطات الكونغو برازافيل بانها مستعدة للمشاركة، في اقرب وقت ممكن، في مؤتمر مصالحة بشأن تشاد، سواء في مدينة برازافيل او في اية مدينة اخرى.

واضاف يعقوب ان الاقتراح الذي سلمه الى سلطات الكونغو حول سبل تسوية الازمة التشادية تسوية سلمية يتضمن النقاط التالية:

● ان حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية مستعدة لمقابلة ممثلي قوات حسين حبري (المدعوم من فرنسا والولايات المتحدة - المحرر) في اي مكان اذا كان من شأن ذلك ان يؤدي الى حل سلمي للنزاع التشادي.

● ان اي مؤتمر للمصالحة والسلام في تشاد يجب ان يكون تحت رعاية منظمة الوحدة الافريقية التي يجب ان توافق عليه وتشترك فيه.

● اذا توفرت كل الشروط لعقد مثل هذا المؤتمر فان حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية ورئيسها، جوكوني عويدي، مستعدون للاشتراك فيه، في اي وقت وفي اي مكان.

وكشف يعقوب النقاب عن ان حكومة الكونغو عبرت عن التزامها بتقديم مساعداتها لعقد هذا المؤتمر بدون اية شروط من جانبها.

وتحدث يعقوب ايضا، عن لجوء نظام حسين حبري الى المماطلة والتسويف بشأن مؤتمر المصالحة. واوضح ان حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية اثبتت حسن نيتها، من قبل، بتوجهها للمشاركة في المؤتمر الخاص بتشاد الذي عقد في كانون الثاني الماضي في اديس ابابا. وهو المؤتمر الذي رفض حسين حبري ان يشترك فيه.

وفند يعقوب ما روج من شائعات في وسائل الاعلام الغربية عن انضمام مقاتلين من الثوار الى قوات حسين حبري. وقال ان الذين قاموا بهذه الخطوة لا يتعدى عددهم اصابع اليد. وقد فروا من صفوف الثوار هربا من العقاب بعد ان قاموا باعمال جنائية.

واختتم حديثه بالقول ان الظروف، الان، ناضجة لعملية مصالحة وطنية في تشاد. واذا فشلت مساعي حكومته فلن يبقى امامها سوى مواصلة القتال من اجل تشاد والتشاديين جميعا.

جورج حاوي في اجتماع حاشد في بيروت:

الغاء الاتفاقية الاسرائيلية اللبنانية ضربة ساحقة لمخططات الامبريالية والصهيونية في الشرق الاوسط

● بيروت - «تاس» دعا جورج حاوي، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني، الى تشديد النضال ضد الاحتلال الاسرائيلي ومن اجل استعادة السيادة والسلام الاقليمي للبلاد والى اجراء الاصلاحات السياسية والاجتماعية الواسعة لصالح الشعب اللبناني.

وقال جورج حاوي في اجتماع حاشد اقيم مؤخراً في بيروت ان الغاء الاتفاقية اللبنانية - الاسرائيلية المجحفة جاء ضربة ساحقة لمخططات الامبريالية والصهيونية في الشرق الاوسط.

تعزية

تعازينا الحارة الى الاخ عزمي بشارة وعموم افراد العائلة بوفاة الوالدة «ام عزمي». لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

سمير الحافظ والعائلة

حملة جمع الاشتراكات
التلخيص الاسبوعي - الخميس

نلفت انظار المناطق والفروع الى اننا سننشر، في عدد يوم الخميس القادم (بعد غد)، التلخيص الاسبوعي قبل الاخير لحملة تجديد الاشتراكات في «الاتحاد» اليومية. لقد جمع، حتى يوم الخميس الماضي، ما يزيد على ٤٠٠٠ اشتراك. وننتظر ان نتجاوز، يوم الخميس، بعد غد، الالف الخامسة على ان نتجاوز - في نهاية الحملة، الخميس ١٦ ايار - هدفنا الذي لا غنى عنه، وهو ٦٠٠٠ اشتراك.

نعود ونؤكد على الاهمية الحاسمة لهذا الامر فيما يختص بمستقبل «الاتحاد» وبالاستعداد لمعركة الانتخابات. كما نعود ونؤكد ان الادارة مضطرة الى التوقف عن ايصال «الاتحاد» اليومية الى المشتركين الذين انتهت مدة اشتراكاتهم ولم يجددوها. واخيرا نحن على ثقة تامة بأننا سنحقق اهدافنا هذه المرة.

(الادارة)

كلمة الاتحاد

يد السلام الفلسطينية لا يمكن، بعد الان، ردها!

أبلغتنا، الصحف، «البوست» وغيرها يوم الاحد، ٦ ايار، اي عشية الاحتفالات بقيام دولة اسرائيل، بأن «المسؤولين في القدس رفضوا العرض الذي تقدم به قائد منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، والذي دعا فيه الى الاعتراف المتبادل (بين اسرائيل وفلسطين) والى مفاوضات سلام تحت رعاية الامم المتحدة».

وكان ياسر عرفات قد ادلى بهذا التصريح لمراسل الصحيفة الفرنسية «لانوفيل ابزرفاتور». ونشرته في الاسبوع الماضي. وكان ادلى، قبل ذلك، بتصريح مشابه لصحيفة «اوبزيرفور» البريطانية. ونشرت «الاتحاد» هذه التصريحات في امكنة بارزة.

وجاء في تصريح عرفات، كما نشرت الصحيفة الفرنسية، قوله: «ان ما اريده هو السلام. لا غالب ولا مغلوب. بل سلام». فسأله مراسل الصحيفة الفرنسية: «وكيف تقترح تحقيق ذلك»؟ فأجاب: «مفاوضات مباشرة. ما بين الاسرائيليين وبيننا. وتحت رعاية الامم المتحدة واقترح الاعتراف المتبادل بين دولتين».

كلام واضح جدا ومسؤول جدا ولا يناله التزوير من اي جانب.

وكان من «الطبيعي» ان تحاول صحافة «البلاط» الاسرائيلي تجاهل هذه التصريحات منتظرة - كعادتها في هذه القضايا «الصميمية» - كلمة «البلاط» نفسه.

اما «البلاط»، نفسه، فقد اثبت - باجتراره موقف الرفض السخيف والمعاد - انه يعيش في اوهامه القديمة وكأن شيئا جديدا لم يحدث:

«موقفنا - قال مسؤول حكومي - هو انه لا مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية لأنها منظمة ارهابية». واما مسؤول اخر فنعت تصريح عرفات بانه «تمرين اعلامي».

وهكذا يبدو على المسؤولين الاسرائيليين انهم لا يستطيعون الاعتراف بأن دنياهم، نفسها، قد تغيرت وانه لم يعد في مقدورهم الاستعاضة عن المنطق السليم بقوتهم العسكرية والعدوانية التي «لا تقهر».

فقد مضى الى غير رجعة ذلك الوقت، في العام ١٩٨١ مثلا، الذي كان فيه رئيس الوزراء الليكودي، مناحيم بيغن، يستطيع ان ينقض اتفاق الهدنة مع ياسر عرفات ويضرب بالصواريخ مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان ثم يجتاح لبنان كله ثم يسمح لنفسه بتبرير هذا العدوان الشرس والمباشر وغير المبرر بأن صواريخ كاتيوشا سقطت على «اصبع الجليل». متى ؟ وكيف كان التسلسل الزمني ؟ هذا غير مهم ما دامت جحافل السيد بيغن، ومن ورائها الامريكان، قادرة على الضرب والاجتياح والقنص والصيد.

اما الان فقد مضت هذه «القدرة». ولم تعد مهربا من لزومية مجابهة الحجة بالحجة.

وتقترح على جميع طلاب السلام العادل اليهود والعرب ان يستغلوا معركة الانتخابات الحالية لكي يلاحقوا جميع الاحزاب والقوائم الانتخابية بهذا العرض الواضح والمسؤول الذي قدمه، باسم الشعب العربي الفلسطيني، باسم صاحب القضية الاول، ياسر عرفات. فان كل من يرفض هذا العرض هو معاد للمصلحة العليا والمقدسة لليهود والعرب على السواء - لمصلحة السلام الشامل والثابت.

وتحاول هذه الاحزاب والقوائم التهرب من هذه القضية الكبرى والاساس بإلهاء اعوانها بمختلف الصراعات الجانبية والتافهة وعلى رأسها الصراع على الكراسي.

اننا نقترح على جميع الناخبين والناخبات ان يضمنوا حقهم في الوجود، حقهم في الحياة، قبل ان يختلفوا على «حق» فلان او علان بهذا «الكرسي» او ذاك «المركز المضمون».

اننا واثقون بأنه ظهرت وتظهر فرص تاريخية حقيقية - وحرام ان نضيعها - نستطيع فيها ان نطوق المؤسسة الحاكمة في اسرائيل ببديل السلام العادل الوحيد حتى لا يبقى امامها اي مهرب.

فعلى قاعدة هذا الموقف الوطني الفلسطيني، الاجماعي المسؤول، يزداد الاقتناع العالمي بامكانية عقد مؤتمر دولي للسلام العادل في منطقتنا تحت رعاية الامم المتحدة. ان رفض حكام الولايات المتحدة واسرائيل لهذا المؤتمر هو رفض إفلاسي هزيل من الممكن تجاوزه. وفي مقدورنا، مع كل قوى الحرية والسلام والاشتراكية في العالم، تحقيق هذا الامر

(«الاتحاد»)

شابان من سخنين يتقدمان بشكوى ضد محققين في الشرطة قاموا بتعذيبهما

● سخنين - لمراسلنا - قدم الشاب صالح سعيد زبيدات من قرية سخنين شكوى ضد محققي الشرطة الذين قاموا بتعذيبه في أثناء اعتقاله في الشهر الماضي بتهمة رفع العلم الفلسطيني في ذكرى يوم الأرض.

وكانت المحكمة المركزية في حيفا قد أصدرت في ٨٤/٤/٢٩ أمراً بالاعتقال المنزلي ضده بعد أن كان معتقلاً منذ ٨٤/٤/١٣ الى حين استكمال الاجراءات القضائية وذلك لدى بحثها في الاستئناف الذي قدمه محاميه سليم واكيم الذي طلب اطلاق سراحه مؤكدا على وضعه الصحي المرضي نتيجة للتعذيب الوحشي الذي تعرض له في أثناء اعتقاله. وكانت «الاتحاد» نشرت عن ذلك في عددها يوم الخميس ٨٤/٥/٣.

كما ان الشاب ابراهيم خلايلة الذي اعتقل بالتهمة نفسها تقدم بشكوى مماثلة لضابط شكاوي الجمهور في شرطة منطقة الشمال ضد محققيه الذين قاموا بتعذيبه هو ايضا.

وكان الشاب صالح زبيدات قد قال في حديث مع مراسلنا انه تعرض لتعذيب شديد في أثناء فترة الاعتقال بهدف ارغامه على الاعتراف بالتهمة الملفقة ضده وقال «ان دوش الماء البارد كان امرا طبيعيا عندهم. كانوا ينزعون عني ثيابي ويرمونني في الخارج طيلة الليل مكبلا. وكلما مر بي رجال الشرطة داسوا على جسمي رغم احتجاجاتي المتكررة واعلامي سلطات السجن بأنني أشكو من مرض مزمن».

وأصدرت لجنة الدفاع عن الحقوق الدمقراطية في حيفا بيانا شرحت فيه وقائع التعذيب الذي تعرض له المعتقلان زبيدات وخلايلة واحتجت فيه على تصرفات المحققين وطالبت بوقفها ووضع حد لها.

في المؤتمر العالمي

● تتمة من الصفحة الأولى ●

على التعايش السلمي والتخريب على امكانيات العلاقات الطبيعية بين الصين وبقية دول المنظومة الاشتراكية.

وأشار بونوماريوف، بشكل خاص، الى انجازات الاتحاد السوفييتي على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي. وقال: انه لا يمكن ان توجد اية قوة في الارض تمنع الاتحاد السوفييتي من مواصلة نهجه السياسي الذي يستهدف مواصلة بناء الاشتراكية المتطورة بوتيرة متسارعة وباستمرار وحماية السلام العالمي وصيانة وتطوير جبروت الاتحاد السوفييتي العسكري لحماية السلام العالمي من خطر الحرب النووية.

واشار، ايضا، الى ان الصراع الايديولوجي والفكري قد تزايد، بشكل حاد جدا، في الفترة الاخيرة، مما يزيد من مسؤولية الصحافة الثورية في دحض الاكاذيب الاستعمارية وفي الدفاع عن مثل الاشتراكية والتحرر القومي والاجتماعي وفي توحيد قوى السلام في العالم ضد الاستعمار واخطار الحرب.

كما اشاد، بشكل خاص، بحركة السلام في اوروبا التي تشمل عشرات ملايين الناس ضد الصواريخ النووية وضد الحرب النووية وضد السياسة الاستعمارية الامريكية.

وقدم أفاناسييف محاضرة هامة جدا حول دور الصحافة في المجتمع السوفييتي، ليس باعتبار انها مصوّر للواقع ولكن، ايضا، عنصر فعّال في تجنيد وتعبئة الجماهير السوفييتية في العملية التاريخية - عملية بناء الاشتراكية والشيوعية.

وبعد ذلك شارك اكثر من (٨٠) وفدا بمساهمات حول الاوضاع في بلادهم وحول دور الصحافة الشيوعية والثورية في الكفاح ضد الاستعمار ومن اجل مصالح الشغيلة والسلام.

وقدم سالم جبران، نائب رئيس تحرير «الاتحاد»، محاضرة حلل فيها الوضع السياسي في اسرائيل، خصوصا على ضوء قرار الكنيست إجراء الانتخابات للكنيست الحادية عشرة في ال ٢٣ من تموز المقبل، مشيرا الى تعمق الازمة الاقتصادية والسياسية والفكرية للنظام الحاكم في اسرائيل وعجز «المعراخ» عن تقديم اي بديل للسياسة الرسمية القائمة. كما حلل دور الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بديلا حقيقيا، في كل الميادين، للسياسة القائمة في اسرائيل.

وقد لقيت محاضرة الرفيق سالم جبران صدى واسعا بين عشرات الوفود الذين تقدموا الى وفد حزبنا للتهنئة والتضامن مع نضاله البطولي ونضال الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة متمنين لها النجاحات في انتخابات الكنيست القادمة.

كذلك عقد عدد من الصحف السوفييتية والاذاعة، بمختلف اللغات، مقابلات مع وفدنا حول الوضع في اسرائيل ودور الحزب الشيوعي الاسرائيلي وقوى السلام في المعركة ضد السياسة الرجعية والعدوانية لحكام اسرائيل.

في نداء الى دول معاهدة شمال الاطلسي

دول معاهدة وارسو تدعو الى الالتزام بعدم البدء في استعمال الاسلحة النووية والتقليدية

● بودابست - «تاس» - سلم في العاصمة الهنغارية، بودابست، في السابع من ايار الجاري الى سفراء دول حلف شمال الاطلسي نداء دول معاهدة وارسو بشأن عقد معاهدة عدم استخدام القوة العسكرية وصيانة علاقات السلام.

وتقدمت البلدان الاشتراكية بمثل هذه المبادرة، للمرة الأولى في كانون الثاني من العام الماضي.

وساعدت المشاورات التي جرت، خلال الفترة المنصرمة على أساس ثنائي بين دول معاهدة وارسو والعديد من دول حلف شمال الأطلسي وكذلك مع بعض البلدان الأخرى - ساعدت في تفهم هذا الاقتراح بشكل أفضل. وتم الاعراب، في الوقت نفسه، خلال المشاورات، عن مختلف الآراء والأفكار مما يدل على ضرورة تعميق الحوار حول هذا الاقتراح الهام.

وكل هذا دفع البلدان الاشتراكية الى التنسيق فيما بينها والتقدم بنداء جديد الى دول حلف شمال الأطلسي.

ويتضمن النداء دعوة الى توحيد الجهود لصالح تخفيف حدة التوتر وتوطيد الثقة والسلام لصالح كل الشعوب.

ويتضح، اليوم، مغزى اقتراح دول معاهدة وارسو أكثر فأكثر. فهي تقترح على دول حلف شمال الأطلسي أن تلتزم، على اساس متبادل وبشكل معاهدة، بأنها لن تكون البادئة لا باستخدام الأسلحة النووية ولا التقليدية ضد بعضها البعض. وبالتالي عدم البدء باستخدام القوة العسكرية، عموما.

ومن الممكن أن تقضي المعاهدة بالتزام مماثل حول عدم استخدام القوة من كلا التحالفين ضد بلد ثالث، سواء كانت مرتبطة بعلاقات تحالف ثنائية أو غير منحازة أو محايدة.

ويمكن ان تتضمن المعاهدة التزام المشتركين فيها بالعمل على وقف سباق التسلح والحد من الأسلحة وخفضها ونزع السلاح.

ويجب ان يخص هذا الاسلحة النووية والتقليدية على السواء. ويمكن أن تقضي المعاهدة، أيضا، بالتزام البحث المشترك للتدابير العملية الحقة الكفيلة بمنع قيام هجوم مفاجيء.

ومن الملائم ان يتم التعبير في المعاهدة عن الاستعداد للتعاون في رفع فعالية هيئة الامم المتحدة على أساس ميثاقها.

ان معاهدة عدم استخدام القوة العسكرية وصيانة علاقات السلام من شأنها أن لا تحد، بالطبع، من الحق الثالث للمشتركين فيها في الدفاع الذاتي الفردي أو الجماعي وفقاً للمادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة.

ويمكن ان تكون المعاهدة مفتوحة منذ البداية لكي تشترك فيها الدول التي ترغب في ذلك.

وتدعو دول معاهدة وارسو في ندائها الى القيام بخطوة جديدة للنظر في اقتراحها وبالذات الى البدء في المشاورات على أساس متعدد الأطراف. وهي مقتنعة أنه في مؤتمر دولي متعدد الاطراف بالذات يمكن تحليل افكار كل مشارك فيه بأعمق صورة ووزن كل التطورات والمواقف بشكل جماعي، سواء كان بالنسبة لفكرة المعاهدة أو بعض أجزائها. ويمكن ان تشترك في مثل هذه المشاورات دول معاهدة وارسو وحلف شمال الأطلسي وكذلك كل الدول الاوروبية المعنية الاخرى.

ان الدول الاشتراكية مستعدة، بالطبع، لمواصلة تبادل الآراء حول اقتراحها في مؤتمر ستوكهولم لتدابير توطيد الثقة والأمن ونزع السلاح في اوروبا وكذلك على أساس ثنائي مع كل الدول المعنية.

وجاء في نداء البلدان الاشتراكية أن شعوب اوروبا والعالم تنتظر اعمالا واقعية لصالح السلام والأمن وازالة خطر الكارثة النووية.

وبهذه الروح بالذات توجه دول معاهدة وارسو نداءها الحالي الى دول حلف شمال الأطلسي وتأمل ان تتلقى ردا ايجابيا.

استمرار التحضيرات لمؤتمر التعليم العربي الثاني في ٢٣ ايار الجاري في شفاعمرو

* اجتماعات تحضيرية في القرى * اتصالات مع الجهات والمؤسسات ذات العلاقة *

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» للشؤون البلدية - عقدت اللجنة التحضيرية لمؤتمر التعليم العربي الثاني اجتماعها الثالث امس الاول (الاحد) في شفاعمرو. وقد دعت الى هذا الاجتماع ممثلي اتحاد الطلاب الجامعيين العرب، فحضر رئيس وسكرتير الاتحاد الطالبان امير مخول وانور داوود.

واستمعت اللجنة في اجتماعها الى تقارير عن تنفيذ قراراتها في الاجتماع السابق بخصوص المحاضرين الذين سيقدمون الابحاث في المؤتمر وبخصوص الاتصالات بوزارة المعارف لبحث مشاركة ممثلين عنها في المؤتمر.

كما استمعت اللجنة ايضا الى بيان عن الاجتماعات المنطقية التي تم عقدها في الاسبوع المنصرم في كل من كفرقرع وكفرياسيف ودبورية وام الفحم وسخنين. وشارك في هذه الاجتماعات ممثلو سلطات محلية واقسام المعارف فيها ولجان اولياء الامور ومديرو ومعلمو مدارس ابتدائية وثانوية حيث طرحوا القضايا والمشاكل التي يواجهها التعليم في قراهم.

ومن المنتظر ان تعقد اجتماعات منطقية خلال الاسبوع الجاري في الناصرة والطيرة ومعليا وطمرة وان تجري مقابلة بين ممثلي اللجنة التحضيرية والمدير العام لوزارة المعارف للبت في مشاركة ممثلي الوزارة في المؤتمر.

وقررت اللجنة توجيه الدعوة للمشاركة في هذا المؤتمر الى اعضاء الكنيست العرب والى لجنة المعارف التابعة للكنيست والى مركز السلطات المحلية ونقابة المعلمين العامة ومنظمة المعلمين فوق الابتدائيين بالاضافة الى جميع السلطات المحلية العربية ومسؤولي اقسام المعارف فيها والى مديري ومعلمي المدارس العربية ومسؤولي بيوت الشبيبة والى لجان اولياء الامور والمفتشين العرب.

وستعقد اللجنة اجتماعها التالي في مطلع الاسبوع القادم لوضع اللمسات الاخيرة للتحضير للمؤتمر.

بدعوة من مجلس النقابات السوفييتية العام:

يافا غبيش وحبيب زريق يشاركان في احتفالات الاول من ايار في الساحة الحمراء

● موسكو - يزور الاتحاد السوفييتي، هذه الأيام، بدعوة من مجلس النقابات السوفييتية العام، وفد اسرائيلي مكون من الرفيقين يافا غبيش (تل ابيب) وحبيب زريق (الناصرة).

وقد دعي الوفد الاسرائيلي، سوية مع الوفود العديدة، الى منصة الضيوف، في المسيرة الضخمة في الأول من ايار في الساحة الحمراء.

كما شارك الوفد في اجتماع «النقابات في النضال دفاعاً عن الحقوق الأساسية للعاملين وضد خطر حرب جديدة»، الذي عقد في ٨٤/٤/٣ وشاركت فيه أكثر من (٢٥٠) شخصية من أكثر من مئة بلد من جميع أرجاء العالم. وقد تكلم باسم الوفد الرفيقة يافا غبيش.

وعقب الاجتماع خرج الوفد، مع سائر الوفود الأخرى، الى جولة في مختلف انحاء الاتحاد السوفييتي.

رابطة الجامعيين في الناصرة تحيي وتدعم مؤتمر التعليم العربي

* تدعو جمهور المعلمين والمفتشين واولياء امور الطلاب الى التجند لانجاحه *

● الناصرة - لمراسلنا - بعث الباحث النفسي مروان دويري، سكرتير رابطة الجامعيين في الناصرة برسالة تحية الى اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية يعرب فيها عن تقدير الرابطة لقرار عقد مؤتمر التعليم العربي في اسرائيل (في شفاعمرو يوم ٢٣ ايار الجاري).

واكد دويري في رسالته تأييد الرابطة ودعمها الكاملين لهذا المؤتمر واهدافه ودعوتها كافة المربين والمعلمين والمفتشين ولجان اولياء امور الطلاب الى الانضمام للمؤتمر بشكل فعال وتأييد اهدافه والعمل على انجاحه.

وقال السيد مروان دويري، سكرتير الرابطة، في الرسالة التي وجهها الى رئيس اللجنة، السيد ابراهيم نمر حسين، ان رابطة الجامعيين في الناصرة تعلن استعداد اعضائها ذوي الاختصاصات الاكاديمية المختلفة الى العمل في التحضيرات للمؤتمر وفي اللجان المنبثقة عنه.

لترفع «الدورية السوداء» يدها عن عرب النقب

● بئر السبع - لمراسلنا صبري عازم - تتصاعد اعتداءات الدوريات السوداء (الخضراء) خلال الشهر الاخير، وازدادت ملاحقاتها لأبناء عرب النقب.

وكانت الدورية السوداء هذه قد احتجزت في الاسبوع الماضي اغنام عشيرة العزازمة (نشر في «الاتحاد» يوم الاثنين الماضي) وها هي اليوم تقوم بالاعتداء بالضرب على نساء العشيرة.

وقام أحد افراد «الدورية الخضراء» يوم الخميس ٨٤/٥/٣ بضرب عيدي العتايقة من قبيلة العزازمة بقبضة المسدس على رأسها وجرها بالقوة الى السيارة. وكانت المذكورة تمر في الطريق القديمة بين يروحام وبئر السبع. وقد شاهد هذا العدوان بعض الشبان من العشيرة فحاولوا انقاذ الضحية من ايدي المعتدي. ولكن هذا أشهر مسدسه مهدداً أياهم اذا اقتربوا منه.

وبعد ذلك قام رجل الدورية بالشكوى ضد الشبان المذكورين مدعيا بأنهم قاموا بضربه. وحضرت الشرطة فوراً يصحبها أحد افراد الدورية المدعو «رام جال» الى قبيلة العزازمة واعتقلت الشبان الخمسة وهم: عودة عيد وجمعة سليمان وعايش العتايقة وسليمان سالم وسلمه عيد.

بمناسبة ذكرى قيام الدولة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

ان ضابطا امنيا كبيرا صرح لمراسلها ان المعلومات المعروفة حتى الان ستتقزم عندما يسمح بنشر المعلومات الكاملة وانه يتوقع القيام باعتقالات اخرى. واضافت انه من الممكن اذا استمر التحقيق، الوصول الى جهات رسمية في القيادة السياسية وان الخيوط تسير باتجاه ضابط احتياط كبير في الجيش الاسرائيلي!

ويستدل من التحقيقات التي اجريت مع المعتقلين انهم انتظموا في اربع مجموعات نفذت احداها الاعتداء الاجرامي على كلية الشريعة الاسلامية في الخليل قبل نصف سنة ووضعت العبوات الناسفة في الباصات العربية في القدس الشرقية. اما المجموعة الثانية فيشتبه بقيامها بمحاولة اغتيال رؤساء البلديات في الضفة الغربية قبل اربع سنوات. والثالثة يشتبه بقيامها بتجميع واقتناء وسائل حربية وذخيرة بكميات كبيرة لاستعمالها في تنفيذ عملياتها التخريبية. اما الرابعة فقد خططت للقيام بجريمة قتل جماعية وذلك في اثناء الانسحاب من سيناء بهدف افشال الانسحاب.

ويذكر ان الشرطة اعتقلت في نهاية الاسبوع الماضي ثلاثة مشبوهين اخرين بالانتماء الى المنظمة الارهابية يسكنون مستوطنة «عوفرة» في الضفة المحتلة. كما انها اكتشفت كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر والمواد المتفجرة لدى مداهمتها مستوطنة كريات اربع بمحاذاة الخليل.

وبينما ذكرت الصحف على اختلافها في مطلع الاسبوع الماضي واعتمادا على مصادر «امنية» وبوليسية ان بعض المعتقلين بالانتماء الى التنظيم السري الارهابي اعترفوا بالقيام بمحاولة إغتيال رؤساء البلديات، الا ان صحف نهاية الاسبوع ومطلع الاسبوع الجاري ذكرت، اعتمادا على المصادر نفسها، ان التحقيق في الموضوع يواجه صعوبات وان اللغز لم يجد حلا بعد!

وكان موضوع التنظيم السري الارهابي في مركز التصريحات التي أطلقها مسؤولون رسميون خلال الاحتفالات بذكرى قيام الدولة التي استغلها المواطنون لقضاء يوم استجمام وراحة في المتنزهات.

مصدر عسكري

● تتمة من الصفحة الأولى ●

السورية في سماء البقاع اللبناني.

وأوضح هذا المصدر أن طائرة «أواكس» أمريكية (وهي طائرة تجسس متطورة جدا) كانت ترابط قريباً من أجواء المنطقة على بعد ٢٥٠ كيلومتراً من لبنان. وأنها قامت بمساعدة الطيارين الاسرائيليين على توجيه صواريخهم الى الطائرات السورية وبتقديم معلومات الى أجهزة الرصد والمراقبة الجوية الاسرائيلية حول موقع الطائرات المقاتلة السورية، مما مكّن من إسقاطها بسهولة بواسطة الطائرات الاسرائيلية.

ويذكر، في هذا الصدد، أن المصادر الأمنية الاسرائيلية أعلنت، في حينه، ان الطائرات الاسرائيلية المقاتلة اسقطت، في الفترة بين ٧و٩ حزيران ١٩٨٢، مئة وثمانية طائرات سورية، من بينها (٨٠) طائرة تم اسقاطها في ٩ حزيران ١٩٨٢.

الادارة الامريكية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وجاءت هذه المذكرة بعد انفجار سفينة مدنية اخرى تابعة لنيكاراغوا، يوم الاربعاء الماضي (٥/٢)، بسبب اللغم الذي وضع في ميناء «كورينتو».

وجاء في المذكرة ان اعمال الولايات المتحدة تعتبر انتهاكاً للمبادىء والقوانين الدولية وتشكل خطراً على حرية الملاحة.

وأشارت وزارة الخارجية النيكاراغوية الى أنه يجري تلغيم موانىء نيكاراغوا من على ظهر السفن الامريكية التي تتحرك على امتداد سواحل المحيط الهادى، التابعة لنيكاراغوا. ونتيجة لهذه الاعمال الارهابية انفجرت، حتى الان، في مياه نيكاراغوا الاقليمية، اكثر من عشر سفن من بينها سفن اجنبية.

ويذكر، ايضاً، ان مصدراً امريكياً كان صرح، في حديث مع صحيفة «واشنطن بوست» في نهاية نيسان الماضي، ان الطائرات الامريكية تحلق باستمرار في سماء نيكاراغوا. وأضاف هذا المصدر أن هذا التحليق يندرج في اطار المهمات التجسسية لمساعدة عصابات الثورة المضادة. وقال، ايضاً، ان هذه الطائرات تنطلق من قاعدتي «فالمرولا» (في هندوراس) و«هيوارد» (في بنما) وأنها تعمل في خدمة الجيش الامريكي وال «سي.آي.ايه».

● مؤتمر للتضامن مع الثورة ●

وعلى صعيد آخر، عقد في لشبونة، ابتداء من يوم الخميس الماضي (٥/٣)، مؤتمر للتضامن مع نيكاراغوا لمناقشة تطورات الوضع الخطير في امريكا الوسطى نتيجة تدخل الامبريالية الامريكية في الشؤون الداخلية لدول المنطقة. وناقش المؤتمر، بشكل خاص، العمليات العسكرية الامريكية ضد نيكاراغوا.

كذلك دان كارلوس اغوالو، سفير نيكاراغوا في هولندا، في سياق شهادته أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي (التي عقدت في الاسبوع الماضي لبحث شكوى نيكاراغوا)، الدعم العسكري المادي الذي تقدمه ادارة ريغن لعصابات الثورة المضادة. وقال ان اعلان هذه الادارة، مسبقاً، عن رفضها ما ستقرره محكمة العدل الدولية بهذا الخصوص يعكس استهتارها بالمواثيق والقوانين الدولية.

بدء اسبوع العمل الربيعي من اجل السلام العالمي

● هلسنكي - «تاس» - بدأ، أمس (الاثنين)، في فنلندا اسبوع العمل الربيعي من أجل السلام ونزع السلاح تحت شعار النضال ضد نشر الصواريخ الامريكية الجديدة في اوروبا الغربية ومن اجل انشاء مناطق مجردة من السلاح النووي في شمال القارة الاوروبية.

وبدأ، أمس، في هولندا، أيضاً، اسبوع العمل الرامي الى الحيلولة دون نشر الصواريخ الأمريكية في أراضي هذا البلد.

وصرح اندرياس باباندريو، رئيس وزراء اليونان، أن بلاده ضد نشر صواريخ «بيرشينغ - ٢» و«كروز» في اوروبا الغربية. ودعا الى انشاء منطقة مجردة من السلاح النووي في البلقان.

في مأدبة الغداء التي اقيمت في الكرملين تكريما لزعيم بولندا

تشرنينكو يتحدث عن امكانيات واقعية لتحسين الجو الدولي تحسينا جذريا



● القائد السوفييتي قسطنطين تشرنينكو (من اليمين) والى جانبه القائد البولندي الجنرال فويتسخ ياروزلسكي في الكرملين يوم الجمعه الماضي بعد ان منح تشرنينكو القائد البولندي وسام لينين ●

● موسكو - «تاس» - صرح القائد السوفييتي قسطنطين تشرنينكو بأن الاقتراحات التي تقدم بها الاتحاد السوفييتي وغيره من البلدان الاشتراكية تقدم امكانيات واقعية لتحسين الجو الدولي تحسيناً جذرياً.

والقى القائد السوفييتي بهذا التصريح في اثناء مأدبة الغداء التي اقيمت، يوم الجمعة (٥/٤)، في الكرملين تكريماً للقائد البولندي فويتسخ ياروزيلسكي، الذي يزور الاتحاد السوفييتي.

وأشار تشرنينكو الى ان الاتحاد السوفييتي مستعد لاجراء الحوار الواقعي البناء. وأضاف قائلاً انه للاسف لا يوجد شيء ملموس في تلك الدعوات الى اجراء اتصالات ومباحثات، التي يطبل ويزمر لها في الآونة الاخيرة في واشنطن وغيرها من العواصم الغربية. وأكد ان الاقتراحات التي وردت في تلك الدعوات مليئة بشروط غير مقبولة للطرف الاخر.

وأكد تشرنينكو على انه من الضروري ان يزيل الطرف الامريكي، من أجل استئناف المباحثات حول الاسلحة النووية، العقبات التي وضعها بنفسه وان يعيد الوضع الماضي، الذي كان قائماً قبل بدء نصب الصواريخ النووية الامريكية في اوروبا الغربية.

ثم عبر تشرنينكو عن ارتياحه من التطور الناجح للتعاون السوفييتي البولندي ومثال ذلك البرنامج الطويل الامد الذي تم التوقيع عليه، يوم الجمعة (٥/٤)، في الكرملين لتطوير التعاون الاقتصادي والعلمي التكنولوجي حتى العام ٢٠٠٠.

وقال تشرنينكو اننا لا نشك في ان الطبقة العاملة والكادحين في بولندا سيستطيعون، تحت قيادة حزب العمل البولندي الموحد، ان يتغلبوا على آثار الازمة وان يخرجوا وطنهم الى طريق التطور الاشتراكي الثابت وسيستطيعون في النضال من اجل تنفيذ هذه الاهداف، كما كان الحال في السابق، ان يستندوا الى تأييد وتضامن الاتحاد السوفييتي.

وأشار تشرنينكو وياروزيلسكي، في المباحثات التي جرت في موسكو، الى اهمية وحدة البلدان الاشتراكي وتوطيد تحالفها الدفاعي ضمن معاهدة وارسو.

هذا ومنح قسطنطين تشرنينكو ياروزيلسكي أعلى جائزة سوفييتية وهي وسام لينين.

وفاة شاب من البعينة في حادث انقلاب تراكتور

● البعينة - لمراسلنا زياد سليمان - توفي امس الشاب فهيم حمد حمودة (١٨ عاما) متأثرا بجراحه التي اصيب بها جراء انقلاب تراكتور كان يقوده في احد شوارع القرية.

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية باحر التعازي الى اهل واصدقاء الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان.

الوضع في صندوق المرضى في طمرة يزداد سوءً

● طمرة - لمراسلنا عادل ابو الهيجا - أعداد كبيرة من المرضى تنتظر ساعات طويلة في غرفة الانتظار في عيادة صندوق المرضى في طمرة، للدخول الى الطبيب الذي يترك العيادة بانتهاء وقت الدوام. الامر الذي يسبب الضيق والالم والتذمر للمرضى ويؤثر على نفسيتهم.

ويذكر انه يوجد في قرية طمرة حوالي (١٢) الف عضو هستدروت يتلقون العلاج في عيادة صندوق المرضى من قبل ثلاثة اطباء فقط. وهذا العدد من الاطباء لا يكفي لمعالجة جميع المرضى.

ويضيف مراسلنا، انه نتيجة لهذا الوضع السيء فأن اعضاء الهستدروت في قرية طمرة يطالبون ادارة كوبات حوليم باضافة طبيبين آخرين واضافة ممرضتين ايضاً لحل الازمة. كما يطالبون بتعيين طبيب اضافي في حالة غياب احد الاطباء عن العمل. ذلك ان غياب احد الاطباء يسبب ازدحاماً لدى الطبيب المتواجد في العيادة والذي يترك عشرات المرضى بدون علاج حال انتهاء مناوبته المقررة.

تشييع جثمان فاضل في قلنسوة

● قلنسوة-لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من قرية قلنسوة والقرى المجاورة، امس، جثمان الشيخ محمد عبد الفتاح كايد سلامة الذي وافته المنية امس الاول الاحد بصورة مفاجئة عن عمر يناهز ال ٤٦ عاما.

وكان الشيخ سلامة (ابو عدنان) معروفا بمواقفه التقدمية والوطنية وكان عضو قيادة جبهة قلنسوة الدمقراطية واحد المرشحين في قائمتها لانتخابات المجلس المحلي الاخيرة.

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في القرية لأهل الفقيد بأحر التعازي راجين لهم الصبر والسلوان.

المغار تشيع جثمان احد ابنائها الذي توفي في حادث طرق

● المغار - لمراسلنا - شيع جمهور غفير من قرية المغار والقرى المجاورة، ظهر السبت الفائت، المأسوف على شبابه سهير فندي سعد عن عمر يناهز الثامنة والعشرين ربيعا، وهو اب لطفلين اثر حادث طرق مروع وقع في وادي عارة حين كان عائدا مع زملاء له من العمل.

هذا، واصيب الشابان هايل فضل عرايدة ونعيم ضيف الله دغش اصابات طفيفة، الا ان اصابة الشاب فريد فندي دغش كانت بليغة ولا يزال قيد العلاج.

ان اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة والجبهة الدمقراطية في المغار يتقدمون بالتعازي الحارة الى آل الفقيد متمنين لهم الصبر والسلوان.

كما يتمنون لباقي المصابين الشفاء العاجل والعودة الى ذويهم بسلام.

التحالف الامريكي الاسرائيلي الجديد ضد العرب

● بقلم : انور سعيد

(اعتمادا على كراس هام صدر مؤخرا للكاتب السوفييتي اوليغ فومين المتخصص في قضايا حركة التحرر الوطني العربية).

في ٢٨ تشرين الثاني ١٩٨٣ قام رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير ووزير الدفاع موشه ارنس بزيارة الولايات المتحدة استمرت يومين، وقعا خلالها على اتفاق حول «علاقات استراتيجية جديدة» بين اسرائيل والولايات المتحدة، معناها، في الواقع، اقامة محور عدواني بزعامة البلدين.

وباقامة هذا المحور العدواني تكون ادارة ريغن قد رفعت العلاقات بين البلدين الى مستوى عال لم يسبق له مثيل.

وينص اتفاق «العلاقات الاستراتيجية الجديدة» بين اسرائيل والولايات المتحدة على اقامة لجنة عسكرية سياسية مشتركة لمعالجة القضايا التي تتعلق بالتخطيط العسكري المشترك، واجراء مناورات عسكرية مشتركة ووضع شبكة من الاسلحة الامريكية في اسرائيل واقامة مخازن في اسرائيل تابعة للجيش الامريكي واقامة منطقة للتجارة الحرة تزيد اكثر من تبعية الاقتصاد الاسرائيلي للاقتصاد الامريكي، وتبادل المعلومات المخابراتية.

وستكون اللجنة في الواقع مركزا لتنسيق العمليات العدوانية المشتركة في الشرق الاوسط. وبموجب شروط الاتفاقيات مع واشنطن وضعت كل امكانيات الولايات المتحدة السياسية والاقتصادية والعسكرية في خدمة التوسع الاسرائيلي. ففي السنة المالية الحالية (١٩٨٤) ستقدم الولايات المتحدة لاسرائيل سلسلة من القروض العسكرية ستصل في مجموعها الى ١٧٠٠ مليون دولار. وسيكون نصف هذا المبلغ (٨٥٠ مليون دولار) بالضبط بدون مقابل (هبة). وقد وافقت ادارة ريغن على ان تقدم لاسرائيل في السنة المالية القادمة (١٩٨٥) مساعدة عسكرية بمبلغ ١٤٠٠ مليون دولار. ومع أن هذا المبلغ هو اقل من المبلغ الذي سيقدم في سنة ١٩٨٤ الا انه، كله، سيكون بلا مقابل ولن يزيد في دين اسرائيل الخارجي. وقد وعد ريغن اسحق شمير شخصيا بان تستخدم المساعدة العسكرية لتطوير الطائرة الاسرائيلية من نوع «لافي» في الولايات المتحدة ولشراء قطع غيار لطائرات «لافي» من اسرائيل ولمنح المصانع الاسرائيلية حق الاشتراك في انتاج مختلف انواع الاسلحة الامريكية.

وقد وافقت الولايات المتحدة على تجديد ارساليات القنابل العنقودية والقذائف المحرمة دوليا الى اسرائيل. وكان العسكريون الاسرائيليون قد استخدموا مثل هذه الاسلحة المدمرة على نطاق واسع ضد المدنيين العرب مما اثار موجة من احتجاج الرأي العام العالمي ضدها.

وبالمقابل منح حكام اسرائيل «البنتاغون» حق استخدام الاراضي والموانئ البحرية الاسرائيلية.

ولا ينص الاتفاق على التنسيق الامريكي الاسرائيلي فقط كلما تتعرض اسرائيل الى الخطر وانما ايضاً كلما «تتعرض السلام» الى الخطر. كذلك لا ينص الاتفاق على التنسيق ضد الاتحاد السوفييتي فحسب وانما ايضا ضد دول الشرق الاوسط.

وان الاتفاق حول «العلاقات الاستراتيجية الجديدة» بين الولايات المتحدة واسرائيل لا يقتصر على التعاون العسكري وحده. فقد اعلن ريغن وشمير في المحادثات التي اجرياها في واشنطن انهما مصممان على اتباع سياسة واحدة في الشرق الاوسط. ووافقا على مواصلة مسيرة «كامب ديفيد» وفرض «الحكم الاداري» على الفلسطينيين الذي يجردهم من حقهم في اقامة دولتهم المستقلة.

هذا ولم تشترط الولايات المتحدة على اسرائيل ان تقدم اية تنازلات الى العرب مقابل المساعدات التي تقدمها لها. وبالتالي لم تطلب واشنطن من اسرائيل التخلي عن اقامة المستوطنات العسكرية اليهودية في الاراضي العربية المحتلة ـ في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وباقامته الحلف العسكري السياسي الرسمي مع اسرائيل تمادى ريغن اكثر من اسلافه في توثيق الروابط معها. واكثر من اي رئيس سابق اظهر ريغن احتقاره للبلدان العربية وبضمنها تلك التي تسمى معتدلة. وكان ريغن هو صاحب فكرة اقامة حلف استراتيجي معاد للاتحاد السوفييتي في الشرق الاوسط ـ حلف يضم اسرائيل والانظمة العربية الموالية للغرب، كما يصفها، ويكون بقيادة الولايات المتحدة ويقوم على قاعدة التعاون الامريكي الاسرائيلي العسكري ـ والسياسي وتقوم فيه البلدان العربية المعتدلة بدور الادوات العمياء للامبريالية الامريكية وحكام اسرائيل. ويعني جر البلدان العربية المعتدلة الى الحلف الاستراتيجي الانتحاري وضع هذه البلدان فوق السرج نفسه الى جانب اسرائيل وتوريطها في صفقة «كامب ديفيد».

لقد اعلنت الادارة الامريكية بصراحة ان الولايات المتحدة ستشجع على اقامة علاقات مع البلدان العربية المعتدلة لمصلحة اسرائيل على المدى البعيد. وواشنطن تصل بهدى هذه المصلحة عندما تزود العرب بالاسلحة الامريكية. وهذه الاسلحة هي، بلا شك، اقل جودة من تلك التي تتلقاها اسرائيل.

ولا شك في ان الاتفاق الامريكي الاسرائيلي الجديد لا يُبقي للبلدان العربية المعتدلة اي امل في ان تكون المفضلة على اسرائيل في علاقاتها مع واشنطن. فالبيت الابيض يظهر عدم اكتراث لآراء وردود فعل الرياض والكويت وتونس والدوحة وابو ظبي.

انه يعتقد انها ستتقبل في نهاية المطاف كل خطوة تقوم بها واشنطن لانه ليس امامها اي خيار !

لقد اعرب ناطق باسم الادارة الامريكية على اعلى مستوى ـ كما جاء في الصحف الامريكية ـ بكل بساطة ان رفع العلاقات الامريكية الاسرائيلية الى مستوى اعلى سوف يدفع البلدان العربية الموالية للغرب الى اتخاذ موقف واقعي اكثر ومساعد اكثر تجاه السياسة الامريكية في المنطقة.

●● العالم يدين التحالف الامريكي الاسرائيلي

ان اكثرية البلدان واوساطا واسعة في الرأي العام العالمي قد نددت بالتحالف الامريكي الاسرائيلي. كذلك نددت بالارهاب الدولي الذي رفعه حكام الولايات المتحدة واسرائيل الى مستوى سياسة الدولة وبالعدوان الامريكي على لبنان. وينضم اناس من مختلف المعتقدات والاراء السياسية في مختلف انحاء العالم، الى حركة الاحتجاج على سياسة القرصنة التي ينتهجها حكام الولايات المتحدة واسرائيل في الشرق الاوسط. وتدمغ الانظمة العربية التقدمية والقوى الوطنية، التي تقف في طليعة النضال ضد الامبريالية والصهيونية، تحالف واشنطن العسكري الرسمي مع اسرائيل وتعتبره ليس فقط تهديدا للعرب وانما ايضا تهديدا للسلام العالمي. وتوضح أن «التعاون الاستراتيجي» الامريكي في العدوانية الامريكية الاسرائيلية وتجسيم عملي للسياسة التي تستهدف فرض الهيمنة واخاد حركة التحرر الوطني في الشرق الاوسط وفي العالم كله.

ولا بد من الاشارة الى الممالك والامارات العربية التي اصبحت تدرك، شيئا فشيئا، ان محور الولايات المتحدة واسرائيل هو رأس حربة موجه ليس فقط ضد سوريا والقوى الوطنية اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية وانما ضد العالم العربي باسره. ان اسلوب القرصنة الامريكي في لبنان فتح اعين، حتى اولئك العرب الموالين للغرب، على حقيقة ان اسرائيل والولايات المتحدة، بتحالفهما الاجرامي، هما العدو الاول للشعوب العربية.

لقد سجلت الصحافة الامريكية بقلق ارتفاعا في المشاعر المعادية للامريكيين في الشرق الاوسط. واشارت الى انه، حتى واخلص اصدقاء الولايات المتحدة، اي مصر والاردن والعربية السعودية وتونس ومراكش، اعربوا عن استيائهم من الاتفاق الامريكي الاسرائيلي الاخير. ولاحظ المراقبون في الولايات المتحدة ان جهود الحكومة الامريكية للتقليل من اهمية الدور الذي يقوم به الاتفاق الاستراتيجي الامريكي الجديد قد فشلت في ازالة القلق في اوساط الدول العربية المعتدلة.

في ١٩ كانون الاول الماضي، اي في اليوم الاخير لدورة الجمعية العمومية للامم المتحدة الـ ٣٨، حشرت الولايات المتحدة مرة اخرى في الزاوية. فعلى الرغم من المعارضة الامريكية العنيفة اتخذت الدورة قرارا خاصا يندد بالتحالف الاستراتيجي الامريكي الاسرائيلي. لقد اعربت الجمعية العمومية للامم المتحدة عن رأيها بان هذا التحالف يستهدف خلق تهديد مباشر لحق كل شعوب المنطقة المشروع في الاستقلال والسيادة على اراضيها وعلى ثرواتها الطبيعية.

لقد اوضحت الجمعية العمومية للامم المتحدة ان الهدف من هذه الصفقة هو وضع حد لنضال الشعب الفلسطيني العادل من اجل استعادة حقوقه المشروعة في وطنه وخلق تهديد اخر للسلام العالمي والامن. لقد ندد ممثلو هذه المنظمة العالمية بالعدوان الامريكي الاسرائيلي المنسق في المنطقة بوصفه حصيلة لهذا التحالف الاستراتيجي. وقررت الجمعية العمومية ان يتضمن جدول اعمالها المؤقت للدورة الـ ٣٩ موضوع «النتائج السلبية للتحالف الاستراتيجي الاسرائيلي».

لقد صوتت الدول العربية والدول الاشتراكية ودول الحياد وكذلك الدولتان العضوان في حلف الاطلنطي ـ اليونان وتركيا ـ الى جانب القرار.

ومما يجدر ذكره ان البلدان الغربية وحدها، بالاضافة الى عدد من الانظمة الديكتاتورية في امريكا اللاتينية، مثل تشيلي وبورغواي، صوتت ضد القرار.

ان هذه القرارات الايجابية الهامة، التي اتخذتها الامم المتحدة هي انذار خطير للمعتدين الامريكيين والاسرائيليين الذين يدبرون المؤامرات من اجل توسيع تدخلهم المسلح في شؤون الدول العربية، هذه المؤامرات التي تعرض للخطر ليس أمن شعوب منطقة الشرق الاوسط فحسب وانما ايضا العالم باسره.

●● الوحدة العربية حاجة ملحة

وفي محاولة للقضاء على انجازات حركات التحرر الوطني والسيطرة على الشرق الاوسط بكل ما فيه من ثروات طبيعية هائلة، تركز الولايات المتحدة واسرائيل جهودها على شق صفوف العرب واثارة التناقضات العربية الداخلية. وتعملان على جر العرب الى صفقات انفرادية وتضيفان الوقود الى نار الحرب الايرانية العراقية. وتثيران النزاعات بين مختلف الطوائف الدينية.

وفي مثل هذه الظروف الصعبة والخطرة، حيث يتعرض وجود البلدان العربية الحر الى الخطر، يجب ان ترتد تناقضات البلدان العربية الى المؤخرة لتعطي الافضلية الى التضامن العربي الذي هو السلاح الاساسي في النضال من اجل استقلال العرب الوطني. وواضح ان المعتدي الصهيوني وحليفه عبر المحيط لم يكونا ليتجرآ على اتخاذ موقفها الحالي المتغطرس لو ان العرب كانوا موحدين. ان بالامكان التصدي بنجاح للمؤامرات الامبريالية والصهيونية اذا ما حشدت كل البلدان العربية، بمختلف انظمتها السياسية والاجتماعية، قواها وقدراتها التي لها اعظم التأثير. ولو ان العرب صرفوا على صد العدو الصهيوني، الذي هو العدو المشترك لكل العرب والمسلمين ملايين الملايين من الدولارات التي صرفوها على الحرب التي لا معنى لها بين ايران والعراق لكان المعتدي الاسرائيلي في موقف حرج للغاية. واكثر من ذلك، لم يعد سرا ان دولارات النفط العربي تستخدم، عن طريق البنوك الامريكية، في تشييد قوة اسرائيل الحربية وان الوقود الذي يصنع من النفط العربي تستخدمه الطائرات والدبابات الاسرائيلية المقاتلة.

ان الامبريالية الامريكية تخشى، خشيتها من الموت، ان يستعيد العرب وحدتهم. ومما يجدر ذكره ان السياسيين الامريكيين بعيدي النظر وبخوا ريغن لانه صعد العمليات العسكرية ضد سوريا. واعربوا عن خشيتهم من ان تؤدي الغارات الجوية والقذف المدفعي من البحر على المواقع السورية الى التفاف بلدان عربية اخرى حول دمشق والى وضع اصدقاء امريكا من بين العرب في موضع حرج.

ان حركة التضامن المعادية للامبريالية تقودها الانظمة والاحزاب التقدمية في الشرق العربي. وهي تدعو الدول العربية، التي تواصل الاعتماد على الولايات المتحدة، الى اعادة النظر في توجهها الحالي. فمذ ان العرب لم يكسبوا شيئا من الاعتماد على واشنطن فان هذا الاعتماد قد زاد من حدة الازمة في الشرق الاوسط وادى الى رفض مطالب البلدان العربية المشروعة. واليوم يرددون اكثر من اي وقت مضى انهم يواجهون الاختيار. اما ان يدافع العرب عن مصالحهم الوطنية وعن كرامتهم وشرفهم، واما ان يسقط الشرق الاوسط ضحية للتحالف الامريكي الاسرائيلي الجديد.

لقد ان الاوان لكي ينبذ العرب كل الاوهام حول تطمينات الادارة الامريكية الكاذبة التي تدعي بانها تتوق الى ايجاد حل مناسب لمشكلة الشرق الاوسط. انهم، قبل كل شيء، يجب ان ينظروا من خلال «مشروع ريغن» سيء الصيت. ان اولئك الذين يأملون في ان تتحقق حقوق الشعب العربي الفلسطيني بمساعدة «الحلول» الامريكية يرتكبون خطأ فادحا.

لقد آن الاوان لكي يرى كل انسان ان ادارة ريغن مستعدة للانضمام الى حليفها الاستراتيجي ـ اسرائيل ـ في حرب حقيقية ضد العرب لوضعهم تحت السيطرة الصهيونية بدعوى الدفاع عن المصالح الحيوية للولايات المتحدة وتوفير «مكان للعيش» لاسرائيل.

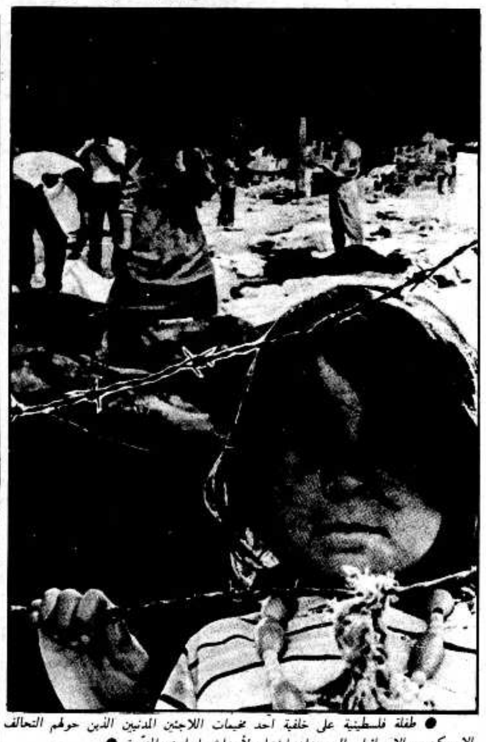


● غلاف الكراس ـ بقلم : أوليغ فومين ●

لقد اشار الشاذلي القليبي، الامين العام لجامعة الدول العربية، في بيان له وزع في تونس، ان الشعوب العربية تمر في فترة صعبة وحرجة، فسياسة اسرائيل العدوانية والمساعدة اللامحدودة التي تتلقاها من الدول الامبريالية تهددان الامن القومي للبلدان العربية والسلام في المنطقة والعالم كله. ودعا الشاذلي القليبي البلدان العربية الى تصفية الخلافات فيما بينها وحشد قواها لصد العدوان الاسرائيلي.

لقد اعتبر الاتحاد السوفييتي دائما ان الوحدة العربية، على اساس معاد للامبريالية والصهيونية، هي العامل الحاسم في النضال من اجل حل عادل لازمة الشرق الاوسط.

وسوف يكون بالامكان هزم مشاريع محور الولايات المتحدة واسرائيل الاستراتيجي التي تهدف الى السيطرة والتوسع فقط اذا استجمعت سوريا والقوى الوطنية اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية قواها. واذا نسقت كل البلدان العربية اعمالها ووطدت تحالفها مع صديقها الحقيقي والمجرب ـ الاتحاد السوفييتي.



● طفلة فلسطينية على خلفية احد مخيمات اللاجئين المدنيين الذين حوهم التحالف الامريكي ـ الاسرائيلي الى ميدان اختبار لاحدث اسلحته المدمرة ●



● القاتلون الفلسطينيون ـ فصيل امامي في خندق المواجهة مع العمليات العدوانية الامريكية ـ الاسرائيلية المشتركة في المنطقة ●

على هامش انتخابات المعلمين

نحن نوّرنا السبيل

● بقلم : مفيد صيداوي ●
(عضو مجلس نقابة المعلمين العامة)

ستنتقل صناديق الاقتراع يوم ٨٤/٥/١٦ (يوم انتخابات المعلمين) من مدرسة الى اخرى ليستطيع المعلمون الادلاء باصواتهم وانتخاب اعضاء مؤتمر نقابة المعلمين واعضاء مجالس الفروع.

وما من شك ان لهذه المعركة الانتخابية ـ الى جانب اهميتها بوصفها انتخابات لنقابة المعلمين التي من المفروض فيها الدفاع عن المعلمين نقابيا ومهنيا وسياسيا ـ بعدا خاصا، لكونها تجري قبيل معركة الانتخابات للكنيست الـ ١١. والسؤال الهام هو : اين يقف مربو الاجيال في هذه المعركة ؟

وهناك طريقان : طريق كرباج السلطة. وعندما نقول السلطة لا نعني الليكود فقط، بل نعني المعراخ ايضا الذي ينسق مع الليكود ويتخذ المواقف من القضايا التي تهم البلاد والمنطقة ومنها الموقف من حرب لبنان والهجوم الشرس على الشعبين اللبناني والفلسطيني.

وهناك طريق وحدة الصف مع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي سار عليها اخوتنا في قائمة الثقافة المستقلة (ل.ف) والقائمة المستقلة (ش). اللتين توصلتا الى الاستخلاص الهام والصحيح بان لا طريق ولا استقلال حقيقي عن الاحزاب الصهيونية وعن الخط الذي ترسمه هذه الاحزاب، الا الطريق الذي تطرحه الجبهة، ولا صدر اوسع لنا نحن المعلمين العرب واليهود من صدر الجبهة طالما كان الاخلاص والعمل لشعبنا وللمعلمين الذين من المفروض ان نتنافس على خدمتهم، راندا لنا في كفاحنا.

ان القائمة الطويلة من المرشحين التي قدمتها الجبهة لتدل على المستوى العالي من الوعي المتنامي لهذه الشريحة المتعلمة والهامة لجماهير شعبنا، في معركتها العامة من اجل السلام والمساواة، كما تدل ايضا على ان الجهد الذي بدأه الرعيل الاول من المعلمين التقدميين الذين ضحوا بلقمة العيش في سبيل الكرامة والدفاع عن حقوق الشعب لم يذهب سدى. وما زالت الاسماء شاهدة من نمر مرقس وفتحي شبيطة واحمد الخطيب وسميح القاسم ونسيم ابو خيط وغيرهم.

لقد اثمر هذا الجهد، والشوط الذي بدأه الرعيل الاول لابد سينتهي بالنجاح، اذا ما اضيف له «جند الخفاء»، اولئك الذين يدعمون الجبهة ماليا ومعنويا وفي صناديق الاقتراع.

نحن على ثقة ان جمهور المعلمين العرب سيقول كلمته بشكل خاص، وستكون ضربته في هذه الانتخابات ضربة معلم مهما حاول المعراخ وغيره تزييف ارادة المعلمين عن طريق خلق «بدائل» وقوائم مرتبطة به ومسخرة لخدمته.

ان معركة انتخابات المعلمين، مثلها مثل كل المعارك الانتخابية، ليست عائلية ولا طائفية. بل هي سياسية من الدرجة الاولى. ربما تصرح به القوائم الانتخابية الصهيونية هو تحد للمواطنين العرب وتحد للمعلم العربي. والرد المتحدي العقلاني والواقعي هو تأييد الجبهة الدمقراطية في نقابة المعلمين ودعم برنامجها الذي لا بديل له في هذه المعركة، بل انه البديل الوحيد لكل ما يطرح من «بدائل».

وجهة نظر

الجماهير العربية والانتخابات القادمة

مع اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية في البلاد بدأت الاحزاب التي ستخوضها بالتحرك صوب الناخبين عامة . ولكن الناخبين العرب «يحظون» باهتمام خاص من قبل الاحزاب الصهيونية حتى رأينا ان بعضها يتعمد إبراز حقيقة ان من بين مرشحيها عربياً (هكذا) بينما لجأ الباقون الى النغمة الطائفية بأن اشاروا الى ان هذا المرشح او ذاك درزي او مسيحي او مسلم (ونذكر بهذا الصدد تصريحات زعماء المعراخ وكذلك تصريح ميخا رايسر من الليكود أخيراً في صحيفة «يديعوت احرونوت» ٨٤/٤/٢٥) .

ان الجماهير العربية في هذه البلاد لا بدّ لها وهي تقف حيال المعركة الانتخابية ان تكون واعية مدركة لحقيقة ما يجري حولها وتدرك المنظار الذي تنظر اليها فيه تلك الاحزاب الصهيونية . ولا جديد اذا قلنا ان تلك الاحزاب تفطن و «تكتشفهم» فقط في هذا الموسم . ان الجماهير ، البقية الباقية من شعبنا في هذه البلاد والأمينة على إبقاء جذوة هذا الشعب مضطرمة برغم كل ما يهب عليها من عواصف الاقتلاع وطمس الهوية وانتزاع الارض والانتساب . نقول ان هذه الجماهير التي كانت عُرضة للهجمات المحمومة على كيانها ومستقبلها تجد نفسها في هذه الايام التي تسبق الانتخابات محجاً لدُعاة تلك الاحزاب وقياداتها المسؤولة عن الحيف اللاحق بها . ففي هذه الايام يبدأ الغزل الرقيق المبطن مع الناخب العربي مصحوباً بمعسول الكلام . ومن دواعي أسفنا ان قسماً من أهلنا في هذه الديار يقعون فريسة لمثل هذه الالاعيب لا بل يدعون اليها .

ان المواطن العربي في هذه البلاد وهو بصدد تحديد موقفه في المعركة الانتخابية ومنها لا بد ان يكون مدركاً لانتمائه الحقيقي وانه قسم من الشعب الفلسطيني الاكبر ومع هذا واعياً لواقعه وحاضره وممارسته العملية اليومية . ان عملية الموازنة هذه ضرورية لكي تحمي الموطن العربي من الانزلاق في متاهات المغالاة واللاواقعية وكذلك تفتح عينيه على مصلحته الوطنية والدمقراطية الحقيقية في مواجهة هجمة الاحزاب الصهيونية التي لا يعنيها منه إلا صوته في الانتخابات وإهماله بعد ذلك .

ان المواطن العربي لفي حاجة الى منح صوته وتأييده الى من يمثله التمثيل الحقيقي وطنياً ودمقراطياً .وقدعلّمتنا تجربة الخمسة والثلاثين عاماً كيف تعاملت معنا الاحزاب والحكومات الصهيونية . ولننظر الى ما حصلنا عليه في هذه المدة . انه لمما لا شك فيه انه لولا صمود الانسان العربي وحشد طاقاته ونضاله وتصديه لمخططات التصفية والاقتلاع لنجحت تلك المخططات التي ترمي الى جعلنا حطّابين .

كذلك انه لمما لا شك فيه ان جماهيرنا العربية تجابه سياسة الحكومات المتعاقبة بصمود وعناد دفاعاً عن حقوقها وحرياتها الدمقراطية واداتها الفعالة في كفاحها لتوحيد العناصر الوطنية الصادقة بهدف الوصول الى المساواة في الحقوق ألا وهي تلك الجبهات التي انتشرت في المدن والقرى العربية . ان الخبرة والوعي السياسي والممارسة السياسية في اشد فترات حياتنا ظلاماً كانت القوة الدافعة التي تحرّك تلك الجبهات وبها تتفاعل الجبهات مع الجماهير العربية . وكان الوعي الوطني والالتفاف حول الجبهات هو السلاح الفعال لتعزيز الوحدة الوطنية للجماهير والتي تجلّت في اكثر من مناسبة وتوجتها الجماهير في يوم الارض ذكرى وفي لجنة الدفاع عن الاراضي تنظيماً .

هنا لا بد من الاشارة الى انه من اجل ضمان نجاح نضال شعبنا للوصول الى المساواة والدمقراطية الحقة والحفاظ على الهوية والارض وكي لا تتقوقع داخل أطر فكرية ضيقة ، نقول لا بد من التعاون مع سائر العناصر اليهودية النيّرة المعارضة للصهيونية وصديقة الشعوب .

وهنا لا بد من الاشارة الى انه من الطبيعي ان ينبثق عن التفاعلات والارهاصات في ضمير الجماهير العربية حركات او تيارات قد ترى طريق العمل بشكل آخر وأسلوباً للنضال في طريق مختلف ولا ضير في ذلك اذا لم يصبح هذا سلاحاً في أيدي السلطة أو اداة معادية لوحدة شعبنا . ويجب الانتباه في هذا المجال الى حفظ استقلالية تلك التيارات والأطر فانها يجب ان تكون مسلحة بالدراية السياسية قادرة على اكتشاف وإفشال مخططات تسعى الى النيل من اهدافها بل واستعمالها في غير الاتجاه الصحيح لها (ولا نتكلم هنا عن الحركات التي تقوم أصلاً اداة في يد حزب او على شكل «قائمة مرتبطة» بحزب والأمثلة كثيرة) نقول انه من الطبيعي قيام مثل تلك التيارات على أن تكون الأمور الوطنية والنضال من أجل المساواة والدمقراطية الحقة وتحقيق تكافؤ الفرص للمواطن العربي على كل الاصعدة فوق أية خلافات في تصور الطريق الأمثل والاطار المناسب لذلك النضال . ان الخلافات حول طريق النضال يجب ان لا تمس حقيقة توفر قاعدة لهذا الاجماع حول المهمات النضالية المرحلية وهذه الخلافات يجب ان لا تعرقل النضال المشترك لجميع تلك القوى القائم على حقيقتين ، أولاهما وجوب مواصلة النضال الموحد للمصلحة الوطنية الدمقراطية ، وثانيهما انه يجب ان لا يكون بأي حال من الاحوال تناقض بين وجوب العمل المشترك وإنتماء تلك الفصائل الى أطر مختلفة .

إننا نجد في تجربة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والجبهات الدمقراطية المحلية مادة لا مناص من ان يقوم عليها هذا النضال الموحد . وفي تصورنا فان خير إطار للنضال المشترك من اجل دحر سياسة التمييز العنصري والهضم القومي والعدوان والتوسع هو قيام ذلك النضال في جبهة عريضة تشمل جميع عناصر شعبنا مجتمعة متحدة في جبهة واحدة ضد دواعي الفرقة والتشرذم . انه لا يمكن الاستغناء عن التجربة الطويلة والمريرة للجبهة الدمقراطية . ناهيك عن انه لا مستقبل لحركة تقوم على اساس معاداة الجبهة .

هذا ولمصلحة الجماهير العربية الكادحة المناضلة على هذه الارض فاننا ندعو جميع عناصر شعبنا الى الالتفاف حول الجبهة التي يتسع صدرها لجميع التيارات الفكرية على ان يكون هدفها واحداً وبرنامجها موحداً متفقاً عليه . وبغير ذلك فانه لا يمكن ضمان توفر الاساس المتين والقاعدة النضالية الثابتة لوحدة شعبنا في هذه البلاد .

(المحامي عبد الجواد قاسم حاج يحيى ـ الطيبة ، المثلث)

نعـي



جبهة قلنسوة الدمقراطية تنعي بمزيد الحزن والاسى عضو قيادة الجبهة

الشيخ محمد عبد الفتاح كايد سلامة

(ابو عدنان)

الذي وافته المنية أول امس، الاحد، عن عمر يناهز الـ ٤٦ عاماً.

انا لله وانا اليه راجعون

أيها العاملون اعرفوا حقوقكم

هل يجوز فصل لجنة عمال ؟

في اعقاب محاولة مجلس عمال اشدود فصل لجنة العمال في مصنع «روغوزين» يطرح السؤال : احقا لا يوجد من يدافع عن اعضاء لجان العمال وعن النشاطات التي يقومون بها في نطاق وظائفهم ؟

ان ما جرى مع لجنة عمال «روغوزين» يدل على انه ليس من المفروض دائما ان يكون كل شيء متعلقا بالدستور والقوانين وانما ايضا بحسابات اصحاب العمل ـ ولاسفنا ـ بمجالس العمال ايضا.

ووفقا للفقرة «ي» من دستور الهستدروت يتوجب على مجالس العمال والمنظمات المهنية منح اعضاء لجنة العمال الذين يعملون من اجل الشغيلة في المصنع او في الشركة الحماية والدعم الشعبي. اذن، كيف جرى فصل لجنة عمال ؟

جاء في دستور الهستدروت نفسه انه ينبغي ان ينظم نشاط اللجنة وفقا لدستور الهستدروت وبمصادقة مجلس العمال او المنظمة المهنية القطرية. اما قضية «المصادقة» من قبل مجلس العمال فهي تستغل احيانا كسوط ضد لجنة العمال. فاذا قرر اجتماع العمال مثلا اجراء اضراب، ولم يصادق عليه مجلس العمال ـ فلا يكون الاضراب معترفا به رسميا من الهستدروت وهذا بحد ذاته يضعف موقف العاملين امام صاحب العمل.

وحدث اكثر من مرة، في السنوات الاخيرة ان مجالس العمال لم تصادق على الاضرابات والاجراءات الكفاحية. وكان العمال يخسرون في هذه الحالة حقهم في الدعم المالي والنضالي والمعنوي لنقابتهم وتثور مشاكل مستعصية حول حقوقهم خلال الاضراب وبعده.

ان فصل لجنة تقود نضال العاملين، بواسطة مجلس عمال هو عمل يجب التنديد به. وجواب العمال يجب ان يكون في الدفاع عن النفس والحقوق والنضال العنيد. وفي «روغوزين» اثبت الصمود اهميته. فحين صمدوا في النضال واصروا على حقهم وراحوا يتظاهرون ايضا ضد الهستدروت ومجلس العمال اضطرت الهستدروت الى التراجع.

■ بنيامين غونين ■

الدعاية العراقية تتحدى الجلّاد

● كوارث الحرب وقبضة القمع ودموية النظام وغياب و(تغييب) الابناء والأحبة في السجون والمنافي.. كل ذلك لم يمنع الشعب العراقي من تحدي الجلاد بمطايبه المحرضة وابتسامته الشجاعة.

ومن تلك الحكايات والطرائف التي يرويها الناس في كل مكان سخرية بصدام ونظامه وأزلامه نسجل بعضها:

■ عقد صدام اجتماعا مع وزير الاعلام والمسؤولين في التلفزيون، اثر تكرار شكاوى المواطنين من استئثار بساعات البث التلفزيوني التي تخصص، في معظمها، لـ (فعالياته). وفي الاجتماع أبدى اولئك المسؤولون مقترحاتهم، اقترح الأول تكريس الساعة الاولى من البث لبرامج الاطفال، وقال الثاني بتخصيص الساعة الثانية للاغاني والمنوعات، واقترح الثالث عرض مسلسل عربي وآخر أجنبي في الساعة الثالثة من البث (من الساعة السابعة حتى الثامنة مساء)، وحين هم المسؤول الرابع بتقديم اقتراحه قاطعه صدام قائلا «ومن الساعة الثامنة حتى نهاية الارسال خلوها عليّ»!

■ وحول الموضوع نفسه روى أحد الظرفاء انه استيقظ ذات يوم في الساعة الثالثة فجرا، وقام بتشغيل جهاز التلفزيون فوجد صدام نائما!!

■ زار عزت الدوري وعدي (ابن صدام) الجبهة. وبينما هما يقفان على مقربة من أحد الخنادق سقطت قذيفة اضطرتهما الى اللجوء الى الخندق، وتسبب انفجارها في سقوط بندقية عدي من كتفه.

وخلال وجود الاثنين في الخندق طلب عدي من الدوري أن يجلب له البندقية فرد الدوري قائلا:

«روح انت جيبها.. ليش هي قادسية ابوي لو قادسية أبوك»

[عن نشرة «رسالة العراق» ـ اصدار الحزب الشيوعي العراقي، اعلام الخارج]

في سبيل تحويل المحيط الهندي الى منطقة سلام:

حوض المحيط الهندي هو احدى أكبر مناطق العالم المكتظة بالسكان ومسألة تحويله الى منطقة سلام هي احدى اكثر القضايا الدولية تعقيدا والحاحا

● قبل ١٣ عاما اقرت الأمم المتحدة بيانا يعلن «الحوض» منطقة سلام ولكن تحقيقه اصطدم بمقاومة سافرة من جانب الادارة الامريكية وحلفائها ● ثلث البشرية يسكنون في «الحوض»، الذي تمر عبره طرق بحرية وجوية هامة ويحتوي على أكبر احتياطي الموارد الطبيعية ● الاتحاد السوفييتي اضطر الى اتخاذ عدة اجراءات جوابية رداً على مخططات حكام واشنطن ● في العام القادم (١٩٨٥) تستضيف كولومبو مؤتمراً دوليا خاصا بالمحيط الهندي ●

■ بقلم: الأميرال ن. أميلكو ■

■ انتهت في نيويورك، مؤخراً، الدورة العادية للجنة الخاصة بالمحيط الهندي التابعة للأمم المتحدة. ورغم محاولات الولايات المتحدة وحلفائها تعويق عمل اللجنة، ناقش مندوبو الدورة جدول اعمال المؤتمر الدولي المرتقب الخاص بالمحيط الهندي.

وليس مصادفة ان يلفت هذا المؤتمر المزمع عقده اهتمام الرأي العام العالمي. فاما ان يتحول المحيط الهندي الى منطقة سلام وتعاون واما ان يزداد التوتر في هذه المنطقة ـ هذه هي احدى اكثر القضايا الدولية تعقيداً وإلحاحاً.

في العام ١٩٧١ أقرت الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة، بمبادرة من الدول غير المنحازة، بياناً يعلن المحيط الهندي منطقة سلام. وبموجب هذا البيان تم تأسيس لجنة خاصة هدفها إعداد وعقد مؤتمر لصياغة اتفاقية دولية. إلّا ان تحقيق البيان اصطدم بمقاومة سافرة أبدتها الولايات المتحدة وبعض حلفائها.

وإذ اختارت واشنطن منطقة المحيط الهندي كأحد أهم الأهداف في مساعيها من اجل الهيمنة أخذت تنفذ بوتائر معجلة مخططات عسكرة هذه المنطقة. وهذا هو جزء مكون من «الاستراتيجية النووية الجديدة» التي تقوم على أساس فكرة تفوّق الولايات المتحدة العسكري على الصعيد العالمي، وفي المقام الاول، من حيث الاسلحة النووية. وتراعي «استراتيجيتها النووية الجديدة» المزعومة احتمال شن حرب نووية ليس في أوروبا وحدها.

ان حوض المحيط الهندي هو إحدى اكبر مناطق العالم المكتظة بالسكان اذ يسكن في ٤٠ دولة، واقعة على سواحله، وفي جزره وفي مناطق القارة المتاخمة له، حوالي ثلث البشرية جمعاء. وتمر عبر هذه المنطقة طرق بحرية وجوية هامة تربط بين اوروبا وشرقي افريقيا والشرق الاوسط وجنوب آسيا وجنوبي شرقيّها والشرق الاقصى واوستراليا وأوقيانيا. كما تحتوي هذه المنطقة على اكبر احتياطات الموارد الطبيعية.

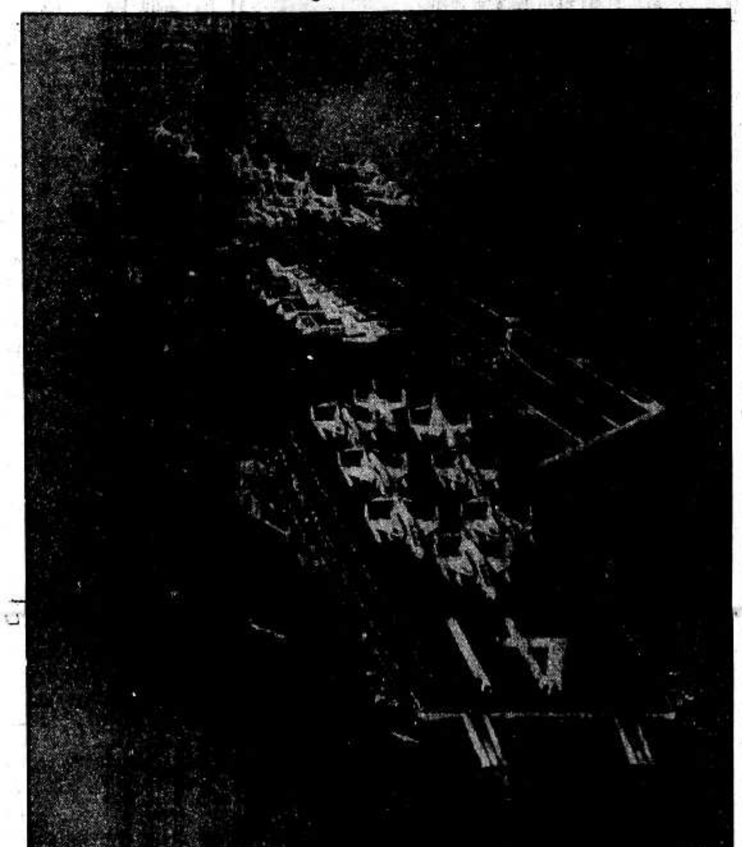
وابتداءً من الستينات أخذت الولايات المتحدة ترسي هناك أساساً لتواجدها الدائم وذلك بشكل مخطط وخطوة فخطوة. وأعلنت بمبادرتها ان بعض مناطق المحيط الهندي (منطقة الخليج العربي ـ على سبيل المثال) لها أهمية حيوية بالنسبة للولايات المتحدة. وخصص للبنتاغون ـ في السنوات الخمس القادمة ـ ٢٥ مليار دولار لممارسة «دبلوماسية حاملات الطائرات» هناك.

وتقوم واشنطن في هذه المنطقة بحشد تشكيلات عسكرية ضخمة مجهزة بأحدث الوسائل الهجومية بما في ذلك السلاح النووي، الذي وُضع في القواعد الامريكية العسكرية وعلى متن حاملات الطائرات وكذلك على القاذفات الاستراتيجية «ب ـ ٥٢» التي تحلق دائماً فوق المحيط الهندي. وكل حوض المحيط تراقبه دائماً اقمار التجسس الاصطناعية الامريكية. وكما تفيد معطيات الخبراء العسكريين الاجانب، فلا يستبعد نشر القوات الاستراتيجية ذات المرابطة البحرية التابعة للولايات المتحدة وحلفائها في المحيط الهندي. وواضح تماماً ان تنفيذ هذه المخططات يشكل خطراً جسيماً على دول المنطقة وعلى السلام العالمي سواء بسواء. وبديهي أن لا يبقى الاتحاد السوفييتي مكتوف الأيدي في وجه مثل هذه التصرفات والمخططات. وأن يضطر الى اتخاذ الاجراءات الجوابية.

تصطدم الاستعدادات العسكرية الامريكية في حوض المحيط الهندي، المنقطعة النظير، بمقاومة حازمة. ويجبر هذا الولايات المتحدة على القيام بمناورات القصد منها «تعليل» تصرفاتها بهذا الشكل أو ذاك. وهي تتخذ، مثلاً، حجة «الخطر السوفييتي العسكري» المزعوم و«سعي روسيا للنفوذ الى البحار الدافئة» و«الفراغ» الذي نشأ في المنطقة حسب زعمها. لكن هذه الحجج لا تصمد امام النقد. اذ ان سكان الدول المطلة على المحيط الهندي يعرفون ان الاتحاد السوفييتي بالذات هو الذي اقترح في العام ١٩٦٤ إنشاء منطقة لانووية هناك، وان الولايات المتحدة هي التي لم تستجب لهذا الاقتراح. وفي العام ١٩٧١ تقدم الاتحاد السوفييتي من جديد باقتراحات بنّاءة بشأن تحويل المحيط الهندي الى منطقة سلام. وفيما يتعلق بملء «الفراغ» فهذه «الحجة» تعكس بشكل جلي نزعة الهيمنة الملازمة لسياسة الولايات المتحدة التي تتجاهل حق الشعوب والدول الشرعي في تقرير مصيرها.

وقد مرّت ست سنوات قبل ان توافق الولايات المتحدة على الجلوس حول طاولة المفاوضات لتناقش مع الاتحاد السوفييتي الطرق المحتملة لتقليص النشاطات العسكرية بشكل متبادل في المحيط الهندي. وتسنى في سياق اربع جولات من المفاوضات رسم الطرق الفعلية لحل هذه المسألة على مراحل: ففي المرحلة الأولى يقترح وتجسيده مستوى تواجد الطرفين، وفي المرحلة الثانية ـ إجراء تقليص تدريجي ومستمر للنشاطات العسكرية وتصفية القواعد العسكرية الاجنبية. كما اقترح الاتحاد السوفييتي ان تراعي أتفاقية المرحلة الاولى مستوى التواجد العسكري لحلفاء الطرفين (او ما يسمى عامل الحلفاء) وكذلك وجود القواعد العسكرية التابعة للولايات المتحدة وحلفائها في حوض المحيط الهندي، بما في ذلك المناطق المطلة على المحيط مباشرة (او ما يسمى عامل المناطق المطلة). وكان من المرتأى ان يتعهد الطرفان في المرحلة الاولى بعدم نشر القوات الاستراتيجية في حوض المحيط الهندي وبعدم إنشاء المرافق العسكرية لضمان عمليات القوات الاستراتيجية في المنطقة.

لكن واشنطن بعد ان دخلت المفاوضات أخذت تطرح عمداً مطالب ومزاعم لا يقبل بها الطرف السوفييتي. وعلى سبيل المثال، رفضت امريكا مراعاة ما يسمى بعامل الحلفاء، وبعامل المناطق المطلة، كما رفضت أن تعمم الاتفاقية على القاعدة الامريكية العسكرية في جزيرة دييغو ـ غارسيا، وأصرّت على حق الولايات المتحدة في إرسال تشكيلات كبيرة من قواتها البحرية، بما فيها حاملات الطائرات والغواصات الذرية، الى المحيط الهندي. وفي نهاية الجولة الرابعة من المفاوضات رفض الطرف الامريكي قطعياً مواصلتها.



● احدى حاملات الطائرات الامريكية التي «تحرس» مصالح الولايات المتحدة في الخليج العربي

●● إدارة ريغن توسّع مجال «مصالحها الحيوية» في العالم

وبعد مجيء الادارة الامريكية الراهنة الى السلطة في الولايات المتحدة اتخذت استعدادات واشنطن العسكرية، ابعاداً واسعة، وخاصة في منطقة المحيط الهندي. والولايات المتحدة التي تُكهرب دوماً الاجواء العالمية، تعلن الجديد والجديد من مناطق العالم مجالاً لـ «مصالحها الحيوية»، مجالاً يشمل حالياً ١٩ دولة. وفي السنوات الأخيرة تتواجد بصورة دائمة في بحر العرب والخليج تشكيلتان ضاربتان من القطع العسكرية تضمّان حاملة (أو حاملتين) للطائرات المتعددة الاغراض (بوسعها ان تحمل ١٨٠ طائرة حربية) و ٢ ـ ٤ طرّادات مجهزة بالسلاح الصاروخي و ٩ ـ ١٢ من المدمرات أو الفرقاطات و ٢ ـ ٣ من الغواصات الذرية المتعددة الاغراض و ١٢ ـ ١٨ سفينة للتموين. وفي أثناء تأزم الوضع في أي بلد من بلدان منطقة المحيط الهندي (وعلى سبيل المثال تأزم الوضع في ايران العام ١٩٨٠) ازدادت القوات الامريكية الضاربة، المرابطة هناك، مقدار الضعفين. علماً بأن عدد الطائرات كان ٣٦٠، منها ١٥٠ ـ ١٦٠ طائرة تحمل السلاح النووي.

وفي منطقة المحيط الهندي حوالي ٣٠ قاعدة امريكية عسكرية. ويجري توسيع وتحديث القواعد العسكرية في الصومال (بربره ومقديشو وهرجيسة) وفي كينيا (ممباسه) وفي السعودية (الظهران) وفي سلطنة عُمان (مركز ثمارد) وفي البحرين (المنامة). أما المطارات في جزيرة دييغو ـ غارسيا و «مصيره» وغيرها فانها قد جهزت لخدمة الطائرات الاستراتيجية «ب ـ ٥٢» وطائرات النقل الثقيلة. وتحاول الولايات المتحدة عن طريق التخويف والضغط ان تحصل على القواعد في باكستان وسري لانكا وجزر القمر ومالديف وبنغلاديش (تشيتاغونغ).

وبغية ممارسة التدخل المسلح شكّل البنتاغون «قوات التدخل السريع» التي تضم ٢٢٠ ألف عنصر ووضع تعليمات خاصة باستخدامها في الميدان. وهذه القوات خاضعة لما يسمى «القيادة المركزية» (السينتكوم) التي نشرت مفارزها الاولى في الشرق الاوسط منذ كانون الثاني ١٩٨٣. ويشمل مجال اعمال القيادة المركزية شمال غربي المحيط الهندي واراضي جملة من بلدان افريقيا والشرقين الادنى والاوسط.

وتحاول واشنطن جر حلفائها الأساسيين في الناتو ولو بصورة غير مباشرة الى النشاطات الرامية الى عسكرة المنطقة. فتبقي فرنسا في غرب المحيط الهندي على ٨ ـ ١٠ قطع حربية و ١٢ ألف جندي. أما بريطانيا فترسل بصورة منتظمة نحو ١٠ قطع حربية وسفن الاسناد لتجوب مياه المحيط الهندي. وقد ارسلت المانيا الغربية الى هناك ولأول مرة، في ربيع ١٩٨٠، سفنها الحربية التي اشتركت في المناورات العسكرية بالتعاون مع السفن الامريكية.

وهكذا فبذنب قوى الامبريالية العدوانية تجاوزت مشكلة المحيط الهندي حدود المنطقة وتحوّلت الى واحد من العوامل التي تؤثر والى حدّ كبير في تطور الوضع العالمي ككل. وان تعزيز «قوات التدخل السريع» وعزم الولايات المتحدة على القيام بالتدخل المسلح في أزمة مضيق هرمز والخليج العربي وغيرها من العوامل ـ يثير كل ذلك قلقاً مشروعاً لدى الرأي العام العالمي ويزيد من خطر نشوب نزاعات عسكرية جديدة وبالدرجة الأولى بالنسبة لبلدان المنطقة الساحلية. وفي الوقت نفسه يزداد الخطر العسكري على الاتحاد السوفييتي من الجنوب.

وفيما يخص التواجد السوفييتي العسكري في المحيط الهندي فانه منذ سنين في مستوى ثابت. والأهم، هو ان قوام وتشكيل السفن السوفييتية يختلفان اختلافاً مبدئياً عن الاسطول الامريكي في هذه المنطقة. فالسفن السوفييتية المتواجدة هناك غير مخصصة لخوض العمليات العسكرية ضد البلدان الساحلية وتقوم بتنفيذ مهمات دفاعية محدودة ولا تتواجد في المنطقة بصورة دائمة. وليس هناك ايضاً قوات استراتيجية سوفييتية. والسفن السوفييتية العسكرية المتواجدة في المحيط الهندي لا تهدد أي بلد وإرسالها الى هناك هو خطوة جوابية اضطرارية.

لقد تبنت الدورة الثامنة والثلاثون للجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة قراراً تم تكليف لجنة الأمم المتحدة المتخصصة بموجبه باتخاذ اجراءات حازمة لاستكمال العمل التمهيدي على تنظيم مؤتمر حول المحيط الهندي وعقده في كولومبو في العام ١٩٨٥. اذ ان نجاح المؤتمر من شأنه ان يوفر ظروفاً لتخفيف حدة التوتر العسكري في المنطقة.

ان بلدنا لا يزال مستعداً لمواصلة المفاوضات مع الولايات المتحدة بشأن تقليص النشاطات العسكرية في المحيط الهندي. كما ان الاتحاد السوفييتي اعلن مراراً وعلى اعلى مستوى انه مستعد للاستفادة من كل امكانية فعلية في سبيل التفاوض بغية التوصل الى اتفاقات بنّاءة.

ويعمل الاتحاد السوفييتي، بنشاط، على تجسيد فكرة تحويل حوض المحيط الهندي الى منطقة سلام. ويعتقد ان من المستحسن لو اعلنت الدول غير الساحلية ـ حتى قبل عقد مؤتمر كولومبو ـ امتناعها عن أية خطوات قد تسفر عن تأزم الوضع في المنطقة ويمكن ان تتخذ هذه الدول قراراً بعدم إرسال تشكيلات بحرية عسكرية ضخمة الى المحيط الهندي، وبعدم إجراء المناورات أو التدريبات العسكرية، وعدم إقامة قواعد عسكرية جديدة هناك. ويدعو الاتحاد السوفييتي ايضاً الى ان تتخلى كل الدول عن محاولات اعلان المحيط الهندي مجالاً لمصالحها الخاصة أو ميداناً لنفوذها. واعلن الاتحاد السوفييتي بدوره انه مستعد ليقطع على نفسه تعهداً بعدم نشر سلاحه النووي في المحيط الهندي وعدم استخدامه ضد بلدان المنطقة التي لا تنوي شراء هذا السلاح ولا تملكه في أراضيها.

لقد قال الرفيق قسطنطين تشرنينكو، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي في اجتماع شباط (١٩٨٤) الكامل للجنة الحزب المركزية: «ان الاتحاد السوفييتي، باعتباره دولة اشتراكية كبرى، يعي تماماً مدى مسؤوليته امام الشعوب عن صيانة وتعزيز السلام. واننا مستعدون للتعاون السلمي المتبادل النفع مع دول جميع القارات. ونحن ندعو الى حل سلمي لجميع القضايا الدولية المتنازع عليها عن طريق المفاوضات الجدية المتكافئة البناءة. وسوف يتعاون الاتحاد السوفييتي على أوسع نطاق مع جميع الدول المستعدة للمساهمة بأعمالها الفعالة في تخفيف حدة التوتر الدولي وتوفير جو من الثقة في العالم بأسره».

وينتظر الاتحاد السوفييتي، شأنه شأن سائر بلدان العالم المحبة للسلام، من الولايات المتحدة وحلفائها ان تصغي الى صوت العقل وتكف عن محاولات إحباط عقد المؤتمر الدولي المدعو للمساهمة في تطبيق فكرة تحويل المحيط الهندي الى منطقة سلام.

(نقلا عن «برافدا»)

■ كاتب المقال هو نائب رئيس هيئة الأركان العامة للقوات السوفييتية المسلحة.

مسلسل الاعتداءات الارهابية على المواطنين الفلسطينيين بين نيسان ٨٠ ونيسان ٨٤

● القدس ـ الاعتداءات الارهابية، التي تقوم بها سوائب المستوطنين الكولونياليين ضد المواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة مستمرة منذ عدة سنوات. وطول هذه الفترة تتجاهل السلطات الاسرائيلية حدوثها أحياناً وتقلل من شأنها في أحيان أخرى. ونورد هنا شريطاً مسلسلاً للعمليات الارهابية اليهودية منذ نيسان ١٩٨٠ وحتى نيسان ١٩٨٤، نقلاً عن الزميلة «الطليعة» المقدسية (عدد ٣ أيار ١٩٨٤):

■ نيسان ١٩٨٠ ■

حطم المستوطنون زجاج سيارات ونوافذ بيوت يملكها المواطنون العرب في رام الله والبيرة. وقد بلغ عدد السيارات ١٢٠ سيارة، والبيوت التي تحطمت نوافذها ٧٠ بيتاً.

■ حزيران ١٩٨٠ ■

تصاعدت العمليات، حيث وضعت منظمة «ت. ن. ت.» اليهودية قنابل مفخخة في سيارات ثلاثة رؤساء بلديات هم على التوالي: بسّام الشكعة، رئيس بلدية نابلس المنتخب، وكريم خلف، رئيس بلدية رام الله المنتخب، وابراهيم الطويل، رئيس بلدية البيرة المنتخب.

وقد نتج عن انفجار القنابل الثلاثة بتر ساقي بسّام الشكعة، وإصابة ساق كريم خلف بضرر بليغ، ونجا ابراهيم الطويل بفضل غيابه عن المكان، وبدلاً منه أصيب خبير المتفجرات الاسرائيلي بجروح بليغة في عينيه، نتج عنها إصابته بالعمى بعد ذلك. ولم تجر أية اعتقالات.

■ نيسان ١٩٨١ ■

اعتداءات متوالية على المواطنين العرب في الخليل. وقدمت ناظرة مدرسة عربية شكوى ضد يهود «قصّوا شعر طالباتها وصفعوهن على وجوههن»!

■ أيار ١٩٨١ ■

أمر المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية يتسحاق زمير بتعيين لجنة خاصة مأذونة بإجراء التحقيق مع المستوطنين اليهود الذين يُشتبه بأنهم قاموا بنشاطات عنيفة ضد العرب في الضفة الغربية.

■ شباط ١٩٨٢ ■

ألقيت قنبلة على بيت احد المواطنين العرب المقيمين بجوار مستوطنة «كريات اربع» في الساعة الثانية صباحاً. وقد انفجرت القنبلة في باحة البيت. وقبل ذلك بسنتين أطلقت النار على داخل منزله. وأوضح المواطن في حينه ان مستوطني «كريات اربع» يريدون منه إخلاء المكان ليتيح لمستوطنتهم التوسع!

وفي الشهر نفسه قام الحاخام كهانا، في أثناء خدمة الاحتياط في الجيش الاسرائيلي، باعتقال ١٥ مواطناً من رام الله. كما ان مستوطناً يهودياً من مستوطنة «شيلو» اطلق النار على شاب عربي وأرداه قتيلا!

■ تشرين الأول ١٩٨٢ ■

احتجزت الشرطة الاسرائيلية ثلاثة مستوطنين من «كريات اربع» بتهمة حيازتهم للمتفجرات بدون إذن قانوني!

■ شباط ١٩٨٣ (يوم الجمعة) ■

انفجرت قنبلة موقوتة وُضعت بجوار أحد مساجد الخليل وأصيب على أثرها إثنان من المواطنين بجروح. وكانت القنبلة موقوتة لتنفجر مع موعد انتهاء المصلين من صلاة يوم الجمعة، والذي حال دون ذلك، هو تأخر غير مقصود في الصلاة.

وفي الفترة نفسها انفجرت قنبلة مفخخة في ملعب إحدى المدارس، وجُرح على أثرها ولدان عربيان، كما أُصيبت فتاتان عربيتان تبلغان من العمر اربع سنوات، بجروح على أثر إطلاق النار على منزليهما. وقد شخص المعتدون بأنهم مستوطنون يقيمون في مستوطنة «كريات اربع»!

■ آذار ١٩٨٣ ■

استمرت الاعتداءات. فقد أطلقت النار على سيارة مواطن عربي من «بطّاء» جنوب مدرسة الخليل، بينما كان يقودها في أثناء مروره بجانب مستوطنة «النكام»، وهي مستوطنة تدير شؤونها حركة «كاخ» الفاشية.

وفي الفترة نفسها تقريباً حطم مستوطنون زجاج السيارات المارة على طريق بيت لحم. كما واقتحم يهود من مستوطنة «كرمل» وتقع جنوب تلال الخليل، مدرسة ذكور يطا الثانوية، وقاموا باطلاق النيران في الهواء وهددوا المدرسين والطلاب بحجة ان سياراتهم تعرّضت للرشق بالحجارة.

وفي عملية أخرى، قام مستوطنو «كريات اربع» باغلاق الشارع الرئيسي الذي يوصل بين مخيم الدهيشة للاجئين ومدينة القدس.

■ تموز ١٩٨٣ ■

تصاعدت العمليات الارهابية بشدة. فقد هاجم ارهابيون مقنعون جامعة الخليل الاسلامية واطلقوا النار على الطلبة بشكل عشوائي، وفجّروا ثلاث قنابل، قُتل على أثرها ثلاثة أشخاص، وأصيب ٣٣ شخصا بجروح.

■ كانون الاول ١٩٨٣ ■

قَتل المستوطنون الطفلة عائشة البحش من نابلس وتبلغ الحادية عشرة من عمرها. وقد أدين بجريمة القتل إثنان من المستوطنين.

■ كانون الثاني ١٩٨٤ ■

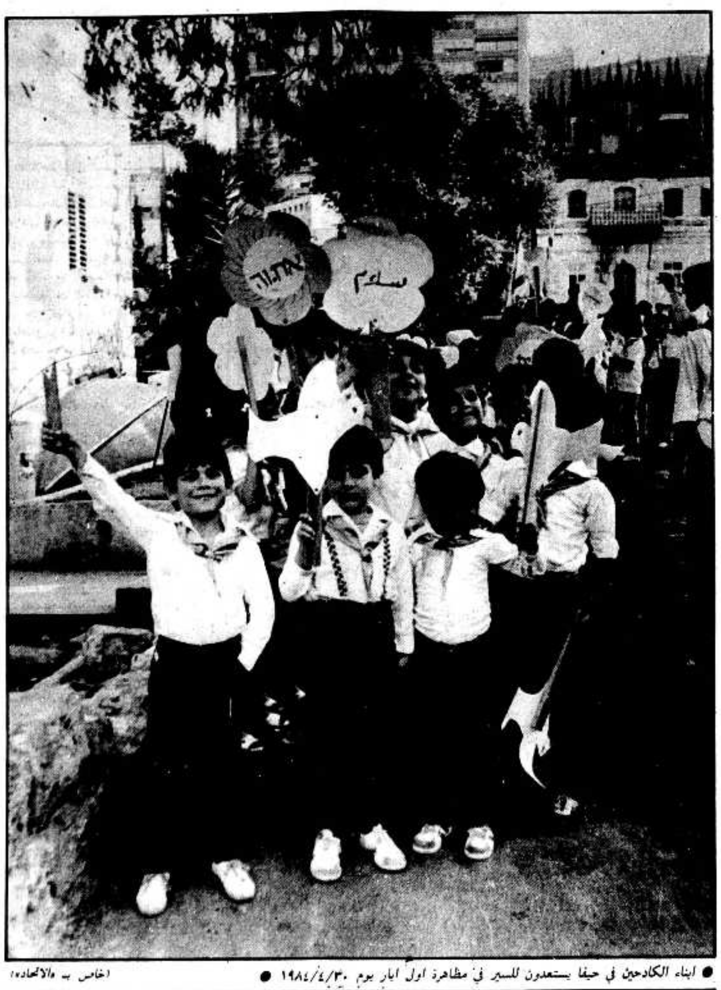
أصيب آذن مسجد في الخليل على أثر انفجار قنبلة مفخخة قبل صلاة يوم الجمعة. وبعد ذلك ببرهة قصيرة انفجرت قنبلة أخرى مفخخة في مسجد آخر.

■ نيسان ١٩٨٤ ■

هاجم مسلحون مقنعون باصاً ينقل عمالاً عرباً قرب المزرعة الشرقية من نواحي رام الله. وقد احتجز خمسة من المشبوهين اليهود.



يا شمير ويا شارون هذا وطنا خلقنا هون



● ابناء الكادحين في حيفا يستعدون للسير في مظاهرة اول ايار يوم ١٩٨٤/٤/٣٠ ● (خاص بـ «الاتحاد»)

شعراء من فلسطين

*** تعرف عليهم وعلى شعرهم الذي يناجون به وطنهم فلسطين ***

● الشاعر الأول هو الشاعر الشيخ يوسف اسماعيل النبهاني وهو إبن قرية إجزم التي هدمت سنة النكبة (١٩٤٨). ولد الشاعر سنة ١٨٤٩ وعاش حتى سنة ١٩٣٢ ومن شعره عن الأتراك والظلم:

وَيَمّمْتُ دار المُلك أحسب أنها — الى اليوم لم تبرحْ الى المجد سُلّما
فألفيت فيها أمة عربيةً — يرى الترك منها أمة الزنج أكرما
وما نقموا منا بني العرب خلةً — سوى ان خير الخلق لم يكن أعجما
بني الترك اني ما تكلمت هاجياً — ولكن قلبي من جفاكم تكلما

● وشاعر أخر هو محي الدين الحج عيسى وهو إبن صفد، عروس جبل كنعان والجرمق، وصاحب الجو الشاعري، ويصف الربيع عند حلوله على البقاع المحيطة بصفد ويقول:

وأتى الربيع يعودنا فتزخرفت — قمم الربى وتزينت صحف الثرى
ينفي عن العين القذى نواره — ويحط اثقال الهموم عن الورى
او ما ترى كنعان يلبس حِليةً — قد زخرفت فحكت لعينيك منظرا
كم طاب في صفد الربيع وزهره — يكسو الربى وشى المحاسن مزهرا
فمتى أراها في السماك تقدماً — قد أزهرت بالعلم حتى أثمرا

ومن شعره أيضاً يصف الفتى الفلسطيني ويقول:

هتفت به أوطانه فأجابا — والموت يخطر جيئه وذهابا
شاكي السلاح قد إنتخى بيمينه — سهم القضاء وباليسار شهابا
مستبسلاً كالليث إلا أنه — أضرى وأقطع في النوائب نابا
لم تثنه عن عزمه ذبابة — طلع العدو بها فصُدَّ وخابا
وصواعق منقضة وزلازل — تفني الحياة وتذهل الألبابا
فالنصر يشرق من سنا اقدامه — والمجد يرقب عزمه والوثابا

ويناجي الشاعر الصفدي محي الدين الحج عيسى بحيرة طبرية من منفاه في حلب:

قف على شاطيء البحرية سلها — فعساها تجيبنا عن سؤالك
هل يلذ الهوى بغير ثراها — ام يطيب القرار إلا هنالك
رق منها الهواء فهو عليلٌ — مر فيها كخاطر من خيالك
قلّبتها الأيام نحساً وبؤساً — وهي مهوى لكل ثاو وسالك
قل لمن رام غدرها وأذاها — أنت تبغي ويكره الله ذلك

وهذا الشاعر لم أعرف أنه حي حتى الآن أم توفاه الله وعلى ما أعرف أنه حتى ١٩٧٤ كان يسكن مدينة حلب وينتظر العودة الى أرض الوطن.

● وننتقل الى الشاعر والأديب سليمان القاجي الفاروقي والصحفي وصاحب جريدة الجامعة الاسلامية، ابن مدينة الرملة الفلسطينية والمتوفي سنة ١٩٦٠ ومن شعره الوطني الذي يناجي فيه الوطن:

لا تهن نحن هنا يا وطن — سوف يصفو لبنيك الزمن
ضمن النصر لنا نحرزه — هم جبارة لا تهن
وشباب باسل مندفع — حين تحمر المآقي خشن
وكهول في ملاقاة الردى — يجبن الموت وهم ما جبنوا
لو بألف من صناديد الوغى — يزنون الفرد منهم يزن
ويح من كادوا لنا غدراً بنا — ويحهم في دارهم ان أمنوا
نحن مهما بعد الدين بنا — وتناءت في التلاقي سننٌ
أخوة قد جمعتهم وحدةٌ — بارك الله بها والوطن

● وشاعر آخر من يافا، عروس البحر، ابن يافا التي غادرها قبل النكبة بقليل الى مصر وبقي يحن الى وطنه ومسقط رأسه، يافا، ويناجيها بهذه الأبيات الشعرية وهو الشاعر ابراهيم مصطفى الدباغ المتوفي سنة ١٩٤٧:

أعوج بالدار أبكيها وأندبها — فقل سلاما لها من حبس مأسور
تحركت لك اشواقي وما برحت — هُبي اذا سكن الهدار بل ثوري
فكل نفس لها من سعيها أمل — ولا تنال مناها دون تحرير

ومن شعره أيضاً:

متى أرى القوم حول الصخرة اجتمعوا — بعد التفرق من ناءٍ ومغتربِ
وقفت بالدار ابكيها وترمقني — عيونها بلحاظ اللائم العتبِ
يا مريض الخبل لو ان الأعنة لي — أطرتها شهبا تأتي على الشهبِ
قومي وأهلي وما لاقوا ونجدتهم — تقيمني وعناد الدهر يقعدُ بي

(اختارها لكم محمد دغش ديرحنا)

يا شعوب الشرق

يا شعوب الشرق هذا — وقت رد الغاصبين
فاركبوا الهول الشدادا — واصطلوها باسلين
طال عهد النوم فيكم — والاعادي ساهرون
انعيم وبنوكم — في الفيافي تائهون
شتتونا في المنافي — واملأوا منا السجون
سوف تأتيكم ليال — برقها حتف المنون
يا شعوب الشرق هيّا — لنضالنا المبين
سوف نحظى بالحرية — رغم أنف الغاصبين
عاش حزب الشيوعية — وزعيمه لينين
تحيا ذكرى لينين — دوما، والرفاق اجمعين

بواكير

العلم الأحمر

● ● تحت هذا العنوان بعث الينا الصديقان نمر أبو أحمد ووائل طنوس (الناصرة) بالزجلية التالية التي كتباها، كما يقولان في رسالتهما، على لحن الأغنية الشعبية الفلسطينية «والله لازرعك في الدار يا عود اللوز الأخضر»:

(اللازمة)

والله لارفعك بالدار — يا علم الحزب الأحمر
وافدي الحزب بدمي — حتى السلطة تتقهقر

ـ ١ ـ

يا عمال ما بنفعكوش — الا المنجل والشاكوش
ومنأمل منكم متنسوش — دم الشهداء الأحمر

ـ ٢ ـ

مبادئنا ماركسية — واهدافنا شيوعية
وتحقيق الاشتراكية — واجب علينا يتقرر

ـ ٣ ـ

وللي مش قاري التاريخ — حزب بلادي ما بنيخ
ولو وصلوا على المريخ — الاشتراكية تتقرر

ـ ٤ ـ

حزبي حزب التحدي — بحيفا وبيافا واللد
ويا سواعد اشتدي — تيرتفع العلم الأحمر

ـ ٥ ـ

ومهما سفكتو منا دماء — ومهما قتلتو منا رفاق
علمي يرفرف للسماء — علم العمال الأحمر

ـ ٦ ـ

ومهما قتلتو اطفال — بدو يزول الاحتلال
ويتحقق الاستقلال — بلواء العلم الأحمر

ـ ٧ ـ

هذا هو طريق الشعب — انضموا لهذا الحزب
حتى نكمل كل الدرب — وفلسطين تتحرر

اعظم كيميائي في العالم

*** بمناسبة الذكرى الخمسين بعد المائة لميلاد العالم دميتري مندلييف (١٨٣٤ ـ ١٩٠٧) ***

أضيف على لوحة الشرف العلمي في جامعة بريجبورت (الولايات المتحدة) عام ١٩٦٤ اسم روسي الى اسماء العباقرة العظام يفكليدوس وارخيميدس وكوبيرنيك وغاليلو ونيوتن ولافوزيه. انه اسم مندلييف. ويمكن للمرء ان يستغرب طبعا لنسيان اعلام العلم الروسي الاخرين مثل نيكولاي لوباتشيفسكي «كوبيرنيك الهندسة» وايفان بافلوف الفيزيولوجي الاكبر ولكن اذا ما اكتفى المرء بهؤلاء السبعة حيث يحتل دميتري مندلييف مكانته بلاشك. فيمكن ان يتساءل: لماذا تأخر الامريكان لهذه الدرجة في ضمه الى هذه القائمة ؟

يعتبر جدول العناصر الكيميائية الذي نشره مندلييف عام ١٨٦٩ من اعظم الانجازات في علم الطبيعة منذ نشأته وقد قال الكيميائي البريطاني تشارلز كولسن في هذا الموضوع «ان كل عمل عبقري يتميز بسمتين، فهو يقول اكثر مما هو معروف في الوقت الحاضر ويمكن ان يتطور في اتجاهات يستحيل التنبؤ بها. وان جدول مندلييف عمل عبقري من حيث كلتا السمتين».

لقد اتاح هذا الجدول حقا التكهن بوجود العناصر الكيميائية قبل اكتشافها وحتى وصف خصائصها. وكان كثير من الباحثين المرموقين قد اجروا تجاربهم وحساباتهم وتقدموا بفرضياتهم ونظرياتهم انطلاقا من هذا الجدول وكان بينهم الانكليزيان فريدريك سودي وهنري موزلي اللذان اكتشفا قانون التحولات الاشعاعية والنيوزيلاندي ارنست ريزيرفورد والدانماركي نيلس بور اللذان قاما بتصميم نموذج الذرة الكوكبي الشهير والالماني اوتو غان الذي اكتشف انشطار ذرة الاورانيوم، والامريكي غلين سيبورغ الذي صنع على رأس فريق من الباحثين عددا من العناصر من ضمنها المندلييفي، بصورة اصطناعية.

ان المندلييفي (رقم ١٠١) واحد من عناصر ما وراء الاورانيوم قد سمي باسم العالم الروسي العظيم، كما قال سيبورغ نفسه، لا لان مندلييف وضع قاعدة لعلم الذرة المعاصر كله فحسب بل لانه نبه زملاءه، خاصة الى الاورانيوم (رقم ٩٢) الذي اختتم به جدول مندلييف آنذاك. واعقبت الاورانيوم «الاخيرة» سلسلة طويلة من العناصر.

كتب سيبورغ عام ١٩٥٥ حتى تم تركيب العنصر المندلييفي يقول ان «جدول مندلييف كان خلال مئة عام تقريبا مفتاحا لاكتشاف عناصر جديدة» ولا يزال مفتاحا لها حتى الان.

ثمة في معهد الابحاث النووية الموحد في دوبنا وهو مركز علمي دولي للبدان الاشتراكية على مقربة من موسكو، مختبر يرأسه الاكاديمي غيورغي فليوروف. وهو مهد لكثير من عناصر ما وراء الاورانيوم. من ضمنها الجوليوتي (رقم ١٠٢) والريزيرفوردي (رقم ١٠٣) والكورتشاتوفي رقم (١٠٤) والنيلسبوري (رقم ١٠٥) اي العناصر التي خلدت جماعة فليوروف في اسمائها، سماء الفيزيائيين العظماء من ريزيرفورد وبور المذكورين آنفا الى فريدريك جوليو ـ كوري (فرنسا) وايغور كورتشاتوف (الاتحاد السوفييتي).

اما مندلييف نفسه فاطلق العلماء والباحثون السوفييت اسمه على كثير مما اكتشفوه على الارض وحتى في الفضاء الكوني كالفوهة البركانية على سطح القمر غير المرئي الذي صورته الالات الاوتوماتيكية لاول مرة، والسلسلة الجبلية في قاع المحيط المتجمد الشمالي ومعدن يدعى المندلييفيت. وتحمل اسم مندلييف بلدات وشوارع في المدن ومعهد التكنولوجيا الكيميائية في موسكو والمعهد التربوي في توبولسك ومعهد المقاييس والموازين والمتحف داخل بناية جامعة لينينغراد (شقة العالم السابقة) وجمعية الكيمياء وغيرها من المؤسسات.

«اعظم كيميائي في العالم» بهذا اللقب يمجد معاصرونا مندلييف. نعم انه مؤسس الكيمياء المعاصرة وحتى فيزياء عصرنا الى حد كبير، مع انه كان يعتبر الكيمياء الفيزيائية موضوعا رئيسيا لعمله، وكان يعالج في الوقت نفسه قضايا اخرى في فروع مختلفة من الرياضيات وعلم الفلك الى علم القياس من الفلسفة الى الاقتصاد، من التكنيك الى الفن. وقال الشاعر الروسي العظيم الكساندر بلوك عنه «أنه تغلغل في كل شيء».

قال مندلييف انه يقدم «ثلاث خدمات للوطن» وكان اولها عمله كباحث في الطبيعة. اذ كان منهمكا بهذا العمل بتفان. كما كان يسعى الى وضع ثماره التطبيقية والنظرية لخير المجتمع املا في «ان يحصد الشعب محصولا من بذور العلم». وقد بذل مندلييف جهوداً كبير لتربية جيل جديد من العلماء، ولتثقيف الجماهير وتكميل نظام التعليم، ورأى مندلييف خدمته الثالثة للوطن في العمل بكل ما كان في حوزته للاسراع في تقدم روسيا في المجال الاقتصادي والصناعي بالدرجة الاولى.

«الشعب يحصد محصولا من بذور العلم» ان فكرة مندلييف هذه قد تحققت في وطنه بعد ثورة اكتوبر فقط فقد اكدت مجلة «نيتشور» البريطانية قبل نصف قرن (١٩٣٤/١١/٢٤) في مقالة بعنوان «الذكرى المئوية لميلاد مندلييف والتقدم العلمي في الاتحاد السوفييتي»: ان الاتحاد السوفييتي يقدر ويضاعف تراث العلماء، من امثال مندلييف «ويشجع العلم بحد ذاته وكذلك التكنولوجيا والصناعة».

ليف بوبروف

(مراقب في وكالة «نوفوستي» ـ السوفييتية للانباء)

● مسابقة العدد ●

المسابقة رقم (٤٨)

١) متى تم النصر على النازية؟
١٩٤٤/٥/٩ ـ ١٩٤٥/٥/٩ ـ ١٩٤٦/٥/٥

٢) الجيش الذي دحر النازية هو:
الجيش الأحمر السوفييتي ـ الجيش الايطالي ـ الجيش التركي

٣) المعركة التي تم فيها دحر النازية وسحقها نهائياً وقعت في: برلين ـ روما ـ براغ

● اجوبة المسابقة رقم (٤٦) ●

■ موت السيدة سامية كان قتلاً

● اصحاب الحلول الصحيحة ●

تلقينا عشرات الاجابات على سؤال المسابقة رقم (٤٦) ولكن، للاسف الشديد، لم يتوصل الى الجواب الصحيح الا قلة قليلة من الاصدقاء، هم:

■ من الطيرة: عصام علي شبيطة
■ من الطيبة: صبري محمد حاج حسين
■ من باقة الغربية: احمد سعيد عفيف ابو مخ
■ من عيلبون: اشرف بسام سرور وسهيل وخزام وعدي فهيم زريق
■ من عرابة: صفاء احمد كناعنة
■ من مجد الكروم: نجلاء وباهر امين مناع وليان ومحمد علي حرامي ورباب جبر جابر وأحمد اسماعيل مناع
■ من كفر ياسيف: ياسر عطا درويش
■ من دير حنا: حنان يوسف خوري
■ من شعب: سامر وسحر عدنان فاعور

● الفائزون ●

○ بعد ان اجرينا القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز بالجوائز كل من:

١) عصام علي شبيطة ـ الطيرة
٢) رباب جبر جابر ـ مجد الكروم
٣) حنان يوسف خوري ـ دير حنا

[الجوائز مقدمة من دار «الاسوار» العكية للنشر لصاحبها يعقوب حجازي]

○ كوبون المسابقة ○
حل مسابقة رقم (٤٨)

١ ـ ....
٢ ـ ....
٣ ـ ....
الاسم: ....
العنوان: ....
البلدة: ....

قراءات في الفيزياء الحديثة

تجربة حاسمة

● اعداد: المهندس دعيبس عبود ●

خلال التجارب التي اجريت على سرعة الضوء، اكتشف الفيزيائيون امرا غريبا جدا اذ ناقضت سرعة الضوء مبدأ النسبية الذي وضعه «غليليو». وظهر بان سرعة الضوء هي اقل الاشياء حساسية، لانها لا تتغير. فالضوء يسافر دائما بالسرعة نفسها. وقد يتساءل احد «وما الغرابة في الامر؟»

ان مثل هذا السؤال يدل على عدم فهم المشكلة. اذ مهما كانت الظروف التي يجري بها القياس ومهما كانت حركة المشاهد (سرعته واتجاهه)، ستسجل اجهزة القياس سرعة الضوء ٣٠٠٠٠٠ كيلومتر في الثانية. لتوضيح المشكلة، دعونا نفترض باننا نقف ساكنين وانه امامنا وعلى بعد معين يوجد مصباح كهربائي غير متحرك ايضا فعندما يضيء هذا المصباح ستصلنا اشعة الضوء بسرعة ٣٠٠٠٠٠ كم/ثانية.

لنفترض الآن بان المصباح يبقى ساكنا، اما نحن فنسافر باتجاهه بسرعة ١٠٠٠٠٠ كم/ثانية. فكم ستسجل اجهزتنا عند قياس سرعة الضوء؟ حسب المنطق العادي وحسب مبدأ غليليو ستكون اجابتكم ٤٠٠٠٠٠ كم/ثانية. خطأ! ستسجل اجهزة القياس ٣٠٠٠٠٠ كم/ثانية.

لنفترض الان باننا نسافر مبتعدين عن المصباح الكهربائي الذي يبقى ساكنا في مكانه بسرعة ١٠٠٠٠٠ كم/ثانية فكم ستسجل اجهزة القياس؟ ان من لم يستوعب عمق القضية سيجيب ٢٠٠٠٠٠ كم/ثانية. اما اجهزة القياس ستسجل باصرار ٣٠٠٠٠٠ كم/ثانية بالضبط كما لو بقينا واقفين في مكاننا.

ولكن هل يوجد اي دليل على هذا؟ نعم. لقد قام الفيزيائيان الامريكيان «البرت مايكلسون» و «ادوارد مورلي» بتجربة تثبت بان سرعة الضوء تبقى ثابتة بغض النظر عن حركة المشاهد. وقد كانت تجربة «مايكلسون ـ مورلي» (١٨٨٧) حاسمة. والتجربة الحاسمة هي التي تقضي بالحياة او الموت على نظرية علمية. اما النظرية التي كان يجري فحصها في تجربة «مايكلسون ـ مورلي» فكانت نظرية الاثير.

ادعت نظرية الاثير بان كل العالم يسبح في بحر من مادة غير مرئية، لا طعم لها ولا رائحة، ولا تملك اية صفة قطعيا. وهي موجودة فقط حتى تمكن اشعة الضوء ان تسافر (تتقدم) عبرها اذ لا يمكن لموجة ان توجد في الفراغ فهناك حاجة لشيء كي يتموج. وذلك الشيء كان الاثير.

حسب النظرية، يوجد الاثير في كل مكان وفي كل شيء. فنحن نعيش في بحر من الاثير.. وبالنسبة له، لا توجد عقبات وابواب فهو يتسرب في اصلب المواد كما يتسرب الماء في الاسفنجة. ومع اننا نتحرك في بحر من الاثير الا ان بحر الاثير هذا لا يتحرك ابدا. فهو ساكن بشكل مطلق.

ومع ان السبب الاساسي لوجود الاثير كان حتى تتمكن اشعة الضوء من السفر خلاله. الا ان وجوده حل مشكلة قديمة اخرى وهي ايجاد اطار انتساب ساكن تكون فيه قوانين الميكانيك صحيحة بشكل كامل. ويمكن قياس حركة اطر الانتساب بالنسبة له.

قضت نتائج تجربة «مايكلسون ـ مورلي» بالموت المبرم على نظرية الاثير. وبالدرجة نفسها من الاهمية قادت الى وضع الاسس الرياضية لنظرية «اينشتاين» الثورية.

عزم «مايكلسون ومورلي» في تجربتهما على قياس حركة الارض في بحر الاثير. وكانت المشكلة كيف يمكن ذلك؟ يمكن لسفينتين ان تحددا حركتها الواحدة بالنسبة للاخرى. ولكن لا توجد لسفينة تتحرك لوحدها في بحر هادىء اية نقطة انتساب تحدد حركتها بالنسبة لها. ولقياس سرعتها، في الايام الغابرة اعتاد البحارة رمي جذع كبير في البحر وقياس سرعة ابتعادهم عنه. عمل «مايكلسون ومورلي» الشيء نفسه وبدلا من الجذع رميا شعاعا من الضوء.

كانت تجربتهما بسيطة بمفهومها ولكنها عبقرية. فاذا كانت الارض تتحرك وكان بحر الاثير ساكنا فان حركة الارض عبر بحر الاثير ستسبب تيارا من الاثير. وعليه تكون سرعة شعاع الضوء الذي يتقدم عكس تيار الاثير ابطأ من شعاع الضوء الذي يتقدم عموديا (عرضيا) لاتجاه التيار. بالضبط كما ان سرعة تقدم قارب بعكس مجرى النهر تكون ابطأ من تقدمه بعرض النهر. فاذا كانت نظرية الاثير صحيحة، فسيحتاج شعاع الضوء المرسل بعكس تيار الاثير ثم رجوعا الى نقطة الانطلاق وقتا اكثر من الشعاع الذي ارسل باتجاه عمودي لاتجاه تيار الاثير ورجوعا الى نقطة الانطلاق.

وقد أظهرت نتائج تجربة «مايكلسون ـ مورلي» بانه لا يوجد اي فرق في سرعة شعاعي الضوء اللذين ارسلا باتجاهين متعامدين ومع انهما ادارا جهازهما بـ ٩٠ درجة الا ان النتيجة بقيت كما هي. وكان على الفيزيائيين ان يختارا بين نتيجتين ١) اما ان الارض لا تدور (وكوبرنيكوس على خطأ). ٢) واما لا وجود للاثير. وكلتا النتيجتين كانتا مرفوضتين بشدة.

ظن مايكلسون ومورلي بانه ربما تحمل الارض طبقة من الاثير كما تحمل معها الغلاف الجوي. لذلك يصعب تبيان الاثير بالقرب من سطح الكرة الارضية. ولم يأت احد بفرضية افضل الى ان جاء «جورج فرانس فتجرالد» حيث علل عدم المقدرة على تبيان الاثير بان الضغط الناتج من تيار الاثير بالقرب من سطح الكرة الارضية يضغط ويقلص الاشياء، كما تتقلص الاشياء المرنة التي تتحرك في الماء. فتصبح اقصر في اتجاه حركتها. فاذا كان هذا صحيحا. فستقصر ذراع الجهاز الذي استعمله مايكلسون ومورلي والتي هي باتجاه حركة الارض بينما لا يتأثر الذراع العمودي لتلك الحركة.

بعد سنة توصل الفيزيائي الهولندي «هندريك لورنس» بشكل مستقل، بينما كان يعمل في قضية اخرى، الى فرضية «فتجرالد» نفسها. وعبر عن اكتشافه بمعادلات رياضية، وهذا بالطبع رفع من قيمة فرضية «فتجرالد» وجعلها اكثر قبولا.

المسرح معد. جميع اجزاء المشهد تقف في مكانها. الفشل في تبيان الاثير وتجربة مايكلسون ـ مورلي وثبات سرعة الضوء وفرضية فتجرالد ـ لورنس حول تقلصات الاجسام ومعادلات لورنس. هذه هي الحقائق التي استمرت تحير جميع الفيزيائيين في اوائل القرن ما عدا «البرت اينشتاين». الذي، حين نظر الى جميع اجزاء المشهد على المسرح، رأى بعقل المبتدئين الذي يملكه، النظرية النسبية الخاصة.

الاتحاد قبل ربع قرن

الارهاب البوليسي لم يمنع سكان أم الفحم من الاحتفال بأول أيار

● ام الفحم ـ احتفل كادحو ام الفحم بأول أيار رغم الارهاب والشائعات المغرضة التي نشرتها الشرطة والحكم العسكري وأجراؤها .

وكان أعضاء الحزب الشيوعي قد دعوا عدداً كبيراً من السكان للاشتراك في الاحتفال بهذه المناسبة ولكن في الساعة التاسعة والنصف من صباح أول أيار هبط على القرية ضابط مركز بوليس بردس حنا وبرفقته فرقة كبيرة من الشرطة المسلحة ، واحتل قسم من الشرطة بداية الطريق المؤدية الى مكان الاحتفال بينما أخذ الأخرون يتجولون في القرية ناشرين الارهاب والشائعات الزاعمة أن هجوماً سيقع على الذين يشتركون في الاحتفال .

ولكن على الرغم من هذا عقد أعضاء الحزب وعدد غير قليل من مؤيديه اجتماعهم الاحتفالي الذي استمر ساعتين وتكلم فيه الرفيقان محمود الشيخ حسين ومحمود القاسم وتخللته الأغاني والأناشيد الشعبية .

وقد نقلت كلمات الخطباء بمكبر الصوت واستمع اليها الكثيرون من أبناء القرية الذين جلسوا على الأسطحة المجاورة .

وفي كلمتها استعرض الخطيبان التطورات في الشرق الأوسط وأكدا ان التحريض على الشيوعيين لا يوصل الماء الى ام الفحم ولا يكون الا في مصلحة الذين يرفضون إقامة مجلس محلي والذين يسيرون ضد مصالح سكان القرية .

وقد حيا الاجتماع سجناء حوادث العدوان البوليسي في السنة الماضية ، من أبناء القرية .

وكان الرفيق شفيع عباس حاج محمد قد خرج من السجن في عشية أول أيار فحمل تحيات السجناء الى أبناء قريتهم ونقل تصميمهم على مواصلة الكفاح من أجل حقوق شعبهم .

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٥/٥)

●● على الماشي ●●

---■ يكتبها: نبيه القاسم---

الدروز عرب .. الدروز ليسوا عربا .. قضية ممجوجة وسقيمة لا تستحق المعالجة أكثر .. فتحديد قوميتي لا يتوقف على رأي فلان أو غيره ... ولهذا لم بعد يثيرني ما تنشره صحيفة «الأنباء» لقيطة اليوم .. أو ما تبثه دار الاذاعة .. أو يتلفظ به مذيع التلفزيون من (أورشليم القدس) .. فعروبة الدروز إن لم تحددها انتماءاتهم وتسبهم العربي الصريح الى القبائل العربية من لخم وحمير ومعن وقريش ومضر .. فان ساحات نضالهم منذ عرفهم التاريخ باسمهم الحالي ، ضد جيوش المغول والصليبيين وجراجمة البيزنطيين .. وفي الثورة السورية الكبرى في جبل العرب وكل مناطق سورية .. وفي لبنان وجبال الشوف وغربي بيروت ضد الأساطيل الاستعمارية من أمريكية وانكليزية وفرنسية وطليانية وضد القوات الاسرائيلية والكتائبية .. حددت هذا الانتماء العربي الأصيل ... ما قرأته في العدد ٥٧ من الصنارة الصادر يوم ٨٤/٤/١٣ ذكرني بكتابات المستشرق (عطا الله منصور) التي كتبها في جريدة «هآرتس» عن الدروز حيث اكتشف ولفرحته أنهم يسكنون الجبال ويأكلون المجدرة ويتكلمون العربية كالعرب تماما .. فراح يحذر السلطات من خطر غدرهم .. وكأن هذا المستشرق المدعو (عطا الله منصور) لم يزر الرامة وبيت جن والدالية .. ولم ينم الليالي ويأكل الوجبات العديدة في بيوت الدروز ويصادق الكثيرين منهم .

لومي على الصنارة لأن صاحبها بلدياتي وصديقي .. فكيف يرضى أن يُكتب في الصنارة وعلى الصفحة الأولى هذه العبارة (وكان (شمعون بيرس) قد التقى قبل ذلك مع نشيطي حزبه العرب والدروز) هكذا بالحرف الواحد ... هل يعقل أن يكتبها صاحب الصنارة .. بلدياتي .. أشك في ذلك .. هل يكون أحد المستشرقين الجدد قد تسلل الى الصنارة .. ربما ؟؟

وهل يعقل أن يقبل صاحب الصنارة بمساواة الضحية بقاتلها ، والمظلوم بالظالم .. وأن يلقي كل المسؤولية على الضحية ، كما جاء في الصنارة تعليقا على زيارة بيرس لبعض قرانا العربية (يبدو أن المعركة ستكون حامية لأهمية الصوت العربي . الدليل ظهر في الأسلوب الدعائي البعيد عن حرية التنافس الذي استقبل به بيرس في أحد القرى العربية من قبل بعض الأحزاب والفئات .. وما نرجوه أن تبقى قرانا وناخبونا بعيدين عن العنف الكلامي والجسدي وأن تكون الدعاية الانتخابية على مستوى أخلاقي) .

هكذا بالحرف الواحد أيضا .

هل جماهيرنا هي المعتدية ؟! وهل جماهيرنا التي يجب أن تتحلى بالأخلاق ؟

وهل يمكن أن تكون هذه كلمات صاحب الصنارة .. أشك في ذلك .. هل يكون هناك مستشرق قديم جديد ؟ ربما .

● ● ● الجديد في الطب

● ● الكوليرا.. والبلاد العربية

بحث احصائي حول الاصابات بمرض الكوليرا سنة ١٩٨٢ يقول انها بلغت اقصاها في جنوب افريقيا التي وقعت فيها ١٢٠٠٠ حالة. الدولة الافريقية الثانية كانت زائير بـ ١٠٠٠٠ حالة والثالثة كينيا بـ ٣٥٠٠!!

اما في آسيا فقد كانت اندونيسيا في المقدمة حيث وقعت فيها ٨٢٠٠ اصابة، وبعدها الهند بـ ٤٦٠٠ حالة ثم هبط الرقم الى بضع مئات في كل من ايران.. والفيليبين.. وتايلاند.. وماليزيا.

الملفت للنظر ان الدول العربية لم تصب بالمرة.. كما جاء في البحث الصادر عن هيئة الصحة العالمية.

دليل الاتحاد

الثلاثاء ١٩٨٤/٥/٨
التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦,٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
- ● ٦,٣٢ ـ أفلام مصورة
- ● ٦,٤٥ ـ «بريد حلا»
- ● ٧,٠٠ ـ «فصول الماضي في الرمال» حلقة عن الاثار القديمة في ايران
- ● ٧,٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
- ● ٨,٠٠ ـ عناوين نشرة مباط
- ● ٨,٠٢ «أقرباء»
- ● ٨,٣٠ ـ كولبوتيك
- ● ٩,٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩,٣٠ «نظرة ثانية»
- ● ١٠,١٠ ـ «كسلير» مسلسل جديد
- ● ١١,٠٠ ـ موسيقى كلاسيكية
- ● ١١,٣٤ ـ عنوان الليلة

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

في السينما

عن الفيلم الياباني «أنشودة نارايام» :

عبثية التطاحن في مكان لا يملك شروط الحياة

● يلاحظ خلال السنوات الأخيرة الماضية أن السينما اليابانية اكتسبت حضوراً إبداعياً متميزاً تجاوز حدود اليابان الى العالم الفسيح ، وذلك عبر مشاركتها الفاعلة والفائزة في مهرجانات السينما العالمية . ويستمد هذا الحضور تميزه من معالجة السينما لقضايا المجتمع الياباني ، التاريخية منها والمعاصرة ، على أرضية واقعية وإنسانية .

والحقيقة أن السينما اليابانية كثيرة الانتاج كمّاً ، حتى بلغت الذروة ـ على الأقل بالنسبة للمشاهدين في بلادنا ـ في النصف الثاني من السبعينات حين غمرت السوق أفلام الكاراتيه اليابانية . أما نوعاً فلم تقدم هذه الأفلام الى جمهورها سوى التخدير المجاني والهروب من واقعها القاسي الى عوالم خيالية ليست لها أية صلة بطبيعة الحياة الاجتماعية ، التي يعاني منها هذا الجمهور وعودته على الموضوعات السهلة ، مثل الميلودراما الفجّة أو البوليسية المطعمة بقصة ساذجة والتي تفتقد الى مصداقية اجتماعية .

ولعل أول مخرج ياباني يفرض إسمه على النقيض من هذه الأفلام الفجّة هو اكيرا كوروساوا مخرج فيلم «ديرسو أوزالا» (انتاج ياباني ـ سوفييتي مشترك) ويليه شوهي إيمامور ، مخرج فيلم «أنشودة نارايام» المعروض حالياً في دور السينما الاسرائيلية والذي فاز بجائزة «السعفة الذهبية» في مهرجان «كان» الأخير .

وفيلم «نارايام» يروي لنا ، وبطريقة رائعة وصبغة اجتماعية مؤثرة جداً ، حياة قرية يابانية نائية تقع بين جبال مثلجة ويتعايش فيها البؤس والخرافة ليكونا نموذجاً بشرياً يرزح تحت الكبت والانسحاق .

تعيش القرية خارج إطار الحياة الواقعية رغم ان الفصول الأربعة تتوالى عليها . ويطبع العلاقة بين أفراد القرية العنف والتناحر ، اللذان يولدهما البؤس والجفاف . وهم يتناحرون على لا شيء ، كأن المخرج يعرض لعبثية التطاحن بين مجموعة بشرية في مكان لا يملك شروط الحياة . ويتجسد العنف الأقصى في لقطات للممارسات الجسدية بين البشر من جهة وبين الأفاعي من جهة أخرى .

المناخ الأسطوري هو ديكور القرية . أما الخرافة فهي النبع الغزير للحياة التي لا تنضب حين تعزّ الحياة . كيف ؟! ـ حينما يشعر إبن القرية برتابة الحياة يحج على ظهر ولده بصمت الى نارايام ، وهو جبل شاهق مليء بتضاريس الموت والجوارح ، حيث يلاقي حتفه فتكتب له حياة جديدة ويواصل أبناؤه وأحفاده الحياة على الأرض من بعده .

والفيلم لا يرصد مصائر أبطاله من منظور فلسفتهم الحياتية البسيطة إنما يتتبع هؤلاء الأبطال في حياتهم العادية . والبطل المحوري للفيلم ، بكونه مركز السرد والأحداث ، هو امرأة مسنة تعرف القرية كل أسرارها . رتابة الحياة تدفعها الى التعجل بالحج الى نارايام . فتطرق أسنانها على رأس صخرة حتى تصبح جديرة بالموت ـ الحياة .



■ لقطة من الفيلم ■

ومشاهد الفيلم الأخيرة هي رعب حقيقي يتوج الخرافة التي في أحشاء القرية وصولاً الى الذروة . والقوي وحده هو الذي يستطيع الوصول الى قمة جبل الموت والجوارح ، ونادراً ما يكون ذلك .

وتتجسد نهاية الفيلم في أحد أفراد القرية الذي يحاول عدم ترك أمه (المسنة) وسط الجثث وبين الغربان . وأمام عجزه عن تركها تصرّ عليه أن يفعل ذلك فتلك ديانة أهل القرية . والغربان تحلق فوق رأسيهما في انتظار فريسة مقبلة . وأخيراً ، وفي انصياع نموذجي ، يتركها للفناء المطلق .

إن قسوة وعنف الموضوع ، كما طرح وبصورة مباشرة خالية من الرتوش ، أدهشنا . فلقد واجهنا ، لأول مرة واقعاً عبثياً تكمن إشكاليته في مجرد عبثيته .

والحقيقة إن هذا الفيلم لا يرتبط بحدث معيّن إنما يقدم تحليلاً لوقائع اجتماعية عن بلاد نكاد لا نعرف عنها ، لمساً ، الا على صعيد تكنولوجي من خلال التعامل مع البضائع الاستهلاكية المستوردة .

ولكن من الضروري أن نقول إن المخرج إيمامور ينقلنا من واقعة اجتماعية الى أخرى بطريقة هارمونية ذكيّة وبديعة جداً عبر مشاهد تصويرية رائعة الجمال والدقة والتوازن .

● أبو عدي ●



ويأتيك بـ «الأنباء»

عادت «الأنباء» الحكومية ، في افتتاحيتها يوم الجمعة ١٤ ايار ، الى ترديد عبارات التشفي بالفلسطينيين وبالعرب عموما ، جراء خلافاتهم الداخلية ، التي كان الماريشال إيتان قد أطلقها على اثر النزاع السوري ـ الفلسطيني .

كتبت عن زيارة ياسر عرفات الأخيرة في عمان ما يلي :

«إن الموضوع ، الذي تثيره زيارة عرفات لعمان ، ليس في حقيقته سوى عداءات بين التكتلات العربية . ومثل هذه التكتلات والعداءات ليست جديدة . ولا تعتبر اسرائيل نفسها طرفا في أي منها . ولا يعنيها أن تكون وسيلة لزيادة ثروات ملك أو رئيس جمهورية أو قائد فصيل . وكذلك لا يعنيها أن يزج المختلفون باسمها ، وباسم الصهيونية العالمية ، في نزاعاتهم .. فالحجارة التي يتقاذفها الجيران أمر خاص بهم ما دامت لا تعبر الحدود» .

ـ صحيح ، الى حد كبير ، مع الأسف الشديد .

أما الفقرة التالية التي جاءت ، أيضاً ، في هذه الافتتاحية فهي كذب في كذب :

«إن الذي يعني اسرائيل وتحرص على التذكير به ، في أثناء زيارة عرفات أو غيره لأية عاصمة عربية ، هو رغبتها في إقامة سلام عادل ثابت مع كل جيرانها . والى أن يتحقق ذلك فإنها ستعمل على حماية أمن حدودها وشعبها» .

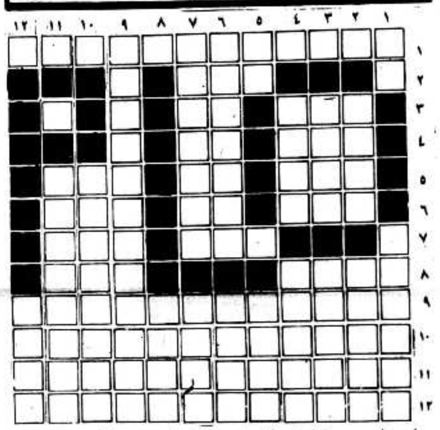
ـ إن مجموع تاريخ حكام اسرائيل ، منذ أن حاربوا ، فعليا ، قرارات الأمم المتحدة في ٤٨/١١/٢٩ ، هو برهان متصل ومثابر على عدوانيتهم ومقاومتهم لنداءات ومشاريع السلام العادل والثابت وحتى للحلول الوسطية المقبولة .

أما ادعاؤهم بالرغبة في «السلام» مع الدول العربية المجاورة . فهو إدعاء أصبح مكشوفا وممجوجا . إذ لم يعد في مقدوره إخفاء مضمونه العدواني وحتى «الابادي» . فهم يرفعون هذا الشعار بديلا عن أساس كل سلام عادل وثابت وهو الرغبة الحقيقية في إقامة سلام عادل وثابت مع «الجار» التأسيسي والأصيل ـ الشعب العربي الفلسطيني . إن إصرار حكام اسرائيل على عدم التفاوض إلا مع هذه الدولة العربية (الجارة) أو تلك هو تغطية هزيلة لإصرارهم على عدم الاعتراف بالشعب العربي الفلسطيني ، وجوداً وكياناً . ولذلك يصبح شعار «إقامة سلام عادل وثابت مع الجيران» شعاراً «إبادياً» في مضمونه . ويريد حكام إسرائيل أن ينتزعوا من هؤلاء «الجيران العرب» موافقة رسمية على هذا المخطط العدواني الاسرائيلي كما انتزعوا ، في غفلة من الدهر ، موافقة أنور السادات .

ـ واضح وواضح جداً . ولكنه مستحيل ومستحيل جداً .

(أبو الشمقمق)

كلمات متقاطعة



اعداد : بشارة الياس بشارة ـ معليا

الكلمات الأفقية :

١) قرية جليلية + صحيفة يومية
٢) قطعة نقدية قديمة
٣) في الوجه ـ في الجسم
٤) ساحة المعركة ـ أداة نصب
٥) يأتي (معكوسة) ـ قهوة ـ حيوان مفترس
٦) مصيبة ـ متماثلان ـ غير مُصنّع
٧) فاكهة صيفية ـ نعم .
٨) سهام ـ أشاد
٩) ابن الحيّة + شاعر جاهلي من الصعاليك + حرف جر
١٠) فتح فمه + يابس + ظهر + ثروة
١١) الاسم الثاني لممثل مصري + إبقَ
١٢) دمّره + ظاهرة طبيعية في الشتاء + ضمير متصل

الكلمات العمودية :

١) اسم موصول ـ مداخله
٢) رجعة ـ نضج + حب .
٣) ينام ـ من موبقات الاحتلال
٤) ضمير متصل + خاصتي (معكوسة) ـ له
٥) ثلثا اشم ـ صاحب
٦) دولة آسيوية قمن (معكوسة)
٧) عاصمة أوروبية + قام مقام ـ حي في حيفا
٨) يُتخذ بالأكثرية أو بالاجماع
٩) فرعون مصري + من الطيور
١٠) اسم علم مؤنث + يستعمل في الطعام
١١) في الصحراء + اسم علم مذكر
١٢) تطوّع

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية :

١) ياسر عرفات
٢) ولد ـ ر
٣) سم ـ ادعو
٤) فلك ـ ان ـ ون + ب
٥) رحب + بان
٦) حي
٧) اولي ـ ماكر
٨) نهب + دمر
٩) سوريا ـ رمح

الكلمات العمودية :

١) يوسف ـ تونس
٢) المكر
٣) سد ـ حين + ر
٤) ناب ـ هي
٥) عم ـ نبي ـ اب
٦) احد
٧) فرعون ـ عامر
٨) اردن ـ كرم
٩) تراب ـ قر

ركن الاطفال

شكـراً

قصة : سرجي الكسييف



في أحد شوارع برلين توقف مطبخ متنقل . ومنذ لحظات كان القتال يدور على أشده حول هذا الموقع . حتى الحجارة لم تكن قد بردت بعد من حدة القتال . وتجمع الجنود حول الطعام . فما احلى العصيدة الميدانية بعد انتهاء القتال . الجنود يأكلون بشهية فائقة .

كان الرقيب يورتشنكو يتولى الاشراف على المطبخ .

الجنود يشيدون بالعصيدة . فيسر بذلك الطباخ .

ـ هل يحتاج احدكم لزيادة ؟

ـ لا مانع اذا كان في وسعك . ـ قال العريف زوزين .

أعطى يورتشنكو لزوزين مزيداً من العصيدة . وفجأة أحس يورتشنكو بأن أحداً يتحرك خلف ظهره . وعندما استدار رأى عند عتبة أقرب البيوت طفلاً صغيراً يدير نظراته الجائعة بين يورتشنكو وزوزين وأواني المطبخ .

أشفق الرقيب على الطفل :

ـ هيا تعال الى هنا .

دنا الصغير من مطبخ الجنود .

ـ يا لك من طفل جسور . ـ قال العريف زوزين .

أخذ يورتشنكو صحناً . ملأه بالعصيدة . وقدمه للطفل .

ـ شكراً . قال الصبي وأسرع الى مدخل البيت .

وفي اثره صاح أحد الجنود :

ـ اياك ان تضيع الصحن .

ـ مسكين .. يبدو ان الجوع قد عذبه . ـ قال العريف زوزين .

بعد مرور عشر دقائق عاد الطفل . مد يده بالصحن وفي يده الأخرى طبق . سلم الصحن وعينه مثبتة على الطبق .

هل تريد المزيد ؟

ـ «بتي فون شفستر» . ـ قال الطفل بالألمانية .

ـ الطفل يطلب طعاماً لأخته . ـ ترجم أحد الجالسين عبارة الطفل .

ـ بسيطة ... فلتحمل الطعام لاختك . ـ أجاب يورتشنكو .

وملأ يورتشنكو الطبق بالعصيدة .

ـ شكراً . ـ قال الطفل وسرعان ما اختفى وراء البوابة .

وبعد مرور عشر دقائق عاد الطفل مرة أخرى ومعه الطبق من جديد . اقترب من المطبخ المتنقل ومد يده بالطبق :

ـ «بتي فون موتر» (يطلب الطعام لأمه) .

ضج الجنود بالضحك .

ـ ما أشطرك !

تسلم الطفل طعاماً لأمه أيضاً .

كان الطفل رائداً . فسرعان ما اقتفى اثره عدد من الصبية الذين اقتربوا من المطبخ المتنقل . ووقفوا متفرقين يتفرسون في الصحون والأواني والعصيدة .

ولما كان الجنود يتناولون العصيدة ، وهم يشاهدون الأطفال الجوعى ، فقد تغير طعم العصيدة في حلوقهم وأصبحت أفواههم تلفظها .

تبادل الجنديان النظرات . يورتشنكو ينظر الى زوزين ، وزوزين ينظر الى يورتشنكو .

ـ هيا .. تعالوا الى هنا . ـ نادى يورتشنكو الأطفال .

أقبل الأطفال على المطبخ .

ـ بلا تزاحم ، بلا تزاحم . ـ أوقف زوزين الأطفال بنظام في طابور ووزع عليهم الصحون . أخذوا يتسلمون الطعام واحداً تلو آخر .

ـ شكراً !
ـ شكراً!
ـ شكراً !
ـ شكراً !

ويبدو ان الأطفال كانوا في غاية الجوع ، فقد راحوا يلتهمون العصيدة بشراهة .

وفجأة ، فوق هذا الموقع ، دوى ازيز طائرة . تطلع الجنود الى السماء فأدركوا ان الطائرة ليست سوفييتية بل فاشية .

ـ انصرفوا فوراً الى بيوتكم . هيا انصرفوا الى بيوتكم ! ـ أخذ العريف زوزين يطرد الأطفال بعيداً عن المطبخ .

لكن الأطفال يرفضون الانصراف . فالطعام أمامهم ويعز عليهم ان يفارقوه .

ـ سريعاً مارش ! ـ صاح العريف .

الطائرة تناور ثم تنفصل عنها قنبلة تطير .

تفرق الأطفال في شتى الأركان . ولم يتوان غير زوزين وسقطت القنبلة . ولم يبق وجود لا لزوزين ولا للمطبخ . كل ما بقيت هي العصيدة التي انسكبت وسالت على أرضية الشارع الذي عاد الى هدوئه .

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

جريدة يومية

* الاربعاء ٩ أيار ١٩٨٤ الموافق ٨ شعبان ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/٣٠١ * ٦ صفحات * الثمن ٤٥ شيكل *
Vol. 301/40 - 9.5.1984 - Price: 45 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 45 שקל

تشرنينكو يؤكد لعرفات دعم الاتحاد السوفييتي الثابت والمبدئي للشعب الفلسطيني

* وفد حركة «فتح» يتوجه الى موسكو يوم ١٦ ايار الجاري *

● تونس - اذاع «صوت فلسطين»، امس (الثلاثاء)، ان ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، تلقى رسالة من الرئيس السوفييتي، قسطنطين تشرنينكو، اكد له فيها على دعم الاتحاد السوفييتي الثابت والمبدئي للشعب العربي الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، ممثلة الشرعي والوحيد.

واكد الزعيم السوفييتي في رسالته ان الدعم السوفييتي سيستمر حتى يحقق الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة، بما في ذلك حقه في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة.

وأذاعت وكالة الصحافة الفرنسية، نقلا عن وكالة الانباء الفلسطينية («وفا»)، ان وفدا عن اللجنة المركزية لحركة «فتح» سيتوجه، يوم ١٦ ايار الجاري، الى موسكو لاجراء محادثات مع القادة السوفييت.

وأضافت «وفا» ان زيارة هذا الوفد تأتي تلبية لدعوة تلقاها من القيادة السوفييتية. وان الزيارة ستتضمن محادثات بين اعضاء وفد «فتح» وقادة الحزب الشيوعي السوفييتي والحكومة السوفييتية حول

البقية ص ٢ ع ٤

في هذا العدد

* الصفحتان الثالثة والرابعة مخصصتان لذكرى انتصار الجيش السوفييتي على المانيا النازية وقيام فلول الهتلريين بتوقيع صك الاستسلام التام، وبلا قيد أو شرط، أمام القوات السوفييتية في برلين. وهي الذكرى التي تصادف اليوم (٩ ايار) *



● النصب التذكاري تخليداً لذكرى ابطال معركة ستالينغراد (فولغوغراد اليوم) التي أذنت ببدء انهيار الجحافل النازية الغازية. ويتألف من مجموعة تماثيل ورسومات تؤلف، سوية، نصبا تذكاريا ضخما مقاما فوق «هضبة مامايف» حيث دارت أضرى المعارك.

الى ابناء المناطق المحتلة خارج الوطن

على حاملي الهويات المؤقتة العودة قبل حلول شهر آب القادم

● عمان - عقب انتشار انباء تفيد بأن سلطات الاحتلال الاسرائيلي قررت عدم السماح للفلسطينيين، ابناء المناطق المحتلة، الموجودين خارج الوطن، بالعودة الى البلاد بعد ٣٠ تموز القادم، اعلن مصدر اردني مطلع ما يلي:

ان الفلسطينيين الذين ينطبق عليهم هذا القرار هم اولئك الذين غادروا المناطق المحتلة دون استلام الهوية الدائمة المخصصة لهم والذين اخذوا، عوضا عنها، وصل استلام هوية (وهذا الوصل عبارة عن تصريح خاص يحمل صورة صاحبه بسبب عدم استكمال استصدار بطاقة الهوية).

واضاف المصدر نفسه ان القرار الاسرائيلي ينص على انه يتوجب على هؤلاء العودة الى المناطق المحتلة قبل حلول شهر اب القادم لتسلم هوياتهم الدائمة المجددة بدلا من الهويات المؤقتة التي في حوزتهم. والا فسوف يعتبرون فاقدي الحق في الهوية وفي العودة الى وطنهم. وقال المصدر الاردني ان هذا القرار لا يشمل حملة الهوية الدائمة او تصريح لم الشمل.

الحكومة تبحث قضية التنظيم الارهابي السري وتحاول تقزيمها

* الحكومة تبحث ايضا، مسألة الأسرى الاسرائيليين الثلاثة في سوريا * ضابطان اسرائيليان من بين المشبوهين بالانتماء للمنظمة الارهابية *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون المحلية - اجتمعت الحكومة الاسرائيلية، أمس، بصفتها «لجنة وزارية لشؤون الأمن»، وبحثت في قضايا التنظيم السري الارهابي وقضية الأسرى الاسرائيليين الثلاثة والتطورات مع سوريا. ولم تصدر بيانا عن اجتماعها المذكور.

هذا، وبرزت على الساحة تطورات جديدة بالنسبة للتنظيم الارهابي، فقد اعتقل ضابط كبير

البقية ص ٢ ع ٣

بريطانيا تهدد بالانسحاب من اليونيسكو محتذية حذو الولايات المتحدة

● باريس - اذاعت وكالة الصحافة الفرنسية ان المجلس التنفيذي لمنظمة اليونيسكو سيبدأ، اليوم (الاربعاء)، اجتماعاته لبحث قرار الولايات المتحدة الانسحاب من المنظمة ابتداء من نهاية العام الحالي.

ويذكر ان القرار الامريكي بالانسحاب من اليونيسكو، في نهاية العام الماضي، جاء على خلفية فشل الولايات المتحدة في ابتزاز مواقف مؤيدة لسياستها او الحيلولة دون اتخاذ مواقف لا ترضيها.

ومن بين الاسباب التي دعت ادارة ريغن الى اتخاذ قرارها التعسفي، ايضا، الجهود التي تبذلها بعض الدول النامية واحمد امبو، المدير العام لليونيسكو، لاقامة نظام دولي جديد للاعلام والاتصال.

ومؤخرا حذت الحكومة البريطانية حذو ادارة ريغن وابلغت احمد امبو بأنها سوف تعيد النظر في مسألة انتمائها للمنظمة في نهاية العام الجاري، اذا لم يتم ادخال بعض «الاصلاحات» على اليونيسكو.

مالطة واوكرانيا تؤيدان عقد مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط

● نيويورك (مقر الامم المتحدة) - تلقى خابيير بيريز دي كوليار، السكرتير العام للامم المتحدة، رسالتين من حكومتي مالطا واوكرانيا يعبران فيها عن تأييدهما عقد مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط تشترك فيه الدول الاعضاء في مجلس الأمن الدولي ومنظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل وسوريا والاردن ولبنان.

ويذكر أن مؤتمر جنيف حول القضية الفلسطينية، الذي عقد في العام الماضي، كان اتخذ قرارا يدعو الأمم المتحدة الى العمل على عقد مثل هذا المؤتمر.

وقد عبرت العديد من الدول عن تأييدها لهذا القرار، من بينها الاتحاد السوفييتي وبقية الدول الاشتراكية. وعبرت الولايات المتحدة واسرائيل عن رفضهما القاطع لهذه الفكرة. في حين أعلنت بعض دول اوروبا الغربية (فرنسا وهولندا وبريطانيا) أنها ترى الوقت غير مناسب لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط(!!)

نبيه بري، وزير الدولة اللبنانية لشؤون الجنوب

تحرير الجنوب اللبناني من الاحتلال الاسرائيلي في محور مهام الحكومة اللبنانية الجديدة

* فرنجية: على الادارة الامريكية فرض جلاء الجيش الاسرائيلي من لبنان. والا فعلى لبنان قطع علاقاته الدبلوماسية مع الولايات المتحدة * البحرية الاسرائيلية حاولت القيام بعملية انزال لاختطاف جنود سوريين *

● بيروت - اكد نبيه بري، وزير الدولة اللبنانية لشؤون الجنوب والاعمار، ان محور مهام الحكومة اللبنانية الجديدة هو العمل على تحرير جنوب لبنان ومساندة مقاومة سكانه للاحتلال الاسرائيلي. واضاف انه سيتم استخدام الوسائل كافة من اجل تحرير جنوب لبنان ومنطقة غربي البقاع.

وقال بري - حسب و.ص.ف التي اوردت النبأ - ان لبنان يمكنه، من الان، الانتقال الى مرحلة «الجهاد الاعظم» من اجل تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي وتوحيد البلاد وتعميرها وتطبيق القانون فيها. ومن جهة ثانية اجتمع الرئيس اللبناني، امين الجميل، امس (الثلاثاء)، في البترون (شمالي لبنان)، بالرئيس اللبناني الاسبق، سليمان فرنجية، في محاولة لحل اشكال تمثيل فرنجية في الحكومة اللبنانية.

فأعلن كرامي ان رفضه المؤقت المشاركة، بواسطه صهره الدكتور عبدالله الراسي، في حكومة كرامي ناتج عن كون هذه الحكومة تضم عددا من «عملاء اسرائيل» - على حد تعبيره. وطالب فرنجية بأن يخول صلاحية تعيين نصف اعضاء الحكومة الذين يمثلون الطوائف المسيحية في لبنان.

وأضاف فرنجية ان موقفه من الحكومة الجديدة سيتعين على ضوء انجازاتها في مجالي تثبيت الامن في لبنان بشكل دائم وتحرير الجنوب اللبناني من الاحتلال الاسرائيلي. وقال انه سيؤيد هذه الحكومة، تأييدا تاما، اذا نجحت في تحقيق هذين الهدفين.

كذلك طالب فرنجية بان توجه حكومة كرامي انذارا الى الادارة الامريكية تطلب فيه ارغام اسرائيل على الجلاء عن جميع الاراضي اللبنانية. واذا لم يتحقق ذلك، فعلى الحكومة اللبنانية قطع العلاقات الدبلوماسية بين لبنان والولايات المتحدة. وقال انه اذا ادعت الادارة الامريكية بانه ليس بمستطاعها فرض ذلك على الحكومة الاسرائيلية فعليها (الادارة الامريكية) قطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل.

وتحدث فرنجية عن حادثة اطلاق نيران المدفعية السورية، امس الاول (الاثنين)، على زوارق حربية اسرائيلية في شواطىء لبنان. فقال ان البحرية الاسرائيلية حاولت القيام بعملية انزال لاختطاف جنود سوريين ومن ثم استبدالهم، في وقت لاحق، بالاسرائيليين الثلاثة الذي تم اسرهم، قبل عدة ايام، قرب جسر «مدفون» شمالي لبنان.

بيطون يلتقي ممثل م. ت. ف. في اطار التحضيرات لمؤتمر اليهود المغاربة في الرباط

● تل ابيب - لمراسلنا - عاد الى البلاد، في مطلع هذا الاسبوع، عضو الكنيست الجبهوي شارلي بيطون، قادما من المغرب، حيث شارك في التحضيرات للمؤتمر العالمي لليهود المنحدرين من المغرب وسيعقد المؤتمر في العاصمة المغربية، الرباط، في ١٧ ايار الجاري.

وعلمنا من بيطون ان وفدا عن منظمة التحرير الفلسطينية شارك في التحضيرات لهذا المؤتمر. وقد التقى بيطون، في المغرب، ممثل المنظمة، ابو مروان. وتبادلا الاراء حول التحضير للمؤتمر.

وعلمنا، ايضا، ان المؤتمر سيبحث الجهود والمساعي الرامية الى احلال السلام في الشرق الاوسط على اساس مقررات قمة الرباط.

وسيشارك في هذا المؤتمر ممثلون عن حكومة المغرب واليهود المغاربة. ومن اسرائيل سيشارك، بالاضافة الى عضو الكنيست شارلي بيطون، اعضاء الكنيست رافي ادري واوري صباغ ورافي سويسا (من المعراخ) ومندوبون عن احزاب اخرى.

جنازة رمزية لحنا مقبل في قرية الطيبة - مسقط رأسه

● القدس - لمراسلنا - جرت، يوم الاحد الماضي، جنازة رمزية للشهيد حنا مقبل الأمين العام لاتحاد الكتاب والصحفيين العرب وعضو الأمانة العامة لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين في قرية الطيبة (قضاء رام الله) شارك فيها مئات المشيعين من مختلف مناطق الأرض المحتلة وفرق الكشافة وأهالي القرى المجاورة.

وبعد اقامة قداس جنائزي في كنيسة القرية رفع المشيعون جثمانا رمزيا ملفوفا بالعلم الفلسطيني. كما رفعت الأعلام الفلسطينية في مسيرة حاشدة جابت شوارع القرية. بينما كانت تعزف الألحان الجنائزية وتقرع أجراس الكنائس وسط هتافات تندد بالجريمة وتهتف بالوحدة الوطنية وتطالب بالتخلي عن الانقسامات داخل الصف الوطني الفلسطيني.

ثم توجه المشيعون في مسيرة الى مقبرة القرية فأقاموا للشهيد نصبا تذكاريا القيت خلالها كلمات التأبين من أهالي القرية وأقرباء الشهيد وأحد الصحفيين والكتاب الفلسطينيين في الأرض المحتلة ومجلس اتحاد طلبة جامعة بير زيت ونقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في رام الله ولجنة العمل التطوعي في قرية الطيبة نيابة عن اتحاد لجان العمل التطوعي في الضفة الغربية.

وأشادت الكلمات بدور الشهيد في الدعوة الى الوحدة الوطنية والاصرار على خط الكفاح الوطني والتخلي عن نهج «كامب ديفيد» والبديل الأردني ودوره في الحفاظ على وحدة اتحاد الكتاب والصحفيين العرب والفلسطينيين ودوره القيادي فيها.

وعاهد المتحدثون شهيدهم على الاستمرار في خط الكفاح الوطني والنضال من أجل تعزيز الوحدة الوطنية ومواصلة النضال حتى تتحقق الأهداف المشروعة للشعب الفلسطيني، التي طالما ناضل من أجلها.

المحامون الامريكيون العرب يقدمون:

دعوى ضد وزارة الخارجية الامريكية حول التورط الامريكي في لبنان

● فيينا - الوكالات - تقدمت مجموعة من المحامين العرب الامريكيين بدعوى قضائية ضد وزارة الخارجية الامريكية تطالبها بالكشف عن الوثائق التي تثبت تورط الولايات المتحدة في الغزو الاسرائيلي للبنان والجرائم التي ارتكبت بحق الشعبين العربي اللبناني والفلسطيني.

وقال المحامي عبدين جبارة ان النقمة التي يشعر بها العرب في الولايات المتحدة تجاه دعم ادارة ريغن للقوى الصهيونية وجرائم الحرب في لبنان هي التي دفعت العرب الامريكيين الى تقديم الدعوى القضائية ضد وزارة الخارجية الامريكية.

وأشار المحامي جبارة الى أن هناك عراقيل كثيرة تضعها السلطات الامريكية لافشال هذه الدعوى. وأعرب عن اعتقاده بأن الحكومة الامريكية كانت على علم مسبق بالغزو الاسرائيلي للبنان مؤكدا ان الولايات المتحدة قد شاركت، بشكل فعلي، في الغزو الاسرائيلي للبنان.

جبهة دير الاسد التقدمية تدعو الى تأييد الجبهة الدمقراطية في انتخابات الكنيست ال - ١١

● دير الاسد - لمراسلنا - عقد مركز جبهة دير الاسد التقدمية اجتماعا، يوم ٨٤/٥/٧، تداول فيه حول موقف الجبهة من انتخابات الكنيست ال - ١١ القادمة واتخذ القرارات التالية:

● انطلاقا من شعورنا بالمسؤولية ورغبة منا في تحقيق الوحدة الوطنية، فعلا لا قولا، ندعو اهالي دير الاسد والجماهير الفلسطينية في اسرائيل الى المشاركة الفعالة في الانتخابات للكنيست ال - ١١ والى تأييد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

●● توافق جبهة دير الاسد التقدمية على برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وتشاركها في النضال من اجل تحقيق هذا البرنامج. وتتوجه الى العناصر الدمقراطية والتقدمية العربية واليهودية بأن تحذو حذوها.

●●● تعتبر جبهة دير الاسد التقدمية نفسها جسما مستقلا، محليا وقطريا. وتتفاعل مع الطيبين من ابناء شعبنا في دير الاسد والمؤسسات الاخرى.

بمناسبة الذكرى الـ ٣٩ للنصر على النازية

قادة الاتحاد السوفييتي وجمهورية المانيا الدمقراطية يتبادلون الرسائل

● موسكو - «تاس» - تبادل قادة الاتحاد السوفييتي وجمهورية المانيا الدمقراطية برقيتي تحية بمناسبة الذكرى التاسعة والثلاثين لتحرير الشعب الالماني من النازية الهتلرية.

وجاء في برقية القيادة السوفييتية ان الانتصار التاريخي على النازية اثر تأثيرا بالغا على سير التطورات في اوروبا وفي العالم اجمع في اعقاب الحرب. وادى هذا الانتصار الى تغير ميزان القوى لصالح السلام والاشتراكية في المضمار الدولي واحدث مقدمات للتحولات الثورية في حياة العديد من الشعوب.

وتشير برقية القيادة السوفييتية الى ان جمهورية المانيا الدمقراطية، الدولة الاشتراكية المناوئة للفاشية التي اقيمت في شرق المانيا بناء على رغبة العمال الالمان، اصبحت عاملا هاما للسلام والامن في قلب اوروبا.

وتشير برقية قادة المانيا الدمقراطية الى المساهمة الحاسمة للاتحاد السوفييتي في تحقيق الانتصار على النازية الهتلرية.

وجاء في البرقية انه لم تنس، ابدا، الضحايا التي لا عد لها ولا حصر التي قدمها الشعب السوفييتي. ولا تنسى بطولاته المنقطعة النظير. واكد قادة الاتحاد السوفييتي وجمهورية المانيا الدمقراطية سعي البلدين الى بذل قصارى الجهود من اجل ابعاد خطر الحرب النووية عن البشرية، ذلك الخطر الذي تشكله السياسة العسكرية للولايات المتحدة وحلفائها في حلف شمال الاطلسي.

لجنة التضامن السوفييتية مع الشعوب الافرو - اسيوية:

الاعتداءات الصينية على ڤيتنام تزامنت مع زيارة الرئيس الامريكي الى الصين

● موسكو - «تاس» - اصدرت اللجنة السوفييتية للتضامن الافرو - اسيوي واللجنة السوفييتية لتأييد شعوب ڤيتنام ولاوس وكمبوتشيا بيانا بمناسبة الاحداث على الحدود الڤيتنامية الصينية.

وجاء في البيان ان الطرف الصيني اطلق مرارا، في الاونة الاخيرة، نيران المدافع المكثفة على المناطق الحدودية لڤيتنام. وحاول الاستيلاء على بعض مناطق البلاد وجراء ذلك وقع عدد من القتلى والجرحى بين السكان المسالمين.

وصادفت هذه الاستفزازات الصينية المسلحة زيارة الرئيس الامريكي ريغن الى جمهورية الصين الشعبية.

بمناسبة عيد تحرير تشيكوسلوڤاكيا الـ ٣٩

حزبنا يحيي الشيوعيين والشعب التشيكوسلوڤاكي

● تل أبيب - ارسل امس الرفيق ماير ڤلنر السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية التحية التالية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوڤاكي بمناسبة عيد تحرير تشيكوسلوڤاكيا ال ٣٩:

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوڤاكي براغ - تشيكوسلوڤاكيا

بمناسبة الذكرى ال ٣٩ لتحرير تشيكوسلوڤاكيا نرسل لكم احر التحيات الرفاقية، ومن خلالكم الى الشعب التشيكوسلوڤاكي، بمناسبة عيد تحرير تشيكوسلوڤاكيا من الاحتلال النازي من قبل الجيش السوفييتي، لقد نجح الشعب التشيكوسلوڤاكي بقيادة حزبكم في بناء الاشتراكية. إننا نتمنى لكم المزيد من النجاحات في عملية البناء الاشتراكي وفي مساهمتكم الهامة في الكفاح العالمي من أجل السلام.

التوقيع: ماير ڤلنر
السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي

مجلس الامن يبحث شكوى قبرص حول اقامة دولة خاصة بالقبارصة الاتراك

● نيويورك - الوكالات - يقوم مجلس الامن الدولي، اليوم (الاربعاء) بمناقشة الشكوى القبرصية ضد اعلان القبارصة الاتراك قيام دولة خاصة بهم.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان اعضاء مجلس الامن سيجرون مناقشات جانبية ، بينما ستسعى مجموعة دول عدم الانحياز الى تذليل العقبات العقبات التي ظهرت في أثناء مناقشة القرار الذي أعدته جمهورية قبرص والذي يطالب بادانة حازمة للاجراءات الانفصالية التي أقدم عليها القبارصة الاتراك وموقف تركيا المؤيد لهذه الاجراءات.

وكان الرئيس القبرصي، سبيروس كيريانو، اجتمع، امس الاول (الاثنين)، في مقر الامم المتحدة مع السكرتير العام للامم المتحدة، بيريز دي كوليار. وتباحث الطرفان حول النقاش الدائر حاليا في مجلس الامن الدولي حول القضية القبرصية.

وفي نيقوسيا اعلنت الحكومة القبرصية انها تسعى لتطبيق قرار مجلس الامن رقم (٥٤١) وجميع القرارات السابقة التي اتخذتها الامم المتحدة حول قبرص بشكل كامل.

واوضح المتحدث باسم الحكومة القبرصية ان الهدف من لجوء الحكومة القبرصية الى مجلس الامن هو دفع المجلس لبذل جميع جهوده وفعاليته في تحقيق تنفيذ قرارات الامم المتحدة والحفاظ على وحدة قبرص.

منظمة التقدم الدولية، التابعة للأمم المتحدة:

دعوة لتشكيل لجنة تحقيق دولية في جرائم اسرائيل في لبنان والمناطق المحتلة

● ڤيينا - دعت منظمة التقدم الدولية، التابعة للأمم المتحدة، الى تشكيل لجنة تحقيق دولية حول جرائم اسرائيل في لبنان وفي المناطق العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧.

وقد صدرت هذه الدعوة في ختام المؤتمر الدولي الذي نظمته هذه المنظمة في ڤيينا والذي اختتم أعماله يوم الخميس الماضي (٥/٣).

كما دعت المنظمة الى عقد مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط تشترك فيه جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل.

ونقلت المحامية فيليتسيا لانغر، التي شاركت في أعمال المؤتمر، تضامن سائر المؤتمرين مع قوى السلام في اسرائيل.

تشرنينكو يسلم وزير الدفاع الهنغاري وسام لينين

● موسكو - «تاس» - استقبل قسطنطين تشرنينكو، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس هيئة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي، امس الاول (الاثنين)، وزير الدفاع الهنغاري، الموجود في الاتحاد السوفييتي في زيارة عمل.

وفي سياق اللقاء، تم بحث الموقف العسكري والسياسي الناشىء في اوروبا بالاضافة الى المسائل الخاصة بتنمية التعاون السوفييتي - الهنغاري.

واشترك في اللقاء الماريشال ديمتري اوستينوف، وزير الدفاع السوفييتي. وفي اليوم نفسه، سلم قسطنطين تشرنينكو الوزير الهنغاري وسام لينين الذي كان منحه اياه بمناسبة عيد ميلاده الستين لقاء جهوده الكبيرة في توطيد التعاون القتالي بين القوات المسلحة السوفييتية والهنغارية.

وقال القائد السوفييتي ان تحالف دول معاهدة وارسو ليس له هدف سوى الضمان الامين للدفاع عن المكتسبات الاشتراكية للشعوب وللسلام الوطيد والامن في اوروبا وفي العالم اجمع.

منظمة الصحة العالميه:

الاوضاع الصحية في المناطق الفلسطينية المحتلة تعاني على جميع المستويات

● جنيف - الوكالات - اكدت منظمة الصحة العالمية، في تقرير وزعته، امس الاول، في جنيف، ان الوضع الصحي في الاراضي العربية المحتلة يعاني، على جميع المستويات، من مشاكل ومضايقات عديدة تهدد حياة المواطنين العرب.

ونسبت لجنة المنظمة، التي بحثت الوضع الصحي في الاراضي المحتلة، الى اطباء عرب قولهم ان مستوى مشافي الضفة الغربية وعموم الاراضي المحتلة قد تدهور وباتت هذه المستشفيات لا تستطيع تقديم حتى الخدمات الصحية الضرورية بعد ان كانت من افضل المشافي في المنطقة.

كلمة الاتحاد

قهرنا وسنقهر النازية والفاشية!

تحتفل الانسانية التقدمية اليوم، باعتزاز وبتفاؤل، بذكرى مرور ٣٩ عاما على قهر النازية والفاشية وانتهاء اخر حرب عالمية ـ الحرب العالمية الثانية.

كان الامتحان الذي جابهته الانسانية، في تلك الحرب، رهيبا. ويعترف العالم كله انه لولا صمود الاتحاد السوفييتي وتضحياته الهائلة لما كان من الممكن إنقاذ البشرية من اعتى آفة هددت مجرد وجودها. ففيما بلغ مجموع ضحايا هذه الحرب ما يزيد على خمسين مليون نسمة (٣٠ مليون انسان في الحرب العالمية الاولى) كانت «حصة» الاتحاد السوفييتي فيها اكثر من عشرين مليونا (والعدد نفسه تقريبا من الضحايا الالمان للعدوان الذي قام به حكامهم النازيون). هذا بالاضافة الى قيام الفاشيين النازيين بتدمير ٧٠ الف مدينة وبلدة وقرية سوفييتية ونهب حوالي ثلث ثروات الاتحاد السوفييتي القومية. ومقابل ذلك كان عدد القتلى من الولايات المتحدة الامريكية ٤٠٥ الاف ومن بريطانيا ٣٧٥ الف انسان. يقينا ان هذه الارقام الجامدة غير كافية بالمرة للتعبير عن الالام التي تعرضت لها الانسانية في مجابهة ذلك الامتحان الرهيب. ولكننا موقنون بانها كافية لإقناع كل مسؤول مهووس، في هذه الدنيا، بأن الاتحاد السوفييتي ـ ومعه مجموع الحركة الشيوعية العالمية ـ بذل وسيبذل كل ما لديه من قدرة هائلة لكي يمنع احياء النازية والفاشية، بأية صورة، ولكي يمنع نشوب حرب عالمية جديدة. اي لتكون الحرب العالمية الثانية هي آخر حرب عالمية!

لقد نشأت، خلال الاعوام ال ٣٩ الماضية وبسبب الدعاية الامبريالية والرجعية المعتمدة على صفة «النسيان» البشرية وعلى التزوير الغوبلزي لحقائق التاريخ، اوساط شابة تبيح لنفسها التسيب في الحقد على الشيوعية وفي التحريض على الشيوعية. ويتميز الجو السياسي في اسرائيل بهذا التسيب الذي تنميه الدوائر الصهيونية الحاكمة. وكان من الطبيعي ان تتأثر به بعض الاوساط العربية الشابة في اسرائيل خصوصا تلك التي قطع «التعب» جذورها بشعبها وبتاريخه. فإن الاوساط الشابة وخصوصا المثقفة منها في العالم العربي، مثلا، تعتبر الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ومع الشيوعيين، في بلادها، البرهان الاكيد على الاخلاص الوطني.

اننا نعتز بجماهير شعبنا الشابة، العاملة والمتعلمة التي عملنا، بشرف وبأمانة، على تأصيل جذورها بتاريخ شعبها حتى اصبح لديها اسم الاتحاد السوفييتي والشيوعية اعلى وسام للوعي الوطني الرفيع وللكرامة الوطنية والشخصية. ولم يكن هذا الامر سهلا في اسرائيل حيث يحاول الحكام، الذين اصبحوا مسبة تاريخية، ان يوهموا الناس بان الشيوعية ـ امل الانسانية الباسم وبرهان الانسانية على مستقبلها الوضاء الحتمي، هي «مسبة».

ونود، في هذه الذكرى العظيمة، ان نعود ونؤكد هذه الحقيقة الكبرى. وعلى رأس هذه الحقيقة الكبرى هو تحذير تلك الاوساط الشابة المثقفة، المتسيبة في الحقد على الشيوعية، من مغبة هذا التسيب وهذا الوهم المميت بأن الدنيا هي كما «يتخيلها» الحكام الخائبون في بلادنا. لقد كان التحريض على الاتحاد السوفييتي وعلى الشيوعية هو الاداة الرئيسية التي، بفعلها، استطاع «العالم القديم»، المحكوم عليه بالزوال تاريخيا، ان يبلبل افهام العديد من الناس خصوصا في المانيا النازية. فماذا كانت النتيجة ؟ بذلك جرّوا الدنيا الى كارثة الحرب العالمية الثانية وجروا الشعب الالماني الى افدح كارثة نزلت به ـ انزلتها به الحركة النازية والفاشية التي تسربلت، زورا وبهتانا وغدرا واجراما، بلبوس «التطرف القومي».

ومن تحصيل الحاصل القول: ان الرأي العام الاسرائيلي كله مدعو، في هذه المناسبة العظيمة وفي جميع الايام، الى التصدي لهذا التسيب المميت في التحريض على الاتحاد السوفييتي وعلى الشيوعية. فانه لم ينفع المانيا النازية، وكما اثبت التاريخ، كل ما كان لديها من احدث اسلحة الدمار وكل ما نفثته اشداقها من حقد دموي على الانسانية التقدمية.

ولو كان رجال السياسة في «الغرب» يلتزمون بتجارب التاريخ لما تجرأوا لمحاكاة النازية والفاشية في اوهامها وفي ممارساتها وفي غطرستها العدوانية وفي اكاذيبها الغوبلزية. ولكنهم، وكما يبدو لنا، محكوم عليهم تاريخيا. فلا يبقى امام الشعوب سوى ان تحاصرهم وتحصرهم وتتقي شرهم وتنقذ نفسها من اخطر تلوث للبيئة ـ التلوث بالتحريض على الاتحاد السوفييتي وعلى الشيوعية.

(«الاتحاد»)

العمال البيوكيميائيون في المستشفيات الحكومية يبدأون اضرابا شاملا

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» النقابي ـ أعلن العمال البيوكيميائيون في المؤسسات الصحية والمستشفيات الحكومية، ابتداء من أمس، اضرابا مفتوحا وشاملا احتجاجا على رفض أصحاب العمل (الحكومة) الدخول معهم في مباحثات حول مطالبهم، على الرغم من نزاع العمل الذي أعلنوه في الأسبوع الماضي لمدة يومين.

ويطالب العمال بتعويضهم عن التآكل الكبير في أجورهم التي يقول سكرتير نقابتهم انها موجودة في أسفل درجات سلم الأجور. ويطالبون برفع أجورهم ومساواتها بأجور عمال الادارة والصيانة التي عدلت، مؤخرا.

وقد عطل العمال، في إطار اجراءاتهم هذه، العمل في بنوك الدم في المستشفيات الحكومية، مما أدى الى الغاء عمليات كثيرة. كما أغلقت المختبرات المختلفة وعطلت كل خدماتها لجمهور المرضى.

وصرح مدير مستشفى «رمبام» في حيفا أن العمل في المستشفى سيتعطل تماما اذا ما استمر الاضراب.

ويتوقع أن تبدأ انعكاسات الاضراب بالبروز خلال الأيام القريبة. وربما كان هذا سببا في اعلان وزارة الصحة انها ستتوجه الى محكمة العمل لاستصدار أوامر عمل الزامية.

وكان تقنيو «رنتجن» أعلنوا، في نهاية الأسبوع الماضي، نزاع عمل. وهددوا باتخاذ اجراءات كفاحية يضمنها اعلان الاضراب المفتوح، اذا ما لم يستجب أصحاب العمل في المؤسسات الصحية لمطالبهم بشأن تحسين أجورهم. وأعلن سكرتير منظمة تقنيي «رنتجن» ان اعضاء منظمته مظلومون، نسبة الى قطاعات مماثلة، منذ أربع سنين. وهم يطالبون، اليوم، بتحسين أجورهم وبتقليص ساعات العمل الاسبوعية. اذ أنهم، خلافا لما هو معمول به في الدول الأخرى، يعملون ساعات اضافية معرضين أنفسهم لمخاطر الأشعة التي قد تضر بصحتهم. وقد ازدادت، في الآونة الأخيرة، ساعات العمل الأسبوعية.

المطالبة بالغاء أمري هدم بحق منزلين في عارة

● كفرقرع ـ لمراسلنا سهيل توفيق ـ أبرق في مطلع هذا الاسبوع رؤساء المجالس المحلية في لجنة التنظيم ـ وادي عارة ـ والتي تعنى بقضايا التنظيم والبناء في خمس قرى عربية وهي: أم الفحم وعرعرة وكفرقرع وباقة الغربية وجت، الى وزير الداخلية يوسف بورغ، ورئيس لجنة التنظيم في لواء حيفا ومستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ومدير شرطة الناصرة مطالبينهم بالغاء أمري الهدم الصادرين من قبل لجنة التنظيم في حيفا بشأن بيتين يملكهما الاخوان عادل وناجي يونس من قرية عارة.

وكانت لجنة التنظيم قد اجتمعت لبحث الموضوع، وخرجت اللجنة بطلب ضم هذا البلوكات الى المسطح التابع للجنة التنظيم في وادي عارة كانت ضمت الى لجنة تنظيم لواء حيفا على الرغم من قربها من البلوكات التي تقع ضمن المسطح الذي تشرف عليه.

أما أمرا الهدم فصدرا من قبل لجنة تنظيم لواء حيفا التي كلفت الشرطة بتنفيذ عملية الهدم على الرغم من أن صاحبي البيتين لم يقدما الى المحاكمة!

أم الفحم تشيع أحد ابنائها

● ام الفحم ـ لمراسلنا شيعت جماهير ام الفحم جثمان الشاب أحمد محمد حريش (٢٤ عاما) الذي توفي متأثراً بجراحه التي أصيب بها في حادث طرق مؤلم وقع صباح الجمعة ٨٤/٥/٤.

وأصيب في الحادث نفسه الشاب نائل شريف شبلي بجروح بالغة.

ويشارك أعضاء الحزب والجبهة الدمقراطية في أم الفحم أهل الفقيد الحزن والأسى العميقين. ويتمنون للفقيد الرحمة ولأهله الصبر والسلوان. كما يتمنون للشاب المصاب الشفاء العاجل.

تشييع جثمان فاضل في باقة

● باقة الغربية ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير باقة الغربية أمس الثلاثاء، جثمان الفقيد سعيد عثامنة (أبو جميل) الذي وافته المنية عن عمر يناهز ال ٦٠ عاما.

يتقدم أعضاء الجبهة الدمقراطية في باقة الى اولاده واقاربه وعموم آل عثامنة بالتعازي راجين لهم الصبر والسلوان.

تعزية

الى الرفيق عزمي بشارة وأفراد عائلته بوفاة المرحومة «أم عزمي».

محمد بركة

بحلول فصل الصيف تجددت الاعتداءات على المواطنين العرب في الشواطىء

● سخنين ـ لمراسلنا علي بدارنة ـ تعرض شاب عربي من قرية ام القطف في المثلث لعدوان دموي على شاطىء البحر في نتانيا، يوم الخميس الماضي.

ويدرس الشاب المذكور في دورة لاعداد المرشدين في كفار سابا. وكان يقوم برحلة تدريسية مع طلاب وطالبات اخرين الى معهد «وينجيت» الرياضي حيث توجه الطلاب جميعا الى شاطىء البحر في نتانيا لقضاء بعض الوقت. وفي ساعات بعد الظهر جمع الطلاب حاجياتهم. وطلب الشاب المذكور من الطلاب والطالبات التجمع قرب الباص. وعندها انقض عليه احد العنصريين اليهود وراح يشبعه ضربا ولكما صارخا بهستيرية ـ وقد ظن الطالبات يهوديات ـ البنات اليهوديات اخواتي ولن اسمح لغريب بالاقتراب منهن.

ورغم ان الفتاة المعينة كانت عربية وشرحت للفاشي العنصري ذلك الا انه واصل ضرب الشاب العربي حتى افقده الوعي. وراحت الفتاة تصرخ مستنجدة بزملائها المرشدين الذين حضروا وأنقذوا زميلهم من براثن العنصري وامسكوا به ريثما تحضر الشرطة التي قاموا باستدعائها.

ويضيف مراسلنا: وحدثني شاهد عيان ان العنصري حاول الهرب مرارا وكان يشتم العرب «انتم مخربون، اذهبوا الى سوريا فهذه البلاد لليهود.» وبحضور الشرطة قامت باعتقاله. ولكنها اعتقلت معه جميع المرشدين، بمن فيهم المعتدى عليه ودون ان تكلف الشرطة نفسها عناء تقديم اسعاف اولي له. وفي مركز الشرطة، إكتفى البوليس بتسجيل محضر ذكر فيه ان شجارا عاما حدث على الشاطىء. واطلق سراح العنصري رغم احتجاج الشبان العرب واصرارهم على تقديم دعوى ضده.

ويذكرنا هذا الحادث بحوادث مماثلة وقعت في الصيف الماضي في الزيب وعين حارود والسخنة حيث قام عنصريون يهود بالاعتداء على المستجمين العرب. ولكن العنصريين لن ينجحوا في ارهاب المواطنين العرب في حادثة نتانيا كما لم ينجحوا في العام الماضي. وسيستمر المواطنون العرب في ارتياد الشواطىء، رغم انف العنصريين وحماتهم.

معاملة «خاصة» يلقاها الشاب وليد نايف سليم رافض الخدمة الاجبارية



● وليد نايف سليم ●

● البقيعة ـ لمراسلنا ـ يلقى الشاب وليد نايف سليم، رافض الخدمة الاجبارية والذي حكمت عليه المحكمة العسكرية بالسجن الفعلي لمدة سنة ونصف السنة، معاملة خاصة من قبل السلطات العسكرية في إطار الحرب النفسية التي تمارسها ضده بهدف التأثير عليه لقبول مبدأ التجنيد الاجباري.

وقد أعادت المحكمة العسكرية في يافا يوم ٨٤/٤/٢٥ النظر في قضيته وبدون علم ذويه كما حدث في المرة الأولى. واصدرت المحكمة قراراً هو القرار نفسه الذي أصدرته في المرة الأولى وهو الحكم بالسجن الفعلي سنة ونصف السنة. ولا يعرف سبب اعادة المحاكمة.

وكان وليد قد أُبلغ بانه سينقل من السجن العسكري الى سجن مدني لان كل المحكومين لمدة تزيد عن سنة ينقلون الى سجن مدني. وبالفعل نقل بتاريخ ٨٤/٤/٦ الى سجن تلموند ليوم واحد وأعادوه في اليوم التالي الى السجن العسكري!

وما زالت المقابلة حتى مع امه ممنوعة الا من وراء شريطين تفصل بينهما مسافة معينة ولا يمكن الحصول على إذن بزيارته إلا بعد عدة مشاوير الى مقر «ضابط المدينة» في نهاريا. وحتى ذلك لا يتم بالصورة الطبيعية. فعندما حصل والده في المرة الأولى على إذن خاص بزيارته في ٨٤/٤/٢ تبين ان المسؤول في مقر ضابط المدينة اخطأ في تسجيل اسم السجن العسكري الذي يقبع فيه ابنه وليد!!

ويقول وليد وأهله ان الكثير من رسائلهم لا تصل اليه او تصل متأخرة عدة أسابيع علما بانها ترسل غالباً في البريد المسجل كما تقوم سلطات السجن بمصادرة كل الرشمات التي يرسمها وليد ويرسلها في رسائله.

وكان أحد الضباط قام بزيارة لتقديم «النصائح» لوليد ولزملائه السجناء من أبناء الطائفة العربية الدرزية بهدف اقناعهم بفائدة الخدمة في الجيش وذلك على الرغم من ان وليد كان أعلم سلطات الجيش خطياً وشفهياً بأنه لن يخدم في الجيش الذي يحتل اراضي شعبه ويقضي على مستقبل الشبان أمثاله، ويفرض الاقامة الاجبارية على والده.

ولم تنته الحرب النفسية عند هذا الحد. فقد اعلمته سلطات السجن ان محاكمة ثالثة ستجري له في شهر أيلول القادم. ويقول وليد ان ذلك يدخل ضمن إطار الحرب النفسية وانه لا يتوقع اي تخفيض في الحكم الصادر بحقه.

ويمنع وليد من تسلم «الاتحاد» ورؤية ما ينشر عنه فيها وفي احدى المرات منعوه من رؤية صورته التي نشرتها «الاتحاد» والتي حاولت أمه ان تريه اياها عبر الاسلاك المزدوجة التي فصلت بينهما.

وتقول ام وليد ان كل هذا أهون من الخدمة في لبنان!

لفت نظر

تلفت الجبهة الدمقراطية في نقابة المعلمين نظر المعلمين المتقاعدين أعضاء الجبهة وأنصارها الى ان الحرف (و) في الانتخابات لمركز النقابة والفروع هي شارة قائمة المعلمين المتقاعدين المعراخية وان بطاقات الاقتراح التي تحمل هذا الحرف ارسلت الى كل المعلمين المتقاعدين من قبل المعراخ وكأن الموضوع يتعلق بقائمة متقاعدين مستقلة!

نتوجه الى كل المعلمين المتقاعدين أعضاء الجبهة ومؤيديها أن لا يخدعوا بالحرف (و).

ان شارة قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الانتخابات في ٥/١٦ لنقابة المعلمين هي «ر ف» للمعلمين المتقاعدين وغير المتقاعدين.

وعليه ينبغي التصويت ببطاقة اقتراح عليها شارة ر ف لمركز النقابة وللفروع.

ر ف لمؤتمر النقابة

ر ف للفروع

اجتماع تحضيري في سخنين لمؤتمر التعليم العربي

● سخنين ـ لمراسلنا علي بدارنه ـ عقد يوم الجمعة الماضي في مدرسة سخنين الثانوية اجتماع تحضيري لمؤتمر التعليم العربي الذي سيعقد في مدينة شفاعمرو في ٨٤/٥/٢٣. وقد بادر لعقد الاجتماع السيد ماجد الحاج مدير قسم المعارف في بلدية شفاعمرو.

وحضر الاجتماع رئيس مجلس سخنين المحلي السيد محمد غنايم وعدد كبير من مدراء المدارس والمعلمون وممثلون عن لجان الاباء في سخنين وكل من عرابة ودير حنا وعيلبون والمغار ووادي سلامة وكوكب ابو الهيجاء وشعب.

وتكلم في الاجتماع رئيس مجلس سخنين السيد محمد غنايم والسيد ماجد الحاج. ثم جرى نقاش اشترك فيه عدد كبير من الحضور بحثوا خلاله القضايا العامة والنواقص في المدارس العربية. وقد اتخذت في نهاية الاجتماع مجموعة من القرارات والتوصيات لرفعها للمؤتمر العام في ٨٤/٥/٢٣.

تحقيق استفزازي مع الشاب علي محاميد من معاوية

● معاوية ـ لمراسلنا شريف محاميد ـ استدعي الشاب علي محمود محاميد يوم الاربعاء الماضي ٨٤/٥/٢ الى مركز شرطة عارة للتحقيق معه حول تهمة ملفقة وهي حيازة أسلحة غير مرخصة والمتاجرة بها.

ورفض الشاب محاميد هذه التهمة التي لفقت ضده اعتماداً على وشاية من شخص لم تذكر الشرطة أسمه. كما احتج على أسلوب التحقيق الارهابي والمهين معه.

وفي حديث مع مراسلنا قال الشاب محاميد: انني عامل بناء وليست لي اية صلة بما ينسبونه لي. واربط هذا التحقيق الاستفزازي مع كوني صديقاً نشيطاً للحزب الشيوعي وللجبهة الدمقراطية. وهو يندرج في اطار الانتقام مني بسبب آرائي ومواقفي.

ازمة المجالس المحلية العربية تزداد حدة:

اضراب معلمي المدرسة الثانوية في كفرياسيف

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ أعلنت لجنة العمل في مدرسة «يني» الثانوية في كفرياسيف، أمس (الثلاثاء)، اضرابا عن العمل في المدرسة بسبب عدم تمكن المجلس من دفع رواتب نيسان المنصرم.

وجدير بالذكر ان وزارة الداخلية صمّت آذانها ازاء مطالب مجلس كفرياسيف المتكررة بان تدفع الوزارة للمجلس تعويضا عن الغلاء وتخفيض العملة ليتمكن من تسديد العجز المالي القائم. كذلك رفض حاكم لواء الشمال، يسرائيل كينغ، إعطاء المجلس مصادقة على قرض لتسديد ديون ضريبة الدخل.

وجدير بالذكر، أيضا، أن الوزارة لم تحرر، بعد، للمجلس وللسلطات المحلية العربية الأخرى التعويض الذي اعترفت به عن ميزانية السنة السابقة، الذي كان من المقرر دفعه في آذار ونيسان الماضيين.

ويفيد مراسلنا أن رئيس المجلس المحلي، نمر مرقس، كان قد التقى متصرف لواء الشمال في ٨٤/٤/١٣ في مكتبه، في الناصرة. وأطلعه على أسباب العجز في تسديد رواتب الموظفين والمعلمين، وأنها تكمن في التأخيرات والتنقيصات في مدفوعات الدوائر الحكومية الشهرية للمجلس. كذلك عرض مرقس على كينغ مطلبي المجلس الأنفين فرد عليه متصرف لواء الشمال: «لا يوجد مصاري ولست الوحيد الذي يعاني من الضائقة». ثم طلب من رئيس مجلس كفرياسيف ارسال مذكرة خطية اليه بالوقائع التي قدمها له.

وبالفعل، قام مرقس، في ٨٤/٤/١٩، بارسال مذكرتين بالموضوع: الاولى الى حاكم اللواء الشمالي والثانية الى مدير عام وزارة الداخلية. وفي ٨٤/٤/٣٠، أبرق نمر مرقس الى السيدين المذكورين وطالبهما بدفع مساعدة فورية للمجلس لكي يتمكن من تسديد رواتب اذار ونيسان. ولكنهما لم يستجيبا اليه.

وقد تمكن المجلس، مؤخرا، من تسديد رواتب آذار فقط من التحويلات (غير الكاملة) التي وصلته من الدوائر الحكومية. وأرسل رئيس المجلس، أمس برقيات أخرى الى كل من مدير عام وزارة الداخلية ومتصرف اللواء الشمالي وطالبهما بدفع مساعدة فورية للمجلس وبتحرير التعويضات عن الميزانية الماضية.

نتيجة نشاط لجنة المبادرة الدرزية:

الشيخ امين طريف وعدد من رؤساء المجالس والشخصيات يطالبون الحكومة بالعمل لاطلاق سراح الجندي سمير حمود

● يركا ـ لمراسلنا ـ أثر الصدى الواسع الذي لقيته مبادرة لجنة المبادرة الدرزية للتوسط بين حكومة اسرائيل والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين في سبيل اجراء تبادل أسرى بينهما، تمهيدا لاطلاق سراح الجندي الدرزي سمير أسعد حمود، بعث عدد من الشخصيات الشعبية، أمس، برسالة الى رئيس الحكومة طالبوه فيها بالعمل، بكل الوسائل وبسرعة، من أجل اطلاق سراح الجندي سمير حمود.

ووقع على الرسالة الشيخ أمين طريف، الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في اسرائيل، ورؤساء وأعضاء المجالس المحلية: الياس قسيس (الرامة) ويوسف خنيفس (شفاعمرو) وصالح خير (البقيعة) ومرزوق عامر (حرفيش) ومحمد ملا (يركا) وشفيق أسعد (بيت جن) ورسلان أبو ركن (عسفيا) وكمال فلاح وصالح طريف (جولس) وزيد بلعوس (لجنة المغار المعينة) والقائم بأعمال رئيس مجلس دالية الكرمل.

احد المصابين في مباراة جلجولية وأور يهودا ما زال في المستشفى

● جلجولية ـ من درويش رابي ـ ما زال الشاب كمال مداح يتلقى العلاج في المستشفى حيث يتم التحضير لاجراء عملية جراحية في ساقه التي أصيبت يوم السبت الماضي خلال الاعتداء البوليسي ضد جمهور فريق جلجولية في مباراته مع فريق أور يهودا.

وكانت الشرطة قامت بعد تسجيل الهدف الأول لفريق أور يهودا وازدياد التوتر في أوساط الجمهور بالاعتداء على جمهور الفريق من جلجولية بالضرب. ثم قامت باعتقال ٦ من أبناء جلجولية هم: علي صالح ورفعت صالح وحكمت صالح ومنير جرن وزهير مداح وكمال مداح واطلقت سراحهم صباح أمس الاثنين ليس قبل ان تشبعهم ضرباً.

الحكومة تبحث قضية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

في الجيش النظامي برتبة رائد. كما أذاع راديو اسرائيل مساء أمس، عن اعتقال ضابط آخر برتبة رائد في سلاح الطيران. ولم يُعلن اسماهما.

وكان الضابط في الجيش النظامي قد أشغل وظيفة عالية في الحكم العسكري في الفترة التي وضعت فيها المتفجرات في سيارات رؤساء بلديات الضفة. وحسب قول المحققين، زود الضابط المذكور منفذي العملية بالمعلومات الأمنية وبوسائل التفجير التي استعملت في عملية العدوان على رؤساء البلديات.

وذكرت جريدة «معريب»، أمس، ان المحققين مقتنعون بأنهم استجلوا قضية العدوان على رؤساء بلديات الضفة. وان اثنين من المشبوهين قد اعترفا بارتكابها الجريمة وأعادا تمثيل العملية الاجرامية ليلة أمس الأول. وصور تمثيلها للجريمة بواسطة الفيديو لاتخاذه دليلاً ضدها.

وتقول «يديعوت» ان احد المشبوهين هو شخصية مركزية من أوساط المستوطنين في منطقة «كريات اربع» وان الثاني من مستوطني الجولان. وقد وقّع على اعتراف بأنه وضع العبوات الناسفة في مدخل بيت رئيس بلدية البيرة، وان هذه العبوات تسببت في اصابة الشرطي سليمان خرباوي اصابة بالغة عندما حاول تفكيكها. كما ذكرت «يديعوت» أن عددا من المشبوهين يختبئون في مناطق مختلفة من البلاد. وهم، كما يقول المحققون، شركاء في عمليات التخريب ضد المواطنين العرب.

ومع كل ذلك، فالتصريحات الرسمية الصادرة عن الوزراء وعن سكرتير الحكومة ورئيس الحكومة، تحاول جاهدة التقليل من شأن التنظيم السري الارهابي. والحديث يدور عن بعض خلايا وبعض الأشخاص فقط. ويزعم هؤلاء المسؤولون بأن النشر حول هذه القضية سيتقزّم عندما تنشر التفاصيل.

تشرنينكو يؤكد

● تتمة من الصفحة الأولى ●

المسألة الفلسطينية واخر التطورات في الشرق الاوسط.

كذلك اذاعت «و.ص.ف» ان الرئيس الجزائري، الشاذلي القليبي، أعرب ـ بعد لقائه بنايف حواتمة، الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، وصلاح خلف (ابو اياد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، خلال الايام القليلة الماضية ـ عن ارتياحه إزاء رغبة جميع الاطراف الفلسطينية في انجاح الحوار فيما بينها. واكد الشاذلي على عزم بلاده على بذل كل ما في وسعها لاعادة الوحدة الفلسطينية وتذليل الخلافات بين سوريا والفلسطينيين.

معركة الانتخابات

●● كل صوت للمعراخ هدية لليكود

● يبدو ان رعنان كوهين، رئيس دائرة الاقليات في حزب العمل، قد اصبح على علم بان سياسة حزبه لم تعد خافية على احد في الوسط العربي وان الجماهير العربية قلقة من هذه السياسة لا اقل من قلقها من سياسة الليكود. ولذلك قام حضرته باعداد مذكرة يناشد فيها قادة حزبه الاهتمام اكثر بالوسط العربي واطلاق تصريحات (على الاقل!!) باتجاه الموافقة على «الدمج الكامل» للمواطنين العرب.

ويحذر رعنان كوهين قيادة حزبه من العودة على «اخطاء الماضي» ويطالبها بوضع «برنامج واضح ومفصل لحل المشاكل التي ما زالت مستعصية وفي مقدمة ذلك تحقيق الدمج الكامل للمواطنين العرب في حياة الدولة ومؤسساتها وحزب العمل والهستدروت بشكل خاص».

ومع ان هذه الصياغة بحد ذاتها هي اعتراف من رعنان كوهين بانه لا يوجد لحزب العمل برنامج واضح ومفصل لتحقيق «الدمج الكامل» للجماهير العربية (لا يريدون القول ـ مساواة) واعتراف ب «اخطاء الماضي» وخطر العودة اليها واعتراف بأن شيئا لم يتغير في سياسة المعراخ العنصرية في الهستدروت (تصنيع القرية العربية وبناء المساكن الشعبية والعيادات الطبية الملائمة..) واعتراف بان التمييز العنصري يسري لديهم حتى داخل حزب العمل.. رغم كل هذه الاعترافات الهامة فان رعنان كوهين ينظر الى العرب من خلال الكرباج فيقترح على قيادة حزبه ان تعود الى شعار تخويف العرب من الليكود «الصوت الذي لا يمنح للمعراخ يقدم هدية لليكود»!

ويتجاهل رعنان كوهين، في شعاره الزائف، ان السنوات الثلاث الاخيرة اثبتت ان كل صوت مُنح للمعراخ كان هدية لليكود (في تأييد حرب لبنان العدوانية وفي ضم الجولان الى اسرائيل وفي سائر الامور المشتركة التي تجمع بين سياسة التكتلين ـ المعراخ والليكود ابتداء من سياسة الاحتلال والاستيطان حتى السياسة الاقتصادية وسياسة التمييز العنصري ضد العرب). ويعتقد كوهين ان لغة التهديد هذه هي الوحيدة التي يفهمها العرب فيقترح ان يكون الشعار المذكور شعار المعركة الانتخابية بين العرب (حسب «الانباء» ٥/٨) !

ولكي يتجمع رعنان كوهين في اقناع قيادة حزبه طرح امامها الاحصائيات عن عدد الاصوات العربية في هذه الانتخابات فقال : هناك ٢٨١ الف ناخب عربي قد يجلبون ١٢ عضو كنيست.

ويكتب كوهين داعيا قيادة حزبه الى ان تستفيد من تجربته الفنية بين العرب وتأخذ اقتراحاته بالاعتبار منبها الى وجود احزاب اخرى «تتهافت على الصوت العربي». اما هو فلا يتهافت.. لان الوسط العربي «مزرعة» لحزبه الصهيوني كتب على اسمه منذ ولادته !!

●● رعنان كوهين الى الكنيست؟!

ويذكر ان رعنان كوهين كان قد طالب في انتخابات الكنيست العاشرة بان يكون عضو كنيست او مرشحا في القائمة في مكان مضمون بوصفه رئيسا للدائرة العربية (اي عن حصة العرب) لكن قيادة الحزب خشيت من ردود الفعل على مثل هذه الخطوة المفضوحة فحرمته من ذلك.

وفي هذه الانتخابات رشح رعنان كوهين نفسه ليكون في القائمة عن منطقة رمات غان.

وتقول «هآرتس» (٥/٨) ان هناك اربعة منافسين لرعنان كوهين على هذا الترشيح هم ماتي دائيد وموتيا ادماتي ويوسف شيمش وصولي دور. ومع ان قيادة الحزب تؤيد رعنان كوهن في هذه المعركة فان مراسل «هآرتس» لا يرى ان كوهين سيفوز (يعرفونه جيدا على ما يبدو؟!).

●● اغودات يسرائيل الى المشرحة

لا يزال خطر الانقسام يهدد حزب «اغودات يسرائيل» الديني المتزمت اذ ان عضوي الكنيست شلومو لورنتس ومناحم فوروش مصران حتى الآن على اعادة ترشيح انفسهما للكنيست.

ويذكر ان احد قادة المجلس الرباني، «مجلس كبار التوراتيين»، الحاخام ماغور، يهدد بانزال قائمة خاصة للمتدينين الشرقيين اذا بقي فوروش ولورنتس مرشحين. وهو يعارض في ترشيحهما لانهما عضوا كنيست منذ اكثر من عشرين سنة.

●● ڤايتسمان ـ لا جديد

بدأ عيزر ڤايتسمان في نشر اعلانات انتخابية ضخمة في الصحف العبرية يعلن فيها اسماء مؤيديه ومن القائمة الاولى التي نشرها في اعداد «الاستقلال» برزت بين مؤيديه مجموعة من مدراء البنوك والشركات وحوالي العشرين شخصا من احدى العائلات في دالية الكرمل. وكما كان متوقعا اتضح انها قائمة هزيلة اكثر هزالا حتى من قائمة موشيه ديان في حينه.

رسالة حيفا

رئيس بلدية حيفا، في الرد على استجواب عضو البلدية عن الجبهة الدمقراطية:

سيتم، قريبا جدا، نقل روضة الاطفال في حي الحليصة الى مكان آخر

● حيفا ـ لمراسلنا ـ رد رئيس بلدية حيفا، في جلسة البلدية التي عقدت امس (الثلاثاء)، على استجواب عضو البلدية عن الجبهة الدمقراطية، زاهي كركبي، الذي كان تقدم به في اوائل الشهر الجاري بشأن اوضاع الحليصة ومطالب سكانها فقال رئيس البلدية في رده: ان روضة الاطفال لجيل (٣ ـ ٤ سنوات)، القائمة في الحي، سيجري نقلها، في هذه الايام، الى غرفة اوسع داخل بناية المدرسة. وقال ان نادي الشبان سيظل مفتوحا ولكن بشكل مقلص، متذرعا بان التقليصات التي تجري في سائر الاجهزة المماثلة في المدينة تلزم بذلك.

وفيما يتعلق بطلب الاستماع الى شكاوى اهالي الحليصة بخصوص وضع المدرسة والوضع العام المتدني في الحي ادعى ان البلدية تصغي الى شكاوى ومطالب سكان جميع الاحياء في المدينة، ومنها الحليصة.

ويذكر ان زاهي كركبي كان طرح، في رسالته الى رئيس البلدية، مختلف القضايا التي يعاني منها السكان، وخصوصا القضايا التي ورد ذكرها انفا، حيث يشكو اهالي الحي من الوضع غير الصحي وغير الملائم، البتة، الذي تعاني منه روضة الاطفال. كما كانوا ابلغوا، قبل اكثر من شهر عن اغلاق نادي الشباب. وهم يشكون من وضع متدن في المدرسة. (وكنا نشرنا عن ذلك بالتفصيل في عدد سابق من «الاتحاد»).

عاش يوم النصر على النازية

نعم للصداقة

* نشرة لمرة واحدة تصدرها حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي *

الاربعاء ٩ أيار ١٩٨٤

תנועת הידידות ישראל-ברית־המועצות
حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي
ДВИЖЕНИЕ ДРУЖБЫ ИЗРАИЛЬ–СССР
FRIENDSHIP MOVEMENT ISRAEL - U.S.S.R

حركة الصداقة

تدعوك للاشتراك في اللقاء الجماهيري اليهودي ـ العربي لإحياء الذكرى ال ـ ٣٩ ليوم الانتصار التاريخي على المانيا النازية الذي تنظمه حركتنا في غابة على اسم الجيش السوفييتي في جبال القدس (بالقرب من ابو غوش).

سيعقد اللقاء يوم السبت ١٩٨٤/٥/١٢ الساعة العاشرة صباحاً.

سيشترك في اللقاء وفد سوفييتي، ممثل اتحاد الجمعيات السوفييتية لعلاقات الصداقة مع الدول الخارجية، مع فنانين سوفييت ضيوف حركتنا لإحياء يوم النصر.

برنامج اللقاء :

١ ـ مراسيم بالقرب من النصب التذكاري للجيش السوفييتي.
٢ ـ مهرجان شعبي باشتراك الوفد والفنانين السوفييت.
٣ ـ احتفالات ولقاءات باحضان الطبيعة.
٤ ـ معرض رسوم ـ يانصيب ـ اكشاك لبيع الكتب والخ ...

يسرنا رؤيتك بين ضيوفنا

ما الذي يحاولون إخفاءه في بلادنا ؟

في الوقت الذي يتعلم فيه اولاد اسرائيل عن الكارثة (التي حلت بيهود اوروبا في فترة حكم النازيين في المانيا ـ المحرر)، عن القضاء على ٦ ملايين يهودي وعن بطولة اليهود الذين رفعوا السلاح وحاربوا الطاغية النازي ـ يحاول المسؤولون عن الثقافة ووسائل الاعلام إخفاء مجموعة كبيرة من الحقائق التي كانت لها أهمية بالغة في الفترة العصيبة تلك. وهي هامة اليوم لاستخلاص العبر في خدمة الحاضر وللتحذير من تطورات خطيرة في المستقبل.

انهم يحاولون إخفاء الحقيقة في ان عشرات آلاف اليهود تم انقاذهم من موت محتوم على يد الحركات السرية ومجموعات الانصار المعادية للفاشية والتي عملت في كافة الدول التي رزحت تحت الاحتلال النازي ـ فرنسا وهولندا والنرويج وبولونيا (ان البطولة التي أبداها اليهود في غيتوات وارسو وفيلنا وبياليستوك وفي المعسكرات لم تكن ممكنة لولا المساعدة والتعاون من جانب الحركات السرية البولونية)، وايضاً في الاتحاد السوفييتي وحتى في المانيا ذاتها.

فهل سمع، مثلا، أي تلميذ في مدرسة اسرائيلية ان المانا غير يهود مع الحركات السرية انقذت اكثر من ٣٠٠٠ يهودي في برلين وحدها ـ عاصمة المانيا النازية؟ انهم يصرخون لأن ابواب بعض الدول كانت مغلقة امام اللاجئين اليهود الذين حاولوا الهرب من الكارثة المحدقة بهم، ويخفون ان الاتحاد السوفييتي فتح ابوابه على وسعها. وان حوالي ٤٠٠ ألف يهودي من بولونيا المحتلة ومن بلدان أخرى انقذوا بفضل ذلك. ان هذا العدد أمكن ان يكون اكبر لولا الدعاية المحمومة المعادية للسوفييت التي بثتها اوساط صهيونية بين اللاجئين اليهود الذين كانوا قد وصلوا الى المناطق السوفييتية. فقد اشاعت ان «البولشفيين (الشيوعيين السوفييت ـ المحرر) سينقلون اليهود الى سيبريا ومن ثم سيقضون عليهم». لقد كان من نتيجة هذه الفرية الرخيصة ان تراجعت ألوف عديدة من اليهود الى المناطق التي كانت تحت السلطة النازية، حيث قضي عليهم.

هانس ليبريخت. عن مقال «ما الذي يحاولون إخفاءه عندنا ؟»، «زو هديرخ» ـ صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ٨٤/٤/٢٥.

رفض وفد السلام السوفييتي، الذي زار البلاد مؤخراً بدعوة من «لجنة السلام الاسرائيلية» زيارة متحف «ياد فشيم» في القدس لضحايا النازية. وصرح رئيس الوفد البروفسور يوري بارباش لمراسل «معاريف» ان وفده يعرب بذلك عن احتجاجه على تجاهل المتحف دور الاتحاد السوفييتي في انقاذ مئات آلاف اليهود في الحرب العالمية الثانية.

إقرأ

تاريخ حركة الصداقة في كتاب

صدر مؤخراً كتاب «تاريخ صداقة» للرفيقة روت لوبيتش بمناسبة مرور ٤٠ عاماً على حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي.

وروت لوبيتش من مؤسسي الحركة ونشيطيها، وهي عضو رئاستها.

وكتب الرفيق يورم جوجانسكي، سكرتير الحركة: «ان الكتاب خدمة هامة لقضية الرباط العضوي بين النضال من اجل سلام عادل وثابت في منطقتنا وبين الاهمية القصوى للصداقة مع الدولة السوفييتية العظمى، التي يشكل سلام الشعوب وسيادتها منارا لسياستها في الماضي والحاضر».

حرب الاتحاد السوفييتي الوطنية العظمى ـ لمحة تاريخية موجزة

■ بقلم: الدكتور خليل اندراوس، عضو سكرتارية حركة الصداقة ■



□ حمل الجندي السوفييتي علم النصر من ستالينغراد حتى برلين □

في تاريخ كل شعب هناك احداث وتواريخ يتعذر نسيانها. ولقد سجل الشعب السوفييتي قبل ٣٩ عاما يوما ستحفظه البشرية في ذاكرتها الى الابد، انه يوم ٩ ايار عام ١٩٤٥. ففي ذلك اليوم تمت مراسيم التوقيع على وثائق استسلام المانيا الفاشية امام ممثلي قيادة الدول الحليفة.

لا تزال ذكريات الاحداث المقلقة التي دارت في الثلاثينات من قرننا هذا حية في اذهان الاجيال التي عاصرتها: ففي تلك السنوات تفاقمت التناقضات بين الدول الامبريالية الرئيسية في الصراع من اجل السيطرة العالمية، واسواق التصريف، ومناطق النفوذ، وذلك بفعل تأثير الازمة الاقتصادية العالمية في بداية الثلاثينات.

وباستيلاء الحزب الفاشي برئاسة هتلر على السلطة في المانيا ازداد خطر نشوب الحرب.

وبذنب الاوساط الحاكمة للدول الرأسمالية الرئيسية استدرجت شعوب العالم خطوة بعد خطوة الى هاوية حرب عالمية ثانية. وفيما يلي بعض مراحل استفحال نيران الحرب العالمية: سنة ١٩٣١ هاجمت اليابان الصين واحتلت القسم الشمالي منها. سنة ١٩٣٦ استولت ايطاليا على اثيوبيا.

سنة ١٩٣٦ دخلت القوات الالمانية، مقاطعة الراين التي تعتبر حسب اتفاقية فرساي منطقة منزوعة السلاح. وفي السنة نفسها نظمت المانيا وايطاليا تدخلا عسكريا ضد جمهورية اسبانيا.

سنة ١٩٣٧ اخذت اليابان توسع نطاق حربها الاغتصابية في الصين ووصلت الى الولايات المركزية. سنة ١٩٣٨ احتلت المانيا النازية النمسا («عملية اوتو»). سنة ١٩٣٩ احتلت المانيا تشيكوسلوفاكيا، بينما احتلت ايطاليا البانيا.

على الرغم من ان هذه الاعمال العدوانية كانت تمس بمصالح البلدان الرأسمالية الرئيسية، فان الاوساط الحاكمة في انجلترا وفرنسا، بتأييد من الولايات المتحدة اعلنت سياسة عدم التدخل السيئة الصيت التي كانت في الواقع سياسة تشجيع للمعتدين.

في تلك السنوات سعى الاتحاد السوفييتي بعناد الى كبح جماح المعتدين الفاشست واقامة نظام امن جماعي بين الدول في اوروبا. ولا يمكن تفسير رفض الاوساط الحاكمة في اوروبا كبح جماح المعتدين الفاشست بغير العداء الشديد لاول بلد اشتراكي في العالم ورغبة الامبرياليين في عزل بلاد السوفييت، وامل هذه الاوساط في ان يتجه هتلر نحو الشرق. فهدف الامبرياليين كان دائما القضاء على بلاد العمال والفلاحين، على اول بلد اشتراكي في عالمنا. لذلك توقفت في صيف عام ١٩٣٩ المحادثات بين الاتحاد السوفييتي وفرنسا وانجلترا بخصوص المساعدة العسكرية المتبادلة في حالة اعتداء النازيين.

في ظروف الحصار الرأسمالي العدائي، والعزل الدولي المصطنع تحتم على الاتحاد السوفييتي ان يبحث عن طرق لتأجيل بداية الحرب وذلك من اجل كسب الوقت لتعزيز القدرة الدفاعية للبلاد. وفي اعقد ظرف تملؤه التناقضات الحادة عقدت في شهر آب سنة ١٩٣٩، وباقتراح من الحكومة الالمانية، معاهدة عدم الاعتداء بين الاتحاد السوفييتي والمانيا. وفي نيسان سنة ١٩٤١ وقعت اتفاقية الحياد مع اليابان.

ولكن الناس السوفييت والحكومة السوفييتية كانوا يدركون تماما بان المانيا الفاشية واليابان العسكرية يمكن ان يخرقا هاتين الاتفاقيتين في اية لحظة.

ان المعاهدة السوفييتية الالمانية لعام ١٩٣٩ ما تزال موضوعا يستغل لاغراض الافتراء على الاتحاد السوفييتي والتشهير به ولكن بتفكير موضوعي نتبين ان سطوة العدوان الفاشي كانت قبل كل شيء بسبب رفض الدول الغربية لنظام الامن الجماعي، الذي اقترحه الاتحاد السوفييتي وتواطؤ ميونخ السيء الصيت الذي قامت به انجلترا وفرنسا مع هتلر. وهنا لا بد ان نذكر حقائق تاريخية مهمة جدا تثبت ان الاتحاد السوفييتي، في تلك الظروف الصعبة والمعقدة، وقف بحزم الى جانب النضال العادل للشعوب التي كانت ضحايا للعدوان، فمساهمة المتطوعين السوفييت في النضال ضد الفاشية الى جانب الشعب الاسباني في سنة؛ ١٩٣٦، كان يليها شعور اخوي بالتضامن الاممي. كان من بين المتطوعين هناك ضباط سوفييت اصبحوا فيما بعد قادة عسكريين مشهورين مثل: باتوف وكوزنيتشوف وفورونوف ومالينوفسكي. وقدم الاتحاد السوفييتي مساعدة كبيرة للشعب الصيني في نضاله ضد المحتلين اليابانيين. وكان الاتحاد السوفييتي مستعدا لتقديم مساعدة عسكرية فعلية لتشيكوسلوفاكيا من اجل حماية استقلالها الوطني من العدوان الهتلري في فترة ازمة ميونخ. فالاتحاد السوفييتي انذاك وضع على اهبة الاستعداد قوات برية وجوية كبيرة (٦٠ فرقة مشاة ١٦ فرقة خيالة، فيلق دبابات، ١٨ لواء مستقلا للدبابات و١٢ لواء جويا). وكانت حكومة تشيكوسلوفاكيا برئاسة بينيش على علم بذلك، لكنها رفضت تحت ضغط انجلترا وفرنسا المساعدة السوفييتية واستسلمت لحكم هتلر.

ان التلاعب السياسي الخطر الذي بدأته الاوساط الحاكمة في انجلترا وفرنسا والولايات المتحدة مع الهتلريين ضد الاتحاد السوفييتي في عشية الحرب العالمية الثانية كلف جميع الشعوب ثمنا غاليا جدا.

بداية الحرب العالمية الثانية

من المعمول به، اعتبار الاول من ايلول سنة ١٩٣٩ التاريخ الرسمي لبدء الحرب العالمية الثانية، اي يوم هجوم المانيا النازية على بولونيا ودخول انجلترا وفرنسا الصراع باعتبارهما حليفتي بولونيا، فقد اعلنتا في ٣ ايلول الحرب على المانيا دون تقديم اية مساعدة فعلية لبولونيا. وهنا لا بد ان نذكر ان الاتحاد السوفييتي منذ شهر ايار سنة ١٩٣٩ اقترح على حكومة بولونيا تقديم المساعدة العسكرية في حالة تهديد استقلالها من جانب المانيا. غير ان الدوائر الحاكمة في بولونيا، التي كانت تتزلف الى هتلر، وتتلقى النصائح من الساسة الانجلز فرنسيين رفضت قبول المقترحات السوفييتية وبنت الامال على الضمانات من جانب انجلترا وفرنسا.

وقد اعترف الجنرال الالماني يودل في اثناء محاكمة مجرمي الحرب في نورنبرغ قائلا: اذا لم نتذوق طعم الهزيمة في سنة ١٩٣٩ فذلك فقط بسبب بقاء ما يقرب من ١١٠ فرقة انجليزية وفرنسية، كانت تقف في اثناء حربنا في بولونيا في الغرب ضد ٢٣ فرقة المانية، دون عمل اطلاقا.

بعد احتلال بولونيا، خاضت انجلترا وفرنسا اللتان كانتا تملكان قوات عسكرية كبيرة، حربا «خاملة وغريبة» ضد المانيا طول سنة كاملة على امل ان يوجه هتلر جيوشه بعد ذلك ضد الاتحاد السوفييتي ولكن المانيا لم توجه جيوشها نحو الاتحاد السوفييتي الا بعد احتلال جميع الدول الاوروبية باستثناء انجلترا.

بعد الاستسلام السريع لفرنسا اصبح الهدف الرئيسي لالمانيا النازية هو الاستعداد المباشر للهجوم على الاتحاد السوفييتي. وذلك لان هتلر كان يرى دائما في الدولة السوفييتية العائق الرئيسي في طريق تحقيق مخططاته «لبسط سيطرته على العالم كله».

بداية حرب الاتحاد السوفييتي الوطنية العظمى

في ٢٢ حزيران عام ١٩٤١ اقتحم جيش الماني من ثلاثة ملايين رجل، مزودين بقوة هائلة من الطائرات والدبابات اراضي الاتحاد السوفييتي. لقد كانت هذه الحرب حربا وطنية لان الشعب السوفييتي هب للدفاع عن وطنه الاشتراكي. وكانت حربا عظمى لان الاتحاد السوفييتي دخل صراعا قاسيا ومميتا مع الفاشية، كان يتوقف على نتيجته لا مستقبل الدولة السوفييتية وحسب وانما ايضا مستقبل الحركة العمالية العالمية وحركة التحرر الوطني والبشرية جمعاء.

فقد اعلن يوسف ستالين رئيس لجنة الدولة للدفاع في خطابه الذي اذيع في ٣ يوليو عام ١٩٤١ ان هذه الحرب الوطنية التي تخوضها شعوبنا كلها ضد المستبدين الفاشست، لا تهدف الى ازالة الخطر المخيم على بلادنا فحسب وانما تهدف كذلك الى تقديم المساعدة الى كافة شعوب اوروبا التي تئن تحت وطأة الفاشية الالمانية.

كانت بداية الحرب سيئة للغاية بالنسبة للاتحاد السوفييتي وجيشه، فالجيش الهتلري حقق في البداية نجاحات ضخمة وتوغل في اعماق القسم الغربي من الاتحاد السوفييتي، وهكذا اضطر الجيش الاحمر الى التراجع نحو الشرق وهو يعاني من مرارة الاندحار والاخفاقات، غير ان العدو النازي لاقى منذ الايام الاولى مقاومة ضارية وبطولية اذ لم يستسلم اي موقع من المواقع دون صراع عنيف ومعارك دامية، وظلت خالدة مأثرة حماة قلعة بريست. وفي الرابع من تموز عام ١٩٤١ اعترفت جريدة صحيفة «فيلكيشر باوباختر» لسان حال الحزب الفاشي «بان المقاتل السوفييتي هو اصمد الاعداء الذين لاقاهم الجندي الالماني».

ومن اسباب الاخفاقات المؤقتة للجيش الاحمر: استغلال الهتلريين الافضليات المؤقتة: وضع اقتصاد المانيا وكل حياتها في خدمة الاغراض العسكرية، الاستعداد فترة طويلة للحرب الاغتصابية، خبرة العمليات الحربية في الغرب، التفوق في التسليح وفي عدد القوات وقد كانت تحت تصرف الجيش الالماني موارد اوروبا الغربية كلها تقريبا الاقتصادية والعسكرية.

وقد لعبت دورها ايضا الاخطاء التي وقعت في تقدير الوقت المحتمل للهجوم النازي على الاتحاد السوفييتي.

وينبغي التأكيد ايضا على ان الهتلريين عندما هجموا على الاتحاد السوفييتي لم يتخوفوا ابدا على مصائر مؤخرتهم في الغرب، فحساباتهم المبنية على المواقف السلبية والاستحسان الصامت من جانب الاوساط الرجعية في البلدان الغربية تجاه العدوان ضد الاتحاد السوفييتي لم تكن بلا اساس. اذ ان الصدام بين المانيا والاتحاد السوفييتي الاشتراكي كان دائما الرغبة الخفية للرجعية الدولية. فليس غير ترومان السناتور ـ ومن ثم الرئيس الامريكي ـ الذي اعلن بعد يومين من غزو القطعان الفاشية لأراضي الاتحاد السوفييتي في صحيفة «نيويورك تايمز» بوقاحة: «اذا رأينا ان المانيا تنتصر فعلينا عندئذ ان نساعد الروس، واذا رأينا ان الروس ينتصرون فعلينا عند ذلك ان نمد يد العون لالمانيا. وعلى هذا النحو ندعهم يقتلون من بعضهم البعض اكبر عدد ممكن».

وهكذا فالاتحاد السوفييتي ترك وحيدا في ايام الصيف عام ١٩٤١ في صراعه القاسي ضد المعتدي. لقد كانت هذه الحرب اختبارا لحيوية النظام الاشتراكي والقوة الاقتصاد المخطط ووحدة الامم وكل ما انشيء بعد عام ١٩١٧.

وهذا ما حدث. فالشعب السوفييتي لم يشك ابدا حتى في احرج ايام صيف سنة ١٩٤١ بان النصر قادم لا محالة وبأن المعتدي سيسحق. وهكذا ففي شتاء ١٩٤١ ـ ١٩٤٢ ولأول مرة في تاريخ الحرب العالمية الثانية، انزلت القوات السوفييتية اول هزيمة كبرى بالفاشست، وبعد مضي عام، في شتاء ١٩٤٢ ـ ١٩٤٣، سحقت الجيوش الالمانية في معركة ستالينغراد وانتقلت المبادرة الاستراتيجية الى ايدي الجيش السوفييتي. وتلا ذلك الانتصار في معركة كورسك صيف ١٩٤٣ والدنيبر خريف ١٩٤٣. وحول ذلك قال ستالين في السادس من تشرين الثاني سنة ١٩٤٣ ان الحرب دخلت مرحلة اصبحت القضية فيها قضية طرد المحتلين نهائيا من الارض السوفييتية وانهاء «النظام الجديد» الفاشي في اوروبا.

خلال عام ١٩٤٢، ١٩٤٣ تحمل الاتحاد السوفييتي لوحده كل عبء الحرب. لان بريطانيا والولايات المتحدة لم تفيا بوعودها المتكررة حول فتح الجبهة الثانية في اوروبا الا في عام ١٩٤٤. في ايار ١٩٤٢ كتب رئيس الولايات المتحدة الامريكية روزفلت: «يصعب علي ان اغض النظر عن تلك الحقيقة البسيطة التي تنحصر في ان الروس يقتلون من جنود العدو ويحطمون من اسلحته اكثر مما تفعله كل دول الامم المتحدة الخمس والعشرين الاخرى سوية». (نيويورك تايمز ١٩٥٥/١٠/٢٠ ص ١٠).

وقد اكد رئيس وزراء انجلترا ونستون تشرتشل في رسالته التي بعث بها الى رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي ستالين في ٢٧ ايلول سنة ١٩٤٤ «ان الجيش الروسي بالذات هو الذي مزق احشاء الماكنة العسكرية الالمانية ويصد في اللحظة الراهنة على جبهته القسم الاعظم بما لا تقاس من قوى العدو».

وما ان حل عام ١٩٤٤ حتى حررت كل الاراضي السوفييتية، وبطرد الغزاة النازيين قدم الاتحاد السوفييتي البرهان على مناعة النظام الاشتراكي.

لقد اثارت نجاحات الجيش السوفييتي القلق لدى الاوساط الحاكمة في بريطانيا والولايات المتحدة. فقد كان واضحا انه اصبح الان بمستطاع الاتحاد السوفييتي وحده ان يهزم الجيش الالماني ويحرر اوروبا كلها. ومثل هذا المآل للحرب لم يكن ليطيب لامبرياليي انجلترا وامريكا، وهكذا بعد تسويف ووعود طيلة ثلاث سنوات فتحت الجبهة الثانية في الغرب وقامت انجلترا وامريكا في حزيران عام ١٩٤٤ بعملية الانزال في نورماندي، فوجدت المانيا نفسها بين المطرقة والسندان. ولكن الاتحاد السوفييتي بقي المطرقة التي هيأت النصر.

بتاريخ ١٩٤٥/٤/١٦ بدأ هجوم الجيش الاحمر على برلين نفسها، وكان الجيش السوفييتي قبل ذلك بثلاثة ايام، اي في ١٩٤٥/٤/١٣، قد حرر فيينا عاصمة النمسا من يد النازيين. وبعد ظهر ٣٠ نيسان احتلت القوات السوفييتية الرايخستاغ ورفع ثلاثة جنود سوفييت العلم الاحمر على قبة الرايخستاغ. وفي ٩ ايار عام ١٩٤٥ وقعت الوثيقة الرسمية لاستسلام المانيا النازية دون قيد او شرط.

بانتهاء الحرب اختفت بقعة من بقع الطاعون الفاشي الا انه ما زالت في اعماق المجتمع البرجوازي، في عدة دول، جرثومة الفاشية. فالتاريخ يؤكد المرة تلو المرة على ان الفاشية ليست مرضا من امراض طفولة الرأسمالية وانما هي مرض من امراض شيخوختها ولا علاج له وهي ستموت معه.

وفي النهاية لا بد وان نتساءل: هل تؤثر دروس الماضي في العالم البرجوازي اليوم؟ الوقائع تدل على ان دروس التاريخ فهمت بصورة متباينة. اذ ان البعض لم يتعلم منها الا القليل. فالقوى الرجعية العسكرية لم تتخل بعد عن مواقفها. ولا يزال الاستعمار باقيا، ايضا كما لم يختلف تهديد سلام وامن الشعب. وتسعى الامبريالية الامريكية الى تحقيق مكاسب سياسية والى احراز تفوق عسكري على المنظومة الاشتراكية وارجاع عجلة التاريخ الى الوراء.

ولكن نحن على ثقة بان الاتحاد السوفييتي، قائد مسيرة السلام والتقدم في عالمنا المعاصر يستطيع بدعم المنظومة الاشتراكية وزيادة قوتها وبوحدة وفعالية حركات التحرر الوطني وبدعم محبي السلام في العالم، ان يبعد خطر حرب نووية عالمية ويصون السلام العالمي.

وافضل ما يمكن ان ننهي به هذا الموجز للحرب الوطنية العظمى النداء الملتهب الذي وجهه المناضل التشيكوسلوفاكي ضد الفاشية يوليوس فوتشيك: «أيها الناس، وقد احببتكم، كونوا يقظين».

حركة الصداقة تفقد ثلاثة من روادها



■ ميشا ايدلبرغ ■



■ حنا نقارة ■



■ يوسف صباغ ■

■ ميشا ايدلبرغ، نائب رئيس حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي.
■ المحامي حنا نقارة، نائب رئيس حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي.
■ يوسف صبّاغ، عضو سكرتارية الحركة، سكرتير الحركة في الناصرة.

ثلاثة أسماء لامعة خسرتها حركتنا في فترة قصيرة من السنة المنصرمة. ستبقى ذكراهم في قلوبنا خالدة.

تخليد ذكرى يوري اندروبوف



اتخذت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي وهيئة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي ومجلس وزراء الاتحاد السوفييتي قراراً حول تخليد ذكرى يوري أندروبوف. وقد تقرر اطلاق اسمه على مدينة ومنطقة، وعلى مؤسستين صناعيتين كبيرتين، وعلى معهدين عاليين، وعلى فرقة دبابات وفصيلة لحرس الحدود، ومدرسة ثانوية، وقصر للطلائع، وسفينة للقوات البحرية الحربية، وعلى شوارع مختلفة من مدن البلاد.

واستحدثت ١٢ منحة للطلاب باسم اندروبوف.

وسينصب تمثالان نصفيان في مسقط رأس اندروبوف، وعلى قبره عند سور الكرملين، وستعلق ثلاث لوحات تذكارية حيث عمل وعاش.

أيها الصديق

شارك في النضال من اجل تقوية العلاقات مع قلعة السلام العالمي وحرية الشعوب.

انضم الى حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي !

مفاوضات جنيف لتحديد السلاح النووي في اوروبا

سياسة مسؤولة امام استهتار صارخ بالسلام

■ بقلم: البروفسور كالمان الطمان ■

■ البروفسور كالمان آلطمان محاضر في الفيزياء في معهد التخنيون. وهو عضو رئاسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي. وقد كتب هذه المقالة خصيصا لنشرتنا.

لقد وضعت الولايات المتحدة في استراتيجيتها العالمية اوروبا الغربية قاعدة امامية للهجوم على الاتحاد السوفييتي بالسلاح النووي. ففي العام ١٩٤٩ احضرت الى بريطانيا ٦٠ طائرة بي - ٢٩ (من النوع الذي شارك في قصف هيروشيما وناجاساكي). وكان الهدف ان تستعمل هذه الطائرات كناقلات للقنابل النووية التي كان من المفروض قصف الاراضي السوفييتية بواسطتها. (حملت هذه الطائرات معها ٤٠ قنبلة نووية الى بريطانيا).

في سنوات الخمسين اقيمت قواعد الصواريخ النووية في اوروبا الغربية في اطار حلف الاطلسي (ناتو). ومنذ ١٩٦٤ زُودت هذه القواعد بصواريخ حديثة (بيرشنغ - ١) ذات مدى ٧٤٠ كم. وجاء الرد السوفييتي بنصب صواريخ اس. اس - ٤ واس. اس - ٥ بمدى متوسط داخل الحدود السوفييتية القادرة على ضرب اهداف في اوروبا الغربية.

وكان واضحا في نهاية الستينات ان الوضع بين الكتلتين الاعظم كان متوازيا ليس من حيث السلاح النووي الاستراتيجي فحسب، بل والصواريخ ذات المدى المتوسط في اوروبا. ووفر هذا التوازن الظروف للتوقيع على اتفاقية تحديد السلاح النووي الاول (صالت - ١) في العام ١٩٧٢ وللشروع في المحادثات نحو اتفاق صالت - ٢.

ولكن هذا التوازن أُخلّ به بين ١٩٧٢ و١٩٧٥ عندما زودت الولايات المتحدة بطاريات ناتو النووية بصواريخ «بوسايدون» التي كان المزمع استخدامها لتدمير نظام صواريخ (اس. اس. - ٤) و(اس. اس. - ٥) السوفييتية التي تواجدت في مكان معروف ولم تكن هناك اية نية لاخفائها. فرد الاتحاد السوفييتي باستبدال هذه الصواريخ، غير المتحركة والمعرضة للاصابة، بصواريخ متحركة (اس. اس. - ٢٠) في ١٩٧٧.

لم يكن في هذه الخطوة اخلال بالتوازن الاستراتيجي في اوروبا، بل هي استهدفت جعل نظام السلاح السوفييتي اقل عرضة للاصابة امام ضربة نووية اولية محتملة من طرف ناتو. غير انها اخرجت قادة حلف الاطلسي عن طورهم!

وقبل ذلك (في النصف الثاني للستينات) كانت الولايات المتحدة قد اتخذت قرارا بتطوير جيل جديد من الصواريخ متوسطة المدى - صواريخ بيرشينغ ٢ وصواريخ بحرية. وفي ١٩٧٢ وقعت اتفاقيات للشروع ببنائها. (ادعاء الامريكيين ان ذلك كان ردا على تصميم اس. اس. - ٢٠ السوفييتية هو ادعاء باطل من اساسه اذ ان الغرب عرف عن صواريخ اس. اس. ٢٠ في العام ١٩٧٦ فقط).

واصبح واضحا أن نصب الصواريخ في اوروبا سيؤدي الى اخلال في التوازن الاستراتيجي النووي وهو يصيب في الصميم اتفاقيات صالت. وذلك لعدة اعتبارات: فصواريخ بيرشينغ ٢ والصواريخ البحرية يصل مداها الى ٢٥٠٠ كم (في الوقت الذي كان مدى بيرشينغ ١ - ٧٤٠ كم). لذلك فهي قادرة على الوصول من اوروبا الغربية الى قاعدة الصواريخ الاستراتيجية (العابرة للقارات) السوفييتية المقامة في اوروبا. مما يجعل من بيرشنغ ٢ سلاحا استراتيجيا. بالاضافة الى ذلك فان هذه الصواريخ تمتلك دقة اصابة كبيرة (٣٠ - ٤٠ مترا فقط)، ومن هذه الزاوية فهي صواريخ ملائمة لضربةنووية اولية، اذ ان دقة كهذه تمكن من تدمير قواعد الارسال الصاروخي المقامة تحت سطح الارض. والاخطر من ذلك كله هو في قصر زمن الانذار. فالوقت الكلي لطيران بيرشنغ ٢ (من لحظة انطلاقها وحتى وصولها الهدف) هو ٥ دقائق. الامر الذي يصعب على الجهة المهاجمة اتخاذ وسائل الدفاع قبل فوات الاوان. ومع ان زمن طيران الصواريخ البحرية طويل الا انها، وبفضل خط طيرانها المنخفض (٥٠ - ٦٠ مترا فوق سطح الارض) بامكانها تجنب نظام الانذار المبكر.

في العام ١٩٧٩ اتخذ زعماء ناتو قرارا (بدعم حاسم من هلموت شميدت، مستشار المانيا الغربية وقتئذ) بنصب صواريخ بيرشينغ ٢ في اوروبا في نهاية ١٩٨٣ في وقت كانت تجري فيه مفاوضات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة في جنيف بهدف الاتفاق على تحديد السلاح النووي في اوروبا. وكان قصد الامريكيين من المفاوضات الهاء الرأي الاوروبي عن عملية نشر الصواريخ، وليس من اجل الاتفاق، وهذا ما تأكد فيما بعد.

افتتحت المفاوضات في العام ١٩٨١. وكان الاتحاد السوفييتي قد تعهد بان لا يكون البادىء في استعمال السلاح النووي، ودعا الولايات المتحدة الى ان تسلك مثله، ولكن البنتاغون رفض رفضا قاطعا لأنه لم يرد ان يقيده.

لقد اعلن الاتحاد السوفييتي مبادرة من طرف واحد بأن لا ينصب صواريخ حديثة ذات مدى متوسط في اوروبا ما دامت المفاوضات جارية. بل وخفض في السنتين التاليتين عدد صواريخه في اوروبا. واقترح الاتحاد السوفييتي ازالة صواريخ اس. اس. - ٤ الـ ٢٠٠ الموجودة في اراضيه حتى ١٩٨٤ - ١٩٨٥ بشرط ان تمتنع الولايات المتحدة عن نصب الصواريخ الحديثة في اوروبا. اقترح ان تسحب جميع الصواريخ متوسطة المدى من اوروبا (الخيار الصفر السوفييتي). فادعت الولايات المتحدة بانه لا سلطة لها على الصواريخ الـ ١٦٠ البريطانية والفرنسية الموجهة نحو الاراضي السوفييتية. فرد الاتحاد السوفييتي باقتراح تخفيض عدد صواريخه الى ١٦٠ بشرط ان لا ينصب الامريكان اي صاروخ. فادعت واشنطن ان ذلك لا يضمن التوازن. فصواريخ اس. اس. - ٢٠ تملك ٣ رؤوس نووية في كل منها. فاجابت موسكو انها مستعدة لتخفيض الصواريخ بحيث يتعادل عدد الرؤوس النووية السوفييتية وعدد الصواريخ البريطانية - الفرنسية.

ومرة اخرى كان الادعاء الامريكي بان التخفيض السوفييتي خالي الاهمية. اذ ان الصواريخ سوف تنقل الى ما وراء الاورال في الوقت الذي يمكن ارجاعها وقت الحاجة الى قواعدها السابقة. حينئذ اعلن السوفييت عن استعدادهم لازالة كافة قواعد الصواريخ المسحوبة وتدمير كل صاروخ تتم ازالته وفق الاتفاق!

الا ان الاميركان لم يرضوا بأي اقتراح. لقد عادوا وكرروا المرة تلو الاخرى صيغا مختلفة لمطالب غير معقولة حول التوصل الى توازن بين الطرفين دون الاخذ بالحسبان الصواريخ البريطانية - الفرنسية.

وهكذا استمرت المباحثات في وقت كان جليا ان الجانب الامريكي غير معني بالمرة بالوصول الى اتفاق، بل بمجرد اجراء المفاوضات وكسب الوقت الى ان يحين موعد نصب الصواريخ في ١٩٨٣ حسب قرار ناتو في كانون الاول ١٩٧٩.

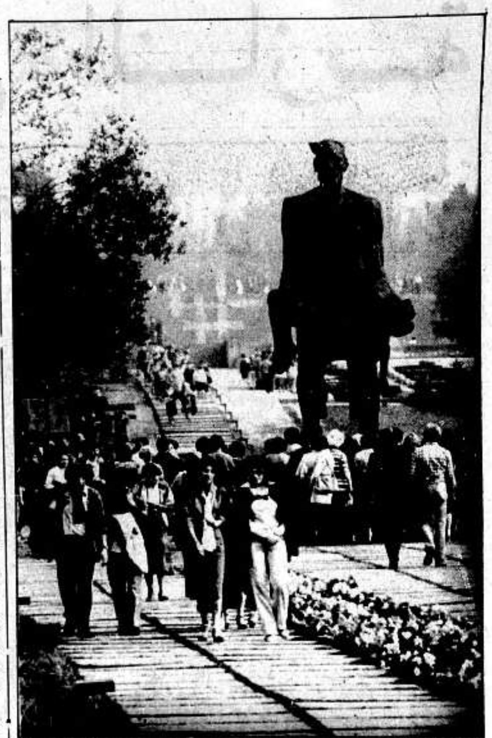
وفعلا، بدأ الامريكان في كانون الاول ١٩٨٣ في نصب صواريخ بيرشينغ ٢ في المانيا الغربية وصواريخ بحرية في بريطانيا. فكان ان قطع الاتحاد السوفييتي المفاوضات التي كان يعني استمرارها ايهام الرأي العام الاوروبي والعالمي بأهميتها، وبأن هناك املا ما بالتوصل الى الاتفاق في وقت نصب الصواريخ في اوروبا. لقد توقف الاتحاد السوفييتي عن المفاوضات لكي تدرك شعوب اوروبا الخطر القطيع المحدق بها نتيجة التصعيد النووي الامريكي.

بعد نشر الصواريخ في اوروبا الغى الاتحاد السوفييتي مبادرته من طرف واحد حول عدم نصب صواريخه الحديثة. واعلن عن نصب صواريخ تكتيكية في المانيا الدمقراطية وتشيكوسلوفاكيا (من الصعب اصابة هذه الصواريخ فهي تملك وقت طيران وانذار قصيرين). وايضا، نشر بطاريات صواريخ نووية بقرب شواطىء الولايات المتحدة موازية لتلك التي نصبها الامريكان قبالة الحدود السوفييتية.

لقد صرح القادة السوفييت انهم لن يسمحوا لأي احد بنيل تفوق استراتيجي نووي على الاتحاد السوفييتي وان الولايات المتحدة لن تبقى محصنة في حال هجوم من اوروبا على اراضيه.

ان الاتحاد السوفييتي مستعد للرجوع الى مفاوضات جنيف في حال عودة الوضع الى ما كان عليه قبل نشر الصواريخ الامريكية في اوروبا. فحين يكون العالم قائما على ارض مشتعلة ينبغي اولا اخماد الحريق قبل مواصلة المفاوضات.

ان سياسة السلام السوفييتية واستعداد الاتحاد السوفييتي لحل وسط على اساس منطقي متفق عليه، وفي الوقت نفسه، موقفه الثابت والقوي بالنسبة لحقه في إيقاف ومعاقبة كل معتد ومغامر - كل ذلك يقوي الامل والضمان لان لا يصل العالم الى الكارثة النووية.



■ قرية خطين في روسيا البيضاء (بيلوروسيا) تحوّلت الى متحف بعد أن حرق النازيون كافة مواطنيها. ووُجد مسن واحد حياً ليقص رواية المجزرة الرهيبة.

انطباعات من زيارة الى الاتحاد السوفييتي

بدعوة من جمعيات الصداقة مع البلدان الاجنبية قام وفد من حركة الصداقة في البلاد بزيارة الاتحاد السوفييتي في اواسط ايلول ١٩٨٣، حيث حل ضيفاً مدة ٨ أيام.

وضم الوفد كلاً من شفيق طوبي، عضو سكرتاريا الحركة (رئيساً) والكسندر لادين (حيفا) ومطانس مطانس (كفر ياسيف) ومحمد شريدي (أم الفحم) وايتي شملي (تل ابيب) ويشعياهو زاكين (بات يام). وقام الوفد بزيارة موسكو وكيشينيوف عاصمة جمهورية مولدافيا السوفييتية ولينينغراد. وجرت له لقاءات عمل هامة في مصلحة قضية الصداقة والسلام.

وكتب الرفيق محمد شريدي، سكرتير الحركة في ام الفحم، حول الرحلة: لقد سنحت لنا الفرصة للاطلاع عن كثب على معالم الاتحاد السوفييتي التاريخية العظيمة، ولا سيما الساحة الحمراء التي يتصدرها ضريح القائد العظيم لينين والذي لا تنقطع عن زيارته مئات الطوابير الوافدة من اطراف المعمورة لكي تمر امام جثمانه المسجى.

وترتفع في الساحة الحمراء بنايات وقصور مهيبة تمارس فيها مؤسسات الدولة الرسمية نشاطاتها. وفي اطرافها المسارح الكبيرة والمحلات التجارية الضخمة.

وعند مدخل الساحة الحمراء أقيم نصب للجندي المجهول حيث تشتعل النار الابدية تكريماً للجنود الذين سقطوا في الدفاع عن وطنهم السوفييتي الغالي امام جحافل الغزاة النازيين. وقد اثر في نفوسنا تأثيراً عميقاً التقليد الذي رأيناه بزيارة العرائس والعرسان بعد عقد قرانهم مباشرة لهذا المكان حيث يضعون اكاليل الزهور عرفاناً وتقديراً للجندي الذي منح حياته من اجل بقاء الآخرين. ويتكرر هذا التقليد عند ضريح لينين.

لقد امتلأت قلوبنا أملاً وثقة وحماساً بالمستقبل عندما شاهدنا ما صنعته الايدي العاملة والشعب السوفييتي بأسره في بناء الوطن الذي دمرت الآلة النازية فيه الكثير. شاهدنا المدن والقرى والمصانع والمزارع مخططة تخطيطاً ديناميا. رأينا الحياة التي تزمنها الدولة السوفييتية من اجل سعادة ومستقبل شعبها. فكانت زيارتنا عبارة عن دورة دراسية شاملة علمتنا الكثير عن تاريخ الشعب السوفييتي البطل. هذا الشعب الذي ينير لشعوب العالم طريق التحرر والاستقلال وبناء المجتمع العادل.

لقد عدنا الى البلاد وكلنا حب وإيمان بالصداقة والعمل المشترك، سوية مع الشعب السوفييتي، من اجل السلام والمساواة والدمقراطية في العالم

حفلات يوم النصر باشتراك فنانين سوفييت

زوراب صدقي لافا - فنان الشعب ومغني مسرح «البولشوي» (طينور)
الكسندرا ستريلتشنكو - اغان شعبية
يفغيني كافليوف - اوكارديون

- حيفا يوم الاحد ٥/١٣ الساعة ٧،٣٠ مساء في قاعة «أوفير»، المحطة المركزية. وتشترك فرقة للغناء والعزف الشرقي والغربي.
- الناصرة يوم الثلاثاء ٥/١٤ الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت الصداقة.
- منطقة عكا يوم الثلاثاء ٥/١٥ الساعة ٧،٠٠ مساء في منتزه مجد الكروم.
- أم الفحم يوم الاربعاء ٥/١٦ الساعة ٧،٠٠ مساء في دار السينما.

كيف تفسّرون ان عدد السيارات الخصوصية في الاتحاد السوفييتي قليل؟

السؤال اعلاه وجهه احد قراء الصحف السوفييتية الاجانب الى هيئة التحرير في موسكو، وننشر فيما يلي رد المحرر كما ورد في كتاب «الاتحاد السوفييتي - ١٠٠ سؤال وجواب».

حين انتج الاتحاد السوفييتي في العام ١٩٢٨ خمسين سيارة خفيفة كانت السيارات المشابهة في امريكا الشمالية واوروبا الغربية تعد بالملايين. ثم كان العدوان النازي. والحرب الرهيبة التي استمرت ٤ سنوات. وفقدان ثلث الثروة الوطنية. وبقي ٢٥ مليون انسان دون سقف يأويهم.. احتفلنا بالنصر. ولكن كان علينا ان نبدأ كل شيء تقريباً من الصفر.

طبعاً في ظروف كهذه، لم تشغل قضية السيارات الخفيفة بالنا. وقد أخذنا ايضاً بعين الاعتبار النتائج السلبية التي جرّتها عملية نشر السيارات باعداد كبيرة في الغرب. لذلك كله فقد اعطينا الاولوية للمواصلات الشعبية. فطورنا في البلاد شبكة رحبة للتراموايات (القطارات الكهربائية) والتريلي - باصات (الباصات الكهربائية) والباصات. وواصلنا بشكل دؤوب بناء المترو تحت الارض.

واليوم تسير قطارات المترو في ٨ مدن سوفييتية. وينقل مترو موسكو وحده ستة ملايين شخص يومياً، وأحياناً يصل عدد المسافرين الى ٧ ملايين بالمعدل. ويحظى المترو في بلادنا بشعبية كبرى. واسباب ذلك عديدة. منها سرعة القطارات. اذ تفصل دقيقة واحدة بين كل قطارين. وهذا يجعل امكانية الوصول الى المكان المرغوب ابسط عادة من استعمال السيارات.. ثم ان السفر في المترو رخيص، فبغض النظر عن عدد المحطات التي تقطعها أثناء سفرك وعدد المحطات التي تنزل فيها فانك تدفع ٥ كوبيك فقط (ما يعادل ثمن علبة كبريت). أما تذكرة التريلي - باص فتباع بـ ٤ كوبيك. وفي الترامواي - ٣ كوبيك. ويجدر ان نذكر انه منذ نشوء المترو في بلادنا (ايار ١٩٣٥) لم يتغير سعر السفر فيه.

ولنعد الى السؤال: ان مصانع الاتحاد السوفييتي تنتج سنوياً ١،٣ مليون سيارة خفيفة. ولكن الطلب ما زال اكبر من العرض. ويضطر الراغبون في اقتناء سيارة ان ينتظروا. ونحن نطور صناعة السيارات. ولكننا نبقى مدركين ان السيارة الخصوصية لا يمكنها ان تحل محل المواصلات الشعبية التي يجب ان تكون مريحة، رخيصة ومضمونة للجماهير الواسعة.

جائزة اوروبا - ٨٤ لمطعم «اربات»

قامت جريدة «البار» الاسبانية المتخصصة بشؤون الفنادق والسياحة باعلام مديرة مطعم «اربات» في موسكو ريا تريفيليفا بما يلي: «قررت لجنتنا التنفيذية بعد ان اخذت الكثير من النواحي بعين الاعتبار انتخاب مطعمكم كأفضل مطعم في العالم ومنحه جائزة «اوروبا - ٨٤» الدولية.

واربات هو أكبر مطعم في اوروبا حاليا. اذ باستطاعته استقبال ٢٠٠٠ ضيف في آن واحد.

خريجو الاتحاد السوفييتي يشكلون رابطة لهم

أُقيمت مؤخراً رابطة لخريجي الجامعات العليا في الاتحاد السوفييتي. وتضم الرابطة حوالي مئة جامعي انهوا دراساتهم في معاهد سوفييتية مختلفة.

واختار الخريجون سكرتارية تمثلهم تضم كلا من الدكتور الياس طوبي (من حيفا، رئيساً) والدكتور حسن متاني (الطيبة) والدكتور خليل اندراوس (كفر ياسيف) والصحفي سامي الحاج (الناصرة) والفيزيائي اناطولي يابلونكا (تل ابيب).

والهدف من وراء اقامة الرابطة الحفاظ على علاقات وطيدة مع المعاهد السوفييتية والاستمرار في تبادل الآراء والنشاطات الاكاديمية.

كذلك ترى الرابطة ضرورة اتاحة الفرص، في المستقبل، لارسال البعثات لمتابعة التخصص في المجالات المختلفة.

وعلى النطاق المحلي ستمارس الرابطة نشاطات ثقافية مختلفة حفاظاً على التراث الذي اكتسبه الخريجون خلال حياتهم الفنية في الاتحاد السوفييتي.

وتجدر الاشارة الى ان الرابطة ترى نفسها أساساً بدعم نشاط حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ويساهم في توطيد هذه الصداقة.

في انتظار لقاء القرن

غاري كاسباروف (٢١ عاماً) يتحدى بطل العالم بالشطرنج

ان المباريات النهائية للمرشحين لبطولة العالم في الشطرنج التي فازت فيها ايرينا ليفيتينا من لينينغراد البالغة من العمر ٣٠ عاماً، وهاري كاسباروف من باكو الذي بلغ لتوه الحادية والعشرين من عمره، قد سادها تنافس شيق وغدت حدثاً بارزاً في الحياة الرياضية في الاتحاد السوفييتي وخارجه. وقد اجمع على هذا الرأي الخبراء الذين تابعوا مباريات اللاعبين السوفييت في سوتشي وفلنوس.

لقد وصف اللاعب الدولي يفغيني فاسيوكوف المباريات التي جرت بين كاسباروف وفاسيلي سميسلوف والتي فاز فيها كاسباروف بالنتيجة ٨،٥ مقابل ٤،٥ نقطة بأنها كانت واحدة من اضخم مباريات الشطرنج في التاريخ من حيث الابداع ومن الناحية الرياضية. ويعتقد فاسيكوف بأن فوز كاسباروف كان طبيعياً وعن جدارة. اذ كان منيعاً طيلة شهر المباريات، ولم يرتكب أي خطأ جدي. كما استطاع في الوقت ذاته ان يشتت خطط خصمه حتى عندما كان يمسك بزمام المبادرة. أما بخصوص سميسلوف فقد اشار فاسيكوف الى مهارته الحقيقية وحيوية الشباب التي يتمتع به وهو في الثالثة والستين من العمر، وسعيه الى اللعب دون تردد.

وماذا يقول المرشحون؟

قال سميسلوف: كنت سعيداً لفرصة الالتقاء مع واحد من افضل لاعبي الشطرنج الناشئين موهبة في عصرنا. وقد ازدادت قناعتي بمرور الايام بأن الشخص الجالس قبالتي عميق التفكير ويتمتع بنضوج ابداعي كبير كلاعب شطرنج. انه شديد الحدس وبعيد النظر وقوي المناعة في جميع مراحل المباراة. ولنأخذ كمثال المباراة الثانية عشرة التي استطعت أثناءها تحقيق افضل تفوق طيلة فترة المباريات. لقد برهن هاري بمناوراته الماهرة على صلابة عوده انه لعب دون خطأ من الناحية التكتيكية ولم يترك أية فرصة لي.

ويعتقد الكثير من الخبراء بامكانية مقارنة المباراة بين كاسباروف واناتولي كاربوف باللقاء التاريخي بين كابا بلانكا والبوخين. فكلا اللاعبين في مستوى مزدهر. وهما يلعبان بنجاح منتظم وقد حققا نتائج باهرة. وهنالك ناحية أخرى اشار اليها كاربوف بطل العالم لثلاث مرات قبل فترة وجيزة، وهي ان المباراة المقبلة تعتبر الاكثر «شباباً» في تاريخ بطولة العالم. اذ يبلغ كاربوف الثالثة والثلاثين من العمر بينما كاسباروف في الحادية والعشرين.

وسيقوم رئيس الاتحاد العالمي للشطرنج قريباً بتحديد اماكن مباريات بطولة العالم التي ستبدأ في ١٠ ايلول ١٩٨٤.

يجب القضاء على الاوهام النووية

يستحيل ايجاد اجراءات تضمن البقاء قيد الحياة بعد الحرب النووية. ولا يمكن تأمين التحول من خطر الانزلاق الى هاوية الكارثة النووية الى السلام الوطيد في الكوكب الا بشرط التخلي عن سياسة وبرامج المبادأة باستخدام السلاح النووي وكذلك تقليص ترسانات الاسلحة النووية واتلافها.

هذا هو الاستنتاج الذي استخلصه وفدا اللجنة السوفييتية «الاطباء في سبيل تفادي الحرب النووية» والمنظمة الاجتماعية الامريكية «الاطباء في سبيل المسؤولية امام المجتمع» في لقائها بموسكو.

قال الاكاديمي يفغيني تشازوف رئيس اللجنة السوفييتية في مؤتمر صحفي:

«ان هذا أول لقاء بيننا ويسرنا التقاء آرائنا في كثير من المواضيع واظن ان الأمر لا يمكن ان يكون غير ذلك. اذ يفرض علينا واجبنا نحن الاطباء ان نفكر في صحة الناس، ويجب ان نبذل اليوم كل ما في وسعنا ونهب كل قوانا ومعارفنا لتفادي الكارثة النووية».

كان بين المواضيع المبحوثة نشاط المنظمة «اطباء العالم في سبيل تفادي الحرب النووية»، والاعداد لمؤتمرها الرابع الذي سيعقد في فنلندا في الصيف القادم. وفي هذا الصدد اشار الاكاديمي تشازوف الى ان اكثر من ستمئة ألف شخص من العاملين في مجال الطب قد وقعوا على نداء المؤتمر الثالث لهذه المنظمة.

ثم قال الدكتور سيدني الكسندر رئيس منظمة «الاطباء في سبيل المسؤولية امام المجتمع»:

«ان واجب الاطباء لا يتلخص في العلاج فحسب بل عليهم الوقاية من المرض. وفيما يخص الحرب النووية فلا علاج لعواقبها، بل من الضروري الوقاية منها. انها «الوباء الاخير».. ولهذا السبب بالذات شكلت منظمتنا التي تضم اليوم ٣٠ ألف طبيب امريكي كما تضم اكثر من ١٣٠ فرعاً في جميع الولايات.

جروح جديدة بسبب الحرب

مأساة مدينة فولغاغراد

انفجر لغم في احد مساكن فولغاغراد (ستالينغراد سابقاً - المحرر) في الساعة الرابعة وعشرين دقيقة بعد الظهر حسب التوقيت المحلي من يوم السابع والعشرين من شهر آذار.

هكذا ازداد عدد ضحايا الحرب بعد مرور ٤١ عاماً على انتهاء معركة ستالينغراد. وأصيب بنتيجة الانفجار التلميذان ستانيسلاف غودوف وغيورغي يلنيكوف البالغ عمر الواحد منهما ١٤ عاماً. وهما يرقدان في المستشفى في حالة خطرة. بيد ان الاطباء يعتقدون بأنهما سيبقيان أحياء.

لقد عثر الصبيان على اللغم بالقرب من تل ماماي حيث جرت معارك طاحنة من شهر آب عام ١٩٤٢ حتى شهر شباط عام ١٩٤٣ وقد تساقطت القنابل والقذائف ليلا ونهاراً. ولكن لم تلق جميعها بحسمها المميتة. اذ انطمر البعض منها في الارض.

وعلق على الحدث الاخير المهندس المعماري فاديم ماسيليايف رئيس لجنة مقاطعة فولغاغراد لانصار السلام قائلا: ان الضحايا هم الإطفال عادة وهذا يبرز طابع الحرب البربري والمعادي للانسانية حتى بعد مرور ٤٠ عاماً. وأود ان يعلم بهذه المأساة أولئك الذين يزعقون اليوم حول «الخطر» السوفييتي المزعوم. ان قلوبنا لم تلتئم من الجروح، التي سببتها لنا الحرب الماضية. والأدهى من ذلك ان جروحاً جديدة تضاف اليها.



● صلاة في مسجد موسكو يوم المولد النبوي ●

حول مشاركة الاتحاد السوفييتي في اولمبيادة لوس انجلوس

يجب مراعاة الميثاق والتقاليد

قال مارات غراموف رئيس اللجنة الرياضية، رئيس اللجنة الوطنية الاولمبية السوفييتية، في مؤتمر صحفي في موسكو: اننا لا ننوي مقاطعة أي من الالعاب الاولمبية، ولن نلجأ الى المقاطعة أبداً، وذلك لاننا متفقون بشكل تام مع الميثاق الاولمبي.

لم، ولن، نستخدم كلمة «مقاطعة» أبداً. وهذه الكلمة غير مستعملة عندنا. انني أرى فرقاً بين المقاطعة وعدم المشاركة. ان موقفنا واضح وغير مزدوج، اننا مع الالعاب الاولمبية، حيث يجب مراعاة وتطبيق قواعد الميثاق الاولمبي والتقاليد الاولمبية كذلك.

وبعد بلاغ اللجنة الوطنية الاولمبية السوفييتية اعترف رئيس اللجنة الاولمبية الدولية في باريس، بأن الوثيقة السوفييتية تتضمن مشاكل ينبغي حلها من قبل اللجنة الاولمبية الدولية.

لنأخذ مثلاً على ذلك مسألة دخول اعضاء الأسرة الاولمبية الى الولايات المتحدة (رياضيين، مدربين، اطباء، صحفيين، وغيرهم). ووضح غراموف هذا قائلاً: انه وفقاً للميثاق الاولمبي يجب ان يحصل هؤلاء على بطاقة اولمبية فقط، للدخول الى الدولة المنظمة للالعاب الاولمبية. ولكن رئيس اللجنة الاولمبية المنظمة للالعاب الاولمبية في لوس انجلوس يعترف بأن السفارة الامريكية في موسكو خرقت الميثاق الاولمبي. فهي تشترط تقديم لائحة بأسماء اعضاء الوفد السوفييتي، المتوجهين الى لوس انجلوس ليس الى اللجنة المنظمة وانما الى السفارة الامريكية. والسفارة كما يبدو هي التي ستقرر لمن سيسمح بالمشاركة في الاولمبيادا. مع العلم ان وزارة الخارجية الامريكية كانت قد خالفت الوثيقة الاولمبية برفضها اعطاء تأشيرة دخول للملحق الاولمبي السوفييتي.

كما اعرب رئيس اللجنة الرياضية واللجنة الوطنية الاولمبية السوفييتية عن قلقه تجاه الحملة الدعائية الامريكية ضد الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية، وعلى وجه الخصوص، قال انه توجد منظمات وفرق ارهابية مختلفة تهدد بالتصفية الجسدية، للرياضيين والمدربين والصحفيين السوفييت، وهي تنظم نشاطاتها هذه بشكل مفضوح. وبعد نشر بلاغ اللجنة الوطنية الاولمبية السوفييتية، اضطر ممثلو الاوساط الرسمية الامريكية للاعتراف بنمو الهستيريا المضادة للسوفييت في بلادهم!

ويتابع رئيس اللجنة الرياضية واللجنة الوطنية الاولمبية السوفييتية قائلاً: انه على الرغم من هذا، فان الرياضيين السوفييت يحضرون أنفسهم بشكل فعال للالعاب، ويتوقون للمشاركة فيها، ويأملون بتوفر جميع الظروف الضرورية لهم من اجل مباريات شريفة، واجتماع ودي مع رياضيي جميع الدول.

الاتحاد السوفييتي يرحب بالاصدقاء من اسرائيل

□ تنتظم منذ العام ١٩٧٨ رحلات سياحية سنوية من اسرائيل الى الاتحاد السوفييتي.

ويتجول السواح الاسرائيليون خلال تواجدهم في البلاد السوفييتية (٢١ يوماً) في اربع مدن يزورون خلالها معالمها التاريخية المثيرة ويتعرفون عن كثب على حياة المواطنين السوفييت.

ويتحدث كل من عاد من رحلة كهذه بحماس شديد وبحب عميق عن الضيافة والاهتمام البالغين اللذين يلقاهما كل سائح يحل على الارض السوفييتية الكريمة. ان هذه الزيارة، كما يقول كثيرون، هي احلى حلم تحقق في حياتهم، انهم يؤكدون ان الاتحاد السوفييتي يرحب بكل صديق.

ومن المقرر ان تنتظم في السنة الجارية فرقتان تضم كل واحدة ٢٠ شخصاً - الاولى في شهر آب والاخرى في ايلول.

السفر من حيفا الى غابة الجيش الأحمر
التجمع في شارع الخوري الساعة ٦،٠٠ صباحاً. تتحرك الباصات الساعة ٦،٣٠

تعرّف على الاتحاد السوفييتي من خلال افلامه

الى المعلمين والمراكز الثقافية والنوادي:
يمكنكم الحصول على افلام سوفييتية ناطقة باللغة العربية في شتى نواحي الحياة في الاتحاد السوفييتي:
● الجغرافيا ● التاريخ ● الادب ● الفن ● السياحة ● الموسيقى ومواضيع أخرى.
للمزيد من التفاصيل اكتبوا الى نادي «الاخوة» ص. ب ٩١٠٠ - حيفا.

«الاتحاد» الرياضي يختار لاعب الشهر برعاية «سبورت شمشوم»

جمال رابي ـ افضل لاعب عربي لشهر اذار



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وقع اختيار «الاتحاد الرياضي» على اللاعب جمال رابي، رأس الحربة في فريق جلجولية كأفضل لاعب عربي لشهر نيسان الماضي.

ومثلما حدث في الشهر الاسبق عند اختيار جميل زعاترة كأفضل لاعب عربي لشهر اذار حصل هذه المرة وهو ان الاختيار لم يكن بالاجماع.

ولم يشك اي من المصوتين في تألق رابي في مباريات فريقه في الشهر الماضي الا ان رابي لم يكن اللاعب الوحيد المتألق. فعمر شحادة، لاعب خط الوسط في فريق مكابي طمرة سدد اربعة اهداف في المباريات التي لعبها فريقه وكان في ذروة لياقته البدنية في مباراة فريقه الطمراوي امام فريق المكر وسجل شحادة اهداف الفوز الثلاثة.

وتألق ايضا نجم الكرة النصراوي عزمي نصار في مباريات فريق هبوعيل حيفا خاصة امام هبوعيل القدس وفي المباراة المعادة امام مكابي تل ابيب في استاد بلومفيلد وادى نصار مباراة جيدة في حولون وسجل هدفا هاما لفريقه.

وفي صفوف فريق باقة الغربية تألق حسني غنايم وشكل عاملا هاما في كسب فريقه سبع نقاط من مبارياته الاربع في الشهر الماضي.

وتفحصنا ما قام به جمال رابي في المباريات الاربع لفريقه فتبين ان رابي سجل خمسة اهداف وطبخ عدة كرات اخرى تحولت الى اهداف وكان النجم الاول في مباراة فريقه امام فريق الطيرة على الرغم من انه لم يسجل اي هدف. وساعدت هذه النتائج فريق جلجولية في احتلال صدارة اللائحة مع انتهاء الشهر الماضي.

ونال رابي اربعة اصوات بينما حصل عمر شحادة على صوت واحد وعزمي نصار على صوت واحد.

وشارك في التصويت كل من: اسعد تلحمي واحمد يونس ونعيم خيط وشاكر مواسي ومحمد خطيب وعبد اللطيف مصاروة.

نهنيء رابي، افضل لاعب عربي لشهر نيسان ونتمنى لجميع لاعبينا العرب التقدم.

ونشكر «سبورت شمشوم» الذي يرعى هذه الزاوية ويقدم هدية ثمينة كل شهر للاعب المختار.

مليون دولار لاصلاح الملعب البلدي في كريات اليعازر في حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ اقرت اللجنة المالية التابعة لبلدية حيفا صرف مبلغ مليون دولار لاصلاح الملعب البلدي في كريات اليعازر وتجديد التجهيزات المخصصة للرياضة الخفيفة. وسوف تحصل البلدية على نصف هذا المبلغ من مجلس المراهنات الرياضية.

كما قررت اللجنة صرف (٨٢) الف دولار لاستبدال الكراسي في المسرح البلدي. وسوف تحصل على (٤٠) الف دولار منحة من وزارة المعارف و(٢١) الف دولار من صندوق الثقافة ليرمان.

وقررت اللجنة المالية ايضا صرف حوالي (٦٠) مليون شيكل لاصلاح ابنية التعليم في المدرسة و(١٧) مليون شيكل لشراء معدات وتجهيزات واثاث لمؤسسات التعليم في المدينة.

وطالب عضو البلدية الجبهوي، زاهي كركبي باجراء التصليحات اللازمة في مدرسة الاخوة والنور وتوسيع الملعب في مدرسة النور وايجاد حل لروضة الاطفال في الحليصة عن طريق نقلها الى مكان اخر. وتقرر نقل هذه المطالب الى المسؤولين عن التعليم في البلدية.

١٠ اسئلة لمحمود الخطيب

١ ـ الاسم والعنوان؟
● محمود خطيب، لاعب كرة قدم في النادي الاهلي في الجزيرة.

٢ ـ اول شيء تطالعه في الجرائد؟
● الصفحة الرياضية والنقد الرياضي.

٣ ـ اخر شيء ممكن ان تقرأه في الجريدة؟
● البخت.. ولا اومن به.

٤ ـ انت منضم لحزب ايه؟
● الحزب الرياضي الوطني، يعني انا رياضي اولا.

٥ ـ اكبر هدية تلقيتها في حياتك الرياضية؟
● حب وتقدير الجمهور.

٦ ـ ما رأيك بمستوى كرة القدم في مصر؟
● في صعود دائم. وما حدث في ساحل العاج سوء حظ فقط.

٧ ـ مين الناقد اللي بتخاف منه؟
● اي ناقد مش فاهم كورة.

٨ ـ لو لم تكن لاعب كرة قدم ماذا كنت تحب ان تكون؟
● لاعب كرة قدم

٩ ـ بتسجل مبارياتك على الفيديو؟
● أكيد وعامل مكتبة للمباريات التي اشتركت فيها.

١٠ ـ بتفكر تمثل في السينما؟
● اتعرض علي كثير. لسه بدري وشروطي كثير.

تعزية

الى الصديق عزمي بشارة وجميع أفراد العائلة بوفاة الوالدة ـ لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

سعاد نصر وسميرة وأميرة ديك

تعازينا

● الى الصديق العزيز انطون بشارة وأبنائه وبناته بوفاة العزيزة ام عزمي.
ـ خلية «الاتحاد» ـ الناصرة
ـ الجهاز الجبهوي ـ حي المخلص
ـ لجنة حي المخلص ـ الناصرة

● الى الاصدقاء نايف سليم وأخوانه بوفاة الوالد.
فوزي ناصر واخوانه

● الى الرفيقة أسمهان معطي وعائلتها بوفاة اختها بحادث طرق.
حركة النساء الدمقراطيات ـ ام الفحم

● الى الاختين تغريد شبيطة وأمينة محاميد بوفاة العم ابو عاصم له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
حركة النساء الدمقراطيات ـ مجلس منطقة المثلث

● الى الاخت سهيلة خطاس وعموم عائلة بشارة وحنا بوفاة شقيقتها منيرة بشارة «ام عزمي» لكم من بعدها طول البقاء.

● والى الاخت صفاء داوود وعموم العائلة بوفاة الوالد له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

● والى الاخت فاديا عوض وعموم عائلة قسيس وعوض بوفاة الوالد لبيب حنا خوري قسيس له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
حركة النساء الدمقراطيات ـ الرامة

● الى عائلة بشارة في ترشيحا وعائلة حنا في الرامة بوفاة المأسوف عليها منيرة داوود بشارة «ام عزمي» لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

● والى عائلة قسيس وعوض بوفاة المأسوف عليه لبيب حنا قسيس خوري. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
اعضاء الحزب والجبهة ـ الرامة

الحزب الشبيبة الشيوعيه ـ فرع سخنين

● أمسية أدبية ●

بمناسبة مهرجان الثقافة الفلسطينية يوم ٨٤/٥/٢٦ يدعوانكم لحضور الأمسية الأدبية وموضوعها «أدبنا في المعركة» وذلك يوم الأربعاء ٨٤/٥/٩ الساعة ٦.٣٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية. يتحدث: الكاتب سلمان ناطور. الدعوة عامة.

اسعد تلحمي

دردشة مع



عزمي نصار (لاعب هبوعيل حيفا)

* هبوعيل حيفا هو افضل الفرق القطرية إداءً *

☐ ما هو شعورك بعد الفوز على بيسان (٤:صفر) ؟

●● انه اجمل شعور. اربعة اهداف ومرتبة ثانية. هذا رائع اليس كذلك ؟!

☐ هل توقعت الفوز بهذه النتيجة الساحقة ؟

●● اقول الحق. اني لم اتوقع فوزا كبيرا كهذا. خشيت من هذه المباراة اذ من الصعب اللعب امام فرق ضعيفة تصارع من اجل البقاء ضمن الدوري القطري.

☐ فزتم بالمباراة ولكن عزمي لم يسجل اي هدف وكغير عادته ؟ هل هذه الحقيقة تحد من سعادتك ؟

●● قلت لك ان شعوري رائع. عزمي نصار يسجل اهدافا عندما يتوجب عليه ذلك. ولكن لعبت اليوم (السبت ـ أ.ت) في خط الوسط كصانع العاب الفريق. واشتركت بصورة فعلية في التحضير لثلاثة اهداف.

اؤكد اني جدا مسرور بالنتيجة وخاصة بصعودنا الى المرتبة الثانية. وعلى الرغم من اني لم اسدد اهدافا الا انني هداف الفريق الاول وهذا يكفي.

☐ هل تليق المرتبة الثانية، التي يحتلها فريقكم حاليا بقدرة الفريق الحقيقية ؟

●● اذ تسألني عن مقدرة فريقي فوفقا لهذا يحق لنا ان نكون في المرتبة الاولى. ولكن المقدرة وحدها لا تقرر. خذ مثلا فريق مكابي حيفا. يحق له ان يكون في المرتبة الاولى من ناحية مقدرة كروية ولكنه يتواجد في المرتبة الثانية. احيانا تجري الرياح بما لا تشتهي السفن. واؤكد مرة اخرى ان فريق هبوعيل حيفا هو الافضل في الدرجة القطرية اطلاقا.

☐ تنتظركم ثلاث مباريات قوية، اثنتان منها خارجيتان. ماذا تتوقع من هذه المباريات ؟

●● يمكن القول ان الفرق المنافسة لنا على الصعود ستلعب مباريات اصعب. إقرأ جدول المباريات وتتحقق من ذلك. صحيح اننا سنلعب امام كريات شمونة والرملة ولكن الفريقين «انهيا» الدوري فلا امل لهما بالصعود ولا خطر عليهما بالهبوط. ونلتقي ايضا فريق بيتح تكفا الذي ضمن لنفسه الارتقاء الى الدوري الممتاز. بمعنى اخر، وضع الفرق التي سنلعب معها هو جيد وهذا قد يسهل علينا المباريات.

☐ حصلتم حتى الان على (٤٦) نقطة. كم من النقاط الاخرى تحتاجون لضمان الارتقاء الى الدوري الممتاز ؟

●● اعتقد ان (٥١) نقطة ستضمن الارتقاء. نحن سنعمل طبعا من اجل كسب النقاط التسع المتبقية ولكن لنضمن اولاخمس او ست نقاط مما سيضمن صعودنا.

☐ اذن سنحظى في الموسم القادم برؤية دربي حيفاوي ودربي خاص بين نصار وارملي ؟

●● لماذا تتسرع.. نحن نأمل ان نلتقي فريق مكابي في العام القادم ولكن قبل ذلك اطمح بالارتقاء الى الدوري الممتاز مع فريقي هبوعيل حيفا.

☐ واذا صعدتم الى الدوري الممتاز، ستواصل اللعب في فريقك الحالي ؟

●● لا شك في ذلك. العب في فريق ذي مستوى اداء رفيع وساواصل اللعب في صفوفه في حالة صعوده. نحن بحاجة الى لاعبي تعزيز لنمكن مكانتنا في الدوري الممتاز.

وانت شخصيا ساهدت فريق هبوعيل حيفا يوم الاثنين الماضي في مباراته الودية امام مكابي واعتقد انك رأيت اننا فريق ممتاز.

☐ انتقالك للعب في فريق ممتاز قد يتيح الفرصة امامك للانتقال الى منتخب اسرائيل ؟

●● لا شك ان الطريق الى المنتخب هي اسهل بالنسبة للاعب فريق درجة ممتازة. وبالنسبة لي شخصيا فالامكانية لضمي الى المنتخب مطروحة بالرغم عن لعبي في الدرجة القطرية واذا تمكنت من اعطاء الاداء ذاته في الدرجة الممتازة فلا شك ان عزمي نصار سيكون بين لاعبي منتخب اسرائيل.

☐ هل تعتقد انك اديت هذا الموسم اداء افضل من ادائك في الموسم الماضي ؟

●● بداية الموسم الحالي كانت سيئة بالنسبة لي وكانت هناك بعض الخلافات مع المدرب اضافة الى اصابتي مما ادى الى تسجيلي هدف واحد خلال المباريات الثلاث عشرة الاولى ولكن تحسنا كبيرا طرأ على مقدرتي وسجلت (١٢) هدفا اخر في مباريات الدوري والكأس حتى الان.

بالنسبة للموسم الماضي فقد كنت واحدا من بين (١١) لاعبا. ولكن حاليا تناط بي مهمة قيادة الفريق على ارض الملعب وهذا ما حصل في مباراة اليوم (السبت ـ أ.ت) عندما اشركت كصانع العاب وليس كمهاجم.

☐ كم هدفا ستسجل في المباريات الثلاث المتبقية ؟

●● اتمنى صعود فريقي اولا الى الدرجة الممتازة. وعلى الصعيد الشخصي اتمنى ان اسجل هدفا في كل مباراة قادمة.

☐ بالنجاح.. عزمي نصار والى الامام!

●● شكرا...

.المانيا تمنح حبها الكروي لمعبود جديد

رودي فوللر ـ هداف الدوري الالماني الاول!!

* تعلمت كثيرا من اللاعب اودى كلوج * زملائي يصنعون الاهداف وانا اسجلها! * دور الحظ في نجاح لاعب لا يتعدى ١٠ بالمئة *

● بعد «القيصر» بيكنباور لم يجمع الوسط الكروي الالماني على حب لاعب مثلما اجمع على حب قلب هجوم فريق بريمن «رودي فوللر» ذي ال (٢٤) ربيعا. لقد برز هو وفريقه فجاة الى الصفوف الامامية وقارعا الاقوياء، وبينما اخفق بريمن في الفوز ببطولة الدوري السابق التي اغتصبها منه فريق هامبورج بفارق الاهداف، نجح فوللر في اكتساب تاجين ذهبين:

١ ـ تاج احسن هداف في المانيا برصيد ٢٣ هدفا.

٢ ـ تاج امرع لاعب في البلاد التي تعد (٤.٥) مليون لاعب.

وهكذا فتحت الكرة الالمانية صفحة جديدة في تاريخها المجيد.... فريق جديد، بريمن، يرتفع الى القمة بقوة واقتدار، ولاعب شاب شبه مجهول دوليا يصبح النجم المفضل للالمان كلهم، متخطيا مشاهير اللاعبين الدوليين الذين برزوا في السنين الاخيرة في بطولة العالم وفي الكؤوس الاوروبية.

● من هو رودي فوللر ●

شاب متواضع ومن عائلة، على قدر الحال ولد في نيسان (ابريل) في العام ١٩٦٠. الطول ١.٧٩م، الوزن ٧٠ كيلو غرام، المركز قلب هجوم، يلعب لنادي بريمن منذ بداية الدوري الماضي ١٩٨٢ ـ ١٩٨٣ ـ غير متزوج ولكن الخطيبة بانتظاره وربما سيتم عقد القران في نهاية الدوري الحالي.

مارس الرياضة الجماهيرية الاولى.. كرة القدم، لكونها بمتناول كل طفل مهما كان وضعه المادي، مارسها مع اترابه في الحي وفي المدرسة الابتدائية. سحرته الكرة بقدراتها العجيبة على امتلاك المشاعر والقلوب.... وبعد محاولات اولية مع فرق ثانوية للهواة انتسب الى فريق اوفنباخ ثم الى فريق ميونيخ ١٨٦٠ وهما من الدرجة الثانية المحترفة، ولعب معهما اربع سنوات ١٩٧٩ ـ ١٩٨٢، ثم انتقل الى فريق بريمن.

لعب دوليا (١٩) مرة تحت سن (٢١) سنة و (٦) مرات مع المنتخب الوطني وكان لفريق بريمن الطموح، فضل كبير في تسليط الاضواء على فوللر. اللاعبون جميعا اصدقاء متفاهمون يربطهم وثاق وشيج من الود والحب والتعاون، انهم يؤلفون اسرة واحدة منسجمة ينطبق عليهم القول المأثور.. الفرد للجميع والجميع للفرد... يقود الجميع مدرب شاب موهوب أوتورهاجل (٤٣ سنة) عرف كيف يؤلف قلوب اللاعبين ويستقطب الجماهير.

● استفتاء الصحفيين واللاعبين ●

في منتصف شهر اب جرى في وقت واحد تقريبا استفتاءان كبيران..

الاستفتاء الاول: اقامته مجلة كيكر الشهيرة، اشترك فيه معظم الصحفيين الكرويين الذين بلغ عددهم (٧٠١) وهو عدد ضخم يدل على اهمية كرة القدم في الصحافة الرياضية الالمانية وعلى كثرة العاملين فيها، علما بان هذا العدد يمثل فقط الاشخاص الذين لبوا الدعوة واشتركوا في الاستفتاء.

الطريف في موضوع الاستفتاء الفارق الكبير في عدد الاصوات التي نالها رودي فوللر وتلك التي حصل عليها اللاعبون الدوليون المشهورون.

وفيما يلي قائمة ببعض الاسماء وعدد الاصوات التي حصلوا عليها:

١ ـ رودي فوللر	٢٨٤	فريق بريمن
٢ ـ ماجات	١٧٠	هامبورج
٣ ـ هرويش	٤٤	هامبورج
٤ ـ رولف	٣٤	هامبورج
٥ ـ رومينيجه	٣٢	بايرن ميونيخ
٦ ـ شوستر	٢٤	برشلونه الاسباني
٧ ـ برايتنر	٢٤	بايرن
٨ ـ بوردنسكي	١٧	بريمن
٩ ـ فورستر	١٦	شتوتجارت
١٠ ـ شوماخر	١٣	كولونيا
١١ ـ بريجل	١٢	كايزرس لاوترن
١٢ ـ ليتبارسكي	١١	كولون

هؤلاء كلهم دوليون وهناك غيرهم أيضاً حصلوا على أقل من عشرة أصوات، وقد بلغ عدد اللاعبين الذين نالوا ثلاثة أصوات فأكثر (٣٢) شخصاً. وهناك (٦) حصلوا على صوتين و (١٣) على صوت واحد، و (٦) أوراق بيضاء.

أي ان مجموع عدد اللاعبين الذين وردت اسماؤهم في الاستفتاء هم (٤١) شخصاً ... كانت النسبة المئوية التي حصل عليها فوللر (٤٠.٥) بالمئة.

الاستفتاء الثاني: اشترك فيه نخبة من لاعبي كرة القدم المحترفين الذين بلغ عددهم (١٩٨) لاعباً، حصل فوللر على (١٢٢) صوتاً أي بنسبة (٦١.٦) بالمئة .. ولم ينل رومينيجه سوى (٧) أصوات وماجات (٤) وشوماخر (٢)، وهذا الاستفتاء أجرته مجلة (فيلت امسونتاك) أي عالم الأحد:

استفتاء اللاعبين المحترفين كان دعماً وتأييداً لاستفتاء الصحفيين، وهو على قدر كبير من الأهمية، لأنه يتضمن اعترافاً صريحاً بزعامة فوللر الكروية.

● سبعة لواحد ●

بعد ان ظهرت نتيجة استفتاء مجلة كيكر وفاز فوللر بالأكثرية الساحقة من الأصوات، استدعى الى مكتب المجلة وضرب حوله سبعة من المحررين الحصار وعقدوا ما أسموه «مؤتمر كيكر» وأمطروه خلال ثلاث ساعات وابلاً من الأسئلة دار معظمها حول أسلوب لعبه وخطته في تسجيل الأهداف وعن تعاونه مع زملائه ورأيه في المنتخب الوطني وفي بعض اللاعبين والمدربين وعن توقعاته في نتيجة بطولة الدوري، والعروض التي جاءته من الخارج، ومستقبله وطراز معيشته وماذا يحب وماذا يكره الخ ...

وما كان ينتهي من الإجابة عن سؤال محرر حتى ينقض عليه محرر ثان وثالث ورابع وسابع ... حتى أنهكوا قواه، وقال مازحاً في نهاية المؤتمر: «كنت أظن انه ليس هناك أكثر مغبة ومشقة على اللاعب من مباراة قوية من مباريات الدوري، أما الآن فقد غيرت رأيي ...».

فيما يلي بعض ما جاء في ذلك المؤتمر:

● ما رأيك في الاقتراع وماذا يعني انتخابك لاعب ألمانيا الأول ؟

ـ عندما كنت صغيراً شاهدت في الصحف صور كبار اللاعبين وهم يحملون الكؤوس والميداليات التي فازوا بها أمثال زيلر وبيكنباور وفوجت كنت أغبطهم وأعجب بهم واعتبرهم مثلي الأعلى ... لم يكن يخطر ببالي آنئذ بأنني سأكون في أحد الأيام من الفائزين مثلهم ... انني أشكر كل الذين منحوني صوتهم. انتخابهم لي يعني الشيء الكثير للاعب محترف، انه تقدير أعتز به وسأحافظ عليه بكل ما لدي من عزم وقوة.

● قبل ان تنتقل الى نادي بريمن لعبت أربع سنوات في الدرجة الثانية، ما هو انطباعك عن تلك الفترة ؟

ـ كانت رهيبة ومفيدة، لقد صقلتني وعلمتني الشيء الكثير ولكنها كادت تبعدني نهائياً عن كرة القدم. أندية الدرجة الثانية تلعب بخشونة زائدة، العنف فيها كثير والاعتداء صريح. ما زلت أذكر أحد لاعبي فرانكفورت ويدعى لورانت، لقد هددني بعد ان سجلت هدفاً وقال لي بوقاحة: سوف لن تفلت مني سأحطمك وأكسر ساقك وأجعلك نزيل المستشفى مدة شهر على الأقل ... ظننته يهدد ولا ينفذ، ينبح ولا يعض، ولكنني سرعان ما رأيته يندفع نحوي لتحقيق وعيده .. فلم أجد بداً من ان أطلب من المدرب إعفائي من أتمام المباراة وأبدالي بغيري.

● هناك عشرة أشخاص على الأقل يدعون بأن لهم الفضل في اكتشافك وتدريبك، ما جوابك عن ذلك ؟

ـ قبل الاكتشاف لا بد من الموهبة الشخصية وتمكن حب الكرة في النفس .. ويبدو انها توفرا لي. كان عمري ١٧ سنة عندما لعبت مع فريق أوفنباخ، وكان في الفريق لاعب ممارس قديم اسمه هيرمان نوير كان له الفضل الأول في نصحي وتوجيهي وتشجيعي على بذل المزيد من الجهد والتدريب المتواصل وتنبأ لي بمستقبل جيد.

كما تعلمت أشياء كثيرة من لاعب بارع يدعى اودو كلوج، كان يصحح أخطائي ويقوم أسلوب لعبي ... عندما انتقلت الى فريق بريمن كان المدرب الكبير اوتورهاجل خير ناصح ومعلم، انه مدرب كبير وخبير ماهر، دقيق الملاحظة صائب الرأي، سرعان ما استجبت لتوجيهاته الحكيمة منذ بدء انضمامي لفريق بريمن.

● أحد العوامل الرئيسية في فوزك في الاستفتاء كأحسن لاعب، هو كونك هداف الدوري الأول برصيد ٢٣ هدفاً، ما هو سر براعتك بتسجيل الأهداف ؟

ـ سؤال طرح عليّ غير مرة من الأصدقاء والأخوان ومشجعي بريمن الكثيرين بصراحة أقول الآن كما أردد دوماً ان الفضل الأول والكبير على نجاحي يعود الى زملائي الذين كانوا يغذونني بتمريراتهم المتقنة. انهم أحق مني بالثناء والتكريم. كانوا يصنعون الأهداف وأنا أسجلها.

وكان من حسن حظي في بريمن وجود لاعب خط الوسط موهلمان الذي يعتبر من أبرع صانعي الأهداف في ألمانيا ... وكذلك أيضاً اللاعب الكبير شوستر زميلي في المنتخب الوطني، وقد كنا على قدر كبير من التفاهم في المباراة الأخيرة التي لعبناها ضد تركيا (٠/٣) في تصفيات بطولة أوروبا.



● رودي فوللر ●

عن تلك المباراة أبدى مدربنا اوتو رهاجل تعليقاً لعل فيه الجواب الفني للسؤال قال: «انني لم أشاهد لاعباً مهاجماً مثل فوللر يتقدم ويهدد مرمى الخصم دون ان يعرف المدافعون من أية جهة سينساب في صفوفهم وبأية طريقة سيسدد الى المرمى».... علماً بأنني لم أسمع منه هذا التعليق المشرف لي، بل قرأته في الصحف.

● في العام الماضي عندما جئت الى بريمن حصلت على راتب سنوي جيد (٢٣٥.٠٠٠) مارك (٩٠٣٨٥ دولار) علماً بأن إدارة نادي بريمن ليست سخية في العطاء عادة يقال بأن شركة يوما لصنع الأدوات الرياضية ساعدت على رفع راتبك وعلمنا أيضاً بأنه ازداد هذا العام ووصل الى (٤٠٠) ألف مارك ... هل تظن بأن اللاعبين الألمان أصبحوا يتقاضون أكثر من اللازم ؟

ـ يجب ان تسألوا غيري. طالما ان النادي قادر على الدفع معنى ذلك ان اللاعب يستحق أجره وهو يعمل ويكدح مع زملائه على امتاع الجماهير التي تغذي صندوق النادي .... مدة عطاء اللاعب المحترف محدودة، وعليه واجب تأمين مستقبله او ما يساعد على تأمينه.

● بهذا الصدد ماذا أعددت للمستقبل ؟

ـ المستقبل البعيد لا أهتم به حالياً. احصر تفكيري الآن بالمستقبل القريب الذي يعني تسجيل الأهداف واللعب بمستوى رفيع، وبذل الجهد ليفوز فريقي، هذا للحفاظ على سمعتي وعلى تأييد الجمهور وعلى ثقة الصحفيين الذين منحوني أصواتهم في الاستفتاء.

● هل كان للحظ دور في نجاحك ؟

ـ حسب اعتقادي دور الحظ في النجاح ضئيل لا يتجاوز ١٠ بالمئة، والباقي أي ٩٠٪ يعود للتدريب والجهد المستمر واللعب باخلاص وحماسة.

● ما هي توقعاتك بالنسبة للدوري الحالي ؟

ـ بصراحة اعتبر فريق هامبورغ الفائز في البطولتين الأخيرتين المرشح الاول ولكن حسب رأيي ليس هناك فارق كبير بين فرق الدوري كلها في هذا العام، وستكون المنافسة حامية، وفي مقدمة المتنافسين فريق بريمن الذي يقع تحت ضغط جمهوره الكبير الذي منحه حبه وأولاه ثقته ولن يقبل بغير الفوز بالبطولة بديلاً التي كانت بمتناول يده في الدوري الماضي لولا فارق الأهداف مع هامبورج. بدأنا هذا العام بداية صعبة كما حصل معنا في العام السابق، ولكن ثقتنا بأنفسنا وبمدربنا كبيرة، الذي قال لنا بأن اللعب الذي تكون ثمرته الفوز ليس خطة وأسلوباً وتكتيكاً فحسب إنما هو ارادة وتصميم وجهد كبير يبذل.

● كيف أضحت علاقاتك مع زملائك بعد العرض الذي جاءك من أحد الأندية الايطالية بمبلغ (٤) ملايين مارك (١.٥٤٠.٠٠٠ دولار تقريباً) ؟

ـ ازدادت علاقتنا قوة، شعرت بأنهم جميعاً مسروروون لأن أحد زملائهم أصبح ذا شهرة دولية. ان صداقتنا متينة وغير مزيفة وارتباطنا قوي صاف كما لو كنا أسرة واحدة. كان ذلك سلوكنا دوماً اعتقاداً منا بأنه «ليس بالمال وحده يحيا الانسان».

● ما رأيك في المنتخب الوطني من حيث ادائه وتشكيله وجعل نواته الأساسية من لاعبي فريق قوي مثل هامبورج مثلاً كما حصل في السابق ؟

ـ انني حديث العهد بالمنتخب، لم ألعب سوى ست مباريات، أما الاعتماد على لاعبي فريق قوي كعمود فقري للمنتخب فهي فكرة حسنة، ولكن محذورها انها لا تتيح المجال لبعض اللاعبين المتفوقين الذين لا ينتمون الى ذلك الفريق من الانضمام الى المنتخب ... الموضوع هو هل يؤخذ بمبدأ الاعتماد على فريق قوي كأساس لتشكيل المنتخب، ام يصار الى اختيار افضل اللاعبين حسب مركز كل منهم.

● على سيرة المنتخب يلاحظ ان المنافسة ستكون حامية بينك وبين شاتز شنايدر لاعب هامبورغ الجديد الذي حل مكان هروبش، كلاكما يلعب في مركز قلب هجوم ؟

شاتز شنايدر لاعب كبير وموهوب وهداف جيد، سيكون الصراع بيننا مثيرا وفيه فائدة لكلانا وللمنتخب ايضا.

● ما رأيك لو تشتركان معا كقلبي هجوم، شاتز شنايدر يلعب متقدما وانت متأخرا تأخذ المكان المناسب لتنقض منه على مرمى الخصم او لتمويل شاتز شنايدر بالتمريرات المركزة؟

ـ الموضوع برمته يعود لتقديرات المدرب ديرفال. تفاهم قلبي هجوم هدافين يلعبان معا فيه فوائد كثيرة ان نجح... ولكنه يحتاج الى التفاهم التام والتمرين المتواصل وحسن التحرك في الملعب.

● سؤال اخير ما رأي والديك في فوزك وتصدرك لاعبي الكرة في المانيا ؟

ـ هذا السؤال طرحه قبل ايام احد الصحفيين من مجلة «عالم الاحد» والدي فأجابته بحزم «ابني يدعى رودولف وليس رودي كما تدعوته تحببا او صداقة.. لم نغير معاملتنا له كما انه لم يغير سلوكه معنا، كل ما هنالك انه اصبح اكثر انفرادا بنفسه لمشاهدة التلفزيون وبخاصة الموضوعات الرياضية، والعناية بكليه».

تهنئة

الى فريق هبوعيل شفاعمرو في كرة السلة تهانينا بمناسبة صعودكم الى الدرجة الثانية والى الامام.

فريق «الاتحاد» الشفاعمري لكرة القدم

تهانينا

● الى الاستاذ رمزي مسلم وزوجته المعلمة انعام بالمولودة البكر «نادرة».
● والى الصديق هشام نشاشيبي وزوجته المعلمة نرجس بالمولودة البكر «ريحان».
● والى الصديق زياد راجي يعقوب وعروسه نوال مسلم بمناسبة الزواج بالرفاء والبنين والف مبروك.
● والى الصديق الياس طباش حاج وعروسه ختام بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة التامة.
● والى الصديق الدكتور سليمان سلامة زيدان بمناسبة تخرجه من جامعات ايطاليا وحصوله على شهادة الطب والعودة بسلام الى الوطن.
● والى الصديق الدكتور بوتان توفيق زهران وعروسه أنصاف بمناسبة الزواج بالرفاء والبنين والف مبروك.
● والى الرفيق ايليا ابراهيم شوملي وعروسه الرفيقة مريم حبيب سليم بمناسبة الزواج بالرفاء والبنين والف مبروك.
● والى الصديق شحادة بشارة عبيد وعروسه انطوانيت بمناسبة الزواج بالرفاء والبنين والف مبروك.
الجبهة الدمقراطية والحزب والشبيبة وحركة النساء الدمقراطيات ـ عيلبون
● الى الصديقة زاهرة عواد وزوجها الرفيق عبد المعطي أبو جعفر بالمولود الجديد «باسل».
إنشراح حسان ـ طمرة
● الى الرفيق مروان ابو الهيجاء وزوجته ربا بالمولود الجديد «رشاد» والف مبروك.
أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ طمرة
● الى الرفيق خالد تركي وزوجته أديبا بالمولودة الجديدة «صابرين» والف مبروك.
عصام زين الدين
● الى الصديق منيب ناصر الدين وزوجته جميلة بالمولودة «منار».
● والى الصديق اميل سمعان وعروسه سميرة بالزفاف والف مبروك.
أعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا
● الى الاستاذ زهير محمد يحيى وزوجته بالمولود البكر «فؤاد» نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.
● والى الصديق عادل توفيق طيارة وزوجته بالمولود الجديد «رامي» نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.
● والى الصديق يوسف حسن كناعنة وعروسه بمناسبة الزواج والف مبروك.
● والى الصديق فاروق شاكر كناعنة وعروسه بمناسبة الزواج مبروك.
● والى الصديق محسن سعيد زيد وخطيبته بمناسبة الخطوبة والف مبروك.
أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ كفر مرع
● الى الصديق خالد أحمد شهابه وخطيبته ختام بمناسبة الخطوبة.
● والى الصديق سعيد حافظ ملحم وخطيبته سميرة احمد بالخطوبة.
خلية علي السالم ـ أم الفحم
● الى الصديق يحيى عمر قطوم وعروسه فاطمة بمناسبة الزفاف والف مبروك.
اعضاء الحزب الشيوعي ـ نحف

بلدية الناصرة

لجنة المعارف ـ المركز الثقافي البلدي

تمهيدا لمؤتمر التعليم العربي الثاني الذي سيعقد في شفاعمرو في تاريخ ٨٤/٥/٢٣ تدعوكم لحضور الندوة العامة حول:

مشاكل التعليم العربي في اسرائيل

باشتراك:
■ المهندس رامز جرايسي: القائم باعمال رئيس البلدية
■ الدكتور محمد حبيب الله
■ الاستاذ مروان دويري: مدير مركز الخدمات النفسية (بلدية الناصرة)
■ الاستاذ نمر مرقس: رئيس مجلس كفرياسيف المحلي
● يدير الندوة: الاستاذ عبد الله جبران ●

وذلك اليوم الاربعاء ٨٤/٥/٩ الساعة ٧.٠٠ مساء في المركز الثقافي البلدي ـ الناصرة.

مهرجان الثقافة في الناصرة: ٨٤/٥/٢٦

معرض الملصق والكتاب المحليين

في يوم الثقافة الفلسطينية الذي سيعقد في الناصرة يوم السبت ٨٤/٥/٢٦ ويختتم بمهرجان فني وثقافي كبير سيقام معرض للملصقات لمسرحيات ومهرجانات وامسيات ادبية وفنية صدرت حتى الان وكذلك الكتب المحلية التي صدرت منذ العام ١٩٤٨ وحتى اليوم.

نرجو من الفرق المسرحية ومنظمي هذه المهرجانات ومن الكتاب المحليين ان يرسلوا الينا نسخا عن منشوراتهم (نسخة واحدة على الاقل) لتعرض في اليوم الثقافي والمهرجان، وذلك حتى موعد أقصاه ٨٤/٥/٢٢.

الى: هيئة تحرير «الجديد» حيفا شارع الحريري ٩ ص.ب ١٠٤

مع الشكر:
● هيئة تحرير «الجديد»

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الصفحة ٦ — الاربعاء ٩ أيار ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

توفيق طوبي يشترك باجتماع مجلس السلام العالمي العاشر بستوكهولم

● اللد ـ سافر الرفيق توفيق طوبي ـ عضو رئاسة حركة السلام في اسرائيل، وعضو مجلس السلام العالمي ـ بطريق الجو الى ستوكهولم للاشتراك في الاجتماع العاشر لحركة السلام العالمية ـ الذي سيعقد من ٨ ـ ١٣ أيار.

وقال الرفيق طوبي لمراسلنا قبل سفره:
ان اجتماع مجلس السلام العالمي هذا هو جزء من احتفالات حركة السلام العالمية بعيدها العاشر، وسيبحث النقاط التالية:
أ) زيادة تجنيد قوى السلام في العالم لايقاف الحرب الباردة، وسيجري النقاش في هذا الموضوع على ضوء خبرة حركة السلام العالمية خلال عشر سني وجودها.
ب) قضايا تتعلق بتنظيم حركة السلام العالمية.
وسيبحث الاجتماع وسائل ايقاف الحرب الباردة وكيفية تسوية القضايا المختلفة حولها بالطرق السلمية، وستحتل القضية الالمانية مركزاً هاما في الابحاث ـ لأنها تشكل الخطر المركزي في هذه الأونة وان لهذا الاجتماع أهمية كبيرة، لانه يعقد عشية انعقاد مؤتمر وزراء خارجية الدول الكبرى.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٥/٨)

«عربسات» الى الفضاء قبل نهاية العام الحالي

● باريس ـ سيتفقد وزراء البرق والبريد والهاتف للمملكة العربية السعودية والاردن وفرنسا في كان جنوب فرنسا في مبنى شركة (ايروسباسيال) حيث يتم تجميع القمر الصناعي العربي للاتصالات والارسال التلفزيوني شبه المباشر (عربسات).

وقد تم تنظيم هذه الزيارة التي سيشترك فيها الدكتور علي درويش الكيال (السعودية) والدكتور محمد الزين (الاردن) ولوي مكساندو (فرنسا) بمبادرة من المدير العام لمنظمة (عربسات) الدكتور علي المشاط وسيشرف على هذه الزيارة هنري مارتر رئيس مجلس ادارة (ايروسباسيال).

ويقوم الوزيران السعودي والاردني بدور رئيسي في منظمة (عربسات) ومقرها الرياض ومن المقرر ان يرأس الوزير الأردني اجتماع الجمعية العمومية القادم الذي سيشترك فيه ممثلو ٢٢ دولة من الجامعة العربية تشترك في هذه المنظمة.

وقد تم اختيار الشركة الفرنسية (ايروسباسيال) لتتولى تنفيذ برنامج صناعة الاقمار الصناعية (عربسات) في ٢٥ أيار سنة ١٩٨١ اثر طرح عطاء دولي. ويتناول العقد صناعة ثلاثة اقمار صناعية سيستخدم احدها كنموذج للمساعدة حيث سيبقى على الأرض يقدم خدمات للاتصالات السلكية والتلفزيونية لـ ٢٢ دولة من دول الجامعة العربية.

وسيتم اطلاق القمر الأول الذي سيشاهده الوزراء بمناسبة زيارتهم في تشرين الثاني القادم في مدار حول الأرض ٣٦ الف كم بواسطة الصاروخ الأوروبي (اريان) في حين سيتم اطلاق القمر الثاني في وقت لاحق ـ طة المكوك الامريكي.

«رابطة حقوق الحيوان»

● نشرت «رابطة حقوق الحيوان» إعلاناً كبيراً في الصحف الفرنسية بمناسبة الذكرى الخامسة للاعلان العالمي لحقوق الحيوان الذي أعلن عام ١٩٧٨ في قاعة الاحتفالات الكبرى في اليونسكو عن حق جميع الأجناس في المساواة في الحياة.

وهذه الرابطة معترف بها حكومياً في فرنسا وذات دور فعال في حماية الحيوانات في فرنسا. وقد جاء في الاعلان «أن جميع الحيوانات لها الحق في الحياة والعيش بالمساواة ضمن إطار التوازن الطبيعي، والانسان ليس له الحق بتنظيم كل ما يتعلق بالكون لأنه ليس سوى أحد الأنواع الحيوانية الموجودة مع أنواع أخرى في هذا الكون. والحياة ليست ملكاً له ولقد نصب نفسه متصرفاً بحياة سائر المخلوقات ولذلك يجب إعتبار بعض أعمال الانسان في إعتدائه على أجناس من الحيوانات جريمة ضد الانسانية.. وضد الحياة وبالتالي فإن إحترام حقوق الحيوان هو نوع من احترام حقوق الانسان. وإن أي توازن في الكون لا يقوم الا اذا كان على أساس التوازن في الحقوق بين الانسان والحيوان.

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

أيها الشيوعيون، الى الأمام!



● هذه الصورة التي التقطها الصحفي السوفييتي ماكس البرت في اثناء الحرب الوطنية ضد الوحش النازي، في العام ١٩٤٢، أصبحت احدى أشهر الصور لهذه الحرب. وقد نشرت عشرات المرات.
ويقول الصحفي ان المعتدين النازيين كانوا يهاجمون فرقة مشاة سوفييتية، أفواجاً أفواجاً، بعد قصف جوي مكثف لموقع الفرقة. وعلى الرغم من سقوط اعداد كبيرة من المهاجمين الا أنهم لم يتوقفوا وظلوا يهاجمون باعداد تكاد لا تنتهي.
وفجأة قام ضابط فرقة المشاة ومسدس في يده (يظهر في الصورة) وصرخ، رغم ضجيج المعركة: «أيها الشيوعيون، الى الأمام!».
ولم تعرف هوية صاحب الصورة الشخصية حتى بعثت امرأته برسالة تؤكد أنه زوجها واسمه الكسي بيريومنكو.

«صليبيو القرن العشرين» في الشرق الأوسط..
فيلم تلفزيوني سوفييتي

عرض التلفزيون المركزي السوفييتي يوم ٢٠ آذار الماضي فيلما تلفزيونيا وثائقيا جديدا بعنوان، صليبيو القرن العشرين. وكتب سيناريو الفيلم المراقب السياسي المعروف في التلفزيون المركزي فريد سيف الملوكوف، وقام بالتقاط الريبورتاجات المصورة شريكه الدائم ـ المصور السينمائي اركادي غروموف.

ان الموضوع الرئيسي لهذا الفيلم الذي يستغرق عرضه ساعة واحدة، هو اظهار سياسة الولايات المتحدة الامريكية على حقيقتها في الشرق الاوسط. ويتتبع مبدعا الفيلم على اساس وثائق الارشيفات العديدة والوثائق السينمائية الحديثة كيفية نشوء ما يسمى بـ «المصالح الحيوية» السيئة الصيت للامبريالية الامريكية في هذه المنطقة التي تقتضيها اطماع الاحتكارات الامريكية المتعددة الجنسيات الرامية الى بسط اشرافها على موارد الشرق الاوسط البترولية وسواها والى تعجيل الاحتواء العسكري لهذه المنطقة من اجل استخدامها في المواجهة الشاملة مع الاتحاد السوفييتي وقمع حركة التحرر الوطني العربية.

ويظهر فريد سيف الملوكوف في فيلمه كيف ان الاوساط العسكرية المتطرفة في الولايات المتحدة الامريكية لا تتورع عن اللجوء الى كل الوسائل من اجل تحقيق اهدافها التزعمية، فاستنادا منها الى قاعدتها الامامية في المنطقة ـ اي اسرائيل الصهيونية ـ وبتقديمها الدعم المادي الضخم لاسرائيل وتشجيع اطماعها التوسعية، دفعت هذه الاوساط الشرق الاوسط الى لجة نزاع لا ينطفيء سبب للشعوب العربية خسائر ضخمة لا تحصى في الارواح والممتلكات. وبخاصة للشعب العربي الفلسطيني المحروم من وطنه. وفي الوقت ذاته تستخدم الامبريالية الامريكية على نطاق واسع الاساليب التخريبية الموجهة نحو اسقاط الانظمة التقدمية وتشتيت دول المنطقة واثارة النزاعات فيما بينها.

واشار واضع الفيلم الى ان اعمال الامبريالية الامريكية التدخلية في الشرق الاوسط قد اشتدت في المدة الاخيرة على خلفية تعاظم عدوانية هذه الامبريالية، وتشهد مثال لبنان ان الطغمة العسكرية الامريكية انتقلت من ممارسة تشكيل الاحلاف مع الانظمة الرجعية المحلية والحصول منها على التسهيلات لاجل نشر قواتها العسكرية وتنظيم المناورات المشتركة من طراز «برايت ستار»، الى الحرب السافرة ضد القوى الوطنية التقدمية العربية التي لا ترضى عنها.

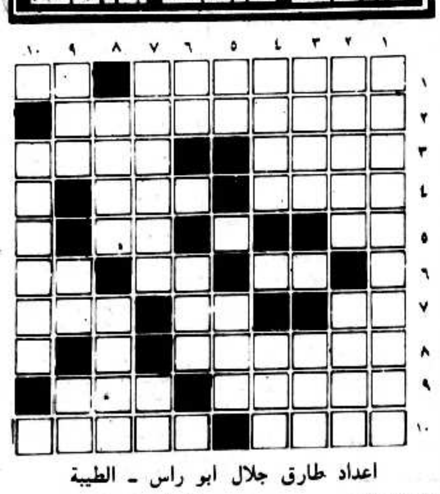
ان مشاهدة فيلم «صليبيو القرن العشرين» تقنع المرء ان الولايات المتحدة الامريكية تمارس سياستها في الشرق الاوسط بوحشية وغدر بروح الصليبيين ذاتها رغم مرور ثمانية قرون. وتتلخص مهمة وسائل الاعلام الجماهيري التقدمية بما فيها التلفزيون في فضح اهداف هذه السياسة وطابعها وجهازها. وهذا ما يقدمه بشكل مقنع وموهوب بابداعه فريد سيف الملوكوف صاحب الكثير من الافلام السينمائية التي تتحدث عن نضال شعوب اسيا وافريقيا ضد الامبريالية والصهيونية وفي سبيل السلام والتقدم الاجتماعي.

ف. فيليوف



■ لون بالاحمر القطع المنقطة ■

كلمات متقاطعة



اعداد طارق جلال ابو راس ـ الطيبة

الكلمات الافقية :
١) دولة اوروبية ـ احصل على
٢) دولة اوروبية
٣) سَحُبَ + متماثلان ـ عاصمة اوروبية
٤) فاشي (مبعثرة) ـ سبات
٥) متماثلان ـ من العائلة (معكوسة)
٦) قرية عربية ـ متماثلان ـ يابسة
٧) دق ـ متماثلان ـ جلس
٨) دولة أشتراكية
٩) عاصمة اشتراكية (معكوسة) ـ دولة عربية
١٠) ضمير متصل + متماثلان ـ عاصمة اوروبية

الكلمات العمودية :
١) دولة عربية + عاصمة اوروبية
٢) دولة عربية ـ ... او لا اكون (معكوسة)
٣) عصابة اسيوية ـ لذع
٤) احدى القارات ـ طراز
٥) عكس انهض ـ تحسر
٦) نصف يبق ـ ضمير منفصل
٧) احدى القارات ـ من العائلة (معكوسة)
٨) عاصمة اوروبية ـ جزيرة في البحر الابيض المتوسط (مبعثرة)
٩) لحن ـ ثلثا بعد ـ سقى
١٠) دولة عربية

حل لغز العدد الماضي

الكلمات العمودية :
١) ما ـ نافلة
٢) عودة ـ بلغ + ره
٣) يغفو ـ اجرام
٤) نا + لي ـ لاجله
٥) اش ـ رائق
٦) اليابان ـ وقفن
٧) لندن + ناب ـ عباس
٨) قرار
٩) توت عنخ امون + وز
١٠) ماجده + ملح
١١) رمل + حاده
١٢) تلين

الكلمات الافقية :
١) معلما + الاتحاد
٢) شلن
٣) عين ـ يد
٤) وفا ـ ان
٥) يفد ـ بن ـ نمر
٦) هول ـ أأ ـ خام
٧) عنب ـ اجل
٨) نبال ـ مدح
٩) الجارن + عروه + من
١٠) فغر + جاف + بان + مال
١١) ذو الفقار + ولدي
١٢) هدمه + قوس قزح + هن

الأطباء العرب على طريق أسلافهم
طقم أسنان من خام الصيني

● نجحت لأول مرة في الشرق الأوسط جراحة زراعة أسنان بالكامل ... الأسنان المزروعة من مادة البورسلين .. وهي من خام الصيني .. وأجرى العملية الدكتور وهيب موسى أستاذ التركيبات الصناعية بكلية طب الأسنان بجامعة الاسكندرية .. تمت العملية في ثلاث ساعات لشاب عمره ٣٥ عاماً اضطر لخلع جميع أسنانه لاصابته بالتهاب في اللثة.

وصرح الدكتور وهيب موسى بأنه تلقى دعوة رسمية من رئيس مؤتمر زراعة الأسنان العالمي في الولايات المتحدة الأمريكية الدكتور ـ لينكاو ـ لالقاء بحث حول عمليته في مؤتمر دولي حضره ثمانون أستاذاً من أساتذة وجراحي الأسنان في ميونيخ في ألمانيا الغربية. وقد نشرت مجلات طب الأسنان العلمية والدولية هذه العملية والأسنان المزروعة والمصنوعة من البورسلين لها نفس حجم وشكل ولون الأسنان الطبيعية.

دليل الاتحاد

الاربعاء ١٩٨٤/٥/٩

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ ـ «في بلاد الدمى»
● ٦.٤٥ ـ تجديدات واختراعات
● ٧.٠٠ ـ «بين المواطن والسلطة»
● ٧.٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨.٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
● ٨.٠٢ ـ «خطر الانقراض يتهدد حمار الوحش» فيلم وثائقي عن الحياة في الطبيعة
● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩.٣٠ ـ «فقاعة انفجرت» فيلم وثائقي عن انهيار بورصة نيويورك في العام ١٩٢٩ وازمة الرأسمالية العامة في الثلاثينات
● ١١.٥٠ عنوان الليلة

تهنئة

الى الدكتور محمد علي غنايم والدكتور موسى أبو صالح بمناسبة افتتاح عيادتهما للطب العام في سخنين.

فلاح غنايم

أبو الشمقمق يقول!!



موبو وعومي وتاريخهما المتصل..

سلمني اخوتي المعلمون نشرتين انتخابيتين باللغة العربية، لانتخابات المعلمين القادمة في ١٦ أيار، أصدرها حزب «العمل» المباني في مجابهة جبهتنا وحرفها (ر ف).

واحدة بتوقيع «كتلة المعلمين العرب في حزب العمل». والثانية بتوقيع «باحترام ـ اسحق ولبر، مرشح التجمع لمنصب السكرتير العام».

وظهر، في المنشور الأول، عنوانان: ١ـ «تذكر أيها المعلم، تذكري أيتها المعلمة». و٢ـ هل تريد عنباً أم مقاتلة الناطور؟

فما هو جوابي؟

جوابي، على «تذكر..»، هو أننا لا ننسى ولا يحق لنا أن ننسى، عمليات «التمشيط» التي قامت بها سلطات المباي (سلف «العمل»)، عاماً عاماً، لطرد المعلمين والمعلمات العرب الوطنيين والدمقراطيين. ولم تتوقف هذه العمليات التحقيرية والتجهيلية الا بعد ان تصدى لها معلمو أولادنا، برؤوس مرفوعة، وأفهموا السلطة المبانية الغاشمة ـ بالمثل الحي وبالتضحية وبظهور عشرة معلمين وطنيين مقابل كل معلم وطني مطرود ـ أن العنف لا يزيد معلمي أولادنا الا عنفواناً.

تذكروا ذلك ولا تنسوا.

وتذكروا ان مضمون منشور حزب «العمل» الانتخابي الأخير، وفي العام ١٩٨٤، هو المضمون نفسه الذي كان يطلع به علينا المباي قبل ثلاثين عاماً. وهو أن كفاح المظلوم ضد الظالم لا يؤثر على الظالم. وأن الظالم («العمل») سيبقى الى الأبد. فكأننا، يا موبو (مباي) لا رحنا ولا جينا. أما إفلاس!

وجوابي، على «هل تريد عنباً أم مقاتلة الناطور»، هو أن الحياة نفسها أثبتت لنا أنه من المستحيل أن نأكل «عنباً» الا بمقاتلة «الناطور». غير ان الأمر المذهل هو ان قادة «العمل» يتباهون بأنهم «الناطور». كنا نحسب وزارة المعارف هي الناطور. فيأبى «عومي» «العمل» الا ان يتنطع ويحمل على عاتقه تلك المخازي.

وأخيراً: المنشور الثاني.

لفت نظري، فيه، الفقرة التالية: «سنعمل على خفض التوتر بين اليهود والعرب في الدولة»!! فهل «التوتر» ـ الشامل والمتبادل ـ هو صفة العلاقات «بين اليهود والعرب في الدولة»؟! وشارون وإيتان وفنكلشطاين والاضطهاد القومي والتهويد والاحتلال والعدوان؟ ألم يسمع عنه السيد «باحترام، اسحق ولبر»؟ كلنا متساوون؟ «توتر» وخلاص؟ ان مجرد هذه السقطة يجب أن يؤدي بجميع اولئك الاخوان، الذين وافقوا على درج اسمائهم في قوائم «العمل»، الى الانسحاب من هذه القوائم احتجاجا على هذا التعميم الفظ واللاإنساني.

(أبو الشمقمق)

«درب الزعامة»

■ نخلة مخول ■

إن شئت أن تمسي فتصبح نائباً
زعيماً بغير الشعب فالباب واسعُ
تسير مع الحكام حذو نعالهم
وإن ظهر الشيطان رحت تبايع
وتحني لذي السلطان ظهرك طائعاً
وإن ألبسوك السرج لست تمانع
وإن شئت أن تبقى مع النفس صادقاً
فلا تتركَنَّ الشعب وهو يصارع
فكيف يكون المرء حراً وشامخاً
بلا شرف تومي اليه الأصابعُ

ركن الاطفال

راية النصر

□ قصة : سرجي الكسييف □

اندفعت القوات السوفييتية الى قلب برلين، وبدأت تهاجم الرايخستاج.
ـ الرقيب يجوروف !
ـ الجندي كانتاريا.
ـ انا الجندي كانتاريا.

استدعى القائد المقاتلين لمقابلته. كان الجنديان السوفييتيان مكلفين بمهمة خاصة. فقد سلما راية قتالية وطلب منهما تثبيت هذه الراية على مبنى الرايخستاج.

ادى الجنديان التحية العسكرية وانصرفا. كان كثيرون ساعتئذ ينظرون اليهما بشيء من الغبطة. فقد كان كل منهم يريد ان يؤدي هذه المهمة.

كانت المعركة حول الرايخستاج تدور على اشدها.

انحنى يجوروف وكانتاريا واخذا يعدوان عبر الميدان، بينما المقاتلون السوفييت يتابعون باهتمام كل خطوة يخطوانها. وفجأة اطلق الفاشيست موجة محمومة من الرصاص، فاضطر المقاتلان حاملا الراية الى الاحتماء بساتر. الى ان شن مقاتلونا الهجوم، فعاد يجوروف وكانتاريا الى التقدم.

وها هما قد وصلا الى السلم. اقتربا الى الاعمدة التي يقوم عليها المدخل الى المبنى. وركز كانتاريا بثبات ليقف يجوروف على ظهره محاولا تثبيت الراية على مدخل الرايخستاج.

وتعالت صيحات المقاتلين الذين كانوا يتابعون المشهد :
ـ ليتها تكون اعلى من ذلك !

وكأن يجوروف وكانتاريا كانا يصغيان الى تمنيات رفاقهما. فقد خلعا الراية وواصلا الجري حتى اقتحما الرايخستاج واختفيا وراء ابوابه.

اصبح القتال يدور في الطابق الثاني. وبعد مرور بضعة دقائق ظهرت الراية الحمراء من احدى النوافذ غير البعيدة عن المدخل الرئيسي. لاحت الراية وخفقت ثم ما لبثت ان اختفت من جديد.

اعترى الجنود قلق على رفيقيهم. ما الذي جرى لهما؟ هل تراهما استشهدا؟!

مرت دقيقة واثنتان وعشر دقائق. والقلق يزداد ويزداد. بل مرت ثلاثون دقيقة ولا اثر يظهر ليجوروف او كانتاريا او الراية.

وفجأة دوت صيحة الفرحة المنبعثة من قلوب مئات الجنود. فالراية عزيزة والرفيقان على قيد الحياة. وهاهما يجريان في انحنامة فوق سقف الرايخستاج. ثم يقفان شامخي القمة ويلوحان بالراية تحية لرفاقهما. وفجأة يندفعان الى القبة الزجاجية التي تعلو سقف الرايخستاج، ويبدآن التسلق بحذر الى اعلى.

كانت المعركة لا تزال تدور في الميدان وداخل المبنى، حينما غرست راية النصر في اعلى نقطة على سطح الرايخستاج لتخفق بثقة في سماء برلين المهزومة.

هذان الجنديان السوفييتيان، العامل الروسي ميخائيل يجوروف والفتى الجورجي ميليتون كانتاريا، ومعهما آلاف من المقاتلين الآخرين على اختلاف قومياتهم، قد حملوا هذه الراية عبر العواصف والاعاصير الحربية، لغرسها فوق العرين الفاشي ذاته، كي ترفرف رغم انف الاعادي، رمزا لارادة الشعب السوفييتي التي لا تقهر.

وبعد بضعة ايام اعترف الجنرالات الفاشيون بهزيمتهم النهائية. لقد دحرت المانيا الهتلرية تماما. وانتهت الحرب التحريرية العظمى التي خاضها الشعب السوفييتي ضد الفاشية بانتصارنا الكامل.

كان ذلك في ايار عام ١٩٤٥. الربيع في اوجه. الارض والناس فرحى بالنصر. والصواريخ في موسكو تنثر الضياء عقدا زاهي الالوان حول عنق سمائنا الصافية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ١٠ آيار ١٩٨٤ الموافق ٩ شعبان ١٤٠٤ هـ. *
* العدد ٤٠/٣٠٢ * ٦ صفحات * الثمن: ٤٥ شيكل *

"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD המחיר 45 שקל

Vol. 302/40 - 10.5.1984 - Price: 45 Shekel

وزير الدفاع السوفييتي، المارشال اوستينوف في يوم النصر على النازية:

السياسة الامريكية تحمل في طياتها خطر اندلاع حرب عالمية ثالثة!

ما من قوة امبريالية على الأرض تستطيع تحطيم الاشتراكية او ايقاف تقدمها نحو الانتصار



● دميتري اوستينوف ●

* ٩٥٪ من القوة الالمانية النازية كانت على الجبهة السوفييتية ولقد كان للاتحاد السوفييتي الدور الحاسم في انقاذ الانسانية من الوحش النازي *

● موسكو - «تاس» - اكد المارشال دميتري اوستينوف، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي ووزير الدفاع، ان الاوساط الرجعية الامبريالية تحاول ان تلقي دروس الماضي في لجة النسيان وتمضي في وضع مخططات لشن حروب جديدة. لقد اعلنت ادارة الولايات المتحدة «حملة صليبية» ضد الاشتراكية وتسعى هذه الادارة الى كسر التوازن العسكري الاستراتيجي والى تحقيق تفوق عسكري على الاتحاد السوفييتي وبلدان المنظومة الاشتراكية. ان هذه الاعمال تحمل في طياتها خطر اندلاع حرب عالمية جديدة.

واضاف اوستينوف، في مقال نشرته صحيفة «برافدا» امس بمناسبة يوم انتصار الشعب السوفييتي على المانيا النازية، ان الادارة

البقية ص ٢ ع ٣

التوصل الى اتفاق لتشكيل ائتلاف في مجلس ام الفحم بين كتلتي الجبهة و«القسم»

● أم الفحم - لمراسلنا محمد شريدي - أقرت سكرتارية الجبهة الدمقراطية في ام الفحم، في اجتماعها أمس الأول، صيغة الاتفاق التي تم التوصل اليها بين كتلة الجبهة الدمقراطية في المجلس المحلي (برئاسة رئيس المجلس المحلي الاستاذ هاشم محاميد) وبين كتلة «القسم» بشأن تشكيل ائتلاف في المجلس المحلي يتيح للرئيس المنتخب مباشرة أعماله.

وكان افتتح الاجتماع سكرتير الجبهة، الاستاذ تيسير خالد اغبارية، الذي استعرض بالتفصيل كل الاتصالات والمباحثات التي أسفرت عن التوصل الى الاتفاق. ثم تحدث رئيس المجلس المحلي، الاستاذ هاشم محاميد فقرأ بنود الاتفاق الستة مؤكدا على أهمية التوصل الى اتفاق بشأن تشكيل ائتلاف حتى لا يتسنى للسلطات وأجهزتها حل المجلس المحلي المنتخب وتعيين لجنة من الدمى تحركها كيفما تشاء وذلك بحجة عدم استطاعة رئيس المجلس المحلي تشكيل ائتلاف واقامة ادارة في المجلس المحلي. كما أشار الى عدم تناقض الاتفاق مع برنامج الجبهة الدمقراطية. وقد أقرت السكرتاريا الاتفاق مؤكدة على ضرورة تشكيل الائتلاف.

ويأتي التوصل الى الاتفاق بعد شهور من تجميد العمل في مجلس أم الفحم المحلي وبعد سلسلة مكثفة من الاتصالات التي أجرتها لجنة الوساطة بين كتلة رئيس المجلس المحلي، الاستاذ هاشم محاميد وبين كتلة القسم، التي يرئسها السيد وجيه فياض. وقد توصل الجانبان الى اتفاق بشأن اقامة ائتلاف بين القائمتين وتشكيل ادارة جديدة للمجلس المحلي كي يتسنى لرئيس المجلس المحلي مباشرة الاتصالات لتسيير عمل المجلس لا سيما حل الأزمة المالية الخانقة والتي أدت حتى الآن الى تعطيل الدراسة في المدرسة الثانوية بسبب اضراب المعلمين الذين احتجوا على تأخير دفع رواتبهم.

وبموجب اتفاق تشكيل الائتلاف يتم تعيين ثلاثة نواب لرئيس المجلس من كتلة «القسم»، اثنان منهم براتب شهري والثالث غير متفرغ على أن يخصص للنائبين المتفرغين عمل يومي في المجلس المحلي وأن يخصص ملف خاص للعمل للنائب غير المتفرغ. وينص الاتفاق على أن تكون ادارة المجلس المحلي مؤلفة من ١٠ أعضاء تقسم مناصفة بين كتلة رئيس المجلس، الجبهة الدمقراطية وبين كتلة «القسم».

وسبقت توقيع الاتفاق سلسلة من الاتصالات والزيارات المكثفة قامت بها لجنة الوساطة بين مقري الكتلتين. وتألفت اللجنة من رئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية ورئيس بلدية شفاعمرو، السيد ابراهيم نمر حسين ورئيس مجلس دالية الكرمل المحلي، الشيخ نواف حلبي ورئيس مجلس عرابة المحلي، السيد محمد عيري نصار ورئيس مجلس سخنين المحلي، السيد محمد غنايم ورئيس مجلس الطيرة المحلي، السيد طارق عبد الحي ورئيس مجلس سخنين المحلي السابق، السيد جمال طربيه.

ووقع الاتفاق في الثالث من الشهر الجاري بحضور ممثلين عن الكتلتين ووفد عن لجنة الوساطة ضم كلا من السادة ابراهيم نمر حسين ونواف حلبي ومحمد غنايم، الذين وقعوا بدورهم على الاتفاق.

محمد حسن أبو عمرة (من غزة المحتلة):

الضابط الاسرائيلي الذي فقأ عينه اليسرى ما زال يسرح ويمرح



● تل أبيب - ما زال المواطن الفلسطيني محمد حسن أبو عمرة من غزة المحتلة، يتلقى العلاج في قسم العيون في مستشفى «ناصر» في غزة التابع لجمعية الهلال الأحمر وذلك بعد ان اعتدى عليه ضابط من قوات الاحتلال بالضرب الوحشي مما أسفر عن فقأ عينه اليسرى (انظر الصورة).

وذكرت صحيفة «حدشوت»، التي نشرت تقريراً مفصلاً حول الموضوع في عددها الصادر أمس، أن سلطات الاحتلال لم تتخذ أية اجراءات ضد الضابط المعتدي رغم أن شرطة لواء غزة حولت ملف التحقيق المتعلق بالحادث الى الشرطة العسكرية.

وروى أبو عمرة، في حديث مع مراسل صحيفة «حدشوت»، قصة العدوان عليه فقال: «كنت في الأول من ايار الجاري أعمل في قصارة قسم من بيتي بنيته حديثا. وفي الساعة الثانية بعد الظهر وصل الى البيت جيب عسكري على متنه جنديان مسلحان. وبادرني أحدهما بالقول: من قال لك أن تبني بدون ترخيص. يجب أن تهدم كل ما بنيته. قلت لهما حسناً. فقال لي: أعطني هويتك وتعال الى مقر الحاكم العسكري لاستعادتها بعد انهاء الهدم. فأعطيته الهوية واذا بالجندي الثاني يقول لي: البس ثيابا نظيفة وتعال معي الى مقر الحكم. ورافقتهما الى المقر. ودخلت مع أحدهما الى غرفة جانبية. وما أن دخلنا حتى صفعني وصاح بي: ستهدم البيت أم لا؟ فغضبت من الصفعة وقلت له: لن أهدم شيئا لأنك تعتدي علي. فخرج من الغرفة ثم عاد برفقة ضابط فارع الطول وسمين. ثم لف الضابط يده حول كتفي ودعاني للدخول الى غرفة أخرى. وما ان دخلت حتى سدد لي لكمة قوية في وجهي وغادر الغرفة. وسالت مياه من عيني ثم بدأ الدم ينزف منها. وسقطت على الأرض. وفجأة عاد الضابط الى الغرفة وخاطبني قائلا: ماذا حصل؟ كنت في وضع عادي. هل قطعت عينك بواسطة سكين. وبقيت ملقيا على الأرض لمدة تزيد عن الساعة نقلوني بعدها الى المستشفى حيث اكتشفت أنني فقدت البصر في عيني المصابة».

مؤتمر ستوكهولم يستأنف أعماله

● ستوكهولم - «تاس» - طرح الاتحاد السوفييتي مجدداً مجموعة اقتراحاته السلمية للبحث في مؤتمر ستوكهولم الخاص بدراسة اجراءات توطيد الثقة والامن في أوروبا. وقد استأنف المؤتمر أعماله، أمس الاول، باشتراك ٣٣ دولة من أوروبا بالاضافة الى الولايات المتحدة وكندا.

وذكرت وكالة «تاس»، في تعقيب لها على استئناف أعمال المؤتمر، أن الاتحاد السوفييتي يرى ان أهم اجراء لتعزيز الثقة هو عقد معاهدة عدم الاستخدام المتبادل للقوة وممارسة علاقات سلمية والاتفاق على عدم زيادة النفقات العسكرية وتقليصها.

بسام الشكعة:

ينبغي توسيع التحقيق حول التنظيم الارهابي السري بحيث يشمل الاوساط السياسية



● بسام الشكعة ●

● تل ابيب - دعا السيد بسام الشكعة، رئيس بلدية نابلس المنتخب، الى توسيع نطاق التحقيق حول التنظيم الارهابي السري بحيث يشمل الاوساط السياسية.

وقال الشكعة، في حديث مع مراسل «يديعوت احرونوت» نشر امس، انه يطالب بالتحقيق مع الاوساط السياسية لأنه مقتنع بأن محاولة اغتيال رؤساء البلديات، التي نتج عنها بتر ساقيه، جرى تنفيذها بمعرفة مسبقة من مؤسسات السلطة وقد تكون تمت بامر من الحكومة.

وتزامنت دعوة الشكعة هذه مع تصريح ادلى به، امس، زعيم حركة «هتحيا» الفاشية، الوزير يوفال نئمان، وجوهره الاشادة بمرتكبي هذه المحاولة الأثمة (اقرأ خبرا مفصلا على الصفحة الثانية).

وكان راديو «صوت اسرائيل» قد ذكر، في نشرته الاخبارية المفصلة ظهر امس، ان الشكعة ابدى استعداده للادلاء بشهادته خلال انعقاد محاكمة المتهمين بتنفيذ محاولة اغتياله وكريم خلف وابراهيم الطويل.

واعلن الشكعة لوكالة الصحافة الفرنسية انه يعتزم الافصاح عن معلومات جديدة امام الرأي العام قريبا جدا بشأن محاولة الاغتيال. ورفض ان يكشف النقاب الان عن فحوى هذه المعلومات.

هستيريا المعتدين المفلسين.. ازاء التطورات في لبنان:

اسرائيل تهدد نبيه بري وتدعوه الى التعاون معها!

* كمحي يتنبأ (يهدد): حكومة كرامي لن تعيش طويلا *

● تل ابيب - ادى تعيين نبيه بري، زعيم حركة «امل»، وزيرا لشؤون الجنوب اللبناني الى انزعاج شديد في اوساط الحكومة الاسرائيلية. فانبرى عدد من هذه الاوساط لاطلاق التهديدات الصفيقة الى بري وشعب لبنان وحكومته الوطنية.

وبز الجميع في هذا المجال دافيد كمحي، مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية. فقال، في حديث امام الصحفيين الاجانب، يوم امس الاول، «انه من الاجدى للشيعة في جنوب لبنان الا يدخلوا في مواجهة كاملة معنا». واضاف ان اسرائيل لن تترك الجنوب اللبناني الا بعد ان تقيم ضمانات امنية كافية لحدودها الشمالية وانها لن تحترم اي طلب لبناني بالانسحاب من الجنوب قبل ان يتم ذلك.

وتحدث كمحي عن تشكيل حكومة الوحدة الوطنية اللبنانية برئاسة رشيد كرامي فقال انها «تمثل النزاعات التي عمرها دهر، بدلا من ان تمثل املا جديدا». وزعم انها لم تحقق تقدما بالمرة في مجال وقف القتال في لبنان.

وتنبأ كمحي، مجددا، بان هذه الحكومة لن تعيش طويلا، بدون ان يقدم توضيحات عن تفاصيل هذا التنبؤ الذي ينطوي على تهديد خطير.

وعن «القوات اللبنانية» (الكتائب والانعزاليين)، التي لا يزال عدد من اقطابها يقيمون علاقات وطيدة مع اسرائيل، قال كمحي انه سيفتتح لممثليها، في ١٧ ايار الجاري، (الذكرى السنوية الاولى لتوقيع اتفاقية الاذعان الاسرائيلية - اللبنانية) مكتب في القدس. وقال ان ممثلي هذه القوات سيحظون بامتيازات شبيهة بالامتيازات التي يتمتع بها الدبلوماسيون الاجانب في اسرائيل.

وقال دان مريدور، سكرتير الحكومة الاسرائيلية، ان تعيين بري وزيرا لشؤون الجنوب اللبناني لا يؤدي الى تحسين الاوضاع الامنية في الجنوب او تطبيق اتفاقية ١٧ ايار ١٩٨٣ (التي تم اسقاطها من قبل السلطة اللبنانية).

كذلك لجأ كمحي الى لهجة اخرى فقال ان نبيه بري واع كفاية لادراك انه من مصلحة الشيعة في لبنان والدولة اللبنانية ان يتعاون مع اسرائيل - على حد تعبير كمحي.

واضاف، بديماغوغية، انه لا يعرف اذا كانت ستسمح سوريا لبري بالقيام بذلك.



● نبيه بري ●

امتحانات للطلبة يوم الانتخابات في مصر (٢٧ أيار الجاري)

● الهدف حرمان قطاع عريض من الناخبين من الادلاء بأصواتهم لصنع مستقبل الوطن ●

● القاهرة - عن «الاهالي» - يرى المراقبون أن تزامن موعد اجراء الانتخابات لمجلس الشعب في مصر (٢٧ الجاري) مع موعد امتحانات طلاب الجامعات والمعاهد العليا والمتوسطة يستهدف حرمان قطاع عريض من الناخبين من التوجه الى صناديق الاقتراع رغم الحملة القومية التي تمت من أجل دعوة الشباب الى تسجيل أسمائهم في جداول الناخبين والمشاركة في صنع مستقبل الوطن.

وأبدت دوائر سياسية عديدة اقتراحاً بأهمية صدور قرار بمنح الطلاب اجازة من الامتحانات أيام ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ أيار الجاري.

رئيس اللجنة الاولمبية الدولية يتوجه الى موسكو غدا

الاتحاد السوفييتي قرر عدم المشاركة في دورة لوس انجلوس بسبب امعان الادارة الامريكية في انتهاك الميثاق الاولمبي

● بتسامح مباشر من السلطات تنشط في الولايات المتحدة منظمات متطرفة تعلن على الملأ أنها تنوي خلق ظروف لا تطاق لعروض الرياضيين السوفييت وتوجه اليهم التهديدات بالتنكيل ●

● موسكو - ذكر ماريو فازكويز، رئيس اتحاد اللجان الاولمبية الوطنية، في تصريح أدلى به لوكالة الصحافة الفرنسية أمس، أن خوان أنطونيو سامارانش، رئيس اللجنة الاولمبية الدولية، سيتوجه الى الاتحاد السوفييتي غداً الجمعة، لاجراء مباحثات مع المسؤولين السوفييت بعد اعلان اللجنة الاولمبية الوطنية للاتحاد السوفييتي، أمس الاول، أنها تعتبر من المستحيل اشتراك الرياضيين السوفييت في الدورة الاولمبية الثالثة والعشرين في لوس انجلوس.

ويرافق سامارانش في هذه الزيارة رئيس الاتحاد الدولي لالعاب القوى ورئيس الاتحاد الدولي للرياضات الجامعية.

وأوضح فازكويز أن زيارة سامارانش ترمي الى محاولة اقناع المسؤولين السوفييت بتغيير موقفهم.

وكانت اللجنة الاولمبية الوطنية للاتحاد السوفييتي قد عقدت اجتماعاً يوم أمس الاول أصدرت في ختامه البيان التالي:

«قامت اللجنة الاولمبية الوطنية للاتحاد السوفييتي بتحليل شامل للموقف حول الدورة الاولمبية الثالثة والعشرين في مدينة لوس انجلوس. وقامت بدراسة المسألة الخاصة باشتراك الوفد الرياضي السوفييتي فيها. والمعروف ان اللجنة الاولمبية السوفييتية عبرت، في بيانها الصادر في العاشر من نيسان الماضي، عن قلقها البالغ جراء الانتهاكات الفظة من جانب منظمي الدورة لاحكام الميثاق الاولمبي وللحملة المعادية للاتحاد السوفييتي التي اخذت تشنها الاوساط الرجعية في الولايات المتحدة بتشجيع من السلطات الرسمية. وتقدمت الى اللجنة الاولمبية الدولية بطلب لدراسة المواقف القائمة.

وقد اعترفت اللجنة الاولمبية الدولية، في

البقية ص ٣ ع ٥

وصلنا الى ٤٥٣٨ اشتراكا..

● الاتحاد - يكفي أن نقول اننا وصلنا الى ٤٥٣٨ اشتراكا في حملة «الاتحاد» ليدرك رفاق «الاتحاد» وأصدقاؤها وجمهوروها أهمية دوره خلال الاسبوع القادم من اجل جمع باقي الاشتراكات (١٤٦٢ اشتراكا) حتى نحقق هدفنا ٦٠٠٠ مشترك ونضمن استمرار جريدتنا، جريدتكم..

وقد ضربت عين ماهل المثل. هذا الاسبوع. فبعد سبعة اسابيع من التقصير نجحت خلال الاسبوع الأخير أن تقفز من ٢٠ اشتراكا (٢٠٪) الى ١٠٠ اشتراك دفعة واحدة. وبهذا حققت ١٠٠٪ من المطلوب منها. فقد نزل الرفاق والاصدقاء الى الشارع، يوما أثر يوم، دون تردد أو كلل وطرقوا البيوت بيتا بيتا. فكانت النتيجة ٨٠ اشتراكا. وليس بعد. فان رفاقنا في عين ماهل يؤكدون أنهم سيواصلون حملتهم لجمع المزيد من الاشتراكات.

أجل. ليست هناك أية صعوبة في جمع الاشتراكات المطلوبة وأكثر اذا طرقنا الباب. فنحن نحمل رسالة «الاتحاد» واعلامها وطريقها وجماهير الشعب العامل تعرف وتقدر.. بل وتنتظر قدومنا.

ومثل عين ماهل هناك فروع عديدة وهناك من تفوق أكثر. فها هي ديرحنا انضمت الى فروع المئة بالمئة (١٠٥ اشتراكات و١٠٠٪) وكذلك البعينة (٤١ اشتراكا و١٠٣٪). وها هي نحف ترتفع من ١٠٣٪ الى ١١٠٪ (٣٣ اشتراكا) وذلك اضافة الى دير الأسد (٢٠٠٪) ومجد الكروم (١١٠٪) وكفرياسيف ابو سنان (١٠٢٪) وسخنين (١٠٥٪) وكفرمندا (١٠٠٪).

وتقترب عدة فروع من المئة بالمئة مثل فروع قطاع البطوف من منطقة الناصرة (٩٤٪) وفرع طرعان في قطاع الخط في المنطقة نفسها (٨٨٪) وفرع طمرة (٩٣٪) في قطاع شفاعمرو، وكفرقرع (٩٢٪) وجلجولية (٩١٪) في المثلث وجديدة (٩١٪) في عكا.

●● منطقة عكا

وتقف منطقة عكا حتى الآن على رأس سلم الحملة وقد جمعت ١٣٤٥ اشتراكا (٩٠٪) وهي تتقدم ببطء نحو تحقيق هدفها. وفي حين هناك فروع تجاوزت نسبة ١٠٠٪ و٩٠٪ وكذلك فروع ال - ٨٠٪ (الرامة ٨٢٪ والبقيعة ٨٣٪ والبعنة ٨١٪) فهناك فروع تحتاج الى دفعة جديدة مثل بيت جن ١٣ و٦٥٪ وعكا ١١٠ و٦٣٪ والمكر ٢٥ و٦٢٪. وعلى هذه الفروع أن تشد الهمة لتنهي حملتها هذا الأسبوع. أما الفروع المقصرة في عكا فهي المزرعة ١٥ و٥٠٪ ويركا ٣٤ و٤٢٪ وترشيحا ٨ و٤٠٪ ومعليا ١٢ و٣٠٪.

●● منطقة الناصرة

اقتربت منطقة الناصرة من هدفها كثيرا (٢٢٣٥ اشتراكا و٨٩٪) ولكن ما زال أمامها ٢٦٥ اشتراكا عليها أن تجمعها في هذا الاسبوع.

ويقف على رأس القطاعات هنا قطاع البطوف ورصيده ٦٩٧ اشتراكا (٩٤٪) فقطاع شفاعمرو ٥٧٩ (٨٣٪) فقطاع الخط ٣٨٥ (٧٧٪) فقطاع الناصرة ٤٨٠ (٦٨٪) فقطاع المرج ٩٣ (٥٠٪).

وبالاضافة الى فروع المئة بالمئة هناك فروع أخرى متقدمة. وتحتاج الى دفعة أخرى هي: شفاعمرو ١٥٠ (٧٥٪)، طمرة ٢١٠ (٩٣٪)، عيلبون ٨٢ (٧٤٪)، كابول ٧٥ (٨٣٪)، شعب ٣٢ (٨٠٪)، عرابة ٢٠٢ (٨٧٪)، عيلبون ٥٧ (٨١٪)، الفار ٦٩ (٧٦٪)، كوكب ٢١ (٨٤٪)، يافة الناصرة ١٠٥ (٨١٪)، كفركنا ٥٠ (٧٠٪)، الرينة ٤٠ (٧٠٪)، المشهد ١٥ (٧٥٪)، طرعان ٧٥ (٨٨٪)، صندلة ١٢ (٨٠٪) والمقيبلة ٩ (٦٠٪)، ودبورية (٤٠ - ٥٠٪) ويتعهد الفرع بالوصول للهدف النهائي حتى نهاية الجمعة.

●● المثلث

أما المثلث فان تحركه ما زال غير كاف. فقد جمعت المنطقة حتى الآن ٧٠١ اشتراك تساوي ٥٦٪. وباستثناء فرعي كفرقرع (٩٢٪) وجلجولية (٩١٪) وكذلك فرعي الطيرة ١٢٧ (٧٤٪) وقلنسوة ٧٥ (٧٥٪) تقبع الفروع الأخرى على حافة ال ٥٠٪ فما دون. وهذا هو تقرير عنها: الطيبة ١٣٠ (٥٢٪)، باقة الغربية ٣٥ (٣٥٪)، كفرقاسم ١٥ (٣٠٪)، ام الفحم ١٣٠ (٥٢٪)، عارة وعرعرة ٢٢ (٤٤٪)، معاوية ١٠ (٥٠٪)، زلفة ٣ (١٥٪)، مصمص ٢ (٦٪).

●● المناطق الاخرى

في منطقة حيفا لا يزال التحرك بطيئا. وقد بلغ مجموع الاشتراكات ١٧٥ (٤٣٪). كذلك في مناطق تل ابيب يافا ٢٨ (٢٨٪) والقدس ٢٢ (٢٢٪) والجنوب ١١ (١١٪).

ويؤثر قصور هذه المناطق. اضافة الى بعض الفروع في المناطق الأخرى، على سير الحملة كلها بحيث يشدها الى وراء.. الأمر الذي يجب أن يتغير فورا. فنحن في نهاية الحملة. وعلينا أن ننهيها في هذا الاسبوع لنتفرغ للمعارك القادمة. أليس كذلك؟

القبض على ٢٠ اسرائيليا في مصر بتهمة العمل في القطاع الخاص بدون تصاريح

● القاهرة - عن «الاهالي» - ألقت سلطات الامن المصرية القبض، مؤخراً، على عشرين اسرائيلياً كانوا يعملون في شركات للاستثمار والقطاع الخاص بدون تصاريح عمل.

واثبتت التحقيقات أن الاسرائيليين العشرين قاموا بتزوير أوراق رسمية تفيد أنهم حصلوا على تصاريح عمل. وقد أكدت وزارة القوى العاملة المصرية أنها لم تصدر لهم أية تصاريح بهذا الخصوص.

وجاء القبض على هؤلاء، ضمن حملة تفتيش قامت بها، في الفترة القليلة الماضية، «ادارة تفتيش العمل» في الوزارة بعد أن تفشت ظاهرة قدوم العمالة الاجنبية الى مصر.

عودة سالم جبران

● تل أبيب - عاد الى البلاد، مساء أمس الاول، قادماً من موسكو الرفيق سالم جبران، نائب رئيس تحرير «الاتحاد».

وكان جبران قد شارك مع الرفيق نيتون زهافي، مراسل صحافة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في موسكو، في المؤتمر العالمي للصحافة الشيوعية والدمقراطية الذي عقد بدعوة من هيئة تحرير صحيفة «برافدا»، بمناسبة يوم الصحافة في الاتحاد السوفييتي، الخامس من أيار.

وكالة الانباء الليبية:

اللجان الثورية قضت على مجموعة مسلحة تسللت الى أحد مباني العاصمة

● باريس - و.ص.ف - ذكرت وكالة الانباء الليبية أن اللجان الثورية الليبية تمكنت من القضاء على مجموعة من المسلحين كانوا قد تسللوا، أمس الاول، داخل أحد المباني في العاصمة الليبية.

وأضافت الوكالة أنه تمّ العثور على قوائم بأسماء المتواطئين مع هذه المجموعة المسلحة بحوزة أفراد المجموعة.

وقالت الوكالة ان أفراد هذه المجموعة كانوا قد تلقوا تدريبات عسكرية في معسكرات سودانية وفي معسكرات خاصة في بريطانيا تحت اشراف البوليس البريطاني.

ويذكر ان وسائل الاعلام الاستعمارية حاولت الافتراء مدعية ان جهات فلسطينية رسمية تقف وراء هذا العمل التخريبي المعادي للنظام الثوري في ليبيا.

وفد عن اللجنة القطرية يجتمع اليوم بكوبارسكي

● شفاعمرو - لمراسلنا وليد ياسين - من المقرر ان يعقد في الساعة العاشرة من صباح اليوم (الخميس) في مركز السلطات المحلية في تل ابيب، اجتماع بين المدير العام لوزارة الداخلية، حاييم كوبارسكي ووفد اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية المؤلف من: رئيس اللجنة القطرية ورئيس بلدية شفاعمرو السيد ابراهيم نمر حسين ورئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد ورئيس مجلس محلي عرابة السيد محمد عيري نصار ورئيس مجلس جت السيد احمد ابو عصبة ورئيس مجلس الطيبة المحلي السيد عبد اللطيف حبيب.

وعلمنا من رئيس اللجنة القطرية، ان الوفد سيبحث في الاجتماع قضية الميزانيات العادية والتقليصات المستمرة في ميزانيات المجالس المحلية العربية. وسيطالب الوفد بالاسراع في سد العجز في ميزانيات المجالس عن السنة المالية الماضية.

الطيران الحربي الاسرائيلي يشن غارات وهمية على صيدا وضواحيها

● جنوب لبنان - ذكر راديو «صوت لبنان العربي» ان الطيران الحربي الاسرائيلي قام، قبل ظهر امس، بمناورات جوية واسعة في اجواء الجنوب اللبناني المحتل شن خلالها غارات وهمية على مدينة صيدا والمناطق المحيطة بها. والقى الطيران الاسرائيلي، خلال هذه الغارات، قنابل دخانية وحرارية على بعض المناطق.

واضاف الراديو ان قوات الغزو الاسرائيلي تواصل اغلاق طريق باتر - جزين بالاتجاهين، وهو الطريق الوحيد الذي يربط الجنوب بسائر مناطق لبنان.

كلمة الاتحاد

عربدات الاستعمار.. وجبروت الاشتراكية

■ تواصل الولايات المتحدة الامريكية نهجها المغامر لنسف التعايش السلمي وتفجير الحروب العدوانية المحلية والانتقال بالحياة الدولية من الصراع السلمي الى المواجهة الساخنة ودفع الانسانية الى حافة الحرب العالمية الثالثة.

ان هذا الأمر يبرز، بشكل واضح، في إصرار الولايات المتحدة الأمريكية على الجنون النووي وتغيير توازن القوى العسكري، عالمياً، لصالح معسكر الاستعمار والحرب وفتح حرائق عدوانية محلية في امريكا اللاتينية وآسيا وأفريقيا، مع مواصلة المخطط العدواني الامريكي ـ الاسرائيلي في الشرق الاوسط.

هذا الوضع له تأثيراته القوية على كل الوضع الراهن، فهو يعني، بالاضافة الى تعريض المصير الانساني لخطر رهيب، استنزافا اقتصاديا مهلكا يمنع الانسانية من التعجيل في حل القضايا الاقتصادية والاجتماعية الحادة.

ولكن من المهم الآن، في أسبوع الاحتفالات بالذكرى التاسعة والثلاثين للنصر على الوحش الهتلري، رؤية التغيرات العاصفة في موازين القوى، السياسية والعسكرية، لصالح معسكر السلام والاشتراكية. وكما أشار الرئيس السوفييتي، تشرنينكو، أمس الأول، فان الاتحاد السوفييتي مثابر في نهج السلام وحماية كوكبنا من أخطار الحرب النووية. وفي الوقت نفسه، أكد تشرنينكو أن أي معتد يحاول التطاوُل على عالم الاشتراكية والسلام العالمي سوف يتلقى العقاب الحازم والصارم والعاجل.

وكان مقال وزير الدفاع السوفييتي، المارشال اوستينوف، في صحيفة «برافدا» أمس، بمناسبة عيد النصر على النازية، تأكيداً جديداً على عزم الاتحاد السوفييتي على أن يضطلع بمهامه التاريخية دفاعا عن أمنه وأمن المنظومة الاشتراكية وسلام العالم. ويُثلج صدر كل انسان شريف وتقدمي في العالم قول وزير الدفاع السوفييتي، بالنيابة عن الجيش السوفييتي العظيم: «لا توجد قوة امبريالية في الأرض بامكانها تحطيم الاشتراكية أو ايقاف تقدمها نحو الانتصار الكامل والنهائي».

في ظل هذه الحقيقة المركزية لعصرنا تنطلق الحركة العملاقة للشعوب تقاوم خطر الحرب النووية وتقاومُ الغزو الامبريالي وتجسّد حقها في الاستقلال والحرية والكرامة والتقدم.

وهذه المسيرة المظفرة للشعوب سوف تحقق غاياتها في كل قارات الأرض وفي شرقنا، أيضا. ويقيننا ان الامبريالي الهرم، ريغن، لن يعيد الشباب، أو زمام المبادرة، الى الاستعمار العجوز...

(«الاتحاد»)

الوزير نئمان: كانت لمحاولة اغتيال رؤساء البلديات في الضفة الغربية «نتائج ايجابية»!!



● يوفال نئمان ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون المحلية ـ أعلن «وزير البحث العلمي» يوفال نئمان تعليقا على قضية التنظيم الارهابي السري أنه يجب أن نفرّق بين الاعتداء على كلية الشريعة الاسلامية في الخليل ووضع العبوات الناسفة في الباصات العربية وبين الاعتداء على رؤساء البلديات الفلسطينيين.

وادعى نئمان الذي كان يتحدث في برنامج «منتصف اليوم» في راديو اسرائيل أمس، أنه لا يؤيد جميع هذه الاعتداءات لكنه أضاف ان الاعتداءات على حياة رؤساء البلديات هي جريمة أقل خطورة من الاعتداء على كلية الشريعة في الخليل كما أنها أقل بشاعة ولا أخلاقية لكنها أتت في النهاية بنتائج ايجابية. وشن حملة مسعورة على رؤساء البلديات المذكورين قائلا ان هناك فرقا كبيرا بين اصابة الابرياء واصابة رؤساء البلديات الذين كانوا المحرّضين لما يجرى في المناطق المحتلة(!).

وقد أثارت تصريحات الوزير نئمان الذي ينتمي الى حزب «هتحيا» المتطرف ردود فعل مختلفة. فاكتفى وزير العدل موشيه نسيم بالقول انها تصريحات غريبة.

أما عضو الكنيست مردخاي فيرشوفسكي فطالب باقالة الوزير نئمان مؤكدا انه ينبغي فعل ذلك اذا ما كان رئيس الحكومة يتسحاق شمير يريد حقاً اقتلاع جذور الارهاب اليهودي من البلاد. وعليه أن لا يُبقي في الحكومة وزيرا يقول انه يمكن تحقيق نتائج ايجابية بواسطة الارهاب.

أما عضو الكنيست يوسي سريد فطالب باسقاط الحصانة عن الوزير نئمان ليتسنى تقديمه للمحاكمة بتهمة تأييد تنظيم ارهابي والمدافعة عنه.

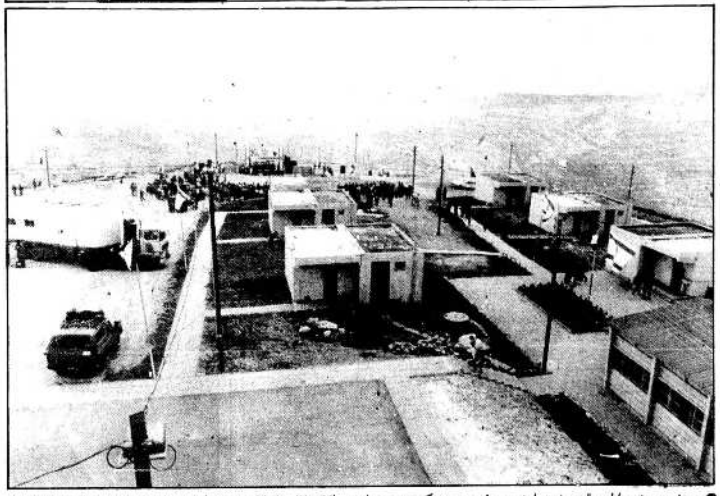
ومهما اختلفت الردود فأن الخطورة التي تحملها تصريحات نئمان تكفي لجعل كل اسرائيلي عاقل يشجبها بشدة وتثبت ما كنا نقوله في ردنا على المظاهر العنصرية والفاشية من أن هذه المظاهر هي وليدة للسياسة الرسمية التي تنهجها الحكومة أو أوساط مسؤولة فيها.

ويذكر ان عدد المعتقلين المشبوهين بالانتماء للتنظيم الارهابي يبلغ حتى الآن (٣٦) شخصا يسكنون المستوطنات في المناطق المحتلة (الجولان والضفة الغربية) وأن بين المعتقلين شخصية مركزية في «غوش ايمونيم» ذكرت الصحف أن لها علاقات سياسية وثيقة بالأوساط الحكومية التي تؤيد الاستيطان. كما ضبطت الشرطة «مخابىء» جديدة للأسلحة والمتفجرات والمعدات التخريبية جمعها أعضاء المجموعة لاستخدامها في تنفيذ جرائمها. ويبدو أن أحد مسؤولي التنظيم الارهابي قد نجح في الهرب اذ كانت الشرطة قد داهمت منزله فلم تجده.

ومن المتوقع أن تقدم لوائح اتهام ضد عدد من المعتقلين في القريب لا سيما وأن عددا من المعتقلين قام بتمثيل محاولة اغتيال رؤساء البلديات أمام كاميرات الشرطة. وهي الجريمة التي تمحور حولها التحقيق في الأيام الأخيرة. وعلمت الشرطة وأجهزة «الأمن» من التحقيقات الأخيرة ان جهات سياسية كانت على علم بوجود التنظيم الارهابي (يديعوت ٥/١٠).

وعليه ماذا ستكون الخطوة التالية التي ستتخذها الشرطة وأجهزة الأمن بخصوص هذه الجهات ومَن هي هذه الجهات! أم أن التحقيق سيتوقف عند هذا الحد، عند هذه الجهات السياسية!.





● بحضور وزير الحربية موشيه ارنس وفي جو عسكري جرى امس الاحتفال باعلان مستوطنة «معليه لبونيه» في الضفة الغربية المحتلة مستوطنة مدنية. في الصورة العليا ارنس يستعرض عسكره.. وفي الصورة السفلى: صورة للمستوطنة ●

طلابنا في موسكو : عائدون للمشاركة في صنع انتصار جديد للجبهة

موسكو ـ هاتفيا من مراسلنا ـ عقدت منظمة الطلاب الشيوعيين الاسرائيلية في موسكو اجتماعا عاما مساء الاحد (٨٤/٥/٦) لمناقشة الوضع السياسي في البلاد بعد قرار تقديم موعد الانتخابات ومشاركة الطلاب في المعركة.

افتتح الاجتماع الرفيق عصام زين الدين سكرتير المنظمة الحزبية الطلابية. ثم قدم الرفيق سالم جبران عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ونائب رئيس تحرير «الاتحاد» محاضرة شاملة حول الخارطة الحزبية والسياسية في البلاد محللا برامج الاحزاب المختلفة ومواقفها. واكد ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تخوض هذه المعركة وكل تطور السنوات الماضية يؤكد صحة مواقفها ودورها الرائد والشجاع في مقاومة الحرب العدوانية في لبنان ومقاومة اخطار الفاشية والعنصرية وفي الدفاع عن مصالح الجماهير العربية ومصالح الشغيلة وجماهير الشعب. ودعا الطلاب الى بحث افضل السبل لمساهمتهم الفعالة في هذه المعركة.

ثم قدم الرفيق ليون زهافي عضو اللجنة المركزية وممثل الصحافة الشيوعية الاسرائيلية في موسكو ملاحظات تتعلق بالوضع السياسي وعمل المنظمة الطلابية.

وبعد نقاش حي تميز بالحماس والتحفز للتجند في المعركة قرر الاجتماع عودة كل طلابنا الدارسين في موسكو الى البلاد فور انهاء الامتحانات للتجند. وجاء في القرار: «لن نقبل ان نكون بعيدين عن الوطن وحزبنا وجبهتنا يخوضان معركة هامة بل سنعود الى مدننا وقرانا للمشاركة في صنع انتصارات جديدة لجبهتنا ولنحتفل بهذه الانتصارات على ارض وطننا وبين اهلينا».

انتخاب لجنة اولياء امور جديدة لطلاب المدرسة الثانوية في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ لمراسلنا احمد حمدي ـ عقد يوم السبت الماضي في المدرسة الثانوية في شفاعمرو اجتماع لاولياء امور الطلاب تم فيه انتخاب لجنة جديدة لاولياء الامور تشكلت من السادة صبحي حادة ومحمود خطيب وانيس مشيعل ومازن ايوب ولطفي صبح ورشيد بركة وطوني عوكل وعدنان حادة وادوار خوري.

وكانت اللجنة السابقة قد قدمت في بداية الاجتماع بياناً عن عملها خلال الفترة الماضية. ثم جرت مناقشة البيان وانتخاب اللجنة الجديدة.

اللجنة الاسلامية في شفاعمرو تعمل لاقامة مسجد جديد في المدينة

● شفاعمرو ـ لمراسلنا احمد حمدي ـ وزعت اللجنة الاسلامية في شفاعمرو امس الاربعاء منشوراً على الاهالي دعتهم فيه الى التبرع بسخاء للمساعدة في بناء المسجد الجديد على اسم عمرو بن العاص في منطقة «الميدان» في شفاعمرو. كما وجهت اللجنة دعوة الى الاهالي لحضور حفل وضع الحجر الاساس لهذا المسجد وذلك في الساعة الرابعة من بعد ظهر غد الجمعة ٨٤/٥/١١.

والجدير ذكره ان بناء هذا المسجد سيتم على حساب المسلمين في المدينة بينما المفروض ان تقوم وزارة الاديان ببناء الاماكن الدينية لمختلف الطوائف في البلاد بدلاً من تخصيص النسبة العظمى في الميزانيات لشراء الاسلحة وتصعيد العدوان.

يافة الناصرة تحتفل:

بمناسبة عيد النصر على النازية

● يافة الناصرة ـ لمراسلنا ـ عقدت حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي، يوم السبت الماضي، احتفالا في يافة الناصرة، بمناسبة يوم النصر على النازية، حضره جمهور غفير من الأهالي.

وافتتح الاحتفال زهير مغامسة، عضو سكرتارية حركة الصداقة. فتحدث عن أهمية الاحتفال بهذا اليوم العظيم الذي حطم فيه الجيش الأحمر فلول النازية الهتلرية وخلص البشرية من براثن الفاشية.

وتكلم سكرتير هيئة تحرير مجلة «الجديد» الكاتب سلمان ناطور. فأكد على الأهمية الخاصة للاحتفال بالنصر على النازية في مثل هذه الظروف التي نمر بها، اليوم، والتي تتفشى فيها ظاهرة الفاشية في البلاد. كما أكد على الدور الهام الذي تقوم به القوى الدمقراطية والتقدمية لصد الفاشية والعنصرية التي تمارس ضد المواطنين العرب والمتمثلة في عدد من الحركات الفاشية والعنصرية.

جدول جديد لمرتبات رؤساء السلطات المحلية

تل أبيب ـ أصدر المدير العام لوزارة الداخلية السيد حاييم كوبارسكي، أمس الأول (الثلاثاء) مرسوما حدد فيه المعاشات التي سينالها رؤساء السلطات المحلية ونوابهم، ابتداء من شهر نيسان الماضي. ويذكر ان الأجرة الجديدة جاءت اعتمادا على جدول غلاء المعيشة وأقرها وزير الداخلية يوسف بورغ وستكون على الشكل التالي:

● في سلطة محلية يبلغ عدد سكانها أكثر من ٢٠٠،٠٠٠ نسمة يكون راتب الرئيس ١٧٣،٢٣٨ شيكل وراتب نائبه ١٣٦،٨٥٨ شيكل.

● في سلطة محلية يتراوح عدد سكانها بين ٥٠ ـ ٢٠٠ ألف نسمة ـ يكون راتب الرئيس ١٥٥،٠٤٨ شيكل وراتب نائبه ١١٨،٦٦٨ شيكل.

● في سلطة محلية يتراوح عدد سكانها بين ٢٠ ـ ٥٠ ألف نسمة ـ يكون راتب الرئيس ١٣٦،٨٥٨ شيكل ونائبه ١٠٠،٤٧٨ شيكل.

● في سلطة محلية يتراوح عدد سكانها بين ٨ ـ ٢٠ ألف نسمة ـ راتب الرئيس ١١٨،٦٦٨ شيكل ونائبه ٨١،٨٤١ شيكل.

● في سلطة محلية يصل عدد سكانها الى ٨ آلاف نسمة ـ راتب الرئيس ١٠٠،٤٧٨ شيكل وراتب النائب ٦٢،٩٥٥ شيكل.

٢٣،٥ مليار دولار ديون الدولة خلال سنة ١٩٨٣!

● حيفا ـ ازدادت ديون الدولة خلال سنة ١٩٨٣ بنسبة ٨٪ قياسا بالسنة التي سبقتها. اذ تلخصت ديون الدولة حتى نهاية السنة بـ ٢٣،٥ مليار دولار. هذا ما يستدل من المعطيات التي أعلن عنها بنك اسرائيل.

وتشير المعطيات أن حصة الحكومة من هذه الديون هي الأكبر اذ بلغت ٧٪ من الزيادة (٨٪)، ويتضح ان الديون زادت خلال السنتين الماضيتين بـ ٣٢،٥٪ اذ بلغت الزيادة في سنة ١٩٨٢ ١٤،٥٪. وذلك كنتيجة للازدياد في الاستيراد والتقليص في التصدير خلال هذه المدة.

وفي اليوم نفسه الذي اعلن فيه بنك اسرائيل هذه المعطيات أقرت لجنة المالية في الكنيست رفع أسعار الكهرباء بنسبة ٩٪ وهي نفس النسبة التي ارتفعت بها أسعار المحروقات في مطلع الشهر.

العنصرية مستمرة...

اعتداء عنصري على ثلاثة طلاب عرب يسفر عن جرحهم

● باقة الغربية ـ لمراسلنا ـ قام نفر من الزعران اليهود في الخضيرة بالاعتداء على طلاب عرب من باقة الغربية مساء يوم الاحد الماضي ٥/٦ مما أسفر عن جرح ثلاثة طلاب وهم رسمي قعدان وأحمد أبو حسين وغسان مجادلة. وكانت جراح الطالب أحمد أبو حسين خطيرة مما استدعى اجراء عملية جراحية له في رأسه.

ويضيف مراسلنا ان الخلفية للاعتداء هي عنصرية محضة. فبينما كان الطلاب يتناولون طعامهم في احد مطاعم الخضيرة انبرى احد الزعران بالتحرش بالطلاب وذلك برش الملح والسكر على طعامهم وتحولت تحرشاته الى مشادة أصيب فيها الثلاثة المذكورون.

ويعم الغضب سكان القرية خاصة وان الشرطة لم تتدخل ولم تقم بالاجراءات المطلوبة.

اجتماع تحضيري في كفرقرع استعدادا لمؤتمر التعليم العربي

● كفرقرع ـ لمراسلنا ـ عقد يوم السبت الماضي في المدرسة الاعدادية في كفرقرع اجتماع تحضيري لمؤتمر التعليم العربي الذي سيعقد في شفاعمرو يوم ٢٣ ايار الجاري. وقد ترأس الاجتماع رئيس المجلس المحلي في كفرقرع المحامي محمد مصاروة ومدير قسم المعارف في المجلس خير عثامنة وحضرة رؤساء اقسام المعارف ولجان المعارف في المجالس المحلية في منطقة المثلث الشمالي بالاضافة الى مفتش التعليم المهني في المنطقة السيد صبحي مدلج ورؤساء لجان اولياء امور الطلاب واعضاء لجان المعلمين ومديرو المدارس.

وتناول البحث امور التعليم الثانوي وتعليم الشبيبة والبساتين ورياض الاطفال والتعليم الخاص والخدمات النفسية والتعليم الابتدائي والتعليم الجامعي. كذلك استعرض الحضور الاستطلاع الذي اعده الدكتور محمد حبيب الله حول التعليم في الوسط العربي.

وبعد مناقشة هذه المواضيع لخص المجتمعون متطلبات وآفاق العمل لتطوير التعليم في الوسط العربي. واكد المجتمعون على اهمية عقد المؤتمر العتيد. كما واكدوا على ضرورة المشاركة الواسعة في نشاطاته وابحاثه.

وزير الدفاع السوفييتي

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الامريكية تحاول، بمختلف الطرق، تأزيم الوضع الدولي وتأجيج النزعات العسكرية خدمة لأهدافها العدوانية كما فعلت في لبنان وافغانستان والسلفادور اضافة الى التهديدات التي تمارسها ضد سوريا وكوبا.

وقال: اننا لن نسمح بكسر التوازن العسكري الاستراتيجي، ولقد اشار القائد السوفييتي قسطنطين تشرنينكو، خلال لقائه مع عمال مصنع «المطرقة والمنجل» للحديد والصلب مؤخرا، الى ان كل معتد سيلقى القصاص الفوري وسيظل الاتحاد السوفييتي متمسكا بموقفه المبدئي والثابت الرامي الى صيانة السلام العالمي وتعزيزه والى لجم قوى الحرب والعدوان وايقاف سباق التسلح.

وحول انتصار الشعب السوفييتي على المانيا النازية في الحرب الوطنية العظمى في الفترة ما بين ١٩٤١ ـ ١٩٤٥ كتب وزير الدفاع السوفييتي يقول:

«اسفرت الحرب الوطنية العظمى والحرب العالمية الثانية ككل عن هزيمة الغزاة الالمان النازيين والعسكريين اليابانيين وعن تبديد اساطير جيشي العدوان وعن تبديد اوهام المغامرين الامبرياليين بخصوص الهيمنة العالمية وعن توطيد قوى السلام والتقدم والاشتراكية الى درجة كبيرة وعن اضعاف المواقع الامبريالية.

ان الامبرياليين الالمان حين بدأوا بالعدوان على الاتحاد السوفييتي كانوا يهدفون الى تصفية اول دولة اشتراكية في العالم والى الاستيلاء على اراضي وثروات الاتحاد السوفييتي والى ابادة الملايين من السوفييت والى استعباد كل من يبقى منهم على قيد الحياة. وكانوا يهدفون الى شق الطريق لانفسهم من اجل السيطرة العالمية. لقد انزل العدو بصورة غادرة وبدون اعلان للحرب ضربة شديدة للغاية بالاتحاد السوفييتي عن طريق جيش مدجج بالسلاح. ولايقاف هذا الجيش ولطرده من الاراضي السوفييتية كان على الشعب السوفييتي وعلى قواته المسلحة ان يبذلا المستحيل.

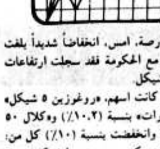
ان الشعب السوفييتي هو لا غيره الذي ادى، بقيادة الحزب الشيوعي، الدور المقرر في تحطيم المانيا الهتلرية ثم في تحطيم العسكرية اليابانية وفي انقاذ الحضارة العالمية. لقد حل على عاتقه معظم اعباء الحرب وخلص البشرية من خطر العبودية النازية وقدم المساعدة الى العديد من شعوب اوروبا من اجل تحريرها من العبودية النازية. وبنكران الذات كان هذا الشعب يقاتل ضد النازيين سوية مع مقاتلي قوات التحرير الوطني والوطنيين في كل من يوغوسلافيا وبولندا وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا والبانيا ورومانيا وهنغاريا ومقاتلي حركة المقاومة والنضال السري ضد النازية في مختلف دول اوروبا الاخرى.

وفي طليعة النضال ضد اخطر اعداء البشرية كان الشيوعيون الابناء البررة لشعوبهم والامميين المتحمسين. والقسط الكبير في تحقيق النصر في الحرب العالمية الثانية اسهمت به الشعوب والجيوش لكل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والصين وغيرها من دول الائتلاف المناوىء للهتلرية.

ان المزيفين البرجوازيين لن يستطيعوا ابدا ان يطمسوا حقيقة التاريخ ففي الجبهة السوفييتية الالمانية، لا في غيرها، كانت تجرى التطورات الرئيسية في الحرب العالمية الثانية. وتم تحقيق النتائج المقررة. وهنا، قبل صيف العام ١٩٤٤، كانت تعمل بنسبة تتراوح من ٩٢ ـ ٩٥٪ من القوات البرية لالمانيا النازية وعملائها. وفي الجبهة السوفييتية ـ الالمانية تكبد العدو ثلاثة ارباع اجمالي خسائره في الارواح وهناك صفيت الاكثرية الساحقة من معداته العسكرية.

ان نصر الاتحاد السوفييتي في الحرب الوطنية العظمى كان نصرا حتميا يكمن اساسه في طبيعة النظام الاشتراكي. ان انتصار الشعب السوفييتي على القوى الظالمة للامبريالية اكد انه ما من قوة في العالم تستطيع ان تحطم الاشتراكية او ان توقف تطورها المستمر».

انخفاض شديد في اسعار الاسهم في البورصة



● تل ابيب ـ البورصة ـ سجلت اسعار الاسهم في البورصة، امس، انخفاضاً شديداً بلغت نسبته بشكل عام (١٠٪) باستثناء الاسهم المدرجة بالاتفاق مع الحكومة فقد سجلت ارتفاعات بنسبة (٣٪). وبلغ حجم الدورة المالية (٥٤٢) مليون شيكل.

ومن الاسهم التي انخفضت انخفاضاً شديداً بشكل خاص كانت اسهم، «روغوزين ٥ شيكل» التي انخفضت بنسبة (١٥٪). وانخفضت «عين كوبا ١٠ اغورات» بنسبة (١٠،٢٪) و«كلال ٥٠ شيكل» بنسبة (١٠،١٪) و«شلتون على شيمه» بنسبة (٩،٤٪). وانخفضت بنسبة (١٠٪) كل من: «بيتواح مشنيه» ٠،٥ شيكل و«هرتيل ١ شيكل» و«هفعاليم هتروكيمييم» و«هحبرا هركزيت ٠، اغورات».

وفي سوق سندات القرض سجل ثبات مع ميل للارتفاع الطفيف في بعض السندات. وفي بعض السندات المربوطة بـ ٩٪ انخفضت الاسعار بنسبة (٣٪).

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٥/٩)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٨٣.٤٨	١٩١.٧٤	١٨٦.٥٣٦٣	١٨٨.٨٦٣٧	+ ٠.٨٦
١ جنيه استرليني	٢٥٤.٠٣	٢٦٥.٤٧	٢٥٨.٩١٢٤	٢٦٢.١٤٢٨	+ ١.٢٩
١ مارك الماني	٦٦.٠٨	٦٩.٠٦	٦٧.١٨٤٠	٦٨.٠٢٢٢	+ ٠.٤٥
١ فرنك فرنسي	٢١.٢٠	٢٢.٨٣	٢١.٨٨١١	٢٢.١٥٤١	+ ٠.١١
١ غيلدن هولندي	٥٨.٧٦	٦١.٤١	٥٩.٧٣٩٤	٦٠.٤٨٤٨	+ ٠.٣٣
١ فرنك سويسري	٨٠.٣٢	٨٣.٨٣	٨١.٥٥٣١	٨٢.٥٧٠٦	+ ٠.٣٦
١ كيتر سويدي	٢٢.٦١	٢٣.٦٣	٢٢.٩٨٨٠	٢٣.٢٧٤٨	+ ٠.١٤
١ كيتر نرويجي	٢٣.٤٢	٢٤.٤٧	٢٣.٨٠٥٠	٢٤.١٠٠١	+ ٠.١٢
١ كيتر دنمركي	١٨.١١	١٨.٩٣	١٨.٤١٣٣	١٨.٦٤٣١	+ ٠.١٣
١ مارك فنلندي	٣١.٤٢	٣٢.٨٤	٣١.٩٤٣٩	٣٢.٣٤٢٤	+ ٠.١٨
١ دولار كندي	١٤١.٦١	١٤٧.٩٨	١٤٣.٩٦٨٧	١٤٥.٧٦٥٠	+ ٠.٧٢
١ دولار استرالي	١٦٠.٦١	١٧٦.٣٦	١٦٩.٧٤٨٠	١٧١.٨٦٦٠	+ ٠.٠٢
١ راند جنوب افريقيا	١١٤.٧٢	١٤٨.٦١	١٤٦.٦٧٣٥	١٤٨.٥٠٣٥	+ ٠.٣٤
١٠ فرنك بلجيكي	٣١.٩٩	٣٣.٤٣	٣٢.٥٢٥٩	٣٢.٩٣١٨	+ ٠.٢٠
١٠ شلن نمساوي	٩٤.٠٩	٩٨.٣٣	٩٥.٦٥٩٦	٩٦.٨٥٣٢	+ ٠.٧٨
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	١٠٦.٥٠	١١٢.٤١	١٠٨.٨١٥١	١١٠.١٧٢٨	+ ٠.٧٢
١٠٠٠ ين ياباني	٨٦٣.٠٠	٨٣٦.٣٧	٨١٣.٩٦٤٧	٨٢٤.١٢٠٥	+ ٣.٠١
١ دينار اردني	٤٩١.٥٩	٥٢١.٩٩	-	-	+ ٢.٣٣

هوامش: الاسعار بالشواقل

رئيس اللجنة الاولمبية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

اجتماعها في ١٩٨٤/٤/٢٤، بصواب ومنطقية موقف اللجنة الاولمبية السوفييتية وبأن سلطات الولايات المتحدة تستمر، تجاهلاً منها لموقف اللجنة الاولمبية الدولية، في ممارسة التدخل الفظ في الشؤون الخاصة فقط بصلاحيات اللجنة التنظيمية الاولمبية لدورة لوس انجلوس.

ومن المعروف ان الادارة الامريكية ابتدأت، منذ اول ايام الاستعدادات للدورة الاولمبية الحالية، باستغلال الدورة من أجل اغراضها السياسية. فقد أججت الميول الشوفينية وأججت الهستيريا المعادية للاتحاد السوفييتي. وبتسامح مباشر من السلطات الامريكية نشطت الى درجة كبيرة مختلف منظمات وجماعات المتطرفين التي تعلن على الملأ ان هدفها هو احداث ظروف لا تطاق بالنسبة لوجود وفود الاتحاد السوفييتي وبالنسبة لعروض الرياضيين السوفييت وتحضر مظاهرات سياسية معادية للاتحاد السوفييتي وتطلق على اللجنة الاولمبية السوفييتية وعلى الرياضيين والشخصيات الرسمية السوفييتية التهديدات وعلى المكشوف بالتنكيل الجسدي.

اما زعماء المنظمات المعادية للاتحاد السوفييتي والاشتراكية فيستقبلهم ممثلو ادارة الولايات المتحدة وتنشر وسائل الاعلام، وعلى نطاق واسع، اخبار نشاطهم.

ولتبرير هذه الحملة تستهتر سلطات الولايات المتحدة، باستمرار، بشتى القرارات التشريعية. وفي الفترة الاخيرة تردد ادارة واشنطن تأكيدات على استعدادها لمراعاة احكام الميثاق الاولمبي. ولكن وقائع اعمال الطرف الامريكي تؤكد ان هذه الادارة لا تنوي أن تضمن الامن لكل الرياضيين وان تحترم حقوقهم وكرامتهم وان توفر الظروف الطبيعية لاجراء الالعاب.

ان الموقف الوقح للسلطات الامريكية تجاه الميثاق الاولمبي والانتهاكات الفظة لمثل وتقاليد الحركة الاولمبية ترمي مباشرة الى نسفها. وهذا الخط الذي كان واضحاً في الماضي يمارس كذلك حالياً. وفي هذه الظروف اضطرت اللجنة الاولمبية الوطنية للاتحاد السوفييتي الى اعلان استحالة اشتراك الرياضيين السوفييت في العاب الدورة الاولمبية الثالثة والعشرين في مدينة لوس انجلوس والعمل على عكس ذلك معناه استخدام الاعمال المعادية للحركة الاولمبية والتي تمارسها السلطات الامريكية.

وان اللجنة الاولمبية السوفييتية، التي اتخذت هذا القرار، لم تكن تريد اطلاقاً ان تعكر المشاعر الودية بين الرياضيين في الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

ويرى المراقبون ان قرار اللجنة الاولمبية السوفييتية يعني انتهاء دورة لوس انجلوس الى الفشل الذريع خصوصاً وأنه من المنتظر ان تتخذ جميع دول المنظومة الاشتراكية والعديد من الدول النامية قرارات مماثلة.

الجبهة تكشف عن تفاهم اصحاب العمل وقيادة الهستدروت المعراخية على تقزيم علاوة الغلاء وتقليصها

*** اصحاب العمل يضغطون وقيادة الهستدروت تتراجع! لن تكون علاوة الغلاء شهرية الا اذا تعدت نسبة الغلاء ١٢ ـ ١٥٪ ؟! * كيسار: لا يوجد احد مستعد ان يدفع اكثر * غوتين: من يربح يجب ان يدفع. والا فما هو دور نقابة العمال ؟! ***

● تل ابيب ـ لمحرر الشؤون النقابية ـ كشفت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت، امس الاول الثلاثاء، عن وجود مخطط لتقزيم علاوة الغلاء وتقليصها اكثر مما هي عليه وذلك في المفاوضات الجارية بين اصحاب العمل والحكومة وقيادة الهستدروت.

ويتضح من هذا المخطط ان الاطراف الثلاثة المذكورة تسعى لجعل علاوة الغلاء مربوطة بجدول حسابات الحكومة وليس بجدول زمني مرتبط بارتفاع جدول الغلاء والتضخم المالي.

وكانت النقابات العمالية وهيئات الهستدروت المنتخبة قد قررت السعي لجعل علاوة الغلاء شهرية. وبموجب هذا القرار بدأت قيادة الهستدروت المعراخية المفاوضات على تجديد اتفاقيات علاوة الغلاء الجماعية مع اصحاب العمل (انتهت مدة هذه الاتفاقيات في أول نيسان الماضي اي في الوقت نفسه الذي انتهت فيه ايضا اتفاقيات العمل الجماعية. وكالعادة لا يزال اصحاب العمل والحكومة يماطلون في المفاوضات بشكل مذل بينما قيادة الهستدروت لا تتحرك للضغط عليهم واثبات الوجود العمالي فوق رؤوسهم).

وفي بداية المفاوضات اعلن اصحاب العمل انهم يوافقون على دفع علاوة غلاء شهرية فقط حين يصل ارتفاع جدول الغلاء (اي التضخم المالي) الى نسبة ٢٠٪. وفي الحال راح المفاوضون الهستدروتيون يتفاوضون على هذا الرقم (وليس من منطلق حق العاملين في الحصول على تعويض كامل عن التضخم اي بنسبة ١٠٠٪ وشهريا مهما بلغت نسبة التضخم). وعلمنا ان الهستدروت اقترحت ان ينزل الرقم الى ١٠٪ ثم تنازلت مرة اخرى ورفعته الى ١٢٪ وهناك حديث حول امكانية رفعه مرة اخرى الى ١٥٪. واذا تم هذا الامر فسيكون نظام دفع علاوة الغلاء على النحو التالي :

● في حالة بلوغ نسبة التضخم المالي ١٢ او ١٥٪ تدفع العلاوة في الشهر التالي ولكن فقط بنسبة ٨٠٪ من قيمة الجدول.

● اذا لم تصل نسبة التضخم الى ١٢ او ١٥٪ لن تدفع علاوة الغلاء في ذلك الشهر وتؤجل الى الشهر الذي تعلن فيه نسبة التضخم الجديدة وحينئذ يدمج الشهران معا.

● اذا تعدت نسبة التضخم الـ ٢٥٪ تصبح قيمة العلاوة بنسبة ٨٥٪ (وهنا يوجد تراجع آخر للهستدروت. اذ انه حسب الاتفاق السابق تدفع ٨٥٪ عن الغلاء البالغ ٢٠ ـ ٣٠٪).

● اذا تعدى التضخم نسبة ٣٠٪ تصبح قيمة العلاوة بنسبة ٩٠٪.

● كيسار يبرر موقف اصحاب العمل ●

هذا وحين بلغت المعلومات المذكورة اعلاه كتلة الجبهة قام مندوبها في سكرتارية الدائرة النقابية للهستدروت، بنيامين غونين. بمناقشتها في الهيئة امس الاول. وهاجم موقف قيادة الهستدروت المعراخية على تخاذلها وبيعها حقوق العاملين في الوقت الذي كان بامكانها فيه ان تحقق لها المكاسب الكبيرة على صعيد احقاق حقوقهم.

وتساءل غونين : الا يكفي انه قد مر شهر ونصف الشهر على انتهاء مدة الاتفاقيات وعلى تجديدها؟! الا يكفي ان العاملين يتحملون اعباء التضخم عدة اشهر كل مرة حتى تصل العلاوة.. وتصل بالتالي مخسوقة متآكلة؟! بعد كل هذا تجاري الهستدروت اصحاب العمل والحكومة في مماطلاتهم وتتنازل لهم باسم العاملين وعلى حسابهم. ثم تتنازل عن نسبة كبيرة من التعويض عن الغلاء. اي تصرف هو هذا!

وهنا صاح يسرائيل كيسار، رئيس الدائرة ونائب السكرتير العام للهستدروت الذي سيصبح سكرتيرا عاما في ١٥ الجاري : لا يوجد من يدفع اكثر. ماذا نفعل؟

فرد عليه غوتين قائلا : ان من يربح هو الذي يجب ان يدفع. انهم يربحون على اكتاف العاملين فلماذا لا يدفعون؟! ولكن الاهم من هذا هو دور نقابة العاملين، الهستدروت. فهل يكمن دورها في تبرير موقف اصحاب العمل «من يدفع ومن اين يدفع؟» ام الدفاع عن مصالح العاملين؟

واقترح غونين على الدائرة ان تتخذ قرارا واضحا بالمطالبة بتعويض فوري عن الغلاء الذي حصل في شهر نيسان الماضي (ويقدر بمعدل ٢٠ ـ ٢٥٪). فثارت ثائرة كيسار واخذ يهاجم غونين : انت تطالبنا فقط باثارة الضجيج. فقاطعه غونين : اقترح عليك ان تتذكر انك في ١٥ الجاري، حين يعلن عن جدول الغلاء، ستكون سكرتيرا عاما للهستدروت. تذكر ان الليكود سيستغل انتخابات الكنيست ويطلب من الوزير ان يدفع تعويضا فوريا عن الغلاء للعاملين. وسيعلن الوزير انه موافق استجابة لطلب الليكود. فماذا سيكون دورك وموقفك انت؟!

وهنا اعلن كيسار موافقته على اقتراح غونين ولكنه اضاف شرطا اذ قال : في ١٥ الجاري، اذا لم نكن قد توصلنا الى اتفاق مع اصحاب العمل والحكومة حول علاوة الغلاء، فاننا سنطالب بدفع تعويض فوري عن الغلاء.

انخفاض الاجور الحقيقية الفعلي يصل الى ٢٠٪

● حيفا ـ لمراسل «الاتحاد الاقتصادي» ـ اعترفت المستشارة الاقتصادية في وزارة المالية، روث لوفتنال في البيان الذي قدمته لوزير المالية ان معدل الاجر الحقيقي انخفض بنسبة ٩ ـ ١٢٪ في الربع الاول من العام ١٩٨٤ مقارنة بما كان عليه في الفترة ذاتها من العام الماضي.

والواقع ان الانخفاض في الاجور يتعدى النسبة المذكورة اذ لم تأخذ المستشارة في حساباتها انخفاض الاجور في النصف الثاني من العام الماضي وعليه فالانخفاض الفعلي هو ١٥ ـ ٢٠٪.

وبالرغم عن اعتراف المستشارة بالانخفاض المذكور الا انها تقترح على وزارة المالية ان يبقى معدل الاجور في العام الحالي كما هو عليه الان في القطاع العام اي باقل من ١٢٪ (رسميا) و ٢٠٪ (عمليا) من معدل الاجور في العام ١٩٨٣.

وتطالب النقابات المهنية في القطاع العام الحكومة بالمحافظة على معدل الاجور في العام الحالي مقارنة بالعام الماضي. ومن بين مطالب النقابات ايضا ان يسري قرار دفع اجر حد ادنى بنسبة ٥٠٪ من معدل الاجور لعمال السلطات المحلية، ان يسري على جميع العاملين في القطاع العام.

وعلم ان المفاوضات بين مندوبي النقابات المهنية في القطاع العام والمسؤول عن الاجور في وزارة المالية توقفت بعد ان اشترطت الوزارة مواصلة التوقيع على اتفاقية علاوة الغلاء، وهذا يعني تجميد فعلي للمحادثات بين الطرفين.

وفد عن اكبر النقابات الفرنسية يلتقي النقابيين الجبهويين



● رئيس وفد اكبر النقابات الفرنسية (سي. جي. تي)، مارسيل اومي في الوسط والى يمينه بنيامين غونين وساشا حنين والى يساره جمال موسى وابراهام لفنبراون لدى استقبالهم له امس.

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ استقبل مكتب العلاقات الاسرائيلي مع اتحاد النقابات العالمي، في تل ابيب، امس، وفد الـ «سي. جي. تي» الفرنسي الذي يقوم بزيارة البلاد بدعوة من مكتب العلاقات الاسرائيلي.

وقد حضر اللقاء عن الجانب الفرنسي مارسيل اومي، المسؤول في دائرة العلاقات الخارجية عن منطقة الشرق الاوسط، وبيير تارتاكوفسكي. وعن الجانب الاسرائيلي ساشا حنين وبنيامين غونين وجمال موسى وابراهام لفنبراون. وقد جرى في اللقاء تبادل الآراء والبيانات حول الوضعين السياسي والنقابي في فرنسا واسرائيل وحول سبل تطوير العلاقات بين مكتب العلاقات الاسرائيلي والـ «سي. جي. تي» اكبر النقابات الفرنسية.

هذا وسيقوم الوفد الفرنسي اليوم بزيارة عدد من النقابات والنشطاء النقابيين في اسرائيل.

الجنرال داڤيد هچوئيل مرشح لرياسة «سلطة حماية الطبيعة»



● داڤيد هچوئيل ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت وسائل الاعلام المحلية، امس الاربعاء، ان وزير الزراعة، بيسح غروبر، ينوي تعيين داڤيد هچوئيل رئيسا لسلطة حماية الطبيعة. ولان لهذا المنصب احتكاكا مباشرا بشؤون المراعي ومطاردة الرعاة العرب في النقب وفي شمالي البلاد فقد اثارت اهتمامنا الخلفية التي عين هچوئيل على اساسها.

ووجدنا ان تاريخ هچوئيل حافل بالعمل العسكري الميداني وتنفيذ المهمات الخاصة ازاء العرب. وهذه نبذة عن حياته :

ولد هچوئيل في ليبيا في ١٩٢٩/١/٣٠ وهاجر الى اسرائيل وهو طفل في العام الاول من عمره. درس العسكرة في اول طلعته في البلاد ثم تابع دراسته في المدرسة العسكرية التابعة لجيش الولايات المتحدة الامريكية. شارك في كل حروب اسرئيل كل مرة حسب مرتبته العسكرية الجديدة. وقد شغل عددا من الوظائف العسكرية المسؤولة في حرب ١٩٤٨ (خلال اربع سنوات من ٤٤ ـ ١٩٤٨ شارك في الاعمال العسكرية للعصابات الصهيونية ضد العرب). ووصل الى درجة قيادة وحدة عسكرية ثم لواء عسكري ثم رئاسة دائرة التنظيم والتخطيط في رئاسة هيئة اركان الجيش الاسرائيلي. وفي السنوات ٧٦ ـ ١٩٧٨ شغل منصب القائد العسكري العام للضفة الغربية المحتلة. وفي زمن حكم الليكود اصبح مديرا لوزارة الطاقة (٧٩ ـ ١٩٨٢) ثم عين مديرا لشركة الكهرباء القطرية (١٩٨٢ ـ ١٩٨٣). وقد اقيل من منصبه جراء الخلافات في الحزب الليبرالي. ويبدو ان غروبر يريد ارضاءه فجلبه الى هذا المنصب لانه «يحب الطبيعة».. كما قال في «هآرتس» (٥/٩) ولم يذكر شيئا عن العرب.

اجتماع شعبي على شرف الأول من أيار في معاوية

● معاوية ـ لمراسلنا شريف محاميد ـ أقيم في معاوية في ساحة بيت السيد حسن داود وعلى شرف الأول من أيار اجتماع شعبي إفتتحه سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية شريف محاميد.

وتكلم في الاجتماع كل من: رأفت عبد الرؤوف (قدم كلمة الفرع) ومصطفى حسن داود سكرتير الشبيبة في القرية والاستاذ عبد الفتاح كامل عن الجبهة الدمقراطية. وقدم كلمة العمال عبد الله فياض محاميد الذي دعا العمال الى زيادة ممثليهم الحقيقيين في الكنيست الحادية عشرة.

وكانت الكلمة الرئيسية لعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي. فتحدث عن المناسبة وعن الأوضاع السياسية والاقتصادية في البلاد. ثم تطرق الى حملة الانتخابات التي تشنها الاحزاب الصهيونية لسرقة الصوت العربي. ودعا الأهالي الى دعم الجبهة الدمقراطية في الانتخابات.

وفي نهاية الاجتماع وزعت الجوائز على الرابحين في سحب اليانصيب الذي جرى في خلال أيام أسبوع الكتاب الوطني الذي أقيم في القرية في الشهر الماضي.

المدرسة الاعدادية «ج» في الناصرة تحتفل بيوم الطالب

● الناصره ـ لمراسلنا احتفلت المدرسة الاعدادية «ج» في الناصرة بيوم الطالب، في الاسبوع الماضي، وذلك للسنة الرابعة على التوالي، وقد قام الطلاب بهذا اليوم بتعليم زملائهم مكان معلميهم لمدة ثلاث ساعات، ثم اقيم بعد ذلك برنامج فني احياه الطلاب والمعلمون تضمن المسابقات الشعرية والرقص والدبكات والغناء والتمثيل والالعاب المسلية.

وقد اعلن خلال البرنامج عن فوز ١٢ طالبا وطالبة من المدرسة بمسابقة «الانشاء» التي اقيمت ضمن اطار اسبوع الولد في اسرائيل لسنة ٨٤.

كما اقام الطلاب بوفيه عامرا، باسعار شعبية جدا. وقد تم هذا اليوم تحت اشراف وتحضير مجلس طلاب المدرسة ومراقبة مركز التربية الاجتماعية المربي رياض زعبي.

رسالة اعتذار من مسؤول في وزارة الطاقة لمربيين من الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا وليد ياسين ـ تلقى المربيان فوزي حنا وسليمان حسين من الناصرة، في مطلع الشهر الجاري، رسالة من مساعد المدير العام لوزارة الطاقة السيد بورام روندشتاين، اعتذر لها فيها عن عدم السماح لها بزيارة محطة الطاقة في الخضيرة ضمن مجموعة طلاب دورة مركزي السياحة التابعة لمعهد «فينجيت». وادعى مساعد المدير العام للوزارة بأن عدم السماح للسيدين فوزي وسليمان بدخول محطة الطاقة جاء نتيجة خطأ فني وقع في القائمة التي قدمت الى الجهاز الأمني في المحطة.

هذا وكان المربيان فوزي حنا وسليمان حسين قد بعثا برسالة الى وزير الطاقة طالباه فيها بالتحقيق في الحادث واطلاعهما على الأسباب التي منعا بموجبها من دخول المحطة برفقة زملائهم طلاب الدورة.

وتساءل فوزي حنا وسليمان حسين في رسالتهما عن سبب منعهما هما بالذات من دخول المحطة وعما اذا كان ذلك يرجع الى قوميتهما العربية.

وفي ختام الرسالة طالبا وزير الطاقة بالتحقيق في الأمر لان عدم السماح لها بزيارة محطة الطاقة يعتبر انتهاكاً لوثيقة الاستقلال التي تتحدث عن اعطاء المساواة الاجتماعية والسياسية لكل المواطنين دون فرق في الجنس أو القومية او الدين.

اسبوع جبران في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة

● الناصرة ـ لمندوب «الاتحاد» ـ تقيم المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة نشاطا كبيرا وهاماً تحت عنوان «اسبوع جبران» وذلك بمناسبة مرور مئة عام على ميلاده (١٨٨٣) تضمن مجموعة نشاطات ناجحة بمشاركة الطلاب انفسهم وكذلك المعلمين والاداره.

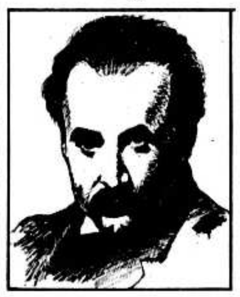
وقد افتتح هذا النشاط، امس الاول الثلاثاء، باحتفال عام للطلاب والمعلمين وبعض اولياء الامور والضيوف حضره رئيس البلدية النائب توفيق زياد، ونوابه الثلاثة، رامز جرايسي واديب ابو رحمون وامين محمد علي ووفد كبير من المدرسة الاكليريكية (المطران) الثانوية برئاسة مدير المدرسة الاب اميل شوفاني. وترأس الاحتفال الاستاذ الشاعر سعود الاسدي الذي قال: لقد اثار جبران خليل جبران احترام واهتمام الغرب فاعطوا ادبه الرعاية اكثر من اهل بلده. فعلنا نعوض عن ذلك في هذه المناسبة، باقامة مثل هذا النشاط.

ثم تكلم رئيس البلدية توفيق زياد فقدم تحليلا عميقا لادب جبران خليل جبران اظهر فيه الماما واسعا بالموضوع يذكر بتوفيق زياد الشاعر والباحث. وقال زياد: باعتقادي ان جبران هو مدرسة ادبية فلسفية. وقد استطاع ان يحرر اللغة العربية من القيود والقوالب الشائنة والمهترئة. وهو احد رموز الانتقال من مرحلة الى مرحلة على كافة الاصعدة ـ السياسية والثقافية والاجتماعية والادبية وانا اعتقد ان قوة ومقدرة الانتاج الادبي برزت لديه في مقدرته الفائقة على الاستفادة من النواحي الايجابية للاداب والثقافة الاجنبية.

واضاف توفيق زياد: مع ان جبران مثل المدرسة المثالية في كتاباته وتصويره للامور وكان اقوى من كتب بالاسلوب الرومانسي بين الادباء العرب فان هذا لم يمنعه من اظهار حساسية خاصة ضد الظلم والعبودية وذلك جراء حياته الفقيرة ومعيشته الصعبة كغيره من الادباء الخالدين.

ثم قدم السيد حنا ابو حنا، مدير المدرسة الارثوذكسية في حيفا، كلمة عن أدب جبران. وتلاه مدير المدرسة ، السيد عبد الرحمن غنيم، فشكر كل من قام على هذا العمل وانجحه واشاد بشكل خاص بالطالب حسام ابو احمد، الذي بادر وقاد التحضيرات لهذا النشاط.

ثم قدم برنامج فني متواضع اشرف عليه الطالب حسام جميل شحادة وشارك فيه: ● طالبات من صفوف العواشر والحوادي عشر اللواتي قمن برقصة تعبيرية عكست لوحة جبران الشهيرة في الاجنحة المتكسره ● الطالبة ماجده سليمان التي قرأت صفحات من «ادب جبران ● الطالبتان سميرة بكر ونسرين زعبي اللتان القتا بعضا من شعر جبران ● الطالبة سناء خطيب التي غنت «أعطني الناي وغني» بمشاركة زميلتيها رويده عاقلة ومنار سليمان ● الطالبان حازم شحادة وسامر شرش اللذن رافقا قارئي الشعر والمغنين بعزفها على القيتار.



● جبران خليل جبران ●

وبعد انتهاء البرنامج الفني قام الحاضرون بزيارة المعرض الضخم لتراث جبران الذي اقيم في المكتبة الحديثة في المدرسة. وقد أثار المعرض اعجاب كل من شاهده لروعة تنظيمه وترتيبه وتزيينه ولغناه في الاعمال والمعلومات.

(٤،١٧٠) مليون نسمة عدد سكان البلاد. المواطنون العرب (٧١٨) الف نسمة ـ (١٧٪)

● تل ابيب ـ يستفاد من المعطيات التي اعلنتها دائرة الاحصاء المركزية، بمناسبة ذكرى قيام الدولة، ان تعداد سكان البلاد بلغ (٤،١٧٠) مليون نسمة، بزيادة (٢٪) عن العام الماضي.

وجاء في المعطيات المذكورة ان تعداد المواطنين العرب من مجمل مواطني الدولة بلغ (٧١٨) الف نسمة. ويشكلون (١٧٪) من سكان البلاد. وان تعداد المواطنين (٣،٤٥٢) مليون نسمة. (ومن المعروف ان هذه الارقام تشمل سكان القدس العربية المحتلة)

جامعة بن غوريون على شفا الافلاس

● بئر السبع ـ تقف جامعة بن غوريون في النقب على شفا الافلاس بسبب الديون المستحقة على الجامعة والتي بلغ العجز في ميزانيتها ٧ ملايين دولار.

واعلن رئيس الجامعة شلومو غزيت ان الجامعة تجد صعوبة في تمويل مصروفاتها اليومية وان حسابات الجامعة في البنوك ذات رصيد سلبي يتضاعف كل يوم وذلك بسبب قيامها بتسديد الديون والقروض التي كانت اعتمدتها.

آباء وامهات ضد الصمت يتظاهرون مقابل وزارة الحربية

● تل ابيب ـ بدأ حوالي ٢٠٠ من اعضاء حركة «آباء وامهات ضد الصمت» وهي حركة مناهضة للحرب في لبنان، تظاهرة احتجاج مقابل بناية وزارة الحربية في تل ابيب وذلك حتى نهاية الشهر الجاري للاشارة الى مرور سنتين على الحرب العدوانية على لبنان.

وسلم وفد عن المتظاهرين رسالة احتجاج الى مساعد وزير الحربية الذي وعد بان يتسلم المتظاهرون ردا عليها. واوضح الوفد ان المتظاهرين سيكتبون رسالة في كل يوم من ايام التظاهر ويسلموها الى الوزير.

وتحدث عدد من المتظاهرين فقال الكاتب سامي ميخائيل انه اذا ما نشبت حرب جديدة ضد سوريا وسقط فيها مئات من الشبان فان كل المسؤولية تقع على عاتق المخططين والمعدين الذين اداروا حرب لبنان. بينما طالب آخر باقامة لجنة تحقيق في الحرب على كل مراحلها.

وقالت المتحدثة باسم الحركة انه يجب ان تفعل كل شيء، حتى نتعود على عدم البقاء في لبنان لان العادة تغلب التفكير والعقل.

شمعون بيرس: الى الحرب...

● بئر السبع ـ اعلن شمعون بيرس ان هناك فرقا شاسعا بين موقف المعراخ وموقف الليكود من السبيل للانسحاب من لبنان وضمان الامن لاسرائيل.

وحين طلب منه تفصيل هذا الفرق (في جامعة بئر السبع، امس الاول الثلاثاء) اثبت ان الفرق هو فقط في الموقع الذي يمكن ان ينطلق منه كل منها في الحرب القادمة ضد «المخربين» فبينما يريد الليكود شن هذه الحرب من لبنان يريد المعراخ ان يشنها من جنوبي الحدود اذ قال: نحن سنقوم باجراءات أحادية الجانب لضمان الامن الاسرائيلي في جنوب لبنان وذلك بواسطة زرع محطات انذار واستخدام اساليب مخابراتية والانسحاب الى الجنوب وتقويه خط حدودنا هناك. فاذا ما قام «المخربون» بأي تحرك فسيعود جيشنا الى لبنان.



● هكذا اعلنت البنوك في اسرائيل خسرنا خسارة حقيقية في سنة ١٩٨٣ ـ ٢٣٠ مليون دولار ●

عرعرة

الجبهة الدمقراطية في عرعرة تستنكر اوامر هدم بيتين في القرية

*** الجبهة تدعو المعلمين الى انجاح الجبهة في انتخابات المعلمين يوم ١٦ أيار الجاري ***

● عرعرة ـ لمراسلنا ـ استنكرت الجبهة الدمقراطية في عرعرة، في اجتماع مجلسها الموسع الذي عقد مساء الاثنين (٥/٧)، أوامر هدم البيتين التابعين لولدي المرحوم جميل محمد حسين يونس وطالبت المسؤولين بالغاء أمر الهدم.

وكان مجلس الجبهة قد افتتح اجتماعه بالاستماع الى المحاضرة التي قدمها الرفيق مفيد صيداوي حول الاوضاع السياسية وانتخابات المعلمين والكنيست وحول عمل الجبهة على الصعيد المحلي. وبعد نقاش حي شارك فيه أعضاء الجبهة اتخذ الاجتماع عدداً من القرارات الهامة من بينها توجيه نداء الى المعلمين والمعلمات في فريق عارة وعرعرة ودعوتهم الى التصويت لقائمة الجبهة في انتخابات المعلمين التي ستجري في ١٦ الجاري.

جبهة عرعرة تفضح نوايا زيارتي غور ورعنان كوهين

● أصدر فرع الجبهة الدمقراطية في عرعرة بياناً الى الاهالي فضح فيه نوايا الزيارة التي قام بها مردخاي غور رئيس الطاقم الانتخابي في المعراخ وزيارة رعنان كوهين «الوصي» المعراخي على العرب التي تلتها. وقيامها بالتحريض على الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي.

وجاء في البيان ان ما تحتاجه عرعرة وقرانا العربية ليس زيارات «مخاتير» لسلب أصوات الناخب العربي بل ميزانيات متساوية ومساواة في الخدمات الحكومية. وحذر البيان من مغبة استمرار رعنان كوهين في التدخل في الشؤون البلدية الداخلية للقرية وأكد انه في حالة وجود مشاكل ينبغي التوجه الى اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية. ودعا البيان الى المزيد من وحدة الصف كسدّ منيع أمام كل الألاعيب المعراخية والليكودية على السواء.

ظاهرة خطيرة:

سرقة سيارتين في عرعرة

● عرعرة ـ لمراسلنا ـ قام مجهولون، مؤخراً، بسرقة سيارتين من نوع «بيجو تندر» تابعتين للسيدين محمد مسعود جمال واحمد علي مسعود. ويفيد مراسلنا انه لم يعثر حتى الان على اي أثر للسيارة الاولى بينما يتناقل الناس الحديث حول اكتشاف اجزاء من السيارة الثانية في جنوبي البلاد.

هذا ويعم الاهالي السخط على هذه الظاهرة الخطيرة ويتساءلون عن دور الشرطة في وقف مثل هذه الاعمال العدوانية الخفية.

ممثل الجبهة في نقابة المعلمين فرع الخضيرة يحذر من انتخابات غير دمقراطية

● عرعرة ـ لمراسلنا ـ وجه ممثل الجبهة الدمقراطية في لجنة الانتخابات المنطقية لنقابة المعلمين في الخضيرة رسائل الى كل من رئيس لجنة المراقبة المركزية في نقابة المعلمين ورئيس لجنة المراقبة المركزية في الهستدروت ورئيس لجنة الانتخابات المركزية لنقابة المعلمين، احتج فيها على تصرف سكرتير فرع الخضيرة في نقابة المعلمين ورئيس لجنة الانتخابات في الخضيرة بخصوص موضوع الانتخابات وممثل الجبهة في لجنة الانتخابات في الفرع.

وجاء في الرسالة، «حتى تاريخ ٨٤/٥/٤ لم أدع الى أي جلسة للجنة الانتخابات مع إنني عضو فيها ولم أدع الى اجتماع اللجنة لانتخابات سكرتيرها ولم ندع لتسليم قوائم المرشحين. وتواجدنا هناك بالصدفة. لم أدع الى اي جلسة لفحص القوائم الجديدة ومعرفة ما اذا كانت قانونية ام لا. لم ندع الى اجتماع جلسة لجنة الفرع التي قررت ان يكون عدد اعضاء الفرع في الفترة المقبلة ٢٥ عضوا.

وحذر صيداوي في نهاية رسالته من إجراء انتخابات غير دمقراطية وارسل نسخة من الرسائل الى سكرتير الفرع ورئيس لجنة الانتخابات المنطقية والى تسيورا شاروني ممثلة الجبهة في لجنة الانتخابات المركزية لنقابة المعلمين والى النقابي يهوشاع إيرغا ممثل الجبهة في اللجنة التنفيذية للهستدروت.

اليوم جلسة مفتوحة اخرى لمجلس بلدية الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا وليد ياسين ـ تعقد بلدية الناصرة في الساعة السابعة من مساء اليوم جلستها الشهرية المفتوحة للجمهور وذلك لبحث عدد من الامور البلدية.

وعلمنا ان المجلس سيستمع الى تقرير من رئيس البلدية، النائب توفيق زياد، حول جولته الاخيره الى كل من امريكا واوروبا والى بيان عن مخيم العمل التطوعي التاسع بالاضافة الى مناقشة تواصي لجان المجلس والمصادقة عليها.

٢٩ قائمة حصلت حتى الآن على نماذج تسجيل القوائم

● القدس ـ حصلت ٢٩ قائمة حتى الآن على نماذج تسجيل القوائم من لجنة الانتخابات المركزية بينها ٤ قوائم كانت قائمة حتى الآن وهي : الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والليكود و «راتس» (حركة حقوق المواطن) و «تامي» ـ «حركة تقاليد اسرائيل».

وبين القوائم الاخرى قائمة عيزر قايتسمان ولوبا الياب وبلاطو شارون وعزرا زوهر ومئير كاهانا. وهي قوائم جديدة

ويذكر ان الموعد الاخير لتقديم قوائم المرشحين هو اليوم الاخير من الشهر الجاري (٥/٣١).

الحركة الوطنية التقدمية في كابول

لم ندرس ولم نناقش فكرة إقامة قائمة عربية مستقلة

● حيفا ـ وصلت الينا رسالة من السيد خالد حمود، عضو الحركة التقدمية في كابول هذا نصها : «عقدت الحركة الوطنية التقدمية في كابول اجتماعا طارئا لها يوم الخميس ٨٤/٥/٣ من اجل مناقشة وتحديد الدور الذي قام به ويقوم به الاخ عمر بداح عضو الحركة في اطار العمل من اجل اقامة قائمة عربية مستقلة.

ان الحركة الوطنية التقدمية في كابول لم تدرس او تناقش ولم تتخذ موقفا حتى الان من فكرة اقامة القائمة. وان الاتصالات والنشاطات التي يقوم بها الاخ عمر بداح في هذا الاطار هي عمل شخصي وفردي وهو وحده يتحمل مسؤوليته حيث لم يعرض الموضوع على الحركة للنقاش والدراسة واتخاذ موقف. كما ان الحركة لم تفوضه للقيام باي اتصال او نشاط في هذا الموضوع. هذا ويسود الاستياء الشديد بعض اعضاء الحركة الذين عرفوا او سمعوا عن نشاطه عن طريق وسائل الاعلام فقط».

ويذكر ان حركة ابناء البلد في كابول كانت قد اصدرت بيانا مشابها في الاسبوع الماضي.

أنوار كاشفة

نيكاراغوا ـ بين الماضي المظلم والحاضر المشرق

■ بقلم: انور سعيد ■

● تشن الامبريالية الامريكية حربا غير معلنة في امريكا الوسطى ومنطقة الكاريبي. وتحاول ادارة ريغن بهذه الحرب، بموجب خطها السياسي العسكري العدواني، ان تقضي على حركة التحرر الوطني في المنطقة حتى ولو ادت الى التدخل المسلح المباشر في شؤون دول ذات سيادة ـ كما اثبت العدوان ضد غرينادا.

لقد ارسلت الولايات المتحدة اسطولاً كبيراً الى سواحل نيكاراغوا وآلاف الجنود الى هندوراس بحجة المناورات العسكرية التي ستستمر، كما اعلنت، ستة اشهر!

وخلال شهر نيسان الماضي قامت المخابرات المركزية الامريكية بزرع «الالغام في موانيء نيكاراغوا».

وبضغط من واشنطن أعلنت دول امريكا الوسطى التي تدور في فلك الولايات المتحدة، في تموز ١٩٨٢، عن اقامة تحالف عدواني موجه، بكل وضوح، ضد نيكاراغوا. ويضم هذا التحالف الانظمة الرجعية المعادية للدمقراطية في غواتيمالا والسلفادور وهندوراس. وتدعم الولايات المتحدة هذا التحالف، بشكل علني، وتقدم له كل مساعدة.

وفي الجلسة التي عقدتها لجنة التنسيق التابعة لبلدان عدم الانحياز في مناغوا، عاصمة نيكاراغوا، في كانون الثاني ١٩٨٣، وحضرها ممثلون عن ١١٦ بلدا، ظهرت حقائق لا تدحض، تشهد على ان وكالة المخابرات المركزية التابعة للولايات المتحدة شكلت في هندوراس جيشاً كبيراً من المرتزقة من بقايا قوات سوموزا. وحسب الخطة التي اعدتها الولايات المتحدة سيكون الصدام المسلح على الحدود بين نيكاراغوا وهندوراس الذريعة لغزو نيكاراغوا على نطاق واسع.

ولكن التجربة في تلك المنطقة نفسها اثبتت انه ولا قوة، مهما بلغت، تستطيع ان توقف مسيرة الحرية والدمقراطية والاستقلال. تماما مثلما لا تستطيع اية قوة ايقاف البركان عن قذف حممه ●



● لقد زودته الثورة بالعلم وانتزعته من ظلام الامية. وقدمت له الارض والسلاح ليدافع عنها. انه واحد من آلاف النيكاراغويين الذين كانوا بدون حقوق. وهو، الان، عضو في الميليشيا الشعبية التي تدافع عما انجزته الحكومة الساندينية لجميع افراد الشعب ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

نيكاراغوا هي أرض البحيرات ذات اللون الأزرق السماوي والبراكين النشطة والزلازل الدائمة ولا تزال توجد في مركز مناغوا، عاصمة البلاد، الخرائب التي خلفها زلزال ١٩٧٢.

وهذه البلاد، كبرى بلدان أمريكا الوسطى الغنية بالثروات الطبيعية والتي تحتل موقعاً استراتيجياً مميزاً، كان دائماً يطمع بها الغزاة الجشعون.

كانت البلاد تحت الحكم الاستعماري الاسباني من القرن السادس عشر حتى مطلع القرن التاسع عشر. بعد ذلك أصبحت هدفاً للمنافسة الانجلو ـ أمريكية فيما يتعلق بشق قناة عبر أراضيها تربط بين المحيط الأطلسي والمحيط الهادىء.

ولقد داست جزمات مشاة البحرية (المارينز) الأمريكيين الثقيلة الأرض النيكاراغوية في مناسبات عديدة. إن تدخل الولايات المتحدة المسلح، ثلاث مرات ـ في ١٩٠٩، ١٩١٢، ١٩٢٧ ـ أدى الى القضاء على حياة ٢٠٠ ألف نيكاراغوي. وبمساعدة الأسلحة والدولارات الأمريكية تمكنت عائلة سوموزا من الابقاء على ديكتاتوريتها الدامية لمدة نصف قرن تقريباً.

وكما يجدر ذكره ان اسم البلاد مشتق من الكلمتين الهنديتين «نك ـ اروالده اللتين معناهما: «الشعب الشجاع».

حقاً إن النيكاراغويين الشجعان لم يصبروا على حكم الغزاة. فبطل نيكاراغوا الوطني اوغسطو سيزار ساندينو، «جنرال الانسان الحر»، قاد في مطلع الثلاثينات جيشاً من العمال والفلاحين وألحق الهزيمة بقوات الاحتلال المؤلفة من مشاة البحرية الأمريكيين (المارينز).

كان ساندينو ينتمي، أسمياً، الى حزب ليبرالي، برجوازي من حيث ايديولوجيته ومضمونه الطبقي، ولكنه، مثل أي وطني غيور، استطاع الانفصال عن حزبه وإعطاء نشاطه وخطه طابعاً جذرياً بحيث انها رغم عدم مطابقتها كلياً النظرية الماركسية، انطوت على كثير من عناصر الاستراتيجية الثورية البروليتارية.

لقد أدرك ساندينو ان كفاح الجماهير المسلح حاسم بالنسبة لإقامة دولة مستقلة. لذلك أقام جيشاً بقيادته للدفاع عن السيادة الوطنية وهو سلف جيش الشعب الساندينى في الوقت الحالي.

وحتى بعد طرد المتدخلين الأمريكيين من نيكاراغوا (١٩٣٣) وإبرام الصلح وتسريح قسم واسع من جيشه سعى ساندينو الى تأسيس جيش شعبي يستطيع مواصلة النضال السياسي. واحتفظ بعدد من الوحدات العسكرية التي ضمت أفضل مقاتليه ممن كانوا يتمتعون بثقة سياسية كبيرة وبموهبة عسكرية.

إن رسالته الى رؤساء حكومات أمريكا اللاتينية (١٩٢٨)، التي كان غالباً ما يعيد تأكيدها، حول ضرورة قيام منظمة نقابية موحدة لشغيلة أمريكا اللاتينية تتمتع بمغزى خاص في هذا الصدد. ولقد اقترح مراراً إدخال المبادىء التقدمية الى القانون الدولي ولا سيما مبدأ عدم التدخل وتقرير المصير في العلاقات بين الشعوب.

لقد أدرك ان الصراع السياسي المفعم بنكران الذات ضد التدخل الأجنبي سيكون عديم المعنى اذا لم يسفر عن تحولات داخلية في البلاد. ورأى في الملكية الجماعية للأرض وفي الطبيعة الاجتماعية لعمل كل فرد أساس تطور نيكاراغوا اللارأسمالي.

مهما يكن من أمر، فقد قتل ساندينو وأقرب مساعديه، بشكل غادر، في العام ١٩٣٤، في مكيدة اشتركت في تدبيرها سفارة الولايات المتحدة في مناغوا. وكان العقل المدبر لهذه المكيدة هو اناستاسيو سوموزا، الذي أسس سلالة حاكمة اضطهدت ونهبت البلاد مدة ٤٥ سنة. وحولت البلاد، عملياً، الى شبه مستعمرة للولايات المتحدة.

ولكن لهب النضال من أجل الحرية، الذي أضرمه اوغسطو سيزار ساندينو، لم ينطفىء أبداً. وفي تموز ١٩٦١ أسست مجموعة من الوطنيين، بقيادة كارلوس فونسيكا، جبهة التحرير الوطني الساندينية التي راحت تهتدي بهدي الثورة الكوبية.

ومنذ الأيام الأولى لوجودها عارضت هذه الجبهة المفهوم الانتهازي الذي يرى وجوب التخلي نهائياً عن الكفاح المسلح وإعطاء الفرصة الى الجماهير حتى «تنضج». فقد أكدت الجبهة ضرورة الجمع بين الكفاح المسلح وبين أشكال العمل الجماهيري الأخرى. وانطوت استراتيجيتها في الكفاح الثوري على مزج النضال المسلح بالجهود المبذولة لطرح مختلف المطالب على السلطات وتوجيه مبادرة الجماهير نحو الاشكال الفعالة للنضال. وقد دعا فونسيكا الشعب الى الاستفادة من أفضليات الوسائل السلمية. ولكن دون التخلي عن بندقية الأنصار نهائياً. وكتب يقول: «تبين تجربتنا ان الشعب الثوري المسلح في المدينة والريف هو القوة المحركة للعملية الثورية في نيكاراغوا».

وقد أشار فونسيكا، قبل فترة قصيرة من وفاته، (التي مصرعه في صدام مع حرس سوموزا في العام ١٩٧٦) الى الصعوبات الناشئة بوجه تشكيل حزب ثوري متراص ومنسجم في نيكاراغوا. وحث جبهة التحرير الوطني الساندينية على المضي قدماً وفق ثلاثة خطوط رئيسية: تحقيق الوحدة الايديولوجية واستخدام مختلف أشكال النضال وتقوية العلاقات مع الجماهير.

لقد تتوج نضال جبهة التحرير الوطني الساندينية بالنصر في ١٩ تموز ١٩٧٩. وتحقق هذا النصر بثمن باهظ: (٥٠) ألف إنسان، ٩٠ بالمئة منهم أطفال وشبان لم يتجاوزوا سن المراهقة، تراوحت أعمارهم بين ٨ و ٢٠ سنة، قتلوا خلال النضال الذي استمر ٢٠ سنة، و (١٥٠) ألف شخص جرحوا.

لقد ترك سوموزا وأتباعه خزينة الدولة خاوية قبل ان يهربوا من البلاد بمدة طويلة وخلفوا ديناً خارجياً (١٦٠٠) مليون دولار. ٨٠ بالمئة من المشاريع الصناعية دُمّر. وأصبح نصف مليون إنسان بدون مأوى. كل هذه المعاناة كانت من نصيب الشعب النيكاراغوي الذي يزيد عدد سكانه قليلاً عن مليوني نسمة.

كان التعليم والثقافة في عهد سوموزا بعيدين عن متناول جماهير السكان. كثيرون لم يكونوا يعرفون ما هي المدرسة! وكان على معظم السكان البالغين والأطفال ان يفطروا دماً حتى يحصلوا على لقمة العيش. كان من الصعب حتى ايجاد العمل الذي يقصم الظهر. وكانت المنظمات التقدمية والنقابات محرمة. ولم تكن جماهير الشعب تشارك أبداً في الحياة السياسية والاجتماعية.

لقد بدأ الشعب النيكاراغوي، الذي نال حريته، في إعادة بناء اقتصاده الذي خربته الديكتاتورية والحرب. وبدأت الحكومة الدمقراطية في تنفيذ إصلاحات سياسية واقتصادية واجتماعية عميقة: أممت البنوك وصناعة التعدين. ووضعت الصادرات تحت مراقبة الدولة. وصودر من عائلة سوموزا (٥٠٠) ألف هكتار من الأراضي. وأصبحت ممتلكاتهم ملكاً للشعب. واستغلت الأرض لإقامة المزارع التعاونية والحكومية التي مهدت الطريق الى الاصلاح الزراعي. وأصبح ١٨٠ مشروعاً صناعياً وتجارياً وأكثر من ٤٠٠ من القصور والفيلات أيضاً ملكاً للشعب. وساهم عملياً كل المتعلمين من الشباب، رجالاً ونساء، في حملة وطنية لمكافحة الأمية (٥٢ بالمئة من النيكاراغويين كانوا قبل الثورة لا يقرأون ولا يكتبون) وخفض الى أقصى حد مستوى البطالة. واتخذت الخطوات لتحسين الخدمات الصحية وحل مشكلة الإسكان.

وأحد القوانين الأولى التي سنتها الحكومة الجديدة كان «وثيقة الحقوق» التي يمكن إعتبارها نيكاراغوا المؤقت. فهي تعلن المساواة بين المواطنين أمام القانون.

وتحظر كل أنواع التمييز (العنصري، الاجتماعي، الوطني، الديني، السياسي) وتمنح حرية الكلام والاجتماع وتضمن حق إقامة الأحزاب السياسية والنقابات وكذلك حق العمل.

وفي أيار ١٩٨٠ أقيم مجلس الدولة ـ البرلمان المؤقت. وهو هيئة تشريعية تمثل المنظمات السياسية والشعبية وكذلك مجموعة رجال الاعمال.

ولم تعد نيكاراغوا لعبة أمريكية على الساحة الدولية. وبدأت في اتباع سياسة خارجية مستقلة. وأخذ صوت نيكاراغوا الحر يدوي عالياً وبكل وضوح في حركة عدم الانحياز.

مهما يكن من أمر، فقد اعتبرت الدوائر الأمريكية الحاكمة والاحتكارات متعددة الجنسيات التي تقف وراءها طريق تطور البلاد الذي اختاره الشعب النيكاراغوي والذي تسير عليه حكومة إعادة البناء الوطني تهديداً لمصالحها ومثالاً خطراً لكثير من دول المنطقة. لذلك بدأ البيت الأبيض ودوائر حكومية أمريكية مختلفة، وبشكل مسعور، في وضع المشاريع لتنشيط القوى المعادية للثورة في داخل البلاد وخارجها وتدبير المؤامرات لاسقاط حكومة البناء الوطني وشق قيادة جبهة التحرير الساندينية وتنظيم محاولات اغتيال قادة الثورة.

وحالاً، بعد انتصار الثورة في نيكاراغوا، راحت الولايات المتحدة تدعم الأنظمة التعسفية في السلفادور وهندوراس وغواتيمالا وتقدم المزيد والمزيد من المساعدة العسكرية.

وأصبحت الأعمال الأمريكية المعادية للثورة النيكاراغوية خطرة، بشكل خاص، بعد ان تسلمت إدارة ريغن السلطة.

إن الثورة في نيكاراغوا تجابه خطراً محدقاً. ولكن الوطنيين مصممون على مجابهة الامبرياليين ومطاياهم. ويلتحق الناس، أفواجاً، بالمقاومة الشعبية وكتائب الاحتياط. وليس هنالك أدنى ريب في ان شعب نيكاراغوا، الذي يستند الى التضامن العالمي، يدافع عن حقه الذي لا نزاع فيه في ان يكون سيد مصيره، وهو حق عمدته أجيال كثيرة من أبناء نيكاراغوا بالدماء الزكية.

● كُتب هذا المقال اعتماداً على: ● كراس: «نيكاراغوا ـ حرب الولايات المتحدة غير المعلنة» بقلم الكاتب السوفييتي ايغور غيرا ● كراس: «أمريكا الوسطى ـ منطقة عاصفة» للكاتب السوفييتي فلاديمير دولغوف ● مقال نشر في مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» (عدد تشرين الأول ١٩٨٣) بعنوان «تأملات حول طريق الثورة، مسح للكتابات في نيكاراغوا» بقلم الصحفي الكوستاريكي عمانوئيل ديلفارو.



● حماة الثورة في نيكاراغوا يعملون، ليل نهار، لافشال الحرب غير المعلنة التي تشنها الولايات المتحدة، بواسطة فلول سوموزا والقتلة المأجورين، على بلادهم.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

من اجل مركز ثقافي في قرية مصمص

■ بقلم: شاكر فريد حسن ■

تلعب المراكز الثقافية ـ اذا أحسن توجيهها ـ دوراً طليعياً هاماً في توعية وتربية الاجيال الصاعدة بروح المحبة والتعاون والعمل الجماعي وفي ترسيخ الوعي السياسي والاجتماعي الكفاحي.

وتحرم قرية مصمص مثل باقي قرانا العربية ـ جراء سياسة التمييز والتجهيل والاضطهاد القومي ـ من مركز ثقافي يحتضن الشباب الناهض ويحميه من الضياع واليأس ومن الانحراف، ويسد اوقات الفراغ فيه بما يفيد. وليمارس الهوايات المختلفة ويستمع الى المحاضرات السياسية والفكرية والادبية القيمة، ويشاهد الافلام الهادفة، بدلاً من التسكع في الشوارع وارتياد المقاهي ولعب الورق حتى ساعة متأخرة من الليل.

وتجدر الاشارة هنا الى تجربة جبهة مصمص الدمقراطية الرائدة في هذا المجال حيث اقامت نادياً ساهمت فيه في بلورة الهوية السياسية والطبقية للشبيبة الناهضة المتطلعة الى أفق الحرية والكرامة الانسانية وغرس روح الوطنية الثورية والاممية الصادقة. وذلك عن طريق المحاضرات السياسية والادبية ومعرض الكتاب السوفييتي والفلسطيني التقدمي.

وخلاصة القول أن قرية مصمص بحاجة الى مركز يحتضن الجيل الناشيء، امل حياتنا مستقبلنا، خصوصاً في هذه الايام التي تشهد فيها البلاد ازمة سياسية واقتصادية واجتماعية واخلاقية ناجمة عن سياسة حكومات اسرائيل المتعاقبة، تدفع بالشباب نحو الهاوية.

ولانتزاع هذا الحق الطبيعي فان شباب مصمص مطالبون بتوحيد صفوفهم وتشديد نضالهم الجريء وكفاحهم الشجاع حتى اقامة مركز ثقافي في القرية.

حول العلاقات الاستراتيجية الامريكية الاسرائيلية

شهر العسل بين المعشوقة والمندوب السامي

■ بقلم ـ تمار غوجانسكي ■



● الكولونيل ريغن لا ينفعل من موت (٦٠٠) جندي اسرائيلي تماماً مثلما لم يكترث لموت عشرات آلاف الفلسطينيين واللبنانيين وأيضاً أبناء نيكاراغوا أو غرينادا ● هناك وجه آخر لقضية الاندماج في البرامج الأمريكية: هل تخيل أحد ماذا سيحدث اذا اندلعت حرب شاملة في المنطقة تشترك فيها الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي؟ ● معاهدة إثر مذكرة. ولكن الولايات المتحدة اضطرت الى اخراج جنود المارينز من بيروت وابعاد سفنها من لبنان ● كم يدفعون «لحليفة ثابتة» هي الوحيدة القادرة على الحرب من أجل مكانة «العالم الحر» ؟! ●

□□ كانت للكولونيل كوريولانو ريفيرو وهو من أوائل الغازين للغابات في منطقة ايلاوس في البرازيل الذين زرعوا أشجار الكاكاو عشيقة اسمها غلوريا سكنت في دار فخمة مع حساب للمصروفات مفتوح وعصابة من المتوحشين حافظ بواسطتهم على سيطرته وصفى حساباته مع خصومه.

تذكرت هذه الشخصيات التي وردت في كتاب جورجي امادو «جبرييلا والظفر والقرفة» عندما تصفحت تاريخ العلاقات الأمريكية الاسرائيلية في العقد الأخير.

في ايلول ١٩٧٥ تم التوقيع على مذكرة تفاهم بين وزير خارجية الولايات المتحدة هنري كيسنجر ووزير خارجية اسرائيل يغآل الون. وفي هذه المذكرة جرى الحديث عن تنسيق بين الدولتين «ضد تهديد دولة عظمى».

وبعد ست سنوات، في كانون أول ١٩٨١، وعشية قرار حكومة بيغن ضم هضبة الجولان الى اسرائيل تم التوقيع على مذكرة تفاهم أخرى بين الولايات المتحدة وأسرائيل. وجاء في المذكرة: «الطرفان (الولايات المتحدة واسرائيل) يقران بالحاجة الى زيادة التعاون الاستراتيجي لاحباط أي تهديد للمنطقة من جانب الاتحاد السوفييتي».

في حزيران ١٩٨٢ بدأت حكومة بيغن الحرب في لبنان التي كان أحد أهدافها إضعاف تأثير الاتحاد السوفييتي في المنطقة. ومنحت الادارة الأمريكية حكومة بيغن تأييداً شاملاً ـ عسكرياً وسياسياً ـ بينما نثرت التحفظات الكلامية وأرسلت سفراءها للوساطة.

وفي نهاية تشرين الثاني ١٩٨٣ قام رئيس الحكومة يتسحاق شمير ووزير «الأمن» موشيه ارنس بزيارة للولايات المتحدة الأمريكية. وفي اجتماعها مع الرئيس ريغن تم التوقيع على معاهدة التعاون الاستراتيجي. وتتحدث المعاهدة عن: (١) تنسيق أمريكي ـ اسرائيلي ليست فقط في حالة تعرض اسرائيل للخطر، وإنما في معالجة الأهداف التي قد تشكل خطر على السلام». (٢) التنسيق ليس ضد الاتحاد السوفييتي فحسب. وانما ضد دول في الشرق الأوسط (في العام ١٩٨١ كتب في المذكرة انها «ليست موجهة ضد أية دولة في المنطقة»). (٣) اتفاقية عسكرية قد تتمثل عملياً في نصب أجهزة وأسلحة أمريكية في اسرائيل والقيام بمناورات مشتركة وإقامة مخازن طوارىء في اسرائيل لصالح الجيش الأمريكي وبتنسيق عسكري شامل. (٤) تأسيس منطقة تجارية حرة تقلب الاقتصاد الاسرائيلي أكثر فأكثر الى ذيل اضافي للاقتصاد الامريكي.

في نيسان ١٩٨٤ وبعد ان اضطرت الولايات المتحدة الأمريكية الى اخراج المارينز من بيروت وابعاد سفن الاسطول السادس عن شواطىء لبنان خرجت ادارة ريغن ببرنامج جديد لـ «محاربة الارهاب المدعوم رسمياً». ولم يتأخر رئيس الحكومة شمير ووزير «الأمن» ارنس عن الركب واعلمناها أيضاً ان اسرائيل ستحارب الدول التي تمنح تغطية للارهاب وفي مقدمتها سوريا. وكتب سفير اسرائيل في هيئة الأمم المتحدة في رسالة رسمية بعث بها الى مجلس الأمن ان «دمشق تحولت الى مركز للارهاب الدولي في المنطقة» («دافار»، ١٥/٤/١٩٨٤).

إن هذا الاستعراض القصير عن التعاون الأمريكي ـ الاسرائيلي في العقد الأخير كاف ليظهر ان التعاون مكشوف ولا لبس فيه، خلافاً لما كان عليه في الفترات السابقة. إنها معاهدة عسكرية ـ سياسية موجهة في المقام الأول ضد الاتحاد السوفييتي وضد سوريا التي تعرّف وكأنها «تابعة سوفييتية» و «مانحة الحماية للارهاب».

وأفاد مردخاي باسوك («عل هيشمار» ٢٥/١١/٨٣) في مقال تمهيدي عشية زيارة شمير وأرنس في واشنطن:

«حرصت اسرائيل على ان تكون حليفة ثابتة. ومقابل الجبهة السورية ـ السوفييتية تضع اسرائيل جيشها وبتصميم مطلق في لبنان وهضبة الجولان. فهي الوحيدة التي تستطيع المحاربة من أجل مكانة العالم الحر. في هذه المنطقة الحرجة. إن هذا الأمر مهم خاصة على ضوء الحقيقة انه الآن يحكم في الولايات المتحدة رئيس مغال لليمين وربما أكثر رؤساء الولايات المتحدة تطرفاً منذ الحرب العالمية الثانية: رونالد ريغن الذي غزا غرينادا لايقاف الحمر فقط ـ «الروس آتون، الروس قادمون».

وفي مناطق أخرى في العالم تحاول الولايات المتحدة الأمريكية تجنيد مرتزقة الى جانبها يحاربون حروبها ضد «التهديد السوفييتي» في أمريكا الوسطى وجنوب شرق آسيا وافريقيا. وتحاول العصابات المعادية للثورة والمرشدة مباشرة من الولايات المتحدة، تحاول زعزعة النظام في نيكاراغوا عن طريق أعمال تخريبية في المصانع وزرع ألغام في الموانىء والتفجيرات وغيرها.

ولكن عند التحدث عن اسرائيل، لا نتحدث عن عصابة مرتزقة ولا عن دمى كتلك التي كانت في جنوب فيتنام وتحكم حالياً جنوب كوريا. لقد عملت حكومات المعراخ والليكود على مدار السنين وخاصة في العقد الأخير كي تجعل اسرائيل دولة تدعى «كنزاً استراتيجياً حاسماً» للولايات المتحدة الأمريكية في المنطقة.

وحدد الرئيس ريغن وظيفة اسرائيل في البرامج الأمريكية بشكل واضح: «ان التقدير الكامل فقط للوظيفة الحاسمة التي تؤديها دولة اسرائيل في حساباتنا الاستراتيجية يمكنه مساعدتنا على وضع الأساس لنقل الاتحاد السوفييتي من مناطق حيوية لأمن ورفاهية الولايات المتحدة» («معاريف» ٢٥/١١/٨٣).

إن اسرائيل قوية وعدوانية، تركض الى المعارك هي أحد المركبات في الحسابات الاستراتيجية للولايات المتحدة وذلك لابعاد الاتحاد السوفييتي عن مناطق ومصادر خام هامة لأمن الولايات المتحدة ورفاهيتها. وماذا بالنسبة لأمن ورفاهية اسرائيل؟ لماذا يتوجب علينا ان نؤدي وظيفة حاسمة في الحسابات الاستراتيجية، بدلاً من ان نفحص ماذا تحتاج اسرائيل حقاً؟

ولهؤلاء الزعماء الصهاينة حساب خاص وذالي: فمقابل «الثروة الاستراتيجية» تأخذ اسرائيل مليارات الدولارات كمساعدة عسكرية واقتصادية. وتحظى أيضاً بتأييد في حربها ضد الشعب العربي الفلسطيني وكذلك في توطيد الاحتلال والضم الفعلي للمناطق الفلسطينية وضم هضبة الجولان والسيطرة على جنوب لبنان.

الركض الشرس وراء مناطق ادى بهؤلاء الذين حكموا اسرائيل حتى الى مكانة تلك العشيقة التي تحظى بحساب مصروفات طالما تمنح من مفاتنها الى ذلك الكولونيل الذي فرض عليها حمايته.

لقد نشرت في الصحف أوصاف يمكن ان تكون سخيفة لولا انها محزنة جداً. ويطل هذه هو سفير الولايات المتحدة في اسرائيل صموئيل لويس المنهمك في «ترتيب الأمور» أو بالأحرى في ادارة دولة اسرائيل. صحيح ان اسرائيل ليست (حتى الآن؟) جمهورية الموز ولكن قيل عن سفير الولايات المتحدة: «كان لويس فرداً من عائلة بيغن. إذ عرفته كصديق حميم أكثر من معظم الوزراء في حكومة اسرائيل.. ولم يرتح زعماء المعراخ من هذه العلاقات واحتجوا أكثر من مرة أمام لويس لأنه يعطي الشرعية لبيغن كرئيس للحكومة ولليكود كحزب حاكم» («معاريف» ١٦/١٢/٨٣).

وحكي في مقالة أخرى عن زعامة عالم الصفقات ورجال الأعمال في اسرائيل (رجالات من المعراخ والليكود) وكذلك عن عدد من رجالات العلم الذين اجتمعوا في ١٠ تشرين الثاني ٨٣ في فندق «دان» في تل أبيب للتعاون مع السفير سام لويس. ومن بين الأقوال التي ذكرت هناك ـ الاحتجاج على ان المبالغ التي تصرفها الولايات المتحدة على اسرائيل تعتبر قروشاً اذا قورنت بالأموال التي تصرفها على صيانة قواتها في اوروبا. إنه لأمر مثير حقاً: جنود جيش «الدفاع» الاسرائيلي، وربما سكان اسرائيل كافة لا يفيدون المصالح الأمريكية في الشرق الأوسط، وليس في هذه المنطقة فحسب، إنما هم رخيصون أيضاً. ولكن رجالات النظام الاسرائيلي، الاقتصادي والسياسي يتنافسون فيما بينهم على من ينال «اعجاب الكولونيل أكثر وعلى من سيحظى بإدارة دولة اسرائيل، خدمة للكولونيل نفسه، مقابل أجرة مناسبة.

في العام ١٩٨٤ تسلمت اسرائيل بشكل رسمي مساعدة عسكرية مباشرة قيمتها ١،٧ مليار دولار نصفها هبة والنصف الآخر قرض إضافة الى مساعدة مدنية يبلغ ٨٠٠ مليون دولار. وعن العام ٨٥ تم التعهد لحكومة الليكود بأن اسرائيل ستتسلم هبة عسكرية قدرها ١،٤ مليار دولار ومساعدة مدنية مثلما كان في العام ٨٤.

وتتشرف دولة اسرائيل على الاحتفال بعيد ميلادها السادس والثلاثين وهي مثل العشيقة المتوحشة التي تُشغل بـ «قروش حقاء (كل شيء نسبي) وذلك لتضمن لإدارة ريغن «أمناً ورفاهية» و «مناطق وموارد حيوية» (نفط).

وقد يتساءل البعض وما السيء في الأمر؟ عشيقة ومتوحشة هما مؤسستان اجتماعيتان قديمتان، فلماذا لا يكونا من نصيبنا نحن؟!

يروي جورجي امادو في كتابه انه حدث وان افلحت معشوقتان في النجاة من موقعها ولكن الغالبية الساحقة من المعشوقات جرى التخلص منهن واختفين. وكذلك فنهاية الوحشيين تكون تعيسة أحياناً: انهم يذهبون لتصفية الحسابات لصالح الكولونيل ولكن بعضهم وبيساطة لا يعود لتسلم المال مقابل «خدمتهم». وماذا سيحصل لنا؟

هناك وجه ثان لقضية الاندماج في البرامج والعمليات الاستراتيجية الأمريكية: اذا اندمجت اسرائيل مرة أخرى في حرب ضد سوريا ولبنان، وجراء ذلك اندلعت حرب شاملة في المنطقة يتدخل فيها الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، فهل تخيل أحد ماذا سيحدث عندها؟ ان على من يلعب بالنار الحارقة ان لا يشكو من ان أصابعه حرقت. والذي يدمج اسرائيل في حسابات الولايات المتحدة الاستراتيجية عليه الا يعجب اذا أصبحت اسرائيل نفسها قاعدة عسكرية وهدفاً لأعمال عدوانية يحدق الخطر بوجودها!

والكولونيل ريغن لم ينفعل من موت ٦٠٠ جندي اسرائيلي تماماً مثلما لم يكترث لموت عشرات آلاف الفلسطينيين واللبنانيين وأبناء نيكاراغوا أو غرينادا. إنه يدفع دولارات خضراء مقابل الدم الأحمر لأبناء الشعوب الأخرى. فالشغل بالنسبة له هو شغل. «بزنس إز بزنس»..

ولكن ماذا بالنسبة لنا؟.

(عن الزميلة «زو هديرخ»)

رسالة لندن

مصادر غربية مطلعة:

الانتخابات الامريكية لا تؤثر البتة على «اهتمام» ادارة ريغن بفرض ترتيباتها الاستسلامية على الشرق الاوسط

● كشف النقاب عن زيارة قام بها الى واشنطن، مؤخراً، وفد من وزارة «الامن» الاسرائيلية واستهدفت رفع التعاون العسكري المتعدد الجوانب بين البلدين الى مستوى اعلى ●

هاتفياً من الياس نصر الله
(مراسل «الاتحاد» الخاص في لندن)

● يبدو أنه لا أساس من الصحة للادعاءات التي بدأت الأوساط العربية الرجعية تروج لها، مؤخراً، عن التهاء ريغن وحكومته بحملة الانتخابات الأمريكية وعدم الاهتمام بقضية الشرق الأوسط. فإدارة الرئيس ريغن مشغولة بشكل جدي لترتيبات ذات أهمية تخص المناطق العربية المحتلة، منذ ١٩٦٧، بهدف تنفيذ مشروع «الادارة المدنية» بناء على نصوص «كامب ديفيد».

وتفيد مصادر مطلعة في العاصمة البريطانية ان الرئيس ريغن قد قبل بوجهة النظر الاسرائيلية التي ترى ان الدور الأمريكي يجب ان يتجسد في تكثيف جهوده لانجاح اتفاقيات «كامب ديفيد» وملحقاتها بدل التفتيش عن البدائل لها (المقصود مبادرة ريغن نفسها).

وبناء على هذه المصادر تم الاتفاق بين جورج شولتس، وزير الخارجية الأمريكي وبين يتسحاق شمير، رئيس الوزراء الاسرائيلي على زيادة اهتمام سكان الضفة الغربية وقطاع غزة بمشروع «الادارة المدنية». ويرى شولتس ان مثل هذا الاهتمام لن يتم الا بحق فئة كبيرة من المستفيدين مادياً من مشروع الادارة. لذلك وبناء على توصيات من شولتس نفسه تمت زيادة حجم المخصصات الأمريكية، التي تصرف تحت بند «تحسين شروط حياة فلسطينيي الضفة والقطاع» بنسبة ٢٠٪ لهذا العام لتصبح ٧،٥ مليون دولار سنوياً.

ويذكر ان هذه المخصصات الأمريكية كانت في السابق الى وزارة الحربية الاسرائيلية بصفتها المسؤول المباشر عن المناطق الخاضعة لسيطرة الجيش الاسرائيلي غير ان شولتس طلب من الحكومة الاسرائيلية أن توافق على تشجيع فتح بنوك عربية محلية داخل الضفة والقطاع على ان لا تكون تابعة لأي طرف عربي خارجي وحتى ولا الاردن. وأن يتم رفع المخصصات الأمريكية المذكورة مباشرة الى حسابات هذه البنوك.

كما يذكر انه قد تم الاتفاق بين الحكومتين الأمريكية الاسرائيلية على عدم تدخل الأخيرة في عملية صرف المخصصات الأمريكية داخل المناطق المحتلة وان تعطى أمريكا حرية التصرف في اختيار المشاريع والأشخاص الذين سيتم التعامل معهم من سكان المناطق المحتلة.

● توسيع التعاون العسكري بين الولايات المتحدة واسرائيل ●

● كشفت مصادر دبلوماسية مطلعة في العواصم الغربية ان وفداً من وزارة «الأمن» الاسرائيلية قام، مؤخراً، بزيارة الى واشنطن استهدفت احياء مشروع تقدمت به اسرائيل، منذ سنتين، ينص على توسيع التعاون العسكري بين البلدين بحيث تصبح أراضي اسرائيل، علناً، قاعدة عسكرية للامبريالية الأمريكية.

وتقول تلك المصادر إن المحادثات السرية في هذا الشأن بين البلدين تأتي في أعقاب تجديد اتفاقية التعاون الاستراتيجي الموقعة بينهما منذ خمسة أعوام، عقب اتفاقيات «كامب ديفيد».

وينص المشروع الاسرائيلي الجديد، الذي يحمل إسم «التفاهم حول التعاون الاستراتيجي»، على منح أمريكا حق وضع وتخزين معداتها العسكرية في اسرائيل للاستعمال في الأزمات التي تحدث في الشرق الأوسط بالاضافة الى وضع الخطط المشتركة من جانب البلدين لمواجهة ما يسمى بـ «التوسع السوفييتي» في منطقة الشرق الأوسط، على حد تعبير الوثيقة المقترحة.

وتفيد تلك المصادر أن تعديلات معينة أدخلت على الاتفاقية الأمنية الاسرائيلية ـ الأمريكية لدى تجديدها لمدة خمس سنوات إضافية بحيث اتيحت أمام اسرائيل فرص أفضل للاستفادة من التعاون التكنولوجي في المجال العسكري. وبناء على الاتفاق الجديد، الذي وقع عليه موشيه ارنس، من الجانب الاسرائيلي وكاسبار واينبرغر، من الولايات المتحدة حصلت اسرائيل على دعم أمريكي لانتاج طائرة «لافي»، التي سيتم انتاجها بشكل مشترك على الرغم من التحفظات الأمريكية السابقة لأسباب اتضح انها تجارية محضة.

كذلك وافقت أمريكا على اشراك اسرائيل في انتاج طائرة «اف ـ ١٨» الأمريكية الصنع مما سيساعد اسرائيل في تنفيذ مخططها القديم باستبدال «سكاي هوك» و «فانتوم» المستعملة في سلاحها الجوي بطائرات «اف ـ ١٨» بسعر أقل وبمساعدة أمريكية سخية.

حركة الصداقة ـ أم الفحم

تدعو المعنيين في السفر من أم الفحم الى غابة الجيش الأحمر يوم السبت الساعة الثامنة صباحاً الى التسجيل في نادي الصداقة.

رسوم التسجيل الف شيكل.

رياضة

● مباريات السبت القادم ● ١٩٨٤/٥/١٢

[الاسبوع الثامن والعشرون]

* في الدرجة الممتازة *

المباراة	النتيجة
شمشون - هـ. تل ابيب	(صفر:١)
بني يهودا - ب. القدس	(٢:١)
م. يفنه - م. يافا	(١:١)
م. حيفا - م. بيتح تكفا	(١:٣)
هـ اللد - هـ يهود	(صفر:٤)
نتانيا - عميدار	(١:٣)
بئر السبع - هكواح	(صفر:١)
م. تل ابيب - ب. تل ابيب	(١:١)

* في الدرجة القطرية *

المباراة	النتيجة
هـ القدس - هـ الخضيرة	(٥:١)
مرمورق - ريشون	(١:٢)
هـ رمات غان - اشكلون	(٢:١)
ن. عليت - بيت شمش	(٢:صفر)
ب. الرملة - كفارسابا	(صفر:صفر)
هـ بيتح تكفا - ب. حيفا	(١:٢)
ك. شمونة - هـ حيفا	(٤:٣)
بيسان - حولون	(صفر:٤)

* في الدرجة الثانية *

(المنطقة الشمالية أ)

[الاسبوع الخامس والعشرون]

المباراة	النتيجة
م. عكا - عين ماهل	(١:٣)
هـ نهريا - هـ ش. طمرة	(صفر:٣)
صفد - المكر	(١:١)
افيكيم - بيالك	(١:٢)
كفرسميع - مجدالكروم	(٣:١)
م. طمرة - ب. نهريا	(صفر:٢)
اكسال - ش. عكا	(١:١)

(المنطقة الشمالية ب)

[الاسبوع الاخير]

المباراة	النتيجة
كفرقع - اورعقيبا	(١:١)
نحليئل - «علياه»	(٤:١)
ع. حيفر - باقة الغربية	(صفر:٢)
سولم - ب. اليعزر	(صفر:٢)
الطيبة - غ. اولفا	(صفر:٢)
ك. حايم - هـ ام الفحم	(٢:٢)

(المنطقة الجنوبية أ)

المباراة	النتيجة
ن. غولان - كتمونيم	(صفر:٥)
راس العين - اور يهودا	(٢:١)
جلجولية - تل موند	(١:١)
الطيرة - كفارشلم	(٢:١)
هرتسليا - هشكيا	(١:١)
كفارسابا - كفرقاسم	(١:١)
ش. هزراح - م. يهودا	(١:١)

[الارقام الواردة بين قوسين تشير الى نتيجة مباريات الذهاب].

فريق جت لم يفز على قلنسوة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصلتنا يوم الاثنين الماضي (٨٤/٥/٧) رسالة توضيحية من يحيى متاني من قلنسوة يشرح فيها ما جرى في المباراة الودية بكرة السلة بين فريقي جت وقلنسوة التي نشرت عنها «الاتحاد» خبرا أفاد بفوز جت في المباراة.

ويؤكد السيد متاني ان المباراة بين الفريقين لم تنته في موعدها وان فريق قلنسوة انسحب في بداية الشوط الثاني منها بعد تصرف غير رياضي من قبل احد لاعبي فريق جت وحكم المباراة.

وأضاف متاني ان قرار الانسحاب جاء بعد ان فقدت المباراة الروح الرياضية المطلوبة نظرا للتصرف المذكور.

واستغرب متاني النتيجة التي نشرت وهي ٥٥:٦٦ مؤكدا ان عدد النقاط لم يصل الخمسين!

ضربة في المرمى



يصوبها نعيم خيط

وصلت النهضة الرياضية ولو متأخرا الى مدارسنا حيث نسمع ونقرأ عن مشاريع رياضية مشتركة لعدة مدارس أقيمت خلالها مسابقات عدو ووثب ورمي الكرة وغيرها. ويشكر كل من ساهم ويساهم في مثل هذه المشاريع التي دعونا اليها دائما.

وأقيمت مؤخرا مسابقة في ساحة ملعب (مدرسة بير السكة) باشتراك وفود من مدارس عديدة من المثلث. وعليه نهمس همسة الى المبادرين لهذه المسابقة: فلتعلم المشاركين في هذه المسابقات أحدث الأساليب من حيث الركض والرمي أو الوثب فلا فائدة من الأساليب القديمة التي شوهدت في المباريات. كما أن التحكيم وخاصة تحكيم العدو يتم بواسطة ساعات التوقيت وليس حسب الوصول الى خط النهاية. هذا من حيث الأسلوب.

أما من حيث الفائدة التربوية لمثل هذه المسابقات وهي الأهم من كل شيء، فلم يتوفر منها شيء، اذ أشرك معلمو الرياضة طلابا ليسوا في مجموعات الاجيال الملائمة كما هو متفق عليه!

فما هي الفائدة اذن من مثل هذه اللقاءات؟! انها محاولات مباركة ولكن علينا ان نبارك سيرها وفوائدها. أليس كذلك؟!

□ صورة وخبر



* حارس مرمى بيتار نهريا يتصدى للكرة التي صوبها مهاجم مكابي طمرة الى مرماه في أثناء لقاء الفريقين في جولة الذهاب. انتهى اللقاء بفوز نهريا بهدفين للا شيء. ويتقابل الفريقان في مباراة الاياب بعد غد، السبت على الملعب البلدي في طمرة *

[تصوير علي نصار - خاص بـ «الاتحاد»]

همام يعيد برأسه مكابي طمرة الى رأس اللائحة !

شفاعمرو - من أسعد تلحمي - استعاد فريق مكابي طمرة قمة لائحة فرق المنطقة الشمالية (أ) بعد فوز خارجي رائع على فريق مجد الكروم بأربعة أهداف مقابل لا شيء في المباراة التي جرت عصر أول أمس على الملعب البلدي في شفاعمرو بحضور (٦٠٠) متفرج .

الاداء في الشوط الأول كان ضعيفاً وسيطرت الخشونة بعض الشيء على مجرياته وفي الدقيقة السادسة رفع رؤوف همام كرة جميلة الى شقيقه عدنان الذي حولها برأسه الى شباك مجد الكروم مسجلاً الهدف الوحيد في الشوط الأول . وسنحت لمهاجمي طمرة فرص أخرى للتسجيل أهدرت جميعها .

تحسن مستوى اللعب منذ بداية الشوط الثاني وفي الدقيقة (٤٨) اندفع رؤوف همام بالكرة ومررها الى عدنان الذي لم يعرف كيف يحولها الى هدف . وفي الدقيقة (٦٣) رفع ماريو خلول كرة جميلة تلقفها عدنان برأسه وأرسلها الى شباك مرمى مجد الكروم تابعها جلال أسدي ليؤكد دخولها الى الشباك .

مرت عشر دقائق وتمريرات مزدوجة بين عدنان همام وعمر شحادة انفرد على اثرها عمر بحارس مرمى مجد الكروم وأرسلها أرضية أعلنت (٣:صفر) .

واصل الطمراويون عرضهم الجميل وفي الدقيقة (٨٧) وصلت كرة رائعة الى عدنان همام الذي سجل هدفه الثالث بضربة رأس ليصبح رصيده من الأهداف ثلاثين .

برز في صفوف الفريق الطمراوي نضال عاقلة الهادىء، وسعيد همام وعمر شحادة في خط الوسط وكان رؤوف وعدنان نشيطين في الهجوم .

لعب فريق مجد الكروم بالتركيب التالي :

ميعاد ناصر (٤) [منير حنا ٤] ، جمال كنعان (٤) ، جميل كنعان (٥) ، كمال كنعان (٤)، عاطف سرحان (٤) ، أحمد خلايلة (٥) ، عزيز سرحان (٥) ، محمد سرحان (٤) ، محمود حسين (٤) ، عادل حمدوني (٤) ، عادل مناع (٤) .

ولعب فريق طمرة بالتركيب التالي :

منير عزام (٦) ، رايق خلف (٥) ، نضال عاقلة (٦) ، ماجد خطيب (٥) ، محمد كنعان (٥) ، سعيد همام (٧) ، عمر شحادة (٧) ، ماريو خلول (٥) ، رؤوف همام (٦) ، جلال أسدي (٥) ، عدنان همام (٨) .

بعد غد، السبت

في الدرجة الثانية: جلجولية بانتظار كبوة هشكيا!

● لمحرر «الاتحاد» الرياضي

تجري بعد غد السبت مباريات الاسبوع الثامن والعشرين لفرق الدوري الممتاز والقطري بينما تلعب فرق الدرجة الثانية في المنطقة الشمالية (ب) والمنطقتين الجنوبية (أ) و(ب) مباريات الاسبوع الاخير للموسم الرياضي ١٩٨٣ - ١٩٨٤. وتخوض فرق المنطقة الشمالية (أ) مباريات الاسبوع الخامس والعشرين وقبل الاخير للدوري.

* الدرجة الممتازة *

مباراتان هامتان جدا تنتظران فريقي القمة بيتار القدس ومكابي حيفا اللذين يتنافسان من اجل الفوز ببطولة الدوري الحالي.

الفريق المقدسي بقيادة اوحانا وململيان يحل ضيفا في «حي هتكفاه» على فريق القاع بني يهودا. مباراة اقطاب هامة للفريقين على حد سواء وباعتقادي صدق حارس مرمى القدس، يوسي مزراحي بقوله انها اصعب مباراة لفريقه هذا الموسم. وتنجم الصعوبة في الاساس من استفاقة فريق بني يهودا الاخيرة اذ سجل ثلاثة انتصارات على التوالي وهو بحاجة الى المزيد منها ليضمن بقاءه في الدوري الممتاز. وهذا يعني ايضا ان لاعبي «حي هتكفاه» لن يتيحوا للمليان واوحانا اداء عرض جيد وسيكون همهم الاول الحصول على نقاط المباراة كاملة.

وينتظر فريق مكابي حيفا ما قد يتمخض عنه اللقاء المذكور. ويستضيف ارملي وممان وزملاؤهما في استاد كريات اليعزر في حيفا فريق مكابي بيتح تكفا القوي. الفريقان اديا هذا الموسم مباريات جميلة ولكن مباراة بعد غد قد تخلو من الجمال المتوخى منها لأن الفريق الحيفاوي يريد تأمين نقاط المباراة لصالحه حتى ان كان ذلك على حساب الاداء الجميل.

بقي ان نشير الى ان خط دفاع فريق بيتح تكفا هو الاقوى في الدرجة الممتازة وذلك بفضل تجميه المتألقين بوني غنزبورغ، حارس المرمى ونسيم بردا قلب الدفاع الصلب. ولكن خط الدفاع الضيف سيواجه ثاني اقوى خط هجوم في الدرجة الممتازة بقيادة ارملي وسلكتر الهدافين وروزنتال وممان المراوغين.

وننتقل من القمة الى القاع الذي يلتهب اكثر فاكثر من اسبوع الى آخر. وتتخبط الان سبعة فرق في القاع ولكن من المؤكد ان يقل هذا العدد مع انتهاء مباريات هذا السبت.

فريق بئر السبع يستضيف على ارض ملعبه فريق هكواح في محاولة لاعادته الى بلده صفر اليدين من النقاط وهذا يعني تأمين بقاء فريق النقب في الدوري الممتاز اذ ان (٣٥) نقطة قد تكفل الفريق الحاصل عليها بقاءه في الدوري.

ويخوض فريقا اللد ويهود صراعا عنيفا بينهما في اللقاء الذي سيجري على ملعب اللد الذي اشتهر سابقا بامتصاصه للنقاط. الفريق الضيف في موقع خطر جدا وكسب نقاط المباراة الثلاث قد يعطيه وجبة اكسجين ضرورية لاستمرار حياته في الدرجة الممتازة. وفي هذه الحالة سيتأزم وضع فريق يهود في القاع ويصبح وداعه لفرق الدرجة الممتازة شبه اكيد.

ويلعب فريقا يفنه ويافا مباراة مشابهة بينهما خارج ملعب يفنه (في كفارسابا او نتانيا). ووضع فريق يفنه هو الاسوأ بين فرق القاع ولكنه لم يفقد بعد امل البقاء في مصاف الفرق الممتازة موسما اخر.

وتنتظر فريق رمات عميدار مباراة خارجية صعبة جدا امام فريق مكابي نتانيا الذي يعمل من اجل احتلال مرتبة لائقة ببطل دوري سابق. ومما لا شك فيه ان فوز عميدار في المباراة (لا اعتقد ان ذلك سيحدث) يعني ان يلعب الفريق موسما اخر في الدوري الممتاز ولكن فريق نتانيا يطمح في الانخراط في احدى المراتب الاربع الاولى وكي يتحقق ذلك يحتاج الى فوز في المباراة القادمة.

اما المباريات الثلاث المتبقية فتجمع بين فرق انهت عمليا الموسم الحالي بعد ان ابتعدت عن منافسات القمة وصراعات القاع وعليه يشهد ملعب بلومفيلد لقاءين بين (٤) فرق من تل ابيب اذ يلتقي فريق مكابي فريق بيتار بينما يلعب هبوعيل مباراته «الخارجية» مع فريق شمشون.

* الدرجة القطرية *

ينصب جل الاهتمام في هذه الدرجة في فرق القمة بعد ان تبين ان فرق بيت شمش ونتسيرت عليت وبيسان فقدت امال بقائها موسما اخر في الدرجة القطرية.

بالمقابل تشهد قمة اللائحة اكتظاظا شديدا بين ستة فرق تحاول الفوز ببطاقات الصعود الثلاث الى الدوري الممتاز. ويظهر ان فريق بيتح تكفا قد يحتفل هذا السبت بعودته الى الدوري الممتاز اذ ينتظر ان يحقق الفوز الثالث على التوالي على فريق القاع، بيتار حيفا.

ويحل عزمي نصار وزملاؤه من هبوعيل حيفا ضيوفا على فريق وسط اللائحة من كريات شمونة. وهذه مباراة صعبة لحيفا أمام فريق كريات شمونة الذي فاجأ هذا الموسم عددا من فرق القمة ويضم في صفوفه رأس الحربة في الدرجة القطرية، موشه غباي (٢٠ هدفا).

ويمكن القول ان فوزا حيفيا يزيد اسهم الفريق في الصعود الى الدرجة الممتازة خاصة وان مباريات اصعب تنتظر الفرق المنافسة له على احتلال المرتبة الثانية.

ويلعب فريق الخضيرة مباراة خارجية صعبة في ملعب جمعية الشبان المسيحية في القدس امام هبوعيل المحلي الذي تميز اداؤه هذا الموسم بعدم الثبات.

كما وتنتظر فريق كفارسابا الذي تقهقر الى المرتبة الرابعة مباراة خارجية صعبة امام بيتار الرملة الذي لم يذق طعم الخسارة منذ (١٧) مباراة ويتمتع بأقوى خط دفاع في الدرجة القطرية.

ويلعب فريق ريشون لتسيون مباراة خارجية هامة له وللفريق المباري معه، هبوعيل مرمورق الذي يعمل من اجل الابتعاد نهائيا عن قاع اللائحة القريب منه بعض الشيء.

وفي رمات غان يلعب الفريق المحلي مباراة قوية مع فريق اشكلون الذي حافظ على شباك نظيفة في المباريات الخمس الاخيرة دفعته الى احتلال المرتبة السادسة بفارق نقطة واحدة فقط عن الثالثة.

* الدرجة الثانية *

تلعب فرق المنطقة الجنوبية (أ) مباريات الاسبوع الاخير للدوري الحالي ويتركز الاهتمام حول مباراتين من بين المباريات السبع : الاولى التي ستجري على ملعب جلجولية بين الفريق المحلي وفريق القاع من تل موند.

واذ لا نشك في مقدرة اقوى هجوم في الدرجة الثانية في تمزيق شباك اضعف خط دفاع في الدرجة نفسها فان نتيجة المباراة بين هرتسليا وهشكيا ستحسم مسألة الفريق الذي سيصعد الى مستوى فرق الدرجة الاولى.

تعادل فريق هشكيا مع هرتسليا وفوز جلجولية بفارق خمسة اهداف يعني انتقال الفريق العربي الى مستوى فرق الدرجة الاولى. والحق يقال ان امال الفريق العربي في ذلك ضعيفة ولكن الكرة علمت دائما المفاجآت وقد تقع المفاجأة وينتقل ابناء عودة وجماعتهم الى الدرجة الاولى. لننتظر ونرى !

وتلعب فرق المنطقة الشمالية (ب) مباريات الاسبوع الاخير للدوري وتجري المباراة الرئيسية على ملعب كريات حاييم بين هبوعيل المحلي القابع في اسفل اللائحة وفريق ام الفحم الذي يتقدمه بثلاث نقاط.

وتنتظر فريق الطيبة مباراة بيتية صعبة امام فريق غفعات اولغا الذي يحتل المرتبة الثانية ويطمح في العودة الى الاولى. تعادل الطيبة قد يضمن نهائيا بقاء الفريق في الدرجة الثانية الا اننا نخشى اعادة حساب نقاط مباريات فريق العفولة وعندها ستتغير خريطة اللائحة.

وفي المنطقة الشمالية (أ) يلتقي فريق مكابي طمرة الذي استعاد القمة بعد لقائه امس الاول فريق مجدالكروم، يلتقي فريق بيتار نهريا القوي بينما يلعب فرق مكابي عكا مباراة بيتية مع فريق عين ماهل الضعيف.

نحن نتوقع فوزين لفريقي طمرة وعكا وهذا يعني ان المباراة الاخيرة لكل فريق ستحسم قضية الفريق الصاعد الى الدرجة الاولى.

نأمل النجاح للفرق كافة ونؤكد مرة اخرى اهمية سيادة الروح الرياضية العالية في المباريات وليتقبل الجمهور اية نتيجة حاصلة !

الساعة الرئيسية لمباريات السبت هي الخامسة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر اتحاد كرة القدم الاسرائيلي ان يكون موعد المباريات الاسرائيلية التي تجري بعد ظهر السبت في الخامسة تماما نظرا للتوقيت الصيفي الجديد.

وستكون الساعة الرئيسية لمباريات الصباح العاشرة والنصف أما مباريات الظهر فستجري في الثانية ظهرا.

«يديعوت أحرونوت» تتوج لاعب الموسم قبل مباراة:

منتخب اسرائيل - سانتوس البرازيلي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يشهد ملعب «بلومفيلد» يوم الاربعاء القادم مباراة ودية بين منتخب اسرائيل بكرة القدم وفريق سانتوس البرازيلي.

وتنظم المباراة جريدة «يديعوت أحرونوت» المسائية التي ستتوج أفضل لاعب في البلاد في الموسم الرياضي ١٩٨٣ - ١٩٨٤. وستكون الجائزة التي سيحصل عليها اللاعب المحظوظ مالية بقيمة مئتي الف شاقل!

ويبدو ان نجم مكابي حيفا المتألق زاهي أرملي هو من أقوى المرشحين للفوز باللقب ولا شك ان امتيازه في المباراة القادمة لفريقه مع بيتح تكفا ستقوي آماله بالفوز باللقب.

ويتنافس أرملي مع النجم المقدسي المتألق اوري ململيان. وهناك آمال جدية لايلي اوحانا وباروخ ممان للفوز باللقب.

وكان المنتخب الاسرائيلي أجرى مباراة ودية مع منتخب الجيش الاسرائيلي، عصر الاثنين الماضي وفاز عليه بأربعة أهداف مقابل هدف واحد. سجل ململيان وبيرتس وباتي وتاباك أهداف المنتخب بينما سجل ايفير هدف الفريق العسكري.

كرة القدم في اوروبا

يوفنتوس بطل الدوري الايطالي

* ميشيل بلاتيني هداف الدوري (٢٠ هدفا) *

● روما - الوكالات - ضمن فريق يوفنتوس الايطالي لنفسه الفوز ببطولة الدوري قبل اسبوع واحد من نهايته. وسجل الفريق، يوم الاحد الماضي تعادلا مع فريق ابقلينو بهدف لكل من الفريقين. سجل هدف يوفنتوس باولو روسي.

ويسير فريق يوفنتوس في طليعة الفرق الايطالية بفارق أربع نقاط عن المرتبة الثانية التي يحتلها فريق روما، بطل الدوري الماضي الذي سجل هو الآخر تعادلا يوم الأحد الماضي أمام فريق كتانيا (٢:٢) الهابط الى مستوى فرق الدرجة الثانية.

ويسير نجم فريق يوفنتوس ميشيل بلاتيني (من فرنسا) في طليعة هدافي الدوري اذ سجل حتى الآن عشرين هدفا. وهذا هو الموسم الثاني لبلاتيني في صفوف الفريق الايطالي وكان في الموسم الماضي أيضا هداف الدوري الايطالي برصيد (١٦) هدفا!

ليفربول يضمن لنفسه الفوز بالبطولة



* ايان راش، ماكنة التسجيل البريطانية الاولى *

● لندن - الوكالات - بات في حكم المؤكد فوز فريق ليفربول ببطولة الدوري البريطاني لهذا العام أيضا بالرغم عن بقاء أسبوعين على نهايته.

وحقق الفريق البريطاني عصر الاثنين الماضي فوزا كبيرا على فريق كوفنتري بخمسة أهداف نظيفة سجل منها النجم الرائع ايان راش أربعة أهداف وأضاف الن هانسن الهدف الخامس.

بالمقابل لحقت بفريق مانشستر يونايتد المنافس لفريق ليفربول الهزيمة أمام فريق القاع، ايسوتش بهدف مقابل هدفين. وكان خط مهاجمي يونايتد سيئا في هذه المباراة اذ حالت العارضة من دخول الكرة الى شباك ايسوتش مرتين.

وأصبح الفارق في النقاط بين ليفربول ويونايتد خمس مع بقاء مباراتين على انتهاء الدوري، وهذا هو فارق جدي لن يمنع فوز ليفربول ببطولة الدوري البريطاني للمرة الثالثة على التوالي.

وسجلت النتائج التالية في المباريات الأخرى:

المباراة	النتيجة
ساوثهامبتون - توتنهام	٥:صفر
كاونتي - سندرلاند	صفر:صفر
وولفس - لِستر	١:صفر
ستوك - لوتون	١:صفر
بيرمنغهام - نورتش	١:١
ارسنال - وستهام	٣:٣
الفرتون - إ. ڤيلا	٢:صفر
نوتنغهام - ووتفورد	١:٥
رينجرز - برومتش	١:١

وانضم فريق نوتس كاونتي الى فريق وولفس فهبطا الى مستوى فرق الدرجة الثانية بينما ضمن فريق نيوكاسل صعوده الى مستوى فرق الدرجة الاولى.

بوردو بطل الدوري الفرنسي

● باريس - الوكالات - فاز فريق بوردو ببطولة الدوري الفرنسي للموسم الرياضي ٨٣ - ٨٤ بينما احتل بطل الدوري السابق، فريق نانت المرتبة الثانية.

بطولة الدوري اليوناني

● أثينا - الوكالات - فاز فريق باناتينايكوس ببطولة الدوري اليوناني الممتاز بالرغم عن خسارته في آخر مباراة له امام الفريق الذي احتل المرتبة الثانية اولمباكوس (٢:١).

تكهنات ١ × ٢ سبورتوتو ١ × ٢ تكهنات

بيتار القدس ومكابي حيفا سيتعادلان في النقاط!

١) شمشون - هبوعيل تل أبيب

مباراة هادئة تجمع بين فريقين يحاول كل منها تحسين مرتبته في اللائحة. نعتقد ان فريق هبوعيل تل ابيب لن يسمح لنفسه خسارة ثالثة على التوالي.

● أقترح (٢)

٢) بني يهودا - ب. القدس

مباراة هامة جدا للفريقين. الطموح متناقضة ولن يكتفي أي من الفريقين بالتعادل. المحللون سيعملون من أجل تحقيق فوز رابع متتال.

● أقترح (١) و (×) و(٢).

٣) مـ يفنه - مـ يافا

المباراة لن تجري في يفنه وهذا يعني احتمال وقوع كل نتيجة.

● أقترح (١) و(×) و(٢).

٤) مـ حيفا - مـ بيتح تكفا

لا أحد يشك في مقدرة فريق بيتح تكفا الكروية. ولكن النتيجة مهمة بشكل خاص للفريق المضيف الذي سيعمل من أجل حسم اللقاء لصالحه.

● أقترح (١).

٥) هـ اللد - هـ يهود

فرصة أخيرة لفريق اللد لضمان بقائه في الدوري الممتاز وسيتحول ملعب اللد الى حصن للمحليين.

● أقترح (١).

٦) نتانيا - عميدار

بطل الدوري السابق يطمح في احتلال مرتبة لائقة بمكانته وسيحقق ذلك على حساب الفريق الضعيف من رمات غان.

● أقترح (١).

٧) بئر السبع - هكواح

المحليون سيعملون من أجل ضمان بقائهم في الدوري الممتاز وسيساعدهم ملعبهم البيتي وجمهورهم العريض على تحقيق ذلك.

● أقترح (١).

٨) مـ تل أبيب - ب. تل أبيب

مباراة خالية من الاعصاب يهدف خلالها كل فريق اداء عرض كروي جيد قبل الاهتمام بالنتيجة.

● أقترح (١) و(٢).

٩) هـ القدس - هـ الخضيرة

المقدسيون يعملون من أجل التقدم في اللائحة بينما يريد ضيوفهم البقاء في المرتبة الثالثة ولكنهم في تراجع ملحوظ.

● أقترح (×).

١٠) مرمورق - ريشون

خطر الهبوط يحدق بالمحليين وأمل الارتقاء يرافق ضيوفهم. كل نتيجة محتملة الحدوث.

● أقترح (١) و(×) و(٢).

١١) هـ رمات غان - هـ اشكلون

بامكان فريق اشكلون العودة الى بلده بنقطة تعادل على الأقل.

● أقترح (×) و(٢).

١٢) ب. الرملة - هـ كفار سابا

التعادل هو الأكثر احتمالا من هذا اللقاء.

● أقترح (×).

١٣) كريات شمونة - هـ حيفا

فريق كريات شمونة قادر على مفاجأة جميع فرق القمة وبضمنها فريق حيفا، ولكن الحيفيين بحاجة الى نقطة واحدة على الأقل.

● أقترح (×) و(٢).

* لوائح الدوري *

● الدوري الممتاز ●

الفريق	المباريات	الأهداف	النقاط
١. ب. القدس	(٢٧)	٢٢:٤٠	٥٠
٢. م. حيفا	(٢٧)	٢٧:٤٢	٤٨
٣. هـ تل ابيب	(٢٧)	٢٥:٣٥	٤١
٤. م. تل ابيب	(٢٧)	٣٠:٣٩	٣٩
٥. م. نتانيا	(٢٧)	٤٠:٤٣	٣٨
٦. م. بيتح تكفا	(٢٧)	٢٠:٢٤	٣٦
٧. ب. تل ابيب	(٢٧)	٣٥:٣٧	٣٦
٨. شمشون	(٢٧)	٢٩:٣٣	٣٥
٩. هكواح	(٢٧)	٣١:٣٣	٣٥
١٠. هـ بئر السبع	(٢٧)	٣٦:٢٨	٣٢
١١. هـ يهود	(٢٧)	٣٤:٢٨	٣١
١٢. بني يهودا	(٢٧)	٣١:٢٤	٣١
١٣. م. يافا	(٢٧)	٣٧:٣٠	٣١
١٤. عميدار	(٢٧)	٣٥:٢٧	٣١
١٥. هـ اللد	(٢٧)	٣٦:٢٥	٣١
١٦. يفنه	(٢٧)	٣٤:٢٤	٢٩

● الدوري القطري ●

الفريق	المباريات	الأهداف	النقاط
١. هـ بيتح تكفا	(٢٧)	١٦:٣٥	٤٩
٢. هـ حيفا	(٢٧)	٢٣:٣٨	٤٦
٣. هـ الخضيرة	(٢٧)	٢٢:٣٢	٤٤
٤. هـ كفارسابا	(٢٧)	١٨:٣٣	٤٣
٥. هـ ريشون	(٢٧)	٢٤:٣٤	٤٣
٦. هـ اشكلون	(٢٧)	٢١:٣١	٤٢
٧. ب. الرملة	(٢٧)	١٧:١٨	٣٨
٨. هـ رمات غان	(٢٧)	٢١:٢٣	٣٧
٩. هـ القدس	(٢٧)	٣٤:٣٣	٣٦
١٠. ك. شمونة	(٢٧)	٣٢:٣٠	٣٥
١١. حولون	(٢٧)	٢٩:٢٧	٣٣
١٢. ب. حيفا	(٢٧)	٣٨:٢٣	٣١
١٣. مرمورق	(٢٧)	٣٣:٢٦	٢٩
١٤. ن. عليت	(٢٧)	٤٢:٢٠	٢٥
١٥. بيت شان	(٢٧)	٣٨:٢٠	٢٣
١٦. بيت شمش	(٢٧)	٤٢:٢٥	٢١

● الدرجة الثانية ●

(المنطقة الجنوبية أ)

الفريق	المباريات	الأهداف	النقاط
١. هشكيا	(٢٥)	١٨:٦٥	٣٨
٢. جلجولية	(٢٥)	٢٢:٧٥	٣٧
٣. اور يهودا	(٢٥)	٢٢:٥٦	٣٧
٤. كفرقاسم	(٢٥)	٢٦:٣٧	٣٢
٥. هرتسليا	(٢٥)	٢٣:٤٩	٣١
٦. كفارشلم	(٢٥)	٢٩:٣٢	٢٦
٧. الطيرة	(٢٥)	٤١:٣٠	٢٤
٨. كفارسابا	(٢٥)	٤١:٢٨	٢٣
٩. ش. هزراح	(٢٥)	٣٦:٣٣	٢١
١٠. مـ يهودا	(٢٥)	٤٦:٣٤	٢١
١١. كتمونيم	(٢٥)	٥٤:٣٢	٢٠
١٢. غولان	(٢٥)	٥٥:٢٥	١٨
١٣. روش هعاين	(٢٥)	٦٠:٢٣	١٣
١٤. تل موند	(٢٥)	٦٥:١٩	٧

(المنطقة الشمالية أ)

الفريق	المباريات	الأهداف	النقاط
١. م. طمرة	(٢٤)	٢٢:٦٦	٣٩
٢. م. عكا	(٢٤)	٣٠:٦١	٣٩
٣. ب. نهريا	(٢٤)	٢١:٤٧	٣٥
٤. هـ طمرة	(٢٤)	٢٨:٤٩	٣٣
٥. افيكيم	(٢٤)	٥٠:٥٥	٢٦
٦. بيالك	(٢٤)	٣٠:٣٩	٢٦
٧. هـ نهريا	(٢٤)	٣٥:٤١	٢٥
٨. اكسال	(٢٤)	٣٨:٢٦	٢٠
٩. ش. عكا	(٢٤)	٣٥:٢٣	١٨
١٠. المكر	(٢٤)	٤٥:٣١	١٧
١١. مجد الكروم	(٢٤)	٣٩:٢٢	١٦
١٢. عين ماهل	(٢٤)	٤٥:٢٠	١٦
١٣. كفر سميع	(٢٣)	٥٠:٢٧	١٤
١٤. صفد	(٢٣)	٥٧:١٨	٨

(المنطقة الشمالية ب)

الفريق	المباريات	الأهداف	النقاط
١. اورعقيبا	(٢٣)	٢٣:٤٩	٣٣
٢. اولفا	(٢٣)	٢١:٤٥	٣٢
٣. «علياه»	(٢٣)	٢٨:٤٥	٣١
٤. باقة	(٢٣)	٢٩:٣٦	٢٦
٥. كفرقرع	(٢٣)	٣٠:٢٨	٢٤
٦. الدالية	(٢٤)	٣٧:٣٢	٢٢
٧. ب. اليعزر	(٢٣)	٣٠:٢٩	٢١
٨. نحليئل	(٢٣)	٣٧:٣١	٢١
٩. سولم	(٢٣)	٣٩:٣٣	١٩
١٠. ام الفحم	(٢٣)	٣٨:٢٢	١٩
١١. الطيبة	(٢٣)	٤٠:٣٥	١٨
١٢. ع. حيفر	(٢٣)	٤٤:٣٠	١٧
١٣. ك. حايم	(٢٣)	٤٢:٢٠	١٦

ايها المتكهن... انتبه

شباك اشكلون نظيفة منذ ٤٥٠ دقيقة!

● ربح فريق هبوعيل تل أبيب نقطتي تعادل فقط من مبارياته الخمس الأخيرة.

● جمع فريق بني يهودا (١١) نقطة من مبارياته الخمس الأخيرة (تعادلان وثلاثة انتصارات).

● فريق مكابي حيفا هو أقوى الفرق الممتازة على أرض ملعبه (٢٨ نقطة من ١٣ مباراة) وخط دفاعه هو أقوى دفاع بيتي.

●● فريق مكابي تل أبيب هو أضعف فريق في الدرجة الممتازة على أرض ملعبه!!

●● لم تهتز شباك مرمى فريق اشكلون في المباريات الخمس الأخيرة بالمرة!

● لم يخسر فريق بيتار الرملة أية مباراة منذ (١٧) اسبوعا متواصلا بينما خسر فريق كفارسابا مباراتيه الأخيرتين.

● سجل فريق هبوعيل حيفا ثلاثة انتصارات متتالية في المباريات الأخيرة.

(«الاتحاد» الرياضي)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الخميس ١٠ أيار ١٩٨٤

ترقبوا العدد الممتاز لتنطلقوا معنا في:

مسابقة «تعرف على وطنك»

■ حيفا - نبدأ، من عدد «الاتحاد» الممتاز الذي سيصدر يوم الجمعة (٥/١١) بمناسبة مرور ٤٠ سنة على تأسيس «الاتحاد» ودخول «الاتحاد» اليومية عامها الثاني، بنشر مسابقة يومية تحت عنوان «تعرف على وطنك».

والمسابقة هي عبارة عن صورة في قرية او بلدة او موقع من معالم بلادنا تنشر في مكان بارز على الصفحة الاخيرة من «الاتحاد» يوميا ولغاية ١٩٨٤/١١/١١

●● شروط الاشتراك في المسابقة

• على المشترك ان يبعث الينا بالاجوبة الصحيحة على الاسئلة التي ترفق بالصورة، وهي حول المكان الظاهر في الصورة وموقعه التقريبي وغير ذلك من الاسئلة.

• ترسل الاجابات الى «الاتحاد» شهريا، وهذا يعني ان تجمع جميع الاجابات على الصور التي ننشرها ما بين ٥/١١ و ٦/١١ وترسل في مغلف واحد حتى يوم ٦/٣٠ وهلمجرا.

• نجري، عند نهاية كل شهر، سحبا يشترك فيه كل من تصلنا منه ١٥ اجابة صحيحة على الاقل مقابل ثلاث جوائز قيمة شهريا يعلن عنها تباعا.

• تستمر المسابقة لمدة ستة اشهر.

• كل من يشترك في السحب الشهري.

يشترك تلقائيا في السحب النهائي الذي نجريه عشية رأس السنة الجديدة ١٩٨٥ على الجوائز التالية:

● الجائزة الاولى: جهاز ڤيديو

● الجائزة الثانية: جهاز تلفزيون ملون او تذكرة سفر الى اوروبا ذهابا وايابا (للفائز حق الاختيار)

● الجائزة الثالثة: تذكرة سفر الى اوروبا ذهابا وايابا.

ارجو من كل من يود التبرع بجائزة للمسابقة الاتصال مع ادارة «الاتحاد» وترتيب الامر لنبدأ بنشر أسمه والجائزة التي يتبرع بها!

خطوة مباركة

معرض التراث العربي الاول في عكا القديمة



● جانب من معرض التراث ●



● شبان عكا يحيون سهرة العرس في معرض التراث العربي الاول ●

□ عكا - افتتح في عكا القديمة يوم الثلاثاء ٨٤/٥/١ في نادي الكشاف الاسلامي معرض التراث العربي الذي سيستمر حتى يوم السبت ٨٤/٥/١٢

وكان لنا حديث مع الاخ خليل روبي مندوب اللجنة الثقافية للمجلس الاعلى في النادي الكشفي. وهو طالب في جامعة حيفا واحد النشيطين في التحضير للمعرض. وكما يقول عنه اعضاء النادي: «الدفوه المحرك للاعضاء» وشارك في كل كبيرة وصغيرة في المعرض بجهوده وتعطيل اعماله ودراسته.

● ما هي اهداف هذا المعرض ؟

• اهداف المعرض هي: (١) احياء تراثنا العربي. (٢) تطوير النادي وتفعيله. (٣) توعية الجيل الجديد. (٤) الحصول على دعم مادي لتطوير النادي.

● كيف جاءت فكرة المعرض ؟

• في البداية فكرنا في وضع النادي وكما ترى فان النادي بحاجة الى ترميم اساسي. وينقصه الكثير من المقومات لكي يطلق عليه اسم ناد، مثل الحمامات والمراحيض والمطبخ الجيد.

وتنقصه ايضا الفعاليات. ولاننا نريد ان يكون لنا ناد يلبي حاجات الشباب ولكي نقوي علاقة الجيل الجديد بتراثنا المجيد قررت اللجنة الثقافية للمجلس الاعلى للنادي ان تباشر في اقامة معرض لتراثنا العربي.



● خليل روبي ●

● هل حصلتم على دعم مادي من اية هيئة لمساعدتكم ؟

لقد طلبنا من عدة مؤسسات مثل البلدية واللجنة الاسلامية في عكا وعملنا على جمع تبرعات من الاهالي ولكن كل هذا لم يكف لان كل ما حصلنا عليه هو مبالغ رمزية لا تكفي لتصليح باب او بناء حائط. ولكننا لم نيأس ولم نقف مكتوفي الايدي فقد قررنا انجاح المعرض بكل وسيلة.

● كيف كان التحضير للمعرض ؟

• كان التحضير شاقا جدا وتطلب منا جهدا جبارا ووقتا اقتطعناه من ساعات دراستنا وعملنا والتضحية باوقات فراغنا والصرف من جيوبنا وهذا كله استغرق ثلاثة اشهر.

● ماذا يوجد في المعرض ؟

• يقسم المعرض الى عدة اقسام.

■ القسم الاول: تعرض فيه الاواني وادوات العمل وطوابع البريد والنقود المستعملة ما قبل عام ١٩٤٨ وقد تم جمعها من البيوت في عكا والقرى المجاورة.

■ القسم الثاني: تعرض فيه جميع انواع المواقد وطريقة استعمال الطين في الحياة اليومية القديمة والتي ما زالت تستعمل حتى يومنا هذا. فقد تم بناء المواقد بانواعها المختلفة مثل الطابون والوقادة والموقدة والطباخ. الخ. ويوجد في هذا القسم مجسم للبيت العربي القديم.

■ القسم الثالث: يمثل حياة البادية والقرية وتوجد فيه خيمة بكل تقاطيعها ومحتوياتها وبجانبها واجهة لمدخل قرية عربية.

■ القسم الرابع: تعرض فيه جميع ادوات الفلاحة القديمة مثل المحراث والسكة والسالفية وادوات الزراعة على اختلافها.

■ القسم الخامس: لعرض العادات والتقاليد العربية في الاعراس وهذا القسم يشارك فيه جمهور كبير من عكا يوميا وطيلة فترة المعرض. ونفذت هذه الفكرة باقامة مسرح خارج النادي تعرض عليه مراحل العرس العربي من طلب يد العروس وحق الحنة وتحضير العروس وتجهيزها وتغسيل العريس وحلاقته. ويشارك في تأدية الغناء والدبكات وكل هذا البرنامج جميع اعضاء النادي.

● ما هو رد فعل الجماهير العكية على المعرض ؟

• لقد فوجيء الجمهور العكي بهذا العمل الجبار وتأثروا بما فعلنا وخاصة كبار السن عندما شاهدوا المعروضات ومنهم من بكى وتبرعوا بمبالغ جيدة مكنتنا من سد عجزنا في البنك في اليوم الثالث للمعرض وايضا اصبحت ترى الكثيرين من الجمهور العكي يشاركون في زفة العريس التي تسير بها في شوارع عكا وفي صف «الحولوم» وتلقينا الكثير من الوعود من زائري المعرض التي قطعوها على انفسهم لترميم النادي ومساعدتنا بشكل دائم للسير قدما بالنادي ونأمل ان تتحقق هذه الوعود.

● ماذا تطلب من جمهور القراء ؟

• اطلب منهم زيارة المعرض اولا لكي لا ينسوا تراثهم وان يقدموا ما باستطاعتهم لتطوير مثل هذه الفعاليات وتنويعها ودعم النادي ماديا لكي نستطيع تكملة المشوار ونقول لهم: هاتوا ايديكم ان يدا واحدة لا تصفق.

(أسامة مصري)

أبو الشمقمق يقول!!



انتصرنا منذ العام ١٩٤٥

اعتبر نفسي، سنا وسياسة، من جيل الحرب العالمية الثانية. وكانت غطرسة الهتلريين فوق حد التصور. ولم يزجوا بشعبهم في تلك الحرب الا وهم واثقون بأنهم سينتصرون على العالم كله ويقيمون امبراطورية «الرايخ» لألف عام قادم.

وكانوا متأكدين من قدرة الظالم على اخضاع المظلوم الى الابد. وكان حقدهم الدموي على الاتحاد السوفييتي وعلى الشيوعيين فوق حد التصور.

وارتكبوا جرائم إبادة الشعوب على أوسع نطاق. والتجأوا الى الغوغائية والى العلم أيضاً. وكان بينهم علماء كبار. وبعضهم ورثته الولايات المتحدة الامريكية - فون براون - وأهداها القنبلة الذرية.

ولكنهم سُحقوا سَحقاً. ولم ينفذ المسؤولون منهم من يد العدالة. حوكموا وحُكم عليهم بالاعدام.

إن جيلي، اذ يستعيد أيام غطرسة الوحش النازي، الذي قيل فيه - ايضاً - إنه «لا يغلبه أحد»، جيلي الذي عايش هذه الغطرسة وسحقها كما تسحق العقرب السامة تحت الارجل، لا يستطيع الا أن ينظر باستخفاف نحو أشباه النازيين الجدد «وأبواقهم و «رسالاتهم» المعادية للاتحاد السوفييتي وللشيوعية.

فمها ينتفخوا لن يكونوا أضخم من اولئك «الاسلاف» الاجلاف.

فياعجبي ممن يقصر عمره «السياسي» عن فهم هذه الحقيقة.

واننا ، منذ العام ١٩٤٥، أنتصرنا انتصرنا !

(أبو الشمقمق)

مسرحية «حادث حدود» على خشبة مسرح «تساقتا» في حيفا



● من اليمين الى اليسار - الصحفية الفلسطينية ريموندا الطويل والممثلة عوفرا فاينغارتن ومخرجة المسرحية روت حزان ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● حيفا - يستضيف نادي «تساقتا» في حيفا، مساء بعد غد السبت (١٢ الجاري الساعة التاسعة)، مسرحية «حادث حدود» من تأليف واخراج روت حزان.

وتحكي هذه المسرحية قصة لقاء خيالي بين الصحفية الفلسطينية ريموندا الطويل وبين غولدا مئير، رئيسة وزراء اسرائيل السابقة. وعبر هذا اللقاء يتم القاء الضوء على الصراع العربي - الاسرائيلي.

وقد اعتمدت مؤلفة المسرحية لنسج احداث هذا اللقاء الخيالي على وقائع حقيقية من سيرة حياة الطويل ومئير.

ويشارك في التمثيل كل من مايا انغلندر وسلوى نقارة وايتسيك فاينغارتن واخرون.

وسيجري بعد العرض نقاش حول المسرحية والامور التي تثيرها بمشاركة مخرجة المسرحية، روت حزان وريموندا الطويل والممثلين.

ركن الاطفال

البيت

□ قصة: سرجي الكسييف □

كانت القوات السوفييتية تقوم بالهجوم. وقد اخذ لواء الدبابات، الذي يقوده الجنرال كاتوكوف، يندفع الى الامام باصرار، حتى لحق بالعدو.

وفجأة توقفت المطاردة، اذ وصلت الدبابات الى جسر منسوف عند قرية نوفو بتروفسكويا في الطريق الى فولكولامسك.

اوقف رجال الدبابات محركات الياتهم. ووقفوا ينظرون بغيظ الى الفاشيست الذين افلتوا منهم. وقد اطلق احد الرجال نيران المدفع على الطابور الفاشي، لكنه لم يصب بقذائفه سوى الهواء.

- الى اللقاء! - تصايح الفاشيست.

- فلنخض في النهر، - اقترح احد الجنود، - فلنخض النهر، ايها الرفيق الجنرال.

نظر الجنرال كاتوكوف فوجد نهر ماجلوشا يتلوى امامه. وكانت ضفتا النهر شديدتي الانحدار، بحيث تعجز الدبابات عن الصعود الى الضفة المقابلة.

فكر الجنرال في الامر مليا. وبغتة ظهرت بجوار الدبابات امرأة بصحبتها صبي.

- الانسب ان تعبروا من هناك بالقرب من بيتنا، ايها الرفيق القائد - قالت المرأة للجنرال كاتوكوف، فالنهر هناك مجرد اضيق وضفته اقل انحدارا.

تحركت الدبابات الى الامام وراء المرأة.

ها هو بيت على حافة النهر. كان الموقع، فعلا، انسب للعبور ومع ذلك ظل رجال الدبابات يتفحصونه جيدا. وقد رأى الجنرال كاتوكوف انه لا سبيل الى عبور الدبابات للنهر بدون جسر.

- لا بد من اقامة جسر - قال رجال الدبابات. - نحن يا أماه نحتاج الى اخشاب.

- الاخشاب متوفرة، - قالت المرأة.

وتلفت رجال الدبابات حولهم - اين هذه الاخشاب ؟

- ها هي ذي. - قالت المرأة مشيرة الى بيتها. - لكنه بيت! - تعجب رجال الدبابات.

ادارت المرأة نظراتها ما بين البيت والمحاربين:

- وما البيت ؟ اليس الواحا من خشب ؟ خسارة الشعب اغلى بكثير. ليس هذا وقت الحسرة على بيت. اليس كذلك يا بيتيا ؟ - توجهت المرأة بالسؤال الى الصبي ثم توجهت مرة ثانية الى الجنود:

- فكوا البيت وابنوا الجسر يا احبائي.

لم يجرؤ الجنود على المساس بالبيت.

فقسوة الشتاء آخذة في التزايد. وليس من المتصور ان تقضي المرأة والصبي فصل الشتاء بدون بيت يأويها. ادركت المرأة مبعث قلق الجنود.

- سوف نقضي الشتاء في خندق كيفما يكون، - ثم توجهت مرة اخرى الى ابنها: - اليس كذلك يا بيتيا ؟

- وهو كذلك يا اماه - اجاب بيتيا.

ومع ذلك ظل رجال الدبابات مترددين. عندئذ امسكت المرأة بالمعول واقتربت من حافة البيت لتكون اول من يهدمه.

- لم يبق لنا الا ان نشكرك - قال الجنرال كاتوكوف. فك الجنود البيت الخشبي واقاموا بأنقاضه الجسر ثم انطلقوا عبره لمطاردة الفاشيست. الدبابات تعبر الجسر الجديد. والام والصبي يحييان الجنود ملوحين بايديهما.

- ما اسمكما ؟ - يصيح الجنود - لن ننسى الفضل!

- انا وبيتكا من آل كوزنتسوف - اجابت المرأة بخجل.

- والاسم... الاسم بالكامل.

- الكسندرا جريجوريفنا وبيوتر ايفانوفيتش.

- جزيل الشكر لك يا الكسندرا جريجوريفنا. فلتصبح رجلا عظيما يا بيوتر ايفانوفيتش.

لحق رجال الدبابات بالطابور المعادي، وابادوا الفاشيست عن اخرهم، ثم واصلوا التقدم غربا.

وضعت الحرب اوزارها. واسفرت عن الموت والكوارث بالنسبة للملايين. وبدأت الجراح تلتئم. كما اخذت الحرب تبتعد عنا اكثر فاكثر. لكن ذكرى البطولات الانسانية لا تزال مزدهرة.

لم تنس ايضا المأثرة التي جرت على نهر ماجلوشا. فتعال معنا الى قرية نوفو - بتروفسكويا. وسوف تجد في نفس الموقع على حافة النهر بيتا جديدا خلابا وعلى البيت لوحة تذكارية نقشت عليها العبارة التالية: «الى الكسندرا جريجوريفنا وبيوتر ايفانوفيتش - تقديرا للبطولة التي اظهراها في سني الحرب الوطنية العظمى». وكان جنود الدبابات الابطال قد بنوا هذا البيت.

نهر ماجلوشا يتدفق. وعلى حافة النهر يقف بيت صغير شامخ تطل نوافذه على العالم المشرق.

الاتحاد قبل ربع قرن

رعونة الشرطة في ظل التسامح مع العدوان

شرطي يخرق حرمة بيت ويهجم على امرأة في فراشها ثم يضرب جارا هب لنجدة جاره

● بيت جن - هذه وقائع عدوان بوليسي تقليدي وقع في القرية في ليلة عشرين نيسان الماضي نسوقها الى نائبي الكنيست المباييين جبر معدي وصالح خنيفس اللذين يزعمان تمثيل الدروز.

حوالي ١١ ليلا طرق البوليس باب بيت محمد حسن نقاع الذي كان نائما الى جوار عائلته.. وما ان فتح نقاع الباب حتى دلف الى الداخل شرطيان احدهما امباشي يدعى لوزيس ويحمل رقم ١٢٧٢٨ اعلن انهما يريدان التفتيش.

ولم يبرزا اي امر بالتفتيش بل امسك الشرطي نقاع المذكور بينما انقض الامباشي على الزوجة فرفع الغطاء عنها وهي في فراشها وحاول انتزاع مصاغ ايديها.

وعلى الصياح حضر الجيران وبينهم فارس يوسف عطيلة ونتيجة لاستنكارهم توقف الشرطيان عن اعمالها الاستفزازية.

ولكن الامباشي وقد اغضبه هذا التدخل صب جام غضبه على فارس يوسف عطيلة... الجار الذي انجد جاره، فسأله عن هويته فاخبره انها في البيت المجاور وبعد ثوان جلبها بعض الجيران.. ثم استاقه الى مركز بوليس ترشيحا وهناك انقض عليه ضربا ولكما حتى سقط على الارض يتلوى من الالم وارجل وايدي الامباشي وزميلين له تنهال على ضلوعه بالضرب.

وبعد ظهر اليوم التالي اتهم فارس المذكور بعرقلة اعمال الشرطة واخرج بالكفالة.

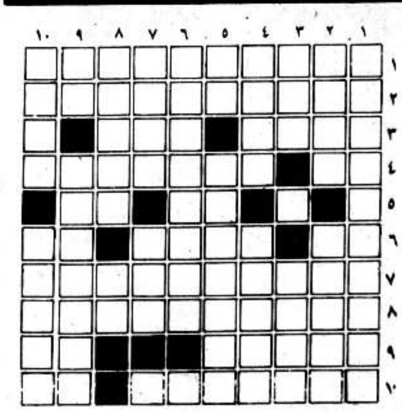
وبخروجه ذهب الى الطبيب فعالجه واعطاه تقريرا طبيا بسبعة ايام يحتاجها للشفاء.

لقد اثار هذا العمل الاستبدادي الوقح اهالي قرية بيت جن فأرسل عدد كبير منهم عريضة شكوى الى مدير بوليس المنطقة يطالبون فيها بالضرب على ايدي العابثين بحرمة البيوت والمواطنين.

ويقول مراسلنا في عكا ان المعتدى عليهم قد اوكلوا الامر للمحامي حنا نقارة لاتخاذ الاجراءات القانونية ضد هذا الاعتداء.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٥/٨)

كلمات متقاطعة



إعداد : رنا عباس - دير حنا

الكلمات الأفقية :

١) زعيم صيني راحل
٢) مطرب مصري راحل
٣) يجمع المحصول - غبش (معكوسة)
٤) إترك - قارَع + الاسم الاول لشاعر مصري راحل
٥) حرف جر - ثلثا طار
٦) للنداء - الاسم الثاني لكاتب «البؤساء» - عكس حلو (معكوسة)
٧) مؤلف «الجريمة والعقاب»
٨) كاتب تقدمي من المناطق المحتلة
٩) مأدبة - للنهي
١٠) يوضع في الجرح + يا صبر ... - حرف جر

الكلمات العمودية :

١) معلم ونقابي تقدمي
٢) أعود - عاصمة اوروبية
٣) اين (بالعامية) - الاسم الاول للمتشائل
٤) تحكم على - مؤلته
٥) ثلثا سام - جاهل + ضعيف + حرف
٦) يجمعون + سن
٧) بائع - وكالة انباء
٨) طائر ليلي - متماثلان
٩) نشاهد (مجزومة) - عملة اوروبية + راية
١٠) اغمي عليه + حرف - ساحة القتال .

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية :

١) اسبانيا - تل
٢) لوكسمبورغ
٣) جر + ي ي - روما
٤) نازي - نوم
٥) أ أ - اب
٦) جث - أ أ - بر
٧) رن - ن ن - قعد
٨) بولندا
٩) موسكو - مصر
١٠) تا + ع ع - باريس

الكلمات العمودية :

١) الجزائر + بون
٢) سوريا - اكون
٣) بكين - لسع
٤) آسيا - نوع
٥) نم - ندم
٦) يب - انا
٧) اوروبا - ام
٨) روما - قبرص
٩) نغم - بع - ري
١٠) الاردن .

العلماء السوفييت يعثرون على مدينة عمرها ٤٠٠٠ سنة

● موسكو - اكتشف علماء الآثار السوفييت مدينة من حواضر العصر البرونزي على احدى تلال جنوب الاورال . وعندما رفعوا طبقة من التربة رأوا شارعا رشيقاً يضم ثمانية مبان كان سكانها ينزلون الى النهر على سلم حجري مبتكر . عثروا في المساكن على السكاكين المختلفة الشكل والفؤوس البرونزية وكلها مصنوعة في منتصف الالف الثاني قبل الميلاد وفق تقديرات العلماء .

وكان سكان الحاضرة يجيدون صُنع القدر الخزفية التي بانت على جدرانها الداخلية آثار القماش . وهذا دليل على ان الحرفيين القدامى كانوا يلفون القالب المخروطي الشكل بقطعة من القماش المبلل ويضعون الفخار عليها .

دليل الاتحاد

الخميس ١٩٨٤/٥/١٠

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
● ٦،٣٢ - خبر وصورة
● ٦،٤٥ - افلام مصورة
● ٧،٠٠ - لقاء
● ٧،٣٠ - اخبار (بالعربية)
● ٨،٠٠ - عناوين نشرة «مباط»
● ٨،٠٢ - رياضة
● ٨،٣٠ - «رصد» مجلة للعلم والطب والطبيعة
● ٩،٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩،٣٠ - «عالم يختفي» : مسلسل وثائقي من ثلاث حلقات عن ظواهر نادرة وهامة في الحياة الاجتماعية في افريقيا
● ١٠،١٠ - «شوجون»
● ١١،٠٥ - «أغنياء وفاسقون»
● ١١،٣٠ - عنوان الليلة .

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الجمعة ١١ أيار ١٩٨٤ الموافق ١٠ شعبان ١٤٠٤ هـ *
* العـدد ٤١/١ * ٢٠ صفحة * الثمن: ٦٠ شيكـل *

"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD המחיר 60 שקל

Vol. 1/41 - 11.5.1984 - Price: 60 Shekel

عقب اجتماع حكومة الوحدة الوطنية اللبنانية:

كرامي: الاجتماع ناجح ويشكل بداية شق الطريق لانقاذ لبنان وإعماره

● بيروت ـ الوكالات ـ واصلت حكومة الوحدة الوطنية اللبنانية، مساء امس (الخميس)، اجتماعاتها في بلدة باكفيا (شمالي بيروت). ومن المنتظر ان تتواصل هذه الاجتماعات، اليوم (الجمعة)، لاستكمال التباحث حول المسائل الملحة التي تواجه لبنان.

وشارك في اجتماعات الحكومة، امس، جميع الوزراء (بمن فيهم نبيه بري ووليد جنبلاط) ما عدا الدكتور عبد الله الراسي، وزير الداخلية، الذي تقرر تسليم ملفه الوزاري، مؤقتاً، الى وزير الاعلام، جوزيف اسكاف.

وعقب الجولة الاولى من اجتماع الحكومة، الذي يعتبر خطوة هامة على طريق حل الازمة اللبنانية، صرح رشيد كرامي، رئيس الحكومة، بأنه على جميع اللبنانيين الاطمئنان الى ان مسيرة انقاذ لبنان قد بدأت تشق طريقها.

وأضاف الرئيس كرامي ان مجلس الوزراء تباحث حول جميع السبل والوسائل الكفيلة بتثبيت وقف اطلاق النار وفتح الطرق والمطار والمرفأ وجميع المعابر وتطبيع الوضع في لبنان.

وعلم أن مجلس الوزراء قرر أن يكون، بجميع اعضائه، مجلساً للدفاع. وتم تكليف رشيد كرامي ونبيه بري وجوزيف اسكاف وسليم الحص وكميل شمعون بتحضير البيان الوزاري.

كما تم اقرار صلاحيات وزارة شؤون جنوب لبنان والاعمار، التي يتولاها نبيه بري.

«برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو الاقرب الى برنامج م.ت.ف»

المزاودون على «ركاح» مزاودون على م.ت.ف! وم.ت.ف تتمنى عليهم ان يخففوا من غلوائهم..

* «فلسطين الثورة» تسأل المتظاهرين بالحرص على «تمثيل عربي صحيح» في الكنيست: «لماذا لا تضمون اصواتكم الى الجبهة وعندها ستضمنون تعزيز التمثيل العربي في الكنيست وزيادة فاعليته»؟ *

● نيقوسيا ـ لمراسلنا الخاص ـ اوضحت المجلة المركزية الرسمية لمنظمة التحرير الفلسطينية، «فلسطين الثورة»، موقف م.ت.ف الرسمي الحازم من اولئك المتسترين في اسرائيل، زورا وبهتانا، وراء اسم المنظمة الفلسطينية القائدة. واعلنت، بالنص، ما يلي:

«ويكاد يكون هناك اجماع داخل منظمة التحرير الفلسطينية على انه ليس مطلوبا من العرب الفلسطينيين في اسرائيل أن يقوموا او ينادوا باكثر مما يفعلون بصدد الحل المناسب للقضية الفلسطينية: الاعتراف بشرعية ووحدانية تمثيل م.ت.ف للشعب الفلسطيني والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على تراب وطنه. ولا يستطيع اي احد او اي جهة ان يزاود على نضال (ركاح) وجهوده لتثبيت كل هذه المبادئ ـ كأساس لحل القضية الفلسطينية ـ داخل اسرائيل اللهم الا اذا كان هناك من لا يتورع عن المزاودة على م.ت.ف نفسها. وهؤلاء تتمنى عليهم م.ت.ف ان يخففوا من غلوائهم ويثبتوا نجاعة نضالهم في مجالات ادنى قليلا من هذا المجال الاستراتيجي».

جاء هذا الكلام الصريح والحازم في نهاية مقال، بعنوان «تشتيت ام توحيد»، ظهر في «فلسطين الثورة» عدد ٢٨ نيسان الماضي حذرت فيه دعاة «القوائم العربية» و«البديلة» من مغبة تصرفاتها التي لن تؤدي الا الى تشتيت الصوت العربي في انتخابات الكنيست القادمة. وقالت:

«وفي ضوء هذه المحاولات المتباينة، في منابعها واهدافها لاستقطاب الصوت العربي، يبدو لنا ان اكثر المتضررين من هذا التشتيت للاصوات العربية سيكون الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) الذي يشكل العمود الفقري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ولقائمتها الانتخابية. اذ يلتقي مختلف هذه التيارات ـ عربية كانت او غير عربية ـ اما على خلق بديل

البقية ص ٣ ع ٥



● عدد من اعضاء فرقة الحكواتي المسرحية يؤدون مقطعا مسرحيا في حفل افتتاح برامج الحكواتي لشهر ايار. (اقرأ خبرا ـ ص٢)
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

الى اللقاء غداً، السبت، في غابة الجيش الاحمر للاحتفال بعيد النصر على النازية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يقام، غدا (السبت)، في الساعة العاشرة صباحا، في غابة الجيش الاحمر في جبال القدس، احتفال جماهيري كبير، يهودي ـ عربي، بمناسبة الذكرى السنوية الـ ٣٩ للنصر على النازية.

ويتضمن الاحتفال فقرات عديدة منها: وضع اكاليل الزهور على النصب التذكاري وبرنامج فني ومعارض فنية ووثائقية ومعارض كتب.

ويتضمن الاحتفال، كذلك، مهرجانا خطابيا يتحدث فيه كل من: بوراه غوجانسكي، رئيس حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي، والمربي حسن بشارة ورئيس الوفد السوفييتي الضيف، المشارك في الاحتفال.

اقرأ اعلان الأسوار
على الصفحة ٢ اليوم

كل عام وانتم بخير، يا قراء "الاتحاد"، يا أصحابها الشرعيين:



أيها الأحباء، في الوطن وفي "المهجر" وفي جميع أوطان الإنسان ـ أنتم و"الاتحاد" وعائلاتكم وصحتكم الغالية وصحة "الاتحاد" بخير، بألف خير.

ونقدم إليكم هذا العدد الممتاز، بعشرين صفحة فقط لمناسبة عيدنا، عيدكم، السنوي الأربعين، الذي دخلت فيه "الاتحاد" عامها الثاني ـ أي شمعة واحدة مقابل كل عامين اثنين من عمرنا. وذلك على أمل أن نقوى على إصدار العدد الممتاز اليوبيلي القادم، في الذكرى السنوية الخمسين، بخمسين صفحة: شمعة مقابل كل عام. وهلمجرا. فنحن نسير الى أمام. فيأتي الخلف خيراً من السلف. وهو خير سلف. ويحفظ الوصية وينفذها. كل عام وانتم بخير.

("الاتحاد")

تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

صدور «الاتحاد» يومياً تحول الى حدث هام في حياة الجماهير العربية وكل قوى السلام في البلاد

الى هيئة تحرير «الاتحاد»
أيها الرفاق الاعزاء

تقبلوا تحياتنا القلبية، باسم جميع أعضاء الحزب، بمناسبة مرور ٤٠ عاماً على صدور «الاتحاد» وعام على صدورها يوميا.

لقد تحول صدور «الاتحاد»، الصحيفة الناطقة بلسان اللجنة المركزية للحزب باللغة العربية، صحيفة يومية الى حدث هام جداً في حياة الجماهير العربية في اسرائيل وفي حياة جميع قوى السلام والدمقراطية والتقدم وأخوة الشعوب اليهودية ـ العربية في البلاد.

وتواصل «الاتحاد»، في الظروف الجديدة، التراث المجيد للشيوعيين في بلادنا ـ تراث النضال ضد الامبريالية وضد ايديولوجية الصهيونية وممارستها القومية المتطرفة وضد الرجعية العربية. وترفع «الاتحاد» عاليا راية الماركسية ـ اللينينية والاممية البروليتارية وراية النضال من أجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل لصالح الشعبين والنضال ضد سياسة التمييز والاضطهاد القومي من أجل المساواة الكاملة في الحقوق للجماهير العربية في اسرائيل ودفاعا عن الحريات الدمقراطية ومصالح العاملين.

والجماهير العربية في اسرائيل، التي هي جزء من الشعب العربي الفلسطيني وأقلية قومية في اسرائيل، تسهم بهدي الحزب الشيوعي وصحيفته «الاتحاد» إسهاما كبيرا في النضال الدمقراطي العام في اسرائيل من أجل احداث تغيير جذري في السياسة الحاكمة، المشتركة في خطوطها العامة لليكود والمعراخ.

ويناضل حزبنا الشيوعي الاسرائيلي وصحيفتاه «الاتحاد» و«زوهديرخ» من أجل المصالح القومية الحقيقية للشعبين في بلادنا. واننا نناضل من أجل انسحاب اسرائيل فوراً وبدون قيد أو شرط من لبنان. نناضل من أجل سلام اسرائيلي ـ فلسطيني عادل بوصفه أساسا لسلام شامل وثابت ومن أجل انسحاب اسرائيل من جميع المناطق التي احتلتها منذ ١٩٦٧ واقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل وحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين بموجب قرارات الامم المتحدة.

اننا نناضل ضد تهديد الامبرياليين الامريكيين وحلفائهم في اسرائيل بشن حرب جديدة

البقية ص ٢ ع ٤

تحية الشقيقة زوهديرخ الى «الاتحاد»

٤٠ سنة وسنة أخرى

● تحتفل «الاتحاد»، الجريدة اليومية الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الـ ١٣ من الشهر الجاري بمناسبتين: ٤٠ سنة على صدور العدد الاول من «الاتحاد» وسنة على صدورها يومية.

لقد عبرت «الاتحاد» خلال القرون الاربعة الماضية وخلال كل التطورات السياسية عن توق العرب الفلسطينيين الى السلام والمساواة والكرامة. وصورت باخلاص الأمل في التعايش اليهودي العربي القائم على أساس احترام حقوق الغير ودعت الى مبادئ الدمقراطية والانسانية والتقدم الاجتماعي اجيال من أبناء الشعب الفلسطيني في البلاد كبرت وتربت على ما كتبته «الاتحاد» وبوصفها صحيفة شيوعية (أولا في فلسطين ثم في اسرائيل) صقلت معرفتهم الثورية وقوّت شخصياتهم.

وفي السنة الاخيرة وبجهود جبارة بذلها اعضاء الهيئة وطاقم العاملين وبدعم جماهيري من جانب الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجماهير العربية في البلاد صدرت «الاتحاد» صحيفة يومية. وقد خلق الجهد الكبير صحيفة مثيرة وحية ومنوعة ومعدّلة وجميلة.

في يوم عيدها المزدوج، نبعث الى هيئة «الاتحاد» وطاقم العاملين فيها تبريكاتنا وتمنياتنا بأن يوفقوا في العمل راجين لهم الاستمرار في عملهم المثمر وفي نشر أفكار السلام والدمقراطية والمساواة والاشتراكية.

هيئة تحرير «زوهديرخ» وعاملوها

تحية هيئة تحرير «الطليعة» المقدسية:

خلال ٤٠ عاماً كانت «الاتحاد»، بحق جديرة بلقب صحيفة الجماهير الكادحة

● تحتفل الزميلة «الاتحاد»، يوم الاحد القادم، بعيد ميلادها الاربعين، حيث أنها باشرت مسيرتها في الثالث عشر من أيار ١٩٤٤.

وخلال هذه الاعوام الطويلة كانت «الاتحاد»، بحق، جديرة بلقب صحيفة الجماهير الكادحة، ومعبراً صادقاً وأميناً عن طموحاتها وتطلعاتها نحو الحرية والتقدم. وخاضت معها وبها النضالات الشاقة والمشرفة وما زالت.

كما وقفت «الاتحاد» ولا تزال كالطود الشامخ مدافعة عن حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيرة واقامة دولته الوطنية على تراب وطنه ومناضلة ضد استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية، ومثابرة في نضالها العنيد من أجل السلام العادل بين شعوب منطقتنا.

وتنتهز أسرة تحرير «الطليعة» هذه المناسبة المجيدة لتبعث الى «الاتحاد»، عمالاً ومحررين وموزعين، بكل التحية والتقدير. والى أجيال وأجيال.

هيئة تحرير «الطليعة»

كلمة الاتحاد

وكان مساء وكان صباح مع «الاتحاد»

■ بقلم: اميل حبيبي ■

يحزن الانسان ويسعد في وقت معا.

يحزن على ما مضى وانقضى من عمر في تشييد هذا البنيان. يحزن على جذوات جيلنا التي تم اجلها ـ العابا نارية احتفالا بمضي جيل وبمقدم جيل اخر.

ويسعد بأن يرى الى ما انجزه انه اطول عمرا منه وابقى. وان ما يشيده الانسان، سوى السجون والمقابر، يحمل صفة صاحبه الانسان: انه غير كامل! ومعناه ان الساحة تظل مفتوحة على رحبها امام من يأتي بعدنا ليكمل مشوارا لا يكتمل. فيا نيالكم بحلالكم وبمالكم!

لقد شاء اخوتي، الذين لم تلدهم امي ـ اولئك هم الرفاق، ان يشرفوني بشرف الحياة نفسها الذي شرفتني به امي. وهو ان اكتب افتتاحية العدد الاول من «الاتحاد»، في كل عام، ما دمت حيا. اي محافظا على شرف الحياة.

وبلغنا، اليوم، الاربعين، ودخلنا في الواحد بعد الاربعين. فدخلنا في مرحلة «تحطيم» الارقام القياسية! اصبحت اقلامنا تنوء بعبء جديد: لم يعد مطلوبا منها ان تنطق بلسان الاحياء من هذا الجيل، فقط. بل اصبح من واجبها، ايضا، ان تكون امينة على وصية الراحلين من هذا الجيل.

فأجدني اقف، في هذه اللحظات، خاشعا في معبد التاريخ: انصاب اخوتنا الراحلين تطل علينا من كل جانب. ويفعمنا الشعور المهيب باننا لسنا اصحاب رسالة، فقط، بل نحن مرسلون من قبل جيل كامل. وتدغدغ اذاننا اصوات فتية شابة تنادينا: لا تتركونا، بعد، لأننا في حاجة، بعد، الى ما ضاقت اعماركم، وانتم تصنعون التاريخ، عن ان تقولوه لنا، بعد. كفانا من رحل منكم! كفانا رحيلا!

ان معبد تاريخنا هو مدرسة وحقل ومصنع ومستشفى، ودفتر ومطبعة وكتاب وجريدة، واجتماع وإضراب ومظاهرة وثورة. ولكنه ليس مختبرا.

وبهذا نختلف عن بقية الهيئات والصحف الثورية. نحن لا نجرب. لا نسير في ظلام حتى لا يردعنا عن الخطأ الا الوقوع فيه. ونأبى ان «نقضي الحسايب» بالشعب وخصوصا بنبتاته الغضة.

فليس معنا الحق فقط بل معنا العلم الثوري: التجربة المظفرة التي اجترحتها حركتنا الشيوعية العالمية. لقد ولدت «الاتحاد»، قبل اربعين عاما، ابنا شرعيا لأعظم منجزات هذه الحركة. وهو القضاء على الوحش النازي في الحرب العالمية الثانية. وحين نستعيد هذا التاريخ نجد ان الاستعمار البريطاني في فلسطين لم ينجح في تنفيذ مؤامرته الكبرى ضد الشعب العربي الفلسطيني الا بعد ان «ازال من الطريق» العقبة الكأداء دون ذلك: جريدة «الاتحاد» الصغيرة. اغلقها وسحب ترخيصها!

لسنا مغامرين. لأننا نشعر باعظم المسؤولية تجاه هذا الشعب ومستقبله، تجاه اجياله الطالعة واستمرارية الحركة الثورية. ومن حقنا ان نعتز بتجربتنا نحن انفسنا. ويعتز بها، معنا، شعبنا كله، في موطنه وفي مهاجرة، كما يعتز بها انصار الحرية والتقدم في كل مكان. ما من ام الا «وتسلمنا» اولادها وهي مطمئنة. وبهذه الثقة ـ المكتسبة عبر اقسى واطول الامتحانات ـ اصبحت «الاتحاد» لسان حركة وشعب واصبح بقاؤها في الوطن برهان بقائه والدرب المظفر الذي اوصله الى ذلك.

ولم نغامر حين اصدرنا «الاتحاد» يومية. فقد علمنا بأن هذا الشعب، وحزبه، سيغمراننا بالحب وبالعطف وبالعون. وقد فعلا وانهما لفاعلان!

لقد ارسل سيدنا نوح، من على فلكه، يمامة لعلها تجد يابسة تستقر عليها. فعادت خائبة. فارسلها في اليوم التالي. فعادت. وهكذا حتى لم تعد. اي وجدت غصنا انحسر عنه الطوفان.

وتخرج من مطابع «الاتحاد»، يوما يوما، الوف اليمام. ولا تعود. فإنها تجد، صباحا صباحا، المزيد والمزيد من الاغصان الخضراء التي انحسر وينحسر عنها طوفان الكذب والتزوير والتيئيس والمصالح الاستغلالية الفردية الضيقة.

وكان مساء وكان صباح مع «الاتحاد»، يوما يوما.

ضمن الاهداف التي خططت لها العصابة الارهابية الاستيطانية:

تفجير المسجد الاقصى والحرم القدسي الشريف «دون المس بحائط المبكى»!

* قائد العصابة هو ضابط كبير في الجيش الاسرائيلي برتبة لفتنانت كولونيل (الدرجة الرابعة بعد رئيس الاركان) *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تسربت انباء الى وسائل الاعلام، مساء امس الخميس، مفادها ان العصابة الارهابية الاسرائيلية التي تم ضبط عدد من اعضائها كانت قد خططت لتفجير المسجد الاقصى والحرم القدسي الشريف (مسجد الصخرة) بطريقة محكمة جدا وبوسائل عصرية تضمن ان لا يمس حائط المبكى (المقدس لدى المتدينين اليهود) القائم بجوارها.

ومن جهة ثانية كشف طاقم التحقيق في جرائم هذه العصابة عن تشعب التحقيق ووصوله الى مختلف الشخصيات القيادية في حركات الاستيطان اليهودي الكولونيالي في المناطق المحتلة مثل الراب موشيه ليفنجر، احد قادة مستوطنة «قريات اربع»، الذي قاد الاستيطان اليهودي في قلب الخليل. وقد اجتمع طاقم قيادة المستوطنين، امس، بقيادة عضو الكنيست السابق حنان بورات واصدر بيانا حاول فيه «تبييض» صفحة العصابات الاستيطانية باستنكار «اعمال القتل الجماعي للمدنيين».

ولكنهم في الوقت نفسه قرروا تقديم «دعم قضائي» لعائلات المعتقلين!! وقال «صوت اسرائيل» بالعبرية ان المستوطنين في الضفة والجولان المحتلين يعقدون اجتماعات مستمرة لبحث كيفية مواجهة قضية التحقيقات.

وكانت وسائل الاعلام كشفت، مساء امس الاول، ان قائد العصابة الاساسي هو ضابط كبير في الجيش الاسرائيلي برتبة «لفتنانت كولونيل» (وهي المرتبة الرابعة في سلم قيادة الجيش الاسرائيلي بعد رتبة رئيس الاركان) وان هذا الضابط كان وزميل اخر له الوحيدين اللذين عرفا جميع اعضاء العصابة ونسّقا اعمالهم.

وما زال طاقم التحقيق يتجاهل حتى الان الحديث عن وجود او عدم وجود علاقة للعصابة مع قادة سياسيين او عسكريين مسؤولين.

هذا ومن المتوقع ان تجلب الشرطة عدداً من المعتقلين، اليوم الجمعة، الى المحاكمة لتمديد اعتقالهم.

مسرح الحكواتي يفتتح عروضه لشهر ايار في القدس العربية

● القدس ـ بدأ مسرح الحكواتي، مساء امس الاول (الاربعاء)، في قاعة سينما «النزهة» في القدس العربية، برامجه لشهر ايار. وفي عرض الافتتاح قدم ثلاثة من اعضاء مسرح الحكواتي مقطعا مسرحيا صغيرا قوبل بالترحيب والاعجاب من الجمهور.

وشارك في عرض الافتتاح، كذلك، فرقة «الحجارة الفضية» الموسيقية. ومن التراث الشعبي تم عرض وقائع عرس تخللته الدبكات الشعبية والزفة. وشارك الفنان سليمان منصور بعرض مجموعة من لوحاته. وقدمت فرقة كشافة الهلال عرضا كشفيا. كذلك احيى الفنان الفلسطيني مصطفى الكرد امسية غنائية وطنية.

بعد غد الاحد تظهر نتائج اللقاء بين اللجنة القطرية للرؤساء ومدير عام الوزارة

● تل ابيب ـ لمراسلنا الخاص ـ عقد وفد اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية اجتماعاً، امس الخميس، مع مدير عام وزارة الداخلية، حايم كوبارسكي، ومسؤول دائرة السلطات المحلية في مكتبه اريه هيخت والناطق بلسان الوزارة اغاسي وحضره وفد من مركز السلطات المحلية برياسة رئيس المركز بنحاس ايلون.

وقد شارك في وفد اللجنة القطرية كل من ـ رئيس اللجنة ورئيس بلدية شفاعمرو ابراهيم نمر حسين ورئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد ونائبه رامز جرايسي ورؤساء المجالس المحلية: احمد ابو عصبة (جت) ومحمد عيري نصار (عرابة) ويونس نصار (طرعان).

وكان الاجتماع قد عقد على ضوء تفاقم الازمة المالية في السلطات المحلية عامة والسلطات المحلية العربية بشكل خاص.

وعلمنا ان الناطق بلسان الوزارة سيعطي تصريحاً خاصا حول ما دار في هذا الاجتماع بعد غد الاحد.

تحية اللجنة المركزية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

على سوريا وضد تهديدهم للسلام العالمي.

اننا نناضل ضد التحريض المعادي للاتحاد السوفييتي ومن أجل الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ومع جميع قوى الاشتراكية والسلام والدمقراطية والاستقلال القومي.

عاشت «الاتحاد» ـ الصحيفة اليومية المكافحة للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي
مابر فلنر ـ السكرتير العام

المزاودون على «ركاح»

● تتمة من الصفحة الاولى ●

لركاح في الوسط العربي وهو امر، لو استقرأوا تجربة الشعب الفلسطيني النضالية في عمقها التاريخي، لأدركوا خطأه وتبينوا حتمية فشلهم. واما على تشتيت الصوت العربي وإلغاء فعاليته. وهو امر آن لهم ان يدركوا ـ من خلال تجربتهم النضالية داخل اسرائيل ـ ان الصهيونية تعمل من اجله ولن تتوقف عن السعي اليه لأنها تدرك ان بلورة كيان عربي متماسك من عرب فلسطين، قائم على التفاعل الجدلي مع التيار اليهودي الدمقراطي والتقدمي، هو العقبة الكأداء في وجه استمرار حيوية المشروع الصهيوني، فضلا عن استكمال مقوماته وابعاده (التاريخية)».

وكانت «فلسطين الثورة» تشير، بذلك، الى «الاجتماع الذي انعقد في الناصرة مساء ٢١ نيسان، ابريل» ـ في فندق «جراندنيو». وذكرت المجلة، في معرض مقالها، اسماء بعض الاشخاص والهيئات التي شاركت في اجتماع «جراندنيو» ومنهم، كما جاء في المقال، «بعض الحركات السياسية التي تعمل على نطاق محلي، مثل ابناء البلد وجبهة الانصار في ام الفحم، و(الحركة التقدمية) وغيرها».

●● حسن نية ام سوء نية؟!

وشككت «فلسطين الثورة»، وبحق، بحسن نية الداعين الى «قائمة عربية» او «بديلة» وكتبت، في هذا الصدد تقول:

«واذا كانت محاولات الاحزاب اليهودية، التقليدية او الجديدة، للحصول على الصوت العربي مفهومة في اطار اهداف هذه الاحزاب، فإن غير المفهوم هو ادعاء الشخصيات والحركات التنظيمية العربية، الساعية الى تشكيل قائمة مستقلة، ان الوسط العربي غير ممثل تمثيلا صحيحا في الكنيست. ليضموا اصواتهم الى الاصوات المؤيدة لكتلة الجبهة وعندها سيضمنون تعزيز التمثيل العربي في الكنيست وزيادة فاعليته. ترى، ما الجديد الذي يطرحونه في برنامجهم الانتخابي زيادة عما تطرحه الجبهة ؟ هل هو المساواة للعرب ؟!! من السهل الاجابة بتساؤل اخر: من هو اشد مراسا واكثر خبرة من الجبهويين وممثليهم في النضال من اجل المساواة؟ وهل اتوا بجديد في مجال العمل السياسي لحل القضية الفلسطينية ؟ ان برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو الاقرب الى برنامج منظمة التحرير الفلسطينية وخط عملها السياسي».

●● المصالح الضيقة

وجاء: «واما الذين تعميهم المصالح الشخصية او الفئوية الضيقة، وتدفعهم الى الالتقاء مع حركات واحزاب مهما افاضت بالتظاهر بانسانيتها او بتقدميتها فلن تخرج من جلدها الصهيوني، فلسنا قادرين على فهم حرصهم الزائد واصرارهم على تأكيد ان العرب غير ممثلين صحيحا في الكنيست». هذا وكانت «فلسطين الثورة» قد وضعت عدة عناوين صغيرة لمقالها الهام هذا اكدت في احدها انه «لا صحة لنظرية (فراغ) الشارع العربي ممن يعبر عن مصالحه» مؤكدة، المرة تلو المرة، ان التجربة التاريخية نفسها قد اثبتت ان الشيوعيين وكافة الجبهويين هم خير من عبر ويعبر عن مصالح «الشارع العربي» وان المحك الصحيح الوحيد لأي حرص على هذا «التعبير» وتوسيعه وزيادة تأثيره، هو بتأييد الجبهة وزيادة تمثيلها ونفوذها.



● مشهدان من الاحتفال بيوم المعلم في يافة الناصرة، امس. وتظهر في الصورة العليا رياسة الاحتفال (اسعد يوسف يتكلم والى يمينه نادر لوباني وعلي الصالح وعفو خليلية ومروان الشيخ سليمان) وفي الصورة التحتا جمهور المعلمين المحتفى بهم.

(تصوير علي عبارة خاص ـ «الاتحاد»)

مجلس يافة الناصرة يكرم المعلمين في يوم المعلم

● يافة الناصرة ـ لمراسلنا وليد ياسين ـ احتفاء بيوم المعلم اقام المجلس المحلي في يافة الناصرة، امس (الخميس)، احتفالاً في قاعة المدرسة الابتدائية حضره عدد كبير من المعلمين والطلاب واعضاء المجلس المحلي.

افتتح الاحتفال وتولى عرافته سكرتير المركز الثقافي في القرية، علي علي الصالح، فرحب بالمعلمين «وهنأهم في عيدهم. ثم قدمت جوقة المدرسة الابتدائية «ج»، بقيادة المربية ليلى منصور اغنية «قم للمعلم وفه التبجيلا كاد المعلم ان يكون رسولاً».

وتكلم رئيس المجلس المحلي، الرفيق اسعد يوسف كنانة، فهنأ المعلمين وحياهم على الدور الذي يقومون به في تربية اجيالنا الطالعة على حب الوطن والحياة وعلى خدمة المصلحة الوطنية العامة واكد ان المجلس المحلي سيواصل العمل على تطوير المدارس وتهيئة افضل الظروف للمعلمين والطلاب.

وتحدث في الاحتفال رئيس لجنة المعارف في المجلس المربي عفو خليلية، ورئيس لجنة اولياء امور الطلاب في القرية، السيد نادر لوباني، ورئيس مجلس الطلاب في المدرسة الاعدادية، الطالب سميح الشيخ سليمان، والمربي مروان سعيد سليمان فاكدوا على اهمية تكريم المعلم في يوم خاص به واثنوا على المجلس المحلي ولجنة الاباء على هذه اللفتة الكريمة.

وفي نهاية الاحتفال قدمت الجوقة المدرسية اغنية اخرى بعنوان «نشيد طلاب المدارس».

وقدم الطلاب خالد وفرج كنانة وعماد غنيض وصلة موسيقية غنائية.

ثم قدم المجلس المحلي لكل واحد من المعلمين دوسية خاصة بيوم المعلم كهدية رمزية تقديرية للدور الذي يقوم به المعلمون في تثقيف الاجيال وتنشئتهم على حب شعبهم وخدمة وطنهم.

البيان المشترك بين وفد اللجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكي في المانيا الدمقراطية ووفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

■ بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، قام وفد عن اللجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكي في المانيا الدمقراطية، برئاسة كورت زايبت، رئيس لجنة المراقبة في اللجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكي في المانيا الدمقراطية، بزيارة الى اسرائيل، في الفترة بين ٢٩ نيسان و ٨ أيار ١٩٨٤.

وخلال الزيارة استقبل الوفد ماير فلنر، السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وتوفيق طوبي، نائب السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي. ونقل الوفد التحيات العميقة من اريك هونيكر، السكرتير العام للجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكي في المانيا الدمقراطية، الى قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وقام وفد اللجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكي في المانيا الدمقراطية باجراء تبادل مكثف للآراء والتجارب، حول القضايا الاساسية في التطورات الدولية والوضع السائد في البلدين، مع وفد عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي مؤلف من وولف ارليخ، رئيس لجنة المراقبة المركزية في الحزب (رئيسا للوفد)، وجورج طوبي، سكرتير اللجنة المركزية ورئيس دائرة العلاقات الخارجية فيها، وابراهام ليفنراون، عضو اللجنة المركزية. وجرت المحادثات في جو من الصداقة أظهر اتفاقا تاما في الآراء، على جميع المسائل التي بحثت.

وقام ممثلو حزب الوحدة الاشتراكي في المانيا الدمقراطية باعلام الرفاق الاسرائيليين بتطور جمهورية المانيا الدمقراطية الايجابي خلال سنيها ال ٣٥. واكدوا ان سياسة الحزب، التي تعتمد على النشاط الخلاق لكل الشعب، سوف تستمر في تركيز اهتمامها على تعزيز جمهورية المانيا الدمقراطية بكل السبل، والتنفيذ، بشكل ناجع، للقرارات التي اتخذت في المؤتمر العاشر للحزب الخاصة بالمزيد من بناء المجتمع الاشتراكي المتقدم.

ان الاستقرار السياسي والنمو الاقتصادي المستمر ومواصلة السياسة الاشتراكية لمصلحة الشعب وتعزيز التحالف الاخوي مع الاتحاد السوفييتي وتوسيع التعاون المشترك مع اعضاء مجلس التعاضد الاقتصادي هي اسس مساهمة جمهورية المانيا الدمقراطية في حماية السلام العالمي.

وقام وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي باطلاع الوفد الضيف على تاثيرات الحرب والاحتلال على الشعب في اسرائيل: تعمق الازمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والاخلاقية وانخفاض الاجور الحقيقية وزيادة التقاطب الطبقي في المجتمع. وقدم وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي تقريرا عن تشديد الصراع وتنامي المعارضة، من محافل اوسع من العمال والمثقفين، لحرب لبنان. وعن نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي من اجل تعزيز وحدة القوى الدمقراطية والمحبة للسلام في اسرائيل وتعزيز النضال ضد العدوان والاحتلال ومن اجل حل عادل للقضية الفلسطينية وتسوية سلمية شاملة وثابتة وضد التعاون الاستراتيجي المشترك مع الامبريالية الامريكية ومن اجل الدفاع عن مستوى المعيشة والحقوق الدمقراطية للشغيلة وضد التمييز ضد العرب في اسرائيل وضد الايديولوجيا والممارسة العنصرية المشينة.

ان الحزبين يقدّران ان السلام العالمي مهدد للغاية بسياسة المواجهة والتسلح التي تنتهجها المحافل الاكثر عدوانية في الدول الامبريالية. ان تصعيد سباق التسلح النووي الذي أثارته المحافل الامبريالية الاكثر عدوانية، خاصة في الولايات المتحدة، يزيد من خطر الحرب النووية، بكل نتائجها الكارثية للجنس البشري وللحياة على الارض، عموما.

ان كلا الحزبين يعتقدان أنه من الممكن تطبيع الوضع الدولي بما يتفق والمقترحات التي قدمها الاتحاد السوفييتي وسائر دول منظمة معاهدة وارسو. وهذا يتطلب ان تتوقف جميع المحاولات الامبريالية لتحقيق تفوق عسكري وان تجري المفاوضات حول المسائل الدولية المختلف عليها بشكل بناء مع الاصرار السياسي على تحقيق نتائج ايجابية وان تؤخذ مصالح الشعوب الحيوية ومسألة السلام والامن في جميع انحاء العالم بالاعتبار، بشكل تام.

ان كلا الحزبين يؤيدان الفكرة التي تم التعبير عنها في مؤتمر كارل ماركس الدولي، الذي عقد في برلين في العام ١٩٨٣، حول عمل مشترك من الاحزاب الشيوعية والاشتراكية الدمقراطية والاشتراكية وكذلك القوى التي تؤيد السلام وتعمل ضد الحرب. باعتبار ذلك مساهمة هامة لدرء حرب نووية عالمية تهدد بها الامبريالية. وفي هذا السياق فانهما يثنيان على نشاطات حركة السلام العالمية التي نمت، في الاوقات الاخيرة، وتضم اوسع العناصر السياسية والاجتماعية.

ان كلا الحزبين يعتقدان ان الاستمرار في نصب الصواريخ الامريكية في اوروبا الغربية يشكل مرحلة جديدة في سباق التسلح النووي وانه أدى الى تصعيد اضافي في الوضع الدولي.

انهما يطالبان بوقف ارسال اسلحة الضربة الاولى النووية الامريكية الى اوروبا الغربية وبازالة صواريخ «بيرشنغ ـ ٢» وكروز التي تم نصبها ـ هذه الصواريخ التي تهدد ليس فقط شعوب اوروبا. انهما يعتبران الاتفاقات حول الحد من الاسلحة النووية وتقليصها وفقا لمبادىء المساواة والامن المتكافىء، مسألة ملحة من الدرجة الاولى. انهما يتوقعان ان يتوصل مؤتمر ستوكهولم، حول الثقة والامن واتخاذ تدابير نزع السلاح في اوروبا، الى استنتاجات بناءة بروح اتفاق هلسنكي الختامي. انهما مقتنعان ان تحولاً نحو نزع السلاح والتعايش السلمي والسلام هو أمر ممكن.

ان كلا الحزبين يشيران الى الاخطار على سلام العالم، الناجمة عن استمرار التوتر في الشرق الاوسط. انهما يدينان النهج الامبريالي للهيمنة، من جانب الولايات المتحدة التي تعلن هذه المنطقة «منطقة ذات مصلحة حيوية» وتحاول ضمها الى مجال نشاط حلف الاطلسي وتدخله في القضايا الداخلية للدول المعنية. انهما يطالبان بوضع حد للوجود العسكري الامريكي في المنطقة. ويعارضان سياسة المواجهة والتسلح المغامرة التي تنتهجها الادارة الامريكية الحالية التي تشكل، أيضاً، خطر مواجهة نووية عالمية يكون الشرق الاوسط شرارتها الاولى.

ان كلا الحزبين يتمسكان بالرأي القائل انه من مصلحة الشعب الاسرائيلي، أيضاً، ان تقوم حكومة اسرائيل، وفقا لمقررات الامم المتحدة، بالتوقف عن مخططاتها وتهديداتها العدوانية ضد سوريا. انهما متفقان على طلب انسحاب الجيش الاسرائيلي، حالاً وبدون شرط، من لبنان والتوقف عن التدخل في شؤون هذا البلد الداخلية.

ان كلا الحزبين يؤيدان حلا سلميا وعادلا للنزاع الشرق اوسطي. ويطالبان بانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي المحتلة في تقرير المصير، بما في ذلك حقه في اقامة دولة مستقلة، والاعتراف بحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى ارض وطنهم، وفقا لمقررات الامم المتحدة. وبحق جميع دول المنطقة في الوجود، بما فيها دولة اسرائيل. انهما يؤكدان قناعتهما بان النزاع في الشرق الاوسط يمكن ان يحل فقط بجهد مشترك بواسطة عقد مؤتمر دولي بمشاركة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية وجميع الاطراف المعنية، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية. وخلال اجتماع وفد حزب الوحدة الاشتراكي في المانيا الدمقراطية مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي، جرى بحث سبل تعميق العلاقات الاخوية التي سادت بين الحزبين منذ عقود والتي ترتكز على الماركسية ـ اللينينية والاممية البروليتارية.

وأجرى وفد حزب الوحدة الاشتراكي في المانيا الدمقراطية، خلال وجوده في اسرائيل، لقاءات مع ممثلين عن حزب العمال الموحد (مبام) وسكرتير عام الهستدروت وحركة «سلام الآن».

وقام وفد حزب الوحدة الاشتراكي الموحد في المانيا الدمقراطية بزيارة مناطق الحزب الشيوعي الاسرائيلي: تل أبيب ـ يافا والمثلث وعكا والناصرة وحيفا وتعرف الى مختلف جوانب عمل ونضال الحزب المضيف في هذه المناطق.

وشارك الحزب الضيف في مظاهرات واجتماعات الاول من أيار في اجزاء مختلفة من البلاد. وتم استقباله في مجلس بلدية الناصرة والمجلس المحلي في الطيبة. والتقى قادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وشكر وفد حزب الوحدة الاشتراكي في المانيا الدمقراطية الحزب الشيوعي الاسرائيلي على الضيافة الممتازة التي قام بها.

٦ أيار ١٩٨٤

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين فرع الناصرة:

قدماً نحو مضاعفة قوة الجبهة في نقابة المعلمين لا للاحزاب الصهيونية وقوائمها.. كل اصوات معلمينا للجبهة !

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ أصدرت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين، فرع الناصرة بياناً الى جمهور المعلمين أطلعتهم فيه على مرشحي الجبهة لمعركة الانتخابات لنقابة المعلمين القطرية ولفرع النقابة في الناصرة، مؤكدة على ضرورة انجاح الجبهة في هذه المعركة لكونها الكتلة الوحيدة في نقابة المعلمين التي تسعى بجدية الى الدفاع عن مصالح المعلمين وحقوقهم.

وجاء في البيان انكم أيها الزملاء، ستتوجهون الى صناديق الاقتراع لانتخاب مندوبيكم لنقابة المعلمين قطرياً ومحلياً وتقررون بذلك من سيمثلكم فترة السنوات الأربع القادمة. يساهم كل معلم في تحمل المسؤولية الكاملة باختياره ممثلين مخلصين يثق بهم. واليوم يحاولون خداع المعلمين بان يطرحوا أمامهم مجموعة من القوائم ظانين انهم بالاكثار من هذه القوائم يمكنهم بعثرة أصوات المعلمين العرب ويمكنهم ان يوفروا القائمة البديلة لكل من لا يرضى عن الركائز التقليدية. وهكذا فقد تقدموا الى لجنة الانتخابات المحلية في الناصرة بست قوائم! وتظن هذه القوائم ان بامكانها مواصلة خداع المعلمين بادعائها «الاستقلالية».

وجاء أيضاً، في مواجهة هذا الخليط من القوائم المذنبة للاحزاب الصهيونية، تقف قائمة الجبهة شامخة كالطود فخورة بتاريخها النضالي، وبمرشحيها الذين قدموا التضحيات على مدى السنين وعملوا بتفان في سبيل السير قدماً بالمدرسة العربية والمعلم العربي ولم يستغلوا عملهم النقابي للحصول على اية منافع شخصية أو مراكز خاصة في جهاز التعليم. وبينما كانت هذه القوائم تغط في سباتها ملقية وراء ظهرها شؤون المعلمين ومشاكلهم، لتستيقظ في المناسبات لتدعم سياسة المتسلطين من المعراخ والليكود في التصويت الى جانب سياسة الحرب والاحتلال والاستيطان او لتؤمن «الامتيازات» لها او لبعض المنتفعين من أعوانها، كان ممثلونا يعملون من أجل حقوق المعلمين المهضومة بالمطالبة بتحسين رواتبهم المتآكلة وتحقيق توصيات لجنة عتسيوني بالنسبة لارتباط الأجور بالمهندسين وضد السياسة الاقتصادية وما جرّته من تضخم مالي وضد التقليصات السنوية في ميزانيات التعليم والحصص التدريسية أو الاساءة الى شروط عمل المعلمين.

وحذرت الجبهة في نهاية بيانها من الرضوخ لوعود بعض المدراء أو أرهابهم للضغط على المعلمين للتصويت الى جانب القوائم الصهيونية وقالت: ان تلويح بعض المدراء أمام المعلمين ببعض المنافع والامتيازات الشخصية كحصص نيابة او تركيز أو مكتبة أو تسهيلات خاصة في العمل يجب ان لا تخدع أحداً لأنها أمور وقتية تتغير كل سنة. كما ان المعلم الذي يستحق هذه الأمور يمكنه الحصول عليها بحق وكرامة دون ان يلطخ سمعته بتبعيته لركائز السلطة. كما ان محاولة بعض المدراء ارهاب المعلمين بدعوى انه يمكنهم كشف اصوات المعلمين هو خداع آخر لأن جميع مغلفات الاقتراع ستفرغ في صندوق واحد وتخلط بحيث لا يمكن كشف صوت المعلم.

ويشمل البيان قائمة باسماء المعلمين المرشحين عن فرع النقابة في الناصرة، وهم بالترتيب كالآتي: ● منذر غريب ● عبد اللطيف ناصر ● منير جبران ● أحمد سليمان ● جبر سرور ● راجي منصور ● محمد شلبي ● سالم زريق ● ضاهر خطيب ● فكرية كيلاني ● فالح الياس ● عطاف قاسم ● كلير عمران ● محمد دلاشة ● طارق قبطي ● لويس شوفاني ● رمزي نصر الله ● رياض وتد ● جهاد شناوي ● فرحة لحام ● أحمد شناوي ● سميرة دراوشة ● خالد أبو ليل ● عواد الياس ● جورج منصور ● خليل أبو نوفل ● عبدالله جبران ● ذياب سلامة ● سهيل فاهوم ● خالد زعبي ● صبحي مرعي ● أديب حزان ● رزق زعبي ● هالة حزان.

ودعت الجبهة جمهور المعلمين إلى قول كلمتهم الاخيرة بشجاعة وثقة، وألا يدعوا احداً يخدعهم علما بان كل صوت سيقرر مصير الانتخابات ومصير الفرع مؤكدة ان المسؤولية تقع على عاتق كل معلم ومعلمة في تحديد من سيتكلم في النقابة لمصلحة تعليمنا العربي ولمصلحة أجيالنا المقبلة.

عمال «تمناع» يهددون بغمر المناجم بالمياه !

● حيفا ـ ما زال جو من التوتر والسخط يسود أوساط عمال مناجم النحاس «تمناع» قرب ايلات على خلفية نية الادارة اغلاق المناجم وتسريح العمال أي قذفهم الى سوق البطالة لا سيما وانها أعلنت عن عزمها على اغلاق قسم من المناجم بشكل تام. وأعلن العمال انهم سيتخذون اجراءات كفاحية لمواجهة ذلك.

وكانت الادارة قررت في وقت سابق انها ستعمل على صيانة المعدات والاجهزة وكل الاقسام في المناجم في حالة اغلاقها الامر الذي بعث الامل لدى العمال بفتح المناجم مرة اخرى، الا ان الادارة أعلنت انها ستغلق المناجم بشكل تام مما دفع العمال الى التفكير في مواجهة هذا الاجراء في حالة وقوعه خصوصا وانه يناقض جميع الاتفاقات التي تمت بين الادارة والعمال والهستدروت ممثلة بمجلس عمال ايلات واعلنوا انهم قد يضطرون الى غمر المناجم الباطنية بالمياه مما قد يشل العمل فيها لسنوات طويلة.

حركة الصداقة فرع الناصرة تدعو الجمهور للمشاركة في احتفالات ذكرى الانتصار على النازية

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ بمناسبة الذكرى ال ٣٩ للانتصار على النازية وسحق الجيش الهتلري في الحرب العالمية الثانية على يد الجيش الاحمر، وزعت حركة الصداقة في منطقة الناصرة أمس بيانا على المواطنين حيث فيه هذه المناسبة ودعتهم الى المشاركة في الاحتفال التقليدي الذي سيقام غدا السبت في غابة الجيش الاحمر على جبال القدس بمشاركة وفد سياسي سوفييتي رفيع المستوى ووفد فني سوفييتي.

ودعت حركة الصداقة المواطنين أيضا، الى المشاركة في الاجتماع الذي ستعقده الحركة مساء الاثنين ٥/١٤ في قاعة بيت الصداقة لاستقبال الوفد السوفييتي الضيف. وعلمنا ان الوفد السوفييتي سيزور في ساعات الصباح في يوم الاثنين كل من مجلس باقة الناصرة المحلي ومدينة الناصرة وبلديتها ومكاتب الحزب الشيوعي فيها وسيفتتح معرضا للكتاب السوفييتي في بيت الصداقة.

إهتمام في حيفا لزيارة الوفد السوفييتي البلاد في احتفالات يوم النصر على النازية

● حيفا ـ لمراسلنا تبدي الأوساط الصحفية في المدينة اهتماما بالغا بزيارة الوفد السوفييتي، الذي يصل الى البلاد اليوم بدعوة من حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي للمشاركة في احتفالات يوم النصر على المانيا النازية. والتي سيكون في مركزها اللقاء الشعبي التقليدي في الغابة المسماة على اسم «الجيش الاحمر» قرب القدس.

ويرأس الوفد أ. ي. قوسطينكو، نائب رئيس بلدية موسكو. هذا ومن المقرر ان يزور الوفد مدينة حيفا حيث سيجري له لقاء في دار البلدية مع المسؤولين عن المدينة. وذلك يوم الاحد ١٣ أيار.

وقد أعدت حركة الصداقة هنا برنامجا حافلا للوفد الذي يضم كذلك ثلاثة من الفنانين السوفييت المشهورين. فبالاضافة الى لقاءات العمل والتجوال في المدينة وزيارة بلدية حيفا. سيحل الوفد ضيفا على مكاتب «الاتحاد» وسيقام احتفال كبير في قاعة «أوفير» يتكلم فيه رئيس الوفد والبروفسور كالمان الطمان، عضو رئاسة الحركة. وتجري فيها بعد حفلة باشتراك الفنانين الضيوف وفرقة محلية للغناء والعزف الشرقي والغربي. ويدير الاحتفال الدكتور عيسى نقولا والمهندس وليد كركبي، خريجا المعاهد السوفييتية.

مواطن من إبطن رداً على هدم مخزن زراعي تابع له:

الهدف، ليس المخزن الزراعي وانما مصدر الرزق الوحيد لتسهيل عملية اقتلاعنا من ارضنا.

● حيفا ـ لمراسلنا ـ داهمت شرطة «كريات حاييم» ومعها فرقة من «حرس الحدود» قرية إبطن، صباح أمس، الخميس، وهدمت بالبلدوزر الذي كان بصحبتها المخزن الزراعي العائد لمواطن قرية ابطن، المزارع محمد قاسم شقور رميحي، وذلك دون سابق انذار وفي وقت كان فيه صاحب المنزل غائباً عن المكان.

وامعاناً في وحشيتها قامت الشرطة باقتلاع (١٠) أشجار زيتون تعود للمواطن المذكور، كما اتلفت خطاً للمياه يستفيد منه في زراعة أرضه.

يقول المواطن محمد قاسم، الذي حضر الى مكاتب «الاتحاد» لابلاغنا بهذا النبأ، ان الشرطة هدمت مخزنه على ما فيه من أدوات زراعية وأسمدة وأدوية وأشياء أخرى تقدر بحوالي ١٥٠ الف شيكل، هذا عدا تكاليف بناء المخزن، (الذي هدم كلياً ومساحته ٨٠ م٢) التي بلغت في حينه قبل حوالي عشرة شهور مليون شيكل.

لقد أقدمت الشرطة على فعلتها البربرية هذه دون اعلام صاحب الامر بأي شيء ودون ان تأخذ بعين الاعتبار وضع العائلة التي تشكل الزراعة مصدر رزقها الوحيد، والمكونة من ٩ أنفار، منهم (٧) أولاد أكبرهم يبلغ ١٢ عاماً وأصغرهم إبن عام واحد.

ويضيف السيد محمد قاسم: هناك كيبوتس «أوشاه» القائم على الارض الزراعية نفسها ولديه عدة مخازن فلماذا لم يتعرضوا لها ؟ إنني على وعي بحقيقة ما يجري فالهدف، من عملية الهدم، ليس المخزن الزراعي كبناء، وانما مصدر الرزق الوحيد بهدف اقتلاعنا من أرضنا. ولكن ليعلم المسؤولون في الشرطة ومن فوقهم انني مستعد ان اسكن الكهوف والخيام لكنني لن اتنازل عن أرضي !

تعزية

... العائلة بوفاة الوالدة (ام عزمي).

سميح رزق والعائلة

شعب «الاتحاد» يعيّد عيدها الاربعين ـ لتبقَ «الاتحاد» مشعلا ينير السبيل!

تحية بلدية الناصرة

الى «الاتحاد» : محررين وعمال مطابع وإدارة وموزعين وأصحاب قضية ألف وردة حب ودمعة فرح

ها هو البنان يعلو . يشمخ . يترسخ في أعماق الأرض وفي أعماق الشعب .

أربعون عاماً ، آخرها وليس أخيرها عام الاشراق اليومي . و «الاتحاد» شجرة سنديانية لعائلة هذا الشعب تقوى به ومعه وتكبر بالطول وبالعرض والى الأعالي وفي أجواف الأرض .

أربعون عاماً ، كل يوم صمود فيها حدثٌ تاريخيٌ في حياة شعبنا المناضل والكفاح الدمقراطي العام في بلادنا تثبت فيه «الاتحاد» وكل أصحاب قضيتها ان لا طريق سوى هذا الطريق الذي نسير عليه ، طريق وحدة الصف الكفاحية ضد كل أشكال العسف والقهر والعدوان .

لقد استطاعت «الاتحاد» ان تكون صوت الشعب المكافح بعماله وفلاحيه ومثقفيه وطلابه وجميع فئاته الاجتماعية وشرفائه وصوت الحقيقة الوطنية والأممية وسلاحها يشحذ يومياً في مواجهة عنيدة باسلة لأعداء الشعوب والعدالة أعداء الحياة . فكانت أصدق ممثل لأشرف لواء وأنبل طبقة يحملها شعبها على كتفيه ليوصلها الى كل بيت ويعدها باكسير الحياة ويدافع عنها بسواعده وصدوره دفاعه عن نفسه . ومما لا شك فيه ان هذه العلاقة المقدسة بين «الاتحاد» وشعبها وقضيتها باتت أقوى وأمتن مع صدورها يومية تطلع مع كل فجر لتدفع بالمسيرة نحو الفجر المشرق حتماً .

والناصرة بشكل خاص ، شعبها وجبهتها وبلديتها ، تذكر لـ «الاتحاد» وقفتها الثابتة الباسلة اليقظة الى جانبنا في كل معاركنا النضالية حتى بات من المستحيل إن تتصور هذا النضال بدونها .

فقدماً على طريق التقدم والنضال ، طريقنا المظفر .

تحية لـ «الاتحاد» في عيدها

بمناسبة العيد السنوي الاربعين لصدور صحيفة «الاتحاد» وفي ذكرى مرور سنة على صدورها يومية، نتقدم الى «الاتحاد» تحريراً وادارة وقراء بأسمى التبريكات والتهاني ونتمنى لها ان تظل منبراً يمارس من خلاله ابناء شعبنا نضالهم العادل من أجل مستقبل أفضل.

سمير درويش ـ رئيس مجلس باقة الغربية المحلي

* الرينة *

حسن محمود خطبا
رئيس المجلس المحلي

* المشهد *

د. يوسف مرعي
رئيس المجلس المحلي

تهنئـــة

الى صحيفة «الاتحاد» في عيدها الأربعين وسنة على صدورها يومياً : متمنين لها الاستمرار في خدمة شعبنا وسلطاتنا المحلية من أجل المساواة والسلام .

● وكل عام وأنتم بخير ●

* طرعان *

يونس نصار
رئيس المجلس المحلي

* يافة الناصرة *

أسعد يوسف كنانة
رئيس المجلس المحلي

* اكسال *

صالح دراوشة
رئيس المجلس المحلي

* تهنئـــة الى «الاتحاد»

نتقدم بتهانينا الى صحيفة «الاتحاد» بمناسبة عيدها الاربعين وسنة على صدورها يومياً: دمتم منبراً لخدمة جماهيرنا وسلطاتنا المحلية في نضالها من اجل السلام والمساواة.

* وكل عام وانتم بخير *

الياس قسيس ـ رئيس مجلس الرامة المحلي

تحية جبهة الناصرة

الى الاخوة رئيس واعضاء هيئة تحرير «الاتحاد» المحترمين : الف تحية حب ووفاء واعتزاز نبعث بها من قلب قلب قلعتنا الجبهوية الصامدة الشامخة، ناصرة الوحدة والكرامة، الى «الاتحاد» التي نقشت علم شعبنا برموز الوحدة والكرامة..

لقد فتحنا اعيننا على «الاتحاد» مدرسة للصمود والنضال في اعتى الاوقات وفتحنا آذاننا على «الاتحاد» أذانا يصدح : «يا عمال العلم اتحدوا».. وأجراسا تدق : «اليقظة اليقظة».. من «الاتحاد» رضعناه حليبا، حب الوطن والتمسك به. وفي طريق النمو والتطور كانت مرشدا حكيما معينا وسندا قويا متينا. ولما كبرنا كانت «الاتحاد» لنا منبرا ورفيقا.

لن ينسى شعبنا لـ «الاتحاد» دورها الجبار في زخم مسيرته المظفرة. واما جبهة الناصرة الدمقراطية فتحفر اسم «الاتحاد» على اغلى ركن في قلبها النابض والمتدفق حيوية وحياة.. الى ابد الابدين.

وليد الحاج ـ سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية

تهنئة الى صحيفة «الاتحاد»

نتقدم بتهانينا الى صحيفة «الاتحاد»، مشعل سلطاتنا المحلية وجميع جماهيرنا المكافحة من اجل المساواة في الحقوق والدمقراطية والسلام العادل في منطقتنا والعالم اجمع.

* كل عام وانتم بخير *

عباس حجازي ـ رئيس مجلس طمرة المحلي

الى «الاتحاد» في عيدها الأربعين

قدماً في خدمة جماهيرنا وسلطاتنا المحلية ..
دمتم مشعلاً وهّاجاً لجميع المكافحين من أجل السلام العادل والدمقراطية والمساواة .

* وكـل عـام وأنتم بخيـر

* نمر مرقس *

رئيس مجلس
كفر ياسيف المحلي

* محمود خليل *

رئيس مجلس المكر المحلي

* عفيف كيال *

رئيس مجلس
جديدة المحلي

تهنئة اهالي كفر قرع

بمناسبة مرور اربعين عاما على صدور جريدة «الاتحاد» ومرور عام على صدورها كجريدة يومية أهنيء باسمي وباسم اهالي كفر قرع عامة ادارة وتحرير وقراء الجريدة متمنيا أن تبقى منبراً لنضال الجماهير العربية لخدمة قضايا شعبنا.

محمد مصاروة ـ رئيس مجلس كفر قرع المحلي

تهنئـــة

رئيس واعضاء وموظفو المجلس المحلي ـ كفر مندا يرفعون اجمل التهاني لجريدة «الاتحاد» بمناسبة العيد الاربعين لصدورها.

طه عبد الحليم ـ رئيس المجلس المحلي ـ كفر مندا

* الى «الاتحاد» في عيدها *

تهانينا الى صحيفة «الاتحاد» في عيدها الاربعين وسنة على صدورها يومياً متمنين لها دوام التوفيق في خدمة جماهيرنا وسلطاتنا المحلية في نضالهم من اجل المساواة والدمقراطية والسلام العادل.

* وكل عام وانتم بخير *

محمد مناع ـ رئيس مجلس مجد الكروم المحلي

* تهنئـة *

نرفع تحياتنا الحارة لصحيفة الشعب صحيفة «الاتحاد» بمناسبة مرور اربعين عاماً على صدورها وعاما واحدا على صدورها يومية، متمنين لها دوام التطور والازدهار والنجاح في رفع صوت الجماهير العربية في بلادنا.

رابطة الطلاب الجامعيين ـ شفاعمرو

* تهنئـــة *

بمناسبة مرور اربعين عاماً على صدور جريدة «الاتحاد» اتقدم باسمي شخصياً وباسم مجلس ام الفحم المحلي وباسم شعبنا في ام الفحم باخلص التهاني والتمنيات لصحيفة شعبنا ادارة ومحررين وقراء.

لتبق «الاتحاد» منبراً ورمزاً لوحدة شعبنا ونضاله.

هاشم محاميد ـ رئيس مجلس ام الفحم المحلي

* تهنئـــة *

الى هيئة تحرير «الاتحاد» والى قرائها أتقدم بأحر التهاني بمناسبة مرور أربعين سنة على صدور جريدة الجماهير العربية «الاتحاد» التي اصبحت الغذاء الروحي والمرشد الاول لجماهيرنا والتي اصبحت جزء من حياتنا اليومية. اتمنى لها اضطراد التقدم ونتمنى للعاملين فيها دوام التقدم والنجاح.

عبد اللطيف حبيب ـ رئيس مجلس الطيبة المحلي

تهنئـــة

الى صحيفة «الاتحاد» في عيدها الاربعين وسنة على صدورها يومياً متمنين لها التوفيق في خدمة مجالسنا المحلية وجماهيرنا من اجل السلام والمساواة.

حنا شوفاني ـ رئيس مجلس معليا المحلي

تهنئة

باعتزاز وفخر نرسل تحياتنا الكفاحية وتهانينا القلبية الى جريدة «الاتحاد» في عيدها السنوي الاربعين. لتعش صحيفة الشعب كل الشعب مشعلا وهاجا يبدد الظلمات ويشق الطريق نحو الحرية والسلام.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ فرع الطيبة

الى «الاتحاد» في عيدها

بودي ان ابعث بتحياتي وتهاني الحارة الى هيئة تحرير «الاتحاد» والى جميع العاملين فيها والى قرائها اينما كانوا بمناسبة الذكرى السنوية الاربعين لميلادها، وأن أعبر عن تقديري الكبير للدور النضالي الهام الذي تقوم به «الاتحاد» خدمة للمواطنين العرب في البلاد والى الامام..

طارق عبد الحي ـ رئيس مجلس الطيرة المحلي

تحية قرى البطوف الى «الاتحاد» بعيدها الأربعين :

نرفع بأسمى آيات الشكر الى العاملين بـ «الاتحاد» على عطائهم المتواصل في خدمة جماهيرنا وسلطاتنا المحلية والدفاع عن الكرامة والحرية ، متمنين لـ «الاتحاد» مزيداً من العطاء من أجل توحيد كلمتنا ونيل حقوقنا .

* وكل عام وأنتم بخير *

* محمد عبري نصّار *

رئيس مجلس
عرابة المحلي

* محمد غنايم *

رئيس مجلس
سخنين المحلي

* رجا خطيب *

رئيس مجلس
دير حنا المحلى

* يوسف سرور *

رئيس مجلس
عيلبون المحلي

الى «الاتحاد» في عيدها الاربعين

سنبقى متمنين دائما لجريدتنا، لمدرستنا الاولى ـ «الاتحاد» التي ساهمت في نشوء حركتنا الطلابية وترعرعها وفي تحويل اجيال من الطلاب العرب الى فصيل نضالي في الجامعات الاسرائيلية. وفي عيدها الاربعين نهنيء طلابنا وجماهيرنا كلها بهذه المناسبة داعين الى دعم «الاتحاد» لتبقى معلما ومرشدا لنا وللأجيال القادمة.

جبهة الطلاب العرب ـ جامعة تل ابيب

اعضـــاء الحـــزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية ـ فـرع عبلين

* لتبق «الاتحاد» مشعلنا الوهاج *

الى صحيفة الكادحين وجميع المظلومين المكافحين من اجل حقوقهم، الى الصحيفة المناضلة من اجل السلام والمساواة : الف تحية والف وردة في عيدك الاربعين ومع فجر كل يوم والى الامام..

اعضـــاء الحـــزب الشيـوعي ـ فرع طمرة

اعضـــاء الحـــزب الشيـوعي ـ فرع كابول

اعضـــاء الحـــزب الشيـوعي ـ فرع شعب

اعضـــاء الحـــزب الشيـوعي ـ فرع كفرمندا

الى «الاتحاد» في عيدها الاربعين

الف تحية اكبار واجلال الى صحيفة «الاتحاد» المناضلة من اجل حقوق شعبنا بالمساواة والدمقراطية.

لتبق «الاتحاد» رمز وحدة شعبنا ونضاله، تصدر مع فجر كل يوم..

جبهـــة طـمـرة الدمقراطية	جبهـة كـابـول الدمقراطية	جبهـــة شـعب الدمقراطية

* تهنئـــة *

إلى «الاتحاد» منبر العامل المتحرر والفلاح المكافح منصة الشاعر الثائر والكاتب المحارب ، إلى النافذة المشرعة التي نقف أمامها لنطل منها على العالم ، ويرانا العالم من خلالها .

الى صحيفتنا في إشراقة كل صباح ، الى «الاتحاد» بحزبها ، وهيئة تحريرها ، بطابعيها : أجمل التهاني في عيدها الأربعين .

لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي

. حركة النساء الدمقراطيات ـ منطقة الناصرة

نرسل بتهانينا العذبة الى «الاتحاد» بعيدها الاربعين متمنين لها الاستمرارية في خدمة قضايانا العادلة.. ومزيدا من التقدم والازدهار نحو الافضل.. والى محرريها وادارتها وجميع قرائها.. نشد على اياديكم بحرارة متمنين لكم ان تسيروا دوما على طريق «الاتحاد». والى الامام نحو انتصارات جديدة

جبهـــة عيلبـون الدمقراطية

ترفع اسمى التبريكات واحلى التحيات الى «الاتحاد» ادارة ومحررين وعمالا بمناسبة الذكرى الاربعين لصمودها وعطائها المستمر.. ولتبق «الاتحاد» شعلة تبدد الظلمات. ولنسر معها دوما نحو النور.

تهنئة

الى هيئة تحرير «الاتحاد» والى جميع العاملين فيها والى قرائها اتقدم باحر التهاني والتمنيات بمناسبة عيد ميلاد «الاتحاد» الاربعين وبمناسبة مرور عام على صدورها يومية.

قدما والى الامام في خدمة ابناء شعبنا.

أحمد ابو عصبة
رئيس مجلس جت المحلي

تحية جبهة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ فرع عرعرة

تحيي «الاتحاد»، سنديانة شعبنا المتشبث بأرض الاباء والاجداد، بمناسبة اتمام عقدها الرابع والى الامام.

* تهنئة *

من دير حنا نبعث بتحياتنا الثورية الى صحيفة الجماهير المكافحة محررين وادارة وموزعين وقراء، الصحيفة الناطقة بلسان العمال والفلاحين والطلاب، صحيفة كل الناس ـ «الاتحاد»، بمناسبة عيد ميلادها الاربعين آملين لها استمرار العطاء والنضال من أجل تحقيق الاشتراكية والسلام العادل والعيش بكرامة على تراب الوطن.

جبهة دير حنا الدمقراطية
الحزب الشيوعي دير حنا

الى صحيفة شعبنا «الاتحاد» :

باسم اعضاء الجبهة الدمقراطية في ام الفحم باسم كل اصدقاء «الاتحاد» في بلدتنا اتقدم بالتهاني القلبية الى الصوت المثقف والمجند والموحد والمعبر عن آمال وأماني شعبنا. الى محرري «الاتحاد» والعاملين فيها والى جميع قرائها بمناسبة عيد ميلادها الاربعين ولتظل مشعلا نهتدي بنوره.

تيسير خالد اغبارية :
سكرتير فرع الجبهة الدمقراطية في ام الفحم

تحية شيوعيي الناصرة

الى الرفاق الاعزاء
في هيئة تحرير «الاتحاد» وادارتها ومطابعها

اننا اذ نهنئكم بهذه المناسبة التاريخية الغالية ـ مرور ٤٠ عاما على تأسيس «الاتحاد» وعام على صدورها يومية ـ نهنيء في الواقع انفسنا وحزبنا وكل شعبنا وجماهيرنا الكادحة. فهؤلاء جميعا يعيّدون عيد «الاتحاد» لانه عيدهم. واي عيد هو. انه عيد انطلاق الشرارة الفلسطينية الاولى في ظلمة الاستعمار البريطاني وحلفائه في الحركة الصهيونية والرجعية العربية. وقد اصبحت الشرارة شعلة بل شمسا تضيء الطريق كالنهار وتحرق العدو واعوانه العائقين وترسم درب الانتصار.

اعضاء الحزب الشيوعي ـ فرع الناصرة

العمود الأول

مدرسة الثقافة الوطنية

■ نحتفل ، في هذه الأيام ، بالذكرى السنوية الأربعين لصدور «الاتحاد» . ويحتفل بهذه المناسبة الجيل الذي أسس «الاتحاد» مع الأجيال التي أسستها «الاتحاد» .

وفي هذه البلاد المنكوبة ، حيث جرت محاولة رهيبة قلما عرف التاريخ نظيراً لها لقطع كل استمرارية ، من استمرارية حياة الشعب في وطنه حتى استمرارية الزيتون والصبار ، تبدو استمرارية «الاتحاد» ظاهرة نادرة . وهذا الأمر ليس فقط انه ليس صدفة بل العكس تماما هو الصحيح . وهذا الأمر يستدعي شعبنا المبعثر جغرافيا والموحد وطنيا الى استخلاص العبرة كاملة من ذلك .

حين نلتقي الاخوة والأهل ـ لحمنا ودمنا ـ في المؤتمرات والمنابر العالمية نسمع كلاماً حاراً عن «الاتحاد» يجعلنا نتضايق حياءً . ولكننا ، مع التواضع النابع من اصالة شعبنا وتراثنا الثوري ، ندرك ، تماماً ، الأهمية التاريخية لهذا المشروع الكبير والعريق ـ «الاتحاد» ـ الذي يحمل على كتفيه هَمّ شعب بكامله ويحتضن في قلبه المشتعل بالأمل دائما حلم تحرير هذا الشعب وتحرير العالم كله .

ان المهمة الثقافية ـ الأدبية لجريدة «الاتحاد» تمازجت طول الوقت ، وتتمازج الآن ، عضوياً ، بالمهمة الطبقية ، الوطنية ، السياسية . من العدد الأول ، دعت «الاتحاد» الأدباء وشغيلة الفكر عموما ليس ان يتلطفوا و «ينزلوا» الى الشعب بل ان يرتفعوا الى مستوى الشعب ـ والشعبية ، كما فهمتها «الاتحاد» دائما ، لا تعني ، بحال من الأحوال ، السطحية والضحالة والابتذال ، بل عصارة التعبير الصادق والشامل عن التجربة الحياتية ، النضالية والروحية للشعب ، مصدر الوحي لكل الانجازات الثقافية والروحية الباقية . رفضت «الاتحاد» ، ومن العدد الأول ، الدعوات الى انعزال الثقافة عن الشعب ، سواء كانت هذه الدعوات صريحة مباشرة أو مواربة ملتوية . وزرعت هذه الجريدة في ضمير شعبنا فكرة أساسية ومركزية وهي انه حتى يكتب الأديب أدبا حقيقيا ، أصيلا ، إنسانيا عليه أولا ان يكون انسانا ، ان لا تكون له مؤخرة كمؤخرة الثور فيدير ظهره لآلام الناس . ان يكون عصارة الضمير الجماعي للشعب ، في الغضب وفي الفرح ، في مقاومة العسف وفي الريادة النبوئية استكشافاً للخيوط الأولى للفجر .

وهكذا ، لم تكن «الاتحاد» يوماً ، منبراً ثقافياً عادياً ، يُضاف الى بقية المنابر الثقافية الفلسطينية والعربية عموما ، أيام الانتداب ، وبعد النكبة . بل كانت «الاتحاد» منهجا ، طريقا ، مدرسة كاملة ومتكاملة .

**
*

ثمَّ ، على شرف احتفالنا بالعيد الأربعين لميلاد هذه الزيتونة القوية والخيِّرة ، بتصفُّح العديد من مجلدات «الاتحاد» وخصوصاً قبل ١٩٤٨ . فدهشت وأحسست بفرح ممزوج بالرهبة والجلال . ان هذه الصحيفة ليست سجلا للثقافة الفلسطينية ، فقط ، بل كانت ولا تزال مشتلا نبتت وازدهرت في تربته الوطنية الأصيلة ، الأكثرية الساحقة من المواهب الأدبية الفلسطينية ، أيام الانتداب وبعد النكبة .

لماذا لا نشعر بالفرح حين نكتشف ان أول قصيدة نشرها حبيبنا الراحل معين بسيسو كانت على صفحات «الاتحاد» ؟ لماذا لا تغمر دموع الرضى والاعتزاز عيوننا ونحن نطالع على صفحات «الاتحاد» كل قصائد عميد الأدب الفلسطيني عبد الكريم الكرمي (أبو سلمى) التي كان يلقيها في مؤتمرات عصبة التحرر الوطني ومنابرها الوطنية والثقافية ؟ لماذا لا نشمخ بانتمائنا ونحن نلاحظ ان عبد الرحيم محمود الشاعر الفلسطيني المقاوم الأول كان حبيب «الاتحاد» وكانت «الاتحاد» حبيبته ؟!

لماذا لا نفاخر القاصي والداني بالحقيقة الساطعة والباقية ، وهي ان «الاتحاد» كانت القابلة التي أخرجت الى النور القصص والمقالات لأبرز الكتاب والمثقفين الفلسطينيين الذين اشتعل قلبهم بالحلم المقدس ، حلم تغيير العالم وبناء عالم جديد ؟

**
*

بعد ١٩٤٨ ، اختفت فلسطين عن الخريطة الورقية لهذا العالم ، وصارت حتى كلمة «فلسطين» مادة مهرَّبة وممنوعة في اسرائيل وفي ظل أكثرية الأنظمة الحاكمة في العالم العربي ، كانت «الاتحاد» جرة لم تنطفىء وزيتونة عصيت على الجراد ونوراً لم يخنقه ليل وأملا لاهبا حرق عفن الهزيمة واليأس .

حافظت «الاتحاد» على الكلمة العربية في شعب بوان الفلسطيني ، بل نكاد نقول إنها سقت بدم القلب أبجديتنا المحاصرة ، لم تتغلغل الى عروقنا وعظامنا لا الغربة النفسية ولا الغربة الثقافية ولا الغربة اللغوية ، وكان ذلك الى حد بعيد وحاسما بفضل هذه الصحيفة ـ المدرسة وما تمثله .

وروبداً رويداً ، استقطبت «الاتحاد» معها وحولها الأكثرية الساحقة من المواهب الناشئة ، واذا كان عندنا اليوم أدب تعتز به ويعتز به الشعب الفلسطيني كله ويحترمه العالم ، فان تاريخ الثقافة الفلسطينية سوف يسجل ان هذا الأدب تخرج من مدرسة «الاتحاد» .

اننا نشعر بحزن وألم عميقين حين يحاول بعض الأخوة ، الآن ، ان يزعموا ان «الاتحاد» هي منبر للشيوعيين فقط وأن الكتاب الوطنيين غير الحزبيين يحتاجون الى «منبره» . نحن نحترم ، بالطبع ، كل جهد شريف وكل منبر شريف ولكن الحقيقة الراسخة والبارزة هي أن «الاتحاد» ، بهدي حزبها ، لم تقسم شعبنا ، يوما الى شيوعيين وغير شيوعيين ، بل رأت في الشعب الموحد المناضل دفاعا عن حقه رقما لا تجوز قسمته ، وحتى الذين تعاونوا مع الظالم ، بالقهر والابتزاز ، شفقنا عليهم وسعينا لانقاذهم وإعادتهم الى حضن الشعب . فكيف لا يرتجف لسان من يحاول ان يدعي اليوم ، ان «الاتحاد» تتميز بالانعزالية و «الحزبية الضيقة» ؟ اننا نعتقد ان الذين يحاولون التشكيك ، بنية سيئة ، بطريق «الاتحاد» وحزبها ، لا يمكن ان ينجحوا في إثارة علامات السؤال حول طريق هذه الصحيفة ـ الطريق ، بل يثيرون علامات سؤال حول أنفسهم ، وهذا أيضا لا نريده ، ويؤلمنا .

في هذه المناسبة المهيبة ، في عيد هذه الزيتونة التي هي مُلك شعبنا كله ، نضع جانباً كل كلمات التجني ، لسنا قادرين ان نحقد على اخوة هم مثلنا ضحايا ، لاننا نعتقد ان كل حقدنا يجب ان نوجهه ، كاملا ، الى الظالم والمضطهد .

من زاوية الرؤية هذه ، ستواصل «الاتحاد» ، بكل حماس ومسؤولية ووعي ، تحمُّل مسؤوليتها الثقافية ، سوف تحتضن كل كلمة جميلة شريفة تبدعها الطاقات الموهوبة في شعبنا ، وكل أدب وفكر ثوريين إنسانيين صادرين في العالم العربي وكل نتاج ثقافي وفني انساني في المجتمع اليهودي ، وسوف تحرص «الاتحاد» بمواظبة ، على تقديم روائع الابداع الثقافي العالمي الى قارئنا ، الى شعبنا كله .

«الاتحاد» تضع نفسها تحت تصرُّف كل الأقلام المجرِّبة صلب عودها بالتجربة والمراس ، وسوف تكون «الاتحاد» سعيدة الى أقصى حد ، كلما أخذت بيد موهبة جديدة ، شعرية أو قصصية أو فنية أو فكرية وساعدتها على الانطلاق والتحليق في سماء الابداع .

في العيد الأربعين ، مع نظرة الاعتزاز الى الماضي المشرف الذي لا تحرجنا لحظة واحدة منه ، ننظر بالأساس الى الأمام .

وتنطلق «الاتحاد» في عيدها الأربعين ، بكل مسؤولية وتجدُّد وحماس ، كما لو أنها تبدأ ، الآن ، مشوار اليوم الأول ...□□.

■ سالم جبران ■

عن ملحمة «أبدأت تحصي أضلعك» وعن معين بسيسو الشاعر والثائر والشيوعي

■ بقلم: محمد علي طه ■



● معين بسيسو ●

قال الشاعر الشيوعي الكبير ناظم حكمت:

وضع الشاعر في الجنة
فصرخ قائلاً:
آه يا وطني!

فماذا يقول مَن حمل الهمّ الوطني والسياسي والهم الانساني والمواجع الشعرية في المنفى المعاصر حيث صار الموت حادثة عادية؟

بعد أن عبَر الكنعانيّ الأغريقي المعاصر، معين بسيسو ـ رضي الله ورضيت فلسطين عنه ـ البحر وجلس على رمل قرطاجة يستنشق الهواء، ليقيس بعد المسافة عن شاطىء غزة.. قال:

والشاعر يستمد مقومات وجوده السياسية والشعرية من مدى ارتباطه الواعي والتزامه المبدئي بالقضية الكبرى التي يناضل من أجلها ـ سواء أكانت هذه القضية بالنسبة للمناضلين الشعراء الفلسطينيين قضية الثورة وقضية الأرض ام بالنسبة للشعراء الذين يناضلون من اجل تحرير ارضهم وشعبهم من نير الطغاة والدكتاتوريات العسكرية او الذين يناضلون في سبيل تثبيت وتطوير القيم والمثل الاجتماعية المتقدمة ـ هؤلاء يجتمعون في قرية واحدة. أو في دائرة النضال في سبيل الحرية والتقدم والعدالة.

في هذه الدائرة المغناطيسية يتعانق البيت والآر.بي.جي. وتلتحم التفعيلة والكاتيوشا. وتعشق القصيدة الكلاشينكوف وتسطران معاً قصة حب خالدة.

الجحافل الغازية مدججة بآلات الموت والدمار، تزرع الأرض موتاً أسود ـ وتملأ الجو دخاناً عزرائيلياً امريكياً اسرائيلياً اسود ـ والسماء تمطر مطراً غزيراً أسود ـ ووجه الصمت العربي أسود ـ والأبطال يصنعون المعجزة العصرية.

يقول الراوي في الملحمة الفلسطينية الاغريقية المعاصرة ان الموت انقضّ على المقاتلين بصورة وحش غريب له عدة اشداق منها شدق اسرائيلي مصاب بالقرم ومتعطش للدم وشدق امبريالي مريض معقد بانتصارات الشعوب وهدم البيت الأسود وشدق رجعي عربي أسنانه صفراء وشعر لحيته أصفر ـ وعيونه صفراء ! ورائحة فمه كريهة!!

ويقول الراوي أيضاً: ان الموت وقف مذهولاً، وان فرائصه ارتعدت لما شاهدهم فتراجع جباناً وازداد وحشيّة وحوّل أشداقه للنساء والاطفال والشيوخ والاشجار والحدائق والبيوت.

وتقول آلهة الشعر والفن: ان الشعر ارتبط بالمقاتلين وتصدت جرائد المقاومة للدبابة الاسرائيلية والطائرة والصاروخ. صارت «فلسطين الثورة» وجريدة «المعركة» وجريدة «الرصيف» تكتب وتحرر وتوزع في الخنادق وخطوط التماس.

ويسقط شاعر فلسطينيّ شاب اسمه علي فودة وهو يوزع جريدته «الرصيف» التي كتبها وحررها بين قذيفة وقذيفة وغارة وغارة وصاروخ وصاروخ.

وللمرة الأولى في تاريخ الشعب الفلسطيني يقيم شعراء فلسطينيون ندوات شعرية في خنادق ومتاريس المقاتلين.

يقول رجل المهمات الصعبة في الشعر الفلسطيني محمود درويش:

«الذاكرة مزدحمة بكل الاصوات والخراب والبطولات الى درجة انها تفيض عن حجم استيعابي لها. لقد كانت الشهور الأربعة في بيروت اطول ايام في تاريخ حياتي. واخطر ما في هذه التجربة انها دمرت افكاراً. ويبدو لي ان القصف الاسرائيلي كان يهدف الى قتل الناس وتدمير البيوت وكان يهدف أيضاً الى قصف الأفكار. ان هذه التجربة ستقلب الكتابة. تجربة بيروت تستلزم كتابة جديدة. لأن ما جرى في بيروت هو اكثر من تجربة عادية في تاريخ شعب. هو أكثر من زلزال. انه انقلاب كامل لكل المفاهيم والافكار وللتكوين البشري للناس. الكتابة امام عبث الجنون كانت تعتبر نوعاً من الترف لأنها تحتاج الى جنون مضاد. ولأن ما كنا نحتاج اليه هو الكتابة المادية والسلاح والتضامن الفعلي. ولم نكن بحاجة أبداً الى بعث الحماسة بين المقاتلين. فقد كنا نتعلم من المقاتلين كيفية التعلق بالحياة الحرّة والشرف الانساني وكيفية كتابة الجديد والحياة الجديدة».

جاء العدوان الهمجي على شعبنا الفلسطيني ليقول: ليس للفلسطيني وطن ولا منفى ويبدو انه ليس من حقه ان يحلم خارج صليبه الضخم. يجب ان يجلس ويأكل وينام ويكتب ويسافر ويحب ويتزوج ويدافع في حروب شرسة عن نفسه في بلاد واحدة ووحيدة اسمها هذا الصليب الضخم.

يروي شاعر المقاومة محمود درويش حادثة عادية في اثناء الحصار تعلمنا الكثير:

«رغم مشاغبات القصف دائماً كنت أصحو على صوت عصافير الجيران في الصباح الباكر. في احد الأيام في ٤ آب وهو الأطول يوم في التاريخ بالنسبة لي بدأ القصف البحري منذ الثالثة فجراً. بين الصاروخ والآخر كانت العصافير تتابع انشادها بحيث اسميتها بالعصافير الفنيّة. وصرت احتار بين الاستماع لصوت العصافير الفنيّة او الى القنابل البحرية. في السادسة فجراً تدخل الطيران في اطول غارة، ١٢ ساعة متواصلة. بمجرد تدخل الطيران توقف انشاد العصافير، وخرست تماماً. هذه الحادثة تغري المرء بأن يربط الغناء الذي هو الشعر بصوت الصواريخ. الذي هو صوت الحرب. اي ماذا يفعل الشاعر في الحرب. طبعاً لا يغني بين قذيفتين. بل قبل القذيفة وبعدها. وهو يغني بشكل جميل لا كمثل ذلك العصفور الفني. ازددت قناعة بأني يجب ان اعمل على شعري. وانه ليس لي وطن ولا منفى. ولا وطن لنا ولا منفى.

هذه اعجوبة اخرى في مسلسل عجائب الشعب الفلسطيني. فالفلسطيني منذ طُرد من ارضه محروم حق من المنفى. لا منفى ولا وطن لكن هنالك شيئاً لا يستطيع احد حرماني منه وهو القصيدة».

وجاءت القصيدة.

معين بسيسو الذي قال مرة:

فكلما تسافر السكين في رقابنا
تخرج الاشجار من اجسادنا
وتخرج النساء والانهار من احجارنا

والذي قال منذ العام ١٩٥٦:

قد اقبلوا فلا مساومة
المجد للمقاومة
لراية الاحرار شاهقة
للموجة الحمراء من صيحاتنا المعلقة
على الشوارع الممزقة
ولليد المكبلة
المجد للجريح والمثقوب. قلبه وللمطارد

والذي قال أيضاً:

انا ان سقطت فخذ مكاني يا رفيقي في الكفاح
واحمل سلاحي لا يخفك دمي يسيل من السلاح
أنا لم أمت. انا لم ازل ادعوك من خلف الجراح

وجاءت القصيدة. في اليوم الثالث للغزو. قصيدة بيروت. وتذاع في اليوم عشرات المرات من صوت فلسطين. وصوت لبنان العربي. من حنجرة كل مقاتل فلسطيني. وكل حنجرة فلسطينية.

وجاءت القصيدة حديثة الشكل. ولماذا الشكل الحديث.

يقول معين: ثورتنا ثورة حديثة وليست ثورة بالمعنى الكلاسيكي. ثورة حديثة لأننا في بيروت استخدمنا اساليب حديثة في القتال ضد العدو الاسرائيلي لم تستخدم من قبل. الثورة الفلسطينية نفسها مثل القصيدة الحديثة ثورة حديثة. «لذلك لا تناقض اطلاقاً بين الشكل الحديث للشعر وبين ثورتنا الحديثة واساليبها الحديثة.

لا يستطيع الشاعر الفلسطيني، كما قال درويش وبسيسو، ان يختزن الاحداث الى ما بعد الحرب كما يختزن الجمل الطعام في معدته.

عندما بدأ الحصار كان بسيسو ودرويش خارج بيروت فعادا اليها بسرعة.

قال ابو عمار لمعين بسيسو: انت كنت خارج الحصار فلماذا اقتحمت الحصار واتيت ؟ فأجابه: انا لا اعرف الكاتيوشا ولا أعرف القراد ولا ال آر.بي.جي، ولكني احسست مثل احساس اي فتى فلسطيني يريد أن يدخل الى مكان هذه القبيلة من القبيلة ويموت معهم. اريد ان يشعر المقاتل ان شاعراً يقف معه. حتى لو لم اكتب اريد ان اعطي هذا الشعور والا كيف نحن شعراء ثورة وشعراء مقاومة؟

وهل يمكن ان نحاسب الشاعر على ما يكتبه في اثناء الحصار بالمعايير الفنيّة ؟

ابداً. فهذه الأعمال التي تكتب في الخنادق وبين القذائف. هي وثائق حضارية وسجل شرف للشعراء وللابداع الفلسطيني.

. الشاعر الثائر هو الذي عاش مع المقاتلين وغنى لهم. وليس عليه ـ كما يقول بسيسو ـ ان يأكل قرص العسل من يد الثورة في ايام الانتصار وايام المد الثوري وأن يتجنب اكل الشوك في ايام الحصار والمقاومة والا يتحول الى ذئب يأكل حتى اكاليل الزهور على مقابر الشهداء.

ان ما وصل الينا من شعر الحصار هو قصيدة بيروت لمعين بسيسو التي سمعناها عشرات المرات. وهي قصيدة عفوية ورائعة في آن واحد والقصيدة المشتركة لمحمود درويش ومعين بسيسو. وقصائد قليلة لعلي فودة. ثم مديح الظل العالي، ملحمة محمود درويش وملحمة معين بسيسو «القصيدة» كما اسماها هو او «أبدأت تحصي أضلعك» كما أسماها صديقه سميح القاسم.

وهذه القصائد هي مفخرة للأدب الفلسطيني والأدب العربي ولا ابالغ ان قلت للأدب العالمي وهي تقف في قمة ادب المقاومة العالمي الفرنسي والسوفييتي والتشيلي والاسباني والفلسطيني.

الفلسطيني مسافر. البحر والسماء والصليب. سفر. سفر يرددها معين ٣٦ مرة في ملحمته.

ساعة حائطٍ
راحتْ تدقّ الموج في قلبي
إبَر
الليل مُر
الحبر مُرّ
الليل قَرّ
الريح ضَرّ
أصابع الكفين طيرْ
النجم ذئبْ
البحر كلبْ
الشمس نحلة
دارت ودارت فوق رأسي
تطمئن وتبتعد

هكذا يواجه الفلسطيني واقعه. يعرف الأرض التي يقف عليها. يرصد السماء ونجومها الذئابية والبحر وكلابه. لا وطن. ولا منفى. والزمان زمان الماء.

سكينٌ هو القنديلُ
سكينٌ
اذا اشتعل الفتيلُ
دمي يسيلُ
جبريلُ يا جبريلُ يا جبريلُ
لا وطنٌ ولا تنديلُ
شجرٌ على الأمواج اشرعةُ الرحيل.

هي الحرب. وهو الموت والدمار. الغارات الطويلة. القنابل العنقودية. الفراغية. الفسفورية. الموت الحضاري الاسرائيلي.

هذا الدخان يفيض ملء يديكْ
ليس سوى حليب المحرقه
فخذي من الطاحون ما تعطيه
رملا او ضباباً
الآن كيف ترى لأرضكَ؟
كلما زدت اقترابا
كلما زدت اغترابا
الآن كيف ترى لنجمكَ؟
كلما زدت ابتعادا!
كلما زدت امتدادا
موجة اخرى وساقين تدور
وفي دمي تمشي يدايّ
امش تخبئني يداي
أمش وتسبقني يدايّ
امش وتتبعني يداي
امش وتكتبني يداي
امش وتقرأني يداي
امش وتذبحني يداي
فيها يداي
يا يدايّ
وأهل اصرخُ يا يدايّ

والصراخ على قدر الوجع. فالصمت العربي الرهيب ألأم من صواريخ الغزاة. الجامعة العربية تنتظر بفارغ الصبر ارتفاع علم الهزيمة لتعقد مؤتمر حضيض عربي ينعى منظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني ويركع الامراء الزعماء الملوك القوّادون الزناة السماسرة أمام سيدهم. على عشب ساحة البيت الأبيض الملّقة بدم بكارات نسائهم والمنفى. صار سفينة الغريقة.

سلاماً أيها المتراسُ
ان ضاقت بك المدنُ
فما ضاقت بك السُّفُنُ
ويا قدماً زرعت القمح فيها
وهي ترحلُ
شرابيني التي قُطِعَتْ
شرابيني التي تصلُ
لماذا لم ازل حيّا
انا المطعون بالزيتونِ والعنبِ؟
اساعة حائط للنار
في السحبِ؟
اتمثالٌ من اللهبِ
على قدميه قربان من الحطبِ؟
ام الكبشُ الذي تركوهُ
للمعزى من العربِ؟
وأين غزالةُ العربِ
وأين ياقةُ العربِ؟
ورمحُ الدولة العربي؟
وترس الدولة العربي؟
وبدر الدولة العربي؟
وشمس الدولة العربي
الكتابُ الأخضر العربي
وسيف الدولة العربي
اذا جئناه معتصماً
وجدناه ابا لهبِ
وخذ ما شئت من حمالة الحطبِ
من الحطبِ.
وخذ ما شئت من خطبِ
معلبة
كما السردين في العُلب
عراة كالمرايا
ما لها كفنٌ
وجلّاد جوارُبه
هي العفن؟

هذه القصيدة الغزيرة بالتعابير الشعرية، والرموز الفكرية تستمد فكرها الثوري واللغوي من التاريخ العربي والحضارة العربية. وتحوّل التاريخ الى كرباج يصفع اشباه الملوك واشباه الرؤساء من اليمامة الى الكتاب الأخضر. والجمل الفلسطيني صبور. ولن ينسى الجمل العربي لا ينسى عدوه.

لقد مشيت طويلاً ايها الجملُ
لقد صبرت طويلاً أيها الجمل
فهودجٌ انت للسلطان مرتحلُ
وأنت قربان من حطّوا
ومن رحلوا
لا شارعٌ لك فيهِ
شباكٌ
ولا وطنٌ
لك فيه لا يطلّ
ولا وثنٌ
لكن لخطفك يمشي البحرُ
والسفنُ
تهدي الجراح لهم طيراً وفاكهةً
اما هديتهم فالمذبحُ العفنُ
غادرت بيروتَ
ما بيروتُ قرطبةً
ولستِ اندلساً
يا أيها الوطن

ويبصق هذا الجمل العربي الفلسطيني في وجوه الزعماء العرب ويعلن انه متفائل رغم هذا الوجع الكبير والألم السرمدي

لكنِ سأصعدُ من سكينكم
قمراً.
على ضفائره يستيقظ الوطنّ

وهذه الرجعية حسابها طويل، وسيرتها اطول من سيرة الاقحوان. فالأنظمة العربية شرطة لها اسماء عدة. ومعين يعرفها منذ ٣٥ سنة.

على سحابة
كتبت.. تسقط الرقابة
فصادروا السماء

المخابرات ضد المواطن والشاعر والحرية والانسان والازهار والاشجار. يفضح نظام الجواسيس.

ما الذي يكتبه الشاعر في الأرض الخراب
آه يا عصر الكلاب
كلما تحيل كفي بمناديل التراب
الجواسيس الكبار
سلموني للجواسيس الصغار
يا دمي المفتوح كالشباك في كل جدار

ويصور دول الجواسيس والمخابرات عندما يقول

جاسوسٌ يتعقب جاسوساً
والجاسوسان خلفهما جاسوسان
والاربعة جواسيس
خلفهم اربعة جواسيس
حتى ظل الانسان

هذا المنديل من الورق هو الجاسوس عليه!

يعود معين في ملحمته ليرسم صورة لنظام الجواسيس في العواصم المهترئة فيقول:

فشرطيٌ له اسماؤه العربية الحسنى
على كرباجه الحرباءُ
تشربُ من دمي لوناً
فبوركت الزنازين التي صارتْ
لنا وطناً.
وبورك اسمه العجبُ
ولا عجبُ
فشرطيٌ على الاكتاف قد نزلا
وشرطيٌ على الاكتاف قد ركبا
وشرطي على جاويشه انقلبا
وجاويش على جنراله قُلبا
وفصيٌ على المخصيِّ قد وثبا
وأنجب مسخة العجبا
ولا عجبُ
هُمُ العربُ
ولا عربُ

ومعين، هذا الفارس العملاق، الذي له قامة ماياكوفسكي، وصوت النبي، وقصف الرعد وخيال الأغريق وعزيمة صخرة حطين يقول لهم

صبوا عليّ بحارَكُم
صبوا عليّ رياحكم
سأظلّ فوق الموج
لست غريقكم
فأنا الغرقْ
ولسوف اجبل موجكم خشباً
واعجنه ورق.

معين بسيسو يقول الحقيقة. كان شعاره دائماً «قلها ومت».

والحقيقة واضحة.. والشاعر يقول

فمنذ الآن سوف أكون وجهي
لم تكنْ عذراءِ نخلتكم
ولا عذراءَ مريمُكُم
فلا بيضٌ صنائعكم
ولا خضرٌ مرابعكم
ولا سود مواقعكم
ولا حمرٌ مواضيكم
ألا تَبّت أياديكم
وداعاً يا ليالي الكرنفال

ومعين شاعر وثائر وشيوعي. عرف السجون وعرف العذاب. عرف الحاكم الظالم وعرف الشعب المعطاء ويرى الأمل. ويرى الثورة تبرعم. يراها هنا في الوطن. هذا الشعب الذي عرف الاحتلال التركي والبريطاني والاسرائيلي وما خفض عنقه

الآن تعرفهم وتعرفُ
ان اطفال المدارس
وحدهم
في بئر زيْت
وحدهم
في قرية منسيّة
كل العربُ
الآن تعرف ان شوك الكفّ
شيءٌ غير عشب الأرض
تعرف ان غزة غير أشباح المدن
الآن تعرف ان شباكاً صغيراً
من تراب الأرض
مفتوحاً لوجهك وحدَهُ
ستطلّ منه على الوطن
الآن تعرف ان للسكين
فرصتها وصورتها
وللقربان فرصته وصورته
الآن تعرف ان منشوراً
بحجم الكفْ
مكتوباً برمش العين
في نابلس
أبقى من جرائدهم مطرزة
باسلاك الذهب

ويتألم معين من شرذمة المنشقين على الثورة الذين دعوا في البداية الى التصحيح في طرابلس. فيطالب بتنظيف الثورة منهم:

آه يا مركبَ نوح
لستَ نوحاً
يجمعُ العنقاءَ والحرباءَ
في كأس ودربْ
يجمعُ المرتَد والممتدَ
والمنشقّ والمشتقّ
في كأس ودربْ
كلّ ما هبّ ودبْ
فكفى ما رقص الراقص في الثورة
رقص المولاهوب
يده في كل حرجٍ
فمه في كل جيبْ
وكفى ما عانت المركبُ
من شدّ وجذبْ
وكفى اشرعة المركبِ
حرقاً بعد حلبْ

ثم يناقشهم وهو يرسم صورة ذكية مرّة ورائعة في آن واحد. لقد دعوا الى التصحيح كما تذكرون عندما انشقوا يقول

ما تبقّى منهم؟
هل صححوا الشباك؟
قد مال قليلاً
او كثيراً
حينما هدّوا المخيّم
ما تبقى منهُم
هل صححوا الإشجار، قد مالت
شمالاً او جنوباً
حينما اغتالوا عليها كلّ برعم؟!
ما تبقى منهُم
هل صححوا الأوراق؟
مَنْ قد صحّح الاوراق؟
دبابةٌ مأجورٍ مؤجّرْ؟
ما تبقى منهُم
هل صححوا عنق الفلسطينيّ
اذْ مال
بخنجرْ؟
أيها الوجهُ المكرّرْ
انت لن تحتلّ ظلّا
انت لن تحتل طفلا
في بلادي.
انت لن تحتلّ وجهي
انما تحتل قبرك.
ما طرابلس البداية
ما طرابلس النهاية
انها أول أيام السفرْ
سفرٌ سفرْ
طال السفر
عاش السفر
سفرٌ سفرْ

وتناول معين عشاءه الأخير ومن يدري لعلّه تذكر ما قاله قبل سنوات:

أخافُ ان اموتَ تحت علم غريب
اخافُ ان اموت تحت علم ارفض
كل خيط فيه
يا الهي الكبير. يا وطني!!

بين الأمس واليوم..



■ بقلم: صليبا خميس ■

في كل معركة انتخابية ترتفع أسهم العرب في اسرائيل. فتظهر المقالات والأبحاث حول كيف نفهم العرب. ويتعاظم نشاط الأحزاب الصهيونية في شراء الأصوات بأبخس الأثمان. لأن الصوت مهما يبلغ ثمنه يبقى رخيصا ان لم يكن تعبيرا عن موقف؛ وما أن تظهر نتائج الانتخابات حتى تهبط أسهم العرب مرة أخرى في بورصة الأحزاب الصهيونية ولكن ليس في نظر أنفسهم.

إن أسهم الأقلية القومية العربية في اسرائيل قد ارتفعت كثيرا منذ أواسط السبعينات التي تميزت بقيام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وبيوم الأرض التاريخي. فالجبهة التي أوصلت الشيوعيين الى ادارة بلدية الناصرة وخمس نواب جبهويين الى الكنيست في عام ١٩٧٧. ويوم الأرض الذي وجه ضربة قاصمة الى أوكار الرجعية الحاكمة في الوسط العربي. هذان الحدثان يشكلان نقطة تحول في نضال الجماهير العربية في اسرائيل. فيوم الأرض أصبح في نظر الكثيرين رمزا للتحول الذي طرأ على مكانة العرب في اسرائيل. ورأى فيه الشعب الفلسطيني الرازح تحت نير الاحتلال رمزا لوحدة نضاله ولانتمائه القومي. لقد عزز هذا اليوم وما يرمز اليه الشعور بوحدة الصف.

وكان لهذا التطور تأثير بالغ الأهمية على الرأي العام اليهودي نفسه. وتضاعفت أصوات الذين يطالبون باعادة النظر حتى موقفنا من العرب، مع أن الأغلبية لا تزال ترى في العرب أعداء لدولة اسرائيل. فلا فرق بين عربي في اسرائيل وعربي في المناطق المحتلة أو في قطر. فحكومات اسرائيل ربطت بين سياستها تجاه الدول العربية وبين سياستها تجاه العربي في اسرائيل. وكلمة عربي تعني عدوا وتعني شبهة أو تحفظا!

ومن بين هذه الأصوات من طالب بسياسة مرنة تجاه العرب وانتقد سياسة القبضة الحديدية التي لا يزال ينادي بها غور اريه، مستشار رئيس الحكومة لشؤون الأقليات. ولم تقتصر المطالبة على التغيير بالنسبة للعرب في اسرائيل بل تجاه الشعب الفلسطيني كله. ومن نتائج يوم الأرض أن ارتدعت المؤسسة الصهيونية الحاكمة عن سياسة النهب المكشوف لأراضي العرب. وهكذا نسمع اليوم غور اريه يعلن أنه منذ يوم الأرض، الذي أغرقته حكومة رابين بالدم، لم تصدر حكومة اسرائيل أوامر مصادرة جديدة. ولعل ذاكرة غور اريه قصيرة بقصر نظره السياسي، فتجاهل قانون مصادرة أراضي عرب النقب وقرار ضم أكثر من (٢٠٠) ألف دونم في الجليل الى مجلس مستوطنات مسجاف الاقليمي. وليس الضم كما يزعم مجرد اجراء اداري. فقد أعلن اسرائيل كينغ، متصرف لواء الشمال، في ندوة في حيفا، في آذار الماضي، بأن «معارضتنا لهذا الضم نابعة من تمسكنا بالكتاب الأبيض (١٩٣٩) البريطاني الذي يحظر نقل ملكية الأرض الى اليهود في الجليل»! فالضم اذن هو لأبطال الكتاب الأبيض وليس اجراء اداريا كما زعم غور اريه.

هذه السياسة التي تطبقها اسرائيل تعيدنا الى الحقبة التي سبقت قيام دولة اسرائيل، في ظروف الانتداب البريطاني.

فالعلاقات بين اليهود والعرب التي سبقت قيام دولة اسرائيل لا تزال تقرر الى حد بعيد نوع العلاقات السائدة اليوم بتأثير الشعارات الصهيونية: احتلال الأرض، احتلال العمل، واحتلال السوق، أي مقاطعة الانتاج العربي.

● تجربة أربعة عقود ●

وحديثنا عن تجربة ما يقارب أربعة عقود من التعايش اليهودي - العربي المفروض، يعني أن هذا التعايش ليس قائما على أساس التعاون، هو لكشف ماهية هذا التعايش. لقد أفضت السياسة الرسمية الى تحويل العرب الفلسطينيين في اسرائيل الى غرباء في وطنهم ومعاملتهم معاملة الغرباء، والا فما معنى الشعار الرسمي «انقاذ اراضي اسرائيل» أو أراضي الدولة من سيطرة الغرباء غير اليهود في الجليل وغير الجليل؟!. وفي رأي كبار النقاد المتحسرين على الدوائر الرسمية أن تنفيذ مشاريع التهويد قد تنزع الشرعية الاسرائيلية عن وجود العرب في الجليل. وعلى الرغم من هذه الممارسات فإن الجماهير العربية لم تفقد ثقتها بنفسها ولم تفقد ثقتها بالمستقبل.

وكانت مرآتي الجماهير العربية في هذه التجربة التي عاشتها خلال أربعين عاما هي جريدة «الاتحاد»، سجل الملحمة الكبرى لشعبنا التي نحتفل بعيدها الأربعين في هذه الأيام.

فمنذ اليوم الأول لقيام اسرائيل وقف الشيوعيون وجريدتهم «الاتحاد» ضد التنكر الصهيوني - الامبريالي لحقوق الشعب العربي الفلسطيني، وأيدوا حق الشعبين في تقرير المصير. وكانت «الاتحاد» القوة المعبئة سياسيا وأيديولوجيا في هذا النضال ضد سياسة الاحتلال والاغتصاب الصهيوني وضد طرد الشعب الفلسطيني من وطنه وضد احتلال الأرض والتهويد والتمييز القومي ومن أجل التعايش القائم على المساواة. وكم من مرة أغلقت الرقابة العسكرية هذه الصحيفة وشطبت موادها واعتقلت محرريها.

واليوم ونحن نستعرض الأحداث أو بعض معالمها بمناسبة احتفالنا بعيد «الاتحاد» نستطيع أن نقول بتواضع أنه ليس من قبيل الصدفة أن تتبنى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في برنامجها المبادىء الأساسية العامة التي ناضلت من أجلها «الاتحاد» حتى تغلغلت في وعي جماهيرنا العربية بأكثريتها الساحقة. اذا كانت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

ويوم الأرض من معالم مسيرة جماهير شعبنا ذات الرصيد الضخم فإن أضخم رصيد يضاف الى ذلك هو جريدة «الاتحاد» التي لم تصمد تحت وطأة الكبت الصهيوني وحسب وانما اتسعت انتشارا أيضا وتحولت من جريدة اسبوعية في عقدها الأول الى جريدة نصف اسبوعية في عقدها الثالث والى جريدة يومية في عقدها الرابع من عمرها.

ومما يزيدني اطمئنانا في هذا الصدد هو أن خصومنا السياسيين في الوسط العربي لا ينكرون هذا الرصيد. فبفضل المواقف المبدئية والتضحيات الكبيرة التي قدمها الشيوعيون والوطنيون المخلصون انتصرت الجماهير العربية على سياسة العدمية القومية التي هدفت الى تحويلنا الى «حطابين وسقائي ماء». ففي عشية أيار ١٩٥٨ تصدت «الاتحاد» الى قرار الحكومة بمنع العمال العرب من التظاهر في الأول من أيار عيد العمال العالمي. وطلعت بافتتاحية تدعو العمال العرب الى التظاهر والاحتفال بيومهم العالمي. وعلى الأثر اعتقلت السلطات المحررين المسؤولين في الجريدة وفي يوم الأول من أيار بالذات اعتقلت أكثر من (٤٠٠) متظاهر في الناصرة والجليل والمثلث وزجت بهم في السجون لتحطيم حق العرب في التنظيم، باقامة جبهتهم الشعبية وبالتظاهر في الاول من ايار. ولكن اعتقالنا الاداري اخفق في كبت جذوة هذا النضال. فقامت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وكان يوم الارض رمزا للانتصار على سياسة «التذويب» أي العدمية القومية، والتشريد واحتلال الأرض. واستعاد العمال العرب اليوم حقهم في التظاهر في يوم العمال العالمي. وأصبحت الأقلية القومية العربية في اسرائيل قوة لا يمكن تجاهلها وتجاهل مطالبها القومية واليومية العادلة. وأصبح العرب في اسرائيل على الرغم من قانون تمير ضد الارهاب يجاهرون بانتسابهم قوميا الى الشعب الفلسطيني متماثلين مع نضاله ضد الاحتلال ومن أجل الاعتراف بحقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

● النظام والأحزاب الصهيونية ونحن ●

أي نظام في اسرائيل؟ الجواب على هذا السؤال هو الذي يجب أن يحدد لكل مواطن بأن يتخذ موقفا. ان تنكر حكام اسرائيل لحق الشعب العربي الفلسطيني المشروع ينسحب على موقف هؤلاء الحكام من الحقوق القومية والمدنية للأقلية القومية العربية في اسرائيل. ولا يخدعن أحداً ان كون اسرائيل دولة برلمانية وانتخابات عامة يجعلها دولة دمقراطية. ان موقفها من «الأقلية القومية العربية أحد أهم العوامل التي تقرر دمقراطية النظام أو عدمها.

فالتعايش القائم في اسرائيل هو أبعد من أن يكون اختياريا لأنه تعايش مفروض. أو بكلمات «الاتحاد» تعايش الفرس والفارس. واذا لم تتوفر القدرة للجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية على تغييره والآن. فلقد أصبح العالم كله يدرك أن العرب في اسرائيل يعيشون في ظل نظام اضطهاد قومي وتمييز عنصري يقوم على التفرقة بدل التعايش السلمي، الذي أساسه التعاون الحر والاعتراف بحقوق الأقلية القومية. فلا تزال الصهيونية تريد كل الأرض. ولا يزال مسؤولون يقولون أنه لا يمكن استمرار قيام الدولة بدون مصادرة الأرض لتحقيق المشروع الصهيوني..

● المعضلة الصهيونية ●

ويعلن قادة المؤسسة الصهيونية بأن اسرائيل هي دولة يهودية صرفة.. ويجعلون الانقسام من هذا المنطلق قوميا تضفي عليه الأيديولوجية الصهيونية، بسبب ماهيتها، مسحة دينية أيضاً. وعند تعريف السكان العرب يجعلوننا فئات دينية وملأ طائفية في دولة يهودية، يرمز فيها قانون العودة الى أن وجودنا في اسرائيل مؤقت. وأطلقت المؤسسة الصهيونية يد المخابرات (الشين بيت) لتحكم العرب في اسرائيل ووضعت عليهم مستشاراً لشؤون الأقليات، مثل وزير للرعايا الأجانب يمثلهم أمام رئيس الحكومة والمخابرات. هذا هو واقعنا الاسرائيلي!

والحقيقة التي يعتز بها الشيوعيون وجميع المخلصين لقضية شعبهم هي أن تعاظم رفض الجماهير العربية لهذا الواقع كان يتعكس دوماً في تعاظم نفوذ الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ليس هذا وحسب، بل ان اوساطا يهودية بدأت أكثر من أي وقت مضى تعترف، كما ذكرت، بضرورة تغيير هذا الواقع. أوساط يهودية واسعة شاركت في المؤتمر ضد العنصرية في مطلع هذا العام. وهناك من يبحث عن حلول دمقراطية للعلاقات اليهودية - العربية وأذكر على سبيل المثال لا الحصر، بحثاً تقدم به الدكتور سامي سموحة من جامعة حيفا حول منح العرب «أوتونوميا ثقافية». وهذه الأوتونوميا للعرب في اسرائيل، لا تعني مجرد الاحتفاظ بأرضهم وبيوتهم بل تعني أيضاً ادارة مؤسساتهم الخاصة وتمثيلهم في هيئات الدولة بنسبتهم. فالمؤسسات الخاصة لا تزال تديرها الدوائر الرسمية: الدائرة العربية في الهستدروت التي تبطل قيادة الهستدروت بالغائها الآن. والمستشار لشؤون الأقليات وجريدة «الأنباء» والاذاعة وحتى الأوقاف الاسلامية والدائرة العربية في المعارف. وكان من الممنوعات حتى اقامة بنك عربي أو شركة عربية أو حزب عربي.

وجميع هذه المطالب التي هي دون الحقوق القومية، يقول صاحب البحث، يرفضها حكام اسرائيل ويفسرون رفضهم بمقتضيات أمنية ويخوفهم من تغيير صفة الدولة الى ثنائية القومية! ويعتبر حكام اسرائيل الاعتراف بالعرب كأقلية قومية مجازفة سياسية وأمنية. ولذلك يقسمون العرب الى طوائف دينية.

لهذه الأسباب مجتمعة أقض قيام اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية مضاجع الدوائر الرسمية التي لا تزال ترفض الاعتراف بشرعية هذا الجسم. ولكن بمجرد قيام هذه الهيئة كان تعبيراً عن ديناميكية النضال المثابر من أجل الدمقراطية الذي يشنه الشيوعيون والعناصر الوطنية المخلصة بتأييد قوى دمقراطية يهودية. لقد حطم قيام اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، مثل يوم الأرض، جانبا من الخط الأحمر الذي رسمه حكام اسرائيل أمام الجماهير العربية متمثلا بقانون تمير.

● الخط الأحمر ما هو؟ ●

وليس صدفة أيضا أنه نتيجة تعاظم الوعي لدى الجماهير العربية ومساهمتها الواسعة في التحضير لمؤتمر الجماهير العربية الذي بادر اليه الشيوعيون والجبهة وقوى وطنية أخرى وكذلك التغيرات في الوسط العربي، لجأ حكام اسرائيل الى سن قانون الكبت والارهاب المعروف بقانون تمير. فهذا القانون رسم الخط الأحمر لما يحق ولا يحق للعربي الفلسطيني في اسرائيل أن يقوله أو أن يفعله. وهذا القانون يلغي عمليا حق التعبير عن الرأي ويجعله جريمة. وماذا يعني حق التعبير عن الرأي؟ انه يعني أن تقول رأيك دون أن تقع تحت طائلة العقاب، وحرية التعبير عن الرأي لها ثلاثة وجوه: حق الشعب في الانتماء القومي، حقه في البقاء والتجول الحر في وطنه وحقه في الاحتفاظ بأملاكه. وكل واحد من هذه الوجوه يمكن اعتباره جريمة في نظر قانون تمير، مثل النضال ضد المصادرة والتهويد والتظاهر أو الاجتماع للدفاع عن حق.

والسؤال الآن هو هل سيستمر الوضع الراهن من هذا التعايش في ظل وثيقة كينغ وقانون تمير وقبضة المستشار وملفات الشين بيت والاقامات الاجبارية؟ الواقع أن مثل هذا التعايش في ظلها، مع اشتداد سياسة الكبت القومي، ربما تكون صورته قائمة على ضوء ما يجري داخل اسرائيل وفي المناطق المحتلة. ولكن هذا ليس كل الواقع فهناك واقع آخر.

● حكمة الأعرابي الذي انتظر ٤٠ سنة ●

انتظرنا ٤٠ سنة ولم نيأس. هذه هي حكمة الأعرابي الذي انتظر ٤٠ سنة وقال تعجلت!

ان التطورات تطرح اليوم بشدة وحدة القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني. ولم تزد حرب الابادة في لبنان الا الى زيادة التصميم والدعم العالمي على احقاق هذا الحق.

فالدرس الذي تلقنه العرب، حكومات وشعوبا، من كامب ديفيد وحرب الأبادة في لبنان ستكون له آثار حاسمة على التطورات في منطقتنا وسيساهم في فرض الحل العادل للقضية الفلسطينية.

أما بالنسبة لنا، فعلى الرغم من جميع السلبيات نستطيع أن نقرر ان الأقلية القومية العربية في اسرائيل التي ترسخت جذورها قد تحولت الى احتياطي كبير للنضال الدمقراطي العام من أجل السلام العادل.

ويؤدي الحزب الشيوعي وجريدته «الاتحاد» دورا هاما في هذا النضال. فالحزب باعتباره الوعاء التنظيمي الذي يوحد طليعة الشعبين على برنامج سلام واحد يمثل المصالح الحقيقية للأكثرية وللأقلية في الظروف الراهنة.

ولا بد للأكثرية اليهودية التي تعيش في محيط أكثرية عربية من الألتقاء معها ليس على ميدان المعركة، بل على أساس الاحترام المتبادل للحقوق. فلم يعد من الممكن التعامل مع العالم العربي على أساس سياسة القوة والقهر القومي.

ان مبادرات منظمة التحرير الفلسطينية السلمية من جهة ورفضها مع كافة الشعوب العربية لمؤامرة كامب ديفيد وكارثة حرب لبنان التي نزلت على رأس حكام اسرائيل تجعل عزلة اسرائيل مستحيلة في العالم. والدلائل تشير الى أن موقف المؤسسة الحاكمة ومن ورائها امريكا سوف يتصدع. وقد بدأ هذا التصريح فعلا بفضل موقف الاتحاد السوفييتي الحازم الذي أحبط بسط السيطرة الامبريالية - الصهيونية على الشرق العربي.

ومما لا شك فيه أن خطورة الأزمة وحساسية منطقة الشرق الاوسط ويقظة الشعوب العربية ستفرض على حكام اسرائيل وأمريكا التنازل. وقد بدأت فعلا عملية العد التنازلي.

بهذا التفاؤل العلمي الذي نستلهمه ونقرأه في سجل «الاتحاد» في عيدها الأربعين، نواصل المسيرة ونخوض معاركنا بثقة وبوحدة صف وبدون أوهام. قد يبدو هذا الطريق، أي طريقنا، طويلا ولكنه أقصر الطرق الى السلام المنشود.

البرنامج الاقتصادي «للمعراخ» يرسم سياسة اللاّبديل للخروج من دوامة الأزمة

*** على ماذا تعتمد الأحزاب الصهيونية في دعايتها الانتخابية لمواجهة الانهيار الاقتصادي ؟ * ما هي منطلقات «المعراخ» في صراعه ضد الليكود ؟ * هل يطرح المعراخ البديل الجذري لسياسة الكوارث الاقتصادية ـ الاجتماعية أم انه يضع ثانية مداميك القاعدة المادية التي فجرت حرب ١٩٧٣ * هل يمكن انقاذ اقتصاد من المستنقع في وقت تتخبط فيه السياسة في هاوية المستنقع ؟**



● بقلم : أحمد سعد ●

بدأت السيمفونية الدعائية للاحزاب الصهيونية تعزف الحانها التضليلية على ساحة الصراع السياسي ـ الانتخابي لجذب الجماهير الشعبية الواسعة الى معتقلاتها ثانية. وتحاول في المعركة الانتخابية الحالية، واكثر من اي وقت مضى، تركيز الاوتار على «اللحن» الاقتصادي ـ الاجتماعي، مع ربطه هامشيا وبشكل تضليلي بالوضع السياسي. ومن الامور البديهية، انه في الظرف الراهن من تطور الازمة الاقتصادية صوب الانهيار الاقتصادي لا يستطيع اي حزب صهيوني تجاهل هذا الواقع او التهرب من تحديد موقفه وبرنامجه الاقتصادي. خاصة وان القضية تتعلق بالنتائج الاجتماعية المدمرة للازمة، بحياة الاغلبية الساحقة من الجماهير الشعبية التي تتحمل الاعباء الرئيسية للازمة وتسعى الاحزاب الصهيونية لاقتناص اصواتها وضمائرها ثانية.

والسؤال هو : ما هي البرامج الاقتصادية ـ الاجتماعية التي تطرحها الاحزاب الصهيونية ـ وتروج لها دعائيا ـ لحل المشاكل الاقتصادية ومواجهة المظاهر المزمنة والمتفاقمة للازمة؟

اننا مع ادراكنا بأن كل حزب من الاحزاب الصهيونية يمثل مصلحة احدى الشرائح الاجتماعية البرجوازية الاسرائيلية الا انه يبرز في مجال تحديد السياسة الاقتصادية لمواجهة الازمة الاقتصادية ومعالجتها جذريا، يبرز «اجماع قومي صهيوني» يتفق على اهمية طمس المسببات الجذرية للازمة والخلط بشكل تضليلي بين الاسباب والنتائج والعمل على رسم مخارج «اصلاحية» مؤقتة تأخذ بالاعتبار انتقاء بعض مظاهر الازمة او بعض مسبباتها وفصلها عشوائيا عن روابطها الجدلية بباقي المسببات، وخاصة الجوهرية، والمظاهر. واحسن مثال على ذلك المؤشرات التي بدأت تبرز على ساحة الدعاية الحزبية الصهيونية فيما يتعلق بالوضع الاقتصادي المنهار والسبل التي يجب اتباعها لتحجيم الازمة والخروج من دوامتها. فمن اهم مؤشرات بوصلة الدعاية الحزبية الصهيونية تبرز اليوم :

● اولا : محاولة الفصل بين السياسة والاقتصاد والتركيز على الاشارة باصبع الاتهام الى مسؤولية البرمجة الاقتصادية وواضعيها في تردي الاوضاع الاقتصادية ـ الاجتماعية الى هذا المنحدر. ويركز على ذلك احزاب الائتلاف السلطوي، وخاصة الليكود. وتحاول اليوم هذه الاحزاب، وخاصة الليكود تخدير الجماهير الشعبية المسحوقة بواسطة مورفين الرشاوى الاقتصادية ـ كما سنرى ـ ومحاولة معالجة الازمة عن طريق تأجيج حدة احدى مظاهر الازمة على حساب «تخفيف» حدة ظاهرة اخرى للازمة. فوزير المالية اليوم كوهين اورغاد يحاول تقليص العجز في ميزان المدفوعات على حساب تأجيج حدة التضخم المالي واغراق سوق التداول بالشواقل التضخمية وتخفيض مستوى معيشة ذوي الدخل المحدود في نهاية المطاف. اي بدون التطرق الى المسببات الجذرية للازمة وظواهرها والتي في مقدمتها تكاليف سياسة العربدة العدوانية التي تبتلع اكثر من ثلاثة ارباع الميزانية العامة للدولة. اما الاحزاب الصهيونية التي تطلق على نفسها لقب المعارضة وخاصة «المعراخ» فانها تلجأ الى النهج الانتقائي. فهي تفرز احد الاسباب الظاهرية، او احد الجوانب البارزة للازمة بهدف طمس المسببات الجوهرية وروابطها العضوية بالنتائج المأساوية اجتماعيا. فهي تركز مثلا على حرب لبنان ونتائجها وتأثيراتها على تسعير حدة الازمة دون التركيز على جوهر وابعاد مجمل السياسة العدوانية التي تؤلف تكاليفها البند الرئيسي في الميزانية وفي جر الاقتصاد الى آتون العسكرة.

● ثانيا : التركيز دعائيا على النتائج البارزة للازمة والمدعومة بالمعطيات دون الاخذ بالاعتبار ربط هذه النتائج بالمسببات وطرح البديل الجذري وهذا ما تلجأ اليه احزاب المعارضة الصهيونية وفي مقدمتها «المعراخ».

● ثالثا : محاولة طمس العلاقة الجدلية بين مجالي الانتاج والتداول خاصة في ظروف السياسة العدوانية وعسكرة الانتاج في اسرائيل. فالمعراخ يدعي بانه سيرجع عجلة الاقتصاد الى عربة الانتاج لتحقيق النمو الاقتصادي بدلا من انعاش البورصة كما هو حال نتائج السياسة الاقتصادية لليكود. والليكود يدعي بانه يعمل بسياسته الاقتصادية الفاشلة على حفظ التوازن بين الانتاج والتداول !!

انطلاقا من ذلك يمكن التأكيد اليوم، خاصة وقد دخلنا خضم المعركة الانتخابية، ان الاحزاب الصهيونية تلجأ بوسائل اعلامها ودعايتها الانتخابية الى اخفاء حقيقة عدم جديتها وعدم نيتها في طرح البديل الجذري للسياسة الاقتصادية الحالية التي ادت الى الكوارث والمآسي الاجتماعية. وتحاول اليوم عن طريق برامجها الاقتصادية رسم بعض الاتجاهات في مجال السياسة الاقتصادية التي لا تعدو عن كونها اتجاهات «اصلاحية» لن يكون في وسعها اخراج الاقتصاد الاسرائيلي من أوحال الأزمة.

سأحاول اليوم التركيز على مضمون وابعاد دعاية «المعراخ» في المجال الاقتصادي وما هي المنطلقات والافاق التي يتضمنها ويرسمها البرنامج الاقتصادي لهذا الحزب.

■■ رسم خطوط اللابديل :

صحيح ان «التجمع» لم يصدر حتى الان رسميا برنامجه الاقتصادي للمعركة الانتخابية. ولكن ما نشره حتى اليوم «الطاقم الاقتصادي» للمعراخ وبعض قياداته المختصة بالشؤون الاقتصادية قد رسم عمليا الخطوط العريضة الرئيسية للسياسة الاقتصادية التي ينوي المعراخ انتهاجها فيما لو صعد الى السلطة بعد الانتخابات.

فعلى ماذا يركز المعراخ في دعايته وفي برنامجه الاقتصادي العتيد؟

في محاولة لجذب الاوساط الشعبية التي تضررت مصالحها ابان حكم الليكود يحاول الطاقم الاقتصادي للمعراخ التركيز في دعايته على امرين اساسيين : الاول : ابراز الدلائل الاقتصادية المدعومة بالمعطيات والتي تؤكد حقيقة تردي الاوضاع الاقتصادية ـ الاجتماعية في زمن حكم الليكود.

والثاني : محاولة اقناع الرأي العام الاسرائيلي بان لدى المعراخ برنامجا اقتصاديا مغايرا وبديلا لبرنامج الليكود. وبان برنامجه يحمل الدواء الشافي لمداواة الجسم المريض للاقتصاد.

فمن المعطيات التي نشرها الطاقم الاقتصادي «للمعراخ» بقيادة نائب الكنيست جاد يعقوبي والذي يعد نفسه لتسلم وزارة المالية في حكومة المعراخ اذا ما قامت ـ تبرز الحقائق التالية (انظر «دافار» ٤/٢٧) انه خلال سبع سنوات من حكم الليكود ارتفع جدول الاسعار ب ١٠ الاف في المائة، اي باكثر من ٢٠٠ مرة، وازداد الاستهلاك الفردي ب ٢٨٪ في حين ان الانتاج القومي كان يراوح في مستنقع الركود الاقتصادي ـ زاد بما يقارب ١٪ ـ اي ان المجتمع في ظل الليكود يستهلك اكثر مما ينتج. وبعبارة اخرى تحول الاقتصاد الاسرائيلي الى اقتصاد استهلاكي يرتبط بعجلة السوق الامبريالية الخارجية ـ الاستيراد اكثر من التصدير ـ . كما ان العجز في ميزان المدفوعات زاد خلال هذه الفترة ب ٨ مليار دولار. واصبحت نسبة التضخم السنوية ٣٥٠٪ واكثر.

على ضوء ذلك كيف يحلل المعراخ وطاقمه الاقتصادي المسببات . وما هي الأهداف التي يضعها لتغيير هذا الواقع التعيس ؟

إننا في البداية نوافق الطاقم الاقتصادي للمعراخ حول حقيقة التدهور الاقتصادي ـ الاجتماعي في عهد الليكود التي تؤكدها المعطيات الرسمية . ولكن ما هي الأسباب ؟ وما هو المخرج ؟

يؤكد رئيس الطاقم الاقتصادي جاد يعقوبي بناء على تقرير أعده ثلاثة من الاختصاصيين الاقتصاديين (انظر «هآرتس» ٨٤/٤/٢٧) أن الدولة ستتحمل أعباء ٨ مليارات دولار نتيجة لثلاثة أخطاء !! ارتكبت في عهد الليكود وهي (١) : حرب لبنان التي كلفت ٤ مليارات دولار . (٢) استثمار ٢.٥ مليار دولار في المناطق المحتلة و (٣) اتفاق الحكومة مبلغ ٦٠٠ ـ ٨٠٠ مليون دولار لسد تكاليف إخراج الجيش من سيناء ...!!

إن جاد يعقوبي يعتبر ذلك مجرد أخطاء وليس نتيجة حتمية للسياسة العدوانية المرسومة والتي تتجسد في التركيبة الفرعية للميزانية وفي صدر السياسة الاقتصادية الكارثية للحكومة . وبالرغم عن ذلك نقول حسناً أن يعترف المعراخ الصهيوني بأن أحد أسباب تسعير حدة الأزمة الاقتصادية هو تكاليف الحرب العدوانية في لبنان التي تثقل تكاليفها كاهل الاقتصاد بأكثر من مليون دولار يومياً وكذلك مصروفات الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة . ولكن ما هو المخرج ؟

يحاول الطاقم الاقتصادي للمعراخ وضع أهداف يروّج لها دعائياً كأساس لسياسته الاقتصادية العتيدة . ومن أهم هذه الأهداف التي يمكن اعتبارها الخطوط العريضة لبرنامج المعراخ في المجال الاقتصادي ـ الاجتماعي :

إن الهدف المركزي الذي يضعه المعراخ في برنامجه الاقتصادي لتطويق الأزمة والخروج منها هو إنعاش الاقتصاد وزيادة وتيرة النمو الاقتصادي على أساس زيادة الانتاج القومي خلال السنوات الأربع القادمة بنسبة ٦٪ . وجاء تركيزه على هذا البند ليؤكد للجماهير الواسعة أنه يختلف عن الليكود من حيث أن حكم الليكود أدى الى انعاش البورصة على حساب ضرب الفروع المنتجة . أما المعراخ فسيعيد الاقتصاد الى أيام بداية حكم سلفة المباي ، الى الصهيونية المنتجة وانعاش فروع الانتاج ! ولكن يبرز هنا السؤال : هل سينتهج المعراخ في حال تسلمه السلطة سياسة اقتصادية توفر الامكانيات والظروف والميزانيات المطلوبة لانعاش وضع فروع الانتاج ؟ هل ستقلص الميزانية الحربية التي تبتلع غالبية المصروفات الحكومية ؟ هل ستنتعش فروع الانتاج المدنية على حساب وقف عجلة عسكرة الانتاج ؟

لتحقيق هذا الهدف المركزي المزعوم يقترح جاد يعقوبي (انظر هآرتس ٨٤/٤/٢٧) عدة وسائل وخطوات سيكون لها نتائج مأساوية بالنسبة للجماهير الشعبية الواسعة ولآفاق تطور الاقتصاد . ومن أهم هذه الوسائل :

● (أ) : عقد «اتفاقية صفقة» في الاقتصاد لفترة محددة بهدف تكبيل حدة التضخم المالي . وهذا يعني ممارسة السياسة المعهودة في عهدي حكم المعراخ سابقاً والليكود حالياً والتي تختفي ظاهرياً وراء شعار اتفاقية صفقة أو حزمة لتجميد الأسعار والأجور والأرباح وتحميل مختلف الأوساط الاجتماعية ، أصحاب العمل والحكومة والعاملين «توزيع عبء» تكاليف محاربة التضخم . ولكن الواقع أثبت انه في حالة تخفيض الأجور الحقيقية للعاملين وتكبيل زيادة الأجور الأسمية كانت الأسعار ترتفع خيالياً . هذا بالاضافة الى ان الحكومة لا تشرف على جميع معروضات جدول الأسعار لتتدخل وتفرض قيوداً عليها . ولهذا فالمقصود هنا هو تحميل أصحاب المداخيل المحدودة من العاملين أعباء التكاليف وتجميد أجورهم بهدف خلق ظروف ومناخ أفضل لأصحاب العمل في الفروع المنتجة التي يدافع المعراخ عن مصالحهم .

● (ب) : يعود المعراخ الى أوراق سياسته العتيقة ، حيث يربط الزيادة في الأجور والمداخيل فقط على أساس زيادة انتاجية العمل . أي محاولة نسف وإلغاء علاوة الغلاء وزيادة الأجور نتيجة لزيادة وتيرة التضخم . هذا بالاضافة الى أن زيادة الانتاجية تعتمد ليس فقط على مجهود العامل لوحده في الظرف الراهن من تطور الثورة العلمية ـ التكنولوجية وإنما أيضاً على مدى ادخال الآلات الحديثة والمصروفات التي تقدم لتجديد العملية الانتاجية .

● (ج) : يعد المعراخ بإلغاء قانون الضريبة في ظروف التضخم المعمول به حالياً . وليس المقصود هنا تخفيف العبء عن كاهل العاملين . فآخر المعطيات تؤكد («يديعوت أحرونوت» ١٩٨٤/٤/٢٧) أن الضرائب تبتلع ٤٧٪ من الدخل القومي ، وأن معدل ما يدفعه المواطن من ضريبة سنوياً يبلغ (٢٨٤٥) دولاراً . انما المقصود هنا العودة الى إعطاء الامتيازات والتسهيلات في مجال ضريبة الدخل لأرباب العمل تحت ستار تشجيع الانتاج والتصدير .

● (د) : زيادة عدد العاملين في الصناعة بـ ٢٠٠ ألف عامل بواسطة تشجيع حركة انتقال العاملين من فروع الخدمات الى فروع الانتاج .

● (هـ) : زيادة التصدير بـ ٥٠٪ خلال الأربع سنوات المقبلة . وتشجيع التصدير بواسطة تخفيض قيمة الشيكل وسعره التبادلي بنسبة ١٠٪ وتحديد سعر تبادلي «حقيقي» للتصدير والاستيراد يكون أعلى بـ ١٠ ـ ١٢٪ من نسبة التضخم . أي ان الضحية هنا أيضاً هم أصحاب المداخيل المحددة الذين ستسحق القيمة الشرائية لمداخيلهم من الشواقل .

● (و) : برمجة خدمة المشاريع المدنية لجهاز الأمن بحجة تقليص الاستيراد الأمني . وهذا يعني مواصلة دفع عجلة عسكرة الاقتصاد وتسخير فروع الانتاج المدنية لخدمة العسكرة وربطها بعجلته . وما يؤكد ذلك أن وضع هذا البرنامج جاء في ظروف التخطيط الامبريالي الأمريكي مع حكام اسرائيل للبدء بتنفيذ بنود الاتفاق الاستراتيجي الذي لا يعارضه المعراخ . والذي يستهدف تحويل الاقتصاد الاسرائيلي الى عميل تابع للاحتكارات الأجنبية المنتجة لآلات الدمار وتهيئة المناخ لعسكرة الانتاج الاسرائيلي وتحضيره للقيام بدور العميل والوكيل النشيط في خدمة المخطط الاستراتيجي الامبريالي ضد شعوب المنطقة وضد حركة التحرر الوطني في افريقيا وأمريكا اللاتينية . من هنا يتضح أن المعراخ لا يرسم سياسة اقتصادية بديلة جذرياً للسياسة المأساوية التي ينتهجها الليكود وأدت الى الكوارث . إن دعاة المعراخ من الاقتصاديين يذكرون أحياناً أهمية تقليص المصروفات العسكرية على التواجد العدواني في لبنان ، وتقليص مصروفات الاستيطان الكولونيالي . ولكن الشيء الذي يجب تأكيده أن المعراخ لا يبني سياسته الاقتصادية على أساس الكف عن سياسة العدوان ومواصلة الاحتلال التي ورّطت الاقتصاد والجماهير الشعبية بديون خارجية وداخلية بأكثر من ٦٢ مليار دولار ، والتي تؤدي شهرياً الى أن تقذف الحكومة الى سوق التداول بأكثر من ٣٥ مليار شيكل لسد نفقات مصروفاتها الطفيلية والعسكرية . إن المعراخ يتحدث عن تقليص مصروفات الاستيطان الكولونيالي ولكنه لا يتحدث عن أهمية الانسحاب من المناطق المحتلة . كما انه لا يعارض الاستيطان الكولونيالي ، وإنما هو يحاول في الظرف الراهن برمجة الاستيطان بشكل يساعده على خلق القاعدة المادية والبشرية لتنفيذ برنامجي «الخيار الأردني» وتهويد الجليل . أي خلق القاعدة المادية التي فجرت في السابق غير البعيد وابان حكمه حرب اكتوبر ١٩٧٣ و «يوم الأرض» في العام ١٩٧٦ .

وعلى هذا الأساس نود التأكيد بأن برنامج المعراخ الاقتصادي يخدم في المقام الأول المصالح الطبقية لشرائح البرجوازية الصناعية والعسكرية والزراعية التي ترتبط مصالحها بالرأسمال الكبير وبالاحتكارات الأجنبية . وأن كل ما في هذا البرنامج هو خدمة مصالح الفئات اقتصادياً وسياسياً . كما تؤكد طروحات المعراخ في المجال الاقتصادي انه لا يرسم أبداً المخرج الواقعي والمنطقي من دوامة الأزمة . فبدون الغاء السياسة العدوانية وتكاليفها الباهظة التي ترهق كاهل الاقتصاد والجماهير الكادحة ، بدون انتهاج سياسة سلام حقيقي على أساس الاعتراف بالحقوق المشروعة لشعب فلسطين بإقامة دولته المستقلة بقيادة م.ت.ف الى جانب اسرائيل لا يمكن أبداً بناء أي مدماك حقيقي على طريق الخروج من دوامة الأزمة ومصائبها الاقتصادية والاجتماعية .

اسبوعيات

لا بأس بهذا التاريخ ..

أهدى إلينا شيخنا أبو مبدى (منعم جرجورة) ذكرياته عن تاريخ «الاتحاد» وتاريخ حزبها الشيوعي في مدينته الناصرة . وتقع في ٥٠ صفحة بخط يده . واختار لها العنوان التالي : «نصيب الناصرة في الكفاح التاريخي دفاعاً عن حقوق أبناء الشعب العربي الفلسطيني في هذا الوطن» . وسنعمل على نشرها في «الاتحاد» ، وربما تباعاً ، في أعداد قادمة .

لقد أمضيت لا اقل من ٤ ساعات في قراءة مذكرات منعم جرجورة ، أمد الله في عمره وفي أعمار جيله ـ جيلنا . ووجدته يخنقه الالتزام بالايجاز علماً منه بضيق الفسحة في «الاتحاد» وضيق النفس لدى القراء عموماً . ومع ذلك جاءت طويلة . غير أنني اعتقد أنها من خير ما يُهدى الى «الاتحاد» في عيد ميلادها الأربعين .

وكنت أزمعت على ان اختار موضوعاً لهذه «الاسبوعيات» ، التي تصدر في عدد «الاتحاد» الاحتفالي بالعيد السنوي الاربعين ، ذكرياتي أنا عن تلك الايام . فجاءني أبو مبدى بمذكراته فأشعرني بأن كل ما كان من الممكن أن استرجعه من ذكريات لن يكون اكثر من «نسخة» عن الأصل . فكيف تفعلها . يا عبد الله ، وفي إمكانك أن تنشر «طبعة الأصل» ؟ !

فقعدت اختار «ما خفّ حمله وغلى ثمنه» من هذه الذكريات . وقضيت ، في اختيار نجم واحد في هذه المجرّة ، أربع ساعات أخرى . وكان عليّ أن أحسم في الاختيار . فاخترت من صفحة ٤٤ حتى صفحة ٤٨ :

«منذ أول أيام الاحتلال الاسرائيلي (للناصرة) وَجّه الشيوعيون في الناصرة جل اهتمامهم لإقامة جبهة دمقراطية واسعة تجمع في صفوفها الشيوعيين وغير الشيوعيين وسائر فئات المدينة . وفُسح ، بذلك ، في المكان لكل القوى الخَيِّرة التي ترغب في المشاركة في توجيه وقيادة نضال شعبنا المكافح . وبجهود الحزب ورفاقه الصادقة أُقيمت لجان أحياء (حارات) شعبية في مختلف أحياء المدينة كانت تنشط أحياناً ويفتر نشاطها أحياناً أخرى بحسب طبيعة عناصر هذه اللجان . ومع ذلك ثابر الحزب ، كل الوقت ، على تقوية هذه اللجان وتعزيز مكانتها .

وأفلح هذا النشاط ، الذي قامت به لجان الأحياء الشعبية في المدينة بإقامة مجلس للجبهة الشعبية انتُخب في اجتماع اللجان العام في ٤٨/١٢/٢٤ .

واهتم مجلس الجبهة ، في حينه ، بالقضايا المعاشية وبالقضايا الوطنية الكبرى ـ بقضايا البلدية ومشاكل التموين وبقضايا المعتقلين واللاجئين وبإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .

وأصدر مجلس الجبهة بياناً تاريخياً تضمن المطالب التالية :

١ ـ إيقاف الحرب ومطالبة الحكومة بإجراء مفاوضات مع ممثلي الشعب الفلسطيني على أساس حق تقرير المصير وحقه في إقامة دولته العربية حسب قرارات الأمم المتحدة في ٤٧/١١/٢٩ وحق اللاجئين العرب في العودة الى مدنهم وقراهم .

٢ ـ النضال في سبيل إقامة دولة عربية في فلسطين مستقلة ودمقراطية تحكمها جماهير الشعب الواسعة وتحتفظ بوحدة اقتصادية مع اسرائيل (أي بموجب نص قرارات الأمم المتحدة) .

٣ ـ مواصلة النضال لإطلاق سراح جميع المعتقلين .

٤ ـ مواصلة النضال في سبيل تأمين العمل لكل عامل وقطعة ارض لكل فلاح ليزرعها ويجني ثمارها . وتحسين أوضاع الفلاحين .

٥ ـ مساواة المرأة بالرجل .

٦ ـ المحافظة على حرية الدين واحترام جميع الأديان وأماكن العبادة ورجال الدين وعدم المتاجرة بالدين أو الزج به في شؤون السياسة .

٧ ـ نشر التعليم الاجباري مجاناً في كل قرية ومدينة على السواء .

٨ ـ ضمان حق العاملين في المعالجة الطبية المجانية .

٩ ـ تحسين أحوال أحياء المدينة والحفاظ على النظافة والصحة العامة .

١٠ ـ إلغاء الحكم العسكري وإباحة التنقل في جميع أوقات الليل والنهار وفي كل المناطق ، وحرية سفر العمال الى أماكن عملهم دون ملاحقة أو قيود .

١١ ـ إجراء انتخابات دمقراطية لبلدية الناصرة .

ـ دعوة اللاجئين في الناصرة الى الاشتراك في الجبهة الشعبية .

ـ تأمين المؤن للمواطنين ومكافحة السوق السوداء .

ـ مطالبة الحكومة والبلدية بإتمام مشروع المياه الخاص بالناصرة .

ـ دعوة اخواننا وأبناء شعبنا في القرى المجاورة الى تأليف جبهات شعبية .

ـ إرجاع الأموال المنقولة وغير المنقولة والمصادرة الى اصحابها .

أثبتُّ هذه القرارات ، كاملة هنا ، لتعرف أجيالنا الشابة ، أولاً ، وليعرف المزاودون الكذّابون المُتاجرون بالوطن ـ وهم ليسوا إلاّ «وطنجية» ـ من جهة ثانية ، ان آمال وأهداف وتطلعات شعبنا العربي الفلسطيني المغلوب على أمره حتى اليوم كانت طول الوقت مركز كفاح ونضال الشيوعيين لا يرضون عنها بديلاً . ولئن استطاع الاستعماريون وزبانيتهم ـ الصهيونية والرجعية العربية الحقيرة والغبيّة ـ أن يحولوا دون تحقيقها فان ذلك سيظل الى حين ثم تنتصر إرادة الشعوب . هكذا كان وسيظل الشيوعيون يكافحون ويعملون لتحقيق ما يقولون» .

واخترت ، قبل ذلك ، ما يلي من هذه المذكرات (ص ٣٣ ـ ٣٥) :

«ان تاريخ الناصرة المكافحة يرتبط ، ارتباطاً وثيقاً ، بمنظمة العمال النقابية الثورية (مؤتمر العمال العرب) التي لولاها لكان للناصرة شأن غير شأنها الحالي .. ومما لا شك فيه ان جريدة الاتحاد ، التي يعتز بها وبدورها القيادي والتنظيمي كل مخلص لشعبه ووطنه ، هي السجل الذي يُدوّن في اسفاره تاريخ هذا النضال الذي لا يقدر الزمن على طمسه . ومن حق الأجيال ، التي لم تعش تلك المراحل ، أن تقرأ عنها وتعرفها على الأقل . واعتقد أنه سيأتي الوقت الذي ستجمع فيه كل المعلومات عن الحركة الثورية في الناصرة لتكون الأجيال الصاعدة ، فيها ، خير خلف لخير سلف .

إن أبناء جيلي ، الذين ما زالوا على قيد الحياة ، ومنهم من تخطى الستين والخامسة والستين حتى السبعين ، والذين كان لهم شرف الانتماء الى الرعيل الأول من الثوريين ، لتملأ نفوسهم الغبطة والاعتزاز عندما ينظرون اليوم الى ما بلغته هذه البذرة الشيوعية الطيبة من سمو وارتقاء .

إنني لا أختال كبراً إذا قلت إنه لولا الشيوعيين وكفاحهم الطويل والعنيد والمضني لما ظلّ في الناصرة غير كنائسها وأماكنها التاريخية المقدسة . ولو كنت غير شيوعي لما أنكرت على الشيوعيين فضل صبرهم وكفاحهم وتحمُّل أعباء هذا الكفاح . ولا يعني قولي هذا ، مطلقاً ، التقليل من دور الناس الشرفاء الطيبين الآخرين في خدمة هذا الشعب وتحقيق آماله» .

قلت : سنعمل على نشر مذكرات شيخنا منعم جرجورة . وربما ستثير نقاشات حول هذا التاريخ المعيّن أو ذاك ، وحول هذا الإسم أو ذاك . وسيأتي من يلومه على أنه سها عن الحادث المعيّن أو الإسم المعيّن .

أما أنا فسوف أناقشه على ما كان سيحدث للناصرة لولا صمود أبنائها الشيوعيين . فإنه قال ـ اعلاه ـ «لولا الشيوعيين وكفاحهم الطويل والعنيد والمضني لما بقي في الناصرة غير كنائسها وأماكنها التاريخية المقدسة» .

فحتى هذه ـ يا إخوتي وأخواتي ـ ما كان من المضمون بقاؤها بدون أهلها . ومصير كنيسة المجيدل شاهد على ذلك .

المهم أننا بقينا في وطننا ـ شعباً وبيتاً ومسجداً وكنيسة ومقبرة ومستشفى ولادة ومدرسة وحزباً وجبهة وهلمجرا ..

فلا بأس . لا بأس .

(جهينــة)

العصابات الحكومية .. وحكومة العصابات

● بقلم: سميح غنادري ●

شمعون بيرس لا يريد «اتفاق استراتيجي» مع الولايات المتحدة ، لأنه يُفضّل «استراتيجية متفق عليها» ! !

يتسحاق شمير يرفض الرأي القائل ان هنالك «منظمة سرية» يهودية تمارس الارهاب في المناطق المحتلة ، ويتحدث عن وجود (فقط !) «تنظيم سري» يهودي !

اصبحنا بحاجة في هذه البلاد ، بلاد العجائب ، الى علماء لغة فطاحل ليفسروا لنا الفهلويات الكلامية لزعماء بلادنا «الاذكياء» . فعلاً ـ أذكياء (!) لا تقلق يا شعب اسرائيل : لا وجود هنالك لمنظمة يهودية ارهابية . كل ما هنالك هو «تنظيم ارهابي يهودي» . فعلام كل هذه الضجة ؟ ! ثم لا تظننَّ ان بيرس اضلع من شمير في هذا المضمار ـ علم اللغة . فسمور أخو حمور . والاجماع القومي مضمون !

لولا فداحة المسألة التي نحن بصدد بحثها لكنا واصلنا هذه اللعبة اللغوية ، أو قل الصفاقة الصهيونية . لكن الحديث يدور عن تركيب متفجرات في ٨ باصات عربية (١٩٨٤/٤/٢٧) كان من المرتب لها ان تنفجر في تمام الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر . أي حين تكون الباصات مكتظة وحركة المارة على أشدها . وكان سيقتل مئات الاشخاص ـ عمالاً وشيوخاً ونساءً واطفالاً ! وتقود خيوط التحقيق الى الهجوم الدموي على الكلية الاسلامية في الخليل ، بتاريخ ١٩٨٣/٧/٢٦ ، والى محاولة اغتيال رؤساء البلديات ، بتاريخ ١٩٨٠/٦/٣ ، والى غيرها وغيرها من الجرائم . هذا عدا اكتشاف مخازن اسلحة مسروقة ومهربة من جيش «الدفاع» الاسرائيلي . وعدا اشتراك أناس من «عليّة القوم» في تنظيم هذه الاعمال : قادة بارزين وضباط احتياط وأناساً فعالين في حركة الاستيطان ومهندسين وخبراء متفجرات ومسرحين ذوي ماض حافل في الجيش ... الخ . أي ليس فقط ما اصطلحت الصحافة الاسرائيلية على تسميتهم «بالمأفونين» و «المجانين» و «المرضى النفسانيين» من مؤيدي كهانا وليفنجر ، حتى تريح «طهارة» ضميرها الصهيوني . ورغم هذا تستمر بعض الصحف الصهيونية ، صحف الاعلام البرجوازي النتن والحقير ، في ابحاثها اللغوية عن الفرق بين «المنظمة السرية» و «التنظيم السري» !!

● ● ●

هنالك حاجة الى فتح كل ملف الارهاب الصهيوني وطرحه على بساط البحث . ان صرخة موشي شاريت ، منذ الستينات ، «تريدونها دولة ارهاب أم دولة قانون ؟» يجب أن لا تمر هذه المرة مر الكرام . وجماهيرنا العربية ، هذا الجزء الحي والواعي والصامد من شعبنا العربي الفلسطيني الذي يعاني من الارهاب الصهيوني ، الرسمي والسري ، منذ الثلاثينات ، لن يهدأ لها بال إلا بعد ان تنكشف جميع خطوط المؤامرة . فمنذ اليوم الاول للاحتلال والجريمة تلو الجريمة ترتكب والسلطة «عاجزة» والشرطة «أعجز» من الكشف عن مقترفيها ؟ ! هل حقاً «عاجزتان» ؟

مَنْ الذي يهرّب الاسلحة ويموّل عصابات الارهاب ضد العرب في العالم ؟ ! مَنْ الذي فجّر المكاتب واغتال الممثلين والادباء والصحفيين الفلسطينيين في عواصم العالم ؟ ! وماذا بخصوص فرقة «متساداه» الارهابية والتي جرى الصمت حولها منذ سنة ١٩٧٢ ؟ هل حقاً لا توجد عصابة ت. ن. ت. رغم تردد اسمها وافعالها منذ ١٩٧٥ ؟ ! مَنْ احرق الباصات ووضع المتفجرات داخل مدارس في الضفة منذ السبعينات ؟ ! مَنْ نظّم ونفّذ «ليل الزجاج» ـ على غرار ليل الكريستال ـ في حلحول في آذار ١٩٨٠ وفي القدس في شباط ١٩٨٢ ؟ مَنْ الذي قتل تلك الطفلة واختطف ذاك الشاب وقتله وعذّب ذلك الشيخ ؟ ! مَنْ الذي نظّم محاولة اغتيال رؤساء البلديات والهجوم على الكلية الاسلامية ومحاولات حرق المساجد والكنائس ؟ ! مَنْ ومَنْ ومَنْ ؟ ! ان القائمة اطول من أن تُعدّ ! ويجب ألاّ نسمح ، هذه المرة ، للنعامة من أن تستمر في دفن رأسها في الرمال .

لماذا لا تزال كل من الحكومة والمعارضة صامتة بخصوص فضيحة استقالة رئيس «الشين بيت» السابق ابراهام احيطوف ؟ ! في حين لم تبق صحيفة عالمية تحترم نفسها إلاّ وأكّدت ان استقالته جاءت على خلفية منعه ، من قبل الحكومة ـ ورئيسها ، في حينه ، بيغن ، من اتباع وسائل تحقيق عميقة ومدروسة لكشف الممارسات الارهابية للمستوطنين في المناطق المحتلة . هل اختفت تلك الشخصيات الرسمية المسؤولة التي تعمل على عرقلة التحقيقات ؟ إذن لماذا نجد «على هشماره» (الجمعة ٥/٤) انه من المناسب ، الآن ، التحذير من خطر «لعبة شبيهة بما قام به مناحيم بيغن» ؟ ! أم ان الكشف عن هذه الشخصيات قد يؤدي الى زعزعة كل المؤسسة الحاكمة ؟ ! ثم ماذا بخصوص تقرير «كارب» وما كشف عنه من مباذل ومهازل ؟ ولماذا جرى التستر عنه أولاً ثم الهجوم الرسمي عليه فيما بعد ؟ وهل يجري تنفيذ توصياته رغم نواقصه ؟ !

لا . لن نسمح ، نحن وكل القوى الدمقراطية اليهودية ، باضاعة هذا المسلسل الاجرامي الحافل تحت غبار النقاش اللغوي والاكاديمي عن الفرق بين «المنظمة السرية» و «التنظيم السري» . لقد طارت ـ كما يبدو ـ علامة السؤال وراء تحذير شاريت «هل تريدونها دولة ارهاب» ؟ !

● ● ●

إننا لا نقلل من أهمية الكشف ـ حتى لو جاء متأخراً ـ عن هذه العصابة الارهابية للمستوطنين . ونطالب بكشف جميع الخيوط وبإيقاع أشد العقوبات بالمخططين والمنفذين .

ولكننا نريد التأكيد على القضية الاساس . إننا نعرف محدودية القانون وتعامله الجاف . القانون كان وسيبقى ، ما دامت البرجوازية باقية ، تعبيراً عن إرادة الطبقة الحاكمة . هذه الارادة المصاغة على شكل دستور أو تعليمات قانونية . ورجال القانون سيحاكمون المنفذين ـ سيحاكمون مقترفي الاعمال . ان القانون لا يحارب الايديولوجيا ، الافكار ، وهذه إحدى مظاهر عجزه . والقانون الاسرائيلي ، حتى في نهاية القرن العشرين ، لا يجرّم التحريض العنصري .

إننا لا نطالب بوضع قانون يحاكم الافكار . انهم يحاكمون افكارنا دون الحاجة لوضع قانون ! إننا نطالب بوضع قانون يجرّم التحريض العنصري . والأهم هنا إثارة قضية قانوننا نحن . نحن القوى الدمقراطية اليهودية والجماهير الفلسطينية . وحقنا القانوني وواجبنا الحياتي والمسؤول بمحاكمة المسؤولين الحقيقيين . وإصدار القرار بضرورة قبر كل هذه السياسة الكارثية التي تؤدي الى مجازر ارهابية ، رسمية وسرية .

ان الحشرات والصراصير تنمو وتتكاثر على المزابل . ولا يمكن فصل الآفات عن الطبيعة المحيطة . هكذا ايضاً في المجتمع ! إننا نحاكم ، أولاً وقبل كل شيء ، سياسة الاحتلال والارهاب والتنكر لحقوق شعبنا العربي الفلسطيني . إننا نحاكم عنصرية الصهيونية وافكار وممارسات الاحتلال التي تقوم على ايديولوجية فاشية وممارسات ارهابية : القتل واطلاق الرصاص «في الهواء» والطرد وفتح السجون والتعذيب الوحشي والاستيطان الكولونيالي وهدم البيوت وقلع المزروعات ، ومحاولات تفريغ البلاد من سكانها العرب ورميهم خارج الحدود وتنظيم مجازر شعب . فكلما مات عدد اكبر من الفلسطينيين ، كلما هاجر عدد اكبر منهم وكلما كان هذا لصالح مملكة سليمان ! فالفلسطيني الجيد هو الفلسطيني الميْت . ولا لقاء مع الفلسطينيين إلاّ في ساحة الوغى !

إننا نحاكم مجرد حق التنظيم لعصابات مثل «غوش ايمونيم» وجماعات الراب كهانا والراب ليفنجر وشارون وإيتان وغئولا كوهين وباقي الشلّة . ان جميع الخيوط تقود الى المؤسسة الحاكمة نفسها وافكارها عن «السرطان في جسم الدولة» الذي تحدّث عنه هامر ، وعن «الصراصير المسممة في عنق الزجاجة» لصانع التوابيت ، وعن «تاكسي» بات الجاهز لترحيلنا مع الاستعداد لدفع الأجرة . هذا عدا «نظرية» بيغن عن «الحيوانات التي تدب على إثنتين» !

لقد صدق حاخام مدينة بيت الساحور السابق حقاً ، من زاوية رؤية معينة ، حين صرّح ان «إسقاط الشرعية عن محاولة التخريب في باصات القدس الشرقية (المحتلة ـ س. غ.) يلزم إسقاط الشرعية عن يتسحاق شمير وغئولا كوهين ومناحيم بيغن ... الخ» .

ان مباذل وسفالات الاحتلال والاستيطان تنمو على مزبلة سياسة الاحتلال والاستيطان . وتبقى مطالبة «المعراخ» باجتثاث الظاهرة من أساسها لعبة كلامية انتخابية أخرى . اذ لا يجوز اجتثاث «الظاهرة من أساسها» . يا استاذ بيرس ، ما دمت وحزبك تطالبان باستمرار الاحتلال والاستيطان وما دمتما تصران على «اللاءات» الاربع : لا للانسحاب الكامل . لا لارجاع القدس . ولا لمنظمة التحرير . ولا لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .

ان هذه اللاءات الاربع تولد «لا» خامسة : لا سلام ، ونعم لاستمرار عصابات الارهاب . نعم لاستمرار عصابات تتناول القانون بيدها وتشعر انها مستمرة في «حرب التحرير» التي اعلنتها حكوماتها المتعاقبة واحزابها الصهيونية : حرب إبادة وترحيل اكبر عدد ممكن من العرب من اجل تطهير «ارض صهيون» من «الغوييم» .

ان الفرق يا مستر بيرس ويا مستر شمير بين المسؤولين المباشرين عن «كفر قاسم» و «دير ياسين» و «صبرا وشاتيلا» ... الخ وبين المسؤولين المباشرين عن محاولة اغتيال رؤساء البلديات والهجوم على الكلية الاسلامية ومحاولة تفجير الباصات هو كالفرق بين «الاتفاق الاستراتيجي» و «الاستراتيجية المتفق عليها» أو «المنظمة السرية» و «التنظيم السري» !

ثُمّ ما هو الفرق ، يا مستر شمير ، بين «العصابات الحكومية» و «حكومة العصابات» ؟ ! وما هو الفرق ، يا مستر بيرس ، بين «الحكومة المسؤولة» و «مسؤولية المعارضة المسؤولة» ؟ ! لن ندخل هذا النقاش اللغوي . فمطالبنا واضحة ولن يهدأ لنا بال إلاّ بمحاكمة الاثنتين ، باسقاط الاثنتين : فكراً وسياسة وممارسة .

عن «ابو بريص»... وعن افكار الوزير.. وعن دعاة السلام العادل

● بقلم: محمود ابو شنب ●

ما كان ينقضي لنا عجب لو كنا نعجب لكل مظهر عنصري جديد. وما اكثر هذه الظواهر في نظام يعمل في اطارين، سري وعلني. فلقد نذرنا انفسنا، نحن ابناء النكبة، منذ فجر الشباب حتى اعتلاء المشيب المفارق، ان نترك العجب لغيرنا لينشغل به اذا شاء، واما نحن فاننا نناضل ضد هذه المظاهر. لذلك لم نعجب من «نجاح» حكومات اسرائيل المتعاقبة في تدمير البلاد، اقتصاديا وسياسيا واخلاقيا. ولم نعجب من اخر هذه الحكومات ـ وقد بح صوتنا، نحذر منها ـ التي بزت الجميع في «النجاح» بايصال كل شيء حتى حافة الهاوية.

لم نعجب، ولم يكن لدينا الوقت للعجب. فقد انشغلنا في كفاح لا هدنة فيه ولا راحة ضد سياسات هذه الحكومات وضد سياسة الاخيرة منها حتى تمكنا، بنضالنا اليهودي ـ العربي الدمقراطي المشترك، من اسقاطها. وربما مر الكثيرون مر الكرام على التصويت في الكنيست لحلها وحصول الجبهة الدمقراطية على (٦٠) صوتا. نعم (٦٠) صوتا مقابل حصول حكومة الليكود على (٥٨) صوتا فقط. اوليس هذا بداية التغيير الذي سعينا اليه زمنا طويلا.

السلطة في اسرائيل كذلك الطير العجيب الذي سأل احدهم اذا كان يبيض ام يلد!! فقيل له «انه يفعل الامرين معا!» ولذا فنحن نتوقع من هذه السلطة اي شيء، وكل شيء، حتى شن الحرب، للحفاظ على مواقعها في الداخل والخارج. ويستوي في ذلك المعراخ والليكود ومن «طينته» الصهيونية في حمأتها.

ولذلك لم نعجب عندما «مد ابو بريص رجله لدى حدو البغال..» ولا عندما يجيء الوزير تسيبوري نفسه ليكون وزيرا للدفاع اذا ما تخلى عن هذه «العظمة» البروفيسور ارنس الذي يتشبث بها بالانياب والاظلاف.

ويبدو ان الوزير تسيبوري يتمتع بذكاء، من صنف صهيوني «مقحوف من قاع الدست» الليكودي بحيث ادرك انه بدون الانفلات والتسيب العنصري الاعمى في عداء العرب، فليس هنالك من سبيل ـ في هذا النظام للوصول الى المناصب الخطيرة. فانطلق الرجل على سجيته (يديعوت ٨٤/٥/٣) يعبر عن «مواهبه» ويعرض «ميزاته». وبدأها بكيل المديح والثناء العاطر على نفسه لقيامه بوظيفته الحالية ـ وزير الاتصالات ـ خير قيام. وانتقل لبعدد سنوات الخدمة التي قضاها في الخدمة العسكرية. ولم ينس، بالطبع، التنويه بانه كان نائبا لوزير الدفاع في الحكومة الليكودية السابقة. وانه ـ وهنا بيت القصيد ـ يرى في كل فلسطيني، من سن (١٣) حتى سن (٦٥)، ارهابيا متربصا. اليس هذا الكلام صيغة اخرى لانفلاتة رابين المعراخي ـ «لن نلتقي الفلسطينيين الا في ساحة القتال» ؟

ومن «درره» الوزير تسيبوري ـ الذي عينه حزبه «الحيروت» مسؤولا عن الانتخابات «وبشره» العرب انه طبع برنامج الانتخابات لليكود باللغة العربية ـ قوله انه لو اخذت الحكومة ـ حكومته ـ «بنصائحه» في حرب لبنان «لما وصلنا الى هذا الوضع».

تصوروا معي، وزير دفاع يحمل مثل هذه الافكار عن الفلسطينيين بل تصوروا اية «نصائح» يمكن ان يسديها من يرى في كل فلسطيني، ونحن بالجملة، ارهابيا متربصا ؟ وتصوروا كذلك مدى الاخطار التي تكمن في منطلق يرى تشديد التطرف والشوفينية ضد العرب شهادة تؤهله للوصول الى المناصب الوزارية.

ومع ذلك فالوزير تسيبوري متواضع لا عن مقدرة، بل عملا بقول الثعلب عن العنقود. ولذا فهو يقبل قول الشاعر:

ألا إلا تكن إبل فمعزى   كأن قرون جلتها العصيّ

واذا هو لم يحصل على منصب وزير الدفاع، فليكن وزيرا للشرطة. والمهم هو ضمان نصيب في الغنيمة القادمة. وربما لم يكن صدفة ذكر تسيبوري لوزارة الشرطة، اذ ان فيها مجالا واسعا وامكانيات فسيحة لتطبيق نظريته القائلة ان كل فلسطيني هو ارهابي متربص. واما اذا «تلبك» في التطبيق فليستشر «هيلل» وزير الشرطة المعراخي السابق، وكيفية برمجته لقتل الشهداء الستة في يوم الارض. ولا ضير على تسيبوري في استشارة هيلل. أولم يفعل معلمه شارون مثل هذا واستشار معلم هيلل، اسحق رابين المعراخي، في حرب لبنان وحصار بيروت ؟ أوَ لم يقدم رابين «نصائحه الطيبة» وبحماس في قطع الماء والكهرباء عن المدينة المحاصرة بمئات الالاف اطفالها ونسائها ورجالها ؟

ويأتينا رعنان كوهن الاقلياتي المعراخي ليقول: كل صوت لغير المعراخ هو هدية لليكود. ونحن نقول له كل صوت لرابين وبيرس وهيلل هو هدية لليكود. فعلا، كثيرون هم الذين على شاكلة تسيبوري وليكوده ورابين وبيرس ومعراخهما والذين، لأسفنا، ليس لهم من فهم واقع ما حدث ويحدث في المنطقة حظ يسير او خطير. وانك لتقرأ المقالات والتعليقات الطوال او القصار مما تنشره صحف هذه البلاد التي تسهم اسهاما كبيرا في عملية «غسل الدماغ» والتي تسبق اسم كتابها القاب مثل «دكتور» و «بروفيسور» و «خبير في الشؤون العربية» و «المستشرق..» الخ.. ثم تخرج في النهاية بابتسامة فيها سخرية واستهانة. وفيها ندم على اضاعة وقتك فيما لا يغني عنك شيئا.

قلناها ونعيدها: ان المعركة بين المعراخ والليكود ليست على السياسة بل على من يتربع على دست الحكم لتنفيذ السياسة نفسها التي يتفق عليها الحزبان في اطار «الاجماع القومي». ولذلك نرى ـ ولا نستغرب ـ انتقالا من هذا التجمع الى التكتل ومن التكتل الى التجمع، ولا يرى المتنقلون من كلا الطرفين اية غضاضة في تغيير المواقع. فما يفصل التكتل عن التجمع ايديولوجيا اوهى من خيط العنكبوت.

من الذين ضربت الصهيونية على قلوبهم وعلى عقولهم برزخا المدعو «تسفي شيلوح»، الذي يقول: «ان من قلص رقعة دولة اسرائيل في حدودنا مع مصر واوصل الى الوضع الذي كان قبل حرب الايام الستة يقع على عاتقه اثقل جرم يمكن ان يتهم به انسان في اسرائيل. وان زيارة المارشال ابو غزالة (!!) لدمشق، اليوم، هي اشد خطرا على اسرائيل من زيارات المارشالات المصريين لدمشق في السابق عندما كانت شبه جزيرة سيناء بايدينا.»

فماذا يريد هذا «الشيلوح» الذي ينتقد حكومة الليكود اليمينية من مواقع اليمين ؟ فليلطم خده ان شاء لجلائه عن سيناء.. ولنا الكثير مما يقال حول هذا «الجلاء». وليوطن شيلوح هذا نفسه على لطم الخدين للقادمات المتوقعات، فهو لم يشهد الا اهون الامر.

واما من يشارك تسيبوري وبيرس الافكار فهو الراي المأفون «مئير كهانا» الذي يهدد الشيخ سعد الدين العلمي بالقتل اذا لم يبع.. المسجد الاقصى (راديو «مونت كارلو» ٨٤/٥/٥). فهل نعجب لمثل هذه الوقاحة ؟ اننا نعيش في نظام يصبح فيه من «المشاهير» من يتفنن في اختراع وسائل واساليب اشد عنصرية وتطرفا وشوفينية تجاه العرب. وليست روح كهانا وحركته الارهابية وكل المظاهر المقرفة الاخرى الا من روح السلطة التي يعرفون انها تحمل اراء مشابهة.

مقابل الوجه القبيح العنصري لهذه السياسة هناك وجه اخر، وان ما يزال جنينا وان ما يزال يمشي على رهبة واستحياء. ولقد يدهش البعض حين يكتشفون ان لافكارنا تجاوبا بين الجمهور اليهودي. ولا نعدم، بين الفينة والاخرى، ان نجد صوتا كصوت شوشانا شموئيلي. ولا ريب في ان هناك كثيرات مثلها. فهي تقول (يديعوت ٨٤/٥/٣) كلاما نود ان يقرأه ذوو الرؤوس الحامية في «الموساد» الاسرائيلي. واقتطف من مقالها، الاتي:

«يقترب الربيع، ومعه «يرتفع» عدد الاصابات والمصابين. وتقترب الذكرى السنوية الثانية للحرب في لبنان. ومعها الذكرى الثانية لموت الابناء. نحن نحتج ونتظاهر. ولكن الحرب مستمرة. وارى ان لا مناص من الاعتراف بالحقيقة البسيطة والمؤلمة. وهي اننا لم نعمل كفاية! ويظهر انه لم تكن لدينا القوة الكافية لاختراق سور الصمم لهذه الحكومة التي تقدم اعتبارات الكرامة السياسية على الجسم الجريح. والتي تخشى ان يكشف الانسحاب من لبنان عن فشلها.

«كل اولئك المسؤولين المباشرين او غير المباشرين عن هذه الحرب الفظيعة والزائدة يجب ان يقدموا الحساب عن الثكل واليتم والالام والمعاناة التي لم تكن ضربة لازم في حرب «يوجد فيها خيار». وكل من يدرك ما جرته علينا هذه الحرب عليه ان يضع، في محور الانتخابات القادمة، مطلب تحريرنا من هذا الكابوس، على الرغم من اهمية وحدة القضايا الاقتصادية والاجتماعية. وعليه ان يحكم على ممثليه، اولا وقبل كل شيء، بالتعهد الذي لا رجعة عنه للعمل في الحكومة والمعارضة من اجل اخراج الجيش الاسرائيلي من لبنان.»

نعم. بقي ان يعي كل الناس، عربا ويهود، ان من ابد حرب الـ ٤٠ ـ ٥٠ كيلومترا وصوت الى جانب الحكومة او امتنع في الكنيست عندما طرحت الجبهة نزع الثقة من حكومة الليكود ابان الحرب على لبنان هو شريك للحكومة في عدوانها.

ويبقى ان يعرف اولئك الداعون لتشكيل «قوائم عربية»، تحت اسماء مختلفة، ان الاحزاب الصهيونية هي المعنية في شرذمة الجماهير العربية وبعثرة اصواتها لكي لا يكبر الصوت الوحيد في الكنيست، صوت الجبهة، الذي من الممكن ان يحدث التغيير في مفاهيم الجمهور اليهودي ـ نحو سياسة سلام حقيقي.

ويبقى ان يعرف من لا يعرف ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هي وحدها القادرة على الاكثار من امثال شوشانا شموئيلي لتصبح شوشانا ـ زهور ـ على طريق السلام العادل واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

حركة الصداقة ـ أم الفحم

تدعو المعنيين في السفر من أم الفحم الى غابة الجيش الأحمر يوم السبت الساعة الثامنة صباحاً الى التسجيل في نادي الصداقة.

رسوم التسجيل الف شيكل.

السفر من حيفا الى غابة «الجيش الاحمر»

* حيفا ـ التجمع الساعة ٦.٠٠ صباحاً تتحرك الباصات الساعة ٦.٣٠.
* عسفيا ـ الساعة ٧.٠٠.
* دالية الكرمل ـ الساعة ٧.١٥.

● تكاليف السفر ـ ٧٥٠ شيكل ● لطلاب الجامعات: ٦٠٠ شيكل ● للتلاميذ: ٥٠٠ شيكل ●

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

هلموا للاشتراك في احتفالات :

الذكرى الـ ٣٩ ليوم النصر على النازية

التي ستقام يوم السبت ٨٤/٥/١٢ من الساعة العاشرة صباحا في غابة الجيش الاحمر في جبال القدس. باشتراك وفد من الاتحاد السوفييتي.

في البرنامج :

* مراسيم وضع الزهور بجانب النصب التذكاري للجيش الاحمر
* اجتماع احتفالي. المتحدثون : بورام غوجانسكي وحسن بشارة وابراهام ملامد وعضو الوفد الضيف.
* فقرات فنية * يانصيب * معرض كتب * جلسات احتفالية *

الى «الاتحــاد» في عيدها الاربعين

بمناسبة اسمى واعز ذكرى وهي مرور اربعين سنة على صدور «الاتحاد» المشعل الذي اضاء ويضيء السبيل امام شعبنا والسلاح الماضي الذي قطع ويقطع اوصال الظلم. بهذه المناسبة الغالية نبعث باسمى واحر تحياتنا لـ «الاتحاد» محررين وعاملين وقراء.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في باقة الغربية

تحية الى «الاتحاد»

نتقدم بتحياتنا الثورية الى صحيفة «الاتحاد» بمناسبة عيدها الاربعين وسنة على صدورها يوميا. لتبق «الاتحاد» منبرا للنضال العادل من اجل السلام والمساواة وحارسا على وحدة الصف لجماهير شعبنا.

الحزب الشيوعي ـ فرع شفاعمرو

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
صفحة ٨ — الجمعة ١١ آيار ١٩٨٤

زاوية «جمع الشمل»

أين أنتم وكيف الحال ؟ نحن هنا صامدون

■ أصدرت «الاتحاد» ، في العام الماضي ، نداء الى أبناء وبنات جيلها تحثهم فيه على الاتصال معها والاجابة على سؤال : «أين انتم وكيف الحال ؟» .

ولبى العديد من أصدقاء «الاتحاد» ، الذين ولدوا في فلسطين خلال شهر أيار ١٩٤٤ الذي شهد مولد «الاتحاد» ، ليوا النداء واتصلوا بهيئة التحرير ، خطياً وهاتفياً ليجيبوا على السؤال . وتجمعت في ملف هيئة التحرير قائمة محترمة بأسماء أشقاء وشقيقات «الاتحاد» . وتم الاتصال مع بعضهم وسيجري الاتصال مع الآخرين سريعاً . وسننشر ، كل يوم جمعة ، على هذه الصفحة مقابلة مع أحدهم .

بيت الكفـــاح

وصلتنا ، يوم ١٩٨٣/٦/٩ ، رسالة من الصديقة حسنية عزب من قرية عارة تقول فيها : «أنا شقيقة سكرتير الحزب في ام الفحم (ابو العفو) ومن مواليد ٢٥ أيار ١٩٤٤ . أبعث اليكم بأحر تحياتي . فأنا صديقة قديمة ، وسأكون جديدة أيضاً . ففي عام ١٩٥٨ اعتقل ، في مظاهرة أيار ، معظم الرفاق ومن بينهم أشقائي الثلاثة . فحملت «الاتحاد» ووزعتها على كل بيت . وكنا نخرج ، في ظلام الليل ، لنكتب الشعارات المعادية للحكم العسكري على الجدران وعلى باب الحاكم العسكري نفسه . فأنا اذن صديقة قديمة . مع أحلى تحياتي وبانتظار ردكم» .

● «الاتحاد» : سيقوم محرر «الاتحاد» نسيم ابو خيط بزيارة الى بيت الصديقة حسنية عزب ، في أقرب وقت ، لإجراء مقابلة معها يتم نشرها ، لاحقاً ، في هذه الزاوية .

«الاتحاد» عوضتني عن ضياع تاريخ ميلادي

بعث الينا الاستاذ عبد اللطيف ناصر من الناصرة ، يوم ٨٣/٥/١٣ ، بالرسالة التالية : «لا أعرف هل انا من مواليد ١ ـ ٣١ أيار ام لا .. كل ما اعرفه انني مسجل من مواليد ١٩٤٤ من قرية الطيرة في المثلث . وقد قمت بالاتصال مع مكتب التسجيل في نتانيا للتعرف على تاريخ ميلادي ، الا انني لم اتلق أية إجابة . وبعد سنة ١٩٦٧ اتصلت مع مكتب التسجيل في طولكرم من أجل الهدف نفسه . لكن يظهر ان حرب ١٩٤٨ كان لها الأثر في ضياع الكتب والسجلات .

وأخيراً وجدت نفسي ، منذ ان وعيت ، فلسطينياً . ووجدت نفسي مع «الاتحاد» في المرحلة الثانوية اتابع القضية الفلسطينية وقضايا التحرر عامة . وهذا ما عوضني عن ضياع تاريخ ميلادي من ناحية اليوم والشهر . لأن الميلاد قائم في كل زمان ومكان» .

● «الاتحاد» : قام الصحفي باسم داود ، في حينه ، بإجراء مقابلة مع الاستاذ عبد اللطيف ناصر . والمادة موجودة في ملف هيئة التحرير وستنشر ، في هذه الزاوية ، في عدد قادم .

اعتذار

■ نعتذر للصديق الياس بهو من الرامة ولجميع القراء الاعزاء لعدم نشرنا مسابقة لغز الزيت في هذا العدد بسبب ضيق المجال ونؤكد باننا سننشره بعد غد، الاحد.

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

«السنافر» تثير ضجة ما بين بلجيكا واسرائيل

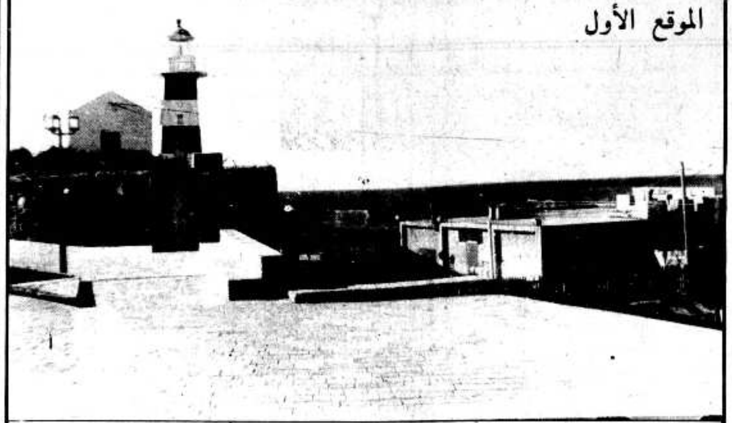
● تل أبيب ـ رفع شخص بلجيكي يدعي بير كليفورد دعوى امام محكمة الصلح في تل أبيب ضد ١٣ شركة اسرائيلية اتهمها بأنها استعملت بصورة غير قانونية حقوق طبع (السنافر) على كنزات الأولاد. واشار الى ان هذه الحقوق يمتلكها هو وانه لا يحق للشركات ان تستعملها بدون ان تحصل على امتياز منه.

وطالب محامي كليفورد الشركات بدفع مبلغ يعادل نصف ارباحها من وراء (السنافر) وان تكون مربوطة بجدول غلاء المعيشة الاسرائيلي.

كما وطالب المحكمة بان تصدر قراراً فورياً بوقف مبيعات هذه الشركات من (السنافر).

مسابقة تعرف على وطنك

الموقع الأول



حارس البر والبحر والزمان في انتظار عودة الغياب يقدم للباقين العون لانتزاع لقمة العيش . فمن هو ؟ وأين يقع ؟

[اجمع الأجوبة عندك وارسلها ، في مغلف واحد ، بعد يوم ٦/١١ على أمل ان تصل الى مكاتب «الاتحاد» قبل يوم ٦/٣٠ لتضمن اشتراكك في السحب الشهري ومن ثم في السحب النهائي] .

□ الفنان الجد حنا مسمار

أناشد جميع الفنانين تكريس فنهم لخدمة قضيتنا الفلسطينية العادلة

* تحياتي الحارة الى «الاتحاد» في عيدها الأربعين *

□ الاسم : حنا مسمار
□ العمر : ٨٥ عاماً
□ الاقامة : الناصرة

■ حدثنا عن بداياتك الفنية.

● في سنة ١٩٢٤ وبعد ان انهيت دراستي الاكاديمية في كلية شنلر الالمانية في القدس، سافرت الى المانيا حيث التحقت بأكاديمية الفنون «لاتسور مينشن» (اكاديمية ميونخ). وفي عام ١٩٢٦ انهيت دراستي وعدت الى البلاد حيث افتتحت لي ورشة صغيرة وبسيطة بدأت انتج فيها الجزئيات الضرورية لكل بيت مثل الاباريق الفخارية وغيرها ومن ثم بدأت اصنع التماثيل والاشكال الفنية الاخرى.

■ من المعروف ان الوضع في المانيا آنذاك لم يكن هادئا فكيف وصلت الى هناك ؟

● وصولي الى المانيا جاء في اعقاب انتهاء الحرب العالمية الاولى التي اسرت فيها، وقد جاء سفري بإيحاء وبمساعدة من رئيس كلية شنلر وذلك تقديرا لجهودي التي بذلتها في الجيش الالماني.

■ وهل كنت جنديا المانيا ؟

● كنت مترجما في الجيش. وفي سنة ١٩١٨ عندما زحفت جحافل الجيش الانجليزي على البلاد انسحب الجيش الالماني باتجاه الزبداني في سوريا فاخذوني معهم وهناك اسرت الكتيبة التي كنت تابعا لها. لكن اسري لم يدم طويلا فقد اطلق سراحي في السنة نفسها.

■ ابو سامي انت مناضل قديم وتحمل في صدرك هموم شعبك وتاريخه ويقال انك تصنع خزفياتك ومنحوتاتك من التراب الذي حميته بجسدك فاسرد علينا شيئا من ذكرياتك ؟

● ما سمعته عن التراب الذي حميته بجسدي صحيح، ففي سنوات ١٩٥٤ عندما بدأت حكومة اسرائيل عمليات المصادرة قاموا بمصادرة ما يقارب ٢٠ الف دونم من اراضي الناصرة وهي جزء من الاراضي التي تقوم عليها اليوم مدينة «نتسيرت عليت» وقد شملت عملية المصادرة، انذاك، اراضينا وبيوتنا، وهي التي يقع عليها مصنع «عليت» اليوم، وعندما جاءوا بالبلدوزرات لمسح الارض القيت بنفسي امام البلدوزر ومنعتهم من مواصلة العمل فعادوا من حيث اتوا وقمنا برفع قضية ضد الحكومة في المحكمة العليا. وبعد نقاش طويل ومرير اقتنع القاضي بقضيتنا وبملكيتنا للارض فاصدر قرارا يلزم الحكومة بابقائنا في اراضينا او دفع ثمنها لنا او اعطائنا قطعة ارض اخرى بدلا عنها، ولما اصرت الحكومة على مصادرة الارض وترحيلنا رفضنا بيع الارض لها ووافقنا على تبديلها بهذه الارض التي نعيش عليها اليوم.

ـ وتدخل ابنه سامي في الحديث فقال، ورغم رحيلنا عن ارضنا الا ان الحكومة لم تتركنا وشأننا فبعد توسيع «التنسيرت عليت» وبناء مكاتب الحكومة قبالتنا، والتي يتربع فيها متصرف اللواء الشمالي العنصري كينغ، صاروا يأتون بالسائحين الى الشارع المجاور ويقولون لهم : انظروا كيف يحاربنا العرب حتى بشكل بناء بيوتهم، وادعوا بأننا بنينا بيتنا على شكل مسدس موجه الى مكاتب كينغ لاننا مصممون على محاربة الدولة.



● الجد حنا مسمار في حديقة بيته في الناصرة بالقرب من أحد أعماله الذي يمثل الفلاح الفلسطيني ●

(خاص بـ «الاتحاد» ـ تصوير علي نصار)

ويواصل ابو سامي : قصتنا مع هذه الحكومة قصة قديمة وطويلة وستنتهي حتما بازالة الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية والاعتراف بحقوق شعبنا الفلسطيني وعودة اراضينا المصادرة ومساواتنا بغيرنا من مواطني هذه الدولة.

■ اننا نجري معك هذا اللقاء لننشره في عدد «الاتحاد» الممتاز الذي يصدر بمناسبة مرور ٤٠ عاما على تأسيس «الاتحاد» وعام واحد على صدورها يومية، ما هو رأيك في «الاتحاد» وهل هناك ارتباط بينك وبينها ؟

● في البداية اوجه تحياتي الحارة الى «الاتحاد» في هذه المناسبة العزيزة واتمنى لها التقدم والتطور دوما لما فيه من خدمة لشعبنا ولقضيته الوطنية العادلة. انا اعتبر «الاتحاد» والمحررين والعاملين فيها من اعز اصدقائي لانهم برهنوا بهذه الجريدة على انهم شخصيات قومية ووطنية ولا منافس لهم.

■ سمعنا انك تحتفظ بعدد من التماثيل للمتحف الفلسطيني ؟

● نعم هذا صحيح وقد وضعت هذه التماثيل لتروي للاجيال القادمة مأساة ونكبة شعبنا الفلسطيني، وقد اطلقت على هذه المجموعة اسم «ابناء النكبة» حتى ترى فيها تجسيدا لمجزرتي ديرياسين وكفرقاسم وللتزوح. وقد اعتمدت ان اجعل هذه التماثيل مشوهة لاصور جزءا من العذاب والمطاردة التي تعرض لها النازحون الفلسطينيون من قبل الجيش الاسرائيلي.

■ هل هناك تمثال تعتز به اكثر من غيره ؟

● نعم، تمثال «خسرنا كل شيء والى اين المصير ؟» لهذا التمثال وقع خاص في نفسي لأني اعيش قصته.

■ ابو سامي المرشح الاخير في قائمة الجبهة الدمقراطية لبلدية الناصرة، لماذا بعد هذا العمر الطويل ؟

● لأن الانتماء ودعم الجبهة هو اكبر شرف حصلت عليه في حياتي النضالية.

■ واخيرا، هل من كلمة يوجهها الجد حنا مسمار الى احفاده وابناء المستقبل ؟

● اناشد احفادي وابناء المستقبل الاتحاد والشجاعة والاندفاع مع ابناء شعبهم لمساندة قضيتنا الفلسطينية والنضال ضد الاحتلال وفي سبيل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. كما وادعو جميع الفنانين الفلسطينيين الى تكريس فنهم لخدمة قضيتنا والتعبير عنها في كل المحافل الدولية.

﴿ وليد ياسين ﴾

أبو الشمقمق يقول!!



ناطحة سحاب !

عمر «الاتحاد» ، اليوم ، هو أربعون عاما . فمنذ اليوم ، وإذا سألوك : كم عمرك يا شاب ، أجب : داخل في الواحد والأربعين .

لقد أصبحت ، يا شاب ، أطول عمرا من كل صحيفة عربية كانت تصدر في فلسطين في زمن الانتداب .

فأنت ، يا شاب ، تشبه ـ في عمرك ـ شجرة الزيتون «الرومية» . إلا أنك أعرق تاريخا منها لأنك أصبحت ، يا شاب ، التاريخ نفسه .

فمن أنت ، أيها الشاب ؟

ـ أنا شعب .

أنا مدرسة .

أنا دليل وجود .

ـ ماذا قال ديكارت ؟ قال : «أنا أفكر . إذن ، أنا موجود» . فماذا تقول انت ، أيها الشاب ؟

ـ أنا أحمل «الاتحاد» على كتفي وأوزعها بيدي وأقرؤها بعيني . إذن ، أنا موجود .

ـ فقط .

ـ لا . فإن استمرارها في الوجود ، في الوطن ، أرشدني الى سبيل ترسيخ الجذور في الوطن حتى تغلبنا على سياسات وممارسات الازالة من الوجود .

ـ فماذا تقول ، أيها الشاب ، في أولئك الذين يشتمون «الاتحاد» ؟ الا تراهم يبصقون في البئر الذي لولاه لماتوا من العطش ؟

ـ لا . إنهم مضطرون لأن يبصقوا الى فوق ، فتعود اليهم وعلى وجوههم . فإن «الاتحاد» أصبحت «فوق» ، «فوق» يا عمي

ـ لأنك أنت ، أيها الشعب ، أصبحت جبلا شامخا وناطحة سحاب .

(أبو الشمقمق)

٦٥ عاماً على تأسيس الحزب الشيوعي ا

لنجدِّد دائماً من خلال دراسة تجربة

بقلم : ماير ڤلنر [السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي]



[ننشر فيما يلي المحاضرة القيمة التي القاها السكرتير العام للحزب الشيوعي خلال الاحتفال الذي اقامته اللجنة المركزية للحزب في ١٥ آذار الماضي، بمناسبة مرور ٦٥ عاما على تأسيس الحزب. وقد أخرنا نشرها الى هذا العدد الممتاز، متعمدين، لما تحمله من أهمية خاصة:]

في هذا الشهر (نيسان ١٩٨٤) تكون قد مرت ٦٥ سنة على تأسيس الحزب الشيوعي في البلاد، وقررت اللجنة المركزية لحزبنا احياء هذه الذكرى التاريخية باجراء لقاء مع الرفاق القدامى الذين يقومون منذ سنوات عديدة بالبذل من قواهم وجهدهم في نضالات حزبنا في سبيل تحقيق اهدافه السامية. لقد دعونا الى اللقاء مع الرفاق القدامى اعضاء سكرتاريات مناطق الحزب واعضاء اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي واعضاء هيئات تحرير صحافة الحزب وعدداً من الرفاق، قادة المنظمات الدمقراطية.

ان ظروف عملنا في البلاد ليست هينة. مهمات عديدة ملقاة على عاتقنا. التوتر من حولنا شديد وحياتنا مفعمة به. وفي هذه الظروف بالذات علينا، نحن الشيوعيين، ان نحافظ على برودة اعصابنا. في ظروف كهذه من المهم بشكل خاص ان نتمتع بالاصغاء وبتطوير علاقات الصداقة والرفاقية وعلاقات المحبة بين المكافحين الشيوعيين بحيث نكون جميعا من اجل الواحد والواحد منا من اجل الجميع.

ان تجربة السنوات الاخيرة تقوينا اكثر في ايماننا بصدق رؤيانا وسياستنا. اننا نعبر عن طموحات العاملين اليهود والعرب ومصالح شعبينا في بلادنا ولو كانت دولة اسرائيل تدار وفق سياستنا لكان الوضع كله مختلفا، ولكنا نعيش من زمان في سلام وأمان ولكانت اسرائيل بيتاً وطناً للشعب العامل.

* * * *

لقد احيى حزبنا، حتى الان، مرتين ذكرى يوبيله، مرة بمناسبة مرور ٥٠ عاماً على تأسيسه ومرة بمناسبة مرور ٦٠ عاماً. وفي المرتين قمنا بابحاث نشيطة حول تاريخ الحزب في المرة الاولى حللنا مرحلة تطور الحزب منذ تأسيسه في العام ١٩١٩ وحتى العام ١٩٢٤ ووضعنا الخطوط العريضة لاستمرار تطوره. وفي المرة الثانية قوّمنا سياسة الحزب في السنوات التي سبقت قيام دولة اسرائيل منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. وحتى قيام الدولة وكذلك حرب ١٩٤٨. وفي المرحلة المقبلة علينا ان نحلل ونقوّم المرحلة ما بين السنوات ١٩٢٥ و ١٩٤٥. هيا نسعى لانجاز هذه المهمة على شرف احياء الذكرى السبعين لتأسيس الحزب ، التي ستحل في العام ١٩٨٩. كذلك علينا ان نلخص تاريخ الحزب في دولة اسرائيل منذ ١٩٤٨ وحتى ١٩٨٩. وهذا الجزء من تاريخنا يكون تلخيصه اسهل لاننا قمنا بتلخيصه عمليا في مؤتمراتنا ولان جيلنا، في قيادة الحزب وكوادره الاساسية، يعرف هذه المرحلة من تجربته الذاتية.

لكن هذا لا يعني انه لا يوجد لدينا تقويم شامل الان، لتاريخ حزبنا. غير انه من اجل كتابة التاريخ يجب التزود ليس فقط بالخطوط العريضة للتطور وانما ايضاً بالمعطيات والتحليلات التفصيلية لنقاط الضوء الكبيرة في تاريخ الحزب وللظلال التي خيمت عليه. علينا ان نفعل ذلك كي ندوّن التجربة التاريخية وندرسها ونثقف على اساسها. فهكذا فعلنا بالنسبة للمرحلتين المذكورتين وعلينا ان نرى حاجة حزبنا الضرورية في الاستمرار بهذا العمل الهام حتى اتمامه.

● قدامى وشبان

ايها الرفاق الاعزاء

ان الرفاق القدامى الذين خصص هذا اللقاء الاحتفالي اولاً وقبل كل شيء لهم ، يستحقون كل الاحترام والتقدير انهم يستحقون التوجه الحار والاهتمام الرفاقي والانساني، الاهتمام بصحتهم وبتوفير عمل حزبي ملائم لهم في كل وضع.

يوجد هنا، بين الرفاق القدامى، العديد من الابطال الحقيقيين، ولو كانت لدينا أوسمة بطولة لكنا وزعناها عليهم. فما هي بطولة الشيوعي ؟ ان البطولة هي في المثابرة على النضال الثوري وفي الاخلاص الايديولوجي والسياسي وفوق كل هذا البطولة هي ان تتوفر في الرفيق الصفات التي تجعل الاعتماد عليه ممكنا في كل وضع وفي كل مهمة حزبية تلقى على عاتقه. هكذا كان ابطال العمل السري المعادي للامبريالية في فترة الاستعمار البريطاني الكولونيالي. وهكذا كان ابطال مرحلة العمل العلني والتي من عدة جوانب لم تكن اقل قساوة.

ان تجارب احزاب شيوعية عديدة تدل على ان من بين المهمات الخاصة التي يجب ان يقوم بها الرفاق القدامى توجد المهمات



● ماير ڤلنر في احتفال الذكرى السنوية أل ٦٥ لتأسيس الحزب ●

التالية: نقل التجربة ، قولبة شخصية وطابع الشيوعيين الصغار، نقل تقاليد البطولة والتضحية الذاتية الى اجيال الشيوعيين في هذه البلاد.

بالطبع ليس كل القدامى ثابروا وهناك قسم منهم اضاع البوصلة في وسط الطريق.. لكنه وجدها مرة ثانية . واليوم عادوا الى الحزب رفاقا متساوي الحقوق ويتولون مهمات هامة في الحزب والمنظمات الدمقراطية. ولا بد من بعض الكلمات حول علاقة الرفاق القدامى بالشيوعيين الصغار:

ان جيل الشاب لدينا اليوم ليس اسوأ من الجيل الشاب السابق حين كنا شباباً. الجيل الشاب الجديد يختلف ولا يمكنه ان يكون غير ذلك. الشبان يبحثون ، وبحق، عن اساليب جديدة وطرق جديدة تلائم الظروف الجديدة في المرحلة الجديدة.

ممنوع «الرطن»: «الشباب اليوم اناني. ونحن لم نكن مثله» ؟ بالطبع، ابناء الشبيبة مثل الكبار هنالك منهم من يشذ عن القاعدة. ان شبابنا كلهم ثوريون مقتنعون ثابتون ايديولوجيا وسياسياً ومخلصون بكل قوتهم لمثلنا ، انهم مستقبل قيادة حزبنا.

بالطبع ، يوجد لدينا ايضاً شبان آخرون ـ سلبيون وذوو نعرات برجوازية صغيرة واانانية استعلائيون. ولكن هؤلاء هم الشواذ.

اننا نقدر الرفيق ليس حسب جيله بل حسب تصرفه ومساهمته ، الماضية والحاضرة، في نضال حزبنا الشيوعي. علينا ان تجتذب كل ما يمكن ان يساهم به الرفاق القدامى وكذلك الشبان وجيل الوسط. ان طاقتنا البشرية لا تكفي لملء المهمات العديدة. لذا فانه ، في ظروفنا، مهم بشكل خاص ان نساعد كل رفيق ، القديم والشاب، على المساهمة، وهذا ممكن عن طريق التنظيم الصحيح والحرص على علاقات الصداقة والرفاقية.

● مباديء وتجديدات

ان اعضاء الحزب يقيّمون، كما يجب، ماضي حزبنا الشيوعي البطولي، الذي عمل في ظروف غير عادية ومعقدة جداً.

هنالك رفاق ليست لديهم وحدة قياس صحيحة في هذا الموضوع، يجب أن نفهم أن الظروف ، أليوم ، مختلفة والفترة مختلفة . لذا مان الحزب يقوم بتنفيذ حلول جديدة واساليب جديدة ومع هذا يجب التأكيد على ان مواقف كثيرة واساليب عمل حزبنا في فترات سابقة، التي لا تناسب، الان، فترتنا الحالية ـ كانت صحيحة في تلك الفترات. الحقيقة ليست مجردة ومطلقة وانما هي عينية: في ظروف معنية ووقت معين ومكان معين.

كنا ولا نزال حلقة في الحركة الشيوعية العالمية، في حركة الطبقة العاملة الثورية التي نظريتها هي نظرية ماركس وانجلس ولينين وشعارها المركزي: «يا عمال العالم اتحدوا !» وهذا يعني الاممية البروليتارية والتضامن الاممي مع طبقة العمال.

ان نظريتنا ليست جموداً عقائدياً وانما مرشداً للعمل. ان نظريتنا هي نظرية حية تتجدّد بدون توقف وفقاً للظروف المتغيّرة والتجربة المتراكمة. هكذا كانت نظريتنا منذ ظهور «بيان الحزب الشيوعي» في العام ١٩٤٨. وفي مقدمة الطبعة الالمانية لـ «البيان» في العام ١٨٧٢ كتب ماركس وانجلس:

«على الرغم من ان الظروف تغيرت كثيراً خلال الخمس وعشرين سنة الماضية فان المبادىء العامة التي تم تطويرها في هذا «البيان» ملائمة وقائمة حتى يومنا هذا بكامل الصحة. من الممكن ان هذا التفصيل او ذاك يحتاج الى تصحيح. ولكن التنفيذ العملي للمبادىء الأنفة الذكر، كما هو موضح في «البيان» نفسه، يتعلق في كل مكان وزمان بالظروف التاريخية القائمة وعليه يجب عدم تعليق وزن كبير على الخطوات الثورية المقترحة في نهاية الفصل الثاني. واليوم كنا ستنص هذا الجزء نصاً مختلفاً من نواح عديدة.

ان هذا البرنامج قد اصبح قديماً، اليوم، جزئياً، وهذا عقب التطور العظيم، خلال السنوات الخمس وعشرين الاخيرة، في الصناعة الكبيرة وعقب التنظيم الحزبي للطبقة العاملة التي تطورت بشكل مواز. وعقب التجربة العملية التي تراكمت سابقاً في ثورة فبراير (شباط)، وبدرجة اكبر بما لا يقاس، في الكومونة الباريسية التي تسنّمت فيها البروليتاريا، للمرة الاولى، مقاليد السلطة السياسية. لقد اثبتت الكومونة ، بشكل خاص، أن طبقة العمال لا تستطيع الاستيلاء على الماكنة السياسية كما هي وتشغيلها لاهدافها هي».

ليست الماركسية، اذن تتصف بالجمود العقائدي. وانما معارضوها هم الذين يتسمون بالجمود العقائدي تجاهها.

بامكان حزبنا ان يفتخر بأنه، على الرغم من كل المصاعب وعلى الرغم من كل الصراعات الخارجية الصعبة والازمات الداخلية التي جرت، حافظ على استقلاله الفكري والسياسي. ولم يستسلم حزبنا لا لضغوط اصحاب الايديولوجية الصهيونية ولا لاصحاب، الايديولوجية الشوفينية العربية. لقد نفذنا في عملنا تجديدات عديدة لقد جدّدنا، بدون توقف، بما يتفق والظروف الموضوعية المتغيرة في البلاد والعالم ، وبما يتفق مع المصلحة العامة في النضال من اجل السلام والتحرر القومي والاشتراكية لقد جددنا ولا نزال نجدد، ولكن علينا ان نكون دائماً مخلصين لمبادئنا وقيمنا السامية وان ندافع عنها، أولئك الذين جاءوا بتجديدات مزعومة، خلال تركهم المبادىء، اين هم الان ؟

علينا ان نستعمل، من جهة ، كل ما هو ايجابي ومفيد في تجربة نضالنا ابن ال ٦٥ عاماً. ومن جهة ثانية، يجب تفادي تكرار الاخطاء التي وقعت في الماضي، لهذا ، ايضاً ، يجب التعلّم من التجربة.

ليس كل ما هو جديد جيداً. وليس كل ما يلمع ذهباً. يوجد ما لا يلمع ويساوي ذهباً. ممنوع أن تؤدي العادات وتجارب الماضي الى عرقلة التجديدات واتخاذ أمور غير عادية . الشيوعيون القدماء يجب ان يستغلوا التجربة ، كما فعلوا اكثر من مرة في الماضي، من أجل الاضطلاع بالاوضاع الجديدة وتحليل المشاكل الجديدة. ان الشعور بالجديد حيوي للتقدم. ان التعلّم من التجربة حيوي من اجل معرفة التصرف بصحة في الظروف الجديدة ومن اجل حل صحيح للمشاكل الجديدة.

ان التجربة تعلمنا انه ممنوع التستير على المسائل الايديولوجية والسياسية او التنظيمية الصعبة التي تثور داخل الحزب او خلال العمل مع الاخرين. يجب التعامل معها، والا فاننا لن نتمكن من التغلب على العراقيل والاحجار العثرة في سبيل تعزيز الحزب وتقوية روحه الثورية وتوسيع تأثيره وصفوفه.

كذلك تعلمنا تجربة حزبنا أنه يجب عدم استبدال الايديولوجية بالبيولوجيا، ليس جيل الرفيق يقرر سلوكنا نحوه وانما اخلاصه للايديولوجيا والسياسة والدأب على المهمة الثورية والاخلاص لقيم الحزب المثلى. كذلك يجب عدم استبدال الثقة بطريقنا بالتعالي والتعجرف والتفاخر الفارغ ، سواء داخل الحزب او خارجه. التواضع والتركز في الموضوع هما صفتان مميزتان للشيوعي.

ان العمل الايديولوجي يعني، قبل كل شيء، التعلّم باستمرار وتحضير وظائف بيتيّة والاتيان بايضاحات والاصغاء للرأي الاخر وأخذه بجدية ، حتى ولو كان مناقضاً.

● الوحدة اليهوديّة العربية

يقوم أعداؤنا وخصومنا، في كفاحهم ضد حزبنا، باستعمال كل الاسلحة المتوفرة لديهم ومن خلال تحريف تاريخ حزبنا. كتب غير قليلة كتبت ، حتى الان، عن حزبنا الشيوعي بالعربية والعبرية ولغات أخرى.

هنالك خطان يظهران، بصورة دائمة، في الكتابة المعادية عن مسيرة حزبنا: الخط الاول ـ أن تاريخه يثبت، حسب الزعم، انه لا يمكن ان توجد اخوة يهودية عربية، حتى شيوعية. والثاني ـ ان حزبنا الشيوعي ليس مستقلا، حسب الزعم، ويعمل حسب «اوامر من موسكو». لن اتطرق اليوم الى الخط الثاني المفند من اساسه. ان علاقاتنا مع الحزب الشيوعي السوفييتي والاتحاد السوفييتي ترتكز على اساس المشاركة الايديولوجية الماركسية ـ اللينينية ومبادىء الاممية البروليتارية والتضامن المتبادل. ان موقفنا من الاتحاد السوفييتي ينبع، خصوصاً، من ادراكنا المستقل ان الاتحاد السوفييتي هو قلعة السلام واستقلال الشعوب وان الاتحاد السوفييتي هو الحاجز الوحيد في طريق حرب عالمية ثالثة والمساهم الرئيسي في العملية الثورية في العالم. ان العداء للسوفييت كان ولا يزال السلاح الرئيسي في ايدي جميع اعداء السلام والحرية وجميع اعداء التقدم الاجتماعي والاشتراكية. لقد كافحناه وسنواصل النضال ضده حتى النهاية.

وبودي ان اتوقف، اليوم، عند السهم المسموم من الطراز الاول، الموجه ضد حزبنا وضد تاريخه وحاضره.

ان النظرية التي تدعي ان اليهود والعرب لا يمكن ان يعيشوا معا هي نظرية عنصرية مفضوحة. ويحاول ان يحررها اعداء الشعوب والتقدم. ووفقا لهم فإن المسيحيين والمسلمين، الشكناز واليهود الشرقيين لا يستطيعون العيش معا.

والحقيقة هي ان الكل يتعلق بالنظام الاجتماعي والايديولوجيا والسياسة. ان المنطلق القومجي الرجعي يطرح، اولا، السؤال: الى اي شعب او دين او طائفة انت تنتمي وعلى هذا الاساس يتقرر الموقف منك. ومنطلقنا نحن يرى الانسان، اولا وقبل كل شيء، باعتبار انه انسان، ويفحص اذا كان رجعيا او تقدميا، دمقراطيا او فاشيا، من انصار السلام او من ارباب الحرب، مستغل (بفتح الغين) او مستغل (بكسر الغين). وما الى ذلك.

والحقيقة هي ان تاريخ حزبنا يدل على انه، على اساس ايديولوجيتنا الماركسية ـ اللينينية وسياسة حزبنا الاممية، التي تعبر عن مصالح الشعبين في بلادنا، فإن اخوة وصداقة الشيوعيين اليهود والعرب في حزبنا ليست امرا ممكنا فحسب وإنما هي واقع.

ان خصومنا يعتمدون، في تثبيت فرضيتهم الساقطة، بين ما يعتمدون عليه، على الازمة في حزبنا في العام ١٩٦٥، وهم يصفونها بأنها صراع بين اليهود والعرب. ان هذا تحريف فظ ليس له اي اساس في الواقع واية علاقة مع الوقائع التاريخية.

وفي تقرير اللجنة المركزية لمؤتمرنا الخامس عشر قلنا: «لم يجر النقاش في حزبنا بين اليهود والعرب، كما تدعي محافل مختلفة، خطأ او عن سوء نية. انما جرى بين الاكثرية اليهودية ـ العربية في اللجنة المركزية وبين اعضاء الحزب، من جهة، وبين جزء، موجود في الاقلية حاول، بكل الوسائل، اجراء تراجع في سياسة الحزب وجره الى مواقف قومجية ـ يهودية ـ برجوازية وانتهازية، من الجهة الثانية («كتاب المؤتمر الخامس عشر»، ص ٦٧) وفعلا هذه هي الحقيقة التاريخية.

وقلنا كذلك، في التقرير للمؤتمر الخامس عشر: «في اسرائيل لن يكون هناك حزبان شيوعيان. ان حزبا شيوعيا اسرائيليا هو حزب ثوري حر ودمقراطي. وهو حزب الطبقة العاملة الاسرائيلية. وتتقرر سياسته حسب اكثرية اعضائه، المخلصة لمبادىء الماركسية ـ اللينينية بملاءمتها للظروف القومية الخاصة في اسرائيل» (المصدر السابق، ص ٣ ـ ٧٢). «في اسرائيل يوجد حزب شيوعي واحد واوحد، يهودي ـ عربي، الذي اجتمع مندوبوه، هذا المساء، في المؤتمر الخامس عشر» (المصدر السابق). وفعلا هكذا تطورت الامور: في اسرائيل حزب شيوعي واحد وأوحد، يهودي ـ عربي.

ان حزبنا حزب يهودي عربي، ماركسي ـ لينيني، وسيبقى كذلك وكل من خان ومن سيخون فإن التجربة تثبت ان نهايته في مزبلة التاريخ.

ان محاولة اعدائنا القول ان حزبنا، قبل ١٩٦٥، كان افضل ويختلف. ولكنه، منذ وضع له اسم «راكاح»، كأنه غير ماهيته ومبادئه ـ هو قول فارغ. اننا نواصل التراث العريق للحزب الشيوعي الاسرائيلي والحزب الشيوعي الفلسطيني الذي نما منه الحزب. اننا نواصل السياسة التي هي لصالح الشعبين في هذه البلاد ولصالح قضية السلام والتقدم العام في المنطقة والعالم. اننا نواصل كوننا حزبا يهوديا ـ عربيا، ماركسيا ـ لينينياً. وسنحافظ، كل المحافظة، على هذه السياسة وعلى هذه الوحدة وسنناضل ضد كل من يحاول المس بها.

● الشيوعية وحب الوطن

في الوسط اليهودي، بصفة خاصة، يتهم الاعداء الحزب الشيوعي بأنه ـ بعلاقات الصداقة العميقة التي تربطه مع الاتحاد السوفييتي وبتضامنه من كفاح الشعب العربي الفلسطيني من اجل حقوقه القومي المشروعة وبنضاله المثابر ضد التمييز والاضطهاد القومي إزاء الجماهير العربية في اسرائيل ـ انه بكل ذلك يثبت كونه حزبا غير وطني وكونه لا مباليا إزاء الوطن والشعب، وباختصار ان اهميته هي على حساب وطنيته.

العكس هو الصحيح. فعبر سياستنا نشق الطريق، امام اسرائيل، الموصلة الى السلام العادل والواقعي مع جميع الدول المجاورة، وبضمنها الدولة الفلسطينية المستقلة العتيدة والموصلة الى اسرائيل آمنة ومتحررة من حلقة الحروب المفرغة، اسرائيل تقيم علاقات صداقة وعلاقات اقتصادية وثقافية مع كل شعوب العالم، مع الاتحاد السوفييتي وسائر الدول الاشتراكية ومع دول اسيا او افريقيا وامريكا اللاتينية، المستقلة والحرة، وايضا مع الدول الغربية ـ مثل الولايات المتحدة ـ ولكن على اساس الاستقلال القومي وعدم الانحياز في السياسة الخارجية. وعبر هذا الطريق تحدث تغييرات جوهرية في وضع اسرائيل الاقتصادي، ويمهد السبيل للتقدم الاجتماعي وفي خاتمة المطاف للاشتراكية.

وخلاصة القول ان امميتنا ووطنيتنا هما وجهان لعملة واحدة. وفي تاريخ حزبنا ثمة امثلة عديدة حول اشخاص بدأوا، بعد انضمامهم الى صفوف حزبنا الشيوعي، يفهمون ويحسون بشكل اعمق مفهوم الوطن وسبل النضال من اجل تأمين مستقبل اسعد لشعبينا في هذه البلاد.

والشاعرة حايا قدمون، التي انضمت الى صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي في العام ١٩٥٤، هي مثال نموذجي.

لقد اعلنت قدمون، في الكلمة التي القتها في المؤتمر الثالث عشر للحزب (عقد في العام ١٩٥٧): «علمني الحزب الشيوعي كيف افهم ماهية الوطن... وذلك هو المؤتمر الاول الذي اشارك فيه بوصفي شيوعية.. لقد نشأت في هذه البلاد منذ نعومة اظفاري ولكن بودي ان اقول، بكل جدية وبدون اي زهو مراء، ان الاحساس بالوطن امتلكته فقط في صفوف الحزب الشيوعي».

ومما قالته ايضا في سياق كلمتها: «كذلك الاحساس بتوثق الصلات مع طبقة العمال مع الطبقة التي تنتج كل الثروات المادية والروحية ـ كذلك هذا الاحساس اكتسبته بفضل الحزب».

واسمحوا لي ان أقرأ قطعة اخرى من كلمة الرفيقة الشاعرة التي رحلت عنا في عز شبابها:

«في الاشهر الاخيرة، وخصوصا بعد المؤتمر الثاني عشر، بدأت عدة ابواق مختلفة تطرح دواءً شافيا للانسان المبدع تمثل في الشعار التالي «حرية الخطأ والانحراف وحق الخطأ والانحراف». وأود ان اقول بهذا الصدد بضع كلمات، لكوني قد جربت وانحرفت لسنين طويلة حتى وصلت الى صفوف الحزب الشيوعي. اريد ان اقول ان هذه الحرية هي حرية منبوذة جدا. انها حرية اشخاص يحاولون ان يتجاهلوا السلاسل الحديدية التي تشد وثاقهم الى النظام البرجوازي. واني آسفة جدا على سنوات الانحراف التي مضت وعلى القصائد التي كتبتها خلال ذلك. ولا افهم لماذا يوجد بيننا مبدعون شبان يرون في هذه الحرية المنبوذة طموحا لاثبات استقلالهم الفكري، بهذا القدر او ذاك.. واني ادعو اولئك الزملاء. المتشوقين الى «قليل من الانحراف وقليل من الانحطاط» كشهادة على حرية الابداع ـ هلموا الى الافق الكبير الذي تفتحه امامكم الرؤية الماركسية، احسوا بروح الابداع العميقة التي يوفرها لكم الانخراط في صفوف البروليتاريا وحزبها الثوري» (كتاب المؤتمر الـ ١٣).

ان احد الدروس منْ تاريخ السنوات الخمس والستين على قيام حزبنا هو ان الايديولوجيا الصحيحة والسياسة الصحيحة والتكتيك الصحيح لن يكتب لهم النجاح اذا لم يرتبطوا بالتنظيم اللينيني القائم على المركزية الدمقراطية والقيادة الجماعية. وقد ادى نقض هذه المبادىء مرات عديدة الى حدوث ازمات.

لنحافظ اذن، بكل قوة، على التنظيم اللينيني لحزبنا، على الدمقراطية الداخلية، على الانضباط الحزبي وعلى المركزية الدمقراطية، بما معناه: تشجيع تفكير اعضاء الحزب المستقل ومبادرتهم وفي الوقت نفسه الحفاظ على المبدأ الذي بموجبه تقرر الاكثرية وتكون مؤسسات القاعدة خاضعة للمؤسسات التي من فوقها.

لنقّو الروح الثورية في حزبنا بواسطة تعميق التثقيف الايديولوجي والسياسي وبواسطة تقديم المثل الشخصي على المثابرة والتضحية وبواسطة الحرص دائما على الجو الدمقراطي والرفاقي الحميمي في الحزب.

ومن المهم ان نرى انه ليس في المستقبل فقط، وإنما ايضا في الحاضر، ثمة نتائج لنضالنا:

ـ حزبنا هو الوحيد الذي ينير الطريق من اجل مستقبل افضل.

ـ حزبنا هو الجسر وحلقة الوصل مع القوى الثورية في العالم، مع الاتحاد السوفييتي وسائر الاقطار الاشتراكية ومع الحركة الشيوعية العالمية.

ـ حزبنا هو الجسر وحلقة الوصل مع القوى المعادية للامبريالية في منطقتنا ومع الاحزاب الشيوعية في البلدان العربية وخصوصا مع الحزب الشقيق والاقرب الينا ـ الحزب الشيوعي الفلسطيني.

ان اصلنا هو من الحزب الشيوعي الفلسطيني منذ اقامته في العام ١٩١٩ وحتى اقامة دولة اسرائيل في العام ١٩٤٨. اننا نتكلم عن دولتين وكذلك عن حزبين. ومن دون شك سيكون المستقبل الاشتراكي مشتركاً لنا، بهذا القدر او ذاك.

لنستعد لمؤتمرنا العشرين بتوطيد حزبنا وتوسيع صفوفه وبتصعيد نضالنا من اجل احداث تغيير اساسي في السياسة الاسرائيلية وضد سياسة الحرب والاحتلال ومن اجل السلام العادل ودفاعا عن حقوق العاملين والحريات الدمقراطية ومن اجل المساواة في الحقوق ومن اجل قيام اوسع جبهة لأهداف تقدمية.

الاستراتيجية الأمريكية الجديدة أو "الانقلاب" في السياسة الأمريكية

■ بقلم: أنور سعيد ■

«جماعة كاليفورنيا»

يقع «البيت الابيض»، في الوقت الحاضر، في قبضة ما يسمى «جماعة كاليفورنيا». وتعتبر سان فرانسيسكو معقلاً لهذه الجماعة. كما يعتبر الرئيس الامريكي ريغن الناطق الرسمي لها.

لقد نشر الكثير عن الاوليغاركية في الولايات المتحدة (حكم القلة) مثل جماعات روكفلر ومورغان وميلون ودوبونت. ولكن لم يعرف الا القليل عن «جماعة كاليفورنيا». فمن هي هذه الجماعة؟

مع ان هذه الجماعة قد نشأت قبل اكثر من ٧٠ سنة الا انها في الواقع لم تنهض الا بعد الحرب العالمية الثانية عندما بدأت تنمو بسرعة في غرب الولايات المتحدة صناعة انتاج الطائرات وبناء السفن والفولاذ ومؤخرا الصواريخ.

منذ ذلك التاريخ و «جماعة كاليفورنيا» تكدس الثروات الضخمة وتقوي نفوذها السياسي الى حد انها الأن تضاهي تماما جماعتي روكفلر ومورغان ليس فقط من حيث رأس المال وانما ايضا من حيث النشاط السياسي.

ان معظم الافلام الخسين التي ظهر فيها ريغن موّلتها هذه الجماعة. وهي التي جعلت منه اولا حاكما لكاليفورنيا وفيما بعد رئيسا للولايات المتحدة.

كان ريغن في الماضي، وهو لا يزال نجما سينمائيا، نشيطا في مهاجمة الشيوعيين ومضايقاتهم. وقد ساعد اللجان المعادية للشيوعية التي تشكلت في «مهنه» على اضطهاد «الحمر» من بين زملائه الممثلين.

فمن في الحقيقة يحكم كاليفورنيا التي يعتبر ريغن احد ابطالها؟

انه، ولا شك، «بنك اوف امريكا» في سان فرانسيسكو وجماعة الصناعة العسكرية الكاليفورنية التي تتعاون معه.

ان «بنك اوف امريكا» اليوم هو اكبر بنك في العالم الرأسمالي. وقد وصل رأسماله في العام ١٩٨١ الى ١٢١٢٠٠ مليون دولار. وهو يفوق كثيرا رأسمال البنوك الاساسية التابعة لروكفلر ومورغان. وقد تضاعف رأسماله ٢٠ مرة خلال ٣٤ سنة (من ١٩٤٥ حتى ١٩٧٩).

تأسس «بنك اوف امريكا» قبل ٨٠ عاما. وقد اسسه مهاجر ايطالي اسمه اماديو غيانيني، كانت له في ايامه الاولى مؤسسة صغيرة لبيع الفواكه. ولا شك في ان التنظيم اليسوعي القومي هو الذي ساعده على اقامة هذا البنك. وهو الذي وضع الكثيرين من الايطاليين والارلنديين تحت كنفه في كاليفورنيا. وكان اليسوعيون هؤلاء، معنيين بالسياسة، اكثر من عنايتهم بالدين، ويمتلكون مصادر ضخمة للثروة: ولا يزالون حتى اليوم يرعون «بنك اوف امريكا».

لقد استفاد «بنك اوف امريكا» من بيئة كاليفورنيا نفسها: من مناخها المعتدل الملائم لتدفق السكان ومن ارضها الخصبة جدا ومواردها الطبيعية الغنية ووجودها الى جوار الباسفيك وبالتالي قربها من آسيا ايضا الامر الذي يمكنها من المتاجرة مع البلدان الاجنبية بشكل واسع.

وهنالك، بالاضافة الى ذلك، عامل هام وهو وجود قوة عمل رخيصة فيها. وبسبب وجودها في غرب امريكا النائي وبسبب اراضيها الواسعة تدفق عليها، خلال عشرات السنين، المهاجرون البؤساء من ايطاليا والصين واليابان والفلبين والمكسيك، فان السكان فيها مستعدون الى العمل باجور رخيصة من اجل ايجاد المأوى فقط. فهم في كاليفورنيا مستغلون اكثر من اي مكان آخر في الولايات المتحدة.

ان كاليفورنيا التي كانت في بداية هذا القرن في المرتبة ال ٣١ من بين الولايات المتحدة الامريكية، من حيث عدد السكان هي اليوم الاولى من بين هذه الولايات.

ويبلغ عدد فروع «بنك اوف امريكا» في كاليفورنيا وحدها ٩٤٨ فرعا (في عام ١٩٦٩). هذا عدا عن الفروع المنتشرة في مختلف انحاء العالم.

لقد سيطر البنك، اول ما سيطر، على الزراعة والتجارة وصناعة السينما في كاليفورنيا. وفي اثناء الحرب العالمية الثانية سيطر على كل الشركات المحلية التي كان يتعامل معها البنتاغون. بعد ذلك اخذ البنك يسيطر على الشركات الضخمة التي تعمل في المجهود الحربي.

في عام ١٩٤٣ زادت قوة العمل في مصانع الطائرات في كاليفورنيا ١٢ مرة عما كانت عليه في العام ١٩٣٩. وفي العام ١٩٧٠ كان ثلث مجموع العمال في كاليفورنيا يعملون في المصانع الحربية. وفي الوقت نفسه اقيمت الاتصالات مع شركات البترول التي عادت الى الظهور في كاليفورنيا.

لقد ضمنت الحرب في كوريا وفي الفيتنام، وكذلك قيام الولايات المتحدة بتشديد سباق التسلح، الارباح الطائلة لجماعة كاليفورنيا التي اصبحت تقدر ليس بعشرات او حتى مئات الملايين من الدولارات وانما بآلاف الملايين!

وفيما بعد اتضح خط «بنك اوف امريكا» السياسي. واصبحت المعاداة المتطرفة للاتحاد السوفييتي القوة المحركة التي ترشد، قبل اي شيء آخر، هذا التركز الرأسمالي الجماهيري الضخم.

وراح السياسيون المحليون الذين يطمحون بأن تصبح لهم حيثية في المجتمع، الواحد تلو الآخر، يتحولون الى زبائن لهذا البنك وينضمون الى الجناح اليميني من الحزب الجمهوري. وقد اصبح غيانيني نفسه قطب هذا الجناح اليميني مع انه في البداية وضع نفسه في خدمة السياسيين من الحزب الدمقراطي الحاكم في الولاية.

والجدير بالذكر ان مؤسس «بنك اوف امريكا» هذا لم يكن بعيدا جداً عن الأراء الموالية للفاشية. وكان يعتبر تابعا متحمسا لموسيليني. وقد امضى عدة اشهر في ايطاليا، منذ مطلع عام ١٩٢٣، اي حالا بعد ان تسلم الدوتشي السلطة.

وفي ميلانو اشترى غيانيني احد البنوك الايطالية. وراح هذا البنك يساعد على المكشوف الفاشيين الايطاليين على تقوية وتوسيع اقتصادهم.

ومعروف ان «بنك اوف امريكا» اقام في عام ١٩٢١ «فرقة روسية» خاصة لمساعدة المهاجرين من «الحرس الابيض» الذين لجأوا الى كاليفورنيا. وقد ترأس هذه الفرقة س. شانوسكي الذي عمل لسنوات طويلة ممثلا خاصا مخولا لحكومة القيصر في كاليفورنيا.

وهكذا اصبح «بنك اوف امريكا»، بسرعة، احد البنوك الامبريالية العليا ومقرا للامبراطورية المالية الجديدة في الولايات المتحدة التي اصبحت تقبض بشدة على اكثر الولايات الامريكية ديناميةً وتدفع الولايات المتحدة في طريق السيطرة على العالم.

وقد اخذت هذه الجماعة من رجال الاعمال ـ «جماعة كاليفورنيا» ـ تحلم بتحويل بنكها الى اعظم البنوك واقواها في العالم.

وتضم هيئة «بنك اوف امريكا» ٣٢ عضوا يمثلون نادي المليارديين. وكان يرأسه حتى مدة قريبة أ. و. كلوزن، الذي هو الآن رئيس البنك الدولي للانشاء والتعمير والرئيس السابق لبنك النقد الدولي. اما بقية اعضاء البنك فهم من اكبر الصناعيين في البلاد مثل بول غيتي، الذي هو ثاني اغنى رجل في العالم وتتراوح ثروته بين ١٠٠٠ ـ ١٢٠٠ مليون دولار وغيره من كبار الرأسماليين ورجال الاعمال الذين تقدر ثروة الواحد منهم بمئات الملايين من الدولارات.

نوعان من الاحتكارات ومجمع عسكري واحد

والآن توجد في الولايات المتحدة قوتان تمثلان الاحتكارات الامريكية.

الاولى وهي التي تؤيد سياسة الانفراج الدولي تعبر عن مصالح الاحتكارات الامريكية المرتبطة اساسا بالسوق الامريكية الداخلية. والثانية الاحتكارات الامريكية التي ترتبط مصالحها بالسوق العالمية مثل احتكارات البترول والصلب والمال واحتكارات الصناعات الحيوية الجديدة كصناعات الفضاء والطيران واحتكارات صناعات السلاح.

ومع وجود هذين النوعين من الاحتكارات يوجد في الولايات المتحدة مجمع صناعي عسكري موحد يعمل على الربط بين الاحتكارات الصناعية والقوات المسلحة. ويقود هذا المجمع رجال الاحتكارات، وعلى رأسهم «جماعة كاليفورنيا»، وجنرالات الجيش». وهذا المجمع يجعل منتجي الاسلحة، مثل اصحاب احتكارات جنرال ديناميكس وماكدونل دوجلاس وجنرال الكتريك وكوكهيد وبوينج، وللفئات العسكرية العليا مصالح عضوية متشابكة يحققون من ورائها ارباحا خيالية من خلال ميزانية الدولة.

وهذا المجمع يدخل آلاف المشروعات الصناعية المدنية في مجال الانتاج الحربي الذي هدفه خدمة ما يسمى احتمال الحرب العالمية الثالثة.

الانقلاب في السياسة الامريكية وتصعيد سباق التسلح

ولا بد ان نشير الى انه عندما اصبح كارتر رئيسا للولايات المتحدة في كانون الثاني ١٩٧٧ كانت سياسة الانفراج الدولي قد وصلت الى ذروتها. اذ تفاقمت الازمة الاقتصادية العالمية (وهي الازمة الدورية التي تصيب الاقتصاد الرأسمالي العالمي كل عشر سنوات تقريبا) التي بدأت في منتصف السبعينات، وخاصة مع اندلاع حرب اكتوبر في الشرق الاوسط، وتحولت الى ازمة دائمة مستعصية الحل، مصحوبة بمعدل مرتفع، من التضخم. وهي تعتبر اطول ازمة شهدتها الدول الرأسمالية منذ الثلاثينات. وهي الازمة التي اصبحت مصحوبة ليس فقط بالبطالة، كما هي العادة، وانما بالتضخم على خلاف العادة. وبذلك تعقدت الازمة وتعذر حلها. واصبح واضحا عجز الدول الرأسمالية الكبرى عن التغلب عليها. وبالتالي تقرر حلها بتصعيد سباق التسلح بهدف التفوق العسكري والتحضير النشط لحرب عالمية نووية.

وبفضل الترابط الذي يوحد بين الدول الرأسمالية الكبرى تشكلت عمليا أجهزة قيادية جماعية لها تتمثل في الاجتماعات الدورية المنظمة لقادة هذه الدول واجتماعات مجلس حلف الاطلنطي واللجنة الثلاثية التي تضم قادة الولايات المتحدة واوروبا الغربية واليابان.

وبالطبع فإن هذه الاجهزة القيادية الجماعية لهذه الدول لم تقض على التناقضات والمنافسات بينها ولكنها عملت على توحيد سياساتها أو على الاقل موافقها.

وهكذا فرض على كارتر ان يوقف سياسة الانفراج الدولي. وبدأت مرحلة جديدة من سباق التسلح. فطرح في البداية مشروع كارتر لانتاج القنبلة النيترونية ونشرها في أوروبا. غير انه ازاء المعارضة العالمية العنيفة قررت الولايات المتحدة في نهاية العام ١٩٧٩ نشر نوع جديد من



الصواريخ الاستراتيجية متوسطة المدى في غرب اوروبا. وفي الوقت نفسه رفض الكونغرس الامريكي التصديق على معاهدة سولت رقم (٢) التي وقعها كارتر نفسه. ووضعت خطة لنشر القوات الامريكية في العالم لمحاصرة الاتحاد السوفييتي مباشرة تحت اسم «قوات الانتشار السريع» التي اتخذت طلائعها اماكن لها في الشرق الاوسط.

وهذا تم الانقلاب في السياسة الامريكية. وجاءت في العام ١٩٨١ ادارة ريغن التي تسعى الى ادارة السياسة الامريكية من مراكز القوة. فأدخلت عناصر جديدة على الاستراتيجية العسكرية.

فبينما كان كارتر يركز على اهداف عسكرية وسياسية مختارة اصبحت الاستراتيجية النووية الجديدة في عهد ادارة ريغن تقوم على تأهيل القوات الامريكية لتدمير الهياكل الكاملة للقوة السياسية والعسكرية للاتحاد السوفييتي. اي تعمل على ان تصبح الولايات المتحدة قادرة على تدمير الاتحاد السوفييتي خلال حرب نووية موسعة.

وهذا يقضي بأن تكون الولايات المتحدة مسيطرة عالميا وقادرة على اعداد كل القوى التي يمكن ان تشترك معها في حرب نووية موسعة.

وقد ترتب على الاستراتيجية الامريكية الجديدة ان يكون هناك وجود عسكري امريكي في بلدان عديدة من العالم ومن بينها بلدان الشرق الاوسط وعدم الاكتفاء بالحصول على ما يسمى التسهيلات العسكرية.

ويمكن تلخيص الاستراتيجية الجديدة للولايات المتحدة بانها تقوم على اساس السعي لسيطرة الولايات المتحدة على العالم كله. وهذا يتطلب من الولايات المتحدة أن تتفوق عسكريا في المواجهة المحتملة (التي لا يمكن ان تكون إلا مواجهة نووية) على الاتحاد السوفييتي.

ولذلك تسعى الولايات المتحدة الى نشر صواريخها النووية ليس فقط في غرب اوروبا وانما ايضا في الشرق العربي الذي تسعى الى ان يكون الساحة الاولى في المواجهة مع الاتحاد السوفييتي بدعوى مواجهة الخطر السوفييتي. ولهذا الغرض بالذات جاء التعاون الاستراتيجي الذي جددته مؤخرا مع اسرائيل.

ولا بد لنا ان نشير الى انه منذ ان انتهت الحرب العالمية الثانية في العام ١٩٤٥ قامت حروب عديدة غير عالمية يبلغ عددها ٢٠٠ حرب، شملت ٦٩ دولة وراح ضحيتها ١٠ ملايين من البشر.

وحسب تقديرات معهد بروكلين الامريكي فان الولايات المتحدة استخدمت القوة المسلحة او هددت باستخدامها ٢١٥ مرة.

ويبلغ عدد القواعد العسكرية التي تقوم الولايات المتحدة بأستئجارها في العالم ٣٥٠ قاعدة عسكرية رئيسية و ٣٥٠٠ قاعدة ثانوية.

واذا امكن حتى الأن منع حرب نووية فذلك يعود الى يقظة الرأي العام للنتائج المأساوية لمثل هذه الحرب التي لا تبقي ولا تذر والتي يمكن ان تؤدي الى القضاء على الجنس البشري والى توازن القوى العسكري بين القوتين العظميين. اذ انه في اواخر الستينات نجح الاتحاد السوفييتي في تصفية التفوق العسكري الذي كانت تتمتع به الولايات المتحدة.

وليس صدفة ان ادارة نيكسون قبلت الدعوة السوفييتية للانفراج الدولي بعد الفشل الذريع الذي منيت به في الحرب الفيتنامية.

وفي بداية السبعينات اعترفت الدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة بوجود ما يسمى بالتوازن العسكري بين الدولتين العظميين. وبذلك بدأت مرحلة الانفراج الدولي. وفي هذه المرحلة وقعت الدولتان على اتفاقيات للمحافظة على السلام العالمي اهمها اتفاقية سولت رقم (١)

تصعيد سباق التسلح

ان في العالم اليوم ما يعادل مليون قنبلة نووية في حجم تلك التي القيت على هيروشيما تكفي لابادة العالم عدة مرات. ومع ذلك فلا يزال سباق التسلح مستمرا.

في العام ١٩٨٠ كان الانفاق العسكري في العالم يبلغ ٤٥٠ مليار دولار فاصبح في العام ١٩٨٢ يبلغ ٦٥٠ مليار دولار. ومعنى هذا انه ينفق على وسائل دمار البشرية مبلغ ١,٣ مليون دولار في كل دقيقة. و ٨٠ مليون دولار في كل ساعة و ١٩٢٠ مليون دولار في كل يوم. وهنالك ٢٠ مليون رجل تحت السلاح يحيط بهم ٣,٥ مليون رجل آخر من المدنيين وبينهم افضل العقول والكفاءات واقوى الاجسام واجمل الاعمار.

وتحتل الولايات المتحدة وحدها اكثر من نصف الانفاق العسكري لكل من حلف الاطلنطي واليابان معا. ومن المتوقع ان تبلغ نفقات التسليح في عام ١٩٨٧ المقبل في امريكا ٣٠٠ مليار دولار. وهو مبلغ يزيد عن كل ميزانية الولايات المتحدة في عام ١٩٧٠.

ويقدر ان العالم انفق على التسليح منذ نهاية الحرب العالمية الثانية حتى الآن مبلغ ٧٥٠٠ مليار دولار. وهذا المبلغ كان كافيا لالغاء الفقر والجوع والامراض مرة والى الابد في العالم كله.

الحرب الاقتصادية ضد الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية

ومع تصعيد سباق التسلح، الذي يفرض ايضا اعباء ثقيلة على الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى، تسعى الاستراتيجية الامريكية الى تدمير اقتصاديات البلدان الاشتراكية.

ومن المعروف ان الاتحاد السوفييتي نجح في زيادة وتوسيع علاقاته الاقتصادية بالعالم الرأسمالي المتقدم. وقد اتضح هذا النجاح بشكل خاص كما اسلفنا في السبعينات.

لقد أصبحت التجارة السوفييتية مع البلدان الرأسمالية الصناعية تمثل نحو ثلث تجارة الاتحاد السوفييتي الخارجية كلها.

وأصبحت صادرات بعض الصناعات في فرنسا وألمانيا الغربية وايطاليا الى البلدان الاشتراكية هي التي تمنح هذه البلدان الدافع الأساسي لعمليات البحث والتطوير. مثال ذلك صناعة السيارات. وقد وصل الوضع الى حد ان صناعة السفن وصناعة المحركات وصناعة الأدوات الآلية في بريطانيا قد يصيبها الركود إن هي فقدت منافذ في الأسواق الاشتراكية.

ومع أزمة الطاقة والخامات يمكن ان تصبح البلدان الاشتراكية موردة لهذه المواد للبلدان الرأسمالية. ومثال ذلك خط أنابيب الغاز الطبيعي الذي يمتد من الاتحاد السوفييتي عبر أوروبا والذي شاركت في بنائه شركات كبرى ألمانية وفرنسية وايطالية وبريطانية ونمساوية. ويقوم هذا الخط بتزويد أوروبا الغربية بالغاز الطبيعي السوفييتي. حتى اليابان ضاعفت تجارتها خمس مرات من عام ١٩٧٠ الى العام ١٩٧٩.

ان صادرات الآلات والصلب ومنتجات الصناعة المعدنية كانت تمثل ثلثي صادرات ألمانيا الغربية الى الاتحاد السوفييتي. ولا عجب اذا عارضت دول اوروبا الغربية القيود التي فرضتها أمريكا على صادراتها وعلى صادرات التكنولوجيا اللازمة لإنشاء خط أنابيب الغاز الطبيعي بين الاتحاد السوفييتي وأوروبا الغربية. وردت حكوماتها بانها لا تقبل اجراء يمكّن من السيطرة الامريكية على صناعات السوق الاوروبية المشتركة.

وعلى الرغم من المشاكل الحقيقية التي تسببها الحرب الاقتصادية التي تشنها الولايات المتحدة على الاتحاد السوفييتي الا انه يوجد لدى الاتحاد السوفييتي من الارادة. والقدرة ما يمكنه من الصمود في وجه هذه الحرب. وقد ثبت عمليا انه مهما تفعل الولايات المتحدة فلن تتمكن من التفوق العسكري على الاتحاد السوفييتي. وهذا هو التحدي الحقيقي بينهما.

سياسة خطرة الى اقصى حدّ

وهكذا يتبين ان سياسة الولايات المتحدة الحالية هي سياسة خطرة الى اقصى حد وتهدد مستقبل الانسانية جمعاء. فهي تستهدف، كما قلنا، توجيه ضربة نووية مفاجئة ضد البلدان الاشتراكية في اوروبا والقيام بهجوم سياسي واقتصادي ضد بلدان اوروبا الغربية. وبالاضافة الى ذلك التخطيط لضربات في الشرق الاوسط وامريكا الوسطى (كوبا، نيكاراغوا، والسلفادور).

وتساند واشنطن الانظمة الرجعية والعنصرية وغير الدمقراطية في مختلف انحاء امريكا اللاتينية وافريقيا وآسيا. وتعمل على ان تكون لها رؤوس جسور هجومية ودول تابعة في كل مكان. ومثل هذه السياسة تشكل تهديدا لكل العالم.

كل ذلك، ولا شك، حلقة في سلسلة واحدة. فخلف ابواب البيت الابيض تجري بوضوح المحاولات لكي تطوق هذه السلسلة الكرة الارضية. واكثر من ذلك لكي يتم هذا الهدف قبل نهاية القرن الحالي.

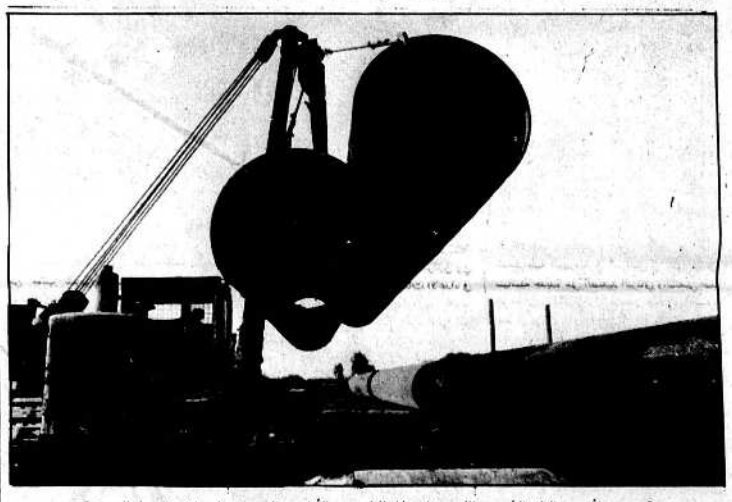
ومع ذلك واضح ايضا ان مثل هذه المخططات لا يمكن أن تؤدي الا الى كارثة لواضعيها والذين يعملون على مساندتها في الخفاء.

ان الوضع العالمي اليوم، في ظل الازمة الاقتصادية العالمية، ليس كما كان عليه في ظل الازمات العالمية التي جرت في عام ١٩٣٠ او عام ١٩٤٠.

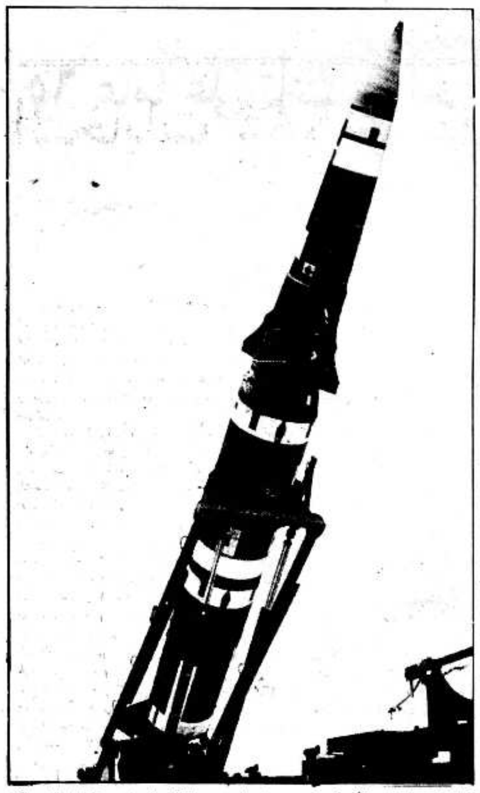
ففي تلك الاعوام لم تكن المنظومة الاشتراكية قوية كما هي اليوم. ولم يكن بمقدورها ان تعمل بحزم من اجل السلام ونزع السلاح. ولم تكن شعوب البلدان الرأسمالية نفسها قد بدأت في شن النضال ضد قوى الحرب والفاشية. ويكفي ان نذكر انه لاول مرة في تاريخ الولايات المتحدة جرت في شوارع نيويورك في ايار الماضي مظاهرة ضد الحرب النووية اشترك فيها مليون شخص.

وهكذا لم يعد بمقدور الامبريالية في ايامنا ان تقرر كما تريد في مصير الكرة الارضية. وهذه حقيقة ثابتة. فتوازن القوى في العالم يتغير باستمرار ضد مصلحة «البيت الابيض».

ولكن الاهم من كل ذلك انه يتوجب على الشعوب في مختلف انحاء الكرة الارضية الا [illegible] حظهم. انما يتوجب عليهم ان يعملوا ضد التهديد بحرب عالمية ثالثة، كل حسب امكانياته مهما كانت هذه الامكانيات محدودة. وليكن شعارها: لنعمل بدون تأخر من اجل حماية السلام.



● صورة لأنبوب الغاز الطبيعي، الذي ينقل هذا الغاز عبر الأراضي السيبيرية الى بلدان اوروبا الغربية ●



● الصاروخ النووي الأمريكي «بيرشينغ ٢» الموجه ضد الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الأخرى، والذي تعمل الولايات المتحدة على نصبه في بلدان اوروبا الغربية ●

انتخابات ١٩٨٤ ـ عقبات وآفاق

■ بقلم: توفيق طوبي ■

(١)

جاء قرار الكنيست يوم ١٩٨٤/٣/٢٢ بإجراء انتخابات مسبقة وإنهاء عمل الكنيست العاشرة قبل انتهاء دورتها القانونية ، انعكاساً للأزمة العميقة التي أحاطت بحكم الليكود والتي تخمرت وانفجرت في أعقاب فشل العدوان على لبنان وتدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في اسرائيل .

ان فشل العدوان الاسرائيلي والاستعماري الأمريكي في تحقيق الأهداف العدوانية والتوسعية بالنسبة للبنان وفي القضاء على حقوق الشعب العربي الفلسطيني ولفرض الهيمنة الاسرائيلية ـ الأمريكية على المنطقة ، وما تبعه من هزيمة لقوة التدخل العسكري الاستعماري ـ الأطلسي مع كل ما سببه من صعوبات وآلام ومآسي للشعب اللبناني والفلسطيني وكذلك الاسرائيلي ، ان هذا الفشل وهذه الهزيمة التاريخية لسياسة العدوان الاستعماري ستكون لها آثار ايجابية بعيدة المدى بالنسبة للمنطقة ولشعوبها ولقضية النضال من أجل التحرر الوطني والسلام ، ومع ظهور عجز الاستعمار وأعوانه في ظروف توازن القوى العالمي القائم لصالح قوى الاشتراكية والتحرر القومي ، ستزداد وتتعمق ثقة الشعوب والقوى الوطنية المعادية للاستعمار بنفسها وبتحالفها التاريخي مع قوى الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي .

وفي اسرائيل نفسها تزداد وترتفع الحركة الشعبية المناهضة لحكم الليكود الذي أنزل المآسي الاجتماعية والاقتصادية على الجماهير الشعبية الواسعة في اسرائيل ـ ألوف القتلى والجرحى والفشل في تقريب البلاد من الأمن والطمأنينة ، والانهيار الاقتصادي ، وهبوط مستوى المعيشة ، وازدياد الأخطار على الدمقراطية ، وارتفاع موجة العنصرية وتهديد مستقبل الجماهير العربية في اسرائيل .

والى جانب اتساع المطالبة بإسقاط حكم الليكود من قبل مختلف القوى السياسية المعارضة في البلاد ، يزداد ويرتفع أيضاً الوعي الشعبي حول إفلاس مجمل السياسة الاسرائيلية الرسمية التقليدية على مختلف ألوانها أي الحرب والاحتلال والاستيطان والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني التي انتهجها أيضاً التجمع العمالي في أثناء وجوده في الحكم وفي أثناء وجوده في المعارضة .

ان قضية السلام العادل والتقدم الاجتماعي والدمقراطية والمساواة للجماهير العربية في اسرائيل تستدعي وبإلحاح اليوم ليس فقط اسقاط حكم الليكود المغامر والعنصري وإنما تغيير السياسة الاسرائيلية التقليدية التي أنتجت سياسة حكم الليكود الذي يتحمل المعراخ وقيادته مسؤولية رسمها والسير عليها والتي منعت خلال سنوات طويلة السلام والأمن والطمأنينة عن البلاد .

فالمهمة المطروحة اليوم أمام القوى المتطلعة نحو السلام العادل والثابت ، السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني سلام الدولتين لكلا الشعبين ، نحو إنهاء الاحتلال في لبنان وفي المناطق التي احتلت في حزيران ١٩٦٧ ، نحو انتهاج سياسة احترام لحقوق الجماهير العاملة وضمان التقدم الاجتماعي ، نحو درء الهجمة السوداء على الدمقراطية ، ومن أجل احترام حقوق الجماهير العربية في اسرائيل ومنع التمييز القومي والطائفي . ان تحقيق هذه الواجبات الملحة يتطلب ليس مجرد استبدال حكومة شمير وآرنس بحكومة بيرس ورابين وإنما ايجاد توازن قوى جديد على الصعيد الشعبي والبرلماني يمنع من جهة عودة حكم الليكود ومن الجهة الأخرى يضغط على عملية تركيب السلطة ويؤثر ايجابياً على الصراع القائم داخل التجمع من أجل إجراء تغيير ايجابي في السياسة الرسمية .

ـ ٢ ـ

وفي الوقت الذي تعم فيه الفوضى والصراعات داخل مختلف الكتل والأحزاب الصهيونية ـ الائتلافية والمعارضة ـ ويشتد التناحر داخل حزب حيروت والأحرار وتتسع الانقسامات في جبهة المتدينين من مفدال وأغودات يسرائيل وينعدم وضوح الرؤيا بين فئات اليسار البعيدة عن الجبهة ، تمثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قوة موحدة للصف ، واضحة الرؤيا ببرنامجها الذي ثبت أمام العواصف وبقيادتها المجربة وتبرز قوة موحدة للجماهير العربية وجاذبة لأوساط يهودية دمقراطية جديدة .

وتبرز على صعيد التجربة واتساع حركة المقاومة الشعبية ضد الحرب والعدوان ، سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وسياسة البديل التي تطرحها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بأنها القاعدة التي يمكن اذا ما اتبعت أن توصل الى تسوية للنزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني والى انتقال شعبي البلاد الى طريق التعايش والاحترام المتبادل للحقوق والسلام الثابت والعادل .

ان الصوت المضمون ضد عودة حكم الليكود وسياسته ومن أجل خلق توازن قوى سياسي جديد يُلزم المعراخ بالتزحزح عن نهجه التقليدي القديم المعروف ، هو الصوت المعطى الى قائمة الجبهة للسلام والمساواة ، خصوصاً انه تسمع من الآن أصوات داخل التجمع العمالي (المعراخ) تتجاوز مع الدعوة الى اقامة حكومة «وحدة قومية» مع الليكود بعد الانتخابات .

وأهمية هذا الدور بالنسبة لكتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ظهرت في الكنيست العاشرة في عدة معارك برلمانية وشعبية كان آخرها دور كتلة الجبهة الحاسم في إقرار تقديم حل الكنيست ، واتخاذ قرار تقديم موعد الانتخابات البرلمانية .

وأدرك روزنبلوم محرر «يديعوت أحرونوت» الوضع السياسي الجديد الذي نشأ في البلاد مع ما فيه من إمكانيات لصالح قوى السلام والدمقراطية والمساواة ومن أخطار على السياسة التقليدية الاسرائيلية ، ليكودية أو معراخية ، عندما أنشأ افتتاحيته المشهورة معلقاً على هذا الوضع في صحيفته بتاريخ ١٩٨٤/٣/٣٠ اذ قال :

«ان المنتصر الحقيقي في هذا الانقلاب هو الحزب الشيوعي الاسرائيلي . وقلائل الذين لاحظوا هذا الأمر ، اذ ان الخلاف ـ معراخ ـ ليكود ـ كان في نهاية الأمر خلافاً داخل العائلة الصهيونية ... وأما الحزب الشيوعي الاسرائيلي الغريب عن الصهيونية هو الذي رجح الكفة بين أفراد العائلة المتنازعين» . واستمر روزنبلوم يقول :

«بدون الحزب الشيوعي الاسرائيلي لم يكن انتصار المعراخ ممكناً .. بدون الحزب الشيوعي الاسرائيلي لم يكن بإمكان بيرس ان يسبق الانتخابات وبدون هذا الحزب لن يتمكن أيضاً من الوصول الى الحكم . أي ان نجاحه كان ولا يزال مرهوناً بالحزب الشيوعي الاسرائيلي ... هذا هو وضع نجابه لأول مرة في اسرائيل» !

والحقيقة ان روزنبلوم لا يقف وحده متخوفاً من الدور الذي يمكن لكتلة الجبهة ان تقوم به على صعيد السياسة الاسرائيلية وفي إطار توازن القوى السياسي الراهن في البلاد . فمعه في هذا التخوف تقف مختلف الكتل والأحزاب الصهيونية ، من أحزاب ائتلاف وأحزاب معارضة ـ ليكود ومعراخ ـ الذين يريدون بكل طاقتهم المشتركة والمنسقة حرمان الجبهة ، وحرمان قاعدتها وهي الجماهير العربية الموحدة الصف والمتحالفة مع القوى الدمقراطية اليهودية من ان تدخل ما يسمى بـ «اللعبة السياسية» البرلمانية لتؤثر بثقلها ووزنها على عملية تركيب السلطة وعلى الصراع من اجل سياسة اسرائيلية جديدة .

ولذا تراهم جميعاً يبدون اكبر الاهتمام بالصوت العربي وبالجماهير العربية في اسرائيل . بيرس وموطه غور وبارليف من قادة المعراخ وعيزر وايزمان بقائمته الجديدة «ياحد» وممثلو الليكود يتراكضون الآن في الساحة العربية في اسرائيل . وقبل ان تكون هناك اجتماعات انتخابية في المدن والمستوطنات اليهودية ، في تل ابيب وغيرها ، تراهم يتزاحمون على مدن وقرى الجليل والمثلث وجل قصدهم إضعاف وتفتيت القاعدة الرئيسية التي تسند الجبهة وقائمتها في الكنيست ألا وهي الجماهير العربية الموحدة والملتفة حول جبهتها الدمقراطية للسلام والمساواة .

ـ ٣ ـ

وفي اطار هذه الصورة تظهر لعبة «القائمة العربية» وتنشط مختلف القوى غير المتجانسة والتي تفقد أيضاً الصعيد السياسي المشترك مروّجة لشعار «القائمة العربية» ، متاجرة بالمشاعر القومية . وينجر وراء هذا النشاط بعض حَسَني النيّة الذين لا يدركون الى أيّ منزلق ينحدرون .

لقد أكدنا دائماً وأثبتت خبرة الجماهير العربية نفسها ان كل «تقوقع قومي» وكل انعزال عن ساحة النضال المشترك اليهودي ـ العربي الدمقراطي المقاوم لسياسة الاوساط الرسمية ، المقاوم لسياسة العدوان والاحتلال والاضطهاد القومي ، ليس انه فقط يحرم الجماهير العربية ، هذه القوة الدمقراطية الكبيرة ، من ان تتفاعل مع الصراع السياسي وتلقي بثقلها على الساحة الاسرائيلية العامة للتأثير على توازن القوى العام لصالح قضاياها الحيوية المنسجمة في الوقت نفسه مع اهداف ومصلحة نضال القوى الدمقراطية والمحبة للسلام اليهودية ، وانما ايضاً ان هذا «التقوقع القومي» سيصبح في نهاية الأمر ، ومهما كانت النوايا حسنة جزءاً منسجماً مع المؤسسة الحاكمة ومع سياستها العامة وليس عاملاً مؤثراً عليها .

عرفنا هذه الظاهرة في الحياة السياسية الاسرائيلية عندما أخضعت لعبة التمثيل العربي مباشرة لخدمة سياسة الاحزاب الحاكمة وبالتخصيص حزب العمل (مباي سابقاً) . ففي الكنيست الرابعة (١٩٥٩ ـ ١٩٦١) كان هناك ٥ نواب يمثلون قوائم عربية خاضت الانتخابات من اجل تمثيل عربي مستقل ولم يكونوا في نهاية الأمر إلّا عكازاً مفضوحاً للسلطة . وفي الكنيست الخامسة ارتكزت الحكومة على اصوات «عربية» في حسم المعركة البرلمانية من اجل ابطال الحكم العسكري المفروض آنذاك على المواطنين العرب في اسرائيل . لقد اختفت هذه اللعبة لمدة سنوات بعد ان انفضح أمرها وأخذت احزاب السلطة تقتصر على التوجه المباشر وبدون رابطة الى الصوت العربي .

ومع ذلك تبقى هناك فئات ضيقة ذات مصلحة خاصة نفعية في الوسط العربي تتطلع باستمرار الى هذه اللعبة ، لعبة «التمثيل العربي» . ففي الانتخابات السابقة (١٩٨١) كانت هناك ثلاث قوائم عربية (قائمة سيف الدين الزعبي ـ والشيخ جبر داهش معدي وقائمة الضابط حنا حداد وقائمة العقبي للبدو) جمعت كلها ٢٢ ألف صوت . وحُرقت جميعها دون فائدة ... سوى الفائدة العائدة على الاحزاب السلطوية جراء حرمان الجبهة من بعض هذه الاصوات وفي بعثرة الصوت العربي .

ـ ٤

وهذه الفئات صاحبة المصلحة الضيقة النفعية تظهر بألبسة مختلفة حسب اوضاع الجماهير العربية نفسها .

واذ كان من الممكن في الماضي ان تظهر بشخصية الوجهاء المتخلفين المتجرين على المكشوف وراء حزب «العمل» او «التجمع» او احزاب سلطوية أخرى ، فهذه الفئات اليوم تتطلع الى الظهور بوجوه جديدة مثقفة ... «مستقلة» ... «قومية» أمثال رموز «الكتلة التقدمية» في الناصرة ومن يشد على اياديهم . وحتى اذا وُجد بين المتعاطفين بعض المغرورين والمخدوعين وحسني النيّة ممن يروّجون «للتمثيل العربي» الا انهم موضوعياً يلعبون لعبة الاوساط الصهيونية الحاكمة في اسرائيل التي تعمل من جهة على تحويل الصوت العربي مباشرة الى قوائمها . أمّا ما لا تقدر عليه فليُحرق ويُهدر وحتى فليذهب الى أعداء الجبهة ومقاوميها لأنهم في نهاية الأمر سيقعون في حضن الاوساط الحاكمة ليكودية أو معراخية



● منصة مهرجان أول أيار ١٩٨٤ في كفرياسيف ويتوسطها توفيق طوبي ـ نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ●

قيّم ذلك كينيغ حاكم منطقة الشمال في مذكرته المشهورة التي رسم فيها الخط العنصري للتعامل مع الجماهير العربية في اسرائيل .

وصحيح ما قالته «عل همشمار» (٤/٢٦) بهذا الصدد عندما كتبت :

«ان قيام قائمة عربية تقف في مركزها شخصيات متزنة ومسؤولة ، لن تجر بالضرورة الى التطرف بسبب المنافسة التي سيفرضها الحزب الشيوعي الاسرائيلي . لا أريد ان أدافع عن مخططي قيام قائمة عربية مستقلة . ولكن مثلما يعرف الاشخاص الذين يزنون الأن اقامة قائمة كهذه اعتقد انها اذا ما قامت ونجحت في الانتخابات فستجد في التجمع ـ «معراخ ـ حليفاً طبيعياً وسيقاومها الحزب الشيوعي حتى النهاية» .

فاذا كان عدد الاصوات المطلوبة لتجاوز نسبة الحسم (١٪) في انتخابات ١٩٨١ قد وصلت الى ١٩،٤٠٠ صوت ، فالمقدر في انتخابات ١٩٨٤ ان تصل اصوات الحسم الى اكثر من ٢١ ألف صوت . وما دون ذلك فيذهب مع الريح هدراً . ولكن ليس هذا هو المقرر الوحيد بالنسبة للضرر الذي تلحقه قوائم كهذه بمصلحة الجماهير العربية في اسرائيل .

فهذه الاصوات تدعي مثلاً بأنها تريد اقامة «لوبي عربي» على الساحة السياسية الاسرائيلية يضغط لصالح الجماهير العربية اشبه «باللوبي اليهودي» في الولايات المتحدة الذي «يضغط لصالح اسرائيل ومن اجل المصالح اليهودية» . ان هذه النظرية تخلط الاوراق وتضع الأمور في غير مواقعها . ان «اللوبي اليهودي» في الولايات المتحدة هو في الواقع جزء لا يتجزأ من المؤسسة الاستعمارية الامريكية ولا يتعارض معها ومع مصالحها لا في السياسة الداخلية ولا الخارجية . وينسجم الضغط على سياسة الولايات المتحدة من اجل المزيد من الدعم لاسرائيل مع سياسة الولايات المتحدة الاستعمارية خلافاً لموقع القضية الفلسطينية وحقوق الجماهير العربية في خارطة سياسة الاوساط الحاكمة ليكودية كانت ام معراخية .

فالذي يريد ان يكون «التمثيل العربي» «لوبي» (أي دهليزاً او ممراً) في ملعب السياسة الاسرائيلية الحاكمة ككتلة اجودات ـ اسرائيل مثلاً دون ان يستند الى برنامج ثابت متكامل ودون ان يشكل جزءاً مرتبطاً عضوياً بنضال القوى اليهودية التقدمية الدمقراطية والمحبة للسلام يساندها وتسانده في معركة واضحة المعالم من اجل اهداف تتحقق بتغيير توازن القوى داخل المجتمع الاسرائيلي نفسه ، فهو يقود عملياً الى ان يصبح هذا «التمثيل القومي» جزءاً خاضعاً للسياسة الرسمية الاسرائيلية وليس ضاغطاً عليها . وقد عبّرت عن هذه الحقيقة ببساطة احدى الشخصيات العربية الاسرائيلية البارزة عندما عكست تصوراتها حول كيفية مساهمة ممثل كهذا في تركيب الائتلافات الحكومية ـ ليكودية أم معراخية ـ حتى وصل عملياً الى التخلي عن برنامج السلام العادل والحقوق التي يتطلع اليها الشعب العربي الفلسطيني .

ان ترويج التلفزيون الاردني يومياً لقائمة عربية لانتخابات الكنيست الحادية عشر ، ترتكز على «الكتلة التقدمية» برئاسة المحامي كامل الظاهر ، وذلك في الوقت نفسه الذي يروّج فيه رجالات الاردن في الضفة الغربية وقطاع غزة لقائمة التجمع ـ «معراخ ـ بقيادة بيريس ورابين ، يكشف حقيقة هذه اللعبة الجديدة ويعري الخيوط المشبوهة التي تشدها .

فالمستهدف هنا ، من منطلق وَهْم اصحاب هذه المساعي الاحمق هو وحدة صف الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل ، والمستهدف هو الموقف الواضح لهذا الجزء الهام من الشعب العربي الفلسطيني من تسوية القضية الفلسطينية بالتفافه حول الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وبرنامجها النضالي من اجل السلام العادل القائم على انهاء الاحتلال والاستيطان الكولونيالي ومن اجل قيام الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل خلافاً لمشروع «كامب ديفيد» ومشروع ريغن والادارة المدنية وغيرها من المشاريع التصفوية والاستسلامية التي يحلم المعراخ بالتوصل اليها متعاوناً مع قوى عربية مستسلمة ومتراكضة نحو الخيمة الامريكية .

المستهدف هنا من وراء هذه «الحملة القومية» من جانب تلفزيون الملك حسين التي تطالب «بالتمثيل العربي» ، هو الدور الجدي الذي يلعبه هذا الجزء الهام من الشعب العربي الفلسطيني والذي بالتفافه حول الجبهة وبرنامجها يسهم من موقعه داخل الساحة الاسرائيلية في تقوية النضال الجماهيري الاسرائيلي ضد سياسة الاحتلال وضد مشاريع الضم ومن اجل دعم نضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل قيام دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وإحلال السلام العادل ، السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني .

المستهدف هنا هو انجازات الجماهير العربية في اسرائيل ، انجازات هذا الجزء الهام من الشعب العربي الفلسطيني في معركة الصمود والبقاء والنمو وضرب الجذور عميقة في ارض الوطن والتي تحققت بالنضال الصعب والقاسي والدؤوب الشجاع والحكيم بقيادة الشيوعيين المجربة . بقيادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بنهجها وببرنامجها السياسي وبتنظيمها المشترك اليهودي ـ العربي إطاراً لوحدة الجماهير العربية واداة لخوض نضالها المشترك مع القوى الدمقراطية اليهودية دفاعاً عن حقوقها اليومية والقومية ومساهمة في معركة السلام والتقدم الاجتماعي والدمقراطية على الساحة الاسرائيلية العامة لصالح كلا شعبي البلاد .

ـ ٥ ـ

واننا اذ نجابه هذه النشاطات الهامشية في حياة جماهيرنا العربية في اسرائيل ، عارفين حقيقة هذه الضجة المفتعلة التي يروّجها اصحاب فلسفة «اللوبي العربي» والتمثيل العربي ، متذكّرين «النفخة» التي منحها إياهم أعداء الجبهة قبيل معركة انتخابات بلدية الناصرة ، مؤكدين فشل هذا المخطط ، فنحن في الوقت نفسه ندرك جيداً ان الجماهير العربية في اسرائيل ، هذه القوة الدمقراطية الهامة في اطار المجتمع الاسرائيلي وهذا الجزء الهام من الشعب العربي الفلسطيني ، هذا الفصيل الهام لحركة النضال ضد الاستعمار وضد قوى العدوان وضد الرجعية في اسرائيل وفي المنطقة ، يتعرض باستمرار الى هجمات الاعداء في الداخل والخارج . وهؤلاء لا ينفكون عن التآمر المتواصل على مجرد بقاء هذا الجزء الحي من الشعب العربي الفلسطيني في وطنه ، على وحدة صفّه التي يريدون أن يسلبوه إياها ليبددوا المثل الرائع الذي ضربه لشعبه العربي الفلسطيني في وحدة الصف وفي الصمود وفي مقارعة سياسة الاقتلاع والتشريد . وهؤلاء الاعداء لا يقض مضاجعهم فقط ان هذه الجماهير تصمد ، تضرب جذورها عميقة في ارض الوطن وتكبر وتنمو من ١٧٠ ألف ريشة في مهب الريح سنة ١٩٤٩ ، الى ٥٦٠ ألف نسمة وتشكل اليوم ١٦٪ من سكان البلاد بطبقتها العاملة الواعية ، بكوادرها الوطنية الدمقراطية المثقفة ، وهيئاتها الشعبية وبسلطاتها المحلية الجمهورية الدمقراطية ، بل انها ايضاً وفي الوقت نفسه تشكل قاعدة دمقراطية أصيلة تعتمد عليها وتستمد منها القوى الدمقراطية اليهودية المقاومة لسياسة ونهج الاوساط الصهيونية الحاكمة ، طاقة وعوناً في المعركة المشتركة الضارية من اجل السلام والدمقراطية والمساواة والتقدم الاجتماعي .

وهذه المكاسب الهامة التي حققتها الجماهير العربية في اسرائيل لم تأت هدية من السماء فقد كان يمكن ألا يكون شيء من هذا البناء الشامخ وألا تكون إلّا آلافاً أخرى من اللاجئين الفلسطينيين . ان ما هو كائن هو نتاج نضال صعب وشاق خلال ٣٥ عاماً ولكنه كان ناجحاً ومثمراً بفضل القيادة السياسية والتنظيمية الشجاعة والحكيمة التي قدمها الشيوعيون مع إخوتهم الوطنيين الدمقراطيين الذين وفّروا القيادة الجريئة والمجربة وازالوا الالغام من الطريق وبنوا سوياً أطر الوحدة والنضال الشعبي المتبلور الآن في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة . وهذا ما يريد الاعداء ان يتطاولوا عليه ليغيّروا الصورة ، ليفرضوا الرجوع الى وراء بدل استمرار المسيرة الى امام ، ليسهّلوا تمرير مؤامرات التشريد والاقتلاع ، وليحرموا هذه القوة الدمقراطية المنظمة من ان تلقي اليوم بثقلها في معركة الانتخابات المقبلة ، لتسهم بفعالية مع القوى الدمقراطية اليهودية في اسرائيل في خلق حقائق سياسية جديدة على الصعيد البرلماني والشعبي ضد الاحتلال والعدوان والاستيطان ولصالح السلام العادل ـ السلام الاسرائيلي الفلسطيني ، ومن اجل الدمقراطية والتقدم والمساواة .

• • •

اننا على ثقة بان جميع القوى المسؤولة والواعية في صفوف الجماهير العربية في اسرائيل لن تسمح للايدي العابثة بوحدة الصف وبالمسيرة المجربة لهذه الجماهير ، بجميع فئاتها الاجتماعية وتياراتها السياسية وستلتف بوعي واصرار حول الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في معركة الانتخابات البرلمانية المقبلة لتقدم مساهمة جديدة ومكسباً جديداً على طريق نضالنا الصعب والطويل والذي لا طريق غيره للوصول الى السلام العادل ، لانهاء الاحتلال ، لاقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل ، للتمتع بحياة الكرامة والمساواة والاخوة الحقيقية بين كلا الشعبين .



الأحزاب الصهيونية في انتخابات الكنيست:

تمزق وصراعات فيما بينها ووحدة في الهجوم على الصوت العربي

■ بقلم: نظير مجلي ■

ان ظاهرة التمزق والصراعات الشخصية الدائمة في الاحزاب الصهيونية في اسرائيل تتخذ في المعركة الانتخابية للكنيست الحادية عشرة طابعا اشد حدة من اي وقت مضى. وتميز هذه الصراعات، اليوم، جميع الاحزاب الصهيونية بدون استثناء من اقصى اليمين الى اقصى اليسار (الصهيوني).

وتبرز هذه الصراعات على النحو التالي :

●● الليكود :

ان الصراعات التي تأكل جسم الليكود تجعله حتى اليوم لا يعرف كيف يخوض المعركة الانتخابية وبأية قوة. والمعروف ان الليكود يتشكل من تحالف عدد من الاحزاب والحركات اكبرها ـ حيروت والحزب اللبرالي (وهما متحالفان منذ العام ١٩٦٥، اي قبل ٨ سنوات من اقامة الليكود، في جسم يدعى «غاحل» ـ وهو اختصار للجملة العبرية التي معناها «كتلة حيروت اللبراليين»). وبالاضافة الى «غاحل» هنالك حزب «لعام» (٤ اعضاء كنيست اليوم) وهو حزب «ارض اسرائيل الكاملة» وقادته قدموا بالاصل من حزب «العمل» (مباي سابقا).

في حيروت تفاقمت الصراعات خلال حرب لبنان العدوانية واستفحلت بشكل خاص اثر اعتكاف مناحم بيغن واستقالته واستقالة حكومته. لقد بدأ آنذاك صراع مكشوف على وراثة بيغن، بالاساس، بين رئيس الحكومة الحالي اسحق شمير (الذي على الرغم من قدومه من خارج منظمة حيروت العسكرية «اتسل» ـ اذ انه كان قائد عصابة «ليحي» الخليفة ـ الا انه حظي بدعم اصحاب النفوذ في حيروت) وبين نائبه دافيد ليفي (الذي يعتبر ممثلا لابناء الطوائف الشرقية بسبب اصله المراكشي). في حينه وقف معظم القادة التقليديين في حيروت وكذلك العسكريين السابقين امثال ارئيل شارون ومعظم القادة من اصل غربي (اشكناز) الى جانب شمير. وتمكنوا من الحاق الهزيمة بدافيد ليفي (حصلوا على ٦٠٪ من الاصوات).

لقد تقبل ليفي الهزيمة، ظاهريا، على انها نتيجة تصويت دمقراطي لكنه راح يستعد لاقامة جسم متين داخل الحزب يستند عليه في معركته القادمة.

بيد ان تقديم موعد انتخابات الكنيست الى ٨٤/٧/٢٣، الذي فرض فرضا على حكومة الليكود، لم يعط الفرصة لدافيد ورفاقه لكي يعدوا انفسهم جيدا (كان امامهم فترة ستة اشهر فقط منذ انتخاب شمير وحتى تقديم موعد الانتخابات) فتنازل عن منافسة شمير على رئاسة قائمة الليكود للكنيست.

ومن جهة اخرى رأى ارئيل شارون، وهو الجنرال الذي قاد الجيش الاسرائيلي الى هزيمة الحرب العدوانية على لبنان من خلال منصبه وزيرا للدفاع والذي اقيل من هذا المنصب واصبح وزيرا بلا وزارة بعد مجزرة صبرا وشاتيلا، رأى ان فرصته قد حانت ليستعيد مركزه الضائع. فقرر منافسة شمير على رئاسة القائمة. وحصل على ٤٢٪ من الاصوات (مع ان شمير حظي بدعم ليفي). وكانت هذه مفاجئة وضربة قوية لشمير وليفي معا. ومن هنا ظهرت على الساحة ثلاث قوى اساسية في حيروت (شمير وليفي وشارون).. تتفق فيما بينها على رئاسة شمير للقائمة لكنها تختلف بشدة وتتصارع على باقي التركيبة القيادية والمناصب. فدافيد ليفي وارئيل شارون يرى كل واحد منهما نفسه الرجل الثاني في الحزب ويطالب كل واحد منهما لجماعته بتقسيم المناصب على هذا الاساس. وحتى يتم توزيع المناصب (قيادة المعركة الانتخابية وتشكيل القائمة وغيرها..) ستشهد حيروت صراعات عنيفة متشعبة.

اما الشق الثاني في «غاحل»، الحزب اللبرالي، فهو يعاني صراعين. الاول ـ داخل الحزب. والثاني ـ مع حيروت. واحدهما يؤثر على الآخر.

فالحزب اللبرالي يحظى اليوم، بموجب اتفاق غاحل، بـ ١٨ عضو كنيست (من بين ٤٥ عضوا حصل عليها الليكود في الانتخابات الماضية). وحيروت تطالب بتغيير هذا الاتفاق وتنزيل حصة الحزب اللبرالي الى ١٢ ـ ١٤ عضو كنيست فقط. والحزب اللبرالي يعارض. وقد اعلن قائد الحزب، وهو وزير الطاقة اسحق موداعي، انه لا مجال حتى لمجرد الحديث في هذا الموضوع. ولكن حيروت مصر على طلبه وقد اقام طاقما خاصا لبحث الموضوع يرئسه دافيد ليفي.

وفي داخل الحزب اللبرالي هنالك صراعات عنيفة على قيادة الحزب يشارك فيها بالاساس الوزراء اسحق موداعي وابراهام شرير (السياحة) وموشيه نسيم (القضاء) وغدعون بات (الصناعة). وفي الانتخابات الداخلية التي جرت في مركز الحزب اللبرالي (٨٤/٤/٢٥) على رياسة قائمة الحزب للكنيست فاز هؤلاء بالنتائج التالية : موداعي ـ ٥٦٪ ونسيم ٣٦٫٥٪ ويأتي بعدها (في انتخابات اخرى حول موقع كل منهم في القائمة) شرير (في المكان الثالث) وبات (في المكان الخامس). وقد عزل مركز الحزب رئيس الكنيست مناحم سفيدور، وحليفه يتسحاق زيجرمان، واسقطهما من قائمة المرشحين للكنيست.

ولكن نسيم وشرير وبات سرعان ما اعلنوا بعد هذه الانتخابات مباشرة ان موداعي انتخب رئيسا للقائمة وليس رئيسا للحزب وان انتخابات اخرى بهذا الشأن ستجري لاحقا. وهذه اشارة الى ما قد يجري من صراعات قادمة.. ويمكن ان نتخيل الجو الذي ستتم فيه من تصريح احد قادة الحزب، شلومو لاهط، رئيس بلدية تل ابيب لجريدة «حدشوت» (٤/٣٦) والذي جاء فيه : «ان الضمان لانتخاب انسان لوظيفة عالية في الحزب اللبرالي هو ان يكون انسانا بدون اية مؤهلات. واما المؤهلون فلا ينتخبون. انهم جميعا هنا لصوص وساطون. لا يمكن الثقة بأي واحد منهم. والجودة هي عنصر سلبي في هذا الحزب».

واما «لعام» فهو، عمليا، لم يعد قائما كحزب منظم. واعضاؤه (وزير الصحة شوستاك واعضاء الكنيست اهود اولمرت ويغئال هوروفيتس مختارون بين الذوبان في حيروت (حيث المجال ضيق اليوم، عشية الانتخابات) وبين البقاء «مستقلين» حيث هنالك خطر من ان يخسروا مقعدا وربما اكثر في قائمة الليكود. خصوصا وان احدهم، يتسحاق بيرتس، خان الليكود وانتقل الى المعراخ سوية مع امنون لين في صفقة اعتبروها غير اخلاقية في العام ١٩٨٣. كذلك هناك مشكلة لعضو الكنيست يغئال هوروفيتس الذي جاء في السنة الماضية الى «لعام» بعد ان حل حزبه «تيلم» (حزب موشيه ديان). فهو يريد ان يضمن مكانا له بوصفه رئيس كتلة سابقة وليس عضوا عاديا مثل اولمرت. وهذه مادة كافية لاحداث الصراعات.

اضافة الى هذه الصراعات بين اقطاب الليكود، بسبب الاوضاع الداخلية. فهنالك عناصر خارجية قد تأخذ دورها مثل عضو الكنيست غئولا كوهين من حزب هتحيا الفاشي. فمن الممكن ان تنشق عن حزبها (بسبب ابعادها عن المكان الثاني في قائمة هتحيا واعطائه لرئيس اركان الجيش السابق رفائيل ايتان). فاذا جاءت غئولا الى الليكود فستطالب بمكانة محترمة ومضمونة (!). وهذا ليس سهلا في ظل الاوضاع الحالية.

ولكن قبل ان ننتقل الى حزب آخر، علينا ان نشير الى ان الصراعات داخل احزاب الليكود لا تجري على اساس الخلافات السياسية والايديولوجية بل بالاساس على النفوذ والكراسي. ففي القضايا الاساسية، الايديولوجية والسياسية والاقتصادية، هناك اتفاق شامل.

●● المعراخ

لقد نجح شمعون بيرس في ان يحل مشكلة الصراع على مركز رياسة حزب «العمل» وقائمته للكنيست اذ اقنع كلا من منافسيه اسحق رابين واسحق نافون بالانضواء تحت قيادته في معركة الانتخابات القادمة (كي يبدو الحزب موحدا امام الليكود) وذلك مقابل ضمان مناصب قيادية اساسية (وزارة الدفاع لرابين ونيابة رياسة الحكومة لنافون). ولكن هذا الاتفاق لا يخمد نار الصراعات على باقي المراكز في الحزب.. مع ان بيرس يبذل جهودا محمومة لذلك.

ويقوم بيرس، هذه الايام، بعملية تشريح واسعة داخل الحزب ليضمن توزيع المناصب بين التيارات الثلاثة. ومن اجل ذلك ضمن ان ينتخب فقط نصف مرشحي الحزب في قائمة الكنيست في المناطق الانتخابية المختلفة على ان يتم تعيين النصف الثاني تعيينا من قبل «اللجنة المنظمة» التي اقامها لهذا الغرض. وقد جوبهت هذه الخطوة بمعارضة اوساط مختلفة في الحزب وعلى رأسها منظمة الشباب التي تعتبر اتفاق بيرس ـ رابين ـ نافون حاجزا امام تقدم اعضائها. وقد تفجر هذه الفئة صراعات محدودة داخل الحزب.

كما ان هنالك فئات جديدة تنتظر وتطالب بأن يزاد وزنها في قائمة المعراخ مثل : الحركة الكيبوتسية، الطوائف الشرقية ومدن التطوير، سكان المستوطنات الكولونيالية في المناطق المحتلة (الجولان وغور الاردن ومشارف رفح).

وعليه فان ساحة الصراعات الاولى ستكون في مناطق حزب العمل. والثانية في «اللجنة المنظمة».

ويلاحظ هنا ان حزب العمل يسيطر على الهستدروت ومؤسساتها الاقتصادية النقابية ذات النفوذ الكبير. وهو يستخدمها لتعويض المتصارعين الفاشلين على الكراسي بمناصب شتى. وقد برز هذا الامر في الوظائف التي عرضها على عدد من عرب حزب «العمل» الذين لم يجدوا مكانا في قائمة الكنيست الضيقة بشكل عام والضيقة امامهم بوصفهم عربا بشكل خاص. ولكن هذه المفاسد لن تحل مشكلة الصراعات جذريا.

●● الاحزاب الصهيونية الاخرى :

ان حظ الاحزاب الصهيونية الاخرى من الشقاقات والصراعات ليس افضل من القطبين الأكبرين. بل ان المعارك هناك طاحنة وقد يكون الشتات والتمزق فيها اكبر. وهذا ملخص للصورة :

●● المفدال والاحزاب الدينية : المفدال هو اكبر حزب ديني في اسرائيل. وقد كان عدد اعضاء كتلته في الكنيست التاسعة ١٢ عضوا ثم هبط الى ٦ في الكنيست العاشرة. وقد عانى هذا الحزب من التفسخ عدة مرات في الآونة الاخيرة. ففي الانتخابات الماضية انشق عنه احد اجنحة عصابة «غوش ايمونيم» الفاشية، برياسة حنان بورات، وانضم الى هتحيا وفي السنة الماضية انشق عضو الكنيست الراب حايم دروكمان واقام حركة جديدة باسم «متساد» ومؤخرا انسحب منه نائب وزير الخارجية السابق عضو الكنيست يهودا بن مئير. وتزداد المطالبة في داخل هذا الحزب بتغيير قائده الحالي وزير الداخلية والشرطة والاديان، يوسف بورغ.

في الآونة الاخيرة حاولت عدة اوساط على رأسها الحاخام الاكبر لاسرائيل ابرهام شبيرا ان تتدخل لتجميع كل القوى الدينية في حزب واحد. ولكن هذه المحاولة فشلت. بل ادت الى المزيد من الانشقاقات. فبالاضافة الى انسحاب بن مئير هناك نساء المفدال اللواتي قررن اقامة قائمة مستقلة. وكذلك قرر حزب «عمال اغودات يسرائيل» ويجري الحديث عن امكانية نزول قائمة جديدة اخرى من حنان بورات (الذي انسحب من هتحيا) ومن وزير المعارف زبولون هامر (الذي يقود جناح عصابة غوش ايمونيم الباقي في المفدال). وهكذا لا يبقى من المفدال سوى رأسه. كذلك هناك خطر انشقاق في حزب «اغودات يسرائيل» وذلك على خلفية طائفية (اشكناز وشرقيين).

●● هتحيا : لقد انشق عن هتحيا كل جناح «غوش ايمونيم» بقيادة حنان بورات. ومن الممكن ان تنشق ايضا عضو الكنيست غئولا كوهين احتجاجا على جلب رفائيل ايتان (رئيس اركان الجيش الاسرائيلي خلال حرب لبنان) الى المركز الاول او الثاني في قائمة الحزب للكنيست. ويعني هذا دحر كوهين الى المركز الثالث او الرابع. ويشتد الصراع داخل هتحيا، ايضا بسبب ضم حزب ايتان، لدى اوساط اخرى مثل شبيبة هتحيا (يقودها نجل غئولا كوهين المدعو تساحي هنغبي).

●● احزاب الوسط : هنالك عدد من الاحزاب الصهيونية التي يحلو لها ان تسمى «احزاب الوسط» وتطمح ان تشكل ذات مرة حزبا واحدا. ومن هذه الاحزاب ما هو قائم منذ زمن وما هو في طور القيام.

من الاحزاب القائمة اصلا هنالك شنوي. وهو حزب برجوازي لبرالي في الموقف من الدمقراطية البرجوازية لكنه يتبع الخط السياسي الحاكم نفسه ويميل الى المزيد من الارتباط بالامبريالية الامريكية.

وهنالك حزب «جديد» يحمل هذه الصفات هو حزب عيزر وايزمن، وزير الدفاع السابق الذي استقال من حكومة بيغن، في العام ١٩٨٠ بسبب تخفيض ميزانية العسكرة والجيش. واسم الحزب «ياحد» اختصار لجملة «الوحدة الوطنية». ويميزه عن شنوي كثرة الجنرالات السابقين فيه (بينهم الحاكم العسكري للضفة الغربية المحتلة في زمن محاولة اغتيال بسام الشكعة وكريم خلف وابراهيم الطويل، بنيامين بن اليعزر، وقائد سلاح الطيران، مردخاي هود، وقائد سلاح المدرعات، ابرهام تمير، اضافة الى وايزمن نفسه الذي كان قائد سلاح الطيران في زمن قصف مدارس بحر البقر المصرية ومهندس اتفاقيات كامب ديفيد). وهذا الحزب يركز اهتمامه على الوسط العربي بوجه خاص.. ويقال انه يعطي «شيكات مفتوحة».. لشراء الاصوات والنشطاء.

وهنالك حزب «اللبراليين المستقلين» الذي انقرض في الانتخابات الماضية وذاب في المعراخ.. لكن يوجد من يحاول احياءه من جديد خصوصا بعد ما حدث في الحزب الام (اللبراليين الاحرار في الليكود).. فهنالك محاولات لاعادة رئيس الكنيست المهزوم، مناحم سفيدور، والوزير السابق اسحق بيرمان وعضو الكنيست درور زايجرمان الى هذا الحزب وانزاله للمعركة.

وليس سرا ان هنالك محاولات لتجميع كل الوسط في حزب واحد ولكن هذه المحاولات لم تثمر بعد، حتى كتابة هذه السطور، وهي تواجه بصعوبات جدية.

●● اليسار الصهيوني :

هنالك قوى دمقراطية واسعة في الوسط اليهودي تؤدي دورا ايجابيا في المعركة من اجل السلام والدمقراطية وضد التمييز العنصري. لكن مصيبة هذه القوى انها لا تتجمع في اطار واحد ومعظمها غارق حتى اذنيه في غيتو الصهيونية.

قد نجد مثل هذه القوى حتى في المعراخ (يوسي سريد وبعض العناصر في «مبام») ولكنها لا تؤثر على الخط السياسي العام فيه.

وقد نجدها في احزاب وحركات متفرقة مثل «سلام الآن» (وهي حركة فضفاضة تتسع ايضا لعناصر تميل الى الخط المركزي في المعراخ) ومثل ـ حركة حقوق المواطن، راتص، بزعامة شولاميت الوني التي تحالفت مع المعراخ طول السنوات الثلاث الماضية ومثل شلي التي انشقت على نفسها في نهاية العام الماضي (القسم الاكبر بقي بزعامة الجنرال ران كوهين، احد قادة فرق الجيش التي قصفت بيروت الغربية خلال العدوان الاخير، بقي يحمل اسم شلي والقسم الصغير الباقي بزعامة اوري افنيري وماتي بيلد حمل اسم «اولترنتيفا»).

ان الصراعات على المراكز والتمسك بالقشور تمنع هذه الفئات من الوحدة في جسم واحد. لكن صهيونيتها العريقة بما فيها من شوفينية واستعلاء قومي وتقاليد «الحق التاريخي لليهود على ارض اسرائيل» وعداء للشيوعية.. كل هذا يمنعها من التحالف مع القوى المثابرة في النضال الفعال من اجل السلام العادل والدمقراطية والمساواة (الجبهة) ومن التعامل على اساس المساواة والاحترام المتبادل مع الجماهير العربية في اسرائيل.

وقد وجدنا هذه الاحزاب، جميعا، تذوب امام اول فرصة لسحق الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني بالطرق «السلمية» اذ اندفعت كلها تؤيد اتفاقيات «كامب ديفيد» ومؤامرة الادارة الذاتية. وهذا يفسر الى حد بعيد طبيعة ارتباطها بالصهيونية وعدائها للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وهكذا تبدو الاحزاب الصهيونية جميعها بدون استثناء، تتخبط في الصراعات التي ادت الى تفسيخ عدد منها وتهدد الباقي.

غير ان هذه الصراعات، وهذا هو الامر الاساس، لا تقوم على خلافات ايديولوجية او سياسية او اجتماعية ـ اقتصادية. ففي هذه القضايا نرى الاحزاب الصهيونية موحدة في العديد من القضايا، يسارها ويمينها، ومتباينة فقط في المواقف حول سبل تطبيق الصهيونية. وحتى الاحزاب والفئات اليسارية الصهيونية، التي تؤمن بضرورة حل ازمة الشرق الاوسط على اساس السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل، لم ترتق بعد الى مرحلة رؤية الصهيونية على حقيقتها حركة عنصرية كولونيالية مرتبطة استراتيجيا بالاهداف الامبريالية.

ان الاحزاب الصهيونية جميعها موحدة في الموقف الايديولوجي السياسي القائل بأن لليهود حقا تاريخيا على ارض اسرائيل (وهي مقولة رجعية اعتمد عليها حكام اسرائيل لاقتلاع شعبنا من وطنه) وموحدة في نظرية «امن الدولة» التي ربطت اسرائيل بالمشاريع والمخططات الامبريالية (من الحرب العدوانية لاسقاط النظام الثوري في مصر عبد الناصر الى حرب حزيران ١٩٦٧ وغزوة الليطاني وحرب لبنان وتخليد الاحتلال واقامة الاستيطان). وبسبب هذه النظرية تحملت جماهيرنا العربية في اسرائيل الامرين من سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي. ومع أن بعض قوى اليسار الصهيوني عارضت نتائج هذه النظرية بشكل او بآخر، وخصوصا في حرب لبنان، وهذا نقدره جل تقدير، الا انها تتحمل المسؤولية كاملة كشريكة في وضع اسس هذه النظرية.. اذ انها دعمتها وايدتها طول الوقت وكانت في حلف واسع مع واضعيها. وهذا الحلف جعلها معادية تقليدية لكل من يعادي الصهيونية. وهذا يفسر سبب عزلتها عن المكافحين الثوريين الحقيقيين ضد الحرب والاحتلال.

وامر آخر، الاحزاب الصهيونية فيه موحدة، رغم التباين في مواقفها وافكارها، ويبرز بشكل خاص عشية كل انتخابات الا وهو الموقف من الجماهير العربية في اسرائيل. ويتجلى هذا في الامور التالية :

● الاعتراف بأهمية الصوت العربي.. ولكن كقوة انتخابية وليس في النفوذ والتأثير. فان جميع هذه الاحزاب تعرف ان العرب يشكلون قوة انتخابية يتراوح وزنها بين ١٢ و١٥ عضو كنيست. ولكن ايا منها لا يعمل على اعطاء هذه الجماهير وزنها لا في القائمة ولا في البرنامج العام السياسي والاقتصادي والمحلي. ففي «احسن» الاحوال نجد احزاب اليسار الصهيوني تعلن تأييدها للمساواة الكاملة للجماهير العربية لكنها هي نفسها لا تطبق المساواة في قوائم المرشحين داخل احزابها. ومن الصعوبة ان تجد حزبا صهيونيا يساريا يضم قائدا واحدا يعترف بانتهاء هذه الجماهير الى شعبها الفلسطيني او يعترف بحقوقها القومية. وحتى قائمة «شلي» للكنيست العاشرة لم تضم سوى ٨ مرشحين عرب من بين ٩٧ مرشحا.

● هناك استخفاف عام يبرز بشكل متباين ازاء الجماهير العربية في كل الاحزاب الصهيونية. وهو تابع بالطبع من طبيعة الصهيونية الشوفينية. فترى مثلا الليكود، صاحب سياسة ارض اسرائيل الكاملة وبعد كل ما فعله ضد شعبنا وجماهيرنا من حرب لبنان ومجازرها الى اعمال القمع التي يقوم بها في المناطق المحتلة وفي الوسط العربي في اسرائيل ومع هذا فهو يتوجه الى العرب ويطالب بالاصوات لدعم سياسته المعادية لنا.

كذلك المعراخ ـ فهو في الشارع اليهودي ينافس الليكود بعدد المستوطنات التي اقامها كل منها على اراضي شعبنا ويعلن جهارا ليل نهار انه سيضم معظم اراضي «ارض اسرائيل» (رفح والقدس وغور الاردن والمنطقة الممتدة من بيت لحم الى الخليل والجبال الشرقية في الضفة) وانه «يتنازل» عن الباقي لانه فقط يريد التخلص من سكانها العرب «كي لا تصبح اسرائيل دولة ثنائية القومية» ! ويعلن المعراخ انه لن يقابل م.ت.ف، الممثل الوحيد للشعب العربي الفلسطيني الا في ميدان القتال. ويعلن انه لا يعترف بالحقوق القومية لجماهيرنا العربية. وفوق هذا يحمل لنا تجربة ٢٩ عاما من الحكم الاستبدادي الدموي والمجازر (كفرقاسم ويوم الارض) و٣٦ عاما من العنصرية (في الحكم وفي الهستدروت) وبعد هذا يطالب العرب بأن يصوتوا له !!

وحتى الاحزاب الصهيونية اليسارية تشترك في اللعبة وتتوجه الى العرب لأخذ اصواتهم (بدلا من التركيز على الوسط اليهودي واخذ الاصوات من الليكود والمعراخ) وبالطبع لا تجد من تحاربه في الوسط العربي الا الجبهة، اي القوة الفعالة في النضال من اجل السلام. ومثل هذا التوجه هو ليس استخفافا بالعرب فحسب بل يضع علامة سؤال حول النية الحقيقية في التوجه نحو السلام لتلك الاحزاب.

تحية الطلاب الجامعيين الى «الاتحاد» في عيد ميلادها الأربعين :

ستبقى ممنونين دائماً لجريدتنا ـ لمدرستنا الأولى «الاتحاد» التي ساهمت في نشوء حركتنا الطلابية وترعرعها وتحول أجيال من الطلاب العرب الى فصيل نضالي هام بين هيئات جماهيرنا والى قوة دمقراطية أساسية في الجامعات الاسرائيلية.

وفي عيدها الأربعين نهنىء طلابنا وجماهيرنا كلها بهذه المناسبة داعين الى دعم «الاتحاد» لتبقى معلماً ومرشداً لنا وللأجيال القادمة.

الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب

لجنة الطلاب العرب ـ الجامعة العبرية القدس

لجنة الطلاب العرب ـ جامعة حيفا

لجنة الطلاب العرب ـ جامعة بئر السبع

لجنة الطلاب العرب ـ معهد التخنيون

لجنة الطلاب العرب ـ في معهد المهندسين حيفا

العرب في اسرائيل - يهود امريكا.. أم زنوج امريكا؟

■ نقاش مع «الفلسفة» القائلة ان على العرب في اسرائيل ان يتكتلوا وان يقيموا «لوبي» في الاحزاب الصهيونية حتى يكون لهم في اسرائيل دور مساوٍ لدور اليهود في الولايات المتحدة الامريكية ●

■ بقلم : سالم جبران ■



● بحر هادر من جماهير يوم الأرض شارك في مهرجان الجليل في عرابة البطوف في ذكرى يوم الأرض ١٩٨٤ ●

يتزايد في السنوات الاخيرة، وخصوصا عشية الانتخابات البرلمانية، النقاش حول افضل السبل التي يجب ان تنتهجها الاقلية القومية العربية الفلسطينية في اسرائيل للتأثير الناجع على الحياة العامة، دفاعا عن مصالحها هي، القومية والمطلبية، ومساهمة منها في النضال المرير والطويل لوضع حد للمأساة الفلسطينية.

وبين المقولات التي تطرح، من حين لآخر، مقولة تطالب العرب في اسرائيل بان «يتعلموا» من اليهود في الولايات المتحدة. يقول اصحاب هذه «الفلسفة» : نحن، العرب في اسرائيل اكثر من ١٥ بالمئة من سكان دولة اسرائيل. اما اليهود في امريكا فلا يصلون الى اكثر من ٣ بالمئة من السكان هناك. انهم يمسكون بزمام الامور اقتصاديا وسياسيا. والحزبان الجمهوري والدمقراطي يتنافسان لخطب ود الجالية اليهودية في امريكا وود دولة اسرائيل لدرجة يبدو معها ان اليهود هم الفئة الحاكمة حقا في الولايات المتحدة وان واشنطن تأتمر بأمر اسرائيل. ويتساءل اصحاب هذه الفلسفة بعد هذا الكلام قائلين : لماذا لا نتكتّل نحن العرب في اسرائيل مثل اليهود في امريكا؟

قد يكون بين من يطرحون هذه الفلسفة اناس مخلصون حقا يدفعهم الى التفكير في هذا الاتجاه حرصهم الصادق على تصفية الظلم القومي والاجتماعي الذي تعاني منه الجماهير العربية. ولكننا لا نبالغ ولا نشهّر باحد اذا قلنا ان اكثرية الذين يطرحون هذا الطرح هم اشخاص ذوو تطلعات شخصية ورغبة في «التقدم» الشخصي في المضمار السياسي. وهم يروّجون لهذه النظرية اما من اجل لفت انظار الاحزاب الصهيونية اليهمْ كأشخاص «لاستيعابهم» وارضائهم، واما لاستغلال مشاعر التضامن الوطني النابع من شراكة المصير بين الجماهير العربية والركب على هذه المشاعر اداة «للتقدم» الشخصي وتلبية الرغبات الذاتية الانانية للجاه المزعوم.

في ندوة قبل حوالي الشهر في التلفزيون قام يطالب العرب في اسرائيل بوحدة الصف زيدان عطشه، ما غيره، الذي على حد علمنا يقول ان قوميته «درزية» لا عربية، وكان قنصلا اسرائيليا في الولايات المتحدة، وكل مواطن يعرف ما هي المزايا المطلوبة في العربي حتى تقنصله دولة اسرائيل. كذلك تروّج للفكرة نفسها بعض عناصر الحركة «التقدمية» في الناصرة التي كل وجودها ونشاطها هو تخريب مكشوف على وحدة الصف الوطنية العربية، ناصريا وقطريا.

- وعلى كل حال، فان هذا المقال يستهدف مناقشة الفكرة نقاشا موضوعيا، بغض النظر عمن يطرحها، نقاشا يواجه الحجة بالحجة، والزعم بالحقائق والتجربة المكتسبة.

ان الحركة الصهيونية في الولايات المتحدة (وليس المواطنين اليهود في امريكا) هي جزء عضوي من الفئة الحاكمة الاحتكارية العليا في امريكا. والاهداف السياسية والاقتصادية والايديولوجية للحركة الصهيونية (في امريكا وعالميا) لا تتفق فقط، بل تتمازج عضويا مع اهداف الامبريالية الامريكية، ايضا. وفي السياق نفسه يمكن القول ان الاهداف الاستراتيجية لحكام اسرائيل تتمازج مع اهداف الامبريالية الامريكية. قد تحدث احتكاكات طفيفة بين مصالح اسرائيل والحركة الصهيونية وبين مصالح امريكا ولكنها احتكاكات وتناقضات جانبية طفيفة وهي تتعلق بالتفاصيل التكتيكية وليس بالمضامين الاستراتيجية.

اما في اسرائيل فالاقلية القومية العربية الفلسطينية هي قطعة باقية في الوطن من شعب استهدفت المؤامرة والنكبة اقتلاعه كليا من ارض الوطن. وحين بقي حوالي ١٤٠ الف عربي فلسطيني في مدنهم وقراهم داخل اسرائيل فقد وقعوا فريسة لابشع ممارسة عنصرية استهدفت في البداية اجبارهم بكل الطرق على الرحيل بما في ذلك القمع الوحشي وقطع الارزاق الى حد التجويع.

وحين اصرت هذه البقية الباقية من الشعب المنكوب على البقاء ملتفة بالغريزة وراء الشعار : «نموت هنا ولا نرحل» بدأت عملية سحب الارض من تحت اقدام الانسان العربي في اسرائيل. وكانت الحصيلة العامة لهذه العملية الاقتلاعية الرهيبة نهب اكثر من ٨٥٪ من الاراضي العربية. ناهيك عن الاملاك الهائلة للاوقاف الاسلامية التي نهبت بعد النكبة مباشرة. هذه العملية الاقتلاعية دمرت الزراعة العربية وقذفت الايدي العاملة العربية امواجا أمواجاً نحو العمل المأجور في المؤسسات الاقتصادية الاسرائيلية، في المؤسسات الاقتصادية اليهودية، عمليا.

كذلك خنقت المؤسسة الحاكمة في اسرائيل السياسية - الاقتصادية، اية امكانيات عملية لنمو فئة برجوازية كبيرة او متوسطة. كما حاولت خنق الامكانيات لنمو فئة مثقفين من بين العرب في اسرائيل.

خلال اقل من اربعة عقود من الزمن جرى تغير عاصف وعنيف في البنية الطبقية الاجتماعية للعرب في اسرائيل، بحيث تحولوا الى حد بعيد الى شعب - طبقة.

على هذه القاعدة الموضوعية نعتقد انه لا حاجة للبرهنة على ان العرب في اسرائيل من غير الممكن، موضوعيا، ان يكونوا جزءا من المؤسسة السياسية - الاقتصادية الحاكمة. بل من المستحيل في ظل النظام والظروف القائمة ان يتسللوا او يتغلغلوا في هذه المؤسسة. وذلك سواء لكونهم فلسطينيين مرفوضين تماماً او لكونهم بشكل عام جزءاً من الفئات الشعبية المسحوقة اجتماعيا في المجتمع الاسرائيلي.

فهل هناك، بعد هذا، منطق سياسي واقعي في التوقع ان يقوم العرب في اسرائيل بالدور الذي تقوم به الحركة الصهيونية («اليهود») في الولايات المتحدة؟!

الجماهير العربية في اسرائيل هي ضحية مرتين : مرة لانها عربية فلسطينية ومرة لانها جماهير مسحوقة اجتماعيا. والدور الذي من المحتم ان تقوم به موضوعيا هو دور المعارضة - المعارضة للقمع القومي، المعارضة للسياسة الاسرائيلية الرسمية تجاه الشعب الفلسطيني والمعارضة للنظام السياسي الاجتماعي السائد في الدولة.

ان بعثرة صفوف الجماهير العربية في الاحزاب الصهيونية، يجعلها اولا تابعة لا شريكة على الصعيد الايديولوجي - السياسي وعلى الصعيد التنظيمي - الفعلي، ويجعلها في اطارات معادية للشعب الفلسطيني وجودا وحقا، وبالتالي يهدد ويصفي وزنها تصفية كاملة. وفي الحقيقة فان الاكثرية الساحقة من الناخبين العرب (حوالي ٨٥٪) صوتوا في الخمسينات المبكرة للاحزاب الصهيونية، تحت القمع والارهاب. يومئذ كان الوزن السياسي المؤثر للجماهير العربية على الحياة العامة في الدولة هزيلا يكاد لا يُحسّ.

متى بدأ وزن الاقلية القومية العربية الفلسطينية في اسرائيل يزداد وينمو ويتعاظم؟ بالضبط حين بدأت هذه الجماهير تحجب تصويتها، بشكل متتابع، عن الاحزاب الصهيونية وتزيد، بالمقابل من تصويتها وتأييدها للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وتصعد، ارتباطا بهذا، نضالها الصدامي مع نظام القمع والاضطهاد. وكلما كان التحام الجماهير العربية بالحزب الشيوعي يقوى ويتعزز كان يرتفع اعلى فاعلى صوت قضيتنا العادلة فتكسب التأييد والتضامن محليا وعالميا. وفي اواسط السبعينات تحولت التغيرات الكمية المتراكمة الى تغير نوعي ببناء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وانتصار الجبهة المحلية الرائدة جبهة الناصرة الدمقراطية وائتلاف قطاعات اجتماعية كاملة، الفلاحين والتجار والمهنيين واصحاب المصالح المستقلة والطلاب الجامعيين والثانويين مع العمال، في اطار الجبهة. هذا المد الجبهوي العظيم جذب اليه قطاعات كاملة كانت «صامتة» على هامش الحياة السياسية واستعاد الى جبهة الشعب قطاعات واسعة كانت تتعاون بهذا الشكل او ذاك مع السلطة الصهيونية واحزابها.

في ظل وحدة الصف الوطنية الواسعة هذه تغير وجه ومضمون لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ورفع الشعب الى موقع القيادة البلدية المحلية قيادات جديدة وطنية وشجاعة وعصرية نابتة من صميم البنية الشعبية. كذلك تعاظم دور لجنة الدفاع عن الاراضي والاتحاد العام للطلاب الجامعيين العرب واللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب ولجنة المبادرة الدرزية، وغيرها.

في ظل هذا المد الوحدوي الجبهوي كان انتصار الناصرة (٧٥/١٢/٩) ويوم الارض الخالد (٣٠ آذار ٧٦) وتعاظم نضال شعبنا المطلبي بحيث تحققت مكاسب بلدية تطويرية بفضل هذه الوحدة التي فرضت هيبتها على السلطة الظالمة.

هل صدفة ان هذه الاصوات التي تحاول الآن ان تطرح «تكتل العرب في اسرائيل في قائمة واحدة» و «اقامة لوبي عربي في الاحزاب الصهيونية» كانت صامتة تماما في ايام قهر الحكم العسكري وحالة بعثرة الصفوف في شعبنا؟! من هنا فان هذه الدعوة الآن، موضوعيا وبغض النظر عن النوايا، هي بالذات دعوة لتفريق الصفوف، دعوة تنظر اليها السلطة الظالمة بعين الرضى، لانها موضوعيا موجهة ضد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وضد الحزب الشيوعي وضد الوحدة الجبهوية المحلية. وحين نفحص الهوية السياسية للقائلين بتلك المقولة الآن، ليصبح من الاسهل علينا القول ان هذه الدعوة هي سم ملفوف بالعسل.

في مقال في صحيفة «معريب» (٨٤/٤/١٣) عن الانتخابات المقبلة بقلم الصحفي المتخصص بالشؤون الحزبية موشيه مايزلس وَرَدَ تقييم صحيح وهو انه اذا ألقت الجماهير العربية في اسرائيل بوزنها كله تأييداً للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة . فليست هناك أية إمكانية لعودة الليكود الى الحكم ويكون التجمع مضطرا ان يتعامل مع العرب تعاملا جديدا يحترم وزن الجماهير العربية وهيبتها وبالتالي يكون مضطرا للتجاوب مع مطالبها العادلة. اننا نضيف الى هذا ان التفاف الجماهير العربية حول الجبهة، قطب الرحى في نضال السلام العادل والمساواة في اسرائيل، يساهم في تفجير صراعات وتحولات دمقراطية في داخل الاحزاب الصهيونية وفي المجتمع اليهودي، عموما. وفي آخر الامر، فان الشعب العربي الفلسطيني يطمح بصدق الى انعطاف دمقراطي جذري في المجتمع الاسرائيلي على اعتبار ان هذا جسر لا بد منه للتعايش الاسرائيلي - الفلسطيني على اسس عادلة.

خلاصة القول ان العرب في اسرائيل من المستحيل ان يكون دورهم في المجتمع الاسرائيلي مشابها لدور الحركة الصهيونية في امريكا. بل اذا شئتم فانه مشابه لدور الزنوج في المجتمع الامريكي، او للهنود الحمر، السكان الاصليين الذين ليس لهم «لوبي» ولكننا بكل تواضع نقول ان الجماهير العربية تجاوزت هذا الدور تاريخيا، لانها وحدت صفوفها وتتمتع بقيادة ثورية قادرة على تسيير دفة النضال بكل الجرأة المطلوبة وبكل الحكمة المطلوبة، في واقعية ونظرة بعيدة المدى، معا.

وهذا المكسب العظيم، عبر اشرف واقسى مسيرة من الآلام والنضال، هو مكسب يستحق ان نحافظ عليه محافظة الانسان على بؤبؤ العين، وان نغذيه ونطوره، باستمرار.□

مكتب الادارة
درج الموازنة ١٦
تلفون : ٥٩١
ص. ب : ١٠٤
حيفا

الاتحاد
جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين
AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

صاحبها ومحررها المسؤول
اميل توما

العدد الاول — السنة الاولى ◄ الثمن ٢٠ ملا ► ٢١ جمادى الاول ١٣٦٣ الاحد ١٤ ايار سنة ١٩٤٤

جريدتنا

فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس
فيمكث في الارض «قرآن كريم»

الاونة ، بصدد تأليف مجلس عمالي عربي أعلى يمثل جميع المنظمات العمالية العربية في فلسطين ، ويكون الناطق الرسمي للحركة العمالية العربية والمنبر الصادق عن لسانها ولسانها ، والمنفذ الامين لقراراتها ومشاريعها ، وانا نؤمل ونأمل وعلى الجريدة بين ايديها ان تصل الى هذه الغاية

لماذا هذه الصفحة ؟

من حق «الاتحاد» ان تفاخر وتعتز بنضالها العنيد ودورها الطليعي المخلص الشجاع دفاعاً عن مصالح الشعب الفلسطيني بعماله وفلاحيه وحرفييه ومثقفيه ودفاعاً عن قضية السلام والتقدم الاجتماعي .

لقد وقفت «الاتحاد» منذ اليوم الأول لصدورها في العام ١٩٤٤ وحتى يومنا هذا ، في صف المجابهة الأمامي في جبهة الصراع ضد الاستعمار والامبريالية والصهيونية والرجعية العربية .

ان مجلدات «الاتحاد» عبر تاريخها المديد مليئة بالوثائق الدامغة المعبرة عن المواقف المشرفة لمؤسسي «الاتحاد» وجميع من يشارك في تحريرها وإدارتها عبر مر السنين . كذلك المواقف المبدئية الراسخة لقادة عصبة التحرر الوطني ومن ثم الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة .

ونحن ، من على هذه الصفحة ، لن نستعرض هذا التاريخ العريق . إنما نرمي الى تفنيد مزاعم وأكاذيب الحركة الصهيونية عن «إقامة وطن لشعب بلا وطن على أرض بدون شعب» !

فهذه هي مجلدات «الاتحاد» ، في سنواتها الأولى ، تصور لنا حياة الشعب العربي الفلسطيني النابضة والمليئة بالحيوية والنشاط . شعب يواصل الحياة مثل باقي الشعوب رغم المحن والظروف القاسية التي فرضت عليه .

و «الاتحاد» ، رغم انشغالها الشاغل في المعركة السياسية حامية الوطيس ، لم تنس عكس حياة الشعب اليومية ، فنراها تولي إهتماماً كبيراً للنشاطات الفنية والثقافية والنقابية والاقتصادية والاجتماعية . فهي من الناس وللناس . استندت دائماً ، من أجل صدورها ، على دعم الجماهير الكادحة .

ونلفت النظر الى أن المواد المنشورة على هذه الصفحة لا تفي «الاتحاد» حقها . فمجلداتها زاخرة بأخبار هذا الشعب وتاريخه المجيد .

ونؤكد على ان ، لمية اختيار وانتقاء المواد المنشورة تستهدف إثبات ان الشعب الفلسطيني عاش في دياره ووطنه مثل أرقى الشعوب المتحضرة . فلَح وزرع وحصد وأقام المباني الشامخة وعمل أبناؤه في المصانع والورش وتزوجوا وأنجبوا وغنوا وألقوا الشعر وكتبوا القصة وأقاموا الفرق الفنية والتنظيمات النقابية .. الى ان وقعت الواقعة وكان ما كان . وبقيت «الاتحاد» لتواصل الطريق مع من بقي . وها هي أمامكم وأمام العالم أجمع بكل شبابها وعنفوانها ومشعلاً ينير أمام جماهير الشعب الطريق الطويل الوعر المليء بالأشواك والمطبات نحو بر الأمان .

ادوار الياس

قصة العدد

أنا من سكان المدينة المقدسة !

* قصة فلسطينية جديدة بقلم : اميل حبيبي *

وانا من سكان المدينة المقدسة ، التي منعت «ولتكم السنيّة إنشاء (الكبريهات) فيها محافظة على قدسيتها وهي المدينة التي ادركت منذ سبعة عشر عاماً ان الامريكيين يحسبون فلسطين عاصمة لها ، ولا يعرفون انها عاصمة فلسطين ، والتي اخال اليوم انهم اطلقوا اسمها ـ تيمناً ـ على احد مسارح لهوهم في الربع الخالي ..»

وضرب القاضي العسكري ، وهو جندي بريطاني برتبة ميجر ، المنضدة امامه بمطرقته الحديدية . وقال مقاطعاً :

ـ لقد سمحنا لك بأن تؤدي شهادتك في الدفاع عن نفسك مطولاً . ولكننا لم نسمح لك ـ بحال من الاحوال ـ ان تتهكم على حكومة جلالته ، او ان تتعرض لاعمال دولة حليفة في المملكة العربية السعودية .. فإما ان تتخلى عن هذه اللهجة في حديثك او أن تعود الى مكانك في قفص الاتهام .

ولكن نايف القدسي ، على ما يظهر لم يكن ينتظر هذه النتيجة لمقالته . فانه سرعان ما اعتذر عما تفوه به . وقال إن المحكمة الموقرة قد أساءت فهمه . فكل ما استهدفه من مقالته هو ان يلفت انظار المحكمة العسكرية الموقرة الى أنه من سكان هذه المدينة المقدسة والى انه من مواليدها ايضاً والى انه لا يعرف له تاريخاً غير تاريخ هذه المدينة المقدسة منذ ان سمى اكبر شوارعها وساحاتها باسم الفاتح البريطاني الجنرال اللنبي . ولولا خوفه من مقاطعة المحكمة الموقرة له ، ومن ان تسيء فهمه ، لسمى الجنرال اللنبي محرراً ولم يسمه فاتحاً . فهذه عادة اللغة العربية في تسمية الملسوع سليماً وفي تسمية الصحراء مفازة ..

وانه ظل يعمل في قسم التوزيع في دائرة البريد سبعة عشر عاماً ، دون تغيير او تبديل ، وانه رضي بما قُدّر له من عيشه لانه أخذ بالحكمة التي كان يرددها والدهمن قبله : إبعد عن الشر وغنّي له .. حتى حدث له ما حدث مما قاده الى اعتاب المحكمة العسكرية الموقرة :

. . .

ـ «.. كان أبي ، رحمه الله ، يردد هذه الحكمة السائرة امامي . ويفسّر لي فضائل الأخذ بها والسير بهديها . وكان أبي ، رحمه الله ، بعيد النظر صادق الحس . فقد سمعته مرّة يقول لي : يا بني ، اذا كان السير بهدي هذه الحكمة في بلد من البلاد ضروري فانه في هذا البلد اساس كل ضرورة مع انه اكثر الضرورات صعوبة وأشدها حراجة ..

فما كنت أدرك ما يرمي اليه والدي من معنى ، حتى تتابعت الاحداث على هذا البلد الذي نُكب بمن (يحمي) مقدساته !

وكنت اخاف من السياسة خوف السليم من نومة الفجر . فقد ذهب عمي ضحية السياسة ابان الحكم التركي ، بعيداً عن أهله وبني قومه . ومنذ ذلك الوقت ـ وكنت لا ازال حدثاً ـ آليت على نفسي ألا اقرأ صحيفة فيها شيء عن السياسة ، وألا استمع الى حديث تتسرب اليه السياسة . ولولا انني كنت أطالع بعض الكتب المدرسية ، التي كان اطفالي يتلقون العلم عليها ، لقلت لكم انني لم اقرأ حرفاً ، بعد خروجي من المدرسة ، إلا ما كان يتطلبه مني عملي .

وكان لي ولد ذكر وحيد بين خمس بنات ، انتجع من مناهج العلم ما استطاعت المدارس ان تنتجع من مناهل جيبي . وجيبي هل ، لو تعلمون . والعلم لا يتوفر في هذا البلد لأحد إلا بالمال ، ولو كان صبياً واحداً بين خمس بنات ..

وأصاب ولدي ، اذ خرج من المدرسة داء السندباد البحري من حيث رغبته في التنقل والغربة . ولا ادري كيف أصيب ولدي بهذا الداء ، وأنا رجل ان ذهبت الى (سلوان) حلفت فيها بغربتي وان ركبت السيارة الى (البيرة) ودّعتُ امرأتي وداع من لا يأمل في عودة . ونحن عائلة جعلت من ضواحي القدس آخر الدنيا ، ومن المدينة المقدسة كل الدنيا .

قلت : اصاب ولدي داء السندباد البحري فانضم الى قوة الحدود في الزرقاء من شرقي الاردن . ثم اذا بهذا الجيش ينوي ان يتحرك وان يشترك في معارك سوريا ولبنان لتحريرها من قوات فيشي السوداء . فأقامت أمه الارض واقعدتها وانتظمت انا مع بناتي الخمس صفاً واحداً في مناحة لا تنتهي . وطرقنا ابواب العم وابن العم . وامرأتي من عائلة كبيرة اتصلت جذورها ببعض جذور دولتكم السنية . وقد افدنا من هذا الاتصال في إرجاع ولدنا من الزرقاء دون ان يخدش له اصبع .

ولكن داء السندباد البحري سرعان ما عاوده . فاذا به في حيفا يعمل في مصانع تكرير البترول . واذا طيارات فيشي تضرب المدينة من على بقنابلها . ولا أطيل عليكم الحديث . فقد اعدنا الولد الى داره غاضباً محنقاً .

ولما وضعت الحرب اوزارها ، وجدت له عملاً في دائرة البوليس في المدينة . وما هو إلا شهر وبعض الشهر من عمله الجديد حتى أخذت جدران هذه الدوائر في حيفا ويافا وتل ابيب والقدس تتهاوى كبيوت الكرتون . وقيل لي ان الارهاب الصهيوني قد ذر قرنه . ولم اكن اعلم من أمر هذا الارهاب الجديد من قبل شيئاً . ولكن أمراً واحداً كنت ادركه كل الادراك : انني أريد لولدي ان يحيا ، وان يحيا من بعدي طويلاً . وعادت بي الذاكرة الى حكمة والدي رحمه الله . فقلت في نفسي : ابعد عن الشر وغنّ له !

وطفقت ابحث عن ابعد بقعة عن الشر في هذه المدينة المقدسة . ولم اقم على البحث طويلاً . فقد هداني فكري السقيم الى دائرة السكرتاريا بالقدس ، في فندق الملك داود الفخم الضخم ، حيث يعمل رؤسائي ورؤساء دوائر فلسطين جميعاً وحيث يعمل أبناء احسن العائلات «مطمئنين وادعين .. وعدت مع امرأتي نطرق باب العم وابن العم والجذور الضاربة عميقاً في بطن المدينة المقدسة ، حتى أخذت ولدي بيدي الى حتفه .. ومنذ اربعة اسابيع احتفلنا بمرور سنة على مقتله في حادث فندق الملك داود» !

توقف نايف القدسي عن حديثه فجأة . فالظاهر انه كان ينتظر من المحكمة الموقرة ان تقاطعه . ونظر الى مطرقة القاضي العسكري ولكنها كانت ساكنة رابضة ، مما اعاد الثقة الى نفسه واشعره انه قد دخل الى صلب الموضوع عنوة :

ـ «ومنذ ذلك اليوم تبدّل حالي واصبحت ادرك فساد الحكمة التي كان يرددها ابي ، رحمه الله ، امامي . بل اصبحت ادرك المعنى البعيد الذي كان يهدف اليه والدي حين كان ينبهني الى صعوبة السير بهدي هذه الحكمة في المدينة المقدسة . فأي مكان بعيد عن الشر في هذه المدينة ؟ ! وأين اقف لأغنّي للشر بعيداً عنه ؟

لقد مات ولدي ، فلم اعرف لماذا مات . ومن واجب الوالد ـ حتى ولو كان يعمل في قسم التوزيع في دائرة البريد ـ ان يعلم لماذا مات ولده هذه الميتة القاسية . اذكّر ، سعادة القاضي ، انني قرأت في احدى الصحف التي كتبت عن محاكمتي ان ولدك قد قتل في أثناء ادائه واجب الجندية في الحرب . وانك قلت لمن جاءك معزياً لقد قتل ولدي وهو يدافع عن الحرية . ولكن ولدي لم يقتل في سبيل اي هدف من الاهداف . لقد ذهب ولدي ضحية شيء كنت في السابق اجهله ، لأنني كنت احاول ان ابتعد عن الشر لاغنّي له ..

لقد قتل ولدي يا سعادة القاضي لكي تجلس انت على هذه المنصة ، ولكي تحمل انت هذه المطرقة ..»

وتحركت المطرقة هذه المرة . وتحركت بعنف وشدة . وتتابعت ضرباتها ، حتى خُيّل لنايف القدسي انه يسمع صوت بندقية (تومي) تقذف رصاصها المحموم الى صدره فتمزقه ارباً ارباً .. فتشنجت عضلات وجهه . واصطبغ لونه بالزرقة ، ثم تصاعد الزبد من فمه . وأغمي عليه .

فتكاثر الجند حوله . واسعفه الطبيب العسكريّ ، وكانت قد رفعت الجلسة الى حين . ولما ثاب الى رشده ، واعلن الطبيب انه يستطيع ان يتابع ادلاء شهادته ، التأمت الجلسة مرة أخرى . وعاد القاضي العسكري يخاطب المتهم وهو يقول : أحذّرك مرة ثانية ، وستكون هذه المرة هي الأخيرة ، من تحويل منصة القضاء الى منبر سياسي ، واطلب منك ان توجز في اداء شهادتك وان تنتهي منها بعد وقت قليل .

عاد نايف القدسي الى منصة الشهادة ليتابع اداء شهادته . ولكنه لم يقو على الوقوف . فطلب كرسياً جلس عليه واستأذن في اداء شهادته جالساً . فأذن له بذلك .

استهل حديثه بالاعتذار عما بدر منه من اغماء . وقال ان المحكمة الموقرة ستدرك اسبابه مما سوف يسرده من تفصيلات :

ـ «قلت إن حالي بعد مقتل ولدي قد تغيّر فأخذت أطالع كل خبر سياسي في كل صحيفة تقع امام ناظري . وأخذت أطيل القعود في القهوة ساعات طويلة لاستمع الى الأنباء تذاع من محطات الاذاعة ، واهتم باستطلاع آراء زملائي في العمل حول الاحداث السياسية الجارية . وانني اصارحك القول ، يا سعادة القاضي ، إنني اصبحت اليوم ملماً بأحوال السياسة ودخائلها اكثر مما تلم بها انت نفسك . وانا موقن بما اقول فلو لم يكن الأمر كذلك لما رضيت بأن تجلس على هذه المنصة» ..

وهنا صرخ القاضي العسكري دون أن ينتبه لما يقول : ومن اخبرك انني راض بأن افعل ذلك !

ثم انتبه لنفسه . فاحمر وجهه وخفض نظره وهمهم بكلام غير مسموع . ثم رفع رأسه وأشار بيده نحو المتهم إشارة مسرحية وصاح بصوت أراد له ان يكون مخيفاً ولكنه جاء لطيفاً : انني اعتبر هذا الكلام احتقاراً للمحكمة . وسوف تحاكم على ذلك فيما بعد .

ولكن نايف القدسي لم يبد أي انتباه لتهديدات المحكمة الموقرة هذه المرة فتابع حديثه وكأن أحداً لم يقاطعه :

ـ «ولقد نصبوا الاسلاك الشائكة حول الدائرة التي اعمل فيها . وتركوا للدخول ممراً ضيقاً طويلاً ، احاطوه بالاسلاك الشائكة على جنبيه . ونصبوا امامه على مدخل البناء كشكاً للحراسة ، قبع فيه احد الجنود البريطانيين مصوباً بندقيته (التومي) الى صدر كل داخل والى ظهر كل خارج . وفي الواقع انني لم انتبه الى فوهة التومي المصوبة الى صدري صباح كل يوم ، عندما ادخل ، الى ان جاء ذلك اليوم المشؤوم الذي أراه ماثلاً امامي كأنما هو البارحة ..

فما كدت اجلس الى مجلسي في دائرة البريد وأهدي تحية الصباح الى زملائي وارتب اوراقي لمباشرة العمل ، حتى سمعنا صوت طلقات بندقية . فهرعنا الى الخارج . واذا احد زملائي يتضرج بدمه في وسط الممر الضيق ، امام كشك الحراسة وقف الجندي البريطاني مشدوهاً مما حدث . وهو لا يعرف كيف انطلق الرصاص الى صدر الزميل البريء ، من فوهة (التومي) ، فأرداه قتيلاً !!

عدت في مساء ذلك اليوم الى بيتي وقد خارت قواي . وشعرت انني بدأت افقد توازني . وفي تلك الليلة استيقظت على زوجتي وهي توقظني وتسألني ما بي . فقد كنتُ اصرخ واتلوى في نومي وانا احلم بأن رصاص البندقية قد اخترق صدري .

وكانت الهواجس لا تزال تتابعني ، وانا في شبه كابوس مرعب ، عندما ذهبت في صباح اليوم التالي الى عملي .

ولما وصلت الى الممر الضيق اعترتني رعشة ابتدأت من رأسي وانتهت في اخمص قدميّ . وأخذت ارتجف كعصفور بلله القطر . كانت فوهة (التومي) أمامي . وأخذت تتسع وتتسع وأخذت انتقل من جانب الممر الى جانبه الآخر بشكل واضح اضحك الجندي الذي كان يحمل البندقية ، وهو غير جندي البارحة . وتهيأ له ان يمازحني فأخذ يحول فوهة بندقيته الى حيث انتقل . وهو يضحك بملء شدقيه . او هكذا خُيّل الي ... ورأيتني اندفع نحوه ، وقد اضعت رشدي وفقدت صوابي . وانا اصرخ في وجهه بصوت اجش : مزّق صدري برصاصك ، فان وصلتك قتلتك !

والظاهر ان الجندي قرأ في عيني معنى مخيفاً مرعباً . فقد ضغط على زناد بندقيته . ولكنها لم تنطلق .. ولم يقو على اعادة الكرة . فقد اطبقت على عنقه بيدي الاثنتين . وأخذت اضغط واضغط حتى تكاثر علينا الناس . وفقدت وعيي» .

عندما التأمت المحكمة العسكرية ، للنطق بقرارها ، نطق رئيسها بالقرار فاذا هو يقضي بأن المتهم فاقد لتوازنه العقلي ، وان الواجب معالجته طبياً .

وسمع الناس نايف القدسي ، وهو خارج من قاعة المحكمة بين جنديين يقول ، وابتسامة غريبة تعلو شفتيه : ومن هو المتزن العقل في المدينة المقدسة ؟ !

(«الاتحاد» الاحد ٢٤ آب ١٩٤٧)

العدد الأول من مجلة «الغد»

أصدرت رابطة المثقفين العرب في فلسطين عددها الأول من مجلة «الغد» رسالة القومية الواعية والثقافة الحرة طافحة بالمقالات والمعالجات والأبحاث المتنوعة القيمة :

١ ـ هذه هي رسالتنا	افتتاحية العدد
٢ ـ القضية الفلسطينية والظروف الجديدة	للاستاذ الكبير رئيف خوري
٣ ـ خاطرة العدد	الغد ...!
٤ ـ رسالة الطب والأطباء	للدكتور خليل بديري
٥ ـ الاستعمار يحكم بأساليب جديد	للاستاذ اميل حبيبي
٦ ـ رسالة الشاعر التوجيهية	للشاعر طليق مقيد
٧ ـ المنبر الحر ـ الى شباب الطليعة	للاستاذ فؤاد نصار
٨ ـ اثر الاسلام في الكوميديا الالهية	للاستاذ محمود العابدي
٩ ـ معالجات نسائية ـ المرأة العربية	للسيدة ر.ب
١٠ ـ اقتصادنا الوطني ومصالح الشعب	للاستاذ سامي حبيبي

١١ ـ قصتنا ـ الضائعون وغيرها وغيرها من المعالجات والقصائد والمطالعات والمقتطفات .

وقد فهمنا ان كمية الورق المسموح بها للمجلة ضئيلة جداً لذلك لم تتمكن الرابطة من طبع الأعداد الكافية واضطرت الى تحديدها .

ثمن العدد : ٤٠ ملاً احجز نسختك قبل نفاذها

(«الاتحاد» الأحد ٨ تموز ١٩٤٥)

من الادارة

إدارة جريدة «الاتحاد» تعتذر للشعب العربي الكريم وخاصة العمال العرب لنفاد العدد الأول من «الاتحاد» دون ان يطلع عليه كل من كان يترقب صدوره ، وذلك راجع الى قصور كمية الورق التي في حوزتنا عن تلبية طلبات اخواننا .

وتعتذر أيضاً لصدور الجريدة بالحجم الذي ترونه بين أيديكم للسبب نفسه أيضاً . الا اننا نأمل ان نسد هذا النقص في العدد القادم ، ولنا من مؤازرة شعبنا وعمالنا كل تشجيع للمضي في عملنا وتحسين جريدتنا وتكبير حجمها وزيادة مواضيعها .

الادارة

(«الاتحاد» الأحد ٢١ أيار ١٩٤٤)

رسالة غزة

الأدب الحي

■ غزة ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ القى الأستاذ معين بسيسو محاضرة في الأدب الحي بدعوة من النادي القومي مساء الأربعاء وقد حضر هذه المحاضرة عدد كبير من رجالات غزة وشبابها المثقف .

وقد كانت المحاضرة قيمة دلت على وعي الأستاذ المحاضر وتفهمه لدور الأدب ورسالته الانسانية فقد استعرض بشكل جذاب انتاج بعض أدباء الفرنجة وخلوده لأنه كان أدبا للانسانية جمعاء . وجاء على ذكر بعض ادبائنا المجددين الذين يستوحون الشعب في شعرهم ونثرهم وفنهم . وقد ذكر منهم الأدباء عمر فاخوري وايليا ابو ماضي وطه حسين والجواهري والرصافي والأديب الكبير ابو سلمى وعرض نتفاً من انتاجهم قوبلت بالاستحسان . وعلى العموم فقد كان المحاضر موفقاً وبعد ان أنهى محاضرته علق على محاضرته السيد أحمد السقا بكلمة طيبة ثم افسح المجال لمن يريد التكلم فطلب بعض الحضور من الشاعر سعيد جعفر فلفل ان يلقي شيئاً من شعره الثوري فتقدم وألقى قصيدته الملتهبة في تأييد أحرار العراق وقد نشرتها الاتحاد في عددها السابق .

(«الاتحاد» الأحد ٢٠ تموز ١٩٤٧)

نهضة فنية في عكا

■ عكا ـ لمراسل الاتحاد ـ يسرنا ان نلاحظ نهضة فنية بين لفيف من الشباب المثقف في عكا تهدف الى اعلاء شأن الموسيقى الشرقية وستسمع في تمام الساعة السابعة وعشر دقائق من مساء يوم السبت القادم الموافق ٤٧/١١/١٥ من محطة راديو القدس الى قطعة غنائية بعنوان «نبي البعث» لحنها الأستاذ الياس فاخوري ويغنيها السيد ابلي عبد النور وذلك بمناسبة السنة الهجرية الجديدة ، فنأمل لهم كل تقدم ونجاح في نشاطهم الفني الموسيقي .

(«الاتحاد» ٩ تشرين الثاني ١٩٤٧)

المجلة الطبية

■ يافا ـ من مكتب الاتحاد ـ أهدتنا الجمعية الطبية العربية الفلسطينية العدد الأخير من مجلتها الطبية ، لشهر تشرين الثاني ١٩٤٧ ، والمجلة تحتوي على عدد من المقالات العلمية القيمة ، وبها نشرة خاصة عن أخبار الجمعيات ونشاطها في مختلف البلاد . فنرجو للمجلة كل رواج .

(«الاتحاد» ١٤ كانون أول ١٩٤٧)

شركة أفلام الجزيرة

الشركة العربية الفلسطينية الأولى
للتمثيل السينمائي وإخراج الأفلام
في حاجة
الى ممثلات عربيات
المكتب : القدس ، باب الخليل ، عمارة العنبوسي نمرة ٥
تلفون ٥٠٤٢ ـ ص.ب ٢٦

(«الاتحاد» الأحد ٩ ايلول ١٩٤٥)

قريباً جداً يقدم

نادي التمثيل الحيفاوي
بناء على رغبة
نقابة الصحفيين العرب بحيفا
الرواية الخالدة
عواطف البنين
بالاشتراك مع الممثلة المبدعة الآنسة ارطانس جبرية
انتظروا التفصيلات ..

(«الاتحاد» الأحد ١٣ تموز ١٩٤٧)

جريدة «الاتحـاد»

جريدة الشعب المناضل في سبيل حريته واستقلاله رأسمالها ثقة الشعب وتأييده وتشجيعه

ـ أصدقاؤنا يقدمون ـ
على شاشة سينما الكرمل ـ بحيفا
الرواية الاجتماعية الخالدة
* التضحية الكبرى *
بطولـة
عقيلة راتب و سراج منير
مع نخبة من الممثلين والممثلات المجيدين في مصر .
وذلك في الساعة التاسعة من مساء يوم الأربعاء ١٠ ايلول سنة ١٩٤٧ .
بادروا لحجز تذاكركم من مكتب الاتحاد بحيفا ١٦ درج الموازنة تلفون ٢٥٩١

(«الاتحاد» السبت والأحد ٦ و ٧ ايلول ١٩٤٧)

من عامل الى جريدته

جاءتنا الرسالة التالية :

ان العمال العرب في فلسطين متعطشون الى جريدة عمالية تنطق بلسانهم ، والآن وقد ظهرت «الاتحاد» فنحن العمال العرب نرحب بهذه الجريدة العمالية العربية لسان حالنا اذ انها هي صلة الوصل بين بعضنا البعض ، وبها نفهم كل شيء عن حركتنا العمالية وعن مشاكلنا اليومية التي تجري في جميع المشاغل وفوق ذلك فهي الطريق الذي يقودنا الى توحيد آرائنا ومنظماتنا ، وذلك بلا شك هو هدف جميع العمال العرب ، وتنظيم العمال وتوحيد جهودهم دعامة للحركة الوطنية التي ستعود على الطبقة العاملة بالنفع الجزيل ، وان هذه الجريدة ، هي الوسيط الذي يعبر عن مظالمنا وبها نرفع صوتنا عالياً لأجل مطالبنا . بهذه المناسبة أطلب من جميع اخواني العمال مؤازرة هذه الجريدة حتى تكون قادرة على الدفاع عن مظالمنا والمطالبة بحقوقنا العادلة .

محمد موسى سليم ـ حيفا

(«الاتحاد» الأحد ٢١ أيار ١٩٤٤)

حطموا الأقلام هل تحطيمها
خليل مطران وحكومة «انصاف الجبابرة»

بدأت الحكومة اللبنانية الجديدة أول ما بدأت بإسكات الأقلام وخنق الصحف ، وذلك دفاعاً عن الأمن كما تقول ، وليتها قالت دفاعاً عن نفسها وعن الأعمال المعيبة من التزوير التي اقترفها بعض أعضائها وكان ضحيتها الأخيرة الزميلة الغراء «بيروت» .

ولنترك الشاعر الأكبر الأستاذ خليل مطران يتحدث الى حكومة «أنصاف الجبابرة» فقد ذهب نصفها وبقي النصف الآخر في جبروت الظلم وكبرياء التزوير .

حطموا الأقلام هل تحطيمها   يمنع الايدي ان تنقش صخرا
قطعوا الأيدي هل تقطيعها   يمنع الألسن ان تنطق زجرا
قطعوا الألسن هل تقطيعها   يمنع الأعين ان تلحظ شزرا
كففوا الأعين هل تكفيفها   يمنع الأنفاس ان تصعد زفرا
أخمدوا الأنفاس هذا جهدكم   وبه منجاتنا منكم فشكرا

خليل مطران

(«الاتحاد» ٥ تشرين أول ١٩٤٧)

رجاء الى اخواننا المشتركين

نرجو اخواننا المشتركين الكرام الذين لم يسددوا اشتراكاتهم للسنة الثانية حتى الآن ان يسددوها اما بواسطة البريد : حيفا ص.ب ١٤٠ (هكذا في الأصل) أو بواسطة وكلائنا في المدن التالية :

الناصرة : فؤاد نصار ـ المكتبة العصرية .
عكا : موسى النجمي .
يافا : موسى الدجاني ـ مكتب جريدة الاتحاد عمارة ظريفة .
القدس : عودة الأشهب : جمعية العمال العربية الفلسطينية حارة النصارى .
الخليل : أديب ناصر الدين ـ المكتبة العصرية ـ باب الزاوية .
غزة : أسعد مكي ـ جمعية العمال العرب الفلسطينية .
المجدل : محيي الدين ابراهيم داود .

ان جريدتنا تقوم على أموال مشتركينا وقرائنا وعلى أموالهم فقط ، وان رجوناهم بتسديد اشتراكاتهم فما ذلك الا لأن الجريدة منهم واليهم لا غنى لها عن شعورهم بمسؤولياتهم نحوها .

هذا واننا نشكر اخواننا الذين أرفقوا باشتراكاتهم هذه السنة تبرعات مالية متفاوتة في سبيل ان تصبح جريدتهم يومية .

(«الاتحاد» الأحد ١٠ حزيران ١٩٤٥)

سجل تاريخي وتحفة أدبية رائعة

هذه التحفة هي عددنا الممتاز الذي يصدر يوم الأحد القادم في ١٩ أيار بثماني صفحات ملونة بالقطع الكبير لمناسبة دخول «الاتحاد» في سنتها الثالثة .

يشترك في تحريره الأساتذة : ابوسلمى ، حنا نقارة ، محمد أبو زايد ، بولص فرح ، مخلص عمرو ، عارف العزوني ، اميل توما ، اميل حبيبي ، فؤاد نصار عبد المجيد حنونة ، الشيخ عبد الله ابو ستة ، سري الساعي .

ارتقبوا صدوره وبادروا الى شرائه واحتفظوا به فهو ينقل إليكم ألواناً مشرقة من أدب الشرق والغرب

(«الاتحاد» الأحد ١٢ أيار ١٩٤٦)

مولود مبارك

رزق صديقنا السيد توفيق عودة من الناصرة مولوداً بكراً سماه «نبيل» أقر الله به عيون والديه

(«الاتحاد» الأحد ٢ آذار ١٩٤٧)

مباراة بيع الاتحاد

انتهت المباراة التي جرت بين فرع عصبة التحرر في الناصرة وفرعها في عكا على بيع جريدة الاتحاد خلال ثلاثة أسابيع . وقد تمكنت الناصرة من بيع ١١٦٥ عدداً وباعت عكا ١١٤٦ عدداً . وهكذا سجل الفوز لفرع العصبة بالناصرة ، وجريدة الاتحاد تهنىء الفرعين على نشاطهما وترجو ان يستمرا عليه . ومن المتوقع ان تجري مباريات بين فروع العصبة . ومن المرجح ان تكون هذه المرة بين حيفا ويافا على بيع ١٥٠٠ عدد كل أسبوع .

(«الاتحاد» الأحد ٩ آذار ١٩٤٧)

أيها الفلاحون ..

اكتبوا لجريدتكم (الاتحاد) بشكاويكم . فهي الصوت الجريء المجلجل في وجه الاحتلال والطغيان .

ان ما تنشره جريدة (الاتحاد) من شكاوى يتعدى حدود الاحتجاج الى العمل الجريء المثمر .

(«الاتحاد» السبت والأحد ٦ و ٧ أيلول ١٩٤٧)

وأخيراً في منتصف هذا الشهر

يصدر

ملحق «الاتحاد» باللغة الانجليزية

وهو ملحق نصف شهري تصدره إدارة جريدة «الاتحاد» ليسد فراغاً كانت تشعر به جميع القوى الوطنية في فلسطين .

(«الاتحاد» ٩ تشرين الثاني ١٩٤٧)

الى «الاتحاد»: محررين وادارة وقراء

الى الامام في خدمة شعبنا رجالاً ونساء واطفالاً ومسنين. نحييكم من صميم قلوبنا بعيد «الاتحاد» عيد شعبنا وكل المناضلين في العالم.

دمتم ودامت «الاتحاد» حصناً وسنداً لجميع المظلومين.

ومع فجر كل يوم وأنتم بألف خير

حركة النساء الدمقراطيات ـ فرع طمرة



● قبل عشرين عاما (١٩٦٤) حين احتفلت «الاتحاد» بعيدها العشرين قام رفاقها واحباؤها من مختلف انحاء البلاد بتوزيعها بشكل جماعي جماهيري. وفي حيفا كان بين الموزعين ـ المحرر المسؤول في «الاتحاد» ونائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي توفيق طوبي (الاول من اليسار) والمحامي الشيوعي الفقيد حنا نقارة (الاول من اليمين) والعامل في مطبعة «الاتحاد» وأحد المناضلين القدامى في البلاد، عودة الاشهب (الثاني من اليسار) والشيوعي القديم عيسى حبيب (الثاني من اليمين). ●

حكومة الانتداب ترفع قضية على (الاتحاد)
فيتطوع ١٦ محامياً كبيراً للدفاع عن الجريدة التي تريد ان تصادرها الحكومة

■ حيفا ـ من مكتب الاتحاد ـ بلغ السيد اميل توما المحرر المسؤول لهذه الجريدة رسميا عن رفع حكومة فلسطين قضية على جريدة الاتحاد بتهمة عدم تقديم مواد العدد الصادر في ٣١ آب الماضي الى الرقابة الصحفية . وقد أخلي سبيل السيد اميل توما بالكفالة .

وما ان ترامى هذا الخبر الى مسامع أصدقائنا المحامين حتى تطوع ١٦ محاميا عربيا كبيرا من حيفا وعكا ويافا والقدس للدفاع عن هذه الجريدة التي ترى حكومة الانتداب تكيد لها بوسائل كثيرة : والمحامون الكرام الذين تطوعوا لهذا الغرض الوطني النبيل هم الأساتذة ، من حيفا : عبد الكريم الكرمي (أبو سلمى) ، سمير شما ، حنا نقارة ، صلاح العباسي ، الياس كوسا ، فؤاد نعواز ، وجمال حميد . ومن عكا : الاستاذ فايز الكردي ، ومن يافا : الاستاذان حكمت التاجي ، ورشاد مسودي . ومن القدس الأساتذة : تحسين كمال ، يحيى حمودي ، عمر الصالح البرغوثي وجورج صلاح ، وشفيق عبل ويوسف ماردو .

ولم يعين موعد المحاكمة بعد .

(«الاتحاد» ٢٣ تشرين ثاني ١٩٤٧)

نقابة لعمال الحلاقين في حيفا

اجتمع عمال الحلاقين في اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب بحيفا يوم الاثنين في ٥ حزيران سنة ١٩٤٤ وبعد البحث تقرر تأليف نقابة لهم تدافع عنهم وتهتم في تطبيق شروط مناسبة لهم .

ولقد انتخبوا هيئة إدارية قوامها الآتي : ١) رفيق جهشان ٢) موسى وهبة ٣) محمد جرار ٤) مسلم بكداش ٥) بشير زريق ٦) الياس برزا ٧) سليمان الناقوري . وسوف تجتمع هذه الهيئة لوضع خطوط لعملها .

(«الاتحاد» الأحد ١١ حزيران ١٩٤٤)

أخبار عمالية

تألفت نقابة في جمعية العمال العرب الفلسطينية بحيفا لأصحاب المحالق العربية ، وانتخب أصحاب المحالق في اجتماع عام لجنة إدارية لهم من اثني عشر عضوا ، وطلبوا منها مفاوضة نقابة عمال الحلاقين بصدد مطالب عمالهم .

***

اجتمع في دار نقابات وجمعيات العمال العرب بحيفا ، عمال الحلاقين العرب وبحثوا الطلبات التي قدمتها نقابتهم وأهمها يوم العطلة الأسبوعي ، وقرر ان يكون يوم الاثنين ، وان يعطلوا كل يوم اثنين ابتداء من ١٩٤٤/٧/٣ وفوضوا هيئتهم الادارية لمفاوضة نقابة أصحاب المحالق بخصوص مطالبهم الباقية .

(«الاتحاد» الأحد ٢ تموز ١٩٤٤)

متعهدو الكي والغسيل

وجه السادة علي عويس ، أمين محمد المصري وداود الحزين من متعهدي الكي والغسيل في فلسطين دعوة الى جميع اخوانهم المتعهدين لحضور اجتماع يعقد في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الأحد (اليوم) في دار جمعية العمال العربية بيافا ، للبحث في حقوقهم واتخاذ أنجع الطرق لرفع مستواهم المادي .

(«الاتحاد» الأحد ٤ آب ١٩٤٦)

نقابة للصحفيين العرب بحيفا

■ حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد مساء الاثنين الماضي اجتماع للصحفيين العرب بحيفا في دار السيد رشيد الخوري تقرر فيه تأليف نقابة للصحافيين العرب بحيفا وقد انتخب السيد رشيد الخوري رئيس شرف للنقابة والسادة يوسف سلوم ، والآنسة جاكلين خوري ، وعبد عبد الفتاح واميل حبيبي ويوسف مجدلاني وخليل الصادق أعضاء هيئة الادارة .

(«الاتحاد» الأحد ٨ حزيران ١٩٤٧)

الاحتفال الأول الذي أقامه عمال الناصرة بعيد أول أيار

■ الناصرة («الاتحاد ١٤ أيار سنة ١٩٤٤) . شهدت مدينة الناصرة لأول مرة احتفال العمال العرب المنظمين لذكرى أول أيار وكان احتفالاً شعبياً كبيراً جمع بين العمال العرب والفلاحين والمثقفين وأنشدت فيه الأناشيد الوطنية وألقيت القصائد العمالية القومية . وقد افتتح الاجتماع السيد أ.س (نغفل ذكر اسمه كاملا لوجوده في الاردن) سكرتير جمعية العمال العربية في الناصرة ثم تعاقب الخطباء فتكلم السادة فؤاد نصار ، يوسف محمد ، سليم خليف ، خليل ديب ، نصر عودة ، واميل حبيبي . ثم اتخذت قرارات أهمها ارسال برقية احتجاج الى اللجنة التنفيذية لحزب العمال البريطاني والمطالبة بتأليف مجلس عمالي أعلى يضم ممثلين عن جميع المنظمات العمالية العربية في فلسطين ومطالبة الحكومة بمعالجة مشكلة البطالة والاعتراف بالمنظمات العمالية .

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٤/٢٨)

إضاءة زقاق المطران بالناصرة

أضاءت البلدية زقاق المطران في الناصرة بعد مقابلات عدة بهذا الخصوص قام بها الأخ جوزيف عبده سكرتير فرقة عصبة التحرر الوطني بالسوق لسعادة رئيس البلدية .

(«الاتحاد» ١٤ كانون أول ١٩٤٧)

مجلس محلي في كفر كنا

اجتمع بعض الوجهاء والشباب في كفر كنا وبحثوا إمكانية انتخاب مجلس محلي لهذه القرية العربية فترجو ان يوفقوا في مسعاهم .

(«الاتحاد» الأحد ١٣ تموز ١٩٤٧)

يا عامل

هذي القصور وانت رافع سمكها هل هن لك
والدوح أنت زرعته من حولها هل ظللك
والنور من يدك الصناع فما حياتك في الحلك
الحسن انت صنعته لكن سواك له ملك
لا تأس فالدنيا تصير اليك ان دار الفلك
يا عامل
الله في الدنيا وانت الخالقان من العدم
اولست ان تضرب يسل ماء من الصخر الأصم
واذا نفخت بتربة حيّت بنفختك الرحم
الصرح ان ترفعه يرفع او تهدمه انهدم
فاعرف مكانك في الورى واعلمه انت به علم
يا عامل
ألبستَ من نسج اليدين الكون توشية تزينْ
ونظمت من عرق الجبين لآلئاً عَزّ الجبين
متحرك تبني المنى وبشرعك العار السكون
ويهون عندك كل شيء غير نفسك لا تهون
ما شئت كانَ وكلّ ما تأباهُ يوماً لا يكون
يا عامل

عبد الرحيم محمود ـ الناصرة

(«الاتحاد» الأحد ٢٠ آب ١٩٤٤)

يوم النصر في شعر الجواهري

يوم ٨ أيار ١٩٤٥

وصلتنا أخيراً القصيدة التالية من نظم صديقنا الكبير الأستاذ محمد مهدي الجواهري في يوم النصر .

ألقت مراسيها الخطوب   وتبسم الزمن القطوب
وانجاب عن صبح رضي   ذلك الليل الغضوب
وأدال من صدأ الحديد   على الثرى ارج وطيب
ومشى ربيع للسلام   به تفتحت القلوب
وتطامن الألم الحبيس   وافرخ الأمل الرخيب
فجر صدوق رب حرب   رسحها فجر كذوب
الآن يقبع في مهانته   لتنتفض الشعوب
وحش تقلمت المخالب منه   واختفت النيوب

***

طرح الأسير قيوده   وهنا لموطنه الغريب
وتعطرت بشذى العناق   ونفخة اللقيا دروب

(«الاتحاد» الأحد ٣ حزيران ١٩٤٥)

كله استعمار ...

«أبو سلمى» شاعر الحرية في فلسطين في يوم سوريا ولبنان في حيفا

لبنان في وهج اللهيب وجلق   النور لا تجلوه الا النار
اخوان في حلق الحديد وبيننا   حق الحمى واخوة وجوار
حلفت سيوف الثائرين بأنها   قد وحدتها أمة وجوار
التربة الحمراء كيف تدوسها   قدم الدخيل وأهلها الأحرار
لن نستريح من الجهاد وفي الدنى   عبد وبين العالمين أسار

***

يا حادبين على الضعيف رويدكم   تاريخكم في صفحتيه العار
ما بالكم لم تنصفوا في حكمكم   والأهل أهل والديار ديار
فهنا تجرون القيود دواميا   وهناك في ايديكم الأزهار
وهنا الشياطين استفادت منكم   وهناك أنتم قبة ومزار
لا تذكروا حق الضعيف فكلكم   مستعمرون وكله استعمار

(«الاتحاد» الأحد ١٧ حزيران ١٩٤٥)

مصرع الشر

أرسل الينا السيد معين توفيق بسيسو الأبيات الآتية من نظمه :

عبثاً تصرخين يا قوى الشر والظلام الدحير
هوذا الفجر مقبل يملأ الكون بالضياء الغزير
زاحفاً في مشاعل النور مغيراً على الوجود الضرير
مستهلاً أيامه السود بالبشر والهدى والنور
صادحا بالوئام والخير والحب والسلام البشير

(«الاتحاد» الأحد ١١ آب ١٩٤٦)

الى الرفاق غطاس وجميل غطاس

نطمئنكم بأن زوجة جميل والأولاد موجودون في الرامة وهم بخير يهدونكم تحياتهم . والدكم بخير ويهديكم تحياته أيضاً .

(«الاتحاد» الاثنين ١٩٤٩/٣/٢١)

عناصر «استمرارية» كامب ديفيد في العالم العربي

● إلغاء اتفاق ١٧ ايار اكسب النضال الوطني المعادي للمخططات العدوانية الامريكية ـ الاسرائيلية مصداقية إضافية ● على ماذا يستند تقويم الدور السوري بأنه دور وطني في الاوضاع الراهنة ؟

■ بقلم : أنطوان شلحت ■

● عندما اتخذت الحكومة اللبنانية، في الخامس من شهر آذار الماضي، قرارا بالغاء اتفاق ١٧ ايار، الذي فرضته الادارة الامريكية على لبنان لصالح اسرائيل (في ظل الاحتلال الاسرائيلي للبنان والتواطؤ الكتائبي ـ الانعزالي مع مخطط الغزو والخلل في توازن القوى في الشرق الاوسط لصالح الهيمنة الامريكية وعربدة الرجعية العربية) اصدرت غالبية القوى والاحزاب والمنظمات الثورية في البلدان العربية بيانات خاصة تأييدا لالغاء الاتفاق. وقال البيان، الذي اصدره حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في مصر : «ان هذا الانتصار يؤكد امكانية التصدي لنهج كامب ديفيد ومحاصرته واسقاطه». ودعا الحكومة المصرية الى اعلان تأييدها لإلغاء الاتفاق والى فتح حوار وطني في مصر من اجل وضع سياسة قومية لمواجهة «كامب ديفيد».

وتحت العنوان : «كامب ديفيد ليست من المحرمات» كتب المعلق السياسي لصحيفة «الأهالي» القاهرية يقول :

«ثمة مقولة كادت تؤخذ بوصفها مسلمة، حتى لدى بعض قوى المعارضة في مصر، هي ان الغاء اتفاق «سلام» تبرمه دولة عربية مع اسرائيل لا بد ان يعني الحرب. والغاء رئيس لبنان للاتفاقية التي ابرمها مع اسرائيل دون ان يترتب عليه نشوب حرب دليل على ان هذه المقولة غير صحيحة. وبذلك سقطت حجة طالما تذرعت بها الدبلوماسية المصرية لتبرر بها القول ان اتفاقيات كامب ديفيد لا تمس. وقد يقال ان اسرائيل لم تقدم على غزو لبنان مرة اخرى بعد الغاء الاتفاقية ولكنها قررت البقاء الى غير اجل في الجنوب وهذا تكريس لتقسيم لبنان.. غير ان عدم الغاء الاتفاقية كان يعني هو الاخر استحالة تحقيق مصالحة وطنية وكان في حد ذاته، هو الاخر، دفعاً للأمور في اتجاه التقسيم. ومن هنا كان الغاء الاتفاقية شراً اهون، حتى في نظر قوى لا تحوم حولها شبهة العداء لاسرائيل. ونشأت حالة تؤكد ان اعادة النظر في اتفاقات سبق ان ابرمت مع اسرائيل ليست قضية لا يجوز النظر فيها اصلا» («الاهالي» ـ ١٤ آذار ١٩٨٤).

وقالت صحيفة «السفير» البيروتية ان الغاء الاتفاق يعني تعمق مأزق مرحلة سياسية بدأت بكامب ديفيد (٦ آذار ١٩٨٤).

وقالت صحيفة «النهار» اللبنانية ان الغاء الاتفاق هو تهيمن على كل الاتفاقات العربية مع اسرائيل.

وذكرت صحيفة «القبس» الكويتية ان المشكلة التي تفرض نفسها الان هي مدى تأثير ذلك على اتفاقيات «كامب ديفيد».

وقالت صحيفة «البعث» السورية ان العد التنازلي لالغاء اتفاقيات «كامب ديفيد» قد بدأ وان الحق العربي لا بد ان ينتصر في النهاية.

ان انعكاسات الغاء هذا الاتفاق امتدت الى خارج لبنان، ذلك ان مجرد الالغاء قدم الجواب الاهم على أيٍّ من الاسئلة التي طرحت وتطرح، بشيء من التعجيز المفتعل، حول البدائل المقترحة لاتفاقيات «كامب ديفيد» (النهج المراهنة المطلقة على الامبريالية الامريكية) من اجل كنس الاحتلال الاسرائيلي عن الاراضي العربية دون قيد او شرط.

وان اتساع المطالبة الوطنية العربية بمحاصرة هذا النهج الى درجة اسقاطه هذه الايام، بعد ان اكسب سقوط اتفاق ١٧ ايار نهج النضال الوطني المعادي للامبريالية مصداقية اضافية، يؤكد اهمية وضرورة تحليل الاوضاع والاحداث والسياسات من خلال التعامل مع حقائق الواقع في حركتها وتطورها.

ومن الهام والضروري ايضا ان نتسلح، هنا، بحقيقة الاحداث والسياسات والمواقف وان نكشف جوهرها.

يقينا ان جميع القوى الثورية العربية رأت في خطوة الغاء الاتفاق لحظة تبدل تاريخية، بوصف ذلك تعديلا بقوة السلاح لموازين القوى داخل لبنان لصالح القوى الوطنية المعادية للمشروع الفاشي ـ الكتائبي الذي يكرس الطائفية ـ الانعزالية ويضعها في خدمة المصالح الامريكية ـ الصهيونية.. ولكن ما هي حدود القدرة على الفعل المغير ؟! وهل لحظة التبدل هذه مدججة بعناصر تكفل استمراريتها ام انها مجرد تراجع شكلي او مؤقت وغير اساسي بالنسبة لقوى الحرب والتوسع والعدوان ؟!

يهمنا هنا ان نتوقف، بدرجة متناسبة من التفصيل، لدى الوضع العربي الراهن، ونظرا لكون هذا الموضوع على درجة قصوى من الاهمية والتعقيد فان هذه المعالجة تسعى، بعجالة صحفية، الى تناول بعض الاتجاهات الرئيسية في هذا الوضع، التي يتطلب كل اتجاه منها معالجة تفصيلية مسهبة.

ولنعد الى القضية من بابها، من لحظة مؤامرة «كامب ديفيد».

●● بداية الخلل

في البيان المشترك الصادر في حزيران ١٩٨٣ قررت الاحزاب الشيوعية والعمالية في بلدان الاردن والبحرين وتونس والجزائر والسعودية والسودان وسوريا والعراق وفلسطين ولبنان ومصر والمغرب ما يلي :

«تمثلت بداية الخلل الخطير في توازن القوى في المنطقة في انتقال البرجوازية الرجعية المصرية الى طريق التحالف مع الامبريالية مما اتاح للامبريالية واسرائيل تمرير مؤامرة كامب ديفيد وابرام ما يسمى بمعاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية. وقد ادى ذلك الى اخراج مصر من الجبهة العربية المعادية للامبريالية وحولها الى قوة تشارك في تحقيق الاغراض العدوانية التآمرية ضد حركة التحرر الوطني العربية والافريقية والى طرف فعال في الاستراتيجية العدوانية للامبريالية الامريكية» («النهج» ـ العدد الاول، آب ١٩٨٣).

والواقع ان زيارة انور السادات الى اسرائيل وما اعقبها من توقيع اتفاقيات «كامب ديفيد» كانت مرحلة هامة من نهج متكامل وكانت مؤشرا الى مرحلة تاريخية تكرس اعادة الامساك بمقاليد الامور من قبل القوى الطبقية الرجعية بمختلف اشكالها : المستحدثة الطفيلية والتابعة والقديمة المالكة.

ولقد رغبت القوى الامبريالية والرجعية ان تسجل «انتصارها» في الموقع نفسه، الذي شهد هزيمتها على امتداد عقدين من الزمن، مستفيدة في ذلك من رحيل عبدالناصر بل مستندة الى هذا الرحيل بالذات. ولم يكن وقوع الاختيار على مصر من قبيل الصدف، فهي كبرى الدول العربية وقد جعلها عبدالناصر عاصمة القرار العربي حين اصبح رمزا لمسيرة الشعوب العربية نحو سيادتها وتحررها من الاستعمار والتخلف والصهيونية.

وهذا ما اكده تقرير المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي المصري، الصادر في شباط ١٩٨٣، حيث جاء :

«لقد كان للأوضاع السائدة في مصر، دائما، تأثيرها الحاسم على مجمل الاوضاع في الوطن العربي، ان سلبا او ايجابا. ولذلك كانت نقطة الانطلاق في المخطط الامبريالي ـ الصهيوني للهيمنة على المنطقة منذ مطلع السبعينات (بعد رحيل عبد الناصر ـ أ.ش) هي العمل على فصم التحالف الاستراتيجي بين مصر والاتحاد السوفييتي وقوى الثورة العالمية وذلك تمهيدا لعزل مصر عن الامة العربية، واخراجها من خندق المجابهة مع الامبريالية واسرائيل وانتزاعها من موقعها القيادي داخل حركة التحرر العربية.. ولذلك فان غياب مصر اسهم في تكريس تواطؤ وعجز الانظمة العربية الاخرى وفتح ابواب المنطقة على مصراعيها امام العربدة الاسرائيلية» (عن نشرة الحزب «الانتصار» ـ التقرير بعنوان «من اجل تغيير حقيقي في مصر وانطلاق حركة التحرر العربية»).

وبقدر ما كان انتقال البرجوازية الرجعية المصرية الى طريق التحالف مع الامبريالية وعملائها بداية لخلل خطير في توازن القوى في الشرق الاوسط، كان هذا الانتقال نوعا من انواع الدفاع وشكلا من اشكال التعبير عن مأزق اضطرت فيه القوى الامبريالية الى «القفز» مع السادات الى آخر الشوط وكشف الجزء الاكبر من مخططاتها التآمرية.

ومن قبيل تبسيط الامور ان نربط هذا الانتقال، تاريخيا، بالعام ١٩٧٧ وما تبعه، ذلك ان المجموعات «الساداتية»، التي تمثل لحمة هذا الانتقال وسداه والتي تتشكل من الشرائح الرأسمالية «نشأت ونمت في مرحلة المصالحة مع الرجعية على اثر هزيمة ١٩٦٧ واستفحل نفوذها بعد انقلاب السادات على الناصرية في ايار ١٩٧١» (ميشيل كامل ـ «قضايا السلم والاشتراكية»، عدد آذار ١٩٨٤).

ما كان يحدث في مصر اذن، بعد وفاة عبدالناصر، ومنذ لحظة تسلم السادات السلطة كان انقلابا شاملا وتدريجيا تسارع بشكل مضطرد وتناول كل شيء في مصر.

واذا كان هذا الانقلاب قد حقق اسرع نجاحاته على الصعيد الداخلي المصري، بسبب ثغرات التجربة التنظيمية التعبوية الناصرية وبسبب الفراغ الكبير الذي احدثه غياب القائد، فانه سرعان ما انتقل الى الميدان الخارجي ـ مكافحة التجربة الناصرية والتحررية على امتداد العالم العربي باكمله، اي تعميم نهج السادات على العالم العربي.

وبحق رأى تقرير المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي المصري (سبقت الاشارة اليه) ان السمة الاساسية التي ميزت مرحلة كامب ديفيد هي «اشتداد الهجمة الامبريالية لاعادة ترتيب الاوضاع في المنطقة وبسط الهيمنة الامبريالية على البلدان العربية بأسرها».

وقد اتبعت هذه الهجمة الامبريالية خطة متعددة الاساليب والادوات للوصول الى اهدافها تمثلت فيما يلي :

■ أولا: اطلاق سلسلة تحركات ساداتية لخلق ثغرة في جدار الصراع العربي ـ الاسرائيلي الناتج عن تنكر حكام اسرائيل، بدعم مطلق من الادارة الامريكية، لحقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة ولحق لاجئي هذا الشعب في العودة الى ديارهم او قبول التعويضات، بموجب قرارات هيئة الامم المتحدة. هذه التحركات الساداتية التي بدأت بثغرة الكيلو ١٠١ (يرى محمد حسنين هيكل في كتابه «خريف الغضب» ان «توقيع اتفاقية فك الاشتباك الاول كان بداية تحجيم دور مصر في المنطقة وحصار قدرتها على الفعل والتأثير») انتهت بإزاحة الجدار كله ـ على حد تعبير السادات نفسه ـ حين اعاد الصراع العربي ـ الاسرائيلي الى مجرد «فوضى امزجة واضطراب حالات نفسية». فأخذ على عاتقه، في زيارته الى اسرائيل، كسر هذا الجدار النفسي والخلاص من هذه الفوضى.

■ ثانيا : اطلاق اكبر حملة تشكيك واساءة ضد اصدقاء الشعوب العربية وقضاياهم العادلة وبصفة خاصة ضد الصداقة العربية ـ السوفييتية. والسعي لتصدير هذه الحملة الى جميع الدول العربية. وقد تراوح هذا السعي بين النجاح والاخفاق.

■ ثالثا : تحريك القوى الرجعية المحافظة لكي تأخذ دورا مميزا وقائدا في الحياة السياسية العربية (السعودية)، وتستخدم الامبريالية هذه القوى لاحكام سيطرتها على ثروة النفط وموارده المالية، كما تعتمد على المواقف والسياسات التي تسلكها هذه القوى، التي اتخذ نهجها طورا لم يسبق له مثيل في التنكر لمصالح النضال التحرري والعداء لجماهير الشعب. ويتمثل هذا النهج ـ كما حدده بيان الاحزاب الشيوعية والعمالية العربية الصادر في حزيران ١٩٨٣ ـ «بانخراط الانظمة الرجعية كليا في طريق التعاون الشامل مع الامبريالية». واقترن هذا النهج ـ يضيف البيان ـ «بتزايد نشاط الرجعية بقيادة السعودية لتشكيل (مجلس التعاون الخليجي) كحلف عسكري وامني وكأداة لتشديد الضغوط والمؤامرات ضد شعوب المنطقة وحركات التحرر فيها ولا سيما جمهورية اليمن الدمقراطية وفي التحريض على اشعال وتغذية الحرب العراقية ـ الايرانية. ورافق هذا النهج تصعيد سياسة العداء للشيوعية والاتحاد السوفييتي وتوسيع سياسة القمع واضطهاد الجماهير والتنكر للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والمعاشية للكادحين».

■ رابعا ـ اثارة المشاكل الجانبية والداخلية وعلى الحدود : مشاريع الحروب بين المغرب والجزائر وبين مصر وليبيا ثم ذلك الخلاف الصراعي بين سوريا والعراق، هذا فضلا عن ظهور بعض مظاهر التوتر بين دولتي اليمن بتحريض مباشر من السعودية.

■ خامسا ـ احاطة المنطقة بطوق من القواعد العسكرية والحصول على التسهيلات وعقد الاتفاقات العسكرية واقامة اللجان العسكرية المشتركة مع العديد من الدول الرجعية في المنطقة. وكانت مصر السادات سباقة، بعد توقيع اتفاقيات «كامب ديفيد»، الى استقبال قوات التدخل السريع ووضع القواعد الجوية (غربي القاهرة) والقاعدة البحرية (رأس بناس) تحت تصرف هذه القوات. وعلى غرار مصر سارت سلطنة عمان فبادرت الى وضع قاعدة (مصيرة) الجوية ومرافق التزود بالوقود ومحطة الاتصالات اللاسلكية تحت تصرف الولايات المتحدة. كما وضعت تحت تصرفها قاعدة (صلالة) الجوية. وفي العام الجاري ستنتهي اعمال الانشاءات والتوسيعات التي تقوم بها القوات الامريكية لانشاء مطار (السهب) قرب مسقط والقاعدة البحرية (طوقان) قرب مضيق هرمز وتوسيع قاعدة ومطار (مصيرة). ورغم ان السعودية تحاول ان تتخفى عن الانظار بشأن القواعد والتسهيلات التي تمنحها للولايات المتحدة الا ان صفقة طائرات «أيواكس» التجسسية تكفي بحد ذاتها للتدليل على الموقع الذي تشغله السعودية في اطار الاستراتيجية الامريكية. فبأموال سعودية تعد بالمليارات قامت الولايات المتحدة بتزويد السعودية بخمس طائرات «ايواكس» وطائرات الوقود والمعدات الاضافية لطائرات «إف ١٥». ومعلوم ان جميع هذه الطائرات والاجهزة هي تحت اشراف وقيادة الامريكيين وهي تحلق يوميا في اجواء الشرق الاوسط وتنقل عن طريق المحطة الارضية، التي يعمل فيها الخبراء الامريكيون، المعلومات الى البنتاغون مباشرة. وفي البحرين تتمتع الولايات المتحدة (وكذلك بريطانيا وفرنسا) بتسهيلات عسكرية في قاعدة (الجفير) البحرية وفي مطار (المحرق)، هذا فضلا عن استمرار تواجد (قوة الشرق الاوسط) الامريكية وقيادتها الجوية والبحرية واطقمها من السفن الحربية ومركز تأمين الوقود للأساطيل الامريكية والمستشارين العسكريين الامريكان ومكتب المراقبة البحرية في (الجفير). كذلك حصلت ادارة واشنطن على قاعدة عسكرية من المغرب وعلى تسهيلات في الموانئ التونسية ويقوم نظام النميري، حاليا، ببناء خمس قواعد مطارات عسكرية لصالح قوات التدخل السريع. وفي السياق ذاته عقدت هذه الادارة اتفاقات عسكرية ثنائية مع كل من السعودية والاردن وتونس والمغرب والسودان (اورد هذه المعطيات عامر عبدالله ـ «النهج» ـ العدد الاول، آب ١٩٨٣).

■ سادسا ـ اذكاء الحرب الانعزالية ـ الرجعية ضد الثورة الفلسطينية وضد القوى التقدمية اللبنانية والسعي لاغراق سوريا في هذه الحرب تمهيدا لاخضاعها بعد انهاكها واستنزاف طاقاتها في لبنان.



● اتفاقيات «كامب ديفيد» أطلقت يد حكام اسرائيل في تصعيد هجومهم على الشعب الفلسطيني ●

●● الساحة اللبنانية

ولقد كانت الساحة اللبنانية اكثر الجبهات احتداما ولا تزال. ففيها كانت الحرب على المقاومة الفلسطينية وفيها تستمر الحرب على الحركة الوطنية اللبنانية وفيها العمل المستمر لاستفزاز سوريا.

واتخذ الهجوم الامبريالي ـ الاسرائيلي ـ الرجعي طابعا بالغ الحدة في مطلع الثمانينات تجسّد في العدوان المسلح على لبنان والمقاومة الفلسطينية واعلان مشروع ريغن. وبرز، بصفة خاصة، في عقد اتفاق ١٧ ايار وفي تصعيد التهديدات بشن عدوان مسلح على سوريا.

كان اتفاق السابع عشر من ايار، الذي تم التوقيع عليه بمشاركة الولايات المتحدة في ظل الاحتلال العسكري المباشر وتحت تهديد الدبابات والمدافع الامريكية والاسرائيلية «استمرارا لنهج كامب ديفيد وخطوة جديدة تزيد من اخطار الهيمنة الامريكية العسكرية والسياسية وتستهدف توسيع التواجد العسكري الامريكي في لبنان وفتح بوابة جديدة لمواصلة وتوسيع الهجوم الامبريالي الصهيوني على المنطقة» (بيان الاحزاب الشيوعية والعمالية العربية المشار اليه آنفاً).

عند هذا الحد يتعين طرح السؤال التالي : بعد ان ارتفعت المقاومة السياسية والعسكرية في لبنان، بمناطقه كافة، وتألفت جبهة الخلاص الوطني الواسعة والغي الاتفاق المذل وتواصلت جهود تعزيز الوحدة الوطنية فهل نقول ان كل دلالات هذا الاتفاق، المثبتة اعلاه، قد زالت ؟!

ثمة تقدير بان هناك عناصر «استمرارية» لاتفاق ١٧ أيار ولكامب ديفيد، وهو تقدير واقعي تتأكد مصداقيته في التهديدات الامريكية ـ الاسرائيلية بشن عدوان على سوريا.

ولكن مهما يكن من امر جدّية هذه التهديدات، التي يحجمها تصلب الموقف السوري المستند الى مواقف الاتحاد السوفييتي المبدئية والثابتة، فانه يمكن النظر باكتفاء الى مظاهر الفشل التي مني بها الهجوم الامبريالي ـ الاسرائيلي ـ الرجعي على لبنان ومن خلاله على المنطقة بأسرها. بيد ان ذلك لا يعني، بأي حال، ان هذا الهجوم قد اسلس القياد لواقع الفشل.

●● ماذا الان ؟!

يحقّ للجماهير الشعبية وقواها الطليعية في البلدان العربية اعتبار «مظاهر الفشل» المذكورة مكتسبات لصالح قضاياها الوطنية العادلة. وفي سبيل حماية هذه المكتسبات وتعميقها، شكلا ومضمونا، تقف امام هذه الجماهير وقواها عدة مهام اهمها :

● أولا : التعبئة الشاملة للجماهير الشعبية وسائر الاحزاب والقوى الوطنية في كل البلدان العربية لدعم صمود سوريا ضد العدوان. ذلك ان سوريا تشكل، في الوضع الراهن، حلقة اساسية في مجمل النضال الوطني المعادي للامبريالية. ويستند هذا التقويم لدور سوريا الراهن الى حقائق الواقع التالية : أ ـ نهجها الكفاحي ازاء محاولات العدوان الاسرائيلي ومخططات الهيمنة الامريكية الاسرائيلية على المنطقة. ب ـ دعمها، بفعالية، لنضال الشعب اللبناني بكل فصائله الوطنية من اجل كنس الاحتلال الاسرائيلي وصيانة وحدته الوطنية وانتمائه العربي وتطوره الحر والمستقل. ج ـ توسيعها وتعزيزها لعلاقات الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي وبلدان المنظومة الاشتراكية (هذا ما اكدته الاحزاب الشيوعية والعمالية العربية في بيانها المشترك المذكور).

ويتساءل العديد من الاصدقاء حول مدى استمرارية السياسة الوطنية السورية المعادية للامبريالية ؟ لقد اجاب الرفيق خالد بكداش، الامين العام للحزب الشيوعي السوري، على مثل هذا التساؤل (في حوار شامل مع مجلة «النهج» ـ العدد الثاني، تشرين الثاني ١٩٨٣). قال : «الواقع انه ليس امام سوريا غير هذا الطريق، ذلك انها تصبح لا شيء، اقتصاديا وسياسيا وعسكريا، اذا انجرت مع مخططات الامبريالية الامريكية. فاقتصاديا ليس عندها، مثلا، ثروة نفطية عظيمة تستطيع بواسطتها ان تؤدي دورا في السياسة العامة في المنطقة. اما عسكريا : فالجيش السوري الكبير نسبيا هل يمكن تسليحه من غير الاتحاد السوفييتي ؟ اي تصبح سوريا بدون قوة عسكرية يؤبه لها. اما سياسيا فتصبح مكانتها بعد آخر دولة نفطية في العالم العربي. اما الان فسوريا دولة ذات سمعة وجيش قوي. علمنا ان الرئيس حافظ الاسد قال لبعض رفاقنا العرب : «انظروا ماذا اصبحت قيمة مصر بعد استسلامها ؟ لا شيء». لذلك فاستمرارية السياسة السورية امامها آفاق رحبة». وتساءل بكداش : «ولكن بوجه عام هل يجب ان نربط مواقفنا، نحن الشيوعيين العرب، بما يمكن ان يحدث من ثغرات في وضع سوريا ؟ طبعا يجب اخذ ذلك بعين الاعتبار. ولكن الان ينبغي الدعم والتأييد والعمل الدائب لكي لا تهزم سوريا لا بضربة من الداخل ولا بضربة من الخارج وهذا واجب وطني وقومي واممي».

● ثانيا : دعم الشعب الفلسطيني وثورته في النضال من اجل حلوله في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد (لم تتطرق هذه المعالجة الى الوضع الراهن الذي تعيشه حركة المقاومة الفلسطينية بالنظر الى ان هذا الموضوع يستوجب معالجة قائمة بذاتها).

● ثالثا : ضرورة الدفاع عن اليمن الدمقراطي وتجربتها الثورية امام محاولات التخريب وتطاولات الرجعية والامبريالية. ان تجربة اليمن الفريدة في العالم العربي هي ـ كما اعلن عزيز محمد، السكرتير العام للحزب الشيوعي العرقي ـ ملك الجميع ومسؤولية الجميع في الحفاظ عليها وتطويرها.

● رابعا : ضرورة تنسيق الفعاليات النضالية وتعزيز التضامن وتبادل العون فيما بين الاحزاب والمنظمات والقوى الوطنية في كل البلدان العربية الامر الذي سيترك اثره الايجابي الفعال على مجمل النضال الثوري العربي.

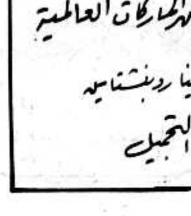
● خامسا : دعم النضال الوطني من اجل انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية لما تنطوي عليه هذه الحرب من اخطار تعميق الخلل في موازين القوى في المنطقة لصالح قوى الحرب والتوسع والعدوان على حساب اضعاف جبهة النضال العربي التحرري.

وبدهي ان المهمة الاكبر تتمثل في اعتماد الجماهير الشعبية في كل البلدان العربية جميع الوسائل والاساليب الكفاحية التي تستهدف المواقع الامبريالية، العسكرية والاقتصادية والسياسية، في مختلف البلدان العربية ومناهضة مواقف التآمر والتواطؤ التي تنتهجها الانظمة الرجعية الموالية للامبريالية.

ويجوز لنا ان نعتقد، على ضوء كل ما تقدم، ان تفاقم مأزق الثالوث الامبريالي ـ الصهيوني ـ الرجعي من شأنه ان يعجل في استقطاب الاوضاع في العالم العربي وفي اضعاف دور وتأثير الاتجاهات المتهادنة وفي تأجيج حركة النضال الجماهيري وفي ترسيخ الدور القيادي للاحزاب والقوى والمنظمات الثورية، التي تتأكد باستمرار مصداقية تحليلاتها وسياساتها ومواقفها وصدق تعبيرها عن مصالح الجماهير الشعبية وصلابتها في الدفاع عنها.

وليست هذه المعالجة الا استظلالا بضوء هذه المصداقية، ماضيا وحاضرا ومستقبلا.





عن محاور الصراع الدولي:

ماذا وراء «الحملة الصليبية» الامبريالية على الاشتراكية والسلام والشعوب؟

● بقلم: فريد غانم ●

«من الافضل ان تكون ميّتا على ان تكون احمر».

ان هذه العبارة تعكس، في الواقع، جوهر «الحملة الصليبية» المسعورة التي تشنها، منذ سنوات، الامبريالية العالمية، بقيادة رأس حربتها، الولايات المتحدة الامريكية، في محاولة لتقويض كل ما يعرقل مساعيها الى الهيمنة على العالم والتحكم بشعوبه وثرواتها.

وما يميّز هذه الحملة ليس اتساع نطاقها وتعدد اشكالها وتفاقم حدتها فحسب، وانما، ايضا ـ وهذا هو الاخطر ـ ارتكازها على القوة النووية الحرارية لتحقيق تفوق استراتيجي على الدول الاشتراكية، وهذا يشكل، عمليا، تهديدا موضوعيا، غاية في الجدّية، باحراق الحياة البشرية برمتها على سطح كوكبنا.

على انه، بغية استيعاب اي تطور على الساحة الدولية ـ سواء كان محليا او منطقيا او على مستوى عالمي ـ استيعابا وافيا، ينبغي ليس فقط ادراك القوانين العامة لتطور المجتمع البشري المعاصر وانما، ايضا، دراسة المستجدات على هذه الساحة، مظهرا وجوهرا. بكلمات اخرى، ان ما يجري اليوم ليس كتلة منفصلة عما تراكم من تطورات عبر التاريخ بل هو استمرار عضوي لها. لهذا الحاجة الى القوانين والمبادىء العامة التي اثبتت التجارب صحتها. ولكن ما يجري اليوم، من جهة ثانية، ليس نسخة طبق الاصل عما جرى في الماضي. ولهذا الحاجة الى استيفاء الحقائق والوقائع الجديدة والعمل على تحليلها ووضعها في اطارها العام.

كذلك من المفيد الاشارة، قبل الشروع في تناول هذا الموضوع المتشابك، الى ان الحديث سيدور حول «محاور» في الصراع الدولي الجاري بهدف تبسيط عملية تناولها. ولكن هذه «المحاور» ليست منفصلة بعضها عن بعض ولكنها متداخلة ومتشابكة الى درجة انه يستحيل ادراك اي محور منها بمعزل عن جميع المحاور الاخرى.

● اتجاهان متناقضان، لكن ●

منذ ظهور الدولة السوفييتية اصبحت المواجهة بين الاشتراكية والرأسمالية في مركز السياسة العالمية. وفعلا، لقد اثبتت مجريات الامور خلال العقود الستة ونيف الماضية مصداقية هذه المعادلة التي اوضحها فلاديمير ايليتش لينين، مؤسس الدولة السوفييتية.

ولا يقتصر دور الاتحاد السوفييتي في السياسة الدولية على زيادة كمية في قوته (بمعنى زيادة نفوذه الموروث عن روسيا القيصرية) فحسب ولكنه يتسم بتغيّر نوعي، ايضا، في اتجاه ممارسة هذا الدور، او كما كتب نيكولاي ليبيديف، فان التغيّر الحاصل في السياسة الخارجية السوفييتية، بالمقارنة مع روسيا القيصرية، هو تغيّر كمي وكيفي في آن معا[1].

كذلك لا تتوقف زيادة نفوذ الاتحاد السوفييتي عند قواه الذاتية وانما تشمل قوة ونفوذ جميع دول المنظومة الاشتراكية والانظمة الدمقراطية وحركات التحرر الوطني والتنظيمات والهيئات التقدمية، على جميع المستويات والصعد، في حركتها المضادة لمساعي الهيمنة والابتزاز الامبريالية. بعبارة اخرى ان الصراع الدائر، اليوم، على الساحة الدولية يشمل جميع القوى الفاعلة على مختلف محاور الصراع، بمختلف اشكالها.

وانطلاقا من ادراك المنظومة الاشتراكية والشعوب وحركاتها التحررية ان الانفراج الدولي والتعايش السلمي وعدم التدخل في شؤون الدول المستقلة الداخلية هي شروط اساسية للانتقال الى مراحل اعلى من التطور وحل الازمات والمشاكل الاجتماعية والاقتصادية، فان الدوائر الامبريالية، التي وجدت اطماعها مهددة في مثل هذه الظروف، تعمل جاهدة على نسف الانفراج الدولي واعادة التاريخ الى الوراء.

● الولايات المتحدة تساوي «جنرال موتورز»[2] ●

«ان العسكرة العصرية، كالنازية في الماضي، هي حصيلة ازمة الرأسمالية العامة وتفاقمها المتواصل ونتيجة بحث القوى الامبريالية الاكثر رجعية على الانتقام الاجتماعي من دول منفردة والانتقام على المستوى الدولي».[3]

وتندرج في هذا الاطار احاديث ارباب الادارة الامريكية الحالية، لدى توليها مقاليد الحكم، عن «الازدهار بواسطة العسكرة» وتخصيص مبلغ ٢٠٥١ بليون دولار لميزانية «الدفاع القومي» الامريكي للسنوات ١٩٨٣ ـ ١٩٨٨. (بلغت هذه الميزانية للاعوام ١٩٧٧ ـ ١٩٨٢: (٨٠٤) بليون دولار).

ولكن اللجوء الى عسكرة الاقتصاد للخروج من الازمة الاقتصادية اثبت فشله التام وادى الى نتائج عكسية تماما، كما حدث، مثالا لا حصرا، في اثناء العدوان الامريكي على كوريا وفييتنام، ناهيك عن النتائج السلبية لهذا النهج على مجمل العلاقات الدولية واخطار نشوب حرب عالمية ثالثة قد تعيد الانسان الى استعمال المقلاع.[4]

وقبل التطرق الى الحديث عن المستفيدين من تفجير الوضع الدولي وسباق التسلح والحروب المحلية، لعله من المفيد القاء بعض الضوء على التناقضات القائمة في عالمنا، اليوم، والتي تشكل القاعدة الموضوعية لما يجري.

● حتى انت يا بروتوس! ●

لقد تمكن الاتحاد السوفييتي، على الرغم من عدم التكافؤ بينه وبين الدول الغربية الرأسمالية في نقطة الانطلاق، من احراز توازن استراتيجي عسكري منذ بداية سنوات السبعين. وشكل هذا التوازن اساسا موضوعيا لتوقيع اتفاقيتي «سولت ـ ١» و«سولت ـ ٢» للحد من سباق التسلح النووي وارضية لادراك العديد من الساسة الغربيين انه لا يمكن حل النزاعات المحلية والاقليمية عن طريق «الباكس اميريكانا» («السلام» الامريكي) بتغييب الاتحاد السوفييتي وما يمثله من مواقف ومبادىء مناصرة للشعوب.

ولكن ميزان القوى العالمي لا يعتمد فقط على التوازن في المجال العسكري، انه «ظاهرة اكثر اتساعا وتنوعا بما لا يقاس، تشمل عوامل اقتصادية واجتماعية وسياسية وايديولوجية وعلمية ـ تقنية واخلاقية ـ نفسية، محصلات تفاعلاتها ليست في صالح الامبريالية، ابدا».[5]

كذلك فان ميزان القوى العالمي لا يرتكز على قطبين: الولايات المتحدة مقابل الاتحاد السوفييتي او حلف شمال الاطلسي (الناتو) مقابل حلف وارسو. انه يتألف من «لوحة من «خطوط , القوى» المتشابكة التي تنجم عن التناقضات بين النظامين الاجتماعيين (الاشتراكية والرأسمالية ـ ف.غ.)، بين الطبقة العاملة والبرجوازية، بين الامبريالية والدول النامية، بين المجموعات الاحتكارية الوطنية والاحتكارية العالمية وداخل الطبقات المستغلة (بالكسر) نفسها... الخ»[6] ومحصلة هذه التناقضات، ايضا، ليست في صالح الامبريالية العالمية.

ويمكن رسم الخطوط العريضة لهذه اللوحة بما يلي:

١) تشمل التناقضات بين الاشتراكية والرأسمالية جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والايديولوجية والسياسية.

ففي المجال الاقتصادي تفيد جميع المعطيات ان وتائر النمو في الدول الاشتراكية اكبر بكثير منها في الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية. بل هنالك عدد من ميادين الانتاج الصناعي شهدت تقدما في الدول الاشتراكية مقابل انكفاء وتراجع في الدول الرأسمالية. وعلى سبيل المثال، انخفض الانتاج الصناعي في الولايات المتحدة، في الفترة الواقعة بين ١٩٧٩ ـ ١٩٨٣، بنسبة ٣٪. بينما ارتفع الانتاج الاقتصادي في الاتحاد السوفييتي، في الفترة نفسها، بنسبة ١٤،٥٪.

وفي المجال الاجتماعي فان الفوارق بين الاشتراكية والرأسمالية غاية في الوضوح. ففي حين يتمتع المجتمع السوفييتي، مثلا، بالوحدة الاجتماعية والتنظيم ولا يعرف النهب والفقر والبطالة والتنافس غير الشريف وما الى ذلك من اسقاطات نفسية ـ اجتماعية ـ اخلاقية سلبية، فان المجتمع الامريكي يعاني من هذه الآفات الاجتماعية بكل حدتها. وللتمثيل على ذلك حسبُنا ايراد حقيقة ان ثمة حوالي (٢٠) مليون امريكي عاطلون عن العمل وان ٦٣٪ منهم، في العام ١٩٨٣، لم يتلقوا مرتبات البطالة. وعلى حد قول نانسي اميدي، مديرة مركز الابحاث الغذائية في الولايات المتحدة: «ان بلادنا مليئة بالاطفال الجوعى».[7]

وعلى الرغم من حملات التشويه المسمومة التي تشنها اجهزة الاعلام الامبريالية لتحريف حقيقة الايديولوجيا الاشتراكية وتجميل ايديولوجيا النهب والهيمنة والاستغلال والتدخل الفظ الامبريالية بمختلف وسائل التجميل (على شاكلة فرية «العالم الحر») فان الايديولوجيا الاشتراكية، التي اثبتت التجارب مصداقيتها وصحتها وسموّها، تحظى، يوما يوما، بمزيد من التأييد في شتى ارجاء العالم. والمعادلة نفسها تسري على السياسة السوفييتية السلمية، المناصرة للشعوب، والعلاقات السوفييتية الثنائية مع الدول المستقلة ـ هذه العلاقات التي تتسم بالنزاهة، خلافا للعلاقات بين الدول الامبريالية والدول النامية التي تتصف بكونها علاقة «السيد والمسود».

٢) كذلك تشهد الصراعات بين الطبقة العاملة وحلفائها، من جهة، وبين البرجوازية، من جهة ثانية، في شتى الدول الرأسمالية المتطورة والدول النامية ذات التوجه الرأسمالي احتداما عنيفا. وتتخذ مظاهر واشكالا عديدة تتناسب وظروف ومميزات كل بلد وبلد. ولا نكاد نجد بلدا واحدا ذا توجه رأسمالي لا يخلو من مثل هذه الصراعات التي تزيد من احكام الطوق على خناق الرأسمالية المحلية والنظام الامبريالي العالمي.

٣) وتتخذ الصراعات بين الامبريالية العالمية والدول النامية مظاهر عديدة، ايضا، تتدرج بين النزاع المسلح (مثلا: لبنان وتشاد ونيكاراغوا والسلفادور وافغانستان وغيرها) والتهديد الامبريالي باستعمال السلاح (مثلا ليبيا وسوريا) وحبك المؤامرات ضد الانظمة التقدمية وشن الحملات الاعلامية والاغتيالات والانقلابات العسكرية وتفجير الصراعات المحلية وفق مبدأ «فرق تسد» (مثال الحرب الايرانية العراقية) واستغلالها وتصعيدها. وكثيرا ما تلجأ الامبريالية الى استعمال اكثر من اسلوب ضد الدولة نفسها.

وعلى الرغم من تمكن الدوائر الامبريالية من تحقيق بعض اهدافها وعرقلة التحولات الدمقراطية، مؤقتا، في بعض البلدان (تشيلي وغواتيمالا، مثلا) الا ان العملية الثورية المعادية لها لا تتوقف في اي مكان. وهي، في المحصلة العامة، التي تحقق الانتصار ـ كما دلت على ذلك عشرات الشعوب.

٤) يضاف الى ذلك وقوف القوى الاحتكارية المحلية والبرجوازية الوطنية في مختلف البلدان النامية واصطفافها الى جانب الطبقة العاملة والفلاحين والمثقفين التقدميين ضد الامبريالية وضد الشركات الاحتكارية فوق القومية. وذلك بسبب التناقض بين مطامع الاحتكارات الامبريالية وبين البرجوازية المحلية (فيما عدا الفئة الطفيلية) في كل بلد وبلد.

كذلك تشهد الساحة الدولية تناقضات شديدة بين المجموعات الاحتكارية الامبريالية نفسها (مثلا بين «مجموعة كاليفورنيا» للصناعات العسكرية و«مجموعة نيويورك») وبين الشركات المنضوية في اطار المجموعة نفسها. وبين الدول الرأسمالية يشتد الصراع على مناطق النفوذ والسيطرة على الاسواق وغير ذلك. ولا أدل على هذا الواقع من تذمر بيير موروا، رئيس الوزراء الفرنسي، ومارغريت تاتشر، رئيسة الوزراء البريطانية، من ان السياسة الامريكية تضر بمصالح بلديهما. كذلك كان لانتهاء اجتماع دول السوق الاوروبية المشتركة الاخير، هذه السنة، بدون التوصل الى اية نتائج والفشل في تصفية الخلافات بين اعضائها دلالة بالغة على تفاقم الصراعات والتناقضات بين الدول الرأسمالية.

وهكذا فان النظام الامبريالي لا يواجه شعوب العالم فحسب وانما، ايضا، يجد كل من اطرافه نفسه في مواجهة الاطراف الاخرى المتحالفة معه. او، بكلمات اخرى، كل «قيصر» امبريالي يجد «خنجر» صديقه «بروتوس» موجها الى نحره.

● فتش عن المستفيد من طبول الحرب ●

لقد كشف لينين عن ديالكتيك تطور النشاط العدواني الامبريالي حين قال: «وزير، اليوم، يصبح صاحب بنك، غدا. وصاحب بنك، اليوم، يصبح وزيرا، غدا. انها، حُرب حتى النهاية، ـ اليوم وغدا... حفنة من اصحاب البنوك، الذين يملكون العالم برمته في قبضتهم، يجمعون الثروات من الحرب»[8] وهذا القول ينطبق تماما، اليوم، على حقيقة ما يسمى «المجمّع الصناعي العسكري»[9] الامريكي او «مجموعة كاليفورنيا».

لقد كانت القاعدة الاجتماعية للعسكرة من وجهة النظر التاريخية، دائما، تتألف من الطبقة المستغِلة (بكسر الغين) في المجتمع. وكانت الحروب العدوانية تعود على اصحاب الصناعات العسكرية بالثروات. ولكن فئة اوسع من البرجوازية كانت تحقق اطماعها في قيامها بنهب ثروات البلدان التي تتم السيطرة على اراضيها وفي استنزاف قوة عمل شعوب هذه البلدان.

ومع تحول الرأسمالية العالمية الى مرحلة الاحتكارات الامبريالية، في مطلع هذا القرن، اخذت تنمو مكانة ارباب الصناعات العسكرية، اقتصاديا (وبالتالي سياسيا)، بين البرجوازيين، المستفيدين من الحروب العدوانية.

وفي هذا الاطار اخذت «مجموعة كاليفورنيا»، ابتداء من سنوات العشرين، تقتطع، رويدا رويدا، مواقع جديدة لتثبيت اقدامها في النظام الاقتصادي الامبريالي. ولكن الدفعة القوية الاولى التي حظيت بها كانت عقب الحرب العالمية الثانية وتشكيل حلف شمال الاطلسي في العام ١٩٤٩.

وفي منتصف سنوات السبعين تمكنت هذه المجموعة من احتلال المرتبة الاولى بين الشركات الاحتكارية الامريكية والعالمية قاطبة، خاصة على خلفية توقيع نسبة عالية من صفقات انتاج الطائرات القاصفة الثقيلة والصواريخ العابرة للقارات والغواصات النووية، بين الادارة الامريكية وهذه الشركات.



● عمال الموانئ وبناء السفن في مدينة «هامبورغ» (المانيا الغربية) يتظاهرون ضد نصب صواريخ «بيرشينغ ـ ٢» و«كروز» النووية الامريكية في بلادهم ●

وتبعا لذلك ازداد تأثير هذه المجموعة (التي تبنى، عمليا، الرئيس الامريكي ريغن)، بشكل لم يسبق له مثيل في التاريخ، على مجمل السياسة الخارجية والداخلية الامريكية. ولا ينعكس هذا في ان الادارة الامريكية الحالية باتت تبلور سياستها الخارجية (سباق التسلح وزيادة تصدير الاسلحة... الخ) والداخلية (زيادة حصة ميزانية التسلح والحروب على حساب المخصصات الاجتماعية) بما يتناسب مع مصالح «المجمع الصناعي العسكري» (مجموعة كاليفورنيا) وانما، ايضا، في تغلغل رجالات هذه المجموعة في النظام الحاكم في الولايات المتحدة واحتلال مناصب رفيعة، عسكرية وسياسية، وخاصة في البنتاغون الامريكي (قيادة وزارة الدفاع).

وفي هذا الضوء يمكن رؤية ما تستهدفه الادارة الامريكية والاحتكارات العسكرية (وغير العسكرية) من وراء نسف عملية الانفراج الدولي وسباق التسلح وتصعيد حدة بؤر التوتر في العالم وشن الحروب المباشرة وغير المباشرة على الدول المستقلة ـ يمكن رؤية ما تستهدفه هذه العناصر فيما يلي:

● أ) خلخلة التوازن الاستراتيجي وشل دور الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية على الساحة الدولية. لقد كان هذا الهدف نصب اعين المحافل الامبريالية طيلة الوقت. ولكنه اتخذ ابعادا خطيرة للغاية بعد التوصل الى توازن استراتيجي في سنوات السبعين وفقدان الامبريالية عددا من مواقعها.

● ب) انهاك اقتصاد الاتحاد السوفييتي وحلفائه بادخالهم الى جيل جديد من سباق التسلح.

● ج) اضعاف اقتصاد الدول الرأسمالية الغربية واليابان بعد ان حققت تقدما كبيراً في صادراتها الصناعية على حساب الصادرات الامريكية. (انخفضت نسبة الصادرات الامريكية من مجمل صادرات العالم الرأسمالي، خلال العقود الثلاثة الاخيرة، من الثلث الى نسبة ١٢،٥٪ بينما ارتفعت نسبة صادرات دول اوروبا الغربية واليابان، خلال الفترة نفسها، من ٢٩٪ الى ٥٥٪)[10].

● د) كذلك تهدف الامبريالية الامريكية، عن طريق احتكار صناعة وتصدير الاسلحة، الى زيادة سيطرتها على حلفائها الغربيين بجعلهم يعتمدون، الى حد بعيد، على المنتجات العسكرية الامريكية.

● هـ) عرقلة العلاقات الاقتصادية المتبادلة والبناءة بين دول اوروبا الغربية ودول المنظومة الاشتراكية. وقد تمثل ذلك، خاصة، بضغوط الادارة الامريكية على حليفاتها لمقاطعة الاتحاد السوفييتي، اقتصاديا، بحجة المساعدة العسكرية السوفييتية لافغانستان الثورة في العام ١٩٧٨. وكذلك بممارسة ضغوط مماثلة لالغاء اتفاق التعاون الاوروبي الغربي ـ السوفييتي لمد انبوب الغاز من الاتحاد السوفييتي الى دول اوروبا الغربية. ومحاولة نسف عملية الانفراج الدولي هي احدى وسائل الامبريالية الامريكية لعرقلة العلاقات الاقتصادية بين الدول الاشتراكية والرأسمالية.

● و) اضف الى ذلك ان «المجمع الصناعي العسكري» الامريكي، الذي وصفه الزعيم السوفييتي الراحل ليونيد بريجنيف بانه «دولة داخل دولة»، يجني ارباحا طائلة من صناعة الاسلحة الفتاكة. وتفيد المعطيات، في العام ١٩٨٣، ان نسبة ارباح هذه الشركات من تصنيع الاسلحة وتصديرها بلغت نسبة خيالية (٣٥ ـ ٣٧٪). بينما يحصل البنتاغون الامريكي على ١٤٪ من قيمة صادرات الاسلحة الامريكية.

● ز) كما تكمن وراء النهج الامبريالي الامريكي (وغير الامريكي) الحالي رغبة في استعادة العالم الاستعماري المندثر.

ويرتبط بنهج نسف الانفراج الدولي، على المستوى العالمي، تصعيد الولايات المتحدة (وحليفاتها) هجومها على الدول المستقلة، خاصة الدول ذات التوجه الاشتراكي، واشعال الحروب المحلية ونشر قوات هائلة (مثل «قوات التدخل السريع») في مختلف مناطق العالم في محاولة لاستباق التحولات الثورية واجهاضها.

وتستهدف الولايات المتحدة، من وراء ذلك، تحقيق ثلاثة اهداف: ١) السيطرة على الثروات المعدنية والطبيعية في الدول النامية واستغلال هذه الثروات لابتزاز مواقف مؤيدة لها من حليفاتها. فعلى سبيل المثال، الولايات المتحدة ليست بحاجة، بالمرة تقريبا، لنفط دول الخليج، واحكام سيطرتها على آبار نفط هذه الدول يهدف، اساساً، الى التحكم في دول اوروبا الغربية واليابان، الحليفة للولايات المتحدة، والتي تحتاج الى التزود بهذا النفط.

٢) وتهدف الامبريالية الامريكية، ايضا، الى اجهاض التحولات الدمقراطية والعمليات الثورية في مختلف مناطق العالم، لان مثل هذه التحولات والعمليات التي تخدم مصالح الشعوب تعني زيادة عزلة البيت الابيض وانحسار الهيمنة الامبريالية عن العالم، لصالح الشعوب وحركاتها التحررية.

٣) كما تستهدف هذه السياسة تعزيز قوة الولايات المتحدة العسكرية لتحقيق التفوق العسكري على الاتحاد السوفييتي ودول المنظومة الاشتراكية.

● تصعيد افقي ●

يرتكز النشاط العدواني الامبريالي، كما ذكرنا آنفا، على عدد من المحاور المتشابكة. واحد هذه المحاور هو «التصعيد الافقي» ـ على حد تعبير وزير الدفاع الامريكي، كاسبر واينبرغر ـ الامر الذي يعني توجيه ضربات (بواسطة قوات الولايات المتحدة او حلفائها او كليهما معا) في المناطق التي يتبين فيها ان فرصة الولايات المتحدة للانتصار اكبر. ويمكن رؤية المغامرة الامريكية ـ الاسرائيلية في لبنان والغزو الامريكي القرصاني لجزيرة غرينادا والحرب غير المعلنة (التي اصبحت معلنة، مؤخرا) ضد نيكاراغوا امثلة حيّة وترجمة عملية لهذه الاستراتيجية.

وفي سبيل تحقيق ذلك تسعى الولايات المتحدة الى عقد الاحلاف العدوانية وتوثيق العلاقات الاستراتيجية مع الانظمة التي تقوم بدور الشرطي الامريكي (مثال، الاتفاق الاستراتيجي مع اسرائيل في الشرق الاوسط والمناورات المشتركة مع هندوراس ـ في امريكا اللاتينية) و «اصطياد» القواعد العسكرية في اطار صفقات «الباكس اميركانا» الانفرادية (مثال اتفاقات كامب ديفيد التي فسحت المجال امام نشر اول وحدة تابعة لقوات «التدخل السريع» في سيناء، في موقع استراتيجي هام على حدود الاردن والسعودية ومصر واسرائيل) او في اطار اتفاقات مع الانظمة الرجعية (مثال الصومال وعمان) وكذلك عن طريق جر حلفائها في حلف شمال الاطلسي للمشاركة في المغامرات الامريكية خارج حدود اوروبا الغربية (الامر الذي تجسد، للمرة الاول، في نشر «القوى متعددة الجنسيات» في لبنان حتى قبل فترة وجيزة.)

في مطلع السبعينات كانت سياسة الولايات المتحدة فيما يتعلق بالنزاعات المحلية ترتكز على مبدأين: «التحكم» و«التسوية». «التحكم» يعني تزويد احد طرفي النزاع او كليهما بالاسلحة او وقف عملية التزويد وفقا لمشيئة الادارة الامريكية، بما يتلائم مع مخططها. وبعدئذ يتم رسم خطة «التسوية» الامريكية للنزاع بحيث تستوي والاطماع الامبريالية الامريكية.

ومع الهجوم على الانفراج الدولي (والابتعاد، زمنيا، عن تجربة فيتنام)، خصوصا في فترة ادارة ريغن، لجأت الولايات المتحدة الى زج قواتها في عملية «التحكم» (كما حدث في لبنان وغرينادا) والى زج حلفائها في هذه العملية (كما حدث في لبنان، في السنتين الماضيتين). وبالتالي فرض «التسويات» الامريكية (كما في كامب ديفيد واتفاقية ١٧ ايار ١٩٨٣ بين اسرائيل ولبنان، التي تم الغاؤها.)

وقد اثبتت التجربة ان «الحلول» الامريكية لا تهدف الى حل النزاعات وانما الى استبعاد حلها. فالحلول الانفرادية (مثلا، اتفاق «السلام» بين مصر واسرائيل) خلافاً للحلول التدريجية ـ هي بمثابة خطوة الى الوراء. فهذه «الحلول» تؤدي عمليا الى تغيير ميزان القوى لصالح الامبريالية وتزعزع القاعدة الموضوعية (توازن القوى) التي يمكن على اساسها التوصل الى حل وسط يقبل به طرفا النزاع ويشكل ارضية صالحة لتسوية ثابتة. وعلى سبيل المثال، كان تحييد مصر عن ساحة النزاع الشرق اوسطي (بواسطة صلح منفرد مع اسرائيل) خطوة لتجاوز عقد مؤتمر دولي لحل القضية الفلسطينية ومسألة الشرق الاوسط[11] ومقدمة لحرب لبنان الابادية التي هدفت الى تصفية القضية الفلسطينية، قوميا، جملة وتفصيلا.

● ان تكون او لا تكون ●

وخلاصة القول «ان الولايات المتحدة الامريكية وبعض حلفائها بدأوا في استعدادات عسكرية على كل المحاور وفي جميع المناطق الرئيسية في العالم»، على حد قول الماريشال دمتري اوستينوف، وزير الدفاع السوفييتي، في مقال نشرته صحيفة «برافدا»، في ١٩ تشرين الثاني ١٩٨٣.

وفي هذا الوقت بالذات (تشرين الثاني ١٩٨٣) بدأت الولايات المتحدة بتواطؤ من بعض حلفائها الاطلسيين، في نشر صواريخ الموت النووي من طراز «بيرشينغ ـ ٢» و «كروز». وهذا في حين يواصل العلماء الامريكيون، الذين يعملون على خدمة البيت الابيض، البحث عن سبل تسليح الفضاء وبناء نظام قادر (بواسطة اشعة الليزر) على ابطال قدرة الدول الاشتراكية الجوابية (الدفاعية).

ثمة كثيرون، ممن يتفقون معنا على خطورة ظواهر الوضع الدولي الراهنة، يعجزون عن رؤية الخلفية الموضوعية لهذه الظواهر ويحملون ـ تبعا لذلك ـ طرفي الصراع القدر نفسه من المسؤولية. وثمة كثيرون يعتقدون ان خطر نشوب نزاع نووي هو امر اقرب الى الخيال. ولذا تراهم يختارون تكتيف ايديهم لا مبالين بما يجري.

الامريكيون لم يصبحوا، بعد، «رومانيين جدد». واذا كان لا بد من حدوث هذا فيجب عزل الاتحاد السوفييتي عن الجنس البشري[12]. وهذا الكلام صادر عن انتوني هاريمان، رئيس المجلس الصناعي للولايات المتحدة. ومن شأن هذا التصريح ان يوقظ كل من وضع رأسه في الرمل.

وكتب ك. غري، الذي عين فيما بعد مستشارا لوكالة الرقابة على التسلح ونزع الاسلحة ومستشارا لوزارة الخارجية الامريكية ـ كتب في العام ١٩٨٠: «ان الانتصار او الهزيمة في الحرب النووية امر ممكن. ومن المرجح انه سيتعين خوض هذه الحرب حتى النصر او الهزيمة. وكلما كانت آفاق انهاء الحرب اكثر وضوحا كان امكان خوضها على اساس العقل السليم منذ البداية اكثر احتمالا... على الولايات المتحدة الامريكية ان تخطط لانزال الهزيمة بالاتحاد السوفييتي بحيث لا تؤدي الخسائر في جانبنا الى الغاء امكان انهاض الولايات المتحدة بعد الحرب. على واشنطن تحديد اهداف الحرب، بما فيها اقامة نظام، في ما بعد، ينسجم مع مثل الغرب.»[13]

لقد تقدم الاتحاد السوفييتي بعدد من المقترحات العينية لوقف سباق التسلح. واعلن، من جهة ثانية، انه لن يتردد في اتخاذ تدابير جوابية تحبط المخطط الامبريالي الهادف الى تحقيق تفوق استراتيجي عليه. وفي دول اوروبا الغربية والولايات المتحدة نفسها ينشط عشرات الملايين من المواطنين، على اختلاف معتقداتهم وانتماءاتهم، ضد نهج سباق التسلح النووي. انهم، باختصار، لا يريدون استعمال المقلاع في الحرب العالمية الرابعة.

●● هوامش:

١) نيكولاي ليبيديف، «الاتحاد السوفييتي في السياسة الدولية» (بالانجليزية)، ١٩٨٢. اصدار «دار التقدم»، موسكو. ص ٩.

٢) نسبة الى قول تشارلز ويلسون، وزير الدفاع الامريكي في الاعوام ١٩٥٣ ـ ١٩٥٦ الذي قال «ما هو جيد لشركة «جنرال موتورز» هو جيد للولايات المتحدة» و «جنرال موتورز» هي الشركة التي جاء منها ويلسون الى وزارة الدفاع» وقامت بتزويد القوات الامريكية باكثرية الدبابات خلال العدوان على كوريا.

٣) س. منشيكوف، «العسكرة والسياسة الدولية اليوم». مجلة «علاقات دولية» (بالانجليزية)، عدد ٢، ١٩٨٤. ص ١٧.

٤) يحكى ان العالم الالماني الشهير البرت اينشتاين سئل ذات مرة عن تصوره للاسلحة التي سيتم استخدامها في حال نشوب حرب عالمية ثالثة. فقال انه ليس لديه تصور عن الاسلحة التي ستستعمل في حرب عالمية ثالثة ولكنه يستطيع ان يتصور ان المقلاع هو السلاح الذي سيستعمل في الحرب العالمية الرابعة.

٥) مايكل اوريوردان (السكرتير العام للحزب الشيوعي الايرلندي)، «معاداة الشيوعية وخطر الحرب». مجلة «قضايا السلم والاشتراكية». العدد ٣، آذار ١٩٨٤. ص ١٨.

٦) المصدر السابق.

٧) فكتور بيرلو، «سياسة العسكرة واقتصاد الولايات المتحدة». مجلة «علاقات دولية» (بالانجليزية). العدد ٣، ١٩٨٤. ص ٨٦.

٨) ف. أ. لينين، الاعمال الكاملة (بالانجليزية)، المجلد ٢٤، ص ١٢٢. (والاقتباس وارد في مقال «العسكرة والسياسة الدولية اليوم». بقلم س. منشيكوف، مجلة «قضايا دولية» (بالانجليزية). العدد ٢، ١٩٨٤. ص ١٩.

٩) ان اول من اطلق هذا الاسم على شركات الصناعة العسكرية الامريكية هو الرئيس دوايت ايزنهاور. وهو الرئيس الامريكي الوحيد الذي تذمر من زيادة نفوذ هذا المجمع على مجمل السياسة الامريكية الى درجة السيطرة شبه التامة. اليوم، على سياسة ادارة ريغن. (للمزيد من الاطلاع على هذا الموضوع يمكن مراجعة كتاب ارنست هنري، «وراء ابواب البيت الابيض». اصدار دار نشر وكالة «نوفوستي». ١٩٨٣).

١٠) س. منشيكوف، «العسكرة والسياسة الدولية». مجلة «قضايا دولية» (بالانجليزية). العدد ٢، ١٩٨٤. ص ١٨.

١١) في ٢ اكتوبر ١٩٧٧، صدر البيان السوفييتي ـ الامريكي المشترك، الداعي الى عقد مؤتمر دولي، باشراف الامم المتحدة وبمشاركة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة واسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية وجميع الاطراف المعنية لحل ازمة الشرق الاوسط. وفي شهر تشرين الثاني من السنة نفسها قام السادات بزيارته الى اسرائيل. واعقب ذلك «الصلح المنفرد بين مصر واسرائيل.

١٢) «خطابات حيوية في هذا الزمان» (بالانجليزية)، مجلد ١١٨، رقم ١٩، ١٩٨٢. ص ٦٣٦. (والاقتباس مستعار من مقال «ارهاب على مستوى الدولة: وسيلة سياسة الولايات المتحدة الامبريالية». بقلم أ. غوروخوف. مجلة «قضايا دولية» (بالانجليزية). عدد ٣، ١٩٨٤. ص ٩٨.

١٣) مجلة «فورين بوليسي» (السياسة الخارجية) الامريكية، صيف ١٩٨٠، ص ٢١ ـ ٢٢. (الاقتباس وارد في مقال، «معاداة الشيوعية وخطر الحرب» آنف الذكر. ص ٢١)



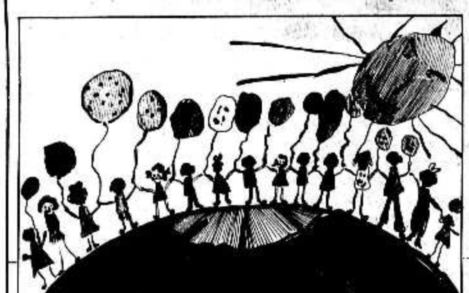


نهدي الارض للاطفال *

● للشاعر التركي الكبير ناظم حكمت ●

هيا نهدي الارض للاطفال
لو لمدة يوم واحد،
نهديها مثل كرة ملونة
ليلعبوا بها
كما يشاؤون ويغنون بين النجوم
هيا نهدي الارض للاطفال
نهديها مثل تفاحة كبيرة
مثل رغيف حار
ليأكلوا حتى يشبعوا
ولو يوما واحدا.
هيا نهدي الارض للاطفال
يأخذونها من ايدينا
ويزرعون فيها اشجارا خالدة،
لتتذوق الارض طعم الثقة
ولو يوما واحدا.

* لقد لحن الموسيقار السوفييتي داڤيد توخمانوف هذه القصيدة التي قدمت لاول مرة على خشبة مسرح البلشوي ايام المؤتمر العالمي «من أجل طفولة سعيدة في عالم آمن» في سنة الطفل العالمية وأحبها الصغار والكبار.



أغنية العمل



● مات الاب تاركا لاولاده الثلاثة ارثا صغيراً. فقد حصل الابن الاكبر على منزل والثاني على بقرة حلوب. اما الابن الاصغر فقد حصل على فأس وقفازين. واصبح الابن الاكبر يعيش في منزله لوحده .اما الولد الاوسط فقد بدا يتاجر بالحليب، واما الاصغر فقد كان يحصل على خبزه بفضل فأسه وقفازيه.

ومرت عدة سنوات، وفجأة، بدأت جدران المنزل تتهدم لان الابن الاكبر كان خاملا لا يولي المنزل اي اهتمام، ونضب الحليب في ضرع البقرة بسبب كسل الابن الاوسط وعدم اعتنائه بها، وظلت الفأس تعمل بشكل جيد، تبني القرى والمدن، وترفع الجسور والسدود، واشترى الابن الاصغر لنفسه بقره حلوبا، وبنى لنفسه منزلا جميلا.

قال الاخ الاكبر لاخيه الاوسط بعد ان دب الحسد في نفسه:

- أظن أن هذه الفأس مسحورة، تعال نسرقها !

وسرق الاخوان بلطة اخيهما الاصغر وامراها ان تبني لهما منزلين جميلين وترفع لهما جسرا فوق النهر، الذي يعترض طريقهما، ولكن الفأس لم تحرك ساكنا.

وقال الاخ الاوسط:

- يبدو ان الفأس وحدها غير كافية، ويخيل الي ان القفازين مسحوران تعال نسرقهما..!

وسرقا القفازين ولكن دون جدوى، اما الاخ الاصغر فقد اشترى فأسا جديدة وقفازين جديدين وعاد يعمل من جديد وهو يغني بسعادة.

وفكر الاخوان: لعل الاغنية هي المسحورة فلنسرقها اذن !

وراحا يغنيان اغنية اخيهما دون ان يفهما مغزاها !

تقول الاغنية:

صحيح ان البلطة حادة، ولكن القوة ليست في البلطة
صحيح ان القفازين متينان، ولكن القوة ليست فيهما
صحيح ان الاغنية جميلة ولكن القوة ليست فيها
بل في اليدين اللتين تعملان.

ما هي حكاية مسمار جحا؟



صحيح، ما هي حكاية مسمار جحا ؟

فكثير من الناس يرددون احيانا وهم يتحدثون: «هذا، يشبه مسمار جحا» او «انه يريد ان يجعل من القضية مسمار جحا»..

لمسمار جحا حكاية طريفة جعلت منه مثلا. تقول الحكاية:

باع جحا دار له، ولكنه ابقى مسمارا في جدار الدار. واتفق مع المشتري، ان يبقى المسمار له، وقال انه لا يستطيع ان يبيع المسمار. فوافق المشتري وليته لم يوافق.

ففي اليوم الثاني، جاء جحا، وعلق ثياباً في المسمار، وكان كل يوم يبدل الثياب، ويعلق ثيابا اخرى في المسمار. وبدأت هذه الحكاية تتكرر كل يوم، فاحتج المشتري على ذلك، الا ان جحا قال له.

- انا اعمل حسب اتفاقنا.. المسمار لي وانا حر به !

ولم يتحمل الرجل الذي اشترى الدار ذلك، فصاح غاضباً:

- اخرج انت ومسمارك، واضطر المشتري ان يبيع الدار الى جحا مرة اخرى، ولكن بثمن قليل جدا، حتى يتخلص من جحا ومسماره..

وهكذا اصبح مسمار جحا مثلا يقال لكل حادث مشابه.

تسلية

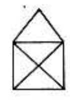
● مجموع هذه الارقام عموديا (٢١) . المطلوب هو املاء المربعات الفارغة بحيث يكون المجموع افقيا وعموديا (٢١) ايضا .

● امسك القلم وارسم به هذا الشكل دون ان ترفعه او تمر على الخط مرة اخرى .

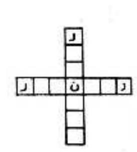
● حرف النون يكون بداية اربع كلمات تقرا باتجاه السهم الاولى : تعني عليل الوجود .
الثانيه : معين .
الثالثة : نمشي .
الرابعة : نؤثر .

	٧	
	٧	
	٧	

-١-



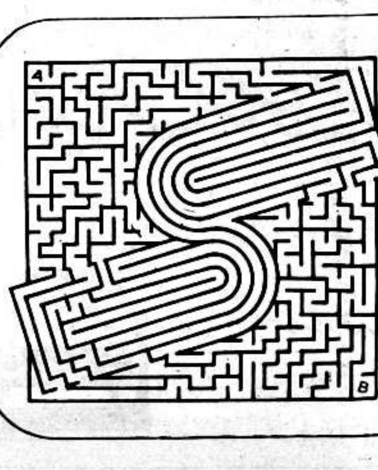
٢



٣

متاهات

هل تستطيع الوصول من النقطة -أ- إلى النقطة -ب- في فترة لا تزيد على ٥ دقائق؟



لون معنا

ازياء شعبية من فلسطين



ندوة رياضية على شرف مرور ٤٠ عاما على صدور «الاتحاد»

«الاتحاد» تتبنى فكرة تشكيل لجنة رياضية عليا في الوسط العربي!

*** الصحفي زهير بهلول : واقع كرة القدم العربية غير مرض وظاهرة انتشار لاعبي التعزيز اشبه بسرطان يأكل من امكانيات تقدمها * محمد حسن كنعان : وجود عدة فرق في كل بلدة وبلدة يهدر الطاقات الكروية والاموال المخصصة * المدرب نعيم خيط : هناك حاجز بين المدرب العربي وادارة الفريق الذي يدربه * الاداري عيسى عارف : اؤيد تسريح لاعبين متألقين الى فرق ممتازة * محرر «الاتحاد» الرياضي : لتصرف الاموال على الشبيبة ولتستغن فرقنا العربية عن لاعبي التعزيز ***



● نعيم خيط ●



● محمد حسن كنعان ●

□□ ننشر فيما يلي النص الكامل للندوة الرياضية التي عقدت في ١٨ نيسان الماضي في نادي الاخوة، في حيفا على شرف مرور (٤٠) عاما على صدور «الاتحاد» وعام على صدورها يومية والتي اشترك فيها كل من : عيسى عارف مدير فريق اخاء الناصرة ونعيم خيط مدرب فريق هبوعيل الطيبة والسيد محمد حسن كنعان نائب رئيس المجلس المحلي في طمرة ورئيس اللجنة الرياضية والصحفي زهير بهلول ومحرر «الاتحاد» الرياضي اسعد تلحمي وعدد كبير من العاملين في الحقل الرياضي في الوسط العربي.

* أسعد تلحمي

نشكر الاخوة الذين حضروا للمشاركة في هذه الندوة التي نأمل ان يستفيد منها رياضيونا العرب لتكون بالتالي حافزا لعقد ندوات اخرى في مضامير رياضية مختلفة.

واذ نتحدث عن واقع رياضة كرة القدم في الوسط العربي يمكن الحكم عليه من خلال الارقام التالية :

اربعة فرق عربية تلعب في الدرجة الاولى والدرجتان الممتازة والقطرية تخلو من ممثل عن الوسط العربي ! (١٧) فريقا عربيا تلعب في الدرجة الثانية من بين ٥٦ فريقا (٣٠٪) و٣٦ فريقا عربيا تلعب في الدرجة الثالثة الذي يعد ١٠٨ فرق (٣٣٪) و(٤١) فريقا عربيا في الدرجة الرابعة من بين (٧٠) فريقا (٥٨٪).

وتشير هذه الارقام الى ان تمثيل الفرق العربية في الدوري العام يزداد كلما هبطنا الى درجات اقل واعتقد ان هذه الحقيقة ليست في صالح الرياضة في الوسط العربي اطلاقا.

وبالنسبة للشبيبة فالوضع أسوأ بكثير وارجو المشاركين في هذه الندوة التركيز على هذا الموضوع لعل العلة في عدم وصول فرق عربية الى درجات اعلى تكمن في عدم الاعتناء بالشبيبة. ففرق الدرجة الممتازة للشبيبة لا تضم اي فريق عربي بينما تلعب اربع فرق في الدرجة القطرية وهناك (٢٥) فريقا عربيا للشبيبة في الدرجة الاولى من بين (٩٣) فريقا. وبالنسبة للاشبال فهناك فريق عربي واحد في الدرجة الاولى هو فريق اشبال الكشافة الاورثوذكسي يافا بينما تلعب ستة فرق في الدرجة الثانية للاشبال ! اما عدد فرق الاولاد فهو اثنان فقط الاول من باقة الغربية والثاني من كفرقاسم !

ونحن نتساءل : في بلد كبير كالناصرة وآخر كشفاعمرو وثالث كام الفحم وغيرها يمكن تأسيس فرق عديدة من الاولاد والاشبال والشبيبة اين هي ؟ من يرعى هذا الجيل الناشىء ؟!

واذ نتحدث بالارقام لا بد من التطرق الى اللاعبين العرب الذين يلعبون في فرق درجات عليا، ثلاثة لاعبين عرب في فرق الدرجة الممتازة واثنان منهم فقط يلعبان في التركيب الاول. والعدد اكبر بقليل في فرق الدرجة القطرية حيث يصل عدد اللاعبين العرب الى سبعة. وهل هذا عدد كاف !

كلنا يعرف ان عاملا هاما في اعاقة تقدم الكرة هو التمييز اللاحق بفرقنا العربية من حيث الميزانيات. فاذا كان فريق شباب يافا الذي يلعب مع فريق بات يام ضمن الدرجة الاولى يتلقى دعما من «هبوعيل» لا يصل الى ٦٠٠ الف شيكل فان المبلغ الذي يدخل صندوق فريق بات يام هو ٦ ملايين شيكل من المنظمة نفسها. وهذا التمييز يصيب جميع الفرق العربية دون استثناء.

واذ لا نتجاهل اهمية القضايا المادية بما في ذلك عدم وجود المنشآت الرياضية الكافية واللائقة وعدم الاعتناء الكافي بالشبيبة في مدارسنا والنقص في العتاد الرياضي، لا يمكن القول ان هذه المسائل هي الوحيدة التي تعيق تقدم الكرة العربية.

اود ان اطلب من المشاركين ايضا التطرق الى ادارات الفرق العربية. بماذا تختلف هذه الادارات عن ادارات الفرق اليهودية ؟ الا تعتقدون ان ادارات فرقنا بحاجة الى وجود رياضيين حقيقيين في صفوفها. لماذا يقعد الرياضي الذي اعتزل اللعب في بيته بدلا من العمل في ادارة فريقه الام. ادارة فريق كفرقاسم مثلا تتشكل من لاعبي الفريق القدامى الذين اعتزلوا الملاعب وأثروا الاشتراك في ادارة فريق ناشىء بدل الابتعاد عنه مثلما هو الحال في الغالبية من فرقنا العربية..

نود ان نتحدث ايضا عن ظاهرة ترك لاعبين عرب متألقين فرقهم العربية للانخراط في فرق اقوى تلعب في درجات أعلى. هذه هذه ظاهرة سلبية ام انها ظاهرة حتمية ؟!

ماذا بالنسبة لانتشار ظاهرة لاعبي التعزيز في فرقنا العربية حتى تلك التي تلعب في درجات منخفضة. كيف تتحول اللعب من مجرد المتعة وخدمة البلد الى اللعب من اجل المال فقط. هل فعلا صعود فريق الى درجة اعلى بفضل «طاقم تعزيز ضخم» وعلى حساب اهمال لاعبي شبيبة افضل من بقاء الفريق لموسم او اثنين في الدرجة ذاتها على حساب اعطاء الفرصة امام اللاعبين الناشئين لخدمة بلدهم.

عن هذه الامور وغيرها تبدأ حديثنا.

* زهير بهلول

اذا انطلقنا من القاعدة القائلة بان «المواطنين العرب هم في الدرجة الثانية» فكرة القدم في الوسط العربي هي في الدرجة الثالثة. اي ان هناك تدنيا في التمثيل العربي من حيث الواقع كمواطنين في البلاد ومن حيث التمثيل. وبالرغم من وجود اربع فرق عربية في الدرجة الاولى الا ان هذه الدرجة هي عمليا الدرجة الثالثة. وهذا هو واقع غير مرض بل مقلق. من المفروض ان يكون فريقان عربيان او ثلاثة في الدرجة القطرية او الممتازة. وتجربة فريق شفاعمرو في الدرجة القطرية تزيدني تشاؤما بصدد امكانيات تقدم كرة القدم في الوسط العربي ولا ارى نواة يمكن ان نستبشر منها خيرا في المستقبل اللهم الا التفاؤل الذي يراودنا بطبيعة الحال.

* عيسى عارف

اخالف الاخ زهير في رأيه. اعمل كإداري منذ العام ١٩٦٤ وخلال هذين العقدين من الزمن حصل تقدم في مستوى الرياضة في الوسط العربي اذ لم يكن سوى فريق شباب الناصرة في الدرجة الاولى بينما تتواجد اليوم اربع فرق ! ونلاحظ اليوم ان المجالس المحلية العربية زادت اهتمامها في فرق بلدها، ونشأت فرق عربية كثيرة وها أننا نرى اليوم (١٧) فريقا عربيا في الدرجة الثانية.

لا شك عندي، واقول من تجربتي، انه في حالة اعتماد ادارات فرقنا العربية على لاعبيها المحليين فسيطرأ تقدم اكبر على مستوى الرياضة في الوسط العربي. خذ مثلا فريقي اخاء الناصرة وكفرقاسم اللذين صعدا الى مستوى فرق الدرجة الاولى قبل سنوات بدون لاعبي تعزيز.

مشكلة هامة نعاني منها هي تعداد الفرق في كل قرية وقرية. «مكابي» و«هبوعيل» و«شمشون» وغيرها. وأؤكد ان جمع طاقات هذه الفرق في فريق واحد تؤدي حتما الى تقدم الفريق الموحد الى درجات اعلى.

* نعيم خيط

تقدم مستوى رياضة كرة القدم في الوسط العربي ملحوظ. الادارات والمجالس المحلية العربية لم تلعب الدور المطلوب في دفع المستوى اكثر الى الامام.

لقد حققت فرق عربية كثيرة للشبيبة انجازات طيبة ولكن الوضع في وسطنا يختلف عنه في الوسط اليهودي. ففي حين ينتقل لاعبو الشبيبة في الوسط اليهودي مباشرة الى فرق الكبار التي تلعب في الدوري الممتاز يبقى الشاب العربي في فريق بلده الذي يلعب في درجات منخفضة بالرغم عن امكانية انتقال هذا الشاب الى فريق ممتاز اسوة بزملائه اليهود الذين لعبوا معه في دوري الشبيبة.

وتعاني فرقنا العربية في كثير من الحالات من عدم وجود اداريين اكفاء فتجد اداريا ذا ارادة قوية للعمل ولكنه قد لا يعي شيئا في امور الادارة. لو عرفت ادارات فرقنا العربية كيف توزع الاموال بالشكل الصحيح على لاعبيها لكان الوضع افضل بكثير. ونجد هذا الاداري يختار لاعبا قديما، عاطلا عن العمل، لتدريب فريق شبيبة وانا اتساءل : لماذا لا نوفر لشبيبتنا افضل المدربين تماما مثلما نسعى لايجاد افضل طبيب عندما يمرض اطفالنا ؟! وهذا مثال لعرقلة التقدم.

صحيح ان فرقنا العربية مميزة سلبيا من ناحية الميزانيات ولكن الميزانية الضئيلة في صندوق الفرق لا توزع كما يجب. اما بالنسبة لدور المجالس المحلية العربية فهناك وللأسف العديد من الرؤساء الذين لا يبالون بفرق بلدهم الرياضية وعندها نحتاج الى وساطة المقربين لأخذ الاموال لهذه الفرق ! هل تصدقون اننا نطرد راعي المواشي من الملعب كي يتسنى لنا التدريب !

* محمد حسن كنعان

قد يكون دعم المجالس المحلية العربية لفرقنا غير كاف. انا اعرف اهمية دور المجالس المحلية في دفع الرياضة الى الامام ومن المفروض ان تؤدي هذا الدور. اعتقد ان السلطات المحلية العربية تتفهم اليوم اكثر من اي وقت مضى اهمية الرياضة خاصة كرة القدم في الوسط العربي. الدعم غير كاف بسبب عدم توفر الماديات. حقا في الميزانيات مهضوم وهذا لا يمكن السلطة المحلية من اعطاء دعم كاف لفرقها الرياضية. وهكذا نلاحظ عدم وجود ملاعب جاهزة تمكن الفرق الرياضية من التطور بالشكل المتوخى.

وفي بلدي، طمرة مثلا نعمل منذ خمسة اعوام على انجاز ملعب كرة القدم ولكننا لا نجد الاموال لتحقيق ذلك بسبب قلة الدعم المادي سواء من «الهستدروت» او الهيئات الرياضية الاخرى في البلاد. فعدا الميزانية التي يخصصها المجلس لا تحصل الفرق على اي دعم اخر. وعدم توفر الملاعب يدفع الشبيبة الى الشارع للعب فيه. وهنا تكمن مشكلة عدم توفر لاعبي شبيبة.

أمل ان تتحمل مجالسنا المحلية مسؤولية اكبر خاصة بعد انتشار لعبة كرة القدم بشكل كبير في وسطنا العربي واصبح كادر محبي هذه اللعبة كبيرا جدا وعلى المجالس ان تعمل على كسب تأييد هذا الكادر الضخم لها.

* زهير بهلول

اود ان اعقب على حديث الاخوان المتفائلين. انا متشائم وهم متفائلون. الاخوان يتحدثون عن التقدم. اي تقدم هذا. صحيح ان عدد الفرق العربية في الدرجة الاولى ازداد. اشير ايضا الى ان فريق شباب الناصرة لعب سنوات عديدة في الدرجة الاولى عندما كانت هذه الدرجة بمثابة الدرجة القطرية اليوم. ولم تكن للفريق النصراوي نزهة في الدرجة «القطرية» مثلما حدث مع فريق شفاعمرو انما كانت له جذور عميقة ومتصلبة في هذه الدرجة.

القائمة كبيرة من حيث عدد المشاكل : نقص في الملاعب والغرف للاعبين وفرق اشبال وشبيبة وكوادر محلية ومدربون غير اكفاء، وغير ذلك. وهذا اكبر دليل على التخلف في كرة القدم العربية الاسرائيلية. عندما نتحدث عن التقدم علينا ان نسأل اذا كان «التطور» في كرة القدم العربية قد واكب التقدم العام في البلاد. والجواب سلبي لأننا لم تصل بعد الى المستوى نفسه في الوسط اليهودي. باختصار اقول ان زيادة عدد الفرق العربية غير كافية لتطلعاتنا ومن هنا يأتي تشاؤمي.



● المشاركون في الندوة الرياضية على شرف مرور ٤٠ عاما على صدور «الاتحاد» وعام على صدورها يومية. ويظهر في الصورة (من اليمين الى اليسار) : محمد حسن كنعان نائب رئيس مجلس طمرة المحلي ونعيم خيط مدرب فريق هبوعيل الطيبة واسعد تلحمي محرر «الاتحاد» الرياضي وعيسى عارف مدير فريق اخاء الناصرة والصحفي زهير بهلول ●

□□ خطورة ظاهرة لاعبي التعزيز

●● سؤال : تفشت في العامين الماضيين ظاهرة خطيرة في الحقل الرياضي العربي هي ظاهرة لاعبي التعزيز. هذا ما حدث في شفاعمرو وطمرة وجلجولية وباقة وغيرها. ومساوىء هذه الظاهرة كثيرة بدءا بصرف الاموال الطائلة ومرورا باهمال الشبيبة وانتهاء بعدم جلب اية ثمار تذكر. ما رأي الاخوان في هذه الظاهرة ؟ ماذا لو وفرنا هذه المبالغ على انشاء ملاعب للتدريب او شراء عتاد رياضي ملائم. لماذا لا تتعلم ادارات الفرق العربية من تجربة فريق شفاعمرو التي انتهت مؤخرا فشلها ؟

● زهير : قد افهم ان عدم اهتمام الفرق العربية بالنشء والشبيبة ناجم عن مشاكل الميزانيات والمنشآت الرياضية. وجود ملعب واحد في كل بلد يجعل هذا المكان حكرا للكبار ويحول دون صقل الشبيبة. قد افهم ذلك ولكن لا ابرر المشكلة في ذلك. على المجالس المحلية ان توفر ملاعب ولو صغيرة للاشبال وهذه ليست مشكلة. ومن هنا الحديث عن ظاهرة انتشار لاعبي التعزيز. قد يكون رأيي متطرفا ولكني اسمي هذه الظاهرة سرطانا يأكل من امكانيات تقدم الكرة في الوسط العربي. لاعب التعزيز يلعب من اجل ان يتقاضى المعاش. انه لا يضحي من اجل الفريق الذي يلعب في صفوفه. لاعب التعزيز لا يحقق التوقعات التي يطمح الى تحقيقها. كيف يمكن تأييد انتشار هذه الظاهرة عندما نجد ان لاعب تعزيز في فريق هبوعيل طمرة يحصل على اكثر من الميزانية المخصصة للفريق !!

علينا جميعا ان نحارب ونكافح هذه الظاهرة من اساسها وآمل ان يقرر اتحاد الكرة الاسرائيلي اقتراحه القاضي بمنع دفع اموال للاعبين في الدرجات المنخفضة. واذا تم ذلك فسيتقدم الوسط العربي بالشكل الذي نتمناه.

● عيسى : هذه الظاهرة بعيدة عن فريقي، الاخاء. اللاعبون لا يتقاضون اموالا. وقد اكشف سرا في هذه المناسبة عندما اقول اننا اخطأنا عندما دفعنا هذا الموسم ثلاثة ملايين ليرة لثلاثة لاعبين.

لاعبو فريقنا لا يلعبون من اجل المال. وقد اثبتت تجربة فريق شفاعمرو فشلها فالفريق صعد الى الدرجة القطرية بدون لاعبي تعزيز وهبط منها مع لاعبي تعزيز. هذا مثال اخر على عدم اكتراث لاعب التعزيز بالفريق الذي يلعب فيه.

ادارة فريقنا توفر العشاء الاسبوعي للاعبين وهذا هو «المعاش» الذي تدفعه لهم. لم يحصل اي لاعب (عدا الثلاثة) على اكثر من اربعين الف شيكل طيلة الموسم. وهم راضون عن هذا الوضع شريطة الا احضر لاعبي التعزيز وادفع لهم الملايين. وان حصل ذلك فانهم سيطالبون بالمساواة معهم.

● نعيم : كل مدرب يريد النجاح والنجاح يمكن ان يكون مضمونا اكثر مع لاعبي تعزيز ولكني شخصيا ارفض ان ادرب فريقا يعتمد على لاعبي تعزيز وهذا ما اشترطته على ادارة فريق الطيبة الذي ادربه. زرعت الثقة في نفوس لاعبيّ ان بامكانهم اللعب بالمستوى ذاته الذي يلعب فيه زملاؤهم ذوو الاسماء اللامعة ! وأطالب الجمهور بأن يشجع لاعبي بلده والا يفضل تحقيق الفوز مع لاعبي تعزيز على خسارة مباراة ولكن مع اعطاء الشبيبة فرصة كسب الخبرة واثبات مقدرتها في المستقبل.

● محمد كنعان : لو اتحد فريقا طمرة لاشترط المجلس المحلي دعمه المادي بعدم احضار لاعبي تعزيز. ولكن وجود فريقين يصعّب علينا هذه المهمة. وبالرغم من وجود عدد من لاعبي التعزيز في الفريقين الا اننا عملنا على تحديد عددهم ونجحنا في ذلك.

لا شك ان ظاهرة انتشار لاعبي التعزيز في الفرق العربية هي ظاهرة خطيرة واؤيد الرأي القائل بان تصرف الاموال على الشبيبة وليس على لاعبي التعزيز. وهكذا نتمكن من خلق اجيال افضل من لاعبي التعزيز.

●● سؤال : هل تعتقدون ان ادارات الفرق العربية التي تسرح نجومها الى درجات اعلى تسلك الطريق الصواب ؟ هل ينبغي على ادارة كل فريق يلعب في صفوفه نجم متألق ان تسرحه الى فريق أعلى مع العلم ان الادارة تريد النجاح لفريقها وكذا المدرب وكذا المجلس المحلي ؟

● زهير : انا متفهم لكل لاعب عربي متألق يترك فريق بلده وينتقل الى فريق درجة ممتازة او قطرية. في الدرجة العليا قد يجني اموالا اكثر وهنا تتوفر ايضا الشهرة والاضواء. ويمكن لهذا اللاعب ان يكتفي ذاتيا من حيث طاقاته الكروية اكثر مما كان عليه في الدرجة المنخفضة. ما عدا شيء واحد هو ان هذا اللاعب قد لا يريحه ضميره في نهاية عمره الرياضي لانه لم يضح حتى النهاية من اجل بلده والتضحية احيانا تعوض عن الثمار المتوفرة في الدرجات العليا.

ذكرت ان وضع الكرة العربية كئيب والنجاح لا يتم حسب التوقعات وهذا يخيب امل اللاعب المتألق في الدرجة المنخفضة مما يحد من نشاطه وبالتالي يشغل الضغط على مدربه واداريي فريقه بتسريحه الى فريق ممتاز. وفي مثل هذه الحالات على اللاعب ايجاد الطريق الصحيح : من ناحية بتحقيق النجاح لفريقه ومن ناحية اخرى يطمح بالتقدم الشخصي.

باختصار اقول ان المشاعر القومية لنا نحن العرب تكون قائمة ايضا حين نرى زاهي ارملي يزج بالكرة في شباك فريق ممتاز وحين نرى رفعت ترك يعطي تمريرة متقنة عن بعد (٥٠) م. وقد تتحقق هذه المشاعر اكثر حين نرى لاعبا عربيا يبرز ويتألق ضمن فريق ممتاز وهكذا نثبت ان العرب يجيدون اللعب ومن يشك في هذا فليقرأ النشرة الرياضية مساء كل سبت.

المفتاح يجب ان يكون في تضحية اللاعب لبلده ولكن ان لم يتم النجاح فللاعب مطلق الحرية في ايجاد الموقع له في اي فريق اخر اذا ضمن لنفسه النجاح. ومن ناحية اجتماعية. الجماهير تحب النجوم وتألق هذه النجوم يشبع رغبات الجماهير التي تفتش عن «آلهة» وهذه تتوفر أحياناً في محمود ياسين أو زاهي ارملي او بيليه. ثم ان ترك نجم لفريقه لا يعني اندثار هذا الفريق والامثلة على ذلك كثيرة.

● محمد كنعان : واجهتنا في طمرة المشكلة نفسها التي واجهت ادارة فريق شفاعمرو بشأن تسريح أو عدم تسريح زاهي أرملي. هداف فريق مكابي طمرة عدنان هاهم طمح باللعب في الدرجة القطرية ولكنه في نهاية الامر فضل اللعب في فريقه بالرغم عن انه يتقاضى اموالا اقل بكثير فيما لو لعب في الدرجة القطرية. شخصيا، انا مستعد لاعطاء عدنان فرصة اللعب خارج بلده لموسم واحد ليقرر بالتالي من الافضل بالنسبة له طمرة اما فريق اخر. وفيما اذا صعد فريقه هذا الموسم الى الدرجة الاولى فلعدنان حق اختيار البقاء في فريقه او تركه.

● نعيم خيط : كمدرب فانا على استعداد للسماح لنجم يتألق في فريق ادربه بالانتقال الى فريق في درجة اعلى واقصد درجة قطرية او ممتازة. لقد اصبح لاعب كرة القدم صاحب مهنة ويعيش من هذه المهنة وعليه انا اؤيد ان يمتهن لاعبونا العرب المتألقون مهنة كرة القدم. وسبق وان اقترحت شخصيا على لاعبين دربتهم الانتقال للعب في درجات اعلى.

● عيسى عارف : أوافق الاخوان على رأيهم ! واذا اتيح مجال للاعب عربي متألق للعب في فريق ممتاز فلن تقفل المجال امامه. واذا تبين ان بامكان محمد زعبي، الذي يلعب في فريق الاخاء اللعب في فريق درجة ممتازة فسأؤيد تسريحه. لن اقبل في ان تكون ادارة فريقي، عثرة في طريق لاعب ينوي اللعب في درجات اعلى.

●● كثيرا ما ترضخ ادارات فرقنا العربية الى جمهورنا الذي «يهددها» في حالة تسريحها لاعب متألق في الفريق.. ما هو الحل في مثل هذه الحالات ؟!

● محمد كنعان : هناك حاجة ماسة لتوعية الجمهور الذي يضغط على الادارة كي لا تسرح ايا من لاعبيها البارزين. وهذا الضغط كثيرا ما يؤدي الى احداث فوضى في الفريق لما فيه المضرة للادارة واللاعبين.

● زهير بهلول : الجمهور يريد النجاح لفريقه والنجاح يتم ايضا في حالة الاستغناء عن خدمات لاعب متألق. لقد سرحت ادارة شفاعمرو نجمها زاهي وكان بامكانها ان تستغل الاموال التي تسلمتها مقابل تسريحه في بناء كادر واسع من الشبيبة وشراء بعض اللاعبين من منطقة شفاعمرو الذين لا يكون جل همهم امتصاص الاموال انما التضحية. ولكن ما حصل فعلا بعيد عن بناء فريق جديد فقد ارتكبت خطأ ولا تزال ترتكبه وهو صرف الاموال على لاعبي تعزيز لم يعطوا مباريات تستحق الثناء.

● عيسى عارف : الخطأ الذي ترتكبه فرقنا هو الاعتماد في لعبها على لاعب نجم ففي العام ١٩٧٧ هددت شخصيا عندما سرحت عزمي نصار لفريق الشباب ولكن عزمي لعب في فريق الشباب وهبط معه الى الدرجة الثانية بينما صعد الاخاء الى الدرجة الاولى بدون عزمي !!

● نعيم خيط : يمكن القول ان خدمة ترك وارملي في فريقيهما هي خدمة كبيرة لعرب اسرائيل. لقد اثبتا انهما لاعبان لامعان وهكذا مثلا الرياضة في الوسط العربي افضل تمثيل. اذن، اقول لادارات الفرق العربية المزيد من النجوم العرب في فرق ممتازة. ووجود ارملي وترك وعي الرياضيين في الوسط اليهودي على التعامل الحسن مع الوسط العربي كما وعي الوسط العربي على اهمية كرة القدم وبالتالي زيادة عدد ممثلينا في الفرق الممتازة.

* أسئلة وآراء *

●● محمد خطيب (مراسل «الاتحاد» الرياضي) : لست تناقضا في حديث الاخوان، من ناحية هم يؤيدون تسريح لاعبيهم المتألقين الى فرق اخرى ومن ناحية اخرى يرفضون ظاهرة التعزيز. ومعنى هذا الحديث ان كرة القدم في الوسط العربي هي بمثابة صحائف عنده. اود ان اسمع منكم ردا مفصلا !

□ زهير بهلول : اذا اراد اي فريق عربي المحافظة على نجم لامع فيه فهناك حاجة الى توفر شروط بيئية. ففي حالة توحيد فريقي طمرة مثلا اي توحيد الطاقات الكروية بدل تشتيتها فانا اؤكد ان عدنان هاهم لن يفكر ابدا في ترك فريقه وبلده. اذن التضحية الشخصية والعامة يجب ان تتوفر وفي مثل هذه الحالة لن انادي بتسريح النجوم. اما اذا ما استمر الاعوجاج في ادارة فرقنا فلماذا نشل اندثار النجوم البارزين فيه !

●● يونس جبارين (مراسل «الاتحاد» الرياضي) : اؤيد اعطاء الفرصة للاعبي فرقنا اللامعين لاثبات مقدراتهم في الدرجة الممتازة او القطرية وسيعود لاعبونا الى فرقهم الأم بعد قضاء فترة معينة في فريق اخر. ومن ناحية اخرى على ادارات فرقنا ان تعمل قدر المستطاع من اجل توحيد الفرق الكثيرة في كل بلدة وبلدة ولتعمل مع مجالسها المحلية على توفير الملاعب للجميع.

●● الصحفي اسامة محامد : اؤيد اقوال الاخ زهير بهلول بالنسبة لمستوى كرة القدم في الوسط العربي. الكم موجود والكيف شبه مفقود. هناك عوامل اخرى تعيق تقدم المستوى. واهم هذه العوامل الجمهور فكثيرا ما ادى تصرف غير رياضي لجمهور فرقنا الى الحاق ضرر كبير خذ مثلين : ام الفحم وكفرقاسم. ومن جهة اخرى الجمهور لا يدعم فريقه ماديا بالرغم من كثرة عدده.

عامل آخر في اعاقة تقدم المستوى الكروي في وسطنا هو الهيئات المسؤولة. خذ مثلا الهستدروت اي منظمة «هبوعيل» المستفيدة من تعداد الفرق في كل قرية ففي ام الفحم اربع فرق ! تخدم الكم وتضر بالكيف. ليس هذا فحسب انما فرقنا العربية التي تنتمي الى هذه المنظمة لا تتلق اي دعم مادي يذكر منها.

●● يوسف غلبون (اداري من ام الفحم) : نحيي اسرة تحرير «الاتحاد» الرياضي التي بادرت الى عقد مثل هذا الاجتماع. كإداري بودي ان اؤكد ان علينا الخروج من هذا الاجتماع بتوصيات او قرارات يمكن من خلال تنفيذها المساهمة في تقدم المستوى الرياضي في وسطنا. واقتراحي هو ان تشكل لجنة عليا للرياضة في الوسط العربي تتألف من رياضيين. وهذا يشمل اداريين ومدربين ولاعبين واخرين ذوي قدرة على الابداع في هذا المجال.

واتوجه بهذه المناسبة الى اداريي فرقنا اللحاق بدورات الادارة الخاصة التي تقدم في معهد «وينغيت» بشكل مستمر فالاداري لا يكفي ان يكون متحمسا وعليه ان يجيد تنفيذ وظيفته على احسن وجه.

●● سامر صليح (معهد «وينغيت») : يا حبذا لو بادرت «الاتحاد» الى اقامة ندوات رياضية اخرى تشمل مضامير اخرى عدا كرة القدم.

* تلخيص *

● زهير بهلول : ان من يريد خدمة الرياضة في الوسط العربي عليه ان يعمل باخلاص ولا يكتفي بالنقد وهو جالس في بيته.

لا شك ان هناك حواجز واقعية لعرقلة تقدم كرة القدم في الوسط العربي ولكن للأسف اقول ان هناك حواجز وهمية لدى البعض وشتان بين الاثنين.

اؤيد بحماس اقتراح الاخ يوسف غلبون بشأن اقامة لجنة عليا للرياضة واقترح على محرر «الاتحاد» الرياضي ان يهتم به من خلال صحيفة «الاتحاد»، وذلك لمعالجة ظواهر منتشرة في الوسط العربي. ولكن على هذه اللجنة الا تكون منافسة للاتحاد العام لكرة القدم. فلتكن لجنة لها اسس معينة تقام بالتنسيق مع السلطات المحلية العربية.

بقي ان الحدث عن الصحافة الرياضية في الوسط العربي. انا غير راض عنها. لا اكتفي بان يكون الصحفي اداري الفريق او مرافقه وراءه على خطوط الملعب يركض لاهثا وناسيا دوره الصحفي. فحين يكون الصحفي متداخلا بهذا الشكل فإسهامه لن يكون موضوعيا. اما الصحافة التلفزيونية والاذاعية الرياضية فحتى الان لست راضيا عنها تماما واطمح ان اراها بشكل عملي ومدروس اكثر.

● عيسى عارف : نشكر جريدة «الاتحاد» على اقامة هذه الندوة. لقد اصبحت الزاوية الرياضية في الصحيفة ذات مستوى جيد ونحن الرياضيين ننتظر كل يوم احد الصفحتين الرياضيتين لقراءة اخبار فرقنا العربية. وأملي ان يستمر المسؤولون عن الزاوية الرياضية في العمل بالنشاط ذاته فهذه جريدتنا ولا اقل عن ٩٠ بالمئة من الشعب العربي هم قراؤها. ولا مجال للمقارنة بين الزاوية الرياضية في «الاتحاد» وبين تلك التي في «الانباء» التي لا تجد من يقرأها.

● نعيم خيط : لقد عانى المدربون العرب في السابق من عدم ثقة اداريي الفرق التي يدربونها بهم. ولكننا اثبتنا انه بامكاننا اعطاء التدريبات الجيدة وانشاء لاعبي شبيبة بارزين نأمل ان يزول الحاجز بين الاداريين العرب والمدربين العرب بشكل نهائي.

● محمد حسن كنعان : تهنىء صحيفة «الاتحاد» بمناسبة مرور عام على صدورها يوميا ونتمنى استمرارها الدائم لتلبي اماني جماهيرنا العربية. واشير الى تقدم الزاوية الرياضية في الصحيفة وانتظرت ومثلي كثيرون من العرب صدور ملحق رياضي باللغة العربية يغطي نشاطات فرقنا في الوسط العربي، وصدر الملحق الذي نأمل ان يواصل محرروه اهتمامهم بفرقنا العربية.

اؤيد اقتراح الاخ غلبون بشأن تشكيل لجنة رياضية عليا وسبق ان ارسلت الى اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية اطالب فيها بتشكيل لجنة رياضية عليا تعتني بمشاكل الرياضة في وسطنا العربي والمشاكل كثيرة ومتنوعة. واقترح ان تتبنى «الاتحاد» دعوة مدراء الفرق وبالتنسيق مع رؤساء السلطات المحلية العربية لتنفيذ هذه الفكرة.

● اسعد تلحمي : اشكر مرة اخرى المشاركين في هذه الندوة وتأمل ان تكون قد حققت النتائج المتوخاة منها. واذ الخص باقتضاب شديد ما جاء فيها اقول اني متحمس لفكرة انشاء لجنة رياضية عليا وستتبنى «الاتحاد» هذه الفكرة وسنباشر باخراجها الى حيز التنفيذ في اسرع وقت.

أمل فعلا ان تكون الزاوية الرياضية في جريدة «الاتحاد» قد لبت امنيات رياضيينا علما بأننا نطمح دائما الى التحسين ونأمل ان نستفيد الكثير من تجربتنا هذا العام لما فيه مصلحة الرياضة العربية عموما.



● عيسى عارف ●



● زهير بهلول ●

«الاتحـاد» الـيـوم

كثيراً ما ووجهنا بالسؤال : كيف يعمل جهاز تحرير صحيفة «الاتحاد» ؟ كيف يستقي الأخبار ؟ وكيف تخرج من مكاتب التحرير الى المطبعة عبر أية دوائر وأدوات ؟ وما الذي يجري فيها ؟ الخ ..

وحين يسمع السائل الجواب ويعرف شيئاً عن عدد العاملين في هيئة التحرير وظروف عملهم .. يتعاظم الاستفهام وترتسم علامات الدهشة ، وبحق ، على الوجوه .

وأما حين يكون السائل صحفياً أو ذا اطلاع على عمل الصحافة والصحفيين عموماً وفي البلاد بوجه خاص فلا يصدق ما تسمع أذناه أو ترى عيناه وهو يلاحظ ان عدد العاملين في تحرير «الاتحاد» لا يتعدى عُشر عدد العاملين في تحرير أية صحيفة أخرى .

ومع هذا فـ «الاتحاد» تسير على الطريق ثابتة راسخة منذ أربعين عاماً . لا بل إنها أصبحت صحيفة يومية . واذا كان الانتقال من صحيفة نصف أسبوعية الى صحيفة يومية قد اقترن بثورة في وسائل الطباعة ، جعلنا نملك أحدث المطابع الصحفية في البلاد ، وبفتح في تاريخ توزيع الصحف الصباحية ، حيث أقيم جهاز توزيع ضخم يضم أكثر من مئتين وخمسين موزعاً يومياً فضلاً عن الموزعين المتبرعين في يوم الجمعة بشكل خاص وأيام الأسبوع العادية أيضاً . وبتحديث الجهاز الاداري .. فان هيئة التحرير لم تشهد ثورة ولا انقلاباً بل لم يجر توسيعها بما يتلاءم وحجم اتساع الصحيفة نفسها . ويعود ذلك الى استعداد هيئة التحرير والعاملين فيها وكذلك العاملين والمحررين الجدد لبذل كل الجهود في سبيل الحفاظ على مسيرة «الاتحاد» اليومية وتطويرها .

وقد صبت هيئة التحرير جل اهتمامها على تطوير جهازي الاستقبال (الرصد) والمراسلة وعلى إجراء توزيعة ناجعة لعمل الدوائر المختلفة وإقامة الإطارات المناسبة القادرة على مواجهة كل مشكلة في أسرع وقت ومع أقل ما يمكن من الخسائر والأخطاء .. وفي الحقيقة اننا لم نستنفد كل الطاقات والإمكانيات في هذا المجال ولا نزال نبذل المزيد والمزيد من الجهود ونقوم بالمزيد من التجارب مستفيدين من خبرات الزميلات الأخريات من الصحف المحلية والعالمية ومن خبرتنا الذاتية المكتسبة .

ولعل هذه مناسبة نطلع فيها قراءنا المعنيين على طبيعة عمل هيئة التحرير وتوزيع العمل فيها :

●● هيئة التحرير

ان الهيئة العليا المقررة في العمل التحريري للجريدة هي هيئة التحرير العامة . وتجتمع عادة مرة كل أسبوعين وتبحث مختلف القضايا المتعلقة بسياسة الصحيفة ونظام عملها ومهماتها السابقة وتلخص عمل الفترة السابقة . ويركز هذه الهيئة رئيس التحرير أو أحد نائبيه . وفي إطار العمل اليومي والجاري تقود عمل الهيئة العامة هيئة مصغرة هي رئاسة التحرير التي تجتمع لدى كل طارىء .

تتألف هيئة التحرير من الزملاء : اميل حبيبي (رئيساً) وعلي عاشور وسالم جبران (نائبي رئيس التحرير) وسهام داود (سكرتيرة التحرير) ونظير مجلي (عضو رياسة التحرير والمسؤول عن الدائرة المحلية) وأنطوان شلحت وفريد غانم وهما المسؤولان عن الدائرة العالمية و د. ادوار الياس المسؤول عن دائرة الصفحة الأخيرة وصفحة الطالب ومحمود أبو شنب (محرر شؤون منطقة عكا) ونسيم ابو خيط (محرر شؤون منطقة المثلث).

●● الطريق التي يمر فيها الخبر او المقال حتى يخرج مطبوعاً في الجريدة

لقد وزع العمل في هيئة التحرير على أساس دوائر متخصصة تضمن الاهتمام بالأمور الأساسية التي تهم قراءنا وتضمن مراقبة كل مادة منذ وصولها الى مكاتبنا وحتى تظهر في الجريدة او يتقرر لها مصير آخر . ولكي لا نصعب المسألة سنحاول هنا رسم الطريق التي تمر فيها كل مادة حتى يبت فيها نهائياً :

* الوصول : .

تصل المواد الى «الاتحاد» بعدة طرق مختلفة هي :

١) بالبريد ـ وهذا يحمل في الأساس رسائل القراء ومقالاتهم على اختلاف أنواعها من استفسارات ومعالجات وقصائد وقصص ومقالات وألغاز وتعليقات وآراء ورسائل خاصة لهيئة التحرير حول قضايا ومواضيع مختلفة من رسائل الاقتراحات الى الانتقادات والملاحظات وغيرها . وتصل هذه الرسائل بالبريد الرسمي وكذلك بالبريد الخاص عن طريق شبكة الموزعين .

ومما يثير اعتزازنا هو ان ما نتلقاه من رسائل كهذه يضاهي ، نسبياً ، ما تتلقاه كبريات الصحف في اسرائيل (ليست لدينا إحصائيات عن صحافة عالمية وعربية خارج اسرائيل) .

ففي السنة الماضية وحدها (أيار ١٩٨٣ حتى نيسان ١٩٨٤) وصل الى هيئة تحرير «الاتحاد» ٤٩٢٨ رسالة من القراء أي بمعدل ٤١٠ رسائل في الشهر . وهذا الرقم يتعلق فقط برسائل القراء المخصصة للنشر ، أي انه لا يشمل ألوف الرسائل التي تصل الى مسابقة الطالب ولا يشمل الرسائل التي تصل الى الادارة ولا تشمل الرسائل القادمة من مراسلينا أو الزملاء من الصحف الأخرى . باختصار ان الرسائل الـ ٤٩٢٨ في السنة هي رسائل قراء للنشر .

ولكي يُفهم معنى هذا الرقم لا بأس من المقارنة مع الصحف الكبرى في اسرائيل. ففي الوقت الذي يبلغ فيه عدد الرسائل الشهرية للاتحاد ٤١٠ رسائل فان عدد الرسائل لصحيفة مثل «يديعوت أحرونوت» و«معريب» يبلغ ٧٠٠ ـ ٨٠٠ في الشهر (حسب احصائيات الكتاب السنوي لنقابة الصحفيين في اسرائيل ١٩٨٣). واذا أخذنا بالاعتبار ان جمهور قراء «الاتحاد» (المقدر بأربعين الفا) يساوي عددياً عشر جمهور قراء «يديعوت أحرونوت» فسيكون عدد رسائل القراء المرسلة الى «الاتحاد» يساوي من الناحية النسبية خمسة أضعاف الرسائل المبعوثة الى «يديعوت أحرونوت».

وهناك أرقام أخرى أيضاً تميز «الاتحاد» عن زميلاتها وتتعلق بطريقة معالجة هذه الرسائل . فنحن ننشر أو نعالج حوالي ٦٥٪ من الرسائل التي تصل الينا . بينما أكثر الصحف الاسرائيلية اهتماماً برسائل قرائها (دفار) لا تتعدى نسبة المواد التي تنشرها وتعالجها الـ ٦٠٪ . بينما تبلغ النسبة في «عل همشمار» ٤٠٪ و «جيروزلم بوست» ١٥٪ و «يديعوت أحرونوت» و «معريب» ٢٠٪ (حسب احصائيات الكتاب السنوي لنقابة الصحفيين) .

ولكن هناك أمراً هاماً آخر وهو ان الصحف الأخرى تهمل المواد المتبقية . اما «الاتحاد» فانها اذ تنشر ٦٥٪ لا تهمل الـ ٣٥٪ الباقية . ونسبة المواد المهملة لا تتعدى لدينا ١٥٪ . والباقي ينتظر المعالجة .

ان الأرقام التي ذكرت أعلاه ليست مجرد أرقام في معادلة التنافس العادي بين الصحف . انها بالنسبة لنا تعتبر شهادة شعبية لدور «الاتحاد» في معركة جماهيرنا وشعبنا وطبقتنا العاملة ومعسكرنا المظفر . انها وسام شرف يقلده لنا قراؤنا كصحيفة شعب نبعت من ضميره وكيانه وتعود اليه لخدمته ومشاركته أفراحه وأتراحه وكفاحه وحمل الشعلة أمامه بتفاؤل وثقة على طول الطريق .

٢) الأخبار الصحفية ـ أما الأخبار الصحفية فان اعتمادنا الأساسي هو على المراسلين المحليين وفي العالم وكذلك على وكالة الأنباء ووسائل الإعلام المختلفة .

لقد نجحنا في إقامة شبكة من المراسلين المحليين لا يوجد لها مثيل في البلاد .فهناك أكثر من مئة مراسل محلي لـ «الاتحاد» منتشرين في جميع القرى والمدن العربية ومعظم المدن اليهودية الكبرى والمختلطة . كذلك لدينا مراسلون متخصصون في الشؤون النقابية (٧ مراسلين) والطلابية (٦ مراسلين) والسلطات المحلية (٣ مراسلين) والرياضة (حوالي العشرين مراسلاً) .

وتركز عمل هؤلاء المراسلين الدائرة المحلية التي تحافظ على علاقة مثابرة معهم وتنظم لهم اللقاءات والدورات الصحفية المهنية من فترة لأخرى .



● اميل حبيبي ●

ومن دواعي الفخر والاعتزاز ان هؤلاء المراسلين يعملون تطوعاً إنطلاقاً من انتمائهم الى طريق «الاتحاد» وتمسكهم بها .

أما المراسلون العالميون فهم ستة ، براسلوننا من الأماكن التالية : موسكو ، براغ ، الولايات المتحدة الأمريكية ، نيقوسيا ، لندن ، بلجيكا . وهذا فضلاً عن معلقنا الخاص في موسكو ، البروفسور ايغور بيلاييف . وتركز عمل هؤلاء الدائرة العالمية .

وأما وكالة الأنباء التي نتعامل معها فهي وكالة الأنباء الفرنسية . وفي القريب سنرتبط أيضاً بوكالة «تاس» السوفييتية للأنباء . وفي برنامجنا الارتباط بشبكة وكالات أنباء تضم نخبة من أشهر الوكالات العالمية والعربية .

وهذا فضلاً عن الاستفادة من رصد أخبار وسائل الاعلام المحلية والعربية والعالمية يومياً .

* التوزيع

توزع المواد التي تصل الى مكاتب التحرير بطريقتين . فالمواد القادمة من المراسلين ، تلفونياً ، أو مواد وكالة الأنباء تصل الى غرفة الرصد . وتقوم هذه بتوزيعها على الدوائر المختصة . ـ المادة المحلية الى دائرة المحليات والمادة العالمية والعربية وكل ما يتعلق بشؤون المناطق المحتلة الى دائرة العالميات . والمادة الأدبية الى دائرة الأدب . وكذلك المواد الفنية والخفيفة .

اما الطريقة الثانية فتتعلق بالمواد المكتوبة . وهذه تصل الى دائرة السكرتارية . وهناك تسجل في ملفات التحرير من أجل ضبط تنقلاتها القادمة ومعرفة مصيرها النهائي . ثم توزع على الدوائرالمتخصصة ، كما ذكر أعلاه .

* التحرير

تقوم كل دائرة بمعالجة المواد التي تصل اليها وتبت في مصيرها : صالحة للنشر ، تحتاج الى تحرير جذري ، لا تصلح للنشر .. فاذا لم يتقرر نشرها يبلغ صاحبها بأي شكل من الأشكال (برسالة شخصية أو بواسطة زاوية بريد القراء او «بيننا وبينكم» في صفحة يحررها قراؤها أو أية زاوية أخرى) وتحفظ هذه المادة لدى السكرتارية .



● علي عاشور ●



● سالم جبران ●



● سهام داود ●



● نظير مجلي ●



● انطون شلحت ●



● فريد غانم ●



● ادوار الياس ●



● محمود ابو شنب ●



● نسيم ابو خيط ●

واذا تقرر نشرها ، وهذا هو الأمر الغالب ، تعطى المادة لأحد المحررين (حسب التخصص العام) ليعدها للنشر .

بالطبع ان قضية البت في مصير أية مادة لا يقتصر على قرار شخص واحد . فهناك المحرر المباشر وهناك مسؤول الدائرة وفي بعض الحالات تحال المواد على رياسة التحرير للبت في أمرها (حسب حساسية الموضوع وأهميته) . وقد أكدنا غير مرة ان من أصعب القرارات التي تتخذ لدينا هي عدم نشر هذه المادة أو تلك . اذ اننا اتخذنا لذلك مبدأ وهو دفع كل صاحب قلم الى الكتابة وتطوير المواهب في هذا الاتجاه في مختلف المواضيع ـ أدب وشعر ومقالة صحفية ورأي في أية قضية . وفتحنا لهذا الغرض صفحة كاملة هي «صفحة يحررها قراؤها» (تصدر كل يوم اثنين) .

* النشر

ان نشر المواد في «الاتحاد» يتقرر بعدة أشكال حسب الصفحة التي ستنشر فيها المادة . فهناك صفحات الأخبار وهناك صفحات المقالات . وهناك صفحات الرياضة . وهناك الصفحة الخفيفة اليومية . وكذلك الصفحات الخاصة .

كما يلاحظ هناك ثلاث صفحات إخبارية يومياً في «الاتحاد» . وهذه تقسم الى قسمين : صباحية ومسائية .

الصباحية هي الصفحة الثالثة . ويتم تحريرها حتى ساعات بعد الظهر من كل يوم . أي ان الصفحة الثالثة من عدد الاثنين تحرر دائماً حتى ساعات بعد الظهر من يوم الأحد . وهكذا دواليك . وتخصص هذه الصفحة بمعظمها للأخبار المحلية . ويتم أقرار هذه المواد في اجتماع هيئة التحرير الصباحي (١١ ق.ظ.) الذي يحضره مندوب عن كل من السكرتارية والدائرتين المحلية والعالمية ويركزه المحرر المسؤول الصباحي (رئيس التحرير أو أحد نائبيه) .

، اما الصفحتان الإخباريتان المسائيتان فهما الصفحتان الأولى والثانية وتتضمنان أهم وأبرز وأحدث الأخبار بالاضافة الى الافتتاحية . ويتم إقرار مواد هاتين الصفحتين في اجتماع هيئة التحرير المسائي الذي يحضره محررو الصباح ومحررو المساء (يعمل المحررون لدينا ورديتين تمتدان من التاسعة صباحاً وحتى الواحدة بعد منتصف الليل) ويقوده المحرر المسؤول المسائي (رئيس التحرير أو أحد نائبيه) . في اجتماع هيئة التحرير يقدم مسؤولو الدوائر تقاريرهم عن المواضيع والصور التي يقترحون نشرها وكيفية ذلك (خبراً رئيسياً أو عادياً) ويجري نقاشها ثم يتم التلخيص وتوزع مسؤوليات التحرير حسب تقسيم الدوائر . وتقدم المواد المحررة الى المحرر المسؤول الذي يراجعها ويسلمها الى السكرتارية . وهناك يجري تنظيم شكل نشرها وحجمه وإعداد خارطة لتبويبها .

ثم ينتقل الخبر الى المطبعة حيث يصف ويصحح صفه ويصور على الورق الفضي الخاص ويبوب بحجمه الطبيعي ويصور على فيلم خاص وينقل على لوحة الطابعة ليظهر هناك نهائياً في الجريدة . وتراقب السكرتارية والمحرر المسؤول هذه العمليات من أولها لآخرها .

واما المقالات فلها نظام آخر .

ان الصفحات المتعددة في الجريدة موزعة على النحو التالي :

● صفحات المقالات ويركزها نائب رئيس التحرير ، علي عاشور .

تقدم المقالات لهذه الصفحة من الدوائر المختصة (محلية وعالمية بالأساس) .

● الصفحتان الأدبيتان ويركزها نائب رئيس التحرير ، سالم جبران . وتقدم المواد لها من لجنة الصفحة الأدبية المؤلفة من سالم جبران وأنطوان شلحت وسميح صباغ .

● الصفحة الخفيفة اليومية وصفحة الطالب . ويركزها د. ادوار الياس ويقدمها الى المحرر المسؤول .

● الصفحات الرياضية ـ يركزها المحرر الرياضي أسعد تلحمي ويراجعها مسؤول دائرة المحليات .

● الصفحة السابعة يوم الجمعة (صفحة المقالات والتعليقات والكاريكاتير) و «صفحة يحررها قراؤها» يركزها ويراجعها مسؤول الدائرة المحلية .

وهذه الصفحات أيضاً ، حين تخرج من يد المحرر المسؤول الذي يراجعها ، تصل أيضا الى السكرتارية لتنظيم أمر تبويبها ومراقبة ما نشر منها وما لم ينشر وضبط الأمور الادارية المتعلقة بها .

ويذكر ان هيئة التحرير تراجع في اجتماعها المسائي ، يومياً ، العدد السابق لتقويمه والاستفادة من أخطائه او حسناته .

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية
* الأحد ١٣ أيار ١٩٨٤ الموافق ١٢ شعبان ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٢ * ٦ صفحات * الثمن: ٤٥ شيكل *
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 45 שקל
Vol. 2/41 - 13.5.1984 - Price: 45 Shekel

تحية الزميلة الفلسطينية «فلسطين الثورة» الى «الاتحاد» في عيدها:

«الاتحاد» منارة للوعي والكلمة الشريفة يهتدي بها شعبنا في نضاله

فلسطين الثورة

الرفاق هيئة تحرير «الاتحاد» تحية فلسطينية وبعد.

في الذكرى الأربعين لتأسيس جريدتكم - جريدتنا «الاتحاد» التي يرتبط تاريخها ارتباطا جدليا بتاريخ شعبنا العربي الفلسطيني وتاريخ حركته الوطنية وطلائع مثقفيه التقدمية، نعبر لكم عن إكبارنا وإجلالنا لدور «الاتحاد» النضالي الرائد ونهنئكم بهذه المناسبة متطلعين بإعجاب ومحبة وتقدير إلى جهودكم الوطنية الجبارة والمشرفة التي حافظت أولا على استمرار هذا الصرح الشامخ ولم تأل جهداً، من جانب آخر، في العمل على توثيق ارتباط هذه الجريدة الفذة بقضايا شعبنا الفلسطيني اليومية والقومية والوقوف الى جانب كفاحه الباسل من اجل حقوقه الوطنية المشروعة.

أيها الرفاق!

قد لا يستطيع أي بيان أو مقال في صحيفة فلسطينية ان يوفي جريدتكم، جريدتنا «الاتحاد» حقها من التهنئة والتقدير لكن عذرنا أن «الاتحاد» أقرب الينا من كل عبارات المجاملة الرسمية او كلمات المناسبات.

ان سجل «الاتحاد» الحافل بمآثر روادها الذين يشكلون جزءا من تاريخنا الوطني وبمآثر أسرة العاملين الحاليين فيها الذين يشكلون امتدادا لأولئك الروّاد، هذا سجل غنيّ عن التعريف لأنه يتجسد اليوم منارة من منارات الوعي والكلمة الشريفة التي يهتدي بها شعبنا في نضاله.

لطالما أعلنتم في وجه قوى الظلام وأعداء التاريخ انكم جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني، أفلا تكون صحافتكم وفي المقدمة منها «الاتحاد» هي صحافتنا وزادنا الثقافي والاعلامي الأثير.

نهنئكم مجددا ونتمنى لكم كل تقدم ونجاح.

● هيئة تحرير «فلسطين الثورة» ●

تحية الزميلة الفلسطينية «الحرية» الى «الاتحاد» في عيدها:

«الاتحاد» هي احدى أهم الصحف الوطنية في الشرق الأوسط وأكثرها حيوية

الحرية

● نيقوسيا - هاتفياً - تلقت «الاتحاد» هاتفياً صباح أمس (السبت) التحية التالية من مجلة «الحرية» الناطقة بلسان الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين:

الرفاق الأعزاء في هيئة تحرير صحيفة «الاتحاد» - حيفا

يسر هيئة تحرير مجلة «الحرية» ان تتوجه اليكم في الذكرى الأربعين لتأسيس الزميلة «الاتحاد» بأحر التهاني الرفاقية مقرونة بتمنيات صادقة بأن تواصل «الاتحاد» مسيرتها النضالية في خدمة قضية الشعب الفلسطيني الوطنية وتطلعات شعوب المنطقة لتحطيم النفوذ الامبريالي ولبناء الاشتراكية.

لقد قامت الزميلة «الاتحاد»، منذ ولادتها، بدور نشط في مواجهة سياسة الاستعمار البريطاني وسياسة القهر القومي والتمييز العنصري، التي مارستها الحركة الصهيونية وسياسة التبعية والخداع، التي كانت وما زالت تمارسها الرجعيات العربية.

وقد تمكنت «الاتحاد»، بفضل الأقلام الفذة التي اشتهرت على صفحاتها، من ان تصبح إحدى أهم الصحف الوطنية في الشرق الأوسط ومن أكثرها حيوية وجاذبية. وتخرج من مدرسة «الاتحاد» - وهي مدرسة بكل معنى الكلمة - عشرات الصحفيين والكتاب الأكفاء، من بينهم من برز وأبدع في مجال الشعر والرواية والقصة ودخل باحة الأدب الفلسطيني والعربي وحتى العالمي من أوسع أبوابها.

ونحن في «الحرية»، التي تساهم بدورها في خدمة قضية النضال الفلسطيني من أجل تحقيق أهداف الثورة في تقرير المصير والعودة وإقامة الدولة المستقلة على تراب الوطن، كما تساهم في إطار حركة التحرر العربية في خدمة قضايا الكادحين والتقدميين العرب، نعتز كل الاعتزاز بدور «الاتحاد» ونضالها الشجاع ونجاحاتها المستحقة، بعد ان تحولت، في العام الماضي، الى صحيفة يومية، متمنين لها تعزيز هذه النجاحات وتتويج هذه النضالات بانتصار قضايا الشعوب في التحرر والاستقلال والاشتراكية وهزيمة كل قوى القمع والاضطهاد القومي والطبقي والتمييز العنصري وتوسع العدوان.

فالى شقيقتنا الكبرى «الاتحاد» ألف تحية عطرة بعيدها البهي. ومعاً على الطريق لتحقيق أهداف شعبنا وتحقيق الأهداف العادلة للنضال الوطني والتقدمي في منطقتنا.

الآلاف يشاركون في احتفالات النصر على النازية في غابة «الجيش الاحمر»

* الاحتفال يتضمن مهرجاناً خطابياً وبرنامجاً فنياً ومعارض للصور والكتب السوفييتية *

● القدس - لمراسلنا - تدفقت الى غابة «الجيش الأحمر»، في جبال القدس، منذ ساعات صباح أمس (السبت)، الوفود والعائلات اليهودية والعربية، من أقصى البلاد الى أقصاها، للمشاركة في احتفالات الذكرى التاسعة والثلاثين للنصر عن النازية، وامتد طابور السيارات والباصات التي حملت آلاف المشاركين حتى قرية أبو غوش.

كان الحرش نابضاً بالحياة، وزينت ساحة منصة الاحتفال بالشعارات: «الصداقة مع الاتحاد السوفييتي مصلحة وطنية لاسرائيل» و«الاتحاد السوفييتي حصن السلام وضمان حرية الشعوب» و«لنعمل على تحسين العلاقات مع الاتحاد

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

في بيان مشترك في ختام زيارة شاوشيسكو لدمشق:

سوريا ورومانيا تدعوان الى عقد مؤتمر دولي برعاية الأمم المتحدة، لحل النزاع في الشرق الأوسط

● الجانبان يطالبان بانسحاب اسرائيل من لبنان ومن كل المناطق التي احتلتها في حزيران ١٩٦٧ ويؤيدان إقامة دولة فلسطينية مستقلة بقيادة م.ت.ف ●

● دمشق - الوكالات - اكدت سوريا ورومانيا في بيان مشترك صدر امس في اعقاب مباحثات الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس الروماني نيقولاي شاوشيسكو ان البلدين يؤكدان انه لا يمكن معالجة ازمة الشرق الاوسط بمعزل عن معالجة القضية الفلسطينية التي هي لب النزاع في الشرق الاوسط. ودعا البلدان الى عقد مؤتمر دولي لحل الصراع في الشرق الاوسط تحت اشراف هيئة الامم المتحدة، وباشتراك منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

ورأى البيان المشترك الصادر عن مباحثات الرئيسين حافظ الاسد ونيقولاي شاوشيسكو انه لا يمكن قيام الحل الشامل والعادل الا على اساس انسحاب اسرائيل التام والفوري وغير المشروط من جميع الاراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ بما فيها القدس العربية وعلى اقرار الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه بالعودة وتقرير المصير وفي اقامة دولته المستقلة.

ودعا الرئيسان الى تكثيف الجهود على المستوى الدولي من اجل حل قضية الشرق الاوسط والى عقد مؤتمر دولي تحت رعاية الامم المتحدة وتحضره جميع الدول المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية.

وحول الوضع في لبنان دان الجانبان السوري والروماني مواصلة احتلال القوات الاسرائيلية للاراضي اللبنانية وتدخل اسرائيل في شؤون لبنان الداخلية ومحاولاتها التقسيمية.

واكد الرئيسان ضرورة العمل على تحقيق الانسحاب الفوري للقوات الاسرائيلية من لبنان بدون قيد او شرط وبدون اي تأجيل وتنفيذ قرارات مجلس الامن بهذا الصدد. واعربا عن دعمهما الكامل للجهود المبذولة لتحقيق الوفاق الوطني بين جميع القوى السياسية والاجتماعية اللبنانية وتسوية خلافاتها بطرق سياسية ومن خلال المفاوضات وباسلوب دمقراطي يهدف الى حماية وحدة واستقلال لبنان واعادة السلام والهدوء الى ربوعه.

ولدى استعراض الوضع في اوروبا لاحظ الرئيسان الاسد وشاوشيسكو، بقلق، انه بعد ان بدأت الولايات المتحدة الامريكية بنشر الصواريخ المتوسطة المدى في بعض بلدان اوروبا الغربية مما اضطر الاتحاد السوفييتي لاتخاذ اجراءات مضادة، فإن سباق التسلح النووي دخل مرحلة جديدة وخطيرة تسهم في زيادة التوتر الدولي وتزيد من خطورة نشوب حرب عالمية

● البقية على ص ٢ ع ٢ ●

الاردن يؤيد عقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الأوسط

● عمان - بعث المندوب الدائم للاردن في هيئة الأمم المتحدة برسالة رسمية الى الأمين العام لهيئة الأمم المتحدة أعلن فيها تأييد الاردن لعقد مؤتمر دولي، برعاية هيئة الأمم المتحدة، لحل الصراع في الشرق الأوسط.

وقال مندوب الاردن ان الأساس لهذا المؤتمر هما مبدأ حق تقرير المصير للشعوب ومبدأ عدم جواز استيلاء أية دولة على أراضي دول أخرى بالقوة.



● الوفد السوفييتي الضيف، الذي شارك (امس) في احتفالات الذكرى ال ٣٩ للنصر على النازية في غابة «الجيش الاحمر»، الى جانب النصب التذكاري. ويظهر في الصورة، ايضا، عدد من المضيفين. (صورة: خاصة بـ «الاتحاد»)

في بيان عقب الاعلان عن الكشف عن محاولي اغتيال رؤساء بلديات الضفة

الشكعة يكشف عن تفاصيل عديدة تدين سلطات الاحتلال الاسرائيلي



● بسام الشكعة ●

● القدس - لمراسلنا - اصدر بسام الشكعة، رئيس بلدية نابلس المنتخب، عقب الاعلان عن الكشف عن محاولي اغتياله ورؤساء بلدية الضفة الاخرين، بيانا شرح فيه ملابسات حادث محاولة اغتياله وممارسات السلطات الاسرائيلية وتصرفاتها المشبوهة. ومما جاء في البيان:

تعقيبا على المعلومات حول اكتشاف مرتكبي الجريمة ضدي (انا بسام احمد الشكعة) رئيس بلدية نابلس، وكريم خلف وابراهيم الطويل رئيسي بلديتي رام الله والبيرة. وبناء على عدم اخذ إفادتنا حول الجريمة، طيلة ما يقارب الاربع سنوات الماضية، اعلن ان للجريمة مصدرا وفلسفة هي الاحتلال الاسرائيلي واستمراره وسياسته الاستيطانية.

ان هذه الجريمة هي من نتائج هذه السياسة باعتبار انها حلقة متصلة منذ بداية الاحتلال، في سلسلة الجرائم الرسمية ضد رؤساء البلديات والقادة السياسيين في المناطق المحتلة.

وهي (الجريمة) جاءت ضمن تغطية رسمية لتضليل الرأي العام المحلي والدولي عن مرتكبيها والدوافع والاهداف وراءها. ولذلك فإني اعلن ما يلي:

١ـ في ليلة الحادث جاء لمقابلتي عميلان، مدعيين انهما مرتكبا حادث الخليل ضد مستوطني «بيت هداسا» وانهما من تنظيم «فتح» وطلبا مساعدتي للخروج من الضفة. وقد رفضت ذلك، شاكا بهما، طبعاً، حيث لا علاقة لي باي تنظيم. وبعد الجريمة اعلن اكثر من مسؤول عسكري ان معلوماتهم تشير الى ان تنظيم «فتح» مسؤول عن «الجريمة». وردد المسؤولون ذلك امام عدة اشخاص من عائلتي.

٢ـ قبل يوم الحادث اشيع ان قنبلة القيت على سيارتي من مجهولين. وقبل الحادث بنصف ساعة، حضر الى بيتي مختار قرية «باقة الحطب» وابلغني بالاشاعة. وشهد الحادث بنفسه، عندما كان يفتح باب الحديقة لكي يتم الخروج بالسيارة منها.

٣ـ بعد الحادث دعا احد الجنود، الذين حضروا لاخذ السيارة التي انفجر فيها اللغم، ابني الذي كان يبلغ من العمر ١٣ ربيعا، في حينه، لتجربة السيارة الاخرى الخاصة بزوجتي والتي استعملها احيانا، وذلك قبل قيامهم بتفتيشها مما دعا ابني الى رفض الطلب طالبا اليهم تشغيلها.

٤ـ اتصل افراد عائلتي بدائرة الحكم العسكري إثر مشاهدتهم، بعد الجريمة بيوم واحد، معالم تشير الى مكان دخول مجرمين الى الحديقة ومنها آثار اقدام على الارض. جاء مسؤولو الحكم العسكري وازالوا هذه الآثار دون اي تدقيق او توثيق لها مبتسمين لاولادي وقائلين: استدعونا اذا رأيتم معالم اخرى!

٥ـ قدمت محاميتي، فليتسيا لانغر، كتابا الى السلطات تطلب فيه الحصول على نتائج التحقيق. ولم تتسلم جوابا، مطلقا.

٦ـ اقدم الحاكم العسكري في حينه على تهديد رؤساء بلديات بالعقاب الجسدي بقوله لكل منهم، مهددا: سيحدث لك ما حدث لبسام وكريم اذا استمريت في نشاطك السياسي.

٧ـ ان ممارسات السلطة الرسمية، بعد الحادث، وقيامها بمراقبة البيت والازعاجات ضدي وضد عائلتي وزواري والتحقيقات والتهديدات التي يتعرضون لها وكذلك من الفوه بزيارتهم دليل واضح على استمرار هذه الجريمة لقطع علاقاتي الاجتماعية والسياسية، بعد

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

فدائيان فلسطينيان يستشهدان بعد إطلاقهما النار على دورية اسرائيلية قرب الخليل

● القدس - أعلن ناطق عسكري اسرائيلي أن فدائيين فلسطينيين قاما، أمس، باطلاق النار باتجاه دورية اسرائيلية قرب مدينة الخليل المحتلة.

وأضاف الناطق العسكري أن أفراد الدورية ردوا على مصدر اطلاق النار وتمكنوا من قتل الفدائيين. وأنهم وجدوا معهما أسلحة رشاشة وقنابل يدوية.

مصرع ضابط اسرائيلي في انفجار قنبلة في النبطية

● جنوب لبنان - اعترف مصدر عسكري اسرائيلي أن قنبلة بدوية ألقيت، بعد ظهر الجمعة (٥/١١) على دورية اسرائيلية كانت تجوب شوارع مدينة النبطية.

وقال المصدر نفسه أن انفجار القنبلة أدى الى مصرع ضابط اسرائيلي برتبة ملازم أول (سيغن) والى جرح موظف مدني اسرائيلي.

عرفات: مؤتمر دولي تحت اشراف الأمم المتحدة السبيل الوحيد للتوصل الى تسوية شاملة وعادلة

● أثينا - الوكالات - أكد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية «ان السبيل الوحيد للتوصل الى تسوية شاملة وعادلة لمشكلة الشرق الأوسط هو عقد مؤتمر دولي تحت إشراف هيئة الأمم المتحدة تشترك فيه جميع الأطراف المعنية ومجلس الأمن».

وأكد الزعيم الفلسطيني في الكلمة التي ألقاها بعد ظهر الجمعة (أمس الأول) في مؤتمر الحزب الاشتراكي اليوناني (باسوك) الذي يتزعمه رئيس الحكومة اليونانية اندرياس باباندريو، ان منظمة التحرير الفلسطينية مستعدة للعمل النشيط في سبيل عقد هذا المؤتمر وإنجاحه وحل الصراع في الشرق الأوسط على أساس الشرعية الدولية المتمثلة في قرارات الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي.

ودان عرفات، بشدة، السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط التي وصفها بأنها تؤيد، بلا حدود، الغطرسة الاسرائيلية المتنكرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ولكل قرارات ومواثيق الشرعية الدولية.

وقد لقيت كلمة عرفات ترحيباً حاراً وتصفيقاً عاصفاً من المؤتمر. وحين نزل عن المنصة تقدم الى السيدة هورتنسيا الليندي (أرملة الرئيس الشهيد سلفادور الليندي رئيس التشيلي الذي اغتالته الزمرة الانقلابية الفاشية) التي تحضر المؤتمر، مصافحاً ومتضامناً. فهتف المؤتمر كله بصوت واحد: «أمريكا عدوة فلسطين وعدوة تشيلي وعدوّتنا جميعاً».



● ياسر عرفات ●

٢٠٠ مشترك جديد في «الاتحاد» خلال يومين

* تحرك جدي في فروع المثلث *

● «الاتحاد» - يبدو ان الاقتراب من انتهاء حملة الاشتراكات لـ «الاتحاد» اليومية يحفز رفاق وأصدقاء «الاتحاد» للانطلاق بالسرعة القصوى الى الشوارع والأحياء لجمعوا ما تبقى علينا وعليهم ولنا ولهم من اشتراكات. وفي يومين فقط، الخميس والجمعة الأخيرين، أبلغتنا الفروع بتجديد مئتي اشتراك جديد. وهكذا فقد ارتفعنا من ٤٥٣٨ الى ٤٧٣٨. ومع انه بقي علينا ١٢٦٢ اشتراكاً حتى نصل الى الهدف المنشود ٦٠٠٠ اشتراك فان مثل هذه الوتيرة معقولة وتضمن ان تنفذ الحملة كاملة خلال أسبوع.

ويتضح من الاشارات التي تطلقها المناطق ان هناك استعداداً كبيراً في الفروع للسير بهذه الوتيرة. وأفاد رفاقنا في المثلث بأن تحركاً ملحوظاً خاصاً يجري في فروع المنطقة بهذا الشأن بل ان رفاقنا في ام الفحم يتعهدون بمفاجأتنا للأفضل في الأيام القريبة.

ومن جهتنا سنلتقي معكم يومياً، في هذه الزاوية، حتى نهاية الأسبوع لنطلعكم [illegible] يوماً بيوم آملين من الفروع المقصرة ان تشد الهمة ومن الفروع الأخرى [illegible] وتستكمل [illegible] على توصيل كلمة «الاتحاد» الى المزيد [illegible]

[illegible] في الأيام الأخيرة للحملة. وعلينا ان [illegible] نطرح جميعاً الى المعارك القادمة. وها هو العدو يراقب ويترصد. [illegible] الى ٦٠٠٠ مشترك ولا حتى ٥٠٠٠. وكلنا يعرف هذه الحقيقة. وهنا [illegible] لتحقيق هدفنا في أسرع وقت.

فالى اللقاء معكم، غداً، مع كمية أخرى من الاشتراكات.

اعلان بلدية الناصرة

بلدية الناصرة

ايها المواطن الكريم!

* بقي يومان فقط لدفع الضرائب السنوية للسنة المالية ٨٥/٨٤

* كل من يدفع ضرائبه السنوية سلفاً لغاية ٨٤/٥/١٥ يحصل على تخفيض بنسبة ١٥٪ (بشرط ان يكون مسدداً ديونه السابقة).
* ستقوم وزارة الداخلية بسن قانون والذي بموجبه يتم ربط الاقساط الشهرية بجدول غلاء المعيشة.
* الدفع سلفاً يجنبك مثل هذا الارتباط بجدول غلاء المعيشة.
* تسهيلاً للمواطنين سيكون قسم الجباية في البلدية مفتوحاً في ساعات بعد الظهر من يوم الاثنين الى يوم السبت ما بين الساعة ٤.٣٠ الى ٦ مساء وذلك حتى يوم ٨٤/٥/١٥.

وفر على نفسك.. ادفع الضريبة سلفاً.. سدد ديونك المتأخرة للبلدية لتمكينها من القيام بمسؤولياتها من اجل تقدم الناصرة وتطويرها.

● قسم الجباية ●

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي

- منطقة الناصرة -

● عاشت الذكرى ال ٣٩ للانتصار على النازية ●

تدعوكم للإشتراك في الاجتماع الذي يعقد في الناصرة لاستقبال الوفد السوفييتي الضيف وذلك يوم الاثنين ٨٤/٥/١٤ الساعة السابعة مساء في قاعة «بيت الصداقة».

يتحدث به كل من:
* الدكتور باسم توما - رئيس حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي
* النائب توفيق زياد - رئيس بلدية الناصرة
* تحية الوفد السوفييتي الضيف

وسيقدم أعضاء الوفد فقرات فنية في نهاية الاجتماع.

كلمة الاتحاد

الطريق الوحيد للسلام الوطيد ..

□ دعا المندوب السوفييتي الدائم في هيئة الأمم المتحدة ، في الأسبوع الماضي ، في رسالة رسمية ، الى تكثيف جهود المنظمة الدولية من أجل عقد مؤتمر دولي برعاية الأمم المتحدة لايجاد تسوية عادلة وشاملة لأزمة الشرق الأوسط .

وأعلن الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ، أمس الأول ، في مؤتمر الحزب الاشتراكي اليوناني ، مطالبة م.ت.ف بعقد مؤتمر دولي برعاية الأمم المتحدة ، وباشتراك كل الأطراف المعنية ، بما في ذلك م.ت.ف ، لايجاد تسوية شاملة وعادلة للصراع في الشرق الأوسط ، مؤكداً ان هذا هو السبيل الوحيد ، بعد فشل كل المشاريع الانفرادية الجزئية .

وطالب البيان الرسمي السوري ـ الروماني ، أمس الأول ، بعقد هذا المؤتمر ، مع التأكيد ان القضية الفلسطينية هي لبّ الصراع في الشرق الأوسط . وجاء في هذا البيان ان الحل العادل يجب ان يضمن انسحاب اسرائيل من كل المناطق التي احتلتها في العام ١٩٦٧ وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف .

وفي أواخر الأسبوع الماضي ، دعا المندوب الدائم للاردن في مقر هيئة الأمم المتحدة الى عقد هذا المؤتمر الدولي وضرورة ان تستند التسوية الشاملة لأزمة الشرق الأوسط على مبدأين : إحترام حق تقرير المصير للشعوب وعدم جواز اغتصاب أراضي الغير .

اذا أضفنا الى كل هذه المواقف والتصريحات اعتراف الرئيس الأمريكي السابق ، جيمي كارتر ، بأن مشروع ريغن قد مات فعلا ، فاننا نرى جانبي الوضع الجديد : إفلاس المخطط الاستعماري الأمريكي ، من ناحية ، وطرح قوى السلام والحرية ، بما فيها م.ت.ف ، من ناحية ثانية ، للبديل الصحيح والعادل ، وهو عقد مؤتمر دولي لحل صراع الشرق الأوسط على أساس من الشرعية الدولية واحترام حقوق الشعوب .

اننا نعتقد ان المرحلة المقبلة ـ بعد فشل المخطط الأمريكي ـ الاسرائيلي في لبنان وانتصارات القوى الوطنية اللبنانية وسوريا ـ سوف تشهد تصعيداً في النضال العالمي لعقد هذا المؤتمر الدولي ولايجاد الحل العادل لهذا الصراع ، الذي طال ، ووضع حد للمأساة الفلسطينية التي ينزف جرحها عذابا وألما ودما ، منذ عشرات السنين .

ولا يمكن ، في هذا الوضع الجديد ، لحكام اسرائيل ان يكذبوا أو يفتروا أو يشوّهوا الحقائق ، زاعمين بأن العالم العربي كله ، بما فيه الفلسطينيون ، هو عالم «رفض» .

كل العالم العربي ، وعلى رأسه الفلسطينيون ، هو عالم مواقفه صادقة ورسمية على السلام العادل . ولقد أعلن عرفات ، في مقابلة مع صحيفة كويتية في الأسبوع الماضي ، ان م.ت.ف مستعدة للتفاوض مع اسرائيل ، في إطار الأمم المتحدة ، من أجل السلام العادل والشامل .

ما هو مطلوب ، الآن ، خدمة للسلام العادل وتلبية لأعزّ أماني الفلسطينيين والاسرائيليين ، هو تحطيم الرفض المتغطرس لحكام اسرائيل وإجبارهم على الاعتراف بالحقيقة ـ الاعتراف بالشعب الفلسطيني وبحقه في الحرية والاستقلال .

ونحن ندعو كل أنصار السلام في اسرائيل ، كل أصحاب التوجُّه الواقعي والعقلاني ، الى رؤية الآفاق الرحبة الممكنة للسلام والى النضال لإجبار حكام اسرائيل على الاتجاه للسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني .

ان طريق كامب ديفيد وطريق ريغن قد أفلسا تماما . وقبل هذا وخلاله ، أفلس طريق حكام اسرائيل الواهم أن بالامكان إبادة الشعب الفلسطيني وجودا وقضية وحقيقة .

وأما طريقنا ، طريق السلام العادل ، سلام الشعوب بحق الشعوب ، فانه يُثبت ، من جديد ، أنه الطريق ولا طريق سواه ! □

(«الاتحاد»)

في كفرمندا

بوادر للصلح بين العائلات المتخاصمة والخلافات في طريقها الى الحل النهائي

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ من المنتظر أن تصدر لجنة التحقيق التي شكلت للتوفيق بين العائلات المتخاصمة، في هذا الأسبوع القادم قراراتها بشأن النزاع القائم في قرية كفر مندا وتعرضها على أحد القضاة في المحكمة المركزية في حيفا لتبنيها كقرارات رسمية وملزمة.

هذا وواصلت لجنة العمل في يوم الجمعة، في مقرها في القرية الاستماع الى افادات شهود العيان لتثبيتها في المحضر. من جهة أخرى تشكلت في القرية مؤخراً «لجنة سلام» ممثلة عن المتنازعين وظيفتها التجوال في القرية في سبيل تهيئة الجو لاحلال الصلح العام. وعلمنا من أحد أعضاء اللجنة ان وظيفة اللجنة الأساسية هي منع تفاقم الوضع والعمل على حلّ كل المشاكل التي تواجه المواطنين وتحاول قدر المستطاع منع وصولها الى أيدي الشرطة حتى لا تصعّد الاخيرة من عمليات الاعتقال الأمر الذي قد يعيق عملية احلال السلام في القرية.

وعلمنا من عدد من وجهاء القرية ان جوا من السلام والطمأنينة بدأ يسود القرية وان هناك بوادر إيجابية لاحلال الصلح وحل المشكلة نهائياً خلال أيام معدودة.

ودعا رئيس المجلس المحلي السابق السيد محمد زيدان وسائل الاعلام والصحافة الى عدم تشويه الواقع الذي تعيشه القرية والى المساهمة من جهتها في الدعوة الى السلام في القرية.

ومن جهتنا فان «الاتحاد» تضم صوتها الى أصوات وجهاء القرية وتدعو الاهالي الى التحلي بالصبر وروح المسؤولية الجماعية والترفع عن المحسوبيات وعدم الانجرار وراء أي استفزاز وتعزيز وحدتهم في سبيل تفويت الفرص على المغرضين وأصحاب الايدي التي تعمل في الخفاء.

الطيرة تستضيف مهرجان النوادي الثقافية لقرى المثلث

● الطيرة ـ لمراسلنا ـ يجري مجلس الطيرة المحلي في هذه الأيام التحضيرات اللازمة لاستقبال المهرجان المنطقي الذي تقيمه النوادي الثقافية في قرى المثلث يوم الجمعة القادم ٨٤/٥/١٨ على مدرج المسرح البلدي في الطيرة .

وتشترك في هذا المهرجان ، الأول من نوعه في قرى المثلث ، النوادي الثقافية في القرى التالية : الطيرة وكفر قرع وام الفحم والطيبة وعرعرة وقلنسوة وباقة الغربية وميسر ، وهي القرى التي تتواجد فيها نواد ثقافية في المنطقة .

وكانت قد تقررت إقامة هذا المهرجان في اجتماع مدراء المراكز الثقافية لمنطقة المثلث الذي عقد يوم ٨٤/٤/٤ في المركز الثقافي في كفر قرع ، بناء على اقتراح مدير المركز الثقافي في الطيرة السيد نعيم بشارة . وأعلن في حينه استعداد مجلس الطيرة المحلي لاستضافة المهرجان .

وقد عينت لجنة خاصة للاشراف على المهرجان تضم السادة : ابراهيم حبيب ـ موجه المراكز في المنطقة وأحمد يونس ـ مدير المركز الثقافي في عرعرة وتمر قعدان ـ مدير المركز الثقافي في باقة الغربية .

ويعد مجلس الطيرة المحلي مدرج المسرح البلدي لاستقبال فرق المراكز الثقافية التي ستؤم المدرج من جميع القرى لإجراء التمرينات على الفقرات الفنية استعداداً ليوم الاحتفال .

زياد وجرايسي يبحثان قضية عيلوط مرة اخرى مع مدير الوزارة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ عقد رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، ونائبه المهندس رامز جرايسي اجتماعا خاصا، يوم الخميس الماضي، مع مدير عام وزارة الداخلية حاييم كوبارسكي لبحث قضية قرية عيلوط المجاورة للناصرة وأعطائها حقها في انتخاب مجلس محلي.

واكد زياد وجرايسي للمدير العام ان اهالي عيلوط رفضوا ضم قريتهم الى نفوذ الناصرة وقرروا موقفهم بكل وضوح في الانتخابات البلدية الاخيرة اذ قاطعوا الانتخابات لبلدية الناصرة بالاجماع مؤكدين اصرارهم على حقهم في انتخاب مجلس محلي.

وعلى ضوء ذلك اعلن المدير العام انه سيعيد بحث الموضوع مجددا ويبلغ بلدية الناصرة بقراره خلال الاسابيع القادمة.

لجنة مكافحة الاجرام والجنوح في الناصرة تحيي الجهود لعقد مؤتمر التعليم العربي

● الناصرة ـ لمراسلنا وليد ياسين ـ بعثت لجنة مكافحة الاجرام والجنوح في الناصرة يوم الخميس الماضي برسالة الى السيد ابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية تعرب فيها عن تأييدها لمؤتمر التعليم العربي الذي سيعقد في شفاعمرو في ٢٣ أيار الجاري وعن ضم صوتها الى بقية الهيئات الشعبية التي تطالب وزارة المعارف بتطوير جهاز التعليم في الوسط العربي أسوة ببقية المدارس في إسرائيل.

وجاء في الرسالة ان لجنة مكافحة الاجرام والجنوح في الناصرة اذ تنظر بقلق بالغ الى تزايد مظاهر الاجرام والجنوح عامة وفي الناصرة خاصة، ترى ان هذا نتيجة حتمية وطبيعية لاستمرار ظاهرة الضعف في المدارس وبالتالي رسوب الطلاب وانقطاعهم عن التعليم في سن مبكرة الأمر الذي يدفع بقسم كبير منهم الى الجنوح والاجرام.

استعداداً لمؤتمر التعليم العربي يوم ١٩٨٤/٥/٢٣!

لقاء في جامعة حيفا مع د. محمد حبيب الله عن نتائج بحثه

● حيفا ـ لمراسلنا ـ نظمت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا ، إستعداداً لمؤتمر التعليم العربي في البلاد ، لقاءً مع د. محمد حبيب الله ، يوم الخميس الماضي ١٩٨٤/٥/٩ ، عن نتائج البحث الاستطلاعي الذي أجراه حول فهم المقروء لدى الطالب العربي .

وقد بيّن المحاضر أن حوالي ٥٠٪ من الطلاب العرب في الصفوف الدنيا لا يفهمون المقروء ، محملاً وزارة المعارف وسياستها تجاه التعليم في المدارس العربية المسؤولية الأساسية ، ومؤكداً ان منهاج الدراسة المعمول به منذ عشرين عاما لا يتلاءم وعالم التلميذ العربي ونمط حياته ، إنما هو غريب عنه ويصعب فهمه ـ هذا إضافة الى التمييز المجحف في عدد الحصص الدراسية عنه في المدارس اليهودية وقلة المفتشين نسبياً في مدارسنا أسوة بالمدارس اليهودية .

وقد أكد المحاضر أن أحد أهم أهداف التعليم التي من المفروض ان تكون هي تطوير التفكير بالمجاهد التحليلي والابداعي والنقدي والتطبيقي ، بينما هدف التعليم المنبثق عن كتبنا الدراسية ، والذي يجري العمل له ، هو حفظ المواد وليس فهمها واستعمالها وتطوير التفكير .

هذا ، وأكد المحاضر، في نهاية اللقاء ، على أهمية مؤتمر التعليم العربي الثاني يوم ١٩٨٤/٥/٢٣ وكونه خطوة جدية هامة نحو دراسة شاملة لأوضاع التعليم العربي بمختلف مستوياته ، لتتمكن جماهيرنا من تصعيد معركتها نحو إيجاد حل جذري لقضايا الأجيال الصاعدة .

ماذا يبيّت الاحتلال لمخيم العروب ؟!

تصعيد حملات الاعتقال والتنكيل ضد الأهالي بعد اغلاق مدخل المخيم بالباطون المسلح

● القدس ـ لمراسلنا ـ صعدت سلطات الاحتلال من حملتها الاستفزازية ضد أهالي مخيم العروب للاجئين وذلك ضمن سياسة العقاب الجماعية التي تمارسها ضد اهالي المخيم.

فقد أكد عدد من المواطنين لمراسلنا على أنه اثر اغلاق مدخل المخيم بالباطون المسلح بحجة الاخلال بالامن والنظام أصبحت دورية الجيش تتواجد امام المخيم بشكل دائم.

كما فرضت سلطات الاحتلال منع التجول، غير المعلن، على أهالي المخيم بشكل يومي بحيث يتم اعتقال اي شخص بعد الساعة السابعة مساءً.

وتم تصعيد هذه الممارسات خلال الاسبوعين الماضيين، بقيام سلطات الاحتلال باطلاق قنابل الغاز داخل مدرسة الوكالة الاعدادية الموجودة في المخيم وبدخول قوات الجيش الى داخل المدرسة والاعتداء على الطلبات فيها بحجة رمي الحجارة.

وعلم مراسلنا أن السلطات تقوم باطلاق النار بشكل عشوائي بعد الساعة السادسة مساءً.

وأكد العديد من المواطنين أن الهدف من قيام سلطات الاحتلال بتصعيد حملتها الاستفزازية هو محاولة تهجير الاهالي من المخيم، خاصة اذا ما علمنا بأن المستوطنات الاسرائيلية المقامة على اراضي الخليل الشرقية تقع في الجهتين الشرقية والشمالية الشرقية من المخيم.



اعتداء همجي على سائق سيارة «الفجر» وبعض العاملين فيها

● القدس لمراسل خاص ـ قامت دورية عسكرية اسرائيلية صباح أمس، بإيقاف سيارة «الفجر» بينما كانت متوجهة الى مدينة غزة لتوزيع الجريدة.

وأنزل أفراد الدورية سائق السيارة وثلاثة من العاملين في الجريدة كانوا برفقته ومنعوهم من متابعة سفرهم. ثم قاموا بأعتداء وحشي عليهم ونقلوهم الى سجن الخليل حيث أستمر ضربهم هناك.

ولا يزال الأربعة المذكورون رهن الاعتقال حتى كتابة هذه السطور.

هذا وأبرق صاحب مؤسسة «الفجر» الى وزير «الأمن» الاسرائيلي معرباً عن استنكاره واحتجاجه الشديدين على هذه المعاملة الهمجية وطالب باطلاق سراحهم، فوراً، ومعاقبة المسؤولين.

الاعلام الفلسطينية ترفرف فوق ثانوية جنين للبنات خلال زيارة الحاكم العسكري

● القدس ـ لمراسلنا ـ فوجيء الحاكم العسكري لمدينة جنين المحتلة بوجود ثلاثة أعلام فلسطينية ترفرف على مبنى مدرسة بنات عرابة الثانوية وذلك في اثناء زيارته للمدرسة يوم الخميس الماضي.

وغاب الحاكم بعد ذلك لتعود دوريات مكثفة من حرس الحدود الى المدرسة بحجة وجود قنبلة. وقامت هذه الدوريات بانزال الاعلام عن مبنى المدرسة.

معرض الفن التشكيلي والكتاب يفتتح في معليا باشتراك ٢٤ فنانا



● حنا سوفاني ●

● معليا ـ لمراسلنا ـ باشتراك جمهور كبير من أهالي معليا افتتح يوم الثلاثاء (٥/٨) معرض الرسم والفن التشكيلي والكتاب في قاعة المركز الثقافي في القرية.

افتتح المعرض مركز النادي الثقافي السيد فرح عبد وتكلم فيه الاستاذ شكري عراف مؤكداً على أهمية الفن والكتاب ودورهما في دفع مجتمعنا وشبابنا الموهوبين الى الأمام في هذه الظروف الصعبة.

وتكلم رئيس المجلس المحلي حنا شوفاني مُرحباً بالمعرض وأكد على دعم المجلس المحلي للنشاطات الفنية والنشاطات الثقافية. واشترك في المعرض ٢٤ فناناً وهاوياً من كفر ياسيف وعكا ومعليا والمكر ويركا وترشيحا وحيفا والناصرة اذ عرضوا ١١٦ لوحة ومئة قطعة فنية أخرى.

وأدلى السيد فرج عبد بحديث لمراسلنا اكد فيه على أهمية ودور الفن والفنان في نقل حياة شعبنا وعكسها في الأعمال الفنية وقال ان الهدف من وراء المعرض هو تعريف أبناء شعبنا وجمهورنا على الفن وتشجيع الفنان واصحاب المواهب وكذلك اخراج الفنان الى الشعب.

وفي حديث مع الفنان وليد قشاش من عكا الذي اشترك في المعرض اكد ان الهدف من المعرض هو الربط بين الفنانين أنفسهم مع شعبهم وأكد ان الاعمال المعروضة تؤكد ان لكل فنان وموهوب طريقة خاصة للتعبير بها. ولكن يجمعنا أصل واحد هو شعبنا الفلسطيني. وقضايانا وهذا ما يبرز في الأعمال والألوان. وحول المصاعب قال: اننا نأمل في نقل المعرض الى عكا ليكون بداية عمل مشترك لمجموعة من الفنانين ولتشكيل هيئة أو رابطة للفنانين العرب لا سيما وان المشاكل التي تواجهنا واحدة. وأثنى على صحيفة «الاتحاد» في هذا المجال قائلاً: لولا «الاتحاد» لما تعرفنا على جمهورنا ولما تعرف جمهورنا علينا. واقترح على «الاتحاد» اقامة زاوية خاصة للفنانين لنشر المواهب فضلاً عن زاوية بطاقة فنان ووجه نداء الى الفنانين بألا يترددوا في نشر مواهبهم وارسال اعمالهم الى «الاتحاد».

أما الموهوبة أنعام أشقر من معليا فأكدت انها تحاول عكس ما يدور حولها من مشاكل وقضايا في رسوماتها لا سيما واننا نعيش في مجتمع استغلالي وقضايا شعبنا الفلسطيني كبيرة.

أما جناح الكتاب في المعرض فأكد صاحبه السيد يعقوب حجازي على ان الاقبال شديد جداً لا سيما على كتب الاطفال والكتب السياسية. هذا وقد زار المعرض في اليوم الأول حوالي ٦٠٠ شخص من معليا الأمر الذي شجع الفنانين واكّد على ان شعبنا يفهم الفن ويعرف كيف يدفع الموهوبين الى الأمام. وسيبقى المعرض مفتوحاً حتى ٥/١٥ في ساعات بعد الظهر من كل يوم. والدعوة موجهة الى الجميع.

ويذكر ان الدعوة وجهت الى خمسة فنانين يهود للاشتراك في المعرض بهدف اطلاعهم على مواهبنا وفنانينا العرب وبقصد المساهمة في التعايش بين أبناء الشعبين إلا انهم رفضوا الدعوة. واكد السيد فرج عبد انه سيدعو جمهوراً يهودياً من الكيبوتسات لزيارة المعرض وذلك لاعطاء صورة عن الفن العربي والفنانين الشباب العرب الى جيرانهم المواطنين اليهود.

معركة الانتخابات

من هم أعضاء حركة فايتسمان بين العرب ؟

● تل أبيب ـ كشف البريجدير جنرال (احتياط) بنيامين بن اليعزر ، أحد قادة حركة «الوحدة القومية» التي يقودها عيزر فايتسمان ، أمس السبت في حديث مع «يوميات الأسبوع» في «صوت اسرائيل» بالعبرية ان العرب الذين يؤيدون قائمته اتصلوا بمبادراتهم و «عرضوا خدماتهم» قبل ان يصدر برنامج الحركة !

وفضح بن اليعزر طينة اولئك «الاعضاء» تماماً حين كشف ان ثلاثة وفود من الناصرة والمثلث والجليل قامت بعرض خدماتها على فايتسمان في اليوم التالي لإعلانه خوض المعركة الانتخابية للكنيست مؤكدة «إخلاصها واستعدادها التام للعمل النشيط معناه» ـ كما قال .

ويذكر ان فايتسمان أقام حركته لأنه يعتقد ان زعماء «الليكود» حادوا عن مبادئ «حيروت» التاريخية . وهو ، بوصفه مهندساً لاتفاقيات «كامب ديفيد» و «الادارة المدنية» ، ملتصق بها ويرى فيها الحل الوحيد للقضية الفلسطينية . وهو ، وبالطبع ، مثل الليكود والمعراخ يعارض الانسحاب الى حدود ١٩٦٧ وإقامة دولة فلسطينية .

أمل نصر الدين :

الفرق بيننا وبين المعراخ اننا لا نكذب على العرب !

● تل أبيب ـ تباهى عضو الكنيست أمل نصر الدين (الليكود) بأنه لا يقل عن زملائه في حيروت صهيونية ، ايديولوجية وممارسة ، وقال في حديث مع «صوت اسرائيل» بالعبرية أمس السبت «ان الفرق بين الليكود والمعراخ وسائر الأحزاب الصهيونية هو ان الليكود لا يكذب على العرب انما يقول لهم الحقيقة» !

وأضاف نصر الدين : نحن نقول لهم بصراحة ـ حُبّوب ـ نحن نريد دولة قوية . وهذه هي أرضنا !

وأوضح نصر الدين أقواله أكثر حين عاد الى أهداف سياسة الليكود العامة تجاه الشعب الفلسطيني والقائلة ان لا مجال أمامكم سوى اليأس والقبول بالأمر الواقع أو الرحيل . ولم يغفل أمل نصر الدين بالطبع قضية الفصل بين «العرب والدروز» بل أمعن في توجيه الاهانة لأبناء الطائفة العربية الدرزية اذ قال : «لا توجد أمام الدرزي حواجز نفسية او ايديولوجية تجاه يهودا والسامرة . فاذا قلت له أريد جنوداً أمنة على نهر الأردن سيقبل هذا بفرحة شديدة . اما العربي فاننا نتكلم معه بلغة أخرى تماماً . نقول : سيداتي سادتي . انتم لن تقدروا على حل القضية . كل العرب في البلاد لن يستطيعوا حل القضية اليهودية العربية . ونحن توجد لدينا وسائل كثيرة» !!!

الالاف يشاركون في احتفالات النصر

● تتمة من الصفحة الاولى ●

السوفييتي» و«الفاشية لن تمر» و«ليبعد الجيش الاسرائيلي من لبنان» و«لا للحرب ضد سوريا» و«من أجل إنهاء الاحتلال، مصدر الارهاب السري» و«أمن اسرائيل ـ في السلام العادل».

وضم المعرض، الذي أقيم على شرف الاحتفال، مجموعة كبيرة من الصور التي تروي ويلات الحرب العالمية والدمار الذي ألحقه العدوان النازي بالاتحاد السوفييتي والبطولات التي أبداها أبناء هذا البلد دفاعاً عن وطنهم الاشتراكي.

وضم معرض آخر مجموعة غنية من الكتب السوفييتية، العلمية والأدبية، بمختلف اللغات.

● الاحتفال ●

وفي الساعة العاشرة إبتدىء الاحتفال الرسمي الذي شارك فيه، أيضاً النواب الجبهويون الأربعة وعدد من رؤساء السلطات المحلية العربية وممثل الكنيسة الروسية في القدس.

ترأس الاحتفال وتولى عرافته سكرتير حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي، بورام غوجانسكي، فحيى الوفد السوفييتي الضيف الذي ضمّ كلا من: نائب رئيس بلدية موسكو، كوستينكو اكسولو أدنوفيتش والدكتور في علم التاريخ، فراسكور دانيل ميخالوفيتش، ومعلق وكالة نوفوستي، الصحفي رونيتكوف فلاديمير كوستيش، والعامل في المعهد الاقتصادي العالمي والعلاقات الدولية، بليف أندريه ايغوروفتش.

كما حيى غوجانسكي الوفد السوفييتي الفني المرافق والمؤلف من: فنان الاتحاد السوفييتي ومغني مسرح البولشوي، زوروف سوسكيلابا، والفنانة المغنية الشعبية الروسية، الكسندرا استريلتسينكو، وعازف البيانو والاكورديون، يفغيني كوبليوف.

ثم تكلم عضو سكرتاريا حركة الصداقة، المحامي إبراهام ميلامد، فأكد على ضرورة إعادة وتكرار الشرح في كل عام عما أقترفته النازية من فظائع فقال: ان الانتصار على النازية اثبت أنه لا أمل ولا مستقبل لمعاداة الاتحاد السوفييتي والاشتراكية التي اثبتت وجودها.

ثم تكلم المربي حسن بشارة، عضو رئاسة حركة الصداقة. فحيى الحفل باسم الوف العمال والفلاحين والمثقفين العرب. وقال «ان الجماهير العربية تؤمن بحتمية انتصار السلام العادل، سلام الشعوب بحق الشعوب.

وتكلم ممثل لجنة المبادرة من أجل تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي، يتسحاق زيلر. وقال ان اعضاء اللجنة تجندوا من أجل تحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي لأيمانهم بأن العلاقات بين اسرائيل وجيرانها العرب يجب حلها بمشاركة الاتحاد السوفييتي. وأعرب عن قلقه من حرب لبنان وعديمة الصداقيه التي تواصلها حكومة اسرائيل. وقال: ان يد امريكا الطويلة تغذي النار في منطقتنا كما تغذيها في مناطق أخرى من العالم.

وتكلم رئيس الوفد السوفييتي، نائب رئيس بلدية موسكو، كوستينكو إدنوفتش. فشكر حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي على دعوتها للوفد للمشاركة في الذكرى السنوية الـ ٣٩ للانتصار على النازية. وقال: إننا نرى فيها تقديراً عظيماً للتضحية البطولية التي قدمها المحاربون السوفييت. وأضاف: يحتفلون في الاتحاد السوفييتي بهذا اليوم بشعور خاص، فلا تخلو لدى أية عائلة سوفييتية، ولا مرة، آلام الشكل التي جلبتها الحرب. فقد ضحّى بلدنا بعشرين مليون إنسان في سبيل الاستقلال ومن اجل انقاذ الحضارة الانسانية. وكان السؤال الذي يدور في هذه الحرب: أيكون الاتحاد السوفييتي أو لا يكون. وذكر البطولات التي أبداها المحاربون السوفييت للقهر جحافل المانيا النازية. وقال ان الأوساط الرجعية الأمريكية وحلف شمالي الأطلسي يُعلنون، اليوم، حرباً صليبية جديدة ضد الاشتراكية متخفين وراء أسطورة الخطر السوفييتي. ويحاولون الإخلال بتوزان القوى الاستراتيجي القائم لصالحهم. وهذه المحاولات أدت الى تلبد الغيوم في سماء العلاقات الدولية وتزايد خطر الكارثة النووية.

وحول الوضع في الشرق الأوسط قال إن الوضع مشوب بالخطورة القصوى، والمجتمع الدولي يحمل المسؤولية أولئك الذين يسعون لحل القضايا عن طريق الحروب والقوة والتوسع. وأضاف ان الاتحاد السوفييتي، انطلاقاً من مبدأ عدم السماح بأحتلال أراضي الغير، يطالب بإعادة جميع الأراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ ومن ضمنها مدينة القدس، واحترام مصلحة وحقوق جميع الدول والشعوب في المنطقة، ومن ضمنها الشعب العربي الفلسطيني، وضمان حقه في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

وفور انتهاء البرنامج الرسمي دعي الوفد السوفييتي الشعبي الفني الى المنصة. فقدمت المغنية الشعبية السوفييتية الكسندرا استريلتسينكو وصلات غنائية شعبية بمصاحبة عازف الاكورديون يفغيني كوبليوف. كما قدم مغني المسرح زورب سوسكيلابا مقاطع غنائية أخرى. وقد أثارت هذه الوصلات الغنائية اعجاب وحماس الجمهور الذي تفرق في أنحاء الحرش ليواصل الأهازيج الثورية والغناء الشعبي وسحجة وعاش الشعب الفلسطيني».

سوريا ورومانيا تدعوان الى عقد مؤتمر

● تتمة من الصفحة الاولى ●

نووية. وبهذا الخصوص فقد ايد الجانبان وقف نشر الصواريخ الامريكية في اوروبا تمهيدا للوصول الى وقوف جميع الاسلحة النووية في اوروبا بشكل تام.

كما اكد الرئيسان اهمية دعم السلام وتطوير التعاون وحسن الجوار في البلقان وجعل تلك المنطقة خالية من الاسلحة النووية ومن القواعد العسكرية والاجنبية.

ورأى الجانبان بان التخلص من التخلف واقامة نظام اقتصادي دولي جديد يضمن لكل دولة ظروفا لنموها وتقدمها الحر هما من القضايا الرئيسة في عالمنا المعاصر واكدا ضرورة تحقيق تعاون وثيق بين البلدان النامية وتنسيق مواقفها.

وعبر الجانبان عن تضامنهما ودعمهما للنضال من اجل ازالة الاستعمار والاستعمار الجديد والتمييز العنصري في القارة الافريقية. واعلنا ضرورة الوقف الفوري لاحتلال ناميبيا وانسحاب قوات جنوب افريقيا من اراضيها والاسراع في تنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأنها وتسليم الحكم في البلاد الى ممثلي الشعب الحقيقيين ـ «سوابو».

هذا وغادر دمشق، مساء امس الاول (الجمعة)، نيقولاي شاوشيسكو والوفد المرافق، بعد زيارة لسوريا استغرقت يومين.

وكان تم، بعد ظهر امس الاول (الجمعة)، التوقيع على مذكرة للتعاون الاقتصادي والتجاري بين سوريا وجمهورية رومانيا الاشتراكية بمناسبة زيارة الرئيس الروماني لسوريا.

وتتعلق المذكرة بتوسيع آفاق التعاون الاقتصادي ورفع مستوى المبادلات التجارية بين سوريا ورومانيا والخطوات والاجراءات التي ستتخذها المؤسسات المعنية في البلدين لانجاز المشاريع الجاري تنفيذها حاليا في سوريا بالتعاون مع رومانيا في وقتها المحدد حسب الخطة الموضوعة لها.

سعر الدولار في السوق السوداء ٢٢٥ ـ ٢٣٠ شيكل

● تل أبيب ـ سجل سعر الدولار الامريكي في السوق السوداء في نهاية الاسبوع ارتفاعا شديدا تعدّت نسبته ٢٠٪. فقد بيع الدولار أمس بمبلغ ٢٢٥ ـ ٢٣٠ شيكل في السوق السوداء بينما بلغ سعره في البنك ١٩٠.٨٨ شيكل.

ويؤكد المعلقون أن هذا الارتفاع الشديد في سعر الدولار يجيء عشية الانتخابات للكنيست الحادية عشرة، نظراً لتخوف الجمهور من تشديد الاجراءات الاقتصادية الحكومية ولعدم الثقة، مطلقا، بالعملة الاسرائيلية

الشكعة يكشف عن تفاصيل عديدة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

فشل اغتيالي جسديا.

٨ ـ إقالتي ورؤساء البلديات والمجالس الاخرى مؤشر اخر الى ان الجريمة تسير في الخطة نفسها في خدمة السياسة العامة.

٩ـ في اثناء انتقالي الى عمان للمعالجة، وكنت في حالة خطرة، اوقفت بسيارتي على جسر الامير محمد واجبرت على الانتقال الى جسر الملك حسين. خلافا للطريقة الرسمية في توزيع انتقال المواطنين بحسب توزيعهم الجغرافي.

ان هذه الدلائل وغيرها واستخدام المستوطنين انفسهم في مهام امنية في الاراضي المحتلة وتبرير الاستيطان نفسه، ضرورة امنية للاحتلال، تشير الى الطابع السياسي للجريمة وتفرض متابعة خلفياتها ومصادرها وابعادها الامنية والسياسية ونتائجها الخطيرة المدمرة.

● كلمة اخيرة:

بعد ان ادليت بهذا البيان حضر الى بيتي، ليلا، في اثناء غيابي، جنود بصحبة شخص اخر يبدو مشبوها. ودخلوا الى الساحة التي تشكل جزءا من البيت، وقد كانت مغلقة. ولم يأبهوا لاحتجاج ابني الصغير والوحيد الذي تواجد في البيت.

ان سلوكا كهذا واستغلال غيابي عن البيت يثير كثيرا من علامات الاستفهام حول نوايا السلطات. ومن الجدير ذكره ان الحرس الموكل اليه ملازمة بيتي لم يتواجد، حينذاك، ولم يكن يتقفى أثري. ان دخول البيت في اثناء غياب اصحابه وعلى الاخص ضحية الجريمة (اوعندما يكون القصد القيام باعادة تمثيل الجريمة) انما يدل على استهتار بالممارسة السلوكية المتعارف عليها. لقد قامت المحامية فليتسيا لانغر، بناء على طلبي، بالاحتجاج على هذا العمل لدى المستشار القضائي حال اعلامي لها بذلك.

التوقيع:

بسام الشكعة

بمناسبة صدور أول عدد من «الاتحاد» قبل ٤٠ عاماً وصدورها يوميا قبل عام

نصيب الناصرة في الكفاح التاريخي.. (١)

دفاعاً عن حقوق ابناء الشعب العربي الفلسطيني في هذا الوطن

● بقلم: منعم جرجورة ● (القسم الاول)

● العدد الاول من «الاتحاد» واول حلقة ماركسية في الناصرة ●

كان توقيت اصدار «الاتحاد» يوم الجمعة ١٣ ايار ١٩٨٣، جريدة يومية، اختياراً ذكياً رائعاً. فقبل ٣٩ عاماً من هذا التاريخ (وقبل ٤٠ عاماً من اليوم) بالضبط، وفي ١٤ ايار ١٩٤٤، صدر العدد الاول من «الاتحاد» صحيفة اسبوعية اثر موافقة سلطات الانتداب على الترخيص لاتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب في حيفا باصدار صحيفة اسبوعية واثر قرار تاريخي اتخذه ممثلو جمعيات العمال العربية في القدس وبيت لحم وبيت جالا ورام الله واتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب في حيفا (ثم تبعهم عمال الناصرة وغزة ونابلس وبقية مدن فلسطين وقراها) وذلك اثر اجتماعهم في عروس الكرمل ـ حيفا يوم ٧/ ايار العام ١٩٤٤، كما ورد ذلك في العدد الاول الذي ما زلت احتفظ به حتى يومنا هذا.

تصفحت هذا العدد بعد ان اخرجته من حافظته التي صانته من الضياع والبلاء. ففاحت منه رائحة الزمن وكرّ الايام والسنين عبقة بانباء العمال والفلاحين الكادحين تنبض بحيوية ودفء وغيرة. فها هنا اخبار كفاح عمال شركة «شل» (احدى اضخم شركات البترول زمن الانتداب م.ج) من اجل زيادة الاجور وتحسين شروط العمل. وهنالك اخبار احتفالات العمال باول ايار المجيد في حيفا والقدس، وفي الناصرة حيث تكلم فيه ابن الناصرة البار والقائد الشيوعي طيب الذكر فؤاد نصار وكل من النقابيين سليم خليف وخليل ديب والرفيق العزيز محرر «الاتحاد» وعضو المكتب السياسي اميل حبيبي وآخرون. وفي العدد ايضاً انباء عن شؤون التعليم والمدارس وقضايا الفلاحين والمزارعين وغير ذلك من الانباء المحلية والعالمية. ولدى التأمل فيما مضى من هذه السنين، تزاحمت عليّ الذكريات فاحترت من أين وكيف ابدأ؟!

كان في رأس هذه الذكريات وأشدها رسوخاً في الاذهان معركة ستالنغراد التي امتدت ستة شهور، من قبل شتاء العام ١٩٤٢ الى شباط ١٩٤٣. تذكرت الانسان الشيوعي المتواضع الرفيق انطون السقا الذي كان مع طلوع كل يوم من ايام معركة ستالنغراد يؤكد لي وللاصدقاء الذين كانوا يتحلقون حوله دائماً بانه لا بد ان ينسحق الجيش النازي في هذه المدينة وان ينتصر الجيش الاحمر!

ولما تحقق بالفعل ما كان يقوله ابو نادر تحولت والاصدقاء الآخرون الى طريقه، الى طريق الشيوعية. وتأسست في حينه أول حلقة ماركسية في الناصرة قوامها نخبة ممتازة من العمال والمثقفين والوطنيين الشرفاء، وهم: انطون السقا وخليل ذيب وشفيق بشارة وخليل خوري وبشارة طنوس وسليم خليف ومنعم جرجورة.

في أواخر العام ١٩٤٢ عاد الى الناصرة من العراق ابو خالد ـ فؤاد نصار ـ عاد مزوداً بافكار الاشتراكية العلمية ومبادىء الشيوعية. ونظراً لكثرة معارفه واصدقائه والذين سمعوا بسيرته الوطنية الشجاعة اضحى بيته ملتقى العديد من الرجال والشباب والعمال والفلاحين والمثقفين والوطنيين من الناصرة وغير الناصرة. وكانت عودة فؤاد نصار عاملاً هاماً في جمع صفوف عدد كبير من الناس التقدميين الذين اصبحوا فيما بعد، وبالاضافة الى من ذكرتهم، من اعضاء اول حلقة ماركسية في الناصرة النواة للحركة الثورية فيها واساساً لقيام جمعية العمال العرب التي اصبحت فيما بعد فرعاً لمؤتمر العمال العرب العام في فلسطين ومركزه مدينة يافا. واساساً لفرع عصبة التحرر الوطني ـ المنظمة التي انتمى اليها الشيوعيون العرب في فلسطين والتي اعلن عن تأسيسها العام ١٩٤٥. ومن هذه المجموعة التقدمية اذكر ايضاً رفاق واصدقاء: فؤاد خوري، صليبا خميس، ابراهيم بكر، رشدي شاهين، رضوان جرجورة، توفيق شلوفة والشاعر الشهيد عبد الرحيم محمود وغيرهم من الرفاق والاصدقاء الذين منهم من قضى نحبه. ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً!

ادرك ابو خالد اهمية الكلمة المطبوعة فانشأ مكتبة صغيرة في السوق القديم في الناصرة ما لبث ان توسعت بسرعة نظراً لازدياد روادها الذين كانوا يطلعون على النشرات والصحف الشيوعية من مصر وسوريا ولبنان والعراق وبعض الكتب والكراريس الماركسية.

● جمعية للعمال العرب والعدد الاول من «الاتحاد» ●

ومع نمو واتساع حركة العمال في الناصرة عمل فؤاد نصار ورفاقه على اقامة جمعية للعمال العرب في المدينة في اواخر العام ١٩٤٣ واوائل العام ١٩٤٤ وتعين سكرتيراً لها الرفيق انطون السقا وانتقل اميل حبيبي الى الناصرة للعمل فيها محترفاً نقابياً. واخذت تضم عشرات العمال الى صفوفها في اول الامر ثم المئات.

وفي ١٩٤٤/٥/١٤ صدر العدد الاول من «الاتحاد». وتلقفها الرفاق والاصدقاء يقرأونها بشغف ويوزعونها بحمية وغيرة على العمال واصحاب المقالع والطلاب. وغدت «الاتحاد»، في غضون بعض الشهور، جريدة مرموقة وواسعة الانتشار في الناصرة. ووصل عدد من كان يقرأها اكثر من ٤٠٠ انسان في كل يوم جمعة مع ان عدد المواطنين في حينه لم يزد عن ١٢ الف نسمة. ولن انسى حتى اليوم كم كانت فرحة الرفاق عظيمة يوم صدورها وقراءتها وتوزيعها.

● مؤتمر العمال العرب ●

وبفضل اهتمام القائد الشيوعي فؤاد نصار ومن سبق ذكر اسمائهم من الرفاق الشيوعيين الاوائل في الناصرة بالتنظيم النقابي وكفاح العمال تضاعف انتساب عمال الناصرة وبعض القرى القريبة الى جمعية العمال العرب في الناصرة التي تحولت العام ١٩٤٥ الى نواة اساسية لمؤتمر العمال العرب فيما بعد والذي اتخذ له مقراً في احدى غرف «النادي الادبي» في وسط المدينة. كما قررت قيادة فرع المؤتمر في حينه انتداب كاتب هذه السطور ليكون سكرتيراً محترفاً الى جانب السكرتير المنتخب في حينه الرفيق الطيب الذكر سكرتير نقابة شركة تكرير البترول في حيفا ـ سليم خليف. واخذ العمال، الذين انتسبوا الى جمعية العمال وكانت تعرف «بجمعية سامي طه» يتخلون عن هذه الجمعية وينضمون الى صفوف مؤتمر العمال. وبلغ عدد اعضاء المؤتمر في حينه اكثر من ٥٠٠ عامل ممن كانوا يعملون في شركات البترول وغيرها في حيفا ويعودون يومياً الى الناصرة. ومن عمال دائرة الاشغال وبعض ثكنات الجيش البريطاني وعمال شركة السجاير وبعض المشاغل والمطاعم. ومن اشتراكات زهيدة لا تزيد عن خمسة قروش فلسطينية فقط في الشهر، تمكن المؤتمر في الناصرة من تنظيم وتدبير شؤونه المالية، ومن المساهمة ايضاً في دعم صندوق مؤتمر العمال العرب القطري الذي كان مركزه في مدينة يافا. وأخذ نشاط فرع الناصرة يزداد ويتقوى من المجالات الثقافية والاجتماعية والسياسية التي كانت تعقد لها الاجتماعات الشعبية والندوات الخاصة في مقر المؤتمر وفي الاماكن العامة في المدينة.

ولتمكين اعضاء المؤتمر من الحصول على حاجياتهم اليومية الضرورية ومؤن عائلاتهم بازهد الاسعار فتح المؤتمر لاعضائه مخزناً تعاونيا لهذا الغرض.

● عصبة التحرر الوطني ●

ثم عقد مؤتمر العمال العرب العام في فلسطين مؤتمره الاول العام ١٩٤٦ في مدينة يافا وكان لفرع الناصرة دور ملحوظ في هذا النشاط. ومثل فرع الناصرة في هذا المؤتمر الرفاق: انطون سقا، سليم خليف، منعم جرجورة، خليل ديب وشفيق بشارة وانتخب الرفيقان منعم جرجورة وخليل ديب في اللجنة التنفيذية للمؤتمر.

والى جانب نشاط المؤتمر في الناصرة اتسع وتعاظم نشاط القائد الشيوعي فؤاد نصار ورفاقه. ومن مجموعة الرعيل الاول من الشيوعيين قام في الناصرة فرع لعصبة التحرر الوطني العام ١٩٤٥ اثر رسالة وردت من الرفيق اميل حبيبي يدعو فيها الى اقامة فرع لعصبة التحرر الوطني في المدينة.

وانضم الى هذا الرعيل في حينه عمال ومثقفون ثوريون اذكر منهم: يوسف صباغ، حسين ابو اسعد، صبحي سروجي، نقولا وورور، سهيل نصار، يوسف خطيب، يوسف عبده، فوزي بيرقدار، سليمان حوده، نظمت حلاق، راند خليل وآخرين ممن كانوا يعملون موظفين في دوائر حكومة الانتداب البريطاني وبعض الشركات الكبرى.

وللدلالة على اتساع نشاط ونفوذ هذه الحركة الثورية في الناصرة، ممثلة في عصبة التحرر ومؤتمر العمال العرب، قامت هذه الحركة بانزال قائمة لانتخابات المجلس البلدي العام ١٩٤٦. وفاز مرشحها بثلث اصوات الناخبين، علماً بان حق التصويت كان مقصوراً على المواطنين الذين يملكون العقارات وفي حين كان المواطنون غير المالكين محرومين من هذا الحق بموجب قوانين الانتداب.

وفي هذه السنة ايضاً، ١٩٤٦، اسهم مؤتمر العمال العرب في مدينة الناصرة اسهاماً ملحوظاً في دعم اضراب عمال السكك الحديدية الذي توحدت فيه صفوف العمال العرب واليهود لتحصيل الحقوق النقابية المشروعة. واضطلع ابو خالد بدور بارز في هذا الاضراب التاريخي. كما اسهم المؤتمر في الناصرة بانجاح اضراب عمال تكرير البترول في حيفا (آ.ب.س)، وقاد المؤتمر اضراب سواقي باصات شركة الجليل في الناصرة وعمال مطحنة كردوش وكفاح عمال المطاعم في المدينة.

وعمّقت جريدة «الاتحاد» من وعي قارئيها وكافة مواطني الناصرة وخاصة في قضية فلسطين ومؤامرات حكومة الانتداب البريطاني وركيزته الاساسية الحركة الصهيونية وخاصة في مرحلة انتهاء الحكم البريطاني الغادر والموقف من لجان التحقيق وقرارات الامم المتحدة، الامر الذي اعطى اكله مباشرة بعد حرب العام ١٩٤٨ التي انكشف فيها قناع الرجعية العربية التي عملت بالفعل على منع اقامة الدولة العربية في فلسطين، وتسهيل اقامة الدولة اليهودية ـ اسرائيل. وأدى موقف «الاتحاد» الصحيح والثابت الى قيام السلطات البريطانية باصدار اوامر منع صحيفة «الاتحاد» عن الصدور.

● قرار التقسيم ●

وعندما صدر قرار التقسيم في ١٩٤٧/١٠/٢٩، شنت الرجعية العربية عامة والقيادة الفلسطينية التقليدية حملات ظالمة ضد الاتحاد السوفييتي. ونظم ممثلو هذه القيادات العميلة مظاهرة في الناصرة اثر اعلان قرار التقسيم ارادوا بواسطتها ضرب الحركة الثورية. ولكن كان الشيوعيون واصدقاؤهم لهؤلاء بالمرصاد. فقرروا ان ينزلوا بانفسهم الى صفوف المتظاهرين. وبالفعل اشترك في هذه التظاهرة وحوّل مجراها كل من الرفاق: سهيل نصار، نقولا وورور، حسين ابو اسعد، نظمت حلاق وسليمان حودة وكاتب هذه السطور. فقد اراد المأجورون استغلال المظاهرة للاعتداء على مقري عصبة التحرر ومؤتمر العمال. ولكنهم فشلوا اذ سيطر الرفاق والاصدقاء على مسيرة المظاهرة وحولوا هتافاتها، التي كانت معادية للاتحاد السوفييتي، الى هتافات ضد بريطانيا والاستعمار. وقد سارت هذه المظاهرة من نقطة فندق الناصرة حالياً الى باحة كنيسة البشارة للروم الارثوذكس. ولما اراد عملاء الرجعية في الناصرة حرمان الشيوعيين من القاء كلمتهم من على منصة المظاهرة في ساحة الكنيسة تصدى لهم الرفيق حسين ابو اسعد ورفاقه الذين اصروا على حق الحزب في القاء كلمته واجبروهم على اعطاء الرفيق منعم جرجورة حق الكلام. واستقبل الجمهور كلمة الحزب بحماس وترحيب.

وفي صبيحة اليوم التالي لهذه المظاهرة، وبفضل شجاعة الشيوعيين، وافقت اللجنة القومية في الناصرة على قبول كاتب هذه السطور ممثلاً عن العصبة والمؤتمر في هذه اللجنة. حيث كان له الدور الاساسي في ضمان وصول المؤن الى الناصرة وايجاد حراسة على باصات الناصرة ـ حيفا التي كانت تنقل عمال المدينة كل يوم الى اماكن عملهم في حيفا.

وفي ربيع العام ١٩٤٨ اختارت قيادة عصبة التحرر الوطني في فلسطين مدينة الناصرة لعقد اجتماع موسع للعصبة وكان هذا الاجتماع الموسع بمثابة (بلينوم) أيّد فيه ممثلو الفرع قرار قيادة العصبة، بالموافقة على قرار التقسيم، ولم يشذ عن ذلك غير اثنين من مجموع خمسين مندوبا. وقد شرح الرفيقان فؤاد نصار واميل حبيبي في حينه مواقف عصبة التحرر بكل وضوح وجلاء.

● الدعوة الى الصمود وعدم الرحيل ●

وبعد هذه الفترة اشتد اوار الحرب الفلسطينية واخذت انباء المذابح التي اوقعها السفاحون في الجنوب تطغى على الاخبار وخاصة المذابح في دير ياسين واللد والرملة ثم في شمالي البلاد في عيلبون ومجرين وعيلوط والقرى المجاورة. واستهدف الاستعمار وركيزته الصهيونية والرجعية العربية اشاعة الرعب في الناصرة والجليل من اجل حمل الفلسطينيين على ترك بيوتهم واوطانهم والفرار الى الدول العربية المجاورة.

وعندما قام بعض «المتنفذين» في الناصرة مع اجرائهم بتنظيم هذا الرحيل، قبل دخول الجيش الاسرائيلي الى المدينة، تصدى لهم الشيوعيون في الشوارع وراحوا يلقون الكلمات والخطب ضد عملية الترحيل. وثبتت القيادة الثورية في العصبة ومؤتمر العمال امام هذا التآمر ولم يترك المدينة اي رفيق منها.

وظل الشيوعيين مع اخوتهم واخواتهم ابناء الناصرة صامدين قبل احتلال الجيش الاسرائيلي وفي اثناء الاحتلال وبعده. وقد ادى هذا الصمود بالفعل لا الى بقاء اهل الناصرة في الناصرة وحسب، بل شجع الكثيرين ممن ضللوا وتركوها على العودة اليها من جديد، كما شجع هذا اهالي القرى المجاورة على البقاء في قراهم والتصدي للاستفزاز واستشهاد الشاعر عبد الرحيم محمود.

وقبل احتلال «الهاغناه» للناصرة بتاريخ ١٧/ تموز ١٩٤٨ وفي صباح ١٢ من تموز اي قبل الاحتلال بخمسة أيام اقدمت قيادة ما كان يسمى بجيش «الانقاذ» على خطوة «مفاجئة» فلفقت تهمة التعاون مع «الهاغاناه» ضد الشيوعيين والقت القبض على الرفاق: صليبا خميس، منعم جرجورة، شفيق بشارة بشارة طنوس، يوسف خطيب، خليل خوري، رضوان جرجورة خليل ديب وآخرين بقصد محاكمتهم في اليوم التالي.

اثار هذا الاستفزاز اهالي الناصرة في حينه فقام المرحوم ابراهيم الفاهوم ـ رئيس اللجنة القومية بتقديم الاحتجاج على احتجاز الشيوعيين ومحاكمتهم وطالب المسؤولين باخلاء سبيل الشيوعيين حالاً! وهددهم بان اهل الناصرة لن يرضخوا لمثل هذا التصرف.

وعلم بهذا الامر ايضاً الشاعر الشهيد عبد الرحيم محمود الذي كان ضابطاً في هذا الجيش ظناً منه بانه جيش يعمل بصدق لاجل حرية واستقلال الشعب العربي الفلسطيني. وحضر بنفسه الى غرفة المحاكمة الصورية واعلن امام قاضي هذه المحكمة انه يعرف هؤلاء الشيوعيين فرداً فرداً وانه يشهد لهم بانهم اكثر ابناء شعبهم وطنية وغيرة على مصالح الوطن. ولم يغادر المحكمة الا بعد ان اعلنت براءة المتهمين وأخلي سبيلهم على الفور.

وتشاء الظروف، او ربما المتحكمون بهذه الظروف، ان يصافحنا عبد الرحيم مهنئاً ليذهب مباشرة الى معركة «الشجرة» حيث قتل على الفور!! ويحمل في نعشه الى المقبرة في جنازة ضخمة سار فيها الرفاق الشيوعيون انفسهم الذين برأ ساحتهم الشاعر الشهيد قبل ساعتين او ثلاثة.

● احتلال الناصرة ●

وفي صبيحة يوم ١٧ تموز عام ١٩٤٨ دخل الجيش الاسرائيلي الناصرة حيث وجد شعباً ضاربة جذوره عميقاً في ارض هذا الوطن لم يعبأ بمظاهر القوة وباحكام منع التجول وفرض الحكم العسكري. وبرهن كرّ هذه الايام العصيبة على صدق هذه الحقيقة التي اذهلت البعض من الضباط الاسرائيليين كما كانوا يصرحون.

وفي اليوم التالي للاحتلال عاد مؤتمر العمال العرب وعصبة التحرر الوطني الى فتح ابوابها امام الاعضاء للاهتمام بشؤونهم كما كان الامر قبل الاحتلال.

● الشيوعيون على رأس النضال ضد الحكم العسكري ومن اجل حقوق المواطنين ●

وكان امام الشيوعيين العديد من القضايا الملحة كالبطالة وصعوبة ايجاد الاعمال وقضايا السفر والتنقل في ظل الحكم العسكري الذي بقي مفروضاً على العرب حتى العام ١٩٦٥ وكذلك صعوبة ايجاد المؤن والحاجيات الضرورية للمواطنين.

واولى الشيوعيون جل اهتمامهم شؤون مؤتمر العمال فأرسل نخبة من رفاقه للعمل في قيادة المؤتمر وشكل الرفاق مع الاخوة العمال غير الحزبيين قيادة موسعة للمؤتمر قوامها: منعم جرجورة، شفيق بشارة، خليل ديب، مخائيل ماهلي، عيسى حبيب يوسف صباغ، فوزي بيرقدار، صبحي سروجي، اسعيد بضعان، بشارة عبود وعمر الحاج يحيى، رضوان جرجورة، فهيم جرجورة وغيرهم. واستأجر المؤتمر مقراً كبيراً مناسباً لنشاطه وكفاحه المتعدد الوجوه.

ولما كانت الناصرة من حيث طبقية مواطنيها ذات اكثرية من العمال فقد تأثرت تأثراً بالغاً من جراء توقف الاعمال من جهة وحرمان العمال العرب من التنقل الى اماكن عملهم السابقة في حيفا من جهة ثانية وذلك لاسباب تتعلق بالحرب.

وانصبت كل الجهود على ايجاد العمل للعمال حتى يتمكن المعيلون من تحصيل لقمة الخبز لاطفالهم. وتمكن المؤتمر آنذاك من الزام سلطات الحكم العسكري بايجاد اماكن عمل في الكسارات والمحاجر الكائنة في اراضي الناصرة والقريبة منها ومن اعادة بعض الموظفين والمعلمين الى وظائفهم ومن تزويد اعداد كبيرة من العمال الذين كانوا يشتغلون في حيفا بتصاريح السفر والتنقل الى اماكن عملهم. كما تمكن مؤتمر العمال من تحصيل الاذونات لتسيير بعض التكسيات وباصات شركتي الناصرة للباصات الى حيفا والباصات المحلية وباصات القرى المجاورة.

واعيدت الحياة الى بعض مشاغل المدينة كشركة السجاير العربية ومعمل البلاط والمحاجر التي كانت تستوعب العشرات، وفيما بعد المئات من العمال.

واقام المؤتمر في حينه مكتباً لتشغيل العمال بقيادة الرفيق عيسى حبيب. ومكن هذا من تعزيز وحدة الصف ومن رفع الاجور المنخفضة. ومع ذلك لم تحل ازمة البطالة الامر الذي كان يحفز العمال بقيادة مؤتمرهم الى التململ والتظاهر لاجل الحصول على العمل. فاضطرت سلطات الحكم العسكري الى فتح ابواب السفر الى اللد والرملة لاعمال قطف الزيتون والحمضيات ومعاصر الزيت وبعض اعمال البناء. وتمكن المؤتمر بذلك من ايجاد العمل لما يزيد عن ٤٠٠ عامل من الناصرة والقرى المجاورة واوفد معهم ادارة مصغرة من قيادة المؤتمر بمسؤولية الرفيقين شفيق بشارة والرفيق امين قدحة ورفاق آخرين واخذ العمال يرسلون ما يحصلونه من اجور الى عائلاتهم التي كانت تعيش في اوضاع الفقر والحاجة. فانتعشت هذه العائلات وانتعش الى حد ما اصحاب المحال التجارية والحوانيت.

● فروع جديدة لمؤتمر العمال العرب ●

واخذ العمال والفلاحون من مختلف قرى الجليل ينظمون صفوفهم ويقصدون بقيادة المؤتمر في الناصرة من اجل فتح فروع للعمال في هذه القرى وكانت قيادة مؤتمر العمال تلبي دعوات الاخوة العمال فيحضر ممثلون عنها في زيارات خاصة لهذه القرى لاقامة فروع للمؤتمر. وفي سرعة فائقة امكن تأسيس عشرات الفروع لمؤتمر العمال العرب ابتداءً من القرى القريبة من الناصرة كيافة والرينة والمشهد وكفر كنا وطرعان وعين ماهل ودبورية واكسال وحتى ترشيحا والبقيعة في اقصى الشمال. وكثيراً ما كان الرفاق النقابيون يتنقلون مشياً على الاقدام للوصول الى هذه القرى بسبب انعدام وسائل النقل التي اوقفت عن التنقل والسفر.

وفي غضون بعض الاشهر اقيمت فروع للمؤتمر في ما يزيد عن ٢٥ قرية من قرى الجليل الرئيسية وذلك اضافة لفروع المؤتمر في حيفا وعكا والرملة.

● محاولات جنونية لشق الصفوف ●

وقد جن جنون القيادة الصهيونية في الهستدروت والحكومة جراء هذا التوسع لمؤتمر العمال، ووحدة العمال، ورص صفوفهم حوله. فرمت بثقلها من وراء «اتحاد عمال فلسطين» (الدائرة العربية في منظمة العمال اليهود) لتقسيم وحدة الصف. ولم يكتف الحكم العسكري والرجعية المحلية بذلك. فقد جاء الى الناصرة كونت بلجيكي وهو عدو طبقي متسول للعمل ضد وحدة الكادحين واقام منظمة تخريبية عرفت في حينه باسم «الرابطة» وكان ذلك في اواخر العام ١٩٤٨.

(يتبع)



● جانب من الاجتماع الاحتفالي بمناسبة العدد السنوي الثلاثين لصدور «الاتحاد» (١٩٧٤)، ويظهر في رئاسة الاجتماع من اليسار الى اليمين المرحوم يهودا اونغر رئيس تحرير «زوهديرخ» والمرحوم يوسف صباغ (واقفاً) واميل توما واميل حبيبي وتوفيق طوبي وعصام العباسي وحنا ابراهيم ● (صورة من الارشيف «الاتحاد»)

تحت الراية البروليتارية

الذكرى الـ ١٥٠ لانتفاضة عمال النسيج في ليون (فرنسا):

الانتفاضة التي أبرزت، لاول مرة، قوة البروليتاريا على المسرح التاريخي

● منذ قرن ونصف قرن، في نيسان (ابريل) العام ١٨٣٤، جرت في ليون، المدينة الصناعية الثانية في فرنسا، احداث اعطى طابعها الصارم، والذي لا هوادة فيه الاساس لانجلز فيما بعد لكي يضعها على مستوى واحد مع حرب العبيد في روما القديمة[1]. لقد جابه عمال النسيج في ليون ستة ايام بلياليها والسلاح بايديهم جيشا نظاميا غفيرا، مبينين نماذج من البسالة والبطولة النادرتين. وبقي برجوازيو ملكية تموز (يوليو) الكبار ستة ايام بلياليها يرتعدون هلعا امام تلك القوة الرهيبة، رغم حداثتها، امام البروليتاريا التي سلكت طريق الاعمال المستقلة والحاسمة.

في ذلك الوقت كان عمال ليون قد «تعمدوا بالكفاح» في معارك تشرين الثاني (نوفمبر) العام ١٨٣١ وهي اول صداء مسلح كبير في التاريخ العالمي بين البروليتاريا والبرجوازية. وفي ذلك الحين التجأ عمال النسيج والحرفيون، الذين اوصلهم الاستغلال القاسي الى حد اليأس، الى السلاح في اندفاعة عفوية، ورفعوا فوق المتاريس راية الاحتجاج السوداء، وعليها شعار «العيش مع العمل، او الموت في معمعان القتال». لم يكن للانتفاضة العام ١٨٣١ برنامج سياسي، ولم تعتمد على الصلة بعمال المدن الاخرى، وبالفلاحين. بيد انها بينت انه ظهرت على المسرح التاريخي، مع تثبيت اسلوب الانتاج الرأسمالي، طبقة اجتماعية جديدة، هي البروليتاريا.

ولم تقتصر انتفاضة ليون العام ١٨٣٤ على ابراز هذه الحقيقة مجددا وبكل وضوح. بل كانت ترمز الى معلم هام في تطور النزاع الاساسي للمجتمع الرأسمالي، وكانت تنطوي جنينيا سواء على الجوانب الاقتصادية او السياسية للمجابهة المقبلة بين الطبقة العاملة والبرجوازية.

وقد دفع الى الانتفاضة اقرار مجلس النواب مسودة قانون يحظر الروابط العمالية والتنكيل بالمشاركين في الاضراب الذي جرى في ليون في شباط العام ١٨٣٤. ولكن ليس تطلع عمال النسيج الى الدفاع عن حقوقهم هو وحده الذي دفعهم الى المتاريس مجددا. فقد اتخذت الانتفاضة منذ البداية طابعا سياسيا واضحا. وجرت تحت شعارات جمهورية، وكانت موجهة الى نيل الحريات الدمقراطية. وانطلق الثوار الى المعركة تحت الشعار الجديد «الجمهورية او الموت!»، رافعين رايات حمراء[2]. وانضم الدمقراطيون البرجوازيون الصغار، اعضاء «جمعية حقوق الانسان والمواطن» والمنظمات الجمهورية الاخرى الى الثوار. وشكل العمال والجمهوريون لجنة موحدة كان من قادتها الدمقراطي لاغرامج الذي اصبح فيما بعد احد المشاركين البارزين في ثورة ١٨٤٨.

من المميز ان العمال، وقد استولوا على مواقع هامة في وسط ليون، حاولوا دفع سكان القرى المجاورة الى التحرك. وتحت تأثير احداث ليون قام الفلاحون صانعو النبيذ في ضواحي اربوا بدخول المدينة، رافعين الراية الحمراء، واستولوا عليها مع البروليتاريا المحلية. وفي تلك الايام نفسها هب الى النضال عمال سان ايتيين وضواحي غرينوبل وفيين وعدد من المدن الاخرى. وفي ١٣ ـ ١٤ نيسان (ابريل) اشتعلت الانتفاضة في باريس.

واذ سعى العمال لجذب فئات السكان الاخرى الى حركتهم، لم يخفوا نيتهم في تغيير المجتمع لمصلحة الطبقات الكادحة. والى جانب ذلك لم يكونوا قد اتقنوا بعد الكثير من اساليب النضال. ولم يكن عندهم تنظيم وخطة للاعمال السياسية، ولم يملكوا معارف ولا ايديولوجية خاصة بهم.

كتب لينين: «ان النضال الطبقي للبروليتاريا التي تبدأ لتوها بالتميز عن الجمهور العام من «الشعب» البرجوازي الصغير، يحمل طابع انتفاضات منظمة على غرار انتفاضة عمال النسيج في ليون. والطبقة العاملة في هذه الفترة.. تتلمس طريقها فقط»[3].

ان البرجوازية، التي كانت الى جانبها سلطة الدولة، والجيش والكنيسة والثروة والمعارف والخبرة السياسية، قد اغرقت في الدم انتفاضة العام ١٨٣٤، كما حدث في العام ١٨٣١. وبلغ عدد الضحايا الف شخص في ليون وحدها واجتاحت البلاد موجة من التنكيل الرهيب. بيد ان انتصار الطبقة السائدة كان هشا، وكان مغزاه هزيلا مقارنة بالنتيجة الرئيسية للاحداث.

قبل انتفاضات ليون لم يكن اي من تحركات البروليتاريا، سواء في فرنسا او ايطاليا او بريطانيا، تطاولا مباشرا على سيطرة البرجوازية. وكانت لا تزال، كقاعدة عامة، تعمل تحت القيادة السياسية للطبقات المالكة، فتناضل «ضد اعداء اعدائها». اما احداث ليون، فاظهرت للعالم ان العمال لم يعودوا يرغبون في الخضوع لنظام يكون فيه عملهم وحياتهم ملكية برجوازية مطلقة، وان البروليتاريين قادرون على العمل بصورة مستقلة عن كل الذين يشغلون درجات اعلى في السلم الاجتماعي، بما في ذلك الطبقات البرجوازية.

ان ماركس الذي اسبغ مغزى كبيرا على انتفاضات عمال النسيج في ليون، وجه الانتباه، قبل كل شيء، الى طابع تحركاتهم الاجتماعي في جوهره[4]. والى جانب ذلك كانت تلك اول خطوة كبيرة على الطريق الى الاستقلال السياسي للطبقة العاملة، والى ادراكها لقوتها. فمنذ ايام انتفاضات ليون والتشارتية «كان الصراع الطبقي بين البروليتاريا والبرجوازية يبرز الى المقام الاول في تاريخ اكثر بلدان اوروبا تطورا مع تطور الصناعة الضخمة من جهة، والسيطرة السياسية التي اكتسبتها البرجوازية منذ امد قريب من الجهة الاخرى»[5].

اما متمردو ليون انفسهم فكانوا لا يدركون بعد الا بصورة غامضة الافاق التاريخية للتحركات البروليتارية، وكانوا بعيدين عن فهم قوانين تطور المجتمع البرجوازي ودور الحركة العمالية في هذا التطور. والى جانب ذلك، فان المستوى الجديد للنضال الطبقي الذي ارتسم بوضوح خلال احداث ليون وغيرها من الفعاليات البروليتارية الجماهيرية في تلك السنوات حتمت امكان وضرورة ولادة هذا الفهم. وبتعبير آخر، ان الحركة العمالية في ثلاثينات القرن الماضي كانت من نواح كثيرة تمهيدا ماديا للماركسية و«كلمتها قبل الاخيرة»[6].

منذ الاضطرابات الاولى مع البرجوازية، اجتازت الحركة الثورية العالمية للطبقة العاملة طريقا طويلا، وبطوليا، معقدا. وتحولت الى اقوى قوة اجتماعية تمارس تأثيرا متزايدا في التطور العالمي لمصلحة السلام والاشتراكية وتحرر الشعوب الوطني والاجتماعي. ان الطبقة العاملة المعاصرة وطليعتها السياسية ـ الشيوعيين ـ لكي «يفهموا اهمية حركتهم ويدركوها بشكل دقيق» على نحو افضل، يتوجهون، المرة تلو المرة، الى الخبرة الاممية الفائقة الغنى للنضال البروليتاري، والى التاريخ الذي سطر عمال النسيج في ليون احدى صفحاته المشرقة الاولى.

[عن مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» ـ العدد الرابع ـ نيسان ١٩٨٤]

●● الهوامش

(١) راجع كارل ماركس وفريدريك انجلز، المؤلفات (باللغة الروسية) ـ المجلد ٥، ص ١٢٤.
(٢) رفعت الراية الحمراء فوق المتاريس لاول مرة في الاحياء العمالية من باريس في حزيران (يونيو) العام ١٨٣٢.
(٣) لينين، المؤلفات الكاملة (باللغة الروسية)، المجلد ٢٣، ص ٣٦٣.
(٤) راجع كارل ماركس وفريدريك انجلز، المؤلفات (باللغة الروسية)، المجلد ١، ص ٤٤٦.
(٥) المصدر السابق، المجلد ١٩، ص ٢٠٨.
(٦) لينين، المؤلفات الكاملة (باللغة الروسية)، المجلد ٢٥، ص ٢٢٧.

لا تبع صوتك.. ايها المعلم!

● بقلم: فوزي ناصر ●

مع اقتراب موعد الانتخابات لنقابة المعلمين ترتفع الاصوات التي صمتت بين مؤتمرين، ينام اصحابها بعد مؤتمر ليفيقوا في معركة الانتخابات التالية..

ان اول ما يفتتحون به كلامهم ونشراتهم اية من وحي سلطانهم «قائمتنا عربية مستقلة بعيدة عن الروابط الحزبية» «فحاسب ضميرك» ايها المعلم «وادعم قائمتنا»

دعوة «نظيفة» !!... بل شتيمة!!

يعيبون علينا ارتباطنا بالجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة!! اجل.. هذا ما ارادوا قوله.. فماذا يعني كلامهم ان لم يكن كذلك. فهم لا يسمون الارتباط بالسلطان ارتباطا بالحزبية بل يسمونه حيادا.. وان تكون حزبيا في الوسط العربي يعني ان تؤيد الجبهة لا غير!! هكذا في عرفهم. هكذا يقولون في حلقاتهم الضيقة. وهكذا لا يحسنون القول بصراحة في نشراتهم المكتوبة.

عَيْبٌ ـ في عرفهم ـ ان تكون مؤيدا لقائمة الجبهة! عيب ـ في عرفهم ـ ان تقاوم سياسة التمييز العنصري!

عيب ـ في عرفهم ـ ان تقاوم الحرب والدمار والاحتلال والجريمة! عيب ـ في عرفهم ـ ان تنادي بالخبز والسلام!

عيب ـ في عرفهم ـ ان تقاوم التيار الغالب في نقابة المعلمين!

وبفضلهم ـ أجل بفضلهم.. «احتفل المعلمون العرب بيوم المعلم»!

وبفضلهم ـ اجل بفضلهم.. اصبح النقابي والمستقل الذي لا يتدخل بالسياسة البعيد عن الروابط الحزبية ـ مديرا!

وبفضلهم.. اصبح المدير ـ المحنك، «حلال» القضايا المستعصية ـ نقابيا.

وبفضلهم.. ابتعد المعلمون العرب عن السياسة ـ الشر ـ البعبع! «وبفضل ايمانهم واخلاصهم وصدق نواياهم وبعون الله حققوا رغباتهم كاملة متكاملة»..

اجل.. كاملة متكاملة

رغباتهم!! بل رغبات من ؟!

لكنهم.. يعملون ومن اجل تحصيل الحقوق النقابية التي حرموا منها سنين طويلة..

ضاعت الـ «كاملة متكاملة»!!

انتبه! انهم يعملون من اجل تحصيل الحقوق النقابية فقط في الوقت الذي يدعون انهم حققوا رغباتهم كاملة متكاملة! كيف يكون ذلك ؟! لست ادري!

وهل قضايا معلمينا ومدارسنا ومجتمعنا نقابية فقط ؟!! انهم.. هم الممثلون الحقيقيون لك ايها المعلم..لكن عندهم شرطا: ان تكون «المعلم المثالي الخلوق الذي يكتفي بالقليل ويضحي بالكثير»..

أجل.. الاكتفاء بالقليل؟!

وما الاكتفاء بالقليل ان لم يكن التنازل بحد ذاته ؟! ماذا يكون هذا ان لم يكن الاكتفاء بالفتات؟! ماذا يكون هذا ان لم يكن الصمت ونوم اهل الكهف ؟! انها اشارة خطر!! فاحذر ايها المعلم!! لا تكتف ـ اخي ـ بالقل من حقك كاملا! ارفع صوتك وقل لهم: لا!

قل لهم: كفى! فقد طفح الكيل!

قل لهم: اين نضالكم ازاء «الحقوق النقابية التي حرمنا منها سنين طويلة» ؟!

هذه الحقوق التي لا يتذكرونها الا قبيل الانتخابات فقط!

ذكرهم اخي المعلم كل يوم بما ينشرون في موسم الدعاية الانتخابية.. احتفظ بمنشوراتهم فهي السلاح!

لكن.. لا تعطهم صوتك.. صوت ضميرك فهو غال.. هو للجبهة.. والجبهة لك! لا تبع صوتك ـ ضميرك ـ بل اعطه لمن تثق به ويثق بك.. اعطه للجبهة. كل صوت يدخل الصندوق غير رف حصوة في بناء التمييز والحرمان.

وكل صوت رف صخرة في بناء الثقة والامل..

بناء السلام والدمقراطية والمساواة..

بناء الحق والعدالة..

بناء الانتماء..

بناء الغد المشرق.

● ملاحظة: الجمل بين الاقواس المزدوجة مقتبسة بتصرف من منشور اصدرته قائمة «الصدق والاخلاص» والتي يرئسها المعلم مرزوق اسعد.

١٠،٠٠٠ متفرج في حيفا يرقصون على أنغام «السامبا» الأرملية!!

ارملي اقوى المرشحين للفوز بلقب «لاعب الموسم» في البلاد!

الـدوري الممتاز لم يشهد إثارة كهذه!!

* بطل الدوري والفرق الهابطة تتقرر في الدقيقة التسعين! *

■ بقلم : احمد يونس

مع نهاية الاسبوع الثامن والعشرين للدوري الممتاز تمخضت المباريات عن نتائج هامة ومثيرة جدا.

في حين ان الارملي امتع جمهوره العريض باحراز الهدف تلو الاخر وساعد فريقه مكابي حيفا بتحقيق الانتصار على مكابي بيتح تكفا بالنتيجة ١:٤ استطاع فريق بيتار القدس احراز نصر خارجي لامع على فريق القاع بني يهودا تل ابيب بالنتيجة ١:صفر.

وهكذا بقي الوضع في القسم الاعلى من اللائحة على ما كان عليه قبل مباريات هذا الاسبوع.

اما في الطرف الاخر من اللائحة فبرز من بين النتائج فوز هبوعيل اللد على هبوعيل يهود بهدفين مقابل لا شيء وفوز مكابي يفنه على مكابي يافا بهدف مقابل لا شيء.

.وازداد وضع مكابي رمات عميدار وهبوعيل بئر السبع سوءً بعد خسارة الفريق الاول امام فريق مكابي نتانيا بالنتيجة ٣:٥ وتعادل الفريق الثاني امام فريق هكواح بالنتيجة ١:١.

*** بني يهودا ـ بـ القدس صفر:١**

«(٧٨) دقيقة» امتد كرنفال جمهور مكابي حيفا. فمع كل هدف احرزه زاهي ارتفع الجمهور الى اعلى معبرا عن فرحته. لكن لاعب بيتار القدس ابلي اوحانا اهتم كثيرا ان ينغص فرحة هذا الجمهور العريض.

وضع اوري ململيان الكرة في الركن الايسر من الملعب. القى نظرة فاحصة على لاعبيه وفي لمح البصر اطلق كرة الى رأس اوحانا الذي تسلل بين لاعبي دفاع بني يهودا؛ ارتفع للكرة وصوبها الى الشباك. وما أن لمست الكرة اجواء المرمى حتى هب الجمهور المقدسي من مكانه بفرحة جنونية لا تعرف الحدود. اما حيفا «الشمال» فغطتها غيمة من الحزن الشديد ولكن حتى الان لم يفقد الامل...

ابتدأت المباراة بضغط مكثف من لاعبي القدس فزود لاعبو خط الوسط بقيادة اوري ململيان لاعبي الهجوم بكرات خطرة ووصلوا الى فرص مغرية لتسجيل الاهداف لكن لاعبي القدس اساءوا التصرف امام المرمى والمثل الكبير لذلك هو اهدار سامي ملكا فرصة لا تعوض لاحراز هدف عندما وجد نفسه وحيدا امام المرمى فسدد الكرة خارج الشباك.

في الشوط الثاني ضعف لاعبو القدس وتقهقروا الى الوراء، واستدعوا هجمات من الفريق الخصم الذي استفاق بعد غفوته الطويلة في الشوط الاول.

برز الشوط الثاني بالفرص الكثيرة التي سنحت للاعبي بني يهودا لكنهم اهدروها جميعا.

اجمالا كان اللقاء متوسطا لكن النصر المقدسي ابقى الوضع على نفسه والفارق بين بيتار القدس ومكابي حيفا نقطتان والانظار تتجه الى الاسبوع القادم.

حكم اللقاء فروست امام (٤٠٠٠) متفرج.

*** مـ يفنه ـ مـ يافا ١:صفر ***

على ملعب «وينتر» تغلب فريق يفنه على الفريق الضيف مكابي يافا بنتيجة ١:صفر.

تركز اللعب في وسط الملعب ومع تقدم الوقت تحسن اداء خط وسط مكابي يفنه وخطر لاعبوه كثيرا مرمى يافا واستطاعوا في احدى الهجمات احراز هدف المباراة. في الدقيقة (٣٢) سدد حلفون الكرة بقوة الى الزاوية العليا للمرمى ومن هناك الى الشباك. بالفعل هدف جميل.

حكم اللقاء شرير امام (٢٠٠٠) متفرج.

*** هـ بئر السبع ـ هكواح ١:١ ***

لم تكن نتيجة التعادل في صالح الفريق المحلي هبوعيل بئر السبع وبالرغم عن الهجوم المكثف الذي وجهه لاعبو الفريق على مرمى هكواح فانهم لم يستطيعوا احراز اكثر من هدف واحد في الدقيقة (٥٣) عندما سدد رافي الياهو «صاروخاً» عن بعد (٢٠) مترا الى الشباك.

بعد الهدف باربع دقائق فوجيء الجمهور حين افلت زوخفتسكي، حارس مرمى بئر السبع الكرة التي رفعها موشي بجيئيل من الركن الايسر فوصلت الى حاييم بجيئيل فاستغل الفرصة المغرية واحرز هدف التعادل.

حكم اللقاء شاير امام (٢٥٠٠) متفرج.

*** لائحة الدوري الممتاز ***

الفريق			
١. ب. القدس	(٢٨)	٢٢:٤١	٥٣
٢. مـ حيفا	(٢٨)	٢٨:٤٦	٥١
٣. هـ تل ابيب	(٢٨)	٢٥:٣٧	٤٤
٤. مـ نتانيا	(٢٨)	٤٣:٤٨	٤١
٥. مـ تل ابيب	(٢٨)	٣١:٤٠	٤٠
٦. ب. تل ابيب	(٢٨)	٣٦:٣٨	٣٧
٧. مـ بيتح تكفا	(٢٨)	٢٤:٢٥	٣٦
٨. هكواح	(٢٨)	٣٢:٢٤	٣٦
٩. شمشون	(٢٨)	٣١:٣٣	٣٥
١٠. هـ اللد	(٢٨)	٣٦:٢٧	٣٤
١١. بئر السبع	(٢٨)	٣٧:٢٩	٣٣
١٢. يفنه	(٢٨)	٣٤:٢٥	٣٢
١٣. يهود	(٢٨)	٣٦:٢٨	٣١
١٤. بني يهودا	(٢٨)	٣٢:٢٤	٣١
١٥. يافا	(٢٨)	٣٨:٣٠	٣١
١٦. عميدار	(٢٨)	٤٠:٣٠	٣١

*** هـ اللد ـ هـ يهود ٢:صفر ***

في لقاء هام التقى امس فريق هبوعيل اللد فريق هبوعيل يهود في مباراة ثمنها ست نقاط. وعرف كل من الفريقين ان خسارة او حتى نتيجة تعادل لن تحسن الوضع فعمل الفريقان كثيرا على كسب ثلاث نقاط.

في الدقيقة (١١) انطلق زيتون من الجهة اليمنى ورفع الكرة الى منطقة الجزاء فتلقاها اوحيون وسدد كرة قوية باتجاه المرمى لكن الكرة غيرت اتجاهها عندما لمست أجوئيل لاعب يهود ودخلت الى المرمى ؛ هدف ذاتي والنتيجة ١:صفر.

في الدقيقة (٦٤) احتسب الحكم ضربة جزاء من (١١) مترا سددها حارس مرمى هبوعيل اللد يعقوب بتوديس الى الشباك ليؤكد انتصار فريقه بالنتيجة ٢:صفر.

حكم اللقاء عوفاديا بن يتسحاق امام (١٠٠٠) متفرج.

*** شمشون ـ هـ تل ابيب صفر:٢ ***

في مباراة بعيدة عن الحساسية والاعصاب التقى فريق شمشون فريق هبوعيل تل ابيب الذي خيب امل الكثير من مشجعي الكرة في البلاد. لكنه في مباراة امس انقذ «شرفه الضائع» بانتصار على فريق شمشون الذي ضمن لنفسه البقاء في الدرجة الممتازة.

تركز اللعب منذ البداية في وسط الملعب مع افضلية معينة لفريق شمشون وامتاز من بين اللاعبين دامتي المخضرم.

في الشوط الثاني تحسن الاداء بعض الشيء وفي الدقيقة (٥٠) يدخل شبتاي ليفي الكرة المرتدة الى المرمى محرزا هدف فريقه الاول.

في الدقيقة (٦٨) احرز ليفي هدفه الثاني الذي يشبه الهدف الاول. فسدد اللاعب الناشيء موسترال (اول مباراة له هذا الموسم) كرة الى المرمى ارتدت الى ليفي الذي لم يكن عليه سوى ادخالها الى المرمى والنتيجة ٢:صفر.

هذا ويذكر ان اللاعب رملر احسن ادارة اللعب من مركز وسط الملعب فزود زملاءه بالكرات المغرية لاحراز الاهداف ودافع عند الحاجة عن مرماه.

وتغيب عن تركيب الفريق اللاعب رفعت ترك المبعد بسبب خمس بطاقات صفراء.

*** مـ تل ابيب ـ بـ تل ابيب ١:١ ***

لا احسب ان احدا كان سيهتم بهذا «الدربي الصغير» لولا وجود شوكو تومدر الذي يتربع على «نصف عرش هدافي الدوري» وبجعبته (١٤) هدفا قبل مباراة الامس.

ابتدأت المباراة متوسطة المستوى وتركز اللعب في وسط الملعب.

في الدقيقة (٣٦) تقدم فيكي بيرتس بالكرة باتجاه مرمى بيتار تل ابيب وسدد قذيفة الى الشباك فلم يستطع حامي المرمى فعل شيء سوى اخراج الكرة من مرماه.

في الشوط الثاني تحسن اداء فريق بيتار تل ابيب وشن لاعبوه الهجمات الخطرة على مرمى مكابي تل ابيب لكن سوء التسديد منع من مهاجمي الفريق الضيف احراز الاهداف. واذا لم يفعل ذلك لاعبو بيتار فان لاعب دفاع مكابي تل ابيب اراد مساعدتهم بكل ثمن فاخطأ الكرة عن بعد (٣٠) مترا فاختطفها تومدر وكم انتظر هذا اللاعب مثل هذه الفرص فانطلق باتجاه المرمى حتى انفرد بحامي مرمى مكابي تل ابيب تير غيلات فصوب الكرة بدقة الى المرمى في الدقيقة (٨٥) والنتيجة ١:١ ورصيد تومدر (١٥) هدفا.

*** مـ نتانيا ـ مـ رمات عميدار ٣:٥ ***

ليس في كل يوم يستطيع الجمهور ان يتمتع برؤية ثمانية اهداف في مباراة واحدة وهكذا يكون الجمهور قد تعوض عن كل ما وظفه من اموال وانتظار في المناخ الحار الذي ساد البلاد.

منذ بداية المباراة شن لاعبو نتانيا الهجمات المكثفة على مرمى رمات عميدار وفي الدقيقة الرابعة استطاع جرياني احراز هدف جميل والنتيجة ١:صفر.

في الدقيقة (١٨) استطاع دافيد لافي احراز هدف بعد ان تسلم الكرة من زميله حلفون وهكذا يكون قد ساوى اهدافه لاهداف اللاعب تومدر الذي احرز هدفا في مباراة فريقه الصباحية امام مكابي تل ابيب.

في الدقيقة (٢٣) شعر فريق مكابي رمات عميدار ان وضعه يزداد سوءً ورأى انه من الاحسن الخروج من منطقة الجزاء وتوجيه بعض اللاعبين الهجوميين الى مرمى نتانيا. تاجار استلم الكرة من (١٦) مترا وسدد كرة «راقصة» من فوق يدي ألتر حارس مرمى نتانيا والى الشباك ٢:١.

حتى نهاية الشوط الاول لم تحرز اهداف اخرى واذا كنا سنعزو الحقيقة الى شيء فنعزوها الى اللاعب رحاميم شالوم الذي سدد الكرات الى المرمى في التوقيت غير المناسب ولم يمررها الى زملائه الذين وقفوا في اماكن صالحة لاحراز الاهداف.

في الشوط الثاني استمر مهرجان نتانيا باحراز الاهداف وفي الدقيقة (٥٨) احرز جرياني هدفه الثاني في المباراة وهدف فريقه الثالث. في الدقيقة (٦٦) كفّر رحاميم شالوم عن اهداره الكثير من الفرص حيث أحرز هدفا من بعد (١٦) مترا والنتيجة ٢:٣.

مع تقدم عقارب الساعة ازداد ضغط فريق مكابي نتانيا على عميدار وفي الدقيقة (٨٤) ارسل تكفا كرة رائعة لزميله مختيس فتلقفها الاخير وسددها الى الشباك والنتيجة ٢:٤.

لم يكتف مهاجمو نتانيا بهذه الجملة من الاهداف وفي الدقيقة (٨٥) احرز بختال مناحيم هدف نتانيا الخامس لتصبح النتيجة ٢:٥.

في الدقيقة (٨٧) اختتم تاجار سلسلة الاهداف حين راوغ مدافعي نتانيا وسدد الكرة الى شباك مرمى نتانيا. وهكذا انتهى اللقاء بالنتيجة ٣:٥.

حكم اللقاء تيلنغر امام (٣٠٠٠) متفرج.

م. حيفا ـ م. بيتح تكفا ١:٤

■ من أسعد تلحمي

قاد نجم الكرة العربي زاهي ارملي فريقه مكابي حيفا الى اروع فوز له هذا الموسم وفاز على فريق وسط اللائحة، مكابي بيتح تكفا بأربعة اهداف مقابل هدف واحد.

من لم يحضر مباراة امس في كريات اليعزر خسر رؤية عرض كروي جميل للفريق الحيفي واداء رائع لزاهي ارملي الذي سجل ثلاثة اهداف وهيأ لزملائه عدة فرص مغرية لتسجيل المزيد من الأهداف لكنهم لم يفلحوا في استغلالها.

بدات المباراة فاترة من الطرفين ولم يشكل اي من الفريقين اية هجمة خطرة على مرمى الفريق الاخر حتى الدقيقة العشرين. وفي هذه الدقيقة رفع أرملي كرة متقنة الى زميله ممان الذي صوبها الى مرمى بيتح تكفا تصدى لها الحارس غنزبورغ ولكنه لم ينجح في ابعادها انما جاء زميله المدافع غوردنسكي وانقذ مرماه من هدف اكيد.

وفي الدقيقة (٢٧) اندفع أرملي بالكرة ومررها الى روزنتال الذي عرقل ليشير الحكم الى ضربة جزاء عن بعد ٢٠ م سدد سلكتر الكرة بالحائط الحي فوصلت الكرة الى ارملي الذي اودعها شباك بيتح تكفا و١:صفر لحيفا.

في الدقيقة (٤٤) رفع مربلي كرة جميلة تلقفها روزنتال برأسه وارسلها قوية عانقت الشباك و٢:صفر لحيفا.

بدأ الحيفيون الشوط الثاني بضغط مكثف على مرمى غنزبورغ الضيف. وفي الدقيقة (٤٩) رمى افي ران، حارس مرمى حيفا كرة طويلة وصلت الى منطقة جزاء بيتح تكفا واذا بالارملي يندفع كالعاصفة وتحدث بلبلة بين المدافع الضيف وحارس مرماه «فسرق» الكرة وارسلها قوية عانقت شباك بيتح تكفا للمرة الثالثة.

وبعد تسجيل هذا الهدف ظهر اداء الفريق الحيفاوي بكل جماله وكان أرملي يصول ويجول، في كل ناحية من الملعب وفي الدقيقة (٥٢) مرر كرة ذهبية الى زميله سلكتر الذي لم يفلح في تسديدها الى الشباك.

بعدها بدقيقتين سار ارملي مع الكرة واخترق اربعة (!) من مدافعي الفريق الضيف وعن بعد (٢٢) م سدد كرة ارضية صاروخية صدها غنزبورغ ببراعة متناهية.

ووقف عشرة الاف متفرج على ارجلهم ينادون أرملي.. ار.. م.. لي.. وزاهي يستجيب للنداء ويرقص الجمهور على انغام السامبا البرازيلية استقبالا لفريق سانتوس البرازيلي الذي يلتقي المنتخب الاسرائيلي يوم الاربعاء القادم.

ودخل شالوم ليفي بدلا من تسادوق مالكا في الدقيقة (٦٠) وادخل معه جمالا اكثر على اداء زملائه وفي الدقيقة (٦٧) اندفع ليفي بالكرة وسار مسافة عشرات الامتار، ارملي الى يمينه وروزنتال الى يساره والكرة تصل متقنة الى ارملي الذي يواجه حارس مرمى بيتح تكفا ويرسل كرة قوية تهز الشباك للمرة الرابعة.

مؤيدو حيفا في شبه جنون.. الحناجر بحت واللافتات الخضراء غطت سماء الملعب ولكن لثلاث دقائق.. فقط اذ جاءت «البشرى» من ملعب حي هتكفا واعلنت ان الفريق المقدسي بيتار القدس يضم نجما متألقا هو ابلي اوحانا الذي سجل هدف الفوز لفريقه ليبقيه في صدارة اللائحة وهكذا إذن لم تكن للهدف الوحيد الذي سجله غنزبورغ من عن بعد (١١) م [ضربة جزاء]، لصالح فريق بيتح تكفا، اية أهمية.

حكم المباراة بامتياز يتسحاق بن يتسحاق امام عشرة آلاف متفرج.

* لعب فريق حيفا بالتركيب التالي:

ران (٦)، اهروني (٥)، كرمر (٦)، اوسمو (٦)، مربلي (٧)، ابو قراط (٥)، ممان (٥)، سلكتر (٥)، مالكا (٤) [ليفي ٦]، أرملي (٨)، روزنتال (٦).

لعب فريق بيتح تكفا بالتركيب التالي:

غنزبورغ (٦)، الباسفور (٥)، كوهن (٤)، روزنتال (٥)، غوردنتسكي (٥)، علاوة (٦)، ليفي (٥)، بروسبر كوهين (٤)، رافي كوهين (٥)، نادل (٤)، رابتزون (٥)



● زاهي أرملي، المتألق في صفوف مكابي حيفا يسجل الهدف الاول لفريقه في مباراته امس امام بيتح تكفا (١:٤) ●

[تصوير ميمل ـ خاص بـ «الاتحاد»]

في الدرجة القطرية.. في الدرجة القطرية

عزمي نصار في الاعالي...

* السبت القادم ـ هبوعيل حيفا ـ هبوعيل بيتح تكفا *

● حيفا ـ للمحرر الرياضي ـ شهدت مباريات الاسبوع الثامن والعشرين للدوري القطري مفاجآت هامة كانت في مقدمتها خسارة فريق القمة هبوعيل بيتح تكفا مباراته البيتية امام فريق القاع، بيتار حيفا بهدف وحيد للاشيء سجله شلومو مزراحي في الدقيقة (٦٣).

وبالرغم عن خسارته لا يزال فريق بيتح تكفا يتصدر لائحة الفرق القطرية ولكن بفارق نقطة واحدة فقط عن المرتبة الثانية التي واصل فريق هبوعيل حيفا احتلالها بعد فوزه الخارجي اللامع على فريق كريات شمونة بهدفين سجلهما عزمي نصار وحلفون.

ويلتقي الفريق الحيفاوي يوم السبت القادم فريق بيتح تكفا في مباراة الموسم في الدرجة القطرية !

وعاد فريق كفارسابا الى احتلال مرتبة تضمن عودته الى الدرجة الممتازة اذ احتل المرتبة الثالثة بفضل فوز خارجي رائع على فريق بيتار الرملة بهدفين مقابل هدف واحد. سجل سيمون وبالي هدفي كفارسابا وسجل دوان هدف الرملة. وهكذا وضع فريق كفارسابا حدا لفريق الرملة الذي لم يخسر في اخر (١٧) مباراة له.

واحتل فريق ريشون لتسيون المرتبة الرابعة بعد فوز خارجي ساحق على فريق مرموروق باربعة اهداف مقابل هدف واحد. سجل الاهداف الاربعة ايتان شالوم وبنكاس وابلي كوهين وفولس. وهكذا ساء وضع فريق مرموروق في اللائحة واصبح مهددا بصورة جدية بخطر الهبوط.

وتقهقر فريق الخضيرة الى المرتبة الخامسة بعد خسارته في القدس امام هبوعيل المحلي بهدف مقابل هدفين. سجل شيبرا هدف السبق للخضيرة الا ان بن داليد وغي سجلا هدفي الفوز للقدس.

وفقد فريق اشكلون كل امل له في الارتقاء الى الدوري الممتاز بعد خسارته امام فريق رمات غان بهدف واحد للاشيء سجله شولر في الدقيقة (٦٠).

وفي بيسان تعادل الفريق المحلي مع فريق حولون. بهدف لكل منهما بينما هبط فريق بيت شمش رسميا الى مستوى فرق الدرجة الاولى بعد خسارته في نتسيرت عليت بأربعة اهداف نظيفة سجلها ادلر (٢)، وعموس وملداسي.

● نتائج مباريات امس ●

[الاسبوع الثامن والعشرون]

*** في الدرجة الممتازة ***

المباراة	النتيجة
شمشون ـ هـ تل ابيب	صفر:٢
بني يهودا ـ ب. القدس	صفر:١
م. يفنه ـ م. يافا	١:صفر
م. حيفا ـ م. بيتح تكفا	١:٤
هـ اللد ـ هـ يهود	٢:صفر
نتانيا ـ عميدار	٣:٥
بئر السبع ـ هكواح	١:١
م. تل ابيب ـ ب. تل ابيب	١:١

*** في الدرجة القطرية ***

المباراة	النتيجة
هـ القدس ـ هـ الخضيرة	١:٢
مرموروق ـ ريشون	٤:١
هـ رمات غان ـ اشكلون	١:صفر
ن. عليت ـ بيت شمش	٤:صفر
ب. الرملة ـ كفارسابا	٢:١
هـ بيتح تكفا ـ ب. حيفا	صفر:١
ك. شمونة ـ هـ حيفا	صفر:٢
بيسان ـ حولون	١:١

نتائج سبورتوتو

المباراة	النتيجة
شمشون ـ هـ تل ابيب	٢
بني يهودا ـ القدس	٢
يفنه ـ يافا	١
حيفا ـ بيتح تكفا	١
اللد ـ يهود	١
نتانيا ـ عميدار	١
بئر السبع ـ هكواح	×
مـ تل ابيب ـ ب. تل ابيب	×
القدس ـ الخضيرة	١
مرموروق ـ ريشون	٢
رمات غان ـ اشكلون	١
الرملة ـ كفارسابا	٢
ك. شمونة ـ حيفا	٢

لاعب الموسم من هو ؟

● حيفا ـ تتوج صحيفة «يديعوت احرونوت» مساء الاربعاء القادم افضل لاعب للموسم الرياضي الحالي. واعلنت الصحيفة يوم الخميس الماضي ان المرشحين الاقوياء للفوز باللقب هم اربعة : زاهي ارملي وباروخ ممان (حيفا) وابلي اوحانا واوري ململيان (ب. القدس).

ومع انتهاء مباريات امس يظهر ان اسهم الارملي بالفوز باللقب قد ارتفعت بصورة كبيرة خاصة بعد تسجيله ثلاثة اهداف في شباك بيتح تكفا ومنافسه الاقوى حاليا هو ابلي اوحانا الذي سجل هدف الفوز لفريقه المقدسي امام بني يهودا.

وعلم «الاتحاد الرياضي» ان طاقما خاصا من صحيفة «يديعوت احرونوت» راقب اداء ارملي في مباراة امس ولا شك انه سر برؤيته يتألق بل يؤدي افضل عرض له في كريات اليعزر منذ انضمامه الى الفريق الحيفاوي.

*** لائحة الدرجة القطرية ***

[بعد مباريات الاسبوع الثامن والعشرين

الفريق					
١. هـ بيتح تكفا	١٣	١٠	٥	١٧:٣٠	٤٩
٢. هـ حيفا	١٣	٩	٦	٢٣:٤٠	٤٨
٣. كفار سابا	١٢	١٠	٦	١٩:٣٥	٤٦
٤. ريشون لتسيون	١٣	٧	٨	٢٥:٣٨	٤٦
٥. الخضيرة	١١	١١	٦	٢٤:٣٣	٤٤
٦. اشكلون	١١	٩	٨	٢٢:٣٣	٤٢
٧. رمات غان	١٠	١٠	٨	٢١:٢٤	٤٠
٨. هـ القدس	١١	٦	١١	٣٥:٣٤	٣٩
٩. ب. الرملة	٨	١٤	٦	١٨:١٩	٣٨
١٠. ك. شمونة	٩	٨	١١	٣٤:٣٠	٣٥
١١. حولون	٨	١٠	١٠	٣٠:٢٨	٣٤
١٢. ب. حيفا	١٠	٤	١٤	٣٨:٢٤	٣٤
١٣. مرموروق	٦	١١	١١	٣٧:٢٧	٢٩
١٤. ن. عليت	٦	١٠	١٢	٤٢:٢٤	٢٨
١٥. بيسان	٥	٩	١٤	٣٩:٢١	٢٤
١٦. ب. شمش	٢	١٣	١٣	٤٣:٢٦	٢٢

الى الرفاق في هيئة تحرير وادارة «الاتحاد»

في عيد ميلادها الاربعين

اربعين وردة حمراء تزهر على جبين «الاتحاد» وهي تحتفل بعيد ميلادها الاربعين

فأي عام من اعوام «الاتحاد» الاربعين لم تسهم فيه جريدتنا الغراء في احراز نصر وتحقيق مكسب لهذا الشعب !! واية معركة لم تنتصب خلالها «الاتحاد» سلاحاً جباراً في يد هذا الشعب وفي التصدي لاعدائه !.

لقد كانت «الاتحاد» طوال سنوات صدورها، تلك الشمعة المتجددة العجيبة التي لا تتآكل ، وانما تزداد قوة يوماً بعد يوم، ويزداد نورها اشعاعاً وسط احلك ظلمات المجازر، تسلط الضوء على الحرامي فتفضح المؤامرة، وتنير الطريق أمام الجماهير الشعبية المكافحة للخروج من الازمات، دائماً منتصبة القامة ـ من دير ياسين وحتى صبرا وشاتيلا، ومن الحكم العسكري وسياسة المصادرة والاضطهاد القومي، والتمييز العنصري التي مارسها حكام اسرائيل واعوانهم ضد هذه الجماهير.

ان جريدة «الاتحاد» اثبتت خلال اربعين عاماً انها السلاح الفعال لتحطيم المؤامرات لتيئيس جماهير شعبنا في اسرائيل وجماهير شعبنا الفلسطيني في كل مكان لانها كانت تعرف دائماً كيف تشق غبار المؤامرة وغشاوة اليأس لتطرح امام شعبها، البديل الكفاحي الذي لا يلين، والمستقبل النير المشرق الذي هو في الوقت ذاته طريق الخلاص والمستقبل الامين للجماهير الشعبية في اسرائيل.

ولذلك حظيت جريدتنا بثقة الجماهير الشعبية الواسعة، التي احتضنت «الاتحاد» وحزب «الاتحاد»، واثقة بهم، حتى بات من الصعب تصور «الاتحاد» من دون هذا الشعب، بقدر ما اصبح من الصعب مستقبل هذا الشعب وانتصاره من دون طريق «الاتحاد» ودرب حزبها التي تضيء مسيرة انتصار القضية العادلة لجماهيرنا العربية في اسرائيل ولشعبنا الفلسطيني والمسيرة المظفرة نحو بناء المستقبل الافضل لشعبي هذه البلاد عبر المعركة القاسية ولكن المظفرة ضد الامبريالية واعوانها. فقدما على هذا الطريق الكفاحي.

● لجنة منطقة حيفا للحزب الشيوعي الاسرائيلي ●

تحية وتقدير

من قرى البطوف ، قرى يوم الأرض الخالد ، نبعث بأحر التحيات والتقدير الى جريدة شعبنا «الاتحاد» ـ هذه الجريدة التي سارت وسرنا معها في معارك شعبنا . اننا نقدر هذا الدور عالياً وبمناسبة مرور أربعين عاماً على صدورها وعام على صدورها يومية نبعث بأجمل التحيات والتقدير الى منبر شعبنا والى هيئة التحرير وجميع العاملين فيها .

أبداً على هذا الطريق

قطاع البطوف للحزب الشيوعي

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

اجتماعات واحتفالات فنية

بمناسبة ذكرى مرور ٣٩ عاماً للانتصار على ألمانيا النازية باشتراك وفد شعبي ووفد فنانين من الاتحاد السوفييتي

● حيفا ـ اليوم الأحد ٥/١٣ الساعة ٧،٣٠ مساء في قاعة (أوفير» في مبنى محطة «ايجد» المركزية ـ حيفا .

● الناصرة ـ يوم الاثنين ٥/١٤ الساعة ٧،٠٠ مساء في قاعة بيت الصداقة .

● منطقة عكا ـ يوم الثلاثاء ٥/١٥ الساعة ٧،٠٠ مساء في قرية مجد الكروم .

● ام الفحم ـ يوم الأربعاء ٥/١٦ الساعة ٦،٣٠ مساء .

● تل أبيب ـ يوم الخميس ٥/١٧ الساعة ٨،٠٠ مساءً في قاعة «أوهل شيم» شارع بلفور ٣٠ .

تعازينا

● الى آل زبانه في كفر ياسيف بوفاة المأسوف عليه جابي

الفرع الموحد وجبهة كفر ياسيف

● الى ابو ابراهيم أحمد توفيق شامي وولده ابراهيم وبناته وجميع آل شامي في ابو سنان وكفر ياسيف بوفاة المأسوف عليها «أم ابراهيم» .

أعضاء الحزب الشيوعي ـ كفر ياسيف . ابو سنان ـ خلية «الاتحاد»

● الى الزميل عزمي بشارة والعائلة بوفاة الوالدة . لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .

اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل

● الى الرفيق نايف سليم وفواز وفؤاد وفايز واخوتهم الأصدقاء يوسف وسليم وسليمان وسلمان بوفاة الوالد صالح سليم سويد .

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ فرع بيت جن

● الى آل بشارة وآل حنا بوفاة الام الغالية «ام عزمي» . لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .

ادريس عازم وشاكر عازم وابراهيم عازم ـ الطيبة

● الى الأخت ام عدنان سلامة بوفاة زوجها «أبو عدنان» . له الرحمة ولكم طول البقاء .

حركة النساء الدمقراطيات ـ فلسوة

● الى الرفيق نايف سليم بوفاة الوالد . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

جبهة عكا الدمقراطية

في الدرجة الثانية: ابناء جلجولية يبقون في الدرجة الثانية والانظار تتجه الى طمرة!

* نريد رؤية فريق عربي خامس في الدرجة الاولى.. فشدوا الهمة يا ابناء طمرة!*

* نتائج من الدرجة الثانية *

□ انتهت امس مباريات فرق الدرجة الثانية في المنطقة الشمالية (ب) والمنطقتين الجنوبية (أ) والجنوبية (ب)، وعلى اثرها انتقلت فرق هشكيا رمات غان (المنطقة الجنوبية أ) وديمونة (المنطقة الجنوبية ب) واور عقيبا (المنطقة الشمالية ب) الى مستوى فرق الدرجة الاولى.

وهبطت فرق روش هعاين وتل موند (المنطقة الجنوبية أ) وكريات حايم والعفولة (المنطقة الشمالية ب) الى مستوى فرق الدرجة الثالثة.

وضمن فريق هشكيا انتقاله الى الدرجة الاولى بعد فوزه الخارجي على فريق هرتسليا بثلاثة اهداف نظيفة وعليه لا قيمة لنتيجة مباراة جلجولية - تل موند التي لم تجر نظرا لعدم حضور فريق تل موند الى جلجولية!.

وفي المنطقة الشمالية (ب) صعد فريق اورعقيبا الى الدرجة الاولى بعد فوز خارجي هام على فريق كفر قرع (١:صفر) بينما هبط فريق كريات حايم الى مستوى فرق الدرجة الثالثة بالرغم عن فوزه على فريق ام الفحم بخمسة اهداف نظيفة، واحتل فريق باقة الغربية المرتبة الرابعة بعد صحوته الرائعة التي جاءت متأخرة.

وفي المنطقة الشمالية (أ) بقي الصراع على احتلال القمة في اشده بين مكابي طمرة ومكابي عكا. ولا يزال فريق مكابي طمرة يحتل المرتبة الاولى بفضل فارق الاهداف (١١ هدفا) عن فريق مكابي عكا.

ويلتقي الفريق الطمراوي يوم السبت القادم فريق شباب عكا على ملعب الاخير بينما يحل فريق مكابي عكا ضيفا على فريق شباب طمرة!

وسجلت امس النتائج التالية:

مـ عكا - عين ماهل	١:٣
كفر سميع - مجد الكروم	صفر:صفر
مـ طمرة - ب. نهريا	٢:٣
اكسال - ش. عكا	١:١
كفر قرع - اورعقيبا	صفر:١
باقة الغربية - ع. حيفر	٢:٥
لد. لجايم - ام الفحم	٥:صفر
جلجولية - تل موند	(لم تجر)
هرتسليا - هشكيا	صفر:٣
كفار سابا - كفر قاسم	٢:صفر

* م. طمرة - ب. نهاريا ٢:٣ *

■ من محمد خطيب

● سجل لطمرة: رؤوف هام (٢٢ و٤٦ و٧٢).
● الملعب البلدي في طمرة.
● ١٢٠٠ متفرج.
● الحكم: دافيد يوسيف.
● رفعات ركنية: ٤:٤.
● أفضل لاعب: رؤوف همّام

● تركيب مكابي طمرة ●

منير عزام (٦)، نضال عاقلة (٧)، محمد كنعان (٦)، رايق خلف (٦)، عمر شحادة (٦)، سعيد هام (٦)، [محمود حلومة (٦)]، ماريو خلول (٦)، جلال أسدي (٦) [مازن عواد (٦)]، رؤوف هام (٨)، عدنان همام (٧).

* اهداف المباراة *

● الدقيقة (٢٢) حول عدنان همّام الكرة خلفية باتجاه شقيقه رؤوف الذي سدد عن بعد خمسة أمتار داخل الشباك ١:صفر.
● الدقيقة (٤٦) حول سعيد همّام الكرة الى رؤوف همّام الذي سيطر عليها وارسل كرة قوية الى الشباك والنتيجة ٢:صفر.
● الدقيقة (٥٨) خطأ في دفاع طمرة استغله مهاجم نهاريا لتسجيل الهدف الأول و١:٢.
● الدقيقة (٦٠) الهدف الثاني لنهاريا بضربة قوية عن بعد (١٠) أمتار.
● الدقيقة (٧٢) سجل رؤوف همّام الهدف الثالث لصالح طمرة بضربة قوية عن بعد (١٦) متراً.

* اهدار فرص *

● الدقيقة (٦) وقف عدنان همّام وحيدا امام المرمى فارسل كرته خارج المرمى.
● الدقيقة (٣٨) نضال عاقلة انقذ مرماه من هدف مؤكد عندما ابعد الكرة عن خط المرمى.
● الدقيقة (٦٧) فرصة لمازن عواد لكن الكرة التي صوّبها برأسه تخرج خارج المرمى.
● الدقيقة (٧٠)، فرصة لعدنان همّام لكنه اهدرها من امتار قليلة.

وهكذا يواصل فريق مكابي طمرة احتلال المرتبة الأولى بفارق الأهداف وفي الاسبوع القادم سيتقرر مصير الفريق وذلك في المباراة الاخيرة امام شباب عكا.



* رؤوف همّام - مسجل اهداف الفوز الثلاثة لفريقه *

هـ. كريات حايم - هـ. ام الفحم ٥:صفر *

■ من يونس جبارين

خسر فريق هبوعيل ام الفحم مباراته الاخيرة امام فريق كريات حايم بالنتيجة ٥:صفر ولكن هذا الفوز الذي حققه الفريق المضيف لم يحل دون هبوطه الى مستوى فرق الدرجة الثالثة.

كانت المباراة متوسطة المستوى، وشوطها الأول كان أفضل من الشوط الثاني وتهيأت لمهاجمي ام الفحم الفرص المغرية لاحراز الاهداف لكنهم أهدروها.

* تركيب ام الفحم *

خالد هجرس (٥)، يوسف ابراهيم (٥)، مفيد عوض (٥)، احمد سليم (٤)، فرج ابراهيم (٥)، محمد حسين (٥)، سعيد طاهر (٦)، مروان طلال (٤)، محمد مصطفى (٤)، شكري محمد (٤)، مفيد حسين (٥)، علي ناجي (٥)، مصطفى عبد الرحمن (٥).

* هـ. عيمق حيفر - هـ. باقة الغربية ٥:٢ *

■ من أحمد غنايم

● سجّل لباقة: محمد ارشيد (١٢) وجمال فدعوس (٢٠) وشريف مواسي (٤٣) وفهمي قعدان (٥٧) واقرجيل (٨٥).
● ملعب عيمق حيفر
● (٥٠٠) مشاهد
● الحكم: زينو.
● رفعات ركنية: ٢:٧ لباقة.
● أفضل لاعب: جمال فدعوس.

● تركيب باقة ●

عوفر (٥)، اقرجيل (٦)، بؤاب (٦)، شريف مواسي (٦)، جواد عويسات (٦)، جمال فدعوس (٧)، فهمي قعدان (٥)، [تتيلمان (٥)]، كمال فدعوس (٥)، [عاطف قعدان (٦)]، سعيد ابو مخ (٦)، محمد ارشيد (٧)، مجدي ابو مخ (٦).

الفوز الخامس لباقة الغربية على التوالي وهذه المرة على حساب الفريق الضيف من عيمق حيفر حيث سحقه بخمسة اهداف وكان بامكان الباقيين مضاعفة النتيجة لولا سوء التسديد من قبل المهاجمين.

ويلاحظ من قراءة التركيب غياب محمد غنائم وعبد اللطيف قعدان وأحمد غنايم وجمال عطا وحسن غنايم ومحمود شوملي وسمير ابو حسين.

وهذا الأمر لم يمنع مدرب الفريق من اشراك لاعبي شبيبة لاعدادهم للموسم المقبل.

وتجدر الاشارة الى ان الفريق الباقي اضاع ثماني نقاط على ارض ملعبه كانت كافية لاحتلاله المرتبة الأولى. ولعب الناشىء عاطف قعدان للمرة الأولى في صفوف الفريق وانضم الى زملائه الاخرين ومع نهاية مباريات الدوري احتل الفريق المرتبة الرابعة برصيد (٢٨) نقطة وله ٤١ من الاهداف مقابل ٣١ هدفاً احرزت في شباكه. هذا واحرز الفريق (١٧) هدفاً في المباريات الخمس الأخيرة!!

* أهداف المباراة *

● الدقيقة (١٢) مرر بؤاب الكرة الى محمد ارشيد الذي احرز الهدف الأول.
● الدقيقة (٢٠) سجل جمال فدعوس هدفاً رائعاً عندما صوّب قذيفة هوائية عجز عن صدها حامي المرمى، والنتيجة ٢:صفر.
● الدقيقة (٤٣) ارسل شريف مواسي الذي لعب في المدة الأخيرة في مركز الظهير الأيسر كرة عن بعد (٣٠) متراً لتدخل الشباك و٣:صفر.
● الدقيقة (٥٥) تمكن الكس من احراز هدف فريقه الأول والنتيجة ١:٣.
● الدقيقة (٥٧) تمريرة من كمال فدعوس الى فهمي قعدان، (الذي عاد مؤخراً الى صفوف الفريق)، وانفرد بحارس المرمى واحرز الهدف الرابع للفريق.
● الدقيقة (٧٥) سجل مدافع باقة هدفاً ذاتياً والنتيجة ٢:٤.
● الدقيقة (٨٤) ضربة جزاء من (١١) متراً للمضيفين تصدى لها زوهر سلمون صدها عوفر ببراعة.
● الدقيقة (٨٥) تمكن مدافع باقة اقرجيل احراز هدف باقة الأخير وانتهى اللقاء بنتيجة ٢:٥ لصالح باقة الغربية.

* هـ. الطيبة - هـ. غ. اولغا ١:١ *

■ من عبد اللطيف مصاروة

● سجل للطيبة: اسامة محمود (٧)
● استاد الطيرة
● ١٥٠٠ متفرج
● الحكم: بني كوهين
● مستوى الاداء: جيد
● أحسن لاعب: حسام مصاروة
● رفعات ركنية: ٣:٥ لاولغا

ضمن فريق هبوعيل الطيبة عصر أمس لنفسه البقاء ضمن فرق الدرجة الثانية بعد تعادله مع فريق القمة من غفعات اولغا.

سجل اسامة محمود هدف السبق لفريقه في الدقيقة السابعة عندما تلقى الكرة من زميله سامي عثمان فسددها قوية جداً اعلنت ١:صفر للطيبة.

وبعد ثلث ساعة اندفع شالوم سفارتس بالكرة ولكن قعيق افشله في منطقة الجزاء، فاشار الحكم الى النقطة البيضاء عن بعد (١١) م سددها مهاجم اولغا باتقان و١:١.

وسنحت لمهاجمي الفريقين فرص عديدة للتسجيل إلّا انها اهدرت بالرغم عن كونها مغرية جداً للتسجيل. وكان حارس مرمى الطيبة متألقاً في الذود عن مرماه.

لعب فريق الطيبة بالتركيب التالي:

حسام مصاروة (٨)، سليمان ابو راس (٦)، عبد الهادي قعيق (٦)، محمد عبد اللطيف مصاروة (٧)، عماد حبيب (٦)، اكرم جابر (٦)، زياد ابو سارة (٦)، ابراهيم ابو حجة (٧)، درويش عمشة (٧)، مصطفى عازم (٧)، سامي عثمان (٦)، اسامة محمود (٦).

■ الدوري الألماني

رقم قياسي في تسجيل الاهداف - (٥٣)!!

● بون - الوكالات - حافظ فريق شتوتغارت على صدارة لائحة الدوري الألماني الممتاز بعد مباريات الاسبوع الثاني والثلاثين التي جرت أمس وأمس الأول. وتعادل فريق شتوتغارت مع فرانكفورت بالنتيجة (٢:٢). ورصيد شتوتغارت من النقاط هو (٤٦).

وسجل في مباريات أمس (٥٣) هدفاً وهو رقم قياسي في تاريخ الكرة الالمانية.

وسجلت النتائج التالية:

نيرنبرغ - هامبورغ	٦:١
اوفنباخ - برلين	٧:٣
بايرن ميونخ - كيزرسلاوترن	٢:٥
غلادباخ - اردينغن	١:٧
براونشفايغ - ديسلدورف	١:٤
مانهايم - بيلفيلد	صفر:٢
بوخوم - ليفركوزن	١:٢
كولونيا - دور تموند	٢:٥

ويحتل فريق هامبورغ المرتبة الثانية برصيد النقاط نفسه الذي بحوزة فريق شتوتغارت ويأتي فريق بايرن ميونخ في المرتبة الثالثة برصيد (٤٤) نقطة.

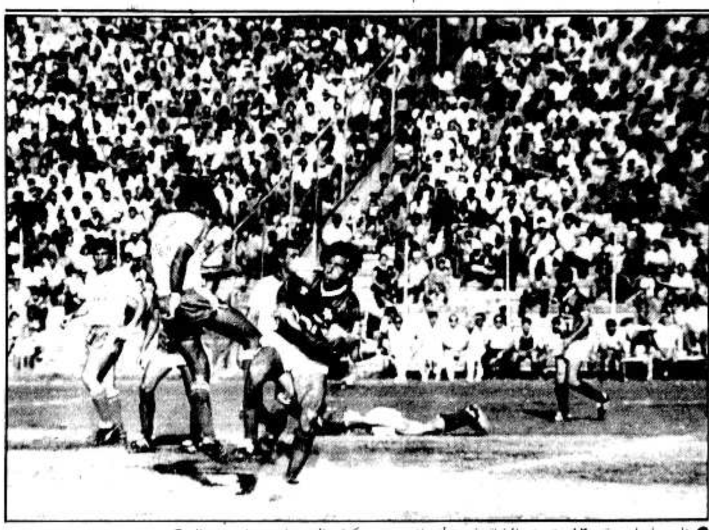
راش يحطم الارقام القياسية!

● سجل نجم ويلز، ايان راش الذي يلعب في صفوف فريق ليفربول، يوم الاثنين الماضي اربعة اهداف في مرمى فريق كوفنتري في المباراة التي ضمنت لليفربول الفوز بالبطولة البريطانية (٥:صفر).

واصبح رصيد راش من الاهداف (٤٦) سجل منها (٣١) هدفا في مباريات الدوري وسجل الاهداف الاخرى ضمن مباريات فريقه في بطولة الكأس الاوروبية وفي مباريات الكأس البريطانية.

وهكذا حطم راش الرقم القياسي السابق الذي سجله لاعب ليفربول، روجر هانت وهو (٤٢) هدفا وكان ذلك في العام ١٩٦٢.

واصبح في شبه مؤكد فوز راش بجائزة «الحذاء الذهبي» الاوروبي التي تقدمه شركة «اديداس» الالمانية وبمبادرة مجلة «فرانس فوتبول» لأفضل هداف في اوروبا اطلاقا.



● زاهي ارملي، رقم ١٣، يحدث البلبلة في خط دفاع بيتح تكفا والى يساره روني روزنطال ●

(تصوير ميشيل - خاص - «الاتحاد»)

● مباريات السبت القادم ● ٨٤/٥/١٩

[مباريات الاسبوع التاسع والعشرون]

* الدرجة الممتازة *

هـ. تل ابيب - شمشون	(٢:٣)
ب. تل ابيب - هـ. بئر السبع	(٢:١)
هكواح - مـ. نتانيا	(صفر:١)
عميدار - اللد	(٢:١)
بهود - حيفا	(صفر:٢)
مـ. بيتح تكفا - مـ. يفنه	(صفر:١)
يافا - بني يهودا	(١:١)
ب. القدس - هـ. تل ابيب	(٢:٣)

* الدرجة القطرية *

هـ. بيسان - هـ. القدس	(صفر:١)
هـ. حولون - كريات شمونة	(١:٢)
هـ. حيفا - هـ. بيتح تكفا	(صفر:١)
ب. حيفا - ب. الرملة	(صفر:٣)
كفار سابا - ن. عليت	(صفر:١)
بيت شمش - رمات غان	(صفر:١)
اشكلون - مرمورق	(٢:صفر)
ريشون - الخضيرة	(صفر:صفر)

* الدرجة الثانية *
(المنطقة الشمالية أ)
[الاسبوع الاخير]

عين ماهل - إكسال	(١:٢)
شباب عكا - مـ. طمرة	(صفر:٢)
ب. نهريا - كفر سميع	(٣:٣)
مجد الكروم - افيكيم	(صفر:٤)
بيالك - صفد	(٢:١)
هـ. المكر - هـ. نهريا	(٤:١)
هـ. طمرة - مـ. عكا	(٣:١)

■ الدوري البريطاني

ليفربول - بطل الدوري للسنة الثالثة على التوالي!!

● لندن - الوكالات - فاز فريق ليفربول ببطولة الدوري البريطاني للموسم الرياضي الحالي بالرغم من تعادله أمس مع فريق كاونتي. وبقيت على نهاية الدوري مباراة واحدة فقط ويسير فريق ليفربول في طليعة الفرق بفارق خمسة اهداف عن فريق مانشستر يونايتد.

وهبطت فرق وولفس وبيرمنغهام ونوتس كاونتي الى الدرجة الثانية.

وسجلت امس النتائج التالية:

توتنهام - م. يونايتد	١:١
إفرتون - ريتجرز	١:٣
ووتفورد - ارسنال	١:٢
بيرمنغهام - ساوث هامبتون	صفر:صفر
ستوك - وولفس	٤:صفر
كوفنتري - نورتش	١:٢
برومتش - لوتون	٣:صفر
لستر - سندرلاند	صفر:٢
وستهام - نوتنغهام	٢:١
ابستوتش - إ. فيلا	١:٢

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

صفحة ٦ — الأحد ١٣ أيار ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

عكا تحتفل بأول أيار

● عكا ـ احتفل العمال العرب واليهود في عيد اول أيار في اجتماع عام عقد في سينما «يحيا عام» بدعوة من الحزب الشيوعي في المدينة.

وقد حيا جمال موسى،الذي افتتح الاجتماع، سجناء أول أيار الماضي وطالب باطلاق سراحهم ، كذلك حيا مجلس السلام العالمي المجتمع في استكهولم بمناسبة مرور عشر سنوات على حركة السلام العالمية.

وتكلم في الاجتماع الرفيق ماير فلنر عضو المكتب السياسي فشرح الوضع السياسي العام ودعا العمال الى السير مع الحزب الشيوعي وانتخاب قوائمه في انتخابات الهستدروت من أجل تشديد النضال الطبقي وإسقاط المباي من السلطة في الهستدروت لتحقيق مطالب العمال .وأنشدت «فرقة حيفا» بعض أناشيدها في نهاية الاجتماع.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٥/١٢)

●● على الماشي ●●

□ يكتبها: نبيه القاسم □

لا ينكر أحد الدور الهام الذي قام به معلمونا طوال السنين الثلاثين الماضية.. فهؤلاء الذين حملوا مشعل العلم والنور لينقلوا المعرفة الى الأجيال الصاعدة.. كانوا في الوقت نفسه يعدون الكوادر النضالية والواعية التي سرعان ما اتخذت مواقعها وعرفت كيف تقود الجماهير في معاركه المختلفة ضد السياسات المجحفة لمختلف الحكومات المتوالية.. كان المعلمون يقومون بدورهم هذا وسيف الفصل والطرد والتهديد مسلط.. ورغم ذلك استمرت المسيرة.. صحيح أن البعض فقد عمله. لكن النتائج كانت تبشر بالمزيد من العطاء في كل نهاية عام..

والآن.. وقد تغيرت الأيام.. واتسعت القاعدة الواعية النضالية المتصدية.. هل نحن بحاجة لنذكر معلمينا بواجبهم.. كمربين لأجيال آتية، ترى فيهم المثال المحتذى.. هل علينا أن نشير عليهم كيف يجب أن يقترعوا في السادس عشر من هذا الشهر..

هل يحتاج من حمل مشعل العلم والنور.. وربى الكوادر التي حفظت الأمانة.. لتذكره بأن اقتراعه يوم السادس عشر الى جانب قائمة الجبهة له دلالاته الكبيرة.. وتأثيراته ليس فقط في نقابة المعلمين.. وانما أيضا على مجمل ساحات شعبنا العربي في هذه البلاد.. ان تصويت معلمينا الى جانب قائمة الجبهة، يعني أن هذا الشعب شبّ على الطوق وعرف طريقه.. ويؤكد حقه في اسماع صوته ورسم صورة هذه البلاد التي لا بديل لنا عنها..

لقد كان المعلمون طوال السنوات الماضية رمز فخرنا.. وموضع ثقتنا.. فهل يمكن أن تتغير هذه الصورة الجميلة التي حفظناها لهم.. هل يمكن..

أبدا... لن يحدث ذلك.. ويوم السادس عشر من أيار قادم.. ونحن ومعلمونا لن يكون لنا غير هذا الدرب.. درب الجبهة وقائمتها.. وأبداً على هذا الطريق..

هل، حقا، تعرف وطنك؟

الموقع الثاني



سبيل العطشان الذي نقل الماء الى مدينة لا تخاف هدير البحر.

١) ما اسم السبيل؟

٢) الى أية مدينة نقل المياه؟

٣) ما اسم القرية التي يمر بها ويظهر أحد احيانها في الصورة؟

[اجمع الأجوبة عندك وارسلها، في مغلف واحد، بعد يوم ٦/١١ على أمل أن تصل الى مكاتب «الاتحاد» قبل يوم ٦/٣٠ لتضمن اشتراكك في السحب الشهري ومن ثم في السحب النهائي]

■ مع الفنانين العرب ■



■■ شروط هند رستم

●● النجمة المعتزلة هند رستم، طلبت خمسة آلاف دولار عن تمثيل الحلقة الواحدة من مسلسل تلفزيوني جديد، عرض عليها المخرج يحيى العلمي أن تقوم ببطولته. من شروط هند الأخرى أن يكون السيناريو والحوار والممثلين على مستوى يليق بتاريخها، وفضلت من الجيل الجديد كلا من أحمد زكي ونور الشريف ومحمود عبد العزيز.

يحيى العلمي، ما زال يفكر في شروط هند رستم.

●●●

■■ نور الشريف.. والنار

ـ النجم نور الشريف بعد أن انتهى من تصوير فيلمه «الزمار» الذي أخرجه عاطف الطيب، بدأ في تصوير أحدث أفلامه شوارع من نار. عن قصة وسيناريو وحوار الصحفي أحمد صالح وابراهيم الموجي يشترك في البطولة مع نور الشريف كل من مديحة كامل وليلى علوي وسيد زيان والفيلم من اخراج سمير سيف!

«تايه في الزحام» هو اسم أول فيلم روائي للمخرج التسجيلي صلاح مرعي الذي كتب السيناريو أيضا.

الفيلم من بطولة سهير رمزي التي انتهت مؤخرا من تصوير فيلمها الأخير انقاذ ما يمكن انقاذه من اخراج سعيد مرزوق.

●●●

■■ عادل امام.. يواجه أربعة أفلام..

بعد ان تعاقد عادل امام على بطولة أربعة أفلام.. وهي «البيه البواب» اخراج بركات.. و«ملف في الآداب».. اخراج عاطف الطيب.. و«البليه» اخراج شريف يحيى. و«جحا يحكم القرية» اخراج علي عبد الخالق.

أصبحت تواجهه مشكلة.. فكل من المخرجين الأربعة يريد أن يبدأ التصوير معه..

من المنتظر أن تحل هذه المشكلة على أن يقوم عادل بتصوير فيلمين في وقت واحد.

■■ الثلاثة يغنون معا..

يقوم الآن المخرج اللبناني محمد سلمان باقناع ثلاثة من المطربين الشبان ليجتمعوا سويا في فيلم واحد.. والمطربون الثلاثة هم ايمان البحر درويش وعمر فتحي ووليد توفيق... وذلك في فيلم ايام المرح.. الذي كتبه فيصل ندا.

في حالة الموافقة سيشترك الثلاثة بالغناء معا.. في أكثر من استعراض في الفيلم.

■■ نجاة.. تغني لعبد الوهاب فقط..



تبدأ المطربة نجاة في التعاقد على حفلات الصيف في هذه الأيام بعد أن انتهت من تسجيل أربع أغان من أغاني عبد الوهاب القديمة.. والتي قام بتوزيعها الملحن هاني شنودة.. وسوف تقدم في كل حفلة أغنيتين من هذه الأغاني.. حتى ينتهي عبد الوهاب من تلحين الأغنية الجديدة التي سوف تغنيها له في هذا الموسم.. وبذلك يكون غناء نجاة هذا الموسم قاصرا على ألحان عبد الوهاب.

■■ يونس شلبي يعترض..

رفض يونس شلبي هذا الأسبوع فيلم «أبو الهول نطق» الذي سيخرجه أحمد ثروت.. والسبب أن دوره في الفيلم يقتضي أن يكون «الواد اللي مبيجمعش».

قال يونس انني خرجت منذ فترة من هذا الدور.. ولن أعود اليه مرة أخرى.

■■ «عفاف راضي».. في مسلسل تلفزيوني

عن قصة وسيناريو وحوار «عبد الرحيم سرور» تقوم «عفاف راضي» ببطولة المسلسل الغنائي الاستعراضي «الليالي الجميلة». ويشاركها البطولة مجموعة من الوجوه والأصوات الشابة منهم «مها عثمان»، «سماح أنور»، «وائل نور الدين»، «جمال قاسم»، «ناجي سعده» «روحمنشاد حمدي».

المسلسل اخراج «محمود سامي خليل».

■■ آثار ويسرا.. أيهما ينقذ الجن؟

لم يستقر المخرج «محمد راضي» على اسناد البطولة النسائية لفيلم الجن، وان كان قد رشح كلا من «آثار الحكيم» و«يسرا» للقيام بالبطولة.

يقوم ببطولة الفيلم «عادل امام».

سبق ترشيح كل من «سعاد حسني» و«نجلاء فتحي» للقيام ببطولة الفيلم.. يدور موضوع «الجن» حول امكانية اتصال عالم الانس بعالم الجن في قالب كوميدي ساخر.

■■ فريد شوقي والمخرج رقم ١٠..

كالعادة وافق «فريد شوقي» على القيام ببطولة فيلم «سره الباتع» عن قصة الكاتب «يوسف ادريس»، في أول محاولة للاخراج الروائي لاحد المخرجين الشبان هو «ناجي انجلو»، والذي قام أيضا باعداد القصة سينمائيا.

هذا هو المخرج رقم ١٠ الذي يمثل فريد في أول افلامه مثل «أحمد يحيى» «عمر عبد العزيز» «شريف يحيى».

ناجي أخرج من قبل عددا من الافلام التلفزيونية.

■■ الرقابة تعترض على «السنكوح».. و «هبكة»

رفضت الرقابة بالتلفزيون المصري على أسهل مسرحيتين تلفزيونيتين تم تصويرهما عن طريق القطاع الخاص.. المسرحية الأولى بعنوان.. «السنكوح» بطولة أسامة عباس وليلى فهمي.. والمسرحية الثانية بعنوان.. «هبكة» بطولة نبيلة السيد ومظهر أبو النجا.

ركن الاطفال

يعملون ام لا يعملون ؟

□ قصة : سرجي الكسييف □

في منتصف نيسان جاءت الى مصنع بوليسادوف مجموعة من العمال البلجيكيين القادمين لتركيب آلات مستوردة من بلجيكا.

كان يوم او ايار قد بات وشيكا. وكان رأي العمال الروس قد استقر على الاضراب عن العمل في هذا اليوم. اخذوا يفكرون: كيف يا ترى يتصرف البلجيكيون؟

قال البعض: البلجيكيون سوف يعملون.

وقال آخرون: البلجيكيون لن يعملوا.

وقد ثار الجدل نفسه بين صبية المصنع. تنبأ كولكا زودوف بأن البلجيكيين سوف يعملون. اما ليونكا كوسيتشكين فعلى النقيض تنبأ بأنهم لن يعملوا.

قال كولكا:

ـ البلجيكيون لن يؤيدوا الروس. فهم ليسوا من دمنا فعارضه ليونكا:

ـ ومع ذلك فسوف يؤيدون..

تجادلا طويلاً، وفي النهاية اتفقا على ان يتلقى الخاسر عشر نقرات بالاصابع على جبينه.

وفي ليلة الأول من ايار لم ينم ليونكا جيداً. ماذا لو صدقت نبوءة كولكا، واقبل البلجيكيون على العمل؟ ان اصابع كولكا قوية وقد تؤذيه هذه النقرات.

كذلك لم ينم كولكا. ماذا لو صدقت نبوءة ليونكا؟ حقاً ان كولكا لم يكن يخشى النقرات كثيراً، لكنه كان يخاف الاحراج امام اصحابه، فهو دائم الشغف بأن يبدو محقاً فيما يراه.

في اليوم التالي خف الصبيان في الصباح الباكر الى المصنع. وكان الحاضرون كولكا وليونكا واخت ليونكا الشقراء كاتكا وما يقرب من عشرة آخرين. كانوا جميعاً شغوفين لمعرفة نتيجة الرهان.

في الساعة السابعة ظهر البلجيكيون عند بوابة المصنع، في المقدمة خمسة افراد وبعدهم خمسة آخرون ثم جميع الباقين.

احصى الصبية عددهم: كلهم جاءوا.. واحد وعشرون شخصاً.

صاح كولكا بزهو:

ـ هاه.. ألم أقل لك؟

ـ قلت.

ـ اسلم، اذن، جبهتك.

هبط الصبية الى الوادي ليحتموا به من الريح، وشمر كولكا ساعديه.

اخذ كولكا يعد النقرات:

ـ واحدة.. واثنتان.. ثلاث.. اربع.

كان كولكا ينقر بقوة اما ليونكا فكان يقطب جبينه وقد عض لسانه من الألم.

ـ خمس.. ست..

تجلد ليونكا غير ان الدموع كانت تقفز رغماً عن ارادته.

ـ سبع.. ثماني.. تسع.. عشر.

وما ان فرغ كولكا من النقرة العاشرة حتى جاءت اخت ليونكا الشقراء كاتكا وهي تصيح:

ـ البلجيكيون انصرفوا.. غادروا المصنع!

ـ كيف انصرفوا؟!

ـ انصرفوا. تلك هي الحقيقة.

صعد الصبيه من الوادي فرأوا البلجيكيين ينصرفون فعلاً. في المقدمة خمسة يعقبهم خمسة آخرون ثم الباقون. وقد احصى الصبية عددهم: ها هم جميعاً.. واحد وعشرون شخصاً.

هدد ليونكا بقبضته كولكا:

ـ ألم اقل لك؟ قلت. اسلم اذن. جبهتك.

اخذ كولكا يعارض:

ـ بأي حق تضربني؟ قد يعودون مرة اخرى. هنا انحاز الصبية الى جانب ليونكا:

ـ لن يعودوا.. لن يعودوا. لقد رأوا ان عمالنا مضربون فانصرفوا.

اصر ليونكا على مطلبه:

ـ اسلم جبهتك!

اذعن كولكا واسلم جبهته..

عاد الصبيان الى بيتيهما، وجبين كل منهما متورم وفي البلدة قابلا والديهما.

ـ من الذي ضربك؟ ـ سأل والد كولكا ولده.

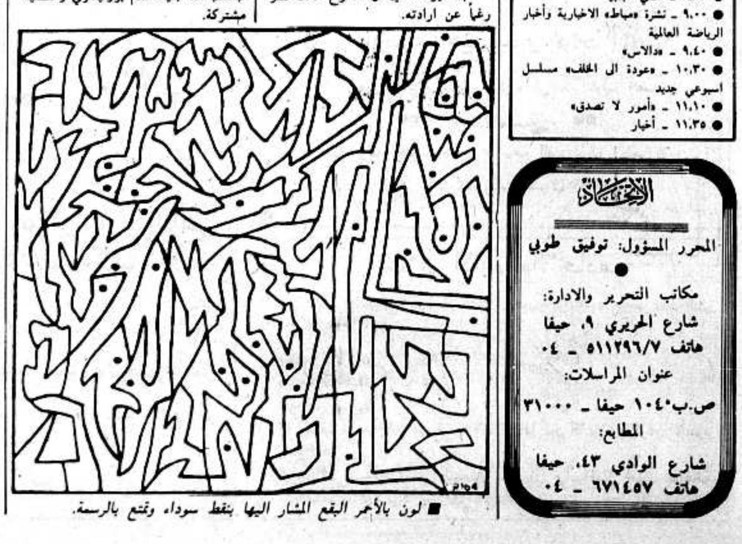
ـ ما الذي جرى لك؟! ـ تعجب والد ليونكا.

ـ كل هذا من جراء البلجيكيين. ـ صاحت كاتكا الشقراء.

ـ كيف؟ من جراء البلجيكيين؟

روت الفتاة الحكاية فضحك العمال.

ـ تقولون انهم ليسوا من دمنا. وهذا خطأ. فبالنسبة لنا جميعاً الدم بروليتاري والقضية مشتركة.



■ لون بالأحمر البقع المشار اليها بنقط سوداء وتمتع بالرسمة.

دليل الاتحاد

الأحد ١٩٨٤/٥/١٣

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦,٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
- ● ٦,٣٢ ـ «مطبخ سميرة»
- ● ٧,٠٠ ـ «الأسبوع في ساعة»
- ● ٨,٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
- ● ٨,٠٢ ـ استعراض برامج
- ● ٨,٢٠ ـ أغاني أجنبية
- ● ٩,٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية وأخبار الرياضة العالمية
- ● ٩,٤٠ ـ «دالاس»
- ● ١٠,٣٠ ـ «عودة الى الخلف» مسلسل اسبوعي جديد
- ● ١١,١٠ ـ «أمور لا تصدق»
- ● ١١,٣٥ ـ أخبار

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤٠ حيفا ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

ابن المعتز — اولئك قومي

مرتفعات الجليل

اللهُمَّ لك الحمدُ

حدّث اعرابيٌ كان ينزل بالبصرة قال : قدم اعرابي من البادية فأنزلتُهُ ، وكان عندي دجاج كثير ، ولي امرأة وابنان وابنتان منها ، فقلت لامرأتي : بادري واشوي لنا دجاجة وقدّميها إلينا نتغدّاها . فلما حضر الغداء جلسنا جميعا ، فدفعنا إليه الدجاجة وقلنا له : اقسمها بيننا ـ نريد أن نضحك منه ـ فقال : لا أحسن القسمة ؛ فإن رضيتم بقسمي قسمتها بينكم . قلنا : فإننا نرضى . فأخذ رأس الدجاجة فناولنيه وقال : الرأس للرأس ، وقطع الجناحين وقال : الجناحان للابنين ، ثم قطع الساقين وقال : الساقان للابنتين ، وقطع الزِّمكّى وقال : العجزُ للعجوز ، ثم قال : الزّوْرُ للزائر . وأخذ الدجاجة بأسرها وسخر بنا .

فلمّا كان من الغد قلتُ لامرأتي : اشوي لنا خمس دجاجات . فلما حضر الغداء قلتُ : اقسم بيننا . قال : أظن أنكم وجدتم في أنفسكم ـ أي حزنتم ـ قلنا : لا ، لم نجدْ في أنفسنا ؛ فاقسم . قال : أقسِمُ شفعاً أم وتراً ؟ قلنا : اقسم وتراً . قال : أنت وامرأتك ودجاجة ثلاثة ؛ ورمى إلينا بدجاجة . ثم قال : وابناك ودجاجة ثلاثة ، ورمى إليهما بدجاجة . ثم قال : وابنتاك ودجاجة ثلاثة ، ورمى إليهما بدجاجة . ثم قال : أنا ودجاجتان ثلاثة ، وأخذ دجاجتين ، وسخر بنا .

ثم رآنا ننظر الى دجاجتيه : قال : ما تنظرون ؟ لعلّكم كرهتم قسمة الوتْر ، لا يجيء إلاّ هكذا ؛ فهل لكم في قسمة الشفع ؟ قلنا : نعم . فضمّهنّ إليه ثم قال : أنت وابناك ودجاجة أربعة . ورمى إلينا بدجاجة . ثم قال : والعجوز وابنتاها ودجاجة أربعة . ورمى إليهن بدجاجة . ثم قال : أنا وثلاث دجاجات أربعة ... وضمّ إليه الثلاث ، ورفع يديه الى السماء وقال : اللهم لك الحمد .. أنت فهّمتنيها !

(الحيوان ـ للجاحظ . الجزء الثاني)

أبو الشمقمق يقول!!



التجربة أقوى برهان ..

ما أنقى عنصر الجبهويين وما أشد التزامهم بوحدة الصف والمصالح المشتركة لشعبهم ولطوائفهم ولعائلاتهم .

دفعني الى توكيد هذه الحقيقة الرزانة المهيبة ، المعتمدة على «التقلاء والتواضع ، التي ميّزت خبر «الاتحاد» عن نتائج الانتخابات الأخيرة (٢٨ و ٨٤/٤/٢٩) للطائفة العربية الارثوذكسية في مدينة الناصرة . خبر متواضع عن حدث وطني كبير وليس فيه اي تلميح واي تجريح بل اطمئنان على الانتصار الكبير الذي حققته وحدة الصف الوطني في صفوف هذه الطائفة العربية الوطنية العريقة .

فماذا فعلت الأوساط «الخفيفة» ، تلك التي تعوم على شبر ماء ، حين توهمت ، في انتخابات سابقة ، ان «الفأر» نجح في اختراق جبل وحدة الصف !

جرت الانتخابات السابقة لمجلس الطائفة في الناصرة في ١٥ و ١٦ اذار ١٩٨٠ . أي قبل اربع سنين .

كان إخوان «الحركة التقدمية ـ الناصرة» في أول غزواتهم الانشقاقية .

فأسرعت صحيفة «الأنباء» الحكومية ، في ١٨ اذار ، ١٩٨٠ ، بنشر خبر النتائج بتفسيرات وتعليقات أرادت منها الإساءة الى ابناء الطائفة أنفسهم والى وجه الطائفة الوطني المشرق والى بث الشقاق والتفرقة بينهم واستغلال انتخابات طائفية محلية لأهداف سياسية .

وتلقفت وسائل الاعلام في اسرائيل ، من صحافة وراديو ، هذه «التفسيرات» وبنت عليها «القصور والعلالي» .

وفي ٨٠/٤/٢٢ عادت «الأنباء» ، وعلى الرغم من احتجاج نائب رئيس الهيئة التمثيلية للطائفة آنذاك ، أمين قدحة ، عادت الى اسلوب التخرص والدس .

وفي ٨٣/١١/٨ توجت كل من «الأنباء» ونشرة «الحركة التقدمية ـ الناصرة» صفحاتها بالعناوين التالية :

«الأنباء» : إبعاد الشيوعيين عن العضوية في المجلس الملي لطائفة الروم الارثوذكس في الناصرة ، عدم نجاح مرشحي جبهة الناصرة الدمقراطية المؤتلفة مع القائمة الشيوعية الجديدة ـ ركاح» .

نشرة «الحركة التقدمية ـ الناصرة» : «انقلاب في مجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة» .

وفي ٨٣/١١/١٨ اضطرت «الأنباء» لنشر رد نائب رئيس مكتب الهيئة التمثيلية آنذاك ، أمين قدحة ، اما نشرة «الحركة» فالتزمت الصمت ..

يكفي ؟

لأ ، لا يكفي .

فلماذا ، يا ترى ، أهملت جميع وسائل الإعلام الاسرائيلية «الحرة» ، العبرية والعربية ، نتائج الانتخابات الأخيرة ؟

أجوليييت ! ما هذا السكوت !!

لا بأس ! فحين تنطبق هذه الأفواه وتصاب هذه الأقلام بالشلل يتنفس الشعب الصعداء ويعيش سعيدا بوحدة صفوفه .

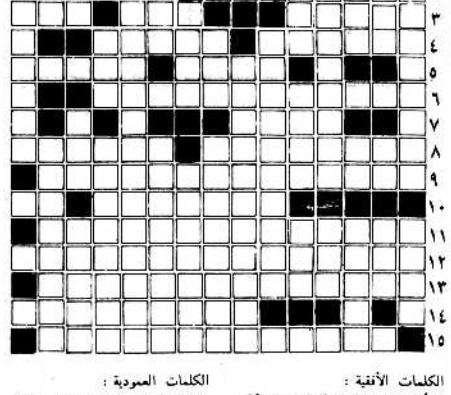
(أبو الشمقمق)

كلمات متقاطعة — كلمات متقاطعة — كلمات متقاطعة

مسابقة لغز الزيت

إعداد : الياس بهو ـ الرامة

* كل من يرسل الى «الاتحاد» بالحل الصحيح لهذا اللغز حتى نهاية شهر أيار الحالي يشترك في السحب الذي نجريه على الجائزة التي يقدمها صاحب اللغز وهي عبارة عن جلن زيت مونه من زيت الرامة المشهور *



الكلمات الأفقية :

١) أكثر دولة في العالم لها حدود مشتركة مع دول أخرى (ناقص الحرف الأخير)
٢) أول دولة في العالم شغلت قطاراً تحت الأرض ـ لقب الشخص الذي يسكن بجانب محطة السفن
٣) مدينة فلسطينية ـ جاهل (معكوسة) ـ شعب
٤) أحد الأشهر (بالأجنبية) ـ مسقط رأس صلاح الدين الأيوبي
٥) مملكة شرقية قديمة ـ فيلسوف ألماني
٦) أصل الأرقام العربية هندية : ما اسم الراهب الذي أوجدها + اسم الدير الذي انتمى اليه
٧) ممثل كوميدي سوري
٨) أحد الفنانين المصريين الذين رفضوا مبايعة الحزب الحاكم حالياً في مصر ـ الاسم الثاني لمخرج مصري رفض المبايعة أيضاً
٩) عالم عربي اكتشف الدورة الدموية في القرن الثالث عشر
١٠) عالم شرقي وضع أصولاً ثابتة للأرقام على أساس الزوايا (غير معرفة) ـ مادة قاتلة (معكوسة)
١١) من أغاني محمد عبد الوهاب القديمة
١٢) كيميائي عربي درس الفلسفة اليونانية + اسم علم مذكر
١٣) فيلسوف عربي تعلم الفقه والفلسفة وأنكر ان الحواس تدل على الحقيقة
١٤) امبراطور ألمانيا في الحرب العالمية الأولى + اسم مذكر
١٥) ملك بيزنطي نقل من حبل المشنقة الى العرش رأسا

الكلمات العمودية :

١) كاتب قصص خيالية شرقية ـ غبار المعارك
٢) الاسم الأول لمؤلف كتاب «بؤس الفلسفة»(معكوسة) ـ جدها في كلمة رمل ـ ظَهَرَ (معكوسة)
٣) ابيت (مبعثرة) ـ متماثلان ـ اعرابية (مبعثرة)
٤) بمعنى تنظر (من ثلاثة أحرف) + اسم علم مؤنث + نعم بالروسية ـ بسط ولهو .
٥) من علم الرياضيات (مبعثرة) ـ ما بين اثنين + يقال للولد عندما يكبر ـ حرف مكرر
٦) أداة نصب ـ نسبة الى بلدة صاحب اللغز + واحد بالانكليزية + كلمة تحبيب (مبعثرة)
٧) من أعضاء الجسم (معكوسة) ـ حرف + خصم + المقطع الأول من اسم جزيرة خيالية (معكوسة) + كلمة غاندي (مبعثرة)
٨) متماثلان ـ من الفاكهة ـ بمعنى عفيف (معكوسة) + بمعنى تترك العمل او تُطرد منه + حرف
٩) يُخصص ـ سقي (معكوسة) + حرف + اسم علم مذكر (معكوسة)
١٠) اسم علم مذكر ـ من الطيور الجارحة + متماثلان + حيوان خرافي
١١) مقاطعة + يدمر + طوائف (مبعثرة) + وقت (مبعثرة) + حرف
١٢ متماثلان ـ من الفاكهة ـ هواء عاصف (مبعثرة) + نوع من الغناء الشعبي + حرف
١٣) بمعنى يلين ـ كلمة خرز (مبعثرة) ـ متماثلان + حليب
١٤) بمعنى اثار (مبعثرة) ـ الاسم الثاني لكوميدي مصري (مبعثرة) + للنداء (معكوسة) + متماثلان
١٥) زعيم مغولي اسمه مكون من مقطعين ، المقطع الثاني منه (مبعثرة)

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية :

١) ماو تسي تونغ
٢) فريد الأطرش
٣) يجني ـ وجم
٤) دع ـ ثاور + امل
٥) من ـ طا
٦) يا ـ هيجو ـ مر
٧) دوستويفسكي
٨) اسعد الأسعد
٩) وليمة ـ لا
١٠) يود + أيوب ـ من

الكلمات العمودية :

١) مفيد صيداوي
٢) ارجع ـ اوسلو
٣) وبن ـ سعيد
٤) تدين ـ امدته
٥) سا ـ امي + واه + ي
٦) يلمون ـ جيل
٧) تاجر ـ وفا
٨) وطراط ـ س س
٩) تر ـ مارك + علم
١٠) غشي + ل ـ ميدان

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ١٤ أيار ١٩٨٤ الموافق ١٣ شعبان ١٤٠٤ هـ. *
* العدد ٤١/٣ * ٦ صفحات * الثمن : ٤٥ شيكل *
Vol. 3/41 - 14.5.1984 - Price: 45 Shekel

" אל-אתיחאד "
AL-ITTIHAD
המחיר 45 שקל

عرفات يلتقي السفير السوفييتي في تونس

● وفد «فتح»، برئاسة ابو إياد، يتوجه بعد غد الى موسكو ●

● تونس ـ ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) أن ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، اجتمع مساء أمس الأول (السبت) في تونس مع فيسفولد كيزيتشينكو، سفير الاتحاد السوفييتي في تونس.

وأضافت الوكالة ان اللقاء، الذي استغرق زهاء الساعتين، تناول آخر التطورات التي طرأت على السكة «فتح» برئاسة صلاح خلف (أبو إياد)، ابتداء من يوم الأربعاء القادم (١٦ الجاري) الى موسكو. وأضافت هذه الأوساط أن هذه الزيارة ستعد لزيارة رسمية يقوم بها ياسر عرفات الى الاتحاد السوفييتي، وسيتحدد تاريخها في موعد لاحق.

رابطة الجامعيين في الناصرة ولجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا تدعوان الى تعزيز قوة «الجبهة» في انتخابات نقابة المعلمين

* «إن عيون ابنائكم وطلابكم وكل شعبكم ترنو اليكم منتظرين أن تقولوا كلمتكم، بعد غد، وأن ترفعوا صوتكم مع قائمة الجبهة (ر.ف)» *

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ أصدرت رابطة الجامعيين في الناصرة ولجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا بيانين دعتا فيهما المعلمين والمعلمات ومربي الاجيال الصاعدة الى التصويت لقائمة الجبهة في الانتخابات العامة لنقابة المعلمين التي ستجري بعد غد الأربعاء (٥/١٦).

وجاء في بيان رابطة الجامعيين : يبرز في هذه المعركة بشكل خاص دور المعلمين العرب كقوة دمقراطية مناضلة من أجل تحسين اجورهم ورفع مكانة المعلم العربي وتغيير المناهج الدراسية الباتسة.

وأكد البيان أن للمعلمين العرب وزناً كبيراً، كمّاً وكيفاً، في هذه المعركة، خصوصاً بعد أن وحد جمهور المعلمين، بأغلبيته الساحقة، صفوفه وكسر طوق التهديد وشمخ عالياً يخترق عنان السماء. ولم ينس في هذه المعركة اوضاع التعليم العربي وسياسة طرد المعلمين على اساس سياسي، وممارسات الارهاب ضده من قبل اصحاب سياسة العربدة القومية والتمييز العنصري.

وتطرق البيان الى نتائج الاحصاء المذهل الذي اجراه الدكتور محمد حبيب الله، واشار الى ان وزارة المعارف ماضية في النهج نفسه بكل ما يتعلق بالمعلمين والتعليم العربي.

واختتم البيان بهذا النداء الحار الى المعلمين والمعلمات العرب:

«ان عيون ابنائكم وطلابكم وكل شعبكم ترنو اليكم منتظرين ان تقولوا كلمتكم، وان تنبذوا المراخيين والليكوديين وامثالهم من القوائم العربية الذليلة وان ترفعوا صوتكم مع جبهتكم وتمنحوها اصواتكم الغالية لمصلحة التعليم العربي ولمصلحة اجيالنا الصاعدة».

وافتتحت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا بيانها بالتأكيد على أهمية هذه المعركة وواجب الطلاب العرب في تحديد موقعهم من هذه الانتخابات لا سيما وان مئتين من المعلمين العرب يدرسون في جامعة حيفا وان غالبية الطلاب العرب سيتوجهون الى سلك التعليم بعد انهاء دراستهم الجامعية لأن السياسة العنصرية تغلق في وجوههم أبواب العمل الأخرى.

وأشار البيان الى الممارسات والملاحقات التي يتعرض لها المعلمون التقدميون والوطنيون والى الاجراءات التي تتخذها السلطات المسؤولة لمنع الشبان التقدميين الوطنيين من الانضمام الى سلك التعليم حتى لا يساهموا في تربية الاجيال الناشئة. كما أشار الى وضع المدارس المتدهور من

● البقية على صفحة ٢ ع ٢ ●

قائد قوات حلف وارسو، المارشال كوليكوف، في ذكرى توقيع معاهدة وارسو:

قوات حلف وارسو على استعداد تام لصد اي عدوان

* الخطر على السلام العالمي يجيء اساساً من الولايات المتحدة التي لا تزال حتى يومنا هذا اكبر مصدر للشر والعنف وأعمال اللصوصية السياسية * حلف وارسو ردّ على نشر الصواريخ النووية الأمريكية باقامة صواريخ تكتيكية في ألمانيا الدمقراطية وتشيكوسلوفاكيا *

● موسكو ـ «تاس» ـ أكد المارشال فيكتور كوليكوف، النائب الأول لوزير الدفاع السوفييتي والقائد العام لقوات حلف وارسو، أن القوات السوفييتية على استعداد تام للتصدي لأي عدوان.

وأشار كوليكوف، في مقال نشرته صحيفة «روسيا السوفييتية» أمس بمناسبة الاحتفال بمرور ٢٩ عاماً على توقيع معاهدة وارسو، الى أن قوات الحلف تمتلك اليوم الوسائل الفنية والعسكرية التي تتيح لها الرد على أي عدوان.

وأضاف ان الوسائل العسكرية، كمّاً وكيفاً، لها في الظروف الراهنة الأهمية نفسها التي لأمور أخرى مثل البناء التنظيمي للقوات ومقدرة القيادة على تنسيق تحركاتها.

وقال: ولذلك فاننا نحرص على أن تكون قوات الدفاع الجوي والطيران، وخاصة القوات المتخصصة في مجال الصواريخ، على استعداد لصدّ أي هجوم.

وأكد المسؤول العسكري السوفييتي الكبير أن قوات الدفاع الجوي لديها جميع الوسائل اللازمة للرد بفاعلية على أيّ هجوم جوي للعدو وكذلك الحال بالنسبة للطيران، الذي تم تزويده بطائرات ذات كفاءة عالية، وكذلك بالنسبة للأسطول، الذي أصبح مزود بغواصات جديدة وبسفن حديثة.

كما أكدّ ان تطوير القدرة القتالية لقوات حلف وارسو أصبحت ضرورية جداً الآن، خاصة وأن حلف الأطلنطي يعزز استعداداته العسكرية. واستشهد على ذلك بنشر صواريخ نووية أمريكية في أوروبا الغربية. وقال: لقد ردّ حلف وارسو على هذا النشر باقامة صواريخ تكتيكية في ألمانيا الدمقراطية وتشيكوسلوفاكيا.

وقارن كوليكوف بين حلف وارسو وبين حلف الأطلنطي فأكد ان حلف الأطلنطي لم يقم لأهداف دفاعية بل أداة لمحاربة الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية. وقال إن الخطر على السلام العالمي يجيء، أساساً، مثلما حدث في الخمسينات، من الولايات المتحدة التي لا تزال حتى يومنا هذا أكبر مصدر للشر والعنف وأعمال اللصوصية السياسية.

كذلك نشرت صحيفة «النجم الأحمر»، الناطقة بلسان الجيش السوفييتي، أمس، مقالاً مسهباً للجنرال أناتولي غريبكوف، رئيس هيئة أركان قوات حلف وارسو، قال فيه إن على دول حلف وارسو أن تطور التعاون العسكري فيما بينها لضمان أمنها في ظل ظروف التوتر الحالي.

تشرنينكو: السياسة الأمريكية المغامرة مسؤولة عن التوتر الخطير في العلاقات الدولية

* الاتحاد السوفييتي مصمم على مواصلة التصدي الحازم للأعمال العدوانية الأمريكية *

● موسكو ـ «تاس» ـ جرى، في اواخر الاسبوع الماضي، في موسكو لقاء بين الرئيس قسطنطين تشرنينكو، الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي، وبين الفاروكونيال، الامين العام للحزب الشيوعي البرتغالي، الذي يزور الاتحاد السوفييتي تلبية لدعوة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي.

وصرح قسطنطين تشرنينكو بأن الحزب الشيوعي السوفييتي يرى الخطر الذي ينطوي عليه الموقف الحالي الناشيء في العالم نتيجة لأعمال الامبريالية الامريكية. وقال ان نصب الصواريخ النووية في اوروبا واعمال الولايات المتحدة في امريكا الوسطى والشرق الاوسط وتأييد العنصريين في جنوب افريقيا وانتقال التسلح الى الفضاء الكوني ـ كل تلك هي امثلة لسياسة المغامرات التي تنتهجها واشنطن.

ومضى القائد السوفييتي قائلا: ان الاتحاد السوفييتي يرى واجبه الاهم في النضال بنشاط من اجل توطيد السلام والعودة الى الانفراج مبدئيا في الوقت نفسه التصدي الحازم لاعمال الامبريالية العدوانية ويرى كلا الحزبين ان اهم واجب الان هو زيادة الجهود الرامية الى الحيلولة دون خطر الحرب النووية.

واكد قسطنطين تشرنينكو والفاروكونيال تضامن الحزبين مع المشتركين في الحركة الجماهيرية المناهضة للحرب ومع المناضلين ضد الاستعمار الجديد والعنصرية والفاشية وضد سياسة الاملاء والتهديد والتدخل الامبريالية.

هذا واعلن المشتركون الجانبان عن تصميمها على مواصلة توطيد العلاقات السوفييتية ـ البرتغالية.

وفد الصداقة السوفييتي في زيارة «الاتحاد»

نائب رئيس بلدية موسكو: «نقدر عالياً دور الاتحاد في خدمة قضية السلام العادل والشامل»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» قام رئيس وفد الصداقة السوفييتي الذي يزور البلاد حالياً، نائب رئيس بلدية موسكو كوستينكو اكسولو اوتوفيتش، وعضوا الوفد، معلق وكالة نوفوستي نونيكوف فلاديمير كوستيش والعامل في المعهد الاقتصادي العالمي والعلاقات الدولية بيلاييف اندريه إيغوروفتش، بزيارة تعارف وتضامن في مكاتب جريدة «الاتحاد»، أمس. وكان في استقباله الرفاق إميل حبيبي وعلي عاشور وسالم جبران.

وقدمت للضيوف هدايا رمزية تضمنت العدد الأول من «الاتحاد»، قبل ٤٠ عاماً، والعدد الاحتفالي الخاص (الأخير) بمرور أربعين عاماً على «الاتحاد».

وتبودلت كلمات التحية والصداقة. وأعلن رئيس الوفد السوفييتي، نائب رئيس بلدية موسكو، أن «الاتحاد» معروفة في جميع أنحاء العالم وأصبحت توزع يومياً في العاصمة السوفييتية وفي غيرها من مدن الاتحاد السوفييتي. وقال: إننا نقدر عالياً مساهمة «الاتحاد» في خدمة قضية السلام العادل والشامل في الشرق الأوسط وفي العالم كله.



● الضيوف السوفييت في مقر «الاتحاد»، أمس. من اليسار الى اليمين: أميل حبيبي، رئيس الوفد السوفييتي نائب رئيس بلدية موسكو، بيلاييف اندريه ايغوروفتش، علي عاشور، سالم جبران (جانب من رأسه)، رونيكوف فلاديمير كوستيش. (تصوير: علي نصار)



● عدد كبير من الأهل والمعارف حضر، أمس، الى المحكمة المركزية في حيفا للتضامن مع الموقوفين بتهمة مقتل داني كاتس، الذين بدت علامات الإرهاق والتعب عليهم. وفي الصورة جانب من الحاضرين يتحلق حول سيارة الشرطة التي احضرت الموقوفين الى المحكمة وهم مكبلين بالسلاسل الحديدية في أيديهم وأرجلهم ● (خاص بـ «الاتحاد» ـ تصوير: علي نصار)

الموقوفون بتهمة مقتل داني كاتس ينكرون التهمة ويؤكدون أن افاداتهم انتزعت منهم بالقوة

* محامي ثلاثة من الموقوفين لـ «الاتحاد»: لديّ انطباع، بعد إطلاعي على الإفادات، أن الموقوفين أبرياء من التهمة المنسوبة إليهم ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ مثل، امس (الأحد)، أمام المحكمة المركزية في حيفا الموقوفون الخمسة بتهمة مقتل الفتى داني كاتس. وانكر الموقوفون التهمة المنسوبة اليهم. واكد كل منهم أنه كان في مكان آخر غير المكان الذي وقعت فيه الجريمة وقت حدوثها وأن الافادات انتزعت منهم بالقوة.

هذا وكانت جلسة أمس مكرسة للرد على لائحة الاتهام التي قدمتها النيابة ضد الموقوفين. ولدى انكار الموقوفين للتهمة وقولهم إن الافادات انتزعت منهم بالقوة عقدت جلسة أخرى للنظر في تمديد توقيفهم ـ حسب طلب الشرطة ـ حتى نهاية الاجراءات. وقد تم ذلك في حين اعطيت للمحامين مهلة حتى ٨٤/٦/٢٠ لاثبات ان الافادات انتزعت بالقوة.

وفي حديث تليفوني مع مراسلنا افاد المحامي راكيم واكيم، الذي يرافع مع المحامين سليمان سليمان ونصر صنع الله عن الموقوفين الثلاثة من قرية سخنين، انه في حالة النجاح في اثبات انتزاع الافادات بالقوة من الموقوفين فانه سيكون بالامكان اطلاق سراحهم. وقد يتغير مجرى القضية كلها.

هذا وقررت المحكمة ان تعقد اول الجلسات للنظر في القضية يوم ٨٤/٩/٢ وتواصل جلساتها من ثم لمدة اربعة أشهر متتالية، إلّا اذا ثبت أن الافادات انتزعت بالقوة قبل هذا التاريخ. وأفاد المحامي واكيم أيضاً ان الضرب بدا واضحاً على وجه عاطف صبيحي الذي يدافع عنه المحامي سيف الدين وتد من جت. وان أحد كزلي قد طلب بواسطة محاميه «بيرغر» عرضه على طبيب نفساني. واما موكليه الثلاثة فقد ذكروا له انهم تعرضوا للشتائم والاهانات.

كما ذكر المحامي واكيم لمراسلنا ان الانطباع الأولي الذي أثاره اطلاعه الأولى على الافادات هو ان الموقوفين ابرياء من التهمة المنسوبة اليهم، وذلك انه لاحظ فوراً ان الافادات ـ الاعترافات ـ غير متطابقة أبداً بل ومتناقضة بشكل يثير الشك بأنها اخذت من الموقوفين ـ موكليه ـ بالقوة والاكراه.

دورة دراسية عن فلسطين في طوكيو

● طوكيو ـ لمراسلنا الخاص، هاتفيا ـ انتهت، امس، في العاصمة اليابانية طوكيو دورة دراسية استمرت يومين تحت العنوان «تسع محاضرات عن فلسطين». وشارك في الدورة خمسون دارسا يابانيا وحاضر خلالها تسعة من اساتذة مختلف الجامعات اليابانية حول مواضيع مثل «حركة التحرر الوطني الفلسطينية» و «اقتصاديات المناطق المحتلة» و «والاقليات في اسرائيل». واختتمت الدورة بمحاضرة حول الدولة الفلسطينية قدمها الدكتور بكر عبد المنعم، ممثل م. ت. ف في اليابان.

ومن المنتظر ان يفتتح، في طوكيو ايضا، غداً الثلاثاء، معرض الملصق الفلسطيني الذي تنظمه جمعية الصداقة اليابانية ـ الفلسطينية.

مجلس الامن الدولي يدين جميع الاجراءات الانفصالية في قبرص

● انقرة ـ الوكالات ـ رفضت تركيا، رسميا، قرار مجلس الامن حول قبرص. وجاء في بيان اصدرته وزارة الخارجية التركية، امس، ان القرار المذكور «ليس له اي اساس شرعي»!.

ويذكر ان مجلس الامن الدولي دان، في قراره المذكور الذي اتخذه يوم السبت الماضي، جميع الاجراءات الانفصالية التي تمت في قبرص بالاعلان عن انشاء دولة القبارصة الاتراك في شمال البلاد، بما في ذلك تبادل السفراء بين هذه «الدولة» الانفصالية وبين جمهورية تركيا.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، التي اذاعت النبأ، ان قرار مجلس الامن بهذا الخصوص (رقم ٥٥٠) دعا جميع الدول الى عدم الاعتراف بهذه «الدولة».

وصوت الى جانب القرار ١٣ عضوا في مجلس الامن مقابل صوت واحد (باكستان) ضد القرار وامتناع الولايات المتحدة الامريكية.

نعي شاب

صبحي مشرقي واولاده واخوته جريس وجرمس وبرجس وفرنسيس وطالب مشرقي وجميع آل مشرقي وآل بلان واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والأسى المأسوف على شبابه.

هشام صبحي مشرقي

عن عمر يناهز ١٤ عاما، وسيشيع جثمانه من بيته في حي العمارة قرب أوتيل الناصرة اليوم الاثنين الموافق ٨٤/٥/١٤ الساعة الخامسة بعد الظهر الى كنيسة المقبرة للروم الكاثوليك في الناصرة.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

٣٠٠ اشتراك في يومين!

يافة تتجاوز حصتها وحيفا تحقق ٦٠٪

أربعة أيام أخرى امام الذين لم يجددوا اشتراكاتهم

● حيفا ـ إدارة «الاتحاد» ـ مرحى، مرحى أيها الأعزاء: يافة الناصرة أبلغتنا أنها تجاوزت حصتها المقررة في عدد الاشتراكات في «الاتحاد» اليومية. وحيفا تجاوزت ال ٦٠٪ من حصتها! تسلمنا، أمس، مئة اشتراك جديد. وأمس الأول: ٢٠٠ اشتراك جديد. المجموع، في يومين، ٣٠٠ اشتراك جديد. تزداد ثقتنا بتحقيق هدفنا حتى نهاية الحملة، أي يوم الخميس القادم (١٧ الجاري). والهدف، كما تذكرون ولا تنسون، هو تجاوز ٦٠٠٠ اشتراك!

سننشر، يوماً يوماً، عن سير الحملة حتى عدد يوم الخميس القادم. إننا نهيب بجميع المناطق والفروع أن تبيض وجهها ووجهنا ـ وجه حزبنا وجبهتنا وشعبنا وتعمل على تجاوز الهدف حتى يوم الخميس القادم.

لقد جمعنا، حتى اليوم، ما يزيد على ٤٨٥٠ اشتراكاً. إننا ننتظر ان تتجاوز، غداً ـ نعم غداً ـ ال ٥٠٠٠ اشتراك. كما ننتظر ان تصنعوا «المعجزة» بأن تجمعوا، في اليومين المتبقيين، الاشتراكات الألف الباقية. هكذا عودتمونا. وهذا هو أمل شعبكم بكم.

ومما يعزز ثقتنا هذه العديد من المكالمات التلفونية التي وصلت الينا من مشتركين قدامى لم يجددوا، حتى الآن اشتراكاتهم، ويحتجون فيها على اضطرارنا الى وقف ايصال «الاتحاد» اليهم منذ مطلع هذا الأسبوع.

لذلك قررنا العودة الى إيصال الجريدة، في كل صباح، الى عناوينهم على أمل ان يسرعوا الى تجديد اشتراكاتهم. وقررنا منحهم فرصة جديدة ـ حتى يوم الخميس القادم ١٧ أيار. إننا نتوجه بنداء عاجل الى رفاق «الاتحاد» وأصدقائها في مختلف المدن والقرى ان يتصلوا حالا بهؤلاء المشتركين القدامى الأعزاء ليضمنوا تجديد اشتراكاتهم حالا.

ونعود ونتوجه الى الفروع والمناطق ان تبلغنا يومياً عن سير الحملة لديها. وذلك لأننا سننشر يومياً عن النتائج.

كلمة الاتحاد

أطرش في الزفة؟!

يستمر قادة التجمعين الصهيونيين الرئيسيين، الليكود والمعراخ، في مساعيها المزيلة لفرض «انتخابات أمريكية» ـ هوليوودية ـ على معركة الانتخابات الحالية في إسرائيل للكنيست. ولكننا واثقون بأنهم لن يستطيعوا الاستمرار في هذه المهزلة التي تشبه فعلة «الأطرش في الزفة».

وبلغت «الأمركة» بوزير الحربية الليكودي، آرنس، أن طالب برفع «نسبة الحسم» الى ٥ بالمئة لكي لا يبقى، في وهمه، سوى «الحزبين الأثنين الكبيرين» ـ الليكود والمعراخ. هذا ما اوردته «الأنباء»، أمس، على لسان حضرة الوزير.

وأما قادة التجمع (المعراخ)، وكما جاء في عدد «الأنباء» نفسه، فقد قرروا فرض التناحر الطائفي على أعوانهم العرب. وقرروا ان يقوم أعوانهم المسلمون «بانتخاب» «المرشح المسلم» في قائمة المعراخ وان يقوم أعوانهم الدروز «بانتخاب» «المرشح الدرزي» والاعوان المسيحيون «بانتخاب» «المرشح المسيحي». ولا يبقى ـ حتى تتم «الصورة اللبنانية» كما يحلم بها شمعون بيرس ـ سوى البحث عن «مرشح ارمني».

ومن الضروري أن يكون واضحاً لنا أن «انشغال» الليكود والمعراخ بالخناقات الداخلية على المرشحين «المضمونين» ليس أمراً صبيانيا عابراً. إنما هو محاولة مكشوفة للتهرب من واقع ذليل ومعيب. وهو أنه لا يكاد يوجد أي خلاف سياسي بين الليكود والمعراخ.

ويظهر هذا الأمر، بوضوح تام، فيما نشرته «الأنباء» أيضاً، في عددها من يوم أمس أيضاً، من تصريح لرئيس المعراخ، شمعون بيرس، عن برنامج المعراخ الانتخابي الذي يجري إعداده الان للنشر.

فقد صرح شمعون بيرس ان برنامجه، فيما يختص بلبنان، سيُعبّر عن اصرار حكومته العتيدة على إجراء «ترتيبات أمنية في جنوب لبنان تضمن سلامة قرى ومدن الجليل» قبل «عودة جيش الدفاع من لبنان»!!

وأما بخصوص المناطق الفلسطينية المحتلة فهو لا يسميها «فلسطينية» بالمرة. بل يضعها تحت بند «المفاوضات مع الأردن». فما هي شروط «المفاوضات مع الأردن» التي يضعها معراخ شمعون بيرس؟

■ «لن نقوم بازالة مستوطنات قائمة».
■ «إجراء المفاوضات بدون شروط مسبقة» (كامب ديفيد).
■ «تغيير سياسة الاستيطان» (ربما العودة الى سياسة الترحيل وإطلاق الرصاص على صدور المتظاهرين وهدم البيوت ـ السياسة التي نفذتها حكومات المعراخ.

«سنعلن عن استعدادنا للبحث في موضوع الحكم الذاتي في قطاع غزة أولاً». أي حتى الملك حسين يجب ألا يحلم بأي جزء من قطاع غزة.

وعلينا ان ننتظر المزيد والمزيد من هذه الفضائح حتى يصبح أمراً عجيباً، ومن العجب العجاب، أن تلقى هذه الأحزاب أي تأييد عربي.

لقد صدق رئيس المجلس المحلي في مجد الكروم، محمد مناع (أبو العز)، في تأكيده ـ في محادثته التلفونية مع محرر الاتحاد محمود أبو شنب (ص ٣) ـ على ان البرامج السياسية هي المقررة في هذه المعركة الانتخابية وعلى أنه من الضروري تعميم برنامج الجبهة السياسي. لأنه، حين يعلم الجميع بنصوص هذا البرنامج والحلول التي يطرحها، سيقومون، جميعاً، بتأييد الجبهة.

(«الاتحاد»)

وفد تمثيلي واسع من عكا يقابل قائد شرطة الشمال ويطالبه بوضع حد للاعتداءات المتكررة على المواطنين العرب

● عكا ـ لمراسلنا ـ على اثر الشجار الذي جرى في ساحة الميناء في المدينة القديمة قبل اسبوعين بين عدد من الزعران اليهود وبين عدد من الشبان والصيادين العرب واستمرار اعتقال ٧ شبان عرب وتكرار الاستفزازات البوليسية ضد مواطني المدينة العرب قام المواطنين العرب في المدينة ضم كلا من فضيلة القاضي محمد حبيشي ونائب رئيس البلدية، حلمي الشافعي وعضوي البلدية، رمزي خوري ومحمد شعبان ومدير المدرسة الابتدائية، سليم ادلبي ومدير المدرسة الثانوية، كمال جيوسي ورئيس المجلس الملي الارثوذكسي، حنا ذيب ومصطفى كيال وعدنان نجمي بمقابلة قائد شرطة منطقة الشمال، مئير سديه ومعاونيه بهدف المطالبة باطلاق سراح المعتقلين والتعاون من اجل اجراء صلح بين الاطراف المتشاجرة ووضع حد للاستفزازات المتكررة ضد الشبان والمواطنين العرب.

وتحدث باسم الوفد القاضي حبيشي فطالب باطلاق سراح المعتقلين من الشبان العرب مؤكدا على اهمية اجراء مصالحة بين المتخاصمين. ثم تحدث عضو البلدية، رمزي خوري فاكد، باسم الوفد، بالاضافة الى المطالبة باطلاق سراح المعتقلين وضرورة اجراء الصلح على ان هنالك شكاوى كثيرة حول تصرفات البوليس الاستفزازية ضد الشبان العرب في عكا القديمة وانه وقعت حوادث اعتداء متكررة على المعتقلين انفسهم وان هناك تقارير طبية تثبت ذلك. وطالب باجراء تحقيق حول كل شكوى ومعاقبة رجال البوليس الذين يعتدون على الشبان العرب. واشار الى ان شكاوى رسمية بهذا الخصوص قدمت بواسطة المحامين منها خوري حزان وهاشم دلاشة مرفقة بشهادات طبية.

وتكلم عضو البلدية، محمد شعبان، فطالب بايقاف الاعتداءات الجماعية على الشبان العرب في عكا القديمة وبضرورة وضع حد لهذه الظاهرة كضمان للتعايش بين ابناء الشعبين في المدينة. وهنا عاد القاضي حبيشي ليشير الى انه سمع الكثير عن اعتداءات احد افراد البوليس (المدعو ماير شقيلي) على الشبان المعتقلين مؤكدا على ضرورة معاقبته.

واعلن قائد شرطة الشمال، في كلمته الجوابية، انه مستعد للتحقيق في كل شكوى عينية وانه موافق على ان يسعى من اجل اجراءالصلح بين الطرفين المتخاصمين ودراسة امكانية اطلاق سراحَ المعتقلين.

وفي ختام المقابلة اعرب اعضاء الوفد عن ضرورة عدم سكوت شبان المدينة العرب على الاعتداءات التي قد تقع عليهم وانه بامكانهم ان يرفعوا الشكاوى الى اعضاء البلدية العرب ليقوموا بدورهم بنقلها الى الجهات المختصة.



● الوفد السوفييتي امام دار بلدية حيفا، امس. ويظهر في الصورة من اليمين الى اليسار: شفيق طوبي. زاهي كركبي. بيلايف ايغوروفيتش (خلف كركبي). كوستينكو اوتوفيتش. البروفيسور ليفي. فلاديمير روتينكوف ●

(تصوير علي نصار خاص بـ «الاتحاد»)

في بيان توضيحي حول مؤتمر المغرب:

بيطون: إلغاء دعوتي للمشاركة في المؤتمر يضرّ بالنضال من أجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ عقّب النائب الجبهوي شارلي بيطون على ما نشر في وسائل الاعلام الاسرائيلية، أمس، حول عدم اشتراكه في المؤتمر اليهودي العالمي الذي بدأ أعماله أمس في العاصمة المغربية، الرباط فقال:

تلقيت منذ زمن طويل دعوة رسمية للاشتراك في هذا المؤتمر. وتسلمت الدعوة عندما مكثت في الرباط واجتمعت هناك مع الحسن الثاني، الملك المغربي. وفي المناسبة ذاتها تسلمت من الجالية اليهودية في المغرب دعوة للاشتراك في المؤتمر الذي ينعقد حالياً. كما ودعيت الى اجتماع تحضيري في باريس عقد في الثاني من الشهر الجاري. ولكن وعلى ضوء الضغط والتهديدات من اللوبي الصهيوني والممثلين الحكوميين والوكالة اليهودية ألغيت الدعوة المذكورة».

ومضى النائب بيطون في بيانه التوضيحي قائلاً: «إن إلغاء الدعوة لا يمس بي شخصياً كعضو كنيست ورئيس منظمة الفهود السود فحسب انما يمس بالنضال الجاري من اجل سلام اسرائيلي ـ فلسطيني عادل. واكثر من هذا فان اعضاء البعثة الاسرائيلية يحاولون خلق الانطباع وكأنهم الممثلون الأوائل وعلى الأقل اعضاء الكنيست الاوائل الذين يزورون المغرب ولكن الحقيقة تقول عكس ذلك.

«وفي اثناء تواجدي في المغرب عملت من اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل، وكذلك في لقاءاتي مع قادة منظمة التحرير الفلسطينية. وجرت لقاءات كثيرة كهذه ساهمت مساهمة متواضعة من اجل تصفية النزاع الفلسطيني ـ الاسرائيلي وتحقيق سلام عادل لصالح الشعوب كافة. اما هؤلاء، بمن فيهم اعضاء الكنيست من المعراخ الذين يخشون بل يعارضون اللقاء مع قادة «منظمة التحرير، فانهم لا يساهمون في عملية السلام بل يعرقلون سيرها. واشتراكهم في المؤتمر الحالي لا يغير هذه الحقيقة».

وأكد النائب بيطون انه ليس الوحيد الذي لم يشترك في مؤتمر المغرب وأن عدداً من الشخصيات المهمة وبينهم من أبناء الطوائف الشرقية والقادمين من المغرب اعضاء حركة السلام في الشرق الذين يرون في القضية الفلسطينية القضية الاساسية التي تستدعي الحل، لا يشتركون في المؤتمر.

واختتم بيطون بيانه بالقول: مثلما لم تساهم اتفاقيات «كامب ديفيد» في دفع عملية السلام الى الامام انما بالعكس عرقلت سيرها وادت الى الحرب على لبنان هكذا سيكون مؤتمر المغرب حيث لا يشترك فيه ممثلون حقيقيون لقضية السلام ولن يساهم بشيء من أجلها.

الوفد السوفييتي يزور بلدية حيفا

● رئيس الوفد: تجديد العلاقات بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل مرتبط بزوال الاسباب التي ادت الى قطعها ● نائب رئيس البلدية يقترح توأمة حيفا وأوديسا السوفييتية ●

● حيفا ـ لمراسلنا سميح صباغ ـ زار الوفد السوفييتي الذي يحلّ ضيفاً على حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي، أمس، بلدية حيفا حيث كان في استقباله نائب رئيس بلدية حيفا البروفسور ليفي وعدد كبير من الصحفيين الذين أتوا لتغطية زيارة الوفد بناءاً على بيان اصدرته البلدية ودعت فيه وسائل الاعلام لتغطية الزيارة. وقد رافق الوفد كل من عضو البلدية عن الجبهة، زاهي كركبي، وسكرتير حركة الصداقة شفيق طوبي.

افتتح اللقاء مرحباً بالضيوف نائب رئيس البلدية، البروفسور ليفي، فعبر عن سروره بلقاء الوفد السوفييتي وقال إنه يؤيد اقامة علاقات مع الاتحاد السوفييتي إن لم تكن علاقات سياسية فعلاقات على مستويات أخرى. وقدم اقتراحاً لاقامة علاقات بين مدينة حيفا وبين مدينة أوديسا كمدينتين توأمين. وقد للضيوف قضاء جولة ممتعة في المدينة.

ثم وجه الصحفيون عدة أسئلة كان أبرزها السؤال حول سبب استحالة مشاركة الاتحاد السوفييتي في اولمبيادة لوس أنجلوس.

وتكلم رئيس الوفد، نائب رئيس بلدية موسكو، أ.ي. فوسطنكو، فشكر مضيفيه على الاستقبال وقال انا في زيارتنا هذه نأمل بأن نلتقي بتيارات سياسية وهذه هي احدى المناسبات لتوسيع العلاقات مع الشعوب، علاقات التعارف والاحترام المتبادلين والتفاهم.

وبودي أن اذكر في هذه المناسبة باننا هنا للمشاركة في احتفالات النصر على النازية، ولذلك ـ قال ـ نحن نحسّ معنى وضرورة النضال من أجل السلام، السلام القائم على العدل دون تهديد لسلام أية دولة وهذه هي سياسة الحكومة السوفييتية.

ثم ردّ على أسئلة الصحفيين فأكد على ان تجديد العلاقات بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل مرتبط بزوال الأسباب التي أدت الى قطعها وفي ظل الوضع القائم لا يمكن الحديث عن تجديد هذه العلاقات.

أما عن قرار الاتحاد السوفييتي مقاطعة دورة الألعاب الأولمبية في لوس انجلوس فقال إن الولايات المتحدة لا ترغب في تأمين الضمانات لحياة وصحة وراحة الرياضيين السوفييت المشاركين في هذه الألعاب وعلى ضوء ما جرى من تحريض ضد رياضيينا قررنا إتخاذ ذلك القرار. ولقد رفعنا هذه المسألة أمام مسؤولي المنظمة الأولمبية في لوزان وأكدوا لنا انهم سيعملون على تأمين تلك الضمانات ولكنهم لم يفعلوا.

وختاماً لهذا اللقاء، قدم نائب رئيس بلدية حيفا هدية رمزية الى الوفد كما قدم الوفد الضيف بالمقابل هدية هي شعار بلدية موسكو.

وقبل ان يخرج الوفد والضيوف من دار البلدية تحدث سكرتير حركة الصداقة، شفيق طوبي، فشكر المجلس البلدي ورئيسه ونوابه على استقبالهم الحافل للوفد مذكراً بان زيارة الوفد هي بمناسبة الاحتفالات بذكرى النصر على النازية ومن هنا أشار الى ضرورة التفكير بالضحايا والنضال من أجل السلام.

سبع دول اشتراكية اعلنت، حتى الان، مقاطعتها لأولمبيادة لوس أنجلوس

● موسكو ـ يعقد وزير الرياضة ورئيس اللجنة الأولمبية الوطنية للاتحاد السوفييتي، مارت غراموف، مؤتمراً صحفياً صباح اليوم (الأثنين) في موسكو يفسّر فيه أسباب استحالة مشاركة الاتحاد السوفييتي في أولمبيادة لوس انجلوس.

ويأتي هذا المؤتمر الصحفي غداة انتهاء الزيارة الرسمية التي قام بها خوان أنطونيو ساماراتش، رئيس اللجنة الأولمبية الدولية، برفقة إثنين من معاونيه الى الاتحاد السوفييتي.

وقد أكد المسؤولون السوفييت لأعضاء وفد اللجنة الأولمبية الدولية أن منظمي أولمبيادة لوس انجلوس يسعون، بالتواطؤ مع إدارة ريغن، الى تحويل الألعاب الأولمبية الى مظاهرة معادية للاشتراكية والاتحاد السوفييتي. وأن هذه الحملة تذهب الى حد تهديد حياة رياضيي الدول الاشتراكية بالخطر وهو ما يجعل اشتراكهم في ألعاب لوس انجلوس مستحيلاً. وقال هؤلاء المسؤولون إن تصرفات إدارة ريغن أكدت مرة أخرى مصدر الخطر الذي يتربص بالسلام العالمي وبالصداقة بين الشعوب.

ويذكر أن ست دول اشتراكية أخرى أعلنت، حتى الآن، مقاطعتها لأولمبيادة لوس انجلوس. وهذه الدول هي ألمانيا الدمقراطية وبلغاريا والفيتنام ولاوس ومنغوليا وتشيكوسلوفاكيا.

٤٤٠ معتقلاً فلسطينياً ولبنانياً في معسكر «أنصار» الجديد

● بيروت ـ و.ص.ف ـ يضم معسكر «أنصار» في جنوب لبنان، (حتى منتصف نيسان الماضي) ٤٤٠ سجيناً، اي بزيادة ستين سجيناً عن شهر آذار الماضي، وفقاً للارقام التي ذكرتها منظمة الصليب الاحمر الدولية في بيروت.

ويقع هذا المعسكر بالقرب من معسكر «أنصار» الاول. وقد أخلي معسكر «أنصار» الاول من المعتقلين في شهر تشرين الثاني الماضي (١٩٨٣)، بعد عملية تبادل الاسرى مقابل ستة جنود اسرائيليين كانت تعتقلهم حركة «فتح». ووضعت القوات الاسرائيلية معظم الاسرى الذين اعتقلتهم منذ ذلك الوقت في معسكر «أنصار ـ ٢»، بينما ظل المعسكر الاخر مغلقاً.

واعترف مسؤول لجنة الصليب الاحمر الدولية ان المنظمة التي يمثلها لم تتمكن من دخول جميع المعتقلات الاسرائيلية في الجنوب اللبناني، ورفض الادلاء بمزيد من الايضاحات حول عدد هذه المعتقلات أو أماكنها.

اعتقال المخرج المسرحي فرانسوا ابو سالم

● القدس ـ لمراسل خاص ـ اعتقلت شرطة القدس، امس، المخرج المسرحي الفلسطيني فرانسوا ابو سالم دون الافصاح عن سبب الاعتقال.

والمخرج ابو سالم هو عضو نشيط في فرقة «الحكواتي» المسرحية المقدسية. ويأتي اعتقاله بعد اقل من اسبوع على افتتاح مبنى المسرح الجديد للفرقة (جرى في التاسع من ايار الجاري) وبدء عرض مسرحيته «الف ليلة وليلة في سوق اللحامين» التي اخرجها ابو سالم.

تحية جريدة «الفجر» لـ «الاتحاد»

«الاتحاد» في عامها الأربعين

تدخل الزميلة «الاتحاد» صباح هذا اليوم عامها الواحد والأربعين متوجة بنضالها الاعلامي الوطني الفلسطيني الذي خاضته بكل وعي والتزام منذ العام ١٩٤٤ والذي حققت من خلاله منبراً اعلامياً حضارياً للشعب الفلسطيني داخل بلده وفوق أرضه في مرحلة صعبة جداً وفي واقع كاد ان يمنع أي عطاء لولا ارادة هؤلاء الزملاء والأخوة العاملين في «الاتحاد» الذين ما وهنت عزائمهم أو تراجعوا تحت ضغط الصعاب.

اننا في الأرض المحتلة ونحن نشارك «الاتحاد» عيدها الذي هو بطبيعة الحال عيد صحافتنا الوطنية الفلسطينية في كل مكان، نرى في تواصل مسيرة الاتحاد واصرارها العميق على نشر الخبر الصحيح والكلمة الصادقة والتحليل الناضج، مؤشراً على قدرتنا جميعاً في تحقيق المواجهة اليومية لخلق وتطوير حركة اعلامية فلسطينية متكاملة نشطة لا يقف في طريقها عائق او حاجز مهما كانت الظروف صعبة ومهما كانت الأمكانيات المادية والفنية متواضعة.

لقد وقفت «الاتحاد» الى جانب الشعب الفلسطيني بحقوقه الوطنية والى جانب القيادة الشرعية لهذا الشعب ممثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية وضمن هذه الوقفة المستمرة الواضحة وجدت مختلف الفئات الوطنية الفلسطينية في «الاتحاد» صوتها الصريح والشجاع ضد الاحتلال وممارساته وضد كل القوى المعادية للشعب الفلسطيني.

نتمنى «للاتحاد» التواصل والاستمرار بالصدور والانتشار.

● جريدة «الفجر» ●

رابطة الجامعيين في الناصرة ولجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا

● تتمة من الصفحة الاولى ●

حيث الميزانيات والتمويل والنواقص في التجهيزات والغرف اضافة الى المنهاج الدراسي الذي يهدف الى تجهيلنا وطمس هويتنا الوطنية الفلسطينية.

وابرز البيان درو كتلة الجبهة في نقابة المعلمين المتمثل في رفع المطالب الحقيقية للمعلمين العرب واليهود مؤكداً على أهمية تعزيز قوة الجبهة في انتخابات النقابة كقوة دمقراطية يهودية عربية تحقق المزيد من الانجازات والتقدم نحو حل المشاكل الاساسية التي تعاني منها مدارسنا وطلابنا ومعلمونا.

واختتم البيان بالقول إن لجنة الطلاب العرب على ثقة بأن الأغلبية الساحقة من معلمينا لن يكونوا على غير شاكلة جماهيرهم وسيجدون مكانهم في نصرة الجبهة وسيعرفون كيف يعزلوا قوائم «مسح الصحون». فلتعزز الجبهة في نقابة المعلمين وليصنع معلمونا نصراً جديداً في الطريق نحو غد مشرق.

حيفا

أكتيف «الجبهة» في «الحليصة» يضع خطة عمل لكسب أوسع تأييد في الانتخابات

* هناك مصلحة مباشرة لسكان أحياء الفقر في زيادة قوة «الجبهة» بوصفها المدافع الوحيد عن حقوقهم *

● حيفا ـ لمراسلنا ـ عقد في الحليصة، في نهاية الأسبوع الماضي، اجتماع هام لأكتيف الجبهة حضره نشيطو الحيّ بجمهور المحلي الكبير لدفع الحي المحلي الفقير للاسهام اسهاماً جدياً في تحقيق نصر جديد للجماهير الكادحة في اسرائيل وللجماهير العربية بشكل خاص، من خلال تعزيز قوة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في معركة الانتخابات للكنيست الحادية عشرة.

وتحدث في الاجتماع الرفيق عصام مخول، سكرتير منطقة حيفا الحزبية وعضو قيادة جبهة حيفا الدمقراطية، فقدم تحليلاً شاملاً للتغيرات السياسية المحلية والدولية. وأشار، في حديثه، الى ان احتفالات الأول من أيار في هذا العام اكدت ان الجبهة الدمقراطية هي القوة الوحيدة التي جعلت من هذا اليوم في اسرائيل يوماً كفاحياً يعبر عن أماني ومصالح الطبقة العاملة في السلام العادل والدمقراطية والمساواة وضد الاحتلال والحرب. بينما حاولت المستدروت وقياداتها المراخية المتخاذلة تفريغه من مضمونه وتحويله الى مهرجانات انتخابية خالية من أي مضمون كفاحي.

ثم تطرق الى أهمية المعركة الانتخابية القادمة مؤكداً على ان القضايا التي يعاني منها أحياء سكن الفقر هي في علاقة فعلية بالقضايا السياسية العامة. حيث ان الأموال اللازمة لهذه الاحياء تصرف على الحرب والاستيطان. وان هنالك مصلحة مباشرة لسكان هذه الأحياء في التصدي لهذه السياسة من خلال زيادة قوة الجبهة.

هذا وجرى في نهاية الاجتماع نقاش حيوي شارك فيه نشيطو الحيّ تضمن مختلف الاقتراحات لتجنيد كل الطاقات في الحي للاسهام في المعركة الانتخابية المقبلة. كما استنكر المجتمعون دور بعض القوى العربية في البلاد التي تدعي الوطنية وتمارس دوراً مشبوهاً بالتعاون مع حركات صهيونية بهدف المس بقوة الجبهة وإهدار الاصوات العربية على مذبح العداء للشيوعية وللجبهة الدمقراطية.

وانتهى الاجتماع بوضع خطة عمل للفترة المقبلة.

ارتفاع اسعار السفر في الباصات بنسبة ٩٪

● تل ابيب ـ ترتفع ابتداء من غد، الثلاثاء، اسعار السفر في الباصات العامة على الخطوط بين المدن وداخلها بمعدل ٩٪ وذلك تبعا لسياسة الحكومة الاقتصادية اذ رفعت اسعار كلّ الخدمات والمواد الاستهلاكية المدعومة من الحكومة بنسبة ٩٪.

ويختلف رفع الاسعار هذه المرة عن المرات السابقة اذ ان الزيادة في الاسعار لا تشمل السفرات في الباصات داخل المدن والتي يبلغ سعرها (٣٥) شيكل. وبموجب الاسعار الجديدة ستكلف السفرة التي كلفت حتى الآن (٥٠) شيكل (٥٥) شيكل والتي كلفت (٧٠) شيكل تصبح (٧٧) شيكل. وسيبلغ سعر السفرة بين تل ابيب والقدس (٣٢٠) شيكل بدل (٢٨٠) حتى الان والسفرة بين القدس وحيفا تصبح (٧٠٠) شيكل بدل (٦١٠) حتى الآن.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٥/١١)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٨٤,٨٠	١٩٣,١٢	١٨٧,٨٧٧٩	١٩٠,٢٢٢١	- ٠,٤٠
١ جنيه استرليني	٢٥٥,٢٢	٢٦٦,٧١	٢٦٠,١١٧٠	٢٦٣,٣٦٢٥	+ ٠,٣٢
١ مارك الماني	٦٦,٦٨	٦٩,٦٨	٦٧,٧٨٩٢	٦٨,٦٣٥١	+ ٠,٢٨
١ فرنك فرنسي	٢١,٤٠	٢٣,٠٤	٢٢,٠٨٣٨	٢٢,٣٥٩٣	+ ٠,٠٩
١ غيلدن هولندي	٥٩,٤٠	٦٢,٠٨	٦٠,٣٩١٥	٦١,١٤٥٠	+ ٠,٣٩
١ فرنك سويسري	٨٠,٩١	٨٤,٥٥	٨٢,٢٥٨٣	٨٣,٢٨٤٦	+ ٠,١٧
١ كيتر سويدي	٢٢,٧٦	٢٣,٧٨	٢٣,١٣٧٧	٢٣,٤٢٦٤	+ ٠,٠٦
١ كيتر نرويجي	٢٣,٥٧	٢٤,٦٣	٢٣,٩٦١٠	٢٤,٢٥٩٩	+ ٠,٠٦
١ كيتر دنمركي	١٨,٢٤	١٩,٠٦	١٨,٥٤٦٧	١٨,٧٧٨١	+ ٠,٠٨
١ مارك فنلندي	٣١,٦٤	٣٣,٠٦	٣٢,١٦٥٤	٣٢,٥٦٦٧	+ ٠,٠٩
١ دولار كندي	١٤٢,٦٧	١٤٩,٠٩	١٤٥,٠٤١٧	١٤٦,٨٥١٥	+ ٠,٠٢
١ دولار استرالي	١٦٠,٣٣	١٧٦,١٠	١٦٩,٦٩١٣	١٧١,٨٠٨٦	+ ٠,٤٩
١ راند جنوب افريقيا	١١٤,٧٣	١٤٧,٧٢	١٤٥,٧٩٣٣	١٤٧,٦١٢٣	- ٠,٧٥
١٠ فرنك بلجيكي	٣٢,٢٠	٣٣,٦٤	٣٢,٢٩٤٠	٣٣,٧٠٩٤	+ ٠,٠٧
١٠ شلن نمساوي	٩٤,٩٣	٩٩,٢٠	٩٦,٥١١٠	٩٧,٧١٥٢	+ ٠,٦٢
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	١٠٧,٧٧	١١٢,٧٦	١١٠,١١٨٠	١١١,٤٩٢٠	+ ٠,٨٣
١٠٠٠ ين ياباني	٨٠٤,٣٥	٨٤٠,٥٧	٨١٧,٧٤٩٣	٨٢٧,٩٥٢٦	+ ٠,٤٦
١ دينار اردني	٤٩٣,٢٩	٥٢٣,٨٠	-	-	١,١١-

هوامش: الاسعار بالشواقل

فصل (٥٠) محاضراً من جامعة حيفا

● حيفا ـ بعثت إدارة جامعة حيفا برسائل فصل من العمل لـ (٥٠) محاضراً عاملاً فيها من مجموع (٥٣٠)، وذلك نظراً للعجز في ميزانيتها الذي بلغ في العام المنصرم (١٢٥)، مليون شيكل، والذي من المتوقع ان يبلغ (٢٠٠) مليون شيكل في السنة المقبلة.

ولقد صرح رئيس الجامعة المستقيل يوسف طابجر قائلاً ان السبب الأساسي للعجز ناجم عن تأخير وصول الميزانيات الحكوميةفي موعدها (الأمر الذي يفقدها قيمتها الحقيقة) وعدم تعديلها. هذا الأمر الذي يعني هبوطاً حقيقياً في ميزانية الجامعة بلغ ٣٠٪.

هذا، وكانت لجنة أمناء الجامعة اجتمعت، يوم الخميس الماضي، وقررت دعوة الهيئات الغيورة على مصلحة الجامعة في الداخل والخارج لمد يد المساعدة.

وقررت لجنة الأمناء، في اجتماعها المذكور تعيين إفرايم عبرون، سفير اسرائيل في الولايات المتحدة، سابقاً، رئيساً للجامعة.

مصادر اسرائيلية رسمية:

لا صحة لنبأ تحديد ٣٠ تموز القادم موعداً اخيراً لعودة حاملي الهوية المؤقتة الى المناطق الفلسطينية المحتلة

● تل ابيب ـ نقلت الصحف المحلية، امس، تأكيد عدد من المسؤولين في سلطات الاحتلال الاسرائيلي والاجهزة الحكومية انه لا صحة للنبأ حول تحديد ٣٠ تموز القادم موعداً اخيراً لعودة ابناء المناطق الفلسطينية المحتلة، الموجودين خارج الوطن، الى البلاد..

ويذكر ان مصدراً اردنياً كان اذاع ان السلطات الاسرائيلية قررت عدم السماح لجميع الفلسطينيين من الضفة الغربية، الموجودين خارج البلاد، والذين يحملون بطاقات هوية مؤقتة بالعودة بعد ٣٠ تموز القادم.

وذكرت المصادر الاسرائيلية نفسها أنه يحق لحاملي البطاقة المؤقتة المكوث خارج البلاد لمدة لا تزيد عن ست سنوات.

ادارة سلطة الاذاعة والتلفزيون تهدد بوقف البث عقابا للعمال

● القدس ـ أعلنت أوساط مسؤولة في سلطة الاذاعة والتلفزيون انه من الممكن ان تتخذ الادارة في سلطة الاذاعة اجراءً ضد العاملين المندسين في التلفزيون الذين أعلنوا نزاع عمل وشوشوا البث يومي الاربعاء والخميس الماضيين ولم تستبعد هذه الأوساط تعطيل العمل كرد على خطوة العمال. لا سيما بعد ان خولت الادارة المدير العام اتخاذ الاجراء الذي يختاره.

وقد دعت لجنة الادارة في ختام جلستها يوم الاربعاء الماضي، العمال الى العودة الى العمل والامتناع عن التشويشات التي أدت الى وقف بث الدعايات التوجيهية في التلفزيون مما يسبب خسارة مباشرة بمليوني شيكل كل يوم. وفي الوقت نفسه أعلنت الادارة انها على استعداد لبحث مطالب العمال.

ويطالب العاملون المندسون بدفع أجورهم التي تأكلت بشكل كبير في الآونة الأخيرة بسبب التضخم المالي المنفلت.

٦٢٦٨ مصابا و ١٣٦ قتيلاً في ٤٣٢٠ حادثة طرق منذ مطلع السنة

● تل أبيب ـ طرأ في الاسابيع الاخيرة انخفاض ملحوظ في حوادث الطرق قياساً لما كان في مطلع السنة. هذا ما يستدل من المعطيات عن حوادث الطرق خلال الثلث الاول من السنة.

وتشير هذه المعطيات ان عدد حوادث الطرق خلال الاشهر الاربعة الاولى بلغ ٤٣٢٠ حادثة طرق أصيب فيها ٦٢٦٨ شخصاً بينهم ١٣٦ قتيلا. وقياساً بالفترة نفسها من السنة انخفض عدد حوادث الطرق هذه السنة بـ ٢٪ ولكن عدد المصابين في الحوادث بنسبة مماثلة ٢٪ وقياساً بالربع الاخير من السنة الماضية فقد طرأ في الشهور الاولى للسنة الحالية انخفاض بنسبة ٥٪ في عدد حوادث الطرق و ٣٪ في عدد المصابين.

وفي شهر نيسان الماضي وقعت في مختلف أنحاء البلاد ١٠٤٩ حادثة طرق أصيب فيها ١٥١٧ شخصاً بينهم ٣٧ قتيلا و ٢٦٠ اصاباتهم بالغة.

ويذكر ان المعطيات عن حوادث الطرق لا تشمل حوادث الطرق التي لم تؤدِ الى اصابة أشخاص.

روني ميلو يؤكد ان الأموال التي نقلها لقنسون عادت الى صندوق حزب العمل

● تل أبيب ـ قدم عضو الكنيست روني ميلو (حيروت) الى المحكمة المركزية في تل أبيب لائحة الدفاع على شكوى حزب العمل ضده بدفع مبلغ خمسة ملايين شيكل كتعويضات عن القذف والتشهير بالحزب من جانب ميلو.

وكان حزب العمل تقدم بشكوى الى المحكمة المركزية ادعى فيها ان عضو الكنيست روني ميلو صرح في أمسية سياسية في ايلات ان الأموال التي نقلها يعقوب لقنسون الى خارج البلاد أعيدت الى صندوق حزب العمل. وعليه رأى الحزب في هذا التصريح تشهيراً وقذفاً باسمه وطالب المحكمة إرغام ميلو بدفع مبلغ تعويضات قدره خمسة ملايين شيكل.

غير ان ميلو يصر في لائحة الدفاع على ادعاءاته ويؤكد ان لديه إثباتات دامغة على ان نقل الأموال السريع وغير الواضح الذي نقله لقنسون وصل في نهاية المطاف الى حزب العمل أو فروعه.

ويضيف ميلو انه عند صعود حزبه الى الحكم خشي زعماء حزب العمل من سيطرة الليكود على المستدروت مما حدا بلقنسون ان ينقل أموالاً من بنك العمال و مطرات معروفيه الى خارج البلاد لضمان مصدر يموّل حزب العمل في المستقبل.

توفيق زياد:

الحديث عن ارتباط شخصيات سياسية بالعصابة الارهابية وتصريحات شمير ونئمان تثير أشد القلق

● «الاحتلال هو المسؤول الأول والاخير عن جرائم العصابة ولا ضمان لمنع مثل هذه الجرائم الا بزوال الاحتلال» ●

● الناصرة ـ لمراسلنا وليد ياسين ـ نددت بلدية الناصرة الدمقراطية بالجرائم المروعة التي قامت بها العصابة الارهابية اليهودية وكذلك تلك التي خططت لتنفيذها (مثل تفجير الأقصى ووضع العبوات الناسفة في الباصات العربية) وأكدت ان الاحتلال الاسرائيلي للمناطق المحتلة هو المسؤول الأول والأخير عن هذه الجرائم وان لا ضمان لمنعها الا بزوال الاحتلال.

وقد جاء هذا التنديد في جلسة المجلس البلدي المفتوحة التي جرت مساء الخميس الماضي.

وقد افتتح الجلسة رئيس البلدية، النائب توفيق زياد، مستعرضاً الجولة التي قام بها بين ١٥ و ١٩ آذار الماضي في الولايات المتحدة بدعوة من المؤتمر ضد العنصرية الذي نظمته اللجنة العربية الأمريكية ضد العنصرية. ثم استعرض زياد جولته في ايطاليا حيث شارك في ندوتين سياسيتين في باليرمو وروما حول القضية الفلسطينية والوضع في الشرق الأوسط. كذلك تطرق زياد الى زيارته الى بروكسل والتي التقى خلالها عدداً من أصدقاء الناصرة والشعب الفلسطيني الذين بحث معهم في سبل تطوير علاقات الصداقة وتجنيد الدعم لإتمام المشاريع الثقافية، والحيوية في المدينة وعلى رأسها مشروع المركز الثقافي البلدي.

واستعرض زياد في بيانه، أيضاً، عدداً من المشاريع التي تعمل البلدية على إنجازها في المدينة او التي تدعمها مشيراً الى إنجاز العمل في جزء من المركز الثقافي البلدي وتمثال هاجر، وحضانة حركة النساء الدمقراطيات التي وعد رئيس البلدية بتقديم الدعم المادي والمعنوي لها ضمن إمكانيات البلدية. كذلك استعرض مشروع تطوير ساحة الروم. وعرض على أعضاء المجلس البلدي تخطيطات أولية للرسم الجميل الذي يعمل على إنجازه في الساحة الفنان عبد عابدي. وتكلم زياد عن التحضيرات لمخيم العمل التطوعي التاسع والاهتمام العالمي به.

كما وتطرق زياد الى عدد من الأمور البلدية مثل تعيين مهندسين جديدين في قسم المياه وقسم الهندسة ومشاركة البلدية في إحياء احتفالات أول ايار واستقبال الوفد الألماني الدمقراطي وسيادة المطران سمير قفعيتي، واجتماع رئيس البلدية والقائم بأعماله مع المدير العام لوزارة الداخلية حاييم كوبارسكي والبحث معه في مستقبل عيلوط وغيرها من الأمور البلدية والثقافية الهامة.

وفي نهاية البيان اقترح رئيس البلدية على الأعضاء الموافقة على تواصي لجان البلدية بشأن الاعفاءات من الضريبة وشؤون المعارف.



● توفيق زياد ●

وبعد مناقشة بيان رئيس البلدية والموافقة عليه بإجماع أعضاء المجلس وافق المجلس البلدي بالاجماع، أيضاً، على مشروع القرار الذي اقترحه رئيس البلدية حول جرائم العصابات السرية للمستوطنين في المناطق المحتلة والذي جاء فيه:

● بلدية الناصرة تندد بأشد السخط والاستنكار بالجريمة المروعة بوضع المتفجرات في الباصات العربية في القدس ومنطقتها والتي كان من الممكن ان تؤدي الى قتل المئات من الرجال والنساء والأطفال. هذه الجريمة التي قامت بها عصابة المستوطنين وعناصر فاشية أخرى من داخل اسرائيل. كما تندد البلدية بالجرائم المشابهة التي ارتكبت من قبل مثل محاولة اغتيال رؤساء بلديات نابلس ورام الله والبيرة والهجوم على كلية الشريعة في الخليل والاعتداء على رجال الدين وأماكن العبادة الاسلامية والمسيحية في المناطق المحتلة وغيرها من الجرائم التي ارتكبت على أيدي العصابة السرية أو غيرها من العصابات والمنظمات الفاشية والسرية.

واعتبرت البلدية في قرارها الاحتلال وسلطات الاحتلال المسؤول الأول والأخير عن هذه الجرائم. وأشارت الى ان بلدية الناصرة تنظر بخطورة خاصة الى ما نشرته وسائل الاعلام عن ارتباط شخصيات سياسية وعسكرية بهذه العصابات السرية ومخططاتها. كما وتنظر بخطورة خاصة الى تصريحات رئيس الحكومة الذي يتحدث عن «مبالغة» في النشر حول هذه الجرائم والى تصريح وزير البحث العلمي يوفال نئمان بخصوص «النتائج الايجابية» لمحاولة اغتيال رؤساء البلديات.

كذلك اعتبرت بلدية الناصرة ان حقيقة وجود هذه العصابات ومخططاتها الاجرامية يؤكد انها نتيجة طبيعية للاحتلال ولذلك فان القضاء عليها وعلى جرائمها مرتبط بوضع حد لاحتلال ١٩٦٧ وبتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة بقيادة م.ت.ف الى جانب دولة اسرائيل.

وأعربت البلدية عن تأييدها للقرار الذي اتخذته لجنة رؤساء السلطات المحلية بهذا الشأن في اجتماعها المنعقد في ٣٠ نيسان الماضي.

بمناسبة الذكرى السنوية الاربعين لميلاد جريدة الاتحاد، وعام على صدورها يومية.



● احمد علي القضماني ●

الى الرفاق الاعزاء رئيس واعضاء هيئة تحرير «الاتحاد»

بصفتي مؤمنا بالعقيدة الاشتراكية العلمية التي تنهل منها هذه الجريدة الملتزمة المكافحة. ومع النضال الذي تخوضه لصالح الطبقة العاملة وجميع الكادحين من عرب ويهود. ومن اجل استعادة الشعب العربي الفلسطيني حقوقه الوطنية المشروعة.

وايضا، بصفتي مواطنا من مرتفعات الجولان السورية المحتلة. وشديد الولاء، والانتماء لوطني. ولمست باستمرار وعمق تحالف «الاتحاد» مع اماننا الوطنية نحن عرب الجولان. واحترامها الكبير لمشاعرنا الوطنية وعشقنا للحرية والتحرر. ووقوفها دوما الى جانب قضيتنا العادلة ونضالنا الجماهيري المشروع ضد الهجمة الصهيونية على جنسيتنا وانتماءاتنا الوطني والقومي العربي. وعلى حقوقنا الانسانية والمصيرية وذلك منذ بدء الاحتلال الاسرائيلي في حزيران عام ١٩٦٧ وحتى اليوم.

لا يسعني الآن اعبر عن اعتزازي الكبير كمشترك بهذه الجريدة المناضلة ومن قرائها المثابرين. وان ابعث لكم ايها الاخوة والرفاق الاعزاء، مع زوجتي وافراد اسرتي، بتحياتنا القلبية ومودتنا واحترامنا الجزيل. متمنين لكم جميعا كل الخير والصحة والسعادة ودوام التوفيق وللاتحاد اليومية. الازدهار المستمر.

باحترام: احمد علي القضماني

(مرتفعات الجولان السورية المحتلة ـ مجدل شمس ١٩٨٤/٥/٧)

في اجتماع إدارة الجبهة في حيفا

قضايا الأزواج الشابة والفرع الصناعي لمدرسة «المتنبي» دعم مؤتمر التعليم العربي وقائمة الجبهة في انتخابات المعلمين التحضير لاجتماع شامل لكوادر الجبهة في انتخابات الكنيست

● حيفا ـ لمراسلنا ـ طرحت ادارة الجبهة الدمقراطية في حيفا، في اجتماعها يوم الخميس الماضي، مختلف القضايا والمشاكل الملحة في احياء المدينة الناجمة عن سياسة التمييز العنصري ولا سيما في مجالات التعليم والسكن والخدمات، وعلى رأسها مطالبة البلدية بإيجاد حل فعلي لأزمة السكن للازواج الشابة العربية في المدينة واستنكار القرار المجحف الذي اتخذته ادارة بلدية حيفا بتخصيص (١٤٠) شقة سكنية تم بناؤها وعرضها باسعار «مسيسدة» (مدعومة من الحكومة) على ازواج شابة ممن خدموا في الجيش، الامر الذي يعني حرمان الازواج الشابة العربية من هذا الحق، وذلك هو تجاهل تام من البلدية للأزمة الخانقة التي تعاني منها الشبيبة العربية في المدينة.

واعتبرت ادارة الجبهة هذا القرار البلدي قرارا عنصريا يستدعي الرد الشعبي اللائم والحاسم. كما اكدت على اهمية النضال في سبيل انتزاع حق الازواج الشابة العربية في الحصول على الشقق اللازمة.

وقررت ادارة الجبهة كذلك، تأييد الطلب العادل الذي ترفعه لجان الأباء في المدارس العربية في حيفا بنقل الفرع الصناعي لمدرسة «المتنبي» من منطقة سوق حليصوت البعيدة جغرافيا عن الاحياء التي يأتي منها الطلاب والبعيدة عن الحد الادنى من الظروف التربوية الملائمة، ومطالبة البلدية بالاستجابة حالا لاقتراح نقل هذه المدرسة الى منطقة في غربي حيفا.

هذا وكانت ادارة الجبهة، في الاجتماع المذكور، قد فحصت نشاطاتها وناقشت اقتراحا لبرنامج عمل للاسابيع المقبلة، من اجل تحقيق مكسب جديد للجبهة الدمقراطية في انتخابات الكنيست المقبلة.

وبعد تلخيص خطة العمل المقبل نحو تجنيد الطاقات التقدمية في المدينة، كافة، الى جانب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الانتخابات للكنيست القادمة اتخذت القرارات التالية:

١ـ تأييد مؤتمر التعليم العربي في البلاد المنعقد في ٨٤/٥/٢٣ والاشادة بتنظيمه وباهدافه والدعوة الى المشاركة فيه، ولا سيما ان حيفا تحتضن العديد من المدارس العربية التي تعاني من مشاكل كبيرة بالمقارنة مع مشاكل التعليم العربي، كما تشكل مؤسسات التعليم العالي فيها مركزا للطلاب العرب في الشمال.

٢ـ التجند لدعم قائمة الجبهة في انتخابات نقابة المعلمين العامة التي ستجري في ٨٤/٥/١٦. هذه القائمة التي تشكل البديل الحقيقي لكل القوائم العربية المذنبة للاحزاب الصهيونية والتي هي المدافع الامين عن مصالح المعلمين اليهود والعرب وعن حق الطلاب العرب بمدارس عربية بمستوى تعليم وبرامج وظروف مادية مساوية لتلك في المدارس اليهودية.

٣ـ المباشرة في التحضير لاجتماع شامل وواسع لكوادر الجبهة في منطقة حيفا في نهاية شهر ايار الجاري يكون تتويجا للعمل في مختلف الاحياء، ومن خلال الحلقات البيتية. ليكون نقطة انطلاق جديد نحو تحقيق نصر في معركة الانتخابات القادمة.

٥٢،٤ مليون شيكل ميزانية مجلس المشهد

● المشهد ـ لمراسلنا فؤاد حسن ـ اقر مجلس المشهد المحلي، في جلسته العادية التي انعقدت، يوم الخميس الماضي، بموافقة جميع اعضاء المجلس اقتراح الميزانية التي تبلغ ٥٢،٤ مليون شيكل. وتوجه المجلس الى وزارة الداخلية مطالبا اياها بالموافقة على الميزانية المقترحة.

وفي حديث لمراسلنا اكد رئيس المجلس المحلي الدكتور يوسف مرعي ان هذه الميزانية هي ميزانية الحد الادنى بالنسبة لاحتياجات القرية.

المحكمة المركزية ترفض الاعتراض ضد نتائج انتخابات الرئاسة في مجد الكروم

● مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ رفضت المحكمة المركزية في حيفا امس الاعتراض على نتائج انتخابات الرئاسة في مجد الكروم المقدم من قبل السيد فهد علي حسين المنافس على رئاسة مجلس مجد الكروم، والزمت المحكمة المعترض بدفع مبلغ (٤٠) الف شيكل مصاريف الاعتراض بما فيها مصاريف المحاماة. وجاء في قرار المحكمة المركزية ان الادعاءات التي قدمها المعترض لا تغير من حقيقة ان السيد محمد مناع تفوق على المعترض ب (١٥٨) صوتا.

وجدير بالذكر ان كلا من فهد علي حسين ومحمد ابو داود كانا قدما شكوى ضد عدد من اعضاء الحزب والجبهة الذين نشطوا في يوم انتخابات السلطة المحلية في مجد الكروم، وادعيا فيها ان الاعضاء المذكورين قاموا بتزوير الانتخابات. وستنظر محكمة الصلح في عكا اليوم ٥/١٤ في الادعاء المذكور.

ويضيف مراسلنا، ان قرار المحكمة المركزية المذكور جاء برهانا آخر على التفاف جماهير مجد الكروم حول الجبهة في المجلس المحلي رئاسة وعضوية، وفي الوقت نفسه ايضا كان القرار برهانا على بطلان ادعاء المعترض ويمكن استخدامه دليلا على براءة اعضاء الحزب والجبهة مما نسب اليهم.

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ فرع كوكب

يدعوانكم لحضور محاضرة حول «الجبهات والعمل الجبهوي» وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/٥/١٥ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية. المحاضر: سميح غنادري.

حوار حول انتخابات الكنيست القادمة مع:

رئيس مجد الكروم محمد مناع:

* من لا يستخلص العبر يبقى في ضياع * «القوائم العربية» فقاعات صابون

● أجرى المقابلة مراسل الاتحاد: محمود أبو شنب ●



■ سؤال: سيد محمد مناع «أبو العز»، ما هي التيارات السياسية التي تدور في حلبة مجد الكروم باقتراب الانتخابات للكنيست (ال ـ ١١)؟

○ جواب: القوة الرئيسية البارزة في انتخابات الكنيست، على صعيد قريتنا، هي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي تحظى بتأييد جماهيري. وهناك قوى هامشية قديمة ومنها «المعراخ» و«المفدال». كما طفت على السطح مؤخرا قائمة «فايتسمان».

■ سؤال: ما رأيك في المواطنين العرب وانتخابات الكنيست القادمة؟

○ جواب: اذا ما تحلى المواطنون العرب بالوعي المطلوب، فانه من المفروض والمطلوب، لمصلحتنا جميعا، ان نتوحد في صف واحد. واذا فعلنا ذلك حقا فسيكون لنا (١٢ ـ ١٥) مقعداً في الكنيست. وسيتعزز مركز ومكانة الجماهير العربية في اسرائيل من جميع النواحي، كما سيصبحون قوة في تشكيل الحكومة وفي سياستها. ولهذا السبب فانه ليس من قبيل الصدفة تكالب الاحزاب الصهيونية على الصوت العربي، فهي تريده لزيادة قوتها وللاستمرار في سياستها المعادية للعرب. ومن جهة أخرى، لاضعاف قوتنا وشرذمتنا لتبقى حقوقنا القومية واليومية ضائعة ومهضومة، ولكي تستمر هذه الاحزاب ـ بواسطة الصوت العربي ـ في الامعان في التمييز والاضطهاد ضدنا، وفي اختراع قوانين عنصرية جديدة بالاضافة الى الحالية.

وانه لمن المؤسف حقاً ان نجد بين ظهرانينا، بعد، أناساً لا يرون الا اللحظة التي يعيشونها فقط. فلا يلتفتون الى الماضي ولا ينظرون الى المستقبل. ومنهم من هو على استعداد لبيع القضية مقابل مصلحة آنية أنانية. ومنهم من هو على استعداد للتنازل عن الكرامة. إلا أن كل من يتمتع بحس وطني لا يمكن الا ان يرفض هذا الطريق.

السلطة، مثلاً، تريد رؤساء مجالس عبارة عن ممسحة أو ختم من المطاط. ومن يقبل بذلك فهو وشأنه. أما نحن فنريد خدمات وتطوير متساو مع السلطات المحلية اليهودية، ولكن.. مع خط متواز في الحفاظ على كرامتنا وكرامة ناخبينا ومواطنينا. ولا يمكن أن أتنازل، مقابل أي شيء، عن كرامتي وكرامة ابناء شعبي.

انا ممن يقولون باقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل وأرى في ذلك الحل الأمثل والبديل الوحيد للقتل والحروب والدمار، وأعلن انني سأبقى هنا في وطني وفي قريتي خلافاً لما يتخرص به المحرضون علينا على الدولة الفلسطينية العتيدة، من اننا سننتقل اليها لتدمير اسرائيل.

■ سؤال: ماذا ترى في تشكيل «قائمة عربية»، أو قائمة عربية تضم يهوداً؟

○ جواب: أي «قائمة عربية»، تحت اي اسم كان، هي مثل سابقاتها «العربيات»، فقاعات صابون. ولقد كان في السابق مثل هذه القائمة، فماذا كانت النتيجة؟ وماذا فعل «نوابها العرب» في الكنيست؟ الم يؤيدوا بقاء الحكم العسكري؟ ان بعثرة الأصوات، التي تريدها هذه القائمة أو غيرها، لن تعود سوى بالضرر على المواطنين العرب.

ثم، ما هو هدف هذه القائمة؟ وهل تريد حقا تحقيق المكاسب للمواطنين العرب؟ ولكن هناك من هو اقدم واعرق واكثر خبرة في النضال من هذه «القائمة العربية» وغيرها. وان تشكيل مثل هذه القائمة هو أشبه بمغامرة. ولنفترض انها ستحصل ـ وهذا في احسن الحالات ـ على (١٠ ـ ١٥) الف صوت، فهي لن تصل الى نسبة الحسم، وعلى من ستضيع هذه الأصوات؟. ولنفترض ان القائمة تضمنت مرشحاً يهوديا أو أكثر. فما الفرق؟. وطالما كانت الخطوط العريضة لهذه القائمة هي نفسها الخطوط العريضة للجبهة الدمقراطية. فان السؤال الذي يطرح نفسه هو: ما فائدة وجود هذه القائمة، وما مكانها؟؟ ولهذا أرى انه قد حان الوقت ليعلن اصحاب هذه القائمة عن الهدف الحقيقي من قيام هذه الحركة ومن تشكيل هذه القائمة.

■ سؤال: راديو وتلفزيون الملك حسين يروجان لهذه القائمة، فما رأيك؟

○ جواب: (ضحك) عندنا مثل عربي يقول: اترك ابنك في السوق تعرف من هم أصحابه. وطالما كان الملك حسين يدعم هذه القائمة، فأية قائمة هي في الحقيقة؟.

■ سؤال: أين ترى موقع الجماهير العربية في انتخابات الكنيست القادمة؟

○ جواب: وهل هذا سؤال يطرح؟ وهل هناك طريق غير طريق الجبهة الدمقراطية؟واذا ما ابتدع أحد طريقاً، فليتفضل هذا «العبقري العالم ببواطن الأمور» ويعلمنا به.

قلت أن لا طريق غير طريق الجبهة. ولا اقول ذلك كراهية للدولة ـ كما قد يفسر البعض هذا الكلام ـ فلقد ثبت ان من لم يتعلم من الماضي ويستخلص العبر سيبقى في ضياع. وعلى جماهيرنا العربية أن تجري في انتخابات الكنيست المقبلة حسابات طولها ٣٦ سنة. وماذا هي قوانين مصادرة الأراضي، وقانون «حاضر غائب» وكل القوانين الاضطهادية الأخرى؟ولماذا لا يعود ابن شعب الى قريته والى ارضه؟ ولماذا لا يعود أهالي اقرث وكفربرعم وغيرها الى قراهم واراضيهم؟. ان الاحزاب الصهيونية تكثر من الوعود قبيل كل انتخابات. وللأسف، ما يزال البعض يخدع بسهولة. ولكنه من غير المعقول أن يستمر الوضع هكذا.

الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي الاسرائيلي يؤيدان قيام دولة اسرائيل واستقلالها بنفس واحد الى جانب تأييدهما لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وتأييدها لحقوقنا وحقوق شعبنا. ونحن الى جانب حقوقنا وحقوق شعبنا ونرفض التحريض الأرعن، الذي لا أساس له، على الجماهير العربية في اسرائيل.

السلطة تتهم بالتطرف كل انسان عربي يرفع رأسه. ولقد كنا في نظر السلطة طوال الوقت من «الايجابيين». فلما ثارت قضية «مسجاف» وضم اراضي القرى العربية اليه، بما في ذلك اراضي قرية مجد الكروم، ووقف «أبو العز» مع قريته وشعبه دفاعاً عن اراضي قريته والقرى العربية، صار من اكبر «المتطرفين». ان السلطة لا تريد سماع صرخة مظلوم اذا كان عربيا.

■ سؤال: هل ترى في برنامج الجبهة ما يحقق اماني شعبنا والشعب اليهودي في السلام العادل؟

○ جواب: لا أشك في ذلك. فبرنامج الجبهة هو البرنامج الوحيد الذي يحقق السلام العادل في المنطقة والمساواة في الحقوق لجماهيرنا العربية وللمسحوقين اليهود في اسرائيل.

وأود بهذه المناسبة أن الاحظ انه من الضروري نشر برنامج الجبهة بصورة أوسع، في الاتحاد، وبطباعته كراسا يوزع بشكل جماهيري بين المواطنين العرب واليهود. ذلك لان الكثيرين لا يعرفون عن برنامج الجبهة شيئاً، وعندما نشرح هذا البرنامج للناس يوافقون عليه دون تردد.

نقابة العاملين الاجتماعيين تنظم يوماً دراسياً حول التمييز ضد العرب في العمل الاجتماعي

● جهاد سعد: هناك أهمية خاصة للمشاركة الجماهيرية في هذا اليوم الذي يستهدف تشديد الضغط على الوزارة لتهتم بتطوير العمل الاجتماعي في الوسط العربي ●

● حيفا ـ لمحرر الشؤون المحلية ـ يتبين من البحث الذي اعده الدكتور رام كنعان والسيدة الن هايمان حول الخدمات الاجتماعية التي تقدم للوسطين العربي واليهودي في اسرائيل، ان هناك بونا شاسعا وتمييزا واضحا في هذه الخدمات. فقد بين البحث ان نسبة تفضيل الوسط اليهودي عن الوسط العربي في الخدمات الاجتماعية والاجهزة والعاملين الاجتماعيين وتحسين مستوى المعيشة، تتراوح ما بين ٣،١٤٪ عندما يجري الحديث عن الاجهزة المقدمة لكل الف مواطن وبين ٨،٥٠٪ عندما يجري الحديث عن تقديم كافة الخدمات لكل الف مواطن.

وفضح البحث المذكور «المساواة» بين المواطنين العرب واليهود التي يتحدث عنها المسؤولون واشار الى ان المساواة التي يتمتع بها العرب هي شكلية فقط وليست عملية. واعطى عددا من الامثلة على التمييز في الخدمات الاجتماعية بين الوسطين العربي واليهودي ومنها:

ان متطلبات وشروط تحسين مستوى المعيشة والضائقة الاجتماعية والثقافية في الوسط العربي كبيرة جدا بالنسبة للوسط اليهودي ومع هذا ففي الوسط العربي توجد اقسام للخدمات الاجتماعية في (١١) سلطة محلية فقط وهذه ايضا تعاني من النقص الكبير في عدد العاملين الاجتماعيين وضباط الانضباط.

وفي النهاية دعا واضعا البحث، المسؤولين الى زيادة عدد العاملين الاجتماعيين في الوسط العربي ومساواته بالوسط اليهودي في الخدمات والاجهزة الاجتماعية. وحذرا المسؤولين من دفن توصيتهم هذه كما هو متبع في الدوائر الرسمية بكل ما يتعلق بالابحاث المتعلقة بالتمييز ضد الوسط العربي.

● يوم دراسي حول التمييز في الوسط العربي

وبناء على البحث انف الذكر دعت لجنة الوسط العربي في نقابة العاملين الاجتماعيين في اسرائيل جميع العاملين الاجتماعيين الى حضور اليوم الدراسي الذي سيقام في بيت «تسيوني امريكا» في تل ابيب في ٢١ ايار الجاري، حول التمييز والاجحاف والعمل الاجتماعي. وعلمنا ان عددا من الباحثين والمهتمين وكذلك عددا من رؤساء السلطات المحلية العربية واليهودية ومنهم الباحث النفسي مروان دويري ورئيس مجلس محلي عرابة محمد عبري نصار ورئيس مجلس محلي كفر قرع المحامي محمد مصاروة والعامل الاجتماعي جهاد سعد والمخرج السينمائي يهودا جاد نئمان والسكرتيرة العامة لنقابة العاملين الاجتماعيين السيدة راعيا ريتج والدكتور رامي كنعان وغيرهم

وفي نهاية اليوم سيجري عرض الفيلم العربي ـ اليهودي «حسين» للمخرج دانى فاكسمان، الذي يعالج قضية الصراع العربي ـ اليهودي في الجليل على خلفية مصادرة الاراضي العربية.

وفي حديث لمراسلنا مع عضو لجنة الوسط العربي في نقابة العاملين الاجتماعيين ومركزها في الشمال، العامل الاجتماعي جهاد سعد، اكد سعد على ضرورة المشاركة الفعالة للعاملين الاجتماعيين العرب واليهود في هذا اليوم الهام بالنسبة للوسط العربي. وقال: سيجري في هذا اليوم بحث وضع العمل الاجتماعي ونواقصه في الوسط العربي الناتج عن سياسة التمييز والظلم التي تعاني منها الجماهير العربية. ان اهمية هذا اليوم تأتي بالمشاركة الشعبية الواسعة فيه وبالاهداف التي وضعها منظمو هذا اليوم نصب اعينهم وتتلخص في تشديد الضغط على المسؤولين في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي وغيرها من الوزارات في سبيل الاهتمام بتطوير العمل الاجتماعي على انواعه في المدن والقرى العربية.

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ فرع سخنين

يدعوانكم لحضور محاضرة حول: تاريخ حزب «المعراخ» وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/٥/١٥ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية. المحاضر: نظير مجلي.

تحية الطلاب الجامعيين في الناصرة

قد تعجز الكلمات عن التعبير الدقيق لما يجول في خاطر كل منا، نحن الطلاب الجامعيين، حول «الاتحاد» ودورها التاريخي في خدمة شعبنا وقضية السلام والاشتراكية. لكننا، ونحن نحتفل باضاءة اربعين شمعة في عيدها... لا بد ان نقول شيئا يفيها شيئا بسيطا من حقها علينا. فنقول: اننا على ثقة لا تتزعزع ابدا بانه اذا كنا موجودين بعد في هذا الوطن وواثقين اننا باقون فيه الى الابد، واذا كنا قد نجحنا في قطع هذا الطريق من المهد الى المدرسة الى الجامعة، واذا كنا نعرف من نحن ولمن ننتمي واي شعب هو شعبنا وما هو تراثه واصله وحقه وماضيه وحاضره ومستقبله، واذا كنا نعرف شيئا اسمه نضال من اجل الحق والحقوق ومن اجل السلام العادل والعدالة الاجتماعية وشيئا اسمه الشموخ والاعتزاز والشجاعة في مواجهة اشرس المعتدين والظالمين.. فان ل «الاتحاد» فضل كبير كبير علينا. وسيأتي اليوم الذي يكتب فيه التاريخ بالدقة والموضوعية ليعطي «الاتحاد» واصحاب طريقها حقها على هذا الدور العظيم. واما نحن فقد قررنا من زمان اننا لها جنود وابناء ابرار مخلصون.

فالف الف تحية كفاح وصمود

● لجنة الطلاب الجامعيين ابناء الناصرة ●

بمناسبة صدور أول عدد من «الاتحاد» قبل ٤٠ عاما وصدورها يوميا قبل عام

نصيب الناصرة في الكفاح التاريخي

* دفاعا عن حقوق ابناء الشعب الفلسطيني في هذا الوطن *

● بقلم: منعم جرجورة ● (القسم الثاني)

● المؤتمر الـ ٤ لمؤتمر العمال العرب ●

وواصل العاملون في مؤتمر العمال في الناصرة الليل بالنهار لاقامة النقابات المهنية المحلية وجمعيات تعاونية استهلاكية. وتم تأسيس صندوق للمرضى في دار المؤتمر في الناصرة في اواخر شهر تشرين الثاني العام ١٩٤٨ كان يخول المشتركين فيه، هم وعائلاتهم، من تلقي العلاجات المجانية من صيدلية المؤتمر والصيدليات التي كانت قائمة في حينه في الناصرة ومن العلاج في المستشفى وذلك كله مقابل ما كان يدفعه العامل من تحصيله بما يساوي ٤٪ فقط من الاجور. وكان الانتماء الى هذا الصندوق اختياريا، والعاطل عن العمل يدفع مبلغ ٢٠ قرشاً فقط وبلغ عدد المشتركين في هذا الصندوق ٧٠٠ عامل ورب عائلة.

وتضافرت جهود الرفاق النقابيين في الناصرة ممثلين بقيادة مؤتمر العمال العرب فيها بجهود ومساعي الرفاق النقابيين في عكا وقرى الجليل الغربي وفي طليعتهم القائد النقابي جمال موسى ورفاقه الذين تمكنوا من اقامة فروع عديدة للمؤتمر في منطقتهم لتؤلف جميعاً جبهة واحدة من فروع المؤتمر في البلاد. وادى هذا التطور في حينه الى قيام لجنة تنفيذية للمؤتمر اخذت على عاتقها التحضير لعقد المؤتمر الرابع لمؤتمر العمال العرب في الناصرة الذي افتتح بالفعل في الناصرة يوم السبت ٤٩/٤/٩. هذا المؤتمر الذي لم يتمكن رفاقنا النقابيون في جنوبي البلاد من الاشتراك فيه لوجودهم في المعتقلات وفي طليعتهم القادة النقابيون: سليم القاسم الذي كان سكرتيراً عاماً لمؤتمر العمال في فلسطين ومركزه يافا وحسن ابو عيشة وعودة الاشهب. وانتخب هؤلاء غيابياً الى رئاسة هذا المؤتمر (الرابع).

● الانضمام الى الهستدروت ●

ومنذ ان اعاد مؤتمر العمال العرب نشاطه فور احتلال القوات الاسرائيلية للناصرة لم تغب عن قيادته اهمية توحيد كل العاملين في البلاد في اطار تنظيم نقابي واحد. وارسل مؤتمر العمال الى الهستدروت رسالة ضافية بهذا الخصوص يطالب فيها الهستدروت ورئاسة مؤتمرها المنعقد في ايار العام ١٩٤٩ بايجاد تنظيم عمالي موحد يضم العمال اليهود والعرب. ولكن قيادة الهستدروت رفضت هذا المطلب العادل. وظلت ترفضه باستمرار حتى أرغمت اخيراً على السماح بانضمام العمال العرب الى الهستدروت وذلك في اواخر العام ١٩٥٣ وبعد ان مهد لذلك مؤتمر العمال العرب بحل نفسه في تلك السنة.

● تشكيل النقابات المهنية ●

وعملت قيادة مؤتمر العمال في ربيع العام ١٩٤٩ كل جهدها ليجري الاحتفال باول ايار في الناصرة بتظاهرة شعبية واحدة وباشتراك عمال الناصرة كافة ولكن قيادة ما كان يسمى «باتحاد عمال فلسطين» رفضت هذه الجهود. وهذا ما خوّل سلطات الحكم العسكري في حينه الحجج لمنع قيام مظاهره مشتركة. فاضطر المؤتمر الى تنظيم مهرجان تاريخي ضخم في قاعة سينما «أمبير» في مركز ساحة الكراجات في اول ايار العام ١٩٤٩ تكلم فيه الرفاق: اميل حبيبي، صليبا خميس ومنعم جرجورة.

وبفضل نشاطات مؤتمر العمال في الناصرة وانتعاش حركة اقامة النقابات المهنية تداعى المعلمون في حينه الى تأسيس نقابة خاصة بهم وقاد هذا النشاط الرفيق الطيب الذكر فؤاد خوري ونجحت هذه المساعي في عقد اجتماع عام للمعلمين في اواسط شهر ايار العام ١٩٤٩. وانتخب هذا الاجتماع العام الاستاذ حسني حبيب سكرتيراً لنقابة المعلمين والاستاذ ابراهيم شباط اميناً للصندوق.

وفي اوائل تشرين اول عام ١٩٤٩، وبجهود مكثفة من المؤتمر وبعض موظفي الحكومة: تشكلت في الناصرة نقابة منتخبة لموظفي دوائر الحكومة ضمت في حينه كلا من السادة: حبيب وهبة، الياس كتيله، عبد العزيز زعبي، سامي جرايسي، الدكتور مخائيل شماس، الياس قدحة، وجورج سليمان.

وتبع ذلك تأسيس نقابة للحلاقين في شهر كانون اول العام ١٩٤٩ بقيادة: حنا فرح، بشارة طنوس، اميل جبران، فضول رزق، حبيب كرم وصالح موسى.

وبادرت فئات الحرفيين الاخرى كالنجارين والحجارين والبنائين الى تأليف نقاباتهم بقيادة مؤتمر العمال العرب واقامة الجمعيات التعاونية.

وانشأ مؤتمر العمال العرب جمعيات تعاونية لاستهلاك الاعضاء المنتسبين اليها: في الناصرة مخزنان. وطرعان مخزن واحد. وفي يافة مخزن واحد. وفي عيلبن جمعية انتاجية واستهلاكية للفلاحين والعمال.(هذا بالطبع عدا الجمعيات التعاونية التي اقامها المؤتمر في حيفا واماكن اخرى في البلاد) ولكن سياسة الاقتصاد العنصرية خنقت هذه الجمعيات وحلت اضطراباً. كما اقام في الناصرة منجرة تعاونية ظلت تعمل لفترة طويلة الى ان حلّ مؤتمر العمال العرب نفسه بنفسه كما اسلفت.

● التصدي لحملات الاعتقال والتطويق والتشريد ●

واسهم مؤتمر العمال العرب في الناصرة اسهاماً كبيراً في ايقاف حملات الاعتقال التي كانت سلطات الحكم العسكري تشنها على المواطنين في الناصرة منذ بدء الاحتلال للمدينة وذلك بالتصدي لهذه الحملات وتنظيم المظاهرات الاحتجاجية ضدها. كما كانت قيادة المؤتمر تقوم بزيارات منتظمة للمعتقلين. وتبذل الجهود المكثفة والمتواصلة من اجل تزويد العائدين من وراء الحدود بهويات مؤقتة تمهيداً لهويات دائمة. وكثيراً ما كان المؤتمر ينجح في الحصول على مئات من هذه الهويات ومن ايجاد الاعمال لاصحابها لكي يتثبتوا على ارض وطنهم وفي بيوتهم وبين اهلهم وذويهم.

ولم ينس حتى اليوم المواطنون في الناصرة الذين عايشوا مرحلة احتلال القوات الاسرائيلية للناصرة مواقف الشيوعيين الشجاعة ضد عمليات التطويق التي كان يقوم بها الحكم العسكري في الحي الشرقي. مثلما كان يفعل الجيش الانكليزي بالضبط وحذوك النعل بالنعل. عندما كان المتغطرسون من ضباط الانكليز يجلبون معهم الكلاب البوليسية الشرسة في عمليات تطويقهم لهذا الحي المكافح. ولا يزال الذين كانوا يساقون الى ساحات هذا الحي يذكرون حتى اليوم مواقف الشيوعيين الشجاعة ضد هذه العمليات التفتيشية الارهابية وخاصة حادثة تصدي منعم جرجورة ورفاقه لاوامر ضباط الحكم العسكري في احدى العمليات عندما كانوا يطلقون كلابهم الشرسة على كل من جرؤ على الوقوف على قدميه منتصباً ليستريح وكيف اضطر هؤلاء الضباط الى التوقف عن جرائمهم امام تحدي المواطنين.

ولضمان حصول اهالي الناصرة على المؤن والحاجيات الضرورية، وباسعار موحدة، نشط مؤتمر العمال العرب بين التجار واصحاب المغالق، وتمكن في تجنيد ١٤ تاجراً، بما في ذلك مخازن تموين المؤتمر التعاونية، ليؤلفوا جميعاً شركة للتموين بقيادة المؤتمر وتسلم الرفيق النقابي خليل ذيب احد قادة مؤتمر العمال العرب مسؤولية ادارة هذه الشراكة في حينه.

■ نشاط متعدد الأشكال ■

في خضم هذا النشاط المتعدد الأشكال والوجوه قاد مؤتمر العمال العرب في الناصرة اضرابات عديدة كان أبرزها اضراب عمال الكسارات في أواخر سنة ١٩٤٨ الذي انتهى بزيادة أجور العمال. واضراب شركة السجاير والتنباك العربية الذي كان في صيف سنة ١٩٤٩ والذي استمر لمدة شهرين وانتهى بانتصار عمال الشركة بعقد اتفاقية ضمنت للعمال حقوقا نقابية أساسية.

وفي تموز من سنة ١٩٤٩ أفرجت السلطات عن قادة مؤتمر العمال البارزين الرفاق سليم القاسم وحسن أبو عيشة وعودة الأشهب وصبحي بلال وآخرين وأرسلوا الى الناصرة التي رحبت بهم أجمل ترحيب. وتسلم رفيقنا أبو رياض عمله السابق سكرتيرا للمؤتمر. كما انضم رفيقنا الطيب الذكر أبو يحيى ـ حسن أبو عيشة ـ الى الهيئات القيادية في الحزب وفي المؤتمر التي كان يشغلها قبل الاعتقال. وأضيفت بذلك الى مؤتمر العمال العرب في الناصرة والمنطقة قوة جديدة قديمة مجربة. وأصبح من الضروري، تمشيا مع حاجات المؤتمر التنظيمية التحضير لعقد مؤتمر خاص لمؤتمر العمال العرب وأخذت المساعي تنشط في هذا الاتجاه وبهدف تعيين موعد لذلك في أقرب وقت ممكن.

واستمرت كفاحات مؤتمر العمال تتسع وتتشعب بالنسبة للعمال في الناصرة وكل البلاد.

وفي صبيحة يوم ٢٢/ شباط سنة ١٩٥٠ قاد مؤتمر العمال العرب في الناصرة أكبر تظاهرة للعمال العاطلين عن العمل بلغ عدد المشتركين فيها ٥٠٠ متعطل ساروا من نقطة مكتب العمل. واخترقت المظاهرة ساحة الكراجات والسوق القديمة وهي تطالب بالخبز والعمل وكان يقود هذه المظاهرة الضخمة الرفاق: منعم جرجورة، توفيق زياد، جبرا قردحجي. وعندما وصلت المظاهرة الى مقر الحكم العسكري في المسكوبية أطلق المدعو حاييم بطاطا ـ رجل الشرطة ـ النار على المتظاهرين فأصيب العاملان ضيف الله عواد وأسعد ابراهيم ضيف. والقي القبض على قادة المظاهرة وعلى العامل منيب خوري واودعوا السجن الى يوم المحاكمة. وانعقدت لهؤلاء الرفاق محكمة عسكرية؟! ترافع بها المحامي الدمقراطي حنا نقارة. وقد أثار اطلاق الرصاص على المتظاهرين سخط أهالي الناصرة وغضبهم فأضربت المدينة وأقفلت الحوانيت أبوابها.

واضطرت حكومة بن غوريون في حينه الى تشكيل لجنة تحقيق حكومية لتقصي الحقائق. ولكن كما تعودنا في هذه البلاد كانت النتائج تبرئة السلطات المسؤولة.

وبعد مرور أسبوع على اعتقال الرفاق المذكورين عقدت المحكمة في الناصرة جلستها برئاسة ضابط عسكري وملأت جماهير الناصرة الشوارع المحيطة بدار المسكوبية مكان انعقاد المحكمة تضامنا مع المعتقلين. وقررت المحكمة الصورية ادانة من اطلق عليهم الرصاص وبرأت بذلك ساحة الذين أطلقوا الرصاص!

وباقتراب يوم أول ايار سنة ١٩٥٠، يوم التضامن الأممي لجميع عمال العالم، تضاعفت جهود مؤتمر العمال العرب في الناصرة وقرى الجليل من أجل تنظيم تظاهرة هذا اليوم المجيد باشتراك المنظمات العمالية الثلاث حرصاً على وحدة الصف في يوم وحدة الصف. ولما رفض الأخرون هذه المساعي نظم المؤتمر أول مظاهرات أول ايار التي تعاقبت بعد ذلك في كل سنة حتى تظاهرة أيار سنة ١٩٥٨. وفي تظاهرة أول ايار سنة ١٩٥٠ سار الألاف من عمال الناصرة ومواطنوها والعمال والفلاحون من كل قرى الجليل وهم يحملون أعلامهم الحمراء ويرفعون الشعارات المعبرة بصدق وحرارة عن مطالب الشعب الذي تبقى على أرض الأباء والأجداد مبتدئين من الساحة القائمة أمام كنيسة البشارة للروم الارثوذكس مارين في شارع البلدية ـ طريق بنك باركلس، فساحة الكراجات ثم العودة الى الساحة نفسها التي خطب فيها القائد الشيوعي اميل حبيبي وأطلق اسم ساحة أول أيار على هذه الساحة التي ظلت تعرف بهذه التسمية حتى يومنا هذا.

■ مظاهرة ايار ١٩٥٨ وبهدلة حكام اسرائيل ■

وفي عشية ايار سنة ١٩٥٨، نظم جهاز الحكم العسكري أمسية فنية بمناسبة مرور عشر سنوات على قيام اسرائيل وذلك في الساحة الكائنة وراء كنيسة البشارة. وجلب الحكم العسكري في حينه عكاكيزه والمتعاونين معه الى هذا الاحتفال. وكان العشرات من مصوري دور الصحافة والراديو والتلفزيون يغطون هذا الاحتفال بقصد اظهار مدى تعلق المواطنين العرب وحبهم «للدمقراطية» الاسرائيلية؛ ولكن أبت الحقائق أن تظل مشوهة وانفجرت في هذا الاحتفال ومن حوله نقمة الجماهير ضد الحكم العسكري وضد مظاهر التعسف والاستبداد والاذلال القومي. وبدل أن يُفرّج الحكم العسكري رجال الاعلام المحلي والأجنبي على مدى «حب» المواطنين العرب للمحتلين «المتمدنين» انعكس الأمر وفرّج أهالي الناصرة الضيوف الأجانب على بهدلة حكام اسرائيل ومساوئهم.

واشتد غضب أهالي الناصرة في اليوم التالي، أي في يوم أيار سنة ١٩٥٨ عندما أصر عمال الناصرة وقرى الجليل على السير في مظاهرة أيار أمام أمر السلطات العسكرية والبوليسية بمنع هذه المسيرة. واشتبك المتظاهرون مع ما يقارب الألف من رجال الأمن والشرطة في معارك متعددة على الشارع الرئيسي العام وداخل احياء المدينة. وقامت ضجة عالمية ضد تصرفات الحكم العسكري وزبانيته من رجال الأمن. وتناقلت اذاعات العالم أنباء هذه المعارك بين شرطة مدججة بالعصي والهراوات والبنادق وبين عمال وفلاحين ومواطنين عزل من أي سلاح سوى سلاح الحجارة الذي أضحى حاليا السلاح الذي يقض مضاجع المالكين لطائرات الفانتوم والقنابل الانشطارية والفراغية والغازات السامة وأحدث ما حوته ترسانة المستعمرين الامريكيين المتوحشين. وألقت قوات الأمن في حينه القبض على الغالبية الساحقة من قادة الحزب الشيوعي ومؤتمر العمال العرب وأعضاء الحزب وأخذت تزج بهم في أعماق السجون والمعتقلات وخاصة في سجن الجلمة حيث وصل عدد المعتقلين في أحداث ايار سنة ١٩٥٨ ما يقارب ٥٠٠ معتقل من الناصرة ومنطقتها. ومن مدن وقرى منطقة المثلث وذلك لفترة تزيد عن ثلاثة شهور.

■ اضراب عمال ومستخدمي البلدية ■

في ٤٩/٩/١٦ أيضا أضرب عمال ومستخدمو بلدية الناصرة بهدف زيادة أجورهم المتدنية. وعبثا حاولت ادارة البلدية والحكم العسكري ومنظمتا العمال التخريبيتان «اتحاد عمال فلسطين» و«رابطة العمال» تحطيم هذا الاضراب الذي طال أمده. وامتلأت شوارع المدينة في حينه بالأوساخ. وأرسل مكسرو الاضرابات عملاءهم بقصد تحطيم الاضراب فتصدى المضربون لهؤلاء جميعا، يدعمهم أهل الناصرة بمن فيهم النساء، وربات البيوت في الناصرة اللواتي كان لهن أوسع الأثر في دعم مطالب المضربين. وبحجة اصابة أحد مكسري الاضراب ألقت السلطات القبض على قيادة الاضراب من قادة المؤتمر ونقابة عمال البلدية ومستخدميها وبعثت بهم أولا الى سجن طبريا ثم الى شطة ومجدو الى أن وصلوا الى سجن يافا حيث بقوا فيه أكثر من شهر. وبعد أن افرج عن المعتقلين قدمت نيابة بوليس الناصرة الرفيقين منعم جرجورة ونظمت حلاق الى المحكمة المركزية في حيفا بتهمة محاولة قتل أحد مكسري الاضراب ولكن المحكمة ردت كيد نيابة بوليس الناصرة وبرأت ساحة الرفيقين من الفرية الدنيئة.

واستمر مؤتمر العمال في قيادة اضراب البلدية هذا حتى تمكن العمال والمستخدمون من زيادة الأجور زيادة ملحوظة.

■ المؤتمر ال ٥ لمؤتمر العمال العرب ■

وبفضل الكفاحات التاريخية التي قادها مؤتمر العمال العرب في الناصرة ازداد عدد المنتمين الى هذه المنظمة المناضلة وأصبح مقر المؤتمر مرجعاً لكل عامل ومُستغَل بما فيهم العمال الذين ضللتهم أكاذيب «اتحاد عمال فلسطين» ورابطة الكونت البلجيكي وصار لزاما على المؤتمر أن يسارع الى عقد مؤتمره الخامس للتمكن من توسيع صفوف هيئاته التنفيذية والقيادية. وتعين يوم ١٩٥٠/٩/٢٣ موعدا لعقد هذا المؤتمر ولكن السلطات الحاكمة وقادة الهستدروت العنصريين منعوا عقد هذا المؤتمر. عندها شن المؤتمر معركة قاسية وطويلة جنّد فيها كل امكاناته بما في ذلك القوى الدمقراطية داخل اسرائيل وخارجها واحتج الاتحاد العالمي للعمال على هذا المنع فنظمت بقيادة المؤتمر في الناصرة مظاهرة احتجاجية يوم ١٩٥٠/١٠/٨ سارت الى مقر الحكم العسكري وعادت الى مقره وأرسل الرفيقان جمال موسى ومنعم جرجورة كوفد الى الكنيست التي كان مقرها في تل أبيب احتجاجا على هذا المنع. وفي ١٤/ نيسان سنة ١٩٥١ عُقد المؤتمر الخامس لمؤتمر العمال العرب واستمر انعقاده في اليوم التالي وكان حدثا عماليا نقابيا مشهودا.

■ «الاتحاد» هي السجل الذي يدون تاريخ هذا الشعب ■

ان تاريخ الناصرة المكافحة يرتبط ارتباطا وثيقا بهذه المنظمة النقابية الثورية التي لولاها لكان للناصرة شأن غير شأنها الحالي. أنه ليصعب على المرء مهما كان قوي الذاكرة أن يتذكر كل المعارك الصغيرة والكبيرة التي قادها المؤتمر دفاعا عن عمال وكادحي شعبنا المكافح المثابر. ومما لا شك فيه أن جريدة «الاتحاد» التي يعتز بها وبدورها القيادي والتنظيمي كل مخلص لشعبه ووطنه هي السجل الذي يدوّن في اسفاره تاريخ هذا النضال الذي لا يقدر الزمن على طمسه. ومن حق الاجيال التي لم تعش تلك المراحل ان تقرأ عنها وتعرفها على الأقل واعتقد أنه سيأتي الوقت الذي ستجمع فيه كل المعلومات عن الحركة الثورية في الناصرة لتكون الأجيال الصاعدة فيها خير خلف لخير سلف.

■ من نبتة غضة الى شجرة وافرة الظلال.. ■

ان أبناء جيلي الذين ما زالوا على قيد الحياة ومنهم من تخطى الستين والخامسة والستين حتى والسبعين، والذين كان لهم شرف الانتماء الى الرعيل الأول من الثوريين لتملأ نفوسهم الغبطة والاعتزاز عندما ينظرون اليوم الى ما بلغته هذه البذرة الشيوعية الطيبة من سموّ وارتقاء.

انني لا أختال كبرا اذا ما قلت أنه لولا الشيوعيون وكفاحهم الطويل والعنيد والمضني لما ظل في الناصرة غير كنائسها وأماكنها التاريخية المقدسة ولو كنت غير شيوعي لما أنكرت على الشيوعيين فضل صبرهم وكفاحهم وتحمل أعباء هذا الكفاح. ولا يعني قولي هذا مطلقاً التقليل من دور كل الناس الشرفاء الطيبين الآخرين في خدمة هذا الشعب وتحقيق آماله. ان استعراضا سريعا موجزا لتاريخ ومراحل نشوء وتقدم الحركة الثورية الشيوعية في الناصرة سيثبت لكل متفحص نزيه لهذا الأمر صدق هذا التقدير. فالنبتة الفتية الغضة الطيبة التي ضمت عددا من الثوريين الماركسيين لا يتجاوز عددهم العشرة في سنة ١٩٤٣ كبرت وأصبحت شجرة وارفة الظلال تضرب جذورها عميقا عميقا في داخل ارض هذا الوطن كما تسمق أغصانها عاليا عاليا تناطح عنان السماء.

ان هذه النواة التي ذكرت أسماء من رعاها من الرفاق، الذين منهم من رحل عنا، ومنهم من هو على أبواب هذا الرحيل، هي التي أسست عصبة التحرر الوطني في الناصرة وهي التنظيم الشيوعي الذي انتمى اليه الثوريون العرب في فلسطين.

واذا كنت قد ابرزت وبحق دور مؤتمر العمال العرب في الناصرة في هذا المقال فذلك لإثبات حقيقة اهتمام الشيوعيين الأساسي بشؤون الطبقة العاملة، طليعة شعبنا. ولا غضاضة في ذلك فالحزب الشيوعي هو حزب الطبقة العاملة في الأساس وهو أداتها الفكرية والتنظيمية لتحقيق الأهداف القريبة والبعيدة في كل قطر.

(يتبـــع)



■ أول أيار ١٩٥١ في الناصرة: قيادة مظاهرة مؤتمر العمال العرب. ويظهر منعم جرجورة (تحت علامة ×) والى يمينه طيبا الذكر فؤاد خوري وخليل خوري. كما يظهر اميل حبيبي ولطفي زريق وراء الشعار الظاهر في الصورة. ونرجو ممن يتعرف على صورته، أو صورة غيره، في هذه الظاهرة أن يعلمنا بذلك.

مطلب الساعة:

استئصال رأس الحية، حكومة الحرب والاحتلال

● بقلم: وليد ياسين ●

□ تساءلت صحيفة «عل همشمار» في عددها الصادر يوم الجمعة (٤ ايار) عن السبب في تأخر المسؤولين، حتى الان عن الكشف عن العصابة الارهابية اليهودية التي وضعت المتفجرات في مطلع الاسبوع الماضي، في ثمانية باصات في القدس العربية، كانت ستؤدي، لو انفجرت، الى مقتل عشرات العمال والعاملات العرب العائدين الى مدنهم وقراهم من اعمالهم في اسرائيل. وذكرت الصحف ان هذه القنابل كانت مؤقتة للانفجار في حوالي الساعة الرابعة بعد الظهر.

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو: هل حقا لا تعرف «عل همشمار» والقيمون عليها، السبب في عدم الكشف عن المجرمين حتى الان ؟!

لقد جاء الجواب على سؤال «عل همشمار» هذا في الافتتاحية نفسها، حيث ذكرت ان مناحيم بيغن رئيس الحكومة السابق منع المحققين من دخول المستوطنات الكولونيالية لمواصلة التحقيق في جريمة الاعتداء على حياة الرؤساء الشكعة وخلف والطويل. وحذرت «عل همشمار» المسؤولين من القيام باللعبة نفسها الان، وهذا هو الجواب على سؤال «عل همشمار»: السلطة. فالسلطة لم تكن معنية ابدا بالكشف عن المجرمين. وقد ذكرني هذا بما قاله احد العنصريين اليهود قبل ٣٦ عاما عشية الاعلان عن قيام دولة اسرائيل. يومها قال ذلك العنصري بينما كان يشاهد موكب الانتصار الذي اعده رجال الانسل والليحي في احياء «تحي يهوداء» ومناه شعاريم في القدس الغربية غداة ارتكابهم المجزرة الوحشية في دير ياسين. قال: «عندما يقوم اليهود بارتكاب مجزرة ضد العرب وليس العكس فهذا شيء جميل»!

وهذا هو الواقع والحقيقة التي نتوصل اليها بعد هذا التأخر المقصود من السلطات بالكشف عن المجرمين افراد عصابات «ت.ن.ت» و «غوش ايمونيم» و «مينع» وجماعة كهانا وغيرها من الحركات والعصابات الارهابية الاسرائيلية. فلو لم يكن الامر «جميلا».. كما قال ذاك الفاشي، لما منع مناحيم بيغن، «بطل» مجزرة دير ياسين، الكشف عن المعتدين على الرؤساء، ولما تأخر شمير وارنس وحكومتهما، حتى الان عن الكشف عن منفذي المجزرة الدموية في جامعة الخليل وواضعي الالغام في المساجد والكنائس الفلسطينية.

ان المتتبع لتاريخ زعماء اسرائيل العسكري والسياسي لا يستغرب مثل هذا السؤال الذي طرحته «عل همشمار» ولا السبب الذي دفع حكام اسرائيل الى القيام، الان، فقط، بالكشف عن هذه الحركات التي ارتبطت فيها شخصيات سياسية وعسكرية اسرائيلية ذات اسماء طنانة واجسام وعقول «مفكرة»!

ان السبب سياسي ودعائي واضح، ولو لم تكن الانتخابات على الابواب لقلنا حقا ان حكومة اسرائيل تقف ضد الارهاب وقتل الاطفال والعمال والابرياء. ولكن ما دامت الانتخابات قد اصبحت قاب قوسين او ادنى فلا غرابة في قيام حكومة شمير وصحفه ووسائل اعلامه الان بالتطبيل والتزمير لنشاط قوات الشرطة ورجال اجهزة «الامن» الذين تمكنوا بفضل «يقظتهم» من انقاذ عشرات وربما مئات العمال العرب. وهذا هو بالضبط ما ارادت حكومة اسرائيل افهامنا اياه. وبمعنى اخر شمير وحكومته يريدون أن يقولوا لنا، اننا نحبكم ونحترمكم وندافع عنكم ونسهر على مصالحكم يا عرب اسرائيل فصوتوا لنا حتى نواصل حمايتكم وننقذكم من هذه العصابات كما انقذنا اخوتكم في القدس!

صوتوا لنا «وربك يفرجها بعد الانتخابات».

هذا هو الواقع وهذا هو احد الاسباب والاهداف الرئيسية لهذه المسرحية «الامنية» التي قامت بها حكومة الليكود.

وربما ينهض الان واحد من اصحاب «الكلمة الطيبة» الذين رأيتهم بام عيني يطالبون هيئة وطنية بتوجيه الشكر الى الشرطة على المجهود الذي «بذلته» في سبيل «انقاذ» ارواح العرب. ربما ينهض احد هؤلاء ويدعي ان هذا التفسير ليس صحيحا. واذا كان حقا يوجد مثل هؤلاء، فليبرهنوا. اذن. لماذا لم تكشف هذه الحكومة «الحريصة» و «اليقظة» عن منفذي الجريمة ضد طلاب جامعة الخليل وضد اطفال نابلس ورام الله وطولكرم الذين سقطوا بالعشرات نتيجة «رصاصة طائشة» او «خطأ امني»!؟ ولماذا لم تكشف الشرطة وحكومتها ولم تعاقب حتى الان منفذي الاعتداء على رؤساء البلديات مع أن «اجهزة الامن» ذكرت، حسب ما جاء في الصحف العبرية، في الاسبوع الماضي، بان عددا كبيرا من الذين اعتقلوا وادينوا كاعضاء في هذه العصابة الارهابية كانوا قد اعتقلوا في السابق كمشبوهين في ارتكاب هذه العمليات. ولكن سلطات الامن افرجت عنهم بعد ان «تأكد لها(!)» انهم «ابرياء» «ولا توجد» ادلة ضدهم!

ان الامر واضح وضوح الشمس. فما ارادته سلطات الاحتلال من الكشف عن هذه العصابة هو محاولة منها لافهامنا بان حكومة الاحتلال والاستيطان براء من الجرائم وعمليات القمع التي ارتكبت ضد المواطنين الفلسطينيين وان «الامن» مستتب وكل شيء على ما يرام وان مسؤولية هذه الجرائم تقع على حفنة من المستوطنين الذي تجري محاسبتهم من قبل سلطات الاحتلال «الدمقراطي» او مسؤولية اشخاص اصيبوا في عقولهم فارتكبوا جرائم فردية ضد العرب، مثلما ذهب البعض الى القول غداة الاعتداء الاجرامي على مسجد الاقصى الشريف اذ قالوا ان المعتدي جندي «مجنون»، او غداة فضيحة مقتل الفدائيين اللذين شاركا في عملية اختطاف الباص في اواخر الشهر الماضي، فبعدما تأكد للمسؤولين ان ما نشرته وتنشره الصحف الاوروبية والمحلية حول رؤيتهم وحصولهم على وثائق تؤكد خروج اثنين من الفدائيين الاربعة احياء من الباص، قال بعضهم انه يعتقد بان احد الجنود او الضباط الذين اسروا الاثنين بعد انتهاء العملية ربما يكون قام بعملية قتل فردية وان سلطات «الامن» لم تعرف عن ذلك وان ما وصلها من معلومات عسكرية «يؤكد» مقتل «المخربين» الاربعة اثناء العملية!

هذا هو بالضبط ما يريد حكام اسرائيل قوله لنا، بالاضافة الى انهم يريدون، بهذا النشاط، صيد عدة عصافير بحجر واحد كما قال عضو الكنيست ورئيس بلدية الناصرة توفيق زياد فحكام اسرائيل يريدون عشية الانتخابات بالاضافة الى ما ذكرناه عن ايجاد السبل للسذج والمغرضين لقول الكلمة الطيبة عن الاحتلال، يريدون ان ينفسوا بعض النقمة العالمية والمحلية على جرائمهم الاحتلالية التي كشف عنها تقرير «لجنة كارب» وتقرير منظمة «امنستي» الدولية.

من جهة اخرى هنالك دلائل واضحة تشير الى ان حكومة اسرائيل تريد لهذه المسرحية الامنية ان تكون ستارا للاستعدادات الجدية لحرب قد تقع ضد سوريا والقوى الوطنية في لبنان، خاصة بعد ما وصلت اليه تطورات الوفاق الوطني. فالكل يعرفون ان الرياح لم تجر بما اشتهت سفن بيغن وشارون وايتان وشامير. اذ ان الانتصارات المزعومة التي تحدثت عنها اسرائيل غداة بدء العدوان على لبنان غدت كلمات تذروها الرياح. فالاربع وعشرون ساعة التي تحدثوا عنها «لانهاء» العملية، تحولت الى سنة ثم سنتين وكلما اوغل الجيش في الجنوب تصاعدت عمليات المقاومة ضده واصبح واضحا لاسرائيل ولقادتها ان «دخول الحمام ليس مثل خروجه» فالوحل الذي غاصت فيه اسرائيل في لبنان غمرها وغمر قادتها حتى قمة رؤوسهم. وقد رأينا انعكاس ذلك في اعتزال واعتزال بيغن وفضائح شارون وشمير وارنس وصانع التوابيت ايتان الذين جلبوا على البلاد كوارث اقتصادية وسياسية كانت احد الاسباب الاساسية في اسقاط الحكومة وتقديم موعد الانتخابات.

واليوم ونحن نقف على عشية الانتخابات الحادية عشرة للكنيست يجب علينا وضع النقاط على الحروف ورؤية الاحداث على حقيقتها. واذا كان هدفنا المركزي في هذه الانتخابات هو دفن حكم الليكود، والى الابد، فيجب ان لا تنسى ان واجبنا هو هزم المعراخ والاحزاب الصهيونية والمتصهينة الاخرى وتغيير السياسة الحاكمة في هذه البلاد حيث انه لا فوارق جوهرية بين سياسة المعراخ والليكود وغيرها من الاحزاب. فالمعراخ هو البادي، بما يواصله الليكود اليوم، من اعمال مصادرة واستيطان وتهويد ولذلك فانه ليس البديل السياسي للجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية. هذا يعني انه يجب علينا زيادة القوة الجبهوية في الكنيست القادمة لانها البديل السياسي الوحيد الذي يمكن بواسطة تقويته زيادة الضغط في الكنيست لاجراء التغيير السياسي المطلوب في البلاد.

وبالنسبة للقوائم العربية ـ الصهيونية «المستقلة» وغير المستقلة فيجب ان لا يغرنا ما ترفعه من شعارات رنانة لاننا جربنا في الماضي مثل هذه الاحزاب والقوائم وما نراه اليوم هو مجرد طبعة جديدة ـ قديمة للاحزاب الصهيونية «والعربية» «المستقلة» التي عملت وساهمت بصورة فعالة في عملية ضرب الجماهير العربية وتصعيد الاضطهاد القومي ضدها ومصادرة المزيد من اراضيها وتشجيع الحركات الفاشية المعادية لها. ويجب علينا، اولا، قبل التفكير بقول الكلمة الطيبة للحكومة ولاجهزة امنها، علينا التفكير بالاسباب والاسس التي نشأت عليها الحركات التي كشفت عنها سلطات الاحتلال.

لقد تأكد الجميع، الان، مما كنا نحن الشيوعيين والجبهويين حذرنا منه مرارا. لقد أكدنا دوما ان هذه الحركات هي الذراع غير الرسمية لسلطات الاحتلال وهي الوليد الشرعي لها ولذلك نقول يجب علينا اولا استئصال نظام الاحتلال وتغيير السياسة الحاكمة في هذه البلاد وامام جماهيرنا فرصة ذهبية قد لا تعوض، امامنا معركة انتخابية هامة وعلينا عدم التقليل من اهميتها. وجماهيرنا العربية مدعوة، مع القوى التقدمية اليهودية، الى توحيد الصفوف لتعزيز الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لانها القوة الوحيدة التي تستطيع استئصال رأس الحية ـ الاحتلال، الوالد الشرعي للحركات الارهابية والفاشية، وفتح الافاق الحقيقية للتطور الدمقراطي وبناء التعايش الوطيد بين الشعبين.

الاتحاد السوفييتي ـ انجازات في كل مجال



■ كاسحة جليد سوفييتية باسم «الاميرال ماكاروف» تقوم بشق الطرق المائية في القسم الشرقي من القطب الشمالي.
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

صفحة يحررها قراؤها



هــذه الصفحة

إعتذار وتوضيح .. ومفاجأة !

● تلاحظون أن صفحة هذا العدد تستمد خصوصيتها من الاحتفال بمناسبة مرور أربعين عاماً على صدور «الاتحاد» وعام على صدورها يومياً. والواقع أن المواد المنشورة في هذا العدد، والتي خصّ أصحابها «صفحة يحررها قراؤها» بها بناء على طلب من محرر الصفحة، كان من المفروض أن تشغل صفحة في العدد الممتاز، الذي صدر يوم الجمعة الماضي بهذه المناسبة. وهذا هو الصحيح. ومعذرة إذا سبق التوضيح إعتذاراً يستحقه قراء هذه الصفحة ـ محرروها ـ عن هذا «الخطأ» الذي وقع في اللحظات الأخيرة بسبب ضيق المجال وفيض المواد والاعلانات.

وهل نكتفي بالاعتذار ؟ ! بالطبع لا. ولذا قرّ القرار على أن نعوّض عن هذا الخلل، غير المقصود، بمفاجأة سارة تتجاوز حجم المفاجآت التي جرى الوعد بها لدى الطلب إليكم أن تتحفوا العدد الممتاز بما تجود به قرائحكم ولم تبخلوا. والمفاجأة هي أننا قررنا تخصيص جائزة قيّمة لكل من ساهم في تحرير هذه الصفحة الخاصة.

وسنعلن عن مضمون الجائزة في العدد القادم.

وقبل أن نفترق على أن نلتقي نقول لكم: كل عام وأنتم و «الاتحاد» بخير، كل خير !

● محرر الصفحة ●

قصّتي مع «الاتحاد»

■ بقلم: سناء السعيد، الناصرة

● بشكل من اشكال الادمان أعرفك. «الاتحاد» أيتها السلوى الصديقة والرفيقة. تاج الوحدة انتِ. أهي الصدفة دفعتني إليكِ أم الرغبة أم شيء أقوى من هذا وذاك ! لا أعرف. لكني عرفتكِ فادمنتك حين عرجت الى حقلك المليء بالثمر لاقطف واحدة،

وكان ان قطفت السلوى !

كان هذا في أحد أيام أيلول حين جلست في عيادة الطبيب منتظرة دوري. وكان ان جلس أيضاً شاب في مقتبل العمر فتح باب الحوار فخرجت أصوات التنديد والاستنكار .. تحرق أماني الجزّارين وحكام الخراب والدمار. وكانت «الاتحاد» تجلس لجواري بعنوان احمر وصورة الطاغوت يحرق الطفولة في لبنان ويسرق الطمأنينة والأمن والسلام من عيون البشر، بدأت اقرأها بلهفة فلم اتركها فكانت الهدية والاهتداء على الذي يمثلني بصدق وليحكي باسمي ويدافع عن قضايا شعبي المصيرية. وخطوت خطوة أولى فاشتريتها مرتين في الاسبوع. جئت لاحتضنها فاحتضنتني فرحة بي. وكنت فرحة بها. واعطتني تفسيراً لاسمها وجعلتني أؤمن بها اكثر فاكثر ومهّدت لي طريق الانضمام الى جبهة واسعة من هذا الشعب ويشرفني ان انتمي اليها.

ان ظهور الحركة الانشقاقية في الناصرة وصدور جريدتها «التضامن» جعلاني احتضن «الاتحاد» اكثر ليس لانها جريدتي المفضلة والجريدة الوحيدة التي تنقل قضايانا بأمانة فحسب، بل انها تاج رصّعه روّاد بقطرات جهدهم وعنائهم. وصرت أحرص على «الاتحاد» اكثر لصدقها وموضوعيتها ولانها تمثل كل الكادحين ومصالحهم وكل الوطنيين الصادقين. ولما نادينا للوحدة كانت أول مَن هتف لها، ولما هتفت للوحدة رددنا هتافها. وأقسمت أن اجعلها زائرتي في كل يوم لاعانقها بمودة وجعلت كل إخوتي واخواتي يهتمون بها !

وشجعتني «الاتحاد» لاخوض تجربة العطاء من خلالها لاعبر عن مشاعري تجاه وطني وشعبي وذلك من خلال «صفحة يحررها قراؤها» فاحتضنتني «الاتحاد» بعناية، وكانت قارب نجاة كلما كثرت وتراكمت عليّ هموم الحياة لا سيما وان الاحداث قاطبة جعلت مني انسانة لا تهدأ. ان «الاتحاد» هي رمز العطاء وهي ذلك التكوين المنطقي والسليم والاشتراكي الدائب دوماً على تحقيق العدل والمساواة ومن أجل ان نمسك يداً بيد خيط الحرية ونعلق عليه رايتنا الحمراء عالياً.

ولست أعرف حقاً هل هذه مفاجأة لكم ام لا. لكني اقول الصدق: فقد فاجأتموني حين دعوتم القراء ان يكتبوا حكايتهم مع «الاتحاد». فكتمتم المفاجأة الاجمل لأنني ما ان جئت لاحتضن صحيفتكم صحيفتي حتى احتضنتني هي فانضممت الى المسيرة وانضم آخرون. جيل واعد بغد أفضل يوحده طريق «الاتحاد» الذي لا بد سيتغلب على سيف الجلّاد ويكسره ! انه لشرف عظيم لي ان أصبح إحدى صديقات «الاتحاد» وان تتزيّن بها طاولة البيت فيعبق كل البيت بعبيرها !

وان سألني أحدهم عن «الاتحاد» وعلاقتي بها سأقول بفخر واعتزاز «انه ادمان مزمن أيها الاصدقاء لا اطلب علاجاً له لأنني راضية به» !!.

«الاتحاد» صحيفة الجماعة، صحيفة الشعب

■ بقلم: سهيل كيوان، مجد الكروم

قبل حوالي الثلاثين عاماً، أي في اوائل الخمسينات، دخلت جريدة «الاتحاد» الى بيتنا وذلك قبل دخولي الى هذه الدنيا ! وكانت اعداد الجريدة ملقاة في كل زاوية من البيت.

ولم يكن دخول «الاتحاد» الى بيتنا صدفة فقد كان لذلك قصة .. وهي أن والدي «يردّ بذلك جميلاً للشيوعيين» !

هكذا كان يقول .. فالمحامي الشيوعي والمناضل حنا نقارة (ابو طوني) هو الذي حصّل له الهوية مع ثمانية واربعين شخصاً من أبناء القرية، دفعة واحدة، إبان الحكم العسكري. ومن يومها قرر والدي شراء «الاتحاد» عرفاناً بالجميل وتقديراً لنضال الشيوعيين وكفاحهم. وتركض السنين و «الاتحاد» تضرب جذورها عميقاً لتصبح زيتونة وبشير خير وسلام للجماهير وتضيء لها الطريق. وشب أخي الكبير متابعاً نهج قراءة الصحافة الشيوعية وحتى ذلك الحين كان يوزّعها في القريه رفاق من القرى المجاورة ... وقبل حوالي العشر سنوات انضممت الى خلية الشبيبة الشيوعية في القرية وكانت مؤلفة من بعض رفاق فقط ... وأخذت هذه الخلية على عاتقها مسؤولية توزيع «الاتحاد» فكنا ننتظرها يوم الثلاثاء والجمعة في بيت احد الرفاق الذي كان بمثابة نقطة لانطلاقنا. فنرتبها ونوزعها، نناقش القراء .. ونحاول زيادة عددهم متبعين طريقة التوزيع الجماعي ..

وفي إحدى المرات وصلت «لفة» الصحف .. اقتربت منها وقطعت الخيط بعود ثقاب مشتعل .. وطويت الصحف .. وانتظرت قدوم الرفاق للتوزيع .. ولكن بعد قليل جاءتني فكرة التوزيع الفردي. وانطلقت أوزع في الحارات حتى أتيت على الاعداد كلها وعدت بشعور المنتصر .. منتشياً أبحث عن رفاقي لأعلمهم. ووجدتهم مجتمعين أمام بين احد الرفاق .. فتقدمت منهم وأنا ألوّح بيدي واضحك بصوت مسموع وأردد: وزّعتها لوحدي .. نعم وزّعتها !

لكني وقفت برهة. ربما فعلت شيئاً ما غير صحيح. فقد وقفوا ينظرون اليّ باستغراب واستهجان ويهزون رؤوسهم .. دخلنا بيت الرفيق وهناك انهالت عليّ التهم وعبارات التوبيخ والنقد، بعكس ما توقعت تماما.. كيف توزعها وحدك ؟ هل انت ساعي بريد ؟ هل «الاتحاد» ملكك الخاص ؟ تخلصت منها بسرعة وأتيت، أليس كذلك ؟ يجب ان نجلس مع القراء في أثناء التوزيع نناقشهم ونسمع منهم. أفهمت ! توزيع «الاتحاد» جماعي فقط. بعد أن أنهوا انتقاداتهم لي .. انتقدت نفسي ذاتياً، ومن يومها تعلمت ان توزيع الصحافة الشيوعية يكون جماعياً فقط. وقبل ايام وصلنا الى الهدف المقرر لفرعنا في جمع الاشتراكات السنوية بل تخطيناه وذلك بفضل العمل الجماعي. ويجب ان نواصل التوزيع .. وجمع الاشتراكات .. والتبرعات .. وكل ما يخص «الاتحاد» بشكل جماعي .. هكذا ستبقى «الاتحاد» جريدة جماعة، جريدة شعب .. يومية تظهر فجر كل يوم .. رغم الصعوبات التي نجدها في طريقنا كل يوم !

الصخرة التي تحطّمت عليها كل قرون الوعول



بقلم: وديع سليم خوري، حيفا

● ليس من السهل تلخيص دور «الاتحاد» وتاريخها مع شعبنا بمقال، وخاصة بعد التطورات التي طرأت عليها من جريدة اسبوعية الى مرتين في الاسبوع الى ان اصبحت وجبة يومية صباحية وغذاءً للفكر من المستحيل الاستغناء عنه نستمد منها القوة والعزيمة والصمود والنور.

انني اتصور مصيرنا بدون «الاتحاد» مثل مصير الجندي في المعركة بدون سلاح يكتشف بواسطته الالغام المزروعة في طريقه، فبواسطتها نكتشف الالغام المزروعة في طريق مستقبلنا ومستقبل مصيرنا. لذلك كانت «الاتحاد» بالنسبة لشعبنا، الصخرة التي تحطّمت عليها قرون الوعول سابقاً ولاحقاً، والشاطىء الذي رست عليه كل أمانينا، وأماني كل شعبنا المتحرر. وعلى الرغم من شراسة النظام الحاكم بكل ما فيه من تعسف ومطاردة وبكل وسائل الشر التي يمتلكونها سُلطت جميع هذه الوسائل على جريدة «الاتحاد» وموزعيها ولم تثبط من عزيمة محرريها في المضي قُدُماً. وانتصبت في وجوههم لتفشل عليهم مخططاتهم ومآربهم التي كانوا يبثونها مستهدفين اقتلاع البقية الباقية من شعبنا وتفريغ الارض من اصحابها. واستطاعت «الاتحاد» بصمودها وكفاحها ان تقوم بدور هام وحاسم في تثبيتنا بأوطاننا وإبقاء وحماية قرى بأكملها وخلقت جيلاً جديداً بثت فيه روح الوعي القومي والثوري ليتخلص من نظام العائلية والطائفية البغيض وجعلت من هذا الجيل نواةً لاجيال قادمة ومثلاً يحتذى به. في الواقع لا استطيع الاسترسال في موضوع دور «الاتحاد» منذ عاصرناها.

أما بالنسبة لتعرفي على «الاتحاد» وقصتي معها فيرجع الفضل في ذلك الى الرفيق لطفي زريق من قرية عيلبون المجاورة الذي كان لقبه بيننا (الدَوَرْ) للحاكم العسكري واصبح اسمه على كل لسان بأنه المرعب والمخيف للحكم العسكري. غير أن الجماهير كانت تكن له الاحترام والتقدير بشرط ان لا يقترب منهم ويعرض عليهم جريدة «الاتحاد» خوفاً من منع التصاريح عنهم وقطع رزق عيالهم. وذات مرة تقدمت منه وصافحته وأخذت منه جريدة «الاتحاد» امام العشرات من الذين كانوا ينتظرون الدور لقطع تصاريح ودار بيني وبينه نقاش حول جريدة «الاتحاد» وما كاد يسمع الحاكم العسكري بصوته حتى أرسل نائبه آمراً الرفيق زريق بأن يدخل ويأخذ تصاريحه بشرط ان ينصرف حالاً من قاعة الانتظار فلحقت به واوقفته مستفسراً عن سبب تلبية طلباته بعد وصوله بدقائق، بينما نحن ننتظر الساعات وأحياناً ايام حتى نحصل على تصريح وكثيرون منا يدفعون ثمناً سياسياً أو مادياً أو اخلاقياً وأردت تفسيراً واضحاً لهذه الأمور فأجابني بهدوء وبسمة تنم عن الشجاعة: باعتقاد هذا الحاكم العسكري الغبي اني انا ايضاً ادفع الثمن. لأن الجريدة التي احملها ترعبه وترعب حكومته فلا يريد لها ان تصل الى الجماهير. فحتى يضمن انصرافي من بينكم ولكي لا يتاح لي المجال الكافي لشرح موقف هذه الجريدة من شعبنا واقناعكم بشرائها يُلبي طلباتي مكرهاً ومغلوباً على أمره فهذا هو الثمن الذي باعتقاده اني ادفعه يا أخي. عندها تصورته بطلاً وتصورت نفسي امامه قزماً وتكشفت لي دنيا جديدة ومفاهيم جديدة وألزمت نفسي بتوزيعها ومراسلتها. وأقمنا فرعاً للحزب في قريتنا برفقة المرحوم رفيقنا محمد علي ابو نمر والرفيق داهود تركي وبدأنا بالعمل المنظّم الى ان اصبحت «الاتحاد» اليوم خير جليس وانيس لأكثرية سكان بلدي وشعبي على مختلف فئاتهم الاجتماعية ويكفيني فخراً أني أول من شارك في توزيعها في بلدي ومن ثم في حيفا والكريوت والمعبروت في ذلك الحين.

فهنيئاً لاصحاب الفضل الاكبر على «الاتحاد» في تأسيسها وبقائها وتطورها الى جريدة يومية بفضل كادر من اشهر الصحفيين في البلاد، القدماء منهم والجدد، وعلى رأسهم الشيخ اميل حبيبي والدكتور اميل توما وغيرهما.

«الاتحاد»

■ نظم: ليلى خالد ـ إكسال

في كل يوم تطلع
مع فجر الأصيل من أيار
بزبدة الاخبار
ينقلها الاحرار
من دار إلى دار
تجعل من قلبي شعلة نار
تحرق المجرم الغدّار.

منبر الشعب .. «الاتحاد»

■ بقلم: فايزة أحمد غانم، يافة الناصرة.

كان الجو هادئاً ووشوشة النسمات تداعب اشجار البيت التي تميل الواحدة على الأخرى بلطف لتهمس في أذنها أن تستعد لقدوم الربيع الجديد.

في ظل اشجار تحلّق أناس جلوساً يتحدثون بهدوء كأن الجو أعداهم فاضفى الانسجام والمشاركة الطبيعية بين الشجر ومَن يجلس في ظله.

وتساءل أحدهم: متى يأتي الربيع. وأكّد آخر أنه آتٍ لا محالة. ملّ الرفاق الانتظار. ودار الحديث عن ذكريات الكفاح والنضال. وقال أبو سليم: أتذكر يوم كنا نخبيء الاتحاد داخل رغيف الخبز لكي نقرأها في استراحة العمل. وكيف فصلونا وتعطّل العمل في المصنع ؟ وهز أبو احمد رأسه: لقد عشنا ـ من عنادنا ـ أسبوعاً دون كسرة خبز تسكت جوع اطفالنا. ولكن إصرارنا على البقاء في ارض الوطن، والنضال لتغيير هذه السياسة حولتنا الى جبال لا تهزها الريح. وهذا ما تعلمناه من تلك الشعلة التي انارت وتنير الطريق امامنا وامام أبنائنا.

واشتد تراقص الاشجار وكأنها هي الأخرى ملت الانتظار. وسمعت طرقات على الباب. ولما فتح طارت صرخة فرح بقدوم البشير وبانتهاء الانتظار، وارتفع صوت: تفضلوا أيها الرفاق، هذه جريدتكم وكل عام وأنتم صامدون.

وبلهفة من يستقبل عزيزاً غائباً احتضنوا «الاتحاد» بانفعال القوى الذي يستمد شموخه منها ليصرخ في وجه المتخاذلين القائلين «انتظروا .. انكم تطبّلون وتزمّرون لصدورها يومية ولما يمض عليها إلا اقل من عام .. فانتظروا» قائلاً لهم: نحن قراءها وموزعيها ومحرريها تعاهدنا ان نحتفل بمرور عشرات السنين على صدورها يومية. فدرب «الاتحاد» درب الجماهير ودربنا، ومعاً نسير يداً واحدة ومن مشى على درب «الاتحاد»، وصل.

« الاتحـــاد »

■ نظم ـ نمر أبو احمد ـ الناصرة

تحـيّـة للاتحـاد ... وللصحـافة الشيـوعية
ال تكشف حكام البلاد ... والاعيب الصهيونية

للاتحـاد تهانينا ... ومن أجلك صامدينا
ونقدم لك أمانينا ... في الذكرى السنوية

تحية من الجماهير ... وزنك في قلبها كبير
إلك ولأسرة التحرير ... وللجنة المركزية

عَ اليومية عبر عام ... في قوة وعزم وإقدام
دايماً سيروا للامام ... باتحادنا اليومية

الاتحاد منبر للتعبير ... أحسن ما اظن يصير
يقرأها كبير وصغير ... في الساحة الوطنية

الاتحاد شعلة نضال ... ضد الظلم والاستغلال
بدنا نحقق الآمال ... عَ درب الاشتراكية

كنتِ مرتين في الاسبوع ... لكن دايماً ضد الخنوع
تنادي لشعبي بالرجوع ... لبلاده الأصلية

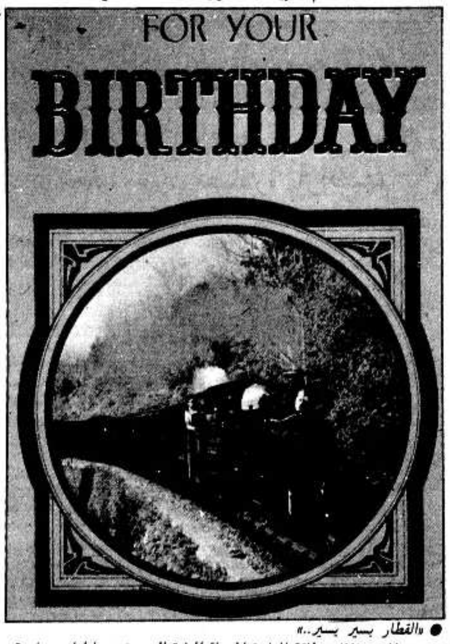
توزيعك لازم يزيد ... ومعك الغد والجديد
والدرب والحزب الصنديد ... تنقرّب حل القضية

بدنا همة من الفروع ... واشتراكات في كل اسبوع
ونضاعف حجم المبيوع ... للاتحاد اليومية

وفي نهاية المطاف ... بدنا نحقق الأهداف
تا نوصل سبعة آلاف ... بيمتنا الثورية

البعبعة العصرية التي أصبحت رغيف خبز

■ بقلم: إيمان مصاروة، يافة الناصرة



● «القطار يسير يسير..»
هذا هو غلاف بطاقة المعايدة الجميلة المؤثرة التي بعثت بها ايمان مصاروة، مشكورة، الى «الاتحاد» في عيدها الأربعين ●

أُمسية كل سبت لا يمحوها تعاقب الايام عن شبكيّة ذاكرتي. كنت أتخذ مجلسي بين أفراد العائلة .. مصغية بكل جوارحي الى صديق العائلة وهو يسرد علينا قصص الماضي بغيلاته المرعبة .. وأحداث الحاضر وبعابعه الرهيبة. كان طلق اللسان .. حلو الحديث .. يأخذ بمجامع القلوب بحركاته وتعابير وجهه المنسجمة مع مواقف الاحداث. كانت نفسي تنكمش رعباً وهو يصيح صيحة الغول .. وروحي تنضح رهبة وهو يحاكي أهبة العنقاء للانقضاض ويدي ترتجف خوفاً من لمسة جريدة «الاتحاد» التي اطلق عليها «بعبعة العصر» و «رسولة ابليس» التي يوفدها الى أوليائه صباح كل يوم جمعة قبل الصلاة.

كنت فتاة صغيرة .. صدّقت كل حكاياته. نمت صورتها البشعة وترعرعت في داخلي .. بانت في ناظري كشجرة الزّقوم، لا يمدّ يده لقطف ثمارها إلا كل أفال أثيم.

جرؤت هذه البعبعة ! فأخذت تظهر ستة أيام في الاسبوع .. والناس يرقبونها بشوق متزايد .. يتلهفون للقائها تلهُّف الجائع لرغيف الخبز.

أصبحت في نهاية المرحلة الثانوية من دراستي فتساءلت: هل هؤلاء الناس كلهم أولياء الشيطان ؟ ! أخذت أتحين فرصة لأرى ما يمليه عليهم كبيرهم. لاحت هذه الفرصة في قاعة الانتظار في عيادة طبيب الاسنان .. تناولت «البعبعة» بيد ثابتة من بين الصحف المكدسة على الطاولة التي تتوسط القاعة، قرأت وقرأت .. وما أروع ما قرأت !!!: صمود جماهيرنا العربية في البلاد ضد محاولات اغتصاب الارض .. العدوان الثلاثي على مصر .. ذكرى مجزرة كفر قاسم .... الخ. كان ذلك لقائي الأول مع «الاتحاد» في هذه الصحيفة التي تكشف لنا الستار عن خفايا السلطة الحاكمة ونواياها المسعورة في إغلاق مصدر الرزق امام جماهيرنا الكادحة وخاصة العمال والفلاحين .. فتحت عيوننا على سياسة التجهيل وطمس معالم حضارتنا وتراثنا الادبي الخالد في مدارسنا .. القمع والاضطهاد والنفي والاقامة الاجبارية للمناضلين الشرفاء.

هذه هي الصحيفة التي واكبت قضيتنا ونكبتنا. جعلت من نفسها إبرة ملْحَفة في حلق كل مَنْ يمس حقوقنا .. ناصرت الشعوب المتطلعة الى الانعتاق والتحرر من ربقة الاستعمار في كل بقعة من بقاع الارض. تاريخها حافل بالمواقف النظيفة منذ ولادتها حتى اليوم. حاولت قبل ذلك أن أنشد الحقيقية في صحف أخرى فكنت كمن غرّه سراب.

تباً لك يا صديق العائلة ! أهذه هي البعبعة العصرية ؟؟ والله إنك وأمثالك بعابع صعلوكية لا قيمة لها ولا قدر. فاسمع مني هذه الابيات وعيها جيداً:

الجُبنُ فيك إذا لم تدر بُعْبُعَةً
والصِّدقُ منك بعيد فرّ معتذرا
عَمّيتَ قلبي .. غرست الكره في كبدي
ابعدتني عن طريق الحق مُنتهرا
ارشدتني خطأً .. قد قُدْتني عوجاً
فلا أسامح مَنْ مِنْ ظلّه ذُعرا
إذا الحقيقة لم تُدرك معالمها
«فالاتحاد» أبانت كل ما سُترا

تحية لجنة تجار الناصرة

الى الاخوة الاعزاء رئيس واعضاء هيئة تحرير «الاتحاد» وادارتها.
تحية واحتراما وبعد،

ان لجنة التجار والحرفيين واصحاب المصالح الخاصة في الناصرة، التي تشكل ركنا من اركان جبهة الناصرة الدمقراطية، لتتقدم باحر التهنئات واطيب الامنيات اليكم بمناسبة مرور سنة على صدور «الاتحاد» يوميا ومرور ٤٠ سنة على تأسيسها. لقد كانت «الاتحاد» طول عمرها مدافعة عن المظلومين ضد كل انواع الظلم ونصيرة لهم في كل معاركهم. ولا نزال نذكر لها وقفاتها الشجاعة ضد الاستعمار البريطاني في فلسطين وضد الحكم العسكري في اسرائيل وضد سياسة التمييز العنصري الموجهة ضد الشعب العربي بجميع فئاته. ونذكر لـ «الاتحاد» وقفتها يوم الاضراب التاريخي في الناصرة احتجاجا على ضريبة المهن الباهظة. هذا الاضراب الذي ادى دورا هاما بارزا في تجميع القوى الوطنية في الناصرة واقامة الجبهة ومن ثم تحقيق الانتصار. لقد تحمست «الاتحاد» لمعاركنا مثلنا واكثر وكانت بايدينا سلاحا يعيننا على المعتدين.

دمتم لنا اقوياء مكافحين متقدمين دائما الى امام. والف الف تحية لكم في عيدكم.

لجنة التجار والحرفيين واصحاب المصالح الخاصة ـ الناصرة

تحية

الى «الاتحاد» تحية الاخوة من رافضي الخدمة الاجبارية ولجنتهم المبادرة الدرزية.

الى جريدة «الاتحاد» التي عبرت دائما وما زالت من على كل صفحاتها عن ضمائرهم ونضالهم العادل المبدئي والانساني.

تحياتهم وتهانيهم لـ «الاتحاد» بعيدها الاربعين وبمناسبة مرور سنة على صدورها يوميا.

فالى الامام في رسالتها الانسانية والكفاحية الصادقة.

● لجنة المبادرة الدرزية ●

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الاتحاد قبل ربع قرن

٣ مواطنين يقيمون دعوى لدى المحكمة العليا ضد مصادرة اراضيهم

● الناصرة ـ اقام ثلاثة مواطنين من الناصرة الدعوى على دائرة الانشاء والتعمير، لدى محكمة العدل العليا مبينين ان هذه الدائرة قد صادرت ١٥ دونما من اراضيهم لاقامة «قرية الناصرة» ثم انها تريد تقديمها تعويضا الى مواطن عربي آخر صودرت ارضه لاقامة «القرية» المذكورة.

وقد اصدرت المحكمة قرارا بدائيا يطلب الى وزير المالية ودائرة الانشاء والتعمير ان يأتيا امامها ويفسرا سبب امتناعها عن الغاء امر المصادرة.

وكانت اراضي هؤلاء المواطنين الثلاثة، نصرالله اليعقوب ومحمد المنصور وفضل الكنج،قد صودرت منذ ٥ سنوات ولكن اصحابها بقوا واضعين اليد عليها واجروا مفاوضات مع السلطات المسؤولة بشأن التعويضات. وقبل شهر علم هؤلاء ان دائرة الانشاء والتعمير تنوي اعطاء الارض الى حنا مسمار الذي صودرت ارضه كتعويض. فبعد ان اقام حنا مسمار الدعوى ضد مصادرة ارضه اقترحت دائرة الانشاء ان يتنازل عن ارضه مقابل اراضي هؤلاء المواطنين الثلاثة.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٥/١٢)

■ من قصيدة:

«الفَلّاح»

●● لأحمد الصافي النجفي

رفقاً بنفسك أيها الفلّاح
تسعى وسعيك ليس فيه فلاحُ
لك في الصباح على عنائك غدوةٌ
وعلى الطوى لك في المساء رواحُ
هذي الجراح براحتيك عميقةٌ
ونظيرها لك في الفؤاد جراحُ
في الليل بيتك مثل دهرك مظلمٌ
لا فيه لا شمعٌ ولا مصباحُ
فيخرّ سقفك إن همت عين السما
ويطير كوخك إذ تهب رياحُ
عرق الحياة يسيل منك لآلئاً
فيزاد فيه للغنيّ وشاحُ
هذي ديونك لم يسدّد بعضها
عجزاً فكيف تسدد الأرباحُ
بغضون وجهك للمشقة أسطرٌ
وعلى جبينك للشقا ألواحُ
أفنت حقولك آفة أرضية
وعدا على اسماكك التمساحُ
حتى الحمام عليك رق بدوحه
فله بحقلك [رنة] ونواحُ
أتصدّ جيش الطامعين ولم يكن
لك في الدفاع سوى الصياح سلاحُ
يتنازعون على امتلاكك بينهم
فلهم عليك تشاجرٌ وكفاحُ
كم دارت الأقداح بينهمُ ولم
تملأ بغير دموعك الأقداحُ
قد أنكروا البؤس الذي هو محدقٌ
أفينكرون الحق وهو صُراحُ
حتّامَ يا هذا لسانك ألكنٌ
وإلامَ ألسنة الطغاة فصاحُ

البصل المصري يقتحم مجال الطب

● القاهرة ـ تمكن فريق من الباحثين في كلية الصيدلة في جامعة القاهرة من استخلاص مادة فعالة من البصل الابيض المصري تستخدم في علاج هبوط القلب وضعف عضلته.

وقال الدكتور سيد هلال عميد الكلية: ان استخلاص المادة تم بعد دراسة مسبقة وتجارب عديدة على هذا النوع من البصل.

وقال ان المادة واسمها «السيللارين» يمكن انتاجها بسهولة في شركات الدواء المصرية كبديل لاستيراد ادوية علاج عضلة القلب من الخارج بالعملة الصعبة وباسعار ترتفع سنويا.. في الوقت الذي يزرع فيه البصل في مساحات واسعة على السواحل الشمالية المصرية.

واضاف الدكتور سمير فهمي بقسم الصيدلة بالكلية ان هذا النوع من البصل الذي تستخرج منه المادة يسمى بصل العنصل الابيض وقال انه لا يمكن استخلاصها من النوع الاحمر حيث انه يحتوي على مادة سامة تستخدم في انتاج مبيد حشري لقتل الفئران.

وحذر الدكتور احمد عطية بقسم العقاقير بالكلية من غلي البصل الابيض وتناول منقوعة لعلاج حالات هبوط القلب لان استخدام السيللارين يتم باسلوب دقيق من جانب اطباء القلب وفقا لحالة المريض حيث ان الاستخدام العشوائي للمادة يسبب نتائج عكسية.

دليل الاتحاد

الاثنين ١٩٨٤/٥/١٤

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ● ٦.٣٢ ـ استعراض برامج
- ● ٦.٣٥ ـ رياضة
- ● ٧.٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
- ● ٨.٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
- ● ٨.٠٢ ـ «مجد»
- ● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩.٣٠ ـ «هل من يعتني بك ؟»
- ● ١٠.٠٠ ـ «هذا هو الوقت»
- ● ١٠.٥٠ ـ مسلسل «الهدف»
- ● ١١.٤٠ ـ اخبار

للبيع

قطعة ارض للبناء في قرية عبلين، مساحتها ٦٥٠م² في وسط القرية.

للاتصال: هاتف رقم (٩١٧٤٢٧) ـ مكان العمل او(٩١٧٢٩٢) ـ البيت.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

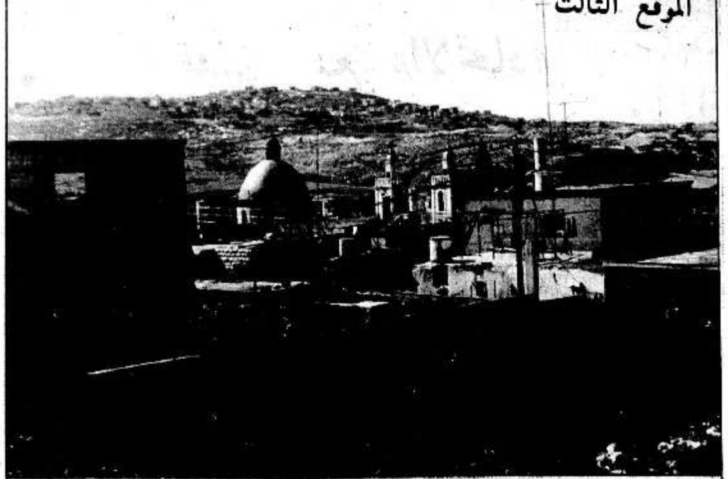
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

هل، حقا، تعرف وطنك ؟

الموقع الثالث



منظر جانبي لقرية جليلية ذكرها الشاعر الفلسطيني الكبير ابراهيم طوقان في شعره حين قال:

جزتُ بالحيّ في العشيّ فهبّتْ
نفحةٌ أنعشتْ فؤادي المعنّى
قلتُ: منها، ودُرْتُ أنظرُ حولي
نظراتِ الملهوفِ يُسرى ويُمنى
وإذا طيّبٌ جنيّ من الرّمـ
انِ مثل النهودِ لوْ هي تُجنى
وافقتْ نظرتي نداء غُلام:
(ناصري يا رمان!) من (.....)
قلتُ أسرعْ به فدىً لك مالي
وترنّمْ بذكرهِ وتغنَّ...
يا رسولَ الحبيبِ من حيثُ لم تدْ
رِ لقد جئتني بما أتمنّى

المطلوب معرفة اسم القرية التي ذكرها طوقان واسم القرية الظاهرة في خلفية الصورة.

[اجمع الاجوبة عندك وارسلها، في مغلف واحد، بعد يوم ٦/١١ على أمل ان تصل الى مكاتب «الاتحاد» قبل يوم ٦/٣٠ لتضمن اشتراكك في السحب الشهري ومن ثم في السحب النهائي].

اوبرا «عايدة» في باريس

● باريس ـ و.ص.ف ـ تشهد حاليا الحياة الثقافية الباريسية تجربة لم يسبق لها مثيل وهي عرض اوبرا (عايدة) للموسيقار الايطالي جوزيبي فيردي في ملعب رياضي بحضور ١٣٥٠٠ مشاهد كل ليلة.

وهذه الاوبرا لحنها فيردي بمناسبة افتتاح قناة السويس وقدمت للجمهور في دار الاوبرا في القاهرة سنة ١٨٧١.

وتوحي هذه الاوبرا التي بدأ عرضها في باريس يوم ٢٦ نيسان الماضي بعظمة ومغامرات وعواطف قدماء المصريين.

وتقوم باداء دور البطلة (عايدة) وهي اميرة من الحبشة وقعت في اسر فرعون مصر واصبحت جارية لابنته (امنيريس) بالتناوب نخبة من المغنيات المشهورات من بينهن المغنية (السوبرانو) المصرية رتيبة الحفني التي تولت ادارة اكاديمية الموسيقى في القاهرة وكذلك البلغارية الذائعة الصيت غينا ديميتروفا وايضا الامريكية السوداء المشهورة جريس بامبري وقام باخراج هذا العمل العملاق المخرج الايطالي فيتوريو روسي المتخصص في الانتاج الضخم.

وخلاصة القصة ان القائد المصري (راداميس) يقود حملة عسكرية ضد مملكة الحبشة وينتصر فيمنحه الفرعون يد ابنته الاميرة (امنريس) ولكن (راداميس) يحب جاريتها (عايدة) ويشاء القدر ان يكون ملك الحبشة (اموناسترو) وهو والد (عايدة) من ضمن محاربي الحبشة الذين اسرهم الجيش المصري والذين احضروا الى القصر الملكي، ويقنع الملك الحبشي ابنته بان تحاول الحصول من (راداميس) على سر عسكري خطير فيقع الجنرال المصري في الفخ ثم يندم ويتعذب ويعترف بجريمته الى كبير الكهنة الذي يقاضيه ويحكم عليه بأن يدفن حيا في مقبرة. وينفذ حكم الاعدام في (راداميس) ولكن بعد دفنه يكتشف ان عشيقته(عايدة) قد اخفت نفسها في القبر سرا لكي تفارق الحياة هي الاخرى في احضانه.

مسلسل تلفزيوني سوفييتي ـ اسباني ـ فرنسي مشترك إقتباساً عن رواية سيرفانتس الخالدة

□ وقّع لابين ، رئيس لجنة التلفزيون والاذاعة السوفييتية ، وكالفينو ، المدير العام للتلفزيون والاذاعة الاسبانيين ، وتيسه ، المدير العام لشركة «باتي سينما» الفرنسية ، في موسكو على بروتوكول لتصوير مسلسل تلفزيوني بعنوان «دون كيشوت» .

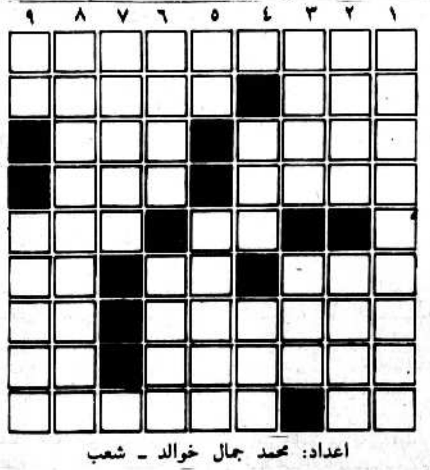
وسوف يبدأ العمل في الخريف القادم بمشاركة الممثلين الاسبان والسوفييت والفرنسيين . وسيتحمّل الجانب الاسباني المسؤولية عن موسيقى الفيلم وديكور المشاهد وأزياء الابطال .

وكتب السيناريو فيكتور شيكلوفسكي احد اقدم الكتاب والنقاد الادبيين والسينمائيين السوفييت . وكُلف بالاخراج ريزو تشيخيدزه (٥٨ سنة) احد ابرز المخرجين السينمائيين السوفييت .

مسرحيات ونوس بالروسية

□ صدرت عن دار النشر ، رادوغا ، في موسكو مجموعة لمسرحيات الكاتب السوري سعد الله ونوس . وتضم المجموعة اربع مسرحيات هي «مغامرة رأس مملوك جابره ، و «الملك هو الملك» و «الفيل يا ملك الزمن» و «سهرة من ابو خليل القباني» . وقد كتب المستعرب السوفييتي البارز ايغور بيلاييف في تقديمه للمجموعة : ان صدور مجموعة مسرحيات سعد الله ونوس في الاتحاد السوفييتي تعتبر ظاهرة بليغة الدلالة فهي ستغدو مصدراً نغترف منه تصوراتنا لا عن المسرح في سوريا فقط بل وعن بعض جوانب الحياة الاجتماعية في البلدان العربية .

كلمات متقاطعة



اعداد: محمد جمال خوالد ـ شعب

الكلمات الافقية:
١) شاعر فلسطيني
٢) وكالة انباء فلسطينية ـ ممكن
٣) فريق ـ يسود (معكوسة)
٤) يأمل ـ قط + حرب
٥) عبر (معكوسة) ـ قليل الماء
٦) آلة موسيقية ـ من اركان الاسلام ـ متمائلان
٧) تهديد + سئم ـ عملة اسيوية
٨) ابُ (بالعامية) + خاصته + نعم بالفرنسية ـ من العائلة (معكوسة)
٩) سقي (معكوسة) ـ جواب + جمعَ

الكلمات العمودية:
١) نائب جمهوي
٢) كثير ـ سفينة الصحراء
٣) عكس طالع ـ عكس نهار
٤) لحد ـ فترة زمنية
٥) إنهض ـ الاسم الاول لشاعر فلسطيني
٦) اكتظاظ ـ وقور
٧) يواجه
٨) رئيس تحرير «الاتحاد»
٩) مدينة فلسطينية (معكوسة) ـ دولة عربية

وصلنا الفاز من: رياض ابو احمد واوي (الناصرة) وسارة محمد مناع ونجلاء امين مناع ووفاء نمر خطيب (مجد الكروم) وفطين شداد (البقيعة) ومحمد محمود علي (كابول) وحسن ووائل الحاج (الجديدة) واياد بلعوم وقيس ابو راس (الطيبة) وناشد منير ابو ريا (سخنين) وخالد سميح حصري (ام الفحم) واميمة عبد الكريم تايه (قلنسوة) وامير زريق (الناصرة) وجريس رفول بولس (كفر ياسيف) وزينات حمود (مجد الكروم) واقبال ونزار عمري (صندلة) وصدقي محمود فارس (كوكب ابو الهيجاء) ونادية توفيق يوسف قرمطة (ام الفحم) ووليد عامر وعوني الاعوج (بودابست ـ هنغاريا).

أبو الشمقمق يقول !!



«مخربون»..

التكرار أثبت لي، منذ وقت طويل، أن المسؤولين عن إذاعة «صوت اسرائيل» خصصوا إذاعات يوم السبت (باللغة العبرية)، كل سبت للتحريض على الاتحاد السوفييتي. ويبلغون، في هذا التحريض، حد الهوس.

اما الحديث عن «المخربين» فقد عم وطم الاذاعة ايام السنة كلها.

ومع ذلك كان الحديث عن «المخربين»، صباح يوم السبت الماضي (١٢ الجاري) ذا هَوَس خاص. فبعد ان انتهى المذيع من «وجبة»التحريض على الاتحاد السوفييتي، الالزامية، انتقل الى اخبار «المخربين» ـ خبر في قفا خبر: في لبنان، غربي جبل الخليل، وفي البيرو ايضا.

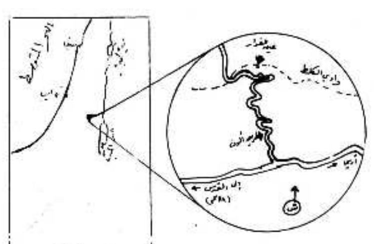
ثم انتقل، فجأة، الى زلزال وقع، قبل يومين، في إحدى مناطق إيطاليا، وقال المذيع ان الزلزال أودى بحياة شخصين إثنين. وتخيلته وقد أمسك لسانه قبل ان يسترسل ويقول: «مخربين إثنين».

أصبح خلق الله جميعا ـ من هذه الوجهة ـ «مخربين» سوى ريغين وبيغين وشمير وتمير وأرنس وبيرس والرابي ليفنجر. ولله في خلقه شؤون.

(أبو الشمقمق)

وطني

عين الفوار



● فوزي ناصر ●

تقع في أخدود من وادي الكلط، أخدود صخري جميل تعشش فيه الطيور التي تضفي عليه جوا خاصا.

فوق النبع بنيت منشآت ضخ عملت في ضخ المياه الى القدس حتى عام ١٩٦٧.

والمثير في هذا النبع انه كارستي من النوع المسمى (عين جن) وهو النبع غير ثابت العطاء. ويلاحظ من يزور المكان ان المياه تتدفق بغزارة وتملأ البركة فتنشط فيها الأسماك وتفيض مياهها فيملأ صخب خريرها جو المكان.. وبعد نصف ساعة فقط تنقطع المياه، وتفرغ البركة تماما. ويختفي السمك.. ويسود الهدوء اذ ينقطع الخرير. وتعود الدورة ذاتها مرة كل نصف ساعة تقريبا.

يمكن الوصول الى العين بطريق ترابي سهل العبور يتفرع من الشارع المسمى (طريق الون) المتفرع من شارع القدس ـ اريحا.

ركن الاطفال

هكذا اوصى الجد

■ بقلم: شادي نافذ حنا ـ الرامة ■

كان الجد العجوز يسكن في كوخ على الجبل. ومع صباح كل يوم كان ينزل الى السفح وهو يحمل الفأس على كتفيه. وهناك كان له كرم... كرم جميل أخضر. وفي هذا الكرم كان الجد الحبيب يزرع الزيتون والتين ويحافظ على نظافة الكرم فيداعب تربته كما يداعب شعر ولده الصغير.

والصبية الصغار كانوا يأتون دائما للكرم ليلعبوا فيه فيعانقوا تربته وزيتونة ويحفروا على جذوع الزيتون اسماءهم.

ومرت ايام واعتاد الكرم عليهم وهم اعتادوا على الجد... فالجد اثناء عمله كان يصغي لغنائهم فيزداد نشاطا وحيوية.

وعندما شعر الجد انه لم يبق من عمره الا القليل ناداهم وأجلسهم بجواره وحكى لهم قصة هذا الكرم. كيف زرعه وتعب عليه وقال لهم: يا احفادي! صحيح ان اللعب والغناء والفرح شيء جميل لكن عليكم ان تتعلموا كيف تزرعون الزيتون وتغرسونه في هذه التربة الخصبة فالتراب تبرٌ يا احفادي. وبدأ يعلمهم كيف ينكشون الارض.

وعندما انهى تعليمه أخذوا الفأس من بين يدي العجوز وبدأوا يزرعون ويزرعون ويزرعون...

وترك الجد العجوز احفاده وصعد الى كوخه على الجبل. ومن هناك اخذ يراقبهم وعيناه تفيضان حزنا وفرحا. وبعد ان اطمأن على احفاده وكرمه الغالي ذهب الى فراشه وهناك أراح رأسه على الوسادة الصغيرة وبقيت عيناه تنظران الى الكرم وتفيضان فرحا وحزنا...

الاحتكارات الغربية تصدر الامراض الى الدوّل النامية

● موسكو ـ اشارت وكالة «نوفوستي» السوفييتية الى ان حوالي مليون شخص يموتون في الدول النامية سنوياً نتيجة الامراض الناجمة عن التدخين .

وقالت الوكالة ان هذه الدول تحوّلت في الاعوام الاخيرة الى مسرح المنافسة المتزايدة الحدة بين احتكارات التبغ الغربية لكسب اسواق جديدة .

واشارت الى ان طواغيت صناعات التبغ لا يبخلون بالمال على اغراض الاعلان والدعاية ومنها ما يشد الجماهير كالمباريات الرياضية وتنظيم سباقات السيارات وغيرها .

واوضحت «نوفوستي» انه بعد تصفية أوبئة الامراض السارية في البلدان النامية اصبح السكان الآن امام خطر جديد وهو الوباء النيكوتيني الذي تنقله اكبر احتكارات التبغ الغربية التي تكرس ارباحها على حساب الإساءة الى صحة الملايين العديدة من الناس الذين يقطنون بخاصة في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ١٥ ايار ١٩٨٤ الموافق ١٤ شعبان ١٤٠٤هـ *
* العدد ٤١/٤ * ٦ صفحات * الثمن: ٤٥ شيكل *
Vol. 4/41 – 15.5.1984 – Price: 45 Shekel

" אל-אתיחאד "
AL-ITTIHAD
המחיר 45 שקל

كلمة الاتحاد

أيها المعلمون : في عُهْدتكم حبّات قلوبنا ومستقبلنا .. فكونوا على العهد !

□ تجري غدا ، الاربعاء ، الانتخابات للمؤتمر السادس عشر لنقابة المعلمين وللفروع المحلية للنقابة .

ومن الطبيعي أن شعبنا ، بأوسع قطاعاته ، يُبدي إهتماما عميقا بهذه الانتخابات ونتائجها . وينبع ذلك من حقيقة أن هذه الانتخابات مرتبطة ارتباطا عضويا بوضع التعليم بشكل عام . بل إننا نقول أكثر من ذلك : لقد وضعنا في عُهْدتكم . يا أحباءنا المعلمين والمعلمات ، حبّات قلوبنا ، أطفالنا وأجيالنا الطالعة . فكيف يمكن أن لا يهتم الشعب كله بانتخابات المعلمين ؟!

إن المعلمين قطاع هام وحسّاس من الشعب ، وزنه السياسي والاجتماعي والثقافي أكبر ، بما لا يقاس ، من وزنه العددي . نحن نعرف هذه الحقيقة . والسلطة العنصرية الظالمة تعرفها أيضا لذلك لجأت ، طول الوقت ، الى العسف السلطوي الشرس ضد المعلمين وفصل العشرات منهم في الخمسينات . ولا تزال المحاولة السلطوية لخنق الروح المبدعة والوثابة للمعلمين مستمرة .

ولكننا نسجّل ، باعتزاز ، أن المعلمين كانوا طول الوقت ، ويظلّون ، على صورة شعبهم ومثاله . لا يزيدهم الظلم إلا إصرارا على الوعي والنضال والنقمة المقدسة ضد نظام الظلم والتمييز . ولقد انتصر المعلمون في هذه المواجهة العنيفة ، والمئات منهم اليوم ، يحتلّون مراكز فعّالة وهامة في الجبهات المحلية والسلطات المحلية وروابط الجامعيين المحلية وفي الحياة الثقافية والاجتماعية للشعب .

ويقينا ان انصهار ثلاثة إطارات للمعلمين ، «التقدم» و «الثقافة المستقلة» و «القائمة المستقلة» في قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (رف) هو دليل نضج عميق ووسام شرف يزيّن صدر معلمينا الموحدين والصامدين . ونحن نشعر بالتفاؤل العميق إزاء ما يصلنا من أخبار المناطق والتفاف المعلمين حول قائمة الجبهة ونبْذهم للقوائم الصهيونية السلطوية والعميلة لها .

اننا نتوجه من هنا ، الى ضمير كل معلم ومعلمة ، في الجليل والمثلث والنقب والمدن المختلطة ونناشدهم بحق إخلاصهم لقضية التعليم وحبّهم لطلابهم – أولادنا أكبادنا – ان يُطلقوها صرخة قوية مجلجلة ، أن يضربوا «ضربة معلم» – بمضاعفة قوة الجبهة في مركز المعلمين ، ففي هذا مصلحة مباشرة للمعلمين ولقضية التعليم . وفي هذا مساهمة هامة في تعميق الوحدة الشعبية الجبهوية لهذا الشعب الذي لا بديل له عن الجبهة ووحدة الصف .

وليكن انتصار الجبهة في انتخابات المعلمين ، انتصارا اوليا للجبهة على طريق انتصارها في انتخابات الكنيست .

يا أحباءنا المعلمين والمعلمات : عُهْدتكم أغلى ما نملك – حاضرنا ومستقبلنا فكونوا على العهد .. ولسوف تكونون ! □

(«الاتحاد»)

كتلة الجبهة في افتتاح الدورة الصيفية للكنيست أمس:

سياسة الاحتلال هي القاعدة التي نما عليها التنظيم السري الارهابي

* رئيس الحكومة يرفض تقديم بيان سياسي حول الموضوع *

● القدس – لمراسلنا البرلماني ناظم بدر – افتتحت الكنيست أمس، الأثنين، دورتها الصيفية والأخيرة قبل الانتخابات المقبلة للكنيست الحادية عشرة. ومن المتوقع الا تستغرق هذه الدورة اكثر من شهر.

وتفتتح هذه الدورة في ظل الاستعدادات التي تقوم بها مختلف الكتل لمعركة الانتخابات للكنيست الحادية عشرة التي ستجري في ٨٤/٧/٢٣ وفي ظل قضية التنظيم السري الارهابي التي تحاول الأوساط الحاكمة جاهدة تقزيمها واظهار التنظيم كمجموعة من المتطرفين

● البقية على صفحة ٢ ع ١ ●

رئيس اللجنة الاولمبية السوفييتية :

قرار الاتحاد السوفييتي مقاطعة اولمبيادة لوس انجلوس هو قرار لا رجعة فيه

● موسكو – أعلن مارات غراموف، رئيس اللجنة الأولمبية السوفييتية الوطنية، في مؤتمر صحفي عقده في وزارة الخارجية السوفييتية في موسكو، يوم أمس (الاثنين)، أن قرار عدم مشاركة الرياضيين السوفييت في اولمبيادة لوس انجلوس هو قرار نهائي لا رجعة فيه.

وقال غراموف إن الرياضيين السوفييت كانوا تدربوا طوال السنوات الأربع الماضية للمشاركة في هذه الألعاب. وأضاف أن قرار عدم المشاركة كان صعبا للغاية ولكن لم يكن بد من اتخاذه بسبب تغاضي السلطات الأمريكية عن المجموعات الأمريكية الارهابية التي وضعت خططا للعمل ضد الرياضيين السوفييت. وأوضح أن إحدى هذه الخطط تتلخص في اختطاف رياضيين سوفييت وحقنهم بمواد كيماوية لاتلاف اجهزتهم العصبية.

وقال، ايضا، أنه يتم توزيع شارات تعلق على الثياب كتب عليها «أقتل روسيا»!

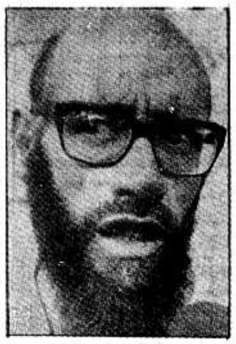
ويرى المراقبون الرياضيون والوفود الرياضية التي ستشارك في اولمبيادة لوس انجلوس، بما فيها الوفد الأمريكي، أن لا قيمة لهذه الألمبيادة اذا لم يشترك فيها الاتحاد السوفييتي، وسيكون الوضع أصعب بكثير إذا قررت الدول الاشتراكية الأخرى، نهائيا، الانضمام الى الموقف السوفييتي.

مصدر «أمني» كبير :

علاقة اعضاء التنظيم السري الارهابي بالاوساط السياسية العليا اشبه بعلاقة تلميذ بمعلمه !

● جريمة تفجير شاب فلسطيني في أبوديس تنسب لاثنين من المعتقلين ●

● حيفا – لمحرر «الاتحاد» للشؤون المحلية – أعرب مصدر أمني كبير عن اعتقاده بان علاقة أعضاء التنظيم السري الأرهابي، المعتقلين وغير المعتقلين، بالأوساط السياسية العليا هي أشبه بعلاقة تلميذ بمعلمه! هذا ما ذكرته صحيفة «عل همشمار» أمس نقلاً عن مراسلها.



● الراب ليفنغر ●

ويضيف هذا المسؤول الكبير انه لا يمكن بعد الآن وقف التحقيق. ويبدو ان اعتقال الراب ليفنغر أمس الأول جاء من هذا المنطلق على الرغم من معارضة رئيس الحكومة نفسه الذي رفض ان يعتقل الراب ليفنغر المعروف بعنصريته وفاشيته علماً بانه كانت لدى الشرطة مبررات وأدلة كافية لاعتقاله منذ فترة، وكان الراب ليفنغر اعتقل لمدة ٤٨ ساعة. ويتوقع اطلاق سراحه اليوم. وتنسب له الشرطة تهمة المعرفة المسبقة بوجود التنظيم بل والاشتراك في عدد من الاعمال التخريبية والاعتداءات التي نفذها وخطط لها التنظيم. ويعتقد ان ليفنغر كان أحد الآباء الروحانيين للتنظيم وصاحب الصلاحية العليا فيه. وذلك

● البقية على صفحة ٢ ع ٢ ●

غدا انتخابات نقابة المعلمين

■ حيفا – لمراسلنا النقابي – يتوجه جمهور المعلمين الى صناديق الاقتراع، غدا الاربعاء ٥/١٦، في جميع انحاء البلاد لانتخاب مندوبيهم في المؤتمر القطري السادس والعشرين لنقابة المعلمين وفروعها المختلفة (٢٦ فرعا). وتتنافس على المقاعد ١٣ قائمة . عشر منها معراخية (٨ قوائم منها عربية مرتبطة بهذا الشكل او ذاك بالمعراخ). وتبرز بينها قائمة الوحدة الوطنية الشريفة، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (تحالف القوائم الثلاث – التقدم والثقافة المستقلة ل. ف والقائمة المستقلة ش في الناصرة) وحرفها رف وتنظر القوى الدمقراطية اليهودية والعربية بتفاؤل كبير الى قائمة الجبهة التي فضلا عن انها اقامت صرح الوحدة الشامخ فانها القائمة الوحيدة التي انتهجت خطا مستقيما في خدمة مصالح جميع المعلمين العرب واليهود. (في عدد اليوم نخصص صفحة كاملة لانتخابات المعلمين هي الصفحة الرابعة وكذلك كلمة الاتحاد).

«براقدا» تنشر مقالاً عن الارهاب اليهودي الموجه ضد العرب

● موسكو – نشرت صحيفة «براقدا» أمس (الأثنين)، مقالاً حول التنظيم الارهابي اليهودي الذي جرى اعتقال عدد من اعضائه في اسرائيل، مؤخراً.

ودان كاتب المقال التنظيمات الارهابية اليهودية مشيراً الى أنها تهدف، من وراء أعمالها ضد المواطنين الفلسطينيين، الى استيطان الأراضي العربية المحتلة بعد تفريغ سكانها منها.

وتم، في المقال، استعراض التنظيمات الارهابية اليهودية التي نشأت في هذه البلاد خلال عشرات السنين الماضية.



● رئيس الوفد السوفييتي الضيف يلقي كلمته في الاحتفال الذي اقامته حركة الصداقة في حيفا على شرف الوفد يوم الأحد أمس الأول (إقرأ خبرا عن الاحتفال على الصفحة الثانية) ●

(تصوير : راجي مخول – خاص بـ «الاتحاد»)

اللجنة القطرية للرؤساء في اجتماعها أمس:

نطالب وزارة الداخلية ببناء الميزانيات للسلطات المحلية العربية على الاساس الذي تبنى عليه الميزانيات في اسرائيل

● اللجنة تستمع الى تقارير مختلفة وتناقش اوضاع عرب الكمانة ●

● شفاعمرو – لمراسلنا وليد ياسين – عقدت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية صباح امس، الاثنين اجتماعاً لها في شفاعمرو بحثت فيه عدداً من الأمور المتعلقة بالسلطات المحلية في تل أبيب بين وفد اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية الذي تكون من السادة: ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة ورئيس بلدية شفاعمرو وتوفيق زياد، عضو الكنيست ورئيس بلدية الناصرة ومحمد عبري نصار، رئيس مجلس عرابة المحلي واحمد ابو عصبة، رئيس مجلس جت المحلي ويونس نصار، رئيس مجلس طرعان المحلي وبين وفد وزارة الداخلية برئاسة حايم كوبارسكي مدير عام الوزارة.

وافتتح اجتماع امس رئيس اللجنة السيد ابراهيم نمر حسين فقدم تقريراً اولياً عن المواضيع التي تم طرحها في الاجتماع مع كوبارسكي ومنها رفض السلطات المحلية العربية لاطار الميزانيات العادية الذي وضعته وزارة الداخلية ورفضها اجراء تقليصات في ميزانياتها.

وقدم النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة بياناً موسعاً عن الاجتماع مع كوبارسكي استعرض فيه القضايا التي طرحها وفد اللجنة امام كوبارسكي ورده عليها. وذكر زياد ان كوبارسكي واعضاء وفده ابدوا تفهماً لمطالب السلطات المحلية العربية وانه تم في الاجتماع تشكيل لجنة رباعية مصغرة تتكون من رئيس اللجنة القطرية ابراهيم نمر حسين ورئيس بلدية الناصرة توفيق زياد وكالمان ديتس ممثل السلطات المحلية في اسرائيل وهيخت ممثل عن وزارة الداخلية. وستعالج هذه اللجنة المصغرة المواضيع المتعلقة بميزانيات السلطات المحلية العربية.

واشار النائب زياد في سياق بيانه ان تشكيل

● البقية على صفحة ٣ ع ٤ ●

تجاوزنا ال – ٥٠٠٠ اشتراك

■ حيفا – ادارة «الاتحاد» – أجل. أجل. لقد لبوا النداء. وفي يوم واحد فقط وصل الينا حوالي مئتي اشتراك. وقفزنا من ٤٨٥٠ في يوم امس الاول الاحد الى ٥٠٤٥ اشتراكا سنويا في الاتحاد امس وقفزت معها قلوبنا اعتزازا بشعب «الاتحاد» وجبهتها وحزبها. فهم قادرون، اجل قادرون، على تحقيق المعجزة والوصول، الى ٦ آلاف مشترك خلال هذا الاسبوع.

فها هم رفاق «الاتحاد» واحباؤها في عين ماهل وبعد ان حققوا القفزة من ٢٠ الى ١٠٠ مشترك خلال أسبوع يبلغوننا، يوم امس، بأنهم جمعوا ٢١ اشتراكا جديدا لتصل نسبتهم الى ١٢١٪.

وها هم الطمراويون يحققون ال – ٢٢٥ اشتراكا المطلوبة منهم (١٠٠٪) ويتعهدون: مستمرون في الجمع.

وتأتينا البشرى من منطقتي الناصرة وشكا بانهما تجاوزتا ال – ٩٠٪ وعلى أبواب ال – ١٠٠٪.

وتتجاوز منطقة المثلث نسبة ال – ٦٠٪ بعد ان جلبت ٤٠ اشتراكا جديدا. وتتعهد خلال الايام ستصل ال ١٠٠٪ وام الفحم تحضر لنا مفاجأة – متى ؟!

وفرع عكا يبعث الينا بـ ٣١ اشتراكا دفعة واحدة فيصل الى ٧٥٪. والمكر ٨٢٪ . والفرع الموحد كفر ياسيف ابو سنان يتابع حملته ويصل الى نسبة ١٠٢ . وشفاعمرو تتحرك وتصل الى ٨٢٪ وشعب ٩٠٪ . وكابول ٨٥٪ وعبلين ٨١٪ وكلها جمعت اشتراكات جديدة، خلال الايام الثلاثة الاخيرة.

واما مدينة الناصرة فتعد لنا عشرات الاشتراكات الجديدة وتعدنا بتسليمها دفعة واحدة. ونرجو الا يطول ذلك اكثر من اليومين القادمين حيث اننا سنلخص الحملة في عدد بعد غد، الخميس.

واما في المناطق الاخرى، فبعد القفزة التي حققتها حيفا (٩٠٪)، يبدو ان منطقة تل أبيب تعد لنا انجازا ملموسا. فقد ارسلوا لنا عشرة اشتراكات جديدة وابلغونا بأن الحبل على الجرار.

وتبقى بضعة فروع متفرقة في المناطق، خصوصا في المثلث والجنوب والكرمل، تحتاج الى دفعة جديدة. فهي تشد العربة الى وراء ! وعليها ان تقفز الى امام لتلحق بالركب.

ان كل الدلائل تشير الى اننا قادرون على الوصول الى ٦ آلاف مشترك وتجاوزها خلال الايام القادمة.

الدورة الثالثة والعشرون للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ بتاريخ ١٣ أيار ١٩٨٤ انعقدت الدورة الثالثة والعشرون غير العادية للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

ترأس الدورة عضو اللجنة المركزية، سالم جبران.

وحاضر السكرتير العام ماير فلنر عن الوضع السياسي وعن الاستعداد لانتخابات للكنيست الحادية عشرة.

وجرى نقاش لخصه المحاضر.

وصادقت اللجنة المركزية على المحاضرة والتلخيص واتخذت القرارات التالية :

● قررت اللجنة المركزية ان العصابة اليهودية الارهابية، التي تم الكشف عن قسم منها حتى الان، عملت طيلة سنوات بحماية اوساط في القيادة السياسية والعسكرية التي انكرت كل الوقت قيام عصابة ارهابية يهودية.

ان الهدف السياسي للعصابة الارهابية وحكومة الليكود مشترك وهو العمل على طرد الشعب العربي الفلسطيني من وطنه وضم كل الاراضي المحتلة الى اسرائيل حسب برنامج ارض اسرائيل الكاملة.

ومن هنا تأتي المحاولات المتكررة الان ايضا لمنع الكشف عن الاوساط السياسية والعسكرية العليا التي تقف وراء العصابة. ان اقوال رئيس الحكومة شمير بان العصابة الارهابية هي ظاهرة هامشية لمجموعة صغيرة وبان هناك مبالغة في التحدث عنها، واعلان وزير العلوم والتطوير يوفال نئمان ان محاولات اغتيال رؤساء البلديات الفلسطينيين في الضفة الغربية اتت بنتائج ايجابية، يجب ان تضيء الضوء الاحمر.

تقرر اللجنة المركزية ان دفينة العصابة الارهابية المتطرفة اليهودية هي سياسة الاحتلال والضم. ان الاستيطان الكولونيالي في الاراضي المحتلة وفظائع السلطات الاسرائيلية في لبنان والاراضي الفلسطينية المحتلة والاعمال الارهابية للعصابة هي نتيجة سياسة الارهاب ضد العرب التي تنتهجها حكومة الليكود.

وتناشد اللجنة المركزية كل من يعي تفاقم الخطر جراء استمرار السياسة الحاكمة على الحريات الدمقراطية في داخل اسرائيل وعلى مستقبلنا في المنطقة، العمل من اجل اسقاط حكومة الليكود واجراء تغيير جذري في السياسة الاسرائيلية التقليدية المشتركة في خطوطها العامة لليكود وللمعراخ ومن اجل سلام اسرائيلي ـ فلسطيني عادل على اساس انسحاب اسرائيل من كل المناطق التي احتلتها منذ العام ١٩٦٧ واقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل، وتصفية كل المستوطنات في المناطق المحتلة وانزال اشد العقوبات برجال العصابة الارهابية ومرسليهم.

● وتناشد اللجنة المركزية كل اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية والمؤيدين التجند بقوة وجهد لمعركة الانتخابات المصيرية للكنيست الحادية عشرة سوية مع كل مركبات الجبهة الدمقراطية من اجل السلام والمساواة.

وتكرر اللجنة المركزية دعوتها الى كل قوى السلام والدمقراطية ومساواة الحقوق الى التعاون في معركة الانتخابات. ان كل محاولة لتشكيل قائمة جديدة من اوساط فئوية ومصلحية مقابل قائمة الجبهة هو عمل انقسامي وخطير بامكانه ان يدخل الفرحة الى قلوب اعداء السلام والدمقراطية والتقدم.

الوفد السوفييتي الضيف يزور الناصرة ويافة الناصرة وكفركنا

● الناصرة ـ لمراسلنا وليد ياسين ـ واصل الوفد السوفييتي، الذي يحل ضيفا على حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي، امس الاثنين جولته في انحاء البلاد.

وزار الوفد امس مجلس يافة الناصرة المحلي واستقبله هناك رئيس المجلس السيد اسعد كنانة واعضاء المجلس الذين قدموا له الورود والهدايا الرمزية.

ورحب السيد كنانة بالضيوف ثم استعرض بعضا من قضايا السلطات المحلية العربية في اسرائيل واطلع الوفد الضيف على تاريخ القرية ومجلسها.

وتلاه السيد زهير القاسم، عضو سكرتاريا حركة الصداقة وتحدث باسم فرع الحركة في يافة الناصرة ورحب بالوفد الضيف وتمنى لاعضائه قضاء جولة ممتعة في البلاد.

وحل الوفد صباح امس ضيفا على مكاتب الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة واستقبل اعضاءه الرفيق سليم القاسم، سكرتير الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة وعدد كبير من قادة الحزب في المنطقة.

وحيى الرفيق القاسم اعضاء الوفد وشرح لهم شيئا من تاريخ الحزب ونضالات الجماهير العربية في الناصرة ومنطقتها. ورد رئيس الوفد السوفييتي على التحية بتحية مماثلة ثم تبودلت الاراء حول سبل تعميق اواصر الصداقة بين الحزبين الشيوعيين السوفييتي والاسرائيلي.

وزار الوفد، بعد ذلك، المكتبة الشعبية وبيت الصداقة الذي افتتح معرضا للكتاب السوفييتي يستمر حتى مساء السبت القادم.

وتجول الوفد الضيف في شوارع المدينة وزار الاماكن الاثرية ثم حل ضيفا على بلدية الناصرة حيث استقبله القائم باعمال رئيس البلدية المهندس رامز جرايسي ونائب رئيس البلدية اديب ابو رحمون.

وشرح المهندس جرايسي لاعضاء الوفد تاريخ بلدية الناصرة الدمقراطية واستعرض انجازاتها الضخمة خلال السنوات التسع الماضية. وتبادل الطرفان الهدايا الرمزية.

وغادر الوفد المدينة وحل ضيفا على دار المجلس المحلي في كفركنا فاستقبله هناك رئيس المجلس السيد صالح طه واعضاء المجلس. واستمع الوفد الى شرح عن تاريخ القرية النضالي.

وتناول اعضاء الوفد طعام الغذاء في الكنيسة الروسية في طبريا.

وعاد اعضاء الوفد في ساعات المساء الى الناصرة وحلوا ضيوفا على حركة الصداقة في الناصرة ومنطقتها في مهرجان شعبي عقد في قاعة بيت الصداقة بحضور عدد كبير من اعضاء الحركة واصدقائها في الناصرة ومنطقتها.

وتحدث في المهرجان الدكتور باسم توما، رئيس حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي.

وتحدث رئيس الوفد الضيف فحيى شعب الناصرة وجبهته وبلديته، وشرح الاسباب التي اضطرت الاتحاد السوفييتي الى مقاطعة اولمبيادة لوس انجلوس.

والقى زياد كلمة مستفيضة حول مميزات جماهيرنا العربية موحدة الصف ونضالاتها اليومية والقومية.

وقال زياد ان الاتحاد السوفييتي هو قلعة السلام والحرية ويقدم المساعدات لجميع الشعوب وحركات التحرر. وقال ان جميع اعداء الشعوب يبدأون خياناتهم بالتطاول على الاتحاد السوفييتي.

واختتم اللقاء ببرنامج فني قدمه الوفد الفني السوفييتي الضيف.

بيان جبهة الناصرة الدمقراطية

المعلمون الوطنيون والدمقراطيون سيكيلون «ضربة معلم» في وجه الاحزاب الصهيونية والقوائم المرتبطة بها.

● الناصرة ـ لمراسلنا وليد ياسين ـ اصدرت جبهة الناصرة الدمقراطية بيانا موجها الى جمهور المعلمين المخلصين والدمقراطيين تدعوهم فيه الى المزيد من اليقظة والالتحام الغلاب ووحدة الصف الوطنية المجربة والى تأييد الجبهة الدمقراطية للسلام المساواة في الانتخابات لنقابة المعلمين وللفروع المحلية التي تجري غدا، الاربعاء.

وجاء في البيان: «من ناصرة الجليل، من قلعة وحدة الصف الوطنية الشاملة من ناصرة الجبهة تدعو كل المعلمين الوطنيين والدمقراطيين ان يتوحدوا في كيل «ضربة معلم» في وجه الاحزاب الصهيونية والقوائم العربية المزيلة المرتبطة بها وان يدعموا بقوة قائمة وحدة الصف قائمة الجبهة الدمقراطية وشارتها (ر.ف) قطريا ومحليا للحفاظ على مستقبل اجيالنا الصاعدة ولمصلحة التعليم العربي ومكانة المعلم العربي»

واضاف البيان: «من اكثر منا، نحن الجماهير العربية في الناصرة وفي البلاد عموما يعرف اهمية الوحدة والالتحام لنيل الحقوق، والتجربة الطويلة تعلمنا انه فقط بالوحدة والنضال المثابر وبرأس مرفوع ممكن كسب حقوقنا وبأقل ما يمكن من تكاليف..»

واختتم البيان بالكلمات التالية: «إنّ مناضلي شعبنا في هذه البلاد يتطلعون اليكم يوم الانتخابات عمالنا وطلابنا وتجارنا ومثقفونا، نساء ورجالا، ينتظرون منكم ان تلقنوا ظالمي شعبنا وقارضي سياسة العدمية القومية والتمييز العنصري درسا. أفهموهم ان مكانكم مع شعبكم الموحد، مع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.. كل معلمي شعبنا جبهة. كل جماهيرنا العربية جبهة..»

تشييع جثمان شاب في الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من الناصرة مساء أمس جثمان المأسوف على شبابه هشام صبحي مشرقي، الذي توفي عن عمر يناهز (١٤) عاماً.

إن اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في الناصرة يتقدمون الى آل الفقيد باحر التعازي.

كتلة الجبهة في افتتاح الدورة الصيفية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الهامشيين، ومن هنا برز لدى افتتاح دورة الكنيست عدم استجابة رئيس الحكومة لطلب رئيس الكنيست افتتاح الدورة ببيان سياسي حول العصابة السرية اليهودية التي تم الكشف عنها مؤخراً. وجاء طلب رئيس الكنيست هذا بناء على طلب جميع كتل المعارضة بحث الموضوع.

ويشمل جدول أعمال الكنيست في أول أيام دورتها مواضيع روتينية لا تتناسب مع الاحداث والتطورات السياسية الراهنة.

وقدمت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست سلسلة اقتراحات حول هذا الموضوع طالبت فيها باجراء نقاش حول الظروف التي أدت الى نشوء مثل هذه الحركات الفاشية. وبينت الجبهة ان سياسة الليكود، سياسة «أرض اسرائيل الكاملة» اعطت الدعم والتأييد السياسي والمعنوي لعصابات متطرفين في الأراضي المحتلة وشجعتها على اقتراف الجرائم ضد الشعب العربي الفلسطيني بغية ارهابه وتشريده عن وطنه. كل ذلك خدمة لسياسة ضم المناطق المحتلة.

وأضافت الجبهة، انه وإن كان القي القبض على العصابة الفاشية الا ان الظروف التي اتاحت نشوء مثل هذه العصابات لا تزال قائمة ما لم تتغير سياسة الاحتلال والحروب والتوسع والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة.

وتطرقت الجبهة ايضاً الى تصريحات رئيس الحكومة شمير الذي حاول ان يبرر جرائم العصابة البشعة فاعتبرها أخطاء ناتجة عن غيرة ومحبة زائدة لـ «أرض اسرائيل». وتطرقت ايضاً الى التصريحات المؤيدة التي اطلقها الوزير نئمان لمحاولات العصابة اغتيال رؤساء البلديات. وأكدت الجبهة من جديد ضرورة اجراء نقاش في الموضوع.

وطالبت الجبهة في اقتراح اخر طرحته على جدول أعمال الكنيست بحث مسألة افساح المجال امام قائد الأركان السابق، ايتان لالقاء سلسلة محاضرات امام طلاب المدارس الثانوية التي تتضمن حملة تحريض عنصرية يشنها على الجماهير العربية والشعب الفلسطيني. واعتبرت الجبهة هذا العمل مخلا بقوانين وانظمة الانتخابات وطالبت بمنع ايتان من الاستمرار في القاء محاضراته هذه.

اللجنة القطرية للرؤساء في اجتماعها

● تتمة من الصفحة الاولى ●

اللجنة المصغرة هو انجاز للجنة الرؤساء، ولكنه لا يكفي فالاجتماع مع كوبارسكي منح السلطات المحلية دعماً معنوياً فقط وهذا الدعم لا يحل مشاكلها ولذلك ـ قال زياد ـ «واجبنا تشكيل ضغط دائم الى الوزارة من أجل تحقيق مطالبنا».

ونوه زياد الى ان كوبارسكي وعد وفد السلطات المحلية برفع أساس الميزانية ولكنه لم يحدد الموعد الذي سيتم فيه ذلك بحجة ان الوضع الاقتصادي سيء في البلاد.

وناقش اعضاء لجنة الرؤساء البيان واتخذت اللجنة عدداً من القرارات الهامة من ابرزها مطالبة وزارة الداخلية بناء اطر لميزانيات السلطات المحلية على الاساس الذي تبنى عليه كل الميزانيات في اسرائيل ودعوة رؤساء المجالس المحلية العربية الذين لم يعدوا ميزانيات مجالسهم حتى الآن الى الاسراع في اتمام ذلك حسب متطلبات كل بلد.

واستمعت اللجنة القطرية في اجتماعها امس الى بيان قدمه السيد حسين صالح سواعد، من عرب الكمانة حول المؤامرة التي يتعرض لها عرب السواعد من السلطات التي تطالبهم بالرحيل عن اراضيهم ليتمكنوا من مصادرتها. ودعا سواعد لجنة الرؤساء والهيئات الشعبية والسياسية كافة الى دعم عشيرة الكمانة ومساندتها لتتمكن من المحافظة والبقاء على اراضيها.

وبعد مناقشة بيانه قررت اللجنة ايفاد وفد عنها لزيارة عرب الكمانة في الثامن والعشرين من الشهر الجاري والاطلاع على مشاكلهم عن كثب والاعلان عن دعم اللجنة لهم والبحث في امكانية دعمهم مادياً للمساهمة في عملية ابقائهم على اراضيهم ومواجهة الحصار الذي تفرضه السلطات عليهم.

وقدم رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي السيد نمر مرقس الى اعضاء اللجنة تقريراً حول الاستعدادات النهائية لمؤتمر التعليم العربي الذي سيعقد في شفاعمرو في الثالث والعشرين من الشهر الجاري.

واستمعت اللجنة امس الى تقرير من العامل الاجتماعي جهاد سعد حول اليوم الدراسي الذي تقيمه منظمة العاملين الاجتماعيين القطرية في ٢١ أيار الجاري حول التمييز في الخدمات الاجتماعية المقدمة للجماهير العربية في اسرائيل. وقررت اللجنة ارسال وفد عنها للمشاركة في اعمال هذا اليوم.

مصدر امني كبير

● تتمة من الصفحة الاولى ●

بالاضافة الى عدد من الشخصيات الدينية التي تجري التحقيقات لاكتشافها.

وينسب لاثنين من المعتقلين جريمة تفجير شاب فلسطيني من قرية أبو ديس بعد تكبيل يديه كرد على مقتل سائق باص يهودي في ضواحي القرية. وكان ملف التحقيق في حينه اغلق بدعوى ان الشاب أعد العبوة فانفجرت وأدت الى مقتله. إلا ان شهود عيان ذكروا بعد ذلك انه كانت على معصمي الشاب آثار قيود مما أثار الشك في ان الشاب قيّد بأيدي مجرمين ثم فجرت فيه عبوة ناسفة. الأمر الذي يثير الشك في ان عدداً كبيراً من الجرائم وقضايا اختفاء مواطنين فلسطينيين من المناطق المحتلة كان على أيدي أعضاء التنظيم السري الإرهابي. ويدفعنا هذا الأمر الى فتح كل الملفات الخاصة بهذه القضايا والتي كان آخرها قضية اختفاء شاب تم اكتشاف جثته وقد فصل عنها الرأس بعد اسبوعين من اختفائه وقضية اختفاء مدرس الفيزياء النووية في جامعة بير زيت واكتشاف جثته بعد مدة في احدى المغاور القريبة من قريته.

وتجري التحقيقات في ظل ضغوط مكثفة للتستر على القضية ومحاولة تقزيمها. وتمارس هذه الضغوط اوساط المستوطنين الذين يقومون باجراء اتصالات ومقابلات مكثفة مع الأوساط الحكومية على أعلى المستويات ومع الأوساط الدينية وعلى رأسها الحاخامان الأكبران.

ويذكر ان الشرطة تلاحق منذ مدة شخصين يعتقد انّ لهما علاقة مباشرة ودوراً رئيسياً في القضية. احدهما موجود الآن في الخارج والآخر يختبيء في مركز البلاد. ويُتوقع ان تمتد التحقيقات والاعتقالات لتشمل أوساطاً استيطانية وشخصيات قيادية في المستوطنات اليهودية في المناطق المحتلة.

هذا واكتشفت الشرطة حتى الآن كميات كبيرة من الأسلحة والمتفجرات والذخيرة والمعدات العسكرية في مخابئ في المستوطنات المقامة في المناطق المحتلة التي كان اعضاء التنظيم الارهابي استخدموها أو قاموا بتجميعها للقيام باعتداءات ضد المواطنين العرب في المناطق المحتلة وضد ممتلكاتهم ومقدساتهم.

حفل في ماراتوني من



● القدس ـ لمراسل خاص ـ اقيم في قاعة «مباني الامة» في القدس، مساء يوم السبت الماضي، حفل فني ماراتوني من اجل احياء الفقر بمشاركة عدد كبير من المطربين والفرق الموسيقية.

وخصص ريع الحفل للرابطة من اجل تطوير احياء الفقر، التي نظمت الحفل والتي تأسست حديثا بهدف تنظيم فعاليات ثقافية ـ فنية ـ اجتماعية في احياء الفقر وتشجيع شتى المواهب الموجودة في هذه الاحياء.

ومن بين الاهداف التي وضعت الرابطة نصب اعينها تنفيذها خلال الفترة القريبة القادمة اقامة مكتبة متجولة لاستعمال ابناء الأحياء الفقيرة وإصدار اسطوانات للمطربين والفرق الموسيقية التي تعمل في هذه الاحياء.

وشارك في احياء الحفل كل من الفنانين أفتير غداسي وإيتان ميسوري وحاييم موشيه وفرقة «هبريرا هطبعيت» بقيادة المطرب شلومو بار وتولى عرافته حاييم بناي.

ويذكر ان النائب الجبهوي شارلي بيطون، قائد منظمة «الفهود السود» هو احد نشيطي هذه الرابطة.

* وتظهر في وسط الصورة اعلاه المخرجة المسرحية تسيونا يوناتي دانا، من حي «هتكفاه» في تل ابيب، وهي رئيسة الرابطة، برفقة فرقة «هبريرا هطبعيت». (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

لانغر تشارك في مؤتمر حول حقوق الانسان الفلسطيني في سان فرانسيسكو

● القدس ـ لمراسلنا ـ غادرت البلاد يوم الجمعة (٥/١١) المحامية فليتسيا لانغر، نائبة رئيس عصبة حقوق الانسان، في طريقها الى الولايات المتحدة الامريكية، لحضور مؤتمر «السلام والعدل في الاراضي المقدسة ودور المسيحيين الامريكيين في هذا المكان» المنعقد في سان فرانسيسكو في هذه الايام والذي نظمته منظمة حقوق الانسان الفلسطيني.

وستقوم المحامية لانغر، بعد ذلك، بجولة في شيكاغو وواشنطن ونيويورك تقدم خلالها محاضرات حول حقوق الانسان في المناطق المحتلة، في ضوء القانون الدولي، وحول الوضع السياسي في المنطقة.

السجن لمدة سنتين بتهمة الاتصال بأعضاء حركة «فتح»

● القدس ـ لمراسلنا ـ حكمت المحكمة العسكرية في رام الله على دراز حجاجلة (من أريحا) بالسجن لمدة سنتين منها ١٤ شهراً بالسجن الفعلي، بتهمة الاتصال مع أعضاء في حركة «فتح» وعدم الكشف عن ذلك.

في حيفا

ليلة عامرة بالبهجة مع الوفد السوفييتي الضيف

● حيفا ـ لمراسلنا ـ غصت قاعة «أوفير» الرحبة، في حيفا، مساء أمس الأول الأربعاء بالمئات من مواطني المدينة اليهود والعرب، الذين جاءوا للمشاركة في الاستقبال الاحتفالي الذي أقيم على شرف الوفد السوفييتي الذي يحل ضيفاً على حركة الصداقة.

وبعاصفة من التصفيق الحار دخل الوفد الى قاعة الاحتفال ليأخذ مكانه على المنصة.

افتتح الاجتماع الرسمي الدكتور عيسى نقولا، فذكّر بالمناسبة العظيمة التي يزور فيها الوفد البلاد وعرف بأعضاء الوفد الرسمي الثلاثة وهم: أ.ي كوسطينكو نائب رئيس بلدية موسكو (رئيساً للوفد) وبيلاييف أندريه ايغوروفتش وفلاديمير كوسميتش وتينكوف.

وقد أشار عريف الحفل الى المقاومة البطولية لشعوب الاتحاد السوفييتي في قهر النازية.

ثم تحدث البروفسور كالمان التمان، عضو رئاسة حركة الصداقة، فقال: ان تاريخين عظيمين غيرا وجه التاريخ وهما ثورة اكتوبر (١٩١٧) والتاسع من أيار ١٩٤٥. فالأول وضع حداً للحكم الاقطاعي بكل بشاعته وأرسى دعائم جديدة لحركة التاريخ أصبحت منارات تهتدي بها كل الشعوب المضطهدة والمستغلة. والثاني وضع حداً لكل قوى الغرب الاستعماري التي تفكر بالقضاء على الاتحاد السوفييتي بالقوة والهيمنة على مصائر الشعوب.

ثم جاء في حديثه على تاريخ المقاومة البطولية لشعوب الاتحاد السوفييتي ضد الوحش النازي.

وتلاه في الحديث رئيس الوفد السوفييتي أ.ي. كوسطينكو فقال: اسمحوا لنا ان نعبر عن شكرنا العميق لاستقبالكم هذا. اننا فرحون ان تستقبلونا هنا وان تستقبلنا حركة الصداقة.

وأضاف: وفدنا يمثل عدة منظمات صداقة مع دول أجنبية للعمل من أجل السلام وتوسيع علاقات الصداقة والتفاهم بين شعبنا وسائر الشعوب. ان سياسة حكومتنا واضحة فنحن من أجل حل قضية الشرق الأوسط ومن أجل سلام شعوب ودول المنطقة. ولكن ذلك لا يكون الا بالاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني وإقامة دولته المستقلة. ان الاتحاد السوفييتي لا يعادي أي شعب ويريد ان يعيش بسلام مع كل شعوب العالم.

● القسم الفني

وبعاصفة أخرى من التصفيق والشعور الغامر بالبهجة استقبل الجمهور الوفد الفني وتألف من الفنانة الشعبية الكسندرا ستريلتشينكو وفنان الشعب، مغني «البولشوي» زوراب صدقي لاڤا وعازف الأوكورديون بڤفيتي كاڤليوف وقد قدمهم عريف الحفل الفني الرفيق المهندس وليد كركبي.

وخلال ساعة ونصف استمع الجمهور الى المغنين، تارة بالتصفيق الحار وطلب الاغنيات وأخرى بترديد الأغاني بصوت خفيض والوقوف إعجاباً وتقديراً. كما قدم الجمهور الزهور لهم.

هذا وتلت هذا الاحتفال بعض الأغاني التي قدمتها فرقة «ليالي الكرمل».

ويذكر هنا، انه قبل بدء الاحتفال، قام الوفد بجولة في أنحاء المدينة. كما زار نادي الأخوة حيث استقبله قادة حركة الصداقة والحزب والجبهة من أبناء الشعبين. وأستمعوا الى كلمة من سكرتير الحركة الرفيق شفيق طوبي عن نشاطات الحركة والظروف التي تعمل فيها. وتبودلت الهدايا الرمزية بين الضيوف والمضيفين.

خطر التلوث يهدد مياه النبع في جعتون والكابري

● حيفا ـ يتهدد مياه نبعي جعتون وكابري في الجليل الغربي خطر التلوث جراء انسكاب المياه القذرة من المنطقة الصناعية في معلوت في النهرين.

ومن المعروف ان مياه النبعين تزود نصف كمية المياه السنوية المستهلكة في منطقة الجليل الغربي. والخطر الجدي هو انه في حالة تلوث هذه المياه اضافة الى اختلاطها بمياه المجاري سيصعب تطهيرها وهذا يشكل خطرا جدياً على حياة شاربي هذه المياه.

بيان هام الى المعلمين الناخبين

החזית הדמוקרטית לשלום ולשוויון בהסתדרות המורים

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين

הצבע רף

صوتوا رف

[illegible] المعلم

للدمقراطية والمساواة والسلام العادل

לשיפור שכרו ומעמדו של המורה

לדמוקרטיה, שוויון ושלום צודק

غداً، الأربعاء ١٩٨٤/٥/١٦، تتوجهون الى صناديق الاقتراع لانتخاب ممثليكم في نقابة المعلمين، لانتخاب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وحرفها «ر.ف» لمؤتمر النقابة القطري وكذلك لفروع النقابة.

يبدأ الاقتراع في الساعة الثامنة صباحا على النحو التالي:

هناك صناديق متنقلة ستمر في جميع المدارس وروضات الأطفال في البلاد بدون استثناء. ومن لا يتمكن من التصويت في هذه الصناديق يمكنه التصويت في أحد الصناديق الثابتة في الفروع حتى الساعة السابعة أو الثامنة مساء. ومن هذه الفروع:

- فرع الناصرة ـ فراتك سيناترا (من الواحدة ظهرا حتى السابعة مساء).
- فرع حيفا ـ بيت المعلم شارع ارلوزوروف ٩٢ (٩١ صباحا ـ ٨ مساء)، بنك مساد ـ شارع هحلوتص ٤١ (٩١ صباحا ـ ٦ مساء)، مدرسة اورنيم ـ الكرمل ـ شارع لكر ١٧ (١٠١ صباحا ـ ٦ مساء)، مدرسة أحدوت في قريات موتسكن (١٠١ صباحا حتى ٦ مساء)، دار بلدية قريات اتا (١٠١ صباحا ـ ٦ مساء).
- فرع تل أبيب ـ بيت المعلم شارع شتراوس ٥ (٨ صباحا ـ ٨ مساء)، بيت نقابة المعلمين شارع بن سروك ٨ (٨١ صباحا حتى ٨ مساء)، مدرسة ابلنوت شارع غروبنمان ١١ في رمات افيف (٨١ صباحا ـ ٨ مساء)، مدرسة جيبوري يسرائيل في جادة ياد لفنيم ١٨ في يد الياهو (٨١ صباحا ـ ٨ مساء).
- فرع القدس ـ دار نقابة المعلمين في جادة هرتسل ٥٨ (٨١ صباحا ـ ٨ مساء)، مدرسة اجرون شارع زبجوبل ٢٩ في قريات يوفيل (٨١ صباحا حتى ٨ مساء)، مدرسة ارلوزوروف شارع عقيبا ٥ حديقة الاستقلال (٨١ صباحا ـ ٨ مساء)، مركزيا بيداجوجيت شارع اوسيشكين ٣٨ (٨١ صباحا ـ ٨ مساء).
- فرع ايلات ـ دار مجلس العمال (٢١ بعد الظهر ـ ٨ مساء).
- فرع بئر السبع ـ بيت المعلم في شارع رمباه ٣٣ زاوية هرتسل في بئر السبع (٨١ صباحا ـ ٨ مساء)، متناس في اوفكيم (٨١ صباحا ـ ٨ مساء)، مكتب وزارة المعارف في بئر السبع (٨١ صباحا ـ ٥ مساء).
- فرع الشارون ـ مجلس العمال في شارع القدس في كفار سابا (من ٨ صباحا ـ ٨ مساء)، مجلس العمال في رعنانا (٢١ ب.ظ ـ ٧ مساء)، مدرسة «عيم حداش» في هود هشرون (٢١ ب.ظ ـ ٧ مساء).
- فرع الخضيرة ـ مجلس عمال الخضيرة (٨١ صباحا ـ ٨ مساء)، مجلس عمال بردس حنا (٨١ صباحا ـ ٨ مساء).
- فرع طبريا ـ المركز البيداجوجي في طبريا (٨١ صباحا حتى ٨ مساء)، دار المعلمين ومرشدات الروضات في اهلو (٢١ ب.ظ ـ ٨ مساء).
- فرع نهريا ـ المركز البيداجوجي في نهاريا شارع هرتسل ٦١ (٨١ صباحا ـ ٨ مساء)، بيت المعلم على اسم «دادو» في شارع فايتسمان في عكا (٨١ صباحا ـ ٨ مساء)، المركز البيداجوجي في كرمئيل ـ مبنى المكتبة الجماهيرية (٨١ صباحا ـ ٨ مساء).

أيها المعلم! أيتها المعلمة! ايتها المرشدة في روضة الأطفال!

مارس حقك في انتخاب ممثليك الحقيقيين في النقابة.

إفحص اذا كان ظهر اسمك في سجل الناخبين المحلي (سنيفون) او القطري (الفون) او في الملاحق الاضافية تستطيع ان تجد السجل في جميع مكاتب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

التصويت يتم ببطاقة الهوية فقط. فلا تنس ان تحمل البطاقة في طريقك الى صندوق الاقتراع.

انتبه.

التصويت يتم بواسطة ظرفين. الأول للمؤتمر القطري والثاني للفرع. ضع بطاقة ر ف في كل ظرف من الظرفين في جميع الفروع.

انتبه !!!

إذا كنت بعيداً عن الفرع الذي تنتمي إليه يمكنك الاقتراع في صندوق تابع لفرع آخر بواسطة ظرف ثالث هو ظرف المتنقل.

انتبه !!!

في الساعة الخامسة مساءً تغلق صناديق الاقتراع المتنقلة وتوضع كلها في صندوق فرعي واحد ويبدأ فرزها.

إنتبه !!!

فقط الجبهة قائمتك الوحيدة التي تدافع عن مبادئك وحقوقك بكل مبدئية وثبات.

صوت رف

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٥/١٤)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٨٦.٣١	١٩٤.٦٤	١٨٩.٣٦٨٠	١٩١.٧٣١٤	+ ١.٥٢
١ جنيه استرليني	٢٥٦.٨٦	٢٦٨.٤٢	٢٦١.٨٠٢١	٢٦٥.٠٦٨٧	+ ١.٧١
١ مارك الماني	٦٧.٠٤	٧٠.٠٥	٦٨.١٥٥٠	٦٩.٠٠٥٤	+ ٠.٣٧
١ فرنك فرنسي	٢١.٥١	٢٢.٨١	٢٢.٢٠١٦	٢٢.٤٧٨٦	+ ٠.٢٣
١ غيلدن هولندي	٥٩.٧٠	٦٢.٣٨	٦٠.٦٩٥١	٦١.٤٥٢٤	[illegible]
١ فرنك سويسري	٨١.٣٧	[illegible]	٨٢.٦٢١٦	٨٣.٦٥٧٤	[illegible]
١ كرون سويدي	٢٢.٨٧	٢٣.٩٠	٢٣.٢٤٨٢	٢٣.٥٣٨٣	+ ٠.١٢
١ كرون نرويجي	٢٣.٥٨	٢٤.٦٤	٢٣.٩٧٢٢	٢٤.٢٧١٣	+ ٠.١٥
١ كرون دنمركي	١٨.٢٩	١٩.١٢	١٨.٦١١٤	١٨.٨٤٦٠	[illegible]
١ مارك فنلندي	٣١.٨١	٣٣.٢٤	٣٢.٣٤٣١	٣٢.٧٤٦٦	+ ٠.١٨
١ دولار كندي	١٤٤.١٢	١٥٠.١٣	[illegible]	١٤٧.٨٨٢٤	+ ١.٠٤
١ دولار استرالي	١٦٨.٣١	١٧٥.٩٣	[illegible]	١٧١.٦٣٧٩	[illegible]
١ راند جنوب افريقي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠ فرنك بلجيكي	[illegible]	٣٣.٣٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠ شلن نمساوي	٩٥.٢٧	٩٩.٤٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠٠٠ ليرة ايطالية	١٠٨.٣٦	١١٤.٣٧	١١١.٧١٩٢	١١٢.١٠٠٧	[illegible]
١٠٠٠ ين ياباني	٨٠٣.٥٤	[illegible]	٨١٦.٩٤٨٢	٨٢٧.١٤١٥	- ٠.٨٨
١ دينار اردني	٤٩٧.٢٠	٥٣٧.٩٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]

معركة الانتخابات



● شمعون بيرس



● عيزر فايتسمان



● شولاميت ألوني ●



● اليعزر شوستاك ●

●● اليسار الصهيوني ..

لا أحد يعرف بالضبط كم عدد الفلقات التي ستخوض انتخابات الكنيست القادمة (١٩٨٤/٧/٢٣) من اليسار الصهيوني. لكن الصورة حتى الآن هي على النحو التالي :

● قسم من اليسار الصهيوني في مبام وحزب العمل يخوض المعركة في إطار المعراخ .

● قسم اخر من اليسار الصهيوني انشق على نفسه عدة فلقات : فحزب «شلي» الصهيوني (الذي حصل في الانتخابات الماضية على ٨٦٦٩ صوتا وسقط) انقسم الى ٣ فلقات . الفلقة الكبرى بزعامة ران كوهن - وهو جنرال حرب لبنان وقصف بيروت ، انضمت الى راتص . والفلقة الصغرى بزعامة أوري أفنيري وماتي بيلد انضم الى القائمة «العربية» التي تسير على طريق الحركة «التقدمية» في الناصرة . وعدد من الأعضاء لم يجد له مكان في هذين الاطارين فاختار الانتظار .

● أما الأب الروحي لحزب «شيلي» ، لوبا الياب ، الذي جاء من حزب العمل وعاد اليه فلم يضمن له مكان في قائمة المعراخ للكنيست واختار ان يخوض المعركة لوحده . وقد جمع ٣ آلاف توقيع مزكين بينها توقيع شلومو لاهط ، رئيس بلدية تل أبيب من الليكود . وقد فسر هذا الأمر بقوله : انا أؤيد انتخاب اناس ذوي قامة شامخة مثل الياب الى الكنيست . وهكذا من شلي يصبح «كاشير» لليكود أيضاً ..

● وأما شولاميت ألوني فقد ضمت لها ران كوهن دون قيد أو شرط . وسيكون برنامج القائمة الموحدة هو برنامج «راتص» نفسه . ومن المتوقع ان يحتل ران كوهن المرتبة الثالثة في قائمة «راتص» للكنيست بينما تحصل شولاميت ألوني على المرتبة الأولى يليها عضو قيادة حركتها مردخاي براون . ويذكر ان «راتص» عملت طول السنوات الماضية للكنيست العاشرة في إطار المعراخ وكانت جزءا رسميا من كتلته في الكنيست وسارت على طريقه في معظم الأمور وخصوصاً في الموقف من حرب لبنان لدى نشوبها (امتنعت الوني عن التصويت على اقتراح الجبهة نزع الثقة عن الحكومة وساهمت بذلك في استمرار الحرب) . ويعلق مؤيدو ران كوهن على خطوته هذه بالانضمام إلى «راتص» قائلين انهم أكثر ذكاء من زملائهم السابقين أفنيري وبيلد . على اعتبار انهم اختاروا حزبا له أساس معين في الشارع ويمكن ان يكون هناك أمل له بالنجاح . أما بيلد .. فأيُّ أمل له مع القائمة التي هي نفسها ليس لها «أمل» الا في تشتيت بضعة ألوف من الأصوات العربية .

●● لَعام .. «لعامين ..»

حزب «لعام» . الحزب الوحيد الذي لم تظهر صراعاته على السطح عشية هذه الانتخابات ، انجلى في ليلة واحدة . أمس الأول ، في أشد حالات الصراعات والتمزق وأصبح خلال ساعات حزبين وبرأسين !! يتبادلان الهجوم والتهجمات وكشف الفضائح والمؤامرات الخ .. كحزب صهيوني عريق .

ومعروف ان «لعام» هو الحزب الثالث في تكتل الليكود (حيروت+ حزب الأحرار المستقلين) . وهو حزب أرض اسرائيل الكاملة المنشق عن «رافي» سابقا (ورافي نفسه انشق في الماضي عن حزب العمل) . وكان قائده وزير الصحة، اليعزر شوستاك ، البالغ من العمر ٧٢ عاما قد أعلن ، قبل شهر ، انه سيعتزل الحياة السياسية . لكنه تراجع عن إعلانه وفي اجتماع مركز الحزب ، أمس الأول الأحد ، أعلن عن ترشيح نفسه مجدداً . فأطار صواب زميله عضو الكنيست اهود اولمرت الذي رأى نفسه مرشحا بديهيا لمنصب رئيس الحزب والمرشح الأول من طرفه في قائمة الليكود . وكانت جلسة صاخبة لمركز الحزب .. تقرر توقيفها لنصف ساعة بسبب «حرارة الجو» .

وخلال هذه النصف ساعة حدث كل شيء : اولمرت انزوى مع ٣٠ عضو مركز في غرفة جانبية فقرروا انتخابه رئيساً . وشوستاك انزوى في غرفة أخرى مع ١٣ عضو مركز قرروا انتخابه رئيساً .

وطول الليل تنافس «الرئيسان» في اطلاق التصريحات التهجمية المتبادلة لوسائل الاعلام . وفي صباح أمس الاثنين تسابقا على اللقاء برئيس الحكومة ، اسحق شمير ، لتبليغه بنتيجة انتخابه .

●● المعراخ الى مرحلة الصراع الثانية

انقشع شهر العسل الذي عاشه حزب العمل بدون صراع على رياسة القائمة (بعد ان تنازل اسحق رابين واسحق نافون عن التنافس) وبعد جولة من الصراعات في المناطق على انتخاب المرشحين في الأماكن المضمونة في المناطق (وعرب حزب العمل حسب تقسيمهم الطائفي) بدأت جولة الصراعات على ترتيب القائمة .

ففي صباح أمس الأول الأحد بدأت لقاءات الضغوط بين اللجنة المنظمة في حزب العمل (بيرس ورابين ونافون وبارليف) وبين ممثلي المناطق والطوائف والاتجاهات المختلفة في الحزب التي جاءت لتطلب وضع ممثليها في أمكنة مضمونة وتفسر أسباب ذلك . وستستمر هذه اللقاءات حتى منتصف ليلة غد الأربعاء .

●● هجمة عيزر فايتسمان على العرب ليس فيها غير «انتخبوني» ! المعراخ والعمل ... يركضون «ليلحقوا القطار» في الناحية العربية وأوزان يريد حصة في «الغنيمة»

وزير «الأمن» السابق ، في حكومة الليكود يظن كغيره من الصهاينة ان قرانا العربية مزارع آصوت حان قطافها باقتراب انتخابات الكنيست . وهو الآن يقوم بجولة «فايتسمانية» في القرى العربية لحشد التأييد لقائمته . وليس في فمه أي حل للقضية الأساسية او القضايا الاقتصادية سوى الحل الليكودي المعراخي . ولا يعرف سوى القول «انتخبوني» . ويلبس الرجل لكل حال لبوس . فهو بدوي في النقب ، وهو درزي ومسلم ومسيحي ، وما شئت . فقط «انتخبوني» (!!!) .

● *في البقيعة*

ويفيد مراسلنا في قرية البقيعة ان فايتسمان حط عصا تجواله الانتخابي في القرية وقال لمن حضر «صحيح انكم تعانون من مشاكل . ولكني لا أستطيع أن أعد أحداً لا بفتح شارع ولا برخصة بناء ولا بايصال الكهرباء . صوتوا لي وسأكون عند حسن ظنكم . وسأعمل على تنفيذ اتفاقات كامب ديفيد .

ويضيف مراسلنا ، ربما كان فايتسمان يعلم او لا يعلم أن اتفاقات كامب ديفيد هذه دفنت تحت أنقاض بيروت وصبرا وشاتيلا . ولكنه يعلم حق العلم أن مطالب المواطنين العرب لا تقتصر على رخصة بناء وايصال الكهرباء وفتح شارع .

كما علم مراسلنا ، أن أهرون أوزان وزير العمل والرفاه الاجتماعي سيقوم غداً (اليوم) بزيارة انتخابية مماثلة لقرية البقيعة ، وانه يهيء نفسه وحزبه لاقتطاع جزء من «الغنيمة الانتخابية» .

● *في النقب*

وأفاد مراسلنا في النقب صبري عازم ، انه ضمن تكالب الأحزاب الصهيونية على سلب أصوات المواطنين العرب وشق صفوفهم ، دعا عيزر فايتسمان يوم ٥/٢ بعض مشايخ عرب النقب ، وقال لهم انه يعتبر نفسه بدويا (!!!) .. يا سبحان الله .

ويستطرد مراسلنا في النقب ، ان حزب العمل الذي يخشى ان يفوته القطار سارع يوم الخميس الماضي ودعا بعض المشايخ والمقاولين من عرب النقب الى بئر السبع حيث اجتمع معهم ممثل حزب العمل المدعو سلمان البدور ودعا الحضور للتصويت لحزب العمل في انتخابات الكنيست القادمة . وطالبه بعض الحاضرين بترشيح ممثل عنهم في قائمة المعراخ للكنيست في مكان مضمون ، بينما لم يزد عدد الحضور عن عشرة أشخاص ، وقد اعتبر قسم من المشايخ - الذين حضروا الاجتماع - مطلب حزب العمل بالتصويت له ، عبارة عن إهانة لهم ، وهم الذين لا يزالون يعانون من هذا الحزب . وهب أحد المشايخ قائماً وقال ان عرب النقب ليسوا بضاعة للبيع والشراء ، وانسحب من الاجتماع .

وعلم مراسلنا ، ان شمعون بيرس يسعى للاجتماع بمشايخ عرب النقب .

● *في عكا*

ويقول مراسلنا في عكا ، أن عيزر فايتسمان قام أمس الأول بزيارة لسوق عكا القديمة وان أحد المهندسين «العرب» من أبناء المدينة شوهد برفقته . وقد أكثر فايتسمان من مصافحة المواطنين العرب وأصحاب المحلات التجارية ، ووزع الابتسامات على المارة ذات اليمين وذات الشمال ، فيما يبدو انها زيارة أولية لجس النبض ولمعرفة وزن مرافقه بين عرب عكا القديمة .

ويضيف مراسلنا ، ان هجوم الأحزاب الصهيونية على العرب بهذه الصورة تجعل المرء يظن وكأن الانتخابات القادمة للكنيست هي في القرى العربية والجماهير العربية فقط . وان نشاط هذه الأحزاب الانتخابي لا يكاد يذكر في الناحية اليهودية . الا يدعو هذا الهجوم على العرب الى التساؤل فيما هذا كله ؟! اللهم الا لشرذمة المواطنين العرب وشق صفوفهم وإضعاف الجبهة التي هي الممثلة الحقيقية لهذه الجماهير ؟ .



● جلسة طارئة تعقدها ادارة بلدية كريات شمونة أمس الاول قرب حائط وزارة الداخلية في القدس ●

احتجاجا تظاهريا

ادارة بلدية كريات شمونه تعقد اجتماعا قرب مبنى وزارة الداخلية في القدس

● القدس - تعبيرا عن السخط والاحتجاج على وزارة الداخلية بسبب مسؤوليتها عن الوضع المالي المتردي في بلدية كريات شمونه، قامت ادارة البلدية بعقد اجتماع طارىء قرب حائط مبنى وزارة الداخلية، وأحضروا معهم لوحة ضخمة (تظهر على خلفية الصورة) كتبت عليها شعارات مثل «كريات شمونة رهينة» «وزارة الداخلية واللجنة المعينة مسؤولتان عن الإضرار بمدينتنا»، وغير ذلك من الشعارات.

كما وزعت ادارة البلدية بيانا على الجمهور ذكرت فيه أن ديون البلدية وصلت (٢٧٠) مليون شيكل، وأن آليات ودبابات الجيش الاسرائيلي في حروبه ضد لبنان مرت جميعها من كريات شمونه ودمرت شوارع المدينة وأسسها وأنزلت اضرارا تقدر ب (٣٢٠) مليون شيكل لا تريد وزارة الداخلية الاعتراف بها.

ومع أن البيان لا يخلو من تماثل مع أهداف حكام اسرائيل الحربية الا أن ما قامت به ادارة بلدية كريات شمونه كان تظاهرة احتجاجية من نوع جديد ضد سياسة حكام اسرائيل رغم عدم رؤية الصلة بين الوضع المتردي في البلدية وتراكم الديون عليها، وبين الحرب ضد لبنان والعداء للسلام العادل.

وجدير بالذكر أن (٦٥٠) عاملا وموظفا في بلدية كريات شمونه كانوا أضربوا يوم الخميس الماضي بسبب عدم قبض رواتبهم عن الشهرين الأخيرين. وقد صرح رئيس البلدية بروسبير ازران للصحف أن العجز المالي الكبير في صندوق البلدية يحول دون تقديم الخدمات للمواطنين، وانه اشتكى من وضع البلدية المتردي الى الوزارات المختلفة ولم يستجب له أحد.

سكرتير عام جديد وسياسة قديمة في قيادة الهستدروت



● يسرائيل كيسار ●

● تل أبيب - لمراسلنا النقابي - تعقد اللجنة التنفيذية للهستدروت جلسة خاصة ، صباح اليوم (الثلاثاء) من أجل انتخاب سكرتير عام جديد للهستدروت بدلاً من السكرتير الحالي يروحام ميشل ، الذي اضطر الى الاستقالة من منصبه جراء الصراعات المتفاقمة داخل حزبه (كان عليه ان يبقى سكرتيراً عاماً حتى حزيران ١٩٨٥) .

والسكرتير الجديد الذي سينتخب هو يسرائيل كيسار الذي يشغل حاليا منصب القائم بأعمال السكرتير العام ورئيس الدائرة النقابية . وكيسار هو من مواليد اليمن (قبل ٥١ عاماً) بدأ حياته معلماً ثم نشط في استيعاب القادمين اليهود الجدد الى البلاد في إطار حزب العمل وأصبح مساعداً لوزير العمل يوسف طل ثم انتقل الى الهستدروت للعمل في قسم الرياضة والشباب فيها . وهناك تدرج في المناصب القيادية ليصبح في العام ١٩٧٤ محاسبا . وفي العام ١٩٧٧ أصبح كيسار قائماً بأعمال السكرتير رئيساً للدائرة النقابية . وبهذين المنصبين كان عملياً مقرر سياسة المعراخ والهستدروت النقابية ، وهي سياسة انتهازية واضحة عملت طول الوقت بالتهادن مع الحكومة وأصحاب العمل والتعاون معها ضد العاملين وعلى حسابهم ان كان ذلك في قضايا اتفاقيات العمل والأجور ام في النضالات النقابية ، من هنا فان السكرتير الجديد لن يأتي بسياسة جديدة .

هذا وقررت قيادة الهستدروت جعل جلسة اليوم احتفالية دون نقاش أو أبحاث أخرى ، ورفضت، حتى كتابة هذه السطور ، قبول طلب كتلة الجبهة إجراء بحث حول المفاوضات لتوقيع اتفاق حول علاوات الغلاء للسنة الجديدة (التي انتهت في أول نيسان ٨٤) .

ومن جهة أخرى يلاحظ ان هناك صراعات تدور في قيادة الصف الثاني لقيادة الهستدروت المعراخية على منصب نائب السكرتير العام . ومع ان كيسار يلمح بأنه يريد نواباً فان اثنين من زملائه يتنافسون على المنصب هما جدعون بن يسرائيل ، رئيس دائرة التنظيم ومن حزب «رافي» سابقاً (أي قبل إقامة حزب العمل) وناحوم فاسا ، رئيس دائرة الثقافة ومن حزب «أحدوت هعفودا» سابقاً .



● يروحام ميشل ●

جت

نشاطات ثقافية واجتماعية في المدرسة الثانوية

● جت - لمراسلنا عبد الحكيم سمارة - افتتح، أمس الاول، وبمبادرة من مجلس الطلاب في مدرسة جت الثانوية «أسبوع طه حسين الثقافي» وسيقوم الطلاب خلاله بعدة فعاليات احياء لذكرى عميد الأدب العربي الراحل طه حسين وبضمنها محاضرات عن حياته وأدبه واصدار نشرة بالمناسبة وعرض مؤلفاته وعرض فيلم عن حياته وأدبه.

ويذكر ان هذا النشاط هو الأول من نوعه في المدرسة.

■ زيارات تعارف متبادلة

● استقبل طلاب المدرسة الثانوية في جت طلاب صفوف الحادي عشر من مدرسة مجد الكروم الثانوية الذين قضوا ليلتهم في القرية وأقاموا مع المضيفين حفلة سمر ومباريات رياضية ودية توثق العلاقات الأخوية بين الطلاب في المدرستين.

وفي حديث مع مراسلنا قال مدير المدرسة الثانوية في جت، السيد رفيق مالك، ان هذه الزيارات المتبادلة تهدف الى زيادة التعارف وتقريب القلوب والتفاهم في شتى المجالات.

■ تجميع أسئلة البجروت

● قام مجلس الطلاب في مدرسة جت الثانوية بمبادرة أولى من نوعها وهي تجميع نماذج البجروت في كل المواضيع المطلوبة في امتحانات البجروت العامة منذ سنة ١٩٧٧ حتى الآن.

وقام مجلس الطلاب بتوزيعها على صفوف الحادي عشر والثاني عشر ليستعدوا للامتحانات التي ستبدأ قريباً.

قائمة الجبهة في نقابة المعلمين فرع نتانيا تدعو الى تقوية تمثيل الجبهة في النقابة والفروع

● الطيبة - لمراسلنا - أصدرت أمس (الاثنين) كتلة الجبهة الدمقراطية في نقابة المعلمين لفرع نتانيا بياناً وزع على المعلمين في مدارس الطيبة وقلنسوة تدعوهم فيه الى وحدة الصف والتصدي لقادة الأحزاب الصهيونية ولكل المتعاونين معهم الذين لا هم لهم سوى استغلال صوت المعلم العربي لمآرب نفعية ، وضد التعليم العربي والجماهير العربية .

وأشار البيان الى ماضي الأحزاب الصهيونية والقوائم المرتبطة بها ودورها التخاذلي ومواقفها من قضايا المعلمين العرب والتعليم في المدارس العربية ناهيك عن السياسة العامة لهذه الأحزاب، سياسة تكريس الحرب والاحتلال .

وأكد البيان على دور المعلم الحقيقي كرائد ومثل أعلى يدفع بطلابه نحو الوعي ويعين أمته لترتفع فوق جراحها بإعداد الأجيال التي تعشق الحرية وترتكز على الصمود والكفاح متمسكة بحقوقها اليومية والقومية . وعليه اختتم البيان «لا خيار لنا لخدمة أنفسنا وأبنائنا ، ذخرنا للغد ، سوى سبيل التصويت لقائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة للنقابة وللفروع .

بناءً على طلب لجنة التحقيق الخاصة

قوات الأمن تخرج من القبر جثتي اثنين من مختطفي الباص الى خانيونس وتشرحهما

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون المحلية - ذكرت الاذاعة والصحف المسائية، أمس الاول، ان قوات «الأمن» قامت في أحد الأيام الماضية باخراج جثتي اثنين من الفدائيين الأربعة، الذي قاموا قبل حوالي الشهر باختطاف الباص الى خانيونس، من قبريهما في أحدى مقابر مدينة غزة وذلك بهدف تشريحهما للتعرف على الأسباب الى أدت الى وفاتهما.

وجاء أمر اخراج الجثتين من قبريهما بناءً على طلب من لجنة التحقيق الخاصة التي عينها وزير الأمن للتحقيق حول ما ذكر في حينه عن ملابسات وظروف غامضة قتل فيها اثنان من الفدائيين إذ ذكرت أوساط صحفية اسرائيلية واجنبية أنهما قتلا بعد عملية الاستيلاء على الباص وبعد أسرهما من قبل القوة المداهمة.

وكانت الرقابة العسكرية منعت نشر أية معلومات عن الموضوع في الصحف الاسرائيلية فاضطرت هذه الصحف الى نقل هذه المعلومات وما تحويه من تساؤلات واتهامات عن الصحف الاجنبية. وكان الموضوع قد بدأ حين رفض الرقيب العسكري نشر صورة التقطها مصور صحيفة «حدشوت» ويظهر فيها أحد المختطفين مقيد اليدين ويمسك به جنود اسرائيليون.

على درب الشرفاء نخوض معركة الانتخابات

بقلم : الاستاذ محمد دسوقي - الطيبة

بودي أولاً أن أبارك اللقاء، الذي تم بين القوائم الثلاث من أجل خوض معركة الانتخابات للمعلمين في قائمة واحدة بدل ثلاث قوائم . وفي هذا قوة للمعلمين الشرفاء .

وكما قال رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد في مؤتمر المعلمين في الناصرة - فان السياسة أصبحت جزءا لا يتجزأ من حياتنا حتى بتنا نتنفس سياسة . لذلك فان معركتنا الانتخابية ، وان كانت لنقابة المعلمين ، فهي جزء لا يتجزأ من معركة شعبنا هنا لكي يعيش بكرامة وشرف فوق ثرى وطنه المقدس .ان كل أعداء شعبنا يعرفون هذه الحقيقة ، سواء أكانوا معراخا أو ليكودا أو غيرهم ، فهم يحاربوننا بهدف كسر وحدتنا وتفتيت نضالنا علمياً ونفسيا . ففي مجال العلم يحاربوننا ببرامج تعليم ضعيفة لا تخدم قضايا شعبنا بل انها تهدف الى ابعاد أجيالنا الصاعدة عن تاريخهم المجيد ، بينما تطلب الأحزاب الصهيونية أول ما تطلب من المعلمين اليهود غرس حب الوطن والشعب اليهودي في نفوس الناشئة . ولم يبق لنا نحن المعلمين العرب ان ننتظر كراسا أو توجيهاً من أحد لحثنا على تعليم أبنائنا حب ثرى الوطن الذي درجوا عليه . فنحن نعرف كل شبر منه وكل حبة تراب وذرة رمل فيه . وهذا واجبنا المقدس الملقى على عاتقنا .

أما في المجال النفسي فهناك مقولة لعلماء النفس مفادها ان الأمراض التي تفتك بالعديد من الناس اليوم ناجمة عن الغم والكآبة . وشخص هؤلاء العلماء السبب لهذه الأمراض فقالوا انه الشعور بعدم الانتماء والغربة .

فمن يستطيع فهم هذا أكثر منا نحن في هذه البلاد ؟ فان كل تصريحات العنصريين والمتطرفين اليهود من شراذم والراب كهانا الى ذئاب الجنرال ايتان تنفث سمومها من هذا المنطلق . لكن ردنا عليهم هو اننا لم ولن ندخل الى نفوسنا الشعور بالغربة في وطننا ، في يوم من الأيام . فجذورنا عميقة عمق التاريخ في القدم وفروعنا أصيلة وجذوعنا باسقة في سماء وطننا . ولسوف نرد على كل نعيق غربة يطلقونه بنشيد حب وولاء لبلادنا .

ان معركتنا الانتخابية هذه لا تدور بين يمين ويسار وانما هي في الأساس معركة بين كل ما هو شريف وغير شريف . بين كل ما هو خير وبين عناصر الظلام . انها معركة المعلم من أجل كرامته ومن أجل وضع حد لمعاناة شعبه . معركة المعلم الذي يرى في نفسه جزءاً من هذا الشعب ، أبياً وأملاً وتطلعاً . يستنكف ان يرى نفسه بين النفعيين الانتهازيين . ومن حق كل معلم ان يضع نفسه في المكان اللائق به .

لذلك ، أتوجه الى اخواتي واخواتي ، المعلمين والمعلمات ، ان ينظروا الى المعركة من هذه الزاوية وان يقرروا مكانهم : اما مع شعبهم أو في خندق أعداء شعبهم . وليعلموا انه ما من طريق ثالث أبداً .

على هذا الدرب ومع كل الشرفاء من اخواننا المعلمين الدمقراطيين اليهود - نخوض معركة الانتخابات للمعلمين .. بهامات مرفوعة ضمن قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي تعمل بجد وإخلاص وشمول لخلق ظروف أفضل للمعلم والمتعلم على حد سواء والتي تفترض ان نكون رواداً في نضال شعبنا لتعميق انتمائه وأصالته ونيل حقوقه في أرض آبائه وأجداده .

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع جديدة

يدعوكم لحضور محاضرة حول «الحركة السياسية في اسرائيل» وذلك يوم الاربعاء ٨٤/٥/١٦ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في جديدة. المحاضر: زياد موسى.

معرض الكتاب العربي - جامعة حيفا

تشكيلة واسعة من أحدث الكتب في البلاد خلال أيام: الاثنين وحتى الاربعاء، من ٢١ - ٨٤/٥/٢٣ في جامعة حيفا - قرب المكتبة.

لجنة الطلاب العرب - جامعة حيفا

الحزب والشبيبة الشيوعية - فرع سخنين

يدعوانكم لحضور محاضرة حول : تاريخ حزب «المعراخ» وذلك يوم الثلاثاء، ٨٤/٥/١٥ الساعة ٦.٣٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية. المحاضر : نظير مجلي.

الحزب والشبيبة الشيوعية - فرع كوكب

يدعوانكم لحضور محاضرة حول «الجبهات والعمل الجبهوي» وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/٥/١٥ الساعة ٧.٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية. المحاضر : سميح غنادري.

اعلان حصر ارث

تقدمت لهذه المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا والقضاء مضبطة موقعة من قبل السادة يوسف شحادة والمحامي الياس فرح تشعر بوفاة المرحوم خليل مخائيل نصر مخائيل بتاريخ ٧٧/٧/١٩ عن ورثته الشرعيين وهم: مخائيل خليل مخائيل المتوفي بتاريخ ٧٧/١/٢٦ وينوب عنه ورثته الذكور خليل مخائيل نصر وإيلي مخائيل نصر ومعين مخائيل نصر وأديب خليل مخائيل وجريس خليل نصر وبديع خليل نصر. ولا وارث سوى المذكورين أعلاه.

فمن له اعتراض عليه أن يتقدم بطلب الى المحكمة خلال ١٥ يوم من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة الكنائسية في عكا -
الارشمندريت ايسخيوس

اعلان ادارة «الاتحاد»

تعلن ادارة «الاتحاد» عن سعر الاعلانات اعتباراً من ٨٤/٥/١٣ على النحو التالي بالشواقل للانش الواحد .

١)

	يوم عادي	يوم الجمعة
صفحة أولى	٢٥٠٠	٤٠٠٠
صفحة داخلية	١٢٥٠	١٥٠٠
صفحة أخيرة	٢٠٠٠	٢٥٠٠

٢) تضاف نسبة ١٠٪ على قيمة الاعلان اذا كان الاعلان باللونين الأسود والأحمر .

٣) تضاف نسبة ١٠٪ على قيمة الاعلان اذا اراد المعلن تحديد الصفحة الداخلية التي يراد بها نشر الاعلان .

نقاش صريح..

تسلمت كتابا في البريد، فتحته واذا بعنوان كبير «تذكر أيها المعلم، تذكري أيتها المعلمة...» قلت: «يا ساتر استر»، تابعت قراءة الكتاب ووجدته يتابع لهجة الأمر الناهي «لا تهدر صوتك... وينصب نفسه (كاتب الرسالة) مسؤولا عن أصوات المعلمين، لا بل وصيا عليها ومهاجا لقائمة الجبهة بحجة أن ممثلي الجبهة لا يشاركون في تنفيذ سياسة نقابة المعلمين... وبهذا يتقلص عدد الممثلين العرب في اتخاذ القرارات.

وقبل أن أتساءل لا بد من أن نقول لهم: لنا الشرف والفخر كل الفخر ألا نشارك في تنفيذ سياسة تتجاهل وجودنا وتتنكر لقوميتنا.

والسؤال الذي أطرحه: هل وجود ممثلين عرب في الائتلاف أو الادارة يغير سياسة المعراخ، أو يمنع ادارة النقابة من اتخاذ قرارات ضد شعبنا؟!

- هل لم يكن «عرب» في الادارة عندما دعت هذه الادارة المعلمين الى التبرع الى «ليبي»، الصندوق الذي أقامه رفائيل ايتان لدعم الجيش الاسرائيلي؟

- ألم يكن «عرب» في الادارة عندما اتخذت قرارها باقامة المناظر واستيطان الجليل؟!

- ألم يكن «عرب» في الادارة عندما قررت تخطي القانون بمحاولة الخصم التلقائي من رواتب المعلمين؟!

- ألم يكن «عرب» في المؤتمر الخامس والعشرين عندما حضر حزب العمل برنامجه للمؤتمر، لا بل صوتوا على قرارات سياسية ضد وجودنا، ونادوا بتعميق القيم الصهيونية.

وغيرها من التساؤلات...

كنتم وكنا.. ماذا فعلتم مدة ٣٦ عاماً؟

من أوجد سياسة المحسوبية في التعيينات والتنقلات؟

(من عيّن ابنته في الناصرة من السنة



■ بقلم : هالة حزان ■

(عضو مركز نقابة المعلمين)

الأولى لعملها بينما يفرض على طلاب دار المعلمين الآخرين الذهاب الى النقب).

المهم يا سادة، ليس وجود ممثلين عرب أو غيرهم بل من الضروري وجود ممثلين عرب حقيقيين، يعتزون بانتمائهم القومي ويدافعون عن وجودهم ويعارضون من يتنكر لهم..

المهم وجود ممثلين عرب لهم حرية الرأي وحرية التعبير، غير مسلوبي الارادة.

الممثلون العرب في المعراخ أو في القوائم المرتبطة مع المعراخ (لا أستثني الليكود والمتدينين) لا يستطيعون التصويت ضد القرارات التي تأتيهم من فوق، وانما يأخذون الأوامر من أسيادهم، فيأتيه حالا من يمسك يده وينزلها قائلا: «توريد إت هَيَده» (أي انزل يدك) هذا واقعكم ونحن نتحداكم أن ترفعوا أيديكم معارضين برنامج حزب العمل.

نحن نتحدى ممثلي قائمة «ح.ق.» في الناصرة (أ.م.ت. في المؤتمر) الذين يريدون مطالبة المؤتمر بالاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني، نتحداهم أن يظهر هذا البند في قرارات المؤتمر الصادرة عن أسيادهم...

«هل تريد عنباً أم مقاتلة الناطور»

هذا هو العنوان الآخر البارز في رسالة حزب العمل. من هو الناطور يا ترى، أليس هو وزارة المعارف التي يجب ان نقاتلها معا لتحصيل حقوقنا، أليست هي الحكومة التي يجب أن نقاتلها لرفع رواتبنا؟..

لقد اعتدنا في هذه البلاد على أن نحصل على العنب عن طريق مقاتلة الناطور وليس عن طريق سياسة قطف الرأس والمهادنة أمامه.

نحن نريد عنبا أصيلا نقطفه بأيدينا ونشعر بملكيتنا عليه ولا نريد عنبا يحسسنا بطعم المرارة. ولنقرأ معا ما يختفي وراء ذلك العنوان. يقول منشور المعراخ:

«هل تريد عنباً أم مقاتلة الناطور؟»

«ماذا تقول الجبهة عن نظرة حكومة اسرائيل عن العرب؟

ما الذي تسمعه قائمة «ل ف» انطلاقا من بطن دب التقدم الذي ابتلعها عن نظرة الحكومة عن التعليم؟ ماذا يقولون عن الأبعاد والمرامي السياسية لانتخابات المعلمين؟

يقولون: أن هذه الحكومة كسابقاتها هي حكومة صهيونية عنصرية تنتهج سياسة التمييز ضد العرب على أساس عقائدي، وتنتهج ضدهم سياسة التجهيل. يقولون: ان حرية الرأي معدومة في اسرائيل، وان من يجرؤ على التفوه بآراء لا ترضي السلطة الحاكمة يلقى المطاردة والعقاب.

لنفرض جدلا انك تصدقهم وتثق بهم، فما الذي ستفعله السلطة الغاشمة العنصرية (وهذه كلها تعبيرات جبهوية) استنادا الى هذا المنطق، بعد أن يتضح بأن نسبة المصوتين لصالح الجبهة قد تضاعف في انتخابات مؤتمر نقابة المعلمين؟ هل ستستجيب السلطة آنذاك للمطالب العادلة للمعلمين العرب؟

هل تريد عنبا أم مقاتلة الناطور؟!

لا تصوت لهم. واذا كنت لا تصدقهم ولا تثق بهم فمن المؤكد أنك ستخيب ظنهم.

كتلة المعلمين العرب في حزب العمل»

وهكذا.. بلا لف ولا دوران يهددون المعلمين بسلاح السلطة الظالمة الغاشمة. يقولون لهم بصراحة اذا صوتم لصالح الجبهة ستبقى سياسة التمييز والعنصرية على حالها... وستستمر سياسة المطاردة والعقاب.

ان هذه الأساليب الغبية ليست جديدة علينا. اننا نذكرها من تهديدات الوزير المعراخي برعام عشية انتخابات بلدية الناصرة في العام ١٩٧٥. وقد رد شعبنا في الناصرة الرد الطبيعي حين منح معظم أصواته للجبهة. وكان الانتصار التاريخي. ولن يكون رد معلمينا مختلفا عن رد سائر فئات شعبنا. وأما الحديث عن دب التقدم الذي ابتلع ل.ف. فليس سوى دليل آخر على أهمية الوحدة الوطنية التي حققناها باقامة كتلة الجبهة، هذه الوحدة التي تثير جنونهم ورعبهم بقدر ما تثير في معلمينا العرب واليهود الدمقراطيين الفرحة والحماس لتتويجها بانتصار جديد.

اهانة..

انا الموقع أدناه المعلم ماهر نكد من شفاعمرو أعلن أنني لم اترشح لانتخابات مؤتمر المعلمين في أية قائمة. وقد فوجئت عندما قرأت اسمي في مجلة «هيد هحنوخ» بأنني مرشح في قائمة «م. هـ» التي يرئسها عماد عبود.

انني أطلب من قائمة «م. هـ» أن تحذف اسمي من أسماء المرشحين وأن تعتذر لي على هذه الاساءة.

** ماهر نكد، شفاعمرو **

فرع الخضيرة لنقابة المعلمين:

جبهوي واحد مقابل القيادة المعراخية الحاكمة!

● بقلم: مفيد صيداوي ● (ممثل الجبهة في فرع الخضيرة للنقابة)

منذ أن انتخب مندوب للجبهة في فرع الخضيرة وضعت الشوكة الاولى في عين الحسود. ونستطيع القول ان المعلمين العرب استطاعوا، من خلال معركة شاقة، ولاول مرة، ان يصبحوا حقيقة موجودة داخل هذا الفرع، جسما وفعلا ونشاطا ومصلحة.

ومن المهم جدا تلخيص بعض الاعمال والمواقف التي قمنا بها في هذا الفرع بالمقارنة مع موقف المعراخ «الحاكم»:

١ - قبل دخول كتلتنا فرع الخضيرة كان يسمى «نقابة المعلمين العبريين!! - فرع الخضيرة». وحال دخولنا ارسلنا رسائل الى السيد امنون ابراهمسون السكرتير العام وشفي هليقي سكرتير الفرع طالبنا فيها بتغيير اسم الفرع الى «نقابة المعلمين العامة - فرع الخضيرة» ليشمل المعلمين العرب الذين حسب الاسم الاول غير معترف بهم واستجيب رسميا الى هذا الطلب وتغير اسم الفرع.

٢ - اثارة قضية هدم بيت الاستاذ علي ناجي اغبارية من مصمص في الفرع. غير ان القيادة المعراخية والمتدينين رفضوا بحث الموضوع بشتى الحجج وانزلاه عن جدول الاعمال!!

٣ - اثارة موجة الاعتقالات والتحقيقات والمحاكمات للمعلمين الذين اتهموا بالاشتراك في مظاهرات الاحتجاج على مجازر صبرا وشاتيلا وهذه ايضا رفضها المعراخ والمتدينون بحجة عدم الدفاع عمن يحرضون «ضد الدولة!!» كما جاء على لسان سكرتير الفرع في حينه.

٤ - اثارة قضية المعلمين وظروف مدرسة وادي القصب وخور صقر في جلسة الفرع يوم ٨١/١/٢١. على اثر ذلك تقرر ان يقوم سكرتير الفرع بزيارة للمدرسة للاطلاع عن كثب على الاوضاع. وكان ممثل الجبهة قد زار المدرسة ولجنة المعلمين قبل ذلك.

٥ - على اثر تصاعد احتجاج المعلمين بالنسبة للاجور وغيرها من القضايا المهنية طالبنا سكرتير الفرع برسالة من يوم ٨٤/١/٥ بعقد جلسة خاصة وطارئة لتحضير المعلمين لنضال نقابي مثابر.

٦ - الوقوف مع المعلمين في قرية ميسر ضد نقل الصفوف العليا الى مدارس اخرى مثل باقة الغربية وكفر قرع بحجة التقليصات. وقد قام عضو الجبهة بزيارة القرية والمدرسة ولجنة اولياء الامور اكثر من مرة وباثارة القضية في الصحافة. وكان من الممكن تحقيق مكسب كبير في هذه المعركة لولا تراجع القيادة المعراخية.

٧ - طالبنا ونطالب باقامة بيوت للمعلم في القرى العربية وخاصة ام الفحم احدى اكبر القرى العربية في البلاد. وكذلك باقامة فرع لبنك المعلمين «مساد» في قرى المثلث او على الاقل في الخضيرة.

٨ - اشتركنا بشكل فعال وبقدر المعلومات التي كانت لدينا باعطاء رأينا في قضايا المدارس اليهودية والمعلمين اليهود ولم نتوقع فقط في اطار العمل بين المعلمين العرب. ونشرنا ردا على التحريض ضدنا في الصحافة المحلية في الخضيرة.

٩ - هاجنا سكرتير الفرع في ٨٤/١/٣١ في بيان خاص للمعلمين والمدارس في منشور دوري قصد فيه الارهاب ونشر في مجلة صدى التربية باللغة العربية في ٨٤/١/٣١ ص ١٢. وقد فندنا اقواله في منشور وزع على المعلمين والمدارس ونشر في الصحافة التقدمية ورفضت المجلة التي يدفع لها المعلمون من جيوبهم نشره حتى من منطلق حرية النشر اسوة بالصحافة العادية.

١٠ - طالبنا ونطالب بأن يقف الفرع في قضايا التنقل مع المعلم وبشكل نزيه دون محسوبيات.

هذه هي بعض النشاطات التي تظهر دور وسياسة كتلتنا مقابل تخاذل كتلة المعراخ التي قادت الفرع طول الوقت وفق سياستها العنصرية البعيدة عن خدمة مصالح المعلمين.

ان تقوية كتلة الجبهة في فرع الخضيرة اليوم هي مهمة وطنية من الدرجة الاولى لكل المعلمين المخلصين، لانه تقوية لصوت الحق الشجاع مقابل السياسة المعراخية الفاسدة.



● جانب من الحضور في مؤتمر المعلمين الجبهويين الذي عقد في ١٩ نيسان ١٩٨٤ في الناصرة بدعوة من كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، لبحث قضايا المعلمين والتعليم ولمناقشة وإقرار برنامج الجبهة وقوائم المرشحين والفروع إستعدادا لانتخابات النقابة والفروع في ١٦ أيار ●

المختار الجديد يتكلم..

بقلم - مكرم سعيد، عبلين

مرة أخرى يرسل حزب العمل رسائل الى المعلمين العرب، يدعوهم فيها الى التصويت لصالحه ولصالح مرشح حزب العمل لمنصب السكرتير العام السيد «ولبر»!! وفي كل رسالة ثلاثة مناشير: المنشور الأول عبارة عن رسالة شخصية من السيد «ولبر» مع صورة(!!!) موجهة للمعلمين اليهود وفيها يهاجم سياسة الليكود الكارثية ازاء الجماهير. ويذكر أيضا التقليصات في ميزانية المعارف، ويقول بأنه سيناضل من أجل تحسين أجر المعلم... و...... و... ومن أجل تعميق التربية الصهيونية!!!.

أما المنشور الثاني والموجه الى المعلمين العرب من السيد «ولبر»، فإنه لم يقل للمعلمين العرب ما قاله للمعلمين اليهود. بل يُمنن المعلمين العرب بأن قيادة الهستدروت العامة والنقابة قبلت في عضويتها المعلمين العرب!!!

لقد كان مجرد هذا الفرق في التوجه الى المعلم اليهودي والمعلم العربي في منشور المعراخ بمثابة اهانة قومية للمعلمين العرب كافة (اللهم إلا اولئك الذين يعتبرون البصاق مطرا نازلا من السماء). فالمعراخ يكمل عمليا سياسته التي عهدناها منذ ٣٦ عاما وليس فقط في نقابة المعلمين - من مجازر كفرقاسم الى يوم الأرض الى تأييد حرب لبنان وتحية «جيش الدفاع الاسرائيلي» والتمني له بنزهة ممتعة في لبنان. فهل نسي المعراخ ذلك؟

وهل نسي المعراخ دعوته للمعلمين بالتبرع لاقامة «منطرة في الجليل»؟ وبكل وقاحة طالب المعلمين العرب بالتبرع؟ وهل نسي المعراخ بأن منشور السكرتير العام السابق أبرامسون بهذا الشأن قد أنهاه بجملة «كلنا من أجل تهويد الجليل»؟!!

ومن يتمعن في هذه المناشير ولو على مضض.. يراها مليئة بالوعود... سنعمل... سنواصل.... والى آخر الموال... (المختار الجديد يتكلم...) وينهي السيد «ولبر».. «وذلك على ضوء منجزاتنا في الماضي وبرامجنا في المستقبل». والسؤال الذي يطرح نفسه: ما هي هذه الانجازات؟!!! ارسال تحيات الى جيش الاحتلال في لبنان؟ بناء مناظر في الجليل وتهويد الجليل؟ الموافقة على تقليص (٥٠) ألف ساعة تعليم؟حرمان المعلمين من مشاركة عائلاتهم الاحتفال بالاعياد؟! عدم القيام بأية فعالية تربوية في الوسط العربي على الرغم من أن المعلمين العرب يدفعون اشتراكاتهم كاملة لعضوية النقابة؟! هل صرف الأموال على الفعاليات في الوسط اليهودي فقط هو من الانجازات؟! هل كان انجازا القيام بوضع حجر الأساس لبيت المعلم في الطيبة مثلا.... الذي لم يتم بناؤه؟! الله أعلم متى يتم ذلك؟!!! أين بيوت المعلم في مدننا وقرانا العربية؟!!! أين دورات الاستكمال باللغة العربية لجميع المواضيع؟!!!

أين الجولات الميدانية من قبل قيادة النقابة المعراخية خلال السنوات الأربع الماضية للمدارس العربية ليتسنى لهم رؤية النواقص عن كثب، وسماع مشاكل ومطالب المعلمين في الميدان؟! أم ان الزيارات تكون فقط للانتخابات؟!

هل اتخاذ قرار باعتبار المعلمين اليهود في الاتحاد السوفييتي أعضاء كاملي العضوية في نقابة المعلمين في اسرائيل يعتبر انجازا؟! على الرغم من أن الكثيرين من المعلمين العرب في اسرائيل لا يعتبرون أعضاء في النقابة؟!

لماذا عارضت نقابة المعلمين دعوة الجبهة لها للتضامن مع معلمي الجولان السوري الرافضين للهويات الاسرائيلية؟ ولماذا عارضت دعوة الجبهة للتضامن مع معلمي الضفة الغربية خلال إضرابهم؟! حتى توصيات عتصيوني (زيادة الأجور بنسبة ٦٧٪) خسفوها الى ٣٠٪.

وعندما يأخذ المعلمون كل ثلاثة أشهر ٨٠٪ من علاوة الغلاء الشهرية يُعتبر ذلك انجازا؟!!! --

هل يحصل المعلمون على نفقات سيارة مثلا؟!!

هل يحصل المعلمون على أجرة سنة



■ [illegible] ■

كاملة في سنة راحة؟!!

هل أوقفت قيادة النقابة الضغوط السياسية والفصل التعسفي؟!

هل ألغت قيادة النقابة المعراخية فعلا الدوائر العربية في الفروع. والدائرة العربية في المركز... ما معنى وجود مستشار للسكرتير العام في مركز النقابة للشؤون العربية؟!!! ما معنى وجود منسق شؤون المعلمين العرب؟!! ما معنى وجود «مركّز» شؤون المعلمين العرب في نقابة المعلمين؟!!! لا يا عرب المعراخ!!!

لم نلاحظ في منشوركم العربي أي تهجم على سياسة الليكود الفاشية؟!

هل تريدون استهبال المعلمين العرب؟!!

لماذا هاجمتم فقط الجبهة الدمقراطية؟!!

لماذا لم تهاجموا الشريك الائتلافي مثلا قائمة «م.هـ» التي تدعي الاستقلالية؟!!!

اعلموا يا عرب المعراخ بأن المعلمين العرب يعرفون كل تقليعاتكم...

يعرفون انها ليست مستقلة بتاتا بل معراخية. وقد كنت شاهدا على تبادل الغزل المعراخي.. ففي لجنة الانتخابات اذ منحها المعراخ رياسة ٧ صناديق في حيفا بدل ٤ صناديق التي يستحقونها. كذلك الأمر مع قائمة «ص أ» - «المستقلة» والتي شاهدنا بأعيننا الآثار المعراخية في ترتيبها (كما ظهرت على اللوح الأسود الموجود في قاعة الاجتماعات في فرع النقابة وقد نسوا أن يمحوها). باختصار ان المعراخ هو المعراخ نفسه.. الذي عرفناه حاكما عدوانيا عنصريا في جميع مجالات عمله. وهنا أيضا. وليس هناك شك في أن أي صوت يعطى له أو لقوائمه «العربية المستقلة» هو صوت ضد مصالح معلمينا وشعبنا. وليس لنا إلا الجبهة ممثلا حقيقيا نرفع رأسنا به ونستطيع أن نمنحه ثقتنا.

حق المعلم مات!!! «ح ق» المعلم أ م ت!!

بقلم: فالح الياس، الناصرة

أخي المعلم أختي المعلمة. وأخيرا «تمخض الجبل فولد فأراً». طالعتنا قائمة تسمي نفسها بأنها «حق المعلم» لفرع نقابة المعلمين في الناصرة وهي نفسها أ.م.ت. للمؤتمر، بمنشورها الجديد - القديم وغير «المؤرخ»، الجديد طباعة والقديم أوجهاً ومرشحين.

لا تستغرب اخي المعلم اذا عنونت مقالي بجملة «حق المعلم مات، فهذه لعبة أحرف اذ انها الاحرف نفسها التي تحملها القائمة مع تعديل ترتيبها.

لا يهاجمون في منشورهم المذكور من القوائم الأخرى سوانا. فهذه هي معركتهم.. ليس مع الليكود وسياسته الكارثية.. بل معنا نحن. الى هنا والوضع طبيعي. فهذا هو المعراخ على حقيقته. لكننا نراهم يقلبون الحقائق رأسا على عقب ويلقون علينا كل الاتهامات التي يوجهها جمهور المعلمين اليهم وهي اتهامات ثابتة دامغة - بدءا بالعمل تحت جنح الظلام وحتى توزيع الأوسمة والنياشين . (من الذي يعمل فعلا تحت جنح الظلام نحن أم هم ومن الذي يوزع النياشين والأوسمة؟!)

وتراهم يتبجحون بالدمقراطية. وقد شهدنا هذه الدمقراطية حين انتخبوا ممثليهم بـ ١٤٥ صوتا بينما لم يكن حاضرا في الاجتماع سوى ١٣١ معلما (في اجتماعهم في الناصرة في أواسط نيسان الماضي).

ونراجع قائمة المرشحين هذه واذا يتصف أعضائها من ممثلي صاحب العمل (الوزارة).. مدراء ونواب ومرشدين. ففي المكان الـ - ١٧ وضع اسم مفتش وفي المكانين ٣و١٤ وضع اسم مرشدين وفي الأمكنة ١ و٥ و١٠ و١٣ و١٦ خمسة مديرين.

اننا نعرفهم اولئك «المربين» تماما. نعرفهم اولئك «النقابيين». نعرف كيف كانوا يرفعون أصابعهم لمجرد «لكشة» صغيرة للتصويت على أي قرار يريده السيد بما في ذلك القرارات الصهيونية والمعادية لمصالح شعبهم وطلابهم ومدارسهم وزملائهم المعلمين.

ويا سبحان الله. كانوا يعيبون علينا التدخل بالسياسة واذا بهم يظهرون جريئين على غفلة.. وينادون دفعة واحدة باعطاء الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير؟!!

ان جمهور المعلمين يعرفهم جيدا. بالطبع لا يصدقهم. انهم في ذلك مثلما هم في القضايا الأخرى. يطالبون مثلا بالغاء الدائرة العربية ثم يعينون منسقا للواء الشمال في نقابة المعلمين.. وهذه وظيفة جديدة «خَلَتج». هل المسألة مسألة مناطق مدارة من جديد وتحتاج لمنسق جديد...؟؟.

اذن أين هو الغاء الدائرة العربية وماذا يفعل ران ليرنر حتى اليوم؟؟......

إسألوهم معنا ماذا يفعل عاموس نبو في قسم استكمال المعلمين وكم أغورة صرف على استكمال المعلمين حتى هذا اليوم؟؟ قليلا من الخجل وقليلا من الحياء يا سادة!!!

- هل نحن «الجبهة» نعارض الانضمام الى الألوية أم نصر على ذلك؟

- هل هم يقفون الى جانب معلمات البساتين أم نحن؟؟

- هل نسكت نحن على الاكتظاظ في الصفوف أم القيادة المعراخية هي التي تصمت.. محليا وقطريا!!

- هل نحن نقر التعيينات او النقل او النقاط ؟

- هل لنا ممثل في هذه اللجان؟ (نحن نصر بأن يكون لنا هناك ممثل ليفضح ما يطبخونه في الخفاء)

صحيح ان الجمل لا يرى عوجة رقبته!!

من الذي طالب ببناء بيت للمعلم في الناصرة هم أم نحن؟؟

من عمل على نقل المركز التربوي الى الناصرة نحن أم هم؟

يكفيهم كذبا وتلفيقا. نريدهم أن يوقظوا فرع الناصرة ويفتحوه لاستقبال جمهور المعلمين. ولكن لا حياة لمن تنادي.

ان قمة كذبهم تتجلى في تزولهم في قوائم متعددة.. «تتعدد الأسباب والموت واحد» أي تتعدد الاحزاب والحزب واحد.

أيها السادة لا تتوقعوا الكثير من المعلمين الشرفاء في هذه الجولة. فقائمتكم هزيلة ووجهها مهترىء، لأنه الوجه نفسه وينطبق عليها المثل القائل «نفس الست لكن بتغيير المكياج».

لقد لفظكم المعلمون الشرفاء في قطاع البطوف فمن بين ما يقارب الألف معلم لا نرى اسما لمرشح من هناك من سخنين وعرابة وديرحنا وعيلبون والمغار وبقية العربان. وكم استجديتوهم للحصول على ترشيح البعض منهم وكان الجواب أبداً - كلنا جبهة!!

اذن هل هذه هي قائمة حق المعلم؟!!!!.

أي حق وأي معلم؟؟. لقد أصبح المعلم معلما... وسيضربها ضربة معلم كما قال الكاتب محمد علي طه...

أخي المعلم، أختي المعلمة فنحن والحالة هذه لا بديل لنا عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وشارتها «ر. ف» للفرع في الناصرة وللمؤتمر، هيا نملأ الصناديق في يوم ٨٤/٥/١٦ بأوراق «ر. ف» هذه الأوراق التي ترمز... حسب رأيي الى... «رأسنا فوق» وبمساعدتك ومؤازرتك وبعون الله ستبقى رؤوسنا فوق، «والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه»

صوتوا «ر ف» الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - للفرع وللمؤتمر...

الصفعة التي سيوجهها معلمونا، غداً..

■ بقلم - جاد الله صالح اغبارية، مصمص ■

في السادس عشر من شهر ايار الجاري ستجري معركة الانتخابات لنقابة المعلمين العامة وفروعها في انحاء البلاد. وتتنافس في هذه الانتخابات ١٣ قائمة احداها واهمها قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي ترسخت بعد الوحدة الوطنية الجبهوية الرائعة التي تجلت في اجتماع عبلين ١٧ شباط ١٩٨٤ بين القوائم الثلاث: «التقدم» و«الثقافة المستقلة ل.ف» و«القائمة المستقلة - ش في الناصرة».

تمتاز قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ببرنامجها المبدئي الواضح والصريح. وهي القائمة العربية اليهودية الوحيدة في النقابة المهنية على اساس من الدمقراطية والمساواة الحقة والاحترام المتبادل وروح الاخوة النضالية الثورية.

لقد اثبت هذا الصوت المجرب صاحب التاريخ النضالي والنقابي والسياسي العريق بأنه الصوت الحقيقي الشجاع والوحيد المعبر عن قضايا ومشاكل وتطلعات المعلمين العرب واليهود. بينما لم ينطق ممثلو القوائم العربية الهزيلة المذنبة بالمعراخ والمفدال والليكود وغيرها من الاحزاب الصهيونية بكلمة واحدة خلال السنوات الاربع الماضية في مصلحة المعلمين وهذا اذا اتعسهم الحظ وحضروا الجلسات. فنادراً ما شاركوا في جلسات المركز والفروع.

ان للمعلمين العرب المسؤولين عن تربية الأجيال الصاعدة ذاكره خصبة. وهم يعرفون جيداً أن جميع الاحزاب الصهيونية، خاصة المعراخ، تمسكت بسياسة «الاجماع الوطني» التي كانت حصيلتها الحرب القذرة التي شنت على الشعبين اللبناني والفلسطيني من اجل تصفية الشعب العربي الفلسطيني والقضاء على ممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف. والصورة الواضحة للجميع أن الحرب القذرة التي شنتها المحافل الحاكمة في اسرائيل والولايات المتحدة الامبريالية قد انتهت بافلاس الغزاة وصلابة المقاومة اللبنانية - الفلسطينية - السورية والغاء اتفاقية الاذعان. وعدنا نسمع بيشرى لقاء الجزائر. فهل ينسى معلمونا ضحايا مجازر صبرا وشاتيلا التي اهتز لها الضمير الانساني عندما عرضت على شاشات التلفزيون في جميع انحاء العالم؟؟ ان جثث ضحايا مجازر لبنان ما زالت غضة وارواح الشيوخ والاطفال والنساء تحلق ما بين السماء والارض تطارد الجزارين والقتلة في سراديب نومهم. أما حفنة العرب الذين باعوا انفسهم للسلطة والاحزاب الصهيونية بأبخس الاثمان مقابل فتات الفتات لم ولن يغفر لهم حق اطفالهم. ذلك لان اصواتهم التي ادلوا بها في صناديق الاحزاب الصهيونية اعطت الضوء الاخضر للمحافل الحاكمة «وتصهال» لشن حربهم القذرة التي سببت المآسي والويلات لشعوب المنطقة كلها.

والان في انتخابات نقابة المعلمين العامة وبعد نفاذ رصيد الاحزاب الصهيونية بين معلمينا العرب خاصة وجماهير شعبنا عامة يبرز حزب رعنان «الصنديد» وفي جعبته تكتيك قديم هدفه تمزيق الوحدة بين المعلمين العرب واقتناص ما يمكن اقتناصه من اصوات معلمينا فنراه يدفع الى معركة الانتخابات بشاني قوائم هزيلة لضرب قائمة الجبهة الوحدوية الشامخة. لكن هذا التكتيك القديم لن ينطلي على مربي الاجيال العرب المدركين أنّ وحدتهم بالالتفاف حول جبهتهم، ممثلهم الحقيقي والوحيد.

فالقوائم العربية الهزيلة والتي تدعي الاستقلالية وتنتحل لها من قاموس اللغة العربية مختلف الاسماء الفضفاضة هي في الحقيقة مرتبطة بالمعراخ تنظيمياً او سياسياً او الاثنين معاً، فما لون هذه الاستقلالية وما طعمها؟؟؟؟!!!

والطريف في الامر هو ان المعراخ شكل هذه القوائم، في الاساس، من مديري المدارس. الامر الذي يذكرنا بما فعله المعراخ في قيادة النقابة حين اتفق مع الحكومة على توزيع حصة الاسد من زيادة الاجور التي اقرتها لجنة عتصيوني على المفتشين والمدراء. وهؤلاء هم ممثلو الوزارة، صاحب العمل، في المدارس. فكيف يكونون نقابيين مدافعين عن مصالح المعلمين؟!

ان هذه القوائم ومن يقف وراءها باتوا مفضوحين امام المعلمين الدمقراطيين العرب واليهود. وليس هنالك شك في ان معلمينا سيوجهون، غداً، صفعة اخرى قوية للقيادة المعراخية للنقابة وذلك بمنح اصواتهم الى الجبهة. وفقط الى الجبهة.

مهرجان رياضي كبير في معهد «وينغت»

مدرسة جت الثانوية تفوز بكأس المهرجان



● فريق مدرسة جت الثانوية بكرة السلة يفوز بكأس المهرجان ●

● معهد «وينغت» ـ لمراسل خاص ـ جرى يوم الجمعة الماضي (٨٤/٥/١١) مهرجان رياضي ضخم بكرة السلة باشتراك فرق من عشر مدارس ثانوية عربية من شتى أنحاء البلاد. ودعت الى المهرجان ونظمته لجنة الطلاب العرب في معهد «وينغت» للرياضة في نتانيا.

واستقبل الفرق المشاركة في المهرجان رئيس اللجنة الطالب سامر صليّح بكلمة ترحيبية اوضح فيها اهمية عقد مثل هذه المهرجانات وجعلها مظاهرة رياضية عربية ضخمة ضد سياسة التمييز التي تنتهجها وزارة المعارف ضد المدارس العربية.

وكانت المباراة الأولى بين المدرسة المعمدانية في الناصرة ومدرسة الطيرة اسفرت عن فوز الفريق النصراوي بالنتيجة ٢٦:٣٢. وكان الاداء ضعيفاً.

وفازت مدرسة جت الثانوية على مدرسة طمرة الثانوية بالنتيجة ٢٩:٣٢. وجمعت المباراة الثالثة بين فريقي المدرسة الثانوية في اكسال ومدرسة عكا الشاملة وادى الفريق الكسلاوي مباراة ضعيفة للغاية وخسر بالنتيجة ٩ ـ ٢٨.

وفاز فريق مدرسة شفاعمرو الثانوية على فريق مدرسة باقة الغربية الثانوية بالنتيجة ٣١ ـ ٢٣

وفاز فريق مدرسة دون بوسكو (سلزيان) الناصرة على فريق مدرسة يافا الشاملة بالنتيجة ١٩:٣٦.

وفي مرحلة الربع النهائي فاز فريق جت على فريق المعمدانية في مباراة جيدة المستوى وسريعة بالنتيجة ٣١ ـ ٢٨.

وجرت مباراة جميلة جداً بين فريق مدرسة السلزيان ومدرسة عكا اسفرت عن فوز الفريق النصراوي بالنتيجة ٤٨ ـ ٤٦. ومنح هذا الفوز الفريق النصراوي بطاقة الصعود الى المباراة النهائية.

وفاز فريق جت على فريق مدرسة شفاعمرو بالنتيجة ٤٤ ـ ٢٩ وهكذا صعد ايضاً فريق جت الى المباراة النهائية ليلتقي فريق السلزيان.

ولضيق الوقت لم تجر المباراة بين فريقي عكا وشفاعمرو لتحديد الفريق الفائز بالمرتبة الثالثة وقررت سكرتاريا المهرجان منح الفريقين المرتبة الثالثة.

وجرت المباراة النهائية بين فريقي جت والسلزيان. وكانت حماسية ومثيرة ومتزنة من حيث الاداء والنتيجة وبدا وكأن الفريق النصراوي سيفوز بالكأس إذ اشارت لائحة النتائج الى ٤٣ ـ ٣٩ لصالح الناصرة ولكن تألق لاعبي جت في دقائق المباراة الأخيرة ادى الى فوز الفريق بالنتيجة (٤٧ ـ ٤٣) ليفوز بالتالي بكأس المهرجان.

وقدم رئيس اللجنة الكأس الى رئيس الفريق الفائز ثم جرى سحب اليانصيب.



● رئيس لجنة الطلاب العرب في معهد «وينغت» للرياضة، سامر صليّح (في يمين الصورة) يسلم كأس المهرجان لمدرب فريق جت، سعيد وتد ●

اخبار عالمية

٣٥٠ الف دولار لكرويف!

● ساهم النجم الهولندي ذائع الصيت، يوهان كرويف مساهمة فعالة في فوز فريقه فينورد روتردام ببطولة دوري هولندا وبكأس الدوري معا.

ويذكر ان كرويف قبل اللعب في الفريق الهولندي بعد ان وافقت ادارة الفريق على شرطه القاضي بتسلمه حوالي دولارين عن كل متفرج حضر مباريات الفريق البيتية.

وبحساب بسيط يظهر ان معدل المتفرجين الذي حضر مباريات الفريق البيتية هو (٢٢) الف متفرج وهذا يعني ان كرويف تقاضى في الموسم الرياضي الحالي ـ المنتهي مبلغ ٣٥٠ الف دولار (تقريبا (٧٠) مليون شيكل).

ويلكنز الى ميلانو ؟!

ابدت ادارة فريق ميلانو استعدادها لضم اللاعب البريطاني ري ويلكنز الى صفوف الفريق واقترحت على فريقه الحالي، مانشستر يونايتد مبلغ مليون ونصف مليون جنيه استرليني.

ويأتي اقتراح ميلانو بالرغم عن عدم اشتراك اللاعب في مباريات الاياب لفريقه بسبب اصابته.

نجم عالمي

دانيال بيرتوني (الأرجنتين)



● العمر : ولد في ١٤ آذار (مارس) ١٩٥٥ بمدينة «باهيلانكا» في الارجنتين.
● الطول : ١,٨٦ م.
● الوزن :٧٢ كلغ.
● الحالة الاجتماعية : متزوج.
● المركز : مهاجم.

● بدأ حياته الكروية كلاعب محترف في نادي اندبندنتي حيث انتقل اليه في العام ١٩٧٤ في مقابل مليون بيزوس. وقد بقي بيرتوني في ناديه ٤ سنوات ثم انتقل الى نادي فيورنتينا الايطالي بعد مونديال الارجنتين في العام ١٩٧٨. وما زال حتى الان في فيورنتينا مع زميله دانيال باساريللا.

● ساهم بيرتوني في احراز كأس العالم للارجنتين في ١٩٧٨، كما ساهم في احراز البطولة الوطنية عندما كان لاعبا في اندبندنتي في ١٩٧٤ و١٩٧٦ وكأس ليبرتادوريس في ١٩٧٤ و١٩٧٦.

● عدد مبارياته الدولية بلغ حتى الان حوالي ٤٠ مباراة فيها سجل ٢٢ هدفا مشاركاته مع المنتخب الارجنتيني.

● يعتبر بيرتوني من المهاجمين الاساسيين في فريقه فيورنتينا، والمنتخب الارجنتيني، وهو يمتاز بالتسديد الجيد وخصوصا في قدمه اليسرى، كما انه يمتاز بدقة التمريرات التي غالبا ما تسفر عن اصابات محققة.

● لا زال حتى الان احد العناصر الاساسية لفريق فيورنتينا الايطالي ومن المتوقع ان يجدد النادي تعاقده معه في الموسم المقبل.

ماذا تريد الشرطة من فريق سخنين؟!

● سخنين ـ لمراسلنا علي بدارنة ـ انتهت يوم السبت الماضي بصورة رسمية مباريات فرق الدرجة الثالثة. ولكن عملياً هناك مباريات مؤجلة لمعظم الفرق ومن بينها فريق هبوعيل سخنين الذي يتصدر لائحة فرق منطقة «همفراتس» يليه فريق أبو سنان بفارق نقطتين. والمباراة المؤجلة لفريق سخنين هي مع فريق ابو سنان وستحدد نتيجتها الفريق الصاعد الى مستوى فرق الدرجة الثانية!

وبناء على دعوة إداريي فريق سخنين لمراسلنا قال رئيس الفريق صلاح غنايم لـ «الاتحاد»: يحتل فريقنا اليوم المرتبة الأولى في منطقته، «همفراتس» وآماله للعودة الى الدرجة الثانية جدية جداً ولكن موقف شرطة اسرائيل يعرقل سير الفريق. إذ كان من المفروض ان تجرى المباراة الحاسمة بين فريقنا وفريق أبو سنان منذ أسابيع على ملعب كوكب أبو الهيجاء، لعدم وجود ملعب في سخنين. ولكن الشرطة اجلت موعد المباراة خشية من «أعمال شغب على خلفية يوم الأرض». وأغلقت الشرطة ملعب كوكب لأنها «تتوقع حدوث مشاكل» علما باننا فزنا على فريق ابو سنان في الجولة الأولى من المباريات ولم تحدث أية مشاكل.

واشترطت شرطة سخنين اجراء المباراة خارج منطقة سخنين فاخترنا، والحديث لمدير فريق سخنين، ملعب دير حنا ولكن الشرطة اغلقت الملعب بالرغم عن طلب اتحاد الكرة اجراء المباراة بسرعة! واخترنا ملعب طرعان ولكن شرطة الناصرة ادعت ان عدد افرادها لا يسمح باجراء المباراة نظراً لعيد الفصح.. فاجلت المباراة لاسبوع آخر وهذه المرة كان رد الشرطة: ممنوع اللعب في منطقة المروج!

واضاف الاداري سعيد ابو ريا في حديثه لمراسلنا: اقترحوا علينا اللعب في مستوطنة يهودية إلا اننا رفضنا ذلك. وقلنا للشرطة اننا نريد اللعب في بلد عربي.

وقال السيد صلاح غنايم: اغلقت الشرطة كل ملعب توجهنا اليه. ودعينا الى ملعب شفاعمرو يوم الاربعاء (٨٤/٥/٩) لكن اتحاد الكرة ابطل موافقة الشرطة لتدخل عضو الكنيست حمد خلايلة واجرى اتصالات مع شرطة عكا وشفاعمرو لكن الاتصالات لم تثمر عن شيء.

واكد السيد غنايم ايضاً ان ادارة الفريق توجهت الى رئيس المجلس المحلي في سخنين وطلبت منه التوجه الى شرطة سخنين لتسوية الأمر لكنه رفض حتى الذهاب الى مركز الشرطة!!

إن هذه المماطلات البوليسية تخلق جوا من التوتر بين لاعبي وجمهور سخنين والسؤال هو متى تكف الشرطة عن هذا التصرف؟!

الفرق العربية في الدرجة الأولى ـ إحصائيات وأرقام!

*** شفاعمرو ـ اقوى الفرق البيتية * الاخاء والشباب من اضعف الفرق خارج ملعبها! ***

■ بقلم: أسعد تلحمي ■

● انتهت قبل ثلاثة اسابيع مباريات دوري فرق الدرجة الأولى في المنطقتين الشمالية والجنوبية وبانتهائها صعدت فرق هبوعيل طبريا ومكابي شعرايم وهبوعيل رمات هشرون الى مستوى فرق الدرجة القطرية.

ولعبت في المنطقة الشمالية ثلاثة فرق عربية هي مكابي شفاعمرو وهبوعيل شباب الناصرة ومكابي اخاء الناصرة.



● موني هرشكوفتش ـ هداف فريق شفاعمرو (٩ أهداف) ●

ونورد فيما يلي وبالارقام ما حققته الفرق العربية الثلاث خلال (٢٦) مباراة:

* مكابي ابناء شفاعمرو *

حاول الفريق الشفاعمري خلال الموسم الكروي الماضي العودة الى مصاف الفرق القطرية التي مكث بينها لعام واحد فقط.

وتواجد الفريق خلال الدوري في القمة إلا انه سرعان ما ابتعد عن المرتبتين الأولى والثانية اللتين كانتا من نصيب هبوعيل طبريا وبيتار نتانيا طيلة الموسم تقريباً.

ويمكن القول انه بناء على الارقام الواردة ادناه تلخصت مشكلة الفريق الشفاعمري في ضعفه في المباريات الخارجية حيث لم يجمع سوى (١٢) نقطة من أصل (٢٦) (نسبة نجاح ٤٦٪). بالمقابل أثبت الفريق الشفاعمري انه الأقوى على ارض ملعبه فقد سجل في البداية نتيجتي تعادل تلتهما تسعة انتصارات وكانت الخاتمة تعادلا مع بيتار نتانيا في مباراة مصيرية. وبالاجمال كانت نسبة نجاح الفريق على أرض ملعبه (٨٨,٥٪).

ويظهر مما ذكرنا أعلاه ان فريق شفاعمرو لم يخسر أية مباراة على ارض ملعبه ولكن هذا الانجاز الرائع كان من نصيب فريقي العفولة وعكا أيضاً.

وسجّل الفريق الشفاعمري اكبر عدد من الاهداف (أسوة بفريقي نتانيا وطبريا) ـ ٤٧ هدفاً إلا ان شباكه اهتزت اكثر من منافسيه، طبريا ونتانيا ـ ٢٦ مرة.

وسجّل أهداف سفاعمرو كل من:

هرشكوفتش (٩)، سلباق (٨)، بيطون (٧)، أرملي (٤)، ابو الفول (٣)، شعبان (٣)، لفنتال (٢)، عيسى (٢)، شفاغر (٢). وسجل كل من غتس ومباريكي والمزيل وخازم ووهب ورشرش هدفا. وسجل هدف ذاتي اخر لصالح الفريق!

* هبوعيل شباب الناصرة *

لم يأتنا فريق شباب الناصرة بأي جديد. ونحن نتوقع من اعتق الفرق في الدرجة الأولى انجازاً واحداً ليس إلا وهو الصعود الى مستوى الفرق القطرية.

صحيح ان الفريق احتل المرتبة السادسة والمتقدمة ولكن هذا الأمر ليس جديداً.

ولعل الانجاز الوحيد الذي حققه الفريق النصراوي هو إشراك لاعبين محليين وناشئين في التركيب الأول كسبوا خبرة جيدة واثبتوا مقدرة كروية طيبة.

وتواجد الفريق النصراوي في النصف الثاني للجولة الأولى من المباريات في قاع اللائحة وجاء التحول الملحوظ الى الأمام في الجولة الثانية من المباريات.

وخلافاً للسنوات السابقة لم يكن ملعب الناصرة، هذا الموسم حصناً للشباب وكانت نسبة نجاح الفريق على ارض ملعبه حوالي ٥٨٪ بسبب خسارتين بيتيتين وسبع نتائج تعادل. وعليه اعتبر الفريق من اضعف فرق الدرجة الأولى على ارض ملاعبها.

وعانى الفريق من ضعف خط دفاعه اذ اهتزت شباك مرماه ٣٥ مرة اي بمعدل ١,٣ هدف في كل مباراة ولحقت بالفريق الهزيمة الكبيرة امام نتانيا (صفر ـ ٧)!



● جريس شعبي (من اليمين) ولؤي علي الصالح، هدافا فريق الشباب ●

وسجل اهداف الفريق كل من: جريس شعبي (٦)، لؤي علي الصالح (٦)، حاتوكاي (٣)، ناجي (٣)، ناصر ابو احمد (٣)، صبحي بلال (٢)، ديبي (٢)، مسلمي (٢) عياد (١)، جرجورة (١).

* مكابي إخاء الناصرة *

فريق اخاء الناصرة الذي صعد في نهاية الموسم الماضي الى مستوى فرق الدرجة الأولى، احتل في نهاية هذا الموسم المرتبة السابعة وهي مرتبة مشجعة للفريق الذي اعتمد هو الاخر على لاعبين محليين وناشئين.

وتأرجح الفريق طيلة الموسم بين المرتبة السادسة والعاشرة. وكانت قوته الاساسية على ارض ملعبه إذ كسب (٢٠) نقطة (٧٧٪ نجاح) ولكن ضعفه الاساسي كان خارج ملعبه حيث حصل على خمس نقاط فقط.

وعملياً لم يسجل فريق الاخاء أي فوز خارج بلدة والفوز الخارجي الوحيد الذي سجله كان ضد الشباب على ملعب الناصرة. وقد تعود هذه النتيجة السيئة الى قلة تجربة لاعبي الفريق في المباريات الخارجية بشكل خاص.



● عبد زرعيني ـ هداف فريق الاخاء ـ (١١ هدفا) ●

وسجل أهداف الفريق ،كل من: عبد زرعيني (١١)، نبيل سبيت (٦)، علي ابو احمد (٤)، محمد زعبي (٣)، جابر ابو احمد (٢)، رؤوف شمشوم (١)، عادل حاج (١).

(يتبع)

* اللائحة النهائية للدرجة الأولى ـ المنطقة الشمالية *

الفريق					
١.هـ طبريا	١٤	١٠	٢	٢٣:٤٧	٣٨
٢. ب. نتانيا	١٢	١١	٣	٢٠:٤٧	٣٥
٣. م. شفاعمرو	١٣	٩	٤	٢٦:٤٧	٣٥
٤. م. العفولة	٩	١٣	٤	١٥:٢٤	٣١
٥. هـ عكا	١١	٨	٧	٢٧:٤٢	٣٠
٦. ش. الناصرة	٨	٩	٩	٣٥:٢٩	٢٥
٧. إخاء الناصرة	٩	٧	١٠	٣٧:٢٨	٢٥
٨. طيرة الكرمل	٨	٨	١٠	٣٥:٣٧	٢٤
٩. الخضيرة	٦	١١	٩	٣٥:٣٢	٢٣
١٠. رعنانا	٦	١١	٩	٢٨:٢٥	٢٣
١١. تل حنان	٥	١٣	٨	٣٧:٣٢	٢٣
١٢. كريات آتا	٧	٨	١١	٤٢:٣٤	٢٢
١٣. حتصور	٧	٧	١٢	٤٦:٣٤	٢١
١٤. المجيدل	٢	٥	١٩	٦٦:١٤	٧

* لائحة الدرجة الأولى حسب المباريات الخارجية *

الفريق					
١. هـ طبريا	٦	٦	١	١٥:٢٤	١٨
٢. ب. نتانيا	٢	٩	٢	٩:١٠	١٣
٣. م. شفاعمرو	٣	٦	٤	٢٠:٢٢	١٢
٤. العفولة	٢	٧	٤	٨:٦	١١
٥. رعنانا	١	٨	٤	١٢:٩	١٠
٦. شباب الناصرة	٤	٢	٧	٢٣:١٤	١٠
٧. هـ عكا	٣	٣	٧	١٩:١٣	٩
٨. كريات آتا	٢	٤	٧	٢١:١٠	٨
٩. طيرة الكرمل	٢	٣	٨	٢٣:١٤	٧
١٠. تل حنان	١	٥	٧	٢٣:١١	٧
١١. الخضيرة	١	٥	٧	٢٢:٧	٧
١٢. اخاء الناصرة	١	٣	٩	٢٩:١٣	٥
١٣. حتصور	١	٣	٩	٣٢:١٠	٥
١٤. المجيدل	٢	١	١٠	٣٠:٨	٥

* حسب المباريات البيتية *

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه
١. م. شفاعمرو	١٠	٣	ـ	٦:٢٥	٢٣
٢. ب. نتانيا	١٠	٢	١	١١:٣٧	٢٢
٣. هـ عكا	٨	٥	ـ	٨:٢٩	٢١
٤. هـ طبريا	٨	٤	١	٨:٢٣	٢٠
٥. العفولة	٧	٦	ـ	٧:١٨	٢٠
٦. إخاء الناصرة	٨	٤	١	٨:١٥	٢٠
٧. طيرة الكرمل	٦	٥	٢	١٢:٢٣	١٧
٨. حتصور	٦	٤	٣	١٤:٢٤	١٦
٩. الخضيرة	٥	٦	٢	١٣:٢٥	١٦
١٠. تل حنان	٤	٨	١	١٤:٢١	١٦
١١. شباب الناصرة	٤	٧	٢	١٢:١٥	١٥
١٢. كريات آتا	٥	٤	٤	٢١:٢٤	١٤
١٣. رعنانا	٥	٣	٥	١٦:١٦	١٣
١٤. المجيدل	ـ	٤	٩	٣٠:٦	٤

الاتحاد
جريدة يومية
الصفحة ٦ — الثلاثاء ١٥ ايار ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

عيد الاتحاد الـ ١٥ يتحول الى مظاهرة لاخوة الشعبين

● حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ بعث عيد الاتحاد موجة من العواطف الجياشة بين القوى الشعبية في هذه البلاد وبدأت تعرب الجماهير عن تعلقها بالاتحاد في تحيات تفيض بالحب والتقدير وتنبض بالكفاح والعناد الذي الهم الاتحاد في حياتها.. وبث فيها الثقة برسالتها الظافرة.

وقد كانت هذه الذكرى مظاهرة لاخوة الشعبين تحت راية الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ولعل احسن تعبير لها تحية قول هعام الشقيقة التي ننشرها تحت هذا الكلام.

ومن أكبر دواعي فخر الاتحاد ان تحوز على ثقة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ربان كفاح كادحي الشعبين والموجه النظري لحياتهم ونحن ننشر هاتين الكلمتين تحت هذا الكلام!

تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي

ليكن العيد حافزاً على شحذ قوة الاتحاد.. هذه القوة الموجهة والمنظمة لنضال الكادحين

تبعث اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بتحياتها النضالية الحارة الى «الاتحاد» لبلوغها العام الخامس عشر لصدورها...

تحية قول هعام

«نحن اخوان لان شعبينا شقيقان ولن نألو جهداً حتى نبعد عن بلادنا سيطرة الاستعمار واعوانه»

ايها الرفاق الاعزاء !

ان هيئة تحرير «قول هعام» تبعث اليكم تحية شيوعية خالصة، واطيب الاماني القلبية بمناسبة العيد الخامس عشر لصدور «الاتحاد».

«الاتحاد» ١٩٥٩/٥/١٥

●● على الماشي ●●

■ يكتبها: نبيه القاسم ■

! لا يكفي أن يُعلن الواحد منا أنه ملتزم مع قضايا شعبه وهمومه... الالتزام يبرز في كل حركة يقوم بها.. ومن يقرأ جريدة الاتحاد بصورة دائمة يتجلى الالتزام له بأدق تفاصيله.. وتشده الزوايا المختلفة التي يجتهد محرروها أن يقدموا له أفضل ما عندهم.. وبشكل خاص زاوية «ابن المعتز» وزاوية فوزي ناصر «وطني» بالاضافة الى زاوية أبو الشمقمق التي لا نستغني عنها أبداً..

ولكن الزاوية التي لفتت انتباهي بشكل خاص، منذ مدة.. ولم أكن ألتفت اليها في السابق.. هي زاوية «الكلمات المتقاطعة» فقد يلاحظ المتتبع لهذه الزاوية التزام كل من يشارك فيها بالتركيز على تأكيد الوعي القومي والفلسطيني بشكل خاص عند القارىء.. فالقرية التي يطلب منك ايجادها، قرية فلسطينية قائمة أو كانت في الماضي. والشاعر او الكاتب الذي تسأل عنه فلسطيني أو عربي.. والمخيم الفلسطيني في الاراضي المحتلة أو لبنان.. والدولة عربية.. الخ..

وهكذا يجد الراغب في حل الكلمات المتقاطعة نفسه مضطرا الى معرفة أسماء الكتاب والشعراء العرب والفلسطينيين خاصة.. والقرى الفلسطينية.. والمخيمات الفلسطينية.. والقادة الفلسطينيين والعرب.. وهكذا.. ومع هذا التركيز والتكرار يجد القارىء نفسه مُنغرزا في تراب بلاده.. مُطلعا على تاريخ شعبه.. عارفا لقادته.. مُدركا لقضيته.. واثقا من تحقيق حلمه..

فألف تحية لكل من شارك ويشارك في اعداد الكلمات المتقاطعة.. والى المزيد من هذا التركيز وهذا الوعي.

أخلاق رأسمالية

«فضيحة أمة من اللصوص» !

● لندن ـ وقع دافع الضرائب في بريطانيا ضحية لشبكة من اللصوص والمختلسين الذين سلبوه في العام الماضي وحده نحو ستة الاف مليون جنيه استرليني.

جاء ذلك في تحقيق اجرته صحيفة «ديلي اكسبرس» البريطانية حول ما أسمته «فضيحة امة من اللصوص» وقالت الصحيفة ان حصيلة سرقات ايرادات الضرائب بلغت خلال العام الماضي وحده مبلغ ستة الاف مليون جنيه استرليني، منها مبلغ ٢٤٠٠ مليون جنيه استرليني، سرقت من مخصصات المال العام لدى الدوائر الحكومية والمنشآت الصناعية التابعة للحكومة.

واوضحت الصحيفة ان شبكة مترامية الاطراف من اللصوص والمختلسين والمهربين والمحتالين استخدمت كل ما هو متصور من اساليب التحايل لسرقة الاموال والسلع من الدولة. ثم قالت انها فضيحة أمة تعيش على التحايل.

واشارت الصحيفة الى القطاع الخاص وحده فقالت ان المصانع ومخازن البضائع باتت وكرا للمنحرفين بدءا بمجلس ادارة المنشأة وانتهاء بعامل الورشة.

وجاء في التحقيق الذي نشرته الصحيفة قول احد الباحثين ان الغش بات أسلوب حياة لدى المواطن البريطاني، وهو اسلوب اخذ في الانتشار مع الوقت. ويقول الباحث ان ما يسرقه مواطن بريطاني هو بالتحديد ما يدفعه مواطن اخر سواء في شكل ضرائب او في شكل الزيادة السعرية التي يدفعها لما يشتريه.

ونشرت الصحيفة تفصيلاً لكلفة السرقات والتحايل في قطاعات الانتاج والخدمات المختلفة تبين منه ان نشاط تجارة التجزئة تحمل خلال العام الماضي ما قيمته الف مليون جنيه من السرقات فيما تحملت اشغال البناء ٤٥٠ مليونا، وبلغت قيمة التلاعب في خدمات مرفق الرعاية الصحية ٣٠٠ مليون، فيما كانت الكلفة لدى مرفق الكهرباء ٤٠ مليونا، ولدى مرفق السكة الحديدية ٢٠ مليونا.

جولة فنية لخالد الهبر

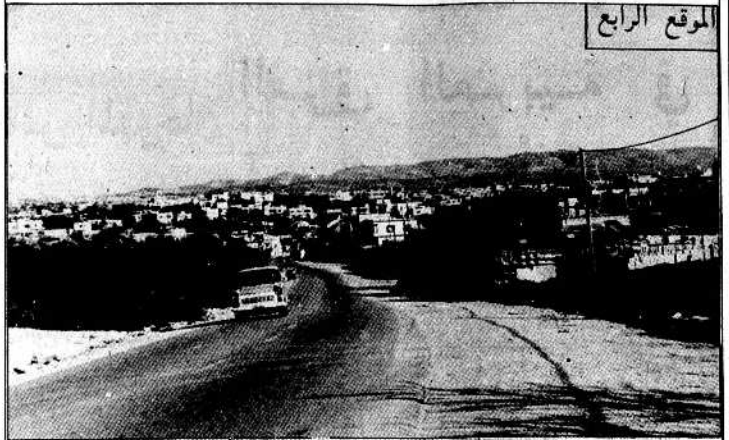


● خالد الهبر ●

● في اطار دعم المقاومة الوطنية اللبنانية قام الفنان خالد الهبر بجولة غنائية في كل من تشيكوسلوفاكيا وبلجيكا وهولندا وفرنسا. كما شارك في مهرجان الاغنية السياسية الذي يقام سنوياً في المانيا الدمقراطية.

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

هل، حقا، تعرف وطنك ؟



■ *وبقيت باقية لتزرع الورد، وتجمعه ضماماً وباقات وتنجب الاطفال جيلاً ثائراً وراء جيل، كأنها عشرون مستحيل في النقب والمثلث والجليل.* (مع الاعتذار للشاعر توفيق زياد)

* المطلوب معرفة اسم القرية وموقعها التقريبي

[إجمع الأجوبة عندك وارسلها في مغلف واحد بعد يوم ٦/١١ على أمل ان تصل الى مكاتب «الاتحاد» قبل ٦/٣٠ لتضمن اشتراكك في السحب الشهري ومن ثم السحب النهائي].

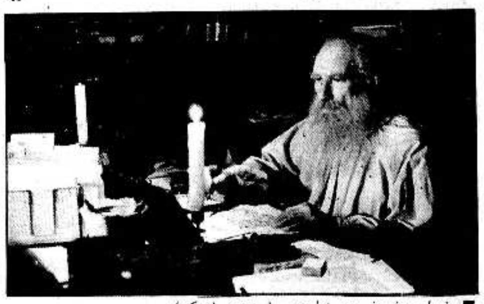
سينما الشباب والاطفال في الاتحاد السوفييتي

□ دخل ستوديو غوركي في موسكو الذي ينتج افلاما للشباب والاطفال عامة الخمسين. وهو ظاهرة فريدة حقا في السينما الدولية اذ يندر الانتاج الهادف من اجل الشباب والاطفال، وهو المجال الذي يكرس له هذا الستوديو جل نشاطه. وينتج العاملون في الستوديو الذين يبلغ تعدادهم ٢٥٠٠ شخص، ٢٠ فيلما طويلا كل عام. وبين المخرجين المحترفين البارزين الذين عملوا في الستوديو، بودوفكين، وبروتازانوف، ودونسكوي، وشوكشين، ومن المخرجين الحاليين تاتيانا ليوزنوفا وستانيسلاف روستوتسكي. وهما يعملان جنبا الى جنب مع المبتدئين الشباب.

احد ملفات الستوديو يضم اكثر من ٦٠٠٠ صورة لاطفال اشتركوا في افلام او جربوا لانتاج افلام. وينتج المخرجون عادة الافلام التي ادى بطولتها اطفال في العطلة الصيفية، وهم يعملون نصف نهار فقط، اي ٤ ساعات في اليوم، وحيث اثبتت التجربة انه من الصعب الوصول الى قلوب الصغار الذين يحبون كثيراً الحكايات الخرافية.

وهناك سلسلة افلام «سير الشخصيات البارزة»، وهي مخصصة لليافعين الذين قاربوا بلوغ سن الرشد. (الستوديو حاليا يعمل على اخراج فيلم، ليوتولستوي. (انتاج سوفييتي ـ تشيكوسلوفاكي مشترك).

يقول فلاديمير رازومنيفيتش، احد كبار مسؤولي الستوديو: لقد جعل الصحافيون من هذا الاستوديو طليعة سينما الاطفال. وهذا بالطبع شرف ودليل احترام، ولكن ذلك يشكل ايضا مسؤولية كبرى. ويوجد في البلاد اكثر من ١٨ ستوديو تنتج بعض الافلام للاطفال والشباب، لكننا نعتبر الخبراء الرئيسيين في هذا الحقل.



■ غيراسيموف في دور تولستوي (ستوديو غوركي)

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة نوفوستي)

مهرجان سينمائي للهواة الصغار

وفي اطار الاهتمام الدائم بتنمية الميول والطاقات السينمائية لدى الصغار والاطفال، احتفل في تبيليسي، عاصمة جيورجيا، بالمهرجان السينمائي للهواة الصغار. وقد سماه منظموه، المشرفون على ستوديوهات، «مايونير ـ فيلم»، التابعة، «للقصر الجمهوري للثقافة للرواد والتلاميذ»، «فجر تبيليسي»، وهذا المهرجان هو الثالث من نوعه، والاكثر صفة تمثيلية، حيث قدم اطفال ٦٠ ستوديو للصغار افلامهم. ودعي للمهرجان هواة صغار من الجمهورية الدمقراطية الالمانية، والمجر، ويوغوسلافيا، والجمهورية الاتحادية الالمانية. ان اكثر من ١٠٠ فيلم من الخيال العلمي، وافلام وثائقية ورسوم متحركة، قد ابرزت حياة الاطفال في بلدهم الام. انها حياة المخرجين، والمصورين، والفنانين الصغار، وكل اولئك الذين ابدعوا هذه الافلام.

وبصورة عامة، فان عددا من المخرجين والمصورين المحترفين هم الذين يشرفون على هذه الستوديوهات، وهم يلقنون هذا الفن الشيق للاطفال.

قد لا يصبح كل الاطفال سينمائيين محترفين، لكنهم على كل حال سيحتفظون بذكريات طيبة لاول لقاء لهم مع الفن.

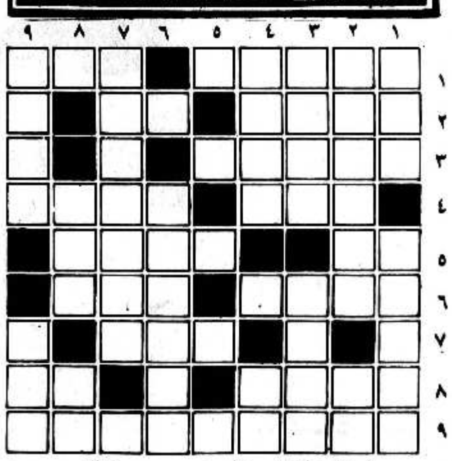
دليل الاتحاد

الثلاثاء ١٩٨٤/٥/١٥

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦٫٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ● ٦٫٣٢ ـ «مجلة الشباب»
- ● ٧٫٠٠ ـ «فصول الماضي في الرمال»
- ● ٧٫٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
- ● ٨٫٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
- ● ٨٫٠٢ ـ «مهرجان القدس»
- ● ٨٫٣٠ ـ «كولبوتيك»
- ● ٩٫٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩٫٣٠ ـ «نظرة ثانية»
- ● ١٠٫١٠ ـ الحلقة الثانية من مسلسل «كسلر»
- ● ١١٫٠٠ ـ برنامج ترفيهي
- ● ١١٫٣٥ ـ أخبار

كلمات متقاطعة



اعداد: اقبال ونزار عمري ـ صندلة

الكلمات الافقية

١) قرية عربية ـ مغاره
٢) يعلو ـ للتمني
٣) تدعه
٤) فريق (معكوسة) ـ يُحضّر
٥) في الجسم (معكوسة) ـ دولة اشتراكية
٦) فرصه (معكوسة) ـ عتاب
٧) مُهند (معكوسة)
٨) الاسم الاول لزعيم عربي راحل ـ اترك
٩) شاعر فلسطيني راحل

الكلمات العمودية

١) دولة اسيوية ـ مناضل (معكوسة)
٢) تقدر ـ حرف جر
٣) هدمه ـ جاف (معكوسة)
٤) للتمني + هجم ـ اداة نصب
٦) الاسم الاول لقيصر روماني
٧) مكتشف امريكا
٨) احب ـ حاجز (معكوسة)
٩) قلب ـ من الحيوانات (معكوسة)

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١) توفيق زياد
٢) وفا ـ محتمل
٣) فيلق ـ يعم
٤) برحب ـ هر + ل
٥) مر ـ ضحل
٦) طبل ـ حج ـ متماثلان
٧) وعيد + مل ـ ين
٨) ي + له + وي ـ اب
٩) ري ـ رد + لين

الكلمات العمودية

١) توفيق طوبي
٢) وفير ـ بعير
٣) فالح ـ ليل
٤) قبر ـ دهر
٥) قم ـ محمود
٦) زحه ـ جليل
٧) يتعرض
٨) اميل حبيبي
٩) لد ـ لبنان

أبو الشمقمق يقول!!



لولا الشيوعيون

ليس الوزير نئمان هو الوحيد في ايجاد المبررات «القومية» و«الدينية» لما اقترفته وكانت ستقترفه العصابة الارهابية اليهودية «السرية». ووضعنا كلمة «السرية» بين فواصل لانها لم تكن سرية (عن المسؤولين). وكما يظهر الآن من القراءة بين السطور، في يوم من الايام.

بل ان جمهرة المستوطنين الكولونياليين، من زبانية «جوش ايمونيم»، لا تختلف الا في الشكل عن الوزير نئمان في دفاعه «الامين».

فان «المعارضين» لهذه العصابة «السرية» لا يعارضونها الا في شيء واحد فقط لا غير. وهو ان العصابة ارادت ان تنجز، بنفسها، ما هو «مطلوب» من الحكومة ان تنجزه..

وأحسن التلفزيون الاسرائيلي صنعا، مساء يوم الجمعة الماضي، حين نقل الينا بعض ما يجري من نقاش في اوساط المستوطنين الكولونياليين و«جوش ايمونيم». فاذا هم لا يتناقشون ـ بشأن العصابة ـ الا حول امر واحد: هل يحق لمواطنين يهود، في دولة اليهود، ان «يأخذوا القانون» بأيديهم وان ينفذوا اجراءات ضد العرب كانوا ينتظرون من حكومة دولة اليهود ان تنفذها ولكنها، في رأيهم، ترددت في ذلك او تمهلت؟!

واحدهم اراد، من هذا الباب وبرصانة العالم والفقيه، ان يبرر جرائم العصابة بأن افرادها قد عيل صبرهم ـ زهقوا ـ وهم ينتظرون ان تفي الحكومة بوعودها لهم وتعمل على طرد الاهالي العرب («الاجانب») من «ارض اسرائيل».

واخر، ويريدوننا ان نعتبره «ليبراليا» و«دمقراطيا»، أعلن أنه من الضروري الاكتفاء بالضغط على الحكومة حتى تقوم «بواجبها» في هذا «الشأن».

ان الامر مخيف، حقا. ولكنه يثير في النفس، في الاساس، مشاعر القرف. فهو يذكرنا بالمعركة البرلمانية «الدمقراطية» التي شنها المعراخ (وعلى رأسه مباه هذه المرة) ضد محاولات ليكودية، في السنوات الاولى بعد عدوان العام ١٩٦٧. لبناء مستوطنات ليكودية على الارض التي تمت مصادرتها في سهل اللطرون. اما مباه فطالب ببناء كيبوتسات مباهية على هذه الارض العربية المصادرة. فأين مصلحة «الدمقراطية» ـ اعوذ بالله ـ قالوا؟ أليست في بناء كيبوتسات «دمقراطية» بدل المستوطنات الحيروتية؟

يقينا انه توجد اوساط اسرائيلية واسعة جدا ترفض ان تقع في شباك هذه «الخيارات» العنصرية القذة.

ومن حقنا ان نقول، صدقا وتاريخيا، انه لو لم يكن موجودا في اسرائيل حزب شيوعي لكانت هذه «الخيارات» العنصرية البائسة قد اكلت، من زمان، الاخضر واليابس ـ بين اليهود وبين، ايضا، من سيبقى من العرب «حطابين وسقائي ماء».

(ابو الشمقمق)

□□ الدامون

■ شعر: علي الظاهر زيداني

● الى الأخ الزجّال عبد دعيم ردّاً على زجلته «حنين الى الدامون» المنشورة في «الاتحاد» بتاريخ ٨٤/٤/١٦ ●

دامونْ
يا مَرْبَع عُشّاقْ
يا مَهبِط أشواقْ
بِهواها.. مَفتونْ.. مفتونْ

. . . .

مَلعونْ.. ملعونْ
مَن لوّعَ أحبابْ
مَن شتّت أترابْ
وَذرا الحَسْرةَ فاجتاحتْ حُلْم عيونْ

. . . .

ملعونْ.. ملعونْ
من أخرسَ أوتارْ
من هشّم مزمارْ
واغتالَ «القانونْ»

. . . .

تبقى أزرقَ في تشرينْ
زرعي أستحصد في كانونْ
وعقاربُ ساعاتي ترجعُ للخلفِ
وتأبى ان يَقْدمَ نيسانْ
وتموتُ براعمُ نيسانْ

. . . .

دامونْ
يا ديمومةَ جرحي
يا نزفَ الأحزانْ
يا صَمْتَ عَشيّاتي الخُرسا
مَن قال بأنّي قد أنسى
مجنونْ.. مجنونْ....

لواذع !

●● ترامى لمسامع المغني الايطالي الكبير روسيني، في أحد الايام، بأن ابناء مدينته في ميلانو يريدون ان يقيموا له تمثالا كبيرا في أكبر ميدان من ميادين المدينة. وهاله ضخامة المبلغ الذي أريد انفاقه لهذه الغاية. ولما كان روسيني يُعرف ببخله صاح: اني مستعد لأن أقوم بنفسي بالوقوف كتمثال حي على قاعدة التمثال طول حياتي اذا ما دفع لي هذا المبلغ.

OOOOO

●● زار أحد ملوك الزيت من كاراكاس متحف الرسام الكبير بيكاسو. فدار حديث بين الاثنين. وأراد المليونير مداعبة بيكاسو فقال له: لقد اثرينا كلانا من وراء الزيت. فقال له بيكاسو: صحيح بأنك أثريت من وراء زيت الوقود الكثير ولكنى اثريت من وراء زيت الرسم القليل.

(اعداد: أمين صفية ـ كفرياسيف)

ركن الاطفال

سهيل واللعبة الجديدة

بقلم: اليف يوسف فرانش ـ الناصره

كان سهيل ولداً جيداً. احبه ابوه وامه واخوته. وفي يوم من الايام دخل ابوه البيت وفي يده لعبة اشتراها لابنه سهيل.

فرح سهيل كثيراً بالهدية التي اشتراها له ابوه، وصار يلعب بها كلما سنحت له الفرصة بذلك.

وفي احد الايام وبينما كان سهيل متوجهاً الى الرف الذي وضعت عليه اللعبة اختل توازنه فاصطدم بالرف، واذ بلعبته تسقط على الارض وتتحطم.

بكي سهيل لان لعبته الجميلة تحطمت. وبقي يبكي وقتاً طويلاً الامر الذي حدا بابيه الى ان ينزل الى السوق ويشتري له لعبة جديدة.

فرح سهيل كثيراً باللعبة الجديدة وكفّ عن البكاء، واخذ يلعب بها.

وبعد مضي اسبوع على تلك الحادثة لم يعد سهيل يُسر كثيراً بلعبته تلك. وتذكر ما حدث معه قبل اسبوع. ففكر وتوصل الى قرار وامسك بلعبته الجديدة ورماها باتجاه الحائط فاصطدمت به وتحطمت.. واخذ يصطنع البكاء. وكما حدث في المرة السابقة حدث معه هذه المرة ايضاً فان اباه ما ان علم بالقصة ـ وصدق بأن اللعبة سقطت من ابنه سقطاً ـ ولم ترمَ وتصطدم بالحائط لتتحطم ـ ما ان علم بالقصة حتى ذهب الى نفس الدكان واشترى لابنه لعبة جديدة.. جعلت سهيلاً يكف عن البكاء ـ (المصطنع).

مضى اسبوع على تلك الحادثة وخطرت لسهيل الفكرة نفسها فأمسك باللعبة الجديدة ـ ووضعها تحت رجله وانهال عليها برجله حتى تحطمت وتناثرت اجزاؤها. واخذ يبكي ويبكي ـ ليجعل اباه ينزل الى السوق ويشتري له.. لعبة جديدة.. الا ان الاب علم بحيلته في هذه المرة.. وعقاباً لابنه لم يذهب ليشتري له لعبة جديدة (بدل التي كسّرها) بل بقي في البيت وكأن شيئاً لم يحدث.. لا بل قال لأبنه: لن اشتري لك لعبة جديدة عقاباً لك لتحطيمك للعبتك. لا بل للعبك.. وهكذا بقي سهيل يبكي.. ويبكي دون ان يعبأ به احد.. وفي النهاية ـ وبعدما يئس من البكاء ـ سكت ـ الا انه بقي بلا لعبة جديدة..

قم يا معلم واحدث التبديلا !

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الاربعاء ١٦ ايار ١٩٨٤ الموافق ١٥ شعبان ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٥ * ٦ صفحات * الثمن: ٤٥ شيكل *
Vol. 5/41 - 16.5.1984 - Price: 45 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 45 שקל

كلمة الاتحاد

حتى لا يضيع على قلب الشعب النابض أي قلب !

التزامنا بوحدة الصف الوطنية ، على القاعدة الصحيحة الوحيدة وهي الكفاح اليهودي العربي المشترك من أجل الدمقراطية والمساواة والسلام العادل ، هو التزام مبدئي وثابت أثبتت الحياة نفسها ـ عبر أقسى وأطول تجربة ـ أنه ما من طريق «موصل» أمام شعبينا سواه .

وكانت «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» ، التي خضنا في إطارها العديد من الانتخابات وعلى رأسها انتخابات الكنيست في العام ١٩٧٧ وفي العام ١٩٨١ والانتخابات الأخيرة للسلطات المحلية ، تتويجاً وتوطيداً لهذا الإلتزام المبدئي والثابت وإطاراً واسعاً يستطيع ان يجمع شمل جميع الوطنيين المسؤولين ، جماهير وقيادات ، وأن يلبي الرغبة المشروعة لدى كل هيئة وطنية وكل شخصية وطنية شعبية في التعبير عن نفسها جماهيريا وقياديا .

وكان قيام الجبهة نقطة إنعطاف في تاريخ كفاح قوى الدمقراطية والمساواة والسلام العادل في اسرائيل ، خصوصاً في تاريخ كفاح الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل . كما أثر تأثيراً إيجابيا جداً على مسيرة ووحدة صف الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة وفي خارجها . فقد ذهب ، الى غير رجعة ، ذلك الوقت الذي كانت تتجرأ فيه المؤسسة الحاكمة وقيادات الأحزاب الصهيونية الكبيرة على التعامل مع هذه الجماهير من منطلق الاستعلاء القومي العنصري وعلى أنها «أقليات» وتتجاهل وجودها ووزنها تجاهلاً عنصريا فظاً .

كما ان قيام الجبهة ، إطاراً وبرنامجاً ، سحب الأرض من تحت أقدام تلك الدوائر الحاكمة في اسرائيل التي طالما راودها حلم يسرائيل كينغ في التخلص من دور الجماهير العربية الدمقراطي والتقدمي . وذلك بحشرها «طواعية» في غيتو «حزب عربي قومي» «يسهل التعامل معه» ـ كما جاء في وثيقة يسرائيل كينغ ـ او «لوبي عربي» كما يردد التلفزيون الاردني . وبذلك ، أيضا ، تحقق هذه الدوائر أمنيتها القديمة جداً ـ قدم الحركة الصهيونية نفسها ـ بدق إسفين مميت بين القوى اليهودية الدمقراطية المعارضة للصهيونية وبين الجماهير العربية في البلاد فتنجح في «أكلهما» سوية .

إننا نعتبر انتباه جميع الأوساط الوطنية العربية الصادقة الى هذه المكيدة ورفضها دعوات إقامة «حزب عربي» أو «قائمة عربية» دليلا على حيوية قيام الجبهة ونشاطها وتأثيرها المقرر في هذا المجال المصيري .

غير انه لا يحق لنا أو لغيرنا من الوطنيين الصادقين التوهم بأننا نعيش في «فراغ» وبأن المؤسسة الحاكمة ، بأحزابها الصهيونية الكبيرة ، قد «رفعت أيديها» استسلاماً أمام الجبهة وتأثيرها المقرر في هذا المجال .

بل ان العدو يزداد كيداً بازدياد إحباطه . ويزداد «اختباء» و «تستراً» بازدياد انكشاف مكائده . إننا نحترم الحجج التي أوردها العديد من الوطنيين والتقدميين الذين طالبونا بإجراء تغييرات في قيادة قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست القادمة . غير أن هذا الأمر لا يغير من الواقع الموضوعي . وهو أن العدو توهم ، في استعلائه الأعمى ، أنه يستطيع أن يسلب الجبهة في الناحية اليهودية أحد مكاسبها التاريخية ـ الحالية والمستقبلية ـ ذلك المكسب المتمثل بوجود النائب شارلي بيطون .

لقد أدركنا ، منذ اللحظة الأولى ، أنه تجري ضدنا محاولة خبيثة جداً تستهدف «قطع الطريق» المستقبلي علينا ، على الشيوعيين اليهود والعرب بل على جميع القوى التي تؤلف البديل التاريخي للمؤسسة الحاكمة ، فكراً وسياسة وممارسة ، من تعميق وتوسيع ارتباطها بالقوى الثورية المؤهلة لإحداث التغيير السياسي المطلوب ـ جماهير العمال والمسحوقين اليهود .

غير ان هذه المحاولة الخبيثة جداً ليست ، في مضمونها الأساسي ، جديدة . فدائما كان هدف المؤسسة الحاكمة الأساسي هو «قطع رأس» الحركة الجماهيرية الوطنية والتقدمية والدمقراطية بين اليهود والعرب ـ أي عزل هذه الجماهير عن أخلص أبنائها وأغناهم تجربة وتضحية وحكمة : عن الشيوعيين .

وكان على الجماهير العربية ، في بلادنا ، ان تعبر كارثة العام ١٩٤٨ وان تعبر ، بالتالي ، مرحلة طويلة من العيش في ظل دولة إسرائيل ، حتى أدركت بطلان وسفاهة الادعاء السلطوي بأن السلطة العنصرية والترحيلية الحاكمة ستغير سياستها تجاه العرب و «تحسن معاملتها» لهم بمجرد ما يتخلصون من الشيوعيين . لقد دفع العديد من الاخوان سليمي النية أبهظ ثمن جراء إنجرارهم وراء هذا الإدعاء السلطوي الخداع . لقد قامت الجبهة حصيلة لهذه التجربة المؤلمة . كما أثبتت نتائج الانتخابات البلدية الأخيرة في الناصرة ، التي أدت الى هزيمة أصحاب هذه الدعوة ، الذين أرادوا أن يعيدوا شعبنا الى قيادات المآسي والنكبة ، أثبتت ان هذا الشعب هو شعب عظيم في وعيه وفي رفضه نسيان تجاربه الغنية .

وكان من الجائز لنا ان ننتظر من جميع الوطنيين والتقدميين ، العرب واليهود ، أن يتعلموا الدرس الصحيح الذي قدمته ، لجميع المعنيين بالأمر ، هزيمة أصحاب هذه الدعوة الورانية في الناصرة .

ولذلك كان صعباً علينا ان نصدق ما انشغلت به وسائل الاعلام الصهيونية في الأسبوعين الماضيين من «أنباء» و «تكهنات» عن محاولات تشكيل «قائمة عربية» أو «قائمة عربية يهودية» لخوض معركة الانتخابات الحالية باسم «التقدم» و «السلام الاسرائيلي الفلسطيني» بدون الشيوعيين وخارج الجبهة . أي ، حتماً وموضوعيا ، ضد الشيوعيين وضد الجبهة .

ويدرك دعاة هذه القائمة ، إذا صح ما نشرته الصحف ، ان طريقة الانتخابات في اسرائيل لا يمكن إلا وأن تفرض عليهم محاولة انتزاع الأصوات من قائمة الجبهة . إن مجرد ظهورهم خارج الجبهة ، وفي أوضاع تتميز بالهجوم العام الذي تشنه الأحزاب الصهيونية الكبيرة على أصوات العرب ، ومهما يقولوا ويعلنوا عن قربهم من الجبهة ، فان هذا هو عمل تفسيخي خطير لن يؤدي إلا لشق الصفوف الوطنية والدمقراطية وضياع الأصوات التي من الممكن ان ينتزعوها ونشر البلبلة ، وبالتالي ، اليأس وإضاعة فرصة تاريخية سياسية جدية جداً تجعل من الممكن تحقيق انتصارات انتخابية جدية للجبهة ولكل القضية العادلة التي اتحدت الصفوف في الجبهة من أجل تحقيقها .

وننشر ، في هذا العدد ، من مجلة «المجلة» اللندنية عن موقف اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تأييد الجبهة . وكنا نشرنا مقالا ضافيا في هذا المعنى ظهر في «فلسطين الثورة» . وهذا موقف سياسي وطني مسؤول وطبيعي جداً . ومن غير الممكن تصور موقف آخر .

لذلك يصعب علينا ان نصدق وجود أفراد أو عناصر ، في إطار م.ت.ف ، وكما جاء في «المجلة» ، تسمح لنفسها بأن تحمل على عواتقها مسؤولية نقض موقف م.ت.ف وتشجيع أوهام مميتة لدى أوساط عربية في إسرائيل لا تزال قليلة التجربة . فان المعركة في الفرصة التاريخية القائمة ، حتى ولو كانت معركة انتخابية ، هي معركة مصيرية في أبعادها المترتبة .

ولا يحق لنا إلا التوجه الى الوطنيين والتقدميين العرب واليهود ، الذين تتداول الصحف أسماءهم مرتبطة بتشكيل تلك القائمة ، أن يتأنوا في كل خطوة تبعدهم عن الجبهة وتحملهم ، بالتالي ، مسؤولية كبيرة جداً .

فلا غنى عن وحدة الصف الوطنية التقدمية ، اليهودية العربية . ولم تعد قضية وحدة الصف هذه مجرد شعار ، بل أصبحت ، إطاراً وسياسة ، حقيقة ضخمة وأساسية في بلادنا ، أضخم من الجبال حتى لا يسيء المتنكر لها إلا الى نفسه والى مستقبله السياسي .

إننا نتمنى ، ومن صميم القلب الوطني ، ان تصل كلمتنا هذه الى جميع القلوب الوطنية حتى لا يضيع على قلب الشعب النابض أي قلب !

(«الاتحاد»)

● حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ اليوم، وابتداء من الساعة الثامنة صباحاً، تجري الانتخابات للمؤتمر القطري لنقابة المعلمين ولفروع النقابة.

ينتهي الاقتراع في الساعة الثامنة مساء. وهناك صناديق تغلق في الساعة السابعة مساء. أما صناديق الاقتراع المتنقلة فتغلق في الساعة الخامسة مساء.

التصويت يتم بواسطة طرفين: الأول للمؤتمر القطري والثاني للفرع. ضع بطاقة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ ر.ف ـ في كل ظرف من الظرفين وفي جميع الفروع. وإذا كنت بعيداً عن الفرع الذي تنتمي اليه يمكنك الاقتراع في صندوق تابع لفرع آخر بواسطة ظرف ثالث هو ظرف المتنقل.

فقم واحدث التبديل وعلمنا، جميعاً كيف يُصنع الانتصار في انتخابات المعلمين وبعدها الكنيست. وفرّح قلوب شعبك.

רפ

רשימת החזית הדמוקרטית לשלום ולשוויון

ر ف

قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الاقتصاد الاسرائيلي يصل الى ذروة الفشل

٤ أشهر «أورغادية» تساوي ٨٠ ألف عاطل عن العمل و٤٠٦٪ وتيرة تضخم مالي سنوي و٧٢٪ ارتفاع أسعار !

● جدول الغلاء خلال نيسان ٢٠،٦٪ (رقم قياسي) أسعار الاحذية والالبسة ترتفع في شهر واحد بنسبة ٤٩٪ ● سلة المشتريات الشهرية للعائلة المتوسطة ١٢٥ الف شيكل ● أورغاد يلقي التهمة على الهستدروت والصناعيين ! ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي ـ يستفاد من حسابات دائرة الاحصاء المركزية في اعقاب الاعلان عن جدول الغلاء لشهر نيسان ان العائلة المتوسطة الاسرائيلية (٥ أنفار) بحاجة الى ١٢٥ ألف شيكل لتأمين سلة مشترياتها الشهرية وسكنها أي تحتاج الى ٢٠ الف شيكل زيادة عما احتاجته في الشهر الذي سبقه (آذار) حيث كلفت سلة المشتريات الشهرية ١٠٥ آلاف شيكل.

وقد بلغ الارتفاع في جدول الغلاء خلال شهر نيسان ٢٠،٦٪ وهو رقم قياسي يذكرنا بشهر تشرين الأول ١٩٨٣ الذي بلغ فيه الارتفاع في جدول الغلاء ٢٣٪ وهذا يعني وتيرة تضخم سنوي بنسبة ٤٠٦٪ منذ مطلع السنة. وبذلك تكون الأسعار خلال الأثني عشر شهراً الأخيرة ارتفعت بنسبة ٣٦٣٪ ومنذ مطلع السنة (٤ أشهر) ـ بنسبة ٧٢٪.

ومن المركبات التي أدت الى بلوغ هذا الارتفاع في جدول الغلاء بهذه النسبة اسعار الملابس والأحذية التي ارتفعت بنسبة ٤٩٪ (!) والخضراوات والفواكه (٣٧٪) (البنادورة ١٠٦٪) والسكن (٢٧٪) بينما ارتفعت أسعار المنتجات الصناعية ولأول مرة منذ فترة طويلة بنسبة ١٤،٤٪. ويؤكد المراقبون الاقتصاديون ان ٧،٥٪ (نسبة غلاء) مضمونة لجدول غلاء الشهر الجاري وعليه يمكن القول ان جدول الغلاء للشهر الجاري سيكون مرتفعاً هو كذلك.

ومن ناحية أخرى وصل عدد العاطلين وغير المشغلين خلال الأشهر الثلاثة الماضية الى ٨٠

● البقية على صفحة ٢ ع ٥ ●



● أنطوان لحد هو وريث سعد حداد في قيادة «جيش جنوب لبنان» العميل ●
(بريشة : خليل ابو عرقة ـ القدس)

تسليم سرايا صيدا للسلطات اللبنانية الرسمية

● جنوب لبنان ـ أعلن مصدر عسكري اسرائيلي أن أنطوان لحد، قائد ما يسمى «جيش جنوب لبنان» (العميل للجيش الاسرائيلي) ، قام، ظهر امس (الثلاثاء)، بتسليم سرايا مدينة صيدا للسلطات اللبنانية الرسمية ويعتبر هذا الاجراء بمثابة خروج الجيش الاسرائيلي من مدينة صيدا والكف عن تدخله في شؤون سكان المدينة.

وذكر راديو لبنان الرسمي أنه في حين قام

● البقية على صفحة ٢ ع ٤ ●

«المجلة» اللندنية:

عناصر فلسطينية وصهيونية معنية بضرب القاعدة الانتخابية للجبهة

● لندن ـ لمراسلنا ـ نشرت مجلة «المجلة» التي تصدر في لندن باللغة العربية مقالاً، أمس، لمراسلها في نيقوسيا الاستاذ صالح قلاب تحت عنوان «العرب في الانتخابات البرلمانية في اسرائيل» عالج فيه قضية ما يسمى بالقائمة العربية أو «اللوبي العربي».. وعلاقة هذه القائمة المشبوهة بمختلف العناصر داخل البلاد وخارجها.

وقالت المجلة في هذا المقال ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اتخذت قراراً بالأغلبية الساحقة يعلن عن تأييدها للجبهة في انتخابات الكنيست لكونها القوة الوحيدة القادرة على تجميع الطاقات الوطنية الحقيقية في بوتقة واحدة مع القوى الدمقراطية اليهودية المخلصة في المعركة من اجل السلام العادل.

وأكدت المجلة انه على الرغم من هذا القرار فان هناك أفراد يصرون على دعم ما يسمى بالقائمة العربية التي بادر اليها كامل ظاهر ورشيد سليم. ووصف الكاتب هؤلاء الأفراد بأنهم من تلك الأوساط التي «تبحث عن ذاتها في النفق المظلم».

وأوضح هذا الكلام قائلاً إن هؤلاء الأفراد يعيشون في أوهام «الحل الأمريكي» و«فوائده التراجع والسير في الطريق الاستسلامي. ويبحث هؤلاء الأفراد عن عناصر مشابهة لهم في كل مكان بما في ذلك اسرائيل والمناطق المحتلة.

وأضاف الكاتب قائلاً: ان هذه القائمة تحظى في الوقت نفسه بتأييد، بل ربما الدعم المباشر، من اوساط معينة داخل المؤسسة الاسرائيلية معروفة بحماسها ونشاطها الدائم لضرب الحزب الشيوعي والجبهة وقاعدتها الانتخابية العريضة.

اعملوها واجمعوا، غدا، ٨٥٠ اشتراكا!

□ حيفا ـ الادارة ـ تسلمنا، امس، ١١٥ اشتراكا جديدا موزعة كما يلي: مدينة الناصرة ـ ٤٥، مدينة حيفا ـ ٢٠، منطقة المثلث ـ ٢٠، قطاع الخط (منطقة الناصرة) ـ ٢٠، مدينة عكا ـ ١٠. وبذلك يبلغ ما جمع من اشتراكات، في «الاتحاد» اليومية حتى يوم امس، ٥١٦٠ اشتراكا تساوي ٨٦٪ من هدفنا العام وهو ٦٠٠٠ اشتراك. بقي امامنا يوم واحد ـ هو اليوم. فهل ستفعلونها وتجمعون ال ٨٥٠ اشتراكا المتبقية ؟. ليش لأ ؟! هل من بديل ؟.

● عرابة تجاوزت الهدف ●

هذا وقد جاءنا ان عرابة البطوف تجاوزت حصتها المقررة ووصلت الى ١٠٣٪ (اي الى ٢٣٥ اشتراكا). ولكن الرفاق فيها قرروا ان يصلوا الى ٢٤٥ اشتراكا حتى نهاية الاسبوع الجاري، وهم يعملون بحماس من اجل تحقيق هذا الهدف.

في ختام مؤتمر حول حقوق الانسان الفلسطيني في سان فرانسيسكو :

دعوة لتشكيل لجنة تحقيق دولية في إجراءات اسرائيل في معسكر «أنصار»

* من المشاركين في المؤتمر ـ ممثل م.ت.ف. في واشنطن ويهود تقدميون واعضاء منظمات للزنوج الامريكيين * اهتمام واسع بتصريحات عرفات حول شروط م.ت.ف للتفاوض مع اسرائيل * المؤتمر يضم معرضا للصور اطلق عليه اسم «معرض أنصار» *

● سان فرانسيسكو ـ هاتفياً، خاص بـ «الاتحاد» ـ دعت منظمة «الحملة من أجل حقوق الانسان الفلسطينية» (وهي منظمة أمريكية)، في ختام مؤتمرها الذي عقد في سان فرانسيسكو، في مطلع الاسبوع الجاري، الى تشكيل لجنة تحقيق دولية غير مرتبطة للتحقيق في الاجراءات الاسرائيلية في معسكر الاعتقال «أنصار» وفي انتهاكات حقوق الانسان في هذا المعسكر.

وتم اتخاذ هذا القرار بعد الاستماع الى شهادة صلاح التعمري (قائد اسرى معسكر «أنصار») التي تم إيصالها الى المؤتمر. وأنضمت المحامية فيليتسيا لانغر، نائبة رئيس عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل، التي شاركت في المؤتمر المذكور، الى الدعوة لاقامة لجنة تحقيق دولية.

وتحدث في المؤتمر كل من القس الامريكي دونالد واغنر (رئيس المنظمة التي نظمت المؤتمر) والبروفيسور ابراهيم الغوط (محاضر في احدى الجامعات الأمريكية) وحسن عبد الرحمن، ممثل م.ت.ف. في واشنطن، والدكتور جاك أودبل (وهو المسؤول السياسي عن معركة القس الزنجي جيسي جاكسون الانتخابية) والمحامية فيليتسيا لانغر، التي قدمت معلومات عن انتهاكات حقوق الانسان في المناطق الفلسطينية المحتلة ودعت الى تأييد الشعب الفلسطيني وقوى السلام في اسرائيل في النضال من اجل حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية العادلة.

وكان من بين الحضور في قاعة المؤتمر اعضاء منظمات للزنوج الأمريكيين ويهود تقدميون وامريكيون كثيرون وممثلون عن الجاليات العربية في الولايات المتحدة.

وقال جاك أودبل في كلمته إنه توجد في الولايات المتحدة، الآن، حركة تسمى «رينبو كوأليشين» (تحالف من قوى مختلفة) تشكل البديل للسياسة الأمريكية تجاه الفلسطينيين

● البقية على صفحة ٢ ع ٥ ●

افتتاحية «الحرية» ، مجلة الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين :

«الاتحاد» مدرسة في ساحتنا الصحفية التقدمية ـ الفلسطينية والعربية

● نيقوسيا ـ لمراسلنا الخاص ، هاتفيا ـ خصصت مجلة «الحرية» ، الناطقة بلسان الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين ، افتتاحية عددها الصادر في ١٤ الجاري لصحيفتنا «الاتحاد» لمناسبة مرور أربعين عاماً على صدورها وجاء في هذه الإفتتاحية :

«تحتفل صحيفة «الاتحاد» الحيفاوية ، في أواسط هذا الشهر ، بالعيد الأربعين لصدورها . ونحتفل معها في هذه المناسبة كل الصحافة الفلسطينية والعربية التقدمية ، وبشكل خاص مجلتنا «الحرية» . فـ «الاتحاد» ليست صحيفة عادية فهي ، أولاً ، صحيفة مقاتلة بكل معنى الكلمة ـ مقاتلة ، أولاً ، ضد الاستعمار البريطاني وضد سياسات الرجعيات العربية وجرائم الحركة الصهيونية . ومقاتلة ، بعد ذلك ، ضد العسف والاضطهاد القومي وضد الشوفينية والفاشية المتنامية في دولة اسرائيل .

و «الاتحاد» ، فوق ذلك كله ، مدرسة في ساحتنا الصحفية التقدمية الفلسطينية والعربية . ومن «الاتحاد» تخرج العشرات من الصحفيين والمناضلين الأكفاء، وعدد كبير من الأدباء ، الشعراء منهم والروائيون والقصاصون الذين أصبح عدد أساسي منهم أعلاماً في مجالهم ليس على الصعيد الفلسطيني فحسب بل على الصعيد العربي وحتى العالمي .

«فإلى زميلتنا الكبرى «الاتحاد» ، والتي تحولت في العام الماضي إلى صحيفة يومية ، ألف تحية عطرة بهذه الذكرى النضالية . وإلى كل أصدقائها واليها عهداً بأن نبقى يداً بيد حتى دحر الاحتلال وانتصار حقوق الشعب الفلسطيني ثم مواصلة النضال حتى انتصار رايات الحرية والاشتراكية في عموم منطقتنا» .

وسط جو احتفالي

مجلس ام الفحم المحلي يعقد امس جلسة تشكيل الائتلاف ورئيس المجلس يؤكد على ضرورة الوحدة والتفاهم



● هاشم محاميد ●

● أم الفحم ـ لمراسلنا ـ عقدت أمس وفي جو إحتفالي ساد فيه شعور من الوحدة، جلسة تشكيل الائتلاف في مجلس أم الفحم المحلي. وحضر الجلسة مئات الأهالي معبرين عن ارتياحهم من تشكيل الائتلاف. افتتح الجلسة رئيس المجلس الاستاذ هاشم محاميد فأكد على أهمية وحدة الجماهير الفحماوية وذلك بعد عدة أشهر تعذر خلالها تشكيل إئتلاف مما عطل عمل المجلس المحلي وشلّ نشاطاته.

وأثنى محاميد على الأهالي وكل الذين عملوا على تحقيق الوحدة، مشيراً ان أهالي البلدة تحلّوا بوعي لا مثيل له. وعليه ينبغي على المجلس المحلي مباشرة عمله من أجل توفير جميع الخدمات للأهالي وتحصيل حقوقهم كاملة غير منقوصة. واهاب رئيس المجلس بزملائه أعضاء المجلس العمل بوحدة صف تامة اعتماداً على الأسس التالية:

● مجلس أم الفحم المحلي هو جزء لا يتجزأ من السلطات المحلية العربية وبذلك يلتزم بقرارات لجنة الرؤساء وبقرارات لجانها المنبثقة عنها ويرى مجلسنا بها قيادة لشعبنا تعمل لصون مصالحه ونيل حقوقه. ● مجلس ام الفحم المحلي هو جزء لا يتجزأ من اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي ويلتزم بقراراتها وقرارات اللجان المنبثقة عنها ويرى فيها قيادة مدافعة عن حقوقنا وعاملة للحفاظ على ما تبقى من أراض لشعبنا في هذه البلاد. ● يلتزم المجلس المحلي بالدفاع عن مصالح الجماهير العربية لدرء الاخطار المحدقة بها من هدم بيوت واجحاف ومصادرة وتمييز في كافة المجالات من أجل المساواة التامة اسوة بالمواطنين اليهود في البلاد.

ثم قرأ محاميد توزيع المسؤوليات في الائتلاف كما يلي: ● السيد وجيه فياض محاجنة قائماً باعمال رئيس المجلس، متفرغاً براتب ويعمل في شؤون الحسابات والجباية ● السيد وحيد محمود جبارين نائب لرئيس المجلس المحلي متفرغاً براتب ويعمل في قسم الصحة.

ووزعت اللجان على بقية الأعضاء. نالت هذه الاقتراحات تأييد (١٥) عضواً من أعضاء المجلس وعارضها صوت واحد.

واختتم محاميد الجلسة بتحية العاملين والمستخدمين في المجلس المحلي على صبرهم وجهودهم التي بذلوها رغم تأخير دفع رواتبهم مدة شهرين. وشكر الجميع، أعضاء المجلس والأهالي على ثقتهم وعملهم على حل أزمة الائتلاف وتمنى ان تعيش ام الفحم حرة متاضلة رافعة راية المحبة والتفاهم والوحدة.



● الوفد الفني السوفييتي يشارك في احتفالات الذكرى الـ ٣٩ للانتصار على النازية، التي بادرت اليها ونظمتها حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي. ويظهر في الصورة من اليمين، عازف الاكورديون الشهير يفغيني كابليوف وفنان الشعب ومغني مسرح «البولشوي» زوراب صدقي لاڤا ومغنية الشعب الكسندرا ستريليتشنكو ●

(تصوير علي نصار، خاص بـ «الاتحاد»)

جبهة عكا في اجتماعها أمس الأول:

هدفنا الحصول على ٧٠٪ من أصوات المواطنين العرب في المدينة في الانتخابات القادمة

■ عكا ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ عقدت سكرتارية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عكا، امس الاول. اجتماعا لها استعرضت فيه التطورات على صعيد الانتخابات القادمة للكنيست والقوى والاحزاب التي تتأهب لخوض هذه الانتخابات والزيارات التي يقوم بها رجالات الاحزاب الصهيونية وبشكل خاص المعراخ و«ياحد» (قائمة عيزر فايتسمان) وغيرهم للقرى والمدن العربية والذين يضعون نصب اعينهم سرقة الاصوات العربية لاستخدامها في تطبيق البرامج الصهيونية المعادية للجماهير العربية في الداخل والخارج.

واكدت سكرتارية الجبهة على ان كل هذه الاحزاب والشخصيات السياسية لا تملك حلا لقضايا السلام في المنطقة وقضية السلام العادل غير الحلول الصهيونية التوسعية الاحتلالية القائمة على معاداة الجماهير العربية والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني العادلة.

وشجبت سكرتارية الجبهة في عكا المحاولات التي يقوم بها المزايدون على الجبهة وبشكل خاص ما يسمى بالقائمة العربية التي ادعت الصحف انه تم تشكيلها في مطلع الاسبوع.

هذا ووضعت سكرتارية الجبهة برنامج عمل للانتخابات المقبلة ووضعت هدفا لها الحصول على ٧٠٪ من اصوات الناخبين العرب في المدينة. وفي نهاية الاجتماع انتخبت سكرتارية الجبهة الدمقراطية في عكا السيد علي حبيشي سكرتيرا لجبهة عكا الدمقراطية.

الشرطة التي تسهر على الامن:

تقتاد مواطنا عكيا الى السور وتنهال عليه بالضرب المبرح!

● عكا ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ اقتحم اربعة من رجال الشرطة، الذين ارتدوا اللباس المدني، في الواحدة والنصف من بعد منتصف ليلة الاحد الماضي، بيت الشاب عبده عبد العال من عكا القديمة واعتقلوه بعد ان كبلوه بالقيود مدعين بأنهم يريدون التحقيق معه في مركز الشرطة، ولكنهم، بدلاً من أن يفعلوا ذلك، اقتادوه الى سطح السور قرب الفنار.

وبالصدفة رأى الشاب شاباً وفتاة يهودية فراح يصرخ: «انظروا أين تريد شرطتكم التحقيق معي.. انهم سيضربونني هناه وعندها انزله رجال الشرطة عن السطح واخذوه الى فتحة من الجهة الغربية في السور وهناك انهالوا عليه بالضرب المبرح حتى سالت الادماء من وجهه ورأسه وقال احدهم له: اذهب الان وقدم شكوى ضدنا وسأقول انك اعتديت علي وهؤلاء يؤيدون اقوالي!. ثم تركوا الشاب شبه مغمى عليه وانصرفوا. ويفيد مراسلنا ان الشرطة كما هو واضح كانت تهدف الى ضرب الشاب فقط وليس الى التحقيق معه.

والجدير ذكره ان مظاهر العنف التي تنتهجها الشرطة باللباس المدني بشكل خاص، ضد الشبان العرب تزايدت في الفترة الاخيرة بشكل مقلق جداً.

هذا وكانت الشرطة قد لاحقت عضو الشبيبة الشيوعية صالح محمد عيسى منذ ٨٤/٤/٢١ واعتقلته ثم اطلقت سراحه في مطلع الشهر ثم عادت واستدعته للتحقيق فلم يذهب فاعتقلته مرة أخرى حيث كان يعمل.

وقام الاهالي قبل أيام بارسال وفد كبير الى مدير شرطة الشمال للاحتجاج على هذا التعامل من قبل الشرطة ولاستنكار هجميتها على الشبان العرب، وطالب الوفد بمعاقبة افراد الشرطة الذين يستعملون هذه الاساليب.

وعلم ان الشاب عبده عبد العال سيتقدم بشكوى ضد أفراد الشرطة الذين اعتدوا عليه.

وفود التنظيمات الفلسطينية تواصل اجتماعاتها في الجزائر

● الجزائر ـ الوكالات ـ علم من مصادر مطلعة في العاصمة الجزائرية أن وفداً جزائرياً ـ يمنياً دمقراطياً توجه الى دمشق لاجراء مباحثات مع المسؤولين السوريين بهدف تسوية الخلافات بين حركة «فتح» وسوريا وتعزيز التحالف الفلسطيني ـ السوري. ومن المنتظر ـ حسب هذه المصادر ـ أن يعود الوفد الى الجزائر قبل اختتام الجولة الثانية من المباحثات بين التنظيمات الفلسطينية الرئيسية، التي بدأت مساء أمس الأول (الأثنين).

ويذكر أن التنظيمات الفلسطينية المشاركة في اجتماعات الجزائر الحالية تمثل حركة «فتح» (برئاسة خليل الوزير ـ أبو جهاد ـ عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح») والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين (برئاسة ياسر عبد ربه، الأمين العام المساعد للجبهة) والجبهة الشعبية (برئاسة أبو علي مصطفى (الأمين العام المساعد للجبهة الشعبية) والحزب الشيوعي الفلسطيني (برئاسة سليمان النجاب، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب).

وتهدف المباحثات الى التوصل الى صيغة عمل مشتركة والى التحضير للدورة المقبلة للمجلس الوطني الفلسطيني.

رئيس مجلس طمرة المحلي:

مياه المجاري تتسرب الى شبكة مياه الشرب في القرى العربية

■ طمرة ـ لمراسلنا وليد ياسين ـ بعث رئيس المجلس المحلي في طمرة السيد عباس حجازي برسالة الى رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية السيد ابراهيم نمر حسين دعاه فيها الى وضع النقاط التالية على بساط أبحاث اللجنة القطرية في اجتماعها القادم:

● العمل على تجديد شبكات المياه والمجاري في كل القرى العربية، ذلك لان هناك معلومات ومعطيات رسمية تؤكد تسرب مياه المجاري الى مياه الشرب الامر الذي يشكل خطراً على حياة المواطنين العرب.

● اقامة لجان تنظيم وبناء في كل القرى العربية. ● ضريبة الاملاك. ● مشاكل قطع الكهرباء عن المواطنين العرب الذين ترتبط بيوتهم بشبكات كهرباء الاقارب والجيران.

وعلمنا ان اللجنة ستبحث هذه الامور في اجتماعها القادم نظراً لاهميتها وبشكل خاص لاهمية ما يتعلق بالبند الاول من الرسالة.

على خلفية مشاركة وفد اسرائيلي (صهيوني) في مؤتمر الطوائف اليهودية في المغرب:

سوريا تستدعي سفيرها في المغرب

● دمشق ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن الحكومة السورية استدعت، أمس الأول (الاثنين)، سفيرها في المغرب للتشاور معه.

وأضافت و.ص.ف. ـ نقلاً عن وكالة الأنباء السورية ـ أن قرار استدعاء السفير السوري، الذي اتخذته وزارة الخارجية، جاء بسبب قيام النظام المغربي باستدعاء وفد اسرائيلي صهيوني، بدعوة رسمية، للمشاركة في مؤتمر لجنة الطوائف اليهودية في المغرب.

انسحاب حمد خلايلة من حزب «العمل»



● حمد خلايلة ●

● سخنين ـ لمراسلنا علي بدارنة ـ اعلن عضو الكنيست حمد خلايلة، في حديث مع مراسل «الاتحاد»، مساء امس (الثلاثاء)، انه قرر الانسحاب من حزب «العمل» اثر المؤامرة التي دبرها ضده كل من رعنان كوهين (رئيس دائرة الاقليات في حزب العمل) ويعقوب كوهين (رئيس الدائرة العربية في الهستدروت) وسيف الدين الزعبي والتي أدت الى منع ترشيحه في مكان مضمون في قائمة المعراخ للكنيست.

وقال السيد خلايلة ان قراره نهائي ولا رجعة فيه.

(اقرأ زاوية الانتخابات، ص ٣ من هذا العدد).

تفتيش استفزازي في بيت المواطن الفحماوي عدنان عباس

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ قام ستة من أفراد شرطة وادي عارة، بعد ظهر الأحد الماضي (٥/١٣) باقتحام بيت المواطن الفحماوي عدنان عباس وإجراء تفتيش استفزازي فيه بحجة البحث عن أسلحة. ولما لم يجدوا شيئاً في بيته توجهوا الى بيت والدته وأجروا فيه تفتيشاً مماثلاً بدعوى انه ربما خبأ الأسلحة هناك.

وفي حديث مع مراسلنا قال السيد عباس انه عاد بعد ظهر الأحد من العمل فوجد ثلاثة سيارات شرطة وجمهوراً كبيراً من المواطنين يحيطون بيته ولما استفسر عن السبب قيل له ان الشرطة تبحث في بيته عن أسلحة. فهرع الى الداخل ليجد أطفاله يرتجفون خوفاً بينما الشرطة تسرح وتمرح في أرجاء البيت ولما استفسر من الضابط المسؤول عن السبب أبرز له الأخير أمراً بالتفتيش صادراً عن محكمة الصلح في الخضيرة.

وأمام إحتجاج المواطن عباس واستنكار المواطنين المتجمهرين في الخارج لمثل هذا التفتيش الاستفزازي الارهابي اضطرت الشرطة الى الانسحاب.

هذا وما زال السخط والاستنكار الشديدان يعمان أهالي ام الفحم خاصة وان مثل هذه الأعمال تكررت في عدد من القرى العربية. ويطالب الأهالي المسؤولين بوضع حد لاستفزازات الشرطة هذه ومعاقبة المسؤولين عن إقلاق راحة المواطنين.

تهانينا

الى الرفيق والزميل صلاح دباجة، المحرر في «الاتحاد»، وزوجته مهدية بالمولود الجديد بسام. نتمنى للمولود الجديد الصحة والعافية والحياة الهانئة تحت كنف والديه.

هيئة تحرير «الاتحاد» وإدارتها

تسليم سرايا صيدا

● تتمة من الصفحة الاولى ●

لحد (وهو وريث العميل سعد حداد) بتسليم سرايا صيدا للسلطات اللبنانية، قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي باتخاذ اجراءات امنية مشددة في المدينة

وقامت هذه القوات، من جهة ثانية، بتطويق مخيم عين الحلوة (قرب صيدا) بعد أن أقدمت، ليلة أمس الاول، على اطلاق النار باتجاه المخيم لمدة ساعتين. ولم تعرف الاسباب التي دعت القوات الاسرائيلية الى اتخاذ هذه الاجراءات ضد سكان عين الحلوة.

تحركات عسكرية اسرائيلية، جواً وبراً وبحراً، باتجاه بيروت

● بيروت ـ أذاع «صوت لبنان العربي» أنه في الوقت الذي ساد فيه التوتر الامني على محاور التماس في العاصمة اللبنانية، بيروت، قامت القوات العسكرية الاسرائيلية بتحركات جوية وبرية وبحرية باتجاه بيروت واقليم الخروب (شمالي نهر الاولي).

واوضح المصدر نفسه ان دورية اسرائيلية مؤللة، مؤلفة من دبابتين واحدى عشرة مجنزة وجرافة، عبرت نهر الاولي، صباح امس، باتجاه اقليم الخروب وتركز جزء منها على مفترق الزعرورية، بينما تمركز الجزء الاخر على مفترق عانوت ـ شحيم.

كذلك قامت عدة زوارق حربية اسرائيلية، ظهر امس، بانتهاك المياه الاقليمية اللبنانية وبالتمركز قبالة شاطىء حي الاوزاعي (في بيروت الغربية). وقام الطيران الاسرائيلي بالتحليق في الاجواء اللبنانية واختراق حاجز الصوت فوق بيروت والجبل والبقاع الغربي والجنوب اللبناني.

الاقتصاد الاسرائيلي يصل الى ذروة الفشل

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ألفاً. ويشير هذا الرقم الى زيادة نسبة ١٤٪ خلال الأشهر الثلاثة الأولى من السنة وبنسبة ٤٢٪ خلال نصف السنة منذ تشرين الأول ١٩٨٣. ويعني هذا الرقم ان نسبة ٥.٦٪ من القوى العاملة في البلاد عاطلة عن العمل وهو رقم قياسي لعدد العاطلين منذ سنة ١٩٦٨.

وتجدر الاشارة الى ان الارقام التي ذكرها الاستطلاع ليست دقيقة ولا تعبر عن حقيقة أوضاع التشغيل لأن الأرقام هي بشأن الأشهر الثلاثة الأولى من السنة الجارية ولأنّ كثيراً من العاطلين عن العمل يتوجهون الى مكاتب تشغيل خاصة ازداد عددها مع تفاقم الأوضاع الاقتصادية. كما أن القانون يلزم صاحب العمل بابلاغ دوائر التشغيل عن فصل العمال في حال فصل ١٠ عمال أو أكثر مرة واحدة. هذا، ناهيك عن مئات اماكن العمل والورش الصغيرة غير المنظمة التي لا علاقة لها بالهستدروت أو بمكاتب العمل ولا تبلغ عن فصل عمالها. ويعني ذلك أن عشرات بل مئات العمال قد يفصلون أو فصلوا بالفعل دون ان تعرف بهم دوائر التشغيل أو دائرة الاحصاء المركزية.

وفي حديث مع «الاتحاد» حمل عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت بنيامين غونين على سياسة الهستدروت التخاذلية من قضية الأجور إذ قال: هناك تضخم مالي منفلت وبطالة تتفاقم كل يوم والهستدروت لا تفعل شيئاً. إذ حتى الآن ليست هناك اتفاقات أجور جديدة (الاتفاقات السابقة انتهى موعدها في ٤/١) والاتفاق بشأن علاوة الغلاء لم يتم.

وكان غونين قد طلب من سكرتير عام الهستدروت الجديد يسرائيل كيسار، خلال اجتماع اتحاد النقابات في الهستدروت أمس، ان تتخذ الهستدروت سلسلة من الاجراءات الكفاحية إذا ما لم يتم التوقيع على اتفاقات عمل جديدة وعلاوة غلاء مع الحكومة واصحاب العمل خلال خمسة أيام. واقترح على الهستدروت ان تقوم بدورها في تعويض العاملين في مؤسساتها وهم ٢٨٪ من الأيدي العاملة في البلاد عن الغلاء، وعن التآكل في أجورهم مؤكداً ان هناك حلاً واحداً وهو ان يدفع للأجيرين تعويض بنسبة ١٠٠٪ من جدول الغلاء لانهم المتضررون الوحيدون من التضخم المستمر.

وفي الوقت الذي أعلن فيه عن جدول الغلاء، أقرت لجنة المالية التابعة للكنيست رفع أسعار المياه بنسبة ٥.٥٪ تضاف إليها نسبة ٦.٥٪ كانت أقرتها اللجنة ولم يسر مفعولها بحيث تصبح الزيادة في أسعار المياه ١٢٪ يسري مفعولها في الأيام القريبة.

والقى أمس وأمس الأول وزير المالية يغئال كوهين أورغاد تهمة ارتفاع جدول الغلاء على الهستدروت وعلى الصناعيين الذين يرفعون أسعار منتجاتهم كيفما اتفق (كلمات وزير المالية). بينما الحقيقة هي ان سياسة الحرب والاحتلال والاستيطان هي السبب الوحيد في تفاقم التدهور الاقتصادي كيف لا وقد أقرت اللجنة الوزارية أمس الأول اقامة ٥ مستوطنات جديدة وتوسيع ١٥ ـ ٢٠ مستوطنة قائمة في المناطق المحتلة مما سيضطر وزير المالية الى إعداد ميزانية اضافية لذلك! كما أعلن عميد بنك اسرائيل ان جهاز جباية الضرائب ما زال قاصراً عن القيام بواجبه خصوصاً تجاه الشركات والمستقلين.

لكن يبدو ان معركة الانتخابات قلبت مخططات أورغاد رأساً على عقب فما ان أعلن عن الارتفاع الجديد في جدول الغلاء، حتى أعقب ذلك اعلان نقله الراديو والتلفزيون مساء أمس عن استعداده للمبادرة الى دفع علاوة غلاء للاجيرين في مطلع شهر حزيران!!

دعوة لتشكيل لجنة تحقيق

● تتمة من الصفحة الاولى ●

والعرب عموماً. وقال إن مثل هذا التغيير هو في صالح الشعب الأمريكي، أيضاً، لأن الحكومة الأمريكية الحالية تقوم بتزويد السلاح والمساعدات للآخرين ليتم قتل الغير، بدلاً من أن تهتم بالامريكيين الجائعين والمفتقرين الى التعليم والمأوى.

وبرز في أعمال المؤتمر مشاركة عدد كبير من الأمريكيين واهتمامهم البالغ بتصريحات عرفات الأخيرة (الصحيفتي «أوبزيرفر» البريطانية و«نوفيل اوبزرفاتوار» الفرنسية) حول استعداد منظمة التحرير الفلسطينية للتفاوض مع اسرائيل على أساس اعترافها بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة.

وتضمن المؤتمر، أيضاً، معرضاً اطلق عليه إسم «معرض أنصار» احتوى على صور عديدة تم تهريبها من معسكر «أنصار» قبل عملية تبادل الأسرى بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في نهاية العام الماضي.

ويذكر أن المحامية لانغر ستقوم، خلال الأيام القادمة، بنشاطات عديدة حول حقوق الانسان الفلسطيني في ظل الاحتلال الاسرائيلي، في شيكاغو وواشنطن ونيويورك.

ردأ على نشر الصواريخ النووية الأمريكية في أوروبا الغربية:

نصب صواريخ تكتيكية سوفييتية بعيدة المدى على أراضي ألمانيا الدمقراطية

● موسكو ـ ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية أن الاتحاد السوفييتي وألمانيا الدمقراطية اتفقتا على البدء في نصب صواريخ نووية تكتيكية بعيدة المدى على أراضي جمهورية ألمانيا الدمقراطية، رداً على نشر الصواريخ النووية الأمريكية الجديدة في أوروبا الغربية.

وجاء في نبأ وكالة «تاس» ان دول معاهدة وارسو ستتخذ تدابير مضادة لاحقة في هذا المجال لتضمن الحفاظ على توازن القوى الاستراتيجي العالمي ولتجنب الخطر الذي يهدد الاتحاد السوفييتي وحلفاءه جراء نشر الصواريخ الأمريكية الجديدة، الموجهة ضد الدول الاشتراكية.

نتائج غير نهائية

المعارضة الفلبينية تتقدم كثيراً على الحزب الحاكم في الانتخابات التشريعية

● مانيلا ـ الوكالات ـ تشير نتائج الانتخابات التشريعية الأخيرة (غير النهائية) في الفلبين الى تقدم واضح للمعارضة على الحزب الحاكم برئاسة فرديناند ماركوس.

وتفيد هذه النتائج بأن المعارضة حصلت، حتى الآن، على (٩١) مقعداً في البرلمان (من أصل ١٨٣ مقعداً) مقابل (٦٦) مقعداً للحزب الحاكم.

ولن تنشر النتائج النهائية حتى يوم ٥/٢١ القادم. وتخشى المعارضة أن تقوم اللجنة المشرفة على الانتخابات بتزوير النتائج وبالاعلان، في اللحظة الأخيرة، أن الحزب الحاكم حصل على ٩٢ مقعداً في البرلمان (الأكثرية).

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٥/١٥)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٨٧.١٩	١٩٥.٦١	١٩٠.٣١٢٧	١٩٢.٦٨٧٣	+ ٠.٩٧
١ جنيه استرليني	٢٥٨.٨٩	٢٧٠.٥٤	٢٦٣.٨٦٨٦	٢٦٧.١٦٠٩	+ ٢.١٢
١ مارك الماني	٦٧.٩٩	٧١.٠٥	٦٩.١٢٩٢	٦٩.٩٩١٨	+ ١.٠
١ فرنك فرنسي	٢١.٧٨	٢٣.١١	٢٢.٤٨٥٠	٢٢.٧٦٥٥	+ ٠.٣٠
١ غيلدن هولندي	٦٠.٤٠	٦٣.١٢	٦١.٤١١٠	٦٢.١٧٧٣	+ ٠.٧٤
١ فرنك سويسري	٨٢.٢٠	٨٥.٩٠	٨٣.٥٧٣١	٨٤.٦١٥٩	+ ١.٢٨
١ كيتر سويدي	٢٣.٠٨	٢٤.١٢	٢٣.٤٦٣٥	٢٣.٧٥٦٣	+ ٠.٢٢
١ كيتر نرويجي	٢٣.٨٦	٢٤.٩٤	٢٤.٢٦٠٧	٢٤.٥٦٣٤	+ ٠.٣٠
١ كيتر دنمركي	١٨.٥٨	١٩.٤٢	١٨.٨٩٢٤	١٩.١٢٨١	+ ٠.٢٦
١ مارك فنلندي	٣٢.١٢	٣٣.٥٧	٣٢.٦٦٠٥	٣٣.٠٦٨٠	+ ٠.٣٣
١ دولار كندي	١٤٤.٥٩	١٥١.٠٩	١٤٦.٩٩٧٥	١٤٨.٨٣١٧	+ ٠.٩٦
١ دولار استرالي	١٦١.٦٠	١٧٧.٥٨	١٧١.١١٠١	١٧٣.٢٤٥٢	+ ١.٦٥
١ راند جنوب افريقيا	١١٨.٥٥	١٤٩.٤١	١٤٧.٤٥٤٣	١٤٩.٢٩٤١	+ ١.٥٧
١٠ فرنك بلجيكي	٣٢.٨١	٣٤.٢٩	٣٣.٣٥٨٩	٣٣.٧٧٥٢	+ ٠.٩١
١٠ شلن نمساوي	٩٦.٦٤	١٠٠.٩٩	٩٨.٢٥١٣	٩٩.٤٧٧٢	+ ١.٣٢
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	١٠٩.٨٣	١١٥.٩٢	١١٢.٢١٩٣	١١٣.٦١٩٥	+ ١.٥٥
١٠٠٠ ين ياباني	٨١٠.٣٥	٨٤٦.٨٠	٨٢٣.٨٦٤٥	٨٣٤.١٤٤٢	+ ٧.١١
١ دينار اردني	٤٩٩.٦٨	٥٣٠.٥٩	-	-	+ ٢.٦٣

هوامش: الاسعار بالشواقل

الحقائق أقطع من الحسابات

التمييز العنصري يجعل مخصصات تأمين الاطفال العرب أقل بعدة اضعاف من مخصصات الاطفال اليهود

*** يبدأ التمييز من الولد الثالث (بنسبة ٦٢،٥٪) ليصل لدى الولد السادس الى ٣٥،٧٪ أي يصبح ما يأخذه الولد اليهودي ثلاثة اضعاف ما يأخذه الولد العربي * الحجة في التمييز - الخدمة العسكرية ولكن حتى هذه الحجة تسقط لأن اليهود المتدينين يحصلون على منح تعويض ***

● «الاتحاد» - لمحرر الشؤون الاقتصادية - نشرنا في الشهر الماضي، لدى تعديل مخصصات التأمين الوطني للاولاد، لائحة تقديرية تدل على مدى التمييز العنصري اللاحق بالاطفال العرب في اسرائيل في توزيع هذه المخصصات واظهرنا في حينه ان التمييز يصل الى نسبة مذهلة. وقد حصلنا، أمس، على اللائحة الرسمية التي تبنى على أساسها هذه المخصصات واذا بها افظع مما ظهر في الحسابات التقديرية التي نشرناها في حينه، والتي لسبب ما - ربما دمقراطي اكثر من اللازم - لم تنشره باقي الصحف بتاتاً.

وإليكم الحقائق كما هي:

● العائلة العربية والعائلة اليهودية تحصلان على مخصصات تأمين أولاد متساوية حتى الولد الثاني. فالعائلة ذات الولد الواحد تحصل على ٢٥٣٠ شيكل في الشهر وذات الولدين تحصل على ٥٠٦٠ شيكل.

● التمييز العنصري ضد العرب يبدأ عملياً من الولد الثالث. فمن هنا يحصل الولد العربي على ما يعادل نسبة ٦٢،٥٪ (٣١٧٠ شيكل) مما يحصل عليه الولد اليهودي (٥٠٧٠ شيكل) ويصبح مجموع ما تحصل عليه العائلة العربية ذات الثلاثة اولاد ٨٢٣٠ شيكل بينما العائلة اليهودية تحصل على ١٠١٣٠ شيكل (١٢٣٪).

● من الولد الثالث فما فوق تحصل العائلة العربية على مبلغ محدد وثابت عن كل ولد اضافي قيمته ٣١٧٠ شيكل. أما الولد اليهودي فيحصل على زيادات دائمة. فالولد اليهودي الثالث يحصل على ٥٠٧٠ والولد اليهودي الرابع يحصل على ٨٢٤٠ شيكل والولد اليهودي الخامس يحصل على المبلغ نفسه (٨٢٤٠) والولد اليهودي السادس يحصل على ٨٨٧٠ شيكل. وهكذا فاذا كان الولد العربي الثالث يساوي وفق حسابات مؤسسة التأمين الوطني ٦٢،٥٪ من الولد اليهودي فان الولد العربي الرابع أو الخامس يساوي ٣٨،٤٪. وتنخفض النسبة لدى الولد السادس والسابع والثامن الخ... الى ٣٥،٧٪.

● وينعكس هذا التمييز على العائلات بجملها على النحو التالي (الارقام بالشواقل):

	العائلة اليهودية	العائلة العربية	نسبة التمييز
ولد واحد	٢٥٣٠	٢٥٣٠	—
ولدان	٥٠٦٠	٥٠٦٠	—
٣ أولاد	١٠١٣٠	٨٢٣٠	١٢٣٪
٤ أولاد	١٨٣٧٠	١١٤٠٠	١٦١٪
٥ أولاد	٣٦٦١٠	١٤٥٧٠	١٨٣٪
٦ أولاد	٣٥٤٨٠	١٧٧٤٠	٢٠٠٪
٧ أولاد	٤٤٣٥٠	٢٠٩١٠	٢١٢٪

ان التمييز العنصري المذكور أعلاه يتم بحجة الخدمة العسكرية في الجيش. والأرقام المذكورة أعلاه تحت اسم الولد اليهودي والولد العربي لا تظهر بهذا الشكل في تقارير التأمين الوطني بل تظهر تحت عنوان «مخصصات مسرحي الجيش». ولكن هذه الحجة أيضاً تسقط وتظهر انها ستار واه لا أكثر لأن المنحة نفسها تعطى لليهود المتدينين الذين لا يخدمون في الجيش.

وهكذا فلا يبقى من سبب للتمييز سوى انه ضد العرب.

واذا لاحظنا كيف يبدأ التمييز من الولد الثالث: كأنا بهم يريدون القول - ممنوع على العرب ان يخلفوا أكثر من ولدين للعائلة الواحدة.

ويسأل السؤال: لماذا يتم هذا التمييز؟ هل العرب يدفعون ضرائب ورسوم تأمين أقل مما يدفع اليهود؟ بالطبع لا. انهم يدفعون ولآخر بارة كما يقول المثل. واذا لم يدفعوا لا ترضى المؤسسات الحاكمة بأقل من جيش الشرطة وحرس الحدود يهوشونه على القرى العربية لجباية الضرائب المتأخرة (علما بأن ٧٥٪ من قوة العمل العربية تتشكل من العاملين بأجرة الذين يقبضون مرتباتهم وقد خصمت الضرائب ورسوم التأمين منها سلفاً). اذن هل هناك سوى التمييز العنصري؟ والى متى؟

ان مثل هذا التمييز المتراكم منذ عشرات السنين، من حكومات المعراخ الى حكومات الليكود، يجب ان يزول فوراً.. ليس لأنه وصمة عار على جبين المؤسسات الحاكمة، السابقة واللاحقة، فحسب بل لأنه قبل كل شيء حق أولي من حقوق الجماهير العربية في اسرائيل لا يمكن التنازل عنه.



● يباع في اكشاك الصحف والمكتبات في القدس العربية المحتلة هذه الايام ملصق ضخم يظهر فيه قداسة البابا يوحنا بولس الثاني برفقة رئيس م. ت. ف. ياسر عرفات وقد كتب فوقها: ياسر عرفات والبابا من اجل السلام.

(صورة خاصة ب «الاتحاد»)

الشرطة الرسمية والمدنية تطوق أربعة منازل في الطيرة وتقلب محتوياتها طوال نصف نهار!

● الطيرة - لمراسلنا - افاق امس الاول الاثنين السيد حسن يوسف عراقي وأولاده فؤاد وزياد ومحمد وأفراد عائلاتهم قبل بزوغ الشمس، على طوق محكم حول منازلهم الأربعة، من قبل الشرطة المدنية والرسمية وموظفي ضريبة الدخل، الذين اقتحموا المنازل بأمر من المحكمة وقلبوا عاليها سافلها بحجة التفتيش عن أموال وأوراق مستورة.

وامتدت عملية التطويق والتفتيش من الساعة الرابعة صباحاً الى بعد الساعة العاشرة، وكانت حصيلتها جمع كل الملفات والدوسيهات والأوراق ودفاتر الحسابات وحجزها رهن التحقيق.

وكان عدد من منفذي العملية يطوق المنازل بالأسلحة، وعدد آخر يحمل اللاسلكي، وعدد آخر يقوم بعملية التمشيط في داخل المنازل. وكان معظمهم باللباس المدني، وكانوا يبعدون الناس قائلين: نحن شرطة.

ولما سئل أحدهم عن أسباب هذه الحملة - علماً بأن السيد حسن عراقي وأنجاله يدفعون مستحقات الضريبة بصور منظمة بواسطة مدقق حسابات - أجاب: انهم (أي الشرطة ورجال الضريبة) يفعلون ذلك بأوامر عليا.

وان أهالي الطيرة يتساءلون: أية قوانين وأية محاكم تجيز لهؤلاء اقتحام المنازل وقلب محتوياتها بحجة البحث عن نقود ودولارات وذهب وأوراق مستورة؟ وهل عاد عهد السلطان عبد الحميد؟.

المعرض الفوتوغرافي الفلسطيني في المركز الثقافي البلدي في الناصرة

● الناصرة - لمراسلنا - بالتعاون مع الملتقى الفكري في القدس يقيم المركز الثقافي البلدي في الناصرة المعرض الفوتوغرافي الفلسطيني الاول.

وسيحتوي المعرض على الكثير من الصور الفوتوغرافية للمعالم التاريخية الفلسطينية ولشخصيات فلسطينية تاريخية. ويشترك فيه عدد كبير من هواة التصوير من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

سيفتتح المعرض يوم الجمعة ٨٤/٥/١٨ ويستمر لغاية ٨٤/٥/٢٤.

معركة الانتخابات

●● فايتسمان خطط حرب لبنان «فقط» حتى نهر الزهراني!

*** فايتسمان يتباهى بانه خطط تفجير الفرن الذري العراقي * «اختيار رفائيل ايتان رئيسا للاركان كان قرارا حكيما» ***

● بعد عدة ايام من الظهور كرجل «سلام» في القرى والمدن العربية عاد عيزر فايتسمان الى «اصله» والى تاريخه العسكري الحافل، يوم امس الاول، وذلك حين حاضر امام عدد من الطلاب في معهد التخنيون في حيفا.

فقد كشف فايتسمان خلال محاضرته انه حين كان وزيرا للدفاع خطط لحرب على لبنان ولكنه لم يخطط ان تصل هذه الحرب الى بيروت بل «اكتفى» بوقفها على نهر الزهراني فقط (وكان فايتسمان هو الذي ادار غزوة الليطاني في العام ١٩٧٨. اي انه تطور من الليطاني الى الزهراني).

وتباهى فايتسمان بأنه هو الذي اعد وعرض خطة تفجير الفرن الذري العراقي على الحكومة. ولكنه - للامانة والاستقامة!! - تقاسم هذا الشرف مع مناحيم بيغن اذ قال: انا الذي عرضت خطة تفجير الفرن الذري العراقي وذلك في العام ١٩٨٠. لكن قرار التنفيذ في العام ١٩٨١ كان قرار مناحيم بيغن الذي كان آنذاك وزيرا للدفاع.

وكانت قمة الفضيحة لعيزر وايزمان حين اجاب عن السؤال: لماذا اخترت رفائيل ايتان رئيسا لاركان الجيش الاسرائيلي في العام ١٩٧٩. اذ قال بالحرف الواحد (حدشوت ٥/١٥):

«لقد كان قراري حكيما في ذلك الوقت لانني اردت انسانا مقاتلا في رأس الجيش» وفصل فايتسمان بين ايتان العسكري والسياسي وقال: ان رفائيل ايتان السياسي يقوم بعدة اخطاء، ولا يرى الاشياء الا من خلال فوهة البندقية!!

تذكروا.. «قرار حكيم».

●● مكتب دعاية يؤثر في اختيار مرشحي المعراخ

● ذكرت صحيفة «حدشوت»، امس، ان حاتم المعراخ غاضبون لان مكتب الدعاية «كيشر برتيل» الذي يقود حملة الدعاية الانتخابية للمعراخ يحظى بنفوذ بالغ في اقرار قائمة المرشحين للكنيست.

وكشفت الصحيفة ان مكتب الدعاية المذكور، انطلاقا من حسابات تجارية، يضغط لابعاد كل من يؤمن بمبدأ التنازلات الاقليمية عن الاماكن المتقدمة في القائمة. وان المكتب سيبرز في سياسة المعراخ لاماته الاربع المعروفة وهي: لا لتقسيم القدس ولا لاقامة دولة فلسطينية ولا للمفاوضات مع م. ت. ف. ولا للانسحاب الى حدود الرابع من حزيران.

●● ايبان لا يتنازل

اعلن ابا ايبان، امس الثلاثاء، في حديث مع «صوت اسرائيل» انه لم يتنازل عن منصب وزير خارجية في حكومة المعراخ التي ستقوم اذا نجح في الانتخابات.

وكانت وسائل الاعلام قد تحدثت عن امكانية ترشيح اسحق نافون لهذا المنصب. بينما كان معروفا ان المنصب مخصص لابا ايبان. وقد اعلن ايبان ان الامر غير مطروح للنقاش اليوم. وان هناك اتفاقا لديها بهذا الشأن لا يوجد اي مبرر لتغييره.

●● والشبيبة تهدد..

هددت قيادة حركة الشبيبة في حزب العمل بالامتناع عن التصويت في مركز الحزب اذا لم تحصل على تمثيل يوازي قوتها (١٥٪) في قيادة قائمة المعراخ للكنيست. وهم يطالبون بتسعة اماكن مضمونة.

●● حيروت - احرار

انظم اسحق شمير، رئيس حكومة الليكود، الى زملائه المطالبين بتخفيض قوة حزب الاحرار المستقلين في قائمة الليكود للكنيست واعلن انه سيعمل على ان تكون المفاوضات مع هذا الحزب على «مستوى اخلاقي راق».

ويبدو أن قادة حيروت سينجحون في تخفيض عدد اعضاء مرشحي حزب «الاحرار المستقلين» في قائمة الليكود وان قادة حزب الاحرار سيرضخون للضغط. ولكن من غير الواضح كم ستكون نسبة التخفيض.

●● لا تنازل عن العنصرية في حزب العمل

على الرغم من الامتعاض الشامل من اعتماد الطائفية في توجه حزب العمل تجاه مرشحيه العرب والضغط حتى عرب حزب العمل من هذا التوجه العنصري فان هذا الحزب يتصرف كما لو ان كل شيء «تمام». فلا يكترث لا بتحفظات عربه ولا بالمشاعر الصادقة للجماهير العربية كافة التي ترفض وتكره كل توجه طائفي.

فقد اصر قادة حزب العمل على ان يكون اختيار مرشحيه العرب على اساس طائفي: المسلمون ينتخبون مسلما والمسيحيون ينتخبون مسيحيا والدروز ينتخبون درزيا.

وكالعادة تحمست «الاتباع الحكومية» و«حل هشاره الاشتراكية (!).. لهذه الصياغة.. فبشرنا، امس، بانتخاب عبد الوهاب دراوشة مرشحا عن مسلمي حزب العمل.

ويذكر ان انتخاب دراوشة جاء على حساب عضو الكنيست الحالي حمد خلايلة. فقد فاز دراوشة ب ٢١ صوتا من اصوات «مندوبي واعضاء المركز المسلمين في حزب العمل» بينما حصل خلايلة على ١٥ صوتا ونواف مصالحة على ١٣ صوتا ومحمود ذياب على ١٠ اصوات.

اللجنة التحضيرية:

يوم الاربعاء القادم - ٨٤/٥/٢٣ - مؤتمر التعليم العربي الثاني

*** وزارة المعارف تشترط مشاركتها بتأجيل المؤتمر وبعدم عقده تحت اسم لجنة الرؤساء القطرية ***

● حيفا - لمراسلنا للشؤون البلدية - عقدت اللجنة التحضيرية لمؤتمر التعليم العربي الثاني اجتماعاً في مطلع هذا الاسبوع باشتراك المحاضرين الذين سيقدمون التقارير الى المؤتمر. وباشتراك مسؤولي اقسام المعارف في السلطات المحلية العربية. وابلغ مركز اللجنة الدكتور ماجد الحاج المجتمعين بنتائج المقابلة التي تمت يوم الجمعة الماضي - ٨٤/٥/١١ - بين وفد اللجنة وبين مدير عام وزارة المعارف بخصوص المؤتمر والتي تتلخص برفض وزارة المعارف المشاركة في المؤتمر الا بشرطين: الأول ان لا يعقد تحت اسم لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية والثاني ان يؤجل عن تاريخه المقرر (بحجة ان لقاء سيتم في اليوم نفسه في كيبوتس غينوسار تكريماً لذكرى يغئال الون).

وأبلغ الدكتور الحاج المجتمعين ان الاتصالات جارية مع وزارة المعارف منذ منتصف آذار الماضي بخصوص المؤتمر ولكن احداً من مسؤوليها لم يتفوه بكلمة حول الأمرين الا في هذا اللقاء الاخير.

وأعلم الدكتور الحاج المجتمعين ان اللجنة التحضيرية عقدت اجتماعاً طارئاً يوم السبت ٨٤/٥/١٢ بحثت فيه المستجدات بخصوص المؤتمر وقررت عقده في التاريخ والمكان المعلنين سابقاً اي يوم الأربعاء ٨٤/٥/٢٣ الساعة الثالثة بعد الظهر في قاعة بلدية شفاعمرو.

وأيد المجتمعون في نقاشهم قرار اللجنة التحضيرية هذا وقدموا الاقتراحات العديدة لضمان انجاح المؤتمر في ناحية الحضور والابحاث. ثم جرى لقاء بين المحاضرين للتنسيق فيما بينهم. كما جرى توزيع المهام بين المجتمعين بخصوص الدعوة للمؤتمر.

وتقرر توجيه الدعوة للمشاركة في المؤتمر الى: ● رئيسة واعضاء لجنة المعارف في الكنيست ● أعضاء الكنيست العرب ● أعضاء كنيست من كتل مختلفة ● مدير عام وزارة المعارف ● مدير قسم المعارف العربية ونائبه ● مفتشي المعارف للتعليم العربي ● مركز السلطات المحلية ● مجلس أولياء أمور الطلاب القطري ● اتحاد الطلاب الجامعيين العرب ● اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب ● نقابة المعلمين العامة ● منظمة المعلمين فوق الابتدائيين ● محاضرين عرب ويهود في الجامعات الاسرائيلية ● ممثلي معاهد الدراسات المهتمة بالشؤون العربية ● رؤساء بلديات المدن المختلطة واعضائها العرب ● رجال دين ● التلفزيون والاذاعة والصحف المحلية.

وهذا بالأضافة الى رؤساء وأعضاء السلطات المحلية العربية ومدراء ومعلمي المدارس الابتدائية والثانوية العربية ورؤساء واعضاء لجان اولياء امور الطلاب في المدارس العربية ومسؤولي بيوت الشبيبة والمراكز الثقافية، العاملين في التعليم الخاص ومكاتب الشؤون الاجتماعية ولجان شعبية واطراف اخرى يهمها الموضوع.

هذا وسيكون برنامج المؤتمر كما جاء في الدعوات التي تم توجيهها، كما يلي:

● يفتتح المؤتمر ويتولى عرافته نمر مرقس رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي ● كلمة ترحيب من رئيس اللجنة القطرية للرؤساء - رئيس بلدية شفاعمرو السيد ابراهيم نمر حسين ● تقرير عن نتائج استطلاع عن التعليم في الوسط العربي يقدمه الدكتور ماجد الحاج ● تقرير عن التعليم الابتدائي، مستواه ومناهجه يقدمه الدكتور محمد حبيب الله ● تقرير عن التعليم الخاص والخدمات النفسية والاجتماعية يقدمه الاخصائي النفساني الاستاذ مروان دويري ● تقرير عن التعليم الثانوي يقدمه الاستاذان حنا ابو حنا وشريف دعسان ● تقرير عن التعليم المهني يقدمه الباحث الاجتماعي الاستاذ عزيز حيدر ● تقرير عن مشاكل الاحداث والشبيبة يقدمه السيد سميح رزق ● تقرير عن التعليم الجامعي يقدمه الدكتور سامي مرعي. ثم يجري بعد ذلك نقاش حول التقارير وحول التوصيات المقدمة الى المؤتمر لاتخاذ القرارات.

ماذا وراء قرار نقابة المعلمين نقل صناديق الاقتراع من «بيت فرانك سناترا» في الناصرة!

● الناصرة - لمراسل خاص - حذر المحامي رابق جرجورة، باسم كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين من انه قد يتوجه الى المحكمة العليا لاستصدار امر إحترازي ضد نقل صناديق الاقتراع من «بيت فرانك سناترا» في مدينة الناصرة، وهو مكان لجنة الانتخابات المحلية وفقاً لدستور الانتخابات، الى مدينتي نتسيرت عليت ومجدال هعيمق.

وجاء تحذير المحامي جرجورة بعد ان علم ان هناك محاولات لنقل الصناديق المتجولة من «بيت فرانك سناترا» مما يناقض قرار لجنة الانتخابات المركزية القاضي بأن تخرج الصناديق المتجولة من «بيت فرانك سناترا» صبيحة يوم الانتخابات وتعاد اليه مع انتهائه لفرز الأصوات.

وترى كتلة الجبهة في النقابة ان الهدف من وراء هذه المحاولة هو تزوير نتائج الانتخابات وتحويلها الى عملية غير قانونية.

وعلم ان كتلة الجبهة توجهت الى النقابة وطالبتها بالعمل على المحافظة على نزاهة الانتخابات وتلقت وعداً شفهياً بذلك!

الحد الأدنى من المدخول - ٤٢٤٠١ شيكل

● تل أبيب - لمراسلنا النقابي - أعلنت الدائرة النقابية في الهستدروت ان الحد الأدنى من المدخول يجب أن يكون على النحو التالي:

● في القطاع الهستدروتي - ١٨٣٥ شيكل و ٨٠ أغورة يومياً أو ٤٥٨٩٥ شيكل شهرياً.

● في القطاع الخاص - ١٦٩٦ شيكل و ٥ أغورات في اليوم أو ٤٢٤٠١ شيكل و ٢٥ أغوره في الشهر.

وتنسحب هذه الأرقام على الرواتب ابتداء من أول نيسان الماضي.

ايتان العنصري «يخنفر» محرضاً على العرب في الداخل والخارج

● تل ابيب - على الرغم من الحظر المزعوم على الدعاية الانتخابية في المدارس وخصوصا من قبل المرشحين للكنيست، فان العنصري رفول ايتان المعروف بعدائه البهيمي للعرب يجد طريقه الى المدارس - لا وكيل ولا بواب - ويلقي فيها محاضراته التي تنضح سما زعافا.

غني عن القول ان السلطة لو شاءت منعه من ذلك لما صعب الامر عليها، ولكنه «شيلانوا». وقد حاضر ايتان حتى الآن في أكثر من عشر مدارس على حد قوله.

وتقول هآرتس (٥/١٤) ان ايتان عرض افكاره وبرنامج قائمته طول ثلاثة ارباع الساعة امام (٣٠٠) طالب في مدرسة «ليدي ديفيس» يوم الخميس الماضي. ثم اجاب بعدها على اسئلة الطلاب التي انصبت كلها حول موقفه من العرب وحول حرب لبنان.

وقال ايتان فيما قاله: لا يجب اعطاء حقوق للعرب في اسرائيل الذين يعلنون انفسهم اعداء للدولة. واضاف، انه لا يرى فرقا بين عرب اسرائيل وعرب المناطق. وانه يعتبر عرب اسرائيل معادين مثلهم مثل اخوتهم في يهودا والسامرة وغزة، بل انهم حتى اكثر عداء. واوضح للطلاب ان يهودا والسامرة هي ارض اسرائيل ولا ينبغي التنازل عنها وحتى لا مقابل السلام!

ويبدو ان ايتان لم يقنع الطلاب بتحريضه العنصري. فقد حشروه باسئلتهم حول موقف العرب من السلام الذي يناقض افكاره وتوجهه. فصرخ فيهم: انتم لا تفهمون. العرب لا يريدون السلام ابدا وهم يريدون البلاد بدوننا، بلا شركاء ولا تقسيم، ولو قبل العرب بالتقسيم كما اقترحته الامم المتحدة في العام ١٩٤٧ لكانوا تمكنوا من تصفيتنا منذ زمن بعيد، ولما كنا نعيش الان.

وقال لا فض فوه: ان «الادارة الذاتية» هي دولة فلسطينية وليست اي شيء اخرا وعن الحرب في لبنان قال في صلف: هدفان واضحان اردناهما من هذه الحرب. لا اربعين كيلومترا ولا «بطيخ». وهما: ابعاد النار عن الشمال، وابادة «المخربين». وقد فعلنا ذلك بنجاح كبير (!!).

وفي مكان اخر وحسب عدد «هآرتس» نفسه قال ايتان: لقد فر الجنرال ابلي جبيع تاركا خلفه دبابة «مركباة» في حرب سلامة الجليل. واضطرنا الى ارسال فرقة «جولاني» لمنع وقوع الدبابة بأيدي «المخربين». وقال: انه سقط قتلى كثيرون في احدى الفرق التي قادها ابلي جبيع في اثناء احتلال صور وصيدا.

وفد الصداقة السوفييتي يفتتح معرض الكتاب السوفييتي في الناصرة

● الناصرة - لمراسلنا سامي الحاج - بمناسبة احتفالات اعياد النصر على النازية اقامت شركة المكتبة الشعبية وبالتعاون مع حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي معرضا للكتاب السوفييتي في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

وافتتح المعرض، صباح يوم الاربعاء ٨٤/٥/١٤، رئيس الوفد السوفييتي، نائب رئيس بلدية موسكو كوستينكو ارتوفيتش. وباسم حركة الصداقة والمكتبة الشعبية تكلم عضو رئاسة الحركة ومدير المكتبة الشعبية، سهيل نصار، فحيى الوفد شارحا الفائدة الكبيرة التي يسهم بها الكتاب السوفييتي في تكثيف النضال من اجل السلام واخوة الشعوب.

وتكلم رئيس الوفد السوفييتي معربا عن شكره لافتتاح المعرض وقال ان هذا المعرض هو اسهام كبير في خدمة السلام وفي تعريف الجماهير العربية على مختلف مجالات الحياة في الاتحاد السوفييتي. وقدم على علم بلدية موسكو هدية وتعبيرا عن تقدير الجهود التي بذلت في اقامة المعرض.

هذا وضم المعرض الكتب السياسية والادبية والعلمية والطلابية التي تصدر عن مختلف دور النشر السوفييتية باللغة العربية. وسيستمر مفتوحا حتى يوم السبت ٨٤/٥/١٩.

امر احترازي ثان يمنع هدم ٧٥ منزلا في بيت لاهيا (في قطاع غزة)



● القدس - لمراسلنا - عقدت المحكمة العليا، يوم الخميس الماضي، جلستها الثانية لبحث الشكوى التي تقدم بها ٣٧ مواطنا من اهالي «بيت لاهيا» في قطاع غزة المحتل ضد سلطات الاحتلال التي تهدد بهدم (٧٥) بيتا تأوي حوالي (٥٠٠) مواطن. وكانت الجلسة الاولى عقدت في حزيران من العام الماضي، وقررت المحكمة، آنئذ، حث الطرفين على إجراء مفاوضات بغية التوصل الى حل. الا ان جميع الحلول التي طرحتها السلطات كانت تقضي بالقبول بهدم البيوت، الامر الذي رفضه المواطنون.

وطلب المحامي جواد بولس، في جلسة المحكمة الاخيرة، إصدار امر احترازي للسلطات بإعطاء التفسير المبرر لأمر «هدم». اما النيابة فطلبت رفض الدعوى وتثبيت امر الهدم.

واوضح بولس ان النيابة تستند الى قانون مصري طبق في القطاع قبيل الاحتلال يقضي بأن استخدام جزء من املاك الدولة لا يمنح المستخدم حق الامتلاك وان الحكومة تستطيع استرداد الملك بالوسيلة التي تراها مناسبة. الا ان بولس اوضح ان هؤلاء اقاموا على تلك الارض منذ سنوات طويلة يعود بعضها الى العام ١٩٤٦، وانهم تمتعوا بحق الانتخاب، آنذاك، وربطوا بشبكات المياه والكهرباء. وبذلك فإن الحكومة المصرية كانت راضية عن إقامتهم فيها. كذلك لقد مضت عليهم، ايضا، سنوات طويلة في ظل الاحتلال، وهم مقيمون في هذه الاراضي دون ان تطالبهم هذه السلطات بأخلاء الارض. فلماذا تطالبهم، الان؟ واذا كان الامر - كما تدعي هذه السلطات - رغبة منها في «توطين» اللاجئين فهم مواطنون على هذه الارض ولا يريدون غيرها. اي انهم راضون بها. فأي «توطين» تسعى السلطات اليه.

وبعد التداول اصدرت هيئة المحكمة، المكونة من القضاة اهرون براك ومناحم ايلون وشلومو ليفين، قرارها بـ:

١ - إبقاء الامر الاحترازي السابق بوقف الهدم قائما.

٢ - اصدار امر احترازي يلزم الحاكم العسكري بتفسير الدوافع الاساسية لأعلامها المواطنين بالهدم، وذلك خلال ٢٠ يوما من صدور الامر.

٣ - السماح للمحامي جواد بولس بتعديل لائحة الدعوى وفق ما يرتأيه مناسبا. وعلى المحكمة ان تنعقد، ثانية، للبت في هذه القضية. ويذكر ان سلطات الاحتلال، لولا صدور هذا الامر، كانت ستباشر بهدم المنازل، فورا.

بمناسبة صدور اول عدد من «الاتحاد» قبل ٤٠ عاما

نصيب الناصرة في الكفاح التاريخي

* دفاعا عن حقوق ابناء الشعب الفلسطيني في هذا الوطن *

● بقلم: منعم جرجورة ● (القسم الثالث والاخير)

● افشال مؤامرة ترحيل اهالي الناصرة ●

عندما حلت الكارثة بالشعب العربي الفلسطيني في حرب سنة ١٩٤٨:
تغيرت البلاد ومن عليها
فوجه الارض مغبر قبيح!!

فرّت القيادة التقليدية، كما تفر الجرذان، في حينه، من الناصرة كما فعلت في كل مكان. ومن ظل منها في الناصرة ذابوا كما تذوب فصوص الملح عند ابسط الشدائد. وانتقل الذين كانوا يملأون الدنيا صراخاً قبل احتلال «اليهود» للناصرة كما كانوا يقولون الى خدمة اسيادهم الجدد الذين كانوا يعتبرونهم ابناء «الميتة»! عندها تحقق شعب الناصرة، وفيها بعد كل شعبنا الذين تبقوا في مدنهم وقراهم بعد النكبة، من صدق مواقف الشيوعيين السياسية ومن صحة برامجهم الوطنية. لمس المواطنون بأنفسهم صدق الشيوعيين والوطنيين الثوريين الذين نزلوا الى الشوارع يندّدون بدعاة الرحيل وترك الناصرة. صحيح ان الشيوعيين في حينه لم يعرفوا تفاصيل التآمر الذي كانت الصهيونية العنصرية تبيته ضد الناصرة وشعبها كما تعرفه اليوم. ولكن الشيوعيين ادركوا بثاقب فكرهم وصائب رأيهم أن مؤامرة حقيقية تبيت ضدهم للتخلص منهم. وقد أكدّ هذا الامر كاتب وصحفي يهودي دمقراطي بيرس كدرون مؤخرا ـ كما نشرت ذلك «الاتحاد» نقلاً عن مجلة «هعولام هزيه» واكدته معلومات نقلها الرفيق المناضل عضو الكنيست ورئيس بلدية الناصرة توفيق زياد وجميعها تؤكد الامر التالي:

«بعد ان احتل القائد العسكري اليهودي من اصل كندي بن دونكلمان الناصرة ووقع مع شخصيات مسؤولة حسب مراكزها في الناصرة على وثيقة الاستسلام التي كانت تنص على وجوب احترام الناصرة واهاليها ارسل بن غوريون رئيس الحكومة في حينه ضابطاً عسكرياً الى القائد المحتل يطلب اليه شفاهة ان ينقض هذه الاتفاقية وان يعمل على ترحيل اهالي الناصرة للحاق بمن غادروا بيوتهم تحت وطأة انباء النسف والقتل والمذابح الرهيبة في دير ياسين بيت غرين واللد والرملة وعيلوط وعيلبون وغيرها. وكما تقول الرواية ان الضابط او القائد اليهودي ـ الكندي رفض هذا الطلب واصر على ان يحصل على امر خطي من بن غوريون بهذا الخصوص!!

ربما كانت هذه الرواية صحيحة وربما لم تكن صحيحة. وربما كان موقف هذا القائد صادراً عن شرف عسكري او عن غير فهم وادراك لاهداف الصهيونية الحقيقية. فالذي رأيته وسمعته وعايشته ان الذي حال دون تنفيذ التآمر الرهيب هو موقف الشيوعيين الجريء المتحدي، وتمكنهم من النزول مع الوطنيين الشرفاء الى الشوارع لمنع هروب المواطنين ولا فضل لاحد على هذا الشعب ومن تبقى منه في هذه البلاد لكي يدعي العطف او الحنو عليه اذ لولا كفاحه الطويل المرير للبس قبعه ولحق ربعه!!

واذكر جيداً حتى الان، ما صرح به أحد الضباط الصغار الرتبة في دار الحكم العسكري في الناصرة اذ قال ان الخطأ الذي لا يغتفر، والذي اقترفناه هو اننا: «لم نرحل اهل الناصرة»!!

● الشيوعيون يتحملون مسؤوليتهم التاريخية بشرف ●

ادرك الحزب الشيوعي في الناصرة عظم المسؤولية التاريخية التي القيت عليه وتطلع شعب الناصرة الى قيادته المجربة الحكيمة فطلب الى الرفاق الذين كانوا شيوعيين غير علنيين بحكم وظائفهم في دوائر الحكومة زمن الانتداب ان يتسلموا المراكز القيادية في فرع الحزب في الناصرة الى جانب اخوانهم الاخرين في هذه القيادة. وانتخب الرفيق صليبا خميس سكرتيراً للعصبة وانتخب الذكر الرفيق فؤاد خوري الى اللجنة

واخذ كفاح الشيوعيين يجتذب الى صفوفهم خيرة العمال والمثقفين والطلاب والشباب والنساء فانتسب العشرات. وبعد ذلك المئات الى صفوف الحزب وكان في طليعة هذا الرعيل الفتي الذي انتسب الى الحزب الرفاق: توفيق زياد، امين قدحة، لولو صباغ، سميرة خوري، لبيبة ديب، هنا خوري، حسنية ابو اسعد، فؤاد سعيد حمدان، خليل دخيل، نجيب فاهوم، غسان حبيب، نقولا عاقلة، نعمان حبيب، عبد الفتاح زعبي ونعيم عبود. كماانضم الى هذا الرعيل الاول الرفاق: سليم عكاوي، يوسف بسيوني، امين رزق، حسين خميس، عبدالله خميس، حسين ابو ناجي، عبدالله سلام، نعيم شرش، علي ذياب، ابراهيم عرب، عطاالله طنوس، فايز كرام، وفيقة القاسم، ندى حبيبي، سلمى شومر، ميسر عاقلة، هنا شومر، لطفية شومر، ميلادة عبده، اخلاص زياد.

وفي اوائل الخمسينات ايضا انخرط في صفوف الشبيبة الشيوعية وفيما بعد في صفوف الحزب الشيوعي، صبح زياد، قسطندي جرجورة، اسكندر شومر، نقولا شومر، توفيق عاقلة، طه ابو ناجي، حودة ابو ناجي، جوزيف ديب، عزيز بسيوني، باسم جبران، بديع جبران، واخرون ممن ارجو معذرتهم اذا قصرت الذاكرة عن تسميتهم. وبلغ عدد الشيوعيين في فرع الناصرة ما يقارب ٥٠٠ رفيق.

ونشط الحزب في الناصرة في تقديم المحاضرات والدروس الماركسية التثقيفية للاعضاء الجدد. واتسع توزيع الاتحاد بكميات مرموقة ووصلت بفضل اعضاء الحزب الى بيوت جميع احياء المدينة. وراح الحزب ينظم الاجتماعات والحلقات الشعبية في الاحياء.

واستعد الحزب في الناصرة لمعركة الانتخابات للكنيست الاولى التي جرت في كانون الثاني سنة ١٩٤٩. وحرمت السلطات في حينه الدعاية الانتخابية في الناحية العربية وامعاناً في مقاومة نفوذ الحزب والمؤتمر قام بعض عملاء السلطة الحاكمة والرجعية المحلية المفلسة باشاعة الرعب وتهديد المواطنين الى حد انهم وضعوا القنابل قرب ابواب مداخل فرع الحزب والمؤتمر.

ولكن هذا كله لم يثن الشيوعيين ومؤيديهم عن كفاحهم الدؤوب. واخذ رفاق الحزب يسهرون الليالي الطويلة على حراسة مقرات الحزب والمؤتمر. واسفرت نتائج الانتخابات للكنيست في الناصرة عن نتائج مذهلة اذ تبين ان الحزب الشيوعي في الناصرة هو الحزب الاول اذ حصلت قائمته على نسبة ٥٠٫٨٪ من مجموع الاصوات.

● النساء ايضا يتنظمن ●

وانتعشت كل القوى الخيرة في الناصرة عند جميع فئات الشعب وانضمت المرأة الى اخيها الرجل في تحمل مسؤولية هذا الكفاح البطولي. فتأسس في الناصرة فرع للنساء عرف بجمعية النهضة النسائية وذلك في نهاية سنة ١٩٤٨ بقيادة من ذكرتهم آنفاً. واتخذت حركة النساء مقراً لها في دار المرحوم زخريا التوما قرب المسكوبية. وانضم الى هذه الجمعية مئات النساء ربات البيوت والشابات العاملات والمثقفات. وفي اجتماع تاريخي أقيم في قاعة سينما أمبير في وسط المدينة وضم ما ينوف عن ١٠٠٠ امرأة اعلنت سميرة خوري ولولو صباغ وهنا خوري ولبيبة ديب وقادة الجمعية النسوية ان «المرأة تقف الى جانب الرجل في الكفاح من اجل حقوق الشعب اليومية والقومية»! وبالفعل كانت نساء هذه الجمعية الثورية يشتركن في المعارك والاضرابات والمظاهرات الاحتجاجية ضد سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري.

● الشبيبة الشيوعية ●

وعلى اثر الانتخابات سنة ١٩٤٩ ونتائجها الرائعة عمل الحزب على اقامة تنظيم خاص بالشبيبة عرف بالشبيبة الشيوعية حتى اليوم. وانتخب الى قيادة هذا التنظيم في حينه الرفاق غسان حبيب، باسم جبران، سهيل جبران، نعمان حبيب، عبد الفتاح زعبي، نقولا عاقلة، نعيم عبود، رزق عبده، مصباح زياد، جورج غريب وغيرهم من هذه الطليعة المتحمسة. وكان لفرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة اثر ملموس في كل معارك نضال الناصرة من اجل حقوق مواطنيها. وامتد نشاط الشبيبة بقيادة فرع الحزب ورفاقه الى القرى المجاورة حيث كانت فرق الشباب تصلها مشياً على الاقدام لايصال جريدة «الاتحاد» وكل ما يوزعه الحزب محلياً وقطرياً من نشرات وبيانات سياسية.

● جمعية للصداقة مع الاتحاد السوفييتي

وتعبيراً عن المحبة والتقدير اللذين اولاهما الشيوعيون واصدقاؤهم واهل الناصرة للاتحاد السوفييتي العظيم تداعى نفرٌ من المثقفين وشخصيات المدينة الى تأسيس جمعية اصدقاء الاتحاد السوفييتي. فعقد اجتماع واسع مساء ٤٩/٦/٢٧ في سينما امبير اسفر عن تأسيس فرع لهذه الجمعية وترأس هذه الجمعية الرفيق الطيب الذكر خليل خوري والرفاق حسين ابو أسعد ويوسف صباغ وسهيل نصار وآخرون.

● فرقة الطليعة للانشاد الشعبي ●

وبجهود الحزب والشبيبة اقيمت اول فرقة انشاد شعبية عرفت باسم فرقة الطليعة بقيادة الاستاذ مشيل درمتكليان والرفيق باسم جبران. وكانت هذه الفرقة تنشد الاناشيد الوطنية والثورية في كافة الاجتماعات الشعبية والمهرجانات الامر الذي كان يلهب المستمعين ويحملهم على الوقوف والتصفيق بحماس لهذه الفرقة واناشيدها المتقدة!!

● وفروع للحزب والشبيبة في مختلف قرى المنطقة ●

وعلى الرغم من قيود الحكم العسكري في التنقل وانعدام وجود وسائط النقل امتد تنظيم الحزب الى القرى المجاورة منذ الايام الاولى للاحتلال. واقيمت فروع للحزب في يافة واكسال ودبورية وعيلوط والرينة والمشهد وكفر كنا وطرعان وعيلبون والمغار وكذلك في شفاعمرو وعبلين وطمرة وكابول وسخنين وعرابة ودير حنا وتلاقت جهود رفاقنا القدامى من عصبة التحرر الوطني في عكا ومنطقتها بجهود رفاق الناصرة واقيمت فروع في كافة قرى الجليل الغربي لتؤلف بمجموعها منطقة الناصرة الحزبية التي وصل تعداد فروعها مجتمعة الى ما يقارب الثلاثين فرعاً واضحت من اكبر مناطق الحزب اتساعاً ونفوذاً.

● بعد مؤتمر وحدة الشيوعيين اليهود والعرب ●

وكان توحيد صفوف الشيوعيين اليهود والعرب في مؤتمر الوحدة الذي عقد في ٢١ ـ ٢٤/ تشرين ٢ سنة ١٩٤٩ دفعة جبارة في تعزيز قوة الشيوعيين في اسرائيل وبعد مؤتمر الوحدة هذا أسميت فروع عصبة التحرر باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي وكان هذا التنظيم هو المؤسسة الحزبية الوحيدة في البلاد التي تجمع الشيوعيين اليهود والعرب بمساواة حقيقية لا تجد له مثيلاً في اي حزب آخر حتى اليوم في اسرائيل

● جبهة دمقراطية واسعة ●

ومنذ اول ايام الاحتلال وجه الشيوعيون في الناصرة جل اهتمامهم لاقامة جبهة دمقراطية واسعة تجمع في صفوفها الشيوعيين وغير الشيوعيين وسائر فئات المدينة. وفسح بذلك المكان لكل القوى الخيّرة التي ترغب في المشاركة في توجيه وقيادة نضال شعبنا المكافح. وبجهود الحزب ورفاقه الصادقة اقيمت لجان احياء شعبية في مختلف احياء المدينة كانت تنشط احياناً وتفتر احياناً أخرى بحسب طبيعة عناصر هذه اللجان. ومع ذلك ثابر الحزب كل الوقت في تقوية هذه اللجان وتعزيز مكانتها.

وافلح هذا النشاط الذي قامت به لجان الاحياء الشعبية في المدينة في اقامة مجلس للجبهة الشعبية. وقد انتخب هذا المجلس في اجتماع اللجان العام في ٤٨/١٢/٢٤ كلا من.

منعم جرجورة سكرتيراً للمجلس عبد الغني محمد نائب سكرتير بولص طنوس امين صندوق عبده قبطي نائب امين صندوق

كما انتخب أعضاء في هذا المجلس كلاً من: خليل خوري، بشارة طنوس، توفيق شلوفة، جريس عسل، عرفان ابو حمد، نجيب خوري، محمد العابد، رؤوف نصير وعبد الله قعوار واهتم مجلس الجبهة، في حينه، بالقضايا المعاشية وبالقضايا الوطنية الكبرى ـ بقضايا البلدية ومشاكل التموين وبقضايا المعتقلين واللاجئين وباقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

واصدر المجلس بياناً تاريخياً تضمن المطالب التالية:

١ ـ ايقاف الحرب ومطالبة الحكومة باجراء مفاوضات مع ممثلي الشعب الفلسطيني على اساس حق تقرير المصير وحقه في اقامة دولته العربية حسب قرارات الامم المتحدة في ٤٧/١١/٢٩ وحق اللاجئين العرب في العودة الى مدنهم وقراهم.

٢ ـ النضال في سبيل اقامة دولة عربية في فلسطين مستقلة ودمقراطية تحكمها جماهير الشعب الواسعة وتحتفظ بوحدة اقتصادية مع اسرائيل.

٣ ـ مواصلة النضال لاطلاق سراح جميع المعتقلين.

٤ ـ مواصلة النضال في سبيل تأمين العمل لكل عامل وقطعة ارض لكل فلاح يزرعها ويجني ثمارها. وتحسين اوضاع الفلاحين.

٥ ـ مساواة المرأة بالرجل.

٦ ـ المحافظة على حرية الدين واحترام جميع الاديان واماكن العبادة ورجال الدين وعدم المتاجرة بالدين والزج به في شؤون السياسة.

٧ ـ نشر التعليم الاجباري مجاناً في كل قرية ومدينة على السواء.

٨ ـ ضمان حق العاملين في المعالجة الطبية المجانية.

٩ ـ تحسين احوال احياء المدينة والحفاظ على النظافة والصحة العامة.

١٠ ـ الغاء الحكم العسكري واباحة التنقل في جميع اوقات الليل والنهار وفي كل المناطق وحرية سفر العمال الى اماكن عملهم دون ملاحقة او قيود.

١١ ـ اجراء انتخابات دمقراطية لبلدية الناصرة.

ـ كما دعت قرارات المجلس العام للجبهة اللاجئين في الناصرة الى الاشتراك في الجبهة الشعبية.

ـ تأمين المؤن للمواطنين ومكافحة السوق السوداء.

ـ مطالبة الحكومة والبلدية باتمام مشروع المياه الخاص بالناصرة.

ـ دعوة اخواتنا وابناء شعبنا في القرى المجاورة الى تأليف جبهات شعبية.

ـ ارجاع الاموال المنقولة وغير المنقولة والمصادرة الى اصحابها.

اثبت هذه القرارات هنا كاملة، لتعرف اجيالنا الشابة اولاً، والمزاودون الكذابون المتاجرون بالوطن وهم ليسوا الا «وطنجية» من جهة ثانية ان آمال واهداف وتطلعات شعبنا العربي الفلسطيني المغلوب على أمره حتى اليوم، كانت طول الوقت مركز كفاح ونضال الشيوعيين لا يرضون عنها بديلاً. ولئن استطاع الاستعماريون وزبانيتهم الصهيونية والرجعية العربية الحقيرة الغبية ان يحولوا دون تحقيقها فان ذلك سيظل الى حين ثم تنتصر ارادة الشعوب هكذا كان وسيظل الشيوعيون يكافحون ويعملون لتحقيق ما يقولون!

● الانتخابات البلدية وفشل العدوان على الشيوعيين ●

وبقيام الجبهة الشعبية ولجان الاحياء في المدينة امكن افشال مؤامرة الحكم العسكري التي كانت تستهدف تعيين مجلس بلدي جديد بدل اجراء انتخابات للبلدية. ورفض في حينه رئيس بلدية الناصرة المرحوم يوسف محمد علي الفاهوم مجرد فكرة التعيين وتلاقى موقفه مع مواقف اغلبية اهالي الناصرة التي رفضت التعيين واصرت على مطلبها العادل في اجراء انتخابات دمقراطية. فاضطرت السلطات بعد فترة كفاح طويلة ومستمرة، الى تعيين موعد لاجراء اول انتخابات لمجلس بلدية الناصرة بعد الاحتلال وذلك في ربيع ١٩٥٤. وفازت قائمة الشيوعيين وغير الحزبيين، كما كانت تسمى، بستة مقاعد من اصل ١٥ مقعداً هم عدد أعضاء المجلس. وانتخب الرفاق فؤاد خوري، توفيق زياد، منعم جرجورة، خليل خوري، اسحق داود وعبد الغني محمد للمجلس البلدي المنتخب فجنّ جنون السلطة الحاكمة والرجعية المحلية فنظموا عدواناً دموياً على هؤلاء الرفاق وهم في طريقهم لحضور اول جلسة يعقدها المجلس الجديد واحرق الجبناء في حينه دار الشبيبة الشيوعية قرب البلدية. وتصدى الشيوعيون واصدقاؤهم لهذا العدوان الدنيء وتحدوا بجرأة الزعران الذين كانت السلطات الحاكمة تقف من ورائهم وتدعم زعرنتهم حتى باؤوا بالفشل الذريع وبالنقمة عليهم وبسخط الجماهير في الناصرة والمحيط العربي كله.

● الحزب في الناصرة يتحول الى معقل ثوري كبير ●

وعلى ضوء حاجات الحزب قطرياً ومنطقياً وبعد انتخاب الرفيق اميل حبيبي للكنيست الثانية انتقل ابو سلام مع عائلته الى الناصرة وتسلم مركز سكرتير منطقة الناصرة وأخذ الرفيق صليبا خميس من قيادة الفرع للعمل في جريدة «الاتحاد» ومركز الحزب وتعين الرفيق ابو جابر سكرتيراً لفرع الناصرة وقيادة الكتلة في المجلس البلدي والى جانبه وقف الرفاق: توفيق زياد، منعم جرجورة، سهيل نصار، امين قدحة. وتسلم الرفيقان سليم القاسم ومنعم جرجورة مسؤولياتهما في منطقة الحزب. واضحى الحزب في الناصرة معقلاً من معاقل القوى الثورية في البلاد. وانعكس هذا الامر في ازدياد توسيع صحف الحزب ومجلاته حيث وصلت مبيعات جريدة «الاتحاد» التي كانت تصدر مرة واحدة في الاسبوع الى ما يقارب الـ ١٠٠٠ عدد. اي بمعدل عدد واحد من «الاتحاد» لكل ٣٥ ـ ٤٠ مواطناً صغيراً كان او كبيراً. وذلك في النصف الثاني من الخمسينات. وعندما زجت السلطات بغالبية رفاق الفرع في السجون اثر معارك اول ايار ١٩٥٨. اخذت الرفيقات مكان الرفاق في توزيع «الاتحاد» على قرائها في الاحياء والاماكن العامة الى ان افرج عن الرفاق. وكم اعتز حزبنا وجماهير الناصرة وكم يعتزون حتى الان بدور رفيقات حزبنا البطلات اللواتي اثبتن وجودهن في كل معارك الشعب!

وفي كافة المعارك الانتخابية التي خاضتها الناصرة الى ما قبل قيام جبهة الناصرة الدمقراطية سنة ١٩٧٥ سواء للمجلس البلدي او للكنيست، كانت قوائم الحزب تحصل على نسبة تقارب الـ ٥٠٪ للكنيست و ٤٠ ـ ٤٥٪ للمجلس البلدي. باستثناء انتخابات البلدية سنة ١٩٥٩ عندما شن المرحوم عبد الناصر حملته الظالمة ضد الشيوعية. في ذلك الحين تقلص عدد اعضاء المجلس من الكتلة الشيوعية الى ٣ اعضاء (وكانوا من قبل ٦). ولكن سرعان ماعاد الحزب ليتبوأ مركزه المتقدم في انتخابات البلدية سنة ١٩٦٣ حيث حصلت قائمة الشيوعيين على ٧ مقاعد مقابل ٧ لكل كتل الائتلاف. ومع ذلك صوتت الكتلة الشيوعية الى جانب المرحوم عبد العزيز الزعبي ليصبح رئيساً لفترة زمنية قصيرة لم يُطقها حزب مبام الطلائعي جداً جداً!

● الاتحاد تصدر مرتين في الاسبوع ●

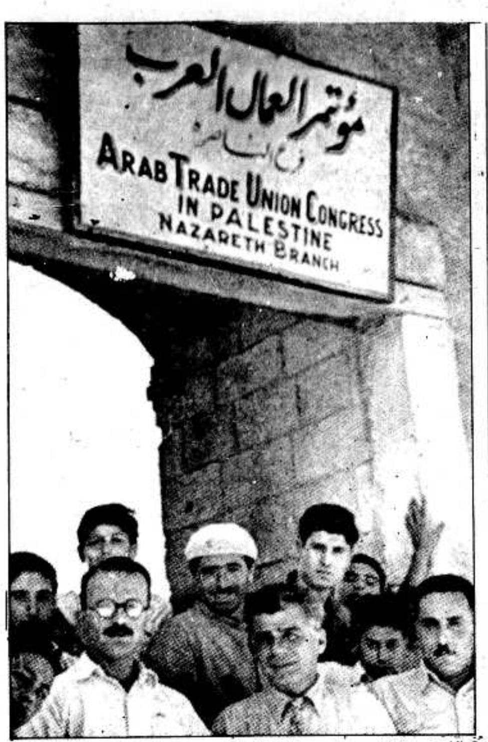
وفي اوائل الستينات خطت «الاتحاد» خطوة تاريخية الى الامام فصارت تصدر مرتين في الاسبوع بعد ان كانت تصدر مرة واحدة كل يوم جمعة. اي اصبحت تصدر ايضاً في صباح كل يوم ثلاثاء، وكانت منظمة الحزب في الناصرة قد عملت جهد المستطاع لتحقيق هذا الامر. وازداد تعلق المواطنين بهذه الصحيفة التي استمر صدورها مرتين مدة عشرين سنة حتى تحقق لنا ولكل الثوريين والمواطنين العرب الحلم الذي اسفر عن صدور هذا العدد الاول، كصحيفة يومية.

ان الرصيد الضخم من الكفاح المرير والنضال الثابر الذي بذله الشيوعيون طول ٤٠ سنة من الزمان في هذه المدينة من اجل حقوق مواطنيها اليومية والقومية قد كلفهم الكثير من الثمن وقلما تجد رفيقاً من اعضاء الحزب في الناصرة لم يدخل السجن او المعتقل لمرة واحدة على الاقل ان لم يكن لعدة مرات. ومن الصعب عليّ الان ان اعدد المعارك التي خاضها اعضاء الحزب والشبيبة وحركة النساء. هؤلاء الاعضاء الذين ترك كل واحد منهم بصمات مساهمته ومشاركته في كتابة تاريخ هذا البلد الدمقراطي. من الصعب على كل انسان مخلص لشعبه في هذه المدينة المكافحة انكار هذه الحقيقة حتى ولو كان من غير الاصدقاء والمؤيدين.

وما افدح الثمن الذي كلفه هذا النضال من ثمن فقر وحرمان، ومعاناة شخصية وبيتية، واوجاع وآلام.

وعندما ينظر المرء الان الى ما وصلت اليه الناصرة من سمعة طيبة وصيت حسن وقدوة تحتذى ووحدة صف رائعة لا يستطيع الا ان يذكر للشيوعيين في الناصرة باعهم الطويل وما قدموا من تضحيات لشعبهم ووطنهم، للعمال والمثقفين وللاجيال المتعاقبة والصاعدة. ويكفي مدينة الناصرة فخراً ان حزبها الشيوعي أسهم اسهاماً كبيراً في تزويد هذا الشعب الصامد في مدنه وقراه بامضى الاسلحة واشدها فعالية الا وهو بناء الحزب الثوري الماركسي اللينيني في كل مكان وكان السباق الى بناء وحدة الصف الممثلة حالياً في جبهة الناصرة الدمقراطية وبلديتها المكافحة المرموقة.

فمرحى والف مرحى «للاتحاد» وحزب «الاتحاد» وقراء «الاتحاد» ومحرري «الاتحاد» وادارة «الاتحاد» وطابعي ورازمي «الاتحاد» وموزعي «الاتحاد» يوم كانت تصدر مرة ثم مرتين في الاسبوع ويومياً الآن وفي عيدها الحالي ومنها الى الذي اكبر منها، ومعذرة عن كل هفوة او سهو او تقصير.



● الناصرة ـ ١٩٤٩ : منعم جرجورة (الى اليسار) مع عدد من النقابيين امام مقر مؤتمر العمال العرب في فلسطين، فرع الناصرة.
(من الارشيف)

□ انطباعات من الندوة العالمية للصحافة الثورية في موسكو، بمناسبة الخامس من ايار، عيد الصحافة السوفييتية:

الصحافة الثورية.. وقضايا العصر

● واجب الصحافة ليس ان تصوّر الواقع، فقط، في اخلاص عميق للحقيقة الشاملة، بل ان تساهم، أيضاً، في الدعوة والتعبئة لتغيير الواقع باستمرار والدفاع عن الانسان والمستقبل السلمي المزدهر للانسانية ●

□ عُقدت في موسكو، يومي ٤و٥ أيار الجاري، ندوة عالمية للصحافة الشيوعية والوطنية الثورية، بدعوة من هيئة تحرير «برافدا». وذلك بمناسبة الخامس من أيار، عيد الصحافة السوفييتية.

وشارك في هذا الملتقى العالمي للصحفيين أكثر من ١١٥ وفداً. بينها وفد صحافة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المؤلف من الرفيقين: سالم جبران، نائب رئيس تحرير «الاتحاد»، وليئون زهافي، مراسل «الاتحاد» و«زو هديرخ» في موسكو.

وفي المقال التالي استعراض لاعمال هذه الندوة والقضايا التي انطرحت فيها.
(«الاتحاد»)

■ بقلم: سالم جبران ■

يحبّ المنظّرون البرجوازيون، دائما، ان يؤكدوا أن الصحافة هي «السلطة الثالثة» بعد السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية. ويستمتع بعض الصحف البرجوازيين، ذوي العقلية الليبرالية، في استخدام هذا الاصطلاح بمناسبة وبدون مناسبة، تعبيرا عن وهمهم الليبرالي، من ناحية، وعن الرغبة في التمجيد الذاتي، من ناحية ثانية.

نحن، بالطبع، لا نتجاهل الدور الذي قد تقوم به الصحافة في المجتمع الرأسمالي في كشف وحشية النظام وعنفه وفضائحه، في أعلى المراتب السلطوية، أحياناً. ولكننا، انطلاقا من رؤية علمية شاملة، لا نعتقد ان الصحافة هي «سلطة ثالثة» بل هي منابر فكرية سياسية تعبّر عن مصالح طبقية محددة. فالصحافة البرجوازية، في الحصيلة العامة، هي كلب حراسة فكرية للنظام الرأسمالي، بينما الصحافة الثورية، الشيوعية والوطنية الثورية، هي سلاح فكري ودعائي في أيدي القوى الثورية.

هذه الرؤية العلمية كانت وراء الدعوة لانعقاد هذا اللقاء الصحفي العالمي.. وكان الهدف هو التحليل الجماعي للوضع العالمي ورؤية دور الصحافة الثورية في عملية صيانة السلام العالمي وتعجيل العملية الثورية والتباحث في امكانية تطوير دور الصحافة الثورية وتحالفها الخلّاق مع حركة مئات ملايين الناس في ساحات النضال المصيري.

●● الارهاب ـ السياسة الرسمية لامريكا

افتتحت الندوة بمحاضرة شاملة قدمها بوريس بونوماريوف، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي، رسم فيها صورة شاملة للملامح الجوهرية للوضع الدولي والمهام المصيرية التي تضطلع بها الحركة الجبارة للانسانية التقدمية والمحبة للسلام.

واكد بونوماريوف ان الولايات المتحدة، في عهد ادارة الرئيس رونالد ريغن، تسعى الى تخريب الانفراج الدولي، بالكامل، وجرّ العالم الى حافة الكارثة النووية وتفجير الحروب العدوانية والمحلية، مثل التدخل الامريكي ـ الباكستاني في أفغانستان ودعم امريكا للأنظمة الفاشية في امريكا اللاتينية وتبرير التدخل القرصني الأمريكي، كما حدث في غرينادا وكما قد يحدث في نيكاراغوا، ودعم اسرائيل باعتبار أنها مقاول للعدوان الاسرائيلي ضد الشعوب العربية.

وأشار بونوماريوف، خصوصا، الى نصب الصواريخ النووية الامريكية في العديد من الدول الاوروبية الغربية، مما أدى الى وقف مفاوضات جنيف لنزع السلاح واضطرار الاتحاد السوفييتي الى اتخاذ تدابير وقائية ناجعة لحماية أمنه وأمن العالم الاشتراكي وأمن العالم. وقال: «ان واشنطن، عندما تضطلع بدور الدركي العالمي وتستأثر «بحق» استخدام القوة الحربية متى تشاء وحيثما تشاء، فإنها، في الواقع، قد جعلت الارهاب سياسة رسمية للدولة الأمريكية».

وقدم بونوماريوف تقييماً حاراً لحركة ملايين الناس في اوروبا الغربية وفي العالم كله لابعاد خطر الكارثة النووية. كما أعلن، في هدوء يشع بالحزم وفي ثقة تثلج صدر كل انسان حقيقي، أن الاتحاد السوفييتي لن يسمح لامريكا وحلف شمال الأطلسي بتغيير توازن القوى العسكري العالمي، بأية حال من الأحوال، وان الاتحاد السوفييتي، حزبا وشعبا وحكومة، اتخذ ويتخذ كل التدابير الضرورية، في هذا المجال. وقال: «ومجازاً تقول لكم أيها الأصدقاء وتقول للرأي العام العالمي أن سفينتنا السوفييتية التي تمخر عباب العصر الراهن، الهائج المائج، تسير على النهج اللينيني، بثقة والى امام. واسمحوا لنا أن نعاهدكم أن سفينتنا التي يدير دفتها ربّان محنك، هو الحزب الشيوعي ولجنته المركزية، لن تحيد، أبدا، عن هذا النهج اللينيني ولسوف تغذّ السير باضطراده.

ثم قدم رئيس تحرير «برافدا» الفيلسوف السوفييتي ذو الشهرة العالمية ب. ج افاناسييف، محاضرة مثيرة حول مكانة الصحافة السوفييتية التي ليست «سلطة ثالثة» أو رابعة بل تجسيد فكري وسياسي وتنظيمي للسلطة الوحيدة في الاتحاد السوفييتي، سلطة الانسان الشغيل، صانع الوطن وصاحبه.

وقال افاناسييف ان «برافدا» تقوم بتجارب هامة لتعميق مشاركتها في المشروع العظيم للشعب السوفييتي، مشروع بناء الاشتراكية والشيوعية. فالصحيفة تنظّم، مرة كل شهر، ندوة باشتراك أبرز الاختصاصيين حول قضية أساسية في الاقتصاد الوطني وتنشر وقائع الندوة وتفتح نقاشا واسعا حولها باشتراك مئات وآلاف وأحيانا مئات آلاف الناس. ثم تقدّم حصيلة هذا النقاش للوزارات والمؤسسات المختصة.

وقال افاناسييف: تصلنا، بالمعدل، أكثر من أربعة آلاف رسالة، يوميا. أما في المناسبات الخاصة، مثل المناقشات الشعبية تحضيراً لمؤتمرات الحزب أو تعديلات في الدستور أو وضع خطة خماسية أو اجراء اصلاحات جذرية في مجال ما (في نظام التعليم، مؤخرا)، فان ملايين الناس يشاركون في النقاش، على صفحات الصحف. وأكد ان حوالي نصف أعضاء هيئة التحرير يعملون في معالجة رسائل القراء وملاحظاتهم واقتراحاتهم، وبهذا تواصل «برافدا» التقليد العظيم الذي وضعه مؤسسها، فلاديمير ايليتش لينين، وهو مشاركة ملايين الناس، فعليا، في تحرير الصحيفة الناطقة باسم الطبقة العاملة الثورية.

وقال ان الصحيفة تنشر، سنويا، مئات التقارير من كل نواحي الأرض. كما تستضيف قادة الدول الاشتراكية وأحزابها وقادة الأحزاب العمالية في العالم الرأسمالي في مقالات خاصة، وتقيم شبكة واسعة من العلاقات مع مئات الصحف الشقيقة في العالم.

●● مساهمات تصوّر روح العصر

بعد هذا، بدأت الوفود في تقديم مساهماتها. وكل مساهمة تعكس جانبا آخر متميزا للعملية الثورية العالمية. ممثلو الصحافة في الأقطار الاشتراكية، مثل بلغاريا والمانيا الدمقراطية وفيتنام وتشيكوسلوفاكيا وكوبا وغيرها، عكسوا ملحمة البناء البطولي دون أن يخفوا المصاعب. وعبروا عن الدور الهائل لصحفهم دون أن ينسوا أن التحسين والطموح الى الأفضل والأجمل دائما هو مهمة الصحفي الأصيل الملتزم. واستمعنا الى تقارير مثيرة من أثيوبيا وموزمبيق وانغولا وافغانستان. كما عبّرت مساهمات ممثلي الصحافة من البلدان العربية، سوريا ولبنان وتونس والمغرب والجزائر والعراق، عن واقع حركة التحرر القومي العربية ودور الصحافة في العملية النضالية. وعبّر كل المشتركين، في مساهماتهم، عن الرغبة العميقة في تطوير التبادل لوجهات النظر السياسية والصحفية المهنية وعن الرغبة في رؤية كل صحيفة تعكس، الى أقصى حد، صورة النضالات الوطنية المحلية لمختلف البلدان، بالاضافة الى القضايا الوطنية الخاصة لكل بلد والقضايا العامة للحركة.

لم يكن مخططا ان تصدر عن هذا اللقاء قرارات أو توصيات. وبالفعل لم تكن هنالك حاجة لذلك. ولكن كل مجرى الملتقى أكد الحاجة العميقة الى شحذ سلاح الصحافة الثورية، في كل البلاد وعالميا، لتقوم، بشكل أفضل، بدور المعبّر والمبادر والمنظم لعملية النضال الثوري.

●● في ضيافة «برافدا»

وبعد اختتام المؤتمر استضافت هيئة تحرير «برافدا» في دارها الوفود الضيفة. وكان لنا لقاء هام مع المستشرق الكبير باڤل دمتشنكو، رئيس دائرة آسيا وأفريقيا في «برافدا». ومع كل التواضع الصادق، فقد كانت في كلمته مشاعر عميقة باعتزاز، وبحق. فهذه الصحيفة التي أسسها لينين وأصدرت (٦٠٠٠) نسخة فقط من عددها الأول توزع، الآن، (١١) مليون نسخة في الشتاء و٩ ـ ١٠ ملايين في الصيف. كما تصدر عن دار «برافدا» عشرات الصحف والمجلات الاسبوعية والشهرية والفصلية التي تشكّل شبكة هائلة للمعرفة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية والأدبية والفنية. ان مجلة الصحة، مثلا، «زداروفيا» توزع ١٣ مليون نسخة. بينما توزع الجريدة الخاصة بالمزارعين والزراعة، «سلسكايا جيزن»، ثمانية ملايين نسخة. «وكم عدد قراء «برافدا»، يوميا؟» ـ سأل أحد أعضاء الوفود. فقال دمتشنكو: تقديرنا هو أن كل نسخة تباع يقرأها، بالمعدل، أربعة أشخاص. ولكن المقالات الأساسية في الصحيفة تذاع في الراديو. كما تترجمها وكالات الأنباء السوفييتية بعشرات اللغات وتوزعها في العالم كله. «من الصعب أن نعرف كم عدد قراء مواد «برافدا»، في العالم، والمطلعين على أفكارها، يوميا، بأشكال مختلفة. ولكنهم، في الحقيقة، ملايين لا تعدّ ولا تحصى» قال دمتشنكو، باعتزاز مشبع بالمسؤولية.

في «برافدا» و«ازفستيا» و«كومسومولسكايا برافدا»، أوسع الصحف اليومية انتشارا، وفي الصحف الاقليمية والمحلية والمجلات، لا تجد مكانا للتجارة الرخيصة بالاثارة الضحلة. كما لا تجد تعاملا مع جسد المرأة باعتبار أنه مشهيات للجذب الاعلامي. ولا تطالع المواد التي تضخم حدثاً صغيراً بصورة صاعقة تلهي عن رؤية الصورة الكاملة. بهذا المعنى فإن الصحافة السوفييتية ليست «مثيرة». ولكن مصدر الإثارة العظيمة للصحافة السوفييتية هو كونها اداة عملاقة لنشر الحقيقة والمعرفة، أداة للتعبير عن خوالج الانسان السوفييتي وهمومه اليومية وأحلامه. وعن هذا، بالضبط، قال لينين إن «برافدا» هي داعية سياسية ـ فكرية ومنظّم للشغيلة في الوقت نفسه. وهذه التقاليد التي وضع أسسها لينين للصحافة تعيش وتزدهر وتتطور بشكل خلاق، باستمرار □□

بقلوب مفعمة بالامل نتطلع نحو معلمينا الشرفاء



كرة ارضية جغرافية قيد التصليح

في سنة ١٧١٣ زار القيصر الروسي بطرس الاول قصر غوتورب في شليزفيغ - غولشتينيا. وهناك رأى كرة ارضية جغرافية مصنوعة بموجب رسم للفلكي الدانماركي تيهو براغة. كانت الكرة هائلة. في مكان ما منها في حوض المحيط الهندي كان يمكن فتح كوة والدخول الى داخل «الارض» وهناك كان من الممكن ان يجلس على المقاعد ١٢ شخصا. وكانت آلية خاصة تدير الكرة وكان الجالسون في وسط الكرة يراقبون طلوع وغروب ابراج النجوم المرسومة في السماء.

لم يخف بطرس اعجابه. فاهدوه الكرة. ومن روسيا جهزوا بعثة خاصة لجلب الهدية. وتقرر وضع الكرة في بطرسبورغ، في جزيرة فاسيلييف، في مبنى متحف النوادر الاول - متحف كونستكامر. وفي سنة ١٧٤٧، حدث حريق في المتحف، ولم يبق من الكرة غير «الهيكل اي العيدان الحديدية.. التي تشكل اساس هذه المصنوعة الهائلة العظيمة».

عهدوا الى الميكانيكي فيليب تيربوتين بصنع كرة كبيرة جديدة. استغرق العمل زهاء خمس سنوات. سطح الصفائح المعدنية للكرة غطوها بالخشب والقماش المشمع. ونفذوا الرسوم بمزيد من التفنن والدقة، فقد اخذوا بالحسبان «كل التغيرات التي طرأت في الارض والاكتشافات التي اغنت وصف الارض».

ابان الحرب الوطنية العظمى (١٩٤١ - ١٩٤٥)، كانت الكرة في مدينة بوشكين (سابقا تسارسكويه سيلو)، فسرقها الهتلريون. وبعد الحرب وجدوها في لوبك (المانيا الغربية) واعادوها الى لينينغراد. سدوا الشقوق التي احدثها الرصاص، وعززوا شريحة الرسم، والآن عكفوا على التصليح الاساسي. ودهنوا الكرة من الداخل والخارج بدهان من صمغ خاص ومن شمع العسل. وبموجب الوثائق التاريخية يضفي المرممون على الكرة الكبيرة منظرها الأول. يصنف الاختصاصيون الكرة في عداد الآثار البارزة وعما قريب ستعرض الكرة ليشاهدها الجمهور.

رسائل الاصدقاء

الحق مع، وعلى، المهندس دعيبس عبود

● بعث الينا الصديق اسعد بدر من طرعان برسالة عتاب جاء فيها: «بعكس ما فهمناه من أن «الاتحاد» تفتح صدرها لأسئلة القراء فانني لم اتلقَّ جواباً من على صفحات «الاتحاد» على سؤالي العلمي حول «الشكل الرابع للمادة» الذي ارسلته الى المهندس دعيبس عبود. وهذا السؤال جاء نتيجة جدل جرى مع بعض الاصدقاء. وقررنا الاحتكام اليكم. وعليه فالاصدقاء يستغربون تجاهل جريدتنا لسؤالنا. وما زلت والاصدقاء بانتظار جواب واضح عن السؤال نقرأه في احد اعداد «الاتحاد». وشكراً»

● «زعلك رضى» يا صديقنا العزيز اسعد. ونؤكد لك ولجميع الاصدقاء على اننا لا نهمل اية رسالة تصلنا مهما كان مضمونها والشخص الذي تصلنا منه. ولتعلم انه بالاضافة الى شعور كل عامل في «الاتحاد» بالمسؤولية الملقاة على عاتقه فلا حلة حكم لدينا و «الدنيا مش داشرة»، بل اننا جميعاً نخضع لرقابة هيئة التحرير الدقيقة.

وبالنسبة لسؤالك قمنا، حال وصوله الينا، بتحويله الى المهندس دعيبس عبود فابتسم وقال ان كل من يتابع قراءة مسلسل دروس في الفيزياء الذي ننشره تباعاً على هذه الصفحة، ويتمعن، يجد الجواب على السؤال.

ولم نكتف بهذا الجواب من دعيبس وطلبنا منه ان يجيب خطياً على جوابك فوعد ان يكتب حين يسمح له وقته بذلك.

اعتراض في غير محله

بعث الينا الصديق قيس موسى ابو راس من الطيبة رسالة اعتراض لعدم نشر اسمه في قائمة اصحاب الحلول الصحيحة على المسابقة رقم (٤٥) مع ان اجوبته صحيحة ولا يدري ما هو السبب. ويرجو عدم تكرار ما حدث.

● السبب الوحيد يا صديقنا قيس هو وصول اجابتك بعد فوات الاوان. والمؤسف اننا نضطر الى اهمال العديد من الاجابات الصحيحة على مسابقة العدد لانها تصلنا بعد الاعلان عن الجواب الصحيح.

شكراً يا امال

● الطالبة أمال احمد حسين ادريس صديقة جديدة «للاتحاد» كتبت تقول: زاد اهتمامي بهذه الجريدة لانها تشرح الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في البلاد خاصة والعالم عامة. واتقدم بالشكر الجزيل لمحرري هذه الجريدة. الداعية لكم بالتقدم والنجاح والى الامام».

الى فاتن اسدي

وصلنا من فاتن محمد اسدي من دير الاسد «درس في الكيمياء» يتحدث عن صفات العنصر وقسميه، الفلز واللا فلز، وعن خواصها. وبالطبع فإن المادة مقتبسة عن كتب الكيمياء. ونحن نفضل ان يبعث لنا الاصدقاء بمواد من انتاجهم. واذا رغبوا بالاقتباس فليكن غريباً وشيقاً وليس بمتناول كل يد.

● لقد ارسلنا الجائزة ●

■ ارسل الينا محمد عدنان عباس - ام الفحم يطلب جائزته عن حل المسابقة رقم ٣٥.
يا عزيزنا محمدا لقد ارسلنا اليك الجائزة في البريد بتاريخ ١٩٨٤/٢/٢٨ برزمة بريدية رقمها ٥٩٩٥ وعليك ان تستفسر في مكتب البريد في ام الفحم.



● ابناء الكادحين من مختلف قرى الجليل يدخلون ساحة العين في كفر ياسيف حيث اقيم مهرجان اول ايار الجماهيري الحاشد ●
(خاص بـ «الاتحاد» - تصوير علي نصار)

مسابقة «يوم الارض» الادبية

● حيفا - بفخر واعتزاز نقول ان ٤٣ طالباً وطالبة من اصدقائنا الاعزاء، في الثانويات والجامعات بعثوا بموادهم الى مسابقة «يوم الارض» الادبية التي طلبنا فيها كتابة قصة قصيرة تصور علاقة الفلاح الفلسطيني بارضه.

وكما اعلنا، سابقا، فان هيئة تحرير «الاتحاد» قررت نشر احسن ثلاث قصص ومنحها جوائز قيمة هي:

● الجائزة الاولى: تذكرة سفر الى قبرص ذهاباً واياباً.
● الجائزة الثانية: راديو مسجل كاسيت
● الجائزة الثالثة: اشتراك سنوي بـ «الاتحاد».

وكان من المفروض ان تقوم لجنة التحكيم بدراسة المواد واختيار احسن ثلاث قصص والاعلان عن الفائزين في اواسط ايار الحالي. ولكن بما ان جميع اعضاء لجنة التحكيم هم من مدرسينا الوطنيين الشرفاء الذين شغلتهم معركة الانتخابات للمؤتمر السادس والعشرين لنقابة المعلمين العامة، التي ستجري اليوم، الاربعاء (٥/١٦)، تعذر عليهم، لضيق الوقت، مراجعة مواد المسابقة.

ونحن في هيئة تحرير «الاتحاد» نتطلع اليوم، ومعنا الاف اصدقاء «الاتحاد» للطالب في الجامعات والمدارس الثانوية والابتدائية، نتطلع نحو معلمينا الشرفاء الاوفياء بقلوب مفعمة بالامل ونقول لهم: نحن معكم ونشد على اياديكم. صوتوا «ر.ف» لنشاركم فرحة انتصار جبهتكم، جبهتنا، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين العامة.

ونعد اصدقاء الصفحة، خاصة اولئك الذين شاركوا في المسابقة والذين اتصلوا بنا، هاتفيا، مستفسرين عن مصير موادهم بان ندعو لجنة التحكيم الى الاجتماع، باسرع وقت، لدراسة المواد والاعلان عن الفائزين. اصبروا قليلاً فالصبر جميل!

وننشر، فيما يلي، قائمة الذين بعثوا بموادهم الى مسابقة «يوم الارض» الادبية:

١) عبلة عبد الحفيظ دراوشه: طالبة في كلية الطب في الجامعة العبرية في القدس.
٢) ابراهيم محمد احمد مصالحه: دبورية
٣) ثريا فضل نعامنه: عرابة
٤) طاهر حسين حسان: طالب الصف العاشر في طمرة
٥) عابدة هارون بشناق: طالبة الصف الاول ثانوي في عرابة البطوف
٦) محمد سليمان نصار: من طرعان وطالب في كلية الرياضة في تل ابيب
٧) حسين علي خطيب: طالب الصف الثاني عشر في المدرسة الثانوية الشاملة الرينة - المشهد
٨) نادرة قاسم نعامنة: طالبة في المدرسة الثانوية في عرابة البطوف
٩) محمد يوسف اسماعيل ابو القسيم: من ام الفحم وطالب في مدرسة جه الثانوية الزراعية.
١٠) رشاد احمد عدوي: طالب في المدرسة الثانوية في طرعان
١١) موفق شحادة ابو ليل: طالب الصف الثاني عشر في مدرسة عين ماهل الشاملة (بعث مادتين)
١٢) عبد القادر عرباسي: من كفر قرع وطالب في قسم اللغة العربية في كلية منشي في الخضيرة
١٣) شادي جمال غنطوس: طالب في مدرسة سخنين الثانوية
١٤) ايهاب عبد اللطيف ناصر: طالب الصف العاشر في المدرسة المعمدانية في الناصرة
١٥) سعيد محمد يوسف قرمطة: طالب المدرسة الثانوية الشاملة في ام الفحم
١٦) عدنان احمد فاعور: من قرية شعب وطالب في موضوع الصحافة والاتصال في جامعة حيفا وحاصل على شهادة «بي. ايه» في التاريخ العام والادب العبري في الجامعة نفسها ونائب مدير مدرسة شعب «ب»
١٧) زكريا احمد حبيب الله، طالب الصف الثاني عشر في مدرسة عين ماهل
١٨) طالب جامعي: من قرية عيلبون (طلب عدم نشر اسمه)
١٩) وفاء محمود سليم كايد: طالبة في مدرسة طمرة الثانوية
٢٠) صابر عرسان جوابرة: من اكسال
٢١) فؤاد يوسف حسن: من يافة الناصرة وطالب في مدرسة «اورط عمال» في الناصرة
٢٢) اليف يوسف فرانش: طالب الصف العاشر في مدرسة تيراسانطة في الناصرة
٢٣) احمد مصطفى رابي: من جلجولية وطالب الصف الثاني عشر في مدرسة الطيرة.
٢٤) عبد الله عمر عصفور: من كفر قاسم
٢٥) فهميه احمد نايف مصالحه: طالبة الصف الثاني عشر في مدرسة دبورية الثانوية
٢٦) صوفي مخائيل شهوان: طالبة في المدرسة الارثوذوكسية في حيفا
٢٧) ايمن اغبارية: من ام الفحم
٢٨) عثمان حسين ابو ريا: من سخنين
٢٩) بسام مصطفى عويس: من باقة الغربية وطالب في جامعة القدس
٣٠) سمير محمد علي ابراهيم: من كابول وطالب في مدرسة يني الثانوية في كفر ياسيف
٣١) سنا مفيد حمد: من ام الفحم
٣٢) ماجدة محمد مصالحه: من دبورية
٣٣) راوية قسطندي جرجورة: طالبة المدرسة الاكليريكية في الناصرة
٣٤) هويدا ابو الزلف: طالبة الصف التاسع في شفاعمرو
٣٥) صلاح محيي الدين طه: من كفر كنا
٣٦) اعتدال خالد ابو الهيجاء: من طمرة
٣٧) عفاف احمد ذياب: طالبة الصف الثاني عشر في طمرة
٣٨) عمر جمال نزال: من نحف وطالب في مدرسة حنا مويس الثانوية في الرامة
٣٩) نادية توفيق قرمطة: طالبة المدرسة الثانوية في ام الفحم
٤٠) اشرف نافذ حنا، طالب الصف العاشر في مدرسة حنا مويس الثانوية في الرامة
٤١) نادر خليل عبد الكريم: من شفاعمرو وطالب في الجامعة العبرية في القدس
٤٢) نعمات يوسف حارشه: من كفر قرع وطالبة في الجامعة العبرية في القدس
٤٣) بسام يوسف احمد محاميد: من ام الفحم وطالب في جامعة بئر السبع.

لجنة أولياء امور الطلاب في مدرسة «السلام» في عرعرة تلخص عملها.

● عرعرة - لمراسلنا مفيد صيداوي - وزعت لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة السلام في عرعرة بيانا خطياً على اولياء امور الطلاب، يوم السبت الماضي (١٢ - ٥ - ٨٤) لخصت فيه نشاطاتها في العام الدراسي الحالي. واشتمل البيان على (٢١) نقطة.

برز في مقدمة النشاطات شراء سيارة لنقل القار (الزفت) وذلك في نهاية العام الماضي كلف مبلغ (٥٤) ألف شيكل دفعته اللجنة من صندوقها على ان يشتري المجلس المحلي سيارة اخرى لتزفيت ملعب المدرسة. ودفعت اللجنة ايضاً مبلغ (١٥) ألف شيكل لشراء العاب لروضة الاطفال. ووزعت ايضاً مبالغ تقديرية على الطلاب المتفوقين مع نهاية الفصل الدراسي الاول. وأعلنت كذلك عن اسبوع الصحة وتوجهت الى اللجنة القطرية لاولياء الامور في تل ابيب بالتعاون معها لحل مشاكل المدرسة، وأمنت اللجنة دروس اعانة للطلاب الضعفاء عن طريق تجنيد مؤهلين متبرعين.

وساهمت اللجنة في احتفالات المدرسة بعيد الام وعقدت اجتماع عمل مع السيد احمد صادق جابرين، مفتش المعارف في المنطقة بحثت فيه شؤون المدرسة وتعيين مرشد تربوي في المدرسة.

واستضافت اللجنة ايضاً الدكتور محمد حبيب الله الذي القى محاضرة حول بحثه في قضية فهم المقروء.

واشتركت اللجنة ايضاً في اجتماع كفر قرع التحضيري لمؤتمر التعليم العربي في اسرائيل المزمع عقده في ٨٤/٥/٢٣. وطالبت اللجنة جميع اولياء الامور وكل من يهمه الامر الاشتراك في المؤتمر.

واشترت اللجنة وسائل ايضاح للمدرسة بمبلغ مئة الف شيكل وغير ذلك من الامور الهامة.

ووقع على البيان رئيس اللجنة السيد جاد محمود عقل. وقوبل البيان باستحسان الاهالي والاباء والمعلمين. وجرى في اليوم ذاته توزيع الشهادات للطلاب وتلاه اجتماع بين الاباء والهيئة التدريسية.

واستقبلت الهيئة التدريسية ولجنة الاولياء في المدرسة في اليوم ذاته وفدا من المعلمين واولياء الامور والمربين في مدارس مدينة بات يام. واطلع الضيوف على معالم القرية واستقبلهم في المدرسة واعضاء لجنة الاباء.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع جديدة

يدعوكم لحضور محاضرة حول «الخارطة السياسية في اسرائيل» وذلك يوم الاربعاء ٨٤/٥/١٦ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في جديدة. المحاضر: زياد موسى.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع الرامة

يعلن عن امسية حول «الشعر الفلسطيني ودوره» بمشاركة الاستاذ الناقد نبيه القاسم والاستاذ الشاعر شكيب جهشان، وذلك يوم الخميس ٨٤/٥/١٧ الساعة ٧٫٠٠ مساء في نادي الصداقة. سيتم عرض بعض القراءات الشعرية على الفيديو.



مــن هــو ؟

شاعر فلسطيني كبير. نشر عدة دواوين في الوطنية والحماسة وفي وصف بلادنا. لقب بزيتونة فلسطين. توفي اثر مرض عضال في العام ١٩٨١. اسمه مكون من سبعة حروف ومقطعين.

● الحرف الاول والثاني احد الوالدين
● الحرفان الرابع والخامس مرض خطير
● الحروف الرابع والخامس والسادس أمان وهدوء
● الحرفان الاول والثالث حرف عطف
● الحرفان الرابع والسابع حرف موسيقي

من قصيدة:

«في ليلة الاعدام»

[لشهيد فلسطيني كتبها بفحمة على الحائط في سجن عكا ليلة إعدامه سنة ١٩٣٦]

يا ليل خلِّ الأسير يكمّل نواحُه
رايح يفيق الفجر ويرفرف جناحُه
يا ليل وقف تأقضي كل حسراتي
يمكن نسيت مين انا ونسيت آهاتي
يا حيف كيف انقضت بيديك ساعاتي
شمل الحبايب راح وتكسروا اقداحُه
لا تظن دمعي خوف، دمعي عَ أوطاني
وعاكمشة زغاليل في البيت جوعاني
مين راح يطعمها بعدي واخواني
اثنين قبلي شباب عَ المشنقة راحوا
وبكرا مراتي كيف راح تقضي نهارا
ويلا عليَّ أنا وويلا على زغارا
يا ريتني خليت في ايدها سوارا
يومن دعاني الحرب تا أشتري سلاحه
ظنيت إلنا ملوك تمشي وراها رجال
تخسا الملوك ان كانوا هيك انذال
والله تيجانهم ما يصلحوا لنا نعال
إحنا اللي نحمي الوطن و [نعصّب] جراحه

● مسابقة العدد ●

المسابقة رقم (٤٩)

● ما هو اصغر عدد يقبل القسمة على ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٠ بدون باقٍ

● اجوبة المسابقة رقم (٤٧) ●

■ وصلتنا مجموعة كبيرة من الاجابات الصحيحة على المسابقة رقم (٤٧). وبدأ، معظم الاصدقاء، اجابتهم بذكر اسم الشعب الفلسطيني وعاصمته القدس. ثم انتقلوا لذكر اسماء الشعوب العربية وعواصمها من المغرب غربا وحتى العراق شرقا. ومن سوريا شمالاً وحتى اليمن الدمقراطي جنوبا.

ولن يجد بعض الاصدقاء اسماءهم في قائمة اصحاب الحلول الصحيحة لأنهم وقعوا في اخطاء مختلفة. فالبعض لم يفرق بين الشعوب الاسلامية والشعوب العربية وقام بزج اسم الشعب التركي والشعب الايراني وحتى الاثيوبي بين اسماء الشعوب العربية! والبعض الاخر لم يتمكن من ذكر بعض العواصم العربية الصحيحة.

● نشير، باعتزاز، الى اننا تسلمنا اجابة صحيحة جماعية باسم فرع «ابناء الكادحين» في قرية عيلبون الجليلية. وبعد التشاور مع ادارة «الاتحاد» اتفق على منح فرع «ابناء الكادحين» في عيلبون جائزة خاصة وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من دار «الاسوار» العكية للنشر لصاحبها يعقوب حجازي. وعلى مسؤول الفرع زيارة مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتسلم الجائزة.

● اصحاب الحلول الصحيحة ●

■ من طرعان: اشواق مصطفى صفوري وشادي بدر وفتحية ومريم بدر وبكر وطارق سعيد بدر وحكمية طه عدوي.
■ من اكسال: هوشي منه ابراهيم عبد الهادي ونادية محمود محمدية ودلال واسراء دراوشه ومحمود ظاهر دراوشة.
■ من دير حنا: روضه ورشا رافع خطيب ووائل خلايله ونورس ووفاق وعدنان خطيب وجانة يوسف خوري وجنان يوسف خوري وعبد وفاطمة حسن خطيب.
■ من يافة الناصرة: وفيقة خليلية ونبلي خليل بشارات وسميح الشيخ سليمان.
■ من عيلبون: نزار سمعان واشرف وشريف وشيرين بسام سرور.
■ من شفاعمرو: ايهاب توفيق نصر الله وسميرة ورلى بدور اشقر.
■ من الرينة: وئام سهيل ماهلي
■ من المغار: عبير وسهير طنوس ووفيق ورندة بطرس
■ من الناصرة: هنيدة ابو الهيجاء وامير زريق وسعيد وهالة سالم جبران
■ من كفر كنا: جهاد وعمر محمد فندي
■ من طمرة: عفاف احمد ذياب
■ من سخنين: امين احمد بدارنه
■ من كفر مندا: نهى صالح وسليم صبري بشناق
■ من عبلين: موسى جريس خوري وزياد عيد دعيم
■ من عرابة البطوف: نبيل نمر نعامنه وثريا فضل نعامنه ونضال شكري خطيب ومعتصم محمد نعامنة ونادين يوسف نصار وشادي شاكر سعدي ونمر محمود نمر عاصله وروزيت محمود نمر عاصله وهشام نمر عاصله.
■ من البعنه: صبحية علي عبد الرحمن وسلام عابد
■ من كفر ياسيف: منال عطا درويش وجريس رفول بولس
■ من مجد الكروم: نجلاء وباهر امين مناع واماني وفراس سلامه
■ من ترشيحا: صميم اياد بشارة
■ من عكا: ابراهيم سليم سروان
■ من مصمص: يوسف سرقاوي وعادل فريد حسن اغبارية ويوسف عبد الحفيظ اغبارية واميمه يوسف سعيد
■ من الطيرة: عصام علي شيبطة
■ من باقة الغربية: مدحت جميل غنايم وسامية جلال ابو حسين
■ من الطيبة: قيس موسى ابو راس ونجاح وعبد السلام محمد جمعة وزهيه عبد القادر ابو راس واياد اسعد بلعوم
■ من كفر قاسم: عفيف احمد صرصور وخوله عبد الله عامر
■ من ام الفحم: عبد الناصر شكير محاميد ونادية توفيق قرمطه اغبارية وثائرة دعدوش
■ من حيفا: روميو الياس
■ من دالية الكرمل: نديه زيدان
■ من اللد: منال عيسى
■ من يافا - تل ابيب: منار عبود

● الفائزون ●

□ بعد ان اجرينا القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز بالجوائز كل من:
١) ناديا يوسف نصار - من عرابة البطوف ٢) ابراهيم سليم سروان - عكا
٣) عفيف احمد صرصور - كفر قاسم

/الجوائز مقدمة من دار «الاسوار» العكية للنشر لصاحبها يعقوب حجازي/

● كوبون المسابقة ●
حل مسابقة رقم (٤٩)

العدد هو:
الاسم:
العنوان:
البلدة

● ملاحظة: نعود ونؤكد لجميع الاصدقاء على ضرورة ذكر رقم المسابقة على الغلاف الخارجي من الرسالة وبذلك توفرون وقتاً ثميناً على العاملين في «الاتحاد» وتضمنون وصول رسائلكم الى المسؤول عن صفحة الطالب في الوقت المناسب.

الاتحاد قبل ربع قرن

تحيات الصحف الشيوعية الشقيقة والصحافة العالمية المتقدمة

متحدون معكم ضد الاستعمار والرجعية

● حيفا ـ لمكاتب الاتحاد ـ تعالى علم الأممية وأخوة الشعوب خفاقاً في تحيات وتهنيات صحف الأحزاب الشيوعية في العالم الاشتراكي والرأسمالي التي ترد على الاتحاد.

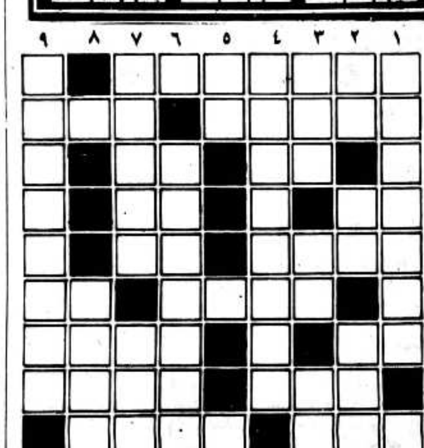
هذه التحيات اعربت عن وحدة كفاح الشعوب للقضاء على الاستعمار وتحكم رأس المال، وجسدت الثقة في قرب ظفر الاشتراكية التي يرتفع بناؤها الشامخ ليظلل ما يقرب من نصف الانسانية.

ان هذه التحيات تؤكد مجدداً ان للاتحاد اقراناً جبابرة انجزت احزابهم النصر النهائي على تحكم الاستعمار وهي تسير اليوم في طليعة الشعوب التي كتب لها النصر لأنها تستمد قوتها من الطبقة العاملة المظفرة..

لقد وصلت الينا تحيات.. من «جنجيباو» (الصين الشعبية) و«نويس دويتشلند» (المانيا الدمقراطية) و«تريبيون» (كندا) و«روبتشيسكو ديلو» (بلغاريا) و«الديلي وركر» (بريطانيا) و«فولك شتيمي» (النمسا) و«لودربو روج» (البلجيك) و«اكهانا» (اليابان) و«اناجي» (اليونان) و«هراقجي» (قبرص) وغيرها.. ويجد القارىء بعض التحيات على هذه الصفحة وعلى صفحتي الاتحاد الثانية والرابعة.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٥/١٥)

كلمات متقاطعة



اعداد: خالد سميح حصري ـ ام الفحم

الكلمات الأفقية:

١) قرية عربية
٢) من الأسماك ـ كَسِبَ
٣) اداة نصب ـ حرف عطف
٤) خصم ـ للنهي
٥) عاصمة اشتراكية ـ متماثلان
٦) اسم علم مؤنث ـ ثلثا مول
٧) للتعريف (معكوسة) ـ صاحب
٨) مدينة فلسطينية ـ الأسم الأول لقائد فلسطيني (معكوسة)
٩) بعير (معكوسة) ـ من الطيور (معكوسة)

الكلمات العمودية:

١) مدينة تركية
٢) عكس حلو ـ جواب (معكوسة) ـ الطرش
٣) أرشد ـ من العائلة ـ غير ناضج
٤) مدينة سوفييتية
٥) انتاج جميل
٦) عاصمة الجليل
٧) اسم علم مذكر ـ صَوَّبَ (مبعثرة)
٨) لا حياة بدونها
٩) امير الشعراء

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية:
١) صندلة ـ كهف
٢) يسمو ـ لو
٣) نشركه
٤) رهط ـ يهد
٥) يد ـ كوبا
٦) لسعه ـ لوم
٧) سيف
٨) جال ـ دع
٩) معين بسيسو

الكلمات العمودية:
١) صين ـ مجاهد
٢) نستطيع ـ مع
٣) دمره ـ يابس
٤) لو + كر ـ لن
٦) بوليوس
٧) كوليوس
٨) هام ـ سد
٩) فؤاد ـ وعل

مهرجان الموسيقى الشرقية في سمرقند



● حظي اداء صلاح المهدي (تونس) للانغام الشعبية العربية بنجاح كبير. ●

في سمرقند (جمهورية اوزبكستان الاشتراكية السوفييتية) جرت الحلقة الدراسية الثانية «التقاليد الموسيقية لشعوب الشرقين الادنى والاوسط والعهد المعاصر». في غضون اسبوع بحث زهاء ٦٠٠ من الباحثين الموسيقيين والعازفين من ٢٠ بلداً مسائل تطوير الموسيقى الشعبية. وبانتباه خاص اصغى الحاضرون الى تقارير عن فن مصر وتونس والمغرب وغيرها من الدول العربية.

وعلق صلاح المهدي، نائب رئيس المجلس العالمي للموسيقى التقليدية لدى اليونيسكو:

ـ في الاونة الاخيرة تعاظم بصورة ملحوظة الاهتمام بالفن الموسيقي لشعوب الشرق، بتراث الحضارات الشرقية الفائق الغنى. وقد خطا الباحثون الموسيقيون السوفييتيون خطوة كبيرة الى الامام واسهموا بقسط بالغ في دراسة الموسيقى التقليدية في مصر وسائر البلدان العربية. وفي الظروف الراهنة ـ ولنكن واقعيين ـ اذ تقوم حملة واسعة من التأثيرات الغربية في التراث الموسيقي في دولنا ايضا نرى ان قسط الزملاء السوفييتيين في البحث الموسيقي العربي هام جدا.

اما محمود غريطاط، مدير المعهد الموسيقي الاعلى في تونس فقد قال:

ـ بوصفي اختصاصيا في التعليم، اهتممت بالغ الاهتمام بكيفية تنظيم تعليم الفن الشعبي في الاتحاد السوفييتي. اعترف باننا عرفنا هنا كثيرا جدا من الامور النافعة. اولا، رأينا باي احترام يعاملون في جمهوريات آسيا الوسطى السوفييتية الموسيقيين الشعبيين. ثانيا، اقتنعنا بان الادوات والانغام الشعبية في ايد امينة، في ايدي عازفين شبان تلقوا التحصيل العالي، الامر الذي كان لا بد له ان ينعكس في الاداء. وهنا، في سمرقند، سمعنا الحانا على حافة الانقراض حتى في بلادنا. الخسائر من هذا النوع لا تعوض. وقد حصلت على تسجيلات للحفلات الموسيقية في سمرقند، وسأحاول عزف مقطوعاتها في كونسرفاتوارنا.

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

هل، حقا، تعرف وطنك؟

الموقع الخامس



■ مِنْ هذه القرية انطلق صوت الشاعر يغني:

شاغورنا مالك مثيل ، وترابك أغلى من الذهب
ما بنرضى بالعيش الذليل ، لو صرنا لجهنم حطب

● ما هو أسم هذه القرية؟
● من هو الشاعر، صاحب النشيد؟

[اجمع الأجوبة عندك وارسلها، في مغلف واحد، بعد يوم ٦/١١ على امل ان تصل الى مكاتب «الاتحاد» قبل يوم ٦/٣٠ لتضمن اشتراكك في السحب الشهري ومن ثم في السحب النهائي].

يوم الثقافة الفلسطينية يثير اهتمام فئات جماهيرنا كافة

*** العشرات من ادبائنا وفنانينا يبدون حماسهم للمساهمة في ابحاثه ***

● حيفا ـ علمنا من هيئة تحرير «الجديد» التي تعد ليوم الثقافة الفلسطينية في الناصرة، والذي سيعقد يوم السبت ٢٦ أيار الجاري، بمناسبة مرور عشرين عاماً على قيام منظمة التحرير، علمنا ان عدداً كبيراً من رجال الفكر والأدب والفن والثقافة الذين اتصلت بهم هيئة التحرير، ابدوا استعداداً وحماساً شديدين للمشاركة في هذا اليوم الذي يعتبر من أهم الاحداث الثقافية العربية في هذه البلاد، وقد ارسلت هذا الاسبوع دعوات الى كافة المهتمين بالنشاط الثقافي الفلسطيني المحلي، بما في ذلك الهيئات والشخصيات الثقافية.

وبهذه المناسبة عقدت أمسية أدبية في سخنين يوم الخميس الماضي تحدث فيها سكرتير تحرير «الجديد»، سلمان ناطور، عن أهمية انعقاد هذا اليوم وعن الثقافة الفلسطينية قبل النكبة وبعدها. وعلمنا ان امسية مماثلة ستنظم في كفر ياسيف في الايام القريبة القادمة. ويذكر ان برنامج هذا اليوم الثقافي سيسير على النحو التالي:

١ ـ الافتتاح في العاشرة ونقاش حول الثقافة الفلسطينية: ماضيها، حاضرها ومستقبلها، بمشاركة عدد من المثقفين والأدباء.

٢ ـ ندوة حول القصة والرواية والمسرحية في الساعة الثانية عشرة والنصف يتخللها قراءات لنماذج قصصية فلسطينية.

يتبع ذلك استراحة تستمر من الثانية حتى الرابعة عصراً.

٣ ـ الشعر الفلسطيني قراءات ونقاش من الرابعة حتى السادسة مساء.

في الساعة السابعة يبدأ المهرجان الفني ويتضمن قراءات شعرية ونثرية محلية ومشاهد مسرحية وأغاني ودبكات شعبية. ويختتم بعرض الفيلم المحلي «حكاية مدينة على الشاطىء».

ويذكر ان الندوات الثلاث التي ستعقد في ساعات النهار، ستكون بمثابة جلسات بحث يشارك فيها الحضور بابداء الملاحظات والاقتراحات، حول المواضيع المطروحة، ثم تلخص وتقرأ في افتتاح المهرجان حيث ستكون تعبيراً عن رؤى ومواقف وتصورات العاملين في النشاط الثقافي حول الحركة الثقافية الفلسطينية وضرورة دعمها وتنشيطها على جميع الأصعدة. ولهذا فان هيئة تحرير «الجديد» تطلب من الذين يرغبون في الاسهام بابحاث هذا اليوم ان يعدوا اوراق بحث وملاحظات عينية ومدروسة لضمان نجاحه ونجاح البحوث.

وستنشر وقائع اليوم الثقافي كاملة في عدد خاص من «الجديد» سيصدر في اواخر شهر حزيران القادم.

● ● زجليات

فلسطيني بَفْخَر بأهلي

نظم: عيد دعيم ـ عبلين ●

[مهداة الى الأخ الشاعر الشعبي عوني سبيت]

فلسطيني بفخر بأهلي — بشعبي الجبّار
بمروج بلادي بسهلي — بتربة الاغوار
فلسطيني إبن النكبة — إسمع يا صاح
ما هدّت عزمي الغربة — ولا خِفْتِ جراح
من ترابي ما أنسى حبّة — لو عمري راح
وما بنسى بلحظة شعبي — بليلي ونهار
شعبي المجد بيركعلو — وبحنيلو الهام
ومن بستانو بيحملو — ورد وخزام
بالكون ابطالو شعلو — دورب الاقدام
تنها حقوقو ترجعلو — وتعود الدار
بيروت إسألها عنّا — اسأل البقاع
بأرضي الغازي ما تهنّا — ومجهودو ضاع
والكرامة شعبي تبنّى — وردينا الصاع
بصاعين وفينا تغنّى — اكليل الغار
شعبي ما بنسى أوطانو — وع الضيم ما ينام
وبنسى نكبة إخوانو — وعيشة الخيام
حتى لو لِبْس إكفانو — وبقبرو نام
تظلّ فلسطين عنوانو — ومنبت احرار
جليلي إفخر فينا — وللناهب قول
هون خلقنا وربينا — إسأل الحقول
مهما بجمعرك تكوينا — مَنّو معقول
نحني الهامة تخلينا — ونقبل بالعار
تاريخك شعبي ناصع — من فجر الكون
وابنك أمجادك صانع — بالغربة وهون
ما وقف بدربو مانع — ت حقوقو يصون
مثقّف عامل ومزارع — طفل وختيار

دليل الاتحاد

الأربعاء ١٩٨٤/٥/١٦

التلفزيون الاسرائيلي

- ٦،٣٠ ـ موجز الانباء «بالعربية»
- ٦،٣٢ ـ «في بلاد الدمى»
- ٦،٤٥ ـ «تجديدات واختراعات»
- ٧،٠٠ ـ «الزراعة العصرية»
- ٧،٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
- ٨،٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
- ٨،٠٢ ـ «يوم في حديقة الحيوانات» فيلم وثائقي عن الطبيعة
- ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
- ٩،٣٠ ـ الفيلم السينمائي: «بدم بارد». يعكس الفيلم عالم الاجرام في امريكا من خلال جريمة وقعت بالفعل وتم العثور على مرتكبيها واعدامهم.
- ١١،٤٠ ـ اخبار



أبو الشمقمق يقول!!

السرطان تفشّى..

تتكشف جرائم أشد هولاً من جرائم أكلة لحوم البشر: تلميذ عربي من قرية أبو ديس (قرب القدس) قررت عصابة المستوطنين الإرهابية «السرية» ذبحه انتقاماً لمقتل سائق باص إسرائيلي. كان ذلك قبل عامين إثنين من الزمن.

فماذا فعلت؟

أرسلت جلاوزتها «الأبطال»، الذين لا تظهر بطولتهم إلا على الأولاد الصغار. فقيدوا يديه ورجليه ثم ربطوا متفجرات بجسمه ثم فجروا المتفجرات. فاحترق التلميذ الصغير من قرية ابو ديس.

كان ذلك قبل عامين إثنين.

وكان أن أعلن المسؤولون ـ قبل عامين إثنين ـ ان التلميذ الصغير، الولد القتيل، هو «مخرب عربي خطير». وأنه مات «حين كان يُعد متفجرات».

كان ذلك قبل عامين إثنين. ولم يكن «يجوز»، حتى لأهله، ان يبكوه. وذلك لأن البكاء عليه هو «تماثل مع منظمة إرهابية».

والآن، بعد عامين اثنين، بدأت تتكشف تفصيلات هذه الجريمة الوحشية.

ونقلنا خبرها، أعلاه، عن «عل همشمار» (الاثنين ١٤ أيار ١٩٨٤). وذكرت الصحيفة ان المسؤولين القوا القبض، الآن، على إثنين آخرين من المرتبطين بالعصابة الارهابية اليهودية الاستيطانية. وان التحقيق معهما يجري حول جريمة قتل وإحراق التلميذ من أبو ديس.

قبل عامين إثنين، أي حين وقعت الجريمة: هل كان المسؤولون، المحققون، يعلمون بحقيقتها؟

جاء في خبر «عل همشمار»، نفسه، ان «شهود عيان، في ذلك الحين، أفادوا بأن علامات التقييد كانت ظاهرة علي يدي التلميذ ورجليه. والتقدير هو ان الشاب قُيد ثم فُجّر بالمواد المتفجرة انتقاماً لمقتل سائق الباص».

ووضعت «عل همشمار» صورة الرابي ليفنجر الى جانب الخبر. وكان الخبر، في اساسه، عن اعتقال الرابي ليفنجر.

وجاء في خبر «عل همشمار»، أيضاً، ان «المحققين يولون أهمية كبرى لمسألة الكشف عن السلطة الروحية التي أعطت الوحي للعصابة. وذلك من أجل اجتثاث العصابة من جذورها ومنعها من الظهور مجدداً..»

كيف تتلاءم هذه الجريمة مع أية «سلطة روحية»، بل مع أية «روح»، هي مسألة «فيها نظر..»

ولكن «الوحي» لم يأتِ، فقط، من هكذا «سلطة روحية». فقد جاء في «عل همشمار»، أيضاً، ان «مصدراً أمنياً كبيراً» أعلن أن «علاقة اعضاء العصابة بأعلى المستويات السياسية هي شبيهة بالعلاقة «بين التلميذ ومعلمه»..

«أعلى المستويات السياسية»؟ من هي «أعلى المستويات السياسية»؟ هل يحتاج الأمر الى مزيد من التحديد والتعريف؟

وإذا كانت «أعلى المستويات السياسية» «توحي» بهذه الجرائم «الروحانية»، فماذا ننتظر من «وحي» من «أدنى المستويات السياسية»، من طاقم واضعي سياسة البوليس، مثلاً؟!

جذور العفن العنصري الدموي عميقة. ولكن اجتثاثها هو أمر ممكن ولا يمكن التهاون فيه اكثر مما جرى. فالسرطان قد تفشّى..

(أبو الشمقمق)

ابن المعتز
مرتفعات الجليل

اولئك قومي

دُعابَة

روى جورج صَيْدَح في كتابه: «أدبنا وأدباؤنا في المهاجر الأمريكية» الدعابة التالية: زار توفيق ضعون صديقَهُ الشاعرَ نعمة قازان ـ وقازان هذا، صاحب مصنع مشهور للأحذية في البرازيل. فظفر مِنْهُ توفيقُ بحذاءٍ جديد، ومع الحذاء هذا الإهداء:

لَقَدْ أهْدَيْتُ توفيقاً حِذاءً — فقال الحاسِدونَ: وما عَلَيْهِ؟!
أما قال الفتى العربيُّ يوماً: — شَبيهُ الشَّيْءِ مُنْجَذِبٌ إليهِ؟!

فرد عليه توفيق ضعون بالبيتَين التاليين:

لو كانَ يُهدى الى الإنسان قيمتُهُ — لَكُنْتُ أسألُكَ الدنيا وما فيها
لكن تقبَّلْتُ هذا النَّعْلَ معتقِداً — أنَّ الهدايا على مِقدارِ مُهديها[1]

(١): فاتَ صاحِبنا توفيق ضعون أنَّ النعل مؤنثة، ولو أنه قال: تقبلتُ هذي النعلَ.. لاستقامَ لهُ الوزن الشعريّ..

ركن الاطفال

«الزهرة والفراشة»

■ قصة كردية: اختارها لكم الصديق «أبو همام» عن صحيفة «طريق الشعب» العراقية.

□ ذات مرة دفع التعب بفراشة جميلة للهبوط فوق زهرة كانت تعيش وحيدة في الحقل. لكن رغبتها في الهبوط اصطدمت بمقاومة الزهرة التي اخفت اوراقها الرقيقة ومنعت شذى عطرها الفواح من الخروج. فاصطدم جناح الفراشة باشواك صغيرة حادة آلمتها وارغمتها على الفرار ومواصلة الطيران نحو المكان الذي انطلقت منه. وفي طريق عودتها التقت بالنحلة.

قالت النحلة للفراشة: لماذا اراك حزينة ايتها الفراشة الجميلة؟ فروت الفراشة قصتها.

قالت النحلة: فلنذهب اليها. وطارتا ورآتا الزهرة، من بعيد، وقد غطت اوراقها العطرة.

اتجهت النحلة الى الزهرة قائلة: ايتها الزهرة الجميلة! ان جمالك نابع من عطرك الفواح ورائحتك الذكية. فلماذا تخفين اوراقك؟ الا تعلمين ان الأرض لم تجعل منك زهرة إلا لكي تهبط الفراشة عليك وتحمل من عطرك الفواح الى اكف الفتيان والفتيات؟

ردت الزهرة قائلة: ان جمالي يخصني وحدي ولا اريد ان يشم احد رائحتي.

فقالت الأرض للزهرة: ان النحلة قالت الحقيقة انت لست لنفسك فقط. عضبت الزهرة وقالت: كلا. النحلة تكذب.

ثارت الأرض وحنقت. ثم فتحت فاها. وغابت فيه الزهرة بجذورها واوراقها ولم يبق منها شيء حتى رائحتها وكأنها لم تكن، في يوم من الأيام، على الأرض.

قالت النحلة للأرض: سنرحل، انا والفراشة، وسنجلب بذوراً لازهار جديدة نزرعها في هذه الانحاء لكي تنبت ازهاراً جديدة تحب الفراشة والريح والأرض. وطارت الفراشة والنحلة. وحلقتا في الأجواء.

الجبهة تعزز قفـزة العام ١٩٨٠ في انتخابات المعلمين

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يوميّة

* الخميس ١٧ ايار ١٩٨٤ الموافق ١٦ شعبان ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٦ * ٦ صفحات * الثمن: ٤٥ شيكل *
Vol. 6/41 - 17.5.1984 - Price: 45 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 45 שקל

الجبهة الكتلة الاولى في الناصرة والثانية في حيفا
تعزيز المكاسب الجبهوية قـطريـا وفي الفـروع

● حيفا – لمراسلينا في المناطق – عززت قائمة الوحدة الجبهوية في نقابة المعلمين المكاسب التاريخية التي كانت حققتها في انتخابات العام ١٩٨٠ (حين قفزت من ٧ مندوبين في المؤتمر الى ٢١ مندوبا). وذلك بمحافظتها على قوتها وزيادة عدد اصواتها قطريا وفي معظم الفروع.
وكانت النتائج الاولية لهذه الانتخابات التي اذيعت في الساعة الواحدة والنصف من صباح اليوم الخميس قد دلت على زيادة قوة المعراخ والقوائم المرتبطة له من ٥٣ الى ٥٨،٧٪ بينما هبطت نسبة الليكود الى ٥،٦٪ (من ٧،٨٪).
اما الجبهة فقد حافظت على الاصوات التي كانت حصلت عليها قائمتا «التقدم» و«الثقافة المستقلة ل.ف» في انتخابات ١٩٨٠ (١٩٩٥) وزادتها الى ٢٠٦٠ صوتا وفق الحسابات الاولية (٥٪ من الاصوات).
وننشر فيما يلي تقارير مفصلة عن نتائج الانتخابات في الفروع (لائحة باسماء وحروف القوائم ننشرها في نهاية هذا الخبر):

■■ الجبهة تصبح اكبر كتلة في فرع النقابة في الناصرة

● الناصرة – لقد بلغ عدد الاصوات الصحيحة في انتخابات الناصرة ١٦٩١ صوتا وذلك بفضل مشاركة حوالي ٩٤٪ من اصحاب حق الاقتراع العرب في التصويت مقابل ٥٠٪ من اصحاب حق الاقتراع اليهود.
وقد حصلت الجبهة على اكثر من نصف الاصوات العربية وزادت اصواتها بشكل بارز عن انتخابات العام ١٩٨٠ وذلك للفرع وللمؤتمر القطري. ففي انتخابات الفرع فازت الجبهة بـ ٦٠٥ اصوات اي ما يعادل ٣٦٪ (في الانتخابات الماضية حصلت قائمتا ش و ل.ف. على ٥٤١ صوتا وما يعادل ٣٤،٧٪). وهكذا اصبحت اكبر كتلة في الفرع.
وفي انتخابات المؤتمر فازت الجبهة بـ ٦٠٩ اصوات وما يعادل ٣٦،١٪ (في الانتخابات الماضية حصلت قائمتا ر. ل.ف. على ٤٧٧ صوتا و٢٩،٨٪).
اما النتائج الاخرى للفرع فكانت على النحو التالي: م.هـ ٤٢٩، ح.ق ١٦٩ (وهاتان القائمتان هما قائمتان عربيتان مرتبطتان بالمعراخ وقد بلغ مجموع اصواتها ٥٩٨ صوتا اي اقل من ٥٠٪ من الاصوات العربية)، أ.م.ت – ٣٥٠ صوتا، ج.ن ١٠٤ اصوات (وهما قائمتان يهوديتان). اما القائمتان الاخريان فقد سقطتا (ص.أ ٢٥، تامي ٩).
اما نتيجة انتخابات المؤتمر القطري في فرع الناصرة فكانت على النحو التالي: الجبهة ٦٠٩ (٣٦،١٪)، أ.م.ت ٣٤١، ج.ن ٩٣، ج.د ١٦، د ١١٨، و ٤، ط ٢، م.هـ ٣٥٣، م.ح.ل ٢٦، ل.ي ١١، ع ٢، فاي ١٣، ص.أ ٩، ر.م ٨٣، شلي ٤، ط.ي ٢.

■■ زيادة كبيرة في قوة الجبهة في حيفا

زادت قوة الجبهة في فرع النقابة في حيفا بـ ١٥٦ صوتا اضافيا اذ حصلت على ٦٩٥ صوتا اي ما يعادل ١٢،١٪ (مقابل ٥٣٩ صوتا في الماضي). وهكذا حصلت الجبهة على ٤ مقاعد في الفرع (كما كانت في الماضي).
وننشر فيما يلي النتائج كاملة:
عدد المصوتين ٥٧٠٢ (٧٠٪) وزعت اصواتهم على النحو التالي: أ.م.ت ٢٠٦٩ (١٢ مقعدا)، ج.ن. ٤٣٧ (مقعدان)، د ٦٩٧ (٤ مقاعد)، و٢٩٤ (مقعدان)، م.هـ ٣٦٥ (مقعدان)، م.ح.ل ١٩٩ (مقعد واحد)، ص.أ ١٦٩ (مقعد واحد)، ر.م ٤٥١ (مقعدان)، ر.ف ٦٩٥ (٤ مقاعد)، ت.ي ١٩٣ (مقعد واحد)، ن.ي ٣١ (ـ).
للمؤتمر (عدد المصوتين ٥٢٢٥): ر.ف ٥٧٠ (٥١٧ صوتا في الانتخابات الماضية)، أ.م.ت ١٨٩٢، ج.ن ٣٩٩، ج.د ٨٩، د ٥٢٨، و ٣٦٢، ط ١٦، م.هـ ٢٤٢، م.ح.ل ٢١٦، ن.ي ٢٨، فاي ٤٩، ص.أ ١٦٤، ر.م ٣٨٣، شلي ٤٤، ت.ي ١٧٤.

■■ مندوبان للجبهة (بدل واحد) في فرع الخضيرة

في فرع الخضيرة ضاعفت الجبهة

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●



● احد المعلمين في اثناء التصويت في صندوق نقابة المعلمين في حيفا ●

مجزرة بشعة في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين:

القوات الاسرائيلية تنسف ٢٠ منزلاً على رؤوس أصحابها

* سقوط أربعين قتيلاً وجريحاً واعتقال عشرات الاشخاص *

● م.ت.ف. تحمل حكومة اسرائيل مسؤولية المجزرة ●
إضراب مفتوح، ابتداء من اليوم، في مخيمي صبرا وشاتيلا ●

● جنوب لبنان – الوكالات والاذاعات – ذكر راديو لبنان الرسمي أن قوات الغزو الاسرائيلي اقتحمت، فجر أمس، مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين بحجة البحث عن رجال المقاومة الوطنية ونفذت فيه مجزرة بشعة.
وأوضح الراديو أن دبابات قوات الغزو حاصرت المخيم ثم قام أفراد هذه القوات بعملية تمشيط واسعة نسفوا خلالها عشرين منزلا على رؤوس أصحابها النائمين مما أسفر عن سقوط حوالي أربعين شخصاً من قتيل وجريح. كما ألقت هذه القوات القبض على ٦٠ شخصا آخرين، في حين أشارت أنباء أخرى الى اعتقال ١٥٠ مواطنا من أهالي المخيم.
وأوضح راديو «صوت لبنان العربي» أن قوات الغزو بدأت بتنفيذ المجزرة في منتصف ليلة الثلاثاء – الاربعاء الماضية وانتهت منها حوالي الساعة الخامسة من فجر أمس.
وأضاف الراديو أنه بدأ التمهيد للمجزرة حين أوعزت قوات الاحتلال الى أحد عملائها باقتحام المخيم على رأس قوة من أفراد «الحرس الوطني» (وهي الميليشيات التي تدربها اسرائيل وتزودها بالسلاح). وقد جوبهت هذه القوة بمقاومة أهالي المخيم فسارعت قوات الغزو الى نجدتها مستعملة في ذلك الدبابات الثقيلة والاسلحة الاوتوماتيكية.
وقال اهالي المخيم، في حديث مع مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في صيدا، أن قوات الاحتلال استخدمت ١٧ دبابة وسيارة مدرعة. وقال المراسل الذي توجه الى المخيم ان المنازل المنسوفة بدت وكأنها تعرضت لغارات جوية.
واوضح السكان انه في الوقت الذي نفذت فيه قوات الاحتلال مجزرتها الوحشية، تسللت ميليشيات «الحرس الوطني» الى دار حضانة تحمل اسم الشهيد غسان كنفاني وقاموا بتحطيم نوافذها وباتلاف السيارات التي تستخدم لنقل الاطفال.
وأكد المراسل ان اهالي المخيم كانوا، حتى صباح امس، يشعرون بالهلع نتيجة ما حدث لهم وبسبب وجود عدد كبير من رجال المليشيات الموالية للاحتلال.
وأذاع «صوت اسرائيل»، أمس ان مصدرا وثيق الصلة بالقيادة العسكرية الاسرائيلية، في جنوب لبنان اعترف بأن الجيش الاسرائيلي اقتحم مخيم عين الحلوة. غير أن هذا المصدر نفى أن تكون الدبابات الاسرائيلية قد فتحت نيرانها على أهالي المخيم. واعترف أيضا باصابة مواطنين من أهالي المخيم بجراح خلال

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

على اثر مهاجمة ناقلة بترول سعودية في ميناء سعودي:

دول «مجلس التعاون الخليجي» تلمح الى احتمال تحول الحرب العراقية ـ الايرانية الى حرب خليجية شاملة

● المنامة – الوكالات – ذكرت وكالة الانباء الكويتية، نقلاً عن رئيس مجلس ادارة شركة الملاحة البحرية الكويتية، أن طائرة «مجهولة الهوية» هاجمت، أمس، ناقلة بترول سعودية تحمل اسم «ينبوع» في ميناء رأس التنورة السعودي، على الساحل الشرقي للعربية السعودية في الخليج.
وأوضحت الوكالة أن الناقلة السعودية أصيبت واندلعت النيران فيها في الوقت الذي انتهت فيه من تحميل شحنتها من البترول الخام في الميناء، وكان من المقرر أن تتوجه الى البرازيل.
وأشارت وكالة الصحافة الفرنسية، نقلا عن شركة «اللويدز» للتأمين البحري في لندن، الى أن رجال الاطفاء تمكنوا من السيطرة على الحريق الذي اشتعل في الناقلة. وأضافت أن طاقم الناقلة خرج سالما.
وقالت الوكالة ان هذه هي المرة الاولى التي تتعرض فيها ناقلة بترول لهجوم في أحد موانئ الخليج منذ أن حدد العراق في شهر آب ١٩٨٢ منطقة حظر بحري.
وتعتبر «ينبوع» سابع ناقلة بترول تتعرض للاصابة، في غضون اسبوعين، نتيجة للحرب العراقية – الايرانية وذلك في منطقة الخليج وهو الشريان الحيوي لنظام الطاقة الدولي ومن أكثر المناطق، التي تتجه اليها الاطماع الامريكية في العالم.
وسارعت وزارة الخارجية الامريكية الى اتهام ايران بقصف ناقلتي البترول الكويتيتين «أم قصبة» و «البحرة»، يومي الاحد والاثنين الماضيين. فقد صرح مصدر وثيق الصلة بالخارجية الامريكية، رفض ذكر اسمه، بأن الادارة الامريكية «تكاد تكون على يقين من أن الايرانيين

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

مصرع جندي وإصابة آخر من المليشيات الموالية للاحتلال في جنوب لبنان

* ست عمليات مقاومة خلال يومي امس الاول وامس *

● جنوب لبنان – الوكالات – ذكر مراسلو الصحف في شمال اسرائيل أن أحد جنود ميليشيات «جيش جنوب لبنان» الموالية لاسرائيل، لقي مصرعه وأصيب جندي آخر في كمين نصبه رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، صباح أمس، شرقي صور في الجنوب اللبناني المحتل.
وأذاع راديو «صوت لبنان العربي» أن رجال المقاومة نفذوا عملية أخرى عند مدخل قرية عين قيق أسفرت عن اصابة جنديين اسرائيليين بجراح. كما تبادل رجال المقاومة اطلاق النار لمدة نصف ساعة مع جنود الاحتلال قرب مجرى نهر بشري.
وكانت مصادر عسكرية اسرائيلية أعلنت أن جنديين اسرائيليين أصيبا بجراح، مساء أمس الأول، جنوبي نهر الزهراني عندما تعرضت دورية اسرائيلية لهجوم بالاسلحة الخفيفة.
كما أعلن متحدث عسكري اسرائيلي أن قذيفتين من طراز «كاتيوشا» أطلقتا، أمس الأول، على دورية اسرائيلية بالقرب من النبطية. وعثر في المنطقة نفسها على قنبلة يدوية شديدة الانفجار وأمكن ابطال مفعولها.
وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن رجال المقاومة الوطنية هاجموا، مساء أمس الأول، عدداً من السيارات المدنية التابعة لجهاز المخابرات الاسرائيلية بالقرب من قرية غازية.

حوار الجزائر بين الفصائل الفلسطينية في مراحله النهائية

اجواء ايجابية ومناقشات مسؤولة واتفاق شامل على احالة بعض المسائل العالقة الى المجلس الوطني

● قيادة «فتح» تنظر بايجابية الى التصريحات الاخيرة الصادرة عن الرئيس السوري ● مشاورات سوفييتية – فلسطينية هامة ● وفد مشترك من الجزائر واليمن الدمقراطي يصل الى دمشق لاحلال مصالحة بين سوريا و«فتح» ●

● نيقوسيا – لمراسلنا الخاص، هاتفياً – تابعت وفود الفصائل الفلسطينية «فتح» و «الشعبية» و «الدمقراطية» والحزب الشيوعي الفلسطيني مناقشاتها الدائرة في الجزائر. وأكدت مصادر وثيقة الصلة بهذه المناقشات أنها تدور في أجواء بناءة وايجابية وعلى قاعدة تمسك الجميع بوحدة منظمة التحرير الفلسطينية وبرنامجها السياسي كما أقرته الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني.
ويتناول الحوار المعمق مختلف القضايا السياسية والتنظيمية. وثمة اتفاق مبدئي على عدم دعوة المجلس الوطني الى الانعقاد الا بعد التوصل الى صيغة متكاملة. وهذا ما يستوجب، بالاضافة الى ضرورة حل بعض المسائل العالقة او الاتفاق على احالة بعضها الاخر الى المجلس الوطني والاحتكام اليه، المزيد من التحرك العربي وخاصة مسألة العلاقة مع سوريا.
ويفيد مراسلنا الخاص في نيقوسيا، نقلاً عن مصادر فلسطينية مطلعة، أن قيادة «فتح» تنظر بايجابية الى ما صدر عن الرئيس السوري حافظ الاسد من تصريحات وقوله ان لا مشكلة لسوريا مع ياسر عرفات. كذلك قوم مسؤولو م.ت.ف في اليونان بشكل ايجابي مشاركة السفير السوري في اثينا في استقبال ياسر عرفات، خلال زيارته الاخيرة الى اليونان، واعتبروها خطوة مدروسة على طريق اعادة العلاقات الى طبيعتها مع سوريا.
وهنا تجدر الاشارة الى ان وفداً مشتركاً من الجزائر واليمن الدمقراطي توجه، أمس، الى دمشق في اطار المساعي المبذولة من أجل تصفية الخلافات بين سوريا وفتح. ويضم الوفد محمد شريف مسعدية، أحد قادة جبهة التحرير الوطني الجزائرية وعبد القادر عبد الغني، عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي في اليمن الدمقراطي.
وجاء في نبأ أذاعته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» أن وفداً من اللجنة المركزية لحركة «فتح» برئاسة صلاح خلف (ابو اياد) توجه أمس الى موسكو في زيارة رسمية الى الاتحاد السوفييتي. وذكرت «وفا» أن الوفد سيجري محادثات ومشاورات مع القادة السوفييت بشأن الوضع السائد على الساحة الفلسطينية وسبل توطيد العلاقات الفلسطينية – السوفييتية. ويضم هذا الوفد، فضلا عن ابو اياد، كلا من خالد

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

تهنئة

احر التهاني لرئيس مجلس ام الفحم المحلي الاستاذ المربي هاشم محاميد بمناسبة تشكيل الائتلاف في المجلس.

توفيق عابد ومحمد حسن صالح



● الفنانون السوفييت يقدمون وصلة غناء في حفل استقبال الوفد السوفييتي في منتزه مجد الكروم ١٥/٥/٨٤ ●

الوفد السوفييتي في منتزه مجد الكروم

اروع احتفال وطني بأحب الوفود

● عكا – من محمود ابو شنب – ساحة مركز الشرطة السابق في مجد الكروم ومقر الحاكم العسكري في الشاغور الذي تحكم بالمواطنين العرب لمدة ستة عشر عاما مباشرا عقودا تياً معراخياً متواصلاً. حيث طابور الواقفين بالدور منذ ساعات الصباح الباكر ليحصلوا من الحاكم العسكري على تصريح السفر الى العمل لتحصيل لقمة الخبز وقضاء الحاجة. تحولت هذه الساحة الى مكان لقاء، استقبلت فيه الجماهير الغفيرة أمس بالتصفيق والهتاف الوفد السوفييتي الضيف ليحتفلوا جميعاً بمناسبة مرور (٣٩) عاماً على الانتصار على النازية.
غصت الساحة الفسيحة بجموع المحتفلين من عكا وحيفا وكل قرى المنطقة. وأمتعت الآذان فرقة «ليالي القمر» بموسيقاها الحلوة.
وفي افتتاح الاحتفال، قال خليل اندراوس مسؤول حركة الصداقة في المنطقة: جرت بعد الحرب العالمية الثانية وبعد تحطيم الجيش الاحمر للوحش النازي تغيرات جذرية واصبحت المنظومة الاشتراكية الحصن الامين للسلام العالمي، واصبح الاتحاد السوفييتي قائد هذه المنظومة قادرا على صيانة السلام العالمي.
وتحدث رئيس مجلس مجد الكروم السيد محمد مناع «ابو العز» فقال: «شرفنا الاخوة السوفييت في الشهر الخامس، وعيد العمال في الشهر الخامس، وتم النصر على النازية في الشهر الخامس، وتسلمت الجبهة رئاسة مجلس مجد الكروم في الدورة الخامسة، وصدر قرار المحكمة المركزية بترسيخ اقدام الجبهة في المجلس رئاسة وعضوية في الشهر الخامس، وكان صدور جريدة «الاتحاد» في الشهر الخامس، وستقوم الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية الى جانب دولة اسرائيل في الشهر الخامس بعونه تعالى وبارادة شعبنا العربي الصامد».
واستطرد: «نحن نفتخر ونعتز بمواقف الاتحاد السوفييتي تجاه القضية الفلسطينية» وقال: «لقد انتهت الانتخابات للمجلس المحلي وانتهى الاعتراض عليها. فلا غالب ولا مغلوب. ومن هذا المنطلق تدعو جبهة مجد الكروم الموحدة مجدداً، كل القوائم الممثلة في المجلس المحلي الى ائتلاف شامل ولتدعم وحدة الصف لخدمة مصالح شعبنا».
وقال:
«اني عرفت الدرب يا شعبي فقدت الكفاح
كيف الرقاد وحقنا، حق الكرامة، مستباح
فلا طريق لنا سوى طريق الجبهة الدمقراطية، المثل الشرعي لقضايانا والمدافع الامين عن كياننا ووجودنا».
وتكلم رئيس الوفد الضيف فقال: «نحن متضامنون مع الشعب العربي الفلسطيني. لقد رسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي والاتحاد

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

كلمة الاتحاد

مجزرة عين الحلوة وواجب البني آدم..

إنه لأمر فظيع، فوق طاقة تصور البشر واحتمالهم، أن تُقترف مجزرة ثانية في المكان نفسه - في مخيم عين الحلوة الفلسطيني في جنوب لبنان!

ولا نرى، في «الإنكار» الرسمي الاسرائيلي، إلا اعترافاً ضمنياً باقتراف هذه المجزرة. فقد اعترف «مصدر وثيق الصلة بالقيادة العسكرية الاسرائيلية» - وكما جاء في إذاعة «صوت اسرائيل» - بأن الجيش الاسرائيلي اقتحم المخيم الفلسطيني وأجرى «تفتيشاً» وأن عمليات «التفتيش» أدت الى قيام مظاهرة احتجاج.

وبعد ذلك؟

وهل يستطيع المسؤولون الإسرائيليون أن يطلبوا من أحد تصديقهم بعد ما ظهر، أمام العالم كله، من أكاذيبهم التي «أنكروا» فيها - وفي حينه - ما ارتكب من مجازر في أثناء اجتياحهم الأخير للبنان؟

وهل يستطيعون ذلك، وبعد ان تستروا - بوسائل «الانكار» و«التجاهل» - اكثر من ثلاث سنين على جرائم العصابة الإرهابية، التي تقشعر لهولها الأبدان، في المناطق الفلسطينية المحتلة؟

لقد قرأنا في الصحف «تطمينات» بأن «الرأي العام» الأمريكي «غير مكترث» بما يتكشف عن التحقيق مع العصابة الارهابية اليهودية من جرائم.

إننا نعتقد ان الناس الشرفاء والعقلاء في إسرائيل، وهم كثير، لن يهدأ لهم بال أو يطمئنوا على المستقبل اعتماداً على هذا «التطمين» الأمريكي.

غير أنه لا يجوز لأي مسؤول أن «ينشغل» أو «يشغل» الرأي العام بتوافه الصراع الشخصي على «المراكز المضمونة» في القوائم الانتخابية فيما تتوهم الدوائر الحاكمة بأنها تستطيع أن تمضي في هذا المنحدر المميت «سباحة رباحة».

إن مجرد بقاء هذه الحكومة في السلطة، بعد مجازر حرب لبنان وبعد انكشاف جرائم العصابة الإرهابية، هو مأساة مروعة تهدد إسرائيل وشعبها. ويجني المعراخ المعارض على نفسه وعلى شعبه ما دام يتستر على هذه المأساة ويصرف الأنظار عنها.

ويجب ان يضيء تكرار المجزرة في عين الحلوة الضوء الأحمر أمام جميع الأحزاب والهيئات المعارضة.

فإذا مضى اقتراف هذه المجزرة دون عقاب أو حساب فإنه من الممكن أن تصبح «اسلوباً انتخابياً» لأحزاب السلطة الحاكمة!

إن الدنيا غير داشرة. والسكوت الأمريكي - و«الغربي» كله - على ما جرى ويجري ليس حماية وليس الأمر المقرر.

علينا، نحن العرب واليهود الشرفاء، ان نصرخ وان نحتج وان نفضح هذه الموبقات وأن لا نسكت عنها. لن نكون، في هذا المجال الإنساني المصيري، «معتدلين» أو «جنتلمانيين»، بل سنكون، قبل كل شيء آخر، بني آدم!

وفي الوقت نفسه سنطلب من كل ناخب إبن آدم أن يتصرف، على الأقل، بموجب أضعف الأيمان: بأن يمتنع عن تقديم أي تأييد (ولا حتى موقف «الحياد») لأحزاب هذه السلطة ولأحزاب المعارضة الصهيونية التي تسترت وتتستر عليها.

إن القضية أشد إيلاماً من ان «تغطيها» أية «بوليتيكا»..

(«الاتحاد»)

أمام اكثر من (٢٢) ألف متفرج

أرملي يتقاسم لقب «لاعب الموسم» مع اوحانا!

*** زاهي يسجل هدف الفوز لمنتخب اسرائيل على فريق سانتوس البرازيلي (٢:١) ***



● زاهي ارملي ●



● ايلي اوحانا ●

● تل أبيب - للمحرر الرياضي - غص استاد «بلومفيلد» في يافا، أمس، باكثر من (٢٢) ألف متفرج حضروا لرؤية مباراة كرة القدم الودية بين منتخب اسرائيل وبين فريق سانتوس من البرازيل. ونظمت المباراة صحيفة «يديعوت أحرونوت» المسائية على شرف اختيار «لاعب الموسم» الذي كان من نصيب النجم العربي زاهي أرملي ولاعب بيتار القدس، ايلي اوحانا.

وأسفرت المباراة عن فوز المنتخب الاسرائيلي بهدفين مقابل هدف واحد. سجل روتالدو هدف السبق في الدقيقة (٣٥) من ضربة جزاء عن بعد (١١) م.

وفي الدقيقة (٤٩) سجل اوري ململيان هدف التعادل. وفي الدقيقة (٦٤) سجل أرملي هدف النصر وكان من اجمل الأهداف التي شهدها بلومفيلد في السنوات الاخيرة: الكرة وصلت ارملي الذي تخطى مدافعه وارسل كرة صاروخية عن بعد (٣٠) م سكنت في الشباك العليا دون ان يستطيع حارس مرمى سانتوس ان يحرك لها ساكناً.

لعب منتخب اسرائيل بالتركيب التالي: حفيف، مخنس، بردا، كوهن آفي، بيزانطي، ترك، اكهوين، سيناي، ململيان، اوحانا، ارملي واشترك ايضاً تاباك ونسيم كوهين وياني ولنداو.

ويعتبر فوز أرملي بلقب «لاعب الموسم» انجازاً رائعاً للنجم العربي الذي انضم الى فريق مكابي حيفا بعد انقضاء ثلث الدوري واصبح هداف الفريق الأول (١٣ هدفا) وقاد فريقه الى المنافسة على الفوز ببطولة الدوري الحالي.

وتسلم كل من ارملي واوحانا هدية مالية بقيمة (٢٠٠) الف شيكل من «يديعوت احرونوت».

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٥/١٦)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٨٧.٣٤	١٩٥.٧٧	١٩٠.٤٦١٨	١٩٢.٨٣٨٢	+ ٠.١٦
١ جنيه استرليني	٢٦٠.٨٤	٢٧٢.٥٧	٢٦٥.٨٤٦٦	٢٦٩.١٦٣٦	+ ٢.٠٣
١ مارك الماني	٦٨.٤٢	٧١.٥٠	٦٩.٥٦٢٤	٧٠.٤٣٠٣	+ ٠.٤٥
١ فرنك فرنسي	٢١.٩٥	٢٣.٢٩	٢٢.٦٥٣٨	٢٢.٩٣٦٤	+ ٠.١٨
١ غيلدن هولندي	٦٠.٨٤	٦٣.٥٨	٦١.٨٥٨٣	٦٢.٦٣٠١	+ ٠.٤٦
١ فرنك سويسري	٨٨.٨٩	٨٦.٦٢	٨٤.٢٧٥١	٨٥.٣٢٦٦	+ ٠.٧٢
١ كيتر سويدي	٢٣.٢٩	٢٤.٣٤	٢٣.٦٧٩٠	٢٣.٩٧٤٤	+ ٠.٢٢
١ كيتر نرويجي	٢٤.٠٥	٢٥.١٤	٢٤.٤٥٤٢	٢٤.٧٥٩٤	+ ٠.٢٢
١ كيتر دنمركي	١٨.٧١	١٩.٥٥	١٩.٠٢٣٤	١٩.٢٦٠٧	+ ٠.١٣
١ مارك فنلندي	٣٢.٣٣	٣٣.٧٨	٣٢.٨٦٣٧	٣٣.٢٧٣٨	+ ٠.٢١
١ دولار كندي	١٤٤.٨٥	١٥١.٣٧	١٤٧.٣٦٥١	١٤٩.١٠٢٥	+ ٠.٢٨
١ دولار استرالي	١٦٣.٣٣	١٧٨.٤٥	١٧١.٩٤٨٩	١٧٤.٠٩٤٣	+ ٠.٨٧
١ راند جنوب افريقيا	١١٩.٤٥	١٥٠.٤٣	١٤٨.٤٦٥٠	١٥٠.٣١٧٤	+ ١.٠٢
١٠ فرنك بلجيكي	٣٣.٠٨	٣٤.٥٧	٣٣.٦٣٢٧	٣٤.٠٥٣٣	+ ٠.٢٨
١٠ شلن نمساوي	٩٧.٣١	١٠١.٦٩	٩٨.٩٣٠٩	١٠٠.١٦٥٣	+ ٠.٧٠
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	١١٠.٣٧	١١٦.٥٠	١١٢.٧٧٦٠	١١٤.١٨٣١	+ ٠.٥٨
١٠٠٠ ين ياباني	٨٠٩.٠٧	٨٤٥.٤٨	٨٢٢.٥٥١٥	٨٣٢.٨١٤٥	+ ١.٣٢
١ دينار اردني	٥٠٠.٠٧	٥٠٠.٣١	-	-	٣٠.٢٨

هوامش: الاسعار بالشواقل

وفد الصداقة السوفييتي:

في لقاء مع رؤساء ونواب وأعضاء المجالس المحلية الجبهوية في الشاغور

● عكا - لمراسلنا - التقى امس وفد الصداقة السوفييتي، ضيف حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي، عددا من رؤساء ونواب واعضاء المجالس الجبهوية في الشاغور من كل من كفرياسيف وجديدة والمكر ومجد الكروم والرامة. كما حضر اللقاء وفد يمثل احرار الجولان السوري المحتل، وذلك في نادي الصداقة في الرامة.

ورحب بالوفد الضيف السيد الياس قسيس، رئيس مجلس محلي الرامة، وقال: «انه لشرف كبير ان نستضيف وفدا يمثل الدولة الاشتراكية الكبرى التي لم تتوان عن تقديم العون والمساعدة لكل شعب يريد التحرر». وقال: «نتطلع نحن، عرب هذه البلاد الى مستقبل افضل ومواقفنا صريحة في تأييد اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل، اذ بدون ذلك لن يقوم سلام عادل. وهذا هو برنامج الجبهة الدمقراطية التي ستبذل الجهود لزيادة تمثيلها في الكنيست في الانتخابات القادمة».

واستعرض نمر مرقس، رئيس مجلس محلي كفرياسيف، اوضاع التمييز والاضطهاد الذي تعانيه السلطات المحلية العربية، وتحدث عن معدل الميزانيات للسلطات المحلية العربية الذي لا يتعدى ٤٠٪ من معدل ميزانيات السلطات المحلية اليهودية. وقال ان نفوذ سلطاتنا المحلية لا يتجاوز ٣٠٪ على اراضيها وان اربع سلطات محلية عربية فقط لديها خرائط هيكلية. واستطرد ان هذا التمييز والاضطهاد هو الذي ادى الى اقامة اللجنة القطرية التي عليها ان تناضل لانجاح مؤتمر التعليم العربي وتحسين اوضاعه حيث ينقص الناحية العربية ١٣٠٠ غرفة تعليم.

وتحدث رئيس الوفد السوفييتي فقال: خلال الايام القليلة التي قضيناها هنا التقينا الكثيرين من ممثلي الحركات المختلفة حيث لم نلمس من اي انسان موقفا ضد الصداقة والسلام. غير انه، لاسفنا، لا يوجد على هذه الارض الطيبة لا سلام ولا صداقة لان الحكم في اسرائيل لا يريد ان يرى طريق السلام. هذا الطريق الذي حدده الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية والذي يتطابق تماما مع خط الاتحاد السوفييتي. وهذا الطريق يعني ان تحقيق السلام العادل يكون فقط بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل. ولا طريق آخر غير هذا الطريق. نحن السوفييت نعلن تضامننا الكامل مع نضالكم العادل. والاتحاد السوفييتي وقف ويقف وسيقف معكم في المستقبل.



● السيد الياس قسيس يرحب بالوفد السوفييتي الضيف في نادي الصداقة في الرامة. ويظهر في الصورة الى اليمين نمر مرقس رئيس مجلس كفر ياسيف ومحمد مناع (ابو العز) رئيس مجلس مجد الكروم.



● الوفد السوفييتي أمام دار البلدية في عكا ويظهر في الصورة رئيس البلدية ونائبه وأعضاء البلدية ●

مصدر مقرب من التحقيقات:

هناك أدلة وإثباتات ضد الراب ليفنغر

● الحديث عن فرض نظام «السوب يوديتسا» يبدأ مجددا ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون المحلية - خلافا لما نشر في الصحف في مطلع الاسبوع عن عدم وجود أية أدلة ضد الراب العنصري ليفنغر الذي اعتقل في مطلع الاسبوع لمدة ٤٨ ساعة لعلاقته بالتنظيم الارهابي السري يتضح من النقاش الذي دار حول طلب الشرطة تمديد اعتقاله ان لدى الشرطة أدلة واثباتات ضد الراب ليفنغر وهذا ما دفع القاضي الى تمديد فترة اعتقاله بـ ٨ أيام أخرى.

كما ذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أمس نقلا عن مصدر «أمني» كبير مقرب من مجريات التحقيق ان هناك أدلة ضد الراب ليفنغر وتوجّه له الشرطة على الاقل، تهمة العلم المسبق بالاعتداء على كلية الشريعة الاسلامية في الخليل ومباركة الجريمة!

كما مددت المحكمة أمس الأول فترة اعتقال ٦ من المعتقلين لمدة ١٣ يوما آخرا لاستكمال الاجراءات والتحقيقات. وأعلنت مصادر الشرطة ان النيابة العامة تجمع الادلة والمواد من أجل تقديم لوائح اتهام ضد المعتقلين بالتهم التي نسبت اليهم، وابرزها محاولات اغتيال رؤساء ثلاث بلديات في الضفة الغربية المحتلة، وتهمة وضع العبوات الناسفة في عدد من الباصات العربية التابعة لشركة في القدس الشرقية.

وبينما أعلنت مصادر الشرطة انها قد تقدم لوائح اتهام ضد عدد من المعتقلين حتى نهاية الشهر، بدأ الحديث مجدداً وفي الاوساط الرسمية في الكنيست، عن فرض نظام «السوب يوديتسا» على مجرى التحقيق في القضايا لدى الشرطة. ويمنع هذا النظام نشر أية معلومات عن القضية قبل انتهاء المحاكمة. وكان هذا الموضوع أثير في دورات الكنيست السابقة الا انه اسقط دائما من جدول الاعمال.

ويبقى السؤال: هل سيستمر التحقيق وهل سيحدث الاهتزاز العنيف أم ان القضية ستموه ويغلق الملف كما أغلقت ملفات في حين فتحت مجدداً خلال تطورات التحقيق في قضية التنظيم !؟

تشييع جثمان شاب من البعينة

● البعينة - لمراسلنا - شيع جمهور غفير من قرية البعينة، امس الاول، جثمان الشاب عادل محمود حمودي الى مثواه الاخير.

وكان الشاب عادل قد توفي يوم الاحد الماضي عن عمر يناهز الثامنة والثلاثين جراء تعرضه لصدمة كهربائية في مكان عمله في كريات شمونة.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في القرية يتقدمون الى آل الفقيد باحر التعازي راجين لهم الصبر والسلوان.

على اثر مهاجمة ناقلة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

مسؤولون عن الهجوم على ناقلتي البترول الكويتيتين». كذلك أعلن جون هيوز، المتحدث باسم الخارجية الامريكية أمام الصحفيين أمس الاول أن لدى الحكومة الامريكية تقارير من بعض شهود العيان تؤكد ان الطائرات الايرانية قصفت الناقلتين. أما لاري سبيكس، المتحدث باسم البيت الابيض، فقد أكد أن الولايات المتحدة لديها أدلة على مسؤولية الايرانيين عن قصف الناقلتين. وذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، أمس الاول، نقلا عن بعض المصادر الرسمية، أن طائرات الرادار الامريكية «اواكس» المرابطة في السعودية تراقب بانتظام أي تحرك جوي وبحري في الخليج.

ويرى المراقبون أن هذ السرعة الامريكية في توجيه التهمة الى ايران تستهدف تأليب دول الخليج العربية على ايران بهدف تحويل الحرب العراقية - الايرانية الى حرب خليجية شاملة.

وكان راديو الكويت أذاع أن الحكومة الكويتية اتهمت، أمس، ايران بانها مسؤولة عن قصف ناقلتي البترول. وجاء في بيان أصدره مجلس الوزراء الكويتي ان الطائرة التي قصفت هي «طائرات ايرانية انطلقت من مطارات ايرانية». وذكر البيان أن وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي سيجتمعون، قريباً، لبحث هذا «العدوان الايراني»!

والمعروف ان «مجلس التعاون الخليجي» هو حلف عسكري امني تقوده السعودية في خدمة المصالح الامريكية في المنطقة. وتتردد أنباء أن دول هذا المجلس قد تتخذ اجراءات عسكرية ضد ايران بتواطؤ مكشوف مع الادارة الامريكية.

مجزرة بشعة في مخيم عين

● تتمة من الصفحة الاولى ●

قيام قوات الغزو بتفتيش منازل «مشبوهة» في المخيم. وأوضح المصدر نفسه أن عمليات التفتيش أدت الى قيام مظاهرة في المخيم فقام الجيش الاسرائيلي بمحاصرة المخيم وأخذت الدبابات مواقعها فجر أمس دون أن تهاجم المخيم - على حد تعبير المصدر الاسرائيلي المذكور.

ويذكر أن مخيم عين الحلوة، الذي دمر تماماً خلال الغزو الاسرائيلي في شهر حزيران ١٩٨٢، أعيد بناؤه من جديد مؤخرا. ويبلغ عدد سكانه ٣٥ ألف نسمة، منهم ١٤٠٠ شخص من الاسرى السابقين في معسكر «أنصار».

●● م.ت.ف. تطالب بانعقاد مجلس الأمن

وصرح مصدر فلسطيني رسمي في تونس بأن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تحمل حكومة اسرائيل وجيشها المسؤولية الكاملة عن هذه المجزرة البربرية ضد الآمنين من الشعب الفلسطيني، بمن فيهم النساء، والشيوخ والاطفال.

وطالبت اللجنة التنفيذية مجلس الامن بعقد جلسة طارئة لبحث المجزرة واتخاذ الاجراءات اللازمة من اجل انزال العقوبات بمرتكبيها ومن اجل وضع الضمانات الكفيلة بحماية مخيمات اللاجئين من عربدة قوات الغزو الاسرائيلي وعملائها المحليين.

●● تضامن

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان اللجنة الشعبية في مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين دعت الى اعلان اضراب مفتوح في المخيمين، ابتداء من اليوم، احتجاجا على الذبحة التي ارتكبتها قوات الغزو الاسرائيلي في مخيم عين الحلوة.

لا جديد في قائمة مرشحي المعراخ للكنيست

*** صفعة اخرى توجهها قيادة الحزب للعرب ***

● حيفا - لمحرر الشؤون الحزبية - تاكد من قائمة مرشحي المعراخ لانتخابات الكنيست، التي اعلنها شمعون بيرس، مساء امس الاربعاء، انه لا جديد ليس فقط في سياسة المعراخ العامة بل وأيضاً في سيطرة الاجنحة المختلفة عليه. وقد ظهر ان القيادة التقليدية لحزب العمل (الصقور) تقاسمت المراكز الاولى والمضمونة على النحو التالي:

١) شمعون بيرس ٢) يتسحاق نافون ٣) يتسحاق رابين ٤) حايم بارليف ٥) ابا ايبن ٦) يسرائيل كيسار ٧) جاد يعقوبي ٨) شوشانا الموزلينو ٩) مردخاي غور ١٠) موشيه شاحل ١١) رافي ادري ١٢) شلومو هليل ١٣) اورا نمير ١٤) الياهو شفايزر.

وقد اثارت القائمة، بهذا التركيب، ضجة كبرى بين اوساط شبيبة حزب العمل ونسائه والمنشقين عن الفهود السود وعن المقدال الذين شكوا تخصيص اماكن مضمونة كافية لها.

كذلك احتج قادة «مبام» على طلب حزب العمل ارجاع ترتيب ممثليهم (مبام) عدة مقاعد الى الوراء في القائمة.

غير ان الصفعة الكبرى وجهها حزب العمل الى عربه. فبعد ان كان قادة الحزب قد تعهدوا لعربهم باعطائهم مكانين مضمونين ظهر ان مكانا مضمونا واحدا فقط اعطي للسيد عبد الوهاب دراوشة بينما المكان الثاني الذي خصص للضابط المتقاعد حنا حداد كان في رقم ٥٢. وقد اعلن حنا حداد ان هذا ليس مكانا مضمونا وان قائمته «الاخوة العربية» ستجتمع وتقرر مصيرها على ضوء هذا التوجه. وقال: هكذا لن يكون للمسيحين اي تمثيل. فقد قامت قائمتنا في حينه من اجل ضمان هذا التمثيل وحصلنا على ١٥ الف صوت (الصحيح انه حصل على ٨٣٠٤ أصوات).

أما النائب حمد خلايلة الذي اخرج من القائمة فقد اجتمع، امس، في سخنين مع رؤساء المجالس المحلية في شفاعمرو (ابراهيم نمر حسين) وسخنين (محمد غنايم) ودير الاسد (احمد امون) والبعنة (احمد مصارمة) وكابول (جمال طه) وشعب (عقو فاعور) ونائب رئيس اللجنة المعينة في عبلين وقرروا تدارس امكانية اقامة قائمة عربية (!!) واتفقوا على عقد اجتماع خاص بهذا الشأن في يوم الاحد القادم.

حوار الجزائر بين

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الحسن (ابو السعيد) ومحمود عباس (أبو مازن)، عضوي اللجنة المركزية لحركة «فتح».

ومن ناحية أخرى أذاع راديو عدن أن علي ناصر محمد، رئيس اليمن الدمقراطي، أجرى أمس الاول في عدن مباحثات مع نايف حواتمة، الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين. وذكر الراديو أن المباحثات تناولت بصفة خاصة سبل اعادة اللحمة الى الساحة الفلسطينية. وأضاف الراديو أن الرئيس محمد أكد مجددا ضرورة الحفاظ على وحدة م.ت ودعم أواصر الروابط بين سوريا و م.ت.ف.

الوفد الشعبي السوفييتي في ضيافة بلدية عكا

● عكا - لمراسلنا - استضافت بلدية عكا امس الوفد الشعبي السوفييتي، ضيف حركة «الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي»، الذي يزور البلاد بمناسبة عيد النصر (ال - ٣٩) على النازية.

واستقبل الوفد الضيف رئيس البلدية السيد ابلي دي كاسترو ونائبه السيد حامي شافعي واعضاء البلدية محمد شعبان ودوف كيمحي ورمزي خوري، وكبار موظفي البلدية وعدد من الصحفيين ومراسلة «كول يسرائيل».

ورحب رئيس البلدية بالوفد الضيف في المدينة المشتركة اليهودية العربية ولكنه طالب بفتح ابواب الاتحاد السوفييتي امام هجرة اليهود! وقال نائبه، ان السلام لن يتم في الشرق الاوسط بدون مشاركة الاتحاد السوفييتي. وقال عضو البلدية دوف كيمحي ان الشعب اليهودي لن ينسى قرابين السوفييت واليهود في النضال ضد النازية. وتمنى سكرتير البلدية ان يقوم الفنانون السوفييت بعرض في مدينة عكا.

وفي كلمة شكر رئيس الوفد الضيف، رئيس البلدية ان يقوم الفنانون السوفييت بعرض في مدينة عكا.

وفي كلمة شكر رئيس الوفد الضيف، رئيس البلدية والاعضاء على حسن الاستقبال وقال: كل من اراد الهجرة، منحت له تأشيرة الخروج، ولكن هناك في الاتحاد السوفييتي قوانين كما في الدول الرأسمالية. واليهود الذين كانوا يعملون في مجالات معينة لا يستطيعون الخروج بمجرد تقديم الطلب. وعليهم الانتظار مؤقتا وسنسمح بهجرتهم فيما بعد، الا ان بعضهم لا يريد الانتظار ويقوم باعمال منافية للقانون الامر الذي يجر العقاب. وقال: «ان هناك من ليس غرضه الهجرة، بل خلق المصاعب لنا ولا نستطيع القبول باعمال ضد قوانيننا». وردا على سؤال الصحفي يونيل دار عما اذا اجتمع الوفد الضيف مع رسميين في البلاد، قال رئيس الوفد: اننا وفد شعبي ولسنا وفدا رسميا.

هذا وتبادل الوفد ورئيس البلدية الهدايا التذكارية في نهاية الزيارة.

الجبهة تعزز قفزة العام ١٩٨٠

● تتمة من الصفحة الاولى ●

تمثيلها وصار لها عضوان في فرع النقابة بدل عضو واحد وذلك بعد ان حصلت على ١٥١ صوتا (٦.٨٧٪) بينما في السنة الماضية حصلت على ١٢٦ صوتا.

وننشر فيما يلي نتائج الانتخابات للفرع: أ.م.ت ٩٥٤ (٤٣٪ و١١ مقعدا)، د ٣٤٤ صوتا (١٥.٦٪ و٤ مقاعد)، ر.م ٢٧٣ (١٢٪ و٣ مقاعد)، م.هـ ٢٠٤ (٩٪ ومقعدان)، ر.ف ١٥١ (٦.٨٪ ومقعدان)، م.ن ١٠٩ (مقعد واحد)، م.ح.ل ٥٨٪ (سقطت).

■■ فرع نتانيا

زادت قوة الجبهة في فرع نتانيا من ٤٢ الى ٦٥ صوتا لكن ذلك لم يكن كافيا لتمثيلها في فرع النقابة. اما للمؤتمر فقد حصلت الجبهة على ٨٧ صوتا (لو حصلنا على الرقم نفسه للفرع لكنا حصلنا على تمثيل). وفيما يلي ننشر نتائج الانتخابات فيه:

للفرع: أ.م.ت ٧٣، م.هـ ١٠٤ ر.م ٧٩، ر.ف ٦٥.

للمؤتمر: أ.م.ت ١٠١، م.هـ ١١٥، ر.ف ٨٧، ر.م ١٢، ت.م ٢، ع ١، و ١، ت.ي ٢، د ١، ط ١.

■■ فرع العفوله

لم تمثل الجبهة في انتخابات فرع العفولة للنقابة. اما في انتخابات المؤتمر فقد حصلت على ٢٨ صوتا (٢٩ صوتا في الماضي). وفيما يلي النتائج:

للمؤتمر: أ.م.ت ١١١٦، ر.ف ٢٨، م.ح.ل ٧٦، د ٢٨٣، فاي ٨، ط ١، ع ٢، ج.د ٨، م.هـ ٣٠.

■■ فرع الشارون

زادت اصوات الجبهة في فرع الشارون من ٦٥ في الانتخابات الماضية الى ٧٢ صوتا هذه المرة لكنها خسرت ممثلها لدى توزيع المقاعد وذلك بسبب ارتفاع نسبة التصويت من ٦٢٪ (في العام ٨٠) الى ٧٥٪.

وكانت النتائج للفرع على النحو التالي: عدد المصوتين ١٧٢٣، عدد الاصوات اللاغية ٩١. وتوزعت الاصوات كما يلي: أ.م.ت ٨٦٣، ج.ن ١٦٨، د ٢٩٠، م.ح.ل ١٠٢، ن.ي ١١، ت.ي ١٧.

اما النتائج للمؤتمر فكانت على النحو التالي:

أ.م.ت ٨٣٨، ج.ن ١٧٣، د ٢٣٨، ج.د ٥٦، و ٥٥، م.ح.ل ١٠٩، ن.ي ١٣، فاي ٥، ر.م ١٠٣، ر.ف ٧٦ (كنا ٦٥ في الماضي)، شلي ٣، ت.ي ٢٠٨، ط ٣، م.ر ٤، ع ١، ص.أ ١.

■■ فرع صفد

حصلت قائمة الجبهة على (٥) اصوات للمؤتمر بينما لم تحصل في انتخابات (العام ٨٠) على اي صوت. ولم تخض الجبهة الانتخابات للفرع.

بلغت نسبة المصوتين ٧٤.١١٪ اذ صوت ٦٠٧ معلمين من ٨١٩ معلما اصحاب حق الاقتراع.

وتوزعت الاصوات على القوائم كالتالي) أ.م.ت - ٢١٨. م.ح.ل - ٥٣. د - ١٩٣. ج.ن - ٢٧. ج.د - ١٣. و - ٣. م.هـ - ١٨. د.ي - ١٩. ر.م - ١٣. ص.أ - ١٠ شيلي - ١ ت.ن - ١١. اصوات لاغية ١١.

■■ فرع طبريا

حافظت الجبهة على قوتها في فرع طبريا اذ حصلت على ٨٢ صوتا (تعادل ٨.٧٪) وحافظت على تمثيلها بعضو واحد في فرع النقابة.

وقد بلغ عدد المصوتين ٩٩٦ صوتا وزعت على النحو التالي:

للفرع: أ.م.ت ٥٧٤، ج.ن ٦٧، م.ح.ل ٥٥، ر.ف ٨٢، م ١٣، د ١٦١، ت.ي ٩.

للمؤتمر: أ.م.ت ٤٩٠، ر.ف ٨٧، فاي ٤، م.هـ ٢ ص.أ ١٣، ت.ي ٢٤، ر.م ٥٦، م.ح.ل ٥٩، د ٢٠١، ج.ن ٦٧.

■■ فرع نهاريا

فازت الجبهة بحوالي ٤٥٪ من الاصوات العربية في فرع النقابة اذ حصلت على ٢٤٦ صوتا (في الماضي كان للجبهة ٣٨٠ صوتا. ولكن ادارة النقابة فصلت عن فرع نهاريا كل منطقة الشاغور). وحصلت الجبهة على مقعدين في الفرع.

وفيما يلي النتائج:

الفرع: ر.ف ٢٤٦ (١١.٢٪)، أ.م.ت ٧٨١، م.ح.ل ١١٨، د ١٧٢، ج.ن ١٧٥، م.هـ ١٢٠، ص.أ ١٠٩، ر.م ٢٤٨، ت.ي ٢٣١، ج.د -

المؤتمر: ر.ف ٢٥٢، أ.م.ت ٧٦١، م.ح.ل ١٣٥، د ١٦٥، ج.ن ١٦٩، ج.د ١٨، م.هـ ٧١، ط ٢٢، و ٤٣، ن.ي ٥٧، فاي ١، ص.أ ٩٢، ر.م ٢١٣، شلي ١٣، ت.ي ٢٤٠.

■■ بئر السبع

هذا وحصلت الجبهة على ٦٧ صوتا في بئر السبع اي ضعف ما حصلت عليه في الانتخابات السابقة وعلى ٢٦ صوتا في بيتح تكفا و١٣ في تل ابيب.

■■ اسماء القوائم وحروفها

خاضت انتخابات نقابة المعلمين للمؤتمر السادس والعشرين، امس، ١٦ قائمة (وعشرات القوائم المحلية المرتبطة بها). ومن بين هذه القوائم اربع قوائم عربية مرتبطة بالمعراخ بهذا الشكل او ذاك. وقد اكتفينا اعلاه، بنشر حروف القوائم. وفيما يلي لائحة بالحروف والاسماء: ر.ف - وهي قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. أ.م.ت - المعراخ. ج.ن - قائمة مرشدات روضات الاطفال وهي تابعة للمعراخ. و - قائمة المعلمين المتقاعدين وهي تابعة للمعراخ. ت.ي - قائمة المعلمين فوق الابتدائيين وهي ايضا تابعة للمعراخ. والقوائم العربية هي: م.هـ - قائمة «الثقة والامل» برئاسة عماد عبود وصبحي القاسم. ع - قائمة «المعلم العربي المستقل» برئاسة فاروق الغبارية. ص.أ - قائمة الصدق والاخلاص برئاسة مرزوق اسعد. قائمة المعلمين العرب ورمزها ع. اما القوائم الاخرى فهي: م.ح.ل - ليكود. ج.د - قائمة مرشدات روضات الاطفال المتدينات. د - قائمة المعلمين المتدينين. شلي - قائمة حزب شلي، - قائمة المعلمين غير الحزبيين، فاي - قائمة عمال الغودات بسرائيل.

الوفد السوفييتي في منتزه

● تتمة من الصفحة الاولى ●

السوفييتي الطريق الى السلام وهو اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل. ان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. وهذا يعني أن ينقلع المحتل من المناطق المحتلة ومن القدس العربية. وليعش السلام والصداقة بين الشعوب».

كما تكلم السيد علي صنع الله رئيس جبهة دير الاسد التقدمية فقال: «من علائم الساعة ان نحتفل اليوم في هذا المكان الذي كان مقراً للحاكم العسكري، بعيد النصر على النازية».

وعلى انغام الموسيقى والغناء الوطني والرقص، وصف السحجة الشعبية، لم يبق مكان في الساحة الرحبة لكثرة الراقصين والساحجين.

وفي هذه اللحظات يعلن من مكبر الصوت عن وصول النائب توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة الى الاحتفال. وتلقفته الجماهير لتحمله على الاعناق في اول الساحة وليحمل اخوته رئيس مجد الكروم «ابو العز» ورئيس الوفد السوفييتي الضيف ورئيس جبهة دير الاسد التقدمية، علي صنع الله، على الاعناق كذلك. ليدور بهم الراقصون في الساحة التي لا موطئ قدم فيها.

وتحدث توفيق زياد بكلمات مؤثرة: «مجد الكروم التي اعادت انتخاب رئيس جبهوي قلعة تشل العدو في التحامها، وليعلم هذا العدو ان في الكروم الجبهويه هي «وتد جحاه» الذي بسببه ستعود الجبهة الى السلطة في البعنة ودير الاسد ونحف». وحيى علي صنع الله كقائد جبهوي يعرف كيف ينتصر وكيف يتغلب على ابر النحل. وانتقل الى قضية عرب الكمانة والمعتقلين الخمسة الذين مر على اعتقالهم اكثر من ثلاثة شهور. ودعا الى مد يد المساعدة لعائلاتهم لدعمهم وتمكينهم من الصمود.

هذا، وانهالت التبرعات بسخاء وكان ابرزها تبرع السيد علي هزيمة من ابو سنان بمبلغ (١٠٠) دولار وجبهة دير الاسد التقدمية (بنصف مليون ليرة) و«ابو شفيق» مدير شركة الهرم للبناء والتطوير بمبلغ (مليون ليرة) كما تبرع كل من ابو العز (١٠٠) الف ليرة وسخي جريس بمبلغ (٥٠) الف ليره. وبلغ مجموع التبرعات (١٩٨٤) مليون ليرة و (١٨٠) دولارا.

هذا وتبادل الوفد الضيف مع رئيس مجد الكروم محمد مناع الهدايا التذكارية. فيما دام الرقص والغناء، الذي شارك فيه الفنانون السوفييت، وآخرون الى ساعة متأخرة من الليل، وعاد المحتفلون يحدوهم التصميم والامل الفياض بمستقبل أفضل.

(اقرأ عن اللقاءات الاخرى مع الوفد الضيف على الصفحة الثانية)

معركة الانتخابات

●● السوس ينخر الليكود من الداخل والخارج

● تل ابيب ـ الصراع على المراكز يزداد عنفا داخل حزب حيروت من جهة وداخل الليكود من جهة اخرى. وفي خضم هذا الصراع لم يتورع شارون عن كشف اسرار من داخل حكومته ـ حكومة الليكود ـ اذ فضح تآمرا كان تم بين شمير وآرنس من جهة وحكام الولايات المتحدة من جهة اخرى وفضح ان اسرائيل تبيع السلاح لايران. الامر الذي اثار غضب شمير وارنس.

ومن جهة اخرى يهدد حزب «حيروت» «الليبراليين» وانهم اذا لم يقلصوا عدد النواب الذين يطلبونهم للكنيست فعليهم ان يخوضوا الانتخابات بقائمة منفصلة (اي فصم الاتفاق) ويدعي اعضاء «الحيروت» ان شراكتهم مع الليبراليين غير عادلة وان عدد النواب الليبراليين في الكنيست يفوق كثيرا قوة هذا الحزب الحقيقية. وقد شجع «حيروت» على الجهر بهذا الامر، استفتـ...ري اجروه وكانت نتيجته ان « الحيروت» يفوز ب (٣٧) في الكنيست القادمة بينما يفوز الليبراليون بمقعدين فقط. ويبدو ان الليبراليين يخشون خوض الانتخابات بقائمة منفصلة فراحوا يهددون بانهم سيكشفون ان الحيروت هو المسؤول عن الازمة الاقتصادية. ولما لم يفد هذا التهديد الذي يفضحهم هم ايضا كشركاء في الحكومة. اذاع راديو اسرائيل انهم خنعوا ووافقوا على تقليص عدد نوابهم في الكنيست الأمر الذي سيثير خلافا مجددا داخل الليبراليين انفسهم.

●● المعراخ يزداد في التطرف يمينا

● والخلافات داخل المعراخ والعمل شديدة كذلك. وان كان يحرص زعماؤها على الا تطفو هذه الخلافات على السطح. وذلك ايضا، حول تركيب القائمة للكنيست. ولكن زعماء المعراخ الى جانب ذلك يعودون ويؤكدون تمسكهم بالسياسة نفسها. على لسان احد ثلاثي زعمائه اسحق رابين، الذي انتقد الليكود امس من مواقع اكثر يمينية وتطرفا لكون «الليكود» اقام المستوطنات في المناطق المحتلة، ليست بعيدا عن «الخط الاخضر» وقال : «ان قيمة هذه المستوطنات الامنية لا تزيد عن القيمة الامنية للعفولة» وقال : «ان المشكلة الامنية هي في حدودنا الشرقية على طوق نهر الاردن. ولهذا فان ما يهمنا هو غور الاردن. وحكومة الليكود لم تعمل هناك شيئا ملموسا.

الذي يريده رابين وشلته اذن.. هو بناء المستوطنات في غور الاردن لكي يكون لها «قيمة امنية».

وبعد فيض التصريحات التوسعية الاحتلالية يجد المعراخ وزعماؤه الجرأة للتوجه الى المواطنين العرب طالبين اصواتهم (!!!) لماذا؟! لبناء المستوطنات في غور الاردن.

●● فلقات المفدال لم تنجح في لم شعثها

● والحال في المفدال اشد سوء لدرجة انشطار هذا الحزب الى فلقات عديدة تصارع بعضها بعضا وتحاول كل منها ضمان مرشحيها للكنيست. وتجري المفاوضات بين الكتلتين الكبيرتين في هذا الحزب «كتلة الشباب» «وكتلة لمفتيه». وحتى الان لم تتوصلا الى اي اتفاق. كما ان المفاوضات بين «شباب» المفدال وحركة «متساد» انتهت بالفشل مما اضطر الاخيرة للبدء في مفاوضات مع «بوعلي اغودات يسرائيل». ولن يكون حظ هذه المفاوضات من النجاح باوفر من حظ سابقتها.

●● فايتسمان والمرأة

● ويبدو ان عيزر فايتسمان في ورطة. ولم تتبلور في قائمته نهائيا الاسماء الثلاثة الاولى ـ عداه طبعا ـ وهو في ركضه خلف الصوت العربي يسعى الى ترشيح عربي في قائمته، ويظهر ان مستشاريه يطالبون بترشيح امرأة في القائمة.

ولهذا فلقد تفتق ذهنه «الفايتسماني» عن «اكتشاف رائع». فهو الان الى ترشيح «امرأة عربية». وبذلك يحل المشكلتين في آن. مشكلة «العربي» ومشكلة «المرأة» في قائمته.

●● دم حزب العمل يجري في عروق.. بن بورات !

● اعلن عضو الكنيست مردخاي بن بورات عزمه خوض معركة الانتخابات البرلمانية في قائمة مستقلة هدفها الاساس العمل على اقامة حكومة تكتل قومي.

وقال بن بورات : ان دم حزب العمل لا يزال يجري في عروقي ومع هذا فانني لن ادعمه لتشكيل حكومة الا اذا تلاءمت سياسته وسياسة قائمتي.

ويذكر ان بن بورات دخل الكنيست العاشرة في قائمة «تيلم» التي كان اقامها موشيه ديان. وهو من قادة حزب العمل السابقين. واشتهر بدوره بتهجير اليهود من المعراخ بمختلف الوسائل بما في ذلك الارهاب.

والطريف في بن بورات انه حين سئل عن جمهور ناخبيه قال : هناك ١٥٠ الف انسان نباتي في اسرائيل. وجمهور النباتيين هو جمهوري.

● تقديم القوائم حتى ٣١ ايار

● قررت لجنة الانتخابات المركزية في تحديد يوم ٣١ ايار ١٩٨٤ موعدا لتقديم قوائم المرشحين للكنيست الحادية عشرة وذلك ما بين الساعات ٩ ـ ١ صباحا و ١٦ ـ ٢٤ اي منتصف الليل.

●● رعنان كوهين منبوذ في منطقته..

● تبين ان رعنان كوهين فشل للمرة الثالثة هذه السنة في الحصول على ثقة رفاقه في حزب ا عمل وترشيحه في مكان مضمون في قائمة المعراخ للكنيست. فقد انتخبه فقط ١٢ شخصا (وهناك من يقول ٣ اشخاص) من بين ١٢٠ شخصا أعضاء مؤتمر الحزب في منطقة رمات غان التابع لها. كما ان اللجنة المنظمة للحزب رفضت وضعه في مكان مضمون. مما اثار غضبه فهدد بالاستقالة من منصبه رئيسا للدائرة العربية في حزب العمل.

ويسأل السؤال : اذا كان رعنان كوهين منبوذا وفاشلا الى هذه الدرجة في حزبه فهل يكون صالحا ليرأس عرب حزب العمل ويديرهم؟!

●● قائمة حشاشين

● ذكرت وسائل الاعلام، امس، ان ثلاثة شبان من تل ابيب قرروا خوض انتخابات الكنيست على رأس قائمة يكون شعارها : «التحشيش قانوني». واعلن الثلاثة أن الحشيش هو مخدر بسيط والشرطة تهتم بملاحقة من يتعاطاها بينما هناك من يتعاطى مخدرات اقوى لا تهتم بهم الشرطة.

ومن جهة ثانية اعلن احد الشبان من تل ابيب انه سيخوض الانتخابات بوصفه سجينا سابقا كي يمثل في الكنيست جمهور السجناء!!

النائب حمد خلايلة في حوار خاص مع «الاتحاد»

لمـــاذا اسْـــتـقَـلـتُ مِن حـزب العمـل ؟

* اوساط من القائمة «العربية اليهودية» اتصلت بالسيد حمد خلايلة ليترأسها * اقول لمن يريد ان يصوت للمعراخ :انظر الى انسان مثلي خدم في المعراخ منذ قيام الدولة كيف تصرفوا معه *

● أعلن السيد حمد خلايلة ، عضو الكنيست عن حزب العمل ، الاستقالة من حزب العمل بسبب المؤامرة التي حيكت ضده لإبعاده عن مكان مضمون في قائمة المعراخ للكنيست . وقد أكد ان قراره هذا هو نهائي ولا رجعة فيه . فتوجهنا اليه لمقابلته في بيته الرحب في سخنين وكان لنا الحديث التالي :

● الاتحاد : هل هو قرار نهائي ولا رَجعة فيه فعلاً ؟

ـ طبعاً . فلكل انسان كرامة . وعندما يتخذ قراراً يصرّ عليه .

● الاتحاد :أهو قرار ساعته أم انك تطبخه من فترة طويلة ؟

ـ لا طبعاً . لقد مر قراري بمراحل عديدة وتَجَم عن تراكم الأمور .. الى ان جاءت القشة التي كسرت ظهر الجمل .

● الاتحاد : وما هي القشة ..؟

ـ المؤامرات .. التي لا أريد ان أسميها مؤامرات دنيئة وأكتفي بالقول انها حيكت وراء الكواليس وانها عمل غير شريف ..

● الاتحاد :وما هي خيوط المؤامرة ؟

ـ المسؤولون العرب في حزب «العمل» ..

● الاتحاد :المسؤولون العرب ام المسؤولون عن العرب ؟

ـ العرب في الحزب وكذلك المسؤول عن العرب .

● الاتحاد :تقصد رعنان كوهن ؟.

ـ نعم .

● الاتحاد :بالمناسبة . ألم يكن يضايقك أن يكون واحد مثل رعنان كوهن رئيساً للدائرة العربية . أتعرف انه في منطقته الحزبية ، رمات غان ، لم يحصل الا على ٣ من بين ١٢٠ صوتاً ورفضوا ترشيحه في قائمة المعراخ للكنيست ؟

ـ لقد حصل على ١٢ صوتاً على حد علمي . ولكن السؤال واضح . بالطبع انا أتضايق . وقد طالبت كثيراً بأن تلغى الدائرة «العربية» أو على الأقل ان يكون عربي على رأسها .

● الاتحاد :لنعد الى خيوط المؤامرة ..

ـ من المعروف ان اختيار المرشحين لقائمة المعراخ للكنيست يجري في حزب العمل على أساس مناطق . وقد اعتبروا العرب منطقة واحدة ينتخب منها اثنان يوضعان في مكان مضمون . وتم يكلف رئيس الدائرة العربية رعنان كوهين بتشكيل لجنة خاصة ترسم طريقة الانتخابات . وتشكلت اللجنة من ١٣ شخصاً بينهم رعنان كوهن وكذلك يعقوب كوهن ، رئيس الدائرة العربية في الهستدروت ، و ١١ عربياً من أعضاء مركز حزب العمل الممثلين عن المناطق الثلاث (الجليل الغربي والجليل الشرقي والمثلث ـ ن.م.) وكذلك عن رؤساء المجالس المحلية العربية الذين يدعمون حزب العمل .

● الاتحاد : وهل كان لهذه اللجنة صلاحيات ؟

ـ بالطبع . فقد أقيمت لهذا الغرض واختار كوهن أعضاءها فرداً فردا .

● الاتحاد : وماذا حدث في هذه اللجنة ؟

ـ اجتمعت ٣ مرات وقررت رفض التوجه الطائفي تماماً واتفقنا على ان ينتخب ممثلان عن كل منطقة في القائمة إضافة الى مرشحين اثنين من رؤساء المجالس إضافة اليّ (حمد خلايلة) والى ممثل عن قائمة «الاخوة» (برئاسة الضابط حنا حداد) . وكان من المقرر ان تختار اللجنة المنظّمة في الحزب (المؤلفة من رئيس الحزب شمعون بيرس وقادته اسحق رابين واسحق نافون وحاييم بار ليف ـ ن.م.) الأشخاص الملائمين وطلبنا ان يكون عدد الأماكن المضمونة في قائمة المعراخ ٣ مقاعد وليس اثنين كما قرر لنا ـ وفعلاً جرت الانتخابات على هذا الأساس أيام ٢ و ٣ و ٤ أيار . أما رؤساء المجالس فقد انسحبوا لأنهم رأوا انه لا يوجد مكان مضمون لهم في القائمة .

● الاتحاد : وماذا حدث بعد ذلك ..؟

ـ هنا بدأت المؤامرة . ففي صباح يوم الجمعة ٨٤/٥/١١ فوجئت بمكالمة تلفونية من رعنان كوهن يبلغني فيها انه تقرر إجراء انتخابات أخرى للممثلين العرب في يوم الاثنين القادم (٥/١٤) تجري على أساس طائفي ـ أي مرشح مسلم وآخر مسيحي وآخر درزي وآخر بدوي . فاستغربت ذلك . وقلت له لكن البدو أيضاً مسلمون ..

● الاتحاد : والدروز ؟

ـ هم أيضاً مسلمون . لكن دروز حزب العمل ابتعدوا عنا وقالوا ان لا مكان لهم بيننا .

● الاتحاد : وهل قبلت بهذا التقسيم الطائفي العنصري ؟

ـ لا . قلت لرعنان كوهن ان هذا غير منطقي . وجمعت أعضاء اللجنة العرب الى اجتماع في الناصرة حضره خمسة ، انا وجورج سعد ونواف مصالحة وعبد الوهاب دراوشة وخالد أغبارية . وقد اتفقنا ، باستثناء دراوشة ، على الاعتراض أمام اللجنة المنظمة . وتوجهنا الى اللجنة في يوم الأحد . لكن اللجنة رفضت ان تستقبلنا وتجتمع معنا وطلبت ان نكتب رسالة .. لأنه لا وقت لديها . فكتبنا رسالة .وانتظرنا الجواب عليها ٣ ساعات . واجتمعت اللجنة خلال هذه الساعات مع رعنان كوهن .

● الاتحاد : هل وَجَدَت اللجنة وقتاً لرعنان كوهن ..؟

■ اجرى اللقاء : نظير مجلي ■



● حمد خلايلة ●

ـ نعم . كان ذلك ونحن ننتظر في الخارج . وبعد ٣ ساعات جاء الجواب خطياً ويقول : قرارنا نهائي . غداً تجري الانتخابات على الأساس الجديد . عندئذ فهمت ان هناك مؤامرة . خصوصاً وان سيف الدين الزعبي وجبر داهش معدي كانا قد اجتمعا باللجنة المنظمة وأعلنا استعدادهما لدعم المعراخ في هذه الانتخابات اذا وضع زميلهما عبد الوهاب دراوشة في مكان مضمون . ومع ذلك فقد قبلت القرار على اعتبار ان اللجنة هي أعلى شيء في الحزب . ولكن لم تكن لديّ رغبة في المشاركة في كل هذه الانتخابات . حاولت ان أعقد إجتماعاً للمندوبين العرب يتم فيه انتخاب المرشحين بالتزكية فلم أفلح . فكرت ان أنسحب لكن زملائي ضغطوا عليّ كثيراً وأجبروني على خوض الانتخابات ..

● الاتحاد : على الأساس العنصري إياه ؟

ـ ...

● الاتحاد : ان قضية التعامل مع العرب بهذا الشكل الاذلالي المهين ليس جديداً على حزب العمل . ألم يضايقك ذلك كل الفترة الماضية ؟ ألم يجيء قرارك متأخراً ؟

ـ ان إهمال العرب وَلّد لدي دائماً مرارة متراكمة . وانفجرت مؤخراً ..

● الاتحاد : وسياسة المعراخ عموماً ضد السلام وضد شعبنا الفلسطيني .. الاحتلال والاستيطان والارهاب وكل ممارسات المعراخ عبر سني حكمه ومواقفه التي يستمر فيها حتى اليوم كما تعرف .. ألم تضايقك هذه السياسة خلال وجودك في حزب العمل كل هذه السنوات ؟

ـ بالطبع ضايقتني . ولكني أؤيد حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير وإقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل .

● الاتحاد : بقيادة م.ت.ف ؟

ـ لم أقلها بهذا الشكل مباشرة . فالشعب الفلسطيني يختار من يريد لتمثيله .

● الاتحاد : وهل كان لرأيك تأثير في المعراخ ؟

ـ لم يسألني أحد . مع ان رعنان كوهن اسمع تصريحات ضدي لكنني لم اهتم .

● الاتحاد : هل تعتقد ان المعراخ تخلص من سياسته العنصرية تجاه العرب ؟

ـ سياسة المعراخ بشكل عام فيها أشياء كثيرة لا تتوافق بالنسبة لمتطلبات العرب . لا أقول ان المعراخ حل مشاكل العرب . بل انا أنتقده وأنتقد كل حكومات اسرائيل لأنها لم تجد وقتاً تخصصه لدراسة قضايا المواطنين العرب . الأمر الذي أثارني جداً . مثل الوقف الاسلامي الذي ينهبونه ويوزع غور اربه بعضاً منه على هواه ..

● الاتحاد : نعود الى السؤال .. ؟

ـ هناك أشخاص في حزب العمل متزنون وهناك أناس يمكن القول عنهم انهم عنصريون .

● الاتحاد : سألت اذا ما كنت ترى في سياسة المعراخ الرسمية سياسة عنصرية ؟

ـ اذا تقصد العنصرية الشنيعة فأنا لا أرى ذلك .. لو قلت هناك تمييز أوافقك . يوجد فرق بين العنصرية الشنيعة وبين التمييز .

● الاتحاد : وما الفرق ؟

ـ ان يكون رئيس الدائرة العربية يهودياً فهذا تمييز . ولكن في الوقت نفسه هناك عضو لجنة مركزة في الهستدروت عربي . وهذا تقدم . انا لا أقول ان هناك مساواة كاملة . ولكن هناك تقدم .

● الاتحاد : الا ترى في ان عضوية اللجنة المركزة هي حق ؟

ـ بالطبع حق . ولكن هناك تراكمات الماضي . لا يمكن ان يتخلصوا دفعة واحدة منها .

● الاتحاد : وهل تبرر لهم سياستهم العنصرية ؟

ـ لا أبرر. ولكن توجد عنصرية من الطرفين . فلكل فعل رد فعل. هذه قوانين الطبيعة . وطبعاً الطرف الأقوى يكون أكثر عنصرية .

● الاتحاد : ..

ـ انت تسميها عنصرية انا أسميها إهمالاً وعدم إكتراث بنا وعدم إعطائنا حقوقنا .. مثلما قلت قبل قليل عدم التصنيع والخ ..

● الاتحاد : ما هو برنامجك للمستقبل . ما هي خطوتك القادمة ؟

ـ أنا بالطبع مفتوح لكل شيء . سأبقى نشيطاً في الحياة السياسية فأنا ما زلت شاباً . سأظل في الطريق الذي يرتاح فيه ضميري وأخدم فيه المواطن العربي . يجب ان تثبت لكل حزب لا يهتم بقضايا المواطنين العرب أو يستخف بهم ان للمواطن العربي كرامة لا تهدر وحق لا يمكن الا ان يؤخذ .

● الاتحاد : ولكن بشكل عيني ماذا ستفعل ؟

ـ نحن نحاول ان نعمل قوة سياسية في المحيط العربي تخدم جماهيرنا .

● الاتحاد : الا توجد قوة كهذه ؟

ـ بل . ممكن . ولكني لا أريد ان أمتدح حزباً ما . فلكل حزب ايجابياته وسلبياته .

● الاتحاد : نحن نقصد ان هناك قوة تخدم قضايا الجماهير العربية وتمثلها اسمها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ..

ـ الجبهة صحيح انها قوة تخدم الجماهير العربية وتمثلهم وتعبر عن تطلعاتهم وأنا تعاونت معها كثيراً جداً . ولكن ليس هناك حزب ١٠٠٪ . أنا أفضل أن نكون كلنا الجبهة وكل العرب في قائمة واحدة تحصل على ١٠ أعضاء كنيست .

● الاتحاد : ولكن هناك معلومات تقول انك تحاول إقامة قائمة عربية جديدة وان هناك اتصالات معك لترأس «القائمة العربية ـ اليهودية» التي تقيمها الحركة «التقدمية» في الناصرة . كامل ضاهر كان اليوم في سخنين . الم يلتق معك بهذا الخصوص ؟

ـ أولاً أنا لا أحاول إقامة قائمة عربية . هناك اخوان لي رؤساء المجالس المحلية العربية الذين كانوا مع المعراخ يحاولون إقامة نشاط معين أشكرهم عليه تستطيع ان تسألهم هم عنه . وهذا واحد منهم في بيت السيد محمد غنايم ، رئيس مجلس سخنين . انا شخصياً لم أقرر بعد . لأنني لا أريد ان أتسرع . فأنا لا أريد ان أنزل في الانتخابات فقط للتخريب وبعثرة الأصوات . اذا أيقنت ان من الممكن ان أكون على رأس قائمة قادرة على تحقيق مكسب (مقعد أو أكثر ..) سأوافق . وقد أحضرنا نموذجاً خاصاً من لجنة الانتخابات جاهزاً للاستعمال .

● الاتحاد : وماذا عن قائمة الحركة «التقدمية» ؟

ـ كامل ضاهر لم يزرني ولم يتكلم معي اليوم . ولكن هناك اثنين آخرين التقيت معهما في كفر مندا ، خلال الشجار العائلي الدموي المؤسف ، وقالا انهما مبعوثان اليّ ليقولا أن المكان الأول في القائمة مفتوح .

● الاتحاد : وماذا أجبت ؟

ـ قلت لهم يا جماعة إحنا بإيش وانتو بإيش . فقد كنا في كفر مندا لنمنع سفك الدماء . ولم يردوا لي خبراً .

● الاتحاد : ماذا كنت تقول اليوم لشخص عربي قرر ان يصوت للمعراخ رغم كل شيء ؟

ـ انني أعد منشوراً يحوي قصتي الأخيرة مع حزب العمل . سأسلمه لهذا الشخص وليقرر ما يشاء .

● الاتحاد : أود لو تقول بالضبط ماذا كنت تنصح مواطناً قرر التصويت للمعراخ ■

ـ أنظر .. هناك أناس يصوتون عن ضمير وآخرون عن منطق أو عن مصلحة أو من أجل رزق العيال أو للزعل من حزب آخر ..

● الاتحاد : اسمح لي بمقاطعتك . انت شخصياً حين صوت في الماضي للمعراخ على أي أساس من الأسس التي ذكرتها فعلت ذلك ؟

ـ ..

● الاتحاد : عن ضمير ؟ رزق عيال ؟ مصلحة ..؟

ـ أذكر انني قلت أيضاً ان هناك أساس آخر .. عن قناعة . فقد كان أمامي الليكود والمعراخ فاخترت المعراخ لأنه أفضل ..

● الاتحاد : بماذا أفضل ؟

ـ على أمل ان يكون أفضل ؟

● الاتحاد : أمل ؟! وهل يبقى الأمل ٣٦ عاماً ؟

ـ أنا لا أيأس .

● الاتحاد : لنختتم حديثنا بالعودة الى السؤال الأخير . ماذا كنت ستقول لمن يريد ان يصوت للمعراخ ويصر على ذلك حتى حين يقرأ منشورك ؟

ـ أقول له أنظر كيف تصرف المعراخ مع انسان مثلي خَدَمَه منذ تأسيس الدولة وقرر ما تشاء !.

لجنة الآباء في ثانوية شفاعمرو تطالب بتطوير اجهزة التعليم العربي

● شفاعمرو ـ لمراسلنا احمد حمدي ـ عقد، يوم السبت الماضي، اجتماع للجنة الآباء في المدرسة الثانوية في شفاعمرو جرى فيه انتخاب السيد صبحي حمادة رئيسا للجنة والسيد مازن ايوب سكرتيرا لها والسيد طوني عوكل امينا للصندوق.

وقد بحثت اللجنة في هذا الاجتماع موضوع مؤتمر التعليم العربي في اسرائيل الذي سيعقد في شفاعمرو بتاريخ ٨٤/٥/٢٣ والذي دعت اليه السلطات المحلية العربية. واتخذت اللجنة قرارا مؤيدا للمؤتمر ولاهدافه وناشدت الهيئات الشعبية مطالبة وزارة المعارف بتطوير جهاز التعليم العربي اسوة ببقية المدارس في الوسط اليهودي.

كما ناقشت اللجنة الجديدة وضع المدرسة الثانوية في شفاعمرو والنواقص الكثيرة التي تواجه المدرسة والتي لا تحتمل بالنسبة لضيق المدرسة وازدحام الصفوف. وستقدم اللجنة توصياتها الى البلدية.

● حيفا

زاهي كركبي في استجواب الى رئيس بلدية حيفا :

قرار توزيع الشقق السكنية على الازواج الشابة اليهودية فقط عنصري وغير قانوني



● زاهي كركبي ●

● حيفا ـ لمراسلنا تقدم عضو بلدية حيفا عن الجبهة الدمقراطية زاهي كركبي، باستجواب الى رئيس البلدية استنكر فيه قرار بلدية حيفا الذي يحرم الازواج الشابة العربية من حق الحصول على شقق سكنية جديدة من مجموع ١٦٠ شقة ستقوم البلدية بتوزيعها على الازواج الشابة ممن خدموا في الجيش وممن هم بحاجة الى السكن. وقد اعتبر كركبي قرار البلدية هذا، الذي يحرم الازواج الشابة العربية من حقها بوصفها مواطنة في المدينة، قراراً عنصرياً غير قانوني ولا أخلاقي.

وذكر كركبي، في رسالته الى رئيس البلدية، بانه كان قد تقدم باقتراح لجدول الاعمال في جلسة البلدية يوم ٨٣/٨/٢٥ بعد ان نشرت الصحف حينه عن بناء شقق سكنية للازواج الشابة ممن خدموا في الجيش، ولكن رئيس البلدية تهرب من الاجابة الموضوعية على الاقتراح. وجاء في رسالة كركبي: ولكننا اليوم امام قرار من البلدية لهذا الشأن، هذا في الوقت الذي يسكن هذه المدينة اليهود والعرب وعلى الرغم من ان تلك الشقق بنيت على ارض البلدية وباموالها واضاف ان هذا القرار يميز ضد الازواج الشابة العربية ويسلبها حقها، في الوقت الذي يعاني فيه سكان الاحياء العربية من ضائقة خطرة.

وتقدم عضو البلدية كركبي بالسؤال التالي الى رئيس البلدية: هل انت مستعد الى الغاء هذا الحاجز العنصري الذي يحرم الازواج الشابة العربية من الحصول على قسم من الشقق التي ستوزعها البلدية وهل انت مستعد ان تخصص (١٥) وحدة سكنية للازواج الشابة العربية. ؟

● عضو بلدية حيفا الجبهوي يؤكد على ضرورة الحفاظ على الحريات الدمقراطية ●

■ أقر مجلس بلدية حيفا في اجتماعه يوم الثلاثاء ٥/٨ النص النهائي لاقتراح قانون بلدية حيفا «المحافظة على النظام والنظافة».

وقد تضمن اقتراح القانون الاول في البند (١١ ـ ب) الذي عرض على اعضاء المجلس البلدي ان «لا يوزع انسان ولا يسمح لانسان بتوزيع اعلانات في مكان عام».

وجاء في البند (١١ ـ ج) من الاقتراح ان «لا يوزع انسان ولا يسمح لانسان بتوزيع اعلانات في مكان عام الا باذن من رئيس البلدية» وقد اعترض على هذا النص عضو البلدية عن الجبهة الدمقراطية زاهي كركبي قائلاً: ان ذلك يشكل اعتداء على الحقوق الدمقراطية القائمة منذ قيام الدولة والتي يسمح بموجبها بتوزيع مناشير حزب سياسي في مكان عام دون ما حاجة الى اذن من البلدية. واقترح اضافة بند يستثني مناشير ودعوات الهيئات السياسية . وقد ووفق على اقتراحه في اللجنة التي بحثت في اقتراح القانون واضافت بنداً يقول: «ان اوامر هذا القانون لا تشمل اعلانات لا يمنعها قانون اخر»، الامر الذي يعني السماح بتوزيع مناشير ودعوات الهيئات السياسية.

الحملة المالية لمعركة الانتخابات

● تل أبيب ـ جاءنا من ادارة الحملة المالية الانتخابية للجبهة الدمقراطيّة للسلام والمساواة أن مبالغ اولية بدأت تصل من الفروع بلغ مجموعها ١٣٣٣٥٥٠ (مليون وثلاثمئة وثلاثة وثلاثين ألفا وخمسة شيكل) وزعت على النحو التالي:

تل أبيب ٣٠٨،٥٠٠، الناصرة ٣٠٠،٠٠٠، عكا ٢٥٠٠٠٠، يبنع تكفا ١٤٨،٠٥٠، رمات جان ٥٧،٠٠٠، بات يام ٥٦،٥٥٠، حيفا ٤٨،٣٠٠، بني براك ٢٣،٣٠٠، رعنانا ٢١،٢٠٠، نتانيا ١٦،١٠٠، يافا ٢٧،٥٠٠، قريات آتا ١٥،٠٠٠، الخضيرة ١٣،٤٠٠، حولون ١٢،٠٠٠، هود هشرون ١١،٨٠٠، هرتسليا ١٠،٦٥٠، قريات اونو ٧،٥٠٠، أور يهودا ٣،٥٠٠، رمات هشرون ٣،٠٠٠.

وتقول ادارة الحملة في تقريرها الأسبوعي ان المبالغ المذكورة أعلاه لا تشير الى أن وتيرة التجند للحملة عادية الا بطيئة ويجب الاسراع فيها. فالانتخابات ستجري بعد سبعين يوماً. ويجب التفرغ الكامل لها. وتدعو ادارة الحملة الجبهويين كافة الى مد بأعهم وتجنيد التبرعات من جمهور المؤيدين في أسرع وقت حتى لا تكون القضية المالية عقبة أمام النشاط الضروري لعمل الجبهة وطاقم معركتها الانتخابية.



الاحتلال يعلن الاف الدونمات التابعة لاهالي «الشوفة» و«كفر لبد» اراضي دولة

● القدس ـ لمراسلنا ـ قام حاكم عسكري منطقة طولكرم، مؤخرا، بإبلاغ سكان «الشوفة» و«كفر لبد» بقرار السلطات الاعلان عن اراضي واسعة في قراهم (تبلغ مساحتها الفي دونم) اراضي دولة. ويقدر المواطنون ان المساحة هي اكبر من ذلك بكثير. وقد توجهوا الى مكتب المحامية لانغر لتقوم بالدفاع عن حقهم في اراضيهم.

سلطات الاحتلال توافق على الافراج عن معتقل مريض

● القدس ـ لمراسلنا ـ أبلغت سلطات الاحتلال المحامية فيليتسيا لانغر بموافقتها على الإفراج ، في وقت قريب ، عن المعتقل خضر حسن قطامة ، المحكوم عليه بالسجن المؤبد منذ ١٩٦٨ وابعاده الى الضفة الشرقية بناء على طلبه . وذلك ليتمكن من العلاج الطبي اللازم حيث أنه مصاب بمرض خطير في الدم .

وكانت المحامية لانغر قد زارت المعتقل بتاريخ ٨٤/٤/٢٥ في سجن الرملة .

قضايا الأرض أمام لجنة الاعتراضات العسكرية

● القدس ـ لمراسلنا ـ نظرت لجنة الاعتراضات العسكرية ، في القدس ، يوم ١٩٨٤/٥/٦ ، في القضايا التالية :

١) اعتراضات مقدمة من مواطني «جيبيا» و «أم صفا» (قضاء رام الله) ضد قرار سلطات الاحتلال الاعلان عن أراضي واسعة من أرضهم أراضي دولة ، توطئة لمصادرتها .

٢) كما عقدت جلستها الأولى لبحث إعتراض (٦٥) مواطناً من «عقربة» (قضاء نابلس) على قرار السلطات الاعلان عن آلاف الدونمات أراضي دولة ، توطئة لمصادرتها ، أيضاً .

٣) وتقدم المحاميان فيليتسيا لانغر وجواد بولس باعتراض الى لجنة الاعتراضات باسم عشرات من مواطني حلحول (قضاء الخليل) ضد إعلان السلطات مصادرة ٣ آلاف دونم من أراضي البلدة . وستنعقد اللجنة ، قريباً ، للبحث في الدعوى .

اطلاق سراح معتقل بعد تفنيد التهمة الموجهة اليه

● القدس ـ لمراسلنا ـ أطلقت المحكمة العسكرية في رام الله سراح المعتقل خالد حجازي بعد أن قبلت تفنيد المحامي جواد بولس (من مكتب المحامية فيليتسيا لانغر) للتهمة التي وجهت الى موكله ، واثبات أنها فارغة ولا أساس لها .

وكان المعتقل اتهم بتقديم خدمة لتنظيم معاد .

احتجاز أعداد كبيرة من المواطنين في المناطق المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا ـ أقامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي الحواجز ، صباح يوم السبت الماضي ، على طريق بيت لحم ـ القدس وقامت بتفتيش السيارات والباصات القادمة من منطقة الخليل . واحتجزت أعداداً كبيرة من الطلبة في مركز البصة في بيت لحم .

وما زالت هويات عدد من الطلبة محتجزة حتى الآن .

ازدياد الكراهية لامريكا في العـالم العـربي

● بقلم : انور سعيد ●

■ كتب الكاتب السوفييتي أوليغ فومين في الكراس الذي اصدره مؤخراً بعنوان «واشنطن وتل ابيب ضد العرب» ان الادارة الامريكية اظهرت مؤخراً احتقارها التام لقضايا البلدان العربية وخاصة تلك البلدان التي يسمّونها «صديقة امريكا». وقال ان هذا الاحتقار ظهر بشكل واضح في أثناء الزيارة الرسمية التي قام بها لواشنطن الرئيس اللبناني امين الجميّل الذي وصل اليها حالاً بعد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير.

واوضح فومين:

بدأ الجانب الامريكي، في الحقيقة، في إذلال لبنان قبل وصول الرئيس الجميل الى واشنطن. فقد أجّل الزيارة بشكل متعمّد لمدة شهرين تقريباً. وعلى الرغم من أنف الجميل كان لشمير «شرف الاستقبال» أولاً.

وكما فعل شمير بدأ الرئيس اللبناني زيارته الرسمية بوضع اكليل من الزهور على قبر مشاة البحرية الامريكيين الذين قتلوا في بيروت. ومع ذلك لم تمنحه واشنطن لا الملايين الكثيرة من الدولارات، كمساعدة، ولا التأكيدات عن الدعم غير المحدود. وأشارت الصحف العالمية الى انه بينما تتوّجت زيارة شمير بالنجاح فقد انتهت زيارة الجميل بالفشل الذريع. فقد كافأ «البيت الابيض» رئيس الوزراء الاسرائيلي بأسخى الهبات في تاريخ العلاقات الامريكية الاسرائيلية. أمّا الرئيس اللبناني فغادر واشنطن بأيدٍ فارغة في الواقع. فهو لم يحصل على أي تنازل. فقد تشبّث الرئيس ريغن بحزم بالوعد الذي قطعه لشمير بأن يتجنب بحث أي تغيير في بنود اتفاق ١٧ أيار (بين اسرائيل ولبنان) اذا تجاوزنا عن ذكر امكانية إلغائه. واظهر سير المحادثات ان الادارة الامريكية كانت ترغب في تعقيد الوضع اكثر في لبنان وفي استخدام تلك البلاد أداة في مؤامراتها الشريرة ضد سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية وكل القوى الوطنية في الشرق العربي.

وقبل ذلك كانت اسرائيل قد ذهبت، بمساعدة الولايات المتحدة، الى مدى أبعد. اذ طلبت ان تقوم الحكومة اللبنانية بشن حرب عصابات ضد السوريين في المنطقة التي يسيطرون عليها. وحث ريغن الرئيس الجميل، وهو في واشنطن، على مساعدته في النضال ضد دمشق، إما عن طريق تراجع قسم من جبهة الخلاص الوطني عن تحالفه مع سوريا، وأما عن طريق إشراك الجيش والبوليس اللبنانيين، بشكل مباشر، في العمليات الانتقامية التي تقوم بها اسرائيل ضد الوطنيين اللبنانيين الذين يشنون حرب عصابات ضد الغزاة. وقد أدلى مساعدو الجميل بالتصريح التالي لصحيفة «جين افريك»:

«طلبت واشنطن ان تقدم مساعدة مباشرة أو غير مباشرة لاسرائيل. ولكن مثل هذه الخطوة ستجعل من غير الممكن إجراء حوار وطني بين اللبنانيين وستسيء الى سمعة النظام لدى الاكثرية الساحقة من الشعب اللبناني».

وكتب الصحفي الامريكي المعروف جون. م. جوشكو في «واشنطن بوست» ان المباحثات بين الادارة الامريكية والرئيس اللبناني انتهت ببلاغ اصدره الأخير وجاء فيه ان الولايات المتحدة الامريكية لا تنوي القيام بأي ضغط على اسرائيل لكي تسحب قواتها من لبنان.

وكتب صحفي آخر معروف هو بيرنارد كويرتسمان في صحيفة «نيويورك تايمز» يقول ان الادارة الامريكية ابلغت الرئيس الجميل بكل فظاظة انه ليست لديها «عصا سحرية» تساعد على سحب القوات الاجنبية من لبنان. واضاف ان الامريكان نصحوا الرئيس اللبناني بأن يقوم بالتعاون المباشر مع اسرائيل.

إن هذه المعاملة الفظة التي تُعامل بها الادارة الامريكية ما يسمى البلدان العربية المعتدلة اصبحت مألوفة. ولا يسع المرء إلا أن يلاحظ الأسلوب الساخر الصريح الذي تكشف به واشنطن عن «علاقاتها الخاصة» باسرائيل.

لقد انتقل الامبرياليون الامريكيون من مغازلة العرب الى استخدام لغة القوة الفظة معهم والى محاولات خنق الشعوب العربية.

وعندما انتهت المحادثات اللبنانية الامريكية اشار مراسل ال «إيه. بي. سي» الدبلوماسي الى ان واشنطن تعتقد انه من الأسهل عليها، من اجل المحافظة على توجهها الجديد ان تتعامل مع كليهما على قدم المساواة ـ الدول العربية المتطرفة والمعتدلة ـ اذا ما وثقت علاقاتها مع اسرائيل وان تجعل هذا (اي توثيق هذه العلاقات) معروفاً لدى العرب.

لقد اعرب ملك الاردن، حسين، في ١٥ كانون الاول ١٩٨٣، عن موقف البلدان العربية المعتدلة من الاتفاقات الامريكية الجديدة الخاصة بالتعاون الاستراتيجي مع اسرائيل في الخطاب الذي ألقاه في البرلمان الاوروبي. ففي هذا الخطاب انتقد بشدة سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط بسبب طابعها الموالي بشكل صريح لاسرائيل. ولكن لا هذا الانتقاد ولا غيره كان له تأثير على واشنطن. فقد عرفت واشنطن سلفاً ان البلدان العربية ستندد بالتحالف العسكري السياسي الامريكي الاسرائيلي. ولعل اعتبارات إعادة انتخاب ريغن هي التي أملت اتخاذ هذا الموقف بدافع الرغبة في الحصول على مساعدة اليهود الامريكيين.

ويتجلى الموقف الامريكي، اكثر ما يتجلى في لبنان.

وقد اوضح هذا الموقف «جوليسي. ر. ستار» في مقال كتبه في صحيفة «هيرالد تربيون» الامريكية بتاريخ ٨٤/٥/٨ وجاء فيه:

قبل انسحاب مشاة البحرية الامريكية من لبنان في ٢٢ شباط الماضي باسبوعين ابلغت الادارة الامريكية حكومة بيروت انها «ستؤخر مؤقتاً» دفع ثلث المساعدة الاقتصادية التي تم الاتفاق عليها والتي تعهد الكونغرس بدفعها للبنان في سنة ١٩٨٤.

وكانت نغمة الرسالة التي حملها الى بيروت السفير الامريكي «رجينالد بارتولوموي» قاطعة بهذا الصدد وجاء فيها: «بما ان الاوضاع في لبنان حالت دون تنفيذ المشروعات التي استهدفت فقد توجب اعادة توجيه الـ ٤٠ مليون دولار الى برامج في غرينادا ويضمنها اكمال بناء المطار هناك». واعربت «هيرالد تربيون» عن شكها في ارجاع هذه الاموال الى لبنان وبالتالي عن شكها في ان يوافق الكونغرس على اضافة العشرين مليون دولار الاخرى لمساعدة لبنان التي طلبها ريغن من الكونغرس.

واوضحت الصحيفة الامريكية ان حكومة الجميل أملت في منتصف سنة ١٩٨٣، بعد ان زجت البلاد في جحيم الفوضى السياسية والاجتماعية وخرقت اتفاقيات وقف اطلاق النار، في ان تغطي «المساعدة» الامريكية للبنان ٧٥ بالمئة من ميزانية اعادة تعمير لبنان التي قدر البنك الدولي ان تصل الى ١٢ الف مليون دولار خلال السنوات العشر القادمة. الا ان «المساعدة» التي اقرها الكونغرس للبنان كانت ضئيلة جداً ولا تغطي سوى جزء بسيط جداً من متطلبات تعمير لبنان. وحتى هذه المساعدة الضئيلة اقتطعت الادارة الامريكية ثلثها كما اسلفنا ويمكن ان يلغيها الكونغرس كلياً.

واليوم تراهن الادارة الامريكية على الصعوبات المالية التي تواجه لبنان في الوقت الحاضر. وقد كتبت «هيرالد تربيون» في مقالها المذكور تقول: «هناك دلائل اولية تشير الى ان قادة جبهة الانقاذ الموالية لسوريا، الذين نجحوا في اخراج القوات الامريكية من بيروت والذين يسيطرون الان على دفة الوزارة التي أعيد تشكيلها سيلجأون عاجلاً الى واشنطن من اجل طلب المساعدة المالية».

واضافت الصحيفة الامريكية: «ان الدروز «متحمسون جداً» لاقامة علاقات حسنة مع واشنطن! ان منطقة جبل الشوف التي يقطنها، على الغالب، الدروز، هي، بشكل خاص، بحاجة الى الاموال لاعادة تعميرها».

واقتبست «هيرالد تربيون» عن احد المسؤولين الدروز في جبل الشوف قوله: «لقد عانى الشوف ليس فقط من القتال الرهيب وانما ايضاً من مدافع نيوجيرزي. ولذلك فان امريكا مسؤولة عن مساعدتنا».

واشارت «هيرالد تربيون» الى ان الاضرار، وبضمنها الخسائر التي نجمت بسبب القتال في طرابلس والشوف ومنطقة بيروت وصلت الى رقم خيالي ـ ١٦ الف مليون دولار!

وانهت الصحيفة الامريكية مقالها بقولها: «يمكن لشركاء الوحدة الوطنية في لبنان، الذين يعانون من الانخفاض المستمر في الموارد المالية، وتكرر الافلاس المالي وتجميد المساعدة الاجنبية وركود القطاع البنكي، ان يجدوا انهم ربحوا الحرب ولكنهم هزموا اقتصادياً».

ونفت «هيرالد تربيون» امكانية ان يعتمد لبنان على مساعدة سوريا الاقتصادية بدعوى ان صناديق سوريا خاوية!

ولم تشر ولا بكلمة عن امكانية حصول لبنان على الدعم الاقتصادية من البلدان العربية الشقيقة او من الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى وغيرها من البلدان الصديقة.

ولا شك ان لهذا الموقف الامريكي العنجهي، المستهتر بمصالح العرب وقضاياهم العادلة صداه في العالم العربي.

فقد كتب ميخائيل. هدسون في صحيفة «هيرالد تربيون» ايام (٨٤/٥/٩) يقول، بعد جولة قام بها في مختلف انحاء العالم العربي ـ من شمال افريقيا حتى الخليج ـ استمرت ثمانية اشهر ان الدبلماسيين الامريكيين يعربون عن الكآبة والتشاؤم العميقين فيما يتعلق بمستقبل المصالح الامريكية في المنطقة.

واوضح قائلا ان موظفا كبيرا في وزارة الخارجية الامريكية في الكويت قال له ان امريكا هي عدو الشعب الأول في الكويت. واضاف ان الصحافة الكويتية، التي هي الان اكثر الصحف حرية وتأثيراً في العالم العربي، تشجب بشدة سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط ليس فقط بعناوينها المثيرة وانما بصفحات متتالية من الانتقاد الخطير المفصل. واضاف: اذا اردت ان تعرف ما هو شعور الرأي العام تجاه الولايات المتحدة فما عليك الا ان تلقي نظرة على الكاريكاتيرات السياسية اللاذعة التي يرسمها ناجي العلي.

وقال ان كثيراً من الكويتيين سرُّوا لنسف السفارة الامريكية في الكويت في كانون الاول الماضي.

واضاف انه علم ان الموظفين الرسميين الكويتيين والبروفسوريين والطلاب والصحفيين ورجال الاعمال، يحملون، على حد سواء، الموقف نفسه تجاه الولايات المتحدة: الكراهية للولايات المتحدة التي تنتشر بسرعة لم يسبق لها مثيل.

ويواصل ميخائيل هدسون في «هيرالد تربيون»:

يتحدث الدبلماسيون الامريكيون، في البلدان العربية الاخرى، عن قصص مشابهة. ففي عمان ينتظر موظف مسؤول عن الشؤون الثقافية تركيب شبكة امنية للمركز الثقافي الامريكي. وفي تونس لا توجد اية اشارة على باب مدرسة اللغة العربية في المعهد التابع لوزارة الخارجية الامريكية. ويتحدث موظف سياسي في بغداد بقلق عن ان قسم المصالح الامريكية كان عرضة للنسف بشاحنة محملة بالمتفجرات.

اما في بيروت، فبناء السفارة الامريكية القائم على كورنيش البحر يقف مثل نصب تذكاري هائل شاهداً على فشل السياسة الامريكية. ويربض الدبلماسيون الامريكيون المتبقون في شقة مصادرة تقع في اسفل الطريق عرضة للخطف (كما حل مؤخرا) او الى اسوأ من ذلك. لقد تخلى مشاة البحرية الامريكية عن مهمتهم التي كلفتهم غاليا. لقد قتل رئيس الجامعة الامريكية في بيروت لانه كان رمزاً لامريكا.

واخيراً، لقد سرّ الرأي العام العربي ان يرى مشاة البحرية الامريكية وهم يذهبون، ولكنه غضب كثيراً بسبب «القذائف الوداعية» التي اطلقتها سفينة «نيوجيرزي».

«انها حاقدة» ـ قال وزير سعودي مرموق. وقال موظف مسؤول في وزارة الخارجية الكويتية: «انها تجعلك تتساءل بعجب: «هل الولايات المتحدة مؤهلة لادارة شؤوننا الخاصة»؟

ان الغاء صفقة صواريخ «ستنجر» المضادة للطائرات مع الاردن والعربية السعودية، التي جاءت بعد الانتقاد الذي وجهه الملك حسين للولايات المتحدة بسبب رفضها معارضة الاستيطان اليهودي الجاري في المناطق المحتلة، سيزيد، بلا ريب، من فقدان الثقة بالسياسة الامريكية لدى العرب.

ان حرارة حملة الانتخابات الامريكية، كما يبدو، تضعف من قدرة المرشحين للرئاسة او الكونغرس على التفكير بوضوح فيما يتعلق بالسياسة الامريكية في الشرق الاوسط. وقلائل هم الذين يفهمون الاضرار الناجمة عن نقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس.

هناك رأي عام في العالم العربي. وقد اصبح خلال السنتين الماضيتين (بعد العدوان الامريكي الاسرائيلي في لبنان) اكثر عداء للولايات المتحدة من اي وقت مضى. ويشعر المرء بهذا العداء بين اوساط الشباب بشكل خاص. ان الحكومات العربية ربما لا تكون دمقراطية جدا. ولكن ذلك لا يعني انها تستطيع ان تتحدى الضغط الشعبي بدون حدود. فأولئك الذين هم مع اقامة علاقات مع الولايات المتحدة يجدون ان هذه العلاقات تصبح ثقيلة اكثر فأكثر وحتى خطرة.

فهل ستستمع الولايات المتحدة الى دبلماسييها في البلدان العربية على الاقل ولا تريد ان تقول الى الناس الذين يعيشون هناك؟!



يفغيني بريماكوف، رئيس معهد الاستشراق السوفييتي، في مقابلة خاصة بـ «الاتحاد» و«زوهديرخ» :

استمـرار الاحتلال الاسـرائيلي والتهديد بتوجيه ضربة ضد سوريا يشكلان عائقا امام استقرار الوضع في لبنان المستقل وذي السيادة

● استقرار الوضع في لبنان سيكون، طبعا، بمثابة خطوة الى الامام صوب تطبيع الوضع في الشرق الاوسط ● ما هي شروط السلام العادل والشامل والثابت في المنطقة ؟ ● كيف يمكن اخراج فكرة المؤتمر الدولي الى حيّز التنفيذ ؟ ● خروج القوات الفلسطينية من بيروت لم يسقط القضية الفلسطينية من اهتمام المجتمع الدولي ● رغم تعقيدات الوضع الراهن في حركة التحرر الوطني الفلسطينية فان م.ت.ف. لا تزال الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ●

■ أجرى المقابلة : ليئون زهاقي ■

(مراسل الصحافة الشيوعية في موسكو)

■ بطاقة ■

يفغيني بريماكوف هو رئيس معهد الاستشراق السوفييتي وأحد أبرز الباحثين السوفييت ذوي الاطلاع الواسع على الأوضاع السياسية في منطقة الشرق الأوسط. وله، في هذا المضمار، عدة أبحاث ومقالات وكتب نظرية من أبرزها: «تحليل النزاع الشرق أوسطي» و«المشرق بعد انهيار الأسلوب الكولونيالي» و«مصر إبان فترة حكم عبد الناصر» (الذي كتبه سوية مع المستشرق ايغور بيلاييف).

ويعكف بريماكوف، الآن، على تأليف كتاب بعنوان «تاريخ صفقة» يعالج اتفاقيات «كامب ديفيد». وقد نشرت فصول من هذا الكتاب في مجلة «اكتوبر» المصرية.

● س: كيف تقوم الوضع الراهن في الشرق الأوسط؟

● بريماكوف: الوضع في الشرق الاوسط لا يزال جديا للغاية. وجدية هي الاخطار الصادرة عنه ليس فقط للسلام في هذه المنطقة وانما، ايضا، لسلام العالم. ثمة خطر دائم بتوسيع نطاق النزاع خارج حدود المنطقة. واذا شئنا الحديث، بصورة عينية، عن العوامل التي تحمل في طياتها خطرا خاصا فإني أضع الوضع في لبنان وجواره في المكان الأول. وعلى الرغم من جهود القوى الوطنية اللبنانية وسوريا من أجل استقرار الوضع في لبنان فانه لم يحقق مثل هذا الاستقرار، حتى الآن.

● س: لماذا؟

● بريماكوف: السبب الأساس لذلك، في اعتقادي، هو استمرار الاحتلال الاسرائيلي في لبنان والتهديد بتوجيه ضربة الى الوحدات السورية المتواجدة في لبنان ومحاولات احباط دور سوريا المتنامي لجلب الاستقرار الى لبنان. وهذا هو هدف سياسة حكومة اسرائيل، اليوم، في هذا البلد.

ليس سرا أن اسرائيل تحاول التأثير على الوضع في لبنان بواسطة مجموعات كتائبية معينة تقيم معها علاقات وطيدة. ولهذا، أيضاً، يوجد تأثير مزعزع يمنع استقرار الوضع.

كذلك فإن سياسة الولايات المتحدة تشكل عائقا أمام استقرار الوضع في لبنان. لقد اضطرت الولايات المتحدة الى اخراج جنود بحريتها من هناك والى سحب سفنها الحربية، قليلا الى الوراء، بعيدا عن شواطىء لبنان. كل هذا يشهد على فشلها. ولكن هذا لا يعني، ولا بأية حال من الأحوال، أنها توقفت عن تدخلها في شؤون لبنان الداخلية. وقد قال وزير خارجية الولايات المتحدة، جورج شولتس، ليس غيره: ان الولايات المتحدة لم تسجل نقطة بخصوص لبنان وانما فاصلة أو في أحسن الاحوال ـ نقطة وفاصلة.

ان الولايات المتحدة تعمل، الآن، في الأساس، بواسطة اسرائيل. ولكنها تحتفظ لنفسها بدور هو، في هذه الاثناء، سياسي. وهدفها هو الحيلولة دون تقوية تلك القوى اللبنانية التي تشكل أكثرية الشعب. وهذه القوى تدرك، بشكل ممتاز، الدور الهام الذي بامكان سوريا تأديته في تعزيز الأمن واستقرار الوضع في لبنان.

● س: ألا يشمل استقرار الوضع في لبنان انسحاب القوات الغربية؟

● بريماكوف: حسب رأيي، ان العمل الأول الذي يجب القيام به لتطبيع الوضع في لبنان هو اخراج القوات الاسرائيلية من هناك.

الموقف السوري معروف: ان سوريا تطالب بخروج الجيش الاسرائيلي بدون شروط. ولسوريا يوجد أساس لطلبها هذا وهو أن ثمة قرارات صادرة عن مجلس الأمن حول خروج القوات الاسرائيلية من لبنان، حالا وبدون شرط. ولأن الجيش السوري والجيش الاسرائيلي موجودان في لبنان على أسس قانونية وسياسية مختلفة تماما. ولكن بودي التأكيد، في الوقت نفسه، وهذا ما تم التعبير عنه مرارا في تصريحات قادة سوريا، أنه بعد اخراج القوات الاسرائيلية من لبنان فإن السوريين سيبحثون مسألة اخراج قواتهم هم.

وبودي لفت الانتباه الى تعبير «بدون شرط». وذلك لأنه حتى شمعون بيرس، في معركة الانتخابات التي بدأت في اسرائيل، يتحدث عن أنه في حالة صعوده الى الحكم سيخرج الجيش الاسرائيلي من لبنان. وحتى هو يضع شروطاً تعني، عمليا، الحفاظ على الاشراف العسكري الاسرائيلي على لبنان: اجواء مفتوحة فوق لبنان وامكانية ادخال جيش اليه او ادخال وحدات دورية كلما استجدت، حسب الزعم، ظروف تتطلب ذلك. لهذا فإن الحديث يجري حصراً على إخراج، بدون شرط، للقوات الاسرائيلية وعن سيادة لبنان على أرضه وأنه يتوجب التعامل مع لبنان على أنه دولة مستقلة ذات سيادة.

● س: ما هي العلاقة بين تطبيع الوضع في لبنان وحل النزاع في الشرق الأوسط؟

● بريماكوف: ان التطبيع في لبنان سيكون، طبعا، بمثابة خطوة الى الأمام. ولكنه وحده لا يمكن أن يؤدي الى تطبيع الوضع في الشرق الأوسط. وهذا يمكن تحقيقه فقط عندما يوجد حل يكون متفقا ومصالح الشعوب، بما فيها ـ بالطبع ـ مصلحة الشعب الاسرائيلي. وحل كهذا يجب أن يرتكز، أولا، على اخراج القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي التي احتلت في العام ١٩٦٧. ثانيا، يجب ان يرتكز على أساس الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير، بما في ذلك حقه في اقامة دولته الوطنية الخاصة به. وعند هذه النقطة بودي أن اقدم ملاحظة: في حينه، اعترفنا، نحن السوفييتيين، بحق الشعب الاسرائيلي في تقرير المصير. وحتى اليوم نؤيد ذلك. ولكن لا يمكن تأييد حق شعب في تقرير مصيره على حساب انتزاعه حق شعب آخر بالخصوص نفسه. والموضوع غير متعلق فقط بعدم العدل التاريخي وانما، أيضا، يكون ذلك يؤدي الى توتر متواصل. لا يمكن تحقيق أي تطبيع طالما لم تحل المشكلة الفلسطينية. والنقطة الثالثة في التسوية هي أن جميع الدول في هذه المنطقة، بما فيها اسرائيل والدولة الفلسطينية، يجب أن تعيش في أمن. ولو كان بالامكان تحقيق حل في اطار هذه المبادىء، لكان بالامكان احلال سلام ثابت ودائم في المنطقة.

● س: هل خروج القوات الفلسطينية من لبنان غير شيئا في الافتراض الأساسي بأن القضية الفلسطينية هي لب «الصراع الشرق ـ أوسطي؟

● بريماكوف: بامكاني الرد بشكل حازم: كلا، ولا بأية حال من الاحوال. ان واقع أن الفلسطينيين خسروا مواقعهم العسكرية في لبنان أضعف حركة المقاومة الفلسطينية ولكن فقط من الناحية العسكرية.

يبدو لي أنه بعد مأساة بيروت، عندما خرج الفلسطينيون، فانهم زادوا من قوتهم من الناحية السياسية. والأمر الأساس هو أن الخروج من لبنان لم يسقط قضية الشعب الفلسطيني من الاهتمام. ان سلب الشعب الفلسطيني حقوقه هو أمر غير عادل وغير ممكن.

● س: هنالك انطباع بأن الولايات المتحدة واسرائيل، باستغلالها واقع المشكلة في لبنان، تحاولان ـ وربما، أيضا، لحسابات انتخابية ـ دثر أو تجميد المشكلة الفلسطينية.

● بريماكوف: يجب القول ان قوى كثيرة، ومن بينها الادارة الامريكية والسلطة في بلادكم، تستغل الأحداث في لبنان حتى يجري الحديث، اليوم، بشكل أقل عما يحدث في الضفة الغربية وقطاع غزة. انهم يحاولون اخفاء السياسة المتبعة في المناطق المحتلة عن الجمهور. هذه السياسة المتميزة بكونها، بشكل واضح، سياسة ما قبل الضم. ومعنى سياسة ما قبل الضم هذه هو خلق معظم الظروف لطرد الجماهير العربية من هذه المناطق. وكل هذا يجري على قدم وساق.

ولا يمكن القول ان الاحداث في لبنان تدفع، من الناحية الموضوعية، القضية الفلسطينية الى المرتبة الثانية. اني أرفض هذا التقدير، كلية.

● س: من الواضح ان مشاريع الحلول الأمريكية قد فشلت. وتبقى المقترحات السوفييتية بخصوص عقد مؤتمر دولي بمثابة المخرج الوحيد من حالة الجمود. ولكن ما هي ممكنات هذه المقترحات؟

● بريماكوف: أود، أولاً وقبل كل شيء، أن أؤكد على ان مظاهر الفشل والهزيمة الملازمة للولايات المتحدة تثبت عمليا عدم جدوى وسيلة الصفقات المنفردة في إحراز تسوية شاملة للنزاع الشرق أوسطي.

ولدينا تجربة غنية في هذا المضمار. فكامب ديفيد لم يحلّ القضية ومشروع ريغن وصل الى طريق مسدود ومحاولة تركيع لبنان وجعله «البلد المرشح» لتوقيع صفقة منفردة مع اسرائيل باءت بالفشل الذريع.

ولم تبق الا الوسيلة الاخرى ـ التسوية الشاملة التي يتعين التوصل اليها على أساس المبادىء التي تكلمت عنها آنفاً. وفكرة المؤتمر الدولي لا تحظى بتأييد الاتحاد السوفييتي فحسب انما تحظى أيضا بتأييد الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة. وحظيت قبل ذلك بتأييد مؤتمر الأمم المتحدة الخاص في جنيف، الذي خصص للقضية الفلسطينية.

وحينما نتكلم عن مؤتمر كهذا لا يساور أحد شك بأنه يمكن عقده غداً. ذلك أنه مطلوب عمل مسبق وجدي وبصفة خاصة مع الدول المعنية. وهذا العمل يجب أن يترتب عنه نجاح المؤتمر. ومفهوم أنه ينبغي أن يشارك في هذا المؤتمر، بدون قيد أو شرط، ممثلو الشعب الفلسطيني. واننا نرى في منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. وعاجلا أم آجلاً ستضطر حكومة اسرائيل الى أخذ هذا الأمر في الحسبان.

وأيضاً الآن، ورغم كل التعقيدات التي تعتور وضع حركة التحرر الوطني الفلسطينية، فان م. ت. ف لا تزال الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

ويجب أن تشارك في هذا المؤتمر الدولي كل الدول المعنية. وربما، أيضاً، دول من اوروبا الغربية ودول أخرى قريبة من منطقة الشرق الأوسط وذلك سوية مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

لا للمخطط الامبريالي! لا للموت النووي!



● مواطنون من هولندا يتظاهرون ضد نصب الصواريخ النووية الامريكية في بلادهم. ويظهر في الصورة متظاهرون يرفعون شعارات وآخرون، مستلقين على الارض، (امام القصر الملكي في العاصمة الهولندية، امستردام)، تمثيلا للموت النووي.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع الرامة

يعلن عن امسية حول «الشعر الفلسطيني ودوره» بمشاركة الاستاذ الناقد نبيه القاسم والاستاذ الشاعر شكيب جهشان، وذلك يوم الخميس ٨٤/٥/١٧ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الصداقة. سيتم عرض بعض القراءات الشعرية على الفيديو.

فريقا طمرة بحاجة الى نقطتين للاحتفاء بصعود «مكابي» الى الدرجة الاولى !


● منير عزام ●


● محمد كمان ●


● رائق علف ●


● ماجد عطيب ●


● رجب أبو رومي ●


● سعيد همام ●


● عمر شحادة ●


● ماريو خلول ●


● جلال اسدي ●


● مازن عواد ●


● رؤوف همام ●


● عدنان همام ●


● نضال عاقلة ●


● محمود حلومة (مدرب الفريق) ●

بعد غد، السبت

في الدرجة القطرية :

نصار يلتقي بيتح تكفا في مباراة مصيرية !

في الدرجة الثانية :

فريق كفرسميع في وضع حرج.. !

(١٨٠) دقيقة من اللعب بقيت على نهاية مشوار الدوري الممتاز والقطري. دقائق حاسمة جداً خاصة وان تاج بطولة الدوري الممتاز لما يستقر بعد على رأس فريق وبالمقابل لا يمكن الاشارة بتأكيد الى الفرق الثلاثة التي ستهبط الى الدرجة القطرية.

والوضع نفسه في الدوري القطري، فالمنافسة على احتلال المراتب الثلاث الأولى في أشدها بين خمسة فرق ذات آمال متساوية بعض الشيء في الارتقاء الى الدوري الممتاز. والوضع في قاع اللائحة لم يتضح بعد بصورة نهائية والسؤال هو أي من الفريقين: مرمورق وتسيرت عليت سيهبط الى مستوى فرق الدرجة الأولى.

وفي الدرجة الثانية تلعب فرق المنطقة الشمالية (أ) مباريات الأسبوع الأخير التي سيحدد نتائجها الفريق الرابع الصاعد الى الدرجة الأولى. كذلك لم يتحدد بعد الفريق الذي سيرافق فريق صفد الى الدرجة الثالثة.

*** الدرجة الممتازة ***

تلعب فرق الدرجة الممتازة بعد غد، السبت مباريات الأسبوع التاسع والعشرين للدوري الحالي. ومباراة هكواح مكابي رمات غان مع مكابي نتانيا هي المباراة الوحيدة التي لن تؤثر نتيجتها على وضع الفريقين اللذين يتمركزان في مرتبتين متقدمتين في اللائحة.

وتجري المباراة الرئيسية على ملعب جمعية الشبان المسيحية في القدس (ايمكا) بين بيتار المضيف وهبوعيل تل أبيب. الفريق المقدسي يأمل في الاحتفال بالفوز بالبطولة بعد غد على حساب تسجيل فوز على هبوعيل تل أبيب وانتظار كبوة فريق حيفا في لقائه الخارجي والصعب مع فريق القاع من يهود.

أوحانا وململيان قادا فريقهما الى نصرين هامين في الاسبوعين الاخيرين ولكنهما يعلمان ان الفوز على فريق تل أبيب يحتاج الى جهد خاص آخذين بعين الاعتبار النتائج الرائعة التي سجلها سيناي وزملاؤه في السنوات الأخيرة في «يمكا».

وكما ذكرت يحل الفريق الحيفاوي ضيفاً على فريق يهود. أرملي وكمان ومريلي وجماعتهم لم يفقدوا امل الفوز بتاج البطولة ولكنهم يلتقون بعد غد فريقاً عنيداً في بيته يعمل من أجل البقاء في الدوري الممتاز ويحرس مرماه الحارس الدولي اريه خفيف.

ويشهد ملعب عميدار مباراة قاع حامية بين الفريق المحلي وفريق هبوعيل اللد. المضيفون يقبعون في المرتبة الأخيرة وامالهم في البقاء في الدوري الممتاز ضئيلة جداً علماً بأنهم يلتقون في المباراة الاخيرة مع فريق القمة مكابي حيفا في استاد كريات اليعزر. بالمقابل يحتاج فريق اللد الى نقطة واحدة للاطمئنان على مستقبلهم في الموسم القادم والاستعداد جيداً لتصفيات الكأس.

ومباراة قاع حامية اخرى تجري في استاد «غئون» في يافا بين الفريق المحلي (المرتبة ١٥) وبني يهودا (المرتبة ١٤) ولا شك ان نتيجة تعادل قد تودي بحياة الفريقين في الدرجة الممتازة.

ويحل فريق يقنه (المرتبة ١٢) ضيفاً على فريق مكابي بيتح تكفا الذي يتألق في مبارياته البيتية. اما فريق بئر السبع (المرتبة ١١) فسيحاول عدم العودة الى بلده من تل أبيب، حيث يلتقي فريق بيتار، بخسارة خارجية سابعة على التوالي قد تعني ازدياد احتمال هبوطه الى مستوى الفرق القطرية.

وتجمع المباراة الثامنة بين مكابي تل أبيب وشمشون في استاد بلومفيلد في يافا.

*** الدرجة القطرية ***

تجري مباراة الموسم في الدرجة القطرية في استاد كريات حاييم بين هبوعيل حيفا، الذي يحتل المرتبة الثانية وهبوعيل بيتح تكفا الذي يتصدر اللائحة بفارق نقطة واحدة عن مضيفيه.

الفريق الحيفاوي سجل اربعة انتصارات متتالية في الاسابيع الاربعة الأخيرة بينما خسر فريق بيتح تكفا مباراته الاخيرة بشكل مفاجئ، امام بيتار حيفا. والفريق الذي سيفوز في هذا اللقاء سيضمن ارتقاءه الى مستوى الفرق الممتازة والانظار تتجه الى نجم الفريق الحيفاوي عزمي نصار الذي يسجل الاهداف في كل مباراة تقريبا وهو هداف فريقه الحالي. ولكن تجدر الاشارة الى قوة فريق بيتح تكفا خارج ملعبه وهذا ما أثبته في مبارياته الخارجية الاخيرة في كفار سابا.

ويلعب فريق كفار سابا بعد غد مباراة بيتية امام فريق تسيرت عليت الذي يصارع من اجل البقاء في الدوري القطري. فوز كفار سابا يعزز من اماله في العودة الى الدوري الممتاز.

ويطمح فريق ريشون لتسيون هو الآخر بالصعود الى مستوى فرق الدرجة الممتازة ويستضيف بعد غد فريقا قويا، هبوعيل الخضيرة الذي خسر (٥) نقاط في مباراتيه الاخيرتين. نتيجة تعادل بين الفريقين قد تسدل الستار على محاولاتها العودة الى الدرجة الممتازة.

*** الدرجة الثانية ***

طمرة بحاجة الى احتفال.. احتفال بصعود تلامذة المدرب محمود حلومة الى مستوى فرق الدرجة الأولى.. فريقا طمرة، مكابي وهبوعيل يلتقيان فريقي هبوعيل ومكابي عكا.

اخوان همام ومنير عزام وعمر شحادة ونضال عاقلة وزملاؤهم يلتقون في «تل نابليون» فريق شباب عكا الذي ضمن بقاءه في الدرجة الثانية، واين يلعب الفريق المنافس لفريق مكابي طمرة على بطاقة الصعود..؟ سيلعب في طمرة امام هبوعيل المحلي..

فريق مكابي طمرة يتصدر اللائحة بفارق (١٣) هدفاً عن فريق مكابي عكا الذي يحتل المرتبة الثانية. وصعود الفريق الطمراوي الى الدرجة الأولى يتم في احدى الحالات التالية:

● فوز هبوعيل طمرة على مكابي عكا وخسارة مكابي طمرة امام شباب عكا او تعادلها.

فوز مكابي عكا على هبوعيل طمرة وفوز مكابي طمرة على شباب عكا.

تعادل مكابي عكا وهبوعيل طمرة وتعادل مكابي طمرة وشباب عكا او فوز الفريق الطمراوي.

بمعنى آخر هناك أمر لا مناص منه: وهو حصول احد الفريقين الطمراويين (او الاثنين معا) على نقطتين على الأقل وهذا سيضمن انضمام مكابي طمرة الى فرق شفاعمرو والناصر ويافا.

وننتقل من القمة الى القاع. فلم يتقرر بعد الفريق الذي سينضم الى فريق صفد في الهبوط الى الدرجة الثالثة. ويظهر ان فريق كفر سميع في وضع لا يحسد عليه فهو يحتل المرتبة الثالثة عشرة والمؤدية الى الدرجة الثالثة ويلتقي بعد غد فريق القمة، بيتار نهريا. بينما يلعب فريق عين ماهل الذي يحتل المرتبة الثانية عشرة مع فريق إكسال على ارض ملعب عين ماهل.

ويلعب فريق مجد الكروم مباراة بيتية مع فريق افيكيم وهو بحاجة الى نقطة على الأقل ليضمن نهائيا بقاءه في دوري الدرجة الثانية؛

● مباريات السبت القادم ●
٨٤/٥/١٩

[مباريات الأسبوع التاسع والعشرون]

*** الدرجة الممتازة ***

المباراة	النتيجة
م. تل أبيب ـ شمشون	(٢:٣)
ب. تل أبيب ـ هـ. بئر السبع	(٢:١)
هكواح ـ م. نتانيا	(صفر:١)
عميدار ـ اللد	(٢:١)
يهود ـ حيفا	(صفر:٢)
م. بيتح تكفا ـ م. يقنه	(صفر:١)
يافا ـ بني يهودا	(١:١)
ب. القدس ـ هـ. تل أبيب	(٢:٣)

*** الدرجة القطرية ***

المباراة	النتيجة
هـ. بيسان ـ هـ. القدس	(صفر:١)
هـ. حولون ـ كريات شمونة	(١:٢)
هـ. حيفا ـ هـ. بيتح تكفا	(صفر:١)
ب. حيفا ـ ب. الرملة	(صفر:٣)
كفار سابا ـ ن. عليت	(صفر:١)
بيت شمش ـ رمات غان	(صفر:١)
اشكلون ـ مرمورق	(٢:صفر)
ريشون ـ الخضيرة	(صفر:صفر)

*** الدرجة الثانية ***
(المنطقة الشمالية أ)

[الأسبوع الأخير]

المباراة	النتيجة
عين ماهل ـ إكسال	(١:٢)
شباب عكا ـ م. طمرة	(صفر:٢)
ب. نهريا ـ كفر سميع	(٣:٣)
مجد الكروم ـ افيكيم	(صفر:٤)
بيالك ـ صفد	(٢:١)
هـ. المكر ـ هـ. نهريا	(٤:١)
هـ. طمرة ـ م. عكا	(٣:١)

(الأرقام الواردة بين قوسين تشير الى نتيجة لقاء الفريقين في جولة الذهاب)

* نجم جديد واسمه مارك يوز *

● سطع في الاونة الاخيرة نجم اللاعب الشاب مارك يوز (٢٠ سنة) الذي يلعب في فريق مانشستر يونايتد. ويتنبأ المعلقون الرياضيون في بريطانيا مستقبلا زاهرا ليوز.

وبرز يوز بشكل خاص في الاسابيع الثلاثة الاخيرة بعد ان منحه مدرب مانشستر يونايتد، رون اتكنسون حق الاشتراك في التركيب الاول للفريق. وسجل يوز هدفين في اول مباراة له امام كوفنتري (١:٤) وسجل هدف الشرف لفريقه الذي خسر مباراته امام ابسوتش (٢:١).

واستدعاه مدرب منتخب ويلز للاشتراك في المباراة امام المنتخب البريطاني وتمكن يوز في اول مباراة له من تسجيل هدف الفوز في المرمى البريطاني (١:صفر).

تكهنات ١ × ٢ سبورتوتو ١ × ٢ تكهنات

تاج البطولة قريب جدا من القدس !!

١. م. تل أبيب ـ شمشون

فريق شمشون في تراجع ملحوظ في الأسابيع الأخيرة وهو بحاجة الى نقطة اطمئنان للبقاء في الدوري الممتاز وقد يحصل عليها.

● اقترح (×)

٢ ـ ب. تل أبيب ـ هـ. بئر السبع

سيحاول لاعبو بئر السبع وضع حد لخساراتهم الخارجية المتتالية ولكنهم يلتقون فريقاً قوياً بقيادة الهداف شكوكو نومدر.

● اقترح (١)

٣ ـ هكواح ـ م. نتانيا

«مجوهرات» نتانيا تلمع ثانية. الفريقان المتباريان «أنبياء» الدوري ومن المتوقع رؤية مباراة جميلة المستوى.

● اقترح (٢)

٤ ـ عميدار ـ اللد

مباراة قاع عن ست نقاط. فرصة اخيرة لعميدار للفوز بنقاط المباراة الثلاث ولكننا نتوقع مفاجأة.

● اقترح (×) و(٢)

٥ ـ يهود ـ حيفا

مباراة اقطاب هامة جداً للفريقين. ملعب يهود لن يسمح لنجوم الكرمل باداء ما عندهم من مقدرة كروية.

● اقترح (١) و(×) و(٢)

٦ ـ مـ. بيتح تكفا ـ م. يقنه

قوة فريق بيتح تكفا تكمن في عقر داره.

● اقترح (١)

٧ ـ م. يافا ـ بني يهودا

مباراة قاع حامية. الفريق الضيف في طريقه الى الدرجة القطرية لا محالة.

● اقترح (١) و(×)

٨ ـ ب. القدس ـ هـ. تل أبيب

من المحتمل ان يحتفي المقدسيون بالفوز بالبطولة بعد غد. ولكن فريق هبوعيل تل أبيب «يحب» اللعب في «يمكا».

● اقترح (١) و(٢)

٩ ـ هـ. حولون ـ هـ. كريات شمونة

مباراة هادئة بين فريقي وسط لائحة. كل نتيجة محتملة الحدوث.

● اقترح (١) و(×) و(٢)

١٠ ـ هـ. حيفا ـ هـ. بيتح تكفا

مباراة قمة بل مباراة الموسم في الدرجة القطرية. الفريق الفائز سينتقل الى الدوري الممتاز.

● اقترح (١) و(٢)

١١ ـ ب. حيفا ـ ب. الرملة

الفريق الرملاوي أقوى ويتمتع بأقوى خط دفاع ولكن التعادل هو الأكثر احتمالاً.

● اقترح (×)

١٢ ـ اشكلون ـ مرمورق

المباراة مهمة بشكل خاص للضيوف من مرمورق ولكن يصعب عليهم قهر فريق اشكلون في عقر داره.

● اقترح (١)

١٣ ـ ريشون ـ الخضيرة

فريق ريشون في اندفاعة رائعة نحو الدرجة الممتازة، وسيسدل الستار نهائياً على محاولات الخضيرة العودة الى المرتبة الثالثة.

● اقترح (١)

(«الاتحاد» الرياضي)

ايها المتكهن... انتبه

فريق بئر السبع ضعيف خارج ملعبه!

● ربح فريق شمشون تل أبيب نقطة واحدة فقط من مبارياته الأربع الأخيرة!

● خسر فريق هبوعيل بئر السبع مبارياته الست الأخيرة التي لعبها خارج ملعبه!

● ربح فريق عميدار سبع نقاط من مبارياته البيتية الثلاث الأخيرة ولم تهتز شباك مرماه فيها!!

● لم يخسر فريق مكابي حيفا أية مباراة منذ بداية الجولة الثانية للدوري (منذ ١٣ أسبوعا).

● لم تهتز شباك مرمى بيتح تكفا في المباريات البيتية الست الأخيرة وسجل الفريق خلالها اربع نتائج فوز ونتيجتي تعادل!

● خسر فريق حولون مبارياته الثلاث الأخيرة على ارض ملعبه!

● سجل فريق هبوعيل حيفا أربعة انتصارات في مبارياته الأربع الأخيرة بينما لم تهتز شباك مرمى هبوعيل بيتح تكفا في مبارياته الخارجية الثلاث الأخيرة.

● آخر خسارة خارجية لفريق بيتار الرملة كانت في الأسبوع التاسع للدوري!

● سجل فريق ريشون لتسيون ثلاثة انتصارات متتالية في مبارياته الثلاث الأخيرة!

(المحرر الرياضي)

*** أبطال الدوري في اوروبا ***

● بريطانيا: لفربول
● ايطاليا: يوفنتوس
● فرنسا: بوردو
● اسكوتلندا: افردين
● المانيا الدمقراطية: دينامو برلين
● اليونان: باناثينايكوس
● البرتغال: بنفيكا
● هولندا: فينورد

● لوائح الدوري ●

*** الدوري الممتاز ***

الفريق	المباريات	الأهداف	النقاط
١. ب. القدس	(٢٨)	٢٢:٤١	٥٣
٢. م. حيفا	(٢٨)	٢٨:٤٦	٥١
٣. هـ. تل أبيب	(٢٨)	٢٥:٣٧	٤٤
٤. م. نتانيا	(٢٨)	٤٣:٤٨	٤١
٥. م. تل أبيب	(٢٨)	٣١:٤٠	٤٠
٦. ب. تل أبيب	(٢٨)	٣٦:٣٨	٣٧
٧. م. بيتح تكفا	(٢٨)	٢٤:٢٥	٣٦
٨. هكواح	(٢٨)	٢٢:٢٤	٣٦
٩. شمشون	(٢٨)	٣١:٣٣	٣٥
١٠. هـ. اللد	(٢٨)	٣٦:٣٧	٣٤
١١. بئر السبع	(٢٨)	٣٧:٢٩	٣٣
١٢. يقنه	(٢٨)	٣٤:٢٥	٣٢
١٣. يهود	(٢٨)	٣٦:٢٨	٣١
١٤. بني يهودا	(٢٨)	٣٢:٢٤	٣١
١٥. يافا	(٢٨)	٣٨:٣٠	٣١
١٦. عميدار	(٢٨)	٤٠:٣٠	٣١

*** الدوري القطري ***

الفريق	المباريات	الأهداف	النقاط
١. هـ. بيتح تكفا	(٢٨)	١٧:٣٥	٤٩
٢. هـ. حيفا	(٢٨)	٢٣:٤٠	٤٨
٣. كفار سابا	(٢٨)	١٩:٣٥	٤٦
٤. ريشون لتسيون	(٢٨)	٢٥:٣٨	٤٦
٥. الخضيرة	(٢٨)	٢٤:٣٣	٤٤
٦. أشكلون	(٢٨)	٢٢:٣٣	٤٢
٧. رمات غان	(٢٨)	٢١:٢٤	٤٠
٨. هـ. القدس	(٢٨)	٣٥:٣٤	٣٩
٩. ب. الرملة	(٢٨)	١٨:٢٠	٣٨
١٠. ك. شمونة	(٢٨)	٣٤:٣٠	٣٥
١١. حولون	(٢٨)	٣٠:٢٨	٣٤
١٢. ب. حيفا	(٢٨)	٣٨:٢٤	٣٤
١٣. مرمورق	(٢٨)	٣٧:٢٧	٢٩
١٤. ن. عليت	(٢٨)	٤٢:٢٤	٢٨
١٥. بيسان	(٢٨)	٣٩:٢١	٢٤
١٦. ب. شمش	(٢٨)	٤٦:٢٥	٢٢

*** الدرجة الثانية ***
(المنطقة الشمالية أ)

الفريق	المباريات	الأهداف	النقاط
١. طمرة	(٢٥)	٢٤:٦٩	٤١
٢. م. عكا	(٢٥)	٣١:٦٤	٤١
٣. ب. نهريا	(٢٥)	٢٤:٤٩	٣٥
٤. هـ. طمرة	(٢٥)	٢٩:٥٠	٣٤
٥. افيكيم	(٢٥)	٥١:٥٨	٢٨
٦. بيالك	(٢٥)	٣٢:٤٠	٢٦
٧. هـ. نهريا	(٢٥)	٣٦:٤٢	٢٦
٨. اكسال	(٢٥)	٣٩:٢٧	٢١
٩. المكر	(٢٥)	٤٨:٤٣	١٩
١٠. ش. عكا	(٢٥)	٣٦:٢٤	١٩
١١. مجد الكروم	(٢٥)	٣٩:٢٢	١٧
١٢. عين ماهل	(٢٥)	٤٨:٢١	١٦
١٣. كفر سميع	(٢٤)	٥٠:٢٧	١٥
١٤. صفد	(٢٤)	٦٩:٢١	٨

(المنطقة الشمالية ب)

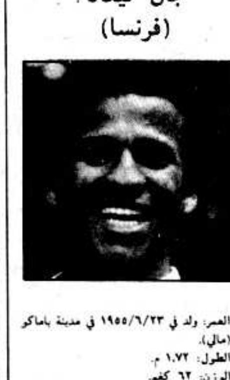
[اللائحة النهائية]

الفريق	المباريات	الأهداف	النقاط
١. اورعقيبا	(٢٤)	٢٣:٥٠	٣٥
٢. اولغا	(٢٤)	٢٢:٤٦	٣٣
٣. كفار سابا	(٢٤)	٢٩:٤٧	٣٣
٤. باقة	(٢٤)	٣١:٤١	٢٨
٥. كفر قرع	(٢٤)	٣١:٢٨	٢٤
٦. تحليتل	(٢٤)	٣٩:٣٢	٢٢
٧. ب. اليعزر	(٢٤)	٣٣:٢٩	٢١
٨. سولم	(٢٤)	٣٩:٣٥	٢١
٩. الدالية	(٢٤)	٣٧:٣٢	٢١
١٠. الطيبة	(٢٤)	٤١:٣٦	١٩
١١. ام الفحم	(٢٤)	٤٣:٢٢	١٩
١٢. ع. حيفر	(٢٤)	٤٩:٣٢	١٩
١٣. ك. حايم	(٢٤)	٤٢:٢٥	١٨

(المنطقة الجنوبية أ)

[اللائحة النهائية]

الفريق	المباريات	الأهداف	النقاط
١. هشكيا	(٢٦)	١٨:٦٨	٤٠
٢. اور يهودا	(٢٦)	٢٥:٦٢	٣٩
٣. جلجولية	(٢٥)	٣٢:٧٥	٣٧
٤. كفر قاسم	(٢٦)	٢٨:٣٧	٣٢
٥. هرتسليا	(٢٦)	٢٦:٤٩	٣١
٦. كفا شلم	(٢٦)	٣٠:٣٤	٢٨
٧. الطيرة	(٢٦)	٤٢:٣٢	٢٦
٨. كفار سابا	(٢٦)	٤١:٣٠	٢٥
٩. ش. هزراع	(٢٦)	٢٨:٣٥	٢٢
١٠. م. يهودا	(٢٦)	٤٨:٣٦	٢٢
١١. كتسونيم	(٢٦)	٦١:٤٤	٢٠
١٢. ن. غولان	(٢٦)	٥٧:٣٢	٢٠
١٣. راس العين	(٢٦)	٦٧:٢٦	١٣
١٤. تل موند	(٢٥)	٦٥:١٩	٧



جان تيغانا (فرنسا)

● العمر: ولد في ١٩٥٥/٦/٢٣ في مدينة باماكو (مالي).
● الطول: ١،٧٢ م.
● الوزن: ٦٢ كغم.
● النادي: بوردو.
● المركز: خط الوسط.
● مبارياته الدولية: ٢٨ مباراة.
● يتمتع تيغانا بمهارات فردية وجماعية عالية وهو لاعب فنان ومرهف. وعلى رغم نحافة جسمه الا انه قاس للغاية، وبالاضافة الى ذلك كله، فهو اللاعب الوحيد في المنتخب الفرنسي الأكثر برازيلياً في شكله وأدائه.
● حساسيته الكروية كبيرة جداً وذكي للغاية ويمتاز بتمريراته الدقيقة ويستوعب وينفذ طريقة اللعب بسرعة هائلة.

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية

الاتحاد قبل ربع قرن

لجنة انتخابات الكنيست المركزية تعقد اجتماعها الاول بتل ابيب

المحامي حنا نقاره والدكتور ايرليخ يمثلان الحزب الشيوعي

● تل ابيب - عقدت لجنة انتخابات الكنيست المركزية جلستها الاولى في مكتب رئيس الكنيست هنا. وتتألف اللجنة من ٣٣ عضواً ويرأسها قاضي محكمة العدل العليا، زوسمان.

ويمثل الحزب الشيوعي في هذه اللجنة المحامي حنا نقارة والدكتور ولف ايرليخ وينوب عنهما، في حالة غيابهما، المحاميان هرتسبرغ وروديتي.

وقد انتخبت اللجنة ٦ نواب للرئيس من اكبر كتل في الكنيست الحالية. وقال الدكتور ايرليخ في هذا الصدد ان قانون الانتخابات لا يعترف بوجود رئاسة للجنة، ودعا الرئيس الى ان يحافظ على عدم قيام نوابه بالعمل كهيئة اعلى من اللجنة وقد وعد الرئيس بانه لن يسمح باي مساس بالقانون.

وأثار ممثل الحزب الشيوعي قضية حرية تجول اعضاء اللجنة في مناطق الحكم العسكري، كما ينص القانون، وحاول المبائيون ان يعرقلوا اتخاذ قرار في هذا الشأن بحجة «بحث القضية فيما بعد» ولكن تقرر تزويد اعضاء اللجنة بتصاريح تضمن حرية تجولهم دون اي تقييد.

وفي نهاية الجلسة اعلن الرئيس القاضي زوسمان ان اللجنة ستباشر عملها ابتداء من اليوم الاول من حزيران القادم.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٥/١٥)

هل، حقا، تعرف وطنك؟



■ الى هذه الساحة الواقعة في مركز احدى القلاع الجبهوية تهرع ، في مناسبة معينة، الالوف من ابناء الجليلين الغربي والاعلى رافعة الرايات مؤكدة على اننا، هنا باقون.

١) ما اسم هذه الساحة ؟
٢) ما اسم القرية التي تقع فيها ؟
٣) ما هي المناسبة التي تحشد بها الالوف في الساحة ؟

اجمع الاجوبة عندك وأرسلها، في مغلف واحد، بعد يوم ٦/١١ على امل ان تصل الى مكاتب «الاتحاد» قبل ٦/٣٠ لتضمن اشتراكك في السحب الشهري على جوائز قيمة يعلن عنها شهرياً ومن ثم السحب النهائي.

ونعود ونذكر ان الاشتراك في السحب الشهري يتطلب الاجابة الصحيحة على الاسئلة المرفقة بما لا يقل عن ١٥ صورة شهريا وكل من يشترك في السحب الشهري لمدة ستة اشهر يشترك تلقائياً في السحب النهائي على الجوائز التالية: (١) جهاز فيديو (٢) تلفزيون ملون او تذكرة سفر الى اوروبا ذهاباً واياباً (للفائز حق الاختيار) (٣) تذكرة سفر الى اوروبا ذهاباً واياباً]

سليمان الحلبي وعلي جناح التبريزي على المسرح الالماني !

■ سهرت برلين الغربية سهرة مسرحية مع الفريد فرج في الاسبوع قبل الماضي.

قدم ممثلو «فرقة المسرح الحر» الالمانية للجمهور الالماني والعرب المقيمين مشاهد مختارة من مسرحيتي المؤلف المصري الكبير الفريد فرج.. علي جناح التبريزي وتابعه قفه، وسليمان الحلبي.

اخرج مشاهد المسرحية الفنان الالماني هرمان فان هارتن.. وقام بدور قفه الفنان كريستيان بيكرت، وكان قد مثله عبد المنعم ابراهيم في المسرح القومي العام ١٩٦٨، كما قام الفنان الالماني جوزيف فولمان بدور التبريزي الذي مثله بمصر ابو بكر عزت.

وقد قام هرمان فان هارتن بتمثيل دور «حداية» شيخ المنسر في سليمان الحلبي، الذي مثله بالقومي في الستينيات الفنان القدير توفيق الدقن، اما دور ابنته التي كانت قد مثلته بمصر سهير البابلي فقامت بتمثيله الممثلة الالمانية «ريناتا باور».

وقام بدور سليمان الحلبي الفنان كريستيان بيكرت، وهو الدور الذي لمع فيه بالقومي الممثل الناشىء آنذاك محمود الحديني.

وقد نظمت هذه السهرة المسرحية الفريدة الاكاديمية الالمانية للتبادل الثقافي واقامتها في قاعة الاحتفالات لاكاديمية الفنون ببرلين الغربية.

وقدم السهرة البروفيسور المستشرق فريتز شتبات بنبذة عن المسرح العربي وعن مكانة الفريد فرج في المسرح المعاصر.

وقدم دكتور ناجي نجيب المسرحيتين اللتين عرضت مشاهد مختارة منها، وقد قام د. ناجي بترجمتها، ونشرتها «دار الشرق» الالمانية.

ومن العجيب ان الامير المفلس علي جناح التبريزي وتابعه قفه قد قاما برحلة طويلة في مسرحية الفريد فرج الفكاهية من بغداد الى حدود الصين ليقوما بمغامرتها هناك. ثم قامت المسرحية ذاتها برحلة لا تقل طولا خلال سنوات السبعينيات من القاهرة الى حلب. والى بغداد فالكويت . فطرابلس الغرب، فمدينة صفاقس التونسية، فمدينة الجزائر، الى ام درمان.. ثم الى برلين الغربية، حيث تم تمثيلها في كل هذه البلاد بابطال المسارح القومية والمسرح الحر الالماني!

كما ان سليمان الحلبي، الشاب الازهري الذي سافر من حلب الى القاهرة ليقتل ساري عسكر الفرنسيين جنرال كليبر في حديقة قصره بالأزبكية.. قد سافر بمسرحية الفريد فرج الى المانيا الغربية ليعرض قضيته على الجمهور الالماني ببرلين الغربية.

وقد حيا الممثل هرمان فان هارتن الجمهور في ختام السهرة بكلمة اشاد فيها بالمؤلف وبالمسرحيتين.. وقال ان شاعر المسرح الالماني الكبير برتولد برخت قد ذهب الى الشرق يستقي الهامه من هناك، وها هو ذا مؤلف من ذات الشرق ياتي الليلة ليثيرنا من جديد لنتعلم من بلاده ونستمتع بفنونها.

وفي خلال الايام التالية للسهرة، نوهت الصحف الالمانية بفن الفريد فرج.. وعلى رأسها الصحيفة اليومية الرئيسية تاجشبيجل التي كتبت فيها الناقدة الكبيرة «هيدفيج رودا» مقالا رئيسيا بعنوان «كيف تبنى قصورا في الهواء.. مشاهد للمؤلف المسرحي العربي الفريد فرج».

وقالت الناقدة في مقالها:

«ان الفريد فرج يستلهم في «مسرحيتيه اللتين شاهدنا مقتطفات منهما البلاغة الشرقية القديمة، والفانتازيا الشعبية (الخيال الشعبي) ويمزجهما باقتدار».

«وقد استطاع المؤلف ان يستقطر من ينابيع الفكاهة الشاعرية الشعبية مرحا مسرحيا مثيرا.. لم يصادف النجاح بمصر او بالبلاد العربية فقط.. ولكنه سيصادف نفس النجاح بالتأكيد بتمثيله وعرضه في المانيا.»

كلمات متقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
					■				٢
			■				■		٣
				■			■		٤
■			■	■			■	■	٥
	■	■	■		■	■	■		٦
	■	■			■	■			٧
				■					٨
									٩

اعداد: قطر الندى محمد سالم - دير حنا

الكلمات الافقية:
١) أقدم عضو كنيست عربي
٢) ثلاثة ارباع ادرس - اسم علم مذكر
٣) يجمع - عكس تستيقظ (مجزومة)
٤) طَرَق - بحري
٥) ضمير منفصل - من العائلة
٧) حرف جر - قرّبَ
٨) الاسم الاول لقائد فلسطيني - عملاق
٩) مادة للكتابة + من الخضراوت

الكلمات العمودية
١) واصَلَ - الاسم الاول لشاعر فلسطيني
٢) حب - قام مقام
٣) اسم علم مؤنث - بين اثنين
٤) عَلَم - اله
٥) نهض - طوى
٦) من مقاييس الوزن - من امراض العيون
٧) بلد + للنهي - حرف عطف
٨) عاصمة اوروبية + من العائلة - متماثلان
٩) يهب (مبعثرة) - طائر جميل (معكوسة)

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:
١) ام الفحم
٢) سردين - ربح
٣) لن - او
٤) ند - لا
٥) براغ - ن ن
٦) مرنا - مو
٧) ال - صديق
٨) صفد - ياسر
٩) جل - هدهد

الكلمات العمودية
١) اسطنبول
٢) مر - رد - اصم
٣) ادل - ام - فع
٤) لينتغراد
٥) فن
٦) الناصرة
٧) مروان - سدد
٨) مياه
٩) احمد شوقي

(وصلنا الحل من: خالد صلاح دواهدي (طمرة) وفادي وهشام نفاع (بيت جن) وفيصل خيري مواسي (باقة الغربية) وصادق محمد جبارين (زلفة) ونمر ابو احمد ووائل طنوس (الناصرة) ومحمد حمود ورايق حسين (كابول) وامين ورائد بدارنه (سخنين) ونجاح محمد جمعه وبنان اجميل (الطيبه) وعائشة محمد مطر (نحف) وايمان درويش (الناصرة) ووفيق انيس شحادة (طمرة) واياد يوسف زرقاوي (مجد الكروم) وابتهال وبلال جبيلي (الناصرة) وسامي منير دلال (كفر ياسيف).)

أبو الشمقمق يقول!!



هذه العصا من تلك العصيّة..

الصهيونيون الطيبون يحاولون إقناع أنفسهم واقناع المستوطنين الاحتلاليين بأن الجرائم، التي ارتكبتها العصابة الارهابية اليهودية في المناطق المحتلة، تتعارض مع ماهية الصهيونية وتؤلف انحرافاً خطيراً عن رسالتها.

وينقل التلفزيون والاذاعة الى أنظارنا ومسامعنا محاولة «مضنية» يجريها بعض المستوطنين الاحتلاليين «لاعادة النظر» في مفاهيمهم وأساليبهم. وبعضهم يتساءل - متظاهراً بالجدية وبالتعمق - «اين بدأ الخطأ، اين بدأ الانحراف» ؟

غير ان الامر غير جدي بالمرة. بل لا يمكن ان يكون جدياً. ولا تظهر هذه الحقيقة في وجوههم، فقط. بل في شكل «الندم» الذي يتظاهرون به.

فوسائل الاعلام مليئة بالانباء عن قرارات أقرها هؤلاء المستوطنون، وفي «جوش ايمونيم» عن جمع الاموال لتغطية تكاليف الدفاع عن هؤلاء المجرمين. كما تنشر أخبار عن جو التهديد الخانق الذي فرضوه على كل من يتفوه بكلمة انتقاد ضد افراد العصابة المجرمة.

ولذلك يحق لي - ولغيري، توجيه السؤال الوجيه التالي: هل بدأ «الخطأ» و «الانحراف» فقط منذ الاحتلال ؟

لا يستطيع أرباب الصهيونية ان يتهربوا طويلاً من واجب اقناعنا، اذا استطاعوا، بأن هذه الجرائم هي مجرد «انحراف» عن ماهية الصهيونية. الصهيونية التي انجبت وأنجبت - ولا حاجة الى تسمية مَنْ انجبتهم و «مناقبهم» الصهيونية - تستطيع ان تنجب قتلة تلميذ أبو ديس بعد تكبيل يديه ورجليه ثم تفجير الالغام فيه.

ويحق لي هذا التساؤل أنا ورفاقي الذين تعرضنا ونتعرض لاسفه حملة تحريض على الاتحاد السوفييتي بالاعتماد على اخطاء ارتكبت هناك. ألم يتفلسفوا ويقولوا: انها ليست أخطاء بل «النظام هو الخطأ» ؟.

فما قولهم في نظام و «فكر» أنجبا إيتان والرابي ليفنجر ؟!

(أبو الشمقمق)

نادي التنابلة في لندن

■ هل ما زلت تذكر.. تنابلة السلطان.. هؤلاء التنابلة الذي لم يكن يفعل الواحد منهم شيئاً سوى ان يأكل ويشرب وينام ؟ هؤلاء التنابلة تم افتتاح ناد خاص بهم يحمل اسم «نادي الكسالى» في لندن ويبلغ عدد اعضائه ٩٠ الف شخص وهم ينامون عشر ساعات ويسترخون عشر ساعات اخرى ويتناولون الطعام لمدة اربع ساعات.

ويجيز قانون النادي للمشترك ان يقوم ببعض الاعمال الخفيفة التي من الممكن ان تدر عليه ربحا على شرط ان لا يبذل مجهودا شديدا وذلك فقط في اثناء ساعات الراحة.

عيد الموسيقى على الأبواب

■ افتتح في الخامس عشر من أيار بموسكو المهرجان الدولي الثاني للموسيقى . وبهذه المناسبة عقد في مقر اتحاد الملحنين السوفييت مؤتمر صحفي .

قال تيخون خرينيكوف السكرتير الأول لاتحاد الملحنين في هذا المؤتمر : سيشارك في المهرجان موسيقيون من ٤٢ بلداً من كل قارات العالم . ومن الجدير بالذكر ان عدد البلدان التي شاركت في المهرجان الأول بلغ ٢٩ بلداً فقط . ومنذ عدة أشهر اخترنا خيرة الأعمال لعزفها في عيد الموسيقى هذا . ويبلغ عدد هذه الأعمال ١١٨ عملاً ، علماً بأن هذا العدد كان في البداية أكثر من ذلك بكثير .

وسيستمع هواة الموسيقى ب ١١ حفلة سمفونية ، وثماني حفلات لموسيقى الحجرة وحفلتين لموسيقى الجوقة ، وكذلك بحفلة لموسيقى الآلات الهوائية وأغان معاصرة من مختلف بلدان العالم وسيقوم مسرح ستانسلافسكي ونيميروفيتش - دانشنكو الموسيقي بإعداد أوبرا شيقة جداً للملحن الياباني ياسوسي اكوتاغافا ، وهي بعنوان «اورفوس هيروشيما» .

اننا اذ نستعد لهذا المهرجان فاننا لم نحاول ان نجعل منه إحتفالاً لأعمال تعرض لأول مرة . اننا نود ان تصدح فيه خير أعمال الموسيقيين السوفييت والأجانب . التي ألفت في الفترة الأخيرة . في هذا العام سيبلغ الثمانين من العمر الملحن السوفييتي دمتري كاباليفسكي . ونعتقد ان يفتتح المهرجان بتوشيحات من اوبرا هذا الموسيقار «كولا برينيون» . وسيختتم المهرجان بالسمفونية السابعة لميكيس ثيودوراكيس التي لم تعزف بعد .

دليل الاتحاد

الخميس ١٩٨٤/٥/١٧

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦,٣٠ - موجز الانباء (بالعربية).
- ● ٦,٣٢ - خبر وصورة.
- ● ٦,٤٥ - افلام مصورة.
- ● ٧,٠٠ - لقاء.
- ● ٧,٣٠ - اخبار (بالعربية).
- ● ٨,٠٠ - عناوين نشرة «مباط».
- ● ٨,٠٢ - رياضة.
- ● ٨,٣٠ - «ستاره» برنامج عن فن المسرح.
- ● ٩,٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية.
- ● ٩,٣٠ - «عالم يختفي» الحلقة الثانية من المسلسل الوثائقي عن ظواهر نادرة وهامة في الحياة الاجتماعية في افريقيا.
- ● ١٠,٢٠ - «شوجون».
- ● ١١,٠٥ - «اغنياء وفاسقون».
- ● ١١,٣٠ - اخبار.

●● من قصيدة

«العُمال».

■ لمعروف الرصافي

كل ما في البلاد من أموال
ليس الا نتيجة الاعمال
عندنا اليوم في الحياة نظامٌ
قد حوى كل باطل ومحال
حيث يسعى الفقير سعي أجير
لغنيّ مستأثر بالغلال
فترى المكثرين في طيب عيش
أرغدته لهم يد الاقلال
وترى الغائصين في البحر امسى
لسواهم ما أخرجوا من لآلي
وترى المعسرين في كل أرض
كعبيد والموسرين موالي
أكثر الناس يكدحون لقوم
قعدوا في قصورهم والعلالي
واحد في النعيم يلهو وألف
في شقاء وأبؤس واعتلال
حالة في معاشنا اسلكتنا
طرقات المخاتل المحتال
تلك عاد مستهجنات ورثناها
قديماً من العصور الخوالي
إنما الحق مذهب الاشتراكية
فيها يختص بالاموال
ليس للمرء أن يعيش بلا كدّ
وان كان من عظام الرجال
كل مجد يبنى من غير مسعى
فهو مجد مهدّد بالزوال
أيها العاملون إن اتحاداً
بينكم..مرخصٌ.. لكم كل غال

ركن الاطفال



غلبة الطبيعة

■ قصة: جورج قس ■

● الفصل الاول

ذات مرة زار ثعلب بيت ارنبٍ ابيض اللون جميل الشكل:

- كنت اشتهيك لنفسي غداء دسما.. كنت اتصورك دائماً في طبق من فضة وعليك السمن الكثير والدهن الاصفر الطيب، ولكن هذه الاحلام ماتت بموت السن الاخير في فمي، ودبيب الشيخوخة في جسمي..

بهذا اقنع الثعلب العجوز الارنب الطيب.. ودخل بيته، وجلس ليتابع حديثه وسط دهشة الارنب..

- اليوم، والموت يترصدني، اجد نفسي قادما اليك، ارنبي الجميل، حتى اعتذر منك، واطلب العفو لانني اعرفك ارنبا شهما تعفو عند المقدرة، حتى القى ربي بلا ذنوب، ولان ضميري المثقل لن يرتاح الا بهذا..

اشعل الارنب الشموع الملونة، وقدم للثعلب شراب اللوز، وجعل يراقصه، ويضحك، ويلقي بالنكات تباعا، ويسترجع الماضي البعيد حين كانا عدوين..

كان الارنب مسرورا، والثعلب يضحك.. ويضحك.

(واخيرا ظهر الحق..
وزهق الباطل)

كتبها الارنب في دفتر مذكراته، ولون الصفحة بالاصفر والازرق والاخضر.

بعد ان غادره صديقه الثعلب، وقرر بينه وبين نفسه الاحتفال، كل سنة، بعيد السلام مع صديقه الجديد..

● الفصل الثاني

دخل الثعلب بيته ضاحكا رغم ان الالام كانت تشل كل مفاصله، وايقن حازما بأن نهايته قد دنت، فجمع كل اولاده الثعالب، وخاطبهم بصوت متحشرج وجاف:

- احبائي واولادي.. سأترككم اليوم وانتم جميعا بجانبي، سأترككم ولم اترك لكم شيئاً: لا مال، ولا جواهر ... ولا حتى اسما مشرفا تفتخرون به امام اصدقائكم، بل تركت لكم، احبائي، صداقة الارنب الابيض الجميل..

وتوقف عن الحديث، وراح ينظر في عيون اطفاله، ويقرأ الدهشة المرسومة فيها والسؤال:

وكيف سنتغلب على طبيعتنا ؟..!

كيف سنصادق الارنب ؟..

ووسط حشرجة احتضاره صاح:

- خبىء قرشك الابيض ليومك الاسود..

وفهم الجميع ، وعلت الابتسامة على الاوجه، واسلم الثعلب العجوز الروح.

● الفصل الثالث

وفي يوم دمه دان غداء الثعالب الصغار ارنبا جميلا ابيض اللون، جاء ليبكي صديقا له مات منذ ساعات قصار.

(عن «فلسطين الثورة» العدد ٣٢٢)

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
• عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الجمعة ١٨ ايار ١٩٨٤ الموافق ١٧ شعبان ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٧ * ٨ صفحات * الثمن : ٦٠ شيكل *
Vol. 7/41 - 18.5.1984 - Price: 60 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 60 שקל

ممثل م.ت.ف. الجديد في موسكو يسلّم رسالة من عرفات الى تشرنينكو

* وفد حركة «فتح» يواصل مباحثاته مع المسؤولين السوفييت
* التنظيمات الفلسطينية التي تواصل مباحثاتها في الجزائر تستنكر استضافة الوفد الاسرائيلي الصهيوني في المغرب *

● نيقوسيا - لمراسلنا الخاص، هاتفياً - جاء في بيان صادر عن لقاء الجزائر، في ٨٤/٥/١٥، أن اللقاء الفلسطيني المنعقد في الجزائر بين ممثلي حركة «فتح» والجبهة الدمقراطية والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وجبهة التحرير الفلسطينية والحزب الشيوعي الفلسطيني تستنكر قيام السلطات المغربية باستضافة وفد اسرائيلي صهيوني يضم عدداً من اعضاء الكنيست لمؤتمر اليهود المغاربة.

وجاء في البيان:

ان ممثلي الفصائل الفلسطينية يرون في هذا الاجراء المغربي ضربة مؤلمة للشعب الفلسطيني، الذي يقاوم، ببطولة، الاحتلال الصهيوني العنصري المدعوم من الامبريالية الامريكية، عسكرياً واقتصادياً. كما ان هذه الخطوة المغربية تتناقض، تناقضاً كاملاً، مع الالتزام القومي بحق الشعب العربي الفلسطيني، وتشكل خطراً على مقرارات القمم العربية المتعاقبة بشأن القضية الفلسطينية وتفتح ثغرة في الموقف العربي الرافض لاتفاقيات «كامب ديفيد» والمعبر عنه في مقرارات قمة «فاس» وما تلاها من مقرارات تدين خيانة السادات وقيامه بالاعتراف باسرائيل وفي تطبيع العلاقات معها على حساب حق الشعب العربي الفلسطيني في وطنه.

وأضاف البيان:

ان ممثلي القوى الفلسطينية، المشاركة في اللقاء ، يشجبون، بشدة، هذا التطور الخطير في السياسة المغربية، المنسجم مع المخططات الامريكية الهادفة الى تحطيم الادارة العربية في المجابهة وفرض الوجود الاسرائيلي على المنطقة العربية وضرب اهداف الشعب العربي الفلسطيني ووجوده.

اننا ، اذ نستغرب هذه الخطوة، في الوقت الذي يترأس فيه وفد المغرب اللجنة الاسلامية لانقاذ القدس، نناشد الامة العربية، دولاً وشعوباً، بقطع الطريق على هذا التسلل الاسرائيلي الى قلب الصف العربي، في الوقت الذي عزم فيه الشعب اللبناني العظيم اتفاق ١٧ ايار ويقاوم فيه الشعب المصري التطبيع ويضغط، بقوة، لقطع العلاقات الدبلوماسية ولالغاء اتفاقيات «كامب ديفيد» مع اسرائيل.

ولذلك فاننا نطالب اجتماع وزراء الخارجية العرب باتخاذ الاجراءات الكفيلة بوقف هذا الانحدار الخطير، الذي يهدد قضية العرب المصيرية.

وكان مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الرباط أصدر بياناً، امس الاول، أعرب فيه فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عن دهشته لقيام بعض وسائل الاعلام بزج اسم منظمة التحرير في سياق الحديث عن مؤتمر اليهود المغاربة في الرباط. واضاف ان تزامن هذا المؤتمر (١٥ أيار) مع ذكرى النكبة الفلسطينية في العام ١٩٤٨ يشكل تحدياً لمشاعر الشعب الفلسطيني.

● وفد حركة «فتح» في موسكو ●

وعلى صعيد آخر، واصل وفد حركة «فتح» الذي يترأسه صلاح خلف (ابو اياد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، مباحثاته مع المسؤولين

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

الولايات المتحدة تبدي استعدادها التام للتدخل العسكري في الخليج

● الرياض - الوكالات والاذاعات - أصدر وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي (الذي يضم المملكة العربية السعودية والبحرين وقطر وعمان ودولة الامارات) في ختام اجتماعهم الذي استمر خمس ساعات متواصلة، في الرياض، أمس (الخميس)، بياناً حملوا فيه ايران مسؤولية مهاجمة ناقلات النفط في منطقة الخليج وأعلنوا عن دعوة رؤساء اركان جيوش دول المجلس الى الاجتماع لبحث هذا الموضوع.

وأفادت وكالات الانباء أن طائرات سعودية من طراز «اف - ١٥» (أمريكية الصنع) قامت، أمس، بالتحليق فوق العاصمة السعودية، الرياض.

ومن جهة ثانية، عاودت الادارة الامريكية الكشف عن رغبتها في تصعيد الحرب العراقية - الايرانية وتحويلها الى حرب خليجية شاملة وعن رغبتها في دس أنفها مباشرة في هذه الحرب. فقد صرح متحدث باسم البيت الابيض أن الولايات المتحدة مستعدة للقيام بكل شيء اذا قامت ايران باغلاق مضيق هرمز. واضاف أن بلاده على استعداد تام لمساعدة دول الخليج، عسكرياً، ضد ايران اذا طلبت هذه الدول ذلك، صراحة.

وفد نقابي فرنسي ينهي زيارته للمناطق المحتلة

● القدس - لمراسلنا - انهى وفد الاتحاد العام للنقابات الفرنسية (سي. جي.تي) زيارته للمناطق العربية المحتلة والتي استمرت خمسة ايام. وأجرى الوفد الزائر العديد من اللقاءات الموسعة مع قادة الحركة النقابية وعلى رأسهم الامين العام لاتحاد نقابات العمال في الضفة الغربية، عادل غانم، واعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد.

وجاءت زيارة وفد الاتحاد العام للنقابات الفرنسية (سي.جي.تي) بهدف الاطلاع على اوضاع العمال والنقابات النقابية في ظل الاحتلال الاسرائيلي ولتوثيق العلاقات معها. وكذلك للتعبير عن التضامن الاممي والمبدئي مع نضال العمال الفلسطينيين والشعب الفلسطيني من اجل تحقيق حقوقه الوطنية المشروعة

اليوم - احتفال تأبيني كبير بالذكرى الاربعين لوفاة نور الدين كنج

● القنيطرة - ذكرت وكالة الانباء السورية ان محافظة القنيطرة ستقيم، صباح اليوم (الجمعة)، مهرجانا شعبيا كبيرا على مشارف بلدة مجدل شمس المحتلة تخليدا لذكرى المرحوم اللواء نور الدين كنج، عضو مجلس الشعب السوري، بمناسبة مرور ٤٠ يوما على وفاته.

وستلقى في المهرجان كلمات الحزب والقوات المسلحة السورية وآل الفقيد واصدقائه.

وسيكون المهرجان مناسبة وطنية وقومية تعبر خلالها الجماهير عن رفضها الاحتلال الاسرائيلي.

ومن جهة اخرى، وجه ابناء الجولان المحتل دعوات لاقامة احتفال تأبيني مماثل في الجهة المقابلة لموقع عين التينة ليعبرا فيه عن عواطفهم الجياشة والتحامهم العضوي مع الوطن الام، سوريا.

الغزاة يواصلون جرائمهم

استشهاد امرأة فلسطينية في مخيم عين الحلوة برصاص قوات الغزو الاسرائيلي

* القوات الاسرائيلية تطلق النار على بلدة «الأنصارية» وتصيب طفلاً بجراح بالغة في رأسه * حكومة شمير تعلن تمسكها باتفاق الاذعان (١٧ أيار ١٩٨٣) الذي أسقطته السلطة اللبنانية *

● جنوب لبنان - الوكالات والاذاعات - واصلت قوات الغزو الاسرائيلي، أمس (الخميس) ، ممارساتها الاجرامية ضد سكان مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان. وقامت هذه القوات باطلاق النار على آلاف اللاجئين الذين هبّوا للتظاهر ضد المجزرة التي نفذتها قوات الاحتلال ضدهم، امس الاول، فأصيبت امرأة في الثلاثين من عمرها بجراح في رأسها مما أدى الى استشهادها.

وذكرت صحيفة «السفير» البيروتية ان فظائع الاحتلال الاسرائيلي الاخيرة في عين الحلوة تهدف الى نشر الرعب في صفوف المواطنين وتصفية مقاومتهم قبل تسليم المناطق التي يعيشون فيها لما يسمى «جيش جنوب لبنان» العميل لاسرائيل.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن سكان عين الحلوة انهم يخشون من تكرار مجازر صبرا وشاتيلا ضدهم. وصرح أحد التجار في المخيم (واسمه جابر) للوكالة بأن جميع سكان المخيم يأوون الى بيوتهم منذ السادسة من مساء كل يوم. ومع حلول الظلام يسمعون دوي طلقات نارية وانفجار القذائف الصاروخية مما يذكر بمذابح صبرا وشاتيلا.

وأكد عدد من لاجئي المخيم أنهم محاصرون اقتصاديا مثل العصافير الموجودة في قفص - على حد تعبير أحد الشيوخ (٨٠ عاماً) . كما توجه اليهم التهديدات بالاعدام والابادة من أفراد «الحرس الوطني» (وهم ميليشيا انشأها الغزاة الاسرائيليون).

وصرح أحد معتقلي معسكر «أنصار» (سابقاً) أن المعتقلين خرجوا من سجن («أنصار») الى سجن (عين الحلوة). وان الميليشيات العميلة لاسرائيل توجه اليهم تهديدات بالرحيل الى شمال لبنان والا فانه سيتم اعدامهم.

وذكر مراسل و.ص.ف. أن معارك عنيفة تقع بين المقاومة الوطنية في المخيم وبين أفراد العصابات العميلة. وأضاف ان المقاومة هي التي انتصرت، مما يفسر لجوء القوات الاسرائيلية الى استعمال الدبابات والمدرعات واقتراف المجزرة، يوم امس الاول، ضد سكان عين الحلوة.

واذاع راديو لبنان الرسمي ان مظاهرات الاحتجاج الحاشدة في عين الحلوة، امس، جرت ، أيضاً، تعبيراً عن رفض السكان لاتفاقية ١٧ ايار بين اسرائيل ولبنان التي صادفت، امس، الذكرى السنوية الاولى لتوقيعها والتي ألغتها السلطات اللبنانية.

وأضاف المصدر نفسه ان القوات الاسرائيلية الغازية قامت، امس الاول، باطلاق النار عشوائياً على منازل بلدة «أنصارية» فأصيب أحد الاطفال باصابات خطيرة في رأسه.

ومن جهة ثانية، نشرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» (أمس) أنه سيتم، قريباً، إغلاق الممثلية الاسرائيلية شمال بيروت. ويذكر أن الحكومة اللبنانية كانت أعلنت مراراً، في السابق، ان هذه الممثلية ليست شرعية.

● البقية على ص ٢ ع ٧ ●

نداء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني من اجل

حملة واسعة لتأييد الشعب اللبناني

● بيروت - الوكالات - اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني، امس، مذكرة احتجاجية حول الجرائم الوحشية التي يرتكبها العسكريون الاسرائيليون في المناطق المحتلة في لبنان.

وتضمنت المذكرة وقائع عديدة للاعمال التعسفية والارهاب الجماهيري والاضطهاد التي يقوم بها الغزاة الاسرائيليون ضد السكان المسالمين في البلاد. وجاء في المذكرة ان الغزاة الاسرائيليين قاموا بعمليات التنكيل في ٣٣ بلدة في لبنان اعتباراً من اواخر اذار حتى أوائل ايار الماضيين.

وتوجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني بنداء الى كافة القوى التقدمية في العالم للقيام بحملة واسعة لتأييد الشعب اللبناني ووضع حدّ لجرائم اسرائيل الدموية بدعم الادارة الأمريكية واجبار اسرائيل على احترام القانون الدولي وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة المطالبة بانسحاب كافة القوات الاسرائيلية من لبنان بشكل تام دون قيد او شرط.

كلمة «الاتحاد»

أحلام وطارت في الهوا..

لم يسمح زعيم الليكود، رئيسة الوزراء اسحق شمير، لزعيم المعراخ، المطالب بالعرش شمعون بيرس، بأن يكون أشطر منه. أما عاهل المغرب، الملك الحسن الثاني، فحسبه أن يتذكر تنبيه معاوية بن أبي سفيان في قوله: «من تخادعت له فنال منك مأربه فقد خدعك»..

فإذا كان العاهل المغربي قد أراد، من وراء دعوة وفد اسرائيلي (بقيادة حزب «العمل») الى زيارة المغرب والمشاركة في مؤتمر ليهود المغرب عُقد هناك، التأثير على سياسة حزب «العمل» و«المعراخ» فإن هؤلاء الدبلوماسيين المحنكين قد استفادوا من هذه الزيارة لكي «يديروا القرص الى جانبهم» ولكي يوهموا ناخبيهم بأن طريق «كامب ديفيد» الى الدول العربية - على جثة حقوق الشعب العربي الفلسطيني - لا تزال مفتوحة و«فيها أمل».

وحنه زيمر، رئيسة تحرير «دفار» المعراخية والمرافقة لوفدها في المغرب، «فهمت» هذه الزيارة بهذا المعنى لا غير. كتبت، في «دفار» أمس، أن «الدولة المضيفة» ماضية، غير هيابة أو وجلة، «في دعم عملية السلام». إن معراخ بيرس يحلم بأن يقدم الى ناخبيه رأس دولة عربية أخرى أسوة برأس مصر الذي قدمه، في حينه، ليكود بيغن. فهل أنقذ بيغن ذلك «الرأس»؟!

فهل من الممكن أن يقف اسحق شمير متفرجاً أمام هذا «المكسب» الموعود؟

حاشا وكلا!

فقد قام وألقى خطاباً طناناً رناناً، ولكنه صريح جداً جداً، في مستوطنات النقب.

شمير حيى المغرب على دعوتها ثم قال: «علينا ان نرى في مؤتمر يهود المغرب تعبيراً عن الانتشار المتزايد في العالم العربي لمواقف القبول بالوجود المستقل للدولة» (إسرائيل).

ولكن شمير يعلم أن هذا الأمر - القائم منذ «قديم الزمان» - ليس هو «الهدف». ولا يجوز لبيرس أن «يحملنا - به - جميلة».

إنما المنتظر من الذي يقول «يا ليلي» أن يقول «يا عيني»..

ولذلك قام شمير و«أتبع الفرس لجامها». وقال: «إن من واجب السياسيين العرب، الذين يقتربون من القبول بإسرائيل، ان يخطوا الخطوة التالية وهي القبول بواقع عدم وجود مكان لدولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل» («دفار»، أمس).

كيف؟

لم يترك شمير أي التباس في أذهان المعنيين بالأمر. بل قال، بوضوح تام: مثلما فعلتم بشأن مصر كذلك عليكم ان تفعلوا الان بشأن دولة عربية أخرى. قال: «إن من واجب الذين تباركوا بمساهمتهم في تحقيق السلام، مع مصر، أن يُقنعوا الدول العربية بالسير في طريق كامب ديفيد التي هي طريق السلام بين إسرائيل وجاراتها».

أي على جثة دولة الشعب العربي الفلسطيني العتيدة.

إننا معنيون بإطلاع العرب واليهود، في اسرائيل وخارجها، على هذا «الحوار»، بل هذا «الخوار»، مؤكدين ما يلي:

أولاً - ليس هناك أي جديد في سعي حكام اسرائيل، منذ قيامها وحتى يومنا هذا، على تطبيع العلاقات على الدول العربية على حساب الشعب العربي الفلسطيني - وجوداً وحقوقاً. وكان لنا، نحن الشيوعيين، الفضل الأول في الكشف عن زيف هذا «السلام» - مع الدول العربية وبشرط إزالة الوجود الفلسطيني القومي من الوجود - الذي تستر وراءه حكام اسرائيل دائماً وأضفوا، وراءه، نواياهم العدوانية التوسعية وعلى رأسها نية إزالة الشعب العربي الفلسطيني من الوجود القومي. لقد أوضحنا دائماً ان عنوان السلام الحقيقي، الثابت والشامل، هو ليس الدول العربية (التي قبلت بوجود إسرائيل حتى قبل وجودها) بل مع الشعب العربي الفلسطيني صاحب القضية.

ثانياً - على الرغم من نجاح حكام إسرائيل، باتفاقيات كامب ديفيد، في تحقيق مكسب هام وخطير لهم في مجال استراتيجيتهم العدوانية المذكورة أعلاه، إلا أن الوقائع - وخصوصاً فشل هذه الاستراتيجية في لبنان - تؤكد أن الطريق الذي سار ويسير فيه حكام إسرائيل هو طريق مسدود. كان مسدوداً وسيبقى مسدوداً على الرغم من جميع حروبهم العدوانية ومن كل ما استعلموه من بطش ومن تزييف ومن «بولوتيكا».

لقد راهن حكم المباي، ثم المعراخ السابق على «البديل العربي» فسقط بسبب هذه المراهنة.عاش بن غريون ومات بن غريون دون ان يحقق لشعب إسرائيل الحد الأدنى من متطلبات عيش الهدوء والاستقرار.

ثم جاء حكم الليكود، من بيغن حتى شمير - وبينهما شارون وإيتان - فقام على هذا الوهم وسقط، وسيسقط، على انهيار هذا الوهم.

ويحق لنا، سياسياً، ان ندعو جميع اولئك - هنا وفي البلاد العربية - الذين تراودهم هذه النكسة المرضية، وتدغدغهم هذه الأوهام من جديد، ندعوهم الى التريث ومراجعة التاريخ الحديث كله. فإذا تبددت هذه الأوهام، حين كان هؤلاء «الجهابذة» في عزهم، فكيف يحلمون بغير ذلك الآن بعد انقلاب العدوان على لبنان على رؤوسهم وعلى رؤوس أسيادهم وبعد ان ظهرت تباشير نجاح الشعب العربي الفلسطيني، بقيادته الشرعية الوحيدة والموحدة، في تجاوز المحنة والخروج مرة أخرى، خروج المارد الجبار من بين الخرائب؟

إن قيادة حزب «العمل»، والمعراخ، بهذه العودة الملهوسية الى أوهام الماضي البنغريونية البائدة، إنما تكشف عن إفلاسها المطبق وعن عدم قدرتها على قراءة التاريخ قراءة صحيحة.

أما العرب، الذين يتعلقون بخيوط هذه الأوهام البائدة فإنهم يجنون على أنفسهم وعلى مستقبلهم السياسي.

فلا مناص، ولا بديل، من السلام الإسرائيلي - الفلسطيني: سلامنا، سلام الشعوب بحق الشعوب، ولو طال الزمن. فهل أثبت الزمن الذي طال، إلا ذلك؟!

(«الاتحاد»)

كيسار يكسر عصاه في أول غزواته!

اتفاق علاوة الغلاء الذي وقع امس لا يؤمن إلا ٦٠٪ من جدول غلاء المعيشة في نيسان

* بنيامين غونين: إتفاق سيء ويمس الأجور بشكل خطير * إنخفاض الأجر الحقيقي للعامل مستمر *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي - بدأ السكرتير العام الجديد للهستدروت مهام منصبه «برجله اليسرى» وذلك بتوقيعه أمس على اتفاقات علاوة الغلاء مع اتحاد الصناعيين بصيغتها التي لا توفر للأجيرين في القطاع الخاص سوى تعويض بقيمة ٦٠٪ فقط من الغلاء الذي طرأ في شهر نيسان (إذ بلغ جدول الغلاء ٢٠،٦٪).

وفي حديث مع مكاتب «الاتحاد» قال النقابي الجبهوي بنيامين غونين معقباً على توقيع الاتفاق ان الحل الوسط الذي توصل اليه الطرفان يمسّ بشكل خطير بالأجيرين في القطاع الخاص الذين وجدوا أنفسهم فجأة مع تعويض عن ٦٠٪ فقط من جدول الغلاء وبدون اتفاقات أجور يستطيعون عن طريقها الحصول على ال ٤٠٪ الباقية أو على جزء منها. اذ انه حتى الآن وعلى الرغم من مرور شهرين على إنتهاء اتفاقات الأجور السابقة، لم يتم التوصل الى اتفاقيات جديدة تؤمن للعامل حقوقه خاصة في ظروف الاقتصاد الاسرائيلي الذي وصلت فيه نسبة التضخم السنوية الى ٤٠٠٪.

وينص اتفاق علاوة الغلاء الجديد على أن يدفع أصحاب العمل في القطاع الخاص علاوة غلاء للعمال على مرحلتين، أن يدفعوا علاوة بنسبة ١٢٪ في مطلع الشهر القادم (حزيران) وهي ٦٠٪ من جدول الغلاء في شهر نيسان (٢٠،٦٪). وتدفع نسبة ٤،٥٪ في أوائل شهر تموز وهي نسبة ٢٠٪ من جدول الغلاء المذكور.

وبذلك تبلغ علاوة الغلاء ٨٠٪ فقط من جدول غلاء المعيشة في نيسان. وثمة شيئاً آخر فإن دفع هذه العلاوة على فترتين يفقدها قيمتها الحقيقية خصوصاً وان التضخم المالي اليومي يبلغ نسبة ال ١٪ علما بأن نسبة التضخم السنوي هي ٤٠٠٪!

وعليه فان الاتفاق لا يعتبر نصراً للهستدروت ولا فتحاً لكيسار كما يحاولون تصويره. والأنكى من ذلك كله هو ان الاتفاق الجديد يعتبر عودة الى الاتفاقات السابقة بشأن علاوة الغلاء التي كانت تدفع كل ثلاثة أشهر إذ ان الاتفاق الجديد يلزم أصحاب العمل بدفع علاوة غلاء بنسبة ٨٠٪ في حالة بلوغ جدول الغلاء اكثر من ١٢٪! وعلاوة الغلاء بنسبة ٩٠٪ في حالة بلوغ جدول الغلاء اكثر من ٢٥٪! وهذا يعني دفع علاوة غلاء دون تحديد فترة زمنية مما يعني تآكل هذه العلاوة حتى لو دفعت بنسبة ١٠٠٪ من جدول الغلاء.

وعليه، اكد عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت الجبهوي بنيامين غونين من جديد، انه لا مفر من اجبار أصحاب العمل على دفع علاوات غلاء كل شهر وبنسبة ١٠٠٪ من جدول غلاء المعيشة لانه بهذا فقط يمكن المحافظة على الأجر الحقيقي للعامل لا سيما في ظروف تضخم مالي كالتي نعيشها.

هذا وأعلن التلفزيون الاسرائيلي ، ساعة متأخرة من مساء أمس ان وزارة المالية قد تبنت الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الهستدروت وأصحاب العمل في القطاع الخاص، وعليه فإن المستخدمين في القطاع الحكومي سيتقاضون العلاوة إسوة بالعاملين في القطاع الخاص.

ومما لا شك فيه، على ضوء ما ذكر، ان انخفاض الأجر الحقيقي للعامل سيستمر في الانخفاض خلال الربع الثاني من السنة الحالية. فقد أعلنت دائرة الأحصاء المركزية أمس الأول ان الأجر الحقيقي للمستخدمين الحكوميين انخفض في الربع الأول من السنة بنسبة ١٤٪ وانخفض الأجر العام لجمهور العاملين بنسبة ١١٪.

كما اشارت معطيات دائرة الإحصاء ان الاعتدال الاقتصادي يتعمق شيئاً فشيئاً إذ انخفض البدء بمشاريع البناء بنسبة الثلث خلال الأشهر الأخيرة قياساً لسنة ١٩٨٣. كما تعمقت أزمة الاستثمار، وانخفض حجم الاتجار بالمفرق بنسبة ٨٪ خلال الربع الأول من السنة.



● هذه السيارة سقطت في بئر حفر على جانب احد شوارع مدينة القدس لم يتبع حافروه القوانين المتبعة في مثل هذه الحالات. وأصيب سائق السيارة بجراح طفيفة ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

عاملات مصنع لودجيا في دير حنا يعلنَّ الاضراب

● دير حنا - لمراسلنا - أعلنت أمس عاملات مصنع «لودجيا» في دير حنا اضرابا انذارياً ليوم واحد بعد ان تجاهلت ادارة المصنع مطالب العاملات لتحسين ظروف عملهن. وعلى الرغم من الاتصالات التي قام بها اعضاء الادارة وموظف الهستدروت مع العاملات لكسر الاضراب فقد استمرت العاملات في اضرابهن واكدن على مطالبهن وحقوقهن.

جبهة يافة الناصرة تدعو جماهيرها الى التجند في المعركة الانتخابية الى جانب الجبهة

* تحية الى «الاتحاد» في عيدها الاربعين ودعوة لزيادة الاشتراكات *

الناصرة - لمراسلنا وليد ياسين - دعت السكرتارية الموسعة لجبهة يافة الناصرة الدمقراطية جماهير يافة الناصرة الى تأييد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في معركة الانتخابات القادمة ونبذ الاحزاب الصهيونية والقوائم المختلفة التي قامت لبعثرة الاصوات العربية، جاء ذلك في الاجتماع الموسع للسكرتارية الذي عقد امس الاول الاربعاء لمناقشة التحضيرات للمعركة الانتخابية.

افتتح الاجتماع سكرتير الجبهة المحامي وليد خليلية فرحب باعضاء السكرتارية الجدد وقدم تقريرا مفصلا عن التحضيرات للانتخابات في الوسط العربي.

واستعرض خليلية في تقريره تهافت الاحزاب الصهيونية على الوسط العربي لسرقة الاصوات، متطرقا الى الدور الذي تقوم به ما تسمى بالقائمة اليهودية - العربية «المستقلة» في هذا المجال. واكد خليلية على ان نشاط هذه القائمة يهدف اولا واخيرا الى خدمة السلطة وإحداث انشقاق في صفوف المواطنين العرب.

وتحدث رئيس المجلس المحلي، اسعد يوسف كنانة، عن طبيعة المعركة الانتخابية وضرورة ابراز ثقل الجماهير العربية فيها كقوة دمقراطية لها ما تقوله على الساحة السياسية في البلاد.

ثم جرت مناقشة بيان المحامي خليلية فأكد الجميع على ضرورة تعميق النهج الجبهوي في يافة الناصرة والقرى العربية وعلى ضرورة استمرار التحالف مع القوى اليهودية الدمقراطية.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت سكرتارية الجبهة الدمقراطية في يافة الناصرة عددا من القرارات السياسية الهامة وعلى رأسها دعوة اعضائها الى التجند لزيادة اشتراكات «الاتحاد»، كما قررت توجيه تحية الى «الاتحاد» بمناسبة عيدها الاربعين.

الغزاة يواصلون

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ولوحظ في وسائل الاعلام الصهيونية الاسرائيلية الصمت المطبق في الذكرى السنوية الاولى لتوقيع اتفاقية ١٧ أيار (التي تم الغاؤها). وكانت وسائل الاعلام نفسها وصفت توقيع الاتفاقية، في حينه، بأنه «خطوة تاريخية».

واعلن الناطق بلسان رئيس الحكومة الاسرائيلية، امس، بصفاقة نموذجية، أن اسرائيل تعتبر أن اتفاق ١٧ أيار مع لبنان لا يزال قائماً.

ممثل م.ت.ف الجديد

● تتمة من الصفحة الاولى ●

السوفييت حول الاوضاع الفلسطينية والعربية الراهنة وبحث سبل تعزيز وتوطيد العلاقات السوفييتية - الفلسطينية الثنائية.

وذكر «صوت فلسطين» أن زيارة وفد «فتح» في موسكو هو بمثابة تمهيد لزيارة سيقوم بها ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في العاصمة السوفييتية.

كذلك قام صخر حبش، بعد تقديم اوراق اعتماده لجورجي ماركوفيتش، نائب وزير الخارجية السوفييتية، ممثلا فوق العادة لمنظمة التحرير الفلسطينية في موسكو (خلفاً لرامي الشاعر) - قام بتسليم رسالة من عرفات الى الرئيس السوفييتي قسطنطين تشرنينكو تتناول التطورات الاخيرة على الساحة الفلسطينية - حسب «صوت فلسطين».

وقام صخر حبش، في أثناء تقديم أوراق اعتماده، بالقاء كلمة أكد فيها على تقدير الشعب الفلسطيني العالي للدور الذي يؤديه الاتحاد السوفييتي الى جانب نضال الشعب الفلسطيني من أجل تحقيق حقوقه القومية العادلة والمشروعة. وأشاد صخر حبش بالسياسة السوفييتية المبدئية والثابتة الى جانب الشعوب العربية ضد المخططات الامبريالية والصهيونية.

وتحدث ماركوفيتش معبراً عن تقدير الاتحاد السوفييتي، حكومة وشعباً، للنضال البطولي الذي يخوضه الشعب الفلسطيني بقيادة م.ت.ف. ممثله الشرعي والوحيد.

● مباحثات الجزائر ودمشق ●

ومن جهة ثانية، واصلت التنظيمات الفلسطينية، المجتمعة في الجزائر منذ ٥/١٤، مباحثاتها، في جو ايجابي، في سبيل التوصل الى اتفاق متكامل قبل انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في دورته القادمة.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان محمد شريف سعدية، ممثل الجزائر في الوفد الجزائري - اليمني الدمقراطي، الذي وصل مساء امس الاول الى دمشق لاعادة اللحمة الفلسطينية - السورية - اللبنانية الوطنية - ذكرت الوكالة انه غادر دمشق، امس، بعد أن أجرى لقاءات مع عبد الحليم خدام، نائب رئيس الجمهورية السورية، وعدد من المسؤولين السوريين.

ولم تذكر الوكالة اية تفاصيل عن مضمون هذه اللقاءات.

رفع اسعار الاتصال بـ ٢٠،٦٪ ابتداءا من امس،

● حيفا - ارتفعت منذ للامس اسعار خدمات الاتصال بالنسبة نفسها التي وصل اليها جدول الغلاء في شهر نيسان ٢٠،٦٪ بحيث يصبح سعر المكالمة المحلية ٩،٢ شيكل وسعر الاسيمون ١١ شيكل.

هذا وترتفع اسعار المكالمات مع دول الخارج بنسبة ١٤٪ وهي نسبة الارتفاع في جدول غلاء المعيشة في اذار. وتبلغ تكاليف تركيب جهاز التلفون في البيوت بموجب الاسعار الجديدة ٣٦٤٥٥ شيكل وفي الورش ٥٠٧١٥ شيكل.

اخبار عالمية

في الذكرى السنوية الأولى لتوقيع اتفاقية الاذعان الاسرائيلية - اللبنانية (١٧ أيار ١٩٨٣)

«ازفستيا»: نضال الشعب اللبناني افشل المخطط الاسرائيلي - الامريكي

● موسكو - «تاس» - كتبت صحيفة «ازفيستيا» السوفييتية ان التحكم الامريكي في لبنان قد فشل.

وكرست الصحيفة مقالة لذكرى توقيع اتفاقية الاذعان مع اسرائيل، التي فرضت على لبنان (والتي وقعت في ١٧ ايار ١٩٨٣ ثم الغتها الحكومة اللبنانية).

واكدت الصحيفة ان نضال الشعب اللبناني ادى الى الغاء الاتفاقية وانسحاب القوات المتعددة الجنسيات، التي شكلتها الولايات المتحدة، من الاراضي اللبنانية.

واشارت «ازفيستيا» الى ان احداث لبنان اكدت ان ازمة الشرق الاوسط لا يمكن حلها على اساس السيناريو الامريكي - الاسرائيلي.

واشارت الصحيفة الى ان كل اطراف النزاع، تقريبا، توافق، الان، على وضع صيغة جديدة لحل المسألة وانعكس ذلك في تأييدها لاقتراح عقد مؤتمر سلام دولي حول الشرق الاوسط.

في العام ١٩٨٥ - ألف مليار دولار ثمن مبيعات الأسلحة في العالم

● واشنطن - سيبلغ ما تنفقه دول العالم على شراء الأسلحة، خلال العام ١٩٨٥، ألف مليار (تريليون) دولار. هذا ما نقلته وكالة «اسوشيتيد بريس» عن تقرير الوكالة الفدرالية الأمريكية للرقابة على السلاح، الذي نشر مؤخراً.

ويتبين من هذا التقرير:

● في العام ١٩٧٢ بلغ الانفاق على شراء الأسلحة (٧٠٠) مليار دولار. وفي العام ١٩٨٢ بلغ (٨٢٠) مليار دولار. وفي العام ١٩٨٤ سيبلغ حوالي (٩٧٠) مليار دولار.

● مصدرة الأسلحة الرئيسية في العالم هي الولايات المتحدة (٣٩٪ من مبيعات الأسلحة في السوق العالمي).

● بالنسبة لعدد السكان في كل دولة فإن اسرائيل هي أكبر مصدرة للأسلحة في العالم (بالنسبة للفرد).

● بينما العراق وعُمان (بالنسبة للفرد) هما أكثر دولتين مكرسان أموالاً لشراء الأسلحة.

مؤتمر ينظمه حزب العمال البريطاني لدعم القضية الفلسطينية

● لندن - لمراسلنا الياس نصرالله - بدعوة من لجنة دعم فلسطين داخل حزب العمال البريطاني يعقد في لندن، يوم غد، الاحد، ٨٤/٥/١٩، مؤتمر سياسي لدعم منظمة التحرير الفلسطينية والشعب العربي الفلسطيني.

وينعقد المؤتمر تحت شعار «تعميق الدعم للحركات العمالية والنقابية لدى الطبقة العاملة الفلسطينية». وتتضمن قائمة الشخصيات التي سيتعقد المؤتمر تحت رعايتها مجموعة من اعضاء البرلمان البريطاني عن حزب العمال.

تهانينا

● الى الاخ العزيز جمال والى ابنة الخال العزيزة هدى بمناسبة الزواج والف مبروك.
عبد الحكيم زميرو - بلغاريا

● الى العروسين هدى وجمال زميرو بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاه والبنين.
فخري وسهام حسن - بلغاريا

● الى الرفيقين مروان مشرقي وقسطندي مرقس بمناسبة تخرجهما من اكاديمية العلوم السياسية في صوفيا. نتمنى لهما النجاح التام في عملهما لما فيه مصلحة الكفاح العادل لشعبنا.
رفاقكما طلاب الحزب الشيوعي الاسرائيلي في جمهورية بلغاريا الاشتراكية.

● الى الاخ العزيز خالد داوود وزوجته اديتا بالمولودة البكر «صابرين» متمنين لها حياة سعيدة في ظل والديها.
أمية وعصام سعيد

● الى الصديقين خالد وأديتا تركي بالمولودة الجديدة «صابرين»
صالح وابتسام حمود - حيفا

معركة الانتخابات

«حيروت» تطالب الحزب اللبرالي بتقليص حصته من المقاعد «المضمونة» في قائمة الليكود

* اخبار عن مفاوضات بين الحزب اللبرالي وحزب ڤايتسمان *

● تل ابيب - اعلن نائب رئيس الحكومة دافيد ليفي (حيروت - ليكود) في حديث اذاعي، امس الخميس، انه اذا لم يوافق الحزب اللبرالي على تقليص حصته من المقاعد المضمونة في قائمة الليكود فلن يكون هنالك مناص من خوض الحيروت معركته الانتخابية بقائمة منفردة وبهذا تفك الشراكة المستمرة بين الحزبين منذ العام ١٩٦٧.

وقد اعلن ليفي ذلك بعد اجتماع سكرتارية حزب «حيروت». وقال: اذا لم يوافق الحزب اللبرالي على الاقتراح «السخي جداه» (١٢ ضمن ال ٤٠ الاوائل بدلا من ١٦ حتى الان) فسيدعى مركز «حيروت» للحسم في الموضوع. وقال ان رئيس الحكومة يتسحاق شمير يؤيد موقف سكرتارية الحيروت. ومع ان قيادة الحزب اللبرالي تمتنع عن الادلاء بالتصريحات الا انها في ورطة حقيقية. فاستطلاعات الرأي العام تدل ان الحزب اللبرالي يحصل على مقعدين في الكنيست فقط، اذا خاض المعركة مستقلا. ومن ناحية ثانية فان كل تقليص في حصته من الاماكن المضمونة سوف يفجر صراعات حادة في هذا الحزب الذي تاكله الصراعات.

وأذيع ظهر امس، ان الوزير موشيه نسيم وزير العدلية واحد قادة الحزب اللبرالي يقترح حلا وسطا: ١٣ بدل ١٢ لحزبه في الاماكن المضمونة، وقال مهددا الحيروت واللبراليين على حد سواء: ان اتساع شقة الخلاف بين الحزبين قد يعني ان يشكل التجمع الحكومة القادمة وهذا ما لا يريده لا الحزب اللبرالي ولا الحيروت.

● مفاوضات مع عيزر ڤايتسمان

ومن ناحية ثانية اذيع صباح امس في النشرة العبرية ان اوساطا متنفذة في الحزب اللبرالي تجري مفاوضات سرية مع عيزر ڤايتسمان لاقامة حزب وسط برجوازي لبرالي بزعامته. وان بين المفاوضين الوزير يتسحاق موداعي، الذي انتخب لرئاسة قائمة الحزب للكنيست. ويعتقد المراقبون ان تسريب المعلومات عن هذه المفاوضات يأتي في اطار الضغط على حيروت.

●● حزب دروكمان يتحالف مع بوعلي اغودات يسرائيل

تجري الان مفاوضات بين حركة «متساده» بزعامة عضو الكنيست الرابي حاييم دروكمان (التي انشقت عن المفدال) وحركة بوعلي اغودات يسرائيل لاقامة قائمة مشتركة لانتخابات الكنيست. وقد اجرى المفاوضات بهذا الشأن عن متساده: حاييم دروكمان وعضو الكنيست السابق حنان بورات وعن بوعلي اغودات يسرائيل رئيسها ابراهام ڤيرديغر ورئيس السكرتارية دافيد هلحمي. ويقترح دروكمان ان يكون هو (طبعا) رئيس القائمة وان يكون الثاني ممثل بوعلي اغودات يسرائيل على ان يكون الثالث حنان بورات!

●● نساء المفدال - في قائمة مستقلة

اذاعت وكالة الانباء «عتيم» مساء امس الاول ان اللجنة التنفيذية لحركة «ابوناه (الحركة النسائية القومية الدينية) قررت خوض انتخابات الكنيست بقائمة مستقلة تكون على رأسها سارة شطيرن - كاتان.

وقد اتخذت الحركة هذا القرار باكثرية ٧٢ صوتا ضد ١٣ صوتا وامتناع ١٤. وشكلت حركة نساء المفدال لجنة من ١٥ عضو من اللجنة التنفيذية و ٤٥ من الادارة القطرية للاعداد للمعركة او اتخاذ قرار اخر بعدم خوض الانتخابات في قائمة مستقلة «اذا تغيرت الظروف»، اي اذا وضع المفدال مرشحات بين اماكنه «المضمونة»!

ويذكر ان جناحا اخر انشق رسميا عن المفدال برئاسة رئيس ادارة الحزب دافيد غلاس وانضم الى حزب العمل.

●● انقسام في «تسومت» حزب رفول الصيراصيري ؟

اعلن ثمانية من مرشحي حركة «تسومت» بزعامة قائد الاركان السابق، رفائيل ايتان، انهم لن يقبلوا بادراج اسمائهم في قائمة مشتركة لحركة «تسومت» وحركة «هتحيا» وبين هؤلاء بعض المؤسسين لحركة مثل عيزر ارغمان، (رقم ٢، بعد ايتان مباشرة) وطوبيا لشيم ويعقوب حيروتي وابراهام اورن وعامي ازقاليس. ويطالب هؤلاء بثلاثة اماكن لتسومت ضمن الاماكن الستة الاولى في القائمة المشتركة والا فك الشراكة مع هتحيا حتى قبل ان ينتهي شهر العسل!

شاهد خالد على الجريمتين:



● يفتتح اليوم، الجمعة ٨٤/٥/١٨، المعرض الفوتوغرافي الفلسطيني الاول من نوعه في المركز الثقافي البلدي في الناصرة. وسيحتوي المعرض على مجموعة كبيرة من الصور الفوتوغرافية الفنية للمعالم التاريخية الفلسطينية ولشخصيات فلسطينية تاريخية ورموز هذا الشعب وما قد مر عليه في مسيرته الطويلة. ويشترك في المعرض حشد من هواة التصوير من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

والصورة اعلاه هي واحدة من الصور التي ستظهر في المعرض. وهي تظهر احد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في المناطق المحتلة بعد ان شرد سكانه واصبح خربة. ويكون سكان هذا المخيم قد تشردوا مرتين.. او اكثر ويظهر المخيم شاهدا ثابتا خالدا.. ضد الجريمتين.

هذا وعلمنا ان المعرض سيستمر حتى ٨٤/٥/٢٤.

حادث مفجع



■ كفر مندا - خيم الحزن والاسى على سكان قرية كفر مندا اثر سماعهم نبأ وفاة الشاب خالد فائز شناوي (١٤ عاما) في حادث لحرق في مشروع البطوف القريب من القرية وشيع جثمان المأسوف على شبابه في جنازة مهيبة.

وكان الشاب خرج من بيته بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي ولما طال غيابه اتصل اهله بالشرطة حيث وجد فاقد الروح في صباح اليوم التالي في البركة المفتوحة للمشروع القطري ..

فأعضاء الحزب والشبيبة في كفر مندا يتقدمون بأحر التعازي الى آل شناوي راجين للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان. ويطالبون السلطة بتصليح الجدار المحيط واغلاق الثغرات القائمة فيه .

أسبوع سيد درويش في عين ماهل

● الناصرة - لمراسلنا وليد ياسين - بدعوة من المجلس المحلي والمدرسة الشاملة ولجنة الاباء في قرية عين ماهل، يفتتح في الساعة الثانية بعد ظهر غد السبت ٨٤/٥/١٩، في المدرسة الشاملة في عين ماهل، اسبوع الفنان المصري الراحل الموسيقار سيد درويش.

ويتضمن الاسبوع الذي سيستمر من ١٩ حتى ٨٤/٥/٢٦، عدد من النشاطات الفنية والثقافية التي اعدها المنظمون تخليدا لذكرى سيد درويش وذلك على النحو التالي:

● السبت ٨٤/٥/١٩ الساعة الثانية بعد الظهر. افتتاح المعرض الذي سيضم الادوات الموسيقية التي استعملت في فترة سيد درويش بالاضافة الى ادوات عمل تراثية وزاوية اشغال للطلاب وزاوية تسجيلات موسيقية نادرة.

● الاثنين ٨٤/٥/٢١ الساعة العاشرة صباحا، مهرجان جوقات مدرسية لتقديم الحان سيد درويش

● الثلاثاء ٨٤/٥/٢٢ الساعة الثالثة بعد الظهر عرض اغان فولكلورية مع تعريفات عن التراث.

● الاربعاء ٨٤/٥/٢٣ الساعة الثالثة بعد الظهر، ندوة فنية عن حياة واعمال سيد درويش باشتراك جوقة وفرقة من طلاب دار المعلمين العرب في حيفا باشراف المعلمة نبيلة عزام - ابو شقارة.

● الخميس ٨٤/٥/٢٤ الساعة الثالثة بعد الظهر، مهرجان للرقص الشعبي مع تعريفات للزجل.

وفي يوم السبت ٨٤/٥/٢٦ يقام الاحتفال الختامي للاسبوع والذي سيبدأ في الساعة العاشرة صباحا بمسيرة في انحاء القرية ومن ثم اقامة عرض للمأكولات الشعبية وتقديم فقرات فنية ومن ثم يتوجه الضيوف الى ساحة المدرسة حيث يستقبلهم وجهاء القرية في الخيمة البدوية الفولكلورية التي ستنصب خصيصا للمناسبة.

مدرسة «أورط» الثانوية الصناعية في الناصرة تحتفل بيوم الطالب

● الناصرة - لمراسلنا وليد ياسين - بمبادرة من مجلس الطلاب في مدرسة «اورط» الثانوية الصناعية في الناصرة، عقد، في الاسبوع الماضي، احتفال فني بمناسبة يوم الطالب. وقد افتتح الاحتفال مدير المدرسة السيد حامي الذي القى كلمة ركز فيها على اهمية بذل الجهود لاحراز النجاحات ورفع المستوى التحصيلي لدى الطلاب وخاصة لدى طلاب صفوف الحادي عشر والثاني عشر التي تقف على ابواب امتحانات البجروت.

ثم تحدث رئيس مجلس الطلاب، الطالب حسام اغا، فشكر الطلاب على تجاوبهم والتفافهم حول مجلس الطلاب خلال السنة الدراسية. واكد على اقوال مدير المدرسة فدعا الطلاب الى الاجتهاد في سبيل رفع مستوى التحصيل ومستوى المدرسة.

وتحدث رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب سمير سليمان، عن تجربته الشخصية بعد تخرجه من المدرسة (اورط) واهمية التوجه المهني التكنولوجي في ظل التطورات التكنولوجية العصرية. وتطرق سليمان الى دور الطلاب في معارك شعبهم ودعاهم الى المساهمة في النضال ضد الحرب ومن اجل السلام والحقوق.

وبانتهاء البرنامج الخطابي افتتح البرنامج الفني الحافل الذي قدمه طلاب المدرسة. وكان الحدث المركزي في هذا البرنامج، المسرحية التي اعدها الطالب ضرار سليمان والتي صور فيها جزء من الازمة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي يعاني منها المجتمع الاسرائيلي. كما تطرقت المسرحية الى معاناة الجماهير العربية في البلاد من السياسة الحاكمة المرتكزة على مصادرة الاراضي وحرمان الطلبة العرب من مواصلة دراستهم العليا في الفروع الاكاديمية الهامة.

وفي نهاية البرنامج وزع مجلس الطلاب الجوائز على اصحاب اجمل برنامج فني وعلى الطلاب الذين امتازوا بادارة صفوفهم في هذا اليوم.

الاحتفال بيوم الطالب في مدرسة حنا مويس الثانوية في الرامة

● الرامة - لمراسلنا - احتفل يوم الخميس ٥/١٠ طلاب مدرسة حنا مويس الثانوية والمدرسة الاعدادية في الرامة بيوم الطالب، بمشاركة اعضاء الهيئة التدريسية والمربين ورئيس المجلس المحلي والاعضاء والشاعر الشعبي عوني سبيت.

وافتتح الاحتفال بمباراة كرة قدم استعراضية بين المعلمين والطلاب. كما قام الطلاب ضمن البرنامج الفني بتمثيل عرس عربي حسب تراثنا وتقاليدنا تضمن جميع تقاليد العرس العربي في بلادنا.

وفي اطار التحيات بيوم الطالب تكلم رئيس مجلس الطلاب الطالب وائل جهشان ومدير المدرسة الاستاذ شكيب القاسم. واختتمت بكلمة رئيس المجلس السيد الياس قسيس.

وتحدث الشاعر الشعبي عوني سبيت حول الشعر الشعبي (العامي) ودوره وقدم زجلية ارتجالية بالمناسبة.

وتلا ذلك برنامج فني، اعده الطلاب، حافل بالفكاهة والتمثيل الهادف. وكان طلاب الصف الحادي عشر استضافوا زملاءهم طلاب الثاني عشر في جلسة وداعية بمناسبة انهاء مرحلة تعليمهم الثانوية.

ويضيف مراسلنا - انه كان يوما حافلا بالمرح والبهجة ومليئا بالامل والمشاعر الوطنية.

لا يوجد اي امل لدخول حنا حداد الى الكنيست

● تأكد ان تعهدات قيادة حزب «العمل» لعرب الحزب باعطائهم مكانين مضمونين (اضافة الى مندوب «مبام») هي تعهدات من عائلة الوعود المعراخية الكاذبة التي عرفها العرب وذاقوها على جلدهم من المعراخ منذ قيام الدولة. اذ ان المكان المضمون الاول الذي احتله عبد الوهاب دراوشة (رقم ٣٦ في قائمة حزب العمل ورقم ٤٢ في قائمة المعراخ المشتركة مع مبام) هو في الدفعة الاخيرة من المضمونين.. وان المكان «المضمون» الثاني الذي يحتله «الزابط حنا» هو رقم ٥٩ في قائمة المعراخ.. اي انه لا يوجد له اي امل في الوصول الى الكنيست الا اذا مات عشرة - عشرون مرشحا قبله او اذا حدثت عجيبة وقرر العشرون ان يتنازلوا عن مقاعدهم «كرمال عيون» الضابط وقائمته.

وكنا قد نشرنا في عدد «الاتحاد» امس ان السيد حنا حداد غاضب وانه قرر عقد اجتماع لقائمته «الاخوة» من اجل تقرير مصيره - كما قال بالضبط. وقال - ان هذا القرار هو صفعة لقائمته واستهتار بال ١٥ الف صوت التي حصلت عليها (الحقيقة ان قائمته حصلت فقط على ٨٣٠٤ اصوات).

ويلاحظ ان قائمة المعراخ للكنيست لا تضم سوى ٤ اعضاء عرب فقط هم: محمد وتد (٣٣) عبد الوهاب دراوشة (٤٢) وحنا حداد (٥٩) ونواف حلبي (٨٠).

ماذا وراء حرق سيارة موسى جريس من المزرعة

● عكا - لمراسلنا - قامت ايد اثيمة باشعال النار في سيارة المهندس الرفيق موسى جريس من المزرعة. وذلك في حوالي الثانية والنصف من صباح يوم ٥/١٤. وتجمع صاحب السيارة والجيران في اخماد النار التي اتت على فرش السيارة بالكامل.

وكانت جرت محاولة خلع اقفال دكان الرفيق سخي جريس (والد الرفيق موسى) في عكا القديمة. ويربط الرفيقان هذه المحاولات بسعي اجهزة الظلام التي تحاول استغلال خلاف عائلي داخلي، بهدف تأجيج هذا الخلاف والاستفادة منه لصالح السلطة في انتخابات الكنيست القادمة.

المتهمان بقتل دافنا كارموني: اعترفنا بالتهمة تحت وطأة التعذيب

● حيفا - لمراسلنا - قررت محكمة الصلح في حيفا، امس الأول (الاربعاء) تمديد إعتقال الاخوين كامل ومحمد صبحي من عسفيا، لمدة ١٥ يوما اخرى لاستكمال التحقيق معهما بتهمة مقتل الفتاة دافنا كرموني من حيفا.

والجدير بالذكر ان المتهمين انكرا امام القاضي، امس الأول ، ان لهما اية صلة بالجريمة المذكورة وانهما حين اعترفا بها خلال التحقيق وقاما بتمثيلها امام كاميرات الشرطة، يوم الثلاثاء الماضي ، انما فعلا ذلك نتيجة الضرب والتعذيب. وذكر الشابان امام القاضي انهما يتعرضان منذ اعتقالهما الى الكوابيس المفزعة نتيجة الضرب المبرح الذي تعرضا له.

معرض الكتاب العربي - جامعة حيفا

تشكيلة واسعة من أحدث الكتب في البلاد خلال أيام: الاثنين وحتى الاربعاء من ٢١ - ٨٤/٥/٢٣ في جامعة حيفا - قرب المكتبة.

لجنة الطلاب العرب - جامعة حيفا

عن الحقائق والاضاليل في «حرب الاضاليل»

زئيف شيف وايهود يعري، «حرب الاضاليل» (ملحيمت شولال)، اصدار «شوكان». الكتاب يقع في ٤١٠ صفحات من الحجم المتوسط.

■ بقلم: فريد غانم ■

● لعلنا في غنى عن الاشارة الى أن حرب الابادة في لبنان - رغم اتضاح خطوطها العريضة - هي من الخطورة والاتساع والتعقيد بحيث ليس بوسع أحد الانفراد بالقول الفصل حولها. فهي تذهب في جذورها عميقاً وتشمل مقومات القضية الفلسطينية برمتها، ماضياً وحاضراً ومستقبلاً. وتتداخل فيها، على الصعيد الافقي - من حيث شموليتها - عوامل الصراع على المستوى الشرق اوسطي والعالمي. والحكم نفسه ينسحب، بدون شك، على اسقاطات هذه الحرب ومضاعفاتها وسلسلة اسبابها ونتائجها.

يسود الاعتقاد، اليوم، بحق، بأن أهم نتائج حرب الابادة في لبنان واكثرها ايجابياً، من وجهة نظرنا، هو كثافة انعكاساتها على مجمل المجتمع الاسرائيلي، في مختلف أنشطته الاجتماعية. وكتاب «حرب الاضاليل»، لمؤلفيه زئيف شيف وايهود يعري، هو تجسيد لجانب من هذه الانعكاسات. أو هو - بعبارة بديلة - أحد تجلّيات الصدع الحاصل في «الاجماع القومي الصهيوني» حول ما يسمى «حروب اسرائيل»، تمخضاً عن حرب لبنان.

إن كتاب «حرب الأضاليل» - وهو ركيزة هذه المعالجة - يتصف، من حيث موقعه، بأهمية قصوى لما يتضمنه من حقائق موثّقة تتنافى مع مقولات حكام اسرائيل وأسس نهجهم السياسي. وهو، لهذا، يشكل تحدّياً كبيراً لوعي غالبية الاسرائيليين، المنضوية تحت ألوية المؤسسة الحاكمة.

على أن الكتاب يعكس، من جهة ثانية، الى حد بعيد، جوهر الذهنية التي يتصف بها من يطلق عليهم عسفاً اسم «القوى العقلانية» الصهيونية في اسرائيل، خاصة فيما يتعلق بالصراع العربي - الاسرائيلي والمسألة الفلسطينية.

لذا فإن الموضوع الذي نحن بصدده ينقسم الى شقين متمايزين. أو، بكلمات أخرى، يمكن تناوله من نقطتي انطلاق مختلفتين: استعراض مضمونه مقابل نقد استنتاجاته. ولكننا ارتأينا المزج بين الشقين، بمعنى أن هذه المعالجة تطمح الى استعراض كتاب «حرب الأضاليل» من خلال نقد ذهنية «القوى العقلانية» (!!) الصهيونية ومحاولة الكشف عن عوامل فشلها في التوصل الى رؤية صحيحة وشاملة للوضع السياسي في منطقتنا.

● طبول الحرب ●

يسهب شيف ويعري في إيراد مقتبسات من أقوال مناحم بيغن، رئيس الحكومة الاسرائيلية وقتئذ، ورفائيل ايتان، رئيس أركان الجيش الاسرائيلي، وغيرهما من حكام اسرائيل السياسيين والعسكريين، في جلسة الحكومة التي تقرر فيها ضرب المواقع الفلسطينية في لبنان، حال بلوغ نبأ محاولة اغتيال شلومو ارغوف، سفير اسرائيل في لندن. فبيغن ورفائيل ايتان (رفول) لا يهمهما هوية محاولي الاغتيال، أهو أبو نضال ام «أبو شميضال» - على حد تعبير رفول. المهم أنه «يجب ضرب (دفيكات) م.ت.ف.» (ص ١٢).

ويلمح المؤلفان الى أن محاولة اغتيال أرغوف كانت تخدم ليس حكام اسرائيل فحسب (بتقديمها المبرر لشن حرب الابادة) وإنما، أيضاً، أبو نضال الذي أعلن أنه استوجب تصفية أرغوف لأنه كان يحاول أن يجمع عرفات بزعماء يهود من مختلف الدول. (ص ١٣). وهذا التلميح يثير الشبهة حول القاسم المشترك بين حكام اسرائيل وأبو نضال.

ويورد شيف ويعري فيضاً من المعلومات الموثّقة التي تؤكد، بما لا يقبل الشك والتأويل، أن حرب الابادة على لبنان، بنطاقها الواسع، هي اكثر حرب خطط لها. (ص ١٩) وكانت الخطة جاهزة مع قائمة زمنية قبل فترة طويلة من اندلاع الحرب (ص ٣٨). ولم تكن خطوطها العريضة، على الأقل، سراً بالنسبة لحكومة الليكود وقادة المعراخ، خاصة وأن شارون (وزير «الأمن» وقائد هذه الحرب) كشف عن الخطة، بخطوطها العامة، جهراً، في اجتماعات حزب الليكود الحاكم (ص ٣٧).

لهذا فإن الجنرال أمير دروري، قائد منطقة الشمال في الجيش الاسرائيلي حينئذ، وضع خطة حربية تشمل كل لبنان (ص ٩٤).

كذلك وضعت خطة مفصلة لتغيير نظام الحكم في لبنان وفرض الهيمنة الكتائبية. لهذا بالضبط تمّ تحضير قائمة بتفاصيل ٦٦ عضواً في البرلمان اللبناني من أصل ٩٠ عضواً (ص ٣٧).

ولهذا «كان يجب أن تنشب الحرب قبل فترة الانتخابات في لبنان. معركة الانتخابات تفتتح هناك، رسمياً، قبيل آب. وعليه كان لا بد للحرب من النشوب ليس متأخراً عن صيف ١٩٨٢» (ص ٣٧).

وينعكس لهاث حكام اسرائيل وراء الحجة لشن عدوانهم على الشعبين الفلسطيني واللبناني في لجوئهم الى ممارسة الاكاذيب الاعلامية والترويج بأن عدداً من العمليات الفدائية انطلقت من الأراضي اللبنانية - زوراً وبهتاناً - في محاولة لاثبات أن منظمة التحرير الفلسطينية هي التي انتهكت اتفاق وقف أطلاق النار مع اسرائيل على الحدود الشمالية (ص ١٠٣ وص ١١٤).

واستناداً الى هذه الاكاذيب الاعلامية تقرر شن العدوان على لبنان أكثر من مرة قبل نشوبها. ولم يتم تأجيلها إلا لأسباب تقنية، في اللحظة الأخيرة (ص ١١٦ - ١١٧).

وإزاء هذا عمدت منظمة التحرير الفلسطينية الى عدم الرد العسكري على انتهاكات اسرائيل المتكررة لوقف اطلاق النار (ص ١١٤). وأكثر من ذلك فقد حاولت منظمة التحرير الفلسطينية - انطلاقاً من إدراكها لبواطن الأمور - تقديم تنازلات سياسية وعسكرية في شمال لبنان وجنوبه للحيلولة دون نشوب الحرب (ص ١٣٤ - ١٣٥). وحتى عندما رد الفلسطينيون على القصف الاسرائيلي فإن نيران مدفعيتهم لم تصب الاهداف المدنية الاسرائيلية، بشكل متعمد. (ص ١١٧).

● ليس شارون وحده ●

ليس بمستطاع من يقلب الصفحة الاخيرة من كتاب «حرب الأضاليل» إلا الخروج بانطباع بأن شيف ويعري هدفا، في الاساس، إلى القاء تبعة حرب الابادة وفشلها (بالنسبة لاسرائيل الرسمية والكتائب والولايات المتحدة..) على عاتق شخص اريئيل شارون وتبرئة ساحة الليكود والادارة الامريكية و«المعارضة» المعراخية وما تمثله هذه العناصر من سياسة وفلسفة معادية للشعوب والسلام.

الكتاب زاخر بالمغالطات المتعمّدة. وهو زاخر بالأمثلة التي قام فيها شارون «بتضليل» حكومة الليكود، وبالتالي الادارة الأمريكية وكأنما تسنّم شارون منصب وزير «الأمن» هو السبب الأساس لشن حرب الابادة واتخاذها هذا الاتساع والوحشية.

لا تنكر على المؤلفين أنهما أشارا، في ختام كتابهما، الى أن الحكومة الاسرائيلية و«المعارضة» المعراخية، بصمتهما ازاء التدهورات وامتناعهما عن ايقاف شارون، يتحملان قسطاً من المسؤولية. ولكن الطابع العام الذي يتركه الكتاب في نفس قارئه هو أن شارون هو المسؤول الأول والأخير. «الحرب في لبنان - ولدت في روح عاصفة لانسان واحد، حازم ومندفع، جرّ أمة كاملة في عملية مطاردة لا أمل في نجاحها لتحقيق اهداف، جزء منها خيالي..» (ص ٣٨٠).

كما يعجز شيف ويعري - لأنهما رضيا بقولبة ذهنيّتهما في إطار الصهيونية والعداء للشعب العربي الفلسطيني - عن رؤية أن الذي مكّن شارون ومن المحتمل أن يمكن أمثاله من جر «أمّة بأكملها» الى حرب مغامرة ووحشية هو الأساس الايديولوجي الذي تقوم عليه السياسة الاسرائيلية الرسمية.

● دور امريكا ●

يتضمن كتاب «حرب الاضاليل» أمثلة وأدلة عديدة تثبت، باليقين، أن الادارة الأمريكية وقفت، هي أيضاً، وراء حرب الابادة وأهدافها جميعاً. ففي أحدى جلسات الحكومة قال أحد الوزراء، الذي كان يعارض الحرب، إنه عدل عن موقفه «لأنني لا استطيع أن اكون وطنياً (قومياً اسرائيلياً - ف. غ.) أقل من الأمريكيين». (ص ٩١) وفي هذا دلالة ساطعة على تأييد الادارة الأمريكية لشن العدوان والوقوف وراءه.

وفي مكان آخر ورد في الكتاب قول الوزير يتسحاق موداعي إنه يجب عدم رؤية العملية العسكرية في لبنان بأنها عملية محلّية. «علينا أن نقوم بقسطنا بخصوص إبادة المخربين. ولكن كل الباقي - سواء كان الحديث يجري عن اخراج السوريين أو عن تقوية حكومة لبنان - يجب تركه للامريكيين.. واذا كانت الانباء عن استعداد الامريكيين لارسال قوات الى لبنان أنباء صحيحة (كان هذا قبل بداية العدوان - ف. غ.) فهذه فرصة، وربما الطريق الوحيدة، لاخراج السوريين من لبنان». (ص ١٠٦).

وفي إحدى جلسات الحكومة، قبل الحرب، ردد موداعي هذا الرأي. وكتب المؤلفان أنه (موداعي) وعدداً من وزراء الحكومة كانوا مقتنعين «أن الولايات المتحدة ستكسب من الحرب». وأن موداعي كان «مقتنعاً» بأن واشنطن شريكة في السر» (ص ١١٧).

ويؤكد شيف ويعري، في مكان آخر، أن المخابرات الأمريكية «نجحت في كشف كل الخطط العملية، تقريباً، التي وضعها الجيش الاسرائيلي بخصوص لبنان» (ص ٨٣).

وهما يكشفان عن تفاصيل «الضوء الأخضر» الذي أعطاه الأمريكيون - خلال زيارات قائد مخابرات الجيش، يهوشوع سغي، وشارون في واشنطن وما تلا ذلك - للقيام بالعدوان.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: لماذا امتنع المؤلفان في فصلهما الختامي عن الاشارة، صراحة، الى دور امريكا الاساس في حرب الابادة. ولماذا اكتفيا بالقول ان الحرب في لبنان أدت الى زيادة التبعية الاسرائيلية لواشنطن، بدون توضيح ماهية هذه «التبعية» وإسقاطاتها الكارثية، كما تجلت في حرب الابادة؟

في اعتقادنا ان السبب في ذلك يعود الى الخلل - إن صح التعبير - في فلسفة «القوى العقلانية» الصهيونية. هذه الفلسفة التي تفتقر الى الرؤية الواضحة والشاملة للحدث السياسي وترفض الانعتاق من النظرة القومية الضيقة. وبالتالي لأنها تخشى إدراك ماهية الامبريالية والأسس التي تربطها بالصهيونية.

● دور الكتائب - مسألة البيضة والدجاجة ●

بشير الجميل - حسب شيف ويعري - سفاح لا يتورع عن سفك دماء حلفائه (تصفية ميليشيات كميل شمعون وميليشيات طوني فرنجية، نجل سليمان فرنجية، الرئيس اللبناني الأسبق.) وهو أكبر تاجر مخدرات في لبنان وحليف لعصابات الاخوان المسلمين في سوريا. وهو لا يتردد عن بيع اسلحة قدمتها له اسرائيل، مجاناً، الى القوات الفلسطينية.

وقوات الكتائب - حسب شيف ويعري - تفاخر بوحشيتها. فقد رأى الاسرائيليون، بأم عينهم، عندما كانوا يحلون «ضيوفاً» على الكتائب في بيروت الشرقية وجونية (قبل الحرب)، كيف كان أفراد الكتائب يجرّون، خلف سياراتهم المسافرة، القتلى الفلسطينيين وكيف كانت جماجم القتلى تتهشم على الاسفلت والرصيف. (ص ٤٨).

ويسهب المؤلفان في وصف وحشية القوات الكتائبية فيقولان إن احدى المقاتلات التابعة لهذه العصابات أخرجت من جيبها كيساً يحتوي على أربعة أصابع آدمية. وعندما سأل الضابط الاسرائيلي عن معنى ذلك أخبر أن هذه المقاتلة معتادة على قطع إصبع من كل مَن تقتله من الفلسطينيين (ص ٤٩).

وفي موقع آخر من الكتاب، يقول شيف ويعري إنه في ١٧ أيلول ١٩٨٢ (في أثناء اقتراف مجازر صبرا وشاتيلا) مرّ أحد أفراد الكتائب الى جانب جنود اسرائيليين. «سأله الجنود لماذا يقتلون (الكتائب - ف. غ) النساء والاطفال. فأجابهم: النساء يلدن اولاداً، والاولاد يصبحون مخربين». (ص ٣٣٥). ومن ينطق بهذه الكلمات فإن له عقلية نازية صرفة. وهذا ما أراد المؤلفان إبلاغه الى قرائهما.

ولكن، مرة أخرى، نجد أنهما - شيف ويعري - لا يسألان السؤال الصحيح حول السبب الذي يجمع حكام اسرائيل (الليكود. وفي وقت سابق، المعراخ، أيضاً) بهذه الفئة، من دون الفئات اللبنانية الأخرى.

ويتناول مؤلفا كتاب «حرب الأضاليل» مسألة أخرى بخصوص الكتائب. فهما يذهبان شوطاً بعيداً في محاولة إقامة الدليل على أن بشير الجميل، بصفته قائد ميليشيات الكتائب، ضلّل حكام اسرائيل واستدرجهم الى بيروت لتحقيق أهدافه.

يقيناً ان بشير الجميل وحلفاءه اللبنانيين كانوا يرتأون في طرد القوات السورية والفلسطينية وتوجيه ضربة قاصمة الى القوى الوطنية اللبنانية على أيدي الاسرائيليين هدفاً اساسياً ومرتكزاً لإقامة حكمهم. ولكن شتان ما بين إصدار مثل هذا الحكم وبين الاشارة - ولو مواربة - الى أن موقف الكتائب هذا كان العامل الأساس أو أحد العوامل الاساسية التي أدت الى اتساع حرب الابادة حتى بيروت، كما فعل شيف ويعري. بل لعله أكثر صواباً القول إن مخططات حكام اسرائيل، القديمة - الجديدة، واتصالاتهم المتكررة بزعماء الكتائب والانعزاليين هي التي ضللت هؤلاء الزعماء وجعلتهم يعتقدون ان عدواناً اسرائيلياً شاملاً في لبنان، حتى بيروت العاصمة، يمكن أن يبسط النفوذ الكتائبي.

وفي الواقع، يورد شيف ويعري جملة من المعلومات التي تثبت صحة ما ذهبنا اليه آنفاً وخطأ ما ذهبا اليه. فهما يقولان: «كان على موشيه شاريت، في العامين ١٩٥٤ - ١٩٥٥، أن يكافح، بحدة، ضد خطة بن غوريون ودّيان لشراء ضابط ماروني ما يدعو الى تدخل اسرائيلي ويتم تنصيبه حاكماً على لبنان على ايدي اسرائيل.» (ص ٤٤).

ويورد المؤلفان حقيقة أن يغئال ألون، وزير الخارجية في عهد حكومة رابين، كان يعتقد أنه يجب العمل على إقامة دولتين صغيرتين مرتبطتين بأسرائيل، واحدة مارونية في جبل لبنان والثانية درزية في جبل العرب (الدروز) في سوريا. (ص ٥١).

وثمة أمر آخر يورده المؤلفان ويتناقض مع اشارتهما الى أن الكتائب جرّوا الاسرائيليين لتوسيع رقعة الحرب. فيقولان: «لا شك في أن بيغن فكر في حرب ضد م.ت.ف. قبل ان يصل شارون الى وزارة الأمن. هنالك أدلة أنه (بيغن) فكر في مدى أكبر من إبعاد مدفعية م.ت.ف. ففي حديث مع ياتوش بن غال (قائد منطقة الشمال في الجيش الاسرائيلي، قبل أمير دروري - ف.غ) في نيويورك، في نهاية ١٩٨١، وعد بيغن بأنه سيأتي يوم يُصدر فيه أوامره الى الجيش الاسرائيلي للوصول حتى «مقر عرفات». (ص ١١٣) - أي الى قلب بيروت.

إن هذه المعلومات تدحض استنتاج المؤلفين بأن المسؤولية تقع على شارون بشكل أساسي. وتدحض، أيضاً، القول إنه كان للكتائب دور كبير في استدعاء آلة الحرب الاسرائيلية حتى بيروت.

● مغالطات سياسية ●

لعله من الطبيعي أنّ من يعجز عن ادراك طبيعة الامبريالية الامريكية والسلطة في اسرائيل يعجز، حتماً، عن ادراك حقيقة التحالفات والاتفاقات التي تتمخض عن هاتين القوتين والقوى المتساوقة معهما.

وهذه المعادلة تنسحب على شيف ويعري. على الأقل عند تحدثهما عن اتفاقيات «كامب د ڤيد» ومشروع ريغن. فهما يقولان إن «المبدأ السياسي الأصلي نصّ على ألا تقوم اسرائيل بأية عملية من شأنها تهديد السلام (الصلح المنفرد مع السادات - ف.غ.) الذي وقّع، من عهد قريب، مع مصر.» (ص ٦٣) والواقع أن هذا «السلام» قد يكون أدى، فعلاً، الى تأجيل العدوان على لبنان ولكنه - باعتراف مراقبين غربيين، أيضاً - كان تذكرة لشن هذا العدوان، بعد تحييد مصر، عسكرياً، تحييداً تاماً.

و«يخطىء» المؤلفان، ثانية، عندما يقولان إنه نتيجة حرب لبنان فإن وحدة المشكلة الفلسطينية لم تخفّ وإنما تزايد الوعي لمركزيتها، الأمر الذي اتضح في مشروع ريغن». والخطأ الفادح الذي وقعا فيه، أو المغالطة الكبرى التي عمدا الى ايقاع قرائهما فيها، هي أن مشروع ريغن جاء تتويجاً للعدوان على الشعب الفلسطيني ومحاولة لقطف ثمار هذا العدوان لأنه (المشروع) يتنكر، بصفاقة، لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة. بكلمات أخرى، ان هذا المشروع ليس دليلاً على تزايد الوعي لمركزية القضية الفلسطينية (الذي تزايد، فعلاً) وإنما محاولة لطمس هذه القضية وتصفيتها بما يتفق مع المخططات الأمريكية.

● كلمة أخيرة ●

لا شك في أن جوانب عديدة من «حرب الأضاليل» لم يتم التطرق اليها في سياق هذه المقالة. فالكتاب زاخر بالتفاصيل التي، إن صلح تأطيرها واستعمالها، تنسف مقولات حكام اسرائيل حول حرب «سلامة الجليل» وتضع «حروب اسرائيل» جميعاً في قفص الاتهام.

وما يؤخذ على الكاتبين ليس إنهما عجزا عن الخروج على المسلمات الصهيونية وعمدا الى استنباط استنتاجات لا تستوي مع الأدلة المتوفرة لديهما فحسب وانما، أيضاً، عالجا حرب لبنان من وجهة نظر آنية ومظهرية، بدون وضعها تحت المجهر التاريخي العام.

ولعل ما وقعا فيه من «أضاليل» لا يقتصر عليهما فقط وإنما يشمل معظم القوى الاسرائيلية التي انسلخت، للمرة الأولى، عن «الاجماع القومي» الصهيوني وعبرت عن استيائها ورفضها لهذه الحرب.

بكلمات أخرى، إن على الصدع الحاصل في «الاجماع القومي» الصهيوني أن يتجاوز كونه تعبيراً عن تحفظ من تجليات ظاهرة واحدة (حرب واحدة) أو نشاطاً لـ «تجميل وجه اسرائيل». وبدون اقتلاع أسباب الحرب لا يمكن، بأية حالة من الأحوال، الحيلولة دون تكرار مظاهرها.



● الجحيم للقتلة ● (بريشة: الفنان اليوناني كتسيكوبانيس)

○ ثورة العمال هُبّي ○

■ شعر: حسين مهنّا

«الى الفلاح العامل أو العامل الفلاح في بلدي - مع حبي وتقديري»

رَشَفَ الطلّ مع الفجرِ الأريجيّ غُلاما
وهفا للزنبقِ الفوّاحِ صُبْحاً، والخُزامى
وارتوى مِنْ عَبَقِ الأرضِ أصيلاً ثمّ ناما
أرْضعتْهُ الأرضُ دَرّاً شبَّ لم يطلب فِطاما
عَشِقَ الأرضَ فتيّاً صار في العشقِ إماما
أمّه الأرضُ رعتْهُ سيّداً يرعى الذِّماما
كلما أقصَوْه عنها زاده البعدُ التحاما

ooo

ثمّ جاؤوا يزرعونَ الأرضَ ظُلْماً وظَلاما
سلبوه الحقلَ ضاعتْ أرضُهُ، صارتْ حراما
وحراماً صار عِشْقُ الأرضِ فِعْلاً وكلاما
تركَ المنجلَ خلفَ البابِ للدنيا وساما
ومَضى للشغلِ مقهوراً، وليسَ الشغلُ ذاما
عاملاً صار خباءُ الدّهرُ أقبحها نظاما
حملَ الباطونَ والطوبَ وآلاماً جِساما
ناءَ تحت الحملِ، قوّسَ ظَهرَهُ ثُمّ استقاما
لم يَقُلْ أواهُ يوماً زادَهُ القهرُ ابتساما
حالماً بالعَدْلِ يحيا حلُمُهُ أضحى لزاما
صابراً يشقى كريمَ النفسِ يأبى أنْ يُضاما

ooo

فإلامَ، يُسحقُ العمالُ في وطني إلاما
آهِ يا ثورةَ اكتوبرَ يا أمّ اليتامى
لملمي أبناءَ آدمَ أشعلي الدنيا ضِراما
ثورةَ العمالِ هُبّي علّمي الشعبَ اللطاما
واسحقي الظُّلّامَ سحقاً واغمري الأرضَ سلاما

(البقية)

من روائع الشعر العالمي

الموت والجندي

●● للشاعر السوفييتي: الكسندر تفاردوفسكي

من وراء التلال البعيدة،
انبعث ضجيج المعركة وبريقها
لكن رفيقنا «فاسيلي تيوركين»
يرقد وحيدا على الثلوج
التي اصطبغت باللون الاحمر.
حيث يتمدد البطل الجريح
يأتي الموت متلصّصا كالبغيّ.
تعال ايها الجندي : حان وقت الرحيل
دعْني أقدك خلال العواصف
فالزوابع تعصف والثلوج تهب على قافلتنا.
وبينما يتمدد تيوركين هناك، يحدق
يتنفس بجهد في الثلوج.
لا تهب الظلام، فالليل كالنهار،
دموع الفرح والالم هي ذاتها،
الليل يقترب مسرعا على السهل.
لكنهم لن يجدوك هنا ابدا.
ليست الحياة فراشاً من الازهار
هل نسيت بأنها الحرب؟
الطفل يرقد وحيداً بينما تنزف دماً
اني لست افضل من الآخرين.
أموت كالآخرين، وعندما تنتهي
الحرب
هل ستحررني يوما واحدا كي ارحل الى موسكو
وأؤدي تحية النصر؟.
ستنطلق بنادق موسكو والصخور لا تزال تبهر الابصار
هل اسارع للذهاب الى البيت
كي ارى اناس القرية يتوهجون نوراً؟
سوف يستقبلونني، وعندما يخرج الرفاق
للاقاتي في تلك الارض المألوفة القديمة
هل سأجيبهم واحييهم بمجرد الكلمات
تيوركين يلفظ انفاسه الاخيرة
لم يكن هناك شيء يجعل الانسان ينتصر على الموت.
هناك عينان تتألقان بريقاً
حيث الموت يتلاشى مع الضحكات.

● هذه القصيدة مقطع من الملحمة الشعرية الخالدة للشاعر تفاردوفسكي بعنوان : «فاسيلي تيوركين».

من ذكريات شاب لم يتغرب

مخالفة جماعية لأنظمة الحكم العسكري

■ قصة: بقلم حنا ابرهيم

● عرضتنا الفرحة بعودة المعتقلين عما عانيناه في ذلك الشتاء الاول على قيام الدولة من نكد ومرارة. وتوجنا تلك الفرحة بعقد مهرجان احتفالي كان حدثا طريفا في تاريخ القرية. اقيم المهرجان في ساحة دار السيد حنا بولس. وتكلم فيه الرفاق ماير فلنر واميل حبيبي وصليبا خميس واداره، على ما اذكر، الرفيق رمزي خوري ابن القرية. وفيه سمعنا، لاول مرة، اللغة العبرية بلهجة ودية. واشياء طريفة ورائعة حدثت، لاول مرة، في ذلك المهرجان. فلأول مرة سمع جمهورنا نشيد الاممية. انشده رفاقنا العائدون من المعتقل. وقد كان الرفاق جمال موسى ورمزي خوري وكمال غطاس ونديم موسى وغيرهم قد اقاموا منظمة شيوعية في المعتقل وقاموا على تثقيف اعضائها وعلموهم، فيما علموهم، بعض الاناشيد ومنها نشيد الاممية. وقد بهر الناس بالتنظيم الذي ظهر به الشيوعيون العائدون من المعتقل (ولم يكونوا قلة) وكان التنظيم والانضباط قد اختفيا من القرية مع انتهاء ثورة الستة وثلاثين.

ولم اكن قد تعلمت النشيد بعد. فوقفت اغبط المنشدين واراقب تأثير ذلك على الجمهور. وحانت مني التفاتة نحو المنصة ولم يكن مظهري يخلو من مباهاة. ولاحظت ان رفاقنا الضيوف الذين ابتدأوا مشاركين في النشيد توقفوا. والتفت اميل حبيبي بنظرة باسمة نحو ماير فلنر. وعرفنا فيما بعد ان اللحن لم يكن صحيحا ولا حتى الترجمة. واطلق عليه الرفيق اميل حبيبي مازحا «نشيد اممية البعنة».

ولاول مرة شاركت المرأة في اجتماعات الرجال وليس بمجرد الحضور. فقد القت السيدة وداد الخازن قرينة السيد شكري الخازن كلمة بالغة التأثير. وليس هذا فقط بل وانبأنا عريف الاجتماع ان مجموعة من الفتيات ستعرض عما قريب مسرحية باشراف السيدة وداد الخازن نفسها. وبالفعل عرضت المسرحية بنجاح كبير، بعد ايام، في قاعة الروم الكاثوليك الرحبة في البعنة. وكان جميع الممثلين من الفتيات حتى دور الشاب قامت به الآنسة قمر خوري في حينه. وقد يكون مرد اعجابي الزائد بالمسرحية الى ان خطيبتي آنذاك كانت احدى المشاركات فيها.

واذكر انني القيت قصيدة في المهرجان. وكنت تلوتها قبل ذلك على مسامع الرفيقين جمال موسى ورمزي خوري. والقيت قصيدة اخرى في الاحتفال الاول بتاريخ قريتنا بعيد الاول من ايار. وكان خطيب الاجتماع الرفيق اميل حبيبي. وكان رئيس تحرير «الاتحاد». فأخذ القصيدة ونشر معظم ابياتها في «الاتحاد». ولا ازال اذكر فرحي بذلك. لذلك كانت مفاجأة مذهلة حين انتقدني سكرتير الفرع في اجتماع اللجنة المحلية التالي لعدم تقديم القصيدة للرقابة. ولم يشفع لي ان القصيدة نشرت او ان اميل حبيبي نفسه استحسنها. قيل لي انها مسألة تنظيمية ومبدئية. ولا اذكر انني استأت فقد تعلمنا احترام التنظيم. هذا الى انه كان علينا، حسب اقتراح سكرتير الفرع نفسه ان نتفرغ للامور العملية. وكانت مكافحة البطالة في المقدمة.. واقترح ان نقوم بمظاهرة في عكا نطالب فيها السلطات بايجاد عمل. كانت هذه أموراً جديدة. فلم نسمع من قبل ان الحكومة ملزمة بايجاد اعمال للمواطنين. لكن كانت ثقتنا بالحزب وقادته بلا حدود. نقلنا الفكرة الى الجمهور وكانت البلدة تغص بالسكان العائدين اليها من المدن وبعدد كبير من اللاجئين المطرودين من قراهم في الناحية. وكنا نعرف قيود الحكم العسكري واننا لن نعطى تصاريح للوصول الى عكا ناهيك عن تصريح بالتظاهر. وبالطبع لم يكن في نيتنا طلب اي تصريح. ولم يأخذ الاعداد وقتا يذكر. حتى ان السلطات نفسها فوجئت بعمل من هذا النوع لم تعلم عنه مسبقا رغم كثرة المخبرين لديها. استقلينا شاحنتين. كنا نحو سبعين من العاطلين عن العمل. ولا اذكر ان صاحبي الشاحنتين تقاضيا اية اجرة. تعلمنا بضعة كلمات بالعبرية لترددها كهتاف المظاهرة : مثل «ليحم، عفوداه» (خبز، عمل).

عند تل نابليون (الذي نسميه تل الفخار) اصطدمنا بحاجز تفتيش عسكري لم يكن قائما قبل. يبدو انه اقيم بعد تسريب انباء المظاهرة المزمعة التي علموا بها متأخرين بسبب رداءة وسائل الاتصال مع مخبريهم آنذاك. ترجلنا وقررنا متابعة المسيرة مشيا. وسرعان ما اصطففنا مثنى في طابور حرصنا على ان يبدو طويلا. تصدى لنا جنود الحاجز في محاولة يائسة لايقافنا. ولكن نديم موسى الذي كان في قيادة المظاهرة واصل التقدم غير آبه بالجنود معطيا اشارة التقدم. وصرخ جندي به «حكيه» (انتظر). ولكن احدا لم ينتظر. اشهر الجنود السلاح. لكن كنا نعرف مسبقا انهم لا يستطيعون اطلاق النار. واذا اطلقوا فبالهواء. ووطّنا انفسنا على عدم الخوف. تقدمت المظاهرة. وارتفعت الهتافات. ولم تكن تخلو من التحدي. وسار معنا الجنود يصرخون بلغة غير مفهومة وتجاهلناهم. الا ان واحداً منا تقدم من جندي كان يهدد ببندقيته وقال له بصوت عال وبالعبرية «تين كدوره (اطلق الرصاص). وسرعان ما تلقف آخرون هذه الجملة الجديدة وكرروها في اتجاه الجنود وليس بدون اخطاء. واسقط في يد الجنود وايقنوا انه لن يكون في وسعهم ايقاف المظاهرة التي كانت تتقدم كالسيل العارم. وماشانا واحد او اثنان منهم حتى بلغنا مبنى الحكومة الكائن عند الشاطىء. وطول الطريق لم ينقطع الهتاف : «ليحم عفوداه». واطل سكان الشارع اليهود او تجمهروا على جانبي الشارع ليشاهدوا ما كان ربما اول مظاهرة عمالية في اسرائيل تطالب بالخبز والعمل. ولم يفتنا ان نلاحظ نظرات التأييد والاستحسان. وكان يساورنا شعور بالانتصار. فقد كان لاجتياز حاجز التفتيش، بذلك الشكل وفي عز ايام الحكم العسكري وقيوده، تأثير ايجابي رائع على معنوياتنا.

رفض الحاكم العسكري مقابلتنا بدعوى انه ليس مسؤولا عن تشغيل العمال. ولم يكن في نيتنا مغادرة المكان بخفّي حنين. وجاءنا الضابط المشهور المكنى «ابو خضر». كان يتقن العربية ومعروفا بشدته وقسوته. ولكن احدا لم يخف. باستثناء اثنين او ثلاثة تواروا عن الانظار عند سؤال ابو خضر عن تصاريح السفر. وكنا اتفقنا مسبقا على ان يتكلم واحد باسم الجميع هو نديم موسى. وحين قال ان لا تصاريح سفر عسكرية معنا ردد الجميع الكلام نفسه. ورفض نديم حتى اعطاء رقم تسجيله. واتفقنا على تقديم اسمائنا مفسرين ذلك باننا طالبو عمل. وذهبت محاولات ابو خضر لتخويفنا ادراج الرياح. وتبارى المتظاهرون في التنديد بحياة البطالة والمطالبة بايجاد عمل للعاطلين وخبز للجياع ولو في السجن. لكن لم يكن في نيتهم ادخالنا الى السجن. بل كان همهم ان يتخلصوا منا باسرع ما يمكن. وما لبثوا ان استدعوا شاحنات اعادتنا الى القرية.. هذه المرة على حسابهم. ولم يقدمونا لمحكمة عسكرية وهو امر غير عادي بالمرة. وبدا ان ذلك لم يسر بعضنا كثيرا ممن اظهروا خيبة امل قائلين : «لو حبسرنا لاكلنا على حسابهم»!

بقي ان اقول ان ذلك كله تحت لواء نقابة مؤتمر العمال العرب التي ما كدنا نعلن عن قيام فرع لها في البعنة ودير الاسد حتى تهافت اكثر من مئة عامل وانتسبوا اليها. ونظرا لما كان لنديم موسى من خبرة سابقة في العمل النقابي في معسكرات الجيش البريطاني فقد انتخب سكرتيرا للنقابة في البلدين.

وكانت دائرة الاشغال العامة قد انشأت كسّارة في محاجر البعنة شغلت فيها نحو خمسين عاملا يهوديا من عكا. ولم يحظ احد من البلدين بعمل فيها باستثناء حارسين هما صاحبا الارض التي اقيمت عليها الكسارة، وكان ان اشترطا قبل توقيع اتفاقية الايجار ان يعطيا عملا ما.

وجاء نديم موسى باقتراح جريء، حسناه غريبا في بادىء الامر. ومفاده تنظيم احتلال عمل في كسارة دائرة الاشغال العامة، لكن ليس على الطريقة العبرية. واكد على أهمية كسب تأييد العمال اليهود وافهامهم اننا نطالب بالعمل الى جانبهم وليس مكانهم وتأكيد حقنا في العمل في أرض بلدتنا. تقبل العمال الاقتراح بحماسة بالغة. بالطبع كان الاقتراح قد أقر في فرع الحزب.

لم نضع وقتا. وفي صبيحة اليوم التالي انحدر اكثر من خمسين عاملاً الى مكان الكسارة، قبل مجيء عمالها. اقتحمنا مخزن الادوات. وزعناها على بعضنا وباشرنا العمل. وحين جاء الناظر والعمال اليهود من عكا كان العمل على قدم وساق. جرى كل شيء حسبما خططنا. استقبلنا العمال اليهود بشكل ودّي. ولما كان معظمهم من الشرقيين الذين يتقنون العربية فقد شرحنا لهم دوافعنا التي حدت بنا الى ما قمنا به. واكدنا حقنا في العمل في أرض بلدنا وأن هناك متسعاً للجميع. لم يبدُ عليهم اي استياء ولعله راقهم ان يأتي من يريحهم من العمل الشاق. واتصل الناظر بالشرطة. التي لم تتأخر في الوصول. لكن ماذا كان في وسع ضابط وبضعة أنفار أن يعملوا ازاء جمهور غاضب من العمال عازم على الظفر بالعمل بكل ثمن. لم يكن في وسعهم اعتقالنا جميعا. وكان الضابط أحكم من أن يحاول اعتقال القادة بعدما لمسه من وحدة العمال وتكتلهم. فلجأ الى المفاوضة. واستدعى مهندس مسؤول من نهاريا. ولم تكن المفاوضات سهلة. اذ كان الضابط يذكرنا من حين الى آخر باننا خرقنا القانون وعرضنا انفسنا للعقاب. وهدد نديم موسى الذي كان برأس وفدنا المفاوض بقطع المفاوضات اذا لم تكن نية لتلبية مطالبنا بشكل ما. وبعد اخذ وردّ تمّ الاتفاق على تشغيل عشرة عمال ابتداء من الغد على أن يزداد العدد في مطلع الشهر التالي.

ولم يكن اختيار عشرة من بين خمسين كلهم بحاجة ماسة للعمل بالامر الهين. ولكن هيئة المؤتمر الادارية وضعت معايير خاصة. وهكذا اختير من اعتبروا أشد فقرا وأرباب العائلات الاكثر عددا. ولم يقترح أحد من اعضاء الهيئة الادارية حتى لايقال أنهم، كمسؤولين، يديرون النار الى اقراصهم واعتبر ذلك نجاحا مرموقا.

وهكذا اصبح لدينا مثل حيّ نضربه، حين الكلام عن اهمية الوحدة، دونما حاجة الى مثل العصي التي تأبى التكسر اذا اجتمعت.

قد تكون هذه الاحداث قد نُسيت. ولكنها، بالتأكيد، ترسخت في وعي الناس. فامور كهذه لا تنسى بسهولة

(البعنة)

الشاعر الدكتور عبد العزيز المقالح احد الوجوه البارزة في الأدب اليمني:

أزمة الادب.. من أزمة الأمة

*** احساس المثقف العربي بالقمع هو احساس فاجع.. ولكني ضد اليأس، فالحال لن تبقى كما هي * البداية الحقيقية للشعر اليمني في الثلاثينات والاربعينات * الرواية اليمنية لا تزال تتعثر بحثا عن المسار الصحيح ***

■ الدكتور عبد العزز المقالح هو واحد من أبرز الوجوه الثقافية في اليمن. ناهض نظام الامامة فتعرض للملاحقة والاضطهاد وواكب ثورة ٢٦ أيلول ١٩٦٢ من البداية والى الآن وخاصة في مجال التعليم والثقافة. بالاضافة الى كونه عضواً في المجلس الاستشاري، فهو يشغل منصب رئيس جامعة صنعاء. وهذه المهام لم تشغله عن متابعة العطاء الأدبي والمشاركة النشيطة في النهضة الثقافية والأدبية في الجمهورية العربية اليمنية. وفيما يلي ننشر مقابلة مع الشاعر الدكتور المقالح، نقلاً عن مجلة «فلسطين الثورة» ●


● الشاعر عبد العزيز المقالح ●

□ ما هي ملامح الثقافة اليمنية قبل وبعد ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢؟

■■ لا يمكن الحديث عن اي نوع من انواع الثقافة قبل سبتمبر. بدأت الثقافة والادب في اليمن مع ثورة السادس والعشرين من سبتمبر. واستمرت في تطور وتصاعد حتى وصلت الى ما وصلت اليه في هذه الايام. والمعوقات التي كانت في طريق الثورة معروفة، وشغلت البلاد كما شغلت المثقفين والشعراء، عن الانتاج الادبي. وعندما هدأت وسكتت اصوات المدافع، بدأ الاديب يتجه الى الكتابة، وكان ذلك منذ بداية السبعينات. ولم تتعرض ثورة ـ باستثناء الثورة الفلسطينية التي تتعرض لمعوقات مختلفة عربية وعالمية ـ الى ما تعرضت له الثورة في اليمن، من خارجها.

مثلما اوقفت هذه المعوقات الكثيرة سير الحياة الاقتصادية والاجتماعية، اوقفت سير الحركة الثقافية، وكان يمكن ان تنهي كل امل في تطوير البلاد، لولا ان التاريخ لا يرجع الى الوراء، وكون الزمن يقف الى جانب الثورات العادلة، اكثر ـ ربما ـ من اي شيء آخر.

وفي بداية السبعينات حدث تحول ثقافي يستمر حتى يومنا هذا، متمثلا في كثير من الكتابات والدراسات الادبية، فهناك كتابات ابداعية، ودواوين شعرية ومجموعات قصصية، وعدد من الروايات.

رافق هذه الحركة المتواضعة ظهور بعض المؤسسات الثقافية والتعليمية مثل جامعة صنعاء، التي بدأت مع اوائل السبعينات. وهذه المؤسسات تترك اثرا كبيرا على الحياة، فوجود جامعة صنعاء مثلا، يساوي، في نظري ونظر الكثيرين ـ ربما ـ وجود ثورة ٢٦ سبتمبر، وبشكل ادق فهو تجسيد لثورة ٢٦ سبتمبر، في مسارها الثوري والتعليمي.

في منتصف السبعينات، بدأ يظهر عدد من المجلات، في مقدمتها «اليمن الجديد» و «الغد» وقبلها كانت قد ظهرت مجلة «المصباح»، ثم مجلة «الجيش». واذا اضفنا الى هذه المجلات الصحف ثم المجلات التي تصدر في الشطر الجنوبي من الوطن، تكون صورة الحياة الثقافية في البلاد قد تغيرت عما كانت عليه.

انتم في صنعاء، وتلاحظون وجود جوانب سلبية كثيرة، العاصمة ليست كما ينبغي ان تكون. لكن، لو ان احدا منكم زار صنعاء قبل الثورة، لرأى مقبرة لا مدينة، ولأدرك الفارق الكبير بين ما كانت عليه صنعاء بالامس وما هي عليه صنعاء اليوم. هذا ينسحب على بقية مجالات الاعلام والتعليم. فعدد طلاب المدارس، قبل الثورة، لم يكن يزيد على ستة آلاف طالب، كما تقول الاحصاءات الرسمية لوزارة التعليم في عهد الامام، عدد الطلاب، في مختلف المراحل، لا يقل الآن عن مليون، بما في ذلك مائة وخمسون الف فتاة، بينما لم تكن هنالك فتاة واحدة تتعلم في المدارس ابان العهد الامامي المنقرض، لان تعليم الفتاة كان محرما، السينما محرمة، المسرح محرم، وكذلك كانت وسائل الترفيه والفنون الاخرى مثل التصوير والموسيقى، محرمة بدورها.

وخلال العشرين عاما التي مرت بالبلاد، استطاعت الثورة ان تحطم صنم المحرمات، وان تنتقل الى طور جديد، تلتقي فيه ولو بعض اللقاء مع حياة العصر.

نشر الشعر

□ ماذا عن الشعر وتطوره؟

■■ في اواخر الثلاثينات، وعندما لم يجد له مكانا في الجزء الشمالي من اليمن المحكوم بقوة الطغيان الامامي، هاجر عدد من الشعراء الى عدن، حيث كانت محتلة من الاستعمار البريطاني، وبعضهم الى مصر، وعدد قليل صوب العراق، فتشرد الشعر منذ بداية تفتحه، وظهرت قصائد كثيرة، وكتابات شعرية. اما خارج هذا الجزء من الوطن، ومن بقي من الشعراء زجوا في غياهب السجون. ونحن، في دراستنا الاكاديمية، نعتبر البدايات الصحيحة للشعر مع اوائل الاربعينات واواخر الثلاثينات، ومع بداية الحرب العالمية الثانية. هذه البدايات، ظهر الكثير منها في الشطر الجنوبي من الوطن، وفي بعض المهاجر العربية.

وقد استمر الشعر يقترب من العصر، ولم يدخل العصر حقا. ولم يفرض نفسه الا بعد قيام الثورة. فقد فرضت الفنون والشعر ـ وهو في حد ذاته فن ـ نفسها واخذت مشروعية وجودها من مشروعية الثورة، وكان الشعر ولا يزال هو الصوت الاعلى والاوضح لعدة عوامل، منها ان اليمن لا تزال تعيش، كما يقال، في عصر الشعر، فعصر المسرح لا يزال متأخرا نسبيا، والقصة بدأت منذ اواخر الخمسينات، وتطورت نسبيا بعد قيام الثورة وهي الآن في مستوى لا بأس به.

شعر العربي القلق والمنفعل

□ هذه الخاصية ليست يمنية فقط، وكون الشعر هو الصوت الاعلى ينطبق على باقي بلدان الوطن العربي.

■■ هذا صحيح، يمكن القول ان الوطن العربي ما يزال يعيش في عصر الشعر، وان الشعر سيظل هو الفن الاقرب الى النفس العربية، لا لأنه الفن التاريخي الاوضح والاكبر، بل لانه اكثر تعبيرا عن مشاعر الانسان الذي يعيش في حالة قلق وفي حالة توتر. فالقصيدة تحتاج الى ساعات وربما دقائق، بينما القصة تحتاج الى وقت اطول. والرواية قد تحتاج الى سنوات. والمواطن العربي، سواء اكان قارئا ام كاتبا، هو انسان قلق وسريع الانفعال، فلا يستطيع ان يختزن انفعالاته لفترة اطول، ليعبر عنها باعمال كالرواية مثلا.

الشعر، في الماضي، كان التعبير الفني لانسان الصحراء، الذي لا يمتلك القلم والورقة ليعبر عن انشاده، بالرغم من ابتعادنا عن الصحراء، لكن تأثيرها ما زال باقيا ولو بمستوى اقل.

الشعر البيتي.. والسيّابي

□ ما هي اشكال الشعر تداولا او وجودا؟

■■ هناك الشعر باشكاله المختلفة، الشعر البيتي، وهو الشعر المحافظ على نظام القصيدة العربية الموروثة، ثم هناك الشعر الجديد وهو القصيدة السيابية، او القائمة على التفعيلة، وهناك بدايات للقصيدة الجديدة التي لا يوجد فيها وزن.

هذه الانماط موجودة، ولو اخذنا جانب الشعر البيتي، ستجد شاعرا كبيرا مثل البردوني يمثل، في الساحة اليمنية، مكانة كبيرة، وشاعرا مجيدا آخر هو يحيى البداري، وهناك شاعر ثالث من الشعراء المجيدين في هذا المجال هو محمد سعيد جرادة.

من شعراء القصيدة الجديدة عبد الودود سيف، احمد قاسم دماج، شوقي شفيق، عبد اللطيف الربيع، عبد الرحمن ابراهيم.

من شعراء قصيدة النثر عبد الرحمن فخري، عبد الكريم الرازحي وشعراء آخرون ايضا.

الرواية متعثرة

□ ماذا عن القصة والرواية؟

■■ يمكن الحديث عن القصة والرواية معا. الرواية ما تزال متعثرة حتى الآن، وعلى مدى عشرين عاما ظهرت خمس روايات، احدثها رواية الكاتب زيد مطيع دماج، وهي رواية «الرهينة»، وهناك رواية قبلها عنوانها «المرفأ القديم» للكاتب محمود صغيري، وظهرت رواية قبل ذلك للكاتب محمد حنيبر، واذا قارنا الرواية بالقصة او الشعر فالقصة لا تزال في البداية، وابرز القصاصين زيد مطيع دماج واحمد محفوظ عمر، محمد مثنى، اضافة الى عدد كبير من القصاصين في الشطر الجنوبي.

ومن الظواهر التي تثير الانتباه، خروج القصة القصيرة من النطاق العربي، وبعض هذه القصص اليمنية تنشر في مصر والعراق، وفي المغرب العربي.

محاولات مسرحية

□ والمسرح...؟

■■ بالنسبة للمسرح هناك محاولات مسرحية معظمها شعري، والقليل، والاجود، من المسرح النثري، وكما في معظم الاقطار العربية، هناك محاولات «ليمننة» بعض المسرحيات، فقد ظهر على المسرح اليمني عدد من المسرحيات، سواء عربية (مصرية، او سورية، او فلسطينية)، او من المسرح العالمي، كالمسرح الايطالي والفرنسي والانجليزي. تحاول المسرحيات ان تتمثل المناخ اليمني كما هو شأن مسرحية «الجرة»، على سبيل المثال، التي اخرجها الاخ حسين الاسمر، وهو مخرج مسرحي فلسطيني، وكان المسؤول الاول عن تدريب فرقة المسرح الوطني في وزارة الاعلام اليمنية.

نحاول التقاط الصوت الشعري

□ مستوى الشعر في اليمن مقارنة بالشعر في البلاد العربية؟

■■ الشعر في اليمن ليس بعيدا عن الشعر في بقية الاقطار العربية، ربما كانت بعض الاقطار متقدمة علينا. لكن هناك اقطارا عربية اخرى تقل في وضعها الشعري عن اليمن. ونحن في اليمن كالمغرب، او البحرين، وبعض دول الاطراف العربية التي تحاول ان تلتقط الصوت الشعري والمناخ المعاصر، وقدمت بعض النماذج المسموعة على مستوى الوطن العربي. وهناك، في مجال النقد، محاولات جيدة، لكنه، في واقع الامر، يعاني من ازمة على الصعيد العربي.

ازمة الثقافة من ازمة وجود الامة

□ كيف ترون الازمة الموجودة في قضية الثقافة؟

■■ ازمة الثقافة القائمة في الوطن العربي هي نتيجة التجزئة القائمة، وسيظل واقعنا الادبي والفكري، وحتى الاقتصادي، يعاني من ازمات متتابعة ما لم تتوحد هذه الامة، وتتوحد هذه الاجزاء المتفرقة والمبعثرة.. فالازمة هي ازمة وجود الامة، وازمة التجزئة قبل ان تكون ازمة الادب وازمة في الشعر او ازمة في التعثر.

«ضد هذا اليأس»

□ جانب آخر يمكن الحديث عنه وهو ما يتعرض له الفنان في الوطن العربي من قمع متعدد الجوانب.

■■ كلمة قمع اصبحت تعاني من الغربة، كل اديب، مهما كانت ثقافته، ومهما كان موقعه يحس احساسا فاجعا بما وصلت اليه حال الكلمة من خوف وذعر. لا ادري الى اي مدى سوف تستمر هذه الحال، ولكن شعوبا كثيرة سبقتنا الى خوض المعركة ضد التخلف وضد التجزئة، ووصلت، ولو بعد حين. ونحن ضد اليأس، لان هذا الوضع الذي يعاني منه الادب لن يستمر.

[عن مجلة «فلسطين الثورة»]

رياح اللهب

*** انثولوجيا للأدب العربي تضم انتاج كتّاب وشعراء من ١٦ قطرا عربيا تصدر باللغة الاوكرانية ***

● بقلم: الدكتورة ت. ليبدنسكايا



● غلاف مجموعة «رياح اللهب» بالاوكرانية ●

□ ان التراجم من اللغة العربية وخلق مؤلفات أصيلة تعتمد، في أساسها، على مواضيع شرقية لها تقاليد عريقة في جمهورية اوكرانيا السوفييتية. وقد جذب أدب دول الشرق الأوسط وتاريخها وحضارتها، منذ القدم انتباه الكتاب الاوكرانيين كما جذب انتباه القراء الاوكرانيين أيضاً.

وأنجزت الشاعرة ليسيا اوكراينكا شاعرة اوكرانيا الكبيرة التي زارت مصر مرتين تراجم شعر مصر القديمة في نهاية القرن التاسع عشر. كما أصدر ايفان فرانكو أحد جهابذة الادب الاوكراني حكايات «الف ليلة وليلة» في بداية القرن العشرين والتي ترجمت من اللغة الالمانية. كما قام أ. كريمسكي المستعرب والمستشرق المشهور، الذي عاش في الفترة ما بين عام ١٨٧١ وعام ١٩٤٢، بترجمة مؤلفات أدبية عربية كثيرة من مؤلفات العصور الوسطى والأدب الحديث.

وكان انجذاب ادباء اوكرانيا شديدا لتأليف ابداعات أصيلة تنبع من المواضيع العربية. وقد كتب تاراس شيفتشينكو الشاعر الاوكراني العظيم والثوري الدمقراطي قصيدة «مارية» التي تجري احداثها في مصر القديمة. وهذه القصيدة دخلت كنوز الأدب الاوكراني وألفت ليسيا اوكراينكا قصيدة «عائشة ومحمد» و«حلقات الشعر» و«نقوش مصرية» و«فانتازيا مصرية» كما ألف بانكو كوليش (١٨١٩ ـ ١٨٩٧) قصيدة «محمد وخديجة»، وألف كريمسكي «حكايات من بيروت».

وخلال السنوات الأخيرة نشرت دور النشر الاوكرانية «دنيبرو» و«فيسيلكا» و«مولود» تراجم مؤلفات كُتّاب كثيرين من دول الشرق العربي ومنها سيرة حياة طه حسين (رواية «الأيام») وديوان حكايات وقصص مراد السباعي كاتب قصص الأطفال. والحكاية الشعبية التونسية «علي الحطاب» وروايتي الكاتب الجزائري الكبير الطاهر وطّار «اللاز» و«الزلزال». كما نشرت روايات جرجي زيدان التاريخية والتي عرفت القاريء بصفحات شيقة من التاريخ العربي في فترة الخلافة العباسية.

«رياح اللهب» هو عنوان ديوان شعر وقصص كبيرة للكتّاب العرب صدر في نهاية عام ١٩٨٣ عن دار «مولود» للنشر بالجمهورية. ويعتبر هذا الديوان فريدا من وجهة نظر شموله إبداع دول الشرق العربي. فقد وردت فيه مؤلفات كتاب من (١٦) دولة عربية. وكما هو واضح من العنوان ضم الديوان مؤلفات مكرسة للنضال الوطني التحرري للشعوب العربية ضد الاستعمار الجديد والامبريالية، ويتفق باصرار العرب على مواجهة خطط اسرائيل التوسعية. وتضمن الديوان قصائد محمود درويش وعبد الرحمن الخميسي وعبد الوهاب البياتي وسليمان العيسى وقصص غسان كنفاني ويوسف السباعي وسهيل ادريس وابداع كتاب وشعراء آخرين. ويلقي الكثير من القصائد والقصص الضوء على معيشة الشعوب العربية وتقاليدها وعاداتها ويعطينا فكرة عن التلوين الشرقي البهيج لدول الشرق الأوسط.

وقد صمم الكتاب علي خليل، الفنان السوري الشاب الطالب في الدراسات العليا بمعهد لينينغراد للرسم والنحت والعمارة. ويتمم نقشه المؤلفات الأ‍ـ‍ـية التي ضمها الديوان والتي تتميز بأداء فني متميز وبطابع اجتماعي حاسي.

[خاص بصفحة «الاتحاد» الأدبية من وكالة نوفوستي السوفييتية]

مطر ايلول.. فوق بيروت

■ شعر: نزيه خير



أصدر الشاعر نزيه خير ديواناً جديدا بعنوان «كتاب دموي لابي تمام». وقد صدر الديوان عن «دار العماد للطباعة والنشر» في دالية الكرمل. ويقع الديوان في ٩٠ صفحة من القطع الصغير. وفيما يلي ننشر احدى قصائد هذا الديوان.

وقفت بيروتُ على نافذة البحر ونادت
يا ربّاً يأتي من مملكة الورد أعني
يمضي كالريح سليمان الحلبيُّ على ظهر جواده
وتغادر جفرا
جفرا يا أجملَ نسلٍ في كل جياد العرب جميعاً
من يحملُ حناءً راميّاً
في عرس الكنعانياتِ
ومن يحكي عن حزنِ سميح القاسم
إلا انتِ؟
ومن يدري؟
من يدري ان طريق الشوق الى حيفا
يعرفها عزّ الدين.. وتعرفها مرتا البانيّة
يعرفها جنديّ مجهول يأتي من زمن العشقِ
ولا يأتي..!!
وقفت بيروت على نافذة البحر ونادت
لا يوجد في هذا العالم جنديّ مجهولٌ واحدْ
الجنديُّ المجهولُ له وطنٌ
وله أرض
وله أحباب
الجنديُّ المجهولُ له حلمٌ.. وله بيتٌ
وله اولاد.
يا زمنَ الغربةِ اعدمني
إن كنتُ اظل بلا أهلٍ
أو كنتُ أعود بلا ميلادْ..!!
وقفت فيروزُ على نافذة البحر ونادت..
كم تشبهُ عينيكَ الباكيتين ليالي ايلولْ
ذكّرني فيك المطرُ الساقطُ فيه
ذكرني.. وبكيت كثيراً..
يا مدخلَ بيروتَ الى البحر حبيبي
من يخرج منك حبيبي
أو يدخل منك حبيبي..
لن اغلقَ شباكاً للبحر الى غيمة ايلولْ
فالورق الأصفرُ اغنيةٌ.. أو ذهبٌ مشغول
تحمله الريح لأطفال
ركضوا في ليل الثلج وضاعوا
ركضوا..
من جبل الكرمل حتى شباك البحر على مدخل بيروت
ركضوا في ظلّ الخوف وفي ظل الملكوت
من يذكر منهم وجهاً.. لا ينسى
من يعرف منهم وجهاً لا ينسى
فالورق الأصفر أغنية أو ذهبٌ مشغول
لو انك تغسل أعماق الدنيا
وضمائر أهل الأرض جميعا
يا مطرا
يا مطراً يسقط في أيلول

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع نحف

يدعوكم لحضور محاضرة حول «الخارطة السياسية في اسرائيل» وذلك يوم السبت ٨٤/٥/١٩ الساعة ٦،٠٠ مساء في بيت الرفيق جمال عبد الكريم. المحاضر: زياد موسى.

أخبار ثقافية

■■ تاريخ حركة الصداقة

■ اصدرت حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي في هذه الايام كتاب «تاريخ الصداقة» لمؤلفته روت لوبتش عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي واحدى الشخصيات ذات التاريخ النضالي الطويل في هذه البلاد.

ويشكل هذا الكتاب مسحا تاريخيا وثائقيا للنشاط اليهودي ـ العربي المناهض للنازية والمتضامن مع الاتحاد السوفييتي في الحرب العالمية الثانية وسجلا هاما لنضال حركة الصداقة في اسرائيل.

ويقع الكتاب في ١٩٤ صفحة من القطع المتوسط وفيه العديد من الصور النادرة وملاحق تتضمن وثائق هامة اصدرتها حركة الصداقة.


● روت لوبتش ●

■■ صامدون



صدر عن «دار الاسوار» في عكا ديوان «صامدون» للشاعر منيب مخول. ويقع الكتاب في ٨٠ صفحة من القطع المتوسط ويضم تسع قصائد وطنية. وقد صمم لوحة الغلاف الفنان الفلسطيني سليمان منصور.

الاتحـاد في عكـا قبـل ٣٩ عـامـاً

● بقلم: زاهي كركبي ●



● صورة تذكارية التقطت في أواخر الأربعينات ويظهر فيها الرفيقان رمزي خوري (الأول من اليمين في الصف الواقف) وزاهي كركبي (الأول من اليسار في الصف الواقف) برفقة عدد من الرفاق ● (صورة من الأرشيف)

الزمن، أواخر العام ١٩٤٤ وبداية العام ١٩٤٥، وقد قاربت الحرب العالمية الثانية على الانتهاء. كانت قوات الجيش السوفييتي المظفر تنزل الضربات القاصمة بالقوات النازية وتتقدم باستمرار نحو الغرب، محررة شعوب شرقي اوروبا ووسطها، الواحد تلو الآخر من نير الفاشية وتارها. وخلال سنوات الحرب ولا سيما في اعوامها الاخيرة، نشر الكثير عن الاتحاد السوفييتي وعن النظام الاشتراكي القائم فيه، الذي يعمل لمصلحة العامل والفلاح، وعن المساواة التي تتمتع بها مختلف القوميات التي تعيش فيه. كما أخذنا نقرأ عن مناصرة الاتحاد السوفييتي وتأييده لشعوب المستعمرات المكافحة من اجل التحرر والاستقلال، وبضمنها الشعوب العربية.

على هذه الخلفية اخذت كغيري من الشباب في التفتيش عن الطريق التي تقود الى الكفاح ضد الاستعمار البريطاني ومن اجل الاستقلال. واخذت وغيري من اصدقائي الشباب لدى اجتماعنا نتبادل المعلومات عن انتصارات الاتحاد السوفييتي في الحرب. وكان يعمل معظمنا في حيفا. وهكذا قامت الصلة بيننا وبين صحيفة «الاتحاد» ورجال عصبة التحرر الوطني.

كنت اسكن مدينة عكا. ولم يكن فيها فرع لعصبة التحرر الوطني ولم تصل الاتحاد الى المدينة - وكان اول ما قمنا به هو القيام بتوزيع عدد محدود من «الاتحاد» التي اخذت تصل الينا من حيفا، على انفسنا وعلى الاصدقاء. واخذنا نعقد الاجتماعات لقراءة «الاتحاد» ومناقشة ما فيها من مقالات.

كما وأخذنا نجتمع لدراسة الكتب الماركسية والتقدمية التي كنا نحصل عليها. واذكر كيف كنا نرسل رفيقنا الى حيفا، الى مركز العصبة، للاستفسار عن الأمور التي لم نفهمها ولم نستوعبها عند دراسة تلك الكتب. وتدريجياً قام فرع لعصبة التحرر الوطني في عكا. والحق يقال ان «الاتحاد» قامت بدور منظم هام جداً في تحقيق هذا الهدف. وبلغ عدد اعضاء الفرع العشرات. وكان سكرتير الفرع الرفيق رمزي خوري، وكنت من اعضاء اللجنة المحلية. كنا نسافر الى حيفا للاشتراك في الاجتماعات ولسماع المحاضرات. ولا انسى تلك الأمسية التي نظمها النادي الارثوذكسي العربي في حيفا باشتراك الشاعر العراقي الكبير محمد مهدي الجواهري. لقد اثارت قصائده التي قرأها، ولا سيما ملحمة «عالم الغد» وستالينغراد، الحماس الكبير فينا وفي الكثيرين غيرنا.

لعب هذا كله دوره في بلورة مفاهيمنا السياسية وفي تحويلنا الى شيوعيين.

قلت كنا نوزع «الاتحاد» على الرفاق والاصدقاء، ومع ان عدد الصحف المقرر التي توزع بهذه الطريق ازداد الا اننا حافظنا على هذا الاسلوب من التوزيع، وكنا نسمع ان الرفاق في حيفا يحملون «الاتحاد» وينزلون الى الشارع لبيعها تماماً مثل بائعي الصحف في تلك الأيام، ومع ذلك لم ننتقل الى هذا الاسلوب من البيع حالاً، ربما كان السبب التهيب من رد فعل الجمهور.

ولكن بلغ مسامعنا في احد الأيام، ان شاباً كان يلبس جزمة نزل الى السوق وباع «الاتحاد» وانه تعرض الى الاعتداء من بعض أعوان المفتي عندما وصل الى بداية السوق قرب ساحة الكراكون. ولم نعرف من كان ذلك الشاب، لأننا كنا متأكدين ان احداً من رفاقنا لم يقم بهذا العمل. وبعد الاستفسار علمنا ان ذلك الشاب هو الرفيق كمال غطاس (الذي يسكن الرامة اليوم وعضو سكرتيرية منطقة عكا للحزب)، الذي حضر خصيصاً الى عكا لبيع «الاتحاد».

دفعنا هذا الحادث الى اتخاذ القرار بالنزول الى الشارع لتوزيع «الاتحاد». وحددنا يوم النزول وجندنا الرفاق وطلبنا من حيفا كمية من اعداد «الاتحاد» تزيد كثيراً عن المعتاد (كما أذكر ١٠٠ عدد) ولبسنا جميعاً أفضل ملابسنا ونزلنا الى الشارع في مظاهرة لفتت الانظار. انذاك لم يكن مألوفاً لدى الجمهور ان ينزل شباب مثلنا لبيع «الاتحاد» في الشارع. واذكر ان امرأة مسنة قالت لي معبرة عن أسفها وخيبة أملها: ما لقيت شغلة احسن من بيع الجريدة؟! المهم ان كمية «الاتحاد» التي حملناها بيعت بسرعة. فطلبنا بالتلفون كمية اخرى، فبيعت كلها ايضاً، وكان هذا النجاح الكبير مشجعاً ودافعاً لنا للاستمرار في هذا الطريق.

واتسع توزيع «الاتحاد» في المدينة ووصل الى مختلف الأحياء، وكان الاشتراك في توزيع «الاتحاد» واجباً هاماً يقوم به الجميع. ووصل عدد ما يوزع من «الاتحاد» اسبوعياً المئات. وكانت تجري مسابقات منظمة وعفوية بين الرفاق في التوزيع.

ونظمت مسابقة في توزيع «الاتحاد» بين فرع عصبة التحرر الوطني في عكا وفرع العصبة في الناصرة. وتغلب علينا فرع الناصرة الذي وزع ما يقارب الألف عدد. اما نحن في عكا فحققنا انجازا هاماً، اذ وزعنا حوالي الثمنمائة عدد.

وكانت «الاتحاد» تصل أيضاً الى العديد من سكان قرى الجليل، الذين كانوا يقدمون الى المدينة لقضاء اشغالهم. فكانوا يشترونها من الرفاق الباعة، او من احد الحوانيت التي كانت تعرضها للبيع. وكنا تنزل يوم الأحد صباحاً الى ساحة اللومان - الساحة الرئيسية في المدينة - والى السوق لتوزيع الاتحاد.

واخذ فرع العصبة يهتم بقضايا ومشاكل السكان، ويقوم بالشرح السياسي للجمهور الواسع. واذكر الاجتماع الشعبي الكبير الذي عقد في قاعة سينما الأهلي في عكا الجديدة، وتكلم فيه قادة العصبة من حيفا. كان هذا أول اجتماع شعبي لنا في المدينة: لذلك خشينا من عدم نجاح الاجتماع او من قيام بعض العناصر بالتشويش عليه. ولكن مخاوفنا تبددت. فالقاعة امتلأت بالوافدين. وقدم الى عكا العديد من الرفاق من حيفا لمساعدتنا في حماية الاجتماع. واذكر كيف اجلسنا حول كل من شككنا في انه قد يشوش على الاجتماع، رفاقاً من عكا ومن حيفا - وهذا الترتيب ضمن حماية الاجتماع الذي مر بحماس كبير.

كان اعضاء العصبة يعملون في نادي «الرابطة العربية»، وهو نادٍ ضم عدداً كبيرا من الشباب المتعلمين والعمال. وكان يقوم بنشاطات ادبية وثقافية كثيرة. وكنت رئيساً لهذا النادي خلال سنوات. ومكنتا العمل في الرابطة من توسيع صلاتنا بالشباب.

وجاء قرار هيئة الأمم المتحدة في نوفمبر ١٩٤٧ حول انهاء الانتداب واقامة دولتين في فلسطين، عربية ويهودية، وقد شوهت الرجعية العربية موقف الاتحاد السوفييتي ومضمون هذا القرار. وجرت حملة التحريض الأرعن ضد الاتحاد السوفييتي.. واعتدي على الاحزاب الشيوعية بدعوى أنها خائنة!.. والبقية معروفة.

وكان صعباً علينا العمل في هذا الجو من التحريض على الاتحاد السوفييتي والشيوعية وكانت جريدتنا «الاتحاد» تفضح التآمر المستمر والمتزايد من قوى الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية المحلية - الفلسطينية والعربية العامة على قضيتنا وشعبنا. وفي هذا الجو ارتفعت الاصوات الرجعية التي تتهم الشيوعيين اعضاء عصبة التحرر الوطني «بالخيانة» لأنهم يؤيدون قرار الأمم المتحدة القاضي باخراج قوات الاستعمار البريطاني من البلاد وتقسيم فلسطين الى دولتين عربية ويهودية.

لقد كانت «الاتحاد» الجريدة الصادقة التي تشرح التآمر وتحذر الشعب وتنير له الطريق - كانت «الاتحاد» عقبة كأداء امام تنفيذ المؤامرة على الشعب العربي الفلسطيني، لهذا السبب جرت محاولات لمنع اعضاء عصبة التحرر الوطني من الاستمرار في توزيع «الاتحاد» وبيعها في الأسواق والشوارع. وفي صباح أحد ايام الأحد نزلت مع الرفيق رمزي خوري الى السوق لتوزيع جريدة «الاتحاد» واذا ببعض من رجال المفتي المعروفين يتصدون لنا ويختطفون منا اعداد «الاتحاد» ويمزقونها ضمن التهديد والوعيد اذا ما استمر توزيع هذه الجريدة. لم نتمكن من استمرار التوزيع - لانه لم تكن لدينا اعداد اضافية. وارسلنا حالاً احد الرفاق الى حيفا ليجلب لنا كمية اضافية من اعداد الجريدة ودعونا جميع الرفاق الى اجتماع طارىء، وعيّنا موعد النزول للبيع في ساعات بعد الظهر. فحضر في الموعد المحدد حوالي العشرين من الرفاق، ونزلنا جميعا بشكل تظاهري لبيع «الاتحاد». فدخلنا كل المقاهي والساحات والاحياء نعرض الجريدة على الجمهور، ولم يتجرأ أعوان المفتي والسلطة الانتدابية من التصدي لنا وكانت هذه العملية هي التي منعت اولئك الاعوان من اعادة التفكير بمنع بيع «الاتحاد» في عكا.

لقد لجأت السلطة الانتدابية فيما بعد الى اغلاق جريدة «الاتحاد» لتتمكن من تمرير المؤامرة - المأساة ضد شعبنا العربي الفلسطيني في سنة ١٩٤٨. ولكن البذور التي زرعت في عكا في تلك السنوات والتي وصل العديد منها الى قرى الجليل عن طريق «الاتحاد» أسهمت بعد حرب ١٩٤٨ في قيام فروع لعصبة التحرر الوطني في تلك القرى وفي نشر الوعي الطبقي والسياسي بين جماهيرنا العربية الفلسطينية التي بقيت على ارضها وفي وطنها مما زاد في انتشار توزيع «الاتحاد» وصمودها لتنشر الوعي الطبقي - السياسي وتنير طريق المستقبل السعيد لشعبنا ولمنطقتنا.

تفاقم التناقضات بين المراكز الرأسمالية العالمية

● حرب تجارية حقيقية بين الولايات المتحدة والمجموعة الاقتصادية الأوروبية واليابان في السباق المحموم وراء الأرباح ●

● يتضح من تطور الأوضاع في الاسواق الرأسمالية ان التناقضات بين المراكز الرأسمالية العالمية الثلاثة - الولايات المتحدة والمجموعة الاقتصادية الاوروبية واليابان - قد تفاقمت في الآونة الأخيرة.

ويبدو ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية (السوق المشتركة) لا تزال الضحية الرئيسية بين «الشركاء» الثلاثة لهذه الحرب التجارية الحقيقية حيث لا يوجد مجال لأي «تضامن متبادل» في السباق المحموم وراء الارباح. وتسنت لممثلي المجموعة فرصة مريرة للتأكد من هذه الروح خلال لقائهم الأخير مع المسؤولين في الحكومة اليابانية، الذي عقد في طوكيو مؤخرا، حيث لم يقدم الجانب الياباني أية تأكيدات مرضية ردا على طلب المجموعة الاقتصادية الأوروبية المتعلق بتغيير الاتجاه القائم في العلاقات التجارية بين المجموعة واليابان. وفي العام ١٩٨٣ سجل ميزان مدفوعات اليابان مع بلدان المجموعة فائضا قدره ١٠،٤ مليار دولار و١٢ مليار في الميزان التجاري. وكان ذلك بمثابة رقم قياسي سلبي جديد بالنسبة للمجموعة. وطالب ممثلو المجموعة الاوروبية بتحديد حصص الصادرات والواردات من السلع على حد سواء، غير ان اليابانيين لم يعدوا الا ببعض التسهيلات في اجراءات تصدير منتجات المجموعة الى اليابان. ويتنبأ خبراء المجموعة الاقتصادية الاوروبية أن يتجمع لدى اليابان، في ظل مثل هذه الأوضاع رصيد فلكي في الميزان التجاري في العام ١٩٨٤ يبلغ ٣٥ مليار دولار. ويلقى ممثلو المجموعة في المحادثات مع الجانب الياباني اذنا صماء حتى عندما يلتمسون من الحكومة اليابانية اتخاذ اجراءات ضد سوء استغلال العلاقات التجارية الاوروبية. وعلى سبيل المثال تستطيع شركة «اوليفيتي» الايطالية، المنتجة للآلات الكاتبة، ان تقدم أدلة تؤكد ذلك.

وثمة وضع مماثل في العلاقات بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية وبين الولايات المتحدة، اذ تتصف هذه العلاقات بتزايد سخط الجانب الأوروبي الغربي.

وقال الناطق بلسان لجنة الشؤون الخارجية فيما يسمى «البرلمان الاوروبي» (هيلموت ريغر، من الحزب الاشتراكي - الدمقراطي في المانيا الاتحادية)، بعد عودته من الولايات المتحدة، في حديث مع صحيفة «فرانكفورتير روندشاو»: «في الولايات المتحدة لا يعتبرون المجموعة الاقتصادية الاوروبية شريكا على قدم المساواة، بل يعتبرونها موضوعا لسياستهم الاقتصادية الخاصة بهم». كما كشف هيلموت ريغر عن أن ريتشارد بيرت، نائب وزير الخارجية الأمريكي، منعه عمليا من الكلام في أثناء حوار مع أعضاء من مجلس الشيوخ الامريكي عندما طالب نائب الوزير الامريكي بشدة بأن تغير المجموعة الاوروبية تماما سياستها الزراعية.

ورغم ان القادة السياسيين في اوروبا الغربية لا ينتقدون السياسة الاقتصادية والمالية الأمريكية ازاء المجموعة الاقتصادية الاوروبية الا بتحفظ شديد الا ان بعض الساسة يخفون بصعوبة موقفهم الانتقادي من هذه السياسة. وعلى سبيل المثال قال اوتو لامبسدورف، وزير اقتصاد جمهورية المانيا الاتحادية في حديث له في جامعة مانهايم، ان الولايات المتحدة مستمرة في زيادة عجز الميزانية الامريكية الحكومية رغم الوعود التي بذلتها مما يشكل السبب الرئيسي في ارتفاع الفوائد عند نقل الرأسمال المالي من اوروبا الغربية الى البنوك الأمريكية.

(عن نشرة «أضواء على العالم النقابي» - اصدار اتحاد النقابات العالمي)

اسماء في الأخبار

انطونيو مايدانا أو سجين «مقبرة الأحياء»



... كان ذلك في آب (اغسطس) عام ١٩٥٨، وكان الجو لا يزال محتفظاً بشيء من البرودة التي كانت تضعف مع تلاشي شتاء باراغواي المعتدل. ولكن الجو السياسي كان حامياً الى اقصى درجة، اذ ان تكاليف المعيشة المرتفعة والانتهاك الفظ لحقوق الشغيلة وحرياتهم اثار موجة من التحركات الشعبية.

غص مقر اتحاد شغيلة باراغواي بمئات العمال. وبعد مناقشات طويلة انتخبوا وفداً للمفاوضات المقبلة مع وزير العمل..

- تفضلوا، قهوة، أيها السادة!
- شكراً، لا لزوم لها.
- الا تشربون القهوة؟
- بلى، ولكن ليس عندنا ما ندفعه لقاءها، أيها السيد الوزير.
- اوه، لا تقلقوا، انها على حساب الوزارة.
- هكذا اذن تبددون النقود التي كان من الممكن ان تخصص لزيادة اجورنا!..

ورفض الوزير تلبية مطالب وفد اتحاد شغيلة باراغواي. وحينما ابلغ الاجتماع العمالي بهذا، صاح احد الحاضرين: «لتعلن الأضراب العام!» «واتخذ قرار بهذا الشأن. وانتشر خبر القرار المتخذ كانتشار النار في الهشيم. وبعد ساعة اقتحمت وحدات جيش الدكتاتورية مبنى مركز العمال واستولت عليه. وظهرت الان مسوغات اكثر لدعوة الشغيلة الى الاضراب، فقد اضيفت الى المطالب الاقتصادية اخرى سياسية، وهي اطلاق سراح (٣٠٠) عاملاً محتجزاً. وبدأ الاضراب في ٢٧ آب (اغسطس) عام ١٩٥٨، وكان اكبر تحرك للبروليتاريا في كل تاريخ الحركة العمالية في باراغواي.

ينبغي القول ان قادة اتحاد شغيلة باراغواي كانوا حينذاك من حزب الدكتاتور ستروبسنر، ولكن كان يوجد ما يشبه خيطاً خفياً ربط منذ عدة شهور بقوة متزايدة ما بين فصائل الحركة الشعبية، ولا سيما العمال والطلاب وكان يقبض بقوة على طرفي هذا الخيط، بقرار من الحزب الشيوعي في باراغواي، انسان صامد وذكي ومقدام هو انطونيو مايدانا الذي كان يشغل منصب السكرتير الثاني للحزب، والذي كان يقوده فعلياً.

بيد انه لم يتسن لمايدانا المشاركة في الاضراب العام. فقبل بداية الاضراب بنصف شهر اختطفته في احد شوارع العاصمة في حي بيلفيدير عصابة يقودها الجلاد الوم، الرئيس الحالي للقسم التقني لبوليس باراغواي الذي يضم فيما يضمه وحدة خاصة لوكالة المخابرات المركزية.

لقد دفع بمايدانا الى سيارة انطلقت على الفور في اتجاه مجهول. وتسنى له جذب انتباه المارة بالصياح. وعرف الناس الشخص الذي اختطفه البيراغيس[1]. هكذا كانت بداية السجن، الذي استمر قرابة ٢٠ عاماً، لمناضل بارز، شديد الاخلاص لشعبه والمستغل والمضطهد والبائس.

ان شغيلة باراغواي يعتبرون مايدانا، ولهم ملء الحق، رمزاً للنضال المناهض للدكتاتورية. فقد كان كل اعتقال له يعني تشكيل خلايا حزبية في السجن وتقوية وحدة السجناء وتنظيمهم وارتفاع مستواهم السياسي والثقافي العام. وفي ذلك الوقت كانت تجرى خارج زنزانات السجن مظاهرات واجتماعات حاشدة، وتشن حملات لجمع تواقيع تطالب باطلاق سراحه. وهكذا، فان مايدانا، حتى وهو في السجن، ساعد على فضح واضعاف انظمة القمع المتعاقبة التي تخدم مصالح اوليجاركية ورأس المال الاجنبي.

كان انطونيو مايدانا يعتبر نفسه دوما مدرساً متواضعاً، ومعارفه الفكرية - السياسية والتربوية تكفي في الواقع معهداً كاملاً. ولكن مايدانا ليس اكثر ممثلي جيله ثقافة فحسب، بل هو انسان ذو معنويات ثورية عالية وبسالة فائقة لم تحطمها سنوات العذاب الطويلة في زنزانات الدكتاتورية.

لقد تعمد القائد المقبل للحزب الشيوعي في باراغواي بالكفاح في ايلول (سبتمبر) عام ١٩٣٧، في مدينته الأم انكارناسيون، حيث اعتقل لمشاركته في مظاهرة للطلاب احتجاجاً على الجريمة الدنيئة، جريمة قتل قائد الشيوعيين الشباب ذي الشعبية فيلكس اغويرو. كان ذلك اول اعتقال لمايدانا الذي انخرط في الحركة الدمقراطية، فاظهر نفسه على الفور زعيماً حقيقياً للجماهير الشعبية. وبعد اربع سنوات زج به في السجن من جديد. وبدأت مرحلة الاعتقالات المتواصلة: من عام ١٩٤١ الى عام ١٩٤٧ وضع مايدانا وراء القضبان اربع مرات.

تربط انطونيو مايدانا بالشعب اواصر لا تنفصم، وهو يتمتع بحبه واحترامه الحقيقي، ولهذا فان القوى اليمينية، القمعية والطبقات السائدة المستغلة تعتبره خطراً للغاية. ومن هنا سعيهم لتحطيم هذا الشيوعي الصلب بكل السبل، وارغامه على التخلي عن مثله. وقد تعرض هذا القائد الشعبي لمحن قاسية. في عام ١٩٤١ بعد احد الاعتقالات وضع في معسكر للاعتقال في جزيرة مرغريتا الصخرية المحاطة بمياه نهر باراغواي الهائجة. وتسنى لهذا الثوري، وكان في الخامسة والعشرين من العمر، ان يهرب من هناك بفضل قوته الجسدية وجرأته. بيد انه اعتقل مجدداً في عام ١٩٤٣، وارسل الى بلدة بابا - نيفرا على بعد ٩٠٠ كم الى الشمال من العاصمة.

وبعد سنة اطلق سراح انطونيو وأبعد الى مسقط رأسه انكارناسيون. وانخرط على الفور في حركة التضامن مع النضال البطولي للشعب السوفييتي وكل القوى التقدمية والدمقراطية ضد الفاشية. وخطب مايدانا في اجتماع حاشد امام العمال والفلاحين والطلاب. وفي خلال غارة بوليسية وقع من جديد في مخالب البيراغيس. وفي هذه المرة اقصي عن البلاد.

تسلل مايدانا سراً الى باراغواي، وتوجه الى العاصمة اسونسيون. وهناك خاض غمار الأحداث من جديد وشغل موقعه في صفوف الكفاح، وتابع النضال الى ان اعتقل من جديد في عام ١٩٤٧ عقب اشتراكه في انتفاضات الشعب المسلحة ضد دكتاتورية الجنرال موريتيفو الفاشية[2]. وكان من بين قادة حركة الثوار في ذلك الحين ابدوليو باريتي الزعيم البارز للحزب الشيوعي في باراغواي الذي استولى مع مجموعة من الثوريين في عام ١٩٣١ على انكارناسيون وسيطر عليها يوماً كاملاً. وكما قال مايدانا فيما بعد، فانه تلقى تجربته السياسية الأولى في ذلك الوقت بالذات، حينما اشترك في الاجتماع الاحتفالي بمناسبة تحرير المدينة. وكان انطونيو حينذاك لا يتجاوز الخامسة عشرة من العمر..

ان الملاحقات والقسى ظروف العمل السري والتوقيف في السجون والمفوضيات والثكن العسكرية ومعسكرات الاعتقال ومختلف انواع التعذيب كانت جميعها قدر هذا الانسان الذي ولد ليتعلم ويعلم الاخرين النضال ضد الظلم ومن اجل مصلحة الشعب. ولا شك في ان مايدانا، بصلابته وروحه الكفاحية وجرأته واخلاصه المتناهي للمعتقدات الماركسية - اللينينية وتواضعه، هو من أبرز القادة الذين تصدروا حزب بروليتاريا باراغواي.

يكدس الثوريين تجربة النضال لكي يطوروه لاحقاً. ولكن العدو الطبقي يراعي كذلك تجربته الخاصة، ويتعلم من انتصار وهزائم الجماهير الشعبية. فقد شكلت في باراغواي عام ١٩٣٧ اول مجموعة عسكرية فاشية كان من نشطائها رئيس الجمهورية الحالي الجنرال ستروبسنر. وفي زمن الحرب العالمية الثانية اظهر بصراحة اراءه الفاشية، وحتى انه كان يدعو الى افكار الهتلرية، موزعاً على الناس المقربين اليه كتاب زعيم النازيين «كفاحي».

لقد ظهرت المراسيم التشريعية ذات الاتجاه الفاشي، المعادي للشيوعية في باراغواي قبل وصول ستروبسنر الى السلطة بأمد طويل. وهكذا فقد صدر في عام ١٩٣٠، بعد سنتين فقط من تأسيس الحزب الشيوعي في باراغواي، قانون «الحماية الاجتماعية» الموجه ضده، ثم صدرت مراسيم اخرى اكثر رجعية بطابعها، مثل مرسوم «حماية الدولية» (عام ١٩٤١). ولكن لا مجال لمقارنة أية مراسيم واجراءات تعسفية صدرت قبل انقلاب ستروبسنر العسكري بوحشية دكتاتوريته وقسوتها..

لقد استخدمت السلطات القانون المرقم ٢٩٤ لعام ١٩٥٥ حول «حماية الدمقراطية»، الذي يعتبر الايديولوجيا الماركسية جريمة، ضد انطونيو مايدانا وقائدين مرموقين آخرين للحزب الشيوعي في باراغواي، هما الفريدو الكورتا وخوليو روخاس[3]، بسبب التحضير لاضراب عام في سنة ١٩٥٨.

مثل مايدانا امام المحكمة. ولكن ستروبسنر النصير المتحمس لمعاداة الشيوعية وأعوانه أخطأوا في الحساب، فقد استخدم المتهم المحاكمة بشكل رائع ليفضح على الملأ الدكتاتورية المعادية للشعب وذيليتها للامبريالية الأمريكية، وبرهن على بطلان استخدام قانون ضد قادة الحزب الشيوعي فرضته واشنطن على باراغواي. وكما فعل جيورجي ديمتروف في لايبزك، ذاد مايدانا في المحكمة باندفاع عن مصالح شعبه والطبقة العاملة ومثل الشيوعية.

سأله المدعي العام، محاولاً «اظهار» المتهم بمظهر «عميل موسكو»:

- هل كنتم في روسيا حقاً؟

- نعم، وعند اول فرصة سأذهب الى روسيا السوفييتية من جديد. لقد قابلت هناك رجالاً ونساء سعداء، ورأيت اطفالاً رائعين ومرحين كطيور الربيع. وأود من كل قلبي ان يكون اطفال باراغواي معافين ومرحين مثلهم، والا يموتوا من نقص التغذية والامراض.

وتابع مايدانا قائلاً:

- يعيش السوفييتيون بسعادة ومرح لانهم يملكون العمل والحرية. وفي سبيل هذه الأهداف نفسها الحرية، الدمقراطية، الأرض للفلاحين، وضد التبعية الأجنبية، يناضل في باراغواي الحزب الشيوعي. وليس بوسع اي افتراء، وأية دسائس وتنكيل ان توقف نضالنا.

وبرهن مايدانا في المحكمة على عدم شرعية حكومة ستروبسنر، لأنها استولت على السلطة في عام ١٩٥٤ بمساعدة البعثة العسكرية الأمريكية. وطالب باعتبار قانون «حماية الدمقراطية» الذي اصدرته الحكومة المغتصبة قانوناً غير شرعي. وكم كانت دهشة وسخط الدكتاتور واعوانه كبيرين حينما علموا بان القاضي، وقد وافق على هذه الحجج الدامغة، اعلن ان القانون رقم ٢٩٤ منافيا للدستور وطلب اطلاق سراح مايدانا وروخاس والكورتا فوراً.

ولكن ما كان بوسع العدالة ان تنتصر في دولة ستروبسنر البوليسية. فقد اعتقل القاضي وسرح من الخدمة وأبعد عن البلاد، اما قادة الحزب الشيوعي الثلاثة فحجزوا في السجن قرابة عقدين من السنين.

امضى مايدانا وروخاس والكورتا اكثر من ١٥ سنة في الزنزانات المظلمة للمفوضية الثالثة[4] في العاصمة، حيث رسفوا في «مقبرة الاحياء»، كما كانت تسمى الزنزانة الضيقة (٢×٤ م) التي كان يوضع فيها من ١٢ الى ١٦ سجيناً في وقت واحد. كان المكان يكفي للاستلقاء، ولكن التقلب كان مستحيلاً، والا فان السجين يؤذي رفيقه النائم الى جانبه. وكان محظوراً على السجناء قراءة اية كتب او مجلات او جرائد كانت، وحيازة ورقة او أدوات كتابة. وكانت تمنع عنهم المساعدة الطبية الأولية، ولا يسمح لهم بفسحة للتنفس.

لقد تحدث مايدانا، مستعرضاً في ذاكرته، كيف كان يدرب دماغه، مفكراً في شكل الاشياء، ومتصوراً المدرسة والمصنع والأدوات والشوارع والساحات والحقل والجداول، مكرراً افكاره بصوت مسموع المرة تلو المرة. وكان يخط على الأرض بقطع الجير المتساقطة من جدران الزنزانة الكلمات والعبارات وخارطة باراغواي، ويجري حسابات رياضية.

كان المعتقلون السياسيون يتعرضون لأشد أنواع التعذيب الجسدي السيكولوجي والمعنوي وحشية، وكانوا مهددين بالموت دوماً. وقد تحدث فيرا تشامورو، الذي أمضى عشر سنوات في السجن مع مايدانا وتوفي عقب اطلاق سراحه انه غالباً ما يجري ادخال المندسين في الزنزانة بصفة معتقلين، وكانوا يحرضون على الحرب.

كان الشيوعيون يجابهون وحشية العدو بالثبات المعنوي والايمان بقضيتهم والدعم المتبادل والتضامن الأخوي. كانوا يعاملون بعضهم البعض باهتمام وحرص، ويحاولون مساعدة وتشجيع رفاقهم في السجن. قال تشامورو: حينما كان يمرض احد في الزنزانة، كنا نطلب تقديم المساعدة. وكان مايدانا بصوته الجهوري يلقي خطبة كاملة تقريباً ويتوصل في نهاية المطاف الى دعوة الطبيب او ارسال المريض الى مستشفى السجن. وكان يهتم بنا اكثر من اهتمامه بنفسه».

ان الحياة الثورية لقائد الحزب الشيوعي في باراغواي وصلابته في مواجهة العدو تؤكدان من جديد الحقيقة التي برهنت عليها مسيرة التاريخ العالمي الف مرة، وهي ان افكار الشيوعية لا تقهر وتطبيق التعاليم الماركسية اللينينية على ظروف باراغواي مثال ملهم لشعبنا الذي يعجب ويعتز بحزبه. وفي خلال النضال ارتكب بعض قادة الحزب الشيوعي في باراغواي اخطاء يسارية ويمينية، وساروا احياناً في ركاب القوى البرجوازية التي كانت تحاول تجريد الحزب من وجهه الخاص. بيد ان هيبة الشيوعيين كانت في القمة دوماً. ويرى فيهم الشغيلة بحق قوة تسعى للتحولات الثورية العميقة والسلام والتقدم الاجتماعي.

ان انطونيو مايدانا شعاع ضوء ينير طريق الحرية والحياة الأفضل للعمال والفلاحين والشبيبة. ومثال هذا الثوري المقدام يرفع اكثر من هيبة حزبنا الذي يبقى قوة صلبة وثابتة ومتماسكة رغم الضربات والملاحقات والافتراءات وقتل قادته والشيوعيين الاعتياديين.

في ٢٧ كانون الثاني (يناير) عام ١٩٧٧ تسنى تحت ضغط الشعب والحركة الجبارة للتضامن العالمي التوصل الى اطلاق سراح مايدانا ورفاقه من السجن. واذ خرج الى الحرية، توجه للعلاج في البلد الذي احبه كثيراً، الاتحاد السوفييتي. وقد منحه عدد من الدول والمنظمات الدولية جوائز رفيعة لقاء صموده السياسي وصلابته الفولاذية واخلاصه للطبقة العاملة ولحزبه.

ورغم ذلك لم يستطع مايدانا ان يبقى بعيداً عن وطنه. ولهذا قرر، رغم تهديدات الدكتاتورية، العودة الى باراغواي مجدداً، ليكون مع شعبه ويساعد على توسيع التحالفات بين كل القوى المناهضة للدكتاتورية بلا استثناء، والتي لم يعد بوسعها الصبر على نظام ستروبسنر المأجور والمجرم. وفي هذه المرة توجه مايدانا الى الوطن وهو يشغل منصب السكرتير الأول للجنة المركزية للحزب الشيوعي في باراغواي.

ولكن بعد سفره ما لبث ان هز خبر مقلق العالم التقدمي بأسره: في ٢٧ آب (أغسطس) عام ١٩٨٠، حينما توقف انطونيو مايدانا في طريقه في الارجنتين اختطف في بيونس أيرس مع زعيم مرموق آخر للحزب الشيوعي في باراغواي، اميليو رواء. وهذه الجريمة نظمها عملاء البوليس السري في الارجنتين وباراغواي بايعاز من وكالة المخابرات المركزية. وتقول اخر الروايات ان مايدانا موجود مع «مفقودين» آخرين في سجن سري في منطقة تشاكو تحت حراسة فوج خاص من الخيالة.

ان عملية التغيرات الدمقراطية في الارجنتين ووعد الحكومة الجديدة لهذا البلد (يعيش فيه اكثر من مليون مهاجر من باراغواي) باجراء تحقيق دقيق حول الناس «المفقودين دونما اثر» والذين قتلتهم الأنظمة العسكرية يبعثان على الأمل في ان العدل سينتصر وسيتم العثور على اثار توصل الى مايدانا والعشرات من مواطني باراغواي الذين خطفوا في الارجنتين.

ان شعبنا والرأي العام العالمي المتضامن معه يطالبان بحزم متزايد من ستروبسنر اطلاق سراح كل «المفقودين دونما اثره». ويخشى الدكتاتور اعلان عن مكان اعتقال مايدانا، لأنه يعرف مدى حب واحترام شعب باراغواي لابنه البار، المناضل الذي لا يكل والثوري الصلب الذي كان يخرج في كل مرة الى الحرية بايمان اشد بصواب الماركسية - اللينينية، وبشعبه، وبالدمقراطية والسلام والاشتراكية التي تشكل مغزى حياته كلها.

روخيليو غونساليس
(عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في باراغواي)

(عن مجلة «قضايا السلم والاشتراكية». المجلة النظرية الاعلامية للاحزاب الشيوعية والعمالية التي تصدر في العاصمة التشيكوسلوفاكية - براغ. العدد ٤ نيسان ١٩٨٤)

● هوامش:
١) البيراغيس - عملاء بوليس ستروبسنر السري.
٢) وجدت من عام ١٩٤٠ الى عام ١٩٤٨.
٣) السكرتير الأول للجنة المركزية للحزب الشيوعي في باراغواي حالياً.
٤) من سخرية القدر ان المفوضية الثالثة تقع مقابل محكمة العدل. مما يشهد ببلاغة على تجاهل نظام الحكم الفاشي وانتهاكه المطلقين لحقوق الانسان والقانون.

اسبوعيات

آخر الليـــل ..

نحن ، مثلنا يا ها الناس . لا نعرف عن عصابة الارهاب اليهودية وفظائعها . في المناطق المحتلة ، إلا مما تنشره الصحف العبرية المخوّلة بأن تعرف . وهي ، والحق يُقال ، تنشر الكثير والكثير عن الجرائم التي اقترفتها هذه العصابة مما كانت السلطات ، في حينه ، قد تسترت عليه أو «سجلته على مجهول» وعما كانت هذه العصابة ستقترفه من جرائم وعلى رأسها نسف المسجد الاقصى.

ونشر شوكي بن عامي مقالات على عرض صفحة كاملة في «عل همشمار» (الاربعاء ١٦ الجاري) تبين لنا منها أنه على اطلاع تام بمجريات التحقيق مع العصابة . واعتماداً على معلوماته الوثيقة أعلن ان «التحقيق مع المعتقلين في قضية العصابة اليهودية ، التي عملت في يهودا والسامرة ، قد تمّ» .

وكانت «عل همشمار» نفسها ، في يوم سابق ، قد نبّهت الى محاولات سلطوية لتضييق رقعة التحقيق إنقاذاً «للدوائر العليا جداً» من مسؤوليتها .

والآن تنهمك الكنيست العاشرة ، في جلستها الأخيرة ، في بحث قانون يُراد به منع الصحف من الكتابة في أثناء بحثها أمام المحكمة . ويعلن أصحاب هذا المشروع أن غرضهم هو منع الصحف من التعليق على ما سيجري في أثناء محاكمة المجرمين السفاحين من عصابة الإرهاب اليهودي .

إننا موقنون بأن محاولة «تضييع معالم الجريمة» أو «تضييق» نطاقها ليست بالأمر السهل . وظهرت وتظهر قوى في إسرائيل عملت وتعمل على تفجير مؤامرة الصمت وعلى المضي في التحقيق حتى نهايته المخيفة .

غير أن الخطر قائم ويتفاقم . وليس هذا الأمر مستحيلاً في إسرائيل التي حدث فيها أمر مشابه . وذلك حين نجحت الدوائر البنغريونية الحاكمة ، في العام ١٩٥٦ ، في تضييق رقعة التحقيق في جريمة مجزرة كفر قاسم حتى اوقفتها ـ وحتى يومنا هذا ـ عند «خطأ فهم أوامر» شدمي . وادانته ، رمزياً ، بغرامة قرش واحد مقابل مقتل ٤٩ عربياً (من رجال ونساء وأطفال) من أهالي كفر قاسم .

كانت «عل همشمار» قد كتبت عن علاقة العصابة «بأعلى المستويات في الدولة» . وأنها «علاقة التلميذ بمعلمه» . ولكنها ، هي نفسها ، اليوم (الاربعاء ١٦ الجاري) ، وفي تقارير شوكي بن عامي ، أنزلت هذه العلاقة الى مستوى حركة «كاخ» وحركة «هتحيا» (نئمان وغيئولا كوهين والجنرال رفائيل إيتان قائد الاركان السابق) .

لذلك اعتقد أن جميع الحريصين على مستقبل العلاقات بين شعبي هذه البلاد ، وبين إسرائيل والعالم العربي المحيط بها ، يحتاجون الى أقصى اليقظة والشجاعة والمثابرة لكي يفرضوا على «حاميها حراميها» الاستمرار في التحقيق حتى النهاية .

كانت «عل همشمار» وغيرها من الصحف قد ذكرت ، وكررت هذا الأمر ، ان رئيس الحكومة الحيروتي السابق ـ القائد و «ملك اسرائيل ، الحي القيّوم» ، مناحيم بيغن ، قد منع ـ في العام ١٩٨٠ وما بعده ـ التحقيق في قضية الاعتداء الخسيس على حياة رؤساء بلديات نابلس ورام الله والبيره (١٩٨٠/٦/٢) . فهل جرى او يجري تحقيق في هذه الحقيقة المسلم بها؟!

هل ننسى ان رئيس الحكومة السابق، مناحيم بيغن، رفض ـ على رؤوس الاشهاد ـ شجب تلك الجريمة الرعديدة بوصفه رئيساً لحكومة اسرائيل وأصر على «شجبها» بوصفه «ابن آدم» فقط؟

ولماذا يقتصر تحميل المسؤولية على «كاخ» و«هتحيا» دون رئيس الحكومة السابق، مناحيم بيغن، الذي لقّب العربي الفلسطيني بأنه «حيوان يدب على اثنتين»؟

لقد تشبث السيد بيغن برئيس اركانه، الجنرال ايتان، على الرغم مما جرى في حرب لبنان ومجزرة صبرا وشاتيلا. كل جرائم العصابة ارتكبت، في المناطق المحتلة، حين كان ايتان (قائداً للاركان) وارئيل شارون (وزيراً للحربية) مسؤولين عن هذه المناطق.

فلماذا لا يجري التحقيق معهم؟

بل لماذا تريد الدوائر المسؤولة ان تترك الانطباع، في أذهان الناس، بأنها ـ بالقاء القبض على افراد العصابة ـ قد دفعت العصابة من ارتكاب جرائم خطيرة؟

والجرائم التي ارتكبتها حتى الان؟ أليست فظيعة؟

قام أحد محرري «هعولام هزيه» بجمع ما قدر عليه (او ما اجيز له نشره) من جرائم سابقة اقترفتها هذه العصابة الحقيرة. فجمع ١٣٨ جريمة.

انه سجل يستحي منه كل مجرم، بمن فيهم جزارو ماي لاي الفيتنامية الامريكان وأكلة لحوم البشر البيض في جنوب افريقيا.

وتتميز هذه الجرائم بينها جرائم رعديدة لدرجة مذهلة. فان اغلب ضحاياها هم من التلاميذ والتلميذات، ومن المدارس والمستشفيات والمساجد والكنائس (لا فرق بين شرقي او غربي) والاديرة والحقول والاشجار والمزروعات وبيوت السكن.

والامر المذهل، ايضا، ان الدوائر المسؤولة لم تحرك، في حينه، ساكنا.

من الصعب ان «اختار» لكم، من قائمة «هعولام هزيه» الطويلة جداً، بعض هذه الجرائم «المتميزة». ومع ذلك لا بأس:

ـ آذار ١٩٧٩: مستوطنون هاجموا بلدة حلحول. اطلقوا الرصاص عشوائيا فقتلوا شابين.

ـ ١٩٨٠/٥/٢: جريمة الاعتداء على حياة الشكعة وخلف والطويل.

ـ اذار ١٩٨٢: جماعة من المستوطنين في «قريات اربع» هاجمت قرية بني نعيم وقتلت شابا من سكان القرية.

ـ ١٩٨٢/٣/١٩: مستوطنون هاجموا قرية سينجل وقتلوا عبدالله سحويل وجرحوا اثنين آخرين.

ـ ٨٢/٣/٢٣: خطف المستوطنون شابا عربيا من قرية سينجل.

ـ ٨٢/٣/٢٧: مستوطنون اطلقوا الرصاص على متظاهرين في حلحول فقتلوا شابا من القرية.

ـ ٨٢/٤/١١: شخص يهودي اقتحم المسجد الاقصى واطلق الرصاص فقتل ثلاثة وجرح العشرات.

ـ ٨٢/٥/٥: مواطن يهودي اطلق الرصاص على شابة عربية من سكان مخيم العروب. بعد ان رجمت سيارته بالحجارة.

ـ ٨٢/١٠/١٩: مستوطنون وضعوا متفجرات في داخل مدرسة في الخليل.

ـ ٨٢/١٠/٢٦: مستوطنون اطلقوا الرصاص في نابلس فقتلوا شاباً في الـ ١٦ من عمره.

ـ ٨٢/١٠/٢٨: انفجار لغم، كان مستوطنون قد وضعوه، في مدرسة الحسين بن علي في الخليل فجرح اثنان. وتم اكتشاف عشرة متفجرات أخرى في ساحة المدرسة.

ـ ٨٣/٢/٢٦: قنبلة انفجرت في مسجد القزازين في الخليل = جريحان.

ـ ٨٣/٢/٢٦: المستوطنون يطلقون الرصاص في الخليل ويقتلون طفلة عمرها ٤ سنين.

ـ ٨٣/٦/٧: بوغروم في سوق الخليل.

ـ ٨٣/٦/٢٦: الهجوم على المعهد الاسلامي في الخليل = ٣ قتلى و٤٠ جريحا.

ـ ٨٣/٦/٢٦: المستوطنون يطلقون الرصاص في نابلس ويقتلون شابة ويجرحون اخرى.

ـ ٨٣/٦/٢٧: مستوطنون وجنود يطلقون الرصاص على متظاهرين في الخليل فيقتلون امرأة ويجرحون ٣٣.

ـ ٨٣/١٠/١٥: اكتشاف جثة محمد عبد الغافر، من سكان الخليل، بعد «اختفائه» مدة اسبوع.

ـ ٨٣/١٢/١: اكتشاف جثة شاب عربي مشوهة (محروقة ـ الشاب من ابو ديس؟).

ـ ٨٣/١٢/٩: مستوطنون يطلقون الرصاص في اتجاه جمهور واقف امام مقر بلدية نابلس = مقتل عايشة عدنان البحش وجرح اختها الصغيرة (٩ سنوات) وآخرين.

ـ من ١٢/٩ الى ٨٣/١٢/٢٠: قنابل واعتداءات على كنيسة فرنسسكانية، وعلى الكنيسة الارثوذكسية وعلى دير الراهبات في القدس وعلى مسجد في بيت صفافا وعلى مسجد آخر في العيزرية وعلى الكنيسة الارثوذكسية في باب العمود بالقدس.

ـ ٨٤/١/١٥: انفجار قنبلة في الدير الروسي في عين كارم.

ـ ٨٤/١/٢٧: محاولة نسف المسجد الاقصى.

ـ ٨٤/٢/٥: اكتشاف جثة الشاب وحيد رشيد (١٧ عاماً).

ـ ٨٤/٣/٧: اكتشاف قنبلة في داخل مدرسة للبنات في رام الله.

ـ ٨٤/٤/١٦: محاضر في جامعة بير زيت وجدت جثته بعد ضياع آثاره مدة اسبوعين.

انه لمن «المفيد»، تاريخيا، ان نراجع «التفسيرات» التي قدمتها السلطات المسؤولة، في حينه، لاضاعة معالم هذه الجرائم وغيرها.

ان مجرد امكانية وقوع هذه الجرائم، دون عقاب او حساب، على مدى السنوات الخمس الماضية هو برهان على احد امرين: اما على تواطؤ «اعلى المستويات» مع المجرمين واما على ان الحكم القائم (في المناطق المحتلة؟) هو حكم عصابات الارهاب.

فمن هو الارهابي والمخرب، يا مستر ريغن؟!

وعلى جميع المسؤولين في اسرائيل ان يذكروا، وان لا ينسوا، بأن رئيس الوزراء الحالي قد هدد ـ على اثر تقديم موعد الانتخابات ـ بالعودة الى «الاساليب» نفسها ـ هذه الاساليب ـ التي «استخدمت» في زمن الانتداب البريطاني.

اننا على يقين بأن الناس العقلاء في اسرائيل يدركون ان محاولة العودة الى تلك «الاساليب» التي كانوا يتبعونها قبل قيام الدولة هي محاولة للرجوع الى الوراء ـ اي عن وجود الدولة!

فالمسألة، اذن، لا تهمنا وحدنا كما يجب ان يفهم جميع المسؤولين.

كذلك يجب ان يفهموا ان ما حدث للشعب العربي الفلسطيني، من ترحيل وطرد ولجوء، لن يتكرر ولا بحال من الاحوال. ان افراد العصابة، و«معلميها» هم، في نهاية الامر، حمقى ولا يعرفون حقيقة التاريخ.

مثلهم، في نهاية الامر، مثل المجرم العادي ـ الاحمق والجاهل: يفش غل خيبته، وخوفه من المصير المحتوم، بالاطفال وبالنساء، وبالمستشفيات وبالاديرة.

ان المصائب كبيرة، والاحزان فوق طاقة البشر. ولكن هذا الانحطاط هو دليل قرب انتصار البشر.

(جهينة)

لمـــاذا يجب التصـويت للمعراخ ؟

من المعروف أن بيرس كان معارضاً لحرب لبنان منذ يومها الأول ومنذ المتر الأول، وقد هرع إليه بيغن خلال الحرب محاولاً كسب موافقته على هذه العملية لكن بيرس وقف موقفاً صارماً: أبداً، قال بيرس، هذه حرب عدوانية ويجب إيقافها حالاً.

وحاول مناحيم بيغن أن يلعب على عواطف السيد بيرس القومية فطلب منه أن يؤيد عملية محدودة ـ لـ ٤٥ كم فقط. إلاّ أن موقف بيرس المبدئي لم يتغير، وقال بشكل حاسم: هذه حرب عدوانية منذ لحظتها الأولى وأنا أشجبها، بكل قوة.

ويستذكر بيرس، والدموع تترقرق في عينيه، أنه غداة اليوم الأول للحرب قدّم طلباً عاجلاً للكنيست بحجب الثقة بالحكومة بسبب هذه الحرب العدوانية، وقد توجه بيرس الى كتلة الجبهة في الكنيست طالباً دعمها. إلاّ أن الجبهة رفضت وأعلنت: في القضايا المصيرية كلنا جبهة واحدة وراء الحكومة. وأمام هذا طلب بيرس عقد مقابلة عاجلة مع عضوي الكنيست فلنر وطوبي لاطلاعهم على خطورة الموقف، فاعتذر الناطق باسم الجبهة عن عقد الاجتماع في الموعد المطلوب لأن فلنر وطوبي كانا يتفقدان، آنذاك، قوات الجيش الاسرائيلي في الأراضي اللبنانية.. ولم يفت المصورين إلتقاط بعض الصور التذكارية لهما على مشارف صور وصيدا ومخيمات اللاجئين.

ومعروف أيضاً أن اسحق رابين لم يطالب بتشديد الحصار على بيروت، حين كانت القوات الاسرائيلية تحاصر المدينة. بل أكّد عدم فعالية الحصار أمام شعب يريد الحياة. وهو أوّل من قال: «من دير ياسين الى بيروت شعب حي لا يموت».. أما اعضاء الجبهة فقد هربوا من الكنيست في أثناء حجب الثقة بالحكومة وبعد هذا كله تأتي الجبهة تطلب من العرب دعمها.. ما رأيكم؟!

(صورة عكس الأصل)

■ عودة بشارات ■

«غباء» الليكود من «غباء» المعراخ والعكس صحيح

● سؤال: هل كان حكام اسرائيل، حكومة ومعارضة، يعرفون ماهية التنظيم السري الارهابي قبل أن يقرروا القفز بعيداً في الكشف عنه وتعريته؟!

السؤال وجهه الصحافي جدعون سامط، من المناهضين لحكم الليكود، في مقال جريء وملغوم نشرته صحيفة «هآرتس» يوم الاثنين الماضي (١٤ الجاري)، ولم يحمل الجواب مفاجأة له لان السؤال شمل، ضمنا، افتراض أن هؤلاء الحكام يعرفون. وبالطبع استرسل سامط بشرح ماهية هذا التنظيم السري وكيف أن حكومة الليكود هي التي مهدت الطريق أمام أخذ زمام المبادرة من قبل الذين يعتقدون بأنهم أكثر ادراكاً من هذه الحكومة لما يجب عمله ميدانيا.

عند هذا الحد يمكن أن يقال، استنتاجا، ان سامط يعلق الامل بايجاد نهاية لهذه الظاهرة على انهاء حكم الليكود. وهذا الموقف لا يستثير دهشة لكن الامر المدهش هو أن سامط لا يثير أدنى شك في مسلكية المعارضة المعراخية انما يحاول ان يبرر جوعها للسلطة بوصفه خطوة ضرورية للتصدي لهذا التنظيم السري، الذي يفترض أنه أصبح عميلاً لحكومة الليكود.



(عن مجلة «روز اليوسف» القاهرية ـ عدد ٥ أيار ١٩٨٤)

ولهذا انبرى يتساءل: «ما هي العواقب الوخيمة التي ستبرز الى حيز الوجود فيما اذا عاد المعراخ الى السلطة وحاول تنفيذ وعوده بصدد الحل الوسط الاقليمي؟! واذا كانت حكومة الليكود ضعيفة، في نظر مؤيدي ومنظمي الارهاب اليهودي في الضفة الغربية، فما الذي سيقوله هؤلاء عن حكومة المعراخ؟! واذا كان التنظيم السري اليهودي قام بعملياته هذه في ظل هدوء نسبي وفي ظل استيطان مكثف في الضفة الغربية فما هي التجاوزات القانونية التي ستحدث حال بدء مباحثات جدية حول حلول سلمية تستلزم فرض شروط على الاستيطان في الضفة الغربية».

ان جوهر هذه التساؤلات هو «النبش» في جذور سياسة المعراخ ليجد فيها أو من حولها ما يبرر له التبشير بجدية اتجاه المعراخ الى احلال تسوية سلمية تشمل الضفة الغربية وبالتالي يبرر له الدعوة المبطنة الى غسل ايدي هذا الحزب من هذا «التنظيم»، خصوصا في سنة انتخابية.

وأدى هذا النبش بنا الى أن نثير مسألتين تستحقان التوقف عندهما:

● المسألة الاولى: على نسق سؤال سامط، الذي افتتحت به هذا التعليق، يصبح السؤال الذي يجب أن يوجه هو: ما هي المبادىء التي يقوم عليها مثل هذا «التنظيم»؟ ولعل هذا الملخص البسيط يتلمس مشروع جواب:

يقول سامط ان الكشف عن «التنظيم» لم يؤد الا الى الامساك بأطراف خيوط تمتد على طول وعرض المجتمع الاسرائيلي. وأحد هذه الخيوط هو كراهية العرب لمجرد كونهم عرباً. ونجد التعبير عن ذلك واضحاً في جميع أعداد مجلة «غوش ايمونيم» التي تحمل اسم «نكوداه» وفي احاديث حاخامي هذه الحركة. فقد ورد في المجلة، في اعقاب محاولة اغتيال رؤساء البلديات العرب، مقال بعنوان «حق الكراهية» جاء فيه «للشعب اسرائيل حق قومي وشرعي، طبيعي ونفساني، في كره اعدائه الذين يرغبون في ابادته وله الحق في أن يعرب عن ابتهاجه لدى اصابة اي منهم». ولقد ساهم حاخامو «غوش ايمونيم»، لسنوات طويلة، في ترسيخ مشاعر الكراهية. «كانوا يتحدثون في البيوت عن العربوشيم ويقولون: اذا جاء عربي الى البيت فسأقتله بسكين الكوماندو التابعة لابي».

يضيف سامط: لكن هذه النظرة لطابع العلاقة مع العرب لا تقتصر على مجموعة هامشية بيننا. فقد وصف قائد هيئة الاركان السابق العرب بقوله: «انهم صراصير مسممة». وزعيم المعارضين لاسكان العرب في تسيرت عيليت ليس الوحيد الذي طالب بطرد العرب من اسرائيل. ومدارس المستوطنين في الضفة الغربية ليست بعيدة حيث بامكانك ان تطلع، عن كثب، على تثقيف وتربية الطلاب على الكراهية للعرب. ولا يقتصر الامر على مدارس المستوطنات بل يتعدى ذلك ليشمل جميع الطلبة في اسرائيل.

وعلى أية حال فان هذه السياسة في معظمها نابعة من «التزام صادق» بأيديولوجية معادية للعرب وشريكة، في خطوطها العامة، لليكود والمعراخ على حد سواء. وعندما نفهم الثبات المركزي في السياسة الايديولوجية الاسرائيلية، عندها يمكن الانتقال من الشكوى الليبرالية ـ كما فعل سامط ـ الى التحليل الجذري، من نقد «غباء» سلوك الحكومة الاسرائيلية الحالية الى فهم السبب في أن «الغباء» ليس عشوائياً انما يستثمر «غباء» معارضة تتحرك دائما في الاتجاه الخبيث ذاته.

● المسألة الثانية: خطر فشستة الحياة السياسية في اسرائيل على نسق ظاهرة فايمار (قبيل صعود النازية). يقول سامط: لم يبرز لدينا، في أية فترة سابقة، أنموذج فايمار، الذي عرضه مؤخراً يوئيل بن نون، احد زعماء حركة «غوش ايمونيم»، حيث قال في مقابلة ادلى بها لمجلة «كوتيرت راشيت»: «انني استعين مرة اخرى بهذا الانموذج، الذي لا أحبذ ذكره لكن الجميع يفعلون ذلك. ان عجز مؤسسات السلطة في المانيا الفايمارية وعدم قدرتها على حل المشاكل واليأس والصراع بين اليسار واليمين ـ كل هذه العوامل مجتمعة أدت الى وصول النازية الى سدة الحكم». وأضاف: «ويجب ان توجه التهمة الى كل الاطراف». ولكن سامط بعد هذا الاستشهاد طفق يؤكد عجز مؤسسات السلطة في اسرائيل ويغض الطرف عن تواطؤ مؤسسات المعارضة. وكأنّا به يريد ان يقول ان مبادىء المعارضة تتناقض، بشكل مطلق، مع مبادىء السلطة.

بيد أنه اذا كانت مبادىء المعارضة النقيضة لكل ما أسلفنا من مبادىء السلطة هي الوجه الذي يريد سامط أن نراه للمعراخ، في سنة انتخابية، ففي الممارسة تتبدى الامور غير ذلك ـ ففي الكراهية للعرب وفي الموقف من عربدة المستوطنين الكولونياليين والاستيطان عموماً وفي السياسة العامة نجد أن المعراخ لم يحاول، بمجرد محاولة، حل أي من هذه الامور بطرق تختلف كثيراً عن طرق الليكود. من مجازر كفر قاسم ويوم الارض الى مناهج التدريس الى حروب ١٩٥٦ و ١٩٦٧ و ١٩٧٣ الى اطلاق أوسع حملة استيطان كولونيالية في المناطق العربية المحتلة الى ما نراه الآن، قبل الانتخابات، من اصرار قيادة هذا الحزب على برنامجها الانتخابي القديم ومن محا[و]لات اثارة الانطباع بأنها تشكل بديلا أقل سوءاً لحكومة الليكود بينما تبارك سياسة الحروب والعدوان وشاركت وتشارك في التخطيط لحل النزاع ذاته بالقوة.

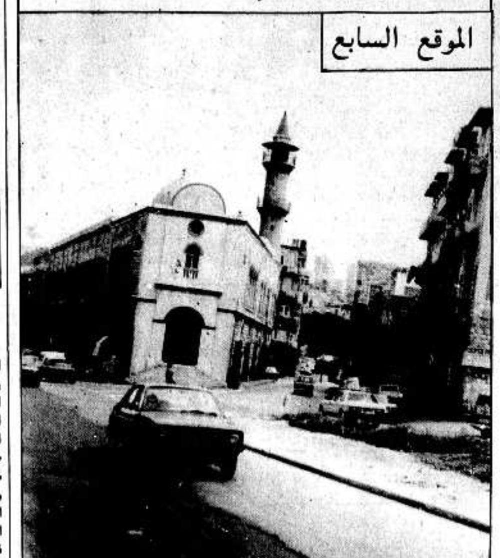
وفي هذا الجذر الاخير بالذات من بين جذور سياسة المعراخ لا يجوز لاي مواطن عربي او لاي دمقراطي يهودي أن يندهش من أن قيادة المعراخ لم تغير شيئا من مواقفها بل ان ذلك يجب ان يعني وضوحا كاملا في مواجهتها سوية مع الليكود وسائر الاحزاب الصهيونية في «الجبهة» الواحدة المتحدة المتمتعة بثقة شعبها.. وأي خروج على هذه «الجبهة» هو محاولة للطعن في أهلية هذا الشعب على مواجهة أعدائه.

● انطوان شلحت ●

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الصفحة ٨ — جمعة ١٨ ايار ١٩٨٤

هل، حقا، تعرف وطنك ؟

الموقع السابع



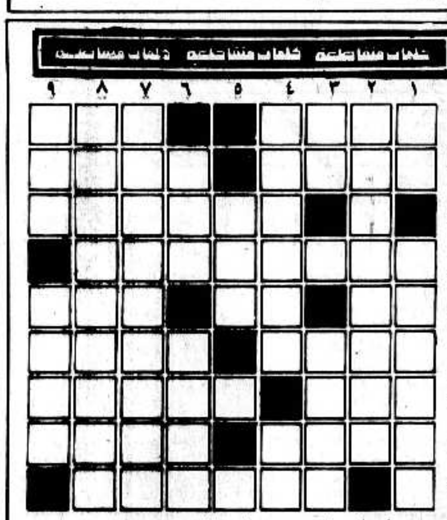
احد احياء مدينة تغنى بها الشاعر الفلسطيني بقوله:

احج اليك يا (...)
وانفض عن مصابيحي
غبار الليل والزمن
فما زالت مفاتيحي
معي في الجيب والعينين والكفن

١) من هو الشاعر ؟
٢) ما اسم المدينة ؟
٣) ما اسم الجامع الظاهر في الصورة ؟

(أجمع الاجوبة عندك وارسلها، في مغلف واحد، بعد يوم ٦/١١ على امل ان تصل الى مكاتب «الاتحاد» قبل يوم ٦/٣٠ لتضمن اشتراكك في السحب الشهري ومن ثم في السحب النهائي).

كلمات متقاطعة



اعداد: فادي وهشام نفاع ـ بيت جن

الكلمات الافقية:

١) عاصمة عربية ـ زَخَم
٢) عاصمة اوروبية ـ عاصمة اوروبية تدعى «البركة السوداء»
٣) صاحب نظرية النشوء والتطور
٤) الة موسيقية + نَهَبَ + اداة نصب
٥) مرض عضال ـ للنداء ـ مدينة مقدسة
٦) عاصمة امريكية ـ نجمع المحصول (مبعثرة)
٧) وَهَبَ ـ جَمَعَتْ + نعم بالايطالية
٨) ديباج (معكوسة) ـ استقل
٩) لقب امبراطور اليابان

الكلمات العموديه:

١) حجر كريم ـ شهد + لهو
٢) دكتاتور ايطالي فاشي
٣) استنشق ـ ممنوع
٤) معركة مشهورة في الاسلام (غير معرفة) ـ عكس ميت
٥) اداة استثناء
٦) طريق ـ كبرت + حرف
٧) مرض خبيث + من العائلة + نتكتل
٨) للتعريف + عملة اسيوية + اداة نصب + نوع شجر
٩) غصن ـ حر شديد

حل لغز العدد الماضي

الكلمات العمودية:

١) تابع ـ سميح
٢) ود ـ ناب
٣) فريدة ـ سر
٤) لقن ـ رب
٥) قام ـ لف
٦) طن ـ رمد
٧) وطن + لا ـ او
٨) بون + اخ ـ رر
٩) ينح ـ هدهد

الكلمات الأفقية

١) توفيق طوبي
٢) ادر ـ انطون
٣) يلم ـ تنم
٤) دق ـ ملاح
٥) هن ـ اخ
٧) من ـ قر
٨) ياسر ـ مارد
٩) حبر + بندورة

البوليس الأمريكي في انتظار الطبيعة لتأخذ مجراها !

● استخدم البوليس الامريكي في ولاية فيرجينيا الاشعة السينية بعد ان اتهمت امرأة بابتلاع خاتم مسروق قيمته ٨٠٠٠ دولار.

وعندما اظهرت صورة الاشعة ان هناك خاتما داخل معدة السيدة باميلا بيركينز ـ ٢٩ عاما ـ تم وضع السيدة بيركينز في زنزانة مزودة بوعاء مما يستخدمه المرضى في قضاء حاجتهم.

وقال الضابط: «نحن نعلم ان الخاتم هناك وننتظر حتى تأخذ دورة الطبيعة في الجهاز الهضمي مجراها».

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

ميخائيل توما:

الأوضاع السائدة في البلاد لا تساعد على انجاز أعمال فنيـة راقية

* يجذبني دمج الألوان والعيون الخاصة في اللوحات الفلسطينية *



■ الاسم: ميخائيل توما
■ العمر: ٢٨ عاما
■ الاقامة: حيفا

■ حدثنا عن بداياتك الفنية ؟

● الرسم كان بالنسبة لي حتى بداية السبعينات مجرد هواية حملتها معي منذ الصغر. وبالطبع كأي طالب ميال الى الرسم ولا يملك الادوات الخاصة لتنفيذ رسوماته بواسطتها وعلى الورق الخاص، كنت انفذ رسوماتي فوق صفحات الكتب والدفاتر. وفي احد الايام اطلع والدي صدفة على احدى الرسومات فشجعني على مواصلة المشوار وقامت امي بشراء اصابع الالوان ودفتر خاص للرسم. وهكذا واصلت خطواتي بطيئاً الى ان انهيت دراستي الثانوية. عندها سافرت الى المانيا الدمقراطية لمواصلة تحصيلي الاكاديمي فدرست اصول الفن لمدة سنة ونصف السنة في كل من درزدن وبرلين وبعد ان عدت الى البلاد واصلت دراستي في معهد المعلمين في «رمات هشارون» وفي جامعة حيفا.

■ بعد ان حصلت على الالوان المطلوبة للرسم، هل تذكر ماذا كان عملك الفني الاول ؟

● اول عمل فني جدي كان لوحة بالباستيل منقولة عن رسم شهير لأحد الرسامين، لا اذكر اسمه حاليا، وكل ما اذكره انها صورة مزهرية وورود.

■ كيف ترسم وماذا ترسم ؟

● أقسم اعمالي الفنية الى ثلاثة اقسام، الاول وهو الرسم المباشر، اي ان ترسم ما تعاني منه بدون وضع نقاط محددة للرسم. والنوع الثاني هو رسم الموضوع المعين بعد تحليله الى العناصر التي تكوّنه. والنوع الثالث هو اجراء غربلة فكرية للموضوع ورسمه بدون شوائب. وباختصار فان لوحاتي تعبر بالاساس عن المحيط السياسي والاجتماعي الذي اعيش فيه. بالاضافة الى قيامي احيانا برسم لوحات لمجرد القيم الجمالية. لكن بالاساس، كما ذكرت، لوحاتي تعبر عن المحيط الذي اعيشه ولذلك ترى انني اقوم برسم عدد كبير من اللوحات لكل حدث يؤثر بي، ومثال ذلك مجزرة صبرا وشاتيلا او مقتل اميل غرينتسفايغ. فحول هذين الموضوعين رسمت عدة لوحات.

■ ما هو العمل الفني الذي تعتز به عن غيره ؟

● كل ما ارسمه عزيز على نفسي، حتى التخطيطات الاولى التي اضعها لكل لوحة عزيزة علي بمقدار ما هي عزيزة اللوحة المتكاملة ولذلك لا اهمل ابة ورقة اضع عليها ولو خطاً واحداً.

■ هل اقمت معارض للوحاتك ؟

● سنة ٧٩ اقمت معرضي الاول في بيت «روتشيلد» في حيفا وفي ٨٢ اقمت معرضا اخرا في بيت الصداقة في الناصرة. وفي هذا المعرض قدمت عدداً كبيراً من اللوحات عن الحرب والمذابح في لبنان.

كذلك شاركت واشارك في معارض جماعية في «بيت شاغال» في حيفا ومعارض الفنانين العرب الهواة الذي يقام كل عام في كفر ياسيف، وشاركت ايضاً في معرض الفنانين الفلسطينيين في حيفا والقدس في العام الماضي. كذلك شاركت عام ١٩٨٠ في معرض كوبا الذي اقامه وفد حزبنا في مهرجان الشباب الدمقراطي العالمي هناك.



● ميخائيل توما ●

■ من خلال تجربتك الفنية ما هو رأيك في الفن المحلي !

● خلال دراستي في «رمات هشارون» شعرت ان هناك «مواهب فنية واسعة في الوسطين العربي واليهودي، لكن الفنانين في الوسط العربي يتميزون عن زملائهم اليهود بامرين، الاول ان العرب يرسمون ما يعانون منه بعكس الفنانين اليهود والثاني ان الفنانين العرب يرسمون لوحات مبدعة رغم انه ينقصهم الرعاية التامة واللازمة لتطوير مواهبهم

■ اي نوع من الرسم يفضل الجمهور ؟

● جدتي تقول لي دائماً: ارسم بحر او شجرة فهذا هو ما يعلقه الناس في بيوتهم. ومع الاسف هناك شعور بان جدتي مصيبة في اقوالها. لان قطاعاً واسعاً من الجمهور ينظر الى الرسام كصانع للجمال وليس كانسان يرسم ما يشعر به في الحياة، واود ان اشير الى انني شعرت بهذا الامر في الخارج ايضاً.

■ من هو المفضل من الفنانين ؟

● انا اميل الى الرسامين التعبيريين الالمان والفرنسيين ومنهم سوتين وغيرشتر وروت لوك. كذلك اميل واحب جداً اعمال الفنانين الفلسطينيين وعلى رأسهم اسماعيل شموط الذي لقنني من خلال لوحاته، ان ارسم ما اشعر به وبابسط الوسائل. واود ان اشير الى ان ما يجذبني بشدة الى اللوحات الفلسطينية هو دمج الالوان في اللوحات والى العيون الخاصة بالفلسطينيين.

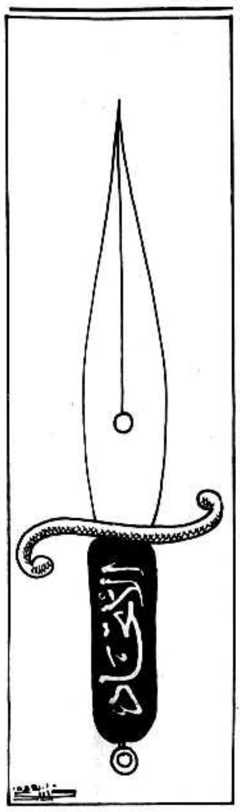
■ من أثر فيك من الفنانين ؟

● بيكاسو وسوتين وليجيه. ومن جهة الموسيقى اثرت بي جداً الحان الراحل جون لينون وموسيقى الروكنرول.

■ ما هي مشاريعك الفنية ؟

● المسيح قال: «النفس تريد لكن الجسم لا يستطيع». وهكذا انا. مشاريعي كثيرة لكن المشكلة تكمن في الوضع الاقتصادي والسياسي الذي يسود البلاد والذي لا يساعد على انجاز اعمال فنية راقية، لان ضمائرنا ومشاعرنا غير مرتاحة نتيجة الحرب اليومية التي نعيشها بسبب سياسة حكام اسرائيل العدوانية. واقول لك بصدق، اشك في انني سأستطيع خلال السنوات العشر القادمة تحقيق ١٠٪ من احلامي.

﴿ وليد ياسين ﴾



(هدية الفنان خليل ابو عرفة لـ «الاتحاد» بمناسبة عيدها الاربعين)



أبو الشمقمق يقول!!

رأس الأبرة = رأس الخازوق!

القيامة قايمة في حزب «العمل» و«المعراخ» على «الأماكن المضمونة» في القائمة الانتخابية. ولا يختلف أمر القوائم الصهيونية أو «القومية الشخصية» عن هذه الطوشة. ويتدافشون فإذا وقع أحدهم لم يكترث له الآخرون بل مضوا سائرين فوق جثته.

فمأساتهم أنهم كانوا يتوهمون بأن رأس الخازوق أوسع من رأس الأبرة التي تشاجر آباء بيزنطية حول عدد الملائكة الذين يستطيعون الوقوف فوقها.

كذلك نسوا أنهم ليسوا ملائكة. ففي حين يستطيع الملاك، إذا عجز عن الوقوف، أن يطير، فإنهم إذا عجزوا عن ذلك يسقطون.

فما الفارق بيننا وبينهم؟

الفارق هو ذلك الفارق بين الغزال وكلب الصياد: نحن نركض لأنفسنا ـ لشعبنا كله. أما كلب الصياد فيركض لسيده. فلماذا لا يطالب بالعَظْمة؟

ألم تشاهدوا، ولو في السينما، أسماك القرش تنهش في لحوم بعضها البعض بعد أن ضاعت عليها الفريسة؟

فرعنان كوهين، مثلاً: صام وأفطر على بصلة. فلما انتهى من إعداد الوليمة جاء الأسياد وأكلوها. فلما انتهوا منها: أكلوه!

ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب.

والكلام موجه الى أولي الألباب فحسب لا إلى أولي الألقاب ولا، حتى، الى أولي الأتعاب..

(أبو الشمقمق)

قداس وجناز الأربعين



آل بحوث في شفاعمرو يدعون الأهل والأقارب والأصدقاء في حيفا والخارج لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس المرحومة

عبلة إلياس بحوث
(أم نقولا)

الذي سيقام يوم السبت الموافق ٨٤/٥/١٩ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديس بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو، راجين إعتبار هذا الإعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز
(تقبل التعازي في بيت ابنها ادوار رفول بحوث في شفاعمرو)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاحد ٢٠ أيار ١٩٨٤ الموافق ١٩ شعبان ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٨ * ٦ صفحات * الثمن: ٤٥ شيكل *
Vol. 8/41 - 20.5.1984 - Price: 45 Shekel
"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD המחיר 45 שקל

«تاس»: الادارة الامريكية تستعد لمغامرة عسكرية في الخليج!

● غرق سفينة تابعة لبنما هاجمها الطيران العراقي قرب جزيرة «خرج» ●

● موسكو - اتهمت وكالة «تاس» السوفييتية للأنباء، أمس الأول، الادارة الأمريكية بالقيام بإجراءات مكثفة استعداداً لمغامرة عسكرية جديدة في منطقة الخليج.

وأشارت «تاس» الى ان الولايات المتحدة تضاعف من استعداداتها بهدف التدخل في المنطقة عسكرياً على اثر القصف الذي قامت به طائرات مجهولة الهوية ضد ناقلتين كويتيتين وناقلة سعودية، يومي الأحد والثلاثاء الماضيين.

وأكدت الوكالة، في برقية لها من نيويورك، ان واشنطن تستخدم ذريعة الحفاظ على حرية الملاحة في الخليج وتحاول أن تفرض على الدول العربية اتفاقاً يمنح الطيران الأمريكي حق القيام بدوريات في المنطقة.

ومن ناحية أخرى صرح غاري هارت، عضو مجلس الشيوخ وأحد مرشحي الحزب الدمقراطي لانتخابات الرئاسة الأمريكية، بأن حماية حرية الملاحة في الخليج تقع على عاتق الدول الأوروبية

● البقية ص ٢ ع ٣ ●

الاحتلال يحقق مع احرار الجولان حول احتفالات عيد الجلاء

● مسعدة - لمراسلنا نور عامر - قامت سلطات الاحتلال، مؤخرا، باستدعاء عدد من الشخصيات الوطنية في الجولان المحتل الى مركز الشرطة في قرية مسعدة حيث اجرت تحقيقات معهم حول الاحتفال بمناسبة عيد الجلاء السوري، الذي صادف في ١٧ نيسان الماضي، واخذت الشرطة افاداتهم وبصماتهم.

ومن بين الذين تم استدعاؤهم احمد القضماني واسعد ولي ومحمد علي صفدي واسماعيل القضماني، من مجدل شمس وهايل شرف، من عين قنيا ومهنا فرحان صفدي من مسعدة.

وعندما سأل هؤلاء المحققين عن السبب وراء اخذ البصمات والتوقيع اجابوا: يمكن ان نحولكم الى المحكمة!

ويعتقد اهالي الجولان ان هذا التحقيق السلطوي الاستفزازي جاء بهدف الحد من نشاطاتهم الوطنية وانه بمثابة حرب نفسية تستهدف ارهابهم وثنيهم عن طريق النضال.

كرامي: إقرار صيغة البيان الوزاري خطوة هامة على طريق إنقاذ لبنان

● «تاس» تتهم حكام اسرائيل بمحاولة عرقلة جهود ارساء السلام في لبنان ● سولداتوف: نتمنى كل النجاح لحكومة الوحدة الوطنية اللبنانية ●

● بيروت - الوكالات - والاذاعات - أقرت حكومة الوحدة الوطنية في لبنان صيغة البيان الوزاري، أمس، على أثر جلسة مطولة في قصر الرئاسة الصيفي في «بكفيا». ورئس هذه الجلسة رئيس الجمهورية، أمين الجميل وحضرها رئيس الحكومة، رشيد كرامي وسبعة وزراء آخرون. وتغيب عنها الوزير سليم الحص نظرا لوجوده خارج لبنان.

وصرح كرامي، عقب انتهاء الجلسة، بما يلي: «انتهى اجتماع مجلس الوزراء الى الموافقة على مشروع البيان الوزاري بجميع نقاطه ومبادئه». واضاف أنه سيتم الاتصال قريباً مع رئيس مجلس النواب من أجل تحديد موعد مناقشة المجلس لهذا البيان والتصويت على الثقة بالحكومة. وأكد كرامي أن اقرار البيان يعتبر خطوة هامة على طريق الانقاذ الوطني حتى يتحقق الامن والسلام في لبنان.

هذا واتهمت وكالة «تاس» السوفييتية للأنباء أمس، حكام اسرائيل بالتحريض الدائم بواسطة عملائهم على انتهاك وقف اطلاق النار في لبنان وذلك للحيلولة دون ارساء السلام في هذا البلد. وذكرت أن مشروع حكومة الوحدة الوطنية بشأن ارساء السلام والامن في لبنان لا يروق لاسرائيل التي تسعى بكل السبل الى نسف الجهود التي تبذلها السلطات اللبنانية بهذا الصدد.

وكان رشيد كرامي، رئيس الحكومة، قد استقبل أمس الاول، الكسندر سولداتوف، السفير السوفييتي في بيروت الذي سلمه رسالة صداقة من مجلس الوزراء السوفييتي.

وأكد سولداتوف أن بلاده تتمنى كل النجاح لحكومة الوحدة الوطنية برئاسة رشيد كرامي وانها تبذل أقصى جهودها من أجل حماية وحدة واستقلال وسيادة لبنان. وجدد مطالبته بانسحاب فوري وغير مشروط للمحتل الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية. وأوضح ان الاتحاد السوفييتي يساند فكرة عقد مؤتمر دولي تحضره جميع الاطراف المعنية تحت اشراف الامم المتحدة لتسوية أزمة الشرق الأوسط.

عشية انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية العرب، في تونس:

سوريا تدعو العالم العربي الى العمل الموحد من اجل عقد مؤتمر دولي لحل مشكلة الشرق الأوسط

● *«للأسف كلما ظهرت مبادرة لعقد مؤتمر دولي لحل مشكلة الشرق الأوسط نجد ان بعض الأنظمة العربية تحاول تعطيل ذلك والبحث عن حلول «انفرادية» كما فعل السادات سنة ١٩٧٧»* ●

● دمشق - الوكالات - صرح فاروق الشرع، وزير الخارجية السوري، بأن سوريا تؤيد عقد مؤتمر قمة عربي عاجل وستعمل على تأمين كل نجاح ممكن لمؤتمر القمة هذا لان الهدف هو انجاحه وليس مجرد عقده.

وأضاف الشرع، الذي كان يتحدث الى الصحفيين لدى مغادرته مطار دمشق يوم الخميس الماضي في طريقه الى تونس للمشاركة في اجتماع مجلس وزراء خارجية جامعة الدول العربية، «ان سوريا موافقة على المشاركة في مؤتمر دولي لحل ازمة الشرق الاوسط». وقال:

«وللاسف عندما تطرح أية مبادرة لعقد مؤتمر دولي في اطار الشرعية الدولية نجد أن بعض الانظمة العربية تحاول تعطيل هذا الامر والبحث عن حلول وصفقات «انفرادية»، مثلما حدث خلال العام ١٩٧٧. فعندما جرى الحديث في الامم المتحدة عن مساع دولية لاحلال سلام عادل في المنطقة وجدنا انور السادات يذهب بمفرده ليوقع،

● البقية ص ٢ ع ٦ ●

مصطفى طلاس: وضعت خطط لإتاحة نقل فرقتين عسكريتين سوفييتيتين الى دمشق خلال ثماني ساعات

● مدريد - الوكالات - اكد اللواء مصطفى طلاس، نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع السوري، انه وضعت خطط لاتاحة نقل فرقتين عسكريتين سوفييتيتين الى دمشق خلال ثماني ساعات في حالة نشوب نزاع جديد بين سوريا واسرائيل.

واضاف طلاس، في حديث ادلى به لصحيفة «الباييس» الاسبانية ونشر امس، ان وسيلة سوريا في القتال ستكون مختلفة في الوقت الراهن وسيكتشف الاسرائيليون اشياء جديدة مثل الصواريخ السوفييتية (ارض - جو) من طراز «سام ٥»، التي لا يعرفونها حتى الان.

واوضح ان قوة ردع هذا الصاروخ الجديد تكمن في ان سوريا هي الدولة العربية الوحيدة في الوقت الراهن المجاورة لاسرائيل والتي لم ينجح الطيران الاسرائيلي في انتهاك مجالها الجوي.

جميع الكتل الطلابية تحمل الاحتلال مسؤولية اندلاع الحريق في معرض المصنوعات الوطنية في جامعة بير زيت

● كتلة اتحاد الطلبة التقدمية: سلطات الاحتلال لجأت الى استغلال بعض الخلافات بين الكتل الطلابية تجاه «أسبوع فلسطين» ظنا منها أنها قادرة على تمزيق وحدة الصف الطلابية ●

● القدس - لمراسلنا - استنكرت جميع الكتل الطلابية في جامعة بير زيت الاعتداء الآثم الذي تم، امس الاول (٨٤/٥/١٨)، على معرض المصنوعات الوطنية والتراث في الجامعة، والذي اقيم ضمن النشاطات الثانوية لاسبوع فلسطين. وحملت المسؤولية للاحتلال، الذي اراد من وراء هذه العملية المنكرة تأجيج الصراع بين الكتل الطلابية وجرها الى الاقتتال فيما بينها فضلا عن رغبته في تدمير تراث الشعب الفلسطيني.

هذا وكانت النيران شبت في حوالي الساعة العاشرة والنصف من صباح امس الاول في الجناح الخاص لمعروضات الصناعات الوطنية وفي الخيمة التي ضمت نماذج نادرة وقيمة من التراث الفلسطيني.

وقال شهود عيان ان الحريق الهائل اتى في دقائق معدودات على قسم كبير من المعرض مما يعزز الشكوك بأن مادة قوية جدا وسريعة الاشتعال استخدمت في الحريق ومما ينفي عنه صفة الصدفة.

كما اتى الحريق على مكاتب قسم اللغة الانجليزية وادى الى وقوع عدد من حالات الاغماء لدى الطلاب، الذين كانوا يحاولون اخماده مما استدعى نقلهم الى المستشفى، حيث تلقوا العلاج السريع ثم خرجوا.

واصدرت ادارة الجامعة بيانا بعد الحريق ناشدت فيه جميع الاهالي ان يتعاونوا مع اللجان المختلفة التي تعمل حاليا على جمع المعروضات للتعويض عما فقد.

وجاء في البيان ايضا ان عددا كبيرا من الطلبة والعاملين في الجامعة شاركوا في اطفاء الحريق، الذي استمر حوالي ساعة ونصف الساعة. كما تم الاتصال، حال نشوبه، باطفائية رام الله والبيرة الا انها وصلت متأخرة وبعد ان التهم الحريق المعرضين.

واستنكرت، ايضا، الاوساط الوطنية المحاولات الخبيثة للجهات المعادية والمشبوهة التي

● البقية ص ٢ ع ١ ●

وفد عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري يزور البلاد

● تل أبيب - لمراسلنا - وصل الى البلاد يوم الخميس الماضي ٨٤/٥/١٨ وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري بناء على دعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

ويضم الوفد البلغاري: يوردن كيروف يانف، نائب مدير قسم العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري، (رئيسا للوفد) وماريم باتشف (مدير فرع في قسم الأيدلوجية السياسية الى جانب اللجنة المركزية) وأنجل متتشب نيكولوف (مسؤول كبير في قسم العلاقات الخارجية).

واستقبل الوفد الضيف وفد عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برئاسة سكرتير اللجنة المركزية جورج طوبي.

وسيجري الوفد البلغاري خلال فترة مكوثه في البلاد مباحثات رسمية مع وفد عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ويقوم بجولة في انحاء مختلفة من البلاد ويقوم بزيارات لمناطق الحزب المختلفة كما سيزور مختلف الهيئات الشعبية للاطلاع عن كثب على نشاطات الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

العَلم السوري - علم ابطال الجولان وهويتهم..





● في الصورة العليا: الجيل الطالع من أبطال الجولان يرفعون في حرارة واعتزاز علم دولتهم، سوريا، وهم في طريقهم الى مكان الاحتفال التأبيني المهيب لذكرى المرحوم اللواء نور الدين كنج. وفي الصورة السفلى: ممثلا جبهة الناصرة الدمقراطية: منعم جرجورة عضو ادارة بلدية الناصرة والمحامي وليد الفاهوم يعزيان مشايخ الجولان، بالنيابة عن الناصرة وشعبنا كله.. ويؤكدان على وحدة النضال لتصفية ليل الاحتلال! ●

(صورتان خاصتان بـ «الاتحاد»)

«الشهية تأتي مع الطعام»..

جمعنا، حتى الآن، ٥٥٢٥ اشتراكاً والمطلوب تجاوز ال ٦٠٠٠ حتى نهاية الشهر!

* منطقة حيفا تقفز، خلال يومين، الى ٨٧٪ من حصتها، وتتعهد، خلال اليوم - الأحد - باللحاق بمنطقتي الناصرة وعكا * المثلث يتعهد بتجاوز هدفه قبل آخر الشهر * ٢٤ فرعاً حقق هدفه أو تجاوزه * دير الأسد في المقدمة.

● حيفا - الادارة - أخذت تنهال علينا في اليومين الأخيرين، كزخ المطر، الاشتراكات الجديدة في ««الاتحاد» اليومية». فبلغ ما جُمع، حتى يوم أمس وهو الموعد الرسمي لإنهاء حملة الاشتراكات، (٥٥٢٥) اشتراكاً تساوي ٩٢٪ من الهدف القطري المقرر وهو (٦٠٠٠) اشتراك. وإذا علمنا ان منطقتي الناصرة وعكا فقط قد تجاوزتا هدفهما المقرر يتأكد لدينا انه من الممكن، خلال الأسبوعين القادمين وحتى نهاية الشهر الجاري، ان نتجاوز هدفنا القطري وبعدة مئات. فإن «الشهية» - كما يقول المثل - «تأتي مع الطعام»..

ولذلك، وإعتماداً على تعهدات عينية تعهدت بها المناطق والفروع، قررنا تمديد الحملة حتى نهاية الشهر الجاري، أي حتى الخميس ٣١ أيار.

سنعود ونتشر ما تجمع لدينا من نتائج في عدد يوم الأحد القادم، ٢٧ أيار، ثم نجري التلخيص النهائي في عدد الجمعة، الذي يأتي بعده، الأول من حزيران القادم أو عدد الأحد، الثالث من حزيران. إننا لا نريد ان نفصح، الآن، عما يجيش في صدورنا من آمال كبيرة. ولكننا نشعر بأن أحباء «الاتحاد» قد أدركوا، بأشد العمق، ارتباط هذه الحملة بمعركة الانتخابات القادمة وأن قائمة الاشتراكات، المتسعة دوماً، تستطيع ان تكون قاعدة عريضة ومجندة وبارومتر لما ننتظره ويستحقه شعبنا من نتائج في يوم الانتخابات نفسه.

وما زالت منطقة الناصرة تقف في مقدمة المناطق بعد أن بلغ ما جمعته (٢٦٤٤) إشتراكاً تساوي ١٠٥.٨٪ من هدفها المقرر (٢٥٠٠). هذا فيما ظلت مدينة الناصرة نفسها متأخرة ولم تجمع، حتى الآن، سوى ٨٠٪ من هدفها.

ثم تأتي منطقة عكا. جمعت ١٥٤٢ اشتراكاً تساوي ١٠٣٪ من هدفها (١٥٠٠). فيما ظلت مدينة عكا نفسها متأخرة ولم تجمع، حتى الآن، سوى ٨٩٪ من هدفها. وقد جمعت محليا ٢٩ اشتراكاً من أصل ٣٥ اشتراكاً (٩٠٪).

وتستحق منطقة حيفا تقديراً خاصاً على انها قفزت، خلال اليومين الماضيين، قفزة كبيرة فوصل ما جمعته من اشتراكات (٣٥٠) اشتراكاً تساوي ٨٧٪ من هدفها. والفضل الأساس يعود الى مدينة حيفا التي جمعت ٣٣٤ اشتراكاً تساوي ٩٥٪ من حصتها. كما تعهدت بتحقيق هدفها وتجاوزه خلال هذا اليوم - الأحد.

ثم تأتي منطقة المثلث التي وصلت الى ٧٢٪ من هدفها. وأهم من ذلك ان رفاقنا، في المثلث، قد تعهدوا بتحقيق هدفهم وتجاوزه حتى نهاية هذا الشهر.

أما مناطق تل أبيب - يافا والقدس والجنوب فلا تزال «القوة الكامنة» التي، إذا «تحركت»، من الممكن ان تقفز بجريدة «الاتحاد» قفزة نوعية جديدة..

ويبلغ عدد الفروع، التي حققت أهدافها وتجاوزتها، ٢٤ فرعاً تقف دير الأسد، وقد حققت ٢٠٠٪ من هدفها، على رأسها جميعاً.

ثم: عين ماهل (١٣٠٪) فجلجولية (١٢٨٪) فسخنين (١٢٢٪) فكفر قرع (١١٥٪) فتحف (١١٣٪) فجديدة (١٠٩٪) فيافة الناصرة (١٠٨٪) فطرعان (١٠٧٪) وطمرة (١٠٧٪) فالفرع الموحد - كفر ياسيف أبو سنان - (١٠٦٪) فعرابة (١٠٤٪) فالبقيعة (١٠٣٪) والمكر (١٠٣٪) فمجد الكروم (١٠٢٪) والبعينة (١٠٢٪) فدير حنا (١٠١٪). وحقق هدفه كاملاً (١٠٠٪) كل من كفر مندا وكابول وشعب وعيلبون والمغار وكركب والمشهد.

فقُدماً الى يوم الأحد القادم. وقُدماً الى نهاية الشهر. وقُدماً الى ما بعده.

تشرنينكو الى عالمين أمريكيين:

سنكون مضطرين الى اتخاذ اجراءات تكفل أمننا في مجال النظام المضاد للأقمار الاصطناعية

● موسكو - صرح قسطنطين تشرنينكو، رئيس هيئة مجلس السوفييت الاعلى، في رسالة بعث بها الى عالمين امريكيين، بان الاتحاد السوفييتي سيجد نفسه مضطرا الى اتخاذ اجراءات تكفل امنه في مجال النظام المضاد للاقمار الاصطناعية.

واكد تشرنينكو، في رسالته التي نقلتها امس وكالة «تاس» السوفييتية للانباء، «ان الحسابات القائلة بامكان تحقيق تفوق عسكري انطلاقا من السيطرة على الفضاء، ما هي الا اوهام».

ودعا الى اتخاذ اجراءات عاجلة، خصوصا وان عملية نشر الاسلحة في الفضاء الكوني لم تصل بعد الى نقطة اللاعودة. واعرب عن تأييده لبدء مفاوضات بهذا الخصوص.

واعاد تشرنينكو الى الاذهان المقترحات السوفييتية في هذا المجال فقال ان الاتحاد السوفييتي اقترح التوصل الى اتفاق حول حظر استخدام الاسلحة في الفضاء وحظر استخدام الفضاء الكوني ضد الارض. واضاف انه، رغبة في تسهيل التوصل الى مثل هذا الاتفاق، اعلن الاتحاد السوفييتي من جانبه عن تجميد الاسلحة المضادة للاقمار الاصطناعية.

وذكرت «تاس» ان رسالة تشرنينكو هي رد على رسالة بعث بها اليه العالمان الامريكيان ريتشارد غارفين وكارل ساغان واعربا فيها عن قلقهما الشديد ازاء مخاطر نشر الاسلحة في الفضاء الكوني.

في ذكرى اربعين اللواء نور الدين كنج:

الجولان السوري يشهد اضخم مظاهرة وطنية باشتراك الالوف على جانبي الحدود

● مجدل شمس - لمندوب «الاتحاد» - شهدت ارض هضبة الجولان السورية، القسم المحرر منها والقسم الذي ما زال محتلا، احدى اضخم المظاهرات الشعبية الوطنية، امس الاول الجمعة، وذلك في يوم الذكرى الاربعين للواء نور الدين كنج ابو صالح، عضو مجلس الشعب السوري الذي كان توفي قبل اربعين يوما في حادث طرق مفجع في الشام.

فمع اشراقة الشمس على هضبات الجولان الاشم اخذت وفود جماهيرية من سوريا ولبنان في الطرف الشرقي للحدود ومن قرى الهضبة المحتلة

● البقية ص ٢ ع ٣ ●

إصابة ثلاثة جنود اسرائيليين في جنوب لبنان

* مصرع أحد المعتقلين في معسكر «أنصار» عندما حاول الفرار من جحيم المعسكر *

● جنوب لبنان - الوكالات - اذاع راديو «صوت لبنان العربي» أن ثلاثة جنود اسرائيليين اصيبوا بجراح، صباح امس، في هجوم بالاسلحة الصاروخية والرشاشة شنه رجال المقاومة الوطنية على دورية عسكرية اسرائيلية، لدى مرورها على طريق عرب صليم - حبوش في الجنوب اللبناني المحتل.

وقامت قوات الاحتلال الاسرائيلي بتطويق المنطقة وبتمشيطها بحثاً عن رجال المقاومة.

وأضاف الراديو أن رجال المقاومة هاجموا، أمس الاول، موقعاً لقوات الاحتلال قرب حاجز باتر - جزين ودمروا له دبابتين من طراز «مركفاه».

ومن ناحية اخرى نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر مطلع في القدس قوله ان معتقلاً من معسكر «أنصار» لقي مصرعه على ايدي الجنود الاسرائيليين، ليلة الخميس - الجمعة الماضية، حينما كان يحاول الفرار مع أربعة من رفاقه.

وأضافت الوكالة، نقلاً عن منظمة الصليب الاحمر الدولية، أن حوالي (٦٠٠) شخص معتقلون حاليا في معسكر «أنصار»، الذي أعادت قوات الغزو الاسرائيلي فتحه من جديد مؤخراً

استشهاد إمرأة فلسطينية ثانية في «عين الحلوة» برصاص قوات الغزو الاسرائيلي

● إدانة عالمية واسعة للمجزرة البشعة ●

● صيدا - الوكالات - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، نقلاً عن مراسلي الصحف في جنوب لبنان، أن امرأة فلسطينية أخرى من مخيم عين الحلوة قد استشهدت، صباح أمس الأول، متأثرة بجراحها التي أصيبت بها برصاص قوات الغزو الاسرائيلي. وبذلك يرتفع الى اثنين عدد الضحايا في هذا المخيم نتيجة لقيام قوات الغزو باقتحامه، يوم الخميس الماضي، مستعملة سيارات جيب وسيارات تابعة للمخابرات وأسلحة نارية.

ولا يزال الوضع متوتراً في «عين الحلوة» وذلك لليوم الرابع على التوالي. وأفادت الأنباء انه تسمع بين الحين والآخر أصوات طلقات نارية مصدرها القوات الاسرائيلية التي تفرض حصاراً على المخيم وتترس بأعداد غفيرة على مشارفه.

ويستمر الإضراب العام الذي أعلنه الأهالي وخلال ذلك تجوب المظاهرات الصاخبة جميع شوارع المخيم بمشاركة النساء والرجال والشيوخ والأطفال.

كما دانت المجزرة «لجنة ممارسة الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني»، التي نظمت، أمس الأول، مؤتمراً صحفياً في نيويورك تكلمت فيه المحامية فيليتسيا لانغر ورئيس اللجنة وسفير كوبا لدى الأمم المتحدة، راؤول كوري.

هذا ويعقد مجلس الأمن الدولي، غداً الاثنين، جلسة لبحث المجزرة وذلك بناء على طلب مجموعة الدول العربية في المجلس.

كلمة الاتحاد

اجتماع وزراء الخارجية العرب وما بعده...

■ تمر منطقة الشرق الأوسط، حاليا، في منعطف خطير. فمن ناحية تبرز العوامل الايجابية الهامة التالية:

● انهيار المخطط الامريكي ـ الاسرائيلي في لبنان.
● اقامة حكومة الوحدة الوطنية اللبنانية برئاسة السيد رشيد كرامي التي تتقدم الى أمام رغم كل الألغام.
● اسقاط اتفاق ١٧ ايار المذل.
● تصاعد النشاط العربي والعالمي لعقد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة ومشاركة كل الاطراف المعنية بما في ذلك م. ت. ف. لحل الصراع في الشرق الأوسط حلا عادلا وثابتا، في اطار الشرعية الدولية.

وبالمقابل، يتعاظم التآمر الاستعماري لالهاء الشعوب العربية بسراب الحلول «المنفردة» ولربط حلم العرب بالخلاص من الوضع الراهن الذي لا يُطاق بامريكا وبامكانية عودة «التجمع» الى الحكم في إسرائيل.

ولقد كان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع صادقاً وبعيد النظر حين قال أنه «للأسف عندما تُطرح أية مبادرة لعقد مؤتمر دولي في اطار الشرعية الدولية نجد أن بعض الأنظمة العربية تحاول تعطيل هذا الأمر والبحث عن «حلول» وصفقات «انفرادية» مثلما حدث خلال العام ١٩٧٧. فعندما جرى الحديث في الامم المتحدة عن مساع دولية لاحلال سلام عادل في المنطقة وجدنا أنور السادات يذهب بمفرده ليوقع اتفاقيات «كامب ديفيد».

ان الصراع العالمي لعقد مؤتمر دولي الآن بجهود العالم الاشتراكي ومنظمة التحرير الفلسطينية وسوريا، يزامنه اتجاه واضح لدى بعض الأنظمة العربية لاحياء كامب ديفيد في صيغة جديدة تحتوي على السم القديم نفسه ـ تمزيق العالم العربي ومنع الحل الحقيقي العادل، سلام الشعوب بحق الشعوب.

ومن هنا دعوة سوريا، على لسان الشرع، لعقد مؤتمر قمة عربية لصب الجهد العربي، جماعيا، من أجل عقد المؤتمر الدولي ولتحقيق السلام العادل بروح الشرعية الدولية وقراراتها.

ان مأساة كامب ديفيد التي أبعدت الحل العادل وعزلت مصر عن العالم العربي ومزّقت الصف العربي ومهّدت لحرب لبنان تؤكد بما لا يقبل الشك فداحة الأخطار الكامنة في الصفقات الانفرادية وأخطار الاستراتيجية الامريكية عموماً على الشعب الفلسطيني وكل العرب.

ولا شك أن وحدة الصف العربي على طريق النضال المشترك للحل العادل، برعاية الأمم المتحدة، هي البديل الوحيد الصحيح، الآن، وهي الطريق الوحيد للسلام في الشرق الاوسط، السلام للفلسطينيين والسلام للاسرائيليين، والسلام لكل شعوب المنطقة □.

(«الاتحاد»)

فضائح وصراعات في قيادة الشرطة

*** تعيين الضابط داڤيد كراوس قائدا للشرطة في منطقة تل ابيب خلفا للضابط ابراهام ترجمان ***

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون المحلية ـ يبدو أن سلسلة الفضائح في قيادة الشرطة العامة لن تنتهي. فبعد قضية الضابط أساف حيفتس الذي أبعد عن منصبه وقضية الاتهامات المتبادلة بين المسؤولين الكبار في الشرطة تبرز اليوم قضية جديدة تترك انعكاساتها على قيادة الشرطة العامة وتعكس بشكل واضح الاوضاع المزرية والعلاقات غير الطبيعية بين اعضاء القيادة انفسهم مما يترك اثره على عمل الشرطة.

نعل خلفيّة قضية ابعاد الضابط اساف حيفتس من منصبه وما أثير في حينه عن عدم نزاهة وعدالة قرار الابعاد وتورط قائد شرطة تل ابيب في الموضوع رسّا رأي وزير الداخلية والشرطة يوسف بورغ على استبدال قائد شرطة تل ابيب ابراهام تورجمان الذي كانت له علاقة بعدة قضايا رشوة وقيّاد بضابط آخر هو دڤيد كراوس الذي كان عُين في منصب ثانوي بسبب خلافه الشخصي مع القائد العام للشرطة أريبه ابيتسان على الرغم من ماضيه الغني!.

وفي أعقاب اعلام المدير العام للشرطة وقائد شرطة تل ابيب بالامر ساد التوتر قيادة الشرطة. هذا من جهة، وساد الارتياح لدى معارضي قائد شرطة تل ابيب ولا سيما اولئك المؤيدين للضابط اساف حيفتس.

وجاءت معارضة وغضب قائد الشرطة العام على خلفية الخلاف الشخصي بينه وبين الضابط الجديد كراوس الذي قد يخلفه في منصب مدير الشرطة العام وهذا ما يعارضه أيضا لأن ذلك يمنع من حليفه رئيس قسم التحقيقات يحزقيل كرتي الوصول الى هذا المنصب. أما معارضة تورجمان قائد شرطة تل ابيب فتأتي لعدم رغبته الظهور بمظهر «المجرم» او «المخطيء» بشأن قضية أساف حيفتس وحتى لا يُفسَّر الاجراء كاجراء يستهدفه هو.

هذا وقد استقبل عدد من الضباط في قيادة شرطة تل ابيب وخاصة اولئك الذين وقفوا الى جانب الضابط حيفتس هذه التعيينات، بارتياح شديد لا سيما وانهم يتهمون تورجمان بالتسبب في ابعاد حيفتس.

ومهما يكن من أمر ردود الفعل فان الامر واضح وهو ان شؤون الشرطة ووظائفها ومهامها لا تتعلق بشكل العلاقة التي تربط هذا الضابط بذاك. وهذا المسؤول بآخر. ولم يبق الا ايجاد منصب جديد لتورجمان لينقل اليه ولتنتهي القضية بالنسبة لبورغ ولتظل الاوضاع على ما هي في الشرطة علاقات غير طبيعية غير سوية بين ضباط الشرطة، قضايا فساد، فضائح، على حساب القيام بالمهام.

وظيفة جديدة للشرطة وحرس الحدود.. قطع شجر الزيتون !

● كابول ـ لمراسلنا عفو خطيب ـ داهمت قوة مؤلفة من تسع سيارات محملة بافراد الشرطة وحرس الحدود يوم الخميس الماضي ٥/١٧ في ساعات الصباح الباكر، قطعة ارض مساحتها اربعة دونمات مغروسة باشجار الزيتون، وقامت بقطع (٤١) زيتونة مغروسة منذ عشر سنوات.

وجاءت القوة المذكورة عن طريق الوعر من الحرش حتى لا يشعر بها احد وقد حاولت زوجة صاحب الارض السيدة امينة بداح التي تواجدت صدفة في المكان، منع المعتدين من تقطيع اشجار الزيتون. فاستأسد رجال الشرطة وحرس الحدود وقاموا باشهار السلاح في وجه المرأة وطردها من المكان.

وقال صاحب الارض السيد حسين مصطفى بداح ان قطعة الارض المذكورة كانت ادخلت الى مسطح القرية. وادعت سلطة دائرة الاراضي «الكيرن كييمت» ملكية الارض التي ورثها ابا عن جد.

هذا، واستنكرت جبهة كابول الدمقراطية قرصنة السلطة هذه واسلوبها في الاستيلاء عنوة على الاراضي العربية. وطالبت كتلة الجبهة والحركة الوطنية وقائمة الوفاء في المجلس المحلي في كابول عقد جلسة طارئة للمجلس لبحث هذا العدوان.

العلم الفلسطيني يتحول الى كابوس للشرطة...!

● سخنين ـ لمراسلنا علي بدارنة ـ قامت شرطة سخنين يوم الجمعة الماضي بمداهمة منزل الشاب محمد خليل شواهنة واعتقاله بتهمة رفع العلم الفلسطيني. كما اعتقلت الشرطة يوم ٥/١٥ الشاب موفق محمد قاسم زبيدات بالتهمة نفسها لمدة ١٥ يوما، ولكن نتيجة الاستئناف الذي تقدم به محاميه السيد حسين نصار تقرر ان تجري محاكمة الموقوف يوم ٥/٢١.

وعلم مراسلنا من والد صالح سعيد زبيدات الذي فرضت عليه الشرطة اعتقالا منزليا حتى المحاكمة بتهمة رفع العلم الفلسطيني ايضا ـ انه سيقدم للمحاكمة في ٥/٢١ كذلك.

تشييع جثمان فاضل في ام الفحم

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير ام الفحم والقرى المجاورة مساء الخميس الماضي جثمان المرحوم الحاج تمر احمد حاج محمود محاميد (٦٢) عاما الذي توفي اثر نوبة قلبية.

وكان المرحوم عضوا نشيطا وفعالا في سكرتارية الجبهة الدمقراطية في البلدة ومن الذين سهروا على مصالح البلدة واهاليها.

وبشارك اعضاء، وشباب الجبهة والحزب الشيوعي في البلدة ذوي الفقيد حزنهم وأساهم متمنين لهم الصبر والسلوان.

«تاس» : الادارة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

التي تستخدم الجزء الأكبر من البترول . ويشير تصريح هارت هذا الى أن ثمة استعدادات أمريكية للتدخل العسكري في الخليج بحجة «حماية حرية الملاحة».

وفي آخر تطور على صعيد الأزمة الناشبة في المنطقة هاجم الطيران العراقي ، صباح أمس ، سفينة «فيديتلي» التابعة لبنما في جزيرة خرج الايرانية . وذكرت مصادر شركة «لويدز» البريطانية للتأمينات البحرية أن السفينة قد غرقت بعد ظهر أمس وأنه تم انقاذ ٢٤ شخصاً من أفراد طاقمها في حين اعتبر بقية أفراد الطاقم (عشرة أشخاص) في عداد المفقودين .

في ذكرى اربعين اللواء

● تتمة من الصفحة الاولى ●

والجليل والكرمل في الطرف الغربي من الحدود تتقاطر على مجدل شمس لاحياء ذكرى الاربعين لرحيل ابنها البار ابو مضر. وما ان ازفت الساعة الحادية عشرة ظهرا حتى تجمع اكثر من عشرة آلاف شخص في موقعين متقابلين : عين التينة على الارض السورية الحرة ومجدل شمس من الارض السورية المحتلة.

انطلقت اصوات الخطباء والمؤبنين من كلا الموقعين تشيد بمناقب الفقيد وتؤكد مواقفه الوطنية المشرفة. وقد تكلم عن الجانب السوري كل من السادة : عادل ابو علي، عضو مجلس الشعب السوري، وخالد الفاهوم، رئيس المجلس المركزي الفلسطيني وابو يونس، عضو اللجنة المركزية لحزب البعث السوري، وحامد حسن، عن رابطة الطلبة، وآخرون. وعن الجانب الغربي من الحدود تكلم الاستاذ ناظم صعب، من عين قينيا، وممثل عن لجنة المبادرة الدرزية وآخرون. كما قرئت تحية خاصة قادمة من وراء القضبان الحديدية، من السجناء السوريين في السجون الاسرائيلية.

وقد تحول الموقف، بخطاباته واهازيجه وهتافاته، الى احدى اضخم المظاهرات الوطنية في الجولان السوري واثر انتهاء حفل التأبين انتظم اهالي مجدل شمس واخوتهم القادمون من الناصرة وشفاعمرو والرامة والمغار وبيت جن والدالية وعسفيا وغيرها.. في مسيرة شعبية ضخمة اخترقت شوارع مجدل شمس ورفرفت فوقها الاعلام السورية.

جميع الكتل الطلابية تحمل

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ارادت استغلال هذه الحادثة لتمزيق وحدة الصف الوطنية. واشارت هذه الاوساط الى ان الاحتلال يتحمل المسؤولية الكاملة جراء الحريق.

ولاحظت اوساط وطنية بتحسب وحذر، قبل الحريق، ان السلطات تبيت لامر ما اذ انها، وبعكس ما كان يجري بهذه المناسبة في السنوات السابقة، لم تقم نقاط تفتيش ولم تقتحم المعرض، رغم انها هددت بذلك.

وفي حديث لمراسلنا مع عدد من طلاب الجامعة اكد هؤلاء، ان جهات معادية ارادت استغلال الخلاف بين مجلس الطلبة، المشرف على اقامة اسبوع فلسطين، وبين كتل طلابية اخرى في الجامعة حول اسلوب اقامة نشاطات هذا الاسبوع وذلك ليس من اجل تفسيخ الجسم الطلابي في الجامعة فحسب وانما من اجل تدمير الجامعة ايضا.

ومن جهة اخرى اصدرت كتلة اتحاد الطلبة التقدمية في الجامعة، امس (السبت)، بيانا دانت فيه الاعتداء الاجرامي الذي يأتي كمحاولة يائسة لتركيع مؤسساتنا.

وجاء في البيان ان سلطات الاحتلال لجأت الى استغلال بعض التعارضات في مواقف الكتل الطلابية في الجامعة تجاه «اسبوع فلسطين» ظنا منها انها قادرة على الايقاع بين الكتل الوطنية وتمزيق وحدة الصف الطلابية.

واضاف البيان ان الدلائل تشير الى ان المسؤول عن هذا الاعتداء الاجرامي هو الاحتلال وعملاؤه.

ودعا البيان الكتل الطلابية الى حماية اسبوع فلسطين بالمواجهة الحازمة للاحتلال وعملائه وبالعمل الجاد من اجل ان يكون هذا الاسبوع حافزا لتثبيت وتطوير الوحدة والتلاحم داخل صفوف الحركة الطلابية.

لمن تصوت..؟!



■ لحاملة الهليكوبترات الامريكية «ناساو» التي تزور ميناء حيفا؟ ولمن يؤيد مثل هذه الزيارات من «معراخ» و«ليكود» ولمن يسير في ركاب هذه الاحزاب الصهيونية تحت مختلف الأسماء القومية والوطنية؟!
أم تصوت لحاملة السلام والكرامة ـ الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة؟! (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

الاجتماع الدوري للجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو الى :

اقصى الجهود من اجل نجاحات جديدة للجبهة في انتخابات الكنيست القادمة

*** استنكار جريمة الاحتلال الاسرائيلي في مخيم «عين الحلوة» * تضامن كامل مع عرب السواعد المتمسكين ببيوتهم وارضهم ***

● عكا ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ عقدت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها الاول بعد انتخابها في مؤتمر المنطقة السابع، وذلك يوم الخميس ٨٤/٥/١٧.

ترأس الاجتماع الرفيق احمد سعد، وقدم البيانين السياسي والتنظيمي سكرتير المنطقة الرفيق جمال موسى الذي تطرق الى معركة الانتخابات القادمة للكنيست الـ ـ ١١، فاستعرض تكالب الاحزاب الصهيونية على الاصوات العربية، واشار الى محاولات تشكيل «قوائم عربية» او قوائم اخرى توحي بها وتشجعها سرا او علانية المؤسسة الحاكمة.

وقال، ان الهدف الاساسي من تشكيل مثل هذه القوائم، هو ضرب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وضرب الكفاح اليهودي ـ العربي المشترك من اجل القضية الفلسطينية حلا عادلا.

واكد، انه أيا كانت نوايا المبادرين الى هذه القوائم فان حصيلة سعيهم شاؤوا ام ابوا هي خدمة «صافية» للاهداف الصهيونية والامبريالية ودوائر الاستخبارات الامريكية التي تتآمر كلها لتيئيس شعبنا في اسرائيل وتمزيقه اربا بهدف تليين موقف منظمة التحرير الفلسطينية عن طريق اضعاف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وتقليص تمثيلها في الكنيست ولفرض الحلول الامريكية «الكامب ديفيدية» على المنظمة وبالتالي، القضاء على الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل. وهنا بالضبط دور الاردن في الترويج لهذه القوائم.

واشترك عدد كبير من اعضاء لجنة المنطقة في النقاش الحيوي البناء، واغنوا البحث بآفاق جديدة وباقتراحات عملية عينية في شتى الاتجاهات، حيث بدا التحفز والعزم لبذل اقصى الجهود لانجاح الجبهة في الانتخابات القادمة، ولتحقيق اهداف الحزب في الحملة المالية وحملة جمع الاشتراكات للاتحاد.

وانتخبت لجنة المنطقة سكرتاريا المنطقة ولجانها الفرعية بالاجماع وقررت ما يلي :

● العمل الحثيث لانهاء الحملة المالية الانتخابية بتقسيمها الى مرحلتين حتى ٨٤/٦/١٥
● تحتج وتستنكر المجزرة التي ارتكبتها مؤخرا القوات الاسرائيلية المحتلة في مخيم «عين الحلوة» في لبنان، وتطالب بانسحاب اسرائيل الفوري من لبنان ودون شروط.
● تعلن عن تضامنها مع كفاح عرب السواعد في سبيل الارض والمأوى وتعلن عن افتتاح حملة تبرعات مكملة للحملة التي بدأت في احتفال استقبال الوفد السوفييتي في مجد الكروم، لمساعدة عائلات الموقوفين الخمسة من عرب السواعد. وتطالب باطلاق سراح المعتقلين والكف عن ملاحقتهم، وان ترفع السلطة يدها عن عرب السواعد وعن ارضهم وبيوتهم.
● تدعو اعضاء الحزب في المنطقة والجبهويين والاصدقاء، الى المشاركة في احتفال «الاتحاد» بمناسبة اربعين عاما على صدورها وبمناسبة مرور عام على صدورها يومية، والذي سيقام مساء يوم ٨٤/٥/٢٠ في قاعة «اولي اوفير» في حيفا.
● تدعو فروع الحزب واعضاء الجبهة والاصدقاء الى بذل جهود اكبر والاسهام في الوصول الى هدف المنطقة في حملة اشتراكات «الاتحاد» وتجاوز هدف المنطقة.
● تدعو اعضاء الحزب والجبهويين والاصدقاء وكل المخلصين لقضايا شعبهم الى التجند الكامل وبذل كل جهد ممكن لانجاح الجبهة في انتخابات الكنيست القادمة. ورفع تمثيلها.
● في ظروف الغلاء، والبطالة والتضخم المستشري، تطالب لجنة المنطقة المستدروت بالكفاح الجدي لتحصيل علاوة غلاء كاملة وتأمين العمل لطالبيه.
● تدعو لجنة المنطقة كل الفروع والاصدقاء لتقديم المساعدة للنساء في التحضير ليوم الطفل العالمي في ٦/١.
● تدعو لجنة المنطقة كل الهيئات والمؤسسات والمنظمات الى المشاركة الفعالة في مؤتمر التعليم العربي الذي سيعقد في شفاعمرو يوم ٨٤/٥/٢٣.

عدوان بوليسي همجي على عاملين عربيين

معاوية ـ لمراسلنا شريف محاميد ـ اقتحم شرطيان في الساعة الثانية من صباح يوم الجمعة ٥/١١ غرفة في الطابق الثاني في شارع «سلمة» في تل ابيب يسكنها عاملان عربيان حسن محمود محاميد (معاوية) وزكي حسن (الناصرة) فحطما باب الغرفة وانهالا بالضرب المبرح على العاملين دون اي سؤال او جواب، وارفقا الضرب بالشتائم البذيئة «عرب قذرون» «شيوعيون كلاب..» الى آخر هذه «الثقافة» العنصرية. ثم انصرفا بعد القيام «بالمهمة».

واتصل العاملان بمشغلهما (صاحب مطعم) فحضر ونقلهما الى المستشفى حيث اجريت لهما الفحوصات وقدم العلاج. وتوجها في اليوم التالي برفقة المشغل وقدما شكوى في مركز الشرطة ضد الشرطيين المعتديين.

واضاف مراسلنا الذي تحدث مع العاملين. ان آثار الضرب ظاهرة على العاملين، وان العامل حسن محاميد حين طلب من مركز الشرطة بطاقته الحزبية التي اخذها الشرطيان منه تعرض لتحقيق استفزازي لا مبرر له. والى «نصائح تهديدية» بالابتعاد عن الحزب الشيوعي. لان بقاءه فيه يهدد مصدر رزقه (!!).

سخنين.. وفيض من الحب لـ «الاتحاد»

● سخنين ـ لمراسلنا علي بدارنة ـ سخنين لا تعرف حدودا في حب «الاتحاد» واحتضانها. وتأبى الا أن تزيد في دعمها وانتشارها. لقد وضع على عاتقها أن تجمع ١٧٥ اشتراكا هذه السنة. وفي هذا الاسبوع بلغ مجموع اشتراكاتها ٢١١ اشتراكا أي ما يعادل ١٢٠٪ من المبلغ المقرر عليها.

وليس هذا فحسب، ففي عيد «الاتحاد».. يوم صدور العدد الممتاز (بمناسبة مرور أربعين عاما على تأسيسها وعام على صدورها يومية) في ٥/١١ انطلق رفاق «الاتحاد» وأحباؤها من أعضاء الشبيبة الشيوعية الى الشوارع باللباس الرسمي والياقات الحمراء يلتقون أصحاب الاتحاد، كادحي سخنين، ويقدمون لهم الوردة الحمراء الغالية واعداد الاتحاد. واستقبلتهم سخنين بفيض من الحب والتأثر والتقدير.. وبلغ مجموع ما وزع من الاتحاد فيها ٣٥٠ عددا.

وليس هذا فحسب..

فقد أخذ رفاق الاتحاد واصدقاؤها على عاتقهم زيادة توزيع الاتحاد يوميا بخمسين عددا.. ليصبح ما يوزع فيها ٣٠٠ في اليوم العادي و٣٥٠ أيام الجمعة.

فألف تحية للاتحاد ولاحبائها، أصحابها، جماهير الشعب الكادح. وفي هذا لا بأس أن نقتدي جميعا بسخنين.

وفد من كفرياسيف وابوسنان في زيارة «الاتحاد»

«الاتحاد» تخصص هدايا تقديرية للمبرزين في جمع الاشتراكات في كفرياسيف ـ ابوسنان

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد عن لجنة أصدقاء «الاتحاد» في كفرياسيف وأبو سنان، أمس الأول الجمعة، بزيارة مكاتب «الاتحاد» حيث كان في استقبالهم رئيس التحرير ومدير الادارة وعدد من المحررين. وتألف الوفد من الأخوة والأخوات نمر نجار، رئيس لجنة الأصدقاء، وخالد شريف ووهيب شاهين ورجاء الياس ونقولا ياور.

وتمت الزيارة بمناسبة تجاوز اللجنة جمع خمسمئة اشتراك في «الاتحاد» في البلدتين. وطلب الوفد من «الاتحاد» أن تخصص هدايا تقديرية للمبرزين في جمع الاشتراكات يجري توزيعها في حفلة خاصة تقام بهذه المناسبة في وقت لاحق. واستجابت «الاتحاد» لهذا الطلب.

التفتيش في الدفاتر القديمة لن يجدي نفعا



● القدس ـ لمراسلنا ـ ما زالت ادارة الحكم العسكري في منطقة بيت لحم تواصل سياسة التحدي لأبناء المنطقة بغرض اخضاعهم لـ «الادارة المدنية» و «تطبيع» العلاقات بين السكان والحكم العسكري .

ففي الأسبوع الماضي ، قام الحاكم الاداري الجديد في المنطقة بمحاولة لإحياء النهج الفاشل ، الذي مارسه قبل شهور ، حيث زار مخيم الدهيشة برافقة مجموعة كبيرة من الجنود تحت حراسة مشددة ، بهدف التعرف على أحياء المخيم لتسهيل إتخاذ الإجراءات التي قد يلجأون الى ممارستها ضد الأهالي .

وأثارت هذه العملية استياءً كبيراً لدى المواطنين . وتقوم السلطات ، في الأونة الأخيرة ، بزيارات ليلية مكثفة للمخيم . ويجري اقتحام البيوت وتفتيشها . وأكد الأهالي رفضهم التنازل لأي مشروع يستهدف حقهم في تقرير مصيرهم وإقامة الدولة المستقلة . وهم يناشدون الرأي العام العالمي التدخل لوقف هذه الممارسات .

في محكمة الاحتلال العسكرية في نابلس:

احكام بالسجن على عدد من المواطنين

● القدس ـ لمراسلنا ـ حكمت محكمة الاحتلال العسكرية في نابلس، في الاسبوع الماضي، على المواطن حسن عطا حسين بالسجن لمدة عام منها شهر واحد فعلي وذلك بتهمة الاخلال بالنظام العام وقذف سيارة اسرائيلية بالحجارة كانت تمر بشارع حلحول ـ القدس. وحكمت على الشيخ سعيد محمد صبحي شتاوي من جنين بالسجن لمدة ٣ اعوام منها ستة اشهر فعلية وذلك بتهمة الانتماء لمنظمة «فتح». كذلك حكمت على احمد مفضي بشارات بالسجن لمدة ٣ سنوات منها سنة واحدة فعلية بتهمة العضوية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والنشاط في اطارها. اما الحكم الصادر ضد صقر محمد محمود بن عودة من قرية طمون قضاء جنين فكان السجن لمدة ١٢ شهرا، شهر واحد منها سجنا فعليا وذلك بتهمة الاتصال بحركة «فتح» للحصول على مساعدة منها ليتمكن من الاستمرار في دراسته.

هذا وقد دافع عنهم المحامي جواد بولس من مكتب المحامية فيليتسيا لانغر.

منع عائلات المعتقلين من زيارة أبنائهم

● القدس ـ لمراسلنا ـ رفضت إدارة سجن «الفارعة» السماح لذوي المعتقلين بزيارة أبنائهم ، يوم الزيارة ، الذي صادف يوم الجمعة الماضي (٥/١١) .

وفوجئت عائلات المعتقلين من قرار الادارة هذا خاصة وأن الادارة نفسها سمحت لمجموعة أخرى من الأهالي بزيارة أبنائهم في الفترة الصباحية من ذلك اليوم .

ومن الجدير بالذكر ان معتقلي سجن «الفارعة» أعلنوا إضراباً إحتجاجياً على سوء معاملتهم ، منذ يوم الاثنين (٨٤/٥/٧) .

عزل مختار يرفض التعاون مع سلطات الاحتلال

● القدس ـ لمراسلنا ـ عزلت السلطات الاسرائيلية أحد مخاتير «عسلة القدماء» وهو يحمل ختم المخترة منذ سنوات الستين . وعينت بدلاً منه أحد المخاتير الجدد .

ومما يذكر أن المختار القديم لم يوافق على ربط مشروع كهرباء البلدة بشبكة الكهرباء القطرية الاسرائيلية ويرفض التعاون مع سماسرة الأرض .

اهالي عورتا قلقون على اراضيهم

● القدس ـ لمراسلنا ـ يعم القلق اهالي قرية عورتا في الضفة الغربية المحتلة من عزم سلطات الاحتلال مصادرة مساحات واسعة من اراضيهم لضمها الى مستوطنة تل حاييم وذلك بعد ان اتضح لهذه السلطات ان قطع الارض، التي تمكن احد السماسرة في المنطقة من تسريبها الى بعض الشركات الاسرائيلية، تبعد عن بعضها البعض مما يجعل استغلالها امرا صعبا.

ومن الجدير بالذكر ان عددا كبيرا من اصحاب الاراضي في قرية عورتا رفض بيع اراضيه. ويفيد مراسلنا ان الاراضي التي يخشى اصحابها من مصادرتها هي خلة الدرب والقنيطرة وخلة السودان ومنطقة قصر ابو الحصى وكذلك المنطقة التي اقيمت على اراضيها مستوطنة «الون موريه» التي تبعد عن المستوطنة الجديدة اقل من كيلومتر واحد.

التعذيب في سجن «الفارعة» امام المستشار القضائي

● القدس ـ لمراسلنا ـ استجابت محكمة الاحتلال العسكرية في نابلس، مؤخرا، لطلب المحامي جواد بولس، من مكتب المحامية فيليتسيا لانغر، بتأجيل النظر في قضية عدد من موكليه ريثما يتمكن من تقديم شكوى للمستشار القضائي حول التعذيب في سجن «الفارعة».

وكان من المقرر ان تنظر المحكمة المذكورة في قضايا المواطنين بدر عبد الرحمن عمر وصفوان الصغير وابراهيم عامر وسامح بريك المعتقلين في سجن «الفارعة». ومن الجدير بالذكر ان شكاوي المعتقلين في سجن «الفارعة» الرهيب قد تكررت حول التعذيب الذي يتعرضون له في اثناء اعتقالهم لدرجة ان بعضا منهم يوقع على افادته فقط ليتخلص من التعذيب.

الاحتلال يستمر في سياسة العقاب الجماعي

● القدس ـ لمراسلنا ـ حولت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بلدة اذنا، قضاء الخليل، الى ساحة للعقاب الجماعي وذلك على اثر استشهاد فدائيين فلسطينيين يوم السبت الاسبق (١٢ ايار الجاري) بعد اشتباكهما مع دورية عسكرية في المنطقة. فقد قامت سلطات الاحتلال وبشكل استفزازي بمحاصرة قرى المنطقة وبتفتيش البيوت بحجة البحث عن فدائيين اخرين. وفي بلدة اذنا قامت السلطات العسكرية بتجميع اكثر من مئتي انسان من ساعات بعد ظهر السبت وحتى العاشرة من صباح يوم الاحد للتحقيق معهم.

أهالي السجين الشهيد مازن جبارين يطالبون السلطات الاسرائيلية بالتحقيق في ملابسات استشهاده

● أم الفحم ـ لمراسل خاص ـ طالب أهالي الشهيد مازن أحمد جبارين في جنين وأم الفحم السلطات الاسرائيلية بالتحقيق في حادث استشهاد ابنهم في سجن الرملة، يوم الاربعاء الماضي (٥/١٦). وأفادوا أنهم أوكلوا مكتب المحامية فيليتسيا لانغر بمتابعة القضية.

وكانت صحيفة «يديعوت أحرونوت» قد نشرت، يوم الخميس الماضي، نبأ مغرضا حول ظروف الاستشهاد حاول كاتبه، الذي نقل مضمونه عن سلطات السجن، أن يوحي بأن السجناء السياسيين هم الذين قتلوا مازنا بعد أن شكّوا بتعاونه مع سلطات السجن.

ولدى قيام مراسلنا بالاتصال مع أهل الشهيد في أم الفحم وجنين أوضح هؤلاء، أن مازنا يقضي محكوميته بالسجن لمدة عام بتهمة حرق واتلاف سيارات تابعة لروابط القرى. وأفاد والده أنه زاره يوم الأحد (٥/١٣) وأن مازنا شوهد لدى نقله الى سجن الرملة يوم الثلاثاء (٥/١٥). وأضاف أن ابنه كان على وشك انهاء مدة محكوميته. وأعرب عن شكه في صحة ما جاء في الخبر وكأنه نقل الى الرملة لتخفيف ثلث محكوميته. وقال: ان هذا التوقيت مضى منذ شهرين والجميع يعرف أن السلطات لا تمنح السجناء السياسيين هذا الحق.

عشية انعقاد مؤتمر وزراء

● تتمة من الصفحة الاولى ●

فيما بعد، اتفاقيات كامب ديفيد.

وتابع الشرع قائلا: «نحن نلمس، الان، أن المخاطر نفسها تتكرر وينبغي أن نكون واعين جداً وحذرين جداً وأن ننبه الشعوب العربية والاشقاء العرب الى خطورة هذه المرحلة ودقتها حتى لا تتكرر الاخطاء السابقة نفسها».

وأعرب الشرع عن أمله في أن يُسفر وزراء الخارجية العرب عن موقف عربي موحد لمواجهة الاخطار المحدقة بالامة العربية. وقال «ان هناك أخطاراً كبيرة في مقدمتها الخطر الصهيوني وكيفية مواجهته وبالتالي لا بد من بحث موضوع المؤتمر الصهيوني الذي انعقد على ارض المغرب واتخاذ موقف عربي موحد منه».

وأوضح أن الهجمة الإمبريالية ـ الصهيونية تستهدف العرب جميعاً وأن الطريق لمواجهتها هو تضامن عربي حقيقي يتفهم تماما كل معطيات الصراع ومتطلباته ووسائله. وأكد على أن هذا يحتاج الى فهم عربي مشترك وليس الى مزيد من الاجتماعات والانقسامات في الصف العربي. وأعرب عن ثقته بامكانية الوصول الى نتائج ايجابية.

وحول المقترحات التي يحملها للمؤتمر قال الشرع: اننا نعتقد بوجوب وصول القادة العرب الى فهم مشترك حول أنجع الوسائل لمجابهة الهجمة الامبريالية ـ الصهيونية الشرسة والاتفاق على كيفية مجابهتها إعتماداً على التجارب التي مررنا بها وخصوصاً تجربة اتفاقيات «كامب ديفيد» واتفاق السابع عشر من أيار، الذي تمكنا من اسقاطه. وأكد أن هذا الفهم المشترك يمهد السبيل الى تعزيز الجهود العربية في جميع المجالات.

●● الاجتماع

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن الاجتماع الطارىء لمجلس وزراء خارجية دول الجامعة العربية افتتح، امس، بجلسة علنية تكلم فيها رئيس الدورة الحالية، عبد العزيز الدالي، وزير خارجية اليمن الدمقراطي والشاذلي القليبي، امين عام الجامعة العربية.

وسيقوم هذا الاجتماع، الذي يحضره وزراء خارجية دول الجامعة العربية وممثل منظمة التحرير الفلسطينية، بتحديد جدول أعمال مؤتمر القمة العربي القادم في الرباط وموعد عقده (اقرأ الافتتاحية).

مؤيدو مشروع ريغن يستعدون لاستقبال حزب العمل الاسرائيلي



● بقلم: بشير البرغوثي ●

رغم ان سياسة الاعتماد على واشنطن قد منيت بالاخفاق الذريع، ورغم ان اصحابها انفسهم قد اقروا بذلك، فان هؤلاء ما زالوا ينتظرون الوقت المناسب للخروج مجدداً للدعوة الى تلك السياسة الاستسلامية، وللانتقال من موقع التأييد العلني او الضمني لمشروع ريغن الى موقع المطالبة بتنفيذ ذلك المشروع.

ولا يغير من جوهر هذه الحقيقة شيئاً اصدار صيحات الشكوى بين الحين والآخر من موقف الولايات المتحدة طالما ان هذه الشكوى لا تلحق باجراءات سياسية محددة تغير النهج الذي يسير عليه اصحاب هذه الشكوى منذ عشرات السنين رغم كل ما جلبه من ضرر ومآس على الشعب الفلسطيني والشعوب العربية وقضاياها العادلة.

ولقد توصل عدد من الحكام العرب، حتى من بين اولئك الذين بقوا زمناً طويلاً يعتمدون على الحل الأمريكي الموعود، الى استنتاج صحيح بمطالبتهم بعقد مؤتمر دولي لحل قضية الشرق الأوسط. ولكن هذا الاستنتاج، ولكي لا يكون مجرد كسب للوقت، وملء لفراغهم السياسي بانتظار الانتخابات الاسرائيلية والأمريكية لا بد أن ترافقه اجراءات داخلية وفي السياسة الخارجية تمكن اصحابه من مواجهة الضغوط الأمريكية، اذ كانوا جادين فعلا في رفض الدور الأمريكي المنفرد لمعالجة النزاع في هذه المنطقة.

ولكن الظواهر تشير الى ان المراهنات ما زالت قائمة على ذلك الدور. وان هناك مواقف عملية توحي بأن المطالبة بعقد مؤتمر دولي لم تتجاوز، في جديتها، مطالبات سابقة كانت تتوقف عند أي تلميح يصدر عن وزارة الخارجية الأمريكية بنيتها للتحرك في المنطقة ولو بارسال مبعوث لتقصي الحقائق، كما كان يقال.

من هذه الظواهر زيادة التنسيق وتبادل الزيارات الرسمية بين القاهرة وعمان، وتنشيط النواب الذين اعيد تعيينهم عن الضفة الغربية وقيام بعضهم بالمجيء الى الضفة الغربية للتعرف على المناطق التي عينوا نوابا عنها، والحماس الذي يبدونه هم ومن يستضيفونهم لتشكيل قائمة «عربية مستقلة» لانتخابات الكنيست الاسرائيلية، والرغبات المعلنة في فشل لقاءات الجزائر، والحملة المسعورة ضد القوى التي تعارض اتفاقات كامب ديفيد ومشروع ريغن والحكم الذاتي.

واصحاب هذه المواقف والتصرفات لا يخفون انهم يضعون امالهم في فوز حزب العمل الاسرائيلي، كما ان مصادر هذا الحزب تعلن، بين الحين والآخر، تفاؤلها ببدء مفاوضات مباشرة مع الأردن اذا ما نجحت في الانتخابات القادمة.

وكان من الممكن الافتراض بان تصريحات هذه المصادر تدخل في نطاق الدعاية الانتخابية لولا ان وسائل الاعلام الاردنية الرسمية تقوم بالدعوة الى تشكيل قائمة عربية مستقلة، وتصر على تسمية القائمة التي شكلت مؤخراً بالقائمة العربية المستقلة رغم انها قائمة عربية - يهودية مؤكدة بذلك ان ليس الأسم أو الصفة العربية للقائمة هي التي تهمها وانما النهج السياسي الذي تمثله.

ولو كان هذا النهج يرمي لخدمة هدف اقامة دولة فلسطينية مستقلة في حدود عام ١٩٦٧ لما كانت هناك حاجة لاحداث انقسام، ولكان الأمر الطبيعي تأييد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي تناضل من اجل هذا الهدف بمثابرة وكفاءة منذ سنوات طويلة. ولكن المشجعين على الانقسام والقائمين عليه يبحثون عن هدف آخر مختلف وهو، كما يقول بعضهم، اقامة «لوبي» عربي او عربي يهودي ليكون جسراً بين حزب العمل الاسرائيلي والذين يستعدون للتفاوض معه على اساس مشروع ريغن او اي مشروع آخر يستبعد قيام دولة فلسطينية مستقلة.

ان هذه التغطية الاعلامية الهادفة من قبل وسائل الاعلام الاردنية للقائمة العربية المستقلة رغم انها ليست عربية ولا مستقلة تستبعد الطابع العرضي الذي يحاول البعض اضفاءه على اهتمام وسائل الاعلام الاردنية بالانتخابات الاسرائيلية، ويشير، مع المظاهر الاخرى المماثلة، الى وجود خطة لمعاودة الكرة في اتجاه التفاوض على أساس مشروع ريغن بعد الانتخابات الاسرائيلية والأمريكية بغض النظر عن موقف منظمة التحرير.

ومن الواضح ان التحريض على الأنقسام في الوسط العربي داخل اسرائيل يأتي امتداداً لسياسة تشجيع الانقسام في الساحة الفلسطينية. ففي حين اتفقت القوى الأربع المشاركة في لقاءات الجزائر على ان عقد المجلس الوطني الفلسطيني يتم على اساس الاتفاق الوطني الشامل. وفي حين يجري الحوار في جو ايجابي ومسؤول يلح مشجعو الانقسام، والذين ما حفلوا يوماً بالمجلس الوطني الفلسطيني ولا بقراراته على ضرورة عقد المجلس الوطني قبل الوصول الى اتفاق. ومعروف الغرض وراء هذه «المزايدة»!

لكل هذا، من الخطأ الظن بان مؤيدي مشروع ريغن قد تخلوا عن جهودهم لتمرير «المشاريع الاستسلامية على حساب الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره، انهم ينتظرون ويمهدون الاجواء لمرحلة قادمة، وهذا ما يستوجب من كل القوى المعارضة لمشاريع الاستسلام الاسراع في توحيد صفوفها، والعمل على شحذ يقظة الجماهير وتعبئتها للوقوف في وجه الهجمة الجديدة لاصحاب هذه المشاريع.

ومثلما جرت العادة في السابق، أي حينما كان ملك المغرب مضيف اللقاءات المصرية الاسرائيلية التي سبقت زيارة السادات للقدس، كذلك يمكن الافتراض ان دعوة عدد من اعضاء الكنيست الاسرائيلي من حزب العمل الى المغرب تدخل في نطاق التمهيد للقاءات تعقب وصول حزب العمل الى الحكم، كما يتوقع ملك المغرب.

وعلى الرغم من ان قادة حزب العمل الاسرائيلي قد بينوا موقفهم في اكثر من مناسبة، واصروا على بقاء المستوطنات في الأراضي المحتلة، وعلى اقامة مستوطنات جديدة في «مناطق امنية» هم يختارونها، وعلى الرغم من انهم يعلنون جهاراً نهاراً بانهم يعارضون قيام دولة فلسطينية مستقلة، ويتمسكون بالجولان وبالقدس وبمناطق اخرى من الضفة الغربية وقطاع غزة، رغم كل هذا فان مؤيدي مشروع ريغن يعتقدون بأنهم سيتوصلون الى اتفاق مع ذلك الحزب. وهذا، في حد ذاته، برهان على طبيعة الاتفاق الذي يسعون الى التوصل اليه، وهو اتفاق لا يعيد الأرض كما يزعمون ولا يسترد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

ومثلما ثبت، بالتجربة ان واشنطن ليست العنوان الذي يقصده الشعب الفلسطيني لاستعادة حقوقه كذلك الأمر بالنسبة لحزب العمل الذي يؤكد زعماؤه مواقفهم السابقة التي طبقوها مدة عشر سنوات حينما كانوا في الحكم على الأراضي المحتلة.

....

....

....

ولهذا فان الدعاية الجارية لحزب العمل الاسرائيلي في البلاد العربية وفي الأراضي المحتلة ايضاً لن تقنع احداً.

لقد اثبتت التجارب التي مرت بها المنطقة منذ التوقيع على اتفاقات كامب ديفيد وحتى الآن ان هذه الاتفاقات لم تتمكن من تحقيق السلام المنشود كما انها لم تتمكن من تحقيق مطالب الشعب الفلسطيني اضافة الى انها ساهمت في تأزيم الأوضاع في المنطقة وزيادة التحركات الحربية العدوانية.

والان يراد المراهنة على حزب العمل ليحقق حل «النزاع القائم» وهو الذي يرى اسوة بواشنطن أن تلك الاتفاقيات هي الأساس لحل «النزاع»، ويعني ذلك ببساطة التنكر لمصالح الشعب الفلسطيني ولقضية السلام.

وليس هنالك من طريق لتحقيق مثل هذا السلام الا الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وبالتضامن مع كل القوى التي تؤيد هذا الحل. وذلك بعقد مؤتمر دولي يضم مختلف الاطراف بما فيها منظمة التحرير.

(نقلاً عن الزميلة الطليعة)

● عرض الكتب ●

يوم من حياتي

□ ان روبرت ساندس الايرلندي الشمالي، عضو البرلمان البريطاني قد «خط هذا الكتاب على قصاصات ورق التواليت بعبوة قلم حبر جاف في زنزانة سجن قذرة ضيقة». - كما جاء في ملاحظة الدار التي أصدرت كتابات السجين تحت عنوان «يوم من حياتي» (ص ٢٣).

لقد أصبح اسم بوبي ساندس معروفا في العالم أجمع في اذار (مارس) عام ١٩٨١، حينما أعلن، بعد اربع سنوات من سجنه في معسكر الاعتقال لونغ كيش قرب بيلفاست[1]، الاضراب عن الطعام، مطالبا السلطات بمنح المناضلين الايرلنديين في سبيل الحرية الذين يرسفون في السجون صفة معتقلين سياسيين. وفي ذلك الحين انتخبه سكان دائرة فيرمان - تايرون الجنوبية نائبا عنهم في البرلمان البريطاني. وقد توفي بوبي بعد مضي ٦٦ يوما على اعلانه الاضراب عن الطعام.

كان الاضراب عن الطعام، الذي أيده رفاق ساندس، قمة نضال عنيد خاضه على مدى خمس سنوات سجناء مبنى «ايتش» في لونغ كيش من أجل الحق في اعتبارهم معتقلين سياسيين. وقد بدأ هذا النضال منذ أن أعلنت الحكومة البريطانية، وكانت عمالية بالمناسبة، ان الجمهوريين جناة عاديين. هكذا كانت تعول على اقناع الرأي العام العالمي بأن قضية ايرلندا الشمالية ليست سياسية، بل جنائية.

في البداية رفض معتقلو مبنى «ايتش» ارتداء ملابس السجن. وبعد ذلك امتنعوا، احتجاجا على قسوة السجانين، عن الخروج الطوعي لقضاء حاجتهم. ويصف كتاب ساندس هذه الفترة بالذات. انه لحديث مرعب حقا عن ذلك اليوم من حياة المؤلف، اليوم الذي أمضاه عاريا تماما في ذلك «القبر السمنتي المنتن» (ص ١٦).

تقول الشخصية الاجتماعية الايرلندية والعالمية الشهيرة، حائز جائزتي نوبل ولينين للسلام شون ماكبر ايد في مقدمة هذا الكتاب انه يرسم لوحة مؤثرة عن «أمثلة مرعبة على وحشية بعض الناس ازاء غيرهم من الناس» (ص ٧).

ان رفاق ساندس الدائمين في الزنزانة هم القذارة والأمراض والعنف: كابوس حقيقي كان يستحيل التخلص منه حتى في النوم. واذا تسنى له النوم، فلوقت قصير. «كنت استيقظ لأن اللحاف والفراش يعجان بحشد من الديدان البيضاء. كانت تملأ شعري ولحيتي، وتزحف على جسمي العاري» (ص ٥٢).

كان عري السجناء المتمردين يعطي السجانين حجة للتفنن بمختلف أصناف التعذيب. وكان «التفتيش الشرجي» هو تسلية السجانين المفضلة. وفي غضون ذلك، كما يكتب بوبي ساندس، «كان الجميع في غاية المرح. الجميع، الا أنا. كانوا يموتون من الضحك، في حين كانت الضربات تنهال على جسمي العاري» (ص ٢٨ - ٢٩). وكان التعذيب يجري يوميا. في كل مساء كانت تأتي من كل الأبنية «أخبار عن الأهوال»: «ضربوا عدة أشخاص بقسوة لدى نقلهم من جناح الى اخر... سلقوا ثلاثة بماء يغلي... ضربوا اربع وأربعين شخصا ضربا مبرحا... نقلوا اثنين الى المستشفى... فقد اثنان من دون ان يخلفا اثرا، والأرجح انهما وضعا في زنزانة انفرادية» (ص ١٠٧).

كان مئات السجناء يحتجون بصلابة، رغم التعذيب، على قرار الامبرياليين البريطانيين اعتبارهم جناة. ولا يمكن، حتى لمن لا يشاطر هؤلاء الناس مناصرتهم لأساليب النضال المسلحة التي برهنت عن عدم جدارتها، الا ان يعجب بروحهم الكفاحية وعزمهم الراسخ على عدم الركوع أمام املاء بريطانيا الامبراطوري.

ورغم أن السجناء لم يكونوا يرون اليوم بطوله سوى الزنزانات القذرة والسجانين، فان الحياة كانت تتابع سيرها. فهؤلاء المقعمون القدامى رغم بؤسهم كانوا يدرسون، مثلا، اللغة الايرلندية. كان «المعلم» عادة، كما يكتب بوبي ساندس، «يعطي الدرس صارخا بالكلمات بأعلى صوته من خلال باب زنزانته الفولاذي السميك...» (ص ٥٣). لقد حاول المستعمرون الانكليز على امتداد مئات السنين القضاء على اللغة الايرلندية بكل السبل. وحولها السجناء الى أداة ضد السجانين وشكل للاحتجاج والدعم المتبادل. وكان غناء الأغاني المشبعة بالروح الكفاحية وتلاوة الادعية باللغة الايرلندية يمنحانهم النشاط.

رغم صمود السجناء وعزمهم الذي لا يلين، ورغم التأييد الكبير الذي قدم لهم في ايرلندا وخارجها، لم يمنحوا صفة معتقلين سياسيين. وبثمن مرتفع جدا - اذ توفي ١٠ أشخاص نتيجة الاضراب عن الطعام - تسنى تحقيق بعض التنازلات فقط. وتقع جريرة هذا على وستمينستر، وعلى السيدة «الحديدية» تاتشر. ولكن يستحق اللوم أيضا بعض المساهمين في الحملة التي جرت في ايرلندا لتحسين وضع سجناء المبنى «ايتش»، اولئك الذين وضعوا علامة مساواة بين هذه الحملة وبين تأييد الأعمال المسلحة للجيش الجمهوري الايرلندي، مما ضيق اطرها وأدى الى فشلها.

ليس كتاب ساندس مجرد حديث عن الام بشرية رهيبة، وعن البسالة. فهو، من حيث كونه قرار اتهام للادارة البريطانية في ايرلندا الشمالية، يؤدي قسطا جديدا في فضح ادعاءاتها للظهور بمظهر الدمقراطية.

هذا في حين ان الوقائع والشواهد، التي تفضح «العدالة» و«الدمقراطية» البريطانيتين، لا تحصى. وفي كل يوم تحمل الصحافة أنباء على غرار الخبر التالي: «... برئت ساحة جنديين بريطانيين متهمين بقتل ايمون برادلي في مدينة ديري في آب (اغسطس) عام ١٩٨٣، على أساس انهما أطلقا النار وهما واثقان بان برادلي كان ينوي سحب مسدسه. بيد ان برادلي لم يكن مسلحا، وقد توفي بطلقة في رأسه بعد ان جرح في رجله ووقع على الأرض».

نيال فاريل

[ممثل الحزب الشيوعي الايرلندي في مجلة قضايا السلم والاشتراكية]

(مجلة قضايا السلم والاشتراكية عدد نيسان ١٩٨٤)

(١) أمضى بوبي ساندس في السجن ما مجموعه تسع سنوات من اصل سني حياته السبع والعشرين. (المحرر)

ثورة أكتوبر الاشتراكية والاختبار الصعب

● عن منشورات «دائرة الاعلام والنشر» التابعة للحزب الشيوعي الاسرائيلي صدر مؤخراً كتيب باللغة العبرية بعنوان «هل نجحت ثورة أكتوبر في الاختبار ؟!».

وهو من تأليف النقابي المعروف يهوشع ايرغا، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ورئيس كتلة «الجبهة» في الهستدروت.

ويقدم الكتيب تحليلاً نظرياً، مدعماً بالارقام والمعطيات، لجوهر ثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى التي دشنت عصراً جديداً، عصر الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية.

ويشير المؤلف الى مجمل الانجازات التي حققتها هذه الثورة والتي لا ينحصر مردودها المادي والمعنوي في الاتحاد السوفييتي، [illegible] اوز ذلك الى شتى أرجاء الكرة الارضية. و[illegible] ذه الانجازات: ● أولا - القضاء [illegible] ملكية أصحاب رؤوس الاموال لوسائل الا[illegible] وتحول هذه الملكية الى الطبقة العاملة. ● ثانيا - القضاء على أسلوب الاستغلال البشع، الذي اتبعه أصحاب رؤوس الأموال ضد ملايين العمال والفلاحين وعائلاتهم. ● ثالثا - حث الشعوب المقهورة على النضال ضد الاستعمار الكولونيالي من أجل استقلالها القومي وذلك عبر تقديم المثل على امكانية الانتصار على المضطهد (بالكسر). ● رابعا - كانت ثورة اكتوبر بمثابة خطوة الى الامام على طريق بلورة واتساع الحركة العمالية العالمية، التي اكتسبت مواقفها وتحليلاتها مصداقية رفعت من شأنها وجعلتها تتبوأ، في العديد من البلدان، مراكز قيادية. ● خامساً - بروز أكبر قوة مدافعة عن السلام العالمي ولم يكن من قبيل الصدفة أن تكون الوثيقة الاولى الصادرة عن الدولة السوفييتية الفتية وهي «مرسوم السلام»، الذي دعا الى وضع حد للحروب والى التوقيع على حق السلام العادل لجميع الشعوب.

ويقارن المؤلف بين الاشتراكية وبين الرأسمالية. فيؤكد أنه في حين تسعى دول المنظومة الاشتراكية الى تصفية بؤر التوتر في العالم حفاظا على السلام العالمي ورفاهية البشرية تعمل الدول الرأسمالية، عن سبق تعمد واصرار، على اشعال المزيد من بؤر التوتر في العالم بغية ابقاء الارضية ممهدة لبسط هيمنتها على العالم. ويستشهد على ذلك بمواقف كل من الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، المتناقضة بشكل مطلق، إزاء أزمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية. ففي حين يدعو الاتحاد السوفييتي الى احراز تسوية شاملة عادلة وثابتة للازمة عن طريق عقد مؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة وبمشاركة كل الاطراف المعنية (بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني) تلجأ الولايات المتحدة بالتواطؤ مع حكام اسرائيل الى محاولة فرض الصفقات الانفرادية، مثل اتفاقيات «كامب ديفيد»، الرامية الى جعل منطقة الشرق الاوسط قاعدة عسكرية للامبريالية الامريكية.

ويختتم المؤلف كتيبه الهام بالقول: «يمكن التلخيص، بحق، أن السنوات الـ ٦٦ المنصرمة من عمر ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى لم تخيب الآمال المعلقة عليها. ويجوز لنا أن ننظر بافتخار الى ما تم تحقيقه حتى الان وأن نكون مطمئنين على استمرار اجتراح المآثر التي ستكون عرساً للبشرية جمعاء».



● يهوشع إيرغا ●



اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية

يعقد يوم الاربعاء ٨٤/٥/٢٣ الساعة ٣.٠٠ بعد الظهر في قاعة بلدية شفاعمرو

مؤتمر التعليم العربي الثاني

مواضيع المؤتمر:

● افتتاح: عريف المؤتمر - السيد نمر مرقس
● ترحيب: السيد ابراهيم نمر حسين - رئيس اللجنة القطرية للرؤساء.
● نتائج استطلاع عن التعليم في الوسط العربي: الدكتور ماجد الحاج.
● التعليم الابتدائي - مستوى ومناهج: الدكتور محمد حبيب الله.
● التعليم الخاص والخدمات النفسية والاجتماعية: الاخصائي النفساني مروان دويري.
● التعليم المهني: الباحث الاجتماعي عزيز حيدر.
● مشاكل الاحداث والشبيبة: السيد سميح رزق.
● التعليم الجامعي: الدكتور سامي مرعي.

يرجى اعتبار هذا الاعلان دعوة شخصية لكل رؤساء وأعضاء السلطات المحلية العربية وكل العاملين في سلك التعليم وكل المواطنين المهتمين بتطور ومستقبل التعليم العربي في البلاد.

من كلية الطب الى البيارات



● اوريكا غوتسو، احدى طالبات كلية الطب في «تيراسبول» (في جمهورية مولدافيا السوفييتيه) تقوم بمساعدة الفلاحين في موسم قطف الفواكه. وكثيرون من الطلاب السوفييت يتطوعون لتقديم مثل هذه المساعدات.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «تاس» السوفييتية)

الرفيق محمد حداد يبلغ الـ ٦٠ عاماً

● بلغ الرفيق محمد حداد، هذه الأيام، سن الستين. ولقد كانت حياته، خلال هذه الفترة الطويلة، زاخرة بالكفاح الثوري في صفوف عصبة التحرر الوطني ومن ثم في صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي لا يزال عضوا نشيطا وأحد قادة فرعه في الرملة.

اننا اذ نهنىء الرفيق محمد حداد بعيد ميلاده الستين نتمنى له سنوات مديدة من العمر حافلة بالعطاء والنضال من أجل مثل السلام والمساواة والاشتراكية.

أعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع الرملة

الرفيق محمد حداد ابن ٦٠ عاماً

● بلغ الرفيق محمد حداد، هذه الأيام، سن الستين. وقد قضى معظم هذه السنين في الكفاح من أجل حرية شعبه ومن أجل السلام والأخوة اليهودية - العربية.

اننا نهنىء الرفيق محمد حداد بعيد ميلاده الستين ونتمنى له عمرا مديدا حافلا بالكفاح من أجل مثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي، مثل السلام والأخوة والاشتراكية.

اعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة في منطقة تل أبيب - يافا للحزب الشيوعي الاسرائيلي



احتفالات بهيجة في ابو سنان بارتقاء الفريق الى الدرجة الثانية !

* اندفاعة نصارية *



* النجم النصراوي في فريق هبوعيل حيفا، عزمي نصار في اندفاعة رائعة بالكرة في اثناء مباراة فريقه مع بيتح تكفا (١:صفر لحيفا) *

□□ كلمتنا

ليس سهلا أن تكون لاعبا عربيا ممتازا في اسرائيل ٨٤!

لا نجدد كثيرا عندما نقول أن تألق لاعبين عرب في صفوف فرق ممتازة لا يروق للكثيرين من العنصريين الذين تتلمذوا على أيدي أسيادهم بان العرب هم حطابون وسقاة ماء ليس الا.

في الماضي تعرض حسين بستوني الذي لعب في صفوف مكابي حيفا الى أقذع الشتائم لسبب واحد فقط: تألق عربي في فريق ممتاز. وهذا ما تعرض له فيما بعد، ولا يزال، رفعت ترك الذي يتألق في صفوف هبوعيل تل أبيب. وحاليا جاء دور زاهي أرملي الذي أثبت مقدرة كروية فائقة اهلته لان يكون أفضل لاعب في البلاد في الموسم الرياضي الموشك على نهايته.

يوم الثلاثاء الماضي لعب أرملي وترك في صفوف المنتخب الاسرائيلي ضد فريق سانتوس من البرازيل. ومنذ بدء المباراة انهال مؤيدو فريق بيتار القدس على أرملي بالمسبات دون التورع عن ادخال «عروبته» داخل المسبة.

وقد يتساءل البعض وهل في الأمر جديد؟ من منا ذهب الى ملاعب الدرجة الممتازة لرؤية بستوني وترك وأرملي وغيرهم ولم يسمع بأذنيه المسبات الدنيئة؟! صحيح. ولكن الجديد في الأمر هو ما قرأته يوم الجمعة، أول أمس (٨٤/٥/١٨) في صحيفة «حدشوت سبورت» تحت عنوان: «رجاء.. بدون عرب» بقلم موطي سندر.

ويروي سندر ما سمعت اذناه يوم السبت الماضي بعد ان حضر مباراة بني يهودا ـ بيتار القدس. فكتب:

«حدث لي ذلك مرة أخرى. يوم السبت الماضي لدى خروجي من ملعب بني يهودا. رجل مسن برفقته ولدين، ربما ولديه، شقوا طريقهم في نهاية المباراة الى موقف السيارات. ومن جهاز الراديو الذي بحوزتهم سمعت أنغام برنامج أغان وأهداف وصوت المذيع من حيفا الذي فقد أعصابه، على ضوء تسجيل مهاجم مكابي حيفا زاهي أرملي الاهداف.

... امك يا أيها العربي.. ألا يكفي اننا نعطيهم حق العيش والعمل هنا ويسمحون لهم (للعرب أ.ت) أن يسجلوا أهدافا. هذا ما تفوه به ولد في الثانية عشرة من عمره الذي بصق ليخفف من غضبه وأعاد شتيمة أخرى».

ويضيف الصحفي موطي سندر ان الولد الثاني وعمره (١٤) سنة وافق مع زميله وكان أشد تطرفا «ليعدموا.. ليعدموا.. ليلعبوا في دمشق.. في الكويت ولكن ليس عندنا».

«وماذا كان رد الأب.. لقد نظر الى اولاده والابتسامة تعلو وجهه وبدا عليه أنه موافق لاقوال الولدين ولكنه خشي أن تسمعه آذان غريبة».

ويؤكد الصحفي ان حادثة مشابهة، بل أشد قذارة، كانت قبل سنوات عندما شاهد مباراة مكابي حيفا ومكابي نتانيا ولعب بستوني آنذاك في صفوف الفريق الحيفي وتصادم مع أحد لاعبي نتانيا فما كان من أحد اصدقائه (اصدقاء الصحفي) الا ان نعت بستوني: «عربي قذر». ويقول سندر انه لن ينسى نظرات بستوني الغاضبة التي وجهها الى الشاتم بعد أن سمعه وانتهت المباراة وتصافح بستوني مع لاعب نتانيا ولكن سندر نسي النتيجة ولما ينس بستوني بعد..»

ويسترسل سندر في حديثه فيكتب: «ليس سهلا في هذه الايام المسعورة وعلى خلفية تنظيمات سرية وارهاب مجسم وعلى ضوء موجة تطرف قومي وعداء متعاظم، ليس سهلا أن تكون لاعبا عربيا في الدرجة الممتازة في اسرائيل ٨٤. وأصعب من هذا أن تكون لاعبا ممتازا ومسجلا للأهداف يجعلك محط تقدير وحب اخوتك العرب».

وهكذا اذن تقتحم العنصرية والشوفينية الرياضة التي وجدت أصلا لزرع روح المحبة والتسامح بين ممارسيها. ألا يكفي التمييز العنصري اللاحق بالفرق العربية؟!

ان تألق بستوني وترك وأرملي ونصار والزعبي وغيرهم هو أكبر دليل على أن الطاقات الكروية موجودة بغزارة في الوسط العربي تنقصها الرعاية والمعاملة المتساوية من قبل المسؤولين تماما مثلما تعنى بالطاقات الكروية في الوسط اليهودي.

نحن نحيي نجومنا العرب الذين تحدوا الصعوبات واخترقوا الحواجز غير آبهين بالشتائم القذرة والتحريض العنصري وأثبتوا أن لديهم طاقات كروية لا تقل عن تلك التي يتمتع بها زملاؤهم اللاعبون اليهود ان لم تفقها وانه بامكانهم كباقي أبناء شعبهم كسر الطوق الذي يفرض عليهم منذ ولادتهم ليبقوا «حطابين وسقاة ماء» فيتربعون على عرش الكرة غارسين شوكة في حلوق العنصريين مقدمين أحلى العروض لعشاق الكرة.. اننا نحييهم.

■ اسعد تلحمي ■

جبهة عبلين الدمقراطية

تدعوكم لحضور المحاضرة الهامة حول «الهستدروت وموقفها» وذلك يوم الثلاثاء ١٩٨٤/٥/٢٢ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب الشيوعي في عبلين. المحاضر: بنيامين غونين ـ عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت.

● الدعوة عامة ●



● عزمي نصار على اكتاف احد المؤيدين بعد فوز فريقه على بيتح تكفا ١:صفر. هكذا يحيون هداف الفريق ●

الفرحة تعم أبو سنان بصعود فريقها الى الدرجة الثانية

* هـ. سخنين ـ هـ. أبو سنان ١:٣ *

■ من محمد خطيب

بعيدا عن بلديهما التقى فريقا هبوعيل سخنين وهبوعيل ابو سنان في مباراة مصيرية تقرر نتيجتها من الفريق الذي سيصعد الى مستوى فرق الدرجة الثانية وجرى اللقاء الهام على ملعب بيسان.

جرت المباراة ظهر امس وبدأ التوتر واضحا على لاعبي الفريقين. نتيجة تعادل تدفع فريق سخنين الى الدرجة الثانية اما هبوعيل ابو سنان فاراد الفوز ليس الا.

قاد لاعبو ابو سنان الهجمات على مرمى سخنين بقيادة زياد درويش ورابق ابريق. وفي الدقيقة (١٦) صد مدافع سخنين الكرة بيده في منطقة جزائه والحكم يحتسب ضربة جزاء عن بعد (١١) م يسددها عمر غضبان باتقان مسجلا الهدف الاول لفريقه ابو سنان.

لم تمض اكثر من اربع دقائق والكرة تسكن في شباك مرمى سخنين للمرة الثانية. بدأ لاعبو سخنين الشوط الثاني بتشغيل ضغط على مرمى ابو سنان ولكن ركاد يحيى سجل الهدف الثالث في مرمى شباك سخنين. وقبل نهاية المباراة بدقيقتين سجل سليم دحلة هدف سخنين الوحيد.

ويضيف مراسلنا في ابو سنان ان الفرحة الكبيرة عمت اهالي القرية بصعود فريقها لاول مرة الى مستوى فرق الدرجة الثانية.

و«الاتحاد» الرياضي يبعث باحر التهاني للاعبي ابو سنان ومؤيديهم ويتمنى حظا أوفر لفريق سخنين في الموسم القادم !

تعزية

احر التعازي الى الرفيق سهيل حمودي بوفاة اخيه المرحوم عادل محمود حمودي. له الرحمة ولكم الصبر والسلوان.

لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية

○ الدوري الالماني

البطولة لفريق شتوتغارت !

● بون ـ و.ص.ف ـ أصبح في حكم المؤكد فوز فريق شتوتغارت ببطولة الدوري الألماني بعد ان سجل أمس نصراً هاماً على فريق بريمن بهدفين مقابل لا شيء ليواصل بذلك تصدره اللائحة بفارق نقطتين عن فريق هامبورغ بطل الدوري الماضي الذي خسر مباراته البيتية أمام فريق القاع ، فرانكفورت بهدفين للاشيء .

وسجلت أمس النتائج التالية :

اوفنباخ ـ براونشفايغ	٢:١
كيزرسلاوترن ـ نيرنبرغ	٢:٤
دورتموند ـ بايرن ميونخ	١:١
اورديتغن ـ كولونيا	٦:٤
ليفركوزن ـ منشنغلادباخ	٢:١
بيلفيلد ـ بوخوم	١:٢
ديسلدورف ـ مانهايم	٢:١

وتظهر لائحة الدوري مع انتهاء مباريات أمس على النحو التالي :

١. شتوتغارت	٤٨
٢. هامبورغ	٤٦
٣. منشنغلادباخ	٤٦
٤. ميونيخ	٤٥
٥. بريمن	٤٣
٦. كولونيا	٣٦
٧. ليفركوزن	٣٤
٨. بيلفيلد	٣٣
٩. براونشفايغ	٣٢
١٠. اوردينغن	٣١
١١. كيزرسلاوترن	٣٠
١٢. ديسلدورف	٢٩
١٣. مانهايم	٢٩
١٤. دورتموند	٢٩
١٥. بوخوم	٢٦
١٦. فرانكفورت	٢٥
١٧. افنباخ	١٩
١٨. نيرنبرغ	١٤

وتجري يوم السبت القادم مباريات الأسبوع الأخير للدوري الألماني الممتاز وتجري المباراة الرئيسية بين شتوتغارت وهامبورغ وخسارة شتوتغارت بتسعة أهداف ـ وهذا شبه مستحيل ـ قد تضمن البطولة لفريق هامبورغ .

تهنئة

تهانينا الحارة الى الرفيق والزميل سميح غنادري والرفيقة راوية بالمولودة الجديدة «أروى». اطيب الامنيات بالسعادة للشبلة ووالديها.

زملاؤك في العمل

بلدية شفاعمرو ـ قسم المعارف والثقافة

تعلن بلدية شفاعمرو عن حاجتها لمعلمين للمدرسة الثانوية في المواضيع التالية: ١) اللغة الانجليزية ٢) رياضيات ٣) جغرافيا ٤) فيزياء ٥) ممرضات مؤهلات ٦) ومرشدين مؤهلين للقسم العملي ـ فرع الميكانيكا للسيارات.

على من يتقدم أن يكون حاصلا على اللقب الجامعي الأول (بي. ايه.) أو (بي. اس. بي) على الأقل، ويفضل حاملو شهادات التدريس. وكل طلب لم يستوف هذه الشروط لا يُبحث ولا يُدعى صاحبه للمقابلة.

تقدم الطلبات الى رئيس البلدية حتى موعد أقصاه ١٩٨٤/٦/١٥ ولا يُقبل أي طلب بعد هذا الموعد.

ابراهم نمر حسين ـ
رئيس بلدية شفاعمرو

تهانينا

● الى الاخ محمد شريف بالمولود البكر «سهيل»، نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.
● والى الأخ جورج حايك بالمولودة وألف مبروك.

جبهة عكا الدمقراطية

● الى الصديق عاطف خالد وعروسه بمناسبة الزفاف وألف مبروك.
● والى الرفيقة عايدة بصل وخطيبها عادل قرعاوي بمناسبة الخطوبة وألف مبروك.

اعضاء الشبيبة وشباب الجبهة ـ جديدة

● الى الصديق ابراهيم محمد سليم ذياب وزوجته غادة بالمولود الجديد «محمود» وألف مبروك.
● والى الصديق أحمد يوسف حجازي وزوجته نجاح بالمولودة البكر «أوطان» وألف مبروك.
● والى الصديق سامي زيداني وعروسه تماضر بقاعي بالزواج وألف مبروك.
● والى الصديق سعيد زيداني وعروسه سهير بقاعي بالزواج وألف مبروك.
● والى الصديق عدنان كنعان وزوجته بمناسبة المولود الجديد «نضال»، وألف مبروك.
● والى الصديق عدنان حجازي وعروسه أميمة هام بمناسبة الخطوبة وألف مبروك.
● والى الصديق كامل عواد وزوجته بمناسبة المولود الجديد وألف مبروك.

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ فرع طمرة

● الى الرفيقين مجيد بلان ونسرين مرقس بمناسبة الخطوبة وألف مبروك.

جبهة الطلاب العرب ـ جامعة بئر السبع

● الى الأصدقاء مازن أبو عيطة وزوجته بالمولودة البكر. ومحمود جبالي وزوجته بالمولودة الجديدة.

الجبهة الدمقراطية ـ الطيبة

بعد غد، الثلاثاء

نهائي كأس الدولة: عيلبون ـ كريات آتا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تجري بعد غد، الثلاثاء المباراة النهائية للفوز بكأس الدولة بكرة الطائرة لأولاد ١٢ ـ ١٤ عاما بين فريقي أبناء عيلبون وهبوعيل كريات آتا.

وتجري المباراة في الساعة السادسة والنصف مساء في قاعة روبين قرب الخضيرة. وتجدر الاشارة الى أنه لأول مرة في تاريخ البلاد يصل فريق عربي بكرة الطائرة الى هذه المرحلة المرموقة من المباريات.

ويأمل إداريو الفريق العربي قدوم الجماهير الغفيرة لتأييد أولاد عيلبون الذين يأملون في الفوز بالكأس !

أسعد تلحمي

دردشة مع



رمزي نصر الله

* فريق الشباب بحاجة الى ادارة مخلصة *

● امنيتي أن أرى فريقا نصراويا موحدا ●

■■ الاستاذ رمزي نصرالله، رياضي معروف في الناصرة. لاعب فريق الشباب سابقا ويعمل في التدريب في السنوات الاخيرة. وفي ايلول من العام الماضي اخذ على عاتقه مهمة تدريب فريقه الام ـ فريق الشباب. ولكن عمله لم يدم اكثر من عشرة اسابيع..

توجهت في حينه لمقابلته فآثر الصمت حتى نهاية الدوري. والتقيته ثانية قبل اسبوعين وعرضت عليه مجددا اجراء دردشة. فوافق متحمسا وادلى بالحديث التالي :

□ استاذ رمزي، وافقت بحماس على اجراء هذه الدردشة. ما الذي استجد في الامر؟

●● بصراحة متناهية اقول لك اني فوجئت بقراءة الدردشة التي اجريتها مع جميل زعاترة.

□ بماذا فوجئت؟

●● ظهر من حديث جميل وكأني السبب في تقهقر الفريق الى القاع في الفترة التي دربت فيها فجميل يعتقد انه مع استبدالي عادت الجدية الى التدريبات واللاعبون متحمسون اكثر..

□ ولكنك دربت عشرة اسابيع فقط وكان وضع الفريق محرجا في اللائحة؟

●● تركت الفريق بعد خسارته مع فريق الاخاء في مباراة الذهاب بينهما وذلك بعد ان سمعت ان الادارة تفتش عن مدرب آخر لاستبدالي. والغريب في الامر ان قرار استبدالي لم يكن قرارا جماعيا فادارة الفريق عانت من التفكك وعليه تشكلت في الفريق عدة مجموعات ترأس كل منها احد اعضاء الادارة. لذا قدمت الاستقالة بالرغم من معارضة معظم اللاعبين لقراري هذا. ولكني كنت مصرا على ذلك خاصة وان احدا من اعضاء الادارة لم يتعاون معي.

□ ولماذا حاول بعض الاداريين استبدالك بآخر؟

●● كان ذلك من منطلق التطفل. واؤكد مرة اخرى ان تفكك الادارة اعاق عملي. وعندما توجهت لمسؤول الرياضة في الهستدروت وطلبت منه التدخل لوضع حد للفوضى اجابني : لن اتدخل وسأبقى متفرجا!

□ ولكن الفريق لم يسجل نتائج طيبة؟

●، ان المشاكل التي ذكرتها اعلاه ادت الى تغيب عدد من اللاعبين عن التدريبات ولم تفعل الادارة شيئا للحد من هذه الفوضى. وجميل زعاترة الذي تحدث عن الجدية تغيب عن (١٧) تدريبا من اصل (٤٥) مما اضطرنا الى احضار روني زعبي ليلعب في حراسة المرمى.

□ وما هي اسباب غياب اللاعبين عن التدريبات؟

●● الادارة لم تعقد اتفاقيات رسمية مع اللاعبين. وليس هذا فحسب انما لم تعامل اللاعبين كافة المعاملة ذاتها. فبعض اللاعبين قبض اموالا دون علم الاخرين وهذا اثار استياء اللاعبين الذين ظلموا.

اوضحت لرئيس الادارة في حينه ان هذه المعاملة تسيء للفريق ولكنه لم يأبه لهذا التحذير. وهذا ما حدث فعلا. غياب لاعبين عن التدريبات وعن المباريات دون ان يخشوا اي عقاب.

□ اذن المشكلة كانت مع الادارة فقط؟

●● المشكلة لم تكن ابدا مشكلة مدرب. كادر اللاعبين الموجودين في الفريق بامكانه تسجيل النتائج الجيدة ومسألة من هو المدرب لا تؤثر.. فريق الشباب بحاجة الى ادارة مخلصة وبدلا من استبدال مدربين والابقاء على الادارة نفسها فليكن العكس.

□ ولكن الفريق احرز تقدما كبيرا بعد ان تركت التدريب؟

●● لم تأت الانتصارات فورا بعد ان تركت. فقد سجل الفريق نتائج تعادل في عدة مباريات ومرت سبعة اسابيع حتى سجل أول انتصار مع مدربه الجديد.

التغير الايجابي حدث بعد ان دفعت الادارة مبالغ مالية للاعبين فحضروا الى التدريبات. اضف الى ذلك ان الادارة تغيرت وقلت المشاكل بين اعضائها.

□ تركز حديثك حول الادارة. اعتقد ان هذه مشكلة مزمنة. الم يحن الوقت لحلها؟

●● مشكلة الادارة قائمة منذ سنوات ولا استبشر خيرا في السنوات القادمة. كيف يمكن ان ينجح فريق تتعاقد ادارته مع مدرب قبل اسبوعين فقط من بداية الدوري. ادارة لا تستطيع احضار لاعبي تعزيز ضروريين للفريق.. الاعتناء بالشبيبة يكاد يكون مفقودا. ولاعبو فريق الشباب هم لاعبو الشبيبة الذين دربتهم قبل سنوات.. امثال جميل زعاترة وجريس.

□ وكيف ترى حل المشكلة؟

●● اولا وقبل كل شيء، يجب توحيد فريقي الشباب والاخاء في فريق قوي واحد. وهذا الحل الاحسن للفريقين وللرياضة عامة في الناصرة.

□ ما هي كلمتك الاخيرة؟

●● لم اقصد في اقوالي المذكورة اعلاه التجريح بأحد. قلت ما قلته غيرة على مصلحة الرياضة في الناصرة. فريق الشباب هو فريقي وفضلت الصمت حتى نهاية الموسم. امنيتي ان ارى فريقا نصراويا موحدا. وانا على استعداد للمساعدة المجانية من اجل رفع شأن الرياضة في المدينة.

○ كأس الأندية البريطانية

إفرتون ـ ووتفورد ١:٢

■ لندن ـ فاز فريق إفرتون بكأس الأندية البريطانية بعد فوزه عصر أمس على فريق ووتفورد بهدفين مقابل هدف واحد في مباراة جيدة المستوى في استاد ويمبلي الدولي بحضور ألف متفرج !

سيطر لاعبو إفرتون على مجريات اللعب منذ بداية المباراة وسجل شارب الهدف الأول في الدقيقة (٣٨) . وأضاف اندي غري الهدف الثاني ولم تكن للهدف الوحيد الذي سجله مهاجم ووتفورد أية أهمية اذ ان الكأس كانت من نصيب فريق إفرتون .

معرض الكتاب العربي ـ جامعة حيفا

تشكيلة واسعة من أحدث الكتب في البلاد خلال أيام: الاثنين وحتى الاربعاء من ٢١ ـ ٨٤/٥/٢٣ في جامعة حيفا ـ قرب المكتبة.

لجنة الطلاب العرب ـ جامعة حيفا

في الدوري الممتاز : تــاج البـطولــة «يغـادر» القـدس متوجها الى حيفا !

في الدوري القطري : هبـوعيل حيفـا تتزعم الفرق القطرية ودربي نصار ـ أرملي وشيك !





● الفرحة الكبيرة عمت حيفا مساء امس. فبينما انتظر مؤيدو مكابي قدوم لاعبيهم من يهود احتفى مؤيدو فريق هبوعيل بفوز فريقهم امس على فريق هبوعيل بيتح تكفا. وتشاهد في الصورة العليا (من اليمين) كرة الجزاء عن بعد (١١) م التي سددها دافيد حلفون في شباك مرمى بيتح تكفا ليسجل هدف النصر لحيفا. وفي الصورة الثانية (في اليسار) ابتسامات الفرحة تعلو وجوه الالاف من مؤيدي الفريق الحيفاوي ●

(تصوير علي نصار ـ خاص بـ «الاتحاد»)

في الدرجة القطرية.. في الدرجة القطرية.. في الدرجة القطرية

نــقــطة واحــدة تــضــمــن ارتــقــاء نــصــار الى الــدرجــة الــمــتــازة

* نتسيرت عليت وبيسان وبيت شمش تهبط الى الدرجة الاولى *

■ حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ جرت عصر أمس السبت مباريات الاسبوع التاسع والعشرين لدوري الدرجة القطرية تمخضت عن نتائج هامة لمعظم الفرق.

ففي القسم العلوي انحصرت المنافسة على بطاقات الصعود الثلاث الى الدرجة الممتازة بين اربعة فرق هي هبوعيل حيفا وبيتح تكفا وكفار سابا وريشون. بينما تقررت نهائيا الفرق الهابطة الى الدرجة الاولى.

وجرت المباراة الرئيسية في استاد كريات حاييم وبحضور (٨٠٠٠) متفرج بين هبوعيل حيفا وهبوعيل بيتح تكفا. ولم يكن مستوى الاداء لائقا بفريقين يطمحان بالوصول الى الدوري الممتاز ولكن جمهور حيفا العريض لم يهتم لذلك واكتفى برؤية حلفون يسدد هدف النصر في الدقيقة (٨٣) إثر ضربة جزاء عن بعد (١١)م (انظر الصورة).

وفي كفار سابا سحق الفريق المحلي فريق نتسيرت عليت بخمسة اهداف نظيفة سجلها ياني وفوچل وهيلل فعاد الفريق الى المرتبة الثانية بينما هبط فريق نتسرت عليت الى مستوى فرق الدرجة الاولى.

وفي ريشون لتسيون التقى الفريق المحلي فريق هبوعيل الخضيرة في مباراة هامة للفريقين انتهت بفوز المحليين بثلاثة اهداف نظيفة سجلها ايلي ديكل وايلي كوهن. واحتل فريق ريشون المرتبة الرابعة برصيد النقاط ذاته الذي بحوزة فريق بيتح تكفا في المرتبة الثالثة.

وسجل فريق مرمورق نصرا خارجيا مفاجئا على فريق اشكلون بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد. وابقى هذا الفوز فريق مرمورق في الدرجة القطرية.

ولم يساعد فوز بيسان على القدس (١:٣) الفريق الفائز في البقاء في الدرجة القطرية فانضم الى فريق بيت شمش الذي «ضمن» هبوطه منذ اسابيع.

ويلتقي فريق هبوعيل حيفا يوم السبت القادم فريق بيتار الرملة على ملعب الاخير وتكفي الفريق الحيفي نتيجة تعادل ليضمن الارتقاء الى مستوى فرق الدرجة الممتازة. !

تأجيل مباراتي طمرة ـ عكا

● حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ اغلقت الشرطة ملعبي طمرة وعكا حيث كان من المقرر اجراء مباراتين : الاولى بين هبوعيل طمرة ومكابي عكا والثانية بين مكابي طمرة وشباب عكا.

ولم تجر المباراة بين مجد الكروم وافيكيم نظرا لعدم حضور فريق افيكم في الموعد المقرر اما فريق كفر سميع ففاز في تهريا على فريق بيتار المحلي بهدفين للاشيء. وسجل فريق عين ماهل فوزا كبيرا على فريق اكسال باربعة اهداف مقابل هدف واحد.

● نتائج مباريات أمس ●

[مباريات الاسبوع التاسع والعشرون]

* الدرجة الممتازة *

م. تل ابيب ـ شمشون	١:١
ب. تل ابيب ـ هـ. بئر السبع	صفر:٣
هكواح ـ م. نتانيا	٣:٣
عميدار ـ اللد	١:١
يهود ـ حيفا	صفر:١
م. بيتح تكفا ـ م. يفنه	صفر:صفر
يافا ـ بني يهودا	١:٣
ب. القدس ـ هـ. تل ابيب	٣:١

* الدرجة القطرية *

هـ. بيسان ـ هـ. القدس	١:٣
هـ. حولون ـ كريات شمونة	١:٣
هـ. حيفا ـ هـ. بيتح تكفا	١:صفر
ب. حيفا ـ ب. الرملة	١:صفر
كفار سابا ـ ن. عليت	٥:صفر
بيت شمش ـ رمات غان	٢:١
اشكلون ـ مرمورق	٣:١
ريشون ـ الخضيرة	٣:صفر

● نتائج سبورتوتو ●

١. مـ. تل ابيب ـ شمشون	×
٢. ب. تل ابيب ـ بئر السبع	٢
٣. هكواح ـ نتانيا	×
٤. عميدار ـ اللد	×
٥. يهود ـ حيفا	٢
٦. مـ. بيتح تكفا ـ مـ. يفنه	×
٧. مـ. يافا ـ بني يهودا	١
٨ . ب. القدس ـ هـ. تل ابيب	٢
٩. حولون ـ ك. شمونة	١
١٠. هـ. حيفا ـ هـ. بيتح تكفا	١
١١. ب. حيفا ـ ب. الرملة	١
١٢. اشكلون ـ مرمورق	٢
١٣. ريشون ـ الخضيرة	١

* لائحة الدرجة القطرية *

[بعد مباريات الأسبوع التاسع والعشرين]

١٤. هـ. حيفا	١٤	٩	٦	٢٣:٤١	٥١
٢. هـ. كفار سابا	١٣	١٠	٦	١٩:٤٠	٤٩
٣. هـ. بيتح تكفا	١٣	١٠	٦	١٨:٣٥	٤٩
٤. هـ. ريشون	١٤	٧	٨	٢٥:٤١	٤٩
٥. هـ. الخضيرة	١١	١١	٧	٢٧:٣٣	٤٤
٦. هـ. رمات غان	١١	١٠	٨	٢٢:٣٦	٤٣
٧. اشكلون	١١	٩	٩	٢٥:٣٤	٤٢
٨. هـ. القدس	١١	٦	١٢	٢٨:٣٥	٣٩
٩. ب. الرملة	٨	١٤	٧	١٩:٢٠	٣٨
١٠. هـ. حولون	٩	١٠	١٠	٣١:٣١	٣٧
١١. ب. حيفا	١١	٤	١٤	٢٨:٢٥	٣٧
١٢. كريات شمونة	٩	٨	١٢	٣٧:٣١	٣٥
١٣. مرمورق	٧	١١	١١	٢٨:٣٠	٣٢
١٤. ن. عليت	٦	١٠	١٣	٤٧:٢٤	٢٨
١٥. بيسان	٦	٩	١٤	٤٠:٢٤	٢٧
١٦. بيت شمش	٣	١٢	١٣	٤٨:٢٦	٢١

* لائحة الدرجة الممتازة *

[بعد مباريات الأسبوع التاسع والعشرين]

١. مكابي حيفا	١٥	٩	٥	٢٨:٤٧	٥٤
٢. بيتار القدس	١٤	١١	٤	٢٥:٤٢	٥٣
٣. هبوعيل تل أبيب	١٢	١١	٦	٢٦:٤٠	٤٧
٤. مكابي نتانيا	١١	٩	٩	٤٦:٥١	٤٢
٥. مكابي تل أبيب	١٠	١١	٨	٣٢:٤١	٤١
٦. مكابي بيتح تكفا	٨	١٣	٨	٢٤:٢٥	٣٧
٧. بيتار تل أبيب	١٠	٧	١٢	٣٩:٢٨	٣٧
٨. هكواح	١٠	٧	١٢	٣٥:٢٧	٣٧
٩. شمشون	٨	١٢	٩	٣٢:٣٤	٣٦
١٠. هـ. بئر السبع	١٠	٦	١٣	٣٩:٣٢	٣٦
١١. هـ. اللد	٨	١١	١٠	٣٧:٢٨	٣٥
١٢. م. يافا	٧	١٣	٩	٣٩:٣٣	٣٤
١٣. م. يفنه	٨	٩	١٢	٣٤:٢٥	٣٣
١٤. عميدار	٧	١١	١١	٤١:٣١	٣٢
١٥. يهود	٧	١٠	١٢	٣٧:٢٨	٣١
١٦. بني يهودا	٧	١٠	١٢	٣٥:٢٥	٣١

في الدرجة الممتازة.. في الدرجة الممتازة.. في الدرجة الممتازة

تــاج البـطولــة قاب قوس وأدنى مــن رأس الارمـلي وزمـلائـه !

● ذكرنا في الاسبوع الماضي ان الدوري الممتاز لم يشهد اثاره كهذه. وها هو موشه سيناي يثبت صحة ذلك. هذا النجم لم يأبه لاستعدادات مؤيدي القدس الكثيرين للاحتفاء بفوز فريقهم بالبطولة.

ليست هذه هي المرة الاولى التي يسجل فيها فريق تل ابيب نصرا على بيتار القدس في عقر داره.. وجاء فوز امس «انتقاما» على خسارة الفريق في مبارة الذهاب في بلومفيلد (٣:٢) وعرقلة تقدم فريق سيناي الى القمة..

وبعيدا عن القدس اهتم لاعبو حيفا باحراز الفوز على فريق يهود واذ فعلوا ذلك جاءتهم البشرى من القدس.. حيفا في القمة وتاج البطولة قريب منهم قاب قوس وادنى وقد تشهد مدينة الكرمل يوم السبت القادم احتفالاً كبيراً بتحقيق البطولة لاول مرة في تاريخها..

وفي القاع تأزم وضع فرق يهود وبني يهودا وعميدار ويفنه بينما تحسن وضع فريق يافا وآماله في النجاة من الهبوط كبيرة جدا..

اذن (٩٠) دقيقة ويسدل الستار على مشوار الدوري الممتاز والمثير جدا..

* هـ. يهود ـ مـ. حيفا صفر:١ *

الاثارة في ذروتها في غرفة التي تواجد فيها لاعبو حيفا في ملعب يهود.. اللاعبون بكوا فرحين.. بدا وكأنهم لا يصدقون انهم في عرش اللائحة الممتازة..

..وفي الغرفة المقابلة دموع الحزن في عيون لاعبي يهود الذين خسروا أمام الحيفيين.. الطريق الى الدرجة القطرية قريبة جدا من لاعبي يهود..

البداية كانت فاترة من جانب الفريقين ومدافعوا يهود «التصقوا» بمهاجمي حيفا.. العصبية سيطرت على لاعبي الفريقين فطموح كل منها متناقضة ولكن ما العمل .. الفرصة ستكون من نصيب احدها..

..الدقيقة (٣٢) رفع زاهي ارملي كرة متقنة تلقفها موشه سلكتر برأسه وأرسلها قوية الى شباك مرمى اريه حقيف الدولي.. وانتهى الشوط الاول بتقدم حيفا بهدف للاشيء. ومع بداية الشوط الثاني دخل روكيان ارض الملعب لتقوية خط هجوم فريق يهود وفي الدقيقة (٦٠) ارتمى الفي ران حارس مرمى حيفا على قدمي اجوثيل وانقذ مرماه من هدف اكيد.

وفي الدقيقة (٦٥) دخل شالوم ليفي الى ارض الملعب بديلا لتسادوق مالكا لتقوية خط الوسط على حساب خط الهجوم ولكن فريق حيفا تراجع الى نصف الملعب التابع له..

لاعبو يهود شنوا الهجمات المتتالية على مرمى فريق حيفا ولكن الفي ران الحارس ذاذ عنه ببراعة متناهية ولم يفلح بلحسان واجوثيل في هز شباكه.. وزاد الضغط كلما اقتربت عقارب الساعة الى نهاية المباراة.. وحافظ ران على شباك نظيفة حتى الدقيقة التسعين لتعود قافلة السيارات من يهود الى حيفا وصفاراتها تضج..فتاج البطولة قريب جدا من رؤوس لاعبي حيفا.

حكم المباراة قروست امام (٤٠٠٠) متفرج تصفهم من حيفا.

* ب. *القدس ـ هـ. تل أبيب* ٣:١ *

زجاجات الشمبانيا اختفت بسرعة من مدرجات ملعب جمعية الشبان المسيحية في القدس. أكثر من ثمانية الاف متفرج لم يستوعبوا ما رأت أعينهم.. الفريق المقدسي هزم شر هزيمة امام فريق هبوعيل تل ابيب (٣:١).

نزل فريق هبوعيل تل ابيب الى الملعب بتركيب ناقص ولعب في خط الدفاع الناشئان موسترول وهرشكوفتش وتغيب ترك وجانو عن خط الوسط. بالمقابل لعب الفريق المقدسي بالتركيب الاقوى ولكن هذا الامر لم يجده نفعا.

الفريق الضيف من تل أبيب لعب بخطة دفاعية واضحة بينما تواجد اربعة لاعبين مقدسيين في خط الهجوم.

بدأت المباراة بتفوق ملحوظ للمحليين ولكن ململيان واوحانا أهدرا فرصتين سانحتين لتسجيل هدفين ولم يفلح مهاجمو تل ابيب في تخطير مرمى القدس ولو مرة واحدة. انتهى الشوط الاول بالنتيجة السلبية وبدت العصبية واضحة على لاعبي القدس بينما لعب سيناي واكهويز وزملاؤهما بحرية تامة وكان هدفهم الاول عرض مباراة جيدة المستوى.

ومع بداية الشوط الثاني أحدث مدرب تل أبيب، تسفي روزين تغييرا في تركيب فريقه ودخل رافي شمونيل ودوف رملر الى ارض الملعب وسرعان ما اثبت التغيير جدارته.

الفريق المقدسي في تراجع ملحوظ وملميان الوحيد الذي حاول دفع العجلة المقدسية الى الامام. ولكن موشه سيناي زميل ململيان في المنتخب يرسل الكرة بيسراه فوق رؤوس مدافعي القدس ويوسي مزراحي حارس المرمى يرى شباك مرماه تهتز للمرة الاولى.. والصمت يخيم على «بيكا».. الجمهور الغفير يكاد لا يصدق ماترى اعينه ولكن سيناي لا يجعله يتردد.. مرت ثلاثة دقائق فقط. جاءت الدقيقة (٧٧) فأرسل الكرة بيمناه لتعلن ٢: صفر.. من يصدق ؟! فقط لاعبو هبوعيل تل ابيب.

لم يستفق شبتاي ليفي من هول الصدمة وفي الدقيقة (٨٤) يعلن شبتاي ليفي ٣: صفر ويعني آخر يسدل الستار على محاولات الفريق المقدسي الفوز بالبطولة لاول مرة في تاريخه..

مرت دقيقتان وناحوم تاشماع يسجل الهدف الاول لفريقه المقدسي أما الجمهور المقدسي فيهزأ لهذا الهدف لانه عرف انه الهدف الوحيد الذي لن يجدي نفعاً.. وهكذا كان.

تألق في المباراة حارس مرمى تل ابيب اريه بجرانو وحكم اللقاء موشه اشكنازي.

* *ب. تل ابيب ـ هـ. بئر السبع* صفر:٣ *

مكانة فريق بئر السبع هي في الدرجة الممتازة.. هذا ما اثبته لاعبو الفريق عصر امس في ملعب حي هتكفا حيث التقوا فريق بيتار تل ابيب وهزموه بثلاثة اهداف مقابل لا شيء..

بدأت المباراة ضعيفة من الجانبين وفي الدقيقة (٢٠) رفع رافي الياهو كرة ركنية تلقفها هرتسل بيتوسي برأسه واودعها شباك مرمى بيتار مسجلاً هدف فريقه الاول والوحيد في الشوط الاول.

استمر اللعب الضعيف من جانب الفريقين وفي الدقيقة (٧٩) سجل شوشاني الهدف الثاني لفريقه وبعدها بسبع دقائق سجل شالوم افيطان الهدف الثالث والاخير في المباراة التي منحت فريق النقب ثلاث نقاط ضمنت بقاءه ضمن فرق الدرجة الممتازة.

حكم المباراة يتسحاق بن يتسحاق امام (٥٠٠) متفرج.

* *مـ. يافا ـ بني يهودا* ١:٣ *

«بيتي هو حصني». هذا ما أثبته لاعبو مكابي يافا عصر امس عندما قهروا فريق بني يهوداً في مباراة مصيرية للفريقين جرت احداثها على ملعب «غنون» في يافا.

اتبع الفريق اليافاوي الخطة الهجومية منذ بداية المباراة وفي الدقيقة العشرين ترجم ضغطهم على مرمى بني يهودا الى هدف جميل سجله كوبي ميخا الذي تخطى مدافعة وارسل كرة محكمة عن بعد (٨) أمتار هزت شباك مرمى فابيان الضيف.

واصل اميغا وكتساف تغذية زملائهما في الهجوم بالكرات ولكن الشوط الاول انتهى بهدف وحيد ليافا مقابل لاشيء.

تغير ميزان اللعب منذ بداية الشوط الثاني وقاد مهاجمو بني يهودا الهجمات المتتالية على مرمى يافا ولكن جاءتهم ريح معاكسة. فمع الدقيقة (٦٠) سجل منشه مزراحي الهدف الثاني ليافا وبدا فوز يافا وشيكا ولكن مهاجم بني يهودا يسجل هدفا في الدقيقة (٨٠).

زادت المباراة حماسا وجاءت الدقيقة (٨٩) لترسل فريق بني يهود الى الدرجة القطرية. ففي هذه الدقيقة سجل ميخا هدفه الثاني وهدف فريقه الثالث في المباراة التي انتهت بفوز يافا بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.

حضر المباراة (٤٠٠٠) متفرج وحكمها عوفاديا بن يتسحاق.

* *عميدار ـ اللد* ١:١ *

مباراة ضعيفة جدا شاهدها اقل من (٣٠٠) متفرج في ملعب عميدار بين الفريق المحلي وفريق اللد.

في الدقيقة (٤٤) رفع نعمان كرة متقنة الى زميله زيتون الذي تابعها الى شباك مرمى عميدار مسجلا الهدف الاول لفريقه.

هدأ لاعبو اللد بعد تسجيل الهدف بينما سيطرت العصبية على لاعبي عميدار مما ادى الى مباراة خشنة ابعد على اثرها لاعبا اللد كناشفيلي وليف من ارض الملعب.

وفي الدقيقة (٨٤) تمكن بنحاسي من تسجيل هدف التعادل لعميدار الذي لن ينفع الفريق ـ كما يبدو ـ في الخلاص من ورطة الهبوط. حكم المباراة تسفي شرير.

* *شمشون ـ مـ. تل ابيب* ١:١ *

٥٠٠ متفرج فقط حضروا الى «بلومفيلد» لرؤية الدربي الصغير. النتيجة كانت محقة..

في الدقيقة (١٥) سجل ارثيف هدفا جميلا لصالح فريقه شمشون وفي الدقيقة (٤٤) عرقل ايفنير في منطقة جزاء شمشون فاشار الحكم الى النقطة البيضاء عن بعد (١١) م اتقن ايفنير في تسديدها الى شباك مرمى شمشون و ١:١.

* *مـ. بيتح تكفا ـ يفنه صفر:صفر* *

لم يخسر من بقي في بيته ولم يحضر الى استاد بيتح تكفا لرؤية المباراة الضعيفة والخالية من الاحداث المثيرة.

انتهى اللقاء بالتعادل السلبي وحكمه ديامنت امام ٥٠٠ متفرج.

* *هكواح ـ مـ. نتانيا* ٣:٣ *

مباراة هادئة وجميلة جرت امس بين فريقين أنهيا الدوري ولعبا باطمئنان.

سجل غرباني الهدف الاول في الدقيقة الثانية عندما تلقى كرة مرفوعة من مناحيم وسددها باتقان الى شباك نوردمان المضيف.

وفي الدقيقة (٣٥) ارسل دافيد لافي كرة جزاء عن بعد (٣٥) م سكنت في شباك مرمى هكواح واعلنت ٢: صفر لابطال الدوري الماضي.

«توقف» لاعبو نتانيا عن اللعب فسجل مهاجم هكواح هدفا ولكن غرباني رد عليه بهدف ثالث.

وعاد حاييم يحينيل ليسجل هدفا لصالح فريق هكواح وقبل نهاية المباراة بدقيقتين سجل حسون هدف التعادل..

حكم المباراة لوبا أمام (٥٠٠) متفرج.

● مباريات الاسبوع القادم ● (١٩٨٤/٥/٢٦)

* *الدرجة الممتازة* *

[الأسبوع الأخير]

شمشون ـ ب. القدس	(صفر:٢)
هـ. تل أبيب ـ مـ. يافا	(صفر:صفر)
بني يهودا ـ مـ. بيتح تكفا	(٢:١)
يفنه ـ يهود	(٤:٣)
مـ. حيفا ـ عميدار	(٣:٢)
اللد ـ هكواح	(٢:١)
نتانيا ـ ب. تل أبيب	(١:٢)
بئر السبع ـ مـ. تل أبيب	(٢:٢)

* *الدرجة القطرية* *

[الأسبوع الأخير]

هـ. القدس ـ هـ. ريشون	(٣:٣)
هـ. الخضيرة ـ هـ. اشكلون	(١:صفر)
مرمورق ـ بيت شيمش	(٢:٢)
هـ. رمات غان ـ كفار سابا	(صفر:١)
ن. عيليت ـ ب. حيفا	(٣:١)
ب. الرملة ـ هـ. حيفا	(صفر:صفر)
هـ. بيتح تكفا ـ هـ. حولون	(١:١)
ك. شمونة ـ هـ. بيسان	(٢:صفر)

[الارقام الواردة بين قوسين تشير الى نتيجة لقاء الفريقين في مباراة الذهاب]

الاتحاد
جريدة يومية

الاتحاد قبل ربع قرن

نضال انصار السلام الاسرائيليين لتغيير السياسة الاسرائيلية مساهمة في العمل من اجل قضية السلام في العالم والمنطقة

● ستوكهولم ـ قال الرفيق توفيق طوبي، عضو رئاسة لجنة السلام الاسرائيلية في خطابه في مجلس السلام العالمي المنعقد هنا ان طلاب السلام في اسرائيل معنيون بنجاح مؤتمر وزراء الخارجية، ومؤتمر الذروة.

وتمنى الرفيق طوبي لشعب الجزائر الانتصار في نضاله من اجل الاستقلال، واستنكر سياسة حكومة اسرائيل الموالية للاستعمار التي وصلت الى ذروتها في العدوان في خريف سنة ١٩٥٦ على مصر. وبالسماح بمر جوي الغزاة البريطانيين الى الاردن في صيف سنة ١٩٥٨، وبالتعاون الوثيق مع حكومة بون التي تبعث من جديد العسكرية الالمانية.

وقال ان مساهمتنا في العمل من اجل السلام العالمي والسلام الاسرائيلي العربي هي نضالنا ضد ارتباط حكام بلادنا بالاستعمار، ومن اجل ابدال حكومة بن غوريون بحكومة تنتهج سياسة سلام وحياد واستقلال، ونضالنا من اجل ضمان الحقوق القومية العادلة لشعبي فلسطين بما في ذلك حق اللاجئين العرب بالعودة الى وطنهم. ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل غير مخلصة في حديثها عن السلام ما دامت تؤيد، العدوان الحربي، مثل ما وقع في خريف سنة ١٩٥٦.

واضاف الرفيق طوبي قائلا ان اقساماً اخرى من الجمهور الاسرائيلي قد انضمت الى معارضي السياسة البنغوريونية. الامر الذي ظهر في حادث اذاعة التجنيد في اول نيسان التي زادت حدة التوتر في الشرق الاوسط.

وقال في نهاية كلامه ان السلام سينتصر على الحرب في اسرائيل ايضاً.

وكان قد تكلم قبل الرفيق طوبي ، أ. هليفي من «احدوت هعبودا»، فدافع عن سياسة حكومة بن غوريون.

وقد انهى المجلس اعماله امس الاول.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٥/١٥)

عدد جديد من «الآداب»



● الناصرة ـ مع مطلع شهر ايار الحالي صدر العددان الرابع والخامس (في عدد واحد) من مجلة «الآداب» التي يرئس تحريرها الكاتب عفيف صلاح سالم.

وجاء العدد حافلاً بالمواد المحلية والعربية والعالمية القيمة . ففي باب «لقاء الآداب» حاور الكاتبان ناجي ظاهر وعفيف سالم الكاتب طه محمد علي بمناسبة صدور مجموعته الشعرية «القصيدة الرابعة وعشر قصائد أخرى» . ونقرأ ، في باب «متابعة نقدية» ، معالجة سريعة للمجموعة كتبها ناجي ظاهر .

ولا بد «للآداب» كغيرها من المجلات الوطنية ، من تخصيص عدة صفحات للحديث عن الشاعر الفلسطيني الكبير معين بسيسو فخصّ عفيف سالم صفحات من دفتره الخاص للحديث عن لقاءاته ولقاءات جيله بهذا الشاعر مبرزاً ، بأسلوب انساني ، اهتمام الأدباء والشعراء السوفييت بتراثنا الثقافي والشعري . كذلك خصصت «الآداب» ملحقاً خاصاً للكاتب السوفييتي والعالمي العظيم شولوخوف وروائعه «الدون الهادئ» .

وفي باب الشعر تنشر المجلة لقاء مع الشاعرة العراقية لميعة عباس عماره ومقاطع من شعرها بالاضافة الى قصائد لحسين جليل ونزار قباني ومصطفى مراد وفتحي القاسم وغيرهم .

وفي باب القصة نقرأ لغابرييل غارسيا ماركيز «يوم من هذه الايام» ، ولتيسير نظمي «صالح صلاح يتسلم رسالة من والده» ولشوقية عروق القصوصة : «عندما خرج الضوء من خطواتنا» .

وتخصص الكاتب غلافها الاخير لنشر مقطوعات من شعر الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش . اما الغلاف الاول فيحمل لوحة «الاميرة ـ اليجعة» للرسام فروبيل .

دليل الاتحاد

الاحد ١٩٨٤/٥/٢٠
التلفزيون الاسرائيلي

● ٦,٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦,٣٢ ـ «مطبخ سميرة»
● ٧,٠٠ ـ «الاسبوع في ساعة»
● ٨,٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
● ٨,٠٢ ـ استعراض برامج
● ٨,٢٠ ـ فيلم وثائقي
● ٩,٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية واخبار الرياضة
● ٩,٤٠ ـ «دالاس»
● ١٠,١٠ ـ «أمور لا تصدق»
● ١١,٣٥ ـ أخبار .

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

هل ، حقا ، تعرف وطنك ؟

الموقع الثامن



ضريح ولي تحمل اسمه قرية عربية في الشمال . ومن المعروف انه كان أحد فرسان صلاح الدين الايوبي وشارك في تحرير قلعة صفورية من الصليبيين .

١) ما اسم الفارس ؟
٢) ما اسم القرية التي تحتضن ضريحه وتحمل اسمه ؟

[إجمع الأجوبة عندك وارسلها ، في مغلف واحد ، بعد يوم ٦/١١ على أمل ان تصل الى مكاتب «الاتحاد» قبل ٦/٣٠ لتضمن اشتراكك في السحب الشهري على جوائز قيّمة يُعلن عنها شهرياً ومن ثم السحب النهائي .]

■ مع الفنانين العرب ■

●● نور الشريف ويونس .. لأول مرة

● نور الشريف يلتقي يونس شلبي لأول مرة في فيلم (لصوص المدينة) الذي يصوره المخرج احمد السبعاوي اواخر الشهر الحالي .. الفيلم يشترك في بطولته احمد بدير ويحكي قصة ثلاثة طلاب في الجامعة يتورطون مع عصابة لتهريب الحبوب المخدرة .. مخرج الفيلم لم يستقر رأيه بعد على مَنْ يلعب البطولة النسائية .



●● عادل امام .. يمثل نفسه



● عادل امام يخوض هذه الايام تجربة فنية لاول مرة وهي التمثيل امام نفسه .. اذ يلعب دورين مختلفين لأخوين توأم في فيلم امين فيهم الحرامي) والاخوان أحدهما شريف والآخر مختلس فأيهما ينتصر في النهاية ؟ !

القيلم إخراج محمد عبد العزيز وتلعب بطولته شيري خورشيد التي تقف امام عادل امام لأول مرة كما يشترك في بطولته احمد بدير .. صلاح نظمي وفريدة سيف النصر .

●● كمال الطويل .. في الموسيقى العربية

● لأول مرة ستغني فرقة الموسيقى العربية عدداً من الحان كمال الطويل ضمن برنامجها الجديد .. وقد اختارت في البداية خمسة الحان له .. هي : سمراء .. في يوم من الايام .. اسهر وانشغل انا .. وليه خلتني احبك .. وانا باستنى ميعادك .

●● ابو بكر عزت «ويحيا العدل» !

● هذا الاسبوع تبدأ بروفات مسرحية جديدة بعنوان (يحيا العدل) تعرض على خشبة المسرح الجديد في مصر .. المسرحية تأليف فيصل ندا وإخراج شاكر خضير وبطولة ابو بكر عزت .. معالي زايد .. احمد بدير وعبد الله فرغلي ..

●● علي سالم .. و «عملية نوح»

● الكاتب المسرحي علي سالم يعود للكتابة لمسرح الدولة في مصر بمسرحية (عملية نوح) التي يجهز لاخراجها حالياً المخرج سعد اردش لتعرضها فرقة المسرح القومي المصري على مسرح (الجمهورية) ثم تنتقل الى مسرح (سيد درويش) بالاسكندرية ..

سعد اردش يختار حالياً ابطال المسرحية ليبدأ بروفاتها .

●● الرعب الذري

● تدخل السينما المصرية في افلام «الخيال العلمي» ، بعد ان قرر المخرج اشرف فهمي ان يخرج فيلماً ضمن هذا المجال ، يحمل عنوان «الرعب الذري» .

سيكون هذا الفيلم انتاجاً مشتركاً مع المجر ، ويبدأ تصويره في شهر ايار الجاري .

●● فريد شوقي يحلم ليلًا نهاراً !

● لأول مرة يمثل «فريد شوقي» مسلسلاً من انتاج التلفزيون العربي ، أسند له المخرج يوسف مرزوق بطولة مسلسل «حلم الليل والنهار» المأخوذ عن قصة حسن محسب سيناريو وحوار محمد جلال عبد القوي .

يشترك مع فريد كل من شويكار ومعالي زايد وصلاح قابيل ومصطفى فهمي وعبد الله فرغلي .

سبق ان قام فريد شوقي ببطولة ثلاثة مسلسلات من انتاج شركات التلفزيون الخاصة ! .

ركن الاطفال

السلحفاة الحكيمة



قصة ليل صايا

كانت تعيش في غابة صغيرة جماعة من العصافير ودب وعدد من الارانب .كان أفرادها لا يفترقون إلّا عند البحث عن طعامهم في الصباح .

ذات ليلة قال الدب : «لماذا لا يكون لنا بيت يضمنا جميعاً» ؟ فوافق البعض على فكرة الدب وعارضها البعض الآخر . وعُرض اقتراح الدب على التصويت فحصل على اغلبية الأصوات . فقال الدب : «فلنضع الآن خطة بناء البيت» . قال كبير العصافير : «نحن العصافير نحفر الأساس» .

قالت الأرانب : «ونحن ننقل الحجارة ونبني الجدران» .

قال الدب : «وأنا ارفع السقف» .

وبدأ الجميع العمل . العصافير تحفر أساس البيت بمخالبها الصغيرة ، والأرانب تحمل الحجارة وتبني الجدران . والدب يجمع القش والعيدان للسقف . انتهت العصافير من حفر الاساس . والارانب بنت الجدران . وحمل الدب القش والعيدان وصعد فوق الجدران لبناء السقف .

لم تتحمّل الجدران جسد الدب الثقيل فتداعت وانهارت ووقع الدب على الارض . جلس الجميع في حزن فمرّت السلحفاة وسألتهم عن سبب حزنهم ، أخبروها بما جرى لهم ، ففكرت السلحفاة الحكيمة قليلاً ثم قالت : «أنا جائعة» . احضرت الأرانب جزراً ، والعصافير قمحاً وذرة ، أما الدبّ فأحضر قرصاً من العسل .

قدّمت السلحفاة جزرة لأحد العصافير ، وتناولت حفنة من القمح ونثرتها أمام الدب ، ثم قالت «فلتأكلوا معي» .

دهش الجميع ، وقال الدب : «القمح هو طعام العصافير» !

قالت العصافير : «والجزر هو طعام الارانب» .

ابتسمت السلحفاة وقالت : «ها أنتم تعرفون الطعام المناسب لكل منكم ، فلماذا تجهلون العمل المناسب لكم» ؟

صمتت السلحفاة قليلاً ، ثم قالت : «الأرانب تحفر الأساس ، والدب يبني الجدران ، وأمّا العصافير فتسقف البيت» .

في اليوم التالي بدأ كل واحد يقوم بعمله المناسب . وفي المساء التفّ الجميع حول بيتهم وهم يغنون ويرقصون .

أبو الشمقمق يقول !!



هذا راس مش بطيخة !

خايف تروح عليكم الدُرر الصريحة التي نطق بها رئيس الوزراء شمير وعالجتموها في افتتاحية طويلة يوم الجمعة .

فبعد أن شارك زميله شمعون بيرس في تهنئة المغرب على دعوة وفد إسرائيلي (بقيادة حزب «العمل») للمشاركة في مؤتمر يهود المغرب ، وفي اعتبار هذا الأمر دليلًا على «انتشار القبول العربي بوجود أسرائيل» ، قال :

«على السياسيين العرب ، الذين يقتربون من موقف قبول اسرائيل ، ان يخطوا الخطوة التالية . وهي القبول بواقع عدم وجود مكان لدولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل» .

واضح ؟

واضح : فالقبول العربي موجود في الجيبة منذ قديم الزمان . ولم يعد شطارة . وليس هو «المطلوب» . إنما المطلوب ، يا عزيزي هنري ، الخطوة التالية : الاتفاق مع حكام اسرائيل على «عدم وجود مكان» لدولة فلسطينية الى جانب دولة إسرائيل .

أيوه ! هيك بصراحة ! وكما قلتم : الذي يقول «يا ليلي» يقول «يا عيني» .

تعالي ، يا بَطُّه : تَعْ ، تَعْ ..

ـ فهل «سيجيء» ملوك العرب ، تعتعة ؟

ـ وللّه ، اذا وافق الواحد منهم أن يحلّ محل المرحوم سعد حداد فإنه «سيجيء» .

ـ ألا يوجد «مركز» آخر ؟

ـ يوجد . ولكن عليهم أن ينتظروا أن يموت ، بعد عُمر طويل ، كميل شمعون أو بيير الجميّل .

ـ غيره ؟

ـ أن يجد الواحد منهم مكاناً مضموناً له في قائمة المعراخ .

ـ القيامة ، هناك ، قايمة .

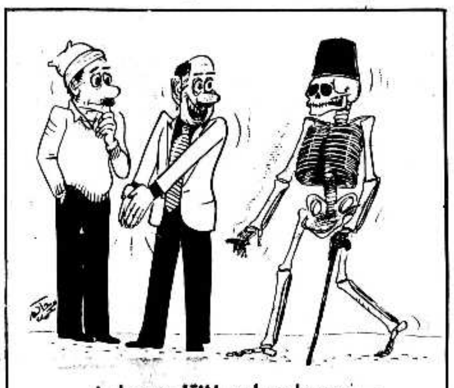
ـ ينزل ، على بركة الله ، في «قايمة عربية» .

ـ مَنْ رأس القائمة ؟

ـ كفى ! أسكت ! هذا راس مش بطيخة .

(أبو الشمقمق)

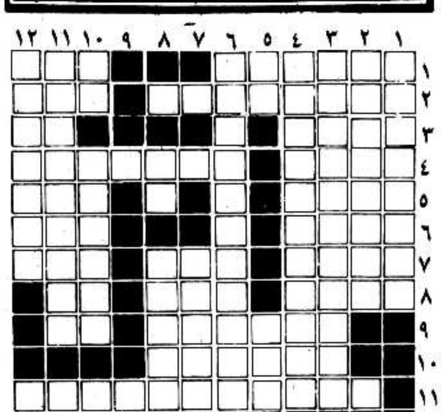
ابن الذوات يخوض الانتخابات



ـ وسع يا عسل « المنقذ » وصل !

(عن مجلة «روز اليوسف» المصرية ١٩٨٤/٤/٢٣)

كلمات متقاطعة



إعداد : وائل بولس نعوم ـ شفاعمرو

الكلمات الأفقية :
١) مكتشف ضغط الهواء ـ احرف متماثلة.
٢ ـ الذي يعتمد على غيره ـ نوع (معكوسة)
٣ ـ حرف + بشر ـ آلة موسيقية .
٤ ـ سقوط ـ طبيب + الاسم الاول للزعيم الجزائري الراحل (معكوسة) .
٥ ـ قادم + ضمير متصل ـ عكس جن (معكوسة)
٦ ـ هجم + يتبع (مجزومة) ـ أوضح .
٧ ـ أظهر (معكوسة) ـ يقتل ـ حزن .
٨ ـ صديق ـ جدها في ابي ـ عكس ناضج .
٩ ـ مزدوج + قهوة ـ للنداء .
١٠ـ شاهدوا + ثلثا حوت .
١١ـ أغنية لأم كلثوم + مخترع الرادار .
١٢ـ مخترع القاطرة الحديدية (ناقص الحرف الاخير) .

الكلمات العمودية :
١ ـ الاسم الاول للزعيم الافغاني + زين .
٢ ـ خليفة عباسي .
٣ ـ مدينة في اليونان + هدف .
٤ ـ من مؤلفات الثعالبي .
٥ ـ مختلفان ـ من اقدم رجال التوراة
٦ ـ أغنية لأم كلثوم + قنط .
٧ ـ جمع سابحة .
٨ ـ بحر ـ مدرب منتخب الارجنتين بكرة القدم .
٩ ـ حرف جر (معكوسة) .
١٠ـ للتأفف ـ ينتسب الى إحدى الدول الاوروبية ـ واحد بالانجليزية .
١١ـ دولة آسيوية ـ قوة حسابية .
١٢ـ عالم فارسي ـ جمعها أقواء .

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية :
١) دمشق ـ رأف
٢) روما ـ دبلن
٣) داروين
٤) عود + سلب + ان
٥) سل ـ يا ـ مكه
٦) ليمه ـ نجي
٧) منح ـ لست + سي
٨) حرير ـ تحرر
٩) ميكادو .

الكلمات العمودية :
١) در ـ عسل + مرح
٢) موسوليني
٣) شم ـ محرم
٤) قادسيه ـ حي
٥) الا
٦) درب ـ لت + أ
٧) ريو + ام + تتحد
٨) ال + ين + كي + سرو
٩) فن ـ هجير .

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية

* الاثنين ٢١ أيار ١٩٨٤ الموافق ٢٠ شعبان ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٩ * ٦ صفحات * الثمن: ٤٥ شيكل *
Vol. 9/41 - 21.5.1984 - Price: 45 Shekel
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 45 שקל

«عل همشمار» ـ في خبر شوهته مقصات الرقابة(!):

مباحثات اسرائيلية ـ امريكية لتوقيع اتفاقية دفاع مشترك

* المخابرات المركزية الامريكية تزود المخابرات الاسرائيلية بصور ومعلومات حساسة جدا تلتقطها الاقمار الاصطناعية التجسسية الامريكية *

● واشنطن، تل ابيب ـ اكدت مصادر امريكية رسمية صحة النبأ الذي اذاعه راديو «صوت اسرائيل» يوم الجمعة الماضي ومفاده ان اسرائيل والولايات المتحدة تتباحثان حول توقيع اتفاقية دفاع مشترك، هذه الايام.

ونشرت صحيفة «عل همشمار» (امس، ٥/٢٠) خبرا حول الموضوع تميز بجمله المبتورة وبالفراغات العديدة في سياقه مما يدل على ان الرقابة اعملت مقصاتها وحذفت تفاصيل هامة خطيرة.

وجاء فيما ابقت عليه الرقابة من الخبر آنف الذكر ـ استنادا الى مصادر (فراغ) وامريكية ـ ان مسؤولين عسكريين رفيعي المستوى من الجيش الاسرائيلي والجيش الامريكي شاركوا في المباحثات حول هذا الموضوع. واضافت انهم (المسؤولين) شاركوا، ايضا، في المباحثات التي جرت في اسرائيل، في الاسبوع الماضي، حول التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة.

وقالت «عل همشمار» ان المباحثات التي جرت حتى الآن تركزت فقط على الامور العسكرية (.....) وانها تندرج في اطار اتفاق التعاون الاستراتيجي الذي وقع في نهاية العام المنصرم بين رئيس الحكومة، اسحق شمير، والرئيس الامريكي، رونالد ريغن.

● *تعاون مخابراتي* ●

واكد المصدر نفسه ان لاتفاق التعاون الاستراتيجي انعكاسات مختلفة على العلاقات الاسرائيلية ـ الامريكية الامر الذي تجسد في التصديق على صحة نبأ ان الاسطول الامريكي ابتاع طائرات تجسسية (بدون طيار) من صنع اسرائيلي.

وكشف مراسل صحيفة «واشنطن بوست»، بوب وودوارد، عن ان رئيس المخابرات المركزية الامريكية (ال «سي. أي. ايه»)، وليام كيسي، اتاح للمخابرات الاسرائيلية فرصة الاطلاع على صور ومعلومات مخابراتية حساسة جدا تلتقطها الاقمار الاصطناعية الاستكشافية الامريكية.

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

منسق اعمال الاحتلال الاسرائيلي في لبنان، اوري لوبراني:

الجيش الاسرائيلي سيواصل ممارساته في مخيم عين الحلوة

* «عل همشمار»: عين الحلوة هو، مرة اخرى، رمز لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي *

● جنوب لبنان ـ الوكالات والاذاعات ـ صرح اوري لوبراني، منسق اعمال الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني، امس (الاحد)، بأن الجيش الاسرائيلي سيواصل عملياته في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين «للبحث عن الاسلحة المخبأة فيه».

وعقب لوبراني على الدعوة التي وجهها عدد من الدول العربية لعقد جلسة لمجلس الامن الدولي، غدا (الاثنين)، لبحث المجازر التي اقترفتها القوات الاسرائيلية في المخيم، خلال الايام الخمسة الماضية ـ عقب قائلا انها «مبادرة تستهدف تلطيخ اسم اسرائيل».

واضاف، بصفاقة، ان الجيش الاسرائيلي لن يكتفي بالمرابطة حول المخيم ولا مراقبة ما يدور داخله بل سيواصل العمل داخل المخيم.

ومن جهة ثانية وخلافا لمحاولات وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية تقزيم ما وقع في عين الحلوة، كتبت صحيفة «عل همشمار» (امس، ٥/٢٠) افتتاحية اكدت فيها انه حتى الولايات المتحدة استنكرت، بشدة، الممارسات الاسرائيلية في عين الحلوة، هذه الممارسات التي ادت الى مصرع ثلاثة لاجئين فلسطينيين وجرح عشرات وهدم منازل.

واضافت الصحيفة: «قبل خمسة ايام دخل الجيش الاسرائيلي الى عين الحلوة وقام بتفجير منازل وجدت فيها مخازن للاسلحة. وبهذا اشعل نار المظاهرات. وعندما قامت الميليشيا المحلية بقمع المظاهرات قائها

● البقية على ص ٢ ع ٧ ●

غارة جوية اسرائيلية على الحدود السورية، في البقاع اللبناني

* طائرات اسرائيلية تحلق فوق بيروت والجبل * سلسلة من عمليات المقاومة الوطنية والاعتداءات الاسرائيلية على سكان جنوب لبنان *

● بيروت، تل أبيب ـ شنت الطائرات الحربية الاسرائيلية، بعد ظهر أمس (الأحد)، للمرة السابعة هذه السنة، غارة جوية على أهداف لم تعرف هويتها بعد، في منطقة «جنطا»، على بعد خمسة كيلومترات من بلدة «رياق» في البقاع اللبناني.

وذكرت إذاعة لبنان الرسمية أن ست طائرات اسرائيلية شاركت في هذا العدوان، ثلاث منها قامت بعملية القصف بينما قامت الطائرات الثلاث الأخرى بمهمة الحماية الجوية.

وصرح الناطق العسكري الاسرائيلي بأن أهداف الغارة هي قواعد «للمخربين» ـ على حد تعبيره ـ شملت خمسة أبنية وخمس خيام. وأضاف أن هذه القواعد كانت بمثابة مركز للتدريب والانطلاق في عمليات عسكرية ضد الجيش الاسرائيلي.

وقال الناطق الاسرائيلي إن تيارات متطرفة تعمل بإلهام إيراني هي التي تشغل هذه القواعد.

وأذاعت وسائل الاعلام اللبنانية أن الانفجارات في القواعد تواصلت بعد الغارة بسبب إصابة مخازن للذخيرة ـ كما يبدو. وأضافت أن سيارات الاسعاف قامت بنقل المصابين الى المستشفيات في مدينة بعلبك.

وذكر راديو «صوت لبنان» (التابع لعصابات الكتائب) أن الغارة الاسرائيلية استهدفت قاعدة صواريخ سورية في لبنان. ولم تؤكد هذا النبأ أية مصادر أخرى، بالمرة.

وأكدت الأنباء أن عملية القصف وقعت على الحدود السورية الأمر الذي يشكل استفزازاً صارخا ضد سوريا.

وأذاع راديو «صوت اسرائيل» أن طائرات اسرائيلية قامت، أمس، بالتحليق فوق بيروت بهدف «المراقبة». وذكرت إذاعة لبنان الرسمية أن التحليق شمل أجواء بيروت والجبل.

وعلى صعيد آخر أفادت الأنباء الواردة من بيروت أن القوات الاسرائيلية فتحت نيران أسلحتها، عشوائيا، صباح أمس (الأحد)، في أحد شوارع صيد مما أسفر عن إصابة مواطن بجراح.

وقام رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، بعد ظهر أمس، باطلاق قذائف صاروخية باتجاه دورية اسرائيلية في أحد شوارع صيدا. وفور وقوع الحادث، الذي لم تعرف نتائجه، شن الجيش الاسرائيلي حملة تفتيش واسعة اعتقل خلالها عشرات المواطنين وأطلق نيران أسلحته، عشوائيا، فأصاب عددا من مواطني المدينة بجراح.

واعترف راديو «صوت اسرائيل» بأن عبوة ناسفة تزن (٣٠) كيلوغراما من

● البقية ص ٢ ع ٥ ●



● في الصورة اعلاه يبدو رئيس مجلس كفرياسيف المحلي نمر مرقس وماجد الحاج رئيس قسم المعارف في بلدية شفاعمرو وهما يتحدثان في المؤتمر الذي عقدته اللجنة التحضيرية لمؤتمر التعليم العربي في حيفا امس ●

في مؤتمر ستوكهولم:

ترحيب عالمي واسع بالمقترحات السوفييتية السلمية

● ستوكهولم ـ «تاس» ـ عقدت، يوم الجمعة الماضي، في ستوكهولم الجلسة العامة الجديدة للمؤتمر الخاص بتدابير توطيد الثقة والأمن ونزع السلاح في اوروبا.

ورحب ماتي كاسي لوتو، ممثل فنلندا بالاقتراحات التي تقدم بها الاتحاد السوفييتي في اوائل هذا الشهر والتي ترمي الى تركيز أهداف المؤتمر. فقد دعا الاتحاد السوفييتي مجددا بلدان حلف شمال الأطلسي الى عقد معاهدة حول الامتناع المتبادل عن استخدام القوة العسكرية وصيانة العلاقات مع دول معاهدة وارسو.

وصرح رئيس الوفد الهنغاري بأن اقتراحات الاتحاد السوفييتي تتفق ومصالح كل الشعوب الاوروبية وتفتح امكانيات لتحويل العلاقات الدولية من المواجهة الى طريق الانفراج والتعاون.

مع اقتراب شهر آب:

بلدية الناصرة تواصل العمل على قدم وساق استعدادا لمخيم العمل التطوعي التاسع

■ نائب رئيس البلدية اديب ابو رحمون يدعو لجان الاحياء وهيئات المدينة الى المشاركة في اعداد المقترحات للمشاريع المنوي تنفيذها خلال المخيم ■

● الناصرة ـ لمراسلنا وليد ياسين ـ مع اقتراب موعد مخيم العمل التطوعي التاسع الذي سيقام بين ١٥ و ١٩ آب القادم، تواصل بلدية الناصرة واللجنة المركزة للمخيم ولجان ونوادي احياء المدينة المختلفة، العمل على قدم وساق استعدادا للمخيم.

وجاءت هذه الاستعدادات، بعد اعلان البلدية، رسميا عن موعد مخيم العمل التطوعي التاسع.

هذا وبعث مركز اللجنة المركزة للمخيم ونائب رئيس البلدية اديب ابو رحمون في الاسبوع الماضي برسائل الى جميع الهيئات ولجان الاحياء ونوادي ومؤسسات المدينة دعاها الى حضور الاجتماع الذي تعقده اللجنة، مساء غد الثلاثاء، في المركز الثقافي في الناصرة، وذلك لتقديم تقرير شامل عن التحضيرات للمخيم وتوزيع اللجان الفرعية المنبثقة عن اللجنة المركزية.

وعلمنا ايضا انه سيجري في ٢٨ ايار الجاري عقد اجتماع دوري آخر في المركز الثقافي يتم فيه البحث فيما توصل اليه من تحضيرات للمشاريع المقترح تنفيذها في المخيم التاسع.

وبعث ابو رحمون برسائل اخرى الى لجان احياء المدينة دعاها فيها الى وضع مقترحات للمشاريع المقترح تنفيذها في احيائهم وتقديمها الى اللجنة المركزية للمخيم لدراستها.

وذكر ابو رحمون في هذه الرسائل ان لجنة من المهندسين ستقوم، ابتداء من مطلع حزيران القادم، بزيارات للاحياء والاطلاع خلالها على المشاريع المقترح تنفيذها في الاحياء خلال المخيم.

وابلغ ابو رحمون اللجان ان التنسيق لهذه الزيارات يتم مع سكرتير البلدية السيد سامر زريق.

ومن المتوقع ان تشارك في مخيم العمل لهذا العام جماهير ووفود واسعة من البلاد والخارج. وكان رئيس البلدية النائب توفيق زياد كشف النقاب في جلسة المجلس البلدي الاخيرة عن ترحيب اصدقاء الناصرة والجماهير العربية الاوروبيين بفكرة المخيم وابداء استعدادهم للمشاركة فيه.

كذلك من المتوقع ان يشارك في المخيم التاسع لهذا العام وفد من الخبراء والفنيين الالمان. الذين وعد الرفيق كورت زابيت، رئيس لجنة المراقبة في حزب الوحدة الاشتراكي الالماني الدمقراطي، بارسالهم للمشاركة في المخيم تلبية للدعوة التي وجهها اليه رئيس البلدية النائب زياد في اثناء زيارة الوفد الاشتراكي الالماني الدمقراطي لبلدية الناصرة، في مطلع الشهر الجاري.

اسرائيل تواصل الاستعداد لنهب مياه نهر الليطاني

● لندن ـ لمراسلنا الياس نصر الله ـ تشير تقارير صحفية نشرت هنا، مؤخراً، الى ان اسرائيل قد استكملت جانبا كبيرا من الاعمال الاساسية لتحويل (١٥٠) مليون متر مكعب، سنويا، من مياه نهر الليطاني الواقع في جنوب لبنان الى بحيرة طبريا.

وبناء على هذه التقارير تم حفر قناة تمتد من جسر الخردلي، الواقع عند الزاوية الجنوبية لنهر الليطاني، الى موقع تل النحاس، القريب من الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية «ومن هناك سيجري توصيل المياه الى غور الحولة ثم الى بحيرة طبريا لرفع منسوب المياه فيها وزيادة الكمية المضخوخة في المشروع القطري الممتد بين طبريا والنقب.

اللجنة التحضيرية لمؤتمر التعليم العربي في مؤتمر صحفي في حيفا:

اذا لم تستجب وزارة المعارف لمطالبنا فسنتخذ كل الاجراءات المناسبة والمشروعة لما فيه مصلحة التعليم العربي وتقدمه

● حيفا ـ لمراسلنا ـ طرحت اللجنة التحضيرية لمؤتمر التعليم العربي الثاني الذي سيعقد بعد غد (الاربعاء) في قاعة بلدية شفاعمرو، في مؤتمر صحفي عقدته صباح امس، في دار الصحفيين في حيفا وحضره عدد من مندوبي الصحف العبرية والاذاعة، قضايا التعليم العربي الخطيرة والآخذة في التدهور عاما بعد آخر.

وقد بيّن مندوبا اللجنة التحضيرية للمؤتمر، الدكتور ماجد الحاج الباحث في حقل التربية والتعليم ورئيس لجنة المعارف في بلدية شفاعمرو ونمر مرقس رئيس المجلس المحلي في كفرياسيف وعضو لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية، بالارقام، الوضع الخطر الذي يعاني منه حقل التربية والتعليم لدى شعبنا والدوافع التي حدت الى عقد هذا المؤتمر.

قال الدكتور ماجد الحاج: ان سياسة التقليصات وتجميد الميزانيات ادت الى تدني التعليم وحالت دون تطوره ولا سيما في العقد الاخير. واضاف: على ضوء الواقع التعليمي والاستطلاعات المذهلة عن وضع التعليم العربي التي جرت مؤخرا قررت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية عقد هذا المؤتمر الذي سيستعرض حاجات ومشاكل التعليم العربي في اطاره الرسمي وغير الرسمي ـ استنادا الى الابحاث ومعطياتها التي قام بها باحثون متخصصون. ونحن نستهدف من ذلك، ايقاف كل الهيئات الرسمية والشعبية امام المسؤولية الملقاة عليها ازاء مستقبل الاجيال الطالعة العربية.

وقد بين د. الحاج بالارقام الوضع الخطر الذي يعاني منه (٢٠٠) الف طالب عربي هم ٣٠٪ من السكان العرب في البلاد.

وقال: ان ٥٠٪ من طلاب الصف الاول حتى الصف الرابع لا يفهمون ما يقرأون، ولهذا الامر الخطير دلالاته. وجاء في تقرير لمدراء اقسام التربية في الوسط العربي، شمل منطقة النقب و ٤١ مجلسا و ٢٠ تركزا سكنيا ان هناك (١٥٠٠) غرفة مستأجرة، قسم منها غير ملائم، وهذا يساوي ٤٠٪ من عدد الغرف في القسم العربي. وبينما يحتاج الوسط العربي الى بناء (٣٠٠) غرفة سنويا للوصول الى وضع طبيعي فإن وزارة المعارف لا تبني اكثر من (٥٠ ـ ٨٠) غرفة سنويا.

اما فيما يتعلق باوضاع الشبيبة، فبينما اقرت وزارة المعارف والمجالس المحلية ميزانيات لـ (٣٨) ناديا للشباب في الوسط العربي فإن كل ما قدمته وزارة المعارف هو (١٤) مليون شيكل. هذا في الوقت الذي تبلغ فيه ميزانية الشباب في «كريات آتا» وحدها، مثلا، (٢٢) مليون شيكل.

● البقية ص ٢ ع ١ ●

التحقيق مع التنظيم السري الارهابي اليهودي يثير الشبهة بأن:

دوائر الحكم العسكري أعلمت، مسبقاً، بمخطط اغتيال رؤساء البلديات الفلسطينية

* التنظيم قام بفعلته بعدما علم ان منسق اعمال الاحتلال في المناطق المحتلة، الجنرال داني ماط (في حينه) أوصى بالتخلص من رؤساء البلديات الثلاثة *

● القدس ـ ثمة شك في أن التنظيم السري الارهابي اليهودي قام، قبل الاقدام على محاولة اغتيال رؤساء بلديات الضفة الغربية المحتلة، باعلام دوائر الحكم العسكري الاسرائيلي بخطته للقيام بهذه العملية ـ هذا ما أكدته صحيفة «عل همشمار» (أمس، ٥/٢٠)، استنادا الى مجريات التحقيق مع أعضاء التنظيم الارهابي.

وأضافت «عل همشمار» أن الهدف من اعلام الحكم العسكري كان لكي تتخذ اذرعته جانب الحذر. وقالت ان احد مستوطني مستوطنة «شيلا» مشتبه بأنه قام باعلام دوائر الحكم العسكري بالأمر وبأنه متهم بالمساهمة في محاولة اغتيال بسام الشكعة، رئيس بلدية نابلس المنتخب. وهذا المستوطن (وهو من أصل أمريكي) موجود، حاليا، في الولايات المتحدة في مهمة تشجيع الهجرة الى اسرائيل والانضمام الى «غوش ايمونيم».

وذكرت الصحيفة أن سلطات الأمن الاسرائيلية طلبت اليه العودة الى البلاد ولكنه يماطل ويتباطأ.

وعبّرت «عل همشمار» عن اعتقادها بأنه اذا ما تبين أن هنالك أسسا واقعية لهذه الشكوك فمن المحتمل أن يتفرع التحقيق ليشمل عناصر في الجيش الاسرائيلي. وذكرت أن ضابطين اسرائيليين موجودان رهن التحقيق بشبهة الانتماء الى التنظيم الارهابي اليهودي وأن أحدهما كان أصيب بجراح جراء انفجار العبوة الناسفة التي وضعت بهدف تفجير سيارة ابراهيم الطويل، رئيس بلدية البيرة المنتخب، واغتياله.

وأكدت «عل همشمار» أن اعضاء التنظيم الارهابي حددوا هدف اغتيال رؤساء البلديات الفلسطينيين بعدما بلغهم مضمون وثيقة تم تحضيرها في مكتب الجنرال داني ماط، منسق اعمال الاحتلال الاسرائيلي في حينه. وجاءت في هذه الوثيقة توصية بالتخلص من رؤساء البلديات الثلاثة الذين استهدفوا في العملية الارهابية لكونهم ـ حسب الوثيقة ـ عنصراً مثيراً للهيجان.

في بيان بمناسبة «يوم القدس»:

م. ت. ف تدعو الى التصدي لعبث المحتلين بمقدسات القدس المحتلة

● تونس ـ اكدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في بيان اصدرته امس الاول في تونس بمناسبة «يوم القدس»، ان قضية القدس المحتلة تمثل جزءا لا يتجزأ من حقوق الفلسطينيين القومية.

ودعت اللجنة التنفيذية الدول الشقيقة والصديقة وجميع القوى المعنية بالسلام في العالم الى تحمل مسؤوليتها كاملة تجاه القدس.

وبعد ان عدد البيان عمليات التخريب اليومية التي يرتكبها المحتل الاسرائيلي بحق الاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية دعا الى توطيد التضامن العربي والاسلامي على اساس من العمل الجاد من اجل التصدي لعبث المحتلين ولكنس الاحتلال.

في ختام المباحثات الفلسطينية في الجزائر

اجتياز مراحل هامة على سبيل اتفاق وطني فلسطيني شامل

● الجزائر ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان التنظيمات الفلسطينية التي اختتمت مباحثاتها، امس (الاحد)، في الجزائر، اصدرت بيانا اكدت فيه تمكنها من اجتياز مراحل لا يستهان بها على طريق تحقيق اتفاق وطني شامل.

وجاء في البيان انه سيجري، في اوائل حزيران القادم، في عدن، عاصمة اليمن الدمقراطي، اجتماع ثالث في سبيل اتمام بحث المسائل السياسية والتنظيمية التي لا تزال معلقة قبل تعيين موعد انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني.

بدء اعمال المؤتمر الدولي لمكافحة العنصرية في جنوب افريقيا

● هراري ـ «تاس» ـ افتتح، يوم الجمعة الماضي، في مدينة هراري في زيمبابوي، المؤتمر الدولي المكرس لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري في جنوب افريقيا.

ويشترك في هذا المؤتمر أكثر من مئة ممثل للنقابات من بلدان اوروبا وآسيا وأفريقيا.

وينص جدول الاعمال على مسائل تأييد حركة التحرر في جمهورية جنوب افريقيا وناميبيا وعلى تنفيذ قرارات الامم المتحدة حول استقلال ناميبيا بأسرع وقت ممكن.

أوضاع متفجرة و«فرصة تاريخية» يجب الا تضيع!

كلمة الاتحاد

تأتي غارة الطيران الاسرائيلي على منطقة رياق بالقرب من بعلبك والحدود السورية، امس، محاولة خطيرة «لاثبات الوجود» وللتصرف كما لو أن «الزمن -الاسرائيلي الامريكي الغابر» في لبنان لا يزال قائماً.

وبما ان هذا «الزمن» قد مضى وانقضى، الى غير رجعة، فان استمرار التصرف بموجبه هو محاولة استفزازية، محفوفة بأشد المخاطر، للتدخل العسكري السافر من أجل اعادة عجلة التاريخ الى وراء.

ومما يزيد في خطورة هذا التصرف الاهوج هو الخبر الملىء بالفراغات «الامنية»، الذي نشرته «عل همشمار» أمس، عن المباحثات الجارية من أجل عقد «اتفاقية دفاع اسرائيلية امريكية» وانه «اشترك في هذه المباحثات، شخصيات مختارة من الجيشين كانت قد اشتركت بمفاوضات التعاون الاستراتيجي التي جرت في اسرائيل في الاسبوع الماضي».

وعلينا ان نضيف الى ذلك ما اعلنه «صوت اسرائيل»، ظهر امس، عن ابحاث اجتماع الوزارة الاسرائيلية الاسبوعي (أمس، الاحد) وأنها تناولت في، الاساس، «الوضع في المنطقة».

ان تعبير «الوضع في المنطقة» يتميز الآن، كما هو معلوم عالمياً، باستفحال «حرب الخليج» وبمحاولة الامبرياليين توسيع رقعتها والتدخل المباشر فيها محاولين، بعد ان فشلوا في لبنان، اشعال بؤرة حرب جديدة ضد شعوب المنطقة.

ولا يخفي العديد من حكام اسرائيل تلهفهم للقيام، مباشرة، بتنفيذ الدور الامريكي - تارة ضد العراق وتارة ضد ايران.

وقد لا يجد الحكم الليكودي من طريق للتخلص من أزماته المتفاقمة، وللبقاء في السلطة بعد الانتخابات، الا باللجوء الى اساليب بيغن وشارون وايتان (كما جرى قبيل انتخابات الكنيست السابقة من ضرب المنشئات الذرية في بغداد).

هذا ومن الواضح ان المعتدين الامريكيين والاسرائيليين يرفضون الاعتراف بهزيمة حساباتهم ومخططاتهم العدوانية في لبنان. ويحلمون - ويخططون لذلك - بتفجير المصالحة الوطنية اللبنانية ومساعي توطيد الوحدة الوطنية الفلسطينية والسورية الفلسطينية.

وغير بعيد عن اذهاننا ما قام به المعتدون الاسرائيليون من تحركات، في سبتمبر واكتوبر ١٩٧٧، استهدفوا من ورائها اثارة الفزع في عدد من الاوساط الحاكمة العربية لمنع موافقتها على عقد مؤتمر السلام الدولي بشأن الشرق الاوسط. ونلاحظ، الان، وبازدياد الالحاح على عقد هذا المؤتمر الدولي لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة، تحركات مشابهة يقوم بها المعتدون الاسرائيليون والامريكيون.

ومما يشجع حكومة الليكود على ان «تجرب حظها» مرة اخرى - في الطريق نفسه، هو ما تقوم به قيادة المعراخ المعارض من محاولات لالهاء الرأي العام الاسرائيلي بصراعات عبثية على «المراكز المضمونة» وبنشر الاوهام عن قدرة دوائر عربية حاكمة جديدة على السير في طريق انور السادات.

اننا نعتبر الاوضاع متفجرة وحبلى بأخطار جسيمة تهدد شعوب المنطقة كلها.

وندعو المسؤولين، كما ندعو اولئك الساكتين عنهم او اولئك الواهمين، الى رؤية الحقائق الجديدة في منطقتنا والى التفكير مئة مرة قبل الاقدام على عمل سيعود عليهم وعلى الشعب في اسرائيل بالوبال.

وحينئذ لن تنقذهم، من غضبة الشعب نفسه، أية لجنة تحقيق وأي اعتراف بالخطأ.

غير أنه في مقدورنا جميعاً، من يهود ومن عرب، في اسرائيل وفي المنطقة كلها، ان نكف أيدي المعتدين المتهورين وأن نفرض عليهم احناء رؤوسهم أمام الحقائق الباهرة الجديدة. وذلك اذا حافظنا على وحدة صفوفنا وعلى رؤيتنا السياسية الواضحة وأثبتنا لهؤلاء المعتدين المتهورين أننا واعون لدسائسهم ومخططاتهم ولن نسمح لهم، بعد الان، ان يفرقوا صفوفنا أو أن يحرفونا عن طريقنا المجرب أو أن يلهونا بالقضايا الجانبية التافهة.

يقيناً ان الاوضاع متفجرة. ويقيناً، أيضاً، ان «الفرصة التاريخية» أمامنا تنضج وتتبلور. ولن يغفر الشعب لاية جماعة تقف دونه - وبأية حجة - والاستفادة الحلال من هذه «الفرصة التاريخية» التي لا تعوض.

(«الاتحاد»)

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٥/٢٠)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٨٨.٤٦	١٩٦.٩٤	١٩١.٦٠٤٦	١٩٣.٩٩٥٢	+ ٠.٦١
١ جنيه استرليني	٢٦١.٦٨	٢٧٣.٤٦	٢٦٦.٧١٣٦	٢٧٠.٠٤١٦	+ ٠.١١
١ مارك المالي	٦٧.٩٦	٧١.٠٢	٦٩.٠٩٦٥	٦٩.٩٥٨٧	- ٠.٣٢
١ فرنك فرنسي	٢١.٨١	٢٣.١٤	٢٢.٥٠٨٦	٢٢.٧٨٩٥	- ٠.٠٩
١ غيلدن هولندي	٦٠.٤٤	٦٣.١٦	٦١.٠٠٠٠	٦٢.٢١٧٩	+ ٠.٥٢
١ فرنك سويسري	٨٢.٦٦	٨٦.٣٨	٨٤.٠٣٧١	٨٥.٠٨٥٧	- ٠.٠٥
١ كيتر سويدي	٢٣.٢١	٢٤.٢٦	٢٣.٥٩٩٥	٢٣.٨٩٤٥	- ٠.١٣
١ كيتر نرويجي	٢٣.٩٨	٢٥.٠٦	٢٤.٣٨١٨	٢٤.٦٨٦١	- ٠.١١
١ كيتر دنمركي	١٨.٦٠	١٩.٤٣	١٩.٩٠٨٠	١٩.١٤٤٠	- ٠.١٤
١ مارك فنلندي	٣٢.٢٥	٣٣.٧٠	٣٢.٧٨٣٧	٣٣.١٩٢٨	- ٠.١٨
١ دولار كندي	١٤٥.٤٢	١٥١.٩٦	١٤٧.٨٤٢١	١٤٩.٦٨٦٩	+ ٠.٢٤
١ دولار استرالي	١٦٢.٣٠	١٧٧.٧٧	١٧١.٢٩٤٥	١٧٣.٤٣١٩	- ٠.٣٠
١ راند جنوب افريقيا	١١٩.٨٣	١٥١.٠٠	١٤٩.٠٣٠١	١٥٠.٨٨٩٦	+ ٠.٠٤
١٠ فرنك بلجيكي	٣٣.٠١	٣٤.٤٩	٣٤.٠٢٦٧	٣٤.٤٥١٣	+ ٠.١١
١٠ شلن نمساوي	٩٦.٧١	١٠١.٠٦	٩٨.٣٢٤٣	٩٩.٥٥١٢	+ ٠.٧٢
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	١٠٩.٨٣	١١٥.٩٢	-	-	- ٠.٩١
١٠٠٠ ين ياباني	٨٠٧.٤٦	٨٤٣.٧٩	-	-	- ١.٩١
١ دينار اردني	٥٠١.٢٠	٥٣٢.٢١	-	-	+ ١.٦٦

هوامش: الاسعار بالشواقل

اللجنة التحضيرية لمؤتمر التعليم

● تتمة من الصفحة الاولى ●

واضاف : في الوسط العربي هناك (١٠٤) مراكز سكنية لا تحظى باكثر من (١٣) مكتبة عامة. وبينما دور الحضانة لجيل (٣ - ٤) سنين امر لا نقاش حوله في الوسط اليهودي، فإن دور الحضانة في الوسط العربي لا تحتضن اكثر من ١٠٪ من هؤلاء الاطفال العرب. وفي حقل التعليم التكنولوجي (المهني) هناك ١٣٪ من طلاب المدارس الثانوية العرب بينما في المدارس اليهودية تبلغ نسبة طلاب هذا الفرع ٥٦٪.

اما عيادات الخدمة النفسانية فلا توجد فيها في الوسط العربي كله سوى اثنتين : واحدة في الناصرة واخرى في دالية الكرمل، ولا يتعدى التفتيش، في هذه الناحية في الوسط العربي كله، نصف وظيفة. وحصتنا من القوى البشرية العاملة والتفتيش عامة لا تزيد عن ٥٪.

واضاف نمر مرقس : ان وسائل التعليم العصرية تكاد تكون معدومة في مدارسنا. كما ان ميزانية التعليم غير الرسمي لم تكف لغير الثلث الاول من السنة الدراسية. ولا ننسى ان نقول ان لا عاملين اجتماعيين لدينا. كما لا توجد اية ممرضة في المدارس العربية.

واضاف : في كل مرة كنا نتوجه فيها الى وزارة المعارف كان الجواب : لا توجد نقود. اننا على ضوء ما قدمناه نتوخى من كل الهيئات والمؤسسات والشخصيات الرسمية والشعبية في البلاد التي دعوناها الى حضور مؤتمرنا، بعد غد الاربعاء، أن تحضر المؤتمر. ونحن لا نهدف فقط الى اطلاع الرأي العام على اوضاعنا وانما ايضا تقديم ذلك الى وزارة المعارف. فإن تقدم التعليم العربي في اسرائيل هو وسيلة هامة لتقدم وتطور السكان العرب واندماجهم في حياة العصر والدولة.

وردا على سؤال احد الصحفيين عن الخطوات التي ستتخذ فيها لو استمر الوضع كما هو وظلت وزارة المعارف على نهجها القائم قال السيد نمر مرقس : سنتخذ كل الاجراءات المناسبة والمشروعة لما فيه مصلحة التعلم العربي وتقدمه.

كما سأل احد الصحفيين : لماذا لا تأخذون مساعدات من الخارج؟ اجاب السيد نمر مرقس : ليت انك تتوجه بمثل هذا الطلب الى وزارة المعارف. فنحن مستعدون لتقبل كل مساعدة تسمح بها المؤسسة الرسمية. ولكن كيف نتوجه نحن بمثل هذا الطلب ولم نكد ننسى التحريض علينا باننا نتلقى مساعدات من اطراف معادية للدولة؟!! وقبل هذا وذاك نحن نطالب بحقنا من وزارة المعارف كمواطنين في هذه الدولة.

محمد نفاع في احتفال الشبيبة الشيوعية في الناصرة :

على كل انسان ذي ضمير ان يقف بخشوع واعتزاز امام شبيبة الناصرة - ذات التاريخ الكفاحي الغني

● الناصرة - لمراسلنا وليد ياسين - احتفلت الشبيبة الشيوعية في الناصرة، مساء امس الاول (السبت ٨٤/٥/١٩)، بمرور ٦٠ عاما على تأسيس اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي بحضور عدد كبير من اعضاء وعضوات ورفيقات الشبيبة وجمهور غفير من النصراويين.

افتتح الاحتفال سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة وعضو اللجنة المركزية للشبيبة الرفيق كمال ابو احمد فحيى الحضور وهنأ الرفاق في عيدهم وقال : «نلتقي اليوم لنحتفل سوية بذكرى مرور ٦٠ عاما على تأسيس اتحاد الشبيبة الشيوعية، الطليعة الثورية للشباب العامل والمتعلم والحارس الفتي لحزبنا الشيوعي وذكرى مرور ٣٥ عاما على تأسيس فرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة.

واستعرض نضالات ونشاطات الشبيبة الشيوعية في الناصرة وقال : ان ما حققناه وما نسعى الى تحقيقه من نجاحات يومية هو ثمرة نضالكم المرير ايها الرفاق. واضاف : نحتفل اليوم، بعيدنا هذا بعد الانتصار الثالث لجبهة الناصرة الدمقراطية وعشية الانتخابات للكنيست الحادية عشرة. مؤكدا انه كان للشبيبة دور هام في صنع انتصار الناصرة وسيكون لها هذا الدور أيضا في



● محمد نفاع ●

تحقيق انتصار آخر للجبهة الدمقراطية في انتخابات الكنيست القادمة.

والقى السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية وعضو اللجنة المركزية لحزبنا الرفيق محمد نفاع خطابا مؤثرا قال فيه : على كل انسان ذي ضمير، على كل انسان مسؤول، ان يقف بخشوع واعتزاز امام شبيبة الناصرة - ذات التاريخ الكفاحي الغني، الذين صنعوا في سنوات السبعين مع شعبهم انتصار الجبهة في الناصرة وصنعوا النشيد الباقي : «جبهتي يا ظافرة انت روحي الثائرة واسلمي يا ناصرة واسلمي يا بلادي». وفي سنوات الثمانين اوصلت الشبيبة الشيوعية في الناصرة الى عنان السماء، هتافها وموقفها واصرارها : «من الناصرة لبيروت شعب حي ما بموت» وقال: في سنة ١٩٨٠ لم تكن لديكم دروع ولا تروس دروعكم صدوركم الموحدة المتآخية الواعية. لم يكن لديكم الغاز المسيل للدموع ولكنكم سيلتم من الغزاة كل ما يمكن تسييله.

وتطرق نفاع الى معركة الانتخابات القادمة وقال : ان دوركم ان تبرهنوا ايها الشباب، في الانتخابات المقبلة، انكم تقفون بالمرصاد لكل الاحزاب الصهيونية التي تتسابق على سرقة اصواتكم «فاشهدوا الورى» انكم اقوياء.

وقام الرفيق ابو احمد بتقديم هدية متواضعة الى مركز الشبيبة الشيوعية وهي عبارة عن طاقم فخاري من صنع عائلة مسمار في الناصرة.

وبدأ البرنامج الفني، بعد ان تناول الحضور انخاب الشبيبة الشيوعية ونخب فرع الناصرة. وعلى انغام فرقة «الدرب الطويل» الشرقية والغربية هب الرفاق للرقص والهتاف بحياة الشبيبة.

ووقف سكرتير منطقة الناصرة وعضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية الرفيق سميح غناذري فقدم تحية قصيرة قال فيها : لقد اكسبنا فرع الناصرة تجارب عديدة وعلى هذا الفرع ان يعتز بالتاريخ النضالي الطويل الذي خاضته شبيبة الناصرة في معركة البقاء والصمود على هذه الارض.

وقدم سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الناصرة الرفيق سهيل ذياب تحية الحزب والجبهة الدمقراطية الى الشبيبة الشيوعية في عيدها وقال : هناك من يسأل ما هي الشبيبة؟ الشبيبة هي الاكتاف والايدي المتشابكة في مخيم العمل التطوعي وفي المظاهرات النضالية وفي عملية الكفاح اليومي، الشبيبة الشيوعية هي القائد الفعلي والرسمي لكل الشباب في كل المجالات.

وتطرق ذياب في كلمته الى معركة الانتخابات المقبلة وقال ليس المهم من هي القائمة التي تخوض الانتخابات ضد جبهتنا لكن المهم هو ان الجبهة صامدة وقوية ومستعدة لمواجهة هذه المعركة بقوتكم ايها الشباب ونقولها مدوية ان جبهتنا وشبيبتنا وحزبنا يعلنونها يا اهلا بالمعارك وبانتهاء كلمته عادت فرقة «الدرب الطويل» لتتحف الحضور بوصلة فنية رائعة امتدت حتى ساعة متأخرة من الليل.

○ كرة سلة ○ الاتحاد السوفييتي - اسرائيل ١٠٦ - ٧٩

● باريس - الوكالات - فاز منتخب الاتحاد السوفييتي بكرة السلة، ليلة امس الاول، على منتخب اسرائيل بالنتيجة الساحقة ١٠٦ - ٧٩.

وجرت المباراة ضمن المباريات التمهيدية الاولمبية وبرز تفوق اللاعبين السوفييت منذ بداية المباراة وانتهى الشوط الاول بالنتيجة ٥٨ - ٣٦ لصالحهم.

وفاز المنتخب الاسباني على منتخب السويد بالنتيجة ٧٦:٩٧ وفازت فرنسا على بريطانيا بالنتيجة ١١٤ - ١٠٩.

استعدادات حثيثة للاحتفال بيوم المسن في عيلبون

● عيلبون - لمراسلنا لؤي زريق - يستعد في هذه الايام المسنون والمسنات اهالي عيلبون للاحتفال بيوم المسن المزمع عقده في ٨٤/٥/٣٠.

واقام نادي المسنين لهذا الاحتفال لجنة شعبية بالاضافة الى لجنة النادي لترتيب برامج الاحتفال.

وانتخبت اللجنة ثلاثة اشخاص لمتابعة عملها وهم عبدو هجرس وحبيب معلم وغسان يوسف.

ومنذ ان اعلنت اللجنة عن استعدادها لتقبل البرامج والنشاطات من اهالي البلدة هرع كل نادي يقدم ما عنده. فقدمت فرقة الشبيبة الشيوعية واصدقائها للاناشيد الاناشيد والشعر. كما قدم نادي الشباب برامجه وشارك عدد من المغنين والفنانين.

ويذكر ان اللجنة ارسلت دعوات الى شخصيات عديدة لحضور الاحتفال السنوي الذي هو بمثابة يوم تعلن فيه جماهير عيلبون تمسكها بارضها وحبها لها وتؤكد اعتزازها بالجيل القديم الذي بنى لنا جذورا عميقة في عيلبون.

غارة جوية اسرائيلية على الحدود

● تتمة من الصفحة الاولى ●

المواد المتفجرة إنفجرت ، فجر أمس ، على أحد مسالك الدوريات الاسرائيلية جنوبي مدينة صور . وزعم المصدر نفسه أنه لم تقع إصابات وأنه لم يكن أحد على مقربة من المكان .

وأذاع صوت لبنان العربي أن دبابة اسرائيلية اجتاحت سيارتين لبنانيتين في حي «الصباغ» (بين عين الحلوة وحارة صيدا) بحجة مخالفتها أمر حظر الوقوف على جوانب الطريق . وقامت دبابة اسرائيلية باجتياح سيارة لبنانية أخرى جنوب صيدا مما أسفر عن إصابة اثنين من ركابها .

وفي حي «الصباغ» ، أيضاً ، انفجرت ، بعد ظهر أمس ، عبوة ناسفة أسفرت عن إصابة جنديين اسرائيليين كانا على مقربة من المكان .

معرض الصور الفوتوغرافية في الناصرة

تصوير حي للواقع الفلسطيني المعاش

● الناصرة - لمراسلنا وليد ياسين - تحت رعاية القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي والفنان الفلسطيني كريم ذباح احتفل في المركز الثقافي في الناصرة مساء الجمعة ٨٤/٥/١٨ بافتتاح معرض الصور الفوتوغرافية الفلسطينية الذي يضم (١٣٣) صورة فوتوغرافية فلسطينية تصور جوانب عديدة من حياة الشعب الفلسطيني في هذه الديار بالاضافة الى عدد من الفرمانات التركية، الخاصة باحدى العائلات المقدسية، وعدد من الصور الملونة والعادية للاماكن الاثرية في البلاد.

ويتميز هذا المعرض بمجموعة الصور النادرة التي قدمتها لجنتا الاوقاف الاسلامية واعمار المسجد الاقصى في القدس والتي تصور مراحل عديدة من بناء المسجد الاقصى في سنوات العشرين كذلك هناك زاوية خاصة تصور جانبا من نضالات الشعب الفلسطيني ضد الاستعمار في الثلاثينات، وتضم هذه الزاوية صورا لمؤتمر وطني فلسطيني في العشرينات ولقادة وادباء فلسطينيين منهم عبد الرحيم الحاج محمود وبندلي الجوزي وعبد الرحيم الحاج محمد وعبد القادر الحسيني وخليل السكاكيني وغيرهم.

هذا ويلاحظ الزائر للمعرض ان منظميه حاولوا قدر الامكان ايجاد صلة بين الصور المعروضة وواقعنا اليومي وذلك بترتيبها الجميل الذي بدء بنضالات شعب وقادة فلسطين مرورا بصور عديدة لقبة الصخرة وصور من الحياة اليومية للفلسطينيين والاسواق التجارية والازياء والاعراس الشعبية الفلسطينية وصولا الى زاوية المسجد الاقصى التي ضمت عشرات الصور للتجارين والحدادين والبنائين في اثناء عملية اعمار المسجد في سنوات العشرين. وصورا اخرى للاجزاء المتبقية من المسجد بعد جريمة احراقه في العام ١٩٦٩.

الحكم - سنة سجن وغرامة باهظة. والتهمة - لوحات تحريضية !



● احدى لوحات الفنان فتحي اسماعيل غبن التي يرى فيها الاحتلال الاسرائيلي مادة تحريضية ويتخذها حجة لاصدار احكام بالسجن.

● القدس - حكمت المحكمة العسكرية في مدينة غزة المحتلة، مؤخرا بالسجن لمدة سنة، ستة أشهر منها فعلية والباقي مع وقف التنفيذ، على الرسام فتحي اسماعيل غبن (٤٠ عاما) من غزة، بعد ان دانته بأن رسوماته تحريضية. كما حكمت عليه، بالتهمة نفسها، بغرامة مالية قدرها ٣٧ الف شيكل.

والفنان فتحي غبن يعيل عائلة من تسعة انفار ويعمل مدرسا للفنون.

وقد اصدرت عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل بيانا الى الرأي العام المحلي والعالمي تناشدها فيه مطالبة وزير الامن الاسرائيلي، موشيه ارنس، بالافراج عن الفنان فتحي غبن، فورا.

قيسار - قيصر الهستدروت الجديد - يحمل العمال عبء تدهور الاقتصاد

● تل ابيب - كتبت جريدة «دفار» ٥/٢٠ ان القيصر الجديد قيسار - سكرتير عام الهستدروت - قال في محاضرة في النادي الاقتصادي في حيفا، «أن اسرائيل دخلت فترة من عدم الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي وانها تقترب من وضع تفقد فيه الحكومة كليا السيطرة على الاقتصاد»

وقال : «ان العاملين والفئات الضعيفة هي التي ستدفع ثمن الازمة» (لماذا؟). ومن ثم يقول لا فض فوه : «ان الهستدروت على استعداد للتعاون مع الحكومة (ومتى لم يتعاون قادتها المعراخيون؟!) لشفاء الاقتصاد عن طريق المفاوضات بين الانداد ومن خلال مبدأ «توزيع عادل!» لعبء شفاء الاقتصاد بين «كل» المواطنين (!!!) وهذا الامر هو شرط لا بد منه ايا كانت الحكومة، بقيادة المعراخ او الليكود..»!

واضاف متفذلكا : «ان العاملين لن يوافقوا على ان يكونوا القطاع الوحيد الذي يقع على عاتقه عبء شفاء الاقتصاد، وان شفاء الاقتصاد لن يكون ممكنا بدون تعاون العاملين»

وترجمة هذا الكلام الى لغة مفهومة. ان قيسار يأخذ بوجهة نظر حكومة الليكود والمشغلين الكاذبة التي تقول ان «الاجرة» هي سبب تدهور الاقتصاد وسبب التضخم، ولهذا فلن يشفى الاقتصاد من المرض الذي سببه له العمال الا اذا دفع العمال ما تبقى في جيوبهم - (اذا تبقى شيئا).

بهذه الاراء، لا يدافع قيسار وقادة الهستدروت المراخيون عن المشغلين واصحاب العمل وحسب وانما ايضا عن سياسة الليكود الحربية التوسعية العدوانية.

«عل همشمار» - في خبر شوهته مقصات الرقابة (!) :

● تتمة من الصفحة الاولى ●

واضاف وودوارد ان هذا التعاون في مجال المخابرات بلغ حدا جعله مثار قلق في بعض اوساط ال «سي. آي. ايه.» وان اوساطا أخرى في المخابرات الامريكية تدافع عن هذا التعاون بحجة ان اسرائيل تزود المخابرات الامريكية بمعلومات قيمة. واورد وودوارد قول الجنرال يهوشوع سغي، رئيس سلك المخابرات العسكرية الاسرائيلية السابق، «ان كيسي يستجيب، الآن، لاي طلب اسرائيلي». خلافا لما كانت عليه الحال في سنوات السبعين.

واكد مراسل «واشنطن بوست» ان اسرائيل تقوم، مقابل ذلك، بدعم الثورة المضادة في نيكاراغوا خدمة للادارة الامريكية التي تستخدم اسرائيل لتجاوز الكونغرس الامريكي في هذا المجال.

منسق اعمال الاحتلال الاسرائيلي في لبنان، اوري لوبراني :

● تتمة من الصفحة الاولى ●

اضافت زيتا على الموقد الذي يزداد، الان، اشتعالا، اعلى فأعلى، امام اضواء وسائل الاعلام من كل العالم. عين الحلوة هو، ثانية، رمز - رمز المقاومة الفلسطينية للاحتلال الاسرائيلي في لبنان».

وحذرت «عل همشمار» حكام اسرائيل قائلة : «ان النار في عين الحلوة من الممكن ان تنتشر، في لحظة، الى مخيمات اللاجئين الفلسطينيين الاخرى وان تتحول الى موجة جارفة يعجز الجيش الاسرائيلي عن الوقوف حيالها. في حين ان تفعيل «الحرس» الذي يتعاون مع الجيش الاسرائيلي من شأنه فقط ان يزيد الاشتعال».

واكدت الصحيفة ان سبب ما يجري هو الاحتلال الاسرائيلي وانه كلما طال الاحتلال كلما تصاعدت وتعززت المقاومة ضد الجيش الاسرائيلي.

تهنئة

الى الرفيق عبد المعطي ابو جعفر وزوجته ساهرة بالمولود البكر «باسل» أقر الله به عيون والديه.

فاروق وتغريد منصور - مجد الكروم

معركة الانتخابات

اعتبروا.. يا أولي «القوائم»!



الملك حسين يصوت «نص» للمعراخ.. و«نص» للقائمة اليهودية ـ العربية الهاشمية ـ و«المعراخ» يدب على «لاءاته» الأربع.

● بعد أن بح صوت التلفزيون الاردني الهاشمي في الدعوة الى القائمة العربية لانتخابات الكنيست الحادية عشرة.. التي اصبحت «قائمة يهودية ـ عربية».. تدخل الملك الهاشمي، الحسين بن طلال بن عبد الله، شخصياً ليكمل الصورة ويظهر تأييده ليس فقط لهذه القائمة بل وللمعراخ أيضاً. ففي مقابلة صحفية نشرت أمس الأول، السبت، في مجلة «نوفل ابزرفاتور» الفرنسية قال انه يرى في انتصار المعراخ اشارة مشجعة لتغيير عميق في الرأي العام الاسرائيلي. وحين تساءل الصحفي عن سبب هذا الحماس لحزب العمل قال الملك حسين: «أراء حزب العمل معتدلة ولينة»!

أما الاعتدال واللين في حزب العمل فقد عبر عنه «الرباعي» الذي كلفه «المعراخ» في صياغة واعداد برنامجه الانتخابي، برئاسة يعقوب تصور وعضوية شلومو هيلل وزير الشرطة في يوم الأرض، وأبا ايبن، وحايكا غروسمان (مبام). ويقول هذا الرباعي انه من المقبول عليهم جميعا («العمل» و«المبام») عدم الغاء قانون ضم الجولان. ولكن.. مفاوضة سوريا على اساس قراري مجلس الأمن (٢٤٢) و(٣٣٨).. على ايش؟!

وتفيد «يديعوت» (٥/١٩) إن اعضاء اللجنة يعيرون اهتماماً خاصاً لاشراك الأردن في مفاوضات السلام دون الزامه بقبول اتفاقيات «كامب ديفيد» كأساس لهذه المفاوضات.. فهل لهذا السبب يمتدح الملك الأردني حزب «العمل»؟

ولكن البقية «أشحر»!

فالمصدر نفسه يقول نقلاً عن لجنة صياغة البرنامج الانتخابي «المعراخي»، ان البرنامج سيهتم بشكل خاص في ابراز «لاءات» المعراخ الاربع، ويعددها للتأكيد: لا للدولة الفلسطينية، لا للعودة الى حدود ١٩٦٧، لا لازالة المستوطنات. بل بناء الجديد من هذه المستوطنات على طول نهر الأردن. ولا للمفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية. فعلام «الاعتدال والليونة» التي يزعمها الملك؟!

لن نقول اسمع «يا ملك يا حسين»، بل نقول لأولي «القوائم» العربية أو العربية اليهودية.. اعتبروا.. وعوا!

حمد خلايلة سفير لاسرائيل؟!

● ذكرت «معريب» (٨٤/٥/١٨) ان شمعون بيرس، رئيس حزب العمل، وعد عضو الكنيست حمد خلايلة بأن يعوضه عن اسقاطه من قائمة المعراخ للكنيست بالشكل المهين، إياه، (الذي اسماه خلايلة «مؤامرة دنيئة») وذلك باعطائه منصب سفير اسرائيل في احدى الدول الاجنبية اذا فاز المعراخ في الانتخابات القادمة.

ولم تذكر «معريب» اذا كان السيد خلايلة قد رضي بهذا التعويض الجليل ونال «شرف» الدعاية لسياسة حكام اسرائيل وتمثيلهم في الخارج!!



● حمد خلايلة ●

عبد الوهاب دراوشة: وا رعناناه

● وجه السيد عبد الوهاب دراوشة، «المرشح المضمون» في قائمة المعراخ للكنيست، نداء الى رعنان كوهن يناشده فيه أن يسحب استقالته من منصبه في رئاسة دائرة الأقليات في حزب العمل.

وقال دراوشة في تصريح للتلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية مساء الجمعة الماضي انه يرى في رعنان كوهن رجلا مؤهلا وانه بدأ مسيرة هامة عليه ان يكملها.. في خدمة الحزب وعربه.

من الجدير ذكره ان عضو الكنيست حمد خلايلة اتهم رعنان كوهين بأنه دبر مؤامرة لابعاده عن قائمة المعراخ للكنيست ووضع عبد الوهاب دراوشة مكانه.

شمعون بيرس:

أقمنا «معليه أدوميم» رداً على قرار الأمم المتحدة ادانة الصهيونية



● دافع شمعون بيرس عن قرار حكومة المعراخ (برئاسة رابين رعضوية بيرس وزيرا للدفاع) في العام ١٩٧٥ بالسماح باقامة مستوطنة «معليه ادوميم» الكولونيالية على اراضي القدس العربية المحتلة. واعترف بان اقامة المستوطنة، رغم انها كانت مخالفة للقانون آنذاك، كانت رداً على قرار الجمعية العامة للامم المتحدة بادانة الصهيونية كحركة عنصرية. (معريب ٥/١٧)

طلقة أخرى من فايتسمان..

● وجه عيزر فايتسمان طلقة اخرى، في نهاية الاسبوع، اكد فيها حقيقة ارتباطه بالسياسة العدوانية التوسعية. فبعد اقل من اسبوع واحد من اعلانه بمفاخرة انه هو الذي اعد مخطط حرب لبنان حتى نهر الزهراني حين كان وزيرا للدفاع وان بيغن فقط نفذ المخطط.. جاءنا فايتسمان بتصريح جديد قال فيه انه يؤيد تعزيز المستوطنات الكولونيالية القائمة في المناطق المحتلة وتقويتها. (معريب ٨٤/٥/١٨) وعاد فايتسمان الى تصريحاته القديمة حول رؤيته حل القضية فقط بواسطة كامب ديفيد.

في الليكود..

«الحيروت» و«الأحرار».. على وشك الانقسام

● المعركة حامية الوطيس بين «الحيروت» و«الاحرار» في الليكود على «المكان المضمون» في القائمة للكنيست.. والخلاف يدب في «الحيروت» حول توحيد حيروت والاحرار، ومثل ذلك في «الاحرار» انفسهم. فالقسام من هؤلاء، واولئك يخشون ان يؤدي توحيد الحزبين الى فقدانهم «المكان المضمون».. والحرب ليس على السياسة بل على «المكان المضمون» في الكنيست القادمة.

يقود حملة معارضة دمج الحزبين، الوزير مرداعي، ويؤيده في ذلك شلومو لاهط رئيس بلدية تل ابيب ودولتسين رئيس الوكالة اليهودية من الاحرار، فيما يؤيد الانضمام باقي وزراء الاحرار وعدد من اعضاء الكنيست من هذا الحزب.

ويبدو ان توازن القوى بين المعارضين للدمج والمؤيدين له ادى الى ضرورة طرح القضية على مركز الحزب الليبرالي «الاحرار» ليبت في الامر. ولكنه سواء ارجحت كفة هؤلاء، او اولئك، فان الخلاف شديد في «الاحرار» من جهة. وقد يؤدي الامر ـ وهو احتمال واقعي ـ الى انقسام في الليكود... وبئس المصير!!!

تعـازينا

● الى آل اندريه بوفاة «أبو جابي».

اعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا

● الى آل سعد وآل درويش بوفاة الوالد حسن سعد. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة ـ جديدة

● الى الرفيق سهيل حودي بوفاة اخيه عادل. له الرحمة ولاهله الصبر والسلوان.

اسامة سعدي ومروان دلاشة

● الى الرفيق سهيل حودي بوفاة أخيه عادل. له الرحمة ولكم طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ البعنة

● الى آل ابو دبي في الناصرة بوفاة المرحوم ياسر ابو دبي.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ الناصرة

● الى آل* مريسات في دير حنا بوفاة المرحوم المجد ابو احمد.

اعضاء الحزب والجبهة ـ دير حنا

منظمو مهرجان الفولكلور الفلسطيني في المدرسة المعمدانية في الناصرة

هدفنا ايجاد الصلة بين طلابنا وتراث اجدادنا والعودة الى الأرض رمز الانتماء والارتباط بالوطن

■ تقرير ـ وليد ياسين ■

■ ان اقامة مهرجانات واسابيع الفولكلور الفلسطيني في المدارس يعتبر من عملية الحفاظ على الفولكلور من الضياع خاصة في مثل هذه الظروف. وهناك ضرورة ماسة لتعريف ابنائنا على فولكلور وعادات وتقاليد اجدادنا لان حاضر اي شعب مرتبط بشكل أو بآخر بماضي هذا الشعب. والعودة الى الماضي هي العودة الى الجذور وإلى الأرض رمز الانتماء والارتباط بالوطن.

هذا ما قاله مركز التربية الاجتماعية في المدرسة المعمدانية في الناصرة في حفل اختتام الفولكلور الشعبي الفلسطيني الذي كان افتتح في المدرسة يوم الخميس ٥/١٠.

وحضر حفل الاختتام جمهور غفير من الأهالي والطلاب والمعلمين الذين ابدوا اعجاباً بالبرنامج الفني الذي أعده الطلاب وبالمعرض الفولكلوري الذي ضم عدداً كبيراً من أدوات العمل على اختلافها.

وفي ختام الإحتفال قام الطلاب بتقديم فقرات فنية مختارة من البرنامج الفني الذي اعده الطلاب والذي تضمن فقرات غنائية ودبكات شعبية واحاديث تسجيلية عن المواسم الزراعية ومواسم الحصاد والعادات والتقاليد الفلسطينية.

وفي نهاية البرنامج قام الحضور بالتجوال في معرض الفولكلور وبارتشاف القهوة السادة في الخيمة البدوية التي نصبت في الساحة.

هذا وكان المهرجان الفولكلوري، افتتح في المدرسة صباح الخميس ٥/١٠ ببرنامج فني استمر عدة ساعات وشارك في تقديم فقراته الفنية عشرات الطلاب والطالبات وتضمن مشاهداً مسرحية ودبكات شعبية ومحاورات زجلية وتهاليل فلسطينية تحدثت في مضمونها عن ارتباط الانسان الفلسطيني بأرضه ووطنه.

وفي صباح الجمعة ٥/١١، أقام الطلاب في ساحة المدرسة عرساً شعبياً فلسطينياً بينوا فيه صوراً مختلفة من العرس الفلسطيني، ابتداء من الحناء والزفة مروراً بتجلاية العروس وحتى السحجة الشعبية وزفة العروسين.

● المعرض

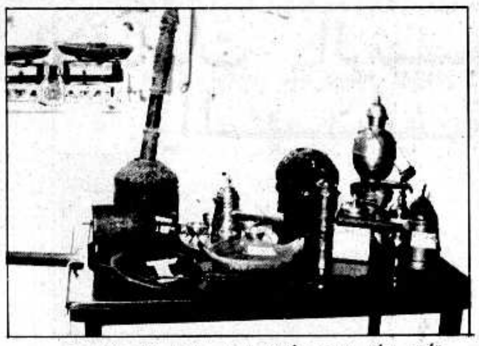
كما ذكرنا، فبالاضافة الى البرنامج الفني، أعد الطلاب معرضاً فولكلورياً لادوات الطبخ والفلاحة والأدوات البيتية الفلسطينية، وقد وجدنا في المعرض عدداً كبيراً من هذه الأدوات التي اختفت معالمها اليوم تقريباً ومنها الواح الدراس واجران الكبة ومكاوي الفحم والجاروشة ومحامص القهوة والموازين القديمة واحتوى القسم الثاني من المعرض على عشرات الرسوم اللوحات التي اعدها الطلاب عن حياة اهاليهم في الناصرة القديمة. وفي كثير من اللوحات وجدنا تصويراً لعين العذراء الاثرية القديمة التي قامت وزارة السياحة في العام ١٩٦٢ بهدمها وبناء علبة حجرية مكانها.

● المدرسة المعمدانية في سطور:

هذا وفي غرفة المعلمين التقيت بنائب مدير المدرسة الاستاذ فؤاد حداد وطلبت منه معلومات توضيحية عن المدرسة المعمدانية وعن البرنامج الفولكلوري فقال:

بنيت المدرسة المعمدانية في سنوات الخمسين كمدرسة أهلية، وبمرور الزمن اتسعت المدرسة وصارت تستقبل أبناء الناصرة ليدرسوا فيها من رياض الأطفال وحتى الحصول على شهادة البجروت. ويبلغ عدد طلاب المدرسة اليوم حوالي ٦٢٠ طالباً يدرسون على ايدي ٢٨ مدرساً. وفي رده على سؤال حول مصادر دعم المدرسة قال الاستاذ حداد: ان مصادر الدعم ثلاثة. الأول من الرسوم التي يدفعها الطلاب والثاني من وزارة المعارف والثالث وهو القسم الأكبر، يأتي من المجمع المعمداني في أمريكا.

وحول المهرجان قال: من المهم جداً اقامة مثل هذه المهرجانات لان الهدف الأولي والأساسي المرجو منها هو اطلاع الطلاب على تقاليد وفولكلور ابائهم واجدادهم «ايجاد صلة بينهم وبين هذا الفولكلور المهدد بالضياع.



الأدوات والأواني المستخدمة أو التي استخدمت لاعداد القهوة السادة ●



● صف السحجة من طالبات وطلاب المدرسة في إطار فقرة العرس الفلسطيني ●

شرطة مطار اللد تعتقل صالح برانسي

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ ألقت شرطة مطار اللد يوم الخميس الماضي القبض على السيد صالح برانسي مدير مركز التراث الفلسطيني في الطيبة لدى عودته من بريطانيا دون تبيان الأسباب لذلك.

وحتى كتابة هذه السطور لم يعلم أهل السيد صالح بمكان اعتقاله وبأسباب هذا الاعتقال. وكان السيد برانسي في زيارة للعاصمة البريطانية.

الوفد البلغاري يحل ضيفاً على مجلس الطيرة المحلي

● الطيرة ـ لمراسلنا ـ نسيم أبو خيط ـ زار أمس، السبت، وفد الحزب الشيوعي البلغاري الذي يحل ضيفاً على اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، مجلس الطيرة المحلي وحل ضيفاً على المجلس. وقد استقبل في قاعة المجلس المحلي من قبل رئيس المجلس المحلي وأعضاء التحالف الجبهوي وعدد من المواطنين. وتألف الوفد البغاري من: الرفيق كيروف والرفيق بنتشييف والرفيق منتشييف، يرافقهم المحامي ابراهام ميلاميد.

وقد رحب بالوفد رئيس المجلس المحلي، طارق عبد الحي، باسمه وباسم اعضاء المجلس، وقدم لهم تقريراً موجزاً عن تاريخ القرية وعن اوضاعها منذ قيام الدولة.

وتوقف عند مصادرة غالبية اراضي القرية التي تم تنفيذها بمختلف القوانين مما حوّل السكان الى عمال زراعيين يعملون في اراضيهم المصادرة. وتطرق الى اهمال القرية من قبل "السلطات الحاكمة، وعدم بناء منطقة صناعية بينما تقام المناطق الصناعية في القرى اليهودية المجاورة. وقدم شرحاً عن اوضاع المجلس المحلي والميزانيات المحدودة التي تصادق عليها وزارة الداخلية.

وتحدث عن أهمية انتصار الجبهات الدمقراطية المحلية في القرى العربية من اجل وحدة النضال في سبيل الحصول على حقوق المواطنين العرب ومساواتهم باليهود. وتوقف على نضال السلطات المحلية العربية حيال سياسة الخنق التي تمارسها السلطات الحاكمة ضد الجماهير العربية وسلطاتهم المحلية.

وفي رده، اعرب رئيس الوفد، الرفيق كيروف، عن سروره لزيارة القرية. وقال ان الوفد مطلع على الأوضاع السياسية في المنطقة وعلى السياسة المتبعة تجاه المواطنين العرب. واعرب عن سروره للنجاحات والمكاسب التي حصلت عليها القوى التقدمية في اسرائيل والتي تكتسب أهمية خاصة بعد حرب لبنان. وقال ان هذه النجاحات تلعب دوراً هاماً في تقريب السلام. وقال إن لنضالكم من اجل الحقوق وضد الحرب، اهمية وتأثيراً كبيرين على المنطقة كلها. ونحن نؤيد نضالكم في سبيل اقامة الدولة الفلسطينية.

وطرح اعضاء الوفد عدداً من الأسئلة، تتعلق باوضاع السكان في ظل مصادرة الأراضي. كما اهتم أعضاء الوفد بالتأييد الذي تبديه الجماهير العربية للجبهة الدمقراطية.

وساهم في الرد على اسئلة الضيوف كلٌ من رئيس المجلس المحلي، السيد طارق عبد الحي، ومهندس لجنة التنظيم، السيد عقل منصور، وعضو المجلس المحلي، السيد عبد الله سمارة، وعدد آخر من الحضور.

بلدية الناصرة تنظم حملة نظافة في المدينة من ٢١ ـ ٥/٣١

● الناصرة ـ لمراسلنا وليد ياسين ـ وزعت بلدية الناصرة ودائرة الصحة اللوائية في الشمال، منشورا على جميع اصحاب دور السينما والمطاعم وحوانيت البقالة والخضروات وأكشاك بيع الأطعمة في الناصرة دعتهم فيه الى المشاركة في حملة النظافة التي تنظمها البلدية بين ٢١ و ٣١ ايار الجاري بناء على المنشور الذي وزعته وزارة الصحة بهذا الشأن.

وجاء في المنشور ان لجنة مشتركة من وزارة الصحة وبلدية الناصرة ستقوم خلال ايام الحملة بزيارة الاماكن المذكورة للوقوف على مدى ما تم فيها من تنظيف وترتيب وبموجب توصيات هذه اللجنة ستمنح شهادات تقدير لأصحاب المحّلات التي تساهم في عملية المحافظة على نظافة البيئة في المدينة.

مئات العمال في فرع النسيج مهددون بالفصل خلال الاسابيع القادمة

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» النقابي ـ يتعمق «الاعتدال الاقتصادي» شيئاً فشيئا ويمتد الى كل فروع الاقتصاد في البلاد اذ أعلن أرباب فرع النسيج في اجتماع لهم عقدوه يوم الاربعاء الماضي، ان الفرع سيضطر على أثر ازمته الخانقة الى فصل مئات من عماله خلال الاسابيع القادمة.

واكد صناعيو النسيج ان الفرع يعاني من انخفاض في صادراته بدأ في العام ١٩٨٠ حتى وصل الانخفاض في أرباح الفرع الى ١٦٪ في الأونة الاخيرة. وشبه مدير شركة «بولغات» للالبسة الوضع بالملك الذي يتربع على عرش ولا يعرف ان أيامه معدودة ! وأشار الصناعيون الى ان الاستثمار في تنمية وتطوير الفرع كان توقف قبل سنتين ولم تعد الازمة قصراً على التصدير بل تعدتها الى الانتاج أيضاً.

وكان ممثلو نقابة صناعيي النسيج اجتمعوا بوزير المالية ورفعوا اليه مطالب الفرع ومنها ، بشكل خاص، أن تتعهد الحكومة بدعم الفرع حتى يعود الى نشاطه ما قبل ٣ سنوات، الا ان وزير المالية لم يقترح الحلول لازمة فرع النسيج كما انه لم يستجب لاقتراحات ممثلي الفرع.

وعليه حذر أرباب الفرع من ان الحل الوحيد الذي تبقى لديهم هو فصل العمال واضافة المئات منهم الى جيش البطالة الذي بلغ تعداده هذه الايام اكثر من ٨٠ ألف عاطل عن العمل.

وقرر صناعيو النسيج اتخاذ اجراءات كفاحية بدأوتها باجتماعات اعلامية لعمال المصانع يشرحون فيها الازمة ونتائجها وانعكاساتها وتنتهي باعلان الاضرابات الانذارية في مصانع النسيج مروراً بالتظاهر أمام مكاتب الحكومة.

وعلم أيضاً ان شركة (ح.ن.هـ) للتنقيب عن النفط أعلنت أنها ستفصل ثلث مستخدميها وذلك بسبب التقليص في مشاريع التنقيب عن النفط خلال السنة الجارية وكانت لجنة داخلية للشركة قد أوصت بذلك في تقرير لها عن أوضاع الشركة على ضوء الظروف الاقتصادية الراهنة.

تحت ضغوط الاهالي والمجلس المحلي في قلنسوة توافق وزارة المعارف على اقامة بناية للمدرسة الثانوية

● قلنسوة ـ لمراسلنا ـ بعد جهود دؤوبة بذلها المجلس المحلي ولجان الآباء في قلنسوة اضطرت وزارة المعارف الى الموافقة على مطلب السكان بإقامة بناية للمدرسة الثانوية، بعد ان كانت قررت في العام ١٩٨٢ دمج المدرسة الاعدادية بالمدرسة الثانوية ـ هذا الامر الذي وعدت، في حينه، تخصيص ميزانية له في ميزانية العام ٨٥/٨٤ ولكنها عادت ونكثت بوعدها مؤخرا بإدعاء عدم وجود مصادر تمويل.

وعلى اثر انتشار هذا النبأ في القرية ونظرا لعدم وجود الغرف الدراسية حيث سيتخرج من المدارس الابتدائية هذا العام اكثر من (١٠٠) طالب ـ فقد بادرت لجان اولياء امور الطلاب لعقد لقاء مع السيد عمانوئيل كوبلوفتش، مدير دائرة المعارف العربية بتاريخ ٨٤/٣/٢١ وكان الجواب : لا توجد ميزانية لاقامة بناية للمدرسة الثانوية في قلنسوة. كما قام المجلس المحلي بتاريخ ٨٤/٥/١ بالاتصال بالسيد كوبلوفتش وكان الجواب إياه.

وعلى اثر ذلك اتصل المجلس المحلي مع المدير العام لوزارة المعارف السيد شموئيلي وعقد اجتماعا معه بتاريخ ٨٤/٥/١١ تألف من وفدين : وفد من المجلس المحلي وآخر من لجان الآباء العامة في البلدة طرحا امامه جميع المشاكل التعليمية وازمة المدرسة الثانوية واوقفاه على خطورة الامر حيث يتعذر وجود غرف دراسية مما اضطر شموئيلي الى الموافقة على مطلب السكان طالبا منهم تحضير خرائط للبناية الجديدة.

ولقد تم الاتفاق على ان تعقد جلسة ثانية خلال (١٥) يوما لوضع برنامج لحل الازمة، وذلك بإقامة بناية خاصة بالمدرسة الثانوية.

مدرسة «البخاري» في الطيبة تحتفل بيوم المعلم

● الطيبة ـ لمراسلنا محمد ابو اصبع ـ اقيم بعد ظهر الثلاثاء ٨٤/٥/١٥ مهرجان لمناسبة يوم المعلم في مدرسة البخاري في الطيبة حضره العشرات من الآباء والامهات والمعلمين والطلبة وممثلو لجنة الآباء في المدرسة.

تولى عرافة الاحتفال السيد عبد الجبار عبد اللطيف حاج يحيى. وكان اول المتكلمين رئيس لجنة الآباء، في المدرسة السيد عبد الله كامل حاج يحيى. واشار في كلمته الى سياسة التمييز بين المدارس اليهودية والعربية. وطالب المجلس المحلي بالقيام باستيفاء النواقص في المدرسة ولا سيما الساحة الرياضية. ثم اثنى على التعاون بين لجنة الآباء والادارة.

وتحدث مدير المدرسة الاستاذ مصطفى جابر باسهاب عن دور المعلم في تنشئة الاجيال لاقت استحسان الحضور.

وحيى الحفل نائب رئيس المجلس المحلي ورئيس لجنة المعارف في المجلس عبد الحميد ابو عيطة، فدعا الى التعاون الوثيق بين الادارة ولجان الآباء، والاحياء والمجلس المحلي من اجل مطالبة وزارة المعارف بسد النواقص. وتعهد، امام الحضور باصلاح النواقص والمطالبة بالمساواة مع المدارس اليهودية وبتطوير وتغيير مناهج التعليم بحيث تساهم في رفع مستوى التعليم. واشار في كلمته الى اهمية مشاركة لجان الاولياء والمعلمين والطلبة في مؤتمر التعليم العربي الذي سيعقد في ١٩٨٤/٥/٢٣.

وقدم الاستاذ نبهان جبارة، رئيس لجنة الاباء، كلمة باسم اللجنة استهلها بالاشارة الى دور المربين في الحفاظ على تراثنا. وانتقد الآباء داعيا اياهم الى التعاون مع ادارات المدارس لمحاربة جنوح الشبيبة وطلاب المدارس. ثم توجه الى نائب رئيس المجلس ودعاه الى تكريس هذا اليوم يوما احتفاليا في مدارس الطيبة جميعها. كما توجه في كلمته، بإسم الحضور وبإسم لجان الآباء المحلية في البلدة، الى وزارة المعارف طالبا منها توفير غرف الدراسة، وهتف لن نقبل بالاستمرار في التعليم في غرف مستأجرة.

ثم قدم هدية رمزية ـ ساعة حائط ـ الى المدرسة سلمت الى مدير المدرسة الذي بدوره قدم شكر الادارة الى لجنة الآباء.

احتفال رائع في مهرجان المراكز الثقافية في منطقة المثلث

● الطيرة ـ لمراسلنا نسيم أبو خيط ـ بدعوة من قسم المعارف في مجلس الطيرة المحلي، نظمت المراكز الثقافية في قرى المثلث مهرجاناً ضخماً يوم الجمعة ٥/١٨ في مسرح المدرج البلدي في الطيرة. وشاركت في المهرجان جميع المراكز الثقافية في المثلث ووفود كبيرة مرافقة من القرى المجاورة.

افتتح المهرجان وتولى عرافته الاستاذ نعيم منصور، مركز المركز الثقافي في الطيرة. وحيى الحفل باسم المجلس المحلي، نائب رئيس المجلس، السيد محمد ابراهيم ناصر، كما قدم كلمة مدراء المدارس، السيد توفيق زحالقة.

واشتمل الاحتفال على برامج متنوعة منها الغناء والعزف والرقص والدبكات الشعبية والمشاهد المسرحية، قدمها ابناء وبنات المراكز الثقافية وهي: فرقة العزف للمراكز الثقافية في كل من الحي الشرقي في الطيرة والمركز الثقافي في عرعرة وقلنسوة وجوقة المركز الثقافي في مدرسة الزهراء في الطيبة وفرقة الدبكة للمركز الثقافي في كفر قرع وفرقة الدبكة للمركز الثقافي في قلنسوة، وفرقة العزف للمركز الثقافي في باقة الغربية وفرقة التمثيل للمركز الثقافي في أم الفحم، وفرقة الدبكة للمركز الثقافي في الطيبة. فرقة الدبكة للمركز الثقافي في الطيرة وفرقة الايقاع بقيادة محمود يونس.

كما قدم طلاب المركز الثقافي في كفر قرع رقصة واسكتش غنائي شارك فيه، عبد الحميد ابوليل وهشام جهاد وختام ابوفنة.

وقدم كل من احمد محمد سعيد من المركز الثقافي في ام الفحم وفؤاد خاسكية من الطيرة وصلتين غنائيتين.

ادارة مجلس كابول المحلي تفصل عاملا جبهوياً بحجة عدم القيام بواجبه

● كابول ـ لمراسلنا عفو خطيب ـ بعث العامل تمر محمد عكري بتاريخ ٥/١٣ برسالة الى ادارة مجلس كابول المحلي، فند فيها الحجة التي اتخذتها ادارة المجلس كوسيلة لفصله من العمل وهي، عدم قيامه بواجبه. وأعرب السيد عكري عن اعتقاده بان فصله من عمله كعامل نظافة في المجلس يأتي بسبب دعمه للجبهة الدمقراطية في انتخابات المجلس المحلي الاخيرة. يعني ذلك انه كان بدوافع انتقامية.

وكانت ادارة المجلس قد ابلغت السيد عكري بانه سيفصل عن العمل ابتداءً من ٥/٣١ الجاري. ويذكر انه يعمل في المجلس المحلي منذ ٦ سنوات.

وفي حديث مع مراسلنا قال السيد عكري ان شعوراً بالاستياء والتذمر يسود عمال المجلس إزاء هذا التصرف غير المسؤول من قبل ادارة المجلس. وعلمنا انّ لجنة العمال في المجلس تعارض هذا الفصل وستعمل على منعه.

جائزتا تقدير للطيبة وعين ماهل

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ قدمت «الحركة من أجل اسرائيل طيبة» ومركز السلطات المحلية القطري، في احتفال خاص أقيم في «بني براك»، يوم ١٩٨٤/٥/١٣، هدية تقدير للمجلسين المحليين في الطيبة وعين ماهل بسبب انخفاض نسبة حوادث الجرائم وأعمال العنف في القريتين.

ويضيف مراسلنا أن هذه الشهادة تنفي الصورة المشوهة التي روجت لها الصحافة العبرية، في الآونة الأخيرة، عن ازدياد حوادث الاجرام في الطيبة.

ولقد توجه رئيس المجلس المحلي في الطيبة، بهذه المناسبة، الى سكان القرية بطلب الابتعاد عن العنف والمحافظة على جو من الهدوء العام والوئام وعلى سمعة القرية. وقال: ان تسلم الطيبة لهذه الشهادة يدل على نصاعة وجه الطيبة كما ينشده كل مواطن فيها.

رسالة شفاعمرو

يحكم ب (٣٠) الف شيكل وبالسجن ثلاث سنوات مع وقف التنفيذ

● شفاعمرو ـ لمراسلنا احمد حمدي ـ حكمت محكمة الصلح في عكا يوم الجمعة الماضي على ابراهيم نحفاوي من حركة ابناء البلد بالسجن لمدة ثلاث سنوات مع وقف التنفيذ وبدفع (٣٠) الف شيكل بدعوى خرقه امر الاقامة الاجبارية المفروضة عليه ثلاثة اشهر. وترافع عن المتهم المحامي صالح حادي.

ملاحقة بوليسية لنور عامر

● يتعرض نور عامر سكرتير لجنة المبادرة الدرزية الى ملاحقات بوليسية مستمرة. فقد اوقفت الشرطة سيارته يوم ٥/١٥ على مفرق كفرياسيف وقام احد افرادها بفحص السيارة، ولما لم يجد سيا للمخالفة ركل العجلة الخلفية وقال يجب تغييرها، وسجل مخالفة يبلغ (٣) آلاف شيكل.

وفي طريق العودة توقف نور عامر في محطة الوقود في «الناعمة» ووقفت سيارة شرطة بجانب سيارته مباشرة ونزل شرطي راح يحاول استفزاز نور عامر. وفي اليوم التالي اوقفته سيارة الشرطة قرب محطة الوقود اياها وطلب الشرطي الرخص والهوية. وقد عرف نور ان الشرطي من شفاعمرو وكان استدعى نور قبل عامين وحقق معه بشأن نشاطه في لجنة المبادرة. ويعتقد نور ان ملاحقة الشرطة له بهذا الشكل ليس من قبيل الصدفة.

الاتجاهات الرئيسية لاصلاح المدارس العامة والمهنية في الاتحاد السوفييتي

■ المصالح الجذرية للمواطن السوفييتي تتطلب تحسين التعليم الشعبي ■ المطلوب ليس فقط الالمام بخبرة الأجيال السابقة، بل كذلك اغنائها بمنجزاتهم ■ مائة وعشرون مليون مواطن سوفييتي يشاركون في مناقشة المشروع

(القسم الأول)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ناقشت دورة مجلس السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي، مؤخرا، العديد من القضايا الهامة المتعلقة بخطط العمل المبرمج من اجل الاستمرار قدما في تطوير حياة الانسان السوفييتي في شتى المجالات. وقد القى حيدر علييف، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي والنائب الاول لرئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي، في هذه الدورة تقريرا، حول الاتجاهات الرئيسية لاصلاح المدارس العامة والمهنية. ولاهمية هذا التقرير، الذي يؤكد اهتمام الاتحاد السوفييتي بالنشء الجديد، تنشر «الاتحاد» فيما يلي اهم المقاطع منه على حلقتين]

يقول التقرير:

لقد بحث الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي المنعقد في نيسان - ابريل نتائج مناقشة مشروع اصلاح المدارس العامة والمهنية واتخذ القرارات المناسبة وانطلاقا من قرارات المؤتمر السادس والعشرين والاجتماعين الكاملين للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في حزيران - يونيو ١٩٨٣ وشباط - فبراير ١٩٨٤ فقد طرح الحزب برنامجا استراتيجيا لتحسين التعليم الشعبي وتربية الجيل الناشىء في ظروف الاشتراكية المتطورة. ويتحدد هذا البرنامج بالمصالح الجذرية لكل فرد سوفييتي وكل عائلة سوفييتية، وبالمتطلبات الملحة للتقدم الاجتماعي والاقتصادي والروحي للبلاد.

ويمكن التعبير عن الثقة التامة بان تحقيق اصلاح المدرسة المطروح مشروعه عليكم، والذي اكتمل بنتيجة المناقشة الشعبية العامة، سيساعد، بفعالية على حل مهام برامجنا ويسرع الحركة التاريخية للمجتمع السوفييتي الى الامام على الطريق نحو الشيوعية.

ان تحسين الاشتراكية المتطورة التي يشكل حاليا المضمون الاساسي لعمل الحزب والشعب، يتجسد في التغييرات العميقة لجميع اوجه الواقع الاشتراكي، ان النشاط الخلاق للمواطنين السوفييت، الذي يوجهه الحزب، يحدد التطورات الجذرية في القوى الانتاجية، والتغييرات المناسبة في العلاقات الانتاجية ضمن المجالات الاجتماعية والسياسية والروحية والايديولوجية في حياة المجتمع. وهذا كله يؤثر بدوره تأثيرا هائلا في عمل ومعيشة الجماهير الشعبية، ويفرض مستلزمات جديدة بالنسبة للاعداد التعليمي والمهني لكل واحد من العاملين، وخصاله الاخلاقية، وتطوره الابداعي.

وبكلمة اخرى فان تحسين الاشتراكية المتطورة يرتبط بصورة وثيقة بكمال الانسان السوفييتي، لا باعتباره القوى الاساسية المنتجة فقط بل كمواطن نشيط وشخصية غنية روحيا ونبيلة اخلاقيا كذلك. وعلى هذا تتركز اليوم جهود كل منظومة التربية. وهنا فان مركز ثقل العمل يقع على تنشئة شخصية من نمط اشتراكي جديد.

من المعلوم ان هذا العمل يبدأ منذ الصغر في الاسرة وفي المدرسة. ولهذا فعندما ناقش الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في حزيران - يونيو ١٩٨٣ مسائل تحسين العمل الايديولوجي طرح قضية اصلاح المدارس العامة والمهنية باعتبارها واحدة من اولى المهام. وان هدفها الاساسي هو التحسين الجذري لكامل قضية التعليم والتربية واعداد الجيل الناشىء للحياة والعمل ذلك الاعداد الجدي والامين الذي يؤهل الشبان والشابات كما قال الرفيق تشرنينكو «ليس فقط الالمام بخبرة الاجيال السابقة بل كذلك لاغنائها بمنجزاتهم».

لقد استند الحزب الشيوعي السوفييتي في تحديده للاتجاهات الرئيسية للاصلاح الى الخبرة الغنية للتعليم الشعبي السوفييتي ومنجزاته. وان منظومتنا للتعليم الشعبي، بل الاصح الشعبي العام، قد لعب دورا لا يقدر بثمن في النهوض الجامح نحو قمم الثقافة العالمية والتقدم الاجتماعي والاقتصادي العاصف لاول دولة اشتراكية. وقد ساعدت اناس العمل في توفير اوسع طرق الوصول الى المعارف واكثر منجزات النبوغ البشري تقدما. وادى ذلك الى فتح ينابيع لا تنضب من المواهب الشعبية التي مجدت الوطن السوفييتي بالمنجزات الرائعة في العلم والتكنيك والادب والفن. وباستطاعتنا القول بكامل الحق، ايها الرفاق، ان ما حققته الاشتراكية بالنسبة لتنوير الجماهير، وسموها الروحي وازدهار المواهب والقدرات الابداعية لانسان العمل لم يقم به اي نظام اجتماعي اخر، وليس بامكانه ذلك.

وبالفعل كانت تتسم بالحيوية عندنا قبل نصف قرن شعارات مكافحة الامية الاستعباد الروحي. اما الان فيجري تنفيذ التعليم الثانوي العام الالزامي وان ما يزيد على ٦٠ بالمئة من جميع العاملين في البلاد هم من الحاصلين على التعليم العالي او الثانوي التام.

انه لامر طبيعي ان قامت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي بعد تحليلها للمشاكل الملحة في مجال التعليم الشعبي بصياغة موقف جديد اكثر سعة وتوازنا ازاء التعليم والتربية انعكس في مشروع الاصلاح. فهو يطور بثبات الافكار اللينينة لوحدة المدرسة العملية والبوليتكنيكية في الظروف الراهنة ويسمح بتوحيد كل الطاقات التربوية في المجتمع ويغني منظومتنا لتربية الجماهير الروحية بموقف مبدع ازاء حل المسائل الملحة للبناء المدرسي. ان سعة وتكامل الاتجاه نحو تقريب المدرسة من الواقع الاجتماعي، اي كل هذه السمات في الاصلاح، يجب ان تتجسد في نهاية المطاف في الزيادة الحادة لذلك العمل المتعدد الجوانب على مدى سنوات عديدة الذي ينشأ بنتيجة الوجه الاجتماعي لشبيبتنا.

ان الحديث يدور حول وجوب قدرة المدرسة السوفييتية على تنشئة وتعليم وتربية الاجيال الصاعدة بدقة اكبر مع الاخذ بالحسبان تلك الظروف التي سينبغي عليها العيش والعمل في ظلها بعد ١٥ او ٢٠ عاما واكثر اي في القرن الحادي والعشرين المقبل. وبذلك سنتمم مساهمة ضخمة في تحقيق ارفع هدف مبرمج للحزب الشيوعي السوفييتي الا وهو تربية الانسان المتطور بانسجام. وبذلك سيتوفر الضمان الاكثر امانا للتطور الموثوق للوطن الاشتراكي، ولمصير القضية العظيمة لبناء الشيوعية.

ويجب ان يحتل الاولوية في مجمل هذا العمل تكوين ايمان علمي ماركسي لينيني لدى الشبان والشابات. فالمدرسة مدعوة الى ارساء الاساس الراسخ للايمان بالشيوعية لدى التلاميذ، وتربيتهم بروح الاممية والصداقة الاخوية بين الشعوب وتنشئة وطنيين اوفياء لوطننا المتعدد القوميات ومستعدين دوما للدفاع عنه. ويجب ان تكون الشبيبة التي تنهي الدراسة الثانوية مدركة بصورة جيدة لخصائص المرحلة الحالية في تطور المجتمع وان تتمتع بادراك طبقي. وان تعرف



● بقلم : حيدر علييف ●

(عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء السوفييتي)

كيف تصون مثلنا العليا وتوجه الردع الحازم للايديولوجيا المعادية. ان الاصلاح يوفر المقدمات اللازمة لرفع مجمل العمل في التربية الشيوعية للاجيال الناشئة الى مستوى تلك المتطلبات الرفيعة التي تطرحها الحياة، واعداد مواطنين نشيطين وشجعان اوفياء متفانين للحزب والشعب.

يمكن التعبير عن الركن الاساسي في الاصلاح بكلمات لينين المشهورة حينما قال: «لم نكن لنثق بالتعاليم والتربية والتعليم لو حصرت في المدرسة فقط وانفصلت عن الحياة العامة. ان الوثيقة المطروحة اليوم للمناقشة تركز، في ظروف الاشتراكية المتطورة ومهام تحسينها، على المبدأ اللينيني للمدرسة السوفييتية، وهو الجمع بين التعليم والعمل الانتاجي. وان تحقيق الاجراءات الواردة فيه تسمح بالربط الاكمل بين العمل التعليمي والتربوي في المدرسة مع الانتاج الفعلي وتحويل العمل في المدرسة من حالة عرضية الى حالة منتظمة، ومن عنصر ثانوي الى احد العناصر الاساسية في حياة المدرسة.

وسيكون لهذا مغزى هام بالنسبة لمجمل عملية التكون الاجتماعي لشبيبتنا. اذ ان التربية على حب العمل تعني تربية الصفة الاساسية في شخصية الانسان واقامة ذلك الاساس الذي تبنى عليه حياة المجتمع والفرد. ومهما كانت المواهب التي يتمتع بها التلميذ حاليا، والمكانة التي يطمح اليها سواء ليكون فلاحا، ام رائد فضاء، رساما ام بناء، طبيبا ام سباك صلب، فان الطريق الى الهدف المنشود يجب ان يشقه بعمله الذاتي بالدرجة الاولى. وبامكانه ان يرسخ شخصيته كمواطن بالعمل لمصلحة الشعب والوطن لا غير. ان الاشتراكية هي مجتمع الشغيلة ووحدة العمل، سواء اكان ذهنيا ام عضليا، وهنا تتحدد مكانة وكرامة وعزة الناس. وهذا هو مبدؤنا في العدالة الاجتماعية، وهو مبدأ راسخ.

كما ان الاصلاح يوجه المدرسة السوفييتية المعاصرة نحو تشديد التربية العلمية، ويراد منه اغناء التعليم الثانوي العام للشبيبة بالتعليم المهني العام وضمان الانتقال اليه. وقد رسمت مهمة ان يلم الشباب، وبضمنهم الذين ينهون المدارس الثانوية العامة، بمهنة محدده قبل بداية حياتهم العملية. وسيكون ذلك انجازا اجتماعيا كبيرا لنا وهو لن يسمح فقط بتحسين عملية اعداد الكوادر للاقتصاد. الوطني مما له اهميته البالغة، بل وسيساعد كذلك على ادراك الشبيبة للحاجة الى العمل ويعينها على الاختيار الاصح للمستقبل في الحياة ويؤدي الى اغناء ملموس للواجبات الاجتماعية ودور المدارس العامة.

ولكن من الطبيعي اننا نتوجه في غضون ذلك باهتمام خاص وامال كبيرة نحو منظومة التعليم المهني والتكنيكي. فوفقا للاصلاح سيزداد قبول التلاميذ في المدارس المهنية والتكنيكية بعد التخرج من المدارس المتوسطة الى الضعف تقريبا. كما سيتسع كثيرا اعداد العمال في المهن الجديدة التي ولدت بفضل التقدم العلمي والتكنيكي. وسيؤسس نمط موحد من المعاهد الدراسية اي «المدرسة المهنية والتكنيكية المتوسطة». وستوفر فيها الظروف اللازمة للحصول على التعليم المتوسط العام الكامل، وكذلك لتطوير القابليات المتعددة الاوجه للشبيبة واعدادها للمساهمة النشيطة في المجالات الانتاجية والاجتماعية والسياسية وغيرها.

وهذا كله يعني ان الاصلاح سيرفع بصورة ملحوظة مكانة واهمية منظومة التعليم المهني والتكنيكي، وسيزيد طبعا من مسؤولية جميع العاملين فيها ازاء توفير الرفد اللائق لطبقتنا العاملة المجيدة، والقادرة على استيعاب الانتاج الحديث واجادة استخدام احدث التكنيك والتكنولوجيا بفعالية.

ان المستلزم الاساسي للاصلاح هو ضرورة ضمان التناسق العضوي للتعليم المهني في المدرسة مع مواصلة رفع مستوى الاعداد التعليمي العام للتلاميذ ويجب علينا ان نتذكر دوما كلمات لينين بان الشيوعية مستحيلة وغير ممكنة بدون الالمام بجميع الثروات الروحية التي تختزنها البشرية. فالمدرسة السوفييتية سعت دوما الى ضمان التطور الروحي الشامل للتلاميذ والربط الامثل بين مواد الحلقات الطبيعية والانسانية. ويعمق الاصلاح هذا الخط بالتركيز على تشديد الاتجاه العقائدي في تدريس جميع المناهج الدراسية.

كما يجب التأكيد على اهمية الجمع الصحيح بين الاعداد المهني والتعليم البوليتكنيكي الذي يسمح في ظروف الثورة العلمية والتكنيكية بالزيادة الكبيرة في قابلية العامل على تغيير العمل واستيعاب الاعمال المختلطة، بل وحق الجديدة تماما والسعي الذاتي الى رفع مستواه باستمرار.

لقد استمر المجلس التربوي الشعبي حقا لثلاثة اشهر. ونوقش مشروع الاصلاح في اسر المؤسسات والدوائر والمدارس العامة والمهنية والتكنيكية والمعاهد العلي، ومعاهد البحث العلمي والمنظمات الحزبية والنقابية والكومسمولية والوزارات والادارات. فعقد مليون و ٣٠٠ شخص اجتماع تحدث في اثنائه سبعة ملايين شخص. ووصل سيل واسع من رسائل المواطنين السوفييت الى لجنة المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي واللجان الحزبية ومجالس السوفييت والجرائد والمجلات والاذاعة والتلفزيون وشارك في المناقشة بصورة عامة ١٢٠ مليون فرد.

(يتبع)



● طلبة كلية العلوم التكنولوجية في مدينة ريغا اللاتفية ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من «نوفوستي»)

تقرير مراقب الدولة :

فوضى عارمة وخطيرة في المؤسسات والورش تتهدد حياة المواطنين

● عرض : أسعد تلحمي ●

كشف التقرير السنوي الرابع والثلاثون لمراقب الدولة، الذي نشر في اوائل الاسبوع الماضي النقاب عن الفوضى السائدة في الوزارات الحكومية كافة من حيث عمل هذه الوزارات وتوزيع ميزانياتها.

وفضح التقرير عددا من اعمال الرشوة في وزارات عديدة حيث عمل الوزراء وموظفو وزاراتهم لصالح احزابهم اولا وعلى حساب ميزانية وزاراتهم. وكان من اخطر الاتهامات تلك الموجهة الى وزارة «الدفاع» حيث الفوضى والمحسوبية - كما تقول تلك الاتهمات - وترك كميات هائلة من السلاح مكشوفة او ضائعة.

ونستعرض فيما يلي بايجاز تقرير مراقب الدولة عن الوزارات الحكومية :

*** تعرض العمال لامراض خطيرة**

أسهب مراقب الدولة في تقريره في الشرح عن ظروف سلامة العمال في المصانع. ويتضح من التقرير انه في عدد من المصانع في البلاد يتعرض العمال الى اخطار جسيمة جراء ظروف عمل سيئة ووجودهم قرب مواد خطيرة جدا.

ووفقا للمعطيات الرسمية التي وصلت الى مكتب مراقب الدولة تبين ان (٤٥٠) عاملا يصابون سنويا بتسمم او بأمراض خطيرة. ويشير المراقب الى ان عدد المصابين الحقيقي يتعدى بكثير العدد المذكور، اذ لا يقدم الاطباء واصحاب العمل التقارير الحقيقية عن اصابات العمل مثلما يتطلب منهم ذلك قانونيا.

ويشير المراقب الى ان وزارة العمل تستكمل نشر قائمة بالمواد الكيماوية الخطيرة وان هذا التقصير من جانب الوزارة يزيد خطورة تعرض العمال الى مواد سامة اذ لا يتم اعلامهم بخطورتها.

ويؤكد المراقب ايضا ان عددا من المصانع لم تخضع للمراقبة ولن المصانع التي روقبت وتبين انها لم تنشر خرائط بالمواد السامة لم تعمل على التغلب على هذه النواقص.

وينتقد المراقب في سياق تقريره عن المصانع وزارة الصحة التي لم تتخذ اي اجراء للحيلولة دون اصابة عمال مصنع الاسبست في نهاريا بمرض «الاسبستوزس» علما بان ثلاثة عمال لقوا حتفهم في السابق بعد ان اصيبوا بهذا المرض اضافة الى اصابة ستين اخرين بالمرض ذاته.

ويكتسب التقرير خطورة اكثر باشارة المراقب الى انه سبق وحذر في السابق وزارتي العمل والصحة من وضع العمال في المصانع ولكن الوزارتين لم تتخذا اي اجراء لتحسين الوضع (وكانت «الاتحاد» قد عالجت هذا الموضوع عشرات المرات في السابق خصوصا مصنع الاسبست في نهاريا).

*** إغداق الاموال على المؤسسات الدينية ***

تطرق تقرير مراقب الدولة الى الاموال المغدقة على طلاب المدارس الدينية (يشيفوت) ويظهر واضحا الثمن الذي دفعته وزارة المالية - الليكودية للاحزاب المتدينة لقاء جلوسها في الائتلاف الحكومي.

ويشير التقرير الى ان المراقب لم يتمكن من فحص الاموال التي اعطيت لاعضاء الكنيست المتدينين في اعقاب الائتلاف مع الليكود اذ ان الهبات الخاصة تعطى وفقا للقوائم التي يقدمها اعضاء الكنيست المتدينون وهذه القوائم تخلو من معطيات ضرورية وتبين فقط اسم المؤسسة التي تحظى بالهبة !

ويظهر تقرير مراقب الدولة ان قسما من هذه المؤسسات الدينية تسلمت دعما ماليا لا يتناسب مع عدد تلاميذها وان معظم هذه المؤسسات قدمت قائمة بعدد تلاميذها اكبر من العدد الحقيقي لتتلقى دعما اكبر.

ويذكر انه في العام ١٩٨٢ تبين ان (٦٠١) مؤسسة دينية تسلمت اربعة ملايين شيكل اكثر مما تستحق وان وزارة الاديان لم تسترجع اكثر من نصف المبلغ علما بان الدين المستحق على هذه المؤسسات لا يرتبط بجدول غلاء المعيشة !!

وطالب مراقب الدولة في تقريره الجديد وزارة الاديان بارغام المؤسسات الدينية على تقديم قائمة مفصلة باسماء تلاميذها.

*** فوضى في وزارة العدلية ***

اكد مراقب الدولة ان المحاكم في اسرائيل لم تصل بعد الى امكانية اعطاء الخدمة اللائقة بالمواطنين الذين يتوجهون اليها. واشار الى ان عددا كبيرا من الملفات القديمة لا تزال تنتظر النظر فيها وهذا يعيق عمل سكرتاريا المحاكم !

واضاف التقرير ان الاف الحوالات المالية لم تصل الى مستحقيها وعادت بالبريد الا ان المحاكم لم تعمل شيئا لاعادتها الى اصحابها. بالمقابل تبين ان اموالا بقيت في صناديق المحاكم دفعها مواطنون كغرامات ولكنها لم تحول الى اصحابها !

*** اموال واموال لمستوطني يميت ***

يتبين من التقرير ان تعويضات زائدة دفعت الى مستوطني يميت الذين أجلوا بعد الانسحاب من سيناء وان عددا من هؤلاء تسلموا اموالا لقاء عتاد كان من المفروض ان ينقل الى صندوق الدولة ولكنهم اخذوا العتاد والاموال معا. ودفعت الدولة حتى الان مبلغ ١٨,٧ مليار شيكل للمستوطنين ولم تنته بعد من دفع التعويضات.

*** فوضى في الانتخابات ***

لم يجهز المراقب القطري للانتخابات الاخيرة للمجالس المحلية سجل الناخبين والقوائم مثلما يجب وعليه سادت الفوضى في عدد كبير من صناديق الاقتراع في عدد من المدن الاسرائيلية.

ويعطي مراقب الدولة مثالا على الفوضى التي سادت في الانتخابات الاخيرة اذ تبين من فحص اجرى في خمس مدن ان عددا من اصحاب حق الاقتراع الذين تواجدوا خارج البلاد في يوم الانتخابات «ادلوا باصواتهم» وكذا الحال بالنسبة لعدد من المتوفين !!

*** قرار التقليص في ميزانية الدفاع لم ينفذ ! ***

تجاهلت وزارة المالية وقسم الميزانيات في وزارة المالية قرار الحكومة بتقليص مبلغ ١,٣ مليار شيكل من ميزانية الدفاع. ولم يقدم اي تقرير للحكومة يشير الى ان قرار التقليص لم ينفذ !

*** وزارة المواصلات لا تراقب السيارات العمومية ***

لم تراقب وزارة المالية التجارة في رخص السيارات العمومية ومناطق عمل هذه السيارات مثلما توجب عليها ذلك وفقا للتصريحات التي منحتها اياها الوزارة.

كما ولم تفحص الوزارة العدادات في السيارات العمومية ولم تعالج شكاوى قدمت ضد السائقين.

● ونورد فيما يلي عددا من اعمال الرشوة والفوضى في وزارات مختلفة بينها مراقب الدولة في تقريره :

● صرفت سلطة المطارات مبلغ ١٠٠ مليون شيكل من صندوقها لقاء وجبات طعام لموظفيها بدون اية رقابة !

● منحت شركة الاسكان الحكومية «حلميش» امتيازات خاصة لأبناء شخصيات لها علاقات جيدة بالشركة.

● دفعت وزارة الاسكان والبناء مبلغ ٢٨٣ مليون شيكل دعما (سوبسيديا) لمقاولين اقاموا احدى المستوطنات على اراضي الضفة الغربية المحتلة.

● تملصت شركات كبيرة من دفع ضريبة دخل او دفع الضريبة بنسبة ضئيلة لا تتناسب ابدا وارباحها.

● شراء سيارات خاصة لموظفين كبار في وزارة الاتصال وسيارتين فخمتين للوزير ومستشاره. واستبدلت الوزارة بصورة غير قانونية سيارات موظفيها بسيارات فخمة وحديثة وحظي عمال الوزارة بسيارات احضرت خصيصا للعمل وليس للعمال !

. كما يلاحظ فان مراقب الدولة على الرغم من أهمية تقريره فانه لا يتطرق الى الامور الجوهرية الاساسية ولا للسياسة العنصرية في الوزارات.

● عرض الكتب ●

حينما تكون الدولة أداة للاحتكارات(*)

(عرض لبحث علمي يقدم تحليلاً نظرياً وتجريبياً شاملاً للدولة الألمانية الغربية)

● للمرة الأولى يصدر باللغة الانجليزية بحث علمي أصيل يقدم تحليلاً نظرياً وتجريبياً شاملاً للدولة الألمانية الغربية. والكتاب الصادر عن معهد الدراسات الماركسية في فرانكفورت على الماين يدل مرة أخرى بصورة مقنعة على الأهمية الحيوية للموضوعات الأساسية للنظرية الماركسية - اللينينية حول الدولة والمجتمع ويبين ان هذه الموضوعات وحدها تمكن من المعالجة النقدية لخصائص الدولة البرجوازية في مرحلة رأسمالية الدولة الاحتكارية.

من المعروف ان الموقف من مسألة الدولة من الناحية النظرية والسياسية كان ويبقى محك مصداقية الأهداف والاستراتيجيات الاشتراكية. ويصح هذا الأمر على البلدان الرأسمالية المتطورة أيضاً كجمهورية ألمانيا الاتحادية. فالاصلاحيون والتحريفيون المعارضون يشككون، قبل كل شيء، بالموضوعة الماركسية القائلة إن الدولة البرجوازية، بصرف النظر عن خصوصية شكلها المؤسسي، تقوم بدور الأداة الاجتماعية لسيطرة البرجوازية. وهم، اذ يعتبرونها مربعاً مرجعياً حيادياً، طبقياً الى هذا الحد او ذاك، للتنظيم، كـ «خلاصة لتوازن القوى»، يخلقون انطباعاً وكأن الوظيفة الاجتماعية للدولة لا ترتبط بالأسس الاجتماعية - الاقتصادية للمجتمع وإنما تتحدد فقط بنتائج الانتخابات وتركيب الحكومة وما شابه. وبذلك يجري شكل الدولة، ولا سيما عندما يجري الحديث عن أشكالها البرلمانية - التمثيلية، عن جوهر العلاقات السائدة في المجتمع. ويساهم ذلك في نشوء أوهام لدى الطبقة العاملة وكأن الدولة المعنية (البرجوازية) يمكن ان تكون أداة للتحولات الاجتماعية في خدمة الطبقة العاملة.

مع ظهور وتطور الوظيفة الاجتماعية - السياسية للدولة تتعزز هذه الأوهام مادياً. ففي جمهورية ألمانيا الاتحادية تعود هذه الوظيفة الى أيام «قوانين بسمارك الاجتماعية»، التي سنت في نهاية القرن الماضي. ان أهم مؤشراتها حتى الآن هي الضمان في حالة المرض والاعاقة ودفع مرتبات تقاعدية للمسنين. وظهرت قوانين جديدة: مثلاً، الضمان في حالة البطالة، والتنظيم القانوني لظروف العمل ومدة يوم العمل، والتعليم والرعاية الطبية، وكذلك التدابير الرامية الى مواجهة علل المجتمع الرأسمالي كالفقر والتشرد والادمان على المخدرات والسكر والجريمة وغيرها.

ان الوظيفة الاجتماعية للدولة البرجوازية المعاصرة ضرورة موضوعيا من أجل تأمين عملية اعادة الانتاج الرأسمالية عن طريق حماية معينة للقوة العاملة. ولكن الطبقات الحاكمة لا تقدم الخدمات والمدفوعات بصورة طوعية فالدولة «ترغم على القيام بوظيفتها الاجتماعية تحت ضغط الطبقة العاملة» (القسم الثاني، ص ٢٤٧).

في البلدان المماثلة لجمهورية ألمانيا الاتحادية تتعرض الوظيفة الاجتماعية للدولة لهجمات شرسة من جانب رأس المال الاحتكاري والقوى المحافظة. اذ يجري اتهام نظام الضمان الاجتماعي بأنه السبب في أزمة تنظيم الدولة الاحتكاري وتوظيف رأس المال. ولاقناع الجماهير بذلك، يشيرون على وجه التحديد الى الطابع البيروقراطي لهذا النظام، وهو أمر خبرته الجماهير بتجربتها. فالنقد المحافظ يرتدي رداء النضال ضد البيروقراطية.

أما الأعمال الملموسة للمحافظين اليمينيين الذين خلفوا الاشتراكيين الدمقراطيين في المناصب الحكومية، لا تحمل البتة طابعاً معادياً للبيروقراطية. بل على العكس، يجري تعزيز البوليس ويزداد عدد القوات المسلحة وتتسع المؤسسات البيروقراطية للرقابة على كل مواطن، الخ. وفي الوقت نفسه يجري، من دون خجل، تخفيض أو حتى الغاء مخصصات الضمان الاجتماعي والثقافة والتعليم والعناية الطبية. والأمثلة الصارخة على ذلك هي النقص في معلمي المدارس مع وجود عدد كاف من المربين المؤهلين او اقفال أقسام في المستشفيات بسبب النقص في عدد العاملين فيها. في حين ان الآلاف من الشباب العاطلين عن العمل على استعداد للعمل في هذا الميدان.

ان النقد المحافظ والممارسة يخفيان الحقيقة الماثلة في ان اشاعة البيروقراطية والتمركز - نتيجتان حتميتان لعمليات إضفاء الطابع العام في ظروف رأسمالية الدولة الاحتكارية.

ومن الجهة الأخرى فان القوى الراديكالية الدمقراطية، كـ «الخضر» مثلاً، ينظرون بعين الشك ليس الى شكل إضفاء الطابع الاجتماعي الذي شوهته رأسمالية الدولة الاحتكارية، بل والى اضفاء الطابع الاجتماعي بحد ذاته. فهم يعتقدون انه يمكن ارجاع عجلة إضفاء الطابع الاجتماعي الى الوراء، الأمر الذي يؤدي الى فقدان الدولة لطابعها المفرط في هيمنته. وبذلك يقترب «الخضر» في ممارستهم السياسية، دونما إرادة منهم، من المواقف المحافظة للتحالف الحكومي.

وكما نرى، فان الدفاع النشيط عن النظرية الماركسية اللينينية بشأن الدولة وتطبيقها الخلاق، هي مهمة كبرى للنضال الايديولوجي في مواجهة التصورات الشائعة في الحياة السياسية والروحية للمجتمع الألماني الغربي وتأثيرها البالغ في عقول الناس.

والكتاب موضوع العرض يشكل مساهمة قيمة في انجاز هذه المهمة. فالقارىء لا يجد فيه عرضاً ممتازاً للنظريات البرجوازية والأفكار الأساسية لماركس وأنجلز ولينين حول الدولة، بل ونقداً للتصورات الخاطئة المتفشية بصورة أساسية بين قسم من القوة اليسارية. واذ يحلل المؤلفان بإسهاب جوهر الدولة الألمانية الغربية، يخرجان باستنتاج مفاده انه لم يعد من الممكن الحديث عن الدولة البرجوازية أو الامبريالية فحسب: فاليوم ينبغي الحديث عن جمهورية ألمانيا الاتحادية كدولة لرأسمالية الدولة الاحتكارية (انظر القسم الأول، ص ٢٣٦ وما يليها).

فجمهورية ألمانيا الاتحادية تتسم بجميع السمات العامة لهذه الدولة ومنها تكون بنى الدولة الاحتكارية الشبيهة بالمجمع الصناعي - العسكري المتشابكة فيما بينها. وتتميز بصورة خاصة، كما أشرنا أعلاه، الوظيفة الاجتماعية للدولة. وبالرغم من ان النظام القائم يشكل من حيث الجوهر أداة لهيمنة رأس المال الاحتكاري والمالي، فانه يقوم بدوره هذا في الأطر العامة للدولة البرجوازية كرد فعل على الأزمات وتناقضات عملية إعادة الانتاج، والمطالب الاجتماعية للشغيلة والصراع الطبقي. فلا تجري تصفية مؤسسات الدمقراطية البرجوازية، انما يصار الى تشويهها بالمقارنة مع ما ينص عليه الدستور، وتوضع أكثر فأكثر في خدمة مصالح الاحتكارات. ان هذه العملية الجارية في البنية الفوقية تتناسب مع الوضع الذي أشار اليه لينين في حينه، في القاعدة، حيث ان الاحتكارات تتطور في ظروف الانتاج السلعي الرأسمالي وتستخدم مقولاته.

ويؤكد المؤلفان على انه من أجل فهم أفضل لآلية الدولة الاحتكارية ينبغي تناول الموضوع من جميع جوانبه. فمن الواضح تماماً ان السياسة الاجتماعية القائمة ليست ناجمة عن الاهتمام بإعادة انتاج القوة العاملة فحسب، بل ونتائج المعارك الطبقية أيضاً. فإعادة توزيع الثروات الاجتماعية في ظروف رأسمالية الدولة الاحتكارية أضاف الى النضال في سبيل زيادة الأجور جبهة ثانية. وإذا أخذنا بالحسبان أحجام إعادة التوزيع في إطار السياسة الاجتماعية للدولة - وهي تشكل مع نفقات التعليم أكثر من ٣٥ بالمئة من الدخل الوطني - فيتضح ان هذه السياسة تحدد بنسبة كبيرة ظروف التطور الاقتصادي لرأسمالية الدولة الاحتكارية. فهنا بالذات (في ميادين الرعاية الطبية والتعليم والضمان التقاعدي، الخ، على سبيل المثال) يسعى رأس المال الاحتكاري الى احداث تغييرات لصالحه، أي تقليص المخصصات.

ومن المسائل الملحة أيضاً مسألة مديونية الدولة. فالأزمة والتكاليف المرتبطة بها أدت الى تضخمها بصورة حادة. وفي الكثير من المؤشرات بلغت المدن والبلديات الحدود القصوى للمديونية التي ينص عليها القانون ولم يعد بوسعها الحصول على القروض. في حين ان الهيكل الارتكازي الاجتماعي ذو أهمية خاصة بالنسبة للبلديات، حيث ان عائداتها الضريبية لا تتناسب مع حاجاتها المالية. وهذا ما يجعلها في حالة تبعية للاعانات التي تحصل عليها من ميزانية الدولة التي تستأثر بأكثر من نصف العائدات الضريبية. وبذلك تقوض استقلال البلديات الذي يضمنه الدستور.

أدى واقع رأسمالية الدولة الاحتكارية كذلك الى تغييرات في الوعي الجماهيري. وهذا ما يجري الحديث عنه في أحد فصول البحث (المصدر نفسه، ص ٤٦٠ وما يليها). تتحمل الدولة وسياستها بدرجة كبيرة مسؤولية الأزمة والعمليات الجارية في الاقتصاد. ونتيجة لذلك تبرز ظاهرة، حيث لا يوجه النقد الاجتماعي (باستثناء الشيوعيين) نيرانه ضد الاحتكارات وضد الرأسماليين المتعطشين للربح مباشرة. وذلك بالرغم من ان ألمانيا الاتحادية تعاني بحدة عواقب الأزمة التي من أدلتها وجود أكثر من مليوني عاطل عن العمل مسجلين رسمياً.

يتميز التحليل الذي يتضمنه البحث بدرجة رفيعة من الملموسية والوضوح. فيتركز الاهتمام على جهاز الدولة وتشابك البنى في ظروف رأسمالية الدولة الاحتكارية، الذي لا يمكن رؤيته دائماً بوضوح. وهذا ما ينبغي على الشيوعيين أخذه بالحسبان في سياستهم ودعايتهم، وإبداء تطلب رفيع إزاء الدراسات الماركسية.

في أجهزة السلطة تتجسد وظائف الدولة البرجوازية، التي لا تظهر في الخطط الاستراتيجية للفئة الحاكمة، بل في مجرى عمليات تحقيق مصالح الطبقات والنظام العفوية نسبياً.

في جمهورية ألمانيا الاتحادية تطورت أجهزة الدولة التالية: الادارة السياسية والسياسة الخارجية والقضاء والقسر المباشر والقمع والاقتصاد (منها الادارات والمؤسسات التي تملكها الدولة، التي يقود نشاطها الوزارات المركزية والاقليمية، والسلطات المحلية) والسياسة الاجتماعية والايديولوجيا.

وتشكل الدولة اليوم رب عمل لحوالي ربع سكان ألمانيا الاتحادية النشطاء اقتصادياً، أي ٦,٥ ملايين انسان. ولم تشهد فترة ١٩٦٠ - ١٩٨٠ تقريبا نمواً في النشاط الاقتصادي للسكان. ولكن عدد الذين حصلوا على عمل من الدولة ارتفع بنسبة ٥٦ بالمئة. وحتى مطلع الثمانينات عمل في الأجهزة السياسية والادارية والقمعية حوالي ٣٨ بالمئة من العاملين لدى الدولة أي ٦ بالمئة أكثر مما كان قبل عشرين عاماً. وإذا أخذنا فقط القوات المسلحة وجهاز الأمن في ألمانيا الاتحادية، فان عُشر الرجال العاملين يعملون في هذين الجهازين.

وفي الادارات العاملة في السياسة الاجتماعية يستخدم الآن ٣٢ بالمئة من مجمل العاملين لدى الدولة في حين ان حصتهم في العام ١٩٦٠ بلغت ٢١ بالمئة. وهذا نمو مؤثر. وبالعكس، فان عدد العاملين لدى الدولة في ميدان الاقتصاد انخفض من ٤٧ الى ٣١ بالمئة.

وتتكشف بنية جهاز الدولة الاحتكاري السائد بصورة أوضح عندما يتطرق البحث الى ميدان ما يسمى بالمنظمات والمؤسسات الاجتماعية. فهي تحيط ادارات السياسة الخارجية بحلقة محكمة (انظر القسم الثاني، ص ٣٤٥ وما يليها). وتتشابك بصورة مباشرة مع الوكالات الأجنبية للمجمعات الاحتكارية الألمانية الغربية. وتنعكس الرقابة والتنظيم في ظروف رأسمالية الدولة الاحتكارية بصورة ساطعة أيضاً في الأجهزة الايديولوجية (انظر المصدر نفسه، ص ٣٠١ وما يليها).

من تحليل التشابكات الداخلية لبنى رأسمالية الدولة الاحتكارية، نستنتج ان أجهزة الدولة والاحتكارات الخاصة وكذلك المنظمات الاجتماعية تكمل بعضها البعض. ويشكل توسيع جهاز الدولة استمراراً مباشراً لعملية اعادة الانتاج الاجتماعي. وفي الوقت نفسه تقوم منظمات خاصة صرف الى حد كبير بوظيفة التسوية الحقوقية. والمثال على ذلك هو المعهد الألماني لتوحيد القياسات. وفي الوقت نفسه يجري بنسبة كبيرة زوال الحدود بين السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية. والدليل الأبرز على ذلك نشاط المحكمة الدستورية الاتحادية، ونمو جبروت البيروقراطية الوزارية. و «إضفاء طابع الدولة» على الأحزاب التي يستند عليها النظام القائم. وهذه وقائع معروفة على نطاق واسع. ان فضل هذا الكتاب هو في كونه يأخذ هذه الوقائع في ترابطها، مع تبيان موقعها وأهميتها في نظام الدولة الاحتكاري.

ان مناقشة الدولة المعاصرة في جمهورية ألمانيا الاتحادية بصورة نقدية تتطلب معرفة ما تمثله بصورة ملموسة. ان الدراسة الواسعة التي أنجزها الماركسيون الألمانيون الغربيون تقدم جواباً مفصلاً عن هذا السؤال.

● فريديمان شوستر ●

(العامل في مجلس قيادة الحزب الشيوعي الألماني - نقلا عن مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» عدد ٤ نيسان ١٩٨٤

(*) - «الدولة في رأسمالية الدولة الاحتكارية في جمهورية ألمانيا الاتحادية». القسم الأول: مناقشة حول الدولة ونظرية الدولة بإشراف الدكتور ح. يونغ والبروفسور الدكتور ي. شلايفشتاين. فرانكفورت على الماين. معهد الدراسات الماركسية. ١٩٨١، ٤٩٤ صفحة.

القسم الثاني: تحليلات تطبيقية. وقائع. بإشراف الدكتور خ. يونغ. فرانكفورت على الماين. ١٩٨٢، ٥٥٨ صفحة.

"صفحة يحررها قراؤها"



جائزة لكل من ساهم في تحرير الصفحة الخاصة

● كما وعدنا في الأسبوع المنصرم فقد قررنا تخصيص جائزة لكل من ساهم في تحرير الصفحة الخاصة (الاثنين ١٤ أيار ١٩٨٤) بمناسبة مرور ٤٠ عاماً على صدور «الاتحاد» وعام على صدورها يومياً. والجائزة عبارة عن كتاب قيّم من مكتب «الأسوار» في عكا لصاحبه يعقوب حجازي.

ونذكّر أن الفائزين بالجوائز هم الأخوات والإخوة سناء السعيد (الناصرة) ووديع سليم خوري (حيفا) ونمر أبو أحمد (الناصرة) وسهيل كيوان (مجد الكروم) وفايزة أحمد غانم (يافة الناصرة) وليلى خالد (إكسال) وإيمان مصاروة (الناصرة).

نداء الى المرأة

● بقلم : نجاة كريم، مجدالكروم

■ ان مدى تطور المرأة هو المقياس الحقيقي لتطور المجتمع. بهذا المعنى قال ماركس مقولته الشهيرة.

باستطاعة كل امرأة تجيد القراءة والكتابة ان تثقف نفسها وان لا تستسلم للمقولة الرجعية وكأن المرأة «مصيرها المطبخ» مهما تعلمت ! فحتى المطبخ بحاجة للثقافة.. وكم بالحري تربية الاطفال ورعايتهم !

ما زال الكثيرون من الرجال في مجتمعنا ينتظرون منا نحن، معشر النساء الموافقة على كلامهم وآرائهم: نعم.. وحاضر ! ويغتبطون ويتهللون بشراً ويعتزون بـ «رجولتهم» عندما تتنازل لهم المرأة عن كل شيء، حتى عن مشاعرها التي تخصها هي وحدها بحيث تلائمها للاطار الذي يريده الرجل ويرضيه.. فتزيد او تنقص من حبها وصدقها حسب الطلب ! وتعتاد المرأة على الشلل الاجتماعي حتى يصبح الشلل هو الوضع الطبيعي لها.

ونجد بيننا من يتحدث عن فلسفته الرجولية الرجعية التي تقول ان الرجل السعيد هو ذلك الذي «وفقه الله» في اختيار امرأة او زوجه «عاقلة». فيقال «والله فلان عنده امرأة لها تم ياكل وما لها تم يحكي» او «كلمته ما بتنزل على الارض ولا بتصير كلمتين» أي لا يكون للمرأة رأي ولا تعرف سوى هزة الرأس التي تعني الموافقة وليس لها ان تأمل في شيء آخر ما دامت تعرف النتائج مسبقاً.

انني ادعو المرأة الى رفض هذا التوجه ومقاومته لانه توجه رجعي يستهدف شل المجتمع بأسره وليس فقط المرأة فللمرأة دور كبير واساسي في المجتمع وفي كل مجالات الحياة. وهي الام وهي الاخت وكنز العطف والحنان وهي مصنع الاجيال بالنساء، وبالرجال حتى يغدوا رجالاً.

لقد بات معروفاً ان المرأة لا تحصل على كامل حريتها في المجتمع الرأسمالي. وان مساواة المرأة بالرجل لا يمكن ان تحدث في مجتمع يفرق بين فرد وفرد وبين طبقة واخرى. ولهذا فان الحرية التي تنالها المرأة هي جزء من تحرر المجتمع كله من نظام الاستغلال الذي يخضع كل شيء فيه للتجارة والمتاجرة بما فيها القيم والاخلاق. ان كفاح المرأة من اجل التخلص من قيم الرأسمالية ونظامها وتقاليدها هو الكفاح الجدي الذي يجب ان يشدنا اليه توقنا للحرية والمساواة. وعلى المرأة ان تدرك ان احداث التغيير في المجتمع يتطلب جهوداً شاقة وتضحيات كبيرة. ويجب ان نبدأ بانفسنا: ان نربي اطفالنا تربية جديدة تعتمد على كون الانسان هو القيمة الكبرى في الحياة ولا فرق بين الذكر والانثى. والا تشعر البنت بانها «ناقصة» لكونها انثى وان نعدها للعمل البناء والايجابي في المجتمع، وان نفهمها ان دورها لا يختلف بل يزيد عن دور الرجل، وان نمنحها الثقة والحرية الذاتية بحيث لا تخاف الرجل او تهابه بل تتعاون معه بعد ان يصبحا اماً واباً على تربية الاولاد من جديد.

● بقلم: لبنى ابراهيم عروب، طرعان ●

■ سألت يوماً أخي الاكبر : هل توجد كلمة صدق في هذا العالم ؟ فأجاب : ربما لكن لا يهتمون بها دائماً !

- لماذا ؟
- لو صدق كل انسان في كلامه أو جرّب لحظة الصدق لما كان للملك تاج ولا للوزير ريشة .
- وهل التاج والريشة هما ما يهم الملك والوزير ؟
- بالطبع ، فهم منشغلون بمظاهرهم .
- ولكنهم يتحدثون عن القضية ويحاولون حلّها !
- نعم ، يحلّون قضية ترفهم وبذخهم . فهم يبحثون باستمرار عن نادٍ جديد يسهرون به وعن فندق يأوون اليه مع حسناواتهم وعن ربطة عنق تليق بالبدلة وعن جورب يليق بالحذاء !
- ولكننا نسمعهم باستمرار يتحدثون عن القضية !
- انهم كالأم في قصة الحجارة والقدر فهم بحديثهم يحاولون أن يخدّروا الشعب وأن يلهوه عن القضية الأساس .
- إذن فهم يهتمون بمظهرهم وشكلياتهم فحسب !
- ظاهرهم وباطنهم واحد .
- وهل هم لوحدهم !
- لا فمعهم فئة قليلة يسمونها البطانة أو الحاشية استولت على مقدرات البلاد وحرمت الشعب منها .
- وكيف يعي الشعب ذلك .
- لقد بدأ يستيقظ والقضية قضية وقت فقط !

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية - الجليل المركزي

اعلان عن ايداع خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقاً للمادة ٨٩ لقانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥ أنه أودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - اللواء الشمالي وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي، شارع لوحمي هاجيتئوت، ١٠ - عكا خارطة مفصلة رقم ٢٨٨٠ - تقسيم قسائم للبناء في قرية عبلين مرفقة مع التخطيط.

وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة:

قسيمة ١٢٢٠٢ قطعة ٣٥.

اهم اهداف تغيير الخارطة: تقسيم المساحة لقسائم بناء للسكن.

كل معني في تغيير الخارطة بامكانه الاطلاع عليها دون مقابل في أيام وساعات الدوام.

كل معني بالارض او بكل جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من جراء تغيير الخارطة، وكذلك مهندس لجنة محلية تشملها الخارطة او تحدها، بامكانه خلال شهرين من يوم نشر الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة.

يسرائيل كينغ - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال

اتحاد الشبيبة الشيوعية - منطقة حيفا

يدعوكم لحضور محاضرة هامة حول «الفاشية - جوهرها وأخطارها في اسرائيل» وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/٥/٢٢ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الشبيبة - حيفا، شارع حداد.

المحاضر: عصام مخول.

لا بديل عن «الجبهة»

● بقلم: زياد شليوط، شفاعمرو ●

● مع بداية المعركة الانتخابية للكنيست الحادية عشرة، ومع انطلاق الحملات المختلفة نحو يوم الانتخابات، بدأنا نسمع هنا وهناك بعض الاصوات النشاز. وبدأت تطلق من هنا وهناك بعض الدعوات الشاذة. وهذه الاصوات والدعوات ليست بجديدة لكنها اخذت تنتشر على مساحة اوسع، فامكانيات النشر امامها مفتوحة والتلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية يغذيها و«صوت اسرائيل» المستعرب يرعاها ومكتب مستشار الادون شمير للعربستيم ينميها ويحتضنها والتلفزيون الاردني - الهاشمي يباركها (اخر زمن). وهكذا فالطيور على اشكالها تقع. كما ان هذه الدعوات ترتدي رداء اخر وقامت باجراء عملية تجميل لشكلها وصوتها حتى تتمكن من خداع قسم كبير من الناس، والمقصود طبعا الناخبين منهم، وخاصة الناخبين العرب.

ومن هم اصحاب هذه الاصوات والدعوات ؟ ان الاصحاب الحقيقيين يكمنون وراء الاقنعة. انهم الاحزاب الصهيونية على اختلاف ماركاتها وشعاراتها. ومن فوقها السلطة الطامعة في تفتيتنا وتقسيمنا. اما الاقنعة فهي الوجوه العربية على اختلاف صفاقتها وتلونها، رجعيتها و«تقدميتها»، خيبة املها او استيائها. المساهمة بلا حدود وبلا ضمان في اللعبة الخبيثة، عن ادراك او عدمه، فمن اين سيأتيها الادراك وهي تسير في طريق الانحراف، حسب اهواء القيمين عليها واولياء نعمتها.

اما الدعوة القديمة - الجديدة فلا شك انكم عرفتموها الا وهي العمل على تشكيل قائمة عربية او حزب عربي (وقابوس هذا سلطان وطني جدا - مظفر النواب) من اجل خوض الانتخابات القادمة للكنيست. وما حاجتنا لمثل هذه القائمة او الحزب ؟ لرفع صوت المواطن العربي وطرح قضاياه في الكنيست! عال، ولكن الا توجد قائمة تحقق هذه الامور. الا يوجد حزب ؟ بلى. ولكنهم يتجاهلون ويتعامون وكأن الشعب اصبح اعمى لا يعرف الجبهة ولا يعرف الحزب. اللذين رفعا وما زالا صوت الجماهير العربية ويعبران عن قضاياها اصدق تعبير. فما حاجتنا اذن لمثل هذه البدعة ؟

ولماذا قائمة عربية ؟ لكي لا تضيع مصالحنا وتبقى حقوقنا مهضومة ما بين الاندماج في الاحزاب الصهيونية وبين قائمة عربية شرقية او غربية! هكذا اذن. ولكن دعنا نطرق الموضوع دون لف او دوران. هل الجبهة قائمة شرقية او غربية. هل هي حزب صهيوني. وهل ضاعت مصالحنا وهضمت حقوقنا مع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ؟ ومرة اخرى لماذا هذا التعامي والتجاهل، وهل بامكانكم التجاهل حقا ؟ هل بامكانكم تجاهل جماهيركم وجبهتها ؟ في الحقيقة انكم لا تتجاهلون سوى انفسكم. فالجبهة قوة مكافحة يهودية - عربية تدافع عن مصلحة الجماهير العربية وتطالب بحقوقها كما انها تدافع عن المصالح الحقيقية للشعب الاسرائيلي والتي تتمنى ان تتحقق كما تريدها الجبهة.

اين نقف في هذه الانتخابات ؟ لم نعد بحاجة لهذا السؤال واصلا لم نكن بحاجة لطرحه. اننا نعرف اين نقف، مثلما وقفنا في الانتخابات السابقة والاستفتاءات الى الانتخابات الحالية وحتى اللاحقة نعرف اين نقف. ومن لا يعرف فهذه ورطته وعليه الخروج منها قبل فوات الاوان وعندها سيجد الارض الصلبة التي يقف عليها بحزم وثبات. وجماهيرنا العربية لا بديل لها الا في الوقوف مع جبهتها، مع القائمة الوحيدة التي ترفع امانيها وتلبي مطالبها. الجبهة هي الدرع وهي السند فسيروا مع الجبهة حتى لا تقعوا في حبائل اعدائها. وليكن شعارنا جبهة للدمقراطية للسلام والمساواة، جبهة لوحدة الصف.

جبالنا الخضراء

● بقلم : خالد عوض ، الناصرة ●

● في جبالنا يكثر عشب الزعتر . وجبالنا خضراء .. خضراء .. والنرجس والاقحوان يملأن الأرض السمراء . لكن جبالنا حزينة .. تبكي على فراق الأحبة .

وفي جبالنا تكثر شقائق النعمان الحمراء، شاهدة على شعب ما زالت دماء شهدائه واضحة جلية .

لا .. لم يصادروا كل شيء !

صادروا أرضنا وحرمونا الحقل والبيدر ولكنهم لم ولن يستطيعوا مصادرة إيماننا بحقنا في أرضنا وتمسك جدي وأهلي بها .

لذلك تبقى جبالنا خضراء جميلة ولكنها حزينة .

يا للقدر

■ نظم : جان زهر، حيفا

طفل/ اطار مشتعل/ وحجر، على الارض خطر/ على الدولة خطر، خطر ثار المغتصب/ والامر صدر كل امرأة وعجوز.. الى المعتقل كل شيخ/ حتى فاقد البصر كل بنت، كل شاب في مقتبل العمر كل ولد، كل طفل/ حتى الرضيع لا ترحموا../ ففي نظراته شرر وفي حفاضه حجر.. قبضته.. قدت من صخر قلبه نفذ منه الصبر اصلوهم بالنار.. لوموا القدر عفوا ! رصاص احق في الهواء انطلق.. واخترق الصدر يا للقدر.. يا.. للقدر !!

مهرجان الثقافة الفلسطينية

بمناسبة عشرين عاماً على قيام منظمة التحرير الفلسطينية

الناصرة ٨٤/٥/٢٦

هيئة تحرير مجلة «الجديد» تدعوكم لحضور المهرجان الثقافي الذي سيعقد في الناصرة يوم السبت ٨٤/٥/٢٦، في «بيت الصداقة»، بمناسبة مرور عشرين عاماً على قيام منظمة التحرير الفلسطينية.

يتضمن هذا اليوم، ثلاث ندوات ثقافية ومهرجاناً فنياً كبيراً.

*** من الساعة ١٠ صباحاً حتى ١٢ ظهراً:**

الثقافة الفلسطينية: الادب، الفنون التشكيلية، المسرح، السينما والتراث.

المساهمون في البحث: ● د. اميل توما: منظمة التحرير في عيدها العشرين ● سلمان ناطور: الثقافة الفلسطينية في عشرين عاماً ● فتحي فوراني، سالم جبران، حبيب بولس: عن الادب الفلسطيني ● عبد عابدي: الفنون التشكيلية ● احمد سعد: الصحافة الفلسطينية ● ناظم شريدي: السينما ● روزا سمعان: التراث ● سعاد نصر: الفن المعماري.

*** من الساعة ١٢،٣٠ حتى ١٤،٣٠**

النثر الفلسطيني: الرواية، القصة القصيرة، المسرحية، النقد، الدراسات العلمية.

المساهمون في البحث: ● اميل حبيبي ● انطوان شلحت ● نبيه القاسم ● محمد علي طه ● محمد نفاع ● سليم خوري ● سليمان جبران ● عفيف سالم ● رياض مصاروة.

*** من الساعة ١٦،٠٠ حتى ١٨،٠٠**

الشعر الفلسطيني:

المساهمون في البحث: ● سميح القاسم ● حنا ابراهيم ● رمزي سليمان ● شكيب جهشان ● طه محمد علي ● حسين مهنا ● نايف سليم ● فاروق مواسي.

كما يساهم في ابحاث اليوم الثقافي ادباء وفنانون من المناطق المحتلة.

*** في السابعة يبدأ المهرجان الفني:**

قراءات شعرية ونثرية لسميح القاسم ومحمود درويش ومعين بسيسو وابي سلمى، ولبانة بدر ويحيى يخلف وفدوى طوقان وعز الدين المناصرة ومشهد من مسرحية رجال في الشمس، وآخر من المتشائل. ومقطع من مسرحية منوعة: «المستنقع»، واغنيات وطنية، وزجل شعبي ودبكات شعبية، يشارك في تقديمها ابرز الفنانين المحليين.

ويختتم المهرجان بعرض فيلم «حكاية مدينة على الشاطىء» الفيلم العربي الاول في هذه البلاد والذي اخرجه علي نصار، خريج معهد السينما في موسكو وانتجته المؤسسة الشعبية للفنون.

(تفاصيل اخرى ستنشر فيما بعد)

«الجديد» رائدة الفكر التقدمي والثقافة الوطنية معكم على موعد يوم السبت القادم في بيت الصداقة - الناصرة.

● زاوية الإطار ●

يهدمون حلماً فيولد آخر..!

● بقلم: ليلى ذياب، طمرة ●



● تزوجته وسكنت معه في غرفة واحدة في بيت أهله. ولم تمنعها حالتها من الإنجاب فانجبوا في كل صيف طفلاً رائعاً حتى صار عددهم ستة أطفال مشرقي الوجوه، رغم انحشارهم في غرفة واحدة أضافوا عليها فيما بعد براكية من الخشب والواح الزنك استعملوها مطبخاً وحماماً!

وكانت أم العائلة صديقتي منذ الصغر. وكنت أتردد على بيتها في الأمسيات فتحدثني عن أوضاع العائلة وعن الأولاد الذي صار أصغرهم يذهب الى المدرسة وعن المبلغ الذي توفر لديهم لكنه لا يكفي لبناء بيت جديد، وكانت في كل مرة تقول لي وعلى ثغرها ابتسامة، وربعها طرفة وثلاثة أرباعها ألم، ارجو أن تزورينا في المرة القادمة في ساعات النهار لانه عندنا في الليل أزمة سكن!. لكنها كانت تؤكد انها ستساعد زوجها على تحمل عبء الحياة وتوفير المال لبناء بيت جديد واسع لا تكون فيه أزمة سكن.

واشتغلت عاملة تنظيف في احدى مدارس القرية ليس قبل أن يعارض زوجها وأهل زوجها فتناقشه وتناقشهم ويقتنعون.

وساعدته في توفير المال. وساعدها أطفالها في عملها. ومبلغ على مبلغ ويبدأون ببناء البيت وينفذون كل الأعمال بانفسهم، الحفر وخلط الباطون وإعداد المواد. وتم انجاز البناء فساد العائلة جو من السعادة والفرح فاشرقت وجوههم أكثر والتمعت عيونهم ببريق تحقيق الأمل، أمل بناء البيت على أرض الآباء والأجداد. ونقلوا أمتعتهم الى البيت الجديد. وطلبوا مني أن أشاركهم فرحتهم في اليوم الأول لمبيتهم في دارهم الجديدة.

دخلت عليهم أقول مبروك، مبروك، فاستقبلوني بسرور وضممت الأم فرحة لفرحها وأمسكت بيدي تريني بيتها الجديد. هذه غرف الأطفال وهذه غرفة لي ولزوجي وهذا الصالون وهذه الشرفة. ولم أدرِ كيف تحدر الدمع من عيني. ربما لأنني رأيت حلماً يتحقق وتمنيت لو يتحقق هذا الحلم لكل أبناء شعبي المشرد.

ولم يمض على انتقالهم الى البيت الجديد أسبوع حتى جاءني ابنها باكياً يقول: لقد هدموا بيتنا!

فلم أفكر في شيء سوى في الوصول بأسرع ما يمكن الى موقع البيت. ولم أصدق ما رأت عيناي. البيت الذي زرته بالأمس أصبح كومة من الأنقاض يقف الأولاد عليها ويبكون. أما الأم فجلست على الأرض ممزقة الثياب منفوشة الشعر يخيل لمن يراها انها فقدت صوابها. اقتربت منها ولم يكن بوسعي ساعتها حبس الدمع في عيني فبكيت بصمت. وأمسكت بيدها مواسية مطمئنة وأنا أعرف انني ربما كنت أزيد من ألمها.. والقت برأسها على كتفي تهمس بصوت مختنق: لقد حطموا المنزل وهدموه أمام عيني، حلم العمر وثمرة جهد السنين. هدموه في لحظة لكنهم لم يهدموا الحلم الذي ولد في تلك اللحظة!

فكرت وعجبت لحكومة تحرمنا من كل شيء حتى إذا تلناه بتعبنا وكدّنا، تحرمنا منه بالقوة! وعجبت لبلاد تسخر كل مواردها للحكومة ولا يبقى للمواطن حتى قطعة أرض يبني عليها بيته!

● صاحبة هذه المادة تفوز بجائزة «زاوية الإطار» وهي عبارة عن آلة جيب الكترونية حاسبة مقدمة من محلات «سمنار» لبيع الأجهزة المكتبية والكمبيوتر في الناصرة.

تأملات في عالم مجهول

● بقلم: محاسن سمارة عبد الهادي، إكسال ●

■ أتأمل وأتأمل ولا أكف عن التأمل . ترى فيم أتأمل ولماذا أتأمل ؟

أتأمل في المجهول . أتأمل في المستقبل القادم الذي لا اعرف عنه شيئاً .

أتأمل في مستقبلي . في مستقبل وطني . في مستقبل الدنيا كلها .

أحاول ضبط نفسي لأكف عن التأمل فلا أقدر . هنالك شيء يجعلني متمسكة بالتأمل ولا ازال أتأمل وسأبقى أتأمل حتى يرحل التأمل عني .

خلال تأملي أرى ضباباً كثيفاً شديد السواد وقد بدأ بالانقشاع تدريجياً وببطء شديد جداً ليظهر وراءه عالماً مجهولاً يحمل جميع انواع المعالم ويحمل الناس الى تلك العالم .

ينقشع الضباب ليظهر كل هذا المجهول الذي كان يختفي وراء الضباب ، يظهر المجهول وتظهر مغامراته .

كنت قبل أن يظهر هذا العالم المجهول الذي لم أكن اعرفه أتأمل فيه لعلي أدركه بحواسي لكن .....

وبكل أسف لم اقدر على إدراكه أو معرفته !!

ترى ما هو العالم المجهول ؟ كيف يبدو لغيري من البشر ؟

لقد تأملت ان يحل السلام . السلام الذي رحل عنا منذ أمد بعيد واحتل مكانه الحقد والكره الذي جلب معه الحرب .

لقد رحل السلام لأنه لم يستطع المقاومة . لقد غلبته الحرب .

تأملت أن يعود وطني .

تأملت أن أصبح حرّة أن اطلق يدي من القيود الثقيلة المحكمة بأقفال كبيرة تضايقني بشدة .

تأملت أن أعيش بحرية وسلام مع شعبي .

تأملت أن يبتعد عني الخونة والمنافقون .

تأملت أن أعيش حياة صدق ومحبة .

تأملت وتأملت وما أكثر ما تأملت .

ترى هل تتحقق هذه التأملات ؟

تأملت شمس بلادي عساها تفرج كربي وكرب بلادي .

تأملت ان تظهر شمس الغد وأن تكون بلادي حرة وقد كسرت القيد .

تأملت ان يكون هذا المجهول معلوماً لكن ..... ! .

جوائز صفحة يحررها قراؤها

وفي هذا الأسبوع فاز بالقرعة كل من زياد شليوط شفاعمرو بجائزة الأراء (خمسة كتب من مكتب الأسوار) وسعيد محمد قرمطة من أم الفحم بجائزة «بيننا وبينكم» (خمسة أشرطة كاسيت من ستوديو كاسيت، الناصرة).

●● الجائزة السنوية - تلفزيون ميتس ملون مقدم من محلات الكترو نعيم في الناصرة. وستقدم بعد اجراء السحب بالقرعة بين المشاركين في تحرير هذه الصفحة في العام ١٩٨٤. وستقدم معها جوائز اخرى ثمينة.

●● الجوائز الاسبوعية - ● الجائزة الاولى جائزة زاوية الاطار وهي عبارة عن آلة جيب الكترونية حاسبة مقدمة من محلات سمنار لبيع الاجهزة المكتبية والكمبيوتر في الناصرة

● الجائزة الثانية - تقدم لاحد كتاب المواد السياسية الاجتماعية في الصفحة. وتختاره بالسحب بالقرعة. والجائزة عبارة عن خمسة كتب مقدمة من مكتب الاسوار بادارة يعقوب حجازي، عكا

● الجائزة الثالثة - تخصص لزاوية بيننا وبينكم وتسحب ايضا بالقرعة. وهي عبارة عن خمسة اشرطة كاسيت مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة بادارة سمير ابو العسل.

●●●

بيننا وبينكم

هذه الحميمية - رصيدنا



● سعيد محمد قرمطة ●

● وصلتنا مواد خصّ بها أصحابها صفحة الاحتفال بعيد «الاتحاد» تفوق الحجم المطلوب بكثير. ولذا كنا مضطرين إلى الاختيار، مع كل ما في ذلك من صعوبة. وكان من الطبيعي، والحالة هذه، أن لا تحظى بالنشر مواد جديرة بذلك وحميمية مثل تلك التي وافانا بها كل من سعيد محمد يوسف قرمطة (من ام الفحم) ومعالي صفوري (من طرعان) وعفاف أحمد خطيب (من شفاعمرو).

الصديق سعيد محمد قرمطة (أنظر الصورة) اختار أن يكتب «قصة طريفة عن الاتحاد» بعنوان «الاتحاد برداء النوم» لجأ فيها الى توظيف الخيال والتخييل وإلى استعمال صيغة المتكلم ليصف كيف نهض من نومه، ذات صباح، لم يجد «الاتحاد» (ضالتي ووردتي وزهرتي) فهرع الى الدكان المحاذي لمنزله حتى دون أن يفكر بتغيير رداء النوم مما أدى إلى استغراب كل من رآه يركض برداء النوم حتى بائع الصحيفة الذي قال له: يا بنيّ، أنا كفيل بتوصيل «الاتحاد» يومياً الى بيتك. «ومنذ ذلك اليوم أصبحت «الاتحاد» تزورنا مع فجر كل يوم. وحين أستفيق من نومي أجد المحادي تحت وسادتي تفوح منها رائحة الأخبار الطازجة الهامة، التي لها الدور الأهم في توعية كل من يقرأها».

أما الصديقة معالي صفوري، التي مهرت مقالها بالتوقيع التالي «القارئة والمحبة للاتحاد»، فكتبت تحت العنوان «أول لقائي بالاتحاد»:

«ارفع أسمى تحياتي للاتحاد، لك أنت التي عرفتني ما معنى السياسة، ما معنى التضحية حتى الاستشهاد، التي علمتني ما معنى المعاهدات والاتفاقيات والمؤتمرات، إن كانت خيانية أو عكس ذلك، وأخبرتني عن مضامينها». وتمضي معالي قائلة: «وزاد إيماني وأملي وحبي لها بعد أن أصبح اتصال بيننا وبينها، أي بعد أن صدرت «صفحة يحررها قراؤها»، التي فسحت المجال ليدي كل قارىء رأيه وليكتب وجهة نظره في مختلف المواضيع. فلها كل الاعتزاز والفخار لأننا أصبحنا نشعر بأننا من العاملين في الجريدة. أترقب قدوم كل يوم اثنين بشغف لأرى الجريدة ككل، أولاً، ومن ثم اطالع الصفحة الجذابة والمليئة بالمواضيع الحياتية. فشكراً جزيلاً الى كل من فكر وكتب وعمل في «الاتحاد».

وتستهل الصديقة عفاف أحمد خطيب مقالها بالقول: «إن الكلمة الطيبة التي غرستها «الاتحاد» في نفوسنا، بصفحاتها العديدة والمتنوعة وعبر سنوات طويلة هي بمثابة الزهرات الحمراء اليانعة والشجيرات والباسقة في أرض الآباء والأجداد، التي رسخت عميقاً في عقولها وستبقى شامخة في السماء».

إننا نشكر هؤلاء القراء، وكل القراء ونؤكد لكم أن هذه الحميمية تهمنا فهي رصيدنا في مواجهة الثمن الذي يبهظنا.

وكما بالنسبة لصفحة الاحتفال بعيد «الاتحاد» خصّ القراء الصفحة الخاصة التي صدرت في ٣٠ نيسان ١٩٨٤ بمناسبة الأول من أيار بمواد عديدة لم نتمكن من نشرها. ولذلك نعتذر للأخوات عطاف غريب من الناصرة (أرسلت زجلية بعنوان «طل أيار») والطالبة مسعدة عبد الرحمن كناعنة من كفر قرع (أرسلت مقالاً بعنوان «عيد العمال العالمي») وعايدة حادة - خطيب من شفاعمرو (أرسلت قصيدة بعنوان «تحية») وسميرة فهمي أبو الحوف من دير حنا (أرسلت مقالاً بعنوان «العيد الأحمر»).

●● ردود سريعة

■ الى القارىء العزيز الذي بعث إلينا بقصيدة تحت العنوان «الحياة والناس» - نذكرك بأنك لم تبعث لنا باسمك وعنوانك. لذا لا نستطيع نشر قصيدتك. ونأمل أن نلتقي معك في رسائل أخرى والا تنسى كتابة إسمك وعنوانك عليها.

■ الى القارىء العزيز نقولا عبده من حيفا - ينبغي الحذر من التعميم، خصوصاً عندما نتوخى الموضوعية في نقد ظاهرة مستشرية بشكل واسع.

وهكذا مثلاً لا يصح، بأية حال، القول إن «السينما هي منبع خراب أخلاق الشاب الصغير» - على حد تعبيرك.

■ الى القارىء العزيز الطالب عماد جمال سيد أحمد من سخنين - الموضوع الذي طرقته (أسباب إهمال الطالب) هو من الأهمية بحيث يستحق دراسة مستفيضة معمقة وموثقة بالشواهد وليس إلى كتابة مختزلة.

■ الى القارئة العزيزة عفاف أحمد ذياب من طمرة - ألا توافقين معنا أن الحياة (تقصدين الانسان بالطبع) عصيّة على حشرها في مقولة «شروق ثم غروب»!

■ الى القارىء العزيز عرفان أحمد أمين حبيب الله من عين ماهل - حتى لو لم تهدف إلى ذلك فان حصيلة مقالك هي الطعن في القدرة الكامنة في الانسان على مواجهة مصاعب الحياة.

■ الى القارىء العزيز لؤي زريق من عيلبون - ما واجهته في وزارة المعارف والثقافة من معاملة عنصرية هو طرف جبل ثليجي عائم يخفي أضعاف ما يظهر.

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية

الاتحاد قبل ربع قرن

الحكومة تكثر الحديث عن المياه ولكن طرعان تريد ماء لا كلاماً

الحزب الشيوعي يصدر بياناً يوضح فيه الطريق ويستنكر ابعاد أمين سمعان عن لجنة المياه

● طرعان – في هذه السنة، سنة الانتخابات تعمل الحكومة واحزابها على تضليل الناخبين لشراء اصواتهم بابخس الاثمان، ومن المشاريع التي تلوح بها الحكومة مشروع جلب الماء الى القرية، وطرعان في أمس الحاجة الى الماء: الماء للشرب والماء للماشية والماء للري.. ولكن الحكومة لن تقوم بهذا المشروع من تلقاء نفسها. انها تكثر الحديث عن الماء، اما قريتنا فتريد الماء لا الحديث عنه.

هذا مطلع المنشور الذي اصدره الحزب الشيوعي في القرية وتعرض فيه الى المناورات التي تجري وراء الكواليس وفي عزلة عن الاهالي لتنفيذ مشروع الماء الذي ستبلغ نفقاته الوف الليرات.

ويقول الحزب في منشوره ان اللجنة التي انتخبت لبحث مشروع المياه لم تجتمع ولم تتبادل الرأي بل ان السلطات اسقطت من قائمة اعضاء اللجنة اسماء بعض المواطنين ومن بينهم الرفيق امين سمعان.

ويدعو الحزب الجماهير الى الاتحاد في سبيل مصلحة القرية والى الاصرار على اشراك عضو اللجنة امين سمعان في لجنة المياه والى مطالبة الحكومة بدفع قسطها لتغطية نفقات المشروع فالاهالي الفقراء لا يستطيعون تسديدها.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٥/١٩)

●● على الماشي ●●

■ يكتبها: نبيه القاسم ■

مَن من أبناء جيلي لم يُحب «جين فوندا» ويُعلق صورها على الحائط.. ويُزيِّن الجدران بأقوالها ؟؟ جين فوندا الممثلة الامريكية المشهورة التي كانت تتغنى بعطفها على الفقراء.. وتعتز بمعارضتها للحرب الامريكية القذرة ضد الفيتنام، التي أصبحت كلماتها شعارات تُرددها الملايين في الولايات المتحدة والعالم.. جين فوندا التي قالت «ان قتل المواطنين الفيتناميين الذي صار سهلا بسبب اعتبارهم من قبل الحكم والدولة جنسا أدنى من الانسان جعل من السهل أيضاً قتل طلاب امريكيين على اعتبار أنهم رقعاء وبهاليل».. جين فوندا هذه لم تعُد التي عرفناها.. وكلماتها الان غير كلماتها في الماضي..

يوم الاربعاء ٨٤/٥/٢ نشرت جريدة يديعوت أحرونوت تصريحات لجين فوندا حول زيارتها للاتحاد السوفييتي ومقابلتها للمواطنة السوفييتية اليهودية – ايدا نودبل – ولا يستطيع انسان مثلي الا ان يسأل وهو يقرأ كلماتها.. أهل حقا هذه هي جين فوندا التي أحببتها وعلّقت صورها وحفظت كلماتها ؟؟

وهل حقا لم تسمع جين فوندا بالاف الاطفال الذين يُتّموا .. والزوجات اللاتي فقدن أزواجهن في مخيمات الفلسطينيين أثناء الهجوم الحضاري جدا للقوات الاسرائيلية على لبنان في حزيران ١٩٨٢..

ترى هل سمعت جين فوندا ببوليسيز الفلسطيني الذي تُطارده الغارات الجوية والبحرية والارضية ولا يجد له البيت الآمن واللقمة الهنية والبسمة الحقيقية ؟؟ هل شاهدت جين فوندا صورة الطفل الفلسطيني الذي يرشق دم والديه على وجهه في صبرا وشاتيلا.. وترتفع يداه الصغيرتان هلعا أمام بندقية الجندي الباسل ؟؟ هل تمتعت جين فوندا بأكداس الجثث الفلسطينية المكدسة في المخيمات التي نقلتها كل وسائل الاعلام العالمية حتى في الولايات المتحدة..؟

قد تعتذر جين فوندا بأنها مشغولة بتأمين وصول زوجها الى السينات الامريكي ليصبح من الذين يشار اليهم بالبنان ؟؟ ولكن أي عذر تقبله لجين فوندا التي أحببناها فترة من عمرنا وعلقنا صورها ورددنا كلماتها وهي تتاجر الان بلحم أبناء شعبنا.. وتتنكر لكل ماضيها.. ؟

كانت جين فوندا تُمثل لنا في الماضي الوجه الاخر لامريكا.. الوجه الجميل.. ولكن ماذا بقي من هذا الجمال الان !!. وهل أبقت جين فوندا ما هو جميل في وجه أمريكا ؟؟

ابن المعتز
مرتفعات الجليل

أولئـك قومي
عيـدُ الأُمَّـة

يقول الشاعر المهجري رشيد سليم الخوري – وهو الشاعر القروي – ، في تكريم عيد الفطر:

أكَرِّمُ هذا العيدَ تكريمَ شاعرٍ ... يَتيـهُ بآيـاتِ النَّبيِّ المُعـظَّمِ
ولكنني أصبـو إلى عيـد أُمَّـةٍ ... مُحَرَّرةِ الاعناق من رقِّ أعجمي
إلى عَلَمٍ من نسج عيسى وأحمدٍ ... وآمنـةٌ في ظلّه أختُ مـريمِ
هبوني عيداً يجعلُ العُرْبَ أُمَّةً ... وسيروا بجثماني على دين بَرْهَمِ
فقد مزَّقتْ هذي المذاهب شملنا ... وقد حطَّمتنا بين نـابٍ ومنْسمِ
سلامٌ على كُفرٍ يُوحِّد بيننا ... وأهـلاً وسهـلاً بَعْـدَهُ بجهنَّمِ ...

يا للهول

الاسلحة النووية في بريطانيا تحت سيطرة المساطيل

● ربع عدد الجنود الامريكيين في اوروبا يتعاطون المخدرات بشكل منتظم، رغم أن بعضا منهم مكلفون بمهام تتعلق بتحركات وعمليات الاسلحة النووية سواء في القواعد الامريكية في اوروبا، او الغواصات والقطع البحرية في المياه المحيطة.

جاء ذلك في احصائيات رسمية اعدتها وزارة الدفاع البريطانية موضحة ان جنديا امريكيا يطرد يوميا من بريطانيا بسبب تعاطيه المخدرات وبشكل خاص الكوكايين والحشيش والـ – ال اس دي –

واوضحت صحيفة – التايمز – البريطانية ان هناك ٣٠ الف امريكي يعملون في مئة قاعدة عسكرية تديرها الولايات المتحدة في بريطانيا وقد تبين ان عددا من الافراد الذين تم ترحيلهم كانوا من بين المسؤولين عن مهام تتعلق بتشغيل الاسلحة النووية وهم بحكم مواقعهم يتحكمون بصواريخ الكروز والقاذفات النووية اضافة الى المعدات العسكرية المتطورة.

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ – ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا – ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ – ٠٤

هل، حقا، تعرف وطنك؟



مقطع جانبي لقرية عربية تقع في واد يحمل اسم قرية عربية اخرى مجاورة للقرية الظاهرة في الصورة.

١) ما اسم القرية الظاهرة في الصورة؟

٢) ما اسم الوادي؟

[إجمع الأجوبة عندك وارسلها ، في مغلف واحد ، بعد يوم ٦/١١ على أمل ان تصل الى مكاتب «الاتحاد» قبل ٦/٣٠ لتضمن اشتراكك في السحب الشهري على جوائز قيمة يُعلن عنها شهرياً ومن ثمّ السحب النهائي .]

لقاء الادب والفن في دالية الكرمل الامسية الثالثة



● احسان حسيسي وكرمل فخر الدين ومجدي حلبي وزهوات حلبي في مشهد من المسرحية الساخرة عن : بيع الضمير ●

● دالية الكرمل – لمراسلنا – لقاءات الادب والفن التي بادر اليها مجموعة من الشابات والشبان المثقفين في دالية الكرمل ، بادارة بشير حاطوم ، تحقق نجاحات منقطعة النظير حيث تستقطب مجموعة كبيرة من هواة الادب والفن في القرية ، كذلك يحضرها المئات من اهالي القرية الذين لا تقدم لهم برامج ثقافية ثابتة سوى هذا البرنامج .

الأمسية الثالثة عُقدت في مطلع هذا الشهر وقد تضمنت فقرات مسرحية وغنائية وقراءات لشعراء وكُتاب محليين نالت اعجاب الجميع .

ويذكر ان هذه اللقاءات بدأت تعطي ثماراً حيث اعلن الشاعر معين حاطوم ، وهو صاحب مطبعة انه تبرع باصدار مجموعة من القصائد لعدد من الشعراء الناشئين المحليين من دالية الكرمل . وقد باشر بجمع هذه القصائد ومن المتوقع ان يدفع بها قريبا الى المطبعة . كذلك تأسست فرقة مسرحية يقوم بتدريبها المخرج يوسف فرح وتضم كلاً من الممثلين : مجدي حلبي ومجيد وهبة وكرمل فخر الدين وزهوات حلبي وإحسان حسيسي وبشير حاطوم ، ويعمل معها في كتابة النصوص كل من الكُتاب زياد شاهين وفرحات فرحات وسليمان ناطور الذي باشر بكتابة مسرحية جديدة خصيصاً للفرقة وهي بعنوان «النصّاب» حيث قدّم ثلاثة فصول منها بدأت الفرقة التدرب عليها .

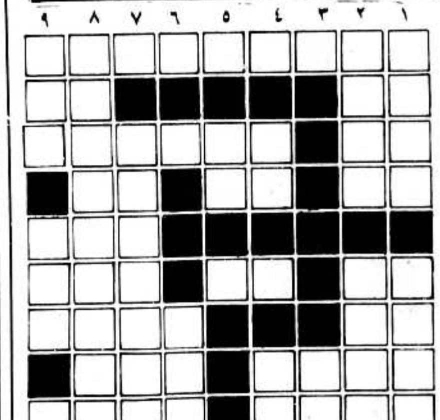
دليل الاتحاد

الاثنين ١٩٨٤/٥/٢١

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦،٣٠ – موجز الانباء (بالعربية)
- ● ٦،٣٢ – استعراض برامج
- ● ٦،٣٥ – رياضة
- ● ٧،٣٠ – اخبار (بالعربية)
- ● ٨،٠٠ – عناوين نشرة «مباط»
- ● ٨،٠٢ – «مجد»
- ● ٨،٥٠ – «في الطريق الى البيت»
- ● ٩،٠٠ – نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩،٣٠ – «هل من يعتني بك ؟»
- ● ١٠،٠٠ – «هذا هو الوقت»
- ● ١٠،٥٠ – مسلسل «الهدف»
- ● ١١،٤٠ – اخبار

كلمات متقاطعة



اعداد: الطالبة هاله خالد ابو يونس – سخنين

الكلمات الافقية:
١) مدنية سوفييتية
٢) قهوة – بسط
٣) وحدة وزن (معكوسة) – مجلة وطنية
٤) حرف عطف – من العائلة – للتعريف
٥) يفك
٦) قوة حسابية (معكوسة) – الاسم الاول لمخيم فلسطيني – والدي
٧) متماثلان – بكاء
٨) اذهب باكراً – علّة
٩) جبر – للنهي + بحر

الكلمات العمودية:
١) جوهر + ضمير متصل – تسعى اليه الشعوب
٢) بلدي (معكوسة) – مجلة الشباب
٣) نعم بالروسية
٤) متماثلان – حب
٥) اداة جزم
٦) شهد
٧) لقب قائد فلسطيني (معكوسة)
٨) كاتب فلسطيني
٩) حرف مكرر – عكس نهار

حل لغز العدد الماضي:

الكلمات الافقية
١) باسكال – ااا
٢) الاتكالي – صنف (معكوسة)
٣) ب + ملأ – دف
٤) رسوب – اس + هواري (معكوسة)
٥) ات + تا – انس (معكوسة)
٦) كر + بل – بين
٧) أكشف (معكوسة) – بسم – اس
٨) نديم – اي (مبعثرة) – في
٩) متى + بن – يا
١٠) راوا + حو
١١) امل حياتي + وات
١٢) ستيبخسون (ناقص الحرف الاخير)

الكلمات العمودية
١) بابراك + فن
٢) المسترشد
٣) سالونيكي + مرمى (معكوسة)
٤) كتاب الامثال
٥) أل – نوح
٦) – لا يا حبيبي + ايس
٧) سابحات
٨) يم – ميتولي
٩) في (معكوسة)
١٠) اف – اسباني – ون
١١) اندونيسيا – اس
١٢) اصفهاني – تو

أبو الشمقمق يقول !!



أراكم الله مكروهاً بهذا «العزيز» !

كان يوم الخميس الماضي ، ١٧ أيار ، يوم «الذكرى» السنوية الأولى لتوقيع اتفاقية «السلام» بين اسرائيل ولبنان على «مائدة» الدبابات الاسرائيلية ومدافع البوارج الأمريكية .

وكان الرئيس السابق ، مناحيم بيغن ، في عز صحته . وكان صوته ، تبعاً لذلك ، جهورياً . وأما أرئيل شارون فكان «ملك اسرائيل ، الحي القيوم» دون منازع . حتى ولا الجنراليسمو إيتان ، الصنديد وبطل الابطال وقاهر أطفال عين الحلوة وجُثث صبرا وشاتيلا ، تجرأ على منازعته هذا اللقب .

وطلبت الحكومة من الكنيست إقرار الاتفاقية . وكانت الجلسة «احتفالية» . ولم يرفع يده ضد هذه الاتفاقية – «فرمان الكلاب» هذا – سوى النواب الجبهويين .

أما المعراخ فامتنع عن التصويت ، لعل وعسى : لعل الاتفاقية تُنفذ . و «الأمن» فوق كل شيء . وكلنا – ليكوداً ومعراخاً – في سفينة واحدة !

نال اقتراح الحكومة ، بالموافقة على الاتفاقية ، الاغلبية الساحقة . انتصروا انتصاراً ساحقاً . و «هُزم» الجبهويون هزيمة مطنطنة .

كل ذلك جرى قبل أقل من عام .

فمَنْ المهزوم الحقيقي ومَنْ المنتصر ، الآن ؟

مَنْ الاكثرية الحقيقية والفعلية ، الأكثرية المقررة – في هذا الشرق : أكثرية «الفرمان» في الكنيست أم أكثرية الشعوب الجبهوية ؟

الجواب واضح .

وسيكون واضحاً ، أيضاً ، في مختلف القضايا المصيرية والعادلة لأنه ، في النهاية ، لا يصح إلاّ الصحيح !

(أبو الشمقمق)

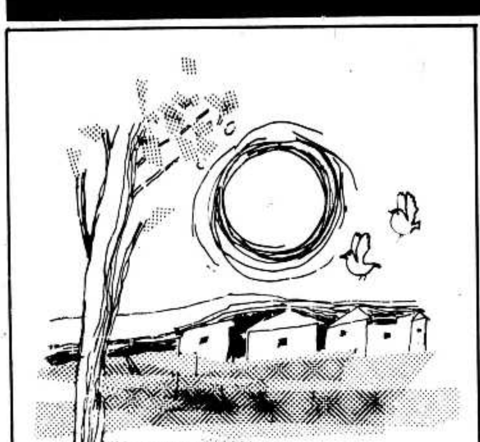
«أغنية المهاجر»

□ لأسعد السابا علي

يا ترى منشوف هاك البيت
يا دهر شو بقّيت شو خلّيت
منعود قولك يا ترى منعود
وشلحة عيون ام العيون السود
وِعَ السطيحه ينسّم الغربي
ت نشوف حنه لابسه الوربه
اشتقنا عَ ضيعتنا على لبنان
عا ألة التخيل عَ الوديان
عَ المصطبه عَ زلابيات العيد
عا رقصة الدبكه على الترويد

قولك منرجع مثل ما كنّا ؟
شو تركت عنا شو إلك عنّا
نشوف الضبابة تغمر العنقود
لـلاسمـراني بيتسـم سنّـا
اشتقنا نعود ما اصعب الغربه
وهلّون بـالكشـمير تـتكـنّى
عَ الحقل عَ الناطور عَ الرعيان
عَ العين عَ حكايات يوحنا
عَ طروشنا عَ سطوحنا القرميد
عَ المحرمه الحمرا عَ موطنا

ركن الاطفال



كل الاوطان جميلة لكن وطني هو.. الاجمل

■ قصة فلسطينية عن مجلة «فلسطين الثورة» العدد ٣٢٢

حكايتنا لهذا اليوم عن شيء يعرفه كل البشر في العالم، شيء نتعلم اسمه في طفولتنا ونعشقه عندما نكبر، وندافع عنه اذا تعرض للخطر.. انه الوطن.

عن حب الوطن وجماله سنروي لكم الحكاية التالية:

تعارف ثلاثة فتيان احدهم من فلسطين، والثاني من لبنان .. والثالث من العراق. الفلسطيني اسمه احمد، واللبناني يوسف والعراقي وليد، تحدث كل واحد منهم عن وطنه، فأحمد قال:

– فلسطين اجمل بلد في العالم، فاخضرار حقولها كأنه مرسوم، وما اجمل شجيرات الزيتون فيها، اما برتقالها فانه الاطيب في كل العالم، وان نظرتم من بعيد الى شجيرات البرتقال تخيل لكم ان ثمارها من ذهب، فلسطين هي الجنة.

اما عن مساجدها فانها اروع بناء في العالم، حيث النقوش والزخرفة القديمة الرائعة، وهي مطلة على البحر الابيض المتوسط وهذا ما جعل مناخها رائعا.. فلسطين هي الجمال، والجمال هو فلسطين.. عندما نعود الى فلسطين سآخذكما يا وليد ويوسف لتريا بأعينكما روعة فلسطين وجمال مدنها.

اما يوسف فتحدث عن لبنان قائلا:

– لبنان هي الاجمل، وبرغم ما حصل فيها فانها جميلة، ففيها البحر الذي يمتد الى مسافة شاسعة وحينها تشرق الشمس صباحا فانها تصنع غطاء ذهبيا للبحر، مثل لون برتقالكم في فلسطين، وفي جبالها، اجتمعت كل الالوان.. اما حقولها فانها كالسجادة الخضراء، هل رأيتم روعة ثمارها وهي تطرز اشجارها، ما اجمل لبنان عند المطر وعند الصحو، ما اجملها في الليل وفي النهار.. ما اجمل اثار بعلبك.

واخيرا قال وليد:

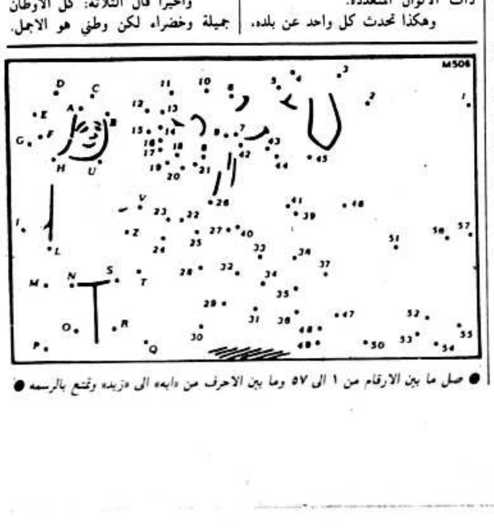
– لقد تحدثتما عن فلسطين ولبنان، فدعوني احدثكما عن العراق، فأنا اعتقد ان العراق اجمل بلد في العالم، انها بلد الرافدين ففيها نهران يقطعان البلد من شماله ليلتقيا في جنوبه، وفي جنوب العراق ترتفع عاليا صفوف النخيل، هذه الشجرة الجميلة التي تحمل عنقودين من الذهب ، البلح الذهبي مثل برتقال فلسطيني، وبحر لبنان، وعندنا الاهوار حيث الطبيعة الساحرة وبيوت القصب العائمة وسط الماء، وفي الشمال حيث شلالات الماء المتفجرة من بين الصخور ذات الالوان المتعددة.

وهكذا تحدث كل واحد عن بلده، وكل واحد منهم كان يعتقد ان بلده هو الاجمل، وبعد فترة صمت طويلة قال احمد: كل واحد منا قال ان بلده هو الاجمل، وهذا صحيح، ففلسطين هي الاجمل لانها وطني.

وقال يوسف: لبنان اجمل بلد لانها وطني.

ثم قال وليد: العراق هو الاجمل لانه وطني.

واخيرا قال الثلاثة: كل الاوطان جميلة وخضراء، لكن وطني هو الاجمل.



● صل ما بين الارقام من ١ الى ٥٧ وما بين الاحرف من «ا» الى «ي» وتمتع بالرسمه ●



● ماير ڤلنر ● ● توفيق طوبي ● ● شارلي بيطون ● ● توفيق زياد ● ● هاشم محاميد ● ● سميح القاسم ● ● ساشا حنين ● ● تمار جوجانسكي ● ● علي صنع الله ● ● موطي ايش يئير ●

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ٢٢ أيار ١٩٨٤ الموافق ٢١ شعبان ١٤٠٤ هـ * "אל-אתיחאד"
* العدد ٤١/١٠ * ٦ صفحات * الثمن: ٤٥ شيكل * AL-ITTIHAD
Vol. 9/41 - 21.5.1984 - Price: 45 Shekel המחיר 45 שקל

كلمة الاتحاد

سنجيب على بشرى وحدة الصف ببشرى مثلها واحسن !

يستقبل ابناء وبنات شعبنا، بالاعتزاز وبمزيد من الاطمئنان على حكمة واخلاص قيادتهم التاريخية المجربة، الاعلان - الذي ننشره على هذه الصفحة - عن برنامج قائمة «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» في انتخابات الكنيست القادمة التي ستجري في ٢٣ تموز القادم ، مصحوباً بأسماء الكوكبة المضيئة من مرشحي قائمة الجبهة ، وحرفها «واو» - الرموز ، المحترمة محلياً وفلسطينيا وعالمياً ، لتاريخ نضال هذا الشعب ، الذي أصبح مثلاً يحتذى ، ولدربه المجرب الذي تجاوز به النكبة وحافظ به على بقائه في وطنه ، وازدهر وأينع شجرات باسقة تعلو ، دوماً ، لتلتقي نور الشمس فوق جذور تضرب ، دوماً ، عميقاً في بطن هذه الأرض الطيبة ، أرض الوطن ، لتثمر وتعطي بسخاء ، دوماً ، خير الثمار وأنضجها : أجيال شعب لا يحطب إلا الظلم والظالمين ولا يسقي حدائق المستقبل إلا بعرق الجبين - درب وحدة الصف الوطني الواعية والمتفانية والمثابرة وواسعة الصدر والحانية والحكيمة وبعيدة النظر ، التي لا تقفز ولا تقع ، مسؤولة عن شعب وعن استمرارية حركته الوطنية ، غير نطاطة أو منحنية ، ودرب وحدة الصف الدمقراطية ، اليهودية العربية ، مع نقيض الصهيونية الوحيد في المجتمع الاسرائيلي ، مع الشيوعيين وجميع إخوتهم وأخواتهم الجبهويين - شريان حياتنا في هذه البلاد وبرهان ثقتنا بأن القضية العادلة والمقدسة ، القضية المشتركة العادلة والمقدسة ، ستنتصر ، وبأننا «سوف نتغلب» !

فإن برنامج قائمة الجبهة ومرشحيها هما أصدق تعبير عن أغنى تجربة شعبية مظفرة وعن التعاقب المظفر للأجيال الوطنية التي أنبتها هذا الشعب ، من صميم قلبه ، لتكون منابره العالية الصادقة ورموزه التي يتباهى بها ويثق بها ويطمئن اليها ويُهديها ، بالتالي - أعلاماً وحداة مسيرة لشعبه كله ، المقيم والعائد .

برنامج قائمة الجبهة وقائمة مرشحيها يؤلفان ، في وحدة عضوية قائمة على التاريخ والتجربة التاريخية ، بُشرى مُلهمة تسمو الى مستوى البشرى السياسية الصميمية التي حملتها إلينا ، وتحملها ، مساعي توطيد وحدة الصف الوطني الفلسطيني ، في إطار م.ت.ف. ، وعلى أساس البرنامج نفسه الذي تبنته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وتفانت وتتفانى في الدفاع عنه وفي تحقيقه .

كما انها تسمو الى مستوى التطورات السياسية القاعدية المتمثلة بانهيار العدوان الاسرائيلي الأمريكي على لبنان ، الأمر الذي أظهر «الفرصة التاريخية» أمامنا لجعل الانتخابات القادمة معركة نستطيع فيها ، بكل جدية ومسؤولية ، أن نُسهم - بتعزيز كتلة الجبهة في الكنيست القادمة - في تقرير سياسة بلادنا وفرض تأثيرنا المباشر ، الايجابي جداً ، على الأحداث المستقبلية في اتجاه فرض إرادة السلام العادل - سلام الشعوب بحق الشعوب !

بهذا الشعب البطل ، وبهذه الجماهير الواعية ، وعلى أساس هذا البرنامج الواضح والمشرق وهذه القائمة المعبرة عن جميع القيادات الوطنية الصادقة بلا استثناء ، بهذه الهيئات الشعبية وهذه الأسماء المجربة والتي تدعو الى الإطمئنان والثقة والحب والاعتزاز ، نحن مستعدون ، الشعب كله مستعد ، لخوض المعركة الانتخابية ولخلع الحكم الليكودي البغيض ولصد الرجعة المعراخية المتعفنة ولوضع المزيد من هؤلاء الأخوة والأخوات المجربين ، المرشحين في قائمة الجبهة على مقاعد الكنيست القادمة وفوق منبره .

يقيناً أن الجبهة ، تاريخ كفاح وبرنامجاً وقائمة ، تستحق تحقيق هذا الحلم . ولكن الأهم من ذلك هو أن هذا الشعب ، الصابر والصامد ، يستحق هذه «الزغرودة» وهذه السمعة الطيبة في العالمين . فإن شعبنا كله ، بل أصدقاءه في العالم كله ، يتطلعون إلينا الآن ويتمنون لنا ان نحقق ، لنا ولهم ولقضية الحرية والسلام العادلة كلها ، هذه البشرى .

ولذلك يحز في نفوسنا ، وهذه هي جبهتنا وأولئك هم مرشحوها واحداً واحداً ، أن يُصر أشخاص قليلو التجربة (وبعضهم معدومها كلياً اللهم الا في محاولته الخائبة لشق صفوفنا) على ان يمدوا أرجلهم أمام أرجلنا ليفركشوا هذا الشعب في معركته المصيرية هذه وليساعدوا ، بذلك ، الليكود والمعراخ . إننا نعود ونؤكد ان الذي يدفعهم الى ركوب هذا المركب المشبوه ، خصوصاً الآن ، يتحمل مسؤولية ضخمة جداً ، يجب ان ترتجف أمامها يد حاملها . ولذلك يصعب علينا ان نتصور وجود أي باعث وطني ودمقراطي حقيقي وراء هؤلاء الأشخاص يمكن ان يقودهم الى هذا الموقف المزري تحت أقدام المسيرة الشعبية - السيل الجارف .

ولذلك ، أيضاً ، نعود وندعو كل ذي سمعة وطنية منهم أن يرأف بسمعته الوطنية وأن يستنكف عن الهبوط في هذه الهوة السحيقة التي ، إذا وقع فيها ، لن يستطيع الخروج منها .

ولم يفت الوقت . ولن تقدم القوائم الانتخابية إلا في نهاية هذا الشهر . وحضن الجبهة الحاني ، حضن الشعب ، واسع ومفتوح ليحتضن الوطنيين الصادقين منهم ، في كل لحظة . وسيكون موقفهم من دعوتنا هذه البرهان الوحيد الآن لاخلاصهم لقضية شعبهم العادلة أو لعدم إخلاصهم .

أما هذا الشعب ، بآبائه وأمهاته وبأبنائه وبناته - في جميع مدنه وقراه - فسيشمر عن سواعد الجد والنشاط ، بالمزيد والمزيد من هذه السواعد، لكي يستوعب «الفرصة التاريخية» المتوفرة ولكي يخوض معركة الانتخابات على انها ، صدقاً وجداً ، معركة مصيرية ولكي نطلق صبيحة ٢٤ تموز ، زغرودة طالما حلمنا بها وانتظرها منا شعبنا بأسره .

(«الاتحاد»)

في مؤتمر صحفي كبير في تل أبيب :

الجبهة تقدم برنامجها ومرشحي وحدة الصف : بشارة البديل الوحيد القادر على تحقيق السلام العادل !

* فلنر : إنهاء الاحتلال ومستوطناته وإقامة دولة الشعب العربي الفلسطيني وعاصمتها القدس العربية وبقيادة م.ت.ف ، ممثله الشرعي الوحيد ، الى جانب اسرائيل التي عليها العودة الى حدود ١٩٦٧ * طوبي : «القائمة المستقلة» هي ، في الواقع ، «مستقلة» عن وحدة الصف . أي جاءت لشق الصفوف وإضاعة الأصوات *

● تل ابيب - لمندوب «الاتحاد» - في مؤتمر صحفي كبير عقد في تل ابيب، امس الاثنين، باشتراك ممثلي جميع وسائل الاعلام الاسرائيلية الاساسية وعدد من ممثلي وسائل الاعلام الاجنبية، قدم قادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، برنامج الجبهة لانتخابات الكنيست القادمة وقدموا قائمة باسماء المرشحين العشرة الاوائل في قائمة الجبهة وكذلك اسماء مختتمي القائمة.

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

في جلسة الكنيست امس ومناقشة بيان رئيس الحكومة :

فلنر : مقابل برنامج الاحتلال والتوسع الليكودي - المعراخي تطرح الجبهة البرنامج الوحيد للسلام العادل !

* النائب ڤلنر يندد بجريمة الاحتلال في مخيم عين الحلوة ويؤكد ان العصابة الارهابية في المناطق المحتلة هي ابن «شرعي» للاحتلال !

● القدس - لمراسلنا البرلماني ناظم بدر - القى النائب الجبهوي ماير ڤلنر في الكنيست، امس (الاثنين)، خطابا سياسيا هاما هاجم فيه وزير «العلوم والتطوير» يوڤال نئمان الذي اعلن عن تأييده للجريمة التي استهدفت حياة رؤساء بلديات نابلس ورام الله والبيرة.

واشار الى ان هذه الظاهرة تنمو بشكل طبيعي في ظل حكومة «الليكود» التي تنتهج سياسة الضم وتكريس الاحتلال واضطهاد الشعب العربي الفلسطيني ومحاولات اقتلاعه من وطنه.

وكان النائب ڤلنر يشارك في النقاش الذي جرى في الكنيست امس، في اعقاب استماع الكنيست الى البيان الذي قدمه رئيس الحكومة شمير حول الوضع السياسي في البلاد والذي حاول في التغطية على فظاعة الجرائم التي ارتكبتها العصابات الارهابية اليهودية، حين اكتفى بالقول ان اعمال هذه العصابات تضر باسرائيل وبمستقبل عملية الاستيطان في المناطق المحتلة.

وحيى شمير في خطابه مؤتمر اليهود المنحدرين من المغرب والذي عقد في الرباط في الاسبوع الماضي واعتبره خطوة ايجابية.

وتلا بيان شمير نقاش صاخب شارك فيه عدد من اعضاء الكنيست. وعن كتلة الجبهة تحدث النائب ڤلنر الذي تطرق في بداية كلمته الى المجزرة البشعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي ومرتزقتها في مخيم «عين الحلوة» في لبنان وقال : ان هؤلاء نفذوا المجازر ضد سكان المخيم، قتلوا وجرحوا العشرات وهدموا العديد من البيوت وصادروا اسلحة المواطنين ليتركوهم فريسة سهلة المنال لعصابات الكتائب الفاشية ليسهل لها ارتكاب المجازر ضدهم كما حصل في صبرا وشاتيلا.

واكد ڤلنر ان مخيم عين الحلوة يظهر مرة اخرى كمركز للمقاومة والصمود الفلسطيني واكد، ايضا، ان ما يحدث هناك وفي اماكن اخرى من لبنان هو نتيجة طبيعية لتواجد الجيش الاسرائيلي هناك وقال ان اقامة عصابة مرتزقة اخرى في لبنان ليس الحل لهذه الحرب المستمرة وانما الانسحاب الفوري وغير المشروط من لبنان والمناطق المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل هو الحل الوحيد.

وهاجم ڤلنر رئيس الحكومة الذي عاد واكد ان لا انسحاب من لبنان الا بعد «ضمان» ما اسماه «سلامة الجليل» وايجاد «الترتيبات الامنية» في الجنوب اللبناني. تلك الترتيبات التي تنص على انتهاك حرية وسيادة لبنان جوا وبرا وبحرا.

وهاجم ڤلنر، ايضا، زعيم حزب التجمع شمعون بيرس الذي عاد واكد في خطابه على ان «نهر الاردن هو الحدود الشرقية الآمنة لاسرائيل» !

واما في مجال السياسة الخارجية فقد هاجم ڤلنر الحكومة بسبب الدعم الذي تقدمه للحكام الفاشيين في نيكاراغوا والسلفادور ودول اخرى في امريكا اللاتينية وافريقيا وقال : ان اسرائيل تزمن لهؤلاء، وسائل القمع والسفك ضد شعوبهم وتطلعاتها نحو التحرر.

واختتم ڤلنر كلمته قائلا انه لا التجمع ولا الليكود يطرحان البديل الحقيقي للخروج بالبلاد من ازمتها وحل الصراع العربي الاسرائيلي. واكد على ان البديل الوحيد هو الانسحاب الكامل من الاراضي المحتلة منذ العام ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة بما فيها القدس العربية، واكد ان الجبهة الدمقراطية هي القوة الوحيدة التي تطرح هذا البديل.

هذا وفي نهاية النقاش اقرت الكنيست اقتراح التلخيص الذي تقدم به الائتلاف الحاكم.



● جانب من المؤتمر الصحفي الذي عقده قادة الجبهة ، أمس ، في بيت سوكولوف في تل أبيب . ويظهر في خلفية الصورة من اليسار الى اليمين : موطي ايش - يئير وهاشم محاميد وعوزي بورشطاين وماير ڤلنر وتوفيق طوبي وشارلي بيطون وسميح القاسم ●

(تصوير - علي نصار - خاص بـ «الاتحاد»)

قتيل وجريحان نتيجة الغارة الجوية الاسرائيلية في البقاع اللبناني

* «تاس» تصف الغارة بأنها وحشية * أربع عمليات مسلحة ضد قوات الغزو الاسرائيلي *

● بيروت - الوكالات والاذاعات - نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر مطّلعة في العاصمة اللبنانية أن الغارة الجوية الاسرائيلية، امس الاول (الاحد)، على أحد المواقع قرب «جنطا» في البقاع اللبناني، أسفرت عن مصرع شخص واصابة اثنين آخرين بجراح.

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

رئيس اساقفة قبرص يزور الناصرة اليوم

● الناصرة - لمراسلنا - يحل ضيفاً على مدينة الناصرة ، اليوم (الثلاثاء) رئيس أساقفة قبرص الذي يزور البلاد حالياً .

وسيستقبل الأسقف الضيف عند مداخل مدينة الناصرة رئيس البلدية النائب توفيق زياد وغبطة البطريرك الارثوذكسي في الديار المقدسة نيودوروس الأول وممثلو مجلس الطائفة الأورثوذكسية وهيئتها التمثيلية في المدينة ولفيف من الضيوف .

وسيتوجه الموكب مباشرة الى كنيسة البشارة الأورثوذكسية في الناصرة حيث ستقام مراسيم صلاة خاصة .

احتفال قطري بهيج في عروس الكرمل بمناسبة عيد جريدة «الاتحاد»

* ٥٦١٠ اشتراكات في «الاتحاد» اليومية.. والحملة مستمرة لتجاوز هدف الستة آلاف اشتراك *

● حيفا - لمندوبنا الخاص - ضاقت قاعة «أوفير» الرحبة في حيفا، أمس، بمئات أصدقاء «الاتحاد» الذين قدموا من مختلف أنحاء البلاد للمشاركة في الاحتفال الشعبي، الذي نظمته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة مرور أربعين عاماً على صدور «الاتحاد» وعام على صدورها يومياً. كما شارك في الاحتفال وفد الحزب الشيوعي البلغاري الذي يزور البلاد حالياً ضيفاً على اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ووفد عن الزميلتين «الطليعة» المقدسية ومجلة «الكاتب»، من الضفة الغربية المحتلة.

وافتتح الاحتفال الرفيق اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد»، فأعلن أن حملة جمع الاشتراكات وصلت الى (٥٦١٠) اشتراكات. وأعرب عن ثقته بأن تتمكن «الاتحاد»، بمساعدة ودعم أصدقائها الكثيرين، من تجاوز هدف الستة آلاف مشترك لدى انتهاء الحملة، في نهاية الشهر الجاري. وحيّى بصفة خاصة منطقة حيفا الحزبية، التي وفت بالوعد الذي قطعته على نفسها وبلغت، حتى ليلة الاحتفال، نسبة مئة بالمئة من حصتها في جمع الاشتراكات.

وتكلم الرفيق ماير ڤلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، فأشاد باسم اللجنة المركزية بجهود كل من يعمل على اصدار «الاتحاد» اليومية وطباعتها وتوزيعها. وقال ان «الاتحاد» ترفع عالياً رايات السلام والأخوة اليهودية - العربية وتكافح بدون هوادة من أجل المصالح الحقيقية لشعبي البلاد. وبمصداقيتها في التعبير عن كل هذه المثل اكتسبت تقدير ومودة القوى التقدمية في البلاد والقوى الثورية في العالم أجمع.

وحيّت الاحتفال الرفيقة تمار غوجانسكي، رئيسة تحرير «زوهديرخ» فقالت ان صدور «الاتحاد» يوميا والدعم الشعبي الذي تحظى به يشكلان محفزا على تذليل الصعوبات تمهيداً لتحويل «زوهديرخ» الى صحيفة يومية.

كما حيّى الاحتفال الرفيق كيروف، رئيس الوفد البلغاري فقال ان «الاتحاد» معروفة على نطاق واسع في بلغاريا وعالمياً وتحظى مواقفها، بوحي الحزب الشيوعي الاسرائيلي المسترشد بمبادىء الماركسية - اللينية والاممية البروليتارية، بتقدير مختلف أوساط الشعب البلغاري وقواه الطليعية.

وتلقى الاحتفال برقيات تحية من الدكتور اميل توما، أول رئيس تحرير لـ «الاتحاد»، والأديب مردخاي اڤي شاؤول، رئيس عصبة حقوق الانسان والمواطن والدكتور وولف ايرليخ، رئيس لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وروت لوبيتش، عضو المكتب السياسي للحزب اعتذروا فيها عن الحضور لاسباب طارئة.

واختتم الاحتفال ببرنامج فني حافل أحيته فرقة «المشوار الطويل» بقيادة الفنان مروان مشعور وباقة من الاغاني الوطنية قدمتها أمل مرقس وعيسى نخلة.

هذا ولدى دخول المحتفلين الى القاعة قلدهم أعضاء الشبيبة الشيوعية في حيفا ربطات عنق حمراء نقش عليها «الاتحاد» جريدة يومية - ٤٠ عاماً.



● رئيس تحرير «الاتحاد» ، الكاتب اميل حبيبي ، في الاحتفال بأربعين عاماً على تأسيسها ●

ما غريب إلا .. كيسار

وزارة المالية وكتلة الليكود في الهستدروت تنتقدان إتفاق علاوة الغلاء وكيسار يدافع عنه

■ حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي ـ لم يكسر كيسار عصاه في أول غزواته، كسكرتير عام للهستدروت وحسب بل ووقع، أيضاً، في الفخ حين وقّع على اتفاقات مع أصحاب العمل في القطاع الخاص بشأن دفع علاوة الغلاء لتعويض العمال عن ارتفاع جدول غلاء المعيشة.

ومما يثبت ذلك هو ما أعلنته مصادر وزارة المالية، أمس الأول من انه يستدل من الحسابات التي أجرتها ان الأجر الحقيقي للعامل سيتآكل بنسبة يتراوح معدلها بين ١٠ ـ ١٥٪ خلال السنة القريبة، قياساً للأجر في أواسط العام ١٩٨٣.

من جهة ثانية، انتقد رئيس كتلة «الليكود» في الهستدروت يعقوب شبتاي في اجتماع حزبي، أمس، الاتفاق الجديد قائلاً انه يلحق الضرر بأجر العمال اذ انه يعوضهم جزئياً عن رفع الأسعار ويؤدي الى تآكل مستمر في الأجور لا سيما في ظروف التضخم المالي الحالية، وعليه ينبغي دفع تعويض كامل للعمال عن ارتفاع الأسعار.

ويذكر هنا ان ما قاله رئيس كتلة «الليكود» هو ما كرره ممثل الجبهة الدمقراطية في الهستدروت بنيامين غونين، على مدى سنوات. ومن هنا يبرز بوضوح ان ما تقوله كتلة الليكود اليوم يدخل في إطار المعركة الانتخابية، ليس إلا ! وهذا ما دفع السكرتير العام للهستدروت كيسار الى الدفاع عن الاتفاقات الجديدة بأمثلة تثبت ان هناك تآكلاً مستمراً في الأجر إذ يقول : في ظروف التضخم المالي، (٣٥٠٪) سنوياً يبلغ التآكل نسبة (١٢,٣٪) وبموجب الاتفاق الجديد يبلغ التآكل نسبة (٩,٨٪) فقط ! (معريف ٩/٢٠) واضاف ان المحافظة على الاجر الحقيقي للعامل ستتم عندما توقع اتفاقات الاجور الجديدة. ويذكر ان مفعول الاتفاقات السابقة انتهى منذ مطلع نيسان وهناك نية لدى وزارة المالية لبدء المباحثات حولها بعد الانتخابات.

ومن هنا تأتي خطورة بقاء جماهير العمال بدون اتفاقات علاوة غلاء تحافظ على قيمة الاجر الحقيقي وبدون اتفاقات أجور تضمن حقوقهم وتصلح الغبن اللاحق بهم من اتفاقات علاوة الغلاء التي وافقت عليها الهستدروت بصيغتها الحالية.

ومهما يكن من أمر فان ما تدعيه وزارة المالية ورئيس كتلة الليكود في الهستدروت ودفاع كيسار عن نفسه تثبت ان اتفاق علاوة الغلاء بصيغته الحالية يمس بالأجر الحقيقي للعمال ولا يعوضهم الا جزئياً عن رفع الأسعار المستمر في ظروف تضخم مالي بنسبة (٤٠٠٪) سنوياً.

والغريب في الأمر هو ان كيسار الذي يدعي تمثيل العمال بدل ان يدافع عن حقوقهم ومصالحهم يقف في موقف المدافع عن تآكل أجورهم ويحاول تبريره. وتقف وزارة المالية ضد كيسار مفندة كون الاتفاق الجديد يأتي في صالح العمال !!.

بمبادرة منظمة العاملين الاجتماعيين في اسرائيل:

يــوم دراســي هــام حول موضوع التمييز والاضـطهـاد ومهامّ العمـل الاجتمـاعـي

* مروان دويري: التمييز والعداء والعنصرية لا تولد مع من يمارسونها انما هي نتاج النظام الحاكم *

● تل أبيب ـ لمندوبنا أسعد تلحمي ـ شارك اكثر من ثلاثمئة من العاملين في الحقل الاجتماعي، جاءوا من مختلف انحاء البلاد، امس (الاثنين) في يوم دراسي حول موضوع «الاضطهاد والتمييز والعمل الاجتماعي» دعت اليه منظمة العاملين الاجتماعيين في اسرائيل وذلك في «بيت تسيوني امريكا» في تل أبيب وكان من بين المشاركين مفتشون من وزارة الرفاه الاجتماعي ومدراء أقسام شؤون اجتماعيه في الوسط العربي وأساتذة جامعات وعدد من رؤساء المجالس المحلية العربية واليهودية.

وبدأ اليوم باستعراض عن أعمال اللجنة لشؤون الوسط العربي التي تعمل ضمن منظمة العاملين الاجتماعيين وقدمته رئيسة اللجنة سارة زلبرشتين ودعت المشاركين في اليوم الدراسي الانضمام للجنة لدعم نشاطاتها.

بعد ذلك قدم البرفيسور يسرائيل تشرني محاضرة أكاديمية عن العمل الاجتماعي والمهام الملقاة على العاملين الاجتماعيين في أثناء عملهم.

وعقدت بعد ذلك ندوة ادارها الصحفي زهير بهلول واشترك فيها المحاضر في جامعة بار ايلان د. شمشون تايكروغ والباحث النفسي مروان دويري والسيد سليم جدم ضابط الاحداث في تل أبيب.

وقال د. تايكروغ ان العنصرية والتمييز يكلفان المجتمع ثمنا باهظا يدفعه ايضا العنصريون والجماعات المتحكمة في المجتمع. واضاف ان سياسة الحكومة تدعم الاقوياء، وتدفع الضعفاء الى الزاوية.

وأكد الباحث النفسي مروان دويري ان العنصرية والعداء، والتمييز لا تولد مع من يمارسونها انما هي ناجمة عن سياسة رسمية وأساسية وموجهة. وحذر مجددا من اخطار ظهور حركات عنصرية أمثال «مينع» ومثيلاتها وانتشار العداء العنصري للعرب لدى الشبيبة اليهودية التي نجمت في الاساس عن تصريحات هامر وبهات وافيدوف وشارون وايتان وغيرهم. وأشار الى أن وثيقة كينغ العنصرية جاءت لتعبر عما يحدث منذ قيام الدولة وقد شهدنا مؤخراً تطبيقا لبنود الوثيقة.

وأشاد دويري بدور قوى السلام والدمقراطية اليهودية التي تناضل ضد التمييز العنصري ودعا الى مواصلة هذا النضال والعمل المشترك من اجل وضع حد للقوانين العنصرية والممارسات الفاشية ضد العرب.

وتحدث الاستاذ سليم جدم، ضابط الاحداث الذي يعمل في تل ابيب، عن الشروط الصعبة التي يعمل فيها العاملون الاجتماعيون العرب وخصص حديثه عن اوضاع الشبيبة العرب المتردية في مدينة يافا لكنه رفض التحدث عن اسباب هذه الاوضاع.

وبعد الندوة جرى نقاش مفتوح باشتراك الحاضرين تميز باجماع المتحدثين على التمييز العنصري اللاحق بالوسط العربي في مجال العمل الاجتماعي من حيث النقص في عدد العاملين والملاك.

وتفرق المشاركون الى خمس مجموعات عالجت مواضيع مختلفة وبحثت في السبل الكفيلة بتغيير الوضع الى الاحسن. واتخذ المشاركون عددا من التوصيات والقرارات لرفعها الى المسؤولين.

وعقب رئيس مجلس عرابة المحلي السيد محمد عبري نصار عن اليوم الدراسي فقال: سرني الاشتراك في هذا اليوم الناجح. لقد اعترف الجميع يهود وعربا بالتمييز اللاحق بالعرب في كل المستويات واجمعوا على ضرورة معالجة كل المشاكل. كما طالبوا بان تضع لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ثقلها في النضال من اجل المساواة في الميزانيات ومخصصات تأمين الاولاد والوقوف بحزم امام محاولة اقرار قانون العائلات كثيرة الاولاد الذي يمنح الاطفال اليهود افضلية عن الاطفال العرب.

[وستنشر «الاتحاد» في عدد لاحق تقريرا مفصلا عن اليوم الدراسي]



● جانب من جمهور المشاركين في اليوم الدراسي للعاملين الاجتماعيين في اسرائيل الذي جرى امس في تل ابيب ●

[تصوير علي نصار خاص بـ «الاتحاد»]

المحكمة العليا تثبت قرارها الاحترازي بمنع عبد العزيز شاهين

● القدس ـ لمراسلنا ـ أصدرت المحكمة العليا، أمس، الاثنين، أمراً احترازياً يقضي بأن تفسر السلطات، خلال عشرة أيام، لماذا لا تمتنع عن طرد عبد العزيز شاهين من وطنه ومدينته غزة ؟! ولماذا لم تصدر له حتى الآن بطاقة هوية ؟! وقد أبقت المحكمة العليا مفعولية أمرها الاحترازي السابق الذي قررت فيه منع السلطات من طرد عبد العزيز شاهين حتى الانتهاء من بحث القضية كلها. وقد ادعت «الأوساط الأمنية» ان عبد العزيز شاهين هو القائد الأعلى لقوات حركة «فتح» في المناطق المحتلة، وذلك في معرض تبريرها لموقفها.

ومن الجدير بالذكر ان سلطات الاحتلال وبعد ان انهى عبد العزيز شاهين مدة سجنه قامت بنفيه مباشرة الى منطقة الدهنية على الرغم من وضعه الصحي الصعب.

حكومة الكويت تدعو الى تدخل اجنبي والى توسيع نطاق الحرب الخليجية!

* السعودية تعلم ادارة ريغن، سراً، باستعدادها لدس أنفها في الصراع الخليجي *

● بيروت ـ الكويت لن تعارض التدخل الاجنبي في الخليج لانه خليج دولي وليس خليجا كويتيا او عُمانيا او قطريا او حتى عربيا ـ هذا ما جاء على لسان صباح الأحمد الصباح، وزير الخارجية الكويتية، في حديث نشرته صحيفة «النهار» البيروتية، أمس (الاثنين).

وأضاف الصباح، في حديثه الذي يعتبر، عمليا، بداية فسح المجال امام تدخل امبريالي مباشر في منطقة الخليج وتوسيع نطاق الحرب الايرانية ـ العراقية ـ اضاف قائلا : «اننا نجري مشاورات بهذا الصدد. وأعتقد ان كل شيء سيكون جاهزا خلال الاسبوع الجاري».

وقال : «اذا اضطرنا الأمر فنحن على استعداد للمواجهة العسكرية».

وعلى الصعيد نفسه، نقلت وكالات الانباء عن مسؤولين في الادارة الامريكية اعتقادهم بأن السعودية ستلجأ، في المرحلة المقبلة الى استخدام سلاحها الجوي.

ونشرت صحيفة «تايمز» اللندنية (امس، الاثنين) ان النظام السعودي أبلغ الادارة الامريكية، سراً، باحتمال قيامه باستخدام الاسلحة المتطورة، الموجودة بحوزته، في الصراع الخليجي.

ووصل الى العاصمة اليابانية، طوكيو، امس (الاثنين)، طارق عزيز، وزير الخارجية العراقية، وصباح الاحمد الصباح، وزير خارجية الكويت، لطلب مساعدات يابانية للعراق في حربها ضد ايران.

ومما يجعل الوضع في منطقة الخليج خطيرا للغاية هو اصرار العراق على مواصلة حصار موانىء النفط الايرانية واصرار ايران على مهاجمة ناقلات النفط في المنطقة، طالما بقيت موانئها محاصرة.

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٥/٢١)

العملة	نقداً – بيع	نقداً – شراء	حوالات – بيع	حوالات – شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٨٩,٥٩	١٩٨,١٢	١٩٢,٧٤٨٥	١٩٥,١٥٢٥	+ ١,١٨
١ جنيه استرليني	٢٦٣,٧٢	٢٧٥,٥٩	٢٦٨,٣٨٠٤	٢٧٢,١٤٠٢	+ ٢,١٣
١ مارك الماني	٦٨,٥٤	٧١,٦٣	٦٩,٦٨٤٦	٧٠,٥٥٤٠	+ ٠,٦١
١ فرنك فرنسي	٢٢,٠٠	٢٣,٣٤	٢٢,٧٠٤٢	٢٢,٩٨٧٥	+ ٠,٢
١ غيلدن هولندي	٦١,٠١	٦٣,٧٩	٦٢,٠٢٦٥	٦٢,٨٠٠٥	+ ٠,٦٣
١ فرنك سويسري	٨٣,٤٦	٨٧,٢٢	٨٤,٨٥٤٧	٨٥,٩١٣٥	+ ٠,٨٤
١ كيتر سويدي	٢٣,٤٢	٢٤,٤٧	٢٣,٨٠٧٧	٢٤,١٠٤٨	+ ٠,٢١
١ كيتر نرويجي	٢٤,١٧	٢٥,٢٥	٢٤,٥٦٧٩	٢٤,٨٧٤٥	+ ٠,١٩
١ كيتر دنمركي	١٨,٧٤	١٩,٥٩	١٩,٠٥٦٦	١٩,٢٩٤٣	+ ٠,١٦
١ مارك فنلندي	٣٢,٥٢	٣٣,٩٨	٣٣,٠٦١٣	٣٣,٤٧٣٨	+ ٠,٢٨
١ دولار كندي	١٤٦,٤٢	١٥٣,٠١	١٤٨,٨٥٨٩	١٥٠,٧١٦٣	+ ١,٠٥
١ دولار استرالي	١٦٣,٥٧	١٧٨,٧٩	١٧٢,٢٧٧٧	١٧٤,٤٢٧٣	+ ١,٠٢
١ راند جنوب افريقيا	١١٨,٥٥	١٥٢,٦٩	١٥٠,٩٥٩٨	١٥٢,٨٤٣٤	+ ١,٦٩
١٠ فرنك بلجيكي	٣٣,٣١	٣٤,٨١	٣٣,٨٦٢٩	٣٤,٢٨٥٤	+ ٠,٣٢
١٠ شلن نمساوي	٩٧,٩٨	١٠٢,٠٧	٩٩,٣٠٣٢	١٠٠,٥٤٢٢	+ ١,٠١
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	١١٠,٨٤	١١٦,٩٩	١١٣,٢٤٧٦	١١٤,٦٦٠٧	+ ١,٠٧
١٠٠٠ ين ياباني	٨١٢,٩٩	٨٤٩,٠٥٧	٨٢٦,٥٣٣٠	٨٣٦,٨٤٦١	+ ٥,٧١٧
١ دينار اردني	٥١٤,١٩	٥٣٣,٣٨	-	-	-

هوامش: الأسعار بالشواقل

في مـؤتـمـر صـحـفـي كـبـيـر

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ويترأس قائمة الجبهة كل من : ١. النائب مابر فلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ٢. النائب توفيق طوبي، نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي عضو رياسة مجلس السلام العالمي، ٣. النائب شارلي بيطون، رئيس الجناح الثائر في منظمة الفهود السود، ٤. النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، ٥. الاستاذ هاشم محاميد، رئيس مجلس ام الفحم المحلي، ٦. الشاعر سميح القاسم، عضو قيادة لجنة المبادرة الدرزية، ٧. دافيد (ساشا) حنين، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ٨. الباحثة الاقتصادية تمار غوجانسكي، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت رئيسة تحرير صحيفة «زو هديرخ»، ٩. السيد علي صنع الله، رئيس جبهة دير الاسد التقدمية، ١٠. موطي ابش ـ بئير، عضو كيبوتس معجان ميخائيل ومن حركة اولترنتيفا سابقا، ١١. السيد محمد عبري نصار، رئيس مجلس عرابة المحلي، ١٢. ممثل حركة شاسي، ١٣. السيدة سميرة خوري، من قادة حركة النساء الدمقراطيات، ١٤. السيد عباس حجازي، رئيس مجلس طمرة المحلي، ١٥. النقابي المعروف يهوشع بيرتس، قائد نضالات عمال الموانىء في اشدود، ١٦. القس شحادة شحادة، رئيس اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي، ١٧. المهندس وليد الحاج، سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، ١٨. النقابي منشه خليفة، رئيس كتلة الجبهة في مركز «صندوق المرضى»، ١٩. السيد طارق عبد الحي، رئيس مجلس الطيرة المحلي، ٢٠. الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية.

ويختتم القائمة كل من القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، واليعزر فايلي والنقابي جمال موسى وعضو الكنيست السابق ابراهام لفنراون وعضو بلدية حيفا السابقة تسيلا عيرام والصحفي صليبا خميس وانور غباي ورئيس مجلس الطيبة المحلي، عبداللطيف حبيب، والنقابي يهوشع ابرغا والاستاذ حسن بشارة والمحامية فيليتسيا لانغر والسيد محمد زيدان، رئيس مجلس كفرمندا المحلي سابقا وسكرتير لجنة المؤتمر الاسلامي، والكاتب العبري التقدمي مردخاي ابي شاؤول، رئيس عصبة حقوق الانسان والمواطن، والسيد جمال طربيه، رئيس مجلس سخنين المحلي سابقا وعضو ادارة الجبهة، والنقابي سليم القاسم، عضوّ اللجنة التنفيذية للهستدروت، والسيدة روت لوبتش، سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات، والكاتب اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد» وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

●● وقائع المؤتمر

وكان قد ترأس المؤتمر، مركز ادارة الجبهة عوزي بورشطاين فقدم المشاركين في المؤتمر وهم : مابر فلنر وتوفيق طوبي وشارلي بيطون وهاشم محاميد وسميح القاسم وموطي ابش ـ بئير.

والقى فلنر كلمة اكد فيها ان سياسة الجبهة فقط تشكل البديل لسياسة الليكود والمعراخ وهي الوحيدة القادرة على حل المشاكل الخطيرة التي تعانيها البلاد وتجلبُ السلام والامن. وهي الوحيدة القادرة على ضمان الاستقلال الحقيقي والمساواة في الحقوق القومية والطائفية ومساواة المرأة وتقدم مصالح وحقوق العاملين والفئات الوسطى وتأمين حقوق الانسان.

وقال فلنر : ان اساس البلاء يكمن في اللاءات الست المشتركة لليكود والمعراخ وسائر احزاب «الاجماع القومي» وهي : لا للانسحاب من الاراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ لا للاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل، لا لالغاء ضم القدس العربية المحتلة، لا للاعتراف بـ م.ت.ف، لا للانسحاب غير المشروط من لبنان ووقف التدخل في هذه الدولة، لا لوقف الخدمات الاستراتيجية العالمية للولايات المتحدة الامريكية. فهذه اللاءات تمنع السلام والامن وتؤدي الى الدمار الاقتصادي والاجتماعي وتهدد باستمرار الحروب.

وأكد فلنر : لقد كانت الجبهة القوة الاكثر مثابرة واخلاصا في النضال من اجل السلام والدمقراطية والمساواة. ووحدت في صفوفها المناضلين اليهود والعرب من مختلف المنظمات والاوساط على اساس برنامج واقعي مسؤول، برنامج يرد على الشعار العدواني «لا يوجد امامنا خيار اخر» بشعار واقعي آخر هو الشعار الصحيح والقائل : «يوجد خيار».

وكان قادة الجبهة قد وزعوا على الصحفيين برنامج الجبهة ذا النقاط الست وهي : ١. السلام العادل بين اسرائيل والدول العربية الذي اساسه الانسحاب الاسرائيلي الكامل من المناطق المحتلة منذ العام ١٩٦٧ وازالة جميع المستوطنات فيها واقامة دولة الشعب العربي الفلسطيني وعاصمتها القدس العربي الى جانب دولة اسرائيل والاعتراف بـ م.ت.ف ممثلا شرعيا وحيدا للشعب العربي الفلسطيني. ٢. الدفاع عن حقوق العاملين. ٣. تصفية سياسة التمييز والاضطهاد القومي ازاء الجماهير العربية في اسرائيل في جميع المجالات ٤. الغاء التمييز الطائفي في كافة المجالات والدفاع عن مصالح سكان احياء الفقر. ٥. الدفاع عن الحريات الدمقراطية ضد اخطار الفاشية. ٦. ضمان المساواة في حقوق المرأة في جميع المجالات. (ستنشر البرنامج تباعا في أعداد «الاتحاد» القادمة).

وتكلم النائب توفيق طوبي فقال ان قائمة الجبهة تتميز بكونها قائمة يهودية ـ عربية فعلا، تعكس مصالح الشعبين وكذلك بكونها اطارا موحدا للجماهير العربية في اسرائيل في النضال المشترك مع القوى الدمقراطية اليهودية من اجل السلام العادل والمساواة الحقيقية.

●● اسئلة الصحفيين

ورد المتكلمون على اسئلة الصحفيين العديدة على النحو التالي :

● القائمة اليهودية العربية ـ «المستقلة» :

توفيق طوبي ـ ان كل مخلص فعلي لقضية السلام العادل ويضع لنفسه برنامجا هو برنامج الجبهة عليه ان يناضل الى جانب الجبهة وفي اطارها وليس خارجها. والقائمة المذكورة بقيادة محمد ميعاري وماتي بيلد والقس رياح ابو العسل جاءت، موضوعيا، بغية اقتناص الاصوات من الجبهة وتشق الصفوف وتجلب الضرر للنضال من اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني ونضال الجماهير العربية من أجل المساواة. فانها، اي القائمة، لم تأت لتعتمد على اصوات المعراخ والليكود ولذلك فهي موضوعيا جاءت ضد الجبهة. واذا كانت مستقلة بشيء فهي مستقلة عن وحدة الصف الوطنية الدمقراطية.

● احتمالات نجاح الجبهة في زيادة قوتها :

مابر فلنر ـ ان لدينا اساسا متينا لخوض المعركة الانتخابية بتفاؤل كبير باستعادة الاصوات التي خسرناها في الانتخابات السابقة، حين تضللت فئة من جماهير الجبهة بالدعاية المعراخية. وستعود هذه الجماهير الى الجبهة بعد ان اكتشفت ان المعراخ لم ولن يتغير وان الاصوات الصافية ضد الليكود هي اصوات الجبهة.. هذا فضلا عن الدور البارز والحاسم الذي قامت به الجبهة خلال الدورة الماضية وخصوصا خلال حرب لبنان والذي عزز ثقة هذه الجماهير بالجبهة واكد اهمية زيادة قوة الجبهة. ونحن نعتقد، بثقة وامل، اننا سنستعيد قوتنا ونزيدها. وتستطيعون ان تسجلوا ذلك علينا.

● اذا اصبحت الجبهة لسان الميزان بعد الانتخابات القادمة. هل تنضم الى ائتلاف مع المعراخ :

مابر فلنر وتوفيق طوبي : اذا كانت الحكومة معلقة باصواتنا فعليها ان تعرف اننا لسنا في جيب احد. فنحن لدينا برنامج نناضل من اجل تحقيقه وندعم كل موقف على طريق تحقيقه. ولن نعطي ايدينا لأية خطوة تتعارض معه حتى لو ادى بنا الامر الى العمل على اسقاط الحكومة وحل الكنيست والعودة الى الناخب. فنحن مبدئيون ويهمنا البرنامج السياسي والعام بالاساس.

● ما هو الجديد في قائمة الجبهة. لماذا لا يوجد تغيير في الاماكن الاربعة الاولى :

مابر فلنر : لقد عملت كتلة الجبهة، باعضائها الاربعة، بشكل رائع في هذه الدورة ـ بنشاط وفعالية وانسجام وحققت نجاحات باهرة في مختلف المجالات. ولذا لم نر حاجة في اجراء التغيير فيها. ولكننا في الوقت نفسه لا نوافق على انه لا يوجد تغيير. فهناك قوى جديدة في القائمة. هناك رئيسا اكبر تجمعين عربيين في اسرائيل، توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، وهاشم محاميد، رئيس مجلس ام الفحم المحلي. وهناك حشد من رؤساء المجالس المحلية العربية. وهناك القائد النقابي يهوشع بيرتس. وكذلك رجل السلام المعروف موطي ابش ـ بئير، الذي انسحب من «اولترنتيفا» ان قائمتنا هي القائمة اليهودية العربية الوحيدة القائمة على اساس المساواة والتعاون والاحترام المتبادل الكاملين. قلبا وقالبا، تنظيما وسياسيا.

الحكم بالسجن المؤبد على أربعة شبان فلسطينيين لادانتهم بقتل أهرون غروس

● القدس ـ دانت المحكمة العسكرية في نابلس المحتلة، امس (الاثنين)، ثمانية شبان فلسطينيين من منطقة الخليل بتهمة قتل اهرون غروس، طالب المدرسة الدينية اليهودية في الخليل، في ٧ تموز ١٩٨٣، وبالانتماء لحركة «الجهاد الاسلامي» الذي نفذ اعضاؤه عملية القتل.

وحكمت المحكمة على اربعة من الشبان الثمانية بالسجن المؤبد وعلى اثنين بالسجن لمدة خمس وعشرين سنة وعلى الاثنين الباقيين بالسجن لمدة تتجاوز عشر سنوات.

وعندما بدء في الاعلان عن الاحكام في قاعة المحكمة صرخ أحد اصدقاء غروس : «اين الحكم بالموت ؟ بهذه الطريقة (اي عدم الحكم بالموت) تثيرون قيام تنظيمات سرية ارهابية». ونطق بكلمات بذيئة.

ومن جهة ثانية، اغمي على ام احد الشبان الذي حكم عليهم بالسجن المؤبد، بينما تغيّب احد المتهمين عن المحكمة لمدة ساعة بحجة انه قاوم سجانيه.

وتحدث والد غروس، المحامي الكستدر غروس، عقب اصدار الحكم، فقال انه لا يؤيد اصدار احكام بالموت لان ذلك لن يساعد الشعب اليهودي ـ على حد قوله. وقال ان على الحكومة ان تبدأ بطرد كل المرتبطين بمثل هذه الاعمال. واضاف ـ وهو رجل قانون ـ انه من المستحسن القيام بذلك في اطار نشاط الحاكم العسكري وليس في اطار القانون لأن ما يعرفه المحققون اعمق وأكثر وضوحا مما تعرفه المحاكم.

قـتـيـل وجـريـحـان نـتـيـجـة الغــارة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ومن جهة ثانية، وصفت وكالة «تاس» السوفييتية الغارة الجوية الاسرائيلية بأنها غارة وحشية. وأكدت الوكالة، في برقية واردة من بيروت، أن الطائرات الاسرائيلية قامت، قبل القاء قنابلها في البقاع اللبناني، بطلعات استفزازية في أجواء العاصمة، اللبنانية.

● أربع عمليات مقاومة ●

وعلى صعيد آخر، واصلت المقاومة الوطنية اللبنانية عملياتها المسلحة ضد قوات الغزو الاسرائيلي. وذكرت وسائل الاعلام اللبنانية، في هذا الاطار، تفاصيل أربع عمليات نفذت، أمس (الاثنين):

● سقط صاروخا كاتيوشا، صباح أمس، على موقع اسرائيلي بالقرب من قرية يعلول (شمالي شرق بحيرة القرعون). ولم يعترف الناطق العسكري الاسرائيلي، الذي اعترف بالعملية، بوقوع اصابات.

● واعترف راديو «صوت اسرائيل» باصابة جندي اسرائيلي في عملية نفذها رجال المقاومة، شرقي صيدا، صباح امس (الاثنين). ووقع الحادث عندما جرى اشتباك بين قافلة عسكرية اسرائيلية وأفراد الكمين الذي نصبه رجال المقاومة.

● وعلى طريق الزهراني ـ المصيلح تعرضت دورية اسرائيلية للقذائف الصاروخية ونيران الاسلحة الرشاشة. وادعى الناطق العسكري الاسرائيلي ان جنديا اسرائيليا واحدا اصيب بجراح جراء الهجوم.

● وكان، رجال المقاومة هاجموا، عند منتصف ليلة امس الاول (الاحد)، قافلة عسكرية اسرائيلية على طريق مغدوشة ـ صيدا وأطلقوا عليها نيران الاسلحة الرشاشة والصاروخية.

وأفادت الانباء الواردة من بيروت أن سيارة جيب اسرائيلية كان يستقلها قائد القافلة دمرت، كما تم اعطاب سيارة عسكرية اسرائيلية أخرى.

غداً (الاربعاء) يصدر العدد الخامس من

«الجديد»

تقرأ فيه:

● افتتاحية العدد: حول مهرجان الثقافة الفلسطينية في الناصرة والذي سيعقد يوم السبت القادم ٨٤/٥/٢٦.
● حنا ابراهيم: الى «الاتحاد» في عيدها الاربعين.
● سلمان ناطور: الحوار الذي بيننا، مع الدكتور شمعون بلاص ـ رئيس قسم اللغة العربية في جامعة حيفا.
● رايلينا يوناماكي: كيف تداس حقوق الانسان في المناطق المحتلة ـ بحث ميداني.
● نديم روحانا: بعض المميزات للطلاب والخريجين الفلسطينيين من اسرائيل (دراسة).
● الشيخ مصطفى عاصي: الاسلام والمرأة.
● زياد شليوط: عام على رحيل الشاعر المصري أمل دنقل.
● روزا سمعان: من تراثنا: التهاليل.
● وليد ياسين: الثورة ضد «الافوكاتو» ـ فيلم ومحاكمة عادل امام.
● واحد + واحد (قصة محلية): سهيل كيوان
● حياة (قصة محلية): عدنان عباس.
● نبيه القاسم: مراجعة لمجموعة «وردة لعيني حفيظة»
● عطالله جبر: مراجعة لمجموعة «القصيدة الرابعة».
● اسامة حلبي: (قصيدة من السجن) ـ هذه الاسوار ستنحني.
● علي عاشور: المصطفى من رسائل اخوان (لغة الحيوان)
● ٩٦ صفحة ● الثمن ٢٥٠ شاقل ●

OO «الجديد»: رائدة الفكر التقدمي والثقافة الوطنية OO

من حي اللاتين في الناصرة الى موسكو! لاجراء عملية جراحية في شبكية العين!!!



البطاقة الشخصية:
الاسم: كمال عبود (عطاالله).
العمر: ٣٦ عاماً.
المهنة: كادح بالوراثة.
مكان الولادة والاقامة: حي اللاتين ـ الناصرة.

■ الناصرة ـ لمراسلنا: غادر البلاد في مطلع هذا الاسبوع الرفيق كمال عبود متوجها الى موسكو لاجراء عملية جراحية هامة في شبكية العين وذلك في أحد المستشفيات الهامة في العاصمة السوفييتية وبدعوة من الحزب الشيوعي السوفييتي.

لقد ولد الرفيق كمال ومعه ضعف معين في نظره، وكان هنا يحاول معالجته لكن دون جدوى. وعرض نفسه على كافة اخصائيي العيون في البلاد. حتى تدهور نظره وأصبح مكفوفاً في الفترة الأخيرة. وقد رفض أخصائيو العيون في البلاد اجراء عملية له لوقف هذا التدهور، تحت أي أمل في نجاح هذه العملية مهما كان هذا الأمل ضعيفا، على الرغم من أن الرفيق كمال مستعدٌ لاجرائها. وقد نصحه أحد اخصائيي العيون في مستشفى هداسا في القدس قائلا أنه فقط في الاتحاد السوفييتي بالامكان اجراء مثل هذه العمليات. فتقدم بطلب الى الحزب وأحيلت أوراقه الى المسؤولين السوفييت فأبدوا الاستعداد لاستقباله.

لقد كان الرفيق كمال بطبيعته كشيوعي، وكادح ذا ارادة قوية ومحبا للعمل الاجتماعي ونشيطا جدا وهذا ما أكسبه حب أهل الحي. وكان في الفترة الأخيرة سكرتيرا لنادي المكفوفين في الناصرة.

اننا نرجو للرفيق كمال عبود أن يعود الينا سالما.. غانما بنعمة البصر ليواصل طريقه، مع رفاقه الشيوعيين طريق العطاء والبذل في خدمة الشعب وقضاياه.

الى «الاتحاد» تحية حب وتقدير

الى رئيس ونواب وأعضاء هيئة تحرير «الاتحاد» الموقرة.

احتراما وبعد.

يسُر ويشرف هيئة تحرير مجلة الشباب الثوري في بلادنا «الغد» أن تقدم اليكم، الى صحيفة الشعب والأمل والمستقبل «الاتحاد»، أحر التهاني بمناسبة ٤٠ سنة على سطوع شمسها، وسنة على صدورها مع اشراقة كل صباح.

اننا نعتز بكوننا الفرع الأخضر والبض من شجرة «الاتحاد» الوارفة. ففي الحضن الدافئ على صفحات «الاتحاد» وملحقها الخاص للشباب رضعت «الغد» لبن وجودها الكفاحي في السنوات الأولى بعد النكبة التي حلّت بشعبنا العربي الفلسطيني. وكما ترعى الأم الرؤوم أطفالها وتحيطهم بالحب والحنان والكفاح لتأمين المستقبل رعت «الاتحاد» «الغد» والاجيال الصاعدة. ولا يمكن أبداً الحديث عن تاريخ نشوء وتطور، وجود وبقاء ونمو الاجيال الصاعدة كمّاً ونوعاً بمعزل عن «الاتحاد». فعلى أحرف «الاتحاد» تعلمت شبيبتنا مقاومة سياسة العدمية القومية والتجهيل، والتسلح بأحرف الضاد للذود عن هويتنا وكرامتنا الوطنية. وبواسطة «الاتحاد» تسلحت شبيبتنا بالمعاني الحقيقية لأهمية صقل وحدة الصف الوطنية والكفاحية في وجه سياسة القهر القومي والتمييز العنصري للسلطة ومن أجل تأمين العلم والعمل والمساواة الحقيقية لشبيبتنا العربية. «فالاتحاد» كانت دائما النفير والمطرقة في معركة الكفاح لفتح أبواب المدارس والجامعات وأماكن العمل للاجيال الصاعدة. كما كانت دائما المدرسة والجامعة لتخريج الأفواج والافواج من الكوادر الوطنية والمكافحة والمصقولة وعيا.

ان شبيبتنا المناضلة تعتز بمنبرها الشامخ «الاتحاد». «فالاتحاد» كانت ولا تزال المشعل والسلاح الذي ينير الطريق الصحيح للخروج من دوامة حمام الدم وفي سبيل انجاز السلام العادل المنشود على أساس اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل بقيادة م. ت. ف الممثل الوحيد والشرعي للشعب العربي الفلسطيني.

وفي هذه الظروف المصيرية التي تمرُّ بها اليوم من جراء سياسة العربدة العدوانية التي تنتهجها حكومة الكوارث «الليكودية» وتدعمها بشكل أو بآخر الأحزاب الصهيونية القابعة خارج السلطة، في ظروف الخطر الفاشي وتصعيد الممارسات الوحشية، في مثل هذه الظروف تدرك شبيبتنا أهمية صدور «الاتحاد» يوميا، وأهمية دور «الاتحاد» في المعركة.

ان أجيال «الغد» التي تربت على نور «الاتحاد» ومبادئها، مبادئ حزبها الشيوعي، تفخر اليوم أن للاتحاد دورها الهام في صقل وعي الشباب ووحدتهم في جبهة شعبهم، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في تربية الاجيال الشابة على المعاني الحقيقية للمساواة والدمقراطية والاخوة اليهودية ـ العربية الحقيقية والسلام العادل والتقدم الاجتماعي والتفاؤل الواعي.

ان «الاتحاد» التي تشحن جماهير الشباب بنور المعرفة والوعي والكفاح الواعي تستحق وبجدارة هذا الاحترام والتقدير والحب من شبيبتنا.

ولتعش «الاتحاد» رمز و«قوت» شعبنا وشبيبتنا والقوى التقدمية والدمقراطية في بلادنا. والى الأمام في طريقكم، طريقنا من أجل الحرية والدمقراطية والمساواة والاشتراكية.

مع خالص حبنا وتقديرنا

● هيئة تحرير مجلة «الغد» ●

٢٥٠ شيكل سعر الدولار في السوق السوداء !

□ القدس ـ بيع الدولار في نهاية الاسبوع الماضي في حي «مئة شعريم» في القدس بـ ٢٥٠ شيكل أي ما يعادل ٢٠ ـ ٢٥٪ زيادة عن السعر الرسمي، وذلك بسبب خوفهم من هبوط كبير في سعره بعد الانتخابات للكنيست وارتفاعه إثر تفجير ناقلات النفط في الخليج الفارسي ـ هذا ما قاله المتدينون في الحي.
أما في القدس الشرقية فقد بلغ الفارق بين سعر الدولار الرسمي وسعره في السوق السوداء ٢٠٪. أما في بداية شهر ايار فقد تأرجح الفارق بين ٧ ـ ١٥٪.

● رشاوي.. خداع..

تهم بالرشوة توجه الى وزير العمل والرفاه الاجتماعي

● تل أبيب ـ أنهى قسم التحقيقات في قضايا الغش والخداع في القيادة العامة للشرطة التحقيق في الاتهامات ضد وزير العمل والرفاه الاجتماعي أهرون اوزان بشأن تسلمه رشوة واستغلال نفوذه كوزير للضغط على موظفين كبار في الوزارات المختلفة بشأن قضايا مختلفة كان لاصدقائه أو معارفه علاقة بها.

وأوصت الشرطة بتقديم الوزير اوزان للمحاكمة بهاتين التهمتين. وأتى التحقيق بناءً على شكوى قدمها ضد الوزير، مواطنان من احدى المستوطنات في الشمال على خلفية قضية رشوة كان للمسؤول في المستوطنة علاقة بها.

وأعلنت الشرطة أن توصيتها هذه غير ملزمة(!) بالنسبة للجهات القضائية وأن الملف نُقل الى المستشار القضائي للحكومة لاتخاذ قرار نهائي بشأنه.

مدير الإدارة في سلطة ضريبة الدخل في تل ابيب متهم بتسلّم الرشوة

□ تل ابيب ـ تهمة الرشوة وُجهت الى مساعد كبير لأحد المدراء في وزارة المالية يعمل مديراً للادارة في مكتب ضريبة الدخل في تل ابيب. فهو متهم بتسلم رشوة (٢٠٠٠ دولار) من مدير معهد صحي.

ويتضح من لائحة الاتهام الموجهة للموظف انه كان يعرف مدير المعهد وزوجته وكان يتردد على المعهد للتمتع بخدماته، وفي أحدى المرات أعلم المدير ان فتاتين من العاملات في المعهد أخبرتا سلطات الضريبة أن صاحب المعهد يخفي مبالغ ضخمة عن سلطات الضريبة. ووعد أن يخبره بأسمي هاتين الفتاتين العاملتين لكنه عاد وأكّد ان باستطاعته إسكات موظف الضريبة لقاء مبلغ ٥ آلاف دولار.

وتضيف لائحة الاتهام ان المتهم تسلّم مبلغ ألفي دولار على الحساب، حتى يعطيها للموظف المسؤول ليُغلق الملف!

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين

يوم الخميس ٨٤/٥/٢٤ الساعة ٥.٣٠ بعد الظهر في نادي الموارنة ـ درج الموارنة، ١٦ في حيفا يعقد:

اجتماع الادارة الموسعة

موضوع البحث: تلخيص الانتخابات

الدكتور غازي فلاح:

عملية تجميع المواطنين البدو تعني تجريدهم من الارض ومن مصدر الرزق

■ يعقد اليوم الثلاثاء في جامعة حيفا يوم دراسي تحت عنوان البدو في الجليل، بمبادرة مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية. وكما في السنة الماضية سيكرس اليوم الى وصف «الجهود» التي تقوم بها الدوائر الرسمية «لتمدين» البدو و«توفير» الخدمات اليومية لهم عن طريق تجميعهم في «مجمعات منظمة». ويأتي هذا اليوم عشية الانتخابات البرلمانية وفي الوقت الذي تتفاقم فيه قضية عرب السواعد ـ الكمانة ـ الذين يرفض عدد منهم هدم منازلهم بأيديهم مفضلين البقاء في المعتقل.

وعلمنا ان المنظمين لم يوجهوا الدعوة الى الدكتور غازي فلاح الذي هو ابن عرب الهيب والحائز على الدكتوراة في الجغرافيا من جامعة «دورهام» البريطانية. وكان الدكتور غازي فلاح قد قدم اطروحته تحت عنوان: «عملية واشكال واستيطان للبدو في الجليل بين سنة ١٨٨٠ ـ ١٩٨٢» وله أكثر من ١٠ أبحاث حول الموضوع. وقد اشترك بصفة ضيف في اليوم الدراسي السابق وهنا تأتي علامات الاستفهام حول عدم دعوته للاشتراك في اليوم الدراسي هذه المرة. وعلامات الاستفهام دفعتنا لاجراء هذه المقابلة معه.

● ما هو في اعتقادك السبب الذي يكمن وراء عدم دعوتك الى اليوم الدراسي علما بانك دعيت الى اليوم الدراسي في السنة الماضية؟

□ عدم دعوتي يعني محاولة لطمس اهمية بحوثي حول الموضوع من حيث نتائجها ومعالجتها للب الموضوع وفضحها للاهداف الخفية التي تكمن وراء تجميع البدو الذي تقوم به الدوائر الرسمية، ومن ثم اعطاء اهمية لدراسات اسرائيلية تنسجم مع مخططات السلطات. واخيرا، ان عدم دعوتي تؤكد عدالة كل ما اثرته في السنوات الماضية.

● وماذا مع توقيت عقد هذا اليوم الدراسي؟

□ في السنة الماضية عقد اليوم الدراسي في اعقاب بروز قضية «مسغاف». واليوم يعقد في اعقاب بروز قضية عرب السواعد (كمانة) وعشية الانتخابات البرلمانية في محاولة لتبييض صفحة السلطات بشأن اوضاع المواطنين البدو. ومن هنا لا يمكن اطلاق صفة «الاكاديمية» على هذا اليوم. فلم يكفيهم انهم لم يدعوني بل انهم يعمدون الى اعطاء المواضيع الحساسة، السياسية المتعلقة بالبدو الى باحثين تنسجم ابحاثهم ومخططات الدوائر الرسمية.

● ما هي الاهداف، بحسب رأيك، التي وضعها منظموا اليوم الدراسي لنشاطهم هذا؟

□ قبل ان اجيب على السؤال بودي ان اوضح نقطتين اساسيتين حول حقيقة ما يحدث او ما تحدثه الدوائر الرسمية بالنسبة للمواطنين البدو. اولا، هناعملية تجميع للمواطنين البدو في تجمعات سكنية يصفونها ب «منظمة». ثانيا، ترافق هذه العملية عملية مصادرة لنشر المستوطنات اليهودية في المناطق التي يجمع منها المواطنون البدو.

اذن فالهدف من هذا اليوم هو اعطاء دفعة جديدة لكل ما تدعيه السلطات وتروج له الصحف ووسائل الاعلام السلطوية من ان عملية التجميع هي في صالح المواطنين البدو وان الهدف منها هو «تمدينهم» وتوفير الخدمات اليومية لهم. الا ان اقامة المستوطنات والمناظر بمحاذاة البيوت التي يعيش فيها المواطنون البدو (عرب السواعد) تنفي هذا الادعاء، وتثبت ان الهدف الحقيقي هو الاستيلاء على اراضيهم. واليوم الدراسي مكرس لطمس هذه الحقائق.

● كيف يفهم الدكتور ـ فلاح عملية «التجميع» والاعتراف بها كمراكز سكنية مثلها مثل القرى!



■ غازي فلاح ■

□ في حالة التجميع يفقد المواطن البدوي مصدر رزقه وهو تربية المواشي واستغلال الارض الزراعية لتوفير كلأ لهذه المواشي، لكن السلطات تستمر في التحدث عن خدمات. لكنها لا تتحدث ابدا عن بديل لمصدر الرزق الذي يكون، ان وجد، غير مضمون. هذا ناهيك عن ان الحديث عن الخدمات لا يعدو كونه حديثا واذا ترجم الى عمل فلا يحدث هذا الا عشية الانتخابات.

اما الاعتراف بالتجمعات البدوية كمراكز سكنية، فهو لا يأتي كما يتبجحون لتوفير الخدمات البلدية وانما لسببين: الاول، تحديد انتشار المواطنين البدو وحشرهم في منطقة ضيقة والاستيلاء على ارضهم وهذا هو الامر الواضح مرحليا. ثانيا، هناك هدف سياسي خفي. فالسلطات تهدف الى عدم اعطاء المواطن البدوي الحق في بناء بيته على ارضه وذلك عن طريق تحويل الاراضي المصادرة الى اراضي دولة، وتوجيه البناء والتوسع الى اراضي الدولة (البدوية سابقا) وعندها يسهل التحكم بالمواطنين البدو من حيث لقمة العيش والسكن (الارض) فيسهل قلعهم او نقلهم او كل ما يمكن ان يحدث بعدها!

● هلا اعطيتنا لمحة مقتضبة عن اوضاع المواطنين البدو في البلاد علما بانك من المطلعين عليها!

□ ان اوضاع المواطنين البدو ومصائرهم، في يد لجنة اقامتها الحكومة تضم ممثلين عن جميع الدوائر الحكومية وممثلا واحدا عن المواطنين البدو اختارته السلطة ولم يختره البدو. وحتى لا أفهم خطأ، اضيف ان وجود ممثلين عن الوزارات في هذه اللجنة لم يكن للتنسيق من اجل رعاية شؤون المواطنين البدو والسهر على تقدمهم وتطورهم وانما للتنسيق لمنع هذا التطور عنهم ولتوجيه الاوضاع لخدمة مخططات السلطة.

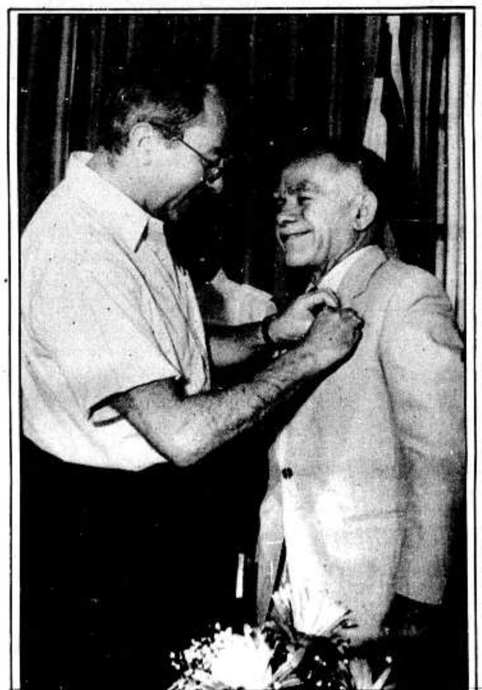
ان ميزانيات التجمعات البدوية تعدها اللجنة التي لا تأخذ بالحسبان الحاجات الاساسية للمواطنين البدو. ووجود هذه المجمعات احيانا في منطقة نفوذ سلطة محلية لا يعني شيئا. فعكبرة مثلا تقع ضمن منطقة نفوذ بلدية صفد لكنها محرومة تماما من الخدمات البلدية.

اما التطور الذي يتحدثون عنه فهو عملية تجميل. فالمصانع التي يدعون انها اقيمت في المجمعات البدوية لا يتعدى كونها ورشا للنسيج تستغل الايدي العاملة الرخيصة. وتظل المجمعات محرومة من المشاريع التطويرية الحقيقية التي تضمن للسكان حياة اجتماعية متكاملة ومصدر رزق للامد البعيد.

وترافق عملية تجريد البدو من اراضيهم عملية اخرى تستهدف تجريدهم من عروبتهم ومحاولة اظهارهم «مخلصين» للدولة. والاخلاص يعني بمفهوم السلطة الخدمة في الجيش. مع العلم ان نسبة الجنود البدو لا تتعدى ٠,٥٪ من المواطنين البدو، البالغ عددهم حوالي ١٠٠ الف مواطن.

وشكرنا الدكتور فلاح على المقابلة، متمنين له النجاح في ابحاثه، التي طلبنا ان تصل الى ايدينا ايضا وقد استجاب الى طلبنا مشكورا.

(أجرى المقابلة مرزوق حلبي)



● في حفل، خاص جرى أمس الأول، قلّد وزير الحربية موشي آرنس أوسمة سجناء الانتداب البريطاني لأعضاء المنظمات الارهابية السرية اليهودية ممن قضوا فترة تزيد عن ستة أشهر في سجون الانتداب البريطاني، وذلك تقديراً لنشاطهم «الوطني» في هذه التنظيمات.

ومن بين هؤلاء، رئيس الحكومة يتسحاق شمير (في الصورة الى اليمين) الذي لاحقه الانتداب البريطاني لقيامه بالعديد من العمليات الارهابية الموجهة ضد مواطني البلاد الفلسطينيين وضد السلطات الانتدابية. ولا بد ان تقابل ابتسامته بابتسامة ساخرة من اولئك الذين يسمون نشاطهم الارهابي نشاطا وطنيا بينما يسمون نضال الفلسطينيين من أجل حقوقهم ارهاباً! ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

اسبوع سيد درويش في عين ماهل

سيد درويش المدرسة الموسيقية التي شقت الطريق للاغنية الوطنية

● اقبال شديد والعديد من جوقات المدارس تشارك في النشاط ●

* تقرير: وليد ياسين *

□ احتفل في المدرسة الشاملة في قرية عين ماهل، مساء السبت ٥/١٨، بافتتاح معرض التراث العربي الذي نظمته المدرسة بالتعاون مع المجلس المحلي ولجنة أولياء أمور الطلاب، احياء لذكرى الموسيقار العربي الخالد سيد درويش.

وأقيم بالمناسبة معرض للأدوات الموسيقية وأدوات العمل والاشغال اليدوية شمل ثلاثة أقسام جمعت في محتوياتها الفولكلورية بين الماضي والحاضر في آن واحد. ففي القسم الأول عرضت الملابس المصرية والأدوات الموسيقية التي استعملت في الفترة التي عاشها الموسيقار سيد درويش، بالاضافة الى عدد من الادوات المنزلية القديمة مثل محامص القهوة وأدوات الطبخ واجران الكبة والصاجات بالاضافة. أيضا، الى زاوية خصصت للديوان العربي وأدوات الزينة القديمة وغيرها.

وخصص القسم الثاني من المعرض لأدوات العمل التي استعملها الفلاح الفلسطيني فضمت الغرابيل وصنانير الصبر والسلال على مختلف أنواعها، والمحاريث الخشبية والحديدية وألواح الدراس وقرب المياه الفخارية والجلدية والطوابين وكوانين النار الطينية والقناديل والأطباق وغيرها. وفي القسم الثالث من المعرض عرض عدد كبير من المصنوعات الخشبية والبلاستيكية التي انتجها الطلاب بانفسهم. وقد ضم هذا القسم عددا لا بأس به من قطع الاثاث البيتي وقناديل الاضاءة والملابس وغيرها.

وبالاضافة الى المعرض يتضمن أسبوع التراث عدداً من البرامج الفنية والمحاضرات التثقيفية (التي كنا نشرنا عنها في عدد «الاتحاد» يوم الجمعة ٥/١٨).

هذا وأقيم بمناسبة افتتاح المعرض حفل خطابي فني تحدث فيه مدير المدرسة نصر حبيب الله ورئيس المجلس المحلي أحمد ابو ليل والمعلمة نائلة ليس، التي أشرفت على اعداد المعرض، والاستاذ جميل حسين حبيب الله، والدكتور محمد حبيب الله والخريج محمد رومي والاستاذ حسان حوايطة والسيد غالب حبيب الله، ممثل لجنة الآباء، والطالبة هيام ملكاوي. وأكد الجميع على أهمية اقامة أسابيع التراث في المدارس العربية وخاصة في ظروف يتعرض فيها شعبنا الفلسطيني وتراثه لمحاولات التصفية.

وفي حديث مع مراسلنا أكد مدير المدرسة السيد نصر حبيب الله على أن الهدف الأساسي من تنظيم هذا الأسبوع هو ابراز تراث شعبنا والتأكيد على ارتباطنا بالماضي وبالارض والوطن. وأضاف: لقد أقمنا هذا الاسبوع على اسم الموسيقار سيد درويش لاننا نعاني اليوم من الأوضاع التي ناضل ضدها سيد درويش في حينه ولأن سيد درويش هو المدرسة الموسيقية الأولى التي شقت الطريق أمام الاغنية الوطنية وما تسمعه اليوم من أغاني وطنية يعتمد بالأساس على موسيقى سيد درويش ومثال على ذلك أعطيك اغنية بلادي التي تحولت اليوم الى نشيدنا الوطني.

● سيد درويش في سطور

وبمناسبة افتتاح سيد درويش لا بد من كلمة عن هذا الفنان العظيم:

ولد سيد درويش في ١٧ اذار ١٨٩٢ في حي «كوم الدكة» في الاسكندرية لأب بسيط كان يعمل نجارا. ويذكر انه كان للسيد درويش أعظم الأثر في بلورة الموسيقى العربية ووضعها في اطار متطور يتلاءم مع طبيعة الموسيقى كفن رفيع المستوى، اذ انه ارتفع بمستوى الكلمة الى جانب اللحن وجعل الأغنية العربية رغيف خبز يأكله العمال في ورشهم والفلاحون في غيطانهم والوطنيون في نضالاتهم.



● نصر حبيب الله ●

هذا وواصلت مدرسة عين ماهل الشاملة أمس الاثنين تقديم برامجها الفنية وقد خصص يوم أمس لأغاني الموسيقار سيد درويش والتي شاركت في تقديمها جوقات المدارس الابتدائية والاعدادية التالية:

مدرسة عين ماهل الشاملة بقيادة المعلمة نائلة ليس والجوقة المشتركة من المدارس (أ) و(ج) في شفاعمرو بقيادة المعلم يحيى ياسين والمدرسة الاعدادية في اكسال بقيادة المعلم بشارة ذيب والمدرسة الاعدادية في يافة الناصرة بقيادة الاستاذ منير جبران والمدرسة الاعدادية (ب) في الناصرة بقيادة المعلمة نبيلة أبو شقارة ومدرسة الكروم ـ الناصرة بقيادة المعلم يوسف خل والمدرسة الاعدادية (أ) ـ الناصرة بقيادة المعلم باسم سختيق والجوقة المشتركة شفاعمرو وكفرمندا بقيادة طه ياسين.

وقد اتحفتنا هذه الجوقات بعدد كبير من أغاني الموسيقار سيد درويش وعلى رأسها النشيد، الذي تحول بعد انتصار جبهة الناصرة الدمقراطية في انتخابات البلدية في العام ١٩٧٥ الى نشيد شبابنا الوطني. نشيد بلادي بلادي الذي صدحت كلماته القديمة والحديثة في عين ماهل في آن واحد مؤكدة انا هنا باقون وهنا تراثنا وماضينا وحاضرنا ومستقبلنا.

في الكنيست:

كتلة الجبهة تطالب باقامة لجنة تحقيق في الجرائم التي اقترفها الجيش الاسرائيلي ومرتزقته في عين الحلوة

● القدس ـ لمراسلنا ناظم بدر ـ طالبت كتلة الجبهة في الكنيست امس ببحث اعمال العنف والقمع التي قام بها الجيش الاسرائيلي والمرتزقة في مخيم اللاجئين عين الحلوة في جنوب لبنان.

وجاء هذا في اقتراح قدمته لجدول اعمال الكنيست جاء فيه أن القوات الاسرائيلية هاجمت سكان المخيم وقتلت وجرحت عشرات منهم كما قامت بهدم عدة بيوت هناك.
واشتركت في هذه الاعمال قوات ما يسمى الحرس الوطني، مرتزقة يقومون بمهام يحددها الجيش الاسرائيلي في الجنوب اللبناني.

واضافت الجبهة في اقتراحها ان هذه الجرائم الخطرة التي قامت بها القوات الاسرائيلية تستهدف تخويف وارهاب سكان مخيم عين الحلوة وطردهم وذلك لتحقيق المخطط الذي فشلوا في تحقيقه ابان الايام الاول للحرب في لبنان وهو طرد اللاجئين الفلسطينيين من هذا المخيم وهدمه.

واكدت الجبهة ان مصادرة الاسلحة الدفاعية لسكان المخيم تتركهم امام خطر المجازر، كالتي وقعت في صبرا وشاتيلا. وطالبت الجبهة في نهاية الاقتراح باقامة لجنة تحقيق رسمية في الجرائم التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية ومرتزقتها في مخيم عين الحلوة.

مدرسة كفركنا الثانوية تحتفل بيوم الطالب

● كفركنا ـ لمراسلنا ـ احتفلت مدرسة كفركنا الثانوية يوم ١٩٨٤/٥/١٧ بمناسبة يوم الطالب، وذلك بمبادرة من مجلس الطلاب.

افتتح برامج اليوم الطلابي مدير المدرسة الاستاذ عيسى دبّات بكلمة رحب فيها بالضيوف وحيى الطلاب في هذا اليوم. ثم سلم ادارة المدرسة والتدريس فيها الى الطلاب وذلك في ساعات الصباح الاول.

ثم تلاه الطالب حسام ابو خلف، رئيس مجلس الطلاب، في المدرسة، فتحدث عن فعاليات مجلس الطلبة ودوره في تنشيط العمل الطلابي في المدرسة، وعن مواقف المجلس من نضالات شعبنا.

وتحدث الرفيق صالح عبد القادر طه، رئيس المجلس المحلي في كفركنا، فحيى الطلاب في يومهم هذا، وتحدث عن دور الطالب في حياة المجتمع وتقدمه، كما عبر عن استعداد المجلس لوضع جميع امكانياته من اجل تقدم التعليم في كفركنا بالرغم من الضائقة المالية المفروضة على مجالسنا المحلية العربية وبضمنها كفركنا.

وبعد ذلك جرى برنامج احتفالي من اعداد الطلاب انفسهم. وقد حوى البرنامج الغناء وعرض المسرحيات ودبكة وعرض ازياء فولكلورية.

وقدم مجلس الطلاب هدية رمزية الى الاستاذ عزمي نصار اللاعب العربي المشهور.

هذا وعبر الكثير من الحضور معلمين وطلابا عن اعجابهم بيوم الطالب هذا وتقديرهم له. كما حيوا مجلس الطلاب على هذا النشاط الهام.

جبهة المغار الدمقراطيه :

الجبهة الدمقراطية هي البديل لليكود والمعراخ وكل الاحزاب الصهيونية

● المغار ـ لمراسلنا ـ وزعت جبهة المغار الدمقراطية، منشورا الى سكان القرية دعتهم فيها جميعا الى الالتفاف والتصويت للجبهة الدمقراطية الام في معركة الانتخابات المقبلة للكنيست، مشيرة الى ان برنامج الجبهة هو البرنامج الواقعي والشامل الذي يمثل تطلعات وآمال جماهيرنا العربية في المساواة التامة والعيش الكريم.

وجاء في المنشور: ان الجبهة الدمقراطية اذ تعارض السياسة القائمة ونهجها العدواني فهي تطالب بانسحاب الجيش الاسرائيلي فورا من لبنان وبدون شروط، وبالانسحاب الكامل من المناطق العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ وحل النزاع العربي الاسرائيلي بالاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني الى جانب دولة اسرائيل. فهذا هو الحل الوحيد الذي يضمن الامن والسلام لشعوب المنطقة كافة.

وحذرت الجبهة من الانجراف وراء الاعتقاد الخاطئ بأن المعراخ هو البديل لسياسة الليكود مؤكدة أن سياسة الليكود انما هي استمرار لما رسمه وخططه المعراخ. هذا الحزب الذي جربته جماهيرنا العربية اكثر من عشرين عاما. كما انه (المعراخ) ايد الحكومة في حربها العدوانية على الشعبين الفلسطيني واللبناني.

«انفجار سكاني» في السجون والمعتقلات

* اربعة سجناء في سجن الفارعة يحاولون الانتحار بسبب الاوضاع المزرية والرهيبة في السجن *

● تل ابيب ـ بلغت الكثافة السكانية في المعتقلات الاسرائيلية حدا يصعب معه التحكم بالاوضاع داخلها وحصر الشجارات المتكررة والنزاعات بين السجناء والمعتقلين. فقد ادت هذه الكثافة في سجن رفح مثلا الى موت احد المعتقلين الذي اصيب في شجار مع زميل له بعد ان لم يجد الطبيب مكانا يعالج فيه هذا السجين.

هذه المعلومات وغيرها ذكرها المتحدث بلسان شرطة الجنوب الذي اضاف، ان مراكز الشرطة في الضفة الغربية المحتلة تتسع ل ٥٨ معتقلا فقط بينما زج فيها اكثر من ١٢٠ معتقلا. وقال ان الوضع في السجون الاسرائيلية وتلك في المناطق المحتلة متشابه. ولكن المتحدث حاول توجيه اصبع الاتهام الى مسؤول خدمات السجون بقوله انه رغم التوجيهات المتكررة لم يعمل على تغيير الوضع.

ومن الواضح ان المسؤول هو الحكومة التي ترصد المليارات للحرب والاحتلال والاستيطان على حساب الخدمات التي من المفروض ان تقدمها للمواطنين ومن بينها توفير ظروف انسانية في السجون.

هذا وذكرت صحيفة «عل هشمار» امس ان اربعة من المعتقلين في سجن الفارعة الرهيب حاولوا الانتحار بابتلاع قطع معدنية فنقلوا الى المستشفى في مدينة نابلس. واكدت مصادر في المناطق المحتلة ان الاوضاع المزرية والرهيبة في السجن هي التي دفعت المعتقلين الاربعة الى محاولة الانتحار.

عاصفة فوق الخليج

[illegible] ... ومع هيئات الأركان في الولايات المتحدة من خلال ... [illegible]

لقد أجرى مراسل «أنباء موسكو» حديثاً مع اليكسي فاسيليف الدكتور في التاريخ نائب مدير معهد افريقيا التابع لأكاديمية العلوم السوفييتية حول الوضع في الخليج العربي وكان فاسيليف قد ألف كثيراً من الكتب حول قضايا الشرق الأوسط . وصدر مؤخراً على سبيل المثال كتابه الكبير «تاريخ العربية السعودية» وكتاب «الخليج العربي في مركز العاصفة» .

● «حوض النفط» يغري ●

□ بم ترتهن أهمية الخليج العربي لاقتصاد الغرب ، وبخاصة الولايات المتحدة الأمريكية ؟ وما هو دور المنطقة في الخطط الاستراتيجية الأمريكية ؟

● ان مكانة وأهمية الخليج العربي في الاستراتيجية الأمريكية الكونية تتعاظمان باستمرار . لذا يصاغ الكثير من مفاهيم واشنطن السياسية الخارجية بشكل ينطبق على هذه المنطقة أيضاً ومع أخذ الوضع فيها بعين الاعتبار . ويعود سبب ذلك الى جملة من العوامل أولها ان ثلثي مكامن النفط المستكشفة خارج البلدان الاشتراكية تقع في حوض الخليج العربي . وقد وصل استخراجه الى مليار طن في السنة . ولكن الطلب على النفط في الحقيقة انخفض الآن وتقلص استخراجه وتخلصت الولايات المتحدة نفسها تقريباً من مشكلة نقل الوقود السائل من هذه المنطقة . بيد ان التسيير الطبيعي لاقتصاد اليابان وأوروبا الغربية لا يزال متوقفاً على استيراد النفط من منطقة الخليج العربي .

ثانياً ، لقد تحولت بلدان شبه الجزيرة العربية المستخرجة للنفط الى أحد المصدرين الرئيسيين للرأسمال اذ أودعت في الخارج ، وبالدرجة الأولى في الولايات المتحدة أكثر من ٣٠٠ مليار دولار . ثالثاً ، أضحت هذه المنطقة مستورداً كبيراً للبضائع بما فيها مشتريات السلاح الضخمة . رابعاً ، تقع منطقة الخليج العربي عند ملتقى قارات ، وعلى مقربة مباشرة من حدود الاتحاد السوفييتي الجنوبية لهذا يتعاظم دورها في استراتيجية البنتاغون العسكرية .

□ لقد بدأ تصعيد الوجود العسكري الأمريكي في المنطقة قبل فترة طويلة من تولي ريغن الرئاسة . وقد أعلن في عام ١٩٨٠ مبدأ كارتر الموجه بالدرجة الأولى الى الخليج العربي الذي تودي به منطقة «مصالح حيوية هامة» للولايات المتحدة . وأذكر ان الثورة الايرانية وإدخال القوات السوفييتية المحدودة الى أفغانستان كانا بمثابة ذريعة لاعلان «مبدأ كارتر» .

● لقد كان ذريعة بالذات . فقد أرسى الأساس المادي لمبدأ كارتر قبل فترة طويلة من اعلانه رسمياً وقبل فترة طويلة من الأحداث في ايران وأفغانستان . وكانت قد وقعت في عام ١٩٧٧ توجيهات الرئيس السرية بـ د - ١٨ حول تشكيل «قوات الانتشار السريع» المخصصة للعمليات في حوض الخليج العربي . وأرسلت الى منطقة المحيط الهندي من أجل القيام بدوريات منتظمة سفن الولايات المتحدة العسكرية التي تؤلف حالياً مجموعة أو مجموعتين من حاملات الطائرات وسفن الانزال التي تحمل مشاة البحرية . ووسعت القاعدة العسكرية في دييغو غارسيا وجرى البحث عن قواعد جديدة .

كانت مخططات البنتاغون تقتضي ان تدخل «قوات الانتشار السريع» المعركة في حالة نشوء شغب وفوضى في المناطق الهامة حيوياً للولايات المتحدة و «حصار طرق تزويد الغرب بالنفط» و «تدخل القوات المعادية» . واقتضى أسهل المشاريع بالنسبة للولايات المتحدة ان «يطلب اي من البلدان المستخرجة للنفط في الشرق الأوسط تدخل الولايات المتحدة» . وكان على قوات المتدخلين ان تكون مستعدة من دون هذا الطلب «للرد بسرعة على الخطر المباشر» .

ان الولايات المتحدة سواء في عهد كارتر أو الآن تستغل من أجل تبرير عملياتها الدعاية المصمة للآذان والتي تحاول بها الايهام بأن سبيل النفط من حوض الخليج العربي سينقطع قريباً اذ ستوقفه قائمة «الدب الروسي» أو حشود «المسلمين المتعصبين» .

● ما سبب انعدام «الدب الروسي» في الخليج ●

□ ان خرافة «التوسع السوفييتي» ليست بالجديدة ، ويبدو ان جذورها موغلة في القدم . وتستشهد الدعاية الغربية في كثير من الأحيان مثلاً بـ «توق روسيا التاريخي نحو البحار الدافئة» على حد الزعم ، وتذكر في هذا الصدد حتى بطرس الأول ..

● اليكم مثالاً على هذه الدعاية قبل فترة قصيرة كتبت مجلة «تايم» الأمريكية عن الخليج العربي : «لا شك في ان للاتحاد السوفييتي مصلحة في نشر نفوذه على كل المنطقة التي تشملها الأزمة . ولم يتبدل كثيراً واقع الأمور منذ زمن القيصرية . ففي عام ١٧٧٥ نشر أمر بطرس الأكبر الأخير الذي أوصى به الحكام الروس قائلاً : اقتربوا قدر ما تستطيعون من القسطنطينية والهند . فان من يسيطر هناك يسيطر على العالم كله ...» .

لقد أثبت المؤرخون السوفييت والفرنسيون ان «وصية بطرس الأول السياسية» قد اختلقها المغامر الفرنسي ديون في القرن الثامن عشر . وقد نشرت الوثيقة المزورة لأول مرة لا في عام ١٧٧٥ بل في عام ١٨١٢ بأمر نابليون الشخصي الذي حاول تبرير العدوان على روسيا بالاستشهاد بـ «مخططات التوسع» الروسية . وفضح المؤرخون في القرن التاسع عشر التزوير ، لكن «أمر بطرس الأول الأخير» ظهر في تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٤١ على صفحات عدة صحف «للرايخ الثالث» في وقت واحد . وبعد مرور اربعين سنة تقريباً تلقفت الدعاية الأمريكية هذه الكذبة ...

بيد ان الكذب والتزوير ليس في وسعها طمس واقع الأمور الحقيقي ولو كانت واشنطن تناصر فعلا الأمن في منطقة الخليج العربي لكان في استطاعتها ايجاد الأساس المناسب للاتفاق في الاقتراحات السوفييتية في هذا الصدد التي طرحت في كانون الأول (ديسمبر) عام ١٩٨٠ . فقد اقترح الاتحاد السوفييتي على سبيل المثال الاتفاق على عدم انشاء قواعد عسكرية أجنبية في منطقة الخليج وفي الجزر المجاورة لها ، وعدم نشر السلاح النووي هناك أو أي سلاح من أسلحة الابادة الشاملة ، وعدم استخدام القوة او التهديد باستخدامها ضد بلدان المنطقة ، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية ، وعدد من النواحي الأخرى .

ويؤكد التزام الولايات المتحدة وحلفائها في الناتو الصمت إزاء المبادرة السوفييتية مرة أخرى سعيها الى الاحتفاظ بـ «حرية التصرف» من أجل التوصل الى هيمنتها على المنطقة بشتى السبل .

● ولادة القيادة المركزية ●

□ كيف تبدلت السياسة الأمريكية تجاه بلدان الخليج العربي في ظل ادارة ريغن ؟

● أصبحت الباكستان تبرز أكثر فأكثر في مخططات واشنطن . ولئن اعير لها سابقاً الاهتمام كعضو في حلف سنتو ومقابل للهند غير المنحازة وقاعدة للحرب غير المعلنة ضد أفغانستان الثورة . فان القوات المسلحة الباكستانية تعتبر الآن أيضاً بمثابة عامل موال للأمريكيين في منطقة الخليج . وقد عقدت الولايات المتحدة مع الباكستان اتفاقية بشأن مساعدة عسكرية اقتصادية بقيمة ٣،٢ مليار دولار . وأغمضت الطرف عن برنامجها النووي .

ويتوجه الجنود الباكستانيون ضمن قطعات كاملة الى الدول النفطية في شبه الجزيرة العربية حيث يلعبون دور «الحرس الامبراطوري» ، أو اذا ما استخدمنا تعبيرا اكثر ملاءمة للمنطقة دور اليانتشار أو المماليك لدى الملوك المحليين . ويوجد في المملكة العربية السعودية وحدها زهاء ٢٠ ألف جندي وضابط باكستاني .

□ يخيل ان ادارة ريغن قد كملت «مبدأ كارتر» من بعض النواحي ...

● لقد سارت صياغة موقف ادارة ريغن من شؤون منطقة الخليج في اتجاهين . وقد افترض احدهما تكوين حلف اقليمي معاد للسوفييت بدءاً من مصر حتى الباكستان ، وباشتراك اسرائيل . وافترض كذلك ان على الحكومات العربية ان تضع على الرف سواء حل النزاع العربي الاسرائيلي أو المشكلة الفلسطينية . وان تتوحد بقيادة واشنطن مع اسرائيل ضد «الخطر السوفييتي» . وقد فشل مثل هذا النوع من المخططات بدءاً من مشاريع قيادة الشرق الأوسط في مطلع الخمسينات فحتى الملوك العرب وجدوا في شخص اسرائيل خطراً على مصالحهم . وعلى أية حال لم يكن في وسعهم التشهير بأنفسهم بالاقتران مع اسرائيل . ولم يصدر الرد على الدعوات الجديدة الى مثل هذا الحلف والتي أخذت واشنطن ترددها منذ نيسان (ابريل) عام ١٩٨١ .

وكان الاتجاه الثاني يكمن في تكميل «مبدأ كارتر» بعنصر جوهري . فقد أعلن ريغن في تشرين الأول (أكتوبر) عام ١٩٨١ ان الولايات المتحدة «لن تسمح بأن تغدو العربية السعودية «ايران الثانية» ، ولن تسمح لها بالوقوع في أيدي أولئك الذين يمكنهم ايقاف ارساليات النفط الضرورية للغرب» . وقد حدد وزير الدفاع واينبرغر هذه الموضوعة بشكل ملموس أكثر معلنا ان «الظروف التي نتحدث عنها هي الوضع الذي ستتلقى فيه من الحكومة السعودية طلبا بالمساعدة . وسوف يرد في هذه المرة على ذلك الطلب . كما أعلن الرئيس .

لم تبد واشنطن من قبل ابداً استعدادها بمثل هذا الشكل السافر للتدخل في بلد آخر بغية قمع الحركة الشعبية التي لا تروقها .

لقد توضح مدى تمادي البنتاغون حينما شكل في ١ كانون الثاني (يناير) ما يسمى «القيادة المركزية» (سنتكوم) المتمركزة مؤقتاً في القاعدة الجوية في مدينة تامبا بولاية فلوريدا . وقد ادرج في مجال نشاط هذه الوحدة التابعة للبنتاغون ١٩ دولة ، من الباكستان الى كينيا ، وكذلك جزء كبير من المحيط الهندي بما فيه الخليج العربي والبحر الأحمر . ووضع تحت تصرف القيادة المركزية فيلق «قوات الانتشار السريع» الذي يضم ٢٤٠ ألف جندي . والقواعد العسكرية الأمريكية في حوض المحيط الهندي وتشكيلة من حاملات الطائرات . وتقع المنطقة التي يشملها نشاط القيادة المركزية على مقربة مباشرة من حدود الاتحاد السوفييتي الجنوبية . وهكذا فان المقصود ليس مجرد تشكيل بناء فوقي عسكري واداري لـ «قوات الانتشار السريع» بل ظهور جهاز قيادي منظم مستعد للتدخل في شؤون بلدان المنطقة وللمجابهة مع الاتحاد السوفييتي .

● قلق الأوروبيين ●

□ ان واشنطن التي تطبق «نهج القوة» إزاء الخليج العربي تزعم باستمرار أنها تذود عن مصالح «الغرب كله عموما في هذه المنطقة فكيف يبدو الوضع اذا ما نظرنا الى المنطقة مثلا ، نظرة الأوروبيين الغربيين انفسهم ؟

● لا أشك بتاتاً في أهمية ارساليات النفط من حوض الخليج العربي بالنسبة لأوروبا الغربية اذا ما أخذنا بالحسبان ان بريطانيا والنرويج فقط قد استطاعتا التخلص من «التبعية النفطية» بفضل استخراج الوقود السائل في جرف بحر الشمال ولكن حينما يجري الحديث عن أهمية استيراد النفط لبلدان أوروبا الغربية «العشرة» من البلدان الأعضاء في أوبك وبالدرجة الأولى من حوض الخليج العربي . يغفل أحياناً الوجه الآخر للمسألة . وهو التصدير الهائل للبضائع من بلدان أوروبا الغربية الى بلدان اوبك ، وفي المقام الأول الى الشرق الأوسط والأدنى . ويقارن التبادل التجاري للبلدان «العشرة» الآن مع بلدان اوبك بتبادلها التجاري مع الولايات المتحدة . ويعني هذا اعادة توزيع جوهرية لا للاسبقيات الاقتصادية فحسب بل السياسية في شكل ضرورة دعم المواقع الأوروبية الغربية في أسواق الشرق الأوسط .

وختاماً ، ثمة ناحية أخرى . كانت بلدان أوروبا الغربية في السبعينات أحد المراكز الأساسية لاجتذاب ما يسمى «الدولارات النفطية» الفائقة التي تراكمت لدى عدد من بلدان الخليج وأصبحت مهمة المحافظة على «الدولارات النفطية» في أسواق العملة في أوروبا الغربية واجتذاب مبالغ جديدة عنصراً مؤثراً على السياسة التي تتبعها البلدان «العشرة» في الشرق الأوسط وعلى علاقاتها المتبادلة مع الولايات المتحدة .

ويبدو ان أوروبا الغربية واليابان تشعران بأن حرص شريكتهما الكبرى السافر للغاية على «مصالح الغرب» هو في الحقيقة حرص على مصالحها الخاصة بشكل يلحق الضرر بمصالح الحلفاء ، ولكن الحلفاء الأوروبيين في الناتو (وكذلك اليابان) الذين لا يريدون تقاسم عبء المغامرات والأخطاء والاخفاقات الأمريكية باسم «التضامن الأطلسي» لم يكتسبوا مع ذلك «صوتهم الخاص» في الشرق الأوسط والأدنى وقد مالأوا واشنطن أكثر فأكثر خضوعاً للانضباط في إطار الناتو . واتخذت هيئات الناتو العليا عدداً من القرارات التي وسعت عملياً مجال نشاط هذا الحلف في هذه المنطقة . أما فرنسا وانجلترا وايطاليا فقد اشتركت في مغامرة الولايات المتحدة التي باءت بالفشل في لبنان . وأرسلت انجلترا كذلك سفنها الى مضيق هرمز لدعم تشكيلة حاملات الطائرات الأمريكية .

● عناصر الخطر الجديد ●

□ أعلن وزير الخارجية شولتز مؤخراً «حلول نقطة انعطاف» في السياسة الأمريكية . وأشارت «نيويورك تايمز» في هذا الصدد الى ان المقصود هو «مبدأ أمريكي جديد تماماً .. يضفي الشرعية على العمليات العسكرية للولايات المتحدة» . فما هي عناصره الأساسية ؟

● تعلن مناطق شاسعة بقوة انها «منطقة مصالح أمريكية هامة حيوياً» وان للولايات المتحدة ، تبعاً لذلك «التزامات في كثير من مناطق العالم» وتبرز مجدداً «نظرية الدومينو» واليكم مثالها : ما ان تخرج الولايات المتحدة من لبنان حتى «ينهار» الشرق الأوسط مع موارده النفطية و «تهلك» نتيجة لذلك أوروبا ، وها هو «العدو» قد أصبح على ضفاف ميسيسيبي . وطالما الأمر كذلك فان تدخل الولايات المتحدة بما في ذلك في منطقة الخليج العربي يعتبر «شرعياً» و «ضرورياً» بشكل لم يسبق له مثيل .

ان العنصر الخطر جداً في هذا المبدأ هو «حق» الولايات المتحدة في درء الأحداث غير المحبذة بالنسبة لها عن طريق الحاق ضربات وقائية .

ويتسم المبدأ باحتقار واشنطن السافر حتى لمبادىء العرف الدولي التي كانت الولايات المتحدة تستند اليها سابقاً . لهذا بالذات يجري التهجم على هيئة الأمم المتحدة وعلى حركة عدم الانحياز اللتين تطرحان بالدرجة الرئيسية ضرورة إحلال النظام العادل وليس القرصنة في العلاقات الدولية .

وتبدو «الناحية النووية» أشد خطراً في هذه الظروف . ومما له دلالة ان الاتحاد السوفييتي حينما اقترح على الدول النووية الالتزام بعدم استخدام السلاح النووي ضد البلدان اللانووية التي لا تملك هذا السلاح على أرضيها والتي لا توزعه ولا تقتنيه ، رفضت واشنطن هذه الفكرة مباشرة . لأن استخدام السلاح النووي ضد شعوب البلدان النامية قد وضع كما يبدو في المخططات العلمانية لـ «قوات الانتشار السريع» . وان هذا السبب لا يأتي في المرتبة الأخيرة .

● «الشاطىء الأخير» ●

□ لقد أصبح الأمر الآن يتطلب تنبؤاً . كيف تتصور سير الأحداث اللاحق في المنطقة ، مع أخذ التطور التاريخي لبلدان الخليج العربي نفسها وكذلك العوامل «الخارجية» بالنسبة لها بعين الاعتبار ؟

● تعيش منطقة الخليج العربي تبدلات سريعة للغاية ومؤلمة .

ان الناس وأدوات العمل والعلاقات الاقتصادية والاجتماعية والايديولوجيات العائدة لعصور تاريخية مختلفة تتعايش معاً وتتصادم في الوقت نفسه وتتهدم وتتبدل . وتنقل على بلدان حوض الخليج العربي نزاعات مختلفة من حيث طابعها وشدتها وعمقها ، سواء تلك النزاعات التي أوغلت جذورها في القدم أو الناشئة خلال السنوات الأخيرة وقد تورطت فيها الدول الامبريالية الرئيسية والعشائر والقبائل المحلية ومراكز الاستخبارات والطوائف الدينية وغطرسة الملوك والدكتاتوريين المحليين ورجال الدولة في الغرب .

وتتحول في بعض البلدان أفكار التحرر الوطني الى سعي الى الاتجاه الاشتراكي ، وتستخدم الحركات الاجتماعية السياسية في البلدان الأخرى رداء الاسلام وشعارات العودة الى «الاسلام الحقيقي» ...

وتترك مخططات الولايات المتحدة التوسعية اثرها ، كما نرى ، على هذا التوتر الداخلي في المنطقة . واليكم هذه المقارنة : يسود سواء في هيئات الأركان لـ «قوات الانتشار السريع» أو القوات الاستراتيجية الأمريكية التعبير «الشاطىء الأخير» . وهو يعني للبعض الخط الساحلي الفعلي للخليج العربي الذي ينوون الاستيلاء عليه . ويعني للبعض الآخر الكارثة النووية كما في رواية نيفيل شوت «على الشاطىء الأخير» وفيلم ستانلي كرامر الذي يحمل نفس العنوان والذي يحذر من إمكانية الجحيم النووي . واذ توجه الادارة الأمريكية «قوات الانتشار السريع» مع السلاح النووي الى سواحل بعيدة عن أمريكا ، الى سواحل الخليج العربي مثلا فانها تدفع شعوباً بأكملها ان لم يكن البشرية كلها نحو «الشاطىء الأخير» .

ان هذه هي الناحية الخطرة للغاية للوضع المنذر بالانفجار في منطقة الخليج العربي ، حوض النفط العالمي ولكن حتى اذا تجردنا عن إمكانية الكارثة النووية فان احدا لن يخاطر مع ذلك بالافتراض بأن تطور الأحداث سيكون هادئاً في هذه المنطقة حيث يلعلع لهيب الحرب العراقية الايرانية ان المنطقة مشبعة بالنزعة العسكرية واشتدت الأهواء ، وارتفعت رهانات واشنطن .

■ أجرى الحديث : نيكولاي زابورين ■

(عن مجلة «أنباء موسكو» السوفييتية - عدد ٨ نيسان ١٩٨٤)



● جنود عراقيون يستعرضون القتلى الايرانيين بعد المعارك التي دارت ، في إطار الحرب الايرانية العراقية المدمرة ، شمال مدينة البصرة ، مؤخراً

الاتجاهات الرئيسية لاصلاح المدارس العامة والمهنية في الاتحاد السوفييتي

*** المعلم حيّ ما دام يتعلم والمعلم يتعلم ما دام حياً ***

مشروع الاصلاح يتطلب تحسين وضع المعلم والاهتمام بمواكبة الكتاب لمنجزات العلم الحديث *

● بقلم : حيدر علييف ●

(عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء السوفييتي)

(القسم الثاني والأخير)

ننشر فيما يلي الحلقة الثانية والأخيرة من تقرير حيدر علييف ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي والنائب الأول لرئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي ، الذي ألقاه في دورة مجلس السوفييت الأعلى في الاتحاد السوفييتي التي عقدت مؤخراً وناقشت العديد من القضايا المتعلقة بخطط العمل المبرمج من أجل الاستمرار قدماً في تطوير حياة الانسان السوفييتي في شتى المجالات . ويتحدث التقرير عن الاتجاهات الرئيسية لاصلاح المدارس العامة والمهنية . وهو يؤكد اهتمام الاتحاد السوفييتي بالنشء الجديد . وقد نشرنا القسم الأول من هذا التقرير الهام في عدد «الاتحاد» الماضي (يوم الاثنين ٥/٢١) :

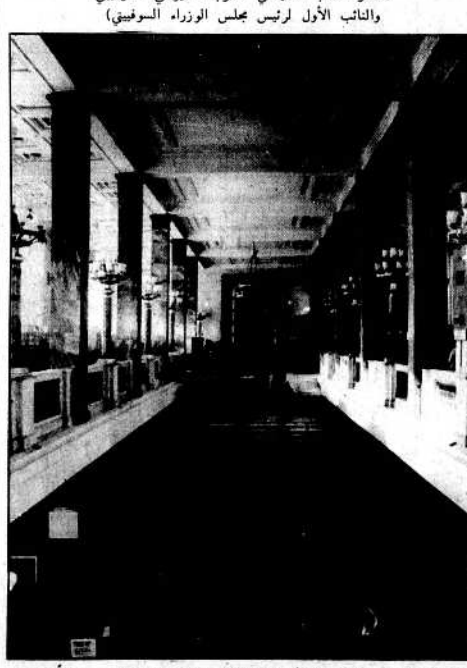
يبدو ان أكثر المناقشات حيوية قد جرت حول هيكل المدارس العامة . وبصورة خاصة حول زيادة مدة الدراسة من عشر سنوات الى ١١ سنة ، والانتقال الى قبول الأطفال في المدرسة منذ سن السادسة من العمر . ان التجربة التي جرت في مناطق عديدة من البلاد والمعطيات العلمية تثبت صحة هذا الإجراء الجديد . اذ يوجد حالياً أكثر من مليون تلميذ بعمر ست سنوات . ولكن من الطبيعي ان هذا الأمر ليس بسيطاً ويجب الانتقال الى قبول الأطفال في المدارس منذ عمر ست سنوات بالتدريج ، بعد ادق الاستعداد وبدون عجلة او ضغط اداري . ويبدو انه بالإمكان قبول الأطفال في المدارس بعمر ست سنوات منذ عام ١٩٨٦ حيث تتوفر جميع الظروف اللازمة لدراسة وراحة ولعب الأطفال . أما في الأماكن التي لا تتوفر فيها هذه الظروف فيجب العمل بنشاط على تهيئتها والاكتفاء حالياً بالتعليم في رياض الأطفال وفقاً لما ورد من رغبات أثناء المناقشة ، والاعتماد في ذلك على المعونة اللازمة لمعلمي المدارس .

ونوقشت باهتمام كبير مسائل الدراسة العميقة للغة الروسية التي ارتضاها المواطنون السوفييت طوعاً كوسيلة للاختلاط بين أبناء مختلف الأقوام وذلك الى جانب اللغة الأم . ان اللغة الروسية - لغة الصداقة والاخوة - قد دخلت بصورة عضوية في حياة الملايين تلو الملايين لأبناء مختلف أقوام بلادنا وأطلعتهم على كنوز الحضارة العالمية . وغدت عاملاً ذا أهمية اجتماعية وسياسية وثقافية عظيمة . وان الوثيقة التي تعكس بصورة واسعة هذا الواقع التاريخي والمعززة بإجماع أراء أسرة الشعوب السوفييتية المتحابة يجب أن تساعد على ان يكون كل خريج من المدرسة الثانوية ملماً باللغة الروسية إلماما جيداً . وهذا لا يضر أبداً بلغات الأقوام الأخرى بل على العكس يساعد على اغنائها وتطورها اللاحق . فالاصلاح يقتضي ادق الحساب للمتطلبات الخاصة بكل أمة وقوم ببلادنا في مجال التعليم والثقافة .

وبناء على الرغبات العديدة للشغيلة اعتبر من الصحيح إضافة بند حول آفاق تطوير المدارس المسائية (الورديات العمال) التي ما تزال هامة في التربية . وتم الأخذ باقتراح تشديد الموقف المتكامل في تربية الدارسين . وسيجري ادخال تدريس مواد علم الجمال من قبل معلمين اختصاصيين منذ الصف الأول . ولهذا الغرض سيتسع اعداد المربين من هذا النمط في المعاهد العالية . وقد اغتنى الاصلاح كثيراً بالاجراءات الرامية الى زيادة مسؤولية التلاميذ في الإلمام بالمعارف . ويقترح على وجه التحديد منح درجات لقاء المثابرة في الدراسة والعمل . وستدرس في الصفوف النهائية أسس الانتاج والتعرف على المهن .

كما طرحت أثناء المناقشة بعض الرغبات التي رأت لجنة المكتب السياسي انه لا يمكن الأخذ بها وهي تتعلق على وجه التحديد باقتراح إجراء امتحانات القبول في الصف العاشر في المدارس ذات الأحد عشر صفاً . ويبدو من الصحيح في هذا المجال الانطلاق من توفير امكانيات متكافئة لجميع خريجي الصف التاسع في إنهاء تعليمهم الثانوي . فبامكان التلميذ الاستمرار في الدراسة في الصف العاشر أو الدخول الى المدرسة المهنية التكنيكية أو مدرسة الاختصاص المتوسط . ولكن ليختر ذلك بنفسه وفقاً لميوله وقابلياته وحاجة المجتمع . اما الاباء والمربون فعليهم مساعدته في اختيار الطريق الصحيح .

من المقرر ان تبنى في الخطة الخمسية المقبلة مدارس جديدة تستوعب ٧ ملايين تلميذ ، أي أكثر مرتين تقريباً مما في الخطة الخمسية الجارية ، وحوالي ٨٠٠ مجمع للمدارس المهنية التكنيكية ، وعدداً كبيراً من المؤسسات اللامدرسية . ويخصص من ميزانية الدولة لتحقيق الاصلاح قرابة ١١ مليار روبل ، منها ٣،٥ مليار لزيادة أجور العاملين في التعليم الشعبي في حساب السنة .



● المدخل المركزي لمكتبة لينين العظيمة في موسكو . الاتحاد السوفييتي يكرس جهوداً جبارة من أجل العلم والتعليم لمصلحة الشعب كله ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

ان ايجاد هذه الأموال الطائلة في الوضع المعقد الحالي ليس بالأمر اليسير صراحة . ولكن اللجنة المركزية والحكومة اقدمتا على هذه الخطوة ، أقدمتا دون تردد . واننا نعتبر التوظيفات في قضية التعليم أثمن توظيف للأموال ، ونقصد ، بطبيعة الحال لا المردود الاقتصادي اللاحق منها فقط . فان ربحنا الرئيسي هنا هو نمو ثقافة ووعي المواطنين السوفييت وتطوير مواهب جيلنا الفتي واستغلالها المقبل . وينجم هذا الموقف من جوهر النظام الاشتراكي ذاته ويفرضه حرص الحزب الدائم على الجيل الناشىء .

فالمهمات الاستراتيجية الكبرى لبناء المدرسة معدة لأمد طويل نسبياً . حتى عام ١٩٩٥ . ويجب ان تنفذ مع حلول هذا الموعد بالذات الخطط المرسومة لتطوير شبكة المدارس العامة والمهنية وتعزيز قاعدتها . أما المسائل ذات الطابع الدراسي المنهاجي ، مثل تهيئة برنامج دراسي نموذجي جديد للمدرسة وبرامج التعليم المهني وتربية التلاميذ الشيوعية وسلسلة وثائق المعدلات وعدد من القضايا الاخرى . فيجب ان تحل باسرع شكل اي ينبغي ان ينفذ جزء كبير جدا من العمل .

لقد اشير في الاجتماع الكامل للجنة الحزب المركزية بكل وضوح الى ان تحويل المدرسة السوفييتية هو شاغل الشعب باسره . أنه يمس مصالح المجتمع باكمله وكل مواطن . مصالح الجيل الحالي والاجيال المقبلة ، ومسائل التعزيز اللاحق للجبروت الاقتصادي والدفاعي ، وتطوير قدرة وطننا المادية والروحية . ولا يحق لاحد ان يبقى في منأى عنه .

ان المعلم هو الشخصية الاساسية في تحقيق الاصلاح . وقد اكتسب المعلم السوفييتي بفضل خدمته المتفانية لقضية تربية الجماهير احترام الشعب العميق وامتنانه . وقدر الحزب والدولة ويقدران دائماً عمل المعلمين المتفاني . وقد نال قرابة ٣٥٠ معلماً واستاذاً في التعليم المهني ومديرا في المدارس والمدارس المهنية التكنيكية لقب بطل العمل الاشتراكي ، وان اكثر من ١٠٠ معلم هم نواب في السوفييتات بجميع درجاتها . ويوجد ٣٠ عاملا في التعليم الشعبي بين نواب السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي بتشكيلته الحالية .

يرفع الاصلاح سمعة المعلم الى ذرى جديدة وتتسم بحيوية خاصة اليوم كلمات كروبسكايا : ان مهنة المعلم «واحدة من اكثر المهن مسؤولية وثمرة وان دور وأهمية هذه المهنة سوف يزدادان ويزدادان» .

وتزداد في الوقت ذاته بما لا يقاس مسؤولية المعلم امام المجتمع عن تعليم وتربية الاجيال الناشئة وقد دعا المدرسون عندنا الى الاصلاح بنشاط واصرار . واننا نتوجه حاليا ، حينما يغدو الاصلاح واقعاً ، الى ملايين الكادحين في التعليم الشعبي : ان نجاح الاصلاح ، أيها الرفاق ، يتوقف على طاقتكم واصراركم ومثابرتكم ، وعلى ادائكم واجبكم بالهام .

يستحيل رفع نوعية العملية الدراسية التربوية من دون الرفع المناسب للاعداد النظري والمهني والثقافي العام لكل جماهير المعلمين . وتقر في هذا الصدد خطوات ملموسة ترمي الى تكميل كفاءة المدرسين بشكل مستمر وفعال ، وتحسين عمل المؤسسات التربوية .

بيد ان القضية لا تنحصر فقط في تحسين تعليم المعلم . اذ ينبغي له ان يتعلم بنفسه بالدرجة الاولى وان الحقيقة العريقة : «المعلم حي ما دام يتعلم ، والمعلم يتعلم ما دام حياً» لم تفقد اهميتها بتاتاً .

ان الكتاب المدرسي الجيد شرط لا بد منه لرفع نوعية العملية التربوية كلها . ويجب ان يكون ثابتا ويتجدد في الوقت ذاته باستمرار ويكمل وفقا لانجازات العلم ومتطلبات الحياة . ويطابق هذه المتطلبات الان جزء ليس بالقليل من الكتب المعتمدة . ولكن هناك ايضا الكثير من الكتب المحشوة بمادة ثانوية والمكتوبة بلغة ثقيلة والمعقدة بشكل يصعب أحياناً على البروفسور فهمها .

يرتبط تبديل بنية المدرسة ارتباطاً ضرورياً باعتماد برامج ومناهج دراسية جديدة . الأمر الذي يتطلب بدوره تحسيناً جوهرياً للكتب المعتمدة وتهيئة كتب جديدة في كل المواد . وتطرح هذه المهمة الكبيرة والصعبة جداً بمثابة مهمة أولى بالنسبة لوزارة التربية للاتحاد السوفييتي . ويجب ان تجذب اليها خيرة عقول المجتمع . وينبغي ، على ما يبدو ، ان تستخدم بصورة أنشط ممارسة «طلب المجتمع» وتشكيل عدة هيئات للمؤلفين من أجل إعداد هذا الكتاب او ذاك ، وإجراء مسابقة حقيقية للمخطوطات ، والتفكير بالتدابير الاضافية لتشجيع المؤلفين .

يطرح الاصلاح مهمات كبيرة أيضاً أمام أكاديمية العلوم التربوية وأكاديمية العلوم السوفييتية ، وأمام كل العلم السوفييتي . ويتطلب الأمر أعمالاً أساسية جديدة في مسائل التعليم والتربية . وتحليلاً عميقاً للعمليات المعقدة الجارية في المدرسة العصرية وتوصيات عملية جيدة . ويجب على العلم ان يستجيب لكل ما هو تقدمي بشكل نشيط وفي الوقت المناسب ، وان يعمم بانتظام التجربة الطليعية وان يناضل بإصرار من أجل تطبيقها . وينبغي في الوقت ذاته ان تستأصل بشكل حاسم الآلية وتكرار ما هو معروف منذ أمد بعيد وكذلك الوصفات وفرض الجداول الصارمة التي تقيد المعلمين .

ان الاصلاح [illegible] يمس المسائل الأساسية لتعليم وتربية الجيل الناشىء . يغدو وبصورة شرعية أهم قضية للكمسمول اللينيني . فان أكثر من ٧٠ بالمائة من الكمسموليين عندنا ينخرطون في صفوف الكمسمول في المدرسة . وان خمس المعلمين كمسموليين . وائتمن الحزب الكمسمول على ان يكون مرشد الطلائع . وبكلمات أخرى ان الكمسمول قوة كبيرة في مدارسنا . ولكن هذه القوة لا تبرز نفسها بعد بالدرجة القادرة عليها والتي يجب ان تبرز بها .

تتطلب المساعدة على تحقيق الاصلاح استكمال أشكال وأساليب عمل الكمسمول في المدرسة بنشاط . ويفرض هذا ضرورة رفع سمعة المنظمات الكمسمولية وتطوير الادارة الذاتية للتلاميذ ، وان يكون مركز الحياة الكمسمولية بالدرجة الأولى في الصف والمدرسة العامة والمدرسة المهنية التكنيكية ويكمن مفتاح نجاح العمل مع التلاميذ في غنى المضمون وسطوع الشكل وفي الحماس الرومانسي وفي القدرة على الجذب بالفكرة والعمل والمثال . وهذا هو الأمر المهم جداً .

ان عمل الكمسمول في المدارس العامة والمهنية لا يمكن ان يقتصر طبعاً على النشاط بين الشبيبة من التلاميذ . فثمة من المسائل الكبيرة الأخرى منها اعداد مرشدي الطلائع من الكبار والمساعدة على تنظيم علاقات الرعاية الفعال والدائمة بين المنظمات الكمسمولية في المدارس والمعاهد العالية وفرق العاملين والجنود .

ويكشف الاصلاح مجالاً واسعاً للعمل أمام النقابات السوفييتية . فان لأية مسألة ، سواء كانت تربية الأطفال الاجتماعية او عمل ومعيشة المدرسين علاقة مباشرة جداً بها . ونحن نأمل في ان تساعد النقابات جيداً على حلها .

يتوقف تحقيق المهمات المتنوعة للتعليم الشعبي الى حد كبير على مدى الصلة الوثيقة بين المدرسة والأسرة . فالجيل الفتي الحالي ينمو في أنسب ظروف الحياة المادية والروحية خلال تاريخنا كله وستكون هذه الظروف أفضل فيما بعد ، اذ يناضل الحزب من أجل هذا دون كلل ، ويرى في هذا مغزى نشاطه . ويستحق احتراماً عميقاً أولئك الأباء الذين يستغلون بشكل صائب إمكانات الأسرة المادية والثقافية المتنامية لتكوين المتطلبات الروحية الواسعة لدى الأطفال والتعود على العمل والتواضع والاحتياجات المعقولة ، والذين يتقنون الجمع بين الحب الأبوي والصرامة والمسؤولية الأبويتين .

ان مؤسسات الثقافة والاتحادات الابداعية مدعوة الى الاسهام بقسط جليل في تحويل تعليمنا الشعبي وتتوفر لدينا خبرة رائعة في التعاون بين المثقفين المبدعين والمدرسة . وقد قدم رجال الأدب والفن وهم يقدمون مساعدة لا تقدر بثمن للتعليم الشعبي سواء بالاشتراك المباشر في العمل مع الأطفال أو بمؤلفاتهم . ولكن توجد اليوم حاجات جديدة الى تطوير هذا التعاون وإمكانات جديدة لذلك . وتنتظر المدرسة لقاءات مع الكتاب والفنانين التشكيليين والملحنين وفناني المسرح والسينما . وتنتظر أعمالاً رفيعة الأفكار ومكتملة من الناحية الفنية . وتجسد بصورة عميقة وصدق ظواهر الحياة المدرسية ورسالة المعلمين النبيلة . أعمالاً تساعد على تكون الأطفال والفتيان الروحي والوطني . وان هذا هو الواجب الرفيع للفنانين السوفييت . واجبهم كآباء إزاء الأطفال ، واجب التلاميذ سابقاً أمام المدرسة والمعلمين .

(انتهى)





● صورتان من استاد كريات حاييم حيث فاز فريق هبوعيل حيفا، يوم السبت الماضي، على هبوعيل بيتح تكفا بهدف واحد للاشيء. وتشاهد في الصورة الاولى (من اليمين) نجم الفريق الحيفاوي عزمي نصار والى يساره والدته التي حضرت المباراة. وفي الصورة الثانية الجماهير الغفيرة تحيي الفريق الفائز.
(تصوير علي نصار خليل - «الاتحاد»)

اليوم مساءً

نهائي كأس الدولة : عيلبون ـ كريات آتا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تجري في السادسة والنصف من مساء اليوم الثلاثاء في قاعة روبين قرب الخضيرة المباراة النهائية للفوز بكأس الدولة بكرة الطائرة لأولاد ١٢ ـ ١٤ عاما بين فريقي ابناء عيلبون وهبوعيل كريات آتا.

وتجدر الاشارة الى ان هذه هي اول مرة يصل فيها فريق عربي الى هذه المرحلة من تصفيات الكأس مما يجعل ادارة الفريق العيلبوني تأمل في وصول جماهير عربية غفيرة لتشجيع الاولاد العرب في الفوز بكأس الدولة.

■■ كلمتنا

التحالف الشوفيني لمنع مشاركة السوفييت في اولمبيادا لوس انجلوس = ضربة للحركة الاولمبية

أكد مارت غاراموف، رئيس اللجنة الاولمبية السوفييتية الوطنية، صباح الاثنين الماضي، قرار بلاده باستحالة مشاركة رياضييها في دورة الالعاب الاولمبية القادمة في لوس انجلوس. وجاء التأكيد بعد ان تبين للمسؤولين السوفييت ان الولايات المتحدة الامريكية وضعت مصالحها السياسية فوق مصلحة الحركة الاولمبية.

ونعتت صحيفة «برافدا» في عددها يوم الاثنين الماضي، لوس انجلوس بجحر للأفاعي السامة. وبينت وكالة تاس السوفييتية ان الحملة العدائية لمنع اشتراك الرياضيين السوفييت في الدورية الاولمبية الثالثة والعشرين جرت بموافقة السلطات الامريكية المكشوفة.

وهذا ما اكده ايضا رئيس الوفد السوفييتي، الذي حل ضيفا على حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي، فقال ان الولايات المتحدة لا ترغب في تأمين الضمانات لحياة وصحة الرياضيين السوفييت المشاركين في هذه الالعاب وشجعت التحريض على الرياضيين السوفييت الذي شنه (١٦٦) تجمعا وعصابة متطرفة في تحالف واحد اطلق على نفسه اسم : «التحالف لمنع اشتراك بلاد السوفييت في اولمبيادا ١٩٨٤».

ولم تتورع هذه العصابات عن شن حملة شوفينية هستيرية معادية للسوفييت وصرحت انها ستقوم بمختلف الاعمال التخريبية ضد الرياضيين السوفييت بدءاً باعمال التنكيل الجسدي وانتهاء بالافتراء والاستفزازات ضدهم خلال الالعاب الاولمبية وكل ذلك في محاولة لارغام رياضيين سوفييت ترك وفدهم !

وصمتت الادارة الامريكية على اعمال هذه العصابات بالرغم عن تحذير اللجنة السوفييتية الاولمبية في العاشر من نيسان الماضي منظمي الدورة الامريكان من ان استمرار انتهاك الميثاق الدولي الاولمبي سيحول دون اشتراك الوفد السوفييتي في الالعاب. ولكن اللجنة المنظمة لم تأبه لهذا التحذير بل نشطت وسائل الاعلام الامريكية على تغطية اخبار العصابات التي وزعت شعارات كتب عليها «اقتل السوفييت» !

ويتضح مما ورد اعلاه ان الولايات المتحدة الامريكية واصلت استغلال الالعاب الاولمبية لاغراضها السياسية تماما مثلما فعلت ادارة كارتر في العام ١٩٨٠ عندما قاطعت العاب دورة موسكو.

وبفعلتها هذه ضربت ادارة ريغن بعرض الحائط المبادىء الاولية للدورات الاولمبية. لقد اعتبرت هذه الالعاب اعظم تظاهرة رياضية في العالم لانها تعكس الوجه الحضاري لاقطار العالم المختلفة المشاركة فيها. ووجدت هذه الدورات في الاصل لتعبر عن رمز المحبة والسلام بين الشعوب ولتكون عنوانا للتحالف البشري بعيدا عن النزاعات الجنسية والدينية والسياسية.

لقد اكدت وكالة تاس ان المخابرات الامريكية اعدت القيام باستفزازات ضد الوفود الاشتراكية التي ستصل الى لوس انجلوس عن طريق وحدات خاصة تضم اكثر من ٥٠٠ شخص من موظفيها. وصدقت الوكالة في ختام بيانها ان جو الهستريا والكراهية التي صعدته السلطات الامريكية شكل خطرا على حياة كل رياضي وعليه فان اي بلد يعتز بسمعته الطيبة وكرامته لا يستطيع في هذه الظروف ان يعرض مواطنيه للخطر.

لقد حاولت وكالة الاعلام الغربية اظهار القرار السوفييتي بمقاطعة الالعاب وكأن الاتحاد السوفييتي اراد التعامل بالاسلوب الامريكي ـ الغربي نفسه من العام ١٩٨٠. ولكن اضافة الى ما بيناه اعلاه، عن اسباب استحالة اشتراك السوفييت فان مقاطعة الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية لم تضر بدورة موسكو بقدر ما ضربت برياضيي الدول المقاطعة وهذا ما اعترفت به مجلة «اونو ماس اونو» الصادرة في المكسيك عندما كتبت : «لقد اطفأت الشعلة الاولمبية المقاطعة» !

وسجلت في الدورة الاخيرة مئات الارقام القياسية لتؤكد جودة العاب موسكو. وافادت مجلة «التايم» الامريكية في حينه ان المكاسب التي حققها الرياضيون المشاركون في دورة موسكو لم تحقق في تاريخ الالعاب الاولمبية الحديثة.

وجاء اعتراف رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان سمارانش في حينه بان العاب موسكو زادت الحركة الاولمبية قوة.

اذن فالمتضرر الاساسي من المقاطعة السوفييتية للالعاب الاولمبية القادمة هي الحركة الاولمبية نفسها ولا شك ان ادارة ريغن هي التي وجهت لنفسها وبالتالي للحركة الاولمبية ضربة قاسية قد تسدل الستار على الالعاب الاولمبية نظراً لاستغلال هذه الالعاب في الدعوة الى اهداف غير نبيلة على الاطلاق..

■ اسعد تلحمي ■

٩٠ دقيقة على نهاية مشوار الدوري الممتاز

مكابي حيفا جدير بالفوز بالبطولة !

* خط هجوم فريق القدس هو الاضعف في مباريات الاياب ! * تقهقر مفاجىء ليهود قد يؤدي بالفريق الى الهبوط الى الدرجة القطرية *

■ بقلم المحرر الرياضي ■

بقيت تسعون دقيقة على نهاية مشوار الدوري الممتاز للموسم الرياضي ٨٣ ـ ٨٤. لم يتقرر بعد الفريق الذي سيفوز بالبطولة ولم تعرف ايضا الفرق الهابطة الى الدرجة القطرية.

حيفا على أهبة الاستعداد لمشاهدة اكبر حفل رياضي في تاريخها. ففريق مكابي اليوم اقرب من اي وقت مضى للاحتفال لاول مرة بالفوز ببطولة الدوري.. قد يتحقق ما كان شبه مستحيل حتى الساعة السادسة من مساء السبت الماضي..

كبوة اخرى للفريق المقدسي ونجاح اخر للفريق الحيفاوي. حيفا تحطم التوقعات ولا تأبه لحقيقة تصدر فريق القدس قمة اللائحة (١٨) اسبوعا.. حيفا ارادت الاكتفاء بتصدر اللائحة في اخر تسعين دقيقة للدوري.. حيفا قاب قوس وأدنى من تتويج فريقها بالبطولة..

قبل اسبوعين «طالب» زاهي ارملي الحظ بالانتقال من القدس الى حيفا.. سمعه الحظ فأتاه مسرعا.. اتاه دون ان يتوقع احد ذلك.

يوم السبت القادم ستغص مدرجات استاد كريات اليعزر في حيفا باكثر من خمسة عشر الف متفرج قسط وافر منهم من عشاق الرياضة في الوسط العربي.. ولا شك أن تاشتي حيفا سيسحقون ضيوفهم من عميدار ويعيدونهم الى الدرجة القطرية.

صحيح ان الحظ انتقل الى حيفا ولكن الفوز بالبطولة يتحتم ان يكون من نصيب الفريق الحيفاوي !

فمع نهاية الجولة الاولى للمباريات ـ جولة الذهاب ـ سدت اربعة فرق الطريق امام حيفا للوصول الى المرتبة الاولى حيث تربع فريق بيتار القدس الذي لم يذق طعم الخسارة بل مرارتها..

وجاء الانقلاب ومر (١٤) اسبوعا ومكابي حيفا لم يخسر اية مباراة. سجل تسعة انتصارات وتعادل في خمس مباريات وهذا يعني احتلاله المرتبة الاولى دون منازع في جولة الاياب.

وماذا فعل الفريق المقدسي ؟! خيب امال جمهوره العريض فخسر اربع مباريات وتعادل في ست اخرى وسجل اربعة انتصارات فقط فجاء في المرتبة الثانية في لائحة جولة الاياب.. ويفارق (١٤) نقطة عن فريق حيفا علما بان الفريق المقدسي جمع (١٣) نقطة اكثر مما جمع الفريق الحيفي مع نهاية جولة الذهاب..

وجاء فشل الفريق المقدسي في مباريات الاياب بسبب ضعف كبير في خط هجومه.. لاعبوه سجلوا (٣١) هدفا في الخمس عشرة مباراة الاولى بينما «اكتفوا» بتسجيل تسعة اهداف في المباريات الاربع عشرة اللاحقة (!) ليكونوا بذلك اضعف خط هجوم اطلاقا في الدرجة الممتازة.

ولم يكن التقهقر من نصيب فريق القدس فقط انما بفريقي القمة في جولة الذهاب هبوعيل ومكابي تل أبيب وظهر واضحا ان خسارة هبوعيل تل أبيب أمام بيتار القدس في مباراة الذهاب التي جرت في بلومفيلد هي التي سدت الطريق امام مواصلة المنافسة على احتلال القمة.

بقي ان نشير الى فرق بيتح تكفا ويافا وبني يهودا التي حققت نتائج طيبة في جولة الاياب بعد فشل ذريع في جولة الذهاب. ولكن وعلى الرغم من احتلال فريق بني يهودا المرتبة الخامسة (!) في جولة الاياب فان فرص نجاته من الهبوط ضئيلة جدا.

بالمقابل نشير الى التراجع الذي حدث في جولة الاياب لفريقي اللد (١٥ نقطة من ١٤ مباراة) ويهود (١٢ نقطة) تراجع من شأنه ان يؤدي بفريق يهود الى الدرجة القطرية بعد ٨ سنوات من اللعب في الدرجة الممتازة.

ونورد فيما يلي لائحة الدرجة الممتازة مع انتهاء جولة الذهاب واللائحة قبيل اسبوع واحد من انتهاء جولة الذهاب واللائحة قبيل اسبوع واحد من انتهاء جولة الاياب.

* لائحة الدرجة الممتازة في جولة الاياب *

١. م. حيفا	٩	٥	ـ	١٢:٢٧	٣٢
٢. م. تنانيا	٦	٤	٤	٢٢:٢٨	٢٢
٣. م. بيتح تكفا	٥	٧	٢	٩:١٣	٢٢
٤. م. يافا	٦	٣	٥	٢٣:٢٤	٢١
٥. بني يهودا	٦	٣	٥	١٦:١٥	٢١
٦. هكواح	٥	٤	٥	١٥:١٦	١٩
٧. شمشون	٤	٦	٤	١٧:١٧	١٨
٨. بيتار القدس	٦	٤	٤	١٢:٩	١٨
٩. م. تل أبيب	٤	٥	٥	١٤:١٧	١٧
١٠. هـ. تل أبيب	٤	٥	٥	١٦:١٧	١٧
١١. بئر السبع	٥	٢	٧	١٩:١٧	١٧
١٢. ب. تل أبيب	٤	٥	٥	١٨:١٦	١٧
١٣. عميدار	٤	٥	٥	٢٧:١٤	١٧
١٤. اللد	٣	٦	٥	٢٠:١٣	١٥
١٥. يفنه	٤	٢	٨	١٩:١١	١٤
١٦. يهود	٢	٦	٦	١٧:١٠	١٢

* لائحة الدرجة الممتازة في جولة الذهاب *

١. ب. القدس	١٠	٥	ـ	١٣:٣١	٣٥
٢. هـ. تل أبيب	٨	٦	١	١٠:٢٣	٣٠
٣. م. تل أبيب	٦	٦	٣	١٨:٢٤	٢٤
٤. م. حيفا	٦	٤	٥	١٦:٢٠	٢٢
٥. ب. تل أبيب	٦	٢	٧	٢١:٢٢	٢٠
٦. م. تنانيا	٥	٥	٥	٢٤:٢٣	٢٠
٧. هـ. اللد	٥	٥	٥	١٧:١٥	٢٠
٨. م. يفنه	٤	٧	٤	١٥:١٤	١٩
٩. بئر السبع	٥	٤	٦	١٨:١٥	١٩
١٠. يهود	٥	٤	٦	٢٠:١٨	١٩
١١. شمشون	٤	٦	٥	١٥:١٧	١٨
١٢. هكواح	٥	٣	٧	٢٠:١١	١٨
١٣. م. بيتح تكفا	٣	٦	٦	١٥:١٢	١٠
١٤. عميدار	٣	٦	٦	٢٤:١٧	١٥
١٥. يافا	١	١٠	٤	١٦:٩	١٣
١٦. بني يهودا	١	٧	٧	١٩:١٠	١٠

الكرة البريطانية تودع نجمها كيغن

● لندن ـ الوكالات ـ انهى النجم البريطاني ذائع الصيت، كيفن كيغن حياته الرياضية يوم السبت الماضي ولعب آخر مباراة في صفوف فريقه نيوكاسل الذي عاد الى مصاف فرق الدرجة الاولى في بريطانيا. وسجل كيغن احد اهداف الفوز الثلاثة لفريقه امام فريق برايتون (٣:١).

وجرى حفل وداع مثير للنجم المتألق فوقف في نهاية المباراة في وسط الملعب ليحيي الجماهير الغفيرة التي صفقت له مطولا لتشكره على ما قدم للكرة البريطانية.

وقال كيغن (٣٣ عاما) بعد المباراة : كان بامكاني ان اواصل اللعب. ما زلت في لياقة بدنية جيدة ولكني لست اللاعب نفسه الذي كان قبل عشر سنوات».

وفريق نيوكاسل هو الفريق الخامس لكيغن الذي بدأ اللعب قبل (١٦) عاما في فريق سكانت هورب من الدرجة الثالثة ثم انتقل الى فريق ليفربول وقاده الى الفوز بكأس اوروبا في العام ١٩٧٧. وانتقل الى فريق هامبورغ الالماني مقابل مبلغ نصف مليون جنيه استرليني وعاد الى فريق بريطاني هو ساوث هامبتون وختم حياته في فريق نيوكاسل حيث اصبح بطلا شعبيا بعد ان اعاد المجد للنادي وبالتالي اعاده الى فرق الدرجة الاول اذ سجل (٢٨) هدف !

نهائيات كأس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا

● زيوريخ ـ و.ص.ف ـ اعلن جوا هافلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم ان مباريات المرحلة النهائية لكأس العالم لعام ١٩٩٠ لكرة القدم ستجري في ايطاليا.

ويذكر ان نهائيات كأس العالم لعام ١٩٨٦ ستجري في المكسيك. وفي هذا الصدد صرح هافلانج بان الفرق المشاركة ستوزع على (٦) مجموعات وستلعب في (١٢) ستاد على اساس مباراتين في اليوم فيما عدا يوم واحد تجري فيه اربع مباريات.

اليوم لقاء منتخب اسرائيل ـ ليفربول

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تجري في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم مباراة ودية لكرة القدم في استاد «بلومفيلد» في يافا بين منتخب اسرائيل وفريق ليفربول، بطل الدوري البريطاني.

وتنظم المباراة صحيفة «حدشوت» على شرف اختيار لاعب الموسم الرياضي ٨٣ ـ ٨٤ الذي كان مناصفة من نصيب زاهي ارملي (مكابي حيفا) وابلي اوحانا (بيتار القدس).

ووصل الفريق البريطاني الى البلاد يوم الجمعة الماضي لاجراء معسكر تدريب تمهيدا للقائه فريق روما في المباراة النهائية للفوز بكأس الاندية الاوروبية التي تجري في نهاية الشهر الجاري.

ويتغيب عن فريق ليفربول لاعبي تركيب اول وفي مقدمتهم ماكنة التسجيل، إيان، راش ومارك لورنسون وجون وورك.

سقراطس يغادر البرازيل



● روما ـ يواصل*نجوم الكرة البرازيليون الرحيل من بلادهم للعب في فرق اوروبية. ويظهر ان دكتور سقراطس سينضم الى زميله فالكاو وزيكو للعب في فريق طلياني.

وافادت الانباء الواردة من العاصمة الايطالية ان سقراطس سيلعب في الموسم القادم في فريق فيورنتينا مقابل اجر سنوي يصل الى مبلغ (٨٥٠) الف دولار اضافة الى دار فخمة (فيلا) وسيارتين. وتعهدت ادارة فريق فيورنتينا لسقراطس (٣٠ عاما) وافراد عائلته بالسفر على حسابها الخاص (١٨) مرة في العام الى البرازيل.

اما فريق سقراطس البرازيلي كورنتيانس فسيتقاضى مبلغ (٣) ملايين دولار مقابل موافقته على تسريح نجمه الاول وكابتن المنتخب البرازيلي.

نجم عالمي

ماريتا كوخ (المانيا الدمقراطية)



● العمر : ولدت في ١٨ شباط (فبراير) سنة ١٩٥٧.
● الطول : ١.٧١ م
● الوزن : ٧٢ كلغ
● المهنة : طبية
● القابها : افضل رياضية في العالم للعامين ١٩٧٩ و١٩٨٢
● انجازاتها : صاحبة افضل رقم عالمي لمسافة ٤٠٠ م وقدره (٤٨.١٦ ثانية) وسجلته خلال العام ١٩٨٢. اما اول رقم عالمي سجلته فكان في العام ١٩٧٨ وهو لمسافة ٢٠٠ م وقدره (٢٤.٠٦ ثانية).
● تعتبر ماريتا من اكثر بطلات العالم بالنسبة لتحطيم الارقام القياسية. فقد سجلت في العام ١٩٧٨ ٤ ارقام دفعة واحدة ثم عادت وسجلت ٤ ارقام اخرى في العام ١٩٧٩.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الاتحاد قبل ربع قرن

تحية وذكريات

كانوا يقرأون الاتحاد في بغداد قبل ١٤ سنة

من بين التحيات التي وصلت الى «الاتحاد» بمناسبة عيدها الخامس عشر هذه التحية من قراء الاتحاد في معابر كفار عانه وسكيه.

«اننا نذكر دائماً هذه الجريدة المناضلة منذ ١٣ عاماً مضت حين كانت تباع في بغداد قرب جامع مرجان مرفوعة الرأس بجانب اخواتها الجرائد العراقية كالعصبة والاهالي والرأي العام وبجانب أختها الحبيبة جريدة القاعدة جريدة الحزب الشيوعي العراقي السرية آنذاك».

«لقد برهنت جريدة الاتحاد على انها بحق المدافعة بجرأة وإخلاص من اجل حقوق الكادحين المهضومة، من اجل حياة انسانية لسكان المعابر ومن اجل المساواة والاخوة بين العرب واليهود ومن اجل القضاء على غيتوات الحكم العسكري المسلطة على الشعب العربي في اسرائيل».

«نبعث بتحياتنا النضالية الصادقة الى جريدتنا الغراء والى هيئة تحريرها التي تنشر راية الاشتراكية والشيوعية ـ راية الاخوة والسلام من على صفحاتها الذهبية الخالدة وتهدي كل عامل وكادح الى الطريق الموصل الى مستقبل افضل»

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٥/١٩)



ـ بسرعة نوديه أقرب حزب..!!

(عن مجلة «صباح الخير» القاهرية ١٩٨٤/٥/١٠)

■■ من قصيدة:

« يمشي الفقير »

● للمقداد بن الأسود أو للعباس بن الأحنف

يمشي الفقير وكل شيء ضده ... والناس تغلق دونه أبوابها
هذا يؤنبه وذاك يهينه ... ويرى العداوة لا يرى أسبابها
حتى الكلاب اذا راته عابراً ... [نبحت] عليه وكشرت أنيابها
وإذا رأت شيخاً غنياً مقبلاً ... خضعت لديه وبصبصت أذنابها

اخلاق رأسمالية

الجريمة تجتاح البرازيل

● اكتشفت احدى ساكنات مدينة ريو دي جانيرو ان ركن الرمال الذي اختارته تخفي جثة دفنت سرا.

وكانت السيدة الشابة التي تحدت التلوث ومخاطر الالتهابات المستوطنة والسرقات المسلحة قد فوجئت باكتشاف يد تحت الرمال التي كانت تحفرها لتستلقي وسطها. واكتشف البوليس الذي ابلغ بالامر جثمان شاب اغتيل قبل يوم واحد.

وبعد شاطىء فلامنجو، الذي كان مسرحا لهذا الاكتشاف المحزن، من اكثر الشواطىء ازدحاماً الى درجة ان المستحمين مرغمون احيانا على البقاء وقوفا للاستفادة من الصيف البرازيلي.

وهذا الاغتيال جزء من عشرات عمليات تصفية الحسابات التي تتم يوميا في ريو دي جانيرو التي رغم ذلك تتفوق عليها في سباق الجريمة ساوباولو حيث اكتشفت ١٨ جثة مؤخرا خلال يومين.

ومن المفارقات ان هذا اللولب من الجريمة لم يثر الذعر حيث ينصب الاهتمام الاكبر لساكنات ريو والسياح الاجانب الذين تساورهم الشكوك على التماس اللون البرونزي بأي ثمن ولم تسفر التحذيرات التي تقدمها القنصليات الى هؤلاء الذين يقضون اجازاتهم هناك عن زيادة الحذر.

وتشير احصاءات البوليس في ريو الى ان لصوصا مسلحين بالمسدسات او السكاكين جردوا ٥٤ اجنبيا من نقودهم ومجوهراتهم مؤخرا وقد وجدوا انفسهم مضطرين لطلب المساعدة من قنصلياتهم الخاصة.

واذا افلت السياح من التهجم عليهم باستخدام السلاح فانهم لا يستطيعون تجنب متاعب اخرى يمكن ان تحدث حتى في الاستاد، فقد تعرضت احدى الرياضيات من ريو الى الاغتصاب في فترة الاستراحة اثناء احدى المباريات في دورات مياه استاد ماراكانو دوريو وهو احد اكبر استادات كرة القدم في العالم ـ ٢٠٠ الف متفرج.

وعلى الشواطىء تتضاعف الاخطار الاخرى، فالاستجمام محظور على مسافة كبيرة من ساحل ريو حيث تهدر رغوة صفراء. وهذا التلوث ناجم عن انصباب المجاري مباشرة على شاطىء لوبون بمعدل ١٠٠ لتر في الثانية، وقد ظهر بيان باكثر من ٢٠٠ الف حالة التهاب مؤخرا في ريو دي جانيرو.

المغرب العربي الشاب

● اوضح تقرير إحصائي اصدرته وزارة التخطيط المغربية ان الشعب المغربي شاب حيث تبين ان ثلاثة ارباع السكان اعمارهم أقل من ٣٥ سنة وان ٣٣،٥ بالمائة من مجموع السكان عزاب.

وذكر التقرير ان ٩،٣ ملايين شخص من أصل ١٤،٣ مليون شخص اعمارهم اكثر من عشر سنوات أميون لا يعرفون القراءة والكتابة أي نسبة ٦٥ بالمائة من المجموع. وافاد التقرير ان ٦٠٪ من الذين يعرفون القراءة والكتابة يجيدون الفرنسية وان ٦٧ بالمائة منهم مستوى تعليمهم ابتدائي و ٢٨ بالمائة ثانوي و ٢ بالمائة عال...

بطاطا متفرقعة !

● باريس ـ و.ص.ف. ـ عثرت امرأة من قرية فيتنهايت شرقي فرنسا الراين الاعلى أثناء قيامها بتقشير ثمار البطاطا تمهيداً لاعداد وجبة شهية على قنبلة يدوية ترجع الى الحرب العالمية الأولى.

وكانت قد اشترت البطاطا من بقال المدينة واكتشفت أثناء تقشيرها ان إحداها ثقيلة اكثر من اللازم (٤٠٠ غرام)، وانها مغلفة بغلاف معدني.

واكتشف رجال المفرقعات في المدينة بعد ان هرعوا الى القرية ان ثمرة البطاطا ما هي إلا قنبلة يدوية بريطانية من طراز (ميلز) وترجع الى الحرب العالمية الاولى.

دليل الاتحاد

الثلاثاء ١٩٨٤/٥/٢٢
التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ● ٦،٣٢ ـ افلام مصورة
- ● ٧،٠٠ ـ «فصول الماضي في الرمال»
- ● ٧،٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
- ● ٨،٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
- ● ٨،٠٢ ـ «مهرجان في القدس»
- ● ٨،٣٠ ـ «كوليوتيك»
- ● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩،٣٠ ـ «نظرة ثانية»
- ● ١٠،١٠ ـ الحلقة الثالثة من مسلسل «كسلر»
- ● ١١،٠٠ ـ موسيقى جاز
- ● ١١،٣٥ ـ اخبار

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا ـ
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

هل، حقا، تعرف وطنك ؟



حي في قرية عربية رابضة على الكرمل الاشم. تعيش فيها الطوائف بمحبة واخاء.

١) ما اسم القرية؟

٢) اية طوائف عربية تعيش فيها؟

[اجمع الاجوبة عندك وارسلها، في مغلف واحد، بعد يوم ٦/١١ على امل ان تصل الى مكاتب «الاتحاد» قبل ٦/٣٠ لتضمن اشتراكك في السحب الشهري على جوائز قيمة يعلن عنها شهرياً ومن ثم السحب النهائي.

ونعود ونذكر ان الاشتراك في السحب الشهري يتطلب الاجابة الصحيحة على الاسئلة المرفقة بما لا يقل عن ١٥ صورة شهريا وكل من يشترك في السحب الشهري لمدة ستة اشهر يشترك تلقائياً في السحب النهائي على الجوائز التالية: (١) جهاز فيديو (٢) تلفزيون ملون او تذكرة سفر الى اوروبا ذهاباً واياباً (للفائز حق الاختيار) (٣) تذكرة سفر الى اوروبا ذهاباً واياباً]

الحكواتي والف ليلة وليلة في الارض المحتلة
فرقة الحكواتي تفتح مسرحها في القدس

■ اشادت صحيفة «الاهالي» القاهرية في عددها الصادر يوم ١٩٨٤/٥/٩ بفرقة «الحكواتي» الفلسطينية بمناسبة افتتاح مسرحها في القدس. وكتبت «الاهالي»:

قال الروائي الفلسطيني اميل حبيبي ان عرضا مسرحيا فلسطينيا في مدرسة او ساحة سرعان ما يتحول الى مهرجان سياسي لا شبيه له.

وهذه رسالة من ايتان برونر مراسل وكالة رويتر عن افتتاح اول قاعة عرض خاصة بفرقة الحكواتي في القدس.. وسبق لهذه الصفحة ان نشرت حديثا مع فرانسوا ابو سالم مديرها ومخرج اعمالها.

يفتتح مسرح الحكواتي ابوابه مساء اليوم بنص خاص به عن قصص الف ليلة وليلة حيث يتحول السلطان الشرير الى حاكم عسكري اسرائيلي وتكون شهرزاد امراة قروية عجوزا تحاول ان تحمي حفيدها راجم الحجارة.

ويقول فرانسوا ابو سالم مخرج الفرقة المسرحية ان عمله هو محاولة لتوضيح الواقع الفلسطيني تحت الحكم الاسرائيلي بطريقة غير تقليدية.

ومنذ ان بدأ أبو سالم مسرح الحكواتي في سنة ١٩٧٧ منعت السلطات العسكرية عرض رواياته في الضفة الغربية المحتلة. لكن فرقته المسرحية تمكنت في القدس الشرقية العربية التي هي رسمياً الان جزء من اسرائيل من اجتياز القوانين الاكثر تساهلا لوزارة الداخلية.

ويقول ابو سالم ان مسرحنا يزعج لكنه لم يكن ابدا ما يتهمه به الاسرائيليون اي تشجيع الناس على حمل السلاح. واعتقد اننا نعطي حياة جديدة للناس لمواصلة نضالنا.

ولقيت آخر مسرحية للفرقة وهي بعنوان الف ليلة وليلة لراجم حجارة مديحا من صحيفة التايمز اللندنية وصحيفة لوموند الفرنسية عندما عرضت في اوروبا الغربية. ووصفت مجلة اكتوبر الفرنسية المتخصصة بالمسارح ابو سالم بانه من اعظم المخرجين في عصرنا.

وتقول الفرقة في نشرة لها انه في حضارة يندر فيها الرمز بالاشخاص والصور ان لم يكن ذلك محظورا بسبب التعاليم الدينية وحيث لا توجد تقاليد مسرحية فان تشكيل فريق مسرحي يثير عددا كبيرا من التساؤلات لكنها تضع تطورها في مضمون سياسي وواضح. وبعد طرد منظمة التحرير الفلسطينية من الاردن في سنة ١٩٧٠ تقول لقد جرى تخفيض الفدائي الى ما يشبه الصمت. وبدأت اشكال اخرى من المقاومة السياسية والاقتصادية والثقافية تتطور.

● مقاومة بالمسرح ●

ومسرح الحكواتي مقاومة ثقافية لكن رواياته ليست مجرد عرض اشخاص طيبين واشخاص شريرين. بل ان ابطاله يميلون الى ان يكونوا اطفالا متوسطين بسطاء ولكنهم اذكياء وماكرون ولكن بصورة مقبولة.

وقالت صحيفة جيروزالم بوست عن اعمال الفرقة المسرحية ان المسرحية تظهر المجتمع الفلسطيني متحولا عن شكله بسبب الاحتلال والخرافات والتعاون مع العدو والزهو والشفقة على الذات.

ومع ان ابو سالم وفرقته يعملان منذ سبع سنوات فانه لم يكن لهما مسرح خاص بهما حتى الان.

وتقول جاكي لوبيك الامريكية التي هي المرأة الوحيدة في الفرقة والاجنبية الوحيدة لقد كنا نستجدي الكنائس والاندية لاعطائنا مكانا للتدريب.

وطوال الاشهر الستة الماضية انهمك الممثلون في اكبر عملية تنظيف قاموا بها حتى الان. فقد نظفوا واعادوا بناء دار للسينما كان مسلمون من دعاة العودة الى اصول الدين قد احرقوها لانها تعرض افلاما جنسية.

وتقول لوبيك ان تطوير المسرح الفلسطيني عملية طويلة لا تخلو من مأزق.

وكانت عملية اعادة بناء دار السينما مرهقة. وقضى ابو سالم اسابيع عديدة على السقالات لتركيب الواح صوتية في السقف.

والنتيجة هي ظهور اول مسرح ومركز رقص للفلسطينيين وناءت الفرقة تحت ديون ثقيلة لتجديد القاعة التي تتسع لما مجموعه ٤٠٠ مقعد على الرغم من التبرعات.

وستجمع حفلات الافتتاح التي تستمر اسبوعا شخصيات فلسطينية مشهورة في عالم الموسيقى والتمثيل والرقص من الخارج والاراضي المحتلة.

ويقول السيد ابو سالم انه جاء الى المسرح عن طريق امه وهي مصممة ازياء فرنسية تعيش الان في باريس. وكان والده هو طبيب فلسطيني قد طردته السلطات الاسرائيلية في سنة ١٩٧٠ بسبب مقالاته عن تعذيب الاسرائيليين للسجناء الفلسطينيين. وهو يعيش الان في تونس.

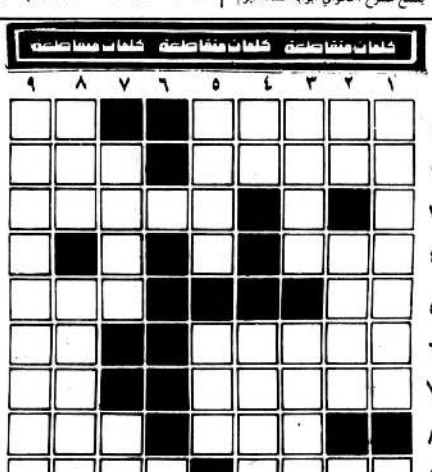
ودخل ابو سالم المدرسة في بيروت ودرس المسرح في مدينة ستراسبورج الفرنسية. وشكل اول فرقة له في سنة ١٩٧٠ وكانت تقدم مسرحياتها بصورة رئيسية في رام الله في الضفة الغربية المحتلة.

ويقول ابو سالم لقد قدمنا مسرحياتنا طوال سنتين ونصف السنة الى ان منعتنا الرقابة العسكرية. وبعد ذلك كان الحصول على اذن كفاحا متواصلا. وقد انتظرنا حوالي سنتين للحصول على رد بشان روايتنا الاخيرة. انهم رجال الرقابة الاسرائيلية يستمرون في تغيير ما يرونه ضروريا لاتخاذ قرار.

وهو يعتقد ان فرقته وفرت القوة الدافعة اللازمة لحركة مسرحية من الاراضي المحتلة.

ويقول السيد ابو سالم ان المسرح في العالم العربي متوقف عن التقدم لكننا نحاول مزج التقاليد العربية مع بعض التكنيك الغربي. ان المسرحيات تثير الناس وتجبرهم على اظهار ردود فعل. وهذا هو ما نهدف اليه.

كلمات متقاطعة



اعداد: ياسر شواهنه ـ سخنين

الكلمات الافقية

١) احد واضعي النظرية الشيوعية ـ طوى
٢) قائد ثورة أكتوبر ـ من شهود المتنبي (غير معرفة)
٣) ارغب (معكوسة) + مرض عضال (معكوسة)
٤) فاكهة صيفية
٥) ود ـ في جسمي
٦) عدل ـ عملة اسيوية
٧) سائد (معكوسة) + ضمير متصل ـ ثلثا عقل
٨) سجن ـ غمّ
٩) عملة سوفييتية ـ خيّال

الكلمات العمودية

١) صحيفة تقدمية
٢) غير ناضج ـ يعمر
٣) مدينة فلسطينية ـ صديق
٤) خاصتي ـ اشرف
٥) عمر + آلة موسيقية ـ مدينة عقد فيها مؤتمر قمة عربي
٧) الاسم الاول لقائد مصري وطني ـ قوة حسابية معكوسة)
٨) من شهود المتنبي (غير معرفة) ـ قرية فلسطينية مهدومة
٩) دولة عتيدة ـ مدينة فلسطينية (غير معرفة)

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:

١) لينينغراد
٢) بن ـ مد
٣) طن ـ الجديد
٤) او ـ ام ـ ال
٥) بحل
٦) اس ـ تل ـ اي
٧) ل ل ـ عوبل
٨) أغدو ـ سب
٩) مداد ـ لا + يم

الكلمات العمودية:

١) لب + نا ـ سلام
٢) وطن ـ الغد
٣) دا
٤) أأ ـ ود
٥) لم
٦) عسل
٧) ابو اياد
٨) اميل حبيبي
٩) د ـ ليل

صلاة تذكارية

تقام على روح الفقيد

الياس ميخائيل عوض

(أبو مخائيل)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٤/٥/٢٦ الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة مار بولس الانجيلية (البروتستانت) في شفاعمرو.

راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لجميع المعارف والاصدقاء.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

أبو الشمقمق يقول!!



قم للمعلم..

الصحافة «الحرة» في اسرائيل، من «الانباء» حتى «ولا تقرف»، صمتت ـ صمت أهل القبور ـ على مجرد وجود قائمة «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» في انتخابات المعلمين الاخيرة وعلى النتائج المشجعة التي حققتها.

وربما يكون السبب، في هذا الصمت، أنه ـ بعدُ ـ «ماكو اوامر» نظراً لان «المتخصصين» السلطويين والحزبيين قاعدون «يدرسون» هذه النتائج وما يمكن ان تدل عليه من «مصائب» محتملة في انتخابات الكنيست.

غير أنه من المؤكد أن ما أسفرت عنه الانتخابات من زيادة عدد المعلمين الجبهويين ـ من ١٩٩٥ (في انتخابات العام ١٩٨٠) الى ٢٠٦٠ الان، هو «داهية دهماء» تحل على المؤسسة «الامنية» التي أقامها وربّاها دافيد بن غريون. فقد كان دافيد بن غريون، في عز شبابه، يعلن ويؤكد أنه مهما يحدث من أمر ومهما تكن أصول الدمقراطية، فأنه لن يسمح بأنه «يتسرب» الشيوعيون والدمقراطيون التقدميون وكافة غير الصهيونيين الى الجهازين الاكثر حساسية «أمنية» في الدولة: الجيش ثم جهاز التعليم.

ولم يستنكف دافيد بن غريون، في زمانه، عن أية موبقة «تمشيط» وطرد تعسفي وتهم استفزازية وأكاذيب من أجل المحافظة على جهاز التعليم ـ خصوصاً بين العرب ـ «نقياً» من المعلمين والمعلمات الوطنيين الصادقين ذوي الكرامة الشخصية والقومية الذين يدركون عظم مسؤوليتهم تجاه شعبهم ومستقبله.

وحاول خلف بن غريون، المعراخ، ان يستمر في هذا النهج وأن «يقيم دين بن غريون في مالطة» وأن «يخبيء نور الشمس بعباءة» وأن يوقف السيل الجارف بشوب خيش.

لقد دفع معلمونا ومعلماتنا الاوائل ثمناً باهظاً في سبيل إفهام «يشوع بن نون» العصري أنه لم يعد من الممكن وقف الشمس (شمسهم) عن المغيب وأن الفجر (فجرنا) طالع غصباً عنهم.

وتبعاً لذلك قلنا لهم: «اللي طبّل طبّل واللي زمّر زمّر». وما بقيت في أيديكم حيلة.

لقد مضى، الى غير رجعة، ذلك اليوم الذي كان الشعب يعجز فيه عن ايجاد مئة معلم مستعدين أن يزكوا قائمتنا ويهددوا لقمة عيشهم.

لدى هذا الشعب ٢٠٦٠ معلماً ومعلمة هم مجرد طليعة. فما بلك بالسائرين على الدرب في قلوبهم ومشاعرهم؟

يحق للوالدين ان يطمئنوا على أولادهم. وتأسف إذا قيل لنا: إن بن غريون يتململ في قبره.

ليطمئن. لم تقم الساعة بعد. إنما ظهر ـ حتى الان ـ ٢٠٦٠، دليلاً على قرب قيام الساعة!

ولذلك من حق معلمينا ومعلماتنا علينا ـ من حقهم كلهم علينا ـ ان نقف ونقول:

قُم للمعلم وفِّه التبجيلا
كاد المعلم أن يكون رسولا.

فمن «كاد» حتى بدونها: الفرق هو زمني قصير ـ من ١٦ أيار الى ٢٣ تموز. آمين.

(أبو الشمقمق)

ركن الاطفال

النملة ترد الجميل



بطلة حكايتنا اليوم يا اصدقائي حمامة تشتهر بحبها لفعل الخير.

وتقول الحكاية ان نملة ذهبت يوما الى النهير لتشرب فاخذها الموج وكادت ان تغرق فيه.

وكانت حمامة حكايتنا تقف في تلك اللحظة على شجرة قريبة من النهر.

فاسرعت الحمامة وقطعت ورقة من الشجرة والقتها قريبا من النملة التي تكاد ان تغرق.

فالتجات النملة الى ورقة الشجرة ونجت من الغرق حينما قذف الموج الورقة الى البر.

اعجبت النملة كثيرا بتصرف الحمامة وصممت على ان ترد لها الجميل.

وبعد ايام اقبل صياد ووقف تحت الشجرة التي تعيش فوقها الحمامة واخذ يصوب بندقيته نحو عشها.

وفهمت النملة قصد الصياد فأسرعت وعضته في قدمه فسقطت البندقية من يد الصياد.

وطارت الحمامة ونجت من خطر الموت.

قداس وجناز الاربعين



ذياب مطلق وعائلته، الياس مطلق وأولاده، آل مطلق ونقولا وجميع أقربائهم وأنسبائهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

موسى ذياب مطلق

وذلك يوم السبت الموافق ٨٤/٥/٢٦ الساعة التاسعة والنصف صباحاً في كنيسة الروم الارثوذكس في حيفا.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للاقارب والاصدقاء.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاربعاء ٢٣ أيار ١٩٨٤ الموافق ٢٢ شعبان ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/١١ * ٦ صفحات * الثمن: ٤٥ شيكل *
Vol. 11/41 - 23.5.1984 - Price: 45 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 45 שקל

أصبح القتلة «أسرى صهيون» في «صهيون»! وسيخوضون الانتخابات في قائمة «الحركة السرية»!

● تل أبيب - لمراسلنا - كررت «عل همشمار» أمس، النبأ عن المساعي التي يبذلها معتقلو العصابة الارهابية اليهودية للنزول في قائمة خاصة بهم، هم وزوجاتهم، لانتخابات الكنيست القادمة. وقام المحامي فيرن، الذي يمثل عددا من المعتقلين، بتقديم الأوراق الرسمية، بهذا الشأن، الى لجنة الانتخابات المركزية. وقال ان اسم قائمتهم هو «الحركة السرية».

وأعلن المحامي المذكور أن «زوجات المعتقلين يعملن على اقامة لجنة شعبية تدافع عن أسرى صهيون الذين تجاوزوا، في صهيونيتهم، الحدود المسموح بها في رأي «الأكثرية» («عل همشمار» ٢٢ الجاري).

ويُذكر ان كلمة «أسرى صهيون» هي اللقب الذي اتفقت عليه جميع الأحزاب الصهيونية بلا استثناء تعبيراً عن المعتقلين اليهود في الاتحاد السوفييتي الذين ارتكبوا جرائم يعاقب عليها القانون السوفييتي المبني على المساواة وأخوة الشعوب والنضال من أجل السلام.

وعسى أن يكون إضفاء هذا اللقب الآن - «أسرى صهيون» - على قتلة الأطفال والتلاميذ، من عصابة الارهابيين العنصرية في المناطق المحتلة، توضيحاً، أيضا، للماهية الحقيقية لِمَنْ يسمون «أسرى صهيون» في الاتحاد السوفييتي.

بعد الطلب من السعودية بفتح مطاراتها وقواعدها أمام القوات الأمريكية

ريغن : الولايات المتحدة على استعداد للتدخل العسكري في الخليج !

* ملك السعودية : اتخذنا كل الاستعدادات العسكرية * العراق تهدد بتدمير جميع المنشآت البترولية الايرانية في جزيرة «خرج» *

● الرياض - الوكالات والاذاعات - سلم ريتشارد مورفي، مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط، أمس الأول (الاثنين)، الملك فهد بن عبد العزيز، ملك العربية السعودية، رسالة من رئيس الادارة الأمريكية، رونالد ريغن، يطلب فيها ان تفتح السعودية قواعدها العسكرية ومطاراتها أمام القوات الأمريكية للتدخل العسكري المباشر في الحرب الايرانية - العراقية.

وأعلن ريغن، فجر أمس (الثلاثاء) أن بلاده تزن إمكانية القيام بعمل عسكري في منطقة الخليج بحجة الدفاع عن ناقلات النفط، اذا دعت الضرورة الى ذلك.

وعقب المراقبون الغربيون - حسب «ص.ف.» - على تصريحات ريغن بأنها «بداية تدخل عسكري أمريكي في نزاع الخليج».

وأذاعت وكالة «تاس» السوفييتية، أمس، تعليقاً قالت فيه ان الضجة الاعلامية التي تثيرها وسائل الاعلام الأمريكية والغربية الرسمية حول منطقة الخليج هي بمثابة تمهيد لتبرير التدخل الامبريالي في منطقة الخليج الاستراتيجية والغنية بالنفط.

وتزامنت تصريحات ريغن ورسالته الى الملك فهد مع تأكيد الأخير، أمس الأول (في أثناء جلسة مجلس الوزراء السعودي) على تصميم السعودية على تجنيد كل الطاقات العسكرية اذا ما دعت الضرورة الى ذلك. وتتدرج في هذا

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

ترحيب واسع ببرنامج الجبهة وقائمتها المشرفة وحرب شعواء تشنها السلطة لمنع النشر عنها

* عبد اللطيف حبيب : البرنامج الوحيد المعبر عن مصلحتنا والقائمة جيدة وغنية * يوسف سرور : البرنامج يشير الى الطريق الوحيد والقائمة تثير التفاؤل * وليد الحاج : يكفينا فخرا ان برنامج الجبهة يتوافق وبرنامج السلام الفلسطيني والعالمي *

● حيفا - لمراسلينا في المناطق - علمنا من النائب توفيق طوبي انه تقدم باستجواب عاجل الى وزير «الامن»، موشيه ارنس، محتجا على التدخل الفظ في المعركة الانتخابية ضد الجبهة الذي انعكس في شطب كل ما تنشره الصحف العربية الوطنية الصادرة في القدس المحتلة من اخبار وتعليقات حول الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وعلمنا انه من بين المواد التي مُنعت الزميلة «الفجر» من نشرها، كانت افتتاحية «الاتحاد» من يوم ٨٤/٥/١٦ بعنوان «حتى لا يضيع على قلب الشعب النابض اي قلب» والتي دعت فيها القوى الوطنية المخلصة الى عدم الانجرار وراء مغامرة شق وحدة الصف الوطنية بل الانضمام الى اطار الجبهة.

واكد لنا النائب طوبي ان تصرف السلطة في هذا المجال يتعارض مع ما كان تعهد له به وزير الامن، في رد على استجواب، ويقضي باجازة نشر كل ما ينشر في الصحف الاسرائيلية.



● عبد اللطيف حبيب ●

●● ترحيب شعبي واسع

ومن جهة ثانية وازاء المؤامرات السلطوية التخريبية استقبلت قائمة المرشحين للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وبرنامجها السياسي الواضح والثابت، اللذان نشرا امس وامس الاول في جميع وسائل الاعلام، بترحيب وتقدير كبيرين من القوى الوطنية في سائر انحاء البلاد والتي رأت فيها تعبيراً عن نجاح الجبهة في رؤية المصلحة الحقيقية لشعبي هذه البلاد ومصلحة النضال الناجع والصحيح في سبيل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل والمساواة والدمقراطية والتقدم الاجتماعي.



● يوسف سرور ●

وأخذت ترد علينا المكالمات التلفونية التي تؤكد هذا التقدير وتتعهد بجمع تواقيع ورسائل التأييد للجبهة، برنامجا وقائمة، من التجمعات العمالية في اماكن العمل والهيئات والمنظمات الشعبية والطلابية.

وفي الوقت نفسه بدأت «الاتحاد»، من هذا العدد، في اجراء استفتاء مع شخصيات جماهيرية مختلفة حول الرأي من البرنامج والقائمة والمهمات القادمة ودور الجبهة في المعارك المصيرية التي تنتظر البلاد واهمية تعزيز هذا الدور.



● وليد الحاج ●

والتقينا ثلاث شخصيات من الجليل والمثلث والناصرة هي السادة: عبد اللطيف حبيب، رئيس مجلس الطيبة المحلي، ويوسف سرور، رئيس مجلس عيلبون المحلي، ووليد الحاج، سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية. فاجمعوا على رؤية القضية الاساسية والابرز في القائمة والبرنامج وهي ان كليهما يعكسان البديل الوحيد لاجراء التغيير المنشود في السياسة السائدة في البلاد باتجاه سياسة سلام وتقدم اجتماعي.

●● عبد اللطيف حبيب

وقال السيد عبد اللطيف حبيب: ان برنامج الجبهة هو البرنامج الوحيد الذي يتجاوب مع متطلبات الجماهير العربية والقوى الدمقراطية والمسحوقة في اسرائيل وهو القاسم المشترك لتطلعات الشعبين نحو السلام العادل والثابت وهو يعكس الحقيقة الساطعة والمعروفة من تجارب السنوات الاخيرة وهي ان الجبهة هي الجسم الوحيد المكافح حقا من اجل السلام وضد الحروب وما ينجم عنها من ويلات. ويكفينا للدلالة حرب لبنان الاخيرة اذ وقفت كل القوى الصهيونية التي نراها اليوم خارج الجبهة - وقفت ما بين مؤيدة متحمسة للحرب وبين مؤيدة بصمت وبين معارضة بتردد وتلون ومشاركة - من اقصى اليمين الى اقصى اليسار الصهيوني. وفقط الجبهة هي التي وقفت بمبدئية وثبات ضد العدوان.

اما بالنسبة للقائمة فاعتقد انها قائمة جيدة مركبة من ذوي التجارب الغنية. لقد كان هناك نقاش في ادارة الجبهة جرى حسمه بمسؤولية.

●● يوسف سرور

وقال السيد يوسف سرور: ان برنامج الجبهة يشير الى الطريق الوحيد امام جماهيرنا وجميع ابناء الشعبين للخلاص. وانا ادعو كل انسان ان يقرأه ويتمعن فيه ويتذكر التجارب المريرة التي عاشها شعبنا ويسير، من ثم، مع الجبهة وليس بأي حال من الاحوال مع غيرها.

واضاف السيد سرور أنه متفائل جداً من هذه المعركة ومن قائمة الجبهة واكد - نحن نناضل من اجل المقعد السادس في الكنيست، فشعبنا واع، وهناك كل الامكانيات ليعطي ثقته بجبهته بهذه النسبة واكثر.

وانا ابارك هذه القائمة وأدعمها بكل قوة. علينا ان نشمر الان عن سواعدنا لادخال المرشح السادس الى الكنيست - شاعر شعبنا ومنبره العالي: سميح القاسم.

●● وليد الحاج

وقال المهندس وليد الحاج، ان برنامج الجبهة هو البرنامج الوحيد الذي يعطي الحلول السليمة ويتجاوب مع رغبات وتطلعات شعوب المنطقة خاصة الشعب العربي الفلسطيني والشعب الاسرائيلي. ويكفينا فخراً ان برنامج الجبهة، اليوم، يتوافق مع برنامج السلام لكل قوى التقدم والحرية في العالم وتتوافق معه مقررات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة.. البرنامج هو البديل الفعلي الوحيد للخروج من كل الازمات السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

وبالنسبة للقائمة فان تركيبها يعكس الوجه اليهودي - العربي للجبهة ويعكس قناعتها بأن الكفاح من اجل الدمقراطية والسلام والمساواة يجب ان يكون يهودياً - عربياً. نحن لا ننظر في تركيب القائمة الى الكم بل الى الكيف لان التصويت للجبهة اولاً وقبل كل شيء للبرنامج السياسي. الجبهة هي الاطار الوحيد الذي لن تكون فيه خناقة على الكراسي كما في باقي الاحزاب. القائمة تحتوي على قادة مجربين ومخلصين. وجبهة الناصرة الدمقراطية، ومعها كل شعب الناصرة، تستعد لخوض المعركة الانتخابية.

خلافاً لما تنشره الأبواق الاسرائيلية الرسمية

المراقبون يتوقعون مصادقة البرلمان اللبناني على حكومة كرامي

* الارتياح يسود الشعب اللبناني وهو يتطلع الى تحرير الجنوب المحتل *

● بيروت - الوكالات والاذاعات - أكد رئيس الحكومة اللبنانية السيد رشيد كرامي، أمس، الثلاثاء، ان حكومته مستعدة للتقدم الى مجلس النواب طالبة ثقته بها، اعتباراً من يوم الخميس القادم. وكانت الحكومة قد وافقت، في وقت سابق، على البيان الوزاري المقرر طرحه على مجلس النواب.

ويؤكد المراقبون السياسيون في بيروت ان حكومة رشيد كرامي ستحصل على ثقة مجلس النواب وذلك خلافاً لما تذيعه الأوساط الاسرائيلية، الرسمية منها والصحفية.

وعلى ضوء استتباب الأمن في لبنان وإمكانية نجاح الحكومة في الحصول على ثقة مجلس النواب، وعلى ضوء نتائج اللقاء الهام الذي تم بين وليد جنبلاط، رئيس الحزب الاشتراكي التقدمي، وفادي افرام، قائد القوات الكتائبية، يوم السبت الماضي، فان مشاعر الارتياح تسود أوساط الشعب اللبناني الواسعة. ويرى أبناء الشعب اللبناني في كل هذه التطورات نقلة هامة على طريق إعادة السلام والأمن والهدوء للبنان وعلى طريق توجيه الطاقات الموحدة من أجل سحب القوات الاسرائيلية من الجنوب.

وأذاعت وكالات الأنباء ان منير أبو فاضل، نائب رئيس مجلس النواب، عقد اجتماعاً مع



● رشيد كرامي ●

ممثلي الجيش وقوات الأمن الداخلي، أمس، الثلاثاء، من أجل وضع الاستعدادات اللازمة لضمان أمن وسلامة ٩٢ نائباً في مجلس النواب من بينهم خمسة وزراء.

الولايات المتحدة: لن نعمل على سحب القوات الاسرائيلية من لبنان

● تل أبيب - لمراسلنا - نشرت صحيفة «هآرتس» أمس، الثلاثاء، وبالاعتماد على مراسلها الخاص في واشنطن، ان الولايات المتحدة الامريكية اوضحت للبنان، مؤخراً، «أنها لن تقوم باية خطوة تهدف الى سحب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان قبل ان تقيم حكومة الوحدة الوطنية، برئاسة رشيد كرامي، علاقة مباشرة مع اسرائيل بهذا الخصوص».

وأضافت «هآرتس»، في معرض نقلها لهذا التهديد الامريكي السافر للبنان، ان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتس مستعد للقيام بدور «الوسيط» في لبنان، اذا طلبت الحكومة اللبنانية ذلك رسميا واذا ما وعدت بقبول تنفيذ خطط امنية على حدود اسرائيل.

على ضوء تصريحات بيرس وشمير :

لن يكون المعراخ بديلا لليكود إذا ما تسلم الحكم

* شمير : مشروع الاستيطان سيستمر ● بيرس : نهر الأردن هو خط الدفاع وحدودنا الشرقية !! شمير وبيرس : مفاوضات «سلام» بدون شروط مسبقة !!

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الحزبية - تأكد مجدداً ومن خطابي



● يتسحاق شمير ●



● شمعون بيرس ●

رئيس الحكومة يتسحاق شمير وزعيم حزب العمل شمعون بيرس في الكنيست أمس الأول ومن البيانين السياسيين اللذين تقدما بهما ان الليكود حين تسلم الحكم في سنة ١٩٧٧ لم يكن بديلاً للمعراخ وسياسته، وكذلك فان «المعراخ» لن يكون بديلاً لليكود اذا ما تسلم الحكم بعد معركة الانتخابات القادمة.

فقد أكد شمير مجدداً على تمسك حكومته بمبدأ فرض سياسة الأمر الواقع فقال ان الجيش الاسرائيلي يبقى الضمان الوحيد لكيان الدولة وأمنها وللسلام أيضاً ! وان «مشروع الاستيطان في المناطق المحتلة سيستمر بتأييد الحكومة وتشجيعها، مشيراً الى ان اكتشاف التنظيم السري الارهابي لن يؤثر على سياسة الحكومة في هذا المجال. وتحدث عن التنظيم الارهابي وكأن الموضوع يخص «جماعة صغيرة من الناس لم تدرك أن الحكومة هي المسؤولة عن أمن الدولة» ! أما بشأن حل النزاع العربي الاسرائيلي فقال

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

اختتام مباحثات وفد «فتح» في موسكو :

«فتح» تؤكد رفض مشروع ريغن وسياسة كامب ديفيد الانفرادية

● موسكو - الوكالات - اختتم وفد حركة «فتح»، برئاسة صلاح خلف (ابو اياد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، وعضوية خالد الحسن (ابو السعيد) ومحمود عباس (ابو مازن)، عضوي اللجنة المركزية للحركة - اختتم، مساء امس الاول (الاثنين)، زيارة الى موسكو. وكان الوفد الفلسطيني وصل الى العاصمة السوفييتية يوم ٥/١٧ تلبية لدعوة رسمية من اللجنة السوفييتية للتضامن الآفرو - آسيوي.

واذاعت وكالة «تاس» ان اعضاء الوفد الفلسطيني استقبلوا في القسم الدولي التابع للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي.

واضافت انه، في اثناء المباحثات السوفييتية - الفلسطينية في موسكو، جرى التأكيد على احباط الدسائس الامبريالية الهادفة الى تصفية منظمة التحرير الفلسطينية وفرض حلول استسلامية على الشعب الفلسطيني والعرب عموما، على نسق «مشروع ريغن» المعادي للعرب والفلسطينيين.

وأشير، في اثناء المباحثات، الى ضرورة تدعيم التحالف بين منظمة التحرير الفلسطينية وجميع القوى الوطنية العربية المعادية للامبريالية.

وأعرب المشاركون في هذه اللقاءات عن

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

لبنان يؤيد عقد مؤتمر دولي خاص بالشرق الاوسط

● بيروت - الوكالات - أبلغ لبنان، رسمياً منظمة الامم المتحدة بانه يؤيد عقد مؤتمر دولي لحل نزاع الشرق الاوسط، وأضاف مصدر في بيروت لدى اعلانه لهذا النبأ، امس الاول، ان سفير لبنان في الامم المتحدة اطلع بنفسه الامين العام للمنظمة، بيريز دي كوليار، على الموقف اللبناني.

مجلس الأمن الدولي يواصل مناقشاته حول جرائم الاحتلال الاسرائيلي في عين الحلوة

* اعتراف اسرائيلي بتصاعد عمليات المقاومة *

● جنوب لبنان - الوكالات والاذاعات - اعترفت صحيفة «داڤار»، استنادا الى معلومات صادرة عن مصادر عسكرية اسرائيلية، بأن عمليات المقاومة الوطنية اللبنانية ضد قوات الغزو الاسرائيلي في جنوب لبنان تصاعدت بشكل ملحوظ خلال الايام العشرة الماضية.

وعلى الصعيد نفسه، اعترف ناطق عسكري اسرائيلي ان قنبلة يدوية القيت، امس، على موقع تابع لما يسمى «جيش جنوب لبنان» العميل لاسرائيل. وادعى الناطق انه لم تقع اصابات. وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان العمليات المسلحة ضد «جيش جنوب لبنان» تضاعفت، في الآونة الاخيرة.

وذكرت اذاعة لبنان الرسمية ان رجال المقاومة هاجموا، صباح امس، دورية اسرائيلية في شارع رياض الصلح في مدينة صيدا. ولم تعرف نتائج الهجوم.

● نيويورك - ومن جهة ثانية يواصل مجلس الامن الدولي، اليوم (الاربعاء)، مناقشاته بشأن المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد اهالي مخيم عين الحلوة في الجنوب اللبناني.

وكان مجلس الامن عقد، مساء امس الاول، جلسة مطولة بحث فيها الاعتداء الاجرامي الذي قامت به القوات الاسرائيلية، واستمع خلالها الى عدد المندوبين.

واجمع المتحدثون، خلال الجلسة، على ادانة اسرائيل على عملها الاجرامي معتبرين هذه الجريمة بأنها اهانة لضمير الانسانية. وطالب المتحدثون باتخاذ قرارات ملزمة تجبر اسرائيل على الانسحاب من جنوب لبنان والاراضي العربية المحتلة.

وفي برلين شجب اتحاد النساء الدمقراطي العالمي الممارسات الارهابية الاسرائيلية في جنوب لبنان وضد مخيمات الفلسطينيين والمواطنين اللبنانيين.

وناشد الاتحاد، في بيان له صدر، امس الثلاثاء، مجلس الامن الدولي استخدام كل نفوذه لمواجهة سياسة الابادة التي ينتهجها الغزاة الاسرائيليون.

واعرب الاتحاد عن تضامنه التام مع النضال العادل الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني من اجل ممارسة حقه في تقرير المصير واستعادة حقوقه المشروعة.

حزب السادات يخجل من ذكر اسم .. السادات !

● القاهرة - أصدر «الحزب الوطني» الحاكم في مصر، هذا الاسبوع، برنامجه الانتخابي، الذي يحاول فيه الدفاع عن السياسة المدمرة التي كان هذا الحزب مسؤولاً عنها وقادت مصر الى تعميق الكارثة الاقتصادية - الاجتماعية في أعقاب الردة المعادية لثورة ٢٣ يوليو الناصرية، وذلك بعد وفاة الزعيم الخالد جمال عبد الناصر.

ولكن وكالات الأنباء انتبهت الى ان برنامج الحزب الوطني الذي يغطي أكثر من ٥٠ صفحة لم يذكر اسم انور السادات، مؤسس هذا الحزب، ولا مرة واحدة !

القائد السوفييتي [illegible]
سنتخذ كل التدابير [illegible]
تصعيد الخطر [illegible]

● موسكو [illegible]

اسرائيل تهدد بعرقلة مد أنبوب النفط العراقي الى العقبة ، اذا لم تُقْبَل شروطها !

● واشنطن - هددت الحكومة الاسرائيلية، ضمناً، بأنها ستعمل على عرقلة مدّ انبوب نفط من العراق الى العقبة (الاردن) اذا لم يتم قبول شروطها بهذا الخصوص. وعلم، رسمياً، ان اسرائيل تشترط، قبل موافقتها على تنفيذ هذا المشروع، ان يتم التنسيق بينها وبين الاردن على القضايا المناخية في منطقة ايلات.

وفي هذا الإطار، ذكر مراسل صحيفة «هآرتس» في واشنطن (أمس، ٥/٢٢) أن الولايات المتحدة تقوم بالوساطة بين العراق واسرائيل والاردن حول هذا الموضوع.

ولكن هنالك معلومات تشير الى أن الحكومة الاسرائيلية تضع شروطاً أكثر صفاقة. فقد نقلت وكالات الأنباء عن مسؤول اردني رفيع المستوى قوله، أمس الأول، إن الأنباء حول اقتراح اسرائيل الى شركة «باخطل» الأمريكية (التي ستقوم بتنفيذ المشروع) بأن يتم وصل انبوب النفط من العقبة بأنبوب النفط الاسرائيلي في عسقلان وضخ نفط عراقي الى اسرائيل - إن هذه الأنباء «شريرة ومغرضة» - على حد تعبير المسؤول الاردني.

كلمة الاتحاد

ايها الانشقاقيون: اسمعوا وعوا!

اعترفت «الأنباء» الحكومية، ضمناً، بالتهم التي وجهناها الى جيش الاحتلال الاسرائيلي في لبنان، من قمع وقتل ونسف بيوت واعتقالات جماعية ومنع الأهالي الفلسطينيين من الدفاع عن أنفسهم من اعتداءات قطعان سعد حداد الاسرائيلية، في مخيم عين الحلوة.

فقد أنشأت افتتاحية يوم أمس، تحت عنوان «دموع التماسيح» كشفت فيها عن دخيلة الأوساط الحاكمة الاسرائيلية وأنها أشد فظاظة حتى من دموع التماسيح.

حاولت ان تغسل أيدي سلطات الاحتلال الاسرائيلي مما جرى ويجري في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين، واضعة المسؤولية على «الخلافات العربية» و«الخلافات الفلسطينية». فجاءت محاولتها فجة انقلبت على رأسها وعلى رؤوس أسيادها.

كتبت: «ان ما يجري في المخيم هو نتاج لتراكمات الأخطاء والثارات والخلافات الايديولوجية والولاءات للحكام العرب والقادة الفلسطينيين.. ولم يكن لجيش الدفاع الاسرائيلي (يا حرام..) يد فيه».

فماذا يفعل «جيش الدفاع الاسرائيلي»، اذن؟ أجابت، في افتتاحيتها، تقول:

«ان ما يفعله جيش الدفاع هو تجريد الجميع، على اختلاف طوائفهم وانتماءاتهم، من السلاح وحجز رؤوس الفتنة، لكي تظل نائمة، وصب الماء على الجمر تحت الرماد حتى لا تشتعل نار تحرق سكان المخيم»!

يقينا ان هذا الكلام ليس اعترافا «ضمنيا» فقط. بل هو اعتراف صريح بالتهمة الرئيسية التي توجه الى حكام اسرائيل أمام مجلس الأمن الآن. وهي ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تقوم، عن عمد وإصرار، بمنع اللاجئين الفلسطينيين في عين الحلوة من أية وسيلة مشروعة للدفاع المشروع عن أنفسهم في وجه عصابات سفاحي سعد حداد الاسرائيلية المأجورين.

انها، وباعتراف هذه النشرة الحكومية، تقوم «بتجريد الجميع» - أي الفلسطينيين - «من السلاح». وتقوم، بالاضافة الى ذلك باعتقال العشرات منهم - «حجز رؤوس الفتنة». ونستطيع أن نتصور ما هو المقصود «بصب الماء على الجمر تحت الرماد»: من نسف بيوت وقمع وقتل!

ان الأمر فظيع، حقاً. وأفظع منه ما كشفت افتتاحية «الأنباء» عنه من محاولات لنقل ما يجري في عين الحلوة الى المناطق الفلسطينية المحتلة:

جاء في افتتاحيتها، وبصراحة تامة، «لم تكن هذه الحقيقة مجهولة لأحد. بل ان كل رجال الاعلام في العالم يشاهدون حقيقة مماثلة لها، في كل مكان يتجمع فيه الفلسطينيون. ففي جامعات المناطق على سبيل المثال، ونقاباتها، يتصارع أصحاب الولاءات المختلفة بالخناجر وقطع الحديد. ولو كانت لديهم أسلحة لما تورعوا عن جعل المناطق لبناناً جديداً».

هكذا، اذن؟!

اننا نتمنى أن يقرأ هذا الكلام ويستوعبه جميع اولئك الذين يرفعون أيديهم، لأي سبب من الأسباب، على وحدة الصف الوطنية وفي كل مكان بما في ذلك مدننا وقرانا في اسرائيل نفسها.

ويحق لنا، نحن الشيوعيين وكافة الجبهويين، أن نعتز بأننا نجحنا دائما - على طول المسيرة - أن ننقذ شعبنا هنا من آفات هذه «النوايا» التي لم تنفك الدوائر الحاكمة الاسرائيلية عن محاولة تنفيذها مستغلة بعض ضعاف النفوس من الراكضين وراء الربح الشخصي السريع ولو «من بعدي الطوفان» أو مستغلة «هوجنة» بعض القوميين الطائشين وغير المسؤولين.

وسيرد شعبنا كله، بكل حمية وتصميم وثقة بالنفس، على هذه «الأماني» السلطوية، الآن أيضاً - خصوصا الآن - وفي الانتخابات القادمة حتى لا تعود أية يد تتجرأ على الارتفاع في وجه وحدة صفوفنا الوطنية - أكبر مكسب حققناه في نضالنا الطويل والعسير - وحتى نفرض، بقوة مثلنا الشامل، وحدة الصف الوطنية، الغلابة، في كل مكان: هنا وفي المناطق المحتلة وحيثما ألقتنا عصا الترحال في طريقنا نحو الوطن، طريق السلام العادل.

(«الاتحاد»)

صعوبات «غير متوقعة» في قائمة شق وحدة الصف الوطنية الدمقراطية

*** القائمة «المستقلة» تلغي مؤتمرها الصحفي * اشاعات عن انسحابات جديدة منها ***

● **حيفا - لمحرر الشؤون الحزبية - الغي في اللحظة الاخيرة، تماما، المؤتمر الصحفي الذي كانت القائمة «المستقلة» برياسة محمد ميعاري قد ازمعت على عقده في الساعة العاشرة من صباح امس الثلاثاء في تل ابيب وذلك دون تفسير سبب ذلك.**

وقد توجه محرر «الاتحاد» بالاستفسار الى السيد أدام كيلر، الناطق بلسان حزب «اولترنتيفا» الذي يشارك في قيادة القائمة، فرفض هذا اعطاء اية تفاصيل واكتفى بالقول - هناك صعوبات غير متوقعة.

الاتحاد - وما هي هذه الصعوبات

كيلر - اذا قلتها ونشرت في «الاتحاد» ستزداد الصعوبات اكثر!

«الاتحاد» - لماذا؟

كيلر - ارجوك - لا تدخل في التفاصيل.

الاتحاد - هل انسحب من القائمة المرشح الاول فيها، المحامي محمد ميعاري.

كيلر - لا جواب.

الاتحاد - هل انسحب من القائمة السيد نوري العقبي من جمعية مؤازرة البدو؟

كيلر - اننا ما زلنا في حديث ومناقشات وحين يكون ما يستحق الاعلان عنه لن نتردد في ذلك.

الاتحاد - متى تتوقع ان تعقدوا المؤتمر الصحفي الذي الغيتموه اليوم.

كيلر - في القريب.

«الاتحاد» - خلال يوم او يومين..

كيلر - لا ادري.

●● نوري العقبي: خرقوا القرارات

وفي حديث مع «الاتحاد» اكد السيد نوري العقبي انسحاب جماعته من هذه القائمة لان قادتها «خرقوا القرارات المسجلة في البروتوكول». وكان العقبي قد وصل الى بيت سوكولوف حيث كان مقررا اجراء المؤتمر الصحفي ليقول كلمته ضد القائمة.

ويذكر ان العقبي وضع في المكان الخامس في القائمة، ولكنه ابعد الى المكان السادس بعد ان اصرت «اولترنتيفا» بموافقة الحركة «التقدمية» في الناصرة على احتلال المكان الخامس. ويقول العقبي ان انسحابه من القائمة هو الذي تسبب في الغاء المؤتمر الصحفي. غير ان اوساطا مقربة من «اولترنتيفا» اعلنت أمام مراسلنا ان سبب تأجيل المؤتمر هو انسحاب بقية الافراد المعدودين على القوى الوطنية.

وكانت جبهة انصار قد انسحبت في فترة متقدمة قبل اكثر من اسبوع.

●● نداء «الاتحاد»

هذا وكانت «الاتحاد» قد انشأت مقالين افتتاحيين، امس وفي الاسبوع الماضي (٨٤/٥/١٦) دعت فيها كل الوطنيين الحقيقيين الشرفاء الى عدم الانجرار وراء مغامرة شق الصفوف تحت اي شعار او مغريات. وجاء في النداء الاول: «..كان صعبا علينا ان نصدق ما انشغلت به وسائل الاعلام الصهيونية في الاسبوعين الماضيين من «انباء» و«تكهنات» عن محاولات تشكيل «قائمة عربية» او «قائمة عربية يهودية» لخوض معركة الانتخابات الحالية باسم «التقدم» و«السلام الاسرائيلي الفلسطيني» بدون الشيوعيين وخارج الجبهة، اي حتما وموضوعيا، الشيوعيين وضد الجبهة».

و«.. ولا نحق لنا الا التوجه الى الوطنيين والتقدميين العرب واليهود الذين تتداول الصحف اسماءهم مرتبطة بتشكيل تلك القائمة، ان يتأنوا في كل خطوة تبعدهم عن الجبهة وتحملهم بالتالي مسؤولية كبيرة جدا. فلا غنى عن وحدة الصف الوطنية التقدمية، اليهودية والعربية. ولم تعد قضية وحدة الصف هذه مجرد شعار بل اصبحت اطارا وسياسة حقيقية ضخمة واساسية في بلادنا اضخم من الجبال حتى لا يسيء المتنكر لها الا الى نفسه والى مستقبله السياسي. اننا نتمنى، ومن صميم القلب الوطني، ان تصل كلمتنا هذه الى جميع القلوب الوطنية حتى لا يضيع على قلب الشعب النابض اي قلب».

وجاء في المقال الثاني، امس: «..اننا نعود ونؤكد ان الذي يدفعهم الى ركوب هذا المركب المشبوه خصوصا الان يتحمل مسؤولية ضخمة جدا يجب ان ترتجف، امامها يد حاملها. ولذلك يصعب علينا ان نتصور وجود اي باعث وطني ودمقراطي حقيقي وراء هؤلاء الاشخاص يمكن ان يقودهم الى هذا الموقف المزري تحت اقدام المسيرة الشعبية - السيل الجارف. ولذلك ايضا نعود وندعو كل ذي سمعة وطنية منهم ان يرأف بسمعته الوطنية وان يستنكف عن الهبوط في هذه الهوة السحيقة التي اذا وقع فيها لن يستطيع الخروج منها. ولم يفت الوقت. ولن تقدم القوائم الانتخابية الا في نهاية هذا الشهر. وحضن الجبهة الحالي حضن الشعب واسع ومفتوح ليحتضن الوطنيين الصادقين منهم في كل لحظة. وسيكون موقفهم من دعوتنا هذه البرهان الوحيد الان لاخلاصهم لقضية شعبهم العادلة او لعدم اخلاصهم».

نائب رئيس الكنيست الحيروتي أفيدوف:

«أنا أعرف العقلية العربية .. العرب لا يفهمون غير لغة القوة» !!

● **حيفا - مكتب «الاتحاد» - في مقابلة على الهواء أجراها مراسل الراديو الاسرائيلي وأذاعها الراديو مباشرة مساء أمس، مع نائب رئيس الكنيست مئير كوهن أفيدوف الذي قال:**

«لا أضع نفسي مكان القاضي في محكمة الموقوفين بتهمة مقتل داني كاتس. ولكنه اذا اتضح انهم مذنبون فاني كنت سأفقأ عيونهم. وقال: نعم انتقدت وأنتقد سياسة الحكومة في «يهودا والسامرة» وأقول ان على الحكومة انتهاج «القبضة القوية»، ولأسفي، ان الذين يديرون دفة الدولة أناس لم يولدوا في البلاد ولا يعرفون العقلية العربية، أما انا فأعرف العقلية العربية وأعرف ان العرب لا يفهمون الا القبضة القوية.» (!)

ويبرر هذا العنصري المنفلت عدوان التنظيم الارهابي اليهودي على العرب بقوله: «صحيح ان بعض اليهود يعتدون ويجب معاقبتهم، اما العرب الذين يعتدون على اليهود فان هدفهم واحد وهو قتل الشعب اليهودي وإبادته وتدمير الدولة. والفرق كبير بين هؤلاء وأولئك. وهنا أقول انه أمر «غير حسن» (!!) ان يأخذ بعض الناس القانون بيديه. ولكن هذا ناتج عن المرارة وعن انعدام حيلة الحكومة. الفرق كبير جداً بين هؤلاء وأولئك».

هذا وكانت جريدة «هآرتس» (٨٤/٥/٢٢) كتبت انه يحتمل ان تطلق الشرطة سراح الرابي الفاشي ليفنجر لتمكينه من الخطابة في الاجتماع التظاهري في القدس (الذي حضره نائب رئيس الكنيست وأدلى فيه بتصريحاته العنصرية هذه). كما تقول مصادر الشرطة انه من المرجح إطلاق سراح ليفنجر بالكفالة.

اثر فشل مباحثات الأحرار وحيروت:

مركز حزب الأحرار يقرر اليوم استمرار الشراكة مع الحيروت.. أو الانفصال!

● **حيفا - لمحرر الشؤون المحلية - بعد فشل المحادثات بين قادة حزبي الحيروت والاحرار، علق دافيد ليفي نائب رئيس الحكومة على فشل الاجتماع بالقول ان الاحرار لم يقدموا أي تفسير مقنع للاقتراح الذي تقدم به موداعي الى حزبه وهو: الانسحاب من الليكود وخوض الانتخابات في قائمة مستقلة.**

والشعرة التي يتعلق بها الطرفان الان هي مجموعة اسئلة طرحها قادة «الاحرار» على «الحيروت» ويطالبون بأجوبة عليها. ويبدو أن الاسئلة تتعلق بعدد النواب من حزب الاحرار المنوي تضمينهم في قائمة الكنيست المشتركة. كما يبدو أن جو عدم الثقة هو السائد بين الحزبين منذ اعلن موداعي عن ضرورة ضم ممثل عن حزب الاحرار الى الوفد الذي سيقدم قائمة المرشحين الى الكنيست خشية أن يزيف الحيروت القائمة بعد اقرارها.



وصرح الوزير يتسحاق موداعي رئيس حزب «الاحرار» بأنه اذا كان جواب الحيروت سلبيا على الاسئلة التي قدمها حزبه فانه سيوصي مركز الحزب، اليوم، رفض طلبات الحيروت. واما اذا كان الجواب ايجابيا فسيوصي المركز بقبول طلبات حيروت. وفي كلتا الحالتين فان مركز الحزب سيحسم في الامر. وقال: اننا لن نسلم بمماطلة الحيروت في المفاوضات لان موعد تقديم القوائم يقترب بسرعة.

ومما يؤكد ان «الخناقة» بين الحزبين هي على المكان «المضمون»، قول موداعي انه لا يرى لماذا ينبغي تقليص عدد اعضاء الكنيست «الاحرار» طالما كان الحيروت يتحدث عن توحيد كامل بين الحزبين.

احد اعضاء التنظيم الارهابي كان عميلا للمخابرات الامريكية

● تل ابيب - لمراسلنا - «لقد عمل احد عملاء وكالة المخابرات المركزية الامريكية في مستوطنة «قريات اربع» وذلك في الايام الاولى لتشكيل المنظمة الارهابية اليهودية السرية». هذا ما اكدته مصادر «امنية» لمراسل صحيفة «عل همشمار». واضافت صحيفة «عل همشمار» امس الاول الاثنين ان هذا العميل لقي حتفه في العملية التي نفذها الفدائيون الفلسطينيون ضد مستوطني بناية «الدبوياء» في الخليل في ايار العام ١٩٨٠.

وكان عميل وكالة المخابرات المركزية الامريكية (سي. آي. ايه) المذكور قبل قدومه الى الضفة الغربية المحتلة قد عمل في استراليا والشرق الاقصى وحصل على وسام من الجيش الامريكي بعد ان اصيب بجراح في اثناء خدمته العسكرية في فيتنام. وقد اعتبر احد الشخصيات المركزية في حركة المستوطنين في قريات اربع، وان اصدقائه المقربين هم الآن بين المعتقلين بتهمة الانتماء الى المنظمة الارهابية اليهودية السرية.

الشرطة تفتش في دفاترها القديمة.. وتقدم الرفيق ماجد ابو يونس للمحاكمة

● سخنين - لمراسلنا علي بدارنة - تلقى الرفيق ماجد ابو يونس امرا من محكمة الصلح في عكا امس يقضي بمثوله امامها يوم ٨٤/٥/٢٤. وقد نسبت الشرطة اليه تهمة مزورة، هي «التجمهر غير القانوني» مع حوالي ٤٠ امرأة احتجاجا على عمليات التسميم بحق فتيات شعبنا في المناطق المحتلة في العام الماضي ٨٣/٣/١٣.

والرفيق ماجد ابو يونس هو عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية وسكرتير قطاع البطوف للشبيبة. وقد عم السخط والاستنكار اهالي القرية لهذه القرية المقصودة التي لا يستطيعون فصلها عن معركة الانتخابات المقبلة. كما يطالب الاهالي الشرطة، بالكف عن استفزازها ضد شبان القرية وشبيبتها، ولتوقف المحاكمات الصورية.

خيرها بغيرها..

نعتذر لمئات القراء والاصدقاء، الذين شاركوا في الحفلة الشعبية الضخمة احتفالا باربعين عاما على «الاتحاد»، عن اقتصار ما قام به مصور «الاتحاد» من التقاط صور، في الحفلة، على الخطباء الذين القوا كلماتهم في بدايتها، الامر الذي اضاع على جمهور القراء، بهجة مشاهدة صور للجماهير المحتفلة خصوصا حين انتظمت، بمئاتها، في حلقات الدبكة الشعبية تصفق وتنشد للجبهة ولجريدتها «الاتحاد».

كما نعتذر للعديد من الاخوان والاخوات الذين ضاقت القاعة الرحبة عنهم واضطروا الى الانتظار طويلا او العودة. وعذرنا ان المحبة فاقت حد التصور حتى اصبح من المتعذر على اية قاعة مغلقة ان تحتويها. خيرها بغيرها والاعياد قادمة!

(«الاتحاد»)

● تعزية ●

الى الاخ العزيز عزمي بشارة بوفاة الوالدة «ام عزمي».

متقال سمارة وعدلي شبيطة

رئيس «لجنة الضفة الغربية» في البرلمان الاردني يجري لقاءات مشبوهة في المناطق المحتلة!

● **القدس - غادر ربحي مصطفى، رئيس «لجنة الضفة الغربية» في البرلمان الاردني، أمس الأول، المناطق الفلسطينية المحتلة عائداً الى عمان.**

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية التي أوردت النبأ - استناداً الى «مصادر مطلعة» - أن المذكور التقى - خلال زيارته هذه وهي الأولى من نوعها - عدداً من الموظفين السابقين في الادارة الاردنية في مكاتب تحرير صحيفة «القدس» في القدس المحتلة. كما التقى رشاد الشوا، رئيس بلدية غزة الذي عزلته السلطات الاسرائيلية، في العام ١٩٨٢، عن منصبه.

ونشرت صحيفة «عل همشمار» (أمس، ٥/٢١) أن ربحي مصطفى عاد الى الاردن وبحوزته عرائض من مدرسين في الضفة المحتلة، يتلقون مرتباتهم من الحكومة الاردنية، يطالبون فيها برفع مرتباتهم.

وكان أعلن، رسمياً، ان هذه الزيارة «شخصية». ولكن اللقاءات التي أجراها المسؤول الاردني كثير الشبهة حول أهداف النظام الاردني من هذه الزيارة التي جرت في ظل الاحتلال الاسرائيلي.

على ضوء تصريحات بيرس وشمير

● تتمة من الصفحة الاولى ●

إن حكومته مستعدة للتفاوض مع كل دولة عربية من أجل عقد اتفاق سلام معها دون شروط مسبقة كما انها لا تعد بأن تتنازل عن سيادتها على أرض اسرائيل! ومن هنا أكد على رفضه ورفض حكومته لمبدأ عقد مؤتمر دولي لحل النزاع في الشرق الأوسط حاملاً على الدول التي تقترح ذلك.

أما زعيم حزب العمل شمعون بيرس فهاجم في بداية خطابه حكومة الليكود وسياستها وعدد الكوارث التي أدت اليها سياستها مؤكداً على التدهور الاقتصادي وعلى «الوحل» الذي أدخلت اليه الحكومة الجيش الاسرائيلي في لبنان ودفعت الدماء الكثيرة ثمناً لذلك. ونسي بيرس ان حزبه أيد الحرب بكل مراحلها وانه لو وقفت كتلته في الكنيست ضد هذه الحرب لما أقدمت حكومة الليكود على شنها. كما نسي مواقف الهستدروت التخاذلية من قضايا العمال ومصالحهم.

ومن ثم انتقل بيرس للتحدث عن مقترحات حزبه بالنسبة للمواضيع المطروحة فقال ان حكومة بقيادة حزبه ستعمل على إيجاد ترتيبات أمنية في جنوب لبنان دون تواجد قوات اسرائيلية هناك وذلك عن طريق قوات محلية حليفة وبغارات في الاراضي اللبنانية يشنها الجيش الاسرائيلي إذا ما اقتضى الأمر ولا يختلف هذا عما يقترحه شمير الذي قال ان الجيش الاسرائيلي هو الضمان الوحيد للسلام !!

وحاول بيرس الدفاع عن موقف حزبه من «الخيار الاردني» فاتضح ان موقف حزبه لا يختلف في شيء عما طرحه شمير اذ قال بيرس أن حزبه مستعد للتفاوض مع الاردن دون شروط مسبقة وإن خط الدفاع الأول لإسرائيل هو نهر الاردن! بل وأضاف انه حزبه لا يفكر في إزالة أية مستوطنة !! لكنه أكد ان حزبه سيهتم بالعمل على التعايش بين المستوطنين وأهالي المناطق المحتلة !! أما كيف يعايش أهل المناطق المحتلة مغتصبي أرضهم فلم يشرح بيرس ذلك.

وعليه فان برنامج المعراخ لا يختلف في خطوطه الأساسية عن برنامج الليكود. وهذا ما يضمن عدم تغير الأوضاع حتى الاقتصادية في حالة تسلم المعراخ للحكم بعد الانتخابات. فالبرنامج السياسي بالنسبة لموضوع النزاع العربي الاسرائيلي لكلا الحزبين يضمن استمرار حالة الحرب والعداء في المنطقة لأنهما يتجاهلان كلياً الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه المشروعة العادلة. وهل سيتحقق السلام العادل بدون هذا الشرط الأساسي !!.

بعد الطلب من السعودية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

السياق تصريحات علي الشاعر، وزير الاعلام السعودي، بأن جميع الاستعدادات والاجراءات قد اتخذت لمواجهة «الهجمات» الايرانية المتتالية على ناقلات النفط.

وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية ان ريتشارد مورفي التقى في الرياض، أمس، الملك السعودي. ولم تنشر أية تفاصيل عن مضمون هذا اللقاء.

ومما يجعل الوضع في منطقة الخليج غاية في الخطورة هو ما نشرته صحيفة «الثورة» العراقية (أمس، ٥/٢٢) بأن العراق لديه الامكانيات لتدمير جميع المنشآت البترولية الايرانية في جزيرة «خرج» (حيث يستخرج ٩٠٪ من النفط الايراني).

وأذاعت محطة «مونت كارلو» أن ايران تستعد لخوض معركة جديدة ضد العراق. وأضافت ان ادارة ريغن تخطط للتدخل في منطقة الخليج اما مباشرة واما بزج السعودية في الحرب وبدعم الطيران السعودي.

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٥/٢٢)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغير
١ دولار امريكي	١٩٠٫٥١	١٩٩٫٠٨	١٩٣٫٦٩١٦	١٩٦٫١٠٨٤	+ ٠٫٩٦
١ جنيه استرليني	٢٩٣٫٩٦	٢٩٥٫٣٣	٢٦٩٫٠٣٧٦	٢٧٢٫٣٩٤٦	+ ١٩٫٧٤
١ مارك الماني	٦٩٫٣٦	٧٢٫٤٨	٧٠٫٥٣٣١	٧١٫٤٠٣٠	+ ٠٫٨٥
١ فرنك فرنسي	٢٢٫٢٤	٢٣٫٥٩	٢٢٫٩٥٤٧	٢٣٫٢٤١١	+ ٠٫٢٥
١ غيلدن هولندي	٦١٫٧١	٦٤٫٤٩	٦٢٫٧٤٣٣	٦٣٫٥٣٧٧	+ ٠٫٧
١ فرنك سويسري	٨٤٫٠٠	٨٧٫٧٨	٨٥٫٤٠١٩	٨٦٫٤٦٧٥	+ ٠٫٥٦
١ كيتر سويدي	٢٣٫٦٠	٢٤٫٦٦	٢٣٫٩٨٩٥	٢٤٫٢٨٨٩	+ ٠٫١٩
١ كيتر نرويجي	٢٤٫٤٠	٢٥٫٥٠	٢٤٫٨١١٦	٢٥٫١٢١٢	+ ٠٫٢٥
١ كيتر دنمركي	١٨٫٩٥	١٩٫٨٠	١٩٫٢٦٧٠	١٩٫٥٠٧٥	+ ٠٫٢١
١ مارك فنلندي	٣٢٫٧٩	٣٤٫٢٧	٣٣٫٣٣٧٦	٣٣٫٧٥٣٦	+ ٠٫٢٩
١ دولار كندي	١٤٧٫٢٣	١٥٣٫٨٥	١٤٩٫٦٨٤٩	١٥١٫٥٥٣٦	+ ٠٫٨٤
١ دولار استرالي	١٦٤٫٧٦	١٨١٫٢٧	١٧٤٫٦٧١١	١٧٦٫٨٥٠٦	+ ٢٫٤٨
١ راند جنوب افريقيا	١٢٠٫٣١	١٥٤٫٠٦	١٥٢٫٠٤٧٠	١٥٣٫٩٤٥١	+ ١٫٣٧
١٠ فرنك بلجيكي	٣٣٫٦٩	٣٥٫٢٠	٣٤٫٢٥١٤	٣٤٫٦٧٨٨	+ ٠٫٣٩
١٠ شلن نمساوي	٩٨٫٨١	١٠٣٫٢٦	١٠٠٫٤٦٢٤	١٠١٫٧١٦٠	+ ١٫١٩
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	١١٢٫٠٥	١١٨٫٢٧	١١٤٫٤٩٥٣	١١٥٫٩٢٣٩	+ ١٫٢٨
١٠٠٠ ين ياباني	٨١٧٫١١	٨٥٣٫٨٧	٨٣٠٫٧٥٩٦	٨٤١٫١٢٥٥	+ ٤٫٣٦٣
١ دينار اردني	٥٠٦٫٩٦	٥٣٨٫٠٠	-	-	+ ٤٫٦٢

هوامش: الأسعار بالشواقل

اختتام مباحثات وفد «فتح»

● تتمة من الصفحة الاولى ●

قلقهم العميق ازاء محاولات القوى الامبريالية عرقلة التوصل الى تسوية عادلة لقضية الشرق الاوسط وتحقيق الحقوق المشروعة والعادلة للشعب العربي الفلسطيني.

وجرى التأكيد على ان سبب استمرار الوضع متأزما في الشرق الاوسط هو نهج الولايات المتحدة المغامر وتدخلاتها وسياسة اسرائيل التوسعية والعدوانية.

وأحاط الوفد الضيف الوفد السوفييتي المضيف بالخطوات التي يجري اتخاذها لاعادة الوحدة الى الصفوف الفلسطينية على اساس وطني معاد للامبريالية.

واكد وفد «فتح» اخلاص منظمة التحرير لقرارات الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني، الرامية الى مقاومة سياسة كامب ديفيد الانفرادية.

واعرب اعضاء الوفد الفلسطيني عن امتنانهم الشديد للحزب الشيوعي السوفييتي لدعمهم الثابت لنضال الشعب الفلسطيني، بقيادة ممثله الشرعي والوحيد، منظمة التحرير الفلسطينية، من اجل حريته وحقوقه الوطنية العادلة.



مهرجان الثقافة الفلسطينية

بمناسبة عشرين عاما على قيام منظمة التحرير الفلسطينية

الناصرة ١٩٨٤/٥/٢٦

هيئة تحرير مجلة «الجديد» تدعوكم لحضور المهرجان الثقافي الذي سيعقد في الناصرة يوم السبت ٨٤/٥/٢٦، في «بيت الصداقة»، بمناسبة مرور عشرين عاما على قيام منظمة التحرير الفلسطينية.

يتضمن هذا اليوم، ثلاث ندوات ثقافية ومهرجانا فنيا كبيرا.

* من الساعة ١٠ صباحا حتى ١٢ ظهرا:

الثقافة الفلسطينية: الأدب، الفنون التشكيلية، المسرح، السينما والتراث.

المساهمون في البحث: ● د. اميل توما: منظمة التحرير الفلسطينية في عيدها العشرين ● سلمان ناطور: الثقافة الفلسطينية في عشرين عاما ● د. نجوى مخول: عن الثقافة التقدمية ● فتحي فوراني وحبيب بولس: عن الأدب الفلسطيني ● عبد عابدي: الفنون التشكيلية ● احمد سعد: الصحافة الفلسطينية ● ناظم شريدي: السينما ● روزا سمعان: التراث ● سعاد نصر: الفن المعماري.

* من الساعة ١٢٫٣٠ حتى ١٤٫٣٠

النثر الفلسطيني: الرواية، القصة القصيرة، المسرحية، النقد، الدراسات العلمية.

المساهمون في البحث: ● اميل حبيبي ● انطوان شلحت ● نبيه القاسم ● محمد علي طه ● محمد نفاع ● سليم خوري ● سليمان جبران ● عفيف سالم ● رياض مصاروة.

* من الساعة ١٦٫٠٠ حتى ١٨٫٠٠

الشعر الفلسطيني:

المساهمون في البحث: سميح القاسم ● حنا ابراهيم ● رمزي سليمان ● شكيب جهشان ● طه محمد علي ● حسين مهنا ● نايف سليم ● فاروق مواسي.

كما يساهم في أبحاث اليوم الثقافي أدباء وفنانون من المناطق المحتلة.

* في السابعة يبدأ المهرجان الفني:

● قراءات شعرية ونثرية، وأغنيات وطنية وزجل شعبي ودبكات شعبية يشارك في تقديمها: ● سمير الحافظ ● الياس قسيس ● أمل مرقس ● ريم بنا ● رندة زعاترة ● منير جبران ● معين خليلية - في عزف على المجوز ● وفرقة الرقص الشعبي من عرابة.

● غسان عباس يقدم مقطعا من مسرحية محظورة: المستنقع.

● يختتم المهرجان بعرض فيلم «حكاية مدينة على الشاطئ» الفيلم العربي الأول في هذه البلاد، الذي شارك في اعداده طاقم من الفنيين المحليين وأخرجه علي نصار خريج معهد السينما في موسكو، وانتجته المؤسسة الشعبية للفنون.

● مخرج المهرجان: رياض مصاروة. ويقدم فقراته: سامية قزموز - بكري وطارق قبطي.

■ «الجديد» رائدة الفكر التقدمي والثقافة الوطنية معكم على موعد يوم السبت القادم في «بيت الصداقة» - الناصرة ■

السلطات تضطر الى الغاء أمر الاقامة الاجبارية عن الفنان جميل اسعد

● كفركنا ـ لمراسلنا في الناصرة والجليل ـ اضطر قائد المنطقة الشمالية أوري أور وشرطة الشمال الى إلغاء امر الاقامة الاجبارية عن المطرب جميل أسعد قبل موعد البت في التماسه في المحكمة العليا بأيام، وذلك، لمعرفتها المسبقة بصداقية الالتماس.

وكان من المقرر أن تنظر المحكمة العليا في ٢٦ أيار الجاري في الالتماس الذي تقدم به اليها المطرب جميل الأسعد من كفركنا، ضد أمر للاقامة الاجبارية المفروض عليه حسب قرار صادر عن قائد المنطقة الشمالية أوري أور. ولمعرفة سلطات «الأمن» مسبقاً أن تبريراتها لفرض الاقامة الاجبارية على الفنان جميل أسعد لن تصمد أمام الحقيقة والمنطق استدعت الفنان المذكور للاتفاق معه حول الغاء الاقامة الاجبارية عنه دون حاجة للذهاب الى المحكمة.

ويؤكد هذا الأمر حقيقة أن السلطات تستغل قوانين الطوارىء الانتدابية القمعية فقط من أجل ملاحقة الوطنيين الذين يتصدون باستمرار لمخططات السلطات ويفضحونها.

المحكمة العليا :

حرية التعبير والتظاهر لا تعني فقط التعبير عن أمور تتقبلها الأذن

● القدس ـ «ان حرية التعبير والتظاهر لا تعني فقط التعبير عن أمور تتقبلها الأذن . وحرية تنظيم مسيرة لا تعني حرية مسيرة اطفال يلوّحون بالورود في شوارع مدينة وإنما تعني أيضاً مسيرة مواطنين يحملون أفكاراً لا تتناسب مع افكار المجتمع وتثير الغضب» . هذا بعض ما جاء في قرار المحكمة العليا بشأن حرية التعبير والتظاهر .

وصدر هذا القرار بناءً على استئناف قدّمته اللجنة ضد الحرب في لبنان في آذار ١٩٨٣ . وقد أصدر القضاة الذين أقرّوه مؤخراً شروحات تبيّن الدوافع التي حدت بهم الى اتخاذ قرارهم . وكانت اللجنة ضد الحرب قدمت الاستئناف في اعقاب رفض قائد شرطة الجنوب السماح للجنة بتنظيم مسيرة تظاهرية في ذكرى ال ٣٠ يوماً لمقتل عضو «السلام الآن» إميل غرينتسفايغ جراء قنبلة رماها على المتظاهرين متطرف يميني تجري محاكمته هذه الايام . ويذكر ان المحكمة في حينه قررت السماح للجنة باجراء المسيرة ملغية بذلك قرار قائد شرطة الجنوب .

وجاء في بيان القضاة ، انه ينبغي عدم الوصول الى وضع تمنع فيه فئة من التظاهر بسبب تهديد او عدائية فئة أخرى وانه يحق للشرطة منع مظاهرة أو نشاط احتجاجي في حالة تأكدها من ان ذلك يمس سلامة وأمن الجمهور وليس في حالة أنها تظن ان ذلك محتمل . كما انتقد القضاة قرار قائد شرطة الجنوب مؤكدين ان ادعاءاته والاعتبارات التي بنى عليها قرار المنع غير مقبولة ! .

تهمة الخداع تُوجَّه الى مساعد وزير العمل وزوجته !

□ القدس ـ في تحقيق داخلي اجري في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي يتضح أن هناك شبهات وتهماً موجهة الى مساعد الوزير بخصوص قيامه وزوجته بإعطاء تقارير كاذبة لمدة شهور طويلة بشأن سفريات ومصاريف سكن وخاصة وحصلا بموجب التقارير على مبالغ كبيرة .

وعُلم ان مدير وزارة العمل والرفاه الاجتماعي عيّن لجنة لفحص الموضوع !.

● اسرائيل على طريق امريكا !

سرقة بنك في وضح النهار

● تل ابيب ـ اقتحم شاب في الخامسة والعشرين من عمره، يوم الاحد ٨٤/٥/٢٠، فرع «بنك لئومي» في شارع اللنبي في تل ابيب وقام بسرقة حوالي (١٥٠) الف شيكل وبضع مئات من الدولارات.

وروى شهود عيان ان الشاب وصل الى البنك في حوالي الخامسة والثلث وتوجه مباشرة الى احد الموظفين ثم اشهر مسدسا في وجهه وامره بافراغ دُرجه فوق الطاولة. ولما اخبره الموظف انه لا يملك في الجارور اية اغورة توجه اللص الى خزينة البنك وسرق محتويات احد ادراجها وانطلق نحو الشارع دون ان يعترض طريقه احد، رغم ان البنك كان غاصا بالزبائن !

محكمة الصلح في الناصرة تلغي لائحة الاتهام ضد الشاب عمر سعيد

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ الغى القاضي غلبار، قاضي محكمة الصلح في الناصرة، امس، الثلاثاء، محاكمة الشاب عمر سعيد من كفركنا وذلك لعدم قانونية لائحة الاتهام التي وجهتها الشرطة ضده.

وكانت الشرطة قد قدمت عمر سعيد الى المحاكمة بتهمة عدم وجود بطاقة هوية معه وذلك على الرغم من انه يثبت وجوده يوميا في مركز الشرطة وفق امر بالاقامة الاجبارية فرض عليه منذ عام ونصف العام.

وقد اجلت المحكمة المركزية امس، الثلاثاء، النظر في الاستئناف الذي تقدمت به الشرطة في وقت سابق، بعد ان قررت محكمة الصلح فرض غرامة مقدارها ثلاثة الاف شاقل وبالسجن لمدة شهرين مع وقف التنفيذ على ان لا يرتكب عمر سعيد اية مخالفة تخرق الاقامة الاجبارية خلال سنتين من القرار. وتطالب الشرطة في استئنافها على قرار محكمة الصلح بتنفيذ حكم سابق ضد عمر سعيد يقضي بالسجن لمدة شهرين ان هو خرق امر الاقامة الاجبارية المفروض عليه. وستنظر المحكمة المركزية في الاستئناف يوم ال ١٩ من حزيران القادم.

وعلم مراسلنا ان المحكمة العليا في القدس ستنظر يوم ٢٩ من ايار الجاري في الالتماس الذي تقدم به الشاب عمر سعيد مطالبا بالغاء امر الاقامةالاجبارية الذي يتجدد ضده اوتوماتيكيا كل ستة اشهر.

اختتام مخيم الجليل في احراش ميعار

● سخنين ـ لمراسلنا علي بدارنة ـ اختتم، يوم الأحد ٨٤/٥/٢٠، في احراش ميعار، مخيم الجليل الخامس لكشافة المدارس العربية والذي دام اربعة ايام.

شارك في المخيم قرابة (٥٠٠) طالب وطالبة من قرى سخنين وعرابة وديرحنا وشعب وطمرة. وقام بدفع تكاليفه مجلس شعب المحلي والطلاب المشاركون فيه الذين دفع كل منهم مبلغ (١٢٥٠) شيكل مساهمة رمزية.

وعلم مراسلنا ان الاهالي قاموا خلال ايام المخيم الاربعة بزيارة ابنائهم ومشاركتهم في احتفالاتهم ونشاطاتهم الفنية.

في اطار برنامج «ظهيرة الخميس» الذي تنظمه منظمة الطلاب العامة في «التخنيون» يستضيف البرنامج :

النائب الجبهوي توفيق طوبي

وذلك يوم الخميس ٨٤/٥/٢٤ الساعة ١٢،٠٠ ظهرا.

في بيان مشترك لوفد النقابات الفرنسية وكتلة الجبهة في الهستدروت:

الطريق الى السلام في منطقتنا هي بالاعتراف بحقوق كل دول وشعوب المنطقة وبضمنها الشعب الفلسطيني

● تل ابيب ـ زار البلاد، بدعوة من كتلة الجبهة الدمقراطية في الهستدروت، وفد عن نقابات العمال الفرنسية (سي.جي.تي) مؤلف من مرسيل أوما وبيير تراتسكوفسكي، وذلك ما بين ٨ ـ ١٧ أيار الجاري.

وقد عقد الوفد لقاءه مع اعضاء الجبهة الدمقراطية في اطار علاقات الصداقة والتضامن المتبادلة. ومثل الجبهة الدمقراطية في هذا اللقاء الرفيق دافيد حينين (ساشا) من ادارة الجبهة الدمقراطية وعضو مجلس الهستدروت والرفاق بنيامين غونين وجمال موسى وابراهام لفنبراون اعضاء اللجنة التنفيذية للهستدروت. وقد تبادل الطرفان المعلومات حول الوضع السياسي ـ الاقتصادي في بلديهما واوضاع العمال في كل من فرنسا واسرائيل.

كما عبر الطرفان عن معارضتهما للاعتداءات الاسرائيلية المستمرة على لبنان مؤكدين على ان مصلحة شعوب المنطقة هي في انسحاب اسرائيل من لبنان فورا واحترام قرارات هيئة الامم المتحدة.

وعبر الطرفان، ايضا، عن قناعتهما بان الطريق الى تحقيق السلام في منطقتنا هو بالاعتراف بالحقوق القومية العادلة لكل دول وشعوب المنطقة ولا سيما الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة، ذات السيادة، الى جانب دولة اسرائيل. كما اشاروا الى النتائج الخطرة لسياسة الحرب والاحتلال، التي تنتهجها الحكومة، على الاقتصاد الاسرائيلي والى التضخم المالي المتفاقم الذي وصل الى ذرىً جديدة، والى هبوط قوة الشراء ومستوى معيشة العاملين وزيادة البطالة في البلاد.

ادارة مجلس طمرة المحلي تقر ميزانية سنة ٨٥/٨٤ بحجم ٧٠٢،٧٠٢،٥٠٠ شاقل

● طمرة ـ لمراسلنا عادل ابو الهيجاء ـ عقد مجلس طمرة المحلي جلسة استثنائية لبحث موضوع الميزانية لعام ٨٥/٨٤ والتي بلغت ٧٠٢،٧٠٢،٥٠٠ شاقل وهي الحد الادنى المطلوب لتوفير الخدمات الضرورية للسكان. وبلغ ما خصص في باب الخدمات المحلية ٦٨،٨٨٧،٤٠٠ شاقل وفي باب الخدمات الحكومية ٤٦١،٢٤٨،٧٠٠ وفي باب المشاريع ٦٢،٢٤٦،٨٠٠ شاقل. وتبلغ حصة الجبة العامة من الميزانية ٣٤٩،١٨١،٧٠٠ شاقل.

وسبق جلسة المجلس المحلي اجتماع للجنة المالية في المجلس المحلي التي اضافت الى الميزانية مبالغ جديدة لا سيما للبنود الخاصة بنشاطات الشباب ومواضيع الرياضة والثقافة والتعليم.

ويذكر ان حاكم لواء الشمال بسرائيل كينغ كان بعث للمجلس باطار للميزانية لا يتعدى ٢٨٠ مليون شاقل. ورفضت ادارة المجلس المحلي هذا الاقتراح واعتبرته محاولة لفرض ميزانية لا تتلاءم ومع احتياجات السكان. واقرت الميزانية التي اعدها المجلس المحلي بالاجماع.

كما اعدت اللجنة المالية في المجلس المحلي ميزانية غير عادية (تطوير) لبناء عيادة للام والطفل وانجاز بعض المشاريع الاخرى. وبلغت الميزانية التطويرية ٩٠ مليون شاقل. واتخذت ادارة المجلس قرارا بملاحقة الموضوع والتصدي لمحاولات التشطيب التي قد تنفذها وزارة الداخلية في الميزانية المقدمة.

مؤتمر التعليم العربي الثاني يعقد اليوم في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ لمراسلنا وليد ياسين ـ يفتتح في الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم، في قاعة بلدية شفاعمرو، مؤتمر التعليم العربي الثاني الذي تنظمه اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة مدراء اقسام المعارف في المجالس المحلية العربية واللجنة التحضيرية لمؤتمر التعليم العربي، لبحث قضايا التعليم العربي الخطيرة الناتجة عن سياسة التجهيل القومي التي تنتهجها السلطات ضد الجماهير العربية في البلاد.

وقد وزعت اللجنة التحضيرية للمؤتمر مئات الدعوات على مدراء المدارس والمعلمين واقسام المعارف والطلاب، دعتهم فيها الى المشاركة في ابحاث المؤتمر القيمة التي ستتطرق الى اوضاع التعليم المتدهورة في الوسط العربي.

ويتضمن برنامج المؤتمر عدداً من المحاضرات والابحاث التي سيقدمها المحاضرون والمختصون التالية اسماؤهم:

● الدكتور ماجد الحاج يقدم نتائج استطلاع عن التعليم في الوسط العربي.

● الدكتور محمد حبيب الله ـ محاضرة عن التعليم الابتدائي ـ مستوى ومناهج.

● الباحث النفسي مروان دويري ـ محاضرة عن التعليم الخاص والخدمات النفسية والاجتماعية.

● الاستاذ حنا ابو حنا وشريف دعسان ـ محاضرتان حول التعليم الثانوي.

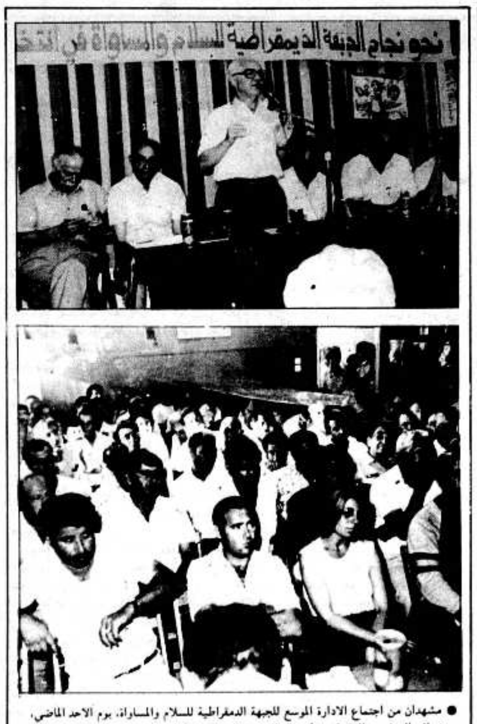
● الباحث الاجتماعي عزيز حيدر ـ محاضرة عن التعليم المهني.

● السيد سميح رزق ـ محاضرة عن مشاكل الأحداث والشبيبة.

● الدكتور سامي مرعي ـ محاضرة عن التعليم الجامعي.

● وسيتولى عرافة المؤتمر رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي وعضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر السيد نمر مرقس.

وعلمنا ان المؤتمر سيفتتح بكلمة ترحيبية من رئيس اللجنة القطرية للرؤساء ورئيس بلدية شفاعمرو السيد ابراهيم نمر حسين، ومن المتوقع حضور عدد كبير من المثقفين والمعنيين باوضاع التعليم العربي ورجال الاعلام للمشاركة ولتغطية اعمال المؤتمر.



● مشهدان من اجتماع الادارة الموسع للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، يوم الاحد الماضي، حيث اقر البرنامج والقائمة. وتظهر في الصورة العليا رئاسة الاجتماع وبينها (من اليمين الى اليسار) ـ شارلي بيطون وجمال طربيه والياس قسيس وماير فلنر (يتكلم) وعوزي بورشطاين وتوفيق طوبي. وفي الصورة التحتا يظهر جانب من اعضاء الادارة الموسعة الحاضرين.

أضواء خاطفة على ما تُعانيه قرية كسرى الجليلية

● كسرى ـ من نور عامر ـ زرت قرية كسرى الجليلية ، هذه القرية الكادحة برجالها ونسائها وأطفالها ، ووقفت ، عن كثب ، على مشاكل عديدة تعاني منها وتتفاقم باستمرار .

فأهالي كسرى يعانون من أزمة سكن حادة لا سيما الازواج الشابة . ورغم ان شبانها يخدمون إجبارياً في الجيش إلّا انهم لا يحظون حتى برخص بناء ـ الأمر الذي يضطرهم الى البناء غير المرخص . وعندئذ يرغمون على دفع الغرامات الباهظة . ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد ، فإن شركة الكهرباء تمتنع عن مد البيوت بالتيار الكهربائي . وفي القرية ، اليوم ، حوالي خمسين بيتاً بدون كهرباء . والأهالي يتوجهون بطلبات لتركيب الهواتف لكن توجهاتهم وطلباتهم لا تلقى الرد .

وتنتشر في كسرى البطالة بشكل واسع لا سيما بين الشباب . ومن العاطلين عن العمل أيضاً جنود مسرّحين ، بينما الجنود المسرحون اليهود تنتظرهم أماكن العمل الملائمة ، حال إنهائهم الخدمة العسكرية .

ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد . فإن عدداً من العمال يفصلون من اماكن العمل دون أسباب مقنعة . وقد فصل مؤخراً اربعة عمال ، من كسرى ، من مصنع «فولكان» لانتاج البطاريات القائم في منطقة «تيفن» . كما انه لا يوجد في كسرى مكتب عمل ، مما يضطر العاطلين عن العمل الى الذهاب الى البقيعة ـ القرية المجاورة ـ للتسجيل .

إن المشاكل والنواقص تشمل القرية بكافة فئاتها . فالمسنون الذين يتقاضون مخصصات الشيخوخة الشهرية يضطرون الى الذهاب الى «معلوت» للحصول على مخصصاتهم ، حيث لا توجد وكالة للبريد في القرية أو أنهم ينتظرون سيارة البريد التي تأتي الى القرية بدون موعد محدد ، على الشارع العام .

ان القرية بجميع سكانها عانت ولا تزال تعاني من جراء محاولات السلطة مصادرة اراضيهم . ولكل بيت مشكلة مع السلطة في قضايا الارض . وتجري ، في هذه الأيام ، محاكمات فردية لأهالي كسرى تدّعي فيها السلطة ان الاراضي «املاك غائبين» على الرغم من ان الاهالي يملكون كواشين ومستندات تثبت حقهم في الارض أباً عن جد .

وفي هذه الأيام ، عشية الانتخابات ، يتناسى ويتجاهل زعماء القوائم الانتخابية المختلفة حقيقة ما يعانيه الأهالي بسبب سياسة الحكومة وجميع الاحزاب الصهيونية ومن سار في ظلها ويطلبون أصوات الأهالي . وأهالي كسرى ، الذين دافعوا عن أرضهم ببطولة وما زالوا يدافعون ، سيعرفون دون شك كيف يدافعون عن حقوقهم ايضاً !

منطقة المثلث للشبيبة الشيوعية تستعد لعقد مؤتمر المنطقة التاسع

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة الفتيات الشيوعيات في المثلث اجتماعا كرس لبحث السبل لزيادة مساهمة فتيات المثلث في التحضيرات لمؤتمر المنطقة التاسع للشبيبة الشيوعية الذي يعقد في خضم معركة الانتخابات للكنيست.

ترأست الاجتماع امينة محاميد، وقدم سكرتير المنطقة مريد فريد بيانا سياسيا عن الاوضاع الخاصة التي يعقد فيها المؤتمر لا سيما معركة الانتخابات مؤكدا على اهمية دور الفتاة والمرأة في معارك الحزب والجبهة الدمقراطية.

وجرى نقاش شامل من قبل الحضور اكدت خلاله المناقشات على استعداد الفتيات للمساهمة في تحقيق المكاسب واخذ دورهن في معركة الانتخابات والمباشرة في التحضيرات ليوم الطفل العالمي والتجند لانجاح المهرجان المنطقي الذي سيعقد في ٨٤/٥/٢٦ في حرش كفرقرع. وفي الختام لخص فريد مريد النقاش.

● لجنة المنطقة الحزبية تجتمع لبحث الاستعدادات ●

هذا وكانت لجنة منطقة المثلث للشبيبة الشيوعية عقدت اجتماعا لها في مطلع الاسبوع بحثت فيه دور الشبيبة الشيوعية في التحضيرات لمؤتمر المنطقة التاسع وفي معركة الانتخابات. واشترك في الاجتماع الرفيقان عوزي بورشطاين وبن تسيون عن اللجنة المركزية للحزب.

وقدم سكرتير المنطقة مريد فريد بيانا عن نشاط الشبيبة بين المؤتمرين مشيرا الى ما حققته ومؤكدا على دور الشبيبة في هذه الانجازات. وتحدث الرفيق عوزي بورشطاين مؤكدا على المهام الملقاة على الشبيبة لا سيما في تجنيد الناخبين الجدد الذين يقترعون لاول مرة.

وجرى نقاش حي شارك فيه الحضور مؤكدين على اهمية الوصول الى المؤتمر بمكاسب جديدة وتحويل مهرجان الافتتاح في طيرة المثلث الى مهرجان جماهيري انتخابي ضخم. وتم تقديم بيان التلخيص الذي اقره الحضور. ويذكر ان الرفيقة ايناس جبالي ادارت الاجتماع.

الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا

تتجند للعمل على انجاح الجبهة في الانتخابات القادمة

● عكا ـ لمراسلنا مليح نصرة ـ عقدت لجنة منطقة عكا للشبيبة الشيوعية امس الاول اجتماعها الدوري. وترأس الاجتماع الرفيق احمد عودة، عضو لجنة المنطقة، وقدم البيان السياسي والتنظيمي الرفيق زياد موسى سكرتير المنطقة.

وتطرق زياد موسى في بيانه الى سياسة الاحزاب الصهيونية وتعاملها مع الناخبين العرب بقصد تفسيخ وحدة الجماهير العربية وثنيها عن طريقها الكفاحي واكد ان الجبهة هي الطريق الصحيح والبديل الواقعي لمختلف الاحزاب والقوائم العربية، التي تحاول السلطة اقامتها في الوسط العربي، على اعتبار انها بديل للجبهة. وقال ان الجبهة شامخة بطرقها وصحة سياستها الحكيمة.

وشارك اعضاء لجنة المنطقة في النقاش وقدموا الاقتراحات المفيدة والقيمة بشأن تطوير العمل والتجند في كل النشاطات وانجاحها وحشد اوسع القوى لمعركة الانتخابات.

واتخذت لجنة المنطقة عدة قرارات هامة، منها : ● بذل كل الجهود لانجاح الجبهة في انتخابات الكنيست الحادية عشرة ● تحية لجريدة «الاتحاد» في عيدها الاربعين ومرور سنة على صدورها يوميا ● استنكار المجزرة الدموية والرهيبة التي ارتكبها المحتلون الاسرائيليون بحق سكان مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين والدعوة الى انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان والمناطق المحتلة.

جبهة البقيعة الدمقراطية :

المعركة الانتخابية تجري على قضايا سياسية وعلينا ان نكون يقظين

● البقيعة ـ لمراسلنا ـ وزعت جبهة البقيعة الدمقراطية منشورا على السكان إثر الزيارة للقرية التي قام بها عيزر فايتسمان وزير الحرب الحيروتي السابق الذي اوعز بقصف خلوات البياضة بواسطة الطيران الاسرائيلي في حينه، وعلى إثر زيارة اهرون اوزان وزير العمل والرفاه في حكومة الليكود، ايضا، لاغراض انتخابية.

واهابت بهم ان يكونوا على يقظة والا يتخذوا باقوال هؤلاء الزوار الذين جربتهم جماهيرنا طيلة عشرات السنين وعرفت عداءهم لشعبنا، مؤكدة ان الانتخابات تجري على قضايا سياسية وليس من اجل سواد عيون فلان او علان.

وقد اهابت بالسكان ان يعرفوا حقيقة كل زائر انتخابي وان يسألوه عن موقفه من قضايا شعبنا وبلدنا.. هذه القضايا التي نعاني منها سنوات طويلة على مختلف دياناتنا وطوائفنا.

وقد ختمت الجبهة منشورها : لتسقط الاحزاب الصهيونية وعكاكيزها المزيفة لارادة جماهيرنا.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين

يوم الخميس ٨٤/٥/٢٤ الساعة ٥،٣٠ بعد الظهر في نادي الموارنة ـ درج الموارنة، ١٦ في حيفا يعقد:

اجتماع الادارة الموسعة

موضوع البحث: تلخيص الانتخابات

بعد غبار المعركة



* ٥٠٪ من المعلمين العرب في فرعي الناصرة وحيفا يصوتون للجبهة * ترسيخ الخط الجبهوي بين المعلمين العرب * لماذا اختبأ المعراخ وراء القوائم العربية؟ *

■ بقلم: محمد علي طه ■

تشير نتائج الانتخابات لنقابة المعلمين التي جرت في ١٦ أيار ١٩٨٤ الى الحقائق التالية:

١ ـ اهتمام المعلمين بالمعركة النقابية وربط العمل النقابي بالعمل السياسي فقد ارتفعت نسبة الناخبين من ٧٢،٨٥٪ في انتخابات ٣ حزيران ١٩٨٠ الى ٨٠٪ في هذه المعركة.

٢ ـ تراجع قوة اليمين في النقابة فقد هبط «الليكود» من ٧،٠٦٪ الى ٥٪ وهبطت قائمة «المفدال» من ١٨،٩٪ الى ١٨،٥٪ وهبطت قائمة «رام» من ١٠٪ الى ٩٪.

٣ ـ فشل قائمة اليسار الصهيوني «شلي» التي لم تتجاوز نسبة الحسم ١٪ بينما حصلت في المرة السابقة على ١،١٢٪.

٤ ـ ترسيخ الخط الجبهوي بين المعلمين العرب. وقد اتضح هذا الأمر بتصويت الفي معلم للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وقد برز هذا الأمر في فرع حيفا الذي يضم ٧ آلاف معلم يهودي وعربي. فقد حصلت الجبهة على ٦٩٥ صوتاً بنسبة ١٢،١٪ واصبحت القوة الثانية بعد المعراخ. وهذه الأصوات تعادل ٥٠٪ من أصوات المعلمين العرب التابعين لفرع حيفا. واما في فرع الناصرة فقد حصلت الجبهة على ٦٠٩ أصوات وهذا يعادل اكثر من ٥٠٪ من اصوات المعلمين العرب في فرع الناصرة ويساوي ٣٦،١٪ من مجموع الأصوات العربية واليهودية لهذا الفرع.

لقد كان هدف الجبهة في هذه المعركة أن تحافظ على قوتها بعد اتحاد قائمتي التقدم «ره» والثقافة المستقلة ل.ف» وذلك للأسباب التالية:

١ ـ لقد كانت نتائج انتخابات ٣ حزيران ١٩٨٠ قفزة كبيرة لقائمة «التقدم» فقد ارتفع تمثيلها من ٧ ـ ١٤ مندوباً ولقائمة «ل.ف» من ٥ ـ ٧ مندوبين وقد جاءت تلك الانتخابات بعد تأسيس الجبهة الدمقراطية وخوضها انتخابات الكنيست للمرة الأولى.

٢ ـ لقد جرت تلك الانتخابات بعيداً عن الانتخابات البلدية وأما هذه المرة فقد جاءت مباشرة بعدها فكان لها اسقاطات هنا وهناك على بعض المعلمين.

٣ ـ ان الخطوة الجريئة التي قام بها قادة قائمة «ل.ف» بالاتحاد مع «التقدم» واختيار الخط السياسي الجبهوي لم يرق للعناصر اليمينية التي كانت فيها فحدثت عملية فرز بين اعضاء ومؤيدي «ل.ف» فالعناصر اليسارية والتقدمية أيدت الوحدة ودعمتها واما العناصر اليمينية فقد دعمت «المعراخ».

٤ ـ لقد عاد «المعراخ» الى اسلوبه القديم مختبئاً وراء قوائم عربية تدّعي الاستقلالية والبعد عن السياسة لينهش قسماً كبيراً من اصوات المعلمين العرب.

٥ ـ حشد المعراخ كل طاقاته في هذه المعركة واستغل استغلالاً بشعاً كل مؤسسات النقابة لأغراضه الانتخابية.

ان هذه الاسباب الموضوعية حتمت على الجبهة أن تعمل للمحافظة على قوتها في الانتخابات. وقد استطاعت الجبهة أن تحقق ذلك وتزيد قوتها في اماكن عديدة. فمثلاً في فرع حيفا:

في سنة ١٩٨٠: ٣٥٦ «ره» + ١٨٠ «ل.ف» = ٥٤٤ صوتاً وحصلنا الآن على ٦٩٥ صوتاً اي بزيادة ١٥١ صوتاً.

وأما للمؤتمر فكانت النتيجة في عام ١٩٨٠: ٣٣٥ «ر.ف» + ١٨٢ «ل.ف» = ٥١٧ صوتاً وحصلنا الآن ٥٧٠ صوتاً اي زيادة ٥٣ صوتاً.

وفي الناصرة كانت نتيجة الفرع السابقة ٣٧٤ صوتاً «ت.ر» + ١٦٧ «ل.ف» = ٥٤١ صوتاً وحصلنا الآن على ٦٠٥ أصوات اي بزيادة ٦٤ صوتاً وأما للمؤتمر فكانت ٣٠٤ «ره» + ١٧٣ «ل.ف» = ٤٧٧ صوتاً حصلنا على ٦٠٩ أصوات اي بزيادة ١٣٢ صوتاً.

وفي بئر السبع ارتفع عدد اصواتنا من ٣٢ صوتاً + ١٠ أصوات = ٤٢ صوتاً الى ٦٧ صوتاً.

وفي الخضيرة حصلنا على ١٥١ صوتاً للمؤتمر وللفرع وهذا يساوي مجموع ما كان قد حصلت عليه قائمتا «ره» و«ل.ف» وزاد تمثيلنا في الفرع من عضو واحد الى عضوين.

وفي طبريا حافظنا على قوتنا للمؤتمر وللفرع وأما في فرع كفار سابا «الشارون» فالبرغم من أنّ أصواتنا زادت من ٦٥ ـ ٧٢ صوتا الا اننا لم نمثل في الفرع لأن نسبة الناخبين كانت عالية. ومن الجدير ذكره أن بلدة الطيرة هي البلدة العربية الوحيدة التابعة لفرع كفار سابا وهذا معناه اننا حصلنا على ٧٠٪ من اصوات المعلمين في الطيرة.

وماذا عن فرع نهاريا.

لقد حصلت قائمة «ره» + «ل.ف» على ٣٨٠ صوتاً في عام ١٩٨٠ وحصلنا اليوم على ٢٤٦ صوتاً وهذا يعود الى أنّ مدارس الرامة والبعنة ودير الأسد ونحف ومجد الكروم وبيت جن قد فصلت عن فرع نهاريا.

والخلاصة ان الجبهة قد حافظت على القفزة الهائلة في عام ١٩٨٠ ونحن اليوم ممثلون في فرع الناصرة ٦ مندوبين وفي فرع حيفا ٤ مندوبين وفي نهاريا مندوبان وفي الخضيرة مندوبان وفي طبريا مندوب واحد ولم ننجح في ان نمثل في كفار سابا وتنانيا ويبتح تكفا. ولو أننا حصلنا في تنانيا على نتائج مشابهة للمؤتمر وللفرع لحصلنا على مندوب ففي حين حصلنا للمؤتمر على ٨٧ صوتاً لم نحصل للفرع الا على ٦٥ صوتاً وكان يكفينا اقل من ٨٧ صوتاً لنحصل على مندوب.

وقد يسأل البعض عن مئات الأصوات التي حصل عليها المعراخ من المعلمين العرب. والحقيقة هي أنّ المعراخ قد نزل الى هذه الانتخابات بأربع قوائم يهودية هي «أ م ت» ـ قائمة معلمي المعراخ و«ج ن» قائمة مربيات الرياض المعراخيات و«ت.ي» قائمة المعراخ للمعلمين فوق الابتدائيين ثم «و» قائمة المتقاعدين.

وبالأضافة الى هذه القوائم فقد وحّد في الوسط العربي اكثر من قائمة في قائمة واحدة هي قائمة «م.هـ» وجعل لها ثلاثة فروع اي ثلاثة قوائم في قائمة واحدة: فرع في الجليل الغربي وفرع في الناصرة وفرع في المثلث ثم انزل قائمة درزية هي قائمة «ض أ» ليسرق اصوات المعلمين في المدارس العربية الدرزية وفي هضبة الجولان المحتلة ونثر وعوده الشخصية على عشرات المعلمين.

وهكذا استطاع المعراخ في هذه القوائم ان يسرق عدداً كبيراً من اصوات المعلمين العرب.

والنتيجة هي:

١ ـ حافظت الجبهة على قوتها وقفزتها في عام ١٩٨٠

٢ ـ حيث عمل نشيطو الجبهة بجد ومثابرة ونظام ارتفعت الأصوات وحيث لم تعمل كفاية تراجعنا

٣ ـ على ممثلينا في الفروع والمؤتمر والمركز ان يهتموا بنقطة هامة جداً وهي العمل طيلة اربع سنوات بين المعلمين وفي المدارس بصورة دائمة.

٤ ـ ان ترسيخ الخط الجبهوي اصبح قاعدة صلبة لا تهاب التهديد ولا الوعيد. ويحق لنا ان نقول: قم للمعلم وفه التبجيلا.

كيف يحـاول حـزب السادات الحاكم ان يتلافى هزة عنيفة تفترض كل الوقائع أنه سيواجهها ؟!

● الصحفي مصطفى امين يكشف النقاب عن ولادة الحزب الوطني بقرار من.. مناحم بيغن ! ● الأغلبية التي حصلت عليها انتخابات واستفتاءات السادات وحزبه (٩٩٪) تعتمد على التصويت بأسماء الموتى التي لم يجر حتى الان شطبها من جداول الناخبين ● حصار حديدي على أحزاب المعارضة بينما يتصرف الحزب الحاكم بكل مرافق الدولة والسلطة التنفيذية ●

■ بقلم : أنطوان شلحت ■

تتوجه جماهير الشعب المصري، يوم الأحد القادم (٢٧ أيار الجاري)، الى صناديق الاقتراع لانتخاب مجلس الشعب. وهذه هي أول انتخابات تجري تبعاً لقانون القوائم الحزبية النسبية المشروطة، الذي ما زال يثير جدلاً واسعاً في الأوساط السياسية المصرية.

وتخوض هذه الانتخابات ستة أحزاب هي: الحزب الوطني الدمقراطي الحاكم (حزب أنور السادات) وحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي (الذي يخوض الناصريون الانتخابات على قوائمه) وحزب العمل الاشتراكي وحزب الأحرار الاشتراكيين وحزب الوفد الجديد (المتحالف مع جماعات الاخوان المسلمين) وحزب الأمة (الذي يعد من أحدث وأصغر الأحزاب في مصر).

وتثير هذه الانتخابات عدة تساؤلات:

- فما هي رؤية الأحزاب والقوى السياسية لطبيعة هذه الانتخابات؟

- وما هي أهم الانتقادات الموجهة الى القانون الانتخابي الجديد. وهل ثمة ضمانات لاجراء انتخابات نزيهة؟

- وما هي التصورات لآفاق الواقع السياسي في مصر في ضوء الانتخابات المقبلة؟

هذه الأسئلة وغيرها حاولنا أن نجد إجابات عليها من خلال إلقاء الضوء على الواقع السياسي الراهن في مصر وعلى برامج مختلف الأحزاب من القضايا الداخلية والخارجية الأساسية، التي تواجه مصر. إن ما سأفعله هنا هو محاولة تسعى الى التقاط نواظم عامة تساعد على فهم الخريطة السياسية في مصر عشية الانتخابات.

●● شيئان من التاريخ

من المعروف أن الواقع السياسي في مصر افتقد الى تعدد الأحزاب منذ ربع قرن. وولدت فيه الأحزاب منذ سنوات قليلة محاصرة بالقوانين الاستثنائية ومـ·وعة من الاتصال بالقواعد الجماهيرية العريضة. وحرمت فيه بعض التيارات السياسية الفعالة والمؤثرة من تكوين أحزابها المستقلة. وتشهد عدة وقائع على أن القاعدة العريضة من الناخبين لا تنتمي، في ظل هذا الواقع السياسي، إلى أي من الأحزاب القائمة وتستقل عنها جميعاً. وهي قاعدة وضعت في موضع المتفرج في الملعب وحجبت عنها المعلومات وفرضت عليها «الأمية السياسية» وألهيت، عمداً، عن الانشغال بالمسائل العامة بهدف عزلها عن صنع القرار السياسي أو التأثير في صنع القرار.

ومن هذه الوقائع، مثالاً لا حصراً، التحقيق الذي نشرته مجلة «صباح الخير» (عدد ١٠ الجاري) حول الناس والانتخابات والذي هو حصيلة حديث عدد من محرري المجلة مع مواطنين، من مختلف المهن والأعمار والثقافات، من المفروض أن يقفوا يوم ٢٧ الجاري أمام صناديق الاقتراع ويؤيدوا واحداً من الأحزاب الستة المتصارعة. فمن بين عشرين مواطناً تحادثت المجلة معهم أعلن ثمانية مواطنين أنهم لم يسمعوا شيئاً عن الانتخابات ولا يعرفون البتة عن الأحزاب في مصر سوى الحزب الوطني الحاكم. وعلى هذا الأساس يمكن أن يقال، استنتاجاً، إن خمسين بالمئة من الناخبين لا يتحملون مسؤولية اختيار حزبي لم يؤهلوا لاختياره. ومن التعسف - حسبما تؤكد أوساط الحركة الوطنية - أن يطالب الناخبون بالتحول فجأة وبقدرة قادر الى حزبيين قادرين على التمييز بين برنامج هذا الحزب أو ذاك وعلى الاختيار بين هذا الحزب أو ذاك استناداً على هذا التمييز.

وثمة شيء آخر من التاريخ ينبغي التوقف عنده ويتعلق بكيفية هيمنة الحزب الوطني على واقع مصر السياسي.

يروي الصحفي مصطفى أمين في كتاب عنوانه «أفكار ممنوعة» (صدر في مصر في مطلع هذا العام) أن الحزب الوطني بدأ حياته بقرار من مناحيم بيغن، رئيس وزراء اسرائيل السابق. فيكتب:

«وليس من المصادفة أن يبدأ الحزب الوطني حياته الوطنية بقرار من مناحيم بيغن، رئيس وزراء اسرائيل، الذي قال للسادات إبان المشاورات التي سبقت مفاوضات «كامب ديفيد»: إن اتجاهاتك للسلام مع اسرائيل ليس وراءها حزب في مصر يحميها إذا غبت عن الساحة السياسية. وان حزب مصر الحاكم أيامها (حزب مصر العربي الاشتراكي - أ.ش.) قد فوجيء بقرارك بزيارة القدس ولم يبد حماساً كافياً لها. وأراد السادات أن يثبت لبيغن خطأه فقرر أن يشكل حزباً برئاسته وأعلن تشكيل الحزب قبل أيام من سفره الى مؤتمر كامب ديفيد».

واستقطب هذا الحزب جميع الفئات الطفيلية والبيروقراطية وأصبح الحزب الحاكم في مصر منذ العام ١٩٧٩ حين جرت انتخابات مجلس الشعب، التي أجمعت كل أحزاب المعارضة على أنها انتخابات صورية، ودخل نواب الحزب الوطني إليه بالتزوير في حين نجحت أحزاب المعارضة في إيصال ١٩ نائباً فقط من مجموع ٣٧٠ نائباً.

●● ختم مطاطي

وعلى نسق الانتخابات الصورية كان مجلس شعب الحزب الوطني صورياً. وظلّ بمثابة ختم مطاطي لتمرير سياسات الحزب على الصعيدين الداخلي والخارجي. ويؤكد هذه الحقيقة رجل الشارع المصري العادي. ففي تحقيق «صباح الخير» المذكور آنفاً قال أحمد يوسف (موظف): «الحزب الواحد مسيطر على كل شيء.. فمثلاً أنا لا أعرف ما هو برنامج حزب «التجمع» لأنه ليست لديه فرصة للتعبير عن رأيه وبرنامجه في وسائل الاعلام. وفي الوقت نفسه عندما تعرض المعارضة الموجودة في مجلس الشعب أي موضوع لا يحدث أي إهتمام بهذا الموضوع على الرغم من أهميته. أنا أتابع جلسات مجلس الشعب في التلفزيون وأرى بنفسي كيف يجلس الأعضاء كل واحد يضع يده تحت خده ويقاوم النوم. والأعضاء لا يكلفون نفسهم عناء حضور الجلسات».

ويمضي قائلاً: «كل واحد (من نواب الحزب الوطني في مجلس الشعب - أ.ش) عايز «يهلب» وبس! ويحول عضوية مجلس الشعب لخدمة أغراضه الخاصة».

ومؤخراً قامت صحيفة «الأهالي» بنشر فصول من كشف حساب مجلس شعب الحزب الوطني يستند على «نتائج بحث علمي كلفت به عدداً من الباحثين في الجامعات ومراكز البحث العلمي قاموا، خلال الشهور الثلاثة الماضية، بتحليل علمي واحصائي لمضابط مجلس الشعب خلال السنوات الخمس (١٩٧٩ - ١٩٨٤) وتتبعوا مواقف نواب الحزب الوطني مع جميع القضايا الرئيسية التي تهم الشعب وذلك في ثلاثة محاور هي: الأوضاع الاقتصادية والمعيشية للطبقات الشعبية وعلاقات مصر الدولية، بما فيها القروض والاتفاقيات الدولية والحريات العامة. واعتمد البحث على تحليل مواقف ٣٥٠ نائباً كانوا يمثلون الحزب الوطني (من مجموع ٣٧٠ نائباً)» («الأهالي» - ١٩٨٤/٤/٢٥).

فماذا أظهر كشف الحساب هذا؟! أظهر ما يلي:

● أولاً: أكثر من خمسين بالمئة من نواب الحزب الوطني تغيبوا عن حضور جلسات مجلس الشعب.

● ثانياً: أكثر من سبعين بالمئة من نواب هذا الحزب لم يفتحوا أفواههم تحت قبة البرلمان طول خمس سنوات.

● ثالثاً: تستر نواب الحزب الوطني على الفساد الذي استشرى في مصر خلال السنوات الأخيرة. وتذكر «الأهالي» أن هذا الفساد متعدد الأنواع المسالك والجهات، غير أنها قسمته، لدواعي التبسيط والتوضيح فقط، إلى ثلاثة أنواع: الأول - الفساد الذي يمس بأرواح الناس مباشرة، بالمعنى الحرفي للكلمة، وتندرج في إطاره عشرات المظاهر مثل انهيار العمارات والأغذية الفاسدة وتجربة المبيدات الحشرية المسببة للسرطان وغيرها. الثاني - فساد الأجهزة والمسؤولين، وتندرج في إطاره عشرات المظاهر مثل التصرف بأملاك الدولة وكأنها ملكية خاصة وتورط المسؤولين في صفقات مريبة والتستر على مهربي المخدرات وغيره. الثالث - الفساد الذي عرفته مصر أيام السادات وأبطاله هم عائلته المالكة.

● رابعاً: تفننت حكومة الحزب الوطني في اتخاذ اجراءات أطلقت مارد الأسعار من عقاله. وتوالت ارتفاعات الأسعار الجنونية لتطحن في طريقها كل الفئات الفقيرة في المجتمع. وطول السنوات الخمس لم يكتف نواب الحزب الوطني في مجلس الشعب بعدم استجواب الحكومة عن هذه الاجراءات وإنما كانوا أكثر «كرماء» منها. فعلى امتداد السنوات الخمس طالب الكثيرون منهم برفع أسعار العديد من السلع وبإلغاء مخصصات الدعم («السوبسيديا») للمنتوجات الحيوية.

نكتفي، في هذه العجالة، بهذا القدر من ممارسات نواب الحزب الوطني، الذي هو غيض من فيض هذا الكشف المليء بالوقائع الدامغة.

وعند هذا الحد قد يحار المرء ويتساءل: بأي رصيد يتوجه الحزب الوطني إلى الشعب طالباً أن يجدد الثقة به؟! ويقيناً أن حزباً يمثل هذا «الرصيد»، الذي أظهره الكشف مدعماً بالاثباتات والشواهد الموثقة، من المفروض أن يواجه هزات عنيفة. بيد أن الحزب لجأ الى اتخاذ عدة اجراءات للحيلولة دون مواجهة مثل هذه الهزات ولتأمين استمرار حكمه، الأمر الذي يعزز الشبهات بخصوص نزاهة الانتخابات التي تقبل عليها مصر. ومن هذه الاجراءات:

● أولاً: القانون الانتخابي الجديد على أساس نظام القوائم النسبية الحزبية المشروطة، الذي فصله مجلس شعب الحزب الحاكم على مقاسه. وهو نظام هجين يخلط، متعمداً، بين سيئات نظام الانتخاب الفردي ونواقص نظام الانتخابات النسبية وعيوب نظام الحزب الواحد. وينص هذا القانون، بين ما ينص عليه من قيود، على ضرورة حصول كل حزب على نسبة ثمانية بالمئة على الأقل من مجموع أصوات الناخبين المشاركين شرطاً لدخول ممثليه الى مجلس الشعب. ويقسم القانون المواطنين الى قسمين: قسم له حق الترشيح وقسم آخر ليس له هذا الحق. وهؤلاء هم الذين لا يجدون سبيلاً أو مبرراً للانضمام الى أي من الأحزاب القائمة الآن. وهذا التقسيم مخالف للدستور، الذي ينص على أن المواطنين سواسية أمام القانون وأن لهم جميعاً حق الترشيح. ويعطي القانون لحزب الأغلبية امكانيات ومزايا لا تحصل عليها الأحزاب الأخرى، فهناك ٣١ مقعداً مخصصة للمرأة تؤول لحزب الأغلبية دونما منطق. كذلك فان كل الكسور في مجموع الأصوات تحتسب لصالح حزب الأغلبية.

وصدقت الدكتورة لطيفة الزيات، رئيسة لجنة الدفاع عن الثقافة القومية، حين أعلنت: «يمكن تلخيص الأسس التي يقوم عليها قانون الانتخابات عندنا بما يلي: الاستبعاد بدلاً من الاستيعاب. والطرد بدلاً من الجذب. والقسر بدلاً من الإقناع. والتعجيز بدلاً من التسهيل. وإهدار أصوات الناخبين بدلا من الحفاظ عليها. وتزوير ارادتهم بدلاً من التعبير عنها. والغموض المتعمد الذي يحمل بعض المواد أكثر من تفسير متعارض، وأي تفسير يلائم مقتضى الحال، بدلاً من الوضوح الذي يمنع اللبس والالتباس ويلزم كل الأطراف المشتركة في المعركة دونما حاجة الى جدل أو نقاش أو طعن أو محاكم» («الأهالي» - ١٩٨٤/٥/٢).

● ثانياً - افتقاد الضمانات لنزاهة الانتخابات. ويشير الدكتور رفعت السعيد، أحد قادة حزب «التجمع»، الى ضمانة أساسية افتقدت في جميع الانتخابات والاستفتاءات وتتمثل في لجوء الحزب الحاكم ورجاله الى التصويت بأسماء الغائبين والموتى، الذين تزخر بهم جداول الناخبين. ويضيف: «نحن نزعم ان النسبة الفعلية لمن يتوجهون الى صناديق الانتخاب لا تزيد عن ١٠٪، وذلك لأسباب عديدة، أهمها عدم تنقية جداول الانتخاب من أسماء المتوفين، وارتفاع عدد المهاجرين الى العمل في الخارج (أكثر من ٤ ملايين جميعهم في سن الانتخاب)، وفوق هذا وذاك تباعد المواطن عن الأحساس بقيمة الاشتراك في الانتخابات بعد كل ما جرى من تزوير في الانتخابات السابقة. فلماذا مثلا في بعض الاستفتاءات السابقة التي لم يسمع بها أحد ولم يشترك فيها أحد ارتفعت نسبة الحاضرين الى ٩٩٪ بل ١٠٠٪ في بعض الأحيان، وكأن أحداً لم يمت وكأن أحداً لم يمرض وكأن احداً لم ينس.

نحن نزعم أن نسبة كبيرة من هذه الأغلبية التي تستمتع بها حكومة الحزب الوطني قد تمت عن طريق التصويت بأسماء الموتى والغائبين. ونحن نطالب بمطلب نعتقد أنه عادل وهو: ان يثبت الناخب حضوره في كشف الناخبين بالتوقيع بخطه أو بابهامه. وأن يثبت رقم بطاقة الهوية الشخصية، ثم يقوم بعملية الاختيار سراً والهدف هو إمكان اثبات التصويت نيابة عن الغير. وذلك باكتشاف ان رقم البطاقة خاطيء، أو ان التوقيع غير صحيح. وفي هذه الحالة يصبح التصويت نيابة عن الغير واقعة يمكن اثباتها ماديا، بل ويصبح تزويرا حقيقيا ترتفع عقوبته الى الجناية. فهل من حقنا ان نتمسك بهذه الضمانة؟ اعتقد ذلك. إن رفض حكومة الحزب الوطني لهذا المطلب يثير ارتيابنا، بل ويزيد من تأكدنا من أنهم كانوا وما زالوا يريدون الاعتماد على أغلبية تصنعها أصوات الموتى والغائبين» (مجلة «الأزمنة العربية» - لندن، نيسان ١٩٨٤).

● ثالثاً - تدخل الحكومة، عن طريق جهاز الادارة والمحافظين ورجال الحكم المحلي والسلطة التنفيذية، تدخلا سافرا في الانتخابات تستخدم فيه السيارات والأموال والضغوط الحكومية. ويبرر رجال الحكومة ذلك بقولهم إن المحافظين ينتمون الى الحزب الوطني الحاكم وبذلك فمن حقهم أن يتدخلوا في الانتخابات لصالحه. ولكن هذا غير صحيح وقد يكون صحيحاً عندما يأتي المحافظ بالانتخاب الجماهيري. أما عندما يعين رئيس الوزراء محافظاً يستخدم كل سلطات الدولة لصالح حزبه فهذا أمر أقل ما يقال فيه إنه مناف للدمقراطية.

● رابعاً - ضرب حصار حديدي على أحزاب المعارضة، وذلك على الرغم من استمرار أحكام «الطوارىء» المعلنة منذ تشرين الأول ١٩٨١ (في أعقاب اغتيال السادات). ويتجسد هذا الحصار في المظاهر التالية:

١ - احتكار الحزب الوطني لوسائل الاتصال الجماهيري من اذاعة وتلفزيون وصحف رسمية، بشكل مخالف للدستور والقانون. ٢ - حظر المسيرات. ٣ - حظر لصق الاعلانات الدعائية وإعلانات الأقمشة في عرض الطريق العام وتحديد مقاسات الإعلانات ومواصفاتها وأماكن وضعها بمعرفة الادارة الهندسية في كل حي (الخاضعة للحزب الوطني). ٤ - تحديد مقر السرادقات الانتخابية على الشوارع الجانبية ومساحاتها بمعرفة الحي وموافقة مدير شرطة المرافق (الخاضع للحزب الوطني) ودفع تأمين عن كل سرداق بقيمة ٤٠٠ جنيه.

●● الانتخابات وحلم يوليو

تدور المعركة الانتخابية في مصر حول حلم ثورة يوليو ١٩٥٢. ويعود السبب في ذلك - كما أشار المفكر المصري صلاح عيسى - إلى أن جزءاً مما أنجزه هذا الحلم قد تخرب ولأن جانباً منه قد أحبط. وربما لأن الانقلاب قد استقر وتوطدت أقدامه، ولأن الوطنيين المصريين عادوا من جديد، كالماضي، يحلمون بوطن مستقل حقاً، ومتحرر حقاً لا يخيرون فيه بين حرية الصراخ وبين حرية الجوع. ويستطرد عيسى قائلاً: «فبعد أكثر من ثلاثين عاماً عدنا نأكل زبالة حلف الأطلنطي بدل زبالة الجيش الانجليزي ولم يعد عمال التراحيل، كما كان عبد الناصر يحلم، يأكلون المش والبصل. ومع ذلك نستورد البصل لأن الانفتاحيين يبررون الأرض والوطن».

كذلك يؤكد رجل الشارع العادي هذه الحقيقة. فسائق التاكسي محمد فريد يقول لتحقيق «صباح الخير» المذكور: «لن أعطي صوتي للحزب الوطني لأنه في الحكم ولم يحل المشاكل الأساسية ولا لحزب الوفد لأنه جمع كل أعداء الثورة وهو يمثل باشوات زمان ومليونيري هذه الأيام ويصفق أحد أبناء الثورة، التي أعطتني الحق في ابداء رأيي، فانني ضد العودة الى الوراء».

وهكذا فان الطبقات الشعبية والقوى الوطنية تدرك جيداً، بعد التجارب المريرة التي مرت عليها، أن العودة عن مبادىء ثورة يوليو انزلت الأخطار والكوارث بمصر وبشعبها وأن المطلوب هو تصفية كل ما ترتب عن هذه العودة من آثار سلبية، سياسية واقتصادية واجتماعية. وهذا ينعكس بشكل جلي في الموقف من برامج الأحزاب الستة الانتخابية.. ولكن لهذا الحديث وقت آخر.

[في العدد القادم - قراءة في برامج الأحزاب الستة الانتخابية]



(عن صحيفة «الاهالي» القاهرية ١٩٨٤/٥/٩)

مع اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية :

أورغاد يلجأ الى سيـاسة «المقـالب الاقتصادية» لإنقاذ حكم الليكود

* ما هي الحقائق وراء «التعديلات» الجديدة في سلم الضريبة ؟ * كيف تعمل الحكومة لتحويل البنوك الى وسيلة ناجعة لتمرير «المقالب الاقتصادية» *

● بقلم : أحمد سعد ●

● ان جميع الدلائل تشير اليوم الى أن وزير المالية يغئال كوهين اورغاد قد أدخل رجليه في مركوب «اقتصاد انتخابات». وأن السياسة الاقتصادية لحكومة الكوارث «الليكودية» ستعتمد خلال الشهرين المقبلين وحتى موعد الانتخابات المقبلة في ٢٣ تموز على انتهاج أسلوب «المقالب» الاقتصادية بهدف تخدير الجماهير الشعبية الكادحة وجني المكاسب السياسية في المعركة الانتخابية. ومن المقالب الاقتصادية التي تحاول حكومة الليكود بواسطتها تجميل وجهها القبيح في أعين الاوساط الشعبية المسحوقة يبرز اليوم: اعلان الحكومة عن التعديلات في سلم ضريبة الدخل والضجة الكبيرة التي ترافق التطورات في السوق المالية وخاصة نشاطات البنوك ودورها.

■■ رتوش الجريمة

مرة أخرى تلجأ حكومة أرباب رؤوس الاموال الكبيرة الى واشنطن للاستفادة من «خبرة» غلاة اليمين البرجوازي الحاكم في البيت الابيض ووسائله الخداعية التي يتبعها لامتصاص نقمة الجماهير الكادحة. ففي الانتخابات الامريكية الماضية رفع ريغن وحزبه شعار تخفيض الضريبة كوسيلة ناجعة لكسب الجماهير في المعركة الانتخابية. وفي الانتخابات الحالية يركز حزب الطغمة المالية - العسكرية بزعامة ريغن على تقليص العجز في الميزانية الفدرالية. أي التركيز على القضايا والظواهر التي لها علاقة مباشرة وواضحة وضوح الشمس بحياة ومستوى معيشة الفئات الاجتماعية المسحوقة. ولكن يبقى السؤال الجوهري: هل فعلا، وحتى في ظروف معركة انتخابية، تلجأ حكومة ارباب رؤوس الأموال الى التنازل عن مصالحها، أو حتى عن جزء منها لصالح الطبقة الفقيرة المسحوقة؟ أم أن كل ما في الأمر هو العمل على تغليف جريمة الاستغلال بمساحيق ورتوش «اصلاحية» ولأجل مؤقت، وبهدف تمرير برامج وخطوات مأساوية بالنسبة لحياة وآفاق وتطور هذه الطبقة المسحوقة؟!

إن الكشف عن مضمون المقالب الاقتصادية الجديدة للحكومة ووزارة ماليتها يفضح عمليا الابعاد المأساوية المنتظرة والمضمون الحقيقي لمقالب السلطة في المجال الاقتصادي - الاجتماعي؟

■■ التعديلات في سلم ضريبة الدخل

لماذا نعتبر اجراءات الحكومة في هذا المجال مقلبا اقتصاديا؟

ان اقتراح وزير المالية في مجال ضريبة الدخل يتلخص في رفع الحد الأدنى في درجة سلم الضريبة من ٣٢،٨٩٠ شيكل الى ٤١،١١٢ شيكل. فأصحاب المداخيل في هذه الدرجة يعفون من دفع الضريبة، ومن يبلغ دخله حتى ٤٤ الف شيكل يدفع ضريبة دخل بنسبة ٢٠٪. وحسب ادعاء الوزير (الصحف ٥/١٤) فان هذا التعديل سيؤدي الى اعفاء حوالي ٤٨ ألف من العاملين بالأجرة من دفع ضريبة الدخل.

لأول وهلة، يعتقد المواطن العادي أن هذا الاجراء حسن ولصالح الفئات الشعبية المسحوقة من ذوي الدخل المحدود! ولكن، لو نظرنا الى حقيقة هذا التعديل في اطار السياسة الاقتصادية للحكومة لوجدنا الأمور التالية:

● (أ) - ان رفع مبلغ الدخل لدرجة الحد الأدنى بهدف الاعفاء، من ٣٢،٨٩٠ شيكل الى ٤١،١١٢ شيكل لا يعني شيئا اليوم، خاصة وأن القيمة الحقيقية لهذا الدخل في ظروف تصاعد وتيرة التضخم هي أقل من القيمة الشرائية لدرجة الحد الأدنى التي كان معمولاً بها حتى الآن. هذا من جهة، ومن جهة أخرى فان شروط الاعفاء تحدّد أن من سينال الاعفاء هو الأجير الذي لاتعمل زوجته. فاذا أخذنا بالاعتبار مداخيل خط الفقر في اسرائيل فستكون النتيجة أن غالبية العاملين باجرة واصحاب المداخيل المحدودة الذين يقبعون تحت خط الفقر أو حوله سيلزمون بدفع الضريبة ولن يهنأ من الاجراء الجديد سوى فئة محدودة من الفقراء الذين كانوا حتى قبل الاجراء الأخير معفيين من دفع الضريبة.

●(ب) - ان الاعلان عن هذا التعديل وفي هذا الوقت بالذات يعتبر ليس فقط وسيلة لرشوة فئة من المسحوقين واجتذابها الى صف الليكود في المعركة الانتخابية. وانما أيضا وسيلة لاجهاض كفاح العاملين. فقد تم الاعلان عن هذا الاجراء في وقت تزداد فيه ضغوط قطاعات عمالية مختلفة على قيادة الهستدروت لخوض معركة للتوقيع على اتفاقات عمل جديدة تمنع تأكل الأجر الحقيقي للعامل وانخفاض مستوى معيشة الكادحين.

● (جـ) - ان الحكومة تدعي بأنها بهذا التعديل تكلّف خزانة الدولة ٧،٣ مليار شيكل. ولكن السؤال كم سيدخل خزانة الدولة من الضرائب غير المباشرة؟ وكم ستسحق مداخيل ذوي الدخل المحدود من العاملين جراء الضرائب غير المباشرة التي تزداد باضطراد شهريا!

● (د) - ان الحقيقة تؤكد، ومن تجربة الشهر الأخير، أن الحكومة ستلجأ، مقابل هذا التعديل الهامشي المضلل الى اغراق سوق التداول بالشواقل التضخمية، اذ يبلغ ما تقذفه الحكومة الى سوق التداول من أوراق نقد تضخمية أكثر من ٤٠ مليار شيكل شهرياً. ومن الواضح أنّ من سيدفع الثمن هم أصحاب المداخيل المحدودة اذ ستتأكل القيمة الحقيقية لمداخيلهم جراء ارتفاع وتيرة التضخم الجنوني.

(هـ) - ان أرباب رؤوس الأموال الكبيرة لن يتضرروا من التعديلات الجديدة. فالمساهمون الكبار في البورصة سيواصلون عدم دفع ضريبة على الأرباح. كما أن حدود الدرجتين العليتين في سلم المداخيل لم يطرأ عليهما أي تغيير. فالتعديلات الجديدة ستساعد على زيادة حدة التقاطب الاجتماعي بين قطبي الثراء الفاحش والفقر المدقع لا سيما بتفاقم أزمة التضخم المالي.

وأخيرا، فان موقفنا بالنسبة لقضية الضريبة والتعديلات التي تقترحها الجبهة واضحة. فالجبهة تطالب باعفاء أصحاب المداخيل المحدودة من دفع ضريبة الدخل، ولكنها في الوقت ذاته تطالب بزيادة الأجور الاسمية والحقيقية لذوي الدخل المحدود. فبهذا فقط يمكن تخفيف العبء عن كاهل الفئات المسحوقة. وغير ذلك لا يعدو كونه وسيلة تضليل انتخابية سيدفع الكادحون ثمنها مضاعفا بعد الانتخابات.

■■ ماذا يجري في السوق المالية!

تحاول وسائل التضليل الحكومية والصحافة الصفراء خلق الانطباع لدى الجمهور الواسع وكأن الحكومة تضرب مصالح البنوك الاحتكارية الكبيرة في البلاد، وأن هنالك تناقضا صارخا بين الحكومة والبنوك في مجال تحديد دور ونشاط السوق المالية. وتركز في دعايتها على أمرين أساسيين: الأول، أن البنوك الخمسة الأساسية (لئومي، هبوعليم، ديسكونت، همزراحي، بنلئومي) خسرت في هذا العام! والثاني، أن الحكومة الزمت البنوك مؤخرا بزيادة حصتها في تمويل «صندوق الانتاج من أجل التصدير» وجعلها ٢٠٪ بدل ١٠٪ حتى الآن.

في هذا المجال أيضا، نعتبر أن الحكومة تتبع نهج المقلب الاقتصادي. وتستهدف من وراء هذا المقلب ابهام الرأي العام والفئات المسحوقة حصراً أن الحكومة تنهج في سياستها الاقتصادية طريق توزيع العبء والمسؤولية على مختلف الفئات الاجتماعية. ولكن الحقائق تثبت غير ذلك. فالبنوك الكبيرة لم تخسر في نهاية المطاف بل حققت هذا العام أيضاً أرباحا طائلة. كيف؟ ان نظرة الى موازين البنوك الكبيرة تكشف المضمون «المستتر». ففي حسابات البنوك هنالك أكثر من ميزان تلخيصي للنشاط. فمثلا هنالك مؤشر أو مقياس الربح (أو الخسارة) المعدل. أي حساب النتيجة في نهاية سنة ميزانية البنوك على أساس المقارنة مع السنة السابقة مع الأخذ بالاعتبار الشروط التي كانت سائدة في سوق التدول في السنة المالية السابقة مثل الأخذ بالاعتبار جدول الغلاء، السعر التبادلي للعملة الوطنية بالنسبة للعملات الاخرى ومقياس تخفيض العملة ووتيرته، نسبة السيولة وحجمها في السوق الخ. فحسب هذا المقياس تطنطن اليوم وسائل الدعاية بأن البنوك خسرت في مجال ارباحها المعدلة بالشكل التالي: «بنك لئومي خسر!! ٧،٧٤ مليار شيكل، هبوعليم ١٠،٩ مليار شيكل، ديسكونت ١،٨٦ مليار، همزراحي ٠،٩٥ مليار، بنلئومي ٠،٤٥ مليار شيكل. وهذا المقياس لا يعكس كل الحقيقة. فالواقع أن البنوك صرفت في هذا العام المبالغ الطائلة في البورصة لشراء أسهمها خوفا من انخفاض أسعارها. وهذا يدخل في بند المصروفات، ولكنه من الناحية الأخرى استثمار سيعود في نهاية المطاف وفي ظروف تحسن احوال البورصة بزيد من الربح على البنوك. ومن جهة أخرى، لن الحديث عن الخسارة لا يعدو كونه طعما يستهدف أرباب البنوك من ورائه رفع أسعار العملة البنكية. أي تحميل الجمهور الواسع من جمهور الزبائن «عبء» الخسارة الموهومة. وأخيرا فان ميزان الأرباح الصافية أي الميزان الذي يكشف واقع نشاط البنك وأرباحه الصافية بالمقارنة مع حصيلة نشاط السنة التي سبقت الكشف أن البنوك ربحت. فقد بلغت الارباح الصافية (بعد دفع مختلف أنواع الضرائب) في العام ١٩٨٣ وبالمقارنة مع العام ١٩٨٢ كالتالي: بنك لئومي ٢،٩٩ مليار شيكل، هبوعليم ٣،٣٢ مليار، ديسكونت ٧،٨ مليار، همزراحي ١،٢٩ مليار وبنلئومي ٣،٦٧ مليار شيكل.

أما بالنسبة للصراع القائم بين البنوك والحكومة، وعلى الأصح بين البنوك وذراع الحكومة في المجال الاقتصادي «بنك لسرائيل» فهو صراع هامشي. وكل ما في الأمر أن الحكومة التي تمثل مصالح أصحاب رأس المال البنكي أيضا تحاول استغلال القتال البنكي في تصدير وتمرير «اقتصاد الانتخابات». فمن طريق زيادة تدخل «بنك اسرائيل» في نشاطات السوق المالية تحاول الحكومة فرض سياستها في مجال النشاط المالي (مثل تحديد نسبة الفائدة وغيرها). ومن أحسن الأمثلة التي تجهد أهداف الحكومة من وراء هذا النشاط ولخدمة «اقتصاد الانتخابات» التي بدأت باتنتاجها هو الزام البنوك مؤخرا بزيادة مساهمتها في عملية تمويل «صندوق الانتاج من أجل التصدير» من ١٠٪ الى ٢٠٪. بهذا الاجراء تجند الحكومة ١٢ مليار شيكل خارج اطار الميزانية لتمويل قروض التصدير، ومثل هذا النشاط لا ينعكس في التقارير عن الاموال التي تتدفق من المالية وبنك اسرائيل (وسيلة مقنعة). أي أن الحكومة بهذه الوسيلة تحاول التعويض ظاهريا عن طبع اوراق تضخمية تدخل في التقارير ويجري قذفها الى سوق التداول. خاصة وان الحكومة، لرشوة الجمهور، ستسعى الى اغراق السوق بالشواقل التضخمية على حساب تقليص غير كبير في السوبسيديا وارتفاع اصطناعي في جدول الغلاء، الى ما بعد الانتخابات. أي أن الهدف هنا هو تجنيد البنوك في اللعبة التضليلية وفي المقلب الاقتصادي لنهب ضمير الجماهير الكادحة وضربها اجتماعيا بعد معركة الانتخابات مباشرة.

● والخلاصة: ان التعديلات والمقالب الأخيرة لا تستطيع اخفاء الوجه الحقيقي والهوية الحقيقية لحكومة أرباب الرأسمال الكبير التي أوحلت البلاد الى أعمق أزمة لا ينقذها منها سوى القضاء الجذري على سياسة العدوان والاملاق المتنهجة.

من يعرقل الدورة الا[illegible]

منذ فترة ليست بالبعيدة لم تكن اغلبية الناس تعرف رمز اللجنة الاولمبية بحلقاته الخمس المتشابكة وكذلك شعارها : «اسرع، واعلى واقوى». غير ان الحركة الاولمبية الام خرجت عن اطر التصورات السابقة ففي العام ١٩٦٨ جرت معركة مع العنصريين الذين طردوا من الحركة الاولمبية الدولية. ومن ثم انخرط الاولمبيون بنشاط في النضال من اجل السلام.

لقد هجمت ادارة الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتير بمنتهى الحذاقة على الحركة الاولمبية. ففي العام ١٩٨٠ تعرضت اللجنة الاولمبية في الولايات المتحدة الى ضغوط لا سابقة لها، حيث تم اتخاذ قرار بعدم ارسال الرياضيين الامريكان الى اولمبياد موسكو - ٨٠ بسبب هذه الضغوط ولقد كان هذا القرار قرارا مغامرا لحقت الهزيمة باصحابه. والتقى شباب العالم في عاصمة الاتحاد السوفييتي بالرغم من غياب الرياضيين الامريكان. بيد ان هذا الامر اصبح بحكم التاريخ، ومن المفروض ان تجري الدورة الثالثة والعشرون للالعاب الاولمبية هذه المرة في لوس انجلوس على ضفاف المحيط الهادىء في الولايات المتحدة الامريكية. ويفترض ان يكون المضيفون في انتظار الضيوف بفارغ الصبر وان يعدوا العدة للقائهم. لقد افصح مسؤولو اللجنة التنظيمية لاولمبياد لوس انجلوس، وعلى رأسهم بيتر يوبيروث، في كلماتهم بانهم سيكونون سعداء باستقبال الجميع. غير ان اقوال المنظمين في واد وافعال الادارة الامريكية في واد آخر. واذا ما احتكمنا الى الافعال والتصريحات الصادرة عن ممثلي البيت الابيض، والى لهجة الاعلام، لاتضح لنا ان ثمة من يحلم ثانية بشق الحركة الاولمبية. وبغض النظر عن الضمانات التحريرية الدولية الاولمبية هناك نية في سير الاستعداد للالعاب على نسف الميثاق الاولمبي، الوثيقة الرئيسية التي يسترشد بها كل المشاركين في الاولمبياد. فمثلا، وحسب الاعراف ينبغي ان تناقش كل المسائل المتعلقة بمشاركة رياضيي اي بلد في الالعاب مع اللجنة التنظيمية الاولمبية للبلد المضيف فقط. غير ان الادارة الامريكية، وبمختلف اشكال التحايل الدماغوغي، عمدت الى ابعاد اللجنة التنظيمية عن هذا الامر، وتقوم الادارة الامريكية بذلك زاعمة بانها تنفذ مواد الدستور، ولكن الواقع عكس ذلك ان السلطة عازمة على فرض ارادتها على الضيوف.

لقد بلغ الامر حداً، بحيث يتسم الطلب من اللجان الوطنية الاولمبية للاقطار المشاركة في الالعاب تقديم قوائم بالوفود الاولمبية الرسمية الى السفارات الامريكية. وبالرغم من انه بعد اعلان اللجنة الاولمبية السوفييتية اخذ ممثلو وزارة الخارجية يؤكدون بان هذه القوائم ستقدم الى اللجنة التنفيذية لالعاب لوس انجلوس فقط فان الصحافة الامريكية تشهد على غير ذلك. فقد ذكرت جريدة «بوستن غلوب» استنادا الى مكتب التحقيقات الفدرالي، بان قوائم وفود الاتحاد السوفييتي وبقية البلدان الاشتراكية الاخرى ستتعرض لفحص دقيق خاص حتى يتم منح تأشيرات السفر. ولكن المادة ٥٩ من الميثاق الاولمبي تقول بان سفر المشاركين في الالعاب ينبغي ان يكون على اساس البطاقة الاولمبية.

ان وسائل الاعلام الامريكية تثير لغطا هستيريا معاديا للسوفييت، تهدف من ورائه ان تقنع اللجنة الاولمبية السوفييتية عن المشاركة في الاولمبياد ولهذا بالذات فان السلطات تدعم بمختلف الاشكال المجموعات المختلفة المعادية للسوفييت. ان لوس انجلوس تتمتع في الولايات المتحدة نفسها بسمعة مدينة ذات مستوى عال بعدد الجرائم. غير ان السلطات تتعامل مع مسألة تنظيم امن المشاركين بصورة فريدة، حيث تزعم هذه السلطات بان مصالح الولايات المتحدة تتعرض لخطر وهي يأتي من لاعبي كرة السلة وكرة القدم والمبارزة ورمي القرص.

واذ تحاول السلطات الامريكية الانتقاص من كرامة ضيوف الالعاب الاولمبية بتحميلهم كل الخطايا، فانها في الواقع تحاول التشهير بالحركة الاولمبية ذاتها وتعريضها للانشقاق والقضاء على جوهرها الا وهو دورها في المساعدة على تحقيق السلام على الارض. وللاسف فان عدوانية الادارة الامريكية كبيرة بالقدر الذي لا يسمح بالافراط فيه.

لقد اعلن الرئيس السابق للجنة الاولمبية الدولية اللورد كيلانين في العام ١٩٨٠ : «ان الولايات المتحدة ضعيفة الادراك الى حد كبير للمثل والاعراف الاولمبية، وهي غير مطلعة بالقدر الكافي على نشاط اللجنة الاولمبية الدولية». واذا ما احتكمنا الى الظرف الراهن، فان الحالة قد تغيرت قليلا وعلى الرئيس الحالي للجنة الاولمبية الدولية خوان سامارانتش ان يشرح للادارة الامريكية الحالية المبادىء البسيطة للحركة الاولمبية.

ستيبان فليوغين

(عن مجلة «انباء موسكو» ٥/٢٤)

(هذا المقال نشر قبل قرار الاتحاد السوفييتي المشاركة في دورة لوس انجلوس)

تهانينا

● الى الصديق يوسف الباش وعروسه زادة بمناسبة الزفاف. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

● وفاء موسى عوض - حيفا ●

● الى الرفيقين العزيزين خليل وآمال شحادة بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

● وفيقة ورشيد الصلح ●

● الى الصديق محمد علي ابو علي وزوجته بولادة «علي».

● جبهة قلنسوة الدمقراطية ●

● الى الصديق مروان بركة بالمولود البكر «مصطفى». الف مبروك.

● اعضاء الحزب الشيوعي - شفاعمرو ●

● الى الاخ قاسم فواز قسوم وزوجته عائشة بالمولود البكر «نور الدين».

● احمد قسوم وزوجته - سخنين ●

● الى الصديق خريش خريش والصديقة اميرة بمناسبة الخطوبة والف مبروك.

● جبهة الطلاب العرب - جامعة بئر السبع ●

● الى الاخ مصطفى عبد الحفيظ عضو سكرتاريا الجبهة وعائلته بزواج ولدهم خالد.

● اعضاء الحزب والجبهة - ام الفحم ●

● الى الرفيقين راوية وسميح غناوري بالمولودة الجديدة «اروى» نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

● اعضاء الحزب الشيوعي - الناصرة ●

● الى الرفيق فواز ابو الزلف وزوجته بالمولودة الجديدة «منال».

● اعضاء الحزب والشبية - حيفا ●

● الى الرفيق فواز ابو الزلف وزوجته نايفة بالمولودة الجديدة «منال». والف مبروك.

● اعضاء الحزب الشيوعي - دالية الكرمل ●

● الى الصديق محمد عكري وزوجته بمناسبة الزفاف. الف مبروك.

● اعضاء الشبيبة الشيوعية - عكا ●





من هو ؟

شاعر فلسطيني معاصر، كان مناضلا تقدميا ضد الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية، وضد محاولات ضرب القضية الفلسطينية.

ولد في غزة التي تصدى فيها بجسده للرصاص من اجل حقوق شعبه ونصرة قضيته. كتب قصائد حماسية ترددت على كل لسان، خصوصا قصائده في السجن، حيث امضى سنوات عديدة في السجون، وكتب مسرحيات عديدة حول نفس المضامين، توفي اخيرا في لندن إثر نوبة قلبية حادة.

اسمه مكون من مقطعين وتسعة حروف
الحروف الثاني والثالث والرابع احد اعضاء الجسم الحساسة
الحروف الثاني والخامس والثامن قبيلة عربية قديمة
الحروف الاول والثالث والسادس والتاسع والرابع بمعنى اسم مؤنث.
الحروف الثاني والثالث والثامن والسابع اسم نبي من الانبياء.

رسائل الاصدقاء

●● العلم الفلسطيني

بعثت الينا التلميذة النجيبة رانية عبد الفتاح عازم، تلميذة الصف الثاني الابتدائي في الطيبة برسالة عن العلم الفلسطيني وتقول رانية: يتكون العلم الفلسطيني من اربعة الوان.

- الابيض ويعني طهارة القلب وحب السلام
- الاحمر ويعني لون الدم الذي يروي تراب الوطن
- الاسود ويعني الحداد على الشهداء الابرار
- الاخضر ويعني خضرة الارض الحبيبة.

●● يوم الارض

وصلتنا من الصديق ايمن سعيد نصار الابيات الشعرية التالية:

يوم الارض ثبتني — وشبشني باوطاني
ورجعني لتاريخي — وذكرني بعنواني
ابي والجد من قبله — بحب الارض وصاني
فحب الارض في دمي — وفي قلبي ووجداني
سأمسك فيك يا ارضي — كما قالوا باسناني
فلا بيعا ولا هجرا — لارض سوف تحواني

●● بلادي

تحت عنوان «بلادي» وصلتنا محاولة شعرية من دينا عمر متاني (قلنسوة) نختار منها مايلي:

انت بلادي يا ام البلاد — يا بسمة جميلة لكل فؤاد
انت رمز الكرامة — ورمز الكفاح ورمز الجهاد
فداك روحي ونفسي — يا بهجة الفؤاد
عشت يا بلادي يا ام العروبة — عشت يا بلادي يا ام البلاد

* * * *

وتحت عنوان «بلادي» كتب ابراهيم محمد محاميد (ام الفحم) يقول:

يا اجمل بلاد بلادي
يا ابدع بلاد بلادي
في ربيعك الهادي
حيث البلبل الشادي
بين ضفاف الوادي
تعم عليك السعادي

●● امي

وكتبت تلميذة الصف السابع الابتدائي فاتنة سليم مطر (عبلين) تقول لامها:

يا امي يا اعز شيء لدي
انت اغلى من نور عيني
انت انيستي في وحدتي وحياتي
انت في طفولتي كل شيء

●● الرحيل

ومن مدرسة الفرنسيسكان للبنات في الناصرة وصلتنا الرسالة التالية من الطالبة نجدية بنا:

احبها. احبها ولا استطيع ان اتركها. لماذا تركتني لوحدي ! ها انا حائرة لا اعرف ماذا افعل بدونك. لانك الحبيبة والصديقة والام والاخت وكل شيء لي في الوجود. يا حبيبتي. يا صديقتي. يا اماه. يا اختاه. عودي. عودي الي ابنتها الحبيبة.

●● اقتراح للتعارف

الصديقة وداد ابو احمد من الناصرة تقترح ان تخصص في هذه الصفحة زاوية للتعارف وتبادل الاراء بين اصدقاء «الاتحاد» للطالب.

- نرحب بهذا الاقتراح وسننشر كل ما يصلنا من الاصدقاء.



■ كل شيء لسعادة الاطفال في ظل النظام الاشتراكي. الكبار يتدربون على مسرحية جديدة في مسرح الدمى في عاصمة جمهورية ليتوانيا السوفييتية.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «تاس» السوفييتية)

□□ قراءات في الفيزياء الحديثة

النسبية الخاصة

● اعداد: المهندس دعيبس عبود ●

■■ *النسبية الخاصة*

«لا وجود للاثير» كانت هذه النتيجة الاولى التي توصل اليها «اينشتاين» بعد ان اعاد النظر في الحقائق التي تجمعت امامه. لا وجود للاثير، لان كل المحاولات لقياسه وتحديده باءت بالفشل كليا. كما انه عديم الفائدة، لانه يمكن رؤية سفر الضوء، وتقدمه كسفر وتقدم طاقة في الفراغ حسب معادلات «ماكسويل» حول الحقول الكهرومغناطيسية. فقد كتب اينشتاين: «ان الحقول الكهرومغناطيسية لا تشكل حالة لمادة ما (وسط). وهي غير مرتبطة باي حامل. ولكنها حقائق مستقلة لا يمكن اختزالها لاي شيء اخر...»

اما الضحية التالية لعدم مقدرة اينشتاين رؤية الثياب التي لم تكن موجودة فهي حالة السكون المطلق.

لماذا يجب ان يكون لاطار انتساب محدد اي امتياز على اطر الانتساب الاخرى بقولنا انه موجود في حالة السكون المطلق ؟ ربما يكون مثل هذا الامر مرغوبا نظريا. ولكن بما ان مثل هذا الاطار لا يشكل جزءا من تجربتنا اليومية فيمكننا ان نستبعده.

في ضربة واحدة ازال اينشتاين العقبتين الاساسيتين في الفيزياء والفلسفة وحدد طريقة جديدة في رؤية وفهم الحقيقة بدون الاثير. وبدون السكون المطلق، اصبح الوضع اسهل بكثير.

خطوة اينشتاين التالية كانت مواجهة الاحجية التي برزت خلال تجربة «مايكلسون ومورلي» اي ثبات سرعة الضوء.

حوّل اينشتاين احجية ثبات سرعة الضوء بواسطة التفاف ذهني عبقري الى فرضية. بدلا من ان يتركز بـ «لماذا يحدث ذلك ؟» فقد قبل تلك الحقيقة التي لا يمكن دحضها بان «ذلك يحدث فعلا». وشكل الاعتراف بتلك الحقيقة الواضحة الخطوة الاولى في مسار منطقي. حين بدأ في تحركه، لم يفسر ثبات سرعة الضوء وحسب. بل اشياء اخرى كثيرة.

تحولت احجية ثبات سرعة الضوء الى مبدأ ثبات سرعة الضوء، ويشكل هذا المبدأ حجر الاساس للنظرية النسبية الخاصة.

اهم ضحية لفكر اينشتاين كان مجمل بناء النسبية الذي بناه «غليليو» ذلك البناء الجميل المرتكز على المنطق.

فقد اظهر اينشتاين بانه بناء وهمي. وظهر بان رؤية اينشتاين للمكان والزمان أفيد بكثير من رؤية غليليو المرتكزة على المنطق. بعد ان استبعد اينشتاين فكرة السكون المطلق اصبحت نظريته نظرية النسبية. وتعتبر تعميما لنظرية غليليو، فبدلا من ان تكون مقصورة على قوانين الميكانيك. وسّعها اينشتاين لتشمل جميع قوانين الفيزياء، بما في ذلك القوانين التي تتحكم بالاشعاع الالكترومغناطيسي التي لم تكن قد اكتشفت بعد في ايام غليليو.

ترتكز النظرية النسبية الخاصة على فرضيتين:

١) سرعة الضوء في الفراغ تكون نفسها في جميع اطر الانتساب (المشاهدين) التي تتحرك بشكل منتظم الواحد بالنسبة للاخر.

٢) جميع قوانين الطبيعة تبقى نفسها في جميع اطر الانتساب التي تتحرك بانتظام الواحد بالنسبة للاخر.

اما الثمار الاولية لفرضيات اينشتاين الاساسية فهي:

اولا: تظهر الاجسام المتحركة بانها تتقلص في اتجاه حركتها فالقضيب يبدو اقصر واقصر كلما زادت سرعته حتى يختفي كليا عندما تصل سرعته الى سرعة الضوء.

ثانيا: تبطيء حركة عقارب ساعة متحركة بالنسبة لساعة اخرى ساكنة ويزداد ابطاء عقارب الساعة المتحركة كلما زادت سرعة ابتعادها عنا حتى تتوقف نهائيا عندما تصل سرعة سفرها الى سرعة الضوء.

هذه الظواهر تظهر فقط للمشاهد الساكن بالنسبة لكلا الساعة والقضيب المتحركين. ولا يلاحظها المشاهد الذي يتحرك مع الساعة والعصا. ولتوضيح الامر، استعمل «اينشتاين» اصطلاحي «الخاص» و «النسبي» فطول القضيب الخاص والزمن الخاص هو طول القضيب والزمن الذي نقيسهما عندما يكون القضيب والساعة ساكنين بالنسبة للمشاهد اما الطول النسبي والزمن النسبي فهما الطول والزمان اللذان نقيسهما عندما يكون القضيب والساعة، متحركين بالنسبة للمشاهد. فالزمن الذي تقيسه في ساعتك اليدوية هو زمنك الخاص اما الزمن الذي تقيسه حسب الساعة اليدوية لشخص اخر يسافر بالنسبة لك بسرعة فهو الزمن النسبي. ويظهر لك هذا الزمن بانه يمر ببطء، وكذلك الامر فطول القضيب الذي تمسكه في يدك هو الطول الخاص بك اما طول القضيب الذي يمسكه شخص اخر يبتعد عنك بسرعة فهو بالنسبة لك طول نسبي ويظهر دائما اقصر من الطول الخاص.

هناك امثلة عديدة على القياسات الخاصة والنسبية. لنفترض اننا موجودون في محطة فضائية نراقب رجل فضاء يسافر في سفينته الفضائية بسرعة ٢٥٩٠٠٠ كم/ثانية بالنسبة لنا. عند مراقبته، نلاحظ بعض البطء في حركته كما في العرض البطيء. ونلاحظ بان كل شيء في غرفته يحدث في بطء. فتدخين سيجارته سيستغرق ضعف الوقت الذي يستغرقه تدخين نفس السيجارة في المحطة الفضائية حيث نوجد. اما بالنسبة لرجل الفضاء، تكون الامور معكوسة فهو يلاحظ باننا نحن الذين نتحرك ببطء، ويستغرق تدخين سيجارتنا ضعف الوقت الذي يستغرقه هو في تدخين سيجارته.

في عام ١٩٧٢ وضعت اربع من ادق الساعات الذرية الموجودة على كرتنا الارضية في طائرة وسافروا بها حول العالم. وفي نهاية الرحلة، عندما عادوا بها الى نقطة الانطلاق وجدوا ان الساعات الذرية الاربع قد تأخرت عن الساعات المشابهة التي بقيت على الكرة الارضية.

فعندما تسنح لك الفرصة لتسافر على متن طائرة تذكر بان ساعتك ستبطيء بعض الشيء، وانك ستكون ارفع بعض الشيء اذا وقفت بمواجهة خرطوم الطائرة ان كتلتك ستكون اكبر.

× ——— × ——— × ——— ×

ابنة بلادي

للشاعر الفلسطيني الكبير
(ابو سلمى)
غناء: فيروز

أين الشذى والحلم المزهرُ
أهكذا حبك يا أسمرُ
أهكذا تذوى أزاهيرنا
وكان فيها المسك والعنبرُ
الشفة الحلوة ما بالها
تحمل لي الخمر ولا تسكرُ
أشعارنا كانت توشى الدنى
والليل من أشواقنا مقمرُ
كيف الهوى يمضي كيف الندى
وفي بلادي مرجه الأخضرُ
في طلة الفجر على المنحنى
يهفو إليها الكرم والبيدرُ
في النهر الضاحك بين الربى
تحسده على الهوى الأنهرُ
في نغم البلبل يشدو على
صنوبر السفح ولا يهجر
في موكب النصر وفي أمة
على ذرى تاريخنا تخطرُ
وفي أماني أمتي تنتشي
فيها المروءات وتستكبر
أهواك في شعبي وفي موطني
فأنت لا أحلى ولا أنضرُ

هنا عاش بوشكين



● في ضواحي لينينغراد جددوا معروضات البيت الذي عاش فيه الشاعر الروسي العظيم الكسندر بوشكين.

كانت تلك الأيام مدهشة. فكأن بوشكين عاد على عهد الفتوة. الى سنواته الدراسية. ولكن في صيف ١٨٣١ لم يأت وحده الى تسارسكويه سيلو. فمعه كانت الحسناء الشابة زوجته ناتاليا. كان الشاعر سعيداً في الأشهر الأولى من زواجه كان يتقابل هنا مع اصدقائه ويبدع.

البيت الذي قام فيه آل بوشكين كان مستأجراً بنى البيت سنة ١٨٣٧. كانت سيماؤه المعمارية تتميز بالصرامة والنبل. وفي هذا البيت كان الضيوف يتوافدون بكل بساطة، وبصورة غير متوقعة. كانوا من اقرب الناس واعزهم. وصارت اللقاءات مع الشاعر جوكوفسكي يومية. والى تسارسكويه سيلو جاء غوغول من بافلوفسك الواقعة على مقربة، وقرأ قصة «الأمسيات في مزرعة قرب ديكانكاه كل يوم تقريباً كان بوشكين يتلاقى مع أهله. فعلى مقربة كان يعيش والده وامه واخته اولغا مع زوجها.

خلال بضعة أشهر من الحياة في تسارسكويه سيلو، نظم الشاعر قصائده «الى المفترين على روسيا» «ذكرى بورودينو السنوية»، «رسالة اونيغين الى تاتيانا» التي ادرجت في الرواية الشعرية المكتملة. واعد للطبع مؤلفات نثرية قصيرة مجموعة تحت اسم «قصص بلكين». وفي عداد المؤلفات التي وضعها في تسارسكويه «حكاية القيصر سلطان» وفيها أصبحت الفكرة عن العائلة امل وسند الانسان في العالم المتغير بسرعة الفكرة الرئيسية بالنسبة للشاعر. وفي تلك الأيام كتب جوكوفسكي وهو من أقرب اصدقاء بوشكين: انا افرح اكثر فأكثر له. افرح لانه متزوج. ومن هذا كسب للروح والحياة والشعر.

افلح معاونو المتحف في بعث جو تلك الايام، جو الفرح والابداع والسعادة. ويبن الزوار اناس من جميع القارات.

جبهة كفرقاسم الدمقراطية

تدعوكم لحضور اجتماع كادر الجبهة الذي سيعقد يوم الجمعة الموافق ٨٤/٥/٢٥ في تمام الساعة السادسة والنصف مساء في قاعة نادي الحزب في القرية. وذلك لافتتاح معركة الانتخابات للكنيست الحادية عشرة. يشترك في الاجتماع : الرفيق غازي شبيطة ـ سكرتير منطقة المثلث للحزب.

● معا لنصرة الجبهة في معركة الانتخابات ●
● معا على درب الجبهة الدمقراطية ●

● مسابقة العدد ●

المسابقة رقم (٥٠)

١) يوم ٦/١ من كل عام هو: عيد الشباب ـ عيد الطفل العالمي ـ يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني
٢) قامت اسرائيل بغزو لبنان يوم: ٥ حزيران ١٩٨٢ ـ ١٥ حزيران ١٩٨٢ ـ ٥ حزيران ١٩٨٣
٣) شنت اسرائيل عدوانا على الشعوب العربية احتلت خلاله الضفة الغربية وقطاع غزة وشبه جزيرة سيناء وهضبة الجولان في العام: ١٩٧٦ ـ ١٩٧٣ ـ ١٩٦٧

● اجوبة المسابقة رقم (٤٨) ●

١) تم النصر على النازية يوم ١٩٤٥/٥/٩
٢) الجيش الذي دحر النازية هو الجيش الاحمر السوفييتي
٣) المعركة التي تم فيها دحر النازية وسحقها نهائيا وقعت في براغ، العاصمة التشيكوسلوفاكية ـ يوم ١٩٤٥/٥/٩. ولكن العديد من الاصدقاء التبس عليهم الامر واعتبروا معركة برلين هي المعركة الحاسمة لان برلين كانت عاصمة المانيا النازية ولان راية النصر الحمراء رفرفت فوق مبنى الرايخستاغ، مقر القيادة النازية، يوم ١٩٤٥/٥/١. وفي اليوم ذاته انتحر زعيم النازية هتلر. كما وان المارشال السوفييتي جوكوف قبل، يوم ١٩٤٥/٥/٨، استسلام المانيا النازية، دون قيد او شرط، في حضور قيادة القوات المسلحة للحلفاء في ضاحية برلين كارل خورست.

لكن الحرب لم تكن قد وضعت اوزارها بعد. فقد استمرت مجموعة من القوات الالمانية النازية ترغي وتزبد في براغ. واصبحت المدينة مهددة بالدمار. وقامت تشكيلات الدبابات السوفييتية بوثبة رائعة ووصلت الى العاصمة التشيكوسلوفاكية في التاسع من شهر ايار ١٩٤٥ حيث كان السكان المنتفضون يخوضون قتالا غير متكافىء ضد الوحدات النظامية الفاشية. واصبح وضع النازيين ميؤوسا منه. وفي الحادي عشر من شهر ايار كفت القوات النازية عن المقاومة. وهكذا منيت المانيا النازية بالهزيمة الساحقة.

طبعا نحن لم نطلب سرد كل هذه التفاصيل في الاجابة على المسابقة رقم (٤٨). واوردناها لنوضح ان كل من اجاب على السؤال الثالث بكلمة براغ تعتبر اجابته صحيحة. كما ان كل من اجاب على السؤال ذاته بكلمة برلين على اعتبار ان تحريرها من براثن النازية ادى الى سحق رأس الافعى واستسلام المانيا رسميا للجيش الاحمر السوفييتي، تعتبر هذه الاجابة صحيحة كذلك.

● اصحاب الحلول الصحيحة ●

■ من قرية رهط (النقب): احمد محمد العبرة
■ من الرملة: سليمان ابو عمارة
■ من اللد: انور موسى ابو غزال ومنال متاد عيسى
■ من حيفا: روميو الياس واوديت سليم زخريان وفيحاء وسوسن زريق وفهد ماهر زريق وسامية غازي فحماوي
■ من الطيرة: اسراء احمد عبد الرحيم
■ من مصمص: يوسف جمال شرقاوي وعادل فريد اغبارية
■ من باقة الغربية: احمد وعفيف ابو مخ
■ من كفر قرع: مريم محمد كناعنة واحمد شاكر ابو فنة ومحمد صبحي وعقل وامير محمد مصاروة
■ من كفر قاسم: عفيف احمد صرصور وخولة عبدالله عامر
■ من ام الفحم: نادية توفيق قرمطة وهناء نواف نصرالله وشهناز عبد المجيد مصطفى ووفاء احمد قاسم محاميد ونبيل ابراهيم خليفة وثائرة محمد دعدوش
■ من الطيبة: ابراهيم خالد مصاروة وزياد محمد مصاروة وفتنة احمد ابو راس ـ ومحمد عبد السلام ابو راس وشادي وفادي جميل ابو راس ونسرين عبد الرحمن حاج يحيى وصبري محمد حاج يحيى
■ من معليا: لونا ابو عقصة
■ من البقيعة: قطين جورج شداد واسامة صباغ وفلنتينا صباغ
■ من كفر سميع: حنة جريس ناصر
■ من الرامة: ميرا انور عوض ومها قسيس
■ من نحف: نضال حسن سعيد واخلاص عبدالله سرحان
■ من البعنة: علي محمود حسيان وسامية علي بدران
■ من دير الاسد: ابتسام حسين ياسين
■ من مجد الكروم: ساره محمد مناع وجنان امين مناع ونجلاء وباهر مناع ومحمود وصلاح محمد حمود واحمد اسماعيل مناع ورباب ومنال جبر جابر ونسرين كمال مناع وبهاء ومحمد فياض كريم
■ من ابو سنان: اكرام ونبرة نبيل نقولا
■ من كفر ياسيف: ياسر عطا درويش وجريس رفول بولس وعدنان يوسف عوده ومنال عطا درويش
■ من يركا: سلطان صالح عطاالله وامل حسين شوفاني
■ من الجديدة: لبنى جميل اسدي وهنادة علي ابو طه
■ من الناصرة: شبيب حامد وسلامة محمد فندي ووداد ابو احمد وسناء محمود هريش وسعيد وهالة وجمال سالم جبران ورياض سعيد مصاروة ونمر محمد ابو احمد وحواء سعيد عبد الفتاح وجنان زياد وحبيب حزان ونهى ابراهيم يوسف وسامية احمد غنيم وجميلة عبد حواري
■ من سخنين: ياسر قاسم شواهنة وموفق علي ابو ريا
■ من عرابة: جعفر كمال سعدي وصبحي يوسف غزال ونضال شكري خطيب
■ من دير حنا: يوسف وفاطمة حسن خطيب وهيفاء وهيثم يحيى طه واحمد سامي قادرية وبداية حمد خطيب وسنية زكي خطيب وبسام بطرس اشقر
■ من عيلبون: فاتنة عطية جولاني واشرف وشيرين بسام سرور
■ من دبورية: مشيرة داوود وخالد علي عزايزة وخالد علي داهود وهند خالد نجار
■ من عين ماهل: خضرة محمود واسعد ابو ليل ونزهة يوسف حبيب الله ورفعت حبيب الله وناهدة ابو ليل وسلمى محمود حبيب الله
■ من الرينة: حسام طلال رواشدة ومحمد علي خطيب وكرملين سهيل ماهل ولؤي محمد ريناوي وغسان محمد عثامنة ورزق احمد حصري وناديا ورائدة بصول وميسون ابو خضرا واميمة نويصري ونجدية علي عثاملة
■ من كابول: بسمة محمد خطيب وهند علو خطيب وعلي محمد مرشد
■ من البعينة: طارق مراد وسمير دلاشة
■ من كفر كنا: سلمان محمد عواودة وعمر فندي عواودة
■ من كوكب ابو الهيجاء: مفيد محمود فارس
■ من شعب: جمال عبد تركي ومعتز صالح رشيد ونزار وسامر عدنان فاعور
■ من عبلين: نسرين زاهي تيم وموسى جريس خوري وامال وديع خليل وصباح يوسف مارون
■ من طمرة: طاهر حسين حسان وهيلدة جمال ذياب ومأمون عبد الهادي السهلي وعفاف احمد ذياب وكفاح ابراهيم ريان ومحمد ابراهيم ريان وفريال صلاح ابو الهيجاء وبثينة عادل ابو الهيجاء ونشأت طعمة عواد
■ من يافة الناصرة: وفيقة ابراهيم خليلية ووائل سالم مسلم
■ من طرعان: سامر ونسرين وعلاء عيد خوري ومجدي ناجي نصار ومراد نصار وظافر بكر نصار وزينة ابراهيم عدوي ولبنى عدوي وبكر سعيد بدر ومريم حسين بدر واحلام غين وسلام يوسف عدوي ورابعة احمد ابو الهيجا ورائد جميل نصار
■ من اكسال: سهيلة محمد يحيى وسامية حمد يحيى وفهد عرسان وسهى عمر دراوشة وخالم محمد دراوشة
■ من شفاعمرو: رلى اديب تلحمي ورلى وسميرة بدور اشقر

● الفائزون ●

بعد ان اجرينا القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز بالجوائز كل من:
١) كفاح ابراهيم ريان ـ طمرة
٢) احمد محمد العبرة ـ قرية رهط (النقب) حارة ١٤٦/٢٤
٣) حنه جريس ناصر ـ كفر سميع (الجليل الاعلى)

[الجوائز مقدمة من دار «الاسوار» العكية للنشر لصاحبها يعقوب حجازي]

● كوبون المسابقة ●

حل مسابقة رقم (٥٠)

١ ـ
٢ ـ
٣ ـ
الاسم: ـ
العنوان: ـ
البلدة: ـ

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ منطقة المثلث

- على شرف المؤتمر التاسع
- استعدادا لمعركة الانتخابات للكنيست

يدعوكم لحضور محاضرات حول «الجبهة والعمل الجبهوي» وذلك يوم الخميس ٨٤/٥/٢٤ الساعة ٧,٠٠ مساء.

- ام الفحم ـ في نادي الحزب، المحاضر : سميح غنادري.
- الطيبة ـ في نادي «عثمان ابو راس». المحاضر : عودة بشارات.
- معاوية ـ في نادي الحزب. المحاضر : مريد فريد.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الاربعاء ٢٣ أيار ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

اثارة قضية تقييد حرية تنقل النائب اميل حبيبي امام رياسة الكنيست

توجهت الكتلة الشيوعية الى رياسة الكنيست بالكتاب التالي:

اننا نتوجه اليكم طالبين ان تبحثوا في اقرب جلسة مسألة الامر الصادر بتقييد حرية تنقل النائب اميل حبيبي في الجهات القريبة من الناصرة. فهنالك حرية تنقل في هذه الجهات لكل سكان الناصرة دون ان تكون هنالك حاجة لاستصدار تصاريح تنقل ايا كانت في حين حجزت هذه الحرية عن النائب اميل حبيبي الذي هو مواطن الناصرة.

اننا نعتقد ان امر التقييد وهو اجراء تعسفي في النضال ضد الخصوم السياسيين المعارضين للحكم العسكري. فأمر التقييد هو مساس شديد بحقوق عضو الكنيست ويعتبر خرقاً لقانون الحصانة البرلمانية.

وبما ان كتلتنا غير ممثلة في الرياسة فاننا نطلب دعوة ممثل عنها لعرض القضية في جلستكم.

ونحن على اعتقاد بان واجب الكنيست ـ وهو المسؤول وفقاً للقانون عن تنفيذ حصانة الكنيست ـ ان يبدي رأيه امام وزير الدفاع المسؤول عن اصدار امر التقييد.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٥/١٩)

□ عتابا □

بأرضك يا بلادي

● نخله مخول ●

بلادي تشارك الجائع قِراها
مهما حاولوا يخفوا قُراها
صفحة مجد والعالم قَراها
بظل الصبر شاهد عالخُرب

بجانب كل خربه وكل صَبرا
كانوا يذبحوا أطفال صبرا
يحكوا عن شُعوب طال صبرا
وكانوا ملوكنا بحفلة شراب

قال الملك إكوولي جِلالي
نسيتم أنني صاحب جلالة
بشوف الجو بالضَّفة جَلالي
وجدّي باعها بكبشة ذهب

قال الفهد هاتوا بس فاسي
نفض حالو بقوه وراح فاسي
تنفّذ ما تقرَّر يوم فاسي
وقضاها لا قتال ولا تعب

زعيم الشرق عالمظلوم حاني
حسبتم أنها بيروت حانة
ويجعل رأس أكبر تيس حاني
يطيب الكيف فيها والشراب

من باع الحقد غالي شَرا شُو
غداً بيلّم من صيدا شراشو
مع الأرزات لا تنمو شِراشو
ويرجع مثل ممعوط الذنب.

بأرضك يا بلادي جيوش شوفات
بجسمك من سموم الغزو شوفات
وكم شُفتِ من الغازين شُوفات
بقيتِ بخير والغازي ذهب

جريمة مروعة في عرض المحيط

● اثينا ـ و.ض.ف ـ تختلط مشاعر الذهول والذعر والاسى عند سماع تفاصيل النهاية المأساوية لاحد عشر راكبا كينيا اندسوا سرا في سفينة يونانية وعندما اكتشف وجودهم قام ربان السفينة برباطة جاش بالقائهم في المحيط الهندي بمعاونة عدد من افراد طاقمه لتتلقفهم اسماك القرش.

وتبدأ القصة عندما اندس احد عشر كينيا داخل سفينة يونانية لنقل البضائع كانت ترسو في ميناء مومباسا يوم السادس عشر من اذار الماضي ولم يكن هؤلاء الكينيون يعلمون ماذا يخفي لهم القدر. وبعد ان اخذت السفينة اليونانية تمخر عباب البحر اكتشف ربانها وجود هؤلاء الغرباء الذين تجمعوا في ركن بقاع السفينة. عندما امرهم قائد السفينة بالخروج من مخابئهم ابوا وكأنهم شعروا بالخطر المحدق بهم وبالمصير الذي ينتظرهم. وقد لجأ الى مبيدات الطيران لحملهم على الانصياع لاوامره.

غير ان ربان السفينة ويدعى اندونيس ليتزانوبولوس ومساعده وعشرة بحارة قضوا بالموت على الكينيين الأحد عشر وكان من بينهم ٦ في الخامسة عشرة من عمرهم .. وبعد ان اوسع السفاح اليوناني وعصابته الهاربين ضربا تحت تهديد مسدس مصوب اليهم قاموا بالقائهم من فوق السفينة على بعد نحو ٨ اميال من السواحل الصومالية بعد ان عنوا بمسح اسم السفينة من على اطواق النجاة التي متوا بها عليهم.

واعتقد الربان اليوناني ان جريمته غرقت مع الكينيين الاحد عشر او التهمتها اسماك القرش كما التهمتهم غير ان اربعة بحارة من السفينة لم يشتركوا في هذه الجريمة النكراء وشوا بمرتكبيها لدى القضاء اليوناني بمجرد وصول السفينة الى ميناء بيريه في نهاية الاسبوع الماضي.

ووجهت النيابة لربان السفينة ومساعده والبحارة العشرة الاخرين التهم التالية: اساءة استغلال السلطة والضرب المفضي الى الاصابة بجراح خطيرة واستخدام السلاح بصورة غير مشروعة وانتهاك قوانين الخدمة. الامر الذي يعرضهم لعقوبة السجن لمدد تتراوح بين خمس سنوات و ٢٠ سنة.

وكتبت احدى الصحف التي تصدر في اثينا تقول في تعليقها على هذه الجريمة ان اليونان لتشعر بالعار. اما المسؤولون اليونانيون فقد روعتهم هذه الجريمة الوحشية ـ على نحو ما جاء على لسان احد الوزراء ـ التي تسيء الى صورة البحرية التجارية اليونانية التي تعد من اكبر الاساطيل التجارية في العالم.

ليس كل ما يلمع ذهباً

● وقع السياح ضحايا للحيلة والخداع عندما اشتروا قضبانا ذهبية من ايطاليا واسبانيا. حيث انهم وجدوا ان هذه القضبان الصفراء وبالرغم من بريقها، ليست ذهباً.

ولكن هذه القضبان التي يصل وزن الواحد منها الى ٥٠ غراما، بيعت للسياح مقابل ٢٥٠ جنيها اي نصف القيمة الاصلية للذهب الحقيقي.

واكتشف ان الذهب المزيف كان مزيجا من النحاس والرصاص، ولكنه مطلي بالذهب الاصلي.

والغريب ان هذه القضبان تشبه الذهب الاصلي حتى ان الحروف المحفورة حفراً موجودة فيها، ولكن ثمنها الحقيقي اقل بكثير من الثمن الذي دفعه السياح، اذ انه يصل الى بضعة جنيهات فقط.

الجديد في الطب

● ● ادوية تضعف القوة الجنسية

بحث جديد من بريطانيا يقول انه قد ثبت ان ٧٥ عقاراً من الأدوية الشائعة الاستعمال تقوم بتأثير واضح في اضعاف النشاط الجنسي لمن يتناولوها!! اكثر هذه الأدوية هي من خافضات ضغط الدم، ومن الأدوية النفسية المهدئة ومن معالجات الاكتئاب!! الأدوية الـ ٧٥ المذكورة في البحث تقوم بتأثيرها المذكور على الرجال والنساء على السواء!!

● ● منع الحمل.. وامراض القلب عند الرجال

بحث شيق جديد في بريطانيا يطمئن الرجال على قلوبهم!! البحث يقول ان اجراء عملية قطع الحبل المنوي.. وهي طريقة منع الحمل لدى الرجل لا تؤثر بالمرة على القلب ولا تؤدي الى اصابته بأمراض!!

التجارب العلمية السابقة اثبتت ان إجراء هذه العملية لذكور القرود تؤدي الى اصابتها بالتأكيد بأمراض في الأوعية الدموية لقلوبها.. وبالتالي تؤدي الى اصابة قلوبها بالضرر!!

البحث الجديد يوضح وجود فوارق اكيدة بين الرجال والقرود!!

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

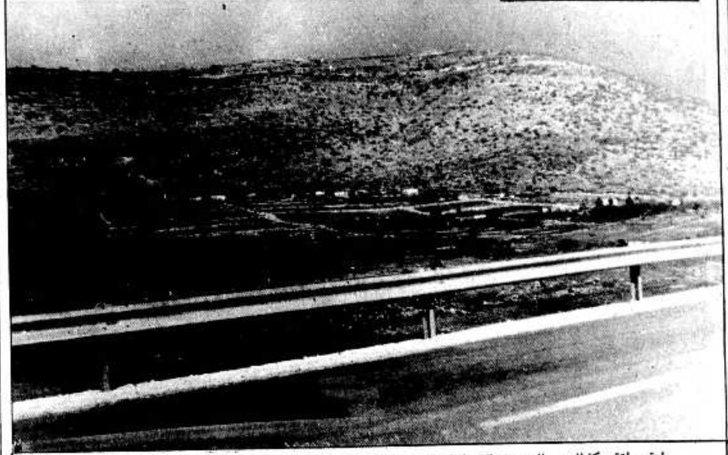
مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

هل، حقا، تعرف وطنك ؟

الموقع الحادي عشر



لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي تعلن عن تضامنها مع كفاح (.......) في سبيل الارض والمأوى. وتعلن عن افتتاح حملة تبرعات مكملة للحملة التي بدأت في احتفال استقبال الوفد السوفييتي في (.......) لمساعدة عائلات الموقوفين (.....) وتطالب باطلاق سراح المعتقلين والكف عن ملاحقتهم ، وان ترفع السلطة يدها عن (.....) وعن ارضهم وبيوتهم.

١) مع من اعلنت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي عن تضامنها ؟
٢) في اية قرية استقبل الوفد السوفييتي واعلن عن بدء حملة التبرعات ؟
٣) كم عدد المعتقلين ؟

! إجمع الاجوبة وارسلها، في مغلف واحد، بعد يوم ٦/١١ على أمل ان تصل الى مكاتب «الاتحاد» قبل ٦/٣٠ لتضمن اشتراكك في السحب الشهري على جوائز قيمة يُعلن عنها شهرياً ومن ثم السحب النهائي!

صدر اليوم العدد الخامس من «الجديد»:

العدد الذي يسبق مهرجان الثقافة الفلسطينية ـ بانوراما لهذه الثقافة

□ حيفا ـ دفعت مطابع «الاتحاد» اليوم ، بالعدد الخامس من «الجديد» ، عدد ايار ، الذي يصدر قبل مهرجان الثقافة الفلسطينية الذي تنظمه «الجديد» في الناصرة يوم السبت القادم بمناسبة مرور عشرين عاماً على قيام منظمة التحرير الفلسطينية ، ويزين غلاف العدد شعار المهرجان . كذلك كرّست هيئة التحرير الافتتاحية لهذا الموضوع ، حيث ورد فيها :

«يوم السادس والعشرين من ايار ١٩٨٤ يسجّل فيه حدث ثقافي ، يشكل طودا في بنيان الثقافة العربية الفلسطينية في هذه البلاد . فاليوم الثقافي الذي تنظمه «الجديد» ، هو يوم اعادة نظر في الانتاج الفكري الفلسطيني عامة والمحلي خاصة ، وهو يوم تحديد معالم هذا الانتاج ودوره في المعركة التي تخوضها الجماهير من اجل السلام والحرية والاستقلال . وهو يوم يجب ان يكون فاتحة لنشاطات ثقافية تشكل قفزات نوعية في حركتنا الابداعية» .

و «الجديد» في عددها هذا ، تحيي شقيقتها «الاتحاد» في عيدها الاربعين ، بقصة اللقاء الاول بين الشاعر حنا ابراهيم ، وبين «الاتحاد» قبل حوالي اربعين عاما ، كذلك يجدّد سلمان ناطور الحوار عن الادب الفلسطيني ، وهذه المرة مع الدكتور شمعون بلاص الذي يؤكد : ان الادب العربي المحلي هو جزء من الادب الفلسطيني ، خلافا لما يدعيه نعيم عرايدة وغيره ممن يتنكرون لانتماء هذا الأدب . وفي العدد أيضاً وثيقة اعدتها الباحثة الفنلندية رايلينا بوناماكي بتكليف من عصبة الدفاع عن حقوق الانسان ، حول انتهاك حقوق الانسان الفلسطيني في المناطق المحتلة ، وتتضمن شهادات ممن قابلتهم في أثناء إعدادها للبحث .



وينشر الاستاذ نديم روحانا ، الذي انهى دراسته لشهادة الدكتوراه في إحدى الجامعات الامريكية ، دراسة عن بعض المميزات للطلاب والخريجين الجامعيين الفلسطينيين من اسرائيل ، يؤكد فيها على التغير الكمي والكيفي الذي طرأ على مجتمعنا العربي هنا ، بالرغم من سياسة السلطة ، ومن اهمها ازدياد نسبة الطلاب والخريجين الجامعيين .

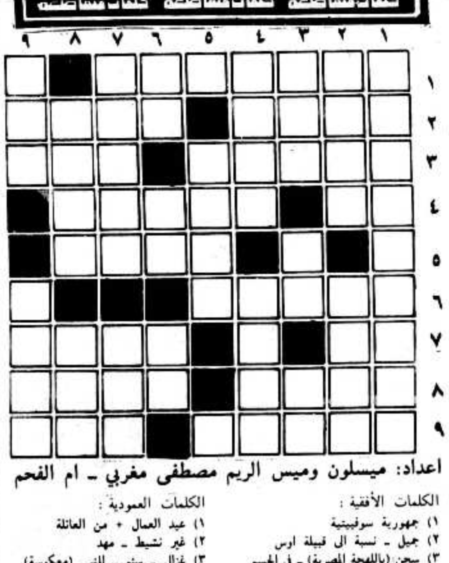
وتنقل «الجديد» عن صحيفة «الاهالي» المصرية مقالا للشيخ مصطفى عاصي يثبت فيه ان الاسلام لا يقف حائلا دون تطور الشعوب ، بالعكس ، انه يضمن لها الحقوق المتساوية وظروف التطور . ويكتب زياد شليوط ، عن الشاعر المصري الراحل ، أمل دنقل ، لمرور عام على وفاته . كذلك تعود روزا سمعان بدراستها الميدانية عن تراثنا فتنشر هذه المرة عن التهاليل . ويستعرض وليد ياسين ، قضية الفيلم الذي اتخذته السلطات المصرية مبرراً لزج الممثل الساخر عادل امام في غياهب السجن ، وهو فيلم «الافوكاتو» حسن سبانخ المصادر والمحكوم عليه وعلى منتجه وبطله .

القصص القصيرة : قصتان من الادب البروليتاري المحلي للعاملين سهيل كيوان من مجد الكروم وعدنان عباس من أم الفحم . وهما جديرتان بالاهتمام والدراسة لصدقهما في تصوير معاناة العامل اليومية .

وباب المراجعات يضم قراءتين الاولى في مجموعة محمد علي طه القصصية ، وردة لعيني حفيظة ، كتبها الناقد نبيه القاسم . والثانية في مجموعة طه محمد علي الشعرية وهي بعنوان القصيدة الرابعة ، كتبها عطاالله جبر من الناصرة .

ويختتم العدد قصيدة الشاعر السجين ، رافض الخدمة الاجبارية ، أسامة حلبي ، ومختارات علي عاشور من رسائل إخوان الصفا .

كلمات متقاطعة



اعداد: ميسلون وميس الريم مصطفى مغربي ـ ام الفحم

الكلمات الأفقية :
١) جمهورية سوفييتية
٢) جميل ـ نسبة الى قبيلة اوس
٣) سجن (باللهجة المصرية) ـ في الجسم (معكوسة)
٤) للتعريف ـ مدينة فلسطينية
٥) قسمٌ
٦) من الديانات
٧) متماثلان ـ مكان عمل
٨) من روائع طه حسين (غير معرفة) ـ الاسم الاول لشاعر فلسطيني
٩) عاصمة اوروبية ـ بهلو

الكلمات العمودية :
١) عيد العمال + من العائلة
٢) غير نشيط ـ مهد
٣) غزال ـ سئم ـ للنهي (معكوسة)
٤) اطمئنان ـ اقذف
٥) صادر عن
٦) للمنادي ـ قهوة ـ لمس
٧) رموا (معكوسة) ـ تطلع فجر كل يوم
٨) شديد التأثر (معكوسة) ـ سحاب
٩) ابل ـ مدينة فلسطينية (ناقص الحرف الأخير)

حل لغز العدد الماضي:

الكلمات الأفقية :
١) انجلس ـ لف
٢) لينين ـ خيل
٣) اود + سل
٤) تين ●
٥) حب ـ دمي
٦) انصاف ـ بن
٧) ابد + نا ـ عق
٨) حبس ـ ساد
٩) روبل ـ فارس

الكلمات العمودية :
١) الاتحاد
٢) لي ـ بيق
٣) جنين ـ صاحب
٤) لي ـ انيل
٥) سن + دف ـ فاس
٧) خالد ـ اس
٨) ليل ـ ميعار
٩) فلسطين ـ قدس

صلاة تذكارية



آل الفقيد وأقرباؤهم وأنسباؤهم في الداخل والخارج يدعونكم لمشاركتهم الصلاة التذكارية التي تقام على روح الفقيد الأستاذ

الياس مخائيل عوض
(أبو مخائيل)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٤/٥/٢٦ الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة مار بولس الانجيلية (البروتستانت) في شفاعمرو. راجين اعتبار هذا الإعلان بمثابة دعوة خاصة لجميع المعارف والاصدقاء.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

دليل الاتحاد

الاربعاء ١٩٨٤/٥/٢٣

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦،٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦،٣٢ ـ «في بلاد الدمى»
● ٦،٤٥ ـ تجديدات واختراعات
● ٧،٠٠ ـ «بين المواطن والسلطة»
● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
● ٨،٠٢ ـ فيلم وثائقي عن الحياة في الطبيعة
● ٨،٣٠ ـ «حكايات الشاشة» برنامج عن السينما
● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩،٣٠ ـ الفيلم الكوميدي : «سر ، لا تركض»
● ١١،٣٠ ـ اخبار .

أبو الشمقمق يقول!!



زعلان ليه وكيف ؟!

لا أحب أن أسيء الى أي إنسان . فكل واحد ـ في هذه الدنيا ـ يحب نفسه ويحترم نفسه ويعتقد أنه أحسن واحد .

غير أن ما نشرته «الأنباء» (الجمعة ١٨ الجاري) عن غضبة الضابط حنا حداد على شمعون بيرس قد أخجلتني .

أنشأت «الأنباء» «بدرجية» كاملة في التعبير عن غضب الضابط حداد على بيرس لأنه أخلف وعده بوضعه ـ أي بوضع حنا حداد ـ في مكان «مضمون» في قائمة المعراخ الانتخابية .

لذلك كان من الطبيعي ان ننتظر ان تقوم قيامة حنا حداد وجماعته . فماذا فعل ؟

قرأنا ، في «الأنباء» ، عن ذلك ما يلي :

«سأواجه بيرس ، بهذا الوعد خلال يومين ، بسؤال محدد ، وهو : هل المكان ٥٩ هو محترم ومعقول ؟ !»

يا يامّه ..

وخلال يومين كمان ؟ شيء مُرعب !

وإذا قال له بيرس بأن المكان ٥٩ مضمون ماذا سيكون جوابه ؟

أرجو معذرتكم على اضطراري الى تذكيركم بالنكتة الشائعة عن الرجل المحترم ، المشورب ، الذي أوقع فتاة ساذجة في حبائله وأقسم لها بأنه سيقص شاربيه إذا حدث لها مكروه . فلما حدث لها المكروه وجاءته باكية تندب حظّها وتقول : أين وعدك أيها المحترم ؟ أجابها المحترم : وعدتك بأن أقص شاربي وها أنا فاعل ..

أو الحكاية عن ابن الأمير الذي قام بزيارة بلده ، وضع فرسه ، ذا السرج المذهب ، في الاصطبل العمومي وذهب الى المبيت في الخان . فلما عاد في الصباح وجد سرج فرسه مسروقاً . فأخذ يصرخ ويهدد أهل البلدة ويتوعدهم بأنه ، إذا لم يعيدوا سرج فرسه ، سيفعل مثلما فعل أبوه . فخاف الناس على أنفسهم من مغبة هذا الوعيد . فبحثوا ونقبوا حتى أعادوا إليه سرجه .

ثم سأله ظريف من بينهم : وماذا فعل أبوك ؟

قال : اشترى سرجاً آخر ..

(أبو الشمقمق)



(عن صحيفة «الاهالي» القاهرية ١٩٨٤/٥/٩)

ركن الاطفال

الببغاء طويلة اللسان



تشتهر البيغاء بحب السخرية من الاخرين

وفي يوم من الايام رأت البيغاء فيلا فلم يعجبها شكله وقالت له:

ـ ايها الفيل انت مخلوق كبير ضخم الجثة ولك أنف طويل واربع قوائم ثقيلة انك اقبح حيوان في الغابة.

ولكن الفيل لم يرد على البيغاء واستمر في نزهته اليومية وفي اليوم التالي قرر الفيل ان يتنزه بعيداً عن الشجرة التي تقيم فيها البيغاء، ولكنها طارت نحوه وراحت تسخر منه من جديد وتقول له:

ـ انك لا تبدو جميلاً ايها الفيل قل لي:

ـ بماذا تملأ هذا الكرش الكبير.

الا ان الفيل تجاهل سخرية البيغاء واستمر في نزهته اليومية.

واستمرت البيغاء تلاحق الفيل كل يوم اينما ذهب وتقول له.

متى تتخلص حيوانات الغابة من منظرك القبيح ؟

انت كائن مضر بجمال الغابة ايها الفيل.

وكان الفيل صابراً لا يجيب على سخرية البيغاء بكلمة واحدة.

ومن أجل ان يتحاشى الفيل مقابلة البيغاء غير ميعاد نزهته اليومية وخرج في الليل هذه المرة لان البيغاء تكون نائمة في هذا الوقت الا انه فوجيء بصوت البيغاء يمزق سكون الليل:

ـ الا تخجل من شكلك ايها الفيل ؟ هل تعتقد ان الليل يستر شكلك القبيح ؟

وكان صبر الفيل قد نفذ ولم يعد يحتمل سخرية البيغاء فقبض على عنق الشجرة التي كانت تقف عليها البيغاء وهز الشجرة هزا عنيفاً فوقعت البيغاء ارضاً وحاولت ان تستثير عطفه. ولكنها كانت قد فقدت المقدرة على الكلام.

ومنذ تلك الليلة قلت قدرة البيغاء على الكلام ولم يبق لها غير تقليد الاصوات وترديد كلمات الاخرين.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

• الخميس ٢٤ ايار ١٩٨٤ الموافق ٢٣ شعبان ١٤٠٤ هـ •
• العدد ٤١/١٢ • ٦ صفحات • الثمن: ٤٥ شيكل •
Vol. 12/41 - 24.5.1984 - Price: 45 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 45 שקל

خدام والشرع الى طهران في مهمة حصر الحرب وصد المحاولات الامريكية للسيطرة على الخليج

• مشاورات بريطانية - امريكية - لتشكيل جهاز عسكري متعدد الجنسيات • «تاس» : ادارة ريغن تتعمد زيادة حدة التوتر في الخليج بغية الحصول على قواعد عسكرية جديدة •

• طهران - الوكالات والاذاعات - بدأ عبد الحليم خدام، نائب الرئيس السوري وفاورق الشرع، وزير الخارجية، امس، زيارة رسمية الى طهران يسلمان خلالها السلطات الايرانية رسالة من الرئيس السوري، حافظ الاسد. وكان الاسد قد استقبل، امس الاول، مبعوثا خاصا من العربية السعودية وتباحث معه حول تصعيد التوتر في منطقة الخليج.

ويرى المراقبون ان زيارة خدام والشرع تنطوي على مهمة حصر الحرب في الخليج. وهذا ما اكدته صحيفة «تشرين» السورية الحكومية، امس، اذ ذكرت ان حرب الخليج طالما شغلت بال سوريا، التي لم توقف مساعيها من اجل تجنب اتساع نطاق العمليات العسكرية وتفاقم الموقف. واوضحت ان دور سوريا لا يقتصر على الحيلولة دون اقحام دول اخرى في الخليج في غمار هذه الحرب المجنونة فحسب بل يتعداه ايضا الى تجنب حدوث اصداء سلبية على الاشقاء العرب والاصدقاء الايرانيين وصد كل محاولة امريكية للسيطرة على منطقة الخليج.

اما صحيفة «البعث» فقد حذرت من تصميم الادارة الامريكية على اقحام الدول العربية في الخليج. واضافت ان الهدف الأسمى للامريكيين يتمثل في تبرير تدخل واسع النطاق متى بلغ التوتر في المنطقة ذورته.

وعقد رئيس الادارة الامريكية، رونالد ريغن، فجر أمس، مؤتمرا صحفيا طارئا اعرب فيه عن اعتقاده بان فرصة حدوث تدخل عسكري امريكي في الخليج ضئيلة لأن دول الخليج تريد، فيما يبدو، ان تواجه الموقف بنفسها. ولكنه اضاف ان الولايات المتحدة والدول الغربية لن تقف مكتوفة الايدي اذا ما أغلق مضيق هرمز امام الملاحة الدولية.

وتطرق وزير النفط السعودي، احمد زكي اليماني، في محاضرة القاها في واشنطن، امس الاول، الى الدور الامريكي في حرب الخليج فقال ان ادارة ريغن لا تستطيع التدخل عسكريا خوفا من الاتحاد السوفييتي. ونحن من جانبنا - اضاف - نطالب هذه الادارة بوقف ارسال الاسلحة الى ايران.

وذكرت مصادر وزارة الخارجية الامريكية ان وفدا من خبراء الحكومة البريطانية انهى امس في واشنطن مشاورات عسكرية ودبلوماسية واقتصادية بشأن حرب الخليج. واوضح مصدر مسئول في الوزارة ان هذه المشاورات تناولت بشكل خاص امكانية تشكيل جهاز عسكري متعدد الجنسيات للدفاع عن المصالح الاستراتيجية الغربية في الخليج. واضاف ان هذا الموضوع سيطرح على جدول اعمال اجتماع وزراء خارجية حلف الاطلسي في الاسبوع القادم.

هذا واتهمت وكالة «تاس» السوفييتية للانباء، امس الاول، الادارة الامريكية بأنها تتعمد زيادة حدة التوتر في منطقة الخليج بغية الحصول على قواعد عسكرية جديدة في بلدان هذه المنطقة بحجة ضمان حرية الملاحة فيها.

وأعربت «تاس» عن اعتقادها بأن جولة ريتشارد ميرفي، مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، الى المنطقة في الوقت الحاضر تندرج في اطار هذا الهدف.

وكانت «تاس» قد اتهمت ادارة ريغن، يوم ٨ الجاري، بالتحضير لشن عدوان جديد على المنطقة.

فلنر : عار للكنيست ان يكون مئير كوهن اڤيدوڤ نائباً لرئيسه !

• القدس - لمراسلنا البرلماني - طالب النائبماير فلنر، باسم كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست بعقد جلسة خاصة تبحث فيها الكنيست التصريحات العنصرية التي اطلقها نائب رئيس الكنيست مئير كوهن - اڤيدوڤ حول «قلع عيون وتمزيق امعاء العرب»، وذلك امس الاول في القدس.

وقال فلنر ان مثل هذه التعابير المنهجية الفظة قالها في السابق أشد المحرضين اللاساميين. واضاف : «ويل للشعب الاسرائيلي الذي يشغل فيه عنصري كهذا (اڤيدوڤ) منصب نائب رئيس كنيست. ان هذا عار على الكنيست».

وطالب فلنر ايضا جميع معارضي العنصرية في اسرائيل شجب وادانة هذا العنصري. (نشرنا تصريحات مئير كوهن اڤيدوڤ في «الاتحاد» امس).

مؤتمر التعليم العربي يدعو الى وحدة كل الطاقات والهيئات لتطوير التعليم العربي

المؤتمر يحقق نجاحا باهرا ويقدم صورة وثائقية هامة لوضع التعليم العربي وحاجاته الضرورية للتطور

• شفاعمرو - لمندوب «الاتحاد» وليد ياسين - اكد مؤتمر التعليم العربي الثاني، الذي انعقد في شفاعمرو بعد ظهر امس الاربعاء (٨٤/٥/٢٣)، على ضرورة توحيد كل الجهود والهيئات في معركة الجماهير العربية من اجل تطوير التعليم في الوسط العربي وتوفير الظروف الملائمة للاجيال الشابة في ممارسة حقها في التعليم والتحصيل الاكاديمي في شتى المجالات.

وحضر المؤتمر، الذي شهد نجاحا كبيرا على صعيدي الحضور والمحاضرات القيمة التي قدمت فيه، قرابة الفي شخص توافدوا الى شفاعمرو من مختلف قرانا ومدننا في الجليل والنقب والمثلث ليؤكدوا على حرصهم على مستقبل ابنائهم وحقهم في التعلم والتطور.

ولوحظ بين الحضور عشرات من رؤساء السلطات المحلية العربية ومفتشي المعارف ومدراء المدارس والباحثين الاجتماعيين والمعلمين والمعلمات والطلاب الثانويين والجامعيين وعضوا الكنيست توفيق طوبي ومحمد خلايلة، بالاضافة الى ممثلي مختلف وسائل الاعلام المحلية والاجنبية.

افتتح المؤتمر وتولى عرافته رئيس مجلس كفرياسيف المحلي وعضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر، السيد نمر مرقس، الذي رحب بالحضور وقدم بيانا عن التحضيرات التي جرت قبل المؤتمر، مشيرا الى عدم مشاركة عدد كبير من مفتشي المعارف والمسؤولين في اعمال هذا المؤتمر بسبب التهديد الذي وجهه اليهم المسؤولون في وزارة المعارف. وتحدث عن النقص الكبير في الصفوف والخدمات الاجتماعية والنفسية المقدمة للطلاب العرب. وقال كيف يهدأ لنا بال اذا كان التعليم العربي بحاجة الى ٣٠٠ غرفة سنويا بينما ما تبنيه الوزارة وصل الى ٨٠ غرفة ؟ وكيف يهدأ لنا بال اذا كان نصف اولادنا لا يفهمون ما يقرأون، واذا كان خطر الاغلاق يهدد العديد من مدارسنا ؟

وأشار الى ان السبب في ذلك يعود الى سياسة التجهيل والعدمية القومية، التي تنتهجها السلطات ضد الجماهير العربية. ودعا مرقس الحضور والسلطات المحلية ولجان الاباء والطلاب والمعلمين الى تكثيف الجهود في سبيل ضمان مستقبل افضل للذين يتابعون المسيرة.

وحيى رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس بلدية شفاعمرو، السيد ابراهيم نمر حسين، المؤتمر والمشاركين فيه ودعاهم الى الوحدة والنضال والمثابرة في خدمة المواطنين لانه بدون وحدتنا ونضالنا، قال، لا يمكن ان تكون قضايانا في مستوى اهتمام المسؤولين. واضاف ان وزارة المعارف لم تحضر المؤتمر ولم تسمح للمفتشين حضوره، لانها المسؤول الاول والمتهم الرئيسي جراء الوضع المزري الذي تعانيه مدارسنا العربية ،لانها لا تستطيع ان تواجهكم وان تقف امام الحقائق المطروحة على جدول المؤتمر.

ثم جرى تقديم المحاضرات السبع التي اعدها عدد من المهتمين بشؤون التعليم العربي في البلاد وهم كالتالي : الدكتور ماجد الحاج من شفاعمرو، قدم استطلاعا حول مبنى التعليم والخدمات الاساسية الذي اجراه بمساعدة عدد من مدراء اقسام المعارف في المجالس العربية في ٤١ سلطة محلية و٢٠ قرية لا توجد فيها مجالس محلية وفي تجمعات القبائل البدوية في النقب. وبين الدكتور الحاج، بالارقام والبراهين، النقص الكبير في الغرف والخدمات والاجهزة وعدد المعلمين والمناهج التدريسية المتبعة في المدارس العربية وفي عدد كبير اخر من الاحتيجات والمتطلبات غير الموجودة في المدارس بسبب سياسة التمييز والاضطهاد القومي التي تنتهجها السلطة ضد الجماهير العربية. وأعطى عددا من الفوارق بين المدارس العربية وبين المدارس اليهودية، داعما ذلك بالارقام والحقائق التي فضحت التمييز الكبير في مستوى الخدمات المقدمة للجماهير العربية.

وتبين من استطلاع الدكتور الحاج انه من بين ٩٥٠ وظيفة في جهاز ملكات التفتيش والادارة في وزارة المعارف، يوجد للعرب ٤٨ وظيفة فقط برأس نصفها اليهود المستعربون. وهذا يعني ان هناك وظائف هامة جدا في هذا الجهاز العام لا يوجد فيها اي تمثيل للخريجين العرب الذين تبلغ نسبتهم حوالي ٣٠٪ من الجماهير العربية في البلاد.

وقدم الدكتور محمد حبيب الله، نائب مدير دار المعلمين العرب في حيفا، محاضرة حول التعليم الابتدائي وبرامج التدريس بين فيها الفجوة بين الوسطين العربي واليهودي في مستوى التعليم والخدمات والاجهزة ونوعية الامتحانات. واشار حبيب الله الى البحث الذي اعده مؤخرا والذي بين ان ٥٠٪ من طلاب الصفوف من الاول حتى السادس لا يفهمون المقروء، وان الذين لا يستطيعون فك الحرف في الصف الاول تتراوح نسبتهم بين ٢٤ - ٦٩٪.

واشار الى انه حسب احصاء اجري سنة ١٩٧٤ تبين ان نسبة السقاط في المدارس الابتدائية العربية هي ٣٢٪ مقابل ٤،٥٪ فقط في الوسط اليهودي. واشار الى البحث الذي قام به البروفيسور باشي والذي بين ان ٢٠٪ من الطلاب يفشلون في امتحانات بسيطة وان ثلث الطلاب في الصفوف الرابعة يفشلون في حل مسألة حسابية من اربع معادلات.

واما الباحث النفسي، مروان دويري، فقدم محاضرة قيمة حول التعليم الخاص في الوسط العربي اشار فيها الى انه تبين من عدة ابحاث اجريت في المدارس الاسرائيلية ان هناك ١٠٪ من الطلاب يحتاجون الى تعليم خاص على مختلف انواعه. وهذه النسبة تصل الى ٢٠٪ في الاوساط ذات المستوى الاجتماعي والاقتصادي المنخفض.

واشار الى ان نصف اطر التعليم الخاص في الوسط العربي متركزة في الناصرة، الامر الذي يعني انعدام وجود هذه الاطر في عدد كبير من القرى والمدن العربية. وقال : لا يمكن تفسير هذه الارقام الا بناء على تركيب كل مركز في هذه الاجهزة التعليمية. واشار الى معرفة وزارة المعارف بهذه الارقام وتنكرها لها. واعطى مثلا على نجاعة التعليم الخاص مشيرا الى انه يتم في تل ابيب ومنطقتها اجراء فحوصات في مراكز الخدمات النفسية لحوالي ٢٥٪ من الطلاب، وان ١٧٪ من جميع الطلاب يحظون بتعليم خاص او مساعدة. كما اشار الى تعلم حوالي ١٥ - ٣٠٪ من الطلاب ديمونة وبروحام والقدس في الصفوف الاولى والتمهيدية لمدة سنة قبل انتقالهم من صف بستان الى الصف الاول. وقال : هناك ضرورة لايجاد مثل هذه الصفوف في الوسط العربي. وكشف دويري انه جرت في الناصرة محاولة لاجراء فحص مشابه لطلاب البساتين لكن وزارة المعارف لم ترد على طلب المساعدة الذي تقدم به مركز الخدمات النفسية في المدينة. واضاف ان المركز لاحق هؤلاء الطلاب حتى الصف الثاني وتبين له ان ٩٥٪ من بينهم لا يعرفون القراءة والكتابة. واشار الى قيام البلدية بتعيين ثلاث معلمات لتقوية هؤلاء الطلاب، الامر الذي ساعدهم على الانتقال خلال سنة الى مستوى

• البقية على ص ٢ ع ٢ •



• رئاسة المؤتمر الثاني للتعليم العربي. ويظهر في الصورة من اليسار الى اليمين: مروان دويري، سميح دزق، د. محمد حبيب الله، د. سامي مرعي، نمر مرقس (واقفا) د. ماجد الحاج، ابراهيم نمر حسين، احمد ابو عصبة، شريف دعسان، حنا ابو حنا. •

جرح أربعة جنود اسرائيليين في جنوب لبنان

• جنوب لبنان - ذكر راديو «صوت اسرائيل»، مساء امس، ان اربعة جنود اسرائيليين اصيبوا بجراح امس عندما فجر رجال المقاومة الوطنية اللبنانية شحنة ناسفة وضعت على جانب الطريق لدى مرور دورية عسكرية اسرائيلية جنوبي قرية انصارية في الجنوب اللبناني المحتل.

«النجم الاحمر» :

حان الوقت لعقد مؤتمر دولي بشأن ازمة الشرق الاوسط

• موسكو - «تاس» - دعت صحيفة «النجم الاحمر»، الناطقة بلسان الجيش السوفييتي، الى ضرورة عقد مؤتمر دولي خاص بالشرق الاوسط بمشاركة جميع الاطراف المعنية، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وقالت الصحيفة، في عددها الصادر امس الاول، ان الوقت قد حان لعقد مثل هذا المؤتمر من اجل ايجاد حل عادل للازمة واحلال سلام وطيد في المنطقة.

واضافت الصحيفة ان الولايات المتحدة، التي وقعت مع اسرائيل اتفاق تعاون استراتيجي، تشجع حكام اسرائيل على مواصلة سياستهم المتعنتة في المنطقة وبصفة خاصة في الجنوب اللبناني.

المباحثات بين وفدي اللجنتين المركزيتين للحزبين الشيوعيين البلغاري والاسرائيلي بدأت امس

• حيفا - لمراسلنا - بدأت امس، الاربعاء، الجولة الاولى من المباحثات بين وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري الذي يزور البلاد والمؤلف من يوردن كيروف يانف نائب مدير قسم العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية (رئيسا) ومارين بنتشيف (مدير فرع في قسم الايديولوجية السياسية الى جانب اللجنة المركزية) وأنجل منتشف نيكولوف (مسؤول كبير في قسم العلاقات الخارجية) وبين وفد عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي المؤلف من سكرتير اللجنة جورج طوبي (رئيسا) وابراهام ملاميد وهانس ليبريخت عضوي اللجنة المركزية.

وتبادل الوفدان وجهات النظر حول نشاط حزبيهما وتعرضا الى الاوضاع العالمية وخاصة الوضع في الشرق الاوسط.

وعلم مراسلنا ان الجولة الثانية من المحادثات ستجري اليوم، الخميس، قبل مغادرة الوفد.

وقام الوفد الضيف بجولة في انحاء البلاد فزار القدس ومنطقة عكا الحزبية وحل ضيفاً على الجبهة الدمقراطية في كفر ياسيف وابو سنان.

كما زار الوفد أمس جامعة حيفا والتقى عدداً من نشيطي الحركة الطلابية.

حملة الاشتراكات تحتدم!

اننا على الموعد يوم الأحد!

• عكا تضع برنامجا متكاملا •

• حيفا - الادارة - حملة جمع الاشتراكات، في «الاتحاد» اليومية، مستمرة كما تعلمون حتى نهاية الشهر. وننتظر أن تسرع الفروع والمناطق، خلال ايام الخميس والجمعة والسبت، في ارسال ما تجمع لديها من اشتراكات لكي يتسنى لنا ان نعلن النتائج قبل النهائية في عدد الأحد القادم ٢٧ ايار. أما النتائج النهائية فسننشرها في عدد الأحد الذي يليه، ٣ حزيران.

لقد تجاوزنا، حتى الآن، الرقم ٥٦٠٠ اشتراك. وننتظر أن نضيف، خلال الأيام الثلاثة الحالية والقادمة، ٢٠٠ اشتراك على الأقل، ثم ٢٠٠ من الاشتراكات الأخرى، على الأقل أيضا، حتى نحقق هدفنا ونتجاوزه.

وتأتينا من منطقة عكا الأخبار المشجعة والتي تجعلنا نحلم بتجاوز هدفنا القطري، بعدة مئات. فقد عُقد، في مقر الحزب الشيوعي الاسرائيلي في عكا، اجتماع للمسؤولين عن الصحف ولموزعي «الاتحاد» في المنطقة باشتراك سكرتير لجنة المنطقة وعضو المكتب السياسي، جمال موسى، ومدير ادارة «الاتحاد»، فيصل جبيلي والمسؤول عن الاعلانات، رشاد عمري. وتقرر وصول المنطقة الى ٢٠٠٠ قارئ، منهم ١٧٥٠ مشتركا. كما تقرر اقامة لجنة لموزعي الصحف الشيوعية في المنطقة مكونة من الرفاق أحمد أبو شنب ويوسف موسى ووهيب شاهين. كما تقرر اقامة جهاز توزيع شامل لا يستثني أي مكان وتحسين مدخولات الموزعين بزيادة مبيعات الصحف والاعلانات التجارية، وتدقيق المحاسبة وأن تكون لغاية اسبوعين فقط.

فما قول بقية المناطق؟ سننشر الجواب، ما قبل النهائي، يوم الأحد!

كلمة الاتحاد

ما أضعف «المقصّ» أمام هذا النص!

لن يكون من الصعب على أي وطني صادق أن يأخذ العِبْرة الصحيحة مما كَشَفَ عنه النقاب، مؤخراً، النائب الجبهوي توفيق طوبي.

وخلاصة الأمر أن الرقابة الحكومية منعت الصحف الوطنية في القدس عن نشر أي شيء عن النشاط الانتخابي الذي تقوم به جبهتنا ـ الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ فيما أجازت لها «حرية» النشر عن نشاط أية قائمة أخرى وعلى رأسها القوائم الانشقاقية، من «عربية» و «مختلطة».

وأصبح «المقصود» واضحاً كل الوضوح حين مُنعت الصحف الوطنية المقدسية من نشر الافتتاحية التاريخية والمنهجية التي ظهرت في «الاتحاد» يوم ١٦ أيار الجاري تحت العنوان المجنّد ـ أوسع تجنيد: «حتى لا يضيع على قلب الشعب النابض أي قلب»!.

فان «جريمة» هذه الافتتاحية، في أعين هؤلاء المسؤولين، أنها عرّتْ الانشقاقيين من ورقات تين «القومية» و «العروبية» التي حاولوا بها ستر دورهم الحقيقي. كما أن «جريمتها» هي في دفاعها، المُقنع والمخلص، عن نهج التحالف المصيري بين الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل والقوى الثورية والدمقراطية اليهودية، وعلى رأسها الشيوعيون.

وليس جديداً علينا محاولات السلطة الحاكمة في اسرائيل، منذ أن انتكبنا بهذه السلطة، فرض «الممثلين» لشعبنا فرضاً وكما يتلاءم مع الصورة المزيفة التي تريد ان تصور بها هذا الشعب ونضاله المقدس والعادل والشرعي أمام الرأي العام الاسرائيلي والعالمي.

ولذلك لم يكن صدفة أبداً أن حاولت هذه السلطة استغلال «هوجنة» بعض القوميين الشبان، من غير الناضجين سياسياً، لتظهرهم في الصحافة وفي الاذاعة والتلفزيون على أنهم «المعبرون» عن حركة شعبنا الوطنية في داخل اسرائيل. وكان «طبيعياً» أن يركب بعض المرتزقة على هذه «الموجة» ناقلين آفات «المزاودات الخارجية» الى داخل بلادنا. وبذلك أهدروا مستقبل بعض أبناء شعبنا الوطنيين الصادقين وأفسحوا في المجال أمام السلطة المتربصة بهذا الشعب لالتهام هؤلاء الشبان الطيبين فريسة سهلة تلقيهم في غياهب السجون وتهدر طاقاتهم وتضحياتهم هدراً عبثياً أبقى في نفوسنا أشد الاسى والحسرة.

ان التجاء المسؤولين عن صيانة حرية الصحافة في بلادنا الى التدخل المباشر، ولمنعنا من انقاذ هؤلاء الاخوة والاخوات من براثن هذا «المخطط المدروس»، يجب أن يكون ـ بالنسبة الى كل وطني صادق ـ «القشة التي قصمت ظهر الجمل».

لقد اختتمت الافتتاحية، التي مُنع وصولها الى صحف القدس الوطنية، بالجملة الصحيحة التالية: «اننا نتمنى، ومن صميم القلب الوطني، ان تصل كلمتنا هذه الى جميع القلوب الوطنية حتى لا يضيع على قلب الشعب النابض أي قلب».

فما أضعف «المقص» أمام هذا النص!

(«الاتحاد»)

توفيق طوبي في لقاء مع الزميلتين «الفجر» و«الشعب»:

كتلة اقوى للجبهة بعد الانتخابات ستشكل قوة سياسية مناضلة وضاغطة لمصلحة حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة والسلام الشامل والثابت



● توفيق طوبي ●

● القدس ـ لمراسلنا الخاص ـ إلتقى النائب الجبهوي توفيق طوبي ، نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، أمس الأول، (الثلاثاء) محرري الزميلتين المقدسيتين ، «الفجر» و «الشعب» في ندوة صحفية حول المعركة الانتخابية المقبلة للبرلمان الاسرائيلي وحول برنامج وموقف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة .

ونشرت الزميلتان تصريحات النائب توفيق طوبي على صفحاتها الأولى أمس الأربعاء .

وأكد توفيق طوبي أن الهدف الرئيسي للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في معركة الانتخابات القادمة هو تجميع أوسع تأييد شعبي وبناء أكبر قوة سياسية من أجل إنهاء الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية وانسحاب القوات الاسرائيلية الى خطوط حزيران عام ١٩٦٧ وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف وبناء قاعدة صلبة للسلام العادل والتعايش السلمي والاعتراف المتبادل بين جميع الأطراف .

وأوضح النائب طوبي ان الهزائم والفشل الذي منيت بهم حكومة «الليكود» على الصعيد الداخلي أو اللبناني كان هزيمة لسياسة ونهج القوة والهيمنة الاسرائيلية ـ الامبريالية ، هزيمة للسياسة الاسرائيلية التقليدية بليكودها ومعراخها . وهذا الوضع الراهن يخلق إمكانية التفاف قوى واسعة وجديدة حول الجبهة لكونها القوة التي تطرح البديل الواقعي السياسي للخروج من الأزمة والمآسي التي أنزلتها بالبلاد وبالمنطقة سياسة القوة والعدوان لحكام اسرائيل .

وقال إن المعراخ (التجمع) يهدف للعودة الى الحكم بسياسته ونهجه التقليدي الذي سار عليه خلال عشر سنوات من حكمه بعد عام ١٩٦٧ والذي ثبت فشله في ايصال المنطقة للحل السلمي العادل .

ولذلك فالجبهة لا تهدف فقط الى إسقاط حكم الليكود وإنما أيضاً ايجاد توازن قوى يفرض على التجمع تغيير منهجه . فعندما نقوم بمعارضة حكم الليكود فاننا نعارض . بالمثابرة نفسها وبكل وضوح . سياسة التجمع الذي يعلن قادته اليوم انهم سيواصلونها بلاءاتها الأربعة ـ لا للعودة الى خطوط ١٩٦٧ . لا للدولة الفلسطينية المستقلة . لا للتفاوض مع م.ت.ف ولا للخروج من القدس العربية .

فكتلة جبهوية أقوى في الكنيست القادمة ستكون ورقة ضغط رابحة من أجل تحقيق برنامج الجبهة السياسي لما فيه مصلحة السلام ، ومصلحة جماهيرنا العربية ومصلحة كلا الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني .

وعن القوائم «العربية» الجديدة او الانقسامية قال النائب طوبي ان وجودها لا يخدم المواطن العربي وقضاياه بل تؤدي الى بعثرة الأصوات العربية وان بسرائيل كينيغ أكد ورأى المصلحة بايجاد حزب «قومي عربي» لضرب الجبهة وحزب الجماهير العربية ووحدتها مع القوى الدمقراطية في اسرائيل .

ورداً على أسئلة الزميلة «الفجر» حول التصريحات الأخيرة لرئيس م.ت.ف ، ياسر عرفات ، في مقابلاته مع صحيفة «نوفيل أوبزرفاتور» الفرنسية وغيرها من الصحف الداعية لإحلال السلام عن طريق التفاوض ضمن إطار مجلس الأمن الدولي ومنظمة هيئة الأمم المتحدة والمؤتمر الدولي على أساس إقامة الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة والتعايش السلمي والاعتراف المتبادل قال النائب توفيق طوبي ان هذا الطرح يعتمد ويستند الى قرارات الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني التي رفضت «كامب ديفيد» و «مشروع ريغن» وأقرت المشروع العربي في فاس ومشروع برجنيف للسلام ، وتعتمد على التمسك بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة كأساس لكل الترتيبات المستقبلية .. اننا نعتبر هذا الموقف سلاحاً هاماً في معركة الشعب العربي الفلسطيني من أجل إحقاق حقوقه المشروعة وعزل حكام اسرائيل والاحتلال . وقال أيضاً ان تصريحات الأخ ياسر عرفات هذه قبل أسبوعين تتلاقى مع برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اسرائيل .

ورداً على أسئلة حول الوضع في م.ت.ف قال توفيق طوبي ان القضاء على م.ت.ف كان هدفاً رئيسياً للعدوان الاسرائيلي الأمريكي على لبنان . ومع كل الصعوبات والضحايا والمصاعب التي نشأت، يتابع الشعب العربي الفلسطيني وحركته الوطنية بقيادة م.ت.ف في المناطق المحتلة وفي خارجها صموده ونضاله . وقال اننا نتطلع اليوم بثقة تامة الى إخواننا في م.ت.ف وهم يتغلبون على المصاعب وبشائر لقاءات الجزائر هي هزيمة للعدوان وللهجمة التي رافقته على الحركة الوطنية الفلسطينية .

ورداً على سؤال آخر قال : اذا ما انتقدنا الموقف السوري من استقلالية القرار الفلسطيني ووحدة م.ت.ف واحترام هيئاتها الشرعية ، فاننا في الوقت نفسه دعونا الى ضرورة رؤية قيادة م.ت.ف لسوريا القوة التي تقف اليوم في وجه الهجمة الاسرائيلية ـ الامبريالية ـ الأمريكية لفرض الهيمنة على المنطقة وأكدنا دائماً أن على جميع الأطراف ان تعمل من أجل رأب الصدع في العلاقات السورية ـ الفلسطينية وتدعيم الحلف السوري ـ الفلسطيني ـ والقوى الوطنية اللبنانية ، لمصلحة سوريا نفسها ولمصلحة م.ت.ف ومعركة الشعب العربي الفلسطيني القاسية ولمصلحة القوى الوطنية اللبنانية . ولذا يعمل جميع الأصدقاء من أجل صيانة الحلف السوري ـ الفلسطيني والوطني اللبناني فهو ضرورة حيوية لنجاح المعركة المشتركة ضد العدوان والاحتلال والسلام العادل .

وحضر الندوة الصحفية التي جرت في مقر الزميلة «الفجر» في القدس عدد كبير من الصحفيين الفلسطينيين في القدس العربية .

حركة النهضة تستنكر اعتقال صالح برانسي

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ احتجت حركة النهضة في الطيبة في بيان اصدرته ووزعته على الاهالي، على اعتقال السيد صالح برانسي مدير مركز احياء التراث الفلسطيني في القرية.

وكانت الشرطة اعتقلت السيد برانسي يوم الخميس الماضي ٨٤/٥/١٧ لدى وصوله الى مطار اللد قادما من لندن واقتادته الى المعتقل دون تبيان الاسباب لذلك.

كما احتجت «النهضة» على قيام المحكة بتمديد اعتقال برانسي لمدة ثمانية ايام. ورافع عنه في اثناء نقاش طلب الشرطة تمديد اعتقاله المحامون : سعيد عتيلي من الطيرة وابراهيم نصار من القدس وحسين ابو حسين من ام الفحم. ويذكر انهم افشلوا طلب النيابة تمديد فترة الاعتقال لمدة ١٥ يوما.

ويذكر ان برانسي حوكم بتهمة امنية وقضى في السجن ١٠ سنوات لكن ذلك لم يوقف ملاحقات السلطات له بعد خروجه من السجن سنة ١٩٧٩ ففرضت عليه الاقامة الاجبارية في قريته الطيبة الى ان الغيت بقرار من المحكمة العليا.

تقديم لائحة الاتهام ضد اعضاء التنظيم الارهابي

*** الارهابيون أعدّوا خططاً لاغتيال ستة من الشخصيات الوطنية * سلطات الحكم العسكري تقدم المساعدة لاحد المتهمين * حكومة الليكود تبسط حمايتها على الارهابيين ***

● القدس ـ لمراسلنا الخاص ـ عرضت النيابة العامة ، ظهر أمس ، الأربعاء ، لوائح الاتهام ضد خمسة وعشرين من أعضاء التنظيم الارهابي اليهودي السري على المحكمة المركزية في القدس . وتتهم النيابة العامة ستة من أعضاء التنظيم بالقتل في حين تتهم الآخرين بمحاولة القتل وتنفيذ أعمال تخريبية وحمل السلاح ونقله دون ترخيص .

ويستفاد من لوائح الاتهام ان جميع أعضاء التنظيم متهمين بالانتماء الى منظمة ارهابية والنشاط في صفوفها . ووجهت النيابة العامة الى البعض منهم تهمة تنفيذ المجزرة في جامعة الخليل وزرع الألغام في باصات شركة قلنديا العربية وكذلك زرع الألغام في المساجد والكنائس والإعداد لنسف المسجد الأقصى الشريف .

وقد جرى البحث في المحكمة المركزية بسرية تامة وفق طلب محامي الدفاع ومعارضة ممثل النيابة العامة . ووافق قاضي المحكمة المركزية على طلب محامي الدفاع بمنع نشر أسماء المتهمين ويمنع نشر أية معلومات مميزة تكشف عن هويتهم . وطالبت النيابة بتمديد اعتقال المتهمين الى حين تقديمهم للمحاكمة . ومن المقرر البت بهذا الأمر يوم الخميس القادم .

وكشفت صحيفة «معريف» ، أمس ، الأربعاء ، وبالاعتماد على حديث أجراه مراسلها مئير بن غور مع المتهمين داخل السجن ، ان التنظيم الارهابي السري اليهودي خطط لاغتيال ستة من أعضاء «لجنة التوجيه الوطني» في المناطق المحتلة وهم السادة محمد ملحم ، رئيس بلدية حلحول ، وفهد القواسمي ، رئيس بلدية الخليل ، وابراهيم الطويل ، رئيس بلدية البيرة ، وبسام الشكعة ، رئيس بلدية نابلس ، وكريم خلف ، رئيس بلدية رام الله ، وابراهيم الدقاق ، نقيب المهندسين في الضفة الغربية المحتلة ، وذلك بعد مرور ثلاثين يوماً على عملية «الدبوياء الفدائية» . ولكن بسبب إبعاد سلطات الاحتلال رئيسي بلديتي حلحول والخليل لم ينفذوا عملية الاغتيال . في حين ان محاولة اغتيال السيد ابراهيم الدقاق لم تتم بسبب تردد قائد المجموعة .

وكانت صحيفة «حدشوت» في عددها الصادر أمس الأول ، أكدت ان سلطات الحكم العسكري في المناطق المحتلة تقدم المساعدة لأحد ضباطها المتهم بعضوية التنظيم الارهابي . وكان هذا الضابط يشغل منصب مساعد مدير الدائرة الاقتصادية لـ «الادارة المدنية» في الضفة الغربية المحتلة .

ومن الجدير بالذكر ان أعضاء في الائتلاف الحكومي مثل نائب رئيس الكنيست ، مئير كوهن أفيدوف ونائب الوزير دوف شيلانسكي ، قد أعلنوا تأييدهم لجرائم التنظيم الارهابي اليهودي السري وذلك لدى مشاركتهم في المظاهرة التي جرت مقابل معتقل «المسكوبية» بالقدس ، أمس الأول ، الأربعاء . وأشارت القوى التقدمية في اسرائيل الى أن هذه المظاهرة لم تكن إحياء لذكرى قتلى «الدبوياء» ، كما ادعى منظموها ، بل كانت في الحقيقة مظاهرة تأييد لأعضاء التنظيم الارهابي اليهودي السري .

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٥/٢٣)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار أمريكي	١٩١٫٦٩	٢٠٠٫٣٢	١٩٤٫٨٨٤٢	١٩٧٫٣١٥٨	+ ١٫٢٤
١ جنيه استرليني	٢٦٥٫٤٠	٢٧٧٫٣٥	٢٧٤٫٩٩٣	٢٧٣٫٨٧٤٣	+ ١٫٥٢
١ مارك الماني	٧٠٫٠٦	٧٣٫٢٢	٧١٫٢٢٩٦	٧٢٫١١٨٣	+ ٠٫٧٤
١ فرنك فرنسي	٢٢٫٤٢	٢٣٫٧٨	٢٣٫١٣٥٨	٢٣٫٤٢٤٤	+ ٠٫١٩
١ غيلدن هولندي	٦٢٫٢٣	٦٣٫٠٣	٦٣٫٢٦٣٨	٦٤٫٠٥٣٢	+ ١٫٤٦
١ فرنك سويسري	٧٨٫٧٣	٨٨٫٥٥	٨٦٫١٤٤٣	٨٧٫٢١٩١	+ ٠٫٧٧
١ كيتر سويدي	٢٣٫٧٨	٢٤٫٨٥	٢٤٫١٧٣٢	٢٤٫٤٧٤٨	+ ٠٫١٩
١ كيتر نرويجي	٢٤٫٥٩	٢٥٫٧٠	٢٥٫٠٠١٢	٢٥٫٣١٣١	+ ٠٫٣
١ كيتر دنمركي	١٩٫١١	١٩٫٩٨	١٩٫٤٣٣٠	١٩٫٦٧٥٥	+ ٠٫١٨
١ مارك فنلندي	٣٣٫٠٤	٣٤٫٥٣	٣٣٫٥٨٩١	٣٤٫٠٠٨٢	+ ٠٫٢٦
١ دولار كندي	١٤٨٫٠٢	١٥٤٫٦٩	١٥٠٫٤٨٩٦	١٥٢٫٣٦٧٣	+ ٠٫٨٤
١ دولار استرالي	١٦٥٫٦٥	١٨٢٫٣٧	١٧٥٫٧٢٧١	١٧٧٫٩١٩٧	+ ١٫١
١ راند جنوب افريقيا	١٢١٫٥٣	١٥٤٫٩٥	١٥٣٫٩٢٥٦	١٥٤٫٨٣٣٧	+ ٠٫٨٩
١٠ فرنك بلجيكي	٣٣٫٩٦	٣٥٫٤٩	٣٤٫٥٢٣٣	٣٤٫٩٥٤١	+ ٠٫٢٩
١٠ شلن نمساوي	٩٩٫٧٣	١٠٤٫٢٢	١٠١٫٣٩٦٦	١٠٢٫٦٦١٧	+ ٠٫٩٦
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	١١٣٫٠٧	١١٩٫٣٤	١١٥٫٥٢٨٠	١١٦٫٩٦٩٥	+ ١٫٠٧
١٠٠٠ ين ياباني	٨٢٤٫١٢	٨٦١٫٢٢	٨٧٣٫٨١٥٢	٨٤٨٫٣٠٥٢	+ ٧٫٣٥
١ دينار اردني	-	-	-	-	-
هوامش: الأسعار بالشواقل					

«وفا» عن زيارة وفد «فتح» الى موسكو:

الاتحاد السوفييتي يواصل مساعيه لتصحيح مسار العلاقات السورية ـ الفلسطينية

*** اللجنة المركزية لحركة «فتح» تبرز اهمية لقاء الجزائر بين «فتح» و«الشعبية» و«الدمقراطية» والحزب الشيوعي الفلسطيني وتعتبره خطوة جديدة الى امام على طريق الوحدة الوطنية ***

● تونس ـ الوكالات ـ «أعرب الاتحاد السوفييتي عن استعداده لمواصلة مساعيه الهادفة الى تصحيح مسار العلاقات السورية ـ الفلسطينية على أسس واضحة تكفل وحدة منظمة التحرير الفلسطينية واستقلالية قرارها الوطني» ـ هذا ما جاء في تلخيص وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» للزيارة التي قام بها الى الاتحاد السوفييتي ، في الفترة بين ١٧ و٢١ أيار الجاري ، وفد من حركة «فتح» برئاسة صلاح خلف (أبو إياد) وعضوية خالد الحسن ومحمود عباس ، عضوي اللجنة المركزية لحركة «فتح» .

وذكرت «وفا» أن اللجنة المركزية لحركة «فتح» ، وعلى رأسها ياسر عرفات ، بحثت هذه المسألة مساء الاثنين الماضي في تونس العاصمة .

وقالت إن اللجنة المركزية سجلت الموقف السوفييتي الذي يؤكد على أهمية الوحدة الوطنية الفلسطينية وعلى ضرورة الاسهام في إنجاح الحوار بين الفصائل الفلسطينية وبذل كل الجهود من اجل دعم وحدة م.ت.ف .

ومن ناحية أخرى ذكرت اللجنة المركزية أن نتائج الاجتماع الثاني الذي عقد في الجزائر العاصمة بين فصائل «فتح» و «الشعبية» و «الدمقراطية» والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة التحرير الفلسطينية تشكل خطوة جديدة الى أمام ، على طريق الوحدة الوطنية .

وجاء في ختام برقية «وفا» أن اللجنة المركزية أبرزت أهمية الاجتماع القادم بين هذه الفصائل المقرر انعقاده يوم الثامن من حزيران القادم في عدن ، عاصمة اليمن الدمقراطي .

اتحاد النقابات العالمي :

ليطلق سراح فاطمة ابراهيم

● براغ ـ الوكالات ـ دعا اتحاد النقابات العالمي في بيان اصدره، امس، الاربعاء، النظام السوداني الى اطلاق سراح السيدة فاطمة ابراهيم، رئيسة اتحاد النساء الدمقراطيات في السودان والشخصية البارزة في اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي. وذكر البيان ان النظام السوداني ينتهج سياسة قمع ضد نشيطي الحركة النقابية في السودان ويقدمهم الى المحاكم العسكرية الاستثنائية في محاولة منه للحفاظ على مواقعه وخنق المعارضة الشعبية. وتوجه البيان الى السكرتير العام للامم المتحدة بنداء عاجل يدعوه فيه الى التدخل، عبر لجنة حقوق الانسان، لوضع حد لهذه الممارسات القمعية.

ومن الجدير بالذكر ان سلطات النظام السوداني منعت مؤخرا النقابية فاطمة ابراهيم من السفر الى لندن. ثم اعتقلتها بتهمة شتم النظام والتحريض عليه.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل الشرقي ـ طبريا

اعلان حسب المادة ١٤٩ (١) من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

يعلن بهذا انه اودع في مكاتب اللجنة طلب تسهيل بناء لاضافة سكن في بلوك ١٧٥٢٤ قسيمة ١٠/١٥ في الرينة، حيث الحائط الغربي بدون بُعد ادنى عن الحدود ومع فتحات.

كل من له اي اعتراض على الطلب المذكور عليه تقديم اعتراضه الى اللجنة خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سعيد عبد الحق
رئيس اللجنة

مؤتمر التعليم العربي يدعو الى وحدة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الفهم العادي.

وقدم الاستاذان حنا ابو حنا، من حيفا وشريف دعسان، من الطيبة محاضرتين حول التعليم الثانوي واشارا فيهما الى البرامج البالية التي تعلم في المدارس العربية، والتي تتنكر للأدب والقومية الفلسطينية.

وقال الاستاذ دعسان ان وزارة المعارف تحرم دمج التعليم الثانوي بالسياسة بحجة ان ذلك مضر. واشار الى أن الهدف من هذا الادعاء هو تكريس التخلف والجهل فقط. ودعا دعسان المدارس الثانوية والسلطات المحلية العربية الى المساهمة في اعداد جيل حر ومرفوع الرأس. وقال ان هذا يحتم علينا جميعا التكاتف من اجل خدمة المجتمع.

وقدم الاستاذ عزيز حيدر محاضرة عن التعليم المهني في الوسط العربي بين فيها التمييز الصارخ في المواضيع المهنية التي تدرس في المدارس المهنية العربية واليهودية مشيرا الى انه في مجال الكهرباء والميكانيكا هناك ستة مواضيع تدرس في المدارس العربية بينما يبلغ عدد المواضيع التي تدرس في المدارس اليهودية ٢١ موضوعا.

واشار الى ان هذا الفرق ناجم عن السياسة العليا التي تهدف الى توفير وظائف اختصاصيين يهود في المستقبل. ويبقى الطلاب العرب عاملين اجيرين في الاسواق السوداء. واشار حيدر الى ادعاء وزارة المعارف بان العرب لا يتوجهون الى المواضيع المهنية وقال ان هذا غير صحيح. فقد بينت في بحث لي في سنة ١٩٨٢ ان الطلاب يفضلون هذه المواضيع.

وقدم الاستاذ سميح رزق، عضو لجنة مكافحة الاجرام في مدينة الناصرة، محاضرة عن مشاكل الاحداث والشبيبة بين فيها، بالوقائع والارقام، التمييز الفاضح في مستوى الخدمات والاجهزة المقدمة في الوسطين العربي واليهودي، مشيرا الى انتشار ظاهرة الجنوح والاجرام في اسرائيل وذلك بسبب عدم رعاية هؤلاء الاشخاص منذ بدء جنوحهم. وقال ان السبب في ذلك واضح وهو سياسي محض. اذ انه بدل صرف الميزانيات على النوادي والمؤسسات التربوية توجه الحكومة القسم الاكبر من الميزانيات للتسلح والاستيطان.

وتحدث عن انحلال المجتمع الزراعي في الوسط العربي بسبب مصادرة الاراضي، الامر الذي يؤدي الى خروج الشباب الى المدن اليهودية حيث يبتعدون عن قراهم ويندمجون في عالم الاجرام. واكد على ضرورة تكتل الحركات الشريفة والجهات الواعية للنضال من اجل تحسين الوضع العربي. كما دعا المجالس المحلية الى تأسيس لجان لمكافحة الاجرام في كل القرى العربية مشيرا الى نجاعة عمل اللجنة في الناصرة.

وكانت المحاضرة الاخيرة للدكتور سامي مرعي الذي استعرض قضية التعليم الجامعي وقال : ان قضية التعليم الجامعي هي اخطر قضية تواجهنا بعد قضية الارض. وتحدث عن التمييز والاضطهاد اللاحق بالطلاب العرب في الجامعات في كافة المجالات.

وبين الدكتور مرعي بالحقائق ان نسبة الطلاب العرب في الجامعات لا تتعدى الـ ٦٪ وان نسبة الفتيات لا تزيد عن خمس الطلاب العرب في الجامعات. وقال انه حسب نسبة السكان العرب يجب ان لا يقل عدد الطلاب العرب في الجامعات عن ٧ آلاف طالب. واشار الى نسبة الطلاب الجامعيين الفلسطينيين في الخارج فبين ان نسبتهم تصل الى عشرة اضعاف نسبة الطلاب العرب في البلاد. واوضح ان السبب في ذلك يعود الى سياسة الكبت والاضطهاد القومي التي يتعرض لها طلابنا العرب. وطالب الدكتور مرعي السلطات المسؤولة والجامعات بفتح ابواب المعاهد العليا بكامل المواضيع التدريسية امام الطلاب العرب في اسرائيل.

وفي الختام جرى نقاش حيوي حول قضايا التعليم والمحاضرات التي قدمت في المؤتمر.

وكان من بين المناقشين النائب الجبهوي توفيق طوبي، الذي اثنى على المؤتمر وحياه باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. واكد على كون المؤتمر دعامة اخرى من دعائم معركة البقاء التي يخوضها شعبنا. ثم قدم عددا من الاقتراحات البناءة لاضافتها الى قرارات المؤتمر والتي ووفق عليها باجماع اللجنة التحضيرية.

وخص المؤتمر الدكتور ماجد الحاج فاشار الى مهرجان شعبي للتعليم العربي مؤكدا على ضرورة مواصلة النضال. في تنفيذ قرارات المؤتمر الهامة.

مهرجان الثقافة الفلسطينية

بمناسبة عشرين عاما على قيام منظمة التحرير الفلسطينية

الناصرة ١٩٨٤/٥/٢٦

هيئة تحرير مجلة «الجديد» تدعوكم لحضور المهرجان الثقافي الذي سيعقد في الناصرة يوم السبت ٨٤/٥/٢٦، في «بيت الصداقة»، بمناسبة مرور عشرين عاما على قيام منظمة التحرير الفلسطينية.

يتضمن هذا اليوم، ثلاث ندوات ثقافية ومهرجانا فنيا كبيرا.

● *من الساعة ١٠ صباحا حتى ١٢ ظهرا:*

الثقافة الفلسطينية: الأدب، الفنون التشكيلية، المسرح، السينما والتراث.

المساهمون في البحث: ● د. اميل توما: منظمة التحرير الفلسطينية في عيدها العشرين ● سلمان ناطور: الثقافة الفلسطينية في عشرين عاما ● د. نجوى مخول: عن الثقافة التقدمية ● فتحي فوراني وحبيب بولس: عن الأدب الفلسطيني ● عبد عابدي: الفنون التشكيلية ● احمد سعد: الصحافة الفلسطينية ● ناظم شريدي: السينما ● روزا سمعان: التراث ● سعاد نصر: الفن المعماري.

● *من الساعة ١٢٫٣٠ حتى ١٤٫٣٠*

النثر الفلسطيني: الرواية، القصة القصيرة، المسرحية، النقد، الدراسات العلمية.

المساهمون في البحث: ● اميل حبيبي ● انطوان شلحت ● نبيه القاسم ● محمد علي طه ● محمد نفاع ● سليم خوري ● سليمان جبران ● عفيف سالم ● رياض مصاروة.

● *من الساعة ١٦٫٠٠ حتى ١٨٫٠٠*

الشعر الفلسطيني:

المساهمون في البحث: سميح القاسم ● حنا ابراهيم ● رمزي سليمان ● شكيب جهشان ● طه محمد علي ● حسين مهنا ● نايف سليم ● فاروق مواسي.

كما يساهم في أبحاث اليوم الثقافي أدباء وفنانون من المناطق المحتلة.

● *في السابعة يبدأ المهرجان الفني:*

● قراءات شعرية ونثرية، واغنيات وحنية وزجل شعبي ودبكات شعبية يشارك في تقديمها: ● سمير الحافظ ● الياس قسيس ● أمل مرقس ● ريم بنا ● رندة زعاترة ● منير جبران ● معين خليلية ـ في عزف على المجوز ● وفرقة الرقص الشعبي من عرابة.

● غسان عباس يقدم مقطعا من مسرحية محظورة: المستنقع.

● يختتم المهرجان بعرض فيلم «حكاية مدينة على الشاطىء» الفيلم العربي الأول في هذه البلاد، الذي شارك في اعداده طاقم من الفنيين المحليين وأخرجه علي نصار خريج معهد السينما في موسكو، وانتجته المؤسسة الشعبية للفنون.

● يخرج المهرجان: رياض مصاروة. ويقدم فقراته: سامية قزموز ـ بكري وطارق قبطي.

■ «الجديد» رائدة الفكر التقدمي والثقافة الوطنية معكم على موعد يوم السبت القادم في «بيت الصداقة» ـ الناصرة ■

رابطة الجامعيين ـ الناصرة

تتشرف بدعوتكم لحضور «لقاء الرابطة» الخاص بمناسبة مرور عشر سنين على العمل الجبهوي وذلك يوم الجمعة الموافق ٨٤/٥/٢٥ الساعة الثامنة مساء في قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة.

يتضمن اللقاء الفقرات التالية : ■ حديث مع لفيف من قدامى الاعضاء في الرابطة ■ دردشة مع الشركاء في المسيرة ■ مقاطع فنية ■ تضييفات ■

● نرحب بكم وبأصدقائكم ●

● اللجنة الثقافية ●

المحكمة الكنسية الارثوذكسية في الناصرة

اعلان حصر ارث

تقدم للمحكمة الكنسية الارثوذكسية في الناصرة طلب موقع من السيدة ليلى بشارة ابو نوارة بواسطة وكيلها المحامي سليم غريب تطلب فيه عمل حصر ارث للمرحوم زوجها نعمة نجيب مطر الذي توفي ودفن في الناصرة بتاريخ ٨٤/٤/٢٧، ممن له اعتراض على هذا فليتقدم لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

رشاد خوري جرايسي ـ سكرتير المحكمة ـ

معركة الانتخابات

■ الطائفة الدرزية كعكة؟!!

● تحت عنوان «الأحزاب تنهش من الكعكة الدرزية» وبدون ان توضع كلمة الكعكة بين أقواس ودون أي تحفظ كتبت «الأنباء» (٨٤/٥/٢١) خبراً في اطار بارز جداً صورت فيه ابناء الطائفة العربية الدرزية كما لو انهم بلا ارادة - كعكة ينهش منها من يشاء.

وذيلت «الأنباء» خبرها بالقول: لو صوت جميع أصحاب الاقتراع من الدروز لقائمة واحدة لما تمكنوا من اجتياز نسبة الحسم وادخال مرشح عنهم الى الكنيست.

■ يركض وراء الكرسي حتى المحكمة!

● توجه عضو الكنيست المعراخي ميخائيل بار - زوهر الى المحكمة الداخلية العليا لحزب العمل شاكياً قيادة الحزب ومطالباً بوضعه في مكان مضمون في قائمة المعراخ للكنيست.

وكان بار - زوهر قد أبعد الى مرتبة متأخرة في القائمة لحل مشاكل زملاء آخرين له.

■ كهانا يضع افراد العصابة الارهابية في قائمته

● أعلن الرابي مئير كهانا، زعيم حركة «كاخ» الفاشية، ان اثنين من المعتقلين بتهم تنفيذ اعمال ارهابية اجرامية في الأماكن المقدسة وغيرها في الضفة الغربية المحتلة في اطار نشاط عصابة الارهاب اليهودية، سيظهران في قائمة كاخ للكنيست.

هذا ويفيد مراسلنا في تل أبيب ان عصابة كاخ وضعت كشكاً أمام محطة تاكسيات الناصرة وحيفا في تل أبيب تدعو منه المارة الى تزكية قائمة مرشحيها للكنيست ويوزع اعضاء الحركة منشوراً يقول: «دعنا نعالجهم!» (يقصدون «معالجة» العرب).. ويظهر فيه شعار الحركة الفاشية: نجمة داود والقبضة الحديدية.

ويقدم كهانا في منشوره صوراً عن أخبار نشرت في الصحف الاسرائيلية الكبرى وتتحدث عن الخطر من وجود العرب في تل أبيب وبئر السبع وغيرها وعن زواج يهوديات من مواطنين عرب. ومن بين هذه الأخبار يظهر تصريح لقائد الشرطة في منطقة تل أبيب، تورجمان، قال فيه: «يعمل في تل أبيب حوالي ٦٠ الف عامل عربي. قسم منهم يتامون في تل أبيب وهؤلاء العمال ابعاد على صعيد المخالفات الجنائية والأمنية. وهم يشكلون ازعاجاً كبيراً في مجال السرقات والعنف والأخلاق والنظام». (يديعوت احرونوت ١٩٨٠/١٢/٣٠). وينقل كهانا خبراً آخر عن العدد نفسه من «يديعوت احرونوت» يتحدث فيه عن خوف اهالي حي شبيرا في تل أبيب على بناتهم بسبب وجود العرب وخبراً ثالثاً تحت عنوان: عرب المناطق سيطروا على حياة الليل في بئر السبع. وخبرا رابعاً عن زواج جندية من شاب عيليني. وتوج كهانا منشوره بخبر كبير من «يديعوت أحرونوت» (١٩٧٦/٥/٢٨) يتحدث عن مظاهرة الألوف التي تمت أمام الكنيست احتجاجاً على جريمة قتل ٦ شبان عرب وجرح العشرات في يوم الأرض برصاص الشرطة (وكانت يديعوت قد زورت الشعارات التي ارتفعت في المظاهرة، لكي تظهر، وكأن العرب في اسرائيل يريدون طرد اليهود من البلاد؟!). كذلك، وبأحرف كبيرة صارخة، نقل كهانا عن صحيفة الجيش الاسرائيلي «بمحانيه» (١٩٨٢/١١/١٧) عنواناً يزعق: تكاثر العرب الطبيعي في اسرائيل يزيد بالمعدل عن تكاثر الصينيين».

وبعد كل هذا يتوجه كهانا الى الناخبين اليهود قائلاً - اذا لم تزعزع ابدانكم هذه الحقائق لا تصوتوا لنا. ولكن اذا كانت تضايقكم فلا يكفي ان تحبوا كهانا.. يجب ان تصوتوا له وتعطوه القوة ليعالجهم (العرب) كما يجب.

■ بدأت وعود المعراخ.. للعرب الزعلانين!

● اجتمع رئيس حزب العمل شمعون بيرس في الأيام الأخيرة بعدد من زلم المعراخ، أبناء الطائفة الدرزية، في محاولة منه لامتصاص نقمتهم وزعلهم بسبب عدم ادراج مرشح درزي في مكان مضمون في قائمة حزب العمل للانتخابات.

وتمخضت اجتماعات المصالحة عن سيل من الوعود «بتعويض الطائفة» عما لحقها من غبن! فوعد بتعيين نشيطي حزبه في مراكز ومناصب في الهستدروت قبل الانتخابات! وفي وظائف حكومية بعدها!

وربما جاءت خطوة بيرس هذه في أعقاب ما أشيع عن قيام عدد من أبناء الطائفة الدرزية خاصة اولئك الذين «زعلوا» على المعراخ بالمبادرة الى اقامة قائمة مستقلة أو حزب مستقل «تقدمي اشتراكي»! يخوض معركة الانتخابات للكنيست.

■ دعاية «ياحد» الانتخابية بالألوان!

● ادخلت حركة «الوحدة الوطنية» التي يتزعمها وزير الحربية الحيروتي السابق عيزر فايتسمان أجهزة الفيديو الى نشاطها الانتخابي في إطار الحلقات البيتية التي تقيمها، إذ ستعرض خلال الحلقات أفلاماً عن محاضرات وتصريحات زعيم الحركة فايتسمان.

وعليه سيزود محاضرو الحركة بأجهزة فيديو تبث بالألوان!!

■ غئولا كوهين «تتعنصر» في دعايتها الانتخابية!

● يبدو ان التطرف والعنصرية هما مبدآن تعتمد عليهما الأحزاب الصهيونية في دعايتها الانتخابية فبعد كهانا أتت غئولا كوهين من قادة حركة «هتحيا» اليمينية المتطرفة التي أعلن أمس الأول عن إندماجها مع حركة رفائيل ايتان «تسومت» التي لا تقل عنها عنصرية وشوفينية.

وقالت كوهين في المؤتمر الصحفي الذي أعلن فيه عن اندماج الحركتين ان الحركتين تناديان بتشريع قانون يلزم المواطنين العرب في البلاد بتأدية الخدمة الالزامية في الجيش أو الخدمة الوطنية في المدارس والمستشفيات. واضافت ان على القانون المقترح ان يحرم كل من سيمتنع عن اداء الخدمة من حق التصويت للكنيست وقالت ان مشروع قانونها هو جيد للعرب واليهود على حد سواء!!

هكذا، أن يحتل الفلسطيني الاسرائيلي أرض أخاه ويقمعه جيد للعرب واليهود على حد سواء!!

■ وهل يقبل فايتسمان الاقتراح!!

● أجرى عدد من المسؤولين في «حيروت» مؤخراً مباحثات مع عيزر فايتسمان رئيس «ياحد» حول إمكانية انضمامه الى الليكود كجناح متصل لقاء ضمان ٦ - ٧ اماكن مضمونة في قائمة الليكود للانتخابات.

لكن فايتسمان رفض اقتراحات «حيروت» بدعوى ان له نهجاً ومبدأ سياسياً واضحاً!!

والليكود يفعل ذلك بسبب تخوفه من انسلاخ الليبراليين عنه ولشكه في نجاحه في معركة الانتخابات فهل سيغير فايتسمان رأيه عندما يشك في نجاحه هو!!

■ مباراة في كرة دعاية انتخابية!

● تحول ملعب بلومفيلد في يافا أمس الأول الى ساحة للدعاية الانتخابية لحركة «ياحد» وزعت قبعات واقية من الشمس والليكود وزع اعلام صغيرة وقام نائب رئيس الحكومة دفيد ليفي باعطاء الكأس للفائزين بلقب لاعب الموسم. ثم أعلن مكبر الصوت عن قدوم يتسحاق رابين كضيف شرف الى اللعبة. أما صحيفة «حدشوت» التي جرت المباراة تحت رعايتها فقد وزعت منشورات لصالح قائمة لوبا ألياب!!

المحكمة الكنسية الارثوذكسية في الناصرة

- اعلان وصية -

تقدم لهذه المحكمة طلب موقع من السيدة ليلى بشارة ابو نوارة بواسطة وكيلها المحامي سليم غريب تطلب فيه تنصيبها وصية شرعية على ولديها القاصرين شبيب وغدير. فمن له اعتراض على هذا فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر

رشاد خوري جرايسي - سكرتير المحكمة -

اتحاد الشبيبة الشيوعية - منطقة المثلث

- على شرف المؤتمر التاسع
- استعدادا لمعركة الانتخابات للكنيست

يدعوكم لحضور محاضرات حول «الجبهة والعمل الجماهيري» وذلك يوم الخميس ٨٤/٥/٢٤ الساعة ٧,٠٠ مساء.

● ام الفحم - في نادي الحزب، المحاضر : سميح غنادري.
● الطيبة - في نادي «عثمان ابو راس». المحاضر : عودة بشارات.
● معاوية - في نادي الحزب. المحاضر : مريد فريد.

المتهمون في التنظيم السري - من هم؟

ننشر فيما يلي قائمة باسماء المعتقلين بتهمة الانتماء الى التنظيم السري الارهابي الذي اكتشف مؤخرا في المناطق المحتلة والذي اقامته عناصر استيطانية وذلك نقلا عن «هعولام هزيه» (عدد ٢٤٣٧ الصادرة في ٨٤/٥/١٦)

وسننشر يوم الاحد القادم قائمة تشمل كل الاعتداءات (١٣٨ إعتداء) التي استهدفت المواطنين العرب واملاكهم منذ آذار ١٩٧٩ حتى ١٦ نيسان ١٩٨٤ وذلك نقلا عن صحيفة «هعولام هزيه» نفسها.

ان معظم موقوفي التنظيم السري هم ضباط وجنود احتياط وخريجوا وحدات قتالية. بعضهم كان في الخدمة العسكرية (النظامية في الضفة الغربية) في اثناء العمليات التخريبية. وغالبيتهم العظمى من المتدينين.

● المتهم رقم ١ - صهر من كان ضابط تربية رئيسي سابق في الجيش الاسرائيلي. ويشغل حاليا منصبا مرموقا في جهاز التربية في البلاد. واعتقل الشاب، الذي يسكن في هضبة الجولان، في اثناء مراقبته في المسجد الاقصى في القدس. وعندما تزوج بنت الضابط السابق تعهد لعائلتها بانه سيغير اراءه الشوفينية - المتطرفة. وتعتبر عائلتها اعتقاله مصيبة.

● المتهم رقم ٢ - طيار في سلاح الجو. «متدين تائب». مطلق واب لثلاثة بنات. مطلقته، التي تعمل سكرتيرة في معهد اكاديمي في القدس، تطلقت على خلفية تدينه المتجدد. وهذا المتهم اقترح على التنظيم السري تفجير المساجد في الحرم الابراهيمي.

● المتهم رقم ٣ - صهر الراب موشيه ليفنجر. وهو من سكان المنطقة اليهودية في الخليل ومن سكان كريات اربع سابقا. متهم بالانتساب الى الخلية التي نفذت الهجوم على الكلية الاسلامية في الخليل وقد اعاد تشخيص العملية. خدم في وحدة المظليات كممرض حربي. واشترك في حرب لبنان. وتعلم في مدرسة دينية (يشيفاه)

● المتهم رقم ٤ - مستوطن من «سوسيا» في جبال الخليل واب لخمسة اولاد. سكن في كريات اربع وانتقل بعدها الى مستوطنة «نوف» في الهضبة ومنها انتقل الى نوف.

● المتهم رقم ٥ - شقيق المستوطن من «سوسيا». عمره (٥٠١) عاما واب لسبعة اولاد.

يسكن في «نوف» في هضبة الجولان ولكنه جاء الى «سوسيا» متطوعا لمدة سنة.

● المتهم رقم ٦ - ابن المتهم رقم ٥ (٢٤ عاما) ممرض حربي في الخدمة الاحتياطية. يربي المواشي.

● المتهم رقم ٧ - رائد (في الجيش). عمل نائبا للحاكم العسكري في الضفة الغربية. ويعمل حاليا في منصب اخر في الحكم العسكري. متهم بمساعدة الخلية التي نفذت العملية التخريبية ضد رؤساء البلديات وبشكل خاص عن طريق تزويد افرادها بمعلومات. كاد يصاب عندما جاء ليفك العبوة الناسفة من كراج ابراهيم الطويل، رئيس بلدية البيرة.

● المتهم رقم ٨ - رائد ومستوطن يسكن في «شيلا»، شمالي القدس. اشغل منصبا رفيعا في «الحكم المدني» في الضفة الغربية. متهم هو الاخر باعطاء معلومات امنية عن نشاطات وسيارات وبيوت رؤساء البلديات وبمساعدة الخلية التي حاولت اغتيالهم.

● المتهم رقم ٩ - سمسار اراضي في الضفة الغربية. مستوطن في «كرني شومرون» ويسكن في بيت اشبه بقصر. وهذا البيت المبني على رأس جبل، يمكن رؤيته من بعيد. واشتهر منذ بضعة اشهر عندما طعنه مجهولون في سوق الخليل. جرح ونقل الى المستشفى. وهو متهم باعطاء مساعدة مالية لافراد التنظيم - العصابة.

● المتهم رقم ١٠ - من سكان كنيس افراهام افينوا «في الخليل». يعتبر رجل الراب موشه ليفنغر وهو ينفذ اقواله ويعتبر من مؤسسي التنظيم. كذلك هو جنرال في جيش الاحتياط ومن افراد سلاح الهندسة العسكرية ومتهم بانه مسؤول عن تركيب العبوات الناسفة.

● المتهم رقم ١١ - مستوطن من «شيلا». عمل سابقا سكرتيرا للمستوطنة اتهم في العام ١٩٨٢ بقتل طفل من قرية سنجيل في الضفة الغربية. متهم بانتسابه الى الخلية التي وضعت العبوة الناسفة في سيارة بسام الشكعة، رئيس بلدية نابلس. ويعمل اليوم في منصب رفيع في «غوش ايمونيم».

● المتهم رقم ١٢ - من قدامى المستوطنين. والده مستوطن في «الون موريه» ويدير مصنع فلز فيها. يعتبر رجلا قياديا في المستوطنات. متهم بانه احد رؤساء العصابة والمبادرين لاقامتها.

● المتهم رقم ١٣ - نائب رئيس مجلس «كريات اربع» سابقا. اتهم في السابق باخفاء معلومات عن وجود تخريب في خزانة الكهرباء في دار المجلس. اعتقل وحوكم وسجن واطلق سراحه. اعتقل ثانية وهذه المرة بتهمة الانتساب الى التنظيم السري. يعمل ضابط امن في كريات اربع.

● المتهم رقم ١٤ - خدم في السابق في سلاح المظليات. اصيب في حرب الاستنزاف. وبالرغم من هذا تطوع للخدمة في حرب «يوم الغفران». وعمل في مساعدة الجرحى جاء من تونس وهو طفل. تعلم في «رمات غان». وقبل سنة فقط انضم الى مستوطنة «كدوميم» بعد ان انضم الى غوش ايمونيم في اعقاب معارضته الانسحاب من سيناء.

● المتهم رقم ١٥ - ضابط احتياط. يعمل في «تطويره» الحارة اليهودية في الخليل. من قدامى مستوطنة كريات اربع. مهندس ميكانيكي في مهنته. اب لخمسة اولاد.

● المتهم رقم ١٦ - مستوطن من «رمات مغشيميم» في هضبة الجولان. خريج وحدة قتالية. متهم بانه اعطى سيارته للخلية التي قامت بتنفيذ الهجوم على الكلية الاسلامية في الخليل. وحسب نتائج التحقيق احضر سيارته الى موشاف «بيت زيت» قرب القدس حيث اعيدت السيارة الى هناك بعد الهجوم. ويتهم ايضا بانه ساهم في جمع المعلومات الاستخباراتية لمصلحة التنظيم السري.

● المتهم رقم ١٧ - راب. «قادم جديد» من الولايات المتحدة استوطن في الحارة اليهودية في الخليل. اشترك في حينه كجندي قتالي في حرب فيتنام. متهم بانه كان نشيطا في التنظيم السري.

● المتهم رقم ١٨ - رائد في جيش الاحتياط. خريج وحدة قتالية في الجيش الاسرائيلي. يسكن في مستوطنة «كيشت» في هضبة الجولان. متهم بانه ساعد في جمع المواد التفجيرية وذخائر حربية سرقت من الجيش الاسرائيلي. وعمل في المراقبة وجمع معلومات.

● المتهم رقم ١٩ - رئيس مجلس في جنوب جبل الخليل من رؤساء المستوطنين. متهم بانتسابه الى زعامة التنظيم السري وبالتخطيط وجمع معلومات وتنفيذ محاولات الاغتيال ضد رؤساء البلديات.

● المتهم رقم ٢٠ - مستوطن من هضبة الجولان. ابن لعائلة في حركة العمل. «متدين متجدد» كان نشيطا في حركة وقف الانسحاب من سيناء. متهم بجمع مواد التفجير من الغام الجيش الاسرائيلي واختزانها.

● المتهم رقم ٢١ - مستوطن من هضبة الجولان. ابن لعائلة نجت من «الكارثة». متزوج واب لاثنين. هادئ، ليس رجلا ايديولوجيا او رجل حديث انما هو رجل فعل. يعتبر عاملا نشيطا في المستوطنة. متهم بجمع مواد تخريبية واقامة المناظر على الاهداف التي خطط مهاجمتها.

● المتهم رقم ٢٢ - ضابط في جيش الاحتياط في وحدة قتالية. من قدامى المستوطنين في كريات اربع وعمل في منصب رئيسي في المستوطنة. متهم بوضع المتفجرات في باصات الشركة في القدس العربية يعتبر انسانا متزنا وجديا وذا مسؤولية.

كلمة «القدس العربية» على كتاب زواج تزعزع بدن رئيس كتلة المعراخ البرلمانية

● تل ابيب - كشفت صحيفة «هآرتس»، امس الثلاثاء، ان عضو الكنيست موشيه شاحل، رئيس كتلة المعراخ البرلمانية، بعث برسالة احتجاج الى وزير الاديان يوسف بورغ يعرب فيها عن انزعاجه الشديد و «زعزعة بدنه» من ظهور كلمة «القدس العربية» على كتاب رسمي صادر عن وزارة الاديان في دولة اسرائيل.

وتبين مما نشرته الصحيفة ان كتاب زواج صدر عن احد القضاة المسلمين الشرعيين في القدس العربية وارسل من المحكمة الشرعية الاسلامية في يافا وصل الى يدي موشيه شاحل. فثارت ثائرته لمجرد قراءة «القدس العربية». فكتب رسالة الاحتجاج الشديد مطالبا الوزير بأن يفسر هذا «الخطأ الفاحش» ويعمل على ضمان عدم تكراره. الم يقترح بعد ان يمنع سكان القدس العربية من التفوه باسم مدينتهم.. كما لم نسمع منه بعد اقتراحا يلزمهم بان يطلقوا عليها اسم اورشليم الشرقية (اليهودية !!).



● لقطة من «مهرجان اسرائيل» في القدس الذي تشارك فيه فرق فنية اجنبية لها ارتباطات بالحركة الصهيونية. وتعتبر الاستعراضات التي اجرتها هذه الفرق في القدس العربية المحتلة وعلى اسوارها استفزازا وقحا لمشاعر اهالي القدس المحتلة ولمشاعر ابناء الشعب الفلسطيني عامة ●

(صورة خاصة ب «الاتحاد»)

وفد الحزب الشيوعي البلغاري في زيارته للناصرة

نعرف ان الناصرة هي قلعة الحزب والجبهة ونتمنى ان تبقى كذلك في المستقبل

● الناصرة - لمراسلنا - قام وفد الحزب الشيوعي البلغاري، الذي يزور البلاد حاليا بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، امس الاول (الثلاثاء)، بزيارة الى مدينة الناصرة حل خلالها ضيفا على مكاتب الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المدينة وعلى بلدية الناصرة.

وكان في استقبال الوفد في مكاتب الحزب عدد من اعضاء سكرتارية منطقة الناصرة للحزب وعلى رأسهم سكرتير المنطقة الرفيق سليم القاسم، الذي رحب بالوفد الضيف وقدم له شرحا موجزا عن تاريخ الحزب والجبهة في المدينة وفي قرى منطقة الناصرة ورد على التحية رئيس الوفد البلغاري الرفيق بوردان كيروف الذي قال : تأتي زيارتنا الى مدينتكم الناصرة بعد الجولة التي قمنا بها في البلاد والتي اغنت معرفتنا بالوضع السياسي القائم واضاف اننا نعرف ان الناصرة هي قلعة للحزب والجبهة ونتمنى ان تبقى كذلك في المستقبل ايضا.

وبعد ان تبادل الوفدان الهدايا والتحيات توجه الوفد البلغاري لزيارة بلدية الناصرة، حيث كان في استقباله القائم باعمال رئيس البلدية المهندس رامز جرايسي ونائب رئيس البلدية المحامي اديب ابو رحمون. وقام المهندس جرايسي بتقديم شرح واف للوفد حول القضايا الاساسية التي تواجه الجماهير العربية في اسرائيل متطرقا الى سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي التي تنتهجها السلطات المسؤولة ضد المواطنين العرب. كما وتطرق في كلمته الى قضية مصادرة الاراضي ودفاع الجماهير العربية عنها مشيرا الى يوم الارض الذي اصبح عيدا فلسطينيا تحتفل به البشرية جمعاء، وتطرق جرايسي ايضا الى معركة الانتخابات القادمة ودور الجماهير العربية فيها مشيرا الى البرنامج الذي طرحته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في المؤتمر الصحفي الذي عقد يوم الاثنين الماضي، والذي كانت منظمة التحرير الفلسطينية والقوى التقدمية في العالم تبنته كبرنامج سياسي لحل قضية الشرق الاوسط.

وتحدث جرايسي ايضا عن العمل البلدي فتطرق الى عدد من المشاريع التي تعمل البلدية على تنفيذها وتطرق كذلك الى مخيم العمل التطوعي التاسع وتمنى لو يشارك في هذا المخيم وفد عن الشبيبة البلغارية.

ورد رئيس الوفد على كلمة جرايسي قائلا : «اننا اذ نشكر لك على هذا الاستعراض الهام والشيق فاننا نأسف لعدم حيازتنا على آلة التسجيل لتسجيل كل اقوالك وتوزيعها على وسائل الاعلام البلغارية واضاف نحن نعرف الظروف التي تناضلون فيها ومع هذا فقد اغنت معرفتنا ببيانك السياسي هذا وفي رده على دعوى جرايسي للمشاركة في المخيم التطوعي التاسع قال رئيس الوفد انه سيدرس امكانية ارسال وفد الى هذا المخيم حالما يعود الى بلاده.

كما وتحدث الرفيق كيروف عن السياسة الخارجية البلغارية تجاه قضية الشرق الاوسط مؤكدا على دعم بلاده الكامل لنضال الشعب الفلسطيني المشروع في سبيل اقامة دولته المستقلة.

وفي نهاية كلمته جرى تبادل الانخاب والهدايا الرمزية ومن ثم قام الوفد بجولة قصيرة في سوق المدينة اعقبها بلقاء مع خريجي المعاهد البلغارية من ابناء الناصرة وقام بزيارة الى الحضانة التابعة لحركة النساء الدمقراطيات في المدينة.

اطباء مستشفى روتشيلد يحذرون من مغبة استمرار الأوضاع القائمة في المستشفى

● حيفا - لمراسلنا - اعلن الاطباء في مستشفى روتشيلد في حيفا في مطلع الاسبوع، لمدير المستشفى انهم لن يتحملوا المسؤولية بعد، عن صحة المرضى، وذلك، على ضوء، توقف اعمال البناء والصيانة في القسم الجديد (الغربي) من المستشفى والاخطار الناجمة عن ذلك.

وقد اشار الاطباء، رؤساء الاقسام في المستشفى، في اجتماع عقدوه الى الوضع الخطر الناجم عن ذلك حيث ان احد مولدي الكهرباء معطل - الامر الذي يشكل عبئا على المولد الثاني ويعرضه الى العطل في كل لحظة.

وقال رئيس لجنة الاطباء، انه في حالة اصابة المولد الوحيد بعطل فان حياة المرضى تتعرض لخطر جدي اذ تتوقف عندها كل الاجهزة الكهربائية. وكان الاطباء بعثوا في مطلع الاسبوع برسالة الى نائب رئيس الحكومة دفيد ليفي شرحوا فيها هذا الوضع وطلبوا منه التدخل لدى وزارة الصحة لتنفيذ الاتفاق الذي تم قبل فترة قريبة بين منظمة اصدقاء مستشفى روتشيلد ووزارة الصحة هذا الاتفاق الذي يقضي بأن تقدم وزارة الصحة قرضا للمستشفى وضمانات حكومية بمبلغ ٤ ملايين دولار من اجل اتمام بناء القسم الغربي منه.

واعلن المتحدث باسم الاطباء ان ممثل وزارة المالية التابعة للكنيست اعرب عن معارضة وزارته لبرنامج البناء.

ويذكر ان القسم الغربي من المستشفى هو في طور البناء منذ اكثر من عشر سنين. وقد انفق عليه حتى الان مبلغ (٢٣) مليون دولار وسيكلف اتمام البناء مبلغا يتراوح بين ٨ ملايين دولار و ١٢ مليون دولار.

لا سجلات ناخبين ولا بطاقات هوية !

● توقف مستخدمو وزارة الداخلية عن اعداد واصدار سجلات الناخبين وذلك في اطار الاجراءات الكفاحية التي بدأوها في ساعات ظهر امس الاول احتجاجا على ما اسموه تراجع وزارة المالية عن اتفاقات تمت بين الطرفين في وقت سابق بخصوص الاجور وتحسين شروط العمل.

واوقف المستخدمون كذلك اصدار بطاقات الهوية وجوازات السفر واوراق ثبوتية مختلفة. كما توقفوا عن استقبال الجمهور.. واعلن ممثلو العمال ان قرارهم البدء بهذه الاجراءات نهائي ولا رجعة فيه. وهذا ما يثير اشد القلق من ان يؤثر ذلك على سير التحضيرات للانتخابات لا سيما وان عملية اعداد سجلات الناخبين واصدار بطاقات الهوية "، توقفت !.

مخصصات التأمين ترتفع هذا الشهر بنسبة (١٥,٥٪)

● تل أبيب - ترتفع مخصصات التأمين الوطني التي تدفع للفئات ذات الدخل المنخفض، هذا الشهر «ايار» بنسبة (١٥,٥٪) كتعويض لهذه الفئات كلما زاد ارتفاع جدول الأسعار للمستهلك عن (٥٪).

وعلى هذا فان الفرد الذي يتقاضى مخصصات الشيخوخة ويستحق استكمال الدخل سيقبض في شهر أيار (٢٨٣٢١) شيكل بدل (٢٤٥٢٠) شيكل. واما الزوجان فيقبضان (٤٢٤٨٠) شيكل بدل (٣٦٧٧٩) شيكل. وتقبض الأرملة + ولد (٤٢٧٨٢) شيكل بدل (٣٦٧٠١) شيكل.

وسيقبض الفرد الذي يحق له «تأمين دخل» بنسبة عادية (٢٢٦٥٧) شيكل في هذا الشهر بدل (١٩٦١٦) شيكل. والزوجان + ولد يقبضان (٣٩٦٤٨) شيكل بدل (٣٤٣٢٧) شيكل.

وفي أعقاب انتهاج اسلوب الدفع الجديد لعلاوة الغلاء هذا. فان متوسط الأجرة سيرتفع بنسبة (١٢٪) ويصبح (٩٨٠٧٤) شيكل بدل (٨٧٥٦٦) شيكل حتى الآن.

ومن ثم فان مخصصات الشيخوخة للفرد في شهر أيار ستكون (١٥٦٩٢) شيكل بدل (١٤٠١١) شيكل. وللزوجان (٢٣٥٣٨) شيكل بدل (٢١٠١٧) شيكل. واما الذين خدموا في الجيش فيقبضون (١٤٧١,١٥) شيكل لليوم الواحد بدل (١٣١٣,٥) شيكل وذلك اعتباراً من ٨٤/٥/١.

مجلس محلي باقة الغربية يقر عددا من المشاريع الحيوية

● باقة الغربية - لمراسلنا - عقد مجلس باقة المحلي، يوم الخميس الماضي ٨٤/٥/١٧، جلسة خاصة بحثت فيها مواضيع هامة من بينها المصادقة على ميزانية غير عادية لبناء جسر هوائي يربط بين المدرستين الجنوبيتين والمصادقة على ميزانية غير عادية لشراء سيارة ومعدات اخرى لجمع النفايات وتعديل ميزانية غير عادية لاتمام مشروع القاعة الرياضية في المدرسة الشاملة واجراء تجديدات في المدرسة الابتدائية واقرار المرحلة الخامسة من تغيير شبكة المياه وتوسيعها.

كما ناقش المجلس المحلي قضايا المياه وتوزيعها على المستهلكين وضبط العدادات والقضاء على ظاهرة التلاعب بها التي وصلت خلال سنة واحدة الى ٣٢٪ من كمية المياه المستهلكة.

واقر المجلس بالاجماع بنود البحث الاولى وصادق على تعديل وبناء الميزانيات غير العادية لتمويل المشاريع المذكورة وارجاء بحث قضايا استهلاك المياه لجلسة اخرى.

وبناء على طلب عضو الجبهة في المجلس الدكتور سليمان مصري بحث المجلس قضية الاختلاسات في استهلاك الوقود (السولر) من قبل بعض مستخدمي المجلس المحلي التي تقدر بـ ٢٥٠ الف شيكل خلال سبعة شهور. وقرر المجلس المحلي باغلبية ٨ اصوات مقابل ٤ إحالة القضية الى الشرطة.

كما طلب عضو الجبهة من رئيس المجلس الاتصال بالشرطة وبحث قضية تصرفات افرادها الذين ينظمون دوريات مكثفة في القرية ويستفزون السكان في المقاهي.

وزير الحربية يرفض طلب المعلمين في المناطق المحتلة اقامة نقابة لهم

● القدس - لمراسلنا البرلماني - رفض وزير الحربية - أرنس الاستجابة لطلب المعلمين الحكوميين في الضفة الغربية المحتلة، السماح لهم باقامة تنظيم نقابي يرعى حقوقهم. وعلل الوزير رفضه هذا بأن القانون الاردني المطبق على هذه المناطق.. لا يسمح لموظفي الدولة باقامة تنظيمات نقابية. وجاء هذا في اطار رد الوزير على استجواب للنائب توفيق طوبي، امس الاول، حول هذا القانون.

ناصرة الجبهة على العهد

النصراويون يستعدون لتحقيق نصر اضافي للجبهة في معركة الانتخابات للكنيست القادمة

● الناصرة - لمراسلنا وليد ياسين - عقدت لجنة قيادة المعركة الانتخابية الجبهوية في الناصرة اجتماعها الاول، يوم الاثنين ٨٤/٥/٢١، في مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية باشتراك كتلة الجبهة في بلدية الناصرة ومجلس العمال ومركزي القطاعات المختلفة في المدينة وبحضور الرفيق اميل توما من قيادة الجبهة القطرية.

افتتح الاجتماع الرفيق سهيل ذياب مركز اللجنة فقدم بيانا حول الاوضاع السياسية واوضاع الاحزاب المختلفة والقوائم العربية التي تخوض معركة الانتخابات للكنيست القادمة مؤكدا ان المعراخ اليوم مفضوح امام الجماهير العربية بما لا يقاس عنه في انتخاب العام ١٩٨١.

واكد ذياب على انه من الواضح ان المعراخ ليس بديلا لليكود لا سياسيا ولا اقتصاديا ولا بكل ما يتعلق بمستقبل الجماهير العربية في البلاد. وسيكون المعراخ العدو الاساسي بالاضافة لليكود للجماهير العربية والجبهة في الانتخابات.

واشار ذياب الى دور الجماهير العربية ومساهمتها في النضال السياسي العام في البلاد مشيرا الى ان ازدياد قوة الجبهة هو الكفيل باسقاط حكومة .وهزم الاحزاب الصهيونية والقوائم المرتبطة بها وبجلب مكاسب سياسية للجماهير العربية والقضية الفلسطينية عامة.

وحذر ذياب من الوقوع في مصيدة المعراخ في هذه الانتخابات، المعراخ الذي يعاني اليوم من توجه عنصري ضد اعضاء حزبه العرب كما وحذر من مغبة الوقوع في احابيل القوائم العربية اليهودية المرتبطة والمعادية للجبهة والتي هي بالاساس تخوض الانتخابات لشق وحدة الصف الوطنية للجماهير العربية في البلاد، خدمة للسلطة.

وبعد ان جرت مناقشة البيان لخص النقاش الرفيق اميل توما فاكد ان الجبهة تقف اليوم بوحدة فكرية وتنظيمية امام كل الاحزاب الاخرى الصهيونية المفككة وقال: يشمخ برنامج الجبهة السياسي اليوم كالعملاق الى جانب الحل العادل للقضية الفلسطينية امام اللاءات الاربع للاحزاب الصهيونية. واضاف انه يرى بكل قائمة عربية تخوض الانتخابات خدمة مباشرة للسلطة مستهدفة اجهاض نضال الجماهير العربية في البلاد.

وفي الختام اتخذ الاجتماع عددا من القرارات التنظيمية اهمها الاعلان عن افتتاح المعركة الانتخابية باجتماع عام في الناصرة في ١ حزيران القادم.

امر من وزير الداخلية يلزم الجهات المختصة باتخاذ اجراءات لمنع تلوث أجواء مدينة حيفا!

● حيفا - لمراسلنا - اصدر وزير الداخلية يوسف بورغ، في مطلع الشهر الجاري، امرا شخصيا للحيلولة دون زيادة التلوث في اجواء مدينة حيفا الناجم عن محطة التوليد التابعة لشركة الكهرباء القائمة قرب المدينة.

وصدر امر الوزير بورغ في اعقاب الاعلان عن معطيات تشير الى تفاقم تلوث الجو في منطقة خليج حيفا والناجم عن تراكم كميات كبيرة في الكبريتات في الهواء في تلك المنطقة التي تكثر فيها المصانع التي تبث كميات كبيرة من الغازات السامة. ويعني امر الوزير اعطاء صلاحية قانونية للجهات المختصة لالزام المصانع وشركة الكهرباء باستعمال كل الاجهزة والمعدات في المصانع لمنع تلوث الاجواء.

ويذكر ان عضو البلدية عن الجبهة الدمقراطية، زاهي كركبي يلاحق القضية منذ سنوات مطالبا وزير الداخلية باصدار مثل هذا الامر صونا لحياة وصحة سكان المدينة وضواحيها. ووقف وزير الداخلية بورغ من قبل رافضا لهذا الطلب. لكن يبدو ان معركة الانتخابات القريبة دفعته الى تبديل موقفه الرافض.

هذا وصرح د. بوقال كوهين مدير قسم تلوث البحار في دائرة خدمات صيانة البيئة انه من المنتظر في المستقبل القريب تخفيف التلوث على الشاطئ. والبحر جنوبي حيفا في اعقاب سلسلة من الاجراءات التي اتخذت للتقليل من كمية الاوساخ التي تقذفها المصانع الى البحر في تلك المنطقة.

انتخابات مجلس الشعب في مصر يوم الاحد القادم، ٢٧ الجاري (٢):

قراءة في البرامج الانتخابية للأحزاب الستة المتصارعة فيما بينها على صوت الناخب المصري

حزب «التجمع» ينفرد بتقديم برنامج مبدئي وشامل لا يتمسح بمبادىء ثورة يوليو لمجرد التمسح يعتبر خطة انقاذ وطني تكفل تصفية ومحاصرة الفساد والنشاط الطفيلي والانفتاح الاستهلاكي ورفع مستوى رفاهية الشعب وتأكيد الاستقلال الوطني وتعزيز عروبة مصر وعدم انحيازها دوليا ●

■ بقلم: انطوان شلحت ■

● ذكرنا في الحلقة السابقة من هذه المعالجة («الاتحاد» - ٢٣ الجاري) ان ثمة ستة احزاب تتصارع فيما بينها على صوت الناخب المصري في انتخابات مجلس الشعب (البرلمان)، التي ستشهدها مصر يوم الاحد القادم (٢٧ الجاري).

واشرنا ايضا الى ان المعركة الانتخابية تجري في ظل ما اسميناه «حلم ثورة يوليو ١٩٥٢»، التي قادها الرئيس الخالد جمال عبد الناصر، وذلك تعبيرا عن تيقظ اوساط واسعة من ابناء الشعب المصري على بهاظة ثمن العودة عن مبادىء ثورة يوليو، سياسيا واقتصاديا واجتماعيا.

وبرز هذا الامر اكثر ما برز في برنامج الاحزاب الانتخابية، التي سنتوقف عند برنامج كل حزب منها في هذه الحلقة بصورة مناسبة من التفصيل. ولنبدأ ببرنامج الحزب الوطني الدمقراطي الحاكم (حزب أنور السادات).

●● تمسح بثورة يوليو دون اي مساس بأساسيات نظام السادات

فوجىء الكثيرون ببرنامج حزب السادات الانتخابي، اذ لم ترد فيه كلمة واحدة عن «ثورة مايو التصحيحية» التي كانت تدشينا لحكم السادات، مؤسس الحزب، بل تمسح البرنامج بثورة يوليو. بيد ان هذا التمسح لم ينطو على اي مساس بأساسيات النظام الساداتي في الصعيدين الداخلي والخارجي على حد سواء.

ويرى المراقبون إن هذا الامر انما يعبر عن مأزق الحزب وعجزه عن الاعتزاز «بانجازاته» في السياسة الخارجية وعن تحمل مسؤوليته امام الشعب عن الاتفاقات التي ابرمها ويعلن التزامه بها، فكان المخرج السهل هو ان يتحاشى التعرض لها بتاتا في برنامجه الانتخابي. ولكن الى اي مدى يكسب هذا البرنامج حزب السادات وجها جديدا وهوية جديدة ؟! وفي سبيل الرد على هذا التساؤل ينبغي الاشارة الى بعض بنود البرنامج:

● اولا - يصف البرنامج منظمة التحرير الفلسطينية بأنها «الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني» ويسقط كلمة «الوحيد»، مما يعني ان ثمة ممثلين شرعيين اخرين للشعب الفلسطيني غير المنظمة وليس شرطا ان تكون المنظمة الجهة الوحيدة المؤهلة للتحدث باسم الشعب الفلسطيني. وهذا ما قاله السادات بعد توقيع اتفاقيات «كامب ديفيد».

● ثانيا - يقول البرنامج ان الحزب يطرق كل السبل لحل «مشكلة القدس». ولم يرد اي ذكر فيه لعبارة «القدس المحتلة»، ويفهم من هذا تمسك الحزب بموقف ان تظل القدس مدينة موحدة في وقت يعلن فيه حكام اسرائيل اصرارهم على ان تكون القدس الموحدة عاصمتهم الابدية.

● ثانيا - اكد البرنامج انه «يرفض الانخراط في اية احلاف في المنطقة تحاشيا للانحياز الى اي من المعسكرات الدولية». ولم يتعرض بكلمة لمبدأ منح تسهيلات عسكرية للولايات المتحدة ولاتفاقيات «كامب ديفيد»، التي تعتبر شكلا مفضوحا من اشكال الحلف افضت في النهاية الى وجود عسكري امريكي في سيناء.

● رابعا - لم يرد في البرنامج ذكر لجامعة الدول العربية ولالتزامات مصر العربية، مما يعني ان الحزب الحاكم يرى في التزامات مصر حيال اسرائيل ما يلزمها اكثر حتى من مجرد انتماءاتها العربية.

● خامسا - لم يتعرض البرنامج لظاهرة «الطفيلية» التي ابرزتها برامج احزاب المعارضة. ولم يتعرض البتة لظاهرة الفساد التي اصبحت تزكم الانوف، بل هناك في البرنامج تلبية لبعض مطالب الفئات الطفيلية وتستر عليها.

● سادسا - لا يطالب البرنامج بأية تعديلات دستورية او في مؤسسات النظام على الاطلاق. فهو البرنامج الوحيد الذي لا يطالب بانتخاب رئيس الجمهورية ونائبه من الشعب مباشرة بدلا من نظام الاستفتاء الحالي. وهو البرنامج الوحيد الذي لا يطالب بان يسمح لرئيس الجمهورية بتجديد مدة رئاسته مرة واحدة فقط، هذا فضلا عن عدم مطالبته بالغاء ترسانة القوانين الاستثنائية المقيدة للحريات العامة.

وهكذا نرى ان مصداقية «التوجه الجديد» و«الهوية الجديدة» في هذا البرنامج مفقودة على الاطلاق، بل ان تمسح البرنامج بشعارات عهد عبد الناصر في وقت لم يتسلح فيه بالادوات الكفيلة بالتغلب على الظواهر التي استشرت في عهد السادات جعله يتخبط في تناقضات تمس بنيته وسياسته. واصبح ورقة تعكس مأزق الحزب الداخلي اكثر من كونه ورقة تعبر عن خطة للمستقبل.

●● الوفد الجديد - انحياز الى الطفيلية والطبقات المالكة

حين يقول سائق التاكسي محمود فريد ان حزب الوفد الجديد يمثل باشوات زمان ومليونيري هذه الايام (مجلة «صباح الخير» - ٥/١٠) انما يكشف بذلك عن موقف هذا الحزب الطبقي المنحاز الى الطبقات المالكة.

ونجد تعبيرا عن هذا الموقف الطبقي في برنامج «الوفد الجديد» الاقتصادي والاجتماعي. فتحت عنوان «السياسة الاقتصادية والمالية» يقول البرنامج بوضوح «يؤمن الحزب بسياسة الانفتاح» ثم يدعو الى توفير «كل الضمانات التي تكفل الطمأنينة والثقة لأصحاب رؤوس الاموال العرب والاجانب وتشجعهم على استثمار اموالهم في مصر». ويرفض فرض ضرائب او رسوم جمركية على شركات الانفتاح وكبار الانفتاحيين المعفيين من الضرائب لخمس سنوات او اكثر مما يضيع على الشعب المصري مليارات الجنيهات من اثرياء عصر الانفتاح. ويدعو الى الالغاء التدريجي لمخصصات الدعم (السوبسيديا). ويطالب باعادة النظر في حجم القطاع العام (وهو من انجازات ثورة يوليو) وقصره على الصناعات الاستراتيجية (اي التي لا تدر ربحا عاليا او سريعا). وعندما يبرر استمرار القطاع العام، في بعض المجالات، يحوله الى مجرد جهاز لخدمة القطاع الخاص. وينادي «بتنشيط القطاع الخاص الذي قاسى من الركود طويلا إبان التجربة الاشتراكية التي مرت بها البلاد» (نشر الحزب برنامجه في جريدة «الوفد» الناطقة بلسانه بتاريخ ١٩٨٤/٤/١٢ واعادت «الاهالي» نشره بتاريخ ١٩٨٤/٤/١٨).

وينحاز البرنامج بوضوح الى المالك ضد المستأجر في قضيتي الزراعة والاسكان.

وسياسة حزب «الوفد الجديد» الاقتصادية الاجتماعية تقوده الى منزلق يقبل فيه جوهر اتفاقيات «كامب ديفيد» والسياسات التي افرزتها، وذلك حين ينظر الى هذه الاتفاقيات بعيدا عن السياق الذي تمت فيه وكأنها نبتة شيطانية منقطعة الصلة بسياسة التحالف والعلاقات الخاصة مع الولايات المتحدة، التي انتهجها انور السادات بل انه يدعو الى تعزيز العلاقات مع الولايات المتحدة بحجج طالما رددها السادات وحزبه لربط مصر بعجلة السياسة الاستعمارية الامريكية مثل مقاومة ما يسمى بـ «الخطر السوفييتي الشيوعي»!

وعلى هذا الأساس يمكن القول ان برنامج «الوفد الجديد» ينطلق من الارضية نفسها، التي ينطلق منها برنامج الحزب الوطني - ارضية الانفتاح والعلاقات الخاصة مع امريكا على حساب التفريط بمصالح الشعب المصري القومية.

بقي ان نذكر أن الجزء الخاص بالدمقراطية والحريات هو اهم واوضح اجزاء البرنامج الانتخابي لحزب «الوفد الجديد» واكثرها ايجابية. وهو امر له دلالته ذلك ان التجربة المصرية قبل الثورة وبعدها وفي ظل الردة على الثورة خلال حكم السادات جعلت قضية الحريات العامة واستقلال القضاء، والدمقراطية مسألة محورية لدى كل القوى السياسية في مصر، باستثناء الحزب الوطني الحاكم.

●● حزب الاحرار الاشتراكيين في الساحة الاجتماعية ذاتها للوفد والوطني

يؤكد برنامج حزب الاحرار الاشتراكيين انه يلعب في الساحة الاجتماعية ذاتها لحزبي «الوفد الجديد» و«الوطني الدمقراطي». ولاثبات ذلك نورد ما يلي:

يدعو برنامج الحزب الى الحرية المطلقة، سياسيا واقتصاديا. ولذا فانه يعلن بوضوح تأييده لسياسة الانفتاح، بوصفها تجسيدا للحرية الاقتصادية التي يؤمن انها تسهم في تدعيم الحريات السياسية.

اما على المستوى السياسي فان «الحرية المطلقة» التي يدعو اليها البرنامج، لا تنص على حق تكوين الاحزاب دون قيد او شرط وحق تكوين الجمعيات والمنظمات الدمقراطية للفلاحين والشبان وحق العمال في التظاهر والاضراب، وهي جميعا من الحريات الدمقراطية التي تكفلها جميع مواثيق حقوق الانسان الدولية.

ويرفض البرنامج كل اشكال الصراع الطبقي ويدعو الى ازالة التناقضات بين الطبقات والفئات المختلفة، التي يعترف بوجودها، عن طريق الحوار الحر الدمقراطي.

ورغم ان «احرار» هذا الحزب ينعتون انفسهم بصفة «الاشتراكيين» فان برنامجهم يطالب بالغاء مخصصات الدعم (السوبسيديا) ويتحدث عن ضرورة اتباع «خطة مرنة» تكون مهمتها هي توجيه استثمارات القطاعين العام والخاص وارشادها الى الافضل، بدلا من الدعوة الى ضرورة اعتماد سياسة تنمية اقتصادية واجتماعية شاملة ذات اهداف اجتماعية محددة.

كذلك فان هذا الحزب غرق حتى اذنيه في تأييد سياسات انور السادات.

●● حزب العمل الاشتراكي - استنكاف عن انتقاد السياسات التي طبقت

ان البرنامج الاساسي لحزب العمل الاشتراكي يقف خارج الساحة الاجتماعية التي يمثل مصالحها الحزب الحاكم وحزبا «الوفد الجديد» و «الاحرار»، ومع ذلك فثمة خيوط رفيعة لا تزال تربطه بهذه الساحة. ومن هذه الخيوط مقولة برنامجه الانتخابي، التي تجزم بأن «ثورة ٢٣ يوليو كانت اول ثورة تصحح اخطاؤها بقيام ثورة التصحيح في ١٥ مايو ١٩٧١». وهذه مقولة منافية للحقيقة ذلك ان تطورات الاحداث السياسية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية التي اعقبت ما يسمى بـ «ثورة التصحيح» كانت في مضمونها وتوجهها انتكاسا وردة عن مضمون وتوجه ثورة يوليو.

ومن هذه الخيوط ان البرنامج لا يدعو الى تصفية الاثار المترتبة عن سياسة الانفتاح. وفي هذا نلاحظ ان «العمل» يدعو الى «ترشيد الاستيراد» وليس الى المطالبة بالغاء «الاستيراد بدون تحويل عملة»، وهو احد الدعائم الاساسية لسياسة الانفتاح.

ولا يحدد البرنامج موقفه من العلاقة بين مالكي الاراضي وبين مستأجريها.

ويطالب البرنامج بالغاء نظام التسويق التعاوني الجديد لتلافي مظاهر استغلال الفلاح والمالك الصغير. ولكن البرنامج استنكف عن انتقاد السياسات الاقتصادية التي طبقت هذا النظام فحولته الى وسيلة للاستغلال، بمعنى ان العيب لا يكمن في النظام التسويقي نفسه انما في السياسات التي تطبقه.

اما بالنسبة لقضايا الدمقراطية فان «العمل» يقيم حلفا مع القوى الوطنية منذ العام ١٩٨١.

●● حزب الامة

يعد حزب الامة من اصغر الاحزاب واحدثها في مصر. وهو لا يضم اية شخصية سياسية بارزة على خريطة العمل السياسي - الحزبي. وينص برنامج الحزب على ان الشريعة الاسلامية هي المصدر الوحيد للتشريع.

●● حزب التجمع - من اجل مصر وطنا للحرية والاشتراكية والوحدة

يحتل حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي مركز الحزب اليساري ضمن قائمة الاحزاب الشرعية في الساحة المصرية منذ قيام نظام تعدد الاحزاب في العام ١٩٧٦.

ومع ذلك كان «التجمع» الحزب الذي انفرد بتقديم برنامج انتخابي لمعركة مجلس الشعب لا يتمسح بالاشتراكية لمجرد التمسح. واصر على الاعلان بوضوح «نحن لا نقدم في هذا البرنامج الانتخابي اجراءات لبناء الاشتراكية او حتى للتحول اليها وإنما نعطي الاولوية لانقاذ الوطن من الازمة الطاحنة التي اوصلته اليها سياسة الانفتاح الطفيلي. وندرك ان تنفيذ هذا البرنامج في اطار المجتمع الرأسمالي الحالي هو خطوة ضرورية لاعادة التوازن الى الاقتصاد المصري وايقاف التردي في كافة اوضاع البلاد السياسية والاجتماعية والاقتصادية» («الاهالي» - ١٩٨٤/٤/١١).

غير انه من قبيل تبسيط الامور القول ان تقديم برنامج انتخابي «غير اشتراكي» للعام ١٩٨٤ يشير الى ان «التجمع» عدل عن كونه حزبا يساريا او اشتراكيا. فان الصفحة الاولى من البرنامج تؤكد على اشتراكية الحزب: «نحن الحزب الاشتراكي الذي يؤمن بأن مستقبل مصر يتحقق في ظل مجتمع اشتراكي متحرر تماما من كل صور استغلال الانسان للإنسان، الامر الذي لن يكون الا بالطريق الدمقراطي المستند الى الاقتناع الشعبي والاغلبية البرلمانية».

ويؤكد لطفي الخولي، احد قادة الحزب والمناضل البارز في صفوف الحركة الوطنية، ان «التجمع» أثر ان يتقدم، دون مزايدة، ببرنامج انقاذ وطني ممكن التنفيذ في اطار المجتمع الرأسمالي الراهن، وذلك لأن «التجمع» مؤسسة سياسية مسؤولة وطنيا ولأنه يؤمن بالمنهج العلمي في التعامل مع الواقع من اجل تغييره تغييرا حقيقيا لا شكليا الى واقع افضل «لصالح الجماهير الكادحة والقوى المنتجة، من عمال وموظفين وفلاحين وحرفيين ومثقفين ومهنيين ورأسمالية وطنية منتجة» (حسبما ورد في البرنامج)، وهي الجماهير التي يحاصرها النشاط الطفيلي التخريبي ويمتص عرقها وعافيتها وقوت يومها، ولأن القضية الحيوية الملحة اليوم وفي المستقبل المنظور تتمثل في انقاذ الوطن، ايا كان النظام الاجتماعي فيه، وانقاذ المواطنين، ايا كانت اتجاهاتهم الفكرية والسياسية، من القبضة الطفيلية وما يتصل بذلك من تبعية للرأسمال الاجنبي والتضخم والبطالة والزيادة الجنونية للاسعار وتدني مستوى الخدمات الصحية والتعليمية والاسكانية والمواصلات وغيرها، ولأن الفوارق بين الطبقات تتسع بمعدلات رهيبة تخل بالامن الاجتماعي والصحة النفسية للمواطنين، ولأن نصيب الاجور من جملة الدخل القومي قد تدهور من ٥٠٪ في بداية السبعينات الى ٣٨٪ منذ بداية الثمانينات، ولأن مصر باتت تستورد ثلثي احتياجاتها الغذائية، ولأن مديونية مصر بلغت ٢٠ الف مليون دولار ولأن العجز في الميزانية العامة للدولة ارتفع الى خمسة الاف مليون جنيه ولأن الانسان المصري صار ارخص سلعة في سوق الطفيليين.

ويضيف الخولي: «باختصار برنامج يهدف، اول ما يهدف، الى اعادة مصر لكل المصريين من ابنائها. وينقذها من استلاب الطفيليين لخيراتها وانتاج سواعد نسائها ورجالها وطاقاتهم الابداعية. من اجل هذا رفض «التجمع» المزايدة الكلامية بشعارات لا يتحملها الواقع او تنتكس عند وضعها موضع التطبيق في هذا الزمن الردي» («الاهالي» - عدد ١٩٨٤/٤/٢٥).

وفي الاطار الذي حدده لطفي الخولي يركز برنامج «التجمع» على سبع نقاط رئيسية هي:

● محاصرة وتصفية الفساد والنشاط الطفيلي والانفتاح الاستهلاكي،

● إعطاء الاولوية في السياسات الحكومية لتطوير الطاقة الانتاجية الزراعية والصناعية بهدف تحقيق زيادة سريعة في الانتاج،

● جعل الاولوية في الانفاق الحكومي لسد احتياجات الاغلبية الشعبية الكادحة والمنتجة.

● رفع مستوى معيشة العمال والفلاحين والموظفين واصحاب المعاشات والحرفيين.

● زيادة الاعتمادات المخصصة لحل المشاكل الملحة للجماهير وتحقيق مطالبها المشروعة.

● دفع التطور الدمقراطي الى الامام وإزالة كافة الصعاب امام ممارسة الشعب لحقوقه الدمقراطية وحرياته الاساسية،

● تأكيد الاستقلال الوطني وتعزيز عروبة مصر وعدم انحيازها دوليا (نشرت «الاهالي» البرنامج على ثلاث حلقات في الاعداد ٤/١١ و ٤/١٨ و ٨٤/٤/٢٥).

وقدم البرنامج، تفصيلا، الاجراءات والخطوات العملية الضرورية لكل نقطة من هذه النقاط السبع وكل ما يرتبط بها من مشاكل.

وبخصوص النقطة السابعة (السياسة الخارجية) حدد البرنامج المسؤوليات التي ينبغي ان تتحملها مصر والتي تقتضي:

١ - إسقاط اتفاقيات ونهج «كامب ديفيد» وكل ما ترتب عنها من آثار سياسية ووطنية وعسكرية واقتصادية واجتماعية،

٢ - النضال من اجل تصحيح توازن القوى في المنطقة، بما في ذلك المبادرة الى اعادة العلاقات بين مصر والاتحاد السوفييتي الى حالتها الطبيعية،

٣ - رفض المشاركة في اي دور في نظرية الاجماع الاستراتيجي الامريكي وانهاء ما يسمى بـ «العلاقة الخاصة والمتميزة مع امريكا»،

٤ - الحيلولة دون امتداد سياسة الصلح المنفرد الى باقي اجزاء الوطن العربي،

٥ - وضع التزامات مصر القومية فوق اية التزامات تعاهدية اخرى والسعي الى اعادة العلاقات الطبيعية مع جميع الدول العربية،

٦ - العمل على ان تصبح منطقة الشرق الاوسط منطقة منزوعة السلاح نوويا،

٧ - الوقوف الى جانب لبنان في الغاء اتفاق ١٧ ايار،

٨ - احباط محاولات الدول الاستعمارية استدراج بلدان عربية الى نزاعات مسلحة فيما بينها ودعوة الحكومات العربية الى تصفية كل اشكال المشاركة في المخططات العسكرية للولايات المتحدة وحلفائها،

٩ - دعم وتطوير علاقات النضال المشترك مع القوى الوطنية والتقدمية العربية،

١٠ - التمسك الحازم بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، ممثله الشرعي والوحيد،

١١ - العمل على حل القضية اللبنانية على اساس الانسحاب الاسرائيلي والمحافظة على عروبة لبنان ووحدة اراضيه واستقلاله الوطني وتطوره الدمقراطي،

١٢ - تأييد نضال الشعب السوري الشقيق لتحرير ارضه المحتلة والمبادرة الى تحقيق تعاون مصري - سوري يخدم اهداف النضال القومي العربي،

١٣ - العمل على انهاء الحرب العراقية - الايرانية وتسوية الصراع سلميا،

١٤ - العمل على اقامة علاقات طبيعية مع ليبيا لصالح الشعبين المصري والليبي،

١٥ - إعادة النظر في علاقات مصر الخارجية للعودة فعليا الى سياسة عدم الانحياز،

١٦ - القيام بدور بناء في اطار منظمة الوحدة الافريقية لتصفية بقايا الاستعمار.

والحقيقة ان برنامج «التجمع» يحظى بتأييد كل الفئات الشعبية والقوى التي تدرك جيدا، بعد تجربة ثورة يوليو وتجربة الردة على الثورة، ان الحرية السياسية وحق كل القوى في التنظيم والتحرك السلمي ومحاصرة وتصفية الفساد والنشاط الطفيلي والانفتاح الاستهلاكي وتأكيد الاستقلال الوطني وتعزيز عروبة مصر وعدم انحيازها دوليا هي الطريق الوحيد لانقاذ مصر من ازمتها والعاصم من الاخطار والكوارث التي نزلت بالشعب المصري ولا تزال تهدده.

وهذا ما يراه رجل الشارع العادي، الذي تمثله امرأة مثل الحاجة حياة محمد يونس (ربة منزل) في قولها لمجلة «صباح الخير» (عدد ١٠ الجاري):

«انا حنتخب حزب «التجمع» علشان ده الحزب اللي بيقول الحقيقة ومش عاجبه الوضع وده الحزب اللي اغلبه ناصري.. والناصرية دي حاجة بتجري في دم الواحد، لأن الواحد كان حاسس بالحرية والصدق ايام عبد الناصر.. واحنا ما نقدرش ننسى عبد الناصر. وخالد محيي الدين (امين عام حزب «التجمع» - أ.ش) من الضباط الاحرار وعايز يعمل حاجة تصلح البلد».

يقينا أن المهمة التي يضطلع بها «التجمع» تستغرق بالضرورة مسافة زمنية تقع في مداها السنوات الخمس القادمة لمجلس الشعب الذي يجري انتخاب اعضائه يوم الاحد القادم.

وحتى تجري الانتخابات البرلمانية في مصر ستظل الساحة السياسية هناك ساخنة.

ولكن، هل ثمة مفاجآت قد تحملها هذه المعركة الانتخابية؟!

وماذا ستكون خريطة العمل السياسي والحزبي في مصر على ضوء نتائج هذه الانتخابات؟!

هذا ما ستجيب عنه الايام القليلة القادمة.

(انتهى)



محمد حسنين هيكل:
سأعطي صوتي للحزب الذي يقوّم الماضي بموضوعية ويحدد طريق المستقبل

■ اكد الصحفي المصري الكبير محمد حسنين هيكل، في حديث صريح وشامل مع صحيفة «الاهالي» نشر في ١٩٨٤/٤/١١، انه سيعطي صوته للحزب الذي يقوّم الماضي بموضوعية ويحدد طريق المستقبل.

وأضاف، في حديث اخر أدلى به لمجلة «نيوزويك» الامريكية (أيار ١٩٨٤)، ان القضية المحورية التي تواجهها مصر تكمن في الاسئلة التالية: هل مصر دولة عربية ام غير عربية، هل هي منحازة ام غير منحازة، هل هي اشتراكية ام رأسمالية، هل تقيم «سلاما» مع اسرائيل ام لا تقيم ؟!

وردا على سؤال حول مستقبل «معاهدة السلام» مع اسرائيل قال هيكل لمراسلة المجلة: «ان مفاوضات السلام لم تعد قائمة. ومنذ البداية لم تعدو هذه المفاوضات اكثر من كونها مغامرة تلفزيونية واعتقد انها باءت بالفشل. فلم يحدث انسحاب اسرائيلي كامل من سيناء، اذ لا تزال الملكية على الصحراء المحاذية لمنطقة طابا مسألة متنازعا عليها ولم يحصل تطبيع بالمعنى الحرفي للكلمة. ولا يمكن إحلال سلام بواسطة قرار او مرسوم إنما يتطلب السلام تحقيق قواعد أساسية».

تفاصيل شاملة عن اعتداء ضابط الحكم العسكري على المواطن محمد حسّان ابو عمرة

اهالي غزة يطالبون باجراء التحقيق في الحادث وبمعاقبة المعتدين



● محمد حسّان ابو عمرة ●



● اطفال محمد حسّان ابو عمرة (غزة) ●

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - يذكر قراء «الاتحاد» قضية المواطن الفلسطيني محمد حسّان ابو عمرة من حي الرمال الغربي في قطاع غزة، الذي تعرض الى اعتداء بشع من ضباط الاحتلال والذي ادى الى فقء عينه اليسرى. وكانت «الاتحاد» قد نشرت عن هذه الجريمة في عددها الصادر صباح العاشر من ايار الجاري.

وقد تلقينا في مكاتبنا تقريرا اعده سكرتير عصبة حقوق الانسان المواطن يوسف الغازي حول الموضوع نفسه. وننشر فيما يلي اهم ما جاء في التقرير:

ولد محمد حسّان ابو عمرة في نيسان العام ١٩٤٨ في بئر السبع. الا ان الحكم العسكري في قطاع غزة ذكر في الهوية التي اصدرها ان مكان ولادة محمد هي مدينة غزة. وتحول محمد مع بقية افراد عائلته وهو الطفل الصغير الى لاجىء في رفح على مشارف سيناء في اعقاب حرب العام ١٩٤٨. وهاجرت عائلته في العام ١٩٥١ الى شبين القناطر في مصر الا ان محمد وقبيل عدوان حزيران العام ١٩٦٧ عاد الى قطاع غزة وليسكن في مدينة غزة.

ومحمد متزوج من امرأتين وهو أب لستة اطفال البكر فيهم حسان في الخامسة عشر من العمر في حين ان اصغرهم، صابر، مازال طفلا لم يتجاوز العام من العمر. ويعتاش محمد من عمله في مذبح للدجاج في مدينة غزة. ويعيش في «السنوات الاخيرة مع عائلته في براكة قائمة في حي الرمال الجنوبي. والارض المقامة عليها البراكة مسجلة كارض حكومية. ولمدة سنوات عانت العائلة من الحر اللافح في الصيف ومن البرد القارس في الشتاء. وبالقروش التي وفرها من عمله خلال سنوات بنى محمد الى جانب البراكة بناية من الطوب مساحتها حوالي ثلاثين مترا مربعا قسمها الى ثلاثة اقسام. البناء بائس والجدران منخفضة وعادية والارضية من الباطون وبصعوبة توجد نوافذ في البناء. اما محتوى البيت فهو القليل القليل من الاثاث. فالفقر يتسلط على كل شيء.

وفي يوم الثلاثاء، ظهر الاول من أيار ١٩٨٤، وبينما كان محمد حسّان ابو عمرة يقصر بيته وصل الى المكان جيب عسكري استقله ضابط جيش جنجي مسلح بمسدس. وصرخ الضابط الجنجي على محمد لانه اقام البناء دون ترخيص من الحكم العسكري وامره بهدم البناء حالا. وتقبل محمد الحكم واعلن انه سيهدم ما بناه بيديه وعمله. وصادر الضابط بطاقة هوية محمد معلنا «ان بامكانك استعادتها من مكاتب الحكم العسكري فقط بعد ان تهدم البناء ويتأكد انك فعلت» ويعرف الضابط ما يعرفه اي طفل في المناطق المحتلة: فان مصير اي مواطن من المناطق المحتلة بدون بطاقة الهوية هو مصير سيء ومرير. سيكون سجين البيت ولن يتمكن من العمل. وسيكون ايضا عرضة لانتقام ممثلي سلطات الاحتلال.

وقام محمد بمرافقة الضابط المذكور الى بناية الحكم العسكري في حي الرمال بعد ان امره بذلك.

ويقول محمد حسّان ابو عمرة: «ما ان دخلت الى المكتب حتى صفعني الضابط. لقد ضربني دون اي سبب ودون اي استفزاز من جانبي هكذا فقط تنكيل لمجرد التنكيل. لقد رغب في اهانتي. وفعلا اهنت وقلت له: «لانك تضربني فلن اهدم البناء افعل بي ما شئت». ترك الضابط الغرفة ودخل مكانه ضابط آخر ضخم الجثة. وفي الحال امسك بكتفي وادخلني الى غرفة مجاورة وفي الحال وجه قبضته مباشرة الى عيني اليسرى. وبسبب هذه الضربة بدأ الدم وسوائل اخرى تنز من عيني. ترك الضابط الضخم الجثة الغرفة. انبطحت على الارض، وعيني تنزف واشعر بالام حادة. وفي حوالي الساعة الرابعة بعد الظهر قامت سيارة عسكرية بنقلي الى المستشفى الحكومي للعيون، مستشفى النصر. وبعد الفحص اجريت لي عملية جراحية فورية وقلعوا عيني اليسرى. صحيح انه قبل سنوات اجريت لي عملية جراحية في عيني اليسرى في المستشفى الانجليزي في القدس. وفي تلك العملية ازالوا غشاء ابيض ستر البؤبؤ. وبعد العملية رأيت بعيني جيداً.

لقد تلقى محمد حسّان ابو عمرة العلاج في مستشفى «النصر» لمدة عشرة ايام. وجاء في شهادة المستشفى يوم خروجه «انه نتيجة لصدمة قاسية انفجرت قرنية العين. وتم تفريغ العين في الاول من ايار ١٩٨٤». وقد نسخ المحامون القزيون فايز ابو رحمة وفريح مصطفى ابو مدين وصبحي حسّان فحوى التقرير الطبي الذي حررته الدكتورة نجوى الشوا. وجاء في ذلك التقرير: «حضر المذكور الى مستشفى العيون بصحبة اثنين من الجيش الساعة الرابعة والربع بعد الظهر اثر اصابة بعينه اليسرى تسببت في انفجار في قرنية العين اليسرى مع بروز محتويات العين والقزحية والجسم الهدبي وعدسة العين والجسم الهلامي للعين من الجرح. حالة العين سيئة جداً وتحتاج لتفريغ عاجل الآن. وقد ادخل المستشفى لاجراء العملية والعلاج».

ونتيجة لفحص اجريته لدى اهالي غزة ولدى بعض الاسرائيليين الذين يخدمون في المدينة تمكنت من معرفة الضابط المعتدي، الذي ذاع صيته السيء بسبب وحشيته وجرائمه العديدة. واذا اثار هذا الموضوع اهتمام اعضاء الكنيست فسيتم اعلامهم بشخصيته. وهذا الضابط ما زال يحتل منصبه في الحكم العسكري في غزة حتى الآن.

وفي اثناء تلقي محمد حسّان ابو عمرة العلاج في المستشفى حضر اشخاص مختلفون للتحقيق معه ولثلاث مرات. كان قسم من هؤلاء في الملابس العسكرية وبعضهم في ملابس الشرطة اما الأخرون فكانوا في ثياب عادية. وفي المرة الاخيرة حين سألوه أن كان على استعداد ليفحصوه على آلة كشف الكذب اجاب بالايجاب. وقد قام افراد من الجيش في اثناء وجوده في المستشفى باجراء تفتيش دقيق ومركز في بيته. ولم يبرز هؤلاء، اي امر يجيز لهم ذلك مستغلين ان رب البيت في المستشفى ولن يواجهوا الا النساء والاطفال. لم يستدع المحققون حتى الـ ١٥ من ايار محمد حسّان ابو عمرة ليتمكن من معرفة المعتدي هل يخافون من ذلك ؟ يمكن الاعتقاد ان المحققين يعرفون هوية الضابط الجنجي الذي لطمه والضابط الضخم الذي تسبب في فقء عينه.

لقد اثار هذا الحادث مدينة غزة . ويطالب اهالي غزة باجراء تحقيق شامل ومستقل ومعاقبة الضابطين اللذين اعتديا على محمد حسّان ابو عمرة وبدفع تعويضات مناسبة له جراء فقدانه لعينه وجراء العذاب والاهانة التي كان هو وابناء عائلته ضحية لها.

احد قدماء الحزب الشيوعي العراقي يكتب من اوروبا

بعض الملاحظات حول ما نشرته «الاتحاد» تحت عنوان :«شيوعيون في اسرائيل من اصل عراقي يسردون ذكرياتهم»

[المقال التالي ارسله الى هيئة تحرير «الاتحاد» من احدى البلدان الاوروبية، احد قدماء الحزب الشيوعي العراقي. ونحن ننشره مع الشكر وبكل فخر واعتزاز بالرفاق الشيوعيين القدامى والحزب الشيوعي العراقي المجيد]

كان ما كتبته صحيفة «الاتحاد» في عددها رقم ٤٠/٢٨٣ الصادر بتاريخ ١٣ نيسان ١٩٨٤ تحت عنوان «شيوعيون في اسرائيل من اصل عراقي يسردون ذكرياتهم»، وذلك بمناسبة اليوبيل الذهبي لميلاد حزبنا الشيوعي المجيد، وقع كبير في نفوسنا، خاصة وان من سجلها هم رفاقنا في النضال الذين كافحوا في صفوف حزبنا في الاربعينات، وناضلوا كتفا الى كتف مع ابناء شعبنا ضد الصهيونية والاستعمار والرجعية ومن اجل الدمقراطية والسلام. لقد خاض هؤلاء الرفاق كفاحا طبقياً ووطنياً عسيراً وواكبوا جانباً من الانتكاسات والمصاعب وكذلك الانتصارات التي تحققت انذاك. وهم يواصلون حاليا طريقهم النضالي على الدرب نفسه ضد الصهيونية ومطامعها التوسعية وعنصريتها وضد الامبريالية ومؤامراتها ومن اجل تصفية الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المستمر منذ حزيران ١٩٦٧ ومن اجل ان يحقق الشعب الفلسطيني هدفه المشروع في اقامة دولته المستقلة على ارض وطنه ومن اجل سلام عادل في المنطقة.

وارجو ان تسمحوا لي في هذه الرسالة باعتباري رفيقاً قديماً في الحزب الشيوعي العراقي واكب وعاش ولا يزال الصراع الطبقي والوطني الذي يخوضه الحزب الشيوعي العراقي والقوى الوطنية في العراق وباعتباري رفيقاً واكب مسيرة الرفيق فهد ومعظم كوادر الحزب من الاعضاء والاصدقاء داخل وخارج السجن لاكثر من اربعين عاماً، اسمحوا لي ان اكتب بعض الملاحظات حول ما نشر تثبيتا وتدقيقا لصحته.

اولاً - قال الرفيق خليفة: «تأسست اول خلية شيوعية في العراق في ٣١ آذار ١٩٣٤». ومن باب الدقة فان اول الخلايا تأسست قبل هذا التاريخ. وفي ٣١ اذار ١٩٣٤ تأسست «جمعية مكافحة الاستعمار والاستثمار» وهي التي تحولت في العام ١٩٣٥ الى العمل تحت اسم الحزب الشيوعي العراقي. وكانت جريدة «كفاح الشعب» هي اول جريدة ناطقة باسم الحزب.

ثانياً - ذكر الرفيق موسى حوري «ان الرفيق فهد كان في الثامنة والثلاثين في العمر عندما اعدم» والصحيح انه كان في الثامنة والخمسين من العمر. فقد ولد في العام ١٩٠١

ثالثاً - ذكر الرفيق خليفة: «في عام ١٩٤٥ قرر الحزب ان ينشط « بواسطة اعضائه اليهود» واقيمت «عصبة مناهضة الصهيونية» وان الرفيق فهد كتب «جميع افتتاحيات جريدة العصبة» وفي «سنة ١٩٦٤ اعتقلت السلطات قادة العصبة لاصدارهم بياناً ضد وعد بلفور» والحقيقة هي ان الحزب ومنذ تأسيسه قرر ان ينشط وليس بواسطة اعضائه اليهود فقط، بين جميع الطبقات والفئات، خاصة بين الطبقة العاملة والفلاحين والبرجوازية الصغيرة من جميع الديانات والطوائف والقوميات. وقد عمل الحزب بين صفوف اليهود من اجل دفعهم الى النضال الوطني والطبقي. ولكني شغلت منصب سكرتير «عصبة مناهضة الصهيونية» اقول: ان الرفيق فهد حرر بعض افتتاحيات جريدة العصبة وليس جميعها كما ذكر. وفي العام ١٩٤٦ اعتقلت السلطات قادة العصبة، وذلك على اثر اصدار القيادة لبيان حول اغلاق العصبة الذي نشرته وكالة الانباء العراقية. ومن المعروف ان تلك الوكالة كانت وكالة بريطانية. لقد كان بيان قيادة العصبة في الواقع ردا على التشويهات ضد العصبة وكان ذلك في العام ١٩٤٦ وليس في العام ١٩٦٤. ومن المعروف ان «عصبة مناهضة الصهيونية» كانت منظمة لا حزبية تضم يهود وغير يهود. وقد نشطت بقيادة الشيوعيين.

رابعاً - ذكر المحامي قطان وليس كتان على ما اعتقد: «كنا نبيع جريدة «العصبة» في الشارع عام ١٩٤٧. والصحيح هو سنة ١٩٤٦ لان «العصبة» اغلقت في حزيران سنة ١٩٤٦. كما ان جريدة «الاساس» صدرت سنة ١٩٤٨ وكذلك عدد من جريدة «صوت الشعب» وليس «صوت الجماهير» كما ذكر. اما جريدة «الوطن» فكانت لسان حال حزب الشعب الذي قاده عزيز شريف. ولم يكن لها اية علاقة آنذاك بالحزب الشيوعي العراقي.

خامساً واورد الرفيق منشه خليفة لدى حديثه عن مظاهرة ٢٨ نيسان ١٩٤٦ تعبير «باب الرشيد». لا يوجد في بغداد مثل هذا الاسم. لقد انطلقت المظاهرة في حينه من شارع الرشيد وعبرت الجسر الى الصالحية، حيث حاصرتها الشرطة لمنعها من الاستمرار في التوجه نحو المحطة ومن ثم العبور من علاوي الحله والجسر الى الرصافة ثانية. وخلافا لما كان مخططا دفعت الشرطة بالمظاهرة لتسير باتجاه الشواكه التي يقع فيها بناء السفارة البريطانية. وهناك هاجمتها الشرطة وخر فيها الرفيق شاؤول طويق، عضو الحزب والعصبة شهيدا وهو يحمل شعار «لا مساومات ولا مفاوضات. نريد عرض قضية فلسطين على مجلس الامن الدولي». وكان الرفيق شاؤول طويق اول شهيد في العراق يسقط دفاعاً عن الشعب الفلسطيني. وكذلك ذكر الرفيق خليفة ان مؤتمر الطلبة عقد في «ساحة الاسود» والحقيقة ان هذا المؤتمر انعقد في «ساحة السباع» يوم ١٤ نيسان ١٩٤٧.

سادساً - ذكر الرفيق الياهو عيزر: «ان الرفيق يعقوب سحيق اعتقل عام ١٩٤١» والحقيقة انه اعتقل من بيت الرفيق ابراهيم ناجي مع الرفيق فهد في كانون اول عام ١٩٤٧. ويمكن التأكد من صحة ذلك من الرفيق يعقوب نفسه.

سابعاً - اما بخصوص الذكريات التي كتبها الرفيق موسى حوري عن الرفيق فهد وعن تنفيذ حكم الاعدام فيه فهي كلها صحيحة عدا ما يتعلق بما نقل عن حسافي علي، الذي اعرفه جيدا وكان زميلي في السجن. وكذلك، وبالاعتماد على عدد كبير من كوادر الحزب الذين سجنوا في تلك الفترة، فان احدا منهم لم ينقل عن الرفيق فهد قوله: «لا تسميني اليوم فهدا انا اليوم اسد». فقد ذكر الرفاق الذين كانوا مع الرفيق فهد ليلة ١٣ شباط ١٩٤٩ انهم هم وجدوه اسدا وليس فهداً. وهذا هو الاصح لان كل من عرف الرفيق فهد يعرف تواضعه الشيوعي.

ارجو ان تطلعوا على هذه الحقائق، التي ربما جعلتها السنين الطوال . المليئة بالاحداث القاسية والاضطراب في الحياة والعزلة عن مواكبة الاحداث بدقة، تختل قليلاً.

ان ذكريات هؤلاء الرفاق التي نشرت تحت عنوان: «حزب فهد علمنا اخوة الشعوب والنضال الطبقي الذي لا تلين له قناة» هي موضع اعتزازنا وتقديرنا وهذا هو الاثر الذي ابقاه حزبنا الشيوعي من خلال تثقيف وتربية اعضائه وكوادره.

اننا نثمن مبادرة الرفاق ونطلب منهم تسجيل المزيد من ذكرياتهم. وشكراً لجريدة «الاتحاد» على مساهمتها التي تعكس التضامن الاممي مع حزبنا وشعبنا في هذا الظرف العصيب.

(رفيق من قدماء الحزب الشيوعي العراقي يعيش في أحد البلدان الاوروبية)

ارملي ونصار عازمان على تحقيق فـوزين زاهيـن!

بعد غد، السبت :

«الاتحاد» الرياضي يتوقع: فوز حيفا بالبطولة وهبوط عميدار ويهـود ويـقـنـه الى الدرجة القطرية!

في الدوري القطري: هبوعيل حيفا بحاجة الى فوز ليس إلاّ!

■ يقلم: المحرر الرياضي

بقيت تسعون دقيقة من اللعب ولم يتقرر بعد الفريق الفائز ببطولة الدوري الممتاز. كما لم تتقرر الفرق الهابطة الى مستوى فرق الدرجة القطرية. فريقان يتنافسان على الفوز بالبطولة وستة فرق تتصارع من اجل بقائها في الدوري الممتاز ولكن ثلاثة منها ستهبط لا محالة.

وفي الدوري القطري الاثارة في ذروتها ولكن في القسم العلوي من اللائحة فقط فبعد ان هبطت فرق بيت شمش وبيسان ونتسيرت عليت الى مستوى فرق الدرجة الأولى تتنافس أربعة فرق على بطاقات الصعود الثلاث الى الدوري الممتاز.

** الدرجة الممتازة **

انقلاب مفاجىء حدث في لائحة الدوري الممتاز. فريق هبوعيل تل أبيب اطاح بفريق القدس عن العرش واستبدله مرغما بفريق مكابي حيفا الذي سجل فوزا هاما على فريق يهود (١:صفر).

وهذا الانقلاب أضفى رونقا على الدوري. الحماس والدراماتيكية ميزان الدوري منذ بدايته. الأجوبة على الاسئلة التالية ستعطى في السابعة الا ربعا من مساء بعد غد، السبت: من سيفوز بالبطولة؟ من هي الفرق الهابطة؟ من هي الفرق الأربع الأولى التي ستشترك في كأس الدوري؟ من هو هداف الموسم؟ ومن هو لاعب الموسم حقا؟

عروس الكرمل مستعدة للاحتفاء بفريقها، مكابي الذي يلتقي بعد غد فريق القاع، رمات عميدار. التباين في مقدرة كل فريق واضح للغاية ولكن الفريق الأقوى لا يفوز على الأضعف في كل الحالات..

الخسارة الأخيرة للحيفاويين هذا الموسم كانت في رمات عميدار قبل (١٤) أسبوعا.. ومنذ ذلك الحين اندفع الحيفاويون بعنف نحو القمة ووصلوا إليها قبل اسبوع فقط.. بالمقابل يقبع لاعبو عميدار تحت الخط الأحمر منذ بداية الدوري وفجأة يأملون بالنجاة من الهبوط في اخر اسبوع للدوري وعلى حساب فريق حيفا!!

نظريا هذا محتمل.. والفريق الذي سيتحرر خلال المباراة من العصبية بسرعة سيحقق الفوز. ويمكن القول ان الخسارة التي لحقت بفريق القدس يوم السبت الماضي جاءت لتحذر فريق حيفا من ان الاحتفال بالبطولة سيكون في الدقيقة التسعين وليس قبل ذلك.

ويتبارى فريق بيتار القدس خارج ملعبه مع فريق شمشون تل أبيب. الفريق المقدسي تحت وطأة هول الخسارة من السبت الماضي ولكن اماله بالفوز بالبطولة لم تزل بهايب.

● ● هاكم هذه الاحتمالات:

● فوز بيتار على شمشون وخسارة حيفا امام عميدار يعنيان فوز بيتار بالبطولة وبقاء عميدار في الدوري الممتاز.

● فوز بيتار على شمشون وتعادل عميدار مع حيفا يعنيان فوز بيتار بالبطولة وهبوط عميدار الى الدرجة القطرية.

● فوز حيفا على عميدار وأية نتيجة للقدس مع شمشون = فوز حيفا بالبطولة وهبوط عميدار الى الدرجة القطرية.

● تعادل حيفا ـ عميدار والقدس ـ شمشون (أو خسارة للقدس) = فوز حيفا بالبطولة وهبوط عميدار.

خسارتان للقدس وحيفا تعنيان فوز حيفا بالبطولة وبقاء عميدار في الدوري الممتاز.

نظريا كما أسلفنا كل نتيجة محتملة الوقوع ولكننا نعتقد أن نتيجة لقاء حيفا عميدار في استاد كريات اليعزر ستقرر امرين: فوز تاريخي لمكابي حيفا ببطولة الدوري الممتاز وهبوط عميدار الى مستوى فرق الدرجة القطرية.

السؤال التالي هو من سيرافق فريق عميدار الى الدرجة القطرية؟!

الخطر الجدي يحدق بفريق بني يهودا العريق. ويظهر أن هزيمته في يافا (٣:١) يوم السبت الماضي قررت هبوطه. ولكن الفريق يلتقي بعد غد فريق مكابي بيتح تكفا ومن المتوقع أن يسجل عليه النصر فيصبح رصيده من النقاط (٣٤). وهذا الفوز قد يبقي فريق بني يهودا في الدرجة الممتازة في احدى الحالات التالية:

● تعادل يقنه ـ يهود (شريطة ان يفوز فريق بني يهودا بفارق هدفين على الأقل). وفي هذه الحالة يهبط فريق يهود الى الدرجة القطرية اما فريق يقنه فيهبط هو الآخر في حالة فوز يافا على هبوعيل تل أبيب او حتى تعادلهما او خسارة فريق يافا المباراة بهدفين على الأكثر.

● فوز يهود على يقنه بهدف على الأكثر (شريطة ان يفوز بني يهودا بفارق ثلاثة أهداف على الأقل). وفي هذه الحالة يهبط فريق يقنه ويهود الى الدرجة القطرية شريطة الا يخسر فريق يافا مباراته بأكثر من هدف اذ انه في هذه الحالة ينجو فريق يهود ويهبط فريق يافا ويقنه.

● فوز يقنه على يهود بأية نتيجة كانت وخسارة فريق يافا بفارق ثلاثة اهداف على الأقل تؤدي بفريقي يهود ويافا الى الدرجة القطرية.

وهنالك احتمالات اخرى قد تغير الوضع في أسفل اللائحة. والاحتمالات الواردة أعلاه تتحقق احداها في حالة تعادل عميدار او خسارته فقط.

إجمالا وضع فريق بني يهودا وعميدار ويهود ويقنه هو اشد سوءا من وضع فريقي يافا وعميدار وتقديرنا هو ان فريق عميدار ويهود ويقنه ستهبط الى الدرجة القطرية.

اذن ست مباريات حسابية تجري بعد غد بينما يلعب فريق بئر السبع ومكابي تل ابيب مباراة هادئة وكذا الحالة في لقاء فريقي مكابي نتانيا وبيتار تل ابيب.

** الدرجة القطرية **

ذكرنا ان الاهتمام ينصب على القسم العلوي في اللائحة اربعة فرق تتنافس من اجل الصعود ولكن البطاقات المخصصة لذلك ثلاث فقط اي ان خيبة الأمل ستكون من نصيب احدها.

فريق هبوعيل حيفا في قمة اللائحة برصيد (٥١) نقطة بعد ان سجل خمسة انتصارات متتالية أهمها الانتصار الرابع يوم السبت الماضي على فريق بيتح تكفا. وتلي الفريق الحيفاوي ثلاثة فرق برصيد نقاط مماثل (٤٩) هي فرق كفار سابا وبيتح تكفا وريشون لتسيون.

فريق بيتح تكفا هو، نظريا على الأقل، صاحب الأمل الأكبر في الفوز بالبطاقة الأولى او الثانية. بعد غد، فريق حولون في استاد بيتح تكفا. تلاحمة باربور وشبعقل كيوا مرارا هذا الموسم على أرض ملعبهم ولكن امامهم فرصة تاريخية للعودة الى الدرجة الممتازة. وسحقق ذلك عن طريق تسجيل الفوز. ولكن لضمان الصعود يجب احراز الفوز بأكبر عدد ممكن من الاهداف.

اما فرق القمة الأخرى فتلعب خارج ملعبها. فريق ريشون لتسيون يلعب على ملعب جمعية الشبان المسيحية في القدس («يمكا») أمام هبوعيل المحلي. مهاجمو فريق ريشون سجلوا (١٣) هدفا في المباريات الأربع الأخيرة وليس صعب عليهم تسجيل الفوز في القدس.

ويلعب فريق كفار سابا مباراة خارجية صعبة في رمات غان أمام هبوعيل المحلي، اقوى الفرق القطرية على أرض ملعبها. فوز كفار سابا على رمات غان يضمن انتقاله الى الدوري الممتاز بفضل فارق الأهداف الأحسن (٢١ لصالحه). ويسافر فريق حيفا هو الآخر الى الرملة لملاقاة بيتار المحلي وهذه مباراة صعبة جدا لعزمي نصار وزملائه من حيفا الذين سيعملون على تسجيل الفوز لأن التعادل قد يدفع بهم الى المرتبة الرابعة في حالة فوز الفرق الثلاث المنافسة. شريطة ان يفوز فريق ريشون بفارق هدفين على الأقل.

بقي ان نشير الى انه في حالة تساوي عدد النقاط والأهداف فإن فريق ريشون سيضمن لنفسه الانتقال الى الدوري الممتاز لأنه صاحب اكبر عدد من الانتصارات.

تكهنات ١ × ٢ سبورتوتو ١ × ٢ تكهنات

المفاجآت لن تقع في الأسبوع الأخير للدوري!

١ ـ شمشون ـ ب. القدس

لاعبو الفريق المقدسي لما يصحوا بعد من هول الخسارة التي ذاقوا مرارتها يوم السبت الماضي. الفريق المضيف سيلعب بأعصاب هادئة وآماله في تحقيق الفوز اطيب من امال الفريق المقدسي.

● اقترح (١) و(×).

٢ ـ هـ. تل أبيب ـ م. يافا

مباراة دربي صغير. المضيفون يريدون تسجيل الفوز حتى ان كلف ذلك «بسيوفهم» ـ اصدقاءهم الهبوط الى مستوى فرق الدرجة القطرية. بالمقابل يحتاج اليافاويون الى نقطة واحدة للاطمئنان على مستقبلهم في الموسم القادم.

● اقترح (١) و(×).

٣ ـ بني يهودا ـ م. بيتح تكفا

امال فريق بني يهودا في البقاء في الدوري الممتاز ضعيفة ولكن لاعبي «حي هكتقاه» يريدون ضمان الفوز اولا. ربما «عجيبة» تبقيهم في الدوري.

● اقترح (١).

٤ ـ م. يقنه ـ هـ. يهود

المباراة ستجري خارج ملعب يقنه. نتيجة تعادل قد تؤدي بالفريقين الى الدرجة القطرية. خسارة فريق يهود تعني هبوطه ونجاة الفريق الفائز. كل نتيجة محتملة الحدوث.

● اقترح (١) و(×) و(٢).

٥ ـ م. حيفا ـ عميدار

لا شك انها مباراة صعبة للحيفاويين امام جمهور غفير وغيور ولكن لا شك ان فريق حيفا سيسجل النصر.

● اقترح (١).

٦ ـ هـ. اللد ـ هكواح

الفريق المضيف بحاجة الى نقطة واحدة للاطمئنان على بقائه في الدوري الممتاز. بيت اللد هو حصنه وفوز المحليين اكيد.

● اقترح (١).

٧ ـ م. نتانيا ـ ب. تل أبيب

أبطال الدوري الماضي يريدون الفوز من أجل البقاء في المرتبة الرابعة التي تؤهلهم للاشتراك في مباريات كأس الدوري المصغر مع بداية الموسم القادم. فوزهم أكيد.

● اقترح (١).

٨ ـ هـ. بئر السبع ـ م. تل أبيب

مباراة هادئة بين فريقين تميز اداؤها طيلة الموسم بعدم الثبات. انظار المحليين تتجه الى كأس الدولة وهذا يعني فوز ضيوفهم.

● اقترح (٢).

٩ ـ هـ. الخضيرة ـ اشكلون

خاب أمل الفريقين في الصعود الى الدوري الممتاز. المتوقع مشاهدة مباراة جيدة المستوى بين فريقي قمة.

● اقترح (١) و(×).

١٠ ـ رمات غان ـ كفار سابا

الضيوف بحاجة الى نقاط المباراة الثلاث ليس إلا. المحليون «أبهاء» الدوري مع خيبة امل قد يعوضون عنها بتسجيل نتيجة مشرفة. كل نتيجة محتملة الحدوث.

● اقترح (١) و(٢).

١١. ن. عليت ـ ب. حيفا

الفريق المحلي هبط الى الدرجة الأولى وقد يودع الدرجة القطرية بتسجيل النصر.

● اقترح (١).

١٢ ـ ب. الرملة ـ هـ. حيفا

تعاني المضيفون من ضعف خط هجومهم بينما يتمتع الفريق الحيفاوي بخط دفاع قوي وهو بحاجة الى نقطة واحدة على الأقل للارتقاء الى الدوري الممتاز، ولكنه سيعمل من اجل كسب نقاط المباراة الثلاث.

● اقترح (×) و(٢).

١٣ ـ هـ. بيتح تكفا ـ هـ. حولون

كثيرا ما نوجىء فريق بيتح تكفا هذا الموسم في عقر داره ولكنه لن يسمح بوقوع مفاجأة مماثلة بعد غد لانها تكلفه كثيراً. فوز المحليين يعني ارتقاءهم الى الدوري الممتاز، وهذا ما سيحدث فعلا.

● اقترح (١).

(«الاتحاد» الرياضي)

ايها المتكهن... انتبه

● ربح فريق شمشون تل أبيب نقطتي تعادل فقط في مبارياته الخمس الأخيرة.

● حصل فريق مكابي بيتح تكفا على نقطتين فقط من مبارياته الخمس الأخيرة التي لعبها خارج ملعبه!

● آخر خسارة لفريق مكابي حيفا هذا الموسم كانت في رمات عميدار قبل (١٤) أسبوعا! وسجل الفريق الحيفاوي أربعة انتصارات متتالية في مبارياته الأخيرة.

● سجل مهاجمو نتانيا حتى الآن اكبر عدد من الأهداف ولكن اهتزت شباك مرماهم اكثر من غيرهم.

● فريق هبوعيل رمات غان هو أقوى الفرق القطرية إطلاقا على أرض ملعبه.

● ربح فريق بيتار الرملة نقطتين فقط في مبارياته الأربع الأخيرة.

● سجل فريق هبوعيل حيفا خمسة انتصارات متتالية في المباريات الأخيرة وسجل فيها مهاجموه (١٢) هدفا.

● مباريات السبت القادم ●

[٨٤/٥/٢٦]

** الدوري الممتاز **
(الاسبوع الأخير)

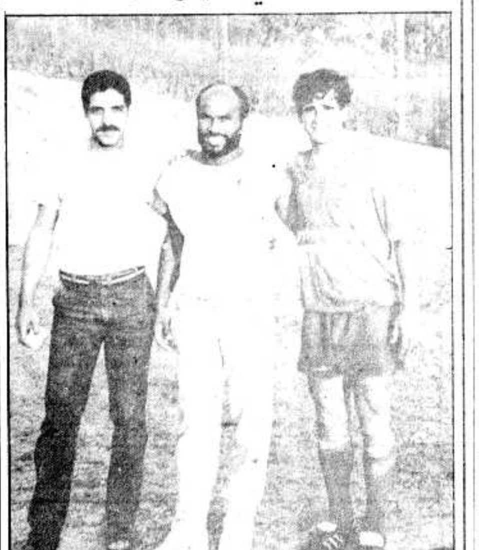
المباراة	النتيجة
شمشون ـ ب. القدس	(صفر:٢)
هـ. تل أبيب ـ م. يافا	(صفر:صفر)
بني يهودا ـ م. بيتح تكفا	(٢:١)
يقنه ـ يهود	(٤:٣)
م. حيفا ـ عميدار	(٣:٢)
اللد ـ هكواح	(٢:١)
نتانيا ـ ب. تل أبيب	(١:٢)
بئر السبع ـ م. تل ابيب	(٢:٢)

** الدوري القطري **
(الأسبوع الأخير)

المباراة	النتيجة
هـ. القدس ـ هـ. ريشون	(٣:٣)
هـ. الخضيرة ـ هـ. اشكلون	(١:صفر)
مرموروك ـ بيت شمش	(٢:٢)
هـ. رمات غان ـ كفار سابا	(صفر:١)
ن. عليت ـ ب. حيفا	(٣:١)
ب. الرملة ـ هـ. حيفا	(صفر:صفر)
هـ. بيتح تكفا ـ هـ. حولون	(١:١)
ك. شمونة ـ هـ. بيسان	(٢:صفر)

الارقام الواردة بين قوسين تشير الى نتيجة لقاء الفريقين في دورة الذهاب

ثلاثة في فريق واحد؟!



(تصوير «علي نصار» ـ خاص بـ «الاتحاد»)

* تجمع الصورة اعلاه بين ثلاثة من نجوم الكرة في الوسط العربي (من اليمين الى اليسار) عزمي نصار لاعب هبوعيل حيفا ورفعت ترك لاعب هبوعيل تل أبيب وسعيد قزمور حارس مرمى مكابي شفاعمرو. التقطت الصورة بعد نهاية مباراة هبوعيل حيفا ـ بيتح تكفا يوم السبت الماضي التي حضرها ترك وقزمور.

ونحن نسأل ما هو مستقبل فريق يضم النجوم اللامعين الثلاثة؟ مستقبل رائع.. لا شك

نتائج امتحانات طلاب «شوطو كان»



● الطالب خالد اسعد سليمان (حزام دان ١) في يمين الصورة والمعلم جعفر ناصر الدين ●

حيفا ـ لمراسل خاص ـ وزعت الرابطة العربية ـ اليهودية لتطوير الكاراتيه في اسرائيل (شوطو كان) الأحزمة والشهادات على (٩٥) طالبا اجتازوا الامتحانات التي تقدموا بها في الشهر الماضي. وأشرفت على الامتحانات لجنة تحكيم خاصة تألفت من: صبري تركمان وعامر خوري وآن ماري ـ سكالي وترأسها مدير عام الرابطة المعلم جعفر ناصر الدين.



● جبرائيل جبيب موريس (عضو) ـ حزام اسود دان (١) ●

وحضر المباريات رئيس الرابطة د. ربيع أبيض ومستشارها القانوني الاستاذ سليمان سليمان وامين صندوقها السيد ميشيل صياغة ونائب رئيس الرابطة د. واصف صباغ ونائب مدير الرابطة شلومو برغر ود. ابراهيم عاشور عضو لجنة العلاقات العامة في الرابطة وعدد كبير من الأهالي ومشجعي لعبة الكاراتيه.

وحصل على الحزام الأصفر كيو (٦) كل من: سليمان شلاعطة ووجيه مصطفى ومنصور بدارنة وعمر بدارنة ورضوان بدارنة ولطف عزيزي ومنصور سعيد وعدنان اسعد وصالح شلاعطه وعمر ابو ريا وعادل حريوش وجميعهم من سخنين.

وعامر حبيشي وناظم دراوشة ورضوان شلبي وأيمن سالم ورآغب شلبي وعلي زرزور ومحمد جوابرة وبلال جوابرة وهشام عبد السلام وسامر جوابرة ورفعت شلبي وجميعهم من إكسال.

وسيمون نجار وبشير سعيد وأفي ابو طبول وخالد عودة وإيلان ابو طبول من حيفا.

وحصل على الحزام البرتقالي كيو (٥):

من إكسال: علاء شلبي وزياد سعدي ويوسف دراوشة وسعيد دراوشة وجلال عبد الهادي وإيهاب عبد الهادي وعبد الحليم حبشي واحمد شلبي ووهيب شلبي وعلي شلبي.

ومن حيفا: عبدالله عباية ونبيل بلان ووسام فارس واسامة مكحل وتوماس دميانس وفؤاد معوض وبيير ابو حليص وداڤيد بن سيمون وجورج حجار وعوني عبده.

وحصل على الحزام الأخضر كيو (٤):

من حيفا: يوسي برگر وكمال جرايسي وعمان ميخائيل وشادي سعيد وميرموند يوسي وباسل مكحل وفردي شلومو ورشيد سالم ونضال حداد. رامي سطرس (عبلين) وعلي زعبي وعبد الحليم زعبي (نين) وعثمان حانوتي (الفريديس).

وحصل على الحزام الأزرق كيو (٣):

من حيفا: ايهاب إرحيل ووسام شنبور وشلومو برغر ومحمود دوايمة وسلامة سلامة ومناحيم مريموند وعبدالله زبق (الناصرة) ورائق عبيد (ساجور) وزايد ابو عبيد (بسمة طبعون).

وحصل على الحزام البني كيو (٢):

عوفر مور (حيفا) وابراهيم سجراوي (عرابة) وزياد ابو عبيد (بسمة طبعون) وفارس فاعور (البطن)، واشرف حاج ورائد خوري ووفيق سمرة وعفيفة شهاب (عبلين).

وحصل على الحزام البني كيو (١):

رائد هشول ونبيل شلبي واسامة ماضي وسامر داهود.

وحصل على الحزام الأسود دان (١):

سامر ماضي ورجا هشول وياسين حامد (حيفا) وعلي طربيه وقاسم بدارنة (سخنين) وانور حريوش (عرابة).

وتقدم لامتحان تحضيري للحصول على حزام أسود دان (٢) كل من:

شريف ابو غنيمة وجبرائيل موريس وخالد اسد وصقر اسد وعلي نابلسي والياس مارون ويوسف وليم حاج.

ويضيف مراسلنا ان بطولة الرابطة لمنطقة حيفا والشمال ستجري في الثالث من الشهر القادم باشتراك (٥٠٠) طالب. وذكر مدير عام الرابطة ان التسجيل لمن يرغب في الاشتراك سيبقى مفتوحا حتى نهاية الشهر الجاري.

* لائحة الدوري الممتاز *

(بعد الاسبوع ال ٢٩)

الفريق					
١. م. حيفا	١٥	٩	٥	٢٨:٤٧	٥٤
٢. ب. القدس	١٤	١١	٤	٢٥:٤٢	٥٣
٣. هـ. تل ابيب	١٢	١١	٦	٢٦:٤٠	٤٧
٤. م. نتانيا	١١	٩	٩	٤٦:٥١	٤٢
٥. م. تل أبيب	١٠	١١	٨	٣٢:٤١	٤١
٦. م. بيتح تكفا	٨	١٣	٨	٢٤:٢٥	٣٧
٧. ب. تل أبيب	١٠	٧	١٢	٣٩:٣٨	٣٧
٨. هكواح	١٠	٧	١٢	٣٥:٢٧	٣٧
٩. شمشون	٨	١٢	٩	٣٢:٣٤	٣٦
١٠. بئر السبع	١٠	٦	١٣	٣٧:٣٢	٣٦
١١. هـ. اللد	٨	١١	١٠	٣٧:٢٨	٣٥
١٢. م. يافا	٧	١٣	٩	٣٩:٣٣	٣٤
١٣. م. يقنه	٨	٩	١٢	٣٤:٢٥	٣٣
١٤. عميدار	٧	١١	١١	٤١:٣١	٣٢
١٥. يهود	٧	١٠	١٢	٣٧:٢٨	٣١
١٦. بني يهودا	٧	١٠	١٢	٣٥:٢٥	٣١

* لائحة الدوري القطري *

(بعد الأسبوع الـ ٢٩)

الفريق					
١. هـ. حيفا	١٤	٩	٦	٢٣:٤١	٥١
٢. كفار سابا	١٣	١٠	٦	١٩:٤٠	٤٩
٣. هـ. بيتح تكفا	١٣	١٠	٦	١٨:٣٥	٤٩
٤. ريشون	١٤	٧	٨	٢٥:٤٠	٤٩
٥. هـ. الخضيرة	١١	١١	٧	٢٧:٣٣	٤٤
هـ. رمات غان	١١	١٠	٨	٢٢:٢٦	٤٣
٧. أشكلون	١١	٩	٩	٢٥:٣٥	٤٢
٨. هـ. القدس	١١	٦	١٢	٣٩:٣٥	٣٩
٩. ب. الرملة	٨	١٤	٧	١٩:٢٠	٣٨
١٠. هـ. حولون	٩	١٠	١٠	٣٢:٣١	٣٧
١١. ب. حيفا	١١	٤	١٤	٣٨:٢٥	٣٧
١٢. كريات شمونة	٩	٨	١٢	٣٧:٣٢	٣٥
١٣. مرموروك	٧	١١	١١	٣٩:٣٠	٣٢
١٤. ن. عليت	٦	١٠	١٣	٤٧:١٤	٢٨
١٥. بيسان	٦	٩	١٤	٤٠:٢٤	٢٧
١٦. بيت شمش	٣	١٢	١٤	٤٦:٢٥	٢١

* المهمة ملقاة على عاتق أرملي ونصار *



● **حيفا ـ لم تشتد أعصاب عشاق كرة القدم في حيفا وفي الوسط العربي مثلما هي عليه اليوم.** فريق مكابي بحاجة الى فوز على عميدار للفوز ببطولة الدوري، **والأنظار تتجه الى نجم الفريق وهدافه الأول زاهي أرملي ليحقق ذلك.**

ويسافر فريق هبوعيل حيفا الى الرملة لملاقاة بيتار المحلي. الحيفاويون بحاجة الى **فوز لضمان صعودهم الى الدوري الممتاز** والمهمة الرئيسية لتحقيق ذلك ملقاة في **الأساس، على نجم الفريق وهدافه الأول عزمي نصار.**

الآلاف من عشاق الرياضة في الوسط العربي سيتوافدون الى كريات اليعزر والى الرملة لتشجيع النجمين العربيين، ونحن نأمل ان يحقق النجمان الأمال المعلقة **عليهما.. فالى الأمام ونحن بانتظار زف البشرى..** بشرى الفوز ببطولتي الدوري الممتاز **والقطري..**

تهنئة

بمناسبة صعود فريق هبوعيل ابو سنان الى الدرجة الثانية اقدم الى لاعبيه وادارته ومشجعيه احر التهاني واشاركهم فرحتهم واعتز بلاعبي الفريق الذين حققوا هذه الامنية. والى الامام.

زميلكم ومدربكم : عناد جابر

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الخميس ٢٤ أيار ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

انهاء إضراب طلاب الجامعة العبرية

● القدس ـ لمراسل «الاتحاد» ـ قررت لجنة الطلاب انهاء إضراب طلاب الجامعة العبرية والبدء بمفاوضات مع المسؤولين بشأن مطلب الغاء الزيادة في رسوم التعليم.

وقد اتخذت اللجنة قرارها هذا حيال محاولات المباي المتكررة لتحطيم الاضراب، ولكنها أكدت، في قرارها ان الاضراب كان خطوة عادلة وانها تحتفظ لنفسها بحق تجديد المضي فيه اذا لم يتحقق مطلب الطلاب. ثم توجهت اللجنة بنداء الى الطلاب فسرت فيه موقفها ودعتهم الى عقد الاجتماعات لتبادل الرأي قبل العودة الى الدراسة.

جدير بالذكر ان مندوبي المباي قد انسحبوا من لجنة الطلاب التي انتخبت في مؤتمر الطلاب لقيادة الاضراب ولكن هؤلاء المندوبين المبائيين عادوا بعد أيام الى حضور اجتماعات اللجنة آملين، عن هذه الطريق، كبت النضال وتخريبه.

وحتى الآن لم يحرز اي شيء عملي وكل ما حصلوا عليه وعود بينها رسالة من سكرتير بن غوريون تدعيّ ان رئيس الحكومة سيهتم بالقضية.

وقد تعرض الطلاب المضربون الى ضغط شديد من المباي وزعامته ثم الى ضغط من إدارة الجامعة التي أمرت بوقف التعليم في الجامعة.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٥/٢٢)

●● على الماشي ●●

■ يكتبها : نبيه القاسم

أن تستبدل حكومة اسرائيل أسرى كانوا في أسر القوات الفلسطينية مقابل ما يُقارب الخمسة آلاف أسير فلسطيني ولبناني كانوا في سجون اسرائيل .. فأمر باركناه .. وهللت له كل اسرائيل ووسائل اعلامها .. أما أن ترفض حكومة اسرائيل .. أو تتجاهل .. أو تضع العراقيل المستحيلة مما يحول دون اطلاق سراح الأسير سمير أسعد حمود ابن بيت جن الذي فرضت عليه الخدمة العسكرية القسرية أن يقع أسيراً في أيدي القوات الفلسطينية، فأمر يُثير عجبنا ودهشتنا وتساؤلاتنا ..

طوال العام المنصرم ومصير سمير حمود غير واضح .. وأفراد أسرته في قلق دائم عليه .. ولما سمعوا خبر وجوده في الأسر .. وأن إمكانية اطلاق سراحه متوفرة، هللوا وكبروا من الفرح .. فقد اعتقدوا ان يوم اللقاء قريب .. فالحكومة التي بادلت الستة بخمسة آلاف تبخل بمبادلة سمير بعشرات .. ولكن خيبة الأمل كانت شديدة الوقع على الأهل وكل الناس.

والسؤال اليتيم الذي يعود ويطرح نفسه ذليلاً في كل مناسبة .. اين المساواة ووحدة الدم .. والخطب الرنانة في كل مناسبة تشييع جنازة لشاب يسقط في المكان الذي كان يجب الا يسقط فيه ؟؟ وهل الستة الذين أسروا واستبدلوا .. يفضلون سمير حمود !! وهل أمهات هؤلاء الستة أحن وأكثر عاطفة وشوقاً من أم سمير ..؟؟

أم أن الغوييم .. غوييم في كل شيء ؟؟

ان أهل سمير حمود .. وأهل بلدة بيت جن، بلدة سمير حمود .. وجميع أبناء الطائفة الدرزية بشكل خاص .. وكل فرد من أفراد شعبنا في هذه البلاد ينتظر كيفية تصرّف الحكومة في قضية سمير حمود ..

نحن الذين جربنا وخبرنا وعرفنا لسنا متفائلين جداً .. لكننا نأمل أن تتغلب الانسانية والشعور بالواجب على أصحاب القرار .. ويعملوا على إعادة الحرية لسمير حمود .. ليعود الى ذويه في بيت جن... ولهؤلاء الشباب الأسرى الذي تنتظرهم أمهاتهم وعائلاتهم .. وطال عليهم ظلام السجون ..

«اليافعون» للمخرجة السينمائية دينارا اسانوڤا

■ من النادر ان يحظى في الاتحاد السوفييتي فيلم بدوي سينمائي اجتماعي كبير كالدوي الذي احدثه فيلم «اليافعون» من اخراج اللينتغرادية دينارا اسانوڤا ٤٢ عاما ويناقش هذا الفيلم علماء اجتماع ومربون. ويكرس له المقالات كتاب وصحافيون وعالجت اسانوڤا في هذا الفيلم موضوعها المفضل. العالم الداخلي لليافعين. واذا كانت اسانوڤا قد حللت في افلامها السابقة عملية النضوج الصعبة. وذلك على احداث لم يشذوا كثيرا عن الطريق. ففي فيلم «اليافعون» اتجهت نحو الاحداث الذين يطلق عليهم اسم «الصعبين». وهي تقول انه لا وجود للاحداث. «السهلين» وهذا التعبير قد اخترعه الراشدون. فالاحداث «الصعبون» لا يعتبرون انفسهم كذلك. بالرغم من ان بعضهم يريدون الاختفاء وراء هذا الستار. ويبدو انهم يلعبون اللعبة التي اخترعها الاهل والمدرسون.

وخلال حديثنا مع دينارا اسانوڤا حول فيلمها «اليافعون»، تطرقنا بالطبع الى الموضوع التربوي. وهذه المرأة المشرقة، وهي ام لغلام عمره عشرة أعوام (مثل في الفيلم)، تقول انها تشعر بالحزن العميق بسبب واقع وجود نظام التعليم المسمى «الامبراطور الصغير» في حين «ان ما يحتاجه الصغار شخص راشد لا يكون لا مباليا، بل يرى امامه في الصف اولادا حسيين، وليس كتلة لا لون لها من ٤٥ رأسا ولا يمكن تعليم الاخلاق بصورة تجريدية، بل ان ذلك يحتاج الى مستشار نصوح، الى رفيق».

لقد شاهدت الفيلم مرتين ويمكن القول انه يهز المشاعر ولا مجال لتحليل الاسرار الجمالية للفيلم، ومن الصعب التهرب من طابعه الوثائقي، وواقعيته الشديدة التي تجعل الانسان يعيش على اعصابه وكل الممثلين تقريباً يمثلون دورهم الحقيقي في الحياة. ولكن مهما كان طابع الفيلم وثائقيا، فهو عمل فني مجرد من كل صبغة مصطنعة.

بوريس برمان

الليزر في المسرح

● بدات مؤسسة، بولارون، بمدينة لفوف (اوكرانيا) تصنع أجهزة ضوئية فريدة من نوعها تستخدم في المسارح حيث ينمو الطلب على وسائل الاضاءة المدعوة لجعل المشاهد أكثر بهاء. وقرر مهندسو «بولارون» اعتماد الليزر لهذا الغرض، إذ تبيّن ان شعاعه يستطيع صنع معجزات بعدما يخترق مجموعة من العدسات والمرايا والبلورات ومختلف الأشكال الزجاجية. فبوسعه مثلا ان ينقل الصورة المجسمة لأي ممثل الى أي طرف من أطراف القاعة. وهذا وغيره من «المعجزات» بالاضافة الى الموسيقى يترك انطباعات مثيرة في نفوس المشاهدين. والى جانب الأجهزة الثابتة المستخدمة في المسارح الكبيرة فقد توصل مهندسو المؤسسة الى تصميم أجهزة مماثلة صغيرة.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

هل حقا، تعرف وطنك ؟

الموقع الثاني عشر



ضريح لولي، يقع بالقرب من قلعة الصمود في المثلث.

١) ما اسم الولي صاحب الضريح ؟

٢) ما اسم البلدة، قلعة الصمود، التي يقع بالقرب منها ؟

[اجمع الأجوبة عندك وارسلها، في مغلف واحد، بعد يوم ٦/١١ على امل ان تصل الى مكاتب «الاتحاد» قبل ٦/٣٠ لتضمن اشتراكك في السحب الشهري على جوائز قيمة يعلن عنها شهرياً ومن ثم السحب النهائي.

ونعود ونذكر ان الاشتراك في السحب الشهري يتطلب الاجابة الصحيحة على الأسئلة المرفقة بما لا يقل عن ١٥ صورة شهريا وكل من يشترك في السحب الشهري لمدة ستة أشهر يشترك تلقائياً في السحب النهائي على الجوائز التالية : (١) جهاز فيديو (٢) تلفزيون ملون او تذكرة سفر الى اوروبا ذهاباً وإياباً (للفائز حق الاختيار) (٣) تذكرة سفر الى أوروبا ذهاباً وإياباً].

جلاء كيال :

اتمسك بالفلكلور الشعبي الفلسطيني



■ الاسم : جلاء كيال.

■ العمر : ١٨ سنة.

■ الهواية : الرقص الشعبي (الدبكة).

■ الإقامة : كفر ياسيف.

جلاء كيال طالب الصف الثاني عشر في مدرسة يني الثانوية ويعمل مدربا لفرقة الرقص الشعبي في القرى المجاورة.

□ حدثنا عن مسيرتك الفنية ؟

● بدأت حياتي الفنية منذ الصغر حيث كان عمري ٦ سنوات وفي ذلك الوقت كنت ارافق ابي الى عمله حيث كان يعمل مدرباً للرقص الشعبي في وسطنا العربي. ومنذ تلك الفترة احببت الدبكة وبدأت أمارسها لكن انقطاع والدي عنها ادى أيضاً الى انقطاعي عن ممارسة هذه الهواية. وبعد ان أصبحت في جيل ١٧ عاماً بدأت أفكر في تطوير هذه الهواية. وفعلا عدت الى ممارسة هذه الهواية قبل حوالي السنة ولاقيت التشجيع من البيت والأهل ووجدت القدرة على ان اعمل مدربا للرقص الشعبي.

□ هل تحاول ان تقدم للجمهور الرقص الشعبي على أصالته ام تحاول ادخال أشياء جديدة ؟

● دائماً أحاول ان اقدم الشيء الجديد في فن الرقص الشعبي ولكن احرص على فلكلورنا الفلسطيني الشعبي بالملابس والأهازيج الشعبية وأحاول ان أغير في الرقص ولا أكتفي بدبكات ورقصات معينة مثل الشمالية والشعراوية فقط.



● جلاء كيال ●

□ هل تأثرت بالدبكات العربية من الدول المجاورة ام لا ؟!

● لم أتأثر بأي نوع من الدبكات العربية ولكن هناك تقارباً بين رقصنا وفلكلورنا الفلسطيني وبين الرقص والفلكلور اللبناني.

□ ما هي النشاطات التي قمت بها وما هي برامجك للمستقبل ؟

● شاركت في عدة مهرجانات شعبية في القدس وام الفحم وغيرها. أما برامجي للمستقبل فهي العمل على تطوير الفرق الفنية وايجاد نوع جديد مثل السكيتشات اللبنانية.

(أمين صفية ـ كفر ياسيف)

جلدوه !

● الخرطوم ـ قالت وكالة الأنباء السودانية يوم الجمعة الماضي ان محكمة الطوارىء امرت بجلد مواطن سوداني بخمس وعشرين جلدة وتغريمه مبلغ ٥٠ جنيهاً سودانياً بتهمة حيازته كتاباً يتضمن في محتوياته (متعة جنسية).

وقد أدانت المحكمة عبد الرحمن عثمان الذي يعمل مترجماً في السعودية لخرقه انظمة الصحافة والمطبوعات ووجدته مذنباً حيث عثر رجال الجمارك في مطار الخرطوم على الكتاب في جيبه اثناء قدومه من لندن.

الدهيشة على شاشة التلفزيون السوفييتي

●عرض القسم الاخير من البرنامج التلفزيوني الاسبوعي السوفييتي «البانوراما الدولية» تحقيقا مصورا عن مخيم اللاجئين الفلسطينيين «الدهيشة» على اراضي الضفة الغربية المحتلة ويتحدث الفيلم الذي التقطه صحافيون من المانيا الدمقراطية عن الظروف القاسية التي تكتنف حياة اللاجئين الفلسطينيين فقد ال بهم ارهاب سلطات الاحتلال وحرمانهم من ابسط ظروف الحياة الى وضع المنبوذين على ارض وطنهم.

وردا على مقاومة الفلسطينيين ينهال جنود الاحتلال على السكان المدنيين بالقمع ويحظرون على الرجال الخروج لاعمالهم ويحكمون على عوائل باكملها بالجوع والبرد.

ويعاني مصيرا مؤلما بالاخص اللاجئون الصغار الذين يشكلون اكثر من نصف سكان مخيم الدهيشة. واشار مصور التحقيق الى ان الاسرائيليين اغلقوا في العام الماضي زهاء ١٠٠ مدرسة في الضفة الغربية ـ حارمين بذلك ٦٦ الف طفل من امكانية التعلم.

ان التحقيق المصور عن مخيم الدهيشة الذي عرض بمناسبة يوم الارض لا يظهر طبيعة الاحتلال الاسرائيلي اللاانسانية المجرمة للاراضي العربية فقط بل وكون الفلسطينيون لا يستسلمون لوضعهم الراهن.

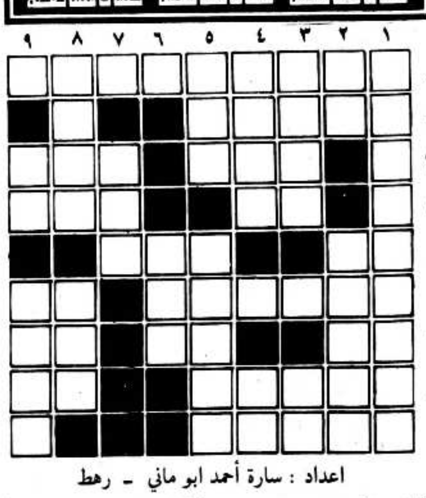


الخميس ١٩٨٤/٥/٢٤

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦.٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
- ● ٦.٣٢ ـ «هوليوود»
- ● ٧.٠٠ ـ «لقاء»
- ● ٧.٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
- ● ٨.٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
- ● ٨.٠٢ ـ رياضة
- ● ٨.٣٠ ـ «رصد» مجلة العلم والطبيعة والطب
- ● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩.٣٠ ـ «عالم يختفي»
- ● ١٠.٣٠ ـ «شوجون»
- ● ١١.١٠ ـ «اغنياء وفاسقون»
- ● ١١.٣٥ ـ أخبار

كلمات متقاطعة



اعداد : سارة أحمد ابو ماني ـ رهط

الكلمات الأفقية :

١) صحيفة تقدمية + لا يستغني عنه الخياط
٢) عاصمة اشتراكية
٣) أنبياء ـ قاتل
٤) قط ـ نَسَفَ
٥) ود ـ شعوب
٦) خليج يُدعى مثلث الشيطان ـ اداة نصب (معكوسة)
٧) بحر ـ عكس حلو ـ حرف جر
٨) من الأماكن المحببة لدى الفلاح ـ سقى
٩) يعاتبه

الكلمات العمودية :

١) كاتب فلسطيني
٢) للتمني ـ وعاء
٣) سجنه ـ حرف عطف
٤) تحطم ـ في الجسم
٥) سنة ـ اهده
٦) ابن الفرس
٧) الاسم الأول لشاعرة فلسطينية
٨) الاسم الثاني لشاعر فلسطيني ـ حيوان مفترس
٩) متماثلان ـ قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية :

١) اكرانيا
٢) وسيم ـ اوسي
٣) لومان ـ ساق
٤) ال ـ نابلس
٥) جناح
٦) اسلام
٧) ر ر ـ مشغل
٨) أيام ـ سميح
٩) برلين ـ سمو

الكلمات العمودية :

١) اول ايار + اب
٢) كسول ـ سرير
٣) ريم ـ مل ـ لا
٤) امان ـ ارمي
٥) ناجم
٦) يا ـ بن ـ مس
٧) القوا ـ شمس
٨) حساس ـ غيم
٩) عيس ـ حلحول

دليل الهاتف باللغة العربية ـ قريباً!!

اصدار جمعية خريجي السالزيان

تعلن جمعية خريجي مدرسة السالزيان في الناصرة لجمهور المواطنين الكرام ما يلي:

جريا على عادتها التي درجت عليها منذ عشرات السنين، خدمة للمواطنين الكرام، فان الجمعية سوف تصدر قريباً جداً «الهدية التقليدية» وهي عبارة عن دليل جديد للهاتف باللغة العربية يتضمن مجموعة ضخمة من الاعلانات التجارية ويتضمن جميع ارقام الهاتف الجديدة.

يرجى من كل مواطن لديه جهاز تلفون كان قد تغير رقمه أو وقع خطأ في طباعة الرقم او الاسم خلال السنوات الثلاث الاخيرة او حصل على جهاز تلفون مع رقم جديد، ولم ينشر رقم هاتفه في الدليل الاخير الذي اصدرته الجمعية خلال شهر حزيران سنة ١٩٨٠، او يرغب في نشر اعلان تجاري او اسم بارز في هذا الدليل الذي امتازت جمعيتنا باصداره بشكل منظم وانيق، ان يبادر بالاتصال خطياً او هاتفياً بالجمعية على العنوان التالي:

● السيد سمير كردوش ـ الناصرة شارع انيس كردوش ١٢/١٠٠١ ص.ب ١٤. تلفون (٥٤٧١٢).

● مكتب غسان فران للدعاية ـ الناصرة ـ عمارة الحتحوت ـ ت (٧٥٢٢١/٥٦٠٠٥) ص.ب. ٣٢٨.

وحيث ان الدليل في مرحلة متقدمة في الطباعة، نرجو الاتصال بنا بأسرع وقت ممكن.

بقي ان نذكر أن الدليل الذي تصدره الجمعية هو الدليل العربي الوحيد الناجح والذي أثبت اهميته على مدى السنين، وسيكون الدليل في الاسواق في مطلع شهر تموز القادم.

أبو الشمقمق يقول!!



قائمة أو قوائم «التيتي»

الزعلانون على بيرس (والمعراخ) لأنه لم يدرجهم في «أماكن مضمونة» ليسوا عرباً فقط. فهم، بين اليهود أيضاً، «على قفا مين يشيل».

ومن بينهم، مثلاً، رعنان كوهن.

فلماذا، إذن، لا يقيمون قائمة عربية يهودية، أو يهودية عربية، ويُجلسون على رأسها رعنان كوهين ؟

إن الأمر أسلم عاقبة وأنجب ـ أي يجيب أصواتاً أكثر.

ويستطيعون ان يسموها قائمة «تيتي». أي : «تيتي تيتي مثل ما رُحتِ مثل ما جيتِ».

فستكون «تيتي» في الحالتين : مشتركة أو «عربية». واسألوا الضابط حنا حداد نفسه الذي أقام، في انتخابات الكنيست الماضية، «قائمة عربية». فلما انتهت الانتخابات رجع الى من حيث جاء ـ الى «المعراخ». أي، بالضبط، «تيتي تيتي».

الحاصلو : كيف ما تقلبهم، «تيتي» !

وكيف ما تحطهم، تيتي ! وكيف تدرجهم، «تيتي» ! وما من إسم يصلح لقائمتهم سوى «تيتي». ويحق لهم ان يطالبوا لجنة الانتخابات المركزية بأن تخصص لقائمتهم حَرْفَيْ «تيتي». أي : «ت» و «ي» : «تيتي» ..

أما إذا نزلت أكثر من قائمة «تيتي» واحدة فمن الممكن التمييز فيما بينها بالأرقام : «تيتي ـ ١» و «تيتي ـ ٢» و «تيتي ـ ٣» وهلمجرا.

ـ ومَنْ سيوزع عليهم الأرقام ؟

ـ لجنة الانتخابات المركزية وعلى أساس الذي يسبق. فمن يركض أكثر من غيره ويصل الى مقر لجنة الانتخابات المركزية قبل غيره من «التياتي» ينال رقم واحد. واللي بعده اثنين. وهكذا.

ـ والبرامج ؟

ـ إنتِ فين و «التيتي» فين !..

(أبو الشمقمق)



(عن مجلة «صباح الخير» القاهرية ١٩٨٤/٥/١٧)

ركن الاطفال

الديك الذكي

□ كتبتها الطالبة بثينة عادل ابو الهيجاء ـ طمرة

مر ثعلب، بعد غروب الشمس، بإحدى قرى الجليل وشاهد، خارج القرية، ديكاً يحفر التراب برجليه بحثاً عن الحبوب. تقدم الثعلب من الديك وحياه قائلاً :

«كان والدك حسن الصوت. وكنت، حين مروري بهذه القرية، اسمع صياحه وأتمتع بجمال صوته».

أجاب الديك : «وصوتي حسن كذلك ولا يقل في جماله عن صوت والدي». ثم اغمض عينه وصفق بجناحيه وصاح.

وثب الثعلب على الديك وقبض عليه بين أنيابه وجرى.

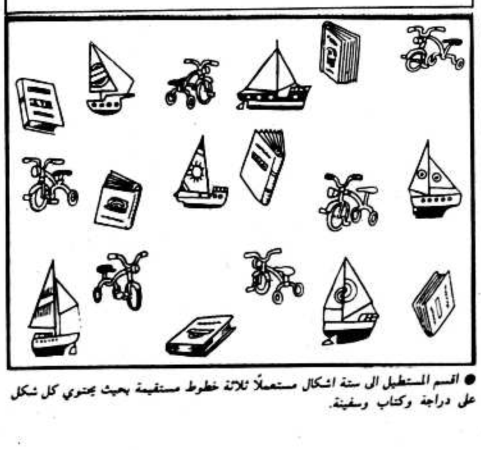
أحست كلاب القرية بما جرى فجرت خلف الثعلب الذي بدأ يحس بالتعب.

قال الديك للثعلب : «ان اردت التخلص من هذه الكلاب فقل لها ان هذا الديك ليس من قريتكم، بل من قرية أخرى».

صدق الثعلب ما قال له الديك وفتح فمه ليتحدث للكلاب فتحرر الديك من أنيابه وشرع بالجري نحو القرية ناجياً بريشه.

تأسف الثعلب لما حدث وعض أصابعه ندماً وصاح : «لعن الله الفم الذي ينفتح في غير وقته».

سمعه الديك فأجاب صائحاً : «ولعن الله العين التي تغمض في غير وقتها».



● اقسم المستطيل الى ستة اشكال مستعملاً ثلاثة خطوط مستقيمة بحيث يحتوي كل شكل على دراجة وكتاب وسفينة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الجمعة ٢٥ أيار ١٩٨٤ الموافق ٢٤ شعبان ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/١٣ * ٨ صفحات * الثمن: ٦٠ شيكل *
Vol. 13/41 - 25.5.1984 - Price: 60 Shekel

"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD המחיר ₪ שקל

ابو جهاد :

جهود التقريب بين سوريا وم. ت. ف مستمرة لأن سوريا هامة لنا

● عمان ـ الوكالات ـ صرح خليل الوزير (ابو جهاد)، نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية بأن «الجهود من اجل تصحيح مسار العلاقات بين م. ت. ف وسوريا مستمرة لأن سوريا هامة بالنسبة لنا».

واعرب ابو جهاد، في مؤتمر صحفي عقده مساء امس الاول في عمان، عن رأيه بأن اللقاء الفلسطيني الثالث، الذي سيعقد يوم ٨ حزيران القادم في عدن، ستكون له اهمية بالغة نظرا لانه سيعد ورقة العمل التي سيتم طرحها على المجلس الوطني الفلسطيني خلال دورته المقبلة.

ومن جهة أخرى اكد ابو جهاد ان ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية ل م. ت. ف، سيقوم بزيارة رسمية الى موسكو في تموز القادم.

إطلاق سراح الرابي لڤنجر وإعتقال الرابي ڤلدمان أحد قادة «هتحيا» !

* إعتقال ضابطين كبيرين قاما بتقديم المعلومات والمساعدة المباشرة للعصابة الارهابية *

حيفا ـ مكتب «للاتحاد» ـ كشفت أنباء امس، الخميس، عن أمور خطيرة في اطار التحقيقات الجارية حول التنظيم الارهابي السري اليهودي، فيوما بعد آخر تتكشف وجوه جديدة وتفاصيل مروعة.

فقد أفادت أنباء امس الخميس ان النيابة العامة في المحكمة المركزية في القدس قدمت لائحتي اتهام جديدتين ضد ضابطين في الجيش الاسرائيلي متهمين بالانتماء الى هذا التنظيم. احدهما يعمل في قيادة «الادارة المدنية» في الضفة المحتلة والثاني شغل منصبا عاليا في الحكم العسكري في رام الله. وقد وجهت الى احدهما تهمة محاولة قتل رؤساء بلديات الضفة في حزيران ١٩٨٠ واتهم الثاني بالتواطؤ.

هذا ولا تزال المحكمة المركزية في القدس تواصل حظر الاعلان عن أسماء كل المتهمين الذين زادوا الان اثنين.

وجاء في أنباء امس أيضا ان الشرطة اعتقلت أمس الاول الراب اليعزر ڤلدمان من كريات اربع لمدة ٤٨ ساعة بتهمة المعرفة بالتنظيم السري الارهابي. ويذكر ان هذا الراب هو المرشح الرابع في قائمة «هتحيا».

وكانت المحكمة المركزية في القدس أفرجت، ظهر امس، عن الراب موشيه ليڤنغر المتهم بالمعرفة عن التنظيم وعدم التبليغ عنه، بكفالة بعد ان قضى في السجن مدة ١٢ يوما. وصرح ليڤنغر فور خروجه من السجن بأن التحقيق معه انتهى (!) ولم يكتف بذلك، لما له من دلالات، وأضاف: انه «يأمل انه في عقب المحاكمة لن يتجرأ اي عربي، بعد، ان يرفع لا سكينا ولا حجرا ولا يدا ولا رجلا».

ومن المثير للدهشة فعلاً ان يصرح امس ضابط كبير في الشرطة مقرب من التحقيق، انه «لم يقرر بعد اذا كانت ستقدم لائحة اتهام ضد ليڤنغر أم لا» ـ الامر الذي يدعو الى الشكوك بعد ما افرج عنه «ولم يقدم مع سائر المتهمين أمام المحكمة أمس الاول» ـ كما جاء في عل هشمار.

وكتبت صحيفة «يديعوت احرونوت» ، أمس انه لاول مرة تظهر في لائحة الاتهام صورة عامة ومفصلة تكشف تفاصيل الجريمة التي تعرض لها طلاب الكلية الاسلامية في الخليل. وهو اكثر الاتهامات خطورة ، حتى الان. فقد كان مخططا ابادة اكبر عدد ممكن من طلاب الكلية. وكان المتهمون قد أعدوا لذلك ٣٠ حاملة متفجرات وبنادق «عوزي» مع كاتم صوت.

وكشفت صحيفة «حدشوت»، أمس، أيضا، أنه ضبطت كمية هائلة من الذخيرة العسكرية لدى المتهمين. فقد ضبطت (١٠٤) مواد متفجرة تزن (١١١) كيلو غراما واحتياطي كبير مساعد على التفجير ومواد ناسفة بمختلف اصنافها وبندقية قناصة ومنظار تلسكوبي وموجه تلسكوبي وبنادق ام ١٦ وبنادق كلاشنيكوف وبنادق عوزي مع كاتم صوت وذخيرة كاملة لبندقية العوزي (ذات ٨٧ رصاصة) واسلحة خفيفة وقنابل وعبوات ناسفة، كما ضبط (١١٣) لغما من صنف ام ٤٦.

هذا وكانت المحكمة المركزية قد مددت اعتقال المتهمين الـ ٢٤ (ليڤنغر لم يكن بينهم) لمدة اسبوع واحد فقط.

ضابطان اسرائيليان يحاولان القتل بدم بارد

● القدس ـ لمراسلنا ـ «لقد تسبب اثنان من ضباط الجيش، عضوا التنظيم الارهابي اليهودي السري، بجرح جندي «حرس الحدود» سليمان خرباوي. فقد علم كلاهما بامر زرع الالغام في باب كراج سيارة السيد ابراهيم الطويل، رئيس بلدية البيرة. الا انهما اخفيا هذا الامر عن قادتهما. لا بل قام احدهما بمرافقة سليمان خرباوي لدى استدعائه لفحص الباب بهدف تفكيك اللغم. وتنحى الضابط المذكور جانبا واستمر في صمته. وحين فتح سليمان خرباوي الباب انفجر اللغم وتسبب بفقدان جندي «حرس الحدود» لنظره» هذا هو الوصف الذي ساقته النيابة العامة في لائحتي الاتهام اللتين وجهتها ضد الضابطين. ويستفاد من لائحة الاتهام ان النيابة العامة تتهمهما بمحاولة اغتيال رؤساء البلديات وبالتسبب باضرار فادحة وخيانة الجيش وعدم منع وقوع الجريمة.

ونقل التلفزيون الاسرائيلي، مساء امس، رد الفعل لدى عائلة خرباوي ومما قاله احد افراد العائلة: «نحن مزعزعون من حقيقة ان الضابط الذي امر سليمان بفحص سيارة السيد ابراهيم الطويل علم بان لغما مزروعا بجانب باب الكراج. ان مثل هذا الامر لا يحدث حتى في أسوأ جيش في العالم».



واينبرغر وزير «الدفاع» الأمريكي :

أميركا تساعد اسرائيل على انتاج سفن حربية حاملة للصواريخ

* «التعاون الاستراتيجي الأمريكي - الاسرائيلي يخدم الأهداف المشتركة» *

● واشنطن ـ الوكالات ـ اكد وزير «الدفاع» الإمريكي كاسبر واينبرغر، مجددا، عمق العلاقات القائمة بين حكام الولايات المتحدة الامريكية وحكام اسرائيل في شتى المجالات العسكرية والعلمية وفي مجال المعلومات وتبادلها. وجاء هذا التأكيد المتجدد في معرض التصريحات، التي ادلى بها امس الاول (الاربعاء) في اثناء لقائه بمحرري الصحف الامريكية اليهودية والبالغ تعدادها مئة صحيفة.

وكشف واينبرغر النقاب عن ان الولايات المتحدة تساعد اسرائيل على انتاج وتصنيع «جيل جديد» من السفن الحربية حاملة الصواريخ من طراز «ساعر ـ ٥»، التي سيتم تزويدها بأحدث الاسلحة الاسرائيلية والامريكية المتقدمة. وقال: «ان هذه السفن تستجيب لمتطلبات الدفاع عن اسرائيل في سنوات التسعين».

وفي معرض اثبات واينبرغر لحسن العلاقات الثنائية الامريكية ـ الاسرائيلية طرح، وبشكل موسع، افاق التعاون الاستراتيجي المستقبلي بين الطرفين، الذي يخدم هدفهما المشترك وهو مواجهة ما اسماه بـ «الخطر السوفييتي» على المنطقة (!).

اما في مجال تبادل معلومات العلمية والعسكرية بين الطرفين فقد ابرز واينبرغر «الفائدة العظمى التي تلقتها الولايات المتحدة الامريكية من اسرائيل عبر تسلمها لمعلومات جديدة عن اسلحة سوفييتية». وقال «اننا نقدم المساعدات المالية والتقنية لتصنيع وانتاج طائرة «لافي». كما اننا نشتري من اسرائيل طائرات التجسس بدون طيار. وأشار واينبرغر الى المساعدات العسكرية الضخمة التي تقدمها الولايات المتحدة الامريكية لاسرائيل منوها بامكانية تحويل هذه المساعدات، ولاول مرة، في هذا العام، الى هبة.

وعلى صعيد آخر اعلن واينبرغر انه سيلتقي وزير «الامن» موشيه ارنس في النصف الثاني من الاسبوع القادم. وسيتم خلال هذا اللقاء بحث افاق توسيع العلاقات الاستراتيجية بين الطرفين. وذكرت صحيفة «هآرتس»، امس، الخميس، ان الوزير ارنس قرر تقديم موعد زيارته للولايات المتحدة الامريكية وذلك لان الموعد السابق وهو الرابع من حزيران، غير ملائم بسبب بدء زيارة ريغن لايرلندا. واضافت «هآرتس» انه من المتوقع ان يتباحث ارنس مع جورج شولتس، وزير

البقية على صفحة ٣ ع ٥



النائب الجبهوي توفيق طوبي في اثناء لقائه مع طلاب التخنيون، امس

«الوطن» الكويتية:

مهمة خدام في طهران كانت بناء على طلب دول الخليج العربية والاتحاد السوفييتي

● «تاس» ـ ريغن أكد خلال مؤتمره عزم ادارته على التدخل العسكري في الخليج ●

● الكويت ـ الوكالات ـ ذكرت صحيفة «الوطن» الكويتية، أمس، أن زيارة عبد الحليم خدام، نائب الرئيس السوري، الى طهران كانت بناء على طلب دول الخليج العربية وأنه يحمل، فيما يبدو اقتراحات لانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية.

وأضافت الصحيفة أن الاتحاد السوفييتي طلب أيضاً من سوريا أن تتدخل لدى ايران لانهاء الحرب.

وأذاعت وكالة الانباء العراقية، نقلاً عن متحدث عسكري عراقي، أن الطيران العراقي هاجم، أمس، هدفين بحريين كبيرين جنوبي محطة ضخ البترول في جزيرة «خرج» الايرانية.

ومن ناحية اخرى اتهمت وكالة «تاس»

● البقية على صفحة ٢ ع ٤ ●

توفيق طوبي في لقاء مع طلاب التخنيون:

الليكود والمعراخ يخدعان الرأي العام الاسرائيلي ويضللانه وينكلان به!

* هناك امكانية واقعية جدا للسلام العادل والعائق هو سياسة الاحتلال والضم والصهيونية * طوبي يرد على تهويش اليمين: انتم تعيشون في ضائقة كارثية *

● حيفا ـ لمندوب «الاتحاد» ـ بدعوة من المنظمة العامة للطلاب الجامعيين في اسرائيل عقد في معهد التخنيون في حيفا، امس الخميس، لقاء سياسي مع النائب توفيق طوبي، رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، القى خلاله كلمة ثم رد على اسئلة الحضور العديدة.

وقال طوبي في كلمته ان الليكود والمعراخ يخدعان الرأي العام الاسرائيلي ويضللانه وينكلان به حين يصران على سياستهما العدوانية بحجة عدم وجود من نتكلم معه وما نتكلم عليه. واكد ان هناك امكانية واقعية جدا للسلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل القائم على اساس الاحترام والاعتراف المتبادلين بحق تقرير المصير للشعبين ودولتين مستقلتين. واضاف: ان الشعب

● البقية على صفحة ٢ ع ١ ●



كلمة الاتحاد

أبداً على الطريق الذي أوصلنا الى مؤتمر شفاعمرو !

تناقلت وسائل الإعلام ، المحلية والخارجية ، أنباء المؤتمر الشاهق الذي عُقد في مدينة شفاعمرو أمس الأول ـ مؤتمر التعليم العربي الثاني في إسرائيل .

وسميناه «شاهقاً» لأن قرابة ألفين من المهتمين بهذه القضية الأشد حساسية ، من جميع أنحاء البلاد ، شاركوا مشاركة فعالة ، عميقة ومثمرة ، في أعمال المؤتمر على الرغم من محاولة السلطات الحكومية المسؤولة إفشال هذا المؤتمر ورفض وزارة المعارف حضوره وقيامها بمنع المفتشين من حضوره ـ كما أعلن رئيس بلدية البلد المضيف ، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ، السيد ابراهيم نمر حسين .

ومعروف ان هذه اللجنة القطرية هي التي دعت الى هذا المؤتمر وحضّرت له وجندت للمساهمة فيه كافة سلطاتنا المحلية ونوابنا وخيرة مربي أجيالنا الصاعدة والعلماء والباحثين من أبناء وبنات هذا الشعب الخير والمعطاء .

ولذلك يُجمع الرأي العام على أن هذا المؤتمر ، بانعقاده وبأبحاثه ومقرراته وباللجنة القطرية التي أقامت وتقيم جهازه التنفيذي ، هو مَعْلَم مضيء آخر في المنجزات الأصيلة التي حققها ويحققها هذا الشعب في مسيرته الصابرة والحكيمة والمثابرة في وطنه . إنه إنجاز ضخم يأتي استكمالاً لإنجاز مجرد البقاء في هذا الوطن الذي لا وطن لنا سواه ، واستكمالاً لنجاح هذا الشعب في انقاذ أجياله الشابة من مؤامرة تحويلهم الى «حطابين وسقائي ماء» للظالم وللعنصري المتغطرس ـ إنه إحدى الثمرات الناضجة لمسيرة وحدة الصف الوطني على درب الكفاح الدمقراطي المشترك ، اليهودي ـ العربي ، الذي أبينا التفريط به على الرغم من كل الضغوط و «البصلات المحروقة» وأبينا التفريط بالبرنامج السياسي الوحيد الذي يضمن هذه المشاركة ويضمن ، مستقبلاً ، انتصارها الحتمي . لقد تجسد هذا البرنامج في «وثيقة شفاعمرو» التاريخية التي أقرتها بالإجماع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولم تجرأ الحكومة ، هذه المرة ، على إصدار أمر عسكري بتحريمها .

إن شعبنا كله يدرك أنه «شتان ما بين الأمس واليوم» . وأنه ، في وضعه وفي وزنه وفي هيبته ، قد قطع شوطاً بعيداً . ولذلك يدرك شعبنا كله أن منجزاته الضخمة الحالية لم «تولد اليوم» ولم تكن ، بحال من الأحوال ، «مِنّة» من هذا الحزب الصهيوني أو ذاك ، ومن هذه الحكومة أو ممن تريد أن تخلفها . إنما توجد ، بين الأمس واليوم ، مسافات شاسعة تَقَدّست بما دفعه خيرة أبناء وبنات هذا الشعب من تضحيات بلغت العمر كله دون أن يسمحوا لليأس بأن ينتشر وللفرقة بأن تنشب أظفارها وللتهور بأن يفتح شدقيه .

وسمينا هذه المسافات الشاسعة ، بين الأمس واليوم ، «مقدسة» حتى يخفف الوطء عليها كل حالم بإعادة هذا الشعب الى وراء ـ على قبور شهداء يوم الأرض ومجزرة كفر قاسم وحتى ضحايا نكبة العام ١٩٤٨ !

وربما لم يكن صدفة أن ظهرت تصريحات المعراخي رعنان كوهن تافهة ومثيرة للسخرية أمام هذه المسيرة الضخمة ومنجزاتها . فإنه لم يجد ما يقوله ، في مجابهة بشرى الإعلان عن برنامج وأسماء قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة سوى ترديد هذيان الماضي المباني . قال ، بقدر ما فهمنا هذا الهذيان ، إن الجبهة لم تقدم شيئاً للجماهير العربية فيما ان معراخه هو «القادر» . لقد قدرنا ، يا فلان ، على إنقاذ شعبنا من مخططات حكومات معراخك وليكوده . وسوف نقدر ، هذا الشعب يقدر ، على منع معراخك من إرجاعنا الى وراء ـ الى أيام حكمه التي استهلها بمجزرة كفر قاسم و «اختتمها» بدماء شهداء يوم الأرض !

ويحز في نفوسنا ، بعد هذا التاريخ العبرة وبعد هذه المسافات الشاسعة والمقدسة التي قطعناها ، أن يُصر بعض المتهورين على التنطح لوحدة الصف الوطنية ووضع أنفسهم تحت أرجل المسيرة . ولعل الموقف الواضح والمشرف ، الذي وقفته مؤخراً الزميلة المقدسية الوطنية ـ «الفجر» ـ في تأييد قائمة وحدة الصف الوطني والدمقراطي ، قائمة الجبهة ، أن تجعلهم يدركون ، قبل فوات الأوان ، أنه لا توجد أية أرض وطنية تحت أرجلهم . فأية أرض ، إذن ، يقفون عليها ؟!

إننا نعتز بمسيرة هذا الشعب ـ أبداً على هذا الطريق ـ التي أوصلته الى مؤتمر شفاعمرو الأخير . ويعزز هذا المؤتمر ثقتنا بصدق هذا الطريق وإصرارنا على السير فيه ، أبداً .

ومَن سار على هذا الدرب ، الذي أوصل الى مؤتمر شفاعمرو ، وصل الى المزيد من الهيبة والوزن والحقوق .

(«الاتحاد»)

مصادر عسكرية اسرائيلية تعترف:

لا يكاد يمر يوم دون أن تقع فيه عمليات مقاومة ضد الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان

● مراسلو الصحف في وسط لبنان: اسرائيل تعزز مواقعها في البقاع الغربي ● شهيد محاولة الهرب من «أنصار» عضو في الحزب الشيوعي اللبناني ● آرنس: لن ننسحب من جنوب لبنان ●

● بيروت ـ الوكالات ـ ذكر مراسلو الصحف في منطقة شتورا، استنادا الى أقوال المسافرين القادمين من الاراضي الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي، أن القوات الاسرائيلية عززت مواقعها في البقاع الغربي (وسط لبنان) خلال الأيام الاخيرة.

وأوضح هؤلاء المسافرون أنهم لاحظوا حشود مدرعات وقطع مدفعية في المنطقة الواقعة أسفل جبل الباروك، الذي يشرف على البقاع، وفي المنطقة القريبة من خطوط التماس مع القوات السورية. وأضافوا أنهم شاهدوا بلدوزرات تحفر خنادق وتشق طرقاً.

●● الجنوب

وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية أن قوات الغزو تعرضت، في ساعة متأخرة من مساء أمس الاول، الى عمليتي مقاومة على مقربة من نهر الزهراني ومن مدينة صور.

وأضافت المصادر نفسها ان عدد عمليات المقاومة ضد الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان ارتفع مؤخراً بصورة كبيرة. وأشارت الى أنه لا يكاد يمر يوم دون أن تقع فيه عملية مقاومة واحدة على الاقل.

وقالت اذاعة لبنان الرسمية ان قوات الغزو الاسرائيلي صعّدت من اجراءاتها الارهابية والتنكيلية ضد أهالي الجنوب اللبناني المحتل انتقاما من تصاعد عمليات المقاومة. فقد داهمت هذه القوات عدداً من المنازل في صيدا وحدوش (قرب النبطية) وجوبا وضيقت حصارها على بلدتي البازورية ومشغرة.

وأضافت الاذاعة ان قوات الغزو نقلت، أمس الأول، ١٢ آلية عسكرية عبر جسر الاولي باتجاه اقليم الخروب في الوقت الذي قامت فيه الطائرات الحربية الاسرائيلية بطلعات جوية فوق منطقتي الجنوب والبقاع.

وفي مواجهة هذه الاجراءات وزعت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، أمس، بيانا دعت فيه أهالي الجنوب الى تصعيد كفاحهم من أجل تحويل هذا العام الى عام طرد الغزاة.

●● الحزب الشيوعي اللبناني ينعى شهيد «أنصار»

وخصصت صحيفة «النداء» عنوانها الرئيسي أمس الاول، لنشر نعي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني لعضو الحزب أحمد علي رمضان الذي استشهد برصاص قوات الغزو الاسرائيلي، يوم الخميس الماضي، في أثناء محاولته الهرب من معسكر «أنصار».

وأوضحت «النداء» ان اكثر من ١٥ معتقلاً في «أنصار» شاركوا في محاولة الهرب المذكورة وبينما لقي احمد علي رمضان مصرعه أصيب أربعة من الهاربين بجراح أما الاخرون فتمكنوا من الهرب.

وكانت المصادر العسكرية الاسرائيلية قد ذكرت ان عشرة معتقلين حاولوا الهرب وأن خمسة منهم نجحوا في ذلك.

●● حكومة الليكود متمسكة باحتلال الجنوب

وصرح موشيه آنس ، وزير الامن الاسرائيلي، في الجلسة الاخيرة للجنة الخارجية والامن التابعة الكنيست، بأن الجيش الاسرائيلي لن ينسحب من لبنان مبررا ذلك بأن هذا القرار قد يؤدي الى ازدياد عمليات المقاومة الوطنية.

غارة جوية اسرائيلية على قرية بر الياس في البقاع اللبناني

● القدس ـ «قامت الطائرات الاسرائيلية ، بعد ظهر يوم أمس ، الخميس ، بعدوان جديد على أهداف تقع بالقرب من قرية «بر الياس» في البقاع اللبناني . وتقع هذه القرية اللبنانية الآمنة على بعد سبعة كيلومترات جنوبي مدينة زحلة» ـ هذا ما نقلته وكالة الأنباء الفرنسية في خبر لها معتمدة على ناطق عسكري اسرائيلي .

وقد برر الناطق العسكري المذكور العدوان الجوي الجديد على الأراضي اللبنانية قائلاً : لقد قصفنا مواقع لقوات معادية ، «ارهابية» . ورأت وكالات الأنباء في هذا العدوان على منطقة ترابط فيها القوات السورية استفزازاً فظاً يدخل في إطار التحرشات العدوانية الاسرائيلية ضد سوريا والقوى الوطنية اللبنانية .

رغم كل شيء..

قائمة شق وحدة الصف.. مستمرة!

* ماذا بشأن الرئيس "الروحي" لطائفة وطنية بالناصرة؟

● تل ابيب، الناصرة ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ .. وأخيراً اكد الناطق بلسان حزب «اولترنتيفا» الصهيوني، السيد آدم كيلر، نبأ وجود القائمة اليهودية ـ العربية «المستقلة»، وقال، ردا على سؤال «الاتحاد»، انه سيكون للقائمة رئيسان هما المحامي محمد ميعاري من حيفا والمحاضر ماتي بيلد من تل ابيب.

وقال كيلر ان «المصاعب غير المتوقعة» التي منعت حتى الآن الاعلان عن وجود القائمة زالت وان جميع الاطراف التي تتشكل منها القائمة وافقت على برنامج السلام الذي تطرحه «اولترنتيفا». وفهمنا منه ان بعض الافراد الذين كانوا يرفضون تحديد حدود دولة اسرائيل بحدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ «تنازلوا» اخيرا ووافقوا مع حزبه على ان توضح مسألة الحدود في البرنامج المعلن.

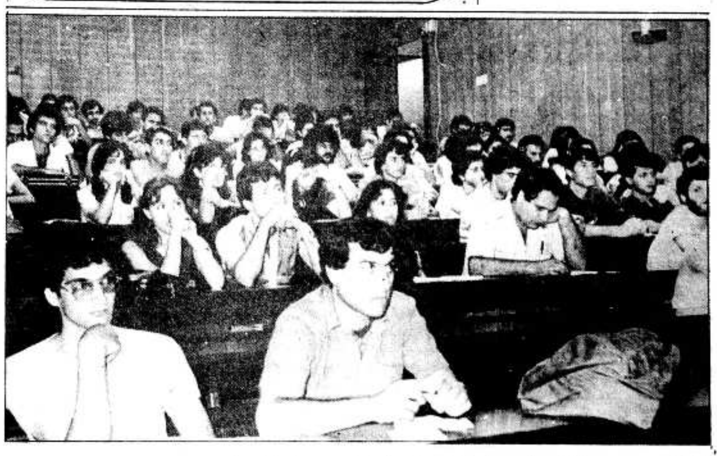
وكان اعضاء حزب «اولترنتيفا» ومؤيدوهم من جميع انحاء البلاد (حوالي الاربعين شخصا) قد عقدوا اجتماعا، مساء امس الاول، في بيت «بني بريت» في تل ابيب وقرروا المصادقة على تشكيل القائمة.

ومن جهة اخرى رفض المحامي محمد ميعاري، امس ايضا، التعقيب على هذه الانباء وحتى على نبأ وجود القائمة او عدم وجودها وقال سأتكلم فقط بعد صدور البيان الصحفي الذي نصّ ره القائمة(!).

وهكذا يكون القيمون على هذه القائمة مصرين على استمرار قيامها رغم كل النداءات الوطنية الحارة لردعها عن هذه المغامرة المناهضة لوحدة الصف.

هذا وتصر وسائل الاعلام الاسرائيلية على ان راعي الطائفة الانجيلية في الناصرة ، القس رياح أبو العسل ، سيحتل المكان الثالث في القائمة الانقسامية وأمسكت «الاتحاد» ، حتى الآن ، عن نشر هذا الخبر محاولة الاتصال بحضرة القس ، عدة مرات ، لاستيضاح هذا الأمر الأول من نوعه في التاريخ الطويل والمشرف لرعاة هذه الطائفة الوطنية الذين لم يسمحوا لأنفسهم بأن يتبنوا حزباً سياسياً أو ان يطمعوا بمركز سياسي رسمي بالاضافة الى مركزهم الروحي الرفيع ، ناهيك ان يسمحوا بالزج بمركزهم الروحي زجا مباشراً بتيار معارض للتيار الوطني الأساس . غير ان مراسل «الاتحاد» فشل ، حتى الآن ، في إجراء هذا الاتصال .

فعسى أن يكون ما نشرته وسائل الاعلام ، في هذا الشأن ، مجرد أقاويل مفرضة .



● جانب من جمهور *الطلاب العرب* في جامعة حيفا في *أثناء المحاضرة التي ألقاها أمامهم النائب الجبهوي* توفيق طوبي ●

الاحتلال يهدد عددا من احرار الجولان بالطرد الى سوريا!

● الناصرة ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ نما الى علمنا ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قامت في مطلع هذا الأسبوع باستدعاء عشرة من أحرار الجولان السوري المحتل الى «التحقيق» في مركز شرطة «قريات شمونة». وهناك هددتهم بالطرد الى سوريا في حالة قيام أي نشاط كفاحي في قرى الهضبة.

وجاء هذا التحقيق الارهابي على أثر المهرجان التأبيني الضخم الذي أقيم يوم الجمعة الماضي في ذكرى الأربعين لوفاة المرحوم نور الدين كنج أبو صالح (وهو قائد عسكري وعضو في مجلس الشعب السوري قتل في حادث طرق في الشام) وتحول الى مهرجان سياسي وطني ثم مظاهرة طافت قرية مجدل شمس بينما كانت ترفرف فوقها أعلام الوطن السوري. وحين عاد المواطنون الى بيوتهم في اليوم نفسه وجد عشرة منهم تبليغات بوليسية تدعوهم الى التحقيق في مركز شرطة قريات شمونة يوم الأحد ٥/٢٠. وعرفنا من بين الذين تلقوا التبليغ كلا من السادة: محمود الصفدي (أبو عدنان) وأسعد الولي وهايل نعمان أبو جبل وعادل أبو جبل (من مجدل شمس) وعبد الله القيش وسلمان أبو شاهين (من بقعاثا) وناظم صعب من (عين قنيا) ومزيد مسعود (من مسعدة).

وفي التحقيق قابلهم مدير مركز الشرطة ورجلا شرطة آخران باللباس المدني وأخذوا يشتمون ويهينون بعضهم. وهددوا الجميع أن هذا هو الانذار الأخير الذي تقدمه الشرطة بعد أن يئست من أسلوب الاعتقال وفرض الضرائب. فاذا جرى أي نشاط سياسي في المستقبل سوف تقوم بطردهم الى سوريا.

اللجنة العليا للعمل التطوعي تستنكر اعتقال سلطات الاحتلال لسبعة من المتطوعين

● القدس ـ لمراسلنا ـ استنكرت اللجنة العليا للعمل التطوعي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، في بيان أصدرته ووزعته في أواسط هذا الاسبوع، إقدام سلطات الاحتلال على اعتقال سبعة من الشبان المشاركين في مخيم العمل التطوعي ، الذي نظمته اللجنة في الأغوار أيام ال ١٧ و ١٨ و ١٩ أيار الجاري . وطالبت اللجنة ، في بيانها ، باطلاق سراح المعتقلين فوراً من سجون القمع الاحتلالي .

وأشار البيان الى ان سلطات الاحتلال أقامت العديد من نقاط التفتيش واستدعت العديد من شبان «العوجا» بهدف إفشال مخيم العمل التطوعي ، الذي نظم لمساعدة المزارعين في قطف محصول البطيخ وتضامناً مع المزارعين الذين يتعرضون لحملة مضايقات من سلطات الاحتلال الاسرائيلية ومن السلطات الاردنية لمنع تصدير منتوجاتهم . الا ان سواعد المتطوعين ترجمت خلاقة المعنى الحقيقي للصمود والذي يعني أساساً صيانة الأرض والانسان .

وقد حيى البيان مجهود المتطوعين الذي بلغ ثمن مردوده المالي قرابة المليون ونصف المليون شاقل .

الليكود والمعراخ يخدعان الرأي العام

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الفلسطيني اختار ممثله، م.ت.ف، وليس من حق أحد ان يعترض على ذلك.

وقال طوبي في معرض الرد على الاسئلة ان م.ت.ف ليست منظمة ارهابية، كما يدعي الليكود والمعراخ، انما هي منظمة تقود النضال التحرري للشعب الفلسطيني مثلها مثل حركات التحرر الوطني العالمية المحترمة في الفيتنام والجزائر وغيرها.

وتكلم طوبي عن مميزات كتلة الجبهة البرلمانية فقال: نحن، في الوقت الحاضر، لا نشكل البديل للحكم في اسرائيل ولكننا بالتأكيد نمثل البديل للسياسة الحاكمة القادر على التأثير والمساهمة في التغيير بقدر ما تزيد قوته. وقد اثبتنا ذلك طول الفترة الماضية وكانت كتلتنا حاسمة في عدد من القضايا، اهمها التصويت على تقديم موعد الانتخابات، فضلا عن كونها الكتلة الوحيدة التي تنظر الى عملها وعمل الكنيست بجدية والكتلة الوحيدة التي سارت بثبات على مبادئها وطريقها فلم تغيرها حسب مواسم الانتخابات والمصالح الضيقة. وكل من يؤمن بطريقنا السياسي، مكانه معنا في الجبهة، وبالطبع ليس مكان الشيوعيين كما اراد قادة اولترنتيفا، بل مع الشيوعيين. فأمامنا اليوم مهمة تاريخية للتخلص من حكم الليكود وللتأثير على سياسة المعراخ من مركز قوة.

هذا وقد حاول عدد من مهاويس اليمين والليكود التشويش على اقوال طوبي باطلاق الشعارات الديماغوغية عن يهود سوريا والاتحاد السوفييتي فقال لهم طوبي: انتم تضعون انفسكم في ضائقة كارثية مميتة. ولكن الهرب الى هذه الشعارات لن ينقذكم من اصبع الاتهام الموجهة لقادتكم الحاكمين في اسرائيل منذ قيام الدولة. فانتم الذين تقمعون وتضطهدون العرب في وطنهم وترحلونهم وتهدمون بيوتهم وقراهم وتنتهكون حقوقهم.

وقام النائب طوبي، في اليوم نفسه، بالقاء محاضرة والرد على اسئلة ايضا في جامعة حيفا خلال اللقاء، مع حوالي المئتين من الطلاب والطالبات العرب. وقد نظمت هذا اللقاء لجنة الطلاب العرب في الجامعة.

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٥/٢٤)

العملة	نقداً – بيع	نقداً – شراء	حوالات – بيع	حوالات – شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٩١٫٨٨	٢٠٠٫٥١	١٩٥٫٠٨٢٩	١٩٧٫٥١٧١	+ ٠٫١٩
١ جنيه استرليني	٢٦٣٫١٨	٢٧٥٫٠١	٢٦٨٫٢٣٩٠	٢٧١٫٥٨٦٠	- ٢٫٣٤
١ مارك الماني	٦٩٫٤٣	٧٢٫٥٦	٧٠٫٥٩٢٧	٧١٫٤٧٣٥	- ٠٫٦٦
١ فرنك فرنسي	٢٢٫٢٥	٢٣٫٦١	٢٢٫٩٦٨٥	٢٣٫٢٥٥١	- ٠٫١٧
١ غيلدن هولندي	٦١٫٦٨	٦٤٫٤٥	٦٢٫٧٠٧٥	٦٣٫٤٨٩٩	+ ١٫٤٢
١ فرنك سويسري	٨٤٫٢٣	٨٨٫٠٢	٨٥٫٦٣٧٨	٨٦٫٧٠٦٤	- ٠٫٥٣
١ كيتر سويدي	٢٣٫٦٦	٢٤٫٧٢	٢٤٫٠٥٣١	٢٤٫٣٥٣٣	- ٠٫١٣
١ كيتر نرويجي	٢٤٫٤٤	٢٥٫٥٤	٢٤٫٨٤٩٧	٢٥٫١٥٩٨	- ٠٫١٦
١ كيتر دنمركي	١٨٫٩٤	١٩٫٧٩	١٩٫٢٥٧٩	١٩٫٤٩٨٢	- ٠٫١٩
١ مارك فنلندي	٣٢٫٨٤	٣٤٫٣١	٣٣٫٣٨٤٦	٣٣٫٨٠١٢	- ٠٫٢٣
١ دولار كندي	١٤٧٫٩٤	١٥٤٫٥٩	١٥٠٫٤٠٨٩	١٥٢٫٢٨٥٧	- ٠٫٠٥
١ دولار استرالي	١٦٦٫٣٩	١٨١٫٩١	١٧٥٫٢٨٢٠	١٧٧٫٤٦٩١	- ٠٫٤٦
١ راند جنوب افريقيا	١٢١٫٩٥	١٥٣٫٧٢	١٥١٫٧١٦	١٥٣٫٦٠٩	- ١٫٢٣
١٠ فرنك بلجيكي	٣٣٫٧٣	٣٥٫٢٥	٣٤٫٢٩٧٣	٣٤٫٧٥٢٥	- ٠٫٢٤
١٠ شلن نمساوي	٩٨٫٩١	١٠٣٫٣٦	١٠٠٫٥٥٨٢	١٠١٫٨١٢٩	- ٠٫٨٨
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	١١٢٫٠٦	١١٨٫٢٨	١١٤٫٥٠٠٤	١١٥٫٩٣٤٢	- ١٫٠٦
١٠٠٠ ين ياباني	٨٢٦٫٧١	٨٦٣٫٨٩	٨٤٠٫٥١٢٣	٨٥١٫٠	+ ٢٫٦٧

مهمة خدام في طهران

● تتمة من الصفحة الاولى ●

السوفييتية للأنباء، أمس الأول، الرئيس ريغن بأنه أكد خلال مؤتمره الصحفي الاخير عزم بلاده على توسيع نطاق الوجود العسكري في الخليج.

وأشارت «تاس» الى أن الحرص على ضمان حرية الملاحة الدولية في الخليج هو ذريعة واهية من أجل التدخل الأمريكي. وألمحت الى أن واردات الولايات المتحدة من بترول الخليج هي ٣ بالمئة فقط.

وأكدت أن ريغن رفض بشكل قاطع أن يوضح الاجراءات التي يعتزم تنفيذها لمنع احتمال اغلاق مضيق هرمز.

ويذكر أنه يوجد للولايات المتحدة حالياً تسع سفن حربية، من بينها حاملة الطائرات «كيتي هوك»، أمام سلطنة عمان جنوبي المضيق وأربع مدمرات أمام البحرين داخل الخليج وقاعدة رادار للطائرات في جزيرة «مصيره» (سلطنة عمان). وأربع طائرات رادار وابواكس في الظهران (المملكة العربية السعودية).

افتتاح نادٍ للمسنين في حي الصفافرة ، في الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ افتتح في حي الصفافرة في الناصرة، مساء امس نادي السلام للمسنين تحت رعاية القائم بأعمال رئيس البلدية ، المهندس رامز جرايسي، وبحضور نائبي رئيس البلدية، اديب ابو رحمون وأمين محمد علي وعضو ادارة البلدية، منعم جرجورة، ومديرة الطاقم الشمالي في قسم الشؤون الاجتماعية ، الانسة ردينة جرايسي، ومديرة قسم الشؤون التابع للبلدية، السيدة حكمية حليحل، ومفتشة دور المسنين في وزارة الشؤون الاجتماعية في منطقة الشمال، السيدة افيڤا كريم.

افتتح الاحتفال ، العامل الاجتماعي جهاد سعد، فرحب بالمسنين وهنأهم بافتتاح النادي. ثم قدمت الطفلة ، سماح حجي، تحية باسم «نادي القلعة» الذي استضاف المسنين.

وقدمت السيدة حكمية حليحل كلمة حول اهمية اقامة نوادٍ للمسنين في المدينة ووعدت المسنين في الاحياء الاخرى بافتتاح نوادٍ مشابهة في المستقبل.

وقدم المهندس رامز جرايسي تحية البلدية ، فهنأ المسنين بافتتاح نادٍ لهم وقال: رغم الامكانيات الصعبة والضائقة المالية التي تعاني منها بلديتنا، فهذا هو النادي الثالث الذي تفتتحه البلدية. وفي نيتنا توسيع العمل في الاحياء الاخرى للمدينة. ودعا جرايسي السلطات المحلية العربية الى افتتاح مثل هذه النوادي في قراها.

وقدمت السيدة افيڤا كريم تحية وزارة الشؤون الاجتماعية للمسنين ، وتكلم باسم المسنين الحاج صالح عواسة فشكر البلدية على اقامة النادي.

وفي النهاية قدم ممثلو البلدية والنادي وقسم الشؤون الاجتماعية الهدايا التذكارية لنوادي المسنين ونادي المكفوفين في المدينة. وقام مسنو حي الصفافرة بتقديم دبكة شعبية الحقها اعضاء نادي القلعة في حي الصفافرة بوصلة فنية، وجرى تقديم تضييفات خفيفة.

كما كان متوقعاً:

عودة الوفاق بين حيروت والحزب اللبرالي

● القدس ـ اجتمع، امس، وزير العدلية موشيه نسيم (الحزب اللبرالي) وعضو الكنيست بورام اريدور رئيس سكرتارية حزب حيروت حيث اتفقا على اقامة طاقم قيادة الليكود للمعركة الانتخابية.

وقد اختلفا فقط فيما يتعلق بمواقع عضوين من الحزب اللبرالي في قائمة الليكود. ثم اتفقا ان يبت في الامر رئيس الحكومة يتسحاق شمير.

وهكذا انتهت الزوبعة المفتعلة التي قام بها الوزير موداعي رئيس الحزب اللبرالي، خصوصاً بعد رفض مركز الحزب اللبرالي مساء أمس الاول لامكانية خوض الانتخابات في قائمة مستقلة.

أمريكا تساعد اسرائيل على انتاج سفن حربية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الخارجية، وكاسبر وايتبرغر، وزير «الدفاع» والعديد من اعضاء الكونغرس. ومن الجدير بالذكر ان آرنس سيشارك بما يسمى «مسيرة تمجيد اسرائيل» المزمع اجراؤها في مدينة نيويورك.

هذا واعلن اعضاء مجلسي الشيوخ والنواب المبادرون الى طرح مشروع قانون يقضي بنقل مقر السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس انهم تمكنوا من الحصول على اغلبية في المجلسين تمكنهم من اقرار اقتراحهم.

هذا، واشارت اجهزة الاعلام الرسمية الاسرائيلية الى ان وايتبرغر قد فاخر بأصله اليهودي، لاول مرة منذ تسلمه منصب وزير «الدفاع». ويذكر ان الاوساط الرسمية الاسرائيلية كانت تتهم وايتبرغر، طول الوقت ، بأنه يخفي عن قصد أصله اليهودي.

ثلاث قنابل في سوق البدو في بئر السبع !

● بئر السبع ـ لمراسلنا ـ فجر خبير المتفجرات يوم امس، الخميس، ثلاث قنابل وضعت في السوق الذي يقيمه البدو يوم الخميس من كل اسبوع. ولم يصب احد بأذى.

وقامت الشرطة في اعقاب ذلك بحملة اعتقالات بين العرب المتواجدين في المكان.

يوم عمل تطوعي في الرينة يقوم به طلاب المدارس

● الرينة ـ لمراسلنا ـ بالتعاون مع المجلس المحلي في الرينة وبالتنسيق مع لجنة المعارف التابعة للمجلس، قام طلاب وطالبات مدارس القرية الثانوية والابتدائية وعددها خمس مدارس امس (الخميس) باجراء حملة تنظيف في القرية تضمنت تكنيس الشوارع وازالة أكوام الاتربة عن جوانب الطرقات.

وقدم المجلس المحلي للطلاب جميع الالات والمعدات المطلوبة.

تظاهرة في كفرياسيف :

ارفعوا ايديكم عن مخيم «عين الحلوة»!

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ جرت امس الخميس (٥/٢٤) في كفرياسيف تظاهرة رفع شعارات استنكارا للبطش الذي قامت به مؤخرا قوات الاحتلال الاسرائيلي في مخيم عين الحلوة.

وقد شارك في التظاهرة عشرات النساء والشبان. وكذلك الجمهور الذي يؤم السوق من اماكن عديدة في البلاد، حيث رفعوا الشعارات: «اخرجوا من لبنان فورا». «ارفعوا ايديكم عن مخيم عين الحلوة». «كفوا عن البطش بالشعب الفلسطيني». «لا سلام بدون حقوق الشعب الفلسطيني». «اسرائيل وفلسطين دولتان لشعبين».

القاء قُنبلة واطلاق رصاص في الطيبة !

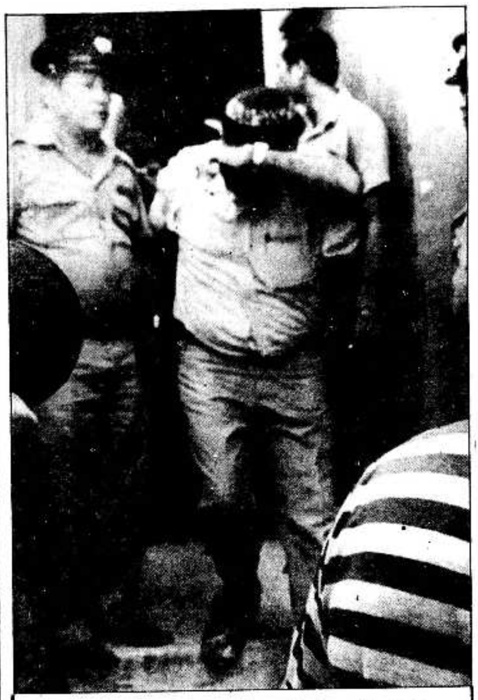
● الطيبة ـ لمراسلنا ـ قام مجهولون، ليلة امس الخميس (٥/٢٤) بالقاء قنبلة يدوية واطلاق رصاص على بيت المواطن يوسف الطويل. هذا ويقوم البوليس بالتحقيق.

الأب فوزي خوري يقدم التماساً الى المحكمة العليا ضد أمر الاقامة الاجبارية

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ قدم الاب فوزي خوري، كاهن الطائفة الكاثوليكية في فسوطة، التماساً الى المحكمة العليا طلب فيه رفع الاقامة الاجبارية عنه اذ يمنعه هذا الامر من اكمال دراسته الجامعية في باريس واتمام العلاج في العاصمة الفرنسية.

وعلمنا ان رئيس الحكومة الاسرائيلي، اسحق شمير، كان رفض، قبل اسبوعين، مقابلة مطران الطائفة الكاثوليكية في حيفا الاب مكسيموس سلوم الذي كان بعث ببرقية الى شمير يطلب منه فيها التباحث معه حول مصير الاب فوزي خوري. وكان المطران سلوم قد رفض الالتقاء بمبعوث رئيس الحكومة غور أريه مستشاره للشؤون العربية وقام بالابراق الى سكرتاريا مجلس الكرادلة والاساقفة في فرنسا طالباً منهم تبني قضية الاب فوزي خوري.

وعلم مراسل «الاتحاد» ان الاب خوري تلقى مؤخرا رسالة تضامن ودعم من غبطة البطريرك مكسيموس الخامس الحكيم.



● يظهر في الصورة احد المتهمين بالانتماء الى التنظيم الارهابي السري اليهودي يقوده رجل الشرطة الى قاعة المحكمة المركزية ليحث لائحة الاتهام ضده وضد ٢٤ متهما آخر، ويحاول المتهم اخفاء وجهه بيده عن كاميرات التصوير واعين الحضور. ●

(صورة خاصة ب «الاتحاد»)

قلق على مصير الاسرى الفلسطينيين واللبنانيين في السجون الاسرائيلية

● الناصرة ـ لمراسل خاص ـ تلقى المحامي وليد الفاهوم، مؤخرا، رسالة من مركز الاستعلامات العالمي عن الاسرى الفلسطينيين واللبنانيين المفقودين، ومقره في باريس، يطلب فيها اليه تقديم معلومات حول الاسيرين عثمان رأفت حمدان (من عرابة، قضاء جنين) وعلي احمد بريدي (من لبنان).

وفي رده على الرسالة اوضح المحامي وليد الفاهوم ما يلي:

علي احمد بريدي متهم بالعضوية في الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، تم القبض عليه في مدينة نهريا في ١٩٨٣/٩/٢٥ وبحوزته ٣٨٠ غراما من الهيروين (وكان بصحبته آخر اسمه منير احمد فلاني). وستجري محاكمته في المحكمة المركزية في مدينة حيفا بتاريخ ٨٤/٧/٥.

واضاف الفاهوم انه، في دفاعه عنه، قال انه لا يمكن تقديم علي للمحكمة العسكرية لان عضويته في الجبهة الدمقراطية كانت في لبنان وعندما قدم الى اسرائيل كان هدفه مختلفا كليا وليست له اية علاقة بالعضوية في الجبهة الدمقراطية. وقال الفاهوم ان محاكمة موكله تجري وراء ابواب مغلقة وانه ليس بامكانه تزويد مركز الاستعلامات الدولي بمعلومات اضافية.

وبخصوص عثمان رأفت حمدان كتب المحامي وليد الفاهوم ان قضيته اقل تعقيدا ولكنها صعبة من وجهة نظر «الروتين». واوضح بانه تلقى تصريحا لزيارته في سجن «عتليت» العسكري في ١٩٨٤/٤/٩. ولكنه فشل في القيام بذلك، حسب القانون الاسرائيلي نفسه. وكل ذلك بدون التطرق الى الانتهاكات الصارخة للقوانين الدولية.

وجاء في رسالة الرد ان المحامي الفاهوم تمكن من زيارة أسيرين لبنانيين في سجن الرملة، ثلاث مرات، والاسيران هما: ابراهيم علي عون وعبد الله احمد سليمان كراشت.

ابراهيم عون من مدينة صور (في جنوب لبنان) وهو من مواليد العام ١٩٦٣ تم اعتقاله في ١٩٨٤/١/٢٣ ونقل الى اسرائيل في ١٩٨٤/٣/١. «اعترف» بالانتماء للحزب الشيوعي اللبناني وبالحوزة على قنابل «تي. ان. تي». ولكنه لم يوقع على اية اوراق للمحققين معه.

عبد الله كراشت من النبطية (في جنوب لبنان). كان يوزع مجلة «الهدف» الناطقة بلسان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. اعترف انه تلقى مبلغ (٤٠٠٠) ليرة لبنانية من الجبهة بواسطة سهام شمس.

ويذكر ان كليهما كانا معتقلين في معسكر «انصار» قبل اعتقالهما الاخير.

● قلق اهالي الاسرى ●

هذا وقد وصل الى «الاتحاد»، مؤخرا، عدد من اهالي الاسرى الفلسطينيين الذين كان من المفروض الافراج عنهم في اطار عملية تبادل الاسرى بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، في اواخر العام الماضي، ولم يفرج عنهم.

وعبّر الاهالي عن قلقهم العميق على مصير ابنائهم خاصة وان السلطات الاسرائيلية لا تزال تماطل وترفض، بصلف، السماح بزيارة هؤلاء الاسرى.

○ كرة طائرة ○

فوز ابناء عيلبون بكأس الدولة!

■ نتانيا ـ من سامر صليبا ـ فاز فريق ابناء عيلبون بكرة الطائرة (١٣ ـ ١٤ عاما) يوم «الثلاثاء ٨٤/٥/٢٢، بكأس الدولة بعد فوزه على فريق اولاد كريات اتا بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد في المباراة النهائية التي جرت في قاعة روبين في عيمق حيفر.

انتهى الشوط الاول بفوز فريق عيلبون بالنتيجة ١٣:١٥ وكانت السيطرة في الشوط الثاني من نصيبه ايضا. وانتهى بالنتيجة ٩:١٥. وتمكن فريق كريات اتا من تسجيل الفوز في الشوط الثالث بالنتيجة ١٤:١٦ بعد اداء جميل وحماسي من الفريقين.

ووسط هتاف الجماهير الغفيرة التي جاءت من عيلبون لتشجيع الفريق العيلبوني فاز الفريق العيلبوني في الشوط الرابع الذي انتهى بالنتيجة ١٠:١٥.

وبعد نهاية المباراة قام رئيس الاتحاد العام لكرة الطائرة يوتا بيلد بتسليم الكأس الى رئيس الفريق الفائز وسيم سرور.

لعب فريق عيلبون بالتركيب التالي: داود بيطار وخليل زيني وسهيل زريق وصابر يوسف ووسيم سرور وساهر زريق والياس بيطار وساهر زيني وقاد الفريق المدرب رعون بلان وعصام زريق.

وحضر اللقاء نائب رئيس مجلس عيلبون المحلي السيد فهمي زريق وعضوا المجلس غسان يوسف وجوزيف معلم.

وهذه هي اول مرة في تاريخ الدولة يتمكن فيها فريق عربي من الفوز بالكأس.. فهنيئاً والى الامام.



● جانب من الجمهور الكبير الذي اشترك في المؤتمر الثاني للتعليم العربي الذي عقد امس الاول في شفاعمرو وضم رؤساء واعضاء السلطات المحلية والعاملين في سلك التعليم وجمهورا واسعا من المهتمين بقضايا التربية والتعليم. ●

المحكمة تمدد اعتقال اربعة فتيان من عرابة بتهمة رفع العلم الفلسطيني

● عرابة ـ لمراسلنا عمر سعدي ـ مددت محكمة الصلح في عكا امس الأول، الاربعاء، فترة اعتقال ٤ فتيان من عرابة لمدة ٦ أيام أخرى بموجب طلب ممثل الشرطة الذي قال ان ذلك ضروري لاستكمال التحقيق. وتنسب للفتيان الاربعة وهم رتيف فضل نعامنة (١٥ سنة) وحلمي ترابوة (١٦ سنة) وفريد شمالي (١٧ سنة) ووجيه ابو شناق (١٦ سنة) تهمة رفع العلم الفلسطيني.

وكانت الشرطة اعتقلت وجيه منذ اسبوع أما الثلاثة الاخرون فاعتقلتهم الشرطة يوم الاثنين ٨٤/٥/٢١ في حملة اعتقالات استفزازية على القرية.

ودافع عن المتهمين المحامي صلاح بدارنة مؤكدا ان المعتقلين الاربعة تعرضوا للضرب والتعذيب في اثناء اعتقالهم لابتزاز اعترافات منهم بالتهمة الملفقة ضدهم. وهذا ما دفع القاضي الى مطالبة الشرطة باحالة المعتقلين الى الطبيب.

ولاقى اعتقال الفتيان الاربعة استنكار اهالي عرابة وسخطهم ولا سيما وان مثل هذه الاعتقالات الاستفزازية ضد شبان من القرية تكررت، وبشتى التهم الملفقة. كرفع العلم الفلسطيني او اغلاق الشارع المؤدي الى مستوطنة هرريت.

الحكم على شاب من دبورية بتهمة الانتماء الى «فتح»

● دبورية ـ لمراسلنا ـ حكمت محكمة اللد العسكرية، مؤخرا، على الشاب عبد الباسط مصالحة، ٢٨ عاما، من قرية دبورية بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر. وكانت النيابة العسكرية قد وجهت الى الشاب المذكورة تهمة الانتماء الى تنظيم غير مشروع «فتح» منذ العام ٨١ وقد رافع عن الشاب احمد مصالحة.

من «الدرب» الى الزميلة «الاتحاد» في عيدها الاربعين

ربت «الاتحاد» اجيالا من الشباب على النضال ضد الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية، ومن اجل الاستقلال والتقدم الاجتماعي والسلام العادل.

ونشرت «الاتحاد» الوعي الاشتراكي في بلادنا ومبادىء الماركسية ـ اللينينية. وكانت الوسيلة التي ساعدت الكثيرين على الاهتداء الى طريق عصبة التحرر الوطني سابقا والحزب الشيوعي لاحقا. فكانت منظما قام بدوره الكبير في انتشار الحركة الشيوعية في مدننا وقرانا وتحقيق الانجازات الضخمة التي سجلها حزبنا الشيوعي الاسرائيلي.

ورفعت «الاتحاد» دائما علم اخوة الشعوب، اخوة الشعبين اليهودي والعربي وثقفت جماهير شعبنا على اهمية الوحدة النضالية اليهودية ـ العربية بالنسبة لنضال الجماهير العربية في اسرائيل ضد الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ومن اجل المساواة التامة.

ونقلت «الاتحاد» الى قرائها حقيقة الواقع في الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى، والانجازات التاريخية الرائعة التي حققها البناء الاشتراكي لمصلحة الشغيلة وكافة جماهير الشعب. ووقفت «الاتحاد» دائما مع الاتحاد السوفييتي ترد حملات التحريض الموجهة ضده، مؤكدة ان الصداقة مع الاتحاد السوفييتي والتضامن معه هما شرط هام لنجاح النضال من اجل السلام العادل في منطقتنا وضد الامبريالية وعملائها ومخططاتهم العدوانية.

ونالت «الاتحاد» احترام كافة القوى الوطنية في المنطقة والقوى التقدمية في العالم لنضالها المثابر ضد العدوان الاسرائيلي وممارسات الاحتلال الاسرائيلي البشعة، ولتضامنها القوي مع الشعب العربي الفلسطيني في نضاله العادل ضد الاحتلال الاسرائيلي ومآسيه، ومن اجل قيام الدولة العربية الفلسطينية المستقلة. ولتضامنها مع الشعوب العربية المجاورة في نضالها لانهاء الاحتلال الاسرائيلي في لبنان والجولان، رافعة الشعار الخالد: «مع الشعوب العربية ضد الاستعمار والصهيونية والرجعية».

وقامت «الاتحاد» بالدور البالغ الاهمية في بناء وحدة الصف الوطنية لجماهير شعبنا، التي هي مصدر قوتنا، والضمان لتحقيق ما تصبو اليه جماهير شعبنا من مساواة وتقدم وسلام. ان قيام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بقيادة حزبنا الشيوعي الاسرائيلي هي التعبير القوي عن هذه الوحدة الوطنية وعن الوحدة الكفاحية اليهودية ـ العربية.

واخيرا وليس اخرا، فان «الاتحاد» صحيفة العمال والفلاحين كانت دائما وابدا وما زالت، لسان حال العامل والفلاح مدافعة عن حقوقه، معبرة عن آلامه وامانيه، ومجندة جماهير الكادحين في النضال ضد الغلاء الفاحش والتضخم المالي وضد تخفيض مستوى معيشة الكادحين، مشيرة دائما الى الصلة الوثيقة بين اوضاع الجماهير الصعبة وبين سياسة الحرب والاحتلال والاستيطان الكولونيالي والارتباط بالامبريالية الامريكية.

فالى «الاتحاد» في عيدها تحية كفاح ونضال، مع اطيب التمنيات لاستمرار تقدمها، وقيامها بواجبها التاريخي في خدمة قضية السلام العادل والمساواة ومصالح الكادحين.

أيار ١٩٨٤ — هيئة تحرير مجلة «الدرب» ـ حيفا

اللجنة المركزة لمخيم العمل التطوعي تبدأ استعداداتها

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ عقدت اللجنة المركزة لمخيم العمل التطوعي، يوم الثلاثاء الماضي (٨٤/٥/٢٢)، اجتماعها الاول لبحث التحضيرات لمخيم العمل التطوعي التاسع.

افتتح الجلسة مركز اللجنة المركزة للمخيم ونائب رئيس البلدية اديب ابو رحمون بكلمات التعزية لفقدان احدى النشيطات الرئيسيات في مخيمات العمل التطوعي المرحومة منيرة بشارة (ام عزمي) التي ساهمت في انجاح مخيمات العمل التطوعي، منذ المخيم الاول في العام ١٩٧٦. وعدد ابو رحمون مناقب الفقيدة واشاد بتفانيها وتضحياتها في معركة شعبها عامة ومن ضمنها مخيمات العمل التطوعي في الناصرة. ثم قدم بيانا موسعا حول التحضيرات لمخيم العمل التطوعي التاسع الذي سيعقد بين ١٥ و ٨٤/٨/١٩. وتشكلت في الاجتماع ١٧ لجنة فرعية لتشمل كل مجالات التحضيرات للمخيم وهي الهندسة والمخيم المصغر والتموين والمالية والوفود الاجنبية والاعلام والنوادي والآليات من القرى العربية والآليات من مقاولي الناصرة وتبرعات ولجنة مياه واللجنة الفنية ولجنة المطبخ واللجنة الطبية واللجنة الداخلية والاعمال المكتبية ووفود المناطق المحتلة والوفود اليهودية ولجنة لتوزيع العمل.

هذا وتستعد لجان الاحياء لفحص المشاريع التي ستقترحها على اللجنة المركزة للمخيم وستعقد هذه اللجان بالاشتراك مع مؤسسات المدينة وهيئاتها ونواديها الشعبية والاهلية والرسمية اجتماعا موسعا تحضيرا للمخيم يوم الاثنين القادم ٨٤/٥/٢٨ في المعهد الثقافي البلدي في الناصرة.

وزارة المالية تصرف (٥٠٠) مليون شيكل للاستيطان و(٢٨) مليون شيكل لمؤسسات «اغودات يسرائيل»

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي ـ اضطرت وزارة المالية في اعقاب الضغوط المكثفة التي تمارسها عليها اوساط استيطانية في الآونة الاخيرة الى تخصيص مبلغ ٥٠٠ مليون شيكل في المشاريع الاستيطانية المقامة على الاراضي المحتلة.

وتأتي خطوة وزارة المالية هذه خلافا لما اقرته في وقت سابق في موضوع مصروفات الدوائر والوزارات خلال الاشهر الثلاثة الاولى من السنة المالية الحالية (ايار ـ تموز)، اذ قررت في حينه ان تصرف الدوائر والوزارات ١٢٪ من ميزانيتها السنوية وعليه فان المبالغ الجديدة التي اقرت تعتبر خرقا لبرامجها مما يثبت ان ذلك يتم لدوافع الرشوة الانتخابية او يدخل في اطار «انقاذ ما يمكن انقاذه» والاستفادة من الوقت طالما باتت العودة الى الحكم بعد معركة الانتخابات غير مضمونة.

كما اقرت وزارة المالية مؤخرا صرف ٢٨ مليون شيكل للمؤسسات والمدارس «الدينية» التابعة لحزب اغودات يسرائيل. وهذا يعتبر رشوة انتخابات مكشوفة، ايضا.

ويبدو ان المعركة الانتخابية غيّرت رأي المسؤولين في وزارة المالية. اذ ان صرف هذه المبالغ يناقض السياسة الاقتصادية المعلنة والتي تستهدف لجم التضخم المالي اذ ان صرف هذه المبالغ يستلزم طبع اوراق مالية جديدة وهو يعني في نهاية الامر خطوة جديدة على طريق تصعيد التضخم المالي.

رئيس اساقفة قبرص يزور الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ زار الناصرة، يوم الثلاثاء ٨٤/٥/٢٢، رئيس اساقفة قبرص خريسوستوموس وكان في استقباله في مدخل المدينة القائم باعمال رئيس البلدية رامز جرايسي ورئيس مجلس الطائفة الارثوذكسية في المدينة اديب حزان وسكرتير المجلس رايق جرجورة واعضاء المجلس ومطران الناصرة اكسودوروس وقنصل اليونان في حيفا.

وفي كنيسة «البشارة» للطائفة الارثوذكسية القى رئيس اساقفة قبرص خطابا شكر فيه مستقبليه وتمنى ان يحل السلام العادل على شعب البلاد. كما وتحدث عن المشكلة القبرصية وقال ان الشعب القبرصي يتعرض اليوم للتشريد والطرد وهو ينتظر اليوم الذي سينتصر فيه.

ثم ترأس رئيس الاساقفة صلاة خاصة في الكنيسة شارك فيها عدد من المواطنين.

وفي نهاية الصلاة توجه رئيس اساقفة قبرص الى مطعم «هولي لاند» حيث تناول طعام الغداء بدعوة من بطريرك القدس ديودوروس ثم قام بزيارة المدينة وقرية كفر كنا وطبريا وكفر ناحوم ومن ثم عاد الى القدس.

الهيئة التمثيلية للطائفة الاورثوذكسية في الناصرة تنتخب هيئاتها

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ عقدت الهيئة التمثيلية لطائفة الروم الاورثوذكسية، في الاسبوع الماضي، جلستها الاولى بحضور كامل اعضائها ال ٣٥ وتم في الجلسة انتخاب هيئات المجلس ومكتب الهيئة التمثيلية الذي يتكون من خمسة اعضاء، هم: باسم توما رئيس مكتب الهيئة ورايق جرايسي نائب رئيس، وبشارة عبود نائب رئيس وصبحي سروجي سكرتير المكتب ورياض دبيني محاسب المكتب.

كما وانتخبت الهيئة التمثيلية مجلسا مكونا من ٩ اشخاص وهم: اديب حزان وكريم شداد وفؤاد فرح وزاهي جبران ومنذر غريب وفاروق الحكيم ورايق جرجورة ووديع عليمي وربحي عواد.

وعقد المجلس اجتماعا له يوم الاثنين ٨٤/٥/٢٢ حيث انتخب اديب حزان رئيسا لمجلس الطائفة وفؤاد فرح نائبا للرئيس ورايق جرجورة سكرتيرا وكريم شداد امين صندوق ومنذر غريب محاسبا.

«ورش ثقافية» يقيمها المركز الثقافي ـ كفرياسيف في شوارع واحياء القرية

● كفرياسيف ـ من اسامة ملحم ـ يبادر المركز الثقافي ـ بيت الشباب ـ في كفرياسيف الى اقامة «ورشات ثقافية» في شوارع القرية الهدف منها ان «يكون العمل الابداعي من خلال الاحتكاك المباشر مع الجمهور والتعرف على جوانب الحياة باحتكاك الفنان مع جمهوره». وكعادته يكون المركز الثقافي في كفرياسيف السباق الى طرح افكار جديدة مبتكرة بجهود الكادر النشيط الذي يعمل في المركز.

وضمن هذه الورش تقوم فرق الدبكة والجمباز وكرة الطائرة باجراء عروض مفتوحة للجمهور في بعض المراكز والساحات العامة. ويقوم عدد من الرسامين والهواة بالرسم في الخلاء، وقرب المواقع المميزة كساحة العين. كما يبادر المركز الى سباق في الركض للمسافات المتوسطة عبر احياء القرية المختلفة وبمشاركة مختلف الاعمار والى تنظيم ايام عمل تطوعية.

ويبدأ هذا البرنامج ابتداء من اليوم الخميس، وقد وجه المركز الدعوة الى اهالي القرية للمشاركة في الورش.

لجنة اولياء امور الطلاب والهيئة التدريسية في مدرسة السلام في عرعرة تستعد لاسبوع التراث

● عرعرة ـ لمراسلنا غازي قاسم ـ ضمن الاستعداد لاسبوع التراث الذي تقوم به لجنة اولياء امور الطلاب والهيئة التدريسية في مدرسة السلام في عرعرة عقدت، يوم السبت الماضي (٨٤/٥/١٩)، محاضرة عن التراث في المدرسة قدمها الدكتور منعم سليم حداد باشتراك الاباء والعديد من الطلاب.

وكانت سبقت هذه المحاضرة محاضرة للدكتور محمد حبيب الله عن نتائج بحثه حول فهم المقروء والتي كانت ناجحة وحضرها الاباء وقسم من المعلمين في مدارس المنطقة وبحضور مفتش المنطقة احمد سالم جبارين.

وفي حديث مع مراسلنا قال رئيس لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة السيد جهاد عقل ان هذا النشاط جزء من النشاط الثقافي الذي اقرته اللجنة، حيث ستعقد محاضرات شهرية حول مواضيع مختلفة تتعلق بهذا العمل.

وفد عن لجنة المبادرة يزور قرية كسرى ويجري لقاء مع شبابها

● كسرى ـ لمراسلنا ـ قام وفد من اعضاء لجنة المبادرة الدرزية يوم ٨٤/٥/٢٢ بزيارة الى قرية كسرى للاطلاع على اوضاعها. وعقد الوفد لقاء مع عدد من الشبان الذين اعربوا عن تقديرهم لدور لجنة المبادرة والجبهة الدمقراطية في رفع مطالب القرية والوقوف الى جانب المظلومين. كما ابدوا استعدادهم للعمل في اطار لجنة المبادرة. وقد اشترك عدد منهم في جريدة «الاتحاد». وتم ترتيب اقامة فرع للجنة المبادرة الدرزية في القرية.

وكان تكلم في الاجتماع كل من مرشح الجبهة الدمقراطية للكنيست الجديدة الشاعر سميح القاسم والشاعر نايف سليم وسكرتير لجنة المبادرة نور عامر.

هذا، وافتتح فرع لجنة المبادرة الدرزية في كسرى اعماله باصدار اول بيان الى السكان دعاهم فيه الى تأييد قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست المقبلة «القائمة الوحيدة التي وقف نوابها طول الوقت وبشجاعة الى جانب اهل كسرى منذ مرض الحصبة الى معارك الدفاع عن الارض الى المطالبة بكل حق من الحقوق وهي القائمة الوحيدة التي تصدى نوابها للعدوان السلطوي على اخوتنا في الجولان السوري المحتل وفي لبنان.

وقد اختتم البيان بهذه الكلمات: «لقد آن الاوان ان تعرف عدونا من صديقنا ونرفع صوتنا للمطالبة بحقوقنا لان الحقوق تؤخذ ولا تعطى. ولقد جربتم الجميع وخذلوكم فجربوا. هذه المرة، ان تقووا صوت الحق والكرامة ليتمكن من الدفاع عنكم بشكل فعال اكثر».

الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع البعينة

يدعوانكم لحضور محاضرة حول «الجبهة والعمل الجبهوي» وذلك يوم الجمعة ٨٤/٥/٢٥ الساعة ٧.٠٠ مساء في بيت الرفيق محمد سليمان. المحاضر: سميح غنادري.

قسم الشؤون الاجتماعية في بلدية الناصرة يستقبل مسؤولين ومفتشين ومركزين اجتماعيين

● الناصرة ـ لمراسلنا وليد ياسين ـ استضاف قسم الشؤون الاجتماعية في بلدية الناصرة يوم الاربعاء، ٥/١٦، في المعهد الثقافي في الناصرة، المدير العام لجهاز العمل الجماهيري وترميم الاحياء في وزارة الشؤون الاجتماعية، والمفتشين في هذا الجهاز ومدراء ومركزي العمل الجماهيري في المدن اليهودية الذين انهوا دورة المركزين والمرشدين في معهد الشؤون الاجتماعية في تل ابيب، بالاضافة الى مركزة «الدورة والمعلمين فيها.

افتتح اللقاء، العامل الاجتماعي، جهاد سعد، خريج الدورة للمرشدين والمركزين في العمل الجماهيري. فاشار الى اهمية اجراء هذا اللقاء في الناصرة. وتحدث مدير المركز الثقافي، السيد رياض مصاروة، عن نشاطات وفعاليات المركز الثقافي. والقت مديرة قسم الشؤون الاجتماعية، السيدة حكمية حليحل، كلمة رحبت فيها بالحضور. ثم قدمت مركزة الدورة السيدة، اهوفا شبيرا، ومركز العمل الجماهيري في بيتح تكفا، السيد اوري ليرمان، والمفتشة في منطقة تل ابيب، السيدة سارة زليرشتاين، الذين القوا كلمات موجزة استعرضوا فيها تاريخ واهمية العمل الجماهيري.

وفي ساعات بعد الظهر، قام الحضور بزيادة طواقم مكتب الشؤون الاجتماعية التابع للبلدية حيث استمعوا خلالها الى بيان عن اعمال الطواقم، قدمته كل من: السيدة ميسر خلايلة، رئيسة الطاقم الجنوبي، والآنسة ردينة جرايسي، رئيسة الطاقم الشمالي. وفي نهاية الزيارة القى المسؤول العام عن العمل الجماهيري في الوزارة، السيد موطي زنطر، كلمة اكد فيها على ضرورة تطور مضمار العمل الجماهيري في الناصرة، ووعد ببذل كل جهد في سبيل تحقيق ذلك. وشكر البلدية وقسم الشؤون الاجتماعية على الضيافة مؤكدا على ضرورة الاستمرار في عقد مثل هذه اللقاءات الهامة.

الوفد البلغاري يحل ضيفاً على اجتماع خلية قيسارية ـ فرع حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ حل الوفد البلغاري للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري الذي يزور البلاد والمؤلف من الرفاق يوردن كيروف يانف نائب مدير قسم العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية (رئيسا) ومارين بتشيف (مدير فرع في قسم الأيديولوجية السياسية الى جانب اللجنة المركزية) وأنجل متشف نيكولوف (مسؤول كبير في قسم العلاقات الخارجية) ـ ضيفا مساء امس الاول على خلية قيسارية في فرع حيفا، حيث استقبله اعضاء الخلية واصدقاؤها بالترحاب والسرور. ويذكر هنا ان هذه هي المرة الاولى التي يزور فيها وفد اجنبي رفيع المستوى الهيئات القاعدية. وكان الوفد قد زار خلية اخرى في منطقة عكا في اثناء زيارته للمنطقة.

وقد اطلع الوفد على مسار العمل في الخلية حيث استمع الى بيان سياسي شامل والى بيان تنظيمي والى مداخلات الرفاق ونقاشهم حول مختلف القضايا.

وفي كلمة قدمها رئيس الوفد، في نهاية الاجتماع، ابدى اعجابه بنقاش الرفاق. كما عبر عن تضامن الشعب البلغاري وحزبه الشيوعي مع نضال شعبي البلاد متمنيا للحزب النجاح في المعركة الانتخابية المقبلة.

وفي الختام قدم المضيف الرفيق عباس زين الدين ضيافة الى الوفد والحضور. كما قدمت الخلية الحزبية هدية رمزية الى الوفد.

□ رسالة رومانيا

في بوخارست ـ احتفال بمناسبة العيد الـ ٦٥ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● بوخارست ـ خاص ب «الاتحاد» ـ تحتفل منظمات الحزب الشيوعي الاسرائيلي واصدقاؤه خارج البلاد ـ كما جرت العادة ـ باعياد الحزب وبالمناسبات الشعبية والوطنية.

وفي هذا الاطار جرى في العاصمة الرومانية، بوخارست، في ١٩٨٤/٤/١٤، احتفال بمناسبة الذكرى الخامسة والستين لتأسيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وحضر الاحتفال الرفيق ابراهيم مالك، عضو اللجنة المركزية للحزب، فالقى كلمة سياسية استعرض فيها تاريخ الحزب الشيوعي الاسرائيلي وآخر التطورات في منطقة الشرق الاوسط.

والقى الرفيق نزيه عاصلة، سكرتير منظمة الحزب في رومانيا، كلمة المنظمة.

وشارك في الاحتفال اكثر من ١٠٠ طالب من بلادنا يتلقون دراستهم في مختلف المعاهد الاكاديمية في رومانيا.

وشارك، ايضا، ممثل عن مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بوخارست وممثلون عن حركة «فتح» والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني والاردني والعراقي واليوناني والقبرصي والتشيلي والسوري وعن حزب «خلق» الافغاني والحزب الاشتراكي التشيلي.

كما شارك ممثلون عن الحزب الشيوعي السوفييتي فقدموا برقية تهنئة للحزب الشيوعي الاسرائيلي بهذه المناسبة. وقدم ممثلو الاحزاب والتنظيمات المشاركة في الاحتفال برقيات تهنئة مماثلة.

وكان من بين المشاركين، ايضا، اعضاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، الدارسين في رومانيا.

الرينة تحتفل بعيد «الاتحاد» الاربعين

● الرينة ـ من غسان طاطور ـ بدعوة من اعضاء الشبيبة الشيوعية في الرينة احتفل قراء «الاتحاد» في القرية بمرور اربعين عاما على صدور «الاتحاد» وذلك باستضافة الصحفي نظير مجلي عضو هيئة تحرير «الاتحاد»، في اطار برنامج ضيف الشهر.

فاستمع الحضور الى كلمة من الرفيق مجلي عن تاريخ «الاتحاد» المجيد والحافل بالتضحيات والتعب، ودورها في مرافقة وقيادة نضال شعبنا والتعبير عنه في كل مراحله.

ولقد رد ضيف الشهر على اسئلة واستفسارات الحضور المختلفة.

وفي ختام الاجتماع اتخذ القراران التاليان:

١ـ الاستمرار في جمع الاشتراكات للوصول الى الهدف المطلوب قطريا.

٢ـ التعهد بتقديم الدعم «للاتحاد» من اجل تقدمها في شتى المجالات.

العمود الأول

مهرجان الثقافة الفلسطينية وفكرة الخلق الجماعي

● تفتح الناصرة ذراعيها، طوال يوم غد، السبت، لاستقبال «مهرجان الثقافة الفلسطينية» الذي تنظمه هيئة تحرير الزميلة مجلة «الجديد».

ومن المنتظر أن يستقطب المهرجان أوسع حشد من الادباء والشعراء والفنانين الفلسطينيين، من اسرائيل والمناطق المحتلة، يسهم في استكناه جوهر الثقافة الفلسطينية خلال عشرين عاماً، بحثاً وتحليلاً واستشرافاً.

وليس تجافيا للحقيقة القول ان هذا المهرجان، بأبحاثه وبالمساهمين فيه، ينطوي على عدة دلالات هامة أولها أنه يعكس الطاقات الابداعية التي يزخر بها أبناء هذا الجزء الحي والواعي والنشيط من الشعب العربي الفلسطيني.

ولعله من العبث أن نحاول البحث عن الوشائج التي تربطنا بالثقافة الفلسطينية التي يعقد المهرجان من أجلها. ولكن من المفيد أن نرى الى الهوية والخصوصية الواحدة التي امتلكتها الثقافة الفلسطينية على الرغم من تشتت صناعها في عدة أقطار ـ هوية وخصوصية تستعصيان على العزل ولا تستجيبان له.

وبرزت هذه الهوية وتلك الخصوصية خلال تجربة بيروت. ونسوق هذه التجربة لانها لم تخل من مأساوية بالتأكيد.

ووصلت حال الذين أقاموا المأتم لهذه الثقافة في غمرة حريق بيروت المروع، الى درجة يستحقون عليها الشفقة والرثاء. وهاهم أن تخرج من العواصف أكثر قوة وبريقاً، وقدرة على إثارة الاحترام بين الأوساط الأدبية وأوساط الجماهير الشعبية.

لقد وقفت الثقافة الفلسطينية بعد هذه التجربة مرادفاً للوعي والحرية. وهو المعنى الذي قدمه أدب المقاومة خلال الحصار بصورة بسيطة لا ادعاء فيها حيث أكسب الأدب داخل الثقافة قوة كشف تفتح أفقاً واسعاً لمقاومة جماعية وجسدت روح الجماعة وامكانياتها بل وتبدلها من الدفاع الى الهجوم في حماية هويتها وخصوصيتها.

وعبر «مهرجان الثقافة الفلسطينية» تقدم «الجديد» خطوة جديدة على طريق تجاربها الدؤوبة في هذا المضمار حيث تطبق، بأمانة بالغة، فكرة الخلق الجماعي التي يتحول في بوتقتها فريق القراء الى مساهمين أساسيين في خلق الثقافة وفي إشباع العمل بروح الهواية الحارة، المتوقدة أبداً.

بامكاني المضي في الشرح والتوصيف. ولكن ذلك كله لن يكون الا كتابة مختزلة. أما ماعدا ذلك فهو تفصيلات لها أوانها ولها مكانها:

غداً . السبت، في قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة القلعة.

● المحرر الادبي ●

على هامش صدور الترجمة العبرية لرائعة اميل حبيبي «المتشائل»:

علام الضجّة ولماذا هذا الصمت ؟

□ بقلم : عودة بشارات □

● لماذا هذا الصمت، اولا، من قبل جريدة «الاتحاد» حيال هذا السيل من مقالات التقريظ والنقد في الصحف العبرية لرائعة الكاتب اميل حبيبي «المتشائل» بعد ان ترجمت الى العبرية ؟!

هل هو التواضع؟ ام ان هذا الاهتمام بادبنا الفلسطيني المحلي من قبل الصحافة العبرية هو امر عادي مثل تحريضهم علينا؟.. الاغلب انه التواضع. وعتبي على العاملين في «الاتحاد» انهم لم يستعرضوا، حتى كتابة هذه السطور (٨٤/٥/٨)، ما كتب عن هذا الكتاب في الصحف العبرية.

نحن نهتم، وهذا طبيعي، بكل كاتب عربي تقدمي يخترق جدار العزلة الذي تفرضه اجهزة الاعلام الصهيونية. ونرى في ذلك علامة جيدة لزيادة التفاهم بين الشعبين ولاطلاع الجماهير اليهودية على مواقفنا من مصدر اول وليس من «مستشرقيهم» او «مستعربيهم».

فكيف الامر والحديث يجري عن اميل حبيبي بصفته علما خفاقا من اعلامنا، هزنا من الاعماق في رائعة «المتشائل» واتبعها بـ «لكع بن لكع». فهل يحق لنا أن نصمت تجاه هذا الاهتمام الذي تبديه وسائل الاعلام العبرية؟!

هل يحق لنا ان نصمت تجاه ما يكتبه احد محرري «هآرتس» حين يقول ان فولتير لوكان حيا اليوم لشعر بالسعادة لأن كاتبا عربيا فلسطينيا يكمل مسيرته. او حين يقول: الكثير من الادباء اليهود سيشعرون بالخجل تجاه هذه الدرة الادبية.

وتقول ايلانا هرمان في «هآرتس»: «سيفاجىء الكتاب الكثيرين من القراء اليهود بتضافر المتعة والارتباك الذي سيسببه لهم، متعة بفضل جماليته الادبية الكبيرة وارتباكا بسبب رسالته الانسانية السياسية». وتضيف ايلانا هرمان «لسنا معتادين على كتب كهذه».

ويقول دان عومر في «هعولام هزه» انه لو كان هنالك وزير للمعارف متنور لأمر بأن يدرس هذا الكتاب للطلاب اليهود. ويضيف واصفا الكتاب «انه قنبلة زمنية ثقافية» و«صدمة ثقافية». ويقول ايضا: «ان احدى قمم قوة «المتشائل» هي النقد الذاتي الذي يوجهه اميل حبيبي لعرب اسرائيل، هذا النقد الذي لو انتهجه الكتاب الاسرائيليون، الذين يكتبون بالعبرية، لكان وجه اسرائيل مختلفا واكثر جمالا عشرات المرات. فهل بعد هذا كله (وقد نقلت فيما سبق القليل القليل مما كتب عن هذا الكتاب في الصحف العبرية) علينا ان نلتزم جانب الصمت ؟ ان «المتشائل» بالعبرية، وللمعلومية، هو من العشرة كتب العبرية الاكثر مبيعا في اسرائيل.

انني اشعر، مع كثيرين، باعتزاز شديد امام سيل المقالات التي تقرظ الكتاب، اسلوبا وموضوعا ورسالة.

وعن هذا الحد ساكتفي بالعتب على «الاتحاد». اما السؤال الثاني فهو: علام الضجة ؟ وهنا بيت القصيد، فالاعلام الاسرائيلي يواجه نوعا جديدا من الادب الفلسطيني من الصعب الرد عليه او مقارعته «الحجة بالحجة». هل سيردون عليه، مثلا، قائلين «ان العرب هم الذين بدأوا في القتل وليس اليهود».. وغير ذلك من النقاش البعيد كل البعد عن جوهر القضية.

ماذا تقول ايلانا هرمان في هذا السياق: «القارىء الاسرائيلي اليهودي سيجد نفسه مضطرا الى مواجهة المضمون الاخر للكتاب وقبل كل شيء شعور الضياع والاضطهاد والاذلال لعرب اسرائيل. لهؤلاء يعطي الكتاب، في الفصول الجيدة، تعبيرا لا تستطيع ان تقدمه اية ادعاءات سياسية».

وتقول الكاتبة ان مجرد ذكر اسماء المدن والقرى العربية التي كانت تربض على الشاطىء (والان حلت محلها مدن وقرى يهودية) هو امر لا يمكن، ولا يصح اصلا، مناقشته.

وتضيف انه لا توجد مبالغات مليودرامية في الكتاب.

عشر سنوات انتظر «المتشائل» لمن يترجمه الى العبرية حتى قام بذلك، وبشكل رائع، الكاتب انطوان شماس. وما ان رأى هذا الكتاب النور في العبرية حتى كان هذا السيل من المقالات.

لست ناقدا ادبيا... وهذه دعوة الى نقادنا ان يشرحوا هذا «السر» بشكل اعمق. «سر» هذا الاهتمام بالكتاب من قبل وسائل الاعلام العبرية.



● اميل حبيبي ●

قصة من الإمارات العربية

كناره (*)

● بقلم : ليلى أحمد ●

«ربما كان هنالك من يستحق ان اكتب فيه اكثر. ولكنك يا كناره تشاغبني، تهز خوص النخيل في كل ليلة، وفي كل ليلة تحددني بوجهك وتكسر قيد وجهي».

احتراق وشيء يشبه دوائر الدخان تضيق وتضيق وتطوق رئتيها بعنف (مستودع أنت لنفايات انصاف الرجال)، بصقت عليها صورتها المنعكسة في المرآة، ذكرتها بأنها تشبه تلك النسوة اللآئي يبعن أشياءهن مقابل بصقة من (كبير) تظل تلمع على وجوههن لفترة ثم تنطفىء وتترك رائحة مركزة لنفس متعفن.

واصلت الصورة انتهاكا لأشكال العلاقات القائمة بينها وبين الأصل. أعادت على مسمعها: (مستودع لنف ..) تناثرت شظايا المرآة، ترهل لحمها، تساقطت أطرافها على الأرض، زحفت وعندما وصلت الى الكرسي كانت زوائدها تلتهب.

كيف تغلغل فيها الصديد؟ ها هي تلتهب، تبدأ ممارسات صعبة، معقدة، تتقيأ ثم تذهب في غيبوبة الندم.

يتطاير الرماد من التنور المنطفىء وتنفك حلقات الحلم. تكشط لحم وجهها بحد جدار نائىء: من هنا يأتون.

ارتجفت وسال لعاب ما على رمشها. غشاوة، ارتجاج وصور غائمة: تبا لهم، قالت وتحسست جسدها. هذه البثور التي تطفو على سطح الجلد. كم هي قميئة؟ قررت وشعرت أنها تنتصب على ذلك الكرسي. في نضوبها ذلك دخلها خلط من الخفافيش الجائعة: سنمطر فيك. قالوا. وتخدرت عندما قذفوا فيها قطرة واحدة ثم فتحوها من مكان ما وتضخمت بطونهم.

في تقلباتها تلك تهرع الى ثديها تعصره.. فيتوافدون.

تتذكر عندما بدأ ثديها ينز ذلك اللبن المائل الى السواد وبدأت تسمن. كانوا أمامها، بوجوههم، أحذيتهم وأدنى الممارسات. عندما أفاقت تماما كانت قد انتهت من كشط وجهها. ستبدأ في كشط باقي أعضائها، ثديها آخر حلقة في الحلم، ستتركه، ستؤجل كشطه: ربما يأتي أبنائي.

عوت ككلبة مصابة وهي تتذكر لبنها، شربه الجميع إلا اولئك الذين خرجوا منها. هل كانوا يدخلون في غيرها آه.. هي وحدها فقط تدخل الآخرين فيها وتنتشي.

شخص ما يطرق الباب، هل ما زال يتذكرها أحد؟ فتحت الباب. كان صغيراً الى حد ما.. ومتوتراً. لم تعتد على الصغار، أعطته ظهرها وبدأت تعيد ما كشطته. عندما استدارت كان مكان التوقيع واضحاً، إلا أنه تجاوز بشاعة ما يرى واقترب، مد يديه. أرهقتها حرارته، اندفاعه، تأزمت وافتعلت جواً من الانشغال عنه، يده لا تزال ممدودة وحارة:

ـ هل أجلس على الأرض؟

ـ كل الكراسي التي لدي كبيرة عليك فيما يبدو. قالت وقهقهت بصوت امرأة مبتذلة.

ـ هذا ليس صوتك (قال واقترب منها) دعيني ألمسك.

تباعدت وحال بينها وبينه وجه. اثنان... عشرة.

تابعهم بعينه وهو يرى أشداقهم تمضغ بشراهة لحماً بشرياً يشبه الأصابع. شعر بألم حاد في يديه. رفعهما، نظر.. لم يشاهد سوى استدارة الكفين وبقايا منابت لأصابع منتزعة.

خرج. اندغمت نظراتها. لمع فيها شيء ما وتبادر اليها إحساس انثى تمتلك نفسها: انه أحدهم. ترى هل سيأتون جميعاً؟

كانت تتصاعد انسانياً عندما التهمتها الأشداق العشرة وتزايد العدد. في اليوم الثاني أفاقت متورمة. نشرت عينيها في المكان.

ثمة ما يشبه المقبرة تحتل مساحة كبيرة منه. لا تتذكر كيف تكاثرت هذه القبور. هل يتزاوج الأموات؟

تعثرت في سؤالها وهي تقف دائماً يستبد بها القلق نفسه كلما تحرك في رأسها سؤال. أدركت ذلك وافترشها احساس بأنه يوماً ما سيغشاها سؤال له رجولة ذلك الصبي وستحمل منه.

مشت في المكان. مشى فيها البرق وومض في الذاكرة حشد من الناس. تظاهرة ربما. شوارع تنتعش وأصوات تنادي بسقوط اولئك الذين يأكلون اللحم البشري. عرفت صوته من بينهم. كان محتداً ومحموماً بهاجس الثورة والتوحد. صرخ، تفتقت في صرخته كمأة العشق وهي بجسده عليها. سيجها بخلاياه، بدقته، بوجه له تقاسيم الصباح جاءها مرة (انها تتذكر) وفي يده وردة وضعها على جثته المضرجة بالدماء. وعندما استاءت من سلوكه قال: ـ انها هدية عرسه.

ـ كيف يتزوج وهو جثة؟ سؤالها انزلق فيها. دخلها وأضاء تلك الليلة المعتمة.

ما زال ذلك الوجه يطل عليها. يبحث في أعماقها كلما مرت أمام مدرسة ومجموعة من الصغار يرسمون على الجدار شمساً ورجلا تزين ظهره وخاصرته ضربات سكين متلاحقة وتطوقه زهور ياسمين معقودة على شكل خارطة لبلد خلع ملابسه ووقف عارياً في تلك الليلة التي أضاءتها دماء ذلك الساخن من رأسه حتى أطراف أصابع قدميه.

لا تعرف أي خطوة هذه، غير انها عندما تنهض من نومها كمتعفنة تغتسل، يتلوث الماء، المجاري، البحر، ويسد الناس أنوفهم. تتجاهل كل شيء وتفتش في تلك الجثة عن سبب احتفاظها برائحة الياسمين طوال هذه المدة. كيف لم تتعفن؟ تساءلت ونبشت اماكن الاصابة. ثمة قارة تستلقي بحب في خاصرته وتهديه الشهادة.

تقترب خاشعة من قبره، متميزاً هو.. ومشعاً، تماماً كأطفال المدارس. كيف لم تفطن الى أمومتها من قبل!

اول حلقات الحلم والبرق.

تحرك فيها احساس بالنشور ونهضة القيامة: لقد أصبح الصغار رجالاً، هل سيفكرون بي؟ قالت وفكرت بهم. شاهدته يغطي جراحه بيده ويركع. يركعون خلفه ثم يحملونه إليها ملفوفاً في علم.

* إشارة ـ محمد كناره شهيد من الأمارات تنبأ بسقوط شاه ايران ودفع حياته ثمناً لذلك وللوحدة التي نادى بها سنة ١٩٦١.

[عن مجلة «الأزمنة العربية» الصادرة في لندن]

أخبار ثقافية

«العائلوقراطية القروية» ـ محاولة في دراسة مجتمع القرية العربية لتركي عامر

● أصدر العامل الاجتماعي تركي عامر، ابن قرية حرفيش، كتابا بعنوان «العائلوقراطية القروية» يقع في ١٥٦ صفحة من الحجم الكبير. وجاء في كلمة التقديم، التي كتبها الصحفي نمر نمر، أن الكاتب يحاول «تشخيص الداء الذي يعترض طريق تقدم المجتمع العربي القروي ويحاول، من ثم، وصف الدواء، لعله يجدي مع الأمراض المزمنة التي نعاني منها».

«حفنة من ترابنا» ـ مجموعة من الكتابات القصصية الفلسطينية باللغة الروسية



● رشاد ابو شاور ●



● غسان كنفاني ●

● صدرت، مؤخراً، في الاتحاد السوفييتي وباللغة الروسية مجموعة من الكتابات القصصية الفلسطينية بعنوان «حفنة من ترابنا». وتضم هذه المجموعة رواية «البكاء على صدر الحبيب» لرشاد ابو شاور ورواية «أم سعد» لغسان كنفاني وأقاصيص ليحيى يخلف وسميرة عزام.

وفي كانون الثاني الفائت من العام الجاري صدرت باللغة الروسية أيضاً ترجمة لكتاب سعدي المالح «يوميات بيروت»، وهو تسجيل يومي لما عاناه وشاهده وسمعه إبان الاجتياح الاسرائيلي للبنان وحصار بيروت. وكان المالح قد نشر في صحيفة «النداء» فصول هذا الكتاب قبل صدوره باللغة الروسية.

جوائز لينين لأدباء وفناني الشعب في الاتحاد السوفييتي

● منحت، مؤخراً، جوائز لينين للعام ١٩٨٤ لأدباء وفناني الشعب في الاتحاد السوفييتي. وقد منحت الجوائز في مجال الابداع الفني لشاعر بشكيريا الشعبي والناثر والكاتب المسرحي مستاي كريم لقاء قصته «الطفولة التي طالت كثيراً» ومسرحيته «لا ترم النار يا بروميثيوس» وكذلك لفنان الشعب سيرغي أوبرازتسوف، الذي جعل فن مسرح الدمى خلال عمله لمدة نصف قرن في منال ملايين المتفرجين في الاتحاد السوفييتي وخارجه، ولفنان الشعب المخرج السينمائي سرغي غيراسيموف لقاء الفيلمين «شباب بطرس الأول» و«في بداية طريق الأعمال المجيدة» عن رواية أليكسي تولستوي. ونال الجائزة، في مجال الموسيقى، الملحن روديون شيدرين الذي تعتبر أوبرا «النفوس الميتة» (عن رواية غوغول) والقصيدة الغنائية «إعدام بوغاتشيوف» (عن نص لبوشكين) وسيمفونية «القاتمة المهيبة» من روائع الفن الموسيقي في عصرنا. ومنحت الجائزة كذلك لعدد من الرسامين والنحاتين والمهندسين المعماريين.

من شعر المقاومة العالمي

سنتزوّج في الربيع

● للشاعر الفيتنامي : ڤين ڤونغ ●

ترددت الأغاني في القرية كلّها ،
انها ليلة العيد ، واني لافكرُ بكِ .
كل شيء قد استحمّ في ضوء القمر ،
ولا اذكر سوى مصباحنا الصغير .
لقد سافرت في طول البلاد وعرضها ،
وذكريات قريتنا الصغيرة تملكت عقلي
هناك يرقد نصف قلبي يا حبيبتي !

* * *

فكّرتُ فيكِ يا حُبّي ، في تلك الأيام المظلمة .
حين عشت تحت الارض في سرداب ،
أكلت من قصعة الارز وشربت من فياسكا ،
وأنا أنفث غضبي على سطح الارض الباردة .
واشتريت لي أرزاً كل ليلة ، وعيناك تبرقان ،
والنجوم وحدها هي التي شهدت حُبّنا .
لقد حلمت بـ «كوك أنه داي»[1] .
عندما رأيتني أنت «لوونغ سوبا»[2]
وانفتح قبرها ذات مساء
وخرجت منه فراشتان بيضاوان غابتا في السماء ،
تحررتا من الظلم ، وها هما تتمتعان أخيراً بالسعادة .

* * *

ولكن كلانا اختار أن يقاتل ،
لم نحاول الهرب من الظلم ، بل رأينا أن نقيم العدل .
وذات يوم ، وسلاحي في يدي ، نسفت موقعاً للعدو .
غير أني حين عدت إليكِ ، كنتِ أنتِ قد مضيتِ .

* * *

اربع سنوات انقضت . ما أسرع تصرُّم الزمن .
نمت قوانا كأشجار الغابة .
وصارت خطواتنا تهز «البنتاغون» ،
وبين أيدينا ثلاثة أرباع أرضنا .
رائعة حقاً ، تلك البقاع الحُرّة ،
وتحت السماء العظيمة لم التق بقلبي الحبيب .
إنها ليلة العيد . وهكذا أفكّر بكِ :
اربع سنوات ! ولم نلتقِ بعد .
إلّا الكلمات القليلة التي وصلتني ذات مرّة
على قطعة من قماش ،
تلوّثت بدماء حاملة الرسائل الشابة .
التي قتلها العدو في الطريق .
ماتت ولكن رسالتكِ وصلتني بغير نقصان .
وجاءت كلماتها الأخيرة إلي :
«إنها تحبك ، وتفكر فيك ،
وهي في المدينة في غمرة المقاومة» .
وأمست سايغون أكثر قرباً من قلبي
لأنه في طرقاتها أتخيّل ظلالك عابرة .
ويدوي صوتكِ بين الجموع
منضماً الى زلزال المقاومة !
ليلة العيد ! ولكن الدماء لم تجف في شوارع سايغون .
لا يريد الأعداء ربيعاً لشعبنا !
على ان البهجة تملأ كل قلب :
النصر قريب ، فارتدي ثيابكِ الجديدة
لتشعري وأنتِ في المعركة ،
بسعادة القتال ! والسلاح في يدك .
سأعبر قلب سايغون أغني أنشودة التحرير .
وأرفع رايتنا فوق مدينة المجد .
وعندئذٍ ستبرق النجمة الذهبية فوق مدينة «هو شي منه»
سأبحث عنكِ ، إرتدي ثيابكِ الجديدة ،
فحينما تصمت البنادق ، سنتزوّج ،
فوق ارضنا الحرة ، في ربيع النصر ،
ويبسط ملاكان جناحيهما بعرض السماء الرائعة .

● ١ و ٢ : عاشقان ماتا حُبّاً في أسطورة فيتنامية قديمة .

*** تهنئة ***

الى الرفيقين راوية وسميح غنادري بالمولودة الجديدة «أروى». نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع الناصرة

*** تهانينا الحارة ***

الى الرفيقين راوية وسميح غنادري بالمولودة الجديدة «أروى». نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ لجنة منطقة الناصرة

الفنان المصري الكبير عبد الرحمن أبو زهرة يتحدّث لـ «الأهالي»:

الفن تكثيف للاحساس البشري وهذا مصدر علاقته الوثيقة بالسياسة

● أذكّر جميع الفنانين، عشيّة الإنتخابات، بأن أكثر من خمسة وسبعين بالمئة منهم مدينون بإسمهم ونجوميتهم وما وصلوا إليه لكلمة تناساها البعض وهي الاشتراكية ●

● عبد الرحمن أبو زهرة واحد من الفنانين المصريين الكبار الذين وقفوا، بوضوح ودون تردد، في صفوف حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي منذ تأسيسه وصمدوا في وجه كل أشكال الضغط والإرهاب.. وخرجوا من العواصف أشد قوة ولمعانا وقدرة على إثارة الاحترام في الوسط الفني أو في صفوف الجماهير الشعبية.

● «لكل مجتمع شكله.. لمصلحة من يعمل هذا الشخص.. لطبقة الرأسماليين والطفيليين.. ام لمستهلكي الفن من الجماهير العريضة..

شهدت فترة الستينات في مصر تحولا واضحا لصالح الطبقات التي عانت كثيرا متمثلة في العمال والفلاحين والطبقة المتوسطة بصفة عامة. وكان وراء ذلك دولة وفنانون مخلصون ايضا. والآن قليلون جداً من الفنانين هم الذين يعبرون عن موقفهم السياسي.

في السبعينات حدث تحول مختلف تماماً عن حركة الستينات تمثل في تقليص دور القطاع العام والانفتاح الاستهلاكي الترفي.. ظهرت طبقة انتهازية مستفيدة طفيلية تمثلت في بعض الحرفيين واصحاب رؤوس الأموال وغيرهم وتمكنت هذه الفئات من أن تفرض ذوقها على المسرح والسينما والأغنية فتشكلت الذوق الهاه وتقهقر مواطني الستينات الكادح.

● سؤال: بنسبة كم في المئة تهتم بالسياسة؟

○ جواب: بنسبة ١٠٠٪ ولكن هناك فرق بين اهتمامي بالسياسة وبين ممارستي لها، بمعنى ان كل انسان له ملكاته ومواهبه التي تضعه في المكان المتوائم معه. عموما اي مواطن لا بد ان يهتم بالسياسة اردت ام لم ترد انت مغموس داخلها. واعتقد الى حد كبير اني امارس السياسة من خلال فني واذا كانت هناك علاقة وثيقة بين السياسة والمواطن اساسا فما بالك بالفن الذي يعتبر تكثيفا للاحساس البشري.

● سؤال: هل تستطيع ان تهجر الفن من أجل السياسة؟

○ جواب: طبعا لا استطيع ان اهجر الفن من اجل السياسة. ولكن استطيع أن أخدم السياسة من خلال فني.

● سؤال: والدمقراطية..؟

○ جواب: ما زال الوقت مبكراً علينا كشعب ان نفهم لعبة الدمقراطية وحرية الرأي ومزاولتها بشكلها الأصيل الآن يوجد شكل واحد. اما ان تكون بجانب السلطة وتأمن حياتك.. واما ان تجازف عن اقتناع فلا تكون المسألة حينئذ بالبساطة ولا بالاطمئنان الكامل. وحسب خبرتي الشخصية اصبحت جرعات الحرية والدمقراطية التي تتغنى بها الدول الرأسمالية محسوبة كما هي عندنا الآن.. هناك رقابة على الأعمال الفنية والأدبية..

● سؤال: في مصر هل تخدم السياسة الفن ام العكس هو الصحيح؟

○ جواب: لا يوجد مكان في العالم لا تحاول فيه السلطة ان تجعل الثقافة والاعلام في خدمتها ولكن المحك الرئيسي هنا هو هذه السلطة تخدم من؟

أمريكا مثلاً، رغم الحرية الظاهرة على السطح عندها، الا أنني اعتقد ان السلطة هناك لا تتورع في اظهار وجهها الحقيقي وستتدخل تدخلا سافرا ازاء أي محاولة جادة يمكن حدوثها للتغيير.

● سؤال: دخول الفنانين الى ساحة الانتخابات.. هل هو ظاهرة صحية؟

○ جواب: ظاهرة صحية لكنها تترقف على الشخص نفسه، فمن حق أي مواطن، أيا كان موقعه - اذا كان له خط واضح وقيم مؤمن بها ويرى انه يستطيع ان يعبر عن الناس - من حقه ان يتقدم لينوب عنهم في توصيل اصواتهم للأجهزة الحاكمة.. عامل.. فنان.. والظاهرة في حد ذاتها اكثر من صحية، حيث ظل الفن في بلدنا محايدا تماما ولفترات طويلة ويجب عليه الآن أن يتخذ موقفاً اكثر ايجابية.

● سؤال: والمرحلة الحالية؟!

○ جواب: أصعب مرحلة بالنسبة لأية أمة.. فالشعارات مرفوعة ولكن أين التطبيق؟ والعدو اصبح يرتدي اثواباً متعددة الألوان وكثيرة التغير.

● سؤال: كيف ترى التلفزيون كجهاز اعلامي مؤثر؟

○ جواب: وصل الى درجة يستحق عليها الشفقة والرثاء بحيث تحول من جهاز تثقيف - وخصوصاً مع وجود نسبة الأمية الكبيرة - الى جهاز لتبليد الذهن.

● سؤال: والحل؟

○ جواب: لا بد من وجود خطة واضحة المعالم محددة على سنوات وأجيال طويلة ببرامج وأعمال وافلام ونوعيات أغاني. وهذا يحتاج الى مخططين مثقفين ومخلصين قبل كل شيء، بدلاً من هذا الكم من المرتزقة الذين وصلوا به الى حالة من تكثيف جرعة المتعة ايا كان نوعها بصرف النظر هنا عن اثرها السيء الذي تتركه بالناس.

● سؤال: وعن المسرح؟

○ جواب: عن المسرح أقول انه اذا وجدت النصوص - فرضا - فلا توجد المباني واذا وجدت الأبنية المقامة عليها خشباته - فرضا مرة أخرى - فقليلون هم الفنانون الملتزمون الذين لا يغريهم مسرح الانفتاحيين الهابط.

● سؤال: ماذا ترى في المرحلة القادمة الآن؟

○ جواب: اعتقد ان الأمور ستتضح اكثر بعد الانتخابات المقبلة بعد غد الأحد ٢٧ الجاري على الأقل سنعرف اين ستتجه خلال السنوات الخمس القادمة.

● سؤال: ماذا تقول للفنانين؟

○ جواب: رغم أن باب النجومية فتح الآن على مصراعيه الا أنني اذكرهم بأن أكثر من خمسة وسبعين في المائة منهم مدينون بأسمهم ونجوميتهم وما وصلوا اليه لكلمة تناساها البعض وهي الاشتراكية.

وعلى الذين يعبرون طموحات الجماهير أي أهمية ان يعلموا ان الأمور دائما متغيرة. بقي ان اقول اخيراً ان ما سبق لم يكن اكثر من وجهة نظر متواضعة قابلة للصواب والخطأ - مع اقتناعي التام بانها صواب - ويبقى الصدق شفيعاً للانسان في النهاية.

[عن صحيفة «الأهالي» القاهرية]



● أمسية أدبية في متحف الشاعر السوفييتي الخالد سيرغي يسينين في مدينة طشقند السوفييتية وتظهر صورة يسينين (بورتريه) فوق الشخص الواقف حاملاً كتابه بين يديه ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من «تاس»)

القصة الأردنية القصيرة كما تقرأها الناقدة السوفييتية نتاليا كاسيموفسكايا:

جمهورها أوسع والمجربون كثر

* قصص يوسف ضمرة أردنية نموذجية والفلسطيني فيها يأبى الحل الوسط *

● ازداد في الاتحاد السوفييتي، في السنوات الأخيرة، الاهتمام بالقصة الاردنية المعاصرة. وقد تعرف القراء السوفييت على بعض أعمال محمود سيف الدين الايراني وعيسى الناعوري وابراهيم الخطيب وفخري قعوار التي نشرت في المجلات السوفييتية ومجموعات الكتاب العرب القصصية.

ويمكن القول ان بداية القصة تعود الى احداث ومشاكل الحياة الاجتماعية وتتناول وتعكس مختلف الحياة الواقعية. ومحور القصة الأردنية هو الانسان المعاصر ومشاغله وطموحاته وآماله.

وتحتل مكانا مرموقا في إبداع اغلبية القصاصين الأردنيين المواضيع السياسية ونضال الشعب الفلسطيني ضد الغزاة ومصير اللاجئين الفلسطينيين والاحتجاج على خرافات الماضي. ونجد هذه المواضيع في أعمال محمود شقير وقاسم محمد توفيق وابراهيم العبسي وخليل سواحري وفخري قعوار. والكاتب الذي يمكن اعتبار إبداعه نموذجا للقصة الأردنية المعاصرة هو يوسف ضمرة. فالقصص التي تضمنتها مجموعته «العربات» تتطرق الى مختلف جوانب القضية الفلسطينية، فيتخللها النضال المسلح ضد العدوان الصهيوني من أجل استعادة الأراضي العربية التي احتلتها اسرائيل والحياة العسيرة للاجئين الفلسطينيين. وهكذا تشكل ساعات من حياة عائلة فلسطينية فقيرة مضمون قصة «مياه الخليج الدافئة». بيد انه خلال هذه الفترة الوجيزة يمر امام ناظري القارىء شريط حياة العائلة بكامله منذ تلك الأيام اللطيفة حين كانت السعادة تغمر هؤلاء الناس وكان لديهم دارهم وارضهم ووطنهم حتى تلك اللحظات الفاجعة حين يغدون لاجئين دون مأوى او رزق.

ويؤكد يوسف ضمرة في قصة «العربات» فكرة ان الانسان لا يستطيع ان يعيش في ديار الغربة بعيدا عن وطنه وان يكون سعيدا. ومضمون هذه القصة هو مصير اللاجيء الفلسطيني الذي يتعذب بحثا عن جواب لسؤال: «هل يمكن ان يحيا انسان فقد وطنه؟» ونذكر ان موقف الكاتب من ذلك لا يعرف الحلول الوسط. ويفهم بطل القصة «العربات» ان الانسان لديه في مثل هذه الظروف طريق واحد - هو طريق النضال من اجل تحرير الوطن. كما يتوصل بطل قصة «خضرة ودم لا يضيع» الى الاستنتاج نفسه.

ولا يقدم يوسف ضمرة الحل الفني المبسط للقضية التي طرحها. ولكن يصف اختيار ابطاله لموقفهم من الحياة بشكل سيكولوجي معلل عميق. ويهتدي الأبطال الى إدراك مكانهم الصائب في النضال الواقعي، عبر منعطفات وبطرق مختلفة. فيتركهم الكاتب أحيانا، مثلما في قصة «مياه الخليج الدافئة»، في منتصف الطريق. يحلم بطل هذه القصة بأكليل النصر ينعقد لشعبه الا انه لا يجد في نفسه القوة للانضمام الى هذا النضال.

وساعد حدث فاجع في قصة «دائرة الفولاذ» على اتخاذ القرار النهائي. وبطل هذه القصة صبي يكبر بسرعة. وقد قتل الجنود الاسرائيليون أخاه الأكبر وعليه الآن ان يدافع عن «عتبة داره».

ويتشابك الموضوع الفلسطيني في مؤلفات يوسف ضمرة بقضايا كثيرة اخرى يواجهها العالم العربي المعاصر. ويطرح يوسف ضمرة في قصة «الصعود الى الشمس» وهو يتحدث فيها عن مصائب حمدي الطالب المصري مسألة «وحدة الأمة العربية» التي يناقشها العالم العربي واسعا.

وتتسم قصص ضمرة بمواضيع آنية ومسائل ملحة حادة.

ويستخدم يوسف ضمرة الرومانطيقية على نطاق واسع في إبداعه وهكذا نرى صورة الوطن الرومانطيقية في قصة «العربات». كما يرى بطل قصة «الصعود الى الشمس» مستقبله في أشعة رومانطيقية وفي الوقت نفسه تدخل صور يوسف ضمرة الرومانطيقية بشكل عضوي في نسيج القصص الواقعي وتخدم مهمة المواجهة الفنية «للحلم السامي» او ذكريات البطل النيرة والحياة الواقعية القاسية.

ومن جهة اخرى يمكن تتبع تأثير العصرية في إبداع يوسف ضمرة واهتمامها المشدد بالصور الخيالية. ونرى تأثير العصرية في إنشاء قصة «مدينة الشفاه والعيون» التي تستند الى اقتباسات من وراء اشخاص افراد شاهدوا حادثا فاجعا. غير ان الروح المسيطرة في قصص يوسف ضمرة، روح الواقعية، واساليبه الفنية على اختلاف طبيعتها الجمالية تعكس قبل كل شيء، الواقع بشكل موضوعي. وعلى سبيل المثال اسلوب ما يسمى «بتيار الوعي» أي اختراق تناوب الأحداث الزمني وامتزاج الواقع بالحلم والأحداث الجارية والأحداث الخيالية - كل هذا يخضع لفكرة القصة الأساسية وهي التعبير الواقعي عن الحياة.

ويمتلك الكاتب قدرة عالية على حوك القصة وعرض موضوعها وخصائص الفن القصصي. ويحاول يوسف ضمرة تفادي اي تنازل عن محور الموضوع. ويتركز اهتمام القارىء على عقدة القصة وأساسها. ويأخذ الكاتب فوراً منذ الجملة الأولى بيد القارىء الى جوهر الأحداث الجارية. الا انه يستند اساسا الى خاتمة القصة التي تحمل المعنى الرئيسي. ويترك الكاتب احياناً للقارىء الحق في استخلاص النتيجة التي يقود اليها سير احداث القصة.

ونود ان نشير الى بعض خصائص لغة واسلوب قصص يوسف ضمرة. والكاتب لا يطغى وصف الصورة او يكاد، وهو يقدم ابطاله من خلال اقوالهم وافعالهم وبلغة تتميز ببساطة جملتها وانفعاليتها.

وإبداع يوسف ضمرة في مرحلة التطور. وهو كاتب باحث يسعى الى كشف حقائق تنوع الحياة والقضايا المعاصرة الأكثر تأثيراً. ويحالفه في ذلك الحظ الابداعي كثيراً.

وهناك دلائل كثيرة تشير الى ان القصة في الوقت الأخير تكتسب جمهوراً اوسع فأوسع في الأردن. ويجرب الكثير من الكتاب الجدد اقلامهم في هذا الفن. ونرى ان المستقبل القريب يعد القراء الأردنيين والسوفييت على السواء بلقاءات شائقة جديدة بالقصة الأردنية.

(خاص بـ «الاتحاد» عن «نوفوستي»)

● تعزية ●

تعازينا الحارة الى الدكتورة روضة بشارة بوفاة الوالدة «ام عزمي». لها الرحمة ولكم الصبر والسلوان.

حركة النساء الدمقراطيات - شفاعمرو

تعزيـة

الى الخال شحادة حبيب شحادة ويعقوب شحادة وآل شحادة وآل مرينة في الرامة بوفاة الفاضلة ام شحادة.

اعضاء الحزب والشبيبة
الجبهة وشباب الجبهة - الرامة

رابطة الجامعيين - الناصرة

تتشرف بدعوتكم لحضور «لقاء الرابطة» الخاص بمناسبة مرور عشر سنين على العمل الجهوري وذلك اليوم الجمعة ٨٤/٥/٢٥ الساعة الثامنة مساء في قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة.

يتضمن اللقاء الفقرات التالية: ■ حديث مع لفيف من قدامى الاعضاء في الرابطة ■ دردشة مع الشركاء في المسيرة ■ مقاطع فنية ■ تضييفات ■

● نرحب بكم وبأصدقائكم ●

● اللجنة الثقافية ●

■■ قصيدتان

● للشاعر العراقي: محمد حمد ●

● أصدرت رابطة الكُتّاب والصحفيين والفنانين الدمقراطيين العراقيين - فرع ايطاليا مجموعة قصائد للشاعر العراقي محمد حمد تحمل العنوان «الحوادث المباشرة» وتضم قصائد كُتبت بين السنوات ١٩٧٥ - ١٩٧٩. وصمم غلاف المجموعة ولوحاتها الداخلية الفنان بطرس صليوة.

وننشر فيما يلي قصيدتين من المجموعة التي أهدى كاتبها نسخة منها الى «الاتحاد المناضلة مع التقدير»:



● من لوحات المجموعة ●

● رصيف رقم واحد

اعتقلوني عند رصيف الميناء
في ٣١ آذار
من سنة ما
خمسة كانوا.. وأنا كنت وحيداً
في جيبي
كان العدد الخاص

* * *

عند البوابة
المح مدّ يتكاثف
مدّ بشري..
بدلات زرقاء. وسواعد
تهتف بسقوط الفاشيست!

* * *

من جيبي
سقط العدد الخاص
تطاير في الريح
ثمة أيد - لم أبصرها - أخفته
حتى الساعة
والعدد الخاص.. في أرصفة الميناء

* * *

سألوني: هل مثلك عمال الميناء؟
سألوا آخر: هل مثلك هذا؟
والي اشاروا..
كم عمرك؟ ما تعرف؟
هل كان أبوك العامل في أربيل
شيوعياً..
ويقاتل ضد الدولة
في كردستان

* * *

كانوا خمسة.. والميناء
كانوا خمسة.. والعدد الخاص
كانوا..
والاسئلة الجوفاء
هل كنت تحب فتاة في ضاحية
المعقل
تقرأ صحفاً حمراء مشبوهة
لا تؤمن بالله
وباليوم الآخر!!

* * *

تركوني بعد مساء
مطروحا في الشارع
والعدد الخاص
حتى الساعة في أيدي العمال

* * *

حين أفقت
ثانية..
أفقت بكل قواي!

● المتهمون

ندخل من نافذة الليل
ندق الأبواب
متهمين
في المدن العارية الاجساد
كنا:
منفيين بلا رغبات أو أحباب
نبحث في كتب التاريخ
عن مدن حالمة
لا يحرسها بوليس الاخلاق.
على الأرض بقايانا
نتمشى في أجساد الأطفال
نكتب أسماء الشهداء
على أبواب الكاتدرائيات
تحمل عبء الجدران المفتوحة في
وجه الربيع
على وجهينا شارات العصر
نحن غرباء هنا
وبلا ميزات
نرسم حكمة عصر أحمق
هذا العالم مجنون
لا يعرف كيف يغني
حين يصير الخبز غناء للفقراء
نهتف في الشارع
- نطوي اضلعنا فوق مآسي
الشحاذين
نصرخ..
نفعل شيئاً ما
يساقط صمت العالم في صوتينا
نجلس في دائرة من أسئلة الناس:
- ما أجمل هذا الهمّ الانساني
ما أجمل هذا الحزن البشري

* * *

فتح الليل نوافذه
مدّ يديه
- تعالا!!
للمنا آخر حلم كان
على قارعة الدرب ممزق
عبأنا انفسنا في الثورة
صرنا..
وجهين لقلب واحد
كان العالم
يحلم..
في..
جمع بقاياه.

قصة للكبار وللصغار

فأر الحقل المغرور

● بقلم: عبد اللطيف ناصر ●

خرجت فئران الحقل الى الحقول في بداية فصل الربيع تبحث عن جحور لها وان لم تجدها تصنعها بنفسها لنفسها.

وصلت الى حدود ارض الجيران. انها ارض واسعة وجميلة، معظمها جبلية تطل على السهل - هكذا فكرت جيوش الفئران - إذا ما استطعنا ان نبقى هنا فاننا نملك الجبل والسهل معاً.

تنبه الجيران الى ما نوت عليه جماعة الفئران ولذلك وقفوا لها بالمرصاد ومنعوها من ان تحفر في ارض الجبل بكل قوتهم ومن ثم طردوها الى ما وراء حدود اراضيهم.

فكرت جماعة الفئران طويلاً لتهتدي الى طريقة تساعدها في الاستيلاء على الأرض: نشط الجميع للعمل في ساعات الليل ظنا منهم انهم سوف يستحكمون بالأرض قبل بزوغ الفجر. حفر الحفارون وقامت جماعة اخرى بنقل الأتربة الى مكان آخر. وأخذ الجميع يعملون في تسوية الأرض. لكن أرض الجبل كانت صلبة جداً فاعاقتهم عن العمل. بزغ الفجر ولم تتمكن جماعة الفئران من اعداد بيوتها. لذلك طاردها الفلاحون بعناد حتى اخرجوها ثانية من حدود اراضيهم. واشترك طلاب المدارس في هذه الحملة، فمنهم من حمل قطعة من الزنك بيد وعصا بالأخرى وأخذ يضرب بها على قطعة الزنك فأزعج الفئران وأحدث ثقوباً في رؤوسها من كثرة الضجيج. الا ان قسماً منها اظهر عناداً كبيراً فلم يغادر المكان.

ومن أدرى من الفلاح بمعالجة مثل هذه الأمور؟ إذن عليكم بالقمح المسمم تبذره امام الجحر فيخرج الفأر ويقضمه فمن لحق الماء وشرب نجا بنفسه والا هلك أمام جحره. وهذا جزاء من يحفر له جحراً في ارض الغير. وكانت هناك شلة من الفتيان رجمت كل فأر أطل برأسه من الجحر بالحجارة. وعندها كان يولي هارباً.

هؤلاء الفلاحون اقوياء.. ويظهر انهم مصممون على طردنا من الحقول ومن ارض الجبل - هذا ما فكرت به جماعة الفئران - يجب ان نجد الطريقة التي تضمن لنا الاستيطان رغم أنف الفلاح.. ولكن ما هي هذه الطريقة؟

لقد توصل الجميع الى قرار خطير.. فما عليهم الا ان يعملوا بجد ونشاط دون كلل مع المواظبة، حتى يصل الفلاح الى درجة اليأس ويترك لنا السهل والجبل معاً.

بدأت جماعة الفئران تغير يوميا على حقول الفلاحين، تحفر الأرض وتقطع جذور الزرع. مات قسم من الزرع، زاد همّ الفلاح... اذا خرب الزرع فمن أين بالطعام لأولاده؟ وتحالف النمل مع الفلاح وبدأ يبحث عن فأر الحقل ليحذره من فعلته حتى يتوقف عن التخريب، والا لن تكون هناك بيادر في فصل الصيف يدرس فيها الفلاح القمح والشعير.. ويأخذ منها النمل كفايته من الحبوب لتخزينها لفصل الشتاء.

غافلت شمس آذار الغيوم وأرسلت اشعتها تلامس سطح الأرض. خرج النمل من باطن الأرض يبحث عن بقية طعام يستعين به على ما بقي من قسوة الحياة حتى تبدأ مواسم البيادر. مرّ سرب النمل بفأر الحقل الذي جلس على حجر يتدفأ بأشعة الشمس. توقفت نملة كبيرة رافعة رأسها وقالت ببهجة المجرب:

- متى تتوقف عن حفر الأرض وقضم جذور الزرع؟ رد فأر الحقل بغرور:

- من لا يرقه ذلك فليرحل. أنا احفر لاستوطن حيث يحلو لي.

ردت النملة محذرة قبل ان تتابع طريقها

- لكن حياة النمل والفلاح متعلقة بهذا الزرع فاحذر غضب الفلاح فان صبره لا بد نافذ.

صلاة تذكارية



آل الفقيد وأقرباؤهم وأنسباؤهم في الداخل والخارج يدعونكم لمشاركتهم الصلاة التذكارية التي تقام على روح الفقيد الأستاذ

الياس مخائيل عوض
(أبو مخائيل)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٤/٥/٢٦ الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة مار بولس الانجيلية (البروتستانت) في شفاعمرو. راجين اعتبار هذا الإعلان بمثابة دعوة خاصة لجميع المعارف والاصدقاء.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

قداس وجناز نصف السنة

يقام في كنيسة مار يوسف للاتين في الناصرة وذلك في تمام الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر يوم السبت الموافق ٨٤/٥/٢٦، راحة لنفس المرحوم

صبحي سعيد أبو سني

فأرملة الفقيد واولاده سعيد وسهيل وزهير وطوني وبناته وأقرباؤهم وأنسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء مشاركتهم القداس والجناز، راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

قداس وجناز الاربعين

● آل عبده في الناصرة يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

كمال فريد عبده

وذلك يوم السبت الموافق ٨٤/٥/٢٦ الساعة التاسعة صباحاً في كنيسة البشارة للروم الاورثوذكس في الناصرة.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

٢٥ ايار يوم تحرير افريقيا

المــواجهــة تشتــد .. وامريكا تتآمر

■ بقلم ـ نضال حازم ■

تشهد القارة الأفريقية في الخامس والعشرين من ايار وفي كل عام احتفالات رسمية وشعبية لمناسبة يوم تحرير افريقيا. وتجري هذه الاحتفالات تباعاً منذ العام ١٩٦٣ وهو العام الذي شهد ميلاد منظمة الوحدة الأفريقية التي جاءت تعبيراً عن اتفاق جميع الشعوب الأفريقية وانظمتها وحركاتها الوطنية التحررية على ضرورة العمل الموحد من أجل استكمال تحرر شعوب القارة السوداء السياسي والاقتصادي والاجتماعي والقضاء على مخلفات الاستعمار القديم ورواسبه. وقد خطت القارة الافريقية خطوات واسعة وهامة، على الصعيد النوعي والكمي، في هذا الاتجاه. الا انه من الصعب القول أن القارة الأفريقية نجحت نجاحاً تاماً، وبعد اكثر من عشرين عاماً على تشكيل منظمة الوحدة الأفريقية، في حل جميع الاشكالات والنزاعات والقضايا في هذه القارة. وهذه الاشكالات هي في الأساس اما من مخلفات الاستعمار وممارساته القمعية والوحشية والاستغلالية او من نتائج المؤامرات الاستعمارية الحديثة والمستمرة، وخاصة المؤامرات الاستعمارية الامريكية التي تجددت بنشاط واسع بعد تسلم ادارة الرئيس ريغن السلطة في أمريكا. ومما لا شك فيه ان جميع هذه المؤامرات جاءت لتقزيم دور القارة الأفريقية التحرري على الصعيد الدولي. فمن المعروف ان النزاعات تتفجر في تلك المنطقة، حيث تحاول قوى الامبريالية العالمية والقوى المرتبطة بها قمع وخنق حركة التحرر القومي وان تعيد عجلة التاريخ الى الوراء او ان تضع العقبات امام تطور الدول الفتية المستقلة حديثاً. ولاثبات صحة ما ذهبنا اليه في هذه المقولة لا بد من النظر وبتفصيل الى القضايا الاساس التي ما زالت دون حل على الساحة الافريقية.

أولى هذه القضايا هي بقاء النزاعات المحلية بين الدول الافريقية كنزاع الصحراء الغربية وتشاد مثلاً. او النزاعات على الحدود بين الدول. فبالنسبة للشق الثاني قررت منظمة الوحدة الأفريقية في دستورها وبرنامجها ان «جميع الدول الأفريقية المستقلة تعترف بالحدود القائمة بين الدول». وذلك من أجل عدم السماح لسياسة الاستعمار القديم «سياسة فرق تسد» بأن تبقي على بؤر للنزاع في القارة ليتمكن الاستعمار بالتالي من التسلل من خلالها.

أما بالنسبة للشق الأول من القضية فقد حاولت منظمة الوحدة الأفريقية حل هذين النزاعين بالطرق السلمية. وكان بامكانها ان تنجح في ذلك لولا التدخل الخارجي السافر في شؤون تشاد الداخلية، التدخل الفرنسي مثلاً، ولولا الدعم الأمريكي لنظام الحسن الثاني لدفعه الى الاستمرار في قمع شعب جمهورية الصحراء الغربية.

وتجدر الاشارة في هذا المجال الى ان سقوط نظام السادات في احضان الولايات المتحدة الأمريكية بعد الردة في ١٥ أيار من العام ١٩٧١ شجع بعض الأنظمة اليمينية في القارة الأفريقية على اسقاط اقنعتها التي اضطرت الى التستر خلفها زمن عبد الناصر وتصاعد النضال الثوري في القارة الأفريقية.

اما القضية الثانية الهامة، التي تواجه افريقيا اليوم، فهي قضية انتزاع حرية ناميبيا من السيطرة العنصرية المفروضة عليها منذ حوالي الستين عاماً. والتخلص كلية من نظام جمهورية جنوب افريقيا العنصري. ويتفق جميع المراقبين السياسيين على ان هذه القضية هي القضية المركزية المعاصرة التي تواجه بكل تحدٍ القارة الأفريقية. فالنظام العنصري في جنوب افريقيا لا يكتفي بقمع حركة التحرر الوطني في ناميبيا وبالاستمرار في قمع ٨٠٪ من اصحاب الأرض الأصليين في جنوب افريقيا ذاتها، بل يشن العدوان تلو الآخر على الدول الأفريقية المجاورة بحجة ملاحقة قوات الثوار. ولا يخفى على احد ان هذا النظام العنصري القمعي لا يمكنه الصمود لولا استمرار الولايات المتحدة الأمريكية في دعم هذا النظام ودفعها لحكومة تاتشر ولحكام اسرائيل الى الإبقاء على علاقاتهم مع النظام العنصري وتطوير التعاون فيما بينهم. ولعل افضل من عبر عن هذا التوجه الأمريكي في دعم العدوان هي ممثلة امريكا في المنظمة الدولية جين كيرك باتريك، التي اثارها وقوف أغلبية الدول الأفريقية ضد سياسة حكومتها، فقد أعلنت: «ان على الولايات المتحدة الأمريكية ان تبلور سياستها تجاه الدول الأفريقية انطلاقاً من مبدأ من يقف الى جانبنا نساعده ونضمن سلامته. وعلينا أن نستغل ايضاً المساعدات المقدمة الى الدول الأجنبية. اي بكلمات اخرى طرح سياسة «العصا والجزرة» مجدداً كاسلوب في تعامل امريكا مع الدول الأفريقية. فمن يخضع للاملاءات الأمريكية وللخطط العدوانية يحصل على الجزرة، ومن يقف في مجابهتها لا بد من ضربه بالعصا.

وظهرت مؤخراً اصوات جديدة في الادارة الأمريكية لتبرر مثل هذه السياسة باتجاهين. الاتجاه الأول يقول: ان الولايات المتحدة الأمريكية ستفقد نفوذها قريباً في منطقة الشرق الأوسط وذلك بسبب فشل سياستها في لبنان. ولهذا فعليها ان تعوض على خسارتها في هذه المنطقة بربح جديد في القارة الأفريقية. وذلك بتقوية الروابط السياسية والعسكرية والاقتصادية مع الدول الأفريقية ذات الأنظمة «المعتدلة». وطبعاً يدرج هؤلاء المنظرون نظام جنوب افريقيا العنصري في هذه الخانة.

اما الاتجاه الثاني فيحاول تجيير المباحثات التي يجريها نظام جنوب افريقيا مع كل من انغولا وموزمبيق لصالح الولايات المتحدة الأمريكية، «القوة الوحيدة القادرة على التحدث مع جميع الأطراف». ولهذا لم يكن من قبيل الصدفة ان اجهزة الاعلام الأمريكية وظفت كل قدراتها وامكاناتها من اجل ابراز الدور الأمريكي في هذه المباحثات. الا ان هذه الفقاعات سرعان ما تلاشت من الوجود. اذ ليس من المهم اجراء المباحثات فقط، بل من المهم ايضاً ايضاح على ماذا تدور هذه المباحثات. ومنذ البداية رغبت الولايات المتحدة الأمريكية في اخضاع هذه المباحثات لتحقيق الاهداف التالية:

١ـ اخراج نظام جنوب افريقيا العنصري من عزلته الدولية ومنع انهياره.

٢ ـ سحب البساط من تحت الحركات التحررية الوطنية، منظمة سوابو، قائدة نضال شعب ناميبيا، وحزب «المؤتمر الوطني الأفريقي»، قائد نضال شعب جنوب افريقيا. وبالتالي اجبار هاتين القوتين على الاستسلام للنظام العنصري.

٣ ـ اثارة القلاقل الداخلية في الأنظمة الوطنية المجاورة لجنوب افريقيا وذلك عن طريق تضخيم النقاش الداخلي في هذه الدول حول المباحثات.

٤ ـ المماطلة في عملية تحرير ناميبيا.

ولهذا لم يكن من قبيل الصدفة ان يطالب نظام جنوب افريقيا بسحب القوات الكوبية من انغولا من ناحية وتنشيط حركة المنشقين «اونيتا» ضد جمهورية انغولا الشعبية الاشتراكية من ناحية ثانية.

الا ان الدورة الأربعين لوزراء منظمة الوحدة الأفريقية، التي انعقدت في بداية آذار هذا العام، ردت على هذه المؤامرة. وأعلن ممثلو خمسين دولة افريقية انهم يدينون الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا واسرائيل بسبب عدم تنفيذها لقرارات المنظمة الدولية، الأمم المتحدة، فيما يتعلق بفرض المقاطعة على النظام العنصري في جنوب افريقيا. وأعلنوا كذلك ان الدول الأفريقية تتمسك بحركة سوابو وبالمؤتمر الوطني الأفريقي ممثلين شرعيين لشعبي ناميبيا وجنوب أفريقيا. وانهم يدينون بشدة نظام جنوب افريقيا العنصري وممارساته العدوانية الارهابية ضد الدول المجاورة.

اما النظام الثوري في انغولا فقد أعلن تمسكه بالبيان الانغولي ـ الكوبي الصادر في العشرين من أذار عام ١٩٨٤. وقد رفض هذا البيان بشدة محاولة الولايات المتحدة الأمريكية ونظام جنوب افريقيا لربط قضية تحرر واستقلال ناميبيا بشرط سحب القوات الكوبية من انغولا. وأعلن الجانبان ان سحب قوات النجدة الكوبية الأممية من انغولا سيتم بقرار من الطرفين وعلى مراحل وذلك اذا تم تنفيذ المبادىء التالية:

١ ـ ان تسحب جمهورية جنوب افريقيا قواتها دون قيد أو شرط من اراضي جمهورية انغولا.

٢ ـ تنفيذ قرار الأمم المتحدة رقم ٤٣٥ القاضي بان تسحب جنوب افريقيا جميع قواتها المحتلة من أراضي ناميبيا. وان تستقل هذه البلاد استقلالاً تاماً وكاملاً.

٣ ـ وقف جميع المؤامرات العدوانية او التهديد باستعمال القوة، التي تمارسها جنوب افريقيا ضد الدول الافريقية المجاورة.

٤ ـ ان يوقف نظام جنوب افريقيا العنصري دعمه للقوى المعادية للثورة كحركة اونيتا مثلاً او حركات الدمى الأخرى التي يحركها نظام جنوب افريقيا والولايات المتحدة الأمريكية.

يتضح من كل ما تقدم ان القوى الوطنية والثورية في القارة الافريقية تعي تماماً حقيقة التحرك الأمريكي في القارة الأفريقية وتعمل على افشالها معتمدة في ذلك على دعم منظومة الدول الاشتراكية.

أما القضية المركزية الثالثة، التي تواجه القارة الأفريقية، فهي النضال من اجل وقف حدة سباق التسلح وتحويل القارة الأفريقية الى بحيرة سلام دائم. وخطر دخول السلاح الذري اليها.

لم يكن من قبيل المصادفة ان تبادر الدول الأفريقية، الى طرح العديد من المشاريع السلمية على الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة التي انعقدت في نهاية العام ١٩٨٣. فمن المعروف ان الاستمرار في سباق التسلح يؤدي الى:

١ ـ تعكير الاجواء السياسية وفتح ثغرة امام نشوء نزاعات مسلحة جديدة في القارة او في افضل الاحوال تحضير الاجواء لتفجر مثل هذه النزاعات.

٢ ـ تخصيص الميزانيات الهائلة للتسلح وذلك على حساب تنفيذ الاصلاحات الاجتماعية والاقتصادية مما يؤدي الى الابقاء على حالة التخلف في الدول الأفريقية ومنعها من استكمال استقلالها السياسي بالاستقلال الاقتصادي.

ولاثبات ذلك تكفي الاشارة في هذا المجال الى ان العديد من الدول الأفريقية تزداد فقراً في حين ان المصروفات على التسلح ازدادت خلال السنوات العشر الأخيرة بخمسة عشر ضعفاً. وصرفت الدول الافريقية اكثر من (١٢٠) مليار دولار على التسلح في الفترة ذاتها. وهذا الرقم يتجاوز ديون القارة الأفريقية الخارجية.

٣ ـ وطالما ان الدول الأفريقية ليس بامكانها تصنيع الأسلحة الحديثة والمتطورة محلياً فان هذا الأمر يدفعها الى التوجه الى الدول الغربية. وهذا يؤدي الى وقوع الدول الأفريقية تحت طائلة تفعيل الضغوط عليها. واجبارها على تغيير وجهة تطورها في بعض الاحيان.

وهذه هي القضايا المركزية الاساس، التي تواجه منظمة الوحدة الأفريقية والشعوب الافريقية في يوم تحرير القارة السوداء. ومما لا شك فيه أن منظمة الوحدة الأفريقية قادرة على مواجهة هذه القضايا والتوصل الى سبل حلها. فهكذا فعلت خلال السنوات الماضية.



شباب الجبهة ـ شفاعمرو

يدعون جمهور الشباب للمشاركة في الندوة التي تقام تحضيراً لانتخابات الكنيست، وذلك اليوم، الجمعة (٨٤/٥/٢٥) الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي.

عنوان الندوة: «الخارطة السياسية في اسرائيل».

يتحدث: الرفيق محمد نفاع ـ السكرتير العام لاتحاد الشبيبة.

يتخلل الندوة برنامج فني حافل.

● الدعوة عامة ●

جبهة كفر قاسم الدمقراطية

تدعوكم لحضور اجتماع كادر الجبهة الذي سيعقد اليوم، الجمعة (٨٤/٥/٢٥) في تمام الساعة السادسة والنصف مساء في قاعة نادي الحزب في القرية، وذلك لافتتاح معركة الانتخابات للكنيست الحادية عشرة.

يشترك في الاجتماع: الرفيق غازي شبيطة ـ سكرتير منطقة المثلث للحزب.

● معا لنصرة الجبهة في معركة الانتخابات ●

● معا على درب الجبهة الدمقراطية ●

لجنة يوم الطفل في المثلث

● من اجل مستقبل افضل لاطفالنا ●

● من اجل السلام العادل ●

بمناسبة يوم الطفل العالمي ندعو الاهالي والاطفال للاشتراك في مهرجان المثلث الذي سيعقد يوم السبت ٨٤/٥/٢٦ في حرش وادي عارة (قرب كفر قرع) من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثالثة بعد الظهر.

يتخلل المهرجان: * كلمات * تحيات * العاب رياضية * برامج فنية * رسوم

○ الدعوة عامة ○

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ الطيبة

* لافتتاح المعركة الانتخابية للكنيست

تدعوكم لحضور الاجتماع الجبهوي الذي سيعقد يوم السبت ٨٤/٥/٢٦ الساعة ٧،٠٠ مساء على سطح بيت الدكتور عبد الرحيم جبالي.

ضيف الاجتماع: النائب توفيق طوبي

الحضور هام وضروري

حكام اسرائيل ومشروع «الضفة الشمالية»

● بقلم: البروفيسور ايغور بيلاييف ●

(خاص بـ «الاتحاد»)

اتلقى، احياناً، رسائل من حيفا يطلب اصحابها فيها بان اتحدث اليهم عمّا يقلق المواطن السوفييتي العادي، اليوم. والقيت، منذ ايام، محاضرة امام الشباب السوفييت. وسألني احد المستمعين، متطرقاً الى سياسة الحكومة الاسرائيلية الحالية، ما هو مشروع «الضفة الشمالية» ؟ وهذا السؤال جدير بالاهتمام لانه يدل على ان المواطنين السوفييت يتابعون، باهتمام، التطورات في لبنان ـ هذا البلد العربي الذي لم يخضع لتسلط اسرائيل وواشنطن والغى اتفاقية ١٧ ايار الجائرة التي جذبت أنظار الرأي العام، العالمي.

وظهور مشروع «الضفة الشمالية» ذو مدلول كبير، اذ ينص على ضم جنوب لبنان الى اسرائيل او ،بالاحرى يكشف عن عزم اسرائيل على الغاء الحدود الاسرائيلية ـ اللبنانية التي يعترف بها المجتمع الدولي.

زد على ذلك ان اسرائيل تعمل الى تغيير اسماء البلدات والقرى ويقوم المحتلون بمصادرة اراضي العرب ويقطعون اشجار الفواكه والموالح والكروم على غرار ما يعملونه في الضفة الغربية المحتلة. وذلك للقضاء على «ما ينافس الزراعة الاسرائيلية». وكل ذلك في الوقت الذي يدعو فيه رئيس وزراء اسرائيل: يتسحاق شمير، العرب الى وقف المواجهة العسكرية. وهذه دعوة جيدة ولكن لا يمكن لاحد ان يثق بمصداقيتها الا في حال انسحاب المحتلين من جنوب لبنان، خطوة أولى. لان كل الدلائل، ولا سيما مشروع «الضفة الشمالية»، تدل على انهم لا ينوون القيام بهذا.

لقد زرت سوريا، مؤخراً وسافرت ، مع زملائي السوفييت، الى «القنيطرة»، لقد كتب الكثير عن تدمير هذه المدينة السورية. ولذا لا اريد ان اتناول هذا الموضوع، هنا، مع انني لا اريد ان تصبح عملية التخريب المنتظمة في طيات النسيان.

واكثر ما ادهشني أنه توجد في جزء من المدينة ، الذي لا تزال اسرائيل تحتله، لافتة بيضاء كبيرة كتب عليها «مرحباً بكم في اسرائيل». وربّ قائل يقول ان هذه الكتابة ليست مفاجئة، وذلك لان اسرائيل ضمت مرتفعات الجولان وهناك قرار خاص صادر عن الكنيست. ولكن كل مراقب غير متحيز يعرف ان هذا القرار غير شرعي اذا توخينا التعابير المذاعة. فلم توافق سوريا او هيئة الامم المتحدة على ضم مرتفعات الجولان السورية الى اسرائيل. وبعد هذا التعسف المتحدي، يدعو شمير الى وقف المواجهة مع العرب. هل هناك من يصدقه ؟. ويبدو لي ان عدداً متزايداً من الاسرائيليين الذين يعارضون الحروب لم يعودوا يصدقونه. وانهم لا يريدون استمرار الحروب مع العرب واستمرار هلاك الجنود الاسرائيليين.

واود ان الفت النظر الى أمر آخر من امور الوضع الراهن في الشرق الاوسط وهو أن الجيش الاسرائيلي يقوم بمناورات قرب الحدود المصرية... لماذا ؟ ـ ربما لتأكيد وفاء اسرائيل «للمعاهدة السلمية» مع مصر او لمبادىء «كامب ديفيد» (؟) كلا!! يبدو لي ان اسرائيل تعرض بذلك استعدادها لمهاجمة اي بلد عربي لمواصلة سياسة تسوية مشاكل الشرق الاوسط بالوسائل العسكرية وليس السياسية، رغم ان «اطول حرب لاسرائيل»، في لبنان، اظهرت ان الوسائل العسكرية غير مجدية وغير فعالة ولا يمكن اعتمادها لحل مشكلة واحدة من مشاكل اسرائيل.

وثمة فكرة يكررها البعض ، في الغرب وفي اسرائيل تزعم انه لا يمكن ضمان امن اسرائيل لان مساحة اراضيها صغيرة. واذكر، هنا، ان اسرائيل كانت تسيطر، في العام ١٩٧٣، الى جانب اراضيها، على جزء من الاراضي المصرية والسورية والاردنية المحتلة منذ حزيران العام ١٩٦٧. ووقف الجنود الاسرائيليون على ضفة قناة السويس الشرقية. ومع وذلك اصبح تشرين الاول من العام ١٩٧٣ نذيراً بالنسبة لاسرائيل لان العرب اثبتوا أنهم يستطيعون الدفاع عن كرامتهم. وليست الحرب وسيلة لتسوية أية مشاكل.. واعتقد انه يجب البحث عن حل لمشكلة امن اسرائيل على طريق علاقات هذا البلد مع الجيران العرب شريطة ان يرعى هذا التطبيع تسوية ازمة الشرق الاوسط بصورة عادلة، بما في ذلك اعادة الاراضي العربية المحتلة، منذ العام ١٩٦٧، للعرب ومنح الشعب العربي الفلسطيني، بقيادة م.ت.ف، الحق في اقامة دولته الفلسطينية المستقلة.

واخيراً، وصلنا الى موضوع آخر يثير القلق، وهو «المحادثات الاستراتيجية» الجارية بين اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية وفق ما تفيده الصحافة وستجري في الاراضي الاسرائيلية بعد شهرين او ثلاثة، لاول مرة، مناورات عسكرية امريكية ـ اسرائيلية مشتركة. ويخطط لوضع الدبابات والمدافع وغير ذلك من الاعتدة الحربية الامريكية في اراضي البلاد. ولا يستبعد انه سيسمح للجيش الاسرائيلي باستخدام مستودعات البنتاغون. وكل هذا ينذر بانفجار جديد للنزاع في الشرق الاوسط.

بضاعتان في شارعين... والمعراخ واحد!

● بقلم: عودة بشارات ●

من شبّ على شيء، شاب عليه، وكيف يكون غير ذلك ؟

سلم المعراخ مسؤولية دعايته الانتخابية الى شركة دعاية ونشر تدعى «كيشر برنيل»، وهذه الشركة هي شركة «بيزنس». و«البيزنس» يعني التجاوب مع متطلبات السوق (العرض والطلب) والبضاعة الرائجة اليوم هي التطرف القومي، ولهذا فحاسة الشم التجارية الصرف تتطلب التنافس مع الليكود في إظهار التطرف القومي والغيرة على ارض اسرائيل الكبرى وكراهية العرب... «والعنترية» على سوريا... الخ... الخ...

ولهذا فالحمائم في حزب «المعراخ» زعلانة! لماذا؟: لأن شركة الدعاية والنشر «كيشر برنيل» ترفض بشكل قاطع استعمال اصطلاح «التنازلات الاقليمية» او حتى ذكره.... وتريد الشركة عوضا عن ذلك ان تؤكد في دعايتها: رفض التفاوض مع م.ت.ف ورفض اقامة دولة فلسطينية مستقلة، وهذا ليس سرا أكشفه بل هو خبر عادي تتناقله الصحف.

هكذا يريد حزب المعراخ ان يكسب المعركة الانتخابية، بالتنافس مع الليكود على: من الاكثر تطرفا ؟! طبعا نحن نطمئن المعراخ، بيرس وكل جماعته، انهم الخاسرون. شارون سيبزهم في التطرف وشمير لن يُقصّر في هذا المجال ولهذا فخسارة على كل الجهد المبذول. وسيعتب علينا السيد بيرس، ويقول غاضبا: «الفعل للمعراخ والصيت لليكود!!»، ويتلو علينا السيد رابين انجازات «المعراخ»: «مجزرة كفر قاسم، يوم الارض، عدوان سنة ٦٧، بحر البقر، قرى الجفتلك، مئات القرى العربية المهدومة...». وهنا يتدخل مردخاي غور موضحا: «حتى منجزات الليكود، لم تكن لتتم بدون رجالاتنا. الست انا الذي قدت حرب الليطاني ؟ وشارون هذا، الم يتخرج من مدرسة رابين؟!» ونقاطعهم، محاولين مواساتهم: «نعرف، نعرف.... وفضلكم علينا سابق! كل منجزاتكم ذقناها على جلودنا..».

ماذا يقول عرب المعراخ عن هذه الدرر ؟! عرب المعراخ في واد وما يقوله المعراخ في الشارع اليهودي في واد! فهم يتحدثون عن الدمقراطية وعن دمج المواطنين العرب في حياة الدولة، وعن ضرورة تغيير نظرة حزب العمل الى العرب واكثر من ذلك: اذكر ان معراخيا «فرتيكا»، اقترح قبل عدة سنوات على حزبه، ان يكف عن سياسة التمييز والاضطهاد العنصري وان ينتهج سياسة المساواة، وذلك حتى يحارب «راكاح» «ليسحب البساط» من تحت اقدامها، ومن اجل احتلال موقع الصدارة في الوسط العربي!!....(«ايدنا في زُنارك!» فهل نطالب بغير المساواة في الحقوق القومية واليومية وبسياسة سلام وتقدم؟!)

على كل حال انني اتخيل السيد بيرس، وهو يداري ضحكته امام هذه السذاجة المنقطعة النظير، وهو (اي بيرس) سيغض الطرف ما دام ذلك في اطار الدعاية الانتخابية.

نحن نقول لعرب المعراخ: من حقكم، ان تؤيدوا حزبا يفتخر بأنه «دفك» العرب فلله في خلقه شؤون!، ولكن عتبنا انه كيف بعد هذا العمر الطويل، لا زلتم تهللون للمعراخ وتمجدونه ؟

ان قادة المعراخ يُصرّون على ان ينتخب «مسلمو المعراخ» مرشحا مسلما، «ومسيحيو المعراخ» مرشحا مسيحيا و«دروز المعراخ» مرشحا درزيا فهو يرتجف حتى من وحدة رجالاته العرب فيمزقهم ويفرق بينهم! اذا كان المعراخ يتعامل مع اعضائه العرب بهذا الشكل فكيف سيكون تعامله معنا، اذا اخذ اصواتنا، وسلمناه رقابنا ومصيرنا ومصير اطفالنا، كما يريد رجالاته العرب ؟!... انه لن يكون افضل مما كان عليه مدة ٣٠ سنة وهو في الحكم.

هذه إهانة ما بعدها اهانة، فالمعراخ لا يكتفي بأن يضطهدنا كعرب وانما يصر على ان يضطهدنا كطوائف وكعائلات!.. وعرب المعراخ على الدرب سائرون «يبصمون» بالعشرة ويسبحون بحمد المعراخ ويشكرون!

ان جماهيرنا يجب ان ترد الاهانة وهذا هو التحدي الذي يقف امامها في يوم ٨٤/٧/٢٣. ويتطلب توجيه صفعة للمعراخ ولكل سياسة التمييز والاضطهاد. صفعة تضع حدا لاستهتار المعراخ ومباذله، ولبضائعه المتناقضة التي يبيعها في الشارعين اليهودي والعربي.

وانت ايها العامل والفلاح والطالب والمثقف والتاجر! ضع يدك بيدنا وانضم الينا فتزداد بك وتزداد بنا قوة. وعندها سيكون موقعنا اقوى وصفعتنا اشد!

اسبوعيات

لم يبق ، في هذا الوادي ، سوى حجارته !

إصرار التلفزيون الاردني ، بين «السلام الملكي» و «السلام الملكي» ، على اختراع «قائمة عربية» في الانتخابات الاسرائيلية ، وعلى تأييدها «عنزة ولو طارت» ، هو إشارة أخرى الى مدى تفاهة وإفلاس سياسة وحسابات أولئك «القادة» العرب الذين يصرون ، بعد «خراب البصرى» ، على التعلق بالأوهام الأمريكية والوعود الأمريكية .

إن مجرد تعليق أي أمل على «قائمة عربية» في انتخابات في اسرائيل هو إفلاس ما بعده من إفلاس ـ إفلاس لا يبقى بعده سوى ان يعلن التلفزيون الاردني عن استعداد العاهل الاردني للتنازل عن عرشه و «للصعود» الى إسرائيل وترشيح نفسه على رأس «قائمة عربية» . وذلك لأن القانون في اسرائيل يلزم المرشح ذا المنصب الحكومي بأن يستقيل من منصبه حتى يصح ترشيحه . وحين يبلغ التلفزيون الاردني هذه «الحالة» فإنه يستطيع ان يقنع لجنة الانتخابات المركزية في اسرائيل بأن القانون ، المذكور أعلاه ، لا يسري عليه نظراً لأنه «فوق الحكومة» .

وقد تتوهم ، أيها القارىء الكريم ، انني ـ بهذه النكتة البايخة ـ أضيع وقتك الثمين . ولكن ، على رسلك ! فإنني لا أجد جواباً على هذا «التأييد» البايخ ، الذي « لا في العير ولا في النفير» ، إلا هذا الكلام البايخ .

وذلك لا يعني أننا نستهين بما يُخطَّط لشعبنا ، ولقضية السلام العادل ، من مؤامرات . غير أن «أدوات» تنفيذ هذه المؤامرات هي أدوات تافهة وتافهة جداً .

إننا نعلم ، علم اليقين ، بأن الدوائر الاردنية الحاكمة «موعودة» . وأن إدارة ريغن الأمريكية قد «وعدتها» بالقيام «بتحريك القضية» بعد عودة «معراخ» بيرس الى الحكم في اسرائيل ، في ٢٤ تموز ، وبعد عودة ريغن الى الرياسة في نوفمبر القادم .

وفي هذه الأثناء من الممكن حدوث «كل شيء» ـ من الممكن أن يموت الملك أو أن يموت الوزير أو أن يموت الحمار .

ولكن «الحمار» سيظل حماراً ولن «يتكلم» . أي ستظل الوعود الأمريكية «فرمان حمار» . ولن يأتي منها أي خلاص .

والدليل على ان الدوائر الحاكمة الاردنية «موعودة» هو أمران : الغزل المتبادل (أي : التغازل) بينها وبين الرئيس شمعون بيرس . والأمر الثاني هو «البشارة» ، التي أطلقتها صحيفة «الدستور» الاردنية ، هذا الاسبوع ، عن ان «الولايات المتحدة وبعض دول أوروبا الغربية تعكف ، حالياً ، على وضع مبادرة جديدة بخصوص الشرق الأوسط» .

كان يجب ان يضع «القادة» العرب أيديهم على قلوبهم تطيراً من هذه «البشارة» الأمريكية . فإنها ، من الممكن ، ان تخفي وراءها شراً مستطيراً .

فهل نسيت «الدستور» الاردنية أن زميلة سعودية لها كانت قد زَفَّت مثل هذه «البشرى» ـ عن قرب «مبادرة أمريكية جديدة» ـ قبيل العدوان الإسرائيلي الأمريكي الأخير ، في العام ١٩٨٢ ، على لبنان ؟

واستعد المستعدون ، الكبار والصغار ، لاحتلال «دورهم» في هذه المبادرة . وكتب «العلماء» مقالات في استقبالها . وتوهم صبيان ، هنا في اسرائيل ، أن ساعتهم جاءت . وجرت محاولات لشق الصفوف ، هنا وهناك ، لإثبات أنهم «كشير» لهذه «المبادرة» الموعودة . هل تذكرون ؟

ولكن ، ماذا كانت النتيجة . وكيف جاءت «المبادرة» .

لم يكن مجرد نشر الأوهام هو«التمهيد» المطلوب لتمرير هذه «المبادرة» . لا أحلام شمعون بيرس ولا «توقعات» أفنيري . ناهيك عن «علمانيات» ورقة «التضامن» المختفية .

لقد كان «البساط الأحمر» أمام «المبادرة» الأمريكية هو اجتياح لبنان وإغراق بيروت (صبرا وشاتيلا) ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين بدماء هذا الشعب الذي أدهش العالم بغزارة دمه .

فحينئذ فقط ، في الأول من أيلول ١٩٨٢ وحين توهم المستر ريغن بأن الشعب العربي الفلسطيني انتهى وانقضى جاءت «مبادرة ريغن» القذرة التي رفضها حكام اسرائيل في اليوم نفسه ، جملة وتفصيلاً . ولم يتجرأ أي «عاهل» عربي أو غير عاهل على تأييدها .

لذلك قلنا ـ وإعتماداً على هذا التاريخ ـ إن الأوهام الجديدة ، و «أدواتها» هي أمور تافهة الى أقصى حد . وإنها ، تبعاً لذلك ، دليل على منتهى الإفلاس السياسي وحتى الإفلاس في الأوهام على الرغم مما اشتهر به الشرق من «خيال واسع» .

فاذا لم يبق من «أمل» ، لتمرير «المبادرة» الأمريكية الموعودة سوى «معراخ» بيرس واختراع «قائمة عربية» ، في اسرائيل ، فقل السلام على «هيك ملوك» !

«معراخ» بيرس ؟

إن بيرس يعرف حدوده ولا يمكن أن يخرج من «جلده» . وفي الكنيست ، يوم الاثنين الماضي ، كان صريحاً جداً في تحديد أصول «العشق والغرام» مع الدوائر الحاكمة الاردنية .

فما هو برنامج حكومته العتيدة ؟

عن لبنان قال : «من الممكن تنظيم إجراءات أمنية بدون وجود الجيش الاسرائيلي الثابت والعلني» . أي يحلم بالعودة الى «الكتائب» والمؤامرات «غير العلنية» معها . وعن «الوجود غير الثابت» قال : «إذا ظهر خطر من محاولة تسلل الى منطقتنا أو استحكام مخربين في لبنان فإن الجيش الاسرائيلي سيتخطى الحدود ويعمل على تطويق الخطر ثم يعود الى البيت» !!

وعن المناطق الفلسطينية المحتلة قال : «وفي المستقبل ، أيضاً ، ليس في نيتنا إجلاء مستوطنات أو التنازل عن الحدود الصالحة للدفاع . سيكون نهر الاردن هو خط الدفاع الأول عن اسرائيل» . (كل الاستشهادات منقولة عن «دفار» ، الثلاثاء ٢٢ الجاري) .

وقال : «وفي المناطق سوف نعود الى سياسة التعايش» : يعني طرد «غير المتعايشين» وهدم بيوتهم ومصادرة أراضيهم وإطلاق الرصاص على الشبان الفلسطينيين المتظاهرين ضد هذا «التعايش» . يعني العودة الى جميع الجرائم التي ارتكبت في العهد المعراخي .

وعن العرب في اسرائيل قال ، معاتباً الحكم الليكودي : «الهجرة الى إسرائيل توقفت تقريباً . توقف استيطان القدس ومنطقة رفح والنقب والجليل» . إن حكايتنا في اسرائيل مع حكم «المعراخ» حكاية طويلة نتركها لسكان اسرائيل ولضمائر أعضاء حزب «العمل» العرب الذين تناديهم ولا نعتقد أنه « لا حياة لمن تنادي» . كذلك لا نعتقد ان الدوائر الحاكمة الأردنية مهتمة بهذه «الحكاية» أو تلقي اليها أي بال . فأين هي ، فوق عرشها ، وأين نحن ـ الضحايا القديمة ، منذ العام ١٩٤٨ ، لهذا العرش !

فماذا بقي ، بعد هذه «الأصول» ، من نتيجة فعلية لأوهام الملوك الأمريكية ؟

لم يبق سوى تقديم المساعدة المجانية ، لوجه العرش وكل العروش ، لبيرس وريغن لكي يعودا الى الحكم في بلديهما .

لقد كان «البساط الأحمر» في الماضي ، وهو الآن ، شق الصفوف الوطنية .

فكيف تريدون أن تظهر الدوائر الحاكمة الأردنية عاجزة أمام الأمريكان عن ان تدلي بدلوها في هذا المضمار ، أيضاً في اسرائيل ؟!

ولذلك قام التلفزيون الاردني وتحمّى ونط واخترع «القائمة العربية» !

قلنا له : ما فيش ! قال : «عنزة ولو طارت» ! قلت له : إنهم مش قدّها . قال : وانا ملاقي غيرهم ؟!

إننا نعلم ان «اللي عند الحمار دلاّه» . وأن الواحد لن يقع الا على خياله وأنه «وافق شن طبقة» الخ الخ . ولا جديد ـ في هذا الشأن ـ تحت الشمس بما في ذلك شمس بلادنا . وقد لا يعلم التلفزيون الاردني اننا لم نعش ، يوماً واحداً في هذه البلاد ، في انتخابات وبعدها ، إلا وجوبهنا بهذا النشاز .

غير ان هناك أمراً جديداً ، كبيراً جداً ، بضخامة شرقنا بل عالمنا كله . وهو ان «الأسياد» الأمريكان أصبحوا ، هذه المرة ، هم أيضاً عاجزين .

لم يعد العبد تافهاً فقط بل سيده .

وحين نتحدث عن «العبيد» نضع على رأسهم ، بلا منازع ، حكام اسرائيل .

هذه هي «مأساة» التلفزيون الاردني ـ وبيرس ونطاطي السلاسل ، الذين تبدلوا البدلات فتوهموا انهم أصبحوا «البديل» ـ أنهم جاؤوا ليقطفوا «المقاثي» بعد أن أقفرت .

كان زمان . وراح الى غير رجعة ذلك الزمان . ولم يبق ، في هذا الوادي ـ ولن يبقى ـ سوى حجارته : شعب عريق ، مجرب وواع ومشرئب الأعناق متجه ، دوماً ، نحو الشمس .

ومن يعش يره .

«جهينة»



● عن مجلة «ادب ونقد» التي يصدرها حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي ـ عدد نيسان ١٩٨٤ ●

حب الوطن .. والقتل المشروع

يموت الانسان وهو يتعلم . والعلم نور . وتعلموا السحر ولا تعملوا به .. وأشياء كثيرة وجميلة قيلت في العلم .

وهناك أشياء لا يكررها التاريخ . ومن المفيد معرفتها حتى وان كانت كلمة «بشعة» لا تستطيع ان تعطيها جزءاً قليلاً من حقها !

ويظهر ان الجرائم التي اقترفت بحق الشعب الفلسطيني المحتل والتي تستروا عليها حتى اليوم ، ابتداء من رئيس الحكومة السابق ، بيغن ، الذي رفض في حينه مجرد اتهام اليهود بالاعتداء على حياة الشكعة وخلف والطويل ـ لم تكن سوى مقدمات صغيرة للمذابح التي أخذت «العقول اليهودية» التي بزت عقول «الأغيار» تخطط لها وهي تستوحي التشجيع من القاعدين على دست الحكم في هذه البلاد .

لكن يظهر أيضاً ان سلاح الارهاب ، ذا التاريخ المديد ، الذي يعود الى ما قبل قيام الدولة ، قد بات يهدد ليس العرب وحدهم وإنما «المشروع الصهيوني» نفسه . فكان ان بذ العقل اليهودي غيره ، مرة أخرى ، واكتشفت الشرطة أفراد المنظمة السرية والارهابية اليهودية .. وهذا بالرغم من ان الشرطة مبنية لملاحقة العرب وليس اليهود !!

وكما في روايات «البطولة والتضحية» كذلك الحال لدى «أبطال» القتل الارهابي . فهم ، وعلى ذمّة الإعلام الاسرائيلي ، «يضحّون» بأنفسهم ويغطون على قادتهم !

وتلوك وسائل الاعلام وتجرع الأخبار ثم تجترها من جديد .. وتلف وتدور في محاولة لعصب العيون والمضي في لعبة الغميضة . وكأن اللعبة لم تصبح واضحة وضوح الشمس .

فمن هو المسؤول ، إذن ، عن المنظمة الارهابية ؟ ليس الرابي أو الضابط في الجيش النظامي والمنفذون وحسب ـ بل التربة والمناخ والرعاية ، حتى عندما «يتم اكتشاف» أفراد المنظمة ؟

ومع ان الشرطة أصبحت خارقة و «اكتشفت» التنظيم السري فان هناك من هم فوق الشرطة يحاولون إثارة الدخان للتغطية على الارهاب الجديد .فرئيس الحكومة ، اسحاق شمير ، الذي شغل في الماضي منصباً مرموقاً في عصابة ارهابية ، يصرح معلقاً على الأعمال الاجرامية التي نفذها او خطط لتنفيذها أفراد العصابة الارهابية قائلاً بأنها أعمال «مبالغة في التعبير عن حب الوطن» ، وهكذا .. فهو محب قديم للوطن ! ومثل هذا التصريح ليس بمثابة حكم ببراءة المجرمين القتلة وإنما مديح لأعمالهم : تعبير عن حب الوطن !

أما الوزير ، البروفيسور ، نئمان فقد أطلق فتوى جديدة يجدر برجال القانون في «العالم الحر» ان يدرسوها بإمعان لإدراك مكنونها .. فهو يميز بين تفجير وتفجير وبين قتل وقتل .. فتفجير الباصات غير مشروع . أما تفجير سيارات الشكعة والطويل وخلف فهو يختلف .. ولعله «تعبير غير مبالغ عن حب الوطن» ! وخفْ من رضعوا مع الحليب شرعية الارهاب للدفاع عنه وتبني فتواه .. اما في الحكومة فقد ملأوا أفواههم بالماء ـ كما يقول المثل .

**

وحب الوطن يتخذ أشكالاً متعددة .. ليس فقط في شن الحروب على الدول المجاورة وتدمير القرى والمدن على من فيها والزحف الاستيطاني وحسب .. وإنما هناك أشكال «خفيفة» تنمو في التربة والمناخ والرعاية قبل ان تتخذ شكل ارهاب منظم يفتح الرشاشات على طلبة المعاهد العرب ..

جلس ثلاثة طلاب عرب في أحد المطاعم في الخضيرة ، في طريق عودتهم الى قراهم ، عشية يوم الاستقلال ١٩٨٤ . وجيء اليهم بالطعام . كانوا يتحدثون بلغة الضاد التي قد تكون بمثابة الراية الحمراء في حلبة صراع الثيران .

تقدم منهم أحد الأوباش وقال لأحدهم :

ـ انت . لماذا تنظر اليّ ؟

وقبل ان يتهيأ للرد .. نثر حضرته السكر والملح على طعامهم جميعاً ..

وعندما لم يستطع الطلاب تجرع الإهانة انقض نفر من الأوباش على ثلاثتهم وانهالوا عليهم ..

والحصيلة .. نقل ثلاثتهم الى المستشفى وجراح أحدهم بليغة في الرأس . وهكذا قضوا فترة «عيد الاستقلال» .

«مابيش» ؟ حب الوطن !

● نسيم ابو خيط ●

جوبلز (ب) في اسرائيل

لغة العنصريين والفاشيين هي لغة واحدة وان اختلفت في احرف هجائها وصورتها او في مخارج الفاظها. فاللغة هي الوعاء المادي للفكر والايديولوجية، التي يعتنقها الفرد او المجموعة. ولهذا فالفكر العنصري الفاشي هو فكر واحد اصلاً سواء جرى التعبير عنه بالانجليزية ام بالعبرية ام بالفرنسية. وقد نكبت بلادنا ونكب شعبنا العربي الفلسطيني الباقي في وطنه بالعديد من هذه العينات الفاشية العنصرية والتي تتحدث بلهجات مختلفة ولكن بلغة واحدة هي لغة العداء لشعبنا الفلسطيني وبلغة العداء للشعوب العربية. وعلى سبيل المثال لنلقي نظرة على ما كتبه احد هؤلاء العنصريين في مجلة اسمها «نيس» الصادرة باللغة الروسية في القدس الاسرائيلية، وجاء الى جانب اسم هذه المجلة انها «مجلة اسبوعية مستقلة تعنى بالسياسة والاقتصاد والعلم والادب والفن. تصدر كل يوم جمعة». وفي عدد هذه المجلة السادس نقرأ مقالا بعنوان «النكتس العرب» موقعاً باول حرفين من اسم الكاتب ب.ج. وقد تصدر هذا المقال الصفحة الاولى واحتل معظمها.. مما يعطيه صفة مقال افتتاحي.

يكتب هذا العنصري فيما يكتب، معلقاً على ما حدث في الثاني من نيسان الماضي في القدس، «ايها اليهود. الم يحن الوقت لوضع حد لسفك الدم ؟! فقط لا تقولوا لي انه لا يمكن وقف الارهاب العربي. ان هذا ممكن. والامكانات متوفرة. واذا وصلنا الى هذا الحد فيمكن لنا القول: اذا لم تتوفر الطرق للقضاء على الارهاب العربي فمن الممكن القضاء على العرب الذين يحملون لنا هذا الارهاب. يجب القضاء عليهم لكي لا يتمكن احد آخر من قذف باص يقل اطفال يهود بالقنابل اليدوية. هذا هو الحل لكل هاو وتوجد هناك حلول اكثر بساطة تفرض نفسها. يحاول العرب قتل اليهود في ارض اسرائيل، في القدس ومعلوت والخليل. وهذا يعني انه يجب عمل شيء، كي لا يكون عرب في أرض اسرائيل. عندها لن يتمكن احد من قذف القنابل او زرع الالغام. يجب قلع العرب، الذين يجلسون الان في ارض اسرائيل، من الجذور. وعدم السماح للآخرين بالدخول. عندها اذا تسلل اي عربي عبر حدودنا المصانة جيدا يمكن رؤيته عبر فرسخ. ولن يكون بامكانه الاختفاء بين العرب الاخرين و «غير المذنبين» من المتسكعين في شوارعنا. لن يكون بامكانه العثور على مكان يأوي اليه في حين ان اي بيت عربي الان يمكن ان يكون ملجأ له».

ويتابع هذا العنصري دعوته الفاشية قائلاً: «يجب كنس العرب من هنا اليوم وبسرعة. والحقيقة انه كان يجب تنفيذ ذلك بالامس. عندها كان بامكاننا الحفاظ على حياة العديد من اليهود. لا اريد ان يقذف العرب القنابل على اليهود او ان يزرعوا الالغام، او ان يقتلوا الاطفال اليهود. كفى. لا مكان للعرب في مدينتي وفي بلادي وفي بيتي. لدى الشعب اليهودي الحق المشروع بتنظيف بلاده اخيرا من الضيوف القتلة وقطاعي الطرق الذين لم يدعهم احد. يجب تنفيذ هذا الحق بسرعة».

الى هنا ينتهي حديث جوبلز (ب)، الذي لا يختلف في شيء عن حديث جوبلز (أ) في المانيا الهتلرية، والذي حاول في حينه تحضير التربة من اجل تنفيذ مشروع «الحل النهائي» للقضية اليهودية في المانيا. واذا ما استعدنا من ارشيفات التاريخ دعاية جوبلز (أ) ضد اليهود في المانيا ووضعنا مكان كلمة الماني يهودي ومكان كلمة يهودي وضعنا كلمة عربي لوجدنا ان الفكر واحد وان اللغة واحدة.. فهكذا هي لغة العنصريين والفاشيين في كل زمان وفي كل مكان.

من أين جاء، الى بلادنا، جوبلز (ب) ؟ لست أدري. ولكن حين يبلغ به الهوس العنصري الدموي الى القول ـ عن أهل البلاد ـ انه «لم يدعهم أحد»، تصبح اللغة عاجزة عن الرد

■ عفيف سالم ■



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الجمعة ٢٥ أيار ١٩٨٤ — الصفحة ٨

زاوية جمع الشمل



عبد اللطيف ناصر:
«الاتحاد» معلمنا الاول

● ولدت في قرية الطيرة في المثلث الجنوبي عام ١٩٤٤. لا اعرف يوم ميلادي بالضبط. اعتبر، باعتزاز، يوم ١٣ ـ ٥/١٤ يوم ميلادي لاصبح توأماً لجريدة الشعب «الاتحاد».

في عام ١٩٤٨ فقد ابي، في المعركة ، ولي من العمر اربع سنوات، لا اتذكر حتى ملامحه. اذكر انني بكيت، ساعة الجنازة ، ولكن بسبب الجوع.

انا واحد من بين اربعة اخوة واخوات ، عشنا في بيت متواضع مكون من غرفة واحدة. اعتمدت حياتنا على كفاح ام ارملة عملت جهدها من اجل اعالة ابنائها.

بعد ان انهيت دراسة الثانوية في الطيرة اكملت دراستي الجامعية في القدس في موضوعي اللغة العبرية والشرق الاوسط وانهيت المرحلة الاولى في العام ١٩٦٥. وفي السنة التالية قبلت معلماً للغة العبرية في مدرسة تيراسانطه في الناصرة بعد ان اعلمني المفتش المسؤول بانه لا مجال لقبولي في المدارس التي تشرف عليها وزارة المعارف. ومنذ ذلك الحين اصبحت الناصرة بلدتي الثانية ومقر سكني وعملي.

ونحن ابناء جيل «الاتحاد»، نرى في هذه الصحيفة المصدر الموثوق الصادق والامين الذي استقينا ونستقي منه ثقافتنا الوطنية ووعينا السياسي سواء على مستوى قضيتنا الفلسطينية او بالنسبة لقضايا التحرر والانسان عالمياً.

قبل ان تبدأ علاقتي بـ «الاتحاد» الصحيفة بدأت مع من آمن بها وقام بتوزيعها ايام كانت «سلعة» محرمة من قبل الحكم العسكري. ففي مرحلة الدراسة الابتدائية كانت تستهوينا التحركات غير العادية في شوارع وطرقات القرية وخاصة في الساحة العامة في الطيرة حيث كنا نسمع من الكبار انه سيصل، اليوم، الى القرية ، من الجهة الشرقية، اي من جهة قرية الطيبة بعض الشيوعيين لالقاء الخطب من اجل الغاء الحكم العسكري او للاحتجاج على منع التجول الذي فرض على القرية إثر اتهام السكان «باسقاط طائرة» عام ١٩٥٦ !

وكنا نحصل، احياناً، على عدد من «الاتحاد» عن طريق احد الاقارب البالغين وتطورت هذه العلاقة وبدأت اقرأ «الاتحاد» خلال المرحلة الثانوية من دراستي ثم انتقلت الى الكتابة فيها باسماء مستعارة وبعد ذلك باسمي الحقيقي.

عندما فكرت، لاول مرة، بنشر ما كتبت تبادر الى ذهني المنبر الحر الذي يجب ان ابدأ معه. ولم يكن اي بديل عن «الاتحاد» لتثق بها منبراً حراً تقدمي يرحب بمثل هذه المواضيع.

لا ابالغ اذا قلت ان «الاتحاد» كانت، ولا تزال، المعلم الاول الذي علمنا الابجدية في السياسة. وفتح عيوننا على تفهم قضايانا الفلسطينية الى جانب كونها المنبر الذي وقف عليه كل مخلص لشعبه وطالب باحقاق حقوقنا والحفاظ على ما تبقى لنا من ارض.

وهل تستطيع التقويم والتلخيص ؟ ان مسيرة ٤٠ سنة مع انها قصيرة في عمر الزمن الا انها غنية بالنضال والكفاح المثابر الذي خاضه ابناء هذا الشعب متسلحين بجريدتهم «الاتحاد».

ان كل حركة في جفن عين ساهرة بين ظهراني شعبنا وكل وخزة في جنب هذا الشعب يهتز لها الجميع لان الراصد الاول لا يزال يتابع كل ما يدور بخلد من يتآمر على هذا الشعب. الراصد الاول يواصل التصدي لجميع الممارسات ضد ابناء هذا الشعب الراصد الاول كان ولا يزال وسيبقى «الاتحاد»

(اجرى المقابلة باسم داود)

هل، حقاً، تعرف وطنك ؟

الموقع الثالث عشر



احدى قرى الشاغور. صودرت مساحات واسعة من اراضيها واراضي القرى المجاورة لها لتقام عليها مدينة كرميئيل اليهودية وذلك في زمن حكم «المعراخ».

١) ما اسم القرية الظاهرة في الصورة ؟

٢) اذكر اسماء ثلاث قرى مجاورة لها صودرت اراضيها كذلك.

(إجمع الاجوبة وارسلها، في مغلف واحد، بعد يوم ٦/١١ على أمل ان تصل الى مكاتب «الاتحاد» قبل ٦/٣٠ لتضمن اشتراكك في السحب الشهري على جوائز قيّمة يُعلن عنها شهرياً ومن ثم السحب النهائي)

سهير دلال:

تعمل فرقتنا على تلحين مجموعة من الاغاني الوطنية لشعراء محليين

بطاقة فنان

■ الاسم: سهير منير دلال
■ العمر: ١٥ عاماً
■ المهنة: طالبة في مدرسة بني بني الثانوية في كفر ياسيف



● سهير دلال مع فرقة «نجوم الغد» ●

اكتشفت سهير صوتها في اثناء ترديدها للاغاني المختلفة في المنزل وهي في سن الثامنة. وكان لاخيها الاكبر عازف العود عماد الدور الكبير في تشجيعها على الغناء والظهور في الاحتفالات. كما حظيت بتشجيع الاهل كافة والأب خاصة.

تقول سهير: بدأت التدرب على الغناء في البيت. واخذت احفظ الاغاني واردها حتى «اقتنعت» بصوتي. وظهرت في عدة مناسبات مدرسية مما زاد من ثقتي بنفسي. واخترت بشكل خاص الاغاني الشعبية والوطنية بالاضافة الى مختلف انواع الاغاني الشرقية.

وعن فرقتها تقول سهير: الفرقة مؤلفة من عماد ورائد دلال وهاني روبي وعماد دبراوي وخالد دلال وغازي كيال. واحيت الفرقة تحت اسم «نجوم الغد» العديد من الحفلات وتقبلها الجمهور بالتشجيع.

وتلقت سهير، مؤخراً، دعوة للاشتراك في مهرجان الاغنية العربية في طمرة، وقدمت اغنية «انا في انتظارك» لكوكب الشرق ام كلثوم وانتزعت اعجاب الجمهور والحكام وفازت بالمرتبة الاولى.

وتحب سهير اغاني ام كلثوم وعبد الوهاب واسمهان وفيروز. وتغني لمرسيل خليفة. ولديها اغنية خاصة من تلحين اخيها عماد بعنوان «قف جانبا. هات الهوية». وتعمل الفرقة حاليا على تلحين مجموعة من الأغاني الوطنية لشعراء محليين.

وستتوجه سهير، بعد ان تنتهي دراستها الثانوية الى معهد موسيقى لتطوير الصوت ودراسته. وستستمر مع فرقتها في احياء الحفلات وتطوير الفرقة وتلحين الاغاني الخاصة.

والعمل الفني لا يؤثر على دراسة سهير ـ فهي تنظم اوقاتها بحيث لا تتعارض مواعيد الدراسة مع اوقات الغناء.

واخر عمل فني قامت به هو تسجيل شريط كاسيت يحتوي على مجموعة من اغاني اسمهان وام كلثوم وبصوتها.

(اسامة ملحم وامين صفية ـ كفر ياسيف)

أبو الشمقمق يقول!!



سباق الدربي !

ما بقي ، في هذه الأيام ، إلا أن تُفتح مكاتب لبيع تذاكر الرهان على مرشحي الكنيست القادمة .

فاستطلاعات الرأي العام قايمة قاعدة : يوم الحصان ، اللي إسمه بيرس ، هو المنتظر ان يكون السابق . ويوم الحصان اللي إسمه شمير .

وهناك «خيول سوداء» . أي لم تدخل «الدربي» سابقاً . ويقف على رأسها حصان إسمه وايزمان . ثم حصان إسمه إيتان . كذلك توجد أحصنة يدّعي «جوكيوها» أنها «عربية أصيلة» ، أو «اشكنازية» أو «سفرادية» . وكلاها «أصيل» وابن أصل . كما توجد أحصنة يدّعي «جوكيوها» أنها لم تعد تصلح للجر . وهناك أحصنة «مضمونة» وأحصنة مش ولا بد ..

يعني «سياسة يوك» . فلا فرق بين ليكودي أو معراخي إلا بشكل الحصان : قامته وعنقه ولونه وعجزه وذنبه . وهناك أذناب مزركشة وأذناب لكش الذباب .

ومن المنتظر أيضاً ، إذا استمر تحويل الانتخابات البرلمانية الى «دربي» سباق خيل ، ان تظهر الحاجة الى تسمية الأشياء بأسمائها وخيول الرهان الانتخابي بألقابها : سبع الليل ، ذيب المشالي ، هبوب الريح ، ريحة ، طالعة ، حمار ابليس ، نطاط الحيط ، همام ، ضرغام ، سخام ، قص ملح وذاب ، سرّاق ، لبن امّه ، حساس ، دساس ، من شب على شيء شاب عليه ، يهوشافاط ، شمشوم الجبار ، رقاص الساعة ، شاورما بالبطيخ ، توت سديه ، توت عنخ أمون ، مُرغين ، مكرتر ، ملك الملوك ، مملوك ، مكوك ، شراب التوت ، تحتاني والخ .

وسيبحث كل فرس عن نفسه بين الألقاب ، أعلاه . ومن الممكن ، حينئذ ، أن يحدث ما يلي :

أحدهم يشاهد حسناء ، في لباس «الجوكي» ، تمتطي صهوة جواد ، فيتنهد ويقول لصاحبه : يا ليتني حصان ! فيجيبه صاحبه : إسألها ، لعلها ترضى بأن تركب حماراً .

ولا يحق لأحد أن يزعل علينا ما دامت «المعركة الانتخابية» دائرة على الأشخاص فقط لا غير . وكل من يريد من الناخبين ان يحترموه عليه أن يأتي الناس ببرنامج واضح وان يخبرنا بالفرق ، في البرامج ، بينه وبين غيره . من الواضح أنه لا يعتبر نفسه حماراً . ولكن عليه ، في الوقت نفسه ، الا يتوهم أن عباد الله الناخبين حمير . أليس كذلك ؟!

(أبو الشمقمق)

قداس وجناز الاربعين



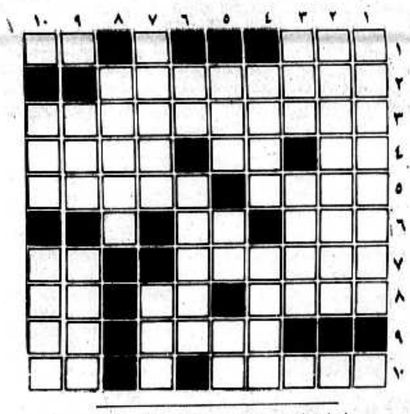
ذياب مطلق وعائلته، الياس مطلق وأولاده، آل مطلق ونقولا وجميع أقربائهم وأنسبائهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

موسى ذياب مطلق

وذلك يوم السبت الموافق ٨٤/٥/٢٦ الساعة التاسعة والنصف صباحاً في كنيسة الروم الارثوذكس في حيفا.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للاقارب والاصدقاء.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلمات متقاطعة



اعداد: سعاد بدوية ـ الرمله

الكلمات الافقية:

١) نراه في المنام ـ مدينة فلسطينية (غير معرفة)
٢) نوع عملة + نوع من الزهور
٣) اسم علم مذكر + مخيم فلسطيني
٤) نصف ديار ـ للسؤال ـ نعي
٥) اله + حب ـ الاسم الثاني لكاتب فلسطيني
٦) مصيبة ـ إحصل على
٧) للمنادى + يمرح ـ من العائلة (معكوسة)
٨) فرقه عنوة ـ اشار ـ فلك
٩) يقبل الدعوى ـ لمس
١٠) التلال ـ وعاء

الكلمات العمودية:

١) عكس مر + الاسم الثاني لشاعر فلسطيني
٢) خاصتي + دولة عربية + حرف
٣) يقصد (معكوسة) ـ قديس + حرف
٤) من الطيور ـ شعله
٥) نعظم ـ ثلثا نعم ـ للنهي
٦) اله ـ مدينة سورية + حيوان قطبي
٧) غرباء ـ عكس نهار
٨) بلدة فلسطينية محتلة
٩) يمنع ـ من الانبياء
١٠) جاهل ـ لغات

حل، لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:

١) الاتحاد + زر
٢) موسكو
٣) رسل ـ سام
٤) هر ـ هدم
٥) حب ـ امم
٦) برموده ـ لن
٧) يم ـ مر ـ من
٨) بيادر ـ ري
٩) يلومه

الكلمات العمودية:

١) اميل حبيبي
٢) لو ـ برميل
٣) اسره ـ او
٤) تكسر ـ دم
٥) حول ـ ادمره
٦) مهر
٧) سهام
٨) زياد ـ نمر
٩) م م ـ لينين

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

ما هو عدد اللغات على كوكبنا ؟

● على الرغم من انه لم يبق بقع خالية على خريطة العالم اللغوية. الا ان السؤال هو «كم عدد اللغات في العالم ؟»، ما زال قائما، هذا ما كتبته جريدة «الشباب» كومسومولسكايا براقدا. ولذلك يبدو ان الاختصاصيين ينظرون بارتياب الى البيانات الاخيرة. تجمع ٣٠٠٠ لغة على كوكبنا ما مجموعه ١٢٠٠٠ لهجة وتتقارب الكثير من اللغات فيما بينها كي تميز اللغات، «المختلفة» عن «لهجاتها» نفسها لا بد من مقاييس دقيقة لا يعرفها العلم بعد.

وتدل الاحصاءات ايضاً على ان ثلثي سكان الكرة الارضية يقرأون ويكتبون بـ ١١ لغة وهي اللغة الصينية والهندية والانكليزية والاسبانية والروسية والعربية والبنغالية والبرتغالية والالمانية والفرنسية واليابانية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأحد ٢٧ أيار ١٩٨٤ الموافق ٢٦ شعبان ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/١٤ * ٦ صفحات * الثمن: ٤٥ شيكل *
Vol. 14/41 - 27.5.1984 - Price: 45 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 45 שקל

«براڤدا» : امريكا واسرائيل تحضّران لحرب عدوانية جديدة في الشرق الاوسط

● موسكو - «تاس» - حذرت صحيفة «براڤدا» السوفييتية في عددها الصادر امس، السبت، من احتمال وقوع مغامرة عسكرية امريكية اخرى في منطقة الشرق الاوسط. وقالت الصحيفة ان ما يؤكد ذلك، هو النشاط العسكري الامريكي المتزايد في منطقة الخليج وكذلك الاعمال الاستفزازية المتكررة التي تقوم بها حليفتها الاستراتيجية اسرائيل ضد سوريا وضد جهود الوفاق الوطني في لبنان، خصوصا بعد تشكيل حكومة رشيد كرامي.

وذكرت الصحيفة انه يبدو من كل ذلك انه يجري اعداد عدوان يرمي الى عرض القوة العسكرية الامريكية والى اخضاع العرب والى الانتقام للهزائم السابقة للولايات المتحدة في الشرق الاوسط.

وأشارت «براڤدا» الى ان الولايات المتحدة واسرائيل لا تزالان تراهنان على القوة واكدت الصحيفة على ان المعتدي لن يحقق انتصارا بل ينتظره الفشل والعار والادانة من جانب الشعوب.

لجنة المبادرة الدرزية :

ارادوا مصرع سليمان خرباوي لأنه هو، ايضا، فلسطيني...

* اللجنة تطالب بانزال اقصى العقوبات بالمجرمين الذين حاولوا اغتيال رؤساء البلديات وافقدوا خرباوي بَصَره *

● بركا - لمراسلنا - في اعقاب ما كشف عنه التحقيق في قضية «الارهاب اليهودي» وان ضابطين من بين المتهمين كانا على علم مسبق بوضع المتفجرات لرؤساء البلديات في الضفة المحتلة، قامت لجنة المبادرة الدرزية بعقد اجتماع لها يوم الجمعة الماضي في بركا. وبعد أن بحثت ما كشف عنه التحقيق ونقلته الصحف ووسائل الاعلام، قررت اللجنة أن تكلف رئيسها الاستاذ جمال معدي باصدار بيان وتوزيعه على الصحف الاسرائيلية، وهذا نصه :

«لجنة المبادرة الدرزية تستنكر بشدة المحاولة المتعمدة في ترك الجندي سليمان خرباوي ابن الطائفة الدرزية ليلقى ما لقيه، وتطالب السلطات بالكشف عن اسمي الضابطين اللذين كانا على علم مسبق بوضع المتفجرات لرؤساء البلديات في الضفة الغربية المحتلة».

لقد ضمّت الضابط المسؤول وانتظر ان يلاقي سليمان خرباوي مصرعه باعتبار انه مثل بسام الشكعة وكريم خلف وسليمان خرباوي، من أبناء الشعب العربي الفلسطيني. وان اللجنة تطالب بانزال اقسى العقوبات بالمسؤولين عن محاولة اغتيال كريم وبسام وسليمان.

التوقيع : جمال معدي - رئيس لجنة المبادرة الدرزية

اتفاق بين «فتح» و«الشعبية» و«الدمقراطية» والحزب الشيوعي الفلسطيني على وثيقة سياسية وتنظيمية، تمهيدا لعقد المجلس الوطني الفلسطيني

● ابو اياد يعلن ذلك في مؤتمر صحفي في تونس ويقول : الوثيقة التي تم الاتفاق عليها ستقدم باسم الفصائل الاربعة الى الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني التي ستنعقد في الجزائر ● وفد رسمي عن اللجنة المركزية لحركة «فتح» الى دمشق بعد ٧ حزيران ● إشادة بالجهود المخلصة والدؤوبة التي يبذلها الاتحاد السوفييتي لتعزيز وحدة م.ت.ف ولتحسين العلاقات السورية - الفلسطينية ●

● تونس - اعلن السيد صلاح خلف عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» واحد المساعدين البارزين للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية «ان لقاء الجزائر الاخير بين ممثلي «فتح» و«الشعبية» و«الدمقراطية» والحزب الشيوعي الفلسطيني قد حقق نجاحا كبيرا بشأن كل المسائل الاساسية المطروحة وان اجتماع عدن في السابع من حزيران سينتج عنه اتفاق نهائي بين الفصائل الاربعة على صيغة برنامج سياسي مشترك سيقدم الى المجلس الوطني الفلسطيني في دورته القادمة».

واضاف صلاح خلف الذي كان يتكلم في مؤتمر صحفي امس الاول في العاصمة التونسية ونقلت تصريحاته وكالة الصحافة الفرنسية : «لأول مرة تمكنت وفود الفصائل الاربعة الرئيسية من ان تعدّ كتابة نصوص مشتركة بعد مشاورات نهائية مع قياداتها وستتم الموافقة النهائية على هذه الصيغة في عدن ولكن لن يُعلن عنها الا في ٧ حزيران في الجزائر لاسباب خاصة بالبروتوكول». وقال ان صيغة الوثيقة هذه سوف تعرض ايضا، باسم الفصائل الاربعة على الدورة القادمة للمجلس الوطني التي اتفق مبدئيا، على عقدها في ١٥ تموز القادم في الجزائر.

● *اتفاق على القضايا السياسية*

وذكر صلاح خلف ان بين القضايا التي جرى الاتفاق حولها : العلاقات الفلسطينية - الاردنية، تقويم الوضع في لبنان واستراتيجية الثورة الفلسطينية ازاء ذلك، تقويم زيارة ياسر عرفات للقاهرة بعد رحيل القوات الفلسطينية من طرابلس.

وقال صلاح خلف ان المشاورات ابرزت اتفاق الفصائل الاربعة على رفض المشاريع

● البقية على ص ٢ ع ١ ●



● صلاح خلف (ابو اياد) ●

اليوم - ١٣ مليون ناخب مصري ينتخبون ٤٤٨ عضواً لمجلس الشعب

● القاهرة - الوكالات - يتوجه الى صناديق الاقتراع، اليوم (الاحد، ٨٤/٥/٢٧)، ١٣ مليون ناخب مصري لاختيار ٤٤٨ عضواً لمجلس الشعب.

والاحزاب المتنافسة على مقاعد مجلس الشعب هي: «الحزب الوطني الدمقراطي» الحاكم، الذي أسسه الرئيس السابق، انور السادات. وحزب «الوفد الجديد» الذي يرأسه فؤاد سراج الدين، الذي شغل منصب وزير اكثر من مرة، قبل ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢. وحزب التجمع التقدمي الوطني الوحدوي برئاسة خالد محيي الدين، ويجمع في صفوفه القوى الوطنية والتقدمية المصرية.

كما يخوض المعركة الانتخابية «حزب العمل الاشتراكي» بزعامة ابراهيم شكري. وهو حزب رجعي على الصعيدين الديني والاجتماعي.

وحزب «الاحرار» برئاسة مصطفى كامل مراد. ويرى المراقبون ان فرصة هذا الحزب للدخول الى مجلس الشعب معدومة.

ويتوقع ان يحصل حزب «الوفد الجديد» على ٥٠ - ٦٠٪ من الاصوات. ويذكر أن نسبة الحسم هي ٨٪ من اصوات الناخبين، يعني ان الحزب الذي لا يحصل على هذه النسبة لن يكون ممثلاً في مجلس الشعب.

مهرجانات في شوارع حيفا، أمس، احتفالا بفوز مكابي حيفا ببطولة الدوري

* فريق هبوعيل حيفا، ايضا، حقق انتصارا باهرا فجعل فرحة عروس الكرمل فرحة مُضاعفة! *

● حيفا - للمحرر الرياضي - تستمر الاحتفالات البهيجة في مدينة حيفا، حتى ساعة كتابة هذه الأسطر وذلك بمناسبة فوز فريق مكابي حيفا ببطولة الدوري الممتاز للموسم الرياضي ١٩٨٣ - ١٩٨٤.

وضمن الفريق الحيفاوي فوزه بالبطولة بعد تغلبه، أمس، في آخر مباراة للدوري على فريق «مكابي رمات عميدار» بهدف واحد مقابل لا شيء سجله موشه سلكتر.

وفور الاعلان عن نهاية المباراة تدفق (١٨) الف متفرج الى داخل استاد كريات اليعزر في حيفا حيث جرت المباراة وحملوا اللاعبين عاليا على الاكتاف وجرى حفل غناء.

من جهة أخرى صعد فريق هبوعيل حيفا الى مستوى فرق الدرجة الممتازة فأصبحت الفرحة فرحتين في عروس الكرمل، ودُعي لاعبو الفريقين ومؤيدوهم الى حفل ضخم نظمته بلدية حيفا في قاعة «أبا حوشي».

وتجدر الاشارة الى أن هذه هي اول مرة يفوز فيها فريق حيفاوي بالبطولة.

هذا وهبطت فرق عميدار ويهود وبني يهودا الى مستوى فرق الدرجة القطرية. بينما ارتقت فرق «هبوعيل» حيفا وكفار سابا وبيتح تكفا الى مستوى فرق الدرجة الممتازة. (انظر تفاصيل أوفى في الصفحتين الرياضيتين ٤ و ٥)

في اعقاب زيارة رئيس كوريا الشعبية لموسكو :

تطوير التعاون والتنسيق بين الاتحاد السوفييتي وكوريا الشعبية

● موسكو - «تاس» - جرى بعد ظهر الجمعة، امس الاول، لقاء بين قسطنطين تشرنينكو، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس هيئة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي، في الكرملين مع كيم ايل سونغ، الامين العام للجنة المركزية لحزب العمل الكوري ورئيس جمهورية كوريا الدمقراطية الشعبية.

ودعا قائدا البلدين الى توسيع العلاقات بين الحزبين على مختلف المستويات لتبادل الاراء، والقضايا الحيوية في البناء الاشتراكي.

واولى قسطنطين تشرنينكو وكيم ايل سونغ اهتماما خاصا الى مسائل تعزيز الامن في الشرق الاقصى وفي حوض المحيط الهادىء في ظروف تصاعد النهج العسكري للولايات المتحدة وحلفائها في هذه المنطقة وفي ظروف تفاقم الميول الانتقامية في سياسة المحافل الحاكمة في اليابان.

وانتهت مباحثات القمة السوفييتية الكورية التي ناقشت التدابير المعينة لتوسيع وتوطيد التعاون بين الاتحاد السوفييتي وجمهورية كوريا الدمقراطية الشعبية.

واشار المشتركون في المباحثات الى ان البلدين سيناضلان بثبات، في المستقبل ايضا، من اجل تسوية النزاعات الدولية والاوضاع المتأزمة بالطرق السياسية السلمية. وسيبذل الاتحاد السوفييتي وجمهورية كوريا الدمقراطية الشعبية مع بقية البلدان الاشتراكية الاخرى والدول المحبة للسلام قصارى الجهود للجم سباق التسلح وازالة الخطر النووي عن البشرية.

وغادر موسكو، امس الاول، الوفد الحكومي والحزبي من كوريا الدمقراطية برئاسة كيم ايل سونغ.

هدف البطولة لمكابي حيفا



● موشه سلكتر (الثاني من اليمين) يسجل هدف الفوز لفريقه مكابي حيفا في مرمى رمات عميدار. هدف ثمين ضمن بطولة الدوري الممتاز للفريق الحيفاوي ●

تصوير «ميملي» - خاص بـ «الاتحاد»

برامج ادبية وفكرية وفنية هامة في مهرجان الثقافة الفلسطينية الذي اقيم امس في الناصرة

* التأكيد على تعميق الهوية الوطنية الدمقراطية للثقافة وتطوير مشاركتها الفعالة في معركة البقاء والتجذر في وطن الآباء والأجداد *

● الناصرة - لمراسلنا وليد ياسين - شهدت مدينة الناصرة، طول يوم امس (السبت)، حدثا ثقافيا سياسيا فنيا هاما هو مهرجان الثقافة الفلسطينية الذي نظمته مجلة «الجديد»، بمناسبة مرور عشرين عاما على قيام منظمة التحرير الفلسطينية.

شارك في حضور وتقديم فقرات هذا المهرجان الضخم عشرات من الادباء والفنانين الذين توافدوا على «بيت الصداقة» من الناصرة وقرى الجليل وعكا وحيفا والمثلث والنقب والمناطق الفلسطينية والسورية المحتلة.

وكان هذا المهرجان بمثابة انطلاقة لتصعيد نشاط رجال الفكر والادب وتعميق ارتباط جماهيرنا بثقافتها الوطنية الدمقراطية وكتابها وفنانيها في سبيل تحقيق طموحها وطموح ادبائنا الذين يسعون الى رفع الحركة الوطنية الثقافية العربية الفلسطينية الى الامام لتصبح ثقافتنا الفلسطينية بمثابة الخبز اليومي والسلاح الحاد في معركة البقاء والصمود.

تخللت المهرجان ثلاث ندوات ثقافية هامة كانت على التوالي: الندوة الاولى بعنوان الثقافة الفلسطينية وهي حول الادب والفنون التشكيلية والسينما والتراث والمسرح وقد ترأسها سكرتير تحرير «الجديد» الكاتب سلمان ناطور وشارك فيها الدكتور اميل توما رئيس تحرير مجلة «الجديد» والناقد الفلسطيني محمد البطراوي والدكتورة نجوى مخول والاساتذة: فتحي فوراني وحبيب بولس ورئيس تحرير «الغد» احمد سعد والدكتور الفلسطيني ابراهيم العلم والفنان عبد عابدي ومخرج السينما ناظم شريدي وباحثة التراث روزا سمعان والفنانة سعاد نصر.

اما الندوة الثانية فكانت حول النثر الفلسطيني - الرواية والقصة القصيرة والمسرحية والنقد والدراسات العلمية. وترأسها الشاعر حنا ابراهيم وشارك في تقديمها الادباء: اميل حبيبي وانطوان شلحت وجمال بنورة ومحمد علي طه

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

حتى الان: ٥٧٥١ اشتراكا = ٩٦٪

● منطقة الناصرة وفرعا دير الاسد وعين ماهل في المقدمة!

● مدينة حيفا تحقق هدفها. اما مدينتا الناصرة وعكا فعلى الطريق...

● حيفا - الادارة - بانقضاء الاسبوع الاول الأضافي، على حملة جمع الاشتراكات في «الاتحاد» اليومية، وصلنا ٥٧٥١ اشتراكا تساوي ٩٦٪ من الهدف القطري المقرر وهو ٦٠٠٠ اشتراك. اي لا يزال علينا ان نجمع ٢٤٩ اشتراكا حتى يوم السبت القادم لكي نعلن عن النتائج النهائية في عدد «الاتحاد» يوم الاحد القادم ٣ حزيران.

ونعتقد ان هذا الامر في متناول اليد. ونكاد نقول: «اصبح في الجيبة». خصوصا وقد اصبح واضحا للجميع ان النجاح في هذه الحملة هو مؤشر مضمون على نجاحنا في الانتخابات القادمة وعامل اساسي في معركتنا الانتخابية الهامة جدا.

هذا وما تزال منطقة الناصرة تقف على رأس المناطق. وبلغ ما جمعته حتى الان ٣٧٦٤ اشتراكا تساوي ١١٠٪ من هدفها. كما يقف فرعا دير الاسد (٢١٧٪) وعين ماهل (١٦٥٪) على رأس جميع الفروع على الاطلاق. غير ان مدينة الناصرة نفسها ما زالت تحت الخطى نحو هدفها. ولم تجمع، حتى الان، سوى ٦٠٥ اشتراكات تساوي ٨٦٪ من هدفها.

ثم تأتي منطقة عكا التي جمعت، حتى الان، ١٥٦٧ اشتراكا (١٠٥٪). اما مدينة عكا فوضعها كوضع اختها الناصرة. ولم تجمع، حتى الان، سوى ٨٩٪ من حصتها.

ثم تأتي منطقة حيفا وقد جمعت ٣٦٧ اشتراكا (٩١٪). اما مدينة حيفا فحققت هدفها: ٣٥٠ اشتراكا (١٠٠٪). ثم منطقة المثلث: ٩٥٠ اشتراكا (٧٦٪).

وبلغت الفروع، التي حققت هدفها وتجاوزته، ٣٠ فرعا هي ١ - دير الاسد (٢١٧٪)، ٢ - عين ماهل (١٦٥٪) ٣ - جلجولية (١٢٨٪)، ٤ - سخنين (١٢٤٪)، ٥ - نحف (١٢٠٪)، ٦ - كفر قرع (١١٦٪)، ٧ - كابول (١١٣٪)، ٨ - مجد الكروم (١١٢٪)، ٩ - طمرة (١١١٪)، ١٠ - يافة الناصرة (١١٠٪) ١١ - جديدة (١٠٩٪)، ١٢ - الفرع الموحد (١٠٨٪)، ١٣ - عرابة (١٠٧٪) ١٤ - طرعان (١٠٧٪)، ١٥ - دير حنا (١٠٥٪)، ١٦ و١٧ البقيعة والمكر (١٠٣٪)، ١٨ - البعينة (١٠٢٪) و١٩ حتى ٣٠ حققت ١٠٠٪ من هدفها. وهي: حيفا، شفاعمرو، عيلبون، كفر مندا، شعب، عيلبون، المغار، كوكب، الرينة، المشهد، صندلة ومقيبلة.

واينبرغر: احتمالات جدية لحدوث نزاع مسلح بين الولايات المتحدة وايران

* حاملة طائرات امريكية جديدة - الى الخليج * ادارة ريغن تزود السعودية بصواريخ ارض - جو بحجة تعزيز دفاعها * صحف الخليج تحذر من المخططات الامريكية *

● بغداد، طهران - الوكالات والاذاعات - اجمعت صحف الخليج، الصادرة يومي امس وامس الاول، على اتهام الولايات المتحدة والدول الغربية بالرغبة في الاستحواذ على منطقة الخليج وتوريط بلدانه في النزاع العراقي - الايراني.

وفي هذا الاطار كتبت صحيفة «الوطن» الكويتية (الجمعة، ٥/٢٥) «ان الاستراتيجية الامريكية والغربية تهدف الى تاجيج النار في هذه المنطقة من العالم لتوسيع قاعدة النزاع وتدويله». وكتبت صحيفة «الرأي العام» الكويتية (٥/٢٥) ان باب الخليج «بات مفتوحا امام التدخل الامريكي».

ونشرت وسائل الاعلام السوفييتية، امس، ان وزارة الدفاع الامريكية اعدت، منذ فترة طويلة، مخططات للتدخل المسلح والسيطرة على منطقة الخليج العربي.

● *امريكا تشحذ اسنانها* ○

وتجسد خطر التدخل الامريكي العسكري في منطقة الخليل، مجددا، في تصريح وزير الدفاع الامريكي، كاسبر واينبرغر، امس الاول، بأن مسألة احتمال وقوع نزاع بين ايران والولايات المتحدة يجب ان يؤخذ مأخذ الجد. ويكشف هذا التصريح، من جهة ثانية، عن زيف ادعاء الرئيس الامريكي، رونالد ريغن (يوم الثلاثاء، ٥/٢٢) بأن احتمام تدخل امريكي في الخليج هو امر بعيد.

وعلى الصعيد نفسه، علم ان حاملة الطائرات الامريكية «اميريكا»، الموجودة حاليا في اسبانيا، ستتوجه، بعد غد (الثلاثاء)، الى منطقة الخليج لترابط مع حاملة الطائرات «كيتي هوك» والسفن الحربية الامريكية الاخرى الموجودة في هذه المنطقة.

ونشرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الادارة الامريكية قررت تزويد المملكة العربية السعودية بمئتي صاروخ «ارض - جو» من طراز «ستينجر» تمهيدا لادخالها في النزاع الخليجي. وبررت الادارة الامريكية هذا الاجراء بحجة ان لدى المخابرات الامريكية معلومات تفيد بأن ايران اعدت طائرات انتحارية لمهاجمة مراكز بترولية وناقلات بترول سعودية.

وعلم ايضا ان وفدا من البنتاغون الامريكي سيقوم بزيارة الى كل من الكويت والعربية السعودية للتباحث حول اوضاع الخليج (!)

● *تدمير مئة سفينة* ●

وتفيد اخر المعطيات بأنه منذ اندلاع الحرب العراقية - الايرانية، في ايلول العام ١٩٨٠، غرقت نحو مئة سفينة تجارية في منطقة الخليج. ويومي الخميس والجمعة الماضيين غرقت احدى عشر سفينة، من بينها ثماني سفن اغرقها الطيران العراقي. وبلغ مجموع السفن التي اغرقت خلال الشهر الجاري حوالي عشرين سفينة.

● *سوريا تواصل بذل الجهود الدبلوماسية* ●

ووصل، ظهر امس (السبت)، الى الرياض

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

بسم الله الرحمن الرحيم

بمزيد الحزن والاسى ندعوكم لحضور تشييع جثمان فقيدكم المرحوم.

الحاج سعيد احمد «المختار»

وذلك يوم الاحد الموافق ٨٤/٥/٢٧ بعد صلاة الظهر مباشرة في حارة الاغبارية في ام الفحم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

● آل الفقيد ● آل سعادة

رابطة الجامعيين تدعو كل المثقفين العرب الى التجند لنجاح الجبهة في انتخابات الكنيست

«قلنا : يجب تغيير الاوضاع في الناصرة. ولكن كيف ؟ وقررنا أن نشتغل يداً بيد مع إخواننا الشيوعيين. وكل دسائس السلطة لمنع تحالفنا مع الشيوعيين أفشلناها. وقامت جبهة الناصرة الدمقراطية. وانتصرت».


● مروان دويري ●


● عبد اللطيف ناصر ●


● رايق جرجورة ●


● وليد الحاج ●

● الناصرة ـ لمندوب «الاتحاد» ـ دعا سكرتير رابطة الجامعيين في الناصرة، الباحث النفسي مروان دويري الجامعيين والمثقفين عموما في الناصرة وفي كل شعبنا، الى التجند الكامل من اجل انتصار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست. وقال : بوحدة الصف الوطنية الجبهوية صنعنا التغيير في هذه المدينة ثم تتالت انتصارات الجبهات الشقيقة في مدننا وقرانا. وبوحدة الصف وزيادة تمثيل الجبهة في الكنيست نحقق حقوقنا ونفرض احترامنا وهيبتنا على السلطة سواء كانت ليكودية او معراخية ـ جاء ذلك في افتتاح الامسية الهامة التي اقامتها رابطة الجامعيين في المدينة مساء الجمعة ٨٤/٥/٢٥ بمناسبة مرور عشر سنوات على بداية العمل الجبهوي في الناصرة.

وقد افتتحت اللقاء المعلمة هالة حزان عضو سكرتارية رابطة الجامعيين فاشارت الى توطيد تحالف الجامعيين مع كل الشركاء في جبهة الناصرة الدمقراطية، مع شعب الناصرة كله، على طريق العمل البلدي والوطني.

وتضمنت هذه الامسية لقاءات مع ثلاثة من مؤسسي الرابطة : المهندس وليد الحاج سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية والمحامي رايق جرجورة عضو اللجنة التنفيذية للرابطة والاستاذ عبد اللطيف ناصر عضو سكرتارية الرابطة. كما تضمنت الامسية لقاءات مع منعم جرجورة (عن الحزب الشيوعي) وامية محمد علي (عن لجنة التجار والحرفيين) وعبد الله جبران احد قادة طلاب الناصرة في مرحلة تأسيس الجبهة..

كذلك تضمن البرنامج رقصات رائعة لفرقة الرقص التابعة للمركز الثقافي البلدي بقيادة نهاد ومعين شمشوم وبرنامجا موسيقيا قدمته «فرقة العنادل». كما قدم عماد ناصر ورمزي الصايغ اغنيات نالت اعجاب المشتركين في الامسية. وادار الامسية كلها المحامي نبيل حايك من اللجنة الثقافية لرابطة الجامعيين.

● *الوحدة الجبهوية ـ حاجة ضرورية لشعبنا*

وفي المقابلات مع قدامى الرابطة اكدوا ان قيام الجبهة في الناصرة كان تعبيرا عن اختمار الوعي والتجربة وحاجة موضوعية للتغيير البلدي ولتوحيد شعب المدينة في سبيل حقوقه. وقال المحامي رايق جرجورة : «لا حاجة لسرد كل التاريخ الطويل والمعاناة ولكن تصريحات روبين بركات واوري لوبراني وقوانين الخنق والتمييز اوصلت شعبنا الى ان الوحدة هي حاجة ماسة. وخلال الخمسينات والستينات كان الحزب الشيوعي التنظيم الوحيد المدافع عن حقنا وكرامتنا وكانت «الاتحاد» منبرا لقضايانا وتطلعاتنا، وعندما عدنا من الجامعات سألنا انفسنا : يجب التغيير ولكن كيف؟ وقررنا ان نشتغل مع اخواننا الشيوعيين وكل الوطنيين المخلصين. وكل المغريات التي طرحها شموئيل طوليدانو مستشار رئيس الحكومة لمنع تحالفنا مع الشيوعيين فشلت في عرقلة قيام جبهة الناصرة الدمقراطية»

واشار المهندس وليد الحاج الى ان المثقفين الذين يزدادون عددا ووزنا في شعبنا ادركوا، عبر اقسى معاناة واغناها، ان وحدة الصف الوطنية الجبهوية، وحدة العمال والفلاحين والمثقفين والتجار والطلاب، وحدة كل الشعب، هي الاداة الاقوى والافضل لحماية البقاء والحقوق والمستقبل.

واشار الاستاذ عبد اللطيف ناصر الى ان المعلمين الذين عانوا الامرّين وجدوا خلاصهم بقيام الجبهة، فقد قام الاطار الذي يعبر عن الحقوق ويوحد الشعب ويدافع عن المعلمين وقضية التعليم في وجه سيف الارهاب والبطش وقطع الارزاق.

وقال عبد اللطيف ناصر وسط تصفيق المشتركين في الامسية : في الانتخابات الاخيرة للمعلمين حصلت قائمة الجبهة على ٦٠٩ اصوات من اصل ١١٣٧ صوت في الناصرة والمنطقة اي ٥٢٪. وهكذا فالمعلمون ليسوا متخلفين عن الركب الجبهوي لشعبنا كله.

وفي الحوار مع منعم جرجورة واميع محمد علي اكدوا ان الوحدة الجبهوية هي طريق وهي برنامج تحققت به اعظم الانجازات ولذلك فان تعزيز قوة الجبهة، محليا وقطريا، وتوسيع صفوفها هي مصلحة عليا للناصرة ولكل شعبنا.

كتلة الجبهة في الهستدروت:

اتفاق علاوة الغلاء الجديد يمس الاجور بشكل خطير وعلى العمال تصعيد كفاحهم

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ أصدرت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت بيانا فضحت فيه المس الخطير والفظ بأجور العمال كنتيجة لاتفاق علاوة الغلاء الذي وقعت عليه الهستدروت وأصحاب العمل مؤخرا بحيث يسري مفعوله لمدة سنتين ٨٤/٨٥.

وأكدت كتلة الجبهة في بيانها على أنه في ظروف تضخم مالي بنسبة ٢٠٪ شهريا و٤٠٠٪ سنويا يتوجب دفع علاوة غلاء للعمال والأجيرين عموما، كل شهر وعن ١٠٠٪ من جدول غلاء المعيشة وذلك، لضمان عدم تآكل أجورهم وللمحافظة على الأجر الحقيقي، وعليه فان الاتفاق الذي تم التوقيع عليه هو في صالح أصحاب العمل اذ انه في الحالة القصوى لا يؤمن الا ٨٠٪ من جدول غلاء المعيشة.

واختتمت كتلة الجبهة بيانها بدعوة الأجيرين لتصعيد الكفاح من أجل الحصول على تعويض كامل عن جدول الغلاء في نيسان (٢٠،٦١٪) ومن اجل تسلم علاوة غلاء شهرية بنسبة ١٠٠٪ من جدول الغلاء، وربط درجات الضريبة ونقاط الاعفاء والمخصصات بشكل كامل ومن أجل توقيع اتفاقات اجور جديدة وتأمين أماكن العمل للجميع وارساء الحد الأدنى للدخل على ٦٠٪ من متوسط الأجر في سوق العمل.

يوم عمل تطوعي في اكسال

● اكسال ـ لمراسلنا يوسف دراوشة ـ بمبادرة مدير واعضاء الهيئة التدريسية في مدرسة اكسال الشاملة والثانوية اقيم، امس (السبت)، يوم عمل تطوعي في اكسال. وشمل العمل الذي اشترك فيه اكثر من (٤٠٠) طالب وعشرات المعلمين تنظيف مقابر القرية والساحات والشوارع التي بجانب بناء المدرسة والشارع الرئيسي.

ان هدف هذا العمل هو تنمية الروح الطيبة والمسؤلية عند الطلاب وليكون فاتحة طيبة لاعمال تطويرية تطوعية اوسع في المستقبل.

الاحتفال بتخريج الفوج الرابع من مدرسة المشهد ـ الرينة الثانوية

● المشهد ـ لمراسلنا فؤاد حسن ـ احتفل بعد ظهر امس السبت بحضور جمهور من اهالي قريتي الرينة والمشهد، بتخريج الفوج الرابع من مدرسة المشهد ـ الرينة الثانوية بفرعيها العلمي والادبي.

أدارت الاحتفال الكبير الطالبتان عنابة خميس ولطيفة سليمان.

بدأ الاحتفال بكلمة من مدير المدرسة الاستاذ علي عثامنة الذي تمنى للطلاب النجاح في تحصيلهم الدراسي والتوفيق في مستقبلهم.

ثم تحدث رئيس مجلس المشهد المحلي الدكتور يوسف مرعي فأشاد بالجهود التي يبذلها اهالي القريتين لرفع مكانة ومستوى المدرسة وتمنى للخريجين النجاح والتوفيق في خدمة شعبهم ووطنهم. كما حيى الهيئة التدريسية على جهودها.

ثم القى رئيس مجلس الرينة المحلي حسن محمود خطبا كلمة شاملة عن الاوضاع التي يعاني منها طلابنا في ظل سياسة التجهيل والاضطهاد القومي ضد شعبنا، وابرز معركة سلطاتنا المحليه ومعلمينا وطلابنا من اجل تطور التعليم العربي.

وتحدث باسم الخريجين الطالب هاني عثامنة وشكر باسمهم المعلمين والهيئة التدريسية.

وجرى في الختام تقديم برنامج فني شاركت فيه فرقة مدرسة الرينة الابتدائية برقصة تعبيرية وفرقة مدرسة اللاتين الابتدائية وفرقة طلاب المدرسة للدبكة الشعبية وفرقة ليالي الانس.

ثم وزعت الشهادات على الخريجين الذين بلغ عددهم (٣٨) طالبا.

مجلس عيلبون المحلي يكرم فريق الكرة الطائرة الفائز بكأس الدولة

● عيلبون ـ لمراسلنا لؤي زريق ـ عقد يوم الخميس الماضي لقاء بين فريق ابناء عيلبون للكرة الطائرة الاولاد وبين اعضاء المجلس المحلي في عيلبون وذلك بناء على دعوة المجلس المحلي.

وحيى اعضاء المجلس خلال اللقاء، اعضاء الفريق على الانجاز الرائع والتاريخي الذي حققه الفريق والذي حدث للمرة الاولى في تاريخ الدولة وهو فوز فريق عربي بكأس الدولة للكرة الطائرة. واكد اعضاء المجلس اعتزازهم بهذا الفريق.

ورد اعضاء الفريق بالشكر والامتنان للمجلس المحلي لهذا التقدير العالي مطالبين زيادة الدعم المالي ليتسنى لهم الاستمرار في هذا الفريق.

وفي النهاية شرب الجميع نخب الفريق ونخب عيلبون التي انجبت الشباب الذين يستطيعون ان يحققوا الانتصارات ويثبتوا للملأ انهم ليسوا كما اريد لهم ان يكونوا حطابين وسقاة ماء وانما جماهير تستطيع ان تعطي.

واكد المجلس دعمه التام للفريق معنويا واستعداده لتقديم كل طلبات واحتياجات الفريق المادية.

مدرسة أبو كف الابتدائية في بئر السبع تناشد الرأي العام الوقوف معها ..فمتى أصبحت مياه الشرب حراماً !!

● بئر السبع ـ لمراسلنا صبري عازم ـ أرسلت لجنة آباء طلاب مدرسة أبو كف الابتدائية (قضاء بئر السبع) رسالة الى مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ووزير المعارف طالبتها فيها بمد انبوب ماء الى المدرسة . هذا الأمر الضروري جداً لمدرسة يتعلم فيها حوالي (٣٠٠) طالب من البستان حتى الصف الثامن . وقد حدث واغمي على عدد من الطلاب بسبب العطش !

وبالرغم من مرور أكثر من شهر لم يتلقّ الأهالي أي جواب فأرسلوا رسالة أخرى يهددون فيها بالاضراب عن الدراسة في تاريخ ٨٤/٦/٥ اذا لم تلبّ حاجتهم !!

والأمر المثير للدهشة أن وزارة المعارف أبلغت شركة «مكوروت» بعدم السماح لها بتوصيل الماء الى المدرسة !

ولذا فاننا نسأل هل هناك مخطط خبيث وراء هذا العمل اللاانساني ؟ هل المقصود هو إغلاق الصفين السابع والثامن ونقلها الى تل السبع التي تبعد أكثر من ٧ كيلومترات .

ان لجنة الآباء في مدرسة أبو كف الابتدائية تناشد الرأي العام في البلاد الوقوف الى جانبها ومساندة مطلبها العادل . فمتى أصبحت مياه الشرب حرام علينا !!

تحيات من شبيبتنا الى شبيبة البحرين وسوريا والعراق واستراليا

● *تل ابيب ـ لمراسلنا ـ بعث الكاتب محمد نفاع السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي باسم اللجنة المركزية للحركة، رسائل التحيات التالية الى الحركات الشقيقة :*

١ـ الى اتحاد الشباب الدمقراطي البحراني الذي تأسس في العام ١٩٧٤، بمناسبة عشر سنوات على تأسيسه.

٢ـ الى اتحاد الشبيبة الدمقراطي العراقي بمناسبة ٣٣ عاما على تأسيسه.

٣ـ الى اتحاد الشباب الدمقراطي في سوريا بمناسبة ٣٥ عاما على تأسيسه.

٤ـ الى اتحاد الشبيبة الاشتراكي الاسترالي بمناسبة عشر سنوات على تأسيسه.

ويتمنى اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ـ الرفاق اليهود والعرب ـ لرفاقنا في سوريا والبحرين والعراق واستراليا المزيد من المكاسب والنجاحات في خدمة قضايا جماهير الشباب الاساسية، هؤلاء الشباب الذين هم الطاقة الثورية في النضال ضد الاستعمار ومن اجل صيانة السلام العالمي.

وفد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الى مهرجان الشبيبة في فرنسا

● حيفا ـ لمراسلنا لشؤون الشبيبة ـ تعقد الشبيبة الشيوعية الفرنسية في ٨٤/٥/٢٦ مهرجانها السنوي الذي هو كذلك مهرجان مجلة «الفنفارد» صحيفة الشبيبة الشيوعية الفرنسية.

ويشارك في هذا المهرجان الرفيق عزت سلامة عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي.

وفاة فاضلة

● كفرياسيف ـ توفيت يوم الاثنين الماضي السيدة رفقة داود ابو عقل (حوراني) والدة وجدة رفاقنا توما ويوسف وعفاف ونادين ابو عقل.

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة في كفرياسيف وابو سنان بتعازيهم الحارة الى رفاقهم وزملائهم ابناء وبنات واحفاد المرحومة وانسبائها والى عموم عائلة ابو عقل وحوراني في كفرياسيف وخارجها.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

اعلان وراثة
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية بالطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من القائم باعمال رئيس وبعض اعضاء مجلس الطيبة المحلي تشعر بوفاة المرحوم : ابراهيم سعيد عبد القادر من قرية الطيبة بتاريخ ٨٤/٤/١٨ وانحصار إرثه الشرعي في اولاده وهم : سعيد وآمنة وحسنى لا غير. ولا وارث للمتوفي المذكور سوى من ذكر.

فمن له اعتراض على مضمونها عليه مراجعة هذه المحكمة خلال ثلاثين يوما من تاريخ النشر.

وتحريراً في ١٩٨٤/٥/١٧

يوسف خليل الدسوقي ـ قاضي المنطقة الوسطى الشرعي بالطيبة

اتفاق

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الاستسلامية والالتزام الراسخ بقرارات الدورة ال ١٦ للمجلس الوطني الفلسطيني والبرنامج السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وأعلن ابو اياد ان الوثيقة التي اتفقت عليها الفصائل الاربعة تتضمن صيغة جديدة لتكوين الهيئات الفلسطينية وعلى الأخص اللجن التنفيذية والمجلس الوطني والمجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية. وقال ان اللجنة المركزية لحركة «فتح» اقرت في اجتماعها الاخير وثيقة الجزائر للفصائل الاربعة.

● *العلاقات الفلسطينية ـ السورية*

وتطرق المسؤول الفلسطيني الى العلاقات مع سوريا فقال ان محمد شريف مسعدية عضو المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني الجزائرية قام مؤخراً بوساطة هامة في دمشق اسفرت عن استعداد سوريا لاستقبال وفد عن اللجنة المركزية لحركة «فتح» ولكن بعد اجتماع ٧ حزيران في الجزائر واتفاق الفصائل الاربعة رسميا على البرنامج الفلسطيني للمرحلة المقبلة.

وقال ابو اياد ان فتح تعتبر موقف سوريا على انه لا يزال سلبيا ولكن هناك اتفاق فلسطيني على ضرورة مواصلة الجهود لتطبيع العلاقات السورية ـ الفلسطينية. واشار ابو اياد الى التصريحات العديدة لياسر عرفات مؤخرا حول اهمية العلاقات الاخوية مع سوريا، في اطار استقلالية القرار الفلسطيني.

● *العلاقات الفلسطينية ـ السوفييتية*

واشاد صلاح خلف بالمستوى الرفيع للعلاقات السوفييتية ـ الفلسطينية مشيرا الى نجاح مباحثات وفد «فتح» برئاسته في موسكو، وقال ان نتائجها كانت ايجابية وستعكس نفسها على كل العلاقات بين الجانبين في المستقبل.

وامتدح صلاح خلف خصوصا الجهود الدؤوبة التي يبذلها الاتحاد السوفييتية باستمرار للمساعدة في توطيد وحدة م.ت.ف واعادة العلاقات الاخوية الطبيعية بين الثورة الفلسطينية وسوريا. وقال ان مواقف «فتح» والاتحاد السوفييتي من الحرب العراقية ـ الايرانية ومن قضايا الشرق الاوسط بشكل عام هي مواقف متماثلة.

ونفى ابو اياد ان يكون لمنظمة التحرير اي علم مسبق بمؤتمر يهود المغرب باشتراك وفد اسرائيلي، على ارض المغرب وقال «ان هذا المؤتمر يمكن تفسيره على انه تطبيع للعلاقات بين المغرب واسرائيل».

برامج ادبية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ومحمد نفاع ونبيه القاسم وعفيف سالم.

اما الندوة الثالثة فكانت حول الشعر الفلسطيني وترأسها الشاعر سميح القاسم وشارك فيها الشعراء: حنا ابراهيم واسعد الاسعد وشكيب جهشان وطه محمد علي ونايف سليم وفاروق مواسي ورمزي سليمان.

هذا واختتم المهرجان الثقافي ببرنامج فني ضخم قدمت فيه بعض النماذج من الثقافة الابداعية التي تملكها جماهيرنا. وقام بإخراجه المخرج المسرحي رياض مصاروة وصممت ديكوره الفنانة سيسيل كاحلي وقدم فقراته طارق قبطي وسامية قزموز بكري. وأحياه الفنانون سمير الحافظ والياس قسيس وامل مرقس وريم بنا ورندة زعاترة ومنير جبران ومعين خليلية وفرقة الرقص الشعبي من عرابة وجوقة الرامة. وقدم سليم صفدي تحية للمهرجان من اهل الجولان الصامدين. وقدم الممثل غسان عباس مقطعا من مسرحية «المستنقع» المحظورة.

واختتم المهرجان بعرض فيلم «حكاية مدينة على الشاطىء» الفيلم العربي الاول في هذه البلاد الذي شارك في اعداده طاقم من الفنانين المحليين واخرجه علي نصار خريج معهد السينما في موسكو وانتجته «المؤسسة الشعبية للفنون».

واينبرغر

● تتمة من الصفحة الاولى ●

كل من عبد الحليم خدام، نائب رئيس الجمهورية السوري، وفاروق الشرع، وزير الخارجية السوري، ويحمل المسؤولان السوريان رسالة من الرئيس السوري، حافظ الاسد، الى ملك السعودية، فهد بن عبد العزيز، حول ضرورة العمل على تخفيف حدة التوتر في منطقة الخليج.

ويذكر ان خدام والشرع كانا قد زارا طهران، قبل ثلاثة ايام، في اطار الجهود السورية الهادفة الى وقف الحرب الايرانية ـ العراقية وسد الطريق امام الامبريالية الامريكية والدول الغربية من استغلال الحرب لبسط هيمنتها على المنطقة.

الشرطة تفرج عن الراب اليعزر ڤالدمان وتستدعي الراب ليڤمان للتحقيق !

*** إحتمال استدعاء حاخامَين آخرين، على الاقل، للتحقيق بتهمة المعرفة بالتنظيم الارهابي إياه وبعملياته ***

● حيفا ـ افرجت شرطة اسرائيل، بعد ظهر الجمعة المنصرم ٨٤/٤/٢٥، عن الراب اليعزر ڤالدمان الى حين، حيث سيمثل للتحقيق امام الشرطة في الاسبوع الجاري، وكانت الشرطة قد اعتقلته يوم الاربعاء الماضي بتهمة معرفته بعمليتين، على الاقل، وعدم التبليغ عنها، من العمليات التي نفذها التنظيم السري الارهابي اليهودي ضد سكان الضفة المحتلة.

وكانت الشرطة افرجت، يوم الخميس الماضي، عن الراب موشيه ليفنغر الذي وجهت اليه التهمة نفسها.

وكان وزير «العلوم» يوفال نئمان («هتحيا» ـ «تسومت») قد اتصل برئيس الحكومة اسحق شمير، فور اعتقال الراب ڤالدمان وطلب منه اطلاق سراحه خلال ٢٤ ساعة مهددا بالاستقالة من منصبه. ولكن نئمان في رده على استجواب مكاتب «عل همشمار» تهرب من الاجابة، فيما اذا كان طلب ذلك وهدد بالاستقالة، واكتفى بالقول ان ما نشر غير دقيق.

وبينما ذكرت الصحف ان شامير رفض التدخل في هذه المسألة فان تساؤلات كثيرة تدور حول ما اذا كان رئيس الحكومة قد عمل حقا على اطلاق سراح الراب ڤالدمان تحت تأثير تهديد يوفال نئمان.

وكتبت صحيفة («حدشوت» ـ ١٩٨٤/٥/٢٥) بان لائحة الاتهام الموجهة الى الراب ڤالدمان تضمنت ايضا اتهامه بمباركته لعمليات التنظيم السري الارهابي، كما ذكرت ان الراب ڤالدمان الامريكي الاصل معروف بآرائه المتطرفة، وان عددا من تلاميذه رهن الاعتقال ايضا.

وافادت صحيفة «يديعوت احرونوت» يوم الجمعة المنصرم بان الشرطة دعت للتحقيق ايضا الراب مناحم ليڤمان رئيس احدى المدارس الدينية في الخليل، وانه من المحتمل استدعاء حاخامين آخرين على الاقل، للتحقيق بتهمة المعرفة بالتنظيم السري الارهابي وبعملياته وعدم التبليغ عن ذلك.

اطلاق سراح صالح برانسي بالكفالة

● الطيبة ـ لمراسلنا عبد القادر ظاهر ـ اطلقت الشرطة، في اعقاب قرار محكمة العدل العليا امس الاول (الجمعة) سراح الاستاذ صالح برانسي بعد اعتقال دام سبعة ايام، فور عودته من خارج البلاد. وذلك بكفالة مالية مقدارها (٣٠٠) الف شيكل واحتجاز جواز سفره في المحكمة حتى انتهاء القضية.

ويفيد مراسلنا ان القاضي امر باطلاق سراح برانسي رغم معارضة الشرطة وذلك لعدم وجود اثباتات ملموسة تبرر استمرار اعتقاله.

وجدير بالذكر ان التحقيق جرى على خلفية اتهامه بالاتصال مع «جهات معادية للدولة» وتجنيد اموال لدعم «مركز احياء التراث» في الطيبة. وانكر برانسي التهمة واكد ان سفره الى الخارج كان من اجل تأمين الدعم المادي والمعنوي للمركز المذكور، بصفته مركزا مسجلا ومصرحا به من قبل الهيئات والجهات المختصة في الدولة.

هذا وكان النائب توفيق طوبي أبرق يوم الاثنين الماضي ٥/٢٢ باسم كتلة الجبهة الى وزير الداخلية، وجاء في البرقية : «اننا نعتبر اعتقال السيد صالح برانسي اعتداء على الدمقراطية ومحاولة لممارسة الارهاب والضغط عليه. ونطالب باطلاق سراحه».

*** تهنئة ***

الى الرفيق الدكتور علي مغربي بمناسبة تسلمه ادارة مؤسسة «درور» للمعوقين في بركا.

دكتور محمد الحاج ـ اخصائي نفساني

شباب الجبهة ـ طمرة

يدعونكم لحضور محاضرة حول «الجبهة والعمل الجبهوي» وذلك يوم الاثنين ٨٤/٥/٢٨ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الجبهة «بيت السيد عباس حجازي».

المحاضر : سميح غنادري.

تعازينا

● الى عائلة أبو غزال في أم الفحم بوفاة المرحوم حسين حسن غزال. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

● والى عائلة الحسينية وحمولة الجبارين بوفاة المرحوم أحمد حاج سليمان جبارين. للفقيد الرحمة ولكم طول البقاء.

جبهة أم الفحم الدمقراطية

● الى آل عُمر وأقربائهم في دير الأسد والخارج بوفاة فقيدهم الغالي نعمان سيد عمر.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ دير الأسد

كلمة الاتحاد

جوابنا على بشارة الإخوة ـ بشارة منا، أيضاً...

■ *نشرنا على صدر الصفحة الأولى من «الاتحاد»، اليوم، التصريحات الهامة التي ادلى بها صلاح خلف «أبو إياد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، في تونس، في نهاية الاسبوع المنصرم.*

ولا شك في ان اهم ما في هذه التصريحات تلك البشارة الغالية التي زفّها والتي تغمر بالفرح والطمأنينة قلب كل فلسطيني وقلوب كل اصدقاء الحق الفلسطيني في العالم. ونقصد بذلك الإعلان عن توصل الفصائل الفلسطينية الأربعة الأساسية ـ «فتح» والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني ـ إلى اقرار صيغة وثيقة مشتركة، سياسية وتنظيمية، لوضع حد للصعوبات الداخلية في منظمة التحرير الفلسطينية ولفتح الباب، رحباً، لعقد الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني وانطلاق كل المؤسسات الفلسطينية في عمل نشيط، فلسطينياً وعربياً وعالمياً، دفاعاً عن القضية العادلة، والمنتصرة، للشعب العربي الفلسطيني.

لقد رأينا، طول الوقت، وبقلوب يعتصرها العذاب اعتصاراً، الآثار السلبية للخلافات الداخلية الفلسطينية. ومن موقعنا، هنا، كان بامكاننا ان نسمع ونرى ونشم ونحسّ الرغبة المجنونة لحكام اسرائيل في ان يروا الفلسطينيين يتقاتلون فيما بينهم بدل ان يقاتلوا معاً من أجل الحقوق الوطنية العادلة لهذا الشعب المعذب والبطل. بل ان تلذذ حكام اسرائيل وتشفّيهم نتيجة للخلافات الفلسطينية الداخلية كانا بمثابة حِراب توجّه الى قلوبنا وضمائرنا.

على ضوء هذا يمكن ادراك فرحنا وترحيبنا بهذا الحدث الكبير الذي زفه الاخوة الفلسطينيون إلينا: اجتماع كلمة الفصائل الأربعة الأساسية على العمل لتصفية الخلافات وترسيخ الوحدة الوطنية.

اننا ندرك ان هنالك حاجة كبيرة الى جهد نشيط وشامل لتصفية كل الآثار السلبية لخلافات المرحلة الماضية. كما ان هنالك حاجة الى مضاعفة الجهود الفلسطينية والعربية والصديقة لتصفية الخلاف السوري ـ الفلسطيني. ولا شك في ان هنالك قاعدة مشتركة وقوية لتحقيق ذلك وهي النضال دفاعاً عن حقوق الشعب الفلسطيني، وعلى رأسها حقه في إقامة دولته الوطنية المستقلة بقيادة م.ت.ف، الى جانب اسرائيل، والنضال الفلسطيني ـ السوري ـ الوطني اللبناني، العربي العام، ضد الهجمة الامريكية ـ الاسرائيلية المعادية للشعوب العربية وجوداً وحقوقاً ـ أي قرارات دورة الجزائر، الـ ١٦، للمجلس الوطني الفلسطيني التي تستهدف السلام العادل.

وفي هذه الأيام، ونحن نتابع جهود الحركة الوطنية الفلسطينية للتغلب على المصاعب، نسجّل باعتزاز أن الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل رمت بثقلها الكبير، طول الوقت، دعماً للوحدة ضد التمزق وتأييداً للبرنامج الوطني العادل الثوري والواقعي وضد الانزلاق الى اية متاهات يائسة او مُزايدة.

ويقيناً اننا هنا، باستراتيجية العمل الجبهوي الواسع، قد ساهمنا في تغليب مناخ الوحدة الوطنية وانتصاره على الصعيد الفلسطيني العام.

ولماذا لا نقول في الختام للاخوة الذين زفّوا الينا هذه البشارة الغالية اننا سوف نزف لهم نحن، أيضاً بشارة غالية صباح ٢٤ تموز، عندما تسطع مع الفجر ـ كالفجر ـ حقيقة انتصار الوحدة الوطنية الجبهوية، هنا أيضاً!! ■

(«الاتحاد»)

اتفاقات للتعاون الاقتصادي والعلمي بين الاتحاد السوفييتي وسوريا

● موسكو ـ تاس ـ تمّ في موسكو، ليلة امس الاول (الجمعة)، التوقيع على بروتوكول اجتماعات الدورة الثامنة للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني بين الجمهورية العربية السورية والاتحاد السوفييتي.

ووقع البروتوكول عن الجانب السوري الدكتور كمال شرف وزير الدولة لشؤون التخطيط وعن الجانب السوفييتي بكوف ريابوف، رئيس لجنة الدولة للعلاقات الاقتصادية السوفييتية مع البلدان الاجنبية.

وتضمن البروتوكول مراجعة عامة للمشاريع بين البلدين وافاق التعاون بينهما في مجالات الطاقة والري واستصلاح الاراضي والنقل والتجارة وتدريب الكوادر الفنية، اضافة الى تحديد التطورات وافاقها الجديدة للتعاون في مجالات الصناعة.

كما تم التوقيع على عدد من مشروعات العقود في مجالات الاعمال الانشائية والطاقة ومناقشة عدداً من المشروعات الاخرى في مجال بناء الجسور والسكك الحديدية واستصلاح الاراضي والسدود التي من المتوقع ان يتم توقيعها في وقت لاحق.

وأكد الجانبان السوري والسوفييتي في كلمات متبادلة، في اثناء حفل التوقيع على عمق الصداقة والتعاون بين البلدين لما فيه مصلحة الشعبين الصديقين.

قوات الاحتلال تعتدي على معرض في كلية الخليل الاسلامية وتحقق مع منظميه

● القدس ـ استدعت قوات الاحتلال الاسرائيلي، أمس، اعضاء مجلس طلبة الكلية الاسلامية في الخليل وأعضاء ادارة الكلية للتحقيق معهم حول المعرض الذي أقاموه في اطار «اسبوع فلسطين».

وكانت قوات الاحتلال قامت، أمس الأول، بمداهمة الحرم الجامعي وبمصادرة العديد من محتوياته بحجة أنها مواد تحريضية ضد الاحتلال الاسرائيلي ومؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

اليمن الدمقراطي يقاطع الاولمبيادة

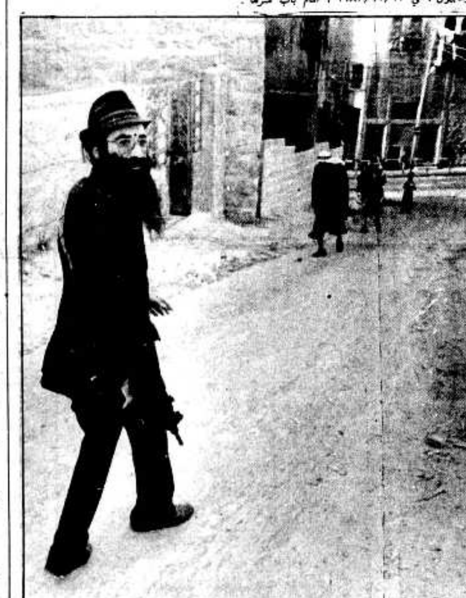
● عدن ـ اعلنت اللجنة الاولمبية في جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية، في بيان اصدرته امس (السبت) انها ستقاطع دورة الالعاب الاولمبية التي ستقام في لوس انجلوس (الولايات المتحدة) بسبب خرق الولايات المتحدة للميثاق الاولمبي.

١٣٨ عمليــة تخـريبية في خمس سنوات

* ننشر فيما يلي قائمة بالاعتداءات التي استهدفت المواطنين العرب وأملاكهم في المناطق المحتلة وذلك منذ آذار ١٩٧٩ حتى ١٦ نيسان ١٩٨٤ . وهي الاعتداءات التي قام بها التنظيم السري الارهابي الذي اكتشف هناك مؤخراً وذلك كما أوردتها صحيفة «هعولام هزيه» (عدد ٢٤٣٧ وبتاريخ ٨٤/٥/١٦) *



● فاطمة ابو شوشة ، من قرية حوسان (في الضفة المحتلة) تشير الى مكان انفجار قنبلة وضعها الارهابيون ، في ١٩٨٣/١٢/١٢ ، أمام باب منزلها .



● أحد المستوطنين الكولونياليين ويده على زناد سلاحه في الضفة الغربية المحتلة : الاحتلال والاستيطان هما الأرضية التي نما عليها الارهاب اليهودي ●

● آذار ١٩٧٩ ـ دخل مستوطنون الى قرية حلحول . أطلقوا النار بدون تمييز وقتلوا شابين .
● ٧٩/٤/٢٤ ـ قلع مستوطنون من كريات اربع مئات الأشجار من أراضي قرويي الخليل . واقتحموا أيضاً البيوت وحطموا الأثاث .
● حزيران ١٩٧٩ : مجموعة مستوطنين مسلحين اتلفت ٢٧ سيارة في حلحول .
● ٨٠/٥/٢ ـ قنابل وضعت في سيارات رؤساء البلديات الثلاثة : بسام الشكعة من نابلس (أصيب وبترت ساقاه) ، كريم خلف من رام الله (فقد كف قدمه وأصيبت قدمه الثانية إصابة خطيرة) ، ابراهيم الطويل من البيرة (نجا بأعجوبة) . هذا بالاضافة الى ان جندياً في «حرس الحدود» أصيب بالعمى .
● ٨٢/٢/١ ـ قذفت قنبلة الى بيت عائلة دعنة في الخليل وأصيب مخزن الساحة .
● آذار ١٩٨٢ ـ مجموعة مستوطنين من كريات اربع دخلت الى قرية بني نعيم . أطلقت النار وقتلت شاباً من سكان القرية .
● ١٩٨٢/٣/١٠ ـ رمى مستوطنون قنبلة على بيت أرملة من الخليل .
● ٨٢/٣/١٧ ـ مستوطنون أطلقو النار على بيت عربي في طولكرم . لم يعلن عن مصابين .
● ٨٢/٣/١٩ ـ مستوطنون أطلقوا النار على شبان في قرية سنجيل . قتلوا عبد الله سيحويل وجرحوا اثنين آخرين .
● ٨٢/٣/٢١ ـ مستوطنون من «بيت ايل» أتلفوا زجاج (٣٠) سيارة في البيرة .
● ٨٢/٣/٢١ ـ أطلق مستوطنون النار على باصين عربيين في رام الله .
● ٨٢/٣/٢١ ـ أطلق مستوطنون النار على سيارات عربية في بتين .
● ٨٢/٣/٢٣ ـ مستوطنون خطفوا شاباً عربياً من قرية سنجيل .
● ٨٢/٣/٢٦ ـ عشرات السيارات في رام الله أتلفها مستوطنون .
● ٨٢/٣/٢٧ ـ مستوطنون أطلقوا النار على متظاهرين في حلحول . شاب من القرية استشهد .
● ٨٢/٣/٢٧ ـ هاجم مستوطنون قرية الطيبة أتلفوا الأثاث في عدة بيوت وأطلقوا النار في الهواء .
● ٨٢/٤/١١ ـ اقتحم يهودي المسجد الأقصى وأطلق النار فقتل ثلاثة أشخاص وجرح عشرات .
● ٨٢/٤/٢٤ ـ مستوطنون أتلفوا إطارات (١٠٠) سيارة في نابلس .
● ٨٢/٥/٥ ـ استشهدت فتاة في الرابعة عشرة من عمرها من مخيم اللاجئين (العروب) اثر قيام مواطن يهودي باطلاق الرصاص عليها بعد ان رشقت سيارته بالحجارة .
● ٨٢/١٠/١٩ ـ وضع مستوطنون قنبلة في مدرسة عربية في الخليل . القنبلة فُكّت قبل دقائق من موعد انفجارها .
● ٨٢/١٠/٢٦ ـ مستوطنون أطلقوا النار في نابلس وقتلوا شاباً عمره ١٦ عاماً وجرحوا آخرين .
● ٨٢/١٠/٢٨ ـ انفجرت قنبلة وضعها مستوطنون في مدرسة الحسين بن علي في الخليل وجرحت شخصين . وتم الكشف عن (١٠) قنابل أخرى في ساحة المدرسة .
● ٨٣/١/١٠ ـ مستوطنون أطلقوا النار من داخل سيارة إسعاف على بستان في نابلس . أصيبت بناية وباص كان في جوارها .
● ٨٣/١/١٣ ـ مستوطنون من كريات أربع اقتلعوا أربعة أعمدة كهرباء في الخليل .
● ٨٣/٢/١ ـ أطلق مستوطنون النار على بيوت في الخليل .
● شباط ١٩٨٣ ـ أعمدة كهرباء في الخليل اقتلعها مجهولون . ست عائلات عربية في المدينة بقيت بدون كهرباء .
● ٨٣/٢/٢٦ ـ وضعت قنبلة في مسجد القزازين في الخليل . أصيب شخصان .
● ٨٣/٢/٢٦ ـ مستوطنون أطلقوا النار في الخليل وقتلوا طفلة في الرابعة من عمرها .
● ٨٣/٢/٢٦ ـ تسع رصاصات ـ مسدس أطلقت باتجاه بيت عائلة الجعبري وجرحت علياء الجعبري .
● ٨٣/٢/٢٨ ـ يسرائيل فوكس (١٩ عاماً) ، عضو حركة «كاخ» ، أطلق النار على سيارة عربية مرت في مستوطنة «النيكم» قرب الخليل .
● ٨٣/٢/٢٨ ـ أحد أفراد عائلة الجعبري من الخليل أعلم الشرطة عن اختفاء ابنه . الولد وجد في نقطة الحراسة في كريات أربع . المستوطنون ادعوا بأنهم أمسكوه وهو يقذف الحجارة .
● ٨٣/٣/١ ـ أعلن مواطن عربي من نابلس ان مستوطنين دخلوا مدرسة الفاروق وأطلقوا النار في الهواء .
● ٨٣/٣/٩ ـ مستوطنون دخلوا مخيم قلنديا للاجئين وأطلقوا الرصاص .
● ٨٣/٣/١٠ ـ حاول مستوطنون الدخول الى المسجد الأقصى .
● ٨٣/٣/١١ ـ أطلق مستوطنون النار في البيرة وجرحوا طفلاً في الثانية عشرة من عمره .
● ٨٣/٣/١٣ ـ أعلنت جامعة بير زيت ان ثلاثة مواطنين اسرائيليين أوقفوا ثلاثة طلاب في الجامعة وضربوهم .
● ٨٣/٣/١٣ مجهول يطلق الرصاص على بيت رئيس بلدية دورا السابق ، محمد موسى عمار ويسبب أضرار للبيت .
● ٨٣/٤/٤ ـ شاب في الرابعة عشرة من الخليل وشاب من نابلس تعرضا لإطلاق الرصاص . الأول أصيب في يده والثاني في ظهره .
● ٨٣/٤/٥ ـ مستوطن من كريات اربع أطلق الرصاص عندما مر بجانب مخيم العروب للاجئين وأصيب محمد حسان سرحان (١٨ عاماً) .
● ٨٣/٥/٣ ـ مستوطنون دخلوا الى بيت جالا وأصابوا (٤٠) سيارة .
● ٨٣/٥/٥ ـ مجموعة «قبضة دفاع» أخذت مسؤولية إحراق سيارات في حلحول على عاتقها .
● ٨٣/٥/٢١ ـ شاب يهودي (١٥ عاماً) من كريات اربع اعتقل بتهمة تمزيق إطارات سيارات تابعة لعرب وسبب أضراراً لمطعم .
● ٨٣/٦/٧ ـ مجزرة في سوق الخليل بعد مقتل أهرون غروس . ٩٠ بالمئة من السوق أصيب وبعض الحوانيت هُدمت .
● ٨٣/٦/١١ ـ مستوطنون دخلوا الحرم الابراهيمي في الخليل وهددوا المصلين بالسلاح .
● ٨٣/٦/٢٦ ـ مجهولون هدموا بيتاً غير جاهز قرب الجدار في كريات أربع .
● ٨٣/٦/٢٦ ـ هجوم على الكلية الاسلامية في الخليل . ثلاثة قتلى وأربعون جريحاً .
● ٨٣/٦/٢٦ ـ مستوطنون أطلقوا الرصاص في نابلس . قتلوا فتاة وجرحوا أخرى .
● ٨٣/٦/٢٧ ـ مستوطنون مسلحون وجنود أطلقوا النار على مستوطنين احتجوا على القتل في الكلية في الخليل . امرأة قتلت و (٣٣) جرحوا .
● ٨٣/٧/٣١ ـ في قرية مخمص قرب رام الله اقتلعت تراكتورات أشجار زيتون . وكانت التراكتورات بحماية المستوطنين الذين هاجموا القرويين الذين حاولوا منعهم .
● ٨٣/٨/٥ ـ مستوطنون هدموا بيتاً في الخليل .
● ٨٣/٨/٥ ـ مستوطنون دخلوا الى بير زيت وأطلقوا الرصاص .
● ٨٣/٨/١٠ ـ ثلاثة مستوطنين أمسكوا مواطناً من قرية بيدو قرب رام الله وسرقوا منه (٣٦٠) ألف شيكل .
● ٨٣/٨/١٥ ـ ثلاث سيارات عربية قدمت من غزة اعتقل ركابها في نقطة المراقبة . أموال وحلي سرقت منهم .
● ٨٣/٨/١٨ ـ مستوطنون مسلحون اقتلعوا خضروات في قرية قرب القدس .
● ٨٣/٨/٣١ ـ مجهولون أطلقوا النار في قرية سلوان .
● ٨٣/٩/٣ ـ تلفزيون ملغوم وجد في مدرسة طارق بن زياد في الخليل .
● ٨٣/٩/١١ ـ مستوطنون من «شيلاه» هاجموا أرضاً تابعة لقرية كاريوت واقتلعوا (٨٢٠) شجرة زيتون وادعوا ملكيتهم ل (٢٠) دنماً . مستوطنون آخرون هدموا (١٠) دونمات لفريق شاكات ويسوق واقتلعوا (١٠٠٠) شجرة زيتون .
● ٨٣/٩/١٥ ـ أكثر من عشرة شبان من مخيم العروب للاجئين قرب الخليل ضربهم مستوطنون .
● ٨٣/١٠/١ ـ نار إندلعت في مدرسة سهوا في غزة وحرقت مستندات وأثاث . خبير اسرائيلي استدعي الى المكان ولم يحضر لأن اليوم كان يوم سبت .
● ٨٣/١٠/٣ ـ سكان مخيم الدهيشة للاجئين أعلنوا ان مستوطنين بدعم من ضباط الجيش الاسرائيلي هاجموا مبان تابعة لشخصيات وطنية وحاولوا إضرام النار في هذه المباني .
● ٨٣/١٠/٥ ـ شاب عربي (يوسف شعباني) من سلوان طعن حتى الموت من قبل شاب يهودي .
● ٨٣/١٠/٩ ـ أربعة مستوطنين من كريات اربع اتهموا بهدم غير قانوني لبناية عربية في مراحل بنائها .
● ٨٣/١٠/١٢ ـ مستوطنون من كريات اربع اقتحموا الحرم الابراهيمي في الخليل بدون خلع أحذيتهم مما يتناقض والدين الاسلامي . وتكرر الحادث خلال ثلاثة أيام .
● ٨٣/١٠/١٥ ـ اكتشفت جثة محمد عبد القادر ، من سكان الخليل بعد اختفائه مدة اسبوع (ظروف غير معروفة) .
● ٨٣/١٠/٢٧ ـ مستوطنون هاجموا بناية في مخيم اللاجئين في جلزون رداً على رشق حجارة . وأعلن عن عمليات هجومية مشابهة خلال يومين في جلزون وبير زيت .
● ٨٣/١٠/٣٠ ـ موسى ابو خالص من سكان القدس القديمة هاجمه يهود يسكنون في حيه بغية ارغامه وأفراد عائلته الثلاثة عشر على ترك بيتهم .
● ٨٣/١١/٢ ـ ٤٠٠٠ دونم من أشجار الزيتون أتلفها مستوطنون في منطقة نابلس . المستوطنون رفضوا السماح للاطفائيات بالوصول الى المنطقة .
● ٨٣/١١/٦ ـ مجهولون كسروا زجاج (١٦) سيارة تابعة لعرب في قرية سلوان .
● ٨٣/١١/٩ ـ اقتحم مستوطنون من كريات اربع مدرسة طارق بن زياد في الخليل وأطلقوا الرصاص بدون تمييز . ووردوا من هناك تحت وابل من الحجارة . ولكنهم أمسكوا بالمدير وقد أطلقت سراحه الشرطة بعد ان تعرض للضرب وأصيب بجراح .
● ٨٣/١١/٢١ ـ أناس بزي عربي ، يظهر انهم مستوطنون ، دخلوا مخيم الدهيشة للاجئين وأطلقوا النار على ثلاثة مواطنين .
● ٨٣/١١/٢٧ ـ أغلق مستوطنون الشارع الرئيسي في حلحول وقذفوا القناني على شبابيك البيوت .
● ٨٣/١١/٣٠ ـ هاجم مستوطنون عاملين في جامعة النجاح .
● ٨٣/١٢/١ ـ وجدت جثة عربي .
● ٨٣/١٢/٢ ـ يحيى غنان ، من سكان المدينة القديمة في القدس ووالده هوجما من قبل يهود من المدرسة الدينية بيركات افراهام في الحي الاسلامي .
● ٨٣/١٢/٣ ـ مستوطنون ادعوا بأنهم يفرقون مظاهرة اقتحموا مدرسة في مخيم بلاطة للاجئين وأخذوا عدداً من التلاميذ الى الحاكمية العسكرية .
● ٨٣/١٢/٧ ـ قنبلة من صنع اسرائيلي تزن أربعة كيلوغرامات وجدت في مدخل سوق الخضروات في نابلس .
● ٨٣/١٢/٩ ـ مستوطنون أطلقوا الرصاص صوب جمهور تجمع قرب بلدية نابلس . قتلوا عائشة عدنان البحش وأصابوا شقيقتها (٩ سنوات) وثلاثة آخرين .
● ٨٣/١٢/٩ قنبلة موقتة وجدت في مدخل كنيسة الفرنسيسكان قرب باب العمود في القدس العربية .
● ٨٣/١٢/٩ ـ وجدة عبوة ناسفة وفكت في مدخل الكنيسة اليونانية الأورثوذكسية في القدس .
● ٨٣/١٢/٩ ـ وجدت قنبلة في دير راهبات في القدس .
● ٨٣/١٢/٩ ـ تم فك قنبلة في مسجد في قرية بين صفافا قرب القدس .
● ٨٣/١٢/٩ ـ وجدت قنابل في موقف السيارات في الحي اليهودي في القدس . الشرطة تعتقد أن يهود متطرفين خبأوها هناك .
● ٨٣/١٢/١٢ ـ ثلاث قنابل موقوتة وجدت في قرية حسان قرب القدس . انفجرت إحداها وسببت ضرراً لبيت فاطمة شوشي .
● ٨٣/١٢/١٣ ـ عبوة ناسفة وجدت في مدرسة البنين في دورا قرب الخليل .
● ٨٣/١٢/١٥ ـ قنبلة وضعها مستوطنون ، كما يظهر ، انفجرت في بيت لحم .
● ٨٣/١٢/٢٠ ـ انفجرت قنبلة في مسجد العيزرية وأصابت شيخ المسجد بجراح .
● ٨٣/١٢/٢٠ ـ انفجرت قنبلة في الكنيسة اليونانية الأورثوذكسية في راس العمود في القدس وأصابت راهبة بجراح .
● ٨٣/١٢/٢١ ـ محاولة تدمير سيارات وقفت قرب المتحف الفلسطيني في القدس .
● ٨٣/١٢/٢٦ ـ تم فك قنبلة في مدرسة عزيز شاهين للبنات في رام الله .
● ٨٣/١٢/٢٨ ـ مستوطنون هاجموا مواطن قرية ام صافة .
● ٨٣/١٢/٣٠ ـ قنبلتان وجدتا في مسجدين في الخليل . أخذت ت.ان.ت. (ارهاب ضد ارهاب) المسؤولية على عاتقها .
● ٨٤/١/٥ ـ أشعلت النار في الكنيسة الانجيلية في القدس .
● ٨٤/١/٨ ـ إطار مشتعل قذف به الى مسجد سعد الدين في نابلس فاشتعلت النار في المسجد .
● ٨٤/١/٩ ـ مستوطنون حطموا زجاج أكثر من ١٥ سيارة تابعة للمواطنين العرب في رام الله . شخص واحد اعتدي عليه فأصيب إصابة بالغة اضطرته الى دخول المستشفى .
● ٨٤/١/١٠ ـ مجموعة مستوطنين حطمت زجاج ٦ سيارات وبيتين في رام الله .
● ٨٤/١/١٥ ـ قنبلة انفجرت في الدير الروسي في عين كارم في القدس .
● ٨٤/١/١٩ ـ مجهول قام بإشعال مكاتب لجنة الشؤون المحلية في مخيم اللاجئين ، الدهيشة .
● ٨٤/١/٢٢ ـ انفجرت قنبلة في مسجد النبي «صمونيل» شمال القدس .
● ٨٤/١/٢٧ ـ محاولة تفجير المسجد الأقصى بواسطة ٢٩ كيلوغراماً من المواد المتفجرة .
● ٨٤/١/٢٧ ـ مستوطنون منعوا بالقوة مواطنين في منطقة الخليل من ان يفلحوا ٧٠٠ دونم من أراضيهم .
● ٨٤/٢/٥ ـ وجدت جثة وجدي فؤاد رشيد (١٧ عاماً) في حقل ، بعد ان غاب عن بيته مدة اسبوع . (الظروف غير واضحة) .
● ٨٤/٢/١١ ـ مستوطنون رجموا بالحجارة سيارات لمواطنين عرب في مخيم الدهيشة وحطموا زجاجها وتركوا المخيم بحماية قوات الجيش .
● ٨٤/٢/٢٩ ـ قنبلة انفجرت في ساحة فلسطين في غزة .
● ٨٤/٢/٢١ ـ مواطنون من قرية بني حسين قضاء طولكرم قدموا شكوى الى الحكم العسكري والشرطة ضد مستوطنين من «نتيفيم» هددوهم وضغطوا عليهم ليتركوا أراضيهم . وأتلف المستوطنون (١٦٤) دونماً على الرغم من وجود أمر من المحكمة في نابلس يمنعهم من دخول هذه الأرض .
● ٨٤/٢/٢٦ ـ أطلق الرصاص على راهب فرنسي في دير الرهبان في سانت جون في جنوب القدس .
● ٨٤/٣/٤ ـ انفجرت قنبلة قرب مستشفى هوسبيس في القدس .
● ٨٤/٣/٤ ـ ستة عمال عرب أصيبوا بجراح بعد إحراق باص في منطقة رام الله .
● ٨٤/٣/٧ ـ قنبلة وجدت في مدرسة للبنات في رام الله .
● ٨٤/٣/٨ ـ قنبلة وجدت في مدرسة في مخيم قلنديا للاجئين .
● ٨٤/٣/١٠ ـ تم العثور على ثلاث قنابل وفكّها في مدرسة في رام الله .
● ٨٤/٣/١١ ـ دخل مستوطنان حوانيت في نابلس وهددا أصحابها . المستوطنان حملا السلاح والقنابل وحذرا أصحاب الحوانيت قائلين ان في نيتهما قتل شخصين من نابلس .
● ٨٤/٣/١٣ ـ عبوات ناسفة وجدت في الساحة المركزية في رام الله . عبوتان مشابهتان وجدتا في الساحة نفسها قبل اسبوعين من هذا التاريخ .
● ٨٤/٣/١٦ ـ وجدت قنبلتان في مداخل قرية سنجيل في شارع رام الله ـ نابلس .
● ٨٤/٣/١٧ ـ المستوطنون نصبوا بيوتاً جاهزة على أرض أصحابها العرب في الخليل متجاهلين أمراً احترازياً أصدرته المحكمة العليا يمنعهم من غزو تلك الأرض .
● ٨٤/٣/٣٠ ـ (١٨) سيارة لعرب اتلفت في البلدة القديمة في نابلس .
● ٨٤/٤/١ ـ قنبلة وجدت في مدخل بيت مصطفى يعقوب في قرية حسان . نسبت الحادثة فيما بعد الى خلية عصابة يهودية .
● ٨٤/٤/٦ ـ قنبلة من صنع اسرائيلي دمرت سيارة رئيس الغرفة التجارية في القدس العربية الشيخ علي طزيز .
● ٨٤/٤/٩ ـ قنبلة وضعت قبل عام فكها مستوطن وخبأها بعد ان علمت السلطات بوجودها .
● ٨٤/٤/١٦ ـ محاضر في كلية بير زيت خطف من بيته في رام الله . بعد أسبوعين وجدت جثته في الحقول (خلفية الحادثة غير معروفة ولا يوجد تأكيد على انها عملية مستوطنين) .



● في أحد الاجتماعات في إحدى المستوطنات الكولونيالية في الضفة المحتلة . بورغ ، وزير الداخلية ، أمام ليفنغر . وليفنغر ، أحد زعامات المستوطنين ، وراء بورغ . وجندي اسرائيلي الى جانب ليفنغر ●

متهمو التنظيم الارهابي اليهودي والتهمة الموجهة ضد كل منهم

□ نشرت صحيفة «حدشوت» ، في عددها الصادر يوم الخميس ٢٤ أيار ١٩٨٤ ، لائحة تفصيلية بالتهم الموجهة ضد أعضاء التنظيم الارهابي اليهودي السري . وذلك إعتماداً على لائحة الاتهام التي قدمتها النيابة العامة ، في يوم سابق ، الى المحكمة المركزية في القدس . وكانت «الاتحاد» قد نشرت في عددها الصادر يوم ٢٤ أيار ١٩٨٤ لائحة تشير الى من هم أعضاء هذا التنظيم الارهابي .

● المتهم رقم واحد : متهم بأنه خطط لنسف المسجد الأقصى الشريف . وكان أحد الثلاثة المسؤولين عن تخطيط العملية وتنظيمها . وأعدت في مصنعه ، القائم في مستوطنة «كريات اربع» ، حوالي ثلاثين عبوة ناسفة خصيصاً للعملية . ومتهم ، أيضاً ، بتخطيط عملية اغتيال قادة «لجنة التوجيه الوطني» في حزيران العام ١٩٨٠ وبتخطيط المجزرة في جامعة الخليل وبتخطيط نسف الباصات العربية في نيسان هذا العام وفي كل هذه العمليات قام بتدريب وبتسليح المنفذين . كذلك شارك في وضع القنابل اليدوية في مساجد الخليل .

● المتهم رقم ٢ : متهم بالمشاركة في تنظيم وتخطيط وتدريب منفذي عملية المسجد الأقصى الشريف ومحاولة اغتيار قادة «لجنة التوجيه الوطني» في الضفة الغربية وبتزويدهم بالسلاح .

● المتهم رقم ٣ : متهم بتخطيط وتنفيذ المجزرة في جامعة الخليل . وأنه من المبادرين الى عملية نسف الباصات ووضع العبوات الناسفة فيها . شارك في تخطيط ووضع القنابل في مساجد الخليل . وينفرد ، وحده ، بالاتهام بأنه وضع قنبلة يدوية على مدرج ملعب رياضي في الخليل وبذلك تسبب في جرح صبيين . كذلك يتهم بأنه شارك في الاعداد لعملية نسف المسجد الأقصى الشريف .

● المتهم رقم ٤ : متهم بأنه شارك في التخطيط لعملية نسف المسجد الأقصى الشريف وبمحاولة اغتيال رؤساء البلديات وبوضع العبوات الناسفة في الباصات العربية ، علم بالتخطيط لمجزرة جامعة الخليل وباركها .

● المتهم رقم ٥ : متهم بسرقة المواد المتفجرة من أجل نسف المسجد الأقصى الشريف وبالمشاركة في تخطيط عملية اغتيال قادة «لجنة التوجيه الوطني» وبمحاولة زرع المواد المتفجرة في سيارة ابراهيم الدقاق . ووضع سيارة تحت تصرف منفذي مجزرة جامعة الخليل .

● المتهم رقم ٦ : متهم بالمشاركة في مؤامرة نسف المساجد في باحة المسجد الأقصى وبتخطيط عملية اغتيال قادة «لجنة التوجيه الوطني» . وشارك ، أيضاً ، بإعداد المواد المتفجرة لنسف الباصات العربية .

● المتهم رقم ٧ متهم بالمشاركة في الاعداد لنسف المسجد الأقصى الشريف والباصات العربية .

المتهم رقم ٨ : متهم بالمشاركة في مؤامرة نسف المسجد الأقصى والاعداد لها . قام بمراقبة بيت ابراهيم الدقاق في إطار مؤامرة اغتيال قادة «لجنة التوجيه الوطني» .

المتهم رقم ٩ : متهم بالمشاركة في التحضير لنسف المسجد الأقصى ، قام بالمراقبة في إطار مؤامرة محاولة اغتيال قادة «لجنة التوجيه الوطني» وبالمساعدة في الحصول على الألغام لنسف الباصات العربية .

● المتهم رقم ١٠ : متهم بأنه شارك في مؤامرة نسف المسجد الأقصى وبالاعداد لاغتيال قادة «لجنة التوجيه الوطني» .

● المتهم رقم ١١ : متهم بالمشاركة في الاعداد لنسف المسجد الأقصى ولاغتيال قادة «لجنة التوجيه الوطني» . كان عليه ان يزرع العبوات الناسفة في سيارة ابراهيم الدقاق ، لكن محاولة الاغتيال لم تنفذ . ومتهم بالمشاركة في محاولة نسف الباصات العربية .

● المتهم رقم ١٢ : متهم بالمشاركة في تخطيط مجزرة جامعة الخليل . نفذ ، عملياً ، المجزرة باطلاق الرصاص وقذف القنابل اليدوية . شارك في عملية نسف الباصات العربية وبزرع الألغام فيها . وكان ـ حسب لائحة الاتهام ـ من بين المشاركين في وضع القنابل اليدوية المفخخة في مساجد الخليل .

● المتهم رقم ١٣ : متهم بالمشاركة في مؤامرة نسف المسجد الأقصى الشريف وبقيادة السيارة التي أقلت منفذي مجزرة جامعة الخليل . وبالمشاركة في عملية زرع الألغام في الباصات بهدف نسفها .

● المتهم رقم ١٤ : متهم بالمشاركة في مؤامرة نسف المسجد الأقصى الشريف وبأنه أحد اثنين حاولا زرع الألغام في سيارة الدكتور أحمد حمزة النتشة في بيت لحم . لم ينجح في تنفيذ المؤامرة .

● المتهم رقم ١٥ : متهم بالمشاركة في مؤامرة نسف المسجد الأقصى الشريف وبالمشاركة في إعداد المواد المتفجرة لهذه المؤامرة وبنقل المتفجرات الى المخابئ المختلفة وبالمساعدة في الحصول على المواد المتفجرة المعدة لنسف الباصات .

● المتهم رقم ١٦ : متهم بالمشاركة في مؤامرة نسف المسجد الأقصى الشريف وبشراء كواتم صوت رشاشات العوزي التي أعدت لحماية المنفذين عند الحاجة .

● المتهم رقم ١٧ : متهم بالمشاركة في مؤامرة نسف المسجد الأقصى الشريف وبالقيام ، مع المتهم رقم ١٦ ، بشراء كواتم الصوت . كذلك متهم بالمشاركة في عملية المراقبة ، إعداداً للعملية .

● المتهم رقم ١٨ : متهم بالمشاركة في مؤامرة نسف المسجد الأقصى الشريف وبأنه نفذ عملية مراقبة بيت الدكتور أحمد حمزة النتشة في إطار مؤامرة محاولة اغتيال قادة «لجنة التوجيه الوطني» .

● المتهم رقم ١٩ : متهم بالمساعدة في الحصول على المواد المتفجرة بهدف نسف الباصات .

● المتهم رقم ٢٠ : متهم بالمشاركة في مؤامرة نسف المسجد الأقصى الشريف وبأنه نفذ عملية المراقبة .

● المتهم رقم ٢١ : متهم بأنه اشترى الساعات الضرورية لتحديد موعد نسف الباصات وعرف الهدف .

● المتهم رقم ٢٢ : متهم بأنه شارك ، فعلاً ، في محاولة اغتيال قادة «لجنة التوجيه الوطني» وبالقيام ، مع المتهم رقم ٢٥ ، بزرع المواد المتفجرة في سيارة بسام الشكعة .

● المتهم رقم ٢٣ : متهم بأنه زرع المواد المتفجرة ، جنباً الى جنب مع اثنين آخرين ، في سيارة كريم خلف ولباب مرآب (كراج) سيارة ابراهيم الطويل . ونتيجة للانفجار فقد جندي «حرس الحدود» ، سليمان خرباوي ، نظره .

● المتهم رقم ٢٤ : متهم بأنه شارك في زرع الألغام في سيارة كريم خلف وفي باب مرآب ابراهيم الطويل .

● المتهم رقم ٢٥ : متهم بأنه اشترك ، مع المتهم رقم ٢٢ ، في زرع الألغام في سيارة بسام الشكعة .

□ عرض كتب □

طريق الى سبأ

بيوتر غريازنيفيتش مؤرخ ومستعرب من لينينغراد يعمل في معهد الاستشراق التابع لأكاديمية العلوم السوفييتية . صدر كتابه الأول بعنوان «بحثاً عن مدن منسية» . وفي هذا الكتاب فصل مكرس لمملكة سبأ الشهيرة . ثم تحدث الباحث ، في «ريبورتاجات يمنية» ، عن حلمه الذي اتيح له تحقيقه . وهو القيام برحلة الى شبه الجزيرة العربية التي شهدت ازدهار «بلاد سبأ» في حينه . وقام بيوتر غريازنيفيتش بثلاث رحلات الى جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية ، عضواً في بعثة علمية وباحثاً يتوق لتقديم المساعدة لعلماء البلد الصديق في دراسة تراثه التاريخي الحافل ـ كما جاء في الكتاب . فان الرحلات الثلاث المذكورة اتاحت «ادخال عشرات الأسماء المجهولة حتى الآن على الخارطة التاريخية الأثرية . ومن بين الاكتشافات الأولى للبعثة كانت أنقاض مدن وقلاع ومعابد كانت مجهولة .. ولا تزال كثير من المناطق التي زرتها ، شبه مجهولة ويصعب الوصول اليها حتى الآن» .

وأراني غريازنيفيتش صوراً فوتوغرافية ملونة . وقال «انها بناية ينظم فيها أول متحف تاريخي في هذا البلد العربي . وقد قدمنا له كل ما اكتشفنا من الآثار الفريدة» .

ان البعثة ضمت مؤرخين وعلماء آثار واثنوغرافيين وأطباء من الجانبين كانت تعمل على مقربة من قرية حجرين في محافظة حضرموت . وقامت بالبحث عن آثار الانسان القديم في وادي دوان وأسفر عملها عن نتائج تداعب حلم العلماء . اذ عثر أعضاء البعثة على أدوات للعمل وعلى مواد أخرى لهذه الحضارة الانسانية التي قامت قبل مئات الألوف من السنين . وذلك للمرة الأولى منذ بدء الأبحاث الجارية في أراضي الجزيرة العربية . وما عدا تلك الأدوات اكتشفت البعثة الفين وثمانمئة أداة حجرية تعود الى مختلف مراحل تاريخ البشرية . ومن المهم ان كل تلك الآثار قد اكتشفت في مكان واحد .

كان العلماء سابقاً يفترضون ان الانسان جاء من تلك المنطقة التي تشكل مثلثاً يقع بين شمال افريقيا (مصر) وافريقيا الاستوائية (تشاد) والجزيرة العربية . ومن هنا بدأت حياته الحضارية . وثمة ، الآن ، براهين مقنعة على صحة تلك الافتراضات اذا اكتشفت البعثة في اليمن الجنوبية أدوات حضارة «اولدوفاي» أي حضارة الانسان الذي عاش قبل ملايين السنين .

ـ اذن أنتم تبحثون عن آثار الحضارة القديمة وتعثرون عليها . فما هو مصيرها ؟
ـ لقد اندثرت . نعم ، اندثرت .

نعم ، انهارت الحضارة التي عاصرت الحضارة الكلاسيكية في اليونان وروما . هذا هو استنتاج البعثة التي كانت تعمل قرب مدينة سئون ، وكانت الحروب السبب الرئيسي لزوال تلك الحضارة . اذ مسحت مدناً كاملة من على وجه الأرض .

فيتالي نيستيرينكو
(عن «أنباء موسكو» ٨٤/٤/١٥)

عروس الكرمل تزدان باللونين الاخضر والاحمر!







● صور من مباراة حيفا ـ عميدار، أمس، في كريات اليعزر التي توجت نتيجتها الفريق الحيفاوي بطلا للدوري الممتاز. في الصورة الاولى (من اليمين) موشه سلكتر مسجل هدف الفوز الى يسار زاهي أرملي، وفي الثانية ابراهام ابو قراط، لاعب مكابي حيفا، يقص شارب مدير فريقه، يعقوب معيان، بعد ان وعد الأخير بالسماح بذلك في حالة الفوز بالبطولة. وفي الصورة الثالثة اندفاعة ارملية رائعة ●

[تصوير ميمل ـ خاص بـ «الاتحاد»]

في الدرجة الممتازة.. في الدرجة الممتازة.. في الدرجة الممتازة..

الدوري الممتاز لم يشهد في تاريخه موسما جميلا كهذا!

* هبوط فرق بني يهودا ويهود وعميدار الى الدرجة القطرية *

■ بقلم : أحمد يونس

لا يذكر المهتمون بكرة القدم في البلاد موسما مثيرا وشادا للاعصاب كهذا الموسم. ففي المرات السابقة كانت بطولة الدوري تحسم قبل نهايته بعدة مباريات وحتى انه كانت تتقرر الفرق التي تهبط الى مستوى فرق الدرجة القطرية قبل الدقيقة (٩٠). أما في هذا الموسم فحسمت بطولة الدوري والفرق الثلاث الهابطة الى الدرجة القطرية في الدقيقة التسعين.

ومن الجدر بالذكر أنه طوال (٢٢) اسبوعا احتل فريق بيتار القدس المرتبة الاولى في حين ان فريق هبوعيل تل ابيب فعل ذلك خلال أربعة أسابيع فقط. اما فريق مكابي حيفا فتطلع الى القمة بهدوء أعصاب ولم يكن لديه أي شيء يخسره فلعب بدون خوف أو اية ضغوط وهكذا تسنى له مواكبة فريق بيتار القدس عن كثب وعندما واتته الفرصة استغلها بكاملها وتشبّث بالمكانة الاولى وفي النهاية فاز ببطولة الدوري بجدارة واستحقاق بعد ان أدى هذا الفريق بقيادة النجم العربي زاهي ارملي أجمل العروض في مباريات الاياب من هذا الموسم ومتع جمهوره بعروض شيقة.

وكانت خيبة الأمل كبيرة من فريق هبوعيل تل أبيب حيث توقع منه المراقبون الرياضيون الكثير ولكن بعد خسارته في المباراة أمام بيتار القدس في جولة الذهاب على أرض ملعبه فقد المعنويات وتميز لعبه بعدم الثبات. ويمكننا القول ان لفريق هبوعيل تل أبيب اليد الطولى بحسم بطولة الدوري فبعد ان فقد الأمل بالفوز بها التقى على أرض ملعب «جمعية الشباب المسيحية» فريق بيتار القدس في مباراة مصيرية. بالنسبة للفريق المقدسي وهزمه بالنتيجة ٣:١ وافقدت هذه الخسارة الفريق المقدسي بطولة الدوري.

أما بطل الدوري السابق فريق مكابي نتانيا فبدأ السنة «بالرجل اليسرى» وخسر المباراة الواحدة تلو الأخرى حتى استقال المدرب شبيغلر من التدريب وتسلم هذه المهمة ردلر ونجح في اخراج «عجلة الفريق من الوحل».

ويمكننا ايضا القول بأن فريق بيتار تل ابيب هو مفاجأة الموسم السارة والسعيدة فأدى عروضا جميلة بقيادة لاعب الوسط القدير نسيم كوهن وفي نهاية الدوري احتل الفريق المرتبة السادسة.

في الجزء الأسفل من اللائحة احتدم الصراع بين ستة فرق وتأجل الحسم حتى الدقيقة التسعين من المباراة الأخيرة في الدوري وبنهاية هذا الاسبوع تقرر هبوط فريق هبوعيل يهود (لأول مرة منذ صعوده الى الدرجة الممتازة قبل ثمانية أعوام) وبني يهودا ورمات عميدار.

وأحرزت في الاسبوع الثلاثين النتائج التالية:

مكابي حيفا ـ رمات عميدار ١:صفر، شمشون ـ بيتار القدس ٣:٢، بني يهودا ـ مكابي بيتح تكفا ١:٢، مكابي يفنه ـ هبوعيل يهود ١:صفر، هبوعيل اللد ـ هكوح ٣:٢، هبوعيل بئر السبع ـ مكابي تل أبيب ٢:صفر، هبوعيل تل أبيب ـ مكابي يافا صفر:١، مكابي نتانيا ـ بيتار تل أبيب ٣:١.

وفيما يلي تفصيل المباريات:

* شمشون ـ ب القدس ٣:٢ *

لم يكن الأمر متعلقا بفريق بيتار القدس وحتى لو تغلب على فريق شمشون بفارق أهداف كبير فان ذلك لن يؤثر على وضع اللائحة العليا ما دام الأرملي وزملاؤه يصولون ويجولون في ملعب كريات اليعزر. ووصلت البشارة المرة الى ملعب يافا ـ حيث جرت مباراة شمشون وبيتار القدس ـ عندما أحرز سلكتر، لاعب مكابي حيفا، هدف السبق في الدقيقة (١٩) من المباراة. عندها توجه لاعبو ومشجعو الفريق المقدسي برؤوسهم الى السماء، آملين أن يحرز لاعبو رمات عميدار هدف التعادل حتى يتسنى لهم أن يفوزوا بالبطولة بشرط أن يحرزوا هم بدورهم النصر.

في بداية المباراة ضغط فريق شمشون الفريق الضيف الى مرماه وبدا وكأن الأخير فقد الأمل كليا الا انه بعد مرور (١٥) دقيقة تحسن اداء فريق بيتار القدس واستطاعوا احراز الهدف الأول في الدقيقة (٣٠). وجاء هذا الهدف بعد خطأ شنيع ارتكبه مدافع شمشون عوفاديا فخسر الكرة لصالح اوحانا الذي مررها الى ابراهامي وهذا بدوره «أهداها» الى زميله ملكا الذي لم يفشل أمام حارس مرمى شمشون بلانيش والنتيجة ١:صفر.

بعد الهدف تشجع لاعبو القدس واكتسبوا الثقة والايمان بأنه عليهم أن يفوزوا بالمباراة بأي ثمن لكن في نفس الوقت عليهم ان ينتظروا هدف التعادل في حيفا. ولسوء حظهم لم يأت الهدف المنشود.

في الشوط الثاني أجرى مدرب شمشون تبديلين هامين. فأدخل الى أرض الملعب لاعبين هجوميين والهدف من وراء ذلك كان معادلة النتيجة دون شك. وبعد مرور بعض الوقت أثبت ان التبديلين كانا في مكانيهما فقد تحسن اداء شمشون وشنوا هجمات خطرة على مرمى القدس بقيادة اللاعب المخضرم دامتي. لكن سامي ملكا محرز الهدف الأول أجّل، مؤقتا، خطط شمشون في الدقيقة (٤٨) عندما أحرز هدفا جميلا والنتيجة ٢:صفر.

فتر لعب الفريق المقدسي بعض الشيء، وأيقنوا بأنهم قاموا بواجبهم على أكمل وجه والآن «الاعجوبة» يجب أن تأتي من الشمال ولكنها حتى الآن لم تصل. واذ غط لاعبو القدس بسبات فجائي أحرز لاعب شمشون روئين روكمان هدفا مقلصا في الدقيقة (٧٠) والنتيجة ٢:١.

بعد الهدف اباء بثلاث دقائق «سطع» في سماء الملعب اسم اللاعب الناشيء (١٦ عاما) ادموني من شمشون حين عادل النتيجة وترك الفريق المقدسي في خضم من الهواجس والهموم.

في الدقيقة (٨٠) «ترجم» أهود اشاش الاعصاب التي سيطرت عليه وعلى زملاء، عندما لكم محرز هدف شمشون الأول روكمان وبهذا ارتكب مخالفة عوقب عليها باخراجه من أرض الملعب بالبطاقة الحمراء.

في الدقيقة (٨٧) أحرز سامي ملكا هدفه الثالث في هذه المباراة وجدد الأمل لفريقه لثلاث دقائق أخرى. لكن المنظر الحزين والجو المتهجم خيما على المكان لأن المباراة في حيفا انتهت بفوز مكابي المحلي وهذا مكنه من الفوز بالمرتبة الاولى وبالتالي ببطولة الدوري.

حكم اللقاء شاينر أمام (٢٥٠٠) مشاهد.

* بني يهودا ـ مـ. بيتح تكفا ١:٢ *

في الطرف الآخر من اللائحة ـ الطرف الأسفل منها ـ كان الصراع على أشده بين ستة فرق وذلك من أجل النجاة من الهبوط الى الدرجة القطرية. وجرت في ملعب «حي هتكفاه» مباراة مصيرية بالنسبة لفريق بني يهودا الذي كان عليه أن يفوز بالمباراة كشرط أول ومن ثم توجب عليه ان ينتظر نتيجة مباراة فريق مكابي يفنة أمام فريق يهود. وكم كانت المرارة شديدة عندما عرف الملأ أن مكابي يفنة تغلب على هبوعيل يهود بهدف مقابل لا شيء. وهكذا فأن فوز بني يهودا لم يعد هاما بالنسبة لمستقبل الفريق. ولم تسمع في أرجاء الملعب هناك سوى أصوات البكاء والتشنجات المريرة والحقيقة التي تبدو الان كعين الشمس هي انضمام فريق بني يهودا الى فرق الدرجة القطرية في السنة القادمة «على الأقل».

بدأت المباراة بضغط مكثف وشديد من قبل لاعبي بني يهودا ووصلوا الى فرص مغرية لاحراز الاهداف الا أن الاعصاب سيطرت عليهم حتى الدقيقة (٣٧) حيث أحرز لويس تشامع هدف السبق والنتيجة ١:صفر لصالح بني يهودا. في الدقيقة (٥٤) أضاف لاعب بني يهودا هدفا آخر وبهذا ازداد ايمان المشاهدين بامكانية نجاة فريق بني يهودا من خطر الهبوط. لكن كما ذكر سابقا هذا الانتصار لم يأت على تحقيق الهدف.

هذا وأحرز ليفي هدف الشرف لفريق مكابي بيتح تكفا في الدقيقة (٨١) وانتهت المباراة بالنتيجة ٢:١.

حكم المباراة فروست أمام (٢٠٠٠) متفرج.

* مـ. يفنه ـ هـ. يهود ١: صفر *

قبل المباراة كان واضحاً بان مهمة هبوعيل يهود، الفريق الضيف، صعبة جداً فرصيده من النقاط (٣١) ويقبع في المرتبة الخامسة عشرة. وكان عليه ان يفوز بفارق هدفين او اكثر حتى ينجو من الخطر.

اما من الجهة الاخرى فترتب لاعبو مكابي يفنه في اماكنهم على الملعب واستعدوا لخوض الشوط الاخير من هذه السنة الصعبة. فانتصار للفريق يؤكد بقاءه في الدرجة الممتازة وهذا ما كان له.

هجم فريق مكابي يفنه بكل قواه على مرمى يهود وحاول حسم المباراة منذ دقائقها الاولى. في الدقيقة (٣٤) احرز الكابيتس هدفاً رائعاً عندما سدد ضربة جزاء عن بعد (١٦) متراً. والنتيجة ١: صفر.

استمر اللعب سجالاً بين الفريقين في الشوط الثاني وحاول فريق هبوعيل يهود جاهداً معادلة النتيجة وان امكن احراز نصر. لكن النتيجة لم تتغير حتى نهاية المباراة. وبهذا نزل فريق يهود الى الدرجة القطرية للمرة الاولى منذ ارتقائه الى الدرجة الممتازة قبل ثمانية اعوام.

حكم اللقاء موشي اشكنازي امام (٥٠) مشاهد.

* هـ. اللد ـ هكواح ٢:٣ *

نزل فريق هكواح ارض الملعب بدون اعصاب ولا حمية حيث انه أكد بقاءه في الدرجة الممتازة منذ اسبوع. اما فريق هبوعيل اللد فهو بحاجة الى نتيجة تعادل لكي ينجو بنفسه من الخطر المحدق به.

وعلى الرغم من ان الفريق انتقص من صفوفه لاعبين قديرين فان الهدف حقق في النهاية وفاز الفريق بالنتيجة ٢:٣ ليس قبل لن تعب اللاعبون كثيراً وعملوا الكثير من اجل الحصول عليها.

منذ بداية المباراة ظهر ان الاعصاب هي التي تسيّر مجريات اللعب في الملعب ولم ينجح لاعبو اللد بتمرير الكرات والوصول الى مرمى هكواح وبالتالي تكوين حالات احراز اهداف.

تحسن اداء الفريق مع تقدم عقارب الساعة وتغلب لاعبو الفريق المحلي على اعصابهم وشنوا الهجمات الخطرة على مرمى الخصم.

في الدقيقة (٤١) عرقل اللاعب بن مماس في منطقة جزاء هكواح الامر الذي حدى بالحكم احتساب ضربة جزاء عن بعد (١١) متراً سددها يعقوب بنوديس الى الشباك والنتيجة ١: صفر.

في بداية الشوط الثاني عادل فريق هكواح النتيجة واعاد الوضع على سابقه حتى الدقيقة (٦٣) حيث تلقى اوحايون الكرة ومررها الى زيتون الذي صوبها برأسه الى الشباك محرزاً الهدف الثاني لفريق اللد.

في الدقيقة (٧٩) احرز موشي يحيئيل هدف التعادل بعد دربكة امام مرمى اللد.

في الدقيقة (٨٥) احرز اوحايون هدف النصر لصالح اللد وانتهت المباراة بالنتيجة ٢:٣ وبهذا تمكن فريق هبوعيل اللد من النجاة والتملص من خطر الهبوط.

حكم المباراة روزنبرغ امام (١٠٠٠) من المتفرجين.

* هـ. تل ابيب ـ مـ. يافا صفر: ١ *

حتى قبل المباراة التي اجريت عصر امس السبت كان واضحا ان فريق هبوعيل تل ابيب هي المفاجأة «السلبية» لهذا الموسم. فتأمل الجمهور الرياضي وتوقع ان يكون اداء فريق هبوعيل تل ابيب افضل من الاداء الذي عرضه خلال الموسم. وحتى المركز الثالث الذي يحلم به الكثير من الفرق لن يغري هذا الفريق العريق ولا جمهوره العريض.

وفريق مكابي يافا احتل قبل المباراة امام فريق هبوعيل تل ابيب المرتبة الثانية عشرة وكان رصيده (٣٤) نقطة وكان عليه احراز نتيجة التعادل على الاقل.

كان الاداء في الشوط الاول ضعيفاً جداً وفي بداية الشوط الثاني تبادل الفريقان الهجمات الا ان الفريق اليافاوي سعد بحظه عندما احرز هدف المباراة الوحيد في الدقيقة (٥١) بواسطة اللاعب تشيفروت.

وفي اثر هذا الانتصار الذي حققه فريق مكابي يافا بقي الفريق في الدرجة الممتازة.

حكم اللقاء ديامنت امام (١٥٠٠) متفرج.

* مـ. نتانيا ـ بـ. تل أبيب ١: ٣ *

منذ الدقيقة الرابعة تبين ان مهمة مكابي نتانيا صعبة في مباراتهم امام فريق بيتار تل ابيب. في هذه الدقيقة تلقى اللاعب بن نتان الاعب ببيتار تل ابيب، الكرة في وسط الملعب وتقدم بها مارا من لاعبي دفاع نتانيا الواحد تلو الاخر حتى وصل الى مرمى نتانيا واحرز الهدف الاول لفريقه.

تحسن اداء الفريقين وشاهد المتفرجون مستوى جيد حيث ان الفريقين بعيدان عن المراتب الحساسة والخطرة ولم يكن عليهما سوى تادية لعب جيد.

في الدقيقة (٢٧) احرز تشوبا هدفاً ثانياً لصالح بيتار تل أبيب بعد ان تلقى الكرة من بن نتان والنتيجة ٢: صفر.

وبعد الهدف الثاني ايقن الحضور ان اهداف الفريق الضيف ليست صدفة انما هي نتيجة اداء جيد بقيادة لاعب الوسط نسيم كوهن فهذا اللاعب القدير هزأ من لاعبي نتانيا وغذى لاعبيه بالكرات ومكنهم من الوصول إلى مرمى نتانيا.

في الدقيقة (٢٩) احرز تشوبا هدفه الثاني وهدف فريقه الثالث بعد ان تلقى الكرة من الجناح الايمن ومن الهواء سدد كرة قوية الى الشباك.

في الشوط الثاني احرز بني لام هدف نتانيا الوحيد (الدقيقة ٦٤) وبهذا انتهى اللقاء بانتصار بيتار تل ابيب بالنتيجة ٣:١.

حكم المباراة اورغاد امام (١٥٠٠) مشاهد.

* هـ. بئر السبع ـ مـ. تل أبيب ٢: صفر *

لم تكن المباراة بين فريقي بئر السبع وفريق مكابي تل أبيب ذات اهمية خاصة بالنسبة لبئر السبع لكن اهتم فريق مكابي تل ابيب بالفوز في النقاط الثلاث وبالتالي احتلال المرتبة الرابعة التي تمكنه من المشاركة في العاب كأس الدوري (الاول مرة في البلاد على غرار كرة القدم الانكليزية) في بداية الموسم الرياضي القادم.

في الدقيقة (٣٤) هزّ الفيطان شباك مكابي تل أبيب باحرازه هدف رائع بعد ان تلقى الكرة من رافي الياهو.

في الشوط الثاني لم يجتهد لاعبو بئر السبع في لعبهم وبدا وكأنهم يريدون المحافظة على ارجلهم لكي يصلوا الى مباراة كأس الدولة في المرحلة النصف نهائية سالمين.

في الدقيقة (٨٠) احرز رافي الياهو هدف فريقه الثاني من النقطة البيضاء وبهذا عزز نصر فريقه لتنتهي المباراة بالنتيجة ٢: صفر.

حكم اللقاء داليد يوسف امام (٣٠٠٠) متفرج.

أرملي لاعب الموسم

● حيفا ـ اختار طاقم الصحفيين العاملين في البرنامج الاذاعي الرياضي المعروف «أغان وأهداف» (شيريم وشعريم) نجم مكابي حيفا العربي زاهي ارملي أفضل لاعب في البلاد للموسم الرياضي ١٩٨٣ ـ ١٩٨٤.

وأوضح مقدم البرنامج ان اختيار أرملي جاء في الأساس بفضل اهدافه الثلاثة عشر التي سجلها علما بأنه لم يلعب في المباريات التسع الأولى. وأضاف ان فريق حيفا تواجد قبيل مجيء ارملي في المرتبة الخامسة ومع مجيئه اعطى الفريق دفعة رائعة للفوز بالبطولة!

وعبر ارملي عن اغتباطه بالفوز باللقب. وردا على سؤال فيما اذا كان يمثل الوسط العربي في فرع كرة القدم أجاب: لست الوحيد اذ هناك عزمي نصار ورفعت ترك الرائعان وأنا جد مسرور بقيادة فريقي الى القمة.

تاج البطولة لشتوتغارت!

● بون ـ و.ص.ف ـ مع انتهاء مباريات الدوري الألماني توج فريق شتوتغارت بطلا للدوري الألماني وذلك لأول مرة منذ العام ١٩٥٢.

وفي الأسبوع الأخير للدوري أحرزت النتائج التالية:

شتوتجارت ـ هامبورغ	صفر:١
مانهايم ـ اوفنباخ	١:٦
غلادباخ ـ بيلفيلد	٣:صفر
بوخوم ـ ديسلدورف	١:٦
كولونيا ـ ليفركوزن	٢:صفر
بايرن ميونيخ ـ اردينغن	٢:٣
نيرنبرغ ـ دورتموند	صفر:٢
فرانكفورت ـ كيزر سلاوترن	٣:صفر
بزاون شفايغ ـ بريمن	٢:١

وعلى ضوء هذه النتائج تركزت الفرق في المراتب التالية:

١. شتوتغارت	٤٨
٢. هامبورغ	٤٨
٣. غلادباخ	٤٨
٤. بايرن ميونيخ	٤٧
٥. بريمن	٤٥
٦. كولونيا	٤٥
٧. ليفركوزن	٣٤
٨. بيليفلد	٣٣
٩. براونشفايغ	٣٢
١٠. اردينغن	٣١
١١. مانهايم	٣٠
١٢. كيزر سلاوترن	٣٠
١٣. دورتموند	٢٩
١٤. ديسلدورف	٢٩
١٥. بوخوم	٢٨
١٦. فرانكفورت	٢٧
١٧. اوفنباخ	١٩
١٨.نيرنبرغ	١٤

في الدرجة القطرية.. في الدرجة القطرية

صعود فرق هبوعيل حيفا وبيتح تكفا وكفار سابا الى الدوري الممتاز!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ لا بد لنا ان نبرز من بين النتائج التي حققت في نهاية الاسبوع الثلاثين من مباريات الدرجة القطرية نتيجة فريق هبوعيل حيفا الذي تغلب في مباراته الخارجية على فريق بيتار الرملة وبهذا يعود الفريق الى «بيته» بعد ثلاث سنوات في الدرجة القطرية. فيمتزج اللون الأحمر (لون ملابس هبوعيل حيفا) باللون الاخضر (لون ملابس مكابي حيفا الفائز ببطولة الدوري) ليولد اللون القرمزي الزاهي. وليلتقي اللاعبان العربيان القديران بالاحتفالات في عروس الكرمل المزدانة. زاهي ارملي هداف مكابي حيفا (١٣ هدفا) ومن الجهة الاخرى عزمي نصار هداف هبوعيل حيفا (١١ هدفا). وبطبيعة الحال تسلطت الاضواء على لاعب الدرجة الممتازة زاهي ارملي الذي قاد فريقه للفوز ببطولة الدوري وعزمي نصار الذي ادى واجبه على اكمل وجه وكان من اللاعبين الاساسيين في الفريق ان لم يكن اللاعب الرئيسي. فقد حسم الكثير من المباريات في الدوري وساعد فريقه بالوصول الى مرحلة ربع نهائي كأس الدولة.

هذا وانضم الى فريق هبوعيل حيفا فريقا هبوعيل بيتح تكفا وهبوعيل كفار سابا في قطار الصعود الى مستوى الدرجة الممتازة. اما الفرق الذي لم يسعفها الحظ وهبطت الى الدرجة الاولى فكانت: هبوعيل بيت شيمش، هبوعيل بيت شان وهبوعيل نتسيرت عليت.

نتائج سبورتوتو

١. شمشون ـ ب القدس	٢
٢. هـ. تل أبيب ـ مـ. يافا	٢
٣. بني يهودا ـ مـ. بيتح تكفا	١
٤. مـ. يفنه ـ هـ. يهود	١
٥. مـ. حيفا ـ عميدار	١
٦. هـ. اللد ـ هكواح	١
٧. مـ. نتانيا ـ ب. تل ابيب	٢
٨. بئر السبع ـ مـ. تل ابيب	١
٩. هـ. الخضيرة ـ اشكلون	×
١٠. رمات غان ـ كفار سابا	٢
١١. ن. عليت ـ ب. حيفا	٢
١٢. ب. الرملة ـ هـ. حيفا	٢
١٣. هـ. بيتح تكفا ـ حولون	١

● نتائج مباريات أمس ●

* الدوري الممتاز *

[الاسبوع الأخير]

شمشون ـ ب. القدس	٣:٢
هـ. تل أبيب ـ م. يافا	صفر:١
بني يهودا ـ م. بيتح تكفا	١:٢
يفنه ـ يهود	١:صفر
م. حيفا ـ عميدار	١:صفر
اللد ـ هكواح	٢:٣
نتانيا ـ ب. تل أبيب	٣:١
بئر السبع ـ م. تل أبيب	٢:صفر

* الدوري القطري *

[الأسبوع الأخير]

هـ. القدس ـ هـ. ريشون	١:١
هـ. رمات غان ـ كفار سابا	صفر:٣
ب. الرملة ـ هـ. حيفا	٢:١
هـ. بيتح تكفا ـ هـ. حولون	٣:صفر

كوبا تعلن انها لن تشارك في اولمبيادة لوس انجلوس

● هافانا ـ اذاعت وكالة الانباء الكوبية الرسمية ان اللجنة الاولمبية الكوبية قررت، في اجتماعها المنعقد مؤخرا، عدم المشاركة في دورة لوس انجلوس للالعاب الاولمبية.

والمعروف ان عشر دول اشتراكية اخرى اعلنت في وقت سابق انها لن تشترك في هذه الدورة.

* اللائحة النهائية للدوري الممتاز *

١ ـ مـ. حيفا	١٦	٩	٥	٢٨:٤٨	٥٧
٢ ـ ب. القدس	١٥	١١	٤	٢٧:٤٥	٥٦
٣ ـ هـ. تل ابيب	١٢	١١	٧	٢٧:٤٠	٤٧
٤ ـ مـ. نتانيا	١١	٩	١٠	٤٩:٥٢	٤٢
٥ ـ مـ. تل ابيب	١٠	١١	٩	٣٤:٤١	٤١
٦ ـ ب. تل ابيب	١١	٧	١٢	٤٠:٤١	٤٠
٧ ـ بئر السبع	١١	٦	١٣	٣٧:٣٤	٣٩
٨ ـ هـ. اللد	٩	١١	١٠	٣٩:٣١	٣٨
٩ ـ مـ. بيتح تكفا	٨	١٣	٩	٢٦:٢٦	٣٧
١٠ ـ مـ. يافا	٨	١٣	٩	٣٩:٣٤	٣٧
١١ ـ هكواح	١٠	٧	١٣	٢٨:٢٩	٣٧
١٢ ـ شمشون	٨	١٢	١٠	٣٥:٣٦	٣٦
١٣ ـ يفنه	٩	٩	١٢	٣٤:٣٦	٣٦
١٤ ـ بني يهودا	٨	١٠	١٢	٣٦:٢٧	٣٤
١٥ ـ عميدار	٧	١١	١٢	٤٢:٣١	٣٢
١٦ ـ يهود	٧	١٠	١٣	٣٦:٢٥	٣١

حيفا تشهد اجمل ايامها: «مكابي» بطل الدوري و«هبوعيل» يعود الى الدوري الممتاز!


● ابو قراط ●


● أهروني ●


● مالكا ●


● عمان ●


● ش. ليفي ●


● سلكتر ●


● أرملي ●


● ران ●


● كرير ●


● مربلي ●


● روزنتال ●


● برسلاني ●


● شلومو شيزف (مدرب) ●

أبطال الدوري الممتاز (٨٣ ـ ٨٤)

زاهي ارملي هداف مكابي (١٣) وعزمي نصار هداف هبوعيل (١١)..

فهنيئا لنجمينا

مكابي حيفا ـ عميدار ١:صفر

* عضو بلدية حيفا، زاهي كركبي يهنئ *

■ من اسعد تلحمي

- ● استاد كريات اليعزر
- ● (١٨) الف متفرج
- ● سجل الهدف: موشه سلكتر (في الدقيقة ١٩)
- ● الحكم: عوقاديا بن يتسحاق
- ● افضل لاعب: سلكتر
- ● رفعات ركنية: ٨ ـ ٤ لحيفا

*** قبل بدء المباراة ***

الكرنفال بدأ في الواحدة من بعد ظهر امس.. ابواب استاد كريات اليعزر فتحت والالاف المنتظرة منذ ساعات الصباح في الخارج شقت طريقها الى مدرجات الاستاد الساخنة.

المباراة ستبدأ في الخامسة ولكن الجماهير توافدت منذ ساعات الصباح. (١٢) الف تذكرة دخول بيعت حتى يوم امس الاول، الجمعة وثلاثة الاف اخرى فقط بقيت في الصناديق.. اختطفها المؤيدون بسرعة وسماسرة السوق السوداء سحبوا الاموال الكثيرة الى جيوبهم.. ثمن التذكرة في الساعة الثانية وصل الى ثلاثة الاف شيكل.. وفي الثانية والنصف خمسة الاف.. وفي الثالثة لم تتوجد اية تذكرة اخرى.. المدرجات مليئة واستوعبت عددا اكبر من حجمها.. الجميع يريدون الدخول للمشاركة في الحفل البهيج.. ولكن الالاف بقوا خارج الاستاد والحسرة تملأ قلوبهم..

بقيت ساعتان حتى بداية المباراة.. الشمس الساطعة حارقة والمؤيدون نصف عراة.. الرايات الخضراء رفرفت في كل الجوانب.. الاولاد لبسوا قمصانا تحمل ارقام اللاعبين.. رقم (١٣) كان الاكثر انتشارا..

الالاف من عشاق الكرة العرب انظارهم مشدودة الى الهداف زاهي ارملي.

وترى البعض ممن صبغ شعره بالاخضر.. وتشاهد اخر يتسرول عباءة كتبت عليها بالاحرف العريضة: مكابي حيفا بطل الدوري.. واخر غطى جسمه بعلم اخضر وعليه كتابة مشابهة.... تدخل الملعب فتجد اثنين من المؤيدين يقفان الى جانب لافتة كبيرة علقت عليها صور للهداف زاهي ارملي والاثنان يرقصان ويرشان الشمبانيا والبيرة على الصور.. تتساءل: هل جن جنونهما. فتجد الجواب لا.. لافتة اخرى كتب عليها زاهي ارملي فتح بيته مدرسة للكرة..

ومن مكبرات الصوت تسمع اناشيد جميلة وضعت خصيصا بالمناسبة والجماهير ترقص طربة... كاسيتات سجلت عليها الاغاني تباع كالسندويشات..

واذا كانت هذه المقدمة.. فماذا سيحدث في اثناء المباراة.. والاهم من ذلك ماذا سيحدث بعد المباراة..

فجأة يغمى على احد المؤيدين وسيارة الاسعاف تجوب الملعب وتنقله الى المستشفى!

اقتربت عقارب الساعة الى الخامسة.. لاعبو حيفا ينزلون الى ارض الملعب واستقبال حافل لهم في المدرجات.. بعدها بلحظات تشاهد لاعبي عميدار فاذا بصيحات مؤيدي حيفا تصم الاذان.. الدقائق تقترب ودقات القلب اسرع واسرع..

*** سير المباراة ***

الحكم الدولي عوقاديا بن يتسحاق يصفر معلنا بداية المباراة واذا بلاعبي حيفا يشنون هجوما مكثفا على مرمى عميدار.. مرت سبعون ثانية واحتسبت رفعتان ركنيتان لصالح حيفا.. سلكتر يصوب كرة جميلة برأسه ولكن فوق العارضة.. الجماهير تقف على ارجلها وتشجع وتنادي وتصيح ولا تبح فإن بحت الف حنجرة فهناك (١٧) الف اخرى..

المحليون يواصلون ضغطهم وفي الدقيقة السادسة خطف ارملي الكرة وتركها لزميله روزنتال وهذا، امام الحارس، يضيع اول فرصة حقيقية لتسجيل هدف السبق..

استمر اللعب والاصوات كلها تطالب هدفا لتهدئة الاعصاب.. في الدقيقة (١٥) رفع ارملي كرة جميلة تلقاها روزنتال في الجهة المقابلة ومن الهواء ارسلها عالية..

مرت اربع دقائق والبيوت المجاورة لاستاد كريات اليعزر اهتزت من زئير الالاف.. رفعة ركنية لحيفا. مربلي رفع الكرة عالية واذا بسلكتر يقفز عاليا ويقفز قلوب الجماهير فتصويبته الرائعة تعلن اول هدف لحيفا..

الارتياح بدا على وجوه المؤيدين فزاد حماسهم وارتفعت صيحاتهم ولكن لربع ساعة بل اقل.. الهدوء المفاجئ، يخيم على حيفا.. عميدار لم تسجل هدفا انما جاءت «البشرى» عن طريق المذياع فاعلنت ان فريق القدس يتقدم على فريق شمشون بهدف.. هدوء...هدوء.. يريدون هدفا ثانيا في حيفا للاطمئنان..

اداء حيفا في تراجع ملحوظ.. ماذا جرى للاعبين الحيفاويين.. المهاجمون امسكوا عن شن الهجمات وارملي وروزنتال ومالكا لا يستغلون تألق عمان في خط الوسط.. العصبية تسيطر عليهم والجمهور يضغط اكثر فاكثر.. وتأتي الاستراحة.

يبدأ الشوط الثاني ولاعبو حيفا لم يستفيقوا من نومهم الذي بدأوه في نهاية الشوط الاول.. المؤيدون يصيحون ولكن مساكين.. قلوبهم تخفق..«بشرى» اخرى تعلن تقدم القدس بهدفين.. لا حول لهم ولا قوة عندهم للتشجيع..

في الدقيقة (٥٣) اندفع اهروني بصورة رائعة وارسل صاروخا عن بعد (٣٠)م صده الحارس الضيف ببراعة.

بعدها بدقيقتين ارسل عمان كرة متقنة الى ارملي فقذفها هذا بقوة صوب المرمى فتصدى لها.. القائم.. خيبة امل كبيرة.. هل يحدث لحيفا ما حدث للقدس في الاسبوع الماضي ؟!

لاعبو عميدار يتبعون طريقة اللعب الخشن.. يريدون معادلة النتيجة فالخسارة تؤدي بهم الى الدوري القطري.. اللعب يتسم بالاتزان.

مدرب الفريق الضيف يحدث تبديلا في صفوف فريقه: يدخل عيني وميموني المهاجمان بديلين لمالكا وبنحاسي وأداء فريق عميدار يتحسن..

بالمقابل وفي الدقيقة (٦٠) رفع سلكتر كرة جميلة الى روزنتال وهذا امام الشباك يهدر فرصة تسجيل نادرة.. بعدها بدقيقتين اندفع ارملي بالكرة كالعاصفة ولكن عُرقل بقساوة عن بعد (٢٠)م..

ارملي يتناشط ويقود الهجمات الحيفاوية القليلة.. الجمهور يعاود حماسه بعد ان سمع نتيجة بيتار القدس وشمشون تعادل.. الدقيقة (٧٦) اندفع ارملي بالكرة وسار مسافة (٥٠)م ورفع الكرة الى تسادوق مالكا الذي ارسلها من الهواء فوصلت الى روزنتال وهذا مرة اخرى امام الشباك يهدر اجمل فرصة لتسجيل هدف ثان.

استمر اللعب سجالا وبرز اداء سلكتر الجيد فتواجد في كل جوانب الملعب وحاول تسجيل هدف ثان ولكن في الطرف الاخر يذود الي ران، حارس مرمى حيفا، عن مرماه ببراعة..

انتهى الوقت الاصلي للمباراة ولكن الحكم يضيف دقائق على حساب اصابات.. مسكين جمهور حيفا.. الدقيقة بمثابة يوم وربما سنة.. دقيقة او اثنتان تفصل بين فوز حيفا بالبطولة لاول مرة منذ تأسيس الدوري.. وتمر دقائق اربع فيسمع اللاعبون صفارة الحكم لتعلن: مكابي حيفا بطل الدوري..

● لعب فريق حيفا بالتركيب التالي

الي ران (٦)؛ اهروني (٥)؛ كرمر (٦)؛ اوسمو (٦)؛ مربلي (٥)؛ ابو قراط (٦)؛ سلكتر (٦)؛ عمان (٦)؛ روزنتال (٤)؛ ارملي (٥)؛ مالكا (٤) [ليفي]

لعب فريق عميدار بالتركيب التالي:

مركوفتش (٦)، موردكوفتش (٥)، مرتسيانو (٤)، زغوري (٤)، مسيكا (٤)، شالوم (٥)، تجار (٥)، مالكا (٥).

*** بعد المباراة ***

سمعت الصفارة التي اعلنت فوز حيفا بالبطولة. وفجأة ترى المئات الذين تواجدوا داخل الملعب (!) يندفعون لحمل اللاعبين على الاكتاف.. الالاف في المدرجات تريد المشاركة فتقتحم البوابات وتشارك هي الاخرى..

والاغاني الجاهزة تسمع عاليا.. الشمبانيا تسكب كالمياه المؤيدون يخطفون قمصان اللاعبين.. الفرحة الكبيرة تعم كل من تواجد في الملعب.. وفجأة تسمع مدير الفريق يعلن ان الفرحة الرسمية تبدأ في العاشرة ليلا باشتراك لاعبي «هبوعيل» الذين ارتقوا الى الدرجة الممتازة.. كرنفال رائع تعجز الاقلام عن وصفه.. لقد صدقوا.. من لم يحضر خسر.. خسر رؤية حيفا في واحد من اجمل ايامها..

مبروك لحيفا ولأرملي ولنصار والى الامام!

هذا وابرق عضو بلدية حيفا، عن الجبهة الدمقراطية، زاهي كركبي برقية تهنئة الى ادارة ولاعبي ومؤيدي فريق مكابي حيفا بمناسبة فوز الفريق ببطولة الدوري الممتاز.

كما ارسل كركبي برقية مماثلة الى ادارة ولاعبي ومؤيدي فريق هبوعيل حيفا بمناسبة عودة الفريق الى الدرجة الممتازة.

وجاء في البرقيتين: «تحياتي لكم بمناسبة نجاحكم. والى الامام».

* جميع نتائج مباريات فرق الدرجة الأولى في المنطقة الشمالية للموسم الرياضي ١٩٨٣ ـ ١٩٨٤ *

الفريق	طبريا	نتانيا	شفاعمرو	عكا	العفولة	شباب الناصرة	الخضيرة	رعنانا	الاخاء	طيرة الكرمل	تل حنان	حتصور	ك. اتا	المجدل
طبريا		(ب) ١-١ (خ) ١-٤	٠-١ ٢-١	١-١ ١-١	٠-١ ٢-٢	٢-١ ١-١	٠-٢ ٣-٣	٠-٠ ١-١	٠-٢ ٠-٠	١-٣ ١-٢	١-١ ٢-٣	١-٢ ٠-١	١-٥ ١-٢	٠-٣ ٠-٣
نتانيا	(ب) ٤-١ (خ) ١-١		١-٥ ٠-٠	١-٢ ١-١	٠-١ ١-١	٠-٧ ٠-٠	٢-٢ ١-٠	٠-٠ ١-٠	١-٣ ١-١	١-٤ ١-١	٠-٢ ٠-٠	٠-٠ ١-٢	١-٤ ١-٣	٠-٥ ٠-٠
شفاعمرو	(ب) ١-٢ (خ) ١-٠	٠-٠ ٥-١		٠-٢ ٠-٠	١-١ ٢-٠	٠-٢ ١-١	٠-٢ ١-١	١-١ ١-١	٠-١ ٢-٣	١-٢ ١-٠	١-٥ ١-١	١-٤ ٣-٣	٠-٢ ٠-٦	٠-١ ٢-٥
عكا	(ب) ١-١ (خ) ١-١	١-١ ٢-١	٠-٠ ٢-٠		٠-١ ٣-١	١-٣ ٢-١	٢-٢ ٣-٠	٠-١ ٠-٣	١-٥ ١-٠	٠-٣ ١-١	١-٢ ١-١	٠-٦ ٣-١	١-١ ٠-١	٠-٣ ٠-٢
العفولة	(ب) ٢-٢ (خ) ١-٠	١-١ ١-٠	٠-٢ ١-١	١-٣ ١-٠		٠-١ ٠-٠	٠-٠ ٠-٠	١-١ ٠-١	١-٢ ٢-٢	٠-١ ١-١	٠-٠ ٢-١	٠-٣ ٠-٠	٠-١ ٠-٠	١-١ ٠-١
شباب الناصرة	(ب) ١-١ (خ) ١-٢	٠-٠ ٧-٠	١-١ ٢-٠	١-٢ ٣-١	٠-٠ ١-٠		١-٢ ١-٢	٢-٢ ٠-٠	٢-١ ١-٠	١-٢ ٣-١	١-١ ٣-٢	٠-٢ ٠-١	١-١ ١-١	١-٠ ٠-٤
الخضيرة	(ب) ٣-٣ (خ) ٢-٠	٠-١ ٣-٢	١-١ ٢-٠	٠-١ ٢-٢	٠-٠ ٠-٠	٢-١ ٢-١		١-٢ ٢-٠	٢-٢ ٠-٠	١-١ ٢-٠	٠-٢ ١-١	٢-٢ ٠-٠	١-٠ ٦-٠	٠-٧ ٠-١
رعنانا	(ب) ١-١ (خ) ٠-٠	٠-١ ٠-٠	١-١ ١-١	٣-٠ ١-٠	١-٠ ١-١	٠-٠ ٢-٢	٠-٢ ٢-١		٢-٤ ١-٠	٣-١ ٢-٢	٢-١ ١-١	٠-٢ ١-١	١-٠ ٢-١	٠-١ ٠-١
اخاء الناصرة	(ب) ٠-٠ (خ) ٢-٠	١-١ ٣-١	٣-٢ ١-٠	٠-١ ٥-١	٢-٢ ١-٠	٠-١ ١-٢	٠-٠ ٢-٢	٠-١ ٤-٢		٠-١ ٢-٠	١-٢ ١-١	٠-١ ٢-١	٠-١ ٤-٢	١-٢ ١-١
طيرة الكرمل	(ب) ٢-١ (خ) ٣-١	١-١ ٤-١	٠-١ ٢-١	١-١ ٣-٠	١-١ ١-٠	١-٣ ٢-١	٠-٢ ١-١	٢-٢ ١-٣	٠-٢ ١-٠		١-٣ ١-١	١-٥ ٣-١	١-١ ١-١	١-٠ ٠-٣
تل حنان	(ب) ٣-٢ (خ) ١-١	٠-٠ ٢-٠	١-١ ٥-١	١-١ ٢-١	١-٢ ٠-٠	٢-٣ ١-١	١-١ ٢-٠	١-١ ١-٢	١-١ ٢-١	١-١ ٣-١		١-١ ٢-١	٠-١ ١-١	١-٦ ١-١
حتصور	(ب) ١-٠ (خ) ٢-١	٢-١ ٠-٠	٣-٣ ٤-١	١-٣ ٦-٠	٠-٠ ٣-٠	١-٠ ٢-٠	٠-٠ ٢-٢	١-١ ٢-٠	١-٢ ١-٠	١-٣ ٥-١	١-٢ ١-١		١-٢ ٣-٢	١-٧ ١-٢
ك. اتا	(ب) ٢-١ (خ) ٥-١	٣-١ ٤-١	٦-٠ ٢-٠	١-٠ ١-١	٠-٠ ١-٠	١-١ ١-١	٠-٦ ٠-١	٠-١ ١-٢	٢-٤ ١-٠	١-١ ١-١	١-١ ١-٠	٢-٣ ٢-١		٢-٥ ١-١
المجدل	(ب) ٣-٠ (خ) ٣-٠	٠-٠ ٥-٠	٥-٢ ١-٠	٢-٠ ٣-٠	١-٠ ١-١	٤-٠ ٠-١	١-٠ ١-٠	١-٠ ٧-٠	١-١ ٢-١	٣-٠ ٠-١	١-١ ٦-١	٧-١ ٢-١	١-١ ٥-٢	

● (ب) ـ النتائج المذكورة في الخط الأفقي الأول تشير الى المباريات البيتية.
● (خ) ـ النتائج المذكورة في الخط الأفقي الثاني تشير الى المباريات الخارجية.

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الأحد ٢٧ أيار ١٩٨٤ — الصفحة ٦

الاتحاد قبل ربع قرن

كيف تبددت روح «الاخوة»

● ام الفحم ـ بعد اجتماع اول ايار الماضي في القرية وحفلة الرقص الكيبوتسية «الاخوية» سجل المسؤولون في كيبوتس «ساعره» ١٧ شابا من ام الفحم للعمل في كيبوتسهم.

وحضر الشباب الى الكيبوتس في ٥٩/٥/٦ ولكنهم فوجئوا حين قال لهم المسؤول ان الاجرة اليومية هي ثلاث ليرات ونصف الليرة..

ورفض الشباب العرض.. وبذلك تبددت «روح الاخوة والمساواة»..

فقد ترك الشباب حتى المساء دون طعام ونقلوا في الساعة الثانية عشرة ليلا الى مفترق الطريق المؤدي الى قريتهم.

وحاول السائق انزالهم هناك ولكنهم رفضوا لان في ذلك خطراً عليهم..

وفي ٥٩/٥/١٠ ذهب ممثلا المبام في القرية قاسم سعيد ومحمود ذياب الى ادارة الكيبوتس للاستفسار عن القضية.. ولكن رجال الكيبوتس بصقوا الحصوة، كما يقولون، وقالوا بصراحة: لا نريد عمال عربا...

طبعاً قصدهم كان ان يقولوا لا نريد عمال عربا باجور العمال اليهود.. اذ عندما لا فائدة من تشغيل العمال العرب «الاقربون اولى بالمعروف..»

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٥/٢٦)

●● زجليات

والشيكل المسكين من قهرو بنوح

□ نظم : عيد دعيم □

الخبزات خلصوا يا بنيّ من الطَبق
ويبس الزهر بالروض واصفَر الحبق
موجة غلا ومن بعدها موجة غلا
تنها الحياة أمرّ صارت م العلق
موجه غلا ومن بعدها موجة غلا
وسوق البطاله رجال وشباب إمتلا
ما عُدت تلقى شغل ولو طلعتْ القمر
ولو ما قضيت الليل بين صوم وصلا
ما عدت تلقى شغل ولو طلعت القمر
خفّ العمار ووقفوا نَحْش الجَور
وحتى الكناسة وشغل العتاله إختفى
وشغل الجنابن صارت احوالو بخطر
وحتى الكناسه وشغل العتاله اختفى
وثقل الحمل ع اكتاف حنا ومصطفى
كِسوة وحدوة والدفاتـر والأقلام
وخبزات مع الغماس وفحمات الدفا
كِسْوة وحدوة والدفاتـر والأقلام
وصار الدولار «الشيخ» وفيّو الاهتمام
والشيكل المسكين من قهرو بنوح
ع قيمتو النزلتْ وخسر الاحترام
والشيكل المسكين من قهرو بنوح
حقد وغضب عمّال ينزف م الجروح
من يوم إلنزل ع السوق بالقيمه هبط
هزل وضعف ومحتار وين بدّو يسوح
من يوم إلنزل ع السوق بالقيمه هبط
وإفّ الاذى بلايين من اخوانو شَفَط
والاحتلال وعسكرو نهبوا إللي ظلّ
حتى حضرتو حسّ بالدوخه وفَرط
حتى حضرتو حسّ بالدوخه وقلّبْ
و ع فراش موتو وصيتو بايدو كتب
وفيها بقول ان كان بدكو تضمنوا
أمن ورخا إنسحبوا من أرض العرب
وفيها بقول ان كان بدكو تضمنوا
وقف النزيف و «اللوراي[1]» تطمنو
من بلاد الارز كل العساكر اسحبوا
خسرنا ضحايا كثير لا تتجننوا

١. «الواري» العملة التي ستأتي بعد الشيكل «جدّ الليره القديمة».

(عبلين)

الفيلم العربي: «خمسة باب»

■ فيلم خمسة باب ـ اخراج نادر جلال وتمثيل عادل امام مع نادية الجندي وفؤاد المهندس يتناول الاجواء المصرية عام ١٩٤٠ قبل رحيل الاحتلال الانكليزي.

تدور احداث الفيلم في حي الازبكية الذي اشتهر، في ذلك الوقت، بالبغاء. تؤدي ناديا الجندي بحانة «تراجي» دور غانيه بحانه «٥ باب» ويشرف على هذه الحانة فؤاد المهندس بدور «كله ماشي». اما عادل امام فانه يقوم بدور الشرطي المستقيم «منصور» الذي لا يقبل الرشوة كاسلافه. يقع الشرطي في حب الغانية ويحاول ان يدفعها الى التوبة. ويوفق بعد سلسلة احداث واستعراضات غنائية وكوميدية.

الفيلم عادي وتقليدي جدا. ويدخل في نطاق الافلام الاستعراضية الكوميدية المصرية المعروفة، والسيناريو يستعين بهيكلية فيلم «ايرما اللعوب» المعروف.

وقد يكون الجديد المتميز فيه هو اعتماد الفيلم على النجوم بادوارها المحببة جماهيريا.

الكوميدي عادل امام بشخصيته المعهودة، وكذلك فؤاد المهندس، وناديا الجندي بأدوارها المشهورة عن الفتاة الغانية اللعوب.

طبعا ولا بد من ادخال، الى هذا النمط من الافلام، شتى المقبلات والتشكيلات الكوميدية والاستعراضية والاثارة.. التي تدخل تحت عنوان مقولة «الجمهور عايز كده» ناديا الجندي تغني. شخصية عادل امام تتلون حتى بالوان فاقعة والهدف واحد اثارة الضحك ولو بشكل مجاني. والفيلم لا يخلو من بعض الاسقاطات السياسية والعصرية في مصر «الانفتاح» على مصر ايام الاحتلال الانكليزي الا ان هذه الاسقاطات لا تقدر على انتشال الفيلم من النمط التقليدي، وبروحية استهلاكية الى حد بعيد. وقد ينجح الفيلم في بعض التفاصيل المدروسة المعبرة بدلالاتها ورموزها، الا ان هذه التفاصيل تبقى هامشية في السياق العام للفيلم. وتعتمد على قدرة اداء الممثلين، وبخاصة عادل امام، في اضفاء الحياة، وبوتائرها الراهنة، على الشخصية.

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

دليل الاتحاد

برنامج التلفزيون الاسرائيلي
الاحد ١٩٨٤/٥/٢٧

- ● ٦.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ● ٦.٣٢ ـ «مطبخ سميرة»
- ● ٧.٠٠ ـ «الاسبوع في ساعة»
- ● ٨.٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
- ● ٨.٠٢ ـ استعراض برامج
- ● ٨.١٥ ـ «مهرجان في القدس ١٩٨٤»
- ● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية واخبار الرياضة العالمية
- ● ٩.٤٠ ـ «دالاس»
- ● ١٠.٢٠ ـ «رجعة الى الخلف»
- ● ١١.١٠ ـ «امور لا تصدق»
- ● ١٣.٣٥ ـ اخبار

هل، حقا، تعرف وطنك؟

الموقع الرابع عشر



احدى قرى «بني صعب» الواقعة في منطقة «جبل النار». لها كل الحق ان تعتز بابنائها الشجعان. كيف لا وهي التي زودت ثورة العام ١٩٣٦ بالقادة البواسل امثال الثائر عارف عبد الرازق. واستعصت على الملك عبد الله فحاول ذمها بقوله:

«كل الطيبات لله ما عدا (....) بني صعب»

١) اين تقع منطقة «جبل النار»

٢) ما اسم القرية الظاهرة في الصورة

اجمع الأجوبة عندك وارسلها، في مغلف واحد، بعد يوم ٦/١١ على امل ان تصل الى مكاتب «الاتحاد» قبل ٦/٣٠ لتضمن اشتراكك في السحب الشهري على جوائز قيمة يعلن عنها شهرياً ومن ثم السحب النهائي.

ونعود ونذكر ان الاشتراك في السحب يتطلب الاجابة الصحيحة على الأسئلة المرفقة بما لا يقل عن ١٥ صورة شهريا وكل من يشترك في السحب الشهري لمدة ستة أشهر يشترك تلقائياً في السحب النهائي على الجوائز التالية: (١) جهاز فيديو (٢) تلفزيون ملون او تذكرة سفر الى اوروبا ذهاباً واياباً (للفائز حق الاختيار) (٣) تذكرة سفر الى أوروبا ذهاباً واياباً.

■ مع الفنانين العرب ■

●● عادل امام وسعاد حسني في «سكة سفر»

● يبدو على المخرج، عاطف سالم انه يقف على ابواب سلسلة متعاقبة من الاعمال. وسيبدأ خلال الايام القادمة تصوير فيلم بعنوان: الرجل يحب مرتين، من بطولة حسين فهمي وشهيرة .. ومباشرة بعد انتهاء التصوير يجمع ما بين سعاد حسني وعادل امام في «سكة سفر».

وفي وسط هذا كله ينتظر رد التلفزيون المصري على فكرة مسلسل تاريخي قريب بعنوان «رجلان على القمة» ويدور حول فترة حكم محمد علي المهمة في تاريخ مصر الحديث

●● عادل ادهم: ٣٥ الف جنيه!

● رفع عادل أدهم اجره الى ٣٥ الف جنيه و ٢٪ من ايراد الفيلم.. بدأ عادل تطبيق الاجر الجديد في فيلم «ابواب العمارة صاحب الادارة».

●● المنتج باع الفيلم مرتين!

● تدرس غرفة صناعة السينما شكوى مقدمة من احد الموزعين حول فيلم «امرأة بلا عنوان» اتضح ان المنتج باعه مرتين الاولى بنفس الاسم والثانية باسم «اثنان على الطريق». الفيلم بطولة شمس البارودي وعادل امام، اخراج حسن يوسف.

●● ميادة الحناوي تعود الى القاهرة

● يتردد في الوسط الفني ان الفنانة العربية ميادة الحناوي ستعود قريبا للعمل في القاهرة بعد ان يرفع الحظر الذي فرض عليها خلال الفترة الماضية.

قال احد كبار الملحنين ان وجود الفنانة العربية في القاهرة لن يعرض امن الحياة الفنية للخطر.

●● مشكلات الشباب في السينما الجزائرية

● مشكلات الشباب وانحرافاته في فيلم تلفزيوني جزائري جديد اسمه ـ الحوار ـ اخرجه الامين مرباح عن قصة لجميل الدين مرداسي، ومثله محمد ارسلان ودوجة وحسان الحسين ومحمد ونيش. المعالجة واقعية تحاول ابراز هذه المشكلة المعقدة من خلال لقطات اجتماعية لاذعة من حياة الشبان والشابات وعلاقاتهم العائلية والدراسية والمهنية.

●● حوت السيد سيف

● المخرج سيد سيف انتهى من اخراج اول افلامه «كلاب الحراسة» الذي يتصدر بطولته عادل ادهم الذي ما ان انتهى من هذا الفيلم حتى دخل بطولة فيلم اخر عنوانه «رجل لهذا الزمان» الذي سيخرجه نادر جلال. اما سيد سيف فيستعد من بعد لاخراج فيلم بعنوان «الحوت» الذي ينتظر ان يؤدي بطولته عزت العلايلي.

●● فرخ البط عوّام

● ياسين اسماعيل ياسين ممثل ايضا، ولكنه لا يعتمد على خفة دمه وحركات فمه مثل ابيه، فهو يشترك في فيلم بوليسي اسمه ـ القضية ١٤١ ـ عن قصة لفيصل ندا، ويمثل الى جانبه يسرا وسعيد صالح، ويعالج الفيلم مشكلة الشباب المثقف الذي يقع في الانحراف، ويصل به الامر الى الجريمة.



●● «ليلى مراد» تعود للسينما في دور الأم

● بعد غياب عن السينما يزيد عن عشرين عاما تعود ليلى مراد، بعد موافقتها على عرض تقدم به احد المنتجين للاشتراك في فيلم تلعب فيه دور الام. تتقاضى ليلى ٣٠ الف جنيه عن الدور وتغني ثلاث اغنيات اقترحت ان يلحنها محمود الشريف وأحمد صدقي وبليغ حمدي.

●● فؤاد المهندس ويونس شلبي في «الكلمات المتقاطعة»

● يتم خلال الاسابيع القليلة المقبلة اول لقاء بين فؤاد المهندس ويونس شلبي، الكوميديان المعروفان، عندما يبدأ تصوير «الكلمات المتقاطعة».

انه فيلم تلفزيوني يخرجه ابراهيم الشقنقيري عن قصة وسيناريو بهجت قمر. وهذا اللقاء لن يقتصر على شلبي والمهندس فقط بل ينضم اليهما الممثل احمد راتب الذي انتهج مسلكا مضحكا بأدواره خلال الاعوام الاخيرة.

●● «حدود» غوار في مهرجان «كان»



● حتى الان هناك ثلاثة افلام عربية يقال انها ستشترك في مهرجان «كان» السينمائي المقبل. فيلمان سوريان هما: «احلام مدينة» لمحمد ملص و «الحدود» اول اخراج يقوم به دريد لحام. والفيلم الثالث هو «أيوب» الذي قام ببطولته عمر الشريف. لكن ادارة المهرجان لا تنفي ولا تؤكد هذه الاحتمالات وتترك اعلان الافلام المشتركة للحظة الاخيرة.

●● سيبويه في التلفزيون

● بدأ التلفزيون المصري في تصوير مسلسل جديد، عن حياة عالم اللغة العربية، وفقيهها الاول: الخليل بن احمد الفراهيدي، وتلميذه فقيه النحو الاكثر شهرة سيبويه.

يلعب ادوار البطولة في هذا المسلسل: أحمد مظهر واحمد مرعي ومجدي وهبه، ويخرجه عادل صادق.

●● «الصديق الوفي» بعد «شيطان درب العسال»

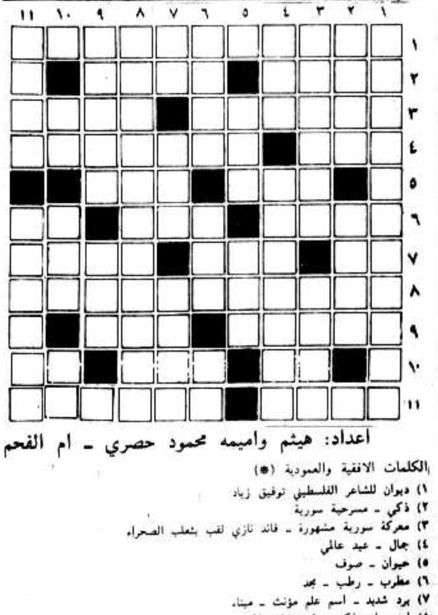
● انتهى الممثل الكوميدي سعيد صالح من بطولة «شيطان درب العسال» الذي استغرق العمل فيه نحو ستة اسابيع.

الفيلم من اللون الكوميدي، يقف فيه سعيد صالح امام يوسف شعبان واسعاد يونس ومريم فخر الدين.

لسعيد صالح فيلم جديد اخر هو «الصديق الوفي» مع فاروق الفيشاوي، واحمد لوكسر ومحمد عوض.

الفيلم من النوع البوليسي، ولكنه كجميع افلام سعيد صالح ومحمد عوض لا تستطيع الا أن تضحك عند مشاهدة افلامهما حتى ولو كانت القصة درامية.. ولكن الضحك ليس لمجرد الضحك فقط وانما يحمل قصة اجتماعية مفيدة.

كلمات متقاطعة



اعداد: هيثم واميمه محمود حصري ـ ام الفحم

الكلمات الافقية والعمودية (*)

١) ديوان للشاعر الفلسطيني توفيق زياد
٢) ذكي ـ مسرحية سورية
٣) معركة سورية مشهورة ـ قائد نازي لقب بثعلب الصحراء
٤) جمال ـ عيد عالمي
٥) حيوان ـ صوف
٦) مطرب ـ رطب ـ مجد
٧) برد شديد ـ اسم علم مؤنث ـ ميناء
٨) اسم علم مذكر + اسم علم مذكر
٩) تيالغن ـ كرر
١٠) اسم موصول ـ طهارة ـ ضمير منفصل
١١) خاصته معكوسة ـ دولة افريقية

(*) نلفت نظر الاصدقاء الى ان الكلمات الافقية هي الكلمات العمودية ذاتها، اي ان الاحرف التي تكتبها في مربعات (١) افقي تكتبها في مربعات (١) عمودي وهلمّجرا.

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:
١) حلم ـ لد
٢) ليرة + نرجس
٣) وليد + جماليا
٤) دي ـ هل ـ نفهم
٥) رب + ود ـ حبيبي
٦) ويل ـ تل
٧) يا + يلعب ـ ام
٨) شرده ـ دل ـ حل
٩) بلبي ـ مس
١٠) التلال ـ دن

الكلمات العمودية:
١) حلو + درويش
٢) لي + ليبيا + ر
٣) برم ـ ولي + ي
٤) هدهد ـ طيب
٥) نجل ـ نع ـ لا
٦) رب ـ حلب + دب
٧) اجانب ـ ليل
٨) سلفيت
٩) بهب ـ محمد
١٠) امي ـ السن

أبو شقمق يقول!!



واحد خالص مالص ولكنه نائب رئيس برلمان..

نائب رئيس الكنيست الليكودي، مئير كوهن أفيدوف، أعلن أنه «ابن بلاد» و «يعرف العقلية العربية». أي واحد ممن كنا نسميهم، على «الأملية»، «يهود أولاد عرب».

ولذلك، قال: إن العرب «لا يفهمون إلا القبضة القوية».

طيّب. واحكي إن كنا لا نفهم إلا «القبضة القوية». فايش يفهم جنابُه؟

نعرف، مثلاً، أحد رموز مئير كوهن أفيدوف، وهو قائد الأركان السابق، رفائيل إيتان. وقد تأكد لنا ـ من بعبعته حتى بعد هزيمته المهينة على أبواب بيروت ـ أنه لا يفهم أي شيء، حتى ولا «القبضة القوية». ومعناه أنه خالص مالص.

العرب ـ في رأي هذا الخيروقي ـ «لا يفهمون إلا القبضة القوية». يعني أنهم، على الأقل، يفهمون.

أما نائب رئيس البرلمان الاسرائيلي، مئير كوهين أفيدوف، فتبدو عليه جميع أمارات عدم الفهم المطبق. لا «القبضة القوية» ولا غيرها. خالص!

ومن الدلائل على ذلك، وهي لا تُعد ولا تُحصى من كثرتها، انه يعتبر المسبات العربية الشعبية أمراً جائزاً في لغة التخاطب الرسمية. ولم يستح من القول إنه «سيفقأ عيون» المتهمين العرب بقتل داني كاتس.

قال: هذا جائز ويقوله، أيضاً، الوالد الى ابنه.

فهل يجيز لنا نائب رئيس البرلمان الاسرائيلي، في الربع الأخير من القرن العشرين، أن نرد له هذه «التحية» بأحسن منها وعلى اعتبار أن «الكل جائز»؟!

ولدينا، كما من المفروض أن يعلم، «قاموس» كامل ـ من البسيط حتى المركب. ولكننا أكبر من الإلتجاء الى ذلك. كما نراه أصغر، أصغر بكثير، من أن يحوجنا الى هذا «القاموس».

يكفيه أن نقول له: إنك اتهمتنا بأننا لا نفهم إلا «القبضة القوية». أي بجزء فوقي من جسم الإنسان.

كثّر خيرك.

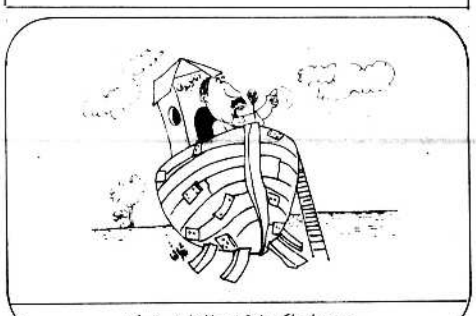
فبأي جزء تريد ان نتهمك بأنك لا تفهم إلا بسواه؟

نحن لا نتهمك لا بذلك ولا بغيره. لأننا يئسنا من قدرتك على الفهم، إطلاقاً.

ولكننا لم نيأس من فهم المسؤولين على أعلى هيئة تشريعية في اسرائيل ـ الكنيست. الا يفهمون أن وجود مثل هيك نائب رئيس هو عار وشنار؟!

ألا يفهمون أنهم، اذا لم يوقفوه عند حده ويحاكموه ويعاقبوه، تنهار هيبتهم ولا يعود الناس ـ من عرب ومن يهود ـ يفهمون شيئاً حتى ولا «القبضة القوية»؟!

(«ابو الشمقمق»)



ـ وعملت لكم سفينة نوح الحقوا بقى نفسكم!

ركن الاطفال

النوم الضائع

منذ قديم الزمان ولحد الان نستمع الى الحكايات الشعبية من ابائنا واجدادنا، فالحكاية الشعبية عمرها طويل، لانها تنتقل من جيل الى جيل، فأنا سمعتها من امي، وامي سمعتها من والدتها، ووالدتها سمعتها من جدتها.. وهكذا.

وقبل فترة حكيت لكم حكاية شعبية وربما ستحكونها في يوم ما الى ابنائكم.. واليوم ساروي لكم حكاية شعبية من بلد ما، هذه الحكاية تتحدث عن العمل أيضاً، وقبل هذا تحدثنا عن العمل واهميته في حياتنا، فالعمل يعني الحياة، والحياة تعني العمل.

ترى ماذا تقول هذه الحكاية؟

في احد الايام دخل العم محمود الى غرفة حفيده سامي وسأله:

ـ لماذا لم تنم لحد الان؟

اجابه سامي:

ـ لا استطيع ان اغفو.

ـ وهل جربت عد الارقام؟

ـ جربت يا جدي، ولكني لم استطع النوم.

ـ ضاع نومك اذن، يا صغيري.

ـ وهل يضيع النوم يا جدي؟

ـ طبعا!

ـ أذن ماذا علي ان افعل؟

عند ذلك ابتسم الجد وقال:

ـ يجب البحث عنه، تعال معي لنرى اين اختبأ النوم.

خرج الجد وحفيده، ثم توقفا عند مخزن الحطب، فقال الجد:

ـ لنبحث عنه بين الحطب!

وبدأ سامي يبحث عنه ولكنه لم يجد النوم بين الحطب، فقال له جده:

ـ آه.. ربما اختبأ في خشبة من الاخشاب، فلنقطع كل الاخشاب، فربما سنجده في احداها.

وناول سامي الفأس لجده ليقطع الاخشاب، وما ان ينتهي الجد من واحدة حتى يسلمه سامي الاخرى، ثم يحمل الخشب المقطع ليضعه في الجهة الثانية من المخزن.. وهكذا قطعا كل الاخشاب الا انهما لم يعثرا على النوم بينها.

ثم فكر الجد مرة اخرى وقال لسامي:

ـ اتدري.. ربما اختبأ النوم بين الشجيرات في البستان، احضر دلو الماء لنسقي الاشجار واحدة، واحدة، وربما سنعثر على النوم مختبئا خلف احدى الشجيرات.

هرع سامي الى البئر. وفكر.. ما اروع ان نرش الماء على النوم. سقى سامي وجده كل الشجيرات ولكنهما لم يعثرا عليه مختبئا بين الشجيرات.

فكر الجد من جديد وقال لسامي:

ـ هيا بنا الى النهر، لا بد ان النوم قد ذهب الى السباحة.

سبح سامي مع جده في النهر حتى شعر بالتعب من كثرة البحث عن نومه الضائع.

وعاد الى البيت، وحينما وصلا قال سامي لجده:

لقد تعبت من البحث عن النوم، وسأذهب لارتاح قليلا في فراشي. وبعد قليل، ذهب الجد الى غرفة سامي وقال له دون ان ينظر اليه:



ـ لقد نسينا ان نبحث عن النوم تحت السرير.

ولكنه لم يسمع جوابا من سامي، وحينما نظر اليه وجده يغط في نوم عميق، فقبله من وجنته وقال له بهمس:

ـ ها قد عثرت على نومك الضائع يا صغيري.

(عن مجلة «فلسطين الثورة» العدد ٣٢٣)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ٢٨ أيار ١٩٨٤ الموافق ٢٧ شعبان ١٤٠٤ هـ. *
* العدد ٤١/١٥ * ٦ صفحات * الثمن: ٤٥ شيكل *
Vol. 15/41 - 28.5.1984 - Price: 45 Shekel
"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD
המחיר 45 שקל

مصرع ثلاثة جنود اسرائيليين وجرح اثنين آخرين في البقاع اللبناني

* وسائل الاعلام الرسمية الاسرائيلية تشن حملة مبطنة ضد سوريا * جبهة المقاومة الوطنية: ٤٣ عملية مسلحة، خلال شهر، ضد القوات الاسرائيلية وعملائها *

● جنوب لبنان - الوكالات والاذاعات - اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي ان ثلاثة جنود اسرائيليين لقوا مصرعهم وجرح اثنان اخران، جراح احدهما خطيرة وجراح الاخر بالغة، عندما تعرضت دورية اسرائيلية، قرب قرية كامد اللوز، على مقربة من خطوط التماس مع القوات السورية في البقاع اللبناني، لنيران رجال المقاومة الوطنية اللبنانية.

وأفادت المصادر العسكرية الاسرائيلية ان سيارتي «جيب» عسكريتين اسرائيليتين تعرضتا للاسلحة الاوتوماتيكية وقذيفة

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

اسرائيل تهدد بابتلاع الجنوب اللبناني اذا اغلقت ممثليتها شمالي بيروت

● بيروت، تل ابيب - الوكالات - على الرغم من اعلان رئيس الحكومة اللبنانية، رشيد كرامي، بوصفه وزيراً للخارجية ايضاً، عن قرار حكومته اغلاق مكتب الاتصال الاسرائيلي في لبنان - على الرغم من ذلك واصلت الحكومة الاسرائيلية انكار حقيقة أنها أبلغت بهذا القرار.

ويذكر أن حكومة كرامي اعلنت، على أثر أسر ثلاثة اسرائيليين من طاقم مكتب الاتصال لدى القوات السورية واتهامهم بالتجسس (في الاول من ايار الجاري)، أن مكتب الاتصال الاسرائيلي في الضبية (شمالي بيروت) غير شرعي منذ اسقاط اتفاقية الاذعان الاسرائيلية - اللبنانية في ٥ آذار الماضي.

ولكن الحكومة الاسرائيلية، التي تلقى الفشل تلو الفشل في لبنان، لجأت الى محاولة الابتزاز. وتتدرج في هذا السياق ادعاءات الحكومة الاسرائيلية (معاريف، ٥/٢٧) بأنها لم تبلغ بالامر وتهديدها بأن مكتب الاتصال في لبنان هو القناة الوحيدة التي يمكن بواسطتها اجراء مفاوضات بخصوص الجنوب اللبناني.

واعلنت الادارة الامريكية، من جهتها، أنها لن تقوم بالوساطة بين حكومتي لبنان واسرائيل حول جنوب لبنان. وتهدف التصريحات الاسرائيلية والامريكية الى ارغام الحكومة اللبنانية على اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل. وهو ما أعلنت الحكومة اللبنانية، امس الاول، على لسان رئيسها، أنها ترفضه تماما.

الحزب الوطني الحاكم يلجأ الى العنف، بالرصاص والسكاكين، خشية انتصار المعارضة في الانتخابات التشريعية المصرية

● احد مرشحي الحزب الحاكم يقتل مرشحة حزب العمل الاشتراكي ● زوجة مرشح حزب التجمع في شبين القناطر تصاب بجراح خطيرة ● بلطجية الحزب الحاكم ينفردون بعدد من اللجان الانتخابية ● حزب التجمع حصل على نتائج عالية في عدد من المناطق، حسب التوقعات ●

● القاهرة - التاسعة مساء امس، هاتفيا - لجأ الحزب الوطني الدمقراطي، الحاكم في مصر، أمس، عندما تبين له أن حزبي المعارضة الرئيسيين (التجمع والوفد الجديد) على طريق تحقيق نصر حقيقي في الانتخابات التشريعية، التي جرت أمس، الاحد - لجأ الى ممارسة الارهاب والعنف والبلطجية وتزييف الانتخابات والانفراد باللجان الانتخابية.

فقد قام مؤيدو الحزب الوطني الدمقراطي باعتماد العنف اسلوبا واستخدموا الرصاص ضد قادة الاحزاب المعارضة. وقام أحد مرشحي الحزب الحاكم في الأقصر باطلاق الرصاص على السيدة نعمات محمد حسن، مرشحة حزب العمل الاشتراكي، فأرداها قتيلة.

كما قام بلطجية الحزب الحاكم باطلاق الرصاص على زوجة أحمد عبد الحليم بركات، مرشح حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي، عن دائرة شبين القناطر. وأدى ذلك الى جرحها بصورة خطيرة وهي موجودة، حاليا، في المستشفى.

وأصيب ٩ مواطنين من مؤيدي حزب التجمع، من دائرة الأمين العام للحزب، خالد محيي الدين، بعد أن هوجموا بالسكاكين. ومنهم ثلاث سيدات احداهم أجهضت.

وقامت بلطجية الحزب الحاكم باستخدام القوة في طرد مندوبي حزب التجمع من اللجان الانتخابية. ثم الانفراد باللجان للتصويت نيابة عن الغائبين والموتى.

ووقعت حوادث خطيرة، أيضا، في قرية «بيت سلفيت» وفي دائرة الدقهلية، حيث مرشح الحزب الوطني الدمقراطي هو وزير السياحة توفيق عبده اسماعيل. قام مؤيدو الحزب الوطني بالهجوم على مقر اللجنة الانتخابية. وضربوا رئيس اللجنة المسؤول. ووقعت معركة انتهت برئيس اللجنة في المستشفى، مصابا بجراح خطيرة وباحراق بعض صناديق الاقتراع. وحدثت أمور مشابهة في أماكن أخرى.

وتركزت عمليات التزوير في دائرة القليوبيه (١) حيث خالد محيي الدين هو مرشح التجمع وفي دائرة القليوبية (٢) حيث يتواجه لطفي الخولي (عن التجمع) مع رئيس الوزراء المصري الحالي.

وفي منطقة الهرم، دائرة الجيزة، المرشح هو حسن أبو باشا، وزير الداخلية. وفي الفيوم وزير الزراعة. وفي المنصورة، الدقهلية (١)، سامي الليلي، رئيس مجلس الشعب.

وفي الساعة التاسعة، مساء أمس، أعلن خالد محيي الدين، في مؤتمر صحفي، أنه - فيما عدا الدائرة القليوبية (١) - في جميع الأماكن التي جرت فيها الانتخابات بحرية حصل حزب التجمع على أصوات تصل نسبتها الى ٨٠٪ في الريف و٦٠٪ في مدينة «نبهاء». وقال ان السلطة اضطرت الى اللجوء الى العنف في منطقة شبين القناطر لتنفرد بالصناديق وتحقق توازنا مطلوبا.

وأعلن خالد محيي الدين أن الحزب الوطني اعتمد العنف اسلوبا في ادارة المعركة الانتخابية.

هذا وقد بدأت عمليات فرز الأصوات حوالي الساعة الثامنة والنصف مساء أمس.



● خالد محيي الدين ●

وينتظر أن تبدأ النتائج في الظهور مساء اليوم، الاثنين.

وفيما يتعلق بالاسكندرية والقاهرة وأسوان وبور سعيد فقد جرت الانتخابات نظيفة. ويمكن القول أن نسبة المشتركين في الانتخابات، في غير الأماكن التي صوت فيها نيابة عن الغائبين والموتى، تتراوح بين ٢٠ و٢٥٪ في المدن وأكثر من ذلك قليلا في الأرياف. وهي نسبة عالية بالمقارنة مع الانتخابات في زمن السادات.

ان لجوء الحزب الوطني الحاكم الى العنف بهذه الطريقة الفجة وغير المنظمة توحي بأنهم فزعوا، في اللحظات الأخيرة، من احتمال تحقيق حزبي المعارضة الأساسيين - التجمع والوفد الجديد - على نسبة عالية من الأصوات قد تعطي الحزب الوطني صورة عن حجمه الحقيقي، وهو غير كبير، على الاطلاق.



● غصت قاعة بيت الصداقة في الناصرة أمس الاول، السبت، بالمئات الذين أتوا من قرى الجليل والكرمل والمثلث لحضور المهرجان الفني الذي اختتم به مهرجان الثقافة الفلسطينية الذي عقد بمبادرة مجلة «الجديد» في الناصرة.

وشمل المهرجان قراءات شعرية ونثرية واغنيات وطنية وزجلا شعبياً شارك في تقديمها سمير الحافظ وسامية قزموز وطارق قبطي وأمل مرقس وريم بنا وغسان عباس ومعين خليلية.

في الصورة، معين خليلية يقدم وصلة عزف على ارغوله «المزوج».

(تصوير: علي نصار)

الحزب الشيوعي اللبناني يواصل لقاءاته بالقيادات اللبنانية لتعزيز المقاومة الوطنية

* سكان الجنوب اللبناني يتصدون للغزاة وعملائهم ويدعون الى العمل على دحرهم *



● بيروت: دمار وموت وفزع! متى يتوقف اعداء الشعوب ومرتزقتهم عن التدخل في شؤون لبنان الداخلية؟!

● بيروت - عن صحيفة «النداء» - تواصل قيادة الحزب الشيوعي اللبناني، منذ عدة أيام، لقاءاتها السياسية مع القيادات اللبنانية الوطنية لبحث الاوضاع اللبنانية الراهنة وسبل تعزيز العمل الوطني الدمقراطي ودعم المقاومة الوطنية العاملة ضد الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان.

ومن هذه اللقاءات قام وفد عن الحزب الشيوعي اللبناني مؤلف من جورج حاوي، الأمين العام للحزب، وكريم مروّة وخليل نعوس، في نهاية الاسبوع الماضي، بزيارة الدكتور سليم الحص، رئيس الحكومة اللبنانية سابقا (وهو وزير التربية والعمل في حكومة رشيد كرامي، الحالية).

وعقب اللقاء، صرح حاوي بأن ثمة أهمية كبيرة للمساعي المبذولة لدعم الحل السياسي وفق قرارات مؤتمر لوزان واتفاق قمة دمشق اللذين شكلا أساسا لتشكيل الحكومة الكرامية. وأكد حاوي، بشكل خاص، على ضرورة المباشرة في تطبيق البيان الوزاري تطبيقا عمليا، خصوصا فيما يتعلق بدعم المقاومة الوطنية في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي وعملائه وممارساتهم الارهابية والقمعية. ودعا الى حل قضية الجيش اللبناني على أسس وطنية سليمة، ومباشرة الاصلاحات السياسية من منطلقات دمقراطية، غير طائفية.

وندد حاوي، بشدة، بحملة الاعتقالات الجماعية وأعمال التعذيب الوحشية التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلي ومرتزقتها ضد ابناء ووطنيي بلدتي مشغرة وكفر شوبا. ودعا الحكومة الى تحمل مسؤولياتها في هذا المجال.

وكان وفد الحزب الشيوعي اللبناني التقى، في اليوم نفسه، وفدا من التجمع الوطني اللبناني المستقل. وتركزت المباحثات بين الطرفين على سبل تعزيز المقاومة الوطنية اللبنانية لفرض الانسحاب، بدون قيد أو شرط، على قوات الغزو الاسرائيلي.

وتبادل الطرفان وجهات النظر حول مهمات التصدي لمشاريع الهيمنة الفئوية الطائفية والنعرات المذهبية التي تخدم أعداء لبنان. وجرى التأكيد على أهمية تعزيز الوحدة الوطنية لاحباط مساعي عرقلة وتمييع الحل السياسي التي يمارسها عملاء اسرائيل.

وفي جنوب لبنان تقوم الجماهير الشعبية، في مختلف القرى والبلدات والمدن، بالتصدي لقوات الغزو الاسرائيلي ومرتزقته. وتقوم مختلف التنظيمات والنقابات بتوزيع البيانات الداعية الى التصدي لقوات الغزو والى مساعدة رجال المقاومة وابوائهم.

وفي بيان وزعه سكان كفر شوبا، التي يحاصرها الغزاة منذ ٥/١٦ بعد اعتقال العشرات من أبنائها، جاء: «كفر شوبا فخورة باحتضان مقاتلي جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية. وكما كانت، ستبقى القلعة الحصينة لنضال الوطنيين اللبنانيين حتى دحر قوات الغزو الصهيوني».

نقابة المعلمين تعلن عن نزاع عمل

● حيفا - ذكر راديو اسرائيل في ساعة متأخرة من مساء امس ان نقابة المعلمين اعلنت عن نزاع عمل على خلفية موقف النقابة من التقليصات في جهاز التعليم ومن قرار الوزارة اعطاء استقلالية اكثر لمدراء المدارس لتحديد موعد الخروج الى العطل المدرسية وتحديد فصول الامتحانات.

وتطالب نقابة المعلمين بالغاء التقليصات في جهاز التعليم التي بلغت بموجب حسابات النقابة ١٣٪ وليس ٣٪ كما تدعي وزارة المعارف وبالغاء قرار وزارة المعارف بشأن زيادة استقلالية المدارس. كما تطالب النقابة بزيادة خاصة في اجور المعلمين.

واعلن احد المسؤولين في النقابة لمراسل الاذاعة انه اذا لم تتم الاستجابة الى مطالب النقابة خلال اسبوعين فلن يكون هناك مفر من اعلان الاضراب الشامل وتعطيل الدراسة.

في مظاهرة في مقر السوق الاوروبية المشتركة

توفيق زياد يفضح سياسة التمييز العنصري تجاه الجماهير العربية في اسرائيل

● بروكسل - هاتفيا، من حسين شعبان - بدعوة من اللجنة التنفيذية لمنظمة التنمية الاوروبية، قام النائب الجبهوي توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، بزيارة الى

● البقية على ص ٢ ع ٢ ●

الولايات المتحدة تزوّد السعودية بطائرات تموين بالوقود وبـ ١٢٠٠ صاروخ «ستنجر»

* المخابرات الغربية تتحدث عن حشود ايرانية استعدادا لهجوم جديد * سوريا تهاجم النظام العراقي وتتهمه بمحاولة توسيع رقعة الحرب خدمة للمخططات الامبريالية * الحكومة الاسرائيلية بحثت، في جلستها الاسبوعية، الاوضاع في الخليج *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - هاجمت وسائل الاعلام السورية الرسمية، أمس (الأحد)، النظام العراقي واتهمته بتصعيد حرب الخليج وبالسعي الى نسف الجهود السورية الرامية الى احتواء حرب الخليج. كما اتهمته بمحاولة زج الدول العربية الاخرى في هذه الحرب لتقديم الذريعة لتدخل الدول الغربية في المنطقة.

وكتبت صحيفة «تشرين» ان اصرار رئيس النظام العراقي، صدام حسين، على تصعيد الحرب يأتي في وقت حققت فيه الدبلوماسية السورية نجاحا كبيرا باحباطها المخططات الامبريالية - الصهيونية الرامية الى فرض هيمنتها على دول الخليج ضد حركة التحرر العربية ودول المنظومة الاشتراكية.

وعلى صعيد آخر علم ان الادارة الامريكية، تحت ستار «تعزيز الدفاع السعودي»، ستقوم بتزويد السعودية بطائرات «كاسي - ١٣٥» لتقوم بتزويد طائرات «اف - ١٥» سعودية بالوقود ليتسنى لها القيام بدوريات، بشكل دائم، فوق مياه الخليج.

ومما له دلالة خطيرة هو ما أعلن، أمس الأول، عن ادراج مسألة الوضع في الخليج على جدول ابحاث الحكومة الاسرائيلية، في جلستها الأسبوعية، يوم أمس. وفي حين لم تعلن تفاصيل عن هذه الأبحاث، عقب الجلسة، فقد علم ان وزير الأمن الاسرائيلي، موشه أرنس، سيبحث هذا الموضوع مع وزير «الدفاع» الامريكي، كاسبر واينبرغر، في زيارة أرنس الوشيكة في الولايات المتحدة.

هذا، وأعلنت الادارة الامريكية، مؤخرا، انها قررت تزويد العربية السعودية بـ (١٢٠٠) صاروخ من نوع «ستنجر» المضادة للطائرات التي يمكن حملها على الكتف. وقالت ان مئتين من هذه الصواريخ مع مئة مشغل لها سترسل الى العربية السعودية، حالا. أما بقية الصواريخ (ألف صاروخ) فسترسل اليها فيما بعد.

وتقول صحيفة «هيرالد تريبيون» في عددها الصادر يومي السبت والأحد الماضيين، نقلاً عن مسؤول في ادارة ريغن، أن تحليلات المخابرات الأمريكية تؤكد ان ايران يمكن أن تشن هجوما كبيرا على العراق خلال شهر رمضان الذي يبدأ في الأول من حزيران القادم وان مئات الألوف من الجنود الايرانيين يحتشدون، الآن، بالقرب من الحدود العراقية منذ شهور.

وأضافت «هيرالد تريبيون» ان مثل هذه التحركات الايرانية قد تقود السعودية الى القيام بخطوة انتقامية ضد ايران تستخدم فيها الطائرات الامريكية من نوع ف - ١٥.

وأوضحت الصحيفة الامريكية أن المسؤولين الامريكيين يعتقدون بأنه من غير المستبعد أن يسوء الوضع في الخليج الى الحد الذي ستضطر فيه السعودية الى مطالبة الولايات المتحدة بارسال قواتها البحرية والجوية الى منطقة الخليج من أجل تقديم المساعدة لها.

وأشارت «هيرالد تريبيون» الى أن العراقيين يتحدثون، أيضا، عن تصعيد القتال. ونقلت على لسان الرئيس العراقي صدام حسين قوله أنه «يقترب ذلك اليوم» الذي ستحصل فيه العراق على أسلحة جديدة تمكنها من تدمير مراكز النفط في جزيرة «خرج» وغيرها، تدميرا تاما.

ونقلت «هيرالد تريبيون»، أيضا، على لسان الناطق باسم الكونغرس الامريكي توماس. ب. اونيلجر قوله، يوم الخميس الماضي، أنه «سيكون هناك تصعيد في الحرب بعد الأول من حزيران القادم»، في منطقة الخليج. ولكنه حذر قائلا أنه يتوجب على الولايات المتحدة أن لا تتورط في نزاع الخليج الا بالاتفاق مع بريطانيا وفرنسا.

وأضافت الصحيفة الامريكية أن وزير الطاقة الامريكي، دونالد ب. هودل، صرح، يوم الخميس الماضي، بأنه اذا أدى التوتر في الخليج الى نقص كبير في تزويد اوروبا واليابان بالنفط فستفتح الولايات المتحدة للبيع مخزون النفط الأساسي الموجود لديها أمام مشتريه الأجانب.

وصواريخ «ستنجر» كما هو معروف يصل مداها الى ثلاثة أميال (٤.٨ كيلومتراً). وهي تعتبر ذات فعالية فقط ضد الطائرات التي تطير على علو منخفض.

وكل أحاديث الحرب وتصعيد التوتر في منطقة الخليج تجري على الرغم من أن حجة الاسلام رافسنجاني، الناطق باسم البرلمان الايراني، أكد في المؤتمر الصحفي الذي عقده في طهران ليلة الخميس الماضي، ان ملك العربية السعودية فهد سأل ايران عما اذا كانت تنوي توسيع الحرب في الخليج لتشمل العربية السعودية والكويت وانه أجاب على هذا السؤال قائلا: «ان جوابنا: «لا»، بشكل قاطع».

وأضاف رافسنجاني ان سؤال الملك فهد نقله نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، الذي كان في طهران، يوم الخميس الماضي. وقال: «اننا لن نتعرض الى السعودية اذا هي نددت بنظام الحكم القائم في بغداد وأبعدت نفسها عن ساحة القتال».

كلمة الاتحاد

ويأتي الدليل من أرض الكنانة!

التجاء الحزب الساداتي الحاكم في مصر الى العنف الفظ والفج، في انتخابات يوم أمس، هو اشارة واضحة الى استمرار اهتزاز الدعائم المحلية التي قامت وتقوم عليها المخططات والحسابات الامبريالية الأمريكية في منطقتنا.

انها دليل جديد آخر على أن الامبريالية الامريكية وأعوانها المحليين، التي لم تكن في يوم من الأيام «قادرة على كل شيء»، هي ـ خصوصاً الآن ـ مؤهلة للبهدلة وللهزيمة.

ونذكر، في هذه المناسبة، «توقعات» حكام اسرائيل واعلامهم الرسمي عن نتائج هذه الانتخابات. وهي، بالطبع، صادرة عن «توقعات» «سيد الجميع» ـ واشنطن.

لقد كانوا مطمئنين على أن الحزب الحاكم في مصر ـ الحاكم بنعمة الامبريالية الأمريكية والدعم العدواني الاسرائيلي ـ سينجح، هذه المرة أيضاً، في خدع الرأي العام العالمي والتظاهر بأنه «موجود ومستقر» باسم «الدمقراطية». حتى بلغ هذا «الاطمئنان» بالصحيفة الحكومية الاسرائيلية، «الأنباء»، الى «استباق الزمن» ونشر افتتاحية، أمس، أطلقت فيها الزغاريد على «عرس الدمقراطية في ارض الكنانة»!!

فاذا الذي جرى، أمس، هو مذبحة الدمقراطية. وكانت مذبحة لم يستطع حزب «كامب ديفيد» في مصر ان يقترفها بالخفاء. بل اضطر اليها علناً وعلى رؤوس الأشهاد.

كذلك كان جماعة «الكامب»، في اسرائيل، «مطمئنين» الى أن حزب المعارضة الوطنية التقدمية ـ حزب «التجمع الوحدوي» بقيادة خالد محيي الدين ـ هو «حزب صغير» وسوف «يفشل» في تجاوز نسبة الحسم المرتفعة (٨٪). ان أنباء النتائج الأولية، التي جاءتنا مباشرة من قيادة هذا الحزب العظيم، تؤكد أن مرشحين، في العديد من الأماكن، نالوا ما بين ٨٠ ـ ٦٠ بالمئة من مجموع أصوات المقترعين على الرغم من انفلات العنف السلطوي واطلاق الرصاص على المرشحين وعلى الناخبين واجتياح صناديق الاقتراع وغير ذلك من الجرائم التي صاحبت، دائما، الأنظمة البائدة.

ولا نجد في قدرتنا، في هذه الساعات الدقيقة، سوى أن نُعبر عن تضامننا مع كافة القوى الوطنية الوحدوية في مصر الصامدة مؤكدين أن الجرائم، التي ارتكبها الحزب الحاكم، تدفعه وتدفع نظامه وسياسته الى الهاوية وتؤكد أنها ليست «بنت معيشة».

غير أنه في قدرتنا، الآن وفي المستقبل، أن ندعو جميع القوى الوطنية الدمقراطية والتقدمية في بلادنا الى أشد اليقظة ووحدة الصف في مواجهة الأوساط الحاكمة نفسها في اسرائيل التي سيصيبها الفزع مما جرى ويجري لأمثالها في مصر.

فحين يشتد الحصار على الامبريالية الأمريكية، في لبنان وفي سوريا وفي الخليج والآن في مصر، وتضطر الى التفكير مئة مرة قبل أن تزج جحافلها وأساطيلها في تدخل عسكري مباشر ضد ارادة الشعوب ـ حينئذ «ينكشف ظهر» أعوانها المحليين فيزدادون هستيرية ومغامرة.

ان ما جرى أمس في مصر وما يتفاقم الآن من أخطار في الخليج، وما جرى ويجري في لبنان، يدعم مقولتنا الجدية بأن منطقتنا تدخل في مرحلة مصيرية ـ من ناحية الأخطار ومن ناحية الفرص التاريخية ـ تتطلب منّا جميعاً، من القوى الوطنية الدمقراطية والتقدمية، من الجبهويين ـ التشمير الجدي عن سواعدهم أكثر مما فعلوا ذلك في أي يوم مضى!

(«الاتحاد»)

الناطق الشخصي السابق بلسان عرفات

مساعي رأب الصدع داخل م. ت. ف وبين سوريا و «فتح» مستمرة بفضل جهود الاتحاد السوفييتي

● القدس ـ اشاد المفكر الفلسطيني الدكتور اسعد عبد الرحمن، الناطق الشخصي السابق بلسان ياسر عرفات والمحاضر في جامعة الكويت حاليا، بالمساعي الهامة التي بذلها ولا يزال يبذلها الاتحاد السوفييتي من اجل تحقيق الوفاق الفلسطيني والوفاق الفلسطيني ـ السوري. وجاء ذلك في سياق مقال بعنوان «الوحدة الفلسطينية والالتحام الشريف بين اصوات الداخل واصوات الخارج» نشرته الزميلة المقدسية «الفجر»، امس الاحد.

وجاء في المقال بهذا الصدد «لم يعد سرا، كذلك، ان الاتحاد السوفييتي يقف في طليعة القوى الساعية، تحديدا، الى تحقيق «الوفاق الفلسطيني» من جهة و «الوفاق العربي» من جهة ثانية والدفع خصوصا باتجاه تحقيق اوسع قدر من «الوفاق الفلسطيني ـ السوري» من جهة ثالثة. وفي تقدير الكثير من المطلعين ان المناخ الايجابي الذي اعقب الاجتماعات الوفاقية في عدن والجزائر ودمشق وما واكبها من مساع لا تزال مستمرة لرأب الصدع بين سوريا واللجنة المركزية لحركة «فتح» ما كانت لتحدث الضغوط او بالاحرى المساعي الحميدة التي بذلها ولا يزال يبذلها الاتحاد السوفييتي».

وعن آفاق المرحلة القادمة يكتب الدكتور عبد الرحمن:

«وفي هذه الايام، يبدو لنا ان القوى الفلسطينية والعربية الوطنية والتقدمية التي تصارعت على امتداد الفترة التي اعقبت ايلول ٨٢ قد توصلت ذاتيا، وبفضل المساعي الحميدة للاتحاد السوفييتي، الى قناعات اخيرة ومتأخرة كانت قد كلفتها غاليا، جوهرها ان صراعها واقتتالها المرير السابق قد استنفذ اغراضه. كما يبدو ان القوى ذاتها قد ادركت انه من اجل عزل التيارات المريضة، المفرطة في الاعتدال او المفرطة في التطرف، لا بد من التوصل الى وفاق او تفاهم وطني ثوري وسريع قوامه الموضوعي وشرطه الرئيسي ان لا افراط ولا تفريط سواء في الحقوق الوطنية الفلسطينية او في الحقوق القومية العربية. وهذا هو، فيما نعتقد، ما تم ويتم الالتقاء من اجله سواء في عدن او في الجزائر او في دمشق او في موسكو هذه الايام. وهو امر يقتضي ـ بين امور اخرى ـ الوعي الثوري اللازم لاحكام العزل والحجر على جميع الاصوات النشاز الداعية الى رفض التفاهم والوفاق الثوري الفلسطيني والعربي وهي اصوات صادرة عن رموز وقوى فلسطينية وعربية اسيرة اما لمصالح ضيقة مشبوهة ولاهواء واحقاد سياسية ذاتية متجذرة، او هي محكومة بالمراهقة السياسية والرفضوية العدمية تماما مثلما هي محكومة بتوجهات يمينية مفرطة في الاعتدال والاوهام الاميركية القلب والقالب».

النائب طوبي يستجوب وزير «الامن» حول قيود الرقابة على الصحف في المناطق المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ناظم بدر ـ احتج النائب الجبهوي توفيق طوبي، في استجواب قدمه في الاسبوع الماضي الى وزير «الامن» ارنس على قرار الرقابة شطب اخبار تتعلق بمواقف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ولبرنامجها السياسي في الصحف العربية الوطنية الصادرة في القدس المحتلة.

واضاف طوبي في استجوابه الى وزير «الامن» ان الرقابة تمنع الصحف العربية الوطنية في المناطق المحتلة من نشر الاخبار التي تتناقلها وسائل الاعلام الاسرائيلية واورد، مثلا على ذلك، عدم السماح لصحيفة «الفجر» المقدسية بنشر كلمة «الاتحاد» في السادس عشر من الشهر الجاري حول معركة الانتخابات في اسرائيل ومواقف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. واعتبر طوبي هذه الممارسات تدخلاً سافراً في معركة الانتخابات.

وطالب النائب طوبي وزير «الامن» بتفسير هذه الخطوات والعمل بالتالي على ضمان حرية النشر في جميع الصحف مشيراً الى تعهد وزير الدفاع الاسبق، في العاشر من تموز من العام ١٩٧٩، بالسماح لصحف المناطق المحتلة بنشر كل ما ينشر في وسائل الاعلام الاسرائيلية.



● جانب من الجمهور الذي غصت به قاعة بيت الصداقة في الناصرة أمس الاول حيث اختتم مهرجان الثقافة الفلسطينية بمهرجان فني ضخم ●

امر احترازي ضد وزير الداخلية بشأن الأمر الصادر ضد الأب فوزي خوري

حيفا ـ مكاتب «الاتحاد» ـ علمنا من المحامي حسين أبو حسين من ام الفحم ان المحكمة العليا، أصدرت أمس (الاحد)، أمرا احترازيا ضد وزير الداخلية يقضي بأن يقوم الوزير وخلال ٤٥ يوما بتقديم تبريراته الى المحكمة بشأن الأمر الذي أصدره والقاضي بمنع الأب فوزي خوري، راعي طائفة الروم الكاثوليك في قريتي معليا وفسوطة من السفر الى خارج البلاد.

ويذكر أن المحكمة العليا كانت نظرت، بتاريخ ٨٤/٣/١٩، في استئناف كان تقدم به الأب فوزي خوري، من خلال المحامي حسين أبو حسين، ضد قرار المحكمة المركزية، وقررت انه في حالة عدم تقديم اتهام ضد المدعى عليه حتى تاريخ ٨٤/٤/٢ فيجب أن يعاد اليه جواز سفره وأن يسمح له بمغادرة البلاد.

وفي ٨٤/٣/٣٠ أخبر الأب فوزي خوري ان بامكانه استعادة جواز سفره لكنه لا يستطيع مغادرة البلاد طيلة ٦ أشهر بناء على أمر صادر، عن وزير الداخلية، بموجب قوانين الطوارئ.

طوبي يهنىء «مكابي» و«هبوعيل» حيفا بفوزهما في دوري كرة القدم

● حيفا ـ لمراسلنا ـ بعث توفيق طوبي، من سكان حيفا، ببرقيتي تهنئة أمس الأحد، الى كل من فريق «مكابي» حيفا و«هبوعيل» حيفا لمناسبة نجاحهما في دوري كرة القدم لهذا الموسم، الأول بفوزه ببطولة الدوري الممتاز للموسم الرياضي ١٩٨٤/٨٣ والثاني بصعوده الى مستوى فرق الدرجة الممتازة.

مئات عمال النسيج في شركة «كلال» الى سوق البطالة

● حيفا ـ في اجتماع للمسؤولين في شركة «كلال» مع وزيري الصناعة والتجارة والمالية اعلن هؤلاء المسؤولون عن نية الشركة فصل مئات العمال الذين يعملون في مصانع النسيج التابعة للشركة بسبب الازمة التي يعانيها الفرع نتيجة لانخفاض نسبة التصدير.

وكان عمال النسيج في مصانع «كيتان» التابعة للشركة اعلنوا نزاع عمل على ضوء اعلان الشركة عن نيتها فصل المئات منهم واحتجاجا على عدم استجابتها الى مطالبهم بشأن تحسين اجورهم وشروط عملهم.

واكد المسؤولون في الشركة انه ما لم تستجب الوزارات ذات العلاقة الى مطالبهم فلن يكون امامهم مفر من فصل مئات العمال خلال الاسابيع القادمة. هذا وعلم ان المصانع التابعة لشركة كلال وضعت برنامجا لفصل العمال بصورة تدريجية لا سيما في مصانع النسيج في ديمونة وبيسان ونتسيرت عليت.

يوسي سريد:

يوقال نئمان هو الذراع السياسية للتنظيم السري الارهابي

حيفا ـ يتخذ النقاش حول موضوع التنظيم الارهابي السري اليهودي شكلا سياسيا جديدا. اذ طالب الوزير يوقال نئمان امس باسقاط الحصانة البرلمانية عن النائب يوسي سريد وتقديمه للمحاكمة بتهمة التشهير.

وكان سريد اصدر بيانا في نهاية الاسبوع الماضي جاء فيه ان التنظيم الارهابي اقام له ذراعا سياسية يقف الوزير يوقال نئمان على رأسها وان هذه الذراع تعمل للتأثير على سير التحقيق ضد اعضاء التنظيم المعتقلين ولتصويرهم وكأنهم انتظموا فقط كي يحافظوا على القانون!

ونشرت الصحف امس ان المحامين الذين يدافعون عن المعتقلين بتهمة الانتماء للتنظيم سيدعون شخصيات سياسية وضباطا كبارا في الجيش للشهادة لدى انعقاد المحاكم وذلك بهدف تحويل القضية الى قضية سياسية واثبات ان امن المستوطنين وسلامتهم كانا في خطر وهذا ما دفعهم الى اقامة التنظيم!

هذا وحققت الشرطة امس مرة اخرى مع الحاخام اليعزر فالدمان الذي اطلقت سراحه يوم الجمعة بعد اعتقال لمدة يومين وذلك بتهمة العلم المسبق بالتنظيم او باعمال نفذها اعضاؤه.

مدرسة يافة الناصرة الاعدادية تحتفل بيوم الطالب وتقيم مهرجانا رياضياً

● يافة الناصرة ـ لمراسلنا علي علي الصالح ـ احتفلت المدرسة الاعدادية «ب» في يافة الناصرة امس الاول، السبت، بيوم الطالب الذي تضمن برامج فنية عديدة بالاضافة الى معرض رسوم للطلاب.

وقد تولى الطلاب في هذا اليوم ادارة المدرسة والهيئة التدريسية حيث شغل الطالب، يوسف جمعة، وظيفة المدير، والطالب سامر علي الصالح وظيفة المستشار والطالبة اهيلة عواد وظيفة السكرتيرة.

وفي نهاية اليوم جرى اقامة برنامج فني قدم خلاله العزف والغناء والتقليد وقدم الاستاذان عادل مطر ونجيب حاطوم، وصلة غنائية بهذه المناسبة.

وفي حديث مع مدير المدرسة، الاستاذ رؤوف ابو حاطوم، قال، ان لهذا اليوم طابعا خاصا حيث يقوم الطلاب بتحمل مسؤولية عظمى وقد برهن طلابنا انهم جديرون بالمسؤولية وانهم يأخذون الامور بجدية.. فهم الذين اداروا المدرسة وهم الذين وضعوا البرنامج الدراسي والفني الناجح. ووجه رئيس مجلس الطلاب، الطالب سميح الشيخ سليمان، كلمة شكر الى ادارة المدرسة، ومعلميها واولياء الامور على الخدمة والمساعدة التي قاموا بها لانجاح هذا اليوم.

هذا وكانت جرت في ختام هذا اليوم مباراة في كرة القدم بين منتخب المعلمين والطلاب اسفرت عن تعادل الفريقين بنتيجة ٥:٥ ثم وزعت الجوائز على الطلاب المتفوقين في الدراسة وعلى الطلاب الذين ساهموا في اعمال وفعاليات المدرسة خلال السنة المنصرمة، وقدمت ايضا هدية الصف الممتاز وقد تكونت لجنة التحكيم من مدير المدرسة ومستشارها والاباء، ومجلس الطلاب وعدد من المعلمين.

وكانت المدرسة اقامت مهرجانا رياضيا في ملعب كرة القدم في القرية، جرت خلاله عدة مباريات رياضية بين الطلاب وكانت النتائج على النحو التالي:

- □ ركض ٦٠ مترا للبنات فازت بالمرتبة الاولى الطالبة بادرة نعيم فايد
- □ ركض ٦٠ مترا بنون فاز بالمرتبة الاولى الطالب امين علي الصالح.
- □ ١٠٠ متر بنات فازت بالمرتبة الاولى بادرة نعيم فايد.
- □ ١٠٠ متر بنون فاز امين علي الصالح.
- □ ٤٠٠ متر بنات فازت بادرة نعيم فايد
- □ ٤٠٠ متر بنون فاز امين علي الصالح.
- □ ٨٠٠ متر بنات فازت فاطمة لواينة.
- □ ٨٠٠ متر بنون فاز غسان قط.
- □ ١٥٠٠ متر بنون فاز عمر عمرو.
- □ ١٢٠٠ متر بنات فازت نهلة خليلية.
- □ ٢٠٠٠ متر بنات فازت سلام عباس
- □ ٢٥٠٠ متر بنون فاز مروان كنانة.

كما وجرت العاب محطات اشترك فيها جميع طلاب المدرسة. وفي نهاية المهرجان جرت مباراة في كرة القدم بين منتخب المعلمين واولياء امور الطلاب انتهت بتعادل الفريقين بالنتيجة ٢:٢. وتخلل المباراة توزيع الميداليات على الطلاب والفرق الفائزة.

توفيق زياد يفضح سياسة التمييز العنصري تجاه الجماهير العربية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

بلجيكا استغرقت اسبوعا كاملا.

وقدم زياد، خلال هذه الزيارة، محاضرة واسعة امام ممثلي جميع المنظمات الاوروبية في مقر «السوق الاوروبية المشتركة»، يوم ٨٤/٥/٢٢، عن وضع الجماهير العربية في اسرائيل.

وفضح زياد في محاضرته سياسة التمييز العنصري التي تمارسها السلطات الاسرائيلية تجاه المواطنين العرب في البلاد. وكشف عن الاسباب والظروف التي ادت الى ظهور العصابات الفاشية.

والتقى زياد، خلال زيارته، عددا من الصحفيين ومراسلي التلفزيون البلجيكي.

ويوم السبت (٨٤/٥/٢٦) شارك زياد في ندوة واسعة حول الشرق الاوسط والامن الاوروبي. فقدم فيها محاضرة عن الوضع العام في الشرق الاوسط وتطرق الى انتخابات الكنيست المقبلة والقوى السياسية التي ستخوض هذه المعركة.

واكد زياد على ضرورة حل ازمة الشرق الاوسط، مشيرا الى الطريق الى ذلك ومؤكدا على صحة الموقف السوفييتي من مسألة الشرق الاوسط وسبل حلها. وقال، موضحا، انه لا بديل عن عقد مؤتمر دولي بمشاركة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل وجميع الدول المعنية لحل هذه المسألة حلا عادلا وثابتا.

وفضح زياد سياسة الارهاب والقمع التي تمارسها سلطات الاحتلال في المناطق العربية المحتلة تجاه الشعب العربي الفلسطيني.

وشجب سياسة حكام اسرائيل المرتبطة بالامبريالية ومخططاتها الاستراتيجية في منطقة الشرق الاوسط وامريكا اللاتينية.

وشارك توفيق زياد، ليلة امس (الاحد)، في مهرجان اشترك فيه فنان الشعب المصري، الشاعر الشعبي المصري، الشيخ امام، واحمد فؤاد نجم، بحضور ما يزيد عن ٣ الاف شخص. وعقد المهرجان في مدينة «ليل» الفرنسية.

ومن المتوقع ان يعود توفيق زياد، من جولته هذه، الى البلاد اليوم، الاثنين.

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٥/٢٧)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٩٢.٤٧	٢٠١.١٣	١٩٥.٦٧٩٢	١٩٨.١٢٠٨	+ ٠.٦٢
١ جنيه استرليني	٢٦٥.٨١	٢٧٧.٧٧	٢٧٠.٩١٧٩	٢٧٤.٢٩٨٢	+ ٢.٧٦
١ مارك الماني	٧٠.٦٣	٧٣.٨١	٧١.٨٠٨٩	٧٢.٧٠٤٩	+ ١.٢٥
١ فرنك فرنسي	٢٢.٥٩	٢٣.٩٧	٢٣.٣١٧٣	٢٣.٦٠٨٣	+ ٠.٣٦
١ غيلدن هولندي	٦٢.٧٠	٦٥.٥٣	٦٣.٧٤٩٥	٦٤.٥٤٥٠	+ ١.٠٨
١ فرنك سويسري	٨٥.٤١	٨٩.٢٥	٨٦.٨٣٣٥	٨٧.٩١٦٩	+ ١.٢٣
١ كيتر سويدي	٢٣.٩١	٢٤.٩٨	٢٤.٣٠٦٥	٢٤.٦٠٩٨	+ ٠.٢٦
١ كيتر نرويجي	٢٤.٧٣	٢٥.٨٤	٢٥.١٤٣٥	٢٥.٤٥٧٢	+ ٠.٣٠
١ كيتر دنمركي	١٩.٢١	٢٠.٠٨	١٩.٥٣٢٨	١٩.٧٧٦٥	+ ٠.٢٩
١ مارك فنلندي	٣٣.٢١	٣٤.٧٠	٣٣.٧٦١١	٣٤.١٨٢٣	+ ٠.٣٩
١ دولار كندي	١٤٨.٤٧	١٥٥.١٥	١٥٠.٩٤٦٩	١٥٢.٨٣٠٤	+ ٠.٥٦
١ دولار استرالي	١٦٦.٤٤	١٨٢.٩٧	١٧٦.٣٠٧٠	١٧٨.٥٠٦٨	+ ١.٠٦
١ راند جنوب افريقيا	١٢٢.٨٧	١٥٥.٠٥	١٥٣.٠٢١١	١٥٤.٩٣٠٥	+ ١.٤٣
١٠ فرنك بلجيكي	٣٤.٣٢	٣٥.٧٦	٣٥.٢٩٨٩	٣٥.٧٣٩٣	+ ٠.٢٨
١٠ شلن نمساوي	١٠٠.٥٩	١٠٥.١١	١٠٢.٢٦٢٥	١٠٣.٥٣٨٤	+ ١.٧٥
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	١١٣.٥٣	١١٩.٨٣	١١٥.٩٩٩٣	١١٧.٤٤٦٧	+ ١.٥٥
١٠٠٠ ين ياباني	٨٣٠.٦٩	٨٦٨.٠٦	٨٤٤.٥٣٦٩	٨٥٥.٠٧٤٧	+ ٤.١٧
١ دينار اردني	٥١١.٨٦	٥٤٣.٥٢	-	-	+ ١.٦٤
هوامش: الأسعار بالشواقل					

الكادر الجبهوي في الطيبة يفتتح نشاطاته للمعركة الانتخابية

*** توفيق طوبي: نحن نخوض اصعب واشرس معركة في حياتنا * عبد اللطيف حبيب: لنشمر عن سواعدنا ولنتقدم الصفوف لنصرة الجبهة الدمقراطية في انتخابات الكنيست المقبلة**

● الطيبة ـ لمراسلنا محمد أبو اصبع ـ عقدت الجبهة الدمقراطية في الطيبة اجتماعاً موسعاً، فوق سطح منزل الدكتور عبد الرحيم جبالي، شارك فيه رئيس مجلس الطيبة المحلي السيد عبد اللطيف حبيب والنائب الجبهوي توفيق طوبي.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته عضو سكرتارية الجبهة الزميل أحمد جابر.

وتكلم رئيس مجلس الطيبة المحلي فنوه بدور الجبهة وأهميتها في قيادة معارك الجماهير العربية ونضالها اليومي، كما نوه بدور الحزب الشيوعي والشيوعيين الذين «لولاهم لكنا في وضع آخر. فهم الذين ثبتوا جذورنا في ارضنا» واضاف: شمروا عن سواعدكم وسأكون في أول الصف من اجل نصرة الجبهة الدمقراطية في انتخابات الكنيست.

وقال رئيس المجلس المحلي إن الأحزاب الصهيونية المتصارعة في معركة الانتخابات وأولها الليكود أوجدت المناخ لظهور العصابات السرية في الضفة المحتلة وداخل اسرائيل. ومضى يقول إن «المعراخ» «عامل حكومة على العرب»، وهذا يجري بتنسيق بين «المعراخ» و«الليكود» ولا توجد مفاضلة بين هذين الحزبين. فالمعراخ هو أساس كل المصائب المنصبة على العرب منذ العام ١٩٤٨ وحتى يومنا.

وقال: إن مدعي اليسار أمثال اوري الشري، الذين أيدوا الحروب السابقة، يحاولون الآن حمل لواء ما يسمى «الحزب العربي». وأضاف إننا لا نستطيع صد الهجمات على اصواتنا الا اذا كنا موحدي الصفوف.

ثم تكلم نائب رئيس المجلس المحلي في الطيبة عبد الحميد أبو عيطة فتناول نضال فرع الجبهة في الطيبة، خلال الفترة الماضية، وأشار الى ان زيادة قوة الجبهة هي الضمان لأسقاط حكم «الليكود» ولفرض التراجع على سياسة «المعراخ».

وتكلم النائب توفيق طوبي فقال: إن لفوزنا في معركة الانتخابات البلدية، التي خضناها من أجل نجاح الجبهة، أهمية كبيرة ونحن نخوض اليوم أصعب وأشرس معركة في حياتنا. وقال: إن نهجنا واضح، وعلى رؤوس الأشهاد نقول ما لنا وما علينا، ولهذا اكتسبنا دعم وتأييد جماهيرنا، وسنبقى صادقين فيما نقوله ونكتبه، وأمينين لبرنامجنا ورسالتنا التي حملنا إياها جماهير شعبنا وطبقتنا العاملة.



● توفيق طوبي ●



● عبد اللطيف حبيب ●

وتناول النائب طوبي الأوضاع السياسية والاقتصادية التي تجري على خلفيتها الانتخابات. وقال إن سياسة القوة التي أراد حكام اسرائيل مع أسيادهم الامريكان ممارستها في لبنان لفرض الهيمنة الاسرائيلية الامريكية، في منطقة الشرق الأوسط، على الشعوب العربية أسفرت عن هزيمة لم تجن حركات التحرر العربي كل ثمارها بعد.

وحذر حكام اسرائيل وأسيادهم الامريكان من مغامرة جديدة مصيرها الفشل الذريع. وقال ان «الليكود» أشعل حرب لبنان والمعراخ أيدها، وبيرس يطالب بتنفيذ الاتفاقية تمشياً مع لاءاته الأربع. وقال: إن «المعراخ» و«الليكود» يعارضان بعناد كل مبادرة تطرحها منظمة التحرير الفلسطينية من أجل السلام العادل والواقعي والثابت. وأشار الى ان تقديم موعد الانتخابات كان يهدف الى اسقاط حكومة الليكود وإيجاد القوى المعنية بخلق مناخ لتغيير السياسة نحو السلام والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني.

في حفل تخريج كفر مندا:

رئيس المجلس المحلي يتبرع بـ ٢٥ الف شيكل كمبلغ اساسي لصندوق تشجيع التعليم العالي

■ كفر مندا ـ من عبد الكريم شناوي وحسن زيدان ـ احتفل اهالي كفر مندا امس الاول، السبت، بتخريج الفوج الرابع من مدرسة كفر مندا الثانوية وبتخريج الفوج الاول من المدرسة الصناعية.

جرى الاحتفال تحت رعاية رئيس المجلس المحلي الذي هنأ الخريجين وحيى الاهالي بالمناسبة وقدم شكره للهيئة التدريسية التي عملت وسهرت على مصالح الطلاب. واعلن عن اقامة صندوق للمنح الدراسية في الجامعات تقدم الدعم المادي لابناء القرية الراغبين بالدراسة الجامعية وتبرع بمبلغ ٢٥ الف شيكل كمبلغ اول للصندوق.

وتحدث ممثل عن المعلمين واخر عن الاباء فأشارا الى الحوادث المؤسفة التي وقعت في القرية مؤخرا مؤكدين على ضرورة تجاوزها وعودة السلام والوئام بين الاهالي. وتكلم مدير المدرسة الثانوية فتحي زيدان فحث جميع الخريجين على الاستمرار في التحصيل من اجل العلم والتعلم مؤكدا على واجبات الطلاب المستقبلية في زرع المحبة والاتسام بالاخلاص للقرية ومصلحتها في التطور والتقدم.

وتخلل الحفل تمثيلية هادفة قدمتها فرقة مسرح البطوف وصورت فيها الوضع المؤسف الاخير الذي شهدته القرية باسلوب نقدي ساخر وجميل. كما قدم الاستاذ طه ياسين وجوقة المدرسة وصلات غنائية. وقدم طلاب المدرسة الثانوية عرضا رياضيا باشراف مدرس الرياضة البدنية عامر نفاع.

وتم في نهاية الاحتفال توزيع شهادات التخريج من قبل الهيئة التدريسية ورئيس المجلس المحلي.

● سقط سهوا ●

□ سقط سهوا في خبر «الاتحاد» امس عن مهرجان الثقافة الفلسطينية اسم الشاعر محمود الدسوقي الذي شارك في المهرجان ببحث عن الشعر الفلسطيني.

وعليه اقتضى التنويه.

مصرع ثلاثة جنود

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ار.بي.جي. في الساعة الواحدة والنصف قبل فجر امس (الاحد).

والجنود الذين لقوا مصرعهم هم: تسفي بوسكيلا (٢٠ عاما، من حولون) ورامي بوخريس (٢٠ عاما من طبريا) وبورام صور ـ يوسف (١٩ عاما من كريات شمونة).

وذكرت مصادر اسرائيلية رسمية ان عدد القتلى في صفوف الجيش الاسرائيلي، منذ اندلاع حرب الابادة على لبنان في ٤ حزيران ١٩٨٢، بلغ ٥٨٣ قتيلا.

● حملة مبطنة ضد سوريا ●

وعلم ان الحكومة الاسرائيلية بحثت، خلال جلستها الاسبوعية امس، الاوضاع على الساحة اللبنانية. وفي حين لم تصدر اي تصريحات حول ابحاث هذه الجلسة، الا ان وسائل الإعلام الاسرائيلية الرسمية تركز على حادث مقتل الجنود الاسرائيليين الثلاثة وتؤكد على ان العملية وقعت على مقربة من القوات السورية.

وفي هذا الاطار اذاع راديو «صوت اسرائيل» في نشرته المسائية المفصلة، امس، خبرا مفصلا عن الحادث. وجرى التأكيد فيه على ان مكان تنفيذ عملية المقاومة قريب من المنطقة التي تسيطر عليها القوات السورية وان رجال المقاومة في هذه المنطقة يعملون بمعرفة السوريين وتوجيهاتهم.

ويذكر ان الطائرات الاسرائيلية قامت، خلال الاسبوع الماضي، بشن غارتين على مواقع قريبة من الحدود السورية.

● ٣٦ عملية مقاومة خلال شهر ●

وكانت جبهة المقاومة الوطنية وزعت بيانا، قبل عدة ايام، اعلنت فيه انها نفذت، خلال شهر ايار، ٣٦ عملية مسلحة ضد القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان، اضافة الى ٧ عمليات ضد عملاء اسرائيل.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ منطقة حيفا

تدعو لحضور الاجتماع المركزي للكادر الجبهوي في منطقة حيفا تحضيرا لمعركة الانتخابات للكنيست الحادية عشرة وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/٥/٢٩ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي «الاخوة» ـ جادة بن غوريون ٣٩.

في الاجتماع ـ

- ■ الاوضاع السياسية ومعركة الانتخابات ـ الدكتور اميل توما
- ■ تنظيم كوادر الجبهة وعملها في الانتخابات.
- ■ نقاش.

حضورك هام جدا من اجل الانطلاق نحو نصر جديد لجبهتنا!

- لنضع ثقلنا كله في هذه المعركة الانتخابية التاريخية!
- ليسهم الجبهويون في حيفا في تعزيز تمثيل الجبهة في الكنيست:
- لنرص الصفوف في مواجهة احزاب السلطة المتآمرة وقوائمها «العربية» و «المستقلة».

التعذيب لابتزاز الاعتراف بتهم ملفقة ـ وراء محاولة انتحار معتقلين في «الفارعة»

● القدس ـ لمراسلنا ـ قام المحامي جواد بولس (من مكتب المحامية فيليتسيا لانغر) مؤخرا، بزيارة لموكله قيس أنور عوايص، من نابلس، الذي يرقد، حاليا، في مستشفى «رفيديا» للمعالجة، تحت الحراسة. وذلك بعد أن حاول الانتحار مع ثلاثة من المعتقلين الآخرين بابتلاع أجسام حديدية حادة.

وأفاد المعتقل الجريح بأنه لجأ الى هذه الطريقة للتخلص من الضغط والتعذيب اللذين تعرض لهما من محققي سجن «الفارعة» الذين حاولوا ارغامه على الاعتراف. ولكنه رفض ذلك.

ومما يذكر ان قيس كان اصيب، قبل عدة أشهر، برصاصة في رجله، اعتقل أثرها بتهمة الاخلال بالأمن والتظاهر، واعتقل، ثانية، بتاريخ ٤/٢٨ حيث تعرض للتعذيب الشديد بهدف اجباره على الاعتراف. ويذكر ان المحققين ركزوا ضربهم على مكان الاصابة مما أدى الى تردي حالته الصحية. فطلب طبيب السجن نقله الى المستشفى. فرفض المحققون ذلك الا اذا اعترف، مما دفعه الى محاولة الانتحار.

ويذكر ان ثلاثة معتقلين آخرين حاولوا الانتحار.. تم نقلهم الى المستشفى وهم: جمال عكوبة (من نابلس) وناصر أحمد وأحمد شرقاوي (من جنين).. وقد اعيدوا الى السجن بعد ان تم علاجهم.

ودحض المعتقلون ادعاء وسائل الاعلام الاسرائيلية بأن محاولة الانتحار هذه سببها الازدحام في المعتقل. وأكدوا أنها جاءت نتيجة للتعذيب الوحشي الذي يتعرضون له بهدف اجبارهم على الاعتراف بتهم ملفقة نسبت اليهم.



ومن جهة أخرى اجتمع، يوم الاربعاء الماضي، المحامي جواد بولس بالمستشار القضائي في «بيت ايل»، لمناقشة الشكوى التي تقدم بها المحامي باسم موكليه في الفارعة احتجاجا على الضرب والتعذيب الذي يتعرضون له. ووعد المستشار بأن يحقق في هذه الأمور وبأنه سيكون على اتصال مع المحامي ليطلعه على ما سيتم. وقد ارسلت نسخ من هذه الشكوى الى كل من وزير «العدل» الاسرائيلي والى نقابة المحامين ومرافق أخرى ذات علاقة.

مداهمة

● بيت فوريك ـ قامت قوات الاحتلال الاسرائيلية بمداهمة بلدة بيت فوريك، الواقعة شرقي مدينة نابلس، صباح السبت ٨٤/٥/١٩. وأجرت عمليات تفتيش واسعة في خمسة منازل تعود للمواطنين فاضل صادق وأيمن سليمان ويوسف موسى وتوفيق احمد وجميل يوسف.

قد احتجزت القوى المداهمة مجموعات من الاهالي بحجة اجراء التحقيقات معهم.

اضـراب التجـار في القـدس المحتلة ـ احتجاجاً على التقديرات الضرائبية المجحفة

● القدس ـ لمراسلنا ـ اضرب التجار في القدس القديمة، صباح (٥/٢٢)، تضامناً مع تجار حي المصرارة الذين قامت دائرة الجمارك بفرض مبالغ خيالية من الضرائب عليهم تتجاوز ال ٣٠٠ مليون شيكل.

كما تداعى التجار الى اجتماع في الغرفة التجارية وقرروا توجيه رسالة احتجاج جماعية الى السلطات والاستمرار في نضالهم ضد هذه التقديرات الضرائبية المجحفة.

عمـال عرب يفشلون محاولة استفزازية ضدهم

● القدس ـ لمراسلنا ـ تصدى العمال العرب في مصنع «ليره» للاخشاب، ليلة ٥/١٧، لمحاولة استفزازية نفذها حارس المصنع تبين انه من رجال المخابرات اذ قام، في الساعة التاسعة ليلاً، باستفزاز احد العمال وهو من قرية عارورة (قضاء رام الله) واخذ يشتم المنظمات الفلسطينية. مما دفع بالعامل الى التصدي لعنصرية الحارس الذي قام بدوره بالاتصال بالشرطة للقيام باعتقاله.

وقام العمال العرب، زملاؤه، بالتصدي للشرطة وافشلوا عملية الاعتقال واتهموا الشرطة بالتجاوب مع الحارس الذي قام بالاستفزاز. وابلغ العمال الحارس بعدم التدخل في شؤونهم وحذروه من ذلك بموافقة ادارة المصنع التي وضعها العمال تحت الامر الواقع.

اعتداء على مقر نقابة عـمال ومـوظـفي المؤسسات العامة والمهن الحرة في القدس

● القدس ـ لمراسلنا اقتحمت مجموعة مكونة من ثمانية من رجال المخابرات مقر نقابة عمال وموظفي المؤسسات العامة والمهن الحرّة في القدس، يوم الثلاثاء ٥/٢٢، وقامت باعتقال ثلاثة شبان من المتواجدين في النقابة هم: خالد الخالدي وخضر شقير ونزار عدوان. كما قامت بمصادرة المواد المطبوعة والبطاقات من الادراج والخزائن بعد تحطيم اقفالها.

ويذكر ان هذه النقابة، الحديثة العهد، شهدت، في الأونة الاخيرة، نشاطات ثقافية واجتماعية واسعة ابرزها الاحتفال بالاول من ايار، عيد العمال العالمي، حيث نظمت مهرجاناً كبيراً في مجمع النقابات المهنية في القدس. كما نظمت بازارها الثاني للعامل لمدة اربعة ايام، على شرف الاول من أيار، أيضاً.

ويرى العمال النقابيون في القدس في هذا العمل الاستفزازي تصعيداً لزيارة غير مرغوب فيها، قام بها اثنان من رجال المخابرات لمقر النقابة، في الاسبوع قبل الماضي.

التنسيق عـلى جانبي الجسر

● القدس ـ لمراسلنا ـ منعت السلطات الاردنية، في الاسبوع الماضي، السيدة بدرية عبد الحق من دخول الاردن باعتبارها شخصية غير مرغوب فيها هناك.

وقد اعادها الجنود الاردنيون، تحت الحراسة المشددة، الى جانب الجسر الذي يشرف عليه الاسرائيليون بعد ان أمنوا ايصال جواز سفرها وأوراقها الشخصية في مظروف خاص بواسطة احد الجنود الاردنيين الى الضابط الاسرائيلي المسؤول.

اصـحـاب الارض يتصـدون للجـرافات الاسرائيلية

● القدس ـ لمراسلنا ـ تصدى اصحاب الاراضي الواقعة في خلّة حسان وبئر الحمام وهي من اراضي بيديا لجرافات شركة «بتكل» الاسرائيلية التي تقوم بجرف الارض وتسويتها وذلك لاقامة مساكن للمستوطنين عليها.

ويشكو اصحاب الاراضي من ان مئات الدونمات من اراضيهم، الواقعة في المناطق المذكورة، قد بيعت اما بدون علمهم او بموجب صفقات بيع مزوّرة.

الاحتلال يحاكم الكاتب جمال بنورة بتهمة «حيازة كتب ممنوعة»!

● القدس ـ لمراسلنا ـ بعثت سلطات الحكم العسكري في بيت لحم، مؤخرا، بلائحة اتهام الى الكاتب القصصي الفلسطيني جمال بنورة تبلغه فيها بقرار تقديمه الى المحكمة العسكرية في رام الله، يوم ٢٠ حزيران القادم، وذلك بتهمة «حيازة كتب ومجلات ممنوعة»!

ويذكر ان سلطات الاحتلال قامت، قبل حوالي السنة، بمداهمة منزل الكاتب بنورة في بيت ساحور، وصادرت مجموعة من الكتب الادبية والمجلات والصحف المحلية من مكتبته الخاصة واعتقلته بالتهمة نفسها.

لا بديل للجبهة.. !

● تل ابيب ـ اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بيانا قالت فيه ان المعركة الانتخابية قد افرزت صراعات وتمايزات في المجتمع الاسرائيلي. ولا يدور النقاش حول البرامج السياسية، بل يدور حول مواقع المرشحين.

وتطرق البيان الى القضايا الاساسية على ضوء استفتاء اجرته مؤسسة «سميث». وتساءل : ما هو مخرج اسرائيل من ازمتها السياسية الاقتصادية ؟ وذكر ان التكتل اليميني الحاكم (الليكود) اراد حسم القضية الفلسطينية وتبديد حقوق الشعب الفلسطيني بشن العدوان على لبنان. وان «المعراخ» ـ «العمل والمبام» كان معارضة شكلية، فأيد العدوان على لبنان جوهريا، وتحفظ من بعض المظاهر.

وذكر البيان ان الكتلة الوحيدة في الكنيست التي ادانت العدوان منذ اليوم الاول ودعت الى اسقاط الحكومة، كانت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، التي تطرح البديل الحقيقي لتحقيق السلام على اساس انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة في ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل.

وفي تأكيده على ضرورة انتخاب الجبهة وليس غيرها، فضح البيان تكالب الاحزاب الصهيونية على الاصوات العربية وعدد القوائم والاحزاب ومحاولاتها في هذا المجال.

وانهى البيان باعلان اسماء المرشحين الـ ١٥ الاوائل في قائمة الجبهة، مختتما : «لا بديل للجبهة.. فهي تمثل مصالح الجماهير العربية واليهودية، هي تمثل المستقبل».

عفيف كيال ـ رئيس مجلس محلي جديدة :

* أنا جبهوي قلباً وقالباً

* لو كانت نوايا اصحاب «القائمة العربية» سليمة لانضموا الى الجبهة


● عفيف كيال ●

اجرى المقابلة : محمود ابو شنب

● السيد عفيف كيال رئيس مجلس جديدة المحلي من الشخصيات التي تجذبك بصراحته التي لا حدود لها، وبلطفه واخلاصه الذي تلمسه في كل كلمة.

استقبلني في بناية المجلس المحلي بدون موعد سابق. وهو يعمل حتى بعد الخامسة والنصف مساء. وكنت قبلها تجولت في القرية ولفت نظري، عند مدخلها الشرقي مباشرة، حديقة حديثة التخطيط لم يتم انجازها بعد تماما. وان حديقة في قرية عربية لامر يلفت النظر حقا. وكانت مدخل الحديث مع «أبي وئام» رئيس المجلس.

● يا ابا وئام، ما هذه الحديقة الجميلة في مدخل قريتكم؟

«كان ينبغي ان ترى مكانها قبل المباشرة فيها. كان المكان بؤرة للزبالة والنفايات وعكر الزيت ومصدر ازعاج وخطر صحي لكل الحي المجاور لها. ولم يصدق الجيران ولا اهل القرية اعينهم عندما خططنا وحولنا المكان بسرعة الى حديقة جذابة مكان الحفرة القذرة المليئة بالنفايات. وحولنا جدار الحفرة الغربي الى ما يشبه المدرج الطبيعي بتثبيت صخور كبيرة على شكل نصف دائرة. وغرسنا الاشجار وبقي ان نضع المقاعد لراحة السكان والالعاب للاطفال في الامكنة المعدة لها حسب التخطيط. كما سنحول الحفرة الاخرى القريبة منها والتي كانت محجرا في الماضي وبؤرة للقاذورات، الى سوق عمومي للقرية يفتح مرة في الاسبوع. وقد بدأنا بتمهيد ارضية الحفرة المذكورة. فالجبهة وشركاؤها في المجلس عازمون على تغيير ملامح القرية، وهذا اول الغيث. وسنعمل على تثبيت اقدام الجبهة في القرية بحيث يصبح من الصعب زحزحتها».

● جهد بناء مشكور. والآن اسمح لي ان انتقل الى معركة الانتخابات القادمة للكنيست. وكيف تقومها؟

«اود ان اشير بادىء ذي بدء انني شخصيا، وفي كل توجهاتي ومقابلاتي الرسمية مع الدوائر المختلفة، اعلن انني جبهوي قلبا وقالبا ولا التفت الى ردود الفعل. واما على الصعيد المحلي في قريتنا فلا يوجد اي فرق بين الجبهوي الملتزم والحزبي الملتزم. وجميعنا ـ الجبهة والحزب ـ ننطلق من المنطلق نفسه وهو ضرورة زيادة تمثيل الجبهة الدمقراطية في الكنيست القادمة. وليس هذا وحسب، بل اننا جميعا، كذلك، نعمل على جمع الاشتراكات للاتحاد وعلى جمع الحملة المالية الانتخابية».

● هذا على الصعيد المحلي، فماذا على الصعيد القطري.

«يهمنا جدا الحصول على الاصوات من الناحية اليهودية، واذا ما كان تأثير الجبهة ما يزال ضعيفا في هذه الناحية، الا انه لا بد وان يجد صدى في المستقبل فنحن لا نعمل ليومنا فقط، بل ننظر لغدنا ايضا. ومع ان هناك بعض الاصوات التي طالبت باجراء التغيير في قائمة الجبهة الا انني ارى ان التغيير سيكون بالضرورة نحو الافضل. ومن منا لا يعرف اخلاص ماير فلنر وشجاعته في قول كلمة الحق في الكنيست. ومن منا لا يعترف بان توفيق طوبي برلماني من الدرجة الاولى. واما توفيق زياد فأشهر من ان يعرف ويكفي القول ان اخلاصه لقضية شعبنا وتفانيه في خدمتها جعله شخصية دولية. ونحن بحاجة ماسة الى من يدخل الاحياء اليهودية الفقيرة والمسحوقة. ومن غير شارلي بيطون يستطيع ذلك حاملا رأي الجبهة وبرنامجها.»

«واود ان انوه، انه قد يكون هناك تحول في الرأي العام اليهودي هذه المرة بعد الحرب في لبنان. والخلاصة، ان كل مخلص لقضايانا يهمه جدا تعزيز تمثيل الجبهة في الكنيست وانه من المحظور ان يتقلص تمثيلها ولو بواحد. ونحن ننتظر ان يزداد تمثيل الجبهة هذه المرة».

● لماذا الجبهة بالذات، وليس غيرها؟

«لان برنامج الجبهة هو البرنامج الواقعي المقنع الوحيد. وهو الوحيد كذلك الذي يستجيب لامانينا وتطلعاتنا يهود وعرباً. ويستجيب لمصلحة الشعبين في هذه البلاد في التعايش السلمي القائم على الاحترام المتبادل، وفي المساواة التامة للمواطنين العرب. ولذلك فان منظمة التحرير الفلسطينية تؤيد وتدعم الجبهة وبرنامجها الذي يناضل لاقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل. فضلا عن انه يخلص المنطقة من الحروب والدمار وسفك الدماء، وينقذ الاقتصاد الاسرائيلي.»

«اما الاحزاب والقوائم الاخرى، على اختلافها، فمعادية لبرنامج الجبهة وبالتالي لامانينا وتطلعاتنا. والاحتراب قائم فيها على «المكان المضمون» مما يشير بوضوح الى انتهازية اصحابها.

● ولكن القائمة العربية، «المستقلة» او اليهودية العربية او ما شئت من الاسماء تضع برنامجا مشابها لبرنامج الجبهة !

«طالما لا جديد في برنامج هذه القائمة يختلف عن برنامج الجبهة، فان كل عاقل يتساءل : مامعنى وجود هذه القائمة؟ اني لا اراها تختلف عن القوائم التي عهدناها وعرفناها، اي تلك القوائم التي يتنافس اصحابها على الكرسي والمنافع الشخصية. ولا ارى الا ان هدف هذه القائمة هو ضرب الجبهة وبعثرة الاصوات.»

● ضرب الجبهة يعني ضرب البرنامج الوحيد الذي يشير الى طرق التوصل الى السلام العادل !

«وهذا بالضبط ما يثير اعمق الشكوك في اهداف هذه القائمة وبالتالي في صحة ما تنادي به وتدعيه. فلو كانت نوايا اصحابها سليمة حقا لانضموا الى الجبهة الدمقراطية اليهودية العربية ذات الخبرة الفنية والماضي المجيد. وتعال نفترض ان هذه القائمة نجحت في ايصال ممثل عنها الى الكنيست ـ مع انه من المشكوك فيه جدا ـ فانه من المفروض حسب برنامج هذه القائمة ـ ان يقف في صف الجبهة في الكنيست في كل المواضيع المطروحة. وما دام الامر كذلك، فلماذا تفرقة الصفوف والتفسخ؟ ومن هنا مثار الشك في هذه القائمة واهدافها».

● ما رأيك في قائمة الجبهة التي اعلنت للكنيست (ال ـ ١١)؟

«اننا سنصوت للجبهة ولبرنامجها. وقد سبق وقلت اننا في قرية «جديدة» لا فرق بين الجبهوي والحزبي واننا جميعا ننطلق من تطلعات شعبنا في المساواة والسلام العادل، ولنا ملء الثقة في كل مرشحي الجبهة وفي فلنر وطوبي وزياد الذين لهم الباع الطويل والخبرة الفنية في الكفاح لمصلحة الشعبين. وقلت كذلك ـ بالنسبة لشارلي بيطون. انه من الضروري ايجاد الاساس في الناحية اليهودية وفي احياء الفقر بشكل خاص. وكل صوت يهودي مهم جدا بالنسبة لنا.»

«ان كلا من هاشم محاميد وسميح القاسم من الشباب المثقف المخلص لقضايا شعبه. واما اعضاء المكتب السياسي بين العشرة الاوائل فنحن لم ولن ننسى ان الحزب هو العمود الفقري للجبهة. واما بالنسبة لعلي صنع الله فاننا كلنا امل وثقة بان يعود الى رئاسة مجلس دير الاسد وان تعود الجبهة الى ادارته.»

سنبذل كافة الجهود لايصال (٦) نواب الى الكنيست، ذلك لان نجاح الجبهة بهذا الشكل الذي نأمله سوف لا يترك امام حكومة اسرائيل القادمة ايا كانت، مجالا للمراوغة وسيضطرها الى مفاوضة منظمة التحرير الفلسطينية.

ليس هناك برنامج بين كل البرامج التي تعرضها الاحزاب والقوائم تحت الاسماء المختلفة، صهيونية، او «عربية مطعمة»، اوسع وافضل واكثر تمثيلا لامانينا واماني الشعب اليهودي في السلام العادل، مثل برنامج الجبهة. واذا ما كان بعض الاشخاص يطمحون في الوصول الى الكنيست، ليتفضلوا.. ولكن عن طريق الجبهة فقط ! وفي رأيي، ان كل قائمة ايا كان اسمها واشخاصها تخوض الانتخابات بغير قائمة الجبهة فانها تسعى فقط لتفسيخ وتقسيم صفوف الجماهير العربية. واكرر، ان املنا كبير في انجاح الجبهة رغم كل محاولات التفسيخ ضد جبهتنا وجماهيرنا.

اسبوع الكتاب في الناصرة لدعم مكتبة ابو سلمى من ٥/٣٠ ـ ٨٤/٦/٥

● الناصرة ـ لمراسلنا وليد ياسين ـ يفتتح مساء الاربعاء القادم ٥/٣٠، في قاعة المركز الثقافي في الناصرة، اسبوع الكتاب الذي سيستمر حتى ١٩٨٤/٦/٥، وذلك بالتعاون مع «مكتبة أبو سلمى» التابعة لبلدية الناصرة وتحت رعاية القائم بأعمال البلدية المهندس رامز جرايسي.

سيقام، خلال هذا الاسبوع، معرض للكتب التقدمية يضم عدداً من الكتب الادبية والسياسية والفنية والعلمية، كما سيقام جناح خاص بأدب الأطفال وجناح آخر خاص بالكتب السوفييتية الأدبية والسياسية.

وستعقد خلال أيام المعرض ندوتان هامتان. الأولى، وتقام يوم الافتتاح وهي بعنوان: «المقاومة في الادب المحلي» ويشارك فيها الكاتب محمد علي طه والاستاذ حبيب بولس والناقد انطون شلحت. والندوة الثانية التي سيجري عقدها مساء السبت ٦/٢ ستتضمن لقاء مع الكاتب اميل حبيبي رئيس تحرير «الاتحاد» يحاوره فيه الصحفي نظير مجلي حول ذكرياته عن الماضي البعيد.

هذا، وستكون أبواب المعرض مفتوحة يومياً من الساعة الثامنة صباحاً حتى العاشرة مساءً.

الراب دروكمان على رأس قائمة مع «بوعلي أغودات يسرائيل»

● تل ابيب ـ اعلنت ادارة حركة «متساد»، ليلة الخميس الماضي، عن قرارها النزول في قائمة مشتركة مع حركة «بوعلي اغودات يسرائيل» ورفض اقتراحات «المفدال» بالنزول معه في قائمة مشتركة.

وسيكون على رأس هذه القائمة الراب دروكمان وابراهام فرديجر والراب يتسحاق ليفي والنائب السابق حنان فورات.

وصرح الراب دروكمان زعيم حركة «متساد» أنه يجب رؤية هذه القائمة كبشرى لجمهور المتدينين !!

الثانوية الشاملة الرينة ـ المشهد تحتفل بيوم الطالب

● الرينة ـ من ايهاب بصول ـ احتفلت المدرسة الثانوية الشاملة الرينة ـ المشهد في الاسبوع الماضي بيوم الطالب، وبمرور ثلاث سنوات على تأسيسها. فقام عدد من الطلاب بالتعليم بدل المعلمين لمدة ساعتين، كما اقيمت بوفيهات عامرة بأسعار شعبية جدا.

واشتمل البرنامج الفني الذي اعده الطلاب على فقرات غنية تضمنت الالعاب المسلية والرقص والدبكات والغناء والتمثيل باشراف ومساعدة المربي علي دجلة.

هذا وحضر الاحتفال المذكور كل من رئيس المجلس ونائبه وعدد من اعضاء مجلس المشهد.

بعد «الاحرار».. حزب حيروت يبتلع حركة «لعام»، ايضا..

● تل ابيب ـ ذكرت جريدة «حدشوت» (٨٤/٥/٢٥) انه في الوقت الذي تمت فيه تسوية النزاع على مقدار «الامكنة المضمونة» بين حزب «حيروت» «والاحرار»، فان خطرا جديدا يهدد الليكود وهو احتمال وقوع ازمة مع كتلة «لعام».

«لن نقبل بتقليص قوتنا وممثليناه هكذا يعلن عضو الكنيست اهود اولمرت، من جماعة «لعام»، الذي عبر عن استيائه من نية حزب «حيروت» البدء في مفاوضات لتقليص (٥٠٪) من ممثلي حركة «لعام» في الكنيست.

وثيقة سرية لدى وزارة المالية تكشف عن زيادة في جباية الضـرائب من الأجيرين

● تل أبيب ـ في الوقت الذي تنهب فيه سياسة الاستغلال آخر قرش من جيوب العاملين ـ كشفت صحيفة «عل هشمار»، أمس، ٨٤/٥/٢٧ عن وثيقة سرية لدى وزارة المالية تبين مدى تسامحها مع أصحاب رأس المال وملاحقتها الضرائبية للعاملين.

وجاء في الوثيقة انه تبين في نهاية السنة المالية المنصرمة (١٩٨٤/٨٣) ان ما جبته الوزارة من الضرائب من الشركات قد هبط، في ذلك العام، بنسبة ٥.٥٧٪ بينما زادت جباية الضرائب من الأجيرين بنسبة ٣.٨٪ على طول السنة المالية. كما ان الأجيرين وبضمنهم مدراء العمل وأعضاء التعاونيات دفعوا ٤٧٪ من المجموع العام للضرائب في العام ١٩٨٤/٨٣، اي بزيادة قدرها ٩.٧٪ عما دفعوا في السنة التي قبلها.

النائب طوبي في استجواب الى رئيس الحكومة :

قرار الاستيلاء على منزل المواطن عبد اللطيف حمزة (من شعب) قرار مجحف

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ وجه النائب توفيق طوبي، امس (الأحد)، استجوابا الى رئيس الحكومة بشأن قرار دائرة أراضي اسرائيل القاضي بالاستيلاء، على منزل المواطن عبد اللطيف حمزة من اهالي قرية شعب.

وذكر طوبي ان هذا المواطن كان ورث أرضه وبيته هذا عن ابيه. واعتبر قرار الاستيلاء على البيت قراراً مجحفاً. وطالب رئيس الحكومة بالعمل على الغائه رغم ان محكمة الصلح في عكا كانت اتخذت قراراً بتاريخ ٨٤/٣/٦ لصالح دائرة أراضي اسرائيل.

مظهر واحد من مظاهر استغلال العاملات العربيات

٢٠ ألف شيكل اجرة العاملة في مصنع «شلرينه» في يانوح !

● شفاعمرو ـ من نور عامر ـ يعمل في مصنع «شلرينه» للملابس الداخلية في قرية يانوح الجليلية (١٨٠) فتاة من القرية لا تتعدى اجرة العاملة منهن، عن (٢٦) يوم عمل، مبلغ (٢٠) الف شيكل. ومنهن من لا تصل الى هذا المبلغ الزهيد. وتتقاضى العاملة ذات اقدميه من خمس سنوات وما فوق (٢٥) الف شيكل في أحسن الحالات.

ويفرض المسؤول على العاملات انتاج «النورماء» المطلوبة، والا فسيكون الطرد من نصيبهن. وتصل النورما الى (١٠٤٣) قطعة. وهناك نوع آخر من «النورماء» يصل (٣٢٠٠) قطعة. ويدرك العارفون بطبيعة هذا العمل مدى الجهد الهائل الذي يتطلبه الوصول الى «النورماء» المذكورة. اما العاملات اللواتي لا يستطعن الوصول الى النورما فانهن يطردن من العمل. وقد حدث ذلك لعدد منهن.

ويذكر انه بهذه الشروط الصعبة نفسها تعمل فتيات صغيرات دون سن قانون العمل، ويشكلن حوالي نصف عدد العاملات في هذا المشغل.

هذا، وترغم العاملات احياناً على العمل ساعات اضافية، ويهدد صاحب العمل كل من ترفض، اما بالفصل واما بقطع المنحة المالية التي يستحقها العامل المثالي الذي يمتثل لجميع شروط العمل.. «والاستغلال».

أما العاملة التي تغيب عن العمل بسبب المرض فلا يدفع لها المشغل أيام المرضية حتى ولو قدمت شهادة طبية تثبت سبب غيابها.

كما ان صاحب العمل يمنع أباء العاملات من دخول المصنع بحجة المحافظة على العاملات. وتحت الحجة نفسها يمنع العاملات من التصويت في انتخابات الهستدروت ومجلس العمال.

وتوجهت العاملات بشكاواهن الى السيد علي فلاح أحد المسؤولين في مجلس عمال مركز الجليل. وشرحن له الظروف التي يواجهنها في عملهن، وطالبن بتحسين اجورهن. ولكن العاملات لم يتلقين رداً، أو حتى ادنى اهتمام. ولذلك فهن يجرين الان مشاورات لانتخاب «لجنة عاملات» والتقدم الى الهستدروت بعريضة تحمل مطالبهن.

وهذا مظهر واحد من مظاهر استغلال الفتاة العربية، وهو بحاجة الى التقصي والملاحقة لرفع الظلم عن اخواتنا العاملات.

كتلة الجبهة تطلب من الكنيست

إستنكار تصريحات اڤيدوف العنصرية وبحث اوضاع التعليم العربي

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ناظم بدر ـ تقدمت كتلة الجبهة الدمقراطية، أمس (الأحد) باقتراح الى جدول أعمال الكنيست حول التصريحات العنصرية لنائب رئيس الكنيست مئير كوهين أڤيدوف، (نشرت في الاتحاد في ٥/٢٣)، طالبت فيه الكنيست باستنكار هذه التصريحات العنصرية.

كما قدمت كتلة الجبهة اقتراحاً آخر الى جدول الأعمال طالبت فيه ببحث اوضاع التعليم في الوسط العربي. مؤكدة فيه على بعض الحقائق التي ذكرت في مؤتمر التعليم العربي، الذي عقد، في الأسبوع الماضي، في شفاعمرو.

وأشارت الجبهة في اقتراحها هذا الى ان هذه الحقائق تجسد الوضع الصعب والخطير الذي آل اليه التعليم في الوسط العربي بسبب سياسة التجهيل والتمييز القومي وطالبت كتلة الجبهة الكنيست ببحث الموضوع واتخاذ الخطوات اللازمة لمواجهة هذا التدهور ورفع مستوى التعليم.

وستبحث الكنيست، بناء على طلب الجبهة، قرار وزارة المالية القاضي بتخصيص ميزانيات إضافية للاستيطان في المناطق المحتلة.

النائب بيطون يطالب بإقالة يوڤال نئمان واڤيدوف لتحريضهما على العرب

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ طالب النائب شارلي بيطون، عن الجبهة الدمقراطية، في اجتماع له أمس الأول، الجمعة، مع نشيطي حركة «الفهود السود»، بإقالة الوزير يوڤال نئمان ونائب رئيس الكنيست مئير كوهين أڤيدوف من منصبيهما لأنهما يحرضان ضد العرب. وقد دعا بيطون كل الشخصيات المستقيمة في الدولة الى المطالبة بذلك.

وجاء في حديث النائب بيطون: عندما يعتقلون أحداً من الأحياء الفقيرة بجريرة ما فإنهم لا يكتفون بالتنديد به، بل يعزلونه عن المجتمع ـ الأمر الذي يظل يقاسي منه طول حياته، هذا في الوقت الذي يتحول فيه معتقلو التنظيم الارهابي السري المتهمون بجرائم هي مأساة للدولة، الى أبطال قوميين.

جـبـهـة مـصـمص الدمقراطية تدعو لانجاح قائمة الجبهة

● مصمص ـ من محمد سعد ـ عقدت سكرتاريا جبهة مصمص الدمقراطية يوم ٨٤/٥/٢٢ اجتماعا لها ناقشت فيه الاوضاع السياسية العامة والمحلية عشية الانتخابات المقبلة للكنيست وخرجت بالقرارات التالية : ١ـ التجند الكامل لانجاح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست المقبلة. ٢ـ تحية جميع المعلمين والمعلمات الذين عملوا على انجاح قائمة الجبهة الدمقراطية في نقابة المعلمين. ٣ـ ارسال تحية الى مؤتمر التعليم العربي المنعقد في شفاعمرو. ٤ـ استنكار اطلاق الرصاص في الافراح الامر الذي يشكل خطورة على حياة الناس.

صياد عكي يعثر على بقايا طائرتين فقدتا قبل ٢٠ عاماً

● عكا ـ بعد عشرين عاماً من فقدان طائرتين اسرائيليتين من نوع «ميستر ٤» و «مطئور»، فوق سطح البحر، عثر الصياد الغواص العكي روبي تسوسموس يوم الثلاثاء الماضي، على بقايا الطائرتين: الاولى وجدت على عمق ١٢ م مقابل شاطىء نهريا ـ وكانت فقدت في أثناء عمليات تمارين وكان فيها طاقم من اثنين ـ أما الثانية فقد وجدت بالقرب من منطقة رأس الناقورة وكانت على عمق ١٤ م.

وقد قام طاقم عسكري خاص بالبحث عن المفقودين ولكنه لم يجد أثراً لأنسان.

وذكرت الإنباء، انه فقدت في الماضي أيضاً طائرتان أخريان تابعتان لسلاح الجو الاسرائيلي، ما زال البحث عنها مستمراً.

اهالي طمرة يحملون ادارة «كوبات حوليم» مسؤوليـة تصـرف طبيب ـ غير انساني

● طمرة ـ لمراسلنا ـ يسود الغضب والاستياء اهالي البلدة على اثر التصرف غير الانساني وغير القانوني الذي قام به الطبيب المناوب يوم ١٩٨٤/٥/٢٤ بحق السيدة رمزية عواد وهي حامل في شهرها التاسع، اذ رفض الطبيب استقبالها ومعالجتها رغم الحاح السيدة رمزية ورغم الالام التي احست بها.

ولذا فان اهالي طمرة يناشدون ادارة «كوبات حوليم» والجهات المعنية ان يضعوا حدا لاستهتار الاطباء بحياة المرضى وتوفير الاطباء والعيادات اللازمة حفاظا على صحة المواطنين، لا سيما وان الوضع يزداد سوء، يوما بعد آخر، في عيادة صندوق المرضى في طمرة بسبب النقص في عدد الاطباء العاملين هناك والاستقبال غير اللائق للمرضى.

كما ويحمل الاهالي ادارة «كوبات حوليم» المسؤولية عن ذلك الحادث المشين وغير الانساني.

الكـلاب والحمـير وانـتـخـابـات الكنيست !

● تل أبيب ـ عضو الكنيست السابق فلاطو شارون مصر على خوض الانتخابات للكنيست الجديدة. وقد قرر ان يكون شعاره ـ بعد الاستشارة والعروض المختلفة من الشعارات «فلاطو كلبك الأمين في الكنيست». على اعتبار ان هذا الشعار سيلتصق باذهان الجماهير اكثر من اي شعار آخر !! فهل بعد هذا السلوك سلوك اكثر استهتاراً بمركز عضو الكنيست، اضافة الى كل المهازل والتصرفات غير القانونية التي قام بها هذا الرجل حتى استطاع الوصول الى مقعد في الكنيست سابقاً ؟.

وعليه.. اذا كان فلاطو هو «الكلب الامين» فمن يا ترى سيكون الحمار الصبور في الكنيست !!

برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة يعني تحقيق السلام والسلام يعني الخروج من كل الأزمات التي تعيشها البلاد !

□ تنشر «الاتحاد» فيما يلي البرنامج الذي تطرحه الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في معركة الانتخابات البرلمانية للكنيست الحادية عشرة كبديل لكل البرامج المطروحة وكحل يخرج البلاد من أزمتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأخلاقية العميقة التي أدخلتنا اليها حكومة الليكود والمعراخ ، الذي مهد لحكم الليكود ولم يعمل على التصدي لهذه الحكومة ولسياستها التي أدت بالبلاد الى التدهور على جميع الأصعدة .

ويذكر ان الجبهة مؤلفة من عدد من الفصائل وهي الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومنظمة الفهود السود وجبهة الناصرة الدمقراطية وحركة «شاسي» - حركة اليسار الاشتراكي الاسرائيلي - ورؤساء سلطات محلية عربية ولجنة المبادرة الدرزية وشخصيات وهيئات شعبية يهودية وعربية .

ويتضمن البرنامج مقدمة تشرح الظروف الخاصة التي تجري فيها معركة الانتخابات للكنيست الحادية عشرة لا سيما إنعكاسات فشل العدوان الاسرائيلي الأمريكي ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني على هذه المعركة . ثم تأتي بنود البرنامج الستة التي تبدأ بموضوع السلام العادل والشامل في المنطقة لتنتهي بموضوع المساواة للمرأة في جميع المجالات مروراً بموضوع حقوق العمال وتأمين الخدمات الحكومية وإلغاء سياسة التمييز والاضطهاد القومي ضد الجماهير العربية والغاء التمييز الطائفي وصيانة حقوق سكان أحياء الفقر وموضوع الدفاع عن الحريات الدمقراطية ضد خطر الفاشية .

• البرنامج •

تجري الانتخابات للكنيست الحادية عشرة في ظل الأوضاع الجديدة التي نشأت في أعقاب حرب لبنان .

لقد منيت هذه الحرب العدوانية التي قامت بها حكومة الليكود وإدارة ريغن ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني بالفشل . وبذلك ثبت عملياً بأن الليكود هو عدو السلام والدمقراطية وحقوق العاملين ، وهو الذي صعّد الاضطهاد القومي وشجّع المظاهر العنصرية .

ان هذه الحكومة التي تمثل أصحاب رؤوس الأموال الكبار وجماعة أرض اسرائيل الكاملة أنزلت كارثة على اسرائيل فسبّبت أزمة سياسية واقتصادية واجتماعية وأخلاقية عميقة .

ولذلك فمن الضروري الحاق الهزيمة بالليكود في الانتخابات للكنيست الحادية عشرة . ان استمرار سلطة الليكود يحمل في طياته خطر حرب جديدة على سوريا وخطر الفاشية وهجوما أكثر خطورة على مصالح حقوق العمال والطبقات الوسطى .

المعراخ ، رغم الفارق ، يتحمّل هو أيضاً مسؤولية الأزمة الشاملة والخانقة . فقيادة المعراخ أيدت حرب لبنان ولذلك فهي مسؤولة مع حكومة الليكود عن نتائجها الوخيمة . وأكثر من ذلك فقد ثبت خلال تسعة وعشرين عاماً من حكم المعراخ ، بأن السياسة التي تنتهجها قيادته ليست في مصلحة السلام والدمقراطية وحقوق العاملين . حكم المعراخ هو الذي أرسى أسس سياسة التمييز والاضطهاد القومي ومصادرة الأراضي وهو المسؤول عن سقوط ضحايا يوم الأرض (٧٦/٣/٣٠) . فسياسة المعراخ أيضا أدت الى حروب وحالت دون تحقيق السلام المنشود .

ان سياسة قيادة المعراخ هي التي عبّدت الطريق لسلطة الليكود ، ولم يتغير شيء في مجمل هذه السياسة ، ولذلك ، فان المعراخ لا يمثل سياسة بديلة ومن هنا يجب النضال ضد المعراخ أيضا .

المهمة الملحة اليوم هي إسقاط حكومة الليكود . ولكن حذار من العودة الى سياسة المعراخ .

ان اسرائيل لا تحتاج الى تغيير السلطة وحسب إنما الى إجراء تغيير جذري في مجمل السياسة المشتركة في خطوطها العامة لليكود والمعراخ .

خلال ٣٦ عاماً منذ قيام اسرائيل ، جرّب الشعب حكم المعراخ وحكم الليكود . وثبت بأن كليهما ، برغم الفارق ، أديا الى تورط اسرائيل في حروب وسفك دماء متواصلين ، والى سد الطريق أمام السلام الحقيقي والأمن .

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، وضعت سياسة بديلة تختلف كلية عن سياسة المعراخ والليكود . سياسة الجبهة هي الوحيدة القادرة على حل المشاكل المستعصية في اسرائيل وعلى التوصل الى السلام والأمن . سياسة الجبهة هي الوحيدة القادرة على تأمين الاستقلال الحقيقي لاسرائيل ، وعلى تحقيق المساواة في الحقوق القومية والطائفية والمساواة في حقوق المرأة وخدمة مصالح حقوق العاملين والطبقات الوسطى وضمان حقوق الانسان .

كتلة الجبهة ، في الكنيست ، كانت الكتلة الوحيدة التي قدمت اقتراحاً بنزع الثقة من حكومة الليكود عندما نشبت الحرب في لبنان ، والوحيدة التي صوتت ضد الحرب ، بينما أيدت باقي الكتل هذه الحرب العدوانية ولذلك فهي مسؤولة بالتالي عن نتائجها الفظيعة .

لقد ثبت عملياً انه بدون حل القضية المركزية في النزاع العربي الاسرائيلي ، القضية الفلسطينية ، فلا يمكن وضع حد للحرب ولانعدام الأمن .

وثبت عملياً ، من خلال حرب لبنان ، فشل محاولة تصفية القضية الفلسطينية بالسبل العسكرية .

ان اتفاقات كامب ديفيد ، التي تمت دون مشاركة الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف - والتي تجاهلت حقه في تقرير المصير وفي إقامة دولته المستقلة . ليس فقط لم تقرّب السلام العادل والشامل والمقيم إنما أبعدته ، وليس فقط لم تبعد شبح الحرب بل مهّدت لحرب لبنان .

ان أساس البلاء يكمن في اللاءات الست المشتركة لليكود والمعراخ وباقي أحزاب «الاجماع القومي» : لا للانسحاب من الأراضي العربية التي احتلتها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ ، لا للاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني لتقرير المصير وإقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل ، لا لإلغاء ضم القدس الشرقية المحتلة ، لا للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ، لا للانسحاب غير المشروط من لبنان ووقف التدخل في شؤون هذه الدولة ، لا لوقف خدمة المصالح الاستراتيجية الكونية لدولة عظمى أجنبية - الولايات المتحدة - الأمر الذي يتعارض مع المصلحة الحقيقية لاسرائيل .

هذه اللاءات الست تحول دون السلام والأمن ، وتهدد استقلال اسرائيل وتجلب الدمار على الاقتصاد والمجتمع . وهي التي تهدد بحروب لا نهائية ، وقد تشكل خطراً على مستقبل دولة اسرائيل كله .

ان «الخيار المصري» الذي اتبعه الليكود برعاية أمريكية كما ورد ذلك في صفقة كامب ديفيد وصل الى طريق مسدود . ما الخيار الاردني الذي يتبعه المعراخ فقد ولد ميتاً . الخيار الواقعي والوحيد هو الخيار الفلسطيني - السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل . لقد ثبت عمليا بأنه ما دام الشعب الفلسطيني لا يتمتع بالحرية والأمن فان شعب اسرائيل لن يتمتع بالحرية والأمن أيضاً . السلام الاسرائيلي الفلسطيني هو المفتاح للأمن والسلام الشامل ولإجراء تخفيض جدي في المصروفات العسكرية ، ولحل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية المستعصية في اسرائيل .

لقد ثبت عملياً بأن كل محاولة لفرض «سلام أمريكي» ، أي سيطرة أمريكية على الشرق الأوسط ، محكوم بالفشل . ان فشل الحرب الاسرائيلية الأمريكية في لبنان هو إثبات جديد بأن النزاع في الشرق الأوسط ، في ظروف توازن القوى الواقعي في العالم ، يمكن أن يحل فقط في إطار الجهود الدولية المشتركة للاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ودول أخرى .

لقد ثبت انه مثلما لا يمكن التوصل الى سلام حقيقي وأمن بدون الشعب الفلسطيني وممثله م.ت.ف فانه لا يمكن التوصل الى ذلك بدون الاتحاد السوفييتي أو ضده .

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هي القوة المثابرة والأكثر إخلاصاً في النضال من أجل السلام والدمقراطية والمساواة في الحقوق والتقدم الاجتماعي .

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة توحد صفوفها يهود وعرباً ومنظمات وأوساط وشخصيات من ذوي وجهات النظر المختلفة والذين يخوضون نضالاً مشتركاً على أساس برنامج مشترك يشكل بديلاً من أجل حل مشاكل اسرائيل .

يشارك في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة : الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومنظمة الفهود السود وجبهة الناصرة الدمقراطية ويسار اشتراكي اسرائيلي (شاسي) وجبهة اليسار ورؤساء مجالس محلية عربية وجبهات دمقراطية محلية ولجنة المبادرة الدرزية وأوساط شعبية يهودية وعربية .

ان تقوية كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست هي الطريق الأضمن لصد الليكود ، وللتأثير في اتجاه تغيير سياسة المعراخ ، ولخلق توازن قوى يؤدي الى تغييرات في السياسة الرسمية في اسرائيل لما فيه مصلحة السلام والتقدم الاجتماعي في الحقوق .

ان تنفيذ برنامج الجبهة يحقق لاسرائيل السلام والأمن والاستقلال الحقيقي والدمقراطية الرحبة والمساواة في الحقوق للجماهير العربية في اسرائيل وإلغاء التمييز الطائفي وإلغاء التمييز ضد المرأة .

ان تنفيذ برنامج الجبهة يفتح الطريق أمام شعبنا الى الرفاه الاقتصادي والتقدم الاجتماعي ولتخصيص الموارد لتطوير الخدمات التعليمية والصحية والثقافية والعلمية ، الأمر الذي سيضع اسرائيل في مركز محترم في عائلة الشعوب .

ان تنفيذ برنامج الجبهة يحقق لشعبنا فرصة الحياة والثقة بإمكانية الحياة بشكل مختلف . بالتأكيد ، يوجد خيار !

١ - سلام عادل بين اسرائيل والدول العربية .

سلام يقوم على إحترام جميع الشعوب والدول في منطقتنا ويضمن ذلك اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني ، وفقاً لقرارات مجلس الأمن والجمعية العمومية للأمم المتحدة التي اتخذت بعد حرب حزيران ١٩٦٧ .

ويرتكز هذا السلام على الأسس التالية :

- انسحاب اسرائيل من جميع المناطق التي احتلتها منذ حزيران ١٩٦٧ وتكون خطوط الـ - ٤ حزيران ١٩٦٧ ، حدود السلام الآمنة والمعترف بها بين دولة اسرائيل والدول العربية .
- الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير وإقامة دولة مستقلة له في الضفة الغربية ، بما في ذلك القدس الشرقية وقطاع غزة ، الى جانب دولة اسرائيل .
- تسوية عادلة لقضية اللاجئين الفلسطينيين وفقاً لقرارات الأمم المتحدة التي تعترف فيها بحقهم في الاختيار بين العودة الى وطنهم أو قبول التعويضات .
- إحترام حق دولة اسرائيل والدول العربية الأخرى في السيادة والتطور في ظروف سلام وطمأنينة .
- في إطار تسوية سلمية يعترف بالقدس الغربية عاصمة لاسرائيل والقدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة . وهناك مجال لتسويات يتفق عليها تضمن التعاون بين العاصمتين في مجال السلطة المحلية والوصول الحر الى الأماكن المقدسة وحرية الحركة - بين شطري المدينة الخ ...
- لتحقيق السلام يجب عقد مؤتمر دولي ، دون تأجيل ، يشترك فيه جميع الأطراف في النزاع وبضمنها اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية . كممثل شرعي ومعترف به للشعب العربي الفلسطيني وكذلك باشتراك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ودول أخرى .

اتفاقات السلام هذه يجري تضمينها في معاهدات . ومن شأن ضمانات دولية فعّالة أن تساعد كثيراً على تثبيت التسوية السلمية . في الظروف التي تسود منطقة الشرق الأوسط وإزاء العهد الطويل للحروب وانعدام الثقة .

خدمة لقضية السلام العادل تناضل من أجل :

- انسحاب اسرائيل الفوري وغير المشروط من لبنان ووقف عمليات التدخل في شؤون هذه الدولة .
- وقف عمليات الاضطهاد في المناطق المحتلة من دوس حقوق الانسان واعتقالات إدارية وتعذيب في السجون وهدم بيوت وعقوبات جماعية وقتل المتظاهرين والمضربين والسجناء .
- إنزال العقوبة بالمعتدين على رؤساء البلديات في الضفة المحتلة وعلى الذين يقفون وراء مثل هذه الجرائم .
- من أجل إعادة رؤساء البلديات والشخصيات الشعبية المبعدة .
- إزالة المستوطنات كافة في جميع المناطق المحتلة .

وتناضل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة من أجل استقلال وحياد في السياسة الخارجية الأمر الذي يعني :

- تأييد التعايش السلمي بين الدول ذات الأنظمة الاجتماعية المختلفة وتعزيز الانفراج في العلاقات الدولية في العالم بأسره .
- تأييد وقف سباق التسلح ونزع السلاح .
- توقيع اسرائيل على الميثاق الدولي لحظر انتشار السلاح الذري والسعي لتجريد منطقة الشرق الأوسط من هذا السلاح الفتاك .
- معارضة انضمام اسرائيل لأية كتلة عسكرية ، والوقوف ضد سياسة ضم اسرائيل لاستراتيجية الحرب الأمريكية وضد إقامة قواعد عسكرية أمريكية في اسرائيل .
- وقف تعاون حكومة اسرائيل مع دول ذات أنظمة فاشية في أمريكا اللاتينية ومع النظام العنصري في جنوب افريقيا .
- دعم نضال الشعوب من أجل التحرر القومي والاستقلال الحقيقي وضد الكولونيالية القديمة والجديدة بجميع أشكالها .

٢ - الدفاع عن حقوق العمال ومصالحهم في مجالات الانتاج والخدمات في المدينة والقرية .

لضمان مستوى معيشة العمال وحقوقهم تناضل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة من أجل :

- إجراء تغيير جذري في ميزانية الدولة بانتهاج سياسة سلام ، وبتخفيض جوهري في المصروفات العسكرية وزيادة جوهرية في ميزانيات الخدمات الصحية والتعليم والإسكان والثقافة والشؤون الاجتماعية ، وبتطوير الاقتصاد وتقديم الدعم للحاجات والخدمات الحيوية .
- المحافظة على القيمة الحقيقية للأجور وزيادتها ، ورفع مستوى معيشة الشعب العامل ومعارضة زيادة الأسعار ، وتخفيض الأسعار على السلع الأساسية والخدمات الشعبية . ومن أجل تخفيض عبء الضرائب عن العمال والطبقات الوسطى ، ومن أجل دفع علاوة غلاء المعيشة كاملة كل شهر وفق ارتفاع الأسعار الحقيقي ووفق التدريج الضريبي ونقاط الإعفاء ، ومن أجل سن قانون الحد الأدنى للأجور بقيمة ٦٠٪ من معدل الأجور .
- سن قانون تقاعد رسمي بناء على صناديق التقاعد التي يجب ان تحدد شروطها بواسطة الحكومة وأصحاب العمل دون إجراء خصم في أجور العمال ، وشمل كل مركبات الرواتب في حساب التقاعد .
- ضمان تعويضات كافية ، بحيث تمكن المسنين والمتقاعدين والمقعدين من جراء إصابات عمل أو طرق ومقعدين آخرين (مثل ضحايا النازية) من العيش حياة كريمة .
- سن قانون صحي رسمي بحيث يضمن تمويل مصروفات الخدمات الطبية من ميزانية الدولة بواسطة صناديق المرضى القائمة .
- تقليص أرباح رأس المال بواسطة زيادة الضرائب على أرباح رأس المال وإلغاء امتيازات أصحاب رؤوس الأموال .
- منع نقل المصانع والمؤسسات الحكومية والشعبية لملكية أصحاب الرساميل الخاصة الأجانب والمحليين ومن أجل تأميم البنوك .
- ضد الفصل من العمل وضد البطالة ومن أجل تأمين العمل لكل من يطلبه ودفع رسوم بطالة كاملة للعاطلين عن العمل .
- تأمين حقوق الشبيبة العاملة والمتعلمة بشكل فعلي وتوسيع قانون التدريب ليشمل المهن كافة ، ودفع الأجر عن الأيام الدراسية وضمان أجور متساوية مقابل عمل متساو دون تمييز في السن والجنس والقومية .
- إلغاء القوانين والأنظمة كافة التي تمس حق العمال في الاضراب وفي الدفاع عن أجورهم وحقوقهم وتأمين حرية النضال النقابي للعمال والتحكيم الالزامي وليس التحكيم «المتفق عليه» في نزاعات العمل .

٣ - إلغاء سياسة التمييز والاضطهاد القومي ضد الجماهير العربية في اسرائيل في المجالات كافة .

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تشجب التمييز الواقع على الجماهير العربية والتي هي جزء من الشعب العربي الفلسطيني وأقلية قومية في دولة اسرائيل . وتعمل الجبهة من أجل :

- إلغاء القوانين والإجراءات التي تميز ضد الجماهير العربية ، والاعتراف بالمواطنين العرب في اسرائيل كأقلية قومية ، وتأمين المساواة في الحقوق المدنية والقومية لهم .
- إحترام اللغة العربية بشكل فعلي كلغة رسمية الى جانب اللغة العبرية .
- وضع حد لمصادرة أراضي المواطنين العرب واقتلاعهم من أراضيهم ، وإلغاء سياسة تهويد الجليل العنصرية .
- إعادة أراضي اللاجئين العرب الذين اقتلعوا من أرضهم والذين يعيشون في اسرائيل (مثل ، اقرث وكفر برعم) وإتاحة الإمكانية أمامهم للعودة الى قراهم وإلغاء قانون اقتلاع العرب البدو ووقف مصادرة أراضيهم في النقب .
- وضع الأراضي التي صودرت من المواطنين العرب والموجودة بيد الدولة ، تحت تصرف السلطات المحلية في القرى والمدن العربية بهدف تنفيذ مشاريع بناء وتطوير ، ومن أجل تمويل حكومي لإقامة مؤسسات وتوفير خدمات شعبية ، وبناء مساكن للأزواج الشابة وللعائلات الكثيرة الأولاد ، وإقامة مصانع في الوسط العربي .
- إلغاء التمييز عن الأطفال العرب في مخصصات الأطفال .
- تحرير أملاك الوقف الاسلامي ونقلها للهيئات الاسلامية كما هو متبع بالنسبة لأملاك الأديان الأخرى .
- مشاركة المواطنين العرب في أجهزة الدولة المركزية والمحلية وفي إدارة الخدمات العامة ، على أساس المساواة في الحقوق .
- إلغاء التمييز الواقع على العمال العرب وعلى المثقفين العرب في الحصول على عمل وفي الأجور وفي شروط العمل وغيرها .
- الغاء التمييز الواقع على جهاز التعليم في الوسط العربي وتصفية النقص في المدارس وغرف التدريس وتطوير المنهج الخاص والمهني والمكمل وتخصيص الموارد والوظائف على أساس المساواة وتغيير منهج التعليم في المدارس العربية بحيث يضمن تدريس التراث القومي والدمقراطي للشعوب العربية في مجالي الثقافة والتاريخ ، ومن أجل الغاء التقييدات على قبول الطلاب العرب في مؤسسات التعليم العالي ، وإلغاء التمييز في المنح وتأمين السكن للطلاب الجامعيين العرب ووقف الاعتداءات عليهم من قبل الأوساط الفاشية .
- الغاء التمييز ضد السلطات المحلية العربية في المجالات كافة وتخصيص هبات من ميزانية الدولة لميزانيات السلطات المحلية العربية دون تمييز وإلغاء التمييز والغبن في الخدمات الاجتماعية للجماهير العربية .
- إلغاء التجنيد الإجباري للشباب من أبناء الطائفة العربية الدرزية ، الذين يشكلون جزءاً لا يتجزأ من الأقلية القومية العربية في اسرائيل وإلغاء منهج التعليم المتبع في المدارس العربية الدرزية والذي يهدف الى عزل الطائفة الدرزية عن الشعب العربي عامة .

٤ - إلغاء التمييز الطائفي في المجالات كافة وصيانة حقوق سكان أحياء وبلدات الفقر .

في المعركة ضد التمييز الطائفي وضد الفقر تطالب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بـ :

- تكريس مصادر ووسائل خاصة لضمان مساواة أبناء الطوائف الشرقية في جميع مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية .
- القضاء على أحياء الفقر بإقامة مساكن على حساب الدولة ووضعها تحت تصرف سكان الأحياء الفقيرة على أساس بيت مقابل بيت ومتجر مقابل متجر وتأمين السكن بالأجرة الشهرية الرخيصة للأزواج الشابة وللعائلات كثيرة الأولاد ولكل المحتاجين .
- تأمين ظروف حياة مادية ثقافية إنسانية لأبناء أحياء وبلدات الضيق والفقر عن طريق زيادة الأجور بشكل ملموس للعاملين وعن طريق إعفاء ذوي الدخل المنخفض من كل الضرائب المباشرة وعن طريق تقديم خدمات تعليم وثقافة بشكل واسع بما فيها التعليم المهني المجاني وكذلك عن طريق تقديم خدمات صحية مجانية وزيادة جدية في ميزانيات الشؤون الاجتماعية .
- رعاية التراث الثقافي التقدمي لأبناء الطوائف الشرقية والطوائف كافة .

٥ - الدفاع عن الحريّات الدمقراطية ضد خطر الفاشية .

تناضل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة من أجل :

- تشريع دستور أساسي دمقراطي وعلماني لدولة اسرائيل وإلغاء كل أنظمة الطوارئ البريطانية وسن قانون أساسي لحظر العنصرية والدفاع عن الحريات الدمقراطية وتوحيد جميع القوى الدمقراطية ضد خطر الفاشية وتجريد عصابة «غوش امونيم» وكل التنظيمات الفاشية الأخرى من السلاح .
- فصل الدين عن الدولة ومنع كل أشكال الإكراه الديني وتأمين حرية الضمير .
- إحترام حقوق الانسان والدفاع عن الحق في إختيار مكان الإقامة وحرية التنقل وحرية التعبير والصحافة والتنظيم والتجمهر والدعاية السياسية والتظاهر والاضراب .
- الإعتراف بالحق الدمقراطي لرفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة بدافع الضمير .
- ضد تغيير طريقة الانتخابات النسبية - الدمقراطية للكنيست .

٦ - تأمين المساواة في الحقوق للمرأة في المجالات كافة .

في المعركة ضد التمييز الواقع على المرأة تطالب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بـ :

- إلغاء جميع القوانين التي تميز ضد المرأة وسن قانون أساسي لمساواة حقوق المرأة .
- سن قانون زواج وطلاق يتيح الزواج المدني .
- سن قانون تكافؤ فرص للمرأة في عملها وقبولها للعمل والغاء كل تمييز ضد المرأة في الوظيفة والأجر والشروط الاجتماعية .
- تأمين حق المرأة في ايقاف الحمل وفق قرارها وسن قانون يؤمن لها تلقي الإرشاد والمعالجة الطبية مجاناً .
- إعادة البند الاجتماعي لقانون الاجهاض .
- تأمين أجور متساوية للمرأة مقابل عمل متساو بشكل فعلي .

●●●

إن السياسة الحقيقية البديلة والوحيدة في انتخابات الكنيست الحادية عشرة هي سياسة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اليهودية العربية التي تستطيع حل الأزمات الخطيرة التي تواجه اسرائيل وكلا الشعبين .

ان منظمة التحرير الفلسطينية والدول العربية على إستعداد لإحلال سلام قائم على التعايش مع اسرائيل ، وذلك على أساس برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة .

ان تحقيق برنامج الجبهة يضمن التوصل الى السلام والتقدم الاجتماعي في الحقوق القومية والطائفية .

اننا نناشد جميع قوى السلام والدمقراطية والتقدم في اسرائيل ، يهود وعربا ، الانضمام الى الجبهة الدمقراطية والمساهمة في إنجاحها في الانتخابات للكنيست الحادية عشرة .

- حزيران ١٩٨٤ -



□ كلنا جبهة □

أهي إشارة من حضارة غير أرضية ؟!

□ كانت «الاتحاد» قد نشرت «في عددها الصادر بتاريخ ٣٠ نيسان الماضي ، ان الفلكي السوفييتي ، الدكتور في الفيزياء والرياضيات بوريس فيسينكو ، أعرب عن اعتقاده بأن الغيمة السديمية المضيئة ، الواقعة على مسافة أكثر من ألف سنة ضوئية ، ليست إلا صندوقاً اصطناعياً عملاقاً أرسلته الى الكرة الأرضية مدنية بعيدة ، للتدليل على وجودها .

وأضاف ، في مقال نشرته صحيفة «أنباء موسكو» ، أن موقع الغيمة قد جرى تحديده بالنسبة لموقع الكرة الأرضية في الفضاء الكوني بشكل لا يدع مجالاً للتأويل بأن هذا الموقع طبيعي . وأشار الى أن عمر هذه الغيمة هو آلاف السنين وأنها أرسلت ، بصورة موجهة ، حتى تظهر في موقعها الحالي في الوقت الذي دخل فيه إنسان الكرة الأرضية عهد العلوم التكنولوجية .

وقال ان الغيمة قد ارسلت قبل ثلاثة آلاف سنة وان الذين أرسلوها هم أشخاص درسوا الكرة الأرضية وشاهدوا آفاق التطور فيها . وقال أيضاً إنه مقتنع بأن الغيمة تشكل إشارة الى الكرة الأرضية من مدنية أكثر تطوراً للاثبات ان ثمة حياة في الكواكب الأخرى .

واختتم فيسينكو مقاله بالقول إنه يمكن رؤية مؤشر ، عبر هذه الغيمة ، على أن المدنية البعيدة تنظر بود الى ما يجري على الكرة الأرضية وتتعقب ، بدأب ، آفاق التطور على سطحها .

لقد سبق ان أعلن علماء بلدان مختلفة يهتمون بالبحث عن حضارات غير أرضية انه من المشكوك فيه ان يرسل سكان الكواكب الأخرى ، ذوو العقل المتطور الراقي ، إشارات إشعاعية جبارة بلا انقطاع بغية الاعلان عن وجودهم ، لأن ذلك يعني هدر مقادير هائلة من الطاقة . وعلى الأرجح ان يجدوا طريقاً أخرى أكثر توفيرا وان نرى نحن ، سكان الأرض ، في اشارتهم «معجزة» مصطنعة .

ولكن ومثل هذه المعجزة اكتشفها بوريس فيسينكو . وحسب رأيه فان الاشارة الأولى قد ارسلت من الأرض الى أعماق الفضاء الكوني منذ عشرة أعوام تقريباً ، ويمكن اعتبارها تسجيلاً لولادتنا كحضارة كونية . وحضارتنا هذه حديثة العهد جداً . لذلك من السهل ان يتصور المرء ان الاشارة الأولى قد تصل الينا من أولئك الذين سبقونا في التطور واكتشفونا قبل ان نكتشفهم . ومن الأرجح ان نرى في الاشارة هدية من العقل الراقي .

واذا كانت الحياة تنشأ في شتى الأماكن وشتى الأزمنة فيمكن ان توجد قوة منظمة على شكل الحضارات القديمة تحمي المجتمعات البشرية الناشئة من تدمير نفسها ، ولا تخرق مع ذلك القانون القائل بأنه يجب ان تكون لكل زهرة رائحتها الخاصة . وتنقل تلك الحضارات روح الخير الى نظيراتها الحديثة دون إكراه .

ان مجرد الادراك بجلاء اننا لسنا وحيدين في هذا الكون بل واننا معروفون لغيرنا الذين يثقون بحكمتنا ويتمنون لنا الخير ، ان ذلك وحده كاف لتخفيف خطر الكارثة النووية في العالم .

ان العقل الأرقى لا يستطيع بعد الحصول على شيء منا ولذا فيمكن ان تكون إشارته الأولى الموجهة الينا على شكل منارة كونية غير صالحة لتلقي المعلومات ومعالجتها . لكي لا تضيع بين الأجرام السماوية المتعددة يمكن ان تظهر بصيغة معجزة كونية أي ظاهرة يعتبر احتمال نشوئها من قبيل الصدفة أمراً مستحيلاً تقريباً . فيكفي ، مثلاً ، جعل واحد من الأجرام الكونية النادرة نسبياً يظهر على مقربة غير عادية من قطب الدائرة الظاهرية لمسار الشمس «لاننا لا نعرف نقطة أخرى في السماء ترتبط بالأرض وتعتبر ثابتة . وستدل مثل هذه الاشارة دون اي ريب على انها موجهة الى الارض بالذات وتعجز اية حضارة اخرى عن كشف سرها .

لقد صعقنا اذ رأينا بوضوح ان سحابة بلون يميل الى الأخضر الفاتح مع نجمة ملتهبة في وسطها ، في القطب الشمالي للدائرة الخارجية لمسار الأرض . ان سديم الكواكب هذا ، المعروف منذ زمن بعيد ، يحتل المرتبة العاشرة من حيث شدة السطوع بين جميع السدم المعروفة . ولا تزيد نسبة احتمال التقاء جرم من هذا النوع وقطب الدائرة الظاهرية عن ٠,٠٠٠٥٪ .

ان مدة حياة السدم الكوكبية قصيرة جداً بالمقاييس الكونية اذ لا تزيد عن عشرات الألوف من السنين . واذا أخذنا بعين الاعتبار بعض الوقائع الأخرى فيمكن الاستنتاج انه اذا ما لاحظنا اشارة فهي ، في الحقيقة ، ليست مرسلة للأرض فحسب بل ولكي تصادف عصر التكنولوجيا في تاريخ كوكبنا .

تعادل المسافة بين الأرض والسديم الكوكبي المذكور المعروف برقم ن.ع.س ٦٥٤٣ ما بين ١٦٠٠ - ٣٠٠٠ سنة ضوئية . صمم هذه الإشارة أولئك الذين كانوا قد استقصوا الأرض وتنبأوا بتطورنا . الا تشير لنا تلك المسافة الهائلة الى ان الحضارة الأرقى لا تنوي التدخل في شؤون الأرض بصورة مباشرة ؟

ان سديم ن.ع.س ٦٥٤٣ لا يرى بالعين المجردة . ولكنني أظن ان تلك السحابة الثانية الخضراء التي تقع في برج التنين تنبىء بإمكانية مستقبل نير للأجيال التي ستعقبها .

●●●

تعليق ووجهة نظر

وفيما يلي تعليق العالم الفلكي البروفيسور فلاديمير رادزييفسكي على اكتشاف بوريس فيسينكو :

■■ «مزبلة» المجرات والاشارة الاشعاعية

اكتشف بوريس فيسينكو الدكتور في الفيزياء والرياضيات في مدينة غوركي ان السديم الكوكبي ن.ع.س ٦٥٤٣ ، أحد اقرب السدم من المنظومة الشمسية ، والمتميز بتركيب غير عادي الى حد ما ، يقع في قطب الدائرة الخارجية لمدار الأرض بالفعل . وبيّن ان احتمال هذه المصادفة يعادل الصفر تقريباً .

ان الدكتور فيسينكو يفسر نشوء السديم الكوكبي هنا كهدية فريدة من الحضارة الأعلى لاخوانها الصغار ، يهدف افهامنا اننا لسنا وحيدين في الكون ، من جهة ، وتحذيرنا من الافراط في استغلال الموارد النووية ، من الجهة الأخرى .

ان هذا التفسير مقبول . ولا يستثنى ان فشلنا في البحث عن العقل خارج الأرض جاء نتيجة لارادية سكان الأرض في مجال المنطق . ونحن نعتقد بانهم اذا ما كانوا مخلوقات عاقلة بطول كذا أو بشيفرة كذا ، بيد ان تعليق منارة عملاقة في قطب الدائرة الخارجية لمدار الأرض أسهل لهم من ارسال الاشارة الاشعاعية المستمرة . لانهم يملكون انواعاً أخرى من الطاقة او يستطيعون تحفيز الظواهر الطاقية . وكان من الطبيعي انهم يسترشدون عند تعليق هذه المنارة ، منذ أعوام طويلة ، بالتنبؤات المدروسة حول سرعة تطور حضارتنا . ويحددون ، بدقة صائبة ، موعد مرور السديم فوق قطب الدائرة الخارجية لمدار الأرض ، ومن الممكن كذلك انهم استطاعوا تحريكه تعويضاً عن تأثيرات المجرات .

ولكن من الصعب الافتراض ان مثل هذه الهدايا الغالية حسب تفسير بوريس فيسينكو (السدم الكوكبية موجودة في المجرات الأخرى كذلك) «قدمت» دون أية فائدة تطبيقية ، تتفق ومصالح الحضارات العليا بحد ذاتها . ولنتحدث عن الحضارة الافتراضية التي صنعت السديم ن.ع.س ٦٥٤٣ . اننا نتصور عملية صنعها بالشكل التالي :

كان من الممكن ان تنشأ في تلك الحضارة احتياطيات هائلة من الوقود النووي . ثم ظهرت ضرورة القضاء عليها . وكان من الممكن ان يكون ذلك نتيجة لاكتشاف الطاقة «النقية» المجردة من قدرتها القاتلة ، أو نتيجة لانتصار قوى الحكمة والسلام في سياق المجابهة داخل الكوكب او بين الكواكب . وكان من الممكن ان تكون هناك أسباب أخرى . لقد نشأت ، نظراً لذلك ، قضية اختيار مكان بين المجرات «لمزبلة» الوقود النووي او ربما لوسائل الترسانات الكيميائية والجرثومية وغيرها من الوسائل المميتة لعدم إصابة أقرب حضارة تبدأ بالظهور ، أي حضارتنا ، ولإفهامنا ما هي الجهة التي يجب ان نرمي ، في حينه ، باحتياطيات المواد الاشعاعية الخام . لعدم اصابتها اختيرت منطقة في اتجاه قطب الدائرة الخارجية لمدار الأرض «مساحة» لاتلاف تلك الاحتياطات . وكان من الممكن كذلك انها وغيرها من الحضارات المجاورة استغلت هذه المساحة ، مراراً ، وانها عاشت على بعد يقارب مئة سنة ضوئية عن محور تلك الدائرة .

لا يمكن ، في إطار هذه الفرضية ، الاجابة ، بعد ، على السؤال عن سبب نشوء النجمة الواقعة في وسط السديم ن.ع.س ٦٥٤٣ . اما فكرة بوريس فيسينكو ككل فتبدو مقبولة وتحذيرية ، خاصة في المرحلة الراهنة من تطور البشرية . وعلى كل حال فانها جميلة .

●●●

وفيما يلي ، أيضاً ، وجهة نظر ليف غيغوريليس ، السكرتير العلمي لفرع «البحث عن اشارات اشعاعية كونية اصطناعية الأصل» التابع للمجلس العلمي للفلك الاشعاعي لدى اكاديمية العلوم السوفييتية ، كبير الباحثين في المعهد الفلكي .

■■ موقف ملهم غير انه قابل للجدل

يجذب في تقرير بوريس فيسينكو جوهره الانساني . فقد كان العلماء يفترضون ، حتى الآن ، عند تأملهم في مواصفات الاشارة الاصطناعية ، انها يجب ان تتميز بقطاع ضيق من الذبذبات وخصائص في توزيع قوتها على سعة الطيف ، وبتناوب زمني . كما يجب ان يتسم قطاع الفضاء الكوني الذي ترد منه الاشارة بزاوية صغيرة . لكن الأبحاث أظهرت ان مثل هذه المقاييس الفيزيائية ليست مفروضة . ويعني ذلك ان هذه الاشارة او تلك لا يمكن اعتبارها اصطناعية الأصل أو طبيعية انطلاقاً من هذه المقاييس . وقد اقترح بوريس فيسينكو موقفاً جديداً تماماً . اذ تتصف الاشارة الاصطناعية بالثقة والتواضع والسخاء . ان هذا الموقف ملهم .

وعلى الرغم من ذلك لا اعتقد بأن السديم ن.ع.س ٦٥٤٣ ، بصرف النظر عن موقعه الفريد الملتقي بالفعل مع قطب الدائرة الظاهرية لمسير الأرض ، عبارة عن منارة جاءت تحية لحضارتنا من العائشين في الكون النائي وان التوافق الزمني المكاني واقع مثير جداً في الحقيقة . غير انه ليس كافياً للاستنتاج بأن السديم منارة للحضارة الأعلى ، والا ينبغي النظر في أية ظاهرة أخرى مجهولة من وجهة النظر هذه .

ان نشوء السديم الكوكبية مرحلة طبيعية غير واضحة ، بعد ، من تطور النجوم العملاقة . ولا يستثنى كل ذلك بحد ذاته مشاركة القوى العاقلة في تشكيلها . وكان قسطنطين تسيولكوفسكي ، مؤسس الملاحة الكونية ، يعتبر ان الحضارات الراقية الموجودة خارج الأرض قد استقصت ، منذ زمن بعيد ، قطاع الكون الذي تراقبه . وهي تؤثر في الظواهر الكونية الطبيعية على نطاق واسع . وكتب تسيولكوفسكي ان الكون «يلد في داخله قوة تديره فيما بعد وهي أكثر جبروتا من سائر قوى الطبيعة» . وهذه القوة هي العقل . اني أشاطر هذه الأفكار تماماً . ولكني أظن اننا سنبدي شيئاً من الغرور اذا رأينا في كل ظاهرة مجهولة غامضة دليلاً على الاهتمام الذي توجهه الينا الحضارات الجبارة في المجرات الاخرى . ان الكون يتطور بموجب قوانينه الخاصة والنجوم تظهر في القبة السماوية ليس من أجل ان تكون متعة لنظرنا .

ان السديم الكوكبي ن.ع.س ٦٥٤٣ يبعد عن الأرض أكثر من ألف سنة ضوئية . وأعتقد باننا لو عدنا الى تاريخ البشرية وألقينا اليه نظرة غير متحيزة ، بدلاً من توجيه نظرنا الى ذلك البعد ، لوجدنا في كوكبنا السمات نفسها : «الثقة والتواضع والسخاء» التي نتمنى اعتبارها علامة اهتمام الكون بنا .

(عن «أنباء موسكو» ٨٤/٤/٢٩)

صفحة يحررها قراؤها



* جمل مأثورة *

● تقديم: نادر يوسف محاميد، أم الفحم ●

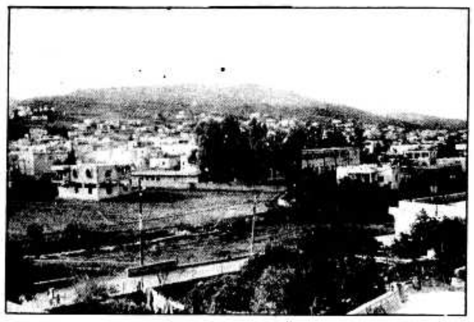
■ أجمل انواع الحب حب أمي لأنه من قلب يعرف الحنان.
■ الحرية بساط من الريح لمن يريد أن يعرف ويعرف ماذا يريد.
(كونفوشيوس)

■ اذا شاء الرجل أن يسكر فويل له اذا سكر من قلب امرأة.
(طاغور)

■ الغد بحر خضم يعب عبابه وتصطخب أمواجه فما يدريك ان كان يحمل لنا الدر والجوهر أم الموت الأحمر.
(مصطفى لطفي المنفلوطي)

■ ان الحياة التي كرهتها لنفسي لا أرضاها لكم يا أحبتي.
(بسام أبو شريف)

قريتنا سخنين



● منظر عام من قرية سخنين ●

● تعتبر قريتنا سخنين، حالياً، من أكبر القرى العربية في اسرائيل. يبلغ عدد سكانها حوالي ١٥ الف نسمة. وتبلغ مساحتها تسع كيلومترات مربعة.

في القرية مجلس محلي منتخب وخمس مدارس ابتدائية ثانوية وعدد من المؤسسات التابعة لصندوق المرضى (كوبات حوليم) ومركز لرعاية الام والطفل وغيره من المؤسسات.

شهدت قريتنا، في السنوات الاخيرة، تطوراً وتقدما كبيرين في شتى المجالات، وبصفة خاصة في المجال الثقافي.

يقع في الجهة الشمالية من القرية واد يسمى «وادي القطن». وكان هذا الوادي مشهوراً بالاصداف ذات اللون الارجواني، وكان التجار المصريون يستخرجون هذه الاصداف ويبعثون بها الى الملوك والكهنة في عصر الفراعنة، الذين كانوا يستعملون اللون لصبغ حللهم. وتقوم في وسط الوادي «مغارة العشرة». وقد سمى أهل بلادنا هؤلاء التجار باسم (سوخنين) ومن هنا جاءت كلمة سخنين.

ومعظم سكان القرية اليوم هم من لاجئي المدن والقرى المجاورة، التي شرد أهلوها عنها إبان كارثة العام ١٩٤٨.

● اعداد: الطالب أمين أحمد بدارنة ـ سخنين ●

أسرة العامل

● بقلم: انصاف فضل نعامنة، عرابة ●

● تجمع الاطفال حول كانون النار في انتظار والدهم.. كل منهم ينتظر ما يحمله في جعبته لقاء أجرة اليوم. حامد ينتظر كتاب التاريخ للمدرسة. صفية تنتظر معطفاً من الصوف. أحمد ينتظر بنطالاً بدل بنطاله الممزق. ناصر ينتظر حذاءً بدل حذائه المهترىء. وحسن، الطفل الاصغر، ينتظر الحلوى. والام تنتظر الخضار لتعد طعام العشاء.

ولكن الاب عاد خاوي اليدين يعتريه الحزن والالم وعلامات الاعياء ظاهرة على وجهه. نظر الجميع نظرة اشفاق. ركض الاطفال وعانقوه.. ومسحت الام بيديها عرقه المتصبب وازالت، بكلماتها الحلوة، مشاعر الالم والاحباط عن كاهله..

قالت صفية: لا تتألم يا أبي. لقد تعود جسدي على لسعات البرد القاسية.

وقال حامد: وانا يا ابي سأعتذر لمدرس الفصل وسأبذل جهدي في حفظ التاريخ في اثناء الشرح.

وقال احمد: يا ابي سأقوم برتق البنطال..

وقال ناصر: وأنا يا ابي سأقوم باصلاح الحذاء فلقد اعتادته قدماي حتى انني ما عدت أحلم بحذاء آخر.

وقال حسن: ستضع لي أمي فطيرة بالدقيق والسكر فهي الذ الحلوى عندي.

ابتسم الاب ابتسامة اشفاق والحسرة بادية على قسمات وجهه.

ثم قال الاب: لا بأس يا احبائي. سأخرج غداً مبكراً اكثر وسأجلس على قارعة الطريق انتظر أحد المقاولين ليأخذني للعمل لديه.. قالها والدموع تترقرق في عينيه.

خرج الاب في اليوم التالي مبكراً.. وخرج الاطفال يصارعون قسوة البرد. انقضى النهار والاب العامل ينتظر على قارعة الطريق مقاولاً يمنحه العمل.. الا انه عاد بخيبة الامل نفسها. وعاش الاطفال والام الانتظار ذاته. قالت الزوجة للاب: ـ ما رأيك لو ذهبنا الى جارنا مسعود وعرضنا عليه العمل في زراعة ارضه.

تشجع الاب وقال: ـ فكرة جيدة واتمنى أن نعمل في الزراعة بدل العمل المرهق الذي قد أجده وقد لا اجده. لنذهب الى الجار مسعود الان.

قال الجار مسعود: أرضي شاسعة جداً وأخاف ان يسرقني المزارعون العمال ثم انني لا احب ان يشاركني في ارضي احد. والافضل ان تبقى قاحلة من أن يزرعها ويسرق غلتها ضامنها!

وعاد العامل وزوجته بخيبة امل من قسوة وانانية الجار مسعود. وعاد العامل يركض لاهثاً وراء المقاولين واصحاب المصانع عله يجد عملاً ليطعم اطفاله.. ويعمل يوماً ويبقى عشرة أيام دون عمل ودون قوت لاطفاله فتزداد الامه وحسرته. أما الجار مسعود فقد اخذ يراقب المستوطنين بصمت وحسرة وهم يقتطعون من ارضه كل يوم قطعة يبنون عليها بيوتهم وفيلاتهم حتى أنهم بدأوا يتحرشون به ويطالبونه بترك المنزل الذي يعيش فيه. ماذا لو اعطى الفرصة للعمال لزراعة الارض؟! ماذا لو تعاون مع ابناء البلده على حماية الارض؟! انه وحيد فلو استعان بالعمال وفلحها لما اقترب هؤلاء المستوطنون من الارض وبقيت الارض خضراء خصبة معطاءة ولكان أطفال العامل يعيشون حياة أفضل!

● زاوية الإطار ●

ستزهر الرياحين وتغردين مرة أخرى!

● كان اليوم ربيعيا. والسماء صافية زرقاء. والأرض طاهرة خضراء تحمل في خضرتها كل أحلام الصغار وأماني الشباب وذكريات الشيوخ. لون الأرض الأخضر يجذب النفس الانسانية الى كل ما هو حق.. الحق في ان يعود الحق الى أصحابه. وأن تعود شجرة الزيتون، مرة أخرى، شامخة الرأس مرفوعة الجبين. ويعود الصغار ثانية يقيلون برقوق الوادي وأقحوان السهل في ربيع بري.

غذيت السير وهذه الأحلام تداعب أفكاري. وحولي من المناظر البديعة ما خلق في نفسي أغنية جميلة وقصيدة رائعة الكلمات. فل أبيض. نسرين طاهر. أرض خضراء. سماء صافية. أشجار متجذرة صابرة مرفوعة الرأس. شيء واحد ووحيد استوقفني وجعلني أفكر للحظات. انه منظر أعشاش جلست طيور صغيرة وعصافير جميلة فيها. جلست دون أن تغرد أو تزقزق.

لماذا تصمتين أيتها الطيور الجميلة؟! أين رحل صوتك الجميل الذي يبعث في النفس الحائرة احساس العودة الى الحياة ويبعث في النفس المتألمة الشعور بالسعادة، ولو للحظات؟!

هل أصبح أزيز الطائرات أجمل من صوتك؟! هل صار هدير المدافع يبعث في النفس الحب والنشوة والشعور بالجمال أكثر منك؟! أم ترى وصلت آلام الحياة وأحزانها اليك عبر جسر من بكاء أطفال فقدوا آباءهم وصرخات أمهات ثكالى فقدن أبناءهن؟! أم تعانين الاضطراب وتطلبين أن يعود الحب والسلام والخير دستور الحياة لتعودي من جديد تغردين متنقلة بين سنديانة وبلوطة وزعرورة وزهرة ريحان؟!

آه أيتها العصافير.. زهرات البرقوق حرقتها نيران بنادقهم ووردات الجوري والنسرين داسوها بجزماتهم وسحقوا رحيقها وبذارها وشجرة الزيتون. ماذا أحكي عنها وماذا أكتب؟!

كل شيء قد تغير.. كل شيء. صارت الابتسامة عنوان ولادة للدموع. وصار الفرح عنوانا لموال من الحزن يدق في عمق أعماق الوطن الجريح.

لكن، أيتها العصافير الجميلة الحزينة، رغم كل شيء، رغم الحزن والألم ستشرق الشمس بعد الليل الأسود الحالك. وستزهر الرياحين. وستغردين مرة أخرى. وسينكسر القيد ويرحل السجان ويموت الألم.

واذا الشعب يوما أراد الحياة فلا بد أن يستجيب القدر

● بقلم: تغريد غازي حجاجرة، عرب الحجاجرة ●

■ حلم الصغيرة ■

● في كل مساء حين تستعد الشمس للرحيل مؤذنة برحيل يوم من أيام الانسان. وحين تعود العصافير الصغيرة الى أعشاشها والحشرات الى أوكارها. وحين تغمض زهرات الجوري أحداقها. وتجدل شجيرات الزيتون ضفائرها. تجلس الصغيرة عند باب الدار. ترحل بعيدا باحلامها وأفكارها. تحمل حقائب الحياة وتسافر بعيدا بعيدا الى مكان خال من الأحزان والأوجاع. الى مكان لا يؤمن الا بالحب والربيع والسلام والخير والرحمة.

وتستغرق الصغيرة في أحلامها فتظن أنها وجدت ذلك المكان. تقصده وتضع حقائب سفرها تحت ظل شجرة سنديان. وتركض بلهفة وشوق وحنين الى الأرض الطيبة. التي من أجلها نكابد الألم والعذاب والدماء النازفة من أرواحنا. التي من أجلها يصير الطفل مقاتلا والغد أملا والجرح باقة ياسمين.

ظلت الصغيرة حتى ساعات المساء تعزق الأرض وتهيؤها ليوم الغد لتشتل بها شجيرات زيتون وتنثر بها بعض حبات من القمح.

تحلم الصغيرة أن تصبح هذه الأرض جنة خضراء تجري من تحتها الأنهار وأن يعود الأحبة والخلان الى هذه الجنة.

آه، أيتها الصغيرة. هل يكون قريبا اليوم الذي تموت فيه الآلام وترحل الأحزان وتسافر الدموع؟! هل بأتي أيتها الصغيرة؟! متى يأتي؟!

● صاحبة هاتين المادتين تفوز بجائزة «زاوية الاطار» وهي عبارة عن آلة جيب الكترونية حاسبة مقدمة من محلات «سمنار» لبيع الأجهزة المكتبية والكمبيوتر في الناصرة.

يا أهلاً بالمعارك!



● يا أهلا بالمعارك!..

● يعود هذا العنوان الى سبع سنوات. وكان عنوان افتتاحية «الاتحاد» بعد صعود الليكود الى الحكم.

واذكر يومها، وكنت شبلاً في منظمة ابناء الكادحين، كيف دخل مدربنا الرفيق نزار زريق (موجود اليوم في تشيكوسلوفاكيا) واخذ يحدثنا عن الشيوعيين الذين لا يخافون وعن جذورهم الضاربة عميقاً في الارض وعن الاحزاب الانية التي تنهار في الظروف الصعبة.

وبعد هذه المقدمة تحدث لنا عن الليكود وفاشيته وموقعه الطبقي. وشرح ماهية عنوان «الاتحاد» «يا اهلا بالمعارك» الذي ان دل على شيء فانه يدل على الخلفية الشيوعية الشريفة من وراء هذا العنوان. واكد لنا أن الشيوعيين لا يستسلمون في الصعاب بل يزيدهم العنف عنفوانا وايمانا بحقهم. واذكر أنني عندما سمعته ازددت حبا لـ «الاتحاد» وللشيوعية وتمنيت أن يأتي ذلك اليوم الذي استطيع أن أكون فيه عضواً في الحزب وأن اقترع.

وها أنا اليوم استطيع أن اقترع لهذه الانتخابات، التي تأتي بعد معركة حامية لانتخابات السلطات المحلية. وبدون شك كانت المعركة قاسية حيث خاض الشيوعيون والجبهويون معركة الصمود والكرامة والخدمات.

ان ما يميز «الجبهه» عن جميع الاحزاب التي تتعامل بين العرب هي اننا لا نستريح حتى تأتي الانتخابات فمعاركنا بعد الانتخابات وكل يوم وكل ساعة هي معارك حقيقية وكبرى.

ولكن، كما هو واضح، فأن الانتخابات تستنزف الطاقات وذلك ليس لعدم وجود الرصيد الكافي لنا بين الجماهير وانما لان السلطة تستعمل كل الوسائل من أجل ضرب الشيوعيين والجبهويين والافتراء عليهم.

ويأتينا المعراخ، ممثلا عن الاحزاب الصهيونية بين العرب محاولاً أن يبث الوهم بأنه سينقذ الجماهير من الليكود.

ان حزبنا وجبهتنا يمثلان مصلحة جماهيرنا. ونواب الجبهة في الكنيست، وبكل اعتزاز، هم انشط اعضاء الكنيست وليس صدفة ان يحظوا باحترام حتى الد الاعداء. فقائدنا البطل توفيق طوبي يفرض احترامه على كل الكنيست، وذلك لانه مبدئي وملتزم في الدفاع عن حقوق الجماهير العربية والطبقة العاملة اليهودية.

وهذا هو توجه غالبية جماهيرنا ازاء هذه الانتخابات. وها هم رفاقنا وجبهويينا يشمرون عن سواعدهم استعداداً لهذه المعركة. وبكل شرف وأمانة نحن نقول لكل تجار الحياة والحرية الذين يحاولون سلب اصوات شعبنا من اجل خنقه أننا سوف نردهم على اعقابهم.

يا أهلا بالمعارك!

● بقلم: لؤي زريق، عيلبون ●

معراخ يساوي ليكود

● مع بدء الحملة الانتخابية للكنيست الحادية عشرة كثر القائلون ان المعراخ أفضل من الليكود. وهم يصرون على كلامهم ولكن، طبعا، بدون براهين. ونحن الان بكل هدوء سنبرهن «صحة» او عكس ذلك!

نحن الآن تحت سيطرة حكم الليكود.. الوضع الاقتصادي أسوأ بكثير من الماضي والاحتلال ما زال مستمراً والجيش الاسرائيلي ما زال يحتل جنوب لبنان. وعلى هذا الاساس وقف بعضهم مهندما نفسه قائلاً: المعراخ أفضل من الليكود.

هيا بنا نسترجع الذكريات ونتذكر أعمال و«منجزات» المعراخ الضخمة والتي هي كلها «لمصلحة العرب» ـ على حد تعبيرهم.

■ حروب: حرب ١٩٤٨، احتلال، مجازر وتشريد الشعب العربي الفلسطيني. حرب ١٩٥٦، نهب اراضي واضطهاد. حرب ١٩٦٧، احتلال الضفة والقطاع وسيناء والجولان.. التنكيل باهاليها وسلب اراضيهم.

■ حقوق المواطنين العرب: أولا وضعهم تحت حكم عسكري لمدة عدة سنوات. وكان أباؤنا واخوتنا يتنقلون بين مدنهم عن طريق تأشيرة دخول. وعاشوا آنذاك تحت ارهاب مخيف. نزعوا منهم كل حق للتعبير عن الرأي وغيره الكثير. وطبعاً لن ننسى مصادرة الاراضي العربية التي بدأت منذ ذلك الوقت حتى بلغت ذروتها سنة ١٩٧٦ وعندها هب شعبنا هبة واحدة في يوم الارض محتجاً ومستنكراً سلب الاراضي. وسقط حينها ستة شهداء أبرار من أبناء شعبنا. يصرخ دمهم اليوم في وجوه المتبجحين القائلين ان المعراخ افضل من الليكود! ومن نواحي اخرى فان سلب ميزانيات المدن والمجالس المحلية العربية أيضاً بدأت مع بدء حكم المعراخ واستمرت مع الليكود..

وبالنسبة للوضع الاقتصادي هل تذكرون الضربة الاقتصادية العنيفة التي حصلت سنة ١٩٧٣. ومنذ ذلك الوقت بدأ العد التنازلي السريع لليرة الاسرائيلية التي سرعان ما اختفت من الوجود.

ها هي امامك بعض «الانجازات» المعراخية التي تستطيعون «التباهي» بها، أيها المتبجحون بأفضلية المعراخ.

وعليكم أن لا تنسوا أن المعراخ والليكود هما من مصدر واحد ويخدمون سياسة واحدة هي سياسة الحركة الصهيونية.

نحن الان في أمس الحاجة الى وحدة الصف، الوحدة الوطنية الكاملة. وعلينا أن لا ننسى القوى اليهودية التقدمية التي تناضل من أجلنا والتي تلقى مصير الاضطهاد كما نلقاه. وعلى سبيل المثال الجنود الذين رفضوا الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة منذ سنة ١٩٦٧ ولبنان. وعلينا ان نتحد مع هذه القوى لنسير معاً نحو مستقبل أفضل، مستقبل نحصل فيه على حقوقنا الشرعية.

اننا نوجه انظارنا الى حصننا المنيع، الحصن الذي عهدناه دائماً مدافعاً عن حقوقنا ومناضلاً من اجلها..

الحصن الذي دعوناه الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة حيث وحدة الصف التي لن تتزعزع.

● بقلم: برهوم جرايسي، الناصرة

الى الكرملية، في عيدها الأربعين، مع حبي الكبير!

○ بقلم: سمير حاج، عبلين ○

● اشمخي يا زيتونة أبت الا ان تضرب الجذور عميقاً في بلدة الكرمل وعروس بحره.. يا من نقشت على جذعك أسماء بلدان الوطن وشعرائه وأهله. أيها الجذع الذي يحملنا جميعاً.. سيري لنسير وراءك.

أيها القبطان الذي ينحو بركابه الى البر الامين، أمخر عُباب بحرك بعد أن اصبحت شعلة يومية تبدد حلكة الليل وتسبق الفجر في الطلوع.

يا مدرسة غرفنا من بحرها أدبنا وتاريخنا، وكحلنا عيوننا من حبها للوطن.

نشاركك هذه الفرحة وعيوننا ترحل اربعين عاماً الى الوراء لتتخذ من التجربة ركيزة ودرساً ومن التضحية أملاً وتفاؤلاً..

واليكم يا من تغفون خلف المطابع وتسهرون على صف الحروف والكلمات للحفاظ على صفوف الشعب.. واليكم حزمات سنابل من مرج ابن عامر وباقات ازهار حمراء.

بيننا وبينكم

جملة «شكراً لساعي البريد» وصلت الى عنوانها

● بعثت الينا القارئة العزيزة عفاف أحمد ذياب، من طمرة، برسالة تخبرنا فيها أن جملة «شكراً لساعي البريد»، التي تكتبها باستمرار على مغلفات رسائلها وصلت الى عنوانها.. الى ساعي البريد. فقد تلقت رسالة من شخص عراقي الأصل من رمات غان يعمل ساعيا للبريد منذ سنة ١٩٦٠.

وفيما يلي فقرات من رسالته كما نقلتها عفاف:

«الى الأخت عفاف أحمد ذياب، أرسل لك هذه الرسالة بعد أن قرأت «صفحة يحررها قراؤها» ووقع نظري على تلك الكلمات البسيطة، لكن الأخاذة والملفتة للنظر، وأقصد: شكرا لساعي البريد.. والحقيقة أني لم أسمع هذه الكلمة من أي مخلوق في هذه البلاد منذ العام ١٩٦٠ عندما بدأت العمل ساعيا للبريد.. ان تأثير هذه الكلمات، بلغتي الأم، على هو تأثير كبير. فاللغة العربية هي دورقي الدموية، هي الحياة».

وتجيبه عفاف: كم يسرني يا أخي الكادح ابن العراق أن أعلم بأن ثمة أناس قد فرحوا لجملتي: شكراً لساعي البريد. فشكراً لـ «الاتحاد» وشكرا لك وشكراً لجميع الكادحين.

ونحن، من جهتنا، موقنين أن هذه الجملة أثارت المشاعر نفسها لدى العديد من سعاة البريد.

■ معلمنا العظيم لينين ■

القارىء العزيز محمد مصري، من جديدة، بعث الى هذه الصفحة بمقال متواضع ـ حسبما يؤكد ـ بمناسبة مرور ١١٤ عاما على ميلاد مفجر ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ف. إ. لينين، التي صادفت في نيسان الماضي.

ومما جاء في المقال: «هذا المعلم، هذا القائد الكبير المتواضع، هذا الانسان الذي أحب الانسانية جمعاء، رغب أن لا يملك شيئاً سوى البحار ليقذف فيها آلام ومعاناة البشرية ذلك أنه أحب السعادة لشعبه ولبقية الشعوب».

ويضيف: «لقد كتب الكثير الكثير عن هذا المعلم والقائد وليس عنه فحسب انما عن فلسفته وممارسته في تكوين حزب من طراز جديد نظم صفوف الطبقة العاملة. ومما روي عنه أنه عندما تقرر تقليص وجبات الطعام في أثناء الحجر الذي فرضته القوى الامبريالية على الثورة الاشتراكية الفتية كان أول من قلص وجبته. ان ما اكتبه هو مساهمة بسيطة في احياء ذكرى قائد عظيم سيرته خالده في أذهان شعوب الأرض قاطبة».

جوائز صفحة يحررها قراؤها

●● الجائزة السنوية ـ تلفزيون ميتس ملون مقدم من محلات الكترو نعيم في الناصرة. وستقدم بعد اجراء السحب بالقرعة بين المشاركين في تحرير هذه الصفحة في العام ١٩٨٤. وستقدم معها جوائز اخرى ثمينة.

●● الجوائز الاسبوعية ـ ● الجائزة الاولى جائزة زاوية الاطار وهي عبارة عن آلة جيب الكترونية حاسبة مقدمة من محلات سمنار لبيع الاجهزة المكتبية والكمبيوتر في الناصرة ● الجائزة الثانية ـ تقدم لاحد كتاب المواد السياسية الاجتماعية في الصفحة. ونختاره بالسحب بالقرعة. والجائزة عبارة عن خمسة كتب مقدمة من مكتب الاسوار بادارة يعقوب حجازي، عكا ● الجائزة الثالثة ـ تخصص لزاوية بيننا وبينكم وتسحب ايضا بالقرعة. وهي عبارة عن خمسة اشرطة كاسيت مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة بادارة سمير ابو العسل.

●●●

وفي هذا الأسبوع فاز بالقرعة كل من: لؤي زريق، من عيلبون، بجائزة الآراء (خمسة كتب من مكتب «الأسوار») ومحمد مصري، من جديدة، بجائزة «بيننا وبينكم» (خمسة أشرطة كاسيت من ستوديو كاسيت، الناصرة).

● ردود سريعة ●

■ الى القارىء العزيز محمد حجازي، الذي يتلقى دراسته الاكاديمية في جمهورية بلغاريا الشعبية، لعلك تجيد في باب آخر أما في باب الشعر فليس ما أرسلته أهلاً للنشر.

■ الى القارىء العزيز رزق صفوري، من القدس، نأسف لعدم نشر قصيدتك. ابعث الينا بمحاولات أخرى مكتوبة بخط واضح مقروء لأن اهتمامك بأناقة الخط أفسدت أصول كتابة الحرف.

■ إلى القارىء العزيز برهوم جرايسي، من الناصرة، مقالك «مجانينهم والمخربون»، ذو المضمون الجيد، أضاع مصداقيته على ضوء اكتشاف التنظيم السري الارهابي مؤخرا. ويقينا أننا نتحمل قسطا من مسؤولية ضياع مصداقيته فمعذرة. وخيرها بغيرها.

■ الى القارئة العزيزة عفاف أحمد ذياب، من طمرة، نود تذكيرك بأن الكتابة الى الصفحة ينبغي ان تكون على وجه واحد من الورق لتيسير العمل على المحرر.

■ الى القارىء العزيز ابن خلدون، من الجليل، نود تذكيرك بأننا لا ننشر مادة نجهل اسم صاحبها الكامل وعنوانه. ان من حق الكتابة باسم مستعار محفوظ لكل من يرغب شريطة أن يحفظ اسمه الكامل وعنوانه في ملف التحرير. نأمل أن ترسل لنا بهذه التفاصيل سريعا حتى يصبح بالامكان نشر مقالك الجيد «زوابع وأعاصير وأمل أوحده».

* تهانينا *

● الى الرفيق يوسف كساب محاميد وزوجته حليمة بالمولودة البكر «أحلام». نتمنى لها السعادة في ظل والديها.

● كاني وراجي عزول ـ حيفا ●

● الى الرفيق عبد الحليم سرحان بالمولودة الجديدة «الهام».

● أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ نحف ●

● الى الصديق حسين عمر وعروسه فاطمة بالزواج والف مبروك.
● والى الصديق خليل حمد ذباح وعروسه عدلة بالزواج.
● والى الصديقين يحيى ووفاء ابو جمعة بالمولودة «شروق».
● والى الصديق أحمد دخل الله وزوجته بالمولود «ياسر».
● والى الصديق محمد محمود صنع الله وزوجته بالمولود «ياسر».
● والى الصديق مصطفى خليل رافع وعروسه بمناسبة الزواج.

● أعضاء الحزب والشبيبة ـ دير الأسد ●

● الى الأخ بشير جرايسي وعروسه سامية داي بالخطوبة والف مبروك.

● أعضاء الحزب والجبهة ـ قطاع المسلخ ـ الناصرة ●

● الى الصديق صالح أبو ريا وزوجته رحاب بمناسبة المولود البكر «محمد».

● أعضاء الحزب والشبيبة ـ فرع سخنين ●

● الى الصديق فرج أحمد سليمان وعروسه بمناسبة الزواج السعيد وبالرفاء والبنين.
● والى الصديق أحمد جابر سعيد وعروسه بمناسبة الزواج السعيد وبالرفاء والبنين.

● أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ مصمص ●

● الى الصديقين جابر وعابدة جابر بالزفاف والف مبروك.

● اعضاء الحزب والشبيبة ـ مقيبلة ●

● الى الرفيق سليمان عبد الهادي بمناسبة إفتتاحه مكتب لهندسة البناء.
● والى الرفيق الدكتور عبد العزيز دراوشة بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة التامة.

● اعضاء الحزب والشبيبة ـ اكسال ●

● الى الأم فرجيق والأب فتحي بولادة الإبنة البكر «ميسلون».

● الطلاب الشيوعيون ـ موسكو ●

● الى الصديق عفيف عز الدين كيال وعروسه ختام بمناسبة الزفاف.
● والى الرفيق ابراهيم شرف وزوجته بالمولودة البكر. نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.
● والى الصديق غسان مصري وخطيبته بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة التامة.

● اعضاء الشبيبة وشباب الجبهة ـ جديدة ●

● الى الصديق لطفي ونوفة الشيخ بالمولودة الجديدة. نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.
● والى الصديق محاسن والرفيقة سائرة قيس بالمولود الجديد «جواد». متمنين له حياة هانئة في ظل والديه.
● والى الصديق سعيد قيس وزوجته بالمولود الجديد. متمنين له حياة سعيدة في ظل والديه.
● والى الصديق عبد سمري وعروسه بمناسبة الزفاف وألف مبروك.

● أعضاء الحزب والجبهة ـ جديدة ●

● الى رفيقنا العزيز صلاح دباجة وزوجته بالمولود الجديد «بسام».

● لجنة فرع الحزب في ابو سنان كفرياسيف ●

● الى الرفيق سميح غنادري وزوجته الرفيقة الدكتورة راوية بالمولودة الجديدة «أروى».

● أعضاء اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية ●

● الى الرفيق مروان بركة وزوجته بمناسبة المولود البكر «مصطفى».

● اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ شفاعمرو

إعلان وراثة

○ صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة ○

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس ام الفحم المحلي تشعر بوفاة المرحوم محمد اسعد بويرات من سكان البار بتاريخ ١٩٨٠/١/٣ وإنحصار إرثه الشرعي في زوجته تمام محمود بويرات وفي أولاده منها وهم : خالد وفتحية وحسن وتوفيق وعائشة وصالح وعريفة وجودات وشكري لا غير. ولا وارث للمتوفي المذكور سوى من ذكر.

فمن له اعتراض على مضمونها عليه مراجعة هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريراً ١٩٨٤/٥/٢٦

يوسف خليل الدسوقي
قاضي المنطقة الوسطى
الشرعي في الطيبة

الاتحاد
جريدة يومية
الأثنين ٢٨ أيار ١٩٨٤ — الصفحة ٦

الاتحاد قبل ربع قرن

استجوابات النائب طوبي الى الحكومة

* أحتجاز هويات المواطنين *

قدم عضو الكنيست توفيق طوبي الى وزير الدفاع الاستجواب التالي:
الحاكم العسكري في الطيبة يلزم الاهلين الذين يطلبون تصريح سفر ان يبقوا هوياتهم في مكاتب الحاكم العسكري وفي بعض الاحيان لمدة عدة ايام. وهذا الامر غير متبع في امكنة أخرى حيث يكتفى بابراز الهوية امام الموظف الذي يسجل التفصيلات ويعيدها حالاً الى صاحبها.

ان حجز بطاقة الهوية في مكاتب الحكم العسكري في الطيبة يسبب في بعض الاحيان ضياعها او اضراراً أخرى تلحقها، وعدا هذا يكون صاحب الهوية في وضع من يخرق القانون لاضطراره الى التجول دون هوية مما يسبب له مضايقة البوليس، ثم المحاكمة والغرامة.

فمثلاً عبد الرحيم عزام واحمد حسن حبيب قد قدما هويتهما من اجل الحصول على تصريح سفر في ٥٩/٤/٩، ولما أعيدت اليهما هوياتاهما تبين انه قد نزع منها الصفحة التي تحمل الصورة.

وهوية احمد يوسف المصري من الطيبة فقدت في مكاتب الحكم العسكري، وذلك قبل بضعة اشهر.

وعلى هذا فاني اسأل الوزير لماذا لا يتبع في الطيبة ما هو متبع في الاماكن الاخرى في هذا الشأن ؟

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٥/٢٢)

ستون عاماً على ستوديو «موسفيلم» السينمائي

■ ٦٠ عاما على تأسيس استديو «موسفيلم» السينمائي الذي يقع جنوب غربي العاصمة السوفييتية. وهذا الستوديو مدينة كاملة تقع على مساحة ٣٤،٥ هكتارا وعدد سكانها واكثر من ٥ الاف شخص ويضم ١٣ جناحا وعددا كبيرا من الورش المزودة باجهزة معقدة ان «موسفيلم» هو اضخم شركة سينمائية في اوروبا تنتج سنويا اكثر من خمسين فيلما تصويريا طويلا.

وفي حوزة شرائط موسفيلم السينمائية اكثر من ٥٠٠ جائزة لمهرجانات سينمائية مختلفة. وحتى الان يعد فيلم المدرعة «بوتيمكين» الذي انتج في هذا الستوديو في منتصف العشرينات من اخراج سيرغي ايزينشتاين يُعد في مختلف الاستفتاءات الدولية «اجود فيلم لكل العهود والشعوب».

ان واقعنا لمعقد ومختلف الاوجه ـ كما يقول نيكولاي سيزوف المدير العام للاستوديو ـ وان السعي الى انعكاسه باوسع طريقة ممكنة يجد تجسيدا له في مؤلفات ذات دوي اجتماعي كبير وهنا يمكن ذكر افلام الاونة الاخيرة مثل «موسكو لا تصدق الدموع» و «حياة خاصة» و «وقف القطار» و «مسيرة الخريف» و «الطاقم» و «محطة الاثنين».. واضاف سيزوف قائلاً: «وتحتل افلام العصر في خططنا اكثر من ٦٠٪ من مجموع الافلام».

اربع عساكر جبابرة — يفتحوا برلين
ساحبين بتاعة حلاوة جاية — من شربين
شايله على كتفها عيل — عينيه وارمين
والصاج على راسها يتعوج — شمال ويمين
ايه الحكاية..؟.. — قالوا خالفت القوانين
اشمعنى مليون حرامي — في البلد سارحين
يقطعوا الجيوب ويشطبوا — الدكاكين
اشكي لوزير الشؤون.. — والا اشكي لمين ؟

● بيرم التونسي ـ ١٩٤٨ ●

هل، حقا، تعرف وطنك ؟



الى هذه القرية رحل الشاعر الفلسطيني محمود درويش، طفلاً، بعد ان هدمت السلطات الاسرائيلية قريته، مسقط رأسه، وانشد:

«مرحى لفاتح قرية — مرحى لسفاح الطفولة»

١) من اية قرية أجبر محمود درويش على الرحيل ؟
٢) ما اسم القرية الظاهرة في الصورة ؟

(اجمع الاجوبة وارسلها، في مغلف واحد، بعد يوم ٦/١١ على أمل ان تصل الى مكاتب «الاتحاد» قبل ٦/٣٠ لتضمن اشتراكك في السحب الشهري على جوائز قيمة يُعلن عنها شهرياً ومن ثم السحب النهائي)

إليكا كاتسيلي «كاهنة الشعلة الاولمبية»:

ماذا لو اجتمعت تراجيديا العرب واليونان ؟

*** ممثلة صف اول، ومعلمة رقص كلاسيكي.. والاهم انها من عظيمات المسرح لعظماء كتابه * شعلة الاولمبيا ستنتقل بالليزر، الى لوس انجلوس، حتى لا يتاجر بها هؤلاء الامريكان ***

■ هي واحدة من اشهر ممثلات المسرح والسينما في اليونان ومع انها مثلت الدور الاول في الافلام، الا انها تعتبر، وبجدارة، من اولى عظيمات المسرح، وقامت بتمثيل العديد من الادوار الصعبة لكبار الكتاب أمثال ابسن، وشو، ولوركا، و برنديللو، ودي فيليبو، وغيرهم.

اشهر ادوارها دورها في «كليتمنسترا» (زوجة اغاميمنون ملك ميكينا) للمخرج ميخائيل كاكوياني. وهو الفيلم الذي جعلها مشهورة عالميا انها من الممثلات اليونانيات القليلات اللواتي استطعن تجميع عدد كبير من الجوائز الفنية من بينها جائزة اوسكار.

وعدا حبّ المسرح والظهور على خشبته فان لاليكا كاتسيلي اهتماما خاصا بالرقص، حيث تقوم بتعليم الرقص الكلاسيكي في مدرستها الخاصة. وهي عضو في الحركة النسائية العالمية المعادية للاسلحة النووية. وكانت لسنوات مضت مقدسة شعلة اولومبيا ـ شعلة الالعاب الاولمبية. وقد التقيناها، وكان بيننا الحوار التالي:

س: هل لك ان تحدثينا عن الشعلة الاولومبية، ودورك في الالعاب الاولومبية ؟

ج: كنت صغيرة عندما بدأت اشارك في الالعاب الاولومبية وكنت على رأس الفرقة الراقصة التي ترقص رقصة تعود الى تاريخ اولومبيا الاول، اثناء اشعال الشعلة، وحيث تنعكس اشعة الشمس من احدى المرايا المقعرة لتعطينا ضوء الروح، في قلب غابة حرجية خضراء في مدينة اولومبيا القديمة في العام ١٩٣٦ اصبحت انا نفسي مقدسة الشعلة. وكنت كل اربع سنوات اشعل الشعلة الاولومبية واسلمها للرياضيين، الذين كانوا ينقلونها من اولومبيا القديمة الى الدولة المضيفة للالعاب الاولمبية ان لحظات الالعاب الاولومبية هي لحظات عظمة حقاً. انها حب الجميع وتنافس متسامح شريف كنت اشعر ان فكرة الروح القديمة، روح اولومبيا، التي تدرس وستدرس في كل ارجاء العالم، ناقلة فكر العظماء القديين امثال ارسطوطاليس وبريكليس اسخيلوس، وسوفوكليس وغيرهم. ستعود نهائيا. ان تلك اللحظات كانت تعيدني الى تلك الايام، الى الازدهار العالمي، الى اشعاعات الفكر والحضارة اليونانية القديمة: فغصن الزيتون على رأس الرياضي الراكض، وحضور مقدسة الشعلة انما يبشران بانسان جديد. ولعل اللحظات التي قضيتها كمقدسة الشعلة كانت من اجمل لحظات حياتي، بل ولعلي كنت اكثر نساء العالم حظا عندما أسند اليّ هذا الدور العظيم.

● العسكر اوقفوني ●

س: لماذا توقفت عن ان تكوني مقدسة الشعلة الاولومبية ؟

ج: لم اتوقف، هم اوقفوني. وكان العام ١٩٦٤ هو آخر عام لي كمقدسة للشعلة في العام ١٩٦٧، وبوصول الحكم الديكتاتوري الى السلطة في اليونان (انقلاب العسكر). جاءت معهم مراقبة كل شيء ومن الطبيعي ان انساناً تقدمي مثلي لا يوجد له «موقع» بعد ذلك في مثل هذه المهمة الحساسة والعظيمة.

س: ما رأيك باستغلال الفكرة الاولومبية، وبيع الشعلة للشركات المتعددة الجنسية ؟

ج: بحزن شديد ارى ان الفكرة الاولومبية خسرت بريقها، وابتعدت عن هدفها الاساسي. وبخيبة امل كبيرة قرأت عن قضية «تتجير» الشعلة على يد الامريكيين اثناء الالعاب الاولمبية التي ستتم في لوس انجلوس وعن الفكرة التي يحملها القائمون على هذه الالعاب والقاضية ببيع الشعلة بسعر ثلاثة آلاف دولار للكيلومتر الواحد ولسوء الحظ فان «امبراطورية المال» الامريكية رصدت مئات الملايين من الدولارات في هذه الالعاب، التي رأت فيها فرصة لا تضيع للربح الضخم والسهل.

اني ادين هذه الممارسة من الامريكيين، واناضل من اجل الحفاظ على روح التنافس المتسامح الشريف، والتعاون والتضامن والسلام بين الشعوب وانا اوافق على رأي اللجنة الإولومبية اليونانية القائل بانه لكي تتخطى وتفشل «بيع» الشعلة والتجارة بها سوف نقوم بارسالها مباشرة الى لوس انجلوس، عن طريق استخدام اشعة اللايزر.

(يتبع)



● إليكا كاتسيلي مع شعلة الاولمب ●



(بريشة الفنان الفلسطيني خليل أبو عرقة)

أبو الشمقمق يقول!!



«لا تقربوا الصلاة..»!

«حربقة» الاعتماد على «نصف الحقيقة» ليست جديدة . ولا، تبعاً لذلك، انقلاب الحقيقة الى ضدها.

ومثل «لاتقربوا الصلاة» أشهر من أن يُكرر في هذا المجال. فان الآية الكريمة هي، كما تعلمون، «لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى». فماذا يفعل المدمن الكافر ؟ يستشهد بالجزء الأول من هذه الاية ويهمل جزءها الاخير. يكتفي بالقول: «لا تقربوا الصلاة» مدعيا أنه، بتصرفه المعيب، يعتمد على الآية الكريمة !

وهذا، مع الأسف، ما فعلته الزميلة «الصنارة» في عددها الاخير الصادر يوم الجمعة ٢٥ أيار الجاري.

أنشأت تقريراً صحفياً، على صفحتها الاولى تحت عنوان «التوتر يتصاعد كلما اقترب يوم الثلاثاء» ، عن الخلافات على تدريج المرشحين في مختلف القوائم الانتخابية .

واستهلته بالحديث عن قائمة جبهتنا . ثم انتقلت الى بقية القوائم وعلى رأسها ما سمته «القائمة العربية اليهودية ـ ثنائية القومية» وعلى الرغم من ان الخلافات الشخصية ما زالت ضاربة أطنابها . بين أصحاب هذه «الثنائية» ، فإن «الصنارة» تبرعت لها ـ وهذا حقها ـ بالتأكيد على أن أصحابها «نجحوا ، على ما يبدو ، في تقريب وجهات النظر والتغلب على الخلافات» .

كذلك فعلت بشأن بقية القوائم .

باستثناء قائمة الجبهة ! ونقدم إليكم ، فيما يلي ، النص الكامل لما جاء في مقال «الصنارة» عن قائمة الجبهة :

«قائمة «حداش» الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة أعلنت في مطلع الأسبوع عن مرشحيها : المرشحون الأربعة الأوائل في القائمة هم أعضاء الكنيست الحاليين ـ فلنر ـ طوبي ـ بيطون وزياد ـ الخامس في القائمة هو السيد هاشم محاميد رئيس مجلس ام الفحم والسادس هو الشاعر سميح القاسم. اما ترشيح محاميد فقد جاء بعد ان رفض عبد اللطيف حبيب رئيس مجلس الطيبة مع زملائه رؤساء المجالس الجبهويين من غير الحزبيين هذا الرقم في القائمة واصروا على طلبهم ان يرشح ممثلهم في المكان الثالث بدل بيطون.

بعض الجبهويين من غير الحزبيين من الذين وردت اسماؤهم في قائمة المرشحين اكدوا لمراسلنا انهم لم يوقعوا على نماذج الترشيح، ولم يشاركوا في اجتماعات ادارة الجبهة المصغرة والمؤسسة التي اقرت فيها القائمة.»

× × × × ×

اننا لا نطلب من القيمين على «الصنارة» أن يؤيدوا الجبهة أو حتى أن يقفوا على الحياد. فهذا شأنهم. وهم أحرار فيه. غير أننا نطلب منهم ان يلتزموا الحد الادنى من الأمانة الصحفية المتعارف عليها حتى في اسرائيل.

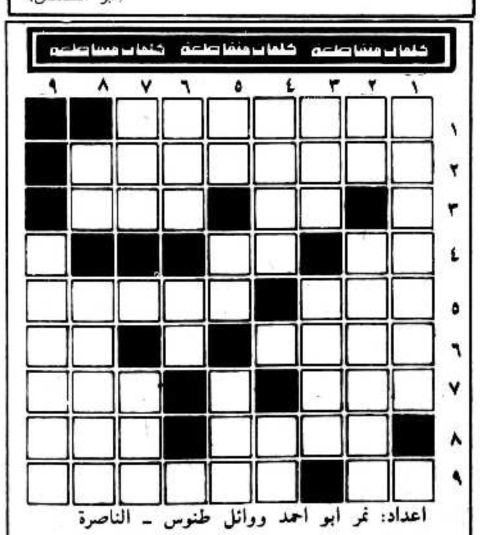
فما دامت قد أصرت على ذكر «رئيس مجلس الطيبة مع زملائه رؤساء المجالس الجبهويين من غير الحزبيين» فان الأمانة الصحفية، تلزمها بأن تكمل «الآية» وتعترف ـ أمام الله وقرانها ـ بأن اسماء «رئيس مجلس الطيبة مع زملائه رؤساء المجالس الجبهويين من غير الحزبيين» موجودة ـ بكل احترام وشرف وتقدير ـ في قائمة الجبهة وأنهم، بالحماس الوطني المشهود لهم، أيدوا ويؤيدون قائمة الجبهة.

لم تكتف «الصنارة» بهذا «الاهمال». بل انتقلت منه الى الدس المباشر والى التلميح بأن هؤلاء القادة المرموقين لشعبهم قد «أكرهوا إكراهاً» او ، على الاقل، «لا علم لهم بالامر».

ان التعميم ـ «بعض الجبهويين غير الحزبيين» ـ لا يدل على الدقة الصحفية بل يثير الظنون في الملتجنين الى هذا التعميم. كما انه من الممكن أن يكون «بعض الجبهويين» قد أخبرها ـ صدقاً ـ انه لم يشترك في هذا الاجتماع الجبهوي أو ذاك، أو أنه، بعد، لم يوقع على نماذج الترشيح. ولكن هذا لا يعني أي شيء البتّة. فأنا، مثلاً، وحتى كتابة هذه السطور لم أوقع على النماذج. كذلك لم اشترك في جميع الاجتماعات الجبهوية. نحن جبهة طويلة عريضة، جبهة شعب بأسره. لا مجرد «ثنائية»! إننا نرجو من القيمين على «الصنارة» الا يضطرونا الى الانشغال بهم. الا إذا كان هذا، بالضبط، ما يتوخونه..

(أبو الشمقمق)

كلمات متقاطعة



اعداد: نمر ابو احمد ووائل طنوس ـ الناصرة

الكلمات الأفقية:

١) عاصمة الجليل
٢) زعيم ايطالي فاشي
٣) نصف رامي ـ جمع مدينة
٤) خاصتك ـ اله
٥) حرف مكرر ـ دولة عربية (معكوسة)
٦) عكس حلال ـ متماثلان
٧) قرية عربية ـ يحلق في السماء (معكوسة)
٨) هواء عليل ـ يقتل (معكوسة)
٩) للنهي ـ معركة مشهورة خاضها الشعب السوري ضد الاستعمار الفرنسي

الكلمات العمودية:

١) قرية جبهوية في المثلث
٢) للتمني ـ قرية جليلية
٣) طير جارح ـ خيّال
٤) احد الاشهر ـ بحر
٥) سارق (معكوسة) ـ قهوة ـ جاهل
٦) غزال ـ من العائلة
٧) دولة اسيوية (غير معرفة) ـ يستعمل في البناء
٨) عملة اسيوية ـ الاسم الثاني لشاعر فلسطيني راحل
٩) دولة ستقوم حتماً

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية والعمودية

١) كلمات متقاطعة
٢) ليبب ـ غربة
٣) ميسلون ـ رومل
٤) ابل ـ عيد الام
٥) وعل ـ عهن
٦) مغني ـ ندي ـ عز
٧) قر ـ دعد ـ مرفأ
٨) ابراهيم + ادهم
٩) توطن ـ ردد
١٠) ما ـ عقه ـ هي
١١) ملكه ـ زامبيا

ركن الاطفال

الاشقاء الاثنا عشر

حكاية سلوفاكية ـ بقلم: بافول دوبشنسكي

مثلما لنا حكاياتنا فلكل دولة حكايات ايضاً، وقصة اليوم من تشيكوسلوفاكيا. لنسمع حكاية من حكايات الاطفال في هذا البلد.

تبدأ الحكاية كما يلي:

كان لملك اثنا عشر ولدا، وكان الشبه فيما بينهم كبيرا جدا، وقد احبهم الناس حبا جما، لشجاعتهم وادبهم وطيبة قلوبهم.

تعيش هذه العائلة حياة سعيدة، ولكن وفي احد الايام لاحظ الاخوة ووالدهم الملك بان حزنا عميقا ارتسم على وجه الام، فتساءلوا جميعا عن السبب، وعما اذا كان قد اساء اليها احدهم. وطال حزن الام، مما جعل الاخ الاصغر يلح عليها بأن تحكي له سبب حزنها. فاضطرت الام ان تحكي، فقالت:

ـ استمع يا والدي! انكم اثنا عشر شقيقا ولم تكن لكم اخت في يوم من الايام، وان والدكم اقسم ان ولدت انا بنتا فسوف تكون في ذلك نهايتكم.

فتعجب الابن الصغير، وقال:

وكيف تكون تلك النهاية ؟. اجابته الام:

ـ قرر ان يرسلكم الى قصرنا الثاني وهناك يقتلكم ليلة ولادة اختكم. ومن اجل ذلك اطلب منك ان تذهب مع اخوتك الى قصرنا قبل ولادتي، ومن القصر راقبوا قصرنا من البرج. فاذا رأيتم ثلاثة عشر شمعة مضاءة فهذه اشارة على انه اصبح لكم اخ اخر، وبهذا لن يحصل لكم شيئاً، اما اذا رأيتم شمعة واحدة فعليكم بالفرار، وان تعيشوا باقي حياتكم معتمدين على انفسكم.

وبعد اسبوع من هذا، وعندما اقترب موعد ولادة الام، قال الاخ الصغير لاخوته:

ـ ان والدتنا مريضة وهي بحاجة الى الراحة وهدوء البال، فلنترك القصر ونذهب الى القصر الثاني.

فوافق الاخوة على ذلك ورحلوا جميعا الى القصر الثاني، وعندما وصلوا، قص عليهم اصغرهم ما دار بينه وبين والدته، وقرروا ان يسهر كل واحد منهم ليليا لمراقبة قصر والدهم، وفي الليلة الثالثة شاهد الشقيقان الحارسان شمعة واحدة تشتعل وعرفوا بأن اختهم قد ولدت لذلك عليهم بالهرب قبل ان يأتي الحرس ويقتلونهم. فأخذوا اسلحتهم وتزودوا بالمال والطعام ثم بداوا رحلتهم.

وصل الاخوة الى غابة كثيفة، فقرروا عبورها، الا ان الغابة ولكبرها كانت لا تنتهي، فساروا فيها ثلاثة ايام بلياليها، وبدأ التعب يظهر عليهم، وكادوا يسقطون اعياء من التعب وقلة الغذاء، ولكنهم قاوموا حتى وصلوا الى مرج يقوم في وسطه قصر مهجور، ونظروا من حولهم علهم يجدون من يسألوه عن القصر او صاحبه، ولكن لم يأت احد، وكانت النوافذ والابواب مفتوحة، فدخلوا القصر، ونادوا كثيرا، ولكن ما من احد رد عليهم، تجولوا في القصر، فرأوا قاعة فخمة وفي منتصفها مائدة طويلة، وعليها اثنا عشر صحنا والى جانب كل صحن قطعة خبز جاف. فأراد بعض الاخوة الانقضاض على الخبز لالتهامه من فرط الجوع، الا ان اصغرهم حثهم على عدم تناول شيء لا يخصهم بانتظار صاحب القصر.

واستمروا في تجوالهم في القصر، فشاهدوا غرفة فيها مرقد والى جانبه كرسي وعلى الحائط ملابس رثة ودرع، وخلف هذه الغرفة كانت ثانية وثالثة، وهكذا حتى الغرفة الثانية عشرة. ثم وجدوا الغرفة الثالثة عشرة فنظروا من خلال القفل فشاهدوا مقعدا من ذهب، وقبالته سرير صغير وعلى الحائط البسة جميلة لفتاة صغيرة، الا انهم حاولوا فتح باب الغرفة ولم يستطيعوا ذلك.

وعندما عادوا الى القاعة الكبيرة، لاحظوا ان احدا كان قد سكب في صحونهم قليلا من الحساء مع قطعة لحم، وفتشوا كل القصر علهم يجدون من يسألوه اذا كان هذا الاكل لهم ام لا، ولكنهم لم يجدوا احدا، فقرروا جميعاً ان ياكلوا، ولكنهم ظلوا في حيرة من امر هذا القصر الغريب.

وفي الليل نام كل واحد في غرفة، وعندما استيقظوا في الصباح قرروا الذهاب للصيد.. وفعلوا ذلك، فحالفهم الحظ في اليوم الاول، اذ عاد كل واحد منهم ومعه غنيمة، وكانوا فرحين بما حصلوا عليه، وذهبوا الى غرفهم للراحة قليلا، وعندما عادوا الى المائدة لم يجدوا ما اصطادوه، بل وجدوا قطع الخبز الجاف مع الحساء وقطعة لحم صغيرة، اي مثل الليلة السابقة..

ومرت سنين طويلة والاخوة يعيشون في هذا القصر المجهول، ولكنهم تبدلوا كثيرا، فأصبحوا يعتمدون على انفسهم في تنظيف البيت، وفي الطبخ وكل شيء.

ومر اثنا عشر عاما على هذه الحال، وطوال هذه الفترة لم ينسوا بأن اختهم الصغيرة كانت السبب في كل ما حصل، الا ان اصغرهم كان يقول:

ـ وما ذنب اختنا، ان كان هناك شخص مخطيء، فهو والدنا.

وفي أثناء ذلك كانت الشقيقة تنمو وتكبر.. واصبحت فتاة رائعة الجمال، مرحة ذكية يحبها الجميع ووالداها. وكانت تسأل والدتها باستمرار:

ـ لماذا انت حزينة يا امي ؟

الا ان الام لم تكن تجيب بشيء. وفي احد الايام سألت البنت والدتها:

ـ قولي لي يا امي، هل حقا لم يكن لي اخوة قط ؟ وكانت تكرر هذا السؤال يوميا حتى اصبح هذا الامر يشغل البنت كثيرا، وفي كل يوم تتحدث مع ابويها عن هذا الامر، ولكنها لا تسمع الجواب منهما، بل ترى ان هذا السؤال يجعلهما حزينين، ولشدة تفكيرها مرضت البنت، فقد كان يقلقها حزن والديها كلما سألتهما عما اذا كان لها اخوة واخوات. وفي احد الايام واثناء مرضها، قررت الام ان تحكي لها ما حصل لاخوتها الاثني عشر، ففرحت البنت فرحا عظيما بعد ان عرفت، وقررت ان تذهب لتبحث عنهم، منعها والداها الا انها اصرت وقالت:

ـ لن اعيش براحة بعد اليوم ما دام امر اخوتي مجهولا. فأما ان اذهب وابحث عنهم، وأما ان اعيش بقية حياتي مهمومة وحزينة.

وفعلا انقطعت البنت عن الحديث وعن الاكل، مما اضطر والدها الى الموافقة على ان تذهب لتبحث عن اخوتها، بالرغم من ان حرس الملك بحثوا عنهم كثيرا ولم يجدوهم، الا انها لم تفقد املها، وقررت الرحيل.

في عدد الغد سنرى ما سيحصل للبنت في رحلتها وللاخوة في القصر المجهول.

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ٢٩ أيار ١٩٨٤ الموافق ٢٨ شعبان ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/١٦ * ٦ صفحات * الثمن : ٤٥ شيكل *
Vol. 16/41 - 29.5.1984 - Price: 45 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 45 שקל

حزب «التجمع» قد يتجاوز نسبة الحسم العالية

● رغم العنف والارهاب خالد محيي الدين يحصل على ٤٠ بالمئة من الاصوات في دائرته الانتخابية ●

● القاهرة ـ العاشرة مساء امس، هاتفيا ـ دلت اخر النتائج الاولية للانتخابات التشريعية في مصر، التي جرت امس الاول، على حصول حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي على نسبة تتراوح بين ٦ و ٧ بالمئة قطريا. ولا يزال هناك امل بأن يتجاوز «التجمع» نسبة الحسم العالية (٨ بالمئة) حيث لم يتم فرز الاصوات، حتى ساعة كتابة هذا الخبر، في عدة دوائر انتخابية هامة.

وحقق «التجمع» نجاحات ملحوظة في عدة دوائر، رغم لجوء الحزب الوطني الدمقراطي الحاكم الى ممارسة الارهاب والعنف والبلطجية وتزييف الانتخابات. فلقد حصل خالد محيي الدين، مرشح الحزب في دائرة القيلوبية (١)، على ٤٠ بالمئة من الاصوات. وحصل مرشحو الحزب في دوائر مدينة الاسكندرية (٣ دوائر) على نسب ١٠ بالمئة و ٧ بالمئة و٥ بالمئة. وحصل مرشحوه في دوائر بور سعيد (٣ دوائر) على نسب ١٠ بالمئة و٧ بالمئة و٦ بالمئة. وحصل لطفي الخولي، مرشح الحزب في دائرة القيلوبية (٢)، على ٥ بالمئة من الاصوات.

وتدل النتائج الاولية، ايضا، على انخفاض نسبة المشاركة في العملية الانتخابية وخصوصا في المدن الكبرى. ولا يتوقع ان تتجاوز هذه النسبة الـ ٢٥ بالمئة من مجموع اصحاب حق الاقتراع.

كما تدل على ان الحزب الحاكم قد حصل على نسبة ٧٠ بالمئة من الاصوات ويليه حزب «الوفد الجديد»، الذي حصل على نسبة تتراوح بين ١٥ و ٢٠ بالمئة من الاصوات. ويأتي حزب «التجمع» في المكان الثالث ويليه حزبا «العمل» و «الاحرار»، في المكانين الرابع والخامس.

ويذكر ان تجاوز اي حزب من الاحزاب نسبة الحسم العالية لا تؤمن له الحصول على مقاعد في مجلس الشعب، بموجب قانون الانتخابات الحزبية النسبية المشروطة الذي فصله الحزب الحاكم على مقاسه عشية الانتخابات. فبعد تجاوز نسبة الحسم، قطريا، تظل مسألة توزيع مقاعد مجلس الشعب (عددها ٤٤٨ مقعدا) منوطة بمدى تفوق كل مرشح في دائرته الانتخابية.

نظام جعفر النميري يضطر لتبرئة فاطمة ابراهيم القائدة النسائية

● الخرطوم ـ الوكالات ـ اضطرت السلطات القضائية لنظام جعفر النميري امس الاثنين، الى تبرئة قائدة اتحاد النساء الدمقراطيات السوداني السيدة فاطمة ابراهيم من التهم التي لفقتها ضدها السلطات القمعية في الاسبوع الماضي. وذلك نتيجة لضغط الرأي العام الدمقراطي العالمي.

ويذكر ان السلطات القمعية في السودان كانت اعتقلت السيدة فاطمة ابراهيم في مطار الخرطوم الدولي في اثناء توجهها الى لندن لتلقي العلاج. ووجهت لها تهمة شتم السلطات والتحريض ضدها. وكان اتحاد النقابات العالمي في براغ قد دعا اتحادات النقابات والاتحادات النسائية في العالم والسكرتير العام للامم المتحدة الى التدخل من اجل اطلاق سراح السيدة فاطمة ابراهيم والوطنيين النقابيين السودانيين الاخرين، الذين يحرمهم النظام القمعي لجعفر النميري من ابسط حقوقهم الانسانية.

لجنة «زوريع»:

اثنان من مختطفي الباص الى خان يونس قتلا بضربهما بآلات حادة (!) بعد القاء القبض عليهما!

● المحامية فيليتسيا لانغر: لجان التحقيق العسكرية لا تجعلني اثق بها ثقة كبيرة! ● الوزير آرنس «يغسل يديه» ويدي رئيس الاركان من أية مسؤولية ● والزعيم المعراخي رابين يكاد يبرر الجريمة الهمجية بقوله: «ولكن ممنوع علينا الانحدار الى مستواهم»!! ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون المحلية ـ كشفت «لجنة زوريع» في تقريرها عن مصرع اثنين من مختطفي الباص من تل ابيب الى خان يونس في ١٢ نيسان الماضي ان المختطفين المذكورين قتلا نتيجة لضربهما الوحشي باعقاب البنادق بعد اقتحام الباص والقاء القبض عليهما وفي اثناء نقلهما من مكان الحادث.

● البقية على ص ٢ ع ١ ●



● جثة أحد المختطفين الأربعة ملقاة على عجلة القيادة في مقدمة الباص المختطف بعد اقتحامه واطلاق النار عليه من كل اتجاه مما أدى الى مقتل راكبة واصابة ٧ آخرين ومقتل اثنين من المختطفين واصابة واحد منهم ●

العدول عن فكرة تشكيل قائمة عربية مستقلة تخوض الانتخابات

● سخنين ـ لمراسلنا علي بدارنة ـ في اجتماع عقدته امس بعض الشخصيات في بيت النائب المعراخي السابق حمد خلايلة وباشتراك رئيس مجلس سخنين المحلي محمد غنايم ورئيس مجلس شعب المحلي عفو فاعور وشكري عراف، المدرس في دار المعلمين العرب في حيفا، وفهد علي حسين من مجد الكروم ووفد من لجنة أمناء جامع الاستقلال في حيفا، في هذا الاجتماع قرر المشتركون عدم خوض معركة الانتخابات المقبلة في قائمة عربية مستقلة.

واصدر المجتمعون بيانا يشرحون فيه دوافع قرارهم مؤكدين انهم سيقفون مع كل مجموعة تحقق اماني اطفالهم وتطالب بحقوقهم مشيرين الى انهم غير حزبيين.

مؤتمر المنظمة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية يتهم أمريكا بعرقلة التقدم الاقتصادي والاجتماعي في القارة

● هافانا ـ اختتم في العاصمة الكوبية هافانا، أمس الأول، مؤتمر المنظمة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية، التي تضم ٢٥ دولة من أمريكا اللاتينية.

وأصدر المؤتمر بيانا اتهم فيه الولايات المتحدة وحلفاءها من الدول الغربية بعرقلة التقدم الاقتصادي والاجتماعي لبلدان المنظمة عن طريق فرض شروط جائرة عليها في مجال العلاقات الاقتصادية العالمية وبصفة خاصة في مجال التجارة الخارجية.

العدالة في تونس:

عقاب المتظاهرين من اجل الخبز.. الاعدام

● تونس ـ الوكالات ـ نقلت وكالة الانباء الفرنسية، مساء امس، الاثنين، خبرا من العاصمة التونسية يفيد بان «نظام الحبيب بورقيبة قضى باعدام عشرة مواطنين تونسيين لمشاركتهم في المظاهرات الشعبية العنيفة التي تفجرت في تونس في بداية هذا العام احتجاجا على رفع السلطات لأسعار الخبز». وقد وجهت السلطات الرسمية لهؤلاء المتظاهرين تهمة قتل اثنين من المارة رجما بالحجارة في اثناء تلك المظاهرات.

ويذكر ان سلطات نظام الحبيب بورقيبة كانت في بداية ايار الجاري قد قضت بسجن دفعة اولى من المتظاهرين لمدة تتراوح ما بين العشرين والثلاثين عاما بتهمة التظاهر والاعتداء على المارة. وادعت ان هذه المظاهرات ادت الى مصرع اكثر من تسعين مواطنا بالحجارة، وليس برصاص افراد الشرطة (كذا!!).

واكدت رابطة حقوق الانسان التونسية، في بيان اصدرته في نهاية الاسبوع الماضي، ان ابناء الفئات الفقيرة من الشعب التونسي تظاهرت في حينه من اجل حقها في الحفاظ على لقمة عيشها ومن اجل حقها في الحياة وهو الامر الذي اجبر السلطات التونسية الرسمية فيما بعد على الغاء قرارها رفع اسعار الخبز.

واشارت وكالات الانباء، بالاعتماد على المراقبين السياسيين، الى ان هذه الاحكام الظالمة والقمعية جاءت لتثبيت مواقع النظام ولتؤكد استعداده لارتكاب كل عمليات القمع من اجل تحقيق هدفه.

ووفق احكام الدستور التونسي فان الاحكام ستنفذ الا في حالة قيام الرئيس الحبيب بورقيبة باصدار امر جمهوري بالعفو عن المدانين.

طوبي يطالب بنشر تقرير «لجنة زوريع»

● من حق الجمهور ان يطلع على الجرائم البشعة التي يجري ارتكابها في ظل حكومة الليكود بحق الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي ● منافسا سياسة الليكود باتجاه عسكرة المجتمع الاسرائيلي، المعراخ بلسان احد قادته يقترح زيادة الميزانية العسكرية ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ناظم بدر ـ هاجم النائب الجبهوي توفيق طوبي بشدة قرار الحكومة عدم نشر تقرير «لجنة زوريع»، التي حققت في ظروف مقتل الفدائيين من غزة ـ جاء ذلك في سياق كلمته، امس، ردا على اقتراح النائب المعراخي موطي غور بزيادة ميزانية وزارة «الامن».

وقال طوبي انه كان يتوقع من رئيس الاركان السابق، موطي غور، ان يستنكر بشكل واضح جرائم التنظيم السري الارهابي في المناطق المحتلة وانه كان يتوقع منه ايضا ان يستنكر موقف احد ضباط الجيش الاسرائيلي الذي دفع زميله سليمان خرباوي الى فخ كاد يودي بحياته.

وطالب طوبي بكشف النقاب عن محتويات التقرير امام الجمهور حتى يتسنى له الاطلاع على الجرائم البشعة، التي يجري ارتكابها في ظل الحكومة الحالية بحق الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي.

وتطرق طوبي الى جوهر اقتراح غور الداعي الى زيادة الميزانية العسكرية فهاجم موقف المعراخ الذي ينافس عمليا سياسة الليكود باتجاه عسكرة المجتمع الاسرائيلي بدل ان يطرح بدائل سلمية تخرج اسرائيل من ازماتها. واضاف ان هذا الموقف ليس غريبا فهو يشكل احد دعائم «الاجماع القومي» لكل الاحزاب الصهيونية.

كذلك شارك النائب طوبي، امس، في النقاش حول قانون «حراسة المؤسسات التعليمية» فقال: اننا من اوائل الذين يريدون سلامة الطلاب ولكن لا يمكن حفظ سلامتهم بواسطة هذا القانون. ان الطريق الاكيد لذلك هو التوصل الى السلام والمحافظة عليه. وان كان هناك من يعرض حياة الطلاب وسلامة المواطنين الى الخطر فهو سياسة حكومة الليكود المعادية للسلام.

واعرب طوبي عن معارضة «الجبهة» لهذا القانون مشيرا الى ان هذه المعارضة تشمل ايضا مناهضة لمحاولة فرضه على المناطق المحتلة. وقال ان على المستوطنين الكولونياليين ان يعودوا الى اسرائيل.

المعراخ يقرر لأول مرة في تاريخ البلاد:

الحدود الثابتة لدولة اسرائيل هي.. نهر الاردن!

● حكومة المعراخ ستعمل على تجديد الجهود الاستيطانية في القدس وغور الاردن وجنوب غزة وهضبة الجولان ● بالنسبة للبنان: المعراخ مثل الليكود ـ الانسحاب مشروط بمنطقة أمنية، غير محدد بفترة زمنية ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ كشفت صحيفة «عل همشمار»، امس الاثنين، عددا من فصول البرنامج السياسي للمعراخ يستدل منها ان المعراخ ليس فقط لم يتعلم شيئا ولم يغير سياسته بل انه تجرأ، ولاول مرة منذ قيام الدولة، على تحديد «حدود ثابتة» لدولة اسرائيل اتضح انها الحدود نفسها التي ينادي بها الليكود، حدود ارض اسرائيل الكاملة من سيناء حتى نهر الاردن مع بعض المسوحات الكوسماتية.

فقد جاء في احد البنود حرفيا ـ (نقلا عن عل همشمار) ـ ان حكومة المعراخ ستعمل «في موضوع الاستيطان في الحدود الثابتة للدولة على تجديد الجهد الاستيطاني في غور الاردن (على امتداد نهر الاردن) وغوش عتصيون (المنطقة المتدة من بيت لحم وحتى الخليل) وضواحي القدس (اي باقي المنطقة الممتدة من القدس العربية المحتلة حتى بيت لحم) وفي جنوبي قطاع غزة وفي الجولان».

ولكي يؤكد المعراخ قصده التوسعي يقول البرنامج ان حكومة اسرائيل بقيادة المعراخ لن تقيم المستوطنات في المناطق التي لن تكون خاضعة للسيادة الاسرائيلية ولا في المناطق المكتظة بالسكان في الضفة الغربية. اي ان المناطق الاخرى ـ غور الاردن والجولان وغوش عتصيون وضواحي القدس وقطاع غزة ـ ستكون خاضعة للسيادة الاسرائيلية.

ويوضح المعراخ بما لا يقبل الشك انه «لن يزيل ابة مستوطنة في اطار اية تسوية سياسية».

ومن هنا يؤكد البرنامج السياسي للمعراخ ان مفاوضات السلام، كما يراها، يجب ان تعتمد على اتفاقيات «كامب ديفيد» وان تكون فقط مع الاردن ومواطنين من الضفة والقطاع.

ويبدو ان حزب «مبام» شريك حزب العمل في المعراخ، انتبه لهذا التطور الخطير في برنامج المعراخ. لكنه لم يرفضه انما اتبع اسلوبه القديم في السكوت او الاكتفاء بابداء «التحفظ». وقالت الصحيفة المبامية ان مبام سيحتفظ بحقه في حرية التصويت ضد هذا الموضوع في الحكومة، او التحفظ منه!

●● لبنان

وفي موضوع لبنان، ايضا، حصل «تطور» في برنامج المعراخ باتجاه التقارب مع موقف الليكود. فبينما كان يحدد فترة ستة اشهر للانسحاب من لبنان يقرر اليوم ـ «تعمل حكومة المعراخ، خلال وقت قصير (غير محدد)، على ايجاد ضمانات امنية لمستوطنات الشمال تتيح لجيش الدفاع الاسرائيلي الخروج من لبنان» (الليكود ايضا يقول انه مستعد للخروج من لبنان اذا توفرت الظروف الملائمة).

اما الظروف الملائمة التي ينادي بها المعراخ فهي نفسها التي ينادي بها الليكود: «حزام امني في جنوب لبنان يكون خاضعا لسيطرة ومراقبة

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

خلال زيارة رفعت الاسد الى موسكو:

الاتحاد السوفييتي وسوريا يؤكدان سعيهما من اجل تسوية عادلة لازمة الشرق الاوسط

● نائب الرئيس السوري يشكر الاتحاد السوفييتي على مساعداته السخية للشعوب العربية المناضلة من اجل حقوقها ●

● موسكو ـ «تاس» ـ استقبل الرفيق كوزنتسوف، العضو المرشح في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي والنائب الاول لرئيس مجلس السوفييت الاعلى، الدكتور رفعت الاسد، نائب رئيس الجمهورية السورية، الذي وصل الى موسكو، بعد ظهر امس، في زيارة صداقة وعمل رسمية الى الاتحاد السوفييتي تلبية لدعوة من مجلس السوفييت الاعلى.

ويرافق رفعت الاسد وفد كبير يضم فاروق الشرع، وزير الخارجية وعددا من كبار المسؤولين في وزارات الخارجية والاقتصاد والتجارة الداخلية.

وذكرت وكالة «تاس» ان المباحثات دارت بين الطرفين في جو عملي وودي وتناولت سبل تطوير العلاقات بين الاتحاد السوفييتي وسوريا وبعض القضايا الدولية، وبصفة خاصة الوضع في الشرق الاوسط.

واشير الى ان سبب تفاقم الوضع في الشرق الاوسط هو استمرار اعمال حكام اسرائيل العدوانية ونهج التدخل الامريكي.

واكد الطرفان سعيهما في سبيل تحقيق تسوية عادلة وشاملة لأزمة الشرق الاوسط. واشارا الى ان هذا الامر يتطلب جهودا جماعية من جميع الاطراف المعنية.

وابدى نائب الرئيس السوري تأييده للمقترحات السوفييتية السلمية الرامية الى توطيد السلام العالمي ولجم سباق التسلح. وشكر الاتحاد السوفييتي على المساعدات السخية التي قدمها ويقدمها للشعب السوري وسائر الشعوب العربية في كفاحها العادل من اجل حقوقها ومن اجل احلال سلام عادل ووطيد في الشرق الاوسط.

اليابانيون يتظاهرون ضد الصواريخ النووية الامريكية

● طوكيو ـ الوكالات والاذاعات ـ اعرب اكثر من مئة الف مواطن ياباني، امس الاول، الاحد، عن استنكارهم الشديد لعزم ادارة الرئيس الامريكي ريغن البدء في مطلع حزيران القادم بتزويد سفن الاسطول السابع الامريكي الموجودة في مياه اليابان الاقليمية بصواريخ «كروز» المجنحة من طراز «توماهوك».

واضافت وكالات الانباء ان اكثر من ٢٥ الف ياباني تظاهروا في اليوم نفسه امام قواعد السلاح البحري الامريكي في ميناء «يوكوزوكاه» وذلك في اطار يوم العمل القومي الياباني ضد نشر الصواريخ النووية في القارة الاسيوية.

هذا ومن الجدير بالذكر ان الشعب الياباني وقواه الوطنية التقدمية تناضل منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، وبعد التجربة المأساوية في هيروشيما ونغازاكي، ضد نشر السلاح النووي في العالم.

اصابة جندي اسرائيلي في جنوب لبنان

● عمليات المقاومة في الجنوب تجري بمعدل عمليتين في اليوم الواحد ● محصلة الخسائر الاسرائيلية حتى أمس الأول: ٥٨٣ قتيلا و ٣٤٠٠ جريح ●

● القدس ـ صرّح مصدر عسكري اسرائيلي بأن جنديا اسرائيليا أصيب بجراح، بعد ظهر أمس، في جنوب لبنان عندما أطلقت النيران على قافلة عسكرية اسرائيلية وهي على مسافة ٦ كيلومترات غربي مدينة النبطية.

وأفاد المصدر نفسه أن الجنود الذين كانوا يحرسون القافلة أطلقوا النار باتجاه رجال المقاومة وطوقت وحدات اسرائيلية المنطقة للقبض عليهم.

● في كل يوم ـ عدو جديد للاحتلال الاسرائيلي ●

وفي كل يوم يمر على بقاء الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان يخلق عدو آخر جديد لاسرائيل على حدودها الشمالية» ـ هذا ما كتبه توماس. ل. فريدمان في صحيفة «ذي نيويورك تايمز» الاسبوعية الصادرة، أمس الأول (الأحد)، في مقال له تحدث فيه عن ازدياد أعمال المقاومة للاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان.

وجاء في هذا المقال ما يلي بالحرف الواحد: «عمليات الهجوم ضد القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان هي في ازدياد مستمر. وهي الآن تجري غالبا بمعدل هجومين في اليوم الواحد. ولا يمر أسبوع دون ان يقتل أو يجرح جندي اسرائيلي. لقد جرّب الاسرائيليون مختلف التكتيكات لكسر المقاومة وتخفيض خسائرهم ـ ويتضمن ذلك القيام بمحاولات لبناء جيش جنوب لبنان الخاص بهم من الجنود المحليين ـ ولكن ولا واحد منها كان له تأثير فعال.

«وتقول مصادر الأمن الغربية في جنوب لبنان ان عمليات رجال العصابات ضد الاسرائيليين تقوم بها مجموعتان رئيسيتان. الاولى هي خلايا صغيرة من الشبان الشيعيين، الذين يلتفون حول شخصية دينية أو مكافح فذ. وعادة يكون كل أعضاء الخلية اقرباء بالدم ولا يسمحون لأي غريب بينهم مما يجعل من الصعب جدا أن يختلط بهم مخبرون. ولا توجد هناك منظمة عامة تربط الخلايا بعضها ببعض، ولذلك فإن تحطيم احداها لا يؤدي بالضرورة الى تحطيم الأخرى. والمجموعة الثانية تتألف من الحزب الشيوعي اللبناني ومنظمة العمل الشيوعي في لبنان. وكلاهما يتألفان، على الغالب، من الشيعيين بشكل خاص. وكانا يعملان في جنوب لبنان منذ سنوات. وخلافا لمنظمة التحرير الفلسطينية كانت المنظمات الشيوعية تعمل دائما في خلايا سرية وتربطها الايديولوجية باحكام. وعندما غزا الاسرائيليون لبنان أخفيت الاسلحة الشيوعية ونادرا ما اكتشف الأعضاء الشيوعيون.

«ان مقاومة هذه الجماعات للاسرائيليين قد أصبحت معقدة تماما في ظروف حشد المتفجرات من صنع محلي ـ وكثيرا ما يكون ذلك بمساعدة أعضاء منظمة التحرير الفلسطينية سابقا وخبراء القنابل المدربين في اوروبا الشرقية ـ وأنظمة الانذار المبكر الذي يستعمل لتنبيه الفلاحين لدى اقتراب أية قافلة اسرائيلية. ويضع بعض القرويين شريط تسجيل (كاسيت) في مئذنة المسجد ينادي: الله أكبر! لدى اقتراب الاسرائيليين. لقد حاول الاسرائيليون محاربة ذلك عن طريق ازالة مكبرات الصوت من المساجد في احدى القرى وأحيانا عن طريق تسيير شاحنات الموز، التي لا علاقة لها، حول المسجد».

● محصلة الخسائر الاسرائيلية ●

وجاء في ايضاحات أوردها مصدر عسكري اسرائيلي أن محصلة الخسائر الاسرائيلية في لبنان بلغت، حتى أمس الأول، ٥٨٣ قتيلا وثلاثة آلاف وأربعمئة جريح.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ منطقة حيفا

تدعو لحضور الاجتماع المركزي للكادر الجبهوي في منطقة حيفا تحضيرا لمعركة الانتخابات للكنيست الحادية عشرة وذلك اليوم، الثلاثاء ٨٤/٥/٢٩ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي «الاخوة» ـ جادة بن غوريون ٣٩.

في الاجتماع :ـ
- الاوضاع السياسية ومعركة الانتخابات ـ الدكتور اميل توما
- تنظيم كوادر الجبهة وعملها في الانتخابات.
- نقاش.

● حضورك هام جدا من اجل الانطلاق نحو نصر جديد لجبهتنا ! ●
ـ لنضع ثقلنا كله في هذه المعركة الانتخابية التاريخية !
ـ ليسهم الجبهويون في حيفا في تعزيز تمثيل الجبهة في الكنيست !
ـ لنرص الصفوف في مواجهة احزاب السلطة المتآمرة وقوائمها «العربية» و «المستقلة».

كلمة الاتحاد

على الأقل، أيها الناس!

انه لأمر تقشعر له الأبدان ما سمعناه من زعيم المعراخ، اسحق رابين ومن غيره من أقطاب المؤسسة الحاكمة، من تباه ورفع الرأس كالزرافة بنجاح لجنة «زوريع» بالكشف المخجول والمائع عن جريمة قتل الأسيرين الفلسطينيين، من أبناء قطاع غزة، بعد أن سلما نفسيهما لقوات الجيش الاسرائيلي والشرطة الاسرائيلية، فهل أصبح ارتكاب الجرائم العنصرية، التي يستنكف عن ارتكابها الوحوش البرابرة، «الأمر العادي» في اسرائيل، يا اسحق رابين، فتشمخ برأسك متباهيا على العالمين بأن لجنة «زوريع» أقدمت على «أمر خارق» - «فريد» من نوعه في هذه المنطقة من العالم؟!

ان «جريمة العصر» الجديدة هذه التي تضاف الى أخواتها في اسرائيل، هي الأمر الفريد من نوعه في هذه المنطقة وفي العالم كله في الربع الأخير من القرن العشرين. وستكون أكبر جريمة تقترف، بحق شعب اسرائيل نفسه، أن يتعود الرأي العام على جرائم العصر هذه وأن يتوهم الرأي العام بأن «هكذا هي الدنيا»..

لم نعرف، في شرقنا «البدائي» هذا مثل هذا الانحطاط البهيمي. ويعلم العالم كله موقف المنظمات الفلسطينية، التي يسميها رابين وأشباهه: «ارهابية»، من الأسرى الاسرائيليين الذين يقعون في أيديها. وليطمئن الوزير بيرس على أن هذه المعاملة لن تتغير ولا يمكن أن تتغير لأنها لم تكن في يوم من الأيام رداً بهيمياً على جرائم بهيمية بل كانت دائما تعبيرا عن عراقة شعب وتراثه وعن سمو وعدالة القضية التي يكافح من أجلها.

ولو كان رابين جادا في ما أبداه من شعور بالخجل من خطر تفاقم هذه الجرائم وانتشارها لكان طالب، بادىء ذي بدء، باستقالة الوزير المسؤول (آرنس) وقائد الأركان المسؤول (ليفي). فان جرائم أقل تفاهة، تحدث في أي بلد متحضر، تقود الوزير المسؤول والموظف المسؤول الى الاستقالة حالا والابتعاد الى الأبد عن الحياة السياسية. فمن أشد شناعة، جريمة «ووترغيت» أم هذه الجريمة؟

اننا نطالب، بكل جدية ومثابرة ومسؤولية، باستقالة وزير الحرب ورئيس أركانه. كما نطالب بملاحقة المجرمين حتى النهاية. أي نطالب بعدم تكرار «التحقيق» المعيب في جريمة كفرقاسم التي توقفت عن ملاحقة المجرمين المسؤولين - «المستوى السياسي» - وبذلك، ومنذ ذلك الحين، فتحت الأبواب على مصاريعها أمام ما يحدث الآن بما في ذلك منظمة السفاحين العنصريين في المناطق المحتلة التي يسمونها، تحببا و«مساواة» بمنظمة «الارهاب اليهودي».

فمهما تكن هوية المجرمين وعددهم فان المسؤول الأول والدائم، والقديم، هو السياسة العنصرية الرسمية، سياسة «الدولة النظيفة من العرب» و«الصراع الأبدي» و«الحق الالهي»، الخ. لقد أدت هذه السياسة الى قلب المفاهيم الانسانية رأسا على عقب والى تلوث أجهزة الدولة - خصوصا التنفيذية القمعية منها - بميكروبات العنصرية المميتة تلوثاً أصبح من الصعب جداً التخلص منه حتى ولو كانت هناك نية رسمية لذلك.

لقد أعادت هذه الجريمة البشعة الى أذهاننا سلسلة غير متقطعة من الجرائم العنصرية حتى أصبحت صورة السياسة الرسمية نفسها صورة سياسة الجرائم: من كفرقاسم حتى مجزرة يوم الأرض والاعتداء، بالرصاص وبالهراوات وبالغازات المسيلة للدموع، على النساء والأطفال وهم يبكون موتاهم في صبرا وشاتيلا، حتى هذه المجزرة نفسها وحتى ما نراه، وتقشعر له الأبدان، من محاولات فظة وعلنية، وبلا حياء أو دم، لانقاذ سفاحي «المنظمة الارهابية اليهودية ومرسليهم (الكبار) من يد الحد الأدنى من العدالة.

اننا ندعو جميع شرفاء الناس في بلادنا، اليهود والعرب، الى الوقوف موقفا حازما - بلا تردد أو مهادنة - ضد هذه السياسة ومنفذيها «الكبار» وآفاتها.

ومن حقنا، بل من واجبنا، أن ندعو جماهيرنا العربية - قانونيا وبكل حزم - الى معاقبة أصحاب سياسة الجرائم، القدامى والحاليين والمستبعدين، بأضعف الايمان، على الأقل. وذلك برفض اعطائهم أي صوت في الانتخابات القادمة. على الأقل، أيها الناس!

(«الاتحـــــــاد»)

اثنان من مختطفي الباص

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وجاء في التقرير، الذي اذاع الراديو والتلفزيون مساء امس بعض المعلومات التي احتواها، ان المختطفين قتلا بعد ضربهما على رأسيهما، خاصة من الخلف، بواسطة آلات حادة! أحدثت كسوراً في الجمجمة. وحدث ذلك لاحدهم خلال انزاله من الباص - بعد الاستيلاء عليه - ونقله من المكان. أما الاخر فحدث له ذلك بعد اقتحام الباص وفي اثناء نقله من المكان.

ومع ذلك، كتبت اللجنة في تقريرها، ان الضرب الذي تعرض له المختطفون خلال اقتحام الباص كان ضروريا لمنعهم من تشغيل العبوة الناسفة التي كانت في الباص!

وتؤكد اللجنة ان عدداً من الجنود الذين اقتحموا الباص ارتكبوا مخالفة جنائية وان ملفات تحقيق ستفتح ضدهم، تحدد بعدها الخطوات القضائية التي ستتخذ بحقهم. وتشير اللجنة الى انه لم تعط أية اوامر يمكن تفسيرها على انها اوامر بقتل الفدائيين او الاعتداء عليهما. لكن لم يكن هناك أوامر واضحة تبين كيفية معاملة المختطفين في حالة وقوعهم في الاسر. وعلى ضوء ما كشفته اللجنة، التي عينها وزير الحربية، لم يكن امام الوزير الا ان يتبنى قراراتها وتوصياتها واستنكار الجريمة وادانة منفذيها.

ومن هنا يمكن ايضاً تفسير ذلك التعتيم الذي فرض في حينه على عملية الاختطاف لا سيما في ساعاتها الاول وذلك الحظر الذي فرضته الرقابة على نشر ابة صور أو معلومات تتعلق بالموضوع في الصحف الاسرائيلية. ويمكن ايضا على ضوء تقرير اللجنة تفسير التناقض بين تصريحات المتحدث العسكري وراديو اسرائيل في إعقاب عملية اقتحام الباص المختطف والاستيلاء عليه.

ولا يسعنا والحالة كهذه الا التساؤل: ما هو المصير الذي كان سيؤول اليه كل ما اثير من تساؤلات في حينه لو لم تكن بحوزة بعض الصحفيين صور تثبت ان اثنين من المختطفين بقيا على قيد الحياة بعد عملية الاستيلاء على الباص!؟ وكم من قضايا مشابهة لم تستطع الصور الصحفية ان تكشفها!؟

وكانت «الاتحاد» كتبت بعد أسبوع من حادث الاختطاف (٨٤/٤/١٩): «لا يمكننا في هذه المرحلة الحسم في الموضوع مع انه لا يمكننا تبني ادعاء المتحدث الرسمي عن مقتل الاربعة المختطفين خصوصاً على ضوء شهادات الصحفيين عن صور لاحد افراد المجموعة المختطفة وقد أسرته قوات الامن ولآخر مصاب يضطجع على نقالة! لكن، يمكننا بالتأكيد المطالبة بالاجابة على الاسئلة من الجهات المسؤولة! وهل وصلت الامور الى حد تصفية الاسرى من قبل العسكريين، بدون اية حاجة الى انتظار المحاكمة».

وفي حديث مع «الاتحاد» قالت المحامية فيليتسيا لانغر معقبة على ما جاء في تقرير لجنة «زوريع»: ان القضية بحد ذاتها فظيعة جداً ولا سيما وان لضباط كبار علاقة مباشرة بها. واذا كان علينا ان نمدح احداً، فانا نمدح الصحافة التي اثارت الموضوع وقامت بدور الضمير الوطني واعتقد، على ضوء الحقائق، ان الموضوع كان سيخفى عن معرفة الجمهور لولا الصحافة.

واضافت: بصفتي محامية لا يمكنني الحكم على التقرير لانني لم اقرأ تفاصيله بعد.

وهنا لا بد من ابداء عجبي من ان التقرير وصل الى وسائل الاعلام قبل ان يصل الى يدي. لكنني استطيع القول وبشكل عام وعلى ضوء تجربتي ان لجان التحقيق العسكرية لا تجعلني اثق بها ثقة كبيرة لا سيما عندما تقوم الجهة المتهمة بالتحقيق في التهم الموجهة لها!

واكدت لانغر انه ينبغي انزال العقوبة اللائمة بمرتكبي الجريمة «لان تجربة الماضي غير مشجعة» وذكرت بجرائم ضابط المظليات بيدطو في اثناء حرب الليطاني ١٩٧٨ وبمجزرة كفر قاسم. واضافت انه اذا لم تنزل العقوبات اللائمة بمرتكبي الجريمة فانها سترفع قضية باسم اهالي المختطفين الى المحكمة العليا.

وكررت لانغر مطالبتها باعطائها اسماء الذين اقترفوا الجريمة كي تطالبهم بدفع التعويضات لذوي المختطفين.

وكانت لانغر توجهت في ٨٤/٤/٢٩، وقبل اسبوع، برسالتين الى وزير الحربية ارنس طالبته فيهما بتزويدها بحيثيات التحقيق الذي اجرته اللجنة وطالبت فيهما بتقديم المسؤولين عن الجريمة الى القضاء لنيل عقابهم.

● ارنس يتهرب ورابين يمتدح!

هذا وأذاع «صوت اسرائيل» تصريحاً لوزير الحربية، ارنس، على تقرير لجنة «زوريع» تهرب فيها من اية مسؤولية «للمستوى السياسي» - أي له شخصيا - في هذه الجريمة العنصرية التي يستنكف الوحوش البرابرة عن ارتكابها. كما حاول ان يبعد اية مسؤولية، ايضا، عن رئيس اركان الجيش الذي اشرف بنفسه على عملية اقتحام الباص المختطف. كذلك حاول الوزير «المتمدن» ان يضيع معالم الجريمة اطلاقا. وذلك حين الح الى ان عدة اشخاص شاركوا في ضرب الشابين العربيين المغدورين. ولكن - قال - لم يعرف، حتى الان، ايهم كانت ضربته هي المميتة..

كذلك قام «صوت اسرائيل» باذاعة تعليقات القائد المعراخي ورئيس الحكومة الاسبق، اسحق رابين. واذا به يسمح لنفسه، حتى في هذه الساعات المفزعة، الى ترديد جميع النعوت العنصرية الفظة التي ألصقت وتلصقه بهؤلاء الشبان الفلسطينيين وأنهم «ارهابيون وجاؤوا ليقتلوا الاطفال والنساء» و«لكن» - قال: «ولكن نحترع على طهارة سلاحنا بأن تنحدر الى أساليبهم».

ومع ان الوزير ارنس، في تصريحه الاذاعي، اضطر الى الاعتراف بحسن المعاملة التي قدمتها وتقدمها فصائل الثورة الفلسطينية للاسرى الاسرائيليين الذين وقعوا ويقعون في ايديها، فان الزعيم المعراخي رابين سمح لنفسه بالادعاء بأن معاملة المنظمات الفلسطينية للاسرى الاسرائيليين هي معاملة وحشية «ولا يجوز لنا ان نتحدر الى مستواها». وحاول، دون ان يطرف له جفن، ان يتباهى بما حدث على اعتبار ان الكشف عن الجريمة هو عمل خارق وشجاع يستحق اعلى تقدير وتحميل جميلة.

من اول غزواتهم كشفوا اوراقهم..

قائمة ميعاري - بيلد تعقد اجتماعا في المكر للتهجم على الجبهة الدمقراطيـة للسلام والمساواة

● المواطنون يسألون «اقطاب» هذه القائمة الانقسامية : اذا كنتم حقا تريدون المساواة للعرب واقامة دولة فلسطينية فلماذا لستم في الجبهة بل تفترون عليها؟!

● المكر - لمراسلنا - قام وفد عن قائمة المحامي محمد ميعاري وماتي بيلد الانتخابية مساء الجمعة ٥/٢٥، بزيارة الى قرية المكر، عقد خلالها اجتماعا في بيت السيد احمد ميعاري. وعُرف من افراد الوفد الدكتور حسن امون ونعيم مخول ومصباح قباني ومحمد ميعاري.

وعلمنا من بعض الذين حضروا هذا الاجتماع ان الدكتور حسن امون كان المتحدث باسم الوفد فقال ان القائمة المذكورة تدعو الى مساواة المواطنين العرب والى اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل. ثم هاجم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مدعيا بأن الحزب الشيوعي «يتسلط» عليها. كذلك هاجم ترشيح النائب شارلي بيطون في قائمة الجبهة. وادعى انه جرت بين جماعته وبين قائمة الجبهة الدمقراطية مفاوضات رفضت الجبهة خلالها التجاوب مع مطالب «رؤساء» القائمة ولذلك لجأوا الى اقامة قائمتهم (!!!).

وعندما سأله احد الحضور: طالما ان برنامجكم مماثل لبرنامج الجبهة فلماذا لا تدخلون في قائمة مرشحيها؟ قال : وصلتنا توجيهات من المنظمة ان علينا ان لا نكون في قائمة عربية بل ان نكون قائمة عربية يهودية ولذلك توجهنا الى ماتي بيلد !!

هذا ويعلق اهالي المكر على الاجتماع الهزيل لقائمة محمد ميعاري بانه يستهدف ضرب جبهة المكر الدمقراطية وشق وحدتها. وقد اثارت هذه القائمة اشمئزاز الجمهور واستياءه.

تمديد اعتقال موقوفين من عرابة للمرة الثانية

● عرابة - لمراسلنا عمر سعدي - مددت محكمة الصلح في عكا، أمس الأثنين، ٨٤/٥/٢٨، اعتقال الشبان: حلمي مرعي قراقرة وسعيد شمالي ورئيف فضل نعامنة، أربعة أيام. كما مددت اعتقال راشد بشناق ١٥ يوماً، من اجل اتمام التحقيق معهم.

ويذكر ان الشبان المذكورين اعتقلوا قبل اسبوع بتهم رفع العلم الفلسطيني وإغلاق الشارع المؤدي الى مستوطنة «هرريت» المجاورة.

وعلم مراسلنا انه تحت طائلة الضرب والتعذيب اعترف بالتهم الموجهة اليهم كل من: حلمي قراقرة وسعيد شمالي. أما رئيف نعامنة فقد انكرها جميعا.

عكا :

محمد شعبان يطالب بوضع قضية بناء مدرسة على جدول اعمال البلدية

● عكا - لمراسلنا محمود ابو شنب - بعث السيد محمد شعبان، عضو البلدية عن كتلة الوحدة العكية، برسالة الى رئيس بلدية عكا، السيد ديكاسترو، يطالبه بوضع بناء مدرسة ابتدائية عربية على جدول اعمال المجلس البلدي في جلسته القادمة.

وقال السيد شعبان في رسالته ان اوضاع المدارس الابتدائية في الناحية العربية في عكا معروفة لكون هذه المشكلة قائمة منذ سنوات عديدة.

وكان المجلس البلدي في دوراته السابقة اتخذ قرارا ببناء مدرسة جديدة بديلة. وحسب معرفتي فان التخطيط موجود، ولكننا لا نرى اي تقدم عملي في الوضع رغم ازدياد الوضع تدهورا في المدارس العربية الابتدائية في المدينة من ناحية الاخطار على الطلاب والمعلمين ومن ناحية ملائمة الابنية للتعليم.

واختتم السيد شعبان رسالته : «على ضوء ما تقدم اطلب ادراج الموضوع للبحث العاجل في جلسة المجلس القادمة».

رمزي خوري يحتج على توجه البلدية تجاه المواطنين العرب في عكا

بعث عضو بلدية عكا عن الوحدة العكية رمزي خوري برسالة الى رئيس البلدية يحتج فيها على الاعلان الذي نشرته البلدية في النشرة المحلية «يديعوت عكو»، يوم ٨٤/٥/٢٥، والذي توجه به البلدية، مواطني المدينة، بخصوص الشكاوى المتعلقة بالخدمات البلدية مثل التعليم والصحة والمراقبة وغيرها، الى رؤساء الدوائر في البلدية وفي حالة عدم حل المشكلة توجه البلدية المواطن الى عضو الادارة المسؤول عن المجال المعين.

واما المواطنون العرب في المدينة فان البلدية تطلب منهم التوجه في كل الامور الى السيد حلمي الشافعي.

وقال رمزي خوري في رسالته : انني ارى في شكل هذا التوجه مسا فظا بحقوق المواطن بالنسبة للمواطنين العرب واستمرارا للسياسة التي تنظر بمنظار آخر اليهم وتعين لهم «والياء» يتوجهون اليه وليس الى الدوائر ذات العلاقة. وهذا الامر هو مثل اختراع «الماي»، في حينه، «دائرة عربية» و «مستشارا للشؤون العربية» والى اخره.

واضاف : ان المواطنين العرب يرفضون هذا الاسلوب ويرون فيه استمرارا لسياسة الاضطهاد القومي. اطلب الغاء هذا التوجيه فورا كما اطلب وضع القضية على بساط بحث المجلس في جلسته القادمة.

المعراخ يقرر لاول مرة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

قوات محلية (اي جيش سعد حداد الذي اقامته حكومة المعراخ وطورته حكومة الليكود) بتقوية وتغطية جيش الدفاع الاسرائيلي؟!!

وهكذا يزيل الطاقم القيادي للمعراخ حتى الفوارق الشكلية بين سياسته وسياسة الليكود. وهكذا يظهر تماما ان المعراخ ينافس الليكود في الشوفينية والتوسع بدل ان يطرح سياسة بديلة لسياسة الليكود.

ايدٍ أثيمة تشعل النار في القمح في جديدة لاثارة الخلاف

● عكا - لمراسلنا محمود ابو شنب - قامت ايد اثيمة مساء ٨٤/٥/٢٦، باشعال النار في حقل قمح مساحته ثلاثة دونمات يخص السيد نجيب كيال من الجديدة وهو والد السيد عفيف كيال رئيس مجلس الجديدة المحلي.

وجدير بالذكر انه جرى قطع اشجار زيتون ملك نائب رئيس مجلس جديدة المحلي السيد تركي انطون، قبل حوالي شهر.

ويضيف مراسلنا ان تكرار حوادث العدوان الأثمة على ممتلكات اعضاء الائتلاف الجبهوي في المجلس المحلي هو امر له دلالته على ضوء النجاحات الملموسة التي حققها الائتلاف الجبهوي، خلال الفترة القصيرة من تسلمه ادارة المجلس المحلي.

ويكاد اهالي القرية يجمعون على الارتباط والصلة بين حادث قطع الزيتون وحرق القمح وهم لا يشكون في ان ايدي السلطة تحاول إثارة النزاعات والخلافات في القرى في حمى معركة الانتخابات خصوصا وان موقف رئيس المجلس والائتلاف معروف تماما بمساندتهم للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. واهالي القرية ومجلسها واعون تماما لهذه المؤامرة السلطوية حيث يؤكدون انها ستفشل تماما.



● القدس - لمراسلنا - اقيم يوم أمس الاول الاحد، ٨٤/٥/٢٧، في الساعة الواحدة والنصف ظهراً، في فندق «انتركونتيننتال» في القدس، مهرجان انتخاب ملكة المطبخ برعاية شركة «تلما» وبلدية القدس ومكتب الناصرة للدعاية والنشر.

وقد شاركت في هذا المهرجان عشرات السيدات اللاتي وفدن من مختلف القرى والمدن في البلاد.

هذا وفازت بالجوائز الثلاث الاولى كل من: السيدة سميرة ذياب من شفاعمرو (تذكرة سفر زوجية الى اوروبا)، السيدة اقبال رزق من الناصرة (فرن + طباخ غاز)، رؤوفة لولو من الناصرة (خلاطة مجميكس).

في الصورة، السيدة سميرة ذياب تتسلم جائزة المرتبة الاولى من رئيس بلدية القدس تيدي كوليك.

جندي «حرس الحدود» يواصل استفزازاته ضد المسافرين العرب عند نقطة تفتيش



● القدس - لمراسلنا - يشكو المواطنون في منطقة الجنوب من الضفة الغربية المحتلة وطلاب جامعة بيت لحم، على وجه الخصوص، من احد رجال «حرس الحدود» في نقطة التفتيش شبه الدائمة المقامة على الخط الرئيسي الموصل بين بيت لحم والقدس. فهو يتعمد انزال الركاب العرب من السيارات والباصات وصفهم في صفوف طويلة واخضاعهم لكلماته البذيئة. كما يتعمد مضايقة الفتيات العربيات بصفاقة.

وامس الاول، (السبت)، اوقف هذا الجندي باصا من باصات الجامعة يحمل حوالي ٥٠ طالبا من جامعة بيت لحم كانوا عائدين الى بيوتهم بعد انتهاء الدوام الدراسي وبعد ان انزل ركابه في صف طويل، اخذ يستعرض نفسه امامهم، ذهابا وايابا، مطلقا الشتائم القذرة بالعربية والتهديد والوعيد بالقتل والضرب. هذا ولم يكتف بتفتيش هويات الركاب بل اوقف الباص واجبر السائق على اغلاق ابوابه رغم الحر الشديد. وهدد الركاب بانه سيطلق النار فورا على كل من يحاول الهرب.

وبعد مضي ساعتين انزل الركاب، ثانية، ليسجل اسماءهم وارقام هوياتهم. ولم يطلق سراحهم الا بعد مضي ما يقارب الاربع ساعات. وكل ذلك دون ذنب اقترفه هؤلاء الطلاب ودون سبب معروف سوى كونهم طلابا عربا.

ليلة زجاج جديدة وهذه المرة في الخليل المحتلة

● القدس - لمراسلنا - ذكرت وكالة الانباء الفرنسية في نبأ لها امس، الاثنين، ان اهالي مدينة الخليل المحتلة يتهمون المستوطنين الكولونياليين في تلك المنطقة بانهم هم الذين نفذوا عملية تحطيم حوالي عشر سيارات خاصة يملكها الفلسطينيون في المدينة، تلك العملية القذرة التي نفذها مجهولون الليلة قبل الماضية.

واضافت الوكالة في النبأ المذكور: ان هذا الاعتداء الهمجي يأتي عقب القاء زجاجة حارقة بعد ظهر امس الاول، الاحد، على باص اسرائيلي يقل سائحين من الغرب.

هذا ومن الجدير بالذكر ان احدا من السائحين الاجانب لم يصب بأذى. ويعتقد ان المستوطنين الكولونياليين في المنطقة هم الذين ارتكبوا هذا العدوان بحجة ضرورة الرد على القاء الزجاجة الحارقة. في حين ان المستوطنين الكولونياليين هم الذين نفذوا، ووفق ما نشرته الصحف العبرية بالاعتماد على مصادر مأذونة، ما يسمى بعملية «ليل الزجاج في مدينة حلحول» في حزيران العام ١٩٧٩.

الحكم بالسجن الفعلي على مواطنين من غزة

● القدس - لمراسلنا - حكمت المحكمة العسكرية في غزة، في ٨٤/٥/٢٤، على المواطن شفيق عبد العال التلولي بالسجن الفعلي لمدة عشرة شهور و ١٥ شهرا مع وقف التنفيذ. ورافع عنه المحامي رفاق ابو ضلعة.

وحكمت على محمود مسعود بالسجن الفعلي لمدة ٧ اشهر وسنة مع وقف التنفيذ. ورافع عنه المحامي راجي الصوراني.

والتهم التي وجهت اليهما هي المشاركة في المظاهرات في العام ١٩٨٣ ووضع عبوات من عيدان الكبريت وعلب البندورة. وكانا اعتقلا في آذار الماضي.

مخطط احتلالي جديد لمصادرة اراضي في بيت لاهيا

● القدس - لمراسلنا - قام الحكم العسكري في غزة بتسليم اهالي قرية بيت لاهيا امرا باغلاق منطقة تبلغ مساحتها (٢٤٥٠) دونما من الاراضي الزراعية والمزروعة باشجار الحمضيات والخضروات.

وبناء على هذا الامر يمنع حوالي (٢٠٠٠) مزارع في المنطقة الشمالية من القرية من الدخول الى اراضيهم والعمل فيها، علما بان هذه الاراضي مسجلة في الطابو ومثبتة ملكيتها لاصحابها. وهذاالامر يعني مصادرة هذه المساحة من الاراضي الزراعية الشاسعة في القرية.

وتعود ملكية هذه الأراضي الى العائلات التالية اسماؤها : عائلة حمودي وعائلة سلمان وعائلة قاسم وعائلة قشقش وعائلة ابو حميدي وعائلة حمدوني.

ويعمل في داخل هذه المنطقة حوالي (٥٠٠٠) عامل بين رجل وامرأة. وهم من اصحاب هذه الاراضي التي هي مصدر دخلهم الوحيد. ويعملون فيها معظم وقتهم. وفي هذه المنطقة ٦ مياه محركات حيث يقوم السكان بزراعة الخضروات كالفراولة والبطاطا والكوسا. وبهذا سيتم القضاء على المحصول الذي هو مصدر رزقهم الوحيد.

هذا ورفض اهالي القرية هذا الامر واصروا على مزاولة اعمالهم الزراعية وعدم مراجعة الحكم العسكري. وقرروا التصدي وعدم الانصياع اليه. ابدا.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٥/٢٨)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٩٤.٤٢	٢٠٣.١٧	١٩٧.٦٦٦٨	٢٠٠.١٣٣٢	+ ٢.٠٤
١ جنيه استرليني	٢٦٨.١١	٢٨٠.١٨	٢٧٣.٢٧٤٤	٢٧٦.٦٨٤١	+ ٢.٤١
١ مارك الماني	٧١.٢٧	٧٤.٤٨	٧٢.٤٥٨٥	٧٣.٣٦٣٦	+ ٠.٦٧
١ فرنك فرنسي	٢٢.٨٢	٢٤.٢١	٢٣.٥٥٠٠	٢٣.٨٤٣٨	+ ٠.٢٤
١ غيلدن هولندي	٦٣.٢٥	٦٦.٠٩	٦٤.٣٠٢٨	٦٥.١٠٥١	+ ٠.٥٦
١ فرنك سويسري	٨٦.٤٥	٩٠.٣٤	٨٧.٨٩١٠	٨٨.٩٨٧٦	+ ١.٠٩
١ كيتر سويدي	٢٤.١١	٢٥.٢٠	٢٤.٥١٣٨	٢٤.٨١٩٦	+ ٠.٢٢
١ كيتر نرويجي	٢٤.٩٦	٢٦.٠٩	٢٥.٣٧٩٣	٢٥.٦٩٦٠	+ ٠.٢٥
١ كيتر دنمركي	١٩.٤٢	٢٠.٢٩	١٩.٧٤٣٠	١٩.٩٨٩٣	+ ٠.٢١
١ مارك فنلندي	٣٣.٥٢	٣٥.٠٣	٣٤.٠٨٠٥	٣٤.٥٠٥٧	+ ٠.٣٣
١ دولار كندي	١٥٠.٠٥	١٥٦.٨١	١٥٢.٥٥٩٢	١٥٤.٤٦٢٨	+ ١.٦٦
١ دولار استرالي	١٦٧.٨٨	١٨٤.٨٣	١٧٨.٠٩٧٨	١٨٠.٣٢٠٠	+ ١.٨٦
١ راند جنوب افريقيا	١٢٣.٩٣	١٥٦.٨٢	١٥٤.٧٧٣١	١٥٦.٧٠٤٣	+ ١.٧٧
١٠ فرنك بلجيكي	٣٤.٤٥	٣٦.٠٠	٣٥.٠٢٨٧	٣٥.٤٦٥٧	+ ٠.٢٤
١٠ شلن نمساوي	١٠١.٤٧	١٠٦.٠٤	١٠٣.١٦٦٤	١٠٤.٤٥٣٧	+ ٠.٩٣
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	١١٤.٦٠	١٢٠.٩٦	١١٧.٠٩٤٢	١١٨.٥٥٥٣	+ ١.١٣
١٠٠٠ ين ياباني	٨٣٩.١٠	٨٧٦.٨٧	٨٥٣.١١٥٢	٨٦٣.٧٦٠٠	+ ٨.٨١
١ دينار اردني	-	-	-	-	-

هوامش: الأسعار بالشواقل

في ختام زيارة وفد الحزب الشيوعي البلغاري للبلاد:

الحزبان الشيوعيان البلغاري والاسرائيلي يطالبان بعقد مؤتمر دولي، برعاية الامم المتحدة، لحل نزاع الشرق الاوسط

■ تل أبيب ـ اكد الحزبان الشيوعيان الاسرائيلي والبلغاري على انه لا يمكن حل الصراع العربي الاسرائيلي وضمان السلام العادل والثابت في الشرق الاوسط بدون الانسحاب الفوري وغير المشروط لجيش الاحتلال الاسرائيلي من لبنان وكافة الاراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ وبدون الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل والعيش بكرامة فوق ارضه ـ جاء ذلك في ختام المباحثات التي اجراها وفد الحزب الشيوعي البلغاري الذي زار البلاد بين ١٨ ـ ٢٥ ايار الجاري ووفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وقد تألف الوفد البلغاري من نائب مدير العلاقات الخارجية للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري بوردان كيروف بانيف (رئيسا للوفد) ومدير احد الاقسام في دائرة الايديولوجية السياسية التابعة للجنة المركزية مارين بيتشب ستانشب واحد الموظفين الكبار في دائرة العلاقات الخارجية للجنة المركزية إنجل مانشيف نيقولايبف.

وتألف وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي من سكرتير اللجنة المركزية جورج طوبي (رئيسا) وعضو اللجنة المركزية ابراهام ملامد وهانس ليبرخت واستقبل الوفد الضيف السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي مابر فلنر وعضو المكتب السياسي دافيد (ساشا) حنين.

وجرى في المباحثات بين الوفدين تبادل الآراء حول تقييم الحزبين للوضع الدولي والشرق اوسطي. كما جرى تبادل الآراء حول الاوضاع الداخلية في اسرائيل وبلغاريا فتحدث الوفد البلغاري عن انجازات الخطة الاقتصادية ـ الاجتماعية التي اقرت في المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي البلغاري. وتحدث الوفد الاسرائيلي عن النتائج المدمرة لحرب لبنان، التي جاءت في اطار السياسة العدوانية للحكومة الاسرائيلية وبمشاركة مباشرة من الامبريالية الامريكية.

كما تحدث الوفد الاسرائيلي عن النضال الذي يخوضه الحزب الشيوعي الاسرائيلي وشركاؤه في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وقوى السلام والدمقراطية الاخرى في اسرائيل. وتطرق الوفد، ايضا، الى الاستعدادات للمعركة الانتخابية للكنيست الحادية عشرة.

واشار الجانبان الى الاخطار المحدقة بالسلام العالمي والناجمة عن سياسة المواجهة وسباق التسلح النووي والصاروخي، الذي تبادر اليه الولايات المتحدة الامريكية وتعمل على تصعيده بالتعاون مع حلف شمال الاطلسي.

واشار الحزبان الى انهما يقدران عاليا، مقترحات الحكومة السوفييتية والدول الاعضاء في حلف وارسو بشأن ازالة التوتر في العالم وفي سبيل وضع حد لسباق التسلح وتقليص انتاج وانتشار السلاح النووي والذري المبيد للبشرية.

كما يقدر الحزبان النضال الواسع الذي تخوضه شعوب اوروبا الغربية ضد نصب افواج جديدة من الصواريخ والرؤوس النووية.

واشار ممثلو الحزبين الى الاخطار الجدية المحدقة بشعوب الشرق الاوسط وبالسلام العالمي نتيجة الصراع الاسرائيلي ـ العربي المتواصل وعدم حل القضية الفلسطينية.

وشجب الحزبان، بشدة، مطامع الامبريالية الامريكية للسيطرة على المنطقة وتدخلها المدمر في الشؤون الداخلية لشعوب المنطقة. كما شجب الحزبان التعاون الاستراتيجي والعسكري الوثيق بين واشنطن وحكومة اسرائيل والموجّه ضد الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية وضد شعوب العالم التي تتطلع الى التحرر الوطني والاجتماعي وضد الشعوب وحركات التحرر العربية وبشكل خاص ضد الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه الوطنية المشروعة وبالاخص حقه في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على ارض وطنه، الى جانب دولة اسرائيل.

وحذر الحزبان من الاخطار الشديدة الناجمة عن مغامرة عسكرية عدوانية من جانب اسرائيل ضد سوريا بتغطيه، حتى بمشاركة فعالة من الامبريالية الامريكية، هذه المغامرة التي قد تؤدي الى اشعال حرب جديدة في المنطقة وفي العالم.

واعرب الحزبان عن اعتقادهما بان مقترحات الاتحاد السوفييتي لحل الصراع العربي ـ الاسرائيلي، حسب مقررات الامم المتحدة، هي السبيل لتقريب السلام في المنطقة. واكد الحزبان على ان حل الصراع وضمان السلام العادل والثابت لن يتم بدون الانسحاب الفوري والكامل وغير المشروط لجيش الاحتلال الاسرائيلي من لبنان ومن كل المناطق العربية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ وبدون الاعتراف بحق كل دول المنطقة في الوجود، وبالاساس دولة اسرائيل، في حدود آمنة، وبدون احترام حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير وباقامة دولته المستقلة وبدون الاعتراف بحق اللاجئين العرب بالعودة الى اوطانهم حسب مقررات الامم المتحدة.

واعرب الحزبان عن اعتقادهما، ايضا، بانه يمكن ايجاد حل للصراع في اطار مؤتمر دولي يعقد تحت رعاية الامم المتحدة بمشاركة ممثلين عن الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة والدول المعنية الاخرى وكل اطراف النزاع بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني واعطاء ضمانات دولية للامن والسلامة الاقليمية والاستقلال لكل دول المنطقة.

كما وناقش ممثلو الحزبين خطوات تعميق علاقات الاخوة السائدة منذ سنين عديدة بين الحزبين الشيوعيين البلغاري والاسرائيلي، علاقات الاخوة والتعاون المشترك على اسس الماركسة اللينينية والاممية البروليتارية. هذا وكان الوفد البلغاري قد زار خلال اقامته في البلاد، عددا من فروع الحزب في انحاء البلاد واطلع عن كثب على نشاط كتل الحزب والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في المجالس المحلية وفي الهستدروت العامة. كما وشارك الوفد البلغاري الضيف في المهرجان الاحتفالي الذي اقيم بمناسبة مرور ٤٠ عاما على صدور صحيفة «الاتحاد».

● الحزبان يطالبان بانسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان وكل الاراضي العربية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ واقامة دولة فلسطينية بقيادة م.ت.ف، الى جانب دولة اسرائيل، اساس للسلام العادل في المنطقة



رئيس وفد الحزب الشيوعي البلغاري بوردون كيروف بانيف يحيي مهرجان «الاتحاد» في عيدها الاربعين والى اليسار انجل مانشيف نيقولايبف عضو الوفد المستشرق الذي ترجم كلمة الوفد الى اللغة العربية، ارتجالا، وسط تصفيق المحتفلين.
(صورة خاصة ب «الاتحاد» ـ تصوير علي نصار)

ادارة الجبهة الدمقراطية في حيفا تكثف استعداداتها للمعركة الانتخابية

● حيفا ـ لمراسلنا ـ عقدت ادارة الجبهة الدمقراطية في مدينة حيفا اجتماعا لها ليلة الخميس ٨٤/٥/٢٤ تم خلاله عرض التطورات المستجدة على المعركة الانتخابية للكنيست. كما تناول المجتمعون، من ممثلي الأحياء المختلفة، سبل العمل في الأحياء وتصوراتهم لامكانات العمل من أجل تحقيق مكاسب جديدة للجبهة في المعركة الانتخابية المقبلة.

وانتهى الاجتماع باتخاذ القرارات التالية:

● عقد اجتماع مركزي لنشيطي الجبهة اليهود والعرب في منطقة حيفا اليوم (الثلاثاء)، ٨٤/٥/٢٩، في نادي الأخوة في حيفا لتنظيم عمل الجبهة في الانتخابات وتحويل هذا الاجتماع الى انطلاقة نحو المساهمة الجدية في تحقيق نصر جديد للجبهة. وسيكون الاجتماع تحت شعار: «كل الأصوات الشريفة للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ولا صوت للاحزاب الصهيونية وقوائمها «العربية» و«المستقلة».

● تعمل الجبهة على تجنيد الطاقات اللازمة في الأحياء العربية للتصدي بشكل فعال لقرار بلدية حيفا العنصري بحرمان الأزواج الشابة العربية من امكانية الحصول على دور للسكن من أصل (١٦٠) وحدة سكنية تحت تصرف البلدية.

● تسجل ادارة الجبهة الدمقراطية في حيفا تقديرا عاليا لأعمال مؤتمر التعليم العربي الثاني الذي عقد في شفاعمرو في الاسبوع الماضي. وتأخذ على عاتقها العمل على اقامة لجنة متابعة محلية لطرح قضايا التعليم في المدارس العربية وقضايا الطلاب العرب في المعاهد العليا في المدينة وقضايا التعليم بشكل عام.

هذا، ويسود الشعور التابع عن التجاوب مع نداءات الجبهة في الأحياء، بأن العمل في المعركة الانتخابية القادمة سيتحول في أحياء حيفا والقرى المجاورة الى ورشة كبيرة تساهم فيها بشكل فعال القوى المؤيدة لبرنامج الجبهة، كافة، آخذة دورها الفعال الى جانب نشيطي الجبهة.

في جلسة طارئة:

مجلس كفر ياسيف يحتج على تقليص حصص التدريس

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ درس مجلس كفر ياسيف في جلسته الطارئة التي عقدها مساء السبت الأخير ٨٤/٥/٢٦ قضايا تتعلق بالتقليصات في ملاك حصص التعليم في المدرسة الثانوية استعداداً للسنة الدراسية المقبلة والتي تصل الى (١٠٦) حصص اسبوعياً (حسب تعليمات التقليص الصادرة من المدير العام لوزارة المعارف.

وقرر المجلس، بالاجماع، الاحتجاج على هذه التقليصات والمشاركة في الكفاح لالغاء التعليمات الصادرة عن وزارة المعارف في هذا الشأن والدعوة الى توحيد جهود كل الهيئات والقوى المعارضة لها. وقرر المجلس ان يبعث بمذكرة بهذا الخصوص، الى وزارة المعارف وكذلك الى نقابة المعلمين ومنظمة المعلمين في المدارس فوق الابتدائية وغيرها من الهيئات ذات العلاقة بالموضوع ـ فهذه التقليصات اذا نفذت ستكون ضربة عنيفة لمستوى التعليم المتدهور حتى بدونها وكذلك لمصدر معيشة مئات المعلمين الذين سيتم الاستغناء عنهم كلياً او جزئياً بسببها!

الهيئات التمثيلية والشعبية في طرعان تستعد لمخيم العمل التطوعي

● طرعان ـ لمراسلنا وليد ياسين ـ عقدت اللجنة العامة للعمل التطوعي في قرية طرعان، يوم الثلاثاء الماضي، ٥/٢٢، اجتماعا لها بحثت فيه التحضيرات والمقترحات الموضوعة على جدول عمل مخيم العمل التطوعي في القرية.

وقد حضر الاجتماع جميع أعضاء اللجنة العامة للعمل التطوعي الممثلين عن المجلس المحلي ورابطة الجامعيين ومجلس الطلاب والمدرستين الابتدائيتين «أ» و«ب» والمدرسة الثانوية وبيت الشبيبة ولجان الآباء في القرية.

افتتح الاجتماع رئيس المجلس المحلي، السيد يونس نصار، فتحدث عن ضرورة حب المواطن لأخيه المواطن وحب العطاء والتطوع. وقال ان العمل التطوعي هو بحد ذاته نشاط اجتماعي وتربوي وهو مثل رائع لمحبة الغير وتتجلى خلاله الوحدة والتضامن. ووعد باسم المجلس المحلي بتمويل مخيم العمل التطوعي في القرية والمساعدة على تنفيذ وانجاح مشاريعه. واقترح رئيس المجلس ان يكون نائبه، السيد سعيد بدر، رئيسا للجنة العمل التطوعي.

وتحدث سعيد بدر فقال : ان العمل التطوعي هو ملك لكل فرد في القرية. وبالرغم من أن المخيم التطوعي المزمع تنفيذه سوف يكون بمثابة تجربة جديدة، لكننا لا ننسى أنه نفذت من قبل ايام تطوعية في القرية منها: يوم عمال نظافة في القرية الذي نظمته رابطة الاكاديميين في طرعان، عمل تطوعي ضمن اسبوع النظافة في المدارس الذي شمل تنظيف ودهان المدرسة الابتدائية «ب»، اسبوع القادة الشباب الذي نظمه نادي الشباب.

واقترح بدر تأجيل موعد المخيم وذلك بسبب امتحانات البجروت الى تاريخ ١٣ـ٨٤/٧/١٥.

كما اقترح تشكيل فرق عمل تقوم على العمل في المشاريع التالية: ● بناء ثلاث محطات باص مع أسطح واقية على الشارع الرئيسي ومدخل القرية ● تصليح أرض ملعب كرة القدم وغرفة الملابس ● تسييج المدرسة الثانوية والمدرسة الابتدائية «أ» من الجهة الشرقية. وعمل ما يمكن تنفيذه لاكمال الملعب في المدرسة الثانوية ● تزفيت ساحة المدرسة الابتدائية «أ» وتحسين مدخل القرية ● بناء اربع غرف دراسية فوق المدرسة الابتدائية «أ» القائمة ● حفر قناة لتوجيه جريان مياه الامطار وتفادي دخولها الى البيوت المحاذية للشارع في «درب المسرب».

هذا وعلمنا ان المجلس المحلي سيقر ميزانية غير عادية لتمويل العمل بالاضافة الى المساعدات المادية والآليات والتبرعات التي سيتم جمعها من القرية وخارجها.

وأما فرق العمل التي اقترحها بدر فستكون على النحو التالي: ● فرقة الحدادة والتسييج ● لجنة الاعلام ● فرقة جمع التبرعات ● فرقة تنسيق العمل التطوعي ● فرقة تصليح الشوارع ومد الاسفلت ● فرقة الاسعاف الأولي والتربية ● فرقة الباطون والبلوك ● فرقة التخطيط ● فرقة تدبير المعدات والقوى العاملة ● فرقة تحضير الأمسية الفنية الختامية وحفل تخريج طلاب الصف الثاني عشر.

عدة مشاريع وأعمال ينجزها المشتركون في اسبوع «المرشد الشاب» في طرعان

● طرعان ـ لمراسلنا سعيد بدر ـ في اطار اسبوع المرشد الشاب الذي اقامه بيت الشبيبة في طرعان برعاية المجلس المحلي قام عشرات المتطوعين الشباب والمرشدين ابناء طرعان بسلسلة اعمال تطوعية في القرية استمرت على مدار اسبوع كامل من ٢٠ ـ ٥/٢٦.

وكان من ابرز نشاطات هؤلاء الشبان زيارة المسنين في بيوتهم، للتعرف على متطلبات تحسين مستوى حياتهم المعاشي والترفيهي ومساعدتهم ما امكن. وازالة الشعارات الانتخابية عن الجدران واستبدالها بالرسومات الجميلة. وتنظيف ملعب كرة القدم والمقابر واماكن العبادة. واصلاح سور المدرسة وتزيينه بالرسومات وتنظيف شوارع القرية. وقد لاقت هذه الحملة استحسان الاهالي وتشجيعهم.

اسبوع للنظافة في الطيبة تحت شعار «كلنا في خدمة الطيبة»

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ تحت رعاية المجلس المحلي في الطيبة نظمت المدارس والمراكز الثقافية وقسم الشبيبة وفرق الكشافة في القرية أسبوعيا للنظافة إنتهى يوم الخميس الماضي (٨٤/٥/٢٤).

وقد رافق تلاميذ المدارس وفرق الشبيبة العديد من المعلمين والمرشدين من المدارس والمراكز الثقافية المختلفة الذين تطوعوا للعمل.

وتم خلال هذا العمل التطوعي تنظيف شوارع الطيبة، في مختلف الاحياء، ورشق حجارة الأرصفة ونقل العديد من أكوام الرمل والأعشاب. كما تم تنظيف المقابر والمساجد وبيت المسنين والمؤسسات العامة.

وقوبل التلاميذ والشبان بمظاهر التقدير والتشجيع من الأهالي الذين كانوا يقدمون لهم الطعام والشراب.

■ ■ المركز الثقافي في الطيبة يعود المرضى في مستشفى «مئير»

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ نظم المركز الثقافي للحي الشرقي في الطيبة زيارة لمستشفى «مئير» في كفار سابا، يوم الأربعاء الماضي ٨٤/٥/٢٣، شارك فيها (٢٠) شابا وشابة، حيث طافوا في اقسام المستشفى وزاروا المرضى وأهدوهم باقات من الزهور، وذلك بمناسبة اسبوع المرشد العربي.

وقد قوبلت الزيارة بالغبطة والتقدير والاحترام من قبل المرضى والقائمين على المستشفى.

الجديدة والمكر تستعدان للاحتفال بيوم الطفل العالمي

● جديدة ـ لمراسلنا محمد مصري ـ لبت، أمس (السبت)، جميع الهيئات الشعبية في قريتي الجديدة والمكر دعوة مجلس محلي جديدة لحضور الاجتماع التحضيري الخاص بيوم الطفل العالمي.

وانبثقت عن هذا الاجتماع لجنة تحضيلاية شعبية مهمتها وضع برنامج الاحتفال والاعداد لانجاح هذا النشاط المشترك بين القريتين.

هذا، ومن المقرر أن يعقد المهرجان الاحتفالي، بيوم الطفل العالمي، في الثاني من شهر حزيران المقبل على ملعب كرة القدم الواقع بين البلدين.

حيفا

زيادة كبيرة في الضرائب البلدية وتقليص كبير في الخدمات

● حيفا ـ لمراسلنا ـ قررت الاكثرية من «المعراخ» و «الليكود». في مجلس بلدية حيفا في جلسة البلدية الاخيرة زيادة ضريبة الارنونا على المباني السكنية للعام ١٩٨٥/٨٤ بنسبة تصل الى (٤٠٠٪)، مع ان جدول الغلاء للعام المالي المنتهي في ٣١/آذار ١٩٨٤ ارتفع بنسبة (٣٦٠٪) فقط. ويبرر رئيس البلدية السيد اريبه غورئيل هذه الزيادة الكبيرة بالقول ان معدل الضرائب البلدية هو اقل منه في تل ابيب والقدس، وبأن وضع البلدية الصعب من الناحية المالية هو الذي احوج الى ذلك.

كما تقرر زيادة الضريبة البلدية على الاماكن التجارية والصناعية والمكاتب بنسب تزيد على ذلك.

هذا، وصوت الرفيق زاهي كركبي، ممثل الجبهة الدمقراطية في بلدية حيفا ضد هذه الزيادة الكبيرة قائلا: انه بالذات في هذه السنة الصعبة على الكادحين، والتي يستمر فيها الغلاء والتضخم المالي بشكل جنوني، على البلدية التي في ادارتها احزاب عمالية ان تعمل ما في استطاعتها لتخفيف العبء عن جمهور العاملين، وليس زيادة الضرائب اكثر من معدل ارتفاع جدول الغلاء اي (٣٦٠٪).

هذا، وبشره رئيس البلدية خلال الجلسة بتقليص الخدمات البلدية المختلفة التي تقدمها للجمهور بسبب الوضع المالي الصعب، على الرغم من زيادة الضرائب البلدية زيادة كبيرة. ومن التقليصات المعروفة إغلاق او تقليص عمل عدد كبير من نوادي الشباب وإقفال ٢٥ روضة اطفال في جيل ٣ ـ ٤ سنوات.

تهنئة

الى الاخوة نسرين ومجيد بلان بمناسبة الخطوبة و«عقبال الفرحة التامة».

سليمان يعقوب داوود وعبير مرقس ـ كفرياسيف.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع اكسال

يدعوكم لحضور محاضرة هامة حول «الخارطة السياسية في اسرائيل» وذلك يوم الاربعاء ٨٤/٥/٣٠ الساعة ٦.٣٠ في بيت الدكتور محمد عبد الهادي. المحاضر : سامي غطاس.

وفاة وجيه فاضل في ام الفحم

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ عن عمر يناهز ٨٥ عاماً توفي صباح الأحد ٨٤/٥/٢٧ الحاج سعيد احمد سعيد (المختار) وقد شيعه الى مثواه الأخير جمهور كبير من ام الفحم والقرى المجاورة والمناطق المحتلة.

أن اعضاء الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي في ام الفحم يتقدمون الى الأخ خالد سعيد عضو سكرتارية جبهة ام الفحم واخوانه وابنائه والى جميع آل سعادي بأحر التعازي القلبية متمنين للفقيد الرحمة ولهم من بعده الصبر والسلوان.

معركة الانتخابات

لقاء ودي ناڤون ـ شمير

● بادر اسحق ناڤون، احد القادة الثلاثة الاوائل لحزب «العمل» الى لقاء مع رئيس الحكومة الليكودي اسحق شمير، امس الاول (الاحد) لم يكشف النقاب عن مضمونه وقد اكتفى الطرفان بالقول ان اللقاء كان «وديا للغاية»!

ثلاثة جنرالات في اول خمسة ڤايتسمان والسادس.. ؟!!

● اعلن عيزر ڤايتسمان رئيس قائمة «ياحد» عن العشرة الاوائل في قائمته للكنيست ويلاحظ من النظرة الاولى ان ثلاثة من بين الخمسة الاوائل هم ذوو تاريخ عسكري حافل وهم:

١) عيزر ڤايتسمان، الذي كان قائد سلاح الطيران حتى العام ١٩٦٦ ثم أصبح رئيسا لقسم القوى البشرية في الجيش ثم ساهم مع ارئيل شارون ومناحم بيغن في اقامة «الليكود» ثم صار وزيراً للامن في حكومة الليكود (وفي عهده تمت عصابة الارهاب اليهودية. وقامت بمحاولة اغتيال رؤساء البلديات).

٢) بنيامين بن اليعزر ـ الحاكم العسكري العام للضفة الغربية المحتلة في زمن ڤايتسمان والذي عاد الى الضفة منسقا في زمن آرنس.

٣) مردخاي هود (الذي وضع في المرتبة الرابعة في قائمة ڤايتسمان)، قائد سلاح الجو الاسرائيلي خلال عدوان حزيران ١٩٦٧ وحرب الاستنزاف وقصف مدرسة بحر البقر (للاطفال المصريين) وغيرها..

وقد وجد له مكاناً بين هؤلاء السيد محمد مصاروة، رئيس مجلس كفر قرع المحلي، الذي وضعوه في المكان السادس في قائمة ڤايتسمان (اسمها «قائمة الوحدة القومية») بعد ان «تغلب» على منافسه حسين سليمان من المشهد. وقد استغربت «يديعوت احرونوت» كيف ان مصاروة استقبل، قبل اسبوعين فقط، رئيس طاقم الدعاية الانتخابية في المعراخ، مردخاي غور، وكيف انتقل بين ليلة وضحاها من المعراخ الى «ياحد»!

اما باقي المرشحين مع «قائمة الوحدة القومية» فهم: شلومو عمار، رئيس سكرتيرية شركة «ايجد» (في المكان الثالث) ، شلومو بوحبوط، رئيس مجلس معلوت ترشيحا (المكان الخامس)، مريم لاوفر برنويتس، عضو رياسة مركز المقاولين (المكان السابع) بول كيدار، القنصل الاسرائيلي العام السابق في نيويورك (المكان الثامن).

اريبه الياب ـ خذوني الى المعراخ

● اعلن اريبه الياب، السكرتير العام السابق لحزب «العمل» الذي انتقل الى «شلي» ثم طلقها وقرر اقامة حزب جديد، انه يطمح في العودة الى حزب «العمل» بعد الانتخابات القادمة.

وكان الياب يتكلم في مؤتمر صحفي في تل ابيب (٥/٢٧) فقال ان حربا قادمة ستنشب وانه متأكد من انتصار اسرائيل فيها ولكن بثمن باهظ. ولذلك سيسعى لمنع الحرب.

وعرض الياب اسمي زميلين له في القائمة وبينهما شيلا يعقوبسون، وهي عميلة مخابرات عملت لصالح «الهاجاناه» قبل قيام الدولة.

شولميت الوني : تعالَ يا الياب !

● من جهة ثانية اصدرت شولميت الوني، رئيسة قائمة «راتص»، نداء الى الياب تدعوه فيه الى الانضمام لقائمتها حيث أن مكانه معها وليس مع المعراخ (ما الفرق ؟!).

واعلنت الوني تركيب قائمتها الجديدة على النحو التالي:

١) شولميت الوني ٢) مردخاي بار ـ أون ٣) ران كوهن (زعيم القسم الاكبر من «شلي» الذي أنشق عن اڤنيري وبيلد. وهو احد قادة الجيش الاسرائيلي الكبار الذي كان له دور ريادي في حصار بيروت وقصفها) ٤) دادي تسوكر (من قادة سلام الان»).

«صلحات» بيرس..



● رعنان كوهين.. مبسوط على سيده وهو يصالح !! ●

● يبدو ان شمعون بيرس عمل حساباته جيدا حين قرر ادراج اربعة اسماء عربية فقط في قائمة المعراخ للكنيست (٤ من بين ١٢٠ اي حوالي ٣.٣٪). فهو خبير بشؤون العرب (عرب حزب العمل) و «عقليتهم الخاصة» (ليست مثل العقلية اليهودية الفذة !!). ويعرف ان قلبهم طيب كلمة تأخذهم وكلمة تجيبهم.. ولذلك خطط ان يجري «صلحة» لارضائهم. وهكذا فعل. ففي اليوم الاول ذهب الى باقة الغربية. ثم الى دالية الكرمل. وكما تقول «الانباء»: صلحة مع «المسلمين» وصلحة مع «الدروز». وربما ستكون صلحة مع «البدو». واخرى مع «المسيحيين المهم ان العرب قلبهم طيب.. وقد اعلنوا انه بعد ان «شرفهم» بيرس بزيارة (ليس فقط فنجان قهوة وسيجارة).. سيهبون كل قوتهم لدعم المعراخ.

رسالة تضامن من البرازيل مع نضال لجنة المبادرة الدرزية

● شفاعمرو ـ من نور عامر ـ تلقت لجنة المبادرة الدرزية رسالة تضامن من «البيت الدرزي البرازيلي» في سان باولو عبر فيها مرسلها السيد رفيق عجاج الشعار عن تضامن وتعاطف ابناء الجالية الدرزية مع لجنة المبادرة ونشاطاتها الاجتماعية والسياسية ونضالها العادل لتحقيق اهدافها.

وقد طلب السيد الشعار في رسالته، العمل من اجل تقريب المسافات بنقل الاخبار لتوثيق العلاقات مبديا إعجابه بمجلة (الحقيقة) الصادرة عن لجنة المبادرة الدرزية.

وقام السيد نور عامر بالرد على الرسالة مرفقا معها بعض منشورات لجنة المبادرة وشاكرا على هذا التعاطف والتأييد. كما شرح في رسالته الاوضاع المأساوية المزرية التي يعيشها ابناء الطائفة العربية الدرزية في اسرائيل نتيجة سياسة السلطات الحاكمة الممعنة في الاجحاف والتمييز العنصري.

قداس وجناز الاربعين



أرملة المرحوم وأولاده، آل خوري وقيس وجميع أقربائهم وأنسبائهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس المرحوم :

لبيب حنا خوري (أبو فريد)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٤/٦/٢ الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في الرامة.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للأقارب والأصدقاء.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

أين اللحم في برنامج حركة «ياحد» ـ ڤايتسمان !



● بقلم: محمد بركة ●

■ تتصور الاحزاب الصهيونية وقادتها ان الجماهير العربية وقراها مخزن للاصوات. فتتوالى زيارات زعماء وزلم هذه الاحزاب ومهرجيها الى هذه القرى أملا منهم في اقتناص مئات (من ال ٢٨١ ألف) الأصوات من الجماهير العربية.

بيرس، زعيم حزب العمل، يزور كابول الجليلية مدججا بالوعود وحرس الحدود ورجال الشرطة. وموطه غور، زميله «دافك» العرب يزور قرى المثلث متسلحا بمعراطية حزب العمل ويلقب قائد أركان (سابق) والمسؤول عن حملة المعراخ الانتخابية. أما النجم الساطع عيزر ڤايتسمان فيختار الناصرة ـ القعلة ليفتتح معركته الانتخابية مزوداً بالابتسامات (على الطريقة الامريكية) وبعض الكلمات العربية.

ونتوقف عند قائمة «ياحد» الجديدة محاولين تسليط الاضواء على بعض النقاط في برنامجها لا سيما وان رئيسها «خص» عاصمة الجليل بأولى لفتاته الكريمة وما دامت الصحف الصفراء و «المراقبون» وما دام بعض ضعاف النفوس من العرب يهللون لڤايتسمان ولقائمته التي ستحقق نجاحاً في الوسط العربي على حد زعمهم.

* « «ياحد» ـ حركة الوحدة الوطنية برئاسة عيزر ڤايتسمان »!

«ياحد» بالعبرية، تعني «سوية». ولكن سوية مع من ! هل سوية مع العرب ؟ لا بالطبع فهي «حركة الوحدة الوطنية» ! أية «وطنية» ؟ وأية «وحدة وطنية» ! انها وحدة الاجماع الوطني الصهيوني بلاءاته الست: لا للانسحاب من الأراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ . لا للاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني . لا لإلغاء ضم القدس العربية . لا للاعتراف بـ م.ت.ف كممثل شرعي وحيد للفلسطينيين . لا للانسحاب غير المشروط من لبنان . لا لوقف خدمات المصالح الاستراتيجية الأمريكية .

باختصار «حركة الوحدة الوطنية» لا تعني الوطنية العربية والكرامة الوطنية للجماهير العربية بل هي حركة تهدف الى ان «تقود اسرائيل بوصفها دولة النبوءة والطموح للشعب الصهيوني». كما جاء بالحرف الواحد في تصريح لڤايتسمان لصحيفة هآرتس (٨٤/٤/٢٠).

ثم نهاية اسم القائمة: «برئاسة عيزر وايزمان».. اي ان الحركة الجديدة هي بمثابة حركة الوعاء الشخصي «للسطوع والفذلكة الوايزمانية» يعني أن الحركة هي لخدمة الشخص وليس ان الشخص في خدمة حركة يؤمن بمبادئها.

وهنا لا حاجة للغوص عميقا لا ستكشاف الخطورة البالغة في هذا التوجه الكراكوزي التهريجي فموشي ديان قبل ڤايتسمان اقام «تيليم» وذهب وذهبت «تيليم» وراءه. وقبل ديان اقام داڤيد بن غوريون «القائمة الرسمية» في انتخابات ١٩٦٩ وحصل على أربعة مقاعد، وذهب بن غوريون وذهبت قائمته كغمامة صيف.

ومن هنا لن يختلف مصير ڤايتسمان عن مصير سابقيه لا سيما وانه اقل اسطوعاً !

* اين اللحم في برنامج وايزمان السياسي !

تظهر في احدى الدعايات التجارية للهامبورغر في شبكات التلفزيون الامريكة عجوزان تسألان في نهاية الدعاية «أين اللحم» !

وقد تحولت هذه الجملة الى مصطلح دارج في معركة الانتخابات الامريكية للحصول على ترشيح الحزب الدمقراطي للرئاسة.

وبالامكان طرح العبارة نفسها بالنسبة لبرنامج قائمة ڤايتسمان.

برنامج قائمة «ياحد» لا يطرح اي بديل حقيقي وواقعي لبرنامجي الليكود والمعراخ بل ان ڤايتسمان نفسه يصرح ان بامكانه ان يتدبر امره مع بيرس ومع شمير (معاريف ٨٤/٥/٦) وذلك رغم انه يقول في معرض حديثه ضد ضم عضوي الكنيست عن الليكود بيرمان وزايغرمان انه لا يريد التعاون مع اي واحد من الذين تلطخوا بحرب لبنان.

وبذلك يبقى برنامج ڤايتسمان ممجوجا مليئاً بالنفاق والرياء، ولا يتعدى كونه، في نهاية المطاف، مراجعة تنقيحية توفيقية لبرنامجي الليكود والمعراخ بحيث، يكون مجرد طبل أجوف ذي ضجيج عالٍ يستخدم لفتح الطريق لعودة ڤايتسمان، الشخص، الى مراكز التأثير والسلطة في اسرائيل. وما كلام ڤايتسمان عن امكانية وجود قائمته في المعارضة (على همشمار ٨٤/٥/٤) الا مناورة انتخابية تهدف الى اضفاء صبغة المثابرة والرغبة في التغيير عليها.

ڤايتسمان وهو الذي طرد كوزير للحربية رئيسي بلدية الخليل وحلحول فهد القواسمي ومحمد ملحم يقول في معرض حديثه عن الاستيطان: انا لا أؤيد اقامة دولة فلسطينية وانا من اجل تطبيق اتفاقيات كامب ديڤيد (يديعوت احرونوت ١٩٨٤/٥/٣)، ومن المعروف ان الليكود والمعراخ ضد اقامة الدولة الفلسطينية وكلاهما يؤيد كامب ديڤيد .

فما الجديد اذن في قائمة «ياحد» !

يؤيد ڤايتسمان الخيار الاردني (المعراخي) ويؤيد الخيار المصري الاوتونوميا (الليكودي) اي انه يلعب على «الحبلين». حبل المعراخ الذي يتحدث عن تنازلات اقليمية وعن ضم غور الاردن الى اسرائيل (كما جاء على لسان شمعون بيرس) وحبل الضم الضمني والفعلي للمناطق المحتلة تحت ستار «الحكم الذاتي» حسب المعادلة الليكودية.

الواضح ـ الى جانب ما تقدم ـ ان حديث وايزمان هنا وهناك عن الاخطاء في كيفية ادارة حرب لبنان من ناحية عسكرية، ليس سوى متاجرة بورقة رائجة ورابحة في المجتمع الاسرائيلي الذي خبر على جلده النتائج الوخيمة لحرب لبنان والفشل الذريع الذي منيت به الحسابات الاسرائيلية ـ الامريكية.

ڤايتسمان الذي صمت ثلاثة سنوات (دهراً) يقول (كفراً) حين تسأله مراسلة على همشمار (١٩٨٤/٥/٤) لماذا لم ينتقد وزير الدفاع (شارون) خلال الحرب اللبنانية فهو يقول: «لقد عبرت عن انتقادي في احاديث شخصية»!!

واكثر من ذلك في مقابلة اخرى لڤايتسمان في صحيفة «هآرتس (٨٤/٤/٢٠) يقول: «بعد أن قمت بجولة في لبنان أوصيت (لدى موشي آرنس) بعدم الانسحاب الفوري من المنطقة (المحتلة من لبنان)»!!! ورغم ان ڤايتسمان «يعترف» بان توجيه الانتقاد الى اريك شارون، بسبب دوره في حرب لبنان، قد تحول الى «هواية قومية» (يديعوت ٨٤/٥/٣) فهو يرفض ان يوجه اي انتقاد عينيّ الى اريك شارون بل يؤكد ان شارون «لا يشكل خطراً.. واحترامه محفوظ» (على همشمار ٨٤/٥/٤)

* برنامج ڤايتسمان الاقتصادي

ما الذي يقوله ڤايتسمان وبرنامجه فيما يتعلق بالازمة الاقتصادية الاجتماعية الخانقة في اسرائيل.

للتدليل على عمق الازمة الاقتصادية التي تجتاح اسرائيل احتاج ڤايتسمان في مقابلة مع دوريث غيفن، صحفية «على همشمار»، الى شهادة مثيرة فهو يقول: «يجب ان نرعى حقل الصناعة بصورة اكثر جدية... اسألي ارباب الصناعة».

هكذا اذن.. لا تسألوا العمال ولا تسألوا العاطلين عن العمل بل اسألوا أرباب الصناعة الذين يحصلون على الدعم الحكومي الكبير مقابل «خسائرهم» (التي تعني انهم لم يربحوا ما خططوا ان يربحوه).

لكن حتى لو فرضنا ان هذا القول كان مجرد زلة لسان ڤايتسمانية. فان ڤايتسمان يتحدث عند استعراض برنامجه الانتخابي في المؤتمر الصحفي الذي عقده في ٨٤/٥/٢ عن ضرورة التوصل الى «ميثاق اجتماعي»! اما اذا كان الامر متوطاً «بشوء بطالة فيجب تأمين شروط الاجر والتدريب المهني للعاطلين» (هآرتس ٨٤/٤/٢٠).

يعني أنه بدل الحديث عن توفير أماكن عمل للعمال العاطلين في ظل حكم الليكود فان القائمة الجديدة ، تبشر بتعاظم البطالة (بلهجة لطيفة) وخلق طبقة من المعتاشين على الشؤون الاجتماعية ومن الواقفين في الدور أمام مكاتب العمل.

ثم ماذا يعني «الميثاق الاجتماعي»! ان ذلك يعني عملياً، ايجاد مصطلح آخر لمصطلح «صفقة الحزمة» الاقتصادية ، الذي كان متداولاً بشكل واسع في عهد «الاقتصاد الصحيح» الذي مارسه يورام أريدور. وهو يعني اجراء صفقة بين وزارة المالية وارباب الصناعة والهستدروت، الامر الذي لم تتحمس له حتى القيادة الحالية الخنوعة للهستدروت خوفاً من النقمة العمالية.

ثم يتاجر برنامج ڤايتسمان وزير الحرب ، السابق بشعار تقليص الميزانية العسكرية !

الا ان هذا الموضوع كان السبب الرئيسي الذي ادى الى استقالة ڤايتسمان من وزارة بيغن عام ١٩٨١ اذ رفض اجراء تقليصات في ميزانية وزارة الحرب. ومن المعروف ايضاً ان ڤايتسمان يعتبر الاب الروحي لبرنامج بناء «لاڤي» الذي يعتبر اضخم مشاريع الصناعة الجوية الاسرائيلية واكثرها تكلفة.

لكن القضية المحورية تبقى على ما هي: ما لم يطرح وايزمان وقائمته بديلاً حقيقيا لسياسة الحرب والاستيطان ولسياسة التنكر للحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني فان التلويح بتخفيض النفقات العسكرية (الاغراض انتخابية) لا يتعدى كونه فقاعة انتهازية لتصيد الاصوات..!!

ان قائمة ڤايتسمان لا تربط في طرحها «للحلول» الاقتصادية بين ميزانيات التطوير وأحياء الفقر المتآكلة باستمرار من حيث قيمتها الحقيقية وبين ميزانيات الاستيطان في المناطق المحتلة المتعاظمة. ولا تطرح قضية المساواة للسلطات المحلية العربية وتوفير الارض للمشاريع الصناعية والانمائية والسكنية للمجتمع العربي. بينما تطرح قضايا الجماهير العربية من خلال صيغة تعميميه ضبابية غير ملزمة.

والى جانب ذلك لا ذكر عند وايزمان لمسألة الحريات الدمقراطية ورعايتها ومسألة استفحال الاخطار العنصرية والفاشية وضرورة اجتثاثها.

* ذوو الرتب وأصحاب الرواتب وڤايتسمان

ان نظرة خاطفة على التركيبة الشخصية للنواة الاساسية لحركة «ياحد» كفيله بتوضيح اولويات هذه القائمة. «فظلال» ڤايتسمان في قيادة «ياحد» هي مزيج من ذوي الرتب العسكرية العالية ومن أصحاب رؤوس الاموال وارباب التجارة والصناعة الكبار.

● الجنرال ڤايتسمان نفسه» شريك في شركة تجارية بحرية ضخمه وفي مشاريع اقتصادية اخرى وتنسب اليه صفقات بيع اسلحة لدول في امريكا اللاتينية (فمثلاً شاع خبر عزم ڤايتسمان على خوض الانتخابات لاول مرة بشكل رسمي لدى اجتماعه (على ايش ؟) مع رئيس كوستاريكا (!!) قبل عدة أشهر).

● الجنرال ابراشا طمير هو مستشار ڤايتسمان وبيغن وشارون عندما كانوا وزراء للحربية ويعتبر مهندس السياسة الحربية لحكومات اسرائيل في السنوات الاخيرة وخاصة حرب لبنان. وهو الان مساعد رئيس حركة «ياحد» لشؤون تخطيط وبناء الحركة.

● الكولونيل بنيامين (فؤاد) بن اليعزر «منسق الفعاليات في المناطق» المحتلة، وهو الذي «كلف بقطف ثمار» حرب لبنان في الضفة الغربية وقطاع غزة باشاعة روح اليأس بعد رحيل المقاومة عن لبنان للتمهيد لتمرير مؤامرة «كامب ديڤيد» وفق المعادلة الاسرائيلية وهو الآن رئيس الجهاز التنظيمي للحركة والمرشح الثاني في القائمة . (وهو مع الجنرال طمير من الذين تلطخوا بحرب لبنان، فما هو رأي ڤايتسمان !!)

● الجنرال مردخاي هود قائد سلاح الطيران حتى اواخر العام ١٩٧٤ وشغل منصب المدير العام لشركة ال ـ عال ثم اقام مكتباً لتقديم المشورة للشركات الامريكية (!!) التي تعمل في انتاج الطائرات. وهو الآن مدير المعركة الانتخابية للقائمة والمرشح الرابع.

● شلومو عمار رئيس سكرتارية شركة الباصات «ايجيد» وهو الذي سيدير الحركة يوم الانتخابات والمرشح الثالث.

● داڤيد كوليتس احد ارباب المال الكبار وهو مركز قسم الاعلام في الحركة.

● دوڤ لاوطمان ورامي اونغر (شريك وايزمان في بعض مشروعاته الاقتصادية) وكلاهما من ارباب المال ومن مؤسسي الحركة الجديدة.

ان هذه القائمة الاسمية الجزئية تضمن ان يكون في قلب القائمة ركناً دافئاً وحمياً لاغراض الجيش ولاصحاب الرؤوس الاموال وبالتالي تضمن تعميق عسكرة الاقتصاد الامر الذي يتناقض تناقضاً صارخاً مع المصالح الحقيقية لجماهير الشعب العامل والطبقات الفقيرة والمسحوقة من ابناء الشعبين في البلاد. وبحكم نشأتها ومصالح أفرادها فستضرب هذه القائمة عرض الحائط بالمطالب الجماهيرية العادلة التي ستنفتق عن النضالات الشعبية وذلك عملا بالتقاليد العسكرية وبالتقاليد البرجوازية لاصحاب رؤوس الاموال، حتى ان ڤايتسمان يقول لمراسلة على همشمار (٨٤/٥/٤) «لقد قمت بالعمل الصحيح فقد حاولت تغيير سياسة الحكومة بان تحدثت مع المسؤولين عن سياسة الحكومة ولم أركض صارخاً في الساحات (يقصد المظاهرات ضد الحرب).. فهذا امر مزعج ورهيب..» الامر الذي يعبر عن استهتار استعلائي بالنضالات الشعبية والجماهيرية والرأي العام في البلاد.

ان «الفطريات» التي تظهر على سطح الارض في موسم الانتخابات لفترة قصيرة قبل وبعد الانتخابات وخاصة بين جماهيرنا العربية وذلك على شكل قوائم «جديدة» وقوائم عتيقة بالالوان وبالحجم الطبيعي هي فطريات تتغذى وتراهن على ضعف الذاكرة الشعبية.

فالمرحومة «داش» حرثت القرى العربية بالطول والعرض.

والمرحومة «تيليم» موشي ديان راهنت على اقتناص الصوت العربي..

والمعراخ والليكود والمفدال ارتزقوا من الاصوات العربية..

اين كل هؤلاء من قضايا الجماهير العربية.. ؟

اين كانوا واين هم من قضايا الارض والمساواة وحق التعليم الجامعي والعام وحق التمتع بالخدمات اليومية ومشاريع التطوير.

وما ڤايتسمان وقائمته الا «قرصة من هذه العجينة»!

شباب الجبهة ـ يافة الناصرة

*** اجتماع عام ***

● استعداداً للمعركة الانتخابية

يدعونكم لحضور اجتماع عام لشباب الجبهة وذلك يوم الاربعاء ٨٤/٥/٣٠ الساعة ٦،٣٠ مساء في حواصل السيد سعيد عبدالله خطيب. على جدول البحث : استعداداتنا للمعركة الانتخابية. يتكلم : محمد نفاع. الحضور هام وضروري.

شكر

تتوجه لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا بشكرها الى فرقة «الدرب الطويل» للغناء بإدارة : مروان مشعور والى فرقة «فتافيت السكر» للتمثيل الصامت على تطوعها بإحياء حفلة نهاية السنة الدراسية التي نظمتها اللجنة في الجامعة.

● لجنة الطلاب العرب ـ جامعة حيفا ●



● السفينة السوفييتية «كييف»، المقاتلة ضد الغواصات. وهي لا تهدد أية منطقة في العالم ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

المرأة والحب من وجهة النظر الماركسية

■ بقلم: أنيس شناوي ■ (صوفيا ـ بلغاريا) ■

● «أنا لا أثق بأولئك الذين يستغرقون ، على الدوام وبعناد ، في مسائل الجنس كما يستغرق «الفقير» الهندي في تأمل أسرته» . بهذه الكلمات حسم لينين حواره مع كلارا زيتكن حول ماهية العلاقة الحبيّة الجنسية بين المرأة والرجل من زاوية النظر الماركسية لهذه الموضوعة . إذ ترى الماركسية وتؤكد ، في أدبيات ورسائل ماركس وانجلس ولينين وغالبية الكتاب والمفكرين الماركسيين ، أن حرية المرأة ـ بعد استكمال تحررها الاقتصادي والاجتماعي ـ لا يعني ، أبداً ، فتح الأبواب على مصاريعها باتجاه تنامي الفوضى الاجتماعية والاباحية ونسف العائلة . فتحرر المرأة لا يقبل كردة فعل منفلتة ضد ما ورث من اضطهاد اجتماعي وعبودية منزلية وابتزاز اقتصادي وتقنينات الحجاب والتي بمجموعها عجزت ، رغم كل قسوتها وجحيمها وقمعها الجسدي والنفسي ، عن ان تخلق الحب وتصون العفة وتخصب التناسق في شخصية المرأة بل شوهت ، في آن واحد ، الرجل والمرأة . والأبشع انها مهدت وافتتحت تاريخ الدعارة الذي ظهرت بظهور الملكية الخاصة وسرطانها المدمر . «فما دامت العبودية المأجورة قائمة ، فان الدعارة ستظل قائمة» ـ على حد قول لينين .

وعبر تاريخ الصراع الطبقي كان الاستغلال والاضطهاد أساس كل خراب أخلاقي وتسوّس روحي . لقد أشار انجلس ، في كتابه «ضد دوهرنغ» ، الى ان المجتمع الشيوعي وحده ـ حيث تختفي كل أشكال اللامساواة بين الرجل والمرأة وحيث تتحقق درجة متقدمة من التحرر عندها ـ قادر على خلق الظروف الموضوعية لنشوء وترسخ الحب الذي يرتكز على الازدهار الروحي والعقلي والحياتي للجنسين معاً ـ الحب الذي يوحد الزوجين ويؤلف بين حياتهما بأواصر أرسخ وأكثر ضمانة من كل أنواع وصيغ عقود الزواج ..

فالحرية هي أخصب أرض لإنبات وازدهار الانسجام الحُبي بين الرجل والمرأة ولانتعاش الوجود الاجتماعي ، بإحلال الطوعية محل الإكراه والمساواة محل التحكمات والتناسق محل التناحر . وكما قال لينين : «لا يمكن ان تكون ، ولم تكن قط ولن تكون يوماً «حرية» حقيقية طالما لم تتحقق حرية المرأة من الامتيازات التي يكرسها القانون للرجل» .

وكما أكدت التجارب المقولة الماركسية المعروفة ، وهي انه لا يمكن لأمة ما ان تكون حرة وهي تستعبد أمة أخرى ، تتأكد ، يوماً بعد يوم ، حقيقة موازية ، هي ان لا رجل حر بدون امرأة حرة .

فالحرية لا تتجسد إلا عبر التكامل والتكافؤ وتوفر الظروف الخاصة والعامة لتحقيقها ، اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً . وفي رسالة موجهة الى النساء والعاملات في الاتحاد السوفييتي اختتم لينين نداءه إليهن بالقول : «لا يمكن للبروليتاريا ان تظفر بالحرية التامة اذا لم تظفر بالحرية التامة من أجل النساء» . وظل لينين يؤكد ، في مناسبات عديدة بخصوص المرأة ، على المساواة الحقيقية ، لا الشكلية ، بين الرجل والمرأة . وكان يرى ان المرأة لا تصل الى ذلك الا بـ «اجتذاب المرأة الى العمل الانتاجي الاجتماعي وانتزاعها من العبودية البيتية وتحريرها من الخضوع المخجل والمذل لأوضاع المطبخ وغرفة الأولاد الأزلية» .

ومع هذا ومن أجل أن تبقى الحرية محتفظة بدورها وقدرتها على البناء والاعلاء الاجتماعي والفردي ، سلط لينين هجوماته واعتراضاته على الدعوات البرجوازية ، التي ألحّت من حقوق المرأة فقط وأدت ، في نهاية المطاف ، الى تحويل المجتمع البرجوازي الى «بيت للدعارة» بقوانين وبدون قوانين . وأصر على ان هذا العهد البرجوازي «لا يمت بأية صلة للحب» ، إذ ان العهر والاباحية ، مهما تكن أسبابها الخاصة أو العامة ، هما عودة بالانسان صوب الحيوانية والانسحاق والمهانة والسلعية . ان الحب هو مجد انسانية الانسان وهو اعلاء للجنس ، أولاً ، وللانسان ، أخيراً ، صوب التطهر والتهذّب والتناسق والازدهار الروحي والاجتماعي والعقلي وحق الجسدي .

لقد هاجم لينين ، بحدة ، المثقفين وعلماء النفس والاجتماع البرجوازيين الذين خلطوا او حاولوا الخلط بين الحب والاباحية . وعرى الزيف الأخلاقي القابع وراء دعوتهم ، الجذابة المظهر ، الى «انعتاق القلب» .. عبر الممارسة الانتهاكية الابتزازية لأخلاق البرجوازي ونزعات البرجوازي الصغير ، المتمسح بذيل سيده الروحي عقلاً وسلوكاً ـ تلك الدعوة الرومانسية الى التبرج وال[illegible] العهري للبرجوازي ، الى «انعتاق [illegible] وكي لا يساء فهم او [illegible] موضحاً بدقة وإيجاز ، الموقف من [illegible]

أشأ ، بنقدي ، أن أروّج للزهد ، بل ان هذا لم يخطر في بالي . يجب على الشيوعية ان تجلب معها ، لا الزهد ، بل التفاؤل والانتعاش اللذين ينجمان عن اكتمال الحياة الغرامية» . ويشدد لينين من هجومه على أخلاق البرجوازي المتورم بالميل الجامح نحو الابتزاز والاستحواذ على الثروات والانسان والقيم الانتاجية عموماً ، ويمتد حتى الى كافة المتع الحياتية ، بما فيها الجنس .

يقف لينين متشككاً من ان كل هذا الهوس التبريري للفوضى الجنسية ، بما في ذلك تمجيد الشذوذات والأمراض النفسية الجنسية التي يمجدها الفكر البرجوازي كقوانين تستحق ان تتنازل لها عن أجسادنا وأرواحنا لتعشش فيها وتحيلها الى مزارع للجرب الروحي والعاهات الجنسية والنفسية .

بما انه لا تحرر حقيقياً يستطيع ان يمتلكه الانسان ، فرداً وجماعة ، إلا بالغاء الاستغلال والاضطهاد وتصفية الملكية الخاصة وما يترتب على تلك الأسس من أبنية فوقية حديثة أو موروثة من مماثلات الطبقات المستغلة (بكسر الغين) عبر التاريخ الطبقي ، تصبح مسألة تحرر المرأة تحرراً حقيقياً ، لا شكلياً ، مرهونة بتحرر المجتمع من كل أسباب وظروف الاستغلال والقمع والتشويه والاذلال . ثم استكمال ذلك بتوفير كل ما يلزم من عوامل لإعادة بناء الشخصية الانسانية السويّة للرجل والمرأة .

ان ذلك سيغدو صمام أمان اجتماعياً وأخلاقياً وسيؤدي الى تهذّب وتهذيب الغرائز ، وفي أساسها الغريزة الجنسية بالذات ، من طاقات بيولوجية قد تقود عبر انفلاتها وفوضاها الى الحيوانية والغابية ـ سيؤدي الى طاقات حياتية متساوية بالحب والتناسق الطوعي ، مما سيساهم في إعلاء الجنس وإعلاء المرأة والرجل ومن خلال ذلك اعلاء التكوين الاجتماعي . فالحب ، كما تقول روزا لوكسمبورغ «أكثر أهمية وأكثر قدسية من الموضوع الذي يحركه ... لأنه يخرج من النفس البشرية أجل وأنبل ما فيها» .

ان الاشتراط اللينيني لتحقيق كامل المساواة للمرأة ، حياتياً وقانونياً ، دون ابقاء «أقل تلميح الى مساواة المرأة» ، هو مقدمة موضوعية لتحريرها ووضعها على درب استعادتها لدورها في التاريخ ، بعد ان سحقتها الدهور الطبقية وسلطت عليها التشويه والاذلال والاستلاب ، أضعاف أضعاف ما سلطته تلك العهود على الرجل ذاته ، أيضاً ، رغم هيمنته الاقتصادية والاجتماعية والسلطوية . فالملكية الخاصة وما أنجبته أرحامها من مستغلين (بكسر الغين) وجلادين شوهت ، في تحصيل الحاصل ، المستغِل والمستغَل ، الحاكم والمحكوم ، المرأة والرجل .. وراح الكل ضحية الإله الذي خلقوه وعبدوه .

يقول لينين «ليس ثمة مساواة تامة في الحقوق للنساء في أية دولة رأسمالية ، وحتى في أوفر الجمهوريات حرية . فالمرأة مخنوقة باقتصادها البيتي . ولا يمكن ان ينقذها من هذا الوضع غير الاشتراكية» .

كان لينين مناصراً لحرية المرأة واستكمال مساواتها بالرجل بشكل حاسي لا يترك مجالاً للتساهل في ذلك او التحايل في تأويله . «لن يبدأ أبناء المجتمع الاشتراكي الا متى عمدنا ، وقد توصلنا الى مساواة المرأة التامة» .

ويذهب لينين الى أبعد من ذلك إذ يؤكد على دور المرأة الحاسم والجوهري حتى ما قبل الثورة لأنه «يستحيل إجتذاب الجماهير الى السياسة دون اجتذاب النساء اليها» . أما بعد الثورة فقد أوضح انه «ويوماً بعد يوم من وجود الدولة السوفييتية يصبح ، أوضح فأوضح ، اننا لن نسير الى الأمام بدون ملايين النساء» .

ويلاحظ من خطب ورسائل وحوارات لينين بخصوص المرأة ان هنالك تلازماً عضوياً بين إلغاء الملكية الخاصة ، [illegible] سيدية المرأة ، بين الاستغلال والاختلال الاجتماعي [illegible] كال الانحطاط الأخلاقي والحياة ، مثل الدعـ[illegible] قائمة . فان الدعارة ستظل قائمة حتماً . ان [illegible] مستثمرة (بفتح الميم) في تاريخ البشرية كانت ، [illegible] أولاً ، عملها غير المدفوع الأجر ، وثانـ[illegible] سادة» .

[illegible]

منتخب الموسم

- غنزبورغ ـ م. بيتح تكفا
- كيراط ـ ب. القدس
- أ. كوهين ـ ب. تل أبيب
- نسيم بردا ـ م. بيتح تكفا
- مريلي ـ م. حيفا
- ممان ـ م. حيفا
- ن. كوهين ـ ب. تل أبيب
- ململيان ـ ب. القدس
- نومدر ـ ب. تل أبيب
- اوحانا ـ ب. القدس
- ارملي ـ م. حيفا

(«الاتحاد» الرياضي)





● في الصورة العليا أعضاء فريق مكابي حيفا الفائزون ببطولة الدوري الممتاز للموسم الرياضي ٨٣ ـ ٨٤ يحيون الجماهير المؤيدة. ويظهر في الصورة (من اليسار الى اليمين) باروخ ممان وايتان أهروني وآفي ران وتسيون مريلي وابو قراط وروزنتال وزاهي ارملي وتسادوق مالكا ويوسي كريم. وهكذا فعل أعضاء فريق هبوعيل حيفا الصاعدون ـ العائدون الى الدوري الممتاز (في الصورة الثانية) ويظهر فيها (من اليسار الى اليمين) عزمي نصار ودافيد ليفي وايلي بن امو وحداد وشتيكر. مبروك لأعضاء الفريقين والى الأمام.

(صورتان خاصتان ـ «الاتحاد»)

الدوري الذي انتهى..

■ كتب ـ اسعد تلحمي

● أجمع المعلقون الرياضيون، مع انتهاء الدوري الممتاز للموسم الرياضي ٨٣ ـ ٨٤، على ان الموسم المنتهي كان أحد أجمل المواسم التي شهدها الدوري الممتاز ان لم يكن أجملها على الاطلاق.

ويعتمد هذا الاستنتاج الصحيح على عدة حقائق تبرز فيما يلي أهمها: تقرر الفريق الفائز ببطولة الدوري (مكابي حيفا) في الدقيقة الأخيرة لمباريات الأسبوع الأخير. وكذا الحال بالنسبة للفرق التي هبطت الى مستوى فرق الدرجة القطرية.

وخلافا لما جرى في سنوات سابقة انتهى الموسم الحالي بمفاجآت عديدة أهمها فوز مكابي حيفا بالبطولة وفوز بيتار القدس بالمرتبة الثانية. ولم يتوقع أحد من المعلقين الرياضيين، عشية بدء الدوري، بأن يتبوأ هذان الفريقان المرتبتين الرفيعتين ١و٢. فالانظار اتجهت الى فريق مكابي نتانيا الذي فاز ببطولة الدوري الماضي ولم يتغير تركيبه في الموسم الحالي ـ المنتهي انما تغيرت مكانته في اللائحة. وتوقع آخرون أن يفوز فريق هبوعيل تل أبيب بالبطولة علما بأنه يضم أفضل كادر من اللاعبين في الدرجة الممتازة.

وجاء هبوط فريق بني يهودا الى مستوى الدرجة القطرية مفاجئا هو الآخر ولم يتوقع أحد ان يتواجد الفريق تحت الخط الأحمر مع سماع صفارة الدقيقة التسعين. بالمقابل يمكن القول أن هبوط فريقي عميدار ويهود الى الدرجة القطرية لم يفاجىء أحدا.

لقد شهدت لائحة الدوري الممتاز تقلبات عديدة خلال الدوري. ففي بدايته تبوأ فريقا اللد وبيتار تل أبيب القمة، كل منهما لأسبوع واحد فقط ثم انحصرت المنافسة بين فريقي هبوعيل تل أبيب وبيتار القدس. واذا أيقن البعض أن تواجد فريق بيتار في القمة هو محض الصدفة جاءت نتائج المباريات لتثبت عكس ذلك. فبعد أن تواجد فريق هبوعيل تل أبيب في المرتبة الاولى لأربعة اسابيع فقط احتل ململيان واوحانا وزملاؤهما القمة طيلة (٢٢) اسبوعا!!

ومع انتهاء دورة الذهاب تمكن فريق القدس في المرتبة الاولى بفارق خمس نقاط عن المرتبة الثانية التي احتلها فريق هبوعيل تل أبيب وبفارق (١٣) نقطة عن المرتبة الرابعة التي احتلها فريق... مكابي حيفا.

وجاءت دورة الاياب حافلة بالمفاجآت.. تقهقر فريقا القدس وتل أبيب واندفاعة رائعة لقطار حيفا.. وكلما اقتربت عقارب الساعة الى الدقيقة التسعين اشتدت المنافسة بين القدس وحيفا وقبل نهاية الدوري بتسعين دقيقة فقط صعد الحيفاويون الى المرتبة الاولى وتمكنوا من المحافظة عليها لساعة ونصف الساعة حتى أسدل الستار.

وهكذا وعلى ضوء هذه التقلبات حظيت عدة مباريات بلقب «مباراة الموسم». وأجمع المراقبون الرياضيون على أن لقاء هبوعيل تل أبيب ـ بيتار القدس في الاسبوع الرابع عشر للدوري كان بمثابة لقاء الموسم.. ولكن تبين فيما بعد ان لقاء القدس ـ حيفا في جولة الاياب هو فعلا لقاء الموسم.. ومن قال ان مباراة هبوعيل تل أبيب ـ بيتار القدس قبل أقل من اسبوعين لم تكن مباراة الموسم؟!

وحقيقة اخرى تبين جمال الدوري تكمن في الصراع ضد الهبوط الذي خاضته عشرة فرق على الأقل. وقبل أسبوعين فقط من نهاية المشوار اشتركت ثماني فرق في الصراعات من أجل البقاء.

لقد تميزت معظم مباريات الدوري المنتهي بطريقة اللعب الهجومي وحتى فريقا يهود وعميدار لم يتبعا طريقة اللعب الدفاعي التي ميزتهما في السابق وهذه ظاهرة ايجابية.. من هنا نفهم كيف سجل حوالي مئة هدف هذا الموسم أكثر من الأهداف التي سجلت في الموسم الماضي.

وتكونت لائحة الدوري الممتاز هذا الموسم من قسمين فقط: القسم الأعلى الذي ضم أربعة فرق والقسم الثاني تبع للقاع بمعنى آخر وبمصطلح رياضي نقول انه لم يكن «بطن» للائحة..

فريق مكابي تل ابيب هو الفريق الوحيد الذي لم يأمل في الفوز بالبطولة وبالمقابل لم يخش الهبوط وتواجد في غالب الأحيان في المرتبة الرابعة أو الخامسة.

بقي أن نشير الى أن مفاجأة الموسم كانت باحتلال فريق بيتار تل أبيب المرتبة السادسة. هذا الفريق الذي صعد الى الدوري الممتاز في أواخر الموسم الماضي أدى مباريات جميلة وبرز في صفوفه بشكل خاص صانع الألعاب نسيم كوهين والهداف شوكو نومدر.

ظاهرة ايجابية أخرى كانت في الموسم المنتهي وهي استقالة مدرب واحد فقط ـ خلافا لما حدث في سنوات سابقة ـ خلال الدوري. وحدث ذلك للمدرب شبيغلر الذي اخفق في ادارة فريقه، مكابي نتانيا الذي قبع في أسفل اللائحة مع نهاية الثلث الأول للدوري.

وعلى الصعيد الشخصي نشير الى امتياز عدد من اللاعبين وفي مقدمتهم زاهي ارملي الذي سجل (١٣) هدفا في (٢١) مباراة و«طبخ» سبعة أهداف أخرى. ونشير أيضا الى حارس مرمى بيتح تكفا المتألق، بوني غنزبورغ الذي أظهر مقدرة اداء فائقة. أما نومدر، رأس الحربة في فريق بيتار تل أبيب فكان الوحيد الذي سجل أربعة أهداف في مباراة واحدة!

■ اليوم

مباراتا نصف النهائي

● حيفا ـ تجري بعد ظهر اليوم، الثلاثاء، مباراتان في استاد بلومفيلد في يافا ضمن جولة النصف النهائي للفوز بالكأس.

وتجري المباراة الأولى في الرابعة والنصف من بعد الظهر وتجمع بين فريقي مكابي تل أبيب وهبوعيل اللد وبعدها تجري المباراة الثانية بين مكابي نتانيا وهبوعيل بئر السبع.

وينتقل الفريقان الفائزان الى المباراة النهائية للفوز بالكأس التي ستجري يوم الاثنين القادم، الرابع من حزيران.

وفي استاد كريات اليعزر في حيفا تجري في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم مباراة ودية بين بطل الدوري الجديد، مكابي حيفا وفريق اوتراخت من فرق الدرجة الأولى في هولندا.

مدير فريق شباب عكا:

سنرفض اجراء مباراة فريقنا مع طمرة خارج عكا!

*** الناطق بلسان شرطة عكا: النية متجهة لدينا بعدم اجراء المباراة في عكا ***

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ يسود الاستياء والتذمر الشارع الرياضي في الوسط العربي عامة وفي طمرة وعكا خاصة نظرا لتأجيل مباراتي شباب عكا ـ مكابي طمرة ومكابي عكا ـ شباب طمرة للاسبوع الثاني على التوالي. والسؤال الوحيد المطروح هو ماذا تهدف الشرطة وبالتالي اتحاد كرة القدم من تأجيل المباراتين اللتين ستقرر نتيجتهما الفريق الصاعد الى مستوى فرق الدرجة الأولى.

وعبّر السيد احمد ابو شنب، مدير فريق شباب عكا عن استيائه من قرار تأجيل مباراة فريقه مع مكابي طمرة وقال: في البداية اغلقت شرطة عكا الملعب البلدي وحالت دون إجراء اللقاء. وكان من المفروض ان تجري المباراة يوم السبت الماضي إلا ان الاتحاد العام لكرة القدم ارسل الينا برقية ـ يوم الخميس الماضي ـ يعلمنا فيها تأجيل المباراة على ان تجري في موعد لاحق خارج عكا بل بعيدا عنها.

واضاف أبو شنب: «نشعر بأن هناك من يدبر مؤامرة ضد فريق مكابي طمرة للحيلولة دون ارتقائه الى مستوى فرق الدرجة الأولى. إن ادعاء الشرطة بأنها تخشى حدوث أعمال شغب فيما اذا جرت المباراة على ملعب عكا هو ادعاء غير صحيح اذ سبق ولعب فريقنا مباراتين في طمرة انتهتا بصورة طبيعية جدا. أضف الى ذلك ان فريق مكابي عكا لعب هو ايضا مباراة في طمرة ضد مكابي المحلي انتهت هي الأخرى كما يجب».

واكد ابو شنب ان تأجيل المباراتين تشتم منه رائحة عرقلة الفريق الطمراوي في طريقه الى الدرجة الأولى.. اننا على علاقة طيبة مع فريق مكابي ونحن معنيون باجراء المباراة في عكا لاثبات ذلك وإزالة سوء التفاهم الذي حدث في السابق.

واوضح أبو شنب ان ادارة فريقه سترفض إجراء المباراة في كريات شمونة وبدون جمهور، مثلما يتم الترتيب لذلك في أروقة اتحاد الكرة وبالتنسيق مع الشرطة واضاف ان إجراء المباراة خارج عكا ستضر بميزانية الفريق.

وفي حديث أجراه محرر «الاتحاد» الرياضي مع الناطق بلسان شرطة عكا قال الأخير: وصلتنا معلومات بأن هناك من يخطط لأعمال شغب في المباراتين وهذا يعني خطرا على سلامة الجمهور وعليه نرفض أن تجري المباراة في عكا..

وردا على سؤال فيما اذا كان قرار الشرطة بعدم إجراء المباراة في عكا أجاب الناطق ان الشرطة تسير في هذا الاتجاه وستتدارس الأمر مع اتحاد الكرة للاتفاق حول مكان وموعد إجراء المباراة!

اخبار عالمية

مارادونا الى نابولي ؟!

● من المتوقع ان تحسم مسألة انتقال أو عدم انتقال نجم كرة القدم الأرجنتيني دييغو مارادونا الى فريق نابولي الايطالي هذا الاسبوع.

وتشير الانباء الى ان نادي نابولي عرض مبلغ سبعة ملايين دولار لنادي برشلونة الاسباني حيث يلعب مارادونا.

وأفادت أوساط مقربة من نادي برشلونة ان النية لدى اداريي النادي تتجه لتسريح مارادونا وان اجتماعا طارئا ستعقده الادارة للبت النهائي في الموضوع. وعلم أيضا ان النادي الاسباني يشترط قبول عرض نابولي في حالة تقديم نادي نابولي ضمانا من اثنين من أكبر البنوك في ايطاليا.

رقم عالمي جديد في الوثب بالزانة ..

● براتيسلافا ـ تشيكوسلوفاكيا ـ أحرز لاعب القوى السوفييتي سيرجي بوبكا (٢٠ عاما) انتصارا خارقا أشبه بتلك التي اعتاد تحقيقها أبطال ألعاب القوى. فقد حطم بوبكا يوم السبت الماضي الرقم القياسي للعالم في الوثب بالزانة اذ وثب الى ارتفاع ٥.٨٥ متر متقدما بذلك بـ ٢ سم على محاولته الأولى.

وأدرج اسم اللاعب السوفييتي في القائمة العالمية بعد أقل من عام من ظهوره في هلسنكي عندما وثب الى ارتفاع ٥.٧٠م.

● أبطال الدوري في العقد الأخير ●

- ● ١٩٨٤/١٩٨٣ ـ مكابي حيفا.
- ● ١٩٨٣/١٩٨٢ ـ مكابي نتانيا.
- ● ١٩٨٢/١٩٨١ ـ هبوعيل كفار سابا.
- ● ١٩٨١/١٩٨٠ ـ هبوعيل تل أبيب
- ● ١٩٨٠/١٩٧٩ ـ مكابي نتانيا.
- ● ١٩٧٩/١٩٧٨ ـ مكابي تل أبيب.
- ● ١٩٧٨/١٩٧٧ ـ مكابي نتانيا.
- ● ١٩٧٧/١٩٧٦ ـ مكابي تل أبيب.
- ● ١٩٧٦/١٩٧٥ ـ هبوعيل بئر السبع.
- ● ١٩٧٥/١٩٧٤ ـ هبوعيل بئر السبع.

● هدافو الدوري في العقد الأخير ●

- ● ١٩٨٤/١٩٨٣ ـ دافيد ليفي (مكابي نتانيا) ـ ١٦ هدفاً.
- ● ١٩٨٣/١٩٨٢ ـ عودد مخنس (مكابي نتانيا) ـ ٢٢ هدفاً.
- ● ١٩٨٢/٩٨١ ـ عودد مخنس (مكابي نتانيا) ـ ٢٦ هدفاً.
- ● ١٩٨١/١٩٨٠ ـ هرتسل بيتوسي (م. بيتح تكفا) ـ ٢٢ هدفاً.
- ● ١٩٨٠/١٩٧٩ ـ دافيد لافي (مكابي نتانيا) ـ ١٨ هدفاً.
- ● ١٩٧٩/١٩٧٨ ـ عودد مخنس (مكابي نتانيا) وايلي ميالي (ب. القدس) ـ ١٨ هدفاً.
- ● ١٩٧٨/١٩٧٧ ـ دافيد لافي (مكابي نتانيا) ـ ١٦ هدفاً.
- ● ١٩٧٧/١٩٧٦ ـ فيكي بيرتس (مكابي تل أبيب) ـ ١٧ هدفاً.
- ● ١٩٧٦/١٩٧٥ ـ عودد مخنس (مكابي نتانيا) ـ ٢١ هدفاً.
- ● ١٩٧٥/١٩٧٤ ـ موشه رومانو (بيتار تل أبيب) ـ ١٧ هدفاً.

• عودد مخنس لاعب منتخب نتانيا هو الوحيد الذي فاز بلقب هداف الدوري في أربعة مواسم!

•• يهوشع غلازر، لاعب مكابي تل أبيب سابقاً هو صاحب الرقم القياسي في الأهداف (٢٧)، كان ذلك في العام ١٩٥٢.

ـ لائحة الدوري الممتاز للموسم ـ ٨٣ ـ ٨٤ ـ

١ ـ مـ حيفا	١٦	٩	٥	٢٨:٤٨	٥٧
٢ ـ ب. القدس	١٥	١١	٤	٢٧:٤٥	٥٦
٣ ـ هـ تل ابيب	١٢	١١	٧	٢٧:٤٠	٤٧
٤ ـ مـ نتانيا	١١	٩	١٠	٤٩:٥٢	٤٢
٥ ـ مـ تل ابيب	١٠	١١	٩	٣٤:٤١	٤١
٦ ـ ب. تل ابيب	١١	٧	١٢	٤٠:٤١	٤٠
٧ ـ بئر السبع	١١	٦	١٣	٣٧:٣٤	٣٩
٨ ـ هـ اللد	٩	١١	١٠	٣٩:٣١	٣٨
٩ ـ مـ بيتح تكفا	٨	١٣	٩	٢٦:٢٦	٣٧
١٠ ـ مـ يافا	٨	١٣	٩	٣٩:٣٤	٣٧
١١ ـ هكواح	١٠	٧	١٣	٢٨:٢٩	٣٧
١٢ ـ شمشون	٨	١٢	١٠	٣٥:٣٦	٣٦
١٣ ـ يفنه	٩	٩	١٢	٣٤:٣٦	٣٦
١٤ ـ بني يهودا	٨	١٠	١٢	٣٦:٢٧	٣٤
١٥ ـ عميدار	٧	١١	١٢	٤٢:٣١	٣٢
١٦ ـ يهود	٧	١٠	١٣	٣٨:٢٨	٣١

ـ لائحة الدوري الممتاز للموسم ـ ٨٢ ـ ٨٣ ـ

١ ـ م. نتانيا	١٨	٧	٥	٣١:٥٤	٦١
٢ ـ شمشون	١٢	١١	٧	٢٧:٣٥	٤٧
٣ ـ بئر السبع	١١	١٣	٦	٢٣:٣٣	٤٦
٤ ـ هـ تل أبيب	١٣	٧	١٠	٢٦:٣٣	٤٦
٥ ـ م. تل أبيب	١٠	١١	٩	٢٣:٢٧	٤١
٦ ـ م. حيفا	٨	١٤	٨	٣١:٣١	٣٨
٧ ـ هـ اللد	٧	١٥	٨	٢٨:٣٣	٣٦
٨ ـ ب. القدس	٧	١٥	٨	٣٣:٣٤	٣٦
٩ ـ م. بيتح تكفا	٨	١٢	١٠	٣٠:٢٥	٣٦
١٠ ـ يفنه	٧	١٥	٨	٣١:٢٥	٣٦
١١ ـ هـ يهود	٨	١٢	١٠	٢٦:١٨	٣٦
١٢ ـ بني يهودا	٧	١٥	٨	٣٥:٢٦	٣٦
١٣ ـ م. يافا	٦	١٥	٩	٢٤:٢٢	٣٣
١٤ ـ هـ رمات غان	٦	١٥	٩	٢١:١٥	٣٣
١٥ ـ هـ القدس	٨	٧	١٥	٤٤:٢٩	٣١
١٦ ـ كفار سابا	٦	١٢	١٢	٤٠:٣٣	٣٠

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الثلاثاء ٢٩ أيار ١٩٨٤
الصفحة ٦

الاتحاد قبل ربع قرن

عائلة من ٩ انفار تعلن اضرابا عن الطعام بحيفا

● حيفا ـ اعلنت عائلة من محي دافيد مؤلفة من ٩ انفار الاضراب عن الطعام امام بلدية حيفا.

ورب العائلة كان قد اصيب اثناء عمله في الحفريات واجريت له ثلاث عمليات ولكنها لم تحسن حاله. وخلال ثلاثة اشهر لم يحصل على اي عمل. وتوجه الى دائرة الشؤون الاجتماعية طلبا للمساعدة ولادخال بعض اطفاله الصغار الى احدى المؤسسات ولكنه لم يحظ بتلبية طلبه وكل ما حصل عليه هو ٣٠ ليرة في الشهر!!!.

وحيال هذا الوضع السيء جاء رب العائلة بافراد عائلته كلهم وحمل لافتة كتب عليها «نحن مضربون عن الطعام» وجلسوا امام مبنى بلدية حيفا. والعائلة المضربة تطالب بتوفير عمل مناسب للاب وادخال قسم من الاطفال في احدى المؤسسات.
(«الاتحاد» ١٩٥٩/٥/٢٩)

ركن الاطفال

الاشقاء الاثنا عشر

● حكاية سلوفاكية بقلم بافول دوبشنسكي ●

نعود لتكملة قصة الاشقاء الاثنا عشر، فقد وصلنا في عدد امس الى بداية رحلة البنت لاجل البحث عن اشقائها.

فذهبت من قرية الى قرية، ومن بلد الى بلد، الا ان احدا لم يكن قد سمع خبرا عن اشقائها، ونضبت مواردها شيئا فشيئا وغادرها خدمها الواحد تلو الاخر، الى ان وصلت وحيدة الى الغابة الكثيفة حيث يعيش اشقاؤها.

وبعد مسيرة ايام طويلة وصلت الى القصر المجهول، كان الباب مفتوحا، ولشدة تعبها دخلت دون ان تطرق، ثم دخلت القاعة الكبيرة فرأت الاثنا عشر صحنا على المائدة، ولشدة جوعها اكلت قطعة صغيرة من الخبز، ثم تجولت في القصر ورأت غرفة الاثنا عشر، وعندما وصلت للغرفة الثالثة عشرة ذات الباب المغلق، انفتح الباب تلقائيا، وقبل ان تدخل في الغرفة سمعت ضجيجا عند باب القصر، فتملكها الخوف واختبأت في الغرفة.

ومن فتحة الباب رأت اشقاءها، واستغربت للشبه الكبير فيما بينها وبين شقيقها الاصغر، الا انها فكرت ان تبقى مختبئة حتى تتأكد من الامر.

عندما جلس الاخوة على المائدة قال صغيرهم:

ـ لقد اختفت قطعة خبزي.

فاجابه الكبير:

ـ ومن ذا الذي يخفي لك خبزك ؟ كل واسكت.

قال الصغير:

ـ لا بد ان احدكم قد اكلها، والا من يدخل هنا سوانا

ـ واشتد النقاش فيما بينهم، وانتهوا الى ان اصبوا غضبهم بالحديث عن شقيقتهم التي كانت السبب باعتقادهم بكل ما حصل لهم، فقال احدهم:

ـ لو لم تولد هذه الشقيقة لما حصل لنا ما حصل، ربما هي تعيش الان برفاه ونعيم ونحن نتشاجر من اجل قطعة خبز صغيرة.

فاجابه الصغير:

ـ وما ذنب شقيقتنا بهذا الامر، فليست هي التي شردتنا، بل افكار والدنا الخاطئة هي كانت السبب. وبعد ان فض النزاع، قال احدهم:

ـ لا بد من وجود شخص في هذا القصر وهذا الشخص اكل قطعة خبزك، فهلموا نبحث عنه.

فتشوا كل القصر باستثناء الغرفة الثالثة عشرة التي تعودوا على ان يجدوها مغلقة.

وفي الليل، وبما ان غرفة الاخ الصغير مجاورة للغرفة الثالثة عشرة، وعندما نام الاشقاء سمع الاخ الصغير صوت حركة وتنفس في الغرفة المجاورة، فظن بانه قد امسك بسارق خبزته، وبهدوء خرج من غرفته وفتح باب الغرفة بهدوء فرأى فتاة رائعة الجمال، واستغرب للشبه بينهما، وصحت الشقيقة مذعورة وخائفة فقال لها الاخ:

ـ لا تخافي، وقولي من انت ؟. اجابته

ـ انا شقيقتكم، ولكن عندما سمعت غضبكم مني احسست بخوف ولذلك لم اظهر لكم. فقال لها:

ـ لا تخشي شيئا يا اختي العزيزة، فسأحاول اقناع اخوتي بالا يمسوك بسوء.

وفي اليوم التالي، وبعد ان خرج الاشقاء للصيد، تناولت الشقيقة قطعة خبز صغيرة وملعقة حساء من كل صحن. وعندما عادوا لاحظ الاخوة ان جزءا من خبزهم وقليلا مما في صحونهم قد اكل. فقال اكبرهم:

ـ لا بد من وجود احد هنا، فان كل صحن قد نقص قليلا. فقال اصغرهم

ـ ما رايكم لو ان السارق هو احد افراد عائلتنا، اختنا مثلا ؟

اختنا ؟ اننا نقتلها في الحال لانها المسؤولة عن مصائبنا.

وحاول اصغرهم اقناعهم، فتحدث معهم طويلا، فقال لهم:

ـ قد تكون شقيقتنا تبحث عنا منذ سنة وقد تكون جائعة الان او عطشى، او ربما ستعلن لنا ان والدنا صرف النظر عن تهديدنا بالموت او انها قادمة لتأخذنا معها. فأجاب الاخوة:

ـ نعم.. اذا كان الامر كما تقول فاننا نعفو عنها عن طيب خاطر، فاجابهم الصغير:

ـ تعالوا اذن.. انها هنا وقادهم الى الغرفة الثالثة عشرة، وقصت لهم كل ما حصل لها من بداية سؤالها عنهم وعن رحلتها لوحدها حتى وصلت الى القصر، وعندما انتهت من قصتها، قبلها اخوتها، وشكروا لها قدومها لانقاذهم من البؤس والخطر، وفي الصباح اخذوا من غرفة شقيقتهم كمية من الذهب من اجل السفر.

وبينما كانوا يجتازون الباحة سمعوا فجأة صوتا يقول لهم:

ـ هل انتم ذاهبون دون شكري على اعتنائي بكم طوال هذه السنين.

فاستداروا، وشاهدوا عجوزا هرما بشعر ابيض كالثلج، فسألوه:

ـ من انت ايها الشيخ ؟ اجابهم:

ـ لقد ارسلتني والدتكم بعد ترككم قصر والدكما، وقد وصتني بان اطعمكم بهذه الصورة، وان تعيشوا هكذا لتتحملوا البساطة في الحياة، ولتحبوا الناس، وان لا تفرقوا بين غني وفقير.

وعاد الاخوة وشقيقتهم الى والدها، فبكى الاب ندما على ما فعل وفرحا بعودة اولاده وعاشت العائلة في وئام وسعادة وبعد موت الملك، تولى الاخوة الحكم فحكموا بالعدل، وساد المملكة هدوء وسعادة.



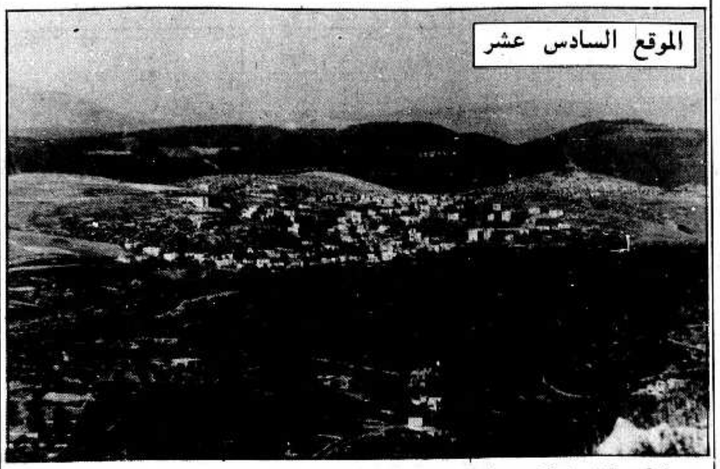
بيتهوفن في السينما

□ يقوم المخرج البريطاني كن راسل، حاليا باعداد فيلم جديد يدور حول حياة الموسيقار الالماني الشهير بيتهوفن. عنوان الفيلم «لغز بيتهوفن» والجدير بالذكر ان اخر افلام كن راسل «حالات متغيرة» لم يلق نجاحا كبيرا.

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

هل، حقا، تعرف وطنك ؟

الموقع السادس عشر



قرية عربية تقع على كتف مرج ابن عامر. يقسمها الشارع العام الى شطرين. تهدد السلطات بهدم البيوت على جانبي الشارع لمسافة ٢٠ متراً.

● ما اسم هذه القرية ؟

[اجمع الأجوبة عندك وارسلها، في مغلف واحد، بعد يوم ٦/١١ على امل ان تصل الى مكاتب «الاتحاد» قبل ٦/٣٠ لتضمن اشتراكك في السحب الشهري على جوائز قيمة يعلن عنها شهرياً ومن ثم السحب النهائي.

ونعود ونذكر ان الاشتراك في السحب يتطلب الاجابة الصحيحة على الأسئلة المرفقة بما لا يقل عن ١٥ صورة شهريا وكل من يشترك في السحب الشهري لمدة ستة أشهر يشترك تلقائياً في السحب النهائي على الجوائز التالية: (١) جهاز فيديو (٢) تلفزيون ملون او تذكرة سفر الى اوروبا ذهاباً واياباً (للفائز حق الاختيار) (٣) تذكرة سفر الى أوروبا ذهاباً واياباً].

إليكا كاتسيلي:

ماذا لو اجتمعت تراجيديا العرب واليونان؟



● من مدرستها في الرقص الكلاسيكي ●

● المسرح هو حياتي ●

● س: هل تؤمنين حقا بان الفكرة الاولومبية قد اضاعت فحواها ومعناها خلال ايامنا هذه ؟

□ ج: اخشى ان الجواب هو نعم ومهما كان القسم الذي ينطق به الرياضيون اثناء احتفالات افتتاح اللقاءات الرياضية العالمية حول التنافس الشريف، والصراع الرياضي، فان هذا القسم يبقى في اطار العادة. لذا اقول ان الرياضة قد خسرت مغزاها في ايامنا المعاصرة.

● س: عدا عن كونك مقدسة «الفكرة الاولومبية القديمة»، فانت ايضا «مقدسة» المسرح اليوناني القديم، هل لك ان تحدثينا عن المسرح في اليونان، وعن الدور الذي يلعبه في حياتك ؟

□ ج: اعترف ان المسرح هو حياتي بذاتها، وان الحياة دون مسرح هي كالدم دون اوكسجين، وان حاول اي كان، لا سمح الله، ان يمنع عني المسرح فانا متأكدة انني سأتوقف عن التنفس، المسرح عندي هو طريقة جميلة للحياة والتعبير، انه طريقة حياة.

قمت بتمثيل العديد من الافلام السينمائية. ولعل اكثرها شهرة هو فيلم «اليكترا» للمخرج ميخائيل كاكويانيس، حيث قمت فيه بتمثيل دور الملكة «كليتيمنيسترا» وهو فيلم فتح لي الافاق والشهرة العالمية ومع ذلك اقول ان المسرح يسحرني ويجذب اهتمامي وانتباهي اكثر من السينما.

الاعمال المسرحية التي قمت بتمثيلها عديدة ايضا، وهي تنتمي الى كبار الكتاب اليونانيين والعالميين امثال دوستويفسكي، ويليامز، برخت، لوركا. ومع ذلك اقول ايضا اجد نفسي اكثر في الاعمال والكتابات التراجيدية القديمة.

ومن خلال وجودي في المسرح الوطني «اليوناني» اتيحت لي فرصة السفر الى العديد من بلدان العالم، حيث وجدت هناك اقبالا كبيرا على مسرحيات الدراما اليونانية القديمة، ذلك ان المسرح اليوناني بعامة، والقديم منه بخاصة، هو فريد من نوعه في العالم، واستطيع ان اقول ان المسرح اليوناني يوجد في مستويات عالية، وليس لديه ما «يغار منه» في المسرح الاجنبي.

● تراجيديا اكبر حضارتين ●

● س: ما المسرحية التي تجهزين لعرضها الان ؟

□ ج: «اجمل شهر في حياتي» وهي من اخراج الفرنسي الشهير جيل داسان، وللصيف انوي عرض احدى المسرحيات التراجيدية.

● س: ما رأيك لو سمحت لك فرصة عرض احدى مسرحيات التراجيديا القديمة في البلدان العربية ؟

□ ج: بكل سرور، ان العرب اصدقاؤنا، وكشعوب متوسطية هناك الكثير من اوجه الشبه فيما بيننا، هذا عدا ان عرض احدى التراجيديات القديمة التي سوف تجمع بين اكبر حضارتين عرفهما التاريخ، العربية واليونانية، هي فكرة جيدة وسامية. ولكن المشكلة هي في كيفية تحقيق ذلك لذا ارجوك ان تكتبي انني ساكون سعيدة جدا، اذا ما اتيحت لي فرصة الوقوف على خشبة المسرح العربية، واحياء حضارتين عظيمتين.

● س: كعضو في لجنة الحركة النسائية المعادية للاسلحة النووية، ما هو دور المرأة في عملية السلام ؟

□ ج: لا احد ينكر الدور الاساسي الذي تلعبه المرأة في تطور الحياة والمجتمع انها تتحمل دورا ضخما وهاما، انها احد ركائز السلم والحضارة وعلينا نحن النساء ان نحافظ على السلم والحضارة لكي نحمي ما يسمى بالبشرية، ونخلد وجود الانسان على وجه الارض.

بعد دورها الاول والاساسي، دور الامومة، فان على المرأة ان تناضل من اجل تأمين وتخليد الحياة، وخاصة في عصرنا الحاضر حيث هناك تهديد حقيقي للحياة. انظروا الى الحركات المعادية للاسلحة النووية، الى حركات السلام في كل انحاء العالم، تجدوا ان النساء دائما في الطليعة، لانهن يشعرن بمسؤولية جدية، ويصررن على ان الحياة يجب ان تستمر على كوكبنا، وان تستمر دون تهديدات بفنائها.

الحركة المعادية للاسلحة النووية في اليونان متطورة جدا، وتلاقي نجاحا واقبالا كبيرين، والمرأة اليونانية لديها غريزة المسؤولية، والحركة اليونانية النسائية المعادية للاسلحة النووية الى جانب الحركات الاخرى في دول العالم المختلفة، عليها ان تسقط كل المخططات الشريرة التي تهدد مستقبل ووجود كوكبنا.■■

(انتهى)
(عن مجلة «فلسطين الثورة» ١٩٨٤/٣/٢٤)

ابن المعتز
مرتفعات الجليل

اولئك قومي

إذا شاءَ أن يلهو

لم يجتمع بباب أحد من الملوك ـ بعد الخلفاء ـ مثل ما اجتمع بباب سيف الدولة الحمداني من شيوخ الشعر وأعلام الأدب والعلم. وممن قصده من الشعراء ـ غير أبي الطيب المتنبي ـ ابو فراس الحمداني والسريُّ الرفّاء، وابو العباس النامي وكثيرون غيرهم. وكان السري الرفاء يغار من تفوق المتنبي وعلوِّ مكانته ؛ فجرى يوماً ذكره في المجلس فبالغ الأمير في تكريمه والثناء عليه. فقال الرفاء: «أشتهي أن ينتخب الأمير قصيدة» من غرر قصائده لأعارضها، فيتحقق بذلك أنه أركَبَهُ في غير سرجه». فقال سيف الدولة: عارض قصيدته التي مطلعها:

لعينيكِ ما يَلقى المحب وما لَقي — وللحب ما لم يبقَ مني وما بَقي

قال الرفاء: فقرأت القصيدة فلم أجدها من جيد شعر المتنبي، غير أني رأيته يقول فيها:

بَلغتُ بسيف الدولة النور رتبةً — أثرتُ بها ما بين غرب ومشرقِ
اذا شاء أن يلهو بلحيةِ أحمقٍ — أراه غباري ثم قال له ألحَقِ..

فعلمت أن سيف الدولة يريد هذا المعنى، فأحجمت عن معارضته، وعجبت لقدرة سيف الدولة على التلميح...

★ التلفزيون ★

برنامج التلفزيون الاسرائيلي
الثلاثاء ١٩٨٤/٥/٢٩

● ٦.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ ـ «مجلة الشباب»
● ٧.٠٠ ـ فيلم وثائقي عن القدس
● ٧.٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨.٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
● ٨.٠٢ ـ قصص بمناسبة «يوم القدس»
● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩.٣٥ ـ «نظرة ثانية»
● ١٠.١٥ ـ قصص بمناسبة «يوم القدس»
● ١١.٥٠ ـ اخبار

أبو الشمقمق يقول!!



العلمو نورُن!

العنوان اعلاه، بتهجئته المضحكة، سبقتنا اليه، في الثلاثينات، صحيفة مصرية. وعدنا اليه، في تعليقاتنا، بين وقت واخر.

ونعود اليه الان لتنبيه قرائنا، النبهاء اصلا، الى «السم» الذي يوضع في الدسم خصوصا باسم «العلم» و «الموقف العلمي».

ونود ان نشير، الان، الى مثل على هذه «الطبخة العلمية» ظهر في صحيفة اسبوعية اعلانية باللغة العربية تعليقاً على مؤتمر التعليم العربي الثاني الذي عقد في مدينة شفاعمرو. فليس المهم اسم هذه الصحيفة بل المهم هو الكشف عن هذه «الطبخة العلمية» وما وراءها:

ملخص التعليق هو ما يلي:

«ولكن اتخاذ القرارات لا يكفي. والحماس الشديد والاجماع الرائع لا يمكن ان يحلا محل تنفيذ القرارات». ولذلك: «يجب ويجب»:

«يجب ان يتم في الوقت المحدد تعيين لجان العمل التي اتفق عليها. ويجب ان تكون اللجان نشيطة وفعالة. ويجب على اللجنة القطرية ان توفر لها الشروط اللازمة لهذا النشاط».

وإلا ؟

«وإلا.. فستتحول مؤتمرات التعليم الى حفلات تأبينية بينما تتفاقم اوضاع التعليم»..

على مهلكم! انني لا اناقش في «اليجب ويجب ويجب» هذه. بل هي ضرورية. ولكنني اسأل: من المسؤول عن تردي اوضاع التعليم العربي ؟ هل هو الذي لم يحقق «اليجب» هذه على ما يرام ام السلطة الحكومية المسؤولة ؟ الا يدل هذا «الموقف العلمي» على رغبة اصحابه في تثبيط العزائم وفي نقل اللوم و «اليجب» من الحكومة ووضعها على عواتق البلديات لكي يستمر هؤلاء «العلماء» في الطعن باداراتنا البلدية وتحريض الناس عليها ؟

وعلى مهلكم، ايضا! فأنا لا اعترض على ما قيل من ان «الحماس الشديد والاجماع الرائع لا يمكن ان يحلا محل تنفيذ القرارات».

غير انه توجد، هنا، مغالطتان: اولا «الحماس الشديد والاجماع الرائع» هما فعل كبير وهام جدا. ويعلم هؤلاء «العلماء» ان وزارة المعارف قاطعت المؤتمر وعملت على عزله ومنعت مفتشي المعارف من حضوره. وكل ذلك كي تفشله وتمنع «الحماس الشديد والاجماع الرائع». ولكنها هي التي فشلت وعزلت نفسها بنفسها. لذلك سمينا مؤتمر شفاعمرو، في «الاتحاد»، معلماً جديدا وانجازا جديدا في طريقنا الصعب والطويل.

ثانيا ـ ان «تنفيذ القرارات» منوط، قبل كل شيء اخر، بالسلطة الحكومية المعنية. اما السلطات المحلية فمطلوب منها مواصلة «الحماس الشديد والاجماع الرائع» اللذين سيضطران سلطة المعارف، ان عاجلا او اجلا، الى التراجع عن سياسة التجهيل العنصرية التي تتبعها.

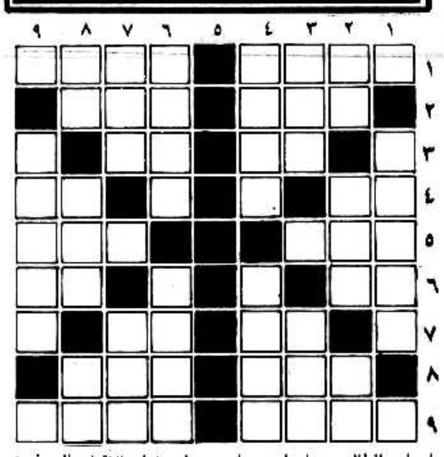
نحن من اجل الموقف العلمي. وموقفنا فقط هو الموقف العلمي ـ الموقف الذي ثبتت صحته لدى جميع الشعوب وفي جميع العصور.

ونعتز بأن جميع المساهمين في مؤتمر شفاعمرو التاريخي يتفقون معنا، «بحماس شديد وباجماع رائع» على هذا الموقف العلمي.

يقينا ان «العلم نور» لا ظلام اليأس وتثبيط عزائم الشعب الذي جاء العلم لخدمته.

(ابو الشمقمق)

كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة



اعداد: الطالب عماد اسعد بلعوم ـ لينينغراد، الاتحاد السوفييتي

الكلمات الافقية

١) الاسم الاول لممثل عربي كوميدي ـ الاسم الاول لزعيم سوفييتي راحل
٢) لعب ـ احضر
٣) من الحواس الخمس ـ خصم
٤) يشاهد (مجزومة) ـ شقيق (معكوسة)
٥) طائر جارح ـ حاول
٦) خاصتي (معكوسة) ـ من العائلة (معكوسة)
٧) قوة حسابية (معكوسة) ـ بحر (معكوسة)
٨) حيوان صغير (معكوسة) ـ افهم
٩) عروس الكرمل ـ الاسم الاول لزعيم عربي راحل

الكلمات العمودية:

١) قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى
٢) للتعريف ـ انبياء ـ سقى
٣) عسل (معكوسة) ـ من ادوات الفلاح (معكوسة)
٤) عتابي ـ مدينة فلسطينية
٦) يجمع المحصول ـ مسجد (معكوسة)
٧) صبي ـ يسود
٨) اله ـ دمر ـ للنداء
٩) دولة آسيوية (غير معرفة)

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:

١) الناصرة
٢) موسيليني
٣) را ـ مدن
٤) لك ـ رب
٥) ف ـ لبنان
٦) حرام ـ س س
٧) مكر ـ طير
٨) نسيم ـ يسم
٩) لا ـ ميلون

الكلمات العمودية:

١) ام الفحم
٢) لو ـ كفر كنا
٣) نسر ـ فارس
٤) ايار ـ يم
٥) لص ـ بن ـ امي
٦) ريم ـ اخ
٧) هند ـ رمل
٨) ين ـ بسيسو
٩) فلسطين

اوصلنا الحل من: عفاف احمد ذياب (طمرة) وسامي منير دلال والياس بديع الياس (كفر ياسيف) وعبد الحكيم زيداني (طمرة) وجمال شريف (بوخارست) ومحمد ابراهيم خطيب (شعب) وجازي عبد السلام علي (دير حنا) وزكاء جوزيف ضو (البعنة) وسلام محمد ابو ناصر (ام الفحم) وراوية لوسيا وفاتنة ابو خضرة (حيفا) وغسان ناجي ابو ريا (سخنين) وكوثر رشراش فارس (عكا) وشهناز احمد (عين ماهل) واوطان احمد حجازي ورائد سعيد حج (طمرة) ومحرم صبحي خميس ونهاية محمود (دير حنا) ونضال ورزان مواسي (باقة الغربية).

● الصديقان نضال ورزان مواسي يقترحان اجراء مسابقة شهرية على حل لغز الكلمات المتقاطعة وان يكون السحب على كتب او اية هدية يتبرع بها الاصدقاء اصحاب المحلات التجارية. ويضيفان «اذا تعذر ذلك فسنرسل هدية متواضعة منا».

شكراً لكما يا نضال ويا رزان. نرحب باقتراحكما الذي سبق وعملنا بموجبه (لغز الزيت) ونحن بانتظار الاصدقاء ليتبرعوا بهداياهم ولا بأس من ان تكون مرفقة باللغز الذي يقترحونه لاجراء المسابقة عليه.

ونلفت نظر الاصدقاء الى ضرورة الكتابة بخط واضح وعلى وجه واحد من الصفحة والتأكد من صحة الاسئلة والاجوبة التي توردها في اللغز. ففي اللغز الذي ارسله نضال ورزان، مثلاً، ورد: «اديب اسباني تقدمي» ـ ويجيبان «كافكا»! والمعروف ان كافكا ليس اسبانياً، بل انه كاتب تشيكي عاش في براغ. كما انه ليس تقدمياً. وكتاباته تنتمي الى المدرسة المثالية الرجعية في الادب. وهي مشبعة بالسوداوية والتشاؤم. وعلى الرغم من انها عكست موبقات المجتمع الرأسمالي في حينه، الا انها لم تشر الى الحل الصحيح والمخرج الثوري الذي يحرر الانسان من التعسف والاستغلال الرأسمالي.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاربعاء ٣٠ أيار ١٩٨٤ الموافق ٢٩ شعبان ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/١٧ * ٦ صفحات * الثمن : ٤٥ شيكل *
Vol. 17/41 - 30.5.1984 - Price: 45 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 45 שקל

طهارة السلاح..



هكذا يتصور مايك، رسام الكاريكاتير في «يديعوت أحرونوت» (٥/٢٩) طهارة السلاح الاسرائيلي. يغسلون كعب البندقية من الدم بعد أن حطموا به رأسي الفدائيين.. بالماء!

كلمة الاتحاد

كيف نصمت، بَعْدُ، وشراع الحق حطام؟!
إصرخي، إذن، يا بلادي الحبيبة!

تستمر محاولة الناس الشجعان في اسرائيل، وهم موجودون بلا شك، انقاذ اسرائيل من وصمة العار المميت التي كشفت لجنة زوريع عن بعض جوانبها فقط.

ويصر هؤلاء الشجعان على عدم السماح للوزير المسؤول (آرنس) وللموظف الكبير المسؤول (قائد الأركان ليفي) بالتهرب من مسؤوليتها خصوصا ودلائل كثيرة تدل على أنهما تواجدا في مكان ارتكاب الجريمة البهيمية ضد الشابين اليافعين من قطاع غزة.

كما يصر الناس الشجعان على حث الضمير الشعبي كي لا يهدأ ولا ينام، بعد انكشاف هذا العار المميت، حتى يجتث الوباء العنصري المهلك من جذوره.

وأبدى الناس الشجعان في اسرائيل ما أبديناه من أشد القرف ازاء اولئك المسؤولين التماسيح الذين لم يخجلوا ـ حتى في هذا العار المميت ـ من محاولة الاستفادة منه للتباهي التمساحي بمجرد قيام لجنة زوريع بالكشف عن جزء من هذه الجريمة التي تستنكف وحوش الغاب عن ارتكابها.

وعبنا على زعيم «المعراخ» ـ اسحق رابين ـ أمس، تباهيه، مثل الزرافة، بهذا السخام. وطلبنا من جميع مؤيديه ان يحاسبوه، على الأقل، بحجب الأصوات كلية عنه وعن تجمعه في الانتخابات القادمة.

فاذا المصيبة أشد وأدهى. واذا بالصحيفة الناطقة بالعربية، الصحيفة المفروض فيها أن تنقل الى العرب مشاعر ومواقف حكومة الدولة اليهودية، أي مفروض فيها ـ في هذه الحالة المرعبة ـ أن تكون أشد وضوحا من بقية الصحف في شجب ما اقترفه «أبناء شعبها» ضد «الشعب الآخر» من جرائم، اذا بصحيفة «الأنباء» الحكومية تبز الجميع في التباهي بهذا السخام وبتبريره تبريرا أشد مدعاة للعار من الجريمة العار نفسها.

أنشأت افتتاحية عددها، يوم أمس، مستهلة اياها بالجملة التالية: «بانتهاء أعمال اللجنة، التي شُكلت للتحقيق في مصير المسلحين اللذين اشتركا في اختطاف الحافلة قرب عسقلان، لا يسعنا الا أن نتقدم بالتحية والتقدير لأعضائها، معربين عن الفخر والاعتزاز بالدمقراطية التي ترفض أن تظل الأخطاء المقصودة أو غير المقصودة مخفية خلف ستائر كثيفة من الأباطيل كما تحدث في العديد من البلدان»..

فأي حقد تمساحي هذا الحقد الذي جعل كاتب هذه الافتتاحية ينسى أن يتساءل: أية «دمقراطية» هذه الدمقراطية التي من الممكن أن تحدث مثل هذه الجرائم في ظلها، وماذا يبقى من هذه «الدمقراطية»؟!

ولم تكتف بذلك. بل، لولا بقية من مش عارف إيش، لبرأت المجرمين وأقامت لهم أنصابا. كتبت: «لقد كشفت اللجنة عن أن المختطفين لقيا حتفهما نتيجة ضرب تام به مواطنون اسرائيليون، في تلك اللحظات التي اضطرمت فيها المشاعر، وأدى الضرب الى كسور في الجمجمة».. «مواطنون اسرائيليون» ـ هكذا؟ انهم أفراد، ضباط ومحققون، في جيش اسرائيل، يا هذا! لو كان شعبك يقرأ اللغة العربية ويفهمها لكان طالب بمعاقبتك على هذه اللاسامية المفرطة.

و «في تلك اللحظات التي اضطرمت فيها المشاعر»! هكذا! مساكين! «طوشة عمومية»! أليس كذلك؟! و«ماله»؟ كل ما حدث أن «الضرب أدى الى كسور في الجمجمة»..

وهل اكتفى كاتب هذه الافتتاحية بهذا الدفاع؟ لا. استمر وقال: «ان أحداً لا يجهل السبب النفسي لما حدث والمتصل، كما جاء في تقرير اللجنة، بفوضى عمت عناصر مختلفة التهبت مشاعرها (ياحرام..) من حقيقة ان مختطفي الحافلة كانوا ينوون تفجيرها وإزهاق العديد من الأرواح البريئة..

أية «حقيقة»، يا حقيقة البلاوي، هذه «الحقيقة» التي تتحدثين عنها؟! لقد أصبح معروفا للعالم كله، ورسميا، أن الشبان الأربعة من قطاع غزة، انما حاولوا، دون نجاح، اختطاف الباص. وما كان في مقدورهم، ولا بحال من الأحوال، «تفجير الحافلة وازهاق العديد من الأرواح» لسبب بسيط واحد وهو أنهم لم يملكوا أي سلاح!

ولم يكتف كاتب الافتتاحية بهذه «الأخلاقيات» الفذة بل ملأ مقاله بالتلميح الى ان «هذه الجرائم» تحدث «في أمكان أخرى».. واتخذ جنابه قرارا مسبقا بأن التحقيق ومعاقبة السفاحين، «ولا شك، يمحو هذه النقطة السوداء من صفحة التصرفات الاسرائيلية ناصعة البياض، فيما يتعلق بمعاملة خصوم اسرائيل وأعدائها والمخططين لاغتيال مواطنيها، حين يقعون في الأسر»..

لقد رأينا إعادة نشر أكثرية ما جاء في هذه الافتتاحية لا لأهمية «الأنباء» نفسها بل لأنها «نشرة حكومية». اي من المفروض أن تعبر عن موقف الحكومة الرسمي.

فهل هذا هو الموقف الرسمي؟!

يبدو أن هذا الأمر هو الذي أثار مخاوف كاتب افتتاحية أخرى، انسان شجاع ـ كاتب افتتاحية «عل هشمار» في اليوم نفسه، أمس.

كتب: «هذا كله حدث في دولة اسرائيل، التي هي دولة اليهود. حدث ولم يقلب الأرض عاليها سافلها. رئيس الدولة لم يظهر بخطاب درامي أمام الأمة. رئيس الحكومة لم يدعُ الى اعادة النظر في مفاهيم سياسة حكومته الأخلاقية. وزير المعارف لم يُصدر نشرة يدعو فيها المربين الى التحقيق في أخطائهم.. وقائد الأركان لم يصدر أمراً يوميا خاصا بشأن طهارة السلاح ولم يطرد ضباطا مسؤولين.. الدولة مشغولة، حتى رأسها، بقضايا مهمة جداً جداً. من مثل تركيب قوائم المرشحين للانتخابات! لم تلتقط انفاسها ولا للحظة واحدة. بل استمرت في السير، مصابة بالعمى، ومسرعة للابتعاد وللإبعاد وللنسيان».

وكتب، أيضاً: «حتى في أمة صحية من الممكن أن تُقترف جريمة لينش يقترفها عدد من المهاويس. غير ان الأمة الصحية تتقيأ الأمر عبر الام شديدة. أما الأمة المريضة فتعبر على الأمر الى جدول الأعمال الأخرى.. وهذا هو الأمر الأشد فظاعة: عدم الاكتراث..».

وما هي جذور العار؟ قال: «الجذر واحد ـ يتغذى من مقولة رئيس الحكومة السابق عن (الحيوانات التي تدب على قائمتين) ومن قول رئيس الأركان السابق عن أن الطريق الوحيد لمعرفة ما يجول في خاطر العربي هو (بفتح رأسه)، ومن عشرات ومئات الأقوال المماثلة».

وعاتب اولئك «المعجبين» بالقدرة على الكشف عن هذه الجريمة. قال: «ولكنها فرحة الفقراء. ومن الأفضل الا نعزي أنفسنا بها أكثر من اللازم. فقد تسممت، في السنوات الخمس الأخيرة، بسموم الحقد الثقيل، قلوب وعقول عدد من الناس كبير جدا حتى يحتاج التخلص منها الى حرث ثقافي عميق وعلى مدى سنين عديدة».

وأنهى مقاله بالصيحة القديمة:
«اصرخي يا بلادي الحبيبة»..

اننا نتوقف، الآن، عن رهبة هذه الصرخة مكتفين، الآن، بها عن السؤال: هل، حقاً، يكفي هذا «الحرث» ما دام «المنطلق» كله قائما ـ السياسة والممارسة؟!

نكتفي بهذه الصرخة ـ أصرخي يا بلادي الحبيبة! ـ حتى نقول: كيف، بعد ذلك؛ يحق لأحد منا أن يصمت ومهما يكن السبب أو الانتماء «الانتخابي»؟!

كيف ننام وشراع الحق حُطام؟!

(«الاتحاد»)

ما الذي تخفيه لجنة التحقيق في قتل الفدائيين؟!

● تقرير لجنة التحقيق في عملية اختطاف الباص رقم ٣٠٠ قبل حوالي شهرين يتحول الى فضيحة سلطوية عارمة ويثير تساؤلات عديدة اخطرها: هل كان هناك ما يستوجب سفك الدماء؟! ● القاضي حايم كوهن: على الوزير ارنس ان يستقيل ● «الجريمة الأخطر هي اللامبالاة. وأساس الجريمة في تصريحات بيغن عن الحيوانات التي تدب على أثنتين» ● حدشوت: «مثلما ملأوا افواههم بالماء في مجازر صبرا وشاتيلا..» ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ يتحول تقرير لجنة «زوريع» العسكرية للتحقيق في ظروف مصرع اثنين من الفدائيين الذين خطفوا الباص الاسرائيلي رقم ٣٠٠ في ١٢ نيسان الماضي، الى فضيحة عارمة للسلطات الحاكمة. وباتت علامات الاستفهام الناشئة اكثر الف مرة من الاسئلة التي وجدت حلها.

فمن المعروف ان اللجنة اعترفت بأن رجال «الامن» قتلوا الفدائيين بآلة حادة خلال التحقيق وذلك فور انزالهما معافيين من الباص. ومع هذا فقد بقي جزء من تقرير اللجنة سريا. الامر الذي يثير الشبهات والتساؤلات؟ فما الذي يخفيه التقرير اذن؟!

واذا علمنا ان الفدائيين الاربعة لم يحملوا السلاح في حينه ولم يفجروا الباص ولم يثبت انهم حملوا السلاح او المتفجرات، بل على العكس فانهم، باعتراف ركاب الباص، تعاملوا معهم بكل رقة مؤكدين انهم انصار سلام اسرائيلي ـ فلسطيني عادل وان كل ما يريدونه هو تحرير عدد من زملائهم المسجونين، فان السؤال الاكبر الذي ينشأ هو: هل كان هنالك ما يستوجب سفك الدماء، الفلسطينية والاسرائيلية؟! من المسؤول عن سفك الدماء من النقطة الاولى وحتى النقطة الاخيرة حين قتل الاسيران؟! ثم هل كان هذان الاسيران، وربما الاسرى الاربعة، الوحيدين الذين يقتلون بدم بارد هكذا؟!

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●



● هذه هي الصورة التي التقطها مصور «حدشوت» ويظهر فيها الفدائي الشهيد مجدي ابو جامع حين ساقه رجال «الأمن» الى «التحقيق» ـ أي الذبح ـ حيا لدى القبض عليه. وكان لهذه الصورة الفضل في الكشف عن معالم الجريمة ●

بالقمع والتزوير وقوانين الانتخابات التعسفية ـ الحزب «الوطني» الحاكم يحتل ٨٧،٣٪ من مقاعد مجلس الشعب المصري

● خالد محيي الدين، زعيم حزب التجمع الوطني، يعقد مؤتمراً صحفياً لفضح اساليب الحزب الحاكم في الانتخابات ●

● القاهرة ـ الوكالات والاذاعات ـ اعلن في مصر، رسميا، عن النتائج النهائية للانتخابات التشريعية التي جرت يوم الاحد (٥/٢٧) والتي تميزت بلجوء الحزب «الوطني الدمقراطي» الحاكم الى العنف الفج والبلطجية والقمع وتزوير الانتخابات والانفراد باللجان الانتخابية في العديد من الدوائر، بعدما قرر ان تكون نسبة الحسم، بشكل تعسفي، (٨٪).

وفيما يلي نتائج الانتخابات:

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

عرفات: امد يدي، مجددا، الى اشقائنا السوريين لنظل معا في مواجهة الامبريالية

● يجدد دعوته الى عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط ● اشادة بدور الاتحاد السوفييتي وكوبا والجزائر واليمن الدمقراطي في عملية اعادة الوحدة الفلسطينية والتحالف الفلسطيني ـ السوري ● اليوم، اجتماع اللجنة المركزية لحركة «فتح» مؤتمر منظمة التضامن الافرو ـ اسيوي يبحث مختلف القضايا الدولية ●

● تونس ـ الوكالات والاذاعات ـ تعقد اللجنة المركزية لحركة «فتح»، في تونس، اليوم (الاربعاء)، جلسة لها لبحث جملة من القضايا السياسية والتنظيمية. وذكر «صوت فلسطين» أن أبرز المواضيع المدرجة على جدول أعمال اللجنة هو توسيع دائرة الحوار الفلسطيني المزمع مواصلته في لقاء التنظيمات الفلسطينية في ٨ حزيران القادم في عاصمة اليمن الدمقراطي، عدن.

وصرح رفيق النتشة، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» وممثل منظمة التحرير الفلسطينية في العربية السعودية، قبيل مغادرته الرياض متوجها الى تونس، أمس (الثلاثاء)، بأن اجتماع اللجنة في تونس، اليوم، يعتبر من أهم الاجتماعات. وقال ان اللجنة المركزية ل «فتح» ستطرح مشروعا شاملاً لاعادة تنظيم الهياكل الأساسية في «فتح» وفي المؤسسات الشرعية لمنظمة التحرير.

وأضاف أن اللجنة ستبحث، أيضاً، نتائج الحوار بين التنظيمات الفلسطينية الذي دار في الجزائر والاجتماع القادم الذي سيعقد في عدن

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

لانها عاجزة عن دفع الاجرة الشهرية، ورب العائلة عاجز عن العمل

عائلة حسن حصري (٨ انفار) تنام في العراء في مدينة حيفا



● الشاب حسن حصري جالس فوق اثاث منزله، في العراء، يفكر بالمستقبل وبأولاده الستة: الى اي مصير..!
(تصوير: مصور «الاتحاد» الخاص علي نصار)

● حيفا ـ لمراسلنا ـ منذ ثلاثة ايام والشاب حسن حصري وزوجته واولاده الستة ينامون في العراء تحت شجر الزيتون على قطعة ارض في شارع «هجيفن» مقابل «بيت هبكيده» في حيفا. وقد نقلت العائلة كل اثاث بيتها من منزلها في كريات اليعزر ووضعته اكواما على الارض، بعد ان عجزت عن دفع الاجرة الشهرية سلفا عن مدة عام كامل، لمالك الدار.

قال لي السيد حسن: لقد طلب مني صاحب الدار ان ادفع الاجرة الشهرية وهي (١٧٠) دولارا سلفا عن مدة عام وانتظرني شهرين ولكن من اين.. وانا غير قادر على العمل منذ ثلاثة اعوام ؟ وحتى لا اتعرض لأخراجي وللاهانة خرجت بنفسي.

واكد لي السيد حسن ان التأمين القومي قام بدفع ما يسمى «تأمين دخل» له حين تعطل عن العمل لمدة خمسة اشهر فقط. اما في الفترة التي تلتها ـ قال ـ وادار وجهه خجلا ـ فكانت على حساب الاهل والاصدقاء.

وماذا مع شركة شكمونة للاسكان ؟ قال: دفعوا لي في العام الماضي (٤٥٠٠) شيكل مساعدة شهرية ثم توقفوا عن ذلك طالبين تقريرا من التأمين الوطني يؤكد لهم اني استاهل المساعدة فسألت: وماذا مع التأمين الوطني ؟ فأجاب: منذ ٣ سنوات وهم ينظرون في قضيتي ولم يتوصلوا الى قرار، بعد.

واضاف: ما ذنبي اذا كنت تعرضت الى حادث طرق وعطلني عن العمل. ما ذنب هؤلاء الاطفال ؟!

صحيح انني كنت املك دارا واخذت قرضا في حينه لشرائها ولكن هل كنت اعلم حين بعت تلك الدار لاشتري افضل منها انني سأتعرض الى حادث طرق بالضبط بعد بيعي الدار ؟! لقد ارجعت القرض الذي اخذته. فلماذا لا يقدمون لي قرضا، من جديد، لشراء دار ؟ وما ذنبي اذا كان مالك الدار التي خرجت منها طماعا ويريد الاجرة الشهرية سلفا عن عام كامل. لماذا لا ينصفني التأمين الوطني ويخرج بتقرير لصالحي ؟ صحيح اني لست جنديا مسرحا ولكنني انسان.. هل يريدون لي ان اموت واقفا هكذا.

بعد الاعلان عن ترشيح محمد مصاروة في قائمة فايتسمان:

جماهير كفر قرع ترد بحزم واستهجان وتنزله الى اقلية في المجلس

● الجبهة تعلن انها في حل من اي اتفاق مع مصاروة وعضو المجلس من كتلته، المحامي جمال ابو فني، ينضم الى كتلة الجبهة ●

● كفر قرع ـ لمراسلنا في المثلث ـ تسود ممثلي الاوساط الشعبية واهالي كفر قرع مظاهر الاستهجان والسخط بعد الاعلان عن ترشيح رئيس المجلس محمد مصاروة في قائمة «ياحد» المتفرعة عن قائمة حيروت والتي يرئسها وزير الحربية السابق الجنرال عيزر فايتسمان وعدد اخر من جنرالات الجيش في الاحتياط. وابدى عدد من اعضاء المجلس المحلي وممثلو الاوساط الشعبية ردود فعل ساخطة فورية لدى انتشار خبر الترشيح.

فقد اعلن عضو المجلس المحلي والمرشح الثاني في قائمة رئيس المجلس المحلي المحامي جمال ابو فني انفصاله عن هذه القائمة وانضمامه لكتلة الجبهة الدمقراطية. وجاء هذا الاعلان في بيان نشر في القرية كما بتوجه عدد من اعضاء المجلس المحلي في كتاب مفتوح الى رئيس المجلس يعبرون فيه عن استنكارهم واستغرابهم لاقدامه على ترشيح نفسه في قائمة الوحدة الوطنية (التي يتزعمها عيزر فايتسمان ويدعونه الى العدول عن هذا القرار (سوف تنشر البيانين في عدد قادم).

واعلنت كتلة الجبهة في المجلس، الشريكة في ائتلاف مع قائمة النور، انها ستكون في حل من اي اتفاق مع رئيس المجلس بعد خطوته الانشقاقية المستهجنة.

وصرح عضو المجلس المحلي المحامي جمال ابو فني في حديث مع مراسلنا، امس (الثلاثاء)، انه يرى في خطوة رئيس المجلس المحلي وانضمامه لكتلة متفرعة عن حزب «حيروت» انحرافا عن وحدة شعبنا وقضاياه العادلة خاصة وان الذي يتزعم هذه الكتلة (عيزر فايتسمان) كان وزيرا للحربية في حكومة الليكود التي شنت حرب لبنان واقترفت الجرائم وما زالت تقترفها في المناطق المحتلة ولبنان. واضاف انه يعتبر هذه الخطوة خروجا عن وحدة رؤساء السلطات المحلية وعن الوثيقة التاريخية التي اصدرها هؤلاء الرؤساء، بتأييد من مجلس كفر قرع المحلي واهالي كفر قرع.

وقال المحامي ابو فني ان اول رد له كان الانفصال عن قائمة «النور» في المجلس المحلي التي يرئسها رئيس المجلس والانضمام الى كتلة الجبهة في المجلس وذلك لانه يعتبر خطوة رئيس المجلس المحلي بمثابة خروج عن برنامج القائمة الانتخابي.

ومضى ابو فني يقول انه يدعو اهالي كفر قرع عامة ومصوتي قائمة «النور» خاصة الى عدم الانجرار وراء الخطوة التي قام بها رئيس المجلس والى ان يكون ردهم التصويت للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي تمثل ارادة جماهير شعبنا.

العنصرية ضد العرب تصرخ من عرب الكمانة (السواعد)

● اللجنة المتفرعة عن اللجنة القطرية تفتح حساباً خاصاً في بنك باركليس ـ ديسكونت في مجد الكروم ورقمه (٤١٠٣٢٢) لمساندة عرب الكمانة في نضالهم ●

● عكا ـ لمراسلنا ـ بناء على قرار سابق، اجتمعت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية في مجد الكروم امس الاول (الاثنين) وتداولت في بعض الامور. ثم قام وفد كبير من اللجنة القطرية للرؤساء بزيارة عرب الكمانة (السواعد) تضامنا مع صمودهم ضد مؤامرات الترحيل وسلب الارض وهدم البيت. وهم يشكلون حوالي (١٢٠) عائلة تعداد انفارها يزيد عن الف نسمة. وقد سجل على هوياتهم اسم قريتهم «الكمانة» المعترف بها منذ قيام الدولة كقرية عربية. وكذلك في الانتخابات حيث تخصص لجنة الانتخابات صندوقا لعرب «الكمانة».

وتألف وفد لجنة الرؤساء من السادة: ابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية ورئيس بلدية شفاعمرو، ونمر مرقس رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، ومحمد عبري نصار رئيس مجلس عرابة ومحمد مناع رئيس مجلس مجد الكروم وزكي جبران رئيس مجلس الجش، والسادة: هاشم محاميد والحاج مصطفى محاميد رئيسا مجلس ام الفحم الحالي والسابق، واحمد ابو ليل رئيس مجلس عين ماهل، وعباس حجازي رئيس مجلس طمرة، ورمزي خوري عضو بلدية عكا، وعلي حريكي عضو مجلس محلي مجد الكروم.

واستمع الوفد الى شرح تفصيلي من السيد حسين صالح سواعد ومن عدد من ابناء القرية، عن التآمر السلطوي على عرب الكمانة، وكيف سلبت أرضهم المسجلة على اسم قريتهم منذ أيام الانتداب البريطاني والتي تبلغ مساحتها (٥) آلاف دونم لم يتبق منها سوى (٣٠٠) دونم يقيمون عليها بيوتهم التي تلاحقهم السلطة حتى عليها لاقتلاعهم منها.

كما شاهد الوفد قسماً من تلاميذ المدرسة ـ حوالي (٢٠٠) تلميذ من القرية ـ الذين يقطعون يومياً مشياً على الأقدام مسافة عدة كيلو مترات الى قرية نحف لتلقي العلم في مدرستها، وذلك بعد ان اغلقت السلطة مدرسة القرية قبل عدة سنوات، ولم ترتب لهم أية وسيلة نقل الى مدرسة نحف.

هذا، وقد قررت اللجنة القطرية توسيع اللجنة الشعبية التي عينت لتشمل قطاعات شعبية واسعة من الشاغور والبطوف لمتابعة قضية عرب الكمانة والعمل على اطلاق سراح المعتقلين الخمسة الذين زجتهم السلطات في السجن منذ أكثر من أربعة أشهر لرفضهم هدم بيوتهم بأيديهم، تلك البيوت التي بنوها منذ أكثر من عشرين سنة.

وكانت كلمة وفد اللجنة القطرية الى أهالي الكمانة ان اصمدوا ولا تستسلموا وسندعم مطالبكم العادلة.

كما قررت لجنة الرؤساء تقديم مبلغ (٢٠٠) الف شيكل كانت جمعت في المهرجان الذي عقد على شرف الوفد السوفييتي في متنزه مجد الكروم يوم ٨٤/٥/١٥ مساعدة لعائلات المعتقلين.

هذا، وقامت اللجنة المتفرعة عن لجنة الرؤساء والتي يركزها السيد محمد مناع رئيس مجلس مجد الكروم لحشد التضامن مع عرب الكمانة ـ بفتح حساب خاص للتضامن المالي مع عرب السواعد، في بنك باركليس ديسكونت في مجد الكروم ورقمه (٤١٠٣٢٢) وترجو اللجنة ارسال التبرعات الى الحساب المذكور.

عرفات: امد يدي مجدداً

● تتمة من الصفحة الاولى ●

لمواصلة هذا الحوار.

● عرفات: مؤتمر دولي ●

وكان ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عقد، أمس الأول (الاثنين)، مؤتمرا صحفياً في الكويت شرح فيه الجهود الفلسطينية المبذولة في سبيل وقف الحرب الخليجية.

وجدد عرفات دعوته الى عقد مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط، باشراف الأمم المتحدة، وبمشاركة الدول المعنية.

ونقلت الوكالات عن عرفات تأكيده، في الخطاب الذي ألقاه يوم الأحد (٥/٢٧) في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر العام السادس لمنظمة التضامن الأفرو ـ آسيوي الذي عقد في الجزائر، ان الولايات المتحدة تعمل في سبيل السيطرة على منطقة الخليج. وأكد أن الخط السياسي الذي تنتهجه الولايات المتحدة في الشرق الأوسط يهدف الى اخضاع شعوب هذه المنطقة والى تصفية منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال عرفات ان واشنطن تهدف الى تحقيق الهدف نفسه من وراء عدوانها في امريكا في امريكا اللاتينية.

وصرح بأن المباحثات التي جرت، مؤخرا، بين التنظيمات الفلسطينية حققت نجاحا وطيدا. وقال: لقد نجحنا في ارساء القواعد الصلبة من أجل توحيد الصفوف الفلسطينية.

وأشاد عرفات بالدور الذي قام به الاتحاد السوفييتي والجزائر وكوبا واليمن الدمقراطي من أجل توحيد الصفوف الفلسطينية وتعزيز التحالف الفلسطيني ـ السوري.

واختتم كلمته بالقول: انني أمد يدي، من جديد، الى أشقائنا السوريين حتى نظل، سويا، في الخندق نفسه في معركتنا ضد الامبريالية.

● مؤتمر منظمة التضامن الأفرو ـ آسيوي ●

ومن جهة ثانية، أكد نوري عبد الرزاق، الأمين العام لمنظمة التضامن الأفرو ـ اسيوية، أمس الأول (الاثنين)، في كلمته أمام المؤتمر السادس للمنظمة، المنعقد منذ يوم الأحد (٥/٢٧) في الجزائر ـ أكد أن الولايات المتحدة وضعت العالم «على حافة الكارثة النووية». وقال ان الادارة الأمريكية الحالية تحاول، عبر مؤامراتها، دق أسفين بين الدول النامية والدول الاشتراكية.

ويواصل مندوبو المؤتمر، الذين يمثلون ٨٦ بلدا، بحث الوضع وبؤر النزاعات الدولية المتزايدة نتيجة الهجمة الامبريالية الامريكية الجديدة، ولا سيما قضية الشرق الأوسط والنزاع الخليجي.

وكان رئيس الوفد السوفييتي الى المؤتمر قد أشار الى أن منظمة التضامن الأفرو ـ آسيوي أصبحت قوة سياسية عالمية ضخمة تجمع في صفوفها كل تلك القوى الدمقراطية المناوئة للامبريالية والحرب. وأصبحت المنظمة قوة مؤثرة في القضايا الدولية.

وتلقى المؤتمر رسالة تحية من الرئيس السوفييتي، قسطنطين تشرنينكو، أكد فيها وقوف الاتحاد السوفييتي، بثبات، ضد الامبريالية ومؤامراتها، الى جانب حقوق الشعوب والسلام.

ما الذي تخفيه لجنة التحقيق

● تتمة من الصفحة الاولى ●

● ردود فعل فظيعة

هذا ويثير تقرير لجنة التحقيق ردود فعل هامة جدا في وسائل الاعلام المحلية التي شعرت بأنها كانت مخدوعة عندما التزمت الصمت في حينه (ما عدا «حدشوت» و«هعولام هزيه» و«الاتحاد») وتبنت موقف السلطة في التستير على الجريمة وتجد نفسها اليوم مضطرة الى مناقضة نفسها وكتابة ولو بعض الحقيقة.

وفي حين ابتهج قادة الاوساط الحاكمة بتقرير «زوريع» واعتبروه قمة الدمقراطية (او.. شمير امتدح ارنس. وارنس امتدح زوريع. وكلاهما امتدح الجيش. ومثلهما فعل جميع قادة المعراخ من اسحق رابين الى يوسي سريد) فان وسائل الاعلام طرحت القضية بحدة امام الرأي العام واشارت بعضها بشجاعة الى الاخطار المحدقة بكل المجتمع الاسرائيلي جراء هذه الجريمة وما كشفته من استعدادات فاشية في مختلف الاوساط الحاكمة.

وكتبت «عل همشمار» في افتتاحية امس: «وغدا سينسى الجميع ما حدث. والغالبية العظمى قد نسيت حتى قبل ان تعرف. فقد يحدث في الامة السليمة ان يقوم بعض المهووسين بارتكاب جريمة فظيعة. لكن الامة السليمة تتقيأ مثل هذه الظاهرة مهما تبلغ الآلام جراء ذلك. اما الامة المريضة فهي تمر مر الكرام على هذه الظاهرة. ربما تجد بينها بعض ذوي النوايا الحسنة يتأثرون ويحرجون. ولكن في الساحات العامة والمكاتب والمطارات تستمر الحياة في مسارها الطبيعي. وهذا هو افظع ما في الامر ـ اللامبالاة. هز الكتفين والقول ـ «هذا ما عندنا».

وتضيف الصحيفة مؤكدة ان الجريمة العينية لم تكن مفاجئة. فأصل كل الجرائم واحد ـ في التصريحات الشهيرة لرئيس الحكومة السابق مناحم بيغن حول الحيوانات التي تدب على اثنتين والتصريحات رئيس اركان السابق، رفائيل ايتان، الذي اراد فتح رؤوس العرب».

اما «معريب» (٥/٢٩) فقد اكتفت بالاعتراف بانها عرفت بأمر القصة من اليوم الاول وانها التزمت الصمت استجابة للاوامر الحكومية.

بيد ان الصحيفة التي تحلت بالشجاعة فكانت «حدشوت» التي طرحت عشرات الاسئلة الهامة التي تشكك في تصرفات السلطة بغض النظر عن لجنة التحقيق ومنها: «هل كانت هناك حاجة، الى ستة اسابيع بل ستة ايام وست ساعات حتى تظهر الحقيقة الساطعة بأن الفدائيين قتلا بعد اسرهما؟ هل مثل هذه المسألة كانت تحتاج الى لجنة تحقيق؟ أصحيح انه لم يكن الوزير المسؤول او رئيس الاركان او غيرهما يعرف الحقيقة؟

وكشفت الصحيفة أن وزير «الامن» موشيه ارنس وكذلك رئيس اركان الجيش، موشيه ليفي، لم يقولا الحقيقة حين زعما انهما لم يكونا على مقربة من متخذي القرارات ساعة القاء القبض على الفدائيين. واكدت ان مصورها الخاص قام بالتقاط صورة لوزير الامن في تلك اللحظة. ونشرت الصورة ايضا واكدت ان الوزير هو الذي يتحمل المسؤولية كاملة. واكدت على لسان قاضي محكمة العدل العليا السابق حايم كوهن ان وزيراً كهذا لو أنه يعيش في بريطانيا لاستقال فورا من منصبه «غير ان الكبار لدينا يقومون بالمخالفات والموظفون الصغار هم الذين يدخلون الى السجن»!

واشارت الصحيفة الى التصريح الشهير الذي اطلقه موشيه ارنس فور انتهاء العملية (ولم تبرزه من وسائل الاعلام انذاك سوى «الاتحاد») اذ اعلن الحكم بالاعدام على الفدائيين الذين ينفذون مثل هذه الاعمال عندما قال: «لن يخرجوا من بلدنا احياء».

وهاجمت «حدشوت» زميلاتها وسائل الاعلام الاسرائيلية ووصفتها بـ «ابطال الكذب» مذكرة بدورها خلال مجازر صبرا وشاتيلا ايضا وقالت: «معظم وسائل الاعلام في اسرائيل، التي عرفت من هو المذنب في مجازر صبرا وشاتيلا، وكل ابطال الكذب المقدس هؤلاء، كانوا مستعدين، سوية مع وزير الامن، ان يقبروا بمجرد قرار اقامة لجنة تحقيق وعدم النشر عن ذلك بتاتا.. بحجة ان النشر قد يدفع المنظمات الفلسطينية الى ان يسيئوا معاملتهم للاسرى الاسرائيليين»!!

● «معريب»: انصفوا رجال الجيش!

هذا وذكرت صحيفة «معريب»، امس، ان الغضب يسود قيادة الجيش. وان القادة العسكريين يتهمون لجنة «زوريع» بتحميلهم العبء الاكبر من المسؤولية عن قتل الفدائيين وبالتقليل من مسؤولية جهاز المخابرات مع ان هذا الجهاز هو الذي تولى مهمة التحقيق مع الفدائيين. وبهذا يلمح اولئك القادة الى ان هذا الجهاز هو الذي نفذ الجريمة.

ومن جهة ثانية يثير الاستغراب حديث وزير «الامن» عن عدم معرفة الجناة من بين رجال الامن وذلك في الوقت الذي تحتفظ فيه كافة وسائل الاعلام الاسرائيلية بصور الجنود، العسكريين، ورجال المخابرات الذين ساقوا الفدائيين الى الذبح بعد انزالهما من الباص (انظر الصورة).

فريقا اللد وبئر السبع الى نهائي الكأس

●●● كرة قدم

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ انتقل فريقا هبوعيل اللد وبئر السبع الى المباراة النهائية للفوز بكأس الدولة التي ستجري يوم الاثنين القادم.

وجرت، أمس، مباراتا النصف النهائي في ستاد بلومفيلد في يافا أمام عشرين الف متفرج. وفي المباراة الأولى فاز فريق هبوعيل اللد على مكابي تل أبيب بهدفين مقابل هدف واحد. سجل فيكي بيترس، هدف السبق لمكابي، وعادل يعقوب بنوديس النتيجة إثر ضربة جزاء عن بعد ١١ م. وسجل بوزاغلو هدف الفوز. حكم المباراة موشه اشكنازي.

وفي المباراة الثانية فاز فريق بئر السبع على مكابي نتانيا بهدفين للا شيء سجلهما: فايتسمان والياهو. حكم المباراة يتسحاق بن يتسحاق. وهذه هي أول مرة ينتقل فيها فريقا اللد وبئر السبع الى نهائي الكأس.

وفي استاد كريات حايم فاز فريق اوتراخت الهولندي على فريق مكابي حيفا، بطل الدوري الممتاز، بهدفين مقابل لا شيء في مباراة ودية بين الفريقين حضرها ٣٠٠٠ متفرج وحكمها تلنغر.

وقبل بداية المباراة سلّم مندوب جريدة «حدشوت هسبورت» هدية جريدته الى النجم زاهي ارملي بمناسبة منحه لقب «اكتشافة الموسم» والهدية عبارة عن تذكرة سفر لاسبوع واحد الى بريطانيا لحضور مباراة ليفربول إفرتون للفوز بكأس الصداقة.

طبيب مسؤول من مستشفى «روتشيلد» في حديث لمراسل «الاتحاد»:

اغلقنا اربع غرف عمليات من مجموع ست غرف والمستشفى غير قادر على القيام بمهامه

● حيفا ـ لمراسلنا سميح صباغ ـ اغلقت ادارة مستشفى روتشيلد منذ صباح امس اربع غرف للعمليات الجراحية في المستشفى من مجموع ست غرف. وبسبب ذلك الغيت، ١٦ عملية جراحية. واصبح المستشفى غير قادر على إجراء العمليات الجراحية في حالات الطوارىء.

هذا ما اكده لمراسلنا، امس، الدكتور شمولوفيتش عضو لجنة الاطباء، والطبيب المسؤول في قسم التخدير في مستشفى «روتشيلد» في حيفا.

واضاف: لقد كنا مضطرين الى اتخاذ هذه الخطوة بسبب الخطر الناجم عن عدم انتظام التيار الكهربائي (بالاساس) والمائي وعدم امكانية انتظام العمل في مختلف الاجهزة والادوات الطبية في الوقت الضروري، ولذا فاننا لا نريد ان نتحمل المسؤولية عن حياة المرضى في الوقت الذي لسنا فيه السبب الاساس.

والسبب في كل ذلك يعود ـ اضاف ـ الى توقف البناء في القسم الجديد. ففي حينه تم توحيد الاجهزة الهامة في شبكة واحدة. وعندما توقف العمل هناك بدأ، بعد ذلك، عدم الانتظام والانقطاع في التيار الكهربائي بشكل خاص. بالاضافة الى ان احد مولدي الكهرباء معطل تماما. ولهذا أثره على المستشفى كله، بجميع اقسامه، ايضا.

وقال الطبيب المذكور: يضطرنا الوضع الى اغلاق وحدة العلاج المكثف ووحدة الاطفال المعوقين ووحدة العلاج السريع، ربما غدا، او بعد غد.. وتدعمنا في ذلك لجنة الممرضات والممرضين ولجنة عمال الصيانة.

وحين سألت الدكتور شمولوفتش عن ردود فعل الجهات المسؤولة قال: توجهنا برسالة الى وزارة الصحة تشرح الوضع، فاذا لم يستجب الى مطالبنا فسنقوم بمظاهرة امام مكاتب الحكومة في القريب العاجل. فالوضع خطر ولا يحتمل لا سيما وان المستشفى يخدم (١٣٢) الف نسمة في المنطقة.

وفي اتصال هاتفي لمراسلنا مع نائب رئيس بلدية حيفا الشريكة في الاشراف على هذه المؤسسة الصحية الهامة قال: لقد ابرق رئيس البلدية اريه غورئيل، بهذا الشأن، الى كل من وزير الصحة ووزير المالية ولجنة المالية في الكنيست شارحا الوضع في المستشفى وطالبا تدخلهم ومؤكدا على خطورة الوضع حيث لا يستطيع المستشفى القيام بمهماته في الحالات الطارئة.

بالقمع والتزوير وقوانين الانتخابات

● تتمة من الصفحة الاولى ●

● الحزب الوطني الدمقراطي (الحاكم) حصل على (٣،٧٥٦،٣٥٩) صوتا، على مستوى الجمهورية (٧٢،٩٪ من الاصوات).

● حزب الوفد الجديد حصل على (٧٧٨،١٣١) على مستوى الجمهورية (١٥،١٪).

● حزب العمل الاشتراكي حصل على (٣٦٤،٠٠٠) صوت وهو ما يعادل (٧،١٪).

● وحصل حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي على (٣١٤،٥١٧) صوتا (٤،١٪).

● وحزب الاحرار حصل على (٣٣،٤٤٨) صوتا (٠،٦٪).

وقد بلغ مجموع الذين شاركوا في الانتخابات (٥،١٤٦،٤٥٥) مواطنا مصريا (وهذا الرقم يشمل اصوات الموتى والغائبين الذين صوت بلطجية الحزب الحاكم نيابة عنهم بعد الانفراد باللجان الانتخابية). وبلغت نسبة التصويت، عامة، (٤٣،١٤٪). بينما لم تتجاوز هذه النسبة في القاهرة والاسكندرية والمحافظات الكبرى الـ (٢٥٪).

ولكن هذه النتائج انعكست بصورة مختلفة في مجلس الشعب. فالاحزاب الثلاثة التي لم تبلغ نسبة الحسم (٨٪) لن تمثل، بالمرة، في المجلس (وهذه الاحزاب هي العمل والتجمع والاحرار). وتذهب اصواتها ـ وفقا للقانون الذي سنه الحزب الحاكم ـ الى الحزب الفائز، اي الحزب الوطني الحاكم.

وعلى الرغم من حصول حزب «الوفد» على (١٥،١٪) من الاصوات فإنه سيكون ممثلا في مجلس الشعب بـ (٥٧) مقعدا (من اصل ٤٤٨) اي بنسبة (١٢،٧٪) فقط.

وسيحتل الحزب الحاكم (٧٢،٩٪ من الاصوات) ٨٧،٣٪ من مقاعد مجلس الشعب اي (٣٩١) مقعدا.

● فضح عمليات التزوير والقمع ●

هذا وفي اثناء كتابة هذه السطور علمنا، عن طريق مكالمة هاتفية من القاهرة، ان خالد محيي الدين، الامين العام لحزب التجمع، كان لا يزال، في الساعة التاسعة مساء امس، يتحدث في مؤتمر صحفي حول الانتخابات.

وعلمنا ان المؤتمر الصحفي عقد خصيصا لفضح اساليب الحزب الحاكم القمعية والتزويرية في الانتخابات.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع الناصرة

يدعوكم لحضور محاضرة حول «الخارطة السياسية في اسرائيل» وذلك اليوم الأربعاء ٨٤/٥/٣٠ الساعة ٧،٠٠ مساء في قاعة بيت الصداقة. المحاضر: سهيل ذياب.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع اكسال

يدعوكم لحضور محاضرة هامة حول «الخارطة السياسية في اسرائيل» وذلك اليوم الاربعاء ٨٤/٥/٣٠ الساعة ٦،٣٠ في بيت الدكتور محمد عبد الهادي. المحاضر: سامي غطاس.

شباب الجبهة ـ طمرة

استعداداً لمعركة الانتخابات يدعو سكان حي خلة الشريف وخلة الغزال لحضور محاضرة «الجبهة والعمل والجبهوي» وذلك اليوم، الأربعاء ٨٤/٥/٣٠ الساعة الثامنة مساءً في بيت السيد علي هيبوزي. المحاضر: سميح غنادري.

تهنئة

الى الرفيق المناضل احمد حمدي وزوجته الرفيقة ليلى بالمولود الجديد «وائل». تتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

● لجنة قطاع شفاعمرو للحزب الشيوعي
● لجنة قطاع شفاعمرو للشبيبة الشيوعية

تهنئة

الى الرفيق المناضل احمد حمدي وزوجته الرفيقة ليلى بالمولود الجديد «وائل». تتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

صالح مرشد وزوجته ـ عبلين

مجلس سخنين المحلي

ت. ٠٦٧/٨٦٥٢٥

اعلان عن وظائف شاغرة رقم ٨٤/١

استنادا للمادة ١٤٠ من امر المجالس المحلية «أ» ـ ١٩٥٠، والمادة ١٤٠ من امر المجالس المحلية «ب» ـ ١٩٥٣، وقانون المجالس المحلية ١٩٨٠. يعلن مجلس سخنين المحلي عن وظائف شاغرة لمعلمين/ معلمات/ مرشدين/ مرشدات للمدرسة الثانوية للسنة الدراسية ١٩٨٤/١٩٨٥ للمواضيع الآتية:

لغة عربية، لغة عبرية، لغة انجليزية، رياضيات، فيزياء، كيمياء، علم الاحياء، تاريخ، مدنيات، جغرافيا، مرشد مهني للميكانيكيات، مرشدة مهنية للخياطة والتطريز، والالات الحاسبة.

على المتقدم للعمل باحدى هذه الوظائف، ان يكون حاملا شهادة «ب . ع» على الاقل.

تقدم الطلبات مرفقة بالشهادات المطلوبة لسكرتارية المجلس.
آخر موعد لقبول الطلبات يوم ٨٤/٦/١٦.

محمد حسن غنايم ـ رئيس المجلس المحلي

اجتماع الهيئات والمؤسسات ولجان الاحياء الشعبية في الناصرة : المخيم التاسع سيكون الاكبر والاضخم

* ١٧ لجنة فرعية تقوم على تنظيم المخيم * اديب ابو رحمون : علينا ان نسارع في استعداداتنا * رامز جرايسي : خمسون رسالة وصلت من الخارج يعرب فيها اصحابها عن الاستعداد للمشاركة * المخيم في ١٥ ـ ١٩٨٤/٨/١٩ *

● الناصرة ـ لمندوب «الاتحاد» ـ «يجب ان نعمل كل شيء في سبيل جعل المخيم التاسع اكبر واضخم مخيمات العمل التطوعي التي شهدتها الناصرة منذ انتصارها» ـ بهذا التوجه الحماسي المسؤول انطلق المشاركون في اجتماع الهيئات ولجان الاحياء الشعبية في الناصرة، مساء امس الاول الاثنين، الى احيائهم استعدادا للمخيم التاسع العتيد.

وقد شارك في الاجتماع اكثر من مئة شخص يمثلون معظم الهيئات الاهلية والمؤسسات الشعبية والنوادي ولجان الاحياء، من جميع احياء المدينة، ساهم العديدون منهم في النقاش الحيوي الغني فعكسوا روح التأهب السائدة في الاحياء وطرحوا الآراء حول ضرورة الاستفادة من تجارب الماضي من اجل نجاعة العمل القادم. وهذا فضلا عن مناقشة البيان وتقديم الاقتراحات الجديدة للاضافة والتغيير والاغناء.

وكان قد افتتح الاجتماع وترأسه مركز اللجنة المركزة للمخيم التاسع نائب رئيس البلدية، اديب ابو رحمون. فقدم بيانا ضافيا عن التحضيرات التي تمت حتى الآن. واعلن عن اقامة ١٧ لجنة فرعية، بعضها بدأ العمل، لتنظيم المخيم وانجاحه. وهذه اللجان هي : ● لجنة الهندسة ● لجنة الحراسة والمخيم المصغر ● لجنة التموين والمالية ● لجنة الوفود الاجنبية ● لجنة الاعلام ● لجنة النوادي ● لجنة الآليات من خارج الناصرة ● لجنة الآليات من الناصرة ● لجنة التبرعات ● لجنة المياه ● اللجنة الفنية ● لجنة المطبخ ● اللجنة الطبية ● لجنة الداخلية ● لجنة وفود المناطق المحتلة ● لجنة الوفود اليهودية ● لجنة توزيع العمل.

واعلن ابو رحمون ان لجنة الهندسة ستبدأ اجتماعاتها في الاسبوع الماضي وزيارات الاحياء في منتصف الشهر القادم ودعا لجان الاحياء الى الاسراع في تحضير البرامج والمشاريع التي ترتأيها مناسبة، على ان تركز في ذلك على المشاريع التطويرية الحيوية.

وذكر اديب ابو رحمون ان قيمة ما انجز خلال المخيم الثامن من مشاريع بلغت ١١٠ ملايين شيكل (ستة اضعاف ميزانية التطوير السنوية التي اقرتها الوزارة للبلدية ولم تزد عن ١٨ مليون شيكل). وقال ـ هناك كل الامكانيات لجعل المخيم التاسع اكبر واضخم.

هذا وقام بتلخيص النقاش القائم باعمال رئيس البلدية المهندس رامز جرايسي فأكد اهمية ان يتحمل كل فرد من نشيطي المخيم مسؤولية ذاتية تجاه المخيم ويرى في مهمته، مهما كانت صغيرة، لبنة كبيرة في البنيان الضخم. ودعا لجان الاحياء الى الاستفادة من قواها المحلية اقصى ما يمكن، في مجال العاملين المهنيين والآليات. ودعا عمال الناصرة وحرفييها الى المشاركة في المخيم اكبر فترة ممكنة «فانتم احد الاعمدة الاساسية في هذا البنيان». كما دعا جرايسي لجان الاحياء الى الاسراع في عقد اجتماعاتها ودراسة احتياجاتها وتحضير المشاريع اللازمة.

واعلن جرايسي ان ٥٠ رسالة من الخارج وصلت حتى الآن ويعرب فيها اصحابها عن استعدادهم للمشاركة في المخيم.



● رامز جرايسي ●



● اديب ابو رحمون ●

تقديم ست نساء عكيات إلى المحاكمة بتهمة رفع شعارات قبل... سنتين

● عكا ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ قامت الشرطة يوم الاثنين ٥/٢٨ بتسليم فتحية عمار تبليغاً يقضي بحضورها الى محكمة الصلح في عكا يوم ٨٤/٦/٢٥ لمحاكمتها مع خمس نساء أخريات وهن : سلوى موسى وبادرة خاسكية ولطيفة حزبون وعائشة موسى ووفاء شموخ (بدوي)، وذلك بتهمة «التجمهر غير القانوني» ورفع الشعارات في الساحة العامة في عكا القديمة في شهر آذار سنة ١٩٨٢. وسيحاكم النساء العكيات المذكورات امام القاضي دويك.

ويضيف مراسلنا ان السخط والاستنكار الشديدين يعمان المواطنين العرب في عكا. ويرون في هذه التهم الملفقة استمراراً لسياسة الاضطهاد القومي وتنفيذاً لبرامج ترحيل المواطنين العرب من عكا. فضلاً عن أنهم يربطون بين فتح الدفاتر البوليسية العتيقة من قبل اكثر من عامين، وبين معركة الانتخابات المقبلة للكنيست الحادية عشرة.

دورية بوليسية في تل ابيب تستفز طلاب عرب من مدرسة الرينة ـ المشهد

● الناصرة ـ لمراسل خاص ـ بعد يوم كامل من الحوار حول سبل التعايش والتفاهم بين الشعبين اجراه ١٥ طالبا عربيا من المدرسة الثانوية الشاملة لقريتي الرينة والمشهد مع طلاب المدرسة الثانوية التابعة للجامعة في القدس، قامت دورية مكونة من شرطيين في «حرس الحدود» وشرطية باكمال «الحوار» مع هؤلاء الطلاب ولكن وفق طريقتهم الخاصة !

فقد توقف الطلاب ومدرسوهم في اثناء العودة في المحطة المركزية لباصات «ايجد» في تل ابيب يوم الخميس ٢٤ ايار. وما ان رأى افراد الدورية جمهرة الطلاب حتى بدأوا باستفزازهم بصورة بشعة وبتحقيرهم مستغلين في ذلك حقهم كافراد شرطة بطلب ابراز بطاقة الهوية. وحين طلب احد الطلاب اعادة هويته بسرعة لان الباص الى الناصرة سيتحرك اعتدى عليه شرطي «حرس الحدود» بالضرب. وفي الحال تدخل احد المدرسين لوقف هذا الاستفزاز فهدده الشرطي «سأضربك انت ايضا»!

لم تتوقف هذه الاستفزازات البشعة عند هذا الحد، بل حاولت هذه الدورية اعتقال الطلاب ومدرسيهم لان اثنين منهم ليس لديهما بطاقة هوية. في هذه الاثناء حضر ضابط شرطة كبير وعلم بالامر. وفقط بعدها تمكن الطلاب من السفر في الباص بعد ان تعلموا درسا جديدا في «التفاهم» الذي تسعى له السلطات الرسمية !

وعلم مراسلنا ان المسؤولين في المدرسة وبين الطلاب ارسلوا برسائل احتجاج على هذا الاستفزاز البشع لكل من القائد العام للشرطة وللمدير العام لوزارة المعارف ولمفتش المعارف في منطقة الناصرة وللجنة المعارف التابعة للكنيست.

وقد طيرت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب، امس، الثلاثاء، برقيات لكل من وزير المعارف ووزير الشرطة والمفتش العام لوزارة المعارف وللجنة المعارف التابعة للكنيست ولمفتش المعارف في منطقة الناصرة، تستنكر فيها مثل هذا العمل الاستفزازي القذر. كذلك اعربت اللجنة لرئيس مجلس الطلبة في مدرسة الرينة ـ المشهد الثانوية الشاملة وللهيئة التدريسية عن تضامنها مع الطلاب والمدرسين.

سجين من كفرياسيف يمنع من قضاء «عطلة» في بلدته

● حيفا ـ دار «الاتحاد» ـ وصلت الى «الاتحاد» رسالة من السجين حسن محمد جردلي الذي قضى تسعة اشهر من محكوميته حيث يحق له بموجب القانون الخروج في «اذن» لمدة ٤٨ ساعة.

ويستنكر السجين المذكور في رسالته من ان الشرطة قد سمحت له بالاذن المذكور شريطة ان لا يدخل منطقة سكناه دون ابداء الاسباب لذلك.

ويقول السجين، انه لا فائدة من الاذن اذا لم يقضه السجين بين اهله وذويه. ولذلك فهو يحتج ويستنكر تصرف الشرطة وادارة السجن في منعه من زيارة اهله في كفرياسيف ويطالب بالسماح له في ذلك.

الجبهة تضاعف تمثيلها في فرع «الخضيرة» للمعلمين

● الخضيرة ـ من مفيد صيداوي ـ عقدت لجنة الانتخابات المنطقية في الخضيرة يوم الاثنين (٥/٢٨) اجتماعا لخصت فيه نتائج الانتخابات للمعلمين في فرع الخضيرة.

ويستدل من هذه النتائج النهائية ان كتلة الجبهة (رف) ضاعفت تمثيلها في الفرع من عضو واحد الى عضوين وهما: مفيد صيداوي ـ (عرعرة) وجاد الله الغبارية (مصمص).

وكانت كتلة الجبهة فازت ب (١٥٨) صوتا مقابل (١٢٦) صوتا الانتخابات السابقة للفرع . وبـ (١٧٨) للمؤتمر مقابل (٩٧) صوتا في الانتخابات السابقة.

وجدير بالذكر ان عدد الناخبين للمؤتمر في هذه المرة كان (٢٢٨٠) حصلت قائمة التكتل منها على (٥٩) صوتا وفشلت في اجتياز نسبة الحسم.

لجنة المبادرة الدرزية ـ فرع يانوح ـ: تعري سياسة السلطة تجاه القرية وتدعو الاهالي الى تأييد الجبهة في الانتخابات

● عكا ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ اصدرت لجنة المبادرة الدرزية (فرع يانوح) يوم الاثنين الماضي منشورا الى أهالي القرية عرت فيه سياسة السلطة تجاه القرية واهاليها.

وجاء في المنشور: لقد نهبت السلطات بكل احزابها الصهيونية اكثر من (٧٠٪) من أرضنا وحولتنا من مزارعين منتجين الى عمال مستغلين. ومنعتنا حتى من الاستفادة من القسم المتبقي من أرضنا بمنعنا من استصلاحها توطئة لمصادرتها.

ويستطرد المنشور. ونحن نعاني اليوم من قضية التعليم. القضية الثانية بعد قضية الارض. حيث يضطر اولادنا الى السفر (٣٠) كيلو مترا يومياً الى مدرسة «التيفن»، للاستفراد بهم وتنفيذ سياسة «الدرزنة» ولاقناع اولادنا على تقبل التجنيد الاجباري، في الوقت الذي لا يوجد فيه طبيب أو مهندس أو محام في قريتنا، ولا يتعدى عدد طلاب الجامعات فيها أصابع اليد الواحدة.

ويستأنف المنشور: ان السلطات تعاملنا بهذا الشكل لاننا عرب ولاننا أبناء الشعب الفلسطيني. ولقد جربتم الاحزاب على مدى (٣٦)سنة فجربوا هذه المرة التغيير الى الافضل ولنقف مع جماهير شعبنا الملتحمة مع القوى الدمقراطية اليهودية في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

ارتفاع نسبة الاجرام في العام ١٩٨٤ بـ ١٤٪

● تل ابيب ـ كشفت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس الاثنين، عن زيادة عالية في نسبة الاجرام في البلاد بلغت ١٤٪ في الثلث الاول من السنة الحالية. وذكرت ان اعلى نسبة في البلاد هي في قطاعالمركز وتبلغ ٢٦،٦٪.

وذكرت الصحيفة ان نسبة جرائم الاضرار بالممتلكات بلغت ٦٩٪ والسرقة، ٤٥٪ والسطو على البيوت، ١٧،٣٪ والاعمال المشينة ١٥،٢٪ والاضرار نتيجة العنف، ١١،٣٪.

اما من حيث التوزيع الجغرافي فان نصيب منطقة تل ابيب هو ١٣،٢ ومنطقة الشمال ١٢،٣٪ ومنطقة الجنوب ٦،٩٪.

إختتام اسبوع التراث العربي في عين ماهل

* اهالي القرية يُشاركون في اكبر عرس شعبي فلسطيني *



● مشهد من زفة العريس في المهرجان الفني الضخم في عين ماهل ●

● عين ماهل ـ لمراسلنا مروان حبيب الله ـ اختتم في قرية عين ماهل، يوم السبت ٥/٢٦، اسبوع التراث العربي على اسم الفنان المصري الخالد سيد درويش.

وقد اقيم بهذه المناسبة احتفال جماهيري حضره جمهور غفير من اهالي القرية والقرى المجاورة.

وكانت الوفود بدأت تتدفق على بناية المدرسة الشاملة منذ ساعات الصباح الباكر، حيث تجولوا في قاعات المعرض الفولكلوري الضخم الذي اقيم في المدرسة والذي ضم عددا كبيرا من ادوات العمل والموسيقى والطبخ الفلسطينية والمصرية التي عاصرت الفترة التي عاشها الموسيقار الراحل سيد درويش.

وما ان اعلن مكبر الصوت عن بدء الاحتفال حتى تجمع جمهور غفير في ساحة المدرسة استعدادا للمشاركة في العرس الفلسطيني، وما هي الا لحظات حتى دخل العريس الى الساحة ترافقه الاغاني الشعبية التي رددها عشرات الشبان المرافقين له. ثم تربع فوق المنصة وبدأ الحلاق عمله والاغنية الشعبية : «احلق يا حلاق» تجلجل في سماء القرية.

وفي هذه الاثناء خرجت الفتيات لجلب العروس وبدأ الضيوف بالمرور عبر الخيمة البدوية التي نصبت في الساحة ثم ارتشفوا القهوة المرة «السادة» وخرجوا الى الشارع للمشاركة في السحجة الشعبية التي شارك فيها اكثر من الف شخص.

وفي ساعات الظهر توجه الحضور لتناول الطعام الشعبي الذي جمعه طلاب المدرسة والذي ضم عددا كبيرا من الاكلات الشعبية الفلسطينية مثل الخبز المحمر والمغربية والعصيدة والمجدرة والفريكة وغيرها.

وبعد تناول الغداء شارك الحضور في المهرجان الفني الذي اقيم في الساحة وشارك في تقديمه الشابان عز الدين خطيب وعزمي غالب حبيب الله اللذان قدما وصلة من الزجل الشعبي. وقدم عازف المزمار معين خليلية وصلة عزف على المجوز رافقه عدد كبير من الحضور بدبكة شعبية. وقدمت فرقة الجوقة المدرسية عددا من اناشيد والحان سيد درويش. ثم قدمت رابطة الخريجين مسرحية غنائية بعنوان «الحصاد» من اخراج الشاب عزمي حبيب الله. وصمم دبكات المسرحية عبد السلام خالد ولحن اغانيها عز الدين خطيب وقدمت اغانيها الطالبة سهير مصطفى.

وفي نهاية الاسكتش اجرى طلاب المدرسة مبارزة فيما بينهم بالسيوف بينما رافقهم الحضور باغنية شعبية : «احنا للسيف احنا واحنا للكيف، احناه. وقدم طلاب الصف الحادي عشر «ب» تمثيلية بعنوان «قلبي على ولدي» من تأليف الطالب جمال خالد.

واختتم اليوم مدير المدرسة الاستاذ نصر حبيب الله بكلمة حيا فيها جمهور المنظمين والمشاركين في انجاح هذا الاسبوع الذي اكد على تمسك اهالي عين ماهل بعاداتهم الفلسطينية الاصيلة.

إستفزاز بوليسي جديد ضد أهالي عرابة

● عرابة ـ لمراسلنا عمر سعدي ـ قامت الشرطة يوم الاثنين الماضي ٨٤/٥/٢٨ بتسليم تبليغات الى عدد من مواطني قرية عرابة الذين شاركوا في تظاهرات يوم الارض سنة ٨٢. وبينهم نساء وفتيات وشبان، تقضي بحضورهم الى محكمة الصلح في عكا يوم ٨٤/٦/١٩.

وتضمنت التبليغات العديد من التهم الملفقة ضد المبلغين ومنها، الهجوم على مركز الشرطة في القرية في يوم الارض، وتحطيم سيارات الشرطة، والاعتداء على شرطيين كانا متواجدين في المركز، والهتافات المعادية للدولة مثل «بالروح بالدم نفديك يا جليل».

وقد اثارت هذه الاستفزازات سخط اهالي القرية ويرون فيها اعمالا انتقامية من قبل الشرطة قبيل معركة انتخابات الكنيست. خصوصا وان البوليس قام قبل فترة وجيزة باعتقال شبان من القرية بتهمة رفع العلم الفلسطيني.

ثلاثة معارض رسوم تقيمها بلدية حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا سميح صباغ ـ افتتح الدكتور م. بيري مسؤول قسم الثقافة والفنون في بلدية حيفا مساء امس (الاثنين) في بلدية حيفا، ثلاثة معارض رسوم، لكل من الرسام عبد عابدي والرسامة ابلينا تسحوني والنحات دفيد كمرس، بحضور عشرات من هواة الرسم ومحبي الفن الذين تحلقوا حول الفنانين اصحاب المعارض.

وعرّف مسؤول قسم الثقافة والفن في البلدية في كلمة الافتتاح بالفنانين الثلاثة ونشاطاتهم الفنية مشيرا الى أهمية مشاركة الفنان العربي عبد عابدي في هذا الحدث الثقافي الهام.

شباب الجبهة ـ فرع سخنين

يدعونكم لحضور الإجتماع العام لشباب الجبهة في القرية الذي سيعقد اليوم الأربعاء ٨٤/٥/٣٠ الساعة السابعة مساءً في نادي الحزب الشيوعي في القرية حول «دور شباب الجبهة في معركة الانتخابات القادمة».

● حضوركم هام جداً ●

شباب الجبهة ـ يافة الناصرة

* اجتماع عام *

● استعدادا للمعركة الانتخابية

يدعونكم لحضور اجتماع عام لشباب الجبهة وذلك اليوم الاربعاء ٨٤/٥/٣٠ الساعة ٦،٣٠ مساء في حواصل السيد سعيد عبد الله خطيب. على جدول البحث : استعداداتنا للمعركة الانتخابية. يتكلم : محمد نفاع. الحضور هام وضروري.

تعزية

الجبهة الدمقراطية في باقة الغربية تتقدم باحر التعازي الى السيد سمير درويش رئيس المجلس المحلي واشقائه وعموم عائلة بيادسة بوفاة فقيدهم المرحوم احمد عبد اللطيف درويش.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لا شيء...

وذكر تنفع الذكرى

التاريخ : ٨٢/١/٢٧

المكان : قاعة الكنيست

الموضوع : اقتراح قانون تقدمه الجبهة من اجل تحقيق المساواة في مخصصات التأمين للاولاد العرب.

النائب الجبهوي مائير فلنر يقدم اقتراح الجبهة قائلا : «ان القانون القائم بالنسبة لتوزيع مخصصات الاولاد غير محتمل البتة حيث تتجسد فيه ابشع مظاهر التمييز القومي : التمييز بين الاولاد اليهود والعرب»

النقاش ينتهي.. تبدأ عملية التصويت على مشروع القانون الجبهوي..

كافة نواب حزب «العمل» يغادرون القاعة، منهم ليسوا ضد مشروع القانون وهم ليسوا مع مشروع القانون وهم غير ممتنعين...

لا شيء.. لا شيء.. انهم يغادرون القاعة، بكل بساطة !!

معركة الانتخابات

حزب «اغودات يسرائيل» يلملم اشلاءه

● توصل قادة حزب «اغودات يسرائيل» الديني المتزمت الى اتفاق، امس الثلاثاء، يمنع ظهور الحزب في قائمتين منفصلتين «شرقية» و «اشكنازية».

ويقضي الاتفاق بأن يعفى عضو الكنيست شلومو لورنس من مهامه البرلمانية ولا يرشح في قائمة الحزب للكنيست على أن يعطى منصبا قياديا كبيرا في مؤسسات الحزب. اما اعضاء الكنيست الثلاثة الباقون، ابرهام شبيرا ومناحم ڤوروش وشمونيل هلفرت، فقد تقرر وضعهم في القائمة على ان يفحص الامر مجددا في «مجلس كبار التوراة» بعد سنتين.

وهكذا سحب قادة جناحي اغودات يسرائيل طلبيهما بتسجيل انفسهم ككتلتين مستقلتين.



«المؤامرات» في «المفدال» تنتهي بانشقاقه

● يبدو ان «المؤامرات الدنيئة» لا تدور في حزب «العمل» فقط (كما اعلن في حينه حد خلايلة) بل ايضا في المفدال. والذي اطلق الاتهام هذه المرة هو رئيس بلدية طبريا يغئال بيبي. فبعد ان سقط من قائمة المرشحين المضمونين في المفدال خرج بتصريحات وشتائم علنية، مساء امس الاول («صوت اسرائيل» بالعبرية)، ضد «بعض قادة الحزب ومعظم اعضائه الشرقيين» الذين، حسب قوله، خدعوه وكذبوا عليه ولم يصوتوا له وفضلوا عليه الاشكنازي ابرهام ميلاميد. وقال بيبي : لقد صوّت لي فقط الاشكنازيون. بينما الشرقيون خدعوني مقابل بعض المال والمغريات. فليتلقوا نتيجة عملهم. سيمثلهم اشكنازي في الكنيست و «سيخوزقهم».

وانتهت الجلسة التي عقدتها اللجنة التنفيذية للحزب مساء امس بانشقاق الحزب الى فئتين.

اوزان : ابن بيت

● قال وزير العمل والرفاه، اهرون اوزان، انه من تجربته الشخصية والفنية يدرك اليوم، تماما، «ان الليكود والمعراخ هما وجهان لعملة واحدة وان لا فوارق جوهرية بينهما». تجدر الاشارة الى ان اوزان كان وزيرا في حكومة المعراخ وكذلك في حكومة الليكود.

«يا بلعب يا بطلّق»

● هددت مجموعة من شبيبة حزب «تامي» بالطلاق من الحزب اذا لم يُضمن لمندوبها مكان مضمون (!!) بين الخمسة الاوائل في قائمة الحزب للكنيست. وتعرف هذه المجموعة نفسها «شبيبة تامي من اصل غير افريقي». وتهدد : اذا لم يلبّ طلبنا سننتقل الى حزب «الوحدة القومية». فان فايتسمان ينتظرنا.

ويذكر ان «تامي» اقامت «لجنة منظمة»، على نسق لجنة حزب العمل. وبدأت امس الثلاثاء في لقاء الوفود المختلفة (٣٠ وفدا) لسماع طلباتها.

دخل القط ام لم يدخل

● نفى الناطقون بلسان «حيروت» ان يكون القط الاسود قد دخل بين رئيس الحكومة اسحق شمير، ووزيره بلا وزارة، ارئيل شارون. (على هشمار ٥/٢٩). واكد هؤلاء ان العلاقات بين الزعيمين ودية وان شارون يتذمر فقط من عدم دمجه في الطاقم الانتخابي القيادي.

ويقال ان داڤيد ليڤي، رئيس الطاقم الانتخابي لليكود، يرفض ادخال شارون الى طاقمه بمسؤولية محددة وانه اقترح عليه ان يقيم طاقما «للمهمات الخاصة». وحين سئل : اية مهمات خاصة. اجاب ليڤي : ● تنظيم رحلات شعبية الى مستوطنات المناطق المحتلة ● تركيز المعركة الانتخابية في الوسط العربي.

وهكذا.. يعتبر ليڤي العمل مع العرب مهمات خاصة. ولا يجد من يقوم بها خيرا من شارون !

فيا حظنا.. كأننا عرفنا فرقا بين شارون وشمير وليڤي ورفول و.. و..

جيشنا..

● القلق الذي يساور مردخاي غور، رئيس اركان الجيش السابق والمرشح الرابع في قائمة المعراخ للكنيست القادمة، يتعلق بالجيش الاسرائيلي وخطر المس بجبروته وعظمته. ففي طلب مستعجل لجدول اعمال الكنيست (راجع «الاتحاد» امس) احتج غور على مماطلة الحكومة في تحويل الاموال والميزانيات للجيش. واستغل المناسبة ليهاجم الحكومة على قيامها بتقليص ميزانية الجيش وقال : «كيف يمكن للجيش ان يحيا بميزانية ثلاثة اشهر». واضاف : «ان الحكومة تتخذ اجراءات اقتصادية من شأنها، جميعا، ان تمس وبشكل سلبي جدا في جيش الدفاع الاسرائيلي وجبروته. وفي مثل هذا الامر لا يمكننا ان نسامح او نسكت».

حركة النساء الدمقراطيات ـ الناصرة

* الاول من حزيران يوم الطفل العالمي *

ايها الاطفال !

ايها الاباء !

ايها المعلمون !

كما هي العادة في كل سنة تقيم حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة مهرجانا لمسابقة الرسوم بمناسبة اليوم العالمي للطفل وذلك ظهر يوم الثلاثاء ٨٤/٦/٥ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة.

- يشترك في المسابقة الاطفال من سن ٥ ـ ١٠ سنوات.
- كل من يود الاشتراك في المهرجان يدفع اشتراكا رمزيا بمبلغ (١٠٠) شيكل ويحضر معه الالوان المتوفرة لديه.

ترسل الرسوم الفائزة الى مسابقة الرسوم الدولية التي تنظمها لجنة النساء السوفييتيات في كل عام.

● شجعوا اطفالكم للاشتراك في هذه المسابقة ●

جدير باعلامكم انه في العام الماضي فاز ثلاثة اطفال من مدينة الناصرة بشهادة دولية للرسم.

إعادة تنظيم الجيش اللبناني - إحدى المهام الرئيسية للحكومة الكرامية

*** الجيش ، بصورته الحالية ، هو وريث «القوات الخاصة في الشرق» التي شكلها الاستعمار الفرنسي في العشرينات * يجب تنظيم الجيش وتعزيزه على أسس دمقراطية ووطنية ***

● حيفا - «الاتحاد» - تنشر ، فيما يلي ، تقرير وكالة الصحافة الفرنسية عن الجيش اللبناني ، خاصة وأن مسألة إعادة بنائه على أسس دمقراطية ووطنية هي إحدى المسائل المعلقة في لبنان ، حتى الآن .

وتجدر الإشارة الى اننا نقوم بنشر التقرير كما بثته الوكالة ، فيما عدا بعض التصرف . لذا ارتأينا انه من واجبنا تذييل التقرير ببعض الملاحظات والاشارات ، لاختلافنا مع مراسل وكالة الصحافة الفرنسية على تفسير عدد من الحقائق .

يعاد تنظيم الجيش اللبناني ، وقوامه ٣٠ ألف رجل ، للمرة الثالثة منذ بداية الحرب الأهلية في العام ١٩٧٥ ، لكي يعثر على تماسكه المفقود بعد استيلاء القوى الوطنية اللبنانية على بيروت الغربية في شباط الماضي والهزيمة المريرة التي مني بها ، بعد ذلك بفترة قصيرة ، أمام المقاتلين التابعين للحزب التقدمي الاشتراكي .

ولكن ضخامة الاصلاح الذي يتعين انجازه يشكل موضوع خلاف داخل حكومة رشيد كرامي بين الوزراء ، مثل بيير الجميل وكميل شمعون اللذين يؤيدان تغيير القائد العام فقط ، بينما نبيه بري ، وزير الدولة لشؤون جنوب لبنان ، يريد إجراء تغييرات جذرية في بنيان الجيش وفي هياكله العسكرية التي يرى أنها تتسم بالانحياز .

وقد أوضح زعيم حركة «أمل» ، نبيه بري ، انه لا بد من «إلغاء الطائفية تماماً في الجيش أو القيام بتوزيع بين الطوائف للمناصب القيادية للجيش وللادارات المكلفة بحماية النظام والأمن حيث يرى ان الطائفة الشيعية ليست ممثلة في هذا المجال أو هي ممثلة تمثيلاً سيئاً .

وبين هذين الموقفين تبنى رئيس الجمهورية ، أمين الجميل ، موقفاً يحظى بمساندة رئيس الوزراء ، وبتأييد وليد جنبلاط (رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ووزير السياحة والأشغال العامة في حكومة كرامي) .

ويوافق أمين الجميل على تغيير العماد ابراهيم طنوس الذي يشغل ، منذ نهاية العام ١٩٨٢ ، منصب قائد عام الجيش ، ويقترح تجديد نشاط «المجلس العسكري» الذي يضم الضباط الستة ، أصحاب أعلى رتب من الطوائف اللبنانية الرئيسية . وأيضاً ، دراسة مجلس الوزراء ، المجتمع على هيئة «مجلس دفاع» ، للاصلاحات الواجب ادخالها على بنيان الجيش .

ويتولى ، دائماً ، مسيحي ماروني ، منذ استقلال لبنان ، قائد عام أصغر جيش في الشرق الأوسط ، وريث «القوات الخاصة في الشرق» التي شكلها الفرنسيون في نهاية العشرينات . وهذا التقليد غير المنصوص عليه في الدستور اللبناني استمر رغم تفجر الحرب الأهلية في العام ١٩٧٥ .

وطبقاً لهذا التقليد نفسه ، المعمول به حالياً في لبنان ، يكون رئيس المخابرات الحربية ومدير الأمن العام من المارونيين ، بينما رئيس أركان الجيش من الدروز والقائد العام لقوات الأمن الداخلي ، وقوامها ٦٥٠٠ رجل بوليس ، هو من السُنّة .

أما المناطق العسكرية الخمس في لبنان فإحداها تحت قيادة ضابط سني والثانية ضابط درزي والثالثة ماروني والرابعة شيعي والخامسة مسيحي أورثوذوكسي بينما الألوية العشرة التي يتألف منها الجيش اللبناني نصفها تحت قيادة مسلمين (٢ سُنة و٢ شيعة ودرزي واحد) والنصف الآخر تحت قيادة مسيحيين (ثلاثة مارونيين ومسيحي كاثوليكي ومسيحي أورثوذوكسي)*.

وتشير صفوف المعارضة (القوى الوطنية) الى ان ثلاثة من الألوية الخمسة التي توجد تحت قيادة مسلمين ، ترابط في مناطق يسيطر عليها السوريون والجيش الاسرائيلي . بينما الألوية الخمسة التي يتولى قيادتها ضباط مسيحيون تتمركز في مناطق لا تتواجد فيها قوات غير لبنانية .

وتقول الدوائر نفسها ان «التوزيع المتساوي» للألوية هو شكلي بحت . لأن الوحدات التي يرأسها المسلمون ليست مجهزة تجهيزاً جيداً وليست لديها مدافع ودبابات ... بينما الوحدات التي يقودها الضباط المسيحيون تتلقى أفضل العتاد ومدربة تدريباً أفضل .

وكان للطائفية انعكاسات خطيرة على الجيش اللبناني في العام ١٩٧٦ . حيث ان نصف العسكريين الـ (١٨٢٥٠) في لبنان تركوا الجيش للانضمام ، طبقاً لعقيدة كل منهم ، الى الميليشيات المختلفة الموجودة .

وأدى ذلك الى مولد «جيش لبنان العربي» بقيادة الملازم السني أحمد خطيب الذي تقرب من سوريا و«جيش لبنان» بقيادة العقيد فؤاد مالك الذي يساند الميليشيات «المسيحية»* . أما في جنوب لبنان فقد ظهر «جيش لبنان الحر» بقيادة سعد حداد الذي تسانده اسرائيل . وتحول ، منذ وفاة حداد ، الى «جيش جنوب لبنان»** بقيادة انطوان لحد .

ولم ينجح الجيش اللبناني ، بعد ، في تحقيق التحامه طالما ظل الانقسام بين اللبنانيين قوياً .

ونسق امين الجميل ، منذ توليه السلطة في ايلول ١٩٨٢ ، جهوده لإعادة بناء الجيش . وكي يتمكن من بناء جيش قوي قوامه (٥٠) ألف رجل فرض ، لأول مرة في تاريخ لبنان ، في ١٨ نيسان ١٩٨٣ ، خدمة عسكرية إجبارية لمدة ١٨ شهراً لكل من بلغ عمره ١٨ سنة***. وقد عهد بتدريب هذا الجيش الى الأمريكيين ، والى حد ما ، الى الفرنسيين في القوة «متعددة الجنسيات» .

وخصص نحو (٣٠٪) من ميزانية الدولة للدفاع . كما سلمت الولايات المتحدة لبنان عتاداً حربياً بقيمة (٦٠٠) مليون دولار دفع منها لبنان (٤٧٥) مليون دولار عداً ونقداً*** .

وتلقى هذا الجيش الجديد ، الذي يتولى قيادته العماد ابراهيم طنوس خلال عام واحد ، أكثر من (١٠٠) دبابة أمريكية «طراز» (ام - ٤٨ ك) و (٥٠٠) ناقلة جنود ونحو (١٠٠) قطعة مدفعية ونحو (٣٠) ألف بندقية «أم - ١٦» .

إلا ان حرب الجبل وخاصة عمليات قصف الضاحية الجنوبية في شباط الماضي واستيلاء القوى الوطنية على بيروت الغربية مزقت هذا الجيش ، مرة أخرى . كما اتخذ اللواء السادس ، بقيادة العقيد الشيعي لطفي جابر ، والذي يسيطر حالياً على بيروت الغربية ، موقف الحياد . وخرج عن امرة القيادة العامة للجيش التي تقع في «يرزه» (الضاحية الشرقية) للعاصمة .

وصرح مصدر عسكري غربي بأن (١٠) آلاف جندي من بين نحو (٢١) ألف ينتمون الى وحدات قتالية جاهزون للاشتراك في العمليات . ويتواجدون في الجانب الشرقي من خط الجبهة بين قطاعي العاصمة وكذلك جبهة سوق الغرب في الجبل اللبناني في مواجهة قوات الحزب التقدمي الاشتراكي .

وقد أثيرت قضية الجيش خلال مؤتمر الحوار الوطني في لوزان . إلا انها أصبحت أهم القضايا التي تواجه حكومة رشيد كرامي الجديدة ، لأن أمن العاصمة ومستقبل الجنوب يعتمدان عليها .

كما ان قيادات الجيش تعاني من مرارة الانتقادات التي توجه اليها والمسؤوليات التي تلقى على عاتقها . ورداً على ذلك تشير هذه القيادات الى انه وفقاً للدستور فان الجيش يطيع أوامر السلطة السياسية وليس سوى منفذ للأوامر .

● إشارات

* إن تصوير النزاع الداخلي في لبنان وكأنه نزاع طائفي بحت بين «مسيحيين» و «مسلمين شيعة» و «دروز» و «مسلمين سنيين» يندرج في إطار حملات التزييف الاعلامية التي تشنها القوى الانعزالية اللبنانية ووسائل الاعلام الغربية والاسرائيلية والرجعية الرسمية .

وعلى الرغم من اتخاذ النزاع صبغة طائفية ، لأسباب تاريخية ودمغرافية وسياسية عديدة ، فإن سمته الرئيسية هي كونه بين قوى وطنية دمقراطية وبين قوى فئوية مرتبطة بالامبريالية والاستعمار .

ولاثبات صحة هذا الرأي بالامكان إيراد ألف حقيقة وحقيقة .

** من الحقائق التي أصبحت معروفة ان «جيش لبنان الحر» العميل ، الذي تحول الى «جيش جنوب لبنان» بعد موت سعد حداد ، يأتمر ، كلية ، بأوامر الجيش الاسرائيلي . ويقوم الاسرائيليون (الحكومة والجيش) بتدريب أفراد «جيش جنوب لبنان» وتزويدهم بالسلاح والعتاد والاشراف عليهم ويدفع مرتباتهم .

*** في الواقع عمد أمين الجميّل الى تعزيز جيش فئوي ضد شعب لبنان وخدمة للولايات المتحدة والدول الامبريالية الغربية . وليس صدفة انه عهد الى الخبراء الأمريكيين والفرنسيين بتدريب هذا الجيش .

ليس صدفة ، أيضاً ، أن هذا الجيش قام ، الى جانب مشاة البحرية الأمريكيين والقوات الكتائبية ، في العام الماضي ، باجتياح بيروت الغربية وضواحي بيروت الجنوبية ، زارعاً فيها الدمار والموت .

وقام هذا الجيش بمحاولة اجتياح الشوف والجبل لبسط الهيمنة الكتائبية .

لذا فإن الحديث اليوم يدور على ضرورة تعزيز جيش لبنان ليس لمجرد تعزيزه وإنما ليقوم بخدمة البلاد والشعب من أجل التحرير من الغزاة الاسرائيليين ومن أجل السيادة الوطنية .



● أحد مقاتلي الحزب التقدمي الإشتراكي يعتلي مدرعة . لقد قاتل مقاتلو القوى الوطنية من أجل سيادة لبنان ، ضد الجيش الفئوي ومشاة البحرية الأمريكيين وعصابات الكتائب وحققوا نصراً مظفراً ●

● على ضوء «المؤتمر الاقتصادي» لأصحاب ...

الحكومة تَعْرِضُ بالمزاد العلني الاقتصاد ومستقبل تطوره في سوق التبعية والسمسرة الاحتكارية

** الليكود والمعراخ يستغلان «المؤتمر» كسلاح تضليلي في المعركة الانتخابية * هل هو «مؤتمر اقتصادي» حقاً أم لقاء تداولي في إطار تنفيذ البنود الأساسية للمخطط الاستراتيجي بين واشنطن وتل أبيب ؟ * ما هي الشروط التي يعرضها حكام اسرائيل لجذب المستثمرين الأجانب ؟ * هل يجري الحديث في هذا المؤتمر عن التنمية الاقتصادية أم عن تصعيد وتيرة تنمية الانتاج العسكري ؟ * ما هو المقصود من «الزواج المدني» بين «العقل اليهودي» والتخنولوجيا الحديثة في اسرائيل وبين الرأسمال الاحتكاري الخاص في الظرف الراهن ؟ **

■ بقلم : أحمد سعد ■



● أصحاب الملايين الذين جاءوا الى المؤتمر الاقتصادي يقضون لياليهم بالسهر والابتسام ورفع الكؤوس ●

عُقد في القدس خلال الأسبوع الماضي - (من ٥/٢٠ - ٨٤/٥/٢٥) - «المؤتمر الاقتصادي» او على الأصح «مؤتمر المليونيريين» من ممثلي أصحاب الشركات الاحتكارية الصناعية والعسكرية والمصرفية الأجنبية والاسرائيلية . وقد بادر لعقد هذا المؤتمر وزير الاقتصاد الاسرائيلي يعقوب مريدور بالتنسيق مع الطاقم الاقتصادي لحكومة الليكود وأرباب الاحتكارات الاسرائيلية وسفارات اسرائيل في الدول الامبريالية . وباعتراف بعض المسؤولين الاسرائيليين (انظر صحيفة «حدشوت» ٨٤/٥/٢٠) - كلف الاعداد لهذا المؤتمر (٧٠٠) مليون دولار . وعلى سبيل المثال قبضت شركة أمريكية للدعاية مبلغ (١٠٠) مليون دولار مقابل قيامها بنشر الدعاية لهذا المؤتمر بين أصحاب الملايين والشركات في الولايات المتحدة الأمريكية .

وتحاول وسائل الدعاية الليكودية والمعراخية استغلال «المؤتمر الاقتصادي» ووجود ممثلي بعض الشركات الاحتكارية الكبيرة ، وخاصة الأمريكية ، للدعاية الانتخابية . فحكومة الليكود تحاول بدعايتها المكثفة ايهام الرأي العام الاسرائيلي انه سيكون من نتيجة هذا المؤتمر إخراج اسرائيل من جهنم الأزمة الى جنة التنمية الاقتصادية والرفاه الاجتماعي . فحسب رأي وزير الاقتصاد مريدور ، الذي طرحه في المؤتمر الصحفي غداة انعقاد المؤتمر ، «ان حصيلة هذا المؤتمر ستؤدي خلال ١٠ سنوات الى زيادة التصدير الإسرائيلي لتصبح قيمته (١٠) مليارات دولار بدلاً من ١,٥ مليار دولار اليوم» . وأراد بذلك رسم آفاق وهمية حول الامكانيات التي ستتوفر لموازنة العجز في ميزاني المدفوعات والتجارة وسد الديون الخارجية التي ترهق كاهل الاقتصاد الاسرائيلي والجماهير الشعبية .

إن ما يتبادر الى الذهن اليوم ، وعلى ضوء أعمق أزمة اقتصادية - اجتماعية تواجهها اسرائيل ، هو : ما هي نوعية هذا «المؤتمر الاقتصادي» !! وما هي الأهداف الحقيقية من وراء عقده وفي هذا الظرف الراهن بالتحديد ؟

■■ الهوية الاستثمارية :

ركّزت وسائل الدعاية الحكومية والصهيونية التي رافقت أعمال «المؤتمر الاقتصادي» على أمرين أساسيين : الأول : أن هذا المؤتمر يختلف من حيث النوعية والأهداف عن المؤتمرات «الاقتصادية» التي عقدت بمبادرة حكومات اسرائيل السابقة (أيام حكم مباي والمعراخ) . والثاني : أن الهوية «القومية» للمشاركين في المؤتمر الحالي تختلف عن المؤتمرات السابقة .

والحقيقة هي انها ليست المرة الأولى التي تبادر فيها حكومات اسرائيل الى عقد مؤتمرات ولقاءات لأصحاب الملايين بهدف جذب الرأسمال الخاص للاستثمار في اسرائيل . ففي العام ١٩٦٢ عقد بمبادرة بنحاس سبير وزير مالية حكومة «المباي» - سلف المعراخ - مؤتمر أصحاب الملايين من أصل يهودي في مدينة «ميامي» في الولايات المتحدة الأمريكية . وكان الهدف حينئذ جذب الرأسمال الخاص الصهيوني للاستثمار في الصناعة الاسرائيلية ، من أجل إنشاء فروع صناعية جديدة عسكرية ومدنية تساعد على تعزيز القاعدة الصناعية وعملية التحول من الانتاج الزراعي الى الصناعي . وبعد حرب حزيران العدوانية في العام ١٩٦٧ عقد المؤتمر الثاني لأصحاب الملايين في القدس . وكان الهدف أيضاً جذب المستثمرين الأجانب لاستغلال المناطق المحتلة وللاستثمار في الفروع الاقتصادية الاسرائيلية . وقد أثمر ذلك المؤتمر عن إنشاء الشركة المساهمة الاستثمارية المختلطة «هحفراة ليسرائيل» كوسيلة لتغلغل الرأسمال الاحتكاري الأجنبي الى اسرائيل والمناطق المحتلة .

إن النوعية الجديدة للمؤتمر الحالي تركز عليها وسائل اعلام السلطة تتلخص في ان العلاقة بين المستثمرين الأجانب وفروع الاقتصاد الاسرائيلي ستكون هذه المرة مباشرة ، أي بدون الحاجة الى اقامة وسيط ثالث بشكل شركة مساهمة كما كان في السابق . وأنه في هذه المرة أيضاً إتسع إطار المشاركين من أرباب رؤوس الأموال ولم يقتصر فقط على المليونيريين الأجانب من أصل يهودي !!

يكفي إلقاء نظرة على لائحة المشاركين لادراك نوعية وأهداف هذا المؤتمر . ففي هذا المؤتمر يشارك أكثر من ٣٦٠ من ممثلي الشركات الاحتكارية من بلدان اوروبا الغربية والولايات المتحدة الأمريكية واليابان وافريقيا الجنوب . يبرز من بينهم ممثلو الشركات الاحتكارية الأمريكية (أكثر من نصف المندوبين) . ويشارك عملياً ممثلو ١٨ شركة احتكارية من الاحتكارات «متعددة الجنسيات» - اربع شركات طيران ، اربع شركات سيارات ، اربع شركات الكترونيكا ، بنكان وشركتان للاستثمار .

ومن أهم السمات التي تميز هذه الشركات انها أولاً مرتبطة اما مباشرة أو بطريقة غير مباشرة بالانتاج العسكري ، وحتى بالانتاج النووي . فمن أبرز المشاركين ممثلو الاحتكارات الأمريكية «داتا كونترول» ، «موطورولا» ، «لوكهايد» ، «جنرال ديناميكس» ، «فيشي الكترونيكا» ، «سميكوند كطورس» ، «غرومان» ، «بال» و «هانيفول» . وجميعها تختص بانتاج الطائرات او الحاسبات الالكترونية وغيرها من الصناعات المرتبطة بالصناعة العسكرية .. ومن ألمانيا الغربية شركة «بوشن» للالكترونيكا و «دويتش بنك» .... الخ . والسمة الثانية هي ان الكثير من هذه الشركات الاحتكارية تستثمر أموالها منذ سنوات في اسرائيل بواسطة شركات تحمل حتى اسمها او بواسطة الشركات المساهمة . وابرز مثال على ذلك شركة «موطورولا» و «كونترول داتا» وغيرها . إذن ، على ماذا هذه الضجة التي يقيمها الطاقم الاقتصادي في حكومة الليكود ووسائل الاعلام الصفراء ؟ وما هي الدوافع والأهداف الحقيقية التي تقف وراء عقد هذا المؤتمر .

■■ أهداف وأهداف :

يحاول الاقتصاديون والمعلقون الصهيونيون حصر دوافع وأعمال وأهداف هذا المؤتمر في الإطار الاقتصادي الصرف . فالوزير الاقتصادي يعقوب مريدور يؤكد بأن الهدف من عقد هذا المؤتمر هو عقد قران بين الاحتكارات الأجنبية ورؤوس أموالها الاستثمارية وبين المشاريع الاسرائيلية المبنية على التكنولوجيا المتطورة . وأن مثل هذا الزواج سينجب جنين التخلص من مظاهر الأزمة وفي مقدمتها العجز في ميزان المدفوعات والركود الاقتصادي . ولهذا أعد أصحاب الأعمال الاسرائيليون وفي مقدمتهم أصحاب المشاريع الحكومية والهستدروتية لأصحاب الملايين ٣٥٠ اقتراح مشروع في مجال التكنولوجيا الحديثة . وأقيم معرض خاص بالمنجزات التكنولوجية - العلمية و «مركز للأعمال» - بيزنس سنتر - . أما جاد يعقوبي رئيس طاقم الاقتصادي في حزب التجمع - معراخ - فقد أكد في محاضرته أمام أصحاب الملايين على المستوى العالي في مجال التخنولوجيا الاسرائيلية واقترح عليهم إقامة شركات مختلطة اسرائيلية - عالمية . وحسب رأيه ، فانه بذلك يمكن ضمان زيادة التصدير ومواجهة الأزمة في اسرائيل وتحقيق ارباح ممتازة (انظر «هآرتس» ٨٤/٥/٢٢) . ومن وجهة نظر وزير المالية يغئال كوهن اورغاد «فإن المؤتمر الاقتصادي يعتبر خطوة إضافية لدفع عجلة التنمية والتصدير» ! («معاريف» ٥/٢١) .

ويبقى السؤال الجذري ما هي الدوافع لعقد هذا المؤتمر وما هي الأهداف المرجوة ؟ ولماذا هرع أصحاب الملايين للمشاركة في هذا المؤتمر ؟

من المؤشرات البارزة التي اتسم بها مسار التطور الاقتصادي في اسرائيل خلال العقدين الأخيرين الانخفاض المستمر في حجم ونسبة استيراد الرأسمال الخاص للاستثمار في الفروع المدنية الاسرائيلية . وذلك بسبب السياسة الاقتصادية لحكومات اسرائيل التي بُنيت لتلبية احتياجات السياسة العدوانية . وقد أدى ذلك الى زيادة استيراد الرأسمال الأجنبي الحكومي لتغطية المصروفات العسكرية الهائلة والى ضرب مواقع الانتاج المحلي وزيادة الاستيراد وتفجر مظاهر الأزمة من الزيادة الجنونية في التضخم الى تفاقم عجز ميزان المدفوعات والميزان التجاري . وجميع هذه الظواهر تعتبر إذا ما أضفنا اليها الوضع السياسي المتوتر - الحروب ، غير ملائمة بالنسبة للاستثمارات الأجنبية الخاصة . هذا من جهة ، ومن جهة أخرى فان النزعة الأساسية التي رافقت التطور الاقتصادي في اسرائيل بعد حرب حزيران ١٩٦٧ ، وخاصة بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ هي نزعة عسكرة الانتاج وتحويل الانتاج العسكري الاسرائيلي الى الفرع «الاقتصاد» المقرر في بنية الاقتصاد والتصدير . وقد رافق تطور هذه النزعة تطورٌ هائل في الفروع العلمية - التقنية المرتبطة بالصناعة العسكرية مثل الالكترونيكا ، والاتصال الالكتروني والحاسبات .. الخ ، بتمويل ومساهمة الرأسمال الأجنبي ، وخاصة الأمريكي .

وعلى هذا الأساس فان المجال الوحيد الذي يسمسر عليه حكام اسرائيل وأرباب الرأسمال الاسرائيلي في سوق رؤوس الأموال الأجنبية هو مجال الانتاج العسكري الذي يمسك بعنق الاقتصاد الاسرائيلي . وتجري السمسرة على حساب ضرب الفروع الانتاجية المدنية مستقبلاً ومستوى معيشة الجماهير الشعبية الواسعة . ويتجسد ذلك في المؤشرات التي تعكس الدوافع الحقيقية والأهداف المنشودة التي يمكن تحديدها بما يلي :

● أولاً : ان الدافع الرئيسي لعقد هذا المؤتمر لا يخرج عن إطار الاتفاق الاستراتيجي بين الامبريالية الأمريكية وحكام اسرائيل . ولا نستبعد أن يكون الهدف من عقد «المؤتمر الاقتصادي» ليس اقتصادياً وإنما للتداول بين أصحاب الاحتكارات العسكرية بشأن المستوى التخنولوجي في اسرائيل والامكانيات لإنشاء احتكارات متعددة الجنسيات وبرأسمال مختلط في اسرائيل لتقوية الانتاج العسكري وتعزيز القاعدة المادية للاتفاق الاستراتيجي . ومن المؤشرات التي تعزز وجهة نظرنا هذه تبرز (أ) : ان المعروضات الأساسية للمشاريع التي يقترحها الجانب الاسرائيلي للمستثمرين الأجانب هي مقترحات الصناعة العسكرية لاحتكارات «تاعاس» و «الصناعة الجوية» و «سايطكس» (شركة حاسبات الكترونية) .. الخ . الأمر الذي أدى بواحد مثل الصناعي «ستيف فارتهايمر» صاحب مصانع «يشكار» و «طاب يشكار» الى ان يؤكد حقيقة ان منظمي المؤتمر «فضلوا ان يعرضوا أمام الضيوف منتوجات شركات صناعة السلاح الحكومية» - («حدشوت» ٨٤/٥/٢٣) . «وأن هذا يؤلف خطراً كبيراً على المبادرة الخاصة ولوجود دولة مدنية» . كما أكدت الصحف (انظر يديعوت ٥/٢٣) ان أكثر ما شد اهتمام أصحاب الملايين من أوروبا الغربية والولايات المتحدة الأمريكية هو الصناعة العسكرية .

(ب) : إن عقد المؤتمر جاء في وقت يجري فيه التنسيق الجدي بين حكام اسرائيل وواشنطن لتنفيذ بنود الاتفاق الاستراتيجي الذي في مركزه عسكرة الانتاج الاسرائيلي مقابل التسهيلات في مجال «المساعدة» الامبريالية ورفع نسبة الهبات .

والحديث يدور اليوم حول ان «المساعدة» في العام المقبل ستكون ١٠٠٪ هبة . وقد كشف وزير «الأمن» الأمريكي كاسبر واينبرغر أمام رابطة الصحفيين اليهود في أمريكا أن الولايات المتحدة واسرائيل تطوران بصورة مشتركة أسلحة عسكرية مثل طائرات تجسس بدون طيار وغيرها - الصحف ٥/٢٤ . كما يلاحظ من جهة أخرى انه بدأت في اسرائيل عملياً تغلغل الرأسمال الاحتكاري الأمريكي الى الصناعة العسكرية . فمثلاً ، اشترت الشركة الاحتكارية الأمريكية «يونايتد تخنولوجيس» قسماً من اسهم مصنع محركات «بيت شيمش» الذي تملك الحكومة ٩٨٪ من أسهمه . وهذا المصنع عهد اليه صنع بعض محركات الطائرة العسكرية «لافي» . ونتيجة لمصاعبه المالية وبهدف نيل «المساعدة» الأمريكية - (انظر «يديعوت أحرونوت» ٥/٢٣) - باعت الحكومة بعض أسهمه لاحتكار «يونايتد تخنولوجيس» الأمريكي مقابل استثمار ١٥ مليون دولار في المصنع .

(ج) : استعداد اسرائيل للقيام بدور «جسر العبور» والمتعهد الثانوي لاحتكارات السلاح الامبريالية وبهدف تزويد الأنظمة الفاشية والرجعية في افريقيا وأمريكا اللاتينية وآسيا ولدعم القوى المعادية للثورة وللتحرر في بلدان هذه القارات . وليس صدفة أن ثعلب الامبريالية الأمريكية هنري كيسنجر لم يحضر هذا المؤتمر الاقتصادي . فقد انكشفت أوراق كيسنجر رئيس الطاقم الاستشاري لريغن في مجال التآمر ضد حركة التحرر الوطني في مركز أمريكا اللاتينية وضد الأنظمة التقدمية فيها ، كما انكشفت أوراق حكام اسرائيل الذين يزودون الأنظمة الفاشية والقوى المعادية للثورة في هذه المنطقة - هندوراس ، نيكاراغوا - بالسلاح وبالخبراء العسكريين . ولم ينس رئيس «حفرات هعوفديم» الهستدروتية داني روزوليو ان يؤكد امام أصحاب الملايين في «المؤتمر» ان اسرائيل تستطيع الاسهام في بلدان «العالم الثالث» . أي خدمة السياسة النيوكولونيالية للامبريالية في البلدان النامية .

● ثانياً : إن أحد الأهداف الرئيسية لتجميع أصحاب الملايين في اسرائيل هو دراسة إمكانيات الاستثمار والآفاق المنتظرة من اقامة «منطقة التجارة الحرة» بين اسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية حسب الاتفاق الاستراتيجي . فبالنسبة لأصحاب الاحتكارات من اوروبا الغربية واليابان فان الاستثمار في اسرائيل في حالة اقامة مثل هذه «المنطقة الحرة» قد يسهل عليهم التغلغل تحت علم التصدير الاسرائيلي الى أسواق الولايات المتحدة . كما أن المستثمر الأمريكي سيربح أكثر من اقامة هذه «المنطقة التجارية الحرة» ليس فقط بسبب تكلفة الانتاج المنخفضة في اسرائيل بالمقارنة مع أمريكا وإنما أيضاً بسبب الامتيازات والتسهيلات الجديدة التي سيحظى بها المستثمرون وأرباب رؤوس الأموال الأمريكية . فحسب معطيات نائب وزير التجارة الأمريكية روبرت ليبطجر - الذي يشارك في المؤتمر - «فان ٩٠٪ من التجارة الاسرائيلية المصدرة الى الولايات المتحدة الأمريكية معفاة من دفع مختلف الضرائب والتعاريف والمكوس الجمركية ، هذا في حين ان ٤٥٪ من التصدير الأمريكي لاسرائيل يخضع لقوانين دفع المكوس الجمركية . ولهذا - على حد تعبير نائب الوزير - فان إقامة منطقة التجارة الحرة ستسمح لأمريكا بادخال بضائع الى الأسواق الاسرائيلية بدون حدود وسيصل حجم التصدير الى ٨ مليار دولار» - («هآرتس» ٥/٢٤) . وهذا يعني عملياً وضع مصير الانتاج المحلي والسوق المحلية تحت رحمة الاحتكارات الأجنبية .

● ثالثاً : ان الدافع الحقيقي لعقد مؤتمر أصحاب الملايين ليس أبداً التفتيش عن مخرج لتحجيم الأزمة وتخطيها ، أو انعاش الاقتصاد وتحسين أوضاع الجماهير المسحوقة . وإنما الدافع والهدف هو خلق مناخ أفضل للاستثمار الأجنبي وبشكل يتلاءم ومصالح فئة محددة من الطغمة المالية - العسكرية الاسرائيلية لزيادة أرباحها وتعزيز مكانتها اقتصادياً وسياسياً . لقد قال رئيس «اتحاد الصناعيين» السابق «مارك موشفيتس» لأصحاب الملايين : «لقد كانت اسرائيل أرض الأنبياء واليوم هي أرض الأرباح» («حدشوت» - ٥/٢٣) . نعم ، الأرباح لأصحاب الملايين من سماسرة السلاح والدم وعلى حساب املاق الجماهير الواسعة . وما يؤكد ذلك ، أنه جرت في المدة الأخيرة ، ضمن الاجراءات التي اتخذتها الحكومة لجذب أصحاب الملايين الى هذا المؤتمر ، ولتشجيع الاستثمار الخاص ، التغييرات (الاصلاحات) في بعض القوانين في مجال الاستثمار و «البحث والتنمية» وكذلك وضع «قانون رونال» المتعلق بالحسابات الدولارية للمستثمرين . وجميع هذه القوانين تعتبر بمثابة تسهيلات جديدة للمستثمرين الأجانب يتلخص مضمونها في ان الحكومة ستدعم (سوبسيديا) ارباب رؤوس الأموال في جميع مراحل العملية الاقتصادية من وقت الاستثمار حتى التسويق . فعلى سبيل المثال انتقد «مراقب الدولة» مؤخراً - (انظر «هآرتس» ٥/٢٠) وزير الصناعة والزراعة جدعون بات على التسهيلات المبالغ فيها التي تقدم لأصحاب الملايين ، مثل التسهيلات لشركة (إنطيل) الأجنبية لإقامة مصانع لها في القدس ولشركة «نشيونال سميكوند كطورس» - «الالكترونيكا» في «مجدال هعيمق» . ويؤكد تقرير «مراقب الدولة» انه وظف في «انطيل» ٢٤ مليون دولار مولت الحكومة أرباب الشركة ٢٢ مليون دولار من هذا المبلغ على اعتبار ان ١٠ ملايين دولار منها هبة !!

هذا بالاضافة الى تعهدات الحكومة الاسرائيلية وأصحاب المصالح الاسرائيليين للمستثمرين الأجانب بجملة من التسهيلات خاصة في ظروف التضخم المالي . ففي المؤتمر الصحفي الذي عقده مريدور قبيل انعقاد المؤتمر بيوم واحد أجاب على سؤال حول امكانية الاستثمار الأجنبي في ظروف التضخم الجنوني قائلاً : «على الضيوف ان لا يقلقوا من التضخم في اسرائيل ، لأن التضخم مربوط بجدول الغلاء ! ولأن التضخم يمس فقط الاسرائيليين انفسهم . ومن يستثمر بعملة صعبة فعلية أن لا يقلق» . وهذا يعني اعطاء المستثمرين امتياز سحب الأموال والأرباح والقيام بالتصدير بالعملة الصعبة . كما أكد وزير المالية أورغاد ان التضخم لن يؤثر على المستثمرين الأجانب «لأنهم يوظفون دولارات ويتسلمون بالمقابل دولارات» . - («يديعوت أحرونوت» ٥/٢٠) . وستؤدي عملية الدولرة هذه الى ربط الاقتصاد الاسرائيلي أكثر بحبال التبعية . ورئيس اتحاد الصناعة «ابلي هوروفيتس» يؤكد لأصحاب الملايين انه لا خوف على استثماراتهم من العجز في ميزان المدفوعات لأنه - حسب رأيه - «يمكن حل العجز في ميزان المدفوعات عن طريق زيادة الانتاج بمعدل ٢٠ - ٣٠ ألف دولار بالنسبة للعامل الواحد» - (هآرتس ٥/٢٢) . أي زيادة استغلال العامل وارهاقه تحت ستار زيادة الانتاجية .

■■ وأخيراً :

ان العاصفة الاعلامية التي ينشرها منظمو هذا المؤتمر حول الآفاق المنتظرة تعتمد على الأضاليل المعهودة ، وتستهدف تخدير الرأي العام الاسرائيلي لتمرير أخطر مخطط تنسج خيوطه في واشنطن وتل أبيب وبعض أوساط الحلف الأطلسي . فالدعاية عن المزج بين «العقل اليهودي - تطور التخنولوجيا في اسرائيل - والرأسمال الأجنبي لبناء جنة الازدهار مستقبلاً هي دعاية قديمة وليس لها رصيد اليوم . ويعترف حتى المسؤولون عن عقد هذا المؤتمر مريدور وأورغاد وغيرهما ان النتائج الملموسة لهذا المؤتمر ستتضح بعد سنوات . ويمكن القول بعد ١٠ سنوات . ولعل هذا التصريح بحد ذاته يؤكد وجهة نظرنا بأن الحديث يجري هنا عن مخطط عسكرة الانتاج الاسرائيلي وتسليم مقاليد الاقتصاد الى أيدي الاحتكارات الأجنبية والمختلطة لتعزيز قاعدة العدوان وبؤرة التوتر في منطقتنا وباقي مناطق العالم وفقاً لمخطط إدارة ريغن الاستراتيجي .

تهنئة

الى الرفيق سميح غنادري وزوجته الرفيقة راوية بالمولودة الجديدة «أروى» . نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها .

صالح مرشد وزوجته - عبلين

الجبهة الدمقراطية - يافا

تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي على شرف معركة الانتخابات وذلك يوم الخميس ٨٤/٥/٣١ الساعة ٨,٠٠ مساء في حي العجمي - يافا ، شارع هشكمة رقم ٣ . يتكلم : ماير فلنر .



رسالة رئيس التحرير الى الاصدقاء

■ اجاب رئيس تحرير «الاتحاد» الرفيق اميل حبيبي على مجموعة من الاسئلة التي ارسلتها اليه الطالبة نهلة خليل ابو ليل من قرية عين ماهل. ولأهمية الاسئلة والاجوبة استأذنا رئيس التحرير نشرها على هذه الصفحة لتزود الاصدقاء ببعض المعلومات الصحيحة والردود الدقيقة على الاستفسارات والاستفزازات التي يواجهونها في حياتهم اليومية.

عزيزتي الطالبة نهلة خليل ابو ليل - عين ماهل،
تحية.

انتظرت، طويلا، ان تفي بوعدك حين التقينا في مهرجان الطلبة في الناصرة وطلبت مني الاجابة على اسئلتك الخطية. فقد اتفقنا ان ترسلي الينا، حالا بتواريخ المواد التي قلت انك ارسلتيها الى «الاتحاد» ولم تنشر. لقد راجعت المسؤولين عن هذه الرسائل فأبلغوني بأنها رسالة واحدة فقط وسوف يعالجونها من على صفحات «صفحة يحررها قراؤها».

ومع ذلك رأيت أن أجيب على اسئلتك الخطية . واسمحي لي ان تكون أجوبتي موجزة لتراكم الاشغال اليومية علينا كما ولا بد تعلمين:

● عن الكتابة و «قيل وقال» ●

س ١) أنت كاتب معروف ومرموق، ترى، ان أردت ان تشجع كاتبا ناشئا كيف يكون تشجيعك ؟

ج - بأن ادعوه الى زيارتنا لكي يقرأ عليّ بعض انتاجه، ثم نتحاور، ولن أخفي عنه النواقص التي هي أمر طبيعي لدى الكاتب الناشيء، وساطلب منه، قبل كل شيء آخر، ان يتقن أدوات الانتاج الادبي وعلى رأسها اللغة الاسلوب الصحيح وأن يكون صادقا مع نفسه.

س ٢) كيف تفسر نشر عدة مقالات لشخص واحد في جريدة «الاتحاد» بينما أشخاص آخرون لا ينشر لهم أبدا ؟

ج - لا يعتمد هذا السؤال على حقائق بل على «قيل وقال». فمن هو «الشخص الواحد» الذي تنشر لهم عدة مقالات ؟ ومن هم «الاشخاص الاخرون» الذين لا ينشر لهم «ابدا - أبدا» ؟ الواقع هو مغاير لهذه «التكهنات». فنحن نكاد «نستجدي» الكتاب ان ينشروا في «الاتحاد». ونعتبر تعدد الاقلام، في «الاتحاد» دليل حيويتها.

● مقارنة ●

س ٣) أنا من قراء جريدة «الاتحاد» وأقرأ مقارنات بين النظام الاشتراكي والرأسمالي. نرى الحزب الشيوعي والنظام الاشتراكي هو ذلك الحزب، والنظام المثالي بينما الرأسمالي ذلك النظام.. ؟

ج - «بينما الرأسمالي هو ذلك «النظام» الاستغلالي الذي مضى زمنه وأصبح استمراره في الوجود مصيبة يومية على البشرية. ولكنه لن يستطيع الاستمرار في الوجود الى الابد.

اما الحزب الشيوعي والنظام الاشتراكي فهما ظاهرتان مختلفتان. الحزب الشيوعي هو طليعة الطبقة العاملة المستقلة (فكريا وتنظيميا) عن الرأسمالية. ولذلك، يستطيع ان يقود جماهير الشعب، أحسن قيادة وأخلصها، لا في المعركة النهائية من أجل الاشتراكية فقط بل في جميع المعارك اليومية والقومية أيضا. أما الاشتراكية فهي نظام اقتصادي يقوم على الغاء استغلال الانسان لاخيه الانسان وعلى الغاء اضطهاد أمة لامة اخرى.

ولكنهما، لا الحزب الشيوعي ولا النظام الاشتراكي، ليسا «مثاليين». بل لا يمكن ان يتخلصا من العيوب والنواقص الا تدريجيا. ويختلفان، في هذا المجال أيضا، عن الرأسمالية بأنهما قادران على التخلص من عيوبهما ونواقصهما فيما يعجز النظام الرأسمالي عن التخلص من عيوبه ونواقصه فيصبح، هو نفسه عيبا تاريخيا ونقيصة تاريخية.

أما المقارنات بين النظامين، في جريدة «الاتحاد» فهي قليلة وسنعمل على زيادتها.

● مسألة ذوق ●

س ٤) لماذا لا تكون لك فقرة ثابتة في صفحات «الاتحاد» توقعها باسمك الحقيقي الكامل ؟

ج - المسألة مسألة ذوق وشكل من أشكال مهنة الصحافة . كل انسان وذوقه ولن نبحث الا في المضمون.

● «غسل دماغ» ●

س ٥) يوما ما قال لي أستاذ ان الحركة الشيوعية والافكار هي ليست الا عملية غسل دماغ. فما رأيك ؟

ج - لا أفهم أي معنى لكلمة «غسل دماغ» . وأحيانا من الممكن القول: «لا بأس بغسل دماغ» بعض الناس الملوثة أدمغتهم بأكاذيب أعدائنا - أعداء الشعوب . وأرجوك ان تنبهي استاذك هذا الى امكانية اتهامه بتشجيع الجهل. فأن تدريس أي علم من العلوم من الممكن - على هذا السياق - اعتباره «غسل دماغ». كذلك من الممكن اتهامه بالكفر والالحاد لانه - على هذا السياق - من الممكن ان يعتبر تدريس الدين، أيضا، «غسل دماغ».

● مخيمات ومهرجانات ●

س ٦) نقرأ، في جرائد «الاتحاد» القديمة أحيانا، عن ذهاب بعض الشبيبة الى مخيمات في الخارج. ترى كيف تختارونهم ؟ ولماذا لا يكون من قريتنا، مثلا، شبيبة تذهب الى مخيمات في الخارج ؟

ج - اسألي المسؤولين عن الشبيبة الشيوعية في قريتك . فذلك من اختصاصهم لا اختصاص جريدة «الاتحاد». ومع ذلك فسوف نسألهم نحن أيضا.

س ٧) حين اتجادل مع زملائي في المدرسة وأخبرهم عن المهرجانات التي نقيمها يسألونني: ما الفائدة، وماذا تكون النتيجة، وهل وهل ؟

ج - ليس لنا من نعتمد عليه، في معاركنا، سوى جماهير الشعب. ولذلك نعمل على حشدها وزيادة وعيها وتنظيمها واستعدادها للوقوف بشجاعة أمام الظلم.

واقترح عليك ان تردي على زملائك هؤلاء بسؤال آخر: وماذا تريدوننا ان نفعل ؟ ما هو البديل ؟ ان نصمت ؟ ان نخنع ونذل ونيأس ؟ لماذا كانت المهرجانات الشعبية، لدى جميع الشعوب، اداة نضالية مفيدة الا هنا ؟ لماذا ؟ هل يتوهمون ان نظام الظلم في اسرائيل «لا يغلبه غلاب» ؟!

● اخبار ●

س ٨) ما رأيك لو سمعت أحدهم يقول ان معظم ما يكتب في «الاتحاد» أخبار قديمة وملفقة ؟

ج - أقول له: تفضل واعطني مثلا عينيا واحدا، واحداً على الاقل. فما رأيك !

● جيل اليوم ●

س ٩) سؤال آخر: هل ترى في جيل اليوم والجيل القادم جيلا يصلح للثورة والحرب أو كما نحلم بعودة فلسطين دولة دمقراطية لشعبها العظيم ؟

ج - نعتقد ان جيل اليوم، والقادم، أصلح من جيلنا في التصدي للمزاودين وللمزاودات وفي نبذ «الثورجيين» المزيفين وغير المسؤولين، الذين يتلاعبون بمشاعر شبيبتنا النقية ويضعون أمامها شعارات استفزازية يريدون من ورائها ان ينشروا اليأس في النفوس قائلين: ان شباب اليوم غير مستعد للثورة . الثورة لا يقررها أفراد، بل هي عملية ثورية مضنية. ولا يمكن ان تنجح الا اذا نضجت الظروف الموضوعية لذلك والا اذا نجح الثوريون الحقيقيون في التخلص من الشعارات «الثورجية» الصبيانية والمتهورة. الشعب مجموعة عاقلة ولا يسير الا وراء الشعارات التي يؤمن بأنه يستطيع تحقيقها.

كذلك نعتقد ان جيل اليوم، والقادم، أصلح من جيلنا في منع المصير التعس الذي يراد ان يكون مصيره: طعاما لنار الحروب. ان قضيتنا الوطنية هي في التصدي للحروب العدوانية التي يشنها حكام اسرائيل. لا في شن الحروب . وهذه الحقيقة ظهرت، في صورتها المأساوية، في الحرب الاهلية المؤلمة والمدمرة في لبنان. ان ابناء ال ١٤ و ١٥ و ١٦ عاما هم الذين خاضوا تلك الحرب الاهلية وكانوا «صالحين» فيها - طعاما بريئا لنارها. عملنا وسنعمل على وقف الحروب العدوانية. وهدفنا ان تكون الشبيبة صالحة وقادرة على فرض السلام العادل.

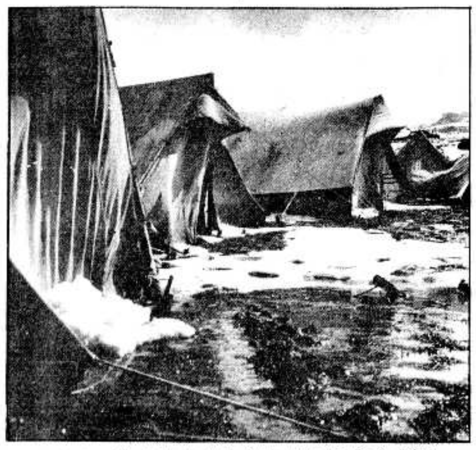
ونحن لا نحلم. ولا نعتقد ان شعبنا يحلم. فهذا ما يريده حكام اسرائيل المعتدون. انما نؤمن أنه في مقدورنا، وفي زمننا، فرض السلام العادل الذي يضمن قيام دولة عربية فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل في حدود الخامس من حزيران ١٩٦٧ وحل قضية اللاجئين الفلسطينيين بموجب قرارات الامم المتحدة.

أما الذين يحلمون بغير ذلك فهم فريقان: فريق طيب القلب ولكن لا يريد ان يخرج من حالة الحلم الى حالة النضال اليومي الفعال بكل ما فيه من مصاعب ومن تضحيات . وفريق ذو نوايا سيئة، وهو، كالوسواس الخناس، يوسوس في صدور شبيبتنا الطيبة ليوقعها فريسة سهلة في أنياب الوحش الحاكم المتربص بها وبنا.

واعتقد انك، أيتها الطالبة نهلة، من الفريق الاول - خصوصا وأنك في اول الطريق. أما نحن فقد قطعنا شوطا بعيدا من هذا الطريق. شوطا نأمل بأن يخفف عليكم المصاعب ويقلل الثمن الذي عليكم ان تدفعوه.

أرجو أن تنقلي هذه الرسالة الى بقية زملائك وزميلاتك، وتفضلوا، ان شئتم، بزيارتنا لتقديم المزيد من الايضاحات.

ونتمنى لكم ولقريتكم ولشعبكم - أي لنا جميعا - كل الخير والتقدم والنجاح.



■ ٨٥ الف لاجيء فلسطيني عاشوا في هذه الخيام التي اقامتها منظمة غوث اللاجئين «اونروا» بالقرب من العاصمة الاردنية عمان بعد التشريد الثاني في العام ١٩٦٧
٨٥ الف لاجيء ممن شردهم الاحتلال الاسرائيلي عاشوا تحت السماء والطارق يتحدون الاعاصير الهوجاء والثلوج المتراكمة ومؤامرات الاستعمار والصهيونية والرجعية ويرددون «راجعون راجعون» ■

«المنعطف» في عكا

● صدرت عن «هيئة المبادرة» المؤلفة من مجموعة من الشباب العكي مجلة «المنعطف»، مجلة ثقافية اجتماعية عكية تصدر لمرة واحدة.

وتقول «هيئة المبادرة» في افتتاحية العدد: «كان لا بد من خطوة لكسر قيد الخمول الذي طوقنا فيه لفترة طويلة في عكا. فجاءت فكرة اصدار مجلة تكون منبرا ثقافيا يستطيع من خلاله طلابنا الجامعيون التعبير عما يريدون. خاصة وان في بلدنا الكثير من المواهب والثروات الثقافية التي بقيت تائهة. اننا نقدم تجربتنا هذه بكل تواضع واعتزاز اليك بلدتنا الحبيبة املين منك ومن ابنائك الدعم بجميع اشكاله مع التغاضي عن هفوات ربما تكون. ونتيجة لهذه التجربة فسوف يرصد ريع هذه المجلة كرأسمال اول لاقامة صندوق للمنح الدراسية يكون هدفه تخفيف العبء المادي الثقيل عن كاهل طلابنا الجامعيين ودفعهم لاتمام مسيرتهم التعليمية. وانطلاقاً من هنا نوجه نداءنا الى كل من يهمه الإمر ان يقف الى جانبنا وان يقوم بدعم تجربتنا وتنميتها ماديا ومعنويا».

ويحتوي العدد على العديد من المعالجات والدراسات الثقافية والادبية والفنية والطبية والتاريخية والرياضية بالاضافة الى الشعر واللوحات الفنية وصفحات التسلية. وشارك بكتابة واعداد المواد كل من: سهيل مغربي ومحمد حجوج ونوال منصور ولؤي الحاج وغازي ابو بكر ومريم جبر وشاحي وسامي هوراي وسوزان حمزة وجنان فلاح وماهر زهرة ونسرين مغربي ومحمد منصور ونبيل زيدان.

ويحتوي العدد على استعراض سريع لحياة وشعر الشاعر العكي الصوفي الراحل خليل حسني كتبها نظير شمالي. ومقتطفات من ملحمة مديح الظل العالي للشاعر محمود درويش جاءت تحت عنوان «رجل المهمات الصعبة في الشعر الفلسطيني». ومسح تاريخي (موجز) للوضع الثقافي في فلسطين ١٩٢١ - ١٩٤٧ ، من كتاب «الادب العربي المعاصر في فلسطين سنة ١٨٦٠ - ١٩٦٧» للدكتور كامل السوافيري.



وتزين الغلاف الاول لوحة «الانتهاء» للفنانة العكية نادية بقاعي. وخصص الغلاف الاخير لقصيدة «الى حارس فنار عكا» للشاعر سميح القاسم.

«الاتحاد للطالب» تشكر «هيئة المبادرة» وتتمنى لها المزيد من النشاط لخدمة شبابنا.

صدر العدد الثاني من (الاوربيتال) المجلة الكيميائية الفصلية

● صدر مؤخراً العدد الثاني - ابريل ١٩٨٤ من المجلة الكيميائية الفصلية للطلاب الثانويين (الاوربيتال) التي يشرف على تحريرها الاستاذ صالح علي ومجموعة من اساتذة الكيمياء، في كل من ثانوية ترشيحا والثانوية الزراعية - الرامة وثانوية مسعدة في الجولان المحتل وثانوية «بني» - كفر ياسيف وثانوية التيراسنطة - عكا واعدادية مجدل شمس المحتلة.

ويحتوي العدد على المواضيع التالية:
● صخور الفويهقات في النقب ● الحشيش ● المذيبات والمبيضات ● استعمالات النظائر ● رجال في الكيمياء ● صناعة الزجاج ● المصانع البيتروكيماوية في الدول العربية ● مصانع السكر في الدول العربية ● الكشكول الكيميائي ● الاغنية الكيميائية ● ألعاب كيميائية للتسلية ● وحدة نشاطات الشبيبة في معهد وايزمن ● بطاقة تجربة ● غازات المختبر ● تلوث البيئة ● دورات كيميائية.

وقد أعد هذه المواد ووضعها عدد من أساتذة الكيمياء، وطلاب الفروع العلمية في المدارس العربية في مختلف انحاء البلاد.

«الاتحاد للطالب» يحيي الاستاذ صالح علي ويتمنى له مزيداً من العطاء لخدمة طلابنا.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع المشهد

يدعوكم لحضور محاضرة هامة حول «الجبهة والعمل الجماهيري» وذلك اليوم الأربعاء ٨٤/٥/٣٠ الساعة ٦،٣٠ مساء في بيت الدكتور يوسف مرعي. المحاضر: صالح مرشد.

بلدية الناصرة

المركز الثقافي البلدي - مكتبة ابو سلمى في

اسبوع الكتاب لدعم مكتبة ابو سلمى

١٩٨٤/٥/٣٠ - ١٩٨٤/٦/٥

تحت رعاية القائم باعمال رئيس البلدية السيد رامز جرايسي

الافتتاح اليوم الاربعاء ١٩٨٤/٥/٣٠ الساعة السابعة مساء.

● الساعة الثامنة ندوة حول : المقاومة في الادب المحلي بإشتراك الكاتب محمد علي طه ● الباحث حبيب بولس ● الناقد انطوان شلحت ●

● السبت ٨٤/٦/٢ الساعة السابعة والنصف مساء لقاء مفتوح مع اميل حبيبي (ذكريات من الماضي البعيد) يجري اللقاء الصحفي نظير مجلي.

● اضخم معرض للكتب الادبية الفنية والسياسية والعلمية. جناح خاص لأدب الاطفال - كتب ادبية وسياسية سوفييتية - المعرض مفتوح من الساعة الثامنة صباحا حتى العاشرة مساء.

راجعون

■ غناء فيروز ■

كورس:

أنت من ديارنا من شذاها   يا نسيم الليل تخطر
حاملا عبير أرض هواها   في حنين القلب يُزهر
أنت من حقولنا يا رسول   من ربوع الخير عندنا
كيف حال بيتنا هل تقول ؟   أم هجرت أنت مثلنا

وتلك السطوح
يحط عليها الحمام
أبعد النزوح
نراها تذوق السلام ؟!

أنت من بلادنا يا نسيم   يا عبيرا يقطع المدى
حاملا هموم أرض يهيم   أهلها في الارض شردا

فيروز:

يا منشدين للغروب   يا هائمين في الدروب
غناؤكم هاج دموعي   أدمى حنيني وولوعي

كورس: يا منشدين للغروب

نحن من الأرض الخصيبة   نحن من الدار السليبة
يا هل ترى بعد الليالي   نجينها تلك الحبيبة
مقدس الحب ثراها   مهبط الوحي سماها
أصبحت اليوم خرابا   تشتاق للعدل رباها

فيروز:

من هناك انتم سمعت رياح بلادي   وبوح الشوادي في غنائكم
من هناك انتم لمحت ظلال سمائي   ولون هنائي في جباهكم
بلادي يمر عليها مع الفجر لحن الوديع
بلادي أعدني إليها ولو زهرة يا ربيع
وهناك يلثم شراعي جباه الروابي
وفوق ترابي أنام وأحلم

كورس:

طاف الصمت على الطرقات   وصار ظلام
حل الليل على الفلوات   فأين ننام
لا مأوى لا مثوى   هل نرقد في الساحات
لا بيت لا صوت   وسدى تمضي الساعات
ذقنا الهول وطفنا الليل   بدون طعام
إن البرد قسا واشتد   فكيف ننام

فيروز:

هل ننام   وشراع الخير حطام
هل ننام   ودروب الحق ظلام
وبيتنا الحبيب   يسكنه غريب
ونحن لاجئون   في الخيام

هل ننام ؟

كورس: لن ننام

فيروز: والكون أسى وظلام

كورس: لن ننام

فيروز: سيعم الارض سلام

هيا الى الصفوف   مع الدجى نطوف
على الخيام   نوقظ النيام

كورس:

في الليلات من الصداءات   يثور نشيد
في الاعصار وفي الامطار   صداه يعيد
لن ننام   والكون أسى وظلام
لن ننام   سيعم الارض سلام

فيروز:

وقوفا وقوفا   أيها المشردون
وقوفا وقوفا   ترى هل تسمعون ؟
يا نائمين تحت كل شرفة   يا ساهرين عند كل عطفة
هبوا من الظلام   هبوا من الخيام

نبني حصون السلام

وقوفا وقوفا   ايها المشردون
وقوفا وقوفا   ترى هل تسمعون ؟
ديارنا من يفتديها ؟   من غيرنا يموت فيها ؟
فديّ لحماها وورد رباها   فدى كل حبة من ثراها.
بلادي زمانا طويلا   أذلك الغاصبون
بلادي أطلّي قليلا   إننا راجعون

كورس شباب: في الأمطار

كورس فتيات: راجعون

كورس شباب: في الاعصار

كورس فتيات: راجعون

كورس شباب:

في الرمال والتلال في
الشموس والظلال
راجعون راجعون راجعون

الجميع:

بالايمان راجعون للأوطان راجعون

كورس شباب:

في الصباح في الرياح   في السهول في البطاح
راجعون راجعون راجعون

● مسابقة العدد ●

المسابقة رقم (٥١)

■ اعداد: فوزي صباغ - البقيعة ■

١) مؤسس الحزب الشيوعي العراقي هو:
سلام عادل - يوسف سلمان - موسى حوري

٢) تأسس الحزب الشيوعي العراقي يوم: ١٩٣٤/٣/١٩ - ١٩٣٤/٣/٣١ - ١٩٤١/٣/٣١

٣) نفذ النظام العميل للاستعمار حكم الاعدام بمؤسس الحزب الشيوعي العراقي يوم:
١٩٤٩/٢/١٤ - ١٩٤٩/٢/١٢ - ١٩٤٩/٢/١٧

● جواب المسابقة رقم (٤٩) ●

● اصغر عدد يقبل القسمة على ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٠ بدون باقي هو العدد ٢٥٢٠

● اصحاب الحلول الصحيحة ●

■ من باقة الغربية: طلعت جميل غنايم واحمد سعيد ابو مخ
■ من الطيرة: امين علي شبيطة وعصام علي شبيطة
■ من مصمص: عادل فريد الغبارية
■ من المقيبلة: فارس محمد حماد واحمد سامي حماد
■ من اللد: منال عيسى وعبد الرحمن زبيدة
● من حيفا: سامية فحماوي وروميو الياس
■ من البقيعة: فطين شداد
■ من الرامة: فادي فؤاد الخازن
■ من نحف: نصري عثمان
■ من مجد الكروم: محمود مصطفى قصقص ونجلاء محمد سلامة وياقوت خالد سلامة ومحمود ومهند سليم مناع وحنان امين مناع وهيفاء سعيد مناع واماني وفراس سلامة ونجلاء وباهر امين مناع
■ من كفر ياسيف: ناهد مخلص دلة
■ من شعب: جمال عبد تركي ومعتز صالح ابو ضعوف وعبير محمد خطيب وخطيب ابراهيم خطيب ومحمد احمد اسدي ووحيد وجهيب وسعيد وعبير خطيب
■ من عبلين: صباح يوسف مارون وفرج ابراهيم شوملي
■ من طمرة: فاكه حسين ابو نمر
■ من طرعان: احلام غبن
■ من كفر كنا: جهاد وجهينة عواودة وعمر محمد عواوده
■ من الرينة: غسان محمد عثامنه وحسام طلال رواشده
■ من سخنين: سامي حنيف وعلي ويوسف انور ابو ريا وقاسم صبحي ابو يونس وياسر قاسم شواهنة ورأفت محمود ابو ريا
■ من عرابة: وائل شاكر سعدي ونضال يوسف عاصله
■ من دير حنا: رمزية زكي خطيب وعبد حسن خطيب وانتصار وميسر عجاينه وعبير فهمي ابو الهوف
■ من عيلبون: اشرف بسام سرور
■ من المغار: عبير نبيل طنوس
■ من الناصرة العليا: حسام الياس فار
■ من الناصرة: مراد نظمي ابو دبي وهالة وسعيد وجمال جبران وابتهال احمد جبيلي
■ من اكسال: يحيى خالد يحيى وادهم عمر يحيى وعزمي ومحمود عمر يحيى وهوشي منه ابراهيم عبد الهادي وسامية يحيى وسهيلة وفراس واسامه محمد يحيى وخالد محمد دراوشة وعبد السلام محمد عبد اللطيف

● الفائزون ●

■ بعد ان اجرينا القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز بالجوائز كل من:
١) فراس محمد يحيى - اكسال
٢) احمد سامي حماد - المقيبلة
٣) فادي فؤاد الخازن - الرامة

[الجوائز مقدمة من دار «الاسوار» العكية للنشر لصاحبها يعقوب حجازي]

● كوبون المسابقة ●

حل مسابقة رقم (٥١)

١) ....
٢) ....
٣) ....
الاسم: ______________
العنوان: ______________
البلدة: ______________

● ملاحظة: نعود ونؤكد، لجميع الاصدقاء، على ضرورة ذكر رقم المسابقة على الغلاف الخارجي من الرسالة وبذلك توفرون وقتا ثمينا على العاملين في «الاتحاد» وتضمنون وصول رسالتكم الى المسؤول عن صفحة الطالب في الوقت المناسب.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الاتحاد قبل ربع قرن

١٠٧ اشخاص في اسرائيل يكتبون الى فورشيلوف في موسكو:

خدعتنا الدعاية الصهيونية الكاذبة فاسمحوا لنا بالعودة الى وطننا الحبيب، الاتحاد السوفييتي

● موسكو- خدعتنا الدعاية الصهيونية الكاذبة. ومن خبرتنا الشخصية المرة تعلمنا ان الصهيونية في جوهرها معادية لمصالح العاملين اليهود، وانها ايديولوجية البرجوازية اليهودية الكبيرة التي تعمل في خدمة المستعمرين الامريكيين والانجليز والفرنسيين اننا نرجو السماح لنا بالعودة الى وطننا الاتحاد السوفييتي.

هذا هو مضمون الرسالة التي بعث بها الى رئيس الاتحاد السوفييتي، فورشيلوف، ١٠٧ من اليهود الذين قدموا الى اسرائيل من الاتحاد السوفييتي وبعض الاقطار الدمقراطية الشعبية في سنوات ٤٦ - ١٩٤٨ و٥٦ - ١٩٥٧.

والرسالة نشرتها جريدة النقابات السوفييتية «ترود»، مصورة بالزنكوغراف.

وفي الرسالة يذكر هؤلاء الاشخاص ان الاستغلال الطبقي البشع يسود اسرائيل، وان الدولة قابعة تحت حكم استعماري، وثرواتها لا تستغل، وان الأموال التي تجمع من يهود العالم تستغل لأغراض الحكام وان اليهود القادمين من الأقطار الاشتراكية يعتبرون مواطنين من الدرجة الثانية.

ويذكر الموقعون على الرسالة ان المواطنين العرب يعيشون في غيتوات ويحرمون من حقوقهم.

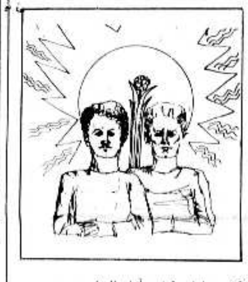
ويشير هؤلاء في الرسالة الى الأعمال الوحشية التي تقوم بها الشرطة وجهاز ش. ب. والموقعون على الرسالة يذكرون الصعوبات التي يجابهونها، صعوبات اللغة والتقاليد والعادات، ويطلبون من الرئيس السوفييتي ان يسهل لهم أمر عودتهم الى وطنهم الاتحاد السوفييتي.

وقد علقت «ترود» على هذه الرسالة فقالت انها واحدة من الرسائل الكثيرة التي وصلت الى الرئيس السوفييتي في هذا المعنى.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٥/٢٩)

ركن الاطفال

رحيل البطلين



ستحكي في هذا العدد عن الظلم، كلمة غير محبوبة، الا أنها معروفة، فالبعض يقولون بأن الظلم موجود منذ آلاف الالاف السنين.

وعاش الظلم وكبر، ويوميا نسمع حكاية ظلم في هذا الملك أو ذاك، وان هذا الشعب مظلوم، أو هذا الانسان مظلوم.

الظلم موجود ما دام العدل غير موجود، ولكي توجد العدل علينا أن نناضل وندافع عن الحق.. والشخص الظالم لا يستحق البقاء على أرضنا.

سأروي لكم حكاية حاكم ظلم شعبه، واشتد به الظلم حتى أصبح لا ينام الليل الا عندما يقتل أحد أبناء الشعب.

كان يريد أن يفرض رأيه على الشعب، ومن يخالف رأيه يقتله أو يسجنه. وفي أحد الايام سمع الملك بوجود رجلين يحرضان الشعب على انهاء الظلم، وأنه لا بد من قتل الظالم. كانا يتجولان في المملكة، يجمعان الرجال والنساء، ويتحدثان معهم، كانا يقولان:

- مهما اشتد الظلم فلا بد له أن يزول، وان عمر الظالم أقصر من عمر الشعب بكثير. لا بد من الثورة، فالثورة تعني نهاية الظلم.

وتجمع الناس حولهما، وازداد العدد كلما ازداد الظلم، وعاش الملك واقربائه وحاشيته بمعزل عن الشعب، بل حتى البعض من حاشيته تركه، وقتل الملك من أراد تركه وهرب من استطاع الهرب.

ووصلت اخبار الرجلين الى الملك، فجمع حاشيته وقال لهم:

- لا بد من قتلهما، فأنا ملك هذه البلاد، ويقولون عني بأني كالجبل في قوتي، ولا أحد يستطيع قهري، اذهبوا واحضروا لي الرجلين.

وانتشر الحرس ذوي الوجوه الصفر في أنحاء البلاد، وفتشوا كل بيت، وقتلوا الكثير من الرجال والنساء والاطفال. وعندما سمع الابطال بذلك سلما نفسيهما الى الملك بعد ان كلفا مجموعة من الناس بالاستمرار في النضال لانهاء الظلم.

وما أن امسك بهما الملك حتى بدأ بتعذيبهما، فكواهما بالنار، وضربهما بالسياط حتى مزق لحمهما، كان يتناول طعامه أثناء التعذيب.

وعندما علم الشعب بأمر تعذيب البطلين ازدادت ثورته، وأمسكوا ببعض الحرس وقتلوهم، ولكنهم لم يتعرضوا للنساء وللاطفال. وكان الظالم يزيد من قسوته وبطشه كلما ازدادت ثورة الشعب، فكان يزيد من تعذيبه للبطلين، بل سجن الكثير من الثوار، وعذب الكثير منهم.

وفي كل يوم يزور البطلين ويقول لهما:

- أن اعترفتما على جماعتكم، فسوف أجعلكما تعيشان في قصور فخمة، وأغرقكما بالاموال.

فأجابه أحدهما:

- نحن نناضل من أجل ان تنهي ظلمك، من أجل أن نزيلك من هذا العالم. أما عن أموالك فأنت تعلم بأنهاملطخة بدماء شهداء هذا الشعب أو طعامك معجون بدم الشعب، أما أنت فلست منا، بل لست من البشر.

وازدادت شراسة الحاكم، وازداد بطشه حتى صار يقتل الناس الذين لا علاقة لهم بأي أمر.

كان يتصور بأن حكمه سيدوم كلما ازداد ظلمه، أنه يتصور بأن الخوف سيسكت الشعب، وان التعذيب والقتل سيجعل الثوار يفشون أسرار بعضهم ولكن الذين ماتوا لم يقولوا سوى جملتين: الظلم سينتهي، وشعبي سيعيش. ومضت أيام وأيام والبطلين يعذبان بأقسى صورة، وشعبهما كبر وكبرت ثورته، وما قالا أي شيء، ولم يفشيا أي سر، ما كانا يقولان الا (اننا أعلى بكثير من ظلمك، وان متنا فهناك الالاف التي ستكمل مسيرتنا، ان نضالنا لا ينتهي بنهاية واحد منا، فكل واحد يرسم بدمه وصية للذين بعده بأن يكملوا الطريق. انظروا الى طريق النضال فيه ابناء شعبنا، انهم كثار، وانت أيها الملك الظالم صغير، صغير.. وحجمك يصغر أكثر وأكثر كلما ازدادت ثورتنا).

ولم يعد الملك يحتمل الأمر فقتل البطلين، ولكن بيوم مقتلهما ازداد عدد الثوار وعندما نظر الملك الخائف من شباك قصره وجد ان طريق النضال قد ازدحم بالناس لدرجة أنه لم يستطع أن يرى نهايته، وكانت كل هذه الجموع متجهة نحو قصره، وتراجع الحاكم عن الشباك، ثم تراجع أكثر وأكثر، ولم يعرف الى أين سيهرب من هذا الغضب القادم نحوه.

(عن «فلسطين الثورة» العدد ٣٢٧)

الطبيعة ام العجائب!

الدجاجة تتحول الى ديك!

● روما - لاحظت احدى مزارعات مدينة بياشينسا في الشمال الايطالي منذ ايام احدى الدجاجات في مزرعتها بدأت منذ فترة باضراب حقيقي عن انتاج البيض ولم تول الامر اهمية لاعتقادها بان الدجاجة ربما تعبت من تفريخ البيض بالمعدات المعهودة. غير انها لاحظت بعد ذلك الدجاجة نفسها اخذت تبتعد شيئاً فشيئا عن باقي الدجاجات الاناث والتعامل معهن بنوع من البرود والاحجام الى ان كانت المفاجأة حين استيقظت قبل يومين ووجدت ان الدجاجة انقلبت الى ديك ذكر ببروز عرف احمر على رأس الدجاجة هذه.

وانتقلت الدجاجة امس بعد هذا الانقلاب الجنسي المثير والطبيعي الى جامعة ميلانو لدخول احد اقسام الجامعة وسط حشد من علماء الاحياء والحيوان الذين سيحاولون تفسير ظاهرة لم تحدث من قبل!!

الاطباء العرب على طريق اسلافهم

اعادة زرع يد مبتورة

● الرياض - استطاع فريق من الاطباء بقسم الجراحة بمستشفى الملك خالد الجامعي بالرياض اعادة زرع يد مبتورة تماما بنجاح كبير.

وقال الدكتور أحمد صالح جواد احد اعضاء الفريق الطبي انه تم اعادة اليد المبتورة من مفصل الكف الى ذراع صاحبها - الباكستاني - الجنسية. وقال ان الصعوبة في مثل هذه العملية هي القدرة على توصيل الأوعية الدموية الصغيرة وقد تم تنفيذ ذلك بنجاح كبير.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

هل، حقا، تعرف وطنك؟

الموقع السابع عشر



احدى قرى مثلث «يوم الأرض»، يحتضن ثراها ضريح الشهيد «........»، وينشد أهلها:
سهل (........) لصحابو مش للحاكم واذنابو

١) ما اسم القرية؟
٢) ما اسم الشهيد؟
٣) ما اسم السهل؟

(اجمع الاجوبة وارسلها، في مغلف واحد، بعد يوم ٦/١١ على أمل ان تصل الى مكاتب «الاتحاد» قبل ٦/٣٠ لتضمن اشتراكك في السحب الشهري على جوائز قيمة يُعلن عنها شهرياً ومن ثم السحب النهائي!)

احمد فؤاد نجم:

الحكومات العربية لا تسمح للزهور ان تتفتح



● الشاعر أحمد فؤاد نجم (الثاني من اليمين، واقفا) مع عدد من زملائه المعتقلين في قاعة المحكمة في القاهرة في زمن «محاكم التفتيش» الساداتية

□ لأول مرة خرج المطرب الشيخ أمام ورفيقه الشاعر أحمد فؤاد نجم من مصر بعد ان شاعت أغانيهما بالاسطوانات والكاسيت في كل أنحاء العالم العربي وبعد العديد من المحاولات وبفضل تدخل وزارة الثقافة الفرنسية وصل الثنائي الى باريس لاحياء عدد من السهرات بمسرح ناتنار الباريسي قبل الشروع في جولة اوروبية وعربية طويلة.

.. وأخيرا خرجتما من مصر فهل نفهم أن علاقتكما مع السلطة أصبحت معقولة.

نجم:

في الواقع ليست لنا مع السلطة في مصر علاقة لا معقولة ولا سريالية.. خروجنا هو نتيجة الظرف العام السياسي في مصر التي تعيش مرحلة انتخابات مجلس الشعب ونتيجة لعمل دبلوماسي قام به أصدقاء عرب وفرنسيين لدى السلطة.. وهكذا فك الحصار الذي كنا ضحاياه بعد محاولة أخيرة لمنعنا عن السفر تحالفت فيها المخابرات وقيادة الأمن والمدعي الاشتراكي والمدعي العسكري.

هذا يذكرني بمحاولة الكفار قتل الرسول عليه السلام لما قررت القبائل المناهضة لدعوته أن تغتاله جماعيا حتى يتفرق دمه الكريم عليها. ونحن أرادوا تفرق دمنا بين قبائل جهاز الدولة. ونحن لا نعرف بين هؤلاء الا المخابرات التي استمرت في اضطهادنا منذ أكثر من ١٥ سنة حتى أصبحنا في علاقة ود متينة ومفروضة معها.. وبفضل السفارة الفرنسية في القاهرة تمكنا من ركوب الطائرة لأول مرة في حياتنا بعد أن ودعنا مباحث الدولة بتفتيش مهين.

سفر:

● أليس غريبا أن تشتهر أغاني امام واشعار نجم في باريس ثم ان يغني امام لاول مرة للعرب خارج مصر في باريس.

- نجم:

ليس هذا غريباً لكن المثقفين العرب هم الذين نقلوا قصائدنا وأغانينا الى باريس والعرب هم الذين استمعوا الينا هنا. ذلك ان واقع أكثر أقطار العرب لا تسمح للزهور أن تتفتح ولا للبلابل أن تشدو.

غناء:

● التصقتم بتاريخ العرب المعاصر وتحدثتم عن آمال الانسان العربي والامة من نكسة ١٩٦٧ الى نكبة شعب فلسطين في وطنه واليوم وقدطغت لغة المرارة على صفحات الكتب والصحف ماذا تغنون؟

- نجم: نغني للمستقبل.. للخضرة، للأمل، فأنا واثق من الانسان العربي وقدرته على تحدي كل النكسات والنكبات ومجابهة كل القوى التي تظافرت لتوقف التقدم العربي وتضرب نهضة الأمة العربية.. ما دامت الانثى المربية تحبل وتلد الاجيال الجديدة نحن على موعد مع الغد الأفضل.

مؤشر:

● انتما منذ بدأتما العمل على الهامش السياسي والفني لا يصاحبكما الا قلة كالمرحوم نجيب سرور. فهل اتسع الهامش اليوم وهل تعتبرون مواقف الفنانين في السينما والمسرح مؤشرا لفن مصري ملتزم.

- نجم: أوافقك على هذا الهامش اتسع والفنانون الرافضون للميوعة والمؤمنون بقضايا الانسان العربي أصبحوا كثرة بعد أن كانوا قلة.. الحرية والتقدم والحب والاخاء والسلام هذه قيمنا التي انتشرت في أسرة الفن المصري، وأن أمنا نحن بهذه القيم قبل غيرنا فذلك قدرنا.. قلت في قصيدة كتبتها في فترة اضراب الجوع بسجن «طره» عندما زار السادات اسرائيل.

في كل يوم بنزور مكان
وكل يوم بنزيد عدد
وكل يوم نفتح بيان
وكل يوم بنزيل سدد
وكل يوم يطلع بناء
وكل يوم ينزل هدد
وكل يوم نحظى الغناء
وكل يوم نولد مدد

رغم الكآبة التي تسود الجو العربي في أيامنا نبقى معتزين بعروبتنا ومخلصين لحق المستقبل علينا.

نحن دوما مع الطيور المغردة في بستان العرب الذي قد يبدو قفرا لكن أزهاره ستتفتح، أنا واثق من هذا.

ذكريات

● عايشت جماعة الاسلامبولي قاتل السادات في ساعاتها الأخيرة بالسجن قبل تنفيذ حكم الاعدام فما هي أهم الذكريات؟

- نجم: كانوا فرسانا يواجهون الموت بشجاعة شخصيات الف ليلة وليلة أنا مختلف معهم سياسيا. كنت أسألهم.. ما هو أول عمل تقومون به في مصر لو أخذتم الحكم فكانوا يجيبون نعدمك لانك شاعر وكل شاعر زنديق. وهذا لا يمنعني من الاعجاب.

● رأيكما في الموسيقى الاذاعية والتلفزيونية العربية اليوم..؟

- نجم: الموسيقى التي نسمعها ونراها اليوم لا تمت الى الموسيقى العربية الراقية الأصيلة بصلة. خذ مثلا آخر ما أبدعه «اللواء الدكتور» محمد عبد الوهاب أو غيره من أغلبية الملحنين والمغنين وأبحث في الخزانة الموسيقية العربية القديمة أو الغربية وستجد مراجعهم. موسيقاهم التجارية لا تتعدى درجة التقليد والتكرار.

أنا شخصيا اعترف بعلمين هما الشيخ امام والاستاذ فيلمون وهبي.

(عن صحيفة «الأهالي» القاهرية ١٩٨٤/٥/٢)

نجم وامام يغنيان لفلسطين ولبنان في باريس

شهد الجمهور العربي في باريس لقاءا فنيا ساخنا مع الثنائي المصري الشيخ امام وأحمد فؤاد نجم، في الحفل الذي أقيم يوم الخميس الماضي، في أحد المسارح الباريسية. وكان برفقة المغني والشاعر ضابط الايقاع محمد علي، الذي استمر بالعزف ساعتين غنى خلالها الشيخ أمام أشهر أغانيه عن مصر وقطاع غزة ولبنان والمقاتلين الفلسطينيين.. وغنى امام ايضا قصيدة جيفارا التي انطلقت على أثرها شهرته في السبعينات. وبعد الشيخ امام ألقى احمد فؤاد نجم قصائد جديدة تندد فيها باتفاقية كامب ديفيد وسياسة الانفتاح وجوانب كثيرة في المجتمع المصري.وكانت هذه هي المرة الاولى التي يسمح فيها للثنائي بمغادرة مصر على الرغم من الدعوات العديدة التي تلقياها من مختلف البلاد العربية والعالمية.

والشيخ امام الذي فقد بصره وهو في الثانية من عمره من تلامذة الشيخ درويش الحريري الذي تخرج من مدرسته زكريا أحمد ومحمد عبد الوهاب.. الا أن الشيخ امام طالما وجه لعبد الوهاب تهمة السرقة من الألحان العالمية ونسبها الى نفسه. والشيخ امام قديم في الوسط الفني فقد دخل اذاعة القاهرة سنة ١٩٤٥، الا أن شهرته لم تنطلق الا بعد لقائه بالشاعر نجم الذي وجد فيه معبرا لما أراد أن يقوله.

★ التلفزيون ★

برنامج التلفزيون الاسرائيلي
الاربعاء ١٩٨٤/٥/٣٠

● ٦،٣٠ - موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦،٣٢ - «في بلاد الدمى»
● ٦،٤٥ - «تجديدات واختراعات»
● ٧،٠٠ - «الزراعة العصرية»
● ٧،٣٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨،٠٠ - عناوين نشرة «مباط»
● ٨،٠٢ - «أحاجي الجيش الاسرائيلي» بث مباشر
● ٩،٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩،٣٠ - الفيلم السينمائي: «رباعية بازل»
● ١١،٣٥ - أخبار



أبو الشمقمق يقول!!

قليلاً من التواضع!

لا ننكر أننا مهتمون بحملة جمع الاشتراكات، في «الاتحاد» اليومية، أكثر بكثير من اهتمامنا باللوتري الجاري بين حيروت والليبراليين من جهة وبين «العمل» و«مبام» من جهة أخرى.

وثقتنا أكيدة بأننا سنتجاوز هدفنا القطري ونجمع ال ٦٠٠٠ اشتراك وزيادة.

ولا نعتقد أنه يوجد من يحسدنا على هذه الثقة. فمن «دهنه سُقي له». هذه، في نهاية الأمر، صحيفة شعب!

لذلك ما قلنا ولن نقول: «الحسود في عينه عود». لا يوجد، هنا، حسود. ربما يوجد عدو، ولكن مش حسود.

فلا بأس، إذن، من أن نضيف «معلومات» أخرى في هذا المجال ما دمنا مطمئنين من عدم وجود الحسود وعينه.

وعلى رأس هذه المعلومات أن ال ٦٠٠٠ اشتراك هي في داخل اسرائيل. أي لا نتحدث عن الاشتراكات والمبيعات الفردية، اليومية، في جميع أنحاء العالم تقريبا.

وليس لدينا أسرار. ومع ذلك نحن نتحدث، فقط، عن الاشتراكات السنوية المحلية. أي لا نتحدث عن مبيعات «الاتحاد» اليومية الفردية.

ومن المعروف، ونعتز بذلك، أننا أنشأنا جهاز توزيع (من أبناء هذا الشعب) يوصل «الاتحاد» الى بيوت القراء، يوميا، وفي كل مكان، ما بين الساعة السادسة والثامنة من صباح كل يوم. وتدل احصاءاتنا، تبعا لذلك، أن أفراد العائلة، من كبار ومن صغار، يطالعون «الاتحاد» يوميا. أي أنه يطالع العدد اليومي الواحد، من «الاتحاد»، لا أقل من ٤٠ الف قارىء في داخل البلاد ناهيك عن خارجها.

ان عُمر «الاتحاد»، الآن، هو أربعون عاما. ووراءها هذا الانجاز الضخم، والأول من نوعه، في التوزيع.

ومع ذلك لم ننط ونعلن، مع أن هذا حقنا غير المنازع، ان «الاتحاد» هي «أوسع الصحف العربية انتشارا في البلاد».

نحن، على الأقل، معترف بنا محليا وعالميا أننا صحيفة عريقة ذات تاريخ ومستقبل ودور سياسي جماهيري مرموق.

ولو اردنا التعميم، واعتبرنا كل ما يُنشر «صحيفة» لكان علينا أن نعتبر نشراتنا «أوسع الصحف العربية انتشارا في البلاد». إننا نوزع، أي نوصل الى أيدي القراء، لا أقل من ٥٠ الف نسخة من المنشور الواحد. وهو غير صالح الا للقراءة. ومليان كلام يملأ المُخ. فلماذا لا يتواضع غيرنا، على الأقل، كما نتواضع؟

(أبو الشمقمق)

من قصيدة:

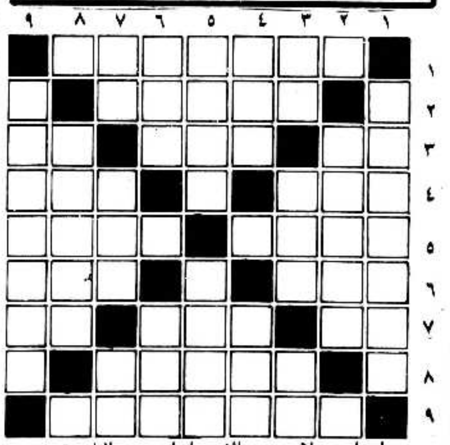
«يعيش أهل بلدي»

لأحمد فؤاد نجم

يعيش أهل بلدي وغيرهم ما فيش
تعارف يخلي التحالف يعيش
تعيش كل طايفه من التانيه خايفه
يعيش المثقف على مقهى ريش
محفلط مزفلط كتير الكلام
بكام كلمة فاضيه وكام اصطلاح
يفبرك حلول المشاكل قوام
OOO
يعيش التنابله في حي الزمالك
كروشهم سمينه جلودهم بتضوي
دماغهم تخينه
سنانهم مبارد تفوت في الجليد

ما فيش سخن بارد بياكلوا الحديد
ما دام نهر وارد وجاي م الصعيد
تزيد الموارد، كروشهم تزيد
وتقنع وتسمع بأن التنابله أو الأكالين
حا يسمع كبيرهم ويعمل مقابله مع الفلاحين
ويحصل تحالف ما بين الجميع
ونملا المصارف بدم القطيع
«أطيع الخليفه أطيع والديك أطيع التنابله
ده واجب عليك»

كلمات متقاطعة



اعداد: علاء عبد الغني ابراهيم - الناصرة

الكلمات الأفقية:

١) جزيرة الحرية + ولد
٢) مدينة فلسطينية
٣) هجم (معكوسة) - دروب - الاسم الأول لأديبة فلسطينية
٤) آلة نسيج - آلة موسيقية
٥) قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى - الاسم الأول لقائد فلسطيني
٦) حشرات مفيدة - قرية عربية
٧) في الجسم (معكوسة) - نغم (معكوسة) - حسب
٨) من الحمضيات
٩) فنار + حرف جر

الكلمات العمودية:

١) مخز + عاصمة اوروبية
٢) عالم + عكس ميت
٣) حرف عطف (معكوسة) - عكس نهار - أداة نصب
٤) نهب (معكوسة) - للسؤال (معكوسة)
٥) جاء - من الألوان
٦) أرشد - مصيبة (معكوسة)
٧) فقط (بالعامية) - فترة زمنية - الأمر من نام
٨) عاصمة اشتراكية
٩) جبل في سلسلة جبال الجليل + اعادة

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية:

١) عادل - بوري
٢) لهو - جلب
٣) شم - ند
٤) بر - اخ
٥) نسر - جرب
٦) لي - اب
٧) اس - يم
٨) فار - اعي
٩) حيفا - جال

الكلمات العمودية:

١) لينين
٢) ال - رسل - ري
٣) شهد - فاس
٤) لوص - يافا
٦) يحي - جامع
٧) ولد - يعم
٨) رب - خرب - يا
٩) بابان

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الخميس ٣١ ايار ١٩٨٤، الموافق ١ رمضان ١٤٠٤ هـ *
العـدد ٤١/١٨ * ٦ صفحـات * الثمن: ٤٥ شيكـل *
Vol. 18/41 - 31.5.1984 - Price: 45 Shekel

" אל-אתיחאד "
AL-ITTIHAD
המחיר 45 שקל

مایر فلنر، في الكنيست، امس:

لينشر تقرير زوريع كاملا ولتقم لجنة تحقيق رسمية

* مندوب الحكومة، بن اليسار، يعود على تصريح سيده البائد بيغن: «حيوانات تدب على اثنتين» * المعراخ يصوت مع الليكود ضد اقتراحات فلنر *



● ماير فلنر ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ شهدت الكنيست، امس الاثنين، اجماعا قوميا فظيعا بين الليكود والمعراخ خصوصا فيما يتعلق بالعرب والشعب الفلسطيني بل ان المعراخ قام بتمرير امور كان من الممكن ان تفشل الحكومة في تمريرها لو ارادت ذلك. وظهر هذا التعاون بأبشع صورة حين افشل المعراخ، مع الليكود، اقتراح النائب الجبهوي ماير فلنر نشر التقرير الكامل للجنة التحقيق (لجنة زوريع) في قتل اثنين من الفدائيين الذين اختطفوا الباص رقم ٣٠٠ (من تل أبيب الى دير البلح) قبل حوالي الشهرين.

وكان فلنر قد تقدم باقتراحه معلنا: ان اولئك الذين اقاموا لجنة زوريع هم الذين كان يجب محاكمتهم سوية مع رجال المخابرات الذين قتلوا الفدائيين.

وتكلم فلنر عن التقرير فقال: ان التقرير يبين فقط الامور الواضحة التي لا يمكن اخفاؤها. اما الامور التي كان يجب الكشف عنها، وهي الامور الاساسية، فقد تم اخفاؤها. ومن الواضح انهم يحاولون حتى مضمضة ما نشر من التقرير فيتحدثون من الان انه لا يمكن معرفة ذلك الذي وجه الضربة الى رأس الفدائي بالتحديد!

وتساءل فلنر: هل هذا يتم صدفة؟ هل صدفة ان الناطق العسكري كذب ليلة الحادث وان لجنة التحقيق اقيمت فقط بعد ان نشر الامر في الخارج؟ ان كل الدلائل تشير الى ان هناك نية للتستير على الجريمة. ونحن نعتقد ان وراء هذه الجريمة تقف ثقافة كاملة اساسها المقولة الفاشية: «العربي الجيد هو العربي الميت». وهذا في الوقت الذي يعرف فيه العالم، كله ان م.ت.ف تعامل الاسرى الاسرائيليين معاملة حسنة يعترف بها الاسرى انفسهم.

واختتم فلنر كلمته بمطالبة الكنيست باتخاذ قرار يلزم الحكومة باقامة لجنة تحقيق رسمية تحقق في ملابسات الحادث وتصرفات

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

المعراخ والليكود، ضد الجبهة، يبقيان العنصري اقيدوف نائبا لرئيس الكنيست

● توفيق طوبي: تصريحات مئير كوهن اقيدوف العنصرية، تسير يدا بيد مع تصريحات كهانا التي نمت في مستنقع العنصرية الامريكية
● طوبي يقترح اقالة أقيدوف من منصبه نائبا لرئيس الكنيست لكن المعراخ والليكود يسقطان الاقتراح ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني، ناظم بدر ـ تحالف نواب الليكود والمعراخ، أمس الاربعاء، ضد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وضد الجماهير العربية وكل المفاهيم الانسانية والدمقراطية وصوتا معا وأسقطا الاقتراح الذي قدمه النائب الجبهوي توفيق طوبي لاقالة مئير كوهن اقيدوف من منصبه نائباً لرئيس الكنيست.

● البقية على ص ٣ ع ٤ ●



● توفيق طوبي ●

آرنس يلتقي واينبرغر و يتباحث معه حول تزويد السعودية بالسلاح والاوضاع في منطقة الخليج

* الغاء الممثلية الاسرائيلية في لبنان قاب قوسين * مسؤولون امريكيون يفبكون اقوالا عن استفزازات سورية ضد اسرائيل *

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ اجتمع موشه آرنس، وزير الامن الاسرائيلي، صباح امس (الاربعاء) في واشنطن، بكاسبر واينبرغر، وزير الدفاع الامريكي. وجاء في الانباء الرسمية ان المباحثات بينهما تركزت، في الاساس، حول قيام الولايات المتحدة بتزويد السعودية بصواريخ ارض ـ جو من طراز «ستنجر».

ويعلن المسؤولون في الحكومة الاسرائيلية و«المعارضة» المعراخية، في تصريحاتهم العلنية، انهم يعارضون هذه الصفقة بحجة أنها ستؤدي الى الاخلال بالتوازن العسكري في منطقة الشرق الاوسط لغير صالح اسرائيل.

ولكن امعان النظر في هذه التصريحات يؤدي الى الاستنتاج بأن قيام اسرائيل بمعارضة هذه الصفقة يهدف الى ذر الرماد في العيون وتقديم المبرر للادارة الامريكية لزيادة مساعداتها العسكرية لاسرائيل وزجها في المخططات الامريكية في المنطقة.

ويذكر، في هذا الصدد، ان المخابرات الامريكية كانت اعلنت، قبل عدة أيام، أن منطقة الخليج مقبلة على تصعيد عسكري خطير ابتداء من بداية شهر رمضان (اليوم). ويذكر، أيضا، ان هذه المخابرات كانت اعلنت عن «توقعاتها» بحدوث تصعيد في منطقة الخليج مرات عديدة في السابق. وتبين ان هذه «التوقعات» ليست صحيحة. وعليه لا يستبعد ان تكون «التوقعات» الاخيرة مجرد احبولة اعلامية تمهيدا لخوض عدوان امبريالي جديد في الخليج، بعدخلق هستيريا حول خطر وقف تصدير النفط من هذه المنطقة.

كذلك فان زيارة ارنس الى الولايات المتحدة كانت مقررة للرابع من حزيران القادم. لذا فان تقديم موعد الزيارة، على خلفية الاستعدادات الامريكية الحثيثة للتدخل في الخليج والاهتمام الاسرائيلي الكبير بما يجري في هذه المنطقة، قد يكون مرتبطا بمخطط لادخال اسرائيل في المخطط العدواني الامبريالي.

● الغاء الممثلية الاسرائيلية ●

ومن جهة ثانية، نشرت وسائل الاعلام الاسرائيلية، أمس، ان الحكومة الاسرائيلية ستقوم باغلاق ممثليتها في لبنان لتستبق امكانية قيام الحكومة اللبنانية بذلك. واكدت وسائل الاعلام هذه ان الحكومة الكرامية ستقوم بهذه الخطوة في القريب العاجل وان وسائل الاعلام السورية بدأت في استدراج هذه الخطوة وكأنها قد حصلت فعلا.

ولكن المتحدث باسم الحكومة الاسرائيلية سارع الى نفي النبأ حول قرار الحكومة باغلاق ممثليتها، ووجه تهديدا مبطنا بأن اغلاقها سينسف امكانيات اجراء مفاوضات حول انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان.

وفيما يتعلق بالاوضاع الامنية على خطوط التماس السورية ـ الاسرائيلية في لبنان نقلت صحيفة دافار (امس) عن مسؤولين امريكيين قولهم ان سوريا تفتعل عمليات ضد القوات الاسرائيلية (مثل عملية المقاومة التي قتل جراءها، قبل ايام، ثلاثة جنود اسرائيليين) لتضطر اسرائيل الى الرد ولينشى فحص الرد الامريكي واستعدادية الاتحاد السوفييتي الى الوقوف الى جانب سوريا.

ومن الواضح ان هذه الاقوال المفبركة تندرج في اطار حملة اعلامية تمهيداً لعدوان على سوريا

بقرار من المحكمة البلدية يهدم بيت عربي في يافا!

● يافا ـ لمراسلنا ـ بقرار من المحكمة البلدية في تل ابيب، جرى امس، الاربعاء، ٨٤/٥/٢٩ هدم بيت عائلة ابو العافية في يافا، بحجة البناء غير القانوني، رغم كل المحاولات من قبل اصحاب البيت لمنع هدمه او تأجيله. ويتوقع ان يكون هذا مقدمة لهدم الكثير من البيوت التي اصدرت محكمة البلدية قرارات بوجوب هدمها من قبل اهلها.

ويفيد مراسلنا، ان رئيس البلدية الليكودي، لاهط، قد هدد بهدم كل البيوت التي بنيت دون ترخيص، نتيجة ازمة السكن الخانقة التي يعاني منها سكان يافا العرب علما بأن البلدية لا تمنح رخصا كهذه للمواطنين العرب في يافا

رمضان المبارك

بمناسبة شهر رمضان المبارك الذي يصادف اليوم (او غدا) تتقدم «الاتحاد» الى كافة المسلمين في بلادنا والعالم كله باحر التهاني راجية ان يعود عليهم هذا الشهر الفضيل وقد استتب السلام العادل والمقيم في مختلف انحاء المعمورة وحقق الشعب العربي الفلسطيني امانيه العادلة وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

من شهادات في محاكمة ثلاثة عناصر من «حرس الحدود»:

جنود الاحتلال ارغموا اطفالا من حلحول على ضرب آبائهم والتبول عليهم

● القدس ـ لمراسلنا ـ تبين من الشهادات التي ادلي بها، امس الاول، في محاكمة ثلاثة من افراد «حرس الحدود» انهم قاموا بارغام عدد من سكان مدينة حلحول المحتلة، في ١٢ نيسان ١٩٨٢، بالسير على اربع (اليدين والقدمين) وبالنباح كالكلاب وبانشاد نشيد «هتكفا» ومدح «حرس الحدود» والجيش الاسرائيلي. وكان جرى الحادث بعد ان تعرض باص اسرائيلي للرجم بالحجارة. فقدم جنود «حرس الحدود» والجيش الاسرائيلي وشرعوا في نقل السكان الى مقر الحاكم العسكري في الخليل بهدف التحقيق معهم.

وتبين من الشهادات في المحكمة، ايضا، ان ضحايا الحملة الاحتلالية من مدينة حلحول (بمن فيهم هرم عمره ٨٣ عاما) ضربوا بقوة في اثناء ارغامهم على القيام باعمال مذلة.

وكشف عن ان اولادا من حلحول ارغموا، بالعنف والتهديد، على صفع ابائهم.
كما ارغم الاباء على ضرب ابنائهم واصدقائهم.
وارغم الاولاد على التبول على وجوه ابائهم.

(اقرأ تعليقا على الموضوع في «اسبوعيات»، غدا،الجمعة).

بيان من «حركة أبناء البلد ـ جبهة الأنصار»:

قائمة م. ميعاري والقس ر. ابو العسل و«الترنتيڤا» اڤنيري تتماشى مع اهداف السلطة ومشاريع شق م.ت.ف!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تلقينا من «حركة ابناء البلد ـ الانصار» البيان التالي بتوقيع الاخوة غسان فوزي وصالح حمود وميسرة السيد:

«منذ ان تم حل الكنيست العاشرة والاعلان عن تقديم موعد الانتخابات القادمة قامت «جبهة الانصار» بالاستعداد والتحضير لخوض هذه المعركة الانتخابية استنادا الى قرارها وموقفها المقر من النضال البرلماني ـ الكنيست والقائل: «تعتبر حركة ابناء البلد ـ جبهة الانصار، النضال البرلماني ـ بما في ذلك الكنيست، وسيلة نضالية من جملة وسائل النضال الاخرى التي يحق لحركتنا بصورة لا تتزعزع أن تستخدمه خدمة لاهدافها المفصلة في البرنامج السياسي والنظام الداخلي، وبالتعاون والتشاور والتنسيق مع باقي القوى والعناصر الوطنية والتقدمية والدمقراطية في البلاد».

على ضوء ذلك قمنا بالاتصال والتنسيق مع القوى والاطراف الوطنية والدمقراطية، بما في ذلك الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، لبحث امكانية تشكيل جبهة واسعة وعريضة تستطيع خوض المعركة الانتخابية بحيث يكون في مقدورها تمثيل اوسع قطاعات جماهير شعبنا.

وهنا لا بد من الاشارة والتوضيح انه لم يكن في نيتنا تشكيل قائمة «عربية مستقلة» او اية قائمة اخرى من هذا الطراز.

صحيح انه قد جرت اتصالات مع اطراف ودعاة القائمة «العربية المستقلة» (الحركة التقدمية، كتل وعناصر عربية محلية) كذلك جرى الاتصال مع حركة «الترنتيڤا». ولكن هذه الاتصالات لم يكن هدفها تحقيق ما سعت الى تحقيقه هذه الاطراف. بل العكس تماما. كان الهدف افشال واحباط اية امكانية لتشكيل مثل هذه القائمة او اية قائمة اخرى تحت يافطة جديدة (القائمة التقدمية للسلام) وهي في المهد.

ولكن للاسف الشديد لم يفهم اتصالنا وتحركنا هذا كما يجب وفسر خطأ انه تعاون وتنسيق مع هذه الاطراف ومع اهدافها. نحن ندرك ان ابواق الاعلام المغرض والصحافة السلطوية الصفراء، قد اسهمت بما فيه الكفاية ودون تقصير في فرض مثل هذا الانطباع وهذا التفسير الخاطيء.

ان موقفنا من «القائمة العربية» (او «العربية اليهودية» اياها) كان واضحا وصريحا منذ البداية، حيث اعتبرناها، لا تخدم المصلحة الوطنية لجماهيرنا هنا وجماهير شعبنا ككل وانما تتناقض مع هذه المصلحة وتتماشى مع اهداف السلطة والسياسة التي تنتهجها حيال جماهير شعبنا وكذلك تلتقي المشاريع والمخططات الهادفة الى تصفية القضية الفلسطينية وضرب الوحدة الوطنية وشق منظمة التحرير ولتمرير «الخيار الاردني» ـ أي مشروع حزب العمل و «مشروع ريغن» ـ ولفرض الهيمنة الامبريالية الامريكية على المنطقة باسرها. مما يحتم علينا وعلى جماهيرنا معارضة هذه القائمة والتصدي لها سياسيا وجماهيريا بكل قوة وحزم دون اي تردد والعمل على التحالف والتعاون مع القوى والعناصر الدمقراطية الحقة في هذه البلاد».

● .. بدأ التطبيل السلطوي

هذا ومع الاعلان، امس، عن قائمة ميعاري اليمينية بدأ التطبيل والتزمير لها في وسائل الاعلام السلطوية. بل ان «الانباء» الحكومية سبقت المؤتمر الصحفي، امس، لتكتب متحمسة لنزول القائمة، مطمئنة الاحزاب الصهيونية، بأن هذه القائمة لن تأخذ من اصواتها بل ستحاول ان تأخذ اصوات القوائم «المستقلة» في انتخابات السلطات المحلية العربية (اقرأ الخبر على ص ٣).

ونقل «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس، نبأ صوتيا للسيد ميعاري يعلن فيه ان اسم قائمته سيكون «قائمة التقدم للسلام» وان هدفها جلب حل سلمي للقضية الفلسطينية على اساس التفاوض مع م. ت. ف. (!) وقال: لقد وجدنا شركاء صادقين ومحترمين في الرأي العام اليهودي مثل الرفاق بيلد وافنيري وارنون في «الترنتيڤا».

هذا وكان السيد وليد صادق، عضو الكنيست السابق عن حزب شلي الصهيوني، قد انسحب من القائمة الجديدة لانها «ليست قائمة عربية مستقلة» ولكنه عاد اليها في اللحظة الاخيرة.. ومثله فعل نوري العقبي.. وهكذا يكون ترتيب القائمة على النحو التالي: ١: محمد ميعاري ٢ـ ماتي بيلد ٣ـ القس رياح ابو العسل ٤ـ وليد صادق ٥ـ يعقوب ارنون ٦ـ نوري العقبي ٧ـ بروفسور في علم النفس!؟

بلدية الناصرة

أيها المواطن الكريم:

اليوم الموعد الأخير للتسهيل لك والتخفيف عليك لدفع الضريبة للسنة المالية ٨٥/٨٤ حتى تحظى بتخفيض ١٥٪.

* (شريطة ان تكون مسددا ديونك السابقة)
* ستقوم وزارة الداخلية بسن قانون يتم بموجبه ربط الأقساط الشهرية بجدول غلاء المعيشة.
* الدفع سلفاً يجنبك مثل هذا الإرتباط بجدول غلاء المعيشة.
* في يوم ٨٤/٥/٣١ سوف تفرض فوائد بنسبة ٤٠٪ على المتأخرات من أثمان مياه وضرائب ورسوم مختلفة أخرى.
* كل من يسدد المبالغ المتأخرة عليه لغاية يوم ٨٤/٥/٣١ يكون معفياً من دفع هذه الفوائد.
* تسهيلاً للمواطنين سيكون قسم الجباية في البلدية مفتوحاً في ساعات بعد الظهر من يوم الاثنين حتى يوم السبت ما بين الساعات ٤.٣٠ لغاية ٦ وذلك حتى ٨٤/٥/٣١.
* وفر على نفسك... ادفع الضريبة سلفاً.. سدد ديونك المتأخرة للبلدية لتمكينها من القيام بواجبها من أجل تقدم الناصرة وتطورها

● قسم الجباية ●

جبهة الناصرة الدمقراطية

استعدادا لمعركة الانتخابات للكنيست، تدعو جماهير الناصرة لحضور:

*** المهرجان الانتخابي الافتتاحي ***

وذلك يوم الجمعة ٨٤/٦/١ الساعة الثامنة مساء في قاعة «بيت الصداقة».

خطباء المهرجان:

المرشحون الستة الاوائل في قائمة الجبهة:

● النائب ماير فلنر ● النائب توفيق زياد
● النائب توفيق طوبي ● الاستاذ هاشم محاميد
● النائب شارلي بيطون ● الشاعر سميح القاسم

وتحيات

● عريف المهرجان المهندس: رامز جرايسي ـ القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة ●

● كل الجهود لتعزيز قوة الجبهة في الانتخابات المقبلة ●
● كل الناصرة جبهة ●



كلمة الاتحاد

آخر «مُنسِّق أعلى» في لبنان»

أوري لوبراني هو «المنسق الأعلى لموضوع لبنان» بقرار من حكومة شمير وأرنس (خلف بيغن وشارون) وباعتقال «الفيلسوف» الكتائبي، كريم بقردوني.

وكل الدلائل تدل الآن على أن أشد القلق يستحوذ عليه من أن تكون مهمته الأخيرة، هذه في لبنان، آخر مهماته السياسية. لقد أصبح، على الرغم منه، رمزاً لقصر النظر التاريخي الذي تتحلى به السياسة الإسرائيلية، العدوانية والعنصرية، الرسمية. فمنذ ان كان «مستشاراً» للشؤون العربية في إسرائيل - علينا - حتى خروجه سالماً بجلده من طهران، انتقل دائماً، من «نصر» الى «نصر» أكبر منه!

والآن هو «يشير» على حكومته ان تتصلب في موقفها في لبنان وأن ترفض تصفية «مسمارها» - مثليتها - في بيروت على الرغم من أنه يعرف أن الأمر مضى وانقضى و«فينيتو لاكوميديا» في لبنان الأشم!

كما «يشير» عليها ان تبقى في الجنوب اللبناني ولا تتزحزح..

فما العمل، أيها «المستشار»؟

إننا نعتقد أن حتى حكومة الليكود الحالية ستفكر مئة مرة قبل أن تقوم بذلك «العمل» الوحيد الذي من الممكن أن تحلم بأنه سيعيد لها «مجدها الآفل» في لبنان وفي إسرائيل.

إننا لا «نهوهو». ولا نحتاج الى «الهوهوة». ولكننا نقف على أصلب أرض حين نجزم بأن السياسة الإسرائيلية الرسمية، الحربجية المتغطرسة، تواجه الان الهزيمة الشاملة من كل جانب.

وستكون هذه الهزيمة، من حيث العمق والشمول، هزيمة تجرف في انفجارها، أيضاً، سياسات وحسابات و«بدائل» المعراخ ذات الأصل الواحد.

فما العمل، أيها «المستشار»؟

ليس هناك من مخرج سوى الخروج من لبنان، كل لبنان، بلا قيد او شرط.

عليكم ان تطأطئوا رؤوسكم وان تعترفوا، صاغرين، بأن أحلام «امتداد» كامب ديفيد وريغن و«البديل» المعراخي - الأردني قد أصبحت هباءً وتبددت شذر مذر.

لم يعد لبنان «مرشحاً» للمفاوضات المباشرة مع إسرائيل (على جثة الشعب الفلسطيني وجثة حرية لبنان) بل أصبحت مصر هي المرشحة للعودة الى الصف الوطني العربي. فأين سيجد «البديل الأردني» مكاناً له في هذه «الحشرة»؟!

ما العمل، أيها «المستشار»؟!

جاء الجواب من الحكومة اللبنانية الوطنية نفسها - جواباً، أيضاً، على دعاوى «التفاوض»: عقد المؤتمر الدولي لحل قضايا الشرق الأوسط وتحقيق السلام العادل بمشاركة جميع الأطراف المعنية ومن ضمنها إسرائيل ولبنان و..

ومنظمة التحرير الفلسطينية!

وليس بالوصاية الأمريكية الكارثية. بل في إطار الأمم المتحدة وبمشاركة (رياسة) الاتحاد السوفييتي.

فلماذا ترفضون هذا «العمل» يا حضرة «المستشار» - أنت والذين تشيرون عليهم؟!

ما المانع؟ واشنطن؟!

ما المانع؟ أطماعكم العدوانية والتوسعية؟!

وهل تتوهمون أنكم قادرون، طويلاً - أنتم وواشنطنكم - على الوقوف في وجه سيل الشعوب المبارك؟

إن شعب إسرائيل نفسه يقترب من الإدراك الإجماعي بأن حكامه يأبون ان يفرطوا بمراكزهم وسياستهم المنهارة حتى ولو تركوا وراءهم «خراب البصرى».

ولذلك يقترب ذلك اليوم الذي سيقول فيه لكم، ائتلاف ومعارضة: «بدوننا»!

(«الاتحاد»)

متتياهو دروبلس، مدير قسم الاستيطان في الهستدروت الصهيونية :

«المواطنون العرب ينتشرون كالسرطان حول مدينة القدس» !!

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون المحلية - حذا رئيس قسم الاستيطان في الهستدروت الصهيونية متتياهو دروبلس حذو المسؤولين في الحكومات المتعاقبة وكرر مقولة «العرب سرطان في جسم الدولة» وذلك في سياق تحدثه عما يسميه «محاولة سيطرة» المواطنين العرب على ضواحي مدينة القدس.

ففي اجتماع «مجلس القدس الكبيرة» قال ان المواطنين العرب ينتشرون كالسرطان حول مدينة القدس من ثلاث جهات «وهذا ما قد يخنق العاصمة» ! واضاف : « ان عشرات الالاف من المواطنين العرب في الضفة الغربية المحتلة ينتقلون من قراهم ويبنون بيوتهم في المنطقة المحيطة بالقدس وقد تراوح عدد هؤلاء بين ١٠٠ - ١٥٠ الفا»

وحاول دروبلس هذا ان يكون انسانيا فقال : «ان من حق المواطنين العرب في منطقة القدس العيش براحة وسلام ولكن حقنا نحن (اليهود) ان تبقى القدس مدينة يهودية» وعليه قال ينبغي لفت نظر الجمهور اليهودي لذلك حتى لا يصبح الوقت متأخرا.

هذا وقد ناقش «مجلس القدس الكبيرة» مشروع «مدينة القدس الكبيرة» وهو مشروع اعده قسم الاستيطان في الهستدروت الصهيونية تبنى بموجبه ضواحي وحارات جديدة حول المدينة ويتم توطينها بهدف مضاعفة عدد المواطنين اليهود فيها من ٣٥٠ الفا الى ٧٠٠ الف نسمة حتى سنة ٢٠١٠ (!).

وهكذا تسير الهستدروت الصهيونية في الطريق نفسه التي تسير عليه حكومات اسرائيل فيما يتعلق بمدينة القدس التي احاطوها منذ احتلال القسم الشرقي بالاف الشقق السكنية والاحياء الجديدة محاولين فرض سياسة الامر الواقع ووضع العقبات والعراقيل امام اعادة القسم الشرقي الى الشعب الفلسطيني ليكون عاصمة لدولته العتيدة.

مجلس ام الفحم المحلي يقرّ سلسلة اعفاءات من الضرائب البلدية

● لجنة المواصلات تبحث موضوع المواصلات في القرية ●

● ام الفحم - لمراسلنا - في جو من التفاهم وحسن النية للعمل عقد مجلس ام الفحم المحلي مساء الأربعاء الماضي (٥/٢٣) جلسته الخامسة التي تأتي بعد إقامة الائتلاف الواسع في المجلس.

وتم في الجلسة البحث في قرار رفع الضرائب للسنة المالية الحالية ٨٥/٨٤ وتوزيع الضرائب بشكل روعي فيه وضع المواطنين الاقتصادي وتم فيه اجراء اعفاءات من دفع الضريبة بنسب تراوحت بين ١٥٪ - ١٠٠٪ للمواطنين الذين يعانون من حالات اجتماعية واقتصادية متدنية. كما تقرر في الجلسة منح المواطنين الذين يسددون ضرائب السنة المالية ٨٥/٨٤ حتى ٨٤/٧/١٥ تخفيضاً بنسبة ٢٠٪.

هذا ووزع المجلس المحلي على الأهالي صورة عن محضر الجلسة بين فيه تفاصيل الضريبة العامة والاعفاءات الممنوحة للمواطنين.

من جهة أخرى عقدت لجنة المواصلات في مجلس أم الفحم، يوم الاثنين الماضي، جلسة لها ناقشت فيها مشروع «إشارات المرور» الذي ووفق عليه من قبل وزارة المواصلات ودائرة السير في لواء الشمال، بعد ان كانت ادارة المجلس المحلي السابق قد طرحته امامها في العام الماضي. وقررت لجنة المواصلات في المجلس الموافقة بالاجماع على هذا المشروع نظرا لاهميته.

كما تقرر في الجلسة نفسها اعداد خارطة لتسمية الشوارع وترقيم البيوت، وارسال رسالة الى شركة «ايجد» للباصات تطلب فيها من «ايجد» جعل محطة الباصات القائمة عند مدخل القرية على الشارع الرئيسي الموصل بين العفولة والخضيرة، محطة رئيسية تتوقف فيها جميع الباصات المارة في المكان. كما اكد اعضاء اللجنة على ضرورة قيام «ايجد» باصلاح محطات الباصات القائمة على الطرق وذلك لحماية المواطنين من الحر الشديد في الصيف والمطر في الشتاء.

لجنة المبادرة تدعو اهالي جولس الى استنكار المؤامرة المتعمدة ضد سليمان خرباوي

● عكا - لمراسلنا محمود أبو شنب - أصدرت لجنة المبادرة الدرزية، في مطلع هذا الأسبوع، منشورا موجها الى اهالي قرية جولس. وجاء فيه: لا شك في انكم سمعتم بما كشف عنه التحقيق في قضية التنظيم الارهابي اليهودي وتناقلته الصحف ووسائل الاعلام عن الشاب ابن جولس سليمان خرباوي الذي أصيب في بصره.

واستطرد المنشور: والان وقد انكشفت حقيقة المؤامرة الدنيئة والمتعمدة التي استهدفت القضاء على حياته. كما كشف التحقيق ان ضابطين كانا على علم مسبق بوضع المتفجرات لرؤساء بلديات الضفة المحتلة. وقد صمت الضابط المسؤول وانتظر ان يلاقي سليمان خرباوي مصرعه باعتبار انه عربي اولا واخيرا.

وتابع المنشور: لقد هزت هذه المؤامرة ضمائرنا جميعا. ويجب عدم السكوت عليها ابدا. والواجب يحتم علينا أن نقف مستنكرين هذا العمل الاجرامي وان نطالب، بشدة، بانزال أقسى العقوبات بالمسؤولين عن هذه الفعلة الشنعاء ووضع حد للارهاب الفاشي الذي يشكل خطراً على حياة كل مواطن في هذه البلاد.

رسالة موجهة من الولايات المتحدة الى الطائفة الدرزية في اسرائيل

من اجل الافراج عن الاسير اللبناني غسان زيدان، من السجون الاسرائيلية

● القدس - لمراسل خاص - بعث المواطن الامريكي (من اصل لبناني) يحيى توفيق زيدان بعدد من الرسائل، بواسطة المحامية فيليتسيا لانغر، الى عدد من الشخصيات المعروفة في وسط الطائفة الدرزية في اسرائيل، يناشدهم فيها المساهمة في العمل على اطلاق سراح شقيقه غسان، الموجود في السجون الاسرائيلية.

وكان غسان قد اعتقل في بداية حرب الابادة على لبنان وزج به الى معسكر «انصار». ثم نقل، بعد عملية تبادل الاسرى، الى سجن «عتليت». وفيما يلي نص الرسالة :

«حضرة السادة ممثلي واعضاء الرابطة الدرزية المحترمين

«تحياتي واحترامي لكم ولجميع الطائفة الدرزية في اسرائيل.

«اما بعد،

«اتقدم الى حضراتكم الكرام متوسلا مساعدتكم الفعالة في قضية شقيقي غسان، المسجون في اسرائيل منذ شهر كانون الاول العام ١٩٨٢.

«وكما تعلمون من الاخبار المحلية، فان اخي كان ولم يزل يعاني من المرض الشديد جراء عملية الكبد التي اجريت له خلال وجوده في سجن «انصار» وقد كان يعاني من المرض، ايضا، قبل دخوله السجن وقبل ان يصبح اسيرا في ايدي القوات الاسرائيلية، عند دخولها الى لبنان.

«لقد طالب الصليب الاحمر الدولي باطلاق سراحه منذ العام الماضي. ولم يزل يطالب باطلاق سراحه حتى هذا الوقت. ولكن السلطات الاسرائيلية لم توافق على الرغم من الالحاح الشديد التي تبديه السلطات الامريكية والمنظمات الدرزية في الولايات المتحدة باطلاق سراحه.

«والاهل في لبنان يتضرعون الى الله بان يشاهدوا اخي غسان على قيد الحياة. لقد ترك وراءه زوجة مسكينة. ووالدته تعاني من اليأس والمرض منذ دخوله السجن لكونه المسؤول الوحيد والمنتج الاول للعائلة في لبنان.

وجاء في الرسالة : «نرجو أن تأخذوا بعين الاعتبار هذا الموضوع تحت رعايتكم وان تساعدونا في هذه القضية المؤلمة التي حلت بنا منذ عام ونصف تقريبا. كما واود ان الفت نظركم الى الامر الذي كان السبب في اسر اخي وهو رأيه السياسي. ولم يزل في يد السلطات الاسرائيلية يعاني من المرض العضال حتى وقتنا الحاضر. فرجاؤنا، مرة ثانية، الى حضراتكم الكرام بأن تستعملوا نفوذكم لمساعدة أخي ونجدته ومساعدتنا نحن من هذه الحالة البائسة التي وضعنا فيها لتنقذوا اخي مما يعانيه في هذه المرحلة المؤلمة التي هدت كياننا جميعا وجعلتنا في حالة التساؤل المستمر عن مصيره وطريق انقاذه من قبضة السلطات الاسرائيلية.

«واني، الان، على اتصال مستمر بالمحامية فليتسيا لانغر التي وكلتها للدفاع عن اخي في هذه القضية. وقد وعدتنا بانها ستبذل كل جهد وجميع الوسائل القانونية لتساعد على اطلاق سراحه في اقرب وقت ممكن.

«اننا نشكركم سلفا على كل مجهود ومساعدة تقدمونها لحل هذه القضية.»

مع فائق احترامي وجزيل شكري : ● يحيى توفيق زيدان ●

عرب يافا يخوضون معركة لضمان البقاء في المدينة وإفشال مشاريع الاقتلاع

* تشكيل لجنة متابعة لتجنيد رأي عام واسع تأييدا لنضال عرب يافا لضمان السكن الانساني والبقاء في مدينة آبائهم واجدادهم *



● يافا - لمراسلنا مصطفى ابو سيف - عقدت الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا، يوم السبت الماضي، اجتماعا شعبيا لبحث الاوضاع السكنية المزرية في المدينة. وحضر الاجتماع جمهور غفير من اهالي المدينة الذين يعانون من ازمة سكنية خانقة حيث لا تسمح لهم السلطات باصلاح بيوتهم في الوقت الذي تعد فيه بلدية تل ابيب - يافا لبناء حي الفيلات المعروف ب «مدرون يافو»

افتتح الاجتماع المهندس نخلة شقر فتحدث عن المخطط العنصري الذي تخطط له البلدية والذي يهدف الى تفريغ يافا من سكانها العرب. واوضح المهندس شقر ان بلدية تل ابيب - يافا سمحت للمواطنين اليهود بترميم حوالي (٩٠٪) من البيوت في يافا والسكن بها بينما لا تسمح لاي عربي باصلاح بيته، وتقوم بمحاكمة كل من يفعل ذلك من المواطنين العرب.

واشار المهندس شقر الى تهديد رئيس البلدية شلومو لاهط بهدم عدد كبير من البيوت العربية بعد الانتخابات.

وشرح المحامي جورج قرا الناحية القانونية للمشروع، ودعا السكان الى عدم اليأس والاستسلام والى تقديم الاعتراضات الجماعية على هذا المشروع المدمر.

واكد المحامي نسيم شقر ان القضية، بالاساس، هي قضية سياسية وان المخطط العنصري يهدف الى القضاء على الوجود العربي في يافا.وتطرق الى تصريحات نائب رئيس بلدية تل ابيب اسحق آرتسي المحرضة ضد السكان العرب حيث قال ان عرب يافا يشترون البيوت من اليهود «باموال المنظمات» (!!!) ودعا شقر السكان الى التشبث ببيوتهم والمثابرة في الكفاح والتوجه الى الرأي العام لمساندة عرب يافا في معركتهم من اجل البقاء.

وفي الختام، تم تشكيل لجنة متابعة لملاحقة القضية ولمساعدة السكان على تقديم الاعتراضات ضد مخطط «مدرون يافو».

المعراخ والليكود،

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وكان اقيدوف قد اطلق سلسلة تصريحات عنصرية بدائية ضد العرب: «يجب قلع أعينهم» و«اخطأنا في ١٩٦٧ لاننا لم نرحلهم كما فعلنا في ١٩٤٨» وغيرها. بيد ان هذه التصريحات بدت مشروعة في نظر المعراخ فصوت نوابه، امس، مع بقاء اقيدوف في منصبه.

وتكلم النائب طوبي في بداية الجلسة، امس فقال:

من غير المتبع ان نطالب ببحث تصريحات وأقوال اعضاء كنيست. فنحن نحترم حقهم في حرية التعبير. ولكن عندما يكون صاحب التصريحات ممثلا للكنيست وتكون تصريحاته ذات طابع عنصري تحرض على قتل العرب، فلا بد من بحثها في الكنيست.

واستعرض طوبي في اقتراحه تصريحات كوهن العنصرية فأشار الى انه انتقد حكومات اسرائيل منذ حرب ١٩٦٧ لانها لم تطرد سكان المناطق المحتلة والى انه قال «ان الوقت ليس متأخراً». كما اشار الى انه كان قد انتقد قادة الجيش لانهم لا يأمرون جنودهم باطلاق النار على سكان المناطق الفلسطينية المحتلة حين يتظاهرون ضد الاحتلال وممارساته والى انه طالب بقلع عيون المتهمين بقتل الفتى داني كاتس في قاعة المحكمة التي بحثت تمديد فترة اعتقالهم. اما بشأن المنظمة الارهابية اليهودية - قال طوبي - فقد اعلن كوهن أقيدوف ان الحكومة هي التي شجعت على قيام هذا التنظيم بعدم قيامها بواجبها». (ضد العرب طبعاً!).

وذكر طوبي ان اقيدوف قال في الكنيست امس الاول، الثلاثاء، انه يتحدث مع عضو الكنيست، شلومو هيلل، باسلوب يختلف عما يتحدث به مع النائب توفيق طوبي لان هيلل هو اخوه وابن ابيه! كما ذكّر طوبي بالتصريح الذي يسخر فيه اقيدوف من هؤلاء«الذين يديرون دفة الحكم والذين لم يولدوا هنا لانهم لا يفهمون العقلية العربية بقوله انه يعرف العرف ويعرف انهم لا يفهمون الا لغة القوة!

واستنكر طوبي تصريحات اقيدوف مؤكداً انها تفسد اخلاق الشباب وانها تحرض على اضطهاد وقتل العرب بل وتمس بكرامة اليهود الشرقيين الذين عاشوا مع الشعوب العربية.

واختتم طوبي قائلاً ان مهمة الكنيست، اذا ارادت ان تحافظ على كرامتها، ان تستنكر تصريحات اقيدوف وان تنحيه عن منصبه نائبا لرئيسها.

ورد النائب اقيدوف على اقتراح النائب طوبي فشن تحريضا ارعن عليه مطالبا بطرده من الكنيست! ولم يقتصر هجومه على النائب طوبي وحزبه بل تعداه ليشمل جميع الفئات المناهضة للحرب في لبنان حتى حركة «سلام الان» و«الامهات ضد الصمت». الامر الذي اثار سخط عدد كبير من نواب الكنيست الذين قاطعوه مستنكرين اقواله. الا ان المعراخ، كما ذكرنا، ايد اقتراح النائب مئير كوهن اقيدوف الداعي الى اسقاط اقتراح توفيق طوبي. وهذا ما تم فعلاً، اذ اسقط الاقتراح بتصويت المعراخ الى جانب اقتراح النائب اقيدوف.

المـواد الاستهلاكيـة الاساسية ارتفعت منذ منتصف ليلة امس بـ ٨٪ والوقود بـ ١٠٪

● حيفا - ارتفعت اسعار المواد الاستهلاكية الاساسية المدعومة منذ منتصف ليلة الامس بنسبة ٨٪ والوقود بنسبة ١٠٪. وهي نسبة وصفها المراقبون بأنها «معتدلة» قياساً بظروف التضخم المالي المنفلت.

الا ان هذا «الاعتدال» يأتي في اطار سياسة «اقتصاد انتخابات» اذ ستضطر وزارة المالية الى رفع اسعار هذه المواد بنسب كبيرة لتعويض الهوة بين وتيرة التضخم وهذه الاسعار.

ويصبح سعر رغيف الخبز العادي بموجب الاسعار الجديدة ٢٥ شيكل وليتر الحليب ٦٩ شيكل وكغم لحم الطيور المجمد ٤٥٥ شيكل وبيضة رقم (١) ١٦.٨ شيكل.

مائر ڤلنر في

● تتمة من الصفحة الاولى ●

قوات الامن خلاله بشكل جذري وتكشف عن دور المسؤولين، بمن في ذلك وزير الامن ارنس، وكل من اعطى اوامر. وكمقدمة لهذا طالب بنشر تقرير زوريع كاملا.

وقد وقف يرد على ڤلنر باسم الحكومة، رئيس لجنة الخارجية والامن بن اليسار، فلم يجد ما يقوله سوى التهويش الهستيري العنصري على نحو: «أسف لانني اجلس تحت سقف واحد مع ڤلنر وهو يحرض ضد شعبه اليهودي». وتمادى بن اليسار اكثر حين كرر تصريح سيده البائد بيغن عن المقاتلين الفلسطينيين «حيوانات تدب على اثنتين».

ولدى التصويت وقف المعراخ بكل قوته مع الليكود فأسقطا اقتراح الجبهة.

هذا ولا تزال فضيحة لجنة زورويع تثير ردود فعل في البلاد والخارج وتزداد اصابع الاتهام الموجهة الى حكام اسرائيل حول حقيقة ما جرى خلال عملية اختطاف الباص.

وقالت «كوتيرت رشيت»، (امس، ان ما لم ينشر من معلومات عن العملية «يجمد الدم في العروق». واضافت انه حتى الامور التي نشرت فظيعة ولكن هناك من يعمل على مغمغتها واضاعتها. وتساءلت: لماذا لم يعتقل حتى الان اي منهم في جريمة القتل ؟!.

عبد اللطيف حبيب يطالب بتحرير الاوقاف الاسلامية حتى يديرها المسلمون من اجل مصالحهم الدينية والاجتماعية

● رئيس الطيبة يندد بجرائم العصابات الارهابية الاستيطانية ضد الاماكن المقدسة والشخصيات الوطنية الفلسطينية، ويدعو الجماهير العربية الى تعزيز وحدة الصف النضالية دفاعاً عن الحقوق والبقاء والمستقبل ●

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - طالب رئيس مجلس الطيبة المحلي الاستاذ عبد اللطيف حبيب القيمين على الوقف الاسلامي بصرف اموال الوقف على بناء المساجد والمؤسسات الدينية والاجتماعية والتربوية في الوسط العربي بدلا من صرفها على المستوطنات ودعم مؤسسات الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة وجنوب لبنان.

وطالب عبد اللطيف حبيب باشراف اسلامي على الاوقاف من قبل مجموعة من الناس تكون موضع ثقة الجمهور وليس من قبل المقربين الى مكتب «المستشار» والسلطات الحاكمة. جاء ذلك في الكلمة المؤثرة التي القاها السيد عبد اللطيف حبيب في الاحتفال الذي اقيم في الطيبة الاسبوع الماضي بمناسبة افتتاح المسجد الجديد في القرية.

وطالب رئيس الطيبة بانسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان ووقف المجازر في مخيم «عين الحلوة»، وغيرها من المخيمات الفلسطينية والانسحاب التام من الضفة والقطاع المحتلين والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

واستنكر عبد اللطيف حبيب الاعمال الارهابية التي قامت وتقوم بها عصابات الحركة السرية اليهودية ضد الاماكن الاسلامية والقادة السياسيين في المناطق المحتلة. ودعا الجماهير العربية الى التمسك بوحدة الصف ونبذ المغرضين الداعين الى شق هذه الوحدة.

وقد ترأس حفل الافتتاح رئيس اللجنة الخيرية الاستاذ زكي الناشف الذي اشاد بهذا الحدث الكبير وقدم شكره الى كل المتبرعين من الطيبة وخارجها وعلى رأسهم المجلس المحلي الذي ساهم بقسط لا بأس به في عملية تمويل البناء. كما وتحدث في الاحتفال ايضا، قاضي الطيبة الشرعي الشيخ يوسف الدسوقي.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٥/٣٠)

العملة	نقداً - بيع	نقداً - شراء	حوالات - بيع	حوالات - شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٩٦.٧٧	٢٠٥.٦٢	٢٠٠.٠٥١٩	٢٠٢.٥٤٨١	+ ١.٢٢
١ جنيه استرليني	٢٧١.٣٥	٢٨٣.٥٦	٢٧٦.٥٧١٨	٢٨٠.٠٢٢٧	+ ١.٩٩
١ مارك الماني	٧١.٩٨	٧٥.٢٢	٧٣.١٨٥٣	٧٤.٠٩٨٤	+ ٠.٥٧
١ فرنك فرنسي	٢٣.٠٧	٢٤.٤٨	٢٣.٨١٥٧	٢٤.١١٢٩	+ ٠.١٩
١ غيلدن هولندي	٦٣.٩٨	٦٦.٨٦	٦٥.٠٤٧٠	٦٥.٨٥٨٦	+ ٠.٤١
١ فرنك سويسري	٨٧.٢٠	٩١.١٢	٨٨.٦٥٥٨	٨٩.٧٦٢١	+ ٠.٥٢
١ كيتر سويدي	٢٤.٣٥	٢٥.٤٥	٢٤.٧٥٨٩	٢٥.٦٧٨	+ ٠.١٤
١ كيتر نرويجي	٢٥.٣٧	٢٥.٤١	٢٥.٦٩٢١	٢٦.٠١٢٧	- ٠.٧٧
١ كيتر دنمركي	١٩.٦٠	٢٠.٤٨	١٩.٩٢٥٥	٢٠.١٧٤١	+ ٠.١٣
١ مارك فنلندي	٣٣.٩٠	٣٥.٤٣	٣٤.٤٦٧٩	٣٤.٨٩٨٠	+ ٠.٢٦
١ دولار كندي	١٥١.٩٩	١٥٨.٨٢	١٥٤.٥٢٠١	١٥٦.٤٤٨٢	+ ١.١٣
١ دولار استرالي	١٦٩.٩١	١٨٦.٧٣	١٧٩.٩٣٦٧	١٨٢.١٧١٨	+ ١.٤٥
١ راند جنوب افريقيا	١٢٤.٨٤	١٥٧.٦٦	١٥٥.٦٠٠٤	١٥٧.٥٤١٩	+ ٠.٣
١٠ فرنك بلجيكي	٣٤.٨٦	٣٦.٤٣	٣٥.٤٣٨٨	٣٥.٨٨١٠	+ ٠.٣٥
١٠ شلن نمساوي	١٠٢.٤٦	١٠٧.٠٧	١٠٤.١٦٦٦	١٠٥.١٦٦٣	- ٩.١٧
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	١١٥.٨٢	١٢٢.٢٤	١١٨.٣٣٨٩	١١٩.٨١٥٥	+ ٠.٧٥
١٠٠٠ ين ياباني	٨٥٠.٩٧	٨٨٩.٢٤	٨٦٥.١٦٤١	٨٧٥.٩٥٩٤	+ ٨.٢١
١ دينار اردني	-	-	-	-	-

هوامش: الأسعار بالشواقل

امساكية شهر رمضان المبارك

الخميس ٣١ ايار - ١ رمضان

الامساك: ٢.٢٩

الفجر: ٢.٤٩

شروق: ٤.٣٥

الظهر: ١١.٤٩

العصر: ٣.٢٩

الافطار (المغرب): ٦.٤٧

العشاء: ٨.٢٣

وفاة مربي فاضل

● شيع اهالي كفر سميع وجماهير غفيرة من القرى المجاورة امس الأول الثلاثاء، جثمان المأسوف على شبابه الاستاذ سمعان ناصر، الذي وافته المنية اثر سكتة قلبية مفاجئة

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في قطاع الشمال يتقدمون الى الصديقين يوسف والياس ناصر والى جميع الأهل والاقارب باحر التعازي القلبية.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - عين ماهل

يدعوكم لحضور محاضرة هامة حول والجبهة والعمل الجماهيري وذلك يوم السبت ٨٤/٦/٢ الساعة ٥.٠٠ مساء في نادي الحزب في القرية. المحاضر: مروان مشرقي.

حركة النساء الدمقراطيات - الناصرة

* الاول من حزيران يوم الطفل العالمي *

ايها الاطفال! ايها الاباء! ايها المعلمون!

كما هي العادة في كل سنة تقيم حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة مهرجانا لمسابقة الرسوم بمناسبة اليوم العالمي للطفل وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/٦/٥ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة.

يشترك في المسابقة الاطفال من سن ٥ - ١٠ سنوات.

كل من يود الاشتراك في المهرجان يدفع اشتراكا رمزيا بمبلغ (١٠٠) شيكل ويحضر معه الالوان المتوفرة لديه.

ترسل الرسوم الفائزة الى مسابقة الرسوم الدولية التي تنظمها لجنة النساء السوفييتيات في كل عام.

* شجعوا اطفالكم للاشتراك في هذه المسابقة *

جدير باعلامكم انه في العام الماضي فاز ثلاثة اطفال من مدينة الناصرة بشهادة دولية للرسم.

وذكّر ان نفعت الذكرى

لماذا أقامت حكومة «المعراخ» مدينة «نتسيرت عيليت»؟!

اقام المعراخ في ايام حكمه مدينة عصرية أسماها (نتسيرت عيليت) أي.. الناصرة «العليا»!

في هذه المدينة بركة سباحة ومركز تجاري وحدائق عامة وشوارع رحبة وفنكلشطاين و«صينع» ورئيس بلدية اسمه.. مناحم ارياب!

ارياب هذا هو مرشح في قائمة المعراخ للكنيست وعضو في حزب «العمل» (الاشتراكي)..!! ولذلك فهو يعرف ما يقول حين يقول:

«وراء (الناصرة (العليا) يقف حلم استيطان الجليل (اقرأ: تهويد الجليل) وإصرار شمعون بيرس» (٨١/٥/٢٩).

بقي ان نذكر ان «نتسيرت عيليت» قامت على اراضي الناصرة ويافة الناصرة والرينة وعين ماهل ودبورية واكسال ولو تعلمون.. فإن شمعون بيرس هو مرشح المعراخ لرئاسة الحكومة فأية مدن جديدة سوف يقيم بيرس على البقية الباقية من اراضينا العربية؟!

معركة الانتخابات

«الأنباء» تعود الى الترويج لقائمة غراندنيو

● منذ استقالة السيد حمد خلايلة من حزب العمل، احتجاجاً على عدم إدراجه في مكان مضمون في قائمة المعراخ للكنيست، وإعلانه عن العمل على إقامة قائمة «عربية مستقلة»، وصحيفة «الأنباء» الحكومية تروّج لها وتغطي أخبارها بتوسع. وانقطعت عن نشر أخبار ما يسمى بالقائمة «العربية - اليهودية» برئاسة محمد ميعاري.. مع انها، أي «الأنباء»، كانت قد رافقت قائمة ميعاري منذ اجتماعها الأول في فندق غراندنيو في الناصرة.

ولكن حمد خلايلة عدل عن فكرة النزول في قائمة منفردة «لضيق الوقت»..

ولم يمض يومان على تنازل خلايلة.. حتى عادت «الأنباء» الى رعاية قائمة غراندنيو ونشرت، أمس، أول أخبارها الطازجة (إجتماع المكر).. ثم أضافت من عندها: «ومن المنتظر ان تحظى (أي قائمة محمد ميعاري) بتأييد عدد من القرى التي خاضت فيها الانتخابات قوائم مستقلة»..

هذا وعلمنا ان رجالات هذه القائمة، من الحركة «التقدمية» في الناصرة وغيرها، يجرون اتصالات عاجلة هذه الأيام مع عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية الذين أرادوا تأييد قائمة حمد خلايلة، والذين أيدوا المعراخ قبل ذلك وشارك عدد منهم في التصويت في حزب العمل، كي ينضموا الى قائمتهم.

وعود بيرس..

من المنتظر ان يعقد عضو الكنيست ابا ايبن وزير الخارجية الأسبق في حكومة المعراخ، مؤتمراً صحفياً، اليوم الخميس، يرد فيه على قيام شمعون بيرس بنكث وعوده.

وكان بيرس قد تعهد لأبا ايبن بمنصب وزير الخارجية في حكومة المعراخ إنْ قامت. ولكنه أعلن بشكل مفاجىء، هذا الأسبوع، انه يرشح لهذا المنصب اسحق نافون وانه يحفظ لأبا ايبن منصب نائب رئيس حكومة ثان (الأول نافون) ووزير الاعلام.

وتجدر الاشارة الى ان عرب حزب العمل ما زالوا يؤمنون بوعود بيرس. فحتى بعد ما جرى لعضو الكنيست حمد خلايلة قام بيرس بعدة صلحات عشائرية مع أعضاء حزب العمل الزعلانين وعدهم خلالها بتعويضهم بوظائف هستدروتية «هامة».



● ابا ايبن ●



● شمعون بيرس ●

بيغن يتنازل عن هذا الشرف..

● يبدو ان مناحم بيغن يعيش حالة من اليأس والبؤس والقنوط تفوق كل التصورات. وان يأسه من الليكود يجعله يتأبّى حتى من ربط اسمه به ولو شكلياً. فقد رفض حتى ان يختتم قائمة الليكود للكنيست وأعلن لاسحق شمير الذي التقاه ليرجوه ان يفعل: لا اقدر لذلك أبداً..

عرب حزب العمل يستنجدون بالكيبوتسات

لا تتفاجأوا اذا شاهدتم سيارات وصبايا الكيبوتسات المقامة على أراضيكم في الجليل والمثلث تغزو قراكم داعية «صوتوا ا م ت»..

ولا تتفاجأوا اذا عادت ادارات الكيبوتسات، الى سابق عهدها، وصارت تهدد العمال العرب في الكيبوتسات بقطع الأرزاق اذا لم يصوتوا للمعراخ..

ولا تصابوا بالذهول اذا جمعوكم يوماً في غرفة الطعام في الكيبوتس وألقوا عليكم محاضرة عن فوائد سياسة المعراخ السلمية (يريدون فقط احتلال القدس العربية وغور الاردن والمنطقة الممتدة بين القدس والخليل وقمم الجبال في الضفة وجنوب غزة وهضبة الجولان) وعن سياسة المساواة المعراخية تجاه العرب (وعليكم ان تنسوا تهويد الجليل وسياسة كفر قاسم ويوم الارض والعنصرية في الهستدروت وبعض الأمور الصغيرة المشابهة..).

لا تتفاجأوا ولا تغضبوا على الكيبوتسات. فهم يلبّون رغبة رفاقهم الوجهاء العرب في حزب العمل - رعنان كوهن وعبد الوهاب دراوشة. فقد جاء كوهن ودراوشة على رأس وفد من عرب حزب العمل الى قيادة الحركة الكيبوتسية («على همشمار» ٥/٣٠) طالبين مساعدتها «للوسط العربي» في يوم الانتخابات. وقد استجابت هذه القيادة للطلب على الرحب والسعة. وعينت داني رفيف (من كيبوتس الياجور القائم على أرض الجلمة) مسؤولاً عن تقديم المساعدة الكيبوتسية لأعوان المعراخ في الوسط العربي..

فريق بنك العمال في كفر قرع يفوز بكأس المجلس المحلي للعام ١٩٨٤

● كفر قرع - لمراسلنا - فاز فريق بنك العمال في كفر قرع في مباراة التصفية لكرة القدم التي جرت بينه وبين فريق المجلس المحلي يوم الجمعة الماضي (٨٤/٥/٢٥)، في كفر قرع، وحصل على كأس المجلس للعام ١٩٨٤.

وحضر المباراة المئات من ابناء القرية واشرف عليها كل من نائب رئيس المجلس المحلي السيد واصف كناعنة ورئيس لجنة الرياضة والشباب السيد زهير طيارة ومدير قسم المعارف السيد خيري عثامنة وسكرتير المجلس السيد حسن مصالحة.

ويفيد مراسلنا ان المباراة إمتازت بالحماس والاثارة وانتهى الوقت دون ان يسجل اي من الفريقين اي هدف وبعد تمديد الوقت فاز فريق بنك العمال بثلاثة اهداف مقابل هدفين لفريق المجلس المحلي.

وفي نهاية المباراة تولى مدير المركز الثقافي الرياضي السيد مدحت زحالقة توزيع الجوائز والشهادات على المشتركين في الدوري. كما سلم سكرتير المجلس المحلي الكأس لممثل فريق بنك العمال السيد عادل مثلج.

ويذكر انه شارك في مباريات الدوري، التي نظمها المركز الثقافي الرياضي، ١١ فريقا محليا واستمرت المباريات على امتداد شهرين.

● نشاطات محمودة اخرى للمركز الثقافي

● كفر قرع - لمراسلنا - يقوم اعضاء المركز الثقافي الرياضي في كفر قرع في هذه الأيام بفعاليات مختلفة في القرية مثل رشق جدران المدارس والمستوصف الصحي وتنظيم حديقة حول بناية العيادة في القرية وتنظيف المقبرة.

كما يحضر المركز الثقافي لاقامة يوم رياضي ضخم لاطفال وطلاب المدارس الابتدائية داخل المركز.

بمناسبة «يوم المعلم»

احتفال تكريمي كبير لمعلمي الناصرة

*** المهندس رامز جرايسي يؤكد احترام الناصرة بلدية وشعباً لجمهور المعلمين لما لهم من دور حاسم في تنشئة الأجيال الطالعة * مركز للتسجيل للجامعة المفتوحة في بلدية الناصرة ***

● الناصرة - لمراسلنا وليد ياسين - بدعوة من قسم المعارف في بلدية الناصرة وفرع نقابة المعلمين في المدينة ووزارة المعارف والثقافة احتفل في مدينة الناصرة، يوم الاثنين الماضي، بيوم المعلم.

وحضر الاحتفال الذي اقيم بهذه المناسبة في قاعة المركز الثقافي جمهور غفير من المعلمين والمعلمات في المدينة.

افتتح الاحتفال رئيس لجنة المعارف في البلدية الاستاذ جوني جهشان فرحب بالمعلمين وهنأهم في عيدهم ثم تسلم ادارة الاحتفال الاستاذ منذر غريب، الذي حيى المعلمين ودعاهم الى الوحدة والوقوف بكرامة وراء مطالبهم العادلة في سبيل تحسين اوضاع التعليم.

وتحدث ممثل وزارة المعارف السيد عمانوئيل كوبلوفيتش عن تطور شبكة التعليم في الناصرة، في السنوات الاخيرة، ودور البلدية في احداث هذا التطور. وتعرض الى مؤتمر التعليم العربي الثاني الذي عقد في ٨٤/٤/٢٣ في شفاعمرو فادعى ان الوزارة لم تشارك في المؤتمر «بسبب عقده في موعد غير مناسب وهو موعد انعقاد لقاء غينوسار»!

وتحدث في الاحتفال ايضا سكرتير فرع نقابة المعلمين في المدينة الاستاذ صبحي القاسم الذي دعا الى اقامة بيت للمعلم في المدينة.

وقدم القائم باعمال رئيس البلدية المهندس رامز جرايسي تحية البلدية للمعلمين وقال ان الاحتفال بيوم المعلم هو تعبير عن "التقدير الكبير لرسالة التعليم ولدور المعلمين في تنشئة الاجيال.

وتحدث عن تطور شبكة التعليم في المدينة وقال ان المشكلة الاساسية التي اعاقت، في السابق، تطور شبكة التعليم هو النقص الكبير في الابنية ولكننا استطعنا، خلال السنوات الاخيرة، حل جزء كبير من هذه المشكلة.

وتطرق الى مؤتمر التعليم العربي الثاني والى مستوى التحصيل والنواقص في المدارس العربية فرد على ادعاء كوبلوفيتش حول موعد عقد المؤتمر وقال ان وزارة المعارف كانت تعلم مسبقا بموعد عقد المؤتمر ولكنها لم تعلن انه يصادف في الموعد نفسه، الذي يقام فيه لقاء غينوسار الا في اللحظات الاخيرة، بعد ان اعدت اللجنة التحضيرية للمؤتمر كل الترتيبات اللازمة.

وتحدث عن النتائج التي توصل اليها المؤتمر فقال ان لجنة المتابعة المنبثقة عن المؤتمر ستضع كل تلخيصاتها امام وزارة المعارف وستعمل على ملاحقة الوزارة حتى حل هذه المشاكل.

وشكر جرايسي، في ختام كلمته ادارة بنك باركليس - ديسكونت في الناصرة التي رعت هذا الاحتفال وقدمت الهدايا التذكارية لكل معلم وهي عبارة عن حقيبة.

وفي النهاية جرى تقديم تضييفات.

● فرع للجامعة المفتوحة في الناصرة ●

هذا وعقد في نهاية الاحتفال لقاء بين ممثلي الجامعة المفتوحة وحوالي ٥٠ شخصا من المهتمين بالدراسة الاكاديمية في المدينة.

وحضر هذا اللقاء، ممثل عن ادارة البلدية رئيس لجنة المعارف الاستاذ جوني جهشان.

وجرى في هذا اللقاء، مناقشة امكانية اقامة فرع للجامعة في المدينة وفي النهاية اعلن جوني جهشان عن اقامة مركز لتسجيل الطلاب الذين يودون الانتساب الى الجامعة المفتوحة وعلمنا ان موعد التسجيل سيكون كل يوم جمعة ما بين التاسعة والثانية عشرة صباحا في بلدية الناصرة.

العامل عبد الهادي محاميد يحتج على قرار فصله من عمله في مجلس عرعرة المحلي

● عرعرة - لمراسلنا - بعث العامل عبد الهادي محاميد يوم الاثنين، (٥/٢٨) برسالة يحتج فيها على قرار فصله من العمل كسائق تراكتور في مجلس عرعرة المحلي، بتهم مخالفات عمل قام بها.

وأرسل العامل المذكور بنسخ عن الرسالة الى كل من: رئيس المجلس المحلي والهستدروت والقائمقام ولجنة موظفي ومستخدمي المجلس المحلي. ينفي فيها التهم الموجهة اليه ويقول ان خمسة انذارات أرسلت اليه يوم ٥/٢٨ (في اليوم نفسه الذي أبلغ فيه بقرار الفصل!) وكلها في مغلف واحد وبتواريخ مختلفة من ٢١ - ٥/٢٧. وبذلك لم تعط الفرصة للدفاع عن نفسه قبل فصله.

مجلس سخنين المحلي يتبنى مقترحات كتلة الجبهة ويقرّ جدول اعفاءات من الضريبة العامة

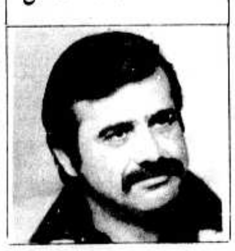
● سخنين - لمراسلنا علي بدارنة - تبنت إدارة المجلس المحلي في سخنين اقتراحات كتلة الجبهة الدمقراطية في المجلس بخصوص إعفاءات من الضرائب البلدية وذلك بعد ان أحيل الموضوع الى لجنة خاصة لبحثه.

وأقرت اللجنة إعفاء العائلة كثيرة الأولاد (٨ أنفار وما فوق) بنسبة ٨٪ وإعفاء العائلات التي يدرس أحد افرادها في الجامعة بنسبة ١٠٪ وإعفاء المعوقين بنسبة ٥٠٪ والأرامل بنسبة ٣٠٪ والذين أصيبوا في اعتداءات الشرطة عليهم في الاحتفالات بذكرى يوم الأرض بنسبة ١٠٠٪ والعائلة التي يعاني أحد افرادها من العجز بنسبة ٢٠٪ وإعفاء الأئمة والخوارنة بنسبة ١٠٠٪.

وكانت كتلة الجبهة اقترحت اعفاء الذين يعتاشون من مخصصات الشؤون الاجتماعية وكل المكفوفين من دفع الضرائب البلدية المفروضة على المباني كما اقترحت اعفاءات جزئية حتى ٨٠٪ للعائلات ذات الدخل المحدود.

ولدى بحث موضوع سعر سهم المياه («اعداد مياه»)، اقترحت كتلة الجبهة إبقاء السعر كما هو (١٢ ألف شيكل) وربطه بجدول الغلاء، إلا ان الادارة رفعته الى ٧٠ الف شيكل مربوطاً بجدول الغلاء.

رئيس مجلس مجدالكروم يحث اعضاء المجلس الى اقامة ائتلاف شامل



● محمد مناع ●

● مجدالكروم - لمراسلنا محيي الدين خلايلة - بعث رئيس مجلس مجدالكروم المحلي السيد محمد مناع برسائل الى اعضاء المجلس المحلي في القرية من خارج الائتلاف، يدعوهم فيها الى اقامة ائتلاف شامل في المجلس المحلي خدمة لمصلحة جماهير القرية وجماهيرنا العربية عامة. وجاء في الرسائل: «باسم المصلحة العامة والغيرة على خدمة جماهير قريتنا وأبنائها وجماهيرنا العربية في هذه البلاد ادعوكم الى ائتلاف شامل في المجلس المحلي. وان نعمل معا وباحترام متبادل وثقة لا تتزعزع لنكون أهلا للثقة التي اولانا اياها الناخب، ولكي نفي بما وعدناه به. والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه».

جبهة طمرة تستعد لمعركة الانتخابات

● طمرة - لمراسلنا عادل ابو الهيجا - استعداداً لمعركة الانتخابات للكنيست، وتعزيزاً لقوة الجبهة الدمقراطية في الكنيست، عقد شباب الجبهة في الحي الشمالي اجتماعاً حضره حوالي مئة شاب وشابة.

افتتح الاجتماع الزميل نور الدين مجدوب، وتكلم فيه الرفيق سميح غناذري سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية.

وشرح غناذري اهمية انخراط الجيل الشاب الذي تربى على الوطنية الصادقة، في اطار الجبهة، وان لهذا الجيل دورا هاماً في معارك شعبنا وخصوصا الذين سيصوتون للمرة الاولى.

وفضح غناذري سياسة المعراخ والليكود وجرائم الحزبين بحق شعبنا من دير ياسين الى كفرقاسم الى يوم الارض، مشيراً الى الحرب القذرة ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني. وقال، بوحدة الصف، بهذا السلاح المجرب ستفشل كل المخططات المعادية لشعبنا. وقال: ان الجبهة هي الاطار الوحيد لوحدة كل القوى الوطنية الصادقة، واما من يخرج عنها فإنه يخرج عن وحدة الصف وينفذ وثيقة كينغ العنصرية التي دعت الى اقامة حزب او تشكيل قائمة ظاهرها الوطنية وباطنها خدمة مخططات السلطة.

أهالي معاوية يستنكرون زيارة مندوب حركة «تسومت» الأيتانية ويؤكدون على ضرورة دعم الجبهة الدمقراطية

● معاوية - لمراسلنا شريف محاميد - في اجتماع حاشد حضره أهالي معاوية، مساء الخميس الماضي ٥/٢٤، في قاعة الحزب الشيوعي في القرية، اعرب الحضور عن استنكارهم واشمئزازهم الشديدين من الزيارة التي قام بها أحد قادة حركة «تسومت» التي يرئسها رئيس الاركان السابق رفائيل إيتان يوم الأربعاء ٥/٢٣ للقرية متجرئاً على طلب تأييد قائمته الانتخابية وهو الذي لما تزل يدا رئيس قائمته غارقتين بدم أبناء شعبنا الفلسطيني وإخوتنا اللبنانيين.

وقد أكد الأهالي على دعمهم لقائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة متعهدين بالعمل الجاد لصالحها والمساهمة في الحملة المالية التي تقوم بها الجبهة لتمويل المعركة الانتخابية. وعبر العديد منهم عن ضرورة دعم برنامج الجبهة، البرنامج الوحيد المناضل ضد الحرب والاحتلال والداعي الى السلام والمساواة والاعتراف بحقوق الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني بالعيش في دولتين مستقلتين.

هذا، وكان قد تكلم في الاجتماع يوم ٥/٢٤ الرفيق مريد فريد سكرتير منطقة المثلث للشبيبة الشيوعية.

مدرسة دير حنا الاعدادية تحتفل بيوم الطالب

● دير حنا - من سليم خليفة - إحتفلت مدرسة دير حنا الاعدادية، يوم الاثنين الماضي، بيوم الطالب. وتولى الطلاب في هذا اليوم إدارة المدرسة والهيئة التدريسية وشغلت منصب مدير المدرسة الطالبة فاتن حوراني.

وأقيم في الاحتفال عرس شعبي بمشاركة شعراء شعبيين. بعد ذلك قام طلاب الفرقة الكشفية بعرض كشفي رائع.

وتم في هذا الاحتفال تقليد بعض الطلاب أوسمة تقديرية من مرشد الفرقة سليم خليفة.

واشترك معظم طلاب المدرسة ممثلين من جميع الصفوف بمباريات رياضية. وفي نهاية الاحتفال جرت مباراة كرة قدم بين الطلاب والمعلمين حيث فاز الطلاب بأربعة أهداف مقابل ثلاثة. ووزعت في نهاية الاحتفال جوائز للفرق الأولى والثانية والثالثة في المباريات، كما حصل كل مشارك في هذه المباريات على ميدالية.

مدرسة «الشاغور الثانوية» تحتفل بيوم الطالب

● مجد الكروم - لمراسلنا محيي الدين خلايلة - شهدت مدرسة الشاغور الثانوية يوم الاثنين الماضي حدثا هاما حيث جرى الاحتفال بيوم الطالب الذي جرى التحضير له منذ اسابيع من مجلس الطلاب بالتنسيق مع ادارة المدرسة.

وقام الطلاب بتدريس ثلاثة حصص في الصفوف، وتولى ابراهيم صغير رئيس مجلس الطلاب مهمة مدير المدرسة وحنيفة خلايلة سكرتيرة المدرسة.

وقدم الطلاب برنامجا رياضيا باشراف معلم الرياضة محمود خلايلة وتضمن مباريات في الكرة الطائرة تميزت بمستواها الرفيع وحكم المباريات محمود خلايلة وخليل صغير.

وقدم الفقرة الفنية مدير المدرسة الاستاذ رشيد فرحات بكلمة تحية الى الطلاب والهيئة التدريسية والعمال المساعدين وتمنى ان يحل السلام العادل في ربوع وطننا وان تقوم الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

وبدأ البرنامج الفني الطالب فهيم دندن الذي قدم فقرة مواويل وزجليات. وشارك في الغناء نزار ذباح وسميح سرحان ومريم مناع وعلي حمدان وروزا الياس وعصام خطيب. وانهت الفقرة الطالبة حنيفة خلايلة باغنية «بيروت» كما شارك في الفرقة الموسيقية كل من فهيم دندن وشادي سلامة. وتولت عرافة الفقرة الطالبتان عبير مناع وجميلة الشيخ محمد.

وتم في نهاية الاحتفال توزيع الجوائز على الفرق الرياضية الفائزة.

احتفال مدرسة جبور جبور بيوم الطالب

● شفاعمرو - لمراسلنا احمد حمدي - احتفلت مدرسة جبور جبور الابتدائية، يوم الخميس الماضي بيوم الطالب الذي اشرف عليه مجلس طلاب المدرسة واعضاء الهيئة التدريسية.

وقد تولى الطلاب في هذا اليوم ادارة المدرسة حيث شكل الطلاب ادارة مكونة من محمد ايوب مديرا وعامر صباح نائبا للمدير، وحسام حايك مستشارا. وقام الطلاب انفسهم بمهمة التدريس حتى الحصة الرابعة.

وانتقل الطلاب والمعلمين الى قاعة البلدية حيث تولى عرافة البرنامج الفني الطالبان رائدة عبود وعامر صباح. وقدمت كلمة مجلس الطلاب الطالبة هناء ارملي ثم تحية من الاستاذ اسعد نصر الله واشتمل البرنامج الفني على الاناشيد قدمتها جوقة المدرسة بقيادة الاستاذ طه ياسين. فوصلة غنائية قدمها الطلاب طارق قسيس وغناء جرار ومنصور حسين وفادي نعوم. كما قدم الطالب داود داود فرقة الحداء الشعبي. ثم رقصة هندية قدمتها الطالبتان كوكب واحلام نفاع. وقدمت فرقة طلاب الصف السابع دبكة ومشاهد تمثيلية. وقدم الطالبان لؤي بركة وغسان عوكل قراءات شعرية لمحمود درويش ونزار قباني. واختتم البرنامج بعرض «جمباز» اشتركت فيه طالبات المدرسة بارشاد الاستاذ ناصر نصر الله.

وكانت المحال التجارية في المدينة قد تبرعت بالجوائز كما ساهم المعلمون وطلاب المدرسة في تغطية النفقات المادية للاحتفال المذكور.

هذا، وتستعد الهيئة التدريسية ومجلس الطلاب لاقامة معرض التراث الشعبي قريبا.

الأهل ضد الصمت:

«٧٢٢ يوماً من الحرب في لبنان = ٥٨٣ قتيلاً و٣٤٠٠ جريح فالى متى تستمر المغامرة في لبنان؟»



قامت جماعة «الأهل ضد الصمت» بتنظيم مظاهرة امام مقر وزارة الأمن في تل أبيب، بعد ظهر الثلاثاء أمس الأول، في اطار تجديد حركة الاحتجاج والمقاومة للحرب العدوانية الآثمة التي يواصل حكام اسرائيل شنها في لبنان.

وشارك في هذه التظاهرة بالاضافة الى اعضاء حركة «الأهل ضد الصمت» عدد من الفنانين البارزين وهم: حنه قرون، يهشواع سوبول، عدنا فليدل، حنه روط، زهريرا حريفاي، تيكي ديان، غداليا بيسر، ساكي ريفلين وغيرهم.

وفي ختام التظاهرة قرأت الممثلة عدنا فليدل نص الرسالة التي قدمها الفنانون الى وزير الأمن موشيه ارنس وجاء فيها:

«يمر الوقت ولا نرجع من لبنان، هكذا قلت للجنة الخارجية والأمن في ٨٤/٥/٢٣. لقد مرّ ٧٢٢ يوماً منذ بداية الحرب وخلال ذلك سقط ٥٨٣ قتيلاً وجُرح ٣٤٠٠. وخلال ذلك تكلف هذه الحرب مليون دولار يومياً. يا سيادة وزير الأمن: ماذا يجب ان يحدث بعد؟! اي ثمن اضافي علينا ان ندفعه؟! كم من الخراب والثكل؟! اننا نطالب: كفى مماطلة! كفى ذراً للرماد في العيون! اخرجوا ابناءنا من لبنان قبل ان يصبح هذا الأمر متأخراً جداً!» (في الصورة اعلاه: احدى الفنانات تهتف من مكبر الصوت ضد استمرار الحرب الاجرامية).

لتتوقف استفزازات السلطات ضد الكاتب احمد حسين اغباريه

● حيفا - «الاتحاد» - اصدر الكاتب احمد حسين اغباريه من قرية مصمص، قضاء ام الفحم، رسالة وزعها على وسائل الاعلام والهيئات الشعبية والدمقراطية في اسرائيل، دعاها الى الوقوف الى جانبه ضد الممارسات القمعية التي تمارسها السلطة ضد الافراد او الجماعات المناضلة ضد القمع وكبت الحريات.

وجاء في الرسالة ان الشرطة كانت قامت في حزيران ١٩٨٣ باجراء تفتيش في المكتبة العامة لقرية مصمص وقامت باعتقال الكاتب اغباريه بدون اية اسباب واضحة على الاطلاق. ومن ثم وجهت اليه تهمة حيازة «مواد تحريضية» (!) ونشرها. وحكم بالسجن تسعة ايام. ولما لم تنجح الشرطة في ادانة المتهم بالتهمة المذكورة وجهت اليه تهمة إخرى هي اهانة رجل «حرس الحدود» في اثناء اداء واجبه. ويؤكد اغباريه ان هناك عشرات الشهود الذين يؤكدون بطلان هذه التهمة.

ويلخص اغباريه رسالته بالقول بأن هذه التهمة وجهت ضده لكي تستغل للتأثير على عمله كمعلم في دائرة المعارف والثقافة العربية ولايجاد مبرر قانوني لفصله من العمل. واعرب الكاتب اغباريه عن اعتقاده بأن السبب الوحيد لتلفيق التهمة ضده نابع عن كونه مؤلفا ونشيطا ومساهما في المجالات الادبية والتطويرية والاجتماعية في القرية. واشار الى ان نجاح الشرطة بادانته سيترك اثراً مدمراً على حياته الشخصية في المجال العائلي والاقتصادي لان عمله الحالي، كمعلم، هو مصدر دخله الوحيد الذي يعتمد عليه في اعالة ثمانية انفار بينهم ستة اطفال.

* * *

اننا نعلن عن تضامننا مع نضال الكاتب والمربي احمد حسين ونضال كل القوى الدمقراطية في اسرائيل ضد ممارسات السلطات القمعية وندعو الى التضامن معه وضد الاجراءات القمعية وسياسة كبت الحريات التي تنتهجها السلطات ضد كتابنا ومثقفينا.

رئيس جامعة تل ابيب:

العجز في ميزانية الجامعة قد يؤدي الى اغلاقها ما لم تصرف الحكومة ٣ ملايين دولار لحسابها

● تل ابيب - اكد رئيس جامعة تل ابيب البروفسور موشيه مني انه لا مفر من فصل ٥٠ - ٦٠ محاضر من العمل خلال السنة الدراسية المقبلة لان العجز الذي تعاني منه الجامعة بلغ، ١٠ ملايين دولار مما ادى الى اغلاق عدة اقسام وتعطيل نشاط المختبرات. كما اشار الى مباحثات تجريها الجامعة مع المحاضرين المسنين من اجل الخروج الى التقاعد المبكر، لكنه لم يستبعد فصل محاضرين صغار السن. واضاف انه ما لم تصرف الحكومة فورا ٣ ملايين دولار لحساب الجامعة فلن يكون هناك مفر من اغلاق الجامعة وتعطيل نشاطها.

واعلن ان ميزانية الحكومة للتعليم العالي قد تقلصت في العقد الاخير بنسبة ٢٠٪. هذا في الوقت الذي زاد فيه عدد الطلاب بنسبة ٣٠٪.

وحمل بشدة على سياسة التقليص الحكومية التي اضطرت الجامعة الى الاستدانة من البنوك لتمويل نشاطاتها. هذا اضافة الى ان الحكومة لم تصرف للجامعة الميزانية المستحقة لها في الموعد المحدد مما افقدها قيمتها الحقيقية في ظروف التضخم المستمر.

وقال عميد الجامعة البروفسور دينشتاين: بدلا من ان تشجع الحكومة التعليم العالي فانها تفعل العكس. واضاف ان هناك هوة كبيرة بين مخصصات الحكومة للتعليم العالي ومخصصاتها للوزارات الاخرى تصل نسبة ٦٠٪ وقال انه بسبب سياسة التقليص هذه اضطرت جامعة تل ابيب الى اغلاق احد معاهد الطب الذي يستقبل طلابا ايطاليين. كما اغلق فرع الرياضيات التطبيقية.

مجلس دير حنا يقر بالأجماع ميزانيته للعام ١٩٨٥/٨٤

●دير حنا - لمراسلنا توفيق دغش - عقدت، يوم الأربعاء ٨٤/٥/٢٣، جلسة للمجلس المحلي في دير حنا تم فيها إقرار ميزانية المجلس للعام ٨٤ - ١٩٨٥.

وبلغت الميزانية، التي تم إقرارها باجماع أعضاء المجلس، مبلغ (٨٣) مليون شيكل. أي بزيادة (٥٠) مليون شيكل عن ميزانية العام الماضي.

وذكر مراسلنا ان اعضاء المجلس المحلي لم يتقيدوا في الاطار الذي حددته وزارة الداخلية للميزانية حيث اقترحت الوزارة ميزانية بمبلغ لا يغطي جزءً ضئيلا من مصروفات المجلس.

جلسة استثنائية لمجلس يركا المحلي لحل مشكلة فريق كرة القدم

● يركا - لمراسلنا يوسف خرباوي - بمبادرة عضو الجبهة الدمقراطية في مجلس يركا المحلي، نظير معدي، عقدت جلسة استثنائية، يوم السبت ٨٤/٥/٢٦، برئاسة رئيس المجلس المحلي وبحضور ادارة فريق كرة القدم في القرية.

حضر الجلسة بالاضافة الى عضو الجبهة، العضوان علي عطا الله ونجيب قويقس.

واستهدفت الجلسة حل المشكلة الملحة لملعب كرة القدم في القرية.

افتتحت الجلسة بنقاش حاد بين عضو الجبهة ورئيس المجلس. وقد وُضع رئيس المجلس امام الامر الواقع ورضخ لألحاح السيد نظير معدي للتعجيل في حل هذه المشكلة الحيوية لشبان القرية.

ومن الجدير بالذكر ان رد رئيس المجلس كان مناقضا لما ورد في برنامجه الانتخابي، وهذا ما نأخذه عليه - كما وافانا شخصيا عضو الجبهة في المجلس.

هذا، وكان من نتائج الجلسة ايضا تشكيل لجنة رياضية مؤلفة من عدد من اعضاء المجلس وادارة الفريق الرياضي لتكون همزة وصل بين الفريق والمجلس المحلي. ورغم ادراك ادارة المجلس عدم نجاعة الحلول المؤقتة فإنها طرحت مرة اخرى حلولا مؤقتة وهي استئجار قطعة الارض الواقعة على ارض جولس والعمل، في الوقت نفسه، من اجل الحصول على قطعة ارض من «ادارة اراضي اسرائيل»، الواقعة بالقرب من القرية، ومساحتها (٦٤) دونما، او بالتالي اجراء الالعاب الرياضية بكرة القدم على ملاعب قرية مجاورة وهذا امر شاق على اعضاء الفريق.. وهنا تضم الجبهة صوتها لصوت لجنة الفريق مهيبة بمجلس يركا المحلي حل هذه المشكلة الملحة لشباب القرية.

الملازم الفلسطيني عثمان حمدان ـ من جحيم «انصار» الى جهنم عتليت

● قام المحامي وليد الفاهوم بزيارة الملازم عثمان رأفت حمدان في السجن العسكري بعتليت يوم ٢٤ ايار ووافانا بالتقرير التالي:

● (١) الملازم عثمان رأفت

ولد عثمان حمدان في قرية عرابة ـ قضاء جنين سنة ١٩٥٨ وغادر المنطقة في العام ١٩٧٥. ثم التحق بكلية للهندسة الميكانيكية في مدينة اوديسا في الاتحاد السوفييتي لمدة سنتين. وتخرج سنة ١٩٨١ من احدى الكليات العسكرية في موسكو بعد اجتيازه لدورة لقادة سرايا المشاة برتبة ملازم. والتحق بصفوف الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين وشارك في صد العدوان الاسرائيلي على لبنان ١٩٨٢، خاصة في معارك قلعة الشقيف وفي منطقة النبطية.

بتاريخ ٨٢/٦/٨ اصيب بيده بطلقه مدفع دبابة. وفي الحادث نفسه استشهد بقربه قائد الكتيبة واسمه الحركي فهد ناصر وهو سوري الاصل.

اعتقل عثمان بعد اربعة ايام من اصابته ونقل الى سجن مجدو العسكري حيث بقي لمدة شهرين (نصفها في المستشفى) وبعد ان تعرف عليه «رجل الجيش» تسلمته المخابرات العسكرية.

اعيد عثمان الى معسكر انصار في العاشر من اب لعام ١٩٨٢ ثم نقل في الرابع والعشرين منه الى معتقل الجلمة وتكرر التحقيق معه.

واجرى التحقيق مسؤول مخابرات عرابة. ثم اعيد في اول ايلول الى انصار حيث كان يتعرض للتحقيق السياسي بين الفترة والاخرى. كل هذا خلافا للقوانين والاعراف الدولية.

● (٢) شروط الحياة بالمعتقل

أـ معتقل مجدو: يقع هذا المعتقل العسكري ما بين حيفا وجنين، وهو غير معد اصلا لاستقبال اعداد كبيرة من المعتقلين لذلك اضطرت السلطات الاسرائيلية الى اقامة الخيام والى احتجاز اسرى الحرب اللبنانية فيها في ظروف بدائية جدا. وتعرض الاسرى لمعاملة قاسية ووحشية جسديا ونفسانيا. اما من حيث الغذاء فكان حبه بندورة وقطعتا خبز ثلاث مرات في اليوم... الى ما يمكن ان يبقي الانسان على قيد الحياة. ويضيف عثمان كنت اقرأ تقارير المحامين الدمقراطيين عن سجون الاسرائيلية. وكنت اعتقد انه مبالغ فيها ولكني عندما وقعت في الاسر وشاهدت ولمست واحسست على جلدي بت اعتقد العكس.. (والحكي "مش مثل الشوف)، شاهدت افلاما عن النازية ولكني ادركت ما معناها على ارضية الواقع. قال لي المحقق: انت رقم... !!!!

قلت: بعثت سلاما لاهلي عن طريق الراديو الاسرائيلي! فجن جنونه.. ادركت كم كان ذلك مهما واعتقد ان ذلك السلام انقذ حياتي..

ب) انصار: كان الصليب الاحمر يزورنا تقريبا كل يوم. وكان العالم يعرف ماذا يدور. خصوصا بعد تشكيل لجنة الدفاع عن حقوق الاسرى ـ صلاح التعمري واحمد ابو ليلى ونبيل المصري (من غزة) ونعمة جمعة (محام لبناني).

ج) عتليت: لقد مضى على اعتقال عثمان ورفاقه حوالي سبعة اشهر لم يستطع الصليب الاحمر زيارتهم خلالها! لقد زار هذا السجن مبعوث كرايسكي الدكتور امري في السادس من نيسان الماضي وعاد بعد اسبوع واحد بلائحة الاسماء وصور المعتقلين.. قال لهم: التبادل قريب، ولم يعد!

هنالك ٤٤ معتقلا تابعين للجبهة الشعبية ـ القيادة العامة، وخمسة للدمقراطية والاخرون للشعبية ولفتح والصاعقة وجبهة التحرير العربية وجبهة التحرير الفلسطينية والحزب الشيوعي اللبناني والقوميين السوريين كما ان هنالك حوالي الخمسين مدنيا ومنهم احمد الخطيب البالغ من العمر ٥١ عاما كان عامل نفايات في مخيم عين الحلوة وابنه معتقل معه وهو، اي الوالد، يعاني من المرض الشديد.

وهذه الحالة المرضية ليست الوحيدة. واختلاط المعتقلين محظور. يتعرضون لنور الشمس نصف ساعة في اليوم ما عدا يوم السبت ففيه لا تشرق الشمس. في الغرفة التي تبلغ مساحتها خمسة وثلاثين مترا مربعا يحشر ٢٣ معتقلا في جهنم. تفرض العقوبات لأقل زلة واحيانا بشكل تعسفي ابتداء من منع السجائر لمدة عشرة ايام وحتى الحبس الانفرادي لمدة ١٥ يوما متوالية!

(القانون الاسرائيلي يجيز فقط السجن ٧ ايام متتالية) ومما يذكر ان اسير الحرب غسان زيدان نقل الى الزنزانة مباشرة بعد مقابلته للمحامية لانغر، قبل حوالي الشهر. ومما يذكر ايضا انني بذلت مجهودا خلال اربعة اشهر حتى استطعت مقابلة عثمان.

وبخصوص العلاج الطبي فهو شبه معدوم في معتقل عتليت.. الطبيب يأتي مرة كل اسبوعين ولا يتعدى علاجه المسكنات. كذلك لا تصل رسائل من الاهل. النوم ممنوع في اثناء النهار. والتحقير مستمر طول اليوم خصوصا من قبل الضباط. ولا يسمح بقراءة الصحف او بسماع الراديو. اي ان المعتقلين معزولون عن العالم منذ سبعة اشهر تماما. والكتب الوحيدة المتوفرة عبارة عن قصص افلام سينمائية مصرية قديمة.

اما من حيث الطعام فوجبة الفطور «جيدة» بالمقارنة مع معتقل مجدو وهي عبارة عن بيضة وحبتين زيتون اثنتين و ١/٨ بكيت زبدة (ما يوازي نصف الخنصر) وربع مرطبان لبنة (ملعقة) وخمس شرائح خبز ونصف ملعقة مربى (تطلي)

ووجبة الغداء عبارة عن ارز وكاسة حساء (سميدة) وقطعة لحم بقر بقدر الاصبع او جناح دجاجة (فقط) او رقبة دجاجة. ونادرا ما يحظى المعتقل بفخذة:

اما وجبة العشاء فهي على اسوأ ما يكون ـ ارز ناشف او معكرونة او بطاطا بكميات قليلة وبنوعية رديئة. (وربما يكون هذا هو السبب لعدم اجازة زيارة مندوبي الصليب الاحمر الدولي).

ومن ناحية النظافة فحدث ولا حرج ـ تعطي فلقة صابون واحدة لكل ١٢ معتقلا خلال يومين لكل شيء ـ غسل وتغسيل وغسيل وجلي.

(د) المطالب: هذا ويرفع المعتقل الملازم عثمان رأفت المطالب التالية:

اطلاق سراحه خصوصا وان لائحة تبادل الاسرى، التي اتفق عليها مع منظمة التحرير الفلسطينية قد شملته.

ايصال رسائل الى الاهل والسماح لاهله بزيارته

السماح للصليب الاحمر الدولي بزيارته

الحصول على حقوق اسير الحرب

اعادته الى «انصار» فورا ريثما يتم اطلاق سراحه حيث انه هو ورفاقه من ملاك «انصار».

ومن الجدير بالذكر ان هذه هي المرة الاولى التي تسمح فيها السلطات الاسرائيلية لاية جهة كانت بمقابلة الاسير الفلسطيني الملازم عثمان رأفت حمدان. وكانت عائلة الاسير الفلسطيني المذكور قد توجهت اكثر من مرة الى الصليب الاحمر الدولي وممثليه في اسرائيل وفي المناطق المحتلة والى صحيفة «الاتحاد» طالبة اثارة القضية امام الرأي العام المحلي والعالمي من اجل معرفة مصير ابنها الاسير.

رسائل ماركس ـ انجلز حول تاريخ العرب ـ مدخل لدراسة هذا التاريخ، دراسة علمية

● من الحقائق المعروفة أن كارل ماركس وفريدريك انجلز، مؤسسي الشيوعية العلمية، تبادلا العديد من الرسائل وتباحثا فيها حول مختلف القضايا النظرية، في التاريخ والسياسة والاقتصاد والفلسفة.

ثلاث من هذه الرسائل تمحورت حول التاريخ القديم للجزيرة العربية وجوارها وقد جرى تبادل هذه الرسائل، التي ننشرها على هذه الصفحة، بين ماركس وانجلز في الفترة بين أيار وحزيران العام ١٨٥٣، عندما كانا في غمرة البحث والاستقصاء في التاريخ العالمي، قديمه وحديثه، نحو بلورة نظريتهما في المادية التاريخية.

ومن الملاحظ أن هذه الرسائل (الوثيقة) ـ على افتقارها الى المعطيات والمعلومات التفصيلية ـ تتسم بمنهجية صاحبيها في تحليل الموضوع وتوجهها الى دراسته، بما يستوي مع نظريتهما حول تطور المجتمعات البشرية.

لقد أكد مؤسسا الشيوعية العلمية أن نظريتهما، التي أثبتت التطورات اللاحقة صحتها، خاضعة لقانون التطور، شأنها في ذلك شأن جميع الأشياء والظواهر الطبيعية والاجتماعية.

وعلى هذا الاساس فان الرسائل الثلاث التي نحن بصددها تعتبر، بحق، مدخلاً لدراسة تاريخ العرب القديم دراسة علمية تتناقض مع خرافات المؤرخين ذوي النزعات المثالية والميكانيكية.

(«الاتحاد»)



● كارل ماركس ●



● فريدريك انجلز ●

■ الرسالة الاولى ■

● من انجلز الى ماركس (حوالي ٢٤ أيار ١٨٥٣)

.. قرأت البارحة الكتاب الذي كلمتك بشأنه عن الكتابات الاثرية العربية. الامر لا يخلو من الفائدة، رغم ان من المقرف ان نرى المؤلف دائما يطل بأنفه كقس مداح للتوراة. انجازه الاكبر أنه لاحظ بعض الاخطاء عند جيبون. في جغرافية العالم القديم (١). واستنتج من ذلك ضرورة ادانة لاهوت جيبون كذلك عنوان الكتاب: «الجغرافيا التاريخية لشبه الجزيرة العربية» من تأليف الاب شارلز فورستر المحترم. أفضل ما فيه للتسجيل ما يلي:

١) ان شجرة الانساب التي يقدمها سفر التكوين كنسب نوح وابراهيم الخ.. هي تعداد، على درجة مقبولة من الدقة، للقبائل البدوية في ذلك العصر حسب درجة القربى، الوثيقة الى هذا الحد أو ذاك، بين لهجاتها المحكية، الخ.. كما نعلم، لا تزال القبائل البدوية حتى أيامنا هذه تحمل أسماء بني صالح (؟) وبني يوسف الخ.. أي أبناء فلان وفلان. هذه التسميات، التي تعود بأصولها الى النظام القديم، تقود، في نهاية المطاف، الى هذا النوع من اثبات الانساب التعداد الوارد في سفر التكوين تتأكد صحته، بهذا القدر او ذاك، لدى جغرافيي العالم القديم، ويلاحظ رحالة العصر الحديث ان هذه الاسماء القديمة، المحوّرة حسب اللهجات المحلية، لا تزال قائمة في أيامنا، أغلب الاحيان. وينتج عن ذلك أن اليهود أنفسهم ليسوا شيئا اخر غير قبيلة بدوية صغيرة جعلتها الظروف المحلية: الزراعة الخ... في نزاع مع البدو الاخرين.

٢) فيما يتعلق بالفتح العربي الكبير الذي تكلمنا عنه. البدو، كالمغول تماما، قاموا بفتوحات دورية، الامبراطوريتان الاشورية والبابلية هما من تأسيس قبائل بدوية حيث تأسست فيما بعد خلافة بغداد. مؤسسو الامبراطورية البابلية. الكلدانيون، لا يزالون موجودين تحت الاسم نفسه، بني خالد، في المنطقة نفسها. النمو السريع للمدن الكبيرة، نينوى وبابل، ناتج تماما عن الاسباب نفسها التي أدت، منذ ثلاثمئة سنة، الى قيام المدن العملاقة المشابهة، اغرا ودلهي ولاهور وموتان في الهند الشرقية، نتيجة الفتوحات الافغانية والتترية، هكذا يفقد الفتح الاسلامي قسما من سماته الخاصة المميزة.

٣) يبدو ان العرب كانوا، حيث كانوا حضرا مستقرين في الجنوب الشرقي، شعبا لا يقل مستواه الحضاري عن المصريين والاشوريين الخ.. ضروحهم تشهد على ذلك. وهذا يفسر، أيضا، الكثير من سمات الفتح الاسلامي فيما يتعلق بالتزييف الديني. يبدو ان الكتابات الأثرية التي عثر عليها في جنوب الجزيرة العربية حيث لا تزال تسود التقاليد القومية العربية القديمة المتعلقة بالتوحيد (كما لدى هنود أمريكا) ـ والتي لا تشكل التقاليد العبرانية سوى جزء يسير منها ـ تسمح بالاستنتاج بان ثورة محمد الدينية، مثل كل حركة دينية، كانت في الشكل ردة فعل، بحجة الرجوع الى عادات الجدود، الى البساطة.

وبات واضحا، الآن، أن كتب اليهود المسماة مقدسة ليست سوى ثبت مكتوب للتقاليد القبلية والدينية العربية القديمة التي تحورت نتيجة كون اليهود قد انفصلوا، في زمن مبكر، عن جيرانهم الذين يعودون الى الارومة نفسها. جهة الجزيرة العربية، محاطة بالصحاري القاحلة، مواطن البدو، يفسر التطور المنفصل. لكن الكتابات الاثرية العربية والتقاليد والقرآن وكذلك السهولة التي أصبح بالامكان ان تنحل بها مسألة الانساب حتى في أيامنا الخ.. تؤكد ان اساس كل ذلك ذو اصل عربي أو، بالاحرى، سامي عموما ـ تماما كما هو الامر عندنا فيما يتعلق بالـ «ايداء» (٢) والاساطير الملحمية الالمانية.

المخلص ف.إ

■ الرسالة الثانية ■

● من ماركس الى انجلز (لندن ٢ حزيران ١٨٥٣)

.. فيما يتعلق بالعبرانيين والعرب، أثارت رسالتك اهتمامي كثيرا كذلك (١) يمكن ان نبرهن، بالنسبة لكافة القبائل الشرقية، على وجود علاقة بين «سيتلمنت» (استقرار) قسم منها واستمرار حياة الترحال لدى القسم الاخر وذلك منذ وجود التاريخ (٢) في عصر محمد كانت الطريق التجارية بين اوروبا وآسيا قد تحولت تحولا كبيرا ومدن شبه الجزيرة العربية، التي أسهمت في السابق اسهاما كبيرا في التجارة مع الهند، أصابها الانحطاط، تجاريا، مما أسهم على أية حال في اطلاق الحركة. (٣) فيما يخص الدين. يجب ارجاع السؤال الى سؤال أعم يمكن بالتالي الاجابة عليه بسهولة: لماذا يظهر تاريخ الشرق كتاريخ اديان ؟

فيما يتعلق بتكون المدن الشرقية ليس هناك المع واروع واسطع من كتاب فرانسوا برنييه، طبيب اورنجزيب (٣) لتسع سنوات ؛ «رحلات تتضمن وصفا لدول المغولي الكبير الخ..» انه يشرح جيدا التنظيم العسكري في ذلك العصر وطريقة تموين الجيوش الكبيرة الخ..

(وبعد ان يورد ماركس فقرات كاملة من الكتاب متعلقة بهذا الشأن ويضيف): ان برنييه يرى عن حق ان مفتاح سر كل ظاهرات الشرق ـ يتحدث عن تركيا وفارس والهند ـ هو انه لم يكن يوجد ملكية عقارية خاصة. هوذا المفتاح الحقيقي حتى، للفردوس الشرقي..

■ الرسالة الثالثة ■

● من انجلز الى ماركس (منشستر ٦ حزيران ١٨٥٣ مساء)

.. ان غياب الملكية العقارية الخاصة هو بالفعل مفتاح كل الشرق انه أساس التاريخ السياسي والديني. ولكن إلام يعود واقع ان الشرقيين لا يتوصلون الى الملكية العقارية، حتى في شكلها الاقطاعي ؟ اعتقد أن هذا يعود، بشكل رئيسي، الى المناخ بالارتباط مع ظروف التربة، وخاصة مع المناطق الصحراوية الشاسعة التي تمتد من الصحراء الافريقية وعبر شبه الجزيرة العربية وفارس والهند وتتاريا وصولا الى مرتفعات آسيا الشاهقة، ان الري الاصطناعي يشكل هنا الشرط الأولي للزراعة، وهذا من اختصاص اما المجتمعات المحلية والولايات او الحكومات المركزية. الا ان الحكومة في الشرق لم تقم ابدا الا على ثلاث دوائر وزارية: المالية (نهب البلد) والحرب (نهب البلد والبلدان المجاورة) والاشغال العامة. للسهر على اعادة الانتاج. الحكومة البريطانية في الهند حلت النقطتين ١ و ٢ بشكل يقوم على قدر كبير من النفاق، وأهملت تماما النقطة ٣ وهكذا انتهت الزراعة الهندية الى الخراب. المنافسة الحرة فشلت هناك فشلا كاملا. ان الري الاصطناعي للتربة، الذي توقف منذ ان لحق الخراب بأقنية الري. يقدم التفسير، الذي بدونه يبدو الامر غريبا لكون مناطق شاسعة هي اليوم صحراوية وجدباء بعد ان كانت في السابق مستخصبة بشكل رائع (تدمر وبترا وخرائب اليمن ومناطق عديدة في مصر وفارس والهند) هذا يفسر، أيضا، كون حرب مدمرة واحدة استطاعت ان تخلي بلدا من سكانه لقرون عديدة وتجرده من كل حضارته. هكذا ينبغي كذلك على ما اعتقد، أن نفسر ابادة التجارة في جنوب الجزيرة العربية قبل محمد، هذه التجارة التي اعتبرتها عن حق أحد العوامل الحاسمة في الثورة المحمدية. انا لست على اطلاع كاف على تاريخ التجارة خلال القرون الستة الاولى المسيحية لاحكم الى اي حد كان للظروف المادية العامة في العالم دور في تفضيل الطريق التجارية التي تمر بفارس للوصول الى البحر الاسود وتلك التي تمر بالخليج الفارسي للوصول الى سوريا وآسيا الصغرى، بدل الطريق التي تمر بالبحر الاحمر لكن على اية حال كان للامن النسبي للقوافل في الامبراطورية الفارسية التي يديرها الساسانيون بكفاءة دور لا يخلو من الاهمية في ذلك، في حين أن اليمن، بين العامين ٢٠٠ و ٦٠٠، كان قد خضع، باستمرار تقريبا، للاحتلال والاجتياح والنهب من قبل الاحباش ان مدن جنوب الجزيرة العربية التي كانت لا تزال مزدهرة في ايام الرومان أصبحت في القرن السابع ساحات خراب حقيقية. وكان بدو المناطق المجاورة في العام ٥٠٠ قد كونوا عن انفسهم تصورات أسطورية وخرافية بحته يتعلق بمنشئهم الاصلي (راجع القرآن والمؤرخ العربي النويري «٤»)، والابجدية التي كتبت بها كتاباتهم الاثرية كانت مجهولة تماما تقريبا رغم انه لم يوجد في ذلك الوقت ابجدية غيرها، مما جعل الكتابة امرا طواه النسيان عمليا. ان مثل هذه الوقائع تفترض كذلك، الى جانب الانكفاء الذي ربما تكون قد سببته الظروف العامة التي احاطت بالتجارة، التدمير المباشر تماما، بالعنف. وهذا ما لا يمكن تفسيره الا بالاجتياح الاثيوبي. ان طرد الاحباش تم قبل محمد بأربعين سنة تقريبا. وكان ذلك، بوضوح، أول فعل معبر عن يقظة الشعور القومي العربي، الذي استحثته، بالاضافة الى ذلك، الفتوحات الفارسية الآتية من الشمال والتي كادت تصل الى مكة. لن ابدأ في قراءة تاريخ محمد نفسه الا في الايام القريبة القادمة. لكنه حتى هذه اللحظة يبدو لي تاريخا له طابع رد فعل بدوي موجه ضد فلاحي المدن، الحضر، لكن في حالة انحطاط، والذين كانوا ايضا، في ذلك العصر، في حالة انحطاط ديني تام يخلطون الوثنية المتفككة بيهودية ومسيحية لا تقلان عنها انحطاطا.

ان صفحات برنييه جميلة حقا. وهناك دائما لذة كبيرة في ان نقرأ، بين حين وآخر، بضع صفحات لهذا المؤلف الفرنسي القديم الواضح والمتبصر، والذي يصيب الحقيقة دائما دون ان يفطن لذلك في الظاهر.

* هوامش:

(١) ادوارد جيبون، مؤرخ انكليزي عاش في القرن الثامن عشر واشتهر بكتابة «تاريخ انحطاط وسقوط الامبراطورية الرومانية».

(٢) ايدا: كتابان احدهما نثري والاخر شعري يتضمنان اساطير وخرافات للشعوب السكندينافية القديمة.

(٣) امبراطور الهند المغولي (١٦٥٨ ـ ١٧٠٧) من أحفاد تيمورلنك، اوصل الامبراطورية المغولية الى الذروة باتساع فتوحاتها وحسن ادارتها.

(٤) النويري، مؤرخ عربي عاش في بداية القرن الرابع عشر.

الاهمية المعاصرة لنظرية لينين عن «المسألة القومية والاستعمار»



بقلم: عبد الرزاق مسعد سلام

(صوفيا ـ بلغاريا)

[كاتب المقال طالب من جمهورية اليمن الدمقراطية، يدرس في اكاديمية العلوم الاجتماعية وادارة المجتمع التابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري، وهو مرسل من قبل الحزب الاشتراكي اليمني ضمن برنامج اعداد الكوادر الحزبية على مستوى فكري وسياسي وتنظيمي اكاديمي. وقد قطع شوطا متقدما في موضوع تخصصه: «تاريخ الحركة العمالية والشيوعية العالمية» ويعد الان اطروحة حول برنامج الحزب الاشتراكي اليمني وقضية الوحدة اليمنية في السبعينات والثمانينات. ومقاله الذي ننشره في هذا العدد هو الثاني الذي يقدمه للنشر خصيصا في جريدة «الاتحاد» وتقديرا لها ولحزبنا الشيوعي.]

قدم كلاسيكيو الماركسية ـ اللينينية انجازات نظرية وتطبيقية هائلة في مجال تحرر الامم والشعوب المضطهدة. ففي المرحلة الاولى للرأسمالية ربط ماركس وانجلز عملية تحرر الشغيلة والعمال من البلدان الرأسمالية بعملية تحرر الشعوب المضطهدة والمظلومة. وفي ظروف المرحلة العليا للرأسمالية.. الامبريالية، التي كشف لينين عن سماتها في مؤلفه «الامبريالية اعلى مراحل الرأسمالية» الصادر في العام ١٩١٦، اكد لينين على العلاقة الوطيدة التي تربط نضال البروليتاريا في البلدان الرأسمالية بحركة هذه الشعوب ضد العدو المشترك الامبريالية.

وقد خاض لينين نضالا جبارا ضد الافكار الانتهازية، «اليسارية» منها واليمينية، من اجل رفع مستوى فكرة نضال الشعوب المظلومة والمسحوقة ومن اجل تحقيق مبدأ حق تقرير المصير لهذه الشعوب وحقها في التحرر الاجتماعي. وفي مؤتمر شتوتغارت الاشتراكي العالمي[1] صارع لينين ضد ما يسمى بـ «الرسالة الحضارية» للاستعمار في البلدان المستعمرة والتابعة. وقد استطاع لينين ومعه اليسار الاشتراكي الدمقراطي ان يدحض هذه الافكار. كذلك دحض في عدد من مؤلفاته افكار الاشتراكيين الدمقراطيين النمساويين وفكرتهم حول ما يسمى بـ «الاستقلال القومي الذاتي الثقافي»[2] كاسلوب لحل المسألة القومية.

لقد صاغ لينين الاسس الاستراتيجية والتكتيكية للحركة الشيوعية العالمية وطبقها في الواقع. واستطاع على النطاق العالمي خلق منظمة ثورية حقيقية هي الاممية الشيوعية التي تأسست في العام ١٩١٩، وهكذا تحقق بفضل لينين وحزب البلاشفة انجاز هام في تاريخ الحركة الشيوعية وهو توحيد كل القوى الثورية تحت راية الشيوعية ومن اجل خلق احزاب جديدة في كل قارات العالم.

لقد حدد لينين المحتوى والافاق والقوى المحركة للنضال التحرري للشعوب المستعمرة والتابعة ونقل موقع المسألة القومية والاستعمار الى مكانة هامة في استراتيجية الحركة الثورية، حيث اخذت حيزا اكبر في وثائق الاممية الشيوعية. ليس هذا وحسب، بل حدد لينين، في المؤتمر الثالث للاممية الشيوعية المنعقد في العام ١٩٢١، القوى الرئيسة الثلاث للعملية الثورية العالمية: الاتحاد السوفييتي (بالامس) المنظومة الاشتراكية العالمية (اليوم) الحركة العمالية في البلدان الرأسمالية ونضال الشعوب المستعبدة والتابعة وحركة التحرر الوطني العالمية المتصاعدة اليوم.

واكد على وحدة هذه القوى في نضالها المشترك ـ ضد العدو المشترك ـ الامبريالية (٣) وفي دلالة هامة على ربط التحالف المبدئي بين هذه القوى الثلاث ادخلت الاممية الشيوعية، وبموافقة لينين، في مؤتمرها الثالث تعديلا على شعار الحزب الشيوعي «يا عمال العالم اتحدوا» ليصبح «يا عمال العالم ويا ايتها الشعوب المضطهدة اتحدوا». وكانت هذه الاشارة تعبيرا مباشرا عن رفع فكرة الجبهة الموحدة المعادية للامبريالية وعلى النطاق العالمي:

لقد تناولت الماركسية اللينينية والحركة الشيوعية العالمية المعاصرة قضية حركة التحرر الوطني في العديد من المؤلفات والكتابات والوثائق. كذلك تناولتها النظريات المعادية للماركسية اللينينية: التي حاولت دوما وحتى اليوم وبكل الطرق دحض نظرية لينين عن «المسألة القومية والاستعمار». وحاول المؤرخون السياسيون الاصلاحيون تصوير نظرية لينين وكانها غير صحيحة وغير واقعية. ولهذا فقد حاربوه وحاربوا الاممية الشيوعية والحركة الشيوعية المعاصرة. وخصوصا فيما يتعلق بمسألة الجبهة الوطنية المعادية للامبريالية. فجميعهم تنفي امكانية تحقيق هذه الوحدة لانهم يرون ان مفهومي الاممية البروليتارية والوطنية غير متطابقين. وهذا يجعل من المستحيل القيام بنشاطات مشتركة لجميع اطراف هذه الجبهة. وينضم الى هؤلاء المؤرخين النقاد البرجوازيون والاصلاحيون لاندوير (مؤلف كتاب الاشتراكية الاوروبية) وكار (صاحب كتاب الثورة البلشفية) وبوركيناو (مؤلف كتاب الاممية الشيوعية وكتاب الشيوعية الاوروبية). ولكن وعلى الرغم من كل هذه المؤلفات المعادية الا ان الحياة نفسها اثبتت، بما لا يدع اي مجال للشك، عدم صحة طروحات الاعلام الاستعماري ومنظريه.

ان الاهمية المعاصرة لنظرية لينين تكمن في ان امما وشعوبا لا تزال ترزح تحت السيطرة الاستعمارية لامم اخرى، وان هناك اقليات قومية لا تزال ترزح تحت السيطرة الاستعمارية المباشرة وغير المباشرة بشكليها القديم والحديث، كما هو الحال في ايرلندا، الخاضعة للسيطرة الاستعمارية البريطانية، وناميبيا الواقعة تحت سيطرة نظام جنوب افريقيا العنصري القمعي، والاقليات السوداء، والهنود الحمر في الولايات المتحدة الامريكية، وما يزيد عن عشرين جزيرة في امريكا اللاتينية مجزأة بين المستعمرين الامريكيين والفرنسيين والبريطانيين. والى جانب ذلك هنالك السيطرة الاقتصادية الكبيرة للاحتكارات الرأسمالية على مقدرات وخيرات شعوب بلدان «العالم الثالث».

وعلى الرغم من ان النظام الرأسمالي العالمي هو في حالة انهيار الا انه ما زال قادرا على تسعير عدوانيته الاستعمارية على الشعوب، وما تزال الروح الاستعمارية ملازمة له. وهذا ما اكدته الاحداث على ارضية الواقع من نشوب الحروب العدوانية. كالعدوان ضد الشعوب العربية والشعب العربي الفلسطيني الذي تشنه الامبريالية الامريكية والحركة الصهيونية في اسرائيل وكذا على لبنان. كذلك الحرب التي شنتها بريطانيا في جزر فوكلاند والاعتداءات الامريكية المتواصلة والمستعمرة على غرينادا ونيكاراغوا وغيرها.. ان استمرار النظام الرأسمالي العالمي في شن العدوان يؤكد تعاليم لينين عن الامبريالية.. «ان التطور الاقتصادي والسياسي المتفاوت للبلدان الامبريالية يقود الى اشتداد التناقض بين البلدان المختلفة ويحتدم صراعها من اجل اعادة اقتسام العالم الى درجة ان يقود ذلك الى اشعال الحروب»(٤).

وتكمن كذلك الاهمية المعاصرة لهذا الموضوع في انه ما تزال حتى الان العديد من الشعوب تعاني من التجزئة الاقطاعية والطائفية والقبلية وتقوم البرجوازية المرتبطة والخاضعة للامبريالية بمحاولات مستمرة لتكريس هذه التجزئة ولنقلها الى شعوب اخرى من اجل وحدة البلدان المستقلة. ومثل هذه الامور تجري حاليا في نيجيريا والباكستان والهند وغيرها.

* المراجع

(١) ـ راجع مقال شتوتجارت الاشتراكي العالمي «لينين حركة شعوب الشرق التحررية» ص ٢٨. اصدار دار التقدم بالعربية عام ١٩٧٨ موسكو. ان ملخص هذه الفكرة كان قد جاء على لسان الاشتراكي الدمقراطي البلجيكي فان كول حين اكد ان الاستعمار ضروري من اجل رفع وتطوير مستوى هذه الشعوب الاقتصادي والاجتماعي.

(٢) المصدر السابق ص ٤٠٢.

(٣) راجع تاريخ الاممية الشيوعية الصادر عن معهد الماركسية ـ اللينينية التابع للحزب الشيوعي السوفييتي. باللغة البلغارية صوفيا عام ١٩٧٠.

(٤) لينين ـ «الامبريالية اعلى مراحل الرأسمالية» باللغة العربية دار التقدم موسكو.

الى قراء ومشتركي «الاتحاد»

تلفت نظر قرائنا وموزعينا الى ان سعر الصحيفة سيرتفع ابتداء من يوم الجمعة ٨٤/٦/١ بحيث يصبح العدد اليومي ٥٥ شيكل وسعر عدد الجمعة ٧٥ شيكل وهو أمر اضطررنا اليه نظراً لارتفاع جدول الغلاء. وهو مساوٍ له.

ومن تحصيل الحاصل القول إن هذا الإرتفاع في سعر «الاتحاد» لا يزيد ولا بحال من الأحوال عن القيمة الحقيقية لمدخول «الاتحاد» من مبيعاتها. كما ان هذا الإجراء يتفق مع اجراءات مماثلة تتخذها بقية الصحف في البلاد ويتمشى مع القيمة الحقيقية للإشتراكات السنوية والشهرية في «الاتحاد».

نرجو من القراء حسن التفهم.

● إدارة الاتحاد ●

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ فرع عكا

من اجل :

● تعزيز وحدة الصف الكفاحية

● تقوية تمثيل الجبهة الدمقراطية في الكنيست

تدعو كادر الجبهة الموسع الى حضور الاجتماع التحضيري لمعركة الانتخابات للكنيست (ال ـ ١١). وذلك في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم الخميس ٨٤/٥/٣١ في نادي الاخوة ـ عكا القديمة.

باشتراك عضو الكنيست الرفيق :

ـ توفيق طوبي ـ

في الاجتماع :

● معركة الانتخابات واهميتها يقدمها توفيق طوبي

● وضع برنامج العمل في معركة الانتخابات

OO لنعمل من اجل تعزيز تمثيل الجبهة في الكنيست القادمة ولافشال القوائم الانقسامية والاحزاب الصهيونية OO

تهانينا

● الى الصديق محمد ياسين إدريس وعروسه بمناسبة الزواج. وبالرفاء والبنين.

● والى الصديق الأستاذ مكرم حسين خليفة وعروسه بمناسبة الزواج. وبالرفاء والبنين.

● أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ عبلين ●

● الى الدكتور عفو ياسين بمناسبة عقد قرانه على الآنسة الدكتورة غُدَيْدة عبد اللطيف فريج.

● جبهة عرابة الدمقراطية ●

● الى الرفيق فتحي والرفيقة فرجيني بالمولودة البكر.

● أمين صفية ـ كفر ياسيف ●

● الى الرفيق خالد شباط بمناسبة الخطوبة والف مبروك.

● أعضاء الحزب والشبيبة ـ نحف ●

● الى الرفيقين فرجيني وفتحي جبارين بالمولودة البكر. والف مبروك.

● والى أعضاء وإدارة وجمهور فريق أبو سنان بمناسبة صعود الفريق الى مستوى فرق الدرجة الثانية والى الأمام.

● اعضاء الشبيبة الشيوعية ـ فرع أبو سنان، كفر ياسيف ●

● الى الرفيق حسين ابو أسعد وجميع أفراد العائلة بزواج نجله الرفيق وائل ابو أسعد ـ الف مبروك.

● والى الرفيق سليم القاسم وأفراد العائلة بمناسبة عقد قران نجله الرفيق وائل وعقبال الفرحة التامة.

● أعضاء الحزب الشيوعي ـ الناصرة ●

● تعزية ●

تعازينا الحارة الى آل نصر الله بوفاة المرحوم نعيم نصر الله. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة ـ شفاعمرو

* تهنئة *

الى الرفيق فواز ابو الزلف وزوجته نايفة بولادة منال اختا لاياد والف مبروك.

● حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ـ فرع حيفا ●

دولة اسرائيل

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

قسم التنظيم المحلي ـ الجليل المركزي

إعلان بخصوص إقرار تغيير خارطة مفصلة

نعلن بهذا حسب البند ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال قررت، بموافقة وزير الداخلية، إقرار تغيير خارطة مفصلة المسماة خارطة مفصلة رقم ٤٣٢٨ تغيير لخارطة مفصلة رقم ٢/٥٣/٥ ـ «يشيفات بني عقيباء معلوت ـ ترشيحا»، الذي تم الاعلان عنه بالإضافة الى رسم الخريطة المرفق به في حقيبة الاعلانات رقم ٢٨٣١ يوم ٨٢/٧/١ صفحة ٢٤٠١.

وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة: بلوك ١٨٤٢٩ أقسام القسائم ٧٦، ٧٧، ٧٩، ٨٤ ـ ٨١.

أهم أهداف التغيير: تحديد الأهداف المختلفة في نطاق منطقة المؤسسة «يشيفات ههـديره».

التغيير المذكور بالشكل الذي أقرته اللجنة اللوائية المرفق بالرسم سلم الى مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة وكذلك الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي ـ شارع لوحمي هجيتئوت ١٠ ـ عكا.

كل معني يحق له المراجعة بدون مقابل في أيام وساعات إستقبال الجمهور في المكاتب المذكورة.

يسرائيل كينغ

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ الشمال

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي

(شارع لوحمي هجتئوت ١٠ ـ عكا)

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ـ قسم التنظيم المحلي ـ الجليل المركزي ـ عكا

يعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودع في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي، عكا ـ طلب تسهيل بالبناء في ملف رقم ١ ـ ٨٧/٨٤ بواسطة السيد اسعد + كمال ابو عبيد من يسمة طبعون بلوك ١٠٣٦٨ قسيمة ١٦٧.

ماهية التسهيل : بناء بإنسحاب غربي في الزاوية الشمالية بنسبة ٢.٩ م بدل ٣.٠ م حسب المطلوب.

كل من يهمه الامر يحق له تقديم اعتراض لمكاتب اللجنة المحلية في شارع لوحمي هجتئوت ١٠ ـ عكا خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

موشيه سليع ـ رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي عكا.



■ أبواب استاد كريات اليعزر في حيفا أغلقت يوم السبت قبيل ساعتين من بدء مباراة مكابي حيفا ـ رمات عميدار . إلا ان ذلك لم يحل دون لجوء المؤيدين الى التفتيش عن شتى الطرق لمشاهدة المباراة التي توجت نتيجتها فريق حيفا بطلاً للدوري الممتاز■

(تصوير : علي نصار . خاص بـ «الاتحاد»)

* لاعب الكرة الدنماركي المتألق

سيمونسن ـ من روض الأطفال الى الكرة الذهبية



● آلن سيمونسن ●

"ذلك النحيف القزم .. أتذكرونه .. ذلك القنفد الأشقر الداغاركي الذي سجل ضربة جزاء في مرمى الانجليز في قلب ويمبلي .. ذلك الهدف الذي حرمهم من المشاركة في نهائيات كأس الأمم الأوروبية بباريس ٨٤ .

آلن سيمونسن .. صناعته الأهداف . وعندما كان يسجل في مانشنجلادباخ الألماني أحرز كأسين أوروبيتين . وعندما انتقل لبرشلونه فاز بكأس أوروبية أخرى . وعندما كان عمره ٢٤ سنة فقط اختطف الكرة الذهبية كأفضل لاعب أوروبي سنة ـ ١٩٧٧ من كيغن وبلاتيني .. حتى عندما اعتقدنا انه مات ودفن .. بعد مغامرة انجليزية «تراجيكوميديه» بانتقاله الى شارلتون نادي درجة ثانية كان أيضاً .. وظل أيضاً يسجل الأهداف .

القنفد الأسقر أو القزم الصغير آلن سيمونسن عاد لبلده وعاد لناديه الأول «فيجل» وبعد ان انقطعت أخباره قاد منتخب الداغارك بنجاح لباريس ٨٤ .

● أكل الأهداف ●

هو قزم بالفعل .. طوله ١،٦٥م . وهو قنفد بالفعل .. كان وزنه ٥٥ كيلو غراما فقط عندما كان يلعب لمانشنغلادباخ ولبرشلونه .. وحتى لما عاد واستنشق هواء بلاده وارتاح من تعب الغربة والاحتراف طيلة عشر سنوات لم يزد وزنه عن ٥٩ كيلوغراما !!

وعندما انضم لنادي «بولد كلوب فيجل» وعمره ست سنوات كان يجد حذاء بصعوبة .. فمقاس رجليه صغير جداً وغير متوفر الا نادراً في السوق . وكان السروال يهبط الى قدميه .. بل هو نفسه لم يكن أكبر حجم من الكرة !

سيمونسن مولود في كانون أول من العام ١٩٥٢ . وموهبته الكبيرة تفجرت بسرعة .. فمع توالي الأعوام بعد انضمامه لنادي فيجل الذي لعب له والده لمدة ٢٥ سنة انضم لمنتخب بلاده للشباب . واذا كان قد تأخر حتى بلغ ١٩ سنة لينضم للاعبي الدرجة الأولى . فلأن مدربيه كانوا يخافون بأن لا يستطيع جسمه الصغير ان يتحمل الالتقاء والاصطدام باللاعبين الأخرين . ولكنه في السنة نفسها التي انضم فيها فريق الدرجة الأولى (سنة ٧١) توج فيجل بطلا للدوري . وفي السنة الموالية حقق الازدواجية وأحرز الدوري والكأس معاً .

وعندما كان عمره ٢٠ سنة فقط . انضم آلن أخيرا للمنتخب وكانت المناسبة لقاء ضد ايسلاندا فاز فيه الداغارك بحصة ٥:٢ . وسجل سيمونسن هدفا جميلا . ولقب بعد ذلك بـ «أكل الأهداف» لأن طبيعة آلن او خاصيته ان يسجل أهدافا .. كثيراً من الأهداف .. وللتذكير فقط فإن المدرب لاتيك كان قد أعلن يوماً في مانشنغلادباخ حيث كان يدرب فريقها : «عندما تبتدىء أي مباراة . نكون فائزين فيها بـ ١ : صفر مسبقا . لأننا نعرف ان سيمونسن سيسجل» .

● المغامرة الكبرى ●

.. بعد ألعاب ميونيخ الأوليمبية ابتدأت مغامرة سيمونسن الكبرى .. يقول : «حين وصلت الى مانشنغلادباخ . كان ويسويلر يدرب الفريق . فعرفت انطلاقة صعبة ومضنية» .

فقد كان هناك «المعلم» الكبير في ذلك الزمن «جنتر نيتزر» وهو لم يقم بأي شيء قصد تسهيل العملية للقزم .. بل علق بعد اول تدرب له :

«لم اكن اعرف باننا حولنا الفريق الى روضة أطفال» !! وطبعاً .. تألم الصغير آلن ولم يرد .. كان فقط يعمل ويعمل في صمت .

يقول : «الكل كان يعرف انني اوشكت التوقف على لعب كرة القدم المحترفة . وأوشكت العودة الى بيتي .. او على الأقل تقدير وفي أحسن الأحوال ايجاد فريق له مدرب لطيف .. فخلال ١٨ شهرا جلست على كرسي الاحتياطيين . ولم يرد ويسويلر ان يدرجني او كان يدخلني لكي ألعب ١٠ أو ١٥ دقيقة قبل نهاية المباراة .. أكون عندها قد بردت تماما . ولن أستطيع ان اثبت شيئا .. لقد كنت على وشك ان أفقد نفسي . وان افقد حتى مزاجي الفكاهي .. حتى عندما أكون جيداً في التدريب يرفض ويسويلر ان ألعب .. فخلال ١٨ شهراً لم ألعب سوى ١٥ قطعة مجزأة من مباريات متناثرة» .

كيف اذاً يمكن أن نفسر هذا التصرف من ويسويلر إزاء القنفد الأشقر !.. يجيب آلن :

«كان شيئا لا يفسر .. خصوصاً وان ويسويلر قام بحركة عجيبة عندما رغب اداريو الفريق في بيعي .. فقد اعلن انه تحت اي ظرف وبأي ثمن لن يخلي سبيلي .. انه يرغب في ان أبقى !!! وبالتأكيد كان هذا شيئا فاجأني .. ثم جاءت بعدها المرحلة الذهبية» .

● الزمن الذهبي ●

«يبدو أن «ويسويلر» قدرني كثيراً ـ يقول سيمونسن ـ ولكن لا بد ان أقول انني كنت جيدا . خصوصا بعد مجيء صديقي الداغاركي هنينك جونسون الذي شكلت معه ثنائياً مثل الرادار .. كنا نجد بعضنا البعض مغمضي العينين وخلال ٣ سنوات أحرزنا بطولة الدوري ٣ مرات وكأسا ألمانية وكنت من ضمن فريق الأسبوع ٧ مرات خلال أحد الأعوام الثلاثة من طرف مجلة «كيكر» وهو رقم قياسي بالنسبة للاعب غير ألماني . كما كنت أيضاً ضمن منتخب السنة .. وفي الوقت نفسه أحرزت إعجابا دوليا بفوزنا بكأسين للاتحاد الأوروبي ضد توينتي وضد النجم الأحمر لبلغراد . ولعبنا نهائي كأس الأندية البطلة المفلقة ضد ليفربول حيث سجلت هدفاً من أحلى أهداف حياتي الكروية .. هدف ساهم في تتويجي بالكرة الذهبية لـ «فرانس فوتبول» هو شرف كبير . وأكبر فرحة عشتها خلال حياتي المهنية ..

كان كل شيء يبتسم لي هنا ولكن غادرت ألمانيا لأسباب عديدة .. ففي ألمانيا كرة القدم على الصعيد البدني صلبة .. وكنت في حاجة الى عطلة أكثر من الأسابيع الثلاثة التي نحصل عليها في ألمانيا . ثم كان هناك بالطبع عامل المال .. لي ولمنشنغلادباخ على حد سواء .. كما ان منطقة «ربهر» ليست حقيقة المكان العجيب لأرض يمكن العيش فيها .. اذا تصوروا كم أراحني اقتراح الانضمام لبرشلونه .. فهو ناد كبير أيضا .. وغني أيضا ويريدني .. بل ويقدم ثروة لكي أمضي له .. كنت فخوراً .. ماذا تريدون .. نحن جميعا لنا نرجسيتنا وذاتيتنا الصغيرة .. ثم كنت قد مللت هذه الكرة دون ندم .. هل تعلمون انني كثيراً جداً ما أظل في فراشي ليلة السبت بعد المباراة حتى الاثنين صباحا .. بالتأكيد تعبت» .

.. كيف ما كان الحال .. فلا شك ان القزم الأشقر استطاع ان يطور ويستثمر مهاراته كقناص للأهداف .. يجيب «آلن» على هذا :

«كنت محظوظاً جدا لانني ولدت بأنف يشم كالكلب .. على الملعب . انا هنا موجود . حيث توجد الفرص . سرعتي السباقية تساعدني كثيراً الشيء الذي لا يجعلني لا افلت العديد من الأهداف التي كثيراً ما تكون سهلة . لكن عملي وحكمتي كان دائما .. اربع فرص للحصول على هدف أفضل من وجود أي فرصة ـ وخلال ٣ أعوام سجلت في ألمانيا ٨٠ هدفا ـ واذا سألوني من أين أتي بتفوقي أجيب : انا سريع ولكني قادر خصوصا على تسجيل أهداف حاسمة في مباريات حاسمة .. وتذكروا معي هدفي لبرشلونه ضد «ستاندارد لييج» البلجيكي في نهائي كأس الكؤوس الأوروبية .

● الفريق المجنون ●

.. وفي برشلونه .. حيث يقولون انه الفريق المجنون في العالم .. وسيمونسن الذي لم يعرف فيه سوى التألق ماذا يحكي عنه ؟

«في برشلونه عملت مع عدة مدربين خلال ٣ سنوات ونصف منهم .. رايف . هيليتو هيريرا . كوبالا .. وأحسن أيامي مع لاتيك الذي كنت اعرفه . لأنه كان مع ويسويلر في منشنغلاد باخ .. لقد كانت اياما زاهية . لكن أسفي الوحيد انني لم أحرز أي بطولة للدوري .. في موسم كنا على وشك ان نكون لولا اختطاف المهاجم كيني حيث كل شيء ذهب مع الريح . لكننا عوضنا بالكأس الشيء الذي مكننا من لعب كأس الكؤوس الأوروبية والفوز بها .. وكانت هذه آخر الذكريات الطيبة لي .. بعدها ابتدأت المرحلة الرمادية .. لقد اشترت برشلونه مارادونا .. وكان عقد شوستر ما زال ساري المفعول .. و .. كان هناك أجنبي بالفائض .. وأخبروني انني انا ..؟ لقد احسست بالاحباط لانني اعتقدت ان خلال السنوات الثلاث التي قضيتها اعطيت كثيرا لبرشلونه .. لكن لم يكن لي خيار .. كان لا بد ان ارحل او ابقى واحصل على أجرة دون ان ألعب هذا شيء لا أستطيع تحمله» .

● غلطة العمر ! ●

لكن لماذا اختار سيمونسن شارلتون .. فريق الدرجة الثانية !.. لقد كان ذلك دفن حقيقي له .. وهنا سيشرح سيمونسن موقفه : «بعد الالتحاق عرفت ان ذلك لم يكن بشيء يتسم بالذكاء .. لقد كان عمري ٣٠ سنة وكنت أدري انني ابتدأت في التراجع .. مستقبلي كان هو الدفاع كنت ارغب فوق كل شيء ان اعود للداغارك .. لأن زوجتي وانا نتمنى ان تبتدىء ابنتنا المدرسة في بلدنا . لكن شارلتون قدم لي عرضا جيداً .. كما وان لندن وانجلترا يعجبانني ولقد اعتقدت انه المكان المناسب لانهاء حياتي الدولية .. لكن ذلك كان خطأ بكل تأكيد فبعد ١٥ أو ١٦ مباراة كان كل شيء قد انتهى ..

الفريق لم يعد بامكانه ان يدفع اجري .. كان الاداريون يعتقدون انه بـ «عصفور اجنبي» مع الفريق سيخلق تزاحماً في المدرجات .. لم يحدث ذلك .. وعلى كل حال فقد احرزت تألقاً بتسجيلي بعض الأهداف الهامة التي ساعدت شارلتون على البقاء في الدرجة الثانية .. كما وانها لم تكن مرحلة جميلة في حياتي حيث المطر والبرد وقلة الجمهور بالمقارنة مع ما عرفته من قبل في برشلونه مع نيوكامب" والشمس والمباريات الرائعة .. فما كان مني الا ان عدت لبلدي .. لفيجل بعد ١٠ سنوات من الغياب بتاريخ ابريل ٨٣ .

● العودة الصعبة ●

«وحتى عودتي لم تكن سهلة ـ يقول سيمونسن ـ كانوا ينتظرون مني كثيرا .. لكني لم اكن جيدا جداً .. عندما قدمت كنت قد لعبت ١١ شهرا دون توقف .. ودون الحصول على عطلة .. كنت محبطا بالانتقالين خلال سنة واحدة .. كان الجمهور يأتي من أجلي .. ليرى الفتى المتألق .. لكن بالتأكيد خذلته .. اما الآن وبعد عطلة الصيف .. على الساحل الداغاركي عدت وسجلت ٣ أهداف في أول مباراة من استئناف المرحلة الثانية من الدوري .. الراحة افادتني .. لم اكن افكر الا في الراحة .. وعاد جوعي للكرة واسترجعت كل استعدادي . حتى لو انه في الداغارك لا يوجد احتراف ولا اتدرب سوى ٣ مرات في الاسبوع مقابل ٥ أو ٦ او ٧ في ألمانيا واسبانيا .

وأخيرا ...

خير ما نختتم به حديثنا عن هذا القزم المتألق ما قاله المدرب كوبالا عندما كان يدربه في برشلونه : «نادراً ما قابلت شخصاً يفكر كرة قدم مثل سيمونسن .. على كل لاعب ان يعمل ليشبهه» .

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى السيد سمير درويش واشقائه وعموم عائلة بيادسة بوفاة فقيدهم المرحوم : أحمد عبد اللطيف درويش. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

● لجنة معلمي المدرسة الثانوية ـ باقة الغربية ●

اختتام المهرجان الثالث لأندية الناصرة

* ٨٨ مباراة بكرة القدم وكرة الطائرة وكرة السلة وتنس الطاولة *

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ اختتم يوم الأحد الماضي (٨٤/٥/٢٧) مهرجان نوادي الناصرة الثالث الذي ينظمه قسم الرياضة والشباب في بلدية الناصرة . وجرت المباريات التحضيرية في الفترة الواقعة بين ٨٤/٥/١٦ و ٨٤/٥/٢٧ .

وجرت يوم الأحد (١٩) مباراة نهائية في اربعة من فروع الرياضة : كرة قدم . كرة سلة . كرة طائرة . تنس طاولة . واشترك في المهرجان (٥٧) فريقا من عشر نوادي في المدينة هي : مركز الأحداث الارثوذكسي . نادي البلدة القديمة . نادي حي بير ابو الجش . نادي حي بير الأمير . نادي الطلبة العرب . نادي حي العمال العرب . كشافة الصداقة . الكشاف الاسلامي . الكشاف الكاثوليكي . المركز الثقافي في يافة الناصرة .

وجرت (٢٧) مباراة بكرة القدم و (١٦) مباراة بكرة السلة و (٥) مباريات بكرة الطائرة و (٤٠) مباراة تنس طاولة .

حكم المباراة (١٦) حكما متبرعا هم : محمود عزام . عيسى واكد . عمر مسعود . جميل زعاترة . جون نصار . راجي سروجي . زاهي عديني . رامز شحيبر . عماد عديني . جوزيف ابو عرب . وديع نداف . رافع سليمان . خالد هريش . زاهي عليمي . شكيب شمشوم . خالد خطيب .

وجرت المباريات النهائية في المدرسة الاعدادية (أ) وفي نادي حي العمال العرب وفي نادي جمعية الشبان المسيحية .

بدأت المباريات النهائية في الثامنة صباحاً وانتهت في التاسعة ليلاً وكانت النتائج على النحو التالي :

● كرة قدم ●

١ـ بنون (حتى ١٤ عاماً) : المركز الثقافي في يافة الناصرة ـ الكشاف الاسلامي ٢:٤ .

٢ـ بنون (١٥ ـ ١٧ عاماً) : نادي بير الأمير ـ الكشاف الاسلامي ١:٢ .

٣ـ كبار : نادي البلدة القديمة ـ حي العمال العرب ٤:٤ (وزع كأس لكل فريق) .

● كرة سلة ●

١ـ بنون (حتى ١٤ عاماً) : مركز الأحداث الارثوذكسي ـ حي العمال العرب ٥:١٦ .

٢ـ بنات (حتى ١٤ عاماً) : مركز الأحداث الارثوذكسي ـ حي العمال العرب ٤:٢٧ .

٣ـ بنون (١٥ ـ ١٧ عاماً) : مركز الأحداث الارثوذكسي ـ جمعية الشبان المسيحية ٢٠:٣٧ .

٤ـ بنات (١٥ ـ ١٧ عاماً) : مركز الأحداث الارثوذكسي ـ حي العمال العرب ٤:٣٧ .

٥ـ بنون (كبار) : جمعية الشبان المسيحية ـ حي العمال العرب ٤٤:٧٠ .

● كرة طائرة ●

١ـ بنات (١٥ ـ ١٧ عاماً) : مركز الأحداث الارثوذكسي ـ حي العمال العرب ٢:صفر .

٢ـ بنون (١٥ ـ ١٧ عاماً) : مركز الأحداث الارثوذكسي ـ الطلبة العرب ٢:صفر .

٣ ـ كبار : مركز الأحداث الارثوذكسي ـ كشافة الصداقة ٢:صفر .

● تنس طاولة ● (فردي)

* (بنات حتى ١٤ عاماً) *

١ـ لبنى غريب (جمعية الشبان المسيحية)

٢ـ ريما قسوع (حي العمال العرب)

* بنات ١٥ ـ ١٧ *

١ـ ردينة راشد (حي العمال العرب)

٢ـ خزنة ناجي (حي العمال العرب)

* (بنون حتى ١٤ عاماً) *

١ـ حنا بيطار (جمعية الشبان المسيحية)

٢ـ موسى خطيب (البلدة القديمة)

* (بنون ١٥ ـ ١٧ عاماً) *

١ـ غصوب مزاوي (العمال العرب)

٢ـ روبير خوري (جمعية الشبان المسيحية) .

* (بنون ـ كبار ـ هواة) *

١ـ شكيب شمشوم (كشافة الصداقة)

٢ـ جاد ابراهيم (جمعية الشبان المسيحية)

* (بنون ـ كبار ـ محترفون) *

١ـ نادر حاج (حي العمال العرب)

٢ـ زاهي عليمي (حي العمال العرب) .

وتوج اللاعب نادر حاج بطلاً للناصرة في تنس طاولة (فردي) بعد فوزه على شكيب شمشوم .

وفي ختام المباريات جرى توزيع الكؤوس والأعلام والميداليات على الفائز بحضور لجنة المعارف والثقافة في بلدية الناصرة السيد جوني جهشان ومركز الرياضة في البلدية السيد معين شمشوم . وكان الاحتفال النهائي على ملعب جمعية الشبان المسيحية .

أفضل ارقام قياسية عالمية في السباحة في العام ١٩٨٣

* الرجال *

● سباحة ٤٠٠ م حرة ●

الرقم القياسي العالمي ، ٣،٤٨،٢٢ دقيقة ، سالنكوف الاتحاد السوفييتي (١٩٨٣) .

٢) ٣،٤٩،٣٧ دقيقة ، سفين لودتفسكي ـ ألمانيا الدمقراطية

٣) ٣،٥١،٩٦ دقيقة ، بوروت بيترك ـ يوغوسلافيا

٤) ٣،٥٢،٢٥ دقيقة ، فاتشسلاف سميانوف ـ الاتحاد السوفييتي

٥) ٣،٥٢،٦٠ دقيقة ، داريان بيتريك ـ يوغوسلافيا .

● سباحة ١٥٠٠م حرة ●

الرقم العالمي ، ١٤،٥٤،٧٦ دقيقة ، سالنكوف ـ الاتحاد السوفييتي (١٩٨٣)

٢) ١٥،١١،٩٤ دقيقة ، فاتشسلاف سميانوف ـ الاتحاد السوفييتي

٣) ١٥،١٤،٥٤ دقيقة ، بوروت بيتريك ـ يوغوسلافيا

٤) ١٥،١٦،٨٥ دقيقة ، شتيفان فايفر ـ ألمانيا الاتحادية

٥) ١٥،١٧،٦٧ دقيقة ، سفين لودتسفسكي ـ ألمانيا الدمقراطية .

* النساء *

● ٤٠٠م السباحة الحرة ●

الرقم القياسي العالمي هو ٤،٠٦،٢٨ دقيقة ، فيكهام ـ استراليا ـ (١٩٧٨)

١) ٤،٠٨،٠٥ دقيقة ، تيفاني كوهن ـ الولايات المتحدة

٢) ٤،٠٨،٠٧ دقيقة ، استريت شتراوس ـ ألمانيا الدمقراطية

٣) ٤،١٠،٣٧ دقيقة ، أنكه سونيبروت ـ ألمانيا الدمقراطية

٤) ٤،١١،٨٣ دقيقة ، سنتيا ودهد ـ الولايات المتحدة

٥) ٤،١٢،٨٣ دقيقة ، ميشائيله رشاردسون ـ الولايات المتحدة .

● ٨٠٠م السباحة الحرة ●

الرقم القياسي العالمي ٨،٢٤،٦٢ دقيقة ، فيكهام ـ استراليا (١٩٧٩) .

١) ٨،٢٩،٦١ دقيقة ، أستريت شتراوس ـ ألمانيا الدمقراطية

٢) ٨،٣٠،٢٤ دقيقة ، تيفاني كوهين ـ الولايات المتحدة

٣) ٨،٣١،٠٧ دقيقة ، أنكه سونيبروت ـ ألمانيا الدمقراطية

٤) ٨،٣٦،١٤ دقيقة ، ماريث لتسماير ـ الولايات المتحدة

٥) ٨،٣٦،٥٢ دقيقة ، ميشائيله رشاردسون ـ الولايات المتحدة .

إذا حاولنا تلخيص النتائج المختلفة في السباحة الحرة ، الصدر والظهر والفراشة للرجال والنساء نستطيع القول :

١ـ شهد العام ١٩٨٣ أرقاماً قياسية جديدة ، خاصة بين الرجال ، فقد تحطمت الأرقام القياسية العالمية الماضية في كل من سباحة ٢٠٠م ـ حرة ، ٤٠٠م ـ حرة ، ١٥٠٠م ـ حرة ، ١٠٠م ـ صدر ، ١٠٠م ـ فراشة ٢٠٠م ـ فراشة ، ١٠٠م ـ ظهر و ٢٠٠م ـ ظهر . أما السباحة الألمانية الدمقراطية أوته كيفنجر فكانت الوحيدة التي حطمت الرقم القياسي العالمي الماضي في سباحة ١٠٠م صدر .

٢ـ لقد توزع السباحون الذين حققوا أرقاماً قياسية عالمية جديدة كالتالي : ٤ سباحين من الولايات المتحدة ، اثنان من الاتحاد السوفييتي واثنان من ألمانيا الاتحادية .

٣ـ نستطيع بكل اعتزاز ان نهنىء سباحي جمهورية ألمانيا الدمقراطية على النتائج البارزة واللامعة التي حققوها وهنا يجب التأكيد على ان السباحات الألمانيات استطعن أن يحققن أهدافهن بشكل أفضل وأحسن من الرجال .

٤ـ لا شك في ان سباحي الولايات المتحدة يلعبون دوراً هاماً في تحطيم المقاييس العالمية ولهم وزنهم الملموس في المباريات الدولية .

● وليم شحادة ●

(ألمانيا الدمقراطية)

□ بعد غد ، السبت

هل يصعد مكابي طمرة الى الدرجة الأولى

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قرر اتحاد كرة القدم ان تجري المباراتان المؤجلتان لفرق المنطقة الشمالية (أ) في الدرجة الثانية بعد غد السبت وفي الخامسة بعد الظهر .

وستجري على ملعب «وينتر» في رمات غان المباراة الهامة بين فريقي شباب عكا ومكابي طمرة بعد ان رفضت شرطة عكا واتحاد الكرة إجراء المباراة في ملعب عكا او حتى في المنطقة الشمالية !

وفي ملعب كريات اوتو يجري اللقاء بين شباب طمرة ومكابي عكا بعد ان رفضت شرطة شفاعمرو واتحاد الكرة إجراءه في الملعب البلدي في طمرة .

وستقرر نتيجة المباراتين الفريق الصاعد الى مستوى فرق الدرجة الأولى . وتجدر الاشارة الى ان فريق مكابي طمرة يتصدر اللائحة بفارق (١١) هدفاً عن منافسه فريق مكابي عكا . ولا شك ان فوز الفريق الطمراوي في المباراة تعني انتقاله الى مستوى فرق الدرجة الأولى !

مسجلو الأهداف الـ ٥٦٩ في الدوري الممتاز :

● مكابي حيفا (٤٨ هدفاً) :

زاهي أرملي (١٣) ، موشه سلكتر (١٢) ، تساذوق مالكا (٧) ، روزنتال (٦) ، ممان (٤) ، ايلي كوهن (٢) ، مربلي (٢) ، ابو قراط (١) ، هيلد (١) .

● بيتار القدس (٤٥ هدفاً) :

ايلي اوحانا (١٣) ، الي كوهن (٥) ، ململيان (٥) ، أزولاي (٤) ، كيراط (٤) ، تسفانيا (٤) ، مالكا (٤) ، نوعان (٣) ، تاشماع (٢) ، وهدف ذاتي .

● هبوعيل تل أبيب (٤٠ هدفاً) :

شبتاي ليفي (١٢) ، سيناي (١٠) ، موريس جانو (٦) ، رفعت ترك (٣) ، ايلي كوهن (٣) ، رافي شموئيل (٣) ، رملر (٢) ، لنداو (١) .

● مكابي نتانيا (٥٢ هدفاً) :

لافي (١٦) ، مخنس (١١) ، لام (٨) ، غرباني (٦) ، نكفا (٤) ، مناحيم (٣) ، مسيكا (٢) ، حلفون (١) ، لسري (١) .

● مكابي تل أبيب (٤١ هدفاً) :

ايفير (١١) ، بيرتس (٨) ، تاباك (٦) ، دريكس (٤) ، ميكي كوهن (٢) ، أفي كوهن (٢) ، شمعونوف (٢) ، ناتان (٢) ، يروشالمي (١) ، تساري (١) ، كرايس (١) ، لسري (١) .

● بيتار تل أبيب (٤١ هدفاً) :

نومدر (١٥) ، نسيم كوهن (٦) ، ادري (٤) ، تشوفا (٤) ، عمران (٣) ، طوبولنسكي (٢) ، بندوري (٢) ، غولدر (٢) ، زيغرمان (١) ، لوك (١) ، نيسان كوهن (١) .

● هبوعيل بئر السبع (٣٤ هدفاً) :

افيتان (١١) ، الياهو (٧) ، بيتوسي (٦) ، شوشاني (٤) ، دافيدي (٣) ، بن شأنان (٢) ، وهدف ذاتي .

● هبوعيل اللد (٣١ هدفاً) :

موشه زيتون (٩) ، حفيف ، بوزاغلو (٤) ، ي. بنوديس (٥) ، بن حماس (٣) ، اوحيون (٣) ، بديد (١) ، ساسون (١) .

● م. بيتح تكفا (٢٦ هدفاً) :

رابنزون (٧) ، غوزلان (٥) ، رافي كوهن (٥) ، بن درور (٥) ، اليشاع ليفي (٢) ، بردا (١) ، غنزبورغ (١) .

● مكابي يافا (٣٤ هدفاً) :

مزراحي (٩) ، تشبروت (٨) ، اميغا (٥) ، ميخا (٢) ، كتساف (٢) ، ديغمي (٢) ، يوسي ليفي (٢) ، طرابس (١) ، بوطفيكا (١) ، شختر (١) ، الكولومبرا (١) .

● هكواح (٢٩ هدفاً)

داني كوهن (٦) ، حسون (٤) ، ليفي (٣) ، ابو لخزير (٣) ، م. يحنيل (٣) ، كزراحي (٣) ، يحنيل ـ ح ـ (٢) ، ميخا (٢) ، كوهن (١) ، يعيش (١) ، اهرون (١) .

● شمشون (٣٦ هدفاً) :

بن شطريت (١٣) ، دامتي (٧) ، اوري كوهن (٤) ، ارفيف (٥) ، عوفاديا (٣) ، روكمان (٢) ، ادموني (١) ، مالكا (١) .

● مكابي يفنه (٢٦ هدفاً) :

يعقوب (٨) ، ايزنبرغ (٥) ، فعاكين (٣) ، اورنشتاين (٢) ، الكباتس (٢) ، بواورن (١) ، تسويري (١) ، بن شمعون (١) ، حلفون (١) ، اوحيون (١) ، وهدف ذاتي .

● بني يهودا (٢٧ هدفاً) :

اونانا (٩) ، كيلان (٥) ، سلمان (٣) ، لوزون (٢) ، تشمع (٢) ، بن طوفيم (٢) ، بني كوهن (١) ، اديف (١) ، غوردونا (١) ، سيجل (١) .

● عميدار (٣١ هدفاً) :

شالوم (١٠) ، تجار (٨) ، مالكا (٤) ، عيني (٢) ، طيب (٢) ، ميموني (٢) ، شالوم (١) ، لوغاسي (١) ، مزراحي (١) .

● يهود (٢٨ هدفاً) :

بلحسان (٨) ، اجوفيل (٥) ، روطمان (٤) ، سليمان (٣) ، دوغانش (٢) ، ليبرمان (٢) ، فيزان (١) ، بن روبي (١) ، لزاري (١) ، هفاري (١) .

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية
الصفحة ٦ — الخميس ٣١ أيار ١٩٨٤ الصفحة ٦

الاتحاد قبل ربع قرن

الطريق المجرب ان يتحد العمال في النضال من أجل الاشغال

● عكا ـ عشرات العمال العرب ومنهم ذوو عائلات كبيرة متعطلون وكل شهر أو شهرين يعمل بعضهم أسبوعين في اشغال الطوارئ.

ولكنهم لا يقبضون أجورهم حالا فيضطرون الى بيع بطاقاتها الى مرابين أصبحوا يعيشون طفيليين على أرباح تلك البطاقات.

وفي الأسبوع الماضي حين ألح أحد الشبان في طلب العمل في مكتب العمل اعتقله البوليس... وبذلك أبقى الجو خاليا من «الاخلال بالأمن» في ذلك المكتب حيث تشيع المحاباة ويسيطر التحيز في توزيع الأشغال.

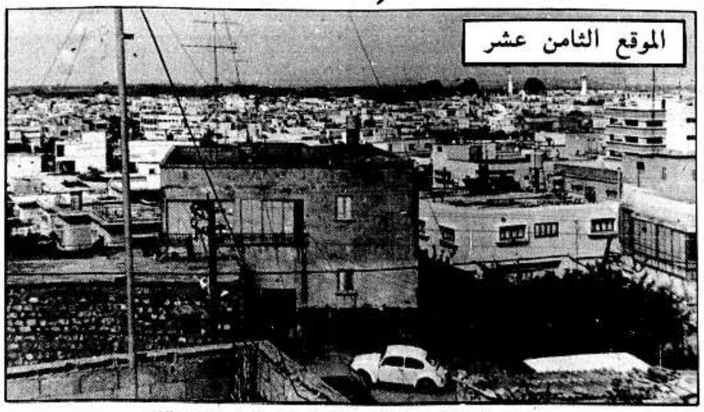
ويقول مراسلنا:

يراجع هؤلاء العمال مدير مكتب وزارة العمل في حيفا حبوشي ولكن هذا يحيلهم الى المكتب في عكا... وخلال المراجعة هنا وهناك يتضور العمال جوعا.

هنا طريق يعرفه العمال لتحقيق مطالبهم، النضال الموحد لارغام السلطات على تأمين الشغل لهم.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٥/٢٩)

هل، حقا، تعرف وطنك؟



احدى قرى «بني صعب» الواقعة في منطقة «جبل النار». اشتهرت قبل النكبة بالعنب والتين.

١) ما اسم القرية؟

٢) ما هي الزراعة التي تشتهر بها حاليا؟

[اجمع الأجوبة عندك وارسلها، في مغلف واحد، بعد يوم ٦/١١ على امل ان تصل الى مكاتب «الاتحاد» قبل ٦/٣٠ لتضمن اشتراكك في السحب الشهري على جوائز قيمة يعلن عنها شهريا ومن ثم السحب النهائي.

ونعود ونذكر ان الاشتراك في السحب يتطلب الاجابة الصحيحة على الأسئلة المرفقة بما لا يقل عن ١٥ صورة شهريا وكل من يشترك في السحب الشهري لمدة ستة أشهر يشترك تلقائيا في السحب النهائي على الجوائز التالية: (١) جهاز فيديو (٢) تلفزيون ملون او تذكرة سفر الى اوروبا ذهابا وايابا (للفائز حق الاختيار) (٣) تذكرة سفر الى أوروبا ذهابا وايابا].

أبو الشمقمق يقول!!



هِزّي، هِزّي محرمتك ..

اختار فلاطو شارون الشعار التالي لقائمته الانتخابية، من بين عشرات الشعارات التي عرضها المختصون عليه: «فلاطو شارون كلبك الأمين في الكنيست».

سيثير هذا الشعار حسد العديد من القوائم ومرشحيها.

وقد يتشجع رفائيل ايتان ويختار الشعار التالي: «رفائيل ايتان قنيتك في الكنيست». أو «رفائيل ايتان صبرا وشاتيلتك في الكنيست».

حينئذ سيتشجع اسحق شامير، أيضا، ويختار الشعار التالي: «اسحق شامير ليحيتك في الكنيست»

فيتنطع له شمعون بيرس بالشعار التالي: «شمعون بيرس بن غريونك في الكنيست».

فيستشيط رابين غضباً ويُعلن أنه يفضل الشعار التالي: «اسحق رابين مجزرة يوم أرضك في الكنيست».

فيزعل شلومو هيلل، على اعتبار أنه صاحب «الفضل» في تنفيذ مجزرة يوم الأرض، ويصر على الشعار التالي: «شلومو هيلل، لا اسحق رابين فقط، مجزرة يوم أرضك في الكنيست».

فيقهقه موتي غور ضاحكا. ويؤكد أنه لا حاجة الى تغيير الشعار الذي خاض به معركة الانتخابات السابقة: «سندفككم كما دفكنا العرب».

فينتبه «مرشح المسلمين» الوحيد، في قائمة «العمل» ـ عبد الوهاب دراوشة ـ الى حاله. ويصر على شعار خاص به هو: «عبد الوهاب دراوشة وحيدك أوحدك، ما سواك بنفسه وظلمك، في الكنيست».

ـ والقائمة «الثنائية»، اذا قامت، ماذا ستختار؟

ـ أمامها ما هب ودب. مثلا: «هزّي، يا نواعم»

ـ هذا شعار رابيني.

ـ «هزي، هزي محرمتك. والساعة ستة قومي كلمي معلمتك».

« أبو الشمقمق »

○ على الماشي ○

■ يكتبها: نبيه القاسم ■

الاحتفال التقليدي بالنصر على النازية حدث هام يترك بصماته ودلالاته على جوانب عدة.. يهدم حقائق ويؤكد حقائق اخرى... واعتدنا في مثل هذه المناسبة من كل عام.. التقاء اعضاء الوفود الصديقة التي تأتينا لتشاركنا في هذا اليوم.. وطبيعي ان تكون وفود الدول الاشتراكية في مقدمة الوافدين.. وان يكون الوفد السوفييتي اولها.. خاصة وان للجيش الروسي الفضل الاول في سحق النازية في عقر دارها وللصمود الروسي امام الجيوش النازية الاهية في كسر حربة النازيين وتحويل مجرى الحرب...

والرامة كانت ولا تزال البلد المضياف الذي تزوره الوفود سنويا.. نتبادل الاحاديث.. ونراجع الحسابات ونرسم خارطة لمستقبل اجمل لهذا العالم..

وهذه السنة ايضا استقبلنا الوفد السوفييتي.. ومعنا كان ضيوف اعزاء من قرانا المجاورة والهضبة السورية المحتلة.. وكالعادة تحدثنا وتبادلنا الكلمات.. وثم كان ما اضحكنا واحزننا..

لقد بدأ رئيس مجلس كفر ياسيف السيد نمر مرقس يلقي كلمته ويشرح لأعضاء الوفد واقع سلطاتنا المحلية العربية وما تعانيه في مختلف المجالات.. وبدأ يسهب في اعطاء الارقام والمقارنات في جميع حقول اعمال المجالس مؤكدا على التمييز المجحف اللاحق بأبناء شعبنا بالمقارنة مع ابناء الشعب اليهودي..

وفجأة تنبه صديق عزيز وتساءل: هل يفهم اعضاء الوفد ما يقول لهم نمر!! وسرعان ما سيطر هذا السؤال على معظمنا.. ترى هل يدرك هؤلاء الاصدقاء ما يقال لهم..

وكان سبب التساؤل، ان هذا الوضع لا يعرفه الاخوة الضيوف في بلادهم.. فعندهم لا توجد مشاكل سكن ولا مشاكل شؤون اجتماعية.. ولا مشاكل خرائط هيكلية.. واسعار مياه ووصلات كهربائية.. وتعليم جامعي وبطالة عن العمل.. الخ... فهناك الدولة.. توفر كل شيء للمواطن.. ولا يطلب من هذا المواطن الا العمل المخلص والمنتج والمطور لبلده..

وحتى لا يبقى هذا الانقطاع بيننا وبين ضيوفنا توجهنا اليهم بالسؤال اذا كانوا يدركون ما يقال لهم ومطلعين على واقعنا هنا..

وكانت قمة الذي اضحكنا.. ومن ثم غمرنا بالسعادة.. مع مسحة من الحزن الاليمة.. عندما اكد لنا رئيس الوفد (نائب رئيس بلدية موسكو) انه يعرف كل شيء عن واقع الحياة هنا في اسرائيل.. ويدرك بشاعة كل ما يحدث وان ما سمعه زاد من معلوماته.. وعمق له فهمه لقضيتنا الاجتماعية والسياسية..

وضحكنا على انفسنا.. وسعدنا لمعرفة الصديق احوالنا وتفهمه ووعيه لواقعنا.. وحزنا لأن المقارنة آلمتنا.. وجعلتنا نردد: أهل حقا يوجد كل هذا الفرح والجمال.. هناك حيث الاصدقاء الضيوف الذين قهروا النازي.. والطبيعة.. وضعوا الواقع الجميل.. وأوجدوا الحياة السعيدة..

وعلق صديق ذكي: لا بأس سيكون لنا ايضا هذا.. واحتفالنا الليلة اكبر دليل على ما اقول.. وتحركت السيارات التي تقل الكثيرين للاحتفال الكبير الذي اقيم في منتزه مجد الكروم.. وهناك.. في هذا المكان الذي كان مركزا للشرطة.. المكان الذي شهد ظلم الكثيرين.. ومعاناة الكثيرين، وصلف وتجبر اصحاب السلطة.. تعانق عشرات الشبان مع اعضاء الوفود الصديقة.. وكانت الاهازيج الوطنية.. والموسيقى الصادحة.. والحناجر القوية التي تبشر بالآتي.. الذي لا بد وسيكون...

عدد جديد من «الغـد»

■ حيفا ـ صدر، أمس، العدد الرابع (ايار) من مجلة الشباب «الغد» بغلاف أنيق يحوي بين طياته مواد غنية متنوعة.

وفي زاوية «حديث الشهر» كتب رئيس تحرير المجلة أحمد سعد «في الذكرى الثانية لحرب المجازر في لبنان» وأكد على أنه «لا يمكن، ابدا، حرف جماهيرنا وشبيبتنا عن العنوان الصحيح ـ الجبهة».

ومع اشتداد معركة الانتخابات كتب السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي محمد نفاع موجها النداء الى «عشرات ألوف الناخبين الجدد» مناشدا اياهم ان «اشهدوا الورى بأنكم أقوياء».

وتنشر «الغد» حديثا خاصا ومطولا أدلى به توفيق طوبي، رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست، على مسامع عودة بشارات وسلمى صباغ أكد فيه على أن «الصوت الى جانب الجبهة هو صرخة «كفى!» في وجه سياسة الحرب والتشريد والاضطهاد القومي بليكودها ومعراخها».

ويعالج علاء حسين ونور عامر، في تعليقين منفصلين، قضية الانتخابات وهجوم الأحزاب الصهيونية المسعور على الصوت العربي، وينضم اليهما سميح غناذري ليقول تحت عنوان «الصوت العربي والسوط السلطوي» ان «الخيار المطروح أمام الجماهير العربية في معركة الانتخابات للكنيست الحالية، ليس الخيار بين ليكود دير ياسين أو معراخ كفرقاسم وانما خيار رفض سياسة المجازر. لذا ليس لنا الا الجبهة، برنامجا وتركيبا وقيادة».

وفي مقابلتين منفصلتين اجراها يوسف شحادة وطالي زهافي مع بعض الطلاب العرب واليهود التقدميين شرح هؤلاء الأسباب التي دفعت بهم الى تأييد الجبهة والتصويت لها.

وكتب صليبا خميس عن «حركة الارهاب اليهودي.. دوافع وحقائق» وعاد حنا ابراهيم ليتحدث عن «ذكريات شاب لم يتغرب»

وتحت عنوان «موسكو على موعد مع شباب وطلاب العالم في نهاية تموز ١٩٨٥» تحدث أحمد سعد عن الاستعدادات الجارية، عالميا، للمشاركة في مهرجان الشباب الدمقراطي العالمي.

وتنشر «الغد» الفصلين الثالث والرابع من قصة الكاتب عبد اللطيف ناصر «شبل الكيكان» على أمل ان تواصل نشر فصول هذه القصة المكتوبة بأسلوب شيق وتتناول حياة وسيرة مناضل فلسطيني.

وفي باب الشعر نقرأ لحسين مهنا وعدوان علي الصالح ويعقوب أحمد.

ويحتوي العدد على مواد لسناء السعيد وسناء عادل وبرهوم جرايسي بالاضافة الى أخبار الفن والكشكول وعلى المحك. وهناك «حوار صريح مع توأمي الفن الثوري أحمد فؤاد نجم والشيخ امام» ومقابلة خاصة بمجلة الغد مع «الفنان العراقي هاني وحيد» أجراها اليف صبّاغ في صوفيا. ومقالة عن «كرنفال الربيع» بمناسبة مرور ١١ سنة على اقامة المركز الثقافي في كفرياسيف كتبها مليح نصرة. ومعالجة بقلم محمد نفاع عن «اخطار السياسة الأمريكية جزء من الاعدادات لاولمبيادة لوس انجلوس!!»

وتعطي «الغد» أهمية خاصة لرسائل الاصدقاء. وتوجه «تحية حب وتقدير» الى «صحيفة الشعب والأمل والمستقبل «الاتحاد» بمناسبة ٤٠ سنة على سطوع شمسها. وستة على صدورها مع اشراقة كل صباح».

ومن فاكهة «الغد» اخترنا لكم:

■ من نوادر جحا ■
تقديم: كامل غانم ـ المغار

● سئل جحا أيهما أفضل المسير خلف الجنازة أو أمامها. فقال جحا: المهم أن لا تكون في النعش وسر حيثما شئت.

● كان جحا يحمل في منديله فاكهة فسأله بعضهم ماذا تحمل في منديلك يا جحا؟ قال: لا أقول لكم لكن سأعطيكم أكبر خوخة اذا عرفتموه. قال أحدهم: انه خوخ. فقال جحا: ومن الملعون الذي أخبرك به وهو مصرور.

● رأى بعضهم أن يمتحن جحا فقال له: اذا عرفت ما يوجد في منديلي اعطيتك واحدة منهم تكفي لعمل عجّة مليحة. فقال جحا: صفه لي ولا تذكر اسمه. فقال: أنه أبيض وفي وسطه صفار. فقال جحا: عرفت، انه لفت وحشوتموه جزرا.

● ضاع حمار جحا فانطلق يصيح: ضاع حماري والحمد لله. فقال أحدهم هل تحمد الله على ضياعه. قال: نعم. لو أني كنت أركبه لضعت معه ولم أجد نفسي.

● سئل جحا أيهما أنفع الشمس أم القمر؟ فقال: بدون شك القمر لان الشمس تظهر في النهار والناس في غنى عنها. أما القمر فيظهر في الليل حين الحاجة اليه.

● كان جحا يشارك على دار فباع النصف الذي يملكه ليشتري النصف الآخر بدون شريك!

● سئل جحا ما طالع نجمك فقال: ولدت والشمس في برج التيس. فقالوا له: لا يوجد في السماء برج التيس لكنك تعني برج الجدي. فقال: منذ مولدي حتى اليوم الا يصبح الجدي تيسا؟!

● كان جحا جالسا في داره فانطفأت الشمعة، فطلبت منه زوجته أن يناولها اياها من يمينه. فقال لها: يا حمقاء، كيف أعرف يميني من شمالي في هذا الظلام.

نجم ريدغريف يواصل الاشراق

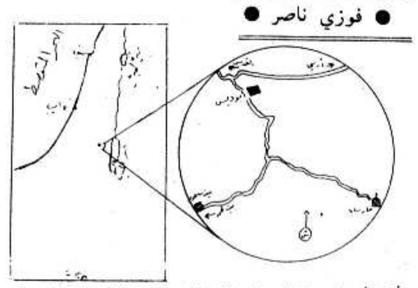
● الحرب التي تشنها جماعات اللوبي الصهيوني خصوصا في الولايات المتحدة الامريكية، لم تنجح في التأثير على فانيسا ريدغريف، كممثلة ناجحة تنهال عليها الطلبات للقيام بأدوار البطولة في الكثير من الافلام الراقية.

وكثيرا ما كانت الجماعات اليهودية تهاجم فانيسا ريدغريف بسبب مواقفها المتعاطفة مع العرب، والقضية الفلسطينية بالذات وتدعو الى مقاطعتها فنيا. ولكن الممثلة البريطانية ظلت تسير من نجاح الى آخر وتضيف الجديد الى رصيدها الهائل من الأفلام.

في الوقت الراهن تعمل فانيسا في مسلسل للتلفزيون الامريكي عن حياة بطلة التنس الأمريكية رينيه رتشاردز. وكانت رينيه بعدما حققت الشهرة والنجاح في الملاعب قد أثارت ضجة هائلة في الولايات المتحدة عندما أجرت عملية لتغيير جنسها. ولأن الفيلم يعالج قصة لاعبة التنس قبل وبعد العملية فان فانيسا ريدغريف ستلعب دور رجل وامرأة في ذات الوقت.

وطني
دير مار سابا

● فوزي ناصر ●



أكبر الأديرة في صحراء اليهودية على الضفة اليمنى للوادي المسمّى وادي الراهب الذي هو قطاع من الوادي الذي يبدأ في القدس حاملا اسم وادي الجوز وينتهي الى البحر الميت حاملا اسم وادي النار ـ ذلك هو وادي قدرون (كما يسمى بالعبرية)

في هذه المنطقة سكن الرهبان في مغاور على جانبي الوادي وكان مار سابا المولود عام ٤٣٩ للميلاد أحد هؤلاء الرهبان، ويُروى انه اسكن معه أسداً في المغارة ذاتها وما زال يميّز تلك المغارة صليب فوق مدخلها، وقربها بقايا مسطبة فسيفساء.

الدخول الى الدير مسموح للرجال فقط، ويعود هذا الامر الى ايام مار سابا حين رفض دخول والدته التي تبعته لتعلقها الكبير به لئلا تفسد على الرهبان نسكهم. فبنى لها ديراً خاصاً متواضعاً تستطيع منه الاشراف على الدير الكبير فترى بذلك ابنها دون ان تدخل ديره.

الابنية التي تشكل الدير بنيت في فترات متتابعة وآخر تحسينات أدخلت اليه كانت في زمن الحكم التركي في القرن التاسع عشر وكان الصليبيون قد رمموا الاسوار التي بنيت في ايام هارون الرشيد وبنوا برج مراقبة قرب المدخل الرئيسي للدير.

في الدير مشروع لتجميع لمياه المطر وتخزينها في آبار تحت الارض. كذلك توجد معاصر زيت وخمر.

يمكن الوصول الى الدير من شارع معبّد يخترق بيت لحم وبيت ساحور الى الشرق او من القدس عن طريق قرية ابو ديس . (حوالي ٢٠ كم).

ركن الاطفال
اللقلق والثعلب المغرور

حفر الصياد حفرة عميقة في احدى الغابات، وغطاها بأغصان الشجر، وجعل منها فخا لصيد الحيوانات. وفي تلك الأثناء جاء الثعلب، وراح يركض حولها، فانزلقت رجله ووقع في الحفرة. وبعد قليل وقف اللقلق قربها ثم أخذ يقفز بجانبها فعلقت احدى ساقيه بالاغصان، عندئذ رفرف بجناحيه محاولا التخلص منها ولكن دون فائدة فشعر بالتعب الشديد، وسقط في الحفرة أيضا.

ركض الثعلب في قعر الحفرة من زاوية الى أخرى، بينما ظل اللقلق في مكانه صامتا متعبا لا يقوى على الحركة.

نظر الثعلب الى اللقلق ثم قال له:

ـ أنا الثعلب الذكي، أعرف كيف أتخلص من هذه الحفرة. اني أعرف ألف حيلة. وأنت أيها اللقلق النحيل الساقين، يا صاحب المنقار الطويل. ماذا تعرف؟

كان اللقلق قد استعاد شيئا من قوته، فنظر الى الثعلب، وقال بصوت هادئ:

ـ أنا أعرف شيئا واحدا.

تابع الثعلب دورانه في الحفرة بينما أخذ اللقلق يضرب الأرض بمنقاره.

قال الثعلب في نفسه: «ان اللقلق طائر غبي، يظن أنه سيثقب الأرض بمنقاره. أما أنا فاني أعرف ألف حيلة».

سمع الثعلب واللقلق وقع أقدام الصياد، فأسرع الثعلب في قفزه، وبقي اللقلق راقدا على الأرض ولم يعد يتحرك.

رفع الصياد بعض الأغصان فرأى الثعلب يقفز في الحفرة وهو يقول: «أنا أعرف ألف حيلة» في حين كان اللقلق ملقى وسط الحفرة، فظن الصياد أن الثعلب قد قتل اللقلق.

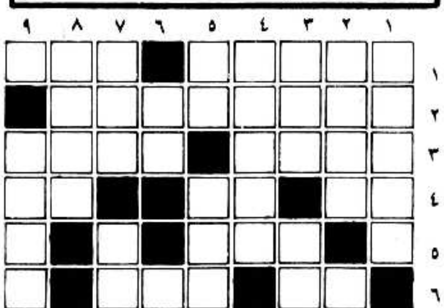


أمسك الصياد باللقلق وأخرجه، ثم قبض على الثعلب وقال له:

ـ أنت ثعلب مغرور. لقد قتلت اللقلق الجميل، وستنال جزاءك بالرغم من أنك تعرف ألف حيلة.

في هذه الآونة، وبينما كان الصياد مشغولا بالثعلب، رفرف اللقلق بجناحيه وطار في السماء وهو يقول: «ليس المهم أن نعرف ألف حيلة. لكن المهم أن نعرف كيف نخلص أنفسنا عندما نتعرض للأخطار».

كلمات متقاطعة



اعداد: خالد حصري ـ ام الفحم

الكلمات الأفقية:
١) مكتشف قانون الجاذبية ـ جمعها مناجد
٢) ممثل مصري (معكوسة)
٣) نعم بالايطالية + عبر ـ اسم علم مذكر
٤) أداة نصب ـ متماثلان ـ عكس حلو
٥) من الحيوانات
٦) سحب ـ مرج
٧) خروف ـ ظهر
٨) من المشروبات ـ نضوج
٩) ارشد + آلة موسيقية ـ عتاب

الكلمات العمودية:
١) أحد الأشهر ـ جمهور
٢) من الجهات ـ ابل
٣) خيال ـ عاصمة اوروبية
٤) توزيع
٥) متماثلان ـ يبعث + غير ناضج
٦) بحر ـ تاه
٧) عكس ربح ـ مدينة فلسطينية
٨) الاسم الثاني لكوميدي سوري
٩) الاسم الاول لكوميدي سوري ـ في الجسم

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية:
١) كوبا + ان
٢) القدس
٣) كر ـ سيل ـ مي
٤) نول ـ عوه
٥) لين ـ باسر
٦) نحل ـ مكر
٧) بد ـ لمي ـ ود
٨) ليمون
٩) ستارة + من

الكلمات العمودية:
١) فرن + لندن
٢) كون + حي
٣) او ـ ليل ـ لن
٤) سلب ـ ابن
٥) اقبل ـ اهر
٦) ادل ـ هول
٧) بس ـ عام ـ نم
٨) موسكو
٩) حيدر + رده

● بمناسبة حلول الذكرى السنوية الاولى لوفاة الشاعر المصري الوطني والتقدمي أمل دنقل (١٩٨٣/٥/٢١) ننشر هذه المقتطفات من قصيدته:

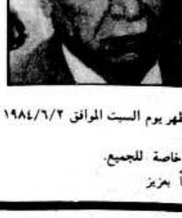
«صــــلاة»

● للشاعر المصري الراحل أمل دنقل ●

أبانا الذي في المباحث، نحن رعاياك
باق لك الجبروت
وباق لنا الملكوت،
وباقٍ لمن تحرس الرهبوت.
تفرّدتَ وحدك باليسر، ان اليمين
لفي خسر
أما اليسار ففي العسر،
الا الذين يماشون، الا الذين
يعيشون
يحشون بالصحف المشتراة العيون،
فيَعشون،
الا الذين يشون، والا الذين
يوشون ياقات قمصانهم بالسكوت

تعاليت ماذا يهمك ممن يذمك؟
اليوم يومك
يرقى السجين الى سدّة العرش
والعرش يصبح سجنا جديدا وأنت مكانك
قد يتبدل رسمك واسمك
لكن جوهرك الفرد لا يتحول
الصمت وشمك والصمت وسمك
والصمت أنى التفت يرون ويسمك
والصمت بين خيوط يديك
المشبكتين المصمغتين
يلف الفراشة والعنكبوت
أبانا الذي في المباحث:
كيف تموت؟!

قداس وجناز الأربعين



آل عبود في شفاعمرو وخارجها يدعون الأقارب والأصدقاء والمعارف مشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس المرحوم

أنيس شكري عبود
(أبو عاطف)

وذلك في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر يوم السبت الموافق ١٩٨٤/٦/٢ في كنيسة الروم الكاثوليك في شفاعمرو.

الرجاء إعتبار هذا الإعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

★ التلفزيون ★

برنامج التلفزيون الاسرائيلي
الخميس ١٩٨٤/٥/٣١

● ٦.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ ـ أفلام مصورة
● ٦.٤٥ ـ «لقاء»
● ٧.١٥ ـ مسابقة رمضان
● ٧.٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨.٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
● ٨.٠٢ ـ رياضة
● ٨.٣٠ ـ «ستارة» برنامج عن فن المسرح
● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ١٠.٢٠ ـ «شوجون»
● ١١.١٠ ـ «أغنياء وفاسقون»
● ١١.٣٥ ـ أخبار

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ٤:١ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الجمعة ١ حزيران ١٩٨٤ الموافق ١ رمضان ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/١٩ * ٨ صفحات * الثمن : ٧٥ شيكل *
Vol. 19/41 - 1.6.1984 - Price: 75 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 75 שקל

في تقرير امام مجلس النواب اللبناني:

كرامي: الحكومة اللبنانية ستساند مقاومة سكان الجنوب وستعمل على تحرير جميع الاراضي المحتلة!

* *محاور برنامج الحكومة: تحرير جميع اراضي البلاد وتعزيز الامن وحل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية واعادة البناء واصلاح المؤسسات * البرلمان يصوت على برنامج الحكومة يوم الثلاثاء القادم * آرنس: نوافق على اغلاق ممثليتنا في لبنان **

● بيروت ـ الوكالات والاذاعات ـ عرض رشيد كرامي، رئيس الحكومة اللبنانية، أمس (الخميس)، أمام مجلس النواب اللبناني، برنامج حكومته. وطالب بمنحها صلاحيات استثنائية لمدة تسعة أشهر ليتسنى لها معالجة الأوضاع التي تتسم بكونها استثنائية. وبعد عرض التقرير، الذي قدمه كرامي، رفع كامل الأسعد، رئيس البرلمان، الجلسة وقرر يوم الثلاثاء القادم موعدا للجلسة القادمة للتصويت على إقرار البرنامج الحكومي.

وحدد كرامي المحاور الأربع الرئيسية في برنامج حكومته بأنها تحرير الأراضي المحتلة وتعزيز الأمن وحل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية واعادة البناء، واصلاح المؤسسات.

وقال كرامي: أننا على يقين من أننا ستنجح في تشكيل قوة شرعية لبنانية يكون في استطاعتها السيطرة على الموقف في هذه المنطقة بصورة كاملة وفعالة. ولن نعترف بأي جيش آخر غير شرعي.

وأضاف: ان الجيش اللبناني فقط هو الذي في وسعه حماية الارض والكرامة الوطنية والشعب. وما من قوة أخرى في امكانها ضمان أمن جنوب لبنان والبقاع الغربي.

وأكد كرامي أن حكومته ستساند مقاومة سكان جنوب لبنان وستعمل على تجديد نشاطات الادارات وتنفيذ مشروعات التنمية فيه.

وقال أن الحكومة ستعمل على وقف الاعمال القتالية والى تثبيت الأمن واعادة تنظيم الجيش لتعزيز قدراته وجعله مؤسسة وطنية تتمتع بثقة كل فئات الشعب.

وعن الاصلاحات الداخلية قال كرامي ان حكومته ستعمل، بواسطة لجنة خاصة، على وضع دستور جديد يعرض على مجلس النواب بعد أن تصادق عليه الحكومة. وستبحث هذه اللجنة، أيضا، انشاء مؤسسات جديدة مثل مجلس الشيوخ.

واقترح كرامي أن يرتفع عدد أعضاء البرلمان من ٩٩ الى ١٢٠ عضوا يكون ممثلا لجميع الطوائف. وقال أن حكومته ستعمل على تحقيق اللامركزية الادارية والقضاء على الطائفية، تدريجيا، في نظام الحكم اللبناني، بدءاً بالادارة.

وفيما يتعلق بجنوب لبنان قال ان الحكومة اللبنانية ستتخذ كل الاجراءات الأمنية في منطقة الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية التي تضمن السيادة اللبنانية والأمن ولمنع عمليات التسلل عبر حدود جنوب لبنان لكي يتحقق انسحاب اسرائيل من كل الأراضي اللبنانية.

وأعلن أنه سيتم، في أقرب وقت، تشكيل قوة عسكرية من أجل فرض سيادة الدولة على كل الأراضي اللبنانية المحتلة.

● اغلاق الممثلية الاسرائيلية ●

ومن جهة ثانية، أعلن موشه آرنس، وزير الأمن الاسرائيلي، في مؤتمر صحفي عقده أمس الأول في واشنطن، ان اسرائيل ستغلق ممثليتها في الضبية (شمالي بيروت) تلبية لرغبة الحكومة اللبنانية. واعترف أن حكومته أبلغت برغبة لبنان باغلاق الممثلية الاسرائيلية في الضبية.

وادعى آرنس أن اغلاق الممثلية سيضر بلبنان أكثر مما سيضر باسرائيل(!!)

بمناسبة ٢٠ عاماً على تأسيس م.ت.ف

رسالة هامة من القادة السوفييت الى ياسر عرفات

* عرفات: العلاقات الفلسطينية ـ السورية شهدت تحسناً ملحوظاً *

● تونس ـ ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية، «وفا»، ان ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، تسلم رسالة هامة من القادة السوفييت.

وصرح السفير السوفييتي في تونس، الذي قام بتسليم الرسالة الى ممثل منظمة التحرير في هذه الدولة، بان الاتحاد السوفييتي ينظر باهتمام وارتياح كبيرين، الى الاعتراف الدولي الواسع الذي تحظى به منظمة التحرير الفلسطينية، ممثلا شرعيا وحيدا للشعب العربي الفلسطيني.

وتحدث السفير السوفييتي عن الدور الرئيسي الذي تنهض به منظمة التحرير الفلسطينية في ارساء السلام في منطقة الشرق الاوسط. واعرب عن خالص تمنيات الشعب السوفييتي والحكومة السوفييتية، بمناسبة الذكرى العشرين لتأسيس منظمة التحرير، بان يحقق الشعب الفلسطيني، بقيادة م. ت. ف. حقوقه العادلة والمشروعة.

ومن جهة ثانية، نشرت صحيفة «الرايه» القطرية، امس الاول (٥/٣٠)، تصريحات لعرفات جاء فيها ان العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا شهدت بعض التحسن في اعقاب جهود الوساطة العربية والدولية.

وقال عرفات ان هذه الجهود، التي يقوم بها الاتحاد السوفييتي واليمن الدمقراطي والجزائر وكوبا، ستستمر وتتكثف.

يوم الطفل العالمي



□ يصادف اليوم الاول من حزيران، يوم الطفل العالمي، ويحتفل به في جميع بلدان العالم احياء لذكرى الاطفال ضحايا الوحش النازي في الحرب العالمية الثانية. واصدرت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل بيانا بالمناسبة فاكدت على ضرورة العمل لمنع تكرار ما حدث في الحرب العالمية الثانية والسعي من اجل ضمان السلام وتوفير حياة سعيد للاطفال في العالم. واستنكر البيان سياسة حكومة الليكود العدوانية التي لم تؤد الا لمزيد من الحروب والويلات جاعلة مستقبل كل اطفال المنطقة في خطر. ومن هنا يؤكد البيان على ضرورة التجند في المعركة من اجل السلام وتصفية الاحتلال والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

واختتم البيان : ان حق اطفالنا الابرياء علينا هو حق مقدس وهو امانة في اعناقنا في ان نعمل بكل جهد وطاقة لتجنيبهم الحريق عالميا كان او محليا ونضمن لهم حياة ملؤها الرغد والسعادة. حياة يؤمن لهم فيها العلم والصحة ويؤمن لهم فيها التمتع بكل خيرات هذه الدنيا □.

(اقرأ الصفحة الخامسة الخاصة بمناسبة يوم الطفل العالمي)

(٢٥) قائمة تخوض الانتخابات للكنيست الحادية عشرة برنامج الجبهة، الوحيد الذي يضمن السلام العادل والثابت

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون المحلية ـ تقدمت امس (٢٥) قائمة وحزب وتنظيم بقوائم مرشحيها لانتخابات الكنيست الحادية عشرة الى لجنة الانتخابات المركزية التي استقبلت وفود القوائم في مبنى الكنيست حتى منتصف الليل. وكان على كل قائمة جديدة ان تحضر معها ٢٥٠٠ توقيع تأييد لها ومبلغ ٥٠٠ الف شيكل لتسجيل القائمة. واعلن سكرتير لجنة الانتخابات ان فحص شرعية القوائم وقانونيتها سيستمران عدة ايام.

وكان ٦٤ جسما وتنظيما قد حصلوا على نماذج تقديم قوائم مرشحين للانتخابات. ويذكر ان (٤٤) قائمة خاضت الانتخابات البرلمانية للكنيست العاشرة، استطاعت ١٠ منها فقط تجاوز نسبة الحسم.

هذا وتخوض كل القوائم الصهيونية معركة الانتخابات على أساس اللاءات الاربع المعروفة. ويخوض الليكود الانتخابات ببرنامجه السابق برنامج «ارض اسرائيل الكاملة» ! اما المعراخ فيخوض الانتخابات ويطرح برنامجه الذي لا يختلف في جوهره عن برنامج الليكود الا انه يحتوي لاول مرة على بند ينص على ان الحدود الثابتة لدولة اسرائيل هي نهر الاردن. وكالليكود سيعمل المعراخ على تجديد الجهود الاستيطانية في القدس وغور الاردن وجنوب غزة وهضبة الجولان. وهو كالليكود يشترط انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان باجراء ترتيبات أمنية معينة.

اما ڤايتسمان فيخوض الانتخابات في قائمة جديدة ظانا ان ماضيه الحربجي سيكفل نجاح قائمته. بينما هو لا يطرح برنامجا يختلف عن برنامج المعراخ والليكود. ويخوض الحزبان الدينيان أغودات يسرائيل و«المفدال» الانتخابات هذه المرة وسط توترات شديدة هددت الحزبين بالانشقاق حتى آخر لحظة وهذان الحزبان يطرحان كالعادة برنامجين يعتمدان اساسا على التوراة كحل لخلاص «شعب اسرائيل» !

واصرت قائمة شق وحدة الصف المزيلة التي يرتأسها المحامي محمد ميعاري على خوض الانتخابات مقدمة بذلك خدمة لأعداء السلام ولأعداء الشعب العربي الفلسطيني. وهي تخوض معركة الانتخابات تحت اسم «القائمة التقدمية للسلام».

ومقابل هذا المزيج من القوائم والبرامج التي لا تؤدي الى السلام قدمت قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر امس قائمة مرشحيها لمعركة الانتخابات.

وقام بتسليم القائمة وفد ضم كلا من النائب تشارلي بيطون والمرشح الخامس في القائمة الاستاذ هاشم محاميد والناطق بلسان الجبهة الدمقراطية عوزي بورشطاين وسكرتير الجبهة في الكنيست ناظم بدر وممثل الجبهة في لجنة الانتخابات بوراه غوجانسكي.

وتضم قائمة الجبهة القائمة اليهودية العربية الحقيقية ١٧ رئيس مجلس محلي في قرانا العربية وعشرات الشخصيات الاجتماعية. وتطرح برنامجا سياسيا هو البديل لكل البرامج المطروحة لا سيما وانه الوحيد الذي يطرح البديل لسياسة الحرب والاحتلال ـ سياسة المعراخ والليكود وكل القوائم والاحزاب الصهيونية او تلك التي تدعي نصرة السلام كالقائمة التقدمية للسلام. ويطرح مخرجا من ازمة البلاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والاخلاقية العميقة التي ادخلتنا اليها حكومة الليكود بدعم وتمهيد من المعراخ. وتضع الجبهة السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني اساسا لبرنامجها اذ انه بدون سلام عادل كهذا لا يمكن حل ابة ازمة وابة قضية داخلية.

وأعرب موظفو واعضاء لجنة الانتخابات المركزية عن تقديرهم للتنظيم والترتيب اللذين رافقا تقديم قائمة الجبهة.

ڤلنر يهنىء الامين العام للحزب الشيوعي الكندي بعيد ميلاده ال ٧٥

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ بعث ماير ڤلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، رسالة تهنئة الى وليام كاشتان، السكرتير العام للحزب الشيوعي الكندي، بمناسبة عيد ميلاده الخامس والسبعين.

وجاء في الرسالة :

الرفيق العزيز كاشتان

احر التحيات واطيب الاماني بمناسبة عيد ميلادك الخامس والسبعين.

واتمنى لك صحة جيدة ومزيدا من الانجازات في النضال من اجل مصالح شغيلة كندا ومن اجل قضية السامية، السلام والاستقلال الوطني والاشتراكية.»

تحياتنا الاخوية ماير ڤلنر

(التفاصيل على صفحة ـ ٥)

رئيس اليمن الدمقراطي:

لتواجه الدول العربية المخططات الامريكية في الخليج

● عدن ـ الوكالات ـ دعا رئيس اليمن الدمقراطي علي ناصر محمد الدول العربية، امس الخميس، الى اتخاذ موقف حازم في مواجهة الخطوات الامريكية الامبريالية الهادفة الى تصعيد التوتر في منطقة الخليج. وجاءت هذه الدعوة في اطار كلمة القاها رئيس اليمن الدمقراطي استقبالا لسفير الكويت في عدن المحسن هارون لمناسبة انتهاء فترة عمله في عدن.

وكان مسؤول في وزارة خارجية اليمن الدمقراطي قد ندد بالمؤامرات العسكرية الامريكية الاخيرة في الخليج. ودعا ايران والعراق الى تسوية الصراع الدامي بينهما بالطرق السلمية. واكد هذا المسؤول على الضرورة القصوى لتجنب توسيع العمليات العسكرية بين العراق وايران وعلى ضرورة حماية الملاحة في المياه الدولية في الخليج عبر احترام سيادة دول الخليج على مياهها الاقليمية وعدم المساس بهذه السيادة.

لانغر تطالب بالكشف عن مصير مواطن من قرية بلعا

● القدس ـ لمراسلنا ـ طلبت المحامية فليتسيا لانغر من المستشارين القضائيين للحكومة والضفة المحتلة الكشف عن مصير المواطن مثقال محمود الشحروري من قرية بلعا (قضاء طولكرم)، الذي اختفت آثاره منذ ما يقارب الستة اشهر.

وكان اهل المواطن المذكور توجهوا الى مكتب المحامية في الاسبوع الماضي بعد ان استمرت السلطات في تجاهل طلبهم وبعد ان تسرب الى علمهم ان ابنهم شوهد في مركز بوليس نتانيا وانه، الآن، في سجن جنين. الا ان سلطات الاحتلال تصر على القول بانها تبحث عنه لانه مطلوب لديها وانها لم تتمكن من العثور عليه بعد، الامر الذي يثير الشكوك حول مصيره.

كلمة الاتحاد
للقدس سلام..

احتفلت الاوساط الصهيونية، الحاكمة و«المعارضة»، أمس الاول الاربعاء، بما يُسمى «يوم القدس»، اي يوم احتلال القدس العربية الفلسطينية وضمها الى دولة اسرائيل بقوة حِراب الاحتلال وقوانينه!

في كل سنة، منذ حزيران الاسود (١٩٦٧) يُقام مثل هذا المهرجان الصهيوني الذي يشكّل تجسيداً للغطرسة الكولونيالية. وفيه يبتهج الليكود والمعراخ معاً، في «وحدة قومية صهيونية» هي اقوى من كل الخلافات الحزبية والانتخابية بينهما. ولكن هذا المهرجان الاحتلالي بحد ذاته لا يستحق منا افتتاحية ويكاد لا يستحق خبراً!

ولكن ما اضطرنا ان نقف عنده من «احتفال» هذه السنة هو خطاب رئيس الحكومة يتسحاق شمير الذي وقف على رؤوس اصابعه وظن نفسه كبيراً، فراح يطلق للسانه العنان، فاذا خطابه اشبه ما يكون بالهذيان. المنتشي بالقوة اكثر مما هو خطاب رئيس حكومة.

فماذا قال شمير: «توجد لدى شعب اسرائيل اعياد كثيرة. ولكن عنده عيدين فقط وُلدا في عهد دولة اسرائيل وهما عيد الاستقلال ويوم القدس. ونحن ننتظر ونصلي لميلاد عيد جديد من الممكن ان اسميه يوم ارض اسرائيل، اي اليوم الذي يقال فيه على مسمع شعب اسرائيل والعالم ان ارض اسرائيل ودولة اسرائيل هما الشيء ذاته».

ونظر شمير في عيون المحتفلين وقال: «والسماء اليوم، في عيد القدس، تبدو اجمل واكثر صفاءً مما كانت عليه قبل تحرير المدينة». ويبدو ان شمير كان يقف على منصة عالية جداً جداً فأسمى ملك الاردن «الملك الصغير»!

لقد احتفلت الغطرسة الاحتلالية في عيدها. واما بالنسبة للشعب البطل الصامد في القدس العربية، فكان ذلك اليوم هو الذكرى السابعة عشرة لوقوعه في براثن الاحتلال. والحديث عن توحيد شطري المدينة يثير الاشمئزاز والرفض في العالم كله. ولقد اجاب احد الزملاء من صحفيي القدس العربية عن سؤال حول شعوره في هذا اليوم فقال: «اهل القدس العربية يشربون قهوة مُرّة»!

اننا نثق ثقة لا حدود لها بأن احتلال القدس العربية، مثل احتلال كل المناطق الفلسطينية والسورية واللبنانية المحتلة هو ظاهرة مؤقتة وشاذة.

واذا كان شمير مليئاً بالثقة الذاتية، فاننا نقول له ان كل الغزاة كانوا واثقين بالنفس. ولكن كل الغزاة اندحروا، في نهاية المطاف، ولم يندحر شعب ما عن وجه الخارطة الارضية. وشعب اسرائيل الذي تحولت حياته الى جهنم في ظل سياسة الحرب والاحتلال والتوسع والضم سوف يصل الى النتيجة الحتمية وهي انه يجب الانسحاب من كل المناطق المحتلة ويجب عقد السلام الاسرائيلي – الفلسطيني العادل والثابت.

عندئذ، سوف يشرب اهلنا في القدس العربية الفلسطينية – عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة – القهوة الحلوة.

وعندئذ، في ظل التعايش الاسرائيلي – الفلسطيني العادل، سوف يخجل شعب اسرائيل عندما يتذكر ان شمير وامثاله كانوا يوماً حكاماً عليه، وباسمه..

(«الاتحاد»)

اسحق رابين يفضح اوراق ملك الاردن:

نحن وامريكا والملك حسين متفقون على منع اقامة دولة فلسطينية مستقلة!

*** رابين يتباهى بحروب حكومات المعراخ: «اسرائيل لم تعرف وقتا كانت قامتها فيه منتصبة سوى بعد حرب ٤٨ وحرب ٦٧» * لن نسمح بأي شكل من الاشكال ان يكون الحل السلمي على حسابنا او ان يتضمن حق تقرير المصير للفلسطينيين * رابين يعود على تصريحه القديم حين كان رئيساً للحكومة: للعرب في اسرائيل حقوق دينية واجتماعية..!! ***

● حيفا – لمندوب «الاتحاد»، نظير مجلي – كشف السيد اسحق رابين، رئيس الحكومة الاسبق والمرشح الثالث في قائمة المعراخ للكنيست المقرر ان يكون وزير دفاع اذا قامت حكومة معراخ، في حوار صريح له مع طلاب التخنيون، امس الخميس، أن هناك ورقة عمل اسرائيلية – امريكية يوافق عليها الملك حسين، ملك الاردن، تتضمن اللاءات الثلاث الاساسية وهي: لا للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية، لا لدولة فلسطينية مستقلة، لا لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني لان هذا الحق سيعني دولة مستقلة.

واضاف اسحق رابين بكل وضوح انه يعرف ماذا يتكلم حين يقول ان ملك الاردن موافق على هذه اللاءات ولمح بأن اعادة تفعيل البرلمان الاردني بعد ١٥ سنة من الشلل هو خطوة في هذا الاتجاه. وقال رابين: ان نصف اعضاء هذا البرلمان هم من الفلسطينيين ومعظمهم من سكان الضفة. انا سعيد بتفعيل هذا البرلمان لانه سيقوي مركز الاردن في المناطق. وعلينا ان نعترف بالحقيقة وهي ان الخيار المطروح امام سكان الضفة هو بين م.ت.ف وبين الاردن. ونحن علينا ان نشجع باتجاه دعم الاردن وعزل منظمة «المخربين». وانا ادعو الولايات المتحدة الامريكية ايضا ان تشجع الاردن.. معنويا وماليا. فهي قادرة على لعب دور ممتاز في المنطقة. انظروا كيف اصبحت العراق مربوطة بالاردن وخاضعة لتأثيرها. هذا مهم ويجب تشجيعه. مثلا، ان العراق تطالب اليوم بمد انبوب غاز عبر الاردن وحتى العقبة. انا لا افهم لماذا نعارض هذا. علينا ان نؤيده ونشجعه. فنحن قادرون على اغلاقه متى نريد. ولكن مصلحتنا تقتضي اليوم ان نشجع الاردن.

وامعن رابين في تفصيل سياسته الحربائية التي يقف في مركزها الحقد والعداء للشعب الفلسطيني فقال:

في الاردن يعيش اليوم مليون ومئتا الف فلسطيني، اي اكثر من نصف السكان. وهناك يجب ان يكون مصير باقي الفلسطينيين. فنحن ايضا، من الناحية الانسانية وكذلك السياسة، معنيون بحل مشكلة اللاجئين. هؤلاء موزعون اليوم هكذا: ٥٠٠ الف في لبنان وسوريا و ٥٠٠ الف في بقية العالم العربي. لماذا لا تستوعبهم الاردن ؟ ان بامكان المملكة الاردنية ان تهتم بهم وترعاهم «مثلما تفعل اليوم مع الباقين».

اما قضية عودتهم الى وطنهم، حسب قرارات الامم المتحدة وحسب المنطق والحق، فبالطبع هذه ليست واردة في حسابات رابين. بل انه قال وبكل صراحة ان المعراخ اذ يقول انه لا يريد ان تبقى اسرائيل مسيطرة على المناطق المأهولة بالسكان في «يهودا والسامرة» وغزة انما يفعل ذلك بألم وأسف شديدين. «فهذه ارض اسرائيل وللشعب اليهودي حق لا يتزعزع فيها». واضاف: «للاسف لا يوجد امامنا سوى خيارين – الاول ان تكون لنا حدود يهودية (اي ارض اسرائيل الكاملة) والثاني – دولة يهودية. وكلاهما يناقض الاخر. فلو اردنا الاحتفاظ بحدود ارض اسرائيل سيكون هناك خطر على يهودية الدولة. سيكون العرب ٣٢ – ٣٤٪ من سكان الدولة. وسيكون لهم ٤٠ – ٤٢ عضو كنيست. وهذا خطر كبير علينا. ولذلك فاننا نختار الخيار الثاني – الحفاظ على الطابع اليهودي للدولة. فنحتفظ لانفسنا بالمناطق الاساسية المهمة لأمننا (!!) وهي: جنوبي قطاع غزة، القدس وضواحيها، منطقة غوش عتصيون (من القدس حتى الخليل) وقريات اربع، غور الاردن على طول النهر، قمم ومنحدرات الجبال على امتداد غور الاردن.

وتابع رابين – بالطبع نحن نعارض بكل شدة ازالة اية مستوطنة قائمة في المناطق. وهاجم الليكود لانه تنازل عن مستوطنات سيناء.

وتمادى رابين في غيه وغطرسته حين رد على سؤال لاحد الطلاب العرب يقول فيه: هل تعتقد ان بالامكان ان تفرض على شعب ما حلا نهائيا ؟ فانا ابن الشعب الفلسطيني ولا اقبل هذا الفرض. فما رأيك ؟

فأجاب رابين قائلا: انا لا اقرر من هو الشعب وكيف يكون شعبا !!!

ثم اخذ رابين يهاجم الدول العربية لانها لا تعرف الدمقراطية. وقال – لو كانت قيادة فلسطينية جدية في العام ١٩٤٧ فمن يدري.. كان من الممكن أن تكون الان دولتان للشعبين. ولكن الان ؟ لقد وقعت حروب ولها نتائج.. يعرفها العالم كله. فانتم الذين رفضتم. فقاطعه الطالب – اليوم نحن نريد وانتم ترفضون. فأجاب رابين: المثل اليهودي يقول: «ان تقول متأخرا.. احسن من بلاش». ولكن.. هذه قضية ليست واردة اليوم!!.

وفي معرض الاسئلة العديدة التي قدمت لرابين رد متباهيا بالحروب التي خاضتها حكومات المعراخ وقال: لم تعرف اسرائيل فترة كانت فيها قامتها منتصبة سوى فترة ما بعد حربي ١٩٤٨ و ١٩٦٧.

وفي الرد على سؤال اخر يتعلق بالجماهير العربية في اسرائيل عاد رابين وكرر الجواب الذي قدمه قبيل مذبحة يوم الارض (اذار ١٩٧٦) لوفد رؤساء السلطات المحلية العربية فقال: للعرب كل الحقوق الدينية والاجتماعية..!!

حين بان الحق وجب محاكمة المسؤولين!

محكمة العمل القطرية ترفض استئناف وزارة المعارف وتقرر إعادة الاستاذ غصوب الخازن الى عمله مديراً لمدرسة الحليصة

● حيفا – لمندوب «الاتحاد» سميح صباغ – قررت محكمة العمل القطرية في القدس، في أواخر الشهر المتصرم رفض استئناف وزارة المعارف واعادة الاستاذ غصوب الخازن، مواطن حيفا، الى عمله مديراً لمدرسة الحليصة، التي شغل منصب المدير فيها على طول ١٥ عاما، مع دفع جميع الخسائر له ومرتب السنوات الثلاث الماضية التي أبعدته فيها الوزارة عن العمل، مرتبطة بجدول الغلاء والفائدة. وذلك بعد ان ثبت للمحكمة زيف وبطلان الادعاءات الموجهة الى مدير المدرسة.

ففي حينه وعلى إثر خلاف شخصي مع مفتش المنطقة السيد كامل فارس قام مدير المعارف العربية السيد كوبلوفيتش بارسال إنذار الى الاستاذ غصوب الخازن في ٧٩/١٠/١٧ بما يتعلق بعمله كمدير للمدرسة.

وفي ٨٠/٩/١ أقام السيد كوبلوفتش لجنة تحكيم بالمناصفة وضعت جل همها النظر في أساليب التعليم التربوية والادارية في المدرسة التي يشتغل الأستاذ غصوب مديراً لها.

وبعد عدة جلسات عقدتها اللجنة المذكورة وصلت الى استنتاج يوصي بفصل المدير من عمله. وقد تبنى المدير العام لوزارة المعارف قرار اللجنة وقرر فصل الاستاذ الخازن من عمله في ٨١/٢/١٦.

ولقد رأى الاستاذ الخازن في هذا القرار قراراً تعسفياً، حيث لم تعطه اللجنة المذكورة امكانية الدفاع عن نفسه وتقديم الشهود الذين كان مقرراً سماع شهاداتهم أمام اللجنة.

واستأنف القرار الى محكمة العدل العليا التي قررت، بدورها، صدق رأي الاستاذ وأصدرت أمرا احترازيا وموقتا ضد مدير المعارف العام يطالبه بتقديم تفسير لعدم إلغائه قرار الفصل. كما حولت المحكمة القضية الى محكمة العمل اللوائية.

وبعد ان نظرت هذه في شهادات الشهود الثمانية التي قدمها الاستاذ الخازن قررت ان لا جديد في المادة المقدمة اليها حتى تغير قرارها. وقد أصرت المعارف على قرارها.

فرفع مدير المدرسة شكواه الى محكمة العمل القطرية مؤكداً انه لم يُعطَ امكانية الدفاع عن نفسه أمام اللجنة المذكورة لتعرية الاتهامات الباطلة الموجهة إليه.

والغريب في الأمر ان وزارة المعارف أصرت على قانونية قرار الفصل في الوقت الذي لم تستمع فيه لجنة التحكيم الى الشهود من طرف مدير المدرسة.

وقررت محكمة العمل القطرية ان هناك ثغرات كثيرة في عمل لجنة التحكيم بالمناصفة وفي قرار مدير المعارف العام وان الاعتبارات التي وضعتها اللجنة أمامها غير شرعية وقررت إعادة المدير الى عمله وإلزام وزارة المعارف بذلك.

ولكن وزارة المعارف استأنفت القرار الى محكمة العمل القطرية في القدس. وثبت أمام هذه المحكمة أن هناك ثغرات عديدة منافية للقانون منها ان مدير المعارف العام كان أرسل رسالة في ٨١/١/١٣ الى مدير المدرسة يقول فيها: «بناء على طلبك وبموجب الصلاحية المخولة لي أقرر إنهاء عملك في المؤسسات التربوية الرسمية». والحقيقة ان الاستاذ الخازن لم يكن أرسل مثل هذه الرسالة البتة. وقد أبلغ مدير المعارف بذلك. وكان جواب السيد اليعزر شمونيلي: صحيح أنك لم تقدم مثل هذا الطلب لكني مع ذلك أخبرك انني قبلت توصيات لجنة التحكيم وقررت فصلك من عملك (!).

وهكذا، أخذت تتعرى أمام محكمة العمل القطريه الادعاءات والثغرات الموجودة. فقررت أن لا حاجة للنظر في ادعاءات وزارة المعارف الأخرى وان ما تكشف يكفي لأثبات تعسف قرارها وبطلان التهم الموجهة الى مدير المدرسة. وقررت إعادة مدير المدرسة الى عمله مع دفع جميع الخسائر ومرتبات السنوات الماضية له مرتبطة بجدول الغلاء والفائدة.

إن إعادة الاستاذ غصوب الى حقل التعليم بعد ثلاث سنوات من قرار فصل وزارة المعارف له وبطلان الاتهامات المزوّرة ضده ليعتبر انتصاراً للحق وفرحة كبرى لأهالي الحليصة الذين أحبوه مربياً مخلصاً في عمله. ناهيك عن مؤهلاته وتجربته الفنية في حقل التعليم، فهو خريج جامعة فلوريدا في علم التاريخ والجغرافيا وحاصل على درجة امتياز في التربية، وقد عمل ٢٧ عاماً في التعليم ١٤ عاما منها مديراً لمدرسة الحليصة.

وكالة رويتر:

ضابط في قيادة الاركان متهم بمقتل المختطفين

● حيفا – ذكرت وكالة الانباء الغربية «رويتر» ان ضابطا كبيرا في قيادة اركان الجيش الاسرائيلي هو المتهم الاول بمقتل اثنين من مختطفي الباص الى خان يونس، وقالت ان اسمه ورد في القسم السري من تقرير لجنة «زورريع»، الذي حظر نشره كمتسبب اول في مقتل المختطفين اللذين نص تقرير اللجنة على انها قتلا بالضرب بالات حادة خلف الرأس. واضافت الوكالة ان ضباطا اخرين وعددا من رجال الامن متهمون هم ايضا بالقتل.

وتقول الوكالة انها تعتمد في اقوالها هذه على مصدر سياسي مطلع في اسرائيل. كما تستشهد بما جاء على لسان الصحفيين الاسرائيليين الذين تواجدوا في المكان حيث توقف الباص المختطف لا سيما ما قاله المصور الصحفي لجريدة «حدشوت». وتشير الوكالة الى ما اثاره اهالي المختطفين الذين شاهدوا علامات التعذيب والتنكيل على جثث ابنائهم التي كانت بدون عيون!!

واحيل تقرير لجنة «زورريع» الى المستشار القضائي للحكومة لمتابعته والاشراف على الخطوات التي ستتخذها النيابة العامة في الموضوع. وذكرت صحف امس انه ستتشكل لجنة تحقيق خاصة لمتابعة الملف.

المحامي ابو فنة يعلن لكفر قرع ولكل الشعب:

لا تربطني صلة بمحمد مصاروة !



● جمال ابو فنة ●

● كفرقرع – لمراسلنا – كنا قد نشرنا في عدد «الاتحاد» الصادر يوم الاربعاء ٥/٢٠، عن مظاهر الاستهجان والسخط التي عمت في قرية كفرقرع اثر الاعلان عن ترشيح رئيس المجلس المحلي محمد مصاروة في قائمة «الوحدة الوطنية» («ياحد») التي يرئسها وزير الحربية السابق الجنرال عيزر فايتسمان.

وذكرنا في الخبر ان عضو المجلس المحلي عن قائمة «النور» (التي يرئسها رئيس المجلس محمد مصاروة) – المحامي جمال ابو فنة اصدر بيانا للاهالي اعلن فيه انفصاله عن قائمة «النور» وانضمامه الى كتلة الجبهة. وننشر فيما يلي بيان المحامي جمال ابو فنة :

●● بيان الى اهالي كفرقرع والرأي العام

«انا الموقع أدناه المحامي جمال ابو فنة عضو المجلس المحلي في كفرقرع، عن كتلة «النور»، كتلة رئيس المجلس المحلي محمد مصاروة. اعلن عن استنكاري وشجبي لخطوة السيد محمد مصاروة رئيس المجلس بترشيح نفسه في قائمة الوحدة الوطنية («ياحد») برئاسة عيزر فايتسمان، واعلن عن انفصالي عن قائمة «النور» لمجلس كفرقرع المحلي وانه لا تربطني اية رابطة او تحالف مع رئيس المجلس المحلي. وفي الوقت نفسه اعلن عن انضمامي الى كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مجلس كفرقرع المحلي كما اعلن عن تأييدي التام لقائمة الجبهة الدمقراطية في الكنيست.

التوقيع المحامي جمال ابو فنة»

والجدير ذكره ان كتلة الجبهة في المجلس قد اعلنت انفصالها عن الائتلاف الذي كانت شريكة فيه مع قائمة «النور» وذلك للاسباب نفسها ولهذا تكون قائمة محمد مصاروة قد هبطت الى الاقلية في المجلس.

ام الفحم على العهد وابدا على طريق الجبهة

● ام الفحم – لمراسلنا – عقدت سكرتاريا الجبهة الدمقراطية، امس الاول (الاربعاء ٨٤/٥/٢٨) اجتماعا تحضيريا لمعركة الانتخابات، حيث قدم عضو سكرتاريا الجبهة، الرفيق محمود حسين، بيانا وتقريرا شاملين حول الوضع السياسي وظروف المعركة الانتخابية. واعرب عن تقدير اهالي ام الفحم لقرار الجبهة الدمقراطية ترشيح رئيس مجلس ام الفحم المحلي، السيد هاشم محاميد، في مكان متقدم في قائمة الجبهة. واعتبر هذا القرار بمثابة تقدير لاهالي ام الفحم كافة.

وتكلم في الاجتماع رئيس المجلس المحلي، السيد هاشم محاميد، فاشاد بالثقة التي اولته اياها الجبهة القطرية والجبهة المحلية. واعرب عن استعداده لخدمة قضايا الجماهير بكل طاقاته والعمل على نصرة الجبهة في معركة الانتخابات. كما تحدث عن آفاق العمل في المجلس المحلي. واشاد بالروح الطيبة التي تسود اوساط الائتلاف الواسع والاستعداد لخوض الانتخابات الى جانب الجبهة.

وشارك غالبية الحضور في النقاش. وتم وضع برنامج مفصل وشامل لادارة المعركة الانتخابية حتى يوم الانتخابات.

كما تقرر اشتراك وفد كبير من جبهة اهالي ام الفحم في مهرجان افتتاح المعركة الانتخابية في الناصرة الذي يعقد، اليوم، الجمعة.

اسعار السفر بسيارات الاجرة ترتفع منذ اليوم بـ ١٠٪

● حيفا – ترتفع ابتداء من اليوم اسعار السفر بسيارات الاجرة بنسبة ١٠٪. ويصبح السعر الاولي في العداد (٢٢٠) شيكل يضاف اليها ١٠ شيكل مع كل قفزة جديدة فيه.

وبموجب الاسعار الجديدة يصبح سعر السفرة بين تل ابيب والقدس (٤٧٥) شيكل خلال النهار و (٥٩٥) شيكل في الليل وبين القدس وحيفا (٨٧٠) شيكل في النهار و (١٠٩٠) شيكل في الليل وبين تل ابيب وحيفا ٥٤٠ شيكل في النهار و (٦٧٠) في الليل.

ممثل الجبهة في بلدية حيفا يزور عائلة الحصري المنكوبة ويتصل بالهيئات المسؤولة لحل قضيتها

● حيفا – لمراسلنا – قام عضو بلدية حيفا عن الجبهة الدمقراطية الرفيق زاهي كركبي، مساء الثلاثاء الماضي، بزيارة عائلة السيد حسن حصري التي تنام في العراء منذ ٦ ايام، (وكنا نشرنا عنها في عدد الاتحاد يوم الاربعاء الماضي) واطلع على اوضاعها والمسببات التي ادت الى وضعها هذا. وتقدم، في الحال، الى رئيس البلدية طالبا تدخله لحل قضيتها فوعد رئيس البلدية بالاتصال بمكتب الرفاه الاجتماعي في البلدية لهذا الغرض.

كما اتصل الرفيق زاهي كركبي بمكتب شركة «شكمونة» للاسكان. ولكن شكمونة اجابت بانها ترفض تقديم المساعدة للسيد حصري ريثما يأتي بتقرير من التأمين الوطني يبين نسبة العطل لديه.

وعلم مراسلنا، مؤخرا، بان موظفين من مكتب الرفاه الاجتماعي زارا العائلة. وحين توجه بالسؤال الى عضو البلدية كركبي، حول رد مكتب الرفاه الاجتماعي قال : انهم يعدون بتقديم مساعدة مالية فقط.

امساكية شهر رمضان المبارك

الجمعة ١ رمضان ١٤٠٤ هـ.
١ حزيران ١٩٨٤ م.

	ساعة	دقيقة
امساك	٢	٢٩
فجر	٢	٤٩
شروق	٤	٣٤
ظهر	١١	٤٩
عصر	٣	٢٩
مغرب	٦	٤٧
عشاء	٨	٢٣

السبت ٢ رمضان ١٤٠٤ هـ.
٢ حزيران ١٩٨٤ م.

	ساعة	دقيقة
أمساك	٢	٢٩
فجر	٢	٤٩
شروق	٤	٣٤
ظهر	١١	٤٩
عصر	٣	٣٠
مغرب	٦	٤٨
عشاء	٨	٢٤

بنيامين غونين في جلسة الدائرة النقابية:

اتفاق علاوة الغلاء الجديد لا يضمن الاجر الحقيقي للعامل ومن الضروري التوقيع على اتفاقات عمل جديدة خلال ايام

● تل أبيب – لمراسلنا – إحتج بنيامين غونين عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت وممثل كتلة الجبهة الدمقراطية فيها على الشكل غير الدمقراطي الذي تمّ فيه التوقيع على اتفاق علاوة الغلاء الأخير. إذ ان السكرتير العام للهستدروت لم يعد إلى الدائرة النقابية لإقرار الاتفاق قبل التوقيع عليه. كما ان الاتفاق بصيغته الحالية يشكل تراجعاً عما كان أقره قسم التنظيم النقابي.

وأكد غونين ان الاتفاق الموقع لا يضمن الحق الأساسي للعمال وهو قيمة الأجر الحقيقي وهذا يجعله غير عملي ولا يخدم مصلحة صاحب العمل. وأشار الى المعطيات التي نشرتها وزارة المالية، مؤخرا، وبيّنت ان التآكل في الأجور في الثلث الأول من السنة بلغ ١٥٪.. وعليه أكدّ غونين، انه ما لم يتم تعديل الاتفاق فلن يكون له أية قيمة فعلية لا سيما في ظروف تضخم مالي جنوني يبلغ نسبته ٤٠٠٪ سنويا!

وحمل غونين في كلمته الشاملة في جلسة الدائرة النقابية في الهستدروت يوم الثلاثاء الماضي، بشدة على قيادة الهستدروت التي لم توقع حتى الآن على اتفاقات عمل جديدة على الرغم من انتهاء مفعول الاتفاقات السابقة منذ مطلع نيسان. وطالب بتوقيع اتفاقات عمل قطرية فورا (خلال أيام) وأكدّ معارضة كتلة الجبهة تأجيل موعد التوقيع على الاتفاق الى ما بعد الانتخابات.

وانتقد غونين بشدة تصريحات السكرتير العام الجديد للهستدروت الذي قال لصحيفة دفار ٨٤/٥/٢٥ انه يعارض بشدة مطالب الأجور التي تكون قاعدتها «الخطف قبل الانتخابات». وقال غونين ان هذا يعني ان العمال يريدون السرقة أو الحصول بالابتزاز على ما لا يستحقونه. لكن للعمال كل الحق الأخلاقي في الحصول على حقوقهم مستغلين الانتخابات ايضاً للضغط على الحكومة.

واقترح غونين أربع نقاط أساسية تشملها إتفاقات الأجور التي ينبغي توقيعها خلال أيام

● أولاً: ان يشمل الاتفاق كل أصحاب العمل في البلاد ويلزمهم برفع زيادة في الأجور بنسبة ٣٠٪.

● ثانياً: ان يشمل الاتفاق بنوداً تخول للنقابات في الفروع التوقيع على اتفاقات عمل خاصة بها.

● ثالثاً: ان يحوي كل اتفاق جديد على بند يضمن للعامل حداً أدنى في الدخل بقيمة ٥٠٪ من متوسط الأجر الذي بلغ في أيار ١١٣٣٨٠ شيكل. (طالبت الجبهة، دائماً، بحد أدنى يساوي ٦٠٪ من متوسط الأجر) ● رابعاً: ان تشمل الاتفاقات بنوداً تسمح بتعديلها تبعاً للتطورات المستجدة على الأوضاع الاقتصادية.

وفاة فاضل في المشهد

● المشهد – لمراسلنا – شيعت جماهير غفيرة من المشهد والقرى المجاورة، ظهر امس الخميس، جثمان المرحوم سعيد مرعي (ابو لطفي) عن عمر يناهز مائة عام.

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في المشهد باحر التعازي الى ابناء الفقيد لطفي وتمر والى عموم آل مرعي راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

الحزب والشبيبة الشيوعية – فرع مقيبلة، صندلة

يدعوكم لسماع محاضرة حول «الخارطة السياسية في اسرائيل» وذلك يوم السبت ٨٤/٦/٢ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب في مقيبلة. المحاضر : سامي غطاس.

قداس وجناز الأربعين



آل عبود في شفاعمرو وخارجها يدعون الأقارب والأصدقاء والمعارف مشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس المرحوم

أنيس شكري عبود
(أبو عاطف)

وذلك في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر يوم السبت الموافق ١٩٨٤/٦/٢ في كنيسة الروم الكاثوليك في شفاعمرو.

الرجاء إعتبار هذا الإعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

قائمة الشرف والكرامة
قائمة الوحدة النضالية الدمقراطية اليهودية - العربية
قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ننشر فيما يلي قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كاملة (١٢٠) لانتخابات الكنيست الحادية عشرة، التي قدمت الى لجنة الانتخابات المركزية امس الخميس، ممثلة لاوسع وحدة صف نضالية للجماهير العربية في اسرائيل والقوى الدمقراطية اليهودية المناضلة والمثابرة والمخلصة لمبادىء الجبهة.

ويلاحظ أن القائمة تضم ١٧ رئيس مجلس محلي عربي، وان اعضاءها يقطنون في ٥٢ مدينة وقرية وكيبوتس منتشرة على طول البلاد وعرضها ويمثلون الاوساط الشعبية الكادحة، بانتمائهم ومفاهيمهم النضالية الدمقراطية، ويبرز بينهم نخبة من النقابيين والمثقفين والشخصيات الجماهيرية المرموقة و١٧ امرأة وتختتم بقافلة من المناضلين البارزين العريقين:

١ - الصحفي ماير فلنر، عضو كنيست والسكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي - تل ابيب.
٢ - توفيق طوبي، عضو كنيست ونائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو رياسة مجلس السلام العالمي - حيفا.
٣ - شارلي بيطون، عضو كنيست ورئيس منظمة الفهود السود - القدس.
٤ - الشاعر توفيق زياد، عضو كنيست ورئيس بلدية الناصرة.
٥ - الاستاذ هاشم محاميد، رئيس مجلس ام الفحم المحلي.
٦ - الشاعر سميح القاسم - الرامة.
٧ - داڤيد (ساشا) حنين، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي - تل ابيب.
٨ - تمار غوجانسكي، باحثة اقتصادية عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت - بات يام.
٩ - علي صنع الله، رئيس كتلة الجبهة في مجلس دير الاسد المحلي.
١٠ - موطي ايش - بئير، عضو كيبوتس معجان ميخائيل.
١١ - محمد عبري نصار، رئيس مجلس عرابة المحلي.
١٢ - سميرة خوري، رئيسة حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل - الناصرة.
١٣ عباس حجازي، رئيس مجلس طمرة المحلي.
١٤ الصحفية مريم الغازي، نائبة رئيس تحرير صحيفة «زو هديرخ» - رمات غان.
١٥ - القس شحادة شحادة، رئيس اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية - كفر ياسيف.
١٦ - المهندس وليد الحاج، سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية.
١٧ - النقابي منشه خليفا، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي - بني براق.
١٨ - طارق عبد الحي، رئيس مجلس الطيرة المحلي.
١٩ - الشيخ جمال عباس معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية - بركا.
٢٠ - البروفسور كالمان التمان، عضو قيادة اللجنة ضد الحرب في لبنان - حيفا.
٢١ - نمر مرقس، رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي.
٢٢ - عبد الحميد ابو عيطة، رئيس كتلة الجبهة في مجلس الطيبة المحلي.
٢٣ - المحامي ابرهام ميلاميد، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي - يافا.
٢٤ - صالح يحيى دراوشة، رئيس مجلس اكسال المحلي.
٢٥ - الباحث الاقتصادي بؤرام غوجانسكي، سكرتير حركة الصداقة بين شعوب اسرائيل والاتحاد السوفييتي.
٢٦ - د. نجوى مخول، محاضرة جامعية - البقيعة.
٢٧ - المحامي نسيم شقر - يافا.
٢٨ - فضل نعامنة، نائب رئيس مجلس عرابة المحلي.
٢٩ - تسيبورا شاروني - طوبي، عضو مركز نقابة المعلمين - حيفا.
٣٠ - الشاعر سالم جبران، نائب رئيس تحرير «الاتحاد» - الناصرة.
٣١ - رجا الخطيب، رئيس مجلس دير حنا المحلي.
٣٢ - العامل حاييم ابلي شكوب - عكا.
٣٣ - المربي فتحي فوراني - حيفا.
٣٤ - غسان حبيب، عضو اللجنة المركزية المرشح للحزب الشيوعي الاسرائيلي - الناصرة.
٣٥ - ابرهام زيلغ، سكرتير منطقة الجنوب للحزب الشيوعي الاسرائيلي - رحوڤوت.
٣٦ - سعيد بركة، مقاول بناء - شفاعمرو.
٣٧ - المحامي وليد الفاهوم - الناصرة.
٣٨ - شلومو بن يونا، رسام غرافيكا ومن قادة لجنة التضامن مع بير زيت - القدس.
٣٩ - الياس قسيس، رئيس مجلس الرامة المحلي.
٤٠ - روبرت بن ڤولغي - القدس.
٤١ - اسعد يوسف كنانة، رئيس مجلس باقة الناصرة المحلي.
٤٢ - احمد خطيب، نائب رئيس مجلس المكر المحلي.
٤٣ - المربي شالوم شموئيل - بيتح تكفا.
٤٤ - امينة محاميد، عضو السكرتارية القطرية لحركة النساء الدمقراطيات - ام الفحم.
٤٥ - محمد مناع، رئيس مجلس مجد الكروم المحلي.
٤٦ - عفيف كيال، رئيس مجلس جديدة المحلي.
٤٧ - نيسان براخا، سكرتير منطقة تل ابيب للحزب الشيوعي الاسرائيلي - بات يام.
٤٨ - رمزي خوري، عضو بلدية عكا.
٤٩ - محمود حسين الغبارية، عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي - ام الفحم.
٥٠ - شموئيل طافيرو، من قيادة الفهود السود - بئر السبع.
٥١ - عمر احمد صرصور، سائق - كفر قاسم.
٥٢ - مردخاي فرويند، موظف في شويرسال ونقابي - بيتح تكفا.
٥٣ - سامية حكيم، عضو سكرتارية حركة النساء الدمقراطيات، الناصرة.
٥٤ - نيسيم اليعزر، نجار - بيتح تكفا.
٥٥ - د. باسم ثوما، عضو سكرتارية جبهة الناصرة الدمقراطية.
٥٦ - سامي سرحان، رئيس كتلة الجبهة في مجلس تحف المحلي.
٥٧ - يهوديت فلنر، موظفة - تل ابيب.
٥٨ - ابرهيم بيادسة، عامل - باقة الغربية.
٥٩ - الكاتب محمد علي طه، عضو مركز نقابة المعلمين - كابول.
٦٠ - ايدا هندلر، عضو نقابة عمال هشير لسرخان.
٦١ - صالح عبد القادر طه، رئيس مجلس كفر كنا المحلي.
٦٢ - المحامي عبد الجواد حاج يحيى - الطيبة.
٦٣ - الصحفي ليون زهافي - تل ابيب.
٦٤ - موسى عواد، صاحب مكتبة - عيلبون.
٦٥ - المربية شولميت حنين - تل ابيب.
٦٦ - المحامية ناهدة شحادة، عضو مجلس كفر ياسيف المحلي.
٦٧ - د. يوسف مرعي، رئيس مجلس المشهد المحلي.
٦٨ - العامل ابرهام كتساف عامل في مصانع الادوية وعضو النقابة - رمات غان.
٦٩ - العامل الاجتماعي جهاد سعد، شفاعمرو.
٧٠ - امين محمد علي عبد المعطي، نائب رئيس بلدية الناصرة.
٧١ - ساسون حوريش، عامل فني في الالكترونيكا - بيتح تكفا.
٧٢ - حسين العبرة، عضو لجنة عمال رهط في النقب.
٧٣ - نجلاء ابو راس، عضو سكرتارية حركة النساء الدمقراطيات - الطيبة.
٧٤ - العامل يحيئيل عميت، القدس.
٧٥ - حسن محمود خطبا، رئيس مجلس الرينة المحلي.
٧٦ - الباحث النفسي مروان دويري، سكرتير رابطة الجامعيين في الناصرة.
٧٧ - ميري منغل، ممثلة - بات يام.
٧٨ - فيصل ابو يونس، عضو مجلس سخنين المحلي.
٧٩ - الكاتب سلمان ناطور، سكرتير تحرير «الجديد».
٨٠ - يهوديت سولودار، عاملة رنتجن - بيتح تكفا.
٨١ - المربي زهير يحيى - كفر قرع.
٨٢ - العامل نديم موسى - ابو سنان.
٨٣ - العامل شالوم موشنسكي - هود هشرون.
٨٤ - جهاد ابو عقل، عضو مجلس عرعرة المحلي.
٨٥ - تمار شبيتس، عضو كيبوتس يد حنا.
٨٦ - العامل احمد جابر - الطيبة.
٨٧ - الياهو غبيزر، مستقل - قريات اونو.
٨٨ - سلوى موسى، عضو السكرتارية القطرية لحركة النساء الدمقراطيات - عكا.
٨٩ - مردخاي قصاب، مدير عمل - رحوبوت.
٩٠ - حانا عوفديا، موظفة ممثلة الفهود السود في القدس.
٩١ - نجيب الناشف - مدير عمل، الطيبة.
٩٢ - شلومو شمل، نجار - بات يام.
٩٣ - يوسف سرور، رئيس مجلس عيلبون المحلي.
٩٤ - الطالب امير مخول، رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب.
٩٥ - داڤيد اشكنازي، موظف - تل ابيب.
٩٦ - د. مجيد عساقلة، سكرتير فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي - المغار.
٩٧ - طاليا زهافي، عضو سكرتارية اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي - تل ابيب.
٩٨ - عادل ابو الهيجاء، عضو مجلس طمرة المحلي.
٩٩ - د. يوسف الغازي، مؤرخ - بني براق.
١٠٠ - منعم جرجورة، عضو بلدية الناصرة.
١٠١ - العامل موشيه زيسر عضو مجلس عمال تل ابيب - يافا.
١٠٢ - زاهي كركبي، عضو بلدية حيفا.
١٠٣ - الكاتب محمد نفاع، السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي - بيت جن.
١٠٤ - الصحفي علي عاشور، نائب رئيس تحرير «الاتحاد» - حيفا.
١٠٥ - رولف لارز فابلر عضو كيبوتس يد حنا.
١٠٦ - المهندس رامز جرايسي، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة.
١٠٧ - النقابي جمال موسى، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت - عكا.
١٠٨ - د. انور غبالي، طبيب - رمات غان.
١٠٩ - الصحفي صليبا خميس، سكرتير اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية - حيفا.
١١٠ - النقابي ابرهام لفيروان، عضو كنيست سابق - حولون.
١١١ - عبد اللطيف حسب، رئيس مجلس الطيبة المحلي.
١١٢ - النقابي يهوشع ابرغا، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت.
١١٣ - المربي حسن بشارة، الطيرة.
١١٤ - المحامية فيليتسيا لانغر، تل ابيب.
١١٥ - محمد زيدان، سكرتير اللجنة الاسلامية العليا - كفر مندا.
١١٦ - الكاتب مردخاي ابي شاوول، رئيس عصبة حقوق الانسان والمواطن - رمات افعال.
١١٧ - جمال طربيه، عضو الادارة القطرية المصغرة للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - سخنين.
١١٨ - النقابي سليم القاسم، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت - الناصرة.
١١٩ - روث لوبتس، رئيسة مجلس حركة النساء الدمقراطيات - تل ابيب.
١٢٠ - الكاتب اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد».

اتحاد الطلاب الجامعيين العرب:

الطلاب العرب مع شعبهم وجبهته الناصعة، رمز الوحدة والنضال

* بيان اتحاد الطلاب يؤكد وقوفه الكامل مع الجبهة - ضد قوى شق وحدة الصف وضد الأحزاب الصهيونية *

● حيفا - لمراسلنا - اصدر الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في البلاد، بيانا، امس الأول الأربعاء، حول معركة الانتخابات للكنيست الحادية عشرة شرح فيه موقفه من المعركة ومن الأحزاب والقوائم التي تخوضها مؤكداً تأييده الكامل لقائمة وحدة الصف النضالية، قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - «ان موقع الطلاب الجامعيين العرب هو مع قطاعات شعبنا الواسعة المشاركة في بناء صرح الجبهة».

وتطرق البيان الى الحملة التي يشنها المعراخ و«ياحد» وغيرها على الوسط العربي في محاولة لسرقة الاصوات او تبديدها. واكد البيان: «لقد عمل المعراخ على تفسيخ وحدة جماهيرنا رافضا، حتى في مسرحياته، التعامل معها كأقلية قومية في هذه البلاد بل تعامل معها كمنطقة انتخابية تتشعب الى طوائف مفرقة ولكل طائفة مرشحها الذي «يخدم» مصالحها من خلال المعراخ».

واشار البيان الى ما كان قد اكده بيرس، زعيم المعراخ، في مطلع الأسبوع، بأن المعراخ لن يسمح بقيام الدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع. هذا يعني انه لا يطرح سياسة بديلة لاخراج البلاد من الأزمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية. واكد - ان المعراخ لم ولن يغير سياسته ولن يعطي بديلا لليكود بخصوص العدوان على لبنان او سياسة الضم والتوسع وتخليد الاحتلال او حتى في القضايا الاجتماعية والاقتصادية المتأزمة.

ودعا البيان جماهير شعبنا الى مساندة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ببرنامجها النضالي الواضح واكد: ان جماهيرنا قد جربت خلال سنوات وحدة الصف التي تجلت بقيام الجبهة، وشكلت هذه الوحدة تغيرا نوعيا في قوة جماهيرنا ومضمون واساليب نضالها وحققت على اساسها انجازات هائلة في كفاحها من اجل المساواة والعيش بكرامة في وطنها. كما شكلت قوة دمقراطية اساسية في البلاد وقوة سلام تناضل ضد العدوان على شعبنا العربي الفلسطيني وشعوب المنطقة، كما شكلت مثلا يحتذى لوحدة الصف امام شعبنا في المناطق المحتلة وخارج وطنه وامام م.ت.ف.

وهاجم البيان قائمة شق وحدة الصف بزعامة محمد ميعاري، اليمينية، التي تحاول نسف كل ما انجزته جماهيرنا «لقاء ركضها وراء احلامها الاستعلائية ضيقة الأفق».

واعرب الاتحاد القطري للطلاب العرب عن استنكاره لهذا الدور الانشقاقي العدائي لهذه الفئة وتوجه اليهم ان يتراجعوا عن نهجهم الانتحاري وان يلتزموا بوحدة الصف الجماهيرية الجبهوية العملاقة. واكد البيان على ان موقع الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين هو بين جماهير وقطاعات شعبنا الواسعة التي تسعى الى بناء صرح الجبهة واحراز مكاسب جديدة في ٨٤/٧/٢٣.

مخطط سلطوي جديد لسلب البقية الباقية من أراضي معليا

● الأهالي يطالبون المجلس المحلي الوقوف الى جانبهم وعدم الرضوخ للمخطط السلطوي ●

● معليا - لمراسلنا الياس أبو عقصة - يتعرض أهالي قرية معليا، هذه الأيام، الى هجمة جديدة، وباسلوب جديد، لسلبهم البقية الباقية من اراضيهم حيث يمنع الأهالي من استصلاح أراضيهم بحجة «عدم تحديد ملكية الأراضي بعد»!

ويذكر انه تم في السنة الماضية، الاتفاق بين المجلس المحلي و«دائرة أراضي اسرائيل» والهيئات الرسمية بشأن الأراضي المختلف عليها. واقترح على الأهالي الموافقة على تقسيم الأراضي مناصفة بينهم وبين الدولة!

وقد دفعت الرغبة باستصلاح الأراضي بكثير من السكان الى الموافقة على هذا الاقتراح المجحف لكن «دائرة أراضي اسرائيل» وحرس الحدود وقفوا لهم بالمرصاد واخترعوا حجة جديدة لإيقاف الأهالي عن استصلاح الأراضي. فقد طلبوا من السكان جلب مساح قانوني لتقسيم الأرض، الأمر الذي يكلف السكان عشرات الاف الشواقل ويجعلهم يتخلون عن الفكرة.

ويدرك الأهالي ان هذا الاسلوب السلطوي الجديد هو حلقة من حلقات المخطط السلطوي الواسع لمصادرة الأراضي العربية. فعدم السماح للاهالي باستصلاح الارض يعني اهمالها وبالتالي مصادرتها.

ويطالب الأهالي مجلس معليا وكل الهيئات الأخرى والرأي العام والوقوف الى جانبهم في المعركة لحماية البقية الباقية من اراضي القرية.

معركة الانتخابات

درر أخرى لڤايتسمان:

● في زمني ايضاً حدثت جرائم مشابهة لجريمة الباص!
● لو اتيح لي لاخترت ايتان مرة أخرى رئيسا للأركان!



:1967

„תוך שש שעות נשמיד את חילות האויר של האויב"

הצהיר עזר ויצמן, ערב מלחמת ששת הימים, כאשר בארץ ובעולם שררה חרדה עמוקה ואפילו מפקדי צה"ל היו מאד מודאגים. „כן. נשמיד אותו בשש שעות", אמר עזר. התגובה היתה: „שויצר", „לא רציני". העובדה: חילות האויר של האויב שעמדו לתקוף את ישראל, הושמדו תוך 6 שעות.

● واصل عيزر ڤايتسمان، وزير الحرب الاسرائيلي الأسبق ورئيس قائمة «ياحد» التفوه بدرر انتخابية تدل على ارائه الحقيقية. ففي محاضرة له امام طلاب من جامعة تل أبيب (الثلاثاء ٥/٢٩) اعتبر ڤايتسمان جريمة قتل الفدائيين حادثة شاذة مشيراً الى انها لا تدل على «تلوث في الجهاز العسكري». وتباهى ڤايتسمان حين قال إنه بعد غزو الليطاني، عندما كان وزير للأمن، حدثت عمليات خطيرة - مشابهة.

وعندما سئل لماذا عين رفائيل ايتان رئيساً لاركان الجيش، أجاب: اني على استعداد لتعيينه مرة اخرى (رئيساً للجيش) بالرغم عن الفوارق الشاسعة بين افكاره وأفكاري. ورفض ڤايتسمان التعهد بانضمام حزبه الجديد الى الليكود او الى المعراخ بعد الانتخابات مشيراً الى ان عدد المقاعد التي سيحظى بها هي التي ستقرر ذلك.

وكيف يرتأي ڤايتسمان طريقة جذب الاصوات الى قائمته؟! للرد على هذا السؤال نشر على طول الصفحة وعرضها في جريدة «معاريف» مقتطفات من ماضيه الحربجي ومن ابرزها قوله عشية حرب حزيران: خلال ست ساعات سندمر سلاح الجو للعدو»!

لا شيء مضمون.. للمعراخ

● كشفت مجلة «هعولام هزه» (٥/٣٠)، النقاب عن استطلاع رأي داخلي اجراه المعراخ، في الاسبوع الماضي، دل على ان اسقاط حكومة الليكود ليس مضمونا وان المعراخ قد يحصل على ٤٨ عضو كنيست مقابل ٤٤ عضواً لليكود.

وقد امتنع المعراخ عن نشر هذا الاستطلاع. ويعتبر هذا الاستطلاع دليلاً آخر على ان الجمهور لا يفرق كثيراً بين المعراخ والليكود ويدرك ان سياستهما واحدة في القضايا الجوهرية. ويذكر ان المعراخ لم يبدل شيئا في سياسته العامة على كافة الاصعدة.

ترقيع قائمة المفدال

● استطاع رؤساء اجنحة المتدينين الوطنيين (المفدال) ترقيع قائمة «موحدة» تخوض معركة الانتخابات القادمة بعد ان خيم خطر الانشقاق على الحزب. وتم الاتفاق على ان يقود الوزير بورغ القائمة «الموحدة» يليه وزير المعارف زبولون هامر ثم البروفيسور افنير شاكي المحاضر في جامعة تل أبيب ثم داڤيد دنينو.

وذكرت أنباء أمس ان عدداً من زعماء المفدال حاولوا اقناع الصحفي نسيم مشعال، مراسل التلفزيون العبري، بالانضمام الى القائمة ووضعه في المكان الثالث وذلك بفضل ما يتمتع به هذا الصحفي المتدين من شعبية تفوق تلك التي يتمتع بها بورغ وهامر!

ومع الاعلان عن تشكيل القائمة اعترف هامر بأنه لا أحد مسرور من تركيب القائمة. وتفوه احد اعضاء الحزب إثر الاعلان عن التركيب قائلاً: هذا حزب؟ هذا قرف.

* تامي مع الحيط الواقف *

ذكرت صحيفة «حدشوت» ان زعماء حزب المعراخ وحركة تامي اتفقوا فيما بينهم على تشكيل ائتلاف بعد الانتخابات في حالة فوز المعراخ فيها. وذكرت الصحيفة ان المعراخ وافق لقاء ذلك على اعطاء تامي المناصب الوزارية التي تشغلها حالياً في ظل حكومة الليكود.

فلنر في الكنيست:

الشعب الفلسطيني وممثله الحقيقي يقدمان مقترحات عملية ينبغي ان نوافق عليها

● *القدس - لمراسلنا البرلماني - «رغم الفوارق بين المعراخ والليكود الا ان الاتفاق بينهما حول تجاهل القضية المركزية في عصرنا، قضية الحاجة الى سلام اسرائيلي - فلسطيني، يثير قلقنا».*

هذا ما جاء في رد النائب ماير فلنر على اقتراح لجدول اعمال الكنيست قدمه امس الاول، النائب المعراخي - المبامي، امري رون، الذي دعا الى السير في تنفيذ ما يسمى «بالخيار الاردني» ورفض التحدث مع الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي الوحيد - منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف فلنر: ان الشعب الفلسطيني وممثله الحقيقي منظمة التحرير الفلسطينية يقدمان اقتراحات واقعية يجب ان نوافق عليها. فهم يقترحون اقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع والقدس العربية. ولكنكم (متوجها الى المعراخ والليكود) تدفعون فقط باتجاه الحروب. ولهؤلاء الذين يقولون ما دمنا لا نوافق فلن يتغير شيء، اقول انه كانت هناك امبراطوريات اكبر واقوى ولكن هذه الامبراطوريات زالت مع الزمن.

وتطرق فلنر الى زيارة ارنس الخاطفة الى الولايات المتحدة فقال: هناك تقارير تشير الى انه (اي ارنس) ينوي التوقيع على اتفاقيات استراتيجية مشتركة بين اسرائيل والولايات المتحدة للتدخل في حرب الخليج (بين العراق وايران) وفي نشاطات عسكرية اخرى في لبنان. كل هذا على ابواب معركة الانتخابات وذلك بهدف تحقيق خدمة متبادلة لحكومة شمير وادارة ريغن ليساعد كل منهما الاخر في معركته الانتخابية القريبة.

وحذر فلنر في نهاية كلمته من الاتفاقيات التي قد يوقعها الوزير ارنس في زيارته هذه.



● جانب من معرض الكتاب الذي اقيم في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة مساء امس الاول ●

إقبال واسع على معرض الكتاب في المركز الثقافي البلدي في الناصرة

* ندوة هامة حول المقاومة في الأدب العربي في اسرائيل في الأمسية الأولى من امسيات المعرض *

● الناصرة - لمراسلنا - توافد المئات من أهالي الناصرة، مساء أمس الأول، الى قاعة المركز الثقافي البلدي في المدينة لحضور افتتاح «أسبوع الكتاب لدعم مكتبة أبو سلمى»، الذي جرى تحت رعاية القائم بأعمال رئيس البلدية، المهندس رامز جرايسي.

وكان باستقبال الحاضرين معرض كبير للكتب الأدبية والفنية والسياسية والعلمية يشتمل على عدة أجنحة خاصة منها جناح خاص بأدب الأطفال وجناح خاص بالكتب السوفييتية وجناح خاص بالدراسات الاجتماعية والاقتصادية والنقدية وجناح خاص بكتب التراث وغيره.

وبعد الافتتاح عقدت في القاعة الصغرى ندوة حول «المقاومة في الأدب المحلي» افتتحها مدير المركز الثقافي، المخرج المسرحي رياض مصاروة وتحدث فيها الكاتب حبيب بولس (حول: المقاومة في القصة المحلية) ومحمد علي طه (حول: المقاومة في الشعر المحلي) وأنطوان شلحت (حول: الكتابات النقدية العربية المتعلقة بأدبنا المحلي).

واكد المشاركون في الندوة، عبر مساهماتهم، أن أدبنا المحلي اكتسب صفة المقاومة عن جدارة بفضل منطلقه الثوري العلمي وبفضل تمسك الفريق الطليعي من مبدعيه بالنظرية الماركسية - اللينينية من خلال عضويتهم في الحزب الشيوعي.

● ● *نشاطات أخرى*

ويستمر أسبوع الكتاب، الذي ينظمه المركز الثقافي ومكتبة أبو سلمى، حتى يوم الثلاثاء القادم (٥ الجاري) وسيبقى مفتوحا يوميا، خلال هذه المدة، من الساعة الثامنة صباحا حتى الساعة العاشرة مساء.

ويعقد في إطار هذا الأسبوع، في الساعة السابعة والنصف من مساء غد السبت، لقاء مفتوح مع الكاتب اميل حبيبي يحاوره خلاله الصحفي نظير مجلي حول موضوع «ذكريات من الماضي البعيد».

عام على رحيل الشاعر المصري الكبير أمل دنقل:

شاعر على خطوط النار.. الداخلية

اختار «أمل دنقل» أن يقف على خطوط النار الداخلية وأخذ يصوب نيرانه الشعرية عبرها. ولهذا فعندما مات من هذا العدو الذي كان يكمن داخل جسده كان موته كلمته الرمزية التي تلخص معركته الشعرية ضد هذا العدو الرابض المتمكن داخل حدودنا، حياتنا ■

من أقواله: «يستمد الشاعر عناصر الواقع الفني من الواقع الفعلي» و«وظيفة الشعر الأساسية هي في ارتباطه بالناس» ■

■ المزاوجة في شعر «أمل دنقل» بين مفردات التراث وشخصياته رفعت من مستوى البنية الشعرية لكثير من قصائده فضلاً عما تضيفه من عمق تاريخي لدلالتها ■

■ بقلم: محمود أمين العالم ■

● حيفا - في يوم السبت، الحادي والعشرين من مايو (أيار) قبل عام، فارق سرير الآلام إلى الأبد الشاعر المصري الكبير أمل دنقل وهو في فيض واعد بالمزيد المتجدد منه - كما يؤكد المفكر المصري المعروف د. محمود أمين العالم، الذي ننشر فيما يلي مقالة حول الشاعر الراحل عنا الحيّ بيننا بشعره وبالنموذج الذي قدمه في حياته.

● كاد موت «أمل دنقل» أن يكون أبلغ تعبير عن فلسفته الشعرية كلها. لقد مات في معركة ضارية ضد عدو خبيث هو مرض السرطان. وكان هذا العدو يعيش ويتعش ويتنفس داخله حتى أسقطه صريعاً. وهكذا كان شعر «أمل دنقل» يقول لنا: «حذار.. فإن عدونا داخلنا». ولهذا راح منذ وقت مبكر - يتساءل عندما سقط قبْله شهيداً صديقه «مازن أبو غزالة»:

وكان يبكي وطناً.. وكنت أبكي وطناً
نبكي الى أن تنضب الأشعار
نسألها: أين خطوط النار؟
وهل ترى الرصاصة الأولى هناك.. أم هنا؟

نعم، أين خطوط النار، أهي تلك التي تفصلنا فحسب عن المعتدين علينا من الخارج، أم انها كذلك، داخلنا، في أعماق بنيتنا السياسية والاجتماعية؟ لقد اختار «أمل دنقل» ان يقف على خطوط النار الداخلية، واخذ يصوب نيرانه عبرها. ولهذا فعندما مات من هذا العدو الذي كان يكمن داخل جسده، كان موته كلمته الرمزية التي تلخص معركته الشعرية ضد هذا العدو الرابض المتمكن داخل حدودنا، حياتنا. ولأن شعره كان تعبيراً عن معركة حية، فان موته خسارة فادحة للشعر والحياة معاً. لقد مات «أمل دنقل» وهو أشد ما يكون تمكناً من ادواته الفنية، ووعياً بحقائق مجتمعه وعصره. مات وهو في فيض واعد بالمزيد المتجدد منه. مات وهو على رأس من يتصدون في مصر بابداعهم الشعري، لتيار شعر الابهام والتغريب والتشيؤ الذي يكاد ان يسود في - بل يكاد ان يكون جزءاً من - هذا الواقع العربي المتفسخ. فمع السبعينات اخذت تبرز دعوات تتسمى بالحداثة تدين «الشعر - الدلالة»، «الشعر - الموقف»، «الشعر - الحقيقة» باسم «الشعر - الشعر»، «الشعر - الشيء»، «الشعر - التجاوز»، «الشعر الانساني أو الكوني» مجسدة حداثتها في رحلة اغرابها الشكلي واغترابها الدلالي. رغم ما حققته بعض نماذجها من ابداع رفيع ومنذ البداية كان «أمل دنقل» واعيا بهذه المعركة الايديولوجية في قلب الشعر العربي المعاصر، واختار بحسم موقعه الشعري في هذه المعركة. ولكن ما اكثر ما عبر عن ذلك تعبيراً نثريا كذلك. ولعل اخر ما نقرأ له في هذا الشأن مشاركته في الندوة التي عقدتها مجلة «فصول» المصرية حول «قضايا الشعر المعاصر» والتي نشرتها في عدد يوليو ١٩٨١ فهو يؤكد في احدى مداخلاته في هذه الندوة: «اذا افترضنا تفاوتاً بين الحلم والواقع، الحلم الانساني بالحرية والمجد، والواقع الذي يعيشه الانسان في اي عصر من العصور، فإن الشاعر يحاول ان يتجاوز هذه الفجوة او هذا التفاوت عن طريق اقامة واقع مختلف نصطلح على تسميته بالواقع الفني. وهذا الواقع الفني الجديد يستمد الشاعر كل عناصره من الواقع الفعلي ولكن بنسب جديدة تختلف عن النسب الموجودة في الواقع الفعلي. واذن فالشاعر يبحث عن نسب جديدة يتصور انها الأصلح. وان هذا هو المنطق الذي ينبغي ان يسود في الواقع الفني الجديد الذي يحلم الشاعر بان يجعله واقعيا فعليا يعيشه الناس». وهو يؤكد في مداخلة اخرى في الندوة نفسها رداً على ما يسمى بشعر الحداثة «ان فقدان الثقة عند الشاعر في تغيير هذا الواقع قد ادى به الى انواع من استجلاب وسائل فنية تمت في ظل حضارة مختلفة.. ومحاولة فرضها على المجتمع الثقافي.. ومن هنا تحول الشعر الحديث الى شعر مثقفين في حين ان وظيفته الأساسية هي في ارتباطه بالناس».

وليست هذه المعاني النثرية الا تعبيراً دقيقاً، في الحقيقة - عن جوهر تجربته الشعرية الابداعية، بل عن جوهر التجربة الشعرية الابداعية لتيار في الشعر العربي المعاصر يختلف عن ذلك التيار المسمى «بالحداثة».

وفي الندوة التي انعقدت في «الحمامات» بتونس بين الرابع والسادس من أيار ١٩٨١ تحدثت في مداخلة لي عن ثلاثة تيارات في الشعر العربي المعاصر. الأول هو تيار التعقيد الذي يبلغ حد المغالطة والثاني تيار التجريد الذي كان يستغرقه الشطح الميتافيزيقي والصوفي، والثالث هو تيار التجسيد الواقعي. ولقد قلت عن هذا التيار الثالث بأنه «شعر الصور المتنامية افقياً في شكل حكائي وان كان يرعشها دائماً تقطيع درامي حاد. وهو شعر غنائي في غير اطراد او رتابة. انه وعي بالواقع ومعاناة الواقع ومصادمة الواقع في تشكيل شعري ابداعي» وتحدثت عن «أمل دنقل» باعتباره شاعراً من شعراء هذا التيار ولكني قلت كذلك «ان لهذا الشاعر ما يميزه عن أغلب الشعراء المحدثين فهو يكتب في كثير من الاحيان بلغة اقرب الى النثر العادي، على انه يتمكن بها من رسم صور حسية بارزة ناتئة في خشونة قاسية. وهو يوظفها في اقتدار للتعبير عن تهكميته الحادة وسخريته الشديدة المرارة، التي تجعل منه نسيج وحده في هذا المضمار». (هذه الدراسة نشرت في مجلة «الطريق» اللبنانية، اكتوبر ١٩٨١).

والحق، ان «أمل دنقل» رغم انه كما ذكرت بعد واحداً من هذا التيار الشعري الواقعي الذي تتبينه في شعراء الأرض المحتلة، وشعراء الجنوب اللبناني، وفي شعر محمود درويش وسعدي يوسف واحمد عبد المعطي حجازي واخرين، فانه يتميز بالفعل بالملامسة الحسية المباشرة لاشياء الواقع ملامسة تبلغ حد النثرية، ولكنها نثرية سرعان ما يدب فيها التوتر الدراسي بفضل ما يتعامد عليها من دلالات تخييلية ومقابلات حادة ترتعش بالتهكم المرارة احيانا وبالادانة والاحساس بالخيبة احيانا اخرى. فعندما نقرأ مثلا قوله:

كل صباح
أفتح الصنوبر في ارهاقْ
مغتسلاً من مائه الرقراق
فيسقط الماء على يدي.. دما
وعندما..
اجلس للطعام مُرْغماً
ابصر في دوائر الاطباق
جاجماً
جاجماً
مفغورة الافواه والأحداق!!

تتحول فجأة من سرْد ما هو عادي الى صدمة درامية مع تحول الماء الى دم وطعام الافطار الى جاجم. على ان هذه الصدمة قد لا تأتي من هذه التحولات الضدية المفاجئة فحسب، بل تأتي في اغلب الأحيان من المفارقات في الصورة السردية نفسها مثل قوله:

توقفني المرأة
في استنادها المثير
على عمود الضوء:
اكانت ملصقات «الفتح» و«الجبهة» تملأ خلفها العمود!!).

حقاً، اننا نجد هذه المقابلات والتحولات الضدية في اغلب الشعر العربي المعاصر ولكن ما اكثر ما نجدها مقابلات او تحولات ثنائية بين مفردتين او فكرتين مجردتين (كالماء والنار، او السماء والأرض، او الروح والجسد) مما قد يثير صدمة عقلية. اما مع «أمل دنقل» فنحن دائما في مقابلات او تحولات حسية حية نستشعرها ونعانيها في اطار تجربة شاملة عبر قصيدة بأكملها. وتكاد اغلب قصائده ان تكون تعبيراً عن مقابلات ضدية حادة. ففي قصيدة «البكاء بين يدي زرقاء اليمامة» لا نقف فحسب عند هذه المقابلة الفاجعة:

دُعيت للميدان!
أنا الذي ما ذقت طعم الضّان
أنا الذي لا حول لي أو شان
أنا الذي أقصيت عن مجالس الفتيان،
أدعى الى الموت.. ولم أدع الى المجالسة!!

بل نجد القصيدة تتوجها هذه المقابلة الحادة بين الوطن الذي لم يبق منه

... الا الموت
والحطام والدمار
وصبية مشردون يعبرون آخر النهار
ونسوة يسقن في سلاسل الأسر
وفي ثياب العار

وبرغم هذا كله:

وما تزال اغنيات الحب. والأضواء
والعربات الفارهات.. والأزياء

وفي قصيدة «السوس» نستشعر كذلك هذه المقابلة الحادة بين السوس التي «تأكل الحرائق.. بيوتها البيضاء والحدائق..»

«بينا تظل هذه القاهرة الكبيرة،
آمنة.. قريرة!؟
تضيء فيها الواجهات في الحوانيت
وترقص النساء على عظام الشهداء!!

وفي قصيدة «أشياء تحدث في الليل!» المهداة الى «صلاح حسين»، قائد الفلاحين في كفر الشيخ الذي اغتالته ايدي اقطاعييها، نستشعر كذلك هذه المفارقة البالغة الفجيعة والسخرية بين هذه الجريمة، وبين مبنى الاتحاد (الاشتراكي) الصامت المنطفىء الاضواء.

تسرى اليه من عبر «هلتون القريبْ
أغنية طروب!

■ في البنية الشعرية او في الواقع الشعري

من هذه المفارقة التي نكاد نتبينها في أغلب قصائده تنفجر الدلالة التي تعمق الاحساس بالمفارقة في الواقع الاجتماعي، وتتضمن نقداً واتهاماً وادانة له. وبرغم البنية الشعرية المحكمة التي تتميز - كما أشرنا من قبل - بالتنمية الافقية الحكائية والتعامد الدرامي والغنائية، فإن الطابع النثري يكاد يكون سائداً في أغلب قصائده لا لركاكة في بنيتها الشعرية، وانما لغلبة المفردات التي نستخدمها في حياتنا اليومية فضلاً عن طبيعة المواضيع المعالجة والتي يكاد يكون اغلبها موضوعات سياسية واجتماعية. وبرغم ان كثيراً من شعرائنا المعاصرين يستخدمون في اشعارهم مفردات الحياة اليومية، ولكننا لا نكاد نجد عند شاعر منهم هذا القدر الكبير والمتنوع والخاص من هذه المفردات التي يستخدمها «أمل دنقل» في شعره مثل: صندوق الفضلات، فرشاة الأسنان، جوارب السيدة المرخية، تحنيطة التمساح فوق باب المنزل، قهوتي الصباحية، بُنها المحروق، اقراص منع الحمل، مضبطة البرلمان، موجز انباء الصباح، بريد الاذاعة، ملابسها المنزلية، ام كلثوم في وصلتها الشهرية، الصيدليات، مجلس الأمة، اشتباك عسكري في الماء، بائعة الأليان، الخزائن الحديدية، ملصقات، الشقق المفروشة، السلع الأجنبية، ترام الرمل، قبة الجامعة، تمثال نهضة مصر، سعر اللحم، وفي المترو يبيعون الدبابيس، الفندق الليلي، اللفائف القطنية، ثقب الباب، رماد اللفافة.. الخ.. الخ.. ومع هذه المفردات نجد شخصيات ما تعودنا ان نلتقي بهم في الشعر مثل «الفتاة التي تدق الآلة الكاتبة» والخادم والبواب والقصاب، والعاهرات في الشوارع، والمغنية المغمورة، والتجار و«عمال السماد» يهبطون من قطار «المحجر» العتيق، يعتصبون بالمناديل الترابية. و«الصيادين العائدين في الزوارق البخارية» والموسيقار العجوز، و«هيلانة» بائعة السجائر المهربة، الى غير ذلك.

على ان هذه المفردات وهذه الشخصيات لا تشكل كل معجمه الشعري، فما اشد تنوع وخصوبة هذا المعجم، الذي يجمع بين مفردات الحياة العادية هذه، ومفردات وشخصيات من تراثنا القديم، التاريخي والاسطوري والديني والشعري على السواء، التي يوظفها للتعبير عن رؤيته الخاصة ويكفي ان نشير هنا الى «كلمات سبارتاكوس» و«حكاية زرقاء اليمامة»، و«قصة قطر الندى»، و«موقف موسى الأشعري» و«استشهاد الحسين» و«سخرية المتنبي من كافور» و«رسوم البهو العربي» و«أوراق ابي نواس» بل ديوانه «العهد الآتي» الذي حاول فيه أمل دنقل ان يقدم رؤية مختلفة عن رؤية «العهد القديم» و«العهد الجديد» وهي رؤية بالغة السخرية والمرارة.

ولا شك ان المزاوجة في شعر «أمل دنقل» بين مفردات الحياة اليومية وشخصياتها، وبين مفردات التراث وشخصياته قد رفعت من مستوى البنية الشعرية لكثير من قصائده، فضلا عما تضيفه من عمق تاريخي لدلالتها.

على ان استخدامه للتراث كان يقتصر احياناً على بعض التحويرات في نص قديم تعبيراً عن الواقع الجديد كما فعل مع قصيدة المتنبي المشهورة بمناسبة مرور عام على هزيمة ١٩٦٧.

عيد بأية حال عدت يا عيد؟
بما مضى؟ ام لأرضي فيك تهويد؟
«نامت نواطير مصر» عن عساكرها
وحاربت بدلاً منها الأناشيدُ
ناديت: يا نيل هل تجري المياه دما
لكي تفيض، ويصحو الاهل ان نودوا؟
عيد بأية حال عدت يا عيدُ

او كما فعل مع بعض التعابير التراثية مثل «الناس سواسية - في الذل - كأسنان المشط» أو «هل يصلح العطار ما أفسده النقط».

وهكذا بالتعبير الافقي الحكائي، وبالمقارقات الضدية التي تتعامد على هذا التعبير الأفقي وتبلغ احياناً حد التوتر الدرامي، بالغنائية وباستخدام مفردات وشخصيات الحياة اليومية، ومفردات وشخصيات تراثية والمزاوجة بينها، استطاع امل دنقل ان يصوغ رؤية شعرية متسقة حارة ساخرة حادة متوفرة ابداً مليئة بالمرارة معبرة عن نقد بل رفض ما في الواقع من مفارقات فاجعة، ولكنها تعمل في الوقت نفسه دعوة جديدة الى ضرورة التغيير ضرورة الثورة. على ان النظرة العجلى في قصائد «أمل دنقل» قد تعطي انطباعاً باليأس والعجز، بل الرغبة في الموت. فما أكثر القصائد التي نجد الموت في عنونها او موضوعها: «موت مغنية مغمورة» و«الموت في لوحات» و«العشاء الأخير» و«بكائية الليل والظهيرة» و«بكائية ليلية» و«كلمات سبارتاكوس الأخيرة» و«يوميات كهل صغير السن» و«الموت في الفراش» و«ميتة عصرية» و«فقرات من كتاب الموت» و«تعليق على ما حدث في مخيم الوحدات» وما اكثر ما نقرأ في قصائده «زمن الموت لا ينتهي يا ابنتي الثاكلة»، «مساء الموت يا قلبي»، كل شيء يرتخي في لحظة التأهب المرتقبة، «ها انا في مقعدي القانط، وريقة وريقة.. يسقط عمري من نتيجة الحائط»، «اتقدر ان تنقذ الحق ثرثرة الشعراء»، «يظل بيتنا الزجاج والغياب والغربة».. الخ.. الخ.. من الطبيعي ان نلتقي بالموت واليأس والعجز والاحباط والغربة في هذا الواقع المهزوم المتهرئ. ولكن في قلب خرائب هذا الواقع تبرز جبهة «الشاعر - النبي»، «الشاعر - المبشر»، «الشاعر - الرافض»، «الشاعر - المحرض»، «الشاعر المحب للفقراء»، «الشاعر الداعي للثورة».

○ قلت لكم مراراً
ان الطوابير التي تمر في استعراض عيد الفطر والجلاء،
فتهتف النساء في النوافذ انبهاراً
لا تصنع انتصاراً.
○ لا تصالح..
○ قلت فليكن الحب في الأرض، لكنه لم يكنْ
○ قلت فليكن العدل في الأرض، لكنه لم يكنْ
....
قلت فليكن العقل في الأرض، لكنه لم يكنْ
....
قلت فلتكن الريح في الأرض، تكنس هذا العفنْ
قلت فلتكن الريح والدم.. تقتلع الريح هسهسة
الورق الذابل المتشبث، يندلع الدم حتى الجذور،
فيزهرها ويطهرها، ثم يصعد في السوق..
والورق المتشابك، والثمر المتدلي،
فيعصره العاصرون نبيذاً يزغرد في كل دنْ.
....
هذه الأرض حسناء، زينها الفقراء، لهم تتطيب،
يعطونها الحب، تعطيهم النسل والكبرياء
○ المنازل اضرحة، والزنازن
أضرحة، والمدى أضرحة
فأرفعوا الأسلحة!
أرفعوا
الأسلحة
○ وأغنية الثورة الأبدية
ليست تموت!؟

هذه هي بعض ملامح من «امل دنقل»، شاعر الرفض الحق، الرفض - المعاناة، لا الرفض التعالي والمباهاة. شاعر الرفض - الثورة، لا الرفض - الضياع. شاعر الواقع الحي، لا الواقع الزخرف، شاعر التراث المتجدد، لا التراث المتجمد، شاعر الابداع المناضل، لا الابتداع المتحذلق.

فما افدح خسارة الشعر والحياة بموته. على ان امل دنقل حي بشعره، حي بالنموذج الذي قدمه في حياته، حي بالاجيال الجديدة الطالعة التي ستقرأ في شعره وفي حياته اناشيد «العهد الآتي» وتواصل طريقه طريق المناضل...

[عن مجلة «اليسار العربي»]



● أمل دنقل

ألبريد الأدبي

عن اللغة الشعرية

● ابتداء من هذا العدد نستحدث هذه الزاوية (البريد الأدبي). ومن خلالها سنحاول أن نخاطب أصحاب المواد الأدبية المرسلة إلى «الاتحاد».

ولكن قبل ذلك نرى أننا مدينون لأصحاب غالبية هذه المواد بتوضيح يتعلق بتأخيرنا في معالجة رسائلهم بمدى يتجاوز ما هو متوقع بكثير. وهذا المتوقع هو حقهم الواجب علينا تلبيته.

إن مرّد هذا التأخير، بالدرجة الأولى، هو حصول تراكم هائل من المواد الأدبية على مدى سنوات، الأمر الذي يكشف عن المكانة المتميزة التي اكتسبتها «الاتحاد» بين أوساط شعبنا، بمختلف أجياله.

وساهم في هذا التراكم أيضاً ضيق المساحة نسبياً المخصصة للأدب اسبوعياً والمهام الكبيرة التي يضطلع بها هذا الملحق الأدبي بوحي رسالته الحضارية المتمثلة في كونه، بالاضافة الى انه حضن للأقلام المحلية المبدعة، نافذة للقارىء المحلي على نماذج الأدب الانساني الفلسطيني والاسرائيلي والعربي والعالمي. وضيق المساحة هذا لا يفسح المجال، بالقدر المطلوب، أمام المواهب الجديدة علماً بأن هذا المجال أصبح أوسع منذ صدور «الاتحاد» يومياً، قبل عام ونيّف، وذلك عبر صفحتي «الاتحاد للطالب» و«صفحة يحررها قراؤها».

وهكذابقي التراكم وبقينا مسكونين بهاجس عدم غمط كل ذي حق حقه. ولقد كان بودنا أن نجيب على كل صاحب مادة جواباً خطياً يتناول مادته بالتقويم ويشرح أسباب عدم النشر، بيد أن ذلك كان من الصعوبة بمكان نتيجة لكثرة المواد المتراكمة. ولهذا لم يكن بدٌ من اللجوء الى المخرج السهل والسريع، ليس المتسرع، وهو هذه الزاوية.. وكلنا أمل أن تصل جميع الردود إلى أصحابها علّنا بذلك نبقى، كما كنّا، عند حسن ظن أصحاب هذه المواد الذين نحبهم.

● للشعر حصة الأسد ●

وطبيعي أن يكون للشعر حصة الأسد من هذا التراكم. فالشعر حاجة مشتركة وإن كان صناعة الشعراء. لكن ذلك لا يعني اعتبار أي تعبير عن هذه «الحاجة المشتركة» شعراً. وهنا يأتي دور ما تواضعنا على تسميته بـ «اللغة الشعرية».

اوليشت هذه اللغة، بأية حال، هي اللغة النثرية أو لغة التخاطب. إنها اللغة التي تقول ما نحسّه جميعاً ولا نستطيع التعبير عنه باللغة العادية.

ويلاحظ في المواد المذكورة أدناه، وفي كثير غيرها، ان لغة القصائد لم تخرج من كونها لغة نثرية أو لغة تخاطب، ناهيك عن افتقادها إلى الوزن أو اختلالْ الوزن فيها وعن ضعف مستواها الصياغي. ولهذا فاننا نعتذر عن عدم نشر مواد الأخوة والأخوات، الذي ننشر فيما يلي الأحرف الأولى من أسمائهم (المحفوظة في ملفات التحرير):

● الأخ أ.أ.س من يافة الناصرة، صاحب قصيدة «مناجاة للعرب». ● الأخ أ.م من الطيبة، صاحب قصيدتي «حبيبتي» و«أنت عينيك». ● الأخ ن.م من عارة، صاحب قصيدتي «الحب والوطن» و«عنقي الأكبر» ● الأخ ص.ح من بسمة طبعون، صاحب قصيدة «غد وقصيدة». ● الأخ ح.و من الناصرة، صاحب زجلية «كلمة عالماشي». ● الأخ أ.ح.ح من يافة الناصرة، صاحب قصيدة «رسالة الى الحبيبة». ● الأخ س.ش من الناصرة، صاحب قصيدة «الهدف». ● الأخ غ.ص من كفر قاسم، صاحب قصيدة «الأرض الزانية». ● الأخ و.م من شفاعمرو، صاحب قصيدة «تمزق الحق». ● الأخت ع.ح.خ من شفاعمرو، صاحبة قصيدة «كفر ياسيف». ● الأخ ص.ق من بركا، صاحب قصيدة «رحلة قصيرة فوق جراحي». ● الأخت م.س.ع من شفاعمرو، صاحبة قصيدة «لحظة اعتراف». ● الأخ أو الأخت من شفاعمرو، صاحب أو صاحبة قصيدة «الأرض» (نلفت النظر هنا إلى اننا لا ننشر أية مادة لا نعرف إسم صاحبها الكامل وعنوانه). ● الأخ ل.غ من أم الفحم، صاحبة قصيدتي «وشوشة بين العواصف» و«زغرودة جريحة لحلم اللقاء».

والى اللقاء في العدد القادم.

● المحرر الأدبي ●

مكتبة "الاتحاد"

■ «بيّاع السوس» - مجموعة قصصية للكاتب الفلسطيني فضل الريماوي ■



● أصدرت منشورات «دار الكاتب» في القدس المحتلة، مؤخراً، مجموعة قصصية للكاتب الفلسطيني فضل الريماوي تحمل العنوان «بياع السوس».

وتضم المجموعة، التي تقع في ثماني وسبعين صفحة من الحجم الوسط، أربع عشرة قصة نشر معظمها في الصحف الوطنية في المناطق المحتلة.

ويفتتح الكاتب مجموعته (المدخل) بفقرة من كتاب التوراة (الاصحاح الثاني من سفر ميخا) جاء فيها: «ويل للمفتكرين بالبطل والصانعين الشرّ على مضاجعهم في نور الصباح يفعلونه لأنه في قدرة يدهم. فانهم يشتهون الحقول ويغتصبونها والبيوت يأخذونها ويظلمون الرجل وبيته والانسان وميراثه».

■ «القيادات والمؤسسات السياسية في فلسطين، ١٩١٧ - ١٩٤٨» للدكتورة بيان نويهض - الحوت ■



● أصدرت «[illegible] الأسوار» في عكا الطبعة الثانية من «القيادات والمؤسسات السياسية في [illegible] ١٩١٧ - ١٩٤٨» للدكتورة بيان نويهض - [illegible]مت بها أصلا الى كلية العلوم السـ[illegible]ـارية في الجامعة اللبنانية كرسالة لنيل دكتوراة دولة في العلوم السياسية.

وتقع الدراسة في ٨٦[illegible] صفحة من الحجم الكبير وتشتمل على ملحقين الوثائق وجداول الأسماء) وعلى ثلاثة فهارس للأعلام والمؤسسات وأسماء الأماكن والبلدان.

وتقول د. الحوت في مقدمتها إن الهدف من هذه الدراسة هو «التوصل الى تحديد القيادات السياسية والفلسطينية ومؤسساتها في عهد الانتداب ثم تحليلها فكرياً وسياسياً واجتماعياً من خلال مسيرتها التاريخية وأعمالها السياسية».

وتضيف أنها من أجل تحقيق هذا الهدف ارتأت أن يتم البحث على منهجين مختلفين يكمل أحدهما الآخر: الأول هو منهج البحث القانوني التاريخي ويتناول تاريخ القيادات والمؤسسات السياسية منذ جذورها الأولى في أواخر العهد العثماني حتى النكبة. والثاني هو منهج البحث الميداني الذي يتناول سير الشخصيات السياسية (مئة شخصية) بالتقويم والتحليل النهائي.

وصدرت الطبعة الأولى من هذه الدراسة في بيروت في العام ١٩٨١ عن «مؤسسة الدراسات الفلسطينية».

■ يوسف خرباوي ■

● الموت في وطني ألذ مذاق ●

أنا إن كتبتُ فأضلعي أوراقي — ولظى مدادي من دم الأحداقِ
وإذا عشقت فموطني نور الهوى — وسما الجليل منارة العشاقِ
وإذا ظمئت فمن بلادي أرتوي — وطني المفدى منبع الأشواق
وكواكب الأحلام باتت في يدي — حتى الكواكب لم تسع آفاقي
أنا إن غضبت فغضبتي ثورية — عضباء من دمي الزكي الدفّاق
والثورة الحمراء لاهبة على — اشفار قلبي اللاهب الحراقِ
وجسارتي أبدية وقوية — لا تنحني للقهر والإملاقِ
فقراءتي دين النضال ومعبدي — بصباح شعبي الساطع الإشراقِ
وهوايتي زرع السواعد في الثرى — من أغصني في أعمق الأعماقِ
لتظل في ارض الجدود مرابعي — عربية أبدية الإيراقِ
فأظل حيًا لو غدوت، أحبتي، — في النعش محمولاً على الأعناقِ
ولتعذروني إن تعجلت القضا — فالموت في وطني ألذُّ مذاقِ

نهدي هذه الصفحة للأطفال بمناسبة الاول من حزيران ـ يوم الطفل العالمي!

مرحباً، يا «ميشا»!



● «ميشا» مجلة سوفييتية شهرية مصورة لأجل الصغار، تصدر بالروسية والانكليزية والاسبانية والايطالية والالمانية والفرنسية. وتصدرها هيئة تحرير مجلة «الاتحاد السوفييتي» من أجل القراء الأجانب ●

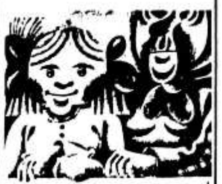
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من «نوفوستي»)

لون المناطق المنقطة



من أشعار الاطفال في العالم

ماذا أكون



سأكون معلماً
لأعلم الأطفال الصغار
سأكون طبيباً
لأعالج المرضى
سأكون فناناً
لانتج صوراً وأفلاماً
سأكون جندياً
لأحمي الوطن
سأكون طياراً
لأصعد الى القمر
سأكون منقبا
عن الآثار
التي تحمل
عبر التاريخ.

أحمد والعصفور الصغير



كان أحمد يتهرب من كتابة الواجب، وحين تلح عليه أمه، يطلب منها أن تكتبه نيابة عنه، لكنها كانت ترد عليه بلطف:

ـ أكتب أنت، وسأساعدك يا عزيزي عندما تكون محتاجا لذلك.

ويتكرر مثل هذا الحوار عند أداء كل واجب. وفي احدى المرات، أبصرت ام أحمد مشهدا لطيفا، فدعت ولدها لمتابعته. كان هناك عصفور صغير يطير مع أمه من غصن الى آخر، على شجرة توت ضخمة، يحاول التقاط احدى ثمارها، وقد حاول أكثر من مرة، حتى نجح في المرة الثالثة في التقاط الثمرة.

عندها قالت الام لأحمد:

ـ هل تريد أن أكتب لك الواجب بعد الآن؟

عانق أحمد أمه وهو يقول:

ـ وهل العصفور أحسن مني يا أماه!

العـــائلة

■ شعر: نبيل ياسين ■

محمود والصغار — بان وجلنار
وسرمد .. ورغد — وعادل وهند
أبوهم .. عماد — وامهم سعاد
عائلة سعيدة
محمود قال: اني — ارسم .. أو أغني
وسرمد في العائلة — يهوى بها المراسلة
بان تقول: عندي — زهرية للورد
وجلنار تكتب — دروسها وتلعب
في اللعبة الجديدة
ورغد قالت كلمة — مستقبلي معلمة
وعادل يريد ان — يكتب شعرا للوطن
ينشر في الجريدة

● السلام والأمن لاطفال أمريكا الوسطى!



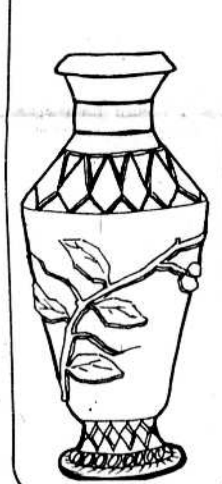
(ملصق خاص بـ «الاتحاد» من اللجنة الدولية لحركات الأطفال والبالغين، التابعة لاتحاد الشباب الدمقراطي العالمي.)

من الشعر البلغاري للأطفال

اليمـامة الوحيـدة

هدلت اليمامة الطيبة
طويلا هذا المساء
كان السكون مخيما
فسمعها الجميع
في الغابة الساكنة
. . . . .
لعب الاولاد هنا اليوم
وسببوا لها كارثة
اذ بعثروا عشها
واخذوا فرخيها
. . . . .
وها هي، حزينة عليهما،
تطير عاليا فوق الاشجار
الوارفة
وفوق القمم الصخرية
. . . . .
لمن سترف بجناحيها
في الصباح الباكر
ولمن سوف تبحث
عن حبوب القمح الذهبية
. . . . .
انها تقف على الغصن
بثوبها الرمادي البسيط
والالم المبرح
يفيض من عينها المستديرة
. . . . .
ستهدل حتى الصباح
وسترحل باكرا من هنا
في صمت وسكون
دون مأوى ودون فراخ.
. . . . .
هنا في الاصباح الباكرة
كانت تهدل في ايار
اما الان
فستبقى الغابة العجوز
من دون اغنية الى الابد.

لوّن معنا



ألغـــاز

لم تلده أم من ذهب
ولم تؤرجحه ارجوحة من ذهب
وليس له جناحان من ذهب
وهو ثمين كالذهب للجميع
فما هو؟

اعيش في الجبال
ولست نسرا
وازدهي في القصور
ولست ملكة
تزينني مئة نجمة
ويفرح الجميع بي
وتحبني عيون الأطفال
أكثر مما يحبني الجميع
فمن انا؟

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ عين ماهل

يدعوكم لحضور محاضرة هامة حول «الجبهة والعمل الجبهوي» وذلك يوم السبت ٨٤/٦/٢ الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي الحزب في القرية. المحاضر: مروان مشرقي.

□ رسالة تشيكوسلوفاكيا

احتفال كبير في تشيكوسلوفاكيا بمناسبة مرور ٦٥ عاما على تأسيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي

● براغ - لمراسل خاص - بعث الينا طلابنا الدارسون في جمهورية تشيكوسلوفاكيا، مؤخراً، رسالة صحفية عن الاحتفال الحاشد الذي أقاموه بمناسبة الذكرى الخامسة والستين لتأسيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وفيما يلي نص الرسالة :

نبعث اليكم، في بداية هذه الرسالة من خلية حزبنا في جامعة ألوموتس في تشيكوسلوفاكيا، أحس التحيات الرفاقية وأجل التهاني القلبية لكم شخصيا ولجميع العاملين والمحررين في جريدة «الاتحاد». ومن خلالكم لكل جماهير حزبنا وشعبنا، بمناسبة مرور اربعين عاما على صدور «الاتحاد» وعام على صدورها يومية، واعدين بأن نبذل كل جهودنا في المشاركة من اجل المحافظة على هذا الانجاز التاريخي.

نبعث لكم هنا تقريرا عن احتفال اقمناه، في ١٩٨٤/٤/٢٥، في جامعة الوموتس بمناسبة الذكرى الخامسة والستين لقيام حزبنا والذكرى الثامنة ليوم الارض.

عقد الاحتفال في قاعة تابعة لمنظمة «اتحاد الشباب الاشتراكي» في جامعة الوموتس. وحضره جميع الطلاب الاجانب - حوالي ١٥٠ طالبا وطالبة - من دول اسيا وافريقيا واوروبا، جمعهم طلب العلم في واحدة من قلاع الاشتراكية الراسخة، تشيكوسلوفاكيا، بالاضافة الى ما يربو على ١٠٠ طالب وطالبة تشيكوسلوفاكيين.

ومن ادارة الجامعة حضر حشد يزيد عن عشرين محاضرا، برز على رأسهم الرفيق البروفيسور «اوشتادال»، نائب عميد الجامعة ورئيس معهد الماركسية اللينينية في الجامعة.

افتتح الاحتفال وأداره الرفيق سليم ابو عقل فرحب بالحضور وشكرهم على تلبيتهم دعوتنا، الامر الذي يعتبر تعبيرا عن تضامنهم مع نضال حزبنا وشعبنا.

وكانت الكلمة المركزية للرفيق يوسف محاميد عن خلية حزبنا. فعرف الحضور بنضالات حزبنا المشرفة. وركز في كلمته على «ان حزبنا، منذ نشأته، لم يفقد وضوح الرؤيا في تحديد هوية العدو من الصديق. فلقد اكدنا، دائما، ان العدو، عدو الشعب الفلسطيني وعدو الشعب اليهودي كذلك هو الامبريالية وركائزها في المنطقة».

وبعد ان عرّى سياسة حكام اسرائيل على الصعيد الداخلي والخارجي، اكد ان حزبنا يؤدي دورا كبيرا في قيادة النضال ضد الحرب ومن اجل السلام العادل وانه، بوضوح رؤياه، يدعم نضال الشعب العربي الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد، منظمة التحرير الفلسطينية، ويطرح الحل الواقعي للقضية الشرق الاوسط بإقامة دولة مستقلة للشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين واحترام سيادة وامن جميع دول المنطقة هذا الحل الذي يحظى بتأييد ودعم كل القوى التقدمية في العالم وتقبل به منظمة التحرير الفلسطينية.

ودعا كذلك الى الانسحاب الفوري من لبنان، دون قيد او شرط، واحترام سيادة هذا البلد. وحذر من مغبة حرب ضد سوريا مما يهدد الامن في المنطقة والعالم اجمع.

وجاء في نهاية الكلمة: اننا ننظر، بتفاؤل كبير، تفاؤل واع الى مستقبل شعوبنا وعالمنا. كما ننظر باعتزاز الى تاريخنا الوطني الاممي الناصع. ويسعدنا اننا نقدم قسطا متواضعا جدا في مسيرة حركتنا العظيمة نحو السلام والحرية والاشتراكية.

وقد لاقت سياسة حزبنا تضامنا كبيرا بين الحضور، وعبر عن ذلك نائب عميد كلية الطب في الجامعة، الرفيق البروفيسور «فلاديمير يورداء»، فحيى الاحتفال باسم ادارة الجامعة واسم الحضور بكلمة رائعة لاقت اعجاب الجمهور، ايضا.

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس «منظمة اتحاد الشباب الاشتراكي» في الجامعة، فأشار الى نضالات الشباب التشيكوسلوفاكي من اجل السلام وصيانة الاشتراكية والتقدم. ووجه تحيات حارة لحزبنا بمناسبة ٦٥ سنة على قيامه.

* * * *

وبعد استراحة قصيرة تم خلالها تقديم تضييفات متواضعة، اقيم القسم الثاني من الامسية وهو برنامج فني حافل اشتركت فيه المنظمات التقدمية في الجامعة لطلاب من اسيا وافريقيا وأوربا.

افتتح البرنامج الفني باغنية ثورية قدمها رفاقنا الذين يدرسون في جامعة الوموتس (مهدي خطبا وتيسير بشارة ويوسف شيتي وسليم ابو عقل وامين حمادة وباسم اسدي ويوسف محاميد). وقد قدمت الفقرات الفنية التالية:

● وصلة غنائية لرفيقنا «نزار زريق» و● رقص فولكلوري من «اثيوبيا» و● رقصة كردية قدمها طلاب من «اتحاد الطلاب الاكراد» في تشيكوسلوفاكيا. و● طالب من «مدغشقر» حيى الاحتفال باغنية جميلة. و● رقصة فولكلوري من «نيبال». كما تضمنت الامسية عزفا على البيانو والكمان قدمته طالبات من جمهورية المانيا الدمقراطية ووصلة عزف على الشبابة من طالب عربي وعزف مقطوعات من الفولكلور التشيكي قدمها طلاب من كلية الموسيقى في الجامعة.

وهكذا انتهى القسم الرسمي من الاحتفال، الذي يمكن اعتباره، بحق، امسية تضامنية اممية رائعة. وقد حظي بإعجاب كل الحضور.

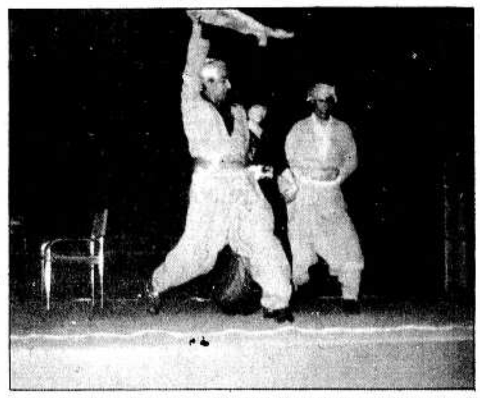
واختتم الاحتفال بحفلة راقصة شارك فيها الحضور.



● طلاب اثيوبيون يشاركون في الاحتفال●



● رقصة فولكلورية من «نيبال» في الاحتفال ●



● رقصة شعبية كردية في جامعة الوموتس التشيكوسلوفاكية في الاحتفال الذي اقيم بمناسبة العيد الـ ٦٥ للحزب الشيوعي الاسرائيلي ●



● مجموعة من طلابنا الدارسين في تشيكوسلوفاكيا يقدمون باقة من الاغاني في جامعة الوموتس، بمناسبة مرور ٦٥ عاما على تأسيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي●

حول انتخابات نقابة المعلمين العامة

● هالة حزان ●
(ممثلة الجبهة في مركز نقابة المعلمين)

■ تميزت الانتخابات لنقابة المعلمين، هذا العام بظهور قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ر.ف مقابل قوائم السلطة الاخرى. وقد حصلت كتلتنا على ١٧ مقعدا (٢٠٣٧ صوتا) في المؤتمر السادس والعشرين مقابل ٢١ مقعدا (١٩٩٥ صوتا) في المؤتمر الخامس والعشرين التي كانت موزعه كما يلي ١٤ مقعدا (١٣٥٩) لقائمة التقدم ر+ ٧ مقاعد (٦٣٦) لقائمة الثقافة المستقلة ل.ف.

يحاول البعض ان ينظر الى هذه النتائج نظرة بائسة (من الطرف الاخر) وكأن بها تراجعا الى الوراء. ولكن كل من يحاول تقييم النتائج بشكل موضوعي سليم لا بد وان يرى الصورة على حقيقتها. لا بد وان يرى الامل والتفاؤل. لا بد وان يرفع رأسه عاليا ازاء التقدم والوعي السياسي الذي اظهره معلمونا وذلك للاسباب التالية:

١. لا يمكن ان تقارن اليوم بين قائمة الجبهة ذات البرنامج السياسي المحدد وبين ما كنا عليه بالامس. حيث كانت قائمة ل.ف قائمة مهنية لا برنامج سياسي لها. فكان من السهل على المعلم ان يظهر مؤيدا لقائمة مهنية من ان يظهر مؤيدا لقائمة سياسية.

ولكن اليوم علينا ان نقدر نتائجنا ونقيمها على ضوء الواقع الجديد. فان ٢٠٣٧ صوتا من بين المعلمين (عدد المعلمين العرب الذين مارسوا حق التصويت يقارب ٥٠٠٠ معلم) تعطى لقائمة سياسية هي تقدير لأهمية دور الجبهة واهمية الدور السياسي الذي تقوم به.

٢. هناك البعض من المصوتين لقائمة ل.ف سابقا لم يستطيعوا ان يتفهموا علاقة نقابة المعلمين بالدور السياسي العام في البلاد.

واني اجد لهم العذر في ذلك حيث انني مررت في مثل هذه المرحلة قبل ان ادخل مركز النقابة وقبل ان اطلع على مجريات الامور هناك. لذا فكلي امل ان يصل الى مسامع مثل هؤلاء الزملاء، صوتنا الذي ينقل لهم بصدق، ان المعركة في النقابة سياسية اكثر منها مهنية.

٣. لقد جرت الانتخابات لنقابة المعلمين في فترة ما بين انتخابات المجالس المحلية وانتخابات الكنيست. وكثيرون هم الاشخاص الذين ربطوا، بدون حق، بين ما يحدث في مدنهم وقراهم من نزاعات عائلية للمجالس المحلية وبين هذه الانتخابات.

٤. نتيجة للربط السابق مع انتخابات الكنيست المقبلة، رأى الكثيرون من المعلمين في الوسط العربي ان المعركة معركة سياسية لذلك ارتفعت نسبة المصوتين بينهم.

٥. حاولت السلطة، وبكل ما اوتيت من قوة، ان تؤثر على اصوات المعلمين بالوعد تارة وبالوعيد تارة اخرى. فتجند الى جانب قوائم السلطة (وخاصة قائمة م.هـ في الوسط العربي التي ادعت الاستقلال بينما هي مرتبطة مع المعراخ واحد الادلة على ذلك ان المعراخ عندما حسب انه ارتفع من ٥٣٪ الى ٥٩٪ شمل في هذا الحساب قائمة م.هـ و- ص.أ في الوسط العربي) العشرات من مدراء المدارس والعديد من مفتشي المدارس العربية الذين تدخلوا بشكل مباشر في انتخابات المعلمين وكان هدفهم الوحيد ضرب الجبهة.

انطلاقا من جميع الاسباب التي ذكرت اعلاه فاني ارى ان ٢٠٣٧ صوتا هي عبارة عن ٢٠٣٧ شمعة مضيئة لمستقبل ابنائنا.

واني اذ اتوجه بشكري وتهنئتي الى المعلمين الجبهويين ادعوهم الى ان يكونوا مثلا يحتذى في مدارسهم والى ان يقوموا بواجبهم التربوي والنقابي على اكمل وجه. فان المعلم الجبهوي يعرف تماما ان المستفيد الاساسي منه ومن طاقاته هو الطالب. والطلاب هم بناة المجتمع.

عوّدوا طلابنا على العزة والكرامة. غذوهم بسلاح العلم
ارفعوا رؤوسكم عاليا بنصركم السياسي هذا.
ومنه الى انتصارات عديدة اخرى.

الصحافة الشيوعية هي صحافة الجماهير

■ بقلم: مليح نصرة ■

□ لعبت الصحافة الشيوعية دورا مشرقا في تثبيت حق الجماهير العربية الفلسطينية في البقاء والتطور على ترابها الوطني وفي مواجهة سياسة التشريد والاقتلاع التي يمارسها حكام اسرائيل بعد العام ١٩٤٨. فقد وقفت الصحافة الشيوعية والى جانب الجماهير العربية في البلاد ودافعت عن حقوقها اليومية والقومية حتى بات من الصعب فصل الصحافة الشيوعية عن مجمل كفاح الجماهير العربية في البلاد والشعب الفلسطيني عامة. ومن هنا اتى التفاف الجماهير الشعبية حول الصحافة الشيوعية الشجاعة مدركة ان قضيتها بحاجة الى صحافة ملتزمة تدافع عن حقوقها وترفع قضيتها امام العالم.

في مجتمع كالمجتمع الاسرائيلي القائم على الملكية الخاصة وسياسة الاضطهاد والتمييز والقهر القومي، لا بد من بروز الصحافة الشيوعية وتميزها عن الصحافة غير الشيوعية التي تخدم النظام وسياسته. والصحافة بشكل عام لا يمكن ان تكون الا صحافة تعبر في الشكل والمضمون عن مصالح هذا الحزب او ذاك او هذه الطبقة او تلك. ومن هنا لا توجد صحافة فوق الطبقية او فوق الحزبية والزعم البرجوازي الذي يتحدث عن (استقلالية الصحافة) لا يقصد منه الا التحريض على الصحافة الشيوعية التقدمية والعمل على تفريغها من مضمونها الانساني وتجريدها من محتواها الكفاحي النضالي. ولا شك اذن، في ان الصحافة الشيوعية التقدمية هي الاكثر دمقراطية واستقلالا لانها تعبر دائما عن اماني الطبقة الكادحة البروليتارية وهي اكبر الطبقات واوسعها. بينما لا تهتم الصحف غير الشيوعية الا بعملية الربح الفاحش مستميتة في الدفاع عن المصالح الطبقية للبرجوازية او لطبقة رأس المال وبالتالي تقوم هذه الصحافة بتشويه الواقع محاولة نسف عملية التطور التاريخي للمجتمع البشري مقدمة بذلك خدمة للبرجوازية وسط محاولات للظهور بمظهر المدافع عن الجماهير ومصالحها.

ان قيام الصحافة البرجوازية الرأسمالية في اسرائيل ولا سيما تلك الدائرة في فلكي الحزبين البرجوازيين الكبيرين، المعراخ والليكود، يرجع الى الدور الخدماتي لهذه الصحافة باعتبارها سلاحا من الاسلحة الاكثر استخداما التي تعتمدها البرجوازية والرأسمالية ناهيك عن انها اداة لتمرير السياسة الصهيونية القائمة على التوسع على حساب شعوب المنطقة ودولها. فتشويه الحقائق وعدم التجاوب مع رغبات وتطلعات الجماهير انما هما من صميم الفكر والممارسة الصهيونية. ولكن مقابل الصحافة البرجوازية الصهيونية المتنكرة للواقع، تقف الصحافة الشيوعية بشكل عام وفي اسرائيل بشكل خاص لتتحسس الام ومعاناة الجماهير وتثيرها وتلفت النظر اليها. وعليه فان هذه الصحافة شديدة الارتباط بقضايا الشعب والجماهير واضعة جل اهتمامها للدفاع عن اغلى ما عندها وهي قضية العمال والجماهير الشعبية من اجل السير بها نحو الافضل. ان تفاعل الصحافة الشيوعية مع ما يتطلبه الواقع والمستجدات على الساحة السياسية ومع ما تتطلبه الجماهير نابع من ادراك القيمين على هذه الصحافة للمسؤوليات التاريخية ومن فهمهم لترابط الاحداث من خلال الرؤية الصحيحة والفهم المادي للحياة وللتطور. ولا يمكن لهذه الصحافة الوقوف موقف المتفرج من الاحداث والصراع فهي كما عرفتها الجماهير تتقدم مع تقدم هذه الجماهير وتطرح مطالبها من اجل السلام والتقدم. فالصحافة الشيوعية والجماهير الشعبية كتلة واحدة لا يمكن الفصل بينها فالصحافة الشيوعية شعلة وضاءة للجماهير وشوكة في حلوق اعدائها.

الادارة الجبهوية في الطيبة

تدعو جمهور الشباب لحضور الاجتماع الهام والموسع لشباب الجبهة وذلك يوم السبت الموافق ٨٤/٦/٢ الساعة السادسة مساء في قاعة نادي عثمان ابو راس.

على بساط البحث : برمجة النشاط والعمل الانتخابي ما بين الشباب.

يشارك في الاجتماع، عضو ادارة الجبهة : عبد القادر ظاهر.

● الدعوة عامة ●

الى قراء ومشتركي «الاتحاد»

تلفت نظر قرائنا وموزعينا الى ان سعر الصحيفة سيرتفع ابتداء من اليوم، الجمعة ٨٤/٦/١ بحيث يصبح سعر العدد اليومي ٥٥ شيكل وسعر عدد الجمعة ٧٥ شيكل وهو أمر اضطررنا اليه نظراً لارتفاع جدول الغلاء. وهو مساو له.

ومن تحصيل الحاصل القول ان هذا الارتفاع في سعر «الاتحاد» لا يزيد ولا بحال من الاحوال عن القيمة الحقيقية لدخول «الاتحاد» من مبيعاتها. كما ان هذا الاجراء يتفق مع اجراءات مماثلة تتخذها بقية الصحف في البلاد ويتمشى مع القيمة الحقيقية للاشتراكات السنوية والشهرية في «الاتحاد».

نرجو من القراء حسن التفهم.

● ادارة الاتحاد ●

تهنئة

الى اخوينا العزيزين

سمر وسمير مجلي

والى أمنا العزيزة، أم سمير، والعزيزين ابو روحي وأم روحي نتقدم بأحر التهاني وأطيب التمنيات بمناسبة المولود الجديد - الأبن / الحفيد

زاهي

الف إلف مبروك، وليدم زاهي زاهياً مقداماً في عز والديه.

شركة ر.أ.م
ربحي وابراهيم عواد، مهندسان مقاولان م.ض.
الناصرة - بيت الصداقة

تعزية

رئيس واعضاء لجنة امناء الوقف الاسلامي في مدينة يافا يتقدمون بأحر التعازي الى السيد سمير درويش - رئيس مجلس باقة الغربية المحلي واشقائه وعموم عائلة بيادسة بوفاة فقيدهم المرحوم احمد عبد اللطيف درويش. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

عبد بدوي كبوب - رئيس اللجنة

اعلان بلدية الناصرة

بموجب المادة «١٤٩» من قانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية الفرعية للتنظيم والبناء، انه قدمت لها طلبات بناء للمصادقة مع تسهيلات كما هو مبين ادناه..

رقم الطلب	اسم مقدم الطلب	بلوك	قسيمة	ماهية التسهيل
٨٤ - ١٧٣	عفيف وعيسى صايغ	١٧٥١١	١٨	بالنسبة للتسهيل بالنسبة المئوية. وخطر البناء القائم من جهة الشارع
٨٤ - ١٨٥	محمد احمد عبد الله	١٦٥٦١	١٩ - ٤ - ٢	بالنسبة لزيادة النسبة المئوية. وخط البناء المقترح بموجب خط البناء القائم من جهة الشارع
٨٤ - ١٨٧	نصري وجميل ميلاد نصار	١٦٥٤٤	٧٥	بالنسبة للتسهيل في خط البناء. المقترح بموجب خط البناء القائم من جهة الشارع
٨٣ - ٥١٩	احمد صالح حمودة	١٦٥٣٢	٢ - ١٠٥	بخصوص التسهيل بغاية استعمال البناء.
٨٤ - ١٩	علي محمد نعيم عودة	١٦٥٤٠	٩٦	بالنسبة للاستعمال المغاير
ج - ١٤٤	غسان ابراهيم زهر	١٦٥١٩	٤١	بالنسبة للاستعمال المغاير
٨٣ - ٣٦٨	محمود وصبحي ابو ناصر	١٦٥٨٧	٢٢ - ١	بالنسبة لزيادة النسبة المئوية
٨٣ - ١٦٢	سميح ابراهيم عودة	١٦٥١٢	٦٤	بالنسبة لزيادة النسبة المئوية

كل ن له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة الفرعية في قسم الهندسة في بلدية الناصرة خلال اسبوعين من تاريخ النشر.

رامز جرايسي - رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء

قداس وجناز الاربعين



أرملة المرحوم وأولاده، آل خوري وقسيس وجميع أقربائهم وأنسبائهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس المرحوم :

لبيب حنا خوري (أبو فريد)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٤/٦/٢ الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في الرامة.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للأقارب والأصدقاء.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين



رام الله : يقام في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاحد الموافق ٨٤/٦/٣ في كنيسة الروم الارثوذكس في رام الله قداس وجناز الاربعين عن نفس طيب الذكر المرحوم

يعقوب خليل ابو نحلة
(ابو خليل)

فأرملة الفقيد وولداه المهندس خليل والدكتور عودة وكريمتاه عفاف ولميس وعموم آل ابو نوفل واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم في هذا القداس راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

اسبوعيات

«عاشت دولة اسرائيل» !

الساعة الآن ـ أي لدى كتابتي هذه السطور ـ هي دقيقتان بعد التاسعة من مساء الثلاثاء ٢٩ أيار ١٩٨٤ .

بعد ١٦ عاماً سيحتفل كل من يبقى منّا على قيد الحياة برأس السنة الألفين .

وكنت قد أنهيت كتابة خمس صفحات من هذه «الأسبوعيات» .

فجاءت الساعة التاسعة . ففتحت المذياع على «صوت اسرائيل» باللغة العبرية . أخبار .

الخبر الثاني :

جنود في الاحتياط وعدد من أهالي حلحول شهدوا ، اليوم ، شهادات مزعزعة عن معاملة رجال حرس الحدود لأهالي حلحول في أثناء عمليات «تفتيش» .

شيخ من أهالي حلحول ، في الثمانين من عمره ، شهد بأن رجال حرس الحدود أجبروه على البقاء في العراء طول اليوم وهو في ثيابه الداخلية فقط . أجبروه الوقوف على قدم واحدة . فسقط . فأوسعوه ضرباً ورفساً . شيخ آخر أجبروه على الانحناء والمشي على أربع والعواء كالكلب . والهتاف : «يعيش حرس الحدود» .

ثم :

جندي في الاحتياط شهد ان رجال حرس الحدود أكرهوا شباناً ، صغار السن ، من حلحول ان يبولوا على وجوه آبائهم .

ثم ؟

ثم ان يهتفوا «عاشت دولة اسرائيل» !

المحقق سأل هذا الجندي الشاهد : لماذا سكتَّ على هذه المنكرات ؟

أجاب حاولت وقف حرس الحدود عن هذا التصرف . ولكنهم رفضوا وأصروا على فعلتهم .

فلماذا لم تشتكيهم ؟

قال : قلت في نفسي : يوجد مسؤولون أكبر مني فلماذا أحشر أنفي ..

مسؤولون أكبر منه !

مزّقت ما كنت كتبته لأنه ، بالمقارنة ، لم يعد مهماً !

كنت ، قبل استماعي الى هذا الخبر ، قد بدأت الكتابة عن جريمة قتل الشابين الصغيرين ، من قطاع غزة ، بأعقاب البنادق . وعن ردود الفعل . وعن وجود وزير «الأمن» آرنس وقائد أركانه ليفي في مكان الجريمة في أثناء حدوثها .

وكنت أشرح أبعاد هذه الجريمة وكيف تم الوصول اليها وماذا من الممكن أن يأتي بعدها .

لقد تخيلت نفسي ، أو ولدي ، محاطاً ، بأولئك الضباط والجنود وحرس الحدود .

وقد حدث فعلاً .

فلن أنسى ، ما حييت ، منظرهم وهم يطلقون الرصاص ـ دوز دوغري ـ على صدور الشبان والشابات المتظاهرين في الناصرة يوم الحداد والاحتجاج على مجزرة صبرا وشاتيلا .

منظرهم حين حاصرونا ، برشاشاتهم وخوذهم وهراواتهم ونظراتهم البهيمية ، في مقرنا في الناصرة في ذلك اليوم .

منظرهم حين حاولوا اقتحام مقرنا : جلبوا السلالم وصعدوا الى الشرفات . أقفلنا النوافذ والأبواب . فكانوا يخبطون ويزعقون ناوين على اقتحام المقر وارتكاب مذبحة ضد من فيه من النساء والأطفال أيضاً .

منظرهم حين قررنا الخروج من المقر الى الشارع العام حتى إذا أرادوا ارتكاب الجريمة فليرتكبوها أمام الناس وعدسات التلفزيون .

منظرهم حين صُعقوا من قرارنا هذا الذي لم ينتظروه . حاولوا منعنا من الخروج . فخرجنا .

منظرهم وقد اصطفوا على جانبي الرصيف الموصل الى الشارع العام . اصطفوا بخوذهم وهراواتهم المرفوعة ورشاشاتهم المشرعة وعيونهم الملتهبة حقداً عنصرياً بهيمياً وتكشيرتهم المتشابهة كأنها خارجة من قالب نعال واحد ـ اصطفوا صفين . أما نحن فخضنا غماره ..

منظرهم حين عبرنا واحداً واحداً وواحدة واحدة خلال «حرس الحدود» هذا .

حرس الحدود ؟

يا كفر قاسم الأحياء : إن الجريمة لم تشبع !

كنت قرأت ما نشرته «الجديد» ، في عددها الأخير ، من تقرير لباحثة فنلندية شريفة عما يعانيه الأطفال والنساء في المناطق المحتلة .

وامرأة ، أم ولد ، قالت كلاماً أثار ذكرياتي وهواجسي . قالت : كأننا عدنا الى العام ١٩٤٨ .

وما بعده ، يا خالتي !

هل فرضوا ، في تلك الأيام ، على شباننا ان يبولوا في وجوه آبائهم ؟ لا أذكر . ولكنني أذكر أنهم ، في العديد من القرى ، كانوا يصفونهم ويعدون العشرة . والعاشر يأخذونه ويطلقون الرصاص عليه أمام والديه .

تلك كانت جريمة «أشرف» من جريمة إكراه الأبناء على التبويل في



وجوه آبائهم .

ثم انتقلوا الى جريمة أفظع منها . وهي إكراه الناس على تقبيل أيدي سفاحيهم من حرس الحدود .

ولم ينفع .

ثم انتقلوا الى جريمة أبشع منها . وهي إيهام الناس بأنه ليس أمامهم من اختيار سوى بين الليكود والمعراخ .

وينتقلون ، الآن ، الى جريمة أبشع منها . وهي القضاء على ثقة الشعب الضحية بنفسه وبأصدقائه وبقدرته ، في قادم من الأيام ، على أن يعيش بحرية وبمساواة وبسلام وباطمئنان في وطنه .

إنهم يغرون «أولادنا» للتبويل في وجوه آبائهم ـ يا خالتي ـ في وجوه شعبهم وتاريخه وما أنجزه وحققه .

كنت أنوي على العودة الى افتتاحية «عل همشمار» ، من يوم الثلاثاء ٥/٢٩ (اليوم) التي استشهدنا بها في افتتاحية «الاتحاد» (الأربعاء) .

إن كاتب افتتاحية «عل همشمار» هو إنسان شهم ، شجاع ، مخلص لإنسانيته ولمستقبل شعبه . فصاح ، أمام عدم الاكتراث الظاهر من الجريمة البهيمية ضد ولدي غزة : «اصرخي يا بلادي الحبيبة» !

وكان شهماً وشجاعاً ومخلصاً لإنسانيته ولمستقبل شعبه حين أعاد المسؤولية الأولى عن الجريمة الى المسؤولين في هذه الدولة والى أقوالهم وممارساتهم .

ذكر مقولة رئيس الوزراء السابق ، مناحيم بيغن ، عن الأبطال الفلسطينيين في بيروت المحاصرة ، أنهم «حيوانات تدب على قائمتين» . ورفائيل إيتان عن انه «إذا أردت ان تعرف ما يجول في رأس العربي فما من وسيلة أمامك لذلك سوى ان تفتح رأسه» .

انا عربي . فماذا يجول بخاطري !

يجول بخاطري ما جال في خاطر ذلك القائد والشاعر الأموي ، نصر بن سيّار ، حين سبق زمانه وأنذر بني مروان بقرب زوال ملكهم محذراً إياهم مما يجري حواليهم . فقال :

«والحرب أولها الكلام» !

والجريمة السياسية أيضاً .

«أرى بين الرمادِ وميضَ نارٍ ويوشك أن يكونَ لها ضِرامُ
فإن النار بالعودين تُذْكى وإن الحربَ أولها الكلامُ
فإن لم تطفئوها تَجْنِ حرباً مشمرةً يشيب لها الغلامُ
أقول من التعجب : ليتَ شعري أأيقاظ أميةُ أم نيامُ
فإن يك قومُنا أضْحَوْا نياماً فقل : قوموا ، فقد حان القيامُ»

والجريمة السياسية أيضاً !

وليس أصحابها ، هنا ، الأوائل . فمن ورائهم وجدوا مزابل التاريخ . نبشوا وينبشون فيها عن هذه «التجربة» .

فإن هذا «الكلام» لا يأتي صريحاً مرة واحدة . بل من الضروري تعويد الناس عليه والانتقال منه ، صفاً فصفاً أعلى : مدرسة همجية متكاملة . يصبح فيها إبن الوطن «أجنبياً» والمدافع عن وطنه «إرهابياً» والمشرّد «مشرّداً» والمُباد «مُبيداً» .

لا . لم يبدأ «كلام الجريمة» منذ مناحيم بيغن ورئيس أركانه ! لقد بدأ تدريجياً وعلى جميع المحاور . ولم يكن صدفة البتة ان التحريض على العرب صاحبه التحريض على الشيوعية وعلى الاتحاد السوفييتي . وجاءا تدريجياً .

وحزب «عل همشمار» ، وغيره من التقدميين اليهود ، جنوا على أنفسهم وعلى شعبهم منذ ان أخذوا يتراجعون ـ تدريجياً ـ أمام هذين التحريضين .

إنني أذكر كيف بدأ «تهويد الجليل» باستحياء . وكانوا يسمونه ، في البداية ، «إعمار الجليل» .

وأقمنا القيامة وسميناه باسمه . فغضبوا . وكان ممن غضب حزب «عل همشمار» أيضاً .

ثم بدأ الحديث ، تدريجياً ، عن «التهويد» علنا . ثم أصبح «مفخرة» لأصحابه .

كذلك «الكلام الجريمة» عن العرب وعن الفلسطينيين خصوصاً انهم «إرهابيون» .

«إرهابيون . إرهابيون . إرهابيون» !

حتى ابنة نابلس الشهيدة ، التي قتلها الجنود وهي تختبىء منهم في طاقة درج بيتها ، لينا النابلسي ، سموها «إرهابية» .

كنوز التراث الفلسطيني ، في بيروت ، استباحوه على انه «إرهابي» .

طلاب المدارس أصبحوا «إرهابيين» .

الضابط المحقق ، في ذلك اليوم المشهود وغير المنسي في الناصرة ، هددنا بأنه سيجلب «الكتائب» الى الناصرة .

فما الذي يدور في خلدي ، أنا «الواحد عربي» ؟

يدور في خلدي انه من غير الممكن ان يسمح اليهود ، ضحايا النازية ، بتكرار مزبلة التاريخ ، تلك ، في بلادهم وعلى جلودهم ومستقبلهم .

فقد جاءت تلك أيضاً ، تدريجياً .

وكان هناك متراجعون في ألمانيا أيضاً .

وكان هناك من تراجع أمام التحريض على الشيوعية وعلى الاتحاد السوفييتي . وقالوا ، هناك أيضاً : المهم التركز على مقاومة الفاشية .

فماذا أثبت التاريخ المؤلم والمُعَلّم ؟ أثبت أن التراجع عن المفاهيم الدمقراطية والإنسانية الأولية ـ والتي هي صحيحة في كل مكان ولدى جميع الشعوب بلا استثناء ـ ، تراجعاً تدريجياً ، يوصل الى ما أصاب شعب بتهوفن !

إن ما تكشف ويتكشف من جرائم عنصرية لن يذهب سدى . لأنه ليس المرة الأولى في العصر الحديث !

الآن أصبح الحياد جريمة .

الآن أصبح التراجع موتاً .

من هو حرس الحدود هذا ؟ لماذا لا يزال موجوداً ؟ بعد مذبحة كفر قاسم ومذبحة يوم الأرض ومذبحة يوم الاحتجاج والحداد في الناصرة ؟!

الى متى الصمت على هذه الآفة السلطوية التي تجاوزت ، برضى السلطة ، كل ما بقي أمام البشر من حدود ؟!

من المسؤول ؟ لماذا هذا الصمت عن المسؤول ٢٨ عاماً ؟!

هل سمعتم ، يا يهود ، ماذا فعلوا بكم وبدولتكم ؟

ربطوا بينها وبين إجبار الشبان العرب على التبويل في وجوه آبائهم !

التبويل في وجوه الآباء والهتاف «عاشت دولة اسرائيل» !

فهل بقيت حدود تظلون تتراجعون دونها ، أيها الناس «العقلاء» ، لعل وعسى ؟!

أي لعل وأي عسى قد بقي ؟!

يقيناً ان هذا هو «بول الختام» . فإما حياة وإما سخام .

يقيناً انه لدى شعب اسرائيل كل القدرة على إنقاذ نفسه ومستقبله من الغرق الفظيع في هذا البول .

حقاً ان : «اصرخي يا بلادي الحبيبة» !

(جهينة)

تكفينا شهادة القاضي دوف إيتان !

■ حمل علينا البعض على اننا غير موضوعيين في موقفنا من شرطة اسرائيل أحد اذرع السلطة التنفيذية واتهمونا بالمغالاة حين قلنا انها تحولت الى أداة قمع وارهاب، تستخدم بالدرجة الأولى ضد نشيطي الحزب الشيوعي والوطنيين والتقدميين. ولا يصدق البعض ما نثيره عن مواقف عنصرية للشرطة خلال تعاملها مع المواطنين العرب على غرار ما حدث في منتزهي «الزيب» «وعين جالوت» (عين حرود) في الصيف الماضي.

ومن حيث لا نتوقع، يأتي من يؤكد صدق موقفنا بل ويعزز ما اثرناه في الماضي وما نثيره اليوم عن تعامل الدوائر الرسمية العنصري مع المواطنين العرب في البلاد. وان هذه العنصرية تفشت في جميع أجهزة النظام حتى جهاز السلطة التنفيذية والتي تشكل الشرطة أحد أذرعها. فالقاضي دوف ايتان هو قاض سابق في المحكمة المركزية في القدس، عمل في القضاء ١٦ عاما يؤكد في مقابلة صحيفة نشرتها «يديعوت أحرونوت» يوم ٨٤/٥/١١، موقفنا بشكل يصبح منها هذا الموقف حقيقة غير قابلة للنقاش. ويشير هذا القاضي في سياق المقابلة الى مواضيع مختلفة تعكس أزمة النظام الاسرائيلي الذي تفشت فيه ظاهرة الفساد والبيروقراطية.

ودوف ايتان قاض استقال من منصبه قبل سنة على أثر بروز قضية كان هو محورها، اذ انه وقع قبل سنتين على عريضة لحركة «يش غفول» ـ (يوجد حد) ـ المناهضة للحرب على لبنان تطالب بسحب الجيش الاسرائيلي من هناك فوراً. وقد أثار ايتان غضب اوساط رسمية باستقالته. ولم ينتظر قرار وزير العدل أو المستشار القضائي للحكومة فبادر الى تقديم استقالته مؤكداً انه كان يفكر بالاستقالة منذ سنتين الا انه كان ينتظر المناسبة وقال انه استقال وهو مرتاح الضمير ومقتنع بخطوته. وحقيقة تفوهه بمثل هذه العبارة ينبغي أن يثير في نفوسنا ألف سؤال!

● الجو السائد لا يتيح للشرطة معاملة العرب كتعاملها مع اليهود !

ويقول ايتان: ان المحاكم في البلاد تعامل المواطنين العرب كما تعامل المواطنين اليهود تقريباً ! وماذا تعني «تقريباً» هنا ؟ ويوضح بمثال عن نفسه فيقول: عندما مثل أمامي مواطن عربي حاولت أحيانا اصدار قرار مخفف بشأنه اذ قلت لنفسي هم (العرب) يعانون بما فيه الكفاية ولن تحدث كارثة لو لم انفذ ضده كل ما يفرضه القانون ! ويضيف: أما الشرطة فلا تتعامل معهم بهذا الشكل. فالجو السائد في الجهاز وفي الشارع لا يتيح للشرطة التعامل مع العرب كتعاملها مع اليهود. ومن هنا ينتقل ايتان الى القضية الاساس فيقول: «في نظام يحكم شعبا شعبا آخر، من الوهم ان نفكر بان نحقق المساواة عن طريق القانون». حقا فمهما تكن الاجهزة الادارية في مثل هذه الحالة منفصلة عن بعضها فلن نستطيع ان نفصل بين ما يحدث في داخل هذه الاجهزة وبين ما يحدث في الخارج، في المجتمع.» ويتابع ايتان: «في اعتقادي ان تصرف من رجال الشرطة تجاه المواطنين العرب هو قاس واعتمد في ذلك على قرارات صادرة عن المحاكم وعلى وقائع رأيتها بأم عيني». ويشير الى قضايا عومل فيها المعتقلون وحتى الشهود العرب بشكل وحشي وفظ.

كما يشير الى قضية تستمد خطورتها من موضوع العنف والارهاب اللذين تستعملها الشرطة ضد المعتقلين العرب فيحدث عن عدم الثقة الذي ينتاب القاضي أحيانا تجاه ادعاءات ممثل الشرطة الى حد الخوف من الاعتماد عليها لدى اتخاذ القرار ! «فلا تعرف متى تصدق ومتى عليك الا تصدق». وايتان لا يتحدث في الهواء بل يتحدث عن مشاعره هو وعما مرّ به شخصيا. وهذا ما يشعل ضوءاً أحمر يشمل عشرات القضايا والقرارات الصادرة عن المحاكم يومياً ويجعل في شكوكنا واتهاماتنا نقطة في بحر اليقين يطرحه أمامنا.

لا شك في ان مصدر العنف الذي تعتمده الشرطة ضد المواطنين العرب، آت مما هو متعارف عليه في المجتمع الاسرائيلي الذي ترى غالبيته ان العرب لا يفهمون الا لغة واحدة لغة القوة. وهي مقولة اعتمدتها حكومات اسرائيل المتعاقبة وعليها تبني سياستها العدوانية ضد الشعوب العربية لا سيما الشعب العربي الفلسطيني فليس من الغريب أن تعتمد شرطة هذه الحكومات التوجه نفسه. الا ان هذا العنف لا يعرف الحدود فيصبح المواطنون اليهود أيضاً عرضة له. وكون عمال شركة «ال عال» يهود لم يمنع الشرطة من قمع مظاهرتهم بالقوة والعنف قبل سنتين وكذلك عمال «تمناع» قرب ايلات.

صحيح ان الموضوع يخصّ بالدرجة الاولى، المواطنين العرب لكن ينبغي ان يهم كل مواطني الدولة بغض النظر عن قومياتهم لا سيما كل الحريصين على ضمان الحريات الدمقراطية في البلاد.

●● «عندما زرت سجن بئر السبع ، شعرت انني في حديقة حيوانات»

ويتحدث ايتان عن الظروف المعيشية المزرية في السجون الاسرائيلية وهي ازمة تتفاقم من يوم الى يوم وتشمل المعتقلات والسجون داخل اسرائيل وتلك التي أقامها الحكم العسكري في المناطق المحتلة. ويصف زيارته لسجن بئر السبع قائلاً: أذكر انني، عندما زرت سجن بئر السبع، رأيت حوالي ٤٠ سجيناً فيما يشبه القفص حيث قذف لهم بالصحون على الارض جلسوا وتناولوا طعامهم. ويؤكد ان هذه الاوضاع نفسها دفعته لفرض عقوبات مخففة بالسجن لا سيما عندما سمع ان من حكم عليه قد انتحر وأن آخر قتل في سجنه !

والأوضاع السائدة في السجون الاسرائيلية لا تختلف عما وصفه القاضي اذ وصلت الى ما يشبه الانفجار السكاني («الاتحاد» ٨٤/٥/٢٢) بل وأدى هذا الانفجار السكاني الى موت سجين في سجن بئر السبع أصيب في شجار مع زميل وذلك لعدم وجود مكان في هذا السجن يقدم فيه الطبيب المعالجة الاولية له («عل همشمار» ٨٤/٥/٥).

واذا كان النظام لا يأبه بغير السجناء يعني بمواطنيه فيرسل الشبان للموت في الوحل اللبناني ويخفض مستوى معيشة العمال ويحملهم عبء تمويل مصروفات الحروب والاستيطان والاحتلال، فمن المؤكد انه لن يأبه بالسجناء، ولن يوفر ظروفا انسانية في سجونهم ومعتقلاتهم.

ويشير القاضي ايتان الى البيروقراطية في جهاز القضاء. هذه البيروقراطية التي «تسحق». ويذكر عدة أمثلة من مجال عمله ويؤكد ان تلك الاشياء التي تبدو صغيرة، ويقصد تأجيل المحاكم لعدم قيام موظف بواجبه أو لعدم حضور رجل الشرطة ليشهد ألخ.. تسحق الى درجة لا تقوى بعدها على القيام بواجبك أو التعبير عن احتجاجك حتى وان استطعت فلن تجد نفسك قادراً على ذلك كل مرة!.

●● ثلاثة مواضيع تعكس حقيقة النظام

ان المواضيع الثلاثة التي تطرق اليها القاضي ايتان وانتقدها مؤكداً انها كانت المسبب الاول لاستقالته، تعكس بشكل واضح حقيقة النظام الذي نعيش في ظله. فقضية العنصرية والتمييز تعني في نهاية الامر اعتداءات على الحريات الدمقراطية وخرقا للحقوق الاساسية للانسان والمواطن. وموضوع الكثافة في السجون، والظروف المعيشية المزرية فيها، تثبت ان النظام لا يهتم الا بتنفيذ سياسته سياسة الحرب والاحتلال والاستيطان فيخصص لها ميزانياته ويهمل مثلا موضوع السجون ويقلص خدماته للمواطن. أما موضوع البيروقراطية وتأخر اتمام معاملة المواطن العادي في الدوائر المختلفة فتكشف سوء الادارة والانحرافات والنشاط غير السوي في هذه الدوائر. وانخفاض مدخولات الضرائب في الشهور الاخيرة تثبت ذلك.

وعلى الرغم من ان القاضي دوف ايتان طرح هذه المواضيع في مقابلة صحيفة وان هناك مواضيع لم يطرقها. لكن ما قاله يكفي ليؤكد ويثبت ما كنا قلناه دائما بخصوص مساوىء النظام في البلاد لا سيما بخصوص التعامل العنصري لجهاز القضاء، وللشرطة بالذات مع المواطنين العرب وتحول الشرطة الى ذراع قمع وارهاب يوجه ضد الحريات الدمقراطية. وهذا ما ينبغي ان يشعل ضوءاً أحمر أمام كل الحريصين على الدمقراطية وحقوق الانسان والمواطن !.

■ مرزوق حلبي ■

صبيان الحارة يلعبون بالسياسة

□ من أصعب الأسئلة التي توجه الى عامل في المجال الصحفي القول : لماذا لا تكتب ؟

سؤال بسيط ، بريء ، لكنه يحمل في طياته تهمة لا تغتفر . كالقول له : «أنت مهمل ومقصر بواجبك» ؟

تلتحم وتصفن قليلاً وتجيب : بلا ، اكتب ، اكتب وأحرر الأخبار وأهتم بالمعالجات والتعليقات والزوايا والأبواب اليومية .

ويأتي الجواب : لكن لا نقرأ لك . ولا نرى مواداً موقعة باسمك .

وتشعر بأنهم يعتبرونك واقفاً على الحياد و «لا حيدة في جهنم» .

وحتى تنفي هذه التهمة الباطلة عنك وتبرز موقفك الملتزم ، غير المحايد ، يتوجب عليك ان تكتب مادة موقعة باسمك .

وتبدأ البحث عن موضوع تكتب عنه . ولا تنقصك المواضيع . فجهنم التي تعيش فيها تغص بالمشاكل والفضائح . وأخبار العالم تتلاطم مثل موج البحر الصاخب . وما عليك سوى ان تمسك بالقلم وتختار الموضوع .

حقاً ان عملية الاختيار صعبة . وصعبة للغاية . هل تكتب عن جرائم الأمريكان في أمريكا الوسطى ؟ ام عن البطالة المتفشية في العالم الرأسمالي ؟ ام عن البطالة المتفشية في العالم الرأسمالي ؟ ام عن مذابح حرب الخليج ؟ وتتوصل الى ضرورة الكتابة عن جهنم التي تعيش فيها . وعملية الاختيار ، هنا ، أصعب بكثير !

هل تكتب عن موبقات الاحتلال والارهاب اليهودي المنظم ؟ ام عن مجازر الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني ؟ ام عن الوضع الاقتصادي المنهار ؟ وجميع هذه القضايا مطروحة للنقاش والحسم الجماهيري في معركة الانتخابات الحالية .

نعم معركة الانتخابات . لتكن موضوعاً للكتابة

المعراخ وحروبه وغزواته وعنصريته ونهبه للأراضي العربية ومجزرة يوم الأرض . الليكود وغزوه وجرائمه ونهبه للقمة العامل . وجميع الأحزاب الصهيونية ببرامجها التوسعية المعادية للفلسطينيين وكل العرب . موضوع مثير للكتابة . لكن سبقك اليه العديدون . وهناك أقلام كثيرة تواصل معالجته .

وتقرر الكتابة عن الانتخابات في الوسط العربي . المعراخيون والليكوديون و «المتدينون» العرب . و «المستقلون» من أبناء الذوات برفقة المتساقطين والمرتدين عن جبهة وحدة الصف بالاضافة الى صبيان الحارة الذين يسيرون على جانبي . وفي مؤخرة ، كل زفة عريس .

وتقول في نفسك : هناك أقلام عديدة تعالج قضية المخضرمين في عمالتهم للأحزاب الصهيونية . وهناك من يعالج قضية «المستقلين» من أبناء الذوات والمتساقطين . وتقرر الكتابة عن صبيان الحارة . لماذا ؟ لأنك تحبهم وتعتز بهم وتعمل على تخليصهم من الأيدي المشبوهة والعقول الخبيثة التي تشغلهم لأهداف شريرة .

من هم صبيان الحارة ؟

فئة قليلة من شباننا ، أفراد «متميزين» بين جمهور طلاب الجامعات الأبناء الأصيلين لشعبهم الأصيل . أما هذه الفئة القليلة ـ الأفراد ـ فما ان يصل احدهم بحقيبته ال «جيمس بوند» وشعره المسرح ويدعس بحذائه اللميع على عشب الحرم الجامعي حتى ينتفخ وينتفش مثل الديك الرومي ويصيح : «انا هنا . تفرجوا عليّ» معتقدا انه أصبح الكل بالكل . متنكرا لطبقته وأصله وفصله ، لجده الفلاح ووالده العامل .

لكن هذا التصرف لا يلغي عن أفراد هذه الفئة صفة البراءة وطيبة القلب مثل الطفل تماماً .

ومن صفات الطفل انه يردد ما يسمع وما يقال له دون تفكير . بل وينال ، أحيانا ، الجوائز على فعلته .

ومن المعروف ان الكبار يلجأون ، بعد ان تفرغ جعبتهم من الكلام ، الى مداعبة الأطفال والتسلية معهم وعليهم : «ابصق عليه» . فيبصق «تفوه» . فيناولونه ملبسة أو ١٠٠ شيكل . «اشتمه» . فيشتمه : «أبوك» أو «امك» . ويناولونه ملبسة أو ١٠٠ شيكل . والطفل بريء . والكل يضحك . الرابح والخاسر . وينسى الأمر وتؤجل المعركة الى جولة أخرى في يوم آخر .

وهل يصح هذا التشبيه لهذه البراءة لتطلقه على هذه الفئة القليلة ـ الأفراد ـ من الطلاب الجامعيين وفي هذه الظروف المصيرية ؟

بالطبع لا . فعلى الرغم من طفولتهم السياسية وصفاء قلوبهم ووطنيتهم الحقة الا ان أصابعهم معرضة للاكتواء بنار السياسة التي يتعاطونها بدون تفكير مرددين مثل الببغاوات ما يسمعونه من هذا المحاضر أو ذاك ممن يتأثرون بهم .

وهنا يأتي دورنا لكي ندافع عن هذه الشجيرات اليانعة الضعيفة لئلا تتكسر أغصانها في مهب الريح . وفي تعاملنا مع هذه الفئة بالذات سنتمسك بالصبر وطولة البال . ونواصل محاورتها بهدوء وجدية دون أية نرفزة وإثارة للأعصاب لتخليصها من براثن الأيدي التي تحركها من خلف الكواليس والتي تؤدي ، عن قصد أو بدونه وعن معرفة وسبق إصرار أو بدونها ، الى تفرقة الصفوف في محاولة بائسة لإبقاء الجماهير العربية ضعيفة مستضعفة يسهل ضربها في كل أوان . وأورد فيما يلي ثلاث عينات حقيقية من هذا الطراز ، طراز «الطفل السياسي» .

● «الطفل» الأول ●

التقيته صدفة على محطة الباصات متوجهاً الى دراسته وانا الى عملي . بعد تبادل التحيات سأل عن الانتخابات وأعلن : شعب متخلف ونيس وينقصه الوعي السياسي .

نظرت اليه مستغرباً : هل ، حقاً ، يهين ذاكرتي ام ذاكرته . ام انه ضعيف الذاكرة ؟ وأجبته : شعبنا ليس متخلفاً وليس تيساً . شعبنا شعب طيب ومكافح . ولكن هناك أشخاص يدعون الثقافة والوطنية ونجدهم ، وقت الجد ، ينوبون في لجنة الانتخابات عن الأحزاب الصهيونية .

ـ قال : ماذا تقصد ؟

ـ أجبته (بهدوء غاضب لفت انتباه الواقفين على المحطة) : حضرتك مثلاً . ألم تنب في لجنة صندوق الانتخابات للسلطات المحلية ، قبل بضعة أشهر ، عن قائمة ادعت الاستقلالية بينما ارتباطاتها مع الليكود كانت مفضوحة ؟

امتقع وجهه وتبلكم وتلعثم : انا . انا . لم أصوت للرياسة .

ـ يعني صوتت لقائمة لها ارتباطات مع الليكود . والآن تصب شتائمك على الشعب ! حسناً . وما هو موقفك من الانتخابات المقبلة ؟

ـ لن أصوت لأسباب ..

قاطعته : سياسية ! فانت لا تعترف بكذا وكذا أليس كذلك ؟

همهم وغمغم : يعني ..

قلت : لا يا حضرة . لن تصوت مخافة ان يقال انك صوتت للجبهة . تريد إبقاء بطاقتك بيضاء لتبرزها حين طلبك العمل لتؤكد بُعدك عن الجبهة ! اعرف انك عملت مع قائمة لها ارتباطات مع الليكود لأن والدك العامل له ارتباطات عمل مع رئيس القائمة . واعرف انك لن تصوت للكنيست لئلا تتهم بانتمائك للجبهة وتفقد الوظيفة . ولكن لا اعرف لماذا تزاود عليّ وعلى غيري بوطنيتك ؟ لماذا لا تكون صادقاً مع نفسك ومع الآخرين ؟

والتقيت ، في مكان العمل ، أحد نشيطي الجبهة في الجامعة . وقصصت على مسامعه الحوار أعلاه .

اندهش وقال : هل تعلم انه كان مرشحاً في قائمة «الحركة الوطنية» في الانتخابات الطلابية الأخيرة ؟

لا . لم أكن أعلم !

● «طفلة» ●

دُعيَ أحد الأدباء لجلسة حوار ضيقة في احدى الجامعات . الحضور مكون من بعض المحاضرين ومساعديهم وبعض الطلاب اليهود والعرب . أديبنا يحاضر ويجيب على الأسئلة الموجهة اليه بهدوء واحترام متبادل .

وأقحمت طالبة عربية نفسها في الحوار وهات يا استفزاز . و «والله يجيبك يا طولة الروح» . وأديبنا يواصل الإجابة بهدوء . الى ان قالت له : «واذا قامت الدولة الفلسطينية فلماذا لا تنتقل للسكن فيها ؟» اهي يا حرام دمها محروق على كل فلسطين !)

وهنا ، احس اديبنا وكأن قوة شريرة تريد اقتلاعه من وطنه ومسقط رأسه فانفجر صائحا : «أكبر قوة في العالم لن تقتلعني من حيفا التي ولدت وترعرعت وأواصل الحياة فيها . انت ومن انت أيتها الطفلة ؟ ومن يزرع في عقلك مثل هذا الكلام المعادي لي ولك ولشعبك . هكذا يشربونكم ، باسم الوطنية ، شعارات لا ترمي الا الى اقتلاعنا من وطننا ؟»

ولم يسمح اديبنا الكبير لخيبة الأمل من ان تسيطر عليه . لقد ضحى بشبابه ولا يزال يضحي لتربية وتثقيف الأجيال الصاعدة . ومثل هذه الزهرة البرية بأشواكها المؤخزة لن تستطيع التغطية على عشرات آلاف الورود التي رواها بقلمه وفكرة وعصارة قلبه .

حقاً ، من انت أيتها الطفلة ، الوردة البرية الشائكة ؟ ولماذا انت مترفزة مثل الطفل الذي يرمي بلعبته ، بعد ان يزهق منها . فان انكسرت بكى . وان لم تنكسر بكى ! والسياسة ليست لعبة . والتبختر على عشب الحرم الجامعي ليس كل شيء . ومحاضرك ومساعده ليسا قمة الذكاء والعقل .

● صبي متفلسف ●

تعلم عربي بالعبراني في الجامعة العبرية وعاد الى الجليل .

التقيته صدفة وهات يا «قال وقيل» . كأن أوري ديفيس «ناخطه من مناخيره» ، «مخلق منطق الله الوكيل» . وسمّع الدرس الذي حشوه في مخه عن «قال ماركس» و «قال لينين» . وكلها أقوال مبتورة عن أصلها الصحيح .

نرفز وصاح : لماذا تبتسم ؟

ضحكت وقلت : لاني اعتز بكل من يحاول الاقتباس عن ماركس ولينين . ولكني اسخر من كل من يشوه الاقتباسات عن معرفة او بدونها . لو كنت ، حقاً ، ترغب في الالمام بالماركسية ـ اللينينية فعد الى مصادرها ولا تكرع ما يقدمه لك فلان او علان من اعدائها .

وبعد ان لقطها ، «مش ع الطايره» ، انسحب من المقارعة الفكرية . وسحب سلاح المهاترة الرخيصة عمّا فعلته الجبهة ومقدرتها على الفعل ! وارتد الى مفاهيم اوري ديفيس مروراً بمفاهيم أوري افنيري المعادية للشيوعية وللشعب الفلسطيني .

ولم يتورع عن كيل الاتهامات لمنظمة التحرير الفلسطينية عامة ولمجلة «فلسطين الثورة» وعرفات خاصة لأنهم يدعون الجماهير العربية والقوى التقدمية اليهودية الى دعم الجبهة الدمقراطية في الانتخابات المقبلة .

وبكلمة واحدة سحب شرعية التمثيل الأوحد من منظمة التحرير . وحبش لا يمثل . وحواتمه لا يمثل . فمن هو الممثل ؟

الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ، في الظروف المستجدة هم صبيان الحارة بزعامة أوري ديفيس وفلتات «متسبين» وجميع الذين يتسلون بالسياسة في الخمارات الليلية والصالونات المغلقة ! ولهم ! خلف المحيط ، آباء روحيون تفوح منهم رائحة النفط .

﴿ د. ادوار الياس ﴾

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية
الجمعة ١ حزيران ١٩٨٤ الصفحة ٨

مسابقة شهر رمضان المبارك

باشراف النادي الرياضي في عكا القديمة

● ينظم النادي الرياضي في عكا القديمة مسابقة بمناسبة شهر رمضان المبارك على جوائز قيّمة للفائزين تقدر بـ ٥٠٠ ألف شيكل ومنها:
■ تلفزيون ملوّن ■ تذكرة سفر زوجية الى مصر ■ راديو + مسجل ■ مصفف شعر ■ آلة تصوير ■ ألعاب أتاري ■ دراجة هوائية للسباق ■ خلاطة كهربائية (ميكسر) ■ وجوائز عديدة أخرى.

تضم المسابقة أسئلة حول تاريخ الاسلام والأدب العربي أعدتها مجموعة من الأساتذة والمختصين. وسيتم نشر الأسئلة بمعدل سؤال واحد كل يوم في «الاتحاد» فقط.
ويحق الاشتراك في القرعة على الجوائز لكل من لم يقل عدد أجوبته الصحيحة عن ٢٠ سؤالاً.

●● شروط الاشتراك في المسابقة:

● على كل من يرغب بالاشتراك في المسابقة شراء كوبون المسابقة وتسجيل الجواب عليه (لكل سؤال كوبون واحد فقط).
● ثمن الكوبون الواحد هو ٥٠ شيكل فقط، ويحق للمشترك شراء أكبر عدد ممكن من الكوبونات شريطة أن يستعمل كوبوناً واحداً لكل سؤال.
● يسلم الكوبون لبائع الكوبونات وعليه جواب السؤال المحدد وذلك بعد نشر السؤال في «الاتحاد» بخمسة أيام.

●● تباع الكوبونات في الأماكن التالية:

■ في عكا: لدى نادي «الفنارة» البلدي وأحمد ترشحاني ومظهر هواري ومحمود أبو السعيد ووليد قشاش وفؤاد بوبو وخليل زبيق وفخري بشناوي وابراهيم طميش وماهر زهرة وابراهيم قنديل.
■ في طمرة: لدى المركز الجماهيري وعبد الرحيم. ■ باقة الغربية: ختام ابو فول
■ في الرامة: لدى صبري الحاج. ■ الطيرة: جميلة منصور
■ في كفرياسيف: لدى رفول بولس. ■ جت المثلث: فريد شرقية
■ في كفرمندا: لدى أسعد خلايلة. ■ شفاعمرو: نادية نفاع
■ في المكر: لدى سهيل أبو رحمون وخضر حسين. ■ حيفا: نزار خمرة
■ في ترشيحا: لدى أنطون خوري.
■ في جديدة: لدى علي صبحه.
■ في سخنين: لدى باسم طربيه.

■ ملاحظات:

١) يجري نشر الأسئلة في «الاتحاد» فقط، ولذا يرجى من المشتركين مراجعة أعداد الصحيفة طوال أيام شهر رمضان المبارك.
٢) بسبب احتجاب «الاتحاد» عن الصدور أيام السبت فأننا سننشر في أعداد أيام الجمعة سؤالي يومي الجمعة والسبت.
٣) يرصد ربع المسابقة لدعم النشاطات الرياضية في عكا القديمة.

السؤالان رقم (١) و(٢) عن يومي الجمعة والسبت

● السؤال الأول: ما اسم السورة القرآنية التي خلت من البسملة (أي بدون «بسم الله الرحمن الرحيم»).. ولماذا؟!
● السؤال الثاني: ما اسم السورة القرآنية التي فيها بسملتان (أي «بسم الله الرحمن الرحيم» مرتين)؟!

/ انتظروا السؤال رقم ٣ في عدد بعد غد، الأحد /

«طيارة» احمد المصري في تل أبيب

● أنهى المخرج السينمائي العكاوي أحمد مصري والذي يسكن في قرية جديدة حاليا العمل في فيلمه الجديد «طيارة». والفيلم من اخراج أحمد وتصوير أودي غورن ومونتاج ڤرديت دروري وسيناريو وانتاج أبلاه شعشواع وأحمد مصري.

قصة الفيلم مأخوذة عن أغنية مارسيل خليفة «الولد والطيارة» وتحكي عن العلاقات والخلافات بين أبناء الشعبين العربي واليهودي في ظل الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي.

ويتمحور الفيلم حول رقصة باليه تقدمها فرقة يهودية على ايقاع اغنية مرسيل خليفة. ويتضمن مشاهد من يوميات الغزو الإسرائيلي للبنان ولقاء بين المخرج العربي وعائلة يهودية فقدت ابنها خلال حرب ١٩٧٣ ولقاء بين الراقصين وبعض مشاهدي الرقصة من الشباب العرب.

وسيتم العرض الأول أمام النقاد والصحفيين بعد غد، الأحد، في الساعة السادسة مساء في «سينما تك» تل أبيب. مدة الفيلم نصف ساعة.

جبهة الناصرة الدمقراطية

استعدادا لمعركة الانتخابات للكنيست، تدعو جماهير الناصرة لحضور:

* المهرجان الانتخابي الافتتاحي *

وذلك يوم الجمعة ٨٤/٦/١ الساعة الثامنة مساء في قاعة «بيت الصداقة».
خطباء المهرجان:

المرشحون الستة الاوائل في قائمة الجبهة:
● النائب مائير فلنر ● النائب توفيق زياد
● النائب توفيق طوبي ● الاستاذ هاشم محاميد
● النائب شارلي بيطون ● الشاعر سميح القاسم
وتحيات
* عريف المهرجان المهندس: رامز جرايسي - القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة *

● كل الجهود لتعزيز قوة الجبهة في الانتخابات المقبلة ●
● كل الناصرة جبهة ●

هل، حقا، تعرف وطنك؟

الموقع التاسع عشر



احدى قرى الجليل الغربي، تقع على حافة السهل الساحلي. لجأ اليها، بعد أحداث العام ١٩٤٨، بعض مشردي ميعار والدامون والبروة. اشتهرت، قبل النكبة، بزراعة الباميا، وتشتهر اليوم بكروم العنب وحقول الخيار. يعيش فيها، حاليا، كاتب فلسطيني شردته السلطات الاسرائيلية، طفلا، من قريته التي يواصل التغني بزعترها.
١) ما اسم القرية الظاهرة في الصورة؟
٢) ما اسم الكاتب الفلسطيني؟
٣) ما اسم القرية التي شرد منها؟

/اجمع الاجوبة وارسلها، في مغلف واحد، بعد يوم ٦/١١ على أمل ان تصل الى مكاتب «الاتحاد» قبل ٦/٣٠ لتضمن اشتراكك في السحب الشهري على جوائز قيمة يُعلن عنها شهرياً ومن ثم السحب النهائي/

■ زاوية جمع الشمل

سليم ذيب علي الصالح:

«الاتحاد» المعلم اليومي للجماهير



● حدثنا عن حياتك وعن علاقتك «بالاتحاد»؟

□ ولدت في قرية معلول، قرب قرية يافة الناصرة في ايار العام ١٩٤٤.
وفي العام ١٩٤٨ إحتلت اسرائيل قريتنا وهدمت بيوتها فرحلت عائلاتنا الى يافة الناصرة وما زلنا نقيم فيها حتى اليوم.
علاقتي «بالاتحاد» بدأت في أوائل الخمسينات وكنت يومها طالبا في الصف السادس الابتدائي. فأذكر أن المعلم محمود القاهوم كان احيانا يترك المدرسة وينزل الى الحرش. فقررت مرة أن أتبعه لأرى ماذا يفعل. واكتشفت أنه يذهب الى هناك لقراءة جريدة «الاتحاد». فسألته لماذا يفعل ذلك سراً ولم يجبني بل أخذ يشرح لي عن «الاتحاد» ودورها في معارك جماهيرنا. وهكذا أصبحت اذهب مع المعلم كلما صدرت الجريدة، الى الحرش، حيث كان يقوم بقراءة الاخبار ويشرحها لي.
وقد تعززت علاقتي «بالاتحاد» في سنوات السبعين، عندما انضممت الى صفوف الحزب، عندها أخذت على عاتقي الواجب المقدس، الملقى على كل شيوعي وهو توزيع «الاتحاد». وأذكر أنني بدأت يومها بتوزيع ما بين ١٥ - ٢٠ عددا.

● كيف استقبلت نبأ صدور «الاتحاد» يومية؟

□ حين بشرنا بصدور «الاتحاد» يومية انشرح صدري وأيقنت اننا وصلنا الى اليوم الذي نستطيع فيه مواجهة الصحف الصفراء والمسؤولين، بأخبارنا اليومية، التي تعالج مشاكل وقضايا جماهيرنا العربية. فصدور «الاتحاد» يومية أصبح بمثابة المعلم الذي يرافقنا الى كل بيت ليشرح للجماهير السياسة والواقع اليومي الذي نعيشه.

● وماذا كان شعورك عندما قرأت عن زاوية جمع الشمل وعرفت أنك توأم للاتحاد؟

□ كان فرحي عظيما وشعرت بالارتياح لأول مرة في حياتي، اذ أدركت أنه في الشهر الذي ولدت فيه هناك يوم يجب تقديسه واحترامه من قبل جماهير شعبنا كلها هو اليوم الرابع عشر من أيار.

● هل هناك حادثة معينة تربط بينك وبين «الاتحاد»؟

□ هناك حادثة وقعت قبل أشهر في القرية وهي لا تربط بيني وبين «الاتحاد» فقط انما بين «الاتحاد» وجماهير قريتنا كلها. وهذه الحادثة هي: أن احد المعلمين في المدرسة الابتدائية طلب من الطلاب احضار جريدة لقراءتها في الصف. وفي اليوم التالي حضر جميع الطلاب الى الصف ومعهم جريدة «الاتحاد». وهذا ان دل على شيء، فهو يدل على حب وارتباط جماهيرنا وطلابنا بجريدتهم المكافحة في سبيل حقوقنا وكرامتنا.

● هل توجه اقتراحات معينة للجريدة؟

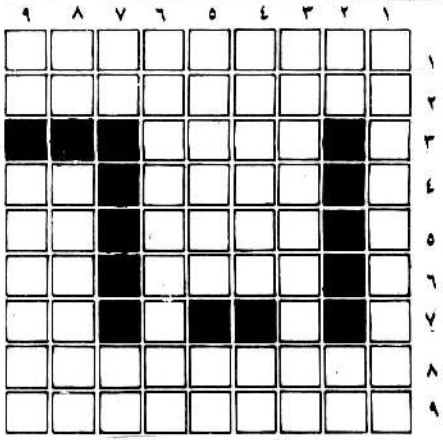
□ أتمنى لـ «الاتحاد» أن تفعل هي الأخرى ما تفعله الصحف العبرية لتشجيع الرياضة وذلك بتبني احدى المباريات. واقترح على «الاتحاد» تشكيل فريق من النجوم العرب واجراء مباراة بينه وبين احدى الفرق اللامعة في الوسط اليهودي ولهذا الأمر فائدتان. الاولى تشجيع الرياضة والثانية دعم مادي ومعنوي لا بأس به «للاتحاد» صحيفة الجماهير والشباب. وأود أن أشير هنا الى أنه كان للاتحاد خلال العام الماضي دور كبير في ابراز النجوم العرب على الساحتين المحلية والدولية، وعلى رأسهم لاعب مكابي حيفا الشهير زاهي أرملي وابن الناصرة عزمي نصار وغيرها.

● كلمة أخيرة؟

□ نعلم أن «الاتحاد» تواجه صعوبات اقتصادية، واتمنى أن تشعر كل جماهيرنا بدورها في تحمل جزء من عبء دعم «الاتحاد» لأنها الصحيفة الوحيدة المدافعة والمناضلة في سبيل بقائنا على أراضي الآباء والأجداد.

(أجرى المقابلة: وليد ياسين)

كلمات متقاطعة



اعداد: عواطف حسن مصري - جديدة

الكلمات الأفقية:
١) قرية الكاتب محمد علي طه الأصلية + ينادي الطفل والده
٢) شخصية من الرسوم المتحركة يحبها الاطفال + يعلو
٣) طرق
٤) الهم - ثلثا اكل
٥) ذكي - للنهي
٦) ساطع - هجم
٧) جده (بالعامية)
٨) الاسم الأول لشاعر فلسطين + الاسم الثاني لشاعر فلسطيني
٩) الاسم الثاني لأكبر قرى المثلث + مدينة فلسطينية

الكلمات العمودية:
١) شخصية من الرسوم المتحركة يحبها الاطفال + حرف
٢) للنداء - سئم
٣) الاسم الأول لكاتب قصص للاطفال
٤) احدى القارات - متماثلان
٥) ارجاء + بحر - في الجسم
٦) العنب الجاف + حرف + قلم (معكوسة)
٧) قوة حسابية - جدها في وقا
٨) جدها في محب - كاتب سوفييتي اشتهر بكتابة قصص للاطفال
٩) حرف عطف - مساهمة (معكوسة)

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية:
١) نيوتن - خلد ٦) جر - سهل
٢) حسين فهمي ٧) حل - لاح
٣) سي + مر - مراد ٨) شاي - نمو
٤) ان - ي ي - مر ٩) دلي + ناي - لوم
٥) بقر

الكلمات العمودية:
١) نيسان - حشد ٦) يم - هام
٢) يين - جمال ٧) خسر - حلحول
٣) وهم - برلين ٨) لحام
٤) تفريق ٩) دريد - دم
٥) ن ن - برسل + ي

أبو الشمقمق يقول!!



الذئب الذي لم يأكل سيدنا موسى!

كانوا علّمونا في المدرسة، حين كنا صغاراً، أن سقوط الامبراطورية البيزنطية راجع الى أن حكامها التهوا بالتفاهات عن الأمور العظام الجارية حولهم.

وانشغلوا، فيما انشغلوا به من تفاهات، بنقاش عنيف عن عدد الملائكة الذين من الممكن أن يقفوا على رأس ابرة. واختاروا رأس الابرة، كما يظهر، لأنه لا يصلح أن تقف الملائكة على - مثلا - رأس خازوق. واختلفوا على ذلك أشد الاختلاف. فذهب نقاشهم، ذلك، مثلا. فقيل: «نقاش بيزنطي» أو «خلاف بيزنطي». ولاحظت، خصوصاً في الأسابيع الأخيرة، ظاهرة مماثلة انتشرت في العديد من الصحف في اسرائيل. ومن المعروف أننا مضطرون، في صحيفتنا اليومية، الى «مجاراة» هذه الصحف يوميا. فأصبنا بالدهشة.

فمثلا، ظلت هذه الصحف تشغل قراءها، خلال أكثر من شهر، بالخلافات على الأماكن المضمونة في قائمة الليكود: يوم - الليبراليون سينشقون عن الليكود. ويوم - لا عادوا واتحدوا. حتى أصبت بالقرف المشروع.

ثم أشغلوا انفسهم، لعدة أسابيع، بعدد «الملائكة العرب» الذين من الممكن أن يقفوا على رأس خازوق المعراخ، أو أي خازوق آخر. المهم أن «الجماعة مختلفون». كما «أقاموا» لهم قوائم صغيرة قد الابرة..

انني لا أدعي أن هذا هو كل ما أشغل الصحف الاسرائيلية في هذه الأثناء. بل ان العديد من المواقف الشجاعة، في مختلف الصحف، هي مواقف من الممكن أن تمنع مصير بيزنطية عن اسرائيل.

سوى صحيفتين ناطقتين باللغة العربية في اسرائيل: واحدة هي «الأنباء» الحكومية. والثانية لن تفرح بأن نعطيها شهادة بأنها، على الإطلاق، «صحيفة». أما «الأنباء» فقد تفوقت حتى على ذلك «النقاش البيزنطي» التاريخي. فمع أن السادة العرب، الذين كانوا هددوا المعراخ بإقامة «قائمة عربية مستقلة» لهم، قد عادوا وقرروا عدم إنشاء هذه القائمة - فإن «الأنباء» ظلت تتحدث عنهم وكأنهم «عنزة ولو طارت».

ففي عددها الصادر يوم الثلاثاء الماضي، ٥/٢٩، وضعت لخبرهم العنوان «التفاؤلي» التالي:

«القائمة العربية المستقلة للكنيست لن تخوض المعركة الانتخابية الحالية».

فماذا بقي، إذن، من «القائمة»؟

لقد ذكرني هذا العنوان، غير الفكه، بالنكتة الشهيرة التالية:

عن دليل مصري «مرميط» رافق سائحا أجنبيا في تجواله في صحراء سيناء. فقفز أمامهما ذئب. فهتف الدليل: هذا هو الذئب الذي أكل سيدنا موسى! فاندهش السائح وقال: ولكن الذئب لم يأكل سيدنا موسى. فلم يكن الدليل كسولا بل أجابه حالا، قائلا: اذن، هذا هو الذئب الذي لم يأكل سيدنا موسى..

(أبو الشمقمق)

يحيون مهرجان الثقافة الفلسطينية في الناصرة ١٩٨٤/٥/٢٦



● المغنية امل مرقس ●



● الفنية ريم بنا ●



● المغني سمير الحافظ ●



● الممثل غسان عباس ●

(تصوير: علي نصار)

«همشراط»

المركز الصحي المنطقي لقرى: ● ابو سنان ● المكر ● جديدة ● جولس ● يركا ● كفرياسيف ●

يعلن عن حاجته لموظف أو موظفة لادارة حسابات في نصف وظيفة ولديه شهادة ادارة حسابات درجة «أ» على الأقل واجادة الضرب على الآلة الكاتبة.
على الراغبين ان يتقدموا بطلبات خطية على العنوان التالي:
همشراط - المركز الصحي المنطقي
مكاتب المجلس المحلي - ابو سنان
● الأفضلية للمتقدمين من ابناء قرى المركز الست ●
● آخر موعد لتقديم الطلبات ١٩٨٤/٦/١٠ ●

باحترام -
باسم كيال - سكرتير ادارة المركز

قداس وجناز الأربعين

فرح شهيد بشارات وأولاده وعموم آل بشارات وأقرباؤهم وأنسباؤهم يدعونكم للمشاركة في قداس وجناز الأربعين راحة لنفس المرحومة:

سليمة سالم بشارات

وذلك يوم السبت ٨٤/٦/٢ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة الروم الكاثوليك في يافة الناصرة
نرجو اعتبار هذا الإعلان بمثابة دعوة شخصية.
لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاحد ٣ حزيران ١٩٨٤ الموافق ٣ رمضان ١٤٠٤ هـ
* العدد ٤١/٢٠ * ٦ صفحات * الثمن: ٥٥ شيكل

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 55 שקל
Vol. 20/41 - 3.6.1984 - Price: 55 Shekel

المنظمة العالمية للصحفيين تؤيد عقد مؤتمر دولي لحل نزاع الشرق الأوسط

● براغ ـ الوكالات ـ رحبت منظمة الصحفيين العالمية، امس الاول (الجمعة) بالاقتراح الداعي الى عقد مؤتمر دولي لايجاد تسوية سلمية عادلة في الشرق الاوسط.

واكدت الامانة العامة للمنظمة في بيانها ان اسرائيل تواصل، بدعم مباشر من الولايات المتحدة الامريكية، احتلال الاراضي العربية وتستمر في سياستها الارهابية ضد الشعب العربي.

وعبرت المنظمة في بيانها عن تضامنها مع القوى الوطنية في البلدان العربية. واكدت انه لا يمكن التوصل الى السلام العادل والثابت في الشرق الاوسط الا بمراعاة الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ومنها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

تحت الضغط الشعبي الواسع:

حكومة هولندا تؤجل نصب الصواريخ النووية الأمريكية في أراضيها الى ١٩٨٨

* ٦٣٪ من الشعب الهولندي يعارضون نصب الصواريخ النووية الامريكية فوق ارض بلادهم *

● لاهاي ـ «تاس» ـ اجّلت حكومة هولندا، من جديد، نصب الصواريخ النووية الامريكية الجديدة في اراضيها.

وقال راود لوغيرز رئيس وزراء هولندا، في رسالة وجّهها الى البرلمان، الذي سيناقش هذه المسألة في المستقبل القريب، ان حل المسألة يؤجل هذه المرة حتى العام ١٩٨٨.

وجدير بالذكر ان حكومة هولندا تعرضت، في الاونة الاخيرة، للضغط الشديد من قبل الولايات المتحدة التي طالبت في بداية الامر بنصب الصواريخ في العام الجاري.

واثارت هذه المخططات مقاومة حازمة من اوسع فئات الشعب الهولندي. وقد اظهرت الاستفتاءات الاخيرة ان ٦٣٪ من الهولنديين لا يريدون نصب الصواريخ المجنحة الامريكية في بلادهم.

بـالـتـفـاؤل الـكـبـير والاصـرار عـلى تحـقيـق الانـتـصـار الـلامـع

جماهير الناصرة والقضاء تفتتح المعركة الانتخابية للجبهة

* باقات الورود المتفتحة والهتافات ـ «بالطول بالعرض .. الجبهة تهز الأرض» وبفيض من الحماس والتقدير تستقبل جماهير الناصرة المرشحين الستة الأوائل في قائمة الجبهة *



● رئاسة مهرجان الناصرة الانتخابي الكبير الذي عقدته «الجبهة» أمس الأول. من اليمين الى اليسار: إميل حبيبي، سليم القاسم، سميح القاسم (المرشح السادس)، توفيق طوبي (المرشح الثاني)، ماير فلنر (المرشح الأول)، رامز جرايسي، شارلي بيطون (المرشح الثالث)، توفيق زياد (المرشح الرابع) وهاشم محاميد (المرشح الخامس) ●
(خاص بـ «الاتحاد» ـ تصوير: علي نصار)

● الناصرة ـ لمندوبي «الاتحاد» ـ بالتفاؤل الثوري الكبير وبالحماس الوطني البالغ وبالاصرار على تحقيق انتصار جبهوي جديد في يوم الـ ٢٣ من تموز، افتتحت جبهة الناصرة الدمقراطية بقيادتها وجماهيرها الواسعة، المعركة الانتخابية للكنيست الحادية عشرة وذلك مساء امس الأول الجمعة حين شهدت الناصرة احد أضخم المهرجانات الشعبية الانتخابية وحولته الى احد اعراسها الوطنية الشامخة.

وقد غصت قاعة بيت الصداقة في الناصرة بحوالي الألفي شخص من سكان المدينة وقراها المصممين على بذل كل الجهود لزيادة قوة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست زيادة كبيرة ترفع من شأن وتأثير الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية المخلصة والمثابرة. وما ان اعلن رئيس المهرجان، المهندس رامز جرايسي القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة وعضو قيادة المعركة الانتخابية للجبهة، عن افتتاح المهرجان حتى اهتزت جدران القاعة بهتافات الحاضرين «بالطول بالعرض.. الجبهة تهز الأرض» وبقرع طبول فرقة الشبيبة الشيوعية وبتصفيق الوف الأكف التي تعرف كيف تلاطم المخرز. ويدخل الى القاعة المرشحون الستة الأوائل في قائمة الجبهة فيستقبلهم اشبال الشبيبة الشيوعية بباقات الورود المتفتحة.. ويعتلون المنصة وسط انشاد الجماهير بصوت واحد «بلادي بلادي بلادي ـ لك حبي وفؤادي». «وجبهتي يا ظافرة انت روحي الثائرة».

ومن خلال هذا التحفز الجماهيري لصنع النصر اعلن رامز جرايسي عن افتتاح المعركة الانتخابية مؤكداً انه من خلال نظرة أولى على القوائم التي قدمت مساء الخميس للجنة الانتخابات يمكن رؤية الحقيقة والتأكد انه ليس امامنا اي خيار وليس هناك اي بديل سوى قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، البديل والخيار الوحيد امام كل المتطلعين الى سلام عادل والمناضلين من اجل المساواة والمدافعين عن الحقوق وعن حق الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة بقيادة م.ت.ف. الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

واستعرض جرايسي الخارطة السياسية في اسرائيل مؤكداً ان مقابل الجبهة تقف كل قوائم الاجماع القومي من ليكود المجازر والحروب الى معراخ الساعد الايمن لليكود في هذه السياسة الى قائمة ڤايتسمان الجنرالات. وقال: لقد اختارت قائمة شق وحدة الصف بقيادة محمد ميعاري والترنتيڤا ان تقف هي ايضاً ضد الجبهة. ولكن شعبنا لن يرحم احداً. فكما قام شعب الناصرة وعلمهم درساً في انتخابات البلدية الاخيرة هكذا سيفعل شعبنا في البلاد كلها. ان درس الناصرة يعلم ان من يخرج عن وحدة الصف يعزله شعبنا بقوة مهما يتزين بالشعارات والوجوه. فقد تعلم شعبنا ان يقيس الأمور بالتجربة والممارسة. ومن هناك اشد ممارسة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة. فالجبهة هي القائمة الوحيدة ذات البرنامج السياسي والمبادىء المخلصة والنشاط الكفاحي المثابر.

● ماير ڤلنر ●

استهل ماير ڤلنر كلمته بالحديث عن الاخطار المحدقة بمنطقتنا وقال: علينا ان نشرح لكل شخص ان السنوات الأربع القادمة يمكن أن تكون مصيرية ليس فقط بالنسبة لسلام الشرق الأوسط بل العالم اجمع. واشار الى زيارة وزير الأمن، آرنس، الحالية في واشنطن وقال: اتذكرون الزيارة المفاجئة التي قام بها شارون لواشنطن حين كان وزير الأمن قبيل حرب لبنان؟!

وانتقل ڤلنر الى الحديث عن الانتخابات فقال: تخوض هذه الانتخابات ٢٧ قائمة ولكنها عملياً ٢٦ قائمة وقائمة. والاخيرة هي الجبهة. فكل القوائم الأخرى هي إما قوائم دعاة الحرب والعدوان المعادية للسلام وإما قوائم معادية للشيوعية وللجبهة.

ويجب ان نشير الى ان كل قائمة تخوض الانتخابات ضد الجبهة والحزب، تقدم بذلك خدمة مباشرة للسلطة والمعراخ والليكود ولبقية اعضاء الكنيست من الأحزاب الصهيونية الذين وافقوا على الحرب المستمرة ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني ورفضوا حلول ومقترحات الجبهة بشأن سلام حقيقي وعادل، والذين وقفوا ويقفون ضد اقامة دولة فلسطينية مستقلة وضد المباحثات مع م.ت.ف. والذين ابدوا اتفاقيات كامب ديڤيد التي لا تعترف بحق الشعب الفلسطيني باقرار مصيره. وقائمتنا، هي القائمة الوحيدة التي وقفت ضد كامب ديڤيد وضد الحرب ومن اجل السلام العادل والمباحثات مع م.ت.ف. والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني.

وتطرق ڤلنر الى الدلائل التي تشير الى امكانية قيام حكومة تكتل قومي معراخية ـ ليكودية بعد الانتخابات معتمداً بذلك على ما جرى في الكنيست مؤخراً حيث وقف المعراخ مع الليكود ضد اقتراحي طوبي وڤلنر بشأن تصريحات نائب رئيس الكنيست ڤيدوڤ العنصرية ونتائج لجنة زوريع التي حققت بظروف مقتل الفدائيين في عملية الباص.

وأشار ڤلنر الى ان المعراخ هو ليكود ـ ب حيث انه لا يوجد فرق جوهري بين البرنامج السياسي الذي يطرحه هذا او ذاك. فالاثنان يخططان لسلب المزيد من الأراضي ولتعزيز المستوطنات في المناطق المحتلة. وتساءل: من الذي صنع احتلال ٦٧. ومن الذي صنع مجزرة يوم الأرض.

ومن هنا، قال إن الأمر الهام هو تعزيز قوة الجبهة في الكنيست لكي نواصل الطريق الذي بدأناه ولنكون قوة مؤثرة اكثر تستطيع محاربة الاضطهاد والكبت القومي والقوانين العنصرية بشكل افضل. فاليوم بات للجبهة دور هام وبارز. لقد اضطررنا المعراخ مثلاً ان يقف ضد التمييز في مخصصات تأمين الأولاد العرب. وكان المعراخ هو الذي صنع هذا التمييز. وكان لنا دور حاسم في اقرار تقديم موعد الانتخابات. وغير ذلك.

وأشار ڤلنر الى حصول الأحزاب الصهيونية في الانتخابات على ٦٠٪ من اصوات العرب وقال: ان الذين صوتوا لهذه الأحزاب صوتوا ضد شعبهم ومع الذين يخططون لطرد الشعب الفلسطيني في وطنه.

● توفيق طوبي ●

وكانت الكلمة للقائد الشيوعي والجبهوي النائب توفيق طوبي الذي قال ان المعركة القادمة ستكون أحد المعالم الهامة والحاسمة في مسيرتنا الطويلة والصعبة التي اجتزناها خلال ٣٥ عاماً.

وأضاف ورغم ان الطريق امامنا لا تزال شائكة وصعبة فانها الطريق الوحيد الذي سرنا عبره نحو تحقيق مكاسبنا وانجازاتنا وافشال مخططات اعدائنا. وهو الطريق الوحيدة التي نستطيع من خلالها تحقيق انتصار اخر في معركة صمودنا وبقائنا المستمرة ومن اجل مساهمتنا في معركة شعبنا العربي الفلسطيني من اجل احقاق حقوقه واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل واحلال السلام العادل.

وأشار طوبي الى تخوف السلطات الحاكمة والاحزاب الصهيونية من امكانية ازدياد قوة الجبهة في الكنيست وقيامها بنبش الدوسيهات البالية وشن حملة اعتقالات ارهابية هستيرية ضد قادة الجبهة والحزب بهدف ارهاب جماهيرنا ولجم قوة الجبهة.

وأشار طوبي الى المذكرة الداخلية لحزب العملة الصادرة في ٣٠ نيسان والتي اكد فيها ان الهدف الأساسي أمام المعراخ، من اجل مصلحة الدولة والمصلحة السياسية والانتخابية، اضعاف «راكح» وتقليص قوته.

وتساءل طوبي: ماذا يعني اضعاف «راكح»؟ يعني إضعاف القوة الوحيدة المناضلة ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل وهذا هو ما ترتعد منه فرائص المعراخ والليكود وغيرهما من الأحزاب والمؤسسات الحاكمة. واكد طوبي ان جماهيرنا ستعرف كيف ترد على هذا التحريض والتهويش وذلك بتكثيف وحدة الصف الجبهوية وتعزيز قوة الجبهة في الكنيست القادمة.

وتطرق طوبي الى قائمة شق وحدة الصف التي يرئسها ميعاري وبيلد والى الزفة الرسمية من قبل وسائل الاعلام المحلية والتلفزيون الأردني التي رافقت هذه القائمة منذ الاعلان عنها. واشار الى مشاركة وزير الدفاع في هذه الزفة بانه سيفحص امكانية منع هذه القائمة وقال طوبي: لقد شجبنا في الماضي قيام السلطة بمنع قائمة الأرض.

● التتمة على ص ٢ ع ٦ ●

نائب الرئيس السوري يغادر موسكو

● موسكو ـ «تاس» ـ غادر موسكو، امس، الدكتور رفعت الاسد، نائب رئيس الجمهورية السورية، في ختام زيارة رسمية الى الاتحاد السوفيتي استغرقت عدة ايام.

واذاع التلفزيون السوفييتي، مساء امس الاول، حديثا مع نائب الرئيس السوري أعرب خلاله عن ارتياحه لنتائج زيارته مؤكدا ان شعب بلاده سيواصل التصدي لدسائس التوسع الاسرائيلي والامبريالي الامريكي في الشرق الاوسط.

وثمّن تثمينا عاليا مساعدة الاتحاد السوفييتي للشعوب العربية المناضلة من اجل حريتها واستقلالها.

تهنئة

ابناء الكادحين في عيلبون يهنئون الاطفال الفلسطينيين واطفال العالم اجمع بمناسبة يوم الطفل العالمي آملين ان يعود عليهم وقد حل السلام العادل وزالت المآسي.

في الذكرى العشرين لتأسيس منظمة التحرير الفلسطينية :

الاتحاد السوفييتي يؤكد، من جديد، دعمه الراسخ للحقوق الوطنية العادلة للشعب الفلسطيني

● *هيئة رئاسة اللجنة السوفييتية للصداقة والتضامن مع الشعب الفلسطيني تعقد جلسة احتفالية موسعة بحضور موظفي ممثلية م. ت. ف والطلبة الفلسطينيين في معاهد موسكو* ● *نائب رئيس اللجنة : السلام في الشرق الاوسط مستحيل بدون احقاق حقوق الشعب الفلسطيني* ●

● موسكو ـ وجهت هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي والحكومة السوفييتية، امس الاول، برقية تهنئة الى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بمناسبة ذكرى مرور عشرين عاما على قيام منظمة التحرير الفلسطينية.

واشارت البرقية الى ان منظمة التحرير الفلسطينية قد حظيت بنفوذ عال باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. وخلال السنوات تعرضت، اكثر من مرة، لاختبارات قاسية وصمدت امامها بفضل تلاحم كل الوطنيين الفلسطينيين والتعاون الوثيق مع القوى التقدمية العربية وبفضل الدعم الدائم من قبل الاصدقاء الحقيقيين، على الساحة العالمية.

واكدت برقية التهنئة على ان الاتحاد السوفييتي سيستمر في دعم الجهود الرامية الى احقاق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة والرامية الى احلال سلام عادل وطيد في الشرق الاوسط.

ومن ناحية ثانية احتفل الرأي العام السوفييتي، على نطاق واسع، بهذه الذكرى. كما عقدت في العاصمة، موسكو، جلسة موسعة لهيئة رئاسة اللجنة السوفييتية للصداقة والتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني. وحضر هذه الجلسة موظفو ممثلية م. ت. ف لدى الاتحاد السوفييتي والطلاب الفلسطينيون الذين يتلقون دراستهم الاكاديمية في جامعات موسكو وجمهور غفير من المواطنين السوفييتين والطلبة الاجانب الدارسين في الاتحاد السوفييتي.

افتتح الجلسة سيرغي كازلوف، نائب رئيس اللجنة السوفييتية وامين المجلس المركزي للنقابات السوفييتية، فالقى كلمة هنأ فيها الاصدقاء الفلسطينيين بعيد م. ت. ف. وقال : ان موقف الاتحاد السوفييتي ازاء القضية الفلسطينية معروف جيدا. واكد ان التسوية السياسية في الشرق الاوسط واقرار السلام الوطيد في هذه المنطقة هما امران مستحيلان بدون احقاق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وبينها حقه في تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة. وقال كازلوف ان الرأي العام السوفييتي يعلن اليوم مجددا تضامنه مع الشعب العربي الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية، ممثله الشرعي والوحيد.

ثم القى عادل قربانوف، رئيس هيئة تحرير صحيفة «انباء موسكو» الصادرة باللغة العربية وعضو هيئة رئاسة اللجنة، كلمة مكرسة للذكرى العشرين لتأسيس م. ت. ف استعرض فيها المراحل الاساسية للنضال التحرري الوطني الذي يخوضه الشعب الفلسطيني بقيادة م. ت. ف. وقال ان الشرط الضروري لانجاح هذا النضال هو صيانة وحدة مختلف فصائل حركة التحرر القومي الفلسطينية في اطار م. ت. ف على اساس

● التتمة على ص ٢ ع ٣ ●



● شعب الناصرة مع «جبهة» الشعب ـ جانب من الجمهور المحتشد في المهرجان الانتخابي الكبير، مساء الأول ●

منظمة الشعوب الأفرو ـ آسيوية تجدد دعمها للشعب الفلسطيني بقيادة م.ت.ف

● تؤكد وقوفها الى جانب كفاح سوريا ضد المخططات الامبريالية ـ الصهيونية دفاعاً عن حقوق الشعوب العربية ●

● الجزائر ـ الوكالات ـ اكدت منظمة تضامن الشعوب الافرو ـ آسيوية، في ختام اعمال مؤتمرها السادس الذي استمر اربعة ايام في العاصمة الجزائرية، اكدت وقوفها بثبات وحزم وقوة الى جانب نضال سوريا ضد المؤامرات الامبريالية ـ الصهيونية ودفاعا عن حقوق الشعوب العربية.

كما جددت المنظمة في البيان الختامي للمؤتمر، الذي صدر امس الاول، دعمها الكامل لكفاح الشعب العربي الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي والوحيد ـ منظمة التحرير الفلسطينية. واعربت عن تأييدها الكامل للشعب اللبناني في نضاله ضد الغزو الاسرائيلي ومن اجل وحدته وسيادته.

ودعا البيان الى وقف الحرب العراقية ـ الايرانية حفاظا على المصالح العليا للشعبين العراقي والايراني. ودعا، ايضا، الى تأييد نضال شعوب آسيا وافريقيا مؤكدا على ضرورة الحفاظ على امن البلدان الافريقية واستقرارها وعلى ضرورة التصدي للمخططات الامبريالية المعادية لمطامح الشعوب الافريقية في الاستقلال والسيادة.

ودان البيان، بحزم، القواعد العسكرية الامريكية مؤكدا ان اقامة قواعد جديدة لقوات «الانتشار السريع» الامريكية ونصب الصواريخ النووية الامريكية في اوروبا الغربية وفي حوض البحر الابيض المتوسط والمحيط الهندي يزيدان من حدة التوتر وعدم الاستقرار في العلاقات الدولية مما يعرض العالم اجمع لخطر الدمار النووي.

ريغن يبدأ جولة في الدول الاوروبية الغربية

* *القوى المعارضة للحرب النووية تحضر استقبالا حافلا له* *

● واشنطن ـ «تاس» بدأ الرئيس الامريكي رونالد ريغن، امس الاول، الجمعة، جولة في بلدان اوروبا الغربية سيزور في اطارها ايرلندا وفرنسا وبريطانيا.

وسيشترك الرئيس الامريكي في لندن في الاجتماع الاقتصادي للدول الرأسمالية الكبرى.

وتنوي واشنطن ان تطالب شركاءها بفتح اسواق بلدانهم بصورة اوسع امام البضائع الامريكية دون ان تقدم هي نفسها اية تنازلات.

وتعد المنظمات الاجتماعية في البلدان التي سيزورها الرئيس الامريكي مظاهرات احتجاج على سياسة الادارة الحالية التي ادت الى زيادة الوضع الدولي سوءً.

بانتهاء حملة جمع الاشتراكات ٦٠٣٥ اشتراكا = ١٠٠،٠٠٦٪

● ابتداء من هذا الشهر ـ حملة جمع ٥٠ اشتراكا في الشهر فشمروا عن سواعدكم! ●

● حيفا ـ الادارة ـ انقضى الاسبوع الثاني والاخير الاضافي، على حملة جمع الاشتراكات في «الاتحاد» اليومية، ووصلنا الى ٦٠٣٥ اشتراكا تساوي ١٠٠،٠٠٦٪ من الهدف القطري المقرر، وهو ٦٠٠٠ اشتراك.

وبالمقارنة مع حملة جمع الاشتراكات في العام الماضي (وصلنا فيها الى ٥٠٤٣ اشتراكا) نكون قد زدنا حصيلة الاشتراكات في «الاتحاد» اليومية بحوالي الف اشتراك.. وهو مما شجعنا على الاستمرار في الحملة ولكن بشروط جديدة.

وبعد التنسيق مع الهيئات المسؤولة في المناطق والفروع تقرر الاعلان، ابتداء من هذا الشهر، عن حملة جمع ٥٠ اشتراكا في الشهر، ستقوم بجمعها بالاعتماد على اصدقاء «الاتحاد» وتنشر عنها اسبوعيا في عدد يوم الاحد.

واننا على ثقة بأن هذا الامر ممكن خصوصا، الان، في معركتنا الانتخابية المصيرية. وعلى ضوء عدم تمكن ست مناطق من الوصول الى اهدافها المقررة، بعد.

هذا ولا تزال منطقة الناصرة تقف على رأس المناطق. وبلغ ما جمعته (٢٩١٥) اشتراكا تساوي ١١٦٪ من هدفها، ثم تأتي منطقة عكا التي جمعت (١٦١٨) اشتراكا تساوي ١٠٧٪ من هدفها، ثم تأتي منطقة حيفا وقد جمعت (٣٧٥) اشتراكا (٩٣٪) ثم منطقة المثلث وقد جمعت (١٠١٥) اشتراكا (٨١٪) ثم منطقة تل ابيب ـ يافا (٤٠٪) ثم منطقة القدس (٢٥٪) ثم منطقة الجنوب (٢٠٪).

ولا يزال فرع دير الاسد على رأس جميع الفروع على الاطلاق.

وبلغ عدد الفروع، التي حققت هدفها وتجاوزته، ٣٢ فرعا هي: ١ ـ دير الاسد (٢١٧٪)، ٢ ـ عين ماهل (١٦٥٪)، ٣ـ سخنين (١٥٣٪)، ٤ـ الغار (١٥٠٪)، ٥ـ عيلبون (١٤٠٪)، ٦ـ البعينة (١٣٦٪)، ٧ـ كوكب ابو الهيجا (١٣٥٪)، ٨ ـ نحف (١٣٣٪)، ٩ ـ جلجولية (١٢٨٪)، ١٢ـ المشهد (١٢٠٪)، ١٣ـ كفر قرع (١١٦٪)، ١٤ـ المكر (١١٥٪)، ١٥ـ مجد الكروم (١١٤٪)، ١٦ـ كابول (١١٢٪)، ١٧ـ طمرة (١١١٪)، ١٨ـ يافة الناصرة (١١٠٪)، ١٩ـ جديدة (١٠٩٪)، ٢٠ـ الفرع الموحد كفر ياسيف ـ ابو سنان (١٠٨٪)، ٢١و٢٢ـ البقيعة وطرعان (١٠٧٪)، و ٢٣ حتى ٣٢ حققت ١٠٠٪ من هدفها وهي: حيفا، الناصرة، شفاعمرو، عبلين، كفر مندا، شعب، الرينة، المزرعة، صندلة ومقيبلة.

الى قراء ومشتركي «الاتحاد»

نلفت نظر قرائنا وموزعينا الى ان سعر الصحيفة قد ارتفع ابتداء من يوم الجمعة ٨٤/٦/١، بحيث يصبح سعر العدد اليومي ٥٥ شيكل وسعر عدد الجمعة ٧٥ شيكل وهو أمر اضطررنا اليه نظراً لارتفاع جدول الغلاء، وهو مساو له.

ومن تحصيل الحاصل القول ان هذا الارتفاع في سعر «الاتحاد» لا يزيد ولا بحال من الاحوال عن القيمة الحقيقية لمدخول «الاتحاد» من مبيعاتها. كما ان هذا الاجراء يتفق مع اجراءات مماثلة تتخذها بقية الصحف في البلاد ويتمشى مع القيمة الحقيقية للاشتراكات السنوية والشهرية في «الاتحاد».

نرجو من القراء حسن التفهم.

● ادارة الاتحاد ●

كلمة الاتحاد

وليس لكم، والله، الا الجبهة!

من الممكن القول انه انتهى، في الاول من حزيران (قبل يومين)، «البرنامج الفني المثير» في «مهرجان» معركة الانتخابات الحالية. وبدأ «البرنامج السياسي». وهذا ما كنا نتوقعناه.

فقد حاولت الاحزاب الصهيونية الكبيرة ـ القديمة منها والمستجدة ـ ان تلهي الناخبين اليهود والعرب بصراع الخيل، أو الديوك، على الاماكن المضمونة».

واذا كان هؤلاء «الاقطاب» قد سمحوا لانفسهم بمثل هذه الاستهانة بمفاهيم شعبهم، نفسه، فقد كان من الطبيعي ـ عنصرياً ـ ان يتوهموا أن هذا «البرنامج الفني» سيلهي الناخبين العرب خصوصاً عن قضاياهم المصيرية.

ومن المؤسف ان بعض الافراد «أكل الطعم». ولكن الوقت لم يفت على خلاصهم من هذا «الطعم» المتعفن من كثرة الاستعمال.

خصوصاً وأن «الاقطاب» ـ وقد انتهى «البرنامج الفني» ـ مضطرون الى الكشف عن سحناتهم السياسية، ما كان وما يتعهدون بتحقيقه.

فماذا نلاحظ؟

نلاحظ ان قيادة المعراخ لم تتخلّ عن نهجها الفاسد، الذي التجأت اليه في جميع الانتخابات السابقة، وهو التسابق مع الليكود على المواقف الاشد عدوانية واحتلالاً وتوسعاً وعنصرية في اضطهاد مواطني اسرائيل العرب. حتى ان القُطب المعراخي وآخر رئيس وزراء معراخي، اسحق رابين، لم يتورع عن ترديد مقولته العنصرية سيئة الصيت، والتي باسمها ارتكبت مجزرة يوم الارض في العام ١٩٧٦، عن انه «لا حقوق قومية» لمواطني اسرائيل العرب وأنه ليس لهم سوى «حقوق دينية واجتماعية» (في لقائه مع طلاب التخنيون يوم الخميس الماضي ـ «الاتحاد» عدد الجمعة الاول من حزيران).

اننا نترك خيبة الامل التي سببها اسحق رابين (وبرنامج المعراخ الانتخابي) لاصحابها، لاولئك، في الاردن وفي المناطق المحتلة، الذين اشبعونا وهماً بحزب «العمل» و«البديل الاردني».

أما هنا فمن حقنا ان نبدي دهشتنا ازاء هذا الاستهتار المعراخي المطبق بمشاعر الجماهير العربية في اسرائيل وبأمانيهم الاولية.

فهل هناك من عاد وأوهم «أقطاب» المعراخ والليكود والمفدال، وأيضاً عيزر فايتسمان، بأنّ الناخبين العرب «في الجيبة»، و«لا حياة لمن تنادي» ولا «وزن لهم»؟

لقد قرأنا في صحيفة اوري افنيري، «هعولام هزيه» تطمينات مشابهة ولو كانت ذات لبوس أشد غباء. ومضمونها ان ظهور قائمة محمد ميعاري الافنيرية من شأنها ان تنقذ المؤسسة الصهيونية، في اسرائيل من «خطر ركاح». فهل على هذا «الدور» تجري المساومة على وزير الامن، آرنس؟

ان شعبنا يرى هذه الالاعيب كلها ويستخلص النتائج الصحيحة. وكما ثار «الثائرون» على ان حزب «العمل» لم يضعهم في «اماكن مضمونة» فاننا ننتظر ان يثور الثائرون على هذا الاستهتار المعراخي والليكودي والوايزمني (والخ) بأبسط أماني الجماهير العربية وبمجرد وجودهم ووزنهم السياسي في بلادنا.

كذلك من حقنا ان نقول لكل من يهمه الامر بأنه، وقد انتهى «البرنامج الفني» وجاء البرنامج السياسي ـ اضطراراً ـ لا يحق لاي «مرشح» ان يعيدنا الى عهد «البرنامج الفني». ان هذا الكلام يندرج، ايضاً، على محمد مصاروة رئيس مجلس محلي كفر قرع الذي حاول ان يبرر انضمامه المستهجن الى قائمة الجنرال عيزر فايتسمان بأن «المهم» هو عدد النواب العرب. لقد انتهى هذا «البرنامج الفني». وكان يجب ان ينتهي منذ زمن طويل خصوصاً منذ تلك الجلسة المشهورة في الكنيست، في الستينات، حين انقذ صوت «نائب عربي» الحكم العسكري عن الزوال!

كذلك يندرج على قائمة مدعي «القومية» التي لفظها جميع القوميين والوطنيين المخلصين. لقد صاموا دهراً فلما جاؤوا لكي يفطروا اذا بهم يفطرون على «بصلة». فان لم تكن بصلة فهي «سكلانس» منفرا

وتظهر قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في المقابل ـ برنامجاً وقائمة ـ على أروع ما تظهر وحدة الصف الكفاحية بين العرب وبين اليهود ايضاً.

ان مثل هذا البرنامج يستحق مثل هذه القائمة. وشعبنا الصامد هذا يستحق هذه القائمة:

اولئك اخواني فجئني بمثلهم
اذا جمعتنا، يا بيرس، المجامع

ويا شمير ويا رابين ويا فايتسمان ويا تامي ومامي وياحاد ولاحد ويا؟.. ويا افنيري!

لن تستطيع «الفنافيت» ان تلهي هذا الشعب، ذا الماضي الكفاحي العريق، عن قضيته المصيرية في هذه المعركة.

وتتلخص، تجربة عريقة وأملاً قديماً، بنداء طارق بن زياد (مترجماً بأمانة، الى واقعنا المصيري):

«الليكود من أمامكم والمعراخ من ورائكم. وليس لكم، والله، الا الجبهة»!

هكذا كان وصمدنا.

وهكذا سيكون وننتصر!

(«الاتحاد»)

فنانو الضفة والقطاع يتضامنون مع زميلهم المعتقل فتحي غبن



● القدس ـ لمراسل خاص ـ نظم الرسامون التشكيليون في الضفة والقطاع المحتلين، امس الاول، يوما تضامنيا مع الرسام المعتقل فتحي غبن، في قاعة مسرح «الحكواتي» في القدس المحتلة.

واشتمل هذا اليوم التضامني على عرض لوحات عديدة للرسام غبن امام الجمهور، وجميعها تعبر عن معاناته جراء الواقع اليومي الذي يعيشه.

كما اشتمل على رسم عدة لوحات بيعت للجمهور ورصد ريعها لصالح اسرة الرسام.

والرسام المعتقل من سكان مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة. وهو متزوج واب لثمانية اولاد. في الصورة اسرة الرسام المعتقل (صورة خاصة ب «الاتحاد»).

لجنة الاستئناف في جامعة حيفا تلغي قرار ابعاد الطالب أمير مخول الصادر عن محكمة تأديبية

● حيفا ـ لمراسلنا الطلابي ـ قررت لجنة الاستئناف في جامعة حيفا في الاسبوع الماضي الغاء قرار الابعاد التعسفي الذي اصدرته المحكمة التأديبية ضد الطالب امير مخول رئيس الاتحاد القطري للطلاب العرب، وذلك بعد اقتناع اعضائها بان قرار المحكمة التأديبية في حينه كان مجحفا وانه لم تستمع المحكمة لاقوال شهود الدفاع.

واعادت لجنة الاستئناف المحاكمة من جديد وقررت الغاء قرار المحكمة التأديبية. وبذلك يتاح المجال امام الطالب مخول التقدم لامتحانات الدراسة النهائية. لكن اللجنة اشترطت قرار الالغاء بقيام الطالب مخول بتقديم اعتذار خطي لعميد الطلبة لاتهامه اياه بالعنصرية.

ويذكر ان ضغوطا كثيرة موررست على لجنة الاستئناف من عميد الطلبة ومؤيديه الذين طالبوا بتنفيذ قرار الابعاد بل وهدد عميد الطلبة ورئيس المحكمة التأديبية بالاستقالة في حالة الغاء القرار الا ان الضغط الجماهيري والطلابي المتضامن مع الطالب مخول ووقوف عدد كبير من المحاضرين والمسؤولين في ادارة الجامعة ضد قرار الابعاد حال دون تنفيذه.

واصدرت لجنة الطلاب العرب بيانا للصحف اكدت فيه ان الغاء القرار المجحف نتيجة الوقفة الصامدة للطلاب العرب والقوى الدمقراطية اليهودية من طلاب ومحاضرين.

جماهير الناصرة والقضاء تفتتح المعركة الانتخابية للجبهة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وكذلك نشجب الحديث عن منع هذه القائمة ونرفضه وقد اعلنا موقفنا بهذا الشأن بوضوح. ولكن علينا ان نرى القائمة على حقيقتها. لقد قامت عملياً من اجل المس في معركة قوى السلام ومعركة جماهيرنا العربية ولشق وحدة الصف ولتساعد في الهجمة الشرسة على الجبهة.

وأشار طوبي الى المفاوضات التي جرت بين الجبهة و«الترنتيفا» عشية تشكيل القائمة وموقف الترنتيفا الانتهازي من قضة تشكيل القائمة، وذلك بمطالبتها بالمقعد الأول او الثاني، الأمر الذي يعني افراغ الجبهة من العنصر الأساسي والهام الذي عمل بدأب على تشكيل الجبهة، وهو الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وقال انها مسؤولية تاريخية ملقاة على عاتقنا ومن هذا المنطلق دعونا الى تشكيل اكبر قوة مناوئة لحكومة الحرب والعدوان والاستيطان وداعية الى السلام الفلسطيني الاسرائيلي، ولكن يطالبوننا ان نتنازل عن مسؤوليتنا التاريخية فهذا قمة الانتهازية.

وأشار طوبي الى دعوة الميعاري، الجبهة الى خوض المعركة «بموضوعية اخوية» والى اعترافه بان قيام قائمته قد يفسخ البيت الواحد. وقال: ان مجرد ظهور قائمة الميعاري هو هجوم على وحدة البيت الواحد، وحدة جماهيرنا التي اقمناها عبر السنين. ونحن نؤكد انه على من يضع نفسه في هذا الموقف فعليه تحمل المسؤولية الناجمة عن ذلك. ودعا طوبي كل الذين وجدوا انفسهم في مثل هذا الموقع الى العودة الى إطار الجبهة المشرف لكل وطني وأعلن ان صدر الجبهة مفتوح لكل حريص على المصالح الحقيقية لشعبنا وعلى قوى السلام.

● شارلي بيطون ●

وكانت الكلمة لرئيس منظمة الفهود السود ممثل سكان الأحياء الفقيرة النائب شارلي بيطون الذي بشر بالتحول الملموس الذي يحدث في الاحياء الفقيرة والوسط اليهودي لصالح الجبهة.

وتحدث بيطون عن الظروف التي نخوض فيها المعركة الانتخابية القادمة وقال: تأتي المعركة اليوم في ظروف تصاعد العنصرية والأعمال الارهابية التي نفذت ضد الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة. هذه الأعمال التي تحظى بدعم رسمي من الحكومة والمسؤولين الذين يدعون الى اطلاق سراح المجرمين ويسمونهم بالأبطال.

وتحدث عن الايديولوجية الصهيونية التي تبث بالشبان اليهود روح العداء للجماهير العربية وعن كتب التثقيف الصهيوني التي تعمل على غسل دماغ الشبان اليهود. واشار الى نضال اليهود الشرقيين في الاحياء الفقيرة ضد هذه الكتب العنصرية ومن اجل حقها بالتعليم والتطور واكد انه يجب انهاء الحكم والايديولوجية الصهيونية الحاكمة وعندها يمكن فقط العيش بامان وسلام. واشار بيطون الى اتساع رقعة الجبهة في الاحياء الفقيرة وبين صفوف المناضلين اليهود من اجل حقوق العمال ومن اجل السلام العادل وقال ان الجبهة هي القوة الوحيدة التي تستطيع اليوم خوض هذه المعركة ببرنامجها التقدمي المدافع عن حقوق ومصالح جميع فئات الشعب.

ودعا الجميع الى مساندة الجبهة في سبيل احراز نصر جديد في ٧/٢٣ مؤكداً انه ملقى علينا واجب اقامة سور الوحدة اليهودية العربية وتحقيق السلام للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني في دولتيها المستقلتين.

وتكلم بيطون عن محاكمة العصابة الارهابية اليهودية ووجه اصبع الاتهام ايضاً الى الجهاز القضائي الذي اختار قضاة معروفين بقربهم فكريا من حزب هتحيا والليكود.

● سميح القاسم ●

وكانت الكلمة للشاعر سميح القاسم، المرشح السادس في قائمة الجبهة فقال: «فريدريك انجلز قال: في النظام الرأسمالي يقوم الشعب باستبدال مستغليه مرة كل اربع سنوات. وهذا ينطبق على جميع الأحزاب الصهيونية التي تتهالك على اصواتنا في هذه الأيام. جميع الأحزاب الصهيونية تتعامل مع الجماهير العربية بشكل يعتبر اهانة لذاكرة شعبنا، الذاكرة المليئة بالمآسي والويلات. فلا يحسبن احد ان سياسة بقر البطون في دير ياسين تختلف عن بقر البطون الذي يريده اليوم نائب رئيس الكنيست. ولا يحسبن احد ان مجزرة صبرا وشاتيلا تختلف جوهريا عن مجزرة كفر قاسم. ولا يحسبن احد ان ما حدث في الماضي لا يمكن ان يتكرر. لذا فان الجبهة ليست مجرد مقعد في الكنيست او ملصق على جدار. الجبهة هي ذاكرة هذا الشعب واداته لوقف الجزارين وجزرهم ولترسيخ وقفته الكفاحية الصامدة.

وتطرق القاسم الى دعاة القائمة «البديلة» بحجة المشاعر القومية وقال: هناك جدال كهذا عشية كل انتخابات. يقولون ان التيار القومي يريد ان يعبر عن ذاته: اما انتم فأميون. ولكنا نقول لهم ـ يخطىء كل من يعتقد ان القومية نقيض الأممية. النقيض للأممية هو القومجية او الجهل القومي. فنحن، الأمميين، نحمل انبل المشاعر القومية. لا أحد يحب هذا الوطن اكثر منا. ولا احد يضحي من اجل الوطن اكثر منا. وليفهموها مرة والى الأبد: بقدر ما نحب هذا الوطن وهذا الشعب نكون امميا وتصل الى النتيجة الحتمية القائلة ان صوت ماير فلنر وشارلي بيطون اشرف وانبل من صوت الملك الهاشمي وقاذفات نيوجرسي. فلا بديل عن صوتنا. لا بديل عن الجبهة، طريقاً وبرنامجاً.

● هاشم محاميد ●

استهل المرشح الخامس في قائمة الجبهة رئيس مجلس ام الفحم الاستاذ هاشم محاميد، كلمته بالحديث عن المكائد التي تحاك ضد شعبنا وقال ـ ان اي اصوات تعطى لتلك القائمة العربية او العربية الصهيونية هي اصوات ضد شعبنا وقضاياه. ودعا كل اولئك الحريصين على قضية شعبهم ووحدته الى اخذ مكانهم في اطار الجبهة وفقط في الجبهة.

وأكد: ان الظروف التي تمر بها تحتم علينا تعميق هذه الوحدة وشعبنا لن يغفر لكل الرموز التي تحاول التطاول على مصلحته العليا.

وأشار محاميد الى ان البرنامج الجبهوي هو الكفيل الوحيد باحلال السلام في المنطقة ـ وبوقف الجريمة المستمرة ضد شعبنا والتي كانت اخرها ما كشفت عنها التحقيقات في اعمال المنظمة الارهابية وقادتها من الضباط وافراد حرس الحدود الذين اجبروا الاطفال على التبول في وجوه ابائهم. وقال يجب ان نؤكد ان المعركة هي معركة بين الرأس المرفوع وبين النعال التي تحاول دوسه. المعركة بيننا وبين القوى التي تضحك حين ترى طفلا يبول في وجه ابيه. المعركة بيننا وبين من يسموننا بالحيوانات التي تدب على اربع والصراصير والمدفوكيم ولذلك فاننا نحذر الذين يعملون على بعثرة اصواتنا بانهم يخدمون بذلك اصحاب هذه السياسة. واكد، ان الجبهة هي القائمة الوحيدة المعادية للاءات الأربع ولاعداء شعبنا وحقوقنا المشروعة ونحن لن نقبل ابداً بالعبودية وسنحول صباح الرابع والعشرين من تموز الى عرس وطني، عرس للكرامة والتشبث بالأرض.

● توفيق زياد ●

وكانت الكلمة الأخيرة لرئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، فاستهلها بتحية الأطفال في عيدهم العالمي (١ حزيران) الذي صادف في اليوم نفسه قائلاً: سنذيب وجودنا في سبيل ضمان حياة مزدهرة لمستقبل اطفالنا.

ثم قال ـ في الأول من حزيران يطل علينا الوجه المشرق لأطفالنا. وبعد اربعة ايام سيطل علينا الوجه القبيح للخامس من حزيران، بل الوجهان القبيحان. الأول في العام ١٩٦٧ ـ حزيران المعراخ بدعم الليكود (حرب الايام الستة للعدوانية) والثاني في العام ١٩٨٢ ـ حزيران الليكود بدعم المعراخ (حرب لبنان العدوانية). وتم بينهما حربان اخريان ٧٣ و١٩٧٨. اي خلال ١٧ عاماً اربعة حروب. معدل كل اربع سنوات حرب. وكل حرب تكلف شعبنا الفلسطيني آلاف الضحايا والمزيد من التشريد والهدم. وكذلك تكلف الشعب الاسرائيلي. في هذا اجماع قومي بين الليكود والمعراخ. وهذه هي الخلطة التي يجيئونكم بها عشية الانتخابات.

وقال زياد الهدف الاستراتيجي لهذه الانتخابات هو اسقاط الليكود. ولكن من يقول ان اسقاط الليكود يعني التصويت للمعراخ يكون مثله كذلك الذي اراد ان يقفز على الحمار فقفز وتخطاه واذا به يقول: «هيك كناه». فانه لا فرق جوهري بين الليكود والمعراخ. لقد جربناها ٣٥ عاماً. بالأمس استمعنا الى شمير يتحدث عن ارض اسرائيل التاريخية. واليوم نسمع بيرس ورابين يتحدثان عن نهر الأردن حدا امنيا لدولة اسرائيل. وهذا هو مثل واحد.

وتحدث زياد عن الوضع السياسي في الشرق الأوسط غداة الغزو الاسرائيلي للبنان وقال: منذ هذا الغزو بدأنا نعيش مرحلة حاسمة وجديدة في الوضع السياسي للشرق الأوسط. هذه المرحلة تمثلت باندحار سياسة القوة. ومن مميزات هذه المرحلة الافلاس التام لكامب ديفيد. وقد رأينا ان كل من بنى اوهامه على نجاح كامب ديفيد انزلق اكثر واكثر في عملية شق وحدة الصف.

ويميز المرحلة الجديدة، ايضاً، التغير الهام داخل اسرائيل نفسها، فلأول مرة تنفتح ثغرة في هذا السور الأسود ويجري تحول ما في الداخل ذو قيمة نوعية. هذه فرصة يجب ان نستغلها. فنحن لا نعمل فقط في الأمور اليومية بل الأمور المصيرية.

وتطرق زياد الى القائمة العربية ـ الصهيونية المشتركة بزعامة ميعاري وشجب هو الآخر تهديد الوزير بمنعها وقال: .. من جهة اخرى نعتقد ان من حقنا ان نفكر في الأمر مرتين. ان التجارب الماضية علمتنا ان نزن الأمور بمختلف الموازين. خصوصاً ونحن نرى ان مثل هذه القائمة تحظى بتغطية اعلامية تفوق كل القوائم الأخرى وفي حين نرى وسائل الاعلام تطنطن في الدنيا كلها بهذه القائمة وكل تحرك لها. بينما نحن لا يذكرون شيئاً حتى حين يحاكم شخص مثل رامز جرايسي (القائم باعمال رئيس البلدية) بتهمة التظاهر غير المشروع ضد الحرب.. فمن يدري. اليس من حقنا ان نفكر بأن كل هذه الزفة تستهدف اظهار هذه القائمة وطنية حقاً!؟ اود ان اقول لكم ان هناك اشياء، فلسطينياً عاماً من هذه القائمة. ومحمد ميعاري والقس رياح ابو العسل يتصرفان بشكل يتعارض وقرارات م.ت.ف. ان هذه وطنية بلاستيك تذوب مع اول ظهور امام الشمس ويكلح لونها.

اننا نطالب الوزير وغيره ان لا يمنع هذه القائمة لان من حق جماهيرنا. وهذا الحق مقدس للجماهير، ان تقرر هي مصير هذه القائمة.

العار والشنار لحكومة تحاكم النساء المناضلات من اجل السلام !

● عكا ـ لمراسلنا ـ اصدرت حركة النساء الدمقراطيات امس الاول منشورا وزع في مدينة عكا وفي كل قرى المنطقة يستنكر محاكمة النساء الست العكيات المناضلات من اجل السلام العادل والمساواة ومستقبل الاطفال. ويطالب بالغاء التهمة القمعية القذرة «التجمهر غير القانوني».

العار والشنار
لحكومة-تحاكم النساء المناضلات
من اجل السلام العادل والمساواة
ومستقبل الاطفال
نطالب بالغاء
هذه التهمة القمعية القذرة



ويقول المنشور : ان الاخوات المذكورات من قادة حركة النساء الدمقراطيات، وهن : سلوى موسى وعائشة موسى وبادرة خاسكية ولطيفة حزبون وفتحية عمار وسناء بدوي ـ فمن يوم ٨٢/٣/١٦ بالتعبير عن تضامن النساء وجماهير شعبنا في عكا مع الشعب في الفلسطيني في المناطق المحتلة الذي كانت قوات الاحتلال تشن حملة قمع وحشية ضده من قتل وجرح واعتقال. كما عبرن عن التضامن مع شعب الجولان السوري الابي الذي كان يكافح ممارسات القمع والتطويق وفرض الضم. وكان ذلك قبل اكثر من سنتين، وقامت الشرطة بهجوم استفزازي على النساء المذكورات واعتقلتهن، ثم اطلقت سراحهن تحت ضغط الحركة الاحتجاجية من جماهير المدينة.

وها هي الشرطة اليوم وبعد مضي اكثر من سنتين تخرج من براداتها تهمة استفزازية لتنشر بواسطتها الارهاب البوليس السياسي متدخلة بذلك في الانتخابات المقبلة للكنيست (ال ـ ١١) لصالح احزاب الحكم. التي شنت الحرب الدموية المجرمة على لبنان وتمارس القمع الوحشي والاستيطان في المناطق المحتلة لتصفية الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة في اقامة دولته الى جانب اسرائيل.

هذا، ودعا المنشور الجماهير الى الاحتجاج على هذا الارهاب البوليسي. ويوميا تقريبا يتظاهر في اسرائيل العشرات والمئات ويرفعون الشعارات في الاماكن العامة كحق دمقراطي للجماهير في التعبير عن الراي. كما دعا المنشور الجماهير الى اعلان التضامن بمختلف الامكانيات مع نساء عكا المذكورات اللواتي ستقدمهن ستقدمهم الشرطة الى المحاكمة في هذا الشهر.

شبيبة منطقة عكا تنظم رحلة لابناء الكادحين

● عكا ـ لمراسلنا ـ بمناسبة يوم الطفل العالمي، في الاول من حزيران تنظم الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا رحلة منطقية لابناء الكادحين الى قلعة جدين في جبال الجليل وسيتخلل الرحلة برنامج فني والعاب رياضية مختلفة. وسيتم ايضاً، خلال الرحلة فرز اليانصيب المنطقي اليوم الاحد، ٨٤/٦/٣.

توفيق طوبي في اجتماع نشيطي الجبهة في عكا :

● لا يكفي اسقاط حكم الليكود بل يجب في الوقت نفسه ايجاد توازن قوى سياسي جديد

● أفنيري هلّل لكامب ديفيد ، ومحمد الميعاري قال انه يجب استنفاد الطاقات الممكنة من كامب ديفيد

● عكا ـ لمراسلنا ـ غصت قاعة نادي الاخوة مساء يوم الخميس الماضي بكادر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عكا، الذي حضر بناء على دعوة سكرتاريا الجبهة في المدينة للاستماع الى الكلمة الضافية التي القاها النائب توفيق طوبي حول الانتخابات والاوضاع السياسية وقال فيها :

ان سياسة الليكود المدعومة من المعراخ اوصلت البلاد الى المآسي والويلات. وان المعراخ ـ انطلاقا من لاءاته الاربع ـ التي يتفق فيها مع الليكود ـ لا يريد ا يفهم ان حل الازمة لا يمكن بدون الانسحاب من لبنان بدون شروط. وحسب برنامج الجبهة. واما، بالنسبة للاوضاع الداخلية فان بيرس يقول : سوف نري الليكود كيف يكون تهويد الجليل.

وقال النائب طوبي : لا يكفي اسقاط حكم الليكود، بل يجب في الوقت نفسه ايجاد توازن قوى سياسي جديد يفرض على المعراخ تغيير نهجه وسياسته. ونحن نؤكد انه بالامكان مواجهة سياسة الليكود، وليس هناك من صوت مضمون في هذا الاتجاه اكثر من صوت الجبهة.

وقال طوبي : ان العديد من المواطنين اليهود يفتشون اليوم عن مخرج بعد يأسهم من الليكود ومن المعراخ. وهنا تبرز الجبهة القوة السياسية البديلة. ونحن لا نطرح انفسنا بديلا للحكم، ولكننا نحن البديل للنهج السياسي الفاشل لاننا نطرح سياسة اذا ما اتبعت فانها من المؤكد ستحل قضايا اسرائيل الملحة. السياسية والاجتماعية.

واستطرد : يريدون اليوم احياء قوائم عربية. والقضية في واقع الامر ليست مسألة «تمثيل عربي» بل هي «تمثيل سياسي». وها قد قدمت قائمة الميعاري ـ الترنتيفا وقالوا ان برنامجها قريب من برنامج الجبهة. واذا كان الامر كذلك فلماذا لجأوا الى الحل الانقسامي والقائمة الانقسامية، الى جانب الاخطاء السياسية التي من الممكن ان يمليها منطلق التطلع الانتهازي في الوصول الى الكنيست تحت شعارات متطرفة وغير متوازنة. ولقد كان افنيري نائبا للكنيست في حمى المعركة حول «كامب ديفيد» وكتب الافتتاحيات مهللاً لبيغن. وزعق في وجهنا قائلا : ستكونون مسؤولين امام الشعب الفلسطيني اذا ضاعت هذه «الفرصة». فهو يعتبر «كامب ديفيد» فرصة لا تعوض. واما الميعاري فقد وقف امام التلفزيون الاسرائيلي وقال : يجب ان نستنفد كل الطاقات الممكنة من كامب ديفيد.

واختتم النائب طوبي : هذه القوى معادية سياسيا للجبهة، وهناك من يريد ان يورطها في مواقف سياسية يستفيد منها اصحاب سياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني. وهي بالاضافة الى ذلك، قوى غير مبدئية ولن تكون لخطوتهم هذه من نتيجة سوى حرق بضعة الاف من الاصوات.

هذا هو برنامج المعراخ الاقتصادي :

تجميد في الأجور وغلاء طفيف وتخفيض زاحف في العملة

● كشفت صحيفة «معريب»، امس الاول، ان المعراخ يعد خطة اقتصادية يخوض بها معركة الانتخابات القادمة في مركزها عقد صفقة بين الحكومة (اذا شكلها المعراخ) والهستدروت واصحاب العمل.

وتقول «معريب» ان هذه الصفقة، التي فشل الليكود في عقدها حتى الأن بسبب معارضة العمال والنقابات الفرعية، لن تعتمد على تجميد الاجور والاسعار كما جرت العادة بل اسوأ بكثير ففي حين يضع المعراخ قضية تجميد الاجور بشكل حاسم يتحدث عن الاسعار بلهجة اخرى فيقول: «يتم تخفيض نسبة الغلاء في اسعار المواد الغذائية والوقود والكهرباء والماء» (انتبه تخفيض نسبة الغلاء وليس تجميد الغلاء) ويضيف: «وتيرة تخفيض قيمة الشيكل تكون ابطأ بكثير من الوضع الحالي وتتم ملاءمتها فقط مع نسبة ارتفاع الاسعار»!!!

ويتضح من البنود الاخرى لبرنامج المعراخ انه لا ينوي اجراء تغيير جذري في السياسة الاقتصادية، وعلى سبيل المثال فانه يقرر انه سيجري المزيد من التقليصات في مصاريف الحكومة في كل الوزارات. (كأن هناك ميزانية يمكن تقليصها بعد في ميزانيات التعليم والصحة والاسكان والرفاه... والداخلية..).

ولا يدخل المعراخ في التفاصيل لهذه التقليصات الا في الحديث عن مصاريف الحرب والاحتلال والعسكرة. وهنا يتحدث عن تقليص الميزانية «في لبنان وفي المناطق المزدحمة بالسكان العرب» في الضفة الغربية المحتلة. ويعني هذا ان مبدأ تخصيص ثلثي الميزانية للعسكرة والاستيطان لن يتغير. أي ان مبدأ الدمار والازمة الاقتصادية سيبقى مسيطرا.

في الذكرى العشرين لتأسيس منظمة التحرير

● تتمة من الصفحة الاولى ●

تقدمي وطني معاد للامبريالية.

واضاف ان احراز الشعب الفلسطيني استقلاله وسيادته لن يتم بدون تعاون م. ت. ف مع سوريا ومع سائر الدول والقوى الوطنية العربية تعاونا وثيقا.

وتحدث في الجلسة ايضا رامي الشاعر، القائم باعمال ممثلية م. ت. ف لدى الاتحاد السوفييتي، فقال : «اننا، ونحن نحتفل بذكرى مرور ٢٠ عاما على قيام م. ت. ف، ندعو شعوب العالم الى توطيد الجبهة المعادية للامبريالية. ونحيي الحزب الشيوعي السوفييتي على موقفه البناء من حركة التحرر الوطني العربية ومن جميع الشعوب العربية التي تناضل في سبيل الحرية والتقدم».

واعرب الشاعر عن شكر الشعب العربي الفلسطيني وتقديره للشعب السوفييتي، الذي يقف في طليعة البلدان التقدمية جمعاء في تقديم الدعم لنضاله العادل.

محاكمة ثلاثة فتيان من رهط بتهمة التظاهر احتجاجا على مجازر صبرا وشاتيلا

● رهط ـ لمراسلنا حسين العبرة ـ عقدت محكمة الاحداث في بئر السبع يوم الخميس الماضي ٨٤/٥/٣١ جلستها للنظر في التهمة الموجهة لثلاثة فتيان من قرية رهط وهم ابو مديغم احمد (١٨عاما) ويوسف العبيد (١٨ عاما) وسلامة حسن ابو الطيب (١٨ عاما).

وتتهمهم الشرطة بالاشتراك في مظاهرة الاحتجاج على مجازر صبرا وشاتيلا التي جرت في رهط في العام ١٩٨٢.

وانكر الشاب سلامة ابو الطيب كل التهم الموجهة له ولزميليه واكد ان الاعتراف المنسوب اليه والذي يثبت اشتراك زميليه في المظاهرة قد اخذ منه عنوة وتحت التهديد بالطرد من المدرسة الثانوية كما انكر الشابان الآخران مانسب اليهما من احراق سيارة احد موظفي المجلس المحلي في العام ١٩٨٢.

واجل القاضي النظر في القضية الى يوم ٨٤/٦/٢٧.

حركة النساء الدمقراطيات ـ الناصرة

● الاول من حزيران يوم الطفل العالمي ●

كما هي العادة في كل سنة تقيم حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة مهرجانا لمسابقة الرسوم بمناسبة اليوم العالمي للطفل وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/٦/٥ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة.

يشترك في المسابقة الاطفال من سن ٥ ـ ١٠ سنوات.

كل من يود الاشتراك في المهرجان يدفع اشتراكا رمزيا بمبلغ (١٠٠) شيكل ويحضر معه الالوان المتوفرة لديه.

ترسل الرسوم الفائزة الى مسابقة الرسوم الدولية التي تنظمها لجنة النساء السوفييتيات في كل عام.

جدير باعلامكم انه في العام الماضي فاز ثلاثة اطفال من مدينة الناصرة بشهادة دولية للرسم.

● شجعوا اطفالكم للاشتراك في هذه المسابقة ●

ڤايتسمان يتكلم بلغتين، واحدة لليهود واخرى للعرب

* أمام العرب «حمامة سلام» وامام اليهود ـ قائد عسكري يبيد سلاح الجو للعدو في ست ساعات *

● التكلم بلغتين، واحدة لليهود واخرى للعرب، هو جزء من التقاليد الصهيونية التي لا يتنازل عنها اي صهيوني، كما يبدو. وعيزر فايتسمان صهيوني اصيل ايضا في هذا المجال. لاحظوا كيف يتكلم للعرب وقارنوه مع كلامه لليهود..

* للعرب :

اكثر من نصف صفحة تعطيها نشرة الاعلانات «الصنارة» لمحمد مصاروة، يشرح فيها لماذا اختار فايتسمان وليس غيره (!!)

فلا يتحدث عن المقاعد ولا عن تصريحات فايتسمان التي تباهى فيها بانه هو الذي خطط لحرب لبنان الاخيرة «حتى نهر الاولي فقط...»!!! ولا عن تمسك فايتسمان بمؤامرة «كامب ديفيد».. ولا عن مشاركته في الاجماع القومي حول اللاءات الاربع.. بل يظهر لك فايتسمان اكثر من حمامة سلام وحتى اكثر فلسطينية من الفلسطينيين...

يتحدث مصاروة عن «التحولات» التي طرأت على فايتسمان واستعداده «الشجاع» للاجتماع بالفلسطينيين (اي فلسطينيين؟!) لاقتناعه بوجوب حل المشكلة الفلسطينية ويصف مصاروة «لقد كان ـ فايتسمان ـ يتحدث بصدق وعن قناعة. وعندما يقتنع بامر ما فان شيئا لا يقف في طريقه».

ولا يتورع السيد مصاروة عن الدفاع عن استقالة فايتسمان من الحكومة واظهار هذه الاستقالة بطولة في السعي وراء السلام.. مع ان كل واحد يعرف ان فايتسمان استقال في حينه احتجاجا على وجود نية لتقليص ميزانية الجيش.

ولكن الاهم من هذا هو كيف يقدم فايتسمان نفسه امام اليهود؟!

لنقرأ في الاعلان الذي نشره على صفحة كاملة في الصحف العبرية، امس الاول الجمعة، عنوتها «اسرائيل تحتاج الى قائد حقيقي» وزينها باربع صور يفتخر بها لانها تدل على ماضيه الذي يتمسك به ويصر عليه وهي :

* الاولى ـ بالبزة العسكرية لربان طائرة وقد عنونها بالجملة التالية : «١٩٦٧ ـ خلال ست ساعات سنبيد سلاح الجو للعدو».

* الصورة الثانية ـ في «كامب ديفيد» مع السادات واختار لها عنوانا : «١٩٧٨ ـ الانتصار في السلام كما الانتصار في الحرب».

* الصورة الثالثة ـ مع مجموعة من الجنود في اثناء فترة حكمه وزيرا للدفاع واختار لها العنوان : «اذا كان احتلال صور سيكلفنا خدش جندي اسرائيلي واحد فلا اريد هذا الاحتلال» (اي ليس مهما ما يصيب الفلسطينيين واللبنانيين المهم الا يخدش جندي اسرائيلي).

* الصورة الرابعة ـ وهي تظهر فايتسمان مع هنري كيسنجر، تعبيرا عن الولاء المخلص للسيد الامريكي. ويكتب فايتسمان تحت الصورة : «١٩٨٤ ـ ارض اسرائيل كاملة؟ انا اتوق لارض اسرائيل متكاملة».

وهذا ليس كل شيء. يكتب فايتسمان في اعلانه المذكور بالحرف الواحد ما يلي :

«١٩٦٧ ـ خلال ست ساعات سنبيد سلاح الجو للعدو». هكذا صرح عيزر فايتسمان عشية حرب الايام الستة حين ساد العالم قلق عميق.

وحتى قادة الجيش الاسرائيلي كانوا قلقين جدا. «اجل، سنبيده خلال ست ساعات» قال عيزر (اترى اين شجاعة فايتسمان يا محمد مصاروة؟). وقد كان الجواب : «شفيتسر (اي متبجح) وغير جدي».

والواقع ـ سلاح الجو للعدو الذي كان ينوي شن عدوان على اسرائيل (اسمع يا محمد مصاروة. اسمع) ابيد خلال ست ساعات. ان عيزر فايتسمان هو احد اوائل الطيارين في سلاح الجو. وهو يعرف ما يقول. (هنا يمكن اضافة جملة محمد مصاروة بان فايتسمان ـ «حين يقتنع بامر ما فان شيئا لا يقف في طريقه»).

وبماذا يتباهى فايتسمان ايضا امام اليهود :

«خلال ٨ سنوات كان فايتسمان قائدا لسلاح الجو فبنى افضل سلاح جو في العالم (من اجل السلام يا محمد؟!) الذراع المركزي لجيش الدفاع الاسرائيلي وامن الدولة».

ولا يكتفي رجل السلام فايتسمان بهذا. فهو البطل الاول في غزوة الليطاني التي كلفت شعبنا الفلسطيني الوف الشهداء من العسكريين والمدنيين وادت الى تشريد عشرات الالوف منهم للمرة الثالثة او الرابعة او الخامسة. فما الذي يقوله :

«ان عيزر فايتسمان، بالاضافة الى حرصه على امن الدولة وعلى تعاظم جبروت جيش الدفاع الاسرائيلي لم ينس للحظة كم هي غالية حياة الانسان».

ولكي لا يحسب محمد مصاروة ان المقصود هو كل انسان عربي او يهودي على السواء، فان فايتسمان يوضح هذه القضية جيدا حين يكتب مقدمة للجملة المذكورة هذا نصها الحرفي :

«اذا كان احتلال صور سيؤدي الى خدش جندي اسرائيلي (ليس عربي) واحد فانني لا اريده، هكذا قال فايتسمان في عز عملية الليطاني. وقد كان عيزر فايتسمان آنذاك وزيرا للدفاع»!!

اذن هذا هو فايتسمان على حقيقته. فلماذا يتكلم للعرب بلغة اخرى؟ هل سيشفع له انه وجد من يساعده على تغطية الحقيقة؟ ولكن الحقيقة بائنة كالشمس مهما يحاول مصاروة اخفاءها. فشهادة المحاماة وشنطتها ومكاتبها ومقعد رئاسة المجلس مهما تبلغ من الكبر لا تستطيع ان تحجب الشمس. اسألوا اهالي كفرقرع الذين هبوا يدافعون عن كرامتهم فعزلوا محمد مصاروة «وانزلوه الى اقلية».

استفــزاز بــوليسي متعمــد ضد اهـالي كوكب ابو الهيجا

● كوكب ابو الهيجا لمراسلنا ـ سلمت الشرطة، يوم الخميس (٨٤/٥/٣٠) تبليغات للمثول امام محكمة الصلح في عكا بتاريخ ٨٤/٦/١٩ الى كل من احمد مصطفى احمد (٣٦ عاما) واحمد مصطفى حاج (٤٦ عاما) ورفيق محمد سليم حاج (٣٠ عاما) بتهمة التجمهر غير القانوني وبدون تصريح بتاريخ ٨٢/٩/٢٢.

وعلى اثر انتشار الخبر عم الاستنكار اهالي القرية خاصة وان التاريخ المذكور هو تاريخ اضراب مجزرة صبرا وشاتيلا. وان الثلاثة المطالبين بالمثول امام المحكمة هم اعضاء نشيطون في لجان عديدة في القرية وفي اللجنة التي عبدت شوارع القرية. وقد اعتبر الاهالي هذا الاتهام محاولة لثني هذه العناصر الشريفة والحريصة على مصلحة القرية، عن استمرار في نشاطاتها، مشيرة الى ان هذا الاسلوب العتيق قد اثبت فشله وسيفشل حتما في المستقبل، والى ان هذه الاستدعاءات ذات صلة وثيقة بمعركة الانتخابات ـ وهما من السلطات بانها تستفيد من ذلك. ولكن هيهات ان تقطع بهذا الشعب، بعد، كل اساليب السلطة.

الشرطة تفتح دفاترها القديمة

خمســة من ابناء سخنين الى المحكمة بتهمة التجمع في مــكــان عــام والتضــامن مــع «تنظيم معادٍ» !!

● سخنين ـ لمراسلنا علي بدارنة ـ قامت محكمة الصلح في عكا بتبليغ حنيف زبيدات مع مجموعة من ابناء قرية سخنين وهم ابراهيم احمد خلايلة وايوب مصطفى حيادري واسماعيل رشيد ابو صالح ومحمد عوض ابراهيم للمثول امام القاضي في عكا يوم ٨٤/٦/٢٥. والتهمة الموجهة اليهم هي «التجمع في مكان عام والتضامن مع تنظيم معادٍ، حسب رأي الشرطة التي قامت بتقدم لائحة الاتهام ضد خمسة من ابناء سخنين.

والتهمة هي بشأن التجمهر في ذكرى الخامس من حزيران ١٩٨٢، ذكرى العدوان الاسرائيلي على الشعبين الفلسطيني واللبناني. ويذكر ان ابراهيم احمد خلايلة معتقل منذ اكثر من شهر بانتظار المحاكمة بحجة «رفع العلم الفلسطيني»!

حــركـة الــنـســاء الدمقراطيات في الطيبة توزع نشرة خاصة في يوم الطفل العالمي

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ بمناسبة عيد يوم الطفل العالمي، الاول من حزيران، قامت نشيطات حركة النساء الدمقراطيات في الطيبة، صبيحة يوم امس، الخميس ٨٤/٥/٣١ بتوزيع نشرة خاصة. كما قمن بزيارات للبيوت ورياض الاطفال ومراكز رعاية الام والطفل وعيادة صندوق المرضى في الطيبة.

واستقبلن بحماس من قبل الامهات والمرضات والاطباء والمرشدات.

■ رسالة يافا ـ لمراسلنا مصطفى سيف ـ

ثلاثة اشهر مرت وخرائب حسن بك على ما هي عليه !

مرت ثلاثة اشهر منذ اعلان المسؤولين عن بدء اعمال الترميم في مسجد حسن بك في يافا. ومنذ اعلان المستشار غور أربيه والدكتور نسيم دانا بان الحكومة الاسرائيلية ستتحمل ٩٩٪ من مصاريف الترميم التي تبلغ حوالي مليوني دولار. والسؤال هو ماذا حدث خلال الاشهر الثلاثة !

يتضح من الزيارة التي قام بها مراسلنا الى المكان انه لم يتم حتى الان، ترميم اي جزء من المسجد وان كل ما جرى تنفيذه هو احاطة المسجد بالواح الصفيح بقصد التمويه واعطاء الانطباع بان العمل يجري في الداخل كما هو متفق عليه.

ويذكر انه نتيجة الضغط الذي قام به سكان يافا العرب على الحكومة تمّ قبل ثلاثة أشهر التعاقد مع المهندس محمود طبعوني لاعداد خرائط الترميم. ولكن المهندس المذكور لم يتلق حتى الان أتعابه من الحكومة بحجة عدم وجود الاموال ! والسؤال الذي يطرحه عرب يافا اليوم هو: اين ال ٩٩٪ التي وعد بها غور اربيه بل أين ذهبت اموال الوقف الاسلامي ؟

الكلاب السائبة تنهش ساق الفتى عادل سيف من يافا

● تنتشي في مدينة يافا ظاهرة اقتناء الكلاب لحماية السكان من اعمال السرقة المتفشية في المدينة، نتيجة اهمال البلدية والشرطة لاحياء المدينة العربية. ويبدو ان بعض الناس استغلوا هذه الظروف واتخذوا من تربية الكلاب صنعة لهم فهناك عدد كبير من السكان الذين يربون ويتاجرون بها. وغالبا ما تسبب هذه الكلاب المسعورة في الشوارع معرضة حياة السكان للخطر. وآخر الاحداث التي جرت في المدينة هو اعتداء كلبين على الفتى عادل سيف واقتطاع «كتلة لحم من فخذه الايسر (انظر الصورة) الامر الذي استدعى اجراء عملية صعبة له.

والمضحك في الامر ان الشرطة افرجت عن الكلبين وصاحبهما بعد ٢٤ ساعة من التوقيف فقط والسبب.. ان «الخواجه» يحمل رخصة لتربية وبيع الكلاب !!



محكمة يافا الشرعية

مسؤولية كبيرة وموظفان فقط !

● رغم المسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتق المحكمة الشرعية في يافا، والتي تخدم المواطنين المسلمين، سكان يافا واللد والرملة ومدينة القدس وقضائها، فانه يعمل في هذه المحكمة موظفان كبيرا السن فقط.

واضافة الى ذلك فان احد الموظفين يعاني من المرض مما يضطره الى التغيب في حالات كثيرة عن العمل. وقد توجه المواطنون العرب مرارا الى وزارة الاديان طالبين منها زيادة عدد الموظفين. وامام الحاح المواطنين سحبت وزارة الاديان مؤخراً بتعيين موظف لمدة شهرين في السنة فقط. ولا يسمح لهذا الموظف بالعودة الى العمل في السنة التالية مهما كانت مؤهلاته وذلك حتى لا يتمتع باية حقوق قانونية.

والجدير ذكره انه بسبب قصر المدة وهزال الراتب الذي يدفع للموظفين فانه لا يتقدم للعمل في هذه الوظيفة سوى الطلاب والعاطلين عن العمل والذين لا يصلحون للوظيفة في كثير من الاحيان.

—وذكّر ان نفعت الذكرى—

دولة وتد وشمعون وجمهورية افلاطون

صعدت في اواخر العام ١٩٨١ واوائل العام ١٩٨٢ ـ سلطات الاحتلال الاسرائيلية من سياستها القمعية في الضفة الغربية فشنت هجوما شاملا على المؤسسات الشعبية والوطنية والتعليمية الفلسطينية.. وبالمقابل وقف ابناء الشعب العربي الفلسطيني البواسل متصدين لهذه الحملة بالحجارة والمظاهرات..

شبان وشابات في ريعان الصبا سقطوا برصاص الاحتلال والاستيطان يومياً تقريباً.. واقترن التصعيد الاحتلالي والتصدي الفلسطيني باقتراب يوم الارض عام ١٩٨٢.. فدعت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي الى الاضراب العام في يوم الارض تضامناً مع ابناء شعبنا..

الاوساط الحاكمة في اسرائيل حاولت تحضير الارضية اعلامياً لقمع وافشال الاضراب.

فانبرى النائب محمد (ميام) وتد.. لا.. ليس للتحذير من مغبة الاعتداء على اضراب الجماهير العربية.. بل لينضم الى الجوقة السلطوية معلنا (يجدر بنا ان نذكر انه يعرف عبراني جيداً): «ان راكاح يريد ان ينزل اولادنا الى الشوارع لرشق الجيش بالحجارة وتلقي رصاص الجيش» (صوت اسرائيل ٨٢/٣/٢٨).

اي ان النائب المثقف وتد برأ سلفاً الجيش اذا اطلق الرصاص لان المسؤولية تقع على راكاح الذي «انزل اولادنا الى الشوارع». ويتباكى وتد في ذات السياق على ان راكاح يريد بذلك «فصل العرب عن الدولة»..

ـ لا.. لا تغلط ايها النائب الالمعي فزعيم قائمتك شمعون (هل تذكرونه بطربوش الهيمونة) بيرس يقول عن نفس الموضوع «بانه لا يحق للعرب التدخل فيما يحدث للشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة لانهم جزء من دولة اسرائيل».

عافاك يا وتد ويا شمعون..

عيلبون تخرج عن بكرة أبيها الى احتفال يوم المسن

يوم المسن يتحول الى عرس شعبي لتأكيد وجودنا وبقائنا على أرض الاباء والاجداد

● عيلبون ـ لمراسلنا لؤي زريق ـ توافدت جماهير عيلبون يوم الاربعاء الماضي الى ساحة المدرسة الابتدائية للاحتفال بيوم المسن. هذا الاحتفال الرابع على التوالي منذ تأسيس نادي المسنين. وقد حضره حوالي الفي شخص من عيلبون وخارجها فكان ذلك بمثابة تأكيد عيلبوني على مكانة واحترام المسن.

افتتح الاحتفال الشاب حبيب معلم الذي حيى المسنين واكد على الدور الهام والاساسي الذي قاموا به في تطوير مجتمعنا واكد على شعور الجميع بالامتنان العميق لهؤلاء الذين لولاهم لما كنا في هذا البلد اطلاقا. وقال : اننا نرفع رؤوسنا بهم لاننا نستمد كرامتنا من صمودهم في وطنهم متعهدا لهم لاكمال المشوار. ودعا الى المنصة فرقة النشيد الموحدة المؤلفة من فرقة الشبيبة الشيوعية ونادي الشباب وعدد من شباب البلدة ليقوموا بنشيد عيلبون الذي هو من تأليف جورج زريق وتلحين الاستاذ داود عيلبوني.

بعد ذلك رحب عريف الحفل بالضيوف الكرام الذي حضروا الى الاحتفال من عدة قرى وبوفد منظمة «ايشل» التي تدعم نادي المسنين ماديا. وحيى، كذلك، رئيس مجلس الرامة المحلي السيد الياس قسيس الذي حضر الاحتفال خصيصا ودعا رئيس المجلس المحلي الى القاء تحية المجلس للمسنين. وقد استهل الرئيس بالحديث عن وضع المجلس مؤكدا ان نسبة جباية الضرائب حتى الان عالية جدا بالنظر الى الوضع الاقتصادي المتردي، وهذا يدل على وعي الناس بضرورة دعم المجلس. وبشر رئيس المجلس، السيد يوسف سرور، بالنية لاجراء عمل تطوعي صغير وآخر كبير، ومدروس، وانه تأسست لجنة خاصة لدراسة وتخطيط العمل من اجل ان يكون العمل صحيحا. واضاف سرور انه عينت عدة لجان جديدة : لجنة للنظافة وهي ستقوم بالتفتيش واعطاء تعليمات للسكان في سبيل المصلحة العامة ونظافة وصحة البلدة. ولجنة للتنظيم وتخطيط الشوارع، مشيرا الى ان توسيع الشوارع في القرية سيكون على حساب اصحاب الاراضي، لذلك قال رئيس المجلس ـ بالتجاوب من اجل البلد. وحيى رئيس المجلس، بالمناسبة، فريق كرة الطائرة العيلبوني الفائز بكأس الدولة. وقدم شكره لكل من شارك في صنع هذا الاحتفال.

بعد ذلك ابتدأ البرنامج الفني حيث غنى المطرب المحبوب عطا الله شوفاني وصلة جميلة من اغانيه التي الهبت الناس، مما حدا بالمسنين الى الرقص في ساحة المدرسة تعبيرا عن الفرحة التي تغمرهم. ثم قدمت ممثلة «ايشل» السيدة جيهان ديرملكنيان، كلمة المنظمة فحيت نادي الشباب في عيلبون واعضاءه الذين يكدون ولا يكلون في العمل من اجل التطور الدائم للقرية. واكدت انه يجب اكرام المسن يوميا وليس في الاحتفال فقط.

وبعدها قدم رئيس النادي السيد فريد زريق، كلمة النادي موجها شكره العميق لكل من ساعد ويساعد هذا النادي في التطور من مؤسسات شعبية ورسمية. كما واكد انه ما كان بالامكان الوصول الى هذا لو انتظرنا منحه من السماء انما بعملنا وكدنا وصلنا الى ما وصلنا اليه والسؤال الان هو ماذا بعد وكيف نتطور.. ان المسنين يشكلون ١٠٪ من السكان وبدون شك يعانون من السياسة نفسها. سياسة التمييز التي تعانيها الجماهير العربية وباقي طبقات الشعب. ولكنهم عاجزون عن الاضراب وعاجزون عن الاجراءات النضالية.

وبعد ذلك كانت عودة الى الفن حيث غنى استاذ الموسيقى، داود عيلبوني، اغنية لعيلبون من الحانه وكلمات جورج زريق وتلته فرقة الدبكة الشعبية التابعة لنادي الشباب في القرية. وبحماس كبير، غنى المطرب توفيق شامي وصلة غنائية جميلة اعقبها بكلمة صغيرة باسم جمعية «الهدف السامي» وهي جمعية لرعاية المسنين القاها المحامي وليد خليلية، الذي اكد ان الانسان في عيلبون لا يخاف على كبره ومع انتهاء كلمته دعيت فرقة الشبيبة الشيوعية، لتقديم برنامجها. فدخل اعضاء الشبيبة وابناء الكادحين يتقدمهم المغني الناشىء، كمال يوسف والعازف الفنان اسد مطر اللذان يقودان الفرقة مع المطربة الناشئة احلام سرور. وكان النشيد الاول هو نشيد «عليك مني السلام» لمحمد دمون وبعدها القى الشبل شادي زريق قصيدة وصية اب للشاعر السوري عيسى ايوب. وبعدها اختتمت فرقة الشبيبة بالاغنية الاخيرة التي ابهجت الناس.. تأليف شاعرنا الكبير توفيق زياد، «اناديكم اشد على اياديكم» وبعد ان الهبت الشبيبة الشيوعية الناس باناشيدها الحماسية، صعد الى المنصة بلبل الجليل الصداح، سمير الحافظ، فغنى لبلاده ووطنه اغنية وديع الصافي «رجعت عالاوطان عبلادي كحل عيوني بطلعة ولادي» وبعد استراحة وقف عريف الاحتفال، حبيب معلم، وقال هذه فقرة تكريم لفريق ابناء عيلبون للكرة الطائرة. هذا الفريق العربي الذي انتزع كأس الدولة رغما كل النواقص والصعاب كانعدام القاعة الرياضية اذ كان يتدرب في ساحة المدرسة ولم يتلق ولا مليم واحد من اي مؤسسة رسمية ورغم ذلك حقق هذا النصر. وقال ادعو رئيس المجلس ليستقبل اعضاء الفريق. ودخل اعضاء الفريق مع مدربيهم حاملين الكأس، رافعين يد النصر. فالتهب الحماس الجماهيري وبالفعل غنت الالوف بصوت واحد «بكتب اسمك يا بلادي» وخرج المطربون الثلاثة : سمير الحافظ وجميل شوفاني وتوفيق شامي يغنون معا بكتب اسمك يا بلادي. وكانت هذه الفقرة العفوية الرائعة تجسد وحدة اهالي عيلبون واعتزازهم بابنائهم. وقدم رئيس المجلس الهدايا لاعضاء الفريق. وبعدها قدم المطرب جميل شوفاني بيوت «عتابا مع اغنيتين جميلتين. وبعد ذلك كانت اغنية قديمة اسمها «الهدلان» على اسم مرض شاع في عيلبون سنة ١٩١٦ فالفوا يومها قصيدة على ذلك المرض. وقام الشيوخ يدبكون على هذه الاغنية. التي غناها الشاعر الياس عيد. وبعدها قدم السيد سليم حنا خوري قصيدة زجلية للمسن من كلمات خليل داموني، وكان مسك الختام دبكة الارغول حيث غنى فيها المغني قاسم دويري وعزف على المجوز كل من الطبيب ابراهيم وراجح مريسات واختتم الاحتفال حبيب معلم، عريف الحفل، شاكرا كل من ساهم في انجاح البرنامج خاصة اعضاء اللجنة : حبيب معلم، غسان يوسف وعبدو حنون ونبيل طنوس والياس سرور وسوسن عيلبوني ونبيل نخلة ولجنة نادي المسنين.

وهكذا يتحول يوم المسن في عيلبون الى تقليد سنوي يؤكد فيه اهالي عيلبون حبهم واخلاصهم للارض والوطن. وسنة عن سنة تزيد احترامها للمسن ويزداد الشباب وعيا في فهم دور المسنين السبب في وجودنا وبقائنا في هذا الوطن الحبيب.

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين فرع نهاريا في بيان لها:

سنعمل كل ما نستطيع من أجل ايجاد أفضل الحلول لمشاكل المعلمين

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ «نحييكم ونشد على اياديكم مقدرين وقفتكم الشجاعة وتحديكم لكل ترغيب او تهديد، فانتم لستم الاصفر في شعبكم، بل نور لشعبكم ونار على مضطهديه انتم الذين تضيئون الطريق امام الاجيال الصاعدة انتم الاكثر وعيا والاكثر تجربة وممارسة لما يحاك ضدكم وضد شعبكم من مؤامرات لتجهيل وترحيل». هذا ما افتتحت كتلة الجبهة في نقابة المعلمين فرع نهاريا بيانها للمعلمين في المنطقة معقبة على نتائج الانتخابات لمؤتمر النقابة والفروع التي جرت في اواسط الشهر الماضي.

واشار البيان الى الوضع السابق حين اقامت السلطة الدنيا واقعدتها بمجرد وجود معلم تقدمي في مدرسة فهددت وفصلت وانذرت الا ان الاوضاع تغيرت وصوت ٢٠٣٦ معلما لكتلة الجبهة الدمقراطية وهو مكسب يعتز به. كما تطرق البيان الى اجراءات قيادة نقابة المعلمين المعراخية التي نقلت عدد من مدارس قرى الشاغور الى فرع حيفا في محاولة لتجزئة تركيز المعلمين الجبهويين في فرع نهاريا الا ان ذلك لم يمنع كتلة الجبهة من الحصول على ٤٥٪ من اصوات المعلمين العرب في الفرع والحصول على مقعدين في فرع النقابة يشغلهما موريس مخولي وحسين مهنا.

وجاء في البيان ان تمثيل كتلة الجبهة على الصعيد القطري ارتفع من ١٤ الى ١٧ عضوا اذ حصلت على ٢٠٣٦ صوتا وهي نسبة ٤،٢٣٪ من اصوات المعلمين و ٤٣٪ من اصوات المعلمين العرب هذا على الرغم من ان القيادة المعراخية للنقابة عادت مرة اخرى لاقامة القوائم المستقلة الطائفية و «المستقلة».

واختتم البيان : اننا نعتز بهذه الثقة الغالية ونعدكم اننا سنحافظ على هذا الصرح الجبهوي ونزيده بدعمكم ترسيخا وامتدادا ونضع هذا الانتصار الكبير الذي صنعتموه في خدمتكم. فنتوجه اليكم ان توصلوا قضاياكم المهنية الفردية والعامة الى نشيطي الجبهة في كل مدرسة وقرية والى ممثلي الفروع او المؤتمر ونعدكم باننا سنعمل كل ما نستطيع من اجل ايجاد افضل الحلول لمشاكلكم.

الحملة المالية للانتخابات

وصلنا الى ٢٩،٢٪

منطقة السهل ١٠٥،٠٪

المنطقة	المبلغ المطلوب	المدخول	النسبة المئوية
السهل	٣٠٠،٠٠٠	٣١٥،٠٠٠	١٠٥،٠
النقب	٢٠٠،٠٠٠	١٦٥،٠٠٠	٨٢،٥
تل أبيب ـ يافا	١،٤٠٠،٠٠٠	٧٥٠،٠٠٠	٥٣،٦
حيفا	٧٥٠،٠٠٠	٣٤٢،٠٠٠	٤٥،٦
القدس	١٠٠،٠٠٠	٤٠،٠٠٠	٤٠،٠
المثلث	٢،٠٠٠،٠٠٠	٣٥٠،٠٠٠	١٧،٥
عكا	٢،٧٠٠،٠٠٠	٥٠٠،٠٠٠	١٨،٥
الناصرة	٣،٥٠٠،٠٠٠	٤٦١،٠٠٠	١٣،٢
المجموع	١٠،٠٠٠،٠٠٠	٢،٩٢٣،٠٠٠	٢٩،٢٣

في هذا الأسبوع وصلتنا المبالغ التالية: حيفا ـ ١٣٥،٥٠٠، تل أبيب ـ ١٢٠،٠٠٠، رحوبوت ـ ٤٠،٠٠٠، بئر السبع ـ ٢٥،٠٠٠، يافا ـ ١٧،٠٠٠، رمات غان ـ ١٣،٩٠٠، نتانيا ـ ١٠،٠٠٠، الكريوت ـ ١٠،٠٠٠، بني براك ـ ٨،٠٠٠، رعنانا ـ ٦،٥٠٠، كريات اونو ـ ٦،٠٠٠، [illegible] ـ ٥،٠٠٠، [illegible] ـ ٢،٠٠٠.

نتوجه الى جميع الفروع لزيادة النشاط وتحويل جميع ما تجمع من مبالغ في القائمة والابلاغ بسرعة عن كل ما يجمع لكي ننشر اول بأول.

● ادارة الحملة

ابطن

لا رخص عمار ولا تلفون ولا عيادة!!

● شفاعمرو ـ من نور عامر ـ يعاني اهالي قرية ابطن من ازمة سكنية خانقة نتيجة الصعوبات الجمة التي تكدسها السلطات ودوائرها في طريقهم فتحول دونهم والحصول على رخص العمار، مما اضطر الاهالي الى بناء طابق ثان فوق الابنية القائمة ـ وذلك تحت ضغط الحاجة الملحة والتكاثر الطبيعي في العائلات.

الا ان هذا الامر ووجه ببطش السلطة ومحاكمها وغراماتها بحيث يتعرض الاهالي الى غرامة تصل الى (٤٠٪) من قيمة الارض، الباهظة الثمن في ابطن.

وبالاضافة الى ازمة السكن المذكورة، تعاني قرية ابطن من نواقص كثيرة اخرى من بينها عدم وجود هاتف واحد في القرية، مما يضطر الاهالي الى التوجه الى «كفار حسيديم» القرية اليهودية المجاورة اذا ما ارادوا الاتصال مع احد. ولقد توجه وفد من الاهالي الى القدس وقابل وزير الاتصالات مردخاي تسيبوري الذي وعدهم خيراً. الا ان هذا «الخير» لم يصل الى القرية حتى الان.

والانكى من ذلك انه لا وجود لعيادة صحية او «صندوق مرضى» في القرية. ويضطر الاهالي الى السفر الى «كفار حسيديم» للمعالجة في العيادة هناك رغم ان غالبيتهم الساحقة اعضاء في الهستدروت.

وبالاضافة الى كل ذلك، يبدو ان قرية ابطن تتعرض الى مؤامرة جديدة تحاك ضد اهالي القرية. فقد انتهى الى علمهم ان الحكومة تخطط الان لاقامة مقبرة يهودية في منطقة القرية وعلى مساحة واسعة من الارض، الامر الذي يهدد باغلاق مراعي القرية، وبالتالي، القضاء على مواشيها التي يعيش على انتاجها حوالي (٣٠) بالمئة من الاهالي.

ومما يؤكد مخاوف اهالي ابطن من قضية اقامة المقبرة اليهودية في منطقة القرية، ما نشرته جريدة «كول حيفا» الحيفاوية يوم ٨٤/٤/٦. وينص الخبر على ان لجنة التخطيط والبناء اللوائية ـ نتيجة لامتلاء المقابر في حيفا ـ تخطط لحل المشكلة باقامة مقبرة يهودية بالقرب من قرية ابطن. واهالي القرية يتساءلون في كيفية صد هذا الخطر الداهم.

ويبدو ان النائب امل نصر الدين اراد تطبيق المثل القائل: «مصائب قوم..» فهبط على القرية تسبقه الوعود بحل مشكلة السكن. وسرعان ما اكتشف الاهالي بحسهم السليم، ان الامر لا يعدو ان يكون وعداً انتخابياً. فانفضوا.. ولم يبق في استقباله سوى اربعة اشخاص، جاء احدهم لمناقشة النائب نصر الدين الذي لم يحتمل النقاش فقفل راحلاً.

يوم احتفالي خاص في مــدارس شفــاعمــرو لطلاب التعليم الخاص

* العمل على تأسيس صندوق لرعاية الاطفال المعوقين *

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ عقد، يوم الاربعاء، ٨٤/٥/٣٠، يوم خاص لكل الطلاب الذين يتعلمون ضمن التعليم الخاص في مدارس شفاعمرو وهم طلاب صفوف الصم والبكم والمعهد اليومي للاطفال المعوقين. وشمل اليوم معرضا للاشغال من عمل الاطفال انفسهم بإشراف المعلمات للتعليم الخاص، بالاضافة الى برنامج فني حافل، يقدم ولأول مرة بواسطة الطلاب المعوقين انفسهم شمل الاناشيد والاغاني والالعاب المختلفة والعروض الرياضية واشغالا يدوية للطلاب.

افتتح الاحتفال الدكتور ماجد الحاج مدير قسم المعارف في بلدية شفاعمرو فتحدث عن اليوم الدراسي مؤكدا على ان الطفل ضمن اطار خاص هو كأي طفل له احلامه ومواهبه وقدراته. وان على الجهات المختلفة، مثل وزارة المعارف والسلطة المحلية والمعلمات والاباء، مساعدة هذا الطفل على تطوير نفسه واخذ المكان اللائق به في المجتمع العام. وذكر ان النقص الموجود في الاطر الخاصة هو من قبل وزارة المعارف وان البلدية على استعداد للتعاون مع كل جهة ان كانت من اجل الموضوع لاعطائه المكان الملائم. ثم تحدثت السيدة مرتا شيق واكدت على اهمية التعليم في الاطر الخاصة واهميته في المجتمع مشيدة بجهود البلدية في تطوير الموضوع وقسم المعارف فيها. وطالبت بدورها المختصين في وزارة المعارف في تكثيف الجهود من اجل التعليم الخاص وخاصة المعهد اليومي للمعوقين.

ثم تحدثت المربية صبحية حلاحلة فذكرت الدور الهام الذي تقوم به المدارس الخاصة والانقلاب في المفاهيم التي احدثتها في تقبل المجتمع للطفل المعوق وتفهمه لحاجاته ورغباته. هذا وترأست الاجتماع نادية نفاع من شفاعمرو، فقدمت الفقرات الرياضية المختلفة.

ويجري العمل، حاليا، على تأسيس صندوق لرعاية الاطفال المعوقين في شفاعمرو وتوفير الفعاليات المختلفة المناسبة لهم في المستقبل القريب.

بحماس فائق تلتقي مختلف العناصر الوطنية والدمقراطية في حيفا لتنظيم نشاطاتها الانتخابية، في مختلف احياء المدينة، لنصرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

● حيفا ـ لمراسلنا ـ غصت قاعة «نادي الاخوة» في حيفا، مساء الثلاثاء الماضي، بمختلف العناصر الوطنية والدمقراطية من ابناء الشعبين اليهودي والعربي الذين يدفعهم الحماس الى العمل الانتخابي لتعزيز قوة الجبهة الدمقراطية في الكنيست الجديدة.

افتتح الاجتماع واداره النقابية يوخيفيد غونين، ثم قدم الدكتور اميل توما عضو القيادة القطرية للجبهة محاضرة عن الخارطة السياسية في اسرائيل للاحزاب والكتل التي ستخوض المعركة الانتخابية، مؤكدا ان المعراخ ليس بديلا لليكود وانما البديل لكل الاحزاب الصهيونية والقوائم التي تسير في ظلها هو اليسار الثابر للنضال من اجل السلام المتمثل بالجبهة الدمقراطية.

وتكلم سكرتير منطقة حيفا للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق عصام مخول مشيرا الى ان المعركة الانتخابية هذه هي اقصر معركة. الامر الذي يتطلب حشد جميع الطاقات وبذل اقصى الجهود. ثم قدم خطة عمل لتجنيد هذا الكادر في جميع احياء المدينة اليهودية والعربية المجاورة.

وتلاه في الحديث مرشح الجبهة الدمقراطية الى الكنيست الجديدة موطي ايش شي فقال : يجب [illegible] الا يتحقق بالامنيات وانما بتقديم برنامج سياسي، وليس لدى جميع الاحزاب الصهيونية برنامج كهذا. ان الجبهة هي الكتلة الوحيدة التي لديها برنامج سياسي واضح بشأن ذلك. اما الكتل الصغيرة امثال شوليت الوني فليس لديها خط واضح بشأن حل القضية الفلسطينية.

وتحدث عضو الجبهة الدمقراطية في حيفا الاستاذ غازي دلال مؤكدا ان الليكود والمعراخ سواسية وقال : ان الانتخابات لديهم لا تجري على اساس برنامج سياسي وانما على اساس شخصي مشيرا الى الخلافات في داخل تلك الاحزاب.

واضاف : ان المعراخ هو الذي اطلق الطلقة الاولى ضد الجماهير العربية وشعبنا العربي عامة. وعلينا في معركة الانتخابات ـ الفرصة الوحيدة المتاحة امامنا لعقاب اعدائنا ـ ان نلقنهم درسا مضاعفا. ثم اشار الى دور الحزب الشيوعي، معبرا عن تقديره الكبير له، في اقامة الجبهة الدمقراطية التي فتحت الطريق امام جميع العناصر الوطنية الشريفة للاسهام في النضال وكسب شرف النضال.

وتقدمت عريفة الاجتماع الى الحضور للتعبير عن ارائهم واستفساراتهم. فتحدث عدد منهم عن طبيعة المعركة والاساليب التي يجب اتباعها مستفيدين من تجاربهم السابقة. كما تقدم عدد آخر بالاستفسارات التي رد عليها الدكتور اميل توما. وانفض الاجتماع بحماس فائق لبذل المجهودات والالتقاء بعد كل في الاطار الذي وضع له.

شباب الجبهة ـ حيفا

● استعداداً لانتخابات الكنيست ومن اجل انجاح الجبهة الدمقراطية في الانتخابات

يدعوكم لحضور محاضرة حول: «الجماهير العربية ودورها في الانتخابات»، وذلك يوم الاثنين ٨٤/٦/٤ الساعة الثامنة مساء في بيت الرفيق [illegible] ـ شارع حداد، ٧. المحاضر: سميح غنادري.

في الذكرى الـ ٢٥ لتأسيس «منظمة الوحدة الأفريقية»:

الامبريالية مسؤولة عن تأجيج حدة التوتر والتناقضات والتخلف في القارة الملتهبة

■ بقلم: أحمد سعد ■

● احتفلت البلدان الافريقية وحركة التحرر القومي الافريقية يوم ٢٥ ايار باليوبيل الفضي لتأسيس «منظمة الوحدة الافريقية». فعلى اثر موجة التحرر العاصفة التي شملت العديد من البلدان الافريقية في نهاية الخمسينات واوائل الستينات وادت الى تفكك وانهيار النظام الاستعماري العالمي وبداية المرحلة الثالثة من الازمة العامة للرأسمالية، على اثر ذلك، اعلن في العام ١٩٦٣ عن قيام «منظمة الوحدة الافريقية». وانطلاقا من هذه الخلفية فقد تقرر اعتبار يوم تأسيس المنظمة ٢٥ ايار «يوم تحرير افريقيا»، حيث يعتبر على النطاق الدولي والافريقي بمثابة يوم تضامن مع نضال شعوب افريقيا وحركاتها التحررية.

ويمكن التأكيد انه خلال ربع قرن من عمر المنظمة حدثت تغييرات عاصفة في الخارطة السياسية الافريقية غيّرت عمليا وجه القارة. فقد نالت الغالبية الساحقة من بلدانها الاستقلال السياسي، واختارت بعض حركات التحرر الوطني الافريقية طريق ربط كفاحها من اجل الاستقلال السياسي بالنضال من اجل الاستقلال الاجتماعي والاقتصادي والتحولات التقدمية صوب البناء الاشتراكي. وكان لدور «منظمة الوحدة الافريقية» القسط الهام في تحقيق العديد من المكاسب. ولكن، لا تزال «منظمة الوحدة الافريقية» وحركة التحرر الوطني في القارة رغم ذلك تواجه والى اليوم، العديد من المشاكل والقضايا والتناقضات والتحديات. وفي مقدمة هذه المشاكل والتناقضات المتفجرة القضايا الموروثة من العهد الكولونيالي ـ في مجال التنمية والتخلف الاقتصادي والحدود الجغرافية وانظمة الابرتهايد، خاصة في جنوب افريقيا. وكذلك القضايا المستجدة بعد نيل الاستقلال السياسي وخاصة المتعلقة بالتدخل الامبريالي المباشر وغير المباشر عبر سياسة الاستعمار الجديد ومحاولات ربط بلدان القارة من جديد بسلاسل التبعية للامبريالية اقتصاديا وسياسيا وعسكريا.

ومن الامور البارزة اليوم، وبالتحديد منذ بداية الثمانينات، أن القارة السوداء لم تسلم من جرائم المخطط الاستراتيجي «الجديد» لادارة «البيت الابيض» الامر الذي أدى الى تسعير حدة التناقضات والمشاكل في القارة والى وضع العديد من العراقيل على طريق نشاط ودور «منظمة الوحدة الافريقية» وتطور البلدان الافريقية.

□□ قيام ونشاط المنظمة إدانة للامبريالية :

عندما قامت «منظمة الوحدة الافريقية» كان مضمون قيامها تقدميا. وقد استهدفت من قيام هذه المنظمة في ظروف النضال المعادي للاستعمار والامبريالية ثلاثة امور اساسية :

● أولا : محاولة بذل الجهود المشتركة للدول الافريقية المستقلة حديثا لمواجهة التخلف الاقتصادي الذي ورثه العهد الاستعماري والتصدي لاساليب الغزو الامبريالي الجديد تحت يافطة «المساعدة» وغيرها من اشكال الاستعمار الجديد. اي العمل لتحسين وضع البلدان الافريقية في التقسيم العالمي للعمل بواسطة عصرنة البنية الفرعية لاقتصادها المشوه التركيب اعتمادا على استغلال ثرواتها الطبيعية والبشرية وخلق كوادر مهنية، وكذلك على مساعدة البلدان الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي. وقد قامت الانظمة التقدمية التي اختارت طريق التطور اللارأسمالي بعد الاستقلال مثل الجزائر وغانا ومالي (في حينه) وغيرها بدور هام في صقل المنظمة على هذا الطريق.

● ثانيا : بذل الجهود المشتركة لحل الخلافات الناشئة على الساحة الافريقية الموروثة من العهد الاستعماري والمستجدة ـ بالطرق السلمية وبواسطة المفاوضات.

● ثالثا : اتخاذ موقف تضامني موحد لدعم حركات التحرر القومي الافريقية والمناضلة من اجل التحرر والاستقلال. اي مساندة كفاح الشعوب الافريقية التي لم تحظ بعد الاستقلال الوطني ونفض غبار وكابوس الاستعمار وانظمة الابرتهايد العنصرية كما في جنوب افريقيا التي يتحكم فيها نظام الاقلية البيضاء العنصرية بـ ٨٠٪ من السكان الافارقة اصحاب البلاد الشرعيين.

إن مثل هذا المضمون التقدمي وهذا الدور الكفاحي لمنظمة الوحدة الافريقية لم يكن ليروق للانظمة الامبريالية. خاصة بعد التحولات الجارفة في السبعينات ايضا حيث دعمت وعمقت المضمون والخط الكفاحي «لمنظمة الوحدة الافريقية» انتصار ثورات حركة التحرر الوطني التقدمية في ليبيا واثيوبيا وموزمبيق وانغولا وغينيابيساو ومن ثم في روديسيا ـ زيمبابوي اليوم. ولهذا لجأت الامبريالية الى استخدام مختلف الاساليب لعرقلة اعمال المنظمة وتفتيت وحدتها وبهدف ضمان السيطرة على البلدان الافريقية المتحررة واستغلال خيراتها وثرواتها الطبيعية. وقد انتهجت الامبريالية اساليب «فرق تسد» وتأجيج الخلافات لتفجير الصراعات بين البلدان الافريقية بهدف فتح الثغرات للتدخل والسيطرة الامبريالية من جديد. فالامبريالية كانت ولا تزال المسؤولة عن تفجير الحرب وتأجيج الصراع في القرن الافريقي ووضع العراقيل أمام «منظمة الوحدة الافريقية» وعدم تمكينها من حل النزاع بالوسائل السلمية. فتحت ستار وقف «الخطر الشيوعي السوفييتي» المزعوم تقوم الامبريالية، وخاصة الامريكية ذوراء قناع «المساعدة» للانظمة «الصديقة» للامبريالية بتفجير بؤر للتوتر والعدوان في القرن الافريقي وفي غيره من المناطق، وكذلك باقامة الاحلاف العسكرية.

ويظهر ذلك بوضوح اكثر منذ بداية الثمانينات عندما انتقلت الامبريالية الامريكية الى مواقع المجابهة وتفجير براكين الحرب «الباردة» وسباق التسلح وبناء المحافر العدوانية الامامية للمخطط الاستراتيجي الكوني لادارة ريغن. فقد كان من نتيجة ذلك على الساحة الافريقية تأجيج حدة الصراع ومحاولة اجهاض حركة التحرر الوطني وضرب الانظمة التقدمية بواسطة الحسم العسكري وتفتيت وحدة الصف الافريقية ونسف وتمزيق منظمة الوحدة الافريقية. فمن اهم المؤشرات البارزة للنهج الامبريالي العدواني ضد الشعوب الافريقية والحركات التحررية يمكن تأكيد الامور التالية.

● ١ـ انتقال الامبريالية الامريكية في السنوات الاخيرة من مواقع التدخل غير المباشر في تنفيذ المخططات الامبريالية في القارة الافريقية الى مواقع التدخل المباشر. وهذا يتجسد في «المفهوم الجديد» لادارة ريغن فيما يتعلق «بمناطق النفوذ» و«المصالح الحيوية» للولايات المتحدة الامريكية وفقا للبرنامج الاستراتيجي العدواني الجديد لادارة ريغن. فعلى سبيل المثال اكد وزير الخارجية الامريكية ج. شولتس امام «مجلس الاعمال العالمية» في مدينة بوسطن (انظر «شوون دولية» عدد ايار/١٩٨٤) في أواسط شهر شباط الماضي ما يلي : «ان الولايات المتحدة الامريكية عندما تقدم المساعدة «لاصدقائها» في غرب ووسط افريقيا وكذلك في القرن الافريقي فانها تدافع عن «مصالحها الاستراتيجية». وهذا يفسر الدوافع والاهداف الرئيسية من محاولة الامبريالية الامريكية محورة الصراع في القارة الافريقية واقامة الاحلاف العسكرية وقوات التدخل السريع والقواعد العسكرية العدوانية في القرن الافريقي وغيره. فدور الحلف العسكري السياسي بين الامبريالية وانظمة الردة الخيانية في مصر والسودان والصومال هو للتآمر ولضرب الانظمة المعادية للامبريالية في اثيوبيا وليبيا ولضرب حركات التحرر الوطني التي تهدد الانظمة المهتزة العميلة للامبريالية في السودان ومصر والصومال. ولعل «تسخين» الحدود مع ليبيا واثيوبيا والدعم العسكري لنظام نميري العميل يؤكد مضمون الخطة الامبريالية الجديدة.

● ٢ـ افشال الجهود السلمية لمنظمة الوحدة الافريقية لفض الخلافات بين البلدان الافريقية وحتى داخل القطر الواحد بواسطة تفجير النزاع بواسطة السلاح واستغلال الانظمة العميلة والقوى المضادة للثورة. فقد كانت الامبريالية وراء تفجير وافشال اجتماعين لمنظمة الوحدة الافريقية عقدا لتسوية القضية التشادية وحل النزاع بين الاطراف المتنازعة بالطرق السلمية. فعن طريق الانظمة الرجعية في المنظمة والمعونة العسكرية الامريكية ـ الفرنسية امتشق حسين حبري ـ عميل الامبريالية ـ السلاح من جديد لحسم القضية عسكريا وتأجج الوضع من جديد ضد ليبيا من قبل حكومة حبري والنميري ومبارك. وكذلك الامر بالنسبة لقضية الصحراء الكبرى وافشال جهود منظمة الوحدة الافريقية لايجاد تسوية سلمية تضمن استقلال الصحراء بقيادة منظمة البوليساريو التي اعترفت المنظمة بشرعيتها وباستقلال الجمهورية الصحراوية وضمتها الى عضويتها. فعن طريق تزويد النظام الملكي في المغرب لا تزال هذه القضية بؤرة للتوتر وللنزاع.

● ٣ـ إستغلال التدخل المسلح لفرض الشروط المهينة وضرب الانظمة التقدمية الثورية. فعن طريق التدخل المسلح الذي يقوم به النظام العنصري في جنوب افريقيا ضد انغولا وموزامبيق وبدعم من الامبريالية، تحاول ادارة ريغن شق صفوف منظمة الوحدة الافريقية واجهاض موقفها الموحد ضد النظام العنصري في بريتوريا ومن اجل استقلال جنوب افريقيا بقيادة «سوابو» وكذلك استقلال ناميبيا. فيلاحظ مثلا انه بعد هزيمة المخطط الامبريالي وحرب المجازر الامبريالية ـ الاسرائيلية في لبنان تحاول ادارة ريغن «التعويض» عن هذه الخسارة بكسب في القارة الافريقية. اذ تحاول ادارة ريغن، وفي ظروف الصراع الانتخابي على رئاسة الولايات المتحدة الامريكية وركض ريغن لجذب اصوات السود في امريكا، تحاول استغلال نفوذها في جنوب افريقيا للتلويح «ببرنامج سلام» امريكي. فقد عرضت «وساطتها» لاحلال «السلام» بين جنوب افريقيا وكل من انغولا وموزامبيق ـ وكأنها لم تكن وراء عدوان النظام العنصري ـ ضد انغولا وموزامبيق ؟! ـ ولفتح ملف المفاوضات بشأن ناميبيا التي تحتلها جنوب افريقيا. ان الامبريالية تبغي من وراء هذا السلام ما تبغيه من وراء كل برامجها «السلمية» في الشرق الاوسط ومنطقة الخليج وغيرها. فرض «السلام الامريكي» الذي مضمونه اجهاض حركات التحرر الوطني وتعزيز مواقعها المصلحية عبر دعم الانظمة الرجعية والعميلة.

ان الامبريالية وبرامجها السوداء المسؤول الاول عن تردي اوضاع القارة الافريقية في شتى المجالات وعن اشتداد حدة التناقضات في القارة. فنتيجة للمخططات العدوانية الامبريالية ضد حركة التحرر القومي في القارة شهدت افريقيا خلال العقد الاخير تصعيدا لم يشهد له مثيل في مجال سباق التسلح. فخلال السنوات العشر الاخيرة زادت مصروفات القارة الافريقية على التسلح بـ ١٥ مرة حيث انفقت خلال هذه المدة على التسلح اكثر من ١٢٠ مليار دولار ـ («ويرلد ارماميتت اند ديس ارماميتت» سبري ييربوك ١٩٨٢ ـ لندن) وقد ادى ذلك الى ضرب مشاريع التنمية الاقتصادية في القارة واغرقها بالديون الخارجية الامر الذي يسهّل على الامبريالية مد جسور تغلغلها في بعض البلدان تحت شعار تقديم «المساعدة» الامبريالية وبهدف ربط هذه البلدان بحبال التبعية الاقتصادية والعسكرية السياسية وخلق افضل مناخ لنشاط الاحتكارات الامبريالية في افريقيا.

□□ مخلب القط الاسرائيلي :

إن التآمر على استقلال البلدان الافريقية وضرب واجهاض حركاتها وانظمتها التقدمية كان ولا يزال احد المهام التي تلقيها الامبريالية على كاهل حكام اسرائيل. ولم يخف ذلك عن الحركة التحررية والثورية في القارة السوداء. فعلى اثر حرب حزيران العدوانية في العام ١٩٦٧ وبمبادرة من «منظمة الوحدة الافريقية» قطعت الدول الافريقية علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل. وبعد توقيع اتفاقات «كامب ديفيد» الخيانية حاول حكام اسرائيل الدخول ثانية عبر بوابات نظام الردة في مصر الى البلدان الافريقية. ولكن هذه المرة ليس تحت شعار المساعدة «الاقتصادية» لخدمة السياسة النيوكولونيالية، وانما بهدف واضح وهو اقامة الاحلاف العسكرية وفقا للاستراتيجية الامبريالية الجديدة. وقد أعترف «مراقب الدولة» في تقريره الجديد ـ (انظر «هآرتس» ١٩٨٤/٥/٣٠) ـ «ان الجهود الكبيرة التي قامت بها (الحكومة) عقب اتفاقات السلام مع مصر والخروج من سيناء لم تؤد الى تحقيق توقعات وزارة الخارجية (الاسرائيلية). ولكن جدّدت دولتان افريقيتان علاقاتها مع اسرائيل وهذا مكسب هام. ولكن اسرائيل لم تصل بعد الى تجديد العلاقات الدبلوماسية بشكل واسع مع البلدان الافريقية كما كان متوقعا». والامر الهام في تقرير «مراقب الدولة» انه يكشف النقاب، ولكن بشكل غير مباشر، عن الدور التخريبي العميل للامبريالية التي تقوم به اسرائيل في القارة الافريقية. فقد كشف التقرير «ان نشاطات المساعدة الاسرائيلية في افريقيا وامريكا اللاتينية تعتمد بالاساس على ميزانيات من مصادر عالمية او على تمويل امريكي مباشر» ـ («هآرتس» ١٩٨٤/٥/٣٠). وقد توقفنا في مقالات سابقة على نوعية وماهية «المساعدة» الاسرائيلية للبلدان الافريقية. فهي تعتبر بمثابة مخلب القط الامبريالي وجسر العبور بالنسبة للمخططات النيوكولونيالية في القارة الافريقية. وهذا ما تجسده «المساعدة» العسكرية الاسرائيلية لبلورة الاحلاف العسكرية الامبريالية في القارة ـ زائير ـ بريتوريا + تل ابيب ـ وتدفق السلاح الاسرائيلي للقوى المعادية للثورة في القارة والتعاون المخابراتي بين الموساد الاسرائيلي و«السي. اي. ايه» الامريكي الخ.

□□ وأخيرا :

يمكن التأكيد بأن خبرة ٢٥ سنة من عمر «منظمة الوحدة الافريقية» وتجربتها الكفاحية تعكسان الحقيقة الموضوعية لمسار وآفاق التطور في عصرنا. هذه الحقيقة التي تؤكد ان قضية التحرر والاستقلال والتقدم الاجتماعي في عالمنا، وكذلك قضية الحرب والسلام تؤلف وحدة عضوية لا تتجزأ. فالنضال ضد الامبريالية ومن اجل التقدم الاجتماعي والسلام العادل هو قضية الشعوب الافريقية وحركة التحرر الوطني الافريقية بالضبط كما هو قضية الشعوب والقوى المناضلة في منطقتنا وغيرها من المناطق. فعلى ساحة الصراع يبرز اليوم، واكثر من اي وقت مضى الفرز التاريخي ـ الطبقي بين قوى التحرر والتقدم والاشتراكية من جهة وبين قوى العدوان والجريمة والاستغلال والتسلط والرجعية والامبريالية من جهة اخرى.



● كروش الاحتكاريين الغربيين تنتفخ من التخمة نتيجة لاستغلالهم ثروات الشعوب الأفريقية. أما أطفال هذه الشعوب فتنتفخ بطونهم من الجوع ●

● على الماشي ●

حتى لا يندم من يتورط فيجد نفسه «شرقي العواذر»!

■ بقلم ـ يوسف فرح ■

انتخابات تمضي، وانتخابات تجيء، وتتلاشى أو تكاد تلك القوائم الهزيلة، التي ألقي بها في أتون المعركة، فتحولت حطبا لنار الظلم والقهر والكبت، وتلك النار أكلت بعضها اذ «لم تجد ما تأكله»، فهكذا بالضبط خطط لها أن تكون، وظلت الجبهة تكبر وتكبر، لا جسما وعددا فحسب، وانما معنى وروحا ونهجا ورمزا كذلك.

مضت انتخابات المعلمين، وكبرت الزيتونة الجبهوية المباركة، وتعززت قيمة المعلمين في نظر أنفسهم ونظر شعبهم، ولم تجدِ كل رسائل الأحزاب الصهيونية الكالحة التي ما زالت تصل الى بيوتنا حتى اليوم، تدعونا الى التصويت لها تحت شعارات التهديد من ناحية، ومحبة صهيون من ناحية أخرى.

وندمت فئة «ندامة الكسعي»، لكنها بررت ابتعادها عن صفوف شعبها بمصالح شخصية ضيقة، أو بترشيح اضطراري كهبوط الطائرات في بعض الحالات، فمنهم من رأى اسمه في قائمة كذا دون علمه!! فسكت خجلا! ويأما انحرافات اخلاقية ارتكبت وترتكب بسبب دواعي الخجل والحياء. «والحياء في غير موضعه ضعف»... ومنهم من رأى قائمته تأخذ مكانها الطبيعي ضمن اطار الجبهة الدمقراطية، فبان على حقيقته بعد أن «نشّفت» المياه لا مؤيداً لقائمة ل. ف وانما معاديا لغيرها.

ونتنفس الصعداء، كمن وصل الى رأس الطلعة، ولكن البصر يمتد، فاذا أمامنا معركة أكبر. ونتفقد «الزواويد» فاذا في «الجرابات» كميات لا تنفد من الغذاء الروحي الذي نستمده من أصالة جماهيرنا.

وكما كانت بعض العراقيل تحاول صد المسيرة في انتخابات المعلمين، فان مثل هذه العراقيل ستكون أكثر في الانتخابات البرلمانية. فالمتنافسون كثيرون، والمغريات جذابة ـ وقاتل الله النفوس الشرهة!! وتعلو صور قادة صهيون أسطح بعض المنازل العربية، تماما كما علا جنودهم وبساطيرهم أسطح المنازل في بيروت وصيدا وبقايا عين الحلوة..... فلا يرى هذه المناظر الشوهاء سوى من التزم بمقاومتها نهجا وممارسة، وأما العراقيل، فتتشاغل وتشغلنا بجدالات سفسطائية لا تقوم على النهج والفكر والموقف وانما على النواحي الشخصية المفرضة...

ـ لماذا يجب أن يبقى شارلي بيطون؟؟ يسألون.

ـ ولماذا لا يبقى شارلي بيطون؟ نجيب. ان الشارع اليهودي، والمسحوق اليهودي ـ خاصة الشرقي ـ جزء لا يتجزأ من كياننا. وهو البقعة الشريفة المضيئة في ذلك الجو الشوفيني المسيطر، هذه البقعة التي ارتسمت منذ سنوات، وما زالت تتسع وتتسع كدوائر الماء لدى قذفه بحجر.. ان شارلي بيطون انسان ملتزم بخط الجبهة وممثل لفئة جماهيرية مسحوقة في الشارع اليهودي نعمل معه ويعمل معنا من أجل جلبها الى مكانها الطبيعي في النضال الى جانب الجماهير العربية والقوى اليهودية الدمقراطية. أنقول له: لقد قلّ ما قدمته بكذا من الأصوات وعليه يجب أن تطير؟؟ وماذا يكون الفرق بيننا ـ كجبهة مبدئية ملتزمة ـ وبين تلك الأحزاب القرارية ـ من قرار ـ التي تظل تمتص دم خدامها حتى لا يبقى شي تمتصه فتلفظهم نوىً يابسة؟!!! اذا كنت مؤمناً بخط الجبهة وفكرها وممارستها ومؤسساتها الدمقراطية الحكيمة المجربة، فماذا تفرق عندي ان مثلني شارلي أم مثلني أحمد؟؟ هل القضية قضية لسان عربي فصيح؟؟

ألم يكن ما حمد وما عبد ولا يزالون في أحزاب، تعلنها صباح مساء أن لا مكان لنا في هذه البلاد؟ فماذا فعلوا من أجلنا ومن أجل أنفسهم؟ لا بل ماذا كان مصيرهم؟؟

ونسمع لهجة «ماذا عن محمد ميعاري لقد كان معكم. و.. غداً ستهاجمونه!!»

ونضحك بمرارة ـ وشر البلية ما يضحك ـ ونرد: لقد اكتسبنا قيمتنا وصار لنا وزن لأسباب.. أهمها اننا حققنا أروع وحدة صف وطنية مكافحة ولا نظن أن شق هذه الوحدة والنزول في قوائم هزيلة ومتعددة يخدم قضيتنا الواحدة، خاصة وان هذه القوائم تزاود على الجبهة ببرنامجها. فما الهدف الذي يبقى لمثل هذه القوائم ان لم يكن التخريب على وحدة الصف واضعاف قوتنا واخفات صوتنا؟ ان من يتمرد على ارادة واجماع جماهيرنا سنهاجمه بلا هوادة. أم تقترحون أن نبعث لهم ببعثيات برقية تطبيعية على أنانيتهم ومنطلقاتهم الشخصية؟؟

• يجب ان يعرف الجميع أن الشعبية والمكانة التي يحققها أي فرد، أساسها تربة الجماهير، وهو يتمتع بهذه المكانة ما دام في هذه التربة. وتتلاشى هذه المكانة بمجرد انتزاع صاحبها منها. فلا يغترّن احد عندما يسمع التصفيق الحاد له في المناسبات الوطنية!!

على كل مخلص لجماهيرنا ألا يبتعد عنها، وان يبقى في اطارها، ولا يدع الندامة تأكل قلبه عندما يجد نفسه بعد الانتخابات ما بين حانا ومانا، أو مثل مصيّف الغور أو شرقي العواذر.... وبعد،

أبعد مؤتمر التعليم العربي الثاني في شفاعمرو، والأرقام المذهلة التي سمعناها عن أوضاع تعليمنا، أيجوز لأحد منا أن يشق الصفوف ويعطي لغير شعبه، ولغير جبهته ـ الجبهة الدمقراطية!!!

(سخنـــين)

ارهاب اسود.. في تونس الخضراء!

* ماذا تخفي الاحكام القاسية ضد المتظاهرين * جذور ازمة النظام التونسي تكمن في التوجه الاصلاحي * النظام يلجأ الى الارهاب والقمع * القوى الوطنية الاصيلة تدعو الى وحدة العمل لأحداث التغيير الجذري *

■ بقلم: عفيف سالم ■

أصدرت محاكم النظام التونسي قبل ايام احكاما قاسية على العديد من المواطنين التونسيين. فحكمت هذه المحاكم باعدام عشرة أشخاص وبسجن عشرات آخرين لمدد تتراوح ما بين (١٠) و(٢٠) عاما. ووجهت السلطات التونسية لهؤلاء المواطنين، الذين اشتركوا في «مظاهرات الخبز»، في كانون ثاني هذا العام، تهم التسبب بقتل آخرين وبتنفيذ العديد من أعمال النهب وحرق أملاك خاصة. وقد طرحت هذه الأحكام، مجددا، العديد من التساؤلات حول حقيقة الأحداث، التي شهدتها أغلبية المدن التونسية، في مطلع هذا العام، على أثر قرار رفع أسعار الخبز وحول حقيقة الأسباب التي أدت الى هذه المظاهرات وحول وجهة النظام التونسي وأهدافه من اللجوء الى اصدار مثل هذه الأحكام العنيفة. وقبل الاجابة على هذه التساؤلات لا بد من القاء نظرة، ولو سريعة، على تطور تونس وتجربتها منذ الاستقلال عن الاستعمار الفرنسي في العشرين من آذار العام ١٩٥٦.

الحقيقة هي أن حركة التحرر الوطني التونسية استفادت، الى أبعد الحدود، من النضال الثوري الذي خاضه الشعب التونسي في الثورتين الكبيرتين اللتين فجرهما في العامين ١٨٨١ و١٨٨٢، بقيادة علي بن خليفة، ضد الاستعمار الفرنسي. ومن ثم في الثورة الثانية بعد الحرب العالمية الاولى ـ هاتين الثورتين اللتين قمعتا بوحشية كبيرة. الا أن هذه الحركة الوطنية التحررية لم تخفض اعلامها لوقت طويل، بل استفادت من أخطاء القيادة الاقطاعية في حينه وشكلت حزبا جديدا في العام ١٩٣٤. وبعد الأزمة الرأسمالية العالمية، أطلقت عليه اسم «الحزب الاشتراكي الدستوري». وشن هذا الحزب، في ايلول من العام نفسه، بقيادة الحبيب بورقيبة، تحركا واسعا معاديا للامبريالية ومطالبا باجراء العديد من التغييرات الدمقراطية. وبعد انتصار الجبهة الشعبية في فرنسا، في العام ١٩٣٦، استفاد هذا الحزب من التغييرات الدمقراطية التي أجريت في حينه. الا ان الردة اليمينية في فرنسا انعكست، أيضا، على تونس. ودخل الحبيب بورقيبة وقيادة الحزب الاشتراكي الدستوري الى السجن، الأمر الذي حولهم الى رمز للحركة الوطنية التحررية. ولهذا لم يكن من قبيل الصدفة أن ينجح ممثلو هذا الحزب في الانتخابات البرلمانية الاولى، التي جرت في تونس في الخامس والعشرين من آذار ١٩٥٦، وأن يشكل زعيم الحزب، الحبيب بورقيبة، أول حكومة تونسية منتخبة.

وبعد سنة وأربعة أشهر من هذا النجاح أعلن الحبيب بورقيبة عن قيام الجمهورية التونسية وانتخب أول رئيس للجمهورية.

ويؤكد المؤرخون السياسيون ان الحبيب بورقيبة والحزب الاشتراكي الدستوري استفادا، في تلك الفترة، من الهبة الثورية التحررية في العالم العربي. فقد بدأت الحكومة التونسية في انتهاج تجربة جديدة على طريق استكمال الاستقلال السياسي بالاستقلال الاقتصادي. وأوكل لأحمد بن صالح، أحد أقطاب الحزب في حينه، وضع خطة اقتصادية تحقق ذلك الهدف. وفعلا نفذت الحكومة التونسية مشروع التأميم ما بين الأعوام ١٩٥٨ و ١٩٦١. وشكلت ثلاث قطاعات اقتصادية يرتكز اليها النظام التونسي هي ١) القطاع الحكومي ٢) القطاع التعاوني ٣) القطاع الخاص. وذلك في الحقلين الزراعي والصناعي.



وكان من الطبيعي جدا في تلك الفترة أن يثير هذا التوجه ممثلي الاحتكارات الفرنسية الاستعمارية. فنفذت، في الثامن من شباط العام ١٩٥٨، عدوانا دمويا على «ساقية سيدي يوسف»، وشنت، في ١٩ ـ ٢٢ تموز العام ١٩٦١، عدوانا آخر على «بيزرت». وكان لجوء الاستعمار الفرنسي الى هذا العدوان بعد ان فشلت جميع الضغوط الاقتصادية كحرمان تونس من المساعدات المالية وتقديم القروض لها. وفي نهاية العام ١٩٦٢، اكتشفت السلطات مؤامرة انقلابية ضد النظام. وقد أدت هذه الاعتداءات، في العام ١٩٦٣، الى سحب القوات الأجنبية من الأراضي التونسية الطفيلية من الاضرار بمصالحها نتيجة لموقف الاحتكارات والرأسمالية الفرنسية والاجنبية أحدث العديد من الصراعات ليس فقط داخل الحزب الاشتراكي الدستوري، بل أيضا داخل المجتمع التونسي بأكمله. وتمكن الجناح اليميني بقيادة الهادي نويرة، في ايلول العام ١٩٦٩، من السيطرة على الحزب وعلى المؤسسات الحكومية، وتم عزل أحمد بن صالح واتباعه ووضعهم في السجن. وبهذا تم تجميد الاصلاحات الاقتصادية، مشروع العشر سنوات الذي أعده أحمد بن صالح، في تونس.

وبعد أن تمكن الهادي نويرة من التوصل الى منصب رئيس الوزراء في تشرين الثاني من العام ١٩٧٠ بدأت عملية تصفية القطاع الحكومي والقطاع التعاوني في تونس. وتكفي الاشارة، في هذا المجال، الى أن خطة السنوات العشر تمكنت من تحقيق العديد من الانجازات في القطاع التعاوني. فمثلا في العام ١٩٦٨ كان ٢٥٪ من الصناعة اليدوية قد انتقلت من الاسلوب الفردي الى تشكيل التعاونيات.

ان اجهاض البرنامج الاقتصادي الاصلاحي في تونس، والانتقال بعد تشرين الثاني من العام ١٩٧٠ الى وجهة التطور الرأسمالي أدى، فيما بعد، الى النتائج الخطيرة التالية:

١) تدهور الوضع الاقتصادي والاجتماعي في تونس باستمرار. ومن الطبيعي ان أول من يعاني من هذا التدهور هم العمال والفلاحون الصغار والكسبة. وقد وصلت نسبة البطالة في تونس الى ٢٥٪ من القوة العاملة يشكل الشبان منها نسبة ٥٠٪. ويعاني حوالي ٢٠٪ من التونسيين من الفقر المدقع.

٢) ازدياد العجز التجاري باستمرار. فبينما كان هذا العجز في العام ١٩٧٥ يبلغ ٢٢٧ مليون دولار، بلغ في العام ١٩٧٨ أكثر من ٤٣٠ مليون دولار. وكل ذلك نتيجة لارتباط الجمهورية التونسية بالسوق الاوروبية المشتركة. وقد تسبب ذلك في انخفاض الصادرات التونسية الى دول السوق في العام ١٩٧٧ الى ٤٨٪، في حين كان في العام ١٩٧٠ أكثر من ٥١٪.

٣) نتيجة للتوجه الرأسمالي «الجديد» بدأت تونس في التنازل عن مواقفها السياسية التحررية، شيئا فشيئا. وذلك تحت ضغوط الحكومات الاوروبية والعربية الرجعية. فتونس بحاجة ماسة الى القروض. فمثلا قدمت الولايات المتحدة الأمريكية في نهاية الشهر الماضي (أيار) لتونس قرضا يبلغ حجمه ١٣٣،٨ مليون دولار من أجل شراء المواد الغذائية. ومما لاشك فيه ان هذا القرض الجديد سيضيف متاعب واملاءات أخرى على تونس.

ان معاناة تونس الاقتصادية هذه أثبتت فشل التوجه الاقتصادي الرأسمالي في حل القضايا. وأدت هذه الأزمة الاقتصادية الى تعميق التقاطب الاجتماعي، التي يشهد عليه توزيع الدخل القومي غير السليم. ففي حين يستهلك ٢٠٪ من السكان ٥٠٪ من المواد الاستهلاكية نري في الجهة الاخرى ان ٢٠٪ من السكان يستهلكون فقط ٢٪ من المواد الاستهلاكية. وكان من الطبيعي، والحالة هذه، أن يدخل الحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم في أزمة شاملة على الصعيدين الايديولوجي والسياسي.

ان هذه الأزمة العميقة، التي يعاني منها الحزب الاشتراكي الدستوري، وبالتالي النظام القائم، هي التي دفعت النظام الى اتخاذ العديد من الخطوات العشوائية على الصعيد الداخلي. فقرر، مثلا، رفع أسعار الخبز في كانون الثاني الماضي، الأمر الذي ردت عليه الجماهير الشعبية المسحوقة بالتظاهر. هذا مع العلم أنه بعد أحداث «قفصة» في الجنوب لم تسوَ بعد، كل القضايا مع الحركة النقابية العمالية التونسية بقيادة الاتحاد العام التونسي للشغل، والذي كان، منذ تأسيسه في العام ١٩٤٦، في طليعة الحركة الوطنية التحررية.

ان محاولة النظام التونسي المستمرة الاحتفاظ بالسلطة ومنع الجماهير العمالية المسحوقة من مجرد الاحتجاج على وضعها المزري والتعيس، من ناحية، وفشله التام في حل القضايا الاجتماعية والاقتصادية القائمة، في كلا التجربتين اللتين خاضهما منذ الاستقلال ـ كل هذه الاسباب، مجتمعة، دفعته الى الحد من الحريات الدمقراطية والى اللجوء الى أساليب القمع، التي تؤكدها الاحكام القاسية التي أصدرتها قبل قيام المحاكم التونسية.

يتضح من كل ما تقدم أن وجهة النظام التونسي، الآن، هي تثبيت مواقعه في السلطة عبر قمع كل تحرك جماهيري. وهذا ما تؤكده المحاكمات الأخيرة.

وأخيرا يطرح السؤال: كيف تواجه قوى اليسار التونسي مثل هذا التوجه السلطوي؟!

الحقيقة ان الحزب الشيوعي التونسي لدى تحليله لأحداث «قفصة» في أطار المؤتمر الثامن، الذي انعقد في شباط العام ١٩٨١، أشار الى المخرج من الأزمة، مؤكدا ان ذلك يتطلب أحداث تغير جذري في السياسة الاقتصادية الداخلية وفي علاقات النظام التونسي الدولية. ودعا الى وحدة جميع القوى المعارضة لنهج حكومة الحزب الاشتراكي الدستوري وايجاد القاعدة المشتركة لهذا العمل المشترك.

---

* تهانينـا *

● الى الرفيقين آمال شحادة (مشرقي) وخليل شحادة بمناسبة الزواج. ألف مبروك وبالرفاء والبنين.

○ اعضاء الحزب والشبيبة ـ فرع الناصرة ○

● الى الرفيقين آمال مشرقي وخليل شحادة بمناسبة الزفاف مع اجل الامنيات بحياة زوجية سعيدة والف مبروك.

○ اعضاء الحزب والشبيبة ـ خلية الدرب ○

● الى الرفيقين آمال مشرقي وخليل شحادة بمناسبة الزواج مع اجمل امنياتنا لكما بالسعادة والهناء. الف مبروك.

○ أعضاء الحزب والشبيبة ـ خلية الجنوبية ○

● الى ابن العم عدنان الحاج بمناسبة الخطوبة. الف مبروك «وعقبال الفرحة التامة».

○ نزار خمرة ○

● الى الرفيق اكرم قسيس وزوجته بالمولودة البكر «أفنان».

○ اعضاء الحزب والشبيبة ـ البقيعة ○

● الى الاخ قاسم فواز قسوم وزوجته عائشة بالمولود البكر «نور الدين» والف مبروك.

○ احمد قسوم وزوجته ـ سخنين ○

● الى الصديق صالح محمد ابو ريا وزوجته رحاب بالمولود البكر «محمد». والف مبروك.

○ اعضاء الحزب والشبيبة ـ فرع سخنين ○

احتفالات غير رسمية في طمرة !

* هل يفوز «مكابي» على شباب عكا إداريا فيصعد الى الدرجة الأولى !

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ لم يعرف لاعبو ومؤيدو مكابي طمرة وجماهير الرياضة عامة في قرية طمرة، لم يعرفوا فيها اذا صعد الفريق الى مستوى فرق الدرجة الأولى أو ان محاولات عرقلته ستستمر فترة اخرى.

وأمس سافر المئات من مؤيدي الفريق الى استاد «وينتر» في رمات غان لاجراء المباراة الاخيرة للدوري مع فريق شباب عكا إلا ان العكيين لم يحضروا الى اللقاء فكانت خيبة الأمل كبيرة جدا.

ولم نتمكن حتى ساعة متأخرة من مساء أمس من اجراء حديث مع مدير فريق شباب عكا ولكننا علمنا ان خلافا نشب بين أعضاء الفريق العكي إذ رفض بعضهم السفر الى رمات غان ولم يعارض ذلك البعض الآخر وما حدث في النهاية هو اتخاذ قرار بعدم السفر الى رمات غان!!

وجاء رد فعل لاعبي واداريي طمرة غاضبا على عدم حضور فريق عكا. كذلك دهش مدير عام اتحاد كرة القدم الاسرائيلي يعقوب هارئيل من عدم حضور الفريق العكي.

ورداً على سؤالي حول مصير هذه المباراة قال:

قانونياً سجل فريق مكابي طمرة فوزاً إدارياً إلا ان لجنة الطاعة ستبحث مع ممثلي فريق شباب عكا قضية عدم حضورهم وعليه فالقرار النهائي ستعطيه لجنة الطاعة.

وهذا ما أكده ايضا الحكم الدولي مناحيم اشكنازي الذي جاء لمشاهدة اللقاء. وقال حكم المباراة عوفاديا تسغي: «انتظرت حتى الخامسة ولم يحضر الفريق العكي وهذا ما سأقوله في تقريري لاتحاد كرة قدم».



● الجماهير الغفيرة من طمرة الى استاد «وينتر» في رمات غان لمشاهدة مباراة مكابي عكا ـ شباب طمرة تنتظر عبثاً خارج الملعب قدوم الفريق العكي.

وقال مدير فريق مكابي، محمد كنعان: «المحاولات لعرقلة ارتقائنا الى الدرجة الأولى بدأت منذ اسابيع.. لا اريد ان احدد من يقف وراء هذه المحاولات.. سنطالب منحنا فوزاً ادارياً ليس إلا. من الصعب ان نمسك فريقاً مدة طويلة كهذه ومع مصاريف كبيرة.. سنتوجه الى محكمة العدل العليا إن اقتضى الأمر».

وأكد كنعان ان ادارة فريقه اكدت للشرطة ولاتحاد الكرة ان لا مانع لديها باللعب في عكا شريطة ان يلعب الفريق المنافس مكابي عكا مباراته مع شباب طمرة في الملعب البلدي في طمرة.

وأكد عضو الادارة عدنان خطيب ان ادارة الفريق ستطلب التعويضات من المسؤولين على مصاريف السفر وإمساك الفريق فترة طويلة. وأكد ان الادارة لن تتنازل عن مطلبها في الفوز اداريا بالمباراة.

وعقب قلب دفاع الفريق الطمراوي نضال عاقلة على عدم مجيء فريق عكا قائلا: «هذا يؤلمنا.. لماذا لم يأتوا فننهي الدوري بعد كل هذا العناء. إن هذا الأمر مؤسف جداً». وقال حارس مرمى الفريق الطمراوي منير عزام:

«ليست هذه المرة الأولى التي احضر فيها الى الملعب «وينتر» للعب والمباراة لا تجري. إذ سبق وحدث هذا الأمر عندما لعبت مع فريق شفاعمرو وحضرنا الى هنا لاجراء مباراة اختبار.. إنه سوء حظ..»

وتجدر الاشارة الى ان فوزاً اداريا لمكابي طمرة على شباب عكا يضمن انتقال الفريق الطمراوي الى مستوى فرق الدرجة الأولى.

وقفة جيدة لناشئي طمرة أمام مكابي عكا !

* م. عكا ـ هـ. ش. طمرة ٢ : صفر *



● عمر أعمر رأس الحربة في فريق هبوعيل طمرة (الى الوسط) يسدد الكرة داخل شباك مرمى عكا ولكن الحكم يلغي الهدف. ويشاهد في يسار الصورة قلب دفاع مكابي عكا عبد إرشيد ●

(تصوير: علي نصار ـ خاص بـ «الاتحاد»)

■ من أسعد تلحمي

الجماهير الطمراوية سافرت الى استاد وينتر في رمات غان لمشاهدة مباراة مكابي طمرة مع شباب عكا ولكن عدم حضور الفريق العكي الى المباراة حدا بمؤيدي الفريق الطمراوي السفر الى الملعب المجاور في كريات اونو لمشاهدة المباراة الثانية بين شباب طمرة ومكابي عكا.

المباراة بمجملها لم تكن في مستوى اداء جيد. الفريق العكي لعب باعصاب امام ناشئي هبوعيل طمرة بقيادة المدرب الناجح سعيد سرحان.

في الشوط الأول ظهر تفوق ما للعكيين الذين لعبوا بمساندة الرياح إلا ان وقفة رائعة لحارس مرمى طمرة الممتاز سعد خنيفس حالت دون هز شباك مرماه مرتين على الأقل.

بالمقابل حاول عمر أعمر الرائع هز شباك حارس مرمى عكا إلا ان سوء التسديد وقف امامه حجر عثرة.

تحسن اداء الطمراويين في الشوط الثاني بمساندة الريح وحاولوا تنفيذ ارشادات مدربهم بالتصويب الى المرمى من كل وضع متيح.

وفي الدقيقة (٥٠) ارسل عمر أعمر كرة رائعة الى محمد شريف زيدان الذي لم يتقن تسديدها الى الشباك.

وفي الدقيقة (٥٥) ارسل يوسف ابو الهيجا تمريرة متقنة الى عمر أعمر (جنجي) فخرج حارس المرمى لملاقاته وسقط الاثنان ارضا الا ان عمر تابع الكرة الى الشباك وفجأة رفع حكم الخط الجانبي يعقوب شايتر رايته مشيراً الى ان عمر ارتكب مخالفة ضد الحارس مما اضطر الحكم الرئيسي عوفاديا بن يتسحاق الى الغاء الهدف.

وكان هذا الخطأ الأول في سلسلة اخطاء ارتكبها حكام المباراة الدوليون (!!!) ففي الدقيقة (٦١) تغاضى الحكم الجانبي اورغاد عن وضع ثلاثة لاعبين عكيين في التسلل أحرز على اثره هدف السبق لعكا من قدم اللاعب فعاكنين، لاعب هبوعيل عكا السابق (أقصر لاعبي الكرة قامة).

وحاول ناشئو فريق طمرة معادلة النتيجة وكان اعمر في ذروة لياقته البدنية وسنحت له عدة فرص لتسجيل اكثر من هدف إلا ان الحظ لم يكن من نصيبه أمس.

وفي الدقيقة (٧٥) لمست الكرة يد قلب دفاع فريق عكا عبد ارشيد في منطقة جزاء فريقه إلا ان الحكم اشار الى استمرار اللعب!!

وفي الدقيقة (٨٢) ارسل شوشفيلي كرة قوية عن بعد (٢٠) م فاجأت الحارس سعد وسكنت مرماه للمرة الثانية.

اجمالا ادى الطمراويون مباراة جيدة خاصة وان ستة من لاعبي الشبيبة الذين اشتركوا في المباريات الاخيرة وبضمنها مباراة امس اثبتوا ان الخامات الكروية الجيدة متوفرة في طمرة.

● لعب فريق طمرة بالتركيب التالي:
سعد خنيفس (٧)، رائد دياب (٥)، سمير القط (٧)، راسم ياسين (٦)، يوسف أبو الهيجا (٥)، محمد ابو الهيجا (٧)، محمد زيدان (٦)، عدنان صبح (٥)، عيسى داود (٥)، عمر أعمر (٨)، محمد ذياب (٥) [صالح دياب].

بقي ان نشير الى انه في حالة اجراء مباراة معادة بين مكابي طمرة وشباب عكا يحتاج الفريق الطمراوي الى فوز على الفريق العكي ليس إلا. إذ ان فارق الاهداف بين مكابي طمرة ومكابي عكا هو تسعة أهداف لصالح الطمراويين.

الفرق البريطانية تسيطر على كأس الأندية الأوروبية في العقد الأخير !

● جرت يوم الاربعاء الماضي المباراة النهائية للفوز بكأس الاندية الاوروبية وفاز فريق ليفربول بالكأس بعد أن تغلب على فريق روما بضربات الترجيح وبالنتيجة ٤ : ٢. وهذه هي المرة الرابعة التي يفوز فيها [illegible] البريطاني بالكأس.

وننشر فيما يلي قائمة بأسماء الفرق التي فازت بالكأس منذ بدء المباريات في العام ١٩٥٦:

● ١٩٥٦ : ريال مدريد.
● ١٩٥٧ : ريال مدريد.
● ١٩٥٨ : ريال مدريد.
● ١٩٥٩ : ريال مدريد.
● ١٩٦٠ : ريال مدريد.
● ١٩٦١ : بنفيكا.
● ١٩٦٢ : بنفيكا.
● ١٩٦٣ : ميلان.
● ١٩٦٤ : اينترميلانو.
● ١٩٦٥ : اينترميلانو.
● ١٩٦٦ : ريال مدريد.
● ١٩٦٧ : سلتيك.
● ١٩٦٨ : مـ يونايتد.
● ١٩٦٩ : ميلان.
● ١٩٧٠ : فينورد.
● ١٩٧١ : اياكس.
● ١٩٧٢ : اياكس.
● ١٩٧٣ : اياكس.
● ١٩٧٤ : بايرن ميونخ.
● ١٩٧٥ : بايرن ميونخ.
● ١٩٧٦ : بايرن ميونخ.
● ١٩٧٧ : ليفربول.
● ١٩٧٨ : ليفربول.
● ١٩٧٩ : نوتنغهام.
● ١٩٨٠ : نوتنغهام.
● ١٩٨١ : ليفربول.
● ١٩٨٢ : إستون فيلا.
● ١٩٨٣ : هامبورغ.
● ١٩٨٤ : ليفربول.

اعلان وراثة

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس ام الفحم المحلي تشعر بوفاة المرحوم احمد محمد عبد الوهاب اغبارية من قرية ام الفحم بتاريخ ٨٤/٥/٤ وانحصار ارثه الشرعي في والده محمد عبد الوهاب اغبارية وفي والدته مريم محمد حمد اغبارية لا غير. ولا وارث للمتوفي المذكور سوى من ذكر.

فمن له اعتراض على مضمونه عليه مراجعة هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ٨٤/٥/٢٦

يوسف خليل الدسوقي ـ قاضي المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

اعلان حصر ارث

تقدم للمحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة طلب موقع من السيد فريد كامل عبده من الناصرة يطلب فيه حصر ارث ابنه المرحوم كامل فريد عبده.

فمن له اعتراض على ذلك فليقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

رشاد خوري جرايسي ـ
سكرتير المحكمة

اجتماعات احياء لشباب الجبهة في سخنين

● حي الميدان وحارة البدارنة: يوم الاحد ٨٤/٦/٣ الساعة ٧.٠٠ مساء في بيت محمد علي بدارنة.
● حي البركه: يوم الثلاثاء ٨٤/٦/٥ الساعة ٧.٠٠ مساء في بيت مفيد ابو يونس.
● حي الرويس: يوم الاربعاء ٨٤/٦/٦ الساعة ٧.٠٠ مساء في بيت خالد ابو علي.
● حي السد: يوم الاربعاء ٨٤/٦/٦ الساعة ٧.٠٠ مساء في بيت صالح عثمان.
● حي السوق: يوم الخميس ٨٤/٦/٧ الساعة ٧.٠٠ مساء في بيت رمزي شواهنة.
● حي المصرارة: يوم الخميس ٨٤/٦/٧ الساعة ٧.٠٠ مساء في بيت عبد المجيد ابو يونس.
● حي المزين: يوم الخميس ٨٤/٦/٧ الساعة ٧.٠٠ مساء في بيت اسامة زبيدات.

● غدا

لقاء اوتراخت الهولندي ـ طمرة

● حيفا ـ للمحرر الرياضي ـ من المتوقع ان تجري غداً، الاثنين الساعة الخامسة عصراً مباراة ودية بكرة القدم بين فريق اوتراخت الذي يحتل المرتبة السادسة في لائحة الدوري الهولندي الممتاز وبين فريق مكابي طمرة معززاً بأربعة من النجوم البارزين هم زاهي أرملي وعزمي نصار وصبحي يوسفين ومحمد زعبي.

وستجري المباراة على الملعب البلدي في شفاعمرو. وعلم «الاتحاد» الرياضي ان اتحاد كرة القدم الاسرائيلي خطط في البداية لإجراء مباراة الفريق الهولندي مع فريق مكابي شفاعمرو إلا ان إدارة الفريق الشفاعمري لم تستطع تلبية الطلب بعد ان صعب عليها جمع أعضاء الفريق، معظمهم من خارج البلدة !

اخبار عالمية

هامبورغ تستغني عن شاتسشنايدر

● قررت ادراة فريق هامبورغ، نائب بطل الدوري الالماني الاستغناء عن رأس الحربة في الفريق، ديتر شاتسشنايدر بعد قضاء موسم واحد فقط لم يحقق فيه الامال التي علقت عليه.

وسيلعب شاتس في الموسم القادم في صفوف فريق شالكا ـ ٠٤ من فرق الدرجة الثانية بعد ان دفعت ادارة الفريق لادارة فريق هامبورغ مبلغ ٤٤٠ الف دولار وهو مبلغ مساو لذلك الذي دفعته ادارة هامبورغ لفريق هانوفر ـ ٩٦ مقابل ضم شاتس الى الفريق في السنة الماضية.

ويذكر ان ادارة فرق هامبورغ تعاقدت مع اللاعب الاسكوتلندي مارك ماكفي ليلعب في صفوف الفريق في المواسم الثلاثة القادمة.

ايدر لن يرحل الى ايطاليا !

● نفى النجم البرازيلي ايدر الانباء التي افادت بانه سينتقل الى احدى الفرق الايطالية للعب في صفوفها.

ووقع ايدر على اتفاقية جديدة مع ادارة فريقه البرازيلي اتليتكو منييرو للعب لموسم آخر. واستلم ايدر مقابل التوقيع على الاتفاقية مبلغ ٢٥٦ الف دولار وهو يتقاضى اعلى المرتبات في البرازيل.

رومينغيه هداف الدوري الالماني !

● لعب نجم المانيا الاتحادية بكرة القدم، كارل هينز رومينيغه يوم الخميس الماضي اخر مباراة له في صفوف فريقه بايرن ميونيخ الذي فاز في نهائي الكأس على فريق منشنغلادباخ بضربات الجزاء، وبالنتيجة ٧ : ٦ بعد أن انتهت المباراة بالتعادل ١:١

ولعب رومينغيه في الموسم الرياضي المنتهي واحدا من اجمل مواسمه ليودع بذلك الملاعب الالمانية متوجها الى فريق اينتر ميلانو الايطالي. وسجل رومينيغه (٣٦) هدفا فاحتل الصدارة بينما سجل هداف الدوري الماضي رودي فولر (١٨) هدفا فقط ! اما كلاوس فيشر، من فريق كولونيا فسجل (٢٠) هدفا ليحتل المرتبة الثانية في لائحة هدافي الدوري.

ونذكر بان فريق شتوتغارت فاز ببطولة الدوري الالماني لاول مرة منذ (٣٢) عاما. وسُجل في الموسم المنتهي رقم قياسي جديد في الاهداف ـ ١٠٩٧ هدفا في ٣٠٦ مباريات.

ايان راش يعتذر...

● بعث رأس الحربة المتألق في فريق ليفربول وهداف الموسم في بريطانيا والمهاجم في منتخب ويلز، ايان راش برسالة الى حارس مرمى منتخب ايرلندا الشمالية بات جنينجس يعتذر فيها على اصابته في شفته واضطراره الى ترك المباراة.

وبين راش في رسالته ان اصابة جنينجس كانت عن غير قصد وتمنى له الشفاء السريع..!

اخلاق رياضية عالية الى جانب تألق رياضي !

مانوتي يترك برشلونة..

● اعلن المدرب الارجنتيني ذائع الصيت، سيزار مانوتي انه لن يجدد العقد مع ادارة فريق برشلونة الاسباني لمواصلة تدريبه الذي ينتهي في الثلاثين من الشهر الجاري.

وذكر مينوتي انه لا يستطيع تحمل جو العنف السائد في الحقل الرياضي الاسباني وانه يرغب في تدريب احدى الفرق البريطانية او الالمانية..



«الاتحاد» يستضيف نجم الكرة النصراوي

قراؤنا يسألون وعزمي نصار يرد!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قاد نجم الكرة النصراوي البارز عزمي نصار فريقه هبوعيل حيفا الى الارتقاء الى مستوى فرق الدرجة الممتازة بعد ان قضى ثلاثة مواسم في الدرجة القطرية. واظهر نصار خلال الموسم المنتهي لياقة بدنية عالية وكان هداف الفريق الاول.

كيف يصبح اللاعب هداف اول في الفريق ؟ اين سيلعب عزمي نصار في الموسم القادم ؟ هل سيبقى في فريقه للقاء زميله ارملي في دربي حيفاوي ؟

هذه الاسئلة وغيرها سيطرحها محرر «الاتحاد» الرياضي على عزمي نصار يوم الجمعة القادم (٨٤/٦/٨) اذ يحل نصار ضيفا على مكاتب «الاتحاد» في حيفا.

وستتيح لقراء «الاتحاد» الاتصال بعزمي نصار وطرح الاسئلة عليه هاتفيا لتلقي الرد المباشر عليها من نصار.

ويمكن الاتصال بعزمي بين الساعة الواحدة والرابعة من بعد ظهر يوم الجمعة القادم على الرقمين ٥١١٢٩٦ و ٥١١٢٩٧ ـ بدالة حيفا ٠٤.

وسننشر النص الكامل للحوار ولاسئلة القراء وردود نصار عليها في عدد الثلاثاء القادم (٨٤/٦/١٢)!

المهرجان الرياضي الرابع في المدرسة الاعدادية «ج» في الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ أُقيم في الاسبوع الماضي المهرجان الرياضي الرابع في المدرسة الاعدادية «ج» في الناصرة.

افتتح المهرجان في الساعة الثامنة صباحاً بكلمة من نائب مدير المدرسة الاستاذ وليد ابو ليل، ومن ثم بدأ توزيع الطلاب على الالعاب والمباريات المختلفة والتي كانت على النحو التالي:

● *العاب خفيفة* ●

اشتركت جميع الصفوف في ١٥ محطة، وكانت النتيجة لصالح منتخب التاسع «ف» والمكوّن من الطلاب:

رابق ابو احمد وزاهر عمري واميرة حمد وسهر السيد.

● *كرة السلّة للتواسع (بنون)* ●

بين ٩ ف + ٩ ن و ٩ ع + ٩ م + ٩ ك ـ فاز ٩ف + ٩ن بنتيجة ٣٧ : ٣١.

● *كرة سلة للتواسع (بنات)* ●

بين ٩ ف + ٩ ن و ٩ ع + ٩ م + ٩ ك ـ فاز ٩ ع + ٩ م + ٩ ك بنتيجة ٢٢ : ١٦.

● *كرة سلّة للثوامن (بنون)* ●

بين ٨ ك + ٨ ف و ٨ ع + ٨ م + ٨ ل ـ فاز ٨ ع + ٨ ل + ٨ م بنتيجة ٢٨ : ١٢.

● *كرة السلّة للثوامن (بنات)* ●

بين ٨ ك + ٨ ف و ٨ ع + ٨ م + ٨ ل ـ فاز ٨ ك + ٨ ف بنتيجة ٢٠ : ١٢.

● *كرة طائرة للتواسع (بنون)* ●

بين ٩ ف + ٩ ن و ٩ ع + ٩ ك + ٩ م. فاز ٩ ن + ٩ ف بنتيجة ٢ : ١.

● *كرة طائرة للتواسع (بنات)* ●

بين ٩ ف + ٩ ن و ٩ ع + ٩ ك + ٩ م ـ فاز ٩ ع + ٩ ك + ٩ م بنتيجة ٢ : صفر.

● *كرة قدم (للثوامن)* ●

بين ٨ ك + ٨ ف و ٨ ع + ٨ م + ٨ ل ـ فاز ٨ ع + ٨ م + ٨ ل بنتيجة ٢ : ١.

● *كرة قدم (للسوابع)* ●

بين ٧ ع + ٧ م و ٧ ك + ٧ ل + ٧ ف ـ فاز ٧ ع + ٧ م بنتيجة ٢ : ١.

● *كرة قدم (للتواسع)* ●

بين ٩ ف + ٩ ن و ٩ ع + ٩ م + ٩ ك ـ فاز ٩ ع + ٩ م + ٩ ك بنتيجة ٤ : ٣.

● *سباق ٦٠ م ـ تواسع ـ (بنون)* ●

٩ ف، ٩ ن، ٩ ع، ٩ ك، ٩ م ـ فاز (٩ ك) رزق عواد (٨.٢٨ ثانية).

● *سباق ٦٠ م ـ تواسع ـ (بنات)* ●

٩ ف، ٩ ن، ٩ ع، ٩ ك، ٩ م ـ فاز (٩ ك) وفاء الشيخ سليمان (٩.٢٠ ثانية).

● *سباق ٦٠ م ـ ثوامن ـ (بنون)* ●

٨ ك، ٨ ف، ٨ ل، ٨ ع، ٨ م ـ فاز (٨ ع) حسام ابو احمد (٨.٨٥ ثانية).

● *سباق ٦٠ م ـ ثوامن ـ (بنات)* ●

٨ ك، ٨ ف، ٨ ل، ٨ ع، ٨ م ـ فاز (٨ ك) الهام حمد (١٠.٠١ ثانية).

● *سباق ٦٠ م ـ سوابع ـ (بنون)* ●

٧ ع، ٧ م، ٧ ك، ٧ ف، ٧ ل ـ فاز (٧ ف) سرّي ابو احمد (٨.٩٠ ثانية).

● *سباق ٦٠ م ـ سوابع ـ (بنات)* ●

٧ ع، ٧ م، ٧ ك، ٧ ف، ٧ ل ـ فاز (٧ ع) اميرة ابو علوان (١٠.١٢ ثانية).

وفي نهاية المهرجان وزّع نائب مدير المدرسة ومركز المهرجان الرياضي الاستاذ زاهي عديق الجوائز على الفائزين. وحكم المباريات معلمون ومعلمات المدرسة.

ومن الجدير ذكره ان بلدية الناصرة الدمقراطية زوّدت المدرسة بكل ما تحتاجه لنجاح هذا المهرجان.

● اليوم

نهائي كأس الدولة

● رمات غان ـ تجري في الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم المباراة النهائية للفوز بكأس الدولة بين فريقي بئر السبع واللد وذلك في استاد رمات غان الدولي.

ويتوقع ان يبث التلفزيون الاسرائيلي وقائع هذه المباراة مباشرة!

العداء خالد نعامنة:



«القضية المادية حجر عثرة في طريقي»!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن العداء المعروف خالد نعامنة، من قرية عرابة ان المشكلة المادية التي يعاني منها تقف حجر عثرة في طريقه وقد تحول دون مواصلته الاستمرار في الاشتراك في السباقات المختلفة.

واضاف نعامنة في حديث لمحرر «الاتحاد» الرياضي: «اشترك سنويا في اكثر من عشرين سباق ماراثون في البلاد وهذا يعني اني بحاجة الى مبلغ ربع مليون شيكل لسد مصاريف السفر وغيرها. وكثيرا لم استطع الاشتراك في سباقات مختلفة في شتى ارجاء البلاد لعدم توفر مبلغ للسفريات..»

واشار نعامنة الى انه بدأ بحملة تبرعات شخصية الا انها لم تنجح حتى الان. واضاف: اتوجه الى المؤسسات واصحاب المحال التجارية في الوسط العربي خاصة لمساعدتي ماديا كي اتمكن من الاشتراك في السباقات وتحقيق نتائج مرضية وامل ان يجد ندائي هذا اذانا صاغية.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاتحاد قبل ربع قرن

الاحزاب الصهيونية تتصارع على «شرف» حرب سيناء العدوانية وفي غمرة الصراع يعرى الاجراء العرب الخونة لهذه الاحزاب

المباي: نحن فقط منظموها. احدوت هعبودا: ابدا، سوية اعددنا لها. المبام ينتقد اجراء التحضيرات للحرب من وراء ظهره مع انه تحمل المسؤولية بامانة: لمعلق خاص.

رجال «حزب العمل العربي الاسرائيلي» يتسكعون في القرى العربية في هذه الايام يخونون قضايا الشعب العربي القومية واليومية، ويحاولون سرقة اصوات الجماهير العربية لحزب احدوت هعبودا او «للحزب الاخ» كما يسمونه. وفي غمرة هذه العملية يتسربلون بثوب «القومية العربية» المزيف.

ولكن احدوت هعبودا، بين الجماهير اليهودية، يهتك، دون قصد طبعا، القناع عن وجوه اجرائه العرب، ويظهرهم على حقيقتهم، عملاء خونة لشعبهم. ان احدوت هعبودا قد عرت اجرائها حتى من ثوب «القومية» المزيف.

فمنذ اسبوع والصراخ والعويل يتعالى بين زعامتي المباي واحدوت هعبودا. بين بن غوريون من ناحية ووزيريه بار يهودا وموشه كرمل من الناحية الاخرى. كل فئة تدعي انها صاحبة «الفضل الاول» في شن الحرب العدوانية على الشعب العربي في غزة وسيناء. وكل فريق يتباهى انه هو منظمها او على الاقل كان يعرف امرها قبل نشوبها بمدة طويلة.

وقد نشأت هذه المعركة الكلامية على اثر مقال نشره بن غوريون في جريدته «دافار» وقال فيه: يمكنني ان اعلن ان وزيري احدوت هعبودا في الحكومة علموا ببرنامج عملية سيناء قبل يومين اثنين من بدئها.

وهاجت زعامة احدوت هعبودا وماجت على بن غوريون الذي انكر دورها في الحرب العدوانية المجرمة على مصر، تلك الحرب التي هددت السلام في المنطقة والعالم باشد الاخطار.

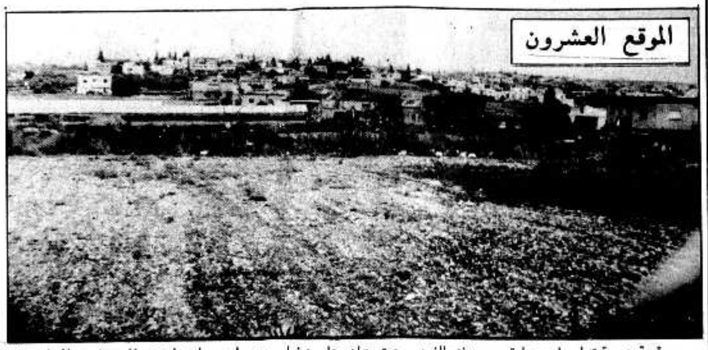
(«الاتحاد» ١٩٥٩/٦/٢)



(عن صحيفة «الاهالي» القاهرة ١٩٨٤/٥/٢٦)

هل، حقا، تعرف وطنك ؟

الموقع العشرون



قرية عربية تنطر وادي عارة من مدخله الغربي. ردت جماهيرها، مؤخرا، بحزم واستهجان على تصرفات رئيس المجلس فيها وانزلته الى اقلية في المجلس بسبب انضمامه الى قائمة صهيونية برئسها وزير الحربية السابق عيزر قايتسمان.

● ما اسم القرية ؟

[اجمع الأجوبة عندك وارسلها، في مغلف واحد، بعد يوم ٦/١١ على امل ان تصل الى مكاتب «الاتحاد» قبل ٦/٣٠ لتضمن اشتراكك في السحب الشهري على جوائز قيمة يعلن عنها شهرياً ومن ثم السحب النهائي.

ونعود ونذكر ان الاشتراك في السحب يتطلب الاجابة الصحيحة على الأسئلة المرفقة بما لا يقل عن ١٥ صورة شهريا وكل من يشترك في السحب الشهري لمدة ستة أشهر يشترك تلقائياً في السحب النهائي على الجوائز التالية: (١) جهاز فيديو (٢) تلفزيون ملون او تذكرة سفر الى اوروبا ذهاباً واياباً (للفائز حق الاختيار) (٣) تذكرة سفر الى أوروبا ذهاباً واياباً].

أبو الشقمق يقول !!



آباؤهم وأمهاتهم..

لم يخبرنا المخبرون عما فعله ابناء حلحول الشبان حين امرهم جلاوزة حرس الحدود بأن يبولوا في وجوه ابائهم. ونترك لنائب رئيس الكنيست، مئير كوهين افيدوف ان يقرر ـ بما انه يعرف تقاليد العرب ـ ما اذا كان من تقاليدهم الا يبولوا الا وهم ينشدون «الهاتكفا» ويهتفون «عاشت دولة اسرائيل». او ان هذه «الرابطة» هي من تقاليد «حرس الحدود» الاسرائيلي.

المغزى ؟

المغزى انه كيف تعالج هذا الحادث المزري فإن الاهانة لا تقع الا على «حرس الحدود» وعلى رؤسائهم وعلى فلاسفتهم من امثال مئير كوهين افيدوف.

لذلك لا نستطيع ان نتصور انه يوجد، «بيننا»، شبان يتبرعون، بدون اوامر «حرس الحدود»، بان يبولوا في وجوه ابائهم وامهاتهم ـ في وجود تاريخنا الناصع.

(ابو الشمقمق)

مسابقة شهر رمضان المبارك

باشراف النادي الرياضي في عكا القديمة

● ينظم النادي الرياضي في عكا القديمة مسابقة بمناسبة شهر رمضان المبارك على جوائز قيمة للفائزين تقدر بـ ٥٠٠ ألف شيكل ومنها:

■ تلفزيون ملوّن ■ تذكرة سفر زوجية الى مصر ■ راديو + مسجل ■ مصفف شعر ■ آلة تصوير ■ ألعاب أتاري ■ دراجة هوائية للسباق ■ خلاطة كهربائية (ميكسر) ■ وجوائز عديدة أخرى.

تضم المسابقة أسئلة حول تاريخ الاسلام والأدب العربي أعدتها مجموعة من الأساتذة والمختصين. وسيتم نشر الأسئلة بمعدل سؤال واحد كل يوم في «الاتحاد» فقط.

ويحق الاشتراك في القرعة على الجوائز لكل من لا يقل عدد أجوبته الصحيحة عن ٢٥ سؤالاً.

●● شروط الاشتراك في المسابقة:

● على كل من يرغب بالاشتراك في المسابقة شراء كوبون المسابقة وتسجيل الجواب عليه الكل سؤال كوبون واحد فقط).

● ثمن الكوبون الواحد هو ٥٠ شيكل فقط، ويحق للمشترك شراء أكبر عدد ممكن من الكوبونات شريطة أن يستعمل كوبوناً واحداً لكل سؤال.

● يسلم الكوبون لبائع الكوبونات وعليه جواب السؤال المحدد وذلك في موعد أقصاه خمسة أيام بعد نشر السؤال في «الاتحاد».

●● تباع الكوبونات في الأماكن التالية:

■ في عكا: لدى نادي «الفنار» البلدي وأحمد ترشحاني ومظهر هواري ومحمود أبو السعيد ووليد قشاش وفؤاد بوبو وخليل زيبق وفخري بشتاوي وابراهيم طميش وماهر زهرة وابراهيم قنديل.

■ في طمرة: لدى المركز الجماهيري وعبد الرحيم.

■ في الرامة: لدى صبري الحاج.

■ في كفرياسيف: لدى رفول بولس.

■ في كفرمندا: لدى أسعد خلايلة.

■ في المكر: لدى سهيل أبو رحين وخضر حسين.

■ في ترشيحا: لدى أنطون خوري.

■ في جديدة: لدى علي صبحه.

■ في سخنين: لدى باسم طربيه.

■ ملاحظات:

١) يجري نشر الأسئلة في «الاتحاد» فقط، ولذا يرجى من المشتركين مراجعة أعداد الصحيفة طوال أيام شهر رمضان المبارك.

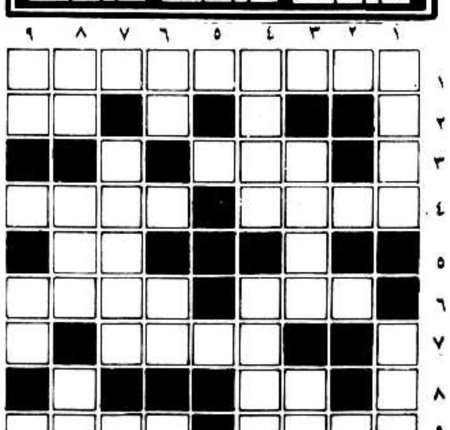
٢) بسبب احتجاب «الاتحاد» عن الصدور أيام السبت فأننا سننشر في أعداد أيام الجمعة سؤالي يومي الجمعة والسبت.

٣) يرصد ربع المسابقة لدعم النشاطات الرياضية في عكا القديمة.

■ السؤال الثالث ■

● ما اسم الشخص الذي أشاع قتل النبي في غزوة أُحد؟

كلمات متقاطعة



اعداد: يوسف انور ابو ريا ـ سخنين

الكلمات الافقية:

١) زعيم مصري عاش في مطلع القرن الحالي
٢) خاصتي
٣) يشهد
٤) ترجع ـ عكس الجزر
٥) في الوجه
٦) لمع ـ تطلق سراح
٧) يشيد
٨) قرع
٩) الاسم الاول لقائد فلسطيني ـ الاسم الاول لصاحب اللغز

الكلمات العمودية:

١) الاسم الاول لشاعر فلسطيني راحل ـ جاهل
٣) احد الفصول (معكوسة) ـ وضع خلسة
٤) تالف ـ عبيد (معكوسة)
٦) للسؤال ـ الامر من نام
٧) الاسم الثاني لام القرى في المثلث
٨) سئم ـ سبيل ـ قوة حسابية
٩) خاصتي ـ جواب

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:

١) ميعار + بابا
٢) يوباي + سمو
٣) دروب
٤) اوعز ـ اك
٥) ليب ـ لا
٦) لامع ـ كر
٧) ست
٨) سميح + درويش
٩) الفحم + يافا

الكلمات العمودية:

١) ميكي ماوس + ا
٢) يا ـ مل
٣) عبد اللطيف
٤) اوروبا ـ ح ح
٥) ربوع + يم ـ دم
٦) زبيب + ب + براع
٧) اس ـ وا
٨) يم ـ الكثيف
٩) او ـ اشتراك

مع الفنانين العرب

اثر جولة لدعم جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية

خليفة و«الميادين» عادوا من الامارات بنجاح باهر بدرع وخنجر مذهب

□ عاد الفنان مارسيل خليفة وفرقة «الميادين» الى بيروت اثر جولة استمرت اسبوعين (خلال شهر نيسان) في دولة الامارات العربية بدعوة من «اللجنة الدائمة لمناصرة المقاومة الوطنية اللبنانية».

وقد منح مارسيل خليفة وفرقة «الميادين» الوسام المذهب في اعقاب اختتام الجولة.

وحقق مارسيل خليفة وفرقة «الميادين» ارقاما قياسية في كثافة الحضور وحماس المواطنين عندما قدم حوالي سبع حفلات في كل من امارة ابو ظبي ـ دبي ـ الشارقة ـ رأس الخيمة ـ الفجيرة ـ العين.

وفي احتفال رسمي في مركز اللجنه قلد السيد غانم غباش وكيل وزارة العمل ورئيس اللجنة، مارسيل خليفة الوسام المذهب (وهو عبارة عن درع في وسطه خنجر مذهب) نيابة عن اعضاء الجمعيات والاندية والافراد المؤسسين ونيابة عن الجماهير التي شاركت في التظاهرة الفنية الثقافية. وهذا الوسام الدرع هو تقدير عال يعطى من دولة الامارات لفنان عربي.

وقد جرى حفل تسليم الوسام ـ الدرع بحضور عدد كبير من ممثلي الهيئات الثقافية والاعلامية والفنية.

وقد هنا وكيل الوزارة الفنان اللبناني على مستوى موسيقاه واغانيه التي حققت نجاحا كبيرا في مختلف انحاء دولة الامارات العربية المتحدة واضاف بأن هذا التوسيم اكبارا لالتزام الفنان بالقضايا الوطنية ولما قدمه للاغنية العربية من خدمات جليلة.

هذا وكانت حفلات مارسيل خليفة و«الميادين» الشغل الشاغل للاوساط الفنية والاجتماعية والشعبية في كافة دولة الامارات العربية المتحدة.



● مارسيل خليفة ●

● نجاة تحيي حفلات مهرجان قرطاج..

□ تغني الفنانة نجاة امام عشرة الاف اذن موسيقية في ختام مهرجان قرطاج المسرحي الذي يعقد في تونس في الاسبوع الاول من اغسطس القادم.

نجاة تقول انها سعيدة بهذه المناسبة الفنية لان التوانسة شعب ذواق للغناء.

هذي هي السنة الخامسة التي تغنى فيها نجاة في مهرجان قرطاج.. وتنتظر تونس نجاة بشوق بالغ، هو نفس أشواق نجاة للغناء تحت سماء تونس.



● نجاة الصغيرة ●

● سعيد صالح.. مدرس خصوصي.. وبواب

□ ضمن موجة اسناد ادوار البطولة المطلقة لنجوم الكوميديا في السينما.. سيقوم سعيد صالح ببطولة فيلمين الاول «مدرس خصوصي» اخراج احمد فؤاد وتقاسمه البطولة ليلية والثاني «بواب العمارة» اخراج احمد ثروت وتقاسمه البطولة ليلى علوي.. لاول مرة لا يتقاسم معه البطولة احد نجوم الكوميديا.

● وايضا.. هاني شاكر مع الاطفال

□ يقوم هاني شاكر عقب عودته من تونس مباشرة بتسجيل ست اغاني للاطفال ضمن شريط كاسيت.. يقوم بتلحين ثلاثة الحان منها هاني شنودة والثلاثة الحان الاخرى يقوم بتلحينها هاني شاكر نفسه..

وفي نفس الوقت يقوم بتصويرها تلفزيونيا لحسابه الخاص ويخرجها له فتحي عبد الستار.

● نجوم الشر.. في «الدحديرة»

□ الحي الشعبي القديم الموجود بالقلعة.. حي «الدحديرة» سيكون موضوع فيلم جديد يقوم باخراجه حسام الدين مصطفى ويجتمع فيه جميع نجوم الشر في السينما.. فريد شوقي عادل ادهم وابو بكر عزت.. امينة رزق تقوم بدور الام للاطفال الثلاثة في الفيلم.

● المطربة المغربية ليلى الزهراء في اول فيلم لها

□ بدأ المنتج جرجس فوزي في تصوير المشاهد الخارجية لفيلمه الجديد عطشانة للحب الذي تقوم ببطولته لاول مرة المطربة المغربية ليلى الزهراء مع فريد شوقي وسمير صبري عن قصة وسيناريو وحوار للروائي فيصل ندا ويخرجه محمد عبد العزيز وقد تعاقد المنتج جرجس فوزي مع الموسيقار بليغ حمدي لوضع الالحان التي سوف تغنيها ليلى الزهراء في الفيلم كما عهد الى الموسيقار محمد سلطان وضع الموسيقى التصويرية للفيلم الذي يتم تصوير مشاهده بين القاهرة والمغرب وجزيرة مالطة.

● مطلوب ٣٠ طفلا وطفلة مع نجلاء فتحي



● نجلاء فتحي ●

□ قصة «عندما يذوب الجليد» التي كتبها مرسي سعد الدين والتي كان مقدرا ان ينتجها صلاح ذو الفقار منذ عشر سنوات.. ستقوم نجلاء فتحي ببطولتها امام محمود عبد العزيز.. وجاري اختيار ٣٠ طفلا وطفلة للاشتراك في تمثيل الفيلم الجديد.. سيخرجه احمد يحيى.

● باب.. واربع شبابيك.. لعادل امام



□ وقع اختيار المخرج التلفزيوني ابراهيم الصحن على الفنان عادل امام.. للقيام ببطولة حلقات تلفزيونية كوميدية جديدة بعنوان «باب واربع شبابيك» عن قصة فيصل ندا.. ويتقاسم معه البطولة ليلى طاهر ومجدي وهبة ويوسف شعبان.



□ الطالب زياد محمد الشيخ عبد من مدرسة عرعرة الاعدادية فاز بكأس المهرجان الرياضي الذي عقد في عرعرة يوم الخميس ١٩٨٤/٥/٢٤ وذلك بركض الميل.

واشتركت في المهرجان الرياضي مدارس المرج ومدارس من المثلث الشمالي حيث عرضت انجازات المدارس وطلابها في المجال الرياضي.

هذا على الرغم من التقليصات التي تجريها وزارة المعارف في ملاك الحصص المخصصة للمدارس والتي تؤثر بشكل خاص على المدارس العربية.

● بلح زغلول للاطفال.. في رمضان

□ اول مسرحية للاطفال تذاع في الاسبوع الاول من شهر رمضان.. هي مسرحية «بلح زغلول» التي الفها هناء سعد الدين واخرجها يحيى زكريا ووضع الحانها محمد الموجي.. ويقوم ببطولتها نجاح الموجي وانجيل ارام.

ركن الاطفال

القرد الذي يحكم بالعدل



كان القرد مشهورا بالعدالة..

وكان جميع من في الغابة يذهبون اليه ليحل المشاكل التي تقع بينهم وليطبق عليهم قواعد القانون... وكان يقول ويعلن دائما..

ـ كل الحيوانات. آكلة اللحم وآكلة العشب ذات الظلف وذات الناب... الكبيرة والصغيرة.. كلها.. كلها.. متساوية امام القانون في الحقوق والواجبات..

ولم تكن تمضي لحظة دون ان يؤكد القرد العادل قوله عمليا..

وان لم تصدقوا.. تعالوا معي.. فانني ارى قطتين تمضيان اليه.. لقد وجدت القطتان قطعة من الجبن.. واختلفتا في قسمتها.. وها هما ذاهبتان الى القرد ليحكم بينهما..

ولقد احضر القرد الميزان.. وقسم قطعة الجبن الى قسمين.. احدهما اكبر بكثير من الاخر.. فهبطت احدى الكفتين طبعا.. فاظهر القرد اسفه وبسرعة التهم جزءا كبيرا من القسم الاكبر ليجعله مساويا للآخر.. ولكن يبدو أنه بسبب سوء الحظ جعل هذا القسم اقل بكثير من القسم الصغير...

وهبطت كفة الميزان الاخرى طبعا... وعاد القرد فالتهم من القسم الاكبر.. قطعة كبيرة جعلته اصغر.. وتكرر هذا اكثر من مرة.. ووجدت القطتان ان قطعة الجبن قد اوشكت على التلاشي.. خلال عملية التسوية هذه.. فقالت احداهما..

ـ يا سيدي القاضي.. يكفي هذا يا سيدي..

اترك لنا الباقي.. لقد تصالحنا.. ولن نتشاجر بعد الان..

وهنا ابتسم القرد العادل.. ابتسامة طيبة.. وقال.. هذا جميل.. الصلح خير.. الصلح خير.. ويجب على القطة الا تعض اختها.. مع السلامه..

وعندما طلبت القطة اعادة ما تبقى من الجبن.. غضب القرد غضبا شديدا.. وصاح..

وهل تريدان ان تمضيا دون دفع رسوم المحكمة هه.. الا تعرفان ان القانون يحتم دفع الرسوم..

ولم ترد القطه طبعا.. ولم تجرؤ على المواء.. خوفا من ان يحاكمها القرد بتهمة اهانة المحكمة.!

★ التلفزيون ★

برنامج التلفزيون الاسرائيلي
الاحد ١٩٨٤/٦/٣

(العربية)

● ٦.٣٠ ـ موجز
● ٦.٣٢ ـ «مطبخ سـ»
● ٦.٥٥ ـ مسابقة رمضان
● ٧.٠٠ ـ «الاسبوع في سـاـ»
● ٨.٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
● ٨.٠٢ ـ استعراض برامج
● ٨.١٥ ـ اغاني اجنبية
● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية واخبار الرياضة العالمية
● ٩.٤٠ ـ «دالاس»
● ١٠.٢٠ ـ «رجعة الى الخلف»
● ١١.١٠ ـ «امور لا تصدق»
● ١١.٣٥ ـ اخبار

امساكية شهر رمضان المبارك

الاحد ٣ رمضان ١٤٠٤ هـ.
٣ حزيران ١٩٨٤ م.

	ساعة	دقيقة
امساك	٣	٢٩
فجر	٣	٤٩
شروق	٥	٣٣
ظهر	١٢	٤٩
عصر	٤	٣٠
مغرب	٧	٤٨
عشاء	٩	٢٤

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية
* الاثنين ٤ حزيران ١٩٨٤ الموافق ٤ رمضان ١٤٠٤هـ *
* العدد ٤١/٢١ * ٦ صفحات * الثمن: ٥٥ شيكل *
"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD
Vol. 21/41 - 4.6.1984 - Price: 55 Shekel
המחיר 55 שקל

كلمة الاتحاد

وقع «المستشار» واوقع معه «جهاز الأمن»!

تجمعت، في اليومين الماضيين، وقائع عديدة تشير الى صحة التقدير، الذي جاء على لسان قادة شعبنا الجبهويين في افتتاح المعركة الانتخابية، امس الاول في الناصرة، عن حقيقة «التهديد» السلطوي بمنع قائمة افنيري - ميعاري.

وخلاصة هذا التقدير هو ان هذه الضجة هي «زفة» مقصود بها الترويج - على الطريقة الامريكية - لهذه القائمة «الغريبة» كما اعلن القائد والنائب الجبهوي توفيق طوبي. وهي اعتداء على حق الناخبين، العرب واليهود، في اسقاط هذا «الصوت» النشاز الذي طالما هددنا المهددون به كما اعلن رئيس بلدية الناصرة النائب الجبهوي توفيق زياد.

فالوقائع المستجدة تؤكد ان اقل ما توهمت السلطة انها تستطيع ان تحققه، من وراء هذا «التهديد»، هو بلبلة صفوف شعبنا الوطنية بالمقولة الاستهبالية ان «عدو عدوي هو صديقي».

ولكننا حزب وجبهة وشعب لم يعد من الممكن استهبالهم. فنحن غير مستجدين على «صنعة» هؤلاء الحكام الذين يتوهمون انهم اذكياء. نحن لا نستطيع ان ننسى، مثلا، تباهي عملاء الصهيونية الان بانهم، في سنوات كارثة ١٩٤٨ التي حلت بشعبنا، قاموا بإلقاء قنابل على دور العبادة اليهودية في بغداد. فهل كان هذا العمل «قوميا» او «تطرفا قوميا» ؟ كلا، بالطبع. لقد اراد عملاء الصهيونية من ورائه، وكما يتباهون الان علنا، هو بلبلة عامة الناس اليهود العراقيين ودفعهم الى إسقاط جنسيتهم العراقية والهجرة الى اسرائيل.

لم نصب بالبلبلة. وما كان من الممكن ان نصاب بها. لأننا مبدئيون واصحاب اغنى تجربة ونعرف من «اين تؤكل الكتف». لذلك انطلقنا، وسننطلق دائما، من موقفنا الدمقراطي الحازم والمثابر، وهو شجب هذا التهديد العنصري والمعادي للدمقراطية.

ولا نكتفي بمجرد الشجب. بل نعمل، بكل جدية ومثابرة، من اجل ان يخوض «قص الملح» هذا بحر المعركة الانتخابية لكي يلقن شعبنا «درس الناصرة» الذي، كما يبدو، لم يكن كافيا لكي يستوعبوه ويستوعبه من ظل يهدد شعبنا به كلما «دق الكوز في الجرة».

لقد نبذ شعبنا، الى غير رجعة، تلك الزعامات والمواقف القومجية المزاودة التي خلقت الارضية المأساوية لنجاح الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية، في العام ١٩٤٧ - ١٩٤٨، في ايقاع الكارثة الكبرى به وبأجياله اللاحقة. فبأي حق يحاول شمير وارنس وغور اربيه، بهذا «التهديد» المشبوه، حرمان هذا الشعب من حقه المقدس في تلقين اصحاب «الردة» - الى ذلك الماضي الاليم - درسا انتخابيا سيعزز وحدة صفوفنا ويصون سمعتنا في العالمين ويثبت اقدامنا على طريقنا المجرب والناجح ؟

لقد بذلنا كل ما اوتينا من قوة اقناع، ومن صميم قلوبنا، لنثني اصحاب «الردة» عن سلوك هذا المسلك الوعر. فعلى اي شيء اعتمدوا في عنادهم المذهل ؟ هل توقعوا هذه «الزفة» السلطوية، منقذا ومخلصا ؟!

كاد محمد ميعاري، في لقائه التلفوني مع «هآرتس» (امس الاحد)، ان يجيب على هذا السؤال بالايجاب. فحين سألته مراسلة «هآرتس» عن رد فعل «الشارع العربي»، على «التهديد» السلطوي بمنع قائمته، اجاب: «تميزت ردود الفعل بضبط النفس. ونحن نشرح لجمهورنا ان هذا الامر ليس سوى مناورة انتخابية»...

يقينا انه لو لم يكن «هذا الامر» مناورة انتخابية لما وجدنا «مكافحين مشهورين»، من مثل المحامي كامل الضاهر ونعيم مخول (الذي عمل في الانتخابات الماضية مع قائمة الضابط حنا حداد) بين اولئك الذين اشتركوا في مؤتمر اوري افنيري الصحفي، يوم الجمعة، ذلك المؤتمر الذي عقدوه «تحديا» لبيانات «التهديد» السلطوية!

لقد جاء هذا «التهديد»، منذ اول اعلانه، تهديدا عجيبا غريبا.

لقد اعلن «المهددون» انهم «يبحثون» في اعلان قائمة افنيري «حركة خارج القانون». و«تنازلوا» واعلنوا انهم سيستدعون المسؤولين عن القائمة «للبحث معهم في الموضوع». ان مجرد الموافقة على هذا الاستدعاء هو موافقة على اعتبار اجازة قائمة انتخابية رهنا «بمباحثات» مع «جهاز الامن»! هذا فيما اكد رئيس لجنة الانتخابات انه جرى تقديم القائمة شرعا ولا يحق لأحد البت فيها، ولا وزير الامن ولا رئيس الوزراء، سوى لجنة الانتخابات المركزية. فلماذا، اذن، هذه «المسرحية»؟

و«كملها» المستشار الاسبق، طوليدانو، بذلك «الدفاع» الفضيحي عن حق هذه القائمة في خوض المعركة الانتخابية.

فجنابه «بق الحصوة» وافصح، بما عرف عنه من صراحة، عما تنتظره المؤسسة الصهيونية الحاكمة من وراء نزول هذه القائمة. قال (عل «همشمار» أمس): «ان العرب، الذين يؤيدون القائمة التقدمية للسلام (يعني قائمة افنيري - ميعاري)، هم من المؤيدين المحتملين لركاح. ومن المشكوك فيه جدا ان تفوز هذه القائمة باكثر من ١٥ الف صوت. ولهذا فهي لن تصل الى نسبة الحسم. ولن تدخل ممثلا عنها في الكنيست. ولكنها ستسلب من ركاح نائب كنيست. فيتقلص تمثيل ركاح، كما يبدو، من ٤ نواب الى ثلاثة نواب».

اننا «نشد على يدي» طوليدانو على هذه الصراحة. ولن نناقشه، الان، على هذه الاستهانة بوعي شعبنا. وذلك لعل هذه «الحسابات» تساعد افنيري وميعاري على اقناع «جهاز الامن» باجازة تلك القائمة..

ولم يكن وزير الشرطة والداخلية، الدكتور بورغ، «كسولا»، هو ايضا، في هذا المضمار. ولعله اراد ان «يفضح الطابق». فقد اعلن، امس في «صوت اسرائيل»، انه يعارض منع هذه القائمة. بل، قال: ان الوزارة، في اجتماعها الاسبوعي امس، لم تبحث هذه القضية بالمرة..

اننا لا نريد لقائمة كامب ديفيد هذه ان تستر خيبتها وراء اجراء سلطوي عنصري ومعاد للدمقراطية - اجراء منعها. بل نطالب، بكل جدية، بحقها في خوض المعركة الانتخابية وبحق شعبنا في اسقاطها شرعا ودمقراطيا!

ولولا رغبتنا الجدية هذه لاطلنا شرح المضار، التي من الممكن ان تحيق بنضالنا المقدس، من اجل السلام العادل وضد الامبريالية الامريكية، فيما اذا مضى وزير الحربية و«المستشار» في تنفيذ تهديدهما بمنع هذه القائمة وتحويل هؤلاء الانشقاقيين المفضوحين الى «رموز» للبلبلة وللإمتناع عن التصويت.

لقد وقع «المستشار» واوقع وزارة الحربية في مطب لن يخرجا منه، كيفما يتصرفان، الا بسواد الوجه!

اما شعبنا، وجميع قوى السلام اليهودية المعادية للامبريالية، فسيحفظان درسا قيما جديدا، عن ظهر قلب!

(«الاتحاد»)

دي كوليار يبدأ جولته اليوم في الشرق الأوسط

● نيويورك - الوكالات - يبدأ سكرتير عام الامم المتحدة خابيير بيريز دي كوليار، اليوم الاثنين، جولته في منطقة الشرق الاوسط. ومن المقرر ان يجري مباحثات مع قادة كل من سوريا ولبنان والاردن ومصر واسرائيل بخصوص الدعوة لعقد مؤتمر دولي لحل قضية الشرق الاوسط واحلال السلام العادل والشامل فيها.

واشارت بعض المصادر المقربة من سكرتير عام الامم المتحدة الى انه سيبحث ايضا مسألة التصعيد الخطير في حرب الخليج. وتعتمد هذه المصادر على تصريح سابق كان ادلى به السيد خابيير بيريز دي كوليار ألمح فيه الى احتمال تدخله شخصيا من اجل التوصل الى حل واقعي لازمة الخليج.

ويؤكد المراقبون السياسيون ان جولة دي كوليار ستهتم بالدرجة الاولى بقضية الدعوة لعقد مؤتمر دولي خاص بمشكلة الشرق الاوسط، وذلك بناء على مقررات مؤتمر التضامن العالمي مع الشعب العربي الفلسطيني، الذي انعقد في جنيف في ايلول العام الماضي. ونتيجة للدعوة التي اطلقها العديد من الدول لعقد مثل هذا المؤتمر.

ومن الجدير بالذكر ان حكومة رشيد كرامي الوطنية في لبنان كانت اعلنت مؤخرا، هي ايضا، عن موافقتها على عقد هذا المؤتمر الدولي.



● دي كوليار ●

بمناسبة الذكرى السنوية الثانية لحرب الابادة على لبنان (٤ حزيران ١٩٨٢):

مئة ألف لبناني يتظاهرون في بيروت الغربية عهداً على كنس الغزاة الاسرائيليين

اليوم (الاثنين) - يوم الغضب الشعبي على الاحتلال الاسرائيلي

* كرامي : لبنان فخور بالمقاومة الوطنية وقد قررنا اغلاق الممثلية الاسرائيلية * أسبوع الاحتجاج الوطني بدأ، أمس، بمعرض صور عن الاحتلال والمقاومة *

● بيروت - الوكالات والاذاعات - شهدت بيروت الغربية، أمس (الأحد)، مظاهرة شعبية جبارة شارك فيها حوالي مئة ألف مواطن لبناني احتجاجا على الاحتلال الاسرائيلي وعهداً على كنسه من جميع الأراضي اللبنانية.

وتندرج هذه المظاهرة في اطار اسبوع الاحتجاج الوطني الذي دعا اليه، أمس الأول، نبيه بري، وزير شؤون جنوب لبنان في حكومة كرامي، وذلك بمناسبة الذكرى السنوية الثانية لبدء حرب الابادة الاسرائيلية - الأمريكية على الشعبين الفلسطيني واللبناني (٤ حزيران ١٩٨٢).

ووصفت وكالة الصحافة الفرنسية المظاهرة بما يلي:

جابت المظاهرة شوارع بيروت الغربية على وقع اصوات الطبول لمدة ثلاث ساعات. بعد ان استجابت جميع المنظمات السياسية الوطنية، ابتداء من حركة «أمل» الى الحزب الشيوعي اللبناني الى الحزب التقدمي الاشتراكي وغيرها من التنظيمات السياسية، للنداء الداعي الى التظاهر.

كما اشتركت في المظاهرة جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية التي أعلنت عن مسؤوليتها عن معظم العمليات المسلحة ضد القوات الاسرائيلية. ورفع اعضاؤها اعلاماً حمراء عليها شعار الجبهة. وأخفى كثيرون منهم وجوههم بوشاح أحمر وراحوا يرقصون ويغنون وينشدون برفاقهم الذين استشهدوا في جنوب لبنان. كما رفعت صور الشهداء وصور قبضات تمزق نجمة داود.

وأضافت وكالة الصحافة الفرنسية:

وقد بادرت كل الميليشيات والتنظيمات الوطنية الى تعبئة اعضائها في هذه المظاهرة تحت شعار: «ان وحدة لبنان تبدأ باتخاذ موقف موحد في مواجهة الاحتلال».

ورفعت في المظاهرة، التي شارك فيها عدد من الوزراء والقيادات والشخصيات الوطنية، شعارات مثل: «التعاون مع اسرائيل معصية وخطيئة» و«لقد اشرقت الشمس في الجنوب بفضل ابطالنا» و«ليباركم الله يا أبطال المقاومة الوطنية اللبنانية» و«افتحوا ابواب السجن وحرروا ابناءنا» و«لا لجيش لحد» (من صنائع اسرائيل).

وتجلت وحدة جميع القوى الوطنية اللبنانية بأورع صورها. فقد قامت قوات حركة «أمل» بحراسة المظاهرة يساندها جنود اللواء السادس في الجيش اللبناني. وتقدمت المظاهرة الجوقة العسكرية ومتطوعون من الدفاع المدني يرفعون الاعلام اللبنانية.

ثم تبعهم كشافة حركة «أمل» يرفعون صورة الكعبة الشريفة وأعضاء الحزب الشيوعي اللبناني من النساء يرفعن لافتات عليها صورة زورق وشباك صيد الأسماك (شعاراً للعمال) واعضاء الحزب التقدمي الاشتراكي يلبسون السراويل والكوفية.

● افتتاح معرض للجنوب ●

كما افتتح، أمس، معرض للصور الفوتوغرافية، ايذاناً ببدء اسبوع جنوب لبنان، تحت شعار: «اسرائيل هي شر مطلق» و«التعاون مع اسرائيل معصية وإثم». ويضم المعرض صورا تمثل المراحل المختلفة للاحتلال الاسرائيلي ومقاومته.

كما عرضت لوحة لمعسكر «أنصار» عبارة عن نموذج لطائرة صنعها عباس باليتا الذي استشهد، في تشرين الثاني ١٩٨٣، برصاص الغزاة الاسرائيليين، في اثناء محاولته الهرب من المعسكر الرهيب.

● اليوم، - يوم السخط الشعبي ●

وقد أعلن اليوم، الاثنين، يوماً للغضب الشعبي في شتى أرجاء لبنان. ودعا نبيه بري جميع سكان الجنوب الى إغلاق المحلات التجارية والمؤسسات الصناعية في هذا اليوم وإلى التظاهر

● البقية على ص ٢ ع ٧ ●

اصرّ على ترشيح نفسه... فأكلها !



● عضو الكنيست مناحيم بوروش في المستشفى بعد أن هوجم من يهود متدينين متعصبين وأشبعوه ضرباً ●

● انقض مساء امس الاول العشرات من المتدينين اليهود المتعصبين على عضو الكنيست مناحيم بوروش من اغودات يسرائيل في اثناء اقامته الصلاة في فندق «المركز» في القدس التابع له واشبعوه ضربا فكسروا نظارتيه وسرقوا منه قبعته !

وجاء هذا الاعتداء انتقاما من بوروش لاصراره على ترشيح نفسه في قائمة «اغودات يسرائيل» للكنيست الحادية عشرة خلافا لرغبة الراب الرئيسي «غور» وهو زعيم ديني كبير في الحزب.

واصيب بوروش بجروح متوسطة نقل على اثرها الى المستشفى لتلقي العلاج..

الاتحاد السوفييتي يرحب بمبادرة الدول الست لمنع الكارثة النووية

● موسكو - «تاس» - قيمت الحكومة السوفييتية تقييما ايجابيا البيان المشترك للدول الست: الارجنتين واليونان والهند والمكسيك وتنزانيا والسويد والتي تقدمت به الى كل الدول النووية ودعتها فيه الى وقف زيادة الاسلحة النووية والى البدء على الفور بتقليص هذه الاسلحة.

ويشير بيان الحكومة السوفييتية الى ان هذه الدول طرحت برنامجا حقيقيا للاجراءات في مضمار تجميد الاسلحة النووية. وجاء في البيان ان الحكومة السوفييتية مستعدة لان تتفق على الفور بخصوص تنفيذ هذه المقترحات وان القيادة السوفييتية تشارك تماما رأي واضعي البيان اذ لا يمكن السماح بنشوب حرب نووية بشكل من الاشكال.

وجاء في بيان الحكومة السوفييتية ان الاتحاد السوفييتي على اقتناع ثابت بانه يمكن ابعاد خطر الحرب. وهو مستعد لان يتعاون مع جميع الذين يريدون ان يساعدوا في تخفيف التوتر بالفعل.

«تاس»: نتائج اجتماع حلف شمال الاطلسي دليل على مواصلة نهج التسلح

● موسكو - ان الهيئات القيادية السوفييتية تعتبر نتائج اجتماع وزراء خارجية دول حلف شمال الاطلسي، الذي انهى اعماله في واشنطن يوم الخميس الماضي، دليلا على مواصلة هذا الحلف النهج العسكري. هذا ما اذاعته، امس، وكالة «تاس» السوفييتية.

واضافت الوكالة ان الاجتماع، بالرغم عن التصريحات «السلمية» المزعومة الصادرة عنه، اقر - تحت ضغط واشنطن - نية مواصلة نشر الصواريخ النووية الامريكية في اوروبا الغربية.

وجاء في بيان «تاس» ان الاتحاد السوفييتي مستعد للتعاون مع كل الذين يبدون استعدادهم للعمل، بشكل ملموس، على وقف سباق التسلح.

ماذا تخفي توقعات المخابرات العسكرية الاسرائيلية حول حرب الخليج ؟!

● القدس - لمراسلنا - تتوقع حكومة شمير حدوث تصعيد جديد في الحرب الدائرة رحاها في الخليج. هذا ما صرح به الناطق باسم الحكومة اعتمادا على تقرير قدمه رئيس المخابرات العسكرية، الجنرال ايهود باراك، لاجتماع الحكومة الاسبوعي، امس، الاحد.

وكان رئيس الحكومة اسحق شمير قد صرح في وقت سابق ان حكومته على اتصال دائم بالولايات المتحدة الامريكية والدول الغربية الاخرى وتتبادل معها المعلومات عن حرب الخليج - هذه الحرب التي اتاحت لاسرائيل «تعزيز مواقعها على الساحة الدولية.»

ويشير المراقبون الى ان هذه التصريحات الرسمية الاسرائيلية من شأنها ان تكشف، في المستقبل، عن دور حكام اسرائيل في استمرار هذه الحرب.

ويذكر ان مجلس الامن الدولي كان قد دعا، يوم السبت (امس الاول)، جميع الدول الى ابداء التحفظ والى الامتناع عن القيام باية اعمال بامكانها ان تؤدي الى توسيع النزاع. واستنكر المجلس في قراره الهجوم على السفن التجارية في الخليج، ودعا الى وقفها والى عدم وضع العقبات امام السفن التي تتجه من والى الدول غير المشاركة في الحركة.

هذا ويؤكد قرار مجلس الامن، مجددا، مبدأ حرية الملاحة في المياه الدولية. واشارت وكالات الانباء الى ان قرار مجلس الامن الدولي، انف الذكر، لم يهاجم ايران ولم يذكرها بالاسم، بل كان قرارا عاما حظي بتأييد الدول الخمس الدائمة العضوية فيه.

معرض لانجازات بلغاريا الاشتراكية - في موسكو

● موسكو - «تاس» - افتتح الرئيس البلغاري تيودور جيفكوف في موسكو، يوم الجمعة الماضي، المعرض التجاري الصناعي الوطني البلغاري ثم غادر الاتحاد السوفييتي في اليوم نفسه عائدا الى بلاده.

والمعرض مكرس لذكرى مرور ٤٠ عاما على انتصار الثورة الاشتراكية في بلغاريا والتي ستحل في ايلول القادم.

وقال جيفكوف في اثناء افتتاح المعرض ان هذه المنجزات لم تكن ممكنة بدون الصداقة الاخوية والتعاون الشامل بين بلغاريا والاتحاد السوفييتي.

اما رئيس الحكومة السوفييتية، نيقولاي تيخونوف، فقال في كلمته ان شعوب البلدان الاشتراكية تحل مهامها الخلاقة في ظروف الوضع الدولي الذي اشتد حدة لدرجة كبيرة وفي هذه الظروف تزداد اهمية وحدة الدول الاشتراكية اكثر من اي وقت مضى لمواجهة دسائس الامبريالية وحماية الانسانية من خطر الحرب النووية العالمية.

توضيح واعتذار

حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرنا، خطأ، في عدد «الاتحاد» الصادر يوم الخميس (٨٤/٥/٣١) أن البيان الذي وقعه الإخوة غسان فوزي وميسرة السيد وصالح حمود، من قادة «جبهة الأنصار»، حول الموقف من قائمة «ميعاري - بيلد - أبو العسل» هو من «حركة أبناء البلد - الأنصار» والصحيح أنه بيان يخص الإخوة الثلاثة المذكورين الموقعين عليه. ولذا اقتضى التوضيح.

إننا نعتذر للإخوة الموقعين عن هذا الخطأ غير المقصود.

رجال الاطفائيات يعلنون الاضراب أمام بلدية حيفا



● سيارات الاطفائية مصطفة أمام دار البلدية في حيفا وقد سلّم سائقوها المضربون مفاتيحها الى البلدية ● ● (تصوير: علي نصّار) ●

● حيفا - لمراسلنا - أعلن رجال الاطفائيات في مدينة حيفا، منذ صباح أمس الاضراب التظاهري عن العمل احتجاجاً على تأخر مرتباتهم المستمر.

فقد ضاقت ساحة البلدية وشارع حسن شكري، في مقابل البلدية، بسيارات الاطفائية التي حشدها السائقون هناك وسلموا مفاتيحها الى البلدية. وقد أُلصقت عليها لافتات ترفع مطالب المضربين مثل: «نحن لا نطالب بزيادة أجور وإنما بمرتباتنا» و«الدين في البنك يطفح ورئيس البلدية ينسى!!» و«نحن الاطفائيون نطالب بأب». و«غورئيل! حيفا كبيرة عليك فضّها الى تيدي كولك أو شلومو لاهط»!

وفي حديث خاص مع المضربين أفادوا بأن تأخر مرتباتهم مشكلة دائمة والسبب يعود الى تأخر البلدية في جمع الميزانيات المخصصة لذلك من بلديات البلدات المجاورة. ولذا فإن هناك اكثر من صاحب عمل. وبناءً على ذلك فهم يطالبون أيضاً بمسؤولية صاحب عمل واحد عنهم.

هذا، ويذكر ان رجال الاطفائيات يشغلون ٣٠ - ٣٥ سيارة إطفائية هي معطلة الآن.

وقد أفاد رجال الاطفائيات بأن أجورهم ضئيلة بالقياس مع أجور زملائهم في تل أبيب والقدس التي تزيد بنسبة ٣٠٪. فأحدهم لا يتجاوز مرتبه بعد عشر سنوات من العمل وعمل دائم طول الشهر وفي أيام السبت (٨٥٠) الف شيكل.

جبهة طمرة الدمقراطية

تدعو جميع أعضاء كادر الجبهة الموسع من أجل التحضير لانتخابات الكنيست وذلك يوم الاثنين ١٩٨٤/٦/٤ الساعة ٨،٣٠ مساء في نادي الجبهة (بيت السيد عباس حجازي).

يشارك في هذا اللقاء الهام: الدكتور اميل توما حيث يتحدث عن «اهمية المعركة الانتخابية في اسرائيل وحول الخارطة السياسية في اسرائيل».

الرجاء اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة لكل عضو في الجبهة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - كفر ياسيف

تدعوكم الى الاجتماع الشعبي الذي تعقده في نادي السلام في القرية الساعة ٧،٠٠ من مساء يوم الخميس ١٩٨٤/٦/٧.

يتكلم فيه: ● اميل حبيبي - رئيس تحرير جريدة «الاتحاد» ● النائب تشارلي بيطون - قائد حركة «الفهود السود» ● عبد الكريم صفيه - عضو المجلس المحلي ● عبله عموري - ممثلة حركة النساء الدمقراطيات ● سابا كريق - سكرتير شباب الجبهة.

● سنتان على حرب - حزيران ١٩٨٢ التي نفذها حكم الليكود.
● ١٧ سنة على حرب حزيران ١٩٦٧ التي نفذها حكم المعراخ.
○○ لن ننسى ولن نترك احداً ينسى ○○

سكان الدهيشة يطالبون بفتح مداخل المخيم الرئيسية

● القدس ـ لمراسلنا ـ في اعقاب الالتماس الذي تقدم به سكان مخيم الدهيشة الى المحكمة العليا بواسطة محاميتهم فليتسيا لانغر، قام وفد ضم المحامية وممثل المستشار القضائي للحكومة والمستشار القضائي للضفة المحتلة وحاكم عسكري بيت لحم ولفيف من ضباط الحكم العسكري بجولة في مخيم الدهيشة يوم الاربعاء (٥/٣٠) وانضمت الى الوفد مجموعة كبيرة من سكان المخيم، وعلى رأسهم المواطنون الذين تقدموا بالالتماس الى المحكمة.

وقام المواطنون والمحامية بشرح الظروف الصعبة التي يعيشها سكان المخيم نتيجة لاغلاق المداخل الرئيسية التي تربطه بالمحيط الخارجي، بحجة الامن والزعم ان ذلك ضروري للمحافظة على النظام.

ومن الجدير بالذكر ان السلطات قامت باغلاق المدخل الرئيسي للمخيم في (١٩٨٣/٦/٢٠). وأتبعت ذلك باغلاق مداخل اخرى منها واحد كان سكان المخيم قد شقوه بأنفسهم.

وقد اشارت المحامية في حديثها الى الوفد بأن اجراءات سلطات الاحتلال حولت المخيم الى غيتو جديد.

واكد سكان المخيم، من جهتهم، أنه ليس من شأن اجراءات التضييق هذه ان تجلب الامن والاستقرار في منطقة المخيم. وطالبوا بفتح مداخل المخيم الرئيسية التي تربطه بالشارع الرئيسي الذي يصل بيت لحم بالخليل لتسهيل حياة السكان. وهذا حقٌ طبيعي من حقوقهم. واعلنوا رفضهم للاجراء الذي قامت به السلطات قبل ايام بفتح مدخل فرعي للمخيم قبيل زيارة الوفد.

هذا وقد وعد الوفد المحامية باعطاء جواب حول الموضوع في اقرب فرصة ممكنة (!).

لجنة الشبيبة العاملة والمتعلمة المنبثقة عن مجلس عمال الطيبة تجتمع وتقر برنامج عمل حتى نهاية السنة

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة الشبيبة «العاملة والمتعلمة» وهي لجنة منبثقة عن مجلس عمال الطيبة، اول اجتماع لها في الاسبوع الماضي وبحثت فيه واقرت برنامج عمل لها حتى نهاية هذا العام ويتمحور البرنامج حول قضايا ومطالب اجيال الشبيبة العاملة والمتعلمة وخصوصا ذلك القطاع من الشبيبة الذي لا يعمل ولا يتعلم. واتخذ الاجتماع قرارات هامة، منها:

● اتمام احصاء شامل ـ اسمي ورقمي ـ لتلك الاجيال والقطاعات الشابة في الطيبة والتعرف على القضايا والمطالب الملحة بواسطة الزيارات واللقاءات في اماكن العمل وفي مدارس الطيبة وفي الاحياء المختلفة وذلك بالتعاون مع مكتب الشؤون الاجتماعية في القرية ومع ادارة المدارس الثانوية وبيوت الشبيبة. ● تنفيذ برنامج تنوير وارشاد للشبيبة العاملة حول قوانين العمل والاجور وحول قانون تشغيل الاحداث وجيل الشبيبة والدفاع عن حقوقهم وقضاياهم وذلك، عن طريق تنظيم محاضرات ودورات دراسية ومهنية مناسبة. ● مطالبة مجلس العمال بان يوفر ناديا للشباب العامل والمتعلم مستقلا عن بناية مجلس العمال وبرمجة النشاطات واللقاءات والفعاليات ما بين الشباب كجزء من نشاطات مجلس العمال والهستدروت في القرية. ● العمل على رعاية وتطوير ودعم المواهب المختلفة لدى عشرات الشبان والفتيات في القرية ● العمل على اقامة فرقة دبكة ورقص شعبي ترفع من شأن تراثنا الشعبي وذلك، مع لجنة الثقافة التابعة لمجلس العمال. ● اصدار نشرة خاصة تهتم بمجالات عمل اللجنة وتعكس قضايا ومشاكل ومطالب الشبيبة العاملة والمتعلمة في القرية.

ويذكر ان اللجنة المذكورة مؤلفة من خمسة اعضاء اثنان منهم عن كتلة الجبهة في مجلس العمال هما بعد القادر ظاهر رئيس اللجنة وظاهر عمر. اما الثلاثة الاخرون فعن كتلة المعراخ وهم احمد إزياد ومهلة اسعد شيخ يوسف «سهيل حاج يحيى.

افتتاح المسجد في جلجولية

● جلجولية ـ لمراسلنا ـ بعد مرور سنة وثمانية اشهر على وضع حجر الاساس للمسجد الجديد في القرية افتتح مؤخرا هذا المسجد باحتفال بهيج.

وحضر الاحتفال المئات من الاهالي الذين استمعوا الى كلمة الشيخ عبد الله رابي إمام المسجد القديم. وقد حث الشيخ رابي الاهالي على التعاون ووحدة الصف في وجه الاضطهاد والعنصرية وظلم الحكام. ثم تحدث الشيخ الشاب جابر جابر فشكر الاهالي الذين دعموا المسجد الجديد وساهموا في بنائه.

تأجيل محاكمة الاحداث من عرابة بتهمة رفع العلم الفلسطيني

● عرابة ـ لمراسلنا عمر سعدي، قدمت الشرطة، امس ٨٤/٦/٣ شبان عرابة المعتقلين بتهمة رفع العلم الفلسطيني، الى المحاكمة في محكمة الصلح في حيفا.

وقد اجل القاضي محاكمة اثنين منهم الى يوم ٨٤/٦/١٣ وهما حلمي مرعي قراقرة وسعيد شمالي. اما الفتى رئيف نعامنة فقد اطلق سراحه بكفالة مالية قدرها (٥٠) الف شيكل منها (١٠) الاف دفعت نقداً ـ وذلك بناء على طلب محامي الدفاع صلاح بدارنة حتى يستطيع الطالب رئيف نعامنة مواصل دراسته وتقديم الامتحانات في نهاية السنة.

ويذكر ان القاضي قد استجاب الى طلب الدفاع على الرغم من طلب النيابة مهلة ٤٨ ساعة حتى يتسنى لها استئناف القرار.

ويذكر ايضا ان قرار المحكمة باطلاق سراح رئيف نعامنة قد اشترط عليه بقاءه في البيت لغرض الدراسة فقط ومنعه من الخروج الا لغرض الدراسة وتقديم الامتحانات.

وفاة شابين غرقاً في بحيرة طبريا

● الناصرة ـ شيعت جماهير غفيرة من أهالي الناصرة أمس (الأحد) جثمان الشابين توفيق حسن عطية (١٨ سنة) وماجد صالح شتيوي (١٥ سنة) الى مثواها الأخير في مدينة الناصرة، اللذين ذهبا ضحية حادث غرق في بحيرة طبريا مساء أمس الأول (السبت).

فأعضاء الحزب والشبيبة والجبهة في مدينة الناصرة يتقدمون بأحر التعازي لذوي الشابين راجين للفقيدين الرحمة ولهم طول البقاء.

وضع لا يطاق في عيادة كوبات حوليم في معاوية

● معاوية ـ من شريف محاميد ـ يتزايد تذمر وغضب اهالي معاوية من تصرف المسؤولين عن عيادة «كوبات حوليم» في قرية معاوية.

ويقول مراسلنا ان الطبيب يداوم ساعتين ونصف الساعة في اليوم ولخمسة ايام في الاسبوع. وهذا الوقت لا يكفي بحال من الاحوال بالنسبة لعدد المترددين على العيادة من اهالي القرية.

والانكى من ذلك ان (٩٥٪) من المرضى يزورون العيادة يحصلون على «روشيته» فقط، ويضطرون الى السفر الى ام الفحم او الخضيرة لشراء الدواء من الصيدليات. مع ما في ذلك من تحمل مشاق السفر ومصاريفه في هذه الظروف الاقتصادية العسيرة.

ويطالب اهالي معاوية واعضاء الهستدروت فيها من المسؤولين، زيادة ساعات دوام الطبيب وتوفير الادوية في صيدلية العيادة. وان تكون العيادة كاملة في قريتهم وليس مجرد محطة لبيع الروشيتات.

وفاة فاضل

● توفي صباح أمس (الأحد) الشيخ ابو محمد كمال سلمان معدي من قرية بركا في مستشفى ملبن في نهريا عن عمر يناهز (٦٩) عاماً.

والمرحوم عضو الرئاسة الروحية للطائفة الدرزية في اسرائيل وأحد قضاة محكمة الاستئناف الدينية الدرزية.

وسيشيع جثمان المرحوم الى مثواه الأخير اليوم (الاثنين) في الساعة الواحدة بعد الظهر في مسقط رأسه بركا.

ويتقدم أعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في بركا بأحر التعازي الى عائلة الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان.

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٦/٣)

العملة	نقداً: بيع	نقداً	حوالات: بيع	حوالات	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٩٨،٢٤	٢٠٧،١٦	٢٠١،٥٤٢٦	٢٠٤،٠٥٧٤	+ ١،٢٣
١ جنيه استرليني	٢٧٥،٤٦	٢٨٧،٨٥	٢٨٠،٧٤٨٨	٢٨٤،٢٥٢٠	+ ٣،٧٦
١ مارك الماني	٧٣،٠٧	٧٦،٣٦	٧٤،٢٨٧٧	٧٥،٢١٤٧	+ ١،١٢
١ فرنك فرنسي	٢٣،٤٥	٢٤،٨٧	٢٤،١٩٩١	٢٤،٥٠١١	+ ٠،٢٧
١ غيلدن هولندي	٦٤،٩٢	٦٦،٨٤	٦٦،٠٠٣٨	٦٦،٨٢٧٤	+ ٠،٠٧
١ فرنك سويسري	٨٨،٣٦	٩٢،٢٤	٨٩،٧٣٤٠	٩٠،٨٥٣٧	+ ١،٢٢
١ كيتر سويدي	٢٤،٦٥	٢٥،٧٦	٢٥،٠٥٩٧	٢٥،٣٧٢٤	+ ٠،٢٥
١ كيتر نرويجي	٢٥،٦٠	٢٦،٧٥	٢٦،٠٢٩٠	٢٦،٣٥٢٨	+ ٠،٣٠
١ كيتر دنمركي	١٩،٩١	٢٠،٨١	٢٠،٢٤٤٣	٢٠،٤٩٧٠	+ ٠،٢٩
١ مارك فنلندي	٣٤،٣٦	٣٥،٩١	٣٤،٩٣٢٤	٣٥،٣٦٨٣	+ ٠،٤٤
١ دولار كندي	١٥٣،٣٠	١٦٠،٢٠	١٥٥،٨٥٢٩	١٥٧،٧٩٧٦	+ ١،١٤
١ دولار استرالي	١٧٣،٠٤	١٨٨،٧٩	١٨١،٩١٢٤	١٨٤،١٨٢٢	+ ١،٨٧
١ راند جنوب افريقيا	١٢٦،٧٣	١٦٠،١٠	١٥٨،٠٠٩٤	١٥٩،٩٨١٠	+ ١،٧٦
١٠ فرنك بلجيكي	٣٥،٣٤	٣٦،٩٣	٣٦،٩٢٥٦	٣٦،٣٧٣٩	+ ٠،٥٥
١٠ شلن نمساوي	١٠٤،٠٦	١٠٨،٧٥	١٠٥،٧٩٦٦	١٠٧،١١٦٧	+ ١،٧٢
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	١١٧،٨٠	١٢٤،٣٤	١٢٠،٣٦٧١	١٢١،٨٦٩٠	+ ١،٨١
١٠٠٠ ين ياباني	٨٥٧،٨١	٨٩٦،٤١	٨٧٢،١٠١٣	٨٨٢،٩٨٣١	+ ٧،٢٥
١ دينار اردني	٥٢١،٣٠	٥٥٣،٥٤	-	-	+ ٣،٢٧

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

[illegible] لجنة المتابعة المنبثقة عن مؤتمر التعليم العربي تقرر في [illegible]

العمل على اقامة معهد للدراسات بجانب اللجنة القطرية للرؤساء

● مهمته اعداد الابحاث والدراسات العلمية عن كل ما يتعلق بعمل سلطاتنا المحلية *

● شفاعمرو ـ لمراسلنا أحمد حمدي ـ عقدت لجنة المتابعة المنبثقة عن مؤتمر التعليم العربي الثاني الذي عقد في شفاعمرو في ٨٤/٥/٢٣ اجتماعها الأول أمس الأول السبت لتلخيص المؤتمر وتقويم إنجازاته. وأجمع المشتركون في الإجتماع على ان المؤتمر حقق نجاحا كبيراً على صعيد الأبحاث والحضور والأثر الذي تركه في الوسطين اليهودي والعربي على حد سواء باعتباره خطوة جديدة في تاريخ الجماهير العربية نحو تطوير جهاز التعليم الذي يعتبر من أهم الركائز لتطور هذه الجماهير وتقدمها.

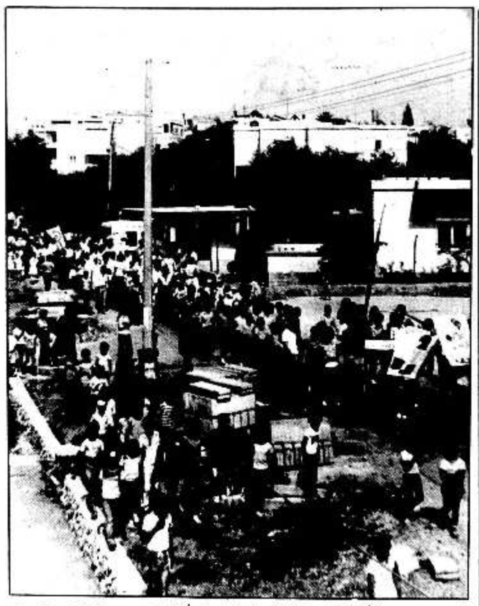
واشترك في الاجتماع كل من إبراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطة المحلية العربية وأحمد أبو أصبع رئيس مجلس جت المحلي ونمر مرقس رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي ومحمد مناع رئيس مجلس مجد الكروم المحلي والدكتور سامي مرعي المحاضر في جامعة حيفا والدكتور ماجد الحاج مدير قسم المعارف في بلدية شفاعمرو والاستاذ حنا أبو حنا مدير الكلية الأرثوذكسية في حيفا وخالد عزايزة مدير قسم المعارف في مجلس دبورية المحلي وخيري عثامنة مدير قسم المعارف في مجلس كفر قرع المحلي ومروان دويري الاخصائي النفسي والاستاذ سمير رزق المسؤول عن مراقبة الأحداث والدكتور محمد حبيب الله نائب مدير دار المعلمين العرب في حيفا.

وجرى نقاش بين الحضور لخصه رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية السيد إبراهيم نمر حسين. وانتهى النقاش بالاتفاق على الخطوات التالية:

● إصدار كتاب باللغتين العربية والعبرية يلخص عمل المؤتمر ويشتمل على جميع المحاضرات والأبحاث التي قدمت في المؤتمر والمناقشات التي تلتها. بالإضافة الى ذلك تم الاتفاق على تلخيص جميع الاحصائيات التي جاءت في الاستطلاعات المختلفة عن التعليم العربي وتوزيعها الى الصحافة والجهات المعنية. واختيرت لجنة للأشراف على الموضوع مؤلفة من الاستاذ حنا أبو حنا والسيد نمر مرقس والدكتور ماجد الحاج ● توسيع لجنة المتابعة بحيث تشمل بالاضافة الى المجتمعين ممثلين عن لجان أولياء الأمور ومربين وممثلين عن وزارة المعارف ونقابة المعلمين وممثل عن الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب والاتحاد القطري للطلاب الثانويين ● إعادة صياغة القرارات على ضوء الاقتراحات التي قدمت في المؤتمر وإرسالها الى السلطات المحلية العربية حتى تتبناها وتعمل على تنفيذها ● عقد أيام «راسية حول المواضيع الأساسية التي طرحت في المؤتمر بحيث تشمل جميع القرى والمدن العربية في البلاد من أجل زيادة وعي الجماهير لجوانب الموضوع المختلفة ● إقامة معهد للدراسات بجانب اللجنة القطرية للرؤساء، تكون مهمته إعداد الأبحاث والدراسات العلمية عن الجوانب المختلفة المتعلقة بسلطاتنا المحلية وذلك لكي تسترشد بها السلطات المحلية ولغرض استعمالها في المطالبة بحقوقنا المشروعة في المجالات كافة ● العمل على فرز جميع القرارات المتعلقة بسلطاتنا المحلية من أجل تنفيذها وأهمها اقامة قسم معارف مع موظف مسؤول في كل سلطة محلية ● الاجتماع مع وزير المعارف ولجنة المعارف في الكنيست ومركز السلطات المحلية ونقابة المعلمين والوزارات المختلفة لوضع كل طرف أمام مسؤولياته في القضايا الخطيرة التي تواجه التعليم العربي وتهدد أجزاء منه بالانهيار. وعليه ستوصي اللجنة بـ (أ) استثناء الوسط العربي من قضية التجميد في ميزانيات التعليم في الخدمات الأساسية المختلفة. (ب) إلغاء التجميد عن الخدمات في المدارس الثانوية الذي يهدد قسماً كبيراً من المدارس بالاغلاق. (ج) بناء ميزانيات كافية لفعاليات الشبيبة في الوسط العربي على أساس احتياجات الشبيبة ومتطلبات الوضع. (د) وضع ميزانيات مستعجلة لبناء الغرف الدراسية لسد النقص الكبير فيها.

وتم الاتفاق على اختيار لجنة تنفيذية للجنة المتابعة مؤلفة من الدكتور ماجد الحاج (رئيسا) والاستاذ خالد عزايزة والاستاذ خيري عثامنة والسيد نمر مرقس والسيد محمد مناع والسيد أحمد أبو عصبة.

كما كُلف الدكتور ماجد الحاج بالاتصال مع المسؤولين في الدوائر المختلفة لمعالجة الأمور المستعجلة. هذا وتم الاتفاق على رفع جميع التوصيات واقتراح القرارات الى اللجنة القطرية للرؤساء لاقرارها في جلستها القريبة التي ستعقد لهذا الغرض.



● جزء من مسيرة الأطفال الضخمة التي اشترك فيها مئات أطفال قريتي جديدة والمكر ـ «الصورة» قرب المدرسة الثانوية والمركز الثقافي في جديدة ●

فصل (١٣٠) عاملا من مصانع «ميليئوت»

● مجد الكروم ـ لمراسلنا محيي الدين خلايلة ـ قررت ادارة مصنع «ميليئوت» فصل (١٣٠) عاملا من قسم «ميلي عوف» وأغلبيتهم الساحقة من العمال العرب من سكان مجد الكروم.

وكانت الادارة أنذرتهم بترك العمل حتى ٨٤/٦/١٥ والصقت اعلانات بهذا الخصوص في المصنع.

ويضيف مراسلنا، ان هذا الفصل العشوائي سيتضرر منه مئات الاطفال والعائلات العربية واليهودية. كما علم ان كتلة الجبهة في الهستدروت ستبذل قصارى جهدها لمعالجة الموضوع وستقوم بمطالبة ادارة المصنع بالعدول عن قرار الفصل. وهي تدعو العمال في المصنع في الوقت نفسه الى الوقوف متضامنين مع زملائهم.

فوز اللد بكأس الدولة

● رمات غان ـ لمراسلنا ـ فاز فريق هبوعيل اللد مساء أمس، ٨٤/٦/٣، بكأس الدولة في كرة القدم بعد تغلبه في المباراة النهائية على فريق هبوعيل بئر السبع بضربات الجزاء بالنتيجة ٢:٤.

انتهى الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل السلبي، لكنه مدد لفترة نصف ساعة أخرى لم يتمكن فيها أي من الفريقين من تسجيل هدف الحسم.

وكان حكم المباراة أريه فروست أمام (١٥) ألف متفرج في استاد رمات غان الدولي.

بإشراف المجلس المحلي في قرية جديدة :

مئات الأطفال في جديدة والمكر يحتفلون بعيد الطفل العالمي

● جديدة ـ لمراسلنا منهل مصري ـ باشراف المجلس المحلي في جديدة وبمشاركة اعضاء المجلس وحركة النساء الدمقراطيات والمركز الثقافي ولجنة اولياء امور الطلاب جرى بعد ظهر يوم السبت ٦/٢ تجمع مئات الاطفال في ساحة المدرسة الابتدائية في القرية. اطفال الروضات وفريق الكاراتيه التابع لبيت الشباب ومنظمة ابناء الكادحين.

وانطلقوا جميعا في مسيرة ضخمة تتقدمها الفرقة الكشفية المدرسية يجوبون شوارع القرية ويرفعون شعارات السلام والمساواة ويهتفون بصوت واحد «بالطول بالعرض الطفل يهز الارض».

وكانت مسيرة مماثلة بدأت في قرية المكر تتقدمها فرقة موسيقى الشبيبة الشيوعية، وانطلقت من ساحة العين وطافت شوارع القرية وتقدمت حيث التقت في المكان الذي اعد سلفا قرب المركز الثقافي في جديدة حيث التحمت المسيرتان في مسيرة واحدة الى مكان الاحتفال في ملعب قرية جديدة لكرة القدم.

هذا، وقدمت هناك المرطبات، وبدأ الاحتفال الذي افتتحه مدير المدرسة الثانوية ومركز المركز الثقافي في جديدة الاستاذ احمد درويش، وتكلم في الاحتفال عضو مجلس جديدة وهيب الحاج، ونائب رئيس مجلس المكر المحلي احمد خطيب. وتكلمت اخلاص كيال عن حركة النساء الدمقراطيات، والطفلة لبنى كيال.

وقد حيى الخطباء في كلماتهم، الاطفال في عيدهم وشكروا مجلس جديدة المحلي الذي قام برعاية الاحتفال.

واشترك في تقديم البرنامج الفني اطفال المدارس الابتدائية وروضات الاطفال وابناء الكادحين من جديدة والمكر.

هذا، وكان اعضاء من المجلس المحلي في جديدة ومن حركة النساء والمركز الثقافي ولجنة اولياء الامور، قاموا بتقديم الحلوى للاطفال في المدارس الابتدائية على حساب المجلس المحلي في جديدة. كما افتتحوا معرضا لرسوم الاطفال في المدارس الابتدائية اقيم في المركز الثقافي، يوم الجمعة الماضي.

لقاء تربوي في جديدة

● جديدة ـ لمراسلنا منهل مصري ـ بمبادرة من مدير المدرسة (ب) في جديدة والاستاذ عطا درويش والهيئة التدريسية فيها، عقد يوم الاربعاء الماضي لقاء تربوي مع الدكتور محمد حبيب الله والدكتور سامي ديبق ومدير دار المعلمين العرب في حيفا الاستاذنجيب نبواني.

ودارت الندوة حول التعليم العربي في اسرائيل والطرق التربوية الجديدة في المدارس لرفع مستوى التعليم، واشترك في اللقاء رئيس المجلس المحلي عفيف كيال وكل من مديري المدرسة (أ) والمدرسة الثانوية. ووعد رئيس المجلس بدعم المدارس من اجل رفع مستوى التعليم فيها.

بمناسبة يوم الطفل العالمي:

عضوات الحزب يقدمن الهدايا لأطفال دير حنا

● دير حنا ـ لمراسلنا عوني عباس ـ قامت عضوات الحزب الشيوعي في دير حنا أمس الأول (السبت) بزيارة صفوف البساتين في المدرستين «أ» و «ب» وروضات الأطفال الأربع في القرية، وقدمن الهدايا لجميع الأطفال.

هذا، وقوبلت مبادرة الرفيقات هذه بالشكر والترحيب من إدارات المدارس ومن المعلمين والمعلمات. ودعت الرفيقات الأطفال والمعلمات الى المشاركة في الرحلة الى عين حارود التي ينظمها أبناء الكادحين في الاسبوع القادم.

حركة النساء الدمقراطيات في عرابة تحتفل بيوم الطفل العالمي

● عرابة ـ لمراسلنا عمر سعدي ـ بحضور عدد كبير من النساء والامهات احتفلت حركة النساء الدمقراطيات، امس الاول (السبت) في عرابة بيوم الطفل العالمي.

وبالمناسبة، قامت عضوات الحركة بزيارة لبساتين الاطفال في اربع مدارس ابتدائية في القرية كما قمن بزيارة روضات الاطفال فيها ووزعن على الاطفال الهدايا.

ويذكر ان المجلس المحلي الدمقراطي كان تبرع بثمن هذه الهدايا اهتماما منه بالاطفال.

والقت عضوات الحركة في اثناء زيارتهن للاطفال الكلمات بهذه المناسبة العزيزة متمنين لاطفال العالم ولاطفال شعبنا الفلسطيني العيش بسلام وحرية ومستقبل زاهر.

لجنة المبادرة الدرزية تقوم بنشاط مكثف

● استعداد الجماهير الدرزية للمشاركة في دعم الجبهة●

● شفاعمرو ـ من نور عامر ـ قام وفد من اعضاء لجنة المبادرة الدرزية برئاسة سميح القاسم بزيارة الى قرية حرفيش. وعقد الوفد لقاء مع بعض الاهالي الذين استقبلوا الوفد بحماس شديد. وبعد كلمة سميح القاسم، اعربوا عن تقديرهم الكبير لدور لجنة المبادرة والجبهة الدمقراطية وابدوا استعدادا للعمل في معركة الانتخابات الى جانب الجبهة.

وكان الشيخ جمال معدي رئيس لجنة المبادرة قد التقى بلجنة الطلاب العرب في جامعة التخنيون في حيفا واستقبل بحماس شديد من قبل الطلاب الذين ابدوا استعداد كاملا للعمل والتعاون في كافة النشاطات.

هذا، وزار وفد من اللجنة (لجنة المبادرة) قرية يانوح حيث اكد بعض الشبان للوفد استعدادهم للعمل في اطار لجنة المبادرة. وكان ان افتتح فرع اللجنة في قرية يانوح، الذي استهل نشاطه باصدار بيان الى مواطني القرية، شرح فيه اوضاعها المأساوية نتيجة سياسة السلطة العنصرية ودعا الى التصويت لقائمة الجبهة.

كما قامت لجنة المبادرة بزيارة عدد من الاحياء في بيت جن وحضر اجتماعاتها عدد كبير من الاهالي. انتقلت بعدها اللجنة الى قرى جولس وكفرياسيف وجت وعين الأسد. ولمس من خلال هذه الزيارات واللقاءات تذمر الاهالي وسخطهم على الاحزاب الصهيونية.

«الكاهن» «كهانا» يحرض ويعلن انه سيقتل ويعتدي وتظل قائمته قانونية !

«سأذهب الى أصوات اليهود الشرقيين، القادمين من الدول العربية لأنهم يعرفون من هو العربي ويعرفون ان القادم لقتلك قم باكراً واقتله. «جلبت مبالغ هائلة من الولايات المتحدة للانتخابات ولمساعدة الأبطال الذين اعتقلوا. يهود طيبون تبرعوا بمبالغ كبيرة للأبطال الذين اعتدوا على بسام الشكعة. «الابطال الذين اعتقلوا هذا الأسبوع يستحقون وسام مجد وليس اعتقالا لأنهم قدسوا اسم الله». «سأحرث البلاد بطولها وعرضها وسأشرح لهذا الشعب اني ذاهب لتنظيف الدولة» (من العرب طبعاً)!.

هذا ما صرح به رئيس قائمة «كاخ» العنصرية الفاشية لدى وصوله الى البلاد قادما من الولايات المتحدة يوم الجمعة الماضي». وهكذا يواصل على المكشوف الاعلان عن مخططه الذي يعني بالتالي القتل والطرد والاعتداء وما الى ذلك» لكن وزير «الدفاع»، لا يجد مكانا لالغاء قائمته أو اعتبارها خارج القانون فأمن الدولة كان عندهم في اتجاه واحد!!!!

اللجنة ضد الحرب في لبنان

تدعو انصار السلام في البلاد، يهود وعرباً، الى مشاركة وفد اللجنة في مظاهرة «يوجد حد» وذلك بمناسبة:

مرور عامين على الحرب و١٧ عاماً على الاحتلال.

تبدأ المظاهرة في شارع ديزنغوف (زاوية جادة بن غوريون) وذلك يوم الاربعاء ٨٤/٦/٦ الساعة ٦،٠٠ مساء.

السفر: من القدس: الساعة ٤،٣٠ من «مباني الامة».

من حيفا: الساعة ٤،٠٠ من ساحة «سوليل بونيه».

مجلس محلي الطيبة المحلي

هاتف ٦١٥١٨ ـ ٠٥٢

مناقصة رقم ٨٤/١

يعلن مجلس الطيبة المحلي عن مناقصة لاصلاح الشوارع في الطيبة. الخرائط وكتاب الكميات يمكن تسلمها من مكتب مجلس الطيبة المحلي مقابل (١٠٠٠) شيكل والتي لا تعاد.

أخر موعد لتقديم العروض هو يوم ٨٤/٦/١٤ الساعة الواحدة ظهراً مرفقا بالعرض كفالة بنكية بمبلغ ١٠٪ من قيمة العرض لمدة شهرين التي بدونها لا يقبل العرض.

المجلس غير مقيد بقبول ارخص عرض او اي عرض أخر. على المقاول المتقدم بهذا العمل ان يكون مقاولا مسجلاً بسجل المقاولين.

شروط الدفع مرفقة بالمناقصة.

عبد اللطيف حبيب ـ رئيس المجلس

تهانينا

● الى الرفيق المهندس رياض خوري وزوجته بمناسبة المولود الجديد «زياد». الف مبروك.

● والى الرفيق احمد حمدي وزوجته بمناسبة المولود الجديد «وائل». الف مبروك.

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة ـ شفاعمرو

تهانينا

● الى الصديق غانم غنيم بمناسبة الخطوبة. الف مبروك وعقبال الفرحة التامة.

○ اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ الناصرة (قطاع الشرقية) ○

● الى الصديق علي محمد ناصر العابد بمناسبة الخطوبة. الف مبروك و «عقبال الفرحة التامة».

○ اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ الناصرة (قطاع الشرقية) ○

قداس وجناز الاربعين



انطون بشارة واولاده وعموم آل بشارة وآل حنا واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج، يدعونكم للمشاركة في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

منيرة داوود حنا بشارة

(أم عزمي)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٤/٦/٩ الساعة العاشرة صباحاً في الكنيسة الاكليريكية للروم الكاثوليك في الناصرة.

نرجو اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

اعلان وراثة

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية ـ الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء مجلس الطيرة المحلي تشعر بوفاة المرحوم حسن ناصر سمارة من قرية الطيرة بتاريخ ١٩٦٢/٧/٢. وانحصر ارثه الشرعي والانتقالي في زوجته أم السعود ابراهيم سمارة وفي ابنته منها عائشة وفي أحفاده اولاد ولده محمد حسن ناصر سمارة المتوفي حال حياته وهم: نعمان، آمنة، نعيم، سلامة، نعيمة، بسام، عزام وليلى لا غير. ولا وارث للمذكور سوى من ذكر.

فمن له اعتراض على مضمونها عليه مراجعة هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريراً ١٩٨٤/٦/٢

يوسف خليل الدسوقي ـ
قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

تدعو جميع أعضاء كادر الجبهة الموسع لحضور اجتماع تحضيراً لانتخابات الكنيست وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/٦/٥ الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي.

يشارك في هذا الاجتماع: الدكتور اميل توما ويتحدث عن «اهمية المعركة الانتخابية والتجند لدعم الجبهة».

مئة ألف لبناني يتظاهرون في بيروت

● تتمة من الصفحة الاولى ●

في جميع القرى والمدن والتجمع في جميع انحاء الجنوب تعبيرا عن غضبهم على الاحتلال الاسرائيلي وتأييدهم للمقاومة الوطنية.

● اغلاق الممثلية الاسرائيلية ●

وعلم ان رشيد كرامي، رئيس الحكومة اللبنانية، أمر، أمس (الأحد)، بإغلاق الممثلية الاسرائيلية في الضبية (شمالي بيروت).

وكان كرامي أعلن، يوم السبت (٦/٢)، ان لبنان «فخور بالمقاومة الوطنية التي تقوم بواجبها في الدفاع عن وطننا وعن قيمنا وعن مستقبلنا. ونحن نضع انفسنا على المستوى نفسه من الحقوق والواجبات».

وأضاف مؤكداً: «لهذا السبب طالبت باغلاق المكتب الاسرائيلي في الضبية لأنه لم يعد لوجوده أي مبرر شرعي عقب إلغاء الاتفاق اللبناني ـ الاسرائيلي، الموقع في ١٧ أيار ١٩٨٣، الذي يعد (الالغاء) بمثابة تحول تاريخي».

● المقاومة مستمرة ●

ومن جهة ثانية، نفذت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، خلال الأيام الثلاثة الماضية، سلسلة من عمليات المقاومة ضد جيش الغزو الاسرائيلي. وكان أخر هذه العمليات انفجار عبوة ناسفة لدى مرور دورية اسرائيلية، امس، بالقرب من قرية صرفند.

وصرح الناطق العسكري الاسرائيلي ان العملية أسفرت عن إصابة احد افراد الدورية بجراح.



وذكر ان نفعت الذكرى

نقاش بين الليكود والمعراخ والجبهة

● ننشر فيما يلي بعض المقاطع من بروتوكول الكنيست في الجلسة التي عقدت يوم ١٩٨٤/٥/٢٨ وقدم فيها عضو الكنيست مردخاي غور (معراخ) اقتراحا لجدول الاعمال هذا عنوانه : «اثر التغييرات المستمرة والمماطلات في تحرير الميزانيات للجيش ينشأ هنالك قلق خطير ازاء قدرة شبكة الامن وجيش الدفاع الاسرائيلي على العمل وفق حاجات الدولة الامنية المستقبلية».

مردخاي غور - اعضاء الكنيست المحترمين. لقد كنت، طوال خدمتي في الجيش والتي دامت ٣٠ عاما، معارضا لتقليص ميزانية الامن. آمنت وما زلت مؤمنا بان امن الدولة اهم من مستوى المعيشة الشخصية. آمنت وما زلت مؤمنا بان الصناعة العسكرية حيوية للاقتصاد الاسرائيلي وتسهم في التقدم العلمي والتكنولوجي وتمكننا من الانتهاء الى علية الدول المتطورة في العالم..

ان الانتصار في الحرب بالنسبة لدولة اسرائيل هو شرط اساسي لحياتنا لا غنى عنه ولا مساومة عليه.. آمنت ولا ازال مؤمنا بأن جيش الدفاع الاسرائيلي قويا هو الضمان لسياسة خارجية وامنية حرة..

ان منبر الكنيست هو ليس المنبر المناسب لتحليل ميزانية الامن فالتحليل نجريه في لجان الكنيست واللجان الفرعية.. ولكن من واجبنا ان نحذر من ان وضع الاقتصاد لا يمكّن الشبكة الامنية من العمل بالشكل المطلوب في مثل هذا الموضوع الحساس وبالغ التعقيد، تصاهل... اكثر من مليار دولار خسرت شبكة الامن في عام واحد بسبب تغير نظام الدعم الامريكي ونتيجة لحرب لبنان والصرف العشوائي في الشبكة الامنية.. كيف يمكن لجيش الدفاع الاسرائيلي ان يطور شبكة قتالية مستمرة حين يكون التضخم..

توفيق طوبي - (مقاطعا) هل المعراخ يقترح تكبير ميزانية «الامن» هل يريد المعراخ تكبير مصاريف الحرب؟

مردخاي غور - ارجو ان تنتظر قليلا.. لاسفي الشديد فان لدي شعورا عميقا بأن الحكومة تقوم باجراءات اقتصادية سلبية من شأنها ان تمس جيش الدفاع الاسرائيلي وجبروته.. وعلى هذا يجب اجراء بحث في الكنيست.

دوف شيلانسكي؛ (نائب الوزير في مكتب رئيس الحكومة يرد باسم الحكومة) : هل يخطر ببال احد منكم يا اعضاء الكنيست ان نبحث ميزانية الامن هنا في الكنيست؟! اوصلنا الى هذه الدرجة؟! اود فقط ان اطمئن عضو الكنيست غور بأن الاموال المقررة تصل الى الشبكة الامنية بانتظام ودون اية مشاكل منذ مطلع السنة المالية..

فكتور شمطوب : (سكرتير عام حزب مبام - معراخ) : انك تتجاهل التضخم المالي.

دوف شيلانسكي : انا لا اتجاهل. ان وزارة الامن على اتصال دائم بالمالية لترتيب كل الامور. انا اعتقد انه لا مكان لقلق السيد غور. ولكن.. وبما ان هذا هو موضوع مهم ويتعلق بامر حساس مثل الجيش والامن فلا اقدر على اقتراح اسقاطه بل اقتراح احالته الى لجنة.

توفيق طوبي (يطلب حق الكلام باسم الجبهة) : انا اريد ان اقترح عدم ادراج هذا الموضوع بتاتا. انه لامر مذهل ان يأتي نائب المعراخ هنا ويلقي خطابا كهذا.. هدفه الحقيقي منافسة حكومة الليكود في قضية العسكرة ومطالبتها بزيادة المصاريف العسكرية للدولة، هذه المصاريف التي هي اساس المصائب الاقتصادية والاجتماعية للدولة. فبدلا من ان تطلبوا اجراء تغيير جذري في السياسة الحربية وتقليص الميزانية العسكرية والجنوح الى طريق السلام تأتون لتجملوا وجه حكومة الليكود وفي الوقت الذي تقوم فيه هذه الحكومة بتضخيم للميزانية العسكرية تحاولون اظهارها وكأنها تمس هذه الميزانية.

انه لامر غريب حقا. انكم، المعراخ والليكود، تواصلون السير على طريق الاجماع القومي، على سياسة القوة والعسكرة، هذه السياسة التي منيت بالفشل الذريع. ويبدو انه لا الليكود ولا المعراخ يريدان استخلاص النتائج. فليس جبروت الجيش هو الذي يجلب السلام بل سياسة السلام، والسلام اولا وقبل كل شيء مع الشعب الفلسطيني.

(بروتوكول الكنيست ١٩٨٤/٥/٢٨)

معركة الانتخابات



يوسي سريد و «المخربون..»

● الاحزاب الصهيونية، الحاكمة وغير الحاكمة، اتفقت فيما بينها على اعتبار كل عضو في منظمة التحرير الفلسطينية مخربا وقاتلا. من اقصى اليمين الى اقصى اليسار، باستثناء قلة ضئيلة جدا، في الحركة الصهيونية تستهتر بحق الشعب الفلسطيني في الكفاح التحرري الوطني بالسبل التي يختارها من اجل تقرير مصيره والعيش بحرية في وطنه. ولذا تعتبر كل فدائي وكل مقاتل وكل موظف وكل قائد سياسي وكل ممرضة وكل عامل في م. ت. ف. مخربا..

ولا يشذ عن هذه القاعدة اناس اكتسبوا خلال معارك السنوات الاخيرة احتراما بين الاوساط الدمقراطية العربية اليهودية في البلاد امثال عضو الكنيست من حزب العمل، يوسي سريد. فنحن نعيش في بلاد واوضاع تجعلنا نرى في كل شخص يهب ضد اي مظهر من مظاهر العنصرية والفاشية رجلا شجاعا نقدره ونحترمه.. وقد لا يكون ذلك الشخص دمقراطيا وانسانيا مثابرا في كل المواقف والقضايا.. ولكننا نبقى نحفظ له دوره الايجابي ونتأمل فيه خيرا. ولذا ترانا نفرق بين صهيوني وصهيوني ولا نضع سريد في كفة واحدة مع بيرس ولا نضع رابين في كفة واحدة مع اورا نمير على الرغم من ان الاربعة المذكورين وضعوا انفسهم في كفة واحدة (حزب العمل).

لماذا سقنا كل هذه المقدمة؟

في عدد الجمعة الماضي (٦/١) من «معريب» ظهر مقال بقلم عضو الكنيست يوسي سريد اظهر فيه حقدا وعداء لا يمكن احتمالها تجاه شعبنا الفلسطيني يتجاوز فيها سريد حدود «الدمقراطية» التي ينادي بها والانسانية التي يعلن تمسكه بها.. ولا ندري كيف.

ماذا يقول؟

ينشر سريد رسالة لاحدى الصبايا من مستوطنة «كتسرين» الكولونيالية في الجولان المحتلة تسأله فيها عن سبب تضامنه مع «المخربين» الفلسطينيين اللذين قتلا بعد ان ضبطا على قيد الحياة خلال عملية اختطاف الباص رقم ٣٠٠ (تل ابيب - اسدود) قبل شهرين (٤/١٠). وينشر سريد الرسالة كاملة ثم يرد عليها. ومما يقوله :

●● اولا - يعلن لها انه حين طالب وزير الامن باقامة لجنة تحقيق في الحادث انما فعل ذلك بعد ليلة طويلة من القلق «لم انم فيها بتاتا» وانه تقدم بالطلب - «فقط بعد ان قامت صحف عالمية هامة وذات اطلاع واسع باتهام اسرائيل بذلك الامر الخطير». ويضيف : «لقد كان الرد الاسرائيلي على ما نشر ليس سوى الصمت التام والمتواصل. وكان هذا يعني الاعتراف. ولم يكن ممكنا السكوت على مثل هذا الاعتراف. ممنوع السكوت».

●● ثانيا - تفيض قريحة يوسي سريد بكلمات الحقد والكراهية للفلسطينيين الذين يسميهم «مخربين» فيقول في الحرف الواحد :

«ان المخربين الفلسطينيين، وبينهم اولئك الذين اختطفوا الباص..» - هم اناس مقرفون حقيرون. انا اكرههم وامقت افعالهم».

●● ثالثا - يلجأ سريد الى التعابير العنصرية الاستعلائية التي تتحدث عن خاصية اليهود.. فيقول، ايضا بالحرف الواحد : «ميخاليت (وهو اسم الفتاة التي يرد على رسالتها) قد تعجبين اذ تقرأين هنا ان الارهاب اليهودي يغيظني اكثر. فالمخرب العربي هو عدونا ونحن نحاربه. ولكن قيمنا تختلف عن قيمه. مفاهيمنا ليست مفاهيمه. اخلاقنا ليست اخلاقه..»

●● واخيرا - يجيز سريد قتل اثنين من الفدائيين بحجة انهما قتلا خلال عملية الاختطاف بتبادل اطلاق النار (مع ان القاصي والداني يعرف ان الفدائيين الاربعة لم يطلقوا النار بتاتا خلال كل عملية الاختطاف) فيقول سريد : «اثنان من المخربين قتلا خلال اقتحام الباص المخطوف وانقاذ ركابه. فقط ابناء عائلتيهما واصدقاؤها سيؤبنونهما. اما نحن ف.. لا. لقد بكرنا في قتلهما قبل ان يقتلانا».

وهكذا.. فحتى سريد، الذي يعتبر حاتميا شهيرا، لا يحيد عن رفاقه حين يكون الحديث عن شعبنا الفلسطيني ومناضليه وقادته.

شباب الجبهة - دير حنا

يدعونكم لحضور اجتماع شباب الجبهة في حي بئر راضي في دير حنا وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/٦/٥ في بيت الاخ مصطفى هزاع. يتكلم: سكرتير الجبهة - نايف حجو، وعوني عباس.

اجتماع شعبي في الطيرة لبحث مؤامرة اغلاق المدرسة الثانوية

رئيس المجلس المحلي طارق عبد الحي : أهالي الطيرة هم الذين يقررون مصير قريتهم وليس بيرس وكوبلوفيتش

● الطيرة - لمراسلنا نسيم ابو خيط - عقدت ادارة المجلس المحلي في الطيرة مساء أمس الاول السبت اجتماعا شعبيا ضخما تحدث فيه كل من ممثل الجبهة الدمقراطية محمد عبد الكريم منصور ورئيس المجلس المحلي طارق عبد الحي وتناولا موضوع مؤامرة تعطيل الدراسة في المدرسة الثانوية وتجنيد منظمة المعلمين فوق الابتدائيين لهذا التعطيل حيث سارعت في اعلان الاضراب بدون اعلام المجلس المحلي بنزاع عمل بينما لم تحرك ساكنا ازاء قضايا أجور المعلمين وحقوقهم.

وتعرض رئيس المجلس المحلي للمؤامرات التي تحاك ضد ادارة المجلس الجبهوية، منذ فوزها في الانتخابات ومحاولة عرقلة عمل المجلس وافشال مشاريعه وقال ان اهالي الطيرة هم الذين يقررون مصير قريتهم وليس بيرس وكوبلوفيتش!

وكان الطلاب في المدرسة الثانوية في الطيرة فوجئوا، صباح الخميس، ٥/٣١، ببعض المعلمين ومدير المدرسة وبوابها وهم يقفون على بوابة المدرسة ويمنعونهم من الدخول بمن فيهم الطلاب الذين يؤمون المدرسة من خارج القرية. وبعد ان تم هذا الامر، عقدت الهيئة التدريسية اجتماعا لها لبحث طلب «منظمة المعلمين فوق الابتدائيين» تعطيل الدراسة بسبب «فصل المدير». اي ان تعطيل الدراسة قد بدأ قبل اتخاذ هذا القرار بالفعل.

ويذكر ان المجلس المحلي كان قرر يوم الاثنين الماضي في ٨٤/٥/٢٨ اقامة مجلس ادارة في المدرسة الثانوية بدون المس بحقوق المدير. ولم يأت في القرار اي ذكر لفصل المدير. كما ان مدير المدرسة الثانوية، الاستاذ سيف الدين عراقي، كان قد استعدت كل الجهات على المجلس المحلي واطلق صيحة استغاثة في طول البلاد وعرضها بحجة ان المجلس المحلي ينوي فصله عن ادارة المدرسة. وتوالت الوساطات والوفود على المجلس المحلي ورسائل التحذير والتهديد من ادارة المعارف ومنظمة المعلمين حتى قبل ان يبحث المجلس قضية المدرسة الثانوية.

وتأتي هذه الخطوة، الاضراب، في الفترة التي يتقدم فيها طلاب صفوف الثاني عشر لامتحانات البجروت. ومما يثير الاستهجان والشجب، قرار «منظمة المعلمين» طلب تعطيل الدراسة بحجة الدفاع عن حقوق المدير التي لم يتطرق اليها قرار المجلس بدلا من ان تدخل في مفاوضات مع المجلس من اجل ضمان هذه الحقوق.

وكان رئيس المجلس المحلي السيد طارق عبد الحي أكد أنه لن يسكت عن هذا الاجراء ولن يسمح بتعطيل الدراسة واشاعة الفساد في القرية. واضاف ان قرار المجلس جاء لتحسين اوضاع التعليم في المدرسة وتوزيع المسؤوليات الادارية والتربوية. ومضى يقول: ولن نسمح بان تستخدم المدرسة كنقطة لتصفية الحسابات على حساب الطلاب.

وعلم مراسلنا ان سخطا وغضبا شديدين يعمان اهالي القرية واولياء امور الطلاب من جراء خطوة تعطيل الدراسة في المدرسة الثانوية. وصرح رئيس لجنة اولياء امور الطلاب، السيد محمد ابراهيم ناصر، بان آباء طلاب المدرسة لن يقبلوا باي حال تعريض ابنائهم لخسارة السنة الدراسية بسبب نزوات شخص او اشخاص يستحضرون الاوامر لتعطيل الدراسة.

هذا، واصدرت محكمة العمل في تل ابيب يوم الجمعة الماضي قرارا يقضي بايقاف تعطيل الدراسة. والقرار موجه الى منظمة المعلمين فوق الابتدائيين والى لجنة المعلمين في المدرسة.

ويتضمن القرار النظر في دعوى المجلس المحلي في الطيرة ضد تصرفات منظمة المعلمين واضراب ادارة المدرسة اليوم (الاثنين) وتم تبليغ قرار المحكمة المذكور الى الطرفين.

في تقرير بنك إسرائيل عن الوضع الاقتصادي في ٨٢ - ٨٣

الحرب العدوانية على لبنان انعكست في تصاعد وتيرة التضخم المالي وفقدان الثقة بسياسة الحكومة وإجراءاتها الاقتصادية

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي - كلفت الحرب العدوانية على لبنان في السنتين الماليتين الماضيتين ١٩٨٢ و ١٩٨٣ (٩٠٠) مليون دولار.

وازداد عبء الحرب في كل سنة من السنتين المذكورتين بنسبة ٧٪ . واستمرار تكاليف الحرب يشكل عبئاً كبيراً على الاقتصاد . بالمقابل ازداد العجز في ميزان المدفوعات والديون الداخلية والخارجية . هذا ما اعلن عنه في سياق المؤتمر الصحفي الذي عقده عميد بنك إسرائيل موشيه مندلباوم في نهاية الاسبوع الماضي ونشر فيه تقرير بنك إسرائيل عن الاوضاع الاقتصادية في السنتين الماضيتين .

وأكد التقرير انه لا مفر من تخفيض مصروفات الحرب إذا ما أرادت الحكومة حقا التخفيف من الضائقة الاقتصادية لا سيما في ظروف التضخم المالي المنفلت الذي يبلغ اكثر من ١٪ يومياً . هذا التضخم الذي لم يلجم على الرغم من ان الموضوع كان على رأس سلم أولويات السياسة الاقتصادية منذ العام ١٩٨١ .

وأشار التقرير الى ان عبء تمويل الحرب أدى الى زيادة عبء الضرائب الذي بلغت حصته من الانتاج القومي الخام في سنة ١٩٨٣ ٥٥٪ مقابل ٤٨٪ في ١٩٨١ عشية الحرب . وأكد التقرير ان حصة الأسد من هذا العبء يدفعها الاجيرون .

ويقول التقرير ان زيادة العجز في ميزان المدفوعات الحكومية وزيادة وتيرة التضخم ادتا بالجمهور الى توقعات مستمرة بان تقوم الحكومة باجراءات اقتصادية حادة التخفيض حاد في قيمة الشيكل كما في شهر تشرين الاول ١٩٨٣ (بلغ التخفيض رقما قياسيا ٢٣٪) وهذا ما دفعه الى اقتناء حاجيات مستوردة للاستهلاك وللاستثمار والى انتقاله الى املاك مربوطة بالعملة الاجنبية فاستغلت السيولة النقدية الناجمة عن طبع اوراق نقدية بكميات هائلة الى شراء العملةالصعبة فاشترى الجمهور خلال الاشهر الاخيرة لسنة ١٩٨٣ عملة صعبة بقيمة (٩٠٠) مليون دولار وفي الشهور الثلاثة الاولى من سنة (١٩٨٣) ٥٠٠ مليون دولار.

وينص التقرير عمليا على ان الاقتصاد الاسرائيلي لن يستطيع مواجهة تضخم مالي بنسبة ٤٠٠٪ سنويا لا سيما وان هذا التضخم سيتصاعد وخاصة مع اتباع الحكومة لاقتصاد انتخابات واقدامها على طبع مليارات الشواقل لتمويل هذه السياسة.

ويقترح عميد بنك اسرائيل ان تعقد الحكومة«صفقة حزمة» مع كل الجهات (اصحاب عمل، هستدروت، عمال) بشأن سياسة اجور واسعار وان تقلص الحكومة مصروفاتها التي تعني في نهاية الامر تقليصا في الخدمات الحكومية. كما يقترح ان تضمن الحكومة ثباتا واتزانا في قيمة توفيرات الجمهور واملاكه وان تقوم وزارة المالية بتعديل جهاز الضرائب وتبسيطه.

جبهة البقيعة تستعد للانتخابات والتصدي للاحزاب الصهيونية ومجروراتها

● البقيعة - لمراسلنا - عقدت جبهة البقيعة الدمقراطية اجتماعاً تحضيرياً لمعركة انتخابات الكنيست القادمة . وقدم البحث الزميل الاستاذ عادل مهنا ، وتكلم في الاجتماع الرفيق جمال موسى ، وأشترك في النقاش العديد من الحاضرين .

هذا ، وتمحور البحث حول أهمية التصدي للاحزاب الصهيونية ومبعوثيها المتكالبين على اصوات الجماهير العربية ، واتخذت في نهاية الاجتماع قرارات هامة في تنظيم العمل وتحسينه في كل زاوية ممكنة لتقوية تمثيل الجبهة ، صوت الحق الوحيد في هذه البلاد .

تعزية

الى آل الشيخ عودة في الناصرة والخارج بوفاة المرحوم عمر موسى الشيخ عودة. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الناصرة

الى الناخبين

التزود ببطاقة الهوية ضروري

نلفت نظر الناخبين، ان الانتخابات القادمة للكنيست (ال - ١١) تجري على اساس بطاقة الهوية. ولهذا ننبه الى ضرورة التزود بالهوية عند توجههم الى صندوق الاقتراع، وبدون ذلك لن يسمح بممارسة حقهم في الاقتراع حتى ولو كان اسم الناخب مسجلا في سجل الناخبين.

ولذلك، فان على من فقد بطاقة هويته، او كانت بطاقة هويته ممزقة او غير واضحة ان يقدم طلبا في مكاتب وزارة الداخلية للحصول على بطاقة هوية جديدة.

ونلفت نظر الشبان بشكل خاص، الذين يحق لهم التصويت لاول مرة، والذين لم يحصلوا على بطاقة هوية بعد، التوجه فورا الى مكاتب وزارة الداخلية وتقديم طلب للحصول على بطاقة هوية.

شباب الجبهة في الرامة يوزّعون (١٤) منحة دراسية للطلاب الرامين

● الرامة - من شحادة غنادري - تعمل ادارة شباب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الرامة على توزيع (١٤) منحة دراسية للطلاب الجامعيين أبناء الرامة .

وكانت ادارة شباب الجبهة قد اتخذت القرار المسؤول ، والمبادرة الى توزيع منح دراسية متواضعة للطلاب الجامعيين من الرامة لتشجيعهم على مواصلة دراستهم وتحدّي سياسة التجهيل والتمييز .

وتستهدف ادارة شباب الجبهة من هذه الخطوة الانطلاق الى تأسيس صندوق منح ثابت . كما قررت ان توزع المنح المذكورة عن طريق لجنة استشارية تألفت من ممثلين عن ادارة شباب الجبهة وشخصيات شعبية أخرى .

هذا ، وتبرع بأموال المنح متبرعون كرام من أهالي الرامة .



الياس قسيس

إلياس قسيس

رئيس مجلس الرامة المحلي

● القضية ليست تغيير حزب بآخر أو زعيم بآخر ● عرفنا المعراخ جيداً .. على جلودنا ● القائمة المسماة «التقدمية للسلام» هي قائمة للتخريب

أجرى المقابلة - محمود ابو شنب

■ *سؤال : «ابو جورج» بماذا تفسّر تكالب المعراخ على الاصوات العربية ؟*

● جواب : «المعراخ» ، وبعده «الليكود» الذي سار على طريق مهده له المعراخ أوصلا البلاد الى حافة الهاوية . وكان ان سقطت سياسة الحزبين بفضل نواب الجبهة الدمقراطية أولاً ، بقرار الكنيست إجراء انتخابات برلمانية قبل موعدها .

عرفنا المعراخ من التجارب الكثيرة على جلودنا وهو لم ولن يكون افضل من الليكود . والقضية ليست في تغيير حزب بآخر أو زعيم بآخر اذا بقيت السياسة نفسها وربما أسوأ . ولذلك يجب العمل على تغيير السياسة . وهذا الأمر لن يقدر عليه سوى الجبهة الدمقراطية بتركيبها اليهودي العربي وببرنامجها المشرق الدال على طريق السلام العادل والحياة الكريمة .

■ *سؤال : ما رأيك في تركيب قائمة الجبهة ؟*

● جواب : كل جبهوي ملتزم بخط وبرنامج الجبهة الأم عليه أن لا يحيد عنه تحت أية ظروف ، وأخص بالذكر الرؤساء الجبهويين . ان المرشحين في قائمة الجبهة ملتزمون ببرنامج الجبهة بصرف النظر عن الاشخاص . ومن الطبيعي أن الجبهة لا تضم في قائمتها للكنيست كل رؤساء المجالس وكم نتمنى لو كان الأمر كذلك .

وأود أن ألاحظ أن وجود هذا الشخص او ذاك ، أو عدم وجوده في القائمة لن يغيّر شيئاً في برنامج الجبهة . ومن هنا أقول ، ان هذا الأمر هو مقياس للاخلاص . وكل توجه ينتقد الجبهة وتركيب قائمتها يقصد به المس بوحدة الصف وزعزعة الثقة ، سواء بقصد أو بدونه .

ومن ثم فلسنا نعجب أن مثل هذه الاصوات المنتقدة خرجت أول ما خرجت من خارج الجبهة وبقصد التخريب . ونقول لهؤلاء ان لنا ملء الثقة في الجبهة وبرنامجها ومرشحيها فلا تتعبوا أنفسكم .

■ *سؤال : هل تريد التعليق على القائمة المسماة «التقدمية للسلام» ؟*

● جواب : لا يخفى على أحد أن هدف هذه القائمة هو التخريب وشق وحدة الصف وضرب الجبهة . وظن أصحابها واهمين ، أن ذلك يتأتى لهم عن طريق طرح شعارات مزايدة واللعب بعواطف الجماهير العربية .

الجبهة معروفة ، وقد أثبتت نفسها منذ قيامها وفي مختلف المجالات المحلية والسياسية وهي ملتزمة ببرنامجها . فضلاً عن ذلك نالت الجبهة وبجدارة ثقة اكثرية الجماهير العربية . ومن ثم فان أية قائمة وتحت أي ستار تتشكل لن تخدع الجماهير العربية التي لا ترى بديلاً للجبهة .

■ *سؤال : كيف تقوّم الجبهة محلياً ، وتوجه أهالي القرية في الانتخابات ؟*

● جواب : ثبت منذ انتخابات الرئاسة لمجلس الرامة أن الجبهة الدمقراطية هي القوة الأولى في الرامة ، وبالنسبة لانتخابات الكنيست فان من لم يصوت للجبهة المحلية في انتخابات المجلس ، لا يعني انه ضد الجبهة في انتخابات الكنيست . وأملي وثقتي كبيرين أن خلفيات الانتخابات المحلية لن يكون لها تأثير على الانتخابات للكنيست . وأنا أومن أن الجبهة الدمقراطية ستتحول مرة أخرى الى القوة الأولى وذلك اعتماداً على ثقتي الكبيرة في اهالي قريتنا الذين يتمتعون بالوعي واليقظة .

في عيد الطفل العالمي

أطفال كفر ياسيف يقدمون الحلوى والهدايا للاطفال المرضى في مستشفى «ملبن»



● قامت مجموعة من اطفال كفر ياسيف في الاول من حزيران يوم الطفل العالمي بزيارة الى قسم الاطفال في مستشفى «ملبن» في نهاريا برفقة المعلمات والمربيات وقدموا الحلوى والالعاب للاطفال المرضى الذين تجمعوا مع الممرضات في قاعة الاطفال الكبيرة حيث قدموا كذلك رقصة باليه. في الصورة اطفال كفر ياسيف والمربيات داخل حرم المستشفى في طريقهم الى قسم الاطفال ●

● عكا - لمراسلنا محمود أبو شنب - قامت مجموعة من أطفال المدرسة في كفرياسيف بزيارة الأطفال المرضى في مستشفى ملبن بمناسبة الأول من حزيران يوم الطفل العالمي.

واحتشد جميع الأطفال المرضى وأهاليهم وممرضات القسم في الغرفة الكبرى في قسم الأطفال في المستشفى، حيث وزع أطفال كفرياسيف الالعاب والسكاكر على الأطفال المرضى، وأداروا كاسيت أغاني للأطفال. وقدمت طفلة كلمة بالعربية وطفل كلمة بالعبرية يتمنيان فيها الشفاء العاجل للأطفال المرضى والعودة السريعة الى البيت معافين بين أحضان امهاتهم وآبائهم في ظل السلام العادل الذي يتمنونه لشعبي هذه البلاد.

هذا، وقام أطفال كفرياسيف بعد ذلك بعرض «باليه» راقص على أنغام الموسيقى، الأمر الذي أدخل البهجة والسرور الى قلوب الأطفال المرضى وأهاليهم يهود وعرباً.

وكان مجلس كفرياسيف المحلي قد أعد هذا البرنامج باشتراك نادي الشباب وحركة النساء والمدارس والكشافة. ورافق الاطفال وأشرف على اعداد البرنامج المربيات والسيدات مها بولس وأميرة فرح وجمانة فرح ونبيهة مرقس وليلى عطاالله.

ويضيف مراسلنا أن هذه البادرة الجديدة هي تجديد كان الأول من نوعه في المنطقة احدث تأثيراً كبيراً في نفوس المواطنين والأطفال اليهود والعرب مما يقرب القلوب ويزيد من امكانية تفاهم الشعبين.

مدرسة عيلبون الاعدادية تحتفل بيوم الطالب

● عيلبون - لمراسلنا لؤي زريق - احتفلت مدرسة عيلبون الاعدادية يوم الجمعة الماضي بيوم الطالب الذي افتتح بأغنية جماعية فكاهية بعنوان «افتح يا سمسم» . ثم نزل الطلاب الى شوارع عيلبون وأحيوا عرساً رمزيا وسط الرقص والسحجة الى ان استكملوا مراسيم حفلة الزواج .

وتجمع الطلاب في المدرسة للاستماع الى كلمة المدير مهنا مبدا الذي حيّى الطلاب بالمناسبة . وبدأ المهرجان الفني فغنت الطالبتان سحر شوفاني وأحلام حوّا أغنيتين جميلتين وبعد ذلك اقام الطلاب عرض أزياء هزلياً وقدمت الطالبة أمال حايك أغنية تلت ذلك فترة استراحة .

وبعد الاستراحة قدّم الطالبان الياس بيطار وعيسى عيسى وصلة فكاهية تبعها الطلاب جرير زريق وعميد عيسى وسامر سمعان ومراد مطر وجميل زريق بوصلة أخرى . واختتم الحفل الطالب وديع شوفاني بوصلة غنائية عاد الطلاب بعدها الى صفوفهم والى برامجهم الخاصة .

وفاة فاضل

● شيعت جماهير غفيرة من مجد الكروم والقرى المجاورة يوم السبت الماضي جثمان الفاضل المرحوم سعيد محمد أبو ذيب الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٧٣ عاماً أثر مرض عضال.

وأعضاء الحزب والشبيبة والجبهة في مجد الكروم يتقدمون بأحر التعازي الى آل أبو ذيب في مجد الكروم والخارج. له الرحمة ولهم طول البقاء.

شباب الجبهة في سخنين يستعدون للانتخابات

● سخنين - لمراسلنا علي بدارنة - عقد يوم الثلاثاء الماضي اجتماع عام لشباب الجبهة في نادي الحزب الشيوعي في القرية حضره عشرات الشباب الجبهويين الذين أكدوا على ضرورة دعم الجبهة وزيادة تمثيلها في انتخابات الكنيست القادمة.

تكلم في الاجتماع سكرتير جبهة سخنين الدمقراطية الاستاذ خالد حيادري فأكد على دور الشباب في المعركة القادمة من أجل زيادة نسبة تمثيل الجبهة بين الجماهير العربية وعلى دور الشباب في يوم الانتخابات وقدرة الشباب على العمل.

وتلاه الرفيق ماجد ابو يونس عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية فشرح برنامج الجبهة بجميع نقاطه وأكد على دور الشباب في فضح برامج الاحزاب الصهيونية على كافة اشكالها ودعا الشباب الى مباشرة العمل والتحضيرات.

وتقرر في نهاية الاجتماع وضع برنامج عمل لشباب الجبهة في هذه الانتخابات وتقرر عقد اجتماعات احياء في القرية خلال الاسبوع.

مرة اخرى ـ افريقيا تواجه التحدي الاسرائيلي

● بقلم: انور سعيد ●

□ مرة اخرى أخذ حكام اسرائيل يتطلعون الى افريقيا وخاصة الى تلك الدول التي تعتبر حليفة قوية للولايات المتحدة الامريكية تدفعهم الى ذلك الازمة الاقتصادية الخانقة التي تعاني منها اسرائيل. وحتى الان تمكنوا من اعادة علاقاتهم الدبلوماسية مع زائير وليبيريا.

وتعود مخططات الصهيونية في افريقيا الى القرن الماضي، عندما اقترح وزير المستعمرات البريطاني، جوزيف تشمبرلن، على المؤتمر الصهيوني الذي عقد في العام ١٨٩٧ اقامة وطن يهودي في اوغندا في شرق افريقيا وهذا الاقتراح لم يرفضه ثيودور هرتسل، مؤسس الحركة الصهيونية العالمية. اما الذي رفضه بشدة فهو حايم وايزمان، الذي كان يتزعم الحركة الصهيونية في بريطانيا آنذاك، بدعوى انه لا يوجد في اوغندا ما يجذب الصهيونيين للاستيطان فيها.

وكانت جنوب افريقيا من اوائل الدول التي ساعدت اسرائيل. وهي، الان، تقوم، علنا، بمساعدتها عسكريا وتجاريا.

وتشير اخر التقارير الى ان اسرائيل وجنوب افريقيا يعملان، سوية، على انتاج الاسلحة النووية. وهما يتبادلان الخبرة والمعلومات المخابراتية التي يتطلبها النضال ضد الشعب الفلسطيني ومنظمات التحرير الوطنية مثل «سوابو» و «المؤتمر الوطني الافريقي».

وتتعاون اسرائيل وجنوب افريقيا للتغلب على المقاطعة المفروضة عليهما. فالشركات الاسرائيلية تبيع جنوب افريقيا البضائع التي لا تستطيع الحصول عليها. ويتبادلان الصناعة والمنتوجات التي تمكنهما من الدخول الى مختلف الاسواق العالمية، الامر الذي يعتبر خرقا لكل القرارات التي اتخذتها الامم المتحدة بهذا الخصوص.

ويشكل التحالف ـ العسكري والسياسي والاقتصادي ـ بين جنوب افريقيا واسرائيل خطرا حقيقيا على افريقيا. فجنوب افريقيا تقدم العون المالي لاسرائيل لاقامة جيل جديد من جنود البحرية الاسرائيليين. ومقابل ذلك تزودها اسرائيل بكميات كبيرة من المعدات الحربية وبضمنها السفن الحربية. ويعمل الاختصاصيون، من الجانبين، بصورة مشتركة، على تطوير الصواريخ بعيدة المدى، التي تطوف البحر والتي يزيد مداها عن الفي كيلومتر. وكذلك قنابل النيترون ومختلف حاملات القذائف النووية.

ولقد تجلى التعاون العسكري بين البلدين، بوضوح تام، في اثناء الزيارة التي قام بها وزير الامن الاسرائيلي السابق، اريك شارون، الى مناطق «العمليات العسكرية» في ناميبيا التي كان يقوم بها نظام بريتوريا، في الوقت الذي كان يقوم فيه هذا النظام بشن اكبر عدوان ضد انغولا في نهاية العام ١٩٨١.

منذ العام ١٩٤٨ وافريقيا هي في قمة سلم، الافضليات بالنسبة للدبلوماسية الاسرائيلية. ولقد ظهرت اسرائيل على المسرح الافريقي في الخمسينات والستينات بدعوى انها «احدى دول العالم الثالث التي يقطنها شعب كان يخضع لاضطهاد العرب والاوروبيين»! وبهذه الطريقة حاول حكام اسرائيل ان يقيموا الصلات مع جماهير افريقيا السوداء المستغلة (بفتح الغين) التي تتعرض الى اشد انواع التمييز.

وما ان حل العام ١٩٦٨، حتى كانت لاسرائيل ٢٩ سفارة في افريقيا ـ اي حوالي ثلث السفارات التي كانت لها في العالم في ذلك الحين. ولكن علاقاتها الوثيقة مع جنوب افريقيا وتأييدها «الابرتهايد» (سياسة التمييز والاضطهاد العنصري) دفعا عددا من هذه الدول الى قطع علاقاتها معها.

وكانت اول الدول التي قطعت علاقاتها مع اسرائيل هي غينيا وموريتانيا واوغندا وتشاد والنيجر وجمهورية الكونغو الشعبية ومالي وبوروندي وتوغو.

وفي العام ١٩٧٣، بلغ عدد الدول التي قطعت علاقاتها مع اسرائيل ٢١ دولة. ولقد اختارت الدول التسع التي حصلت على الاستقلال بعد ذلك التاريخ عدم الاعتراف باسرائيل.

وواضح أنه ليس كل الدول التي قطعت علاقاتها مع اسرائيل قطعتها بسبب معارضتها للروابط التي تربط اسرائيل مع نظام «الابرتهايد» ولاعتداءاتها المستمرة على الشعوب العربية. فبعض تلك الدول قطعت علاقاتها مع اسرائيل على اساس انتهازي. اذ انها بعد عدة سنوات اعادت علاقاتها مع اسرائيل، ولكن بشكل سري، حتى لا يؤثر ذلك على حصولها على الاموال والنفط من البلدان العربية. وقد استفادت اسرائيل من هذا الموقف الانتهازي لاعادة علاقاتها مع قادة هذه الدول مثل موبوتو وسيسي سيكو، رئيس النظام الحاكم في زائير.

لقد غيرت اسرائيل سياستها واستراتيجيتها تجاه افريقيا. فلم تعد تدعي بأنها بلد غير منحاز، بامكانه ان يقدم المساعدة الاقتصادية والتقنية الى البلدان الافريقية. وهي الان تبيع «الامن»، على الصعيدين العسكري والمخابراتي، للانظمة الموالية للغرب.

وتشير الانباء الى ان وكالة المخابرات الامريكية قدمت لاسرائيل ملايين الدولارات لاستخدامها في البلدان الافريقية. وحتى العام ١٩٧٣ كان نصف الطلبة الاجانب الذين يدرسون في اسرائيل من افريقيا السوداء.

واليوم، يتركز برنامج «المساعدة» الاسرائيلي لافريقيا على المجالين العسكري والمخابراتي، تماما مثلما تفعل في عدد من دول امريكا الوسطى ـ مثل السلفادور وغواتيمالا وهندوراس. وهي تقيم، الان، اكاديميات عسكرية في سيراليون واوغندا. وقد اقامت «قوات خاصة» في زئير وكينيا وملاوي وغابون. ونظمت قوة جوية في غانا وساحل العاج.

ومن بين الدول التي يحتمل ان تعيد علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل: كينيا والسنغال وساحل العاج والكاميرون وجمهورية افريقيا الوسطى.

ولكن، مع ذلك، لم تتدفق الاعترافات التي كانت تتوقعها اسرائيل قبل عدة شهور. وذلك على الرغم من الضغوط الشديدة التي مارستها الولايات المتحدة على الدول الافريقية من اجل اعادة علاقاتها مع اسرائيل.

وهنا لا بد من الاشارة الى ان ادارة ريغن تخطط لاستعمار جديد في القارة الافريقية. ويتصدر هذا المخطط ان تقوم اسرائيل بدور اساسي في السيطرة على شمال شرق افريقيا ووسطها.

ومن ناحية اخرى، لا يزال حكام اسرائيل يحلمون في اقامة «اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات». وليس صدفة انهم يعلنون، من وقت لاخر، انه لا حدود لاسرائيل.

وواضح ان تحقيق هذا الحلم لا يمكن ان يتم الا بشن العدوان على مصر.

وتكشف الوثائق التي نشرت في اسرائيل، مؤخرا، عن نوايا حكام اسرائيل الحقيقية تجاه مصر والدول الافريقية الاخرى. فقد اعربت «مجلة اليهودية والصهيونية»، مثلا، عن اسفها لأن سيناء، بمصادرها النفطية، أعيدت الى مصر. وتطالب الصحيفة باقتطاع قسم من مصر على الاقل! وتقول انه عندما يتم هذا الاقتطاع وتجرد مصر من قوتها الاساسية فستلقى ليبيا والسودان وغيرها من البلدان البعيدة المصير نفسه.

مهما يكن من امر، فعلى الرغم من الدعاية الاسرائيلية التي تحاول ان تظهر ان دولا عديدة غير زائير وليبيريا ستعيد علاقاتها مع اسرائيل وان العداء للصهيونية في افريقيا قد ضعف، فلا تزال المجموعة الافريقية تعارض الصهيونية وذلك اعتمادا على تجربتها المرة مع اسرائيل قبل العام ١٩٧٣.

والان، هناك ست دول افريقية فقط، من مجموع ٤٩ دولة، تقيم علاقات مع اسرائيل هي: جنوب افريقيا وملاوي وسوازيلند ومصر وزائير وليبيريا.

ومؤخرا، اعلنت زيمبابوي شركة الطيران الجنوب افريقية انها لن تمنح حاملي جوازات السفر الاسرائيلية تأشيرة دخول اليها ـ الامر الذي سيضطر منتي اسرائيلي الى وقف الزيارات التي كانوا يقومون بها الى زيمبابوي كل سنة.

وهذا معناه ان عشر سنوات من الضغوط السرية والعلنية التي كانت تقوم بها الولايات المتحدة والدول الغربية الاخرى لم تفلح في اجبار الدول الافريقية على تغيير موقفها من اسرائيل. وتظهر، ايضا، ان المعارضة لاسرائيل في افريقيا لا تزال قوية.

لقد اصبح من الصعب على الصهيونية وحكام اسرائيل ان يتسللوا مرة اخرى الى افريقيا.

ان افريقيا لا تزال تقاطع اسرائيل. والصفقات الاسرائيلية ـ الزائيرية وغيرها، التي عقدتها اسرائيل مع بعض الدول الافريقية، ليست، ولا بأي شكل من الاشكال، دليلا على رسوخ الروابط الاسرائيلية ـ الافريقية. فافكار التضامن الافرو ـ اسيوية، المعادية للامبريالية، تحظى بالدعم، اكثر واكثر. ستجد، في نهاية المطاف، الرد الصحيح على التحدي الاسرائيلي لافريقيا.



● اريئيل شارون برفقة ضباط افارقة ومدربين اسرائيليين على اراضي القارة السوداء ـ الى متى يراهن حكام اسرائيل على بقائها مزرعة داشرة لعربداتهم الحربية الدموية ؟●

(صورة من الارشيف)

مشاكل الزراعة وهموم مزارعي الاغوار امام الاخصائيين في ندوة الملتقى الفكري

● يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار الظروف الاستثنائية لمزارعي الاغوار! ●

□ كانت الندوة التي نظمها الملتقى الفكري العربي حول التنمية والوضع الزراعي والاقتصادي في الاغوار الشمالية، في الاسبوع الماضي، فرصة ليطرح عشرات الاخصائيين والمثقفين والمزارعين وممثلي المؤسسات التطوعية مثل الهيئة العليا للجان العمل التطوعي واتحاد لجان الاغاثة الطبية، همومهم وافكارهم حول هذا الموضوع الهام.

لقد برزت عدة حقائق من خلال المناقشات. وفي مقدمتها ان الملاك والعمال الزراعيين لا يعيشون في منطقة الاغوار الشمالية. وان العدد القليل المقيم في هذه المنطقة لا يحصل على شيء يذكر من الخدمات الضرورية. هناك مدرسة من غرفة طينية، وعيادة طبية تكاد تكون اسمية لا بسبب نقص مستلزماتها وحسب بل ولان المرض لا يستطيع الوصول اليها بانتظام لتعذر وسائل النقل التي تقتصر على باص واحد (موديل عام ٥٤) يخرج في الرابعة صباحا من نابلس ويعود اليها في الثانية عشرة ظهرا.

عدا ذلك لا يوجد شيء من الخدمات ان صح اعتبار ما تقدم خدمات. مياه الشرب غير موجودة والجميع وخاصة المقيمين في المنطقة يشربون من قنوات الري التي تتسرب اليها مياه مجاري مدينة نابلس. وهذه حقيقة اجمع عليها جميع المشاركين في الندوة من ملاك الارض والمهندسين الزراعيين الذين يشرفون على النشاط الزراعي هناك.

ويشير تقرير اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية بعنوان «اضواء على المشكلات الصحية في الضفة الغربية» الصادر في شباط ١٩٨٤ الى «انتشار الامراض الجلدية المعدية، والديدان والطفيليات في هذه المنطقة بشكل ملحوظ».

ولا تقتصر اسباب الفراغ المخيف لهذه المنطقة من السكان على نقص الخدمات الضرورية، وانما تتعداها الى عدم وجود المساكن. فالبناء ممنوع في هذه المنطقة بامر سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي حتى للذين يقدرون عليه. والمسموح به اقامة العرش والبراكيات التي تتحول في فصل الصيف في الاغوار الى افران حقيقية.

ولهذا فان غالبية المرتبطين بالزراعة من ملاك ومهندسين وعمال وتجار يغادرون المنطقة في المساء الى مدنهم وقراهم الموجودة خارج الاغوار. وحتى الذين يضطرون للبقاء، وهم في الغالب من العمال بسبب بعد قراهم او ظروف عملهم، فليس من المتوقع ان يتمكنوا من ذلك في الموسم القادم بسبب حظر سلطات الحكم العسكري على غير ابناء المنطقة المبيت فيها بموجب تعليمات جديدة.

وبسبب هذا الوضع يقول احد المزارعين ان منطقة الاغوار الشمالية تصبح ليلا بدون سكان الا من المستوطنين اليهود الذين يبلغ عددهم حوالي ٤٥٠٠ نسمة ويتصرفون بحوالي ثلث مساحة الاراضي الصالحة للزراعة في هذه المنطقة.

ومع ذلك فليست هذه كل هموم المزارعين والزراعة في الاغوار. المياه مشكلة، والتسويق مشكلة اعظم.

مساحة منطقة الاغوار الشمالية تعادل ١٠٠ الف دونم. ثلثها صالح للزراعة. والمزروع فعلا ٢٢ الف دونم والباقي تحول الى مستوطنات. وهذه المساحة المزروعة فعلا تنتج منتجات للسوق وتتطلب التصريف السريع. وحسب قول احد المختصين ان كل عمل العمال في الزراعة يعتمد على يومين يقرر فيهما مصير جهد شهور العمل، وهما تحديدا فترة جني الثمار وشحنها الى السوق. ثلث مساحة هذه الاراضي تزرع بالبندورة والباقي يزرع بانواع اخرى مثل الباذنجان والبطيخ والشمام. وجميعها يجب ان تقطف في وقت معين وبسرعة وان تصل الى السوق والا ضاع كل شيء للمزارع.

ويعطي احد المختصين مثالا على ذلك. في الاسبوع الماضي نظمت الهيئة العليا للعمل التطوعي عملا تطوعيا لمدة ثلاثة ايام في منطقة العوجا تمكنت خلاله من قطف ٤٧٤ طنا من البطيخ وشحنته بالسيارات. ولو لم يكن هذا العمل في الوقت المناسب، ولكان من الممكن ان تقضي موجة الحر على نسبة من المحصول.

لكن المشكلة لا تقف عند هذا الحد. والجانب الاهم فيها هو توفر السوق لهذا المحصول. في السوق المحلي، والقدس تعتبر خارجه بموجب الانظمة الاسرائيلية، تواجه المنتجات الزراعية العربية منافسة شديدة من المنتجات الزراعية الاسرائيلية التي تتحرك في الاراضي المحتلة بحرية لا تقل عن حرية تحرك المستوطنين. وهي في وضع افضل على المنافسة لانها تعتمد على الدعم الحكومي من جهة، ولان معدل الانتاجية في الزراعة الاسرائيلية اعلى منه في الزراعة العربية من جهة اخرى.

ويضيف الى ذلك احد المختصين من نقابة المهندسين الزراعيين عاملا اخر وهو التغير في نمط الاستهلاك الشعبي في ظل الاحتلال بسبب ارتفاع الاسعار، وانعكاسه في الاقبال على المعلبات بدلا من الخضار الطازجة.

كل هذا ضيق، في المحصلة النهائية، من قدرة السوق المحلي على استيعاب منتجات زراعية بلغت قيمتها الاجمالية في منطقة الغور الشمالي وحده اكثر من ٢٠ مليون دينار في عام ١٩٨٣ حسب مصدر رسمي في جمعية التسويق الزراعي في اريحا.

هذا الوضع يجعل الحاجة ماسة الى تسويق هذه المنتجات في السوق الخارجي، وتحديدا السوق الاردني وسوق البلدان العربية المجاورة كسوريا والعراق. وهي اسواق كان المزارعون يعتمدون عليها حتى قبل الاحتلال الاسرائيلي في عام ١٩٦٧، وقبل ظهور العوامل المشار اليها اعلاه والتي زادت من الحاجة للاعتماد على هذه الاسواق.

لكن هذا السوق الخارجي اخذ يضيق هو الاخر في وجه منتجات الاغوار، اولا بسبب تطور الانتاج الزراعي الخضري في منطقة الاغوار الشرقية، اي في الجانب الاردني من النهر، وايضا في البلدان العربية المجاورة، وثانيا بسبب تحسن وسائط النقل ورخص تكلفتها مما جعل هذه الاسواق مفتوحة امام منتجات زراعية من بلدان غير مجاورة ولديها القدرة على المنافسة بسبب عوامل الطقس، او بسبب رخص اليد العاملة، او الدعم الحكومي او لاغراض سياسية بحتة. ومثال ذلك ان السعودية تستورد الفواكه والخضروات من تركيا وجنوب افريقيا وتكون متوفرة في اسواقها قبل ان تثمر مزروعات الاغوار، وهذا يجرد الاخيرة من الميزة الطبيعية التي كانت لها وهي نضوج ثمارها في وقت مبكر وما لذلك من تأثير ايجابي على الاسعار وسرعة التصريف في الاسواق.

وحتى حينما يكون التصدير ممكنا فان كميته لا تتجاوز نصف المحصول حسب الشروط الاردنية. وهذه الكمية اقل بكثير من الممكن تصديره والفائض عن حاجة السوق المحلي، خصوصا اذا ما اخذ بعين الاعتبار الارتفاع في مستوى انتاجية الزراعة في منطقة الاغوار بسبب استخدام الاساليب الحديثة في الزراعة والري.

ومع ذلك فان الطريق طويل ومكلف لايصال هذه الكمية الى عمان. ان على المزارع بعد الحصول على شهادة منشأ من المعتمد الزراعي الاردني في الضفة السفر الى عمان والحصول على تصريح من وزارة الزراعة وتصديق عليه من وزارة شؤون الارض المحتلة. ومعدل التكاليف يبلغ ٦٠ دينارا بين اجره سفر ورسوم. وبعد ذلك عليه الحصول على التصريح، وهو لسيارة واحدة، من الجمعية الزراعية والمعتمد الزراعي الاردني ويدفع على كل تصريح دينار اردني واحد. كما يدفع ما يعادل ٢٠ دينارا رسوم تصريح لسيارة الشحن، وحوالي عشرة دنانير نفقات مواصلات وغيرها اثناء التنقل بين الدوائر المختلفة في الضفة الغربية للحصول على تواقيع وبرد التصديق الانفة الذكر.

اضافة الى هذه النفقات يدفع المزارع اجرة قطف حمولة سيارة وتحميلها مبلغا يتراوح بين ٥٠ الى ٨٠ دينارا حسب نوع المنتوج واجرة سيارة النقل الى عمان مبلغا يتراوح بين ١٥٠ الى ٢٠٠ دينار، بينما يدفع زميله الاردني الذي لا يبعد عنه غير بضعة كيلومترات ٣٠ دينارا لسيارة النقل ومن ١٥ الى ٢٠ دينارا اجرة قطف الثمار وتحميلها في السيارة. وبطبيعة الحال يبيع الاثنان بنفس السعر في السوق المركزي. اما ما يحصل عليه مزارع الاغوار الشمالية في الجانب الغربي من النهر فهو في الواقع اقل من زميله بمبلغ يعادل الفرق في النفقات السابقة الذكر، وهو فرق يتجاوز المائتي دينار للسيارة الواحدة. وفضلا عن ذلك فان تحديد مدة التصاريح بثلاثة عشر يوما، والفترة المسموح خلالها بالتصدير بمدة شهر للبطيخ مثلا من ٥/١٠ الى ٦/١٠، يجعل المزارعين، بسبب زيادة الطلب على وسائط النقل من جهة. وبسبب زيادة العرض في السوق المركزي بعمان من جهة اخرى عرضة، لمزيد من الخسائر.

صحيح ان المزارعين من ملاك ومستأجرين تقدم لهم مساعدة تبلغ ٢٦ دينارا للدونم الواحد يتقاسمونها مناصفة. ولكن هذا المبلغ اذا ما قورن بالنفقات الاستثنائية التي يتحملونها بالمقارنة مع زملائهم في الجانب الشرقي من النهر، يصبح مجرد شيء رمزي لا يعدل في الوضع غير المتكافىء لهؤلاء المزارعين مع نظرائهم في اي بلد اخر.

وهذا يجعل الحاجة ملحة لان تؤخذ هذه الظروف الاستثنائية بعين الاعتبار وان تتبع اجراءات استثنائية لتعديل وضعهم غير المتكافىء مع الاخرين. فالمعاملة المتكافئة، في مثل ظروف المزارعين الاستثنائية في الضفة الغربية تصبح، في الواقع، تمييزا ضدهم اذا ما اخذت الارقام الواردة اعلاه بعين الاعتبار. من الضروري ان يتلقوا دعما على كل كمية يبيعونها في السوق المحلي حتى يتمكنوا من منافسة المنتجات الزراعية الاسرائيلية التي تتلقى الدعم. وهذا يقلل من الكميات المعدة للتصدير ويخفف المنافسة مع المزارعين في الضفة الشرقية. ولا بد من دعم الصادرات ايضا، ولكن بنسبة اقل، حتى يمكن تعويض ولو جزء من الفرق في النفقات التي يتحملها مزارعو الضفة الغربية دون غيرهم.

ان جميع صادرات الضفة الغربية وقطاع غزة يمكن امتصاصها من قبل الاسواق العربية اذا ما اخذ العامل القومي في الحساب الاقتصادي للانظمة العربية. ان دولة كالسعودية مثلا تأتي في المرتبة الثانية عشرة بين دول العالم من حيث طاقتها على الاستيراد لا يعقل ان تضيق بجزء هام من منتجات الضفة الغربية، خصوصا وهي تستورد البطيخ مثلا من تركيا والامر كذلك بالنسبة لدول عربية اخرى غنية وتستورد العطور الباريسية بمئات ملايين الدولارات!

ومع ذلك فان هذا كله لا يلغي الحاجة الى اعادة النظر في النمط الزراعي. وقد طرح احد الاخصائيين الزراعيين اثناء الندوة اقتراحات جديرة بالدراسة وهي تحويل مساحات من الاراضي المخصصة حاليا لزراعة الخضراوات الى مزارع ا' خيل والعنب والموز بهدف التنويع من جهة واطالة مدة العملية الانتاجية للمساعدة على استمرار الاقامة في منطقة الاغوار.

ولكن هذه الاقتراحات ومثلها كذلك مشاكل التسويق وسبل حلها تتطلب ان ينظم المزارعون انفسهم، كي يستطيعوا بوحدتهم من احداث الضغط المطلوب لتحقيق مطالبهم والدفاع عن مصالحهم.

ان هناك من لا يزال يتمسك بالنظرة الانية، الموسمية للمشاكل التي تواجه المزارعين. مع ان هناك مشاكل اشد خطورة بعضها قائم والاخر على الطريق. منها النظام الخاص الذي صدر مؤخرا بتحديد مساحات الاراضي المزروعة بالفواكه والخضراوات والامكانية المعطاة بموجبه للسلطات لتقليص هذه المساحات قدر ما تشاء. ومنها القيود المفروضة على كميات المياه المستخرجة للري والتي لا يجوز تجاوزها تحت طائلة العقوبة وعلى اساس العدادات المثبتة على الابار، ومنها ايضا تزايد ملوحة المياه بسبب حفر الابار العميقة في المستوطنات الاسرائيلية في الاغوار حيث يبلغ عمقها ما بين ٣٠٠ الى ٤٠٠ متر بينما الابار العربية لا يتجاوز عمقها التسعين مترا. ومنها تناقص كمية المياه بسبب هذا الفارق الكبير في عمق الابار.

وقد ذكر بعض الاخصائيين في الندوة ان عدة ابار ارتوازية لم تعد صالحة للاستعمال. وان حفر غيرها ممنوع، وبات اصحابها يشترون المياه من شركة مكوروت الاسرائيلية. وقدر هؤلاء كمية المياه المشتراة في عين البيضا بردلة له بحوالي ٩٠ بالمئة من حاجة المزارعين الى مياه الري.

ان هذه المشاكل تواجه صغار المزارعين بحدة مضاعفة بالقياس للاخرين. وهم لا يستطيعون مواجهتها، وخاصة في المواسم السيئة، كالموسم الحالي بدون عمل تعاوني، بدون اقامة تعاونيات انتاجية لهم تمكنهم من حل مشكلة التجهيز الالي للزراعة الذي لا يستطيعون تحقيقه كافراد لزيادة انتاجيتهم وتخفيض نفقاتهم. وهم بحاجة الى اتحاد لهم للدفاع عن مياههم واسعار منتجاتهم، وفرص التسويق العادلة التي يجب ان تتاح لهم، ولاطلاع الرأي العام على مشاكلهم وتجنيده الى جانبهم من اجل حل تلك المشاكل.

(عن الزميلة «الطليعة» ـ ٣١ ايار ١٩٨٤)

حركة النساء الدمقراطيات ـ الناصرة

* الاول من حزيران يوم الطفل العالمي *

كما هي العادة في كل سنة تقيم حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة مهرجانا لمسابقة الرسوم بمناسبة اليوم العالمي للطفل وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/٦/٥ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة.

يشترك في المسابقة الاطفال من سن ٥ ـ ١٠ سنوات.

كل من يود الاشتراك في المهرجان يدفع اشتراكا رمزيا بمبلغ (١٠٠) شيكل ويحضر معه الالوان المتوفرة لديه.

ترسل الرسوم الفائزة الى مسابقة الرسوم الدولية التي تنظمها لجنة النساء السوفييتيات في كل عام.

جدير باعلامكم انه في العام الماضي فاز ثلاثة اطفال من مدينة الناصرة بشهادة دولية للرسم.

* شجعوا اطفالكم للاشتراك في هذه المسابقة *

كيف تأسست الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة «حداش»

■ بقلم: ميخا فلنر ■

يحدث كثيرا ان تستبدل كلمة حداش بكلمة «ركاح» في الاخبار والمقالات الصحفية. وهذا الامر ينجم عادة عن جهل او عدم انتباه واحيانا عن قصد. وكي نوضح الامر حري بنا ان نرجع قليلا الى الوراء لنرى كيف تأسست كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وممن تتألف وما القاسم المشترك بين تركيباتها.

البداية كانت في المؤتمر الثامن عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) الذي انعقد في تشرين الثاني ١٩٧٦. ودعا المؤتمر الى اقامة جبهة سلام ودمقراطية تخوض الانتخابات للكنيست التاسعة التي جرت في العام ١٩٧٧. ومما جاء في هذه الدعوة: «... ان اقامة اوسع جبهة سلام هي ضرورة حيوية لنجاح نضال قوى السلام في اسرائيل.. ويتوجه حزبنا الشيوعي الاسرائيلي الى كل قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل، يهود وعربا، بنداء: لتعمل من اجل اقامة قائمة جبهة سلام ودمقراطية لانتخابات الكنيست التاسعة في العام ١٩٧٧».

وبعد المؤتمر بايام معدودة علم عن تقديم الانتخابات للكنيست التاسعة فاصبح نداء المؤتمر مطلبا ملحا وقررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي العمل بكل نشاط لإقامة الجبهة وصاغت برنامج حد ادنى لقائمة الجبهة تألف من ست نقاط: النضال من اجل سلام عادل وثابت؛ الدفاع عن الحريات الدمقراطية؛ الدفاع عن حقوق العمال؛ مساواة حقوق الجماهير العربية في اسرائيل؛ ضد التمييز الطائفي، من اجل مساواة حقوق المرأة؛ وتم في حينه التأكيد على ان الانضمام للجبهة، في حالة اقامتها، لا يعني الانضمام الى الحزب الشيوعي لأن الجبهة تعتمد فقط على برنامج حد ادنى ولا يشمل المواقف الفكرية الاساسية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وايضا مواقف اية منظمة اخرى قد تنضم الى الجبهة.

* الاتفاقية مع الفهود السود *

المنظمة الاولى التي استجابت الى النداء لإقامة الجبهة كانت منظمة الفهود السود. فقد قرر مركزهم باغلبية (١٦) ومعارضة (٥) وامتناع (٣) الانضمام الى الجبهة وفي الاول من اذار ١٩٧٧ تم التوقيع على اتفاقية بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي والفهود السود لإقامة الجبهة. وبعد ذلك جرت اتصالات مع منظمات وشخصيات كثيرة، يهودية وعربية وفي السابع من اذار ١٩٧٧ عقد الاجتماع التأسيسي للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ «حداش» باشتراك حوالي (١٥٠) شخصية يهودية وعربية من كافة ارجاء البلاد. واشترك في الاجتماع: ممثلو الحزب الشيوعي الاسرائيلي، منظمة الفهود السود، رؤساء مجالس محلية عربية، اعضاء من «كيبوتس كيرم شالوم»، لجنة المبادرة الدرزية، ممثلو منظمات اخرى وشخصيات جماهيرية.

واتفق في الاجتماع على المبادىء التي تم بلورة البرنامج الانتخابي للجبهة بناء عليها:

١ـ سلام عادل وثابت بين دولة اسرائيل والدول العربية. ويستند السلام على احترام الحقوق لكل الشعوب والدول في منطقتنا بما في ذلك اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني. وعلى اسرائيل الانسحاب من كل المناطق التي احتلتها في حرب حزيران ٦٧. وتكون خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ حدود السلام المعترفة بها والامنة بين دولة اسرائيل والدول العربية. ويجب الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولة مستقلة الى جانب دولة اسرائيل ذات السيادة.

٢ـ الدفاع عن الحقوق والمصالح للعاملين في الانتاج والخدمات، في المدينة والقرية.

٣ـ الغاء سياسة التمييز والقهر القومي تجاه الجماهير العربية في اسرائيل.

٤ـ الغاء التمييز الطائفي في كافة المجالات

٥ـ الدفاع عن الحقوق الدمقراطية وتوسيعها.

٦ـ تأمين مساواة حقوق المرأة في جميع المجالات.

* ماذا تغير في العام ١٩٧٧ *

لقد امكن قيام الجبهة في العام ١٩٧٧ على اساس المبادىء المذكورة إثر تحولات في عقليات ومواقف اوساط معينة في الجمهور. وخلافاً للوضع الذي كان قبل عشر سنوات (في العام ١٩٦٧)، اكتسبت مواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي في قضية الاحتلال والطريق الى السلام تفهما اكبر في اوساط اليهود والعرب. اناس اكثر فهموا (مع العلم انه في الوسط اليهودي لا يزالون اقلية بلا شك) انه فقط وفي الحل السلمي الذي يقترحه الشيوعيون يوجد مخرج من دائرة الحروب وسفك الدماء التي دخلت اليها اسرائيل بسبب سياسة حكومات التجمع (همعراخ).

ومن المؤسف، انه في العام ١٩٧٧، مثلما هو اليوم ايضا، كانت منظمات وشخصيات غير قليلة رفضت النداء للانضمام الى الجبهة بالرغم عن موافقتها على برنامجها. وادعى بعضهم انه لا يمكنه الانضمام الى الجبهة لاسباب ايديولوجية بالرغم عن ان برنامج الجبهة لا يتطرق ابدا الى مسائل ايديولوجية كمسألة الصهيونية او طبيعة النظام في الاتحاد السوفييتي. وتجاهل هؤلاء، ويتجاهلون حاليا انه في انتخابات العام ١٩٧٧ والعام ١٩٨١ لم تطرح للحسم مسألة الاختيار بين الايديولوجية الماركسية وبين الايديولوجية الصهيونية، او وجهة نظر النظام في الاتحاد السوفييتي، انما طرحت مسائل الحرب والسلام والدفاع عن الدمقراطية وانقاذ اسرائيل من ازمتها الاجتماعية والاقتصادية. ان الموافقة على هذه المبادىء السياسية هي التي يجب ان تكون اختبار للوحدة. ان هؤلاء الذين لم يستجيبوا للنداء ولم ينضموا الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة برهنوا ان نداءهم لتوحيد قوى السلام ليس صادقا. وان عدم الانضمام الى «حداش» سبب ضررا. ان عدد من القوائم اليسارية الصغيرة التي خاضت معركة الانتخابات في العام ١٩٨١، كل على حدة، ولم تنجح حتى في الاقتراب الى نسبة الحسم، سببت خسارة الاف الاصوات التي في نهاية الامر ادت الى تقوية الاحزاب الحاكمة ـ الليكود والمعراخ.

* اختبار لبنان *

اثبت ممثلو «حداش» في الكنيست التاسعة والعاشرة انهم كانوا امناء للبرنامج المشترك وعرضوا بترابط منطقي سياسة بديلة لليكود والمعراخ. وفي الكنيست العاشرة يجب التنويه بشكل خاص الى ظهور كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (حداش) في حزيران ١٩٨٢ عندما كانت الكتلة الوحيدة التي عارضت حرب لبنان وحالا مع اندلاعها قدمت اقتراح حجب الثقة عن الحكومة.

وعلى اثر حرب لبنان اضيف الى برنامج الجبهة للانتخابات هذا العام للكنيست الحادية عشرة بند خاص يتعلق بهذا الموضوع وفيه مطالبة بانسحاب فوري وغير مشروط من كل لبنان. وتشير الجبهة الى عبر فشل المغامرة اللبنانية. وجاء في البرنامج: «ان فشل الحرب الاسرائيلية ـ الامريكية في لبنان هو برهان اضافي انه في توازن القوى العالمي الواقعي، يمكن حل النزاع الشرق اوسطي فقط ضمن جهود دولية جماعية باشتراك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ودول اخرى. وثبت ايضا انه مثلما لا يمكن التوصل الى سلام وامن حقيقيين بدون الشعب الفلسطيني وممثله منظمة التحرير الفلسطينية، هكذا ايضا لا يمكن الوصول الى ذلك بدون وضد الاتحاد السوفييتي».

* صوت صاف ضد الليكود *

ان زيادة قوة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مهمة اليوم لا اقل منها في العام ١٩٧٧ او في العام ١٩٨١. هناك حاجة ماسة لوضع حد لسياسة الليكود التي ادت الى حرب لبنان والى ازمة اقتصادية واجتماعية عميقة ووضع سياسة بديلة حقيقية لسياسته. ان كل صوت الى «حداش» هو صوت ضد الليكود بينما كل صوت الى المعراخ هو صوت لهؤلاء الذين قد يقيمون بعد الانتخابات «حكومة تكتل قومي» مع الليكود (هل كان الائتلاف في بلدية تل ابيب تحضيرا لذلك ؟). هذا ناهيك عن اقوال حيروتية لشمعون بيرس التي تحدث في الايام الاخيرة على انه سيعمل من اجل «ضم غور الاردن» او عن البند الذي اقرته لجنة بلورة برنامج المعراخ الذي يتحدث عن توسيع الاستيطان في المناطق المحتلة (غور الاردن وغيره) التي، وفقا لبرنامج المعراخ، ستبقى محتلة الى الابد. وهكذا فالسياسة البديلة الحقة والوحيدة هي سياسة كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ومن يوافق مع برنامجها عليه دعمها متجاهلا اعتباراته الفئوية.

(عن الشقيقة «زو هديرخ»)

افتتاح نادي الصداقة في معليا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ فرع معليا يدعوكم لحضور افتتاح نادي الصداقة وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/٦/٥ الساعة ٦،٠٠ مساء. في البرنامج : * كلمة الافتتاح : عصام خوري * الخطباء : سميح القاسم وجمال موسى والقس شحادة شحادة * تحية نادي معليا الغد : جورج جبران * تحية الجبهة الدمقراطية : فيليب ليوس * تحية من الشبيبة الشيوعية ـ فرع معليا.

في نهاية الاجتماع سيتم توزيع جوائز سحب اليانصيب على شرف الافتتاح.

استعداداً للمعركة الانتخابية المقبلة

تدعو الجبهة الدمقراطية المحلية في الطيرة أعضاء الكادر الجبهوي للاجتماع وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/٦/٥ في قاعة نادي الجبهة في الطيرة. يتحدث في الاجتماع: ممثلون من الجبهة القطرية والمحلية.

○ الدعوة عامة ○

* تهانينا *

- الى الصديقين علي ونور ابو الهيجاء وزوجتيهما بمناسبة الزفاف. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

○ اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ الناصرة (قطاع الشرقية) ○

- الى اللاعب المرموق وصديقنا العزيز لاعب مكابي اخاء الناصرة علي ابو احمد وزوجته بمناسبة الزفاف الف مبروك.

○ اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية (قطاع الشرقية)

- الى صديقنا العزيز احمد خليل شرارة وزوجته بمناسبة الزفاف الف مبروك.

○ اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية الناصرة (قطاع الشرقية)

اجتماعات احياء لشباب الجبهة في سخنين

- حي البركه: يوم الثلاثاء ٨٤/٦/٥ الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت مفيد ابو يونس.
- حي الرويس: يوم الاربعاء ٨٤/٦/٦ الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت خالد ابو علي.
- حي السد: يوم الاربعاء ٨٤/٦/٦ الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت صالح عثمان.
- حي السوق: يوم الخميس ٨٤/٦/٧ الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت رمزي شواهنة.
- حي المصرارة: يوم الخميس ٨٤/٦/٧ الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت عبد المجيد ابو يونس.
- حي الحزين: يوم الخميس ٨٤/٦/٧ الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت اسامة زبيدات.

«صفحة يحررها قراؤها»



زوابع وأعاصير.. وأمل أوحد، الجبهة!

● بقلم: ابن خلدون، الجليل ●



● هذه الجماهير المحتشدة أملها الأوحد في المعركة الانتخابية القريبة هو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ●

● مُذ تفتّحت عيوننا، نحن الشبان في هذه البلاد، وفي كل موسم انتخابات تطالعنا «قائمة عربية» (لا بل اكثر من قائمة واحدة) بطلاء وزيّ «حديثين». وعدا عن هذه القوائم سمعنا وقرأنا عن قوائم سابقة خاضت غمار الانتخابات قبل أن نخرج نحن الى وجه الدنيا.

من هذه القوائم ما ارتبط بصورة علنيّة مع الحزب الصهيوني ذي التاريخ «الزاخر بالأمجاد» - حزب العمل (المباي سابقا)، ومنها ما ارتبط به من وراء الكواليس. ومَنْ يستعيد أفعال هذه القوائم «العربية» (التي افلحت في بلوغ التمثيل البرلماني) يستشف بسهولةٍ دورها المتمثل في خدمة السلطات الصهيونية (وليس خدمة الجماهير العربية التي اوصلتها الى مقاعد البرلمان) وفي بعثرة اصوات الجماهير العربية لئلا تصبّ كلّها في اطار الجبهة (والحزب الشيوعي في السابق). المدافع الأخلص والامثل لهذه الجماهير السحيقة التي عرّكها الدهر بما اصابها من غوائل السلطات غير المتناهية، وبذلك تخدم السلطات أيضاً. وبامكان كل منّا ان يسأل الاشخاص الاكبر منه سناً والاكثر منه تجربة ومعرفة - عمّا جنته ايادي القوائم هذه في ايام الحكم العسكريّ المقيت.

ذاكرتي غضّة لزجة لا تنسى ما صدر عن حاكم اللواء الشمالي «كينغ»، الذي تصف وثيقته اتصافاً بالعنصرية، وبخاصة بصدد العمل على اقامة حزب عربي ظاهره الوطنية وباطنه العمالة. وهذا ما لمسناه في تلك الحركة المنشقة التي تنعت نفسها «بالتقدمية» مع أن التقدمية منها براء. وها هي هذه الحركة بصحبة تيّارات اخرى عاقدة العزم على خوض غمار الانتخابات في تموز القادم (الذي لا ريب في أنه سيكون ملتهبا متأججا) ضمن قائمة انتخابية مشتركة، وهذه القائمة يكتنفها الغموض وتحوم حولها عشرات من علامات الاستفهام. هذه وسائل الاعلام الاسرائيلية - بتلفزيونها و «صوتها» و «وأنبائها» - تتابع تحركاتها وتنشر كل جديد عنها، وهذه «الصنارة» تقوم بالدور ذاته.

السؤال الذي يتبادر الى الذهن ويطرح نفسه بالحاح هو: لِمَ لا تنضوي هذه التيارات تحت راية الجبهة وتعمل من خلال اطارها ؟

قالوا في البداية انهم يبغون تشكيل قائمة عربية محضة، فقلنا وما المانع في التكاتف مع الاوساط اليهودية التقدمية ليكون النضال أفضل وأنجع ؟ لماذا نحارب التمييز والعنصرية بالانزواء والانطواء ؟ ولكن قبل فترة وجيزة اتضح أن حركة «الترنتيڤا» (أي «البديل» - بديل لمَنْ يا ترى ؟!) ستنضوي تحت راية هذه القائمة.

لست أنكر صدق وطنية بعض اوساط هذه القائمة، غير ان التيار السائد فيها - على ما يبدو - هو تيّار معادٍ للجبهة معاداة عمياء مما يثير الشبهات حول نوايا هذا التيار. فهذا زعيم الحركة «التقدمية» يقول لنوري العقبي في أحد الاجتماعات التمهيدية: (لو أردنا التعاون مع الجبهة لما اجتمعنا هنا)، حين طرح الاخير امكانية التعاون والتنسيق مع الجبهة. ان جواباً كهذا ليوضح نوايا هذه الحركة في الحؤول دون نجاح الجبهة في الوسط العربي وليس في سبيل مكافحة جوْر المحافل الحاكمة. على كل حال، ان تاريخ الحركة «التقدمية»، رغم قصره، حافل بالتناقضات والغرائب التي لا حاجة الى تعدادها وتكرارها. فلا بِدْع، اذن، من هذا الامر ومما يصدر من هذه الحركة المشبوهة أصلاً.

لكن، وبرغم الزوابع والاعاصير الموسمية، تبقى الجبهة أملنا الاوحد ومحط أنظارنا الذي نصبو اليه وننشده على الدوام.....

النهر الأحمر

● بقلم: عبدالله حليحل ●
عكبرة (قضاء صفد)

يحكى ان طاغية مُسْتبداً، عاش في القرن الاول الميلادي، اعتلى عرش روما وألهبها بالنيران وسفك دم أمّه وزوجته، وأرهق الارض بظلمه وفساده. ذاك هو السفاح نيرون.

وفي أواسط القرن الخامس الميلادي احتل روما طاغية آخر وعمّ على زمانه الخراب والفساد والاضطهاد. ذاك هو آتيلا.

وعاش رجل ثالث، مغولي الاصل، في القرن الثالث عشر الميلادي، احتل دولة العرب واضرم النار في عاصمتها بغداد. وكان عهده عهد ظلم وفساد ويدعى هولاكو.

وفي النصف الاول من القرن العشرين اعتلى عرش المانيا رجل شرير وأضرم الحرب العالمية الثانية وشرب دماء الملايين من البشر. ذاك هو الطاغية النازي أدولف هتلر...

ويحكى أنّ...

وأصل الحكاية في الزمن القديم، حكاية قرية كانت عامرة بسكانها، شعارها المحبة وحسن الجوار، ينعم سكانها بالدفء، والهدوء والأطمئنان. أطلقوا عليها اسم عين الشمس لروعة جمالها وبهائها. يحدها من الغرب بحرٌ ومن الشرق والشمال والجنوب تمتد السهول الشاسعة الخضراء، والاودية والانهار والجبال والتلال المكسوة بالاشجار، وعلى قمم وسفوح الجبال وعلى ضفاف الاودية، والانهار أقاموا البناء. وبعزم وجهد جبار حرثوا الارض بطريقة «السكة والفدان» وشقوا الترع والقنوات، وبعرق جبينهم أقاموا السدود والقناطر واخذت القرية تخطو خطوات نحو الازدهار. ففي كل مكان غرسوا الكروم والبيارات وربّوا الماشية وشيدوا المدارس والمساجد والكنائس والمستشفيات..وازداد الازدهار بانتشار المصانع وشق الطرق وصك النقود وانتعشت التجارة.. .وارتبطت الارض بالانسان والانسان بالارض وامتزج الدم بالتراب.

كان النهر يسير وسط هذه القرية صافياً كالسماء، رقراقاً عذباً يتدفق من الاعالي يروي الارض الطيبة ويأتيه كل ذي روح. نور الشمس وضوء القمر يستحمان فيه ويرقصان على أنغام الحب الصافي ومن أعماقه يشعُ العطاء... كان كل شيء بخير وألف خير...

طار الخبر في أرجاء المعمورة يحكي عن قرية عين الشمس الحكايات سال لعاب الذئاب عندما أتاهم الخبر، وامتلأت قلوبها بالحقد وبالحسد وجلست القرفصاء تعوي وتعوي حتى التف حولها كل ذي ناب. ثم وقف الذئب الاكبر بين الذئاب يعوي وينبح قائلا:

- «أيها السّادة ! يا معشر الذئاب والضباع، أيّها الكلابُ، يا من تأكلون ولا تشبعون، يا من ليس في قلوبكم رحمة، أيها المحتالون أيها النصّابون، هل أدُلّكم على ضيعة فيها كل ما تشتهي أنفسكم وتتوق اليه بطونكم، ضيعة فيها الخير الكثير، فيها أنهار من عسل وانهار من حليب» ؟!

ووسط هذا الحشد اللئيم شق طريقه ضبع كبير وتقدم ناحية الذئب قائلاً:

- «والله قد بعثت في النفس الشهيّة، أخبرنا ايها الشرس أين تقع تلك الضيعة» ؟!

الذئب: - مهلاً أيها الجشع، انها في الشرق القريب.

ثعلب صغير يتسلل بين المتآمرين ويصرخ قائلاً: - ما اسم تلك الضيعة وهل فيها من العنب الشيء الكثير ؟!

الذئب: - هي عين الشمس . أيها الحقير.. وفيها من الخير شيء كثير، فاكهة ودجاج وحمام وزغاليل.. !

الضبع: - نرسل الغراب يتقصى لنا الاخبار والطريق !

شيخ الكلاب: (ينبح): - أيها التافهون، وهل نسيتم السلطان «تنين» سيد البحر الاسود، لن يدعكم تذهبون..

الضبع: - صدقت يا شيخ الكلاب، ولكن هنا القلب وسال اللعاب، واشتد بنا الجوع والظمأ وعلينا أن تدبر الامر.

الثعلب- ليس أمامنا أيّها الزّعران الا الغش والخداع والمراوغة والنفاق والبكاء.

الذئب- لا فض فوك. والله قد أصبت أيّها المحتال..! وفي الحال نختار منا شرذمة تسعى بيننا وبين السلطان.

شيخ الكلاب: نختار، الذئب والضبع والثعلب بالاجماع.

وبعد ان اطلع التنّين على تفاصيل الجريمة طلب ان يحضروا اليه تلك اللمّة. وفي الحال مثل أمامه كلّ من الذئب والضبع والثعلب.

الذئب- ها، قد جئنا اليك مسرعين أيّها المعين.

الضبع- ايّها السلطان، نحن ساعدك الايمن وعبيدك المخلصين.

السلطان- ما هي مطالبكم ؟

الثعلب- لا شيء غير الارض يا مولانا السلطان..!

السلطان: - سيكون لكم هذا في (.....).

الذئب: - بل في قرية «عين الشمس» يا مولانا..!

السلطان- أيّها اللئام، مع أن لها أصحاباً شرعيين، لكن هذا قد يهون ان نفذتم الشروط والعهود..!

الذئب- سوف تكون لك تلك الضيعة موطىء قدم ، وقاعدة للاعتداء والعدوان في سبيل مطامعك أيها السلطان... هذا عهد بيننا وبينك !

الثعلب- جرّبنا ايها السلطان وسوف ترى منّا العجب.. ونحن لك مخلصين !

السلطان- لا بأس ايها الملاعين انّي وهبتها لكم.. اني وهبتها لكم..

ولم يمض وقتٌ طويل حتى أخذت سفن التنين تحمل الذئاب المسعورة تمخر عباب البحار لترسو في شواطىء قرية عين الشمس وينزل منها الخنازير برائحتها الكريهة وبأجسادها الدنسة يحميها الطاغية المستبد السيد تنين. ويبدأ السلب والنهب والسطو... وعلى ضوء هذه الاحداث عقد أهالي القرية اجتماعاً قرروا فيه بالاجماع اختيار لجنة من : الباشا (....) والبك (....) والأفندي (....) كي تعالج الامر.

الباشا- أيها الاخوة أرى ان نرسل الى القادمين نستكشف أمرهم.

البك- بل نجتمع بهم على الفور وفي الحال.

الافندي- هذا أفضل لان الامر لا يحتمل الانتظار..

وقبل غروب الشمس وعند الاصيل التقى الطرفان، الذئاب والباشوات، قرب النهر الذي يمر وسط القرية.

وعاد الباشوات الى جماهيرهم لا يفقهون، والاصح انهم تظاهروا بأنهم لا يفقهون: «يا أهل بلدتنا.. يا اهل بلدة عين الشمس، أطمئنوا انهم «اولاد الميتة» جاؤوا بنا يستجيرون».

وانغرست في الارض الطيبة بذرة الفساد والخراب.

وعلى صوت الذئب اجتمعت الوحوش ثانية وهو يعوي وينبح قائلا:

- يا معشر المحتلين والمحتالين أيها القرود.. اسمعوا وعوا. ها هي ضيعة عين الشمس التي وعدتكم بها، لن تكون من نصيبكم الا اذا حملتم السلاح وسفكتم الدماء وأزهقتم الأرواح ... ايها الوحوش اقتلوا الصغار والكبار واوقدوا النار، اوقعوا الدمار والخراب بلا رحمة ولا شفقة.

أحد القادمين المتسللين- أرى أنك تخدعنا ايها الأمير، أين تلك الانهار التي وعدتنا بها - انهار من عسل وانهار من حليب - ما عدت احتمل الاكاذيب سوف أحمل حقيبتي وأعود..

الذئب: (وقد فار الدم في رأسه يلتفت الى جنوده قائلا): هو في عجلة من أمره خذوه أيها السادة الى حيث يملأ بطنه عسلاً وحليباً.

ويتقدم اليه أعوان الذئب يقودونه الى ذاك النهر. ثم يقذفون به في اعماقه قائلين:

- «هل صدقت الآن وعد ابليس في الجنة».

ويلتهمه التنين لقمة سائغة قائلا: - «هل من مزيد» ؟!

الجنود: اعطنا السلاح، وغداً سيكون لك طوفان من الدماء..

التنين: سيكون لكم السلاح اكداساً فوق اكداس.. طائرات ودبابات وسفن مقاتلات.

وانقض المحتلون خلسة وهم مدججون بالسلاح، واطبقوا على قرية عين الشمس وفتكوا بالسكان الامنين.. وعمّ الخراب والفساد ولم ينجُ من المذبحة أحد.. وسالت الدماء الزكية تصب في النهر الاحمر.

إنجاح «الجبهة» - هدفنا وواجبنا الوطني

■ بقلم : جميل ابراهيم بدارنة، عرابة ■

● بتاريخ ٢٣ تموز القادم ستجري الانتخابات للكنيست الحادية عشرة. وتخوض هذه الانتخابات الكثير من القوائم. ولكن يمكن القول ان ثمة قائمتين تخوضانها فقط هما قائمة «الجبهة» وبقية القوائم، وبضمنها قوائم الاحزاب الصهيونية او المذنبة لها.

وهناك قاسم مشترك لجميع الاحزاب الصهيونية يتمثل في اللاءات الاربع المعروفة وهي : لا للانسحاب من المناطق المحتلة منذ ١٩٦٧، ولا للاعتراف او التفاوض مع م. ت. ف، ولا لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة، ولا للتنازل عن القدس المحتلة.

والسؤال المطروح هنا : ما هو الحزب الوحيد في البلاد الذي يناضل من اجل السلام ويسعى لاقامة الدولة الفلسطينية؟!

بالتأكيد الجواب على ذلك هو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والتي تقف امام جميع الاحزاب الصهيونية صامدة ومتحدية.

لقد شن «الليكود» حربا دموية على لبنان باغيا من ذلك القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية واقامة حكومة لبنانية موالية لاسرائيل. ومسؤولية الحرب هذه تقع ايضا على «المعراخ». فالمعراخ ايد الحرب منذ بدايتها (ليس لنا مفاوضات مع الفلسطينيين الا في ساحة القتال). ونحن لن ننسى تاريخ المعراخ «العريق» في تشريد شعبنا الفلسطيني وتنفيذ المجازر في كفرقاسم ويوم الارض وشن حرب ١٩٦٧ وتدشين الاستيطان في المناطق المحتلة. وفي عهد «الليكود» ترسخت هذه السياسة اكثر فشنّ الحرب على لبنان ودشن العديد من المستوطنات مما ادى الى التدهور الاقتصادي الحاد والذي يعاني منه الشعب بأسره، يهوداً وعربا وخاصة العمال منهم.

لذا واجبنا وضع حد لهذه السياسة الغاشمة عن طريق زيادة قوة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وانجاحها في انتخابات الكنيست. فكلما زادت قوة الجبهة كان هناك تأثير اكبر على السياسة الحاكمة في اسرائيل.

تسألني حبيبتي ما الفرق ؟!

● بقلم: وجدان رياض ظاهر، عكا القديمة ●

● تسألني حبيبتي ما الفرق بينها وبين السابقة.

فأقول لها: انك سماء بلا طيور جارحة. انك بحر بلا أمواج كاسرة. انك عين بلا دموع جارية. انك امرأة بلا مظاهر خادعة. وأنت أبداً لن تكوني حبيبتي السابقة.

● زاوية الإطار ●

عيد الطفل - بأية حال عدت يا عيد؟

● بقلم: غ.ن.ن. الجليل ●



■ الأول من حزيران هو عيد الطفل العالمي. فبأية حال عدت يا عيدُ؟! أما زلت تحمل في طياتك العذاب والشقاء؟!

أي عيد لطفل فقد والديه برصاص ومدافع أعداء الطفولة والانسانية؟!

أي عيد لطفل يعلق البندقية على كتفه بدل أن يحمل باقة من زهور الياسمين والدفلى؟!

أي عيد لأطفال احتضنوا «الأر.بي.جي» بيد وغصن الزيتون باليد الأخرى حتى يعيّدوا؟! لأطفال تفجرت مقاعد الدراسة تحتهم وصاروا طعاماً لمدافع «العم سام».

أي عيد لأطفال «واحة الدمقراطية»؟! لأطفال بلاد ديدن حكامها زرع الدمار والموت والفقر والتشرد واليتم والثكل والترمل؟!

أين هم هؤلاء الحكام من هذا العيد؟ وبماذا هم منشغلون؟! هل تشغلهم جريمة الباص رقم ثلاثمئة عن التفكير في ضحيتهم القادمة؟!

أي عيد لأطفال إقرث وكفر برعم.. لأطفال دير ياسين وكفر قاسم.. لأطفال صبرا وشاتيلا وعين الحلوة؟!

جميع هؤلاء يصرخون في يوم العيد.. فهل من سامع أو مجيب؟!

بلى! ثمة سامع وثمة مجيب. ومَنْ أولى منا بذلك؟ وستظل هذه الصرخات وصايا عزيزة حتى نطلع نور فجر جديد ونحتفل بعيد طفل يجمع حوله الأهل والأحبة!

(*) - صاحبة هذه المادة تفوز بجائزة «زاوية الإطار» وهي عبارة عن آلة جيب الكترونية حاسبة مقدمة من محلات «سمنار» لبيع الأجهزة المكتبية والكمبيوتر في الناصرة.

قلنا الباشا ثعلب قالوا الباشا باشا!

● بقلم: عوني هيبي، شعب ●



● عجيب امر حكام بلادنا...

● حدثني جدي قال: كان في الزمن الماضي في البلاد بئر مشتركة لجميع سكان القرية، حيث يتم نشل الماء بواسطة الدولاب الذي يديره حصان أو بغل. وقد اتفق الاهالي على توزيع العمل فيما بينهم والاشراف على عملية رفع الماء من قاع البئر، كل منهم بواسطة دابته. وقد اشتهر أحدهم في القرية، لا بل ذاعت شهرته خارج القرية وأصبحت سيرته على كل لسان. كل ذلك بسبب بغله الكسول والغبي. وقد صادف يوماً أن يناوب صاحبنا على البئر مع بغله بالطبع، وبعد ربط البغل الى الدولاب نهره صاحبه لكي يديره، فوقع أرضا فاقدا وعيه فتراكض الحاضرون لاسعافه وصاح أحدهم أن رشوه بدلو من الماء لعله يصحو الا أنه ولشدة تعاسته لم يرفع ولو دلوا واحدا يسعف به نفسه على الأقل».

عجيب أمر حكام بلادنا!

حدثتني نفسي فقالت- «وكان ياما كان ملك لاسرائيل ولشعب الله المختار، جوابه على رأس لسانه لم يبخل على غيره بالمديح وبالمهزلة وبالتمثيل وبالشتائم، وكان له حبيب ورفيق تنافس كرشه وأنفه في شموخهما، وكان لهما خادم أمين (زيادة عن اللزوم) لا يتكلم كثيرا لكنه يعمل. وكان معهما فهلوي استطاع تحويل أشعة الشمس الى طاقة، وبشر بأنه سوف يغني العالم عن بترول العرب. وكان، وكان... وكان واحد أراد «دفكهم» مثلما «دفك» العرب... وكان ياما كان فاذا الحلم يصطدم بالحقيقة، فالملك أصبح شاردا لا يكلم أحدا.. فقط يبحلص وخاصة في التلفزيون وحبيبه وقع على وجهه طب، ففقد كرشه وأنفه معا، وخادمهما أصبح لا يتكلم ولا يفعل بل ويطلق حشرجات يغلب عليها النشاز. والفهلوي ارسل طاقته الى عنوان خطأ، فاشتعل الاقتصاد الداخلي وأحس العاملون بالحرارة قبل استفحالها فهبوا للاطاحة به وبزمرته.

أما ذلك «الداڤك» فقد وقعت له مفاجأة كبرى، فقد أصبح «مدفوكا» تماما كالعرب «المدفوكين» منهم فقط... وطبعا فهم قلة وفي طريقهم الى الانقراض.

اعلان وراثة

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية - الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء مجلس الطيرة المحلي تشعر بوفاة المرحوم احمد محمد ابو خيط من قرية الطيرة سنة ١٩٥٢ وانحصار ارثه الشرعي والانتقالي في زوجته نجيبة امين ابو خيط وفي اولاده منها وهم: محمد، محمود وخالدة وكذلك في اولاده من زوجته هادية ابو خيط المتوفاة حال حياته وهم: عبد الكريم وفاطمة وعائشة لا غير. ولا وارث للمتوفى المذكور سوى من ذكر.

فمن له اعتراض على مضمونها عليه مراجعة هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريراً ١٩٨٤/٥/٢٩

يوسف خليل الدسوقي -
قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية - «عيرون» - وادي عارة

اعلان حول اقرار تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١٧٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء حيفا قد أقرت، بموافقة وزير الداخلية، تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة (خارطة هيكلية رقم ج/٩٥٤) ملعب كرة قدم في ام الفحم تغيير لخارطة هيكلية رقم ج/٤٠٠.

وقد نشر بيان عن ايداع تغيير الخارطة مع التخطيط المرفق في الجريدة الرسمية رقم ٢٨٧٦ صفحة ٤٥٣.

ان تغيير الخارطة المذكورة بالشكل الذي اقرته اللجنة اللوائية مع التخطيط المرفق قد أودع في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «عيرون» (وادي - عارة).

وكل معني بأمر تغيير الخارطة يمكنه الاطلاع عليها بدون مقابل في أيام وساعات الدوام في الدائرة المذكورة.

موشيه غلازر -
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء -
لواء حيفا

تعزيـــة

أحر التعازي نتقدم بها الى جميع آل الزعبي في الناصرة والخارج بوفاة المرحوم

عبدالله ابراهيم زعبي

للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر وحسن العزاء.

أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

بيننا وبينكم

تحيات بالبريد المسجل

● لا تزال ترد إلى هذه الصفحة تحيات دافئة من القراء المحررين إلى «الاتحاد» بمناسبة عيد ميلادها الأربعين. وفي هذه التحيات من الحميمية الشيء الكثير، وهو مما نعتز به كثيراً كما نوهنا الى ذلك في موقف سابق.

وآخر تحية من هذا القبيل تلقيناها بواسطة البريد المسجل. وهي من القارىء العزيز محمد أحمد سعيد جبارين - أم الفحم (الطالب في الصف السادس) وفيها هذه الكلمات:

«أنت الأب الحنون، أنت الأم الرؤوم، أنت الهواء الذي نتنفسه، أنت النسيم العليل الذي يشفي النفوس، أنت الطعام والشراب الذي نحيا عليه».

ويضيف في موضع آخر:

«الاتحاد - يا جنة الخلد، يا روضة العلم وبستان المعرفة، يا من يبشرنا بالمستقبل الزاهر، يا منْ ينسينا الامنا وآهاتنا، أنت الحياة التي نستمد منها نور الحياة، أنت صورة جميلة عن وطني، أنت الشجرة التي تعطي زارعها ثمراً، فلتعش «الاتحاد» ولتحيا».

ويختتم محمد تحيته بالقول: «أرجو أن تبدوا لي ملاحظاتكم عبر الصفحة وذلك لأن هذه هي المرة الأولى التي أكتب فيها».

اعْتبرْ، أيها القارىء العزيز محمد، هذا النشر لمقاطع أساسية من تحيتك دعوة صادقة للاسهام في «صفحة يحررها قراؤها». الصفحة التي وجدت مثل جريدتها الأم من أجلكم.

وقبل هذه التحية الفحماوية تلقينا، بواسطة البريد المسجل أيضاً، تحيتين: الأولى فحماوية من الأخت انتصار ابو عليان تقول فيها «الف تحية للعاملين في الجريدة ولتسلم أيدي العاملين في هذه الصفحة التي تعطينا فرصة التعبير عن النفس». والثانية من الأخت هالة خطيب من البعنة تقول فيها: «أتمنى لجريدتكم كل تقدم وازدهار ونجاح، وأبارك فيكم الروح الطيبة الصادقة في ما تقدمونه عبر صفحاتها. وكل عام وأنتم بخير بمناسبة العيد الأربعين لتأسيسها».

● ردود سريعة ●

■ الى القارىء يحيى محمد يحيى من إكسال - كيف استطعت التعبير عن معاناة لم تخض غمارها!! ومع ذلك ففي خاطرتك «رسالة إلى ولدي» أفكار وتعابير جديرة.. وهي تؤهلك، بدون شك، للكتابة حول مواضيع أخرى.

■ الى القارئة العزيزة نظام صلاح أبو الهيجاء من طمرة - مع تقديرنا للمجهود الذي بذلته في تجميع المعلومات العامة حول فوائد عسل النحل والشاي ولبن الماعز تظل المصداقية المرتكزة على التوثيق العلمي - الطبي مطلوبة في مثل هذه المواضيع سوى قولك إن «العيب الوحيد لعسل النحل في بلادنا هو ارتفاع ثمنه عن السكر بنسبة كبيرة».

■ الى القارئة العزيزة سهير سلمان من يافا - ذلك من المواضيع التربوية فالخوض فيها يتطلب جهداً يتعدى نطاق الخاطرة او الوجدانيات. ولهذا نعتذر عن عدم نشر مقالك حول «ضرورة الوالدين للأطفال».

■ الى القارئة العزيزة انعام أشقر من معليا - نعتذر عن عدم نشر قصيدتك «حياة الروح» و«الانسان».

■ الى القارىء العزيز وجدي كامل جبارين من أم الفحم - نعتذر عن عدم نشر زجليتك «صمود.. صمود» التي تقول فيها: كافح ناضل لا تنهد/ وقف صامد مثل السور/ ايد بايد بتهدم سد/ ونفس الإيد بتبني قصور.. وصموداً.

■ الى القارئة العزيزة خولة عيسى سمعان من طرعان - دمتِ قارئة دائمة الشوق لـ «الاتحاد» وسنظل دوماً مشتاقين لانتاجك.

«المحرر»

جوائز «صفحة يحررها قراؤها»

● ● الجائزة السنوية - تلفزيون ميتسي ملون مقدم من محلات الكترو نعيم في الناصرة. وستقدم بعد اجراء السحب بالقرعة بين المشاركين في تحرير هذه الصفحة في العام ١٩٨٤. وستقدم معها جوائز اخرى ثمينة.

● ● الجوائز الاسبوعية: ● الجائزة الأولى - جائزة زاوية الاطار وهي عبارة عن آلة جيب الكترونية حاسبة مقدمة من محلات سمنار لبيع الأجهزة المكتبية والكمبيوتر في الناصرة

● الجائزة الثانية - تقدم لاحد كتاب المواد السياسية الاجتماعية في الصفحة. وتختاره بالسحب بالقرعة. والجائزة عبارة عن خمسة كتب مقدمة من مكتب الأسوار بادارة يعقوب حجازي، عكا

● الجائزة الثالثة - تخصص لزاوية بيننا وبينكم وتسحب ايضاً بالقرعة. وهي عبارة عن خمسة اشرطة كاسيت مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة بادارة سمير ابو العسل.

● ● ●

وفي هذا الأسبوع فاز بالقرعة كل من عبد الله حليحل من عكبرة بجائزة الآراء (خمسة كتب من مكتب «الأسوار») ومحمد أحمد سعيد جبارين من أم الفحم بجائزة «بيننا وبينكم» (خمسة اشرطة كاسيت من ستوديو كاسيت، الناصرة)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الاتحاد قبل ربع قرن

قرارات موحدة بصدد التعليم يتخذها المسؤولون في المجالس البلدية والمحلية في الناصرة وكفر ياسيف والرامة

• المسؤولون يقررون مطالبة الحكومة بدفع ٤٠ في المئة من رواتب المعلمين لتستطيع السلطات المحلية توفير الكرامة للمعلمين ويقررون مطالبة الحكومة بقروض لاقامة ابنية المدارس وبالكتب اللازمة للتدريس.. تعاون المجالس المحلية والبلدية خطوة هامة في وسعها ان تكون حاسمة في معركة التعليم العربي. •

[حديث صحفي مع السيد يني يني، رئيس مجلس محلي كفر ياسيف يقدمه جابر الكرملي]

سعينا الى مقابلة السيد يني يني رئيس مجلس محلي كفر ياسيف اردنا ان نستطلع اراءه في الدورة التربوية التي عقدت في حيفا في ٢١ ـ ٢٣ ايار الماضي.

قال قبل ان تحدد الاسئلة:

لقد تطرقت الى القضايا الاقتصادية الهامة وتركت الأمور الفنية لرجال التعليم.. عالجت قضية ابنية المدارس وتدريج رسوم التعليم ورواتب المعلمين..

ويمتاز حديث السيد يني يني بالجدية والدقة فهو لا يرمي الحديث على عواهنه بل يسوقه مشفوعاً بالأرقام.. وهو لا يكتفي بالحديث بل يعمل فيتصل بالمسؤولين ليفوز بالمستلزمات التي تساعد المدرسة العربية على القيام بواجباتها فعلا..

ولهذا اردنا ان يحدد لنا المشاكل التي تواجه التعليم العربي..

قال: القضية المالية قضية ضخمة.. هي قضية ابنية وقضية رواتب المعلمين... وقضية هبات التلاميذ المتفوقين، والمجالس المحلية اعجز من ان تواجه هذه المشاكل دون عون.. انها الآن تنوء تحت ضائقة مالية.. خذ مثلاً رواتب المعلمين الثانويين.. في كفر ياسيف زادت هذه الرواتب من ٢٣٠٠ ليرة الى ٢٩٠٠ ليرة شهرياً.. هذا عدا عن صندوق التقاعد ونفقات الاستجمام والتأمين والكتب..

«او خذ مثلاً هبات التلاميذ المتفوقين.. في الماضي كانت تدفع الحكومة هذه الهبات وهي لا تزال تدفعها لتلاميذ الصفين الحادي عشر والثاني عشر.. ولكنها ابتداء من السنة الدراسية ٥٨/٥٧ اشركت السلطات المحلية في هبات تلاميذ الصفين التاسع والعاشر.

«طبعاً النظام الجديد الذي وضع على المجالس البلدية والمحلية هذه المسؤولية لم يحدد نسبة مساهمة السلطات المحلية.. ولهذا تحتاج هذه القضية الى بت.. وكيفية البت فيها تؤثر على المجالس المحلية وميزانياتها.

•• تعاون المجالس البلدية والمحلية العربية في ميدان التعليم

وحين وصل السيد يني يني الى هذا الحد قفز السؤال الى اذهاننا فقلنا. «ماذا لا تتعاون المجالس البلدية والمحلية العربية في هذا الميدان وقضاياها متماثلة».

فابتسم ابتسامة مشرقة وقال،

«لماذا تفرضون ان المجالس البلدية والمحلية لا تتعاون في هذا الميدان؟

واستطرد..

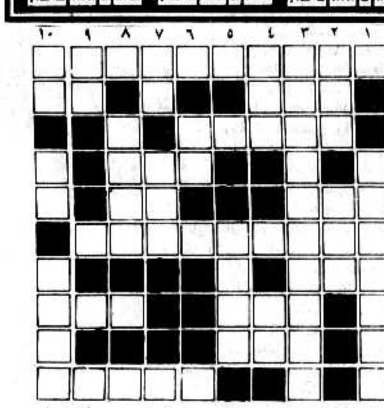
«فقط يوم الجمعة الماضي في ٥٩/٥/٢٩ اجتمعت في الناصرة برئيس بلدية الناصرة السيد امين جرجورة ورئيس لجنة المعارف فيها السيد ماجد القاهوم ورئيس لجنة المعارف في مجلس محلي الرامة السيد حنا مويس وتداولنا في هذه الأمور»..

وبلهفة لم تحاول اخفاءها قلنا، «وهل خرجتم بنتائج»..

وقال السيد يني بلهفة الواثق، «طبعا اتفقنا..»

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٦/٢)

كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة



إعداد: مرام سهيل مشرقي ـ الرامة

الكلمات الأفقية:

١) ممثل مصري
٢) عكس نهار ـ وعاء
٣) مدينة اردنية
٤) يسقي (مجزومة ومعكوسة)
٥) فترة ـ سئم
٦) ممثل سوري
٧) طريق
٨) والدق ـ عكس مفيد (معكوسة)
٩) من الحشرات النشيطة
١٠) من العائلة (معكوسة) ـ شهر مبارك (معكوسة)

الكلمات العمودية:

١) جاهل + حيوان قطبي + للسؤال
٢) تراه في المنام ـ بيت
٣) الأسم الأول لمطربة سورية + من النباتات
٤) فتى ـ متماثلان
٥) حسن الاخلاق
٦) حرف عطف
٧) من العائلة ـ يضيء في الليل (معكوسة)
٨) اسم علم مذكر (معكوسة)
٩) في الجسم
١٠) متماثلان ـ بحر ـ قرية جليلية (غير معرفة ومعكوسة)

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية

١) مصطفى كامل
٢) لي
٣) غسل
٤) نعيد ـ الد
٥) قم
٦) برق ـ تحرر
٧) برمم
٨) دق
٩) ياسر ـ يوسف

الكلمات العمودية:

١) معين ـ امي
٣) ربيع ـ دس
٤) فاسد ـ رقيق
٦) كم ـ نم
٧) الفحم
٨) مل ـ مر ـ اس
٩) لي ـ رد

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

إمساكية شهر رمضان المبارك

الاثنين ٤ رمضان ١٤٠٤ هـ
٤ حزيران ١٩٨٤ م.

	ساعة	دقيقة
امساك	٣	٢٧
فجر	٣	٤٧
شروق	٥	٣٣
ظهر	١٢	٤٩
عصر	٤	٣٠
مغرب	٧	٥٠
عشاء	٩	٢٦

هل، حقا، تعرف وطنك؟



حي في قرية عربية تقع على بعد ١٥ كم عن الناصرة و١٥ كم عن طبريا بين بلدتين عربيتين كبيرتين هدمتهما السلطات الاسرائيلية وشردت اهاليهما وهما لوبيه وصفورية. ويطلق اسم هذه القرية على سلسلة جبال وسهل كبير يقع شمال سلسلة جبال «سيخ». ويُروى ان السيد المسيح عرّج على سهلها، في اثناء رحلته من الناصرة الى طبريا، وفرك سنبلة وأطعم تلاميذه.

• ما أسم هذه القرية؟

[اجمع الأجوبة وارسلها، في مغلف واحد، بعد يوم ٦/١١ على أمل ان تصل مكاتب «الاتحاد» قبل ٦/٣٠ لتضمن اشتراكك في السحب الشهري على جوائز قيمة يُعلن عنها شهرياً ومن ثم السحب النهائي]

اخلاق رأسمالية

ادوية قاتلة في الاسواق الأمريكيه

● واشنطن ـ و.ص.ف. ـ تسبب محلول حقن يحتوي على فيتامين (اي) في وفاة ما لا يقل عن ٣٨ رضيعاً في الولايات المتحدة. وكان هذا الدواء قد تم بيعه دون تصديق من الهيئة الامريكية لمراقبة الاغذية الأدوية.

ومن ناحية اخرى فقد تم ابلاغ هيئة بمراقبة الأغذية والأدوية عن ٤٣ حالة لصغار الاطفال الذين اصيبوا بامراض خطيرة اثر حقنهم بهذا المحلول.

وقد اعترف مارك نوفيتش، مدير هيئة مراقبة الاغذية والأدوية، امام لجنة تحقيق منبثقة عن الكونغرس بأن الهيئة اتخذت قراراً خاطئا عندما لم تقم بسحب هذا الدواء من الاسواق بمجرد علمها ببيعه.

وكان الجهاز الامريكي لمراقبة الأدوية قد علم في تشرين ثاني ١٩٨٣ ان هذا الدواء القاتل ويدعى (اي ـ فيرول) يباع في الأسواق منذ عدة اشهر دون تحليل مسبق او ترخيص.

وقد قرر احد المسؤولين عن مثل هذا النوع من المراقبة عدم اتخاذ اجراءات ضد بيع هذا الدواء نظرا لوجود ادوية اخرى من النوع نفسه تباع ايضا في الاسواق بدون ترخيص.

ويذكر ان هذا الفيتامين مخصص للرضع الذين ولدوا قبل موعدهم، ويمكن ايضا ان يعطى للأطفال حديثي الولادة المصابين بالعمى.

ومن ناحية اخرى اعلنت لجنة التحقيق ان العديد من الاطباء ابلغوا المسؤولين عن المصنع الذي ينتج هذا الدواء، ويقوم بتوزيعه بخطورته غير انهم لم يأمروا بوقف انتاجه.

ومن جهة اخرى فقد ابلغت بعض المستشفيات هيئة مراقبة الأدوية بالخطر الذي يشكله هذا الفيتامين دون ان تشير الى اثره القاتل

ولم يحظر بيع هذا الدواء الا في العاشر من نيسان الماضي وبعد ثمانية ايام من قيام الهيئة الفيدرالية لمراقبة الأمراض في اتلانتا بابلاغ هيئة مراقبة الأدوية بالاخطار التي يمثلها هذا الدواء.

ويذكر ان الفيتامين (اي) يباع في اسواق الولايات المتحدة منذ عام ١٩٤٠ على هيئة محلول يعطى عن طريق الفم او الحقن في العضل.

الجزائر تستضيف اول مهرجان للموسيقى والغناء العربي

● الجزائر ـ و. ص. ف ـ علم يوم الاثنين الماضي من مصدر رسمي أن العاصمة الجزائرية ستستضيف خلال النصف الثاني من شهر رمضان المهرجان الأول للموسيقى والغناء العربي.

وسيتاح لسكان العاصمة الجزائرية الذين كانوا يعانون في الماضي من قلة النشاطات الثقافية في مدينتهم طوال شهر رمضان الذي يسهرون فيه حتى ساعة متأخرة من الليل امكانيات متعددة لقضاء سهراتهم اذ سيتمكن عشاق الاغنية من الاستماع الى فريق الانشاد المغربي الذي يلاقي اقبالا شديدا من الشباب الجزائري والى المغنية العاطفية السورية ميادة الحناوي والى الشيخ امام المغني المصري المعارض..

وفي الوقت الذي اعلن فيه أن المغني أحمد حمزة سيمثل تونس في هذا المهرجان الثاني. أعلن منظمو المهرجان عن توقعهم اشتراك عدد كبير من فناني العالم العربي في هذا المهرجان العربي الذي يعد الأول من نوعه.

ومن جهة أخرى يعتزم الجزائريون المشاركة من جانبهم بالعديد من الفنانين والجمعيات الثقافية الوطنية في هذا الاحتفال الذي سيتوافق افتتاحه مع العيد الثاني والعشرين لاستقلال الجزائر.

الوجود الفلسطيني في مهرجان طشقند السينمائي الدولي

● طشقند ـ «تاس» ـ عقد، يوم الاثنين الماضي اجتماع للتضامن مع نضال الشعوب العربية ضد المحتلين الاسرائيليين في المهرجان السينمائي لبلدان آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية، الذي يجري في مدينة طشقند عاصمة جمهورية اوزبكستان السوفييتية.

وشارك في الاجتماع ممثلو الرأي العام السوفييتي ورجال الفن السينمائي من بلدان عديدة في القارات الثلاث.

وعرض في نهاية الاجتماع فيلم المخرج الحمالجي بعنوان «قريتي» الذي يكشف القناع عن السياسة الاجرامية التي تمارسها السلطات الاسرائيلية ضد الجماهير العربية، سياسة طرد الفلاحين العرب من أراضيهم.

ويجري المهرجان السينمائي في طشقند للمرة الثامنة تحت شعار من أجل السلام والتقدم الاجتماعي وحرية الشعوب.

★ التلفزيون ★

برنامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين ١٩٨٤/٦/٤

● ٦٫٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦٫٣٢ ـ استعراض برامج
● ٦٫٣٥ ـ رياضة
● ٧٫١٥ ـ مسابقة رمضان
● ٧٫٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨٫٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
● ٨٫٠٢ ـ «مجد»
● ٨٫٥٠ ـ «في الطريق الى البيت»
● ٩٫٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩٫٣٠ ـ «هل من يعتني بك؟»
● ١٠٫٠٠ ـ «هذا هو الوقت»
● ١٠٫٥٠ ـ مسلسل «الهدف»
● ١١٫٤٠ ـ اخبار

مسابقة شهر رمضان المبارك

باشراف النادي الرياضي في عكا القديمة

السؤال الرابع:

اعرب ما تحته خط:

أنَّ الطفلَ كريم

○ على الماشي ○

يكتبها: نبيه القاسم

أكثر ما يُعجبني بعضو الكنيست أمل نصر الدين نشاطه وتحركه ووجوده في كل مكان فيكاد يجعلك تشرك وانت تشهده في هذا الاحتفال وذاك الحدث وذلك الموقع في الوقت نفسه.. واذا تشككت بصورته أتاك صوته ليؤكد أنه هو لا ثان له.. انه الأحد الواحد.. الفرد الصمد.. فتكاد تشرك لولا بقية من الايمان..

والصراحة الواضحة ميّزة يتحلى بها.. فهو لا يُنكر أنه عضو كنيست وفي حزب الليكود وتهمه مصلحة الدولة وأمنها.. ورجله المفضل ـ طبعاً ـ مناحيم بيغن رغم اكتئابه وانزوائه وانطوائه في بيته المشرف على أطلال قرية دير ياسين التي لا تسكت عن تذكيره بأيام عزه وشبابه وفتوته..

وأقول الصراحة ـ انني معجب بعضو الكنيست أمل نصر الدين.. فهو لا يُخفي ما يُبطن.. ولا يتلاعب بالألفاظ والتعابير رغم أنه قادر على ذلك كرجله المفضل بيغن ـ وكان اعجابي به كبيراً قبل أيام عندما صرح أن حزب الليكود ـ حزبه ـ صريح وصادق في تعامله مع الجماهير العربية، وليس كاذباً ومخادعاً كحزب المعراخ الذي يقول شيئاً ويعمل أشياء غيرها..

وأقول لكم الصراحة أكثر ـ حسدتُ عضو الكنيست أمل نصر الدين على صدق حدسه وقدرته على رؤية الغيب وأنا أستمع الى شمعون بيرس رئيس حزب العمل وهو يحطم آمال عربه.. ويهدم عروشهم ويمزق حللهم بعد أن عللهم بالكثير.. فبنوا القلاع ونشروا الوعود وفصّلوا الحلل الثمينة..

وأقول لكم الصراحة أكثر وأكثر.. بكيتُ على كل هؤلاء.. ورثيتُ لهم.. وتمنيتُ لهم الكثير ليُريحوا ويَستريحوا.. فهم رغم ما بيننا من خلاف يحسبون علينا.. وخلاف الرأي لا يُفسد للود قضية..

وإذا كانت صراحة أمل نصر الدين هي صراحة حزبه في عداء هذا الحزب لكل ما هو عربي، واستهبال حزب الليكود ومعه المعراخ وكل الأحزاب الصهيونية لجماهيرنا العربية واستغلال طيبة قلوب أهلنا بالكلمة المعسولة الواعدة حينا.. وبالكلمة المهددة المتوعدة أخرى.. فان الحقيقة التي تخفى عن كل أركان هذه الأحزاب أن أجيال شعبنا الصاعدة.. والأجيال الكبيرة المجربة أصابتها عدوى الصراحة أيضاً. وهذه الصراحة ستُعلن بجلجلة يوم الثالث والعشرين من تموز القريب.. صراحة عربية ستحدد هويّة كل متطاول.. وتُقزّم كل مُستغل. ومعلنة ـ أننا هنا باقون.. وأبداً على هذا الطريق.. طريق الجبهة.. طريق الأمل والمستقبل وتحقيق آمال شعبنا العظيم..

أبو الشمقمق يقول!!



تهرب لا يتصف بالشجاعة أو بالصدق

حاول محمد ميعاري أن يبرر ظهور قائمته المنشقة بالقول: «يوجد، في م.ت.ف.، ١٣ فصيلا مختلفا. وكل فريق مقتنع بأن برنامجه هو أحسن برنامج» («الفجر» الانجليزية، الأول من حزيران).

من المؤسف ان محمد ميعاري يردد، بهذا «التبرير» أسلوب «آباء» الإنشقاق ـ جماعة «الحركة» في الناصرة ـ ذلك الاسلوب الذي لا يتصف بالشجاعة اوبالصدق.

يقيناً أنه توجد فصائل وطنية مختلفة في الحركة الوطنية الفلسطينية. ولكن برنامجاً واحداً ـ أقره المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الأخيرة، ال ١٦ ـ يجمعها. ويجمعها، بالطبع، إطار واحد هو م.ت.ف.

ولدى شعبنا، هنا برنامج وإطار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

فما «الداعي» الى الخروج على هذا الاطار وهذا البرنامج؟ هذه هي القضية.

إن محمد ميعاري هو «سيد العارفين» بالحجج التي ابتدعها المنشقون عن إطار م.ت.ف. وعلى رأس هذه الحجج اتهام القيادة الشرعية لمنظمة التحرير الفلسطينية بـ «الاحتواء». فماذا فعلوا ليتخلصوا من هذا «الاحتواء» الذي معناه احتواء وحدة الصف الوطني لجميع القوى الوطنية المسؤولة (وهذا الاحتواء هو، بالطبع، جيد جداً وضروري جدا)؟

حملوا السلاح في وجه ابناء وبنات شعبهم.

فهل يغير من هذه المصيبة ان لا يستطيع المنشقون في بلادنا سوى ان يحملوا في وجوهنا، في وجوه ابناء وبنات شعبهم، سوى سلاح القذع والبلبلة وشق الصفوف؟

هل تنسى تحذير نصر بن سيار الذي وجهه الى آخر بني أمية، قائلاً: «والحرب أولها الكلام»؟

قال:

«أرى بين الرماد وميض جمر
ويوشك أن يكون له ضرامُ
فإن النار بالعودين تُذكى
وإن الحرب أولها الكلامُ»!

ما «الداعي» إلى هذا الإصرار «العجيب» على الخروج عن إطار وحدة الصف ـ إطار الجبهة؟

إما ان تخبرونا بهذا «الداعي» أو نخبركم به.

لماذا هذا التهرب غير الشجاع من سؤالنا الكبير هذا: لماذا هذا التهرب ـ في «اللحظة المناسبة» ـ من وجود إطار تاريخي ومجرب وناجح لوحدة الصف: الجبهة؟

(أبو الشمقمق)



(عن صحيفة «الاهالي» القاهرية ١٩٨٤/٥/١٦)

ركن الاطفال



مَن الأقوى؟

بقلم: دميتري بيلوغوروف
بريشة الرسامة يلينا اوسكوفا
ترجمة: محمد معصراني

في زمان مضى لم يكن هناك لا شتاء ولا صيف، وكان الجو دافئا دائما كما في الربيع او الخريف. ولكن هذا لا يعني انه لم تكن هناك اوقات ادفأ او أبرد: كان اذا هب الهواء من الشمال واحتجبت الشمس وراء الغيوم اصبح الجو ابرد، واذا هب من الجنوب اصبح الجو ادفأ. ولهذا ظن الهواء انه اقوى من عليها وراح يتبجح ويحدث الجبال احيانا والغابات احيانا أخرى عن قوته وجبروته. واجتمع الهواء مرة مع الشمس، فراح كعادته يتبجح أمامها قائلا:

ـ أنا أسيّر السفن واحني الاشجار. اذا هببت من الجنوب احرقت كل شيء واذا هببت من الشمال جمّدت كل كائن حي.

فاستاءت الشمس واجابت:

ـ لا اعترض على ما تقله عن السفن والاشجار، أما في مسألة الدفء والبرد فانت تبالغ. انك هنا لا تستطيع ان تضاهيني.

صرخ الهواء:

ـ كيف لا استطيع ان اضاهيك؟! اذا هببت أنا من الجنوب.. غضبت الشمس وقالت:

ـ هبّ من أين تريد، ولكن إذا تأخرتُ أنا قليلاً في الطلوع وبكرت قليلاً في الغياب فان البرد سيحل على الأرض.

واصبحت الشمس تتأخر قليلاً في الطلوع وتبكر قليلاً في الغياب، واصبحت اوقات النهار فوراً اقصر وابرد. ونفخ الهواء بكل قوته من الجنوب، فلم يستطع ان يبعث الدفء. ولكنه لم يعترف بانه اضعف. قال:

ـ أصبح الجو بارداً في الأرض بالمصادفة. جربي ان تطلعي ابكر وسترى.

فقالت الشمس:

ـ حسناً. سترى!

وأصبحت تنير كل يوم مدة اطول قليلاً. وراح الهواء ينفخ بكل قوته من الشمال ليأتي بالبرد. والحق ان الجو اصبح ابرد بقليل في الأرض، ولكن قوة الهواء لم تكفه طويلا لمصارعة الشمس، وسرعان ما ذاب الثلج، واخضوضرت الاشجار، وتفتحت الزهور، وجاء الصيف.

سألت الشمس:

ـ ماذا تقول؟ من منا الأقوى؟

ولكن الهواء لم يذعن، وقال:

ـ يجب ان نجرب مرة اخرى.

وعادت الشمس تطلع كل يوم متأخرة. وعاد الشتاء. ولكن الهواء لم يتراجع وقال:

ـ هذه مصادفة. لنجرب مرة اخرى.

وهكذا يتجادل الهواء والشمس منذ ذلك الحين. ويتعاقب على الأرض الربيع والصيف والخريف والشتاء، ويقصر النهار تارة ويطول تارة اخرى.

(عن مجلة «المرأة السوفييتية» ٨١/٢)

كلمة الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ٥ حزيران ١٩٨٤ الموافق ٥ رمضان ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٢٢ * ٨ صفحات * الثمن : ٥٥ شيكل *
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 55 שקל
Vol. 22/41 - 5.6.1984 - Price: 55 Shekel

٥ حزيران : الجريمة والعقاب!

(صفحة ٤ و ٥)

لبنان يستجيب لنداء بري ويعلن يوم «الغضب الشعبي»

● عسيران يؤكد إغلاق مكتب الاتصال الاسرائيلي في بيروت ●

● بيروت ـ الوكالات والاذاعات ـ أعلن وزير الدفاع اللبناني عادل عسيران، امس (الأثنين)، انه تم فعلا اغلاق مكتب الاتصال الاسرائيلي في «ضبية». وتوقع الوزير اللبناني ان تنفذ السلطات الاسرائيلية الحاكمة رد فعل ما على قرار حكومة الوحدة الوطنية اللبنانية. وذكرت وكالات الانباء، ان الطائرات الحربية الاسرائيلية حلقت، أمس، في اجواء الجنوب اللبناني وفوق منطقة البقاع في الوقت الذي نفت فيه مصادر اسرائيلية حكومية نبأ اغلاق مكتب «ضبية».

ومن ناحية أخرى استجاب الشعب اللبناني استجابة شبه كاملة لدعوة نبيه بري، وزير الدولة لشؤون الجنوب اللبناني واعماره ورئيس حركة «أمل»، باعلان يوم «غضب شعبي» أمس الأثنين، وذلك في الذكرى الثانية للعدوان الدموي الاسرائيلي على لبنان وعهداً على الاستمرار في النضال حتى كنس المحتلين من فوق الأراضي اللبنانية.

وأفادت وكالات الأنباء، ان قوات الاحتلال الاسرائيلي وقوات العميل «لحد» حاولت تحطيم الاضراب في الجنوب اللبناني المحتل، الا انها فشلت في جميع هذه المحاولات. لا بل نفذت المقاومة الوطنية اللبنانية عمليتين جريئتين ضد قوات الاحتلال في كل من جويا وصيدا في الجنوب اللبناني.

الخامس المعراخي والخامس الليكودي: «واوي بَلَع منجلا..»

لا نعتقد أن الصدفة، فحسب، هي التي جعلت يوم البدء بالعدوان الإسرائيلي الحالي على لبنان (٤ حزيران ١٩٨٢) مطابقاً (تقريباً) ليوم البدء بالعدوان الاسرائيلي الحزيراني الأول (٥ حزيران ١٩٦٧) الشهير باسم «حرب الأيام الستة».

بل جاء هذا التطابق، الزمني، تعبيراً عن أن حرب لبنان ـ بفظائعها وويلاتها ـ هي استمرار عضوي للعدوان الحزيراني في العام ١٩٦٧.

وبما أن الشهية تزداد، بازدياد كمية الطعام «المباحة»، او المستباحة، فما كان يجب ان تنتظر الدول والشعوب العربية «المستباحة» سوى وقوع حرب لبنان. لقد سقطت الأراجيف الساداتية، وهي «مدرسة متكاملة» في «دنيانا»، بأن تقديم التنازلات للمعتدي ستقوده، «في يوم من الأيام»، الى «الإكتفاء». لقد تعلمنا، في السجن، بطلان هذه المقولة البائسة: فإن السجين، الذي يطلب الرحمة من سجانه ويطأطىء رأسه، يزيد من «شهية» السجان الى المزيد من الإعتداء عليه وإذلاله.

ويُذكّرنا الحديث، عن هذه «الشهية»، بشهية «الواوي» (إبن آوى) في مثلنا الشهير عن «الواوي الذي بَلَع منجلاً». فمتى سيشعر بأنه حمّل معدته ما هو فوق طاقتها؟ حين يأتي أوان حاجته الطبيعية: «فعند خراجه تسمع عواءه».

يقيناً أننا أخطأنا، خطأً زمنياً، حين انتظرنا أن يأتي هذا «العواء» في السنوات الأولى بعد حرب حزيران الأولى. لقد اعتمدنا، في هذا الأمل «السريع»، على أملنا في مقدرة الحركة الوطنية العربية على تضميد جراحها ومعاودة مسيرتها، بسرعة.

غير أننا لم نخطىء في أن «واوي» العدوان سيضطر، إن عاجلاً أو آجلاً، الى قذف ما ابتلعه من «مناجل» ـ أراضي الشعوب وحقوقها ـ وسوف «يعوي» من شدة الألم والهلع!

لقد أضاعت «الشهية»، المنفلتة كامب ديفيدياً، صواب حكومة بيغن وشارون وإيتان حتى «ضاعوا» هم أنفسهم في متاهات الجرائم غير المغتفرة.

وتقف حكومة شمير أمام أطلال «الماضي» مطلقة من حناجرها أصواتاً يختلط فيها النعيق بالعواء.

نستطيع أن نتصور، منذ الآن، أية أصوات ستخرج حين يبدأ «الخروج» الفعلي للمنجل..

فحتى الآن لا يزال شعب إسرائيل، دون حكامه، يدفع الثمن الباهظ لسياسة الانفتاح العدواني العسكري الإسرائيلية:

حوالي ٦٠٠ قتيل و٣٠٠٠ جريح ووتيرة تضخم (غلاء) سنوي يبلغ حوالي ٤٠٠ بالمئة فيما لم تزد هذه الوتيرة، قبل الحرب الأخيرة، عن ١١٦ بالمئة (في العام ١٩٨١).

وبلغت تكاليف الحرب، بتقديرات غير رسمية، حوالي ٤٠٠٠ مليون دولار. وكل سنة أخرى، يبقى فيها الجيش في لبنان، ستكلف حوالي ٢٥٠ مليون دولار.

احتياط العملة الصعبة، لدى الدولة، هبط لأول مرة في تاريخ إسرائيل الى ما تحت «الخط الأحمر».

ويراجع العديد من الناس في إسرائيل، الآن، مواقفهم الاستهتانية بالإنذار السوفييتي، في أوج حرب لبنان الأخيرة، بأن إسرائيل سوف تدفع الثمن.

ولن يكون من السهل على حكام إسرائيل ان يستهينوا، هذه المرة، بالإنذارات السوفييتية الجديدة والمتكررة. بل يحق لنا ان نتصور أن العديد منهم يشعر، الآن، بأن الموقف السوفييتي يطوق منافذهم العدوانية من كل جانب. إن بعضهم، على الأقل، يدرك أن تجربة حظهم، بعدوان جديد هذه المرة، محفوف بالانتحار.

ويحاولون تأخير المصير المحتوم (للسياسة العدوانية) الى ما بعد الانتخابات.

ويحاول أقطاب «الليكود» و«المعراخ» إلهاء الناخبين عن واجب محاسبتهم على ما جرّوا على شعبنا وعلى شرقنا كله من ويلات.

وخصوصاً أن جميع حساباتهم العدوانية، منذ ان انفتحت شهيتهم في العدوان الحزيراني الأول، تتبدد وتنهار ـ حساباتهم هم وأمريكانهم و«عربهم» الكامب ديفيديون، «العاربة» منهم و«المستعربة».

ويهمنا، في موقعنا هنا وزماننا الآن، حسابات «جيراننا» الكولونياليين (البيض) في المناطق المحتلة ـ التي رددها شارونهم وإيتانهم وصحفهم ووقع في أحابيلها بعض الشبان المتحذلقين، «على وجوههم طب»!

أولئك الذين أقنعوا أنفسهم وحاولوا (خسئوا!) ان يقنعوا شعبنا وقوى التقدم والسلام اليهودية بأنهم «أنهوا الحساب»، والى الأبد، معنا وعلى شعوبنا وأن الأمر «استتب» لهم لألف سنة قادمة على الأقل!

ونرفع رؤوسنا عالياً بشعب مظاهرة الثلاثين ألفاً في الناصرة والآلاف العشرة في أم الفحم، تحت شعار «بيروت لا تموت» وتحت شعار «عاش الشعب الفلسطيني» ـ مظاهرات مزقت تلك الحسابات إرباً إرباً.

وكانت، بالطبع يا عالم، بقيادة الجبهة!

وكذلك كان في بيروت الصامدة. وكذلك الآن في لبنان، كل لبنان ـ من شماله حتى جنوبه ومن شرقه حتى غربه.

أما الخفافيش ـ هنا وهناك وفي كل مكان ـ فقد آثرت، في تلك الأيام العبقرية، ان تختبىء في جحورها، هلعاً وجبناً وفي انتظار القضاء على م.ت.ف. لكي تعود وتطالب برأسها وبأن تكون «البديل» الأمريكي أو، يا حسرة، «الاعتدال» و«التعقل» و«إنقاذ ما بقي»..

ويهمنا أيضاً، من موقعنا هنا وزماننا الآن، أن نعيد الى الذاكرة ما روّجه حكام إسرائيل من اوهام عن أن الحرب الحزيرانية الأولى (١٩٦٧) هي «آخر الحروب». فجاءت حرب اكتوبر (١٩٧٣) فحرب الليطاني (١٩٧٩) ثم حرب لبنان (١٩٨٢).

لو كان العقل وحده هو الذي يحكم لكان هذا الفشل المدقع لهذا «التقدير» كافياً، لا لإسقاط حكومة المعراخ فقط، بل لإسقاط حكومة الليكود أيضاً. ولكنهما قررا الإتكاء، على بعضها البعض («الوحدة القومية») حتى النهاية! فما الفارق بين الخامس من حزيران الأول والخامس (الرابع) من حزيران

(«الاتحاد»)

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

«الضابط الكبير» المتهم بالمسؤولية عن قتل الفدائيين مختطفي الباص:

مسؤولون كبار أخفوا الحقيقة عن لجنة زوريع للتنصل من مسؤوليتهم عن قتل الفدائيين!

* رابين ينتقد المسؤولين في الجيش على السماح للصحفيين والمصورين بالتواجد في مكان الحادث ساعة قتل الفدائيين الأسيرين * مجلة «تايم» : جرى توبيخ خمسة من «رجال الأمن» والجيش !!

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ نشرت صحيفة «معريب» أمس ان «الضابط الكبير»، المتهم بالمسؤولية عن قتل الفدائيين الفلسطينيين اللذين تم اسرهما بعد اقتحام الباص، اعلن في محادثة طويلة وقاسية مع القائد العام للجيش، موشيه ليفي، «ان مسؤولين كباراً أخفوا الحقيقة في اثناء تقديم افاداتهم للجنة زوريع، بهدف التنصل من مسؤوليتهم المباشرة في الحادث» !

وقال هذا الضابط، الذي وصفته «معريب» بانه «ضابط قتالي عالي الرتبة»، انه ضرب الفدائيين، فعلا، بعد انزالهما من الباص، بهدف اخذ معلومات حساسة منهما، ثم تركهما وسلمهما الى افراد المخابرات العامة (شين بيت) وجهات اخرى.

وقالت «معريب»، على لسان «اوساط امنية عالية المستوى»، ان شهادتي الفدائيين اللتين قدماها بعد النزول من الباص، مباشرة، تدل على انهما كانا، عند تقديمها في حالة صحية جيدة.

■■ العقاب ـ توبيخ ؟!

هذا ونشرت مجلة «تايم» الامريكية، في عددها الاخير، ان خمسة من رجال «الامن» والجيش قد جرى توبيخهم على تصرفهم فيما يتعلق بقضية قتل الفدائيين، بعد اسرهما.

■■ وماذا يقول رابين؟

واعلن، امس الاول، ان قائد الاركان العامة للجيش ورئيس الحكومة الاسبق واحد زعماء «التجمع»، يتسحاق رابين، انتقد، في اجتماع شعبي في بئر السبع، يوم السبت الماضي، السماح للصحفيين والمصورين الصحفيين بالتواجد في اثناء تنفيذ عملية اقتحام الباص وقتل الاسيرين الفلسطينيين. وقال ان السماح بتواجد الصحفيين هو خطأ فادح. (هآرتس، الاحد، ٨٤/٦/٣)

وفهمت وسائل الاعلام المحلية والعالمية، من تصريح رابين هذا، انه لولا «طول لسان» الصحفيين لكان بالامكان اخفاء جريمة قتل الاسيرين الفلسطينيين والاستغناء عن كل هذه الضجة المحلية والعالمية «المسيئة لاسرائيل» (!!).



● ثلاثة من المتهمين بعضوية العصابة السرية الارهابية لدى خروجهم من قاعة المحكمة ، أمس الأول . من اليمين الى اليسار : ضابط الحكم العسكري روني غيلو ونوعم يانون وضابط الحكم العسكري شموئيل ليفيتان (المتهم بوضع المتفجرات في كراج ابراهيم الطويل ، رئيس بلدية البيرة) ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

لجنة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع في بيان لها:

فلنجعل من يوم الانتخابات عرساً وطنياً لجبهتنا ولشعبنا كله

● بئر السبع ـ لمراسلنا صبري عازم ـ أصدرت لجنة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع، أمس (الأثنين)، بياناً دعت فيه الطلاب العرب والجماهير العربية في النقب الى دعم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست القادمة.

وأشار البيان الى الظروف الخاصة التي تجري فيها معركة الانتخابات لا سيما فشل العدوان الاسرائيلي ـ الأمريكي على الشعبين الفلسطيني

● البقية على ص ٢ ع ٧ ●

أحد المتهمين بقيادة التنظيم الارهابي يعترف :

«خططت ونفذت عملية محاولة اغتيال رؤساء البلديات في الضفة الغربية»

● القدس ـ لمراسل خاص ـ كشف المتهم رقم (٢) بقيادة التنظيم الارهابي اليهودي السري، وبتخطيط وبتنفيذ جرائمه، عمق وتأصل الفلسفة الدموية لدى اعضاء هذا التنظيم وذلك في افادته التي قدمها في الشرطة في أواسط أيار الماضي.

فقد أعلن هذا الارهابي انه بدأ بالتفكير «بضرورة تطهير «الحرم الشريف» من سيطرة المسلمين قبل أربعة أيام. وبعد ان تبلورت الأمور لدي على امتداد اربعة ايام ارى ان مهمة تطهير «الحرم الشريف» هي رسالة ومحور وعلم على طريق دولة اسرائيل في سيرها باتجاه تحقيق «الخلاص» المتكامل».

واضاف الارهابي المذكور في افادته، التي احتلت مساحة ست صفحات بخط يده الصغير: «كان على الدولة بعد حرب الأيام «الستة» ان تنفذ هذه المهمة. وحقيقة انها لم تفعل، تشهد على ان الدولة لا تفعل داعية من اجل تحقيق اهداف «الخلاص» وبناء مملكة داوود».

وقال: «بعد مقتل شباننا في بناية «الدبويا» اقترح علي المشاركة في عملية احددها بأنها عملية انتقام نفذت ضد قادة القتلة في الضفة الغربية. وإنطلاقاً من شعور مراقبة ومحاسبة الذات انه اذا لم نرد حالاً فانهم سيستمرون في رفع رؤوسهم وان ذلك سيتسبب بضياع دم يهودي اضافي قررت ان استجيب لذلك. واخذت على عاتقي تنفيذ العمليات ضد رؤساء البلديات كريم خلف وابراهيم الطويل وبسام الشكعة. وبدون ان ندخل الى التفاصيل تمكنت من تجنيد القوى اللازمة لتنفيذ تلك العملية ضد رؤساء البلديات الثلاثة».

ومن الجدير بالذكر ان هذه الاعترافات انكشفت بعد ان ارفقت الشرطة نص الافادة الكامل بطلبها تمديد اعتقال الضابطين في الجيش الاسرائيلي شموئيل ليفيتان وروني غيلو الى حين محاكمتهما. وقد استجاب قاضي المحكمة المركزية في القدس لطلب الشرطة.

جنود الاحتلال يصعدون استفزازهم ضد المناضل بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس

● القدس ـ لمراسلنا ـ تقوم دورية الاحتلال الاسرائيلي المترسة قرب بيت رئيس بلدية نابلس المنتخب السيد بسام الشكعة، مؤخرا، بتصعيد استفزازاتها الوقحة ضده وضد افراد عائلته.

ويدعي افراد الدورية الاحتلالية انهم تعرضوا الى قذفهم بزجاجة حارقة. ويستغلون هذا الادعاء، لتصعيد استفزازاتهم المعهودة. وبلغت الوقاحة بافراد هذه الدورية الى حد انهم منعوا العديد من الزوار من دخول بيت السيد الشكعة وبهذا اوجدوا جواً من التوتر والارهاب المصطنعين. وكل ذلك بهدف التدخل في حياة السيد بسام الشكعة الشخصية وحياة افراد عائلته.

وعلم مراسلنا في القدس ان محامية السيد بسام الشكعة المحامية فيلتسيا لانغر تقدمت بشكوى ضد هذه التصرفات الاستفزازية الى الجهات المسؤولة.

وثيقة داخلية في حزب «العمل» تقرر:

«ركح هو عدونا الأساسي في الوسط العربي ولمصلحتنا السياسية ولخدمة الدولة يجب سلبه مكانته القيادية»..

* وثيقة حزب «العمل» تظهر خيبة أمل من «الحركة التقدمية في الناصرة» وتعطيها فرصة أخرى للحصول على أصوات «الأوساط المتطرفة» في الانتخابات القادمة» * الاقرار بأن حزب العمل هو حزب السلطة ـ «الدولة» ـ بين العرب..

● حيفا ـ لمحرر الشؤون المحلية ـ وصلت الى ايدينا الوثيقة الداخلية التي كان اعدها رئيس قسم الاقليات في حزب العمل ورئيس قيادة المعركة الانتخابية في «الوسطين العربي والدرزي»، رعنان كوهن، ووجهها الى رئيس حزبه، شمعون بيرس، وقائد المعركة الانتخابية في الحزب، موطا غور، استعرض فيها الوضع في الوسط العربي مقدما النصائح لهما حول افضل السبل للعمل خلال معركة الانتخابات الحالية للكنيست.

والوثيقة مؤرخة في ١٩٨٤/٤/٣٠. وكان قد نشر عنها في وسائل الاعلام في اوائل الشهر الماضي. لكن جميع الناشرين تجاهلوا الامور الاساسية. الفضائح. فيها حيث يبيح رعنان كوهن لنفسه ان يتحدث بلغة التهديد الارهابي للعرب ويعتبر الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة معادين للدولة ويدعو الى تقليص قوى الجبهة لكي يكون لحزب «العمل» القدرة على فرض سياسته على العرب ثم يتعامل مع العرب كأنهم غرباء عن البلاد والدولة وان حزب العمل هو الذي «يمثل الدولة» امامهم.

● العقد ●

يستهل كوهن وثيقته بمقدمة عن «المميزات الاساسية» للوسط العربي في اسرائيل يحشوها بكل ما يخطر ببال اصحاب العقول المريضة عن «محنة» العرب و«عقدهم» بسبب «التناقض» ما بين كونهم مواطنين للدولة ومنتمين للامة العربية (وليس للشعب العربي الفلسطيني!!). ثم يتحدث عن انحراف العرب نحو التطرف ولا يفتأ يتوصل الى النتيجة بانهم معادون للدولة اذ يقول: «عرب اسرائيل لا يتماثلون مع الاجماع القومي في الامور الاساسية المتعلقة بكيان دولة اسرائيل».

ومن هنا يمكن استنتاج كل شيء. من خلال تجربتنا الغنية مع حكومات اسرائيل المعراخية والليكودية. ولا يتركنا رعنان كوهن نستنتج فيقوم حضرته باستخدام لغة الارهاب وتهديد العرب بغضب «اخوتهم» اليهود. اي التهديد نفسه الذي استعمله المستشار بنيامين غور اربه اثر مجزرة صبرا وشاتيلا ● كتب

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

●● هزلية سياسية

برقية عاجلة وسرية جداً

ـ الى البروفسور موشه آرنس ـ وزير الدفاع
المبحث: قائمة ميعاري / افنيري

تحية الى ١٥ بعد تحية مركلفاه!
نحن نعيش يا صاحب المعالي في واحة الدمقراطية حيث يأمر العسكر الابناء بالتبويل على لحى الآباء، وحيث، أيضا، نتيجة نزوة عابرة، قد تعبر شهريا أو أسبوعيا، يقتل العسكر فتيين اسيرين بأعقاب البنادق من أجل طهارة السلاح، وحيث يصرح زميلك وزير «العلوم» بتأييد أعضاء الارهاب السري ـ العلني اليهودي ويعلن نائب رئيس برلماننا انه ينوي فقء عيون وتمزيق امعاء العرب فالأمور تجيز لنا أن نرد على معاليك.
أنت مخطىء ـ ولا مؤاخذة ـ حين تنوي الغاء قائمتنا ـ «التقدمية للسلام» وذلك للأسباب التالية:
١) نحن نكره الاتحاد السوفييتي مثلك وزيادة!
٢) نحن سنمزق وحدة الجماهير العربية تمزيق أيدي عرب وهو أنكى من تمزيق أيدي يهود.
٣) سنحارب «راكاح» و«حداش» في الوسط الميعوطي، أي غير العربي، أفلا يرضيك؟
٤) نحن نعادي النظام السوري، والنظام اليمني الدمقراطي ونتعاطف مع الملك الصغير حسين والملك الكبير فهد.
٥) نحن قائمة ترضى عنها امريكا. فماذا تقول بهذا؟
٦) اذا كان هناك خلاف بيننا وبينك فهو اننا افرادا وجماعات قد أيدنا كامب ديفيد وهللنا له أما أنت فقد عارضته وخالفت حزبك. فاذا كان هذا هو السبب الوحيد لالغاء قائمتنا فمعناه أن تلغيها وتلغي معها الليكود والمفدال والمعراخ.. فهل تستطيع أن تعملها؟
٧) شكرا، يا معالي الوزير على خدمتك الدعائية لنا.
وفّقنا ووفقكم الله.

مدير دعاية القائمة التي لن تلغى
محمد علي طه

(طبق الأصل)

الـزوبعـة المفتعلة حـول حظر قائمة ميعاري ليست سـوى بـالـون نفختـه المخابـرات الاسـرائيليـة

* «معريب» : مصدر الأخبار عن التهديد بحظر القائمة هو المخابرات . ولكن القضية هي من صلاحية لجنة الانتخابات وحدها . وهذه لم تتلق أي طلب من أية جهة بهذا الخصوص * غور اريه : إذا الغيت القائمة فستذهب أصواتها للجبهة . لذلك يجب إقرارها * معظم الوزراء ومعهم روزنبلوم ورعنان كوهن يدافعون عن حق قائمة ميعاري ـ أفنيري في خوض معركة الانتخابات .

● حيفا ـ لمحرر الشؤون الحزبية ـ لم يمض، بعد، اسبوع على الزوبعة التي اثيرت في البلاد حول التهديد بحظر قائمة محمد ميعاري ـ اولترنتيفا واذا بها تظهر على حقيقتها، كما اكدنا، زوبعة في فنجان ومن صنع المخابرات الاسرائيلية، لا اكثر ولا اقل وتستهدف الترويج لهذه القائمة و«اقناع» الناخبين العرب بأنها، على الرغم من تركيبتها «الكامب ديفيدية» واهدافها التفسيخية، هي قائمة «وطنية»!

فقد كتبت «معريب»، امس، ان مصدر الخبر عن «التفكير بفحص امكانية الغاء القائمة» هو المخابرات الاسرائيلية وان أيا من المسؤولين الحكوميين المختصين، مثل وزير الامن ووزير الداخلية ومستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية والمستشار القضائي للحكومة، ليس لهم اي علم بأمور مشبوهة في هذه القائمة تستدعي الغاءها. وأكدت «معريب» ان مسألة إلغاء القائمة خاضعة، فقط، لصلاحيات لجنة الانتخابات المركزية وان هذه اللجنة لم تتلق اي اشعار من أية جهة كانت لفحص امكانية الغاء القائمة او غيره.

ومثل «معريب» نشرت كافة الصحف الاسرائيلية، امس، الاخبار والمعلومات التي تؤكد هذه الحقائق. واتضح منها ان الاوساط المسؤولة في السلطة لا تعارض بتاتا في بقاء هذه القائمة واستمرار عملها لخوض معركة الانتخابات. وقالت «عل همشمار» (٦/٤) ان معظم الوزراء يؤيدون ظهور القائمة وأنهم كانوا ينوون استجواب رئيس الحكومة حول الموضوع. ولكنهم امتنعوا عن ذلك حين تبين لهم ان الموضوع غير مطروح ابدا في جلسات الحكومة وانه فقط من اختصاص لجنة الانتخابات.

ونقلت صحيفة «دفار» (٦/٤) لقرائها رأيا صريحا من مستشار رئيس الحكومة، بنيامين غور اريه قال: لا مكان لالغاء هذه القائمة بتركيبتها الحالية. فان الغاءها سيجعل مصوتيها يعطون اصواتهم للجبهة او يمتنعون عن التصويت ولن تعود اية فائدة، من منعها، على الاحزاب الصهيونية. كذلك فعل رعنان كوهن، رئيس دائرة الاقليات في حزب العمل فقال، لمراسل «الانباء» و «دفار»: «ان الحكومة اظهرت عدم فهم للأمور الاساسية للواقع في الوسط العربي. اذ ان قائمة ميعاري هي قائمة هامشية في الوسط العربي والنشر الواسع عن التفكير بامكانية الغائها كان اكبر من حجمها».

وحتى الدكتور هرتسل روزنبلوم، المعروف بعنصريته الفاحشة وعدائه المطبق للدمقراطية، ابدى، امس، ذكاءه ودافع عن قائمة ميعاري في مقال افتتاحي في صحيفته «يديعوت احرونوت».

■ الزفة مستمرة في اولترنتيفا ■

هذا، وفي الوقت الذي بدأ المسؤولون يتنصلون فيه من زفة قائمة ميعاري ـ اولترنتيفا ـ كأنا بهم يقولون «عملنا اللي علينا» ـ ، يواصل القيمون على القائمة «الكفاح الشعبي والقضائي» ضد التهديد البالوني. فقد أبلغوا الصحف (وهذه نشرت بابراز) انهم بدأوا بحملة تواقيع قطرية على عرائض احتجاج ضد التهديد واصدروا الدفعة الاولى من التواقيع في «هآرتس»، امس. واعلن المحامي كامل الضاهر، وهو ناطق بلسان القائمة، «اننا سنلجأ الى محكمة العدل العليا». وهذا اضافة الى تصريحات ميعاري الذي اصبح نجم المقابلات التلفزيونية والاذاعية والصحفية.

■ الاجتماع الحاسم..■

اما الامر الذي لا تبرزه الصحف بل لا تذكره بتاتا فهو نبأ الاجتماع المشبوه الذي يعده وزير الامن، موشيه ارنس، مع مندوبي قائمة ميعاري حال عودته من الولايات المتحدة هذا الاسبوع. فقد اعلن المستشار الصحفي لوزير الامن ان الوزير سيعقد اجتماعا مع مندوبي القائمة لسماع وجهة نظرهم قبل اتخاذ قراره النهائي في الموضوع. ولم يعط المستشار تفاصيل عن هذه المحادثة طبعا.

جنود جيش «الدفاع» ينكلون بطلاب مدرسة تل السبع :

«عندما يصعد شارون الى الحكم سيقضي عليكم أيها العرب القذرون»!

● تل السبع ـ لمراسلنا صبري عازم ـ تعرض طلاب ومعلمو مدرسة تل السبع في اثناء قيامهم برحلة الى ايلات يوم ٨٤/٥/٢٣ الى اعتداء وهجوم عنصري قام به جنود في «جيش الدفاع».

ففي الليلة الأولى من الرحلة، وفي اثناء نوم جميع الطلاب، ظهر شخصان بالملابس المدنية وسألا المعلمين: هل معكم بنات؟ فأجابوا لا. وهل معكم بيرة؟ فأجابوا: لا. ثم طلبا منهم ان يغادروا المكان وأخذوا في شتم العرب وقالا لهم: انتم العرب ليس لكم حق الوجود في البلاد ويجب القضاء عليكم. وعندما يصعد شارون الى الحكم سيقضي عليكم، أيها العرب القذرون!

وفي صباح اليوم التالي جاء الشخصان مع مجموعة من الجنود، قسم منهم يلبس لباس جيش «الدفاع» الاسرائيلي وآخر بالملابس الداخلية فقط وأخذوا في كيل السباب للمعلمين وضربوا أحدهم.

كما هدد احد الجنود المعلمين بالسلاح وشتمهم بقوله: عرب متتنون. وأمر جندي آخر الطلاب والمعلمين بالصعود الى الباص وقال لهم سأقضي عليكم بالسلاح، انتظروا حتى يصعد شارون الى الحكم ويقضي عليكم.

وصعد الطلاب الى الباص وتوجه احد المعلمين للحديث مع الضابط وأخذ تفاصيل الجنود ولكن هذا رفض وصرخ به قائلا: لا يمكن عمل شيء.. هذه البضاعة التي عندي. ولكن المعلم تمكن من أخذ رقم السيارة العسكرية التابعة لهم ورقمها (٦٢٤٦٩١). وتوجه المعلم الى شرطة ايلات فخرجت قوة من الشرطة الى المكان والتقت الجنود والضابط. وقد حاول الضابط لفلفة القضية مع الشرطة وإجراء صلحة ولكن المعلمين أصروا على فتح ملف لدى الشرطة.

■■ كرة القدم :

فوز طمرة على اوتراخت الهولندي

● شفاعمرو ـ للمحرر الرياضي ـ فاز فريق مكابي طمرة ، معززاً بعدد من النجوم العرب ، عصر أمس (الاثنين) ، على فريق اوتراخت الهولندي من فرق الدوري الممتاز بالنتيجة ٤:٣ في مباراة ودية ومثيرة استمتع بمشاهدتها أكثر من ألف متفرج في الملعب البلدي في شفاعمرو . سجل عدنان هيام الهدف الأول . وأضاف زاهي أرملي هدفين . وسجل عمر أعمر هدف الفوز في الدقيقة ٨٨ .

ولعب في صفوف الفريق الطمراوي ، أيضاً ، كل من عزمي نصار وصبحي يوسفين ويوسف أرشيد . وكان أرملي نجم المباراة الأول فامتدحه مدرب الفريق الضيف .
(سننشر تعليقاً على المباراة في الصفحة الرياضية من عدد بعد غد الخميس) .

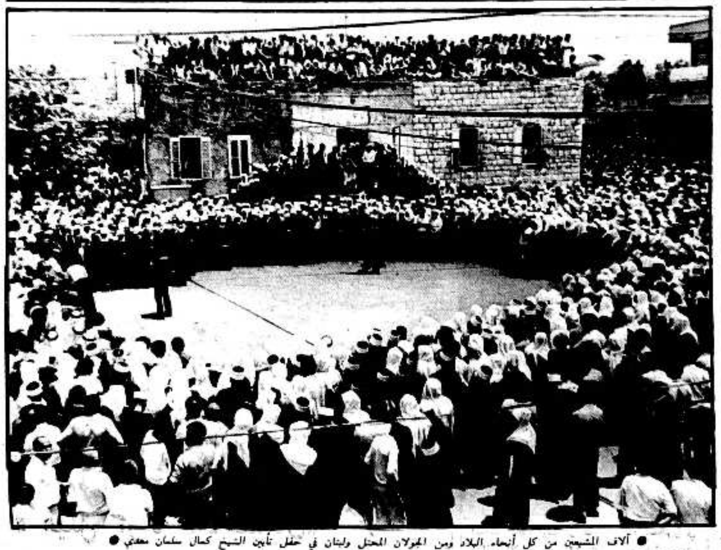
الجبهة في نقابة المعلمين:

نـعـارض الاقـالات التعسفية ونطالب بوضع حد لها

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ توجهت رئيسة كتلة الجبهة الدمقراطية في نقابة المعلمين تسبورا شاروني الى مركز الدائرة النقابية غاد درعي طالبته، باسم الكتلة التدخل لوضع حد لإقالة معلمين عرب مؤهلين وثابتين. وبعد هذا التوجه ارسلت برقية الى مدير المعارف في منطقة حيفا د. يوسف غولدشتاين جاء فيها ان نقابة المعلمين تعارض اقالة المعلم صبيح محاجنة الذي يعمل في المشيرفة إذ انه عامل ثابت.

كما وطالبت شاروني تدخل النقابة السريع لالغاء إقالة المعلم عبد الفتاح كامل محاميد الذي يعمل في قرية إكسال منذ خمس سنوات وهو عامل مؤهل وثابت ويحمل شهادة بي.أيه. واكدت شاروني ان الاقالة لم تكن قانونية بل وتعسفية.

واكدت شاروني ان كتلة الجبهة في نقابة المعلمين تعارض كل إقالة لأي معلم وان هذه الاقالات هي احدى النتائج المباشرة للتقليصات في الجهاز التربوي للعام الدراسي القادم.



● آلاف المشيعين من كل أنحاء البلاد ومن الجولان المحتل ولبنان في حفل تأبين الشيخ كمال سلمان معدي ●
(خاص بـ «الاتحاد» ـ تصوير : علي نصّار)

الآلاف تشيع جثمان الفقيد الشيخ الجليل كمال سلمان معدي

● بركا ـ لمراسلنا يوسف خرباوي ـ اشتركت، امس (الاثنين)، في تشييع جثمان الشيخ الجليل ابو محمد كمال سلمان معدي الذي وافته المنية، امس الاول، الاف عديدة من اهالي بركا والقرى العربية الدرزية من كل انحاء البلاد ووفود كثيرة من البياضة في جنوب لبنان والجولان السوري المحتل. ورؤساء واعضاء مجالس محلية وبلدية برز بينهم رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد ورئيس مجلس جديدة، عفيف كيال ورئيس مجلس كفر ياسيف، نمر مرقس وغيرهم ووفد من لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي وقضاة ورجال دين وشخصيات عديدة. وكذلك شارك وزير الزراعة وعيزر فايتسمان وحاييم بارليف.

وقد سجيّ الجثمان في ساحة القرية العامة التي ضاقت على رحبها بالآف المشيعين والمعزين وتولى عرافة التأبين المحامي زكي كمال.

والقى كلمات التأبين، التي عددت خصال وسجايا الفقيد الحميدة، كل من فضيلة الشيخ امين طريف وفضيلة الشيخ ابو فندي جمال الدين شجاع ووزير الزراعة بيسح غروبر والجنرالان بارليف وفايتسمان وفضيلة القاضي توفيق عسلية وسيادة المطران مكسيموس سلوم ونسيم داتا عن وزارة الاديان وسيف الدين الزعبي والشيخ احمد خير والشيخ صقر سليمان كنج ابو صالح من الجولان المحتل والشاعر ابو سعود الاسدي، ورئيس مجلس بركا المحلي السيد محمد الملا والشيخ علي معدي. وعن عائلة الفقيد القى الاستاذ سليم داهش معدي كلمة شكر فيها جمهور المشيعين.

وابن الفقيد الشاعر الكبير سميح القاسم فقال: ان العقاب والثواب رهن بصنيع المرء، ولا مجد الا في الصراط المستقيم وفي العمل. ولقد فقدنا الشيخ الجليل ابو محمد كمال في وقت نحن فيه بامس الحاجة الى الحكمة إزاء ما نواجه من اخطار، طائفة ووطنا وشعبا.

هذا وألبس الشيخ محمد كمال، نجل الفقيد، عباءة المشيخة.

وثيقة داخلية في حزب «العمل»

● تتمة من الصفحة الأولى ●

كوهن» في وثيقته، تحت بند «الادعاءات» التي ينصح بالتوجه بها الى العرب: «ان تقوية ركح ستخرب في احتمالات السلام بين اليهود والعرب في اسرائيل وخارجها». فهل لدى المعراخ ايضا عصابات ارهابية ينوي ارسالها الى قرانا بعد الانتخابات ؟!!

● العدو ●

يظهر رعنان كوهن، في وثيقته، وثيقة حزب العمل كله، عداء وحقدا لا حدود لها للحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ويقول، بصراحة، انه يرى فيهما العدو الاساسي لحزب العمل في الوسط العربي.

وبالحقد نفسه يكتب كوهن عن دور الحزب الشيوعي القيادي بين الجماهير العربية وقوة الحزب التنظيمية ومثابرته و«لهذا الحزب جمهور واسع من النشيطين يقومون بنشاطات مكثفة ومثابرة ومستمرة طول ايام السنة» ويعرب عن ضيقة من تركيز الحزب في نضاله العام على القضايا السياسية والقومية ومن كون «الجو القاسي في الوسط العربي يشكل خلفية مثالية لتقوية ركح». ويشير كوهن الى ان قوة الحزب تنامت وارتفعت باستمرار حتى حصلت في الكنيست التاسعة على ٥٠٪ من اصوات العرب. ولكنه يشير بارتياح الى هبوط هذه النسبة الى ٣٧٪ في الكنيست العاشرة.. ويتمنى ان يستمر هذا الانخفاض.

ولا يتمنى رعنان كوهن فحسب، بل يضع اهدافا محددة لاضعاف المكانة القيادية للحزب. فيكتب: «ان تقليص قوة ركح هو الهدف المركزي في المعركة القادمة. يجب أن نقلص قوته حتى نسلبه مكانته القيادية بين العرب. فان ركح هو العدو الاساسي في الوسط العربي..»

ويشرح كوهن اهمية ضرب ركح بالنسبة لجميع المعنيين من الاحزاب الصهيونية والحكومة واجهزتها المختلفة، العلنية والسرية، ولكل من له يد في التهويش ومحاولة القنص من ركح (اي الجبهة) فيقول بالحرف الواحد: «ان ركح هو العدو الاساسي في الوسط العربي وان لضربه ابعادا سياسية وابعادا رسمية على صعيد الدولة تتجاوز اهميتها مسألة المكاسب الانتخابية»!!

● حلفاء المعراخ..؟! ●

ويبدو ان رعنان كوهن قد عرف منذ ١٩٨٤/٤/٣٠ (وهو التاريخ الرسمي لصدور الوثيقة. اي انه ربما كان يعرف منذ فترة اطول) ان قائمة «يهودية ـ عربية» ستقوم باشتراك حزب الترنتيفا والحركة التقدمية في الناصرة (برئسها محمد ميعاري اليوم) فيتكلم عن هذه القائمة ببعض الصراحة ولكن بكثير من الحذر. ويبدأ حديثه عن الحركة «التقدمية» في الناصرة فيظهر خيبة امل شديدة منها. ويقول: «من الجدير ان نذكر «الحركة التقدمية» التي خاضت معركة الانتخابية البلدية في الناصرة. فهذه مجموعة من المثقفين واصحاب المهن الحرة الذين رأوا بانفسهم بديلا عن ركح».. (رعنان كوهن يعرفهم عن قرب وكان قد اجتمع معهم للتنسيق والتعاون قبيل الانتخابات. وحزب العمل احجم عن خوض الانتخابات في الناصرة، يومها، لاول مرة منذ قيام الدولة).

وهنا يظهر رعنان كوهن خيبته: «ولكن، وعلى الرغم من المكانة الشخصية لقادة هذه الحركة، فانها لم تنجح في الفوز باكثر من ٢١٪ من الاصوات..»

ثم تتكلم وثيقة حزب العمل عن الجهود ملتشكيل قائمة ميعاري وتخاطب اولئك المتوهمين (الذي اجهزة السلطة طبْعًا) بان تحقق لهم هذه القائمة الاهوال فيقول: «ان مثل هذه القوائم لن تأتينا بالبشرى وقد فشلت في الماضي ولذا فلا يتوقع لها احراز مكاسب جديدة».

ومع هذا فعند رعنان كوهن امل بهذه القائمة ان تخرب على الجبهة وتبعثر اصوات العرب فيقول: «.. ان جل جهود هذه القائمة ستنصب على الحصول على الاصوات من معظم المعسكرات النشيطة في الوسط العربي وخصوصا من المتطرفين».

عصام العباسي في عيده الستين

● يحتفل صديقنا الشاعر المعروف عصام العباسي، في هذه الأيام، ببلوغه الستين من العمر.

ونحن، الذين نشارك صديقنا الشاعر احتفاله هذا، لا نقوى على توجيه تهنئة مألوفة بهذه المناسبة لأن قوة حضوره بيننا، على الرغم من ابتعاده عنا جغرافيا، تدل عليه وعلينا أحياناً. فلقد عرفته «الاتحاد» حين زامل محرريها في العمل ردحاً طويلاً من الزمن أبدع خلاله، انتاجاً ذاتياً وتحريراً، الكثير بقلمه السيّال وفكره المتوهج.

إننا نتمنى لصديقنا الشاعر، ابن الستين، عمراً مديداً حافلاً بالعطاء ومفعماً بالوهج، الذي عودنا عليه ولا يزال.

● زملاؤه في هيئة تحرير «الاتحاد» ●

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٦/٤)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	حوالات قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٢٠٠.٣٩	٢٠٩.٤١	٢٠٣.٧٢٩٠	٢٠٦.٣٧١٠	+ ٢.٢٥
١ جنيه استرليني	٢٨١.٦٨	٢٩٤.٣٦	٢٨٧.٠٩٤٩	٢٩٠.٦٧٧١	+ ٦.٥١
١ مارك الماني	٧٥.٢١	٧٨.٥٩	٧٦.٤٦٠٥	٧٧.٤١٤٥	+ ٢.٢٣
١ فرنك فرنسي	٢٤.٠٦	٢٥.٥٣	٢٤.٨٣٤٤	٢٥.١٤٤٣	+ ٠.٦٦
١ غيلدن هولندي	٦٦.٦٦	٦٩.٦٦	٦٧.٧٧٤١	٦٨.٦١٩٨	+ ٢.٨٢
١ فرنك سويسري	٩٠.٢٠	٩٤.٢٧	٩١.٧٠٧٩	٩٢.٨٥٢١	+ ٢.٠٣
١ كيتر سويدي	٢٥.٢٠	٢٦.٣٣	٢٥.٦١٩٨	٢٥.٩٣٩٥	+ ٠.٥٧
١ كيتر نرويجي	٢٦.٢٠	٢٧.٣٨	٢٦.٦٣٣٠	٢٦.٩٦٥٣	+ ٠.٦٣
١ كيتر دنمركي	٢٠.٤٤	٢١.٣٦	٢٠.٧٧٨١	٢١.٠٣٧٣	+ ٠.٥٥
١ مارك فنلندي	٣٥.١٢	٣٦.٧٠	٣٥.٧٠٧٥	٣٦.٢٥٣٠	+ ٠.٧٩
١ دولار كندي	١٥٤.٧٦	١٦١.٧٣	١٥٧.٣٣٩٩	١٥٩.٣٠٣١	+ ١.٥٣
١ دولار استرالي	١٧٤.٧٩	١٩١.٥١	١٨٤.٥٣٧٧	١٨٦.٨٤٠٣	+ ٢.٧٢
١ راند جنوب افريقيا	١٢٨.٩٩	١٦٣.٥٩	١٦١.٤٥٥٢	١٦٣.٤٦٩٨	+ ٣.٤٩
١٠ فرنك بلجيكي	٣٦.٢٠	٣٧.٨٣	٣٦.٨٠٧٤	٣٧.٢٦٦٧	+ ٠.٩
١٠ شلن نمساوي	١٠٦.٩٠	١١١.٧٣	١٠٨.٦٨٤٤	١١٠.٠٤٠٥	+ ٢.٩٧
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	١٢٠.٥٩	١٢٧.٢٩	١٢٣.٢١٨٢	١٢٤.٧٥٥٧	+ ٢.٩٥
١٠٠٠ ين ياباني	٨٧٦.٤٠	٩١٥.٨٥	٨٩١.٠٠٨١	٩٠٢.١٢٥٥	+ ١٩.٤٤
١ دينار اردني	-	-	-	-	-

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

الخامس المعراخي والخامس الليكودي : «واوي بلع منجلاً»

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الأخير؟

الفارق، كما أعلن رئيس بلدية الناصرة القائد الجبهوي توفيق زياد، هو ان المعراخ بمعاونة الليكود هو الذي اقترف الخامس من حزيران الأول. بينما الليكود بمعاونة المعراخ هو الذي اقترف الخامس من حزيران الثاني.

ووقفنا، في الحالتين، وحدنا. ولكننا وقفنا. ولكن، من منا صدقت حساباته؟!
صدقت حساباتنا وتبددت حساباتهم!

وكان على «طلاب السلام»، ممن جرَت الأوهام الأمريكية في عروقهم جريان الدم في العروق، أن يكتفوا بما جرَّتْه اتفاقيات كامب ديفيد على شعوبنا من ويلات وأن يضعوا أيديهم في أيدينا لو كان الذي يهمهم حقاً هو قضية شعبنا العادلة وقضية السلام العادل.

إننا لا ننتظر من الليكوديين او من المعراخيين أن يتوبوا ـ عن هذه الأوهام الأمريكية ـ الى رشدهم. وذلك لأن قضية شعبنا وشعبهم، قضية السلام العادل، ليست الأمر الذي يهمهم.

أما «طلاب السلام» الأمريكاني فمن حقنا ان نرى في عنادهم على التصدي لنا والتحريض علينا ليس مجرد أمر نابع من عدائهم البهيمي والجاهلي للشيوعية وللاتحاد السوفييتي ولكل ما يمثله عالمنا من أماني وآمال. بل نابع، أيضاً وفي الأساس، من حقدهم الطبقي الموروث على «عامة الشعب» ـ نحن ـ ومن متاجرتهم غير المستقيمة بآلام هذا الشعب وبآماله.

لقد اقترف حكام بلادنا الجريمة. ويعرفون أن العقاب قد أتى وسيأتي. ولكنهم يحاولون تجييره علينا، على الشعب.

غير أنه في مقدورنا أن نحيله على العنوان الصحيح ـ عليهم، على هؤلاء الحكام وعلى كل من تواطأ ويتواطىء، معهم ـ جهاراً ومن تحت لتحت.

وذلك في الثالث والعشرين من تموز القادم.

الجريمة وقعت. وأية جريمة! فمن حقنا، إذن، تنفيذ العقاب.

قانون التعليم المجاني والالـزامي في جيـل الثالثة والرابعة

● تل أبيب ـ صادقت لجنة المعارف التابعة للكنيست، أمس، على اقتراح قانون ينص على التعليم الألزامي المجاني للأطفال في جيل الثالثة والرابعة.

وسيصبح هذا القانون ساري المفعول بعد مصادقة الكنيست عليه وذلك ابتداء من العام ١٩٨٦.

وفاة شاب من كفرقرع

● كفرقرع ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير كفرقرع والقرى المجاورة، يوم الخميس الفائت ٨٤/٥/٣١ جثمان المأسوف على شبابه احمد عيسى عثامنة الى مثواه الاخير، إثر نوبة قلبية مفاجئة، عن عمر يناهز الاربعين عاما مخلفا زوجة وثمانية اطفال.

ان اعضاء الجبهة الدمقراطية في كفرقرع يتقدمون بأحر التعازي الى زوجته واولاده ووالديه بهذا المصاب الاليم متمنين لهم الصبر وحسن العزاء، وللفقيد الرحمة.

لجنة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع

● تتمة من الصفحة الأولى ●

واللبناني وتعمق الازمة الاقتصادية، وتفشي المظاهر العنصرية والفاشية وازدياد عدد القوانين المشرعة خصيصاً ضد الجماهير العربية والمواطنين البدو بشكل خاص.

وأكد البيان أن قوة واحدة في البلاد خاضت وتخوض داخل الكنيست وخارجها نضالات وكفاحات من أجل الحفاظ على حقوق الجماهير العربية ومن أجل السلام العادل والثابت الاسرائيلي ـ الفلسطيني. وهذه القوة هي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وعليه دعت اللجنة جميع الطلاب الى دعم «الجبهة» في معركة الانتخابات لجعل يوم الانتخابات عرساً وطنياً لجبهتنا ولشعبنا كله.

معركة الانتخابات

قائمة «ياحد» تتفقد رعاياها في سخنين

● سخنين ـ لمراسلنا علي بدارنة ـ بعد ظهر يوم السبت ٨٤/٦/٢ دخلت قرية سخنين دزينة من السيارات تحمل صور ڤايتسمان وتجمعت عند باب غرفة صغيرة، كان أحد «رجالات» هذه القائمة استأجرها لهم في سخنين حيث علق في مدخلها العَلَم الاسرائيلي وصور عديدة لڤايتسمان.

وكان في استقبالهم عدد ضئيل من اهالي القرية بينهم رئيس مجلس سخنين المحلي محمد غنايم ونائب رئيس المجلس حسين بدارنة وعضو مجلس سخنين سليمان شلاعطة.

والجدير بالذكر ان نائب رئيس المجلس المحلي حسين بدارنة يعمل مركزا لهذه القائمة في سخنين وقام بادارة هذا الاجتماع الهزيل، حيث قدم شلومو عمار، المرشح الثالث في قائمة «ياحد» الذي قال انه لن يهمل الوسط العربي كما فعل المعراخ سابقاً واعلن ان برنامجه مبني على اتفاقية «كامب ديفيد».

وعند فتح باب النقاش اجاب شلومو عمار على بعض الاسئلة فقال حول القدس ان القدس ستبقى موحدة. وعندما تكاثرت الاسئلة عليه حول الاعمال التي قام بها ڤايتسمان، عندما كان وزيراً للحربية وحول غزوة الليطاني وقصف مدرسة بحر البقر والعمق المصري ـ اعتذر لضيق الوقت واسرعوا بسياراتهم مغادرين القرية الى مكان اخر. غير معروف. !

* «ووترغيت» لسبع ساعات فقط..

● القيامة قامت ولكنها قعدت بعد سبع ساعات. مكتب الدعاية الذي استأجره المعراخ لقيادة حملته الانتخابية اشتكى من وجود جهاز تنصت. رؤساء المعراخ هرعوا فتوجهوا الى الشرطة شاكين من ان «خصومهم» من الليكود زرعوا الجهاز للتنصت على حديثهم.

وجاء عدد كبير من افراد الشرطة (ليتهم يأتون للكشف عن اجهزة تنصت مزروعة في اماكن اخرى) أجروا تفتيشاً دقيقاً في مكتب الدعاية والغرف المجاورة وتبين لهم بعد فحص دقيق استمر خمس ساعات ان الجهاز ليس للتنصت انما جهاز تابع للتلفون..

وتجدر الاشارة الى ان الساعات السبع من الاثارة شهدت اتهامات تبادلها قادة المعراخ والليكود.. واحتل الخبر عناوين صحف أمس الرئيسية!



● حمد خلايلة ●

* «رعنان رأس الحية»..

● نفى النائب المعراخي سابقاً، حمد خلايلة الاشاعة التي افادت انه انضم الى قائمة ڤايتسمان. هذا ما جاء على لسان خلايله في صحيفة حدشوت (الاثنين ٨٤/٦/٤).

وأضاف خلايلة ان المعراخ نجح في اقناع «رجالات خلايلة» في المثلث والنقب في عدم تأييدهم لتشكيل قائمة «مستقلة» وقال خلايلة ان المعراخ اتبع التهديدات ضد هؤلاء لينجح في اقناعهم.

وأثار مراسل الصحيفة حفيظة خلايلة عندما قال له ان رعنان كوهين ساعَدَه. فأجاب خلايلة: «انه (أي رعنان) رأس الحية. انه دكتاتور فقد قال لكل واحد شيئاً مناقضاً وبعدها اتفق مع سيف الدين الزعبي لادخال مرشح اخر (في قائمة المعراخ).

وعندما سئل فيما اذا لم يفكر بالانضمام الى الليكود أجاب خلايلة: انهم لا يهمونني.. ليذهبوا الى الجحيم..

* فصاحة ابا أيبن

● ساوى النائب المعراخي ووزير الخارجية الاسبق، ابا ايبن بشكل فظ ومستهجن بين ما اسماه «بالمتطرفين العرب» وبين العصابات الارهابية اليهودية التي تم الكشف عنها مؤخراً والتي اعترفت بقيامها باعمال ارهابية ضد مؤسسات وشخصيات فلسطينية في الاراضي المحتلة (معاريف ٨٤/٦/٤).

* هيلل اراد «الاطمئنان»

● قام وفد من لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست يوم الاحد الماضي بزيارة «تفقدية» الى قوات الجيش الاسرائيلي في القطاع الشرقي في لبنان. وضم الوفد كلا من شلومو هيلل (معراخ) وغئولا كوهن (هتحيا) وبني شليطا (ليكود) ومردخاي غور (معراخ). وتبين ان وفد «الاجماع القومي» هذا قام بالزيارة للاطمئنان على استعدادات الجيش الاسرائيلي في لبنان. واتضح ان هنالك لجنة برلمانية تابعة للجنة الخارجية والامن مهمتها الوحيدة هي الاطمئنان على استعدادات الجيش. وهذه اللجنة يرئسها مردخاي غور، احد قادة المعراخ ورئيس اركان الجيش الاسبق.

وروت صحيفة «معاريف» (٨٤/٦/٤) عن اللقاء المثير بين وزير البوليس السابق، شلومو هيلل ونجله القائد العسكري. وذكرت الصحيفة ان الوالد وابنه تعانقا مطولا تم اختليا لاجراء محادثة خاصة ومطولة..

وذكر ان نفعت الذكرى

العمال العرب وحزب العمل، والعمل العربي

● يسرائيل كيسار كان رئيس الدائرة النقابية في الهستدروت (وهي من أهم الدوائر فيها) أما اليوم فهو السكرتير العام للهستدروت والتي هي نقابة العمال العامة في اسرائيل. والمقصود بالطبع العمال اليهود والعرب الاعضاء في الهستدروت.

أما صحيفة «داڤار» فهي الجريدة الرسمية للهستدروت.

الحكومات المتعاقبة على اسرائيل «حرصت» على مصادرة اراضي العرب لتحولهم الى العمل الاجير والرخيص في البناء والزراعة وغيرها، لكن حتى هذا يستكثره يسرائيل كيسار على العرب فيصرح لجريدة «داڤار» (٨٢/٣/٩):

«الهستدروت تعمل من اجل نجاعة العمل ومن اجل تهويد فروع البناء والزراعة التي تعتمد اليوم على العمل العربي. علينا ان نحاول منع تسرّب العمل العربي الرخيص وتشجيع الجنود المسرحين على العمل في هذه الفروع.. اما اذا اتسعت البطالة فان من شأن ذلك ان يخلق وضعاً يحسد فيه الاسرائيليون العاطلون عن العمل، العمال العرب ويمكن ان ينفذوا ضدهم «بوغروما» (مذبحة)».

ان هذا الكلام خطير اكثر بكثير من ظاهره..

فالفاشية انتشرت في اوروبا ابان الازمة الاقتصادية الكبرى واستفحال البطالة.. حيث جرى تحريض العمال المسحوقين والعاطلين عن العمل ضد الاقليات المختلفة والشعوب الاخرى.

وها هو السكرتير العام لنقابة العمال العامة «يبدي تفهماً» للاسرائيليين العاطلين عن العمل الذين قد ينفذوا بوغروما (مذبحة) ضد العمال العرب.

لا.. انها ليست سخرية القدر..

انها سخرية المعراخ (المؤلف من حزب العمل وحزب العمال الموحد ـ مبام) الذي يسخر من العمل والعمال والعرب ويحرض عليهم.

بقي ان نذكر ان يسرائيل كيسار اصبح زعيماً كبيراً فهو ايضاً المرشح السابع في قائمة المعراخ للكنيست الحادية عشرة..

كتلة الجبهة في الهستدروت تطلب جلسة مستعجلة للجنة التنفيذية لبحث تصريحات كيسار حول عقد «صفقة حزمة» !

* بنيامين غونين : تصريحات كيسار تنسجم مع تطلعات المعراخ لاقامة حكومة ائتلاف وطني *

حيفا ـ لمراسل «الاتحاد» النقابي ـ طلبت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت امس من السكرتير العام يسرائيل كيسار عقد جلسة مستعجلة للجنة التنفيذية لبحث موضوع «صفقة الحزمة» التي كثر الحديث عنها في الايام الاخيرة لا سيما من كيسار نفسه ومن جاد يعقوبي رئيس الطاقم الاقتصادي في المعراخ.

وجاء في طلب الجبهة ان هذه التصريحات تتناقض تماما مع قرارات اللجنة التنفيذية التي رفضت، وباستمرار، مقترحات كهذه في الماضي كانت قدمتها كتلتا «الليكود» و «شينوي» في اللجنة. وجاء ايضا ان صفقة كهذه تتمحور في مراقبة الاجور التي تعني تجميدها بينما ثبت حتى الان انه لا يمكن مراقبة الاجور ولا الاسعار. وعليه تقول كتلة الجبهة ان هذه التصريحات تنسجم تماما مع تطلعات المعراخ لاقامة حكومة «ائتلاف قومي» بعد الانتخابات.

وفي حديث مع مراسل «الاتحاد» قال النقابي بنيامين غونين «من الواضح اننا نعارض صفقة كهذه. ومن ناحية اخرى لا يمكن قبول وضع اقتصادي متدهور كالذي نحن فيه بدون توقيع اتفاقات عمل تضمن حق العامل واجره الحقيقي. وفي الوقت الذي تتفجر نزاعات العمل حتى في القطاع الهستدروتي (مهندسو شركة «كور») بينما نرى اللجنة التنفيذية للهستدروت مشلولة تماما.

واضاف غونين ان هذا الوضع نابع عن عجز الحزبين الكبيرين، المعراخ والليكود عن طرح برنامج اقتصادي يخرج البلاد من ازمتها لان كلاهما ينهج سياسة الحرب والاحتلال وتصعيد سياسة العسكرة.

وكان جاد يعقوبي وهو احد مرشحي المعراخ الرئيسيين لمنصب وزير المالية في حالة تسلمه الحكم، اعلن في مؤتمر صحفي عقده امس الاول عن الخطوط العريضة لبرنامج «المعراخ» الاقتصادي الذي يتمحور حول هدفين، الاول: وضع حد لانفلات وتيرة التضخم المالي وتجديد النمو الاقتصادي وذلك عن طريق التوقيع على معاهدة اجتماعية ـ اقتصادية بين الحكومة والهستدروت واصحاب العمل. لكن من الواضح تماما ان المعراخ لن يستطيع اخراج البلاد من ازمتها الاقتصادية طالما لم تغير سياستها الخارجية سياسة الحرب والاحتلال. فالليكود يكل مسؤولية يتحدث منذ سنوات عن المواضيع والاهداف ذاتها الا ان سياسته التي لا تختلف بجوهرها عن سياسة المعراخ لم تتح له ذلك مما يؤكد ان المعراخ لن يكون ذلك المخلص الذي سينقذ البلاد من وحلها.

ويبرز من البرنامج الذي طرحه يعقوبي في مؤتمره الصحفي انه يخلو من، حتى، نقطة واحدة عن حقوق العمال واجورهم وشروط العمل وحد ادنى من الاجر، وتدور كل النقاط حول البنوك والمستثمرين وبرامج التوفير والبورصة. لكنه يذكر دون تفصيل ان حكومة المعراخ، اذا ما قامت، ستسعى الى عقد معاهدة اجتماعية ـ اقتصادية بين الجهات ذات العلاقة، وهي معاهدة تحدث عنها الليكود ايضا بل واقترحت كتلة الليكود في الهستدروت اكثر من مرة الموضوع لاقراره في اللجنة التنفيذية الا ان الاقتراح رُفض باستمرار.

ومن الواضح ان «معاهدة» كهذه لن تكون الا على حساب العمال والاجيرين الذين ستجمد اجورهم على الاقل اذا لم تنسحق هذه الاجور في هذه الظروف المتميزة بتضخم مالي لم يسبق له مثيل (٤٠٠٪ سنويا !) وعليه فان حديث يعقوبي سيبقى كما بقي حديث وزراء مالية الليكود كلاما على ورق وذلك بسبب مصروفات الحرب والعسكرة المتزايدة كل سنة.



● عدد من مربي الجبش في اضراب عن الطعام بدأوه أمس الاول، أمام مكاتب وزارة المالية احتجاجاً على عدم قيام الحكومة بدعم فرع تربية الطيور الذي يعاني من ازمة خانقة لا سيما بعد زيادة استيراد اللحوم من الخارج. ويطالب المضربون الحكومة بدعم الفرع مؤكدين انه ما لم تفعل ذلك فان مئات العائلات ستفقد مصدر رزقها بعد ان تراكمت ديونها! ●

المعراخ يتعهد بعدم تغيير مقررات لجنة قصاب العنصرية

* احد اخطر هذه المقررات التمييز ضد الطلاب الجامعيين العرب وجعل اجر التعليم الذي سيدفعونه ضعفي ما يدفعه الطالب اليهودي *

● حيفا ـ لمراسلنا الطلابي ـ اعلنت السيدة اورا نمير، رئيسة لجنة المعارف في الكنيست والتي تعتبر من المرشحين الاقوياء لمنصب وزير المعارف في حالة نجاح المعراخ في الانتخابات، ان المعراخ لن يجري اي تغيير في مقررات لجنة قصاب بخصوص اجور التعليم.

وقالت نمير (هآرتس ٨٤/٦/٣) انها، هي شخصيا، تعد برنامج حول شؤون التعليم وانها تضمن ان لا يجري اي تغيير فيها.

وقد اثار هذا التصريح استهجان الطلاب الجامعيين العرب اذ ان مقررات «لجنة قصاب»، فضلا عن كونها تحدد رسوم تعليم عالية جدا، تحوي بندا عنصريا خطيرا يجعل رسوم التعليم التي يدفعها الطالب العربي ضعفي ما يدفعه الطالب اليهودي وذلك بحجة «الخدمة العسكرية».

والانكى من هذا ان السيدة اورا نمير نفسها كانت قد تظاهرت في الماضي بانها معارضة لهذا البند العنصري. فهل حين بدأت تشم رائحة الحكم عادت الى الالتزام المعراخي لتثبت قرارا عنصريا!!

ويذكر ان الطلاب العرب يشنون نضالات واسعة، شعبية ورسمية، منذ حوالي السنتين ضد مقررات «لجنة قصاب» العنصرية. وقد نظموا عددا من المظاهرات (احداها امام الكنيست واخرى في الناصرة) والاجتماعات وقدموا عرائض الاحتجاج والتقوا مع مندوبي مختلف الكتل البرلمانية مطالبينها بالعمل على الغاء هذه المقررات. كما اجتمع وفد عن الطلاب العرب مع لجنة المعارف البرلمانية برئاسة نمير نفسها. وقامت هذه وقتها، بمطالبة الحكومة باعادة النظر في هذه المقررات.



● اورا نمير ●

من ممارسات السلطات ضد المواطنين البدو في الكرمل :

الدوريات الخضراء تطلق النار على قطيع بقر وتردي ست بقرات

● حيفا ـ لمراسلنا ـ قام، امس الاول، الاحد رجال الدوريات الخضراء بمهاجمة قطيع بقر تابع لعائلات من (ام الزينات سابقا) وتسكن قرب قرية الدالية على الكرمل، واطلقت النار عليها فاردت ست بقرات. وذلك بذريعة انه لم يجر تطعيم الابقار.

ويقول مراسلنا ان رجال الدوريات قطعوا أذن احدى البقرات واخذوها معهم، وذلك لكي لا يتسنى لاصحاب البقرة اثبات سخف ادعاء الدوريات من انه لم يجر تطعيم البقر، حيث ان البقر الذي يتم تطعيمه تثبت في احدى اذنيه حلقة حديدية.

ويقول المواطن سليمان غدير الذي فقد في هذا الاعتداء بقرتين ان البقر يرعى في المنطقة منذ سنوات طويلة. واضاف : ان القضية ليست اطلاق النار على البقر ولن تبدأ بذلك ولن تنتهي عند ذلك.

ويذكر ان السلطات تحاول ترحيل العائلات البدوية في منطقة الكرمل منذ سنوات وقامت، باستمرار، بمضايقتهم. كما ان اثنين منهم اصيبا في انفجار قنابل متروكة لا سيما وان قرب مكان سكنهم تقع قاعدة عسكرية للتدريب.

وتأتي خطوة الدوريات الخضراء هذه في محاولة لزيادة الضغط على العائلات البدوية وتهديد مصادر رزقهم توطئة لترحيلهم عن ارضهم.

لجنة حي جديدة في حي الشوفاني في الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة حي الشوفاني في الناصرة مساء الخميس ٨٤/٥/٣١ اجتماعا لها لانتخاب لجنة حي جديدة وحضر الاجتماع ممثلا البلدية: المهندس رامز جرايسي القائم باعمال رئيس البلدية وسهيل دياب، عضو ادارة البلدية.

افتتح الاجتماع سكرتير اللجنة السابقة نقولا عاقلة فقدم بياناً عن اعمال اللجنة ثم جرى نقاش لخصه المهندس رامز جرايسي.

وفي الختام تم انتخاب لجنة جديدة للحي مكونة من ١٥ عضواً.

الاعفاءات من الضرائب في مجلس سخنين

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في الاسبوع الماضي (٨٤/٥/٢١) نشرنا خبرا عن البحث الذي اجراه مجلس سخنين المحلي حول الاعفاءات من الضريبة المحلية. وتبين، فيما بعد، ان المحرر المحلي المناوب اخطأ في تحرير الخبر. وقد لفت نظرنا الى ذلك كل من رئيس المجلس المحلي، السيد محمد غنايم، ومراسل «الاتحاد» في سخنين، علي بدارنة وكذلك عضوا المجلس عن كتلة الجبهة.

وعليه، فها نحن ننشر الخبر مجددا، كما وصلنا من مراسلنا قبل تعديلات المحرر، مقدمين اعتذارنا الشديد لاعضاء ورئيس مجلس سخنين ولمراسلنا على هذا الخطأ غير المقصود :

تقدمت كتلة الجبهة في مجلس سخنين المحلي بطلب اقرار جدول اعفاءات نظرا لارتفاع قيمة الضريبة بنسبة كبيرة. ٢٠٠ شيكل للمتر المربع بناء (حسب تعليمات الوزارة ومركز السلطات المحلية). واقترحت كتلة الجبهة ان يعفى من الضريبة كلية كل من :

● كل من يعتاش من مخصصات الشؤون الاجتماعية وحدها ● من يعتاش من مخصصات التأمين الوطني بسبب عجز دائم ● المكفوفين ●

واقترحت الجبهة ان يعفى جزئيا كل من لا يتجاوز دخله ٥ آلاف شيكل (يكون الاعفاء بنسبة ٨٠٪) و ٦ آلاف شيكل (٧٠٪) و ٧ آلاف شيكل (٦٠٪) و ٨ آلاف شيكل (٥٠٪).

واقترحت ايضا ان تعطى العائلة اعفاء بنسبة ١٥٪ عن كل ولد يدرس منها في الجامعة وعن كل ولد معاق و ١٠٪ للعائلات كثيرة الاولاد (٥ ـ ٦ اولاد) و ٢٠٪ للعائلة ذات ٧ او ٨ اولاد و ٣٠٪ للعائلة ذات ٩ اولاد فما فوق.

وقد قرر المجلس المحلي احالة كل موضوع الاعفاءات على لجنة خاصة للمجلس برئاسة السيد سليمان شلاعطة من كتلة الائتلاف. وقررت اللجنة ما يلي :

● تعطى نسبة تخفيض ١٠٪ لكل رب عائلة مكونة من ٨ انفار (اقل من ١٨ عاما) لا يتعدى دخله ٥٠ الف شيكل. ● ١٠٪ عن كل طالب يدرس في الجامعة ● كل رب عائلة يتقاضى من مؤسسة التأمين الوطني منحة عجز ولا تقل نسبة عجزه عن ٥٠٪ يحصل على تخفيض في الضريبة عن ال ١٠٠ متر المربعة الاولى بنسبة ٥٠٪ من نسبة العجز الدائم ● كل ارمل او ارملة يسكن وحده او وحدها دخله او دخلها الوحيد من التأمين الوطني يعطى تخفيض بنسبة ٣٠٪ عن المئة متر المربعة الاولى ● يعفى مصابو يوم الارض كلية من الضريبة ● يعطى تخفيض بنسبة ٢٠٪ عن كل ولد معاق او مكفوف دون سن ١٨ عاما. ● يعفى من الضرائب كلية رجال الدين ● تنظر اللجنة في كل الحالات الشاذة وتقرر ما تراه مناسبا.

اسبوع فعاليات في مدرسة مصمص

● مصمص ـ من شاكر فريد حسن ـ أختتم يوم الأحد (١٩٨٤/٥/٢٧) اسبوع الفعاليات الذي نظمته مدرسة مصمص الابتدائية وذلك بأحتفال بهيج ترأسته عطاف كمال، وافتتحه يوسف جمال شرقاوي بتلاوة من القرآن الكريم. ثم القى مدير المدرسة خليل يوسف ابو زيته كلمة تحدث فيها عن أهمية الاسبوع المذكور وعن النجاح الذي حققه. وتلاه الطالب احمد فريد إغبارية فأكد في كلمته على ان الاسبوع قد نجح بفضل الجهود الكبيرة التي بذلها المدرسون والطلاب ودعا في ختام كلمته الى اقامة مثل هذا النشاط في المستقبل. كما والقت الطالبة ملك نواف اغبارية كلمة بأسم الطلاب شكرت فيها المدرسين على اخلاصهم وتفانيهم في سبيل خدمة الطلاب ورفع مكانة المدرسة.

وبعد ذلك قدمت نخبة من المواهب الواعدة وصلة من الاغاني الشعبية نالت اعجاب واستحسان الحضور. وفي ختام الاحتفال عرضت مسرحية اجتماعية بعنوان (اجتماعات، اجتماعات) للمسرحي عفيف شليوط ومن اخراج الطالب الثانوي محمد فريد حسن، بالاضافة الى عرض للأزياء الشعبية الفلسطينية. كما ووزعت بطاقات تهنئة على الطلاب المحتفلين بأعياد ميلادهم في شهر أيار.

هذا وكان اسبوع الفعاليات بدأ بيوم الأحد (١٩٨٤/٥/٢٠) بيوم الطالب حيث تسلم ادارة المدرسة الطالب احمد فريد اغبارية. واشتمل اليوم الثاني على محاضرتين، الأولى عن الاسنان وكيفية وقايتها قدمها الدكتور سليمان اغبارية.. والمحاضرة الثانية عن التدخين واضراره قدمها الدكتور خالد من ام الفحم. ثم، جرى عرضت أفلام تثقيفية هادفة على الفيديو. وفي اليوم الثالث جرت مباريات بين الطلاب في مختلف انواع الرياضة. وخصص اليوم الرابع للجولات والرحلات. اما اليوم الخامس فتضمن محاضرة بعنوان «ما هو الأدب؟» للشاعر والقاص أحمد حسين، ومحاضرتين عن التراث للمربيين عصمت صالح محاجنة ومصطفى مرعي.

واكد المحاضران على اهمية التمسك بالتراث الفلسطيني الذي يتهدده الضياع. خصص اليوم السادس للنظافة. والهدف من هذا اليوم، كما اكد الطالب احمد فريد في كلمته، ليس غسل ارض الغرف وتنظيف ساحة المدرسة، وانما بث روح العمل التطوعي البناءة في نفوس الطلاب.

جبهة الرينة تبدأ استعداداتها للمعركة الانتخابية

● الرينة ـ من غسان طاطور ـ بدأت جبهة الرينة الدمقراطية معركتها الانتخابية بعقد اجتماع موسع لنشيطي الجبهة في نادي الحزب الشيوعي ترأسه الدكتور هشام بصول الذي رحب بالحضور ودعا الى الالتفاف حول الجبهة وتلاه رئيس المجلس المحلي حسن خطبا الذي تحدث عن اخر ما يدور على الساحة السياسية والانتخابية. وتحدث عوض عثامنة فدعا الى اليقظة وعدم الانجرار وراء التيارات المعادية لشعبنا والتي تتزعمها الأحزاب الصهيونية.

وفي ختام فقرة الكلمات جرى نقاش في المواضيع المطروحة وتم تعيين سكرتارية محلية للاشراف على الاستعدادات للانتخابات في القرية. كما اتفق على العمل الجاد من اجل انجاح الجبهة الدمقراطية في انتخابات الكنيست وايصال كلمة الجبهة وبرنامجها الى كل بيت.

حركة ابناء البلد في شفاعمرو تهنىء «الاتحاد»

الى صحيفة «الاتحاد» في عيدها الاربعين نرفع أسمى أيات التقدير والاعتزاز والى الامام معاً على الدرب

حركة أبناء البلد ـ شفاعمرو

شباب الجبهة في عرابة يستعدون للمعركة الانتخابية

● عرابة ـ لمراسلنا عمر سعدي ـ يقوم شباب الجبهة الدمقراطية في عرابة بنشاطات واسعة واستعدادات كبيرة الى جانب الجبهة الدمقراطية في القرية لخوض معركة الانتخابات.

فقد نظم شباب الجبهة عشرات المحاضرات في الاحياء للشباب الذين يصوتون للمرة الاولى. كما يقوم شباب الجبهة بعقد الاجتماعات العديدة.

وسيعقد اجتماع عام لشباب الجبهة في القرية يوم الجمعة ٨٤/٦/٨.

وحاضر في اجتماعات شباب الجبهة في الاحياء، عدد من قادة الجبهة والحزب في القرية.

لطيف دوري يكتب الى «الاتحاد»

● حيفا ـ «الاتحاد» ـ بعث السيد لطيف دوري مركز الشؤون العربية في «مبام» برسالة الى مكاتب «الاتحاد» مؤكدا على دعمه للجريدة في معركتها ضد العنصرية ومن أجل السلام العادل مع الشعب الفلسطيني.

وجاء في الرسالة، «يسرني ان اكون بين الذين يساهمون في دعم «الاتحاد» على الرغم من الاختلافات العقائدية بيننا لانه لا يمكن لأحد أن يتجاهل دورها في المعركة الجارية: ضد العنصرية ومن أجل المساواة وللوصول الى السلام العادل مع الشعب الفلسطيني الشقيق».

وأرفق السيد دوري طي الرسالة شيكاً بمبلغ الاشتراك السنوي في «الاتحاد».

بحضور اكثر من ثلاثة آلاف مواطن :

الاحتفال بتخريج الفوج ال ـ ٢٤ في مدرسة المطران في الناصرة

● الناصرة ـ لمراسل «الاتحاد» ـ جرى بعد ظهر الاحد (امس الاول) الاحتفال بتخريج الفوج ال ٢٤ في المدرسة الاكليريكية (المطران) وذلك تحت رعاية سيادة المطران مكسيموس سلوم مطران الطائفة الكاثوليكية والنائب توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة.

وقد حضر هذا الاحتفال الرائع اكثر من ثلاثة آلاف انسان.

افتتح الاحتفال الشاعر شكيب جهشان استاذ اللغة العربية في المدرسة بكلمة حارة للطلاب الخريجين معبراً عن سعادة هذه المدرسة الشامخة بمساهمتها في صنع الاجيال الطالعة للشعب. ثم ألقى الأب اميل شوفاني مدير المدرسة كلمة قال فيها: ان المدرسة تشعر بالمسؤولية عن الطلاب ٢٤ ساعة كل يوم وتهتم بتطورهم العلمي والاجتماعي والاخلاقي. وقال: ان المدرسة تربي الطلاب على المسؤولية والمحبة والعطاء. وقال: سنعمل لنعطي كل الامكانيات لطلابنا خدمة لشعبنا الذي يريد ان يعيش في عزة وكرامة. وشكر الاهالي على الدعم الذي يقدمونه للمدرسة وتعاونهم مع الادارة. كما شكر، بشكل خاص، سيادة المطران سلوم الذي يقدم مساندة شاملة للمدرسة مادياً ومعنوياً.

والقى الطالب روني سمير روك والطالبة سهير حسن أسدي كلمتين باسم الخريجين الذين بلغ عددهم هذه السنة (١٤٦) خريجا وخريجة.

والقى الاستاذ عبد الله جبران كلمة الهيئة التدريسية فقال: ان حبّنا لطلابنا نابع من حبنا لبلادنا وشعبنا. ومن هنا يمكنكم ان تفهموا فرحنا واعتزازنا بكل نجاح تحققه مدرستنا هذه وكل مدارسنا. وقال: ان المدرسة، الادارة والمعلمين والطلاب، وبرعاية كاملة، من المطران سلوم، تنطلق دائماً الى امام محققة الانجاز تلو الانجاز، وهذا مصدر سعادة غير محدودة لكل اعضاء الهيئة التدريسية.

ثم القى الشاعر شكيب جهشان قصيدة بعنوان: «أيها الطالعون مع القرنفل» مهداة الى الخريجين.

وقدم رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زيّاد تحية حارة قال فيها: نحن نفرح لتخرج فوج جديد من اية مدرسة . ولكن مدرسة المطران ليست أية مدرسة بل هي قلعة تعليمية تعتز بها الناصرة وكل شعبنا. وقال: هذا هو الفوج الـ ٢٤ وهو في الحقيقة فوج من الذهب من صنف ٢٤ قيراط. وحيى رئيس البلدية الادارة والمعلمين والطلاب، كما اشاد باليقظة التعليمية العميقة لدى شعبنا والتي لا يمكن فصلها عن اليقظة الاجتماعية والوطنية والانسانية العامة لدى شعبنا.

ثم القى سيادة المطران سلوم كلمة بارك فيها جهود الادارة والهيئة التدريسية وعبر فيها عن اعتزاز سيادته بنجاحات المدرسة متمنيا للخريجين التوفيق في حياتهم.

وتخللت البرنامج اغان قدمها الطلاب والطالبات: حنا ميشيل أبو نوفل وهويدة عزيز تمر واسامة الياس شحتوت وريتا حنا عيد. ورافق الاغاني على العزف فرح منذر غريّب وجهاد ادوار خميس. وبعد ذلك قام سيادة المطران والاب مدير المدرسة والمعلمون بتوزيع الشهادات على الخريجين والخريجات. ■

تحت شعار: إنقاذ كل صوت من خطر الاحزاب الصهيونية

جبهة دير حنا تستعد لخوض الانتخابات للكنيست

● دير حنا ـ لمراسلنا عوني عباس ـ عقدت جبهة دير حنا الدمقراطية اجتماعا يوم السبت الماضي دعت اليه اعضاء الجبهة والنشيطين في القرية.

افتتح الاجتماع نايف حجو فأكد على اهمية المعركة الانتخابية. وطرح امام المجتمعين مسؤولية العمل بين الجماهير تحت شعار الوصول الى كل ناخب وانقاذ كل صوت من خطر الاحزاب الصهيونية.

وقدم رئيس المجلس المحلي رجا خطيب بيانا مفصلا عن العمل البلدي عدد فيه انجازات المجلس منذ توليه السلطة وحتى الان. كما اكد على اهمية توحيد كل القوى في المعركة الانتخابية للكنيست القادمة.

واختتم الاجتماع فضل نعامنة. عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي بكلمة شرح فيها طبيعة الهجمة الصهيونية على الصوت العربي واكد على ان خوف الاحزاب الصهيونية من قوة الجبهة في الوسط العربي يزيد من شراسة وتكالب هذه الاحزاب.

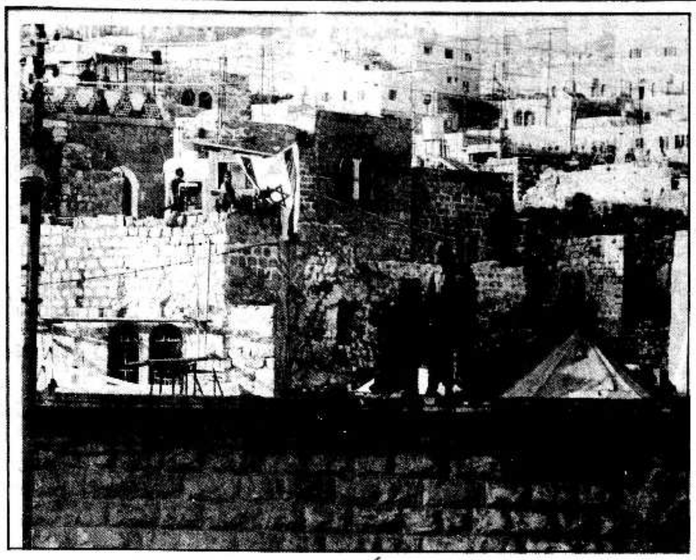
وفي نهاية الاجتماع، قام اعضاء الجبهة بتوزيع برنامج عمل في احياء القرية حيث اقر عقد اجتماعات انتخابية فيها على مدى اسبوعين متتاليين.

من حزيران ١٩٦٧ الى حزيران ١٩٨٢ـ سياسة واحدة مهلكة

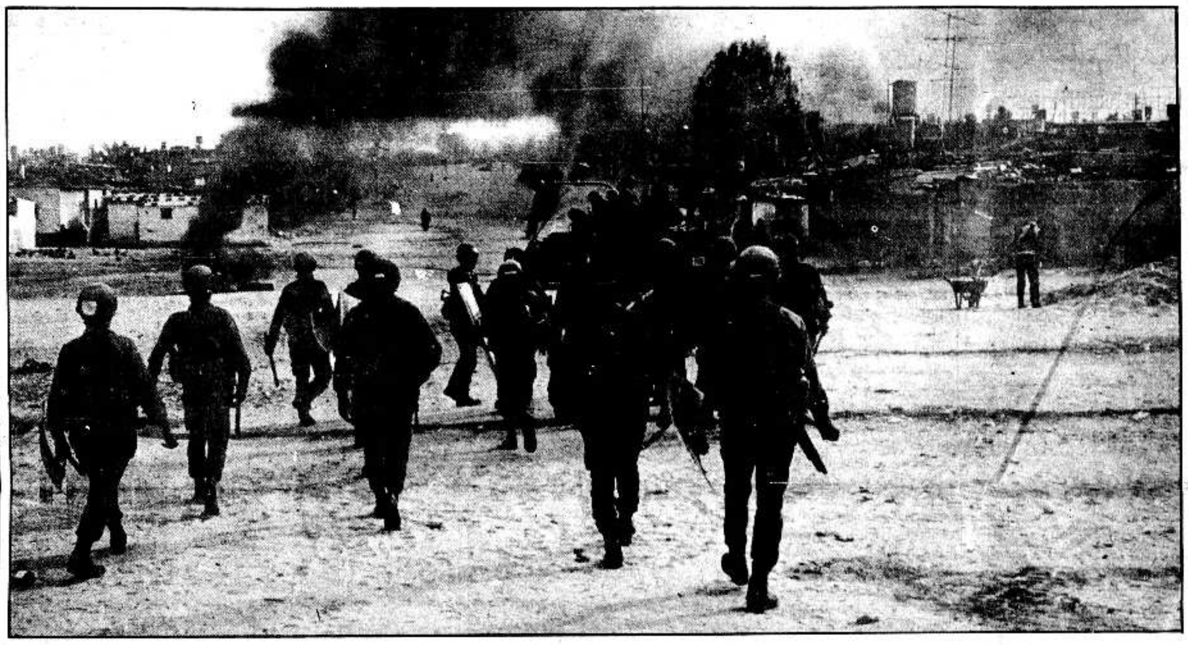




● جنود الاحتلال الاسرائيلي يقتحمون المسجد الأقصى في حزيران ١٩٦٧.



● اثنان من أوباش المستوطنين، مدججين بالسلاح (في الخلفية) وجنديان اسرائيليان يقومان بحمايتهما في الخليل المحتلة.



● قوة من جيش الاحتلال تعتدي، بالحديد والنار، على سكان مدينة رفح في قطاع غزة المحتل لقمع انتفاضتهم ضد مؤامرة الحكم الذاتي(كانون الاول ١٩٨١).



● جريح في المستشفى : أحد ضحايا حرب الابادة.



● من «امجاد» حرب الابادة الاسرائيلية ـ الامريكية في لبنان. طفلة فقدت رجلها جراء غارة «حضارية» جوية اسرائيلية.



● صبية من صبايا فلسطين يغمى عليها جراء إقدام الجيش الاسرائيلي على قمع احدى المظاهرات المناوئة للاحتلال في الضفة المحتلة.



● قافلة مدرعات اسرائيلية تساهم في زرع الدمار والقتل في لبنان. (حزيران ١٩٨٢).



● من جرائم الجيش الاسرائيلي في لبنان : «مرحى لفاتح قرية/ مرحى لسفاح الطفولة/»

اكثر من حرب، وبعد...

للصورة ذاكرة، خلافاً للمرايا.

واليوم، الخامس من حزيران، في ذكرى العدوان المتناسل على شعبنا الفلسطيني والشعب اللبناني الشقيق، نستذكر ـ وكيف ننسى؟! ـ سجل جرائم حكام اسرائيل واسيادهم وصنائعهم. وما أطوله من سجل!

ان هذه الصور الفوتوغرافية التي ننشرها على مساحة صفحتين من «الاتحاد» ـ وما اضيق المكان ـ تعكس لحظات ـ لحظات معدودة فقط ـ من سني الدمار والموت والتشريد والقمع والسلب الذي تواصل أنظمة الربح وامتصاص الدماء والحروب والخيانة، مجتمعة في ثالوث دنس: الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية، تواصل زرعه في شرقنا الاصيل.

وتعكس هذه الصُوَر، بعضها، لحظات ـ مجرد لحظات معدودة ـ من حركة الشمس، شمس جميع اولئك الشرفاء الذين يدقون، بكل يدٍ مضرجة، باب الحرية الحمراء.

حين شن حكام اسرائيل، بدعم أنظمة الربح والحرب في العالم وبصمت أنظمة الدمى، عدوانهم الهمجي، في الخامس من حزيران ١٩٦٧، كانوا يتوهمون أنهم ـ في غفلة من الزمن العربي النيء ـ يستطيعون التهام حق الشعب العربي الفلسطيني وأرضه ووجوده القومي، مرة واحدة والى الابد. وماذا لم يقترفوا من جرائم وموبقات، بالحديد والنار والاحتيال و«التيئيس» والمؤامرات، في غزة هاشم ورفح ونابلس والخليل وفي كل مناطق الارض المحتلة؟!

وفشلوا، مرة تلو الاخرى، في مواجهة أطفال فلسطين ونسائها ورجالها وشيوخها المدججين بالحق والحقيقة وبدعم البشرية النيّرة.

وفي الرابع من حزيران ١٩٨٢، تفتق التحالف الثلاثي الدنس عن عدوان اكثر همجية، عن حرب الابادة على الشعبين الفلسطيني واللبناني. وكأن شكسبير كان يعني أرباب هذا العدوان حين قال: «الخروج من الدم أصعب بكثير من الدخول فيه»!

يضيق المقام، هنا، ولو الى مجرد سرد أسماء المجازر التي اقترفها جلاوزة الاحتلال وسوائبه خلال سبعة عشر عاماً. ويضيق المقام، أيضاً، عن الاحاطة، ولو لماماً، بالبطولات التي اجترحها الشعبان الضحيتان ـ اللبناني والفلسطيني ـ في مواجهة أحدث آلات الفتك الجماعي الامريكية. ويضيق المقام، من جهة ثالثة، عن ذكر مضاعفات «حروب اسرائيل» على الشعب الاسرائيلي نفسه.

وفي المحصلة العامة فاننا ـ عبر تجاربنا العريضة والطويلة ورغم كل شيء ـ متفائلون. ويحدو بنا الى ذلك ادراكنا العميق، متجسداً في انتصار الفيتنام وكوبا ونيكاراغوا واليمن الدمقراطي وغيرها من الشعوب، بحتمية النصر. ويدعونا الى التفاؤل، أيضاً، انتزاع الشعبين الفلسطيني واللبناني النصر في العديد من المحطات على طريق النصر الكبير ـ اجل: النصر الكبير.

اليوم، الخامس من حزيران، نستذكر ونحن الذين لن ننسى ولن نغفر: صبرا وشاتيلا وكفر قاسم ودير ياسين وقبية وغيرها وغيرها. واليوم نطلق اصواتنا زوابع ـ على العهد ـ عهداً على مواصلة النضال، كل من موقعه، حتى ينجلي الليل الطويل وحتى تشرق شمسنا، من جديد والى آبد الابدين، في سمائنا التي شوهها فولاذ امريكا.

****

للصورة ذاكرة ـ على عكس المرايا. ونحن لا ننسى.

وبين الصور التي ننشرها هنا، تمثيلاً للحظات من ليل العدوان البهيمي ومن نور النضال الوضاء، صورة جندي اسرائيلي، مدجج بالسلاح، يرفس طفلاً لبنانياً (او فلسطينياً) في مدينة صيدا، في اثناء لجوء الغزاة الاسرائيليين الى الحديد والنار لقمع مظاهرة نسائية (آب ١٩٨٢).

ان هذه الصورة تدمغ حكام اسرائيل وجيش دفاعهم (!!) بألف وصمة عار، تماماً كما وصمت صورة جندي نازي يوجه سلاحه الى طفل يهودي الفاشية الالمانية بالخزي والعار، أبد الدهر.

وماذا يقول اولئك الذين يتقنعون بقناع الضحايا وقد سقطت أقنعتهم؟! وماذا يقول أرباب «البيت الابيض» ـ وما أدراك ما الاسياد ـ وقد تكشف للجميع أن الحرية التي يتشدقون بها، ليل نهار، هي حرية سفك الدماء واستعباد الشعوب؟ وماذا تقول أنظمة الخيانة العربية وهي ترى «أنور ساداتها» في مزبلة التاريخ، الى غير رجعة؟!

سواعدنا تشتد، يوماً يوماً، لانها هذه سُنّة الحياة البشرية. ومشاعلنا تخيف الخفافيش. وأصوات اخوتنا، في بلدان العالم طراً، تعانق اصواتنا. وها نحن هنا، في الناصرة والجليل والمثلث والنقب، نستعرض اليوم، بفخر، ما قمنا به: في الشارع والمنازل والمدارس والساحات والكنيست، من اجل زوال الاحتلال والسير بشعبنا، اسوة بجميع الشعوب، قدماً، نحو مستقبل أفضل.

وليس بوسع أعدى اعدائنا ـ وهم اعداء السلام ـ انكار أن مظاهرة الثلاثين الفاً في الناصرة ـ القلعة احتجاجاً على حرب المجازر في لبنان كانت الخطوة العملاقة الاولى نحو ايقاظ الشعب الاسرائيلي ودفعه الى ايقاف حكامه عن المضي في غيّهم.

وماذا نقول، ايضاً، في الخامس من حزيران؟

يخلص الكلام ولا ننتهي. ولكن لجوء أرباب الحروب والتوسع الى حروب اضافية دليل على فشل حروبهم السابقة. وفي هذا السياق تندرج حرب الابادة في لبنان. وفشلها ـ وهذا ما تعترف به حتى وسائل اعلام اسرائيل الرسمية ـ دليل على قدرتنا، نحن وجميع اصحاب الحق وأنصار السلام، على استبدال قوافل التوابيت بقوافل الاعراس والفرح.

واننا لفاعلون ذلك، حتماً!

● فريد غانم ●



● صبرا وشاتيلا، أيلول ١٩٨٢. «واتفق الجميع على تأريخ موتي. واختلف الجميع على سحنة القتلة» (!).

صبــرا!

صبرا ـ تنامُ. وخنجرُ الفاشيّ يصحو
صبرا تنادي.. مَنْ تنادي
كُلُّ هذا الليل لي، والليلُ ملحْ
يقطع الفاشيُّ ثدييها ـ يقلّ الليلُ ـ
يرقص حول خنجره ويلعقهُ. يغني لانتصار الارز موالاً، ويمحو
في هدوءٍ.. في هدوءٍ لحمها عن عَظْمِها
ويمُدُّ الأعضاءَ فوق الطاولَهْ.
ويواصل الفاشي رقصتهُ ويضحك للعيون المائلَه
ويجنّ من فرحٍ، وصبرا لم تعد جسداً:
يُرَكّبها كما شاءت غرائزهُ، وتصنعها مشيئتهُ
ويسرق خاتماً من لحمها، ويعودُ من دمها الى تلمودهِ:

ويكون ـ بحرٌ
ويكون ـ برٌ
ويكون ـ غيمٌ
ويكون ـ دمٌ
ويكون ـ ليلٌ
ويكون ـ قتلٌ
ويكون ـ سبتٌ
وتكون ـ صبرا

صبرا ـ تقاطُعُ شارعيْن على جسدْ
صبرا ـ نزولُ الروحِ في حَجَرِ
وصبرا ـ لا احدْ
صبرا ـ هوية عصرنا حتى الابدْ..

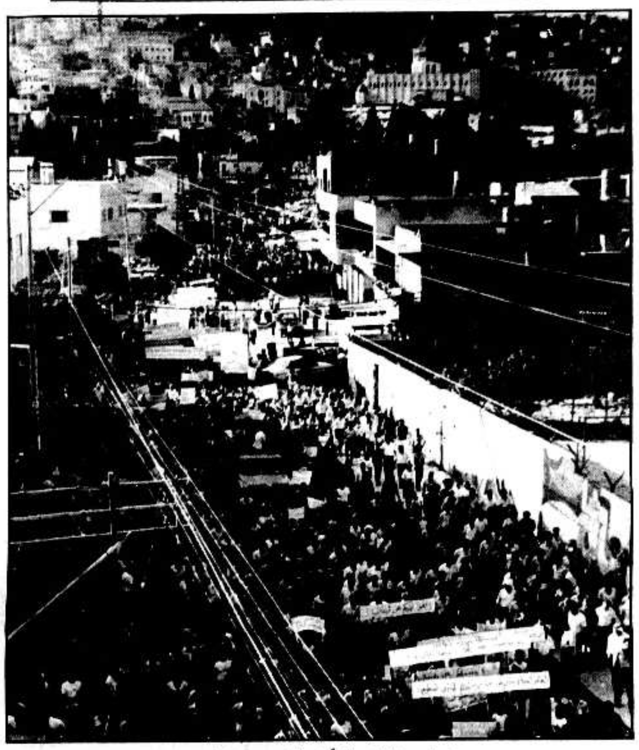
(من قصيدة «مديح الظل العالي»
للشاعر الفلسطيني الكبير
محمود درويش)



● لبنان : حتّام يستمر القتلة في سفك الدماء واقتراف المجازر ؟!



● امرأة لبنانية من صور ترضع طفلها في العراء، بعد ان حرثت آلة الحرب الامريكية ـ الاسرائيلية منزل عائلتها.



●مظاهرة الثلاثين الفاً في الناصرة (٨٢/٧/٣١).



● جندي من مشاة البحرية الامريكيين في بيروت. جاؤوا ليواصلوا زرع الدمار ولكن شعب لبنان لم يمهلهم ولم يمهلهم.



● مظاهرة الثلاثين الفاً في الناصرة ـ القلعة، احتجاجاً على حرب الابادة في لبنان (٨٢/٧/٣١).



● قوات الغزو الاسرائيلي تقمع مظاهرة نسائية جرت في صيدا (آب ١٩٨٢) للمطالبة بالافراج عن الاخوة والابناء والازواج الاسرى. ويظهر في الصورة جندي اسرائيلي يرفس طفلا لبنانياً.



● العلم الامريكي فوق انقاض مقر المارينز في بيروت : من يزرع الريح يحصد العاصفة ! (تشرين الاول ١٩٨٣).



● مظاهرة الخمسة عشر الف انسان في تل ابيب (٨٢/٨/٧) بدعوة من «اللجنة ضد الحرب في لبنان».

الدكتور عفيف صافية، المستشار السياسي لعرفات، في مقابلة مع صحيفة «الفجر»:

من سخريات القدر ان تتوقع الاحزاب الاسرائيلية، المعادية للشعب الفلسطيني، بأن يكافئها الناخبون

* لقد دعا عرفات الى عقد مؤتمر دولي لحل أزمة الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية. ولدى اسرائيل، الآن، فرصة «للرد» السلمي * حزب العمل الاسرائيلي لا يشكل بديلاً سياسياً لليكود * سياسة م.ت.ف.، منذ ١٩٧٤، واقعية وليست استسلامية *

● حيفا ـ «الاتحاد» ـ فيما يلي ننشر نصّ المقابلة التي اجرتها صحيفة «الفجر» المقدسية مع الدكتور عفيف صافية، المستشار السياسي لياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. («الفجر» ـ ١٩٨٤/٥/٢٥).

وتلقي هذه المقابلة الأضواء على خلفية ومركبات التحرك الفلسطيني السياسي الحالي وتوضح عدداً من المسائل التي التبست على الكثيرين (مثل موقف م.ت.ف. من كامب ديفيد ومشروع ريغن والمباحثات الفلسطينية ـ الأردنية).

■ سؤال: ما رأي المشتركين الفلسطينيين في ندوة هارفارد بالمبادىء الثلاثة التي وردت في خطاب يوسي سريد؟

○ أعتقد اننا جميعاً، المشتركين الخمسة، وجدناها مشجعة جداً وواعدة، لكنها ليست مشجعة وواعدة بما فيه الكفاية. وستكون واعدة اكثر لو انها كانت السياسة الرسمية للمعراخ وليست مجرد تعبير عن تيار الأقلية. وستكون مشجعة حقاً لو انها ذكرت، بصراحة، ضرورة الانسحاب الكلي من الأراضي التي احتلت في العام ١٩٦٧ وسيكون المبدأ الثالث (على اسرائيل أن تحترم حصيلة حق تقرير المصير للفلسطينيين) اكثر مصداقية لو ان تفضيل حزب العمل للخيار الأردني لم يتمم تلك الجملة ذاتها.

■ سؤال: عبر مشتركون آخرون عن رأيهم في ندوة هارفارد. فما هو اسهامك الشخصي في هذه الحلقة الدراسية؟

○ أرجو المعذرة. اود اولاً ان اذكر ان منظم هذه الحلقة الدراسية، البروفيسور هربرت كيلمان، كتب مقالة في العام ١٩٨٢ في مجلة «فورن بوليسي» (السياسة الخارجية)، وهي مقالة لم تمر أنذاك دون ان تحظى بالملاحظة. وكان عنوانها «حديث مع عرفات». وفيها طالب الادارة الأمريكية، بشجاعة بأن تفتح حواراً رسمياً مع منظمة التحرير الفلسطينية وان لا تشعر تلك الادارة، بعد ذلك، بأنها ملزمة ومقيدة بمبدأ كيسنجر. وأود كذلك أن استذكر أن هارولد ساوندرز قال في خطابه انه كان يؤيد حق تقرير المصير للفلسطينيين وانه هو، وغيره من المسؤولين الأمريكيين، منعوا من قبل، ثلاثة رؤساء متعاقبين من استعمال تلك الفكرة لانها اصبحت المؤشر لدولة ذات سيادة. اما هيرمان ايلتس، السفير الأمريكي السابق في كل من مصر والسعودية، فقد عبر عن رأيه المؤيد لعقد مؤتمر سلام عالمي يشترك فيه، بالضرورة، الاتحاد السوفييتي. واضاف ايلتس مخاطباً جمهور الأمريكيين: «فلنواجه الأمر. ان السوفييت هناك. ثم ان مؤتمراً كهذا ليس هو الذي سيدخلهم الى الشرق الأوسط ويضفي الشرعية على وجودهم هناك». ولا بد من الاعتراف بأن هذه الأراء الثلاثة هي اراء تعتبر انحرافاً عن السياسة الأمريكية الرسمية، المعادية والسلبية.

ولنعد الى سؤالك. تدخلت مرتين: كانت الأولى حينما اردت التعليق على الخطابات التي القاها المشتركون الاسرائيليون في النقاش. واستميحك العذر لاستخدامي هذا الاسلوب التلغرافي:

١ ـ في أي حوار فلسطيني ـ اسرائيلي، هناك حاجز نفسي يجب التغلب عليه، أولاً. وهناك ضرورة في أن يدرك الجانب الفلسطيني بأن الجانب الاسرائيلي يشعر انه، ان لم يكن مذنباً، فهو، على الأقل، مسؤول عن المحنة التي تعرض لها شعبنا.

٢ ـ ان الشعب الفلسطيني، اليوم، واقع بين التوسط الأمريكي و«الدمقراطية» الاسرائيلية.

٣ ـ إن ما تسميه بـ «الدمقراطية الاسرائيلية» هو، بالنسبة لنا ـ باعتبارنا فلسطينيين ـ ظرف قاهر وليس ظرفاً متغيراً. لانه ان كان يثبت شيئاً، فانما يبرهن على ان الاضطهاد الذي حل بنا كان دائماً يحظى بتأييد اغلبية الرأي العام الاسرائيلي.

٤ ـ على المرء ان يذكر ان اعمال العنف الاسرائيلية خلفت وراءها عدداً من الضحايا خلال ثلاثة أيام يفوق عدد ضحايا اعمال العنف الفلسطينية خلال ثلاثة عقود من الزمن.

٥ ـ نعتقد، نحن المشتركين، أن الدولة الفلسطينية ستقوم نتيجة لاجتماع كفاح أولئك الذين يريدون تحرير الأراضي المحتلة من قبضة اسرائيل، من جهة، واولئك الذين يريدون تحرير اسرائيل من الأراضي التي تحتلها، من جهة اخرى.

■ سؤال: في اثناء المرحلة الثانية من النقاش، طلب منك ان تتحدث عن المنظورات الفلسطينية...؟

○ اجل. لكن من اجل ان يتحدث الانسان عن المنظورات فلا بد له من أن يبدأ بالتصورات. اخشى ان الجأ مرة اخرى الى الاسلوب التلغرافي:

ان القوى التي تسعى الى تحقيق العدالة ومحبة السلام يجب ان تحاول مناقضة تشخيص هيجل المتشائم من أن «نتعلم من التاريخ اننا لم نتعظ بالتاريخ».

ولكي نتعلم من التاريخ لا يمكننا ان نستبعده من بحثنا، خاصة وان السلام المستقبلي لا يجب ان يكون انعكاساً للتوازن الحقيقي أو، بالأحرى، عدم التوازن للقوى. لكنه يجب ان يعالج الظلم التاريخي الذي يقع نتيجة لمولد دولة اسرائيل العسير.

إن التصور الفلسطيني هو كالتالي: (أ): حولت الصهيونية المضطهَدين في قارة الى مضطهِدين في قارة اخرى. (ب): الفلسطينيون، اليوم، هم ورثة المعاناة اليهودية. (ج): أظهرت القيادة الاسرائيلية، حتى الآن، تصوراً مرناً لحدود دولتهم وظلت غير مكترثة بالرأي العام الدولي. وعمي بصرها نتيجة لايمانها بقدسية مهمتها من اجل الشعب المختار على ارض الميعاد. (د): سعت الحركة الوطنية الفلسطينية الى كسر ديالكتيكية الاضطهاد بتقديمها مشروع دولة متعددة العرق والمذهب. وللأسف، أسيء، فهم البعد الأخلاقي والانساني الملهم لهذا الاقتراح الذي رفض.

نجحت منظمة التحرير الفلسطينية في تحقيق البعث القومي والجماعي للشعب الفلسطيني.

منذ العام ١٩٧٤، ظل اساس المطالب الفلسطينية هو الشرعية الدولية: أي حق العودة وحق تقرير المصير وحق اقامة دولة مستقلة. منذ العام ١٩٧٤ يمكن ان توصف سياسة منظمة التحرير الفلسطينية بأنها واقعية. لكن يجب ان لا نخلط بين الواقعية والاستسلام. منذ العام ١٩٧٤، اطلقت منظمة التحرير الفلسطينية عدة اشارات سياسية: (أ): فكرة اقامة دولة فلسطينية في أجزاء من فلسطين. (ب): رحبت بالبيان الأمريكي ـ السوفييتي الصادر في تشرين الأول ١٩٧٧ ثم بخطة بريجنيف وبمشروع القرار المصري ـ الفرنسي في الأمم المتحدة. (ج): شاركت منظمة التحرير الفلسطينية في صياغة خطة مؤتمر «فاس» العربي. ان معسكر السلام هو المهيمن داخل منظمة التحرير الفلسطينية، بينما معسكر السلام هو، للأسف، تيار الأقلية في اسرائيل.



● ياسر عرفات ●

اذا كان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، يواجه الانشقاق الداخلي، فذلك لان شجاعته السياسية لم تجد رداً عليها.

منذ العام ١٩٧٣، هناك نهجان متنافسان لاحلال السلام. الاسرائيليون يفضلون النهج الثنائي، الجزئي، لانه يتيح لهم التعامل على انفراد مع كل دولة مجاورة. وبذا يفرضون شروطهم التي لولا ذلك لما كانت مقبولة. وقد اثبت هذا النهج انه عامل عدم استقرار في المنطقة بأسرها. وتفضل منظمة التحرير الفلسطينية وغيرها النهج الدولي الذي تشترك بموجبه جميع الأطراف المعنية على اساس القرارات الدولية باعتبار أنها صاحبة السلطة والصلاحية.

في أية عملية سلام مستقبلية يجب ان تكون المحصلة النهائية معروفة منذ البداية على ان تكون جميع الخطوات الوسيطة في خدمة تلك المحصلة المحددة المعالم سلفاً.

ان بناء الثقة يتم من خلال السرعة لا من خلال التباطؤ والتأخير في العملية.

بوجود ياسر عرفات يكون الفلسطينيون قد اختاروا رجل الدولة لانهم يحتاجون الى الدولة.

اليوم في الشرق الأوسط لدينا اما فائض من الناس او انعدام وجود دولة. فهل نسمح بابادة وتشتيت ذلك الشعب ام هل نسعى الى خلق الدولة المفقودة؟.

■ سؤال: خشي البعض من ان هذه الندوة تهدف الى تشجيع الخيار الأردني؟

○ ان هذا القلق مشروع. لكن لم يكن له ما يبرره ابدا. والواقع انني سئلت عن العلاقات المستقبلية مع الأردن وكان ردي هو ان هذا الأمر كان يعالج، للأسف، بطريقة غير ملائمة. ان الاصرار والتأكيد شرطاً مسبقاً لأية تسوية ـ على ضرورة وجود صلة انما هو افضل سبيل لتحويل هدف مرغوب فيه الى هدف مشكوك فيه ان اية علاقة مستقبلية يجب ان تكون ناجمة عن حرية الاختيار لكلا الطرفين. وقد بينت ان الفلسطينيين يحبذون قيام علاقة مستقبلية، علاقة امتياز ضمن اطار كونفدرالي بين كيانين سياسيين يتمتع كل منهما بالسيادة كما تنص على ذلك قرارات المجلس الوطني الفلسطيني.

■ سؤال: على اي اساس شاركت في هذه الندوة؟

○ شاركت فيها، كفيري، على اساس شخصي والتحديد بصفتي الشخصية. وقد تم تعريفي كباحث في مركز الدراسات الأوروبية في الجامعة الكاثوليكية في بلجيكا. لكن لم تغفل نشاطاتي السياسية في اثناء تقديمي. وأود ان أضيف ان جميع المشتركين الفلسطينيين التزموا بالسياسة الرسمية لمنظمة التحرير الفلسطينية بدافع من ايمانهم العميق بها. كلا! لم تكن ندوة هارفارد مؤامرة او فخا. ولم تكن تهدف الى اعادة تنشيط كامب ديفيد او خطة ريغن. كما لم يكن مقدراً للندوة ان تحصل على تأييد فلسطيني للادارة الأمريكية او لسياسة حزب العمل الاسرائيلي غير المقبولة، بل على العكس من ذلك، خاصة وأن الندوة عقدت في اعقاب الاحداث المثيرة في طرابلس. فقد كانت منبرا هاما. كانت منبرا امريكيا تم التأكيد فيها على ان منظمة التحرير الفلسطينية كانت عاملاً لا يمكن التراجع عنه في واقع الشرق الأوسط. واثبتت الندوة ان خمسة فلسطينيين قدموا من مواقع مختلفة، لم يعرف احدهم الآخر من قبل، دافعوا، بطريقة جماعية ومتجانسة، عن وجهة نظر متماثلة.

■ سؤال: هل تؤيد تكرار لقاءات كهذه؟

○ ان الحوار ليس هدفاً في حد ذاته، والمفاوضات ليست هدفا في حد ذاتها، بل ان الهدف هو المحصلة النهائية المرجوة. ويمكن تحقيق هذا فقط من قبل الحكومة الاسرائيلية نيابة عن الجانب الاسرائيلي ومن قبل منظمة التحرير الفلسطينية نيابة عن الجانب الفلسطيني. لكن، حتى الآن، للأسف، كانت البرامج الاسرائيلية دون مستوى ما هو مقبول لدى الفلسطينيين واذا فاز المعراخ في الانتخابات فسيكون ذلك تغييراً في الائتلاف فقط، لكنه لن يكون تغييراً حقيقياً في السياسة. ان الشهرين المتبقيين يجب ان يستخدما لاجراء اعادة تقييم سياسية من قبل الرأي العام الاسرائيلي. وأمل ان يذكروا دائماً ما قاله الحاخام ابراهام هيشل في اثناء حرب فيتنام: «في المجتمع الدمقراطي يكون البعض مذنباً». لكي يتحمل الجميع المسؤولية على كل مواطن اسرائيلي، يوم ٢٣ تموز القادم (الانتخابات للكنيست الحادية عشرة ـ المحرر)، ان يعلم انه، وهو يدلي بصوته، انما يختار بين ا لحرب والسلام. فالمواطن الاسرائيلي لا يقرر فقط مستقبل اسرائيل بل المستقبل الفلسطيني عن طريق الادلاء بصوته. انها لمن سخرية التاريخ حقا، ان تكون الاحزاب التي ما تزال تنكر على الشعب الفلسطيني حقوقه الاساسية تتوقع ان يكافئها الناخبون بدلا من معاقبتها.

دعونا نأمل ان تصريح السيد عرفات لمجلة «نوفيل اوبزرفاتير» الفرنسية سيؤخذ بعين الاعتبار من قبل الساسة ومن قبل الرأي العام. لا يزال هناك متسع من الوقت. ان ذلك الاعلان هو مجرد بداية لا يجب اهمالها. ان ياسر عرفات، نيابة عن الشعب الفلسطيني، يقول، مرة أخرى: لا تدعوا غصن الزيتون يسقط من يدي.

ان المركز الدولي للسلام في الشرق الأوسط والثلاثين عضوا من الكنيست، المنتمين اليه، وجميع الاحزاب السياسية الاسرائيلية، من المتوقع ان لا يخفقوا في الاستجابة لهذا العرض الجديد. انها لحظة صدق. ان مصداقية المستقبل تعتمد على الاستجابة.

لقد عودت اسرائيل العالم على ردود غير متناسبة وشديدة. والان هناك فرصة وامكانية لرد سلمي وايجابي.

الحيوان المفترس في واشنطن.. ومخالبه النووية في اوروبا



● تواصل الولايات المتحدة رغم غضبة الشعوب العارمة نصب الصواريخ النووية في اوروبا الغربية مهددة سلام العالم

(عن «برافدا» ـ ٨٤/٥/٢٠)

الحرب على لبنان تخلف انعكاسات مدمرة على اقتصاد البلاد والاحزاب الصهيونية تجمع على عدم الخروج من المستنقع

● الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عرفت الداء وتطرح الدواء ●

* *بالمقارنة مع سنوات ما قبل الحرب أدت حرب المجازر في لبنان الى زيادة وتيرة التضخم بأكثر من ثلاث مرات، والدين القومي بأكثر من مرتين، والعجز في ميزان المدفوعات بـ مرتين، وزيادة حدة الفقر والبطالة والضرائب.*

* *مدير «بنك اسرائيل» : «في العام ١٩٨٣ بلغ «الاستهلاك الأمني» ٥٠ مليار دولار او ما يساوي خمس الناتج القومي الاجمالي».*

* *آرنس ـ «زيادة العسكرة والتبعية للاحتكارات الامبريالية العسكرية الطريق لمعالجة الازمة».*

* *حرب لبنان تدخل الاقتصاد الاسرائيلي في «مرحلة جديدة» من التطور الى الوراء.*

* *إجماع صهيوني على عدم ايجاد الحل الجذري، لا سياسياً ولا اقتصادياً.*

■ بقلم : احمد سعد ■

تصادف في هذه الايام الذكرى الثانية لحرب المجازر التي شنها حكام اسرائيل بالتنسيق مع الامبريالية الامريكية وقطعان الكتائب ضد شعبي فلسطين ولبنان. ومع أن هذه الذكرى تأتي في ظروف تصاعد دخان المعركة الانتخابية في اسرائيل، الا ان الاحزاب الصهيونية وعلى رأسها «الليكود» و«المعراخ» تحاول طمس المضمون الحقيقي والأبعاد الحقيقية لنتائج هذه الحرب وتأثيراتها المباشرة على واقع ومسار التطور في اسرائيل. فهي تعمل، ومن خلال الصراع الانتخابي، على حرف انظار الرأي العام الاسرائيلي عن رؤية الأبعاد المأساوية التي خلفتها الحرب في لبنان على ساحة التطور الاقتصادي ـ الاجتماعي. وبالرغم من ان تقديم موعد الانتخابات كان بفعل فشل تحقيق اهداف العدوان في لبنان، الا ان وسائل الدعاية الصهيونية تحاول طمس الاستنتاجات الجوهرية ومحورة النقاش على الرصيف الهامشي. وذلك بواسطة تركيز ضوء على بعض الحقائق التي تختارها بشكل انتقائي بهدف حرف الانظار عن كل الحقائق المترابطة عضويا والمتعلقة بنتائج الحرب في لبنان وتأثيرها سياسيا واقتصاديا واجتماعيا على واقع التطور في اسرائيل. ولعل من ابرز الصور التي تظهر في مرآة الصراع الانتخابي بين الاحزاب الصهيونية، وخاصة بين حزبي «الليكود» و«المعراخ» التركيز على نتائج الحرب في المجال الاقتصادي. ومحاولة افراغ هذه النتائج من مضامينها الجوهرية بهدف صرف انظار الجماهير الشعبية الواسعة عن نية هذه الاحزاب الصهيونية عدم طرح برامج وسياسات واقعية تأخذ بالاعتبار هذه النتائج عند رسم طريق المخرج من دوامة الازمة التي تعترف بعمقها ووحدتها جميع الاحزاب الصهيونية. ويبرز ذلك بشكل واضح في المعالجات والتقارير الحكومية الرسمية وفي برامج الاحزاب الصهيونية الانتخابية التي تحاول بناء «سور الصين» بين الاقتصاد والسياسة وعلاقتها الجدلية، بين السياسة العدوانية ونتائجها المدمرة اقتصاديا واجتماعيا والسبل الجدية لمواجهة هذه الازمة.

ان استعراض النتائج العينية لحصيلة التطور الاقتصادي في اسرائيل خلال السنتين الماضيتين منذ بداية حرب الجريمة في لبنان تعتبر وثيقة ادانة [illegible]

[illegible] ذوي الدخل المحدود.

● رابعا : التحول السريع في مجال العسكرة :

ان جميع المؤشرات والدلائل والمعطيات تؤكد بأن الحكومة بنت سياستها الاقتصادية ومنذ حرب لبنان على زيادة عبودية الاقتصاد الاسرائيلي لغول العسكرة وتكاليف العدوان والاحتلال. فقد حولت الحكومة الاقتصاد الاسرائيلي الى «سوق الاستهلاك» للانتاج العسكري. ووفقا لتقرير «بنك اسرائيل» فان «الاستهلاك الامني» بلغ في نهاية العام ١٩٨٣ اكثر من (٥٠) مليار دولار. اي ما يساوي خمس الناتج القومي الاجمالي. وان مشتريات «جهاز الامن» المحلية ازدادت في العام ١٩٨٣ بـ ١١٪، مقابل زيادة ٣٪ في العام ١٩٨٢ ـ («هآرتس» ١٩٨٤/٦/١). ـ كما تؤكد المعطيات ان انتاج الاسلحة وتسويقها اصبح الفرع الاساس في مجال الانتاج والتصدير. وقد بلغت قيمة السلاح الاسرائيلي الذي صدرته الحكومة الى الانظمة الرجعية والفاشية في افريقيا وامريكا اللاتينية وغيرها في العام ١٩٨٣ تتراوح بين (١٫٢ ـ ١٫٥ مليار دولار) ـ («حدشوت» ٦/١) ـ هذا في حين ان فروع الصناعة والزراعة وغيرها من الفروع المدنية الانتاجية تعاني ازمة الركود الاقتصادي وانخفاض وتيرة الاستثمارات والنمو. وتدريجيا وبسرعة هائلة تزداد نزعة عسكرة الانتاج المدني وربط الفروع المدنية بعجلة الانتاج العسكري وخدمة تطوره. وقد اكدنا اكثر من مرة في «الاتحاد» ان احد الاهداف الرئيسية للاتفاق الاستراتيجي بين حكام اسرائيل وواشنطن هو تحويل الاقتصاد الاسرائيلي الى مجمّع ثانوي للاحتكارات الصناعية ـ العسكرية الامبريالية، وخاصة الامريكية وبهدف خدمة المطامع والمخططات الامبريالية العدوانية ضد حركة التحرر الوطني في الشرق الاوسط وافريقيا وامريكا اللاتينية. ولم يخف ذلك وزير الحربية الامريكية واينبرغر الذي اكد في لقائه مع آرنس بان الهدف من «التعاون الاستراتيجي» بين واشنطن وتل ابيب جاء للرد على «الخطر [illegible]

[illegible] سنوات ما قبل الحرب في لبنان. فاذا كان العجز في ميزان المدفوعات في العام ١٩٨٢ حوالي ٣٫١ مليار دولار، فقد اصبح في نهاية العام ١٩٨٣ (٥٫٢) مليار دولار، وينتظر ان يزداد اكثر في هذا العام. كما ساء وضع الميزان التجاري بشكل لم يسبق له مثيل. فعلى سبيل المثال كانت حصيلة الميزان التجاري مع المانيا الاتحادية في نهاية العام ١٩٨٣ كالتالي : «بلغت قيمة الصادرات الالمانية لاسرائيل ٢٫٣٧ كليار مارك في حين ان الصادرات الاسرائيلية الى المانيا الاتحادية بلغت ١٫٠٤ مليار مارك».

● سادسا : التفاقم السريع في وتيرة التقاطب الاجتماعي :

ان جميع ما ذكر سابقا يعتبر مؤشرات مأساوية بالنسبة لمستوى حياة ومعيشة الجماهير الكادحة واصحاب الدخل المحدود. فقد ادت الحرب في لبنان وتكاليفها الى تصعيد الهجوم السلطوي على مستوى معيشة الكادحين بواسطة تخفيض المعونات والتضخم وتخفيض العملة وزيادة الضرائب والبطالة. ولن تستطيع اليوم اساليب «اقتصاد الانتخابات» التي تنتهجها الحكومة طمس حقيقة زيادة بؤس الجماهير [illegible]

[illegible] وجود برنامج اقتصادي بديل اذا لم يكن محوره انهاء السياسة العدوانية والاحتلال والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل وبالخروج من لبنان. ومن هذا المنطلق نؤكد ان ما يطرح اليوم على الساحة الانتخابية من برامج صهيونية لا تعدو كونها مخدرات وسموم تضليلية تستهدف القفز عن الواقع الذي سيرطم رؤوس الاحزاب الصهيونية حتما، كما ارتطمت رؤوسها بصخور لبنان وما خلفه هذا الارتطام من جروح ومآسي.

من قتل الأسيرين الفلسطينيين!

قبل عدة سنوات في وضح النهار، قام المدعو «ليدرمان» باطلاق النار على شاب عربي قرب متحف «روكفلر» في القدس المحتلة فأرداه قتيلاً. حوكم هذا المجرم «المجنون». وزج به في مكانه الطبيعي، في السجن. ولا تمضي شهور حتى يخرج من سجنه ليتجول حراً وليفكر بواجبه «المقدس» في «معركة المئة عام بين اليهود العرب».

وتأتي حرب لبنان (الليطاني) في العام ١٩٧٨. ومرة أخرى، يرتكب «ابطال» تلك الحرب ـ «دانئيل بنتو» وزميله «سدبه» جرائم بشعة. فيقومون بقتل المواطنين العزل واسرى الحرب. وتتكشف الحقائق فيحكم على «بنتو» بالسجن الفعلي. ولكن «المثقف والمعلم الكبير» قائد الأركان السابق، «ايتان»، يخفف الحكم عنه ويطلق سراحه ليتزوج من ابنة الجنرال «داني ماط»، منسق أعمال سلطات الاحتلال في المناطق العربية المحتلة، سابقاً.

وتمر الأيام وتأتي حرب لبنان الثانية. ولكن هذه المرة تنفذ عملية ابادة الأسرى بشكل جماعي وبشكل يقارب العلنية. وما من أحد يحاكم لأن هذه الحرب كانت حرب الابادة.

ومن لبنان، مرة اخرى، الى المناطق المحتلة، حيث القتل والارهاب مستمران ويكشف عن عصابة المستوطنين الفاشيين التي نفذت ابشع الجرائم. ولكن لجرائمها دوافع «انسانية وطنية مخلصة ومحبة لأرض اسرائيل» وفق شهادة رئيس الحكومة.

ويأتي يوم ٨٤/٤/١٣، حين قام اربعة شبان فلسطينيين من غزة باختطاف باص اسرائيلي، وتنتهي العملية لتعلن الاذاعة الاسرائيلية ان اثنين من الشبان قد قتلا. ولا تمر دقائق حتى يعود ويعلن الراديو الاسرائيلي ان الفلسطينيين الأربعة قد قتلوا. وفي اليوم نفسه وفي الوقت نفسه، يعلن كل من رئيس الحكومة، شمير، ووزير حربه، أرنس، كل على حدة: «لن يخرج اي مخرب حياً».

أهي صدفة ان يصدر مثل هذا التصريح في اليوم المذكور بالتحديد؟ أم أن صدوره عن شمير وآرنس، في الوقت نفسه، صادر عن توارد في الافكار. أم أنها ـ وهذا هو الأرجح ـ سياسة محددة!

وفعلاً لم يخرج احد من الشبان حياً. ويقطع الشك باليقين. ويثبت ان الشابين قد قبض عليهما حيين وقتلا بعد أسرهما.

إذن، من قتل هذين الشابين في الأسر؟ قد تكون ايدي واحد واكثر من رجال المخابرات والعسكريين الذين القوا القبض على الشابين. ولكن القاتل الحقيقي هو تلك التعاليم التي يدعو اليها اليوم، حتى في المدارس الحكومية، قائد الأركان السابق، «ايتان»، الذي حض على قتل العرب واعتبره عملاً بطولياً. وعمل على تخفيف حكم كل من ارتكب جريمة ضد العرب وهي، أيضاً، التعاليم التي تقف وتثقف عليها حكومات اسرائيل. على انكار وجود الشعب الفلسطيني ـ ذلك الانكار الذي يعبر عن الرغبة في تصفية وجوده وفي اعتبار ابنائه حيوانات تدب على اثنتين ومجموعة من المخربين يجب ان لا يخرج احد منهم حياً.

● ناظم بدر ●

حركة النساء الدمقراطيات ـ الناصرة

* الاول من حزيران يوم الطفل العالمي *

كما هي العادة في كل سنة تقيم حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة مهرجانا لمسابقة الرسوم بمناسبة اليوم العالمي للطفل وذلك اليوم الثلاثاء ٨٤/٦/٥ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة.

يشترك في المسابقة الاطفال من سن ٥ ـ ١٠ سنوات.

كل من يود الاشتراك في المهرجان يدفع اشتراكا رمزياً بمبلغ (١٠٠) شيكل ويحضر معه الالوان المتوفرة لديه.

ترسل الرسوم الفائزة الى مسابقة الرسوم الدولية التي تنظمها لجنة النساء السوفييتيات في كل عام.

جدير باعلامكم انه في العام الماضي فاز ثلاثة اطفال من مدينة الناصرة بشهادة دولية للرسم.

● شجعوا اطفالكم للاشتراك في هذه المسابقة ●

شباب الجبهة ـ كابول

يدعونكم لحضور محاضرة حول: «الخارطة السياسية في اسرائيل» وذلك اليوم الثلاثاء ١٩٨٤/٦/٥ الساعة ٨،٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي.

المحاضر: عودة بشارات.

سنتان على الحرب العدوانية في لبنان وهزائم المعتدين مستمرة

بمناسبة الذكرى الثانية للحرب العدوانية ضد لبنان والشعب العربي الفلسطيني:

تعقد الجبهة الدمقراطية في الطيبة اجتماعا شعبيا يوم الاربعاء ٨٤/٦/٦ الساعة ٨،٣٠ مساء في قاعة نادي «عثمان ابو راس» في الطيبة.

يتحدث في الاجتماع :

● رئيس المجلس المحلي : عبد اللطيف حبيب

● المحامية المناضلة : فيليتسيا لانغر

● المحامي الدمقراطي : عبد الجواد قاسم حاج يحيى

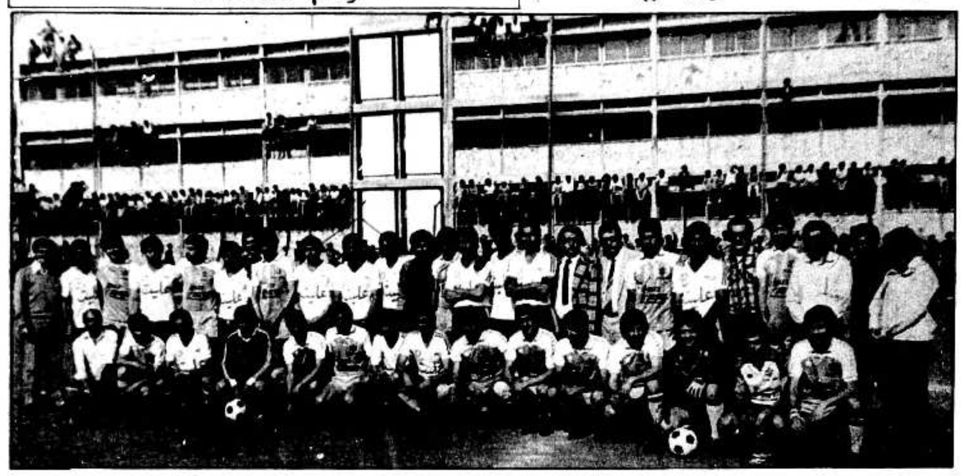
● الدعوة عامة ●

إجماع لاعبي شباب واخاء الناصرة على ضرورة توحيد الفريقين!

٣٥ لاعباً نصراوياً يعلنون:

لن نلعب في الموسم القادم الا في حالة توحيد الفريقين!

*** رياض سليمان: الطاقات الكروية متوفرة ولكنها مشتتة! ***



● أعضاء واداريو فريقي شباب الناصرة يتوسطهم قادة البلدية.. قبيل لقاء الدربي بين الفريقين. الجماهير النصراوية تريد رؤية هذه الصورة دائماً ولا تحبذ الدربي.. ●

الناصرة ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ يشهد الشارع الرياضي في الناصرة نشاطاً ملحوظاً منذ أسابيع يقوم به اعضاء من فريقي الشباب والاخاء في محاولة جدية لتشكيل فريق موحد يضم أفضل الخامات الكروية المتوفرة بغزارة في الناصرة.

وتجري في هذه الأيام حملة جمع تواقيع للاعبين المؤيدين بحماس بالغ فكرة تشكيل فريق قوي يعمل من أجل الصعود الى مستوى الفرق القطرية. وسيتم ارسال العريضة التي تحمل التواقيع الى ادارتي الفريقين والى بلدية الناصرة ومنظمة «الهستدروت» المسؤولة عن فريق الشباب.

وتم حتى يوم السبت الماضي جمع تواقيع (٣٥) لاعباً وهذا عملياً يعني موافقة جميع لاعبي الفريقين على فكرة توحيد الطاقات المشتتة في فريق واحد.

وقام بجمع التواقيع لاعب الشباب المخضرم رياض سليمان الذي أكد أن الهدف هو توحيد حقيقي للفريقين وليس كما حدث قبل ثلاثة أعوام عندما انتقل اربعة من لاعبي الاخاء الى فريق الشباب هم رافع سليمان ومحمد زعبي ورؤوف شمشوم وعبد زرعيني. واكد سليمان ان ثلاثة منهم لم يشتركوا عملياً في جميع المباريات وان رافع كان الوحيد الذي لعب طيلة مباريات الموسم.

واكد سليمان ان اللاعبين الذين وقعوا على الرسالة التي سترسل الى الجهات المسؤولة اكدوا في رسالتهم انهم سيرفضون البقاء في الفريقين اذا لم يتم التوحيد.

ورداً على سؤال فيما اذا كان هناك من يعارض توحيد الفريقين أجاب سليمان:

هناك من يحاول عدم تحقيق الوحدة، ولم يبق سوى تسوية بعض الأمور الهامشية مثل: اية ادارة تتوجه الى الادارة الثانية او ما اسم الفريق الجديد ـ القوي او من سيدرب الفريق؟!

واكد سليمان ان اللاعبين يطالبون ادارتي الفريقين العمل باخلاص للتغلب على هذه «المشاكل» وان لجنة ممثلة للاعبين ستراقب اجتماعات الادارتين.

ويذكر أن المبادرين الى توحيد الفريقين شكلوا فريقاً نموذجياً خاض بعض المباريات الودية وأثبت مدى نجاعة وحدة الفريقين لما فيه المصلحة العامة للرياضة في مدينة الناصرة!

وأكد اللاعبون الذين التقيتهم صباح الجمعة الماضي ان الجمهور النصراوي يهدد بعدم حضور مباريات اي من الفريقين اذا لم تتم الوحدة وبالمقابل اكد بعض اصحاب المحال التجارية في الناصرة انهم على استعداد لدعم فريق موحد ماديا وبمبالغ محترمة.

بقي ان نشير الى ان ثلاثة من رياضيي الناصرة سبق وأن اكدوا في حديث سابق خاص لـ «الاتحاد» موقفهم المؤيد لتوحيد الفريقين. وللتذكير نورد ما قاله الرياضيون الثلاثة:

● جميل زعاترة: «سأبقى ألعب في الناصرة في حالة توحيد الفريقين فقط. واذا لم يتحقق ذلك فعلا فلا أعتقد اني سأحمي مرمى الشباب في الموسم المقبل. بمعنى أوضح بقائي في الناصرة مشروط باتحاد الفريقين». (الاتحاد ٨٤/٤/١٧).

● رمزي نصر الله «أولاً وقبل كل شيء يجب توحيد فريقي الشباب والاخاء في فريق قوي واحد. وهذا هو الحل الأحسن للفريقين وللرياضة عامة في الناصرة». (الاتحاد ـ ٨٤/٥/٢٠).

● كريم برانسي: «أمنيتي كانت وستبقى ان ارى فريقاً نصراويا موحداً وقوياً يمثل الناصرة بالشكل المطلوب. فالطاقات والقدرات موجودة في فريقي الشباب والاخاء. ولو تواجدت في اطار فريق واحد لتواجدنا اليوم، مثلا بين فرق القمة في المنطقة الشمالية.

واتوجه الى جميع محبي الرياضة في الناصرة بتشكيل لجان مؤيدين تضغط على كافة الهيئات في البلدة من اجل تشكيل فريق موحد وهذا الأمر يتعلق بشكل كبير بالبلدية ومجلس العمال. واذا بقيت الحال على ما هي عليه اليوم يصعب على اي فريق نصراوي الصعود على درجات اعلى وسيكتفي بأن يكون فريق وسط لائحة.

فلنعمل سوية من اجل تشكيل فريق واحد. فالناصرة تستحق فريقاً قوياً وبدون لاعبي تعزيز يعمل وينجح في الصعود الى الدرجة القطرية». (الاتحاد ٨٤/٢/٩).

يبدو واضحاً ان رياضيي الناصرة معنيون جداً بالوحدة. فمن يعارضها إذن؟!



● لاعبو الفريقين المؤيدون لفكرة توحيد الفريقين ●

استعدادات جدية دفعت فريق ابو سنان الى الدرجة الثانية!

● تقرير: أحمد يونس ●



● اعضاء فريق ابو سنان. ويظهر في الصورة (من اليمين الى اليسار): مدرب الناشئين رفيق نصرة، فايز غضبان (عضو ادارة)، عمر غضبان، شاهين شاهين، خنيفس عزام، ركاد يحيى، حسين نصرة، عدنان خوري، موشه كيش (مدرب)، داني باخار، هاني مرزوق، سامر خوري، عطالله قشقوش (رئيس الادارة)، سمير عرفات جالسون: رايق ابريق، نظير عرفات، محسن ابريق، زاهي ابريق، خالد يحيى، نايف موسى، قاسم مرزوق، منيب معدي. ●

● احتفلت قرية ابو سنان قبل أسبوعين بصعود فريقها الى مستوى فرق الدرجة الثانية بعد فوزه في المباراة المصيرية على فريق هبوعيل سخنين (٣ : ١) وذلك بعد قضاء خمس سنوات ضمن فرق الدرجة الثالثة.

صعد الفريق الى مستوى فرق الدرجة الثالثة في الموسم الرياضي ١٩٧٥ ـ ١٩٧٦ وأدار شؤونه آنذاك الرياضيان سامي خير وعطا الله قشقوش ولكنهما سرعان ما تركا الادارة بعد ان شعرا بالتعب على حد قولهما.

وتغيرت ادارة الفريق كل عام. ففي العام ٧٨ ألقي عبء الادارة على عدنان خوري وبعد ذلك بعام عاد الاداري سامي خير وتعاون مع اداري جديد هو محمد زيادة. وبعدها استلم محمد قشقوش وابوب بربارة ومحمد زيادة ونهاد زيادة وكمال معروف. ثم ادار الفريق عطا الله قشقوش وفايز غضبان.

ودرب الفريق عدد من المدربين وبدأ عناد جابر بالمهمة في العام ٧٨ ـ ٧٩ ثم جاء حاييم سيغل وبعده بعام عاد عناد الى مهمته وبعده جاء غابي ادري ومنذ منتصف العام ٨٢ يدرب الفريق موشه كيش.



● خالد يحيى ـ هداف الفريق ●

وكان الموسم الرياضي ٨٣ ـ ٨٤ موفقاً وذلك بعد ان ابقت الادارة على مدربها موشه كيش الذي أثبت نفسه في الموسم الاسبق.

ووضع لاعبو واداريو ومدرب الفريق نصب اعينهم منذ بداية الدوري الصعود الى مستوى فرق الدرجة الثانية وكانت الاستعدادات جدية للغاية.

وأحضرت ادارة الفريق في بداية الموسم ثلاثة لاعبين جدد من خارج القرية هم داني باخار من نهريا ومحمد يونس من فريق هبوعيل جديدة ومنيب معدي من يركا فساهم هؤلاء بقسط وافر في دفع الفريق الى الدرجة الثانية.

وخاض الفريق في الموسم المنتهي مباريات صعبة وتنافس طيلة المشوار مع فريق هبوعيل سخنين للارتقاء الى مستوى فرق الدرجة الثانية وجرت المباراة الحاسمة بين الفريقين في ملعب بيسان انتهت بفوز فريق ابو سنان وصعوده الى الدرجة الثانية.

واستقبلت جماهير القرية لاعبي الفريق استقبالاً حافلاً وتبرع رئيس اللجنة المعينة في القرية الدكتور حمد صعب بمبلغ مئة ألف شيكل ووعد ببناء جدار حول الملعب وتجهيز مدرج من طرف واحد. كما تبرع السيد علي هزيمة بمبلغ (٦٠) ألف شيكل.

ويأمل لاعب الدفاع ركاد يحيى (٢٥ عاماً) ان يواصل فريقه اندفاعاته الرائعة في الموسم المقبل ايضا ويشير الى جو الود والمحبة الذي يخيم على الفريق وهذا ساهم في دفع الفريق الى الدرجة الثانية. وهذا ما يؤكده ايضاً كابتن الفريق عدنان خوري.

تهنىء فريق ابو سنان بصعوده الى فرق الدرجة الثانية ونأمل ان يواصل اندفاعاته لتحقيق المزيد من النتائج الطيبة والى الامام!

كشافة حيفا الى الدرجة الثالثة!

● حيفا ـ لمراسلنا ـ يختتم فريق كشافة حيفا صباح السبت القادم مباريات دوري فرق الدرجة الرابعة للموسم الرياضي ٨٣ ـ ٨٤. ويلتقي الفريق الحيفاوي فريق عيمدار تاتنيا.

وضمن فريق كشافة حيفا، بعد اول موسم له في الدرجة الرابعة، انتقاله الى مستوى فرق الدرجة الثالثة بعد فوزه يوم السبت الماضي على فريق يمة بخمسة اهداف نظيفة.

وتتوقع ادارة الفريق حضور الجمهور المؤيد الى المباراة الاخيرة التي سيحتفل في نهايتها بصعود الفريق الى مستوى فرق الدرجة الثالثة.

يوم رياضي في جامعة بئر السبع

● بئر السبع ـ لمراسلنا صبري عازم ـ نظمت لجنة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع، يوم السبت الماضي، يوماً رياضياً جرت فيه مباريات بكرة القدم على ملعب جامعة بئر السبع.

ولقي هذا النشاط حماس من قبل الطلاب واشترك في هذه المباريات ٦ فرق: وهي «الاتحاد» و«روما» و«الزمالك» و«سانتوس» و«الصاعقة» و«ابوالوزه».

هذا وفاز ببطولة المباريات فريق سانتوس المكون من الطلاب علي هريش وجمال شيمي وسالم شلاعطة وابراهيم ابو اللبن ورشيد ميعاري.

وقام بتحكيم المباريات بامتياز الطالب يوسف شلاعطة.

هذا وسيتم توزيع الميداليات على الفائزين في الحفل الساهر الذي ستقيمه لجنة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع مساء يوم الثلاثاء ٨٤/٦/١٣.

اخبار عالمية

الاتحاد السوفييتي ـ بريطانيا ٢:صفر

● فاز منتخب الاتحاد السوفييتي بكرة القدم يوم السبت الماضي على منتخب بريطانيا في مباراة ودية جمعت بينهما في استاد «ويمبلي» بنتيجة هدفين مقابل لا شيء.

سجل غوتسانوف الهدف الأول في الدقيقة (٥٢) وأضاف بروتاسوف الهدف الثاني في الدقيقة الأخيرة للمباراة التي حضرها (٣٨) الف متفرج.

وفي مدينة مارسيه الفرنسية فاز المنتخب الفرنسي بكرة القدم على منتخب اسكوتلندا في مباراة ودية بهدفين للاشيء سجلهما آلن جيريز وبرنار لاكومب.

مباراة تكريمية لرينر بونهوف..

● تجري في الرابع من شهر ايلول القادم مباراة تكريمية للنجم الالماني رينر بونهوف بمناسبة اعتزاله اللعب وهو في الثانية والثلاثين من عمره.

وستجري المباراة بين المنتخب الالماني من العام ٧٤ الذي فاز بكأس العالم وبين فريق منشن غلادباخ وسيعطى دخل المباراة الى اللاعب بونهوف.

واعلن كل من آلن سيمونسون (لاعب غلادباخ سابقا) وكيفن كيغن ودييغو مارادونا وماريو كمبس انهم سيحضرون المباراة تكريما لزميلهم المعتزل.

رقم قياسي جديد في الوثب بالزانة

● سجل اللاعب السوفييتي سيرجي بوبكا رقماً قياسياً جديداً في الوثب بالزانة (٥،٨٨ م) في المسابقة الدولية التي جرت في سان ـ دنيز في فرنسا.

● ● ملاحظة

«ملاعب بدون أهداف»

● تمّ يوم السبت الماضي بث الحلقة الأخيرة من البرنامج الرياضي «ملاعب وأهداف» المذاع من «صوت اسرائيل» باللغة العربية. وجاءت الحلقة الأخيرة فاشلة كغيرها من الحلقات السابقة.

فالبرنامج الذي نتوخى منه أن يغطي نشاطات فرقنا العربية لم يفعل ذلك في معظم الدوري المنتهي واختص بمنافسة ـ غير ناجحة طبعاً ـ للبرنامج المماثل باللغة العبرية «شيريم وشعريم».

وشهد يوم السبت الماضي أهم الأحداث الرياضية في الوسط العربي للموسم الرياضي المنتهي وهو صعود فريق مكابي طمرة الى مستوى فرق الدرجة الأولى.

ففي الساعة الخامسة من بعد ظهر السبت كان من المفروض ان يلتقي مكابي طمرة فريق شباب عكا في ملعب «وينتر» وفي كريات آونو جرت المباراة بين مكابي عكا وشباب طمرة.

وظهر ان المسؤولين عن البرنامج لم يعلموا بالمباراتين او انهم علموا بذلك ولم يهتموا بتزويد المستمعين بنتيجتيهما. والمثير للاستغراب ان ينتهي البرنامج في الساعة الخامسة وهي ساعة بدء المباراتين..! واذيع البرنامج من الساعة الثانية ـ الخامسة وكان خالياً من اي خبر جدي وحفل بالأغاني المنوعة فخلت الملاعب من الأهداف وخلا البرنامج من الهدف...

واتصل بمكاتب «الاتحاد» مساء السبت الماضي العشرات من متتبعي اخبار الرياضة يستفسرون عن النتائج واحتج معظمهم على عدم اهتمام «الاذاعة الاسرائيلية» بالفرق العربية.. فوجهناهم للاحتجاج الى المسؤولين مباشرة وكان ردهم.. لقد فعلنا ذلك إلا انهم ـ اي في الاذاعة ـ لم يهتموا باحتجاجنا.

و«الاتحاد» الرياضي لا يستعرض في هذه الكلمات البرنامج الرياضي المذكور اذ انه إن أراد فعل ذلك فعليه تخصيص صفحة على الأقل لتعداد الأخطاء المتكررة.. ولا حاجة لنا في ذلك الآن.

سباق الضاحية في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ تنظم رابطة الطلاب الجامعيين في شفاعمرو سباق الضاحية في الثلاثين من الشهر الجاري.

وارسلت الرابطة دعوات الى جميع المدارس والمؤسسات في شفاعمرو للمشاركة في السباق كما وأعلنت عن تنظيم جري مفتوح لمسافة ٤٠٠٠ م لمن يرغب في ذلك ومن مختلف الاجيال.

وسيقسم المشتركون الى عشر مجموعات على النحو التالي:

١ ـ سباق لمسافة ١٠ كم ـ بنون (فوق ال ١٨ عاما).
٢ ـ سباق لمسافة ٤ كم ـ بنون (١٧ ـ ١٨ عاما).
٣ ـ سباق لمسافة ٣ كم ـ بنون (١٥ ـ ١٦ عاما).
٤ ـ سباق لمسافة ٢ كم ـ بنون (١٣ ـ ١٤ عاما).
٥ ـ سباق لمسافة ١ كم ـ بنون (١١ ـ ١٢ عاما).
٦ ـ سباق لمسافة ٣ كم ـ اناث (فوق ال ١٨ عاما).
٧ ـ سباق لمسافة ٢ كم ـ اناث (١٧ ـ ١٨ عاما).
٨ ـ سباق لمسافة ١،٥ كم ـ اناث (١٥ ـ ١٦ عاما).
٩ ـ سباق لمسافة ١ كم ـ اناث (١٣ ـ ١٤ عاما).
١٠ ـ سباق لمسافة ٨٠٠ م ـ اناث (١١ ـ ١٢ عاما).

«الاتحاد» يستضيف نجم الكرة النصراوي

قراؤنا يسألون وعزمي نصار يرد!



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قاد نجم الكرة النصراوي البارز عزمي نصار فريقه هبوعيل حيفا الى الارتقاء الى مستوى فرق الدرجة الممتازة بعد ان قضى ثلاثة مواسم في الدرجة القطرية. واظهر نصار خلال الموسم المنتهي لياقة بدنية عالية وكان هداف الفريق الاول.

كيف يصبح اللاعب هداف اول في الفريق؟ اين سيلعب عزمي نصار في الموسم القادم؟ هل سيبقى في فريقه للقاء زميله ارملي في دربي حيفاوي؟

هذه الاسئلة وغيرها سيطرحها محرر «الاتحاد» الرياضي على عزمي نصار يوم الجمعة القادم (٨٤/٦/٨) اذ يحل نصار ضيفا على مكاتب «الاتحاد» في حيفا.

وسنتيح لقراء «الاتحاد» الاتصال بعزمي نصار وطرح الاسئلة عليه هاتفيا لتلقي الرد المباشر عليها من نصار.

ويمكن الاتصال بعزمي بين الساعة الواحدة والرابعة من بعد ظهر يوم الجمعة القادم على الرقمين ٥١١٢٩٦ و ٥١١٢٩٧ ـ بدالة حيفا ٠٤.

وسننشر النص الكامل للحوار ولاسئلة القراء وردود نصار عليها في عدد الثلاثاء القادم (٨٤/٦/١٢)!

زجليّة للأرملي

● من: سامية بدوية (١٧ عاما)

تحية اخوية
من مشجعة رياضية
لكل الطاقات الكروية
في فريق حيفا
وبالأخص الأرملية
للاعبنا زاهي
صاحب الضربة الصاروخية
اللي حقق النصر
ورفع المعنوية
في الملعب بتشوفه
كالقنبلة الذرية
او في تسجيل الأهداف
كالماكنة الآلية
بحركاته التقنية
واندفاعاته الريحية
وضرباته الفنية
مع زملائه اللاعبين
بيدعم معنى الاخوية
ويستمر فيها
بكل إخلاص وجدية
وهذا كله
بتأييدة جماهيرية
يهودية وعربية
وهذا هو زاهي
ابن الأرض الشفاعمرية
اللي ولّدت
مثل هالطاقة الكروية

(الرملة)

باعمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية

الصفحة ٨ — الثلاثاء ٥ حزيران ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

مؤامرة مفضوحة يقوم بها الحكم العسكري لاخلاء الميدان لاعوانه ليقتنصوا اصوات العرب في الانتخابات القادمة

نفي محمد حسنين عضو مجلس الطيبة المحلي الى عسفيا لمدة ٣ اشهر

● الطيبة - لمراسل الاتحاد - اصدر الحاكم العسكري هنا امرا بنفي الرفيق محمد حسنين عضو كتلة الحزب الشيوعي في مجلس الطيبة المحلي، الى قرية عسفيا لمدة ثلاثة اشهر، بدعوى «المحافظة على امن الدولة».

و«امن» الدولة كمادة المطاط تشد فتمغط.. وفي كل يوم ضحايا جديدة لها. حتى اصبح كل عمل او تصرف بل اي كلمة لا تروق في اعين حماة هذا «الامن» الحكام العسكريين... تهدد الدولة!

فقبل اسبوع استدعى الحاكم العسكري الرفيق حسنين وهدده باتخاذ اشد الاجراءات ضده لأن الحزب الشيوعي اتهم اعوان الحكم العسكري بتنظيم الاعتداء الاستفزازي على الاجتماع الشعبي الذي عقده الحزب الشيوعي في الطيبة، في اول ايار الماضي.

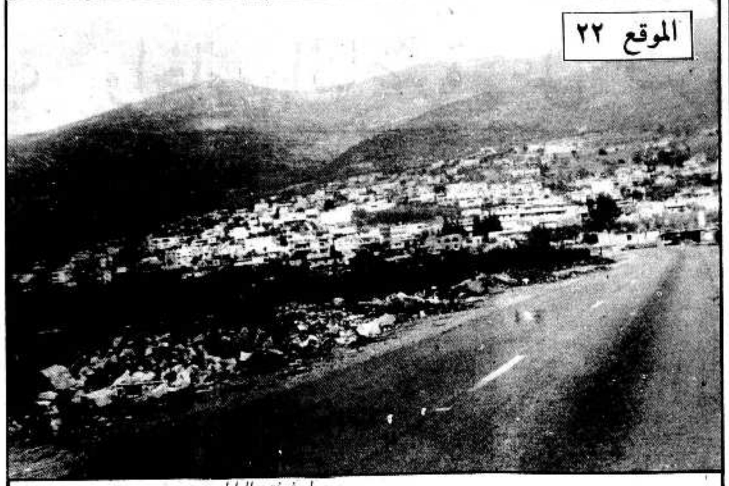
وجدير بالذكر ان صحفا اخرى، بينها مجلة «هعولام هزه»، قد ذكرت في حينه هذه الحقيقة الراسخة. وهي ان اجراء الحكم العسكري هم الذين نظموا الاعتداء المذكور.

ولكن الواضح انه ليس امن الدولة هو ما يهم الحكام العسكريين. فنفي الرفيق محمد حسنين ليس سوى محاولة مفضوحة يقوم بها الحكم العسكري لاخلاء الميدان حتى يصول ويجول اعوانه ووكلاء الاحزاب الصهيونية لاقتناص اصوات العرب في المعركة الانتخابية القادمة.

ان الاجراء الذي اتخذه الحكم العسكري ضد هذا المناضل المعروف، مثله مثل بقية الاجراءات التي تتخذ ضد ابناء الشعب العربي، يفوح برائحة التعسف والاستبداد وقد اثار اشد الاستنكار في القرية خاصة وان عائلة الرفيق المنفي في وضع اقتصادي صعب وتركت الان فريسة للجوع.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٦/٥)

هل، حقا، تعرف وطنك؟



الموقع ٢٢

الحي الغربي من قلعة جليلية جبهوية. لجأ اليها، بعد احداث العام ١٩٤٨، بعض مشردي فراضية وكفرعنان واقرث. انجبت قادة وطنيين وادباء كبار. وبها تغنى ابنها الشاعر قائلا :

«يا بيتنا الباقي
يا بيتنا المعبد
يا من على عتباته أسجد
وأشم طيب حذاء من شيّد !
يا باب بيتي.. مشرعا لتؤمك الدنيا
يا غرفتي العليا
يا مهد أول كلمة أنشد»

١) ما اسم القرية ؟
٢) بأية زراعة تشتهر ؟
٣) ما اسم القائد الوطني الراحل، الابن البار لقريته وشعبه، الذي كان اول رئيس للجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ونائبا جبهويا في الكنيست ؟
٤) ما اسم الشاعر الفلسطيني الذي يواصل العيش في هذه القرية والتغني بكرومها وخلاتها وسفوحها وشعبها ؟

اجمع الاجوبة وارسلها في مغلف واحد بعد يوم ٦/١١ على امل ان تصل مكاتب «الاتحاد» قبل ٦/٣٠ لتضمن اشتراكك في السحب الشهري على جوائز قيمة يُعلن عنها شهرياً ومن ثم السحب النهائي!

أبو الشمقمق يقول!!



اللي خايفين عليه قاعدين عليه.

السيد الامريكاني، يدعم من؟

هذا السؤال له اهمية كبرى في الصراع «القرشي» (نسبة الى سمك القرش) الناشب الان بين الليكود والمعراخ على السلطة.

وتلاحظون، مثلا، ان الانتقاد الرئيسي، الذي وجهه شمعون بيرس الى حكومة زميله اسحاق شمير هو ان حكومة شمير «أضرّت بالعلاقات ما بين اسرائيل وامريكا».

فلم يكن وزير الحربية، في حكومة شمير، موشي ارنس «كسلانا». حمل حاله وسافر الى واشنطن، واجتمع بزملائه الامريكان. ثم القى خطابا في اجتماع يهودي صهيوني امريكاني «بشّره فيه جماعته بان كلام زميله المعراخي، بيرس، مش صحيح. بل - قال - ان السيد الامريكي راض «عنا» اكثر من رضاه في اي يوم مضى. فقد «خفت الضغوط الامريكية علينا بشأن الاستيطان في المناطق المحتلة وبشأن لبنان. كما ان الامريكيين يتفهمون الآن موقفنا. كل التفهم، بشأن بقائنا في يهودا والسامرة».

- هذا احراج لشمعون بيرس.

- بل هناك احراج اشد منه. ففي «يوم القدس»، في الاسبوع الماضي، اعلن رئيس الحكومة، اسحق شمير، انه لم يبق امام اسرائيل سوى «احداث عيد جديد». وهو «عيد ارض اسرائيل الكاملة». قال: وذلك حين تصبح ارض اسرائيل ودولة اسرائيل امرا واحدا.

- لا تخافوا على بيرس. فقد كان، في هذا المضمار سباقا. فقد سبق اعلان اسحق شمير، هذا، باعلان برنامج حزب «العمل» و «المعراخ» الذي جاء، على رأسه، ان نهر الاردن هو حدود دولة اسرائيل، ولكن خوفي على عربهم.

- حط في الخرج. اذا لم يسألوا عن حالهم فمن سيسأل عنهم ؟

- و«المبادرة الامريكية» الموعودة بعد الانتخابات ؟ هل سيستطيع الامريكان الضغط على اسرائيل، حينئذ ؟

- من قال ان اية «مبادرة امريكية» معناها اي ضغط على اسرائيل ؟ العكس هو الصحيح: فكل مبادرة جديدة هي ضغط جديد على العرب

- الله يستر..

- يُسْتر مين، يا اخ ؟ يستر الامريكان وعربهم والليكوديين وعربهم والمعراخيين وعربهم ؟ الله لا يسترهم. لأنه لم يبق لهم ستر الا بزليطتنا - زليطة شعوبهم.

- ولكنهم زليطوا شعوبهم على الخالص.

- يعني ما بقي ما نخاف عليه سوى القاعدين عليه. يعني نحن هنا، والى الابد، قاعدون!

(ابو الشمقمق)

مسابقة شهر رمضان المبارك

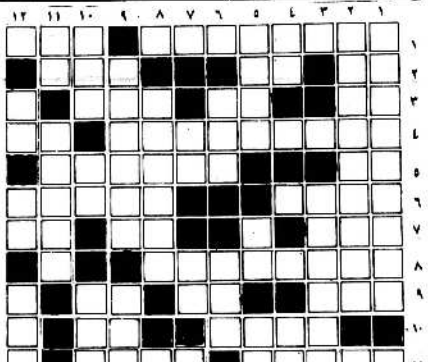
باشراف النادي الرياضي في عكا القديمة

■ السؤال الخامس ■

اعرب ما تحته خط:

فِ القنديلَ زيتاً

كلمات متقاطعة



اعداد: احمد سعيد علي محاميد - معاوية

الكلمات الافقية:
١) احد الاعياد - قبيلة عربية
٢) من العائلة (معكوسة) - حرف جر - حيوان مفترس
٣) وضع خلسة - في الجسم - مدينة مقدسة
٤) اخاف + مدينة فلسطينية - بحر
٥) جدها في علم - اشاد + اداة قتال قديمة
٦) نعود - بريق
٧) غاب - وصل - حرف عطف (معكوسة)
٨) وسيلة نقل (معكوسة) + شهر هجري
٩) اخفى - نعم بالروسية - خاصتي
١٠) ردعه - تعب
١١) اهرب + حر - امير الطفيليين
١٢) تعطي - وجع

الكلمات العمودية:
١) زعيم عربي راحل - للتعريف
٢) قائد فلسطيني
٣) أحضر - سهر
٤) من العائلة - ضمير منفصل
٥) قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى - متماثلان - بنى
٦) استمر - نقيضه
٧) حيوان قطبي (معكوسة) - متماثلان - من العائلة
٨) يوجد في كل مطبخ + نغم
٩) تحطم + سئم - الاسم الاول لكتاب لاميل حبيبي
١٠) جارية - حرف جر - أظهر
١١) ثلثا ورد - يُجرِّب
١٢) في الجسم - ضمير متصل - باقٍ

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:
١) محمود ياسين
٢) ليل - دن
٣) ماديا
٤) برو
٥) مده - مل
٦) ياسين بقوش
٧) درب
٨) امي - مصر
٩) قل
١٠) خال - رمضان

الكلمات العمودية:
١) امي + دب + هل
٢) حلم - دار
٣) مبادة + سبانخ
٤) ولد - م م
٥) نيل
٦) او
٧) اب - قمر
٨) وليد
٩) بد
١٠) ن ن - يم - رامه

ركن الاطفال

كانت اسماء تلعب

□ قصة: محمود البكر □

اسماء طفلة سمراء حلوة. تسكن مع امها واخوتها في بيت صغير، مسقوف بالخشب.

* * *

في الشتاء، تحب اسماء بيتها كثيرا. فهو يحميها من المطر الغزير. وتختبىء فيه من وجه الريح. فتجلس قبالة المدفأة، تقرط الخبز الذي حمصته على وجه المدفأة المتأجج، وترشف من كأس الشاي.

سألها جارهم مرة: ماذا تفعلين يا اسماء ؟ اجابت: انا احب الخبز المحمص مع الشاي.

وراحت تقلب كسرة خبز فوق المدفأة.

* * *

في الصيف، تحب اسماء بيتها الصغير. فحين تسلط الشمس اشعتها اللاهبة، تعود اسماء من الحارة، حيث تلعب مع اترابها، وتستظل تحت السقف الخشبي الواطىء، وقد يعود معها بعض اترابها فيقضون وقتا ممتعا تحت السقف الخشبي.

* * *

في الخريف تحب اسماء منزلها. فعندما تنصرف من المدرسة، تعود مسرعة، والريح تدفعها ذات اليمين وذات اليسار، فتترنح وتكاد تسقط ارضا. ولكنها تعود اخيراً وهي تلهث وشعرها يتطاير.

* * *

اسماء لا تعرف في السياسة، ولا تقرأ الصحف، ولا تعرف من هو رئيس الولايات المتحدة الامريكية. ولكنها تعرف سبب تحويم الطائرات بصوتها المرعب، فوق المنطقة دائما، وهي تلقي قنابلها المميتة المحرقة، في كل مكان.

* * *

اسماء تخاف الطائرات، وتكره الموت.

ابوها عامل بناء.

في العام الماضي سقطت على رأسه لبنة من الطابق الاعلى فمات.

ما زالت تتألم كثيرا حين تتذكر يوم جاؤوا به الى المنزل ورأسه ملفوفة بالشاش، وهو لا يتكلم، ولا يتحرك.

يومها سألت: ماذا حدث لابي ؟

ولم يجبها احد. صمت الجميع. واقتربت من رأس ابيها. وسألته:

- ما بك يا ابي ؟ ساعتها تفجرت الدموع في عيون كل من كان في البيت، وعلا صوت البكاء. وعندئذ قال احد اخوتها بصوت باك:

- ابي مات! ما زالت تتذكر تلك الساعة وتحزن كثيرا.

فمن يومها لم تعد تشاهد اباها ابدا. ولم يعد يحمل لها قطع السكر، والملبس.

* * *

اسماء تكره الموت، والحزن، والدموع. وتحب الشاي والخبز المحمص على المدفأة. وبيتها الصغير المسقوف بالخشب.

* * *

كانت اسماء تلعب بالحبل مع اترابها. كانوا جميعا يقفزون فرحين. كانوا جميعا اطفالا.

كانوا جميعا لا يعرفون السياسة، لا يقرأون الصحف والمجلات، ولا يحملون بنادق

* * *

كانت اسماء تلعب بالحبل مع اترابها لم ينتبهوا الى اصوات الطائرات البعيدة المحلقة. لكن فجأة احسوا الارض تهتز تحتهم بعنف. صوت انفجار هائل ولهب وغبار. لم تدر اسماء ماذا حدث ؟

عندما افاقت لم تكن في مكانها. لقد تدحرجت بعيدا.

بعض رفاقها كان الدم ينزف من صدره او رأسه. وبعضهم تمدد دون حراك وسط بركة من الدم الاحمر الذي امتزج بالتراب.

* * *

اخذت تنظر حولها بدهشة. رأت الناس يتراكضون، ولكنها لم تسمع. كانت اذناها توشان وشيشا ثقيلا.

* * *

فتحت اسماء عينيها جيدا تساءلت: ماذا حدث ؟ نظرت جيدا. لم تر بيتها في مكانه هتفت:

- اين بيتنا ؟ اين راح بيتنا ؟

ركضت الى مكانه وهي تصرخ:

- اين راح بيتنا ؟

* * *

كانت هناك اكوام متفحمة، واكوام ما زالت تحترق، ويتصاعد منها الدخان تحيط بحفرة كبيرة متفحمة هي الاخرى. تساءلت:

- امي ؟ اخوتي ؟ لم تسمع الجواب. ولكنها رأت اناسا يسرعون بنبش الانقاض.

ورأتهم وهم يُخرجون يدا محروقة مسودة. ورأسا محروقة متفحمة. وجسدا محروقا..

اخذت اسماء تصرخ بين الانقاض:

وفرشة ينبعث منها الدخان و.. و..

- لماذا تموت امي ؟

لماذا يموت سامر وحسان وراشد..؟

لماذا تحترق دارنا ؟ ولماذا ؟ ولماذا ؟

وانهمرت دموعها غزيرة.

(عن مجلة «فلسطين الثورة» العدد ٣٢٨)

● مسابقة «لغز الزيت» ●

نشرنا يوم ١٩٨٤/٥/١٣ في زاوية «كلمات متقاطعة» لغزا اسميناه «لغز الزيت» لان صاحبه السيد الياس بهو (الرامة) تبرع بـ «جائزة فريدة من نوعها وهي عبارة عن جلن زيت مونة اصلي من زيت الرامة المشهور (سعته ٣٫٥ - ٤ كغم) يحصل عليها الفائز بعد اجراء القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة.

● الحل الصحيح ●

الكلمات الافقية:
١) الاتحاد السوفياتي (ناقص الحرف الاخير)
٢) بريطانيا - الفرضي
٣) نابلس - امي - قوم
٤) اكتوبر - تكريت
٥) اشور - هيدجر
٦) مرداس + منتصرين
٧) دريد
٨) فريد شوقي - بدرخان
٩) علي ابن ابي الحزم
١٠) خوارزمي
١١) عندما يأتي المسا
١٢) جابر ابن حيان + وسام
١٣) ابو حامد الغزالي
١٤) غليوم + لبيب
١٥) ميخائيل الثاني

الكلمات العمودية:
١) ابن المقفع - عجاج
٢) كارل - رل - بان
٣) ا ب ي ت - ي ي - ذ ب و هـ ي
٤) تطل + وداد + دا - مرح
٥) ح اس ب - سر + شب - أ
٦) ان - رامي + ون + خ ي ب م
٧) بد - ش + ند + واق + ان د غ ي
٨) أأ - توت - ابي + تحال + ل
٩) يكرس - ري + ي + ابلي
١٠) سامر - باز + أأ + غول
١١) ولاية + بهد + ل م ل + ن ز م+ ث
١٢) ف ف - تين - ر ح ي + موال + أ
١٣) برق - ر خ ز - س س + لبن
١٤) ا ض و - ا م م ا + يا + ي ي
١٥) تيمور ل ك ن

● اصحاب الحلول الصحيحة ●

نذكر باننا حددنا نهاية شهر ايار موعدا اخيرا لتسلم اجابات الاصدقاء. ووصلتنا حتى مساء يوم الخميس الماضي (٥/٣١) ٤٩ اجابة منها ٤٠ اجابة صحيحة. وسنضطر، للأسف، الى اهمال الاجابات التي تصلنا بعد فوات الاوان.

اما اصحاب الحلول الصحيحة فهم:

■ من عبلين: عبيد شكري عبيد، بسام بشير عبيد، موسى جريس خوري، صباح يوسف مارون، اسامة حبيب حاج
■ من الناصرة: منى قندلفت، شريف محمود صفدي، منى فهمي اسبنيولي
■ من سخنين: عيسى يوسف غنامة
■ من ام الفحم: صبيحة تيسير جبارين، ناديا مدبرس جبارين، سعيد محمد قرمطة
■ من ابو سنان: اميرة يعقوب خوري
■ من شعب: جمال عبد تركي، احمد علي خطيب، احمد ابراهيم خطيب
■ من الطيرة: شفاء محمد ابو ديه
■ من مجد الكروم: علي سليم مناع، نجلاء وباهر وفداء امين مناع
■ من دير حنا: منيعة محمد خليفة، رجا خطيب، ذكاء عايد خطيب، رلى رجا خطيب
■ من عرابة البطوف: عدي شاكر سعدي، فرجه وعائشه محمد نصار، نضال خليل ياسين
■ من باقة الغربية: نضال ورزان مواسي
■ من مصمص: سلوى واحمد ومحمد وعادل فريد اغبارية
■ من حيفا: روميو الياس
■ من طمرة: محمد صالح دواهدي، نظام صلاح دواهدي
■ من دبورية: انيس عبد السلام ججيني
■ من طرعان: رشا خالد بدر، نظمية بدر، بكر سعيد بدر
■ من يركا: سلطان صالح عطاالله
■ من الرامة: نبيه نقولا خوري

● صحتين ●

بعد ان اجرينا القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز بالجائزة:

احمد علي خطيب من قرية شعب

على الفائز التوجه الى ادارة «الاتحاد» لتسلم الجائزة. ● ملاحظة: لفت بعض الاصدقاء الانتباه الى ان كلمة «ابن» بين اسمين تكتب «بن» وليس كما جاء في اللغز: «علي ابن ابي الحزم» وهذا صح. وانتبهنا اليه قبل نشر اللغز. ولكننا التزمنا بطلب صاحب اللغز ان لا نغير اي حرف فيه.

★ التلفزيون ★

● ٦٫٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
● ٦٫٣٢ - «بريد حلاء»
● ٦٫٤٥ - «اخترنا لك»
● ٧٫١٥ - مسابقة رمضان
● ٧٫٣٠ - اخبار (بالعربية)
● ٨٫١٥ - اخبار (بالعبرية)
● ٨٫٣٠ - برنامج ترفيهي
● ١٠٫٠٠ - الفيلم السينمائي: «الخبر الرئيسي»
● ١١٫٤٠ - اخبار

○ زجليات ○

حب الارض

● «ابن الجليل» - كسرى ●

بحب الارض في عنّا عقيدة
بمواقف ثابتة وقوة عنيدة
ولنا تاريخ حافل بالكرامة
حصدنا هجمة الغازي حصيدة
بقرار مصادرة ارض السلامة
عملتوا عا ارض كسرى مكيدة
وصرتوا غراب من بعد الحمامة
وخنتو الملح والعيشة السعيدة
وهجمتوا هجمة ولاد الحرامي
والبلدوزر تقدم شهيدي
هبوا اهلنا شيب وفطامي
بعصاية وحجر او شلفة حديدي
وتحت قدامنا ونعل الصرامي
رقاب الغاصب انداست اكيدي
وكسرى صامدة ببركة عمامي
وفيها صحاب آراء السديدي
ويا غازي أرضنا اسمع كلامي
دفاع الحق عن ارضي المجيدي
هذي الارض من بيي وعمامي
قبل وجودكو وعصر الحميدي
واسمع هالعبارة باستقامي
قبل ما بروح شبر تراب منها
بتشرب دم جاري في وريدي

. . . .

يا قاصد ارضنا بعرضك وطولك
انت صرحت فيها عن ميولك.
ونقيع السم جيت ترش عنّا
وبالتضييق عم تقوى فصولك
فصل من العمل موال غنا
ومنع الرخص بتعقد حلولك
ومنع الكهربا وألمَيّ عنا
ومهما تزيد في القُرم المحاكم
ما رح منسير في جوقة طبولك

. . . .

ومهما تحاول برشوة احدنا
ما رح منخون في وحدة بلدنا
ولو تجيب مال اسكندراني
بطريق الحق ما زلنا وبَعدْنا
ومهما تحاول تزيد الاهاني
وبسوط الغضب كرباجك جلدنا
رح منظل عاذات الدياني
الجمعة مقدسة.. نقدس احدنا
ونسمع سوا ذات الاسطواني
وعن هالارض ما واحد بَعدْنا
ان كنت حرّاث طوّل للمعاني
حتى الحق بيظهر لصاحبو
وغير الرب نحنا ما حمدنا

امساكية شهر رمضان المبارك

الثلاثاء ٥ رمضان ١٤٠٤ هـ
٥ حزيران ١٩٨٤ م.

	ساعة	دقيقة
امساك	٣	٢٦
فجر	٣	٤٦
شروق	٥	٣٣
ظهر	١٢	٤٩
عصر	٤	٣٠
مغرب	٧	٥٠
عشاء	٩	٢٧

قداس وجناز نصف السنة



يقام في كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس في حيفا الساعة التاسعة والنصف صباحا يوم السبت ٨٤/٦/٩ راحة لنفس المرحوم

حنا ذيب نقارة
(أبو طوني)

فعموم آل نقارة واقربائهم وانسبائهم يدعون الأهل والاصدقاء والرفاق مشاركتهم القداس والجناز.

راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية لكل منهم.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

الاتحاد السوفييتي يدعم الشرعية الفلسطينية

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاربعاء ٦ حزيران ١٩٨٤ الموافق ٦ رمضان ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٢٣ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٥ شيكل *
Vol. 23/41 - 6.6.1984 - Price: 55 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 55 שקל

د. اميل توما في بيان لاجهزة الاعلام المحلية والعالمية:

الجماهير العربية الواعية والموحدة قادرة ان تحمي مسيرتها وان تعزل كل مَن يتطاول على وحدة الصف الوطنية

● عارضنا، بكل مبدئية، تهديد السلطات بالغاء قائمة ميعاري ـ بيلد، ونريد للشعب ان يُسقط هذه القائمة تماماً لانها قائمة تخريب على وحدة الصف الوطنية الجبهوية ●

● اصدر الدكتور اميل توما امس الاول، باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، البيان الصحفي التالي الذي وزع للرأي العام واجهزة الاعلام المحلية والعربية والعالمية:

بدأت المعركة الانتخابية للكنيست الحادية عشرة بعد ان تقدمت ٢٦ قائمة بمرشحيها، حسب الاصول المرعية، الى لجنة الانتخابات المركزية.

الاحزاب الصهيونية الرئيسية، «التكتل» (الليكود) و«التجمع» (المعراخ)، أدخلت في قوائمها اسماء عربية لا علاقة لها بالجماهير العربية وذلك على أمل الفوز بأصوات عربية واستخدامها لتبرير الممارسة الصهيونية العدوانية القائمة على رفض حقوق الشعب العربي الفلسطيني واستمرار سياسة الاضطهاد القومي ازاء الجماهير العربية في اسرائيل وبعثرة اصواتها وبالتالي، الغاء تأثير وزنها الفعلي على حياة البلاد وسياستها.

مقابل هذه القوائم تبرز قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، بسياستها، بديلا سياسيا وحيدا لسياسة المحافل الاسرائيلية الحاكمة التي واصلت سياسة القمع والارهاب في المناطق العربية الفلسطينية المحتلة وشنت حرب ابادة على الشعب العربي الفلسطيني في الحرب الوحشية على لبنان في حزيران ١٩٨٢.

فالجبهة تدعو الى انسحاب اسرائيل من المناطق العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ وتطالب بتحقيق حقوق الشعب العربي الفلسطيني وعلى رأسها حقه في تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة، الى جانب دولة اسرائيل.

وترى الجبهة في نزول قائمة «الحركة التقدمية للسلام» التي تألفت، لا عبر الكفاح الوطني الدمقراطي، بل لاسباب مشبوهة، محاولة يائسة لشق صفوف القوى الشعبية الوطنية المثابرة في كفاحها من اجل حقوق الجماهير العربية في اسرائيل وحقوق الشعب العربي الفلسطيني ولزرع التفرقة وبعثرة القوى والالهاء عن المعركة الحقيقية ـ ضد الاحتلال.

لا رصيد للعناصر التي ألفت هذه القائمة بين الجماهير اليهودية والعربية. فالطرف العربي ـ محمد ميعاري رحّب بنهج «كامب ديفيد» في حينه. والطرف اليهودي «اولترنتيفا»، برئاسة أوري أفنيري، رأى في اتفاقات كامب ديفيد «خطوة نحو السلام»(!) مع انها مهدت الطريق نحو حرب لبنان الوحشية.

وترى الجبهة، في الزوبعة السلطوية حول امكانية الغاء هذه القائمة ومنعها من المشاركة في معركة الانتخابات، مناورة سلطوية من اجل زيادة رصيدها لتقوم بدورها في الاضرار بالجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.. وليس أدل على ذلك من تصريح مستشار رئيس الوزراء السابق طوليدانو: «ان قائمة ميعاري ـ بيلد (اولترنتيفا) قد تسلب من الجبهة الدمقراطية نائب كنيست، مع انها لن تتمكن هي نفسها من الحصول على مقعد في الكنيست».

لقد اعلنت الجبهة من منطلق مبدئي، وهو الدفاع عن الدمقراطية، معارضتها الحازمة لاسقاط او الغاء قائمة ميعاري ـ بيلد وفي الوقت نفسه كشفت الجبهة مناورة السلطة الهادفة الى منح تلك القائمة رصيدا شعبيا عن طريق الدعاية لها واظهارها وكأنها قومية متطرفة «تخيف الحكومة»!

وتقرر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ان الجماهير العربية، التي توحدت، عبر أغنى وأشرف مسيرة نضالية في اطار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، والقوى الدمقراطية اليهودية، تؤيد الجبهة وترفض طريق قائمة ميعاري ـ بيلد، لان هذه القائمة المشبوهة، بغض النظر عن تصريحات قادتها، تقدم، موضوعيا، خدمة كبيرة لمخططات «التسويات» المعادية لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وحقوق الجماهير العربية في اسرائيل، والمعادية للنهج السياسي الوطني المعادي للاستعمار الذي تنتهجه منظمة التحرير الفلسطينية.

ويكفي ان نذكر ان السلطات لم تلغ القائمة، حالا، كما فعلت حين أصدرت قرارا بمنع عقد مؤتمر الجماهير العربية بمشاركة القوى الدمقراطية اليهودية في اسرائيل (في نهاية العام ١٩٨٠) بل قررت عقد لقاء بين ممثلي وزير الحربية وممثلي تلك القائمة!

لقد بذلت الجبهة اقصى الجهود المخلصة لاقناع فريقي هذه القائمة بالعدول عن نهجها الانشقاقي، والذي لن تكون له أية نتيجة «عملية» سوى اضاعة اصوات ثمينة على الجبهة ووضع العصي بين ارجل كفاح الجبهة العادل ضد التزوير المعراخي والليكودي لوجه شعبنا الوطني والدمقراطي الناصع. وفيما نأسف لما أبداه أقطاب هذه القائمة الانشقاقية من عناد على المضي في نهجهم الانشقاقي، على الرغم من قيام الجبهة بفتح صدرها لهم ـ سياسة واطارا، فان هذا العناد، غير المفهوم منطقيا، يعزز ما في نفوسنا من شبهات تجاه هذه الخطوة التي يصرون عليها.

أما وقد اصروا على هذا النهج، وأحرقوا ـ بذلك ـ جسورهم، فقد أصبح من المهم جدا تركهم يخوضون هذه المعركة الانتخابية لابقاء الحق في ايدي شعبنا في أن يرفضهم ويصون ويعزز، بذلك، وحدة صفه ومسيرته على دربه الكفاحي الطويل والمجرب والناجع. اننا نعتبر التهديد بالغاء هذه القائمة تهديدا بسلب شعبنا حقه الاول هذا.

فلا بديل للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.. انما المطلب الشعبي هو ترسيخ وزيادة قوة هذه الجبهة.

والجماهير العربية، التي بنت هذه الجبهة في معارك المساواة والكرامة والشرف، قادرة، على ان تحمي مسيرتها وطريقها وان تعزل كل من يرفع يده على وحدة الصف الوطنية الجبهوية لشعبنا، بغض النظر عن الستار الذي يختفي وراءه. ولسوف تحوّل معركة الانتخابات القادمة الى مناسبة نضالية لتعميق وتوسيع وحدة الصف وعزل كل محاولة انفصالية انشقاقية تتطاول على تجربة شعبنا وتاريخه وقيادته الجبهوية.

حيفا في ١٩٨٤/٦/٤

[البيان الصادر عن اجتماعات مركز «فتح» في تونس]

● نيقوسيا ـ لمراسلنا الخاص، هاتفيا ـ اصدرت اللجنة المركزية لحركة «فتح»، امس الاول، في ختام اجتماعاتها التي امتدت بين ٥/٣١ و ٦/٤ في تونس، بيانا حول العديد من القضايا التنظيمية والسياسية الهامة.

وحول القضايا السياسية جاء في البيان ان اللجنة المركزية ناقشت «المقترحات المقدمة من اللجنة الفرعية الخاصة حول اجتماعات الجزائر الاخيرة والتوجهات المتصلة باجتماع عدن القادم. واقرت اللجنة توجهها في اجتماع عدن القادم. وزودت وفدها بالتوجيهات اللازمة المنطلقة من ضرورة المحافظة على وحدة م.ت.ف واجتماع المجلس الوطني على ارضية سياسية واضحة تقوم على اساس قرارات المجالس الوطنية، وخاصة مقررات الدورة السادسة عشرة التي انعقدت في الجزائر.»

واكد البيان «ان اللجنة المركزية تولي عناية خاصة لنجاح هذه اللقاءات الوحدوية، مع املها في ان ينتهي الحوار في اسرع وقت ممكن لتحقيق فاعلية مواجهة تحديات المرحلة القادمة بموقف فلسطيني موحد.»

وعن زيارة وفد حركة «فتح» الاخيرة في موسكو جاء في البيان: «قومت اللجنة المركزية عاليا زيارة وفدها الى موسكو، حيث اكدت هذه الزيارة ان العلاقات متينة بين الحركة والاتحاد السوفييتي. كما اعربت اللجنة المركزية عن ارتياحها للايجابية التي تميزت بها محادثات موسكو وما اسفرت عنه من تأكيد للمواقف المبدئية المشتركة بين الجانبين.» وجاء في البيان: «واعربت اللجنة المركزية عن تقديرها للدور الذي يقوم به الاتحاد السوفييتي في دعم الشرعية الفلسطينية

● البقية على صفحة ٢ ع ٥ ●

مع عودة أرنس من واشنطن، راديو «صوت اسرائيل» يردد:

«أسر أربعة فدائيين قدموا من سوريا» ـ هل بدأت الحملة الاعلامية تمهيداً للعدوان على سوريا ؟!

* شيف ويعري كشفا، في كتابهما «حرب الاضاليل»، عن ان الحكومة الاسرائيلية كانت أعلنت، كذبا، عن عمليات فدائية على حدود اسرائيل الشمالية لتبرير شن حرب الابادة *

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ اذاع راديو «صوت اسرائيل»، امس، مرات عديدة وبصورة درامية، نبأ اسر اربعة فدائيين فلسطينيين في جنوب هضبة الجولان السورية المحتلة.

وادعى هذا المصدر ان اسر الفدائيين الاربعة جرى بعد اشتباكهم مع قوة من الجيش الاسرائيلي وجرح احدهم. وأضاف ان اعمارهم تتراوح بين ١٦ و ٢١ عاما وانهم اعترفوا، خلال التحقيق معهم، انهم هدفوا الى تنفيذ عملية تؤدي الى اجراء مفاوضات معهم.

وتميز النبأ، الذي اذاعه «صوت اسرائيل»، بالتأكيد على ان الفدائيين قدموا من سوريا من معسكر «درعة» الواقع على تقاطع الحدود السورية ـ الاردنية، حسب اعتقاد مراسل «صوت اسرائيل».

ويذكر، في هذا السياق، ان زئيف شيف وايهود يعري كشفا، في كتابهما «حرب الاضاليل»، عن لجوء الاعلام الرسمي الاسرائيلي، بشكل متعمد، قبل شن حرب الابادة على لبنان (٤ حزيران ١٩٨٢)، الى تزييف الحقائق والاعلان، كذبا، عن ضبط مجموعات فدائية على حدود اسرائيل الشمالية، لتبرير شن العدوان على لبنان.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: ما الذي يمنع حكام اسرائيل انفسهم من اللجوء الى الاسلوب نفسه وتزييف الحقائق، تمهيدا لشن عدوان على سوريا التي وقفت الى جانب القوى الوطنية اللبنانية وافشلت المخططات الامريكية ـ الاسرائيلية في لبنان !

ومما يثير الشكوك حول حقيقة «قدوم الفدائيين الاربعة من سوريا» هو ان موشه ارنس، وزير «الامن» الاسرائيلي، وصل، امس، الى اسرائيل بعد ان اجرى مباحثات حول تفاصيل اتفاق التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة.

واعتمادا على تجارب الماضي، حيث اعتاد وزراء «الامن» الاسرائيليون على العودة من واشنطن بعد تلقي الضوء الاخضر لشن عدوان في المنطقة، واعتمادا على ما نشر في الصحف حول تحويل اسرائيل الى واجهة لامريكا في المنطقة ـ اعتمادا على ذلك يمكن رؤية «اسر الفدائيين القادمين من سوريا» وتطبيل الاعلام الاسرائيلي الرسمي لهذا النبأ بداية الحملة الاعلامية الممهدة لعدوان على سوريا.

تقديم لائحة اتهام ضد الشابين اللذين قاما بعملية القدس

● القدس ـ لمراسلنا ناظم بدر ـ وجه المدعي العام العسكري لائحة اتهام ضد امجد مصطفى ربابعة (الفلسطيني الاصل من منطقة جنين) ووفيق يوسف حسين صوالحة (البناني الاصل) وكان الشابين المذكورين اعتقلا في اثناء عملية شارع الملك جورج في القدس يوم ٨٤/٤/٢.

ومن بنود الاتهام الموجهة ضدهما، تهمة التدرب على السلاح قبل وابان الغزو الاسرائيلي للبنان.

وقد اتهم وفيق يوسف صوالحة بنصب الصواريخ ووضع المتفجرات على مقربة من تجمعات قوات الاحتلال الاسرائيلي في لبنان كما جاء في لائحة الاتهام ضده، انه، قام في شهر ايلول ١٩٨٢ مع ثلاثة آخرين بنصب صواريخ على مقربة من تجمع عربات عسكرية اسرائيلية في منطقة «العبرية» والقيام بعملية مشابهة في المكان نفسه في تشرين ثاني ١٩٨٢ وكذلك قيامه بنصب ثلاثة صواريخ وجهها الى قاعدة هبوط الطائرات الاسرائيلية في منطقة عاليه في اوائل ١٩٨٣.

ويذكر المتهمان في افادتهما، انه بعد ان فشلا في اقتحام بناية وزارتي الصناعة والسياحة، قاما باطلاق النار على تجمع للجنود الاسرائيليين كانوا على مقربة منهم.

هذا وستبدأ المحكمة بالاستماع لتفاصيل القضية يوم ٨٤/٦/١٩ ويقوم بالدفاع عن المتهمين المحامي عبد عسلي.

تـعـ اتفرج يـا سـلام ..

«ابطال» الحرب العدوانية التوسعية ـ حزيران ١٩٦٧



● نشرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أمس، على صدر صفحتها الأولى وبالألوان، صورة احتفالية لذكرى مرور ١٧ عاماً على الحرب العدوانية التوسعية التي شنتها حكومة اسرائيل المعراخية على الدول العربية في حزيران ١٩٦٧ واحتلت بها باقي الأراضي الفلسطينية وسيناء والجولان. وتضم الصورة الغالبية الساحقة من الجنرالات أعضاء هيئة اركان تلك الحرب بمن فيهم رئيس الاركان اسحق رابين (الثالث من اليسار بين الجالسين). وقد جمعتهم «يديعوت أحرونوت» في مقرها هذا الاسبوع في لقاء صهيوني صرف وفوق الخلافات الحزبية». ويبرز بين اولئك الجنرالات ـ ارئيل شارون، احد قادة الليكود المعروف بعدائه للعرب والدمقراطية والذي اشتهر في قيادته حرب لبنان وجرائمها (الثالث من اليمين بين الواقفين) وماتي بيلد، المرشح الثاني في قائمة ميعاري واحد زعيمي حزب الترنتيفا (الأول من اليمين بين الجالسين) وحايم بارليف، السكرتير العام لحزب العمل والذي شغل في حينه منصب نائب رئيس الأركان (الثالث من اليمين بين الجالسين) وعيزر فايتسمان، رئيس قائمة الوحدة القومية، الذي شغل في حينه منصب قائد دائرة القوى البشرية (الثاني من اليسار بين الجالسين).

نصف مليون جندي ايراني على وشك شن هجوم جديد على العراق

* غارة جوية عراقية على مدينة ايرانية ومصرع ٦٠٠ من سكانها * ايران تهدد ١١ مدينة عراقية * السعودية تسقط طائرتين ايرانيتين * الولايات المتحدة تعمّق تدخلها *

● بغداد، طهران ـ الوكالات والاذاعات ـ قامت الطائرات الحربية العراقية، امس، بقصف مدينة «باني» الايرانية الواقعة على الحدود العراقية. وأدى القصف الى مصرع حوالي ٦٠٠ من سكان المدينة والى اندلاع حرائق عديدة.

وتأتي هذه الغارة في الوقت الذي تشير فيه الانباء الى ان ايران ركزت حوالي نصف مليون جندي استعدادا لشن هجوم جديد على العراق، على جبهة مرفأ البصرة.

وذكرت المصادر الايرانية ان الغارة الايرانية جرت عندما كان سكان مدينة «باني» يحتفلون بمناسبة الخامس من حزيران بذكرى اعتقال آية الله الخميني في العام ١٩٦٣ على أيدي شرطة نظام الشاه.

وهددت الحكومة الايرانية، من جهتها، بقصف احدى عشرة مدينة عراقية، انتقاما، من بينها البصرة وكركوك والموصل.

ومن جهة ثانية علم ان الطائرات السعودية

● البقية على صفحة ٢ ع ٥ ●

وفاة رئيس وزراء النظام المصري، فؤاد محيي الدين

● القاهرة ـ الوكالات ـ توفي فؤاد محيي الدين، رئيس وزراء النظام المصري، يوم امس (الثلاثاء)، على اثر إصابته بنوبة قلبية حادة عن عمر يناهز الثامنة والخمسين. وقد تولى نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية النظام المصري، كمال حسن علي، مهام رئيس الوزراء.

ويذكر ان اسم فؤاد محيي الدين بدأ في الظهور على مسرح الحياة السياسية في مصر بعد ردة السادات في ١٥ ايار ١٩٧١، والتي اطلق عليها النظام اسم «الثورة التصحيحية».

بيرس: عرفت عن خطة قصف الفرن الذري العراقي قبل ستة اشهر من العملية

● تل ابيب ـ «لم يكن الخطر متوقعا من الفرن الذري العراقي نفسه بل من ال (١٢.٥) كيلو غرام الاورانيوم التي كانت بأيدي العراقيين». هذا ما قاله شمعون بيرس، زعيم المعراخ، ونقلته جريدة «حدشوت» ٨٤/٦/٥.

وقال بيرس، ايضا، انه «عرف عن خطة قصف الفرن الذري العراقي قبل نصف سنة من تنفيذها». وقال: «لانتاج قنبلة ذرية، كان العراقيون يحتاجون الى ضعف كمية الاورانيوم الموجودة بحوزتهم. وعندما تحدثت مع ميتران (الرئيس الفرنسي) اكد لي ان فرنسا اوقفت تزويد الاورانيوم للعراق.» وقال: «ولقد عرفت ان موعد القصف قد تعين قبل وقت قصير من القيام بالعملية. وحالا ابرقت الى بيغن واوضحت له ان هذه العملية قد تؤثر على نتائج الانتخابات في فرنسا لأن الفرن بني بأيدي الفرنسيين.» وقال بيرس: «واستجابت الحكومة واجلت القصف اسبوعا آخر.»

وبعد كل هذا الكلام يدعي بيرس انه عارض القصف.

اسبوع الكتاب لدعم مكتبة «أبو سلمى»

يعلن المركز الثقافي البلدي عن تمديد فترة معرض الكتب لغاية يوم السبت ٨٤/٦/٩.

■ المعرض مفتوح من الساعة ٨.٠٠ الى ١٠.٠٠ مساء ■

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ كفر ياسيف

تدعوكم الى الاجتماع الشعبي الذي تعقده في نادي السلام في القرية الساعة ٧.٠٠ من مساء يوم الخميس ١٩٨٤/٦/٧.

يتكلم فيه: * اميل حبيبي ـ رئيس تحرير جريدة «الاتحاد» * النائب تشارلي بيطون ـ قائد حركة «الفهود السود» * عبد الكريم صفيه ـ عضو المجلس المحلي * عبله عموري ـ ممثلة حركة النساء الدمقراطيات * سابا كريني ـ سكرتير شباب الجبهة.

* سنتان على حرب ـ حزيران ١٩٨٢ التي نفذها حكم الليكود.
* ١٧ سنة على حرب حزيران ١٩٦٧ التي نفذها حكم المعراخ.

OO لن ننسى ولن نترك احداً ينسى OO

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ جديدة

● استعدادا لانتخابات الكنيست ومن اجل انجاح الجبهة الدمقراطية في الانتخابات ●

تدعوكم لحضور اللقاء الهام مع الدكتور اميل توما عضو ادارة الجبهة القطرية وذلك اليوم، الاربعاء ٨٤/٦/٦ الساعة ٨.٣٠ مساء في بيت السيد عفيف كيال. موضوع اللقاء: «الخارطة السياسية في اسرائيل واهمية زيادة تمثيل الجبهة».

● سكرتاريا الجبهة ●

من برنامج

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لانتخابات الكنيست في ٢٣ تموز ١٩٨٤

ان تقوية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست هي الطريق الأضمن لصد الليكود ، وللتأثير في إتجاه تغيير سياسة المعراخ ، ولخلق توازن قوى يؤدي الى تغييرات في السياسة الرسمية في اسرائيل لما فيه مصلحة السلام والتقدم الاجتماعي في الحقوق .

صـوتـوا و للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

هذا هو الطريق ..

قداس وجناز الاربعين

أرملة الفقيد واولادها وأقرباؤهم وأنسباؤهم يدعونكم مشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس المرحوم الاستاذ:

الياس نايف عبده

وذلك اليوم، الاربعاء ٨٤/٦/٦ الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة مار يوسف للاتين في الناصرة.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

جبهة مجد الكروم الموحدة

● من أجل نصرة الجبهة في انتخابات الكنيست القادمة ●
● من أجل كل مجد الكروم جبهة ●

تدعو كادر الجبهة الموسع للاجتماع تحضيرا لمعركة انتخابات الكنيست القادمة وذلك اليوم، الاربعاء ٨٤/٦/٦ الساعة ٩.٠٠ مساء في نادي الصداقة. باشتراك: الرفيق جمال موسى، ممثلا عن الجبهة القطرية. يفتتح الاجتماع: السيد محمد مناع ـ رئيس المجلس المحلي.

● ادارة الجبهة ●

كلمة الاتحاد

وثيقة «كينغ» رقم ٢..

قد تكون المقارنة المأساوية مع اكفهرار الجو العنصري في البلاد، اكفهراراً دمويا لم يسبق له مثيل، هو السبب في مرور العديد من الكتاب والصحفيين الدمقراطيين، مر الكرام، على وثيقة رعنان كوهن المعراخية التي نشرنا تفاصيلها في «الاتحاد» أمس.

غير ان هذا «الصمت» لا يغير من مضمونها شيئاً بل يدعونا الى التشهير بمضمونها العنصري القبيح حتى لا يبقى انسان ذو ضمير حي إلا ويتحرك ضميره ولا يستطيع أن يتهرب بالقول: «لم أعرف»!

لقد حاول «رئيس قسم الأقليات» في حزب «العمل» ورئيس قيادة معركته الانتخابية في «الوسطين العربي والدرزي» أن يبرر مواقفه العنصرية، تجاه مواطني إسرائيل العرب، بلبوس «العداء للشيوعية».

ومعنى هذا الكلام أن هذا «المسؤول» المعراخي عن العرب يتوهم أن هذه الحيلة الرخيصة ستنطلي علينا وأننا لن نستطيع أن نكتشف مضمون «مذكرته» وأن الناس سيضطرون الى القول: «ماله؟ الانتخابات معركة سياسية. والعداء للشيوعية سياسة. وهو لا يقصد جميع العرب بل يقصد العرب الشيوعيين فقط»...

غير أننا لن نسمح له، ولا لقيادة «العمل» التي «استقبلت» مذكرته، بالتهرب ـ بهذه الحيلة المعادة ـ من المضمون العنصري الفج الذي تميزت به مذكرته.

فهو، في الواقع، يتحدث لا عن شيوعيين عرب فقط بل عن المواطنين العرب جميعاً. علناً وفي عدة أماكن.

وذلك حين يبني مذكرته كلها على الفرضية، العنصرية المكررة، عن «التناقض الموضوعي»، القائم في نفوس مواطني إسرائيل العرب، بين كونهم مواطنين لدولة إسرائيل ومنتمين للأمة العربية!

إن هذه الفرضية هي القاعدة المركزية لجميع اولئك الذين يمارسون ويبررون السياسة العنصرية المتبعة في إسرائيل.

فإن معنى هذه «العقلية» هو ان النضال ضد سياسات حكام إسرائيل، سياسات العدوان على الأمة العربية وخصوصاً على الشعب العربي الفلسطيني، هو نضال «يتناقض» مع دولة إسرائيل نفسها. وماذا على المواطنين العرب ان يفعلوا، حتى يكونوا «أمناء لدولة إسرائيل»، في نظر هذه «العقلية»؟ عليهم أن يؤيدوا حروب إسرائيل العدوانية واحتلالاتها وتوسعاتها وممارساتها الاقتلاعية! وبما أنهم لا يستطيعون ذلك، لكونهم عرباً، فإنهم ـ لكونهم عرباً ـ معادون للدولة ومن «حق» الدولة ان تحكمهم بالحديد والنار إذا لم تستطع طردهم من بلادهم!

فماذا بشأن المواطن اليهودي؟ ماذا بشأن الشيوعي والجبهوي اليهودي الذي يرى، وبحق، انه لا مستقبل لدولته ولشعبها إلا بالتفاهم مع العالم العربي وعلى رأسه الشعب العربي الفلسطيني؟

ليس المجال الان الى تقديم التسفيه المفصل لهذه «النظرية» العنصرية القبيحة. يكفي، الآن، ان نعود ونؤكد ان قادة «العمل» و«المعراخ» لا يحتاجون الى «مشورة» رعنان كوهن في هذا المجال. بل هذه هي قاعدة سياستهم وممارساتهم «القومجية» الصهيونية التي تتعارض مع ابسط المفاهيم الإنسانية في عصرنا. فهو هو قطب المعراخ الأول، بيرس، يعود ويطمئن «منافسيه» الليكوديين ـ الذين رفعوا شعار: «أنا من المعسكر القومي» ـ بـ «أننا شعب واحد لا معسكران» («دفار» أمس). وفي اليوم نفسه («دفار» أمس) تباهي القطب المعراخي الثاني، رابين، بأن حكومته المعراخية، في زمانها، أقامت من المستوطنات الاحتلالية أكثر مما أقامت حكومة زملائه (في «المعسكر الواحد») الليكوديين وان حكومته لم ولن تلغي أية مستوطنة احتلالية.

لا يعنينا أن يقصر فهم رعنان كوهن، والذين يشير عليهم، عن فهم الحقيقة الإنسانية الدمقراطية الأساس ـ وهي أن المصلحة الوطنية الحقيقية العليا لإسرائيل وللشعب العربي الفلسطيني هي واحدة. وهي بالتخلص من سياسة حكام إسرائيل العدوانية الكارثية.

ولكن يعنينا أن حزب «العمل» كان الحزب الحاكم ويسعى للعودة الى الحكم ويعتبر نفسه، حتى وهو في «المعارضة»، ممثلاً للدولة بين العرب ـ أن هذا الحزب قرر ان يستمر في النظر الى مواطني إسرائيل العرب من وجهة النظر العنصرية الفجة التي عبّر عنها رعنان كوهن في مذكرته.

إن بيرس يهددنا، بهذا، بالعودة الى أيام حكم المباي ـ من بن غريون حتى مجزرة يوم الأرض!

إن مجرد اعتبار الشيوعيين العرب، وخصوصاً الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، أنها «العدو الأول» هو موقف عنصري في أبشع مظاهره (المعادية للشيوعية). فرعنان كوهن يعرف، ويعترف بذلك، أن الشيوعيين والجبهويين يمثلون في هذه البلاد شعباً بأسره.

وانتظرنا، بعد كل الويلات التي نزلت بنا في ظل حكم المباي والمعراخ، أن يتراجع المعراخيون ولو عن التهديد العنصري القبيح بأن اليهود «سوف يزعلون على العرب» إذا ما أصر العرب على الدفاع عن حقوقهم وأراضيهم وشعبهم ـ أي عن مجرد استمرار بقائهم في وطنهم. فإن هذا التهديد هو اسوأ من كل ما جاء في «وثيقة كينغ» سيئة الصيت. إنه تهديد مكشوف بتنظيم بوغرومات عنصرية ضد العرب.

لذلك ولغيره حق لنا ان نسمي وثيقة رعنان كوهن بأنها «وثيقة كينغ رقم ٢».

بل هي، في بعض مقترحاتها محاولة لتطبيق «وثيقة كينغ» الأصلية.

إننا نضع «وثيقة رعنان كوهن» هذه، مجردة من أسمالها «الدبلوماسية المعادية للشيوعية» أمام الرأي العام الدمقراطي اليهودي والعربي. ولا بأس، إن كان ذلك ممكناً، من وضعها أمام «الدولية الاشتراكية» التي ينتمي إليها حزب شمعون بيرس.

ونضعها، على وجه الخصوص أمام:

ـ أمام قادة واعضاء المبام وناخبيهم. فقد كانت «عل همشمار» هي أول من كشف عن «وثيقة كينغ» الأصلية وفضحها في العالمين. ومع ذلك تجاهلت حكومة رابين المعراخية، في حينه، هذا الأمر وأبقت يسرائيل كينغ في وظيفته، والى يومنا هذا..

ـ وأمام ناخبي المعراخ، خصوصاً الناخبين العرب من بينهم: إن «وثيقة رعنان كوهن» هي برهان على أن قيادة المعراخ لم تتعلم شيئاً ولم تنس شيئاً. فهل يرضيهم أن يعودوا بشعبهم القهقرى الى أيام بن غريون؟!

ـ وأمام جماهير الناخبين العرب الذين أثبتوا بأن العنف العنصري لا يزيدهم إلا عنفواناً في مجابهته وفي توحيد صفوفهم وفي الرد الشريف عليه ـ بانتخاب الشيوعيين والجبهويين الذي كان معناه دائماً: «هذا وطننا ونحن هنا»!

(«الاتحاد»)

اللجنة ضد الحرب في لبنان

تدعو انصار السلام في البلاد، يهود وعرباً، الى مشاركة وفد اللجنة في مظاهرة «يوجد حد» وذلك بمناسبة:

مرور عامين على الحرب و١٧ عاماً على الاحتلال.

تبدأ المظاهرة في شارع ديزنغوف (زاوية جادة بن غوريون) وذلك اليوم الاربعاء ٨٤/٦/٦ الساعة ٦,٠٠ مساء.

السفر: ■ من القدس: الساعة ٤,٣٠ من «مباني الامة».

■ من حيفا: الساعة ٤,٠٠ من ساحة «سوليل بونيه».

في ذكرى الخامس من حزيران

الحزب الشيوعي الفلسطيني يشيد بنضال الشعب الفلسطيني من اجل حقوقه العادلة

* قوات الاحتلال تكثف نقاط التفتيش على مداخل مدن الضفة المحتلة *

● القدس ـ لمراسلنا ـ في ذكرى الخامس من حزيران، قامت سلطات الاحتلال بتكثيف نقاط التفتيش على مداخل المدن الرئيسية في الضفة الغربية المحتلة وعززت دورياتها فيها. كما أقامت حواجز التفتيش على مداخل القدس المحتلة.

هذا، وقد وزعت مناشير تدعو المواطنين العرب الى مواصلة الصمود البطولي. ففي بيان صادر عن الحزب الشيوعي الفلسطيني، وزع في الأراضي المحتلة، تم التطرق الى الكفاح الباسل الذي يخوضه شعبنا مما أكسبه الاعتراف والتأييد العالمي وأوقع المحتلين في أزمات متلاحقة. وهم يحاولون عبثا حلها بتصعيد نهجهم العدواني ومغامراتهم العسكرية. وفشلت توقعاتهم بأن تكون حرب حزيران العام ٦٧ آخر الحروب باعتبار أنهم توهموا انهم، بواسطتها، تمكنوا من تصفية القضية الفلسطينية الى الأبد.

وأشار البيان الى فشل سلطات الاحتلال في تحطيم منظمة التحرير الفلسطينية وفي فرض الهيمنة الكتائبية والامبريالية على لبنان.

وجاء في البيان، أيضا، «واليوم يبدو واضحا ان إحلال السلام العادل والدائم في منطقتنا مشروط بانسحاب المحتلين من الأراضي المحتلة كافة، بما في ذلك القدس العربية، وبالاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة ضمن حدود العام ٦٧ وتأمين حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة وفقاً لمقررات الأمم المتحدة.

وأكد البيان ان عقد مؤتمر دولي ـ حسب ما ورد في المقترحات السوفييتية ـ هو أقرب السبل لإرساء أسس واقعية لسلام عادل.

ودعا البيان الى تكريس كل الجهود من أجل الوحدة الوطنية، على أساس التمسك بأهداف الاستقلال الوطني، والى التضامن مع سجناء الحرية في سجون إسرائيل.

كما وزع، أيضاً، بيان يحمل توقيع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين اشاد بوقفة شعبنا رغم الهزيمة في حزيران ٦٧ ورغم الغزو في العام ٨٢.

وجاء في البيان ان الانتصارات التي حققتها قوى الصمود على الساحة اللبنانية وكذلك ارهاصات الثورة في السودان ضد النظام العميل ونهوض الجياع في تونس والمغرب ثم رص الصفوف على الساحة الفلسطينية الوطنية ـ ان كل ذلك يبشر بمرحلة جديدة.

وقال البيان ان تشكيل الجبهة الوطنية العريضة، داخل الوطن وخارجه، يعتبر الخطوة الضرورية المتجاوبة مع مرحلة النهوض القادم.

في اجتماع حاشد لجبهة طمرة :

الدكتور اميل توما :

● قائمة بيلد ـ ميعاري لا امل لها في النجاح ولن تفعل اكثر من حرق الاصوات العربية

● «الزفة» المفتعلة لالغائها ـ مناورة ودعاية لها.

● طمرة ـ لمراسلنا عادل ابو الهيجاء ـ اكتظت قاعة نادي الجبهة في قرية طمرة بمئات الحضور والنشيطين من الجبهة لسماع الكلمة الهامة للدكتور اميل توما.

افتتح الاجتماع السيد عباس حجازي رئيس المجلس المحلي محييا الحضور وداعيا الى الاستعداد للعمل لتعزيز قوة الجبهة في انتخابات الكنيست القادمة (الـ ١١) وقال: ان برنامج الجبهة هو البرنامج الذي يمثل المصالح الحقيقية لجماهيرنا. وقال، ان التصويت للجبهة يعني التصويت لبرنامجها الذي يحقق أماني الشعبين في هذه البلاد.

وتكلم الدكتور اميل توما، فحلل الاوضاع السياسية تحليلا علميا وقال: ان الازمة تعمقت في اسرائيل عندما شنت حربها البهيمية على الشعبين الفلسطيني واللبناني، واراد حكام اسرائيل تحقيق عدة اهداف من الحرب ولكن جميع هذه الاهداف فشلت فشلاً ذريعاً. وقال، انه في ظروف اشتداد الازمة اشتدت سياسة الاضطهاد القومي ضد الجماهير العربية.

وهاجم الدكتور توما في كلمته الليكود والمعراخ والاحزاب الصهيونية المختلفة واستعاد الجرائم التي ارتكبتها حكومات اسرائيل ـ الحالية والسابقة ـ ضد شعبنا العربي وجماهيرنا.

وقال: ان قائمة بيلد ـ ميعاري التي لا أمل لها في النجاح لن تفعل اكثر من حرق الاصوات العربية. وما «الزفة» المفتعلة لالغاء هذه القائمة الا مناورة ودعاية مفضوحة لها. وقال: ان الخروج عن وحدة الصف والعمل الانشقاقي لا يخدم الا سياسة السلطة في الوقت الذي تحتاج فيه جماهيرنا العربية حاجة ماسة الى رص الصفوف والمحافظة على وحدتها في وجه سياسة الاضطهاد القومي.

وشرح الخطيب دور كتلة الجبهة في الكنيست والنشاطات المكثفة التي قامت بها خصوصاً ابان الحرب في لبنان.

وفي نهاية الاجتماع تم تشكيل جهاز انتخابي لجبهة طمرة من ٣٥ شخصاً لقيادة المعركة الانتخابية والعمل على تعزيز قوة الجبهة وزيادة تمثيلها في الكنيست.

اصابة دبلوماسي اسرائيلي بجراح في القاهرة

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ اعلن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الاسرائيلية، امس (الثلاثاء)، ان تسفي كيدار، احد دبلوماسيي البعثة الدبلوماسية الاسرائيلية الى النظام المصري، اصيب بجراح بسيطة في يده على اثر اطلاق مجهولين النار عليه، امس الاول، الاثنين، مقابل بيته الكائن في حي المعادي الواقع في المنطقة الجنوبية من القاهرة.

ومن الجدير بالذكر ان رئيس النظام المصري حسني مبارك كان قد استقبل، يوم الاحد (٦/٣)، رئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست، الياهو بن اليسار.

الاتحاد السوفييتي يدعم الشرعية الفلسطينية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وجهود وساطته لاستعادة الوضع الطبيعي للعلاقات الفلسطينية ـ السورية».

كما قومت الحركة زيارة ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الاخيرة الى الصين الشعبية.

واكدت، ايضا، على ضرورة مواصلة الجهود والاتصالات الفلسطينية مع ايران وباقي دول الخليج في سبيل وقف الحرب الايرانية ـ العراقية.

وجرى التأكيد على ان إذكاء نار هذه الحرب يرتبط بعودة السياسة الامريكية الى سياسة القواعد العسكرية وان ذلك كله يؤثر، سلبا، على القضية الفلسطينية ونضال الشعب الفلسطيني. وجاء في البيان: «وناقشت اللجنة المركزية التوصيات الخاصة بجهاز الوطن المحتل وتطويره وتنظيم فعاليته وما يتصل بوضع اهلنا في الارض المحتلة ومخططات التهويد والخنق الاقتصادي والارهاب الصهيوني المنظم ضد اهلنا.»

كما ناقشت اللجنة اوضاع ابناء الشعب الفلسطيني في لبنان وسبل حمايتهم، بالتنسيق مع القوى الوطنية اللبنانية.

واكدت اللجنة المركزية، في ختام بيانها، لجماهير الشعب الفلسطيني وجميع اصدقائه، «تمسكها الكامل بخطها النضالي الحاسم في مواجهة اعداء شعبنا وقضيتنا والسياسة الامريكية الشرق ـ اوسطية، المعادية لشعبنا وامتنا ونضالنا وقضيتنا، وتحالفها مع العدو الصهيوني.

«ويقوم ذلك كله على قاعدة الالتزام والعمل في اطار قرارات المجلس الوطني الفلسطيني وخاصة تلك المتخذة في الدورة السادسة عشرة.»

وجرى التأكيد، ايضا، على تمسك حركة «فتح» «المبدئي والعملي بهذه القرارات، المنطلقة من التمسك بحق شعبنا في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة...»

وجرت اجتماعات اللجنة المركزية لحركة «فتح» بحضور كامل اعضائها وبرئاسة ياسر عرفات.

نصف مليون جندي ايراني على وشك شن هجوم جديد على العراق

● تتمة من الصفحة الأولى ●

قامت، امس، باسقاط طائرتين مجهولتي الهوية يعتقد انها ايرانيتان. وبهذا تكون السعودية قد دخلت حرب الخليج.

وعلم، ايضا، ان الولايات المتحدة قامت، في نهاية الاسبوع الماضي بتزويد السعودية بطائرة تجسس متطورة من طراز «اواكس» وأنها ستزودها بثلاث طائرات إضافية.

كذلك تقوم السفن الحربية الامريكية بمرافقة ناقلات النفط الكويتية في منطقة الخليج، الامر الذي يشكل خطورة بالغة في تدخل امريكي مباشر وشيك في الخليج.

وفاة شاب من الطيرة في حادث مفجع

● الطيرة ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير الطيرة، صباح امس الاول (الاثنين، ٨٤/٦/٤) المأسوف على شبابه، عودة صالح مصاروة (٢٣ سنة)، الذي توفي في حادث طرق مفجع ليلة الاحد الماضي، حيث صدمته سيارة على طريق الطيرة ـ الطيبة، نقل على أثرها الى المستشفى حيث وافته المنية.

واعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية، في الطيرة، يتقدمون الى والد الفقيد واخوانه وال عموم آل مصاروة راجين له الرحمة ولهم الصبر والسلوان.

تهانينا

● الى الصديق طه احمد طه بالمولودة الجديدة «علاء» والف مبروك.
● والى الصديق عصام حميد سالم بالمولود البكر «هيثم».
○ اعضاء الحزب والشبيبة ـ دير حنا ○

● الى الاخ اسعد الجريس بمناسبة تخرجه من معهد «التخنيون» وحصوله على شهادة هندسة مساحة.
○ رابطة الطلاب الجامعيين ـ شفاعمرو ○

● الى الصديق ابراهيم عوض مجدوب وخطيبته الهام بالخطوبة والف مبروك.
○ اعضاء الحزب والجبهة ـ الفرع الموحد ○

● الى الصديق انور سيد محمدين وعروسه بمناسبة الزواج والف مبروك.
○ جبهة عكا الدمقراطية ○

● الى الرفيق الدكتور هشام بصول بمناسبة حصوله على رخصة عمل ومباشرة عمله في مستشفى الكرمل.
● والى الصديق العزيز ميشيل راشد بمناسبة افتتاح محله الجديد لمواد البناء في الرينة.
○ اعضاء الحزب والشبيبة ـ الرينة ○

● الى صديقنا مروان نوفي وقرينته والجدين سمعان نوفي وقرينته بولادة الابن/ الحفيد «سمعان».
○ اعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا ○

● الى عبد السلام بكري وعروسه لودميلا بمناسبة الزواج.
● والى محمد نعره وعروسه ماريا بمناسبة الزواج.
○ الطلاب الشيوعيون ـ فرع لينينغراد ○

● الى الصديقين كاظم وهاشم وعروسيهما بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاء والبنين.
○ اعضاء الحزب والشبيبة ـ مقيبلة ○

● الى الرفيق عبد شعبان وعروسه ابتسام بمناسبة الزواج. الف مبروك بالرفاء والبنين.
● والى الرفيق عاطف كنعان وعروسه سهام بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاء والبنين.
● والى الرفيق سهيل كيوان وعروسه ديليا بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاء والبنين.
● والى الصديق هاني يوسف خلايلة وزوجته فايزة بالمولودة البكر «رشا» نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.
○ اعضاء الحزب والشبيبة ـ فرع مجد الكروم ○

● الى الرفيقين سميح وراوية غنادري بالمولودة الجديدة «اروى». نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.
● والى الرفيقين العزيزين خليل وآمال شحادة بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاء والبنين.
○ خلية حي العمال العرب ـ الناصرة ○

● الى الرفيقين العزيزين خليل وآمال شحادة بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاء والبنين.
○ ليلى وخالد عطيه ○

● الى الرفيقين نادية وعبد الله خديجة بالمولودة البكر «آثار». نتمنى لها الحياة السعيدة في ظل والديها.
○ فهيم داوود والعائلة ـ ديورية ○

● الى العزيزين غادة وهنري ابو نصار بمناسبة الزواج وبالرفاء والبنين.
○ اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ يافة الناصرة ○

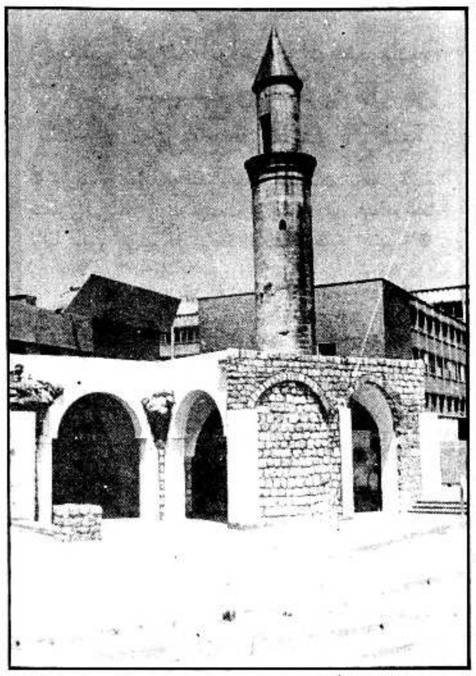
● الى الصديق عبد الحميد غزاوي وزوجته نتاشا بولادة «مكسيم».
● والى الصديق عادل غزاوي وزوجته بولادة «لؤي».
● والى الصديق عبد الرحيم ناطور وزوجته بمناسبة الزفاف.
● والى الصديق جمال زميرو وزوجته بمناسبة الزفاف.
○ اعضاء الحزب والشبيبة ـ قلنسوة ○

● الى الاخت ناديا وزوجها بولادة «آثار».
● والى الاخ عادل وزوجته بولادة «لؤي».
○ نضال غزاوي ـ خاركوف الاتحاد السوفييتي ○

● الى الصديق فهد راجي النجمي وزوجته والى الرفيق راجي النجمي والرفيقة «ام الفهد» بولادة الابنة/ الحفيدة ميادة.
○ اعضاء الحزب والشبيبة ـ عبلين ○

● الى الرفيق خالد داوود وزوجته اديتا بالمولودة «صابرين» متمنين لها العيش بسعادة وهناء في ظل والديها.
○ منظمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في جمهورية سلوفاكيا الاشتراكية ○

● الى الصديق العزيز شريف قويدر مسلماني وخطيبته بمناسبة الخطوبة.
● والى الصديق العزيز الدكتور نواف يوسف مصاروة وخطيبته بمناسبة الخطوبة.
● والى الصديق العزيز كارم حسن مصري وعروسه بمناسبة الزواج.
○ اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ كفرقرع ○



● «الجامع الصغير» في البلدة السفلى في حيفا بعد ترميمه ـ بفضل نضال أبناء الطائفة الإسلامية والمواطنين العرب في حيفا كافة ونضال الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست وفي بلدية حيفا ● تصوير: علي نصّار ●

معركة الانتخابات

الجبهة : قائمة «كاخ» الى متى !

■ للمرة الثالثة على التوالي، منذ انتخابات الكنيست التاسعة، تقدمت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بطلب الى رئيس لجنة الانتخابات المركزية للكنيست تدعوه فيها الى منع قائمة «كاخ»، قائمة الراب العنصري والفاشي مئير كهانا من خوض انتخابات الكنيست.

وجاء في رسالة الجبهة هذه المرة، التي وجهت الى القاضي غبريئيل باخ، رئيس اللجنة «ان التحريض الشرس على العرب الذي تمارسه قائمة كاخ برئاسة كهانا يذكر بالتحريض الاهوج الذي مارسه المهاويس الفاشيون ضد اليهود في اوروبا.»

ويذكر ان قوائم واوساطا عديدة طالبت بمنع قائمة كهانا بينها المعراخ الذي رفض في العام ١٩٧٧ الغاء حركة «كاخ».

من اكثر تمسكا بالاهداف التوسعية الصهيونية المعراخ ام الليكود ؟

■ تتواصل تصريحات الاتهام والدفاع بين الليكود والمعراخ بخصوص «الوطنية» والتمسك باهداف الصهيونية التوسعية. فاعلن يتسحاق رابين احد اعضاء القيادة المعراخية في اجتماع تحضيري لنشيطي المعراخ ان «الليكود هو الذي بدأ حفلة الانسحابات عندما تنازل عن كل سيناء وحل مستوطنات مزدهرة بسكانها».

وكان رابين يرد على ما صرحه رئيس الحكومة يتسحاق شمير الذي قال «انه في حالة تسلم المعراخ الحكم ستبدأ حفلة الانسحابات». واضاف رابين «ان المعراخ لن يزيل اية مستوطنة حتى تلك التي اقامها الليكود وانما سنعمل على اقامة مستوطنات جديدة في المناطق الامنية كغور الاردن».

ايهما ساري المفعول الاتفاق ام تصريحات شارون !!

■ المعراخ والليكود وقّعا على اتفاق بشأن المعركة الانتخابية يلتزم فيها الحزبان بالمحافظة على «اصول» التنافس الدمقراطي على اصوات الناخبين ولمنع مظاهر العنف كما اتفقا على تقليص حجم الاعلانات الدعائية في الصحف» وصرح عضو الكنيست عن المعراخ يوسي سريد في مقابلة صحفية قصيرة جدا مع راديو اسرائيل امس ان ذلك مؤشر حسن لمستقبل العلاقات بين الليكود والمعراخ، وربما قصد حكومة ائتلاف وطني او على الاقل مباحثات لتشكيل حكومة ائتلاف وطني !! بعد الانتخابات..

بيرس : «معسكر واحد لا معسكران»!

■ عقب رئيس حزب «العمل» شمعون بيرس على خوض الليكود معركة الانتخابات تحت شعار «انا في المعسكر الوطني» واعلن «ان الليكود والمعراخ شعبا واحدا على الرغم من انه في فترة حكم الليكود حدثت عدة تمزقات وفتحت كثير من الفجوات».. وبدل ان يبرز بيرس الاختلاف بين الليكود والمعراخ ليثبت ان المعراخ بديل لليكود يحاول طمس الاختلاف الطفيف الموجود ويؤكد ان المعراخ والليكود هما معسكر واحد !!

سنتان على الحرب العدوانية في لبنان وهزائم المعتدين مستمرة

بمناسبة الذكرى الثانية للحرب العدوانية ضد لبنان والشعب العربي الفلسطيني:

تعقد الجبهة الدمقراطية في الطيبة اجتماعا شعبيا اليوم، الاربعاء ٨٤/٦/٦ الساعة ٨,٣٠ مساء في قاعة نادي «عثمان ابو راس» في الطيبة.

يتحدث في الاجتماع :
● رئيس المجلس المحلي : عبد اللطيف حبيب
● المحامية المناضلة : فيليتسيا لانغر
● المحامي الدمقراطي : عبد الجواد قاسم حاج يحيى

● الدعوة عامة ●

قداس وجناز الاربعين



انطون بشارة واولاده وعموم آل بشارة وآل حنا واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج، يدعونكم للمشاركة في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

منيرة داوود حنا بشارة

(أم عزمي)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٤/٦/٩ الساعة العاشرة صباحاً في الكنيسة الاكليريكية للروم الكاثوليك في الناصرة.

نرجو اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

وذكر ان نفعت الذكرى

لماذا نحن الاعداء الاساسيون ؟!

المكان : قاعة اجتماعات الكنيست
الزمان : ٨٢/٦/٨ (وهو اليوم الثالث لحرب لبنان).
الموضوع : اقتراح الجبهة بنزع الثقة من حكومة بيغن بسبب الحرب الاجرامية التي شنتها على لبنان بغية تصفية القيادة الشرعية للشعب الفلسطيني، م. ت. ف.، وقاعدتها الشعبية.
على المنصة النائب الجبهوي ماير فلنر يقول :
«فقط اكلة لحوم البشر يفكرون بانه كلما زاد عدد القتلى الفلسطينيين زاد امن اسرائيل. ومن يملك اليوم تفوقا عسكريا ويبدي الاستعداد لقتل الالوف وعشرات الالوف فانه نذل سياسي ودجال ومجرم»
يعلن عن بدء التصويت على اقتراح الجبهة :
٩٤ عضو كنيست من جميع الكتل ليكود معراخ ومفدال والخ.. ضد نزع الثقة.
٩ نواب لم يشاركوا بالتصويت اي صوتوا : «لا شيء» وبينهم نواب «مبام» (محمد وتد وغيره..)
الجبهة فقط صوتت من اجل نزع الثقة من الحكومة وكسرت بتقديها الاقتراح مؤامرة الصمت الصهيوني وارغمت بيغن على ان يقدم تقريرا عن «حرب ال ٤٨ ساعة» (المستمرة والتي انهت عامها الثاني في هذه الايام)..
هنا ايضا نرى اهمية كتلة معارضة مثابرة من اربعة اعضاء كنيست.. وعدم اهمية كتلة معارضة «متأرنبة» من خمسين عضو كنيست!
اترون لماذا يرى المعراخ ان الجبهة (ركح، حسب تعبيره) هي العدو الاساسي في الوسط العربي؟!

احكام بالسجن وغرامات مالية بتهمة التظاهر ورشق الحجارة

● منذ مطلع حزيران الحالي: عقوبة السجن لمدة ٢٠ عاما تنتظر كل من يقذف حجرا ●



● القدس ـ لمراسلنا ـ اصدرت محكمة الاحتلال العسكرية في نابلس، يوم الثلاثاء الماضي، احكامها على مجموعة من الفتيان الفلسطينيين العرب المتهمين «باثارة الشغب» ! فاصدرت حكما على الفتى عبد العزيز ابراهيم فيلاوي من جنين بالسجن لمدة ١٤ شهرا سجنا فعليا بالاضافة الى ثمانية اشهر اخرى مع وقف التنفيذ من ملف آخر سابق، وذلك بتهمة رشق جنود الاحتلال بالحجارة قبل حوالي العام.
وحكمت المحكمة نفسها على الفتى حمدان شهاب من مخيم قلنديا بالسجن لمدة سبعة اشهر منها اربعة اشهر سجنا فعليا والفترة المتبقية مشروطة بدفع غرامة مقدارها ٣٥ الف شيكل وذلك بتهمة الاشتراك، في مظاهرة، يوم ١٤ شباط الماضي، جرى خلالها رشق الحجارة.
هذا ومن الجدير بالذكر ان قائد قوات جيش الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة كان، في اواخر ايار الماضي، قد اصدر امره العسكري رقم (١١٠٨) القاضي بفرض عقوبة السجن لمدة عشرين عاما على كل من يقذف ب «عبوة» او بحجر باتجاه وسائط النقل بقصد اصابتها او اصابة ركابها، وبفرض عقوبة السجن لمدة عشرة اعوام على كل من يقذف ب «عبوة» او بحجر بطريقة تصيب او ممكن ان تصيب وسائط النقل. وسيجري مفعول هذا الامر العسكري الاحتلالي الجديد منذ بداية حزيران الجاري.

اعتقالات في الخليل

● القدس ـ لمراسلنا ـ تقوم السلطات الاسرائيلية، هذه الايام، بحملة اعتقالات واسعة في صفوف نشيطي لجان الطلبة الثانويين، وذلك مع اقتراب موعد امتحانات التوجيهية للفصل الدراسي الثاني والامتحانات الفصلية للطلبة الثانويين.
فقد داهمت سلطات الاحتلال، يوم الخميس الماضي، بيوت العديد من الطلبة منهم بشير ابو عمر، الطالب في مدرسة الحسين بن علي في الخليل، ونافذ الحوراني، الطالب في مدرسة طارق بن زياد في المدينة. وتنوي السلطات تقديم الطالب يوسف ابو اسعد الى المحاكمة بحجة حيازته على كتب ممنوعة.

محاكمة مهندس فلسطيني على «تهمة» مرّ عليها ٨ اعوام

● القدس ـ لمراسلنا ـ حكمت المحكمة العسكرية في رام الله، في اواخر الاسبوع الماضي، على المهندس ناجح عبد الكريم فياض خليلية (من قرية دير الغصون) بالسجن لمدة سنتين، منها ستة اشهر فعلية والباقي مع وقف التنفيذ. ووجهت سلطات الاحتلال اليه تهمة التدرب على استخدام الاسلحة والمتفجرات في ليبيا سنة ١٩٧٦ والنشاط في «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين».
والمهندس خليلية درس الهندسة في جامعات تركيا في تلك الفترة وعاد الى وطنه في العام ١٩٨٠ وهو يعمل في شركة كيماوية في نابلس.
وعلى الرغم من انه يعاني من مرض مزمن (الأزمة) ومرور حوالي ثماني سنوات على «التهمة» المنسوبة اليه الا ان المدعي العسكري طالب المحكمة بفرض حكم بالسجن الفعلي لمدة طويلة عليه.
ودافع عن المتهم المحاميان فتحي شبيطة وفيليتسيا لانغر.

مشاريع استيطانية في الخليل

● القدس ـ لمراسلنا ـ قامت جرافات المستوطنين، قبل حوالي الاسبوعين، بتسوية قطعة ارض تتجاوز مساحتها الدونم في مدينة الخليل، وقامت بازالة الجدران الحجرية والبيوت القديمة تمهيداً لاقامة وحدات سكنية استيطانية عليها.
ومن ناحية اخرى تقوم قوات الجيش و«حرس الحدود»، منذ مدة، باجراء تمرينات شبه يومية في البلدية القديمة. وكان اخرها يوم الخميس الماضي حيث اغلقت منطقة الكراجات والسوق، اغلاقا تاماً، في ساعات الصباح الباكر، دون أي سبب معلن.
وعلم مراسلنا، الذي زار الموقع، انه تجري هناك اعمال تمهيدية للاستيطان. وروى المواطنون المجاورون ان المستوطنين يتحدثون عن بناء فندقين في المكان احدها يجري التمهيد لبنائه في ساحة محطة الباصات المركزية القديمة والثاني بجوار الحرم الابراهيمي الشريف.
كما لاحظ مراسلنا انه تجري، أيضاً، اعمال ترميمية باستمرار في منطقة الدبويا ومدرسة اسامة بن المنقذ بجوار الحرم والجدير بالذكر ان محطة الباصات المركزية نقلت، مؤخراً، الى ساحة مدرسة الأمير محمد في شارع وادي التفاح حيث. بدأ بعض كبار التجار باستئجار المحلات التجارية تحسباً من قيام سلطات الاحتلال بنقل السوق الى هناك في المستقبل القريب.
ويلاحظ أن نقل محطة الباصات المركزية قد ساهم في تجزئة مدينة الخليل الى قسمين، المدينة القديمة حيث يجري تهويدها بصورة مستمرة وحثيثة والمدينة الجديدة التي اخذت بعض الأوساط التجارية في الخليل بنقل محلاتها التجارية اليها لتكون مجاورة للمحطة المركزية. وفي متناول المواطنين القادمين من القرى المجاورة والمدينة نفسها.

تحية من قراء «الاتحاد» وأصدقائها في المشهد

حضرة هيئة تحرير وإدارة «الاتحاد» .
حيفا .
ـ تحية عهد ووفاء ـ
يسعدنا ان نتقدم لهيئة تحرير وعاملي «الاتحاد» بمناسبة العيد الأربعين لصدور «الاتحاد» ومرور عام على صدورها كصحيفة يومية ناطقة باسم هذا الشعب الذي نما وترعرع على درب «الاتحاد» .
لا يسعنا بهذه المناسبة الغالية على قلوبنا جميعاً الا ان نحني هاماتنا إجلالاً وإكباراً للقائمين على صدور صحيفتنا وصحيفة شعبنا كله .
ونحن بهذه المناسبة العزيزة نجدد العهد والوفاء . اننا أبداً على هذا الدرب لسائرون .
دمتم ذخراً لشعبنا والسلام .
● قراء واصدقاء «الاتحاد» في المشهد ●

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ فرع الرملة

تدعوكم للاشتراك في الاجتماع الانتخابي للكنيست ال ١١ الذي سيعقد يوم الخميس ٨٤/٦/٧ الساعة ٨،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ شارع شمشون الجبار رقم ١٥ ـ الرملة.

خطيب الاجتماع : غسان حبيب ـ عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

من انعكاسات عدم وجود اتفاقات عمل :

موجة من نزاعات العمل تفجرت في عدد من القطاعات ـ توقع إتساع رقعتها الى قطاعات اخرى

□ حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» النقابي ـ يبدو ان عدم التوقيع على اتفاقات عمل واجور جديدة للسنوات الثلاث ٨٤ ـ ٨٦، بدأت بالانعكاس على علاقات العمل اذ تفجرت في الاونة الاخيرة عدة نزاعات عمل في عدد من القطاعات تنذر بموجة من نزاعات العمل تشمل الخدمات والعمل في قطاع واسع من المرافق.

فبعد ان فشلت المباحثات بين ممثلي نقابتي المعلمين ـ الابتدائيين وفوق الابتدائيين ـ وممثلي وزارة المعارف هذه المباحثات التي جرت امس الاول، اعلن المعلمون انهم سيعطلون الدراسة في جميع المدارس يوم الثلاثاء القادم بينما يواصل المعلمون اجراءاتهم اليومية لا سيما في تلك المتعلقة بالعلامات الواقية وامتحانات البجروت. ويحتج المعلمون على التقليصات التي اقرتها وزارة المعارف للسنة الدراسية المقبلة، هذه التقليصات التي تمس اجور المعلمين ومستوى التعليم في البلاد ويطالبون بالغاء هذه التقليصات.
وسيجتمع ممثلو المعلمين يوم الجمعة بوزير المعارف زبلون هامر، واذا لم ينجح بالتوصل الى اتفاق فمن المتوقع ان يتخذ نزاع العمل شكلا حادا ابتداءا من يوم الثلاثاء القادم.
ومن ناحية اخرى اعلن (١٥٠) الف، اعضاء نقابة المهندسين والتقنيين ونقابة الموظفين نزاع عمل احتجاجا على عدم توقيع اتفاقات عمل جديدة على الرغم من مضي شهرين على انتهاء مفعول الاتفاقات السابقة في مطلع نيسان. هذا وما زال المهندسون في شركة «كور» مستمرين في اضرابهم مطالبين بتحسين اجورهم.
وانضم العاملون الاجتماعيين الى معلني نزاعات العمل فاعلنوا امس الاول نزاع عمل مطالبين باجراء «موازنة اجر» في اجور كل العاملين الاجتماعيين. كما بدأ موظفوا الضرائب والجمرك نزاع عمل احتجاجا على تآكل اجورهم وبدأوا باجراءات كفاحية فلا يفرجون عن البضائع مما يشوش العمل في الموانئ.
اما عمال شركة «ليبدوت» للتنقيب عن النفط فاختاروا ان يتظاهروا مع عائلاتهم امام الكنيست احتجاجا على فصل ثلث عمال الشركة.
وعلم ان نقابة الممرضات والممرضين تفكر هي كذلك بالانضمام الى معلني نزاع العمل والبدء باجراءات كفاحية ما لم يتم الاستجابة لمطالبهم بشأن الاجور وشروط العمل.

جبهة دالية الكرمل الدمقراطية تستضيف الشاعر سميح القاسم في اول لقاء بيتي تحضيرا للمعركة الانتخابية

● دالية الكرمل ـ لمراسلنا ـ افتتحت جبهة دالية الكرمل الدمقراطية يوم الاحد الماضي سلسلة من اللقاءات البيتية تحضيرا لمعركة الانتخابات. فعقدت لقاءا بيتيا حضره حوالي الاربعين من الاهالي الذين استمعوا الى محاضرة سياسية من الشاعر سميح القاسم.
وجرى نقاش مفتوح اشترك فيه الحضور وتناول الاوضاع السياسية والاقتصادية الراهنة وبرامج الاحزاب الصهيونية التي لا تطرح اي بديل للخروج من ازمة البلاد الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ولا يهمها بكثير او قليل موضوع الجماهير العربية في البلاد.
كما استعرض المحاضر الغبن والاجحاف اللاحق بابناء الطائفة العربية الدرزية منذ اقامة الدولة، هذا الاجحاف الذي بدأ بالاهمال وهضم الحقوق ومصادرة الاراضي لا سيما اراضي وقف الاماكن المقدسة وخصوصا وقف النبي شعيب عليه السلام في حطين.
وترك اللقاء ارتياحا بالغا لدى الحضور وابدوا اهتماما بالبرنامج الذي تطرحه الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.
ويذكر ان هذا اللقاء هو الاول من سلسلة لقاءات اعدت لها جبهة دالية الكرمل الدمقراطية تحضيرا للانتخابات. وستعقد الحلقة الثانية في ٦/١٢ باشتراك المحاضر نفسه وستشمل سلسلة اللقاءات البيتية قرية عسفيا ايضا.

هل تمهد وزارة الصحة لاغلاق مستشفى روتشيلد ؟

● تل ابيب ـ تلقت ادارة مستشفى روتشيلد في حيفا امس الاول امرا من مدير وزارة الصحة البروفيسور باروخ مودان بان يوقف المستشفى فورا استقبال النساء الحوامل بالاضافة الى تأجيل العمليات المقررة.
وتقول جريدة «دفار» ٨٤/٢/٥ التي اوردت هذا النبأ ان السبب في ذلك يعود الى عطل في مولد الكهرباء للطوارئ في المستشفى والذي يجب ان يعمل في حالة انقطاع التيار الكهربائي.
وقد امر البروفيسور مودان ادارة المستشفى بالعمل حالا على اصلاح وصلات المولد. وصرح مودان بالنسبة لاستمرار البناء في المستشفى، ان وزارة الصحة تؤيد اعطاء «كفالة دولة» للبناء «ولكن» الامر يعود الى قرار وزارة المالية.
ويذكر ان امر الوزارة المذكور جاء في اعقاب مطالبة ادارة المستشفى من وزارة الصحة اصلاح الوضع الخطر الناجم عن تعطل مولد الكهرباء.
فهل تراها خطوة تمهيدية من قبل وزارة الصحة لاغلاق المستشفى ؟!

افراد حرس الحدود على حاجز طرق يعذبون وينكلون بالمواطن احمد الخرمة لمدة اربع ساعات!

● بئر السبع ـ لمراسلنا صبري عازم ـ يبدو ان التعذيب والتنكيل بالمواطنين أصبح أحد مهمات حواجز الشرطة وحرس الحدود بل قل مهمتها الوحيدة. فبينما كان المواطن أحمد الخرمة عائداً الى بيته بعد أسبوع من العمل أوقفه افراد حرس الحدود والحرس المدني قرب مفترق الطرق كريات غات ـ عسقلان وطلبوا منه ابراز رخص سيارته واوراقه الشخصية لكن عدداً من البطيخات في السيارة لفت انتباههم فسألوه عن مصدرها فاخبرهم ان صاحب العمل أعطاها له. واعطاهم رقم تلفون صاحب العمل ليتأكدوا من ذلك.



● أحمد الخرمة

ودفاعه عن كرامته أثار غضبهم فضربه أحدهم بمؤخرة البندقية على رأسه. وانهالوا عليه بالضرب المبرح بل وقيدوه بحبل الى سيارة الجيب وحاولوا جره لكنه استطاع الافلات من الحبل. ولم يكتفوا بذلك بل أطعموه بالقوة نصف كيلو من الأرز كانت في سيارته ثم واصلوا ضربه حتى أرهق تماماً بعد أن استمر مسلسل التعذيب أربع ساعات !.
وفي تاريخ ٨٤/٥/٢٦ أدخل المواطن أحمد الخرمة مستشفى «سوروكا» في بئر السبع حيث اجريت له عملية جراحية مستعجلة فرض عليه بعدها ملازمة الفراش لمدة اسبوعين.
وفي يوم السبت الماضي زاره الضابط المسؤول عن أفراد حرس الحدود الذين قاموا بتعذيبه وذلك لعقد «صلحة» و«لفلفة الطابق» الا ان المواطن المعتدي عليه رفض استقبال هذا المسؤول وطرده من بيته مؤكداً ان القضية ستنتهي في المحكمة وانه يجب انزال العقاب الملائم بالمعتدين الذين ارتكبوا جريمة التعذيب الوحشية.
هذا وتستنكر الجبهة الدمقراطية ـ فرع النقب حادث تعذيب المواطن أحمد الخرمة وتطالب باجراء تحقيق في القضية تقديم المسؤولين عنها الى المحاكمة.

العنصرية لا تستثني دورات التأهيل:

دورة «تعرف على البلاد» تستثني المعلمين العرب!

● حيفا ـ لمراسلنا النقابي ـ افتتحت مؤخراً في معهد «اورانيم» قرب حيفا دورة دراسية حول «تعرف على البلاد» باشتراك (٢٥) معلماً يهوديا بعد ان منع (١٥) معلماً عربياً تسجلوا للدورة من الاشتراك فيها.
وبالرغم عن مقابلة سكرتيرة المعهد للمعلمين العرب الذين تسجلوا للدورة بتاريخ ٨٤/٥/١٣ رفض المعهد إشراكهم في الدورة بحجة ان الدورة مخصصة لمعلمي المنطقة الشمالية. وعلى الرغم من ان المعلمين العرب الذين تسجلوا للدورة يعملون في هذه المنطقة إلا انهم لا يتبعون لها انما للقسم العربي في وزارة المعارف. وأعلم المسؤول عن تأهيل المعلمين العرب في وزارة المعارف، عاموس تابو، أعلم المعهد بأنه لم تخصص ميزانية للدورة للمعلمين العرب!
ويعني هذا القرار استثناء المعلمين العرب من دورات تأهيلية. والسؤال هو الى متى يبقى المعلمون العرب تابعين للقسم العربي في وزارة المعارف؟ لماذا لا تفتتح دورات للمعلمين العرب وباللغة العربية؟
وبأي حق يمنع المعلمون العرب، الذين ابدوا استعدادهم للمشاركة في دورة باللغة العبرية، يمنعون من حق المشاركة فيها! لا توجد الميزانيات للمعلمين العرب وتوجد ميزانيات للحروب والاحتلال فقط!

خلية الفتيات ـ دير حنا

تدعوكم لحضور اجتماع الحي الغربي وذلك اليوم الاربعاء ٨٤/٦/٦ الساعة ٦،٠٠ مساء في بيت الاخت عفاف خطيب.

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ فرع الرينة

يدعوانكم لحضور محاضرة حول «الجماهير العربية ودورها في المعركة الانتخابية» وذلك يوم الخميس ٨٤/٦/٧ الساعة ٨،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر : سميح غنادري.

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ مقيبلة وصندلة

يدعوانكم لحضور محاضرة حول «الجبهة والعمل والجمهور»، وذلك يوم الاربعاء ٨٤/٦/٦ الساعة ٨،٠٠ مساء في نادي الحزب في مقيبلة. المحاضر : سميح غنادري.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع عبلين

يدعوكم لحضور محاضرة حول «الخارطة السياسية في اسرائيل» وذلك يوم الخميس ٨٤/٦/٧ الساعة ٨،٠٠ مساء في نادي الحزب في عبلين. المحاضر : صالح مرشد.

● مصير العملة التي يصبح سعر معدنها اكثر من قيمتها ●



● مئات الكيلوغرامات من الليرات ومشتقاتها والشواقل ومشتقاتها تباع في حوانيت «الأنتيكا» والخردة في القدس الشرقية حيث تذوّب ويستعمل معدنها لأغراض جديدة ●

مظاهرة طلابية يهودية ـ عربية في جامعة القدس:

١٧ سنة على الاحتلال + عامين على الحرب في لبنان = ١٤٠٠ دولار أجرة التعليم

● القدس ـ لمراسلنا ـ جرت هنا يوم الأحد ٨٤/٦/٣ مظاهرة طلابية يهودية ـ عربية. دعا للمشاركة فيها كل من لجنة الطلاب العرب وحركة «كامبوس» وحركة «أومتس» المبامية، التي شاركت لأول مرة في مظاهرة تبادر إليها لجنة الطلاب العرب.
ورفع المتظاهرون شعارات تندد بالاحتلال وبنية وزارة المالية رفع رسوم التعليم.
وكان أول المتحدثين في المظاهرة، الطالب أنور داود، عضو اللجنة وسكرتير الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب، فقال: نتظاهر اليوم إحتجاجاً على نوايا وزارة المالية رفع أجور التعليم الى (١٤٠٠) دولار. ودعا إدارة الجامعة الى مؤازرة الطلاب في نضالاتهم العادلة وأضاف: ليس صدفة ان تختار تاريخ ٣ حزيران. ففي الرابع من حزيران باشرت السلطة حربها البشعة في لبنان. والخامس من حزيران هو الذكرى السنوية السابعة عشرة للاحتلال. وجميع الظواهر التي نراها في المجتمع الاسرائيلي مثل رفع أجور التعليم وانتهاك الدمقراطية هي من افرازات الاحتلال والعدوان.
ثم تحدث مندوب «اومتس» فقال: ان الحكومة الحالية كسابقتها لا توزع الموارد المالية حسب الحاجة. بل تخصصها للاستيطان والحروب ويجب العمل على تغيير هذه السياسة.
وتحدث باسم حركة «كامبوس»، الطالب داني ليفطر، فقال: لترخيص المظاهرة كتب ان المظاهرة حول اجور التعليم. ولكن كيف أطالب بالتحدث عن أجور التعليم دون الحديث عن الاحتلال والحرب. ولتفهم إدارة الجامعة انه لا يمكن فصل أجور التعليم عن الاحتلال. وأضاف: انني اشارك زميلي من حركة «اومتس» بانه يجب ان يحصل تغيير بعد الانتخابات. واني لا ارى المعراخ بديلا لليكود. لأن سياسته العدوانية في الضفة والقطاع ولبنان هي سياسة الليكود نفسها.

الطيبة

اجراءات كفاحية لحل أزمة النقص في غرف التدريس

● الطيبة ـ لمراسلنا عبد القادر ظاهر ـ أقرت لجنة الآباء العامة في الطيبة وبالاتفاق التام مع المجلس المحلي، في اجتماع لها، أمس الأول (الأحد)، إتخاذ خطوات واجراءات كفاحية الى حد التهديد بالاضراب الانذاري ليوم واحد والانتقال بعدها الى تعطيل الدراسة في كافة مدارس البلدة مع بداية السنة الدراسية المقبلة، وذلك احتجاجاً على مماطلة مسؤول المعارف بشأن موضوع النقص في الغرف الدراسية.
ويذكر ان هذا المسؤول، وهو دافيد ساسون، سبق ان اتفق مع لجنة الآباء، وممثل المجلس المحلي على موعدين (٥/٣١ ـ ٨٤/٦/٣) لعقد جلسة معهم لبحث سبل حل مشكلة النقص في الأبنية إلا انه لم يحضر في الموعدين.
وعلى إثر ذلك اجتمعت لجنة الآباء، يوم أمس الأول، (الأحد)، وقررت بموافقة ودعم المجلس المحلي إتخاذ الخطوات الكفاحية المذكورة أعلاه، كما قررت ارسال برقيات احتجاج مستعجلة بهذا الصدد الى كل من وزير المعارف زبولون هامر ومدير الوزارة العام اليعزر شموئيلي ورئيسة لجنة المعارف في الكنيست أورة نمير ولجنة الآباء القطرية ونائب مدير المعارف للعرب علي حيدر والى السيد دافيد ساسون نفسه!

بمبادرة المركز الثقافي البلدي وتحت رعاية بلدية الناصرة:

يقام مؤتمر باحثي التراث الشعبي الفلسطيني في ايلول

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ بمبادرة من المركز الثقافي البلدي برعاية بلدية الناصرة سيقام في شهر أيلول القادم نشاط ثقافي كبير ذو أهمية علمية وهو مؤتمر باحثي التراث الفلسطيني الشعبي. ويأتي هذا النشاط في اعقاب الاهتمام المتزايد بتراثنا الشعبي والازدياد في النشاطات المختلفة في القرى العربية ومدارسها ومؤسساتها.
ولهذا الغرض ستؤلف لجنة مركزة تتلخص مهامها بالتحضير لهذا المؤتمر الهام الذي سيستمر اسبوعاً كاملاً تضاف اليه نشاطات فنية تراثية مثل معرض تراثي للادوات المختلفة وعرض للازياء الشعبية يرافقه عرض للهجات المختلفة ومهرجان للرقص الشعبي ومهرجان للغناء الشعبي ومعرض فنون تشكيلية ذو طابع تراثي.
وستقوم اللجنة المركزة بالاتصالات اللازمة مع باحثي التراث للاشتراك في هذا المؤتمر ويرجى من كل باحث لم تصله رسالة ان يتصل بالمركز الثقافي البلدي في الناصرة.

معهد خاص بالموسيقى الغربية الكلاسيكية في حيفا

● ما هي حصة وزارة المعارف وبلدية حيفا في دعم هذا المعهد ؟!

● حيفا ـ لمراسلنا سميح صباغ ـ في بناية قديمة، هي ملك البلدية، في شارع «العجمي» رقم ٩ في مدينة حيفا يقوم معهد موسيقي خاص بتعليم الموسيقى الغربية الكلاسيكية يضم (٤٠٠) طالب، منهم (٣٦) طالباً عربياً عربياً. وهو يستقبل الطلاب من جيل السادسة ويهيئهم الى الدراسة الأكاديمية، ويخرج حوالي الـ ٢٠ طالباً في كل عام.
وفي زيارة قام بها مراسلنا والتقى بمديرة المعهد السيدة استر بلاشاه أخبرته بأن المعهد قائم منذ العام ١٩٦٢، وهو تحت اشراف وزارة المعارف منذ العام ١٩٧٣. أما عن دور الوزارة في دعم المعهد فهو (٣٦٠) الف شيكل في العام الدراسي المنصرم. والباقي ؟
ـ على ما يتقاضاه المعهد من الطلاب !
وحين سألت السيدة بلاشاه عن دور بلدية حيفا في دعم ورعاية هذا المعهد قالت: كما ترى فان البناء آخذ في التآكل. لقد نزل علينا المطر، هذا العام، مما دفعنا الى رفع شكوى الى رئيس البلدية لاصلاح البناية فجاء وزارنا ولكن كأنه لم يكن هنا. فكل ما فعلوه هو تزفيت السطح ! واذا استمر الوضع على ما هو فمن الصعب الاستمرار في التعليم. أما دعم البلدية المادي فلم يتجاوز الـ (١٨٠) الف شيكل في العام المنصرم. وهي لا تقوم بدفع راتبي الجنائي وموظفة السكرتاريا. هذا في الوقت الذي يعلم في المعهد ٥٠ معلماً.
وحين توجهت الى احدى معلمات المعهد بالسؤال عن أجرتها في الشهر قالت: (١٣) الف شيكل، وهكذا، قالت ـ مرتبات جميع المعلمين اكثر قليلاً أحياناً. ولكن لا يمكن لمعلم هنا ان يعيش من راتبه.
أما عن طبيعة التعليم هنا فقالت مديرة المعهد: نحن نقوم بتقسيم الطلاب الى مجموعات. أما التدريب على الآلات الموسيقية فيكون بشكل فردي، وينقسم الطلاب لدينا الى ثلاث مجموعات:
● درجة أ ـ وهم طلاب السنوات الاربع الاولى، وهؤلاء يدفعون قسطاً مقداره ٤٧،٥٠٠ شيكل سنوياً.
● درجة ب ـ وهم طلاب السنة الخامسة والسادسة والسابعة. وهؤلاء يدفعون قسطاً يبلغ (٥٠،٥٠٠) شيكل سنوياً.
● درجة جـ ـ وهم طلاب السنة الثامنة وما فوق. وهؤلاء يدفعون قسطاً يبلغ (٥٥،٥٠٠) شيكل سنوياً.
أما الطلاب الجيّدون ، من هؤلاء، الذين من الممكن ان يستمروا في دراسة أكاديمية فنهيئهم الى درجة (بجروت). والموهوبون حقاً من طلابنا نحصل لهم على مساعدات من هيئات مختلفة.
من هذا يتضح أن تعلم الموسيقى يقتصر على أبناء العائلات الموسرة، أليس كذلك ؟
ـ الى حد ما هذا الكلام صحيح، أجابت مديرة المعهد.
فمن يتحمل مسؤولية هذا، أليس وزارة المعارف وبلدية حيفا ؟

يوم الطفل العالمي في عكا

○ عكا ـ لمراسلنا ـ قامت عضوات حركة النساء الدمقراطيات في عكا يوم الخميس الماضي بزيارة بساتين وروضات الاطفال في عكا القديمة ووزعن الحلوى على الاطفال بمناسبة عيد الطفل العالمي.
وعقد في يوم الجمعة التالي احتفال لابناء الكادحين في نادي «الاخوة». افتتحه مدرب ابناء الكادحين احسان سليمان وقدمت احدى الاطفال تحية بالمناسبة. كما تكلمت مها حزان عن المناسبة. وقدم الاطفال برنامجا فنيا ووزعت الحلوى على الاطفال.

وفاة فاضل

● كفرياسيف ـ شيعت جماهير غفيرة من كفرياسيف والقرى المجاورة ظهر يوم الاثنين الماضي جثمان المرحوم يوسف راجي خطيب (ابو شفيق) الذي وافته المنية عن عمر يناهز (٧٣) عاما اثر مرض عضال.
ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة الدمقراطية في كفرياسيف وابو سنان لابناء وبنات وانسباء واحفاد الفقيد ولعموم آل خطيب في البلاد والخارج بأحر التعازي القلبية راجين للفقيد الرحمة ولآله طول البقاء.

ما الذي يجري في «مكمان»؟

● لا شــــوارع
● لا مراحيض في المدرسة
● المدير.. لا اعرف !!

■ بقلم: محمود أبو شنب ■

«مكمان»..!! هل تعرفون قرية عربية بهذا الأسم؟

عندما طرحت هذا السؤال على الكثيرين، كانت الأجوبة.. اليست هذه في الضفة؟ ربما كانت احدى القرى اللبنانية.!! وهكذا..

«مكمان».. وقد حوّر الأسم ليصبح «جبعات مكماتيم» هي قرية عربية تبعد ثلاث كيلومترات الى الشمال من بير المكسور وتعداد سكانها يقارب الألفين. وتنتشر بيوتها على تلال ثلاثة يفصل بين البيت والآخر مساحة غرست بالاشجار واحياناً بالورود، لا تجد فيها بيتاً لصق الآخر.

هكذا تبدو القرية حين تشرف عليها من مرتفع، وعندما تصل قبل أول بيوتها تجد أن «رحمة» السلطة والأسفلت، يتوقفان عند مدخل القرية.. لا برهان.. مثل «الباص» الذي يعمل بالمثل القائل (زر غبّاً تزدد حبّاً!!) وتضطر ان تدير مقود السيارة بحدة الى اليمين تارة والى اليسار أخرى لتتفادى الوقوع في الحفر او الاصطدام بالصخور الناتئة في الطريق البدائي والذي يبدو ان السلطة تحب ابقاءه «طبيعياً» فلم «تشوهه (!!)» بعد الأسفلت عليه.

وعجبك لا يكاد ينتهي حين ترى كل هذه البيوت الجميلة الحديثة بدون أي شارع رئيسي أو داخلي أو بين البيوت. وتزداد دهشتك حين تكتشف ان هذا الطريق الذي يجعلك تتصبب عرقاً وانت تدير مقود السيارة يمنة ويسرة، هو «احسن» و«أصلح» طرقات القرية. وسرعان ما عرفت ان لهذا الطريق «سراً» سآتي عليه لاحقاً.

واعترف اني مثل الكثيرين غيري لم اسمع باسم هذه القرية قبل اليوم ولم اكن بالطبع اعرف لها موقعاً، وباءت محاولتي بالفشل الذريع لا لايجادها على الخريطة. واعتمدت على مثلنا القائل «اتعب لسانك ولا تتعب اقدامك».. ورحت اكثر من السؤال حتى وصلت اخيراً الى بيت السيد طيب خليل نهار.

والطيب ـ من أصل بدوي (حجيرات) ـ وهو صديق قديم لي عملنا معاً في البناء. ثم ضربت له رياح السعي وراء رزق العيال من عكا الى الخضيرة الى مكمان، حيث ابتنى له داراً واستقر به المقام في القرية. ولما كان من الناس المتنورين لم يعجبه/ ما كان يدور في القرية.

وقال: «هذه القرية لا تعرفها الحكومة الا حين يتعلق الأمر بالغرامات والضرائب والانتخابات، و«يفتح الله» حين يتعلق الأمر بالخدمات. وقضايا القرية كلها منوطة بشخصين هما أب وأبنه.

■ من هؤلاء، ولماذا لا تطالبون بمجلس محلي؟

«تتستر السلطة خلف حجة ان عدد سكان القرية أقل مما يخول القانون اقامة مجلس محلي منتخب، وربما كان هناك امر آخر. ولهذا، فعندنا لجنة مشروع الكهرباء (وهذه انتهى دورها) ولجنة معارف ولجنة مياه. وهذه اللجان يرئسها جميعاً شخص واحد ويديرها ابنه.

■ ما هي مهمة هذه اللجان؟

«هذه اللجان هي حكومة القرية، ويبدو ظاهرياً وكأنها منتخبة. والأمر ليس كذلك في الواقع، فالسيد حسين قاسم هو رئيس اللجنتين، وابنه السيد «ماجد» هو الذي يديرها بصورة فعلية. مع انه مدير المدرسة ايضاً. فهو الذي يقرأ العدادات مثلاً، وهو الذي يجبي الأموال وهو محاسب لجنة المياه، وهو الذي يدفع الى شركة المياه المستحقات عن القرية (وصمت قائلا) واهل القرية لا يفهمون مثلا لماذا تنقطع المياه كثيراً، واحياناً لفترة ٣ ـ ٤ أيام متتالية. ويحتج محاسب اللجنة بأن بعض الأهالي لم يدفع ثمن المياه، ولنفرض ان الأمر صحيح. فلماذا يقطعون المياه عن القرية بأكملها؟ ولماذا لا يقطعون الماء عن ذلك الشخص الذي لم يدفع بالذات».

■ وكيف يلائم مدير المدرسة بين وظيفته والوظائف الأخرى؟

«هذا الذي لا يستوعبه أهل القرية. والأغرب، أن لجنة المياه تستولي مبلغاً ضخماً مقابل «فتحة» الماء. وكل من يوصل الماء الى بيته يقوم بنفسه بدفع كل التكاليف اعتباراً من الخط الرئيسي وحتى البيت. ومن المفروض اذن ان تتوفر بعض الأموال في صندوق اللجنة. ولكنك اذا سألت أياً من اعضاء اللجنة تسمع الجواب نفسه بأنهم لا يعرفون مالنا وما علينا، ولا ما يوجد أو لا يوجد في الصندوق.

■ وماذا عن لجنة المعارف؟

«الشخص نفسه رئيسها وابنه هو الذي يديرها. وكما لا يعرف أحد شيئاً عن لجنة المياه، فان أحداً لا يعرف شيئاً أيضاً عن لجنة المعارف. وكم تتلقى من منح ومساعدات للمدرسة من وزارة المعارف».

■ وهل عندكم مدرسة..؟

«.. وفيها ما يقارب ال (٣٠٠) طالب وطالبة من البستان حتى الصف الثامن. وكان الأهالي قد بنوها على حسابهم وعندما وصلوا قسميها بمر بينها ساهمت وزارة المعارف بجزء من التكاليف».

«وعلى «سيرة» المدرسة. فان حيطانها ما زالت «قرعاء» أي بدون قصارة، وارضيتها غير مبلطة. والماء ـ الموجود في حنفية واحدة فقط ل (٣٠٠) طالب ـ مثبتة على حائط المدرسة الخارجي في العراء، وماسورة المياه مكشوفة أيضاً بحيث لا يستطيع الطلاب شرب الماء صيفاً لسخونته ولا شتاء لبرودته».

«والأنكى من كل ذلك، انه لا توجد مراحيض في المدرسة والطلاب والطالبات يقضون حاجتهم في الوعر خلف المدرسة ويقوم بعضهم «بالتستير» على بعض عند قضاء الحاجة.. ولا يوجد عمال نظافة للمدرسة. والطلاب يقومون بأنفسهم بهذه المهمة وحسب الدور!!»

«والمدرسة موجودة في أقصى شمال القرية، والمسافة بين الأحياء متباعدة كما ترى، ولعدم وجود شوارع معبدة فان الطلاب يصلون الى المدرسة في الشتاء وأحذيتهم مليئة بالوحول. واذا ما تعرضوا للمطر، يصل الطالب الى المدرسة كعصفور «مبلّه القطر». ولعدم وجود تدفئة في المدرسة فان الطالب يبقى يرتجف حتى تجف ملابسه على جسمه بشكل «طبيعي»».

(وضحك بمرارة واستأنف) «ومن المضحك انهم كانوا يرغمون كل طلاب المدرسة على قص شعرهم مرة في كل شهر ودفع مبلغ الفي ليرة مقابل ذلك. لقد انتهى هذا الأمر الآن بعد أن اثيرت ضجة لأنهم قصوا شعر أحد ابنائي وهو «منذور».

وكان «النذر» يقضي بعدم قص شعره حتى سن معينة. ولا أدري لماذا يجبون من كل طالب (٥٠٠) ليرة بدعوى ضرورة تسديد استهلاك الماء والكهرباء».

تستطيع ان تسألها؟

■ من هم اعضاء هذه اللجنة

«لا أعرف..»

■ ما اسم رئيس اللجنة واين بيته؟

«لا أعرف.. اسأل اهل البلد عنه»

■ اليس هو والدك؟

«لا اعرف..»

■ هل هناك عمال نظافة في المدرسة؟

■ هل تتلقون منحاً ومساعدات للمدرسة من المعارف

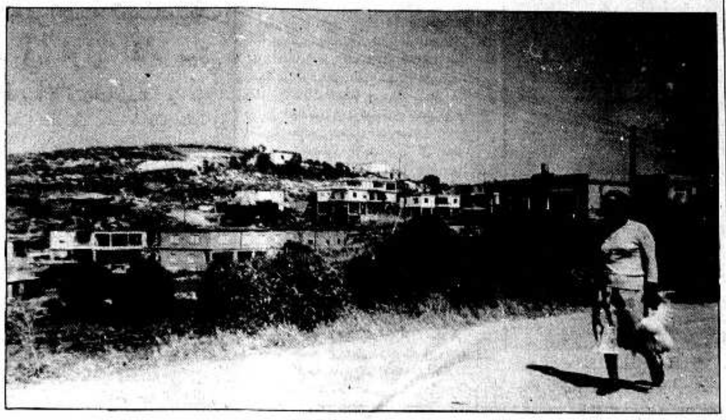
«اسأل المعارف..!»

■ هل اثرت مشاكل المدرسة امام المسؤولين؟

«قد اكون فعلت، وقد لا اكون.. اسأل شولاميت الوني واورا نمير. ثم لماذا هذا التحقيق طالما كان اهل القرية راضون عن الأوضاع؟»



■ مدرسة قرية مكمان ■



■ جانب من قرية «مكمان» ■

■ هل طالبتم بتعبيد شوارع القرية؟!

«الأكثرية الساحقة من سكان قريتنا هم عمال. وبعضهم يعمل في الكسارة القريبة التي تخص «سوليل بونيه». وقبيل الانتخابات الماضية للكنيست حضر بعض المسؤولين في الكسارة المذكورة واقترحوا ان يفرشوا هذه الطريق التي اتيت منها «بالحصمة» مقابل تصويت أهل القرية للمعراخ. وتمت الصفقة، أو على الأقل تم الجزء الأول منها وهو التصويت للمعراخ. وأما فرش الطريق «بالحصمة» فلم يتم. وبعد الانتخابات جمع اهالي القرية آلاف الليرات ـ على النفر ـ وفرشوا «الحصمة» الموعودة على حسابهم. وضاعت «الأصوات».. «تسب الدين».

● ● ●

وهكذا، كان صاحبي ينقلني من عجب الى اعجب. وانه ليصعب على المرء وهو يسمع كل هذا، ان لا يتساءل وهل تعيش هذه القرية حقاً في القرن العشرين؟ هذه القرية المجهولة المعزولة التي لا يعرف اسمها ومكانها الا سكانها والسلطة وربما عدد قليل من الناس.

ورغم وعورة الطريق توجهت الى المدرسة. واستقبلني المدير بود وترحاب، ثم بدا أقل وداً واكثر حذراً حين عرفته بنفسي وبالجريدة التي امثلها، وبالمهمة التي حضرت الى القرية لاجلها. وسألت:

■ هل لي ان أعرف اسم حضرتك؟

«لا أظن أن هناك حاجة لذلك..»

■ هل هناك نواقص تعانون منها في المدرسة؟

«لا اعرف..»

■ او لست المدير؟

«بلى..»

■ وكيف لا تعرف؟ ومن يعرف اذن؟

«توجد لجنة معارف ولها رئيس «نثمان»

«لا أعرف..»

■ هل حقاً كنتم ترغمون الطلاب على قص شعرهم كل شهر؟

«لا أعرف..»

■ لماذا تجبون من الطلاب (٥٠٠) ليرة شهرياً؟

«هي ضريبة تحسين، ومنها ندفع استهلاك الماء والكهرباء».

■ ولكن ضريبة التحسين ليست شهرية. ولا يلزم الطلاب الزاماً بدفعها، ولا تصرف لتسديد استهلاك الماء والكهرباء.

«..صمت..»

■ عفواً.. يبدو انك اسأت فهمي، فأنا لم اقصد التحقيق، ولكنه ترامى الى سمعنا انكم تعانون الكثير من المصاعب، وهدفنا هو اثارة قضاياكم أمام الرأي العام وحتى الكنيست لمساعدتكم على التغلب على هذه المصاعب.

«وماذا ترامى الى سمعكم أيضاً؟

■ انك قارئ عدادات المياه وجابي الأموال والمحاسب، هل هذا صحيح الى جانب كونك مدير المدرسة؟

«لا أعرف..!! ولكني استدعيت زهير بهلول المسؤول عن برنامج المواطن والسلطة، واعطيته ملفاً ضخماً للاطلاع عليه لكي يقوم بعمل برنامج تلفزيوني. ولكنه اعاد لي الملف بعد أيام واعلمني انه لا يستطيع عمل شيء».

■ وماذا في الملف؟

«(ضحك).. أوراق..»

■ وماذا يوجد في الأوراق؟

«لا أعرف..»

■ هل تعطيني الملف لأطلع عليه؟

«لا..»

■ لماذا؟ الم تعطه لزهير بهلول؟

«انا الذي استدعيت بهلول.. ولكني لم استدعيك!!»

● ● ●

كل هذه «اللاأعرف» كان يقولها في بشاشة وكأن الحديث يدور بين صديقين حميمين. ولا يريدني ان انصرف ولا يقول انه يرفض الكلام، ولكنه لا يريد ان يقول شيئاً.

وخرجنا من المدرسة بعد اذ لم يبق فيها سوانا وابنه الصغير. ودعاني الرجل الى بيته للقهوة.. للغداء، واعتذرت. ومع ذلك لا يريد ان يتركني وسألت:

■ ما هو دينك الحزبي؟

«(ضحك).. لا أعرف»

■ هل أنت معراخ؟

«لقد عرفنا المعراخ على جلودنا.. وانه لا أمل حتى من هذه.. (وأشار على حذائه..)

■ جيد، وعسى ان لا تكون «ليكود» فيكون الأمر «أشحر»؟

«لست كذلك أيضاً.. (وانفتح فجأة..) هل تدري ان الدكتور غازي كان عندي البارحة وكان بصحبته نوري العقبي..؟»

■ هل وافقتهما على ما دعيا اليه؟

«ما ادراك ما دعيا اليه؟»

■ هل دعياك لتأييد قائمة الميعاري ـ بيلد ـ كامب ديفيد؟

«صمت لحظة..» وقال، قلت لهما باختصار ـ انه ليست هذه هي الطريق الصحيح»

■ وما هو الطريق الصحيح؟

«لا أعرف..»

■ أيها السيد الذي «لا أعرف».. اشكرك على اجوبتك التفصيلية. واما الطريق الصحيح لتحصيل حقوقكم المهضومة فهو طريق وحدة الصف بين اهالي القرية وتأييد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.. والى اللقاء.

الجبهة شمس لن تطفئوها!

■ بعد ان نجحت اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة وتم حل الكنيست وحُدد موعد الانتخابات القادمة، بدأت الأحزاب الصهيونية دعايتها الانتخابية، لا سيما حزب العمل الذي أعلن رئيسه شمعون بيرس من على شاشة التلفزيون أن على الناخب ان يعي لمن يعطي صوته. وقال إن عليه ان لا يعطيه للأحزاب الصغيرة، لان هذه الأحزاب لا تستطيع الوقوف في وجه الليكود! ولكننا نعرف جيعاً كيف «وقف» المعراخ في وجه الليكود فأيد سياسته العدوانية وحربه على الشعبين الفلسطيني واللبناني، هذه الحرب التي أدت بالبلاد الى مستنقع يستحيل الخروج منه إلا إذا تم تغيير هذه السياسة جذرياً. بل وتصرف المعراخ وكأنه شريك لليكود في الحكم. إذن فعن اي تصدٍ ومواجهة يتحدث بيرس؟

وتشهد اليوم حملات تكالب الأحزاب الصهيونية على الصوت العربي، خاصة المعراخ. فبدأ بيرس غزواته إلى القرى العربية فدخل إلى كابول مدججاً بالشرطة وحرس الحدود الذين اعتدوا على أهالي القرية واعتقلوا عدداً منهم بتهم ملفقة. وان دل هذا على شيء فيدل على استمرار سياسة المعراخ العدائية للجماهير العربية لا سيما وان الشرطة هي التي افتعلت الشغب واثارته. واثبتت الحادثة ان شعبنا ليس فوضوياً أو مشاغباً كما وصفه غور أربيه لكنه عرف كيف يستقبل ضيف غير مرغوب فيه، ضيفاً سلب أرضه وحقوقه. ولذلك، مهما تطاولت هذه الأحزاب وقامت قياداتها ورجالاتها بزيارات موسمية لقرانا من أجل اقتناص الصوت العربي ومهما جرب سماسرة الأصوات ومقاولو الأحزاب الصهيونية والخارجون عن وحدة الصف العربية كالحركة التقدمية في الناصرة وحركة النهضة في الطيبة استغلال الصوت العربي لمآربها الضيقة فان طريقها مسدود ينتهي بالفشل لان جماهيرنا ستنبذهم نبذ النواة.

ان الدعوة للاحزاب الصهيونية وللقائمة العربية اليهودية الجديدة الهزيلة هي دعوة إنهزامية تنتهي كلها كما انتهت «القوائم «المستقلة التي أقامها المعراخ ودعمها في السابق لانها تسير في طريق خيانية من أجل حفنة من النقود».

ان جماهير شعبنا التي بقيت في هذه البلاد بعد النكبة تعرف تماماً دور الشيوعيين في الدفاع عن كيانها وحقوقها اليومية والقومية. إذ كشف الشيوعيون بمواقفهم الجريئة الشجاعة عن نوايا وممارسات الحكومات الاسرائيلية ضد الجماهير العربية في هذه البلاد وأوصلوا صوت هذه الجماهير الى الرأي العام العالمي. وكان الشيوعيون وحزبهم شمساً أضاءت الطريق أما هذه الجماهير، شمساً لا يمكن اطفاؤها. وعليه فان اي عداء للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة او تطاول عليها يعدّان خيانة وخروجاً عن وحدة الصف لان الجماهير العربية تقف بحزم الى جانب جبهتها. كيف لا وان قادة هذه الجبهة ناضلوا لازالة الحكم العسكري عن الجماهير العربية وتعرضوا مرات عديدة للاعتقال والتعذيب والاقامات الاجبارية في سبيل حقوق الجماهير العربية في البلاد». فكيف يمكن ان نتخلى عنهم وعن جبهتهم!

يبقى علينا ان ندعم هذه الجبهة لتشمخ كالمارد في وجه الليكود والمعراخ وان نرفض وصاية الأحزاب الصهيونة وكل المنطوين تحتها. فالجبهة الدمقراطية هي المعادلة الانتخابية التي يجب ان نصوت لها. فلنصوت لها!

● وليد شعبان ـ شعب ●

التجمع، الى أين؟

● بقلم: ناظم بدر ●

كثيراً ما يحاول رجالات التجمع في الوسط العربي أن ينكروا مواقف قياداتهم المعادية للجماهير العربية والشعب الفلسطيني واللامبالية بقضايا هذه الجماهير في احسن الحالات.

لقد أعطت مواقف اعضاء التجمع يوم الأربعاء، ٨٤/٥/٣٠ اوضح الأمثلة. ففي حين عاق التكتل والائتلاف الحكومي من قلة حضور نوابها الى الهيئة العامة في الكنيست، ووقفا امام هزائم برلمانية، سارع نواب التجمع الى نصرتها، اذ ارتفعت ايديهم الكثيرة لتؤيد موقف نائب رئيس الكنيست، أفيدوف، الذي عاد وردد تصريحاته العنصرية ضد الجماهير العربية، ولتسقط اقتراح النائب الجبهوي، توفيق طوبي، الذي طالب الكنيست بأن تحافظ على شرفها وتستنكر هذه التصريحات الصادرة عن أحد ممثليها الرسميين. ولا تمضي ساعات قليلة حتى يعود نواب التجمع، وأستطيع ان اقول، وفقط باصواتهم، ويسقطون اقتراح النائب ماير فلنر الذي طالب باقامة لجنة تحقيق رسمية لتكشف عن المتهمين ومحاكمة الذين قتلوا الأسيرين الفلسطينيين اللذين اشتركا في عملية اختطاف الباص الى خان يونس. وكي لا يبقى شك حول مواقفهم هذه يختتم نائبهم، جاك أمير، نضالاتهم البرلمانية باقتراح يدعو، وبشكل واضح الى ان تعمل الحكومة على ضمان اغلبية يهودية في اية نقطة من «أرض اسرائيل الكاملة»، طبعاً.

ولا بد اذن من ان يسأل السؤال: التجمع الى اين؟ فهل يحضر الى حكومة ائتلاف وطني بعد الانتخابات؟! وهل هذا هو البديل؟! واذا ادعى زلمه بأنه كذلك فبئس البديل.

الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة وخريطة ال «مئة الف» المرحلية

■ بقلم: سعاد نصر ■

(المحاضرة في كلية الهندسة بجامعة «النجاح» ـ نابلس)

● لا تختلف الهجمة الاستيطانية الواسعة على اراضي الضفة الغربية المحتلة في مضمونها الايديولوجي والفعلي عن الهجمة الاستيطانية على اراضي الجليل والمثلث والنقب داخل «الخط الأخضر» وعن الهجمة الاستيطانية على اراضي هضبة الجولان السورية المحتلة وأراضي قطاع غزة المحتل. فهذه الهجمة تعبر عن التطبيق الفعلي والنظري للايديولوجية الصهيونية منذ نشوئها وحتى يومنا هذا.

ان جميع المخططات والمشاريع، رغم تعددها، متطابقة فيما بينها من حيث مضمونها الايديولوجي ومن حيث هدفها الاساس. فهدفها هو الاستيلاء على الأرض في كل مناطق ما يسمى بـ «أرض اسرائيل» وفرض واقع استيطاني دمغرافي جديد وبأسرع وقت ممكن.

جاء في مذكرة لقسم الاستيطان[1]، في تشرين الأول العام ١٩٧٨ «أن وتيرة اقامة المستوطنات السكنية لليهود في طبيعتها هي أبطأ من وتيرة خلق الوقائع التي تنفذها القرى العربية». اي ان عمليات الاستيطان ومخططاتها، رغم تعددها، تتركز اساساً في خلق الواقع المادي الميداني الجديد للاستيطان اليهودي عن طريق الاستيلاء على الأرض واقامة اكبر عدد ممكن من المستوطنات. وفي حين تجد ان الاستيلاء على الأرض هو في متناول السلطات نرى ان فرض التغيير الدمغرافي يرتبط بعوامل اخرى لا يوجد للمؤسسات الاستيطانية اية سلطة عملية مباشرة عليها تقريباً. ففرض التغيير الدمغرافي يرتبط بالعوامل التالية:

١ ـ زيادة هجرة اليهود من انحاء العالم الى اسرائيل.

٢ ـ زيادة هجرة اليهود الداخلية، من منطقة الساحل مثلاً، الى مناطق اخرى في الجليل او الضفة الغربية المحتلة او الجولان المحتل.

٣ ـ تقليل وخفض كثافة المواطنين العرب في تلك المناطق عن طريق التهجير القسري او بطرق اخرى.

ان التمايز في مشاريع الاستيطان المختلفة يتجسد في شكل الاستيطان المقترح وفي شكل انتشار المستوطنات الميداني فقط. فهي كلها تدعو الى فرض واقع السيطرة الشاملة على جميع مناطق ما يسمى بـ «أرض اسرائيل». وهذا التمايز أوجد تيارين اساسيين لمشاريع الاستيطان.

١ ـ التيار الداعي الى الاستيطان في جميع ما يسمى بـ «أرض اسرائيل» ويشمل الضفة الغربية المحتلة بجميعها اي تلك المناطق ذات الكثافة السكانية العربية العالية وذات الكثافة السكانية المنخفضة. ويمثل هذا التيار مخططات دروبلس وشارون و«غوش ايمونيم».

٢ ـ التيار الذي يستثني الاستيطان في المناطق ذات الكثافة السكانية العربية العالية والمرتفعات وسفوح الجبال الغربية. الا ان هذا التيار يدعو الى فرض حزام عنيف من الاستيطان اليهودي يحيط بهذه المناطق. وعلى الأخص بناء حزام استيطاني كثيف من الجهة الشرقية على امتداد منطقة الاغوار وسفوح المرتفعات الشرقية من جبال الضفة الغربية المحتلة.

ويرتكز هذا التيار الاستيطاني، الذي يمثله حزب العمل، الى فرضية اقامة «حكم ذاتي» لمواطني بعض مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين العرب، بحيث تشكل هذه المناطق جيباً داخل مناطق تسيطر عليها اسرائيل وتحيط بها من كل الجهات.

ومن هنا نرى ان التيار الثاني لا يختلف، ايديولوجياً، عن التيار الأول، فهو لا يتخلى، من حيث الجوهر، عن فكرة الاستيطان فيما يسمى بـ «أرض اسرائيل»، بل يعطي شكلاً آخر لتحقيق وممارسة الايديولوجية الصهيونية الاستيطانية الكولونيالية. ويرتكز هذا التيار الى مشروع «الون» والى مشروع «الجارة المزدوجة» لابراهام فاخمان، الذي ينطلق من المنطلق ذاته، ويتلخص هذا المشروع في ان على اسرائيل ان تعتمد على جارتين قويتين متوازيتين كحزامي امن تمتدان من الشمال الى الجنوب. الجارة الغربية وهي تمتد على طول السهل الساحلي، والجارة الشرقية الممتدة على طول المرتفعات الشرقية لجبال الضفة الغربية. ويجب زيادة كثافة الاستيطان الكولونيالي في تلك المناطق.

أتمّت دوائر الاستيطان الحكومية، في اواخر العام ١٩٨١، الاعداد لمشروع استيطاني واسع النطاق في الضفة الغربية المحتلة. واشرف على ذلك المشروع، في حينه، متتياهو دوربلس، رئيس دائرة الاستيطان في الوكالة اليهودية، وقدمه الى حكومة بيغن والى رياسة المنظمة الصهيونية العالمية.

وكان قسم الاستيطان قد أعد، في الماضي، مشروعاً استيطانياً آخر يهدف الى توظيف مئة وعشرين الف مستوطن في ستين مستوطنة تبنى في الضفة الغربية المحتلة وذلك خلال خمس سنوات. واقيمت فعلاً، في تلك الفترة، ٦٢ مستوطنة سكنها ٢٠ ألف مستوطن. أما المخطط الجديد، الذي طرحه دروبلس، فقد جاء ليضع سياسة استيطانية شاملة عن طريق توطين مليون ونصف المليون مستوطن يهودي في الضفة الغربية المحتلة خلال السنوات الثلاثين القادمة ـ أي حتى العام (٢٠١٠). اما خريطة نشر المئة الف مستوطن المزمع تنفيذها حتى العام ١٩٨٥ فهي تشكل جزءاً مرحلياً من ذلك المخطط الشامل.

ان اهداف خريطة الاستيطان الشاملة حتى العام (٢٠١٠) لا تختلف عن مخططات الاستيطان في الجليل والمثلث والنقب واهدافها. فهي تهدف، أساساً، الى الاستيلاء على اكبر مساحة من الأرض وانتزاعها من أصحابها العرب تطبيقاً للمعادلة «اكبر مساحة من الأرض واقل عدد من المواطنين العرب».

وقد وضع هذا المخطط تدريجياً محدداً لاولويات المناطق الاستيطانية على النحو التالي:

١ ـ المناطق الخالية من الاستيطان اليهودي. ويهدف المخطط الى اقامة وجود استيطاني يهودي في كل ما يسمى بـ «أرض اسرائيل».

٢ ـ مناطق توصل ما بين مناطق الاستيطان القائمة. هدفها ايجاد ترابط ميداني وجغرافي شامل بين المستوطنات الكولونيالية القائمة.

٣ ـ مناطق استيطان جديدة تمنع قيام مناطق عربية ذات كثافة سكانية عالية. وهدفها قطع الترابط الجغرافي والميداني للمدن والقرى العربية واضعاف المناطق العربية.

ويضع هذا المخطط تدريجاً لمناطق الاستيطان المختلفة وفق مستوى طلب الاستيطان فيها وذلك على النحو التالي:

١ ـ مناطق الطلب المرتفع للاستيطان. وتشمل المنطقة الممتدة شرقي «الخط الأخضر» على بعد يتراوح ما بين العشرة والعشرين كيلومتراً. وهي تضم مناطق طولكرم والقدس حتى جنوب منطقة بيت لحم. وتتميز هذه المنطقة بظروف طبيعية ومناخية مفضلة. وهي معدة لاستيعاب ما بين ٢٥٠ ـ ٤٠٠ ألف مستوطن.

٢ ـ مناطق الطلب المتوسط للاستيطان. وتشمل المناطق الجبلية من منطقة جنين في الشمال وحتى منطقة شرقي رام الله في الجنوب، حيث تقوم مستوطنتا «كوخاف هشاحر» و«عوفرة». وهي معدة لاستيعاب ما بين المئة ومئة وخمسين الف مستوطن.

٣ ـ مناطق الطلب المنخفض للاستيطان. وهي تقع شرقي المنطقة الجبلية الواقعة على امتداد المنحدرات الغربية الجنوبية لجبال الخليل. وهي معدة لاستيعاب ما بين الاربعين والسبعين الف مستوطن.

ويقترح هذا المخطط المعد حتى العام ٢٠١٠ بناء عدة انواع من المستوطنات، ابتداء من المستوطنات القروية والتعاونية، المعدة لاستيعاب ما بين ستين وثمانين عائلة في المستوطنة القروية الواحدة وما بين المئتين الى ثلاث مئة عائلة في المستوطنة التعاونية.

وتتراوح مساحة اراضي المستوطنة الواحدة ما بين ٤٠٠ ـ ٨٠٠ دونم.

كذلك يقترح هذا المخطط اقامة المدن التي بامكانها استيعاب حوالي عشرين الف عائلة او اكثر، وتمتد على مساحة من الأرض تتراوح ما بين السبعة الاف دونم وال ١٥ ألف دونم.

أما خريطة المئة الف مستوطن المرحلية، المعدة للتنفيذ حتى العام ١٩٨٥، فهي لا تشمل منطقة غور الأردن، وتضم ثلاثة اساليب لتقوية الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة هي:

١ ـ تقوية وتوسيع المستوطنات القائمة.

٢ ـ بناء مستوطنات جديدة.

٣ ـ وضع سياسة خاصة تجاه المواطنين العرب الفلسطينيين اصحاب الأرض الشرعيين.

وتشمل تقوية المستوطنات القائمة اضافة ٣٦ ألف وحدة سكنية جديدة على ما هو قائم حالياً وذلك على النحو التالي:

١ ـ اقامة (٥٥٠٠) وحدة سكنية جديدة في مناطق الطلب المنخفض للاستيطان بحيث تستوعب ٢٠٨٠٠ مستوطن جديد.

٢ ـ اضافة اربعة آلاف وحدة سكنية جديدة في منطقة القدس لتستوعب ١٤٤٠٠ مستوطن جديد.

٣ ـ اضافة ٢٦٥٠٠ وحدة سكنية جديدة في مناطق الطلب العالي للاستيطان لتستوعب ستين الف مستوطن جديد.

٤ ـ توسيع القاعدة الاقتصادية والهندسية لهذه المناطق.

٥ ـ مواصلة الاستيلاء على الأراضي العربية.

وبخصوص اقامة مستوطنات جديدة يقترح المشروع المرحلي:

١ ـ اضافة ١٥ مستوطنة جديدة تستوعب كل منها الف عائلة في منطقة الطلب العالي للاستيطان.

٢ ـ بناء ٢٥ مستوطنة جديدة في مناطق الطلب المنخفض للاستيطان وذلك وفق الخريطة الشاملة. اما وفق الخريطة الاستيطانية المرحلية حتى العام ١٩٨٥ فيفترض اقامة ما بين ١٢ و١٨ مستوطنة جديدة تستوعب كل منها ما بين الأربعين والستين عائلة.

ويشير هذا المخطط الاستيطاني الكولونيالي الشامل، في اكثر من مكان، الى ان زيادة السكان العرب في المنطقة يقترن بزيادة العمل اليهودي في المنطقة». ومما جاء في هذا المخطط: «ان تكثيف العمل في مجال الاستيطان اليهودي في المنطقة المخططة تؤثر، بالمقابل، على اتجاهات زيادة المواطنين العرب». وهذا تصريح واضح بنوايا دوائر الاستيطان الكولونيالي، التي لا تكتفي بانتزاع الأرض من اصحابها الشرعيين، بل تخلق الظروف من اجل ترحيلهم وتهجيرهم من مناطق باكملها. (في هذا الاطار راجع تصريحات دروبلس الاخيرة حول موقفه من زيادة تعداد المواطنين العرب الفلسطينيين في منطقة القدس. «الاتحاد» ٣١ أيار ١٩٨٤ ـ المحرر). وما عصابات الارهاب اليهودي، التي انكشفت مؤخراً، الا الاداة لهذه السياسة الاستيطانية الكولونيالية.

ان هذا المخطط الاستيطاني يعتمد، في تقديراته للنمو السكاني في الضفة الغربية المحتلة، على استمرار الوضع القائم فيما يتعلق بمعدل هجرة العرب الفلسطينيين من الضفة الغربية المحتلة العالية. ووفق هذا التقدير سيصل عدد العرب الفلسطينيين في هذه المنطقة، في العام ٢٠١٠، الى حوالي ١٫٣ أو ١٫٤ مليون مواطن. اما في حالة انخفاض معدل الهجرة فيتراوح تعداد السكان العرب ما بين ١٫٧ ومليوني مواطن ـ أي سيتساوى عدد المستوطنين مع عدد المواطنين العرب الفلسطينيين. وقد طرح المخطط المذكور التوصيات التالية:

١ ـ تشجيع هجرة المواطنين العرب الفلسطينيين من القرية الى المدينة وذلك بخلق الظروف الملائمة لذلك.

٢ ـ تطبيق القوانين «المناسبة» و«الملائمة» لهذا المخطط على المواطنين العرب الفلسطينيين كقانون التنظيم والبناء، مثلاً.

٣ ـ اعداد مخطط هيكلي لكل مدينة وقرية في الضفة الغربية المحتلة وذلك بهدف مراقبة اتساعها والحد منه.

ويطرح هذا المخطط الاستيطاني الشامل شرطين اساسيين لنجاحه هما:

١ ـ ما يجب عمله. وينص على ما يلي:

أ) العمل على ادراج هذا المخطط في اطار القانون. واعداد الخرائط الهيكلية الاقليمية والمحلية للقرى والمدن العربية وللمستوطنات اليهودية ومن ثم خلق الظروف الملائمة لتنفيذ هذا القانون.

ب) تطوير سياسة الاستيلاء على الأرض.

ج) ضمان ما يسمه «أمن» المستوطنين، على الصعيدين الفردي والعام.

٢ ـ ما لا يجب عمله. وينص على ما يلي:

أ) تقليل البناء وتقليل وتيرة تغيير استعمال الأرض من ارض زراعية الى منطقة بناء. ويرتبط هذا الأمر، طبعاً، بتحديد المناطق السكنية للقرى العربية عبر اعداد الخرائط الهيكلية.

ب) تجميد البناء في المنطقة الوسطى في اسرائيل، اي في منطقة تل أبيب. وذلك بهدف دفع اليهود الى الاستيطان في المناطق الواقعة داخل الخط الأخضر.

اعلانات مبوبة

مطلوب / خدمات

○ اعلان هام: الى كل المتجهين الى مطار اللد، هناك سيارة تخرج من حيفا باتجاه المطار كل يوم الساعة الثالثة صباحاً ■ والى الطلاب المسافرين من الناصرة الى القدس وبالعكس يمكنكم السفر عن طريقنا. ولمزيد من التفاصيل اتصلوا بنا على هاتف (٠٤ ـ ٥١٤٧١٥).

كراج عادل بصول فولكسفاجن و B.M.W.

○ الاسوار ـ عكا: بادارة يعقوب حجازي. تلفون (٩١٧٨٢٤): تشكيلة واسعة ومتنوعة من أحدث الكتب. ● معاملة حسنة وأسعار في متناول اليد.

○ ملحمة سعيد الخا ـ تقدم اللحوم الطازجة والمجمدة بأسعار معقولة ـ عكا.

○ صالون ريس في عكا ـ احدث التسريحات بتنزيلات وأسعار خاصة ت: (٩١٠١٩٣).

○ الجلسة الهادئة والمأكولات الشهية والاسماك طازجة في مطعم عودة بعكا القديمة.

○ بازار يافا ـ البسة للكبار والصغار مع أحدث الازياء النسائية بأسعار متهاودة جداً. (أرخص من أسواق سوق الكرمل). شارع يافت ٤٢ ـ يافا.

○ خزانات فولاذية وخزائن واقية ضد الحرق. جميع الاوزان والمقاييس. العرض في الناصرة ـ قرب صيدلية الشفاء ـ الاتصال ـ تلفون (٠٦٥/٨٣٠١٩٨) ـ تل ابيب.

○ مصنع بلاط البقيعة ـ اخوان عامر تلفون (٩٧٨٥٥٤ ـ ٠٤): مطلوب سيارة + ونش قلاب موديل ١٩٧٢ الى ١٩٨٠.

○ مطلوب عاملات نظافة للعمل في فندق «مروم» حيفا ـ مع امكانية للنوم. للاتصال (٢٥٤٣٥٨ ـ ٠٤).

للبيع / للايجار

■ للبيع شقة في حيفا ٣ غرف + زاوية طعام + «بلادبلت» منظر خلاب من جهة البحر في «عين هيام» للاتصال (٥٣١٥٩٣ ـ ٠٤).

■ للبيع تندر بيجو موديل ١٩٧٧ مع صندوق تلفون (٩٦١٩٧٨) ابو سنان.

■ للبيع ماكنة بلوك زراعة في حالة جيدة الاتصال حميد سالم تلفون (٨٦٩٦٨ ـ ٠٦٧).

■ للبيع سيارة بيجو ٥٠٤ موديل ١٩٨٠ الاتصال حميد سالم تلفون (٨٦٩٦٨ ـ ٠٦٧).

■ دار للبيع شارع «الي ماميز» ٣٦ غرفتين ومنافع حيفا تلفون (٢٣٨٩٥٠) ساعات المساء.

■ للبيع ارض عمار + دار ٣ غرف مساحتها نصف دونم ـ الناصرة حي الروم للاتصال (٦٦٢١٠١ ـ ٠٤).

■ للبيع فورد تاونوس موديل ١٩٧٠ ـ ٢٠ إم اتوماتيك بعد اوفرهول الاتصال (٣٣٣٢٦٩ ـ ٠٤).

■ للبيع في الناصرة: في شيكون العرب: دار ١١٠ م + دار ١٥٠ م الاتصال مع الياس سيباقي ـ صالون باريس. تلفون: (٥٥١٢١ ـ ٠٦٥) من ٩,٠٠ صباحاً حتى الثالثة بعد الظهر.

■ للايجار: محل في بيت الصداقة ـ الناصرة مساحة ٥٠ م² تلفون (٠٦٥/٦٧٦٧٥).

المحكمة الكنسية الارثوذكسية في الناصرة

اعلان حصر ارث

تقدم لهذه المحكمة طلب موقع من السيد فايز جاد دانيال من ارثوذكس الناصرة يطلب فيه عمل حصر ارث للمرحومة زوجته وداد زامل دانيال التي توفيت ودفنت في الناصرة بتاريخ ٨٤/٤/٢٠.

فمن له اعتراض على هذا فليقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

رشاد خوري جرايسي ـ سكرتير المحكمة

ادبنا الثوري اضاء حلكة ليل الاحتلال



من «سداسية الايام الستة»

● اميل حبيبي ●

ما تجحّس مسعود كما تجحّس في صباح ذلك اليوم التموزي القائظ حين نزل الى الشارع يعلن بالدليل الحسي القاطع ان له، هو أيضا، أعماما وأبناء أعمام.

ومسعود، الذي يعرف بيننا بكنية «فجلة» هو من أولاد حارتنا. نط عن العاشرة شبرا أو شبرين، ولكنه ليس طفلاً. فلا يحسن بك أن تنتهره على اعتبار أنه طفل. حينئذ منه ما لا يسرك. فسعود يفهم في السياسة، بل لمسعود نشاطه السياسي الخاص، من مثل تنفيس العجلة اليمنى في سيارة الشرطة، حين تقف قريبا من سور

> ١ ـ حين سَعِدَ مسعود بابن عَمّه
> لماذا نحن يا ابتي
> لماذا نحن اغراب ؟
> أليس لنا بهذا الكون
> أصحاب واحباب
> «اغنية فيروزية»

الأقباط ـ ضمانا لقفزة الرجعة الى ما وراء السور. وهناك دلائل كثيرة تشير الى انه أول من نظم شعار «عرب ذهب» خصوصا وأن أخاه الكبير، مسعد، لا يكف عن التأوه مرددا: «عرب جرب». ومسعود لا يعجبه مسعد.

وهاكم، يا شطار، قصة ذلك الصباح التموزي القائظ، الذي تجحّس فيه مسعود «الفجلة» كما لم يتجحّس في حياته من قبل. لقد بلغتني من فم العصفورة التي كثيرا ما تدهش الأطفال بما تنقله من أسرارهم الى كبارهم، فانهم لا يدركون ان هؤلاء الكبار انما هم صغار كبروا !

في عشية اليوم الذي سبق صباح الجمعة، دخلت الحي سيارة خصوصية فخمة، بجناحين مثل الطيارة، غريبة، ذات رقم أزرق وزامور نغام بعثر الأولاد عن طريقها. وكان مسعود واحدا من الذين تبعثروا.

ثم توقفت هذه الطيارة أمام بيت مسعود من دون بيوت الحي جميعا. لا أنا ولا غيري نستطيع الادعاء بأن بيوت حينا الاخرى متعودة على وقوف سيارات خصوصية فخمة أمامها. غير تراكات الشيد والجيبات، التي لا تدور الا في الدحلة، ما عرف حينا الكثير. ولكن الامر لا يخلو من شواذ. نحن في هذا الحي جميعا من حمولة واحدة، أوقل : أطراف مشلخة من حمولة واحدة. فلا يخلو الأمر من زيارة يقوم بها أحد وجهاء الحمولة، بسيارته، لنا حين يحل العيد الكبير قبيل الانتخابات البلدية، أو حين يحتازنا لتأديب منافسه على مضخة البنزين، أو زيارة «الخواجة» يوم السبت بسيارته، في طريقه الى طبريا لضمان وصول الشيد في الساعة السادسة من صباح الاحد.

قالت: جميعنا من حمولة واحدة باستثناء الولد مسعود وعائلته. ان عائلة أبي مسعد، الذي يشتغل طوراي، في البلدية، هي عائلة «طالعة من الحيط» لا خال ولا عم، أو كما نقول ـ نحن أولاد الحمائل ـ لا هم ولا غم.

ولذلك حين وقفت هذه السيارة الغريبة الفخمة أمام بيت مسعود تلعثم الأولاد. لقد كان الأمر الطبيعي أن يتراكضوا، ليتحسسوها وليخطّطوا بأصابعهم على زجاجها المغبر مسبة مسبتين.

ولكن مسعودا، حين رآها تقف أمام بيته، وقف مشدوها فوقف معه الاولاد جميعا مشدوهين: كيف تقف هذه السيارة الفخمة الغريبة أمام بيت «فجلة» المقطوع الأصل والفصل ؟

ما كان يهم مسعودا أن أقرانه يتادونه بكنية «فجلة» ولا كيف لصقت هذه الكنية به فهكذا تناديه أمه ايضا. وهو ينادي أقرانه بكنياتهم. فهذا «العسكري»، وذاك «الصرصور»، وحتى معلم الحساب في المدرسة لا يعرفونه الا باسم «الحيحي» وهو يحب الفجل، ويحب عادة المناداة بالكنية لانها تحقق المساواة بين الناس، بدون الحمائل وقرفها. الا أنه يجب أن يكون له، كغيره، أعمام وأخوال.

وبعد أن جر مسعود رجليه الى البيت جرا، ودخله متهيبا، التقى لأول مرة في حياته بعمه وبأولاد عمه الذين جاءوا من «سيلة الضهر» في الضفة الغربية يزورون عمهم أبا مسعود.

وتبين مسعود انه ليس مقطوع الأصل والفصل، وليس غريباً في هذه الدنيا. وأهم من هذا الاكتشاف، أن يثبته لأقرانه. وبدأت في حياة مسعود سلسلة أحداث للمرة الأولى.

لأول مرة وجد ان والدته تفهمه ولا تعانده. قامت مع الفجر وفتحت صندوق الثياب وألبسته بدلة العيد بينطلونها الطويل. ولأول مرة لم يعاند والدته، فغسل وجهه دون جز ودون لكمات. وتظاهر بالادب في حضرة ابن عمه، سامح، الذي في مثل سنه، والذي يلفظ القاف ويفخمها. ولاول مرة أفطر دون أن يشرشر على قميصه. ولأول مرة وجد أخاه الكبير، مسعدا، يدس في جيبه، وفي جيب سامح، قروشا.

وأخيراً أخذ مسعود بيد ابن عمه ونزل الى الحياة ! وتوالت سلسلة المرة الاولى في حياة مسعود. لأول مرة سمع الأولاد يقولون له، دون سبب معقول: مرحبا. وظلوا يرحبونه من عتبة البيت حتى دكان أبي ابراهيم الذي دخل ليشتري «أرتيك» لابن عمه، وله طبعا، دون أن يسمع تشقيعة واحدة. وكاد، وهو في عنفوان الترحيب أن يلكز بنت رتيبة لولا ان ابن عمه، الاردني، سبقه الى ذلك. والمدهش في الامر أن أخاها، الحشري، تظاهر وكأنما لا عليه ولا على باله.. وهذه الحركة التي سبقه اليها ابن عمه، الغريب، أشعرته بصلة القربى به أكثر مما شعر بها حين ناما على فراش واحد.

ولأول مرة رحب به أبو براهيم، صاحب الدكان:

ـ صباح الخير يا مسعود، لا يا «فجلة».

ثم قذفه بالسؤال الحاسم ـ من الشاب ؟

ـ ابن عمي. وشد على العين حتى كادت تخرج قافا.. وتحوطه الأولاد..

ـ عمل، أخو أبيك من أمه وأبيه ؟

ـ عمي لزم..

ـ من أين ؟..

ـ من أين ؟..

ـ من الضفة..

أصبح لـ «فجلة» ابن عم، من عم لزم، ومن الضفة، بسيارة ذات جناحين. وعاد «فجلة» مسعودا، وأحس أنه يريد أن يوزع الأرتيك على الجميع، لو لحسة لحسة.

ولكن صولة مسعود لم تدم طويلا. فابن رتيبة الحشري لم يشأ لهذا النهار أن يمر على خير. ويظهر ان الحسد أعماه مع ان له اعماما وأخوالا لا يعدون ولا يحصون. أو انه اراد أن ينتقم للكزة أخته. ففاجأ الحشد، دون مقدمات شاتما:

ـ يلعن أبو الملك حسين.

ـ يلعن أبوك.

ـ يلعن أبو الاردن.

ـ يلعن أبو اسرائيل.

وكانت هذه المشادة المذهلة تدور بين ابن رتيبة وابن عم مسعود. وكانت تنذر بتجدد حرب الايام الستة، لولا التهدئة التي أجراها أبو ابراهيم، صاحب الدكان، ولولا اللخمة الطامة التي وقع فيها الاولاد الذين ضاعوا بين حانا ومانا دون أن يقر قرارهم على أي فريق يجب أن يشدوا الباع. أما مسعود فما تردد في الامر لحظة واحدة. فعلى الرغم مما كان يسمعه في البيت من أخته «الفيلسوفة» التي وصلت الى الصف العاشر، ومما كانت أذناه تلتقطانه من مسبات في الراديو فقد قرر أن يقف مع ملك ابن عمه، لانه ابن عمه، ولان ملكه مغلوب ، ولانهم يجب أن ينسحبوا، فتأهب للمعركة، حتى سالت «الأرتيك» على قميصه دون أن يلحسها.

وسحب ابن عمه من يده وخرجا من الدكان دون أن يبتعدا كثيرا عن البيت. كان مسعودا دائماً يحسب حساب الرجعة.

وسار ابن رتيبة معهما واولاد آخرون. وعاد الجو قصفا. وتدافع الاولاد يعرفون سامح على الحارة.

هذا هو المسجد الجديد. وأهل الحارة بنوه لا الحكومة. وقال الحشري: قبل أسبوع أحضروا ضباطاً مصريين ليصلوا في الجامع فطردناهم بزفة. لماذا خانوا بلادهم ؟

وحين قعدوا على عتبة المسجد أحس مسعود أنه لا يزال، بابن عمه، سيد الموقف. فدخل في السياسة:

ـ لازم ينسحبوا..

وهمهم الاولاد:

ـ لازم..

ـ والروس معنا..

وهمهم الاولاد:

ـ معنا.. معنا..

ولاحظ بعض الاولاد أن الولد الملقب «العسكري» قد وصل لتوه. فصاحوا به: هذا هو ابن عم مسعود جاء من الضفة في السيارة اللمع.

وأعاد «العسكري» السؤال:

ـ ابن عمك لزم ؟..

وكان سامح هذه المرة هو الذي أجاب: لزم ونص !

ولم يتعود «العسكري» أن يكون غيره محط الاهتمام حتى ولا مسعود بعد أن أصبح له ابن عم من الضفة فصاح:

ـ الراديو أذاع أن الحرب وقعت من جديد على قناة السويس.

وطلب سامح الرجوع الى البيت حالا. والاولاد قالوا: قربت.

وعاد مسعود بابن عمه الى البيت.

وفي المساء رحلت السيارة الغريبة الفخمة، ذات الرقم الازرق والزامور النغام، عن حينا، وعاد مسعود «فجلة»، وعاد يلعب في الحارة حافي القدمين. الا انه أصبح بين وقت وآخر يلفظ القاف قافا، ويفخمها ولكنها تأبى أن تخرج من بين شفتيه الا كافا متعثرة.

ولا أريدكم، يا شطار، أن تفهموا من هذا ان مسعودا عاد الى حالته السابقة في حينا، بل صار مثله مثل بقية الاولاد، ذا أعمام وأخوال وأقرباء، ولم يعد مقطوع الأصل والفصل. وكان يذهب مع والده ووالدته الى الضفة. وكان يزوره أعمامه وأخواله من الضفة.

وكان، كبقية أولاد الحارة، يثق بأنهم سينسحبون ومع طلوع كل فجر كان يعتقد انها قربت يوما واحدا. وكان يفغر فمه وهو يصغي الى أقصى حد حين تتحدث أخته «الفيلسوفة» عن حتمية الانسحاب.

وأصبح يحب ابن عمه سامحا حبا جما. وكان يستمع باعجاب اليه وهو يتحدث عن أخيه الذي يعمل صيدليا في الكويت، والذي زار القاهرة، وحضر غناء عبد الحليم حافظ بشخصه.

وكانت أخته «الفيلسوفة» تجرب فيه جميع مفاهيمها السياسية حين تساعده على تحضير فروضه المدرسية أو حين تضعه في الفراش لينام. وكان يسألها عن كل ما يعن على باله فتجيبه. وكان مثلها متحمسا للانسحاب وواثقا بأنه واقع لا محالة.

ولكن سؤالا واحدا لم يجرؤ على توجيهه الى أخته «الفيلسوفة»، خوفا من لطمة كف، فخناقة مع أخته التي لا يحب ان يخانقها، أو خوفا من شيء آخر في ذاته:

ـ هل، حين ينسحبون، سأعود كما كنت.. بدون ابن عم ؟

ثم كان ينام وهو يحلم بسامح، وبأخيه الذي في الكويت، الذي زار القاهرة وحضر غناء عبد الحليم حافظ بشخصه.

تُغلب الشعوب على امرها . تُضطهد وتُسحق حقوقها وتُسلب حريتها واستقلالها، لكنها لا تهزم اطلاقاً.

تواصل الشعوب الحياة والعمل واقامة العلاقات الاجتماعية وانتاج القيم الاخلاقية والثقافية والحضارية ـ الانسانية عامة وفي اسوأ الظروف.

والهزيمة ؟ هي قرينة الانظمة ، المهترئة منها على وجه الخصوص الانظمة التي ينخرها السوس الداخلي تنظيمياً وفكرياً وسياسياً. وخاصة فكرياً.

وهذا ما كان يوم انهزام الانظمة العربية في العام ١٩٦٧ الذي اطلقوا عليه، من باب التعزية، صفة النكسة !

في ذلك اليوم انهزم الفكر «القومجي» ، «الوطنجي» ودبّت فيه البلبلة مثل بلبلة «فليسقط وعد بلفور.. فليسقط واحد بلفور.. فليسقط واحد من فوق».

في ذلك اليوم انهزم الفكر «القومجي» «الوطنجي» ودب اليأس في نفوس حامليه، ومنهم من استسلم ومنهم من ارتد ومنهم من هرب الى بلاد الغرب.

في ذلك اليوم اثبت الفكر التقدمي الثوري مبدئيته ووضوح رؤيته وواصل حمل المشعل على طريق الشعوب نحو تقدمها وسعادتها.

في ذلك اليوم اثبت الشيوعيون العرب في جميع ارجاء العالم العربي وفي المناطق المحتلة . والشيوعيون اليهود والعرب في اسرائيل مواقفهم المبدئية الراسخة ووضوح رؤيتهم وواصلوا حمل المشعل.

في ذلك اليوم خرج توفيق زياد ليقاتل ب «كلمات مقاتلة» وصاح محمود درويش ان حَلّ «آخر الليل» وانفجر غضب سميح القاسم في «دخان البراكين» واطلق سالم جبران «كلمات من القلب» واضاءت «سداسية» اميل حبيبي حلكة ليل الاحتلال.

وسطع في سماء العالم العربي بمشرقه ومغربه وهج الفكر الثوري. واطلقوا عليه لقب «ادب المقاومة» : الادب الواقعي الثوري، الادب العربي من نوع جديد، ادب فقراء الشعب ومناضليه.

تفرقعت البالونات المنفوخة في صالونات الادب. وبقي توفيق زياد و «كلماته» ومحمود درويش و «ليله» وسميح القاسم و «براكينه» وسالم جبران و «قلبه» واميل حبيبي و «سداسيته» ليواصلوا المشوار والانتشار محلياً وعربياً وعالمياً. وانضمت اليهم كوكبة من المواهب المتفجرة في القصة والشعر والنثر، محمد علي طه ومحمد نفاع وشكيب جهشان. وعفيف سالم وحنا ابراهيم ونبيل عوده.

كلمات مقاتلة

● توفيق زياد ●

لاَ تقولوا لي

لا تقولوا لي: انتصرنا
ان هذا النصر
شر من هزيمة
نحن لا ننظر للسطح
ولكنا
نرى عمق الجريمة
لا تقولوا لي: انتصرنا
اننا نعرفها

هذى الشطارة
اننا نعرفها الحاوي الذي
يعطي الاشاره
انه ـ سيدكم ـ يلهث
في النزع الاخير
اننا نسحبه ـ من انفه ـ
سحبا..
الى القبر الاخير

ثــلج عــلى المناطق المحتلة

	قدرت يوماً ، على	ثم ذابوا..
أي شيء	سرقة أوطان الشعوب ؟!	مثلما..
يقتل الاصرار،	وطني.. !! ـ مهما نسوا ـ	الثلجُ..
في شعب بمكافحٍ ؟!	مرّ عليه	يذوبُ..!!
اي حرب،	ألف فاتحْ	

كيف ؟

أي ام اورثتكم	ضفة الاردن	بالقتال ـ
يا ترى ـ	سيناء	كيف يحمي حقه يوماً
نصف القتال	وهاتيك الجبال	اذا
اي ام اورثتكم	ان من يسلب حقا	مال.. الميزان ؟؟

اعتذار

نعتذر للاصدقاء عن عدم نشر مسابقة العدد واجوبة المسابقة رقم (٥٠) وذلك بسبب ضيق المجال. والى اللقاء في العدد القادم.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ دير حنا

اجتماعات احياء

● البلد القديمة : اليوم الاربعاء ٨٤/٦/٦ الساعة ٨.٠٠ مساء في بيت بطرس اشقر.

● الحلة والمروش : يوم الجمعة ٨٤/٦/٨ الساعة ٨.٠٠ مساء في بيت عوض حمود.

○○ الدعوة عامة ○○

جبهة الطيبة الدمقراطية

تدعو جمهور النساء والفتيات لحضور اكتيف النساء والفتيات في الطيبة. وذلك يوم الخميس ٨٤/٦/٧ الساعة ٥.٣٠ مساء في نادي «عثمان ابو راس» لبرمجة النشاط الجبهوي الانتخابي بين النساء والفتيات.

● معا لنصرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ●

● الدعوة عامة ●

اجتماعات احياء لشباب الجبهة في سخنين

* حي الرويس: اليوم، الاربعاء ٨٤/٦/٦ الساعة ٧.٠٠ مساء في بيت خالد ابو علي.
* حي السد: اليوم الاربعاء، ٨٤/٦/٦ الساعة ٧.٠٠ مساء في بيت صالح عثمان.
* حي السوق: يوم الخميس ٨٤/٦/٧ الساعة ٧.٠٠ مساء في بيت رمزي شواهنة.
* حي المصرارة: يوم الخميس ٨٤/٦/٧ الساعة ٧.٠٠ مساء في بيت عبد المجيد ابو يونس.
* حي الحزين: يوم الخميس ٨٤/٦/٧ الساعة ٧.٠٠ مساء في بيت اسامة زبيدات.

تعازينا

● الى الصديق عبد الغني صادق جبارة واخوانه وعموم آل جبارة بوفاة فقيدكم المربي صادق جبارة.

● اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة الدمقراطية ـ الطيبة ●

● الى الاخ باسم جمال وعائلته بوفاة الوالد. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

● رابطة الطلاب الجامعيين ـ شفاعمرو ●

● الى الصديق ابراهيم الفارس والى آل النجمي والقط في شفاعمرو وعبلين بوفاة الوالدة «ام ابراهيم».

● والى الصديق كرم زهران واخيه بوفاة الوالدة «ام كرم».

● والى الصديق سمعان طوقان والى جميع آل طوقان في عبلين وخارجها بوفاة المأسوف على شبابها : سهير.

● اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ عبلين ●

● الى العم العزيز انطون بشارة والى ابناء وبنات العم بوفاة الوالدة «ام عزمي».

● بشير بشارة ـ تشيكوسلوفاكيا ●

● الى آل برانسي بوفاة المرحومة نهى يوسف برانسي.

● فرع الحزب والشبيبة في الرينة ●

● الى آل فرنسيس وآل كنعان بوفاة المرحوم انطون فرنسيس (ابو رابق)

● جبهة عكا الدمقراطية ●

خطاب في سوق البطالة

● سميح القاسم ●

ربما أفقد ـ ما شئتَ ـ معاشي
ربما أعرض للبيع ثيابي وفراشي
ربما أعمل حجاراً.. وعتالاً.. وكناسَ شوارع..
ربما أبحث، في رَوْثِ المواشي، عن حبوب
ربما أخمد.. عرياناً.. وجائع..
يا عدو الشمس.. لكن.. لن أساومْ !!..
والى آخر نبض في عروقي.. سأقاومْ !!..

* * * *

ربما تسلبني آخر شبرٍ من ترابي
ربما تُطعِمُ للسجن شبابي
ربما تسطو على ميراث جدي..
من أثاثٍ.. وأوانٍ.. وخوابٍ..
ربما تُحرِقُ أشعاري وكُتُبي
ربما تُطعم لحمي للكلابِ
ربما تَبقى على قريتنا كابوسَ رعبِ
يا عدو الشمس.. لكن.. لن أساوم !!..
والى آخر نبض في عروقي.. سأقاوم !!..

* * * *

ربما تُطفيء في ليلي شعله
ربما أحرم من أمّي قُبله
ربما يَشتمُ شعبي وأبي، طفلٌ وطفله
ربما تغنم من ناطور أحزاني غفله
ربما زَيّفَ تاريخي جبانٌ، وخرافيٌّ مُؤَله
ربما تحرمُ أطفالي يومَ العيد بدله
ربما تخدع أصحابي بوجهٍ مستعار
ربما ترفع من حولي جداراً وجداراً وجدار
ربما تصلب أيامي على رؤيا مذله !
يا عدو الشمس، لكن، لن أساوم
والى آخر نبض في عروقي.. سأقاوم
يا عدو الشمس..
في الميناء زيناتٌ، وتلويحُ بشائر..
وزغاريد، وبهجه
والأناشيدُ الحماسيّةُ وَهْجٌ في الحناجر
وعلى الأفقِ شراعْ..
يتحدى الريح.. واللجْ.. ويجتاز المخاطر..
انها عودة يُوليسِّيز
من بحر الضياع..
عودةُ الشمس، وإنساني المهاجر
ولعينيها، وعينيه.. يميناً..لن أساوم..
والى آخر نبضٍ في عروقي..
سأقاوم..
سأقاوم..
سأقاوم !!..

(من ديوان «دمي على كفي»)

من قصيدة:

«تحت الشبابيك العتيقة»

● محمود درويش ●

وليكن..
لا بد لي ان ارفض الموت،
وان كانت اساطيري تموت
انني ابحث في الانقاض عن ضوء
وعن شعر جديد
آه. هل ادركت قبل اليوم
ان الحرف في القاموس، يا حبي، بليد
كيف تحيا كل هذي الكلمات ؟
كيف تنمو ؟ كيف تكبر
نحن ما زلنا نغذيها دموع الذكريات
واستعارات.. وسكر !
وليكن..
لا بد لي ان ارفض الورد الذي
ياتي من القاموس، او ينبت في ديوان شعر
ينبت الورد على ساعد فلاح وفي قبضة عامل
ينبت الورد على جرح مناضل
وعلى جبهة صخر..
وليكن..
لا بد لي ان ارفض الموت
وان احرق دمع الاغنيات الراعفة
واعري شجر الزيتون من كل الغصون الزائفة
فاذا كنت اغني للفرح
خلف اجفان العيون الخائفة
فلأن العاصفة
وعدتني بنبيذ، وبأنخاب جديدة
وباقواس قزح
واناشيد جديدة
ولان العاصفة
كنست صوت العصافير البليده
والغصون المستعاره
عن جذوع الشجرات الواقفة
وليكن..
لا بد لي ان اتباهى
بك، يا جرح المدينة
انت يا لوحة برق في ليالينا الحزينة
يعبس الشارع في وجهي
فتحميني من الظل ونظرات الضغينة
سأغني.. وأغني للفرح
خلف اجفان العيون الخائفة
منذ هبت في بلادي، العاصفة
وعدتني بنبيذ، وباقواس قزح !

«الاتحاد» ١٩٦٧/٨/١١

● قصيدتان لسالم جبران ●

كتابة على جدران القدس الأسيرة

دمي على الجدرانِ، يا مدينة القدسِ
ولحمي عِلْكَةٌ
يلوكُها الغزاة
ولا أقولُ آه، لن أقول آه
الشمسُ في قلبي
وانّي واثقٌ بأمتي
حين يَطوفُ الموتُ في ساحاتها
تعرفُ كيفَ تصنعُ الحياة

١٢ حزيران ١٩٦٧
(من ديوان «كلمات من القلب»)

المخلِّص

هزّي من الأعماقِ يا عاصفَة الهزيمَهْ
عالَمَنا المشائخ،
فليدمّر الإعصارُ كُلّ التُحف القديمَهْ
ناساً وأفكاراً..
ليحرقَ لَهَبُ الثورةِ كلَّ أرضِنا
كي لا تُحاكَ من جديدٍ فوقها مَهْزَلَهْ
كي لا تُعادَ من جديدٍ فوقها جريمَهْ
عملاقَ هذا العصْر،
هُبّ ! أطْلعِ النَّصرْ،
فكُلّ السابقينَ أطْلعوا الهزيمه !

٢٢/ حزيران ١٩٦٧
(من ديوان «قصائد ليست محددة الاقامة»)

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية
الصفحة ٦ الاربعاء ٦ حزيران ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

دعوة «مقاطعة الانتخابات» من يستفيد منها ؟!

الوطنية ليست في التطرف الزائف بل في الكفاح المثابر في جميع المجالات

● الناصرة ـ من مكتب الاتحاد ـ كنا نريد ان نرحب بزميلة جديدة لولا انها من اول غزواتها كسرت عصاتها ! فالعدد الاول من جريدة «النور» الصادرة باللغة العربية عن جمعية «ايحود» اثار التساؤل عن النوايا الحقيقية من اصدار هذه الجريدة الان، في مطلع حملة الانتخابات للكنيست.

جمعية «ايحود» هي منظمة قديمة في هذه البلاد استهدفت، كما تعلن، «التقارب بين اليهود والعرب على اساس من الحق والمحبة والسلام والعدل» وانحصر نشاطها بالعمل الهادىء للتأثير على الرأي العام. فهي ليست حزبا ولم تدخل اية معركة انتخابية.

ولكنها هذه المرة، وباسم التقارب اليهودي ـ العربي، شذت عن خطتها ونشرت مقالا طويلا، بقلم «عربي» يدعو العرب الى مقاطعة الانتخابات القادمة.

ان كاتب المقال نفسه يعترف بان الاكثرية الساحقة من العرب، بسبب الارهاب والضغط الاقتصادي، لن تستجيب لدعوة المقاطعة بل ستصوت لاحزاب الاضطهاد القومي، ومع ذلك يصر على دعوته لمقاطعة الانتخابات.

فمن يمكن ان يستجيب لدعوته اذن ؟ من الواضح انه من الممكن ان تستجيب لدعوته تلك العناصر الوطنية التي تأبى انتخاب احزاب الاضطهاد القومي، ان هذه العناصر كانت حتى الان تلقى بثقلها الى جانب الحزب الوحيد في اسرائيل الذي يناضل بأمانة وتضحية من اجل الحقوق القومية واليومية للشعب العربي، وهو الحزب الشيوعي.

ان احزاب الاضطهاد القومي الصهيونية كانت تسعى دائما لبعثرة هذه القوى وابعادها عن الاشتراك في الانتخابات. ولذلك مهما تكن نية كاتب المقال صافية فلن يستفيد من دعوة مقاطعة الانتخابات، في الاوضاع القائمة، سوى احزاب الاضطهاد القومي.

ومن المفيد للذين يلعبون بشعار «مقاطعة الانتخابات» ان يراجعوا التاريخ. ان المواطنين المخلصين لا يكتفون بدعوة الشعب الى مقاطعة الانتخابات بل يدعون الشعب، مقابل الانتخابات، الى القيام بنضال وطني اخر لتحقيق امانيه. فلم يوضع شعار «مقاطعة الانتخابات» لوحده في اي بلد من البلاد، وحين يوضع لوحده يكون شعارا للاستسلام والقنوط، ومن الواضح ان اصحاب هذه الدعوة الان يقدمون مقابل الانتخابات اي عاشر نضالي اخر. ان شعارهم هذا هو نتيجة لليأس الذي ينشره حكام اسرائيل بين الجماهير العربية مستغلين النكسة المؤقتة في حركة التحرر القومي العربية.

يعلن كاتب المقال المذكور ان على العرب ان يقاطعوا الانتخابات بسبب انعدام الدمقراطية. من المعروف ان الضغط الاقتصادي والارهاب في الانتخابات لا يصيب العرب وحدهم بل يصيب الجماهير اليهودية الفقيرة ايضا، فهل سيقوم اعضاء جمعية «ايحود» من اليهود، بدعوة الجماهير اليهودية ايضا الى مقاطعة الانتخابات ام الامر خاص بالعرب ؟

اما نحن فندعو الى شعارات الكفاح في جميع المجالات الممكنة، حاربنا ـ وسنحارب الرأس، لن نترك اعداء الشعب يصولون ويجولون ويزورون ارادة شعبنا لا في انتخابات الهستدروت ولا في انتخابات البلديات والمجالس المحلية ولا في انتخابات الكنيست.

ان الوطنية ليست في التطرف الزائف بل في الكفاح المثابر في جميع المجالات.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٦/٥)

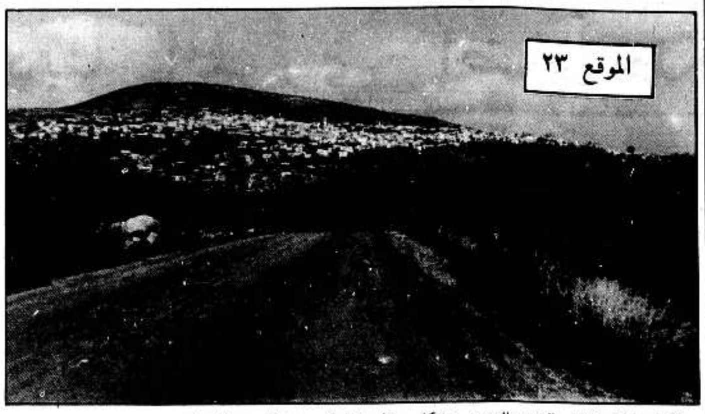


المكان الذي تراه في الصورة كان الى بضعة اسابيع خلت مزبلة ضخمة في مدخل قرية جديدة. ومكانا لتراكم القاذورات والركام. وهو عبارة عن حفرة ضخمة.

من انجازات ادارة الجبهة الدمقراطية وشركاؤها في المجلس المحلي في قرية جديدة ان حولت المكان المذكور من مزبلة ومجمع للقاذورات الى حديقة جميلة لم يتم انجازها بعد، وقامت الجبهة وشركاؤها في مجلس جديدة المحلي بهندسة المكان وغرسه بالاشجار، وتثبيت صخور الطبيعة على شكل مدرج. الامر الذي يلفت حتما نظر الداخل الى القرية من مدخلها الشرقي حيث تقع الحديقة الجميلة في اوله.

وهذا غيض من فيض من نشاط المجلس المحلي الجبهوي في قرية جديدة.

هل، حقا، تعرف وطنك ؟



قرية جليلية تشتهر بالزيت والزيتون وتشكل سندا متينا لقرى «مثلث يوم الارض».

● ما اسم القرية ؟

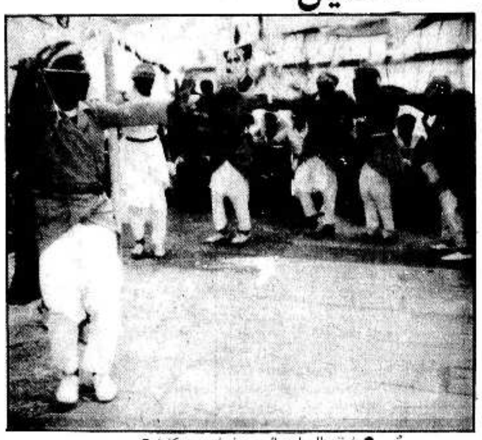
[اجمع الاجوبة عندك وارسلها، في مغلف واحد، بعد يوم ٦/١١ على امل ان تصل الى مكاتب «الاتحاد» قبل ٦/٣٠ لتضمن اشتراكك في السحب الشهري على جوائز قيمة يعلن عنها شهريا ومن ثم السحب النهائي.

ونعود ونذكر ان الاشتراك في السحب يتطلب الاجابة الصحيحة على الاسئلة المرفقة بما لا يقل عن ١٥ صورة شهريا وكل من يشترك في السحب الشهري لمدة ستة اشهر يشترك تلقائيا في السحب النهائي على الجوائز التالية : (١) جهاز فيديو (٢) تلفزيون ملون او تذكرة سفر الى اوروبا ذهابا وايابا (للفائز حق الاختيار) (٣) تذكرة سفر الى اوروبا ذهابا وايابا].

محمد ملكاوي

نُعبر بدبكاتنا عن الفولكلور الفلسطيني الاصيل

الاسم : محمد رومي ملكاوي
العمر : ٢٤ سنة
المهنة : مفتش في شركة باصات الجليل
اسم الفرقة : فرقة السواعد السمر للبكة الشعبية وتضم ١١ عضوا.
العنوان : عين ماهل
المدرب : محمد رومي
الاعضاء : محمود حبيب الله وموسى ابو ليل ورمزي حبيب الله وعامر حبيب الله ومحمد ابو ليل وعامر خطيب ومحسن ابو ليل وعادل حبيب الله ومحمد خالد ابو ليل ويوسف رضوان. بالاشتراك مع الزمار القدير معين حسين خليلية من يافة الناصرة.



● فرقة «السواعد السمر» في احدى دبكاتها ●

● كيف تأسست فرقتكم ؟

□ مع اقتراب «اسبوع التراث العربي» خطر ببالي تقديم دبكة تعبر عن الفولكلور الفلسطيني الاصيل. وكنا قد اقمنا رابطة جديدة للخريجين. وتدربنا على الالحان الشعراوية والدلعونية. وقدمنا عرضا، في آخر ايام الاسبوع، تحت اسم «السواعد السمر».

● ما رأيك بالدبكات الفلسطينية واللبنانية ؟

□ هناك تقارب بين الاغاني والالحان الفلسطينية واللبنانية وفي الوقت الذي ادخلت فيه على الدبكات اللبنانية الالحان الموسيقية والايقاعية بقيت الدبكات الفلسطينية مرتبطة بالشبابة والمزمار والمجوز والارغول.

● هل انتم على استعداد للاشتراك في حفلات ومهرجانات خارج القرية ؟

□ نحن على استعداد لتلبية اية دعوة.

● ما هي توقعاتك بعد نجاح العرض الذي قدمتموه في اسبوع التراث ؟

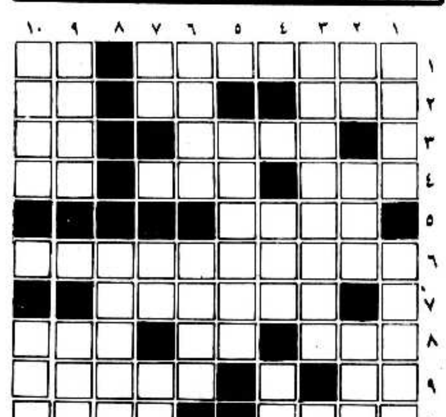
□ لقد جهدت فرقتنا في تقديم التراث الفلسطيني بكل اصالته من حيث اللباس والاداء المتقن واللحن على المزمار. ولا بد من ان نجد الطريق نحو التقدم. ونتوقع من الجمهور ان يتفاعل مع فرقتنا ويدعمها.

● كلمة اخيرة ؟

□ باسم لجنة الخريجين اقول باننا سنبقى سندا للمدرسة والمصلحة العامة. وسنقيم ناد للخريجين، بمساعدة المدرسة والمجلس. وسنبذل كل الجهود لتصبح فرقتنا من الفرق المشهورة بين جماهيرنا العربية والعمل على المحافظة على التراث الفلسطيني وابرازه وتطويره.

(اجرى الحوار : مروان محمد حبيب الله ـ عين ماهل)

كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة



اعداد : نديم حسن قاسم ـ الرامة

الكلمات الافقية :
١) الاسم الثاني لكاتب امريكي ـ قهوة
٢) من اخوات كان ـ في الجسم ـ متماثلان
٣) يلم ـ يفهم (مجزومة)
٤) غائب ـ مقدمة الموال الفلسطيني ـ متماثلان
٥) الاسم الاول لقائد فلسطيني
٦) مغني عربي تقدمي
٧) الاسم الثاني لممثل تقدمي + خصم
٨) استمر ـ غير ناضج ـ وردْ
٩) للتعريف ـ بين اثنين + ضعيف
١٠) شريف ـ من الاماكن المحببة عند الفلاح

الكلمات العمودية :
١) من حالات القمر ـ ساحة القتال
٢) الاسم الاول لاديبة فلسطينية ـ ثواب ـ سلسلة جبال اوروبية
٣) هواء عليل + يمنح للتقدير
٤) غزال ـ قلب (معكوسة)
٥) اول من دار حول الارض
٦) اعزم ـ من ايام الاسبوع
٧) بحر ـ اداة نصب ـ آلة
٨) يعالج
٩) تذير ـ غمْ
١٠) نحس ـ فترة زمنية

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية :
١) عيد الفطر ـ اوس
٢) أب ـ من ـ نمر
٣) دس ـ يد ـ مكة
٤) ارهب + نابلس ـ يم
٥) ل ع ـ مدح + رمح
٦) نرجع ـ لمعان
٧) افل ـ حل ـ او
٨) ياص + رمضان
٩) سنر ـ دا ـ لي
١٠) منعه ـ كد
١١) افر + حم الشعب
١٢) نركب ـ الم

الكلمات العمودية :
١) عبدالناصر ـ ال
٢) ياسر عرفات
٣) جلب + سمر
٤) ام ـ نحن
٥) لتين ـ م م ـ عمر
٦) دام ـ ضده
٧) دب ـ آآ ـ اب
٨) ملح + لحن
٩) تكسر + مل ـ لكع
١٠) امة ـ مع ـ ابدي
١١) ور ـ يحاول
١٢) دم ـ نا ـ دائم

[وصلنا الفاز من : ايناس جبالي (الطيبة) والهيثم ابراهيم فياض (معاوية) وجلال طاهر قعدان (باقة الغربية) وقحطان حمد خطيب (دير حنا) وسناء اسعد قنوات وجليلة كردي (دبورية) ونجاح محمد جمعة (الطيبة وشادي عزات حاج (عيلين) ورمزي قاسم شواهنة (سخنين) وسهى سهيل مشرقي (الرامة) ونادية مريد محاميد (ام الفحم) وعلي حسن بشير (سخنين) وسناء محمود عابد (البعنة) ومحمود قاسم حمود) وسمير الياس (بلفاريا)].



إشْخَر لُه !

على اثر الضجة السلطوية المفتعلة، بشأن «التهديد» بالغاء قائمة أفنيري ـ ميعاري، قام «المسؤول عن اصوات العرب» في حزب «العمل»، رعنان كوهين، باتهام «المسؤولين في الحكومة عن العرب» بان تصرفاتهم تثبت «انعدام الفهم الاساسي، لديهم، عما يجري في الوسط العربي حتى انهم لم يعلموا بأن القائمة التقدمية للسلام (افنيري ـ ميعاري) هي ظاهرة جانبية تافهة في الوسط العربي وان النشر، بصدد الغائها، هو الامر الوحيد الذي رَوّج لها ترويجا يفوق حجمها الطبيعي». («دفار» ٤ حزيران).

ان تقديرات رعنان كوهين، هذه، مخطئة في امر واحد. وهو توهمه بأن «التطبيل» السلطوي لهذه القائمة نابع من جهل السلطة.

الحقيقة، التي لم تعد مجهولة، هي ان هذا «التطبيل السلطوي» هو امر مبرمج لتضليل الناخبين العرب وللرفع من شأن القائمة في انظارهم.

ويشبه الامر الاسلوب الامريكي الشهير في الترويج، مثلا، لفيلم امريكي فاشل : يقومون بتنظيم اعتداء شكلي على الممثل الفاشل، بطل الفيلم الفاشل، او ينظمون احتجاجا «اخلاقيا» على الفيلم الفاشل. وكل ذلك لكي يثيروا الاهتمام بهذا الفيلم الفاشل.

وحين كنا تلاميذ ابتدائية كانوا يحضرون لنا «بطلا» ذا عضلات بارزة. وكان يكسر البيضة باصبعيه الاثنين. كان يضع اصبعا فوق رأس البيضة واصبعا في اسفلها، ثم يشد. ويشد. ويعجز. اي يتظاهر بانه يعجز. فيزداد إهتمامنا بمقاومة البيضة. وفجأة يصرخ كمارد الاساطير ويكسرها. فنصفق له، نحن الاطفال، حتى تدمى أكفنا.

وحين كبرنا ذهبنا الى السرك. وشاهدنا لعبة «الرجل القنبلة». كانوا يقذفون برجل «بطل» من فوهة مدفع فيقع جالسا على كرسي يحمله اثنان من لاعبي السرك. وكان، في المحاولة الاولى، يعجز. اي يتظاهر بانه يعجز. فيزداد اقتناعنا بصعوبة اللعبة. ولكنه، في المحاولة الثانية، ينقذف واذا به ينزل جالسا على ذلك الكرسي. فنصفق له حتى تدمى أكفنا.

ومنذ ذلك الوقت كبرنا واغتنينا بالتجربة. خصوصا تجربتنا مع «أجهزة الامن» في اسرائيل.

اضف الى ذلك ان معركة الانتخابات، خصوصا الان، ليست سركا بل قضية مصير ـ مصير شعبنا.

وحتى في السرك، وحين كان «الرجل القنبلة» يتظاهر بالشطارة، كنا نهتف ـ الواحد منا في اذن زميله : إشخر له..

فهل يستحق «جهاز الامن» الشاطر، في الحالة المذكورة اعلاه، سوى هذا الهتاف في وجهه ؟!

(ابو الشمقمق)

حمار الشيخ امسى كالوزير

● نخلة مخول ●

وحمار كان في بعض القرى / عند شيخ القرية الباشا الكبير
غلطوا بالاسم لما حسبوا / انه ابن الشيخ ذو الجاه الوفير
فغدا يملك صوتا كاملا / وحمار الشيخ امسى كالوزير
فأتاه الشيخ يرجو صوته / ويريد الصوت رأسا لشمير
مع تمجيد ومدح وثنا / واعدا اياه بالاكل الكثير
وابو الجحش استوى مسترسلا / قسما بالعشب وابني والشعير
ليس صوتي للذي يضربني / انه عار على كل الحمير !

مسابقة شهر رمضان المبارك

باشراف النادي الرياضي في عكا القديمة

● ينظم النادي الرياضي في عكا القديمة مسابقة بمناسبة شهر رمضان المبارك على جوائز قيّمة للفائزين تقدر بـ ٥٠٠ الف شيكل ومنها:
■ تلفزيون ملوّن ■ تذكرة سفر زوجية الى مصر ■ راديو + مسجل ■ مصفف شعر ■ آلة تصوير ■ ألعاب أتاري ■ دراجة هوائية للسباق ■ خلاطة كهربائية (ميكسر) ■ وجوائز عديدة أخرى.

تضم المسابقة أسئلة حول تاريخ الاسلام والأدب العربي أعدتها مجموعة من الأساتذة والمختصين. وسيتم نشر الأسئلة بمعدل سؤال واحد كل يوم في «الاتحاد» فقط.

ويحق الاشتراك في القرعة على الجوائز لكل من لم يقل عدد أجوبته الصحيحة عن ٢٠ سؤالاً.

●● شروط الاشتراك في المسابقة:

● على كل من يرغب بالاشتراك في المسابقة شراء كوبون المسابقة وتسجيل الجواب عليه (لكل سؤال كوبون واحد فقط).
● ثمن الكوبون الواحد هو ٥٠ شيكل فقط، ويحق للمشترك شراء أكبر عدد ممكن من الكوبونات شريطة أن يستعمل كوبوناً واحداً لكل سؤال.
● يسلم الكوبون لبائع الكوبونات وعليه جواب السؤال المحدد وذلك بعد نشر السؤال في «الاتحاد» بخمسة أيام.

●● تباع الكوبونات في الأماكن التالية:

■ في عكا:لدى نادي «الفنار» البلدي وأحمد ترشحاني ومظهر هواري ومحمود أبو السعيد ووليد قشاش وفؤاد بوبو وخليل زيبق وفخري بشتاوي وابراهيم طميش وماهر زهرة وابراهيم قنديل.
■ في طمرة: لدى المركز الجماهيري وعبد الرحيم.
■ في الرامة: لدى صبري الحاج.
■ في كفرياسيف: لدي رفول بولس.
■ في كفرمندا: لدى أسعد خلايلة.
■ في المكر: لدى سهيل أبو رحين وخضر حسين.
■ في ترشيحا: لدى أنطون خوري.
■ في جديدة: لدى علي صبحه.
■ في سخنين: لدى باسم طربيه.
■ في باقة الغربية : ختام ابو فول.
■ في الطيرة : جميلة منصور.
■ في جت المثلث : فريد شرقية.
■ في شفاعمرو : نادية نقاع.
■ في حيفا : نزار خمرة.

■ ملاحظات:

١) يجري نشر الأسئلة في «الاتحاد» فقط، ولذا يرجى من المشتركين مراجعة أعداد الصحيفة طوال أيام شهر رمضان المبارك.
٢) بسبب احتجاب «الاتحاد» عن الصدور أيام السبت فأننا سننشر في أعداد أيام الجمعة سؤالي يومي الجمعة والسبت.
٣) يرصد ربع المسابقة لدعم النشاطات الرياضية في عكا القديمة.

■ السؤال السادس ■

● هناك آية تبيح للمُسْلم اكل المحرمات كالدم ولحم الخنزير. عيّنها واشرح سبب الاباحة.

ركن الاطفال

النملة والثور



● كانت النملة تتسلق الشجرة وتسحب وراءها حبة من القمح. مر امامها ثور قوي وهو يخور مزمجرا :

ـ انا الاقوى ! انا الاقوى !

وكان يريد ان يصارع اي حيوان ليستعرض قوته امام الحيوانات ولسوء حظه لم يمر امامه سوى الدب، ولكن المصارعة مع الدب مخاطرة.

رأى الثور النملة تتسلق الشجرة فقال لها بحدة :

ـ قفي.

ولكن النملة تابعة سيرها. فهتف الثور محتدا :

ـ قفي أو أدهسك كبقية النمل.

ولكن النملة تابعت سيرها.

انتفض الثور غضبا واستجمع قوته ونطح الشجرة يريد ان يرميها ارضا. ولكن الذي ارتمى ارضا كان هو بعد ان جرح بطنه. وسارت النملة على العشب مطمئنة ساحبة وراءها حبة القمح حتى وكر النمل وكأن شيئا لم يحدث.

★ التلفزيون ★

برنامج التلفزيون الاسرائيلي
(الاربعاء ٨٤/٦/٦)

● ٦،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦،٣٢ ـ «في بلاد الدمى»
● ٦،٤٥ ـ «بين المواطن والسلطة»
● ٧،١٥ ـ مسابقة رمضان
● ٧،٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨،١٥ ـ «مهرجان في القدس ١٩٨٤»
● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩،٣٠ ـ «مزمور داود»
● ١٠،٠٠ ـ الفيلم السينمائي : عقدة منتصف الليل
● ١١،٣٥ ـ اخبار

امساكية شهر رمضان المبارك

الاربعاء ٦ رمضان ١٤٠٤ هـ
٦ حزيران ١٩٨٤ م.

	ساعة	دقيقة
امساك	٣	٢٦
فجر	٣	٤٦
شروق	٥	٣٣
ظهر	١٢	٥٠
عصر	٤	٣٠
مغرب	٧	٥٠
عشاء	٩	٢٧

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

على ماذا اتفق آرنس في واشنطن ؟

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ٧ حزيران ١٩٨٤ الموافق ٧ رمضان ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٢٤ * ٦ صفحات * الثمن: ٥٥ شيكل *
"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD
המחיר 55 שקל
Vol. 24/41 - 7.6.1984 - Price: 55 Shekel



(عن صحيفة «الاهالي» ٨٤/٥/٣٠)

الولايات المتحدة تسعى لتحويل اسرائيل الى قاعدة أمامية ضد الدول العربية والاتحاد السوفييتي

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - عاد الى البلاد، يوم امس الاول (الثلاثاء)، وزير الامن الاسرائيلي، موشه ارنس، بعد ان اجرى مباحثات مطولة مع كاسبر واينبرغر، وزير «الدفاع» الامريكي، وعدد من المسؤولين في الادارة الامريكية. وعرج ارنس، في طريق عودته، على العاصمة البريطانية، لندن، واجتمع مع وزير الخارجية الامريكية، جورج شولتس.

وفي حين التزم الطرفان، الامريكي والاسرائيلي، الصمت حول تفاصيل مباحثاتها وفي حين ادليا ببعض التصريحات الرسمية التضليلية، فقد كشف المعلقون الاسرائيليون والامريكيون عن ان هذه المباحثات تعتبر تتويجا للمباحثات المتصلة، منذ ستة اشهر، التي تجريها المجموعة الاسرائيلية - الامريكية، المختصة بالشؤون العسكرية والسياسية، والتي تم تشكيلها اثر توقيع اتفاق التعاون الاستراتيجي بين رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق شمير، والرئيس الامريكي، رونالد ريغن، في كانون الاول ١٩٨٣.

ويتوقع المراقبون ان يتم الاعلان، قبل الانتخابات التشريعية في اسرائيل (٢٣ تموز القادم)، عن توقيع اتفاق استراتيجي واسع النطاق ولم يسبق له مثيل بين الولايات المتحدة واسرائيل.

ويفسر المراقبون هذا التطور بأنه، في الاساس، نتيجة قبول حكومة شمير تحويل

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

ثلاثة آلاف إنسان في مظاهرة حركة «يوجد حد» في تل أبيب :

نـريـد الـسـلام ونـرفض الحـرب !

● «مرت سنتان على الـ ٤٨ ساعة التي حددها شارون لإنهاء مهمة جيشه» ● النائبان الجبهويان فلنر وبيطون وعدد من قادة «الجبهة» يشاركون في المظاهرة ●



● «الاحتلال كارثة . السلام أمن» ، «لينسحب الجيش الاسرائيلي من لبنان من أجل مستقبل أولادنا» ، «أعيدوا الجنود الى البيت» - هذه الشعارات وغيرها رفعها ، أمس ، في قلب تل أبيب ، متظاهرو حركة «يوجد حد» المناهضة للحرب العدوانية على لبنان ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

●تل أبيب - لمندوب «الاتحاد» أسعد تلحمي - شارك أكثر من ثلاثة آلاف من أنصار السلام اليهود والعرب ، مساء أمس الأربعاء ، في المظاهرة الضخمة التي دعت اليها حركة «يوجد حد» بمشاركة اللجنة ضد الحرب في لبنان وذلك بمناسبة مرور عامين على الحرب العدوانية على لبنان و ١٧ عاماً على احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة ومرتفعات الجولان .

وانطلقت المظاهرة في الساعة السادسة مساء من زاوية «جادة بن غوريون» الى شارع ديزنغوف ومن ثم الى شارع فريشمان وصولا الى ساحة «ملخي يسرائيل» .

وبرز بين المتظاهرين النائبان الجبهويان ماير فلنر وشارلي بيطون وعدد آخر من قادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة .

وردد المتظاهرون ورفعوا مئات الشعارات المطالبة بالانسحاب الفوري من لبنان وبإزالة كافة المستوطنات من الأراضي المحتلة وبإعادة الجنود الى أمهاتهم . كما ونددوا بسياسة الاحتلال والقمع والاستيطان والارهاب والفاشية وطالبوا باسقاط حكومة الليكود .

وبرزت بين اللافتات التي رفعها المتظاهرون اللافتات التي كتب عليها باللغات العربية والعبرية والانجليزية الشعار التالي: «مرت سنتان على اليومين»(!!) مشيرين بذلك الى ما كان قد أعلنه شارون في حينه بأن جيشه سينهي مهمته خلال ٤٨ ساعة . كما وبرزت بين اللافتات لافتة كتب عليها عبارة «أيها الجندي - الحدود من ورائك» ، وأخرى كتب عليها» نريد حليبا لأطفالنا بدلا من تبذير الأموال على الحرب والاحتلال» .

وهتف المتظاهرون بضرورة إحترام حق الشعبين ، الاسرائيلي والفلسطيني ، في إقامة دولتيهما المستقلتين . ونددوا بالعنصرية المتفشية في البلاد مؤكدين «نريد السلام ونرفض الحرب» .

وتجدر الاشارة الى أن عشرات وسائل الاعلام ، المحلية والأجنبية ، قامت بتغطية هذه المظاهرة .

حزب «التجمع» المصري :

الانتخابات مزورة

●القاهرة - عن «الاهالي» - جاء في البيان، الذي اصدره حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في مصر غداة الانتخابات البرلمانية في مصر (٢٧ ايار الماضي) ان الحزب الحاكم سيواصل حكم مصر خمس سنوات اخرى لا بثقة الشعب وتأييده واصواته ولكن بالعنف والبلطجية والتزوير واختلاس الاصوات.

وسرد البيان امثلة دامغة لوقائع البلطجية والتزوير من دوائر عديدة في مختلف محافظات مصر. واوضح ان هذه الامثلة ليست الا غيضاً من فيض نماذج البلطجة والتزوير تحت اعين وحماية قوات الشرطة.

كذلك نشرت صحيفة «الاهالي»، الناطقة بلسان الحزب، في عددها الصادر يوم ٣٠ ايار الماضي، تصريحات لقادة جميع الاحزاب المعارضة اكدوا فيها ان الانتخابات مزورة وان الحزب الوطني الحاكم اغتال فرصة التغيير بواسطة الاساليب الدمقراطية.

المحكومون بالمؤبدات في سجون «الصديق» الاسرائيلي !

● القاهرة - اشارت صحيفة «الاهالي» القاهرية في عددها الصادر يوم ١٩٨٤/٥/٣٠ الى وجود عدد من المصريين من ابناء صحراء سيناء في سجن عسقلان الاسرائيلي حيث يقضون احكاما بالاشغال الشاقة المؤبدة، نتيجة لتعاونهم مع المخابرات المصرية، ضد اسرائيل، قبل ان تصبح دولة صديقة !

السلطات المصرية رفضت الاعتراف بهم ولم تفتح ملف تبادلهم مع الاسرى او الجواسيس الاسرائيليين من بين هؤلاء، «سالم البنيات» وهو مصري من سيناء، قام بتفجير سيارة عسكرية اسرائيلية كانت تحمل ٢١ ضابطا اسرائيليا في عام ١٩٦٩.. ومحكوم عليه بعدة مؤبدات !!

مجلس النواب اللبناني يصوت اليوم على الثقة بحكومة كرامي

● الاحتلال الاسرائيلي يواصل حصاره على الجنوب انتقاما من تصاعد عمليات المقاومة ●

● بيروت - الوكالات والاذاعات - يستأنف مجلس النواب اللبناني، اليوم (الخميس)، مناقشة برنامج حكومة الوحدة الوطنية اللبنانية، برئاسة السيد رشيد كرامي، تمهيدا للتصويت على الثقة بها.

وتتوقع وكالات الانباء ان يتم التصويت على الثقة بالحكومة اللبنانية في الجلسة الرابعة المقرر عقدها، بعد ظهر اليوم. والجدير بالذكر ان مجلس النواب اللبناني يستمر في عقد جلساته، التي بدأها، امس الاول، الثلاثاء، في ظل اجماع شعبي على ضرورة العمل على كنس الاحتلال الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية من ناحية، وفي ظل استمرار عمليات المقاومة ضد المحتلين وعملائهم من ناحية اخرى. فقد اذاع صوت «لبنان العربي»، امس (الاربعاء)، ان قوات المقاومة الوطنية اللبنانية هاجمت دورية للقوات الاسرائيلية الغازية، بينما كانت تسير في طريق فرعي يقع على بعد عدة كيلومترات شرقي مدينة صور.

وافادت الاذاعة ان هذه العملية اسفرت عن اعطاب آليتين وجرح او قتل من فيها من جنود الاحتلال.

ويشير المراقبون في بيروت الى ان استمرار عمليات المقاومة الوطنية اللبنانية تؤكد، مجددا، الرصيد الشعبي الكبير، الذي يعتمد عليه رئيس حكومة الوحدة الوطنية السيد رشيد كرامي في تصريحاته. وكان كرامي قد صرح، امس الاول (الثلاثاء)، ان لبنان سيظل يعمل من اجل تحرير اراضيه من الاحتلال الاسرائيلي مهما تكن الصعوبات. ودعا كرامي المواطنين اللبنانيين الى رص الصفوف من اجل تحقيق الخلاص من الغزو الاسرائيلي. وقال: ان الشعب، مهما صغر او كبر حجمه، لا يمكن ان يختلف على سيادته واستقلاله. وذكرت وكالات الانباء في نبأ لها من مدينة صيدا المحتلة، امس الاول (الثلاثاء)، ان فرقة من الميليشيات العميلة للاحتلال الاسرائيلي قامت بالاعتداء على مقر صحيفة «السفير» في المدينة، وذلك انتقاما منها لقربها من القوى الوطنية اللبنانية.

وعلى صعيد آخر، قدم رشيد فاخوري، مندوب لبنان الى الامم المتحدة، في مطلع هذا الاسبوع، شكوى بصدد الاعتداءات الوحشية الاسرائيلية المتكررة على القرى والمدن اللبنانية وبصدد قيام قوات الاحتلال الاسرائيلي باغلاق الطرق الرئيسية المؤدية الى الجنوب ووادي البقاع.

هذا وتستمر قوات الاحتلال الاسرائيلي، لليوم الثاني على التوالي، في عزل الجنوب اللبناني المحتل عن الاراضي اللبنانية الاخرى.

وزير الدفاع النيكاراغوي:

الادارة الامريكية تعتزم انزال جنودها في نيكاراغوا

● ماناغوا - الوكالات - أكد وزير الدفاع النيكاراغوي، القومندان هيبرتو أورتيغا، أمس الاول، أن الولايات المتحدة تعتزم القيام بعملية انزال مكثفة لقواتها في نيكاراغوا بهدف السيطرة على شواطىء البلاد المطلة على المحيط الهادي، وعلى العاصمة ماناغوا.

وذكر أورتيغا، في مؤتمر صحفي عقد في ماناغوا، أن هدف الادارة الامريكية وهو تدمير الثورة الساندينية. وأضاف أن عشرة آلاف من أفراد العصابات المناهضة للثورة يشنون حرب استنزاف في عشر من بين مقاطعات البلاد الاربع عشرة لتسهيل تدخل أمريكي محتمل.

وفيما يتعلق بالزيارة المفاجئة التي قام بها وزير الخارجية الامريكي، مؤخراً، الى نيكاراغوا ذكر أورتيغا أن قادة الثورة الساندينية كرروا للمسؤول الامريكي استعدادهم للتوصل الى حلول سياسية. وأكدوا له أنه، لكي يتحقق ذلك، يتعين على الادارة الامريكية أولاً وقبل كل شيء أن تضع حداً للحرب غير المعلنة التي تشنها ضد نيكاراغوا.



ماذا يعد التوافق الأمريكي - البريطاني تجاه منطقة الخليج ؟!

● الكويتيون : لم نطلب أية حراسة أمريكية لسفننا ●

● لندن - الوكالات والاذاعات - «من الممكن ان يحتل تطور الاحداث في الخليج المكان الاول في جدول أعمال مؤتمر القمة الاقتصادية الاوروبية العاشر اذا ما شنت ايران هجومها البري الواسع والمنتظر منذ عدة اسابيع على الاراضي العراقية» - هذا ما اعلنه مصدر بريطاني مسؤول، امس (الاربعاء). وذكرت الاوساط وثيقة الصلة بالرئيس الامريكي ريغن، الذي يشترك في مؤتمر القمة والذي سيبدأ عمله، اليوم (الخميس)، انه يعتبر اسقاط السعودية لطائرة ايرانية «تصعيدا مقلقا قد يزيد من حدة التوتر».

واشار المراقبون السياسيون الى ان هذا التوافق الامريكي - البريطاني في تقدير نتائج ما يجري من احداث في الخليج يعبر بشكل او بآخر عن وجهة موقف البلدين وعن امكانية قيامهما بمغامرة في المنطقة، خصوصا، وان المتحدث الرسمي باسم شركة الملاحة البترولية الكويتية قد اكد، مجددا، وعلى الرغم من النفي الامريكي، ان سفنا حربية امريكية تقوم بحراسة ناقلتين كويتيتين للبترول في الخليج. وان هذه الحراسة غير المرغوب فيها قد تعرض هاتين الناقلتين الى الخطر. واضاف المتحدث: «اننا لم نطلب حراسة احد. لقد دهشنا بالفعل حين قامت السفن الحربية الامريكية بحراسة الناقلتين»..

وقال المتحدث: «ان السفن الامريكية تقترب من الناقلتين الكويتيتين وتطرح الاسئلة بشأن اتجاهها وبشأن عملية الشحن. الا اننا اصدرنا اوامرنا للناقلتين ارسال الاشارات اللاسلكية. الامر الذي اثار غضب الامريكان».. وتأتي هذه التصريحات لتؤكد حقيقة ما حذرت منه وكالة الانباء السوفييتية الرسمية «تاس»، في وقت سابق من هذا الاسبوع، من ان الولايات المتحدة الامريكية تسعى الى اخضاع تطور الاحداث في منطقة الخليج لتحقق هدفها في التدخل المباشر وفق المبدأ المفسود القائل بان منطقة الخليج «هي منطقة حيوية لامن امريكا وحلفائها».

هذا ونقلت وكالات الانباء، امس، (الاربعاء) نبأ يفيد ان مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية الايرانية، سعيد محمد صدر، التقى في موسكو وزير الخارجية السوفييتي اندريه غروميكو وسلمه رسالة من نظيره الايراني علي اكبر ولاياتي تتعلق بتطور الاحداث في الخليج.

ومن الجدير بالذكر ان الاتحاد السوفييتي يدعو الى حل النزاع في الخليج بالطرق السلمية والى الحفاظ على حرية الملاحة وسلامتها في المياه الدولية في المنطقة والى تفويت الفرصة على القوى الامبريالية والرجعية لاستغلال احداث الخليج من اجل تحقيق اهدافها العدوانية والاستعمارية في المنطقة.

بسم الله الرحمن الرحيم

«كل شيء هالك الا وجهه»

أنجال الفقيد وأبناء عمومتهم وأنسباؤهم وآل الصالح وآل جبارة عموماً يتقدمون بجزيل الشكر والعرفان لكل من واساهم بمصابهم الاليم بفقدان طاهر الذكر المربي الكبير الحاج:

صادق عبد الغني جبارة

(ابو العبد)

ان كان ذلك بتشييع الجنازة او بالحضور الى بيت العزاء او بتقديم الاكاليل وارسال التعازي والبرقيات.

جعل الله ايامكم سعيدة ولا اراكم الله مكروهاً بعزيز

كلمة الاتحاد

آخر وَهْم للغزاة.. سوف يتبدَّد، ايضاً!

□ اعلن السيد عادل عسيران وزير الدفاع اللبناني أن ما يُسمّى «ممثلية الارتباط الاسرائيلية في بيروت» قد أغلقت فعلاً وأن العاملين فيها تلقوا أمراً بأن يحزموا امتعتهم ويرحلوا لانهم غير مرغوب فيهم فوق كل ارض لبنان. وذكّر الوزير اللبناني «الضيوف» الغزاة بأن اتفاق ١٧ أيار المذِل الغيّ ولم يعد قائماً، بعد أن مزّقه الشعب اللبناني البطل بصموده الشامخ الذي قلّبَ كل حسابات الغزاة رأساً على عقب.

وماذا يفعل حكام اسرائيل ازاء هذه الحقيقة الكبيرة؟ بدل أن يبلعوا الخازوق، ويعترفوا بالامر الواقع الجديد، فان الناطق بلسان وزارة الخارجية يعلن بكل صفاقة احتلالية ان الممثلية «لم تستلم امراً كهذا، بعد»!

ان هذا كله يحدث بالضبط في الذكرى السنوية الثانية للمغامرة الحربية المجنونة التي شنها حكام اسرائيل على لبنان مستهدفين ابادة كل الفلسطينيين وابادة القوى الوطنية اللبنانية وتنصيب «الكتائب» ولاة على لبنان، باسم «الامبراطورية» الاسرائيلية، وهل يمكن ان ننسى هتاف مناحيم بيغن (هل تذكرونه؟!) في الكنيست بأن العام ١٩٨٢ سيشهد قبل نهايته عقد صلح دولة اسرائيل مع الدولة العربية الثانية بعد مصر ـ لبنان؟!

ان الشعب الفلسطيني وقيادته باقيان صامدان ملء الافق وفي مركز الصدارة من اهتمام الضمير العالمي. والقوى الوطنية اللبنانية الباسلة حسمت المعركة الداخلية لصالح عروبة لبنان واستقلاله وسيادته ووحدته. والمقاومة المسلحة والشعبية تشتعل فوق كل شبر من الجنوب اللبناني. وها هو آخر «انجازه موهوم للغزاة ـ المفوضية الاسرائيلية في لبنان ـ يُغلق بل ينطفىء تحت ضغط الهبة الوطنية اللبنانية!

كتبت الصحف ان حكومة شمير تخاف من أن يظهر ان اضطرارها الى اغلاق هذه الممثلية، بيدها هي نفسها، على انه اعتراف رسمي بالانهيار الكامل للعدوان. فاذا كان هذا صحيحاً فان حكومة شمير، الغارقة في وحل افلاسها، تكون تتعلق بوهم سخيف لن يلبث هو ايضاً ان يتبدد، لان الممثلية سوف تُغلق. نعم سوف تغلق! ولان لبنان سوف يبصق من ظهرانيه آخر رمز «للشرعية» الكاذبة للوجود الاحتلالي الاسرائيلي في لبنان.

ويقيناً ان الشعب في اسرائيل والشعب في لبنان يدركان منذ وقت طويل أن حرب حكام اسرائيل في لبنان قد فشلت. وشعوب المنطقة تنتظر، بكل تفاؤل، النتائج الايجابية لمرحلة ما بعد انهيار الحرب العدوانية في لبنان.□

(«الاتحاد»)

من برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لانتخابات الكنيست في ٢٣ تموز ١٩٨٤

«..ثبت خلال تسعة وعشرين عاما من حكم المعراخ ان السياسة التي تنتهجها قيادته ليست في مصلحة السلام والدمقراطية وحقوق العاملين».

صوتوا

و

للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

وطلعت، ياما احلى «نورها»: «التضامن»!

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ بعد شهرين تامين من الصمت المطبق والانشغال في «تكوين تنظيم عربي وطني تقدمي» تمخض عن اقامة قائمة ميعاري ـ النيري اخرجت الحركة «التقدمية» في الناصرة عدداً جديداً من «التضامن» تحت عنوان كبير يقول ـ «المحرر المسؤول : الدكتور رشيد سليم».

وقد جاء هذا العدد، مثل سابقيه، طافحا بالشتائم القذرة على الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وبلدية الناصرة والاتحاد ومليئا بالاكاذيب الفاحشة التي لا يتصورها العقل البشري مثل تزوير مواقف الجبهة حول حرب لبنان وحول احداث طرابلس وتصريحات توفيق زياد وحول تركيب قائمة الجبهة..) ولم تترك «التضامن» احدا من شرها فهاجمت حتى مدرسة راهبات مار يوسف في الناصرة، المعروفة بمستواها العلمي المرموق ونشاطاتها الثقافية الوطنية الصادقة.

ولم تتورع «تضامن» عن التحريض الطائفي على هذه المدرسة وتكتب تحت اسم «الاب الفاضل ش. م»، وهو اب غاضب من حضور ابنته مهرجان يوم الطالب القطري الذي نظمته اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب، رسالة يحتج فيها على المدرسة لانها لم تمنع أبنته من حضور المهرجان المذكور ـ «انا.. من طائفة اللاتين.. وقد ادخلت ابنتي لمدرستك (مدرسة مار يوسف) وليس لمدارس الحكومة رغم انها مجانية لانني اريد مدرسة تحافظ على ابنتي وتعلمها القيم المسيحية الطيبة وتكون تحت رعاية راهبات محترمات». (في احد المقالات وجد رشيد سليم حاجة في ان يؤكد ان تضامنه هي «صحيفة محترمة»).

وقد احصينا في هذا العدد ٢٩ مقالا خصصت لشتم الجبهة والحزب وكل من ارتبط اسمه بهذا الشكل او ذاك، من بعيد او من قريب، بها، وذلك باسلوب يعجز القلم عن وصف مدى حقده ودناءته. ويتضح من هذه المقالات ان القيمين على «التضامن» غاضبون بشكل جنوني من المهرجان الشعبي المهيب الذي عقدته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لافتتاح معركة الانتخابات للكنيست (الناصرة ٨٤/٦/١). ويبدو ان اكثر ما اغاظهم هو كلمة رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد (وهو الذي يغيظهم بمجرد وجوده)، خصوصا حين رد على تباهي النيري بوطنية القس رياح ابو العسل ومحمد ميعاري قائلا ـ هذه وطنية بلاستيك تذوب حالما تتعرض للشمس.

«والشخصية الشابة الجديدة» التي اثارت حقد «التضامن» هذه المرة (شخصية العدد) هي المهندس رامز جرايسي، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، احد قادة الجبهة البارزين والمحبوبين في المدينة وخارجها.. فهستروا لانه قاد المهرجان الافتتاحي في الناصرة واعتبروه «صبيا» (يبدو انهم يقصدون الناحية الطبقية.. فهم «كباره مالا واملاكا..»)

ويبرز في هذا العدد من «تضامن» اللعب البائس على المسألة القومية فيهاجمون قادة الجبهة اليهود امثال النائب ماير فلنر والنائب شارلي بيطون وعوزي بورشطاين ويبرزون بالمقابل «حلفاءهم الاستراتيجيين (!) اليهود اوري افنيري وماتي بيلد.. دون ان يخجلوا من مجرد المقارنة !!

هذا وبالاضافة الى النيري، الذي يترك آثار اصابعه في كل زاوية في «تضامن»، برز اسم نعيم مخول («الزأبط» حنا حداد سابقا)، لاول مرة.

جبهة الطيبة الدمقراطية

تدعو جمهور النساء والفتيات لحضور اكتيف النساء والفتيات في الطيبة. وذلك اليوم، الخميس ٨٤/٦/٧ الساعة ٥،٣٠ مساء في نادي «عثمان ابو راس» لبرمجة النشاط الجبهوي الانتخابي بين النساء والفتيات.

● معا لنصرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ●

● الدعوة عامة ●

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الطيبة

تعقد اجتماعا هاما للادارة الجبهوية يوم السبت ٨٤/٦/٩ الساعة ٨،٣٠ مساء في نادي «عثمان ابو راس».

بنود البحث:

١ ـ وضع برنامج الجبهة الانتخابي

٢ ـ اختيار مكتب الجبهة (سكرتارية) المقلص.

○ الحضور هام وضروري ○

الدكتور اميل توما في اجتماع كبير للجبهويين في شفاعمرو

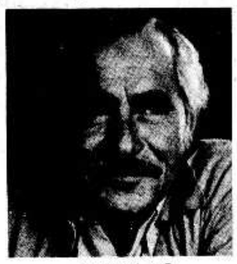
زيادة قوة الجبهة في الكنيست وتأثيرها على مجرى الاحداث في البلاد ـ مصلحة حيوية للجماهير العربية

● شفاعمرو ـ لمراسلنا الخاص ـ عقدت جبهة شفاعمرو الدمقراطية مساء أمس الأول الثلاثاء اجتماعاً لها باشتراك جمهور كبير من نشطائها استمعت خلاله الى تقرير من الدكتور اميل توما حول المعركة الانتخابية القادمة .

افتتح الاجتماع سكرتير الجبهة، شفيق خورية فقدم بيانا ملخصاً حول الاستعدادات للمعركة الانتخابية في شفاعمرو ودعا الحضور الى التجند بأوسع الصفوف لدعم الجبهة وتعزيز قوتها في الكنيست القادمة .

وقدم الدكتور اميل توما استعراضاً شاملاً للخارطة السياسية في اسرائيل والقوائم التي تخوض الانتخابات . وأشار الى ان هذه الانتخابات المسبقة تأتي نتيجة الأزمة السياسية التي تعمقت في البلاد عقب فشل أهداف الحرب العدوانية التي شنها حكام اسرائيل على الشعبين الفلسطيني واللبناني .

وقال : لقد استهدفت هذه الحرب القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية وضرب المقاومة اللبنانية وضرب سوريا وإضعاف الصداقة العربية ـ السوفييتية على اعتبار انها عنصر ثوري حاسم في المعركة . ولكن فشل المحافل الاسرائيلية في تحقيق أي من هذه الأهداف عمّق الأزمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، الأمر الذي عزز القول بضرورة نزع الثقة من الحكومة وحل الكنيست . وأشار الدكتور توما الى دور الجبهة في حل الكنيست وعرّى دور الأحزاب الصهيونية وأعضائها العرب في



● د. اميل توما ●

الكنيست . وهاجم اميل توما في كلمته الأحزاب الصهيونية المختلفة التي تخوض المعركة في الوسط العربي بوجوه جديدة ـ قديمة محاولة بذلك سرقة أصوات الجماهير العربية التي عملت هذه الأحزاب على اضطهادها في أثناء كونها في الحكم او في المعارضة .

وأضاف توما : علينا عندما نلتقي بالأحزاب الصهيونية في الوسط العربي ، ان نطرح عليها السؤال : ما هو موقفها من القضية الفلسطينية ؟

وأكد توما على ان موقف كل هذه الأحزاب يعتمد على الايديولوجية الصهيونية التي تقوم على اللاءات الأربع المعادية للسلام وللشعب الفلسطيني والأمة العربية .

وتطرق توما الى قائمة محمد ميعاري ـ بيلد وادعاءاتها بأن منظمة التحرير تؤيدها وتدعو الجماهير العربية التصويت لها . وقال : للرد على هذه الادعاءات يجب ان تشير فقط الى تبني المجلس الوطني الفلسطيني في دورته السادسة عشرة وتبني القوى التقدمية في العالم برنامج جبهتنا كحل وحيد للأزمة في الشرق الأوسط .

واستعرض توما التاريخ السياسي للقوائم العربية «المستقلة» ومواقفها في الكنيست المؤيدة للحكومة والمعادية للجماهير العربية وأعطى مثلاً على ذلك قيام جبر الداهش معدي في العام ٦٣ بترجيح كفة بن غوريون عندما جرى التصويت على إلغاء الحكم العسكري في البلاد .

وتحدث توما عن الموقف الانتهازي لالترنتيفا التي طالبت الجبهة في أثناء المفاوضات بينهما ، باعطائها المقعد الأول أو الثاني الأمر الذي يعني إفراغ الجبهة من العناصر التي عملت طوال السنين الماضية على توحيد الجماهير العربية والقوى الدمقراطية في الجبهة .

وأشار توما الى انه لا توجد أية إمكانية لقائمة ميعاري وبيلد بالوصول حتى الى نسبة الحسم الأمر الذي يعني إضاعة الأصوات عبثاً ، لا أكثر ولا أقل .

ودعا توما جماهير مدينة شفاعمرو الى الاستعداد للمعركة مؤكداً انها معركة شرسة تقتضي منا زيارة كل بيت والحصول على أكبر نسبة من الأصوات في سبيل توسيع قاعدة الجبهة وتأثيرها على مجرى الأحداث السياسية في البلاد لأن في هذا مصلحة حيوية مباشرة للجماهير العربية ونضالها الوطني الدمقراطي .

جبهة نحف تستعد لمعركة الانتخابات

● نحف ـ لمراسلنا ـ عقدت جبهة نحف الدمقراطية مساء الجمعة الماضي ٦/١، اجتماعا موسعا لنشطائها في بيت السيد كمال نزال ناقشت فيه الاستعدادات للمعركة الانتخابية القادمة.

وتحدث في الاجتماع عضوا المجلس المحلي عن الجبهة سامي سرحان وكمال نزال والقائد النقابي جمال موسى الذي شرح الوضع السياسي العام في البلاد والاستعدادت الجارية للمعركة. وبعد مناقشة البيان قرر المجتمعون العمل المنظم لنصرة الجبهة وتفويت الفرصة على أحزاب السلطة وقوائمها العميلة التي تهدف الى سرقة اصوات الناخبين العرب.

شباب الجبهة في الطيبة:

كلنا لنصرة الجبهة في الانتخابات المقبلة

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ عقد يوم السبت الماضي (٨٤/٦/٢) اجتماع موسع لشباب الجبهة في الطيبة بمشاركة عشرات الشباب المؤيدين للجبهة حضروا تلبية لنداء الواجب لنصرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الانتخابات المقبلة.

وتحدث في الاجتماع عضو ادارة الجبهة في الطيبة، عبد القادر ظاهر فقدم شرحا وافيا عن طبيعة المعركة الانتخابية التي تخوضها الجبهة وعن دور جيل الشباب المؤثر والفعال فيها. وقدم اقتراحات لبرنامج العمل الانتخابي في القرية وفي مقدمتها اجتماعات الاحياء، لجذب المزيد من الشباب الى الصف الجبهوي، والاتصال المنظم مع الناخبين الشباب.

ثم جرى نقاش أكد فيه الحضور على ضرورة نشر كلمة الجبهة واقامة الحلقات البيتية. وتم بعد ذلك انتخاب ادارة موسعة لشباب الجبهة لمتابعة تنفيذ البرنامج.

رئيس مجلس الطيرة المحلي في اجتماع نشطاء الجبهة :

الفرق بين الليكود والمعراخ هو ان الليكود يكشف اوراقه دائما !

● الطيرة ـ لمراسلنا ـ عقدت الجبهة الدمقراطية في الطيرة أمس الأول، (الثلاثاء) اجتماعا موسعا لنشطاء الجبهة حضره العشرات من نشيطي الجبهة من بينهم رئيس المجلس المحلي السيد طارق عبد الحي وأعضاء التحالف الجبهوي في المجلس.

افتتح الاجتماع عضو سكرتارية الجبهة محمد عبد الكريم منصور فتناول الاوضاع بشكل عام مؤكدا على أهمية مشاركة الكادر الجبهوي في العمل والنشاط السياسي.

وقدم عضو الجبهة نسيم أبو خيط استعراضا لخارطة الأحزاب والقوائم التي تخوض الانتخابات. وقال ان الهدف الذي يمكن تحقيقه هو اسقاط حكم الليكود واجبار المعراخ على تغيير سياسته واحترام ارادة وحقوق شعبنا وذلك عن طريق تعزيز قوة الجبهة وزيادة تمثيلها في الكنيست.

ثم تكلم رئيس المجلس المحلي طارق عبد الحي فقال ان «الاختلاف بين الليكود والمعراخ هو في كون الليكود يكشف أوراقه ويظهر وجه سياسته وجرائمه البشعة بشكل سافر بينما تحاول اوساط المعراخ دائما التستير على هذه البشاعة والجرائم بكل طاقاتها.

وقال ان مكان الجماهير العربية هو في الجبهة التي توحد صفوفهم حول برنامج يحترم قضية شعبنا وقضية السلام ويدافع بكل اخلاص ومثابرة عن قضايانا ومصالحنا.

وأضاف رئيس المجلس ان وسائل الاعلام وأوساطاً من الليكود والمعراخ تنشر دعاية لصالح قائمة «الحركة التقدمية للسلام» مع ادراكهم بأن هذه القائمة ليس في مقدورها ايصال ممثل للكنيست. وذلك بهدف هدر الأصوات وبعثرتها وحجبها عن الجبهة. وقال ان برنامج الجبهة واضح وشامل ولن يستطيع أي حزب أو أية قائمة ان يتبارى معه ومع اهليته لحل قضية الشرق الأوسط.

نريد السلام ونرفض الحرب

● تتمة من الصفحة الاولى ●

اسرائيل الى قاعدة امامية للقوات الامريكية في مواجهة الدول العربية والاتحاد السوفييتي. وكان مراسل «جروزالم بوست» (٥/٢٥) وصف ذلك بقوله: «ستكون ما يشبه حاملة طائرات امريكية او ارضية يستطيع الامريكيون ان ينطلقوا منها الى العمل.»

واضاف مراسل «جروزالم بوست» قائلا: «ان تقديم المساعدة الامريكية الى اسرائيل ليس صدقة». انها عبارة عن استثمار لبناء حليف يمكن الثقة به والاعتماد عليه، بحيث يقوم بالعمل متى يطلب منه ذلك. وعندما يعمل، يمكن اعتباره حاجزا موثوقا به امام المخططات السوفييتية في المنطقة.»

وكشف المراقبون الغربيون، ايضا، عن ان الثمن الذي ستدفعه اسرائيل خدمة للادارة الامريكية سيكون باهظا جدا الى درجة ان احدهم قال ان على الاسرائيليين معرفة هذا الثمن لأنه لا يزال «الفزاه».

ومما يجعل اتفاق التعاون الاستراتيجي خطيرا للغاية هو زج اسرائيل في المخططات الامريكية الكونية، ضد الاتحاد السوفييتي، ودفعها الى التدخل في الدول التي تجد الادارة الامريكية نفسها غير مرتاحة للتدخل فيها.

كذلك تحمل زيارة ارنس الى واشنطن، في هذا الوقت بالذات، خطورة كبيرة وتهدد بشن عدوان على سوريا او بتدخل اسرائيلي في منطقة الخليج التي تشهد تصعيدا بالغ الخطورة.

● تلميحات الصحف السورية ●

وهذا ما لمحت اليه صحيفة «الثورة» السورية الرسمية، امس، حين ذكرت ان الشرق الاوسط اصبح على حافة الانفجار. واتهمت الادارة الامريكية بأنها وراء التصعيد العسكري في الخليج بهدف ان يتحول النزاع الى حرب معلنة يبرر تدخل واشنطن. واضافت، ايضا، ان اسرائيل تعمل على زيادة التوتر في الخليج من اجل تغطية نواياها العدوانية حيال لبنان وسوريا.

وكررت الصحيفة تصميم سوريا على الرد بحزم على كل محاولة تهدد وجود الامة العربية.

ومن ناحية ثانية اتهمت صحيفة «البعث» الادارة الامريكية بأنها القت على عاتق حكام اسرائيل مهمة توتير الاجواء في المنطقة تمهيدا لتنفيذ عدوان عسكري امريكي ـ اسرائيلي مشترك ضد لبنان وسوريا.

(اقرأ مقالا عن الموضوع في صفحة ٦ من عدد غد، الجمعة)

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ ام الفحم

اجتماعات

● حي المحاميد: اليوم الخميس ٨٤/٦/٧ الساعة ٨،٣٠ مساء في بيت السيد غازي طه.

● اجتماع كادر الجبهة: يوم الجمعة ٨٤/٦/٨ الساعة ٨،٣٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي. يتكلم في الاجتماع: محمد علي مصطفى ● جورج طوبي ● هاشم محاميد ●

● حي الملسا: يوم السبت ٨٤/٦/٩ الساعة ٨،٣٠ مساء في بيت خالد احمد محمد قاسم.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ فرع الرملة

تدعوكم للاشتراك في الاجتماع الانتخابي للكنيست ال ١١ الذي سيعقد اليوم، الخميس ٨٤/٦/٧ الساعة ٨،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ شارع شمشون الجبار رقم ١٥ ـ الرملة.

خطيب الاجتماع : غسان حبيب ـ عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وذكّر ان نفعت الذكرى

حقوق غير عادلة

● في ١٠ آذار ١٩٧٩ وصل الى اسرائيل زائرا، الرئيس الأمريكي، جيمي كارتر. وشارك في استقباله اضافة الى قادة الحكومة والدولة أيضا رئيس كتلة المعارضة شمعون بيرس. وفي الليلة نفسها حضر بيرس احتفالا مع عدد من قادة الحزب تكلم فيه عن أهمية زيارة كارتر وقال انه أعد خطابا سيلقيه أمام الرئيس الامريكي. وسلمهم الخطاب ليقرأوه..

وهنا بدأت حرب دامت عدة أيام بين قادة حزب «العمل» وجرى شطب وتغيير العديد من الجمل. وحتى بعد التعديل ظل النقاش مستمرا محتدما.

أما أسباب النقاش والغضب فيحدث عنها الكاتب الصحفي امنون برزلاي في خمسة مقالات في «هآرتس» في ايار ١٩٨٤.

يكشف برزلاي ان الخطأ الأول والأكبر الذي وقع فيه بيرس هو اضافة كلمة «عادلة» الى جانب ضمان حقوق الفلسطينيين. فقد رفض قادة الحزب القول ـ الحقوق العادلة للفلسطينيين، فوافق بيرس على شطبها. ثم وافق بيرس على تغيير جملة أخرى تتعلق بمستقبل المستوطنات في المناطق المحتلة وتقرر أن يطالب حزب العمل بابقاء هذه المستوطنات تحت السيادة الاسرائيلية في أية ظروف. وجرى تعديل أمور أخرى في كلمة بيرس تتعلق بشؤون «الأمن والدفاع» الخ..

المهم أن كل هذه التغييرات لم تقنع قادة حزب العمل فقرروا وضع برنامج محدد يكون هو الملزم الأول والأخير لقادة الحزب. وفي هذا البرنامج تمّ توضيح موقف الحزب. فلم يُذكر فيه الشعب العربي الفلسطيني بل «فلسطينيين» فقط ولم تذكر قضية الحقوق العادلة بل «حقوق» فقط وأوضحوا مسألة «الحل النهائي» للأزمة على أساس اللاءات المعروفة (لا للانسحاب، لا للدولة الفلسطينية، لا لتقسيم القدس ولا للمفاوضات مع م. ت. ف.) وتخليد الاحتلال للقدس العربية وغور الاردن والمنطقة الممتدة من القدس الى الخليل وقريات اربع وجنوبي غزة والجولان.

وقبل اقرار البرنامج «الملزم» ماذا حدث؟

● اسحق رابين ذهب الى السفير الامريكي في اسرائيل، صموئيل لويس، وأوضح له مواقف حزبه النهائية مؤكداً ان هذه المواقف هي الملزمة وليس غيرها.

● يوسي سريد، الذي يتزعم الحمائميين في حزب «العمل»، أصرّ على أن يعلن بيرس ان «مشروع السلام» المعروف باسم «شطوب ـ يريف» مرفوض من حزب العمل (وهو المشروع الذي يتحدث عن الحقوق الفلسطينية ولكن في اطار دولة أردنية ـ فلسطينية. وهو يعتمد أيضا على اللاءات الأربع). وقال سريد منتقدا بيرس: «ان القضية المركزية التي طرحت في خطاب بيرس (حول الاستيطان) لا تتلاءم وبرنامج المعراخ أو قرارات حزب العمل».

● عاموس هدار، الذي يعتبر طرف الجسر بين المعراخ والليكود، يهدد بالانسحاب من الحزب اذا لم يتراجع بيرس!

وهكذا.. حزب العمل، بجميع أجنحته يقف صفاً واحداً لا يحتمل ذكر كلمة «عادلة» أمام جملة الحقوق الفلسطينية!!

●● كرة قدم

هبوعيل اللد بطل الأبطال

● يافا ـ لمراسلنا ـ فاز فريق هبوعيل اللد ، حامل كأس الدولة ، عصر أمس ، على فريق مكابي حيفا ، بطل الدوري الممتاز بالنتيجة المفاجئة ٤:١ ليفوز بلقب بطل الأبطال . وهذه هي المباراة التي تنهي رسميا الدوري الممتاز .

وتجدر الاشارة الى ان زاهي أرملي سجل هدف السبق لحيفا في الدقيقة التاسعة ، إلا أن اداء ممتازا للاعبي اللد سرعان ما أسفر عن تسجيل أربعة أهداف سجلها زيتون وبن حماس وبوزاجلو . وجرت المباراة في ستاد «بلومفيلد» في يافا بحضور ٣ آلاف متفرج .

مجلس كفرياسيف يقدم مشروع ميزانيته العادية للسنة المالية الجارية

* الميزانية العادية تزيد عن اطار الميزانية لوزارة الداخلية بمبلغ ١٩٠ مليون شيكل * ميزانية تطوير للقرية بمبلغ ٢١٢ مليون شيكل *

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ بعث مجلس كفرياسيف المحلي نمر مرقس، في نهاية الشهر الماضي برسالة الى حاكم اللواء الشمالي أرفقها بمشروع الميزانية العادية التي أقرها المجلس المحلي للسنة المالية الجارية ٨٥/٨٤ والتي بلغت (٤٤٠) مليون شيكل أي ما يزيد بـ (١٩٠) مليون شيكل عن اطار الميزانية الذي أرسلته وزارة الداخلية الى المجلس المحلي.

وبيّن المجلس في رسالته الى حاكم اللواء الأسباب التي دعته الى زيادة الميزانية عن المبلغ المخصص من قبل وزارة الداخلية والذي لا يكفي بأية حال من الاحوال لسد الحد الأدنى من احتياجات القرية.

من جهة أخرى أقر المجلس المحلي في جلسته الأخيرة ميزانية التطوير للعام الجاري والتي بلغت (٢١٢) مليون شيكل. وتشمل تمويلا كليا أو جزئيا لـ (١٩٠) مشروعا تحتاجها القرية اليوم وهي: ● تغيير شبكة المياه المتآكلة ● بناء مركز ثقافي ● بناء مكتبة عامة ● غرس حديقة عامة ● بناء مركز تجاري ● انهاء المجمع الرياضي وبناء بركة سباحة فيه ● تطوير الساحة المركزية للقرية ● شق وتعبيد شوارع في الاحياء الجديدة ● بناء ثلاث وحدات سكن لبساتين الأطفال ● بناء ست غرف دراسية ● بناء عيادة للام والطفل بدل العيادة المستأجرة ● تطوير السوق الاسبوعية ● تطوير الأحياء القديمة ● البدء بمشروع المجاري العامة ● بناء شبكة تصريف لمياه المطر ● تطوير الشوارع الزراعية ● شراء أرض خارج القرية لنقل المقابر اليها ● بناء أرصفة ووضع شارات للمرور في الشوارع الرئيسية.

هذا، وقرر المجلس التوجه الى كل الوزارات ذات العلاقة ومطالبتها بتخصيص أموال لهذه المشاريع لأن عليها المساهمة في هذه المشاريع وعدم الاكتفاء بما تخصصه وزارة الداخلية من ميزانيات ضئيلة لذلك. كذلك قرر المجلس التوجه بطلب مماثل الى الهستدروت التي أدارت ظهرها لاحتياجات تطوير القرى العربية.

وفاة فاضل في عرابة

● عرابة ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير عرابة، أمس الأول (الثلاثاء) جثمان المرحوم محمد محمود خربوش بدارنة من عرابة عن عمر يناهز ٨٠ عاما.

ويتقدم أعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية بأحر التعازي القلبية الى المحامي صلاح خربوش بدارنة نجل الفقيد والى جميع آل خربوش في البلاد والخارج بوفاة عميدهم.

الاتفاق على عدم تعطيل الدراسة في مدرسة الطيرة الثانوية

● الطيرة ـ لمراسلنا ـ تم الاتفاق يوم الاثنين الماضي (٨٤/٦/٤) بين محامي مجلس الطيرة المحلي وبين ممثل منظمة المعلمين فوق الابتدائية على تأجيل المحكمة وعدم النظر في القضية التي رفعها ضد منظمة المعلمين. وذلك مقابل عدم الاعلان عن أي اضراب خلال السنة الدراسية الحالية.

ويذكر ان منظمة المعلمين كانت أمرت بتعطيل الدراسة في المدرسة الثانوية الى اجل غير مسمى، بحجة النية في اساءة شروط عمل مدير المدرسة، مما اضطر المجلس المحلي الى اللجوء الى القضاء واستصدار أمر يمنع تعطيل الدراسة.

ويضيف مراسلنا ان اقحام المدرسة الثانوية في الخلافات العائلية، التي خلفتها معركة الانتخابات للسلطة المحلية، جاء من قبل مبعوثي «المعراخ»، في محاولة لتأجيج النعرات العائلية واستغلالها لتبرير سياسة «فرق تسد» التي ينفذها البعض ويصطاد في مياهها العكرة. وكل ذلك لايجاد مبررات واهية للخروج عن وحدة الصف وتأييد الاحزاب الصهيونية. جلادي شعبنا. فقد اصدر البعض، عشية قرار المحكمة، منشور موقعا باسم كتلة المعارضة يحاول اللعب بالعواطف واقحام المدرسة الثانوية فيما يسمى ب «الخلافات السياسية» وكذلك بهدف اظهار قرار المجلس تشكيل مجلس ادارة للمدرسة الثانوية وكأنه معركة ضد شخص المدير وكأنه ينبغي أن تشغل بال القرية كلها. ولهذا قوبلت هذه المساعي بالاستنكار والاشمئزاز من قبل الاوساط الشعبية في القرية.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ قلنسوة

تدعو الكادر الجبهوي الواسع لحضور اجتماع افتتاح المعركة الانتخابية وذلك يوم الجمعة ٨٤/٦/٨ الساعة الثامنة والنصف مساء في بيت الدكتور حسن عبد الفتاح متانة. يتكلم في الاجتماع: الدكتور اميل توما ـ عضو سكرتارية الجبهة القطرية ● ابراهيم قاضي ـ عضو سكرتارية الجبهة ● عبد الرحيم غزاوي ـ عريفاً.

اجتماعات احياء لشباب الجبهة في سخنين

● حي السوق: اليوم، الخميس ٨٤/٦/٧ الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت رمزي شواهنة.

● حي المضرارة: اليوم، الخميس ٨٤/٦/٧ الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت عبد المجيد ابو يونس.

● حي الحزين: اليوم، الخميس ٨٤/٦/٧ الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت أسامة زبيدات.

حركة النساء الدمقراطيات ـ يافة الناصرة

● بمناسبة يوم الطفل العالمي ●

تدعوكم لسماع محاضرة طبية حول «امراض الصيف عند الاطفال» وذلك اليوم، الخميس ٨٤/٦/٧ الساعة ١٠،٠٠ صباحاً من بيت الرفيق نادر لوباني في مراح الغزلان. المحاضرة: الدكتورة خولة خوري.

معركة الانتخابات

أوري أفنيري يعترف ويكشف طابق قائمة ميعاري :

قلة من السكان سمعوا بوجود القائمة فجاء تهديد «الشين بيت» ليطير سمعتها !!

● حيفا ـ لمحرر الشؤون الحزبية ـ اعترفت صحيفة اوري افنيري، الناطق بلسان قائمة ميعاري، بصراحة تصل الى حد التباهي، امس الأول الثلاثاء، بدور المخابرات الاسرائيلية في ابراز قائمته والترويج لها. جاء في صحيفته، «هعولام هزه» (٨٤/٦/٥)، ما يلي بالحرف الواحد:

«حتى ذلك اليوم (أي قبل ان ينشر التهديد بامكانية منع القائمة) سمع قلة من سكان اسرائيل فقط عن القائمة الجديدة. فقد تجاهلتها وسائل الاعلام. وحين عرضت نفسها على الرأي العام لم تحظ سوى باخبار قصيرة من بضعة أسطر ومملة في الصحف. غير ان تهديد الوزير فعل فعله. وبضربة واحدة تحولت هذه القائمة الى اكثر الشرارات لهيباً في سوق الاعلام»!!

وكنا نشرنا، أمس الاول، استعراضاً لما نشرته الصحافة الاسرائيلية الاخرى بهذا الشأن وكله يؤكد هذه الحقيقة: ان التهديد ما هو الا بالون نفخته المخابرات لاقناع العرب بأن هذه القائمة الكاسب ديقيدية قائمة وطنية. وقد نشر افنيري مقالاً مطولاً، أمس الأول، في «هعولام هزه» زينه بغلاف رئيسي تضمن صورتي ميعاري وبيلد يؤكد فيه كل ما نشر. ويثبت افنيري في مقاله ان كل الدلائل تشير الى ان القائمة لن تمنع اذ ان الوزارة لا تملك اية حجة قانونية صحيحة تستند اليها لمنع القائمة.

ويكشف افنيري في هذا المقال الوثيقة، وفي محاولة بيع قائمته في الشارع اليهودي، ان العناصر القومية العربية التي عارضت في تحديد حدود دولة اسرائيل في برنامج القائمة (وتعتبرها وسائل الاعلام ـ متطرفة) خرجت من القائمة وان التيار «العقلاني» هو الذي سيطر فيها. ويوقع بجماعته، خلال ذلك، اذ يكشف ان حزبه، «الترتيقا»، انضم الى هذه القائمة بعد ان ايقن انه لن ينجح في الحصول على اصوات تجعله قادراً على تجاوز نسبة الحسم (اي ان الهدف هو الركوب على جسم يجلب له الاصوات ويدخله الى الكنيست). ويذكر ان حزبه نشأ جراء انشقاق عن «شلي» (التي حصلت وهي موحدة على ٨٦٠٠ صوت في الانتخابات الماضية فكيف سيكون الحال حين انقسم الى قسمين اصغرها ذهب مع افنيري؟!).

ومع أن افنيري يعترف في مقاله (الذي انتشر على طول ٣ صفحات اضافة الى صورة الغلاف الرئيسي) بأن السلطة الاسرائيلية «انتهجت طريق قمع كل قوة عربية سياسية مستقلة، بشراسة» فانه يعتبر قائمته القائمة الوحيدة «المستقلة». ويدوخ افنيري في امتداح قائمته حتى لا يعود يرى غيرها فيعلن انها القائمة الوحيدة التي قامت في تاريخ الدولة «قائمة يهودية عربية حقيقية تقوم على اساس مساواة تامة». ثم يزعم ان ٣٥ حركة عربية محلية وقطرية انضمت الى القائمة (لكنه لا يذكر سوى الحركة «التقدمية» في الناصرة وحركة نوري العقبي التي حصلت على الفي صوت في الانتخابات الماضية).

ولا يستطيع افنيري الا ان يرى شبح «ركح» والاتحاد السوفييتي فيهاجمها في مقاله المذكور ويكذب حين يزعم ان ماتي بيلد رفض الاستجابة لطلب الجبهة بالانضمام اليها ويتجاهل بذلك حقيقة ان بيلد لم يرفض الانضمام الى القائمة بل اشترط لذلك وضعه في المكان الأول او الثاني في القائمة. الأمر الذي لم تقبله الجبهة.

ومن الجدير بالذكر ان صحيفة افنيري شطبت نصف المقال الذي كان بعثه اليها الاستاذ هنري توتري من حيفا ويذكرها فيه بان هناك شيئاً اسمه الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ويكتب: «دهشت لاقرأ انها ـ اي قائمة ميعاري ـ افنيري ـ هي «القائمة العربية اليهودية الحقيقية التي تقوم منذ قيام الدولة» وانها «القائمة الوحيدة التي لا يوجد فيها عرب مذدنبون للحزب اليهودي ولا يكون اليهود فيها زينة للقائمة العربية».

ويضيف توتري: «ان اكتشافكم هذا هو تزوير للحقيقة. والحقيقة هي ان الجسم العربي ـ اليهودي الوحيد الذي قام وجند ولا يزال يجند الجماهير العربية واليهودية، معاً وبشكل مثابر في النضال ضد التمييز ومصادرة الأراضي العربية وضد الحرب في لبنان وهو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ولمعلوميتكم فان هذه الجبهة قائمة منذ سبع سنوات».

هذا ولم يجد افنيري، لستر فضيحته، سوى تذييل المقال بشكر هنري توتري على انه ذكره بوجود الجبهة. ولكنه لم يفعل هذا الا بعد ان شطب النصف الثاني من المقال الذي يحكي فيه توتري عن حقيقة قائمة ميعاري ـ افنيري ومركبيها.

احتفالاً بيوم الطفل العالمي:

سلسلة من النشاطات والفعاليات تنظمها حركة النساء الدمقراطيات

● مسابقة رسومات لاطفال الناصرة ● زيارة تضامنية الى حي المحطة في اللد ● زيارة تضامنية الى مخيم الدهيشة والى اتحاد لجان المرأة العاملة في رام الله ●



● اطفال الناصرة يشتركون في مسابقة الرسومات التي نظمتها حركة النساء الدمقراطيات بمناسبة يوم الطفل العالمي ● (تصوير علي نصار ـ خاص بـ «الاتحاد»)

● الناصرة ـ لمراسلنا وليد ياسين ـ بمناسبة الاول من حزيران يوم الطفل العالمي نظمت حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة والحركة القطرية للنساء عدداً من النشاطات الفنية والاجتماعية والزيارات التضامنية مع الاطفال وأهاليهم.

فأمس الأول (الثلاثاء) أقامت حركة النساء الدمقراطيات في قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة مسابقة للرسوم شارك فيها (٢٠٠) طفل وطفلة من مدارس الناصرة المختلفة.

افتتحت المسابقة بكلمة عن مناسبة الاحتفال بعيد الطفل القتها المعلمة نائلة جبران ثم وزع الاطفال على المقاعد المعدة لهم في قاعة بيت الصداقة الكبرى ووزعت عليهم الأوراق والألوان وبدأ كل منهم يرسم ما يجول بخاطره.

هذا واستمرت المسابقة حوالي ٣ ساعات وأشرف عليها عدد من عضوات حركة النساء في الناصرة ولجنة التحكيم التي تكونت من الاساتذة والفنانين عبد عابدي وعيسى جرايسي ومروان دويري وتريز توما ونوال صالح وزينة حامد وزهيرة بنا ونائلة جبران.

وفاز بالجائزة الأولى كل من كمال تابري (٨ سنوات) وعزيز معمر (٧ سنوات) وبسيمة جبالي (١١ سنة) وريما قعوار (٩ سنوات) من المدرسة المعمدانية ولونا جابر خوري (٤ سنوات) من حضانة الروم ولينا أحمد قاسم (٦ سنوات) من مدرسة الاعدادية ب وسماح مرواد (٦ سنوات) وأدهم رواد (٦ سنوات) من مدرسة الحرش (أ) وعزام جبران (٧ سنوات) وموسى طيعوني (٧ سنوات) من الواصفية.

وفاز بالجائزة الثانية كل من صفاء دويري (٨ سنوات) وهديل ابراهيم (٨ سنوات) وورود دويري (١٠ سنوات) وكيتي منصور واميل قعوار (٧ سنوات) وسهى سارجي (٩ سنوات) وعبير قبطي (٨ سنوات) ولينا مرجية (٧ سنوات) وعلاء فرنسيس (٨ سنوات) وبشرى قبطي (١١ سنة) من المدرسة المعمدانية. وسمعان سمعان (١٠ سنوات) من الناصرة «ه» ولنا شحادة (١٠ سنوات) وبشار قاسم (١٠ سنوات) من الناصرة «ب» وباسل جرّار (٩ سنوات) ومحمد ابراهيم (١١ سنة) من مدرسة المسلخ ومنى أبو شقرة (٦ سنوات) من مدرسة الحرش «أ» وسناء بربور (١٠ سنوات) من بئر الأمير وسمعان معوض (١٠ سنوات) من الناصرة «أ» وجوزيف شمليان (٥ سنوات) ولبنى بولس (٦ سنوات).

هذا وستشارك الرسوم العشرة الاول الفائزة في معرض الرسوم الدولي الذي تقيمه حركة النساء السوفييتيات في كل عام.

من جهة أخرى قام وفد عن حركة النساء في الناصرة يوم الجمعة الأول من حزيران الجاري بزيارة الى أقسام الولادة والاطفال في مستشفيات الناصرة ومدرسة الصم والبكم التابعة للمستشفى الفرنسي في المدينة حيث قدموا للأطفال الازهار والهدايا وتمنوا لهم الشفاء العاجل.

وكان وفد كبير من حركة النساء الدمقراطيات قام، يوم الاثنين، ٦/٤، بزيارة تضامنية الى حي المحطة في اللد، التقين في خلالها بالمواطنين هناك وأطلعن على أوضاعهم السكنية المزرية. واستمع الوفد في خلال الزيارة الى شرح من السكان عن الأوضاع السكنية الصعبة التي يعيشونها وسط المياه الآسنة وبرك المجاري والروائح الكريهة والجرذان.

كما اطلع الوفد على بيوتهم المبنية من الزنك وألواح الخشب والتي لا تقيهم من حر الصيف ولا برد الشتاء. كما استمع الوفد الى شكوى الأهالي بشأن المدرسة والشوارع الترابية والنقص في المياه النقية والكهرباء، والمخاطر التي يتعرض لها أبناؤهم عندما يقطعون الشارع المجاور. واشتكى الأهالي من مرض «الأزمة» الذي يتعرض له أطفالهم بسبب البيئة المحيطة بهم.

وفي نهاية اللقاء، عقد وفد حركة النساء الدمقراطيات اجتماعا في الحي أعلنّ فيه عن استنكارهن هذه الأوضاع المزرية وقررن البدء في حملة جمع تواقيع للاستنكار والاعتراض على هذا الوضع وارسالها مع وفد من النساء الى رئيس بلدية اللد. وأكدت النساء المجتمعات على ضرورة مواصلة النضال من أجل تحسين وضع الأهالي الاجتماعية.

● زيارة تضامن للضفة المحتلة

هذا وكان وفد آخر من حركة النساء الدمقراطيات حوالي (٧٥) امرأة قام، يوم السبت الماضي، ٢ حزيران، بزيارة تضامنية مماثلة الى مخيم الدهيشة في الضفة المحتلة التقى، خلالها، عشرات النساء والأطفال هناك. ووقف على أوضاع المخيم المزرية وعلى وضع حضانة الأطفال في المخيم التي كانت تعرضت للهجوم في السابق ثلاث مرات من قبل قوات الاحتلال وعصابات المستوطنين.

استقبل الوفد مجموعة من نساء المخيم اللاتي رحبن بالوفد الاسرائيلي وحيت القوى الدمقراطية اليهودية والعربية على تضامنها مع أهالي المخيم. وتحدثت في اللقاء ممثلة عن حركة النساء الدمقراطيات فأكدت على تضامن الحركة مع أهالي المناطق المحتلة في نضالهم العادل من أجل تحقيق الاستقلال والسلام. ودعت النساء للمساهمة في معركة البقاء الى جانب الرجال لتفويت الفرصة على قوات الاحتلال التي تعمل على تشريد الأهالي بهدف اخلاء المخيم من مواطنيه الفلسطينيين.

بعد ذلك انقسم الوفد الاسرائيلي الى عدة مجموعات قامت كل منها بزيارة عدد من بيوت المخيم والتقوا خلالها بالمواطنين معربين لهم عن تضامن حركة النساء الدمقراطيات معهم. واستمعوا منهم الى شرح عن الممارسات الارهابية التي يتعرض لها الاهالي من قبل جنود الاحتلال. وفي ختام الزيارة قام وفد من النساء الدمقراطيات بزيارة معرض الاشغال اليدوية في بيت لحم الذي اقامته النساء بمناسبة يوم الطفل العالمي. كذلك زار الوفد المعرض الذي نظمه اتحاد لجان المرأة العاملة في رام الله. وقد شمل المعرضان عددا كبيرا من الملابس والكتب والحاجيات التي يستعملها الاطفال.

وفي نهاية الزيارة اجتمع وفد النساء الدمقراطيات بوفد لجان المرأة العاملة في رام الله، حيث جرى تبادل الكلمات والتحيات. ونوهت ممثلة اتحاد لجان المرأة بكلمتها الى أهمية تضامن القوى الدمقراطية الاسرائيلية مع نضال الأهالي في المناطق المحتلة. وأكدت ممثلة حركة النساء الدمقراطيات على وقوف الحركة مع نساء المناطق المحتلة في نضالهن من أجل الاستقلال والحرية وأعلن استنكارهن على استمرار اعتقال النساء الفلسطينيات في سجون الاحتلال وتعرضهن لاساليب القمع الوحشية.

المحامية لانغر تُطلع الرأي العام الامريكي على العذاب الفلسطيني والبطولة الفلسطينية

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ عادت المحامية فيليتسيا لانغر مؤخراً الى البلاد بعد ان اشتركت في اعمال المؤتمر، الذي اقامته منظمة حقوق الانسان الفلسطيني. وامتدت اعمال المؤتمر، وهو أكبر مؤتمر حتى الان في مدينة سان فرانسسكو، ما بين الـ ١٠ والـ ١٣ من ايار. وقد اشترك في هذا المؤتمر امريكيون ويهود وتنظيمات عديدة وبشكل خاص التنظيمات الكنسية. وجرت اعمال المؤتمر، الذي اداره رئيس منظمة حقوق الانسان الفلسطيني القس دون فاغنر، تحت الشعار الرئيسي: «السلام للديار المقدسة».

وكان من بين الشخصيات الاجتماعية، التي القت خطابات في المؤتمر، جاك اوديل، المدير السياسي لحملة جيسي جاكسون الانتخابية، وممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الولايات المتحدة احمد عبد الرحمن والعديد من محاضري الجامعات. وتحدثت المحامية فيليتسيا لانغر، في هذا المؤتمر، عن وضع حقوق الانسان في المناطق المحتلة في ضوء القانون الدولي وعن برنامج السلام العادل مؤكدة على دور قوى السلام في اسرائيل الحالي.

وقدم احد اسرى معتقل انصار السابقين شهادة تقشعر لها الابدان عن جرائم اسرائيل البشعة في هذا المعسكر. وقد اثارت هذه الحقائق ورد الفعل لدى المحامية فيليتسيا لانغر كاسرائيلية المشاركين في المؤتمر فقرروا المطالبة بتشكيل لجنة تحقيق دولية تتولى التحقيق في هذه الجرائم.

وبعد ان اختتم المؤتمر اعماله قامت المحامية لانغر بجولة في عدد من مدن امريكا. وفي جامعة شيكاغو القت محاضرة امام نشيطي لجان حقوق الانسان والتقت ممثلي التنظيمات الشعبية والشخصيات الجماهيرية. وفي مدينة واشنطن التقت المسؤولين عن الشرق الاوسط في مركز الابحاث التابع للكونغرس الامريكي وبعض اعضاء الكونغرس. كذلك القت محاضرة على مجموعة من اليهود الامريكيين.

اما في نيويورك، فعدا عن لقاءاتها مع الاوساط النسائية ومحاضراتها في الكليات، فقد اشتركت في مؤتمر نظمته لجنة حقوق الشعب الفلسطيني التابعة للمنظمة الدولية. واشترك في المؤتمر نفسه رئيس اللجنة الفعلي راؤول كوري.

وتجدر الاشارة الى ان هذه هي المرة الاولى التي تدعو فيها لجنة حقوق الشعب الفلسطيني مواطناً من اسرائيل الى مؤتمر صحفي.

وقد ادلت المحامية لانغر بالعديد من التصريحات والاحاديث الصحفية.

واكدت في هذه الاحاديث والتصريحات على مسؤولية الولايات المتحدة الامريكية عن اعمال اسرائيل غير القانونية في المناطق المحتلة وفي لبنان وعن وضع الفلسطينيين المأساوي في المناطق المحتلة في لبنان.

أعضاء المجلس المحلي في كفر قرع يطالبون ببحث عمل رئيس المجلس بعد ترشيح نفسه في قائمة ڤايتسمان

* بيان الجبهة في كفر قرع: يؤسفنا ان نرى بين ظهرانينا من يخرج عن وحدة الصف *

● الطيرة ـ لمراسلنا نسيم ابو خيط ـ تقدم خمسة اعضاء من مجلس محلي كفر قرع (من اصل تسعة اعضاء في المجلس)، يوم الخميس الماضي، برسالة الى رئيس المجلس المحلي، محمد مصاروة، يطالبونه فيها بعقد جلسة طارئة للمجلس لبحث قضية عمل رئيس المجلس المحلي بعد ترشيح نفسه في قائمة الجنرال عيزر ڤايتسمان وتغيبه عن التواجد في المجلس على امتداد ايام متواصلة. وهؤلاء الاعضاء هم السادة: رفيق علي وجمال ابو فنة وزهير توفيق مصاروة من كتلة الجبهة وعضوا المجلس المحلي السيدان: عبد الرحمن نجيب زحالقة وسعيد عبد العزيز زيد.

ومن ناحية اخرى، أصدرت الجبهة الدمقراطية في كفر قرع بياناً دعت فيه السكان الى التصدي لكل «الذين تسوّل لهم نفوسهم أنه بامكانهم تحقيق مكاسب شخصية وانانية عن طريق استدرار العواطف واثارة النعرات العائلية.»

وجاء في البيان ذاته من المؤسف ان نرى بين ظهرانينا من يريد ان يخرج على وحدة الصف الشعبية، رامياً نفسه في احضان احزاب تآمرت وتتآمر على مجرد وجودنا في هذه البلاد».

ومضى البيان يقول: «يعزّ علينا ان نفتقد من بين صفوفنا أياً كان. ولكن ـ كما تعلمون ـ فاجأنا السيد محمد مصاروة، رئيس مجلسنا المحلي، بترشيح نفسه في قائمة الجنرالات التي يتزعمها الحيروتي السابق عيزر ڤايتسمان وتعرفون عيزر ڤايتسمان ومن معه من خلال تاريخهم الحافل. اننا نستنكر هذه الخطوة ونقول: كان من الافضل للسيد محمد مصاروة البقاء مع شعبه ومصلحة شعبه، وما زال المجال مفتوحاً والوقت ليس متأخراً».

ومضى البيان يقول: «نحن في حلّ من اي اتفاق يربطنا بالسيد محمد مصاروة، حيث أنه هو الذي نقض ما ورد في الاتفاق بين الكتل المختلفة. ونحن لا نريد من وراء ذلك التجريح الشخصي وانما تدفعنا مصلحة جماهيرنا في كفر قرع وفي البلاد عامة. ونحن على ثقة بوعي ابناء وبنات كفر قرع الذين يعرفون كيف يردّون على كل من يحاول التفرقة وعرقلة المسيرة الكفاحية للقوى الدمقراطية من الشعبين العربي واليهودي، والمستقبل لنا جميعاً. وليس امامنا سوى طريق الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.»

الاحتفال بيوم الطفل العالمي في احضان الطبيعة

● احتفل يوم الاحد الماضي (٨٤/٦/٢) على تلال قلعة جدين المئات من الاطفال من الجليل ومنطقة الشاغور وعكا وذلك بمبادرة هيئة مجلس المدربين في منطقة عكا، بيوم الطفل العالمي.

واشتمل البرنامج على اغان جميلة وحماسية انشدها الاطفال وجرت ايضاً مباريات رياضية بكرة القدم فاز ببطولتها اطفال الفرع الموحد كفر ياسيف ـ ابو سنان. ثم جرى سحب اليانصيب السنوي لمنظمة ابناء الكادحين على عشرات الجوائز القيمة.

بمبادرة المجلس المحلي

مخيم عمل تطوعي كبير في طرعان لانجاز مشاريع ضخمة تفتقر اليها القرية

● طرعان ـ لمراسلنا ـ توجهت اللجنة العامة للعمل التطوعي في طرعان، يوم السبت الفائت، بنداء الى جميع سكان القرية تحثهم فيه على البذل والعطاء لانجاز مشاريع مخيم العمل التطوعي الذي تقرر إقامته بمبادرة المجلس المحلي وايدته الهيئات التمثيلية والشعبية كافة.

وجاء في البيان الذي وزع على السكان انه بوشر بالعمل التطوعي منذ صدور المنشور، وسيتوج بالايام الثلاثة الاخيرة ١٣ ـ ١٤ ـ ٨٤/٧/١٥ التي ستتركز فيها النشاطات لانجاز البرنامج الذي وضعته اللجنة العامة للعمل التطوعي.

ويتضمن برنامج العمل التطوعي :

● مباشرة العمل لانجاز بناء (٤) غرف تدريس ووضعها تحت تصرف المدرسة الثانوية وذلك لاخلاء الغرف الموجودة فيها بهدف ايجاد نواة للفرع المهني فيها وفصل الثانوية عن الابتدائية. ● مباشرة العمل لانجاز مد ساحة القسم الشمالي من المدرسة (أ) بالاسفلت ورفع اسوارها وتسييجها. ● مباشرة العمل لانجاز الملعب للمدرسة الثانوية وتحقيق اعمال تمهيدية للمدرج ورفع اسواره وتسييجه وعمل اسوار واقية. ● اقامة ثلاث محطات على الشارع العام ومدخل القرية تقي العمال حر الصيف ومطر الشتاء. ● تحسين مدخل القرية بتوسيعه على الجانبين. ● تصليح ملعب كرة القدم وغرف اللاعبين. ● مباشرة حفر قناة ووضع العبارات الضرورية لتصريف مياه الامطار.

واهاب النداء باهالي القرية لمد العون المادي وذلك بالتبرع بالاموال والمواد الاولية والآليات والسيارات. كما دعا النداء الاهالي الى تشكيل لجان للاحياء، واقامة الاجتماعات فيها.

واختتم البيان : كل الامال لانجاز هذه الاعمال والاهداف معقودة عليكم يا عمالنا وفلاحينا يا طلابنا ومثقفينا يا تجارنا وحرفيينا شيبا وشبانا رجالا ونساء. لنتقدم بايد متشابكة نحو صياغة تقدمية لوحدة اهالي طرعان وحدة في العطاء والتطوير من اجل طرعان متطورة تعج بالمنجزات العمرانية وبوحدة اهاليها.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ قطاع البطوف

تدعو جميع أعضاء الادارات الجبهوية في جميع فروع قطاع البطوف من اجل الاستعداد والتنظيم لمعركة الانتخابات القادمة للكنيست الـ ١١ وذلك يوم السبت ٨٤/٦/٩ الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر في قاعة الاخوان شقور ـ سخنين.

يجري هذا اللقاء باشتراك الدكتور اميل توما

الجبهة الدمقراطية في نقابة المعلمين تطالب بمعاقبة المسؤولين عن تعذيب واهانة الطلاب والمعلمين

● حيفا ـ بعث الاستاذ محمد علي طه، عضو مركز نقابة المعلمين عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مركز النقابة، امس، برسالة الى وزير «الامن» موشه أرنس والى وزير المعارف زبولون هامر يحتج فيها على قيام افراد من الجيش الاسرائيلي بتعذيب واهانة معلمين وطلاب عرب.

وجاء في الرسالة : قرأت في جريدة «حدشوت» (٨٤/٦/٤) خبرا عن قيام جنود بلباس الجيش الاسرائيلي بتعذيب وإهانة معلمين وطلاب عرب من قرية «تل السبع» كانوا في رحلة الى ايلات.

ويتساءل الاستاذ محمد علي طه في رسالته : هل وصلت الكراهية حدا لا يستطيع معه المعلمون والطلاب العرب القيام برحلة في وطنهم ؟ ويختتم الرسالة : اننا نحتج بشدة على هذا التصرف الوحشي ونطالب بالتحقيق في الحادث ومعاقبة المسؤولين عنه، واتخاذ الاجراءات المناسبة لمنع تكرار حوادث مشابهة.

اسلوب جديد للتملص من دفع التعويض :

عمال يطالبون بالتعويض بعد فصلهم فيطالبهم صاحب المصنع بمبلغ (٢٣) الف دولار

● طمرة ـ لمراسلنا عادل ابو الهيجاء ـ قام مصنعا «كرمل كيمكاليه» ومصنع البلاستيك في عتليت بفصل عشرة عمال من العمل. والحجة التي يتذرع بها اصحاب المصانع هو اكتشاف مواد حديدية في احدى الماكينات مما ادى الى خرابها والتسبب في خسارة للمصنع.

الا ان الواقع يشير الى ان الهدف من افتعال هذه الحجة هو حرمان العمال من حق التعويض، خصوصا وان لبعضهم اقدمية عشر سنوات عمل في المصنع.

ولما تسلم العمال اشعارات الفصل من العمل، طالبوا صاحب المصنع بالتعويض. واذا بالعمال الذين يطالبون بالتعويض يتسلمون اشعارا من محكمة العمل يطالبهم صاحب المصنع فيه بمبلغ (٢٣) الف دولار عن الخسارة التي لحقت بالمصنع ـ على حد زعمه.

والعمال هم : ايوب ابو الهيجا وعفو احمد يوسف شقير من قرية طمرة ونبيل يوسف مرشد وحسن شكري مرشد من قرية كفر راعي في الضفة المحتلة.

هذا واوكل العمال احد المحامين للدفاع عنهم وارغام صاحب المصنع على دفع التعويض لهم عن سنوات الخدمة.

هل الكفاح ضد الاحتلال والاضطهاد ومن اجل سلام الشعوب هو «جنحة» في مفهوم لجنة طوليدانو؟

*** ممن تتألف الـ ٤٧٪ من «الجانحين» العرب وما هو «المقصود»؟! ***

● حيفا ـ لمحرر الشؤون المحلية ـ نشرت لجنة فحص الجنوح بين الاحداث في الوسط العربي تقريرها. وجاء فيه ان من بين (٨٩٢٦) لائحة اتهام قدمت للمحاكم ضد الجانحين الاحداث، كان (٤٢٢٥) لائحة اتهام ضد الاحداث العرب. اي (٤٧٪).

وقال رئيس اللجنة شموئيل طوليدانو، الذي كان «مستشارا لرئيس الوزراء للشؤون العربية»، انه حدث تدهور خطير في الاجرام بين الاحداث في الوسط العربي. من ناحية الكم ومن ناحية نوعية الاجرام.

وحسب رأيه ان التدهور تمثل في السنوات الثلاث الاخيرة في تنظيمات جماعية، وتميز بجرأة اكبر، وبالعنف ايضا ضد رجال القانون. واصبحت طبيعة الجنوح اكثر تعقيدا. ولقد اكتشفت مؤخرا عصابات قامت بعمليات سطو جريئة وبالاتجار بالمخدرات.

واضافت جريدة «هآرتس» ٨٤/٦/٥، التي نشرت المعطيات المذكورة، ان اللجنة اقيمت في اعقاب معطيات بينت ارتفاعا ملحوظا في انحراف الاحداث «ابناء الاقليات». وحسب تقرير اللجنة المذكورة يتبين ان متوسط السن لدى الأحداث العرب الجانحين أعلى من متوسط سن الاحداث اليهود وأقل من متوسط سن الاحداث سكان المناطق المحتلة.

وجدير بالذكر ان معطيات تقرير اللجنة المذكورة تشمل المواطنين العرب في المناطق المحتلة.

لا يخلو بالطبع اي مجتمع من جنوح احداث. ولكنه يصعُب علينا ان نمر مر الكرام على مغالطات هذا التقرير الذي لا يسعنا الا ان نراها مقصودة لزيادة بشاعة صورة العربي في اعين المجتمع اليهودي. وهذا لا يزيد عن كونه استمرارا للسياسة الاضطهادية العنصرية تجاه المواطنين العرب. فضلا عن السلاطة والوقاحة والتمويه.

ولو ان اللجنة تحرت الامانة والموضوعية لكانت اشارت في تقريرها الى ان كل من رمى حجرا على قوات الاحتلال في الضفة المحتلة وغزة، عدّه التقرير من «الجانحين». وكل عامل من الضفة المحتلة او غزة، لا يحمل تصريحا بالمبيت في اسرائيل، حسبه التقرير من الجانحين. وكل مشترك في مظاهرة طلابية في الجامعات والثانويات هناك، حسبه التقرير من الجانحين ايضا.

هذا بالنسبة لمعطيات التقرير عن المناطق المحتلة، فماذا عندنا هنا في اسرائيل.

لا يختلف الامر كثيرا. فمن القوا عليه القبض في «ايام الارض، كان «جانحا». وكل من رفع العلم الفلسطيني صار «جانحا». وكل من رفع شعارا ضد الاحتلال، او حتى ضد الغلاء، وقبضوا عليه، عده التقرير «جانحا» وحتى اولئك الذين ينشدون «بلادي بلادي» ويقبض عليهم فيحاكمون، يكونون «جانحين». ومن حوكم لتوزيعه منشورا جاءت فيه عبارة تضامن مع منظمة التحرير الفلسطينية فحوكم وغرم، اعتبر كذلك «جانحا». وكل من اشترك، فالقي القبض عليه، في تظاهرات الاحتجاج ضد مجزرة صبرا وشاتيلا، حسب «جانحا».

على هذا الاساس لا عجب بأن تصل نسبة الجنوح بين العرب الى (٤٧٪) واكثر. ولم يبق الا ان يصمونا كلنا هنا بالجنوح بعد ان وصموا شعبنا «بالتخريب». فالوقاحة فيها يبدو لا حدود لها.

لسنا نرفض المعطيات العنصرية لهذا التقرير العنصري وحسب، بل رفضنا ونرفض السياسة المدمرة التي تقف خلفه.

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي تضع خطتها للمعركة الانتخابية للكنيست

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة منطقة الناصرة الحزبية اجتماعا موسعا لها يوم السبت الماضي في قاعة بيت الصداقة باشتراك قيادات الفروع المختلفة والقادة النقابيين ورؤساء المجالس المحلية الشيوعيين في المنطقة وقيادات الشبيبة الشيوعية. ووضعت خطة عمل عامة للمنطقة استعدادا لمعركة الانتخابات للكنيست.

ترأس الاجتماع عضو لجنة منطقة الناصرة سليم الشيخ سليمان. وقدم البيان السياسي والتنظيمي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي وسكرتير منطقة الناصرة سليم القاسم.

وشمل البيان تحليلا للاوضاع السياسية العالمية والمحلية الراهنة التي تشكل الارضية السياسية لمعركة الانتخابات. وتوقف عند الحرب العدوانية على لبنان وفشلها بجميع اهدافها مشيرا الى ان اهدافها السياسية كانت مشتركة بين حكام اسرائيل والامبريالية الامريكية والعالمية والرجعية العربية. وابرز القاسم موقف الاحزاب الصهيونية المختلفة من هذه الحرب فقال : ان الليكود والمعراخ وباقي هذه الاحزاب اتفقت على شن هذا العدوان ولم يبق سوى كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ التي عارضت الحرب».

واستعرض القاسم القوائم الانتخابية التي تخوض معركة الانتخابات واكد ان هدف الجبهة الاساسي هو اسقاط الليكود واضعاف المعراخ لان المعراخ هو عدونا الاساسي في الناحية العربية اذ يحاول سلب الصوت العربي تحت شعار اسقاط الليكود. لكن المطلوب هو تغيير السياسة وليس تغيير الحكومة فقط.

وتوقف عند قائمة افنيري ـ ميعاري ـ بيلد مؤكدا انها تخوض المعركة لشق وحدة الصف الجبهوية المكافحة وهدفها الاول والاساسي هو التخريب على الجبهة.

وفي نهاية البيان اقترح القاسم خطة عمل لجنة المنطقة لمعركة الانتخابات. وناقش الحضور الخطة المطروحة مقدمين الملاحظات والاقتراحات واكدوا على استعداد فروعهم لخوض معركة الانتخابات. واختتم الاجتماع بتوجيه نداء لكل الشيوعيين والجبهويين في المنطقة من اجل التجند والعمل لتعزيز قوة الجبهة الدمقراطية في انتخابات الكنيست الحادية عشرة.

وفاة شاب في ظروف غامضة

● شفاعمرو ـ لمراسلنا شيع في شفاعمرو، يوم الاثنين جثمان المرحوم الشاب سلمان هاني ذياب عن عمر يناهز (٣١) عاماً اثر حادث يكتنفه الغموض. اذ وجدت جثته صباح يوم الاحد الماضي ملقاة قرب مغارة بجانب ملعب كرة القدم.

وكانت الجثة ارسلت من قبل الشرطة الى التشريح لمعرفة سبب الموت.

ويتقدم اعضاء الجبهة الدمقراطية والحزب بتعازيهم الحارة الى اهل الفقيد وأقربائهم في شفاعمرو وخارجها.

معاوية.. القرية التي حرمتها السلطات من كل شيء فهبّ اهلوها دفاعاً عن حقهم في التطور

*** فرعا الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ الهيئتان الوحيدتان النشيطتان في قرية معاوية ***

● تقرير: شاكر فريد حسن ●

على بعد ٦ كيلومتر من الشارع الرئيسي الموصل بين الخضيرة والعفولة وعلى جبال الدوحة الواقعة شمال غرب ام الفحم الجبهوية تقع قرية معاوية. وهي قرية جميلة هادئة محاطة بكروم اللوز والزيتون الخضراء التي تسحر النفوس وتجدد الحيوية والشباب في القلوب وتقول مع شاعر الشعب توفيق زياد: «هنا على صدوركم باقون كالجدار/ وفي حلوقكم كقطعة الزجاج/كالصبار/ وفي عيونكم زوبعة من نار». كما وانها محاصرة بالكيبوتسات والمستوطنات التي التهمت على اراضيها واراضي القرى العربية المهدومة. يبلغ عدد سكانها حوالي ٢٠٠٠ نسمة، معظمهم من «السواد الأعظم» ويعملون في البناء والأعمال السوداء الشاقة في المدن والمستوطنات اليهودية وذلك بعد ان استولت السلطات الاسرائيلية على اراضيهم الزراعية. وكانت آخر محاولة لنهب الأرض في اواخر العام الماضي (١٩٨٣) حيث جاءت قوة كبيرة من الدوريات الخضراء مكونة من ٥ سيارات واقتلعت اشتال الزيتون من ارض الشيخ سليمان سعيد المحاربة.

في احد ايام الربيع الجميلة توجهت الى قرية «معاوية» والتقيت هناك بمجموعة من الشباب الجبهوي الطليعي الغيور على مصالح القرية والمناضل من أجل حياة أفضل ومستقبل اجمل. واستمعت الى القضايا والمشاكل الملحة التي تعاني منها القرية والسكان ودور الحزب والجبهة في الدفاع عن هذه القضايا.

● معاوية، بدون مجلس محلي وخدمات يومية ضرورية ●

يقول شريف توفيق، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية: «معاوية كباقي القرى العربية في البلاد تعاني الكثير الكثير من جراء سياسة الاجحاف والتمييز والاضطهاد والقهر والظلم. فعلى الرغم من مرور ٣٦ سنة على قيام الدولة فهي ما زالت بدون مجلس محلي يرعى شؤونها وبدون خريطة هيكلية تأخذ بعين الاعتبار تطورها وبلا شبكة هاتف وبلا نواد هستدروتية وبلا وكالة بريد وغيرها من الخدمات الضرورية.

ويضيف شريف: «في العام ١٩٦٧ تأسس في القرية فرع للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وفي العام ١٩٧٨ اقيم فرع للشبيبة الشيوعية، وفي سنة ١٩٨٢ تأسست جبهة معاوية الدمقراطية واقيم فرع لحركة النساء الدمقراطيات. وقامت هذه الأطر بتبني قضايا السكان والدفاع عنها وذلك بالانصهار في خندق النضالات اليومية العادلة التي تخوضها جماهيرنا العربية».

اما الطالب الجامعي مصطفى حسن فقال: «هناك مشكلة ملحة يعاني منها العمال والطلاب خاصة وسكان القرية عامة الا وهي مشكلة المواصلات. اذ ان هنالك باصاً واحداً يأتي الى معاوية في الساعة الخامسة صباحاً ولا يعود طوال اليوم. كذلك فان شباب معاوية لا يجدون اي مكان لقضاء اوقات فراغهم وممارسة هواياتهم المختلفة. فنتيجة سياسة التمييز والتجهيل التي تنتهجها السلطات الاسرائيلية ضد الأجيال الصاعدة بهدف تحويلها الى «حطابين وسقاة ماء» لا توجد نواد هستدروتية ترعى المواهب الناشئة. واني اود الاشارة الى نادي الحزب الشيوعي الذي يحتضن الشباب الناهض ويسهم في تعميق الوعي السياسي والاجتماعي الكفاحي لديهم ويغرس في نفوسهم حب الأرض والوطن والانسان».

واضاف مصطفى: «وللشباب دور فعّال في تنشيط العمل الجبهوي في قريتنا، حيث يشارك في الندوات السياسية والامسيات الثقافية التي



● حسين سعيد محاميد ●
(سكرتير الجبهة الدمقراطية في معاوية)

تقيمها جبهة معاوية الدمقراطية. واني ادعو الشباب كافة الى التجند الواسع في معركة الانتخابات للكنيست الحادية عشرة لاجل انجاح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وزيادة تمثيلها في البرلمان».

● القرية محرومة حتى من جهاز هاتف واحد ●

وعن مشكلة الهاتف حدثنا الشاب ابراهيم توفيق، فقال بمرارة: «بالرغم من اننا في القرن العشرين الا ان القرية محرومة من هاتف واحد على الأقل لسد حاجة المواطنين. واذا اراد المواطنون الاتصال بالمؤسسات الحكومية او بجهة معينة اخرى فيجب عليهم السفر الى مدينة الخضيرة وذلك لان الهواتف في ام الفحم المجاورة لا تعمل باستمرار. ويكلف ذلك مبالغ باهظة ويأخذ وقتا كبيراً خصوصاً في هذه الأيام التي نحن فيها بحاجة الى كل شاقل لكي نستطيع العيش وتوفير الخبز لاطفالنا. وقد توجه الأهالي مراراً وتكراراً الى وزارة الاتصال والمواصلات من اجل ربط القرية بالهاتف. كما ان عضو الكنيست الجبهوي توفيق طوبي كان استجوب وزير الاتصال بهذا الخصوص. ووعد المسؤولون في الوزارة بربط القرية بشبكة الهواتف القطرية في بداية السنة المالية الجديدة. وها قد مضى اكثر من شهرين على بدء السنة المالية ولم تنفذ السلطات وعدها».

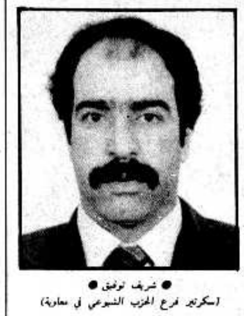
وسألت ابراهيم كونك انساناً متديناً.. ما هي الكلمة التي توجهها الى «أهالي معاوية»؟ أجاب: «أرجو ان يهتدي جميع اهالي قريتنا الى طريق الحق والخير والنور ويضعوا مصلحة معاوية فوق اي اعتبار ويشاركوا في النضال الدمقراطي الذي تخوضه الجماهير العربية من اجل حقوقها القومية ومن اجل تحرير الأوقاف الاسلامية وتسليمها الى لجنة منتخبة من المسلمين أنفسهم».

●اقامة الجبهة ضرورة حتمتها الظروف الموضوعية ●

حدثنا المربي حسين سعيد محاميد (سكرتير جبهة معاوية الدمقراطية) عن جبهة معاوية الدمقراطية وعن دورها الكفاحي ونشاطاتها فقال: «الجبهة ضرورة موضوعية تحتمها طبيعة المرحلة التي تمر بها جماهيرنا. وقد تمت ولادة جبهة معاوية يوم ١٩٨٢/١٢/٣١ وذلك خلال الاجتماع الذي عقد في بيتنا وحضره ما يقارب ثلثي السكان، حيث طرحت في الاجتماع اهداف وبرنامج الجبهة وعلى رأسها خدمة مصالح القرية والعمل على إقامة مجلس محلي فيها والتصدي لمخططات المصادرة والاقتلاع والقضاء على مظاهر العائلية وتعميق الوعي السياسي والاجتماعي لدى الجيل الناشىء والحفاظ على التراث الفلسطيني. وشاركت جبهة معاوية في جميع النضالات اليومية التي شنتها جماهيرنا العربية وفي جميع المناسبات الوطنية. ونجحت في معالجة قضية اطلاق النار في الافراح والليالي الملاح وذلك بعد الاتصالات المكثفة مع جميع الدوائر المختصة ومع اعضاء كنيست من كتل مختلفة. وفي التصدي لمخطط مصادرة اراضي القرية بالتعاون مع مجلس ام الفحم المحلي.

قامت الجبهة بنشاطات عديدة، أهمها:

● إقامة دورة لمحو الأمية. ● اقامة دورات تثقيفية للشباب. ● اقامة فريق لكرة القدم وفرقة دبكة. ● اقامة يوم عمل تطوعي بمناسبة مرور سنة على تأسيس جبهة معاوية، وانجز خلال هذا اليوم اعمال دهان درابزين مدرسة القرية وطلاء مبنى الشيخ معاوية في وسط المقبرة.. وبناء جدار دائري واق حول عمود الكهرباء الرئيسي في القرية. وقامت فرق بمساعدة التراكتورات والجرافات بحملة تنظيف شملت جميع الاحياء



● شريف توفيق ●
(سكرتير فرع الحزب الشيوعي في معاوية)

ومدخل القرية. ● اقامة معرض للكتاب التقدمي. وضم المعرض جناحاً خاصاً للكتاب السوفييتي تضمن كتباً علمية وتاريخية وسياسية وفكرية وادبية. وهدف المعرض هو تعميق وترسيخ الوعي الوطني والطبقي لدى الأجيال الصاعدة. وكان المعرض بمثابة عرس للثقافة الانسانية التقدمية الواعية.

● شباب بلا نادٍ ●

اما ابراهيم فياض، لاعب الكاراتيه والحاصل على الحزام الأسود فقال: «السلطات الاسرائيلية لا تريد لاجيالنا الشابة ان تتطور وتكون رياضية. ولهذا ترفض فتح النوادي الرياضية في قرانا العربية. ومعاوية كغيرها من القرى بحاجة ماسة الى نادٍ رياضي يرعى الرياضيين الشباب. وانني اهيب بشباب القرية لكي يوحدوا صفوفهم ويشددوا نضالهم من اجل انتزاع هذا الحق الطبيعي».

والتقيت، أيضاً، سرور شريف البالغ من العمر ١٢ سنة والطالب في مدرسة معاوية وعضو منظمة ابناء الكادحين وموزع صحيفة الشعب «الاتحاد» والذي قال: «للأطفال نصيب كبير من المعاناة، فلا نادي يأويهم ولا دورة حضانة تحميهم ولا ملعب يلهون فيه ولهذا نراهم يلعبون كرة القدم في الشوارع الأمر الذي يهدد حياتهم ومستقبلهم».

ـ ما هي امنيتك يا سرور؟

اجاب: امنيتي الخاصة ان انهي دراستي بنجاح والتحق باحدى الجامعات. وامنيتي العامة ان يتحقق السلام العادل والشامل القائم على الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني، حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

واخيراً طرح الأخوة امامي مطالب الاهالي العادلة ويمكن أن نوجزها على النحو التالي:

● اقامة مجلس محلي يرعى شؤون القرية. ● تعبيد الشوارع الداخلية. ● انارة الشوارع. ● ابعاد المناطق العسكرية، التي تهدد حياة المواطنين. ● اقامة وكالة بريد في القرية. ● تحسين الخدمات الصحية في العيادة. ● توفير المواصلات للقرية. ● ربط القرية بالهاتف ● اقامة نوادٍ للشباب. ● انجاز الملعب الذي بوشر فيه.

وأكد الاخوة على ان الأهالي سيصعدون نضالهم الشجاع حتى تستجيب السلطات الاسرائيلية لمطالبهم.

التعايش اليهودي العربي.: الى أين!؟

■ بقلم: المحامي محمد عساقلة ـ المغار ■

بين الحين والآخر نسمع تصريحات من وزراء وجنرالات ومسؤولين اسرائيليين ـ تصفنا نحن العرب بنعوت تعبر عن شعور وعقلية عدائية نحونا.. فالجنرال ياتوش وصف العرب بانهم سرطان في جسم الدولة. ثم جاءت سلسلة من تصريحات الجنرال إيتان، لا اريد ذكرها هنا حتى لا يعاودنا الشعور الذي احسسنا به عند سماعها. كما وُصفنا قديماً باننا لا نصلح ان نكون اكثر من حطابين وسقاة ماء.

ولا شك في ان هذه التصريحات والسياسة العامة لحكومة اسرائيل المبنية على التفرقة العنصرية والمعاداة العمياء للعرب قد شجعتا على قيام المنظمة الارهابية اليهودية التي نفذت وخططت للقتل والتخريب ولم تكتف بالشتائم كما فعل غيرها.

وكنت أقول دائماً ان الشخصيات التي تكيل للعرب الشتائم واعضاء التنظيمات والحركات التي تكن العداء للعرب، عايشوا ظروف الحروب الخمسة مع العرب لذلك لا امل في النقاش معهم، انما الامل في الاجيال الصاعدة والشبيبة التي وضعت حداً للحروب وجو الكراهية تماماً كما فعلت الاجيال الصاعدة في ايطاليا والمانيا التي وضعت حداً للفاشية والنازية وبدأت مجتمعاتها حقبة جديدة من التاريخ.

الا انه بعد ان إطلعت على آراء الشبيبة اليهودية في اسرائيل ـ طلاب مدرسة كفار يلوم ـ الذين ينتظرون تجنيدهم للجيش هذه السنة في مقابلة معهم نشرتها صحيفة «يديعوت أحرونوت» (١٩٨٤/٥/٤). وجدتني اصل الى النتيجة ان العداء للعرب سيزداد في المستقبل لا سيما، بعد وصول هذه الشبيبة الى مواقع حساسة.

فجواباً على السؤال، تقول احدى الطالبات: «اني أعجب كثيراً فمن يفكر مرتين قبل القاء كل العرب في البحر.. لو كان الأمر بيدي لقتلتهم واحداً واحداً لانهم في نظري حيوانات»!

ويقول طالب آخر: انا لا أعارض قتل الفدائيين العرب «المخربين» حتى ولو استسلموا.

الا ان صديقاً له يصلح وجهة نظره ويقول: «يجب ان نقتل المخربين ونقتل قدر ما نستطيع من العرب قبل وصول الصحفيين، اما اذا وصل الصحفيون فيجب التوقف عن القتل».

وعندما قالت احدى الطالبات ان قتل من استسلم قد يؤدي الى قيام العرب بقتل اليهود الذين في أيديهم، هدأت من روعها صديقتها قائلة «يجب ان نقتلهم حتى ولو استسلموا ولا خوف ان يقتلوا الاسرى اليهود لأن العرب انذال ولا يجرؤون على ذلك»!

ورغم ان مراسل صحيفة «يديعوت احرونوت» قد لا يكون بعيداً بميوله عن السياسة الرسمية.. فقد ابدى انذهاله من حدة التطرف والكراهية التي لمسها عند هؤلاء الشبان والشابات. فذهب الى احد الضباط من سكان المنطقة لينقل له انذهاله فطمأنه الضابط قائلاً: لقد كنا ايضاً هكذا ونحن في سنهم وسوف يكبرون ويتغيرون.

واذا لم يصدق رأي الضابط هذا فستكون العلاقات العربية اليهودية في المستقبل كارثية.. قد تجعلنا نحن الى ايام رفول وشارون. ولكني حين افكر عميقاً في الموضوع ارى ان ما قاله هؤلاء الشبان هو ثمرة للاعلام الاسرائيلي وما يتلقنه الطالب اليهودي في المدرسة حيث يتم إشباعه بالعنصرية العمياء بايعاز ومساندة كاملة من حكومة الليكود تماما كما كان الأمر مع حكومة المعراخ.

هؤلاء الشبان.. هم حصاد ما زرع الليكود والمعراخ من افكار عنصرية وما بثاه من سموم شوفينية.

إن تصفية العنصرية والشعور العدائي.. للعرب لن تكون الا بتدخل من فوق.. لكن سياسة الحكومة الرسمية، هي التي خلقت هذه الافكار عند الشبيبة.. فمن يؤيد الليكود او المعراخ، يؤيد هذه الأفكار!

■■ اضراب عمال مناجم الفحم في بريطانيا تدخل شهره الرابع

العمال في بريطانيا يدافعون عن المستقبل

● أضخم اضراب عمالي تشهده بريطانيا منذ العام ١٩٢٦ ● رغم قوانين القمع الرأسمالية ـ الاحتكارية عمال المرافق الأخرى يتضامنون مع اضراب عمال المناجم ● حكومة مارغريت تاتشر تلجأ الى الشرطة في سعيها لتحطيم المضربين ● العمال ينظمون فرقاً خاصة لحماية الاضراب ●

■ بقلم: دنكان ميليغان ■

■ يستمر عمال مناجم الفحم في بريطانيا، منذ اوائل آذار العام ١٩٨٤، في اضرابهم التام عن العمل. ويشمل هذا الاضراب، الذي تقوده النقابة الوطنية لعمال المناجم، اكثر من ٨٠٪ من عمال هذا القطاع الهام. الا ان حكومة مارغريت تاتشر ووكالة الفحم الوطنية تستمران في تنفيذ جميع الاساليب في سعيها لدحر المضربين ولانهاء الاضراب. فوكالة الفحم الوطنية تحاول ان تقمع النقابات عبر لجوئها لاسلوب زعزعة وحدة العمال. اما حكومة مارغريت تاتشر فقد جندت افراد الشرطة مما يسمى بـ «فرق مكافحة الشغب» لقمع المضربين بالقوة مما ادى، حتى الآن، الى مقتل عامل واحد والى جرح المئات من العمال. ونقلت وكالات الانباء العالمية ان الاضراب يكلف حكومة المحافظين سبعين مليون جنيه استرليني في الاسبوع، تبلغ خسارة مناجم الفحم الاهلية منها حوالي ٣٠ الف جنيه. وقد تسبب هذا الاضراب في زيادة عجز الميزان التجاري البريطاني الى حوالي ٥٩٠ مليون جنيه في شهر نيسان المنصرم وذلك نتيجة لزيادة واردات بريطانيا من البترول والمازوت اللازم لتوليد الكهرباء. وهي الخطوة التي تلجأ اليها حكومة مارغريت تاتشر في سعيها لتحطيم الاضراب.

ان استمرار عمال مناجم الفحم في بريطانيا في اضرابهم الشامل للشهر الرابع على التوالي يطرح العديد من الأسئلة: ما هي دوافع الاضراب؟! وما هي مطالب العمال؟! كيف تواجه حكومة مارغريت تاتشر العمال؟! وما هي الآفاق المستقبلية لصناعة استخراج الفحم في بريطانيا؟!

وتنشر «الاتحاد» فيما يلي مقال ونكان ميليغان، الذي نشرته مجلة الحركة النقابية العالمية في عددها الخامس الصادر في ايار العام ١٩٨٤.

● أسباب عديدة تدعو عمال المناجم البريطانيين الى القلق على مستقبل عملهم منذ ان تم تعيين رجل العمل الأمريكي أيان ماكغريغور، البالغ من العمر ٧١ سنة على رأس وكالة الفحم الوطنية. وماكغريغور هذا، الذي كان رئيساً لشركة الصلب البريطانية، ذاع صيته في البلاد بوصفه «سفاح الصناعات» عندما تولى عملية اعادة تنظيم بنية صناعة الصلب التي ادت الى قذف ١٠ آلاف من عمال المهنة الى اتهاب وحش البطالة خلال سنوات قليلة. وبمجرد تعيين ماكغريغور رئيساً لوكالة الفحم الوطنية لاعادة تنظيم بنية هذه الصناعة ادرك عمال المناجم انه سيتبع نفس المنهج الذي لجأ اليه في صناعة الصلب. وقد تأكدت بالفعل مخاوفهم هذه.

■ دوافع الأضراب ■

وهناك دوافع ثلاثة رئيسية لهذا الأضراب:

فقد اقترحت ادارة وكالة الفحم الوطنية على عمال المناجم زيادة في الأجور بنسبة ٥,٢٪ فقط لعام ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥. ولما قرر هؤلاء الا يشتغلوا اي ساعات اضافية، مما أدى الى ضياع جزء كبير من دخل بعضهم. وعندما اعلنت وكالة الفحم الوطنية ان معدل اغلاق المناجم سيتسارع، أدرك عمال المناجم ان فرص عملهم اصبحت مهددة بشكل مباشر. وفي ظل تلك الأوضاع لم يكن امام عمال المناجم سوى خطوة واحدة يتعين عليهم ان يقدموا عليها للانتقال من رفض العمل ساعات اضافية الى التوقف تماماً عن العمل. وقد أثار ماكغريغور نفسه، بصيته الذائع «كسفاح» صناعة الحديد والصلب، وبتكتيكه المعتمد على اخفاء نيته في اغلاق المناجم عن النقابات حتى آخر لحظة، أثار سخط عدد كبير من عمال المناجم خاصة الشباب من بينهم الذين فاض بهم الكيل ان يعلن لهم رجال أعمال امريكي انه لا يجود عمل لهم.

تلك هي العوامل التي يعود اليها النزاع اصلا غير انه يتعين ان نتعرض لبعض التفاصيل لعدد من الجوانب حتى يمكن ان ندرك بشكل افضل ابعاد القضية وهي:

١ ـ الفترة التي بدأ فيها هذا النزاع

٢ ـ رد فعل عمال المناجم ازاء الدعوة للاضراب.

٣ ـ رد فعل الحكومة وقيادة وكالة الفحم الوطنية.

٤ ـ آفاق الانتصار.

■ لماذا ينظم الاضراب في الربيع؟ ■

قد يتساءل المرء عن الدافع الذي حدا بعمال المناجم البريطانيين ان يقرروا خوض الأضراب والربيع على الأبواب، وفي فترة يتجه فيها استهلاك الطاقة الى الأنخفاض بسبب ارتفاع الحرارة، وفي وقت بلغ فيه المخزون من الفحم، وفقا لبعض التقديرات، مستوى لم يعهد من قبل وهو ٥٠ مليون طن، من بينها ٢٥ مليون طن تسلمها المستهلكون. وهكذا تبدو اللحظة التي وقع عليها الأختيار لشن هذا الأضراب ليست اللحظة المواتية، على اقل تقدير. فلماذا تم اختيار هذا الموعد؟

والواقع ان خطة الحد من عدد عمال المناجم كانت محددة قبل ذلك بعدة شهور ولكن الحكومة لم تعلن ذلك رسمياً الا في نهاية الشتاء لثني عمال المناجم عن القيام بأي حركة اضراب ودفعهم الى قبول خطتها بطريقة ايسر.

وهكذا اعلنت وكالة الفحم الوطنية في نهاية الشتاء انه سيتم قذف ٢١ الف من عمال المناجم خلال عام ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ الى البطالة. وأذيع فور هذا الأعلان نبأ مفاده ان حوض الفحم في كورتون وود (في اليوركشاير) الذي تم تحديثه مؤخراً سيغلق ابوابه هو أيضا لأن «مردوده» ليس كافيا.

ويتعارض ذلك تماما مع الاتفاقات التي عقدت مع النقابة الوطنية لعمال المناجم والتي تقضي بألا يغلق اي منجم إلا عند نفاذ طبقات الفحم فيه.

وفضلاً عن ذلك فقد اتضح من بعض المعلومات التي تسربت ان وكالة الفحم الوطنية استخدمت معايير جديدة لتقرير ما اذا كان منجم ما مجزيا ام لا. ووفقا لطريقة الحساب الجديدة، تستبعد من الأرباح المحققة تكاليف التعويضات التي تصرف في حالة وقوع خسائر ناجمة عن هبوط الأرض. وهكذا فان مردودية أي بئر تتوقف في نهاية الأمر على اجمالي تلك الاقتطاعات ايا كان الاحتياطي الذي لا يزال موجوداً داخل البئر.

وكان ان أدى قرار اغلاق حوض كورتون وود الى توقف عمال مناجم يوركشاير عن العمل، تنفيذاً لتعهدهم بالأضراب على الصعيد الأقليمي في حالة اغلاق اي منجم.

وحظي هذا الاضراب فوراً بتأييد قيادة نقابات احواض الفحم في اسكتلندا وكنت ودورهام، ودربيشاير، ونروثمبرلاند وبلاد الغال الجنوبية، ونوتنغهامشاير. ولما كان عمال المناجم قد احسوا بان وكالة الفحم الوطنية تعتبر اغلاق حوض كورتون وود اختبارا لتقدير مدى رد فعل النقابات، فقد جاء رد الفعل حازماً اذ دعت اعضاءها الى الادلاء بأصواتهم بالموافقة على الاضراب أو عدم الموافقة عليه في كل حوض من أحواض الفحم.

■ رد عمال المناجم ■

وبينما قرر عمال المناجم في العديد من الأحواض مواصلة العمل حتى تنتهي الأستشارة وتعرف نتائجها، نظم على العكس عمال المناجم في يوركشاير فرق لحراسة الاضراب امام مداخل احواض الفحم الأخرى، لاقناع زملائهم بالتوقف عن العمل قبل ان تعرف نتيجة التصويت.

وهكذا حدثت بعض الاصطدامات بين اعضاء فرق حراسة الأضراب والشرطة وبعض العمال غير المضربين، مما أسفر عن مقتل عامل منجم في منجم اولرتون بالميدلاندز. وقرر عمال المناجم الذين لم يكونوا قد اضربوا بعد ان يتوقفوا عن العمل للحد من التوترات التي راحت تتزايد.

ولم يسفر التصويت الذي أجري في كل احواض الفحم تقريباً عن وقوف الأغلبية في صف الأضراب. ووفقاً للنظم النقابية المعمول بها فان أي اضراب يتعين ان يحصل على ٥٥٪ من الأصوات حتى يمكن القيام به. وقد صوتت عدة مناطق ضد الأضراب وهي: نوتنغهامشاير، وبلاد الغال الجنوبية والشمالية، والميدلاندز، ودربيشاير الشمالية والجنوبية، ولأنكشاير، وكومبريا، ونورثمبرلاند. اما اليروكشاير واسكتلندا وكنت فقد اختارت مواصلة الأضراب وتنظيم فرق لحراسة الاضرابات في احواض الفحم الأخرى.

ومن الأسباب الرئيسية التي دفعت عمال المناجم الى التردد في خوض الاضراب انهم شعروا بانه جاء في لحظة غير مواتية وانتابتهم الشكوك حول امكانات نجاح هذا العمل. وفي احواض اخرى مثل نوتنغهامشاير، لا يشعر العمال هنالك بأنهم مهددين بأن تغلق احواضهم ابوابها. وفيما يتعلق بجنوب بلاد الغال، وهي من المناطق ذات التقاليد النضالية العريقة، فقد عبر عمال المناجم هناك بموقفهم المعارض للاضراب عن شعورهم بالمرارة لعدم التضامن معهم في عام ١٩٨٣ عندما خاضوا النضال ضد اغلاق المناجم.

وعلى أي حال فان المهم في الأمر هو ان عمال المناجم غير المضربين قرروا اخيراً الا يتحدّوا فرق حراسة الأضراب. وقد أدى ذلك الى اقتصار العمل في ٣٤ بئراً فقط من بين ١٧٤ بئراً حتى يوم ٢٠ آذار/مارس. ويتناقص عدد هذه الآبار العاملة يوماً بعد يوم. وقد خابت آمال قيادة وكالة الفحم الوطنية والحكومة اذ استمر الأضراب وراح نطاقه يتسع كل يوم مع تزايد فعالية فرق حراسة الأضراب.

■ رد فعل الحكومة ووكالة الفحم الوطنية ■

وكان رد فعل الحكومة المباشر هو شن حملة افتراء واسعة النطاق ضد عمال المناجم وبالأخص ضد ارثر سكارغيل، رئيس النقابة الوطنية لعمال المناجم.

كما حاولت الحكومة أيضاً ان تحطم نضالية عمال المناجم بالأعلان عن زيادة مكافأة التسريح من العمل والتي رفعت مثلاً بالنسبة لعامل المناجم البالغ من العمر ٣٩ سنة من ٧ آلاف الى ١٩ الف جنيه استرليني. وبالنسبة لعمال المناجم الشبان فان التعويض يبدو سخياً. فعامل المناجم الذي اشتغل ٥ سنوات سيحصل على ٥ آلاف جنيه بدلاً من الـ ٥٠٠ جنيه السابقة. وقد وقع بعض عمال المناجم في حبائل هذا العرض، ولكن الأغلبية تدرك تماما انها اذا قبلت التسريح فقد تظل عاطلة عن العمل لمدة طويلة، وهذا يعني بالنسبة لعمال المناجم المتقدمين في السن الأحالة الى التقاعد مبكراً. ولم تحقق الغرض المقصود تلك الهدية المسمومة التي قدمتها الحكومة لدفع عمال المناجم الى قبول البطالة طواعية.

ولما كان الاضراب يكلف يومياً ١٠ مليون جنيه من الأنتاج الضائع وانه سيتعين على الدولة ان تدفع هذا الثمن. فقد ساندت الحكومة تماماً قيادة وكالة الفحم الوطنية. غير ان الوكالة اصطدمت بمقاومة اشد مما كانت تتوقع بالرغم من مساندة الحكومة لها. فقد تجاهل عمال المناجم المشتركون في فرق حراسة الأضراب امام مناجم احواض اخرى اوامر المحاكم التي تقضي بأن يوقفوا الأضراب. وحتى الآن لم تطلب وكالة الفحم الوطنية من المحاكم فرض غرامات على النقابات بدعوى استهانتها بالقضاء. وهو على اي حال امر لا طائل من ورائه ذلك ان بعض المعلومات تقول ان عمال المناجم حولوا اغلب ارصدتهم المالية للخارج حتى لا تتمكن المحاكم من مصادرتها. غير ان كل الدلائل تشير الى ان الحكومة وادارة وكالة الفحم الوطنية مصممتان على السير بخطتها حتى النهاية ايا كان الثمن.

ولذا فقد استدعت الحكومة اعداداً كبيرة من قوات الشرطة المزودة بمعدات خاصة «لمكافحة الشغب». وهكذا اشتدت المصادمات بين الشرطة وافراد فرق حراسة الاضرابات مما ادى الى اصابة العديد من المضربين بجراح. وفي الأحواض التي كان عدد كبير من المناجم لا يزال يعمل سدت الشرطة الطرق لمنع عمال المناجم من المرور. وفي بعض الأحوال دمرت الشرطة سيارات المضربين. وفي نوتينغهامشاير عبأ وزير الداخلية ليون بريتان ٨ آلاف من رجال الشرطة. وقد بلغت تكاليف تلك التعبئة الواسعة النطاق لقوات الأمن ٢٠ مليون جنيه في الأسبوع. وجدير بالملاحظة في هذا الصدد ان بعض البلديات (المكلفة حسب النظم بصرف اجور رجال الشرطة) رفضت دفع تلك التكاليف الأضافية وتصر على ان تتكفل الحكومة نفسها بتكاليف تلك العمليات.

أما عمال كنت فقد لجؤوا الى القضاء ضد الشرطة لأعاقتها ممارسة حق التنقل بحرية.

■ اعمال التضامن ■

ووفقاً لقانون العمل الجديد الصادر في عام ١٩٨٠ اصبحت اعمال التضامن التي تنظمها نقابات اخرى عملا غير قانوني. فلا يحق لها مثلا ان تدعو اعضاءها الى الأمتناع عن نقل الفحم. غير ان ذلك لم يحل دون قيام مظاهرات التضامن التقليدية. فقد قررت النقابة الوطنية لعمال السكك الحديدية، ونقابة عمال النقل والعمال غير المؤهلين والنقابة الوطنية لسائقي القطارات والنقابة الوطنية للبحارة، والنقابة الوطنية لعمال المناجم ان تساند تماماً عمال المناجم. وطلبت كل هذه النقابات من اعضائها الا يتصدوا لفرق حراسة الاضرابات. ولم يتم تفريغ السفن القادمة من الخارج المحملة بالفحم. وفي اسكتلندا لم يتم توصيل الفحم الا للمستشفيات والمتقاعدين والمدارس.

وتزايد في كل انحاء البلاد، عدد سائقي القطارات الذين اوقفوا عن العمل لرفضهم التصدي لفرق حراسة الأضراب. وانخفضت كميات الفحم المنقولة بنسبة ٥٠٪. وأعلن راي بوكتون رئيس النقابة الوطنية لسائقي القطارات: «لن نعبر من اي مكان توجد فيه فرق حراسة الأضراب». وقد اتخذت ادارة السكك الحديدية البريطانية موقفاً متشدداً للغاية بوقف السائقين الذين قرروا تنفيذ تعليمات نقابتهم (مع خصم اجرهم). غير ان اعمال التضامن هذه كانت لها اثار ملموسة على كميات الفحم المنقولة.

ورفض اعضاء نقابة عمال النقل شحن ٧٠ شاحنة بلجيكية بفحم من المناجم البرطانية. وحال العمال دون رسو السفن المحملة بالفحم في ميناء دوفر. وفي مدارس جنوب بلاد الغال صرفت وجبات الغذاء المجانية لأبناء عمال المناجم المضربين.

غير ان بعض النقابات رفضت مساندة عمال المناجم. وهذا ما فعلته مثلا نقابة عمال الكهرباء، التي امرت قيادتها اليمينية اعضاءها العاملين في محطات توليد الكهرباء بمواصلة العمل بشكل عادي كما دعت نقابة الكوادر والتقنيين في محطات توليد الكهرباء اعضاءها الى مواصلة عملهم كالمعتاد. اما اعضاء النقابة العامة لعمال المراجل ومستخدمي البلديات، الذين يعملون في محطات توليد الكهرباء، فقد ساندت نقابتهم عمال المناجم وطلبت من اعضائها الا يتصدوا لفرق حراسة الاضراب.

لقد ساندت نقابات كثيرة عمال المناجم بقوة (السكك الحديدية، سائقي القطارات، عمال النقل) لأنها تدرك تماماً ان أنتاج الفحم سيقل مع اغلاق المناجم، مما سيؤدي بالتالي الى انخفاض امكانات تشغيل اعضائها واصابتهم بدورهم بالبطالة.

■ هل سيتمكن عمال مناجم الفحم من احراز الانتصار؟ ■

يخوض عمال المناجم نضالا سيطول امده بلا شك. وتحاول الحكومة تصفية هذا القطاع بمساندة تامة من جانب قيادة وكالة الفحم الوطنية. غير انه يتعين عليها اولا ان تحطم نقابة عمال المناجم حتى تصل الى هدفها هذا. وترمي الحكومة في نهاية الأمر الى اغلاق المناجم «غير المجزية» وبيع المناجم المجزية للقطاع الخاص الرأسمالي كما حدث من قبل مؤسسات اخرى من القطاع المؤمم.

وكما هو واضح فاننا بصدد قضية حيوية بالنسبة للحكومة وذلك بالنسبة للنقابة الوطنية لعمال مناجم الفحم. فهل سيتمكن عمال المناجم من احراز النصر والحفاظ على فرعهم الصناعي المتدهور؟

ان المساندة التي قدمتها نقابة عمال النقل لعمال المناجم بالأمتناع عن نقل الفحم المستخرج او المستورد، لها اهمية كبيرة. وكانت وكالة الفحم الوطنية قد ادعت في بداية الأمر ان المخزون من الفحم بلغ مستوى قياسياً، ولكنها مضطرة اليوم الى الاعتراف بأن هناك بداية عجز. فقد خفض انتاج الصلب في العديد من المصانع لنقص الفحم.

غير ان عمال المناجم يواجهون عدة مشاكل، وفي مقدمتها ايجاد وسيلة للحيلولة دون تزويد محطات توليد الكهرباء بالفحم. لقد ساندت نقابة واحدة وهي النقابة العامة لعمال المراجل ومستخدمي البلديات عمال المناجم، كما سبق ان قلنا، كما ان العديد من محطات توليد الكهرباء اصبح بوسعها ان تستغني اليوم عن الفحم بعد ان باتت تزود بالمازوت عن طريق خطوط انابيب الزيت.

وتتمثل المشكلة الثانية في منع الواردات من الفحم، التي تراهن عليها الحكومة، لتحطيم الأضراب. وتتجلى هنا اهمية المساندة القيمة التي تبذلها نقابة البحارة. غير انه لن يكون من السهل تنفيذ هذه المقاطعة لأن شركة الصلب البريطانية وهي من اكبر مستهلكي الفحم تمتلك مرافئ خاصة لها في ميناء تالبوت (بلاد الغال) وفي هنترسون (أسكتلندا) وورد كار (انجلترا).

ووفقاً لمعلومات نشرتها الصحف، يتضح ان الحكومة وضعت خطة طوارئ لتحطيم الأضراب. وهذه الخطة، التي تعتمد على زيادة الواردات من الفحم، ترمي الى استخدام ميناء روتردام في هولندا لنقل الفحم في سفن ضخمة، ثم اعادة شحنة في عرض البحار على ظهر سفن صغيرة تفرغ حمولاتها في مواني بريطانية لا توجد بها نقابة لعمال الشحن والتفريغ، على ان يتولى توزيع الفحم في انحاء البلاد سائقو شاحنات غير اعضاء في نقابات.

ويتعين على النقابات ان تفشل هذه الخطط حتى تكسب المعركة. وقد ظهرت تأثيرات الأضراب بفضل تضامن نقابات عمال النقل. وفي الوقت الذي كتبت فيه هذه السطور، يواصل عمال مناجم الفحم نضالهم الشجاع لأنقاذ فرص عملهم لأنهم يدركون ان القضية تتعلق بمستقبل صناعة الفحم.

□□ بعد غد، السبت

بلدية الناصرة تتباحث وممثلي فريقي الاخاء والشباب لتشكيل فريق واحد.

● حيفا - للمحرر الرياضي - يعقد في بلدية الناصرة في الساعة الثامنة من مساء بعد غد السبت اجتماع بين ممثلي البلدية ولاعبي فريقي شباب واخاء الناصرة وادارتيهما لبحث الاجراءات الواجب اتخاذها لتشكيل فريق نصراوي موحد يجمع في صفوفه الخامات الكروية الجيدة المشتتة في الفريقين.

ويأتي هذا الاجتماع استمرارا للاجتماع الذي عقدته بلدية الناصرة قبل اكثر من شهرين عشية مباراة الدربي النصراوي ودعت فيه الى توحيد الفريقين في فريق واحد.

واكد السيد جوني جهشان رئيس لجنة المعارف في البلدية ان جميع من تهمهم مصلحة الرياضة في مدينة الناصرة اكدوا على ضرورة تشكيل فريق واحد يعمل من اجل تحقيق نتائج طيبة في الدوري واضاف جهشان ان مسائل هامشية تقف حجر عثرة في طريق توحيد الفريقين وانه من السهل التغلب عليها اذا ما تواجدت النية لذلك.

وعلم «الاتحاد» الرياضي ان احدى المسائل التي يجري النقاش حولها تدور حول من سيدير الفريق الموحد ولكن اللاعبين النصراويين مصرون على ان تشكل الادارة الجديدة من اداريين مخلصين همهم الوحيد مساعدة الفريق وان امثال هؤلاء موجودون بكثرة واثبتوا انفسهم في السنوات السابقة.

ويأمل «الاتحاد» الرياضي ان يزف بشرى توحيد الفريقين حالا مع انتهاء اجتماع بعد غد.



● سحر صالح (من اليسار) ومريم انطون في اثناء بطولة الرابطة العربية الثاني التي جرت مؤخرا في كفر مندا ●

رابطة الكاراتيه العربية تشترك في بطولة إسرائيل

● شفاعمرو - لمراسل خاص - نظمت رابطة الكاراتيه في اسرائيل - بوشيدو، العضو في الاتحاد العالمي والاوروبي أي.ـ ك.إ. ف بطولة اسرائيل في الكاراتيه يوم السبت الماضي شارك فيها (٣٦) فريقا (١٢ كاتا و١٢ شبيبة و١٢ كبار).

واشتركت في البطولة رابطة الكاراتيه العربية بقيادة المعلم وهبة حسون تمثلت بخمس فرق في جميع المستويات، كبار وشبان وكاتا. وفاز فريق الرابطة المكون من رياض حسنين ونصري انطون وخليل دروبي وصلاح اسماعيل ومنير ملاك ومحمود عالم وحسام جروس. فاز في الجولة الاولى على فريق هرتسليا بالنتيجة ٣:١. وفاز ايضا في الجولة الثانية على فريق نتانيا بالنتيجة ٥:صفر ووصل الفريق، الذي اظهر اداء رائعا الى المرحلة النهائية ولكنه احتل المرتبة الثالثة في هذه الجولة الاخيرة.

وفي مباريات الشبيبة اشترك فريق الرابطة تمثل باللاعبين احمد خطيب (كابول) وسامي دروبي (عسفيا) واحمد بدران (كابول) وتيسير عموري (كفرمندا) وابراهيم نجم (جديدة). وفاز هذا الفريق ببطولة فرق الشبيبة للعام ١٩٨٤. واحتل فريق الطفولة المرتبة الثانية واحتل الثالثة فريق اخر للرابطة تشكل من نعيم عيد (بركا) وسمير ابراهيم (كابول) ووليد عموري (كفرمندا) ومؤيد ابو عبيد (شفاعمرو) وربيع منصور (عسفيا) وراندا اشقر (كابول) ومأمون طه (كابول).

وفاز فريق الرابطة العربية للكاتا بالمرتبة الرابعة ومثل الفريق كل من وهيب طه (كابول) ومريم انطون (جديدة) ومجد منصور (عسفيا).

زجلية سعادة بدوية

● «زجلية للأرملي» التي نشرت في عدد امس الاول، الثلاثاء بعثت بها الينا الفتاة سعاد بدوية من الرملة وليس «سامية بدوية» كما سقط سهوا. فمعذرة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - الطيرة

تدعو الجمهور في الطيرة لحضور اجتماع الحي الذي سيعقد في ساحة بيت عزات عراقي وذلك يوم الجمعة ٨٤/٦/٨ الساعة ٨،٣٠ مساء.

يتحدث في الاجتماع: رئيس المجلس المحلي - طارق عبد الحي ● المربي الاستاذ: حسن بشارة ● محمد منصور - عضو المجلس المحلي ●

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - فرع باقة الغربية

● من اجل كتلة قوية للجبهة الدمقراطية في الكنيست الـ ١١ ●

تدعوكم لحضور الاجتماع الانتخابي الذي سيعقد يوم الجمعة ٨٤/٦/٨ الساعة ٨،٣٠ مساء في بيت الدكتور سليمان مصاروة. خطباء الاجتماع: رمزي خوري وابراهيم بيادسة.

○ الدعوة عامة ○

جامعة النجاح الوطنية

مركز التوثيق والابحاث

يعلن مركز التوثيق والابحاث في جامعة النجاح الوطنية عن حاجته لباحث او باحثة بنصف وظيفة او وظيفة كاملة. ويشترط على المتقدم ان يستوفي الشروط التالية:

١ - ان يكون من حملة شهادة الماجيستير في احد مواضيع العلوم الاجتماعية.
٢ - ان تكون لديه خبرة لا تقل عن سنتين في البحث العلمي.
٣ - ان يجيد اللغتين العربية والعبرية اجادة تامة وان تكون لديه معرفة جيدة باللغة الانجليزية.

تقدم الطلبات للراغبين في العمل مرفقة بالوثائق الثبوتية الى المدير الاداري غرفة ١١٩/أ وعلى الذين تقدموا بطلبات عمل سابقة في التخصصات المذكورة الحضور الى الجامعة لتجديد طلبات عملهم. علما بان اخر موعد لقبول الطلبات هو نهاية دوام يوم السبت ٨٤/٦/٣٠.

مدير مركز التوثيق والابحاث

«الاتحاد» تستضيف نجم الكرة النصراوي

عزمي نصار يرد على كل سؤال!



* من انت عزمي نصار ؟
* كيف يصبح اللاعب هداف الفريق ؟
* اين سنراك تلعب في الموسم القادم ؟

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يحل نجم الكرة النصراوي عزمي نصار يوم غد الجمعة ضيفا على مكاتب «الاتحاد» حيث يجري معه «الاتحاد» الرياضي حوارا مطولا حول موسميه الاخيرين في فريق هبوعيل حيفا وعن رأيه في الرياضة في الوسط العربي وغيرها من الامور الهامة.

وسنتيح لقراء «الاتحاد» الاتصال بنصار في اثناء وجوده في مكاتب الاتحاد بين الساعة الواحدة والرابعة من بعد ظهر غد.

ويمكن اجراء الاتصال الهاتفي مع نصار خلال الساعات الثلاث وعلى الرقمين ٥١١٢٩٦ و ٥١١٢٩٧ بدالة حيفا ٠٤ - وسننشر النص الكامل للحوار ولاسئلة القراء وردود نصار عليها في عدد الثلاثاء القادم (٨٤/٦/١٢).

نتائج البطولة الثالثة لرابطة الكاراتيه اليهودية - العربية - شوطوكان



● الابطال الفائزون بالبطولات ويظهر في يمين الصورة المعلم جعفر ناصر الدين وفي يسار الصورة المدربة ان ماري - سكالي



● البطل عامر خوري (في يمين الصورة) واللاعب اديب ايوب في اثناء التصفيات ●

● حيفا - لمراسل خاص - جرت يوم الاحد الماضي المباريات النهائية لبطولة الكاراتيه التي نظمتها الرابطة العربية - اليهودية لتطوير الكاراتيه في البلاد بادارة المعلم جعفر ناصر الدين. واشترك في النهائيات (١٢٢) طالبا من حيفا والمنطقة الشمالية.

وجرت على مدار الاسبوع المنصرم المباريات التمهيدية للبطولة بمشاركة زهاء ٥٠٠ طالب وطالبة، اعضاء الرابطة.

وحضر المباريات النهائية ممثل الاتحاد الرياضي والتربية البدنية في الشمال بنحاس مرغليت ورئيس قسم نوادي الشبيبة في بلدية حيفا عوفاديا راهف، والسيد جوزيف نشاشيبي، ممثلا عن اهالي طلاب قرية عبلين والسيد سليم جبران ممثل بيت الكرمة والدكتور واصف صباغ نائب رئيس الرابطة والمحامي سليمان سليمان المستشار القانوني للرابطة وعريف البطولة السيد بطرس مارون وعضوا لجنة العلاقات العامة في الرابطة الدكتور ابراهيم عاشور والسيد مناحيم مريموند والسيد اندريه كلداوي سكرتير الرابطة والسيد ميشيل صياغة امين صندوق الرابطة.

افتتحت البطولة بكلمة من مدير عام الرابطة ورئيس لجنة التحكيم المعلم جعفر ناصر الدين تطرق فيها الى انجازات الرابطة وتحدث عن قوانين المباريات واهمية اجراء مثل هذه البطولة سنويا.

وتشكلت سكرتاريا البطولة من الدكتور واصف صباغ ومناحيم مريموند وميشيل صياغة وبطرس مارون.

ثم افتتحت بطولة الكاتا لجيل ١٤ سنة وجيل ١٤ سنة فما فوق. وحصل على المرتبة الاولى (اجيل حتى ١٤) البطل حسام ماضي من حيفا وتلاه البطل خالد اسد سلمان من عبلين في المرتبة الثانية وجاء في المرتبة الثالثة البطل يوسف ويليام حاج من عبلين.

ثم جرت بطولة الكاتا للكبار وفاز بالمرتبة الاولى البطل صبري تركمان من حيفا وجاء في المرتبة الثانية البطل قاسم بدارنة من سخنين وجاء في المرتبة الثالثة البطل ايلان ابوطبول من حيفا.

ثم جرت مباريات التصفية للوزن الاول في القتال الحر وحصل على المرتبة الاولى البطل شريف ابو غنيمة ثم صقر اسد سلمان في المرتبة الثانية وجاء علي احمد نابلسي في المرتبة الثالثة وجميعهم من عبلين.

وفي مباريات الوزن الثاني فاز بالمرتبة الاولى البطل الياس بطرس مارون من عبلين وفي المرتبة الثانية البطل شربل زهرة من الجش واحتل يوسف برغر، من حيفا المرتبة الثالثة.

وفي مباريات الوزن الثالث فاز بالمرتبة الاولى البطل جبرائيل موريس من عبلين واحتل دافيد بن سيمون من حيفا المرتبة الثانية وجاء في المرتبة الثالثة البطل ايهاب حليحل من الجش.

وفي مباريات الوزن الرابع فاز عامر خوري من حيفا بالمرتبة الاولى وذلك للسنة الثانية على التوالي وفاز بالمرتبة الثانية نبيل انطون من الجش وفاز بالمرتبة الثالثة البطل صبري تركمان من حيفا.

وقدمت في نهاية التصفيات الكؤوس والشهادات للفائزين والمشتركين. وقدمت كأس الرابطة لكل من نادي الجش بادارة المدرب اسامة سعد ونادي باقة الناصرة بادارة المدرب لؤي مغامسة ونادي سخنين بقيادة المدرب قاسم بدارنة وذلك تقديرا لهم على جهودهم المتفانية في التدريبات وعملهم المخلص في نشر رياضة الكاراتيه في قراهم.

وقدمت الرابطة كأسا تقديرية للفتاة عفيفة شهاب من عبلين كونها الفتاة الوحيدة التي اشتركت في البطولة لهذا العام.

وقدم السيد سليم جبران كأسا للرابطة تقديرا على جهودها استلمه الدكتور واصف صباغ. وقدمت ادارة بيت الكرمة كأسا تقديرية لمدير عام الرابطة المعلم جعفر لجهوده المتواصلة في تنظيم البطولات ونشر هذه الرياضة في مختلف انحاء البلاد.

ملحمة سعيد آغا - عكا القديمة

السوق - تلفون (٩١٩٢٨٤)

● بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك ●

نهنىء المسلمين الكرام كافة وتقدم لهم يومياً مختلف أنواع اللحوم الطازجة وبأسعار خاصة.

- ■ دجاج رقم ٣.٢.١ ٤٣٠ بدل ٤٥٥
- ■ أفخاذ دجاج ٥٧٠ بدل ٦١٠
- ■ لحمة مجففة فقط ٧٠٠ شيكل للكيلو
- ■ لحمة عجل طازج ١٢٠٠ شيكل للكيلو
- ■ نقانق حارة ٨٠٠ شيكل للكيلو
- ■ لحمة غنم ١٧٠٠ شيكل

● اهلا وسهلا ●

مدرب «اوترخت» في حديث لـ «الاتحاد»

«ليصعد ارملي الى الباص ولنسافر معا الى هولندا»

* الفريق الطمراوي المعزز بارملي ونصار ويوسفين يحقق ما لم يحققه فريقا حيفا *



● المدرب هيوجس: «ارض الملعب سيئة...»

■ كتب: اسعد تلحمي

فرصة نادرة اتيحت لعشاق كرة القدم في طمرة وشفاعمرو والقرى المجاورة لمشاهدة مباراة دولية بين فريق عربي وفريق اوروبي من فرق الدرجة الممتازة هو فريق اوترخت الذي انهى الدوري الهولندي في المرتبة السادسة.

وتوافد الى الملعب البلدي في شفاعمرو، حيث جرت المباراة اكثر من الف متفرج لرؤية فريق مكابي طمرة، معززا ببعض نجوم الكرة العرب، يشكل ندا قويا للفريق الهولندي.

مدرب الفريق الطمراوي، محمود حلومة خشي قبل بداية المباراة من ان يُهزم فريقه بنتيجة قاسية اما اللاعبون فلم يبد على احدهم التفاؤل باحراز الفوز.

في الشوط الاول من المباراة الودية لعب كل من صبحي يوسفين (مكابي شفاعمرو) وعزمي نصار (هبوعيل حيفا) وزاهي ارملي (مكابي حيفا) في صفوف الفريق الطمراوي..

وجاءت المحاولة الاولى لتهديد المرمى من جانب الفريق الطمراوي اذ قاد زاهي ارملي هجمة جيدة تخطى خلالها اثنين من مدافعي اوترخت وسدد كرة قوية ولكن غير مركزة..

ولكن السيطرة كانت للفريق الضيف الذي اعتمد على الجناحين الخطرين اللذين هددا مرمى منير عزام وسرعان ما احتلاه. في الدقيقة التاسعة تلقى هاكر الكرة من الجناح الايمن وارسلها قوية مسجلا الهدف الاول لفريقه.

واصل الضيوف ضغطهم على مرمى عزام ولكن النتيجة تغيرت في الدقيقة (٢٠): رؤوف هام مرر كرة جميلة الى شقيقه عدنان الذي تابعها بصورة رائعة الى الشباك و١:١. وبعدها بعشر دقائق لم ينجح عدنان في استغلال فرصة جميلة للتسجيل عندما صوب الكرة التي تلقاها من ارملي الى الخارج.. وفي الدقيقة (٣١) حدث سوء تفاهم بين المدافع الضيف وزميله حارس المرمى استغله ارملي ليعلن ٢:١ وهكذا عوض ارملي عن اضاعة فرصة نادرة للتسجيل (الدقيقة ٢٣) عندما انفرد بالحارس وارسل الكرة الى صدره..

وقبل نهاية الشوط الاول بثلاث دقائق لم ينجح منير عزام، الذي انقذ مرماه قبل ذلك من ثلاث كرات خطرة، لم ينجح في السيطرة على الكرة فاستغل فيربس الوضع وسجل هدف التعادل.

اجمالا تميز الشوط الاول بتفوق ملحوظ للضيوف واظهر منير عزام لعبا رائعا وتألق امامه يوسفين وعاقلة ولم يكن خط الوسط ناجعا وكان نصار الوحيد الذي نجح في تغذية زملائه المهاجمين بالكرات وفي خط الهجوم شكل الثلاثي رؤوف وعدنان هام وزاهي ارملي خطرا جديا على مرمى الضيوف كلما وصلت الكرة الى قدم احدهم.

واعتذر عزمي نصار عن مواصلة اللعب في الشوط الثاني لاضطراره السفر فلعب مكانه سعيد هام ودخل يوسف ارشيد، قلب دفاع هبوعيل طمرة، بدلا من ماريو خلول.

وكان الشوط الثاني بمجمله متزنا مع تفوق ما للمحليين وأهدر عدنان هام (٤٧) ويوسف ارشيد (٤٨) فرصتين رائعتين للتسجيل وهبط مستوى الاداء بعض الشيء لعشر دقائق.

وفي الدقيقة (٦٣) دخل عمر اعمر الى ارض الملعب واكثر المدرب حلومة فيها بعد من التغييرات فأشرك كل لاعبي مكابي.

وفي الدقيقة (٧١) ارسل نضال عاقلة كرة رائعة صدها الحارس فوجدت قدم ارملي المندفع الذي اودعها الشباك ولكن «لندن» الضيف عادل النتيجة بعد دقيقة فقط.

وحاول كل من الفريقين حسم النتيجة لصالحه وافلح عمر اعمر في تسجيل هدف النصر في الدقيقة (٨٨) عندما تلقى تمريرة متقنة من نضال عاقلة.

إجمالا يمكن الاشارة الى عدد من اللاعبين الذين ادوا مباراة رائعة:

منير عزام ذاد عن مرماه ببراعة وحال دون هز شباكه ثلاث مرات على الأقل.

صبحي يوسفين القشاش الشفاعمري المتألق سيطر على منطقة جزاء فريقه وكان افضل لاعب في الشوط الثاني ولعب أمامه المدافع الرائع نضال عاقلة، الذي إضافة الى امتيازه في الدفاع ساعد المهاجمين وطبخ هدفين.

رؤوف هام كان نشيطا جدا في خط الهجوم وتمتع بلياقة بدنية عالية خلال دقائق المباراة التسعين.

زاهي ارملي عاد الى الملعب الذي نشأ على ارضه وتألق فيه فأظهر مقدرة رائعة وبدا اصراره على تسجيل اهداف واضحا منذ بداية المباراة.

وهكذا نجح الفريق الطمراوي في ما لم ينجح فيه بطلا الدوري الممتاز والقطري مكابي حيفا وهبوعيل حيفا اللذان خسرا في الاسبوع الماضي امام اوترخت فاستحق لاعبوه تقدير الجمهور الذي استمتع برؤية عرض جيد وسبعة اهداف.

حكم المباراة سهيل داود وساعده على الخطين محمد خازم ورفيق سعد.

● تركيب مـ طمرة

منير عزام (٧)، ماجد خطيب (٥)، صبحي يوسفين (٧)، نضال عاقلة (٧)، رايق خلف (٥)، عمر شحادة (٥)، ماريو خلول (٤) [يوسف ارشيد ٥]، عزمي نصار (٦) [سعيد هام ٤]، رؤوف هام (٦)، عدنان هام (٦)، زاهي ارملي (٨)، واشترك ايضا رحيب ابو رومي وعمر اعمر وعمر عواد ومازن عواد وجلال اسدي.

ولخص مدرب الفريق الهولندي ب. هيوجس في حديث خاص لـ «الاتحاد» المباراة فقال:

«ارضية الملعب سيئة لم تساعد لاعبي فريقي على اظهار مقدرتهم الحقيقية وظهر واضحا ان الفريق الخصم معتاد للعب على هذا الملعب السيء.. كما ولعب الفريق الخصم بخشونة ما..

واضاف هيوجس ان فريقه لم يلعب مباراة جيدة مثلما لعب امام مكابي حيفا وان اثنين من اللاعبين لم يشتركا في هذه المباراة نظرا لسفرهما الى ايطاليا للانضمام الى المنتخب الاولمبي الهولندي.

وامتدح المدرب هيوجس اللاعب رقم (١٦) في الفريق الطمراوي [زاهي ارملي] قائلا:

«انه يتمتع بطاقات كروية رائعة تؤهله اللعب في فريق اوروبي».

● هل تقصد فريقا اوروبيا من الدرجة الاولى:

●● «اني على اتم الاستعداد لضمه الى فريقي وان كنت تستطيع اقناعه فليصعد معنا الى الباص ولنسافر معا الى هولندا..».

شباب الجبهة - ام الفحم

اجتماعات أحياء

● حي الوادي: الخميس ٨٤/٦/٧ الساعة ٨،٣٠ مساء في بيت الأخ غازي طه محاميد.

● حي ملفه: السبت ٨٤/٩/٩ الساعة ٨،٣٠ مساء في بيت الأخ خالد احمد قاسم محاميد.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - كفر ياسيف

تدعوكم الى الاجتماع الشعبي الذي تعقده في نادي السلام في القرية وذلك اليوم الخميس ٨٤/٦/٧ الساعة ٧،٠٠ مساء.

يتكلم فيه: ● اميل حبيبي - رئيس تحرير جريدة «الاتحاد» ● النائب تشارلي بيطون - قائد حركة «الفهود السود» ● عبد الكريم صفية - عضو المجلس المحلي ● عبلة عموري - ممثلة حركة النساء الدمقراطيات ● سابا كريني - سكرتير شباب الجبهة.

● سنتان على حرب - حزيران ١٩٨٢ التي نفذها حكم الليكود.
● ١٧ سنة على حرب حزيران ١٩٦٧ التي نفذها حكم المراخ.
○○ لن ننسى ولن نترك احدا ينسى ○○

مجلس ام الفحم المحلي

اعلان مناقصة رقم ٨٤/١

١ - يعلن بهذا مجلس ام الفحم المحلي عن قبول عرض لتركيب اشارات مرور وعددها ٥٦ اشارة مرور في شارع المدخل والشوارع الداخلية في القرية.
٢ - يحق الاشتراك في هذا العطاء لمقاولين مسجلين لاعمال من هذا النوع ويديرون دفاتر مسك حسابات رسمية. على المشترك ان يقدم تصديقاً على انه مقاول مسجل.
٣ - يمكن الحصول على نماذج العطاء من سكرتير المجلس المحلي في ساعات الدوام وذلك مقابل (٥٠٠٠) شيكل لا تعاد سواء قدم العطاء ام لا، ابتداء من تاريخ ٨٤/٦/٩.
٤ - على المشترك ان يقدم كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض لمدة ٦٠ يوماً واي عرض لا ترفق به الكفالة البنكية لا يبحث فيه.
٥ - على الراغب في الاشتراك في هذا العطاء ان يقدم عرضه بنسخة واحدة مع الخرائط موقعة بيده في مغلف وبالبريد المسجل حتى يوم ٨٤/٦/٢٥ الساعة ١٢،٠٠ ظهراً في مكتب المجلس المحلي.

المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

مع الاحترام:
هاشم محاميد -
رئيس المجلس المحلي

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - دير حنا

تدعوكم لحضور اجتماع حي الحلة والمروش وذلك يوم الجمعة ٨٤/٦/٨ الساعة ٨،٠٠ مساء في بيت عوض حمود.

○ الدعوة عامة ○

الحزب والشبيبة الشيوعية - البعينة

يدعوانكم لحضور محاضرة حول «الخارطة السياسية في اسرائيل» وذلك يوم الجمعة ٨٤/٦/٨ الساعة ٨،٠٠ مساء في بيت المحامي هاشم دلاشة. المحاضر: نظير مجلي.

خلية الفتيات - دير حنا

تدعوكم لحضور اجتماع حي البيادر وذلك يوم الجمعة ٨٤/٦/٨ الساعة ٦،٠٠ مساء في بيت بسمة سالم.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - كفر قاسم

تدعوكم لحضور اجتماع الكادر الجبهوي وذلك يوم الجمعة ٤/٦/٨ الساعة ٨،٣٠ مساء في بيت عمر أحمد صرصور. يتكلم في الاجتماع: عبد الحميد أبو عيطة.

تعزيــة

تعازينا الحارة الى الأصدقاء، حسن وروبين وراجح و«صابر الملك» والى آل جمودي بوفاة الوالدة «ام حسن». لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة الدمقراطية - شفاعمرو

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية

الاتحاد قبل ربع قرن

مشروع تهويد الجليل بعد الناصرة يصيب الجليل الغربي

اقامة بلدة جديدة قرب مجد الكروم

● حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ نشرت «معريب» قبل ايام ان الحكومة قررت اقامة بلدة جديدة في قلب الجليل الغربي قرب مجد الكروم سيوظف سكانها في المحاجر وصناعة الحجارة والرخام والزراعة.

ويقول الخبر ان وزير الداخلية (وزير جماعة حزب العمل العربي التابع لاحدوت هعبودا) قد اصدر الاوامر باقامة هذه البلدة.

لقد اثار هذا الخبر قلقا كبيرا في قرى الجليل الغربي خشية على اراضيها ومحاجرها التي هي مصدر رزق سكانها الاساسي. وهذا المشروع الجديد قد كشف حقيقة اساليب مصادرة اراضي العرب تارة باسم التحريج وطورا بحجة انها اراض بور واخرى باعتبارها مناطق مقفلة لاغراض عسكرية تتعلق بالامن. التفاصيل تتبع في عدد قادم.

معلومات خطيرة و.. سنة سجن

● تل ابيب ـ حكمت محكمة مركزية خاصة هنا على محمد عيسى (عمره ١٨ سنة) من ابناء قرية كفر قاسم، بالسجن سنة واحدة بتهمة «الادلاء بمعلومات للعدو».
اما «المعلومات» التي اتهمت النيابة هذا الشاب بها فهي كما جاءت في لائحة الاتهام:

● ان في كفر قاسم منع تجول ليلي...
● وان الحاكم العسكري يوزع التصاريح في يومي الثلاثاء والجمعة.
● وان لا مركز للشرطة في القرية.
● وان الشارع الموصل بين القرية وبيتح تكفا يبلط بالاسفلت..

على هذه «المعلومات الخطيرة» !» حكم على احد ابناء كفر قاسم بالسجن سنة!
(«الاتحاد» ١٩٥٩/٦/٥)

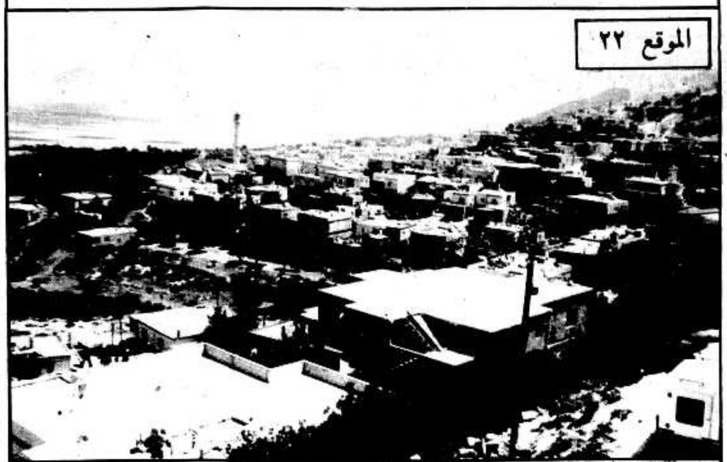
مسابقة شهر رمضان المبارك

باشراف النادي الرياضي في عكا القديمة

■ السؤال السابع
ما اسم ابو طالب عم النبي ؟
اذكر المرجع

هل، حقا، تعرف وطنك ؟

الموقع ٢٢



قرية عربية تطل على سهل البطوف من الجهة الشرقية. يخوض سكانها، منذ سنوات، نضالاً عنيداً من اجل اقامة مجلس محلي.
● ما اسم القرية ؟

[اجمع الاجوبة وارسلها في مغلف واحد بعد يوم ٦/١١ على امل ان تصل مكاتب «الاتحاد» قبل ٦/٣٠ لتضمن اشتراكك في السحب الشهري على جوائز قيمة يعلن عنها شهرياً ومن ثم السحب النهائي].

أبو الشقمق يقول!!



لا فُض فوه..

كتب رعنان كوهن، في «وثيقته»: «ان تقليص قوة ركاح هو الهدف المركزي في المعركة القادمة. يجب ان نسلبه مكانته القيادية بين العرب. فإن ركاح هو العدو الاساسي في الوسط العربي».

على هذا الكلام لا يستحق منا القول: «لا فُض فوه». وذلك لأنه ترجمة حرفية (الى اللغة العبرية) عن اللغة العربية. ولأنه من حق «الحركة التقدمية ـ الناصرة» ان تطالب بحق الاولوية.

فقد سبقت «وثيقة» رعنان كوهن في هذا «الامر العسكري رقم ١». اما اذا فشلت في تحقيق ذلك فإنه «مش عيب». المهم «المثابرة». وها هي «تثابر» في «الترنتيفا». بل تستطيع ان تطلب من رعنان كوهن ان يقول لها، في هذا المجال: «انتم السابقون ونحن اللاحقون» ـ يا معراخ يا «حدق»!

ثم جاء في «وثيقة رعنان كوهن»: «ان ركح هو العدو الاساسي في الوسط العربي. وإن لضربه ابعادا سياسية وأبعادا رسمية على صعيد الدولة تتجاوز اهميتها مسألة المكاسب الانتخابية»..

ـ ما إحنا عارفين، يا شاطر: عارفين ان وزننا لن تكون له «ابعاد رسمية على صعيد الدولة تتجاوز اهميتها مسألة المكاسب الانتخابية» الا اذا انتخبنا «ركح». يعني: الجبهة.

وهذا هو، بالضبط، المطلوب.

لذلك يستحق منا، بحق وبحقيق، ان تقول عنه: «لا فض فوه!» و «هات من هالدرر هات»..

(ابو الشمقمق)

ماذا تعرف عن:

السينما الغولوغرافية (المجسمة)

● بقلم: فيكتور كومار ●
[خاص بـ «الاتحاد» من وكالة نوفوستي]

□ تم في الاتحاد السوفييتي عام ١٩٧٦ ولاول مرة في العالم تصوير وعرض فيلم سينمائي غولوغرافي (مجسم) استغرق دقيقتين. شاهد خلالها اربعة متفرجين وفي أن واحد، على شاشة لا تتجاوز المتر، صورة ثلاثية الابعاد احادية اللون تصور فتاة تضع عقدا من اللؤلؤ في قدح. وكانت الصورة حية بحيث خيل للمشاهدين ان الفتاة موجودة معهم في القاعة مباشرة.

يبتهج الانسان منذ طفولته لرؤية جمال العالم المحيط به ويرى كل الاشياء بصورتها الطبيعية ذات الابعاد الثلاثة. والسينما المجسمة تعرض الواقعة القائمة بادق شكل وذلك لا عن طريق خداع البصر وانما بواسطة اخر انجازات التكنيك. ويعود فضل احداث السينما المجسمة ذات الابعاد الثلاثة الى العالم الانكليزي غابور الذي اكتشف الظاهرة الغولوغرافية في عام ١٩٤٨، والى العالمين السوفييتيين باسوف وبروخوروف الذين انشأ الليزر عام ١٩٦٤.

وساهم دينيسوك، العضو المراسل لدى اكاديمية العلوم السوفييتية، بقسطه الجليل في تطوير علم الغولوغرافيا السوفييتي.

ولقد توصل العلماء السوفييت الى صُنع فيلم ذي طبقة حساسة خاصة عرض ٧٠ ملم، والة تصوير عرض عدستها ٢٠٠ ملم (اي اكبر كثيرا من عرض العدسة العادية) تتيح التقاط صور كثيرة من مختلف الزوايا. كما توصلوا الى تصميم شاشة غولوغرافية (لا يزيد عرضها على متر واحد) اشبه بالمرآة المجسمة التي تنسخ الصورة حسب عدد المقاعد في قاعة العرض مما يولد ظاهرة مجسمة تماما امام المتفرجين.

ويعتقد بعض العلماء، ان الانتقال الى السينما المجسمة لا مفر منه في المستقبل كالانتقال من السينما الصامتة الى السينما الصوتية وثم الملونة. وهذه الوسيلة التكنيكية الجديدة تقدم امكانيات ابداعية كبيرة للغاية.

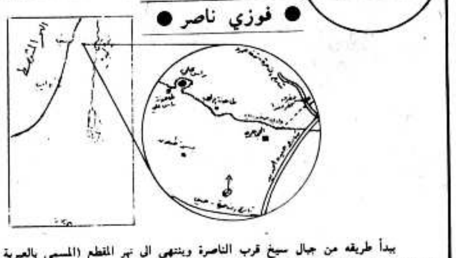
وسيبدأ في الاتحاد السوفييتي في المستقبل القريب تطور السينما العلمية المبسطة والتعليمية المجسمة. وينوي العلماء تصميم شاشة يصل عرضها الى ثلاثة امتار. ومن المتوقع انشاء دار لعرض الافلام المجسمة.

ويعمل الاختصاصيون السوفييت ايضا على ابداع نسخ مجسمة من كتاب ايفان فيودوروف، اول عامل مطبعة روسي، في معرض الكتب الدولي بموسكو عام ١٩٨٣ وقد اهديت من ثم لمنظمة اليونيسكو. ويتوجه بعض المتاحف الاجنبية الى الاختصاصيين السوفييت بطلب ابداع صور مجسمة لعدد من المعروضات النادرة. ويجمع الخبراء على ان الابداعات الغولوغرافية السوفييتية المجسمة تفوق الكثير من مثيلاتها الاجنبية من حيث الجودة.

وطني

وادي صفورية

● فوزي ناصر ●



يبدأ طريقه من جبال سيخ قرب الناصرة وينتهي الى نهر المقطع (المسمى بالعبرية قيشون) قرب المعامل البتروكيماوية في المنطقة الصناعية قرب حيفا.

القطاع الهام والجميل هو الذي يبدأ من (راس العين) قرب قرية الحجاجرة، وينتهي قرب قرية سعسع المهجورة الواقعة جنوبي قرية هوشه المهجورة ايضا، على الشارع العام شفاعمرو ـ ياجور.

يجذبك في هذا القطاع نبع في بركة ـ هو راس العين ـ وتجري مياهه في قناة خاصة. والى الغرب من هذا النبع تقع الطاحونة المسماة طاحونة الراهب نسبة لأصحابها رهبان الكرمليت، وهي ذات طابقين جرت المياه اليها بقناة طويلة بطيئة الانحدار. هذا وقد بني فوق مجرى الماء قرب الطاحونة جسر حجري جميل ذو قنطرتين. اما الطاحونة الثانية فمثل سابقتها متوقفة عن العمل منذ عشرات السنين (وبالتحديد منذ ١٩٤٦)، وهي ايضا ذات طابقين. إلا ان مبناها لا يستعمله اليوم احد في حين يسكن رعاة مع مواشيهم مبنى طاحونة الراهب.

اما راس علي فتل يرتبط مع هضاب طبعون الواقعة جنوبه بكتف يقل عنه ارتفاعا إلا انه كان كافيا لسد طريق الوادي لتدور المياه حول راس علي محولة اياه الى شبه جزيرة. فوق هذه القبة تقع قرية صغيرة مهملة هي قرية رأس علي.

ومن المؤلم ان مياه الوادي ملوثة بمياه المجاري.

ركن الاطفال

الوردة الصادقة

● بقلم: سحر طه ●
(كابول)



التقى الاسد والفيل يوما في الغابة.. وكان الاسد غاضبا لم يجد شيئا يأكله.

قال الاسد: ايها الفيل انا اقوى منك، واشجع منك وكل الحيوانات تعرف انني ملك الغابة فاعترف بهذا.

غضب الفيل، وقال: «كلا ايها الاسد، انا اكبر منك واقوى منك وكل الحيوانات تعرفني وتخافني وان لم تصدق هيا لنذهب ونسأل جميع الحيوانات.

وافق الاسد على اقتراح الفيل وسارا معا حتى وصلا الى بيت النمر. وكان النمر قد وضع على رأسه قبعة جميلة من جلد ارنب كان قد اصطاده وغطى رأسه من الحر الشديد.

قال الاسد: ايها النمر قل لنا من الاقوى انا ام الفيل:

قال النمر: انا ملك الغابة وانا الاقوى، وكل الحيوانات تعرفني، فعندما اغضب فالكل يهرب مني وبعد ان اهدأ الكل يأتي الي ويتوسل الي وخاصة انتما الاثنان.

غضب الاسد والفيل وقالا معا: انصرف ايها النمر فانت جبان ولا تتكلم الصدق.

تابع الاسد والفيل طريقهما حتى وصلا الى بيت الثعلب، وبدأ ينفخ كل واحد ليُري الثعلب انه الاقوى.

قدم الثعلب اليهما، دون خوف. وقال: انا اعرف ماذا تريدان. انتما ضعفاء وانا الاقوى. فحيلي وخداعي اقوى منكما سمعتهم النحلة وهم يتجادلون. وقالت: اتريدون ان تعرفوا من الاقوى ؟

سارع الاسد لها وقال: تكلمي ايتها النحلة الجميلة وقولي بصدق من الاقوى ومن منا ملك الغابة.

تابعه الفيل والثعلب وقالا: قولي يا ملكة الورود من الاقوى، يا اجمل نحلة في الدنيا.

قالت النحلة: اترون هذه الوردة الحمراء التي اقف عليها، هي الاقوى، وهي ملكة الغابة، فبعطرها الجميل، وقلبها الابيض، وكلماتها الصادقة، يحبها كل سكان الغابة وانتم مخادعون.

اخلاق رأسمالية

تجارة الاطفال في ايطاليا

□ علم في روما ان شرطة نابولي اعتقلت احد ضباط البحرية المتقاعدين بتهمة شراء طفل عمره شهر واحد فقط بمبلغ ثلاثة ملايين ليرة اي حوالي ١٥٠٠ دولار.

وقامت الشرطة باعتقال ام الطفل كارميلا ـ بوفينو ـ ٢٤ سنة ـ وتحويلها الى القضاء مع ثلاثة اشخاص اخرين للاجابة على هذه الجريمة البشعة.

ويذكر ان هذا هو الحادث الثالث في هذه المنطقة المتخلفة اجتماعيا في العام الحالي حيث قامت امهات متزوجات وغير متزوجات ببيع اطفالهن بمبالغ لم تتعد الف دولار.

وقال احد المحققين ان السيدة كارميلا التي اعتقلت في وضع قانوني صعب لانها لن تتمكن من طرح ذريعة الفقر والحاجة حيث يعمل زوجها في احد المصانع كما كانت تعمل هي ايضا كعاملة في احد المطاعم.

رجال ـ قرود في الصين!

● بكين ـ و.ص.ف ـ ذكرت مجلة «بكين انفورميشن» الصادرة يوم الاثنين الماضي ان هيئة صينية «للدراسات وابحاث الرجال القرود» اكدت انها شاهدت دلائل كثيرة على وجود كائنات غريبة نصفها يشبه الرجال والنصف الاخر يشبه القرود في التيبت غربي الصين.

وكانت هذه الهيئة قد انشئت عام ٨١ لدراسة «الرجال القرود» الذين شوهدوا كثيرا خاصة في جبال الهيمالايا.

وافسحت الصحف الصينية خلال السنوات الاخيرة مكانا كبيرا لانباء الرجال القرود موكدة على انهم مغطون بالشعر ويزيد طولهم عن مترين وقد شاهدهم في الغابة الاستوائية عدد من الشهود ومن بينهم بعض العلماء.

كما اشارت بعض المقالات الاخرى الى وجود رجال قرود اقصر من هؤلاء في زيانج، شرقا، ويونان، جنوبا.

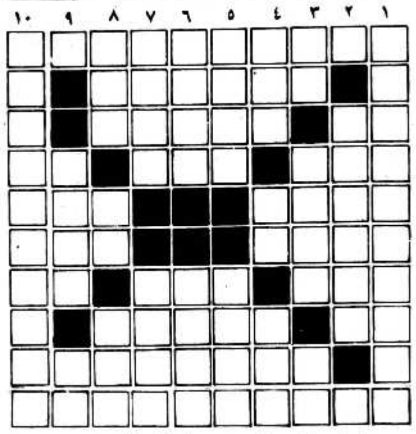
★ التلفزيون ★

برنامج التلفزيون الاسرائيلي
الخميس ١٩٨٤/٦/٧

● ٦،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦،٣٢ ـ افلام مصورة
● ٦،٤٥ ـ «لقاء»
● ٧،١٥ ـ مسابقة رمضان
● ٧،٣٠ ـ الاخبار (بالعربية)
● ٨،٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
٨،٠٢ ـ رياضة
● ٨،٣٠ ـ «رصد»
● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩،٣٠ ـ «بريجيت باردو» برنامج فرنسي وثائقي عن الممثلة بريجيت باردو من ثلاث حلقات
● ١٠،٢٥ ـ «شوجون»
● ١١،١٠ ـ «اغنياء وفاسقون»
● ١١،٣٥ ـ اخبار

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

كلمات متقاطعة



اعداد: امير العبرة ـ راهط (النقب)

الكلمات الافقية :
١) شاعر فلسطيني
٢) ممثلة مصرية + حرف
٣) اداة نصب ـ مدينة فلسطينية
٤) وصي ـ منع (معكوسة) ـ فك
٥) ظريف ـ نعاس
٦) تبع الاسلام ـ غالط
٧) نراه في المنام ـ حلق ـ اندلع (معكوسة)
٨) يكفي (مجزومة) ـ قرية جليلية
٩) زعيم فلسطيني + حرف
١٠) الاسم الاول لممثلة مصرية + الاسم الاول لممثل سوري + حرف

الكلمات العمودية:
١) شاعر فلسطيني (معكوسة)
٢) دولة عنيدة (معكوسة)
٣) حرف جر ـ وحدة قياس + حرف ـ للسؤال
٤) مركز ـ في الوجه ـ يستعمل للوقود (مبعثرة)
٥) سبيلي ـ نفسه (مبعثرة)
٦) حي ـ أرجع
٧) صوت الجرس ـ الاسم الاول للمرشح الاول في قائمة الجبهة
٨) من الاسماء الخمسة (معكوسة) ـ للسؤال ـ الة موسيقية
٩) معارك ـ متماثلان
١٠) طفلة فلسطينية قتلت برصاص المستوطنين الصهاينة (معكوسة)

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:
١) هنقواي ـ بن
٢) ليس ـ دم ـ ش ش
٣) يجمع ـ بع
٤) لام ـ اوف ـ ر ر
٥) جورج
٦) مرسيل خليفة
٧) امام + ند
٨) دام ـ في ـ اسد
٩) ال ـ سر + واه
١٠) نبيل ـ بيدر

الكلمات العمودية:
١) هلال ـ ميدان
٢) مي ـ اجر ـ الب
٣) نسيم + وسام
٤) ريم ـ لب
٥) ماجلان
٦) ادعو ـ خميس
٧) يم ـ لن ـ رب
٨) بداوي
٩) بشير ـ ساد
١٠) نشعر ـ دهر

اليوم - الجولة الرابعة من الحوار الفلسطيني

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الجمعة ٨ حزيران ١٩٨٤ الموافق ٨ رمضان ١٤٠٤ هـ *
* العـدد ٤١/٢٥ * ٨ صفحات * الثمن: ٧٥ شيكل *
Vol. 25/41 - 8.6.1984 - Price: 75 Shekel

" אל-אתיחאד "
AL-ITTIHAD
המחיר 75 שקל

نبيه بري يدعو الى تشكيـل جبهـة تحرير جنوب لبنان



*** المقاومة الوطنية تنفذ عمليتين في يوم واحد ***

● بيروت - الوكالات والاذاعات - اعلن وزير الدولة اللبناني لشؤون الجنوب ورئيس حركة «امل» نبيه بري، امس (الخميس) عن العزم على تشكيل «جبهة تحرير لجنوب لبنان والبقاع الغربي وراشيا»، وهي المناطق التي تحتلها اسرائيل، وذلك على غرار جبهة التحرير الوطني الجزائرية.

وقال بري، في كلمة القاها امام الصحفيين، «ان تشكيل مثل هذه الجبهة يمثل انسب اطار لتوحيد الجهود من اجل تحرير الاراضي اللبنانية المحتلة».

وعلى صعيد اخر استمر مقاتلو المقاومة الوطنية اللبنانية في توجيه ضرباتهم الموجعة لقوات الاحتلال الاسرائيلي وعملائها. فقد هاجم المقاتلون الوطنيون، صباح امس (الخميس) دورية آلية اسرائيلية الى الجنوب من نهر الزهراني. وتم اعطاب اليه وجرح من كان فيها. وفي الحال قامت قوات الاحتلال بتطويق المنطقة وبقطع طريق صيدا وصور. وفي اثناء الحصار تم تفجير عبوة ناسفة لاسلكيا لدى مرور دورية اسرائيلية بالقرب من صور. وتفيد الانباء الواردة من الجنوب ان دوريات الاحتلال تجوب شوارع صيدا ويطلق افرادها رصاصهم باتجاه المواطنين من المارة بين حين واخر.. واضافت الانباء ان سلطات الاحتلال ضربت حصارا حول بلدة الغسانية واعتقلت احد

● البقية على ص ٢ ع ٧ ●

المباحثات ستجري في عدن ويتوقع ان تحقق مزيدا من التقدم على طريق تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية

*** خالد الحسن - الى موسكو ***

● عدن - الوكالات - من المنتظر ان تبدأ، اليوم، الجمعة، في عاصمة اليمن الدمقراطي، عدن، الجولة الرابعة من الحوار بين التنظيمات الفلسطينية، الهادف الى تعزيز الوحدة الفلسطينية على اسس وطنية سليمة والى حل الخلافات حول الامور التنظيمية.

وفي هذا الاطار صرح خليل الوزير (ابو جهاد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، في مؤتمر صحفي عقده في عدن يوم الثلاثاء (٦/٥)، بأن وفد «فتح» في هذه المباحثات سيعمل على تحقيق اهداف ثلاثة هي التوصل الى اتفاق بين جميع الاطراف الفلسطينية واعداد برنامج سياسي وتحديد موعد انعقاد المؤتمر الوطني الفلسطيني.

ومن جهة ثانية، اذاعت وكالة الانباء السورية ان جورج حبش، الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ونايف حواتمة، الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، اجتمعا، امس الاول، بعبد الحليم خدام، نائب الرئيس السوري. وحضر الاجتماع كل من ياسر عبد ربه، الامين العام المساعد للجبهة الدمقراطية، واحمد اليماني (ابو ماهر)، عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية.

وعلم ان الاجتماع تمحور حول الحوار الفلسطيني الذي سيبدأ، اليوم، في عدن وحول سبل اعادة العلاقات الفلسطينية - السورية الى طبيعتها.

ويتوقع ان تثمر هذه الجولة من الحوار الفلسطيني نتائج ايجابية، خاصة وان الجولة الاخيرة التي عقدت في الجزائر، في الفترة بين ١٤ و٢٠ ايار الماضي، حققت تقدما كبيرا على طريق تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية.

وعلى صعيد اخر، غادر خالد الحسن (ابو السعيد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، تونس، امس الاول (الاربعاء)، متوجها الى موسكو. وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان هذه الزيارة تأتي عقب الرسالة التي وجهها القادة

● البقية على ص ٢ ع ●

اليوم الجمعة : عزمي نصار ضيف «الاتحاد»



● حيفا - مكتب الاتحاد - تستضيف «الاتحاد» ظهر اليوم (الجمعة)، في مكاتبها نجم كرة القدم النصراوي عزمي نصار حيث يجري معه محرر ومراسلو «الاتحاد الرياضي» حوارا حول موسميه الاخيرين في فريقه «هبوعيل حيفا» وعن رأيه في الرياضة في الوسط العربي وامور اخرى عامة.

بامكان قراء «الاتحاد» الاتصال بعزمي نصار، في اثناء وجوده في مكاتب «الاتحاد» بين الساعة الواحدة والرابعة بعد الظهر لطرح اي سؤال هاتفيا وتلقي الرد المباشر عليه من نصار.

ويمكن اجراء الاتصال الهاتفي مع نصار على الرقمين ٥١١٢٩٦ و ٦١١٢٩٧ بدالة حيفا (٠٤). هذا وستنشر «الاتحاد» النص الكامل للحوار واسئلة القراء والاجوبة في عدد الثلاثاء القادم.

التهمة: تزويد التنظيم الارهابي اليهودي بخمسين لغما. والحكم: سنة ونصف السنة سجنا فعليا!

*** المتهم (في المحكمة): لم اكن اعلم ان المتفجرات ستستعمل للقتل(!) * اموال طائلة، من الولايات المتحدة واسرائيل، للدفاع عن اعضاء التنظيم الارهابي ***

● القدس - لمراسلنا - استهتارا بحياة الانسان العربي وبجميع القيم الانسانية في البلاد، حكمت المحكمة المركزية في القدس، امس (٥/٧)، على نوعم ينون، احد اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي، بالسجن الفعلي لمدة سنة ونصف السنة، بعد ان دانته بتزويد التنظيم الارهابي بخمسين لغما بهدف تفجير الباصات العربية بعد تفخيخها.

وكشف النقاب عن ان محاكمة ينون (وهو مستوطن كولونيالي من مستوطنة «كيشت» في هضبة الجولان السورية المحتلة) فصلت عن محاكمة باقي اعضاء التنظيم الارهابي المعتقلين بعد ان توصل محاموه الى «اتفاق» مع النيابة العامة، وينص هذا الاتفاق على ان يعترف ينون بتزويد التنظيم الارهابي بالمتفجرات، شرط ان تلغى تهمة محاولة القتل الموجهة اليه. وهذا ما حدث فعلا.

ويذكر ان اقصى حكم يمكن انزاله بالمتهم بنقل المواد المتفجرة هو عشر سنوات سجن فعلي.

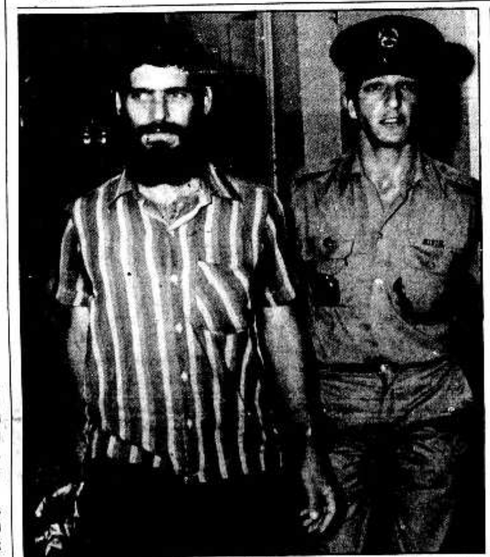
وادعى ينون في اثناء المحاكمة انه «ندم على ما فعله» وانه «لم يكن يعلم ان المتفجرات التي زود بها التنظيم الارهابي ستؤدي الى القتل». (وهل كان يعتقد ان المتفجرات تستعمل لعمليات التجميل ؟!)

ومن الواضح ان هذا الحكم المتساهل والمشبوه يشكل تشجيعا مفضوحا للارهاب ضد العرب ويعتبر مؤشرا الى خطر التساهل مع جميع الارهابيين العنصريين ضد العرب.

ومن جهة ثانية، علم ان حركة «غوش ايمونيم»، التي ترعرع التنظيم الارهابي في احضانها والتي قامت وترعرت في زمن حكومات المعراخ واشتد عودها في زمن حكومات الليكود، تقوم بجمع تبرعات بمبالغ كبيرة لتجنيد افضل المحامين للدفاع عن اعضاء التنظيم الارهابي.

وعلم ان اموالا طائلة جمعت حتى الان، خاصة في الولايات المتحدة الامريكية، ووصلت الى ايدي حركة «غوش ايمونيم» لهذه الغاية.

ومن المفارقات ان عددا من اعضاء التنظيم الارهابي عبروا عن ندمهم على ما اقدموا عليه (هكذا ؟!) وقالوا انهم فعلوا ما فعلوا لخدمة الدولة والشعب. وهم، بهذا، ينتظرون من السلطات الاسرائيلية التساهل معهم، خاصة وان هذه السلطات تفعل ما تفعل بادعاء ان ذلك لخدمة الدولة والشعب (!!!).



● واحد من «اصحاب الحظوة»: نوعم ينون (الى اليسار) بدون كلبشات. التهمة: تزويد التنظيم الارهابي اليهودي بـ ٥٠ لغما. والحكم (يا بلاش) سنة ونصف السنة سجنا فعليا. يقول: لم اعرف ان المتفجرات هدفت الى القتل! (اذن لماذا ؟ للزينة ؟)

لجنة الطلاب العرب وحركة «كامبوس» تستنكران قرار جامعة التخنيون العنصري

● وتناشدان كل القوى الوطنية والهيئات الطلابية الوقوف الى جانبهما لألغاء هذا القرار ●

● حيفا - لمراسلنا سميح صباغ - توجهت لجنة الطلاب العرب وحركة «كامبوس» في جامعة التخنيون ببيان الى الرأي العام في البلاد، امس (الخميس) ١٩٨٤/٦/٧، تستنكر فيه قرار مجلس ادارة الجامعة العنصري الذي اتخذته قبل شهر، وفيه تصعب على الطلاب العرب امكانية الدخول الى التخنيون.

ففي قرارها المذكور منحت ادارة الجامعة امتيازا للطلاب اليهود الذين قاموا بالخدمة العسكرية او«الخدمة الوطنية» بحيث منحتهم ٦ نقاط زيادة على العلامة المقررة في الدخول الى الجامعة، الامر الذي تصبح فيه العلامة المقررة او معدل علامة البجروت المطلوبة للقبول في فرعي الهندسة الكهربائية والحاسبات هي ٨٨ (العلامة الحالية) يضاف اليها ٦ علامات اخرى. كما يتطلب من الطالب العربي ٦ علامات اخرى الى العلامة المطلوبة للدخول الى التخنيون.

وقد رأت حركة «كامبوس» ولجنة الطلاب العرب في هذا القرار، وبحق، اجحافا خطيرا ضد الطلاب العرب. فهذا القرار لا يشكل حاجزا امام العشرات منهم في الدخول الى الجامعة، فقط، بل هو يحمل خطورة كبيرة في كون سياسة التمييز العنصري تشكل امتدادا لها حتى المعاهد العليا.

وجاء في بيان الطلبة: «ان وضع التعليم في الوسط العربي يضر بما فيه الكفاية بامكانية قبول طلاب عرب الى التخنيون ودليل ذلك ان الطلاب العرب لا يشكلون اكثر من ٧٪ من مجموع الطلاب - (٤٠٠) من مجموع (٦٠٠٠) طالب في الوقت الذي يشكل فيه العرب ١٧٪ من سكان البلاد.»

واعلنت لجنة الطلاب في بيانها انها ستقوم بمظاهرات احتجاج وشرح اعلامي بشأن هذا القرار العنصري.

وعلم مراسلنا ان اللجنتين تقومان بالاتصال بالهيئات الرسمية المسؤولة لرفع هذا الحيف الواقع على مجموع الطلاب العرب.

كما تناشدان الهيئات الوطنية في البلاد وكل طلاب الثانويات العرب الوقوف ضد هذا القرار العنصري الذي يخشى ان يكون سابقه امام سائر الجامعات في البلاد.

غاري هارت لن يخرج من حلبة المنافسة

● واشنطن - الوكالات - اعلن غاري هارت، بعد فوزه، امس الاول (الاربعاء)، في الانتخابات التي جرت في ولايات امريكية ثلاث لتعيين الحزب الدمقراطي لانتخابات الرياسة - اعلن انه «لن يخرج من حلبة المنافسة. وسيطالب مؤتمر الحزب الدمقراطي بتعيينه مرشحا للحزب في انتخابات الرياسة». واضاف : ان منافسه على هذا الترشيح، وولتر مونديل، لا يتمتع باغلبية اصوات مندوبي مؤتمر الحزب المقرر عقده في سان فرانسسكو في الشهر القادم.

ومن الجدير بالذكر ان غاري هارت طعن، في وقت سابق، في شرعية انتخاب (٥٠٠) من مندوبي المؤتمر المؤيدين لمونديل، بدعوى ان انتخابهم جرى نتيجة للرشوة المالية.

وتفيد وكالات الانباء ان غاري هارت نجح في كسب تأييد ١٢٢٦ مندوبا من مندوبي المؤتمر في حين حصل منافسه مونديل على تأييد ١٩٥٩ مندوبا (٨١ اصوات اقل من المطلوب ليتم تعيينه، نهائيا، مرشحا عن الحزب الدمقراطي لخوض انتخابات الرئاسة الامريكية في نهاية العام الجاري).

وحصل نصير السلام، القس جيسي جاكسون، على ٣٧٤ صوتا. وهذا يعد نصرا نسبيا كبيرا وتعزيزا لقوته داخل الحزب الدمقراطي.

جبهـة سخنـين الدمقراطية

من اجل تقوية الجبهة في انتخابات الكنيست الحادية عشرة ●

تدعوكم لحضور اجتماع نشيطي الجبهة وذلك اليوم، الجمعة ٨٤/٦/٨ الساعة ٨,٠٠ مساء في نادي الحزب.

● الدعوة عامة ●

غداً السبت!!

آخر يوم لمعرض الكتب من أجل دعم مكتبة «أبو سلمى» في المركز الثقافي البلدي في الناصرة

تصعيد خطير في حرب الخليج
الدول الغربية تستعد للتدخل المباشر

*** صدام حسين يهدد بتدمير المنشآت النفطية والصناعية الايرانية ***
*** وزير اعلامه يهدد بقصف المدن الايرانية وبالتسبب في تدمير جماعي ***

● لندن - الوكالات - كشفت صحيفتا «الديلي تلغراف» و«الجارديان» البريطانيتان، امس (الخميس)، عن المخططات والاهداف الامريكية من زج السعودية في آتون حرب الخليج.

فبعد ان امتدحت «الديلي تلغراف» الولايات المتحدة الامريكية لتقديمها المساعدات العسكرية للسعودية، قالت: «انه يجب مساندة امريكا لدى طرحها مناقشة ازمة الخليج على مؤتمر

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

كلمة الاتحاد

فهلمي، يا ظباء شعبنا واخوتنا اليهود! فانك تركضين لنفسك فيما تركض الكلاب لاسيادها!

من المنتظر، في الاسبوع القادم، ان تقوم لجنة الانتخابات المركزية باقرار القوائم الانتخابية التي ستخوض معركة الانتخابات للكنيست الحادية عشرة - الانتخابات، نفسها، ستجري في ٢٣ تموز القادم: بعد ٤٥ يوماً!

لقد كان على الجماهير العربية في بلادنا أن تعبر مرحلة طويلة من المعاناة، والصمود الناجع في وجه الظلم، حتى أدرك القسم النشيط منها أهمية «الصوت» الانتخابي وأنه «سلاح ذو حدين» يضطر الحاكم الظالم الى عرضه «في السوق» اضطراراً.

فاذا لم يشهره المظلوم في وجه ظالمه فان الظالم سيستعيده ويشهره في وجه الشعب المظلوم.

ويفعل الظالم ذلك بشتى الوسائل المتوفرة لديه. وهي، بالطبع، كثيرة ومتعرجة.

واكثر هذه الوسائل «نجاعة» هي اكراه المظلوم على انتخاب ظالمه مباشرة. ويتأتى هذا الامر للظالم باستغلال سيطرته على مصادر معيشة الناس وحاجته الى هذه الدائرة الحكومية او تلك. وفي السنوات الاولى على دولة اسرائيل بلغ العهر السياسي بدعاة المباي («سلف «العمل» و«المعراخ») الى تخويف العجائز بقطع اعانة الشيخوخة عنهم اذا لم ينتخبوهم. أما «كبائر» وزارة الداخلية والاديان، في هذا المضمار، فلم تعد تخفى على احد. كما أنه ليس جديداً على احزاب الظالمين ان «تزين» قوائمها الانتخابية بأفراد قلائل من أبناء الشعب او الجمهور المظلوم دون ان تقدم، بالمقابل، اي «تنازل» للمظلومين. وهذا ما فعله ويفعله، خصوصاً، «المباي» ثم «العمل» و«المعراخ».

ويستغل «المعراخ» نجاحه في اقتناص اصوات الجماهير العربية المظلومة لايهام نفسه والرأي العام اليهودي بأن سياسته تجاه العرب المظلومين هي سياسة «ناجحة» ولا حاجة الى تغييرها. فيتمادى في تنفيذ هذه السياسة مطمئناً نفسه على ان نجاحه في تلك الانتخابات هو «دليل آخر» على ان المواطنين العرب هم من «صنف خاص» - صنف يستكين للذل. ولاحظنا ان «القيامة» كانت تقوم، فقط، حين يدير الناخبون العرب ظهورهم للقوائم الصهيونية الظالمة. حينئذ يبدأ «المستشرقون» و«الخبراء» في تحبير المقالات والدراسات المطالبة، بالتوجه الى الجماهير العربية «توجها آخر».

وما إن ظهر الجنرال عيزر وايزمان، لاول مرة، في قائمة خاصة به حتى «لبس قبعه ولحق ربعه» في هذا المضمار.

ومن أهم الوسائل المتاحة، في يد الظالم، لانتزاع «سلاح» الاقتراع من يد المظلوم هو نشر بذور اليأس والتفكك والبلبلة في صفوف المظلومين حتى يؤثر بعضهم الامتناع عن التصويت. ان آفة الامتناع عن التصويت هي آفة لا تميز بين القوميات. بل تصيب المظلومين اليهود كما تصيب المظلومين العرب. ولا يجني ثمارها الحرام سوى الظالم واحزابه وقوائمه الانتخابية مهما تكن نوايا المظلومين الذين يمتنعون عن الاقتراع.

غير أن أهم وسيلة، في أيدي الظالم، لانتزاع سلاح الاقتراع من يد المظلوم هو صرف انظار المظلومين عن القضايا الحقيقية التي يدور حولها الصراع الانتخابي خصوصا حين يكون وضع هذه القضايا في غير مصلحة الظالم واحزابه وقوائمه.

ونلاحظ ان هذا هو الأتجاه الجاري، ولو في الخفاء، بين مختلف القوائم الصهيونية وخصوصا ما بين الليكود والمعراخ.

انهم يتهربون من مواجهة القضايا المصيرية التي تجري حاليا:

- ليس فقط مَن المسؤول عن فضيحة حرب لبنان، وعن الفشل السياسي والعسكري الذي احاق بمؤيدي ومنظمي هذه الحرب البربرية. بل: ماذا بعد؟ والى اين؟ وما هو المصير؟ احرب جديدة؟ واذا قصرت ايديهم عن حرب جديدة، فاين المخرج؟!

- وليس فقط الكشف عن عصابة الارهاب اليهودي في المناطق المحتلة. بل من المسؤول؟ والى اين تعود «جذور» الجريمة؟ وكيف من الممكن اقتلاعها؟ وكيف علينا ان نتصرف في مواجهتها؟ ليس اليوم، فقط، بل في المستقبل؟!

- والتدهور الاقتصادي والغلاء والبطالة؟ هل هناك في برامج الاحزاب الصهيونية، اية «نهاية» لهذا التدهور؟ الا يحق لنا ان نطالب جماهير العمال والموظفين بان تفكر بالمستقبل؟ مستقبلها ومستقبل اطفالها؟ اليس من الضروري، منذ الان، المحافظة على الاجهزة والاطر والمكاسب والمنابر الثورية التي، في الليلة الظلماء، سيفتقدها الشعب؟ من الذي سيقف معنا، حينئذ؟

- والجماهير العربية في اسرائيل: الم تعبر على كل هذه التجارب حتى وصلت الى هذه القيادة الشيوعية والجبهوية والى وحدة الصف؟ ماذا سيحدث لهذا الشعب اذا نجحوا - هذه المرة - في بلبلته وفي انتزاع مكاسبه التي دفع فيها اغلى ثمن؟

- لقد اصبح نضالنا، المشرف والمثمر، مثلا يحتذى. واصبحنا عاملا اساسيا من عوامل وحدة الصف الوطني لشعبنا كله. لقد نجحنا دائما في انقاذ شعبنا من «آفات الخارج» - آفات الانقسام والتبعثر وفتح «الدكاكين» السياسية. الآن تتجمع مختلف العوامل الاساسية التي تبشرنا بان «مرحلة الحسم» تقترب وتقترب - المرحلة التي امضينا عمرنا في التحضير الصحيح لها. فهل نبصق «اللقمة وقد اصبحت في الفم»؟

هذه بعض القضايا الاساسية. ولذلك فالمعركة الانتخابية، في حقيقتها، معركة مصيرية لا يمكننا فيها ان نسمح بأي تراجع، فالى اين نتراجع؟ كما ان كل الامكانيات السياسية والتنظيمية متوفرة لجني الثمار الحلال التي طالما رويناها، بدمائنا وبدموعها، اشجارها الراسخة.

فهلمي يا ظباء شعبنا، واخوتنا اليهود! فانك تركضين لنفسك فيما تركض كلاب الاسياد من اجل اسيادها!

(«الاتحاد»)

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٦/٧)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٢٠٢.٥٩	٢١١.٧١	٢٠٥.٩٦٥١	٢٠٨.٥٣٥٠	+ ١.٢٨
١ جنيه استرليني	٢٨٢.٣٩	٢٩٥.١٠	٢٨٧.٨١٥٦	٢٩١.٤٠٦٨	+ ١.٣٣
١ مارك الماني	٧٥.٤٨	٧٨.٨٨	٧٦.٧٣٨١	٧٧.٦٩٥٦	- ٠.٠١
١ فرنك فرنسي	٢٤.١٣	٢٥.٦٠	٢٤.٩٠٦٦	٢٥.٢١٧٤	- ٠.٠٥
١ غيلدن هولندي	٦٦.٩٢	٦٩.٩٣	٦٨.٠٣١٤	٦٨.٨٨٠٣	- ٠.٠٣
١ فرنك سويسري	٩٠.٥٢	٩٤.٦٠	٩٢.٠٣٠٩	٩٣.١٧٩٢	- ٠.١٣
١ كيتر سويدي	٢٥.٣٢	٢٦.٤٦	٢٥.٧٣٧٦	٢٦.٠٥٨٧	+ ٠.٠٣
١ كيتر نرويجي	٢٦.٣١	٢٧.٤٩	٢٦.٧٤٥٢	٢٧.٠٧٩٠	+ ٠.٠٥
١ كيتر دنمركي	٢٠.٥٦	٢١.٤٩	٢٠.٩٠٣٨	٢١.١٦٤٦	+ ٠.٠٣
١ مارك فنلندي	٣٥.٣٢	٣٦.٩١	٣٥.٩٠٧٤	٣٦.٣٥٥٥	+ ٠.٠٦
١ دولار كندي	١٥٥.٦٧	١٦٢.٦٨	١٥٨.٣٦٣٦	١٦٠.٣٣٨٣	+ ٠.٥٤
١ دولار استرالي	١٧٥.١٥	١٩١.٥٨	١٨٤.٦٠٦٥	١٨٦.٩٠٩٩	+ ٠.٣٢
١ راند جنوب افريقيا	١٣١.٧٨	١٦٣.٨٢	١٦١.٦٨٣٦	١٦٣.٧٠٠٠	- ٠.٥٧
١٠ فرنك بلجيكي	٣٦.٣٦	٣٨.٠٠	٣٦.٩٦٤٣	٣٧.٤٢٥٥	- ٠.٠٢
١٠ شلن نمساوي	١٠٧.٣٣	١١٢.١٦	١٠٩.١٢٠٦	١١٠.٤٨٢١	- ٠.٠٧
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	١٢١.١١	١٢٧.٨٣	١٢٣.٧٤٧٤	١٢٥.٢٩١٤	+ ٠.٠٢
١٠٠٠ ين ياباني	٨٧٧.٠١	٩١٦.٤٩	٨٩١.٦٢٣٨	٩٠٢.٧٤٨٩	- ٣.٣٢
١ دينار اردني	٥٣٨.٧٧	٥٧٢.٠٩	-	-	+ ٩.٨١

«برافدا»:

ادارة ريغن متمسكة بسياسة العسكرة وسباق التسلح
تصريحات ريغن - لذر الرماد في العيون

● موسكو - هاتفيا - لمراسلنا - «ان الادارة الامريكية متمسكة بسياستها المعهودة المشبعة بالروح العسكرية وبسباق التسلح. وما التصريحات التي يطلقها الرئيس الامريكي ريغن، في اثناء زيارته الاوروبية الثانية، الحالية، الا محاولة منه لتهدئة شعوب اوروبا الغربية والى اضفاء مظهر المحب للسلام على ادارته في ظروف المعركة الانتخابية في الولايات المتحدة الامريكية ذاتها» - هذا ما اكدته صحيفة «برافدا»، الناطقة باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، في افتتاحية عددها، الصادر امس (الخميس).

وقالت صحيفة «برافدا»، في معرض نقاشها لادعاءات ريغن ولمناورته للظهور بمظهر «حمامة السلام»، انه لم يذكر، حتى ولو بكلمة واحدة، «التحضيرات التي تنفذها واشنطن لجعل اوروبا الغربية مسرحاً للحرب النووية. ولماذا تبدأ في انتاج الوسائل القتالية الجديدة لانزال الضربة النووية الجديدة.

ولماذا تبذر مليارات الدولارات لتصعيد عسكرة الفضاء، وترفض اجراء اية مباحثات تهدف الى كبح جماح سباق التسلح. ان اجهزة دعاية حلف شمال الاطلسي، الطيعة بيد واشنطن، تحاول، وبكل الاساليب، ان تصور خطاب الرئيس ريغن في دبلن (عاصمة ايرلندا)، في مطلع هذا الاسبوع، وكأنه علامة جديدة في سياسة الادارة الامريكية. وتزعم، بصورة خاصة، ان الرئيس ريغن تقدم بمبادرة جديدة تتعلق بالحد من الاسلحة النووية وبانه ابدى استعدادا لوقف نشر الصواريخ الامريكية في اوروبا الغربية. الا ان هذه الاجهزة الدعائية تلتزم الصمت ازاء موقف واشنطن الذي تأكد، مجددا، في دورة مجلس حلف شمال الاطلسي الاخيرة. المطالب بما يسمى «حل الصفر» و«الحل المتوسط» اللذين استغلتهما واشنطن - لدفع مباحثات جنيف الى الطريق المسدود وللبدء في نشر صواريخ بيرشينغ والصواريخ المجنحة في اوروبا».

واضافت «برافدا» في افتتاحيتها: «ويحاول الرئيس الامريكي، وهذا واضح، ان يحدث انطباعا وكأن ادارته مستعدة لاجراء مباحثات حول عدم اللجوء الى القوة. الا ان ممثليه في ستوكهولم يرفضون حتى مجرد الحديث عن هذا الامر، ويحاولون، بشتى الاساليب، ارغام البلدان الاشتراكية على القبول ببرنامج تجسس حلف شمال الاطلسي، الذي لا يمت بصله الى مهام توطيد الثقة. ولا بد من الاشارة الى ان ادارة ريغن ذاتها ترفض تطبيق هذا البرنامج على اي شبر من اراضيها».

هذا ومن الجدير بالذكر ان الرئيس الامريكي ريغن يقوم، منذ مطلع الاسبوع الماضي، بجولته الاوروبية الثانية منذ توليه مهامه. وكانت القوى المعادية للحرب في ايرلندا قد استقبلته بالمظاهرات الصاخبة.

لانغر تطالب:

اعيدوا بناء بيوت عائلات الفدائيين الثلاثة المهدومة

● القدس - لمراسلنا - وجهت المحامية فيليتسيا لانغر، امس (الخميس)، رسالة الى الحاكم العسكري العام لقطاع غزة المحتل، عبر المستشار القضائي، طالبته فيها بالسماح لعائلات الفدائيين الفلسطينيين الثلاثة، مجدي وصبحي ومحمد ابو جمعة، من «بني سهيلة»، باعادة بناء بيوتها التي هدمتها السلطات يوم الثالث عشر من نيسان العام ١٩٨٤.

واشارت لانغر، في رسالتها، الى ان السلطات هدمت بيوت الفدائيين الثلاثة بصورة متسرعة لم يسبق لها مثيل وقالت: «ولا اذكر اي حادث من هذا النوع منذ العام ١٩٦٧. ان عملية هدم البيوت كانت اضافة الى العقاب ضد الذين الذين تم عقابهم باشد الصور في عالمنا. واضح ان العائلات عوقبت على امر لم تفعله. فلا يمكن ان نلقي على الاباء، والامهات والاخوة جريرة ما يفعله الابناء. ان هذا العقاب لم ينفذ، وبحق ضد اليهود في «قريات اربع» وفي «رمات ماغشيميم» والقدس». ويجب الا ينفذ ضد الفلسطينيين.

واضافت المحامية لانغر في رسالتها: «ولقد بقيت عشرات الانفس من الشيوخ والاطفال في العراء. واضطرت الى البحث عن ملجأ مؤقت لها لدى الاقارب، الامر الذي يثير العديد من الاسئلة حول اخلاقية هدم البيوت وحول النتائج لعملية الهدم حتى من وجهة نظر الحكم العسكري».

وطالبت المحامية لانغر في رسالتها، التي ارسلت نسخا منها الى منظمة الصليب الاحمر الدولي والى عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل، باجازة اعادة بناء البيوت الثلاثة ومساعدة اصحابها من اجل ضمان سكن انساني لها.

ومن الجدير بالذكر ان السلطات هدمت بيوت عائلات الفدائيين الثلاثة بعد ان تعرفت على هويتهم. وكان محمد ابو جمعة قد قتل في اثناء اقتحام الجيش الاسرائيلي لباص «ايجد» المختطف. اما صبحي ومجدي ابو جمعة فقد قتلا بعد وقوعهما في الاسر، كما تبين من نتائج لجنة تحقيق «زورريع».

اهالي طرعان يطالبون بابعاد المناورات العسكرية عن اراضيهم

● طرعان - من: سعيد بدر - تقوم قوات الجيش في الاونة الاخيرة، باجراء مناورات عسكرية، تتكرر من حين الى اخر، على اراضي طرعان في الجهة الغربية منها.

وهي تجري على اراض زراعية بمحاذاة بيوت القرية الامر الذي يشكل تلفا للمزروعات والاشجار وخطرا على السكان. كما ان افراد فرقة المناورات يستخدمون شوارع القرية الداخلية معابر لهم وهم يمرون بسياراتهم بسرعة فائقة مما يشكل خطرا على العابرين ولا سيما الاولاد منهم.

ويذكر ان هذه المناورات التي تجري على اراضي بلوك ١٦٦٢٨ ايضا والقائم تحت سلطة المجلس المحلي تجري خلافا للاصول المرعية في اعلام السلطة المحلية والسكان لاتخاذ الاحتياطات اللازمة.

هذا ويسود الغضب العارم جميع الاهالي إزاء هذا الاعتداء الذي يشكل خطرا على ارواحهم ومزروعاتهم. وهم اذ يستنكرون هذا النشاط فهم يطالبون الهيئات المسؤولة بابعاد منطقة المناورات عن اراضيهم.

اعتداء عنصري على المواطن علي يوسف العبرة من رهط والشرطة ترفض شكواه

● رهط - لمراسلنا حسين العبرة - قام مجهولون يوم الاحد الماضي ٨٤/٦/٣ بالاعتداء على السيد علي يوسف العبرة من قرية رهط حين كان هذا يقوم بالعمل على تراكتور في منطقة المجدل (اشكلون).

فبينما كان يقوم بعمله رأى فجأة عشرة افراد بالقرب منه يحاولون سرقة ربطات قش من المكان. وحينما اعترضهم اخذوا يضربونه ضربا مبرحا ثم سرقوا مفتاح التراكتور ولاذوا بالفرار.

وفي الحال توجه السيد العبرة الى مركز الشرطة ليقدم شكوى ضد المعتدين. ولكن الشرطة رفضت قبول شكواه او حتى الخروج الى مكان الحادث، رغم ان آثار الضرب كانت بادية على وجهه، «متذرعين» بانه لا توجد سيارة لديهم. وقالوا له، بكل صفاقة، اذهب وابحث عن مفتاح التراكتور قبل حلول الظلام (!!).

لقاء طمرة - عكا يوم السبت القادم

● تل ابيب - لمراسلنا - قررت لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم اجراء المباراة المؤجلة بين مكابي طمرة وشباب عكا يوم السبت القادم (٨٤/٦/١٦) على ان تقرر شرطة عكا مكان اجراء هذه المباراة (!!)

وتجدر الاشارة الى ان فوز طمرة في المباراة يعني صعود الفريق الى مستوى فرق الدرجة الاولى.

اجتماع شعبي كبير في الطيبة في ذكرى ٥ حزيران:

الشعبُ الفلسطيني خرج من كل المحن عملاقاً يواصل القتال من اجل حقوقه الوطنية العادلة

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - بدعوة من الجبهة الدمقراطية في الطيبة عقد، امس الاول (الاربعاء)، اجتماع شعبي كبير بمناسبة مرور عامين على الحرب التي شنها حكام اسرائيل على لبنان بهدف تصفية الثورة الفلسطينية والقضاء الجسدي على الشعب الفلسطيني وحضر الاجتماع جماهير غفيرة من اهالي القرية.

ترأس الاجتماع المحامي عبد الجواد قاسم حاج يحيى الذي اكد في كلمته القصيرة على فشل العدوان في تحقيق اهدافه في لبنان وخرج الشعب الفلسطيني بعد هذا العدوان اكبر واقوى وانتصر الاجماع الوطني في لبنان.

ثم تحدث رئيس المجلس المحلي السيد عبد اللطيف حبيب حيث عرى في كلمته الشاملة قائمة «الترنتيفا» برئاسة ميعاري وبيلد التي جاءت بهدف شق وحدة الصف. وقال: اننا مع ما جاء في بيان الجبهة عن هذه القائمة. كما تحدث عن نتائج الحرب العدوانية على لبنان مؤكدا فشل هذا العدوان وطالب بالانسحاب من لبنان ومن المناطق العربية المحتلة.

وفي الختام اعطيت الكلمة للمحامية المناضلة فليتسيا لانغر فتحدثت عن خلفية الحروب والاحتلال والحلف الاستراتيجي مع الولايات المتحدة الامريكية التي تحولت، نتيجة له، دولة اسرائيل لمنتج سلاح كما تحدثت بشكل عام عن الاوضاع في المنطقة وتطرقت الى العصابات الارهابية اليهودية السرية التي نبتت على ارضية الاحتلال والضم والاستيطان والسياسة الحاكمة وقدمت العديد من الامثلة عن اساليب الكبت والقمع والتشريد والطرد في المناطق المحتلة.

واكدت لانغر ان هذا الشعب - الشعب الفلسطيني صامد في وجه هذه التحديات مشيرة الى اننا نستمد قوتنا من صمود هذا الشعب ١٧ عاما في وجه وحشية وجبروت الاحتلال واختتمت كلمتها قائلة ان الاطفال الذين تربوا بعد الاحتلال في العام ١٩٦٧ هم الذين يقفون في طليعة هذا الشعب في مقاومة الاحتلال، جيلا جديدا يصر على مقاومة جيوش الاحتلال هذا الجيل هو المستقبل لدولة الشعب الفلسطيني العتيدة.

الاطباء يهددون بالعمل ٥ ايام في الاسبوع حتى تلبى مطالبهم

● تل ابيب - يحتد النزاع بين الاطباء ووزارة الصحة ومركز كوبات حوليم الذي اعلنوا عنه قبل اكثر من شهر وطالبوا فيه بتنفيذ قرار المحكم، الذي جاء عقب اضراب الاطباء المشهور، والقاضي بان يكون اسبوع العمل لدى الاطباء ٤٢ ساعة في الاسبوع ابتداء من اول نيسان الماضي.

ويطالب الاطباء اليوم ليس بتنفيذ القرار المذكور فحسب بل بان يدفع لهم مقابل الساعات الاضافية التي اشتغلوا فيها منذ اول نيسان وحتى اليوم. ولكن اصحاب العمل يرفضون ذلك.

وقد اعلنوا، امس، انهم سيقومون بعقد جلسة للجنة المركزية للنقابة يوم الاثنين القادم يعلنون في عقبها عن تنفيذ من جانب واحد لقرار المحكم المذكور، هذا الامر الذي يعني عدم انتظام العمل في المستشفيات.

ويذكر ان الاطباء يرفضون استخدام ساعة دوام في اماكن عملهم حيث ان زملاءهم في «كوبات حوليم» غير ملزمين بذلك.

هذا، وقد اضرب الصيادلة العاملون في المستشفيات الحكومية، منذ امس الاول، مطالبين بمساواة اجورهم بأجور زملائهم العاملين في «كوبات حوليم».

مجلس طرعان المحلي يقر ميزانيته العادية ويرفض «ميزانية الاطار» التي حددتها وزارة الداخلية

● طرعان - لمراسلنا - اقر مجلس طرعان المحلي في جلسته يوم ٨٤/٦/٥ ميزانيته العادية لسنة ٨٥/٨٤ بمبلغ (١٩٤) مليون شيكل. وارفق اقرار الميزانية لمطالبة وزارة الداخلية التصديق على الميزانية بسرعة دون تشطيبات لانها ميزانية الحد الادنى وكل مس بها يعني ضرب الخدمات البلدية الحيوية التي يقدمها المجلس المحلي للمواطنين.

وزاد اقتراح الميزانية التي اقرت عن ميزانية السنة السابقة بنسبة (٣٧٠٪) والجبة الحكومية بنسبة (٤٠٠٪). وزادت الضريبة العامة لهذه السنة عن سابقتها بنسبة (٥٠٠٪).

وبذلك يكون المجلس المحلي رفض «ميزانية الاطار» التي حددتها وزارة الداخلية التي اوصت ان لا تزيد الميزانية العادية عن (١٢٥) مليون شيكل اي بزيادة (٢٤٠٪) عن ميزانية السنة الماضية.!

تصعيد خطير في حرب الخليج

● تتمة من الصفحة الاولى

قمة لندن الاقتصادية الاوروبية»، الذي افتتح اعماله، امس (الخميس). ولم تشذ صحيفة «الجارديان» عن هذا الموقف. واضافت: «لقد اصبح بمقدور العراق الان مهاجمة المنشآت الايرانية في جزيرة خرج وبالتالي محاولة تقصير فترة الحرب، في الوقت الذي تحافظ فيه السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي على الطرق المائية مفتوحة».

ويذكر في هذا المجال ان الدول الغربية الاستعمارية تتخذ من الدعوة الى تلافي خطر اغلاق الملاحة في منطقة الخليج مدخلا لتدخلها العدواني السافر في المنطقة ولتدويل النزاع، على الرغم من ان ايران اكدت، مرارا، رغبتها في تأمين حرية الملاحة للجميع ومنع تدويل النزاع.

ونقلت وكالات الانباء، امس (الخميس)، عن صحيفة «رودي برافو»، الناطقة باسم الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي، قولها ان السعودية، باسقاطها طائرتين ايرانيتين، تدخلت، بارادتها او بدون ارادتها، في حرب الخليج، محققة بذلك اماني واشنطن. فالولايات المتحدة الامريكية على استعداد للتدخل العسكري في المنطقة وتبحث عن ذريعة لذلك».

وفي نبأ لاحق من بغداد، مساء امس (الخميس)، جاء: ان صدام حسين هدد بان الطيران العراقي سيقوم بتدمير المنشآت النفطية والصناعية الايرانية. واعلن وزير الاعلام العراقي ان العراق سيقصف المدن الايرانية بسلاح حديث يتسبب في دمار جماعي اذا استمرت ايران في قصف مدينة البصرة. وهدد بمواصلة الحصار، وبتدمير جزيرة خرج اذا بدأت ايران هجومها المتوقع منذ اسابيع.

والجدير بالذكر ان الجانبين الايراني والعراقي تبادلا الاتهامات، في الايام الاخيرة، عن مسؤولية الطرف الثاني في تصعيد قصف المدن الامنة والتسبب في مصرع المدنيين.

نبيه بري يدعو الى تشكيل جبهة

● تتمة من الصفحة الاولى

المواطنين منها..

ومن ناحية اخرى رفع مجلس النواب اللبناني جلسته دون ان يصوت على برنامج الحكومة مانحا اياها الثقة. ويعتقد المراقبون ان مجلس النواب سيستأنف، يوم الاثنين القادم، جلساته وذلك بسبب انشغال اعضاء الحكومة اللبنانية بزيارة الامين العام للامم المتحدة دي كويلار الى لبنان ومباحثاته التي سيجريها حول سبل حل النزاع في الشرق الاوسط.

اليوم الجولة الرابعة من الحوار

● تتمة من الصفحة الاولى

السوفييت الى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، على اثر زيارة رفعت الاسد نائب الرئيس السوري، في موسكو.

ويذكر ان وفدا من حركة «فتح» انهى، مؤخرا، زيارة الى موسكو. ووصفها بانها كانت ناجحة. وأكد الوفد ان الاتحاد السوفييتي يبذل جهودا كبيرة في سبيل اعادة التحالف الفلسطيني - السوري.

الحزب والشبيبة الشيوعية - البعينة

يدعوانكم لحضور محاضرة حول «الخارطة السياسية في اسرائيل» وذلك يوم الجمعة ٨٤/٦/٨ الساعة ٨.٠٠ مساء في بيت المحامي هاشم دلاشة. المحاضر: نظير مجلي.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - كفر قاسم

تدعوكم لحضور اجتماع نشيطي الجبهة وذلك اليوم، الجمعة ٨٤/٦/٨ الساعة ٨.٣٠ مساء في بيت عمر احمد صرصور. يتكلم في الاجتماع: عبد الحميد ابو عيطة.

للبيع

٥٥٠ م² للعمار في حارة «الخاووزه» في الناصرة. الاتصال مساء، تلفون: (٠٦٥ - ٧٠٩٩٦)

شباب الجبهة - عرابة

● من اجل تعزيز قوة الجبهة الدمقراطية في انتخابات الكنيست الـ ١١
● من اجل ان تبقى عرابة قلعة جبهوية شامخة

يدعون جماهير الشباب الوطنيين في القرية لحضور الاجتماع العام لشباب الجبهة الذي سيعقد اليوم، الجمعة ٨٤/٦/٨ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية.

سيشارك في الاجتماع: محمد عبري نصار وفضل نعامنة وعمر سعدي وجازي بدارنة.

سكرتارية منظمة شباب الجبهة في عرابة
○ الدعوة عامة ○

■ في ظل الاحتلال

الحكم على طلعت الصفدي بالسجن والغرامة

● القدس - لمراسلنا - حكمت المحكمة العسكرية في غزة، في أواخر الأسبوع الماضي، على طلعت جمال الصفدي بالسجن لمدة ثلاث سنوات منها ثمانية أشهر سجنا فعليا والباقي مع وقف التنفيذ، لمدة ثلاث سنوات. كما فرضت عليه غرامة مقدارها مئة ألف شيكل، أو السجن مدة ستة أشهر مقابل ذلك، بعد ان دانته بحيازة مواد تحريضية واخفاء مواد «كانت ستستخدم دليلا ضده في المحكمة».

لجنة الآباء في عكا تعقد اجتماعا لبحث الاوضاع المتردية في المدارس العربية

● عكا - لمراسلنا محمود أبو شنب - اثر الاوضاع المؤلمة التي تعاني منها المدارس الرسمية العربية في عكا ببنايتها القديمة المتداعية ومستوى التعليم المنخفض، دعت لجنة الآباء في المدرسة العربية الرسمية (أ) جميع الاطراف المعنية الى المشاركة في الاجتماع الذي سيعقد بعد ظهر الأحد القادم (٦/١٠) في المدرسة العربية (أ).

وقد وجهت الدعوة الى جميع مجالس الآباء في المدارس العربية الثلاث والى مسؤولي المعارف في البلدية وأعضاء البلدية العرب ومدراء المدارس ونوابهم وممثلي الصحافة وأوساط أخرى معنية.

وسيجري في الاجتماع بحث الأوضاع المتردية التي طال الحديث عنها ومطالبة السكان بمعالجتها.

وعلم مراسلنا ان هناك شخصيات لم يرق لها مثل هذا اللقاء وقد بدأت بالتحرك والعمل لافشاله.

اطفال البقيعة يحتفلون بعيد الطفل العالمي

● البقيعة - لمراسلنا - احتفل في نادي الصداقة في البقيعة، يوم الجمعة الماضي، الأول من حزيران، بعيد الطفل العالمي. وحضر الاحتفال الذي نظمته حركة النساء الدمقراطيات في القرية حوالي مئة طفل.

افتتح الاحتفال الاستاذ عادل مهنا فقدم كلمة باسم الآباء هنأ فيها الاطفال بهذه المناسبة السعيدة وقدم الرفيق كميل صباغ تحية الشبيبة الشيوعية بالمناسبة. وتكلم الشبلان رباب خوري وسلمان سويد باسم أبناء الكادحين.

وتضمن البرنامج الفني فقرات فنية وترفيهية وأناشيد وألعابا ومسابقات في المعلومات العامة.

وفي نهاية الاحتفال وزعت الجوائز على الفائزين وقدمت الضيافة والهدايا لكل الاطفال المشاركين في الاحتفال.

رمزي خوري يطالب رئيس بلدية عكا بفحص الوضع في المسبح البلدي

● عكا - لمراسلنا - بعث عضو المجلس البلدي في عكا رمزي خوري برسالة باسم كتلة «الوحدة العكية» الى رئيس البلدية طالبه فيها بفحص الوضع في المسبح البلدي وفي بركة السباحة في الشيكونات، وذلك ازاء ما نشر في الصحف عن النقص في التجهيزات الطبية وعدم المعرفة الكافية في معالجة من يتعرضون للغرق وكذلك النقص في غرف المساعدة الاولية والقوى الطبية المدربة.

وطالب رمزي خوري رئيس البلدية أن يأتي باقتراحات لتحسين الوضع الى جلسة المجلس القادمة.

المدرسة المعمدانية في الناصرة تحتفل بتخريج فوج جديد من طلابها

● الناصرة - لمراسلنا - بحضور المئات من الضيوف والأهالي احتفل في المدرسة المعمدانية في الناصرة بتخريج فوج جديد من طلاب الفرعين الادبي (٤٢ طالبا) والعلمي (٣١ طالبا) في المدرسة. وافتتح الاحتفال المدير العام للمدرسة السيد ايلر فرحب بالأهالي وتمنى للخريجين التوفيق.

وتحدث مدير المدرسة الاستاذ أميل تصير عن انجازات ونشاطات المدرسة خلال السنة الدراسية الماضية التي كان أبرزها افتتاح دورات لتعليم صناعة الصابون ورقص الباليه واقامة اسبوع جبران خليل جبران واسبوع التراث العربي والمشاركة في المسابقات الرياضية المختلفة في المدينة.

وتحدث الطالب جواد عيسى جرايسي باسم خريجي الفرع الأدبي والطالبة ليس لطيف سلامة باسم خريجي الفرع العلمي فشكرا المعلمين وادارة المدرسة على جهودهم الكبيرة في تحضير الأجيال مؤكدين على دور الشباب في بناء المجتمع.

ثم قدم الدكتور فيصل غراهام ممثل الارسالية الجنوبية محاضرة عن الأخلاق والآداب العامة.

وبعد توزيع الشهادات على الخريجين جرى تقديم برنامج فني حافل أحيته الطالبات والطلاب ريم بنا وليلى جرجورة وسامية واكد وجوني در وفادي رمضان واندريه فار.

شباب الجبهة - دير حنا

يدعونكم لحضور اجتماع الحي الغربي وذلك يوم الاحد ٨٤/٦/١٠ الساعة ٦،٠٠ مساء.

● الدعوة عامة ●

● تهنئة

الى الاخ فكتور مطر بمناسبة افتتاحه مكتب المحاماة في شارع «حسن شكري» (٦) حيفا - قدماً والى الامام.

● ديانا وعماد زريق - القدس ●

وذكر ان نفعت الذكرى

مماطلة حزب العمل في اتخاذ موقف من وسخ «كهانا» العنصري - موقف

● «الكثير من اليهود الطيبين تبرعوا بالمال من اجل ابنائنا المقدسين الذين اصابوا بسام الشكعة»!

● «العرب الى بلاد العرب واليهود الى صهيون»!

● «لننقذ بناتنا من العرب الاغيار» !

● «ايها المواطن اعطنا القوة لنعالج امرهم نهائيا. فاذا لم نفعل ذلك بيد قوية وفورا فان كارثة ستحل على اولادنا واحفادنا»!

هذا هو غيض من فيض الفحيح العنصري الموبوء، الذي يطلقه الراب المأفون مئير كهانا، زعيم عصابة «كاخ» الفاشية، ضد العرب.

وهذا الوسخ العنصري قدم اوراقه «وفق الاصول المرعية» الى لجنة الانتخابات.

الجبهة من جهتها قدمت طلبا الى رئيس لجنة الانتخابات لمنع هذه القائمة العنصرية، التي يشكل وجودها نقيضا صارخا لكل الاعراف الانسانية والدمقراطية.

وقبل الانتخابات البرلمانية الماضية، قدمت «الجبهة» مع قوائم اخرى طلبا مماثلا، وايد هذا الطلب رئيس لجنة الانتخابات في حينه، قاضي المحكمة العليا، موشيه عتصيوني.

فهل يمكن وضع الرأس في الرمل مثل النعامة؟

كل شيء ممكن بالنسبة «للمعراخ» على ما يظهر..!!

فلدى التصويت على الاقتراح امتنع مندوبو حزب العمل عن التصويت على الاقتراح..

لماذا ؟

حزب العمل «لم يدرس الموضوع بما فيه الكفاية» - حسب تعبيرهم!!

ما الذي يحتاج الى الدراسة هنا؟

وعلى ماذا «راهنوا» في امتناعهم هذا ؟

ومن اين لهم الوقاحة ليطلبوا من العرب ان يصوتوا لهم؟

المواطنون العرب يعتبرون مماطلة حزب العمل في اتخاذ موقف محدد من هذا الوسخ العنصري موقفا !

اطفال الرامة يحتفلون بعيدهم العالمي

● الرامة - لمراسلنا عزت سلامة - كان يوم الطفل، الذي صادف في الاول من حزيران الجاري، يوما بارزا بالنسبة لاطفال قرية الرامة. ففي هذا اليوم اقيم في المركز الثقافي على اسم حنا مويس احتفال فني تحت رعاية المجلس المحلي نظمه كل من لجنة سنة الطفل ومركز «حنا مويس» الثقافي وحركة النساء الدمقراطيات وقسم المعارف في المجلس المحلي في الرامة.

ولبى مئات الاطفال الدعوة للمشاركة في الاحتفال وتوافدوا الى القاعة من كل الروضات وبساتين الاطفال تشاركهم مربياتهم ومدرباتهم للاحتفال بهذا اليوم.

افتتح الاحتفال مدير المركز الثقافي، الاستاذ وجيه حنا فقدم تحية للاطفال في عيدهم. وتلاه مدير قسم المعارف في المجلس المحلي، السيد رايق اسماعيل فهنأ الاطفال باسم المجلس المحلي وكذلك فعلت السيدة نجيبة غطاس، التي هنأت الاطفال باسم لجنة سنة الطفل. وفي نهاية الاحتفال قدم الاطفال برنامجا فنيا ضم الاناشيد والرقصات الخاصة بهم. ثم وزعت عليهم الحلوى وكؤوس الشراب.

هذا وكان وفد عن الهيئات الشعبية المذكورة قد زار، في صبيحة اليوم نفسه، المدرسة الابتدائية والمدرسة الاهلية - دير اللاتين حيث وزع الحلوى على الاطفال. وقدم رئيس المجلس المحلي، السيد الياس قسيس، كلمة بالمناسبة.

وفي اليوم التالي (السبت) نظمت منظمة ابناء الكادحين في القرية احتفالا كبيرا بالمناسبة قدم فيه برنامج فني شيق والقيت في كلمات الشبيبة الشيوعية وحركة النساء الدمقراطيات ومنظمة ابناء الكادحين. وجرى في نهايته توزيع الحلوى والهدايا على الاطفال.

الرامة الجبهة.. على العهد دعما للجبهة في معركتها

● الرامة - لمراسلنا كمال غطاس - قررت ادارة جبهة الرامة الدمقراطية، في اجتماعها الذي عقد مساء الجمعة الماضي ٦/١، اصدار بيان الى جميع اهالي الرامة تدعوهم فيه الى نصرة الجبهة الدمقراطية في الانتخابات القادمة ونبذ الاحزاب الصهيونية وقوائمها العميلة.

كذلك اتخذ المجتمعون عددا من القرارات السياسية الهامة من بينها استنكار المحاكمات التعسفية التي اجريت للنساء الجبهويات العكيات اللواتي تظاهرن تضامنا مع ابناء شعبهن في المناطق المحتلة، واعلان التضامن مع عرب الكمانة (السواعد) الذين يعانون من سياسة الترحيل عن اراضيهم والمطالبة باطلاق سراح ابنائهم الخمسة المعتقلين «بتهمة عدم تنفيذ امر السلطات بهدم بيوتهم». كما واعلنت ادارة الجبهة عن استعدادها للمشاركة في الحملة المالية التي اعلنها وفد رؤساء السلطات المحلية في اثناء زيارته الى عرب السواعد في الشهر الماضي لمساعدة عائلات المعتقلين.

ويذكر ان الاجتماع افتتح ببيان عن المعركة الانتخابية القادمة والظروف السياسية المحيطة بها، قدمه جمال موسى. ثم قدم سكرتير الجبهة، الاستاذ وجيه حنا بيانا عن استعداد الجبهة للمعركة الانتخابية.

وبعد مناقشة البيانين اتخذت بالاجماع القرارات آنفة الذكر واكد الجميع على ضرورة التجند الى جانب الجبهة في سبيل تعزيز قوتها في الكنيست القادمة.

رئيس مجلس الرامة يطلب من وزير الداخلية اصدار عفو عام عن كل الراميين المتهمين بمخالفة البناء

● الرامة - لمراسلنا - بعث السيد الياس قسيس رئيس مجلس الرامة المحلي برسالة الى وزير الداخلية يوسف بورغ ونسخة منها الى متصرف اللواء، يطالب فيها باصدار عفو عام عن المتهمين بمخالفة البناء من أهالي الرامة.

ومما جاء في الرسالة: «العديد من المواطنين من أهالي الرامة كانوا بنوا بيوتهم قبل قيام الدولة فوق الشارع الذي يخترق القرية الى البقيعة. ومنذئذ تزايد هؤلاء الذين لم يحصلوا حتى اليوم على تصاريح البناء، من حيث ان الخارطة الهيكلية للقرية غير سارية المفعول وما تزال في مراحلها الاخيرة».

وقال رئيس مجلس الرامة في رسالته: «ان مواطني القرية المذكورين محرومون من الماء والكهرباء بعد سن القانون في الكنيست. ولهذا اتوجه اليكم لاصدار عفو عام عن كل مواطني الرامة المتهمين بمخالفة البناء والسماح لهم بايصال الماء والكهرباء الى بيوتهم».

افتتاح صف لتدريس الحسابات في كفرياسيف

● كفرياسيف - لمراسلنا - جرى مساء الاثنين ٨٤/٥/٢٨ احتفال رسمي بافتتاح صف لتدريس الحسابات درجة «١» و«٢» في مدرسة يني الثانوية.

ويشترك في هذا الصف خريجو المدرسة الثانوية ويحصل طلابه على شهادة رسمية مصادقة من وزارة العمل.

وجرى الاحتفال باشتراك مدير مدرسة «بيت هيكيده (بيت الموظف) في الشمال ونائبه ورئيس المجلس المحلي السيد نمر مرقس ونائبه السيد فارس خوري.

الشراكة للخدمات الصحية في منطقة كفرياسيف تقيم مسلخا لخدمة قراها الست

● كفرياسيف - لمراسلنا - جرى يوم الاثنين الماضي (٨٤/٦/٤) الاحتفال بتسليم بناية المسلخ المشترك الذي يخدم قرى كفرياسيف وابوسنان ويركا وجولس وجديدة والمكر الى ممثلي الشراكة للخدمات الصحية في هذه القرى.

وقد تسلم هذا البناء من المقاول فهد سكس السادة: نمر مرقس رئيس مجلس كفرياسيف المحلي ومحمود خليل رئيس مجلس المكر المحلي والدكتور حمد صعب رئيس اللجنة المعينة في مجلس ابو سنان المحلي. وحضر حفل التسليم المهندس عيسى خلف الذي اشرف على اقامة البناء وعدد من العمال الذين ساهموا في عملية البناء.

٧ اعضاء في مجلس عرعرة المحلي يعارضون طرد عامل المجلس عبد الهادي محاميد

● عرعرة - لمراسلنا - بعث سبعة من اعضاء مجلس عرعرة المحلي هم السادة: مفيد صيداوي واحمد حسن عقل وعوني مسعود وعادل مرزوق وسعيد ناطور وعمر يوسف ومحمد حافظ ملحم، برسائل الى رئيس المجلس المحلي، السيد محمد مصلح يونس، عبّروا فيها عن معارضتهم لقرار فصل سائق تراكتور المجلس ، السيد عبد الهادي محاميد من عمله وطالبوه بعقد جلسة خاصة للمجلس لبحث الموضوع.

ثانوية يركا الشاملة تحتفل بيوم الطالب

● يركا - لمراسلنا يوسف خرباوي - بعد اعطاء ثلاثة دروس من قبل الطلاب «المعلمين» اعلن عن افتتاح مهرجان «يوم الطالب» في مدرسة يركا الثانوية الشاملة، امس الاول (الاربعاء).

وابتدأ الاحتفال في حوالي الساعة العاشرة بعرض كشفي أعلن عنه عريف الحفل، الطالب منير نبواني، وذلك بقيادة الطالب شعلان معدي.

ثم جاءت كلمة مدير المدرسة الاستاذ، احمد ابو نده حيث قال: لاكيان للمدرسة بدون طلابها وهم الدعامة المركزية في حياتها ونستطيع ان نعتبر يوم الطالب حدثاً مركزياً في حياة المدرسة.

ثم تكلم الطالب مفيد أبو ريش، مدير المدرسة المنتخب، حيث ألقى كلمة مؤثرة عن دور المعلم واهمية العلم كسلاح يقضي على الجهل. ثم قدمت فقرة موسيقية بالعزف على الاوكورديون من قبل الطالب منذر بيسان تلاه نشيد المدرسة قدمته فرقة المدرسة الموسيقية، بقيادة الاستاذ يحيى عطاالله، ثم نشرة ساخرة من الطالبة نوال ابو دولة. ثم قدم برنامج على صيغة حوار عن وضع المدرسة باشتراك الطالبتين اميرة ملا وكميليا حجلة والطالب سليم ابو جنب، كشف هذا الحوار عن النواقص في المدرسة مثل سيارة اسعاف والنواقص في مؤهلات المعلمين ومعاشاتهم وغيرها.

ثم قدمت فرقة الدبكة للصف الثامن بقيادة الاستاذ يحيى عطا الله عرضاً رائعاً يتقدمهم الطالب اسامه عطا الله ابن الثامنة ويرافقهم غناء الطالب درور خزنة وكل ذلك يميزه الطابع الفلسطيني الاصيل وعلى انغام ايقاع يوسف حسين.

ثم قدمت مسرحية فكاهية قدم لها موسيقياً كل من الاستاذين يحيى عطاالله وباسم فضول واشترك فيها الطلاب رجا حسين وزيد عباس ومدين ابو حمده وصبري شحادة وعلي شواح ووائل عباس وسلمان ابو الذريح وذوقان بيسان وكميل شواح وفؤاد ذيب.

هذا وتم سحب باليانصيب بصورة جزئية وأجل القسم الاخر الى نهاية الاحتفال.

ثم قدم الطالب الشبل ماجد عطاالله اغنية وقدم الطالب كمال عطاالله وصلة تقليد ثم تمثيلية ساخرة من الطالبين فادي حبيش وكمال عطاالله.

ثم القى الطالب ناصيف ابو طريف قصيدة وبعده جرى حوار بين الطالبتين دالية شفيق نوال ابو عيلا شرحتا فيه وضع الفتاة العربية في المصانع واستغلالها.

ثم عرضت دبكة فلسطينية على لحن جفرا تلتها فقرة مسابقات بعدها قدم الطالب موفق هنو وصلة غنائية، وكان مسك الختام اتمام سحب اليانصيب.

عصبة حقوق الانسان والمواطن تطالب مجدداً بالغاء انظمة الرقابة العسكرية الحالية.

● تل أبيب - لمراسلنا - بحثت لجنة عصبة حقوق الانسان والمواطن في جلستها الاخيرة في قضية اغلاق صحيفة «حدشوت» لاربعة ايام في منتصف الشهر الماضي على اثر نشرها معلومات تتعلق بمصير اثنين من خاطفي الباص رقم ٣٠٠.

وتستخلص اللجنة عددا من العبر وفي مقدمتها ان صحيفة «حدشوت» ادت واجبها الانساني والصحافي عندما ارادت ان تنشر معظم المعلومات المتعلقة بمصير الخاطفين.

واستهجنت تصرف وزارة «الامن» والجيش الاسرائيلي التي استغلت وجود انظمة الرقابة بشكل تعسفي فانتقمت من الصحيفة واغلقتها وهكذا مست بشكل خطير بحرية الصحافة وحرية التعبير اضافة الى انها زادت الشكوك حول تصرف قوات «الامن» في القضية.

واكدت اللجنة ان قضية اغلاق الصحيفة جاءت لتبين ضرورة الغاء أنظمة الرقابة الحالية التي تستند الى انظمة الطوارئ، من العام ٤٥ هذه الانظمة الموروثة عن نظام غريب واستبدادي التي تمس بشكل خطير بالحريات الدمقراطية الاساسية.

ودانت اللجنة تصرف مجلس الصحافة في القضية المذكورة ووصفت هذا التصرف بانه مشين اذ لم يدافع المجلس عن الصحيفة ليظهر بذلك استعداده لمواصلة العمل تحت ظل انظمة الرقابة هذه.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع يركا

● مجلس ابناء الكادحين ●

يدعو جميع الاطفال والامهات في القرية لحضور الاحتفال العام الذي سيقام على شرف عيد الطفل العالمي وذلك يوم السبت ٨٤/٦/٩ الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية.

في البرنامج : ● كلمة من نهلة مصري - عن حركة النساء الدمقراطيات. ● كلمة من منير ملا - عن الشبيبة الشيوعية ● وكلمة من الاطفال. ● برنامج فني حافل بالغناء من انتاج الاطفال وضيافة.

شباب الجبهة - ام الفحم

يدعونكم لحضور اجتماع حي ملقه وذلك يوم السبت ٨٤/٦/٩ الساعة ٨،٣٠ مساء في بيت الاخ خالد احمد قاسم محاميد.

لمطعم «مونت كارلو» في عكا

مطلوب للعمل طباخ

شروط عمل ممتازة للاتصال تلفون : (٩١٦١٧٣ - ٠٤)

خلية الفتيات - دير حنا

تدعوكم لحضور اجتماع حي البادر وذلك يوم الجمعة ٨٤/٦/٨ الساعة ٦،٠٠ مساء في بيت بسمة سالم.

شباب الجبهة - سخنين

يدعونكم لحضور اجتماع حي السدرة وذلك يوم السبت ٨٤/٦/٩ الساعة ٨،٠٠ مساء في بيت رائد ابو صالح.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - ابو سنان

● مجلس ابناء الكادحين ●

يدعو جميع الاطفال في القرية للاشتراك في المسيرة التي تقام بمناسبة عيد الطفل العالمي وبمشاركة فرقة الدرمز للشبيبة الشيوعية وذلك يوم السبت ٨٤/٦/٩

تبدأ المسيرة الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر من بيت الرفيق خليل خوري وتنتهي في نادي «الاخوة» في القرية حيث سيقام احتفال خاص للاطفال الساعة ٦،٣٠ مساء وتقدم فيه ضيافة متواضعة.

نشاطات كتلة الجبهة في الكنيست العاشرة

● الكنيست، هي ساحة واحدة من ساحات العمل والنضال المشرف الذي تقوم به الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وعلى الرغم من ان عدد اعضاء الكتلة هو اربعة من بين ١٢٠ عضو كنيست فقد كانت، نسبيا، اكثر الكتل نشاطا على الاطلاق في هذه الدورة وبرزت قوة معارضة حقيقية، ثورية ومثابرة ومبدئية مخلصة. وخلال ٣٤٧ يوم عمل للكنيست العاشرة قامت الجبهة بتقديم :

٢٨٠ اقتراحا لجدول اعمال الكنيست

١٧٦ استجوابا لاعضاء ورئيس الحكومة.

١٧ مشروع قانون

٩ اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة.

وظهر اعضاء الكتلة من على منصة الكنيست ٢٩٢ مرة.

وقد تركز اهتمام الجبهة، في هذه النشاطات على القضايا الاساسية التالية :

● النضال ضد الحرب في لبنان وضد خطر نشوب حرب ضد سوريا ● النضال ضد الاحتلال والاستيطان ومن اجل السلام العادل ● قضايا ونضالات الجماهير العربية في اسرائيل ● القضايا الاقتصادية - الاجتماعية ونضال العاملين ● النضال ضد الفاشية، وضد التمييز الطائفي والقومي ● النضال من اجل المساواة في حقوق المرأة ● ضد السياسة الخارجية العالمية لحكام اسرائيل وخدمة الولايات المتحدة الامريكية ضد شعوب الشرق الاوسط وامريكا اللاتينية وافريقيا وضد الاتحاد السوفيتي.

انها جبهتكم.. فقووها

و

● في الاعداد القادمة سننشر المزيد عن نشاطات الجبهة بالمزيد من التفصيل.

فلنر وبيطون في مظاهرة «يوجد حد»



● النائبان الجبهويان مائير فلنر (الى اليسار) وتشارلي بيطون (الى اليمين) يشاركان في المظاهرة الاحتجاجية، التي جرت امس الاول في تل ابيب، بمناسبة الذكرى السنوية الثانية لبدء الحرب على الشعبين الفلسطيني واللبناني.. ويحمل النائبان شعارا يقول «كفى، كفى، الى متى ؟».. كفى حروبا هو احد المطالب الاساسية في برنامج الجبهة الدمقراطية التي تطرح حلا سلميا للنزاع الشرق اوسطي برمته ! ● (صورة خاصة ب «الاتحاد»)

افتتاح مركز طبي خاص في قلنسوة

● قلنسوة - لمراسلنا - وزعت «لجنة المبادرة» في قلنسوة، وهي لجنة شعبية شكلها الاهالي من اجل اقامة مركز طبي في القرية، بيانا على اهالي القرية والقرى المجاورة اعلمتهم فيه بافتتاح المركز الطبي. ودعتهم في هذا البيان الى دعم المركز والتعاون معه لان «الهدف الاساسي من افتتاحه هو تطوير الوضع الصحي وتوعية الاهالي من الناحية الصحية وتقديم الخدمات الطبية للعائلات المحتاجة».

وجاء في البيان ان المركز مزود باحدث الادوات والمعدات الطبية التي يمكن بواسطتها تقديم خدمات وفحوصات طبية شبه كاملة مثل فحص تخطيط القلب وتصوير اشعة وفحص كمية السكر في الجسم وفحص الدم وفحص البول وفحص الحوامل والقيام بعمليات جراحية صغيرة ومعالجة الامراض العضال والعظام بواسطة التيار الكهربائي والامواج الصوتية.

ويدير المركز الطبي ثلاثة اطباء من قلنسوة هم عدنان رعد ومحمود جودة واحمد قشقوش. وسيكون المركز مستعدا لتقديم الفحص الشامل لكل انسان خلال الفترة ما بين ٨٤/٦/١٠ - ٨٤/٦/٢٠ بمناسبة افتتاحه.

لماذا لم تدفع مخصصات التأمين للمرضى النفسانيين حتى الآن؟

● تل أبيب - رغم مرور شهرين على إقرار قانون مخصصات التأمين للمصابين بأمراض نفسية فانه لم يتم حتى الآن دفع أية مخصصات لهؤلاء المرضى. وتدعي وزارة الصحة، التي أخذت على عاتقها مسؤولية تعبئة النماذج للمرضى الذين يستحقون هذه المخصصات بانه لم تدفع للمرضى أية مخصصات حتى الآن بسبب عدم الانتهاء من تعبئة النماذج (٨٠٠٠ نموذج). وأضاف الناطق بلسان الوزارة انه حتى بعد انهاء تعبئة النماذج فلن يتلقى المرضى أية مخصصات قبل أن توافق على طلباتهم لجنة خاصة.

والجدير ذكره انه يحق لكل مريض نفسي مخصصات تأمين بنسبة ٢٥٪ من الأجر المدفوع في البلاد أي حوالي (٢٨،٣٢١) شيكل ولكن المريض لا يحصل في الواقع الا على ٥/١ هذا المبلغ بينما تذهب حصة الأسد، حوالي (٨٠٪) من المبلغ، الى المؤسسات التي يعالج فيها المرضى والتابعة، بشكل عام، لوزارة الصحة.

للبيع او للايجار

في الناصرة - المنطقة الصناعية الصغيرة : قطعة ارض مساحتها ٩٠٠ م٢ مبني عليها ثلاث طوابق بمساحة ٨٥٠ م٢. بناء للايجار منه طابقان مزودان بالكهرباء بايجار سنوي (معمل ليف الحديد سابقا) - شارع المسلخ. المراجعة : جول شقحة تلفون (٧٣٥٢٥ - ٠٦٥)

معركة الانتخابات

الجنرال الثاني في قائمة فايتسمان



● «قائد سلاح الجو في حرب الايام الستة». هكذا يعرض فايتسمان، رجل «السلام» الشهير، المرشح الرابع في قائمته الجنرال مردخاي هود في اعلان انتخابي على عرض نصف صفحة («حدشوت» ٨٤/٦/٥).

ويبرز فايتسمان في اعلانه التاريخ العسكري الحافل لمرشحه الرابع منذ كان «عضوا نشيطا» في «البلماح» (احدى العصابات العسكرية الصهيونية) في العام ١٩٤٦. فيؤكد انه، اي مردخاي هود، كان :

● في العام ١٩٤٩ : واحدا من الطيارين الاربعة الاوائل الذين فازوا بوسام «جناح الطائرة».

● ١٩٥٠ - خدم كقائد طائرة مقاتلة في سلاح الجو الاسرائيلي.

● ١٩٥١ - اصبح الطيار الاسرائيلي القتالي الاول الذي تأهل للطيران في طائرة «ميلون» في انجلترا.

● ٥١ - ١٩٥٥ - اصبح قائد سرب حربي والضابط التنفيذي المسؤول في سلاح الجو.

● ٦٦ - ١٩٧٣ - قاد سلاح الجو في حرب الايام الستة وحرب الاستنزاف. وفي فترة قيادته جرى التحول من استخدام المقاتلات الفرنسية الى المقاتلات الامريكية «سكايهوك» و «فانتوم».

● ١٩٧٣ - ترك سلاح الجو ولكنه عمل خلال حرب اكتوبر ٧٣ مستشارا لشؤون سلاح الجو لدى قائدي المنطقتين الشمالية والجنوبية للجيش الاسرائيلي.

● ٧٣ - ١٩٧٥ - عين مستشارا لوزير «الامن» وعمل لمدة سنتين في تطوير الوسائل الحربية وقضايا الامن الجارية.

● ٧٧ - ١٩٧٨ - اصبح مدير شركة الطيران الاسرائيلية ال - عال.

● ١٩٧٩ - اصبح مستشارا لشركات طيران وشركات صناعية امريكية واوروبية.

ولكي لا يحسبن احد انه لم يكن لمردخاي هود دور في «حروب اسرائيل» الباقية (غزوة الليطاني ١٩٧٨ وحرب الابادة ١٩٨٢) يؤكد فايتسمان ان مردخاي هود هو الذي بادر الى تخطيط وتطوير طائرة «كفير» الاسرائيلية (وهي الطائرة التي استخدمت خلال حرب لبنان الاخيرة بجرائمها المعروفة من قصف بيروت وحتى قصف النبطية).

والسؤال هو كيف سيقوم فايتسمان بعرض مرشحه السادس، محمد مصاروة، على الجمهور !!

حتى «حمائم» المعراخ لن تخرج من جنوب لبنان فورا !

● حتى اذا فاز «المعراخ» في الانتخابات فانه لن يعجل في الخروج من لبنان. فللمعراخ انتقادات على ما كان بخصوص الحرب ومراحلها وليس بخصوص ما يجري الان او ما قد يجري في المستقبل في جنوب لبنان. فيتسحاق نافون، الرئيس السابق للدولة والذي يعد من «الحمائم» في قيادة حزب العمل وليس له اية مسؤولية عن الحرب في لبنان اعلن لمجلة «كوتيرت رشيت» في العدد (٧٧) انه «لن نستطيع الخروج من لبنان على عجل وفوراه. وعن الفرق بين موقفه وموقف الحكومة قال نافون : ان الحكومة حتى وقت ليس ببعيد تفكر بان تواجد قوات اسرائيلية في جنوب لبنان هو جزء من الترتيبات. واذا كان الفرق غير موجود فانه ليست هناك اية فجوة بين موقف الليكود والمعراخ، والموضوع هو بشأن المدة التي يتم فيها الخروج».

المعراخ كالليكود يتحدث عن الحاجة في وضع ترتيبات «امنية». وتشمل هذه الترتيبات تقوية جيش جنوب لبنان الذي يسمونه منعا للاهانة ب «سادل» تيمنا ب «تساهل» الاسرائيلي، ودعم المليشيات الاخرى واتفاقا لاحلال قوات من الامم المتحدة بين الجيش الاسرائيلي والجيش السوري والتوصل الى اتفاق مع السوريين بشأن خطوط حمراء جديدة.

هذا هو المعراخ في موضوع لبنان. وهكذا هو في موضوع الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وهكذا هو في برنامجه الاقتصادي، كالليكود تماما او «تماماه مع اختلافات طفيفة.. لكنه يصر على انه البديل لليكود !!!

الطريق الشائك الذي قطعته القصة المحلية، مضموناً وشكلاً، خلال أكثر من ثلاثين سنة

● اميل، حالياً، الى وصف قصتنا بأنها أدب متحدٍ ومع مزيد من التقدم ستصل الى المقاومة حتماً ● الأثر الأكبر في خلق هوية متميزة لقصتنا وفي رعايتها، مضموناً ومساراً ومنظوراً علميا ثوريا، يعود الى صحافة الحزب الشيوعي ●

■ بقلم : حبيب بولس ■

● يرى الدكتور حسين مروّة في كتابه «الموقف الثوري من الادب» ان «التراث الثقافي ليس تراثا وحسب وليس ماضيا وحسب وانما هو كائن حي متحرك بصيرورة دائمة».

ان الادب هو صورة حية للعمليات الاجتماعية الكبيرة، التي يمارسها المجتمع بمختلف فئاته. وان المادة التي ترفد الادب في رحلته المقدسة هي تلك الحركات الاجتماعية بابعادها الكثيرة. وهي تلك الظروف التي تلم بحياة الشعوب على مدى تطورها فصراعها معها. ولذلك لا يمكننا ان نتناول اي نتاج ادبي دون الوقوف على الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي نشأ فيها ذلك النتاج.

ولاننا نؤمن انه لا يمكن لقصة فنية ان تنضج وان ترسخ في فترة وجيزة دون ان تتنفس في جو فني سابق لوجودها نرى لزاما علينا ان نؤكد ان قصتنا العربية الفلسطينية المحلية هي استمرار للقصة العربية الفلسطينية قبل العام ١٩٤٨. فما من ادب ينشأ في فراغ، بل لا بدّ لهذا الادب من جذور يعتمد عليها وجذوع يتسلقها لينمو ويتطور ويشمخ.

****

جاءت النكبة العام ١٩٤٨ وطرد معظم الشعب الفلسطيني وابعد عن وطنه، فمثلت سنوات الخمسين في حياته عدم الاستقرار والتشتت وتمزيق الشمل والقطيعة عن الاشقاء وعن العالم العربي. وتبدلت الحالة جذريا، احساس بالعار نفسيا، وحرمان من كل شيء ماديا. وازاء كل هذه الاحداث المتسارعة وقف الناس مشدوهين بمن فيهم الكتاب والشعراء. فهم لم يستسيغوا ما حدث. لقد مرت سنوات حتى استطاع شعبنا هنا ان يفهم ان ما حل به لم يكن شيئا عابرا، وانما هو حقيقة مرة، عليه ان يتأقلم معها. فمع سقوط فلسطين فرض على البقية الباقية هنا من شعبنا (تلك البقية التي آثرت البقاء) حصار ثقافي وعسكري. فاصبح هم الواحد منا الجري وراء لقمة عيشه. وفي جو كهذا من الارهاب والقمع حاولت السلطة تذويبنا وذلك عن طريق اعداد مناهج تعليمية غثة، وترويج كتب مغرقة في الغيبيات، وبرامج اذاعية هزيلة كان الهدف منها الهاءنا عن قضايانا الملحة. وقد تظافرت الاحزاب الصهيونية، على اختلافها، على بث روح الرضوخ والاستسلام. فنحن جيل النكبة لا ننسى الدور الذي لعبه حزب «مبام» وغيره وذلك من اصدار المجلات ونشر القصص الغرامي والشعر الرومانسي الحالم والعاطفي البكائي الحزيل لذلك وبسبب كل هذه الامور مجتمعة جنح بعض كتابنا وقصاصينا في هذه المرحلة الانتقالية الى كتابة القصص الرومانسي العاطفي او الديني المنقطع عن مشاعر الجماهير وهمومها.

ولكن سرعان ما لملم شعبنا جراحه وانتصبت ثانية. فكان الفضل في ذلك يعود للحزب الشيوعي، فبفضل صموده هنا وبفضل صحفه بما كانت تنشره من فكر تقدمي وانساني وثوري عربي وعالمي، وبفضل محافظة هذه الصحف على هويتنا الفلسطينية العربية، وعلى تراثنا العربي الفلسطيني الاصيل لما استطعنا تجاوز هذه العقبات جميعا.

واذا حاول القارىء ان يلقي نظرة على هذه الصحف في هذه المرحلة التي نحن بصددها يستطيع الوصول الى النتيجة نفسها التي توصلنا اليها.

واذا نحن اردنا ان نقوّم القصة العربية المحلية نرى انه من المفضل ان نقسم النتاج القصصي الى مرحلتين. هذا التقسيم لا يعني خضوعنا للترتيب الزمني والتاريخي، ولكنه اشارة لا بأس بها لتسهيل العمل في رؤية هذا التطور.

● الفترة الاولى تمتد من سنة ١٩٥٢ الى سنة ١٩٦٧.

● والثانية من سنة ١٩٦٧ وتستمر الى اليوم.

والسؤال الذي نطرحه : هل استطاعت قصتنا المحلية عبر هذه السنين الطويلة ان تصبح قصة لها هويتها المميزة؟ كي نجيب على سؤال كهذا يتحتم علينا ان نتتبع المسيرة القصصية عبر ثلاثين سنة واكثر.

في اوائل الخمسينات تطالعنا قصص لثلاثة كتاب : الاولى هي قصة لجمال موسى (القائد الشيوعي النقابي، الذي توقف عن كتابة القصص والصور لانشغاله بالنضال السياسي والاجتماعي)، والثانية هي للكاتب حنا ابراهيم والثالثة هي للكاتب اميل حبيبي.

ففي قصة جمال موسى نجد معالجة واعية لظاهرة محاولة السلطات طرد ابناء الشعب الفلسطيني من وطنهم، واصرار هؤلاء على البقاء فيه، او التسلل اليه بعد التهجير القسري. القصة من حيث المضمون ناجحة جدا لانها تعكس الواقع في الخمسينات ولكن ينقصها الشكل الجيد.

وفي القصة الثانية للكاتب حنا ابراهيم تجد معالجة للعلاقات بين العرب واليهود في الفترة الاولى من قيام الدولة، عبر احداث تجري في قرية حدودية، ويكون متسللان عربيان وسارة اليهودية ابطال هذه القصة.

القصة تطرح البعد الانساني للمأساة وتوجه التهمة بوعي الى السلطات.

اما القصة الثالثة فهي للكاتب اميل حبيبي ونشرها سنة ١٩٥٤ وهي بعنوان (بوابة مندلباوم) وفيها يعالج الكاتب قضية تفرق شمل العائلة الفلسطينية، وكيف تصبح هذه البوابة علامة فصل بين الام وابنها واحفادها. ولكن وبرؤية واعية يجعل الطفلة الجاهلة تخترق الارض الحرام كانها المستقبل، وكأن الكاتب يتنبأ فتصدق نبوءته بعد ثلاث عشرة سنة. ولكن ليس على الشكل الذي اراده.

واذا نحن اردنا تتبع القصص المنشورة في اوائل الخمسينات نعثر على اسماء كثيرة منها من توقف ومنها من استمر في كتابة القصة نذكر من الذين توقفوا : فرج نور سلمان وتوفيق زياد ولمر مرقس على سبيل المثال، مع الفارق في مستوى قصص كل منهم وفي مستوى الرؤيا الفنية والحضارية عند كل قصاص.

وعندما تطل الستينات يطل علينا قصاصون آخرون، اقلام شابة بدأت تتلمس طريقها في حقل القصة الشائك، نذكر منها محمد علي طه ومحمد نفاع وعفيف صلاح سالم وتوفيق فياض وزكي درويش وآخرين.

فقد اصدر محمد علي طه في اوائل الستينات باكورته (لكي تشرق الشمس). وفي قصص هذه المجموعة نلمس الملامح المبشرة بولادة قصة محلية رغم الهنات التي وقع فيها الكاتب هنا وهناك والتي نغفرها له لان هذه القصص كانت من البواكير.

بعض هذه القصص متعلق بعذاب المحبين وبعواطف الشباب، ولكن الكاتب في بعضها كان موفقا كقصة (الوردة اليابسة) التي عالج فيها قضية الزواج المختلط، وقصة (يوم بلا شمس) التي صور لنا فيها شخصية الانسان المعذب الملاحق من الموت اينما سار. ويرتفع الكاتب في قصة (البيرة ولوحتان) الى موضوع جيد فهي تصور لنا حزن الانسان الفلسطيني في وطنه بعد ان صودرت ارضه وطورد واستغل.

وهذه القصة في رأينا كانت بشيرا بولادة ادب محمد علي طه المتميز فيما بعد والذي سنتحدث عنه في الفترة اللاحقة.

اما توفيق فياض فقد اصدر في هذه المرحلة رواية بعنوان (المشوهون) صور فيها حياته ايام الدراسة الثانوية في الناصرة، وقصة حبه لفتاة مسيحية، وبهذا يكون رائد الرواية الطويلة المحلية.

وبعد (المشوهون) اصدر الكاتب مسرحية بعنوان (بيت الجنون).

وفي هذه الفترة نلتقي كاتباً آخر هو محمد نفاع. ولكن محمد نفاع لا كغيره من القصاصين، فهو لم يكتب القصة الا بعد ان قوي عوده واصلب وملك لغته وحدد طريقه الكفاحي، ففي قصصه التي نشرها العام ١٩٦٥ نراه واعيا للطريق الذي اختاره ومدركا للقضية التي يلتزم بها. وفي قصصه في هذه المرحلة يستلهم الكاتب الماضي الفلسطيني المقاوم برؤية واعية ليكون هذا الماضي جسرا للمستقبل. وقصصه هنا تعالج ابعادا سياسية واجتماعية بنظرة تقدمية واعية.

وعلى النهج نفسه الذي بيناه سابقا يطالعنا الكاتب حنا ابراهيم في قصصه الكثيرة المنشورة في «الاتحاد» و «الغد» و «الجديد» والتي تسجل واقع حياتنا بصدق وخاصة واقع الكادحين منا والذين قاوموا الاستعمار والصهيونية قبل ١٩٤٨.

وتلخيصاً لهذه المرحلة نقول : ان معظم القصص عالجت المضامين التالية :

١ـ الظلم الاجتماعي الواقع على الطبقات العاملة المستغلة، ولكن معالجة هذا الظلم تمت برؤيا واعية، وبدعوة المستغلين الى الاتحاد والكفاح.

٢ـ اكدت هذه القصص في معظمها الولاء للارض والوطن، وارتباط العربي بقريته وبارضه.

٣ـ عكست هذه القصص الصراع النفسي والسياسي كقضية التسلل واختلاف المنطقين العربي والاسرائيلي، ولكن برؤيا واقعية تنادي بامكانية الحل السلمي، وبوضع الذنب على السلطة لا على الافراد.

٤ـ عالجت القضايا اليومية الحياتية الشاغلة للاقلية العربية كقضية المرأة والبطالة، والعمل الحر.

٥ـ شملت في معظمها النقد الاجتماعي المباشر والصريح.

٦ـ عكس بعضها ما عاناه شبابنا وصبايانا من حرمان عاطفي وجنسي.

اما من حيث الشكل :

١ـ جاءت بعض القصص على شكل حكايا تراثية هزيلة وفي اسلوب سردي غالبا، وبعضها جاء في اسلوب يتراوح بين الواقعية والواقعية الاشتراكية. والبعض الاخر منها جاء على شكل لوحات غير منسجمة بالمرة بل عبارة عن قالب لتفريغ معلومات الكاتب.

٢ـ تميزت القصص ببساطة اللغة وسلاسة التعبير واستخدام العامية في الحوار لتعكس واقع الجماهير. وفي بعضها اكثر القصاصون من استخدام الايحاء الشعبي كالمثل والحكاية.

ومن الجدير ذكره ان قسما كبيرا من كتاب القصة في هذه المرحلة كانوا من الاعضاء الملتزمين في الحزب الشيوعي الاسرائيلي مما يدل على ان لهذا الحزب قصب السبق في حمل لواء الثقافة بين العرب في اسرائيل واثارة المشعل لريادة الطريق الصحيح، طريق النضال الثوري الواعي، المبني على ايديولوجية طليعة الطبقة العاملة. وهذا ما سنلمسه بعمق اكثر في المرحلة الثانية من حياة القصة المحلية.

● المرحلة الثانية ●

جاءت النكسة وتصدع العالم العربي امامنا وذلك بتآمر الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية، وكشفت رجعيتنا بفعلتها الدنيئة هذه ووقفتها الهزيلة عن عورتها وسقطت عنها ورقة التوت التي كانت تتستر بها، ولكننا ـ نحن العرب في اسرائيل اصحاب تجربة وممارسة هزتنا النكسة من الاعماق، ولكنها لم تفقدنا صوابنا، وبسرعة الانسان الواعي الذي يستوعب المشكلة ويتجاوزها، استوعبنا النكسة وتجاوزناها، ولملمنا جراحنا وانتصبنا امام الاضطهاد ورددنا الهجمة تلو الهجمة. وكنا نخرج من كل معركة مرفوعي الرأس، شامخي الهمم، واقمنا وحدة شعبنا الرائعة والتي تجلت في يوم الارض الخالد، وقفنا شعبا واحدا نقاتل بالعصا والحجر، بالقلم والكلمة، وطارت كلماتنا الى الدول العربية بشيرا، وانتبهت الشعوب العربية الى صلابتنا وحرصنا على حقنا في العيش الكريم والكفاح من اجل ارضنا وعرضنا.

وفي الادب عامة اصبحنا بعد النكسة مثلا يحتذى به. واقر الكتاب والشعراء العرب بصلابة كلمتنا وبعد رؤيتها ومنظورها الفكري الايديولوجي. واصبحت اصوات اميل حبيبي وتوفيق زياد وسميح القاسم ومحمد علي طه ومحمد نفاع وحنا ابراهيم وغيرهم من كتابنا وشعرائنا تملأ صحفهم ومجلاتهم وابحاثهم.

وكان بعد النكسة لقاء، هو لقاء الاحبة بين شقي هذا الشعب فالتأمت الجراح وتآزرت السواعد وتعاضدت الاكتاف كما يليق بالشعب الواحد.

وكان للقصة مناخ خصب في خضم هذه الاحداث تسرح فيه وتمرح وتلتقط اللحظة المناسبة والاخرى الحرجة لتطورها وتعمقها، فجاءت قصص هذه المرحلة عاكسة لما وقع تحكي الاحداث وتحاكيها.

وبعد شوط يقارب العقدين تترسخ القصة وتتجذر وتتلقح بتجارب الشعب فتحمل وتفرز قطعا فنية رائعة تستوعب وتعي وتعيد خلق الواقع من جديد، واقعاً مزهراً رغم قتامته، واعدا رغم مرارته مشعا رغم حلكته.

وتحمل القصص بالامال العراض وفي انتظار ولادتها القادمة سنتحدث عن القصة في مرحلتها الثانية ملاحظين نضجها شكلا وملاحظين تنوع وعمق مواضيعها وتزايد القصاصين فيها وانحسار الادب الفج والرومانسي العلوي امام الالتزام والتحدي والواقع. ولنا الحق هنا في الانتقائية فالكتاب كُثُر والمجال ضيق.

اول ما نقرأه في هذه الحقبة الزمنية رائعة اميل حبيبي «السداسية»، هذه السداسية التي شكلت معلما بارزا على طريقنا الادبي، فكانت بمثابة مشعل انار لكل كاتب ومثقف طريقه وذلك بواقعيتها وصدق رؤيتها وتقدمية فكر كاتبها. وتتلو السداسية الرائعة الثانية (الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد ابي النحس المتشائل) التي طبقت شهرتها الافاق، والتي ترجمت لعدة لغات. وقصة المتشائل هي قصة شعبنا باكمله خلال عشرين عاما بكل قطاعاته المتهادنة والمتحدية، البليدة والذكية، اليائسة والمتفائلة. والمتشائل هو الانسان الفلسطيني العربي، مَنْ نزح منه ومن بقي، هو صورة الاحتلال للناصرة والجليل والمثلث، وهو صورة الاحتلال الآخر العام ١٩٦٧.

ان المتشائل نموذج عرفته جماهيرنا العربية بشكل بارز بعد قيام الدولة يمثل الاستسلام والهزيمة وفي احسن الحالات الاتكالية والتمسك بالاحلام الغيبية، انه النموذج الذي تنبذه الشعوب وبتركه لمصيره.

في المتشائل يعري الكاتب الافاق الاجتماعية المزمنة التي نقاسي منها، وكذلك المواقف السياسية السلبية التي اوقفها كل من كانت له علاقة بقضية الشعب المشرد.

والكاتب يعرف اين يكمن الداء، وكيف يوجه اصبع الاتهام.

كل هذا يعطينا اياه الكاتب في صدق وبعد نظر. فهو يصور لنا شعبنا كله. كما وينقل صورا انسانية للاخرين في رؤية واعية ثورية ونضج فني.

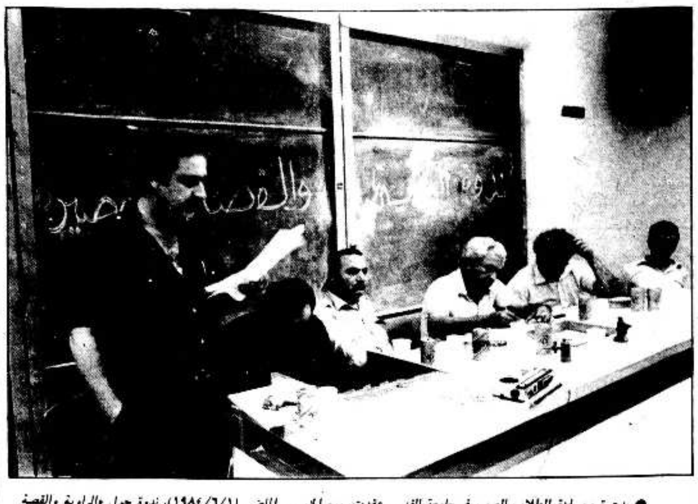
وبعد المتشائل يتحفنا الكاتب برائعته الثالثة (الكع بن لكع) وفيها ايضا يعكس لنا بوعي العارف همومنا والهم العربي والفلسطيني بسخرية ونقد لاذعين، وخاصة على لسان بدور الضمير الجماعي الرافض لكل الاشكال التقليدية، ممارسة وشعارات وبهرجة.

وفي اواخر الستينات يصدر محمد علي طه مجموعته الثانية (سلاما وتحية) وفيها نلمس تفاعل الكاتب مع النضال اليومي للانسان العربي هنا، كما نلمس انصهاره بغمرة الاحداث اليومية.

ففي مجموعته هذه نقرأ مثلا قصة (اسبانيا) التي تعالج مصادرة الارض وتحويل العربي الى انسان غريب محروم حتى من دخول ارضه، ولكن البطل هنا لا يستجدي ولا يستسلم كابطال المجموعة السابقة بل يتحدى ويصمد ويتمسك بأرضه التي يعشقها. من هذه القصة نلمس التطور الواعي الصحيح عند الكاتب لقصته كما نلمس التصاقه بالجماهير، والى جانب وعيه السياسي نتحسس ايضا وعيه في تناول القضايا الاجتماعية العادية في حياتنا اليومية. ففي قصة (قرش صاغ) يعالج الكاتب الجو المسموم ضد العرب اثر حرب حزيران ١٩٦٧ وشعور التعالي عند الصهيوني والى غير ذلك من المضامين الاجتماعية، وبهذا الحس التقدمي أيضاً وفي نقله ارقى وابعد عمقا وفهما يكتب مجموعته الثالثة (جسر على النهر الحزين) ورائعته (عائد الميعاري يبيع المناقيش في تل الزعتر) التي يفتح فيها كقاص مقيم هنا، افق تجربة القصة القصيرة في الوطن على واقع الانسان العربي الفلسطيني المناضل في منافيه ، فعائد الميعاري تلك النبتة التي نمت خارج ارضها ترتبط

● البقية على صفحة ٥ ع ٤ ●

ندوة «الرواية والقصة القصيرة» في جامعة القدس



● بدعوة من لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس عقدت، يوم الخميس الماضي (١٩٨٤/٦/١)، ندوة حول «الرواية والقصة القصيرة الفلسطينيتين في البلاد والمناطق المحتلة والمنافي». افتتح الندوة رئيس اللجنة، الطالب الجامعي كميل مخول، وشارك فيها الكتاب (من اليمين الى اليسار في الصورة أعلاه): نبيه القاسم واميل حبيبي ومحمد علي طه وجمال بنوره وسلمان ناطور وحبيب بولس (واقفاً) وأنطوان شلحت (غير ظاهر في الصورة). وقدم المشاركون مسحاً للرواية والقصة القصيرة الفلسطينيتين وتصوراتهم لآفاق تطورهما في المستقبل ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

العمود الاول

هذا الملحق

● اخترنا أن نخصص غالبية صفحتي هذا الملحق الأدبي لنشر مساهمات الاخوة الكتاب حبيب بولس ومحمد علي طه وأنطوان شلحت في الندوة الادبية الهامة التي عقدها المركز الثقافي البلدي في الناصرة ، مؤخراً، بمناسبة افتتاح أسبوع الكتاب العربي لدعم مكتبة «أبو سلمى»، وذلك حول موضوع «المقاومة في الأدب المحلي».

ويتزامن هذا النشر مع مرور الذكرى السنوية السابعة عشرة على عدوان الخامس من حزيران ١٩٦٧، ومع مرور الذكرى السنوية الثانية على عدوان الرابع من حزيران ١٩٨٢ على الجسد اللبناني واللحم الفلسطيني.

وقد يقال، ومن الحق أن يقال ، ان حرب ١٩٦٧ تختلف عن حرب ١٩٨٢ مثل الاختلاف بين السالب وبين الموجب. ومن الطبيعي أن يختلف أدب كل منها عن أدب الأخرى، انعكاساً للفرق بين «أدب الهزيمة» وبين «أدب النصر». وهذا القول صحيح من ناحية وغير صحيح من ناحية ثانية. انه صحيح من حيث أن ما صدر من أدب عربي متأثر بهزيمة الخامس من حزيران الاول صدر بمعظمه مثخناً بجراح الهزيمة ومتواتراً بكثافة اليأس حتى الاختناق. وغير صحيح من حيث أن ما صدر من أدب عربي هنا، عن أدباء هذا الجزء الحيّ والواعي والنشيط من الشعب الفلسطيني، صدر مترعاً بالامل والتفاؤل الثوريين تعبيراً عن منطلقه الثوري الكامن في انتماء صانعية الى الفكر العلمي الثوري، الى الماركسية ـ اللينينية ، الذي هو فكر الطبقة العاملة وحزبها الطليعي، الحزب الشيوعي.

ويعنينا في هذا الموقف أن نؤكد على أن هذا المنطلق هو مصدر الطاقات المتحفزة دائماً لصياغة نفسها من جديد بأشكال ومضامين متطورة باستمرار والتي كانت وراء نتاجنا المحلي، شعراً ونثراً ، عقب العدوان.

كما يعنينا أن نعيد الى الأذهان ما تواضع كبار الادباء والنقاد العرب على وصف نتاجنا به، وهو أنه، أي هذا النتاج، خاصة متفردة استثنائية اكتسبت مصداقية التحول الى قاعدة قابلة للتعميم استفاد منها الشعر العربي عامة والشعر الفلسطيني خاصة.

● المحرر الأدبي ●

خصائص شعر المقاومة المحلي

● الشعراء الشيوعيون هم وحدهم الذين وقفوا أمام الهزيمة وتحدوها وهم الذين أنقذوا الشعر العربي عامة والفلسطيني خاصة من روح الهزيمة والبكاء والندب والنواح.. وهذه حقيقة تاريخية لا يستطيع أعداؤنا إنكارها ●

■ بقلم: محمد علي طه ■

● الذين عاشوا الشهور العجاف، والحياة البوار في ذلك الليل الطويل من حزيران ١٩٦٧ وتحدّوا بصدورهم لعنة الهزيمة وبصاق اذاعات وصحف وقادة المنتصرين، وعواصف العنصرية البهيمية، ورعونة الذين شاهدوا ما لم يحلموا ان يشاهدوا.

الذين شاهدوا احلامهم توءد وتشوى في رمال الصحراء، وامانيهم تسحق تحت النعال العسكرية الموتورة بطرا، ووقفوا باجسامهم امام زوابع الحقد والذل والاهانة التي كانت تهب خمسا وعشرين ساعة في اليوم الواحد.

الذين رأوا المدن ومخيمات اللاجئين تتساقط واحدة اثر واحدة امام جحافل بربرية القرن العشرين، وقوافل اللاجئين للمرة الثانية تحمل عار الهزيمة وتعبر الاردن شرقا.

الذين كانوا يسمعون تبجحات قادة الموت، ولا بأس ان نسميهم، رابين، فايتسمان، موطى هود، شارون، بيرس، غور، وقد اعماهم الظفر.

الذين كانوا يقرأون «ان طائرة عسكرية خرجت من قاعدة ما في البلاد ووصلت الى المغرب العربي والمشرق العربي، من المحيط الذي كان هادرا الى الخليج الذي كان ثائرا ولم يجرؤ احد ان يسألها «ويش الزول».

يعرفون ما معنى ان يقول ابن هذا الشعب توفيق زياد :

وعلينا كان ان نشربه،
حتى الزجاج
كأسنا المر المحنّى
وعلينا كان ان نذبح
ذبحا كالنعاج
ساعة التاريخ جُنّا
وعلينا كان ان نهربَ
سربا من دجاج
ونحسّ العار حتى العظم منا
انما لا بأس ! هذا لحمنا جسرٌ
على البحر الإجاج
لضفاف لم تخنّا او نخنها
يا تراباً كله تبرٌ
وياقوت وعاج
حبنا اقوى من الحب واغنى
فادفنوا امواتكم وانتصبوا !!

كانت هذه مهمة شاعر المقاومة، ان ينتفض كالعنقاء من بين رماد الحرائق ويصيح بصوت نبوي مع سميح القاسم

في الخامس من حزيران ولدنا من جديد

او مع توفيق زياد

نحن ما ضعنا ولكن
من جديد
قد سبكنا

او مع سالم جبران :

هزّي، من الاعماق، يا عاصفة الهزيمة
عالمنا الشائخ،
فليدمر الاعصار كل التحف القديمة
ناسا وافكارا،
ليحرق لهب الثورة كل ارضنا
كي لا تحاك، من جديد، فوقها مهزلة
كي لا تعاد، من جديد، فوقها جريمة
عملاق هذا العصر، هُبّ
اطلع النصر
فكل السابقين اطلعوا الهزيمة

لقد كان هذا الفعل، وكان رد الفعل وعندما يقف الدارس، اليوم، لشعر شعرائنا في تلك الفترة وما اعقبها من سنوات يجد امامه تراثا حضاريا رائعا يؤرخ لتلك الفترة حضاريا وفكريا وسياسيا وقوميا.

ان دراسة جادة لدواوين وقصائد الشعراء في الصحافة تضعك امام الحقائق والمميزات الفكرية والفنية العشرة التالية :

● الميزة الاولى ●

ان الشعراء الشيوعيين هم وحدهم الذين وقفوا امام الهزيمة وتحدوها. وهم الذين انقذوا الشعر العربي عامة والفلسطيني خاصة من روح الهزيمة والبكاء، والندب والنواح. وهذا ليس غريبا، فهذه الطليعة الثورية هي التي انقذت الحضارة والفكر الفلسطيني، بعد فشل ثورة ٣٦ ـ ١٩٣٩، في الادب الذي نشرته مجلة «الغد» حينئذ، وبقصائد ابي سلمى ومقالات مخلص عمرو. وهي التي انقذت الحضارة الفلسطينية بعد نكبة ١٩٤٨ من على صفحات جريدة «الاتحاد» ومجلة «الجديد» وهي التي اشعلت الشمعة في ليل هذا النفق الطويل العام ١٩٦٧ بقصائد توفيق زياد ومحمود درويش وسميح القاسم وسالم جبران. وعندما اقول هذا، فانني اؤكد حقيقة تاريخية لا يستطيع اعداؤنا انكارها !

لقد جاء رد الفعل مع الحرب مباشرة. سميح القاسم يكتب طلب انتساب للحزب من السجن ويكون ديوانه «دخان البراكين» وعنوان الديوان يقول كثيرا في تلك المرحلة. ويكتب محمود درويش ديوان «آخر الليل».. وانظروا الى الايحاء في مثل هذا العنوان.

في تلك الفترة، عندما كسّر شعراء العالم العربي اقلامهم، ولجأ البعض الى المخدرات، كانت الكلمة الموحية، الجميلة، الثورية، المحرضة تخرج من هنا لتغرس الامل في الشعوب العربية، عمالا وفلاحين وطلبة وجنودا، وخرجت هذه الكلمة من اسنة الاقلام الشيوعية فقط. صحيح انه انضم الى هذه القافلة شعراء آخرون فيما بعد لا يستطيع الباحث الادبي ان ينكرهم مثل راشد حسين وشكيب جهشان وسميح صباغ ثم فيما بعد فوزي عبد الله وجمال قعوار ونزيه خير واحمد حسين وغيرهم، ولكن هؤلاء كتبوا اشعارهم بعد ان سيطر هذا اللون من الشعر، وبعد ان دفع هؤلاء الشعراء الضريبة، سجنا وعذابا ومطاردة وملاحقة واقامات اجبارية.

● الميزة الثانية ●

ان شعر المقاومة في بلادنا هو حصيلة عرق ودم المعاناة اليومية. فهذا الواقع الذي يعيشه شاعرنا وهذه المواجهة اليومية مع عدوه القومي ـ سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري. هذه الغربة في الوطن. الاقامة الاجبارية. اثبات الوجود في دوائر الشرطة. تصاريح السفر. القرى المهدومة، وما يقول الصبار والزيتون. والتحدي الدائم لهذه السياسة هي التي افرزت مجموعة من اروع القصائد. مثل قصائد زياد «من وراء القضبان» و «سمر في السجن» و «رجوعيات» و «هنا باقون». وقصائد محمود درويش «بطاقة هوية» او «وعاد في كفن» و «رباعيات». وقصائد سميح القاسم «خطاب من سوق البطالة» و «اليد ظلت تقاوم». وقصائد سالم جبران «حنين الى القرية» و «توقيع على امر الاقامة الاجبارية»

● الميزة الثالثة ●

مقاومة القلع من الجذور ثم الابادة. لقد مارست الصهيونية، حكومة وفكرا، قلع هذا الشعب من جذوره وتشتيته ثم ابادته الجماعية. وكان على شعرائنا ان يفضحوا ذلك ويعروا هذه السياسة ويتصدوا لها.

وهذه الميزة موجودة في دواوين محمود درويش «عاشق من فلسطين» و «اوراق الزيتون» و «آخر الليل». وفي ديوان توفيق زياد «اشد على ايديكم» و «عمان في ايلول» و «سجناء الحرية». وفي ديوان سالم جبران «قصائد ليست محددة الاقامة». وفي قصائد راشد حسين وشكيب جهشان ونايف سليم وسميح صباغ وفي ديواني «موعد مع المطر» لفوزي عبد الله و «غبار السفر» لجمال قعوار.

● الميزة الرابعة ●

التوحيد بين اللفظ وبين الفعل في هذه الاشعار، فحياة شعرائنا هي قصائدهم. فهم لا يكتبون شيئا ويعيشون اشياء اخرى. فعندما يسمر توفيق زياد في سجن الدامون ويكتب محمود درويش او سالم جبران قصائد الى امهما ويكتب سميح القاسم سقوط الاقنعة بعد ان خرج من الجلمة فهم يوحدون بين اللفظ وبين الفعل في حياتهم وهذه الميزة الحياتية تلاحمت فنيا مع اشعارهم فنرى الشاعر يستخدم اللفظة لتلائم الفعل في بنائه لقصيدته مما اعطى موسيقى قصيدة المقاومة نغما يطفح بالامل ومما قرب هذه القصيدة الى قلوب الناس وحولها الى اغنية.

● الميزة الخامسة ●

هموم الحياة اليومية. فرغما عن القضايا الكبرى التي تشغل المفكر الفلسطيني والشاعر الفلسطيني الا ان هذا الشعر يطفح بهموم الحياة اليومية العادية. وقد وظف شعراؤنا هذه الهموم العادية لخدمة القضية الكبرى. فاللقاء مع جندي في مطعم والسهرة مع صديقة وعيون الجواسيس والعمال العاطلون عن العمل في ساحة باريس والفقر والحب والعائلة من ام واب وشقيق وزوجة وابن تبرز في هذا الشعر. واشير هنا الى قصائد محمود درويش «اهديها غزالا» و «ابي» و «الى امي» و «خواطر في الشارع» وقصائد توفيق زياد وسميح القاسم وقصيدة راشد حسين «الى فتحي» وقصائد شكيب جهشان الى ابنائه.

● الميزة السادسة ●

التفاؤل الثوري والفهم الواعي للقضية. وهذه من اهم ميزات شعر المقاومة. يقول سالم جبران :

انا لست ابكي
ولن تجدوا في نشيدي
ولو ظل لحن حزين
عرفت المنافي
عرفت السجون
عرفت الضياع الذي صار اسطورة للعذاب،
عرفت الخيام
عرفت حياة اذا عرفتها
ستقرف منها المنون !
انا لست ابكي
فابشع من كل ما كان
ليس يكون !

وهذا ما يعبر عنه توفيق زياد في قصيدته «سجناء الحرية» وما يعلنه سميح القاسم في قصيدته «سقوط الاقنعة» وفي العديد من قصائد شعرائنا.

● الميزة السابعة ●

هذه الثورية الراسخة جذورها في مضامين قصائد شعر المقاومة احدثت ثورية في الشكل ايضا. فالتطور الثوري لمحمود درويش وسميح القاسم وتوفيق زياد وغيرهم تفاعل مع التطور الثوري الفني للقصيدة الفلسطينية فنقلها من الشعر المهرجاني الذي حتمته ظروف الخمسينات واوائل الستينات الى شعر التفعيلة والموسيقى الداخلية والكلمة الموحية. وقد اضاف شعراؤنا الى روضة الشعر فنونا في الوزن واستعمال الكلمة والجملة الشعرية. وبرز هذا بصورة خاصة في اشعار محمود درويش وسميح القاسم في السبعينات.

● الميزة الثامنة ●

الطبقية في هذا الشعر. فشعر المقاومة هو شعر هذه الطليعة الثورية، شعر البروليتاريا. وقد يحتاج هذا الموضوع الى دراسة خاصة. فهذا اللون من شعرنا نجده عند معظم شعرائنا ولكنه يبرز بصور حية في اشعار توفيق زياد وسالم جبران ونايف سليم. مثل «الى عمال موسكو» و «الى عمال انا المضربين» و «سرحان والماسورة» و «شيوعيون» و «ام درمان» لتوفيق زياد.

● الميزة التاسعة ●

انسانية هذا الشعر. فرغما عن المجازر من دير ياسين الى كفرقاسم الى صبرا وشاتيلا، الى الباص المسافر الى رفع ورغما عن غطرسة المنتصر والغازي والمحتل، ورغم القهر والسجون وهدم البيوت وحرب الابادة بقي شعر المقاومة نقيا نظيفا واستطاع شعراؤنا ان يتشبثوا بانسانيتهم فيخلو شعرهم من الشوفينية.

فمثلا يقول زياد :

انا لم اكره يهودا
فكره الشعب لم يدخل عروقي
ويدي ممدودة للشعب للعمال
هم صحبي واخوان طريقي
انما اكره كره الحكم
حكما جائرا نشف ريقي
انا لم اكره يهودا
فكره الشعب لم يدخل دمي
ان يكن حكامه اغتصبوا شعبي وارضي
فانما
دائما اوقفت للشعبين
حتى النصر
قلبي وفمي

● الميزة العاشرة ●

لقد استفاد شعر المقاومة من خمسة روافد هامة هي :

١ـ الحضارة العربية والتراث العربي خاصة في استعمال الاساطير والرموز العربية.

٢ـ الشعر الثوري العالمي خاصة اشعار المقاومة السوفييتية والفرنسية والاسبانية. ولا بد ان نلمح اثر شعراء كبار مثل برخت ولوركا وناظم حكمت واراغون ونيرودا وماياكوفسكي.

٣ـ الموال والاغنية الشعبية. وهذا يبرز في عدة قصائد لمحمود درويش مثل «موّال» التي لازمتها

يا مويل الهوى يا مويليا
ضرب الخناجر ولا حكم النذل فيا

وفي قصائد لسميح القاسم وتوفيق زياد.

٤ـ الكلمة الدارجة ـ لقد استخدم هذا الشعر الكلمة العامية او الدارجة وفصّحها وحولها الى كلمة شعرية. مثلا توفيق زياد يستعمل «نشف ريقي» او «إمايه» واحدة مصدر هذه المساخر او «ابن الهيك وهيك» ومثله سالم جبران وراشد حسين ومحمود درويش وشكيب جهشان.

٥ـ المثل الشعبي ـ الامثال الشعبية كثيرة وقد استفاد شعر المقاومة من الامثال الثورية والطبقية التي فيها. وقد استخدم هذه الامثال عدة شعراء.

* * *

لقد ملأ شعر المقاومة الدنيا الفلسطينية ثم العربية واشغل النقاد والناس واخترق الحصار الثقافي واستطاع ان يطرق دنيا عواصم عالمية عديدة فترجم ونشر في الصحف وفي مجموعات خاصة.

وهذا الشعر اكتسب قيمته من ثورية قضيته العادلة ومن توجهه الانساني ومن قيمته الفنية التي لا خلاف فيها.

وبقينا ان هذا الشعر قد خدم القضية العربية الفلسطينية والعربية عامة وخدم الشعر العربي وكان وما زال رافدا يتدفق في هذا النهر الحضاري الانساني.

كيف نظر النقد العربي الى «أدب المقاومة» المحلي؟!

*** الأدباء والنقاد العرب، الذين تصدوا لتقويم نتاجنا الأدبي المحلي بعد عدوان حزيران، توزعوا بين ثلاث نظرات.. لكن قلة قليلة منهم لم تتميز نظرتها بالتغلف والانفعال المتسرع ورأت الى منطلق هذا النتاج الفكري الثوري العلمي الناجم عن كون صانعيه مؤدلجين بالماركسية ـ اللينينية ***

■ بقلم: أنطوان شلحت ■

● أعتقد أن مهمتي، هذه الليلة، تنحصر في جلو الملامح الجوهرية التي ميزت الكتابات النقدية العربية المتعلقة بأدبنا المحلي، وتخصيصاً تلك الكتابات التي أعقبت عدوان حيران ١٩٦٧ وما ترتب عنه من آثار سلبية مأساوية على الصعيد الفكري ـ الأدبي تمثلت في اطلاق مارد أدب اليأس والتفجع من عقاله.

ويستمد هذا التخصيص مشروعيته من ظاهرة الإنتشار الواسع التي شهدها أدبنا المحلي، وخصوصاً الشعر، في البلاد العربية بعد هذا العدوان. وبدون الخوض في أسباب هذا الانتشار الا أنه تنبغي الاشارة، في هذا الصدد، الى أن العدوان الحزيراني لم يفقد أدبنا توازنه ولم يبدد تفاؤله الثوري، وان طبعه بطابع الحزن والغضب وأدبنا لم يعبر عن فداحة المأساة الكامنة في الهزيمة بلسع ظهور الشعب بالسياط السادية ـ كما يقول الناقد اللبناني المعروف محمد دكروب ـ بل تجلت فيه روح المقاومة ضد هذه المأساة والدعوة الأصيلة الصادقة الى تجاوزها. ولذلك احتضنته الشعوب العربية كما تحتضن الأمل المضيء في ليل حالك السواد.

أما لماذا الكتابات النقدية العربية، فلأنها مصدر تسمية النتاج الأدبي العربي الثوري في اسرائيل بـ «أدب المقاومة»، تعبيرا عن الكفاحية التي يمارسها هنا، في مقاومة سلطات الاضطهاد القومي العنصري، من بقي متشبثاً بهذه الارض من شعبها العربي الأصيل ـ حسبما يؤكد المفكر اللبناني الكبير حسين مروّة. أو بسبب تردد تعابير المقاومة، على الدوام، في هذا النتاج مما يحدد هويته ودوره ـ كما يشير الناقد اللبناني نزيه أبو نضال مستشهداً بمقاطع من قصائد محمود درويش وسميح القاسم وتوفيق زياد وسالم جبران وراشد حسين.

وللأمانة التاريخية يتعين التأكيد، للمعلومية فقط، على أن أول من ألف لهذا الموضوع هو الكاتب والناقد الفلسطيني الشهيد غسان كنفاني، اذ صدر له في العام ١٩٦٥ عن «دار الآداب» في بيروت كتاب «أدب المقاومة في فلسطين المحتلة» ـ الذي يعترف مروّة بأنه ظل لسنوات عديدة المصدر الوحيد لدراسة «أدب المقاومة» هذا ـ وأتبعه في العام ١٩٦٨ بكتاب عن «الأدب الفلسطيني المقاوم من ١٩٤٨ الى ١٩٦٨».

لكن التأليف لهذا الموضوع أخذ مدّاً واسعاً بعد حزيران ١٩٦٧ واقترن بحماسة الحبّ وحرارة العطف. فكتب الأدباء والنقاد العرب عن أدبنا المحلي عشرات الدراسات والمقالات. وخصته المجلات العربية بأعداد مكرّسة له.

ومن ذلك عدد خاص أصدرته مجلة «الآداب» البيروتية في نيسان ١٩٦٨ بعنوان «أدب المقاومة وأدب الكفاح ضد الاستعمار» واشتمل على عدة أبحاث مقدمة الى المؤتمر السادس للأدباء العرب الذي انعقد في القاهرة في منتصف آذار ١٩٦٨. ومن ذلك عدد خاص أصدرته مجلة «الطريق» اللبنانية في تشرين الثاني ١٩٦٨ بعنوان «أدب المقاومة في فلسطين».

ولكن تظل المسألة: كيف نظرت هذه الكتابات النقدية الى «أدب المقاومة» هذا ؟!

ويعنينا في هذا الموقف أن نرى الى ثلاث نظرات توزّع الأدباء والنقاد العرب بينها في تقويم نتاجنا الادبي المحلي، وان أجمع أصحاب النظرات الثلاث على تمجيد عناصر المقاومة فيه، مضموناً وشكلاً، في زمن عزّت فيه المقاومة، قاعدة (ولكل قاعدة استثناء) على صعيد العالم العربي برمته.

وقد تعمدت أن أجمل، في هذه العجالة جوهر النظرتين الأولى والثانية وأن أتوقف، بقدر مناسب من التفصيل، عند النظرة الثالثة التي اعتمدت التقويم العلمي الثوري دون تغلف أو ديبلوماسية ودون مدى كبير من الانفعال المتسرّع والعاطفة الجياشة القريبة من «ميزات العاشق القديم الذي لا يرى في الحبيبة الا ما يبرر العبادة» ـ مثلما أكد محمود درويش.

● النظرة الأولى ●

تميزت بالاحتفال بشعرنا المحلي كما لو أنه هو الشعر وحده في العالم العربي ولا شعر غيره وكما لو أنه ظاهرة فريدة طارئة نبتت فجأة، مثل الفطر، بعد عاصفة حزيران بلا أساس من تراث وبدون ارتباط مع حركة الشعر العربي كله. وتميزت بخطأ فهم بُعد هذه الظاهرة السياسي وذلك حين اعتبرت هذا الشعر شعراً سياسياً نابعاً عن ثورية ذاتية منعزلة عن الحركة الجماهيرية. هذه النظرة كانت ملازمة، مثالاً، لغالبية الأبحاث المقدمة الى المؤتمر السادس للأدباء العرب وخصوصاً بحث الدكتور شكري عيّاد بعنوان «الأدب العربي بعد الخامس من حزيران» المنشور في مجلة «الآداب» البيروتية. وعندما أطلق محمود درويش، في اواسط العام ١٩٦٩، صيحته المشهورة أن «أنقذونا من هذا الحب القاسي» انما كان يعلن رفضه، باسم زملائه، لهذه النظرة الهشة القابلة للتفنيد ببساطة تامة.

ولمناسبة هذه الندوة عُدتُ الى هذه الصيحة ـ البيان ووجدت ما يلي:

يؤكد الدرويش على أن «الموهبة الخارقة» ليست هي أساس شعرنا المقاوم ويقول:

«لم يكن أدبنا خارق الموهبة حين عرف كيف يختار مكانه في حركة الصراع. ان المواجهة الحادة واليومية كانت أعنف من أن تتيح لنا فرصة الوقوف طويلاً أمام أبواب المدارس الفكرية المختلفة».. ويضيف «فعندما كان قسم كبير من اخواننا الكتاب، خلف حدود بلادنا، يعطفون على القضية الفلسطينية ويتضامنون مع ضحاياها كان القسم الاكبر من كتابنا يعيشها ويذوب فيها».

ويؤكد الدرويش على أن ظاهرة شعرنا المقاوم هي «جزء غير متجزىء من حركة الشعر العربي عامة في ماضيها وحاضرها ورافد من روافد النهر الكبير».

ويفند طروحات أدعياء «الثورية الذاتية» مؤكداً أن شعرنا الثوري «لا يعبر عن ثورية أصحابه معزولين عن حركة جماهيرية يعبرون عن صراعها. أي أن هؤلاء الشعراء ليسوا مجموعة من أشجار النخيل النابتة في صحراء قاحلة. ان كونهم شعراء يملكون اصواتاً مسموعة لا ينبغي أن يخلق الانطباع بوحدانيتهم وبانقطاع انتمائهم الى جماهير تلك ماضياً وحاضراً ثوريين. إنهم أبناء هذه الجماهير وهي التي ربتهم وأعطتهم الجذور».

● النظرة الثانية ●

تنبه بعض أصحابها الى جانب الممارسة العملية الكفاحية لاحد أشكال المقاومة، بمعنى الالتحام بين التجربة الأدبية والتجربة الكفاحية، دون الانتباه الى جذور الظاهرة الجماهيرية. وبعض أصحاب هذه النظرة رأى جذور الظاهرة الجماهيرية دون رؤية الجانب الأول ـ على أن البعضين أغفلا المنطلق الفكري الثوري الذي يصدر عنه نتاج «أدب المقاومة» والذي أعطى أدباءه القدرة على استكشاف أبعاد الواقع في حركة تطوره وصيرورته وعلى التأثير في حركته تلك.

لذلك يصح القول ان ظاهرة «أدب المقاومة» لا تجد تفسيرها الكامل اذا اقتصر هذا التفسير على الأصلين السابقين، أي علاقته بالجماهير وصدقه، رغم الاهمية البالغة لهذين الأصلين وضرورة توفرهما في الادب الثوري الجدير بهذا الوصف. ان العلاقة بالجذور الجماهيرية والممارسة الكفاحية لا تحققان وحدهما قدرة الاستيعاب العميق والسديد والشامل لاتجاهات حركة الواقع ولا تكفيان في تبصير العمل الابداعي بأسرار الضرورات التي تحكم تصرف الواقع الموضوعي.

هنا نصل الى النظرة الثالثة، وهي النظرة التي رأت أن خصوصية هذا الأدب تنبع من ثلاثة أصول هي:

● أولاً ـ أن صانعيه هم «أبناء الجماهير» التي «ربتهم وأعطتهم الجذور».

● ثانياً ـ أن أدبهم «صادر من لحم القضية الفلسطينية» وأنه يعيش هذه القضية ويذوب فيها ويمارسها مواجهة يومية.

● ثالثاً ـ أنهم في سبيل توثيق علاقتهم بالجماهير وبلحم القضية الفلسطينية تبصروا بالمبادىء الماركسية التي أشعلتهم حماسة وأملاً وعمقت شعورهم بضرورة الانتماء الى الحزب الشيوعي فتحددت معالم طريقهم وازدادت رؤيتهم وضوحاً وصاروا ينظرون الى المستقبل بثقة وايمان.

وتطابقت أحكام هذه النظرة التقويمية مع أحكام رموز الادب المحلي التي برزت في مقالات كتابنا وشعرائنا خلال هذه الفترة العاصفة.

والحقيقة أن هذه النظرة ميزت قلة قليلة من الادباء والنقاد العرب.

ويمكن اعتبار الشهيد غسان كنفاني واحداً من هذه القلة. ففي بحثه المقدم الى المؤتمر السادس للادباء العرب في القاهرة (١٩٦٨) أشار أكثر من مرّة الى انتماء أدبنا الى الفكر الثوري العلمي. أشار مثلاً الى ان هذا الادب «قد ربط ربطاً محكماً بين المسألة الاجتماعية والمسألة السياسية، واعتبرهما طرفين من صيغة لا بد من تلاحمها لتقوم بمهمة المقاومة». ومن هنا استكشف غسان في هذا الادب «بعده التقدمي والاجتماعي، العربي والعالمي» و «بنيانه العقائدي». واستكشف «ان الالتزام بالقضية الوطنية، الالتزام الواعي، هو الاطار الذي استطاع ان يقود خطوات ادب المقاومة في فلسطين المحتلة نحو مسؤولياته دون ان يفقد اي بعد من ابعاده» بحيث «رأينا، باختصار، كيف يرتبط ادب المقاومة في فلسطين المحتلة الى بعد اجتماعي. ويطرح ولاء» للطبقة الكادحة التي على اكتافها تعلق المقاومة بنادقها ومصيرها. ورأينا كيف يحافظ ادب المقاومة على هذا الارتباط الاجتماعي التقدمي في ممارسته لبعد اخر من ابعاده، وهو بعد الالتزام بالثورات التحررية في العالم. ورأينا، ثالثا، كيف يرتبط ادب المقاومة ببعده العربي ارتباطا عضويا راسخا، دون ان يفقد وضوح نظرته الاجتماعية في هذا الارتباط، ومع ادراك عميق لمعناه وضرورته واصالته...»

ولكن الشهيد كنفاني لم يخرج عن اطار الاشارة الى «الخط الفكري التقدمي» ـ كما أكد ـ أي أنه لم يحدد، بصراحة، هويته الحقيقية وهي انتهاء الفريق الطليعي من أدباء الظاهرة الى الفكر الثوري العلمي (الماركسية ـ اللينينية).

ولقد كان رجاء النقاش أكثر صراحة في هذا الصدد. فهو يرى، في كتابه «محمود درويش ـ شاعر الارض المحتلة»، أثر الثقافة الاشتراكية في الجانب الانساني من أدب هذا الفريق الطليعي. ويرى أن «العقيدة الاشتراكية ساعدت محمود درويش، على النضج المبكر والفهم الصحيح لمشاكل الانسان والمجتمع» ـ على حد تعبيره.

بيد أن أشد رمزين سطوعاً لهذه القلة هما الناقدان اللبنانيان حسين مروّة ومحمد دكروب.

لقد رأى مروّة، وبحق، ان الاساس الفكري الثوري العلمي هو العنصر الحاسم في تميز أدبائنا وشعرائنا، بموقفهم من عدوان حزيران.

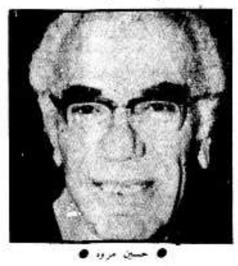
وعودة سريعة الى شهادات محمود درويش وسميح القاسم حول هذا الموضوع تثبت صحة رؤية مروة هذه.

ورأى مروّة أن أدب المقاومة كان بجملته جديداً وكانت لغته بجملتها جديدة. وكان الجديد فيه وفي لغته انه ادب الشعب، لا ادب افراد، اي انه ـ بتحديده الادق ـ يمثل «حالة جماعية للشعب الفلسطيني بأجمعه، لا «حالة نفسية فردية». ان هذه الخاصة المميزة له، وهي من اعلى خصائصه، يشع عنها بعدان يحملان امكانية تحويلها من خاصة متفردة استثنائية، الى خاص يكمن فيه العام، اي امكانية النظر اليها كمنطلق للخروج من الاستثناء الى القاعدة:

اما اول البعدين، فهو كون هذا الادب فتح ـ بخاصته هذه ـ طريقاً جديدة للأدب العربي المعاصر، طريقاً يتفتح فيها ويزدهر روح الملحمة الشعبية الثورية المعاصرة، اي الملحمة التي تملأ مساحتها ايقاعات البطل ـ الكل، اي الشعب. فالشعب هو روح الملحمة ـ العمل، والملحمة ـ الثورة، والملحمة ـ التاريخ.

واما ثاني البعدين، فهو أن الخاصة الجماعية في ادب الشعب الفلسطيني ولدت كواقع عفوي موضوعي، ثم تبلورت وتألقت بتدخل من الوعي المسلح بالفكر الثوري العلمي. ان تدخل هذا الوعي المعين قد اغنى أصالة العفوية والموضوعية لهذه الخاصة، وطورها الى حداثة ثورية واعية، اي انه صاغ لهذه الخاصة المميزة لادب الشعب الفلسطيني شكلاً خلاقاً من التكامل والتفاعل بين الثورية العفوية والثورية العلمية.

ان هذين البعدين يضعان الخاصة تلك في افق تتخطى فيه عزلة التفرد المطلق، لتجمع في ذاتها صفة التفرد النسبي وصفة القاعدة القابلة للتعميم، بمعنى ان خصوصية مكوناتها لا تلغي علاقتها بعمومية القوانين الموضوعية لنشوء الظاهرات الادبية المتشابهة، ولا نقول: المتماثلة. فان ظاهرة «ادب المقاومة في فلسطين»، وان كانت جديدة فريدة في الادب العربي، لم تكن ـ مع ذلك ـ خارجة على القوانين العامة للتطور. فان هذه القوانين ذاتها هي التي فرضت نشوء هذه الظاهرة في ظروف معينة كظروف الشعب العربي الفلسطيني، وهي ذاتها ـ هذه القوانين ـ لا بد ان تفرض نشوء ظاهرات من نوعها في ادبنا العربي، بتأثير الظروف المشتركة لحركة الثورة العربية، اضافة الى التأثير المباشر للظاهرة الفلسطينية نفسها. من هنا نرى ان الكشف عن جوهر الظاهرة الفلسطينية هذه، في «ادب المقاومة»، هو في الوقت نفسه كشف عن القوانين التي تحكمها، ليعرف الذين يريدون ان يتعلموا من «شعراء الارض المحتلة» كيف يتعلمون اذا كانوا حقا يريدون ذلك.



● حسين مروة ●



● غسان كنفاني ●

وكان يقصد بجملته الاخيرة الشاعر نزار القباني الذي كتب بعد العدوان قصيدة بعنوان «الى شعراء الارض المحتلة» جاء في مقطعها الاول:

شعراء الأرض المحتلة
يا مَنْ أوراق دفاتركم
بالدمع مغمسة والطين
يا من نبرات حناجركم
تشبه حشرجة المشنوقين
يا من ألوان محابركم
تبدو كرقاب المذبوحين
نتعلم منكم منذ سنين
نحن الشعراء المهزومين
نحن الغرباء عن التاريخ وعن أحزان
المحزونين
نتعلم كيف الحرف يكون له شكل
السكين

وجاء في مقطعها الاخير:

محمود الدرويش، سلاما
توفيق الزياد، سلاماً
يا فدوى طوقان، سلاماً
يا من تبرون على الأضلاع الأقلاما
نتعلم منكم كيف نفجر في الكلمات
الألغاما

أما محمد دكروب فيقول عن شعرنا المحلي: «نزعم أنه شعر ثوري، ببعضه يمارس فعله الثوري على صعيد الحركة الشعرية نفسها ومجموعه يمارس هذا الفعل على صعيد الحركة الكفاحية للجماهير».

ويضيف:

واستطاع هذا الشعر، مثل بلورة تستوعب كل الألوان، أن يستوعب اللحظة الثورية العربية لأن مبدعيه، أولاً، مرتبطون يوميا بالمعركة على الأرض نفسها فهم يعيشون يقظة هذا الجزء من الشعب الفلسطيني في اسرائيل ويعون وجدانيا الحركة التحررية لهذا الشعب في الخارج. ولأنهم، ثانيا، متسلحون بوعي ثوري لحركة التاريخ ولدور الشعر معاً.. لهذا كان أمراً طبيعياً جداً أن يصبح شعر هؤلاء الشعراء رفيقاً لحركة المقاومة في بدئها، وفي تناميها وتصاعدها يقرأه المناضلون ويسمعونه وترتفع أبيات منه شعارات لحركة المقاومة».

أخيراً،

حينما كتب محمود درويش في «الجديد»، في العام ١٩٦٨، مقالته «هذا الاهتمام، يهمنا انما كان يستقبل اهتمام العالم العربي وحماسته باعتزاز.

فلقد نظر أدباؤنا الى ذلك كشهادة لنضالهم اليومي والقلمي وكحافز يملأ نفوسهم بالرضى والاكتفاء، وكمسؤولية أخرى جديدة تلقى على أسنة أقلامهم.

ولكن الدور الحاسم لادبنا المقاوم كان تقديم امكانية تحويل أدب ثوري جدير، ذي علاقة بالجذور الجماهيرية والممارسة الكفاحية وذي منطلق فكري ثوري علمي، من ظاهرة خاصة متفردة استثنائية الى ظاهرة عامة قاعدية.. بيد أن ذلك هو موضوع أخر لا مجال للخوض فيه، هذه الليلة.!

ألبريد الأدبي

عن مقوّمات القصيدة الجيدة

■ نتابع في هذه الزاوية نشر ردودنا السريعة على أصحاب عشرات القصائد التي تراكمت في ملفاتنا وتعذر نشرها بسبب عدم صلاحيتها الكاملة. وتعود عدم صلاحية معظم هذه القصائد، ان لم تكن جميعها، الى افتقادها للمقومات الأساسية التي يتطلبها الشعر الجيّد الجدير بهذا الوصف.

وربما تساءل أصحاب هذه القصائد: ما هي المقومات الأساسية التي يفترض أن تتوفر في القصيدة الجيدة ؟!

قد نعود، في مناسبة قادمة، الى هذه القضية باسهاب، ولكن في انتظار هذه المناسبة نقترح على المعنيين أن يعودوا الى دراسة بحور الشعر العربي القديمة (بحور الخليل بن أحمد الفراهيدي) والى دراسة كتاب الشاعرة العراقية نازك الملائكة «قضايا الشعر المعاصر» والى قراءة المزيد من المجاميع الشعرية لشعرائنا المحليين وللشعراء العرب بشكل معمّق.

اننا نعتذر عن عدم نشر القصائد أو المحاولات الشعرية التي بعث بها الينا الاخوة الذين ننشر فيما يلي الأحرف الاولى من أسمائهم (الأسماء الكاملة محفوظة في ملف التحرير):

- ■ الأخ ج.س.ع من المغار، صاحب قصيدة «الى روح أطفال فلسطين»
- ■ الأخ خ.ع من الناصرة (حي الصفافرة)، صاحب قصيدة «الغربة»
- ■ الأخ ت. ح.ح من مجد الكروم، صاحب قصيدة «فلسطين»
- ■ الاخت ح.س من طرعان، صاحبة قصيدة «رسالة من جبال بلادي»
- ■ الأخت ف.. من عرابة البطوف، صاحبة قصيدة «الأمل»
- ■ الأخ س.م. س من شفاعمرو (الحميرة)، صاحب قصيدة «ميلاد آخر لمولود قديم»
- ■ الأخ ع.ع.ع من الناصرة، صاحب قصيدة «رسالة الى بيروت»
- ■ الأخت س.س من الناصرة، صاحبة قصيدة «تنديد أولي»
- ■ الأخ و.ب من حيفا، صاحب قصيدة «الأرض مهدُ جدودنا»

الى اللقاء في العدد القادم.

● المحرر الأدبي ●

الطريق الشائك الذي قطعته القصة المحلية،

● تتمة من الصفحة الرابعة

بارض فلسطين من خلال بيعها المناقيش لاهل المخيم. ان ذاكرة فلسطين هنا تتواجد في القصة من خلال عائد الميعاري ومناقيشه. ان عائد الفقير ابن المخيم يدرك قضيته من خلال «الممارسة ويؤكد على هذا الوعي رغم سخرية الاخرين.

في عائد الميعاري يمتزج الايمان بالنصر مع الغضب على كل الانظمة العربية المهترئة فتجربة تل الزعتر لم تفقد الكاتب امله بل زادته أصراراً وثقة بتحقيق النصر.

وبالوعي والرؤية التقدمية نفسها، تكون مجموعة محمد علي طه المصادرة (وردة لعيني حفيظة) التي تعكس نضج الكاتب شكلا ومضمونا، حيث انه يسعى في قصصه هنا لجمع شمل الفلسطينيين في الداخل والخارج. وفيها يصور الكاتب نضال الفلسطيني في مخيمه ضد الاحتلال وسعيه لتحقيق امانيه المرجوة.

وفي هذه المرحلة تتطور قصص محمد نفاع وتتجذر وتطل علينا بمجموعاته (الاصيلة) و (ودية) و (ريح الشمال). وقصصه هنا تتميز بصورها المحلية وبنقدها لعادات وتقاليد الريف الفلسطيني بروح مرحة متميزة فللقصص نفاع نكهة خاصة وموضوعات خاصة واسلوب خاص، كما انها تكشف عن الواقع المهترئ، وعن طغيان سلطات الاحتلال، وتعكس وعيه التام في معالجة قضايا الجماهير. فالقصص عنده تسجيل لواقع القرية الفلسطينية تحت قمع السلطة. ان قصصه تورطنا بلهجتها البسيطة المحببة التي تدغدغنا بجمالها وعفويتها وانسيابها الطلق فتنتشينا وتنسينا انفسنا وتعيدنا الى جو القرية البكر. كما ويدهشنا محمد نفاع بمهارته في خلع الصفات المناسبة على شخوص قصصه.

وبالواقعية والرؤية نفسها نلتقي هنا ابراهيم في قصصه التي رغم وثائقيتها نجدها تصطبغ بالروح الشعبية المتميزة الاصيلة ضمن حركة التجذير والاتباط بالارض واللجوء الى مداخلة الاحداث. فمعظم الصراع في قصصه يتأسس بين المواطن والسلطة الصهيونية. وقصصه تتميز بالتحامها بالارض وبلهجة الشعب.

ونلتقي ايضا في هذه الفترة مع مجموعة (سواعد الرجال) لعفيف صلاح سالم التي تعكس الرؤى والصراعات والمضامين نفسها، ولكن بلغة شديدة في كثافتها وشاعريتها وتعبيريتها. كما ان قصصه تتميز بصلابة بنائها ومتانته.

ونلتقي ايضا مع مجموعة سلمان ناطور «الشجرة التي تمد جذورها الى صدري» التي اتبعها بسلسلة التسجيل التوثيقي «وما نسيناه» الذي يتدرج ضمن حركة التجذير والارتباط بالارض.

كذلك نلتقي مع مسرحية رياض مصاروة (محطة واسمها بيروت) فنشعر انها المكمل لـ(الرجال في الشمس) لكنفاني، ففيها يصبح التراب رمزا للوطن وينقلب البطل الى محارب بقتل. شخصياتها تشق الدرب بحثا عن مخرج بوعي تام. فقضيتها ليست لقمة العيش وانما المشاركة في تقرير المصير. وهكذا يكون رياض بعمله هذا قد سد فراغا في المسرح.

وبعد وقفتنا هذه مع القصص التي كتبت بعد سنة ١٩٦٧ سنحاول ان نضع ملامح عامة للقصة مضمونا وشكلا.

في المضمون:

عالجت القصص في هذه المرحلة المضامين التالية:

١ـ دور الشيوعيين في توعية شعبنا.
٢ـ دور الفلسطيني في غربته إزاء ما يحدث لشعبه.
٣ـ التمزق الفلسطيني الكائن بين من بقي على ارض الوطن وبين الذين هُجروا، ومن ثم العلاقة الابدية بين شقي هذا الشعب.
٤ـ سياسة الصهيونية عامة في اغواء هذا الشعب على بيع ارضه.
٥ـ الارض وارتباطنا بها.
٦ـ تفاعل العرب في اسرائيل مع قضايا شعبهم في المنافي والشتات.
٧ـ رصد الاحداث العالمية وتأثيرها على الواقع الفلسطيني وعلى المخيمات.
٨ـ تعرية سلبيات الشعب العربي والفلسطيني.

هذا عدا المضامين التي ذكرت في المرحلة السابقة، اجتماعية وثقافية، كقضية التعليم والمرأة والعمل وغير ذلك.

اما في الشكل:

نجد ان القصة هنا اتخذت عدة اشكال منها: الصورة القلمية المكثفة والحكايا الشعبية والواقعية والواقعية الاشتراكية والمونولوج الداخلي ومن ثم الرمزية المرتكزة على الواقعية. ومن هنا نشهد نقلة «واعية» على درب تطور قصتنا مضمونا وشكلا، فمن مضامين محلية الى عالمية ومن اسلوب ساذج وفج في الواقعية الى واقعية اشتراكية رائعة. اي من الحكايا والتأثر الى الحداثة والتجريب.

وبعد هذه المرحلة سنستطيع تسجيل انطباعاتنا عن القصة المحلية في هذه الملامح العامة:

١ـ البعد الاجتماعي الواضح في معظم القصص والانتقال الى الالتزام القومي والانساني عبر مختلف المدارس وفي مقدمتها الواقعية من خلال فهم ناضج.
٢ـ تطور وتجديد في الشكل.
٣ـ ازالة الترهل السردي والوصفي والاقتراب من التعبير الشعري المكثف.
٤ـ التخلي ولكن ليس كليا، عن الواقعية الفجة وتطعيمها بالرمز والاستعارة.
٥ـ ظهور عدد كبير من الكتاب الشبان الذين ورثوا تجارب الرواد.
٦ـ سيادة المدرسة الواقعية والواقعية الاشتراكية.
٧ـ امتزاج القصص الردي، بالجيد لغياب حركة نقد جدية.
٨ـ شق الطريق امام رواية فلسطينية محلية.

وبعد هذه الافاضة نستطيع ان نقول ان قصتنا المحلية اليوم تنافس القصص في العالم العربي شكلا ومضمونا وقد كان لصحف الحزب الاثر الاكبر في خلقها ورعايتها وذلك عن طريق رفدها لها بالمضامين التقدمية العربية والعالمية وعن طريق توفيرها ذلك المناخ الفكري الخصب والمسار الايديولوجي الناضج والواعي والمتطور الاشتراكي العلمي الثوري.

وبكل ثقة نؤكد ان قصتنا المحلية اصبحت ذات هوية متميزة خاصة.

والسؤال التالي هل قصتنا المحلية وصلت الى قصة مقاومة؟ للاجابة على هذا السؤال يتحتم علينا ان نحدد فهمنا لادب المقاومة.

يختلف النقاد في تحديد مفهوم ادب المقاومة او يمكن القول انهم يستخدمون هذا المفهوم باكثر من معنى. يعتبر بعض النقاد ان كل ادب يقاوم الظلم والاستبداد والقهر الاجتماعي هو من ادب المقاومة. اما البعض الاخر فيعتبر ادب المقاومة الذي يتمخض عن معركة او حرب معينة.

وفي الحقيقة هناك فارق كبير بين الذي يكتب عن المقاومة وبين الذي يعيشها ـ بين الذي يتصورها وبين من يكتب في نيرانها. ان ادب المقاومة هو ادب المقاومين. اولئك الذين يعيشون التجربة لحظة إثر لحظة وهو ادب يرى فيه المقاومون انفسهم ويراهم فيه ويحس بهم كل الناس. لقد انبحث هذا الادب تجربة انسانية عميقة.. هي تجربة الحرب والمقاومة.

فادب المقاومة تجربة متفردة من بين الاداب الانسانية عامة لانه ينتج من خلال ظروف ليست طبيعية، انها ظروف الحرب وتقرير المصير التاريخي.

لا يتوهج ادب المقاومة الا في قلب المقاومة حيث يعانق المقاتل وجدان الفنان، وادب المقاومة هو الذي يكتب كسمودة في الخنادق والمتاريس والجبهات والمخيمات في اثناء قصف النيران والبنادق.

يقول غالي شكري: «لقد آن الاوان لان نفرق بين الادب الذي يقاوم قبل حدوث المحنة، وهو الادب الذي يرتفع الى مستوى النبوءة، والادب الذي يؤرخ للازمة بعد انتهائها بوقت طويل أو قصير».

ان ادب المقاومة لا يبدعه الا الاديب المقاوم الذي يساهم عمليا في المعركة او الحرب، انه ادب مصيري تاريخي يبحث عن المصير الانساني. لذلك يظهر هذا الادب في اثناء حرب تحرير او دفاع عن الوطن والقومية. فادب المقاومة يصبح فيها بعد نواة للادب الثوري وجزءا لا يتجزأ عنه.

«ان الاديب مقاتل بالكلمات في حرب التحرير» ـ لعل مقولة هوشي منه هذه خير ما يعبر عن طبيعة ادب المقاومة.

لا يوجد ادب مقاوم ما لم تكن هنالك حركة مقاومة، ومستلزمات ادب المقاومة هي «المقاتل» و «الكلمات» و «الحرب».

بالرغم عن تفرد ادب المقاومة الا ان ادب الثورة اوسع منه وهو جزء من عملية ثورية واسعة ممتدة بين الماضي الى الحاضر والى المستقبل. ان الادب العربي الذي يصارع الصهيونية في جميع انحاء الوطن العربي هو ادب ثوري انساني اما الادب الذي يكتبه محمود درويش وتوفيق زياد، على سبيل المثال، لا الحصر وغيرهم هنا وفي الضفة والقطاع المحتلين فهو من ادب المقاومة.

ان ادب المقاومة يساهم في عملية تغيير الانسان والعالم، ويحمل دائما روح المقاومة والثورة والصمود.

ان ما يميز ادب المقاومة هو الصراع ضد خالقي الحرب ومآسيها فالمقاومة هي التجلي الحقيقي للروح الانسانية الرافضة لكل ما هو غير انساني.

ونحن هنا اذا نظرنا الى شعبنا وادبائنا العرب في اسرائيل على انهم يعيشون في زمن اشتباك دائم ـ بمعنى انهم يحاربون يوميا من اجل ان يتعلم اولادهم، من اجل رغيف خبز او كيس حليب، اذا اعتبرناهم يقاتلون من اجل شبر ارض ليفلحوه او ليبنوا عليه بيتهم وليحافظوا على تراثهم واصالتهم، نستطيع ان نقول ان ادبنا برمته هو ادب مقاوم مع التفاوت، فشعرنا وصل فعلا هذا الحد اما قصتنا فهي في الطريق الى ذلك، بعضها ربما وصل اما بعضها الاخر فما زال يسير على الطريق. وانا أميل، ونحن في هذا الوضع، بان لا نسمي قصتنا ادبا مقاوما فعلا وانما نستطيع تسميتها الان ادبا متحديا ومع مزيد من التقدم ستصل الى المقاومة حتما.

وبالتالي اعتذر لكثير من القصاصين الذين لم ترد اسماؤهم هنا رغم معرفتنا بدورهم ومساهمتهم في اعلاء شأن قصتنا المحلية. وأمل ان اكون قد وفقت في نقل صورة ناجحة لمسيرة قصتنا المحلية خلال اكثر من ثلاثين سنة.

حول مباحثات اتفاق التعاون الاستراتيجي الامريكي ـ الاسرائيلي

تحويل اسرائيل الى «حاملة طائرات امريكية» ضد الاتحاد السوفييتي والعرب

● مراسل «جيروزالم بوست»: المساعدات الامريكية لاسرائيل ليست صدقة. انها استثمار لبناء حليف يعمل حين يطلب منه ذلك ويشكل حاجزاً امام الاتحاد السوفييتي. على الاسرائيليين معرفة الثمن الذي سيدفعونه مقابل «المكاسب» من الاتفاق الاستراتيجي مع الولايات المتحدة ●

● فريد غانم ●

□ بتكتم شبه مطلق وبسرية تثير الف علامة استفهام، تواصل المجموعة الامريكية ـ الاسرائيلية، المختصة بالقضايا العسكرية والسياسية، اجتماعاتها، بصورة مستمرة، في الولايات المتحدة واسرائيل، تناوبا، لبحث تفاصيل اتفاق التعاون الاستراتيجي بينهما وسبل تطبيقه عمليا.

ولعله من المفيد، قبل التطرق الى خلفية وحيثيات واهداف هذه المباحثات، التذكير بأن المجموعة الامريكية ـ الاسرائيلية آنفة الذكر شكلت عقب اجتماع القمة بين رونالد ريغن ويتسحاق شمير، في كانون الاول الماضي (١٩٨٣) في واشنطن. ويذكر، ايضا، ان ريغن وشمير وقعا، في حينه، على اتفاقية تعاون استراتيجي. ولم يكشفا الا عن النزر اليسير من فحواه، بخطوط عامة، ضبابية.

«ان المؤسسات العسكرية التابعة للدولتين تقوم، اليوم، بأمور لم يتم القيام بها في اي وقت سابق». كذلك «يتضح انه يتطور، ببطء، ولكن بثقة، تحالف عسكري جديد، تماما، بين الولايات المتحدة واسرائيل، وقد أنيط باسرائيل، بصورة شبه مؤكدة، دور متنام باضطراد في الاستراتيجية الامريكية.» («عل همشمار» ـ ١٩٨٤/٥/٢٨).

واكثر من ذلك، فقد كشف مسؤول اسرائيلي، هو عضو في المجموعة الامريكية ـ الاسرائيلية، بأن «الامريكيين يتباحثون معنا حول مواضيع معينة لا يتباحثون حولها حتى مع حلفائهم في حلف شمال الاطلسي.» (المصدر السابق).

● لماذا السرية ؟●

وقبل ايراد المعطيات والتفاصيل عن التعاون العسكري الامريكي ـ الاسرائيلي، وهي خطيرة للغاية ـ على قلة ما تكشف منها، سنحاول الاجابة على السؤال: لماذا تعمد حكومتا اسرائيل والولايات المتحدة الى التكتم على مضمون هذا التعاون ؟

يقول هيرش غودمان، معلق «جيروزالم بوست» العسكري (٨٤/٥/٢٥): ان احد اسباب ذلك يكمن في خشية الادارة الامريكية من صدور ردود فعل «سلبية» من الدول العربية. فالاعلان عن اتفاق استراتيجي امريكي ـ اسرائيلي لم يسبق له مثيل سيضاعف غضب الدول العربية، الساخطة على الادارة الامريكية، اصلا، بعد احجامها عن بيع الاردن صواريخ ارض ـ جو من طراز «ستنجر».

ومن وجهة النظر الاسرائيلية فان الحفاظ على السرية من شأنه ـ حسب غودمان ـ ان يبقي على الاتفاق «لغزا» بالنسبة للدول العربية والاتحاد السوفييتي وان يحول دون ممارسة ضغوط لمنع توقيع مثل هذا الاتفاق.

يضاف الى هذين الدافعين دافع ثالث ـ لعله الاهم ـ هو خوف حكومة شمير من الكشف عن الثمن الباهظ الذي ستدفعه اسرائيل وفقا لاتفاق التعاون الاستراتيجي مع الولايات المتحدة، كما سنبين بعد حين.

● اذا بان السبب بطل العجب ●

جاء في تصريح ادلى به وزير «الدفاع» الامريكي، كاسبر واينبرغر، في ٢٣ ايار الماضي، امام مئة صحفي يهودي، ان العلاقات الاسرائيلية ـ الامريكية وصلت الى ذروة لم يتم الوصول اليها في اية مرة سابقة. وقال: «فقط اسرائيل، التي لديها جيش هو الأنجع وحكومة ثابتة، يمكنها ردع السوفييتين الذين يطمحون الى السيطرة على كل موارد المنطقة والى منع الغرب من منافذه الى الثروات، وبضمنها النفط، في المنطقة». (معاريف، ٨٤/٦/١).

ويكشف هذا التصريح، عمليا، عن كون



توثيق العلاقات الاستراتيجية الامريكية ـ الاسرائيلية الى هذه الدرجة يندرج في اطار «الانقلاب» في السياسة الامريكية العدوانية، الرامية الى خلخلة التوازن الاستراتيجي العالمي وتقويض الاتحاد السوفييتي ودوره في السياسة الدولية.

ولم يكن صدفة ان لقاء القمة بين ريغن وشمير جاء، مباشرة، بعد تدمير مقر مشاة البحرية الامريكيين في بيروت (تشرين الاول، ١٩٨٣) وتعاظم الضغط الدولي والامريكي الداخلي لسحب القوات الامريكية من لبنان. وباختصار، جاء لقاء القمة هذا بعد اتضاح مدى فشل المخطط الامريكي ـ الاسرائيلي في لبنان بفضل صمود سوريا، المدعومة من الاتحاد السوفييتي، ورفضها جميع اساليب سياسة «العصا والجزرة» (الترغيب والتهديد) الامريكية.

يضاف الى ذلك رفض معظم الدول العربية، المتواطئة مع الامبريالية الامريكية ـ فيما عدا عُمان ـ فتح بلادها وموانئها امام القوات الامريكية. وادى ذلك الى رؤية اهمية اسرائيل الاستراتيجية بالنسبة للولايات المتحدة، الامر الذي تجسد، عمليا، في زيارات سفن الاسطول الامريكية، بما فيها البارجة «نيوجرسي»، في ميناء حيفا، بصورة شبه دائمة.

ويتضح مما تم الكشف عنه، ايضا، ان هذا التحول ناتج عن استعداد حكومة اسرائيل الى دفع ثمن باهظ للادارة الامريكية.

● «حك لي احك لك»●

يرى هيرش غودمان ان الثمن الذي ستدفعه اسرائيل يتلخص فيما يلي:

● مقابل الاسلحة المتطورة التي ستتدفق الى اسرائيل في القريب فإنها ستلتزم «بالوقوف، بفعالية، الى جانب الولايات المتحدة في اطار المواجهة بين القوى العظمى في الشرق الاوسط، وحتى خارج مجال التأثير الاسرائيلي المباشر». («جروزالم بوست» ـ ٨٤/٥/٢٥).

● كذلك ستتحول اسرائيل الى خادم للولايات المتحدة، في الدول التي «ليس مريحا» للولايات المتحدة ان تكون متورطة فيها، على الرغم من رغبتها في المحافظة على الانظمة الحاكمة في هذه الدول.» (المصدر السابق).

والترجمة العملية لهذا الدور هو ما تكشف، مؤخرا، عن التدخل الاسرائيلي العسكري في امريكا اللاتينية وافريقيا.

● ويقول غودمان ان الولايات المتحدة ستكسب كثيرا من التعاون الاستراتيجي مع اسرائيل التي ستصبح، بالنسبة لها، «قاعدة امامية للقوات الامريكية في حالة القيام بجهود عسكرية امريكية في المنطقة ولنقل الجنود والمساعدة المخابراتية من اسرائيل، في حالة نشوب نزاع.»

ويجمل مراسل «جروزالم بوست» تحليله بالقول: «سنكون ما يشبه حاملة طائرات امريكية، او ارضية يستطيع الامريكيون ان ينطلقوا منها الى العمل.»

و«المكاسب» التي يهدف حكام اسرائيل الحاليون (مثل اسلافهم) تحقيقها، باعتبار ان سياستهم ترتكز على العيش على الحراب، هي:

● التزام امريكي بالوقوف الى جانب اسرائيل في حالة نشوب اي نزاع بينها وبين الدول العربية. ويرى حكام اسرائيل ان الحصول على مثل هذا الالتزام يلغي العلاقات الخاضعة للتغير بين اسرائيل والولايات المتحدة، التي كانت سائدة طيلة الوقت. فهم ـ حكام اسرائيل ـ يدركون ان الدول العربية اخذة في بناء قوة عسكرية باتجاه تحقيق توازن استراتيجي مع اسرائيل. ويدركون ان اسرائيل غير قادرة، عسكريا، على التطور بالوتيرة نفسها التي تتطور فيها الدول العربية. وبدلا من البحث عن حل سلمي يحقق السلام العادل والثابت في المنطقة، فإن حكام اسرائيل يرون في الحماية الامريكية (مقابل بيع اسرائيل للادارة الامريكية) ضمانة لأستمرارية قوة اسرائيل العسكرية في مواجهة القوة العربية.

● بعض تجليات الحلف ●

لقد اصبح من الامور المعروفة، اليوم، ان هناك تعاونا "وثيقا بين المخابرات الامريكية والمخابرات الاسرائيلية. وهذا التعاون يشمل ـ حسب رئيس شعبة المخابرات في الجيش الاسرائيلي السابق، الجنرال احتياط يهوشوع سغي ـ قيام المخابرات المركزية الامريكية (ال «سي.اي. ايه») بتزويد اسرائيل بمعلومات حساسة جدا تلتقطها اقمار التجسس الامريكية ومعلومات حساسة اخرى.

ومن تجليات التعاون الاستراتيجية الذي «لم يسبق له مثيل» قيام المسؤول عن جميع خدمات الطوارئ، المدنية الامريكية بزيارة اسرائيل والتقائه وزير الامن، موشه ارنس، وقيادة اركان الجيش الاسرائيلي. وكذلك زيارة كل من رئيس الاركان وقائد مشاة البحرية الامريكيين في تل ابيب وزيارة ارنس الاخيرة في واشنطن واجتماعه بكاسبر واينبرغر وبوزير الخارجية الامريكية، جورج شولتس، في لندن (يوم الاثنين، ٥/٤).

يضاف الى ذلك الاعلان عن صفقة تجارية تقوم القوات العسكرية الامريكية، وفقها، بشراء طائرات تجسس بدون طيار، من صنع اسرائيلي.

وتندرج في هذا السياق تصريحات واينبرغر بأن الولايات المتحدة، اضافة الى تقديم المساعدة لتطوير طائرة «لافي» الاسرائيلية، فإنها تقوم بتطوير زوارق حربية، بمشاركة امريكية ـ اسرائيلية، من شأنها ان تفي بحاجات اسرائيل حتى العام ١٩٩٠.

كذلك كشفت «عل همشمار» (٥/٢٨) ان



القوات البحرية الامريكية ستقوم بشراء صواريخ مضادة للمدرعات طراز «بي ـ ٣٠٠» من صنع اسرائيلي.

ويذكر ان القوات العسكرية الاسرائيلية والامريكية قررت، في وقت سابق، القيام بمناورات بحرية وجوية وبرية مشتركة. وكان وقع، في كانون الاول ١٩٨٣، اتفاق بين الطرفين ينص على فتح منشآت طبية اسرائيلية امام الجنود الامريكيين وانشاء مستودعات اسلحة وذخيرة للقوات الامريكية في اسرائيل. وكان واينبرغر كشف، في اواخر ايار الماضي، انه بدء في تنفيذ هذا الاتفاق تنفيذا عمليا.

● النتيجة ●

يتوقع بعض المراقبين ان الاجتماعات الحثيثة التي تجريها المجموعة الامريكية ـ الاسرائيلية ستتمخض، قبل ٢٣ تموز القادم (موعد الانتخابات التشريعية في اسرائيل)، عن الاعلان عن التوصل الى اتفاق استراتيجي واسع النطاق مع الولايات المتحدة. «وثمة امكانية لتحالف دفاع امريكي ـ اسرائيلي مشترك في المستقبل». («عل همشمار» ـ ١٩٨٤/٥/٢٨).

ولكن هؤلاء المراقبين يستبعدون ان تقتصر هذه التطورات على اهداف انتخابية بحتة (حيث سنجري انتخابات الرئاسة الامريكية في نهاية العام الحالي).

● يقول هيرش غودمان:

«ان تقديم المساعدة العسكرية من الولايات المتحدة الى اسرائيل ليست صدقة. انها عبارة عن استثمار لبناء حليف يمكن الثقة به والاعتماد عليه، بحيث يقوم بالعمل عندما يطلب منه ذلك. وعندما يعمل، يمكن اعتباره حاجزا موثوقا به امام المخططات السوفييتية في المنطقة.»

ويضيف غودمان: «ولكن الذي على اسرائيل والاسرائيليين ادراكه هو ان هذه المكاسب تتطلب دفع ثمن.»

ويقول: «ان ما سيتوجب على الاسرائيليين دفعه هو الذي بقي بمثابة لغز.»

وحسب زئيف بليتسر، مراسل «عل همشمار» في واشنطن: «بدأت اسرائيل في الانسجام في نظام «الدفاع» الامريكي الكوني، مثل ايطاليا وتركيا وكوريا الجنوبية».

بل ان حكام اسرائيل ذهبوا الى ابعد من ذلك. انهم ـ حسب بليتسر كما ذكرنا انفا ـ يتباحثون مع الامريكيين حول مواضيع لا يتباحث الامريكيون حولها حتى مع حلفائهم في حلف شمال الاطلسي.

● خطر على سوريا والخليج ●

عاد الى البلاد، يوم الثلاثاء (٦/٥)، قادما من واشنطن، وزير الامن الاسرائيلي، موشه ارنس، بعد ان اجرى مباحثات مع واينبرغر، وزير «الدفاع» الامريكي.

وعلى الرغم من التعتيم المتعمد على هذه المباحثات فلا يمكن ان يخفى انها تتويج لمباحثات التعاون الاستراتيجي الجارية، بشكل متواصل وسري، منذ اكثر من ستة اشهر.

ومما له دلالة خطيرة للغاية هو توقيت هذه الزيارة. فقد جرى تقديم موعدها في الوقت الذي شهدت فيه منطقة الخليج تصعيدا خطيرا وزيادة في استعدادات القوات الامريكية للتدخل المباشر في هذه المنطقة.

«واذا كانت هنالك حاجة للامريكيين الى التدخل، بصورة مكثفة، في التطورات في الخليج، من الممكن ان يتوجهوا الى اسرائيل لتقدم لهم المساعدة» («عل همشمار» ـ ٥/٢٨). ولعله اكثر صحة القول ـ اعتمادا على ما توفر من معطيات ـ ان التدخل الاسرائيلي في الخليج، خدمة للادارة الامريكية، تجاوز مرحلة «الامكانات» الى مرحلة وضع الخطط، خاصة وان التطورات تشير الى ان الامبريالية الامريكية تسعى الى اشعال منطقة الخليج برمتها.

وقول الجنرال ايهود براك، قائد سلك المخابرات في الجيش الاسرائيلي، في ١٩٨٤/٦/٤، «ان مواجهة مع سوريا ستكون قاسية بالنسبة للسوريين» ـ أن هذا القول يعتبر مؤشرا الى حقيقة وجهة «التزام الولايات المتحدة بالوقوف الى جانب اسرائيل في حالة نشوب نزاع مع اية دولة عربية».

الرواية لا تنتهي عند تحويل اسرائيل الى «حاملة طائرات امريكية»، في مواجهة الدول العربية والاتحاد السوفييتي. فحاملات الطائرات الامريكية، في نهاية المطاف، قادرة على زرع الدمار وقابلة، في الوقت نفسه، للدمار.

الجبهة هي إطار وحدة الصف واداة النضال للحقوق والكرامة

■ بقلم: المحامي سامح خاسكية ■

وأخيراً تشكلت «القائمة العربية» التي روجت لها وسائل الإعلام وذلك بعد عناء ومخاض طويلين والآن يتيسر لنا القول «تمخض الجبل فولد فأراً». هنيئاً لك يا تلفزيون «المملكة الأردنية الهاشمية» فقد كنت خير بوق لهذه القائمة، فسُر وواصل الدعاية والتّ لها. لعل الجماهير العربية تدرك اكثر وأكثر طبيعة وارضية هذه القائمة الهزيلة، فليس صدفا ان يدعو التلفزيون الأردني للقائمة، فنواها أسياده عارية أمام جماهيرنا، هدفهم تفرقة وحدة صف الجماهير العربية في داخل اسرائيل لكي يستطيعوا تمرير مخططاتهم الرجعية على جماهير الشعب الفلسطيني في الضفة وغيرها وتبديد حقوقه. ومن هذا المنطلق يدعو تلفزيون المملكة للقائمة «العربية» التي تخوض الانتخابات للبرلمان الإسرائيلي ولسوف تبعثر وتشتت آلاف الأصوات العربية الثمينة دون جدوى وستكون الأحزاب الصهيونية الكبيرة المعراخ والليكود هي المستفيدة من هذا الهدر لتتمكن من تمرير مخططاتها وسياساتها الغاشمة تجاه الاقلية العربية في اسرائيل، ومع كل هذه المناورات والشعارات الرنانة والتسميات فإن الجماهير تدرك ان وحدة الصف تحت لواء الجبهة هو الشعار المقدس ولا تسمح لعناصر انتهازية بالعبث به او التطاول عليه.

ويسعى القيمون على «القائمة العربية» الى استغلال وعرف مشاعر الجماهير القومية النبيلة وذلك بدعوى تشكيل قائمة «عربية» و«مستقلة». فإذا بها ترمي بهذا الشعار عرض الحائط وتأتلف مع عناصر يهودية صهيونية في نفس الوقت. ذلك الائتلاف الذي كانت وما تزال الجبهة تدعو اليه، ولكنهم كانوا يعارضونه ويلومون الجبهة او الحزب الشيوعي الذي كان اول الداعين للنضال مع سائر القوى التقدمية اليهودية، التي بدونها سيظل النضال من اجل المطالبة بالحقوق الشرعية للأقلية العربية في اسرائيل وللشعب الفلسطيني غير مكتمل. اليوم تدرك هذه العناصر ما قد ادركته وسارت عليه قيادة الجبهة منذ سنين انه لا نضال مثمر دون تجنيد الشارع اليهودي لقضايانا العادلة، وعملت هذه العناصر دائماً على اللوم ومهاجمة قيادة الجبهة لتطبيقها شعار النضال المشترك بين كلا الشعبين، ودعوا للقومية والضرب على اوتارها فإذا كل شعاراتهم فارغة بعيدة عن الواقع واتضح الأمر بعد تشكيل «القائمة» فإذا بها ليست عربية كما ظننوا لها بل قائمة انقسامية لن تسفر عن شيء سوى بعثرة أصوات الناخبين العرب فلتعرف الجماهير العربية حقيقة هذه القائمة التي أصبحت على شاكلة «الحركة التقدمية» في الناصرة.

سميت القائمة «بالعربية» لاستغلال المشاعر القومية ولم يعلم روادها بأن كل القوائم المستقلة الذنبية للمعراخ كانت تسمى «بالعربية» ايضاً فالاسم لديهم اضحى شعاراً ولكن الجماهير تدرك الأمر ولا تدع احداً يعبث بمشاعرها. فالجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قائمة عربية كما هي يهودية وليس هناك من هو اجدر من توفيق طوبي، وتوفيق زياد وسميح القاسم وهاشم محاميد وغيرهم ان يحظى بلقب الابن البار لشعبنا العربي، وهم يعتزون بعروبتهم وانتمائهم القومي دون مزايدة وسيبقون هم ورفاقهم وكل حلفائهم الأبناء المخلصين لشعبهم العربي ووجهه الشريف والأمين.

لقد أصبحت الجبهة ومن قبلها الحزب الشيوعي الإسرائيلي هي القيادة الحكيمة والمسؤولة لجماهيرنا في اسرائيل و«الاتحاد» هي المنبر لكل الأقلام الشريفة. وليس من قبيل الصدفة ان تدعو قيادات الشعب العربي الفلسطيني الشرعية لانتخاب الجبهة وبشكل مباشر بوسائل اعلامها لأنها تدرك ان الجبهة هي الحليف الأمين المسؤول لقضية الشعب الفلسطيني العادلة، وذلك نتيجة لعملهم وكفاحهم الدؤوب ومواقفهم الحكيمة والمسؤولة تجاه قضايانا دون مزاودة.

في تصوري ان الجبهة هي القائمة الوحيدة التي يجب ان ينضم اليها كل الذين يقفون وراء «القائمة العربية»، دون قيد او شرط وذلك تلبية لنداء الواجب القومي والوطني وإنه لشرف واعتزاز لكل عربي ان يرى كل العناصر الحريصة الشريفة تنخرط في إطار واحد للمحافظة على وحدة الصف إذ ان كل الخلافات ما هي الاّ هامشية وجانبية لا تمت للجوهر بصلة ويمكن التغلب عليها وخنقها في إطار واحد بالسبل الدمقراطية والنقاش البناء وتبديدها. ان مصيرنا وآلامنا وآمالنا مشتركة في هذه البلاد في الجليل والمثلث والنقب ولا يمكن نيل حقوقنا بتفريق الصفوف.

ومن هنا فإنني ادعو كل العناصر الشريفة التي تهمها قضايا الجماهير ان تصب في بوتقة الجبهة المدافع الحريص والأمين عن قضايانا. والتجربة هي خير برهان والجبهة هي تجربة جماهيرنا على طريق الصواب وعليه ينبغي الإبتعاد وعدم الانجرار وراء النزوات الشخصية والمصالح الذاتية الضيقة، بل ينبغي النظر بعمق الى الأمور لأن القضية مصيرية ولا يمكن العبث بها بإطلاق الشعارات فقط والوقوف بعيداً عن ساحة المعركة، فإطلاق الشعارات سهل والنقد دون العمل اسهل.

لنكن أهلاً للمسؤولية ولنوحد صفوفنا تحت لواء الجبهة وقيادتها الحكيمة المجربة. لا أبغي من هنا مهاجمة القائمة «العربية» ولكنني ارى ان خطوتهم هذه سلبية وناجمة عن قصر نظر وعدم ممارسة وتجربة في الميدان السياسي ولسوف تبرهن لهم الأيام في المستقبل خطأ طريقهم هذا ولسوف يندم كل ذوي النفوس الطيبة منهم ومن ناخبيهم على السير في الطريق التي اختاروها الآن حين يدركوا خطأهم ويروا انفسهم بعيدين عن طريق الجماهير صانعة يوم الأرض، والتي هي في أمس الحاجة لرص الصفوف والوحدة. لهذا فلنتجنب الخطأ قبل وقوعه والتجارب السابقة كافية لاستخلاص العبر.

(الطيرة)

□ رئيس واعضاء مجلس نحف في حوار مع مندوب «الاتحاد» محمود ابو شنب:

تجربة كل السنين علَّمت شعبنا التمسك بوحدة الصف والجبهة هي التجسيد الامين لوحدة الصف

* قائمة ميعاري ـ بيلد ـ افنيري هي قائمة كامب ديفيد الذي رفضه شعبنا كله، في الداخل وفي المناطق المحتلة وفي كل مكان ورفضته قيادة الشعب الفلسطيني *

■ السيد احمد عباس رئيس المجلس المحلي في نحف:

«لعرب اسرائيل قضايا ومشاكل خاصة من الضروري ابرازها وان تمثل بصورة صحيحة على المستوى البرلماني. ان الاعلام جيد وضروري ولكن لا يكفي الكتابة على صفحات الجرائد ورؤساء المجالس العربية هم خير من يمثل هذه القضايا.»

«للجبهة الدمقراطية مواقف ايجابية ممتازة على الصعيد المحلي والسياسي رغم ان القضايا السياسية تطغى احيانا على مواقفها المحلية. ولا اقول ان هذا امر سيء. فللقضايا ارتباط يبدأ محليا وينتهي سياسيا. ولا شيء بدون سياسة حتى الخبز الذي نأكل والهواء الذي نتنفس. ولكنني لا أريد أن تطغى الايديولوجية السياسية علي. ولا احس انني انا الذي يجب ان يحل القضية الفلسطينية او الشرق اوسطية.»

«وبما اننا نعيش في دولة مشتركة فانه يجب ان يكون تعاون مع الوسط اليهودي الذي ينادي بحل القضية حلا عادلا وينادي بالمساواة للجماهير العربية.»

«اجتمعت مع الشيخ عوض خلايلة ومع السيد حمد خلايلة. وقلت لهما ان لا ضرورة لبعثرة الاصوات. واذا كنا نخوض الانتخابات في قائمة لن تنجح في ادخال ممثل عنها الى الكنيست، فماذا نكون فعلنا ؟ ودار الحديث عن قائمة ميعاري كذلك. ونصحت ان لا تكون قائمة كهذه، وهل لأن فلان او علان «زعلان» يذهب ويشكل قائمة ؟ وهل الدوافع الانفعالية هي التي يجب ان توجهنا وتحكم تصرفاتنا ؟!»

■ السيد سامي سرحان ـ الرئيس السابق لمجلس نحف وعضو المجلس حاليا

«بعد كل هذه الاحداث في وسطنا العربي وفي منطقتنا عموما، فعلينا استخلاص العبر واولها ان الفرقة ليست في مصلحتنا بل هي في مصلحة مضطهدنا. واقل ما ينبغي على الجماهير العربية هو وحدة الصف والالتفاف حول الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، والتغاضي عن اية فوارق في سبيل هذه الوحدة.»

«القوائم الجديدة هي محاولات لطعننا وتمزيق وحدة صفنا. وان الجبهة ذات خبرة نضالية غنية فاذا ما طفا على سطح الانتخابات قائمة اخرى مهما كان اسمها واشخاصها، فانه لا حاجة لها. فلا بديل للجبهة ابدا. وقائمة ميعاري ـ بيلد هذه ليست في مصلحة الجماهير العربية وليست في مصلحة السلام العادل. واني لآمل ان يعاود اصحاب هذه القائمة النظر ووزن الامور وان يتراجعوا. بل يجب ان يتراجعوا اذا كان هدفهم حقا خدمة قضايا شعبنا. والا، فماذا يمكن ان نقول عن قائمة يدعمها الملك حسين الا ما تقوله عن الملك حسين نفسه ؟!. لسنا نرى في المسألة غير عملية متاجرة للوصول الى الكنيست. واذا ما اصبح الكرسي هو الهدف، فان الجماعة قد وقعوا بخطأ قاتل.»

«قائمة ميعاري لم توجد الا لضرب الجبهة وبرنامجها. ولا يمكن ان نرى في ذلك الا تخريبا مقصودا.»

■ السيد محمد احمد سعيد ـ نائب رئيس مجلس نحف المحلي

«القائمة التي تسمي نفسها القائمة «التقدمية للسلام» لا هي تقدمية ولا هي للسلام، بل هي قائمة تنفذ احلام كينغ. ونحن لم ننس بعد ان كينغ في وثيقته العنصرية المشهورة دعا الى تشكيل حزب بين العرب ظاهره الوطنية والثورية وباطنه الائتمار بأمر السلطة. وها قد تحقق ذلك في هذه القائمة مع تعديل بسيط املاء افتضاح وثيقة كينغ العنصرية».

«من الضروري نبذ هذه القائمة واصحابها. وتأييد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي تمثل حقا وصدقا اماني المواطنين العرب واليهود في السلام العادل واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل والتخلص من الحروب والعيش، بمساواة وكرامة.»

«بالنسبة لقريتنا نحف فانه لا تأثير لقائمة الميعاري على احد، بعكس تأثير الجبهة وقوتها التي اقدر انها ستحصل لا أقل من (٦٠٪) من اصوات المواطنين وذلك لأن اهالي القرية يحفظون لفرع الجبهة محليا دوره الكبير في اقامة ائتلاف شامل في مجلسنا المحلي الامر الذي عاد بالفائدة على القرية واهاليها. وفرع الجبهة هنا هو صورة لفرع الجبهة الام.»

■ كمال نزال ـ عضو مجلس نحف المحلي

«تقديم موعد الانتخابات للكنيست كان بفضل نواب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. والذي لا يعترف بهذه الحقيقة يكون مكابرا.»

«الاغلبية الساحقة من مواطني قريتنا تدعم الجبهة محليا وقطريا. وحسب رأيي ان محمد ميعاري هذا شخص غير مسؤول وقائمته الكامب ديفيدية ـ الافنيرية لا هدف لها الا ضرب الجبهة ووحدة الصف. ولو انه كان مخلصا لمد يده الى الجبهة مساهما في تعزيز وحدة الصف. ولذا ارى ان مجرد اصرار القيمين على هذه القائمة على النزول في الانتخابات هو مجرد اصرار مسبق على تمزيق وحدة الصف. تماما بعكس البرنامج المعلن لهذه القائمة.»

«وبعد، من هو ميعاري هذا ؟ ان احدا ما كان ليسمع به لولا الحزب الشيوعي ولولا الجبهة الدمقراطية اللذان عرفاه بالناس وعرف الناس به. ونزوله للانتخابات ضد الجبهة هو بمثابة البصق في الصحن الذي اكل منه. فهل اضاع صوابه بريق كرسي الكنيست.. ام ان لقائمته اهدافا اخرى (!!)

«ولطالما «هددناه» امثاله في مثل هذه المعارك. والجبهة جبل لا تهزه ريح فكيف بنسمة عابرة. وجماهيرنا العربية ذات التجربة الغنية سوف تلقن امثال هؤلاء درسا قاسيا كما فعلت في انتخابات بلدية الناصرة. واشير ان ابناء البلد في نحف ساخطون على موقف ميعاري.»

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ ام الفحم

اجتماعات

● اجتماع نشيطي الجبهة : اليوم، الجمعة ٨٤/٦/٨ الساعة ٨،٣٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي. يتكلم في الاجتماع : ● محمد علي مصطفى ● جورج طوبي ● هاشم محاميد.

● حي الملسا : يوم السبت ٨٤/٦/٩ الساعة ٨،٣٠ مساء في بيت خالد احمد محمد قاسم.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ قطاع البطوف

تدعو جميع أعضاء الادارات الجبهوية في جميع فروع قطاع البطوف من اجل الاستعداد والتنظيم لمعركة الانتخابات القادمة للكنيست الـ ١١ وذلك يوم السبت ٨٤/٦/٩ الساعة ٣،٠٠ بعد الظهر في قاعة الاخوان شقور ـ سخنين.

يجري هذا اللقاء باشتراك الدكتور اميل توما

كي يعــود الابـن الضــال الى أهـله!

■ بقلم : اميل حبيبي ■

لا أعتقد ان عقول «القومجيين» ـ ويسميهم شاعرنا سميح القاسم «القومويين» ـ تَقْصُر عن فهم القضية الأساس التي نختلف فيها معهم.

إنها قضية وحدة الصف ما بين جميع الوطنيين دون استثناء أي وطني. ولا حتى الشيوعيين..

يقيناً أن رفاقي الشيوعيين سيعتبون عَلَيَّ جَرَّاء هذا «الاستصغار» لشأن الشيوعيين الذين لم يبق غيرهم ولم يصمد غيرهم، من بين جميع القوميين، في وجه الكارثة حين وقعت الكارثة.

غير انني التجأت إلى هذا «الاستصغار الذاتي» لكي أوضح فحش الموقف الذي يصر عليه هؤلاء «القومجيون» أو «القومويون».

فحتى مجرد أن «يتنازلوا» وأن يوافقوا على إعطائنا أدنى وأصغر موقع، في إطار وحدة الصف، يرفضونه بهستيرية طبقية موروثة.

لقد اتضح لنا، من تصرفات وكتابات هؤلاء «القومجيين»، أن المسألة ـ بيننا وبينهم ـ أعمق من اقتصارها على صراع على الدور القيادي في حركة شعبنا الوطنية هنا. مما لا شك فيه أن هذا الصراع، على الدور القيادي، هو صراع مصيري بالنسبة لشعبنا هنا ولمجرد سيره في الطريق المجرب الذي أفشل أخطر مؤامرة من مؤامرات المؤسسة الصهيونية الحاكمة، ألا وهي إزالته كلياً من الوجود في بلاده.

ولكن رفض هؤلاء «القومجيين» لنا لا يقتصر على رفض دورنا القيادي الناجع والذي أصبح مثلاً يحتذى. لا يقتصر على رفض الدور القيادي للطبقة العاملة وجماهير الكادحين، باليد وبالقلم وبالفكر، في أوضاع شعبنا الخاصة في بلاده. بل هو رفض لمجرد وجودنا السياسي المستقل، رفض لمجرد اعتبارنا فصيلاً وطنياً.

إن هذا الأمر مذهل حقاً. ولكنه الحقيقة المؤلمة.

وصدق من قال، تعقيباً، مثلاً، على ما كان ينقط من سموم الحقد الطبقي الدفين علينا ـ في ألفاظ «التضامن» ـ، أنه لو قُيض لهذه الفئة «القومجية» المنفلتة ان «تحكم سيوفها في رقابنا»، في رقاب أبنائنا وبناتنا وأخوتنا وأخواتنا الشيوعيين، لفعلت بنا أكثر مما فعله حكم صدام «البعثي» بأخوتنا وأخواتنا شيوعيي العراق.

ولذلك لم نكن في حاجة، لكي نهب للدفاع عن مجرد حياتنا، عن شعبنا وتاريخه ومنجزاته ومستقبله، الى التحذير الذي وجهه نصر بن سيار الى آخر بني أمية، بقوله:

«أرى بين الرماد وميض جَمْر
ويوشك أن يكون له ضِرامُ
فإن النارَ بالعودين تُذكى
وإن الحرب أولها الكلامُ»!

لقد قرأت، بكل إحترام، مقال الاستاذ أحمد حسن الأسدي في العدد الأخير من «التضامن». وربما حين كتب هذا المقال، لم يكن يدري ما يختبيء وراء الألفاظ التي اختارها.

لنأخذ، مثلاً، الجملة التالية في مقاله:

«انني أقول إن الحزب الشيوعي متسلط على الجبهة. وان هذه حقيقة واضحة. وان همهم مصلحتهم الحزبية أولاً وقبل كل شيء آخر. وان سبب هذا التسلط هو عدم وجود قوى تقدمية وطنية في قيادة الجبهة»..

«المعادلة»، في هذا الكلام واضحة جداً. وهي تتألف من شقين واضحين: «الحزب الشيوعي متسلط على الجبهة» + «عدم وجود قوى تقدمية وطنية في قيادة الجبهة» = (بوضوح تام) أن الحزب الشيوعي خارج، كلياً، من نطاق «القوى التقدمية الوطنية» كما يفهم الأمر، أو يريد ان يفهم الأمر، الاستاذ أحمد حسن الأسدي.

من الواضح ان تقدميتنا ووطنيتنا غير متوقفة على فرمان من أحد سوى شعبنا. ولذلك لا يبقى أي معنى لكلام الأستاذ أحمد حسن الأسدي سوى انه، هو نفسه، «يرفض» مجرد وجودنا في إطار الحركة الوطنية. إنه لا يرفض التعاون معنا، فقط، بل يريد ان يزيلنا من الوجود السياسي.

أن يزيل الطبقة العاملة وحزبها!

فما هو موقف الطبقة العاملة وحزبها إزاء هذه الدعوة «الإبادية ـ سياسياً»؟

لقد وضعنا، وسنضع دائماً، البديل الحياتي والمبدئي لهذه الدعوة، ذات الجذور الطبقية الضيقة والمميتة في آن واحد. وهذا البديل، المبدئي الذي نضعه، هو: وحدة الصف الوطني بين جميع أطراف وفصائل الحركة الوطنية. أي التعاون، على أساس برنامج وطني مشترك، بين جميع الوطنيين دون استثناء أي وطني، شيوعي وحتى (فرضياً) معاد للشيوعية.

وهذا ما يتهرب منه مثلاً «القومجيون»، أو «القوميون»، بمختلف الحجج: تارة بأن «الحزب الشيوعي متسلط على الجبهة» وتارة ـ وكما فعل الأستاذ أحمد حسن الأسدي ـ بنفي الوطنية، وحتى التقدمية، عن الشيوعيين. وتارة بحجة «إقامة حزب عربي في اسرائيل» معاد للشيوعية وتارة بأننا «نلبس المعاطف في عز الصيف عندنا إذا أمطرت في موسكو». وبلغت الصراحة (ويحمد عليها) بالأستاذ أحمد حسين الأسدي الى درجة انه، في مقاله، نفى مجرد كوننا عرباً ومن أهل هذه البلاد. فبعد أن اعتبرنا «عملاء الأجنبي ـ موسكو»، وعملاء «بيغاويين»، صاح، بصراحة يحمد عليها: «إننا نريد من هو منا وفينا لأنه أدرى بوجعنا». أي نحن، في نظره، «بولنديون» في أحسن الحالات. وحتى إذا تواضع ومنحنا جنسية «بولندية» فإنه، بالطبع، لن يعتبرنا «بولنديين من جماعة ليخ فاليسا» مثلاً. لأن هذا «الشرف البولندي» قد سبقت إليه «الحركة التقدمية ـ الناصرة» حين اختارت لصحيفتها إسم حركة ليخ فاليسا «البولندية». فإن إسم «التضامن» هو الترجمة العربية لاسم حركة ليخ فاليسا: «سوليداريتيت»..

لذلك، ولغيره، انتبهنا الى ان القضية، بيننا وبين هؤلاء، ليست مجرد صراع على الدور القيادي. لو اقتصر الخلاف على هذا الأمر لقلنا: لا بأس. ولا حول ولا. ولكنه أعمق من ذلك بكثير. إن هؤلاء السادة يرفضون مجرد «الاعتراف» بأننا وطنيون وتقدميون ومن أهل البلاد ـ نحن وألوف العوائل الشيوعية والجبهوية. نحن والطبقة «الرعاع» التي نمثلها.

نحن، ممثلي وأبناء وبنات عامة الشعب، لا نستخف ـ ولا يحق لنا ان نستخف ـ بدور أية طبقة من طبقات شعبنا المظلوم والمغلوب على أمره.

وأقمنا الجبهة، عبر أضنى معاناة وتضحية، من أجل الافساح في المجال أمام جميع الوطنيين والقوميين، من مختلف الطبقات والفئات والأحزاب والحركات، للتعاون سوية على قاعدة برنامج وطني مشترك (حد أدنى).

ويسجل تاريخ نضال شعبنا، بأحرف من نور، تضحياتنا «الذاتية» التي قدمناها، ما قبل قيام الجبهة وخصوصاً بعد قيامها، لكي نقدم، على حساب الحزب الشيوعي وجماهيره الكادحة، أماكن مضمونة في السلطات المحلية وفي التنظيمات الشعبية والهيئات الوطنية وفي الكنيست، لجميع الأخوة الذين آمنوا بجدوى وضرورة وحدة الصف الوطني. ونرفض دعوات «الندم» على ذلك التي نسمعها من العديد من الأصدقاء الطيبين جراء ما فعله بنا وبشعبنا أشخاص أمثال رشيد سليم (الذي كان عضواً في حزبنا ولم يتركه إلا ركضاً وراء «الزعامة») وكامل ضاهر والآن محمد ميعاري الذي أخلصنا في التعاون معه فجاء وفاجأنا بموقفه الانشقاقي الآن دون ان «يتنازل» ويطلب التفاوض مع زملائه بالأمس.

لقد انشق بضعة شبان مثقفين في الناصرة عن رابطة الأكاديميين. وادعوا أنهم يريدون أن يقيموا لهم «حركة مستقلة» لمجابهة الحزب الشيوعي مجابهة الند للند. آلمنا هذا الانشقاق. ولكننا قلنا لهم: لا بأس. ولكن لا تتركوا الجبهة. تستطيعون أن تنضموا اليها على اعتبار أنكم «حركة مستقلة». فماذا كان جوابهم؟ لم يبقوا شيئاً في قواميس مختلف الشعوب الحية من كلمات السب والشتم والتجريح الشخصي إلا التجأوا إليه.

وكل ذلك لغرض واحد. وهو التهرب من الجواب على سؤالنا المصيري: طيب، كله مفهوم. ولكن لماذا تخرجون من الجبهة؟

وهذا ما فعله أيضاً الأستاذ أحمد حسن الأسدي حين تهرب، بالوسائل نفسها، من هذه القضية المصيرية. فتساءل، متهكماً على حججنا: «فهل وجود نهر دجلة يُلغي وجود الفرات؟ وهل وجود الجبهة الشعبية يلغي وجود فتح؟»

إننا نغمط الاستاذ حقه في الفهم إذا اتهمناه بالوقوع في «التباس». إنه يعرف، حق المعرفة، انه ـ بهذا التشبيه ـ يتهرب من قضية الخلاف الأساس.

جوابنا بسيط. ونود لو يناقشنا عليه. وهو: إن وجود «فتح» لا يلغي ضرورة م.ت.ف. إطاراً لوحدة الصف. كما ان خروج «الجبهة الشعبية» من إطار وحدة الصف الوطني ـ م.ت.ف. ـ، لا سمح الله، مهما تكن الحجج هو عمل «خارجي»: انشقاقي وتخريبي ومن حق جميع الفصائل الوطنية شجبه ومطالبة «الجبهة الشعبية» بالعدول عنه وبالعودة الى إطار وحدة الصف، مهما تكن الأسباب.

إن نهر دجلة لا يُلغي وجود الفرات ما دام الفرات، ودجلة، جاريين يرويان الحقول العطشى حتى يصبا في البحر الواحد. ولا يلغي وجود الفرات سوى جفاف مائه وتوقفه عن الجريان نحو المصب الواحد.

خصوصاً في بلادنا وفيما يختص بهذا الشعب الذي لم تبق «أرضية» يقف عليها سوى وحدة صفه الوطني.

أما الحديث عن «تسلط الشيوعيين على الجبهة» فلا نسمعه ـ وليس ذلك صدفة ـ من جماهير الجبهويين غير الشيوعيين. إنما نسمعه، فقط لا غير، من تلك الأوساط، ذات ضيق الأفق الطبقي المتميز، التي قررت سلفاً تجربة حظها وفرض قيادة بديلة ـ غير جبهوية ـ على حركة شعبنا الوطنية.

ومن الممكن اختصار هذه التهمة ـ تهمة «تسلط الشيوعيين» ـ بأمر سياسي وبأمر «تنظيمي». أما الأمر السياسي فهو لأننا رفضنا التنازل عن برنامج السلام العادل، والمقبول دولياً، لحل القضية الفلسطينية. فإما ـ قالوا ـ ان تتنازلوا عن هذا البند أو ذاك، في برنامج السلام العادل، وإما ان نعتبركم «متسلطين».

فلما جاء موقف م.ت.ف. الإجماعي في الدورة ال ١٦ للمجلس الوطني الفلسطيني، مؤيداً برنامجنا، لم يبق أمامهم من حجة عن «تسلط الشيوعيين» سوى «الأمر التنظيمي». فما هو؟

ببساطة ـ قالوا ـ «قوموا حتى نقعد مكانكم»!

وتاريخنا وتضحياتنا ونجاحنا في تمكين شعبنا من البقاء في وطنه وفي المحافظة على رؤوسه مرفوعة وتربية أجياله الصاعدة؟! بالوا على هذا التاريخ كله!

الأستاذ أحمد حسن الأسدي فعل هذا الفعل، بدون أدنى تردد، بالجملة التالية: «ألم يخلق في هذا الشعب من يصلح ليكون بديلاً لقيادة تسلمت الأمور طيلة خمسة وثلاثين عاماً. والنتيجة كما هي: مكانك عدّ؟!»

«مكانك عد»؟ هل من الممكن الاكتفاء باعتبار هذا الأمر «بصقاً» في البئر الذي شربوا منه؟!

وإذا سمحوا لأنفسهم بأن يقولوا هذا الكلام عن تاريخنا الكفاحي، هنا، فما تراهم سيقولون عن كفاح «م.ت.ف.»؟ «مكانك عدّ»؟! وماذا فعل العدو الحقيقي في هذه الأثناء؟ الامبريالية وحكام اسرائيل والرجعية العربية المتواطئة؟ «فرفور ذنبه مغفور؟». الشعب هو المسؤول؟ توفيق زياد هو المسؤول لا كينغ؟

ليست هذه الأوهام بجديدة على الشعب العربي الفلسطيني وعلى حركته الوطنية المجيدة. ونسمع، من خلال أصوات ميعاري ورياح ابو العسل ونعيم مخول وكامل ضاهر، صوت أفنيري نفسه الذي طالما وسوس في آذان بعض الوطنيين الفلسطينيين بأن طريق التصدي للامبريالية وللصهيونية هو طريق «مكانك عد» وبأنه ما من «مخرج» سوى بالتفاهم مع «أمريكا» كما فعل أنور السادات.

فكيف سيتم ذلك؟ أولاً: يجب اعتبار كل وطني متشبث بالصداقة مع الاتحاد السوفييتي بأنه غير قومي وبأنه «يفضل مصلحته الحزبية على مصلحة شعبه» ـ تماماً كما يردد أوري أفنيري. وثانياً: بالتخلص من «هؤلاء الشيوعيين» الذين يعتبرونهم «حجر عثرة» دون «تفهم» أمريكا لأماني الشعب الفلسطيني «في الداخل والخارج».

ومعلوم أن أمر هذا «الوسواس» قد حُسم «في الخارج». وكان شعبنا قد حسم أمره فيه منذ بقائه في وطنه رافضاً الركض «الى الخارج» وراء هذه الأوهام.

نعم، نعم! إننا نرى في الحلف مع ماير فلنر وشارلي بيطون (وكل من يمثلوها حاضراً ومستقبلاً) طريقنا المجرب للمحافظة على وجودنا واستمرار وجودنا وتحقيق أمانينا القومية المقدسة في وطننا. بينما نرى في أوهام «التفاهم» مع أمريكا تفريطاً بدماء الشهداء وبدموع الأرامل واليتامى ـ تفريطاً مرفوضاً، بتاتاً، بمستقبل أولادنا وأحفادنا.

لقد قام شعبنا قومة رجل واحد في وجه جلاوزة «حرس الحدود» الذين أرادوا أن يفرضوا على أبنائنا ان يبولوا في وجوه آبائهم. ولما جربت «الحركة التقدمية ـ الناصرة» هذا الأمر، في انتخابات البلدية الأخيرة، ارتد هذا الفعل عليها حتى كادت ان تغرق به. لقد فشلت، فشلاً ذريعاً بأن تلصق هذا العار، عار بضعة الأفراد الذين انضموا اليها، بجبين الطبقة الوسطى ـ شعبنا ـ التي ادعت تمثيلها. فهذه الطبقة، منذ زمن الانتداب البريطاني، وقفت بجماهيرها العريضة، بإصرار وبشهامة، مع العمال والفلاحين وجماهير الكادحين كافة. ان هؤلاء الأفراد، بمحاولتهم الفاشلة أن يؤججوا الحزازات الطبقية والعائلية والطائفية في صفوف شعبنا، يثبتون أنهم لا يعرفون تاريخ شعبنا ولا يعرفون تاريخ الطبقة الشعبية التي يدعون تمثيلها.

إننا نثق، ثقة تامة، بشعبنا وبوعيه وبتجاربه الغنية. ولذلك نثق بأنه سيعيد ذلك «الفعل» الى وجوه كل من يتجرأ على إرجاعه الى وراء ـ الى زمن تلك القيادات «التقليدية» التي جرّت، بجهالتها، الكوارث على شعبنا. قلنا: «كل من يتجرأ». أما الذي يعود الى صوابه فسيضعه شعبنا في قلوبه وفي عيونه. لأنه ما من سعادة على الوالدين أكبر من سعادتهم بعودة الإبن الضال.

لذلك أجزت لنفسي، صدقاً، كتابة هذا المقال الطويل، فعذراً.



(عن «الاهالي» ـ عدد ١٩٨٤/٥/٣٠)

متى كان الناخب العربي ساذجاً لتستخفا به ؟!

● الكلمة، التي وجهها الأستاذ محمد مصاروة من على ثلاثة أرباع إحدى صفحات «الصنارة» (العدد ٦٤)، الى الناخبين العرب تحت العنوان «لماذا مع فايتسمان؟» لم تحفل بأي شيء جديد. فهي محاولة بائسة لتجديد صيغة قديمة سبقت قيام قائمة فايتسمان الصهيونية وكانت الأصل، فيما مضى، في قيام قوائم «عربية» مذدنبة للأحزاب الصهيونية. ولا تزال هذه الصيغة، حالياً، أهم مرتكزات هذا الاذدناب في القوائم الصهيونية الأم لأنها أهم أسبابه.

وكما يستشف من هذه الكلمة فان خلاصة هذه الصيغة القديمة ـ المتجددة تقوم على المعادلة العجيبة ـ الغريبة التالية: أذدنب للأحزاب الصهيونية فأكسب شرعية في الحياة السياسية الاسرائيلية الرسمية!! وربما تساءلتم بحق: أليست القضية، التي يجب ان تشغل بال المواطنين العرب هنا، هي أن الحياة الاسرائيلية الرسمية أضيق من سمّ الخياط بالنسبة للعربي لمجرد كونه عربياً؟! لقد قدمنا الاجابة على هذا السؤال مراراً: لا يستطيع العربي هنا أن يكون «رسمياً» لا لأنه يرفض أن يكون كذلك إنما لأن «الرسميّة»، التي تستثنيه حقوقاً ووجوداً، لا قبل لها بذلك. ودليل هذا الكثير من الأحداث والوقائع خلال أكثر من خمس وثلاثين سنة خلت.

ولن ندخل في نقاش طويل حول حديث من يرى في فايتسمان «إنساناً ذا طاقات وقدرات كبيرة وتأثير بالغ، جريئاً ومثابراً ومستعداً لأن يسمع ويتفهم ومن ثم يعمل بدون لأي». ولكني لن أسكت على إهانة صاحب هذا الحديث لمشاعر ووعي المواطنين العرب، الذين «يراهن» على انه يعبر عن آراء عشرات الآلاف منهم.

وتتبدى هذه الإهانة، أكثر ما تتبدى، حين يكتب مصاروة موجهاً الكلام إلينا «والجميع يعرفون أن فايتسمان قد تحول فكرياً وسياسياً في السنوات الأخيرة». فمن يقصد بقوله الجميع أولاً؟ ناهيك، ثانياً، عن الطرح الهش القابل للتفنيد ببساطة تامة في قوله إن «فايتسمان قد تحول فكرياً وسياسياً في السنوات الأخيرة». فبين العرب واليهود دائماً مساحة ضيقة. وقراءة سريعة للإعلانات الانتخابية التي ينشرها فايتسمان في الصحف العبرية كفيلة بأن تكسر حدود هذا التحول المزعوم (راجع «الاتحاد» ـ عدد ٣ الجاري، صفحة ٣).

حبل الكذب قصير إذن. ومهما يعلو ويدنو مزاج صاحب هذا الحبل يبقى «بيتنا» كما هو، أليفاً من الحب والشمس والياسمين. يبقى كما هو، على الرغم من خوف الأستاذ محمد ميعاري على وحدته.

إن دعوة ميعاري «الجبهة» إلى خوض المعركة الانتخابية «بموضوعية أخوية خوفاً من تفسخ وحدة البيت الواحد» (وهي دعوة ضمنها رسالة كشف النقاب عنها النائب توفيق طوبي في مهرجان الناصرة الانتخابي) لم تحفل بأي شيء جديد سوى اعترافه ضمناً بأن قيام قائمته يهدد وحدة البيت الواحد.

ويأمرني الوفاء لهذا البيت، الواحد أن أدافع عن رافعي مداميكه، مدماكاً مدماكاً، الذين يدعوهم طائر جنح في ليلة ظلماء الى حفظ وحدته بغرور من يضع نفسه فوق الجميع.

لا تزال مزروعة في عبارة للمسرحي صموئيل بيكيت تقول: «إن الحياة هي تجوال بحثاً عن بيت». وإذا أخذنا الايحاء الذي في هذه العبارة تستطيع أن تتخيّل كم كانت فرحة الذين وجدوا «البيت» قادمين إليه، خارجين من تجربة قاسية، ليس أقلها العدم والاندثار. إنني أقصد «بيتنا» المجرب والناجح الذي بناه شعبنا عبر أبهظ مسيرة كفاحية ـ الجبهة.

في البدء إذن كان «البيت» بعد فعل الطرد والتشريد والمجازر والحكم العسكري. وهناك تعرفنا أكثر فأكثر على تضاريس الحياة هنا وعلى أوجاع الانسان وتقلبات الطقس، نحمل من التجربة ذكريات فرحة وجارحة أيضاً يعوض عنها «البيت».

ولعله من العبث أن نحاول البحث عن الروابط التي تشدنا، نحن المواطنين العرب في هذه البلاد، الى هذا «البيت» فهي أكثر من أن تحصى. ولعله من العبث أيضاً أن نحاول البحث عن الدوافع التي تجعل كل مخلص لقضية شعبه وحقوقه العادلة يتمسك بهذا «البيت» فهي أيضاً أكثر من أن تحصى. ويغدو التسليم بحقيقة أن الحفاظ على وحدة «البيت» لا تتم بمنأى عنه تجسيداً واعياً لظروف الواقع الذي يحيط به، والذي هو صورة عن الواقع الأشمل ـ منطقياً وعالمياً. فكيف يستوي كل ذلك مع دعوة ميعاري آنفة الذكر؟!

يقيناً أم من يدعو الى الحفاظ على وحدة «البيت الواحد» وقد أصبح خارجاً منه اختياراً لا قسراً، إنما هو مدرك في لاوعيه ـ إن لم يكن في وعيه التام ـ انه يمعن في تغييبه. إنه يبغي لنا من جديد أن نعيش استلاباً دامياً. وذلك ما يجب أن يطرحنا على الضدّ من صاحب هذه الدعوة. وليس بتغلف ينشد صداقته أو عطاءاته فليس من ودّ بيننا أو ائتلاف. لقد صنف نفسه في قائمة الأعداء الذين يجب علينا محاربتهم، وسنحاربهم بلا هوادة.

وكلمة أخيرة أوجهها الى المحاميين مصاروة وميعاري: الناخب العربي ليس ساذجاً فلا تستخفان به!

● أنطوان شلحت ●

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ الطيرة

تدعو الجمهور في الطيرة لحضور اجتماع الحي الذي سيعقد في ساحة بيت عزات عراقي وذلك اليوم، الجمعة ٨٤/٦/٨ الساعة ٨،٣٠ مساء.

يتحدث في الاجتماع: رئيس المجلس المحلي ـ طارق عبد الحي ● المربي الاستاذ: حسن بشارة ● محمد منصور ـ عضو المجلس المحلي ●

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ فرع باقة الغربية

● من اجل كتلة قوية للجبهة الدمقراطية في الكنيست الـ ١١ ●

تدعوكم لحضور الاجتماع الانتخابي الذي سيعقد اليوم، الجمعة ٨٤/٦/٨ الساعة ٨،٣٠ مساء في بيت الدكتور سليمان مصاروة.

خطباء الاجتماع: رمزي خوري وابراهيم بيادسة.

○ الدعوة عامة ○

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ قلنسوة

تدعو نشيطي الجبهة الواسع لحضور اجتماع افتتاح المعركة الانتخابية وذلك اليوم، الجمعة ٨٤/٦/٨ الساعة الثامنة والنصف مساء في بيت الدكتور حسن عبد الفتاح متانة. يتكلم في الاجتماع: الدكتور اميل توما ـ عضو سكرتارية الجبهة القطرية ● ابراهيم قاضي ـ عضو سكرتارية الجبهة ● عبد الرحيم غزاوي ـ عريفاً.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الطيبة

تعقد اجتماعاً هاماً للادارة الجبهوية يوم السبت ٨٤/٦/٩ الساعة ٨،٣٠ مساء في نادي «عثمان ابو راس».

بنود البحث:

١ ـ وضع برنامج عمل الجبهة الانتخابي

٢ ـ اختيار مكتب الجبهة (سكرتارية) المقلص.

○ الحضور هام وضروري ○

قداس وجناز الاربعين



آل زباني في كفرياسيف وخارجها يدعون الاقارب والاصدقاء والمعارف لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

جابي نعيم زباني

وذلك يوم السبت الموافق ٨٤/٦/٩ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في كفرياسيف.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية

الاتحاد قبل ربع قرن

مقترفو مذبحة كفرقاسم تخفض احكامهم والذين احيوا ذكرى الشهداء يحاكمون

● الناصرة ـ لمراسلنا الخاص ـ الذين اقترفوا ابشع واحط جريمة عرفتها بلادنا بعد تشريد شعبنا العربي الفلسطيني، الذين حصدوا برشاشاتهم وبنادقهم ٤٥ مواطنا من اطفال وشيوخ وشباب ونساء كفر قاسم، خفضت الاحكام التي صدرت ضدهم، بل اكثر من ذلك كان نصيب صاحب الاوامر التي اسفرت عن هذه الجريمة النكراء غرامة قدرها قرش واحد.

واما الذين احيوا الذكرى الاولى على هذه الجريمة المفزعة، التي هزت الرأي العام المحلي والعالمي فسيقدمون الى المحاكمة!

هذه هي سنة حكومة الاضطهاد القومي والاحكام العسكرية...

ففي الاسبوع الماضي، ابلغت محكمة صلح العفولة، الرفيق توفيق زياد عضو بلدية الناصرة، والرفيق سهيل نصار مراسل «الاتحاد» و «قول هعام» والرفيق غسان حبيب سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية، والرفيق نجيب فاهوم عضو اللجنة المحلية، والرفاق طه البهومي، ومحمد ابو الرب، والاخوان منقذ الزعبي ويوسف عبدالله، ابلغتهم بوجوب المثول امامها يوم الاثنين ٥٩/٦/١١ بتهمة الاشتراك في اجتماع غير مشروع واثارة ضجة عامة وعدم اطاعة اوامر البوليس، (في يوم ذكرى ضحايا مجزرة كفر قاسم).

وخوفا من نقمة جماهير الناصرة التي اشتركت في احياء هذه الذكرى المؤلمة، ابت حكومة الاضطهاد القومي اجراء محاكمة «المتهمين» في الناصرة على الرغم من طلباتهم المتكررة.

اما جريمة كفر قاسم النكراء فستظل وصمة عار الى الابد في جبين حكومة الاضطهاد القومي، ولن يثني شعبنا والمناضلين من ابنائه اي ارهاب وكبت «عن الاحتفال بذكرى ضحايا جريمة كفر قاسم» التي ما كانت لتحدث لولا سياسة الكبت والارهاب والاضطهاد التي انتهجتها وينتهجها حكام اسرائيل تجاه الشعب العربي في هذه البلاد.

ان تقديم ابناء الشعب المخلصين، الذين احتفلوا باول ذكرى لضحايا مجزرة كفر قاسم الى المحاكمة لوصمة عار جديدة تلصق في جبين حكومة بن غوريون. ووسام شرف لشعبنا ولابنائه المناضلين في سبيل القضاء على سياسة الاضطهاد والتمييز القومي العاتية.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٦/٥)

مسابقة شهر رمضان المبارك
باشراف النادي الرياضي في عكا القديمة

السؤال الثامن:

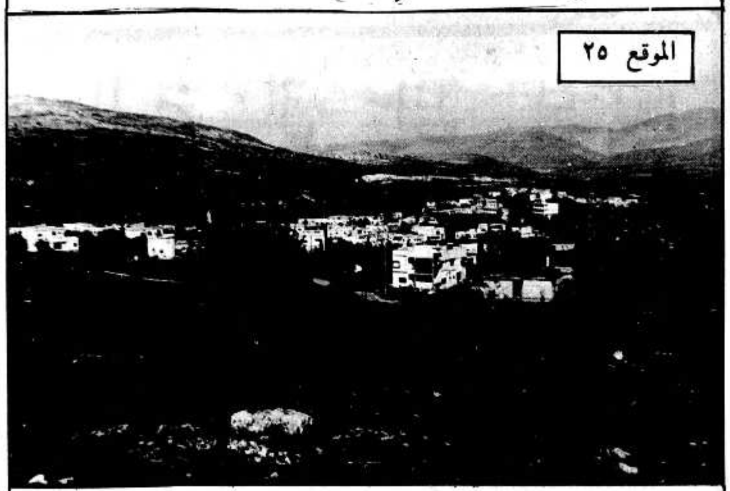
● هناك غاران مقدسان في الاسلام. اذكر اسميهما مع توضيح العلاقة بالاسلام والمسلمين.

السؤال التاسع:

● هات اربع ايات في القرآن الكريم تتطرق للخمرة.

هل، حقا، تعرف وطنك؟

الموقع ٢٥



قرية جليلية تحيط بها كروم الزيتون الخضراء وتشرف على بحيرة طبريا. ارتكبت فيها القوات الاسرائيلية مجزرة في العام ١٩٤٨. وتعتز هذه القرية بمجلسها الجبهوي وبالمواهب الغنائية التي يتمتع بها ابناؤها.

● ما اسم هذه القرية ؟

[اجمع الاجوبة عندك وارسلها، في مغلف واحد، بعد يوم ٦/١١ على امل ان تصل مكاتب «الاتحاد» قبل ٦/٣٠ لتضمن اشتراكك في السحب الشهري على جوائز قيمة يعلن عنها شهريا ومن ثم السحب النهائي.

ونعود ونذكر ان الاشتراك في السحب يتطلب الاجابة الصحيحة على الاسئلة المرفقة لا يقل عن ١٥ صورة شهريا وكل من يشترك في السحب الشهري لمدة ستة اشهر تلقائيا يشترك في السحب النهائي على الجوائز التالية: (١) جهاز فيديو (٢) تلفزيون ملون او تذكرة سفر الى اوروبا ذهابا وايابا (للفائز حق الاختيار) (٣) تذكرة سفر الى اوروبا ذهاباً واياباً].

محمود ابراهيم شرقاوي
اتناول في اهازيجي الهم الفلسطيني والانساني

■ الاسم : محمود ابراهيم شرقاوي
■ العمر : ٣٦ سنة
■ الاقامة : مصمص

● حدثنا عن مشوارك الفني ؟

□ عشقت الفن وتذوقته منذ الصغر . وظهرت لأول مرة أمام الجمهور في حفلة مدرسية . ولقيت تشجيعاً من أصدقائي وأساتذتي مما دفعني الى الاستمرار ومواصلة المشوار .. فغنيت في حفلات الأصدقاء وفي المناسبات المختلفة . وبعد ذلك حاولت تقليد والدي الزجال فكتبت بعض الزجليات والأهازيج وغنيتها في الأعراس . واعترف ان أول ابداع حقيقي لي هو زجلية «صبرا وشاتيلا» وهي مرثية لضحايا المجاز الوحشية التي ارتكبت في مخيمي صبرا وشاتيلا وإدانة للأنظمة العربية الصامتة . وقد شاركت في مهرجان الأغنية الوطنية لدعم «الاتحاد» اليومية الذي أقيم في ام الفحم قبل فترة وجيزة وغنيت بمشاركة ابنتي سهير اهزوجة «جبهتنا ام الجبهات دمقراطية» .

● ما هي المواضيع التي تتناولها في أهازيجك وزجلياتك ؟

□ زجلياتي وأهازيجي تتناول الهم الفلسطيني والانساني وتعري الأنظمة العربية الرجعية المتواطئة مع الامبريالية والصهيونية وتدعو الى نبذ العائلية والطائفية والى التمسك والالتصاق بالأرض والوطن حتى الجذور والكفاح في سبيل تحرير انساننا الفلسطيني من جميع أشكال القمع والقهر والظلم والاضطهاد .

● الفن .. ماذا يعني لك ؟

□ الفن انعكاس للواقع الموضوعي والتعبير الجميل عن هموم وآلام العمال والفلاحين وآمالهم وتطلعاتهم المستقبلية .

● هل توجد أغنية عربية محلية جادة حسب رأيك ؟

□ حتى الآن لم تتبلور أغنية عربية محلية جادة . والأغاني العربية التي نسمعها من الاذاعة الاسرائيلية تفتقر الى أبسط مقومات الأغنية الفنية الأصيلة . واني أرى في مهرجان «يوم الطاحونة يوم» تجربة رائدة وعلى فنانينا الملتزمين ان يطوروها .

● اذن كيف يمكن خلق حركة فنية حقيقية في بلادنا ؟

□ ان خلق حركة فنية حقيقية في بلادنا يتطلب إقامة جمعية أو رابطة تضم جميع الفنانين التقدميين الذين يرون في الفن رسالة انسانية هادفة . وعلى الجمعية والرابطة ان تضع نصب عينيها هدف رعاية المواهب الفنية النامية وحماية التراث الشعبي الفلسطيني العريق وتطويره ونشر الوعي الفني بين الجماهير الشعبية المسحوقة وذلك بإقامة المهرجانات الفنية في قرانا ومدننا العربية الشامخة وإصدار مجلة فنية تعنى بشؤون الفنانين . كما يتطلب دعم المؤسسات والسلطات المحلية والجماهير الشعبية المادي والمعنوي .

● من يعجبك من الفنانين المحليين ؟

□ انني من المعجبين بالاستاذ عطا الله شوفاني وبصاحبة الصوت الهادىء الداقىء الفنانة النصراوية الصاعدة ريم البنا .

● حدثنا عن أنواع الشعر الشعبي وعن بحوره وأوزانه ؟

□ أنواع الشعر الشعبي هي : «الفرعاوي ، العتابا ، الميجنا ، المحورية ، المهاهاة والشروقي» . أما بحوره وأوزانه فهي : «المتوسط ، المتساوي ، المتقارب ، الاسواتي ، المزدوج ، المتفاوت ، السريع ، المتناهي ، اليعقوبي ، الوفائي ، المتوازي ، البسيط والكامل» .

● ما هو آخر ابداع لك ؟

□ اهزوجة «شعب فلسطين» .

● هل تسمعنا شيئاً منها ؟



● محمود شرقاوي ●

هذي الحفلة الشرقية بتشع أنوار
جينا نقدم غنيّة ونقول اشعار
عدولة فلسطينية كلنا اصرار
يا غاصب شيّل وارحل من ديرتنا
طفنا في الوطن العربي وكل البلاد
والكل يقلك لاجىء وحسّر الأولاد
الأمة العربية بدها ارشاد
عن رايتهم بنتدافع مع رايتنا
الخيمة فيها الكرامة وأخلاق وجود
ومنها تكبر نسورا وأشبال أسود
بكره بنلم الخيمة وع البلاد نعود
نزرع زيتون أخضر في مرجتنا
نهود الخيمة نلقاها يوم الغاره
ما يهابوا العنقودية من طياره
بنرجع وبنزرع خضره بوادي عاره
جبال الجليل تزغرد لعودتنا
ارضك حطين بقلبي وشريان الدم
وتربة مرج ابن عامر بتزيل الهم
التصريحات العربية ابره من سهم
شعب السوفييت اللي ساعد في محنتنا
شعب المثلث اخى شعب الجليل
ضد التمييز الساخر ضد الترحيل
يا غاصب أرض بلادي يا ويلك ويل
من أصحاب الحطه الحمرا في ثورتنا
تظلم شعبي ببلادو نقمة وتفتيش
انت اللي تموت بغيظك ونظل نعيش
وين ما نروح تلاقونا بحاجز تفتيش
(فلسطيني؟) شرف معنا لمحطتنا
يا مسافر ع عرابة في يوم الأرض
بسخنين البحر الهائج في طول وعرض
ميّل ع الجامع صلي ركعات الفرض
بطرعان تصلي المغرب في كنيستنا
وتبقى الهامة مرفوعة وجبهتنا نور
انجيلك مع قرآني ألفا دستور
مثل ما ذاقوا الحسرة في أرض الدامور
حسرتهم تبقى أكبر في وحدتنا.

● من هنا مطربك ومطربتك المفضلين ؟

□ وديع الصافي وفؤاد غازي وملائكية الصوت فيروز .

● ما هي مشاريعك في المستقبل ؟

□ جمع زجلياتي وأهازيجي ونشرها في كتاب .

(شاكر فريد حسن)

★ التلفزيون ★

برنامج التلفزيون الاسرائيلي
الجمعة ١٩٨٤/٦/٨

● ٥.٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٥.٣٢ ـ استعراض برامج
● ٥.٣٥ ـ الفيلم العربي «مين يجنن مين» بطولة محمود ياسين وحسين فهمي وهالة فؤاد
● ٧.١٥ ـ مسابقة رمضان
● ٧.٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨.١٥ ـ «الاسبوع» : مفكرة أحداث
● ٩.١٥ ـ الفيلم السينمائي : «فاني»
● ١١.٢٠ ـ أخبار

السبت ١٩٨٤/٦/٩

● ٥.٠٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٥.٠٢ ـ «رحلات عبر الزمن»
● ٥.٥٠ ـ «هوليوود»
● ٦.٣٠ ـ «للعائلة»
● ٧.٠٠ ـ «ضيف في الاستوديو»
● ٧.٢٠ ـ مسابقة رمضان
● ٧.٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨.٠٠ ـ أخبار الرياضة
● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩.٣٠ ـ «ثلاثة في شقة واحدة»
● ١٠.٠٠ ـ «اغان وجذور» ، أغاني من اليمن
● ١٠.٣٠ ـ تمثيلية درامية
● ١١.٣٠ ـ أخبا

برنامج مسرح «الحكواتي» لشهر رمضان المبارك:
عروض مسرحية وسينمائية هادفة وامسيات موسيقى واغان وطنية

● ادارة المسرح: مركز «النزهة» سيكون صرحا فنيا ثقافيا يثبت للعالم عراقة الشعب العربي الفلسطيني ●

● القدس ـ وزع مسرح «النزهة ـ الحكواتي» في القدس المحتلة برنامجه لشهر رمضان المبارك . ويشتمل البرنامج على عروض مسرحية هادفة وسهرات طرب وغناء وطني وأمسيات موسيقية ومعرض رسوم وعروض سينمائية .

وفي مجال العروض المسرحية يقدم مسرح «الحكواتي» ، في الساعة الثامنة والنصف من مساء اليوم الجمعة (٨ الجاري) ، العرض الأخير من مسرحيته «ألف ليلة وليلة في سوق اللحامين» . كما يستضيف ، لاحقاً ، العروض المسرحية التالية : ● مسرحية «الجزيرة» (تمثيل مكرم خوري ويوسف أبو وردة) ● مسرحية «القرافير» (تقديم مسرح «الجوال» في سخنين) ● مسرحية «لعبة الحب والحياة» (تقديم مسرح «النجوم» في رام الله) ● مسرحية «راس روس» (تقديم الممثل عادل ترتير) .

ويستضيف المسرح ، يوم ١٧ الجاري ، معرض رسوم للفنان الفلسطيني المعروف كمال بلاطة (المقيم في الولايات المتحدة الامريكية) .

كما يستضيف ، غداً السبت ، المطرب الجليلي سمير الحافظ في سهرة غناء وطني . ويستضيف ، يوم ١٢ الجاري ، العازف جميل السايح في سهرة غناء وعزف على العود وغناء .

وينظم المسرح أيام ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ الجاري ثلاث أمسيات موسيقية مع فرقة «الحجارة القضية» المقدسية (سيلفر ستونز) .

وفي إطار النادي السينمائي يعرض المسرح الأفلام التالية : ● «الفارس الأخير» (يوم ١٤ الجاري) ● «الجنون الساحر» (يوم ١٤ الجاري) ● «الأخرة الآن» (يوم ٢١ الجاري) ● «لوتشيا» (يوم ٢١ الجاري) ● فيلم عن حياة براين (يوم ٢٧ الجاري) ● «خبز وشوكولاته» (يوم ٢٧ الجاري) .

ويذكر أن مسرح «الحكواتي» افتتح ، في أواسط الشهر الماضي ، مركزه الجديد في قاعة سينما «النزهة» وسط التأكيد على ان هذا المركز سيكون من الآن فصاعداً صرحاً فنياً ثقافياً يثبت للعالم أن الشعب الفلسطيني شعب عريق تمتد جذوره الى أعماق التاريخ .

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

قداس وجناز نصف السنة



يقام في كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس في حيفا الساعة التاسعة والنصف صباحا يوم السبت ٨٤/٦/٩ راحة لنفس المرحوم

حنا ذيب نقارة
(أبو طوبي)

فعموم آل نقارة واقرباتهم وانسبائهم يدعون الأهل والاصدقاء والرفاق مشاركتهم القداس والجناز.
راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية لكل منهم.
لا أراكم الله مكروها بعزيز

أبو الشمقمق يقول!!

ارتيك أرتيك أسكيمو..
(مسرحية انتخابية قصيرة)



عرب المعراخ (يحملون بيرس): بالروح، بالدم، نفديك يا بيرس!
بيرس (محمولا): باروحكم وبدمائكم حا نرجع المشوار!
وايزمان (على قدميه): وأنا؟
واحد: بالدور، بالدور..
أفنيري: ودوري؟
نعيم مخول: شيلوه..
(محمد ميعاري ورياح ابو العسل وكامل ضاهر ورشيد سليم يحملون أفنيري على الاعناق ويهتفون).
الشلة: بالروح، بالدم، نفديك يا قاهر الاتحاد السوفييتي!
أفنيري: عليهم.. حا انكمل مشوار كامب ديفيد!
(واحد في واشنطن يوزع شرابات)

ستار (ابو الشمقمق)

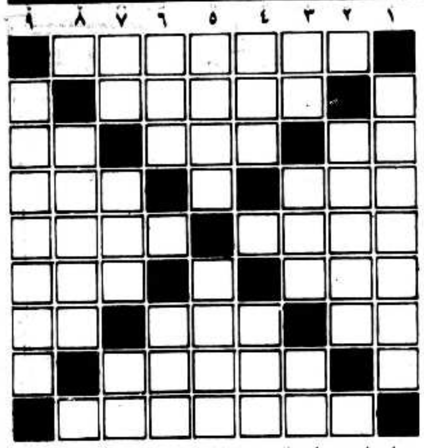
من برنامج
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لانتخابات الكنيست في ٢٣ تموز ١٩٨٤

مَنْ هو..؟!

«حكم المعراخ هو الذي أرسى سياسة التمييز والاضطهاد القومي ومصادرة الأراضي وهو المسؤول عن سقوط ضحايا يوم الأرض ١٩٧٦/٣/٣٠». (من برنامج الجبهة)

صوتوا
و
للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

كلمات متقاطعة



اعداد : ابتهال وبلال جبيلي ـ الناصرة

الكلمات الأفقية :
١) مدينة جليلية
٢) دولة آسيوية
٣) مادة قاتلة ـ من أقسام الرياضيات ـ من الأقرباء
٤) فعل في الأمر (معكوسة) ـ أطلع على
٥) عوده (معكوسة) ـ مدينة فلسطينية
٦) عكس آخر ـ أضيء
٧) خصم ـ عكس وادٍ ـ ود
٨) الاسم الأول لرئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف.
٩) عروس الكرمل + تراه في المنام

الكلمات العمودية :
١) مطربة مصرية راحلة + حرف نحيه
٢) اسم علم مذكر
٣) حل ـ طائر بري ـ حرف جر
٤) قمة ـ يابس
٥) نسبة الى عرب ـ مخيم فلسطيني
٦) غزال (معكوسة) ـ فترة زمنية (معكوسة)
٧) ثلثا رام ـ ضمير المتكلم ـ تكلمْ
٨) بيت الأسد + حرف
٩) غالٍ ـ الهي

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية :
١) محمود درويش
٢) تسرين + ب
٣) ان ـ طبريا
٤) قيم ـ نهي ـ حل
٥) لطيف ـ كرا
٦) اسلم ـ موه
٧) حلم ـ حام ـ شب
٨) يف ـ طرعان
٩) ابو اياد + أ
١٠) سميحة + دريد + ع

الكلمات العمودية :
١) سميح القاسم
٢) فلسطين
٣) من ـ ميل + م ـ اي
٤) وسط ـ فم ـ حطب
٥) دري ـ روحه
٦) ديره ـ اعاد
٧) رنين ـ ماير
٨) ابو ـ كم ـ ناي
٩) حروب ـ دد
١٠) عايشة البحش

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأحد ١٠ حزيران ١٩٨٤ الموافق ١٠ رمضان ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٢٦ * ٦ صفحات * الثمن: ٥٥ شيكل *
Vol. 26/41 - 10.6.1984 - Price: 55 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 55 שקל

هل تشن إسرائيل حربا قبل الانتخابات ؟!

مئة الف متظاهر في تل ابيب: لينسحب الجيش الاسرائيلي من لبنان، حالا!

*** «سلام الآن» نظمت المظاهرة بمناسبة مرور عامين على حرب الابادة ***

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ سارت، مساء أمس (السبت)، في شوارع تل أبيب مظاهرة جماهيرية حاشدة شارك فيها أكثر من مئة الف مواطن يهودي وعربي من شتى انحاء البلاد، معظمهم من الشبان. وذلك بمناسبة مرور سنتين على حرب الابادة على الشعبين الفلسطيني واللبناني.

ورفعت في المظاهرة ـ المسيرة شعارات تطالب بالخروج من لبنان ووقف الحرب فيها وضد الحرب والاحتلال ومن أجل السلام مع الشعوب العربية. كما رفعت شعارات ضد الارهاب اليهودي والاستيطان الكولونيالي وضد حكومة الليكود، التي تواصل العدوان.

وانتهت المسيرة بمهرجان كبير في شارع «ملوك اسرائيل». وتحدث فيه عدد كبير من الخطباء برزت من بينهم نعومي بن تسور، باسم حركة «الأمهات ضد الصمت».

فسفهت، في كلمتها، أقوال وزير الأمن، في حينه، التي جاء فيها ان الحرب في لبنان انتهت في تشرين الاول ١٩٨٢. وقالت ان الحرب لا تزال مستمرة حتى اليوم، حزيران ١٩٨٤. ولا أحد يعرف لماذا والى متى ستستمر.

وقالت: لم يكن هناك أمل في تحقيق سلام من وراء حرب لبنان. واتفاقية «السلام» مع مصر ليست أكثر من قصاصة ورق حقيرة.

وأضافت بن تسور أن على وزير الأمن أن يعترف أن الحرب لم تكن لسلامة الجليل وأن

● البقية على ص ٢ ع ٧ ●

مجلة «المجلة»:

ارنس نسق «الامر» في واشنطن والليكود اتفق مع المعراخ في اسرائيل!

● لندن ـ الوكالات والاذاعات ـ تُعِدُّ الأوساط الحاكمة في اسرائيل لشن حرب عدوانية شاملة تستهدف ضرب سوريا وتصفية منجزات القوى الوطنية اللبنانية وعملية الوفاق الوطني في لبنان. وذلك قبل الانتخابات البرلمانية في اسرائيل.

هذا ما اعلنته مجلة «المجلة» الصادرة في لندن، استناداً الى ما اسمته «الأوساط الدبلوماسية العربية المطلعة».

وقالت «المجلة» إن الهدف المركزي لزيارة وزير «الأمن» موشيه ارنس في واشنطن، في الاسبوع الماضي، هو الاعداد التفصيلي لهذه المغامرة الاسرائيلية الجديدة.

وقالت «المجلة» إن «الليكود» الحاكم يعتقد بأن اشتعال حرب الخليج وتركز الاهتمام السياسي والدبلوماسي والعسكري العالمي حول حرب العراق وايران وأخطار اتساعها، ان كل هذا يسمح لاسرائيل بالقيام بمغامرتها بالتنسيق الكامل أو ما هو اكثر من التنسيق الكامل، في ظروف مريحة نسبيا!

● *اتفاق الليكود والمعراخ*

واذاع راديو دمشق تعليقاً سياسياً، بعد ظهر أمس (السبت)، جاء فيه انه بعد الاتفاق الأمريكي ـ الاسرائيلي، في اعقاب زيارة ارنس لواشنطن، جاء الدور لضمان الاتفاق الليكودي ـ المعراخ قبل شن المغامرة العسكرية. وقال الراديو: إن لقاء ارنس وبيرس في مناظرة سياسية يوم الجمعة، أمس الأول، في تل أبيب، كشف عن تفاهة الفوارق بين استراتيجية الليكود واستراتيجية المعراخ وكشف عن اتفاقهما الكامل على ضرورة استخدام القوة عنصراً اساسياً في السياسة الاستراتيجية الاسرائيلية تجاه العرب.

واتهم الراديو الليكود والمعراخ بالتوصل الى اتفاق سري لضم الضفة الغربية او المناطق الاساسية منها الى اسرائيل، بعد الانتخابات، وان انتصارا عسكريا على العرب الآن وكسر شوكة سوريا هما مقدمة لهذا الضم. ونوه راديو دمشق بأن المعراخ كان القوة البرلمانية المبادرة لسن قانون ضم الجولان.

...باس (أبو مازن)، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية:

منظمة التحرير ترى في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قاعدة للقوى التقدمية وتتمنى لها تعزيز قوتها في الانتخابات

*** الجبهة الدمقراطية ستكسب اصوات كل القوى المحبة للسلام، اليهودية والعربية، في اسرائيل * خالد الحسن: م. ت. ف. تقدر جهود الاتحاد السوفييتي لاعادة العلاقات الطبيعية مع سوريا ***

● موسكو ـ هاتفيا، لمراسلنا ليئون زهافي ـ «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هي قاعدة القوى الدمقراطية والتقدمية وهي رمزها البارز في الساحة الاسرائيلية». هذا ما جاء على لسان محمود عباس (أبو مازن)، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رداً على سؤال مراسل «الاتحاد»، في المؤتمر الصحفي الذي عقد في موسكو، أمس الأول (٦/٨)، بمناسبة مرور ٢٠ عاما على تأسيس م. ت. ف. وسنتين على حرب الابادة في لبنان.

وقال ابو مازن، في المؤتمر الصحفي الذي أداره رامي الشاعر، القائم بأعمال مكتب م. ت. ف. في موسكو، وشارك فيه خالد الحسن، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»:

ولقد وضع المجلس الوطني الفلسطيني قرارا، في دورته الثالثة عشرة، ينص على أن اللقاء والحوار هو مع القوى الدمقراطية والتقدمية اليهودية داخل اسرائيل، المعادية للصهيونية فكرا وممارسة. واذا أردنا أن ننظر الى الخارطة السياسية والبشرية، الموجودة في اسرائيل، نجد ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هي قاعدة القوى الدمقراطية والتقدمية وهي رمزها وأبرزها في الساحة الاسرائيلية. نحن، في الواقع، لا نخفي تعاطفنا وعلاقاتنا التي قامت بيننا وبين هذه الجبهة، منذ مدة طويلة. وهناك حوار مستمر ولقاءات مستمرة بيننا وبينها. كذلك نحن نقدر، أعلى تقدير، نضال الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، سواء ضد الحرب الابادية في لبنان وموقفها من اتفاقيات «كامب ديفيد» ومن الاستيطان داخل الاراضي المحتلة ومن القمع والتمييز العنصري ومن الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني. في هذه المجالات،

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

النجم الرياضي المحبوب عزمي نصار يقول، في ضيافة «الاتحاد» رداً على اسئلة المعجبين:

«الاتحاد» هي جريدتي اليومية مثلما هي جريدة كل الجماهير العربية



*** أملي هو ان يتحد فريقا «الشباب» و «الاخاء» في فريق نصراوي واحد قوي ***

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ لاقت استضافة نجم الكرة النصراوي عزمي نصار في مكاتب «الاتحاد» عصر امس الاول، الجمعة نجاحاً باهراً واهتماماً منقطع النظير من قراء «الاتحاد» فلم ينقطع رنين الهاتف خلال ثلاث ساعات ولو لحظة واحدة. وردّ نصار على اسئلة واستفسارات اكثر من (٥٠) معجبا ومعجبة.

وكانت بين اجوبة نصار على الاسئلة:

● امنيتي ان يتحد فريقا الشباب والاخاء في الناصرة في فريق واحد يعمل من اجل رفع مستوى الكرة في المدينة وهذه هي امنية جماهير الناصرة كلها.

● أرملي افضل لاعب في البلاد في العام ١٩٨٤، تُرك افضل لاعب خط وسط في البلاد ومنير عزام افضل حارس مرمى عربي.

● «الاتحاد» جريدتي مثلما هي جريدة الجماهير العربية. أتمنى ان يطرأ تحسن على مستوى الكرة في البلاد مماثل لتحسن الزاوية الرياضية في «الاتحاد» !

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

قادة حزب العمل مطالبون باعطاء الجواب على السؤال:

ما هي الفظائع التي لم ينشر عنها بعد في مجزرة كفر قاسم (١٩٥٦)؟!

*** نائب رئيس الكنيست، مئير كوهن افيدوف: حين اقرأ ما نشروا عن كفر قاسم أضحك. فأنا اعرف ما حدث. اذ كنت كاتب بروتوكول للجنة التحقيق. وما نشروه يعتبر لا شيء بالمقارنة مع ما جرى في الواقع ***

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في مقابلة نشرتها «عل همشمار»، يوم الجمعة امس الاول، اقترب نائب رئيس الكنيست الليكودي مئير كوهن افيدوف، اقترابا مذهلا من الكشف عن اقدم واخطر «سر» من «اسرار الدولة». وذلك حين ألمح الى ان ما نشر من حقائق عن مجزرة كفرقاسم الرهيبة (١٩٥٦/١٠/٢٩) هو «لا شيء» بالمقارنة مع ما حدث فعلا..

واعلن افيدوف انه يتحدى المسؤولين عن هذه المجزرة (حكومة مباي ١٩٥٦ ـ المعراخ اليوم) ان يعلنوا هذه الحقائق بدلا من انتقاده على تصريحاته العنصرية حول بقر بطون العرب وتأييد عصابة الارهاب اليهودية.

وقال مئير كوهن افيدوف انه عمل موظفا وكاتب بروتوكول في لجنة التحقيق حول مجزرة كفرقاسم، آنذاك، وانه بحكم وظيفته ألم بتفاصيل المجزرة كافة. واضاف: لقد راجعت كل ما قيل في الموضوع في الكنيست وتبين انه لم يقل هناك شيء ابدا.

وكان افيدوف يعلق على فضيحة قتل الفدائيين الفلسطينيين بعد ان تم اسرهما أحياء اثر اختطاف الباص رقم ٣٠٠ (تل ابيب ـ اسدود) في ١٠ نيسان الماضي، ودعا الى وقف هذه الزوبعة ولفلفة الطابق. وقد عاد الى قضية كفرقاسم ليظهر ان المعراخ («مباي» في حينه) اقترف، في الحكم، مجازر أكبر من مجازر الليكود. وقال افيدوف (والترجمة حرفية): «تعالوا نكشف كل شيء. من حق الجمهور ان يعرف ما الذي حدث في كفرقاسم. انا اعرف ماذا حدث. وهم لم ينشروا. انني اضحك حين اقرأ ما نشروا في حينه. فقد كنت كاتب البروتوكول للجنة التحقيق. تعالوا نكشف كل شيء، لاعدائنا..»

إن «لجنة التحقيق»، التي كان افيدوف «كاتب البروتوكول» لها، هي لجنة حكومية «سرية» أقامها، في ٥٦/١١/١، رئيس الحكومة آنذاك، بن غريون، برئاسة القاضي المركزي بنيامين زوهر وعضوية رئيس بلدية حيفا آنذاك، أبا حوشي، والمحامي أ. حوطر بشاي. وقررت دفع «تعويضات» للعائلات «المتضررة» ـ ١٠٠٠ ليرة مقدماً ـ وإحالة قائد وحدة حرس الحدود وعدد من مرؤوسيه، الذين نفذوا امرا غير قانوني، على المحكمة العسكرية.

وعلى الرغم من احتجاج الرأي العام فان المحكمة العسكرية لم تبدأ بعقد جلساتها الا يوم ٥٧/١/١٥ ـ اي بعد مضي حوالي الشهرين على ارتكاب المجزرة. واصرت الحكومة على ان تكون أهم جلسات المحكمة جلسات سرية.

ومع ذلك لم تستطع حكومة بن غريون قصر المسؤولية عن الجريمة على قائد وأفراد حرس الحدود التي اقترفت الجريمة (ولم يقض المحكومون، منهم، في السجن اكثر من ثلاث سنوات ونصف السنة..) فقد عادت حكومة بن غريون وأحالت، اضطرارا، المقدم (الوف مشني) يسخار شدمي (قائد اللواء الذي اعطى الاوامر لفرقة حرس الحدود)، قائلا: «بدون عواطف والله يرحمه») على محكمة عسكرية خاصة وسرية اصدرت قرارها في ٥٩/٢/٢٦ ـ بعد اكثر من سنتين على المجزرة ـ بالحكم على شدمي بغرامة ١٠ بروطات، عُرفت في تاريخ هذه البلاد باسم «قرش شدمي» !

وكان واضحا، وقد ألمح الى ذلك العديد من



● مئير كوهن افيدوف ●

السياسيين ومن بينهم وزير الخارجية الاسبق، موشي شاريت، انه جرت محاولة متعددة الجوانب لتبرئة «المستوى السياسي» ـ حكومة بن غريون وقائد اركانه موشي ديان وغيرهما ـ من المسؤولية.

وفي احدى جلسات المحكمة، التي حاكمت مالينكي ودهان وبقية رجال حرس الحدود (تموز ١٩٥٧) اعلن الشاهد، الضابط كول: «امر منع التجول كان خطيرا جدا ولا يحتمل التأويل. فبموجبه كان علينا ان نقتل كل حي من رجال ونساء وأطفال اذا وجدوا خارج بيوتهم في ساعات منع التجول. وكان شعوري ان الحرب ستقع على حدود الاردن وان هدف الامر هو ان يهرب ابناء الاقليات، هربا جماعيا الى ما وراء الحدود» («الاتحاد» ١٢ تموز ١٩٥٧).

وفي جلسة لاحقة اعلن المتهم (المحكوم) جبرئيل دهان: «فهمت أن الغاية من الأمر هي ان يبرح عرب اسرائيل، في اليوم الثاني، الى الاردن».

أما مالينكي («الاتحاد» ـ ٢٨ حزيران ١٩٥٧) فقال، امام المحكمة: «سلطات الجيش تعرف حقيقة القضية جيدا وجرى اختياري لتحمل المسؤولية امام وزير الدفاع».

وبعد حوالي عشرين عاما، في ٧٥/١٢/١٩، نشرت «يديعوت احرونوت» مقالا بقلم النائب امنون لين (مباري في ذلك الوقت و«عمل» حاليا)، الذي كان مسؤولا عن العرب من قبل المباي لاعوام طويلة: «بعد العملية المقدسة (وهو الاسم الذي اطلقوه على العدوان الثلاثي) اصبح واضحا امام اليهود أن العرب، الذين بقوا هنا، لا يريدون ابدا ـ في هذه المرحلة ـ ان يبرحوا الدولة. فحتى حادث كفرقاسم المشين لم يؤد بالعرب، القاطنين في القرى المجاورة لكفرقاسم، الى محاولة الهروب الى ما وراء الحدود».

فهل هذا، والكشف عن المسؤولين «الكبار»، هو الذي هدد افيدوف بإفشائه دفاعا عن نفسه وعن حكومته الليكودية وعن جرائم عصابة الارهاب اليهودية ؟

ولم يصدر عن اي من المسؤولين في حزب العمل، حتى كتابة هذه السطور، اي رد على اقوال افيدوف مع ان قادة هذا الحزب كانوا يتبوأون مناصب قيادية عالية في فترة وقوع المجزرة (شمعون بيرس كان مدير عام وزارة الدفاع، اسحق رابين كان رئيس قسم التوجيه في الجيش ثم اصبح في العام نفسه قائدا لمنطقة الشمال وعضوا في هيئة اركان الجيش واسحق نافون كان السكرتير السياسي لرئيس الحكومة ووزير الدفاع دافيد بن غوريون وحايم بارليف كان رئيس دائرة في هيئة اركان الجيش). وهؤلاء الاربعة بالذات مطالبون اليوم بالكشف عن كل تفاصيل المجزرة التي نفذتها قواتهم (حرس الحدود والجيش) ضد الجماهير الآمنة الصابرة في كفرقاسم. خصوصا وانهم، وحزبهم، يأتون اليوم الى القرى والمدن العربية، وبينها كفرقاسم، ويطلبون بكل صلف وجرأة ان تمنحهم الجماهير العربية اصواتها في الانتخابات (جائزة او مكافأة ؟!).

هذا وعاد افيدوف في مقابلته المذكورة آنفا على تصريحاته العنصرية البهيمية ازاء العرب. وقال انه يعرف «العقلية العربية» عن قرب اكثر من غيره وانه يعرف ان البطل، لدى العرب، هو ليس ذلك الذي يقتل فحسب بل الذي يُمثّل (يُشنّع) في جثة الضحية. وقال بالحرف الواحد: وان البطولة عند العرب ليست بالقتل بحد ذاته. فالقاتل ليس بطلا. انما البطل هو الذي يمثل في الجثة. فاذا كانت امرأة يقوم بقطع ثديها. واذا كان ذكرا يقطع عضوه التناسلي ويحشوه في فم الجثة. واذا كان ولدا مثل داني كاتس فيلقى على سرير.. ويأخذون في اغتصابه الواحد تلو الاخر. هذه هي البطولة عندهم.

ولم يترك افيدوف احدا من شره الحاقد والجنوني فقال :

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

شمير: اسرائيل على استعداد للتدخل في حرب الخليج!

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ كشف رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق شمير، أمس، عن الدور الذي أناطته الادارة الامريكية باسرائيل في اطار حرب الخليج. فقد صرح في حديث الى اذاعة «صوت اسرائيل» باللغة الانجليزية ان اسرائيل ستتدخل في الحرب العراقية ـ الايرانية اذا تعرضت «مصالحها» للخطر.

وقال، بلهجة أسياده في «البيت الابيض» الذين لا يفتؤون يتحدثون عن «مناطق مصالحهم الحيوية»: «اننا نتابع تطورات الموقف. واذا ما تبين لنا في المستقبل ان لاسرائيل مصلحة في التدخل فاننا سنتصرف على ضوء ذلك».

وأكد شمير ان حكومته عرضت على العراق تصدير نفطه عبر ميناء حيفا وأنه تم رفض هذا العرض.

وتأتي تصريحات شمير هذه على خلفية تصاعد حدة التصعيد العسكري في الخليج ولجوء ايران والعراق الى قصف المدن بالمدفعية والطائرات.

كذلك تشهد منطقة الخليج تصعيداً في تدخل القوات الامريكية. وفي هذا السياق علم أن ٨٠٠ جندي من المظليين الامريكيين، التابعين «لقوات الانتشار السريع»، موجودون على أهبة الاستعداد للانتقال الى منطقة الخليج للمشاركة في أعمال حربية، الى جانب السفن الحربية الامريكية الموجودة في المنطقة.

حملة «نصف المئة» الشهرية:

٢١ اشتراكاً جديداً في الاسبوع الاول.

● حيفا ـ ادارة «الاتحاد» ـ تكلل، بنجاح كبير، الاسبوع الاول من حملة «نصف المئة» الشهرية (جمع خمسين اشتراكاً جديداً في «الاتحاد» في كل شهر) فقد تلقينا، في هذا الاسبوع، الاول، (٢١) اشتراكاً جديداً كما يلي: من يافا ـ ٨ اشتراكات، من حيفا ٥ اشتراكات، من الرملة ـ ٤ اشتراكات، من بئر السبع ـ ٣ اشتراكات ومن اللد ـ اشتراكاً واحداً.

وسوف ننشر النتائج، اسبوعياً، في عدد يوم الاحد من «الاتحاد».

وتضاف هذه الاشتراكات، التي تجمع في اطار حملة «نصف المئة الشهرية»، الى ما جمع من اشتراكات في الحملة القطرية التي استهدفت جمع ٦٠٠٠ اشتراك قطريا وحققنا فيها، في نهايتها، ٦٠٣٥ اشتراكاً.

ونود ان نعرب عن ثقتنا بأن النشيطين الجبهويين ـ يتفهمون أهمية زيادة توزيع «الاتحاد» ـ مشتركين وقراء منفردين ـ خصوصاً في معركة الانتخابات الحالية، فان «الاتحاد» خصوصاً بعد ان أصبحت يومية، هي أوسع المنابر الانتخابية وأسرعها رداً على أضاليل دعايات القوائم التي تحاول سرقة وبعثرة أصوات الجبهة.

كما ان معدلات توزيع «الاتحاد»، محليا وقطريا، هي أصدق مؤشر على القاعدة الجماهيرية، الثابتة والمتسعة، التي تقف عليها الجبهة في هذه المعركة الانتخابية الصعبة والمهمة.

اعتراف بفشل كامب ديفيد ومشروع ريغن وحرب لبنان:

جهود دبلوماسية متزايدة من اجل عقد مؤتمر دولي لحل النزاع في الشرق الاوسط

*** سوريا تعلن مجددا للأمين العام للامم المتحدة الذي يزور سوريا موافقتها على اقتراحاته لحل الصراع في المنطقة * رسالة من جيفكوف الى عرفات ***

● دمشق ـ الوكالات والتلفزيون ـ اعلن الامين العام لهيئة الامم المتحدة، بيريز دي كويليار، في دمشق، بعد لقائه المطول مع الرئيس السوري حافظ الاسد، انه لا يحمل معه في جولته الراهنة اقتراحات عينية جديدة ولكنه يستهدف تجنيدا رسميا في المنطقة وعالميا، من اجل عقد مؤتمر دولي برعاية المنظمة الدولية لحل النزاع في المنطقة.

وقال دي كويليار انه «يريد ان يطّلع، عن كثب، على العقبات التي حالت وتحول دون احلال السلام العادل والدائم في هذه المنطقة ذات الموقع الاستراتيجي الحساس الفريد من نوعه في العالم».

وفي معرض التعليق على اللقاءات مع الرئيس السوري حافظ الاسد ونائبه عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع، قال الامين العام للامم المتحدة انه «يثمن السياسة السورية تثمينا عاليا، اذ ان سوريا تؤيد كل قرارات الامم المتحدة بشأن الشرق الاوسط كما تقوم بدور بناء في نشاطات المنظمة الدولية بشأن جميع القضايا العالمية التي تهم مستقبل البشرية».



● دي كويليار ●

● *موقف سوريا*

وأعلن حافظ الاسد في لقائه مع الامين العام للامم المتحدة ان سوريا تؤيد مبادرته المجدّدة لعقد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة لحل نزاع الشرق الاوسط حلا عادلا وشاملا.

وقال الاسد : ان لبّ النزاع وجوهره هو قضية فلسطين. ولذلك يجب حل القضية الفلسطينية حلا عادلا على اساس حق تقرير المصير والمشاركة الكاملة لمنظمة التحرير الفلسطينية. واضاف : «ان رفض اسرائيل، بدعم امريكا، لتنفيذ قرارات الامم المتحدة هو اساس كل التوتر والحروب في المنطقة». وقال الاسد : «في حينه اضطرت امريكا ان توافق مع الاتحاد السوفييتي على السبيل لحل هذا النزاع ولكن امريكا تراجعت عن ذلك ثم كانت خيانة السادات وكانت حلول «الخطوة خطوة» وجولات كسنجر المكوكية وكان الوهم القائل ان امريكا قادرة على تصفية التضامن القومي العربي وفرض هيمنتها وهيمنة اسرائيل على المنطقة العربية». وقال الاسد : «ان حرب اسرائيل في لبنان هي استمرار، بالادوات الساخنة، لدبلوماسية كامب ديفيد. ومن المؤكد الان ان سياسة الحروب العدوانية وسياسة «الحلول الجزئية» قد فشلت تماما. وفقط في ظل رعاية الامم المتحدة وعلى اساس قرارات الشرعية الدولية بالامكان حل هذا النزاع الطويل والمؤلم والمضر بمصالح شعوب الشرق الاوسط».

هذا واعلن التلفزيون السوري ان دي كويليار سيقوم بجولة في بقية دول المنطقة ويقوم بعد هذا بجولته في عدد من العواصم العالمية وخصوصا عواصم الدول الكبرى للترويج لفكرة عقد مؤتمر دولي. وقال المعلق السياسي للتلفزيون ان هذا النشاط المتزايد لحل نزاع الشرق الاوسط في اطار الشرعية الدولية هو اعتراف غير مباشر بفشل طريق كامب ديفيد ومشروع ريغن وفشل حرب لبنان وهو انتصار لارادة الصمود التي أبدتها سوريا والقوى الوطنية اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

كلمة الاتحاد

شعب كفرقاسم وراكم، يا افيدوف، والزمن طويل ..

اراد رئيس الحكومة آنذاك، دافيد بن غوريون، أن يكتفي بالبيان التالي الذي أصدره في ٥٦/١١/١١ عن مجزرة كفرقاسم (دون أن يذكر اسم القرية الشهيد):

«في ٢٩ اكتوبر ١٩٥٦، وعلى أثر تصاعد نشاط الفدائيين، أعلن نظام منع التجول في عدد من القرى القائمة على الحدود الشرقية. وذلك للمحافظة على حياة الناس. وأنيط الأمر بوحدة من وحدات حرس الحدود. وأهالي القرى تقيدوا بنظام منع التجول، الذي تقرر من الساعة ١٧،٠٠ مساء حتى الساعة ٦،٠٠ صباحا. وفي بعض القرى عاد بعض السكان الى بيوتهم بعد البدء بساعات منع التجول. فأصيبوا على أيدي حرس الحدود. وحين علم رئيس الحكومة بالأمر قام، في ١٩٥٦/١١/١، بتعيين لجنة تحقيق..» (ما أشبه كلمات هذا البيان بكلمات البيان الذي أصدره، الآن، آرنس عن مقتل الشابين الغزيين).

تلك هي «لجنة التحقيق» التي اعترف كوهن أفيدوف الآن (أنظر خبرا ضافيا في عدد اليوم من «الاتحاد») بأنه كان «كاتب البروتوكول» فيها.

ووجه أفيدوف التهديد الى أقرانه المعراخيين، الذين كان حزبهم في الحكم آنذاك، بإفشاء «أسرار» المجزرة.

ولكننا، نحن الشيوعيين، أفشلنا محاولة بن غوريون الاكتفاء بذلك البيان «التبريري» الجاف.

قام النائبان ماير فلنر وتوفيق طوبي، مساء ٥٦/١١/٢٠، بالتسلل الى قرية كفرقاسم التي حاصرها الجيش من كل جانب. وفي ٥٦/١١/٢٣ قام توفيق طوبي بتوزيع «نشرة سرية»، مطبوعة على الستانسل، في جميع أنحاء العالم. وقد ضمنها وقائع المجزرة، دقيقة بدقيقة، وأسماء ضحاياها.

وكان اول رد فعل عالمي هو قيام اذاعة موسكو باذاعة تفاصيل المجزرة.

ومع ذلك استمرت حكومة بن غوريون في منعنا من نشر التفاصيل المروعة. ولكن الشاعر نتان الترمان لم يستطع الاستمرار في السكوت. في ٥٦/١٢/٧ نشر في «دفار» قصيدة مهيبة. جاء فيها:

«لا يمكن وجود جماعة بشرية لا يصيبها الذهول أمام هذا الحدث ولا تسأل: كيف جرى الذي جرى؟ وكيف كان من الممكن أن يقع الذي وقع وكيف على الناس أن يتصرفوا وماذا يجب أن يفعلوا حتى لا يقع، غداً، أمر شبيه بالذي وقع»..

لقد سبقت صرخة ألترمان، هذه، صرخات جميع اعضاء الكنيست، باستثناء الشيوعيين: «أسكت، أسكت» في وجه النائب الشيوعي توفيق طوبي حين حاول أن يذكر اسم كفرقاسم في الكنيست.

ولكننا لم نسكت. وما تركنا شعبنا يسكت.

أنشأت «الاتحاد» افتتاحية موجهة الى نواب «أسكت، أسكت!» (٥٦/١١/٣٠) جاء فيها:

«ان توفيق طوبي يعيش في اسرائيل لا في المريخ، يا نواب (أسكت، أسكت!). اسبوعا في اثر اسبوع وقف، مع بقية رفاقه في الكنيست، يستنكر سياسة حكومة بن غوريون الاضطهادية تجاه المواطنين العرب. يستنكر تشريدهم من المجدل، من كفربرعم، من الغابسية، من اقرث، من المجيدل ومن غيرها من عشرات القرى. يستنكر سلب الاراضي والأملاك والأرزاق، بالقوانين وبغير القوانين. ويستنكر أعمال الاعتقالات والملاحقات الادارية وغير الادارية. ثم.. كفرقاسم»!

وفي ٥٦/١٢/٢١، بعد حوالي الشهرين على المجزرة، سمحت لنا المراقبة بنشر تفاصيلها. وذلك بعد أن نجحنا في اثارة الدنيا قاطبة، في الداخل والخارج، على السفاحين وعلى سياستهم.

هذا على الرغم من حملة الاعتقالات الادارية الهستيرية التي شنتها السلطة المباينية (المعراخ الآن) لإسكات الشيوعيين. وفي ظل هذه الحملة حاكموا رفيقنا، عضو بلدية الناصرة آنذاك، توفيق زياد بتهمة باطلة الصقوها به في العام ١٩٥٤ وصلبوه على نافلة في السجن وأوسعوه ضربا وتعذيبا. في ٥٦/١٢/١٨ أنشأت «الاتحاد» افتتاحية تحت عنوان: «لتبطل محاكمة توفيق زياد. ليطلق سراح ضحايا سياسة الاضطهاد القومي. ألم تشبع هذه السياسة بما وَلَغَتْ به من دماء كفرقاسم؟!».

أقمنا لجنة شعبية لإحياء ذكرى الشهداء ـ «لجنة كفرقاسم». وواظبنا، طول عشرة أعوام، على اعلان الاضراب العام الحدادي والاحتجاجي في يوم الذكرى السنوية. وكانت شعارات هذه الاضرابات تختلف باختلاف المصائب في تلك السنة. فكان هناك شعار: «لا عودة الى سيناء والى مجزرة كفرقاسم». وشعار «من كفرقاسم حتى عرب السواعد: سياسة واحدة».

وردد شعبنا هتافه الخالد: «شعبنا شعب حي، دمُه ما بيصير مَيْه (ماء)!»

وعشية اضراب الذكرى السنوية الاولى، ظهر على عرض الصفحة الاولى من «الاتحاد»، ٥٧/١٠/٢٨، الجملة التالية:

«دم شهداء كفرقاسم وأطفال صندلة وعرب السواعد وام الفحم والمغار والبقيعة يستصرخ الجماهير للاضراب، غداً الثلاثاء، لإنهاء الاضطهاد القومي والحكم العسكري. الاحتقار والعار للخارجين على الوحدة». ولم نتوقف عن اطلاق هذا الشعار يوما واحدا وحتى يومنا هذا..

هذا هو شعبنا، وهذا هو حزبنا، وهذا هو تاريخنا. وكوهن أفيدوف (وأمثاله) ينسون هذا التاريخ حين يتوهمون أنه في مقدورهم انقاذ السفاحين الجدد من الجزاء الحق وإضاعة معالم الجرائم الجديدة بمقارنتها بالجرائم القديمة. لا فرق، في أعين الضحايا، بين جريمة ليكودية وجريمة معراخية. كذلك لا تستطيع الضحية أن تميز بين يد هذا المجرم ويد ذاك المجرم.

الفرق في وعي الضحية. فليس وراءنا حرس الحدود، فقط، الذي فرض على أبناء حلحول التبويل في وجوه آبائهم. بل وراءنا حرس الحدود الذي قتل، بدم بارد، أطفالنا ونساءنا وشيوخنا في كفرقاسم، ثم في مجزرة يوم الأرض، ٣٠ آذار ١٩٧٦!

وراءنا، يا أصحاب «ثقافة أفيدوف»، شعب حي لن يسمح لأحد بأن ينسيه ماضيه وتجاربه التي أعطى الموت، فيها، حياة لأجياله المعانقة رؤوسها كبد السماء!

ومنذ ذلك الحين ظهر «الخارجون على الوحدة». ولم يُعدموا، منذ ذلك الحين، اسمالا براقة يختبئون فيها: من «الوحدة العربية» و«القومية العربية» حتى «اختيار أهون الشرّين» و«السير مع الحائط الواقف». ومن المؤلم أن بعض «الخارجين على الوحدة» الان هم هم الذين سمحوا لأيديهم بأن ترتفع في وجوهنا في ذلك الوقت، حين كنا نَشُنُّ أقسى معركة من أجل البقاء في الوطن!

ومنذ ذلك الحين فشلوا فشلاً ذريعاً ومهيناً. أما الشعب فوقف مع نفسه، مع كرامته وحياته. ونقرأ عن الناصرة، في «الاتحاد» ٥٧/١١/١:

«ولبى طلاب الصفوف الثانوية نداء الاضراب. فأمام مدرسة البلدية الثانوية كان الطلاب، المحتشدون مع العمال أمام المدرسة، يهتفون: لتعش الوحدة بين الطلاب والعمال. وفضلاً عن المدرستين الثانويتين التابعتين للبلدية فقد أضرب طلاب المدرسة التبشيرية الأمريكية».

هذه هي شبيبتنا، يا أفيدوف! كانت وستبقى وستعيش وسترى!

(«الاتحاد»)

«السلطات الاسرائيلية تواصل احتجازنا لكي يتم استبدالنا بالاسرى الاسرائيليين»

*** احدهم: «شقيقي شارك في عملية شارع الملك جورج بهدف انقاذي» ***

● القدس ـ لمراسلنا ـ قامت السلطات الاسرائيلية، مؤخرا، باقتياد الاسير حسين يوسف صالحة (من قرية في رأس المتن في لبنان) الى سجن المسكوبية في القدس ليرى شقيقه وفيق صالحة، الذي تم اسره في ٢ نيسان الماضي، عندما حاولت مجموعة من الفدائيين الفلسطينيين احتجاز رهائن في شارع «الملك جورج» في القدس.

ويذكر ان حسين صالحة وبيان زيدان وغسان زيدان (وكلاهما من قرية رأس البلوط في الشوف) ومحمد يونس (من مخيم برج الشمالي قرب صور) كانوا محتجزين في معسكر «انصار». وبعد ان انتهكت السلطات الاسرائيلية اتفاق تبادل الاسرى مع منظمة التحرير الفلسطينية في تشرين الثاني ١٩٨٣ قامت بنقل الأسرى الاربعة (مع غيرهم) الى سجن عتليت.

وقامت المحامية فيليتسيا لانغر، مؤخرا، بزيارة الاسرى الاربعة، موكليها، في السجن، فاخبروها بان الظروف التي يعيشون فيها غير انسانية ولكنها تحسنت بعد ان قدمت دعوى قضائية، في آذار الماضي، ضد سلطات السجن.

واخبرها حسين صالحة (١٦ عاما ونصف العام. وكان اسر عندما كان عمره ١٥ عاما) بان شقيقه وفيق تجند في الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين وشارك في عملية شارع الملك جورج في القدس بهدف اطلاق سراحه.

ويوم الاحد (٦/٣)، قدمت المحامية لانغر دعوى الى المحكمة العليا باسم موكليها الاربعة. وطالبت باطلاق سراحهم لان سجنهم يتناقض مع القوانين الدولية. واوضحت ان السلطات الاسرائيلية تواصل احتجازهم رهائن حتى يتم استبدالهم مع الاسرى الاسرائيليين لدى منظمة احمد جبريل.

ويجدر الاشارة الى ان بيان زيدان وغسان زيدان وحسين صالحة هم من ابناء الطائفة الدرزية. ومعاملتهم بهذا الشكل تكشف، مجددا، عن زيف ادعاء حكام اسرائيل بأنهم يعاملون الدروز بشكل خاص.

كذلك اكد الاسرى في عتليت انهم لم يحظوا بزيارة من الصليب الاحمر او من ذويهم الذين قدموا خصيصا لزيارتهم. ولكن السلطات رفضت اتاحة ذلك.

كتلة الجبهة في اللجنة التنفيذية للهستدروت تدعو الى اضراب انذاري قطري

● لمراسلنا للشؤون النقابية ـ قال بنيامين غونين عضو اللجنة التنفيذية في الهستدروت عن كتلة الجبهة الدمقراطية في اجتماع اللجنة أمس: اننا نرى في اقتراح «صفقة الحزمة» إملاءً انتخابيا من قبل الليكود يهدف الى اظهار العاملين وكأنهم هم المسؤولون عن التدهور في الاقتصاد وعن التضخم المتفاقم. وبواسطة «صفقة الحزمة» هذه تريد الحكومة الاستمرار في سحق الأجور التي انخفضت في مطلع العام بنسبة ١٥٪.

وقال: تقترح كتلة الجبهة في الهستدروت تعيين الرابع والعشرين من هذا الشهر (شهر قبل الانتخابات) للقيام باضراب انذاري قطري احتجاجا على رفض الحكومة التوقيع على اتفاقيات الأجور.

وكان غونين يرد بذلك على كلام كيسار السكرتير العام للهستدروت الذي قال لاورغاد وزير المالية انه ضد «صفقة الحزمة» قبل التوقيع على الاتفاقية.

اجتماع حاشد لشباب الجبهة في عرابة

● عرابة ـ لمراسلنا عمر سعدي ـ بدعوة من سكرتارية شباب الجبهة في قرية عرابة واستعدادا لدعم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في انتخابات الكنيست الحادية عشرة احتشد يوم الجمعة الماضي في نادي الحزب الشيوعي اكثر من (١٢٠) شاباً من جميع الفئات والهيئات في القرية يشكلون مجلس شباب الجبهة.

وانتخب الاجتماع سكرتارية وتكلم في الاجتماع كل من: غازي بدارنة سكرتير الجبهة ورئيس المجلس المحلي محمد عيري نصار ونائب رئيس المجلس فضل نعامنة وعمر سعدي سكرتير فرع الحزب عن اهمية المعركة الانتخابية وضرورة التجند الى جانب الجبهة في سبيل تحقيق شعار «حتى تبقى عرابة قلعة جبهوية شامخة» «من اجل تعزيز قوة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست الحادية عشرة».

وأبدى المجتمعون استعدادهم لتلقين الذين يتمادون على وحدة الصف والاحزاب الصهيونية الأخرى، التي تحاول اقتناص اصوات الجماهير العربية درسا لا ينسى.

هذا وعقد شباب الجبهة (١١) حلقة بيتية في الاحياء للشبان الذين يصوتون للمرة الأولى حيث جرى فيها مناقشة الأوضاع السياسية واهمية الانتخابات للكنيست المقبلة. كذلك تقوم سكرتارية الجبهة الدمقراطية في عرابة باعداد حلقات اخرى للجيل الأكبر وتم حتى الآن تعيين (٨) حلقات.

القاء قنبلة على منزل في الطيرة!

● الطيرة ـ لمراسلنا نسيم ابو خيط ـ القيت قنبلة على بيت الاخوين اسماعيل واحسان جلجولية في الطيرة في الساعة الثانية من صبيحة يوم الجمعة ٨٤/٦/٨.

وقد روع الانفجار الأخوين وعائلتيهما وسكان الحي. وأثار غضب سكان القرية خاصة وان الأخوين الاستاذ اسماعيل جلجولية. والمهندس احسان جلجولية معروفان بأن ليس لهما أعداء في القرية.

ويستنكر اهالي قرية الطيرة هذا الاعتداء الاجرامي ويطالبون الشرطة بالكشف عن منفذيه وعدم تكرار هذه الأعمال في المستقبل.

الدكتور اميل توما في اجتماع شعبي حاشد في قلنسوة:

فشل المحافل الاسرائيلية في تمرير مخططاتها وهزيمتها في حرب لبنان هي السبب في تعميق الازمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية وتقديم موعد الانتخابات

● قلنسوة ـ لمراسلنا نسيم ابو خيط ـ عقد الكادر الجبهوي في قلنسوة اجتماعاً موسعاً يوم الجمعة ٨٤/٦/٧ حضره العشرات من اعضاء وشباب الجبهة في القرية.

● افتتح الاجتماع وتولى عرافته عضو سكرتارية الجبهة في قلنسوة عبد الرحيم غزاوي فدعا الشباب للتجند لانجاح الجبهة الدمقراطية في الانتخابات المقبلة. وتكلم عضو سكرتارية الجبهة الاستاذ ابراهيم قاضي فقال علينا ان نتذكر دائماً تاريخ وبرامج الاحزاب الصهيونية التي تتوالى زيارات ممثليها لقرانا في هذه الايام. واضاف أن تقاليد اهالي قلنسوة كانت وستبقى منح التأييد المطلق للجبهة.

ثم كانت كلمة عضو سكرتارية الجبهة القطرية الدكتور اميل توما فقدم استعراضاً شاملاً للخارطة السياسية في البلاد والقوائم والاحزاب التي ستخوض معركة الانتخابات والخلفية التي تجري عليها هذه الانتخابات المبكرة. وقال ان فشل المحافل الاسرائيلية في تمرير مخططاتها والهزيمة التي منيت بها في حربها البهيمية على الشعب اللبناني والفلسطيني هو السبب الرئيسي في تعميق الازمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تعيشها هذه البلاد في السنوات الاخيرة والتي ادت الى تقديم موعد الانتخابات.

وحلل الدكتور توما مواقف الاحزاب الصهيونية ـ التي تخوض الانتخابات ـ من جماهيرنا العربية ومن السلام العادل في المنطقة مؤكداً ان جميع هذه الاحزاب تعتمد على الايديولوجية الصهيونية والعنصرية.

وقال ان المعراخ نجح في تضليل جزء من الجماهير العربية في الانتخابات السابقة بادعائه بانه سيدافع عنها وانه هو الذي يشكل البديل. وأضاف ان المعراخ قد يشكل البديل البرلماني ولكنه لا يشكل البديل السياسي فهو الذي دعم حكومة الليكود في حربها العدوانية على لبنان ولم يغير من لاءاته المشهورة.

وتطرق الدكتور توما الى تاريخ القوائم العربية «المستقلة» وذكر ان عضو الكنيست العربي السابق جبر الداهش هو الذي رجح الكفة في بقاء الحكم العسكري في التصويت الذي جرى في العام ١٩٦٣.

وعن قائمة ميعاري ـ بيلد قال انها جاءت لتفسيخ الصفوف ولا أمل لها في الوصول الى نسبة الحسم ونحن عارضنا محاولة المخابرات ووزير الدفاع الغاء شرعية هذه القائمة وقلنا ان من حق جماهيرنا اسقاط هذه القائمة.

ودعا الدكتور توما الجماهير الجبهوية في القرية الى الانخراط في النشاط والوصول الى كل بيت وشرح برنامج الجبهة ومواقفها مشيراً الى ان تقوية الجبهة من شأنه احداث تأثير سياسي على مجريات الاحداث في البلاد.

تنفيس بالون قائمة ميعاري ـ اقنيري

*** وزير «الامن» يعلن عدم الغاء القائمة ويواصل الدعاية لها * محمد ميعاري يعلن براءته من مبادىء حركة الارض ويقول: لقد كبرت * «هآرتس»: هناك من اهتم لدى الشين بيت حتى يشتهر ميعاري ***

● حيفا ـ لمحرر الشؤون الحزبية ـ بعد اسبوع واحد من اثارة الزوبعة حول قائمة ميعاري ـ اقنيري والتهديد الكاذب «بفحص امكانية منعها من خوض الانتخابات» اعلن وزير «الامن»، موشيه ارنس، مساء الجمعة الماضية عن تنفيس هذا البالون وفعل ما كان متوقعا منه وقرر عدم الغاء القائمة.

واثبت الوزير، مرة اخرى، ان الهدف من نفخ البالون كان المساهمة في «اقناع» الجماهير العربية بأن هذه القائمة، رغم تركيبتها «الكاسب دبقيدية» واهدافها التخريبية لشق وحدة الصف، انما هي قائمة وطنية «متطرفة».. فقال انه يتخذ قراره بعدم منع القائمة على الرغم من انه تأكد من الفحص الدقيق الذي اجراه ان هناك اشخاصا مركزيين في القائمة معادون للدولة ومتماثلون مع اعدائها ولديهم الاستعداد للتآمر على وجودها؟!

وكان الوزير قد اجتمع بوفد عن قائمة ميعاري ـ اقنيري، ظهر امس الاول الجمعة، واستمع منه الى «شرح عن مبادئها وافكارها وبرنامجها». ولم ينشر شيء عن هذا اللقاء الا على لسان اعضاء الوفد.

وقال رئيس الادارة العربية للقائمة، رشيد سليم، في حديث مع «صوت اسرائيل» باللغة العربية انه شرح للوزير برنامج القائمة واكد له ان القائمة «ليست ضد امن الدولة بل بالعكس فنحن اسرائيليون بكل معنى الكلمة وبرنامجنا واضح للسلام العادل».

وقد ساهمت جميع وسائل الاعلام الاسرائيلية، طول الاسبوع الماضي، في زفة هذه القائمة وخصصت لها مكانا في صفحاتها الاولى وكذلك «صوت اسرائيل» بالعربية والعبرية والتلفزيون الاسرائيلي العربي والعبري افردت كلها قسطا وافرا من اخبارها وتعليقاتها لهذه القائمة.

وفي مقابلة مطولة، كانت موضوع الغلاف في ملحق هآرتس (٦/٨)، اطلق السيد محمد ميعاري تصريحات جديدة اعترف فيها بأن مصدر الاصوات لقائمته سيكون (او هكذا يريد له ان يكون) من مصوتي الجبهة وغير الشيوعيين.

وحين سأله الصحفي جدعون ليفي عن معنى تبرئته من حركة الارض (التي اخرجتها سلطات الحكم العسكري عن القانون بحجة انها تدعو الى ابادة اسرائيل) الى اوري اقنيري الصهيوني وماتي بيلد الجنرال السابق المتقاعد وسأله كيف تفسر هذا هل انت تغيرت ام صرت اكثر تطرفاً ام اكثر اعتدالا اجاب محمد ميعاري بالحرف الواحد: «لقد كبرت». واوضح في مكان آخر ان المنظمات القومية العربية مثل ابناء البلد وجبهة انصار لم تنضم الى القائمة.

هذا وانضم الصحفي المذكور الى قافلة المعلقين الذين رأوا، وبحق، ان المخابرات الاسرائيلية ادت دورا مكشوفا في ابراز قائمة ميعاري ـ اقنيري والدعاية لها، عمليا. وراح ليفي أبعد من ذلك ليقول مذكرا من لا تسعفه ذاكرته: «لقد حظي المحامي ميعاري نفسه بهذه الشهرة الواسعة جدا ايضا بفضل الشين بيت. فقد قرر احدهم هناك (الشين بيت) اعتقاله فور عودته من مؤتمر دعم القضية الفلسطينية الذي اقامته الامم المتحدة في جنيف. كان هناك ٢٥ اسرائيلياً، يهود وعربا، في المؤتمر التقوا كلهم مع ياسر عرفات وصافحوه في حفل الاستقبال. ولكن ميعاري وحده هو الذي اعتقل».

وعلق الناطق باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة على اعلان وزير «الامن» بأنه لا مانع لديه في بقاء القائمة «التقدمية للسلام» بقوله: «لم يكن هناك مكان للتوجه غير الدمقراطي في منع هذه القائمة من خوض الانتخابات. وكما هو معروف فان الجبهة كانت عارضت هذا التوجه بشدة على الرغم من اختلافها في الرأي مع هذه القائمة. وحسب رأينا فان القائمة المذكورة هي قائمة انقسامية تضر بالنضال من اجل سلام اسرائيلي ـ فلسطيني ـ وتضر بالجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية وسنشن نضالا سياسيا شديداً ضدها.

إضراب شامل في مدارس الطيبة اليوم

● الطيبة ـ لمراسلنا نسيم أبو خيط ـ قرر المجلس المحلي ولجنة الاباء العامة في الطيبة اعلان اضراب انذاري ليوم واحد، يوم الأحد ٨٤/٦/١٠ (اليوم)، كبداية لاجراءات اشد سوف تتخذ في المستقبل القريب اذا لم تغير وزارة المعارف وممثليها اسلوب تعاملهم، ولم يستجيبوا لطلبات الطيبة واحتياجاتها العادلة.

هذا ما جاء في نشرة أصدرها، أمس (السبت)، مجلس الطيبة المحلي ولجنة الاباء العامة في القرية. ويشير البيان الى ان هذا القرار قد اتخذ في اجتماع لجنة الآباء العامة التي تمثل كافة لجان الاباء في مدارس الطيبة الثانوية والابتدائية وبالتنسيق مع المجلس المحلي.

ويشرح البيان دوافع هذا القرار قائلاً انه منذ سنة ونيّف والمجلس المحلي ولجنة الآباء العامة في الطيبة يلاحقان ويطالبان السلطات المختصة في مجال الأبنية والميزانيات عن طريق المقابلات والمراسلات. الا ان كل ذلك لم يُجْدِ نفعاً. وقد وصل الاستهتار بممثل الوزارة المختص بقسم ابنية المدارس ان يتراجع عن وعود صرح بها وأقرّها مع ممثلي المجلس المحلي ولجنة الآباء العامة بتاريخ ٨٤/٢/١ عندما اجتمعوا به في المدرسة الثانوية الزراعية «عمل» في الطيبة.

ومنذ ذلك التاريخ وهو يماطل ويتهرب من حضور مقابلات في مواعيد عينها بنفسه تحت ضغط ممثلي المجلس المحلي ولجنة الآباء العامة.

ويمضي البيان قائلاً انا نعتبر هذا التصرف تهرباً واستهتاراً ونرفضه بشدة ولا نقبل بحال من الأحوال باستمراره لانه يجيء على حساب مصلحة وصحة ابنائنا وفلذات اكبادنا.

جماهير الناصرة تشيع جثمان المناضل نظمات حلاق



● الناصرة ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من اهالي الناصرة والخارج، بعد ظهر امس (السبت)، جثمان المناضل الشيوعي الكادح نظمات امين حلاق (ابو غصوب)، الذي توفي صباح اليوم ذاته عن عمر يناهز الـ ٥٧ عاماً اثر مرض عضال.

وكان الحزب الشيوعي في الناصرة واهل الفقيد واقاربه قد نعوا وفاة الفقيد في الصباح. وفي ساعات بعد الظهر سجي جثمانه في بيت الصداقة في المدينة حيث القى نظرة الوداع عليه جمهور المشيعين من الناصرة والمنطقة.

ثم انطلقت مسيرة تشييع الجثمان يتقدمها حملة الاعلام وقارعو الطبل من اعضاء الشبيبة الشيوعية في الناصرة ونقل الجثمان الى كنيسة الروم الارثوذكس ثم الى مثواه الاخير.

وقد أبن الفقيد في ساحة الكنيسة زميله ورفيقه عبر المسيرة النضالية الرفيق منعم جرجورة عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب وعضو بلدية الناصرة.

واستعرض جرجورة التاريخ الكفاحي لابي غصوب الممتد على طول اربعة عقود منذ ان انضم الى عصبة التحرر الوطني في فلسطين في اواسط الاربعينات وحتى ايامه الاخيرة.

وتوقف جرجورة عند أبرز المعارك التي شارك نظمات حلاق في قيادتها واهمها معركة التحرر الوطني للشعب العربي الفلسطيني والمعارك النقابية من اجل تحسين شروط العمل والاضرابات والمظاهرات والتصدي للاعتداءات السلطوية التي تعرض لها الشيوعيون والمظاهرات ضد الحكم العسكري والى آخره.

واكد ان نظمات حلاق دفع ثمن نضاله دون اي تراجع فلم تثن من عزمه لا السجون ولا الاعتداءات وبقي مناضلاً عنيداً متشبثاً بطريقه المجرب حتى آخر يوم في عمره.

قادة حزب العمل

● تتمة من الصفحة الاولى ●

● عن النائب توفيق طوبي : «عندما يقف طوبي ويتكلم من على منصة الكنيست انبش لحمي بأسناني..»

● عن العرب في اسرائيل عامة : «هناك مواطنون عرب مخلصون للدولة لا اقل مني ومنك. ولكن توجد عصابة عربية لديها مخطط لابادة الشعب اليهودي. انها استمرار للنازية».

● ويجد اليدوف، حسب قوله، من يحترمه ويقدره بين العرب فيقول بعد كل ما سبق : «انا اسكن مع العرب. اذا كنت تريد ان تعرف كيف علاقتي معهم سأخذك الى وادي النسناس وسترى كيف يستقبلونني بالحب وبالاحضان..».

● عن الصحافة : «انهم يخربون الدولة..».

● عن العصابة الارهابية اليهودية : «لقد قامت هذه بعمل دفاعي تماما.. يجب محاكمة اعضائها بالتأكيد. ولكني لو كنت قاضيا لاخذت بالاعتبار دوافعهم فقد جاؤوا ليدافعوا عن الشعب اليهودي.. انني اقول باعتزاز انهم (افراد العصابة) شبان طيبون. ليسوا حشاشين ولا مجرمين. انهم مفخرة اسرائيل..»

ومن الجدير ذكره ان كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تقدمت باقتراح الى الكنيست باقالة مئير كوهن ـ اليدوف من منصبه نائبا لرئيس الكنيست عقابا على تصريحاته ورمزا لرفض الكنيست هذه التصريحات البهيمية الا ان الكنيست، باكثرية اصوات الليكود والمعراخ، رفضت اقتراح الجبهة (١٩٨٤/٥/٣٠).

جهود دبلوماسية متزايدة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

● في لبنان

ووصل دي كويلار، بعد ظهر أمس، الى العاصمة اللبنانية بيروت. وعلم أن لقاءاته بالرئيس اللبناني، أمين الجميل، ورئيس الحكومة، رشيد كرامي، ونبيه بري، وزير شؤون الجنوب اللبناني، تندرج في اطار الجهود المبذولة لحل مشكلة الشرق الاوسط حلاً عادلاً وثابتاً ولاعادة حرية لبنان وسيادته على اراضيه.

● رسالة من جيفكوف الى عرفات

ومن جهة ثانية، تلقى ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أمس الاول، رسالة من الرئيس البلغاري تيودور جيفكوف. وذكرت وكالة «وفا»، التي اذاعت النبأ، أن جيفكوف اكد في الرسالة تأييد بلاده عقد مؤتمر دولي، برعاية الأمم المتحدة، حول الشرق الاوسط.

وتلقى عرفات، ايضاً، رسالة من دانييل أورتيجا، رئيس المجلس العسكري في حكومة نيكاراغوا الثورة، حول العدوان الامريكي في امريكا الوسطى.

واضافت «وفا» أن عرفات بعث برسالة الى انديرا غاندي، رئيسة وزراء الهند، بصفتها رئيسة دول عدم الانحياز، تتعلق بالجهود المبذولة لحل ازمة الشرق الاوسط.

منظمة التحرير ترى في الجبهة الدمقراطية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

كلها، نحن نقدر الجبهة تقديرا عاليا.

ونحن، في هذا الصدد، نتمنى لها، وهي تخوض الانتخابات للكنيست الحادية عشرة، أن تحقق نصرا متميزا عما حققته في الانتخابات الماضية. ونحن مقتنعون، تماما، أنها ستكسب أصوات كل القوى المحبة للسلام داخل اسرائيل، من عرب ويهود».

ورداً على سؤال مراسلنا حول أهمية الوحدة بين كل القوى التقدمية في العالم العربي لانجاح نضال التحرر الوطني ولافشال المؤامرات الامبريالية الامريكية وحكام اسرائيل، أجاب عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، خالد الحسن (أبو السعيد)، ان م. ت. ف. تقدر، عاليا، أهمية الوحدة لكل القوى المعادية للامبريالية. وأكد أنه في داخل منظمة التحرير الفلسطينية يجري حوار بين حركة «فتح» وباقي الفصائل الفلسطينية لانهاء المشاكل التي أعاقت عمل ومؤسسات المنظمة. وقال: لقد اتفقت هذه التنظيمات على الخطوط الأساسية، في لقائها الأخير في الجزائر. ومن المعلوم انها تعقد اجتماعها الثاني، هذه الأيام، في عدن، لمراجعة كل النقاط التي ستعرض أمام الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني، التي من المرجح أن تعقد في ١٠ تموز القادم. ونحن نرى أنه من المستحسن أن تعقد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني قبل الانتخابات الاسرائيلية لتكون منظمة التحرير الفلسطينية، بعد هذا الشلل الذي وضعت فيه، جاهزة لمواجهة نتائج الانتخابات الاسرائيلية ولتكون جاهزة، أيضاً، لمتابعة قضاياها الأخرى، الداخلية والسياسية والخارجية.

وعن العلاقات مع سوريا، أجاب خالد الحسن: «أن م. ت. ف. ليست معنية بعلاقات متوترة مع أية دولة عربية، بل من مصلحتنا الحفاظ على التضامن العربي للاستمرار في نضالنا. سوريا لها أهمية خاصة بالنسبة لنضالنا. وفي المرحلة الحالية تجرى جهود حثيثة من الاتحاد السوفييتي والجزائر واليمن الدمقراطي والسعودية مع سوريا، على أمل أن تستأنف العلاقات بيننا وبين سوريا بهدف الوصول الى علاقات طبيعية. ان معركتنا الأساسية هي المحافظة على استقلالية القرار الفلسطيني. وهذا الشرط الوحيد لنا في علاقاتنا الطيبة مع أية دولة عربية».

وأضاف «ان استقلالية القرار الفلسطيني لا تعني الانفراد الفلسطيني وانما التنسيق، على قاعدة التضامن العربي المعادي للصهيونية والامبريالية».

وأعلن الحسن أن م. ت. ف. اوقفت، من جهتها، الاعلام المعادي لسوريا وتمنى أن تحذو سوريا حذو المنظمة، من أجل تصفية الاجواء واعادة العلاقات الفلسطينية ـ السورية الى ما كانت عليه.

مئة الف متظاهر في تل ابيب

● تتمة من الصفحة الاولى ●

السلام ساد هذه المنطقة سنة كاملة قبل اندلاع الحرب. وأكدت أن الحكومة الاسرائيلية هي المسؤولة عن كل الكوارث التي تمخضت عن حرب لبنان: حوالي ٦٠٠ قتيل وثلاثة آلاف جريح في صفوف الجيش الاسرائيلي. ولا يوجد أمن في الجليل.

وقالت ان «العمق الاستراتيجي» الذي تحدثوا عنه في الدخول لمسافة اربعين كيلومتراً الى لبنان هو «عمق استراتيجي» لشن عدوان جديد على سوريا.

وأكدت، في ختام كلمتها، أن «الامهات ضد الصمت» لسن نساء «ديزنغوف» وانما يوحدهن النضال لوقف تقديم الضحايا، ضحايا الحرب، ومن أجل الخروج من لبنان. وأكدت انهن لن يسكتن ولن يمهلن الحكومة الاسرائيلية تهدأ، طالما واصلت الحرب وواصلت البقاء في لبنان.

وتحدث الخطباء الآخرون بلهجة مشابهة.

النجم الرياضي عزمي نصار يقول

● تتمة من الصفحة الاولى ●

● سأواصل اللعب في فريقي «هبوعيل حيفا» في الموسم القادم أيضاً.

● فريق مكابي طمرة أهل للصعود الى الدرجة الاولى ويلعب في صفوفه عدد من اللاعبين اللامعين.

● لا أحسد زاهي ارملي على نجاحه بل بالعكس أتمنى له ما أتمنى لنفسي.

● والدتي هي المشجعة الاولى لي وزوجتي تفهمني جيدا !

(تفاصيل وافية عن حوار «الاتحاد» الرياضي وقراء الاتحاد مع نصار في صفحة «الاتحاد» الرياضي بعد غد الثلاثاء)

جبهة سخنين الدمقراطية

■ من اجل انجاح الجبهة في الانتخابات العامة تدعو الى اجتماعات الاحياء في الاماكن التالية:

■ الحي الغربي (في بيت فلاح خلايلة) ـ الاحد ١٩٨٤/٦/١٠.
■ حي النصب التذكاري (في بيت مروان ابو ريا) ـ الاثنين ١٩٨٤/٦/١١.
■ حي المساحة (بيت علي حجي) ـ الاربعاء ١٩٨٤/٦/١٣
■ حي القابة (بيت جمال طربية) ـ الجمعة ١٩٨٤/٦/١٥

وذكر إن نفعت الذكرى..

● شمعون بيرس: «ان المعراخ، بالرغم من خلافه في السياسة الخارجية مع الليكود، فأنه في قضايا الأمن يلتقي معه ويتطلع الى أقصى التفاهم واوسع وحدة قومية. ولذلك فنحن لا نناقش قضايا الامن علانية وكل ما لدينا نحتفظ به لنقوله في لجنة الخارجية والامن».

[«معريب» ٢٩ ـ ٦ ـ ١٩٧٩]

• • •

ماذا قال محمد (وتد) لمناحم ؟!

أجرت الكنيست نقاشاً حول اقتراح بنزع الثقة من الحكومة يوم الثلاثاء ٨٢/٣/٢٣.

رئيس الحكومة (المصاب بالذهول) مناحم بيغن كان يقظاً آنذاك فوقف خطيباً وتعرض الى انتقادات كانت وُجِّهت اليه لانه قام بتوجيه التحية للجنود الاسرائيليين على نشاطهم في المناطق المحتلة ، فتساءل: هل من الممنوع ان احيي الجنود ؟

فقال له محمد وتد (مبام): السؤال من أجل اي شيء تبعث التحية: لقد وجَّهت التحية على القتل !

بيغن: انت تتكلم ؟! انني اذكر حديثاً آخر لك معي وجهاً لوجه. لكني لن اكشف النقاب عنه. الحديث الآن بأسلوب آخر تماماً!

وتد: كان ذلك حول مواطني اسرائيل وليس عن المناطق المحتلة.

بيغن: لن اعود الى فحوى المحادثة بيننا لانها كانت شخصية جداً. لقد كان هذا اسلوباً آخر كلية».

أجل.. المحادثة كانت شخصية بين مناحم بيغن ومحمد وتد.. الاول مصاب بالذهول والصمت كما اسلفنا فهو لن يفيدنا الآن والثاني مرشح في المكان ال ـ ٣٣ في قائمة المعراخ ويعرف العبرية بطلاقة.. فلعله يُفصِح عما دار في تلك المحادثة ذات الشجون ؟

● عن اي اسلوب آخر تحدث بيغن ؟

● ما هي الاقتراحات التي قدمها محمد وتد لمناحم بيغن عن مواطني اسرائيل، العرب على ما يظهر ؟

● لماذا لم يكشف بيغن النقاب عن هذا الحديث آنذاك وهو المعروف بكثرة كلامه ؟!

مجد الكروم تشمر عن السواعد القوية لزيادة الدعم والتصويت للجبهة

*** محمد مناع: وحدة الصف الجبهوية هي طريق شعبنا وكل من يخرج عن هذه الوحدة يخدم مآرب السلطة الظالمة * جمال موسى: لسنا اقلية هزيلة مبعثرة بل شعب موحد يكافح لنيل حقوقه في شجاعة واصرار ***



● محمد مناع ●



● جمال موسى ●

● مجد الكروم ـ لمراسلنا محيي الدين خلايلة ـ بدعو من ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مجد الكروم عقد اجتماع عام لنشيطي الجبهة يوم الاربعاء الماضي في نادي الصداقة، وحضره ما ينوف عن مابة جبهوي من النساء والرجال والشبان.

افتتح الاجتماع عضو المجلس المحلي علي حريكة وقدم بيانا شاملا عن برنامج الجبهة في معركة الانتخابات. واكد على اهمية تجند كل الجبهويين في هذه المعركة الهامة.

وتكلم رئيس المجلس المحلي محمد مناع فدعا الجماهير الجبهوية الى التشمير عن السواعد والعمل الدؤوب ودخول كل بيت، لنصرة الجبهة في انتخابات الكنيست المقبلة. وقال: «علينا ان ندرك ان باستطاعة جماهيرنا العربية مضاعفة عدد اعضاء الكنيست الجبهويين في الانتخابات القادمة وبهذا نفرض احترامنا على أعدائنا ومضطهدينا». وفضح رئيس المجلس المحلي في كلمته سياسة المعراخ وجميع الاحزاب الصهيونية، وكذلك، قائمة ميعاري ـ بيلد التي تنفذ مآرب السلطة واحزابها. واشاد في نهاية كلمته بجماهير مجد الكروم ذات التقاليد الوطنية العريقة ودعاها الى تلقين السلطة درسا قاسيا يوم ٧/٢٣ وذلك بالمشاركة في زيادة قوة الجبهة وملء صناديق الاقتراع بالواوات.

وكانت الكلمة المركزية لعضو ادارة الجبهة القطرية النقابي جمال موسى فقدم بيانا شاملا عن الخارطة السياسية ـ الحزبية في اسرائيل. واكد على ان القضية المركزية التي تواجهنا اليوم هي، وحدة جماهيرنا العربية وحق شعبنا الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل. وعلى هذا تدور المعركة الانتخابية.

وقال: ان لجماهيرنا العربية دورها الكبير وقرارها، كما اثبتت في الماضي، في يوم الارض وفي انتصار جبهة الناصرة وفي مظاهرات صبرا وشاتيلا. وقال: علينا ان نثبت في هذه المعركة، لاشقائنا في الخارج وللعالم كله، دورنا الكبير والمشرف بدعم الجبهة في انتخابات الكنيست القادمة.

وأكد في نهاية كلمته، اننا لسنا اقلية مبعثرة بل شعبا موحدا يكافح من اجل حقوقه القومية واليومية. وان من يخون هذا الهدف السامي، يخون المعركة المركزية الاساسية.

وفي النهاية، اتخذ الاجتماع القرارات التالية:

● كلنا من اجل دعم الجبهة ونصرتها في انتخابات الكنيست المقبلة.

● التضامن الكامل مع عرب السواعد عامة، وعرب «الكمانة» خاصة ومطالبة السلطات المسؤولة بالافراج عن المعتقلين الخمسة، والالتزام بدعم المعتقلين وعلائلاتهم.

● مطالبة المستشار القضائي للحكومة بالغاء الدعوى المرفوعة ضد النساء الدمقراطيات في عكا: سلوى موسى وبادرة خاسكية وعائشة موسى ولطيفة حزبون وفتحية عمار وسناء بدوي. وذلك لقيامهن برفع الشعارات يوم ٨٢/٣/٢٦ تعبيرا عن تضامنهن وتضامن جمهور النساء مع الجماهير المضطهدة في المناطق المحتلة، وفي الجولان السوري المحتل.

ويضيف مراسلنا انه ضمن النشاطات السياسية الانتخابية قام اعضاء جبهة مجد الكروم بتوزيع المناشير يومي الجمعة والسبت الماضيين بالاف النسخ في مدينة كرميئيل وعرب السواعد.

[illegible] الجبهة الدمقراطية للسلام [illegible] لانتخابات الكنيست في ٢٣ تموز ١٩٨٤

وتناضل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة من أجل استقلال وحياد في السياسة الخارجية الامر الذي يعني:

- تأييد التعايش السلمي بين الدول ذات الأنظمة الاجتماعية المختلفة وتعزيز الانفراج في العلاقات الدولية في العالم بأسره.
- تأييد وقف سباق التسلح ونزع السلاح.
- توقيع اسرائيل على الميثاق الدولي لحظر انتشار السلاح الذري والسعي لتجريد منطقة الشرق الأوسط من هذا السلاح الفتاك.
- معارضة انضمام اسرائيل لأية كتلة عسكرية، والوقوف ضد سياسة ضم اسرائيل لاستراتيجية الحرب الأمريكية ضد اقامة قواعد عسكرية أمريكية في اسرائيل.
- وقف تعاون حكومة اسرائيل مع دول ذات أنظمة فاشية في أمريكا اللاتينية ومع النظام العنصري في جنوب افريقيا.
- دعم نضال الشعوب من أجل التحرر القومي والاستقلال الحقيقي وضد الكولونيالية القديمة والجديدة بجميع أشكالها.

و

مهرجان كبير في افتتاح «نادي الصداقة» في معليا

*** الخطباء يؤكدون على دور النوادي الوطنية في جمع كلمة شعبنا وخدمة قضاياه. كما يؤكدون على أهمية دعم الجبهة الدمقراطية في المعركة الانتخابية للكنيست الجديدة ***

● معليا ـ لمراسلنا الياس أبو عقصة ـ غصت قاعة نادي الصداقة في معليا وساحتها بجمهور غفير من الاهالي وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/٦/٥ بمناسبة افتتاح نادي الصداقة في معليا، وقد زيّن بالشعارات الكفاحية والصور الثورية والوطنية.

افتتح المهرجان الكاتب عصام خوري فحيّى الحضور ورحب بوفود الجبهات من القرى المجاورة: ترشيحا والبقيعة وكفر ياسيف وينوح ووفد لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي مؤكدا على أهمية افتتاح النادي لخدمة شعبنا وقضيتنا. واكد كذلك على أهمية العمل والتعاون مع كل الهيئات الوطنية في القرية وعلى رأسها نادي «معليا الغد» وخاصة في معركة الانتخابات المقبلة.

وكان اول الخطباء القس شحادة شحادة فشرح أهمية اقامة نوادٍ في قرانا مؤكداً على اهمية ذلك في خدمة شبابنا بسبب التمييز اللاحق بالجماهير العربية في اطار السياسة الرسمية لكل الاحزاب الصهيونية والحكومات المتعاقبة.

وأكد القس شحادة على أن هذا النادي مثل باقي نوادينا المتواضعة أتهم بجمهور هذا الشعب ولخدمة قضاياه وشبابه وهو ليس نادياً موسمياً للانتخابات. ثم انتقل الى فضح سياسة الاحزاب الصهيونية وسلب اراضينا واقامة المستوطنات عليها في الجليل.

. وكان المتحدث الثاني نديم موراني فحيّ نادي الصداقة باسم نادي «معليا الغد». وقال ان اقامة النادي ومزاولة نشاطاته الوطنية هي بمثابة تحضير الارض للزراعة ليكون منتوجها صالحا وجيداً. واكد على أهمية التعاون مع نادي «معليا الغد» في هذه الظروف الشرسة على شعبنا وحقوقنا. وأشار الى أنه بواسطة النادي يمكن ان نربي شعبنا على حرية التعبير والتفكير والعمل ولكن السلطة تعارض ذلك حيث انها لا تريد ان تقام نوادٍ شريفة وذات مبادىء سليمة لخدمة قضايا شعبنا وقدم هدية باسم نادي «معليا الغد».

وقدمت كلمة فرع الشبيبة الشيوعية فالنتينا ابو عقصة التي أكدت على أهمية تلاحم جيل الشباب في النضال العام وضد السياسة الرسمية للاحزاب الصهيونية ودعت الشباب الى دعم الجبهة في الانتخابات المقبلة.

ثم حيّى المهرجان فيليب ليوس باسم جبهة معليا الدمقراطية مؤكدا على أهمية العمل الجبهوي وتلاحم القوى الوطنية ضد سياسة الليكود والمعراخ. كما أكد على دور أعضاء الجبهة في الكنيست خاصة في اثناء العدوان على لبنان ثم اقتراح اسقاط الحكومة ودعا الاهالي الى دعم الجبهة في الانتخابات.

وبحماس كبير استقبل الجمهور الشاعر سميح القاسم الذي قال ان هذا النادي هو من أجل ان تنطلق كلمة الحرية والكرامة في حزمة ضوء واحدة جبهوية مكافحة تضم جميع التيارات الوطنية والشريفة في معليا وليست القضية حجم النادي أو أثاثه. وأكد ان هذا النادي هو من أجل ان يعرف ابناء معليا واطفالها ان اسم معليا ليس مشتقاً من اسم معلوت لأن معليا هي قبل معلوت وبيغن وبيرس وحتى قبل الفكرة الصهيونية كلها. ثم تطرق الى الأوضاع السياسية في المنطقة وندد بالمحاولات المتكررة لاغراق شعبنا بمذابح طائفية. وندد بتصريحات ايتان وامثاله شارون وبيغن. وقال : من يتهم البشر بالوحوش فهو وحش ثم تحدث باسهاب عن دور الجبهة المكافح.



● سميح القاسم ●

وكانت كلمة، الختام للقائد النقابي جمال موسى، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ليشرح الوضع السياسي المحلي والدولي مشيراً الى ان فتح نادينا هذا يأتي في الوقت الذي تقفل فيه المفوضية الاسرائيلية في بيروت. وأكد ان فتح نادٍ أو مدرسة هو خطوة نحو ترسيخ شعبنا في وطنه وعلى ارضه. وقال ان كفاحنا هو من اجل اسقاط الليكود ونزال ضربة اخرى بسياسته وسياسة المعراخ ثم دعا الى تأييد الجبهة الدمقراطية ودعمها مشيراً الى ان وحدة جماهيرنا هي قضية مقدسة لوجودنا وكياننا وقضية مقررة في دعم حق الشعب العربي الفلسطيني كله ولذا فنحن ندافع عن وحدة جماهيرنا ولا نستطيع ان نتحمل حصان طروادة داخل الجماهير العربية الذي يقوم باسم القومية بضرب هذه الجماهير. وأشار الى ان قائمة ميعاري ـ بيلد هي طعن لجماهيرنا.

وفي النهاية تم سحب اليانصيب وتوزيع الجوائز على الفائزين.

معرض التراث الفلسطيني في مدرسة ترشيحا الثانوية

● ترشيحا ـ لمراسلنا ـ افتتح صباح يوم الثلاثاء ٨٤/٦/٧ معرض التراث الفلسطيني في مدرسة ترشيحا الثانوية.

وتضمن المعرض الادوات الزراعية التي كان يستعملها الفلاح الفلسطيني وانواع المزروعات. وادوات الزينة والملابس الوطنية الفلسطينية المنسوبة. وكذلك أثاث واغراض البيت بما فيها موقد الخبز العربي وبعض المأكولات الفلسطينية.

ونصبت داخل المعرض كذلك خيمة عربية جلس فيها طالب بلباس فلسطيني يعزف على الربابة. كما قامت طالبة بزي فلسطيني بتضييف الزائرين بالقهوة العربية. وتضمن المعرض أيضاً كتباً سياسية ووطنية بالاضافة الى ثلاثين لوحة من رسومات طلاب المدرسة.

ولاقى المعرض نجاحاً لا بأس به، حيث القى الطالب ميشيل منصور في اليوم التالي كلمة عن المعرض امام الطلاب. دعاهم فيها الى التشبث بتراثنا والى التمسك بلغتنا، كما القت الطالبة فالنتينا ابو عقصة قصيدة تدعو الى التشبث بالارض.

هـذا، وكتب الطلاب والمعلمون ملاحظاتهم عن المعرض في سجل المعرض، ودعوا الى اقامة وتطوير مثل هذه المعارض في السنوات القادمة.

شباب الجبهة في كفر كنا يستعدون لمعركة الانتخابات

● كفر كنا ـ لمراسلنا ـ عقد شباب الجبهة مساء يوم الجمعة (٦/٨) اجتماعاً انتخابياً حضره عشرات شباب الجبهة واصدقاؤهم.

افتتح الاجتماع اكرم صفوري فأكد على أهمية المعركة الانتخابية وضرورة التصدي للاحزاب الصهيونية وسياستها المعادية للجماهير العربية. وتطرق الى الدور التخريبي الانتهازي الذي تقوم به قائمة ميعاري ـ بيلد لشق وحدة صف الجماهير العربية.

وفي نهاية الاجتماع شارك عدد كبير من الحضور في النقاش الذي لخص بالتأكيد على تعزيز قوة الجبهة في الكنيست وجعلها ذات تأثير كبير على الوضع السياسي. كما قرر المجتمعون عقد اجتماع موسع للجبهة مساء يوم الجمعة القادم ٨٤/٦/١٥.

ترشيحا احتفلت بيوم الطفل

● ترشيحا ـ لمراسلنا ـ نظمت حركة النساء الدمقراطيات في ترشيحا مشروع يا نصيب خصص ريعه لاحتفال يوم الطفل.

وقد نشطت حركة النساء، وباعت اليانصيب في خلال اسبوع واحد. وفي الاول من حزيران يوم الجمعة الماضي زار وفد من حركة النساء الدمقراطيات روضات الاطفال الثلاث في ترشيحا وقدم الهدايا والحلويات للاطفال كما ان الاطفال قدموا برنامجاً حافلا بالغناء والرقص باشراف مربيات الاطفال. ثم جرى سحب اليانصيب بحضور الاطفال وبعض الامهات في روضاتهم فسر الاطفال بالهدايا وبجوائز اليانصيب وشكروا حركة النساء الدمقراطيات على الاحتفال بهذا اليوم.

مجلس محلي دبورية يحذر من

خطر تلوث مياه الشرب في القرية وينصح الاهالي بغلي المياه قبل شربها

● دبورية ـ لمراسلنا باسم داود ـ دعا المجلس المحلي في دبورية الاهالي الى القيام بغلي مياه الشرب قبل استعمالها، وذلك تلافيا للاخطار التي يشكلها التلوث الذي اكتشف مؤخرا في خطوط المياه في القرية.

وعلم مراسلنا ان التلوث اصاب المياه منذ حوالي شهر بسبب تلف في احد خطوط المياه الرئيسية الموصلة الى القرية. وكان المجلس المحلي قام، منذ اكتشاف التلوث، في ٨٤/٥/١٤، بفحص عدة عينات من المياه للتأكد من نظافتها. وفي ٥/١٦ اجري فحص آخر على عدد من العينات فتبين ان هناك احتمالا جديا بحدوث تلوث جزئي في بعض احياء القرية، الامر الذي استدعى خلط عدد من العينات بحبات الكلور، حسب طلب وزارة الصحة للقضاء على المكروبات الموجودة في المياه.

وفي ٨٤/٥/٢٠ اجري فحص آخر للاماكن التي خلطت مياهها بالكلور وتبين ان المكروبات اخذت بالتناقص. وتأكد الشك بأن التلوث يأتي من احد الخطوط الرئيسية المعطوبة.

وعلمنا من السيد عمر شداقنة، مفتش الصحة في المجلس، ان المجلس يعمل حاليا على تطهير جميع خطوط المياه الداخلية في القرية. ولكن مع ذلك ناشد الاهالي الاستمرار بعملية غلي المياه، تجنبا للامراض التي تؤدي اليها المياه الملوثة وخاصة بالنسبة للاطفال.

عرائض مطالبة بالغاء الدعوى ضد النساء الست من عكا

● عكا ـ لمراسلنا ـ تقوم نساء منطقة عكا بجمع التواقيع على عرائض موجهة الى وزير القضاء والى المستشار القضائي للحكومة تطالب بالغاء الدعوى ضد النساء العكيات الست: سلوى موسى وبادرة خاسكية وعائشة موسى ولطيفة حزبون وفتحية عمار وسناء بدوي.

وجاء في العريضة: نطالب بالغاء الدعوى المرفوعة ضد النساء المذكورات لقيامهن برفع شعارات تضامن سياسي تعبيراً عن شعورهن وشعور جمهور النساء مع الجماهير المضطهدة في المناطق المحتلة في الضفة والجولان يوم ٨٢/٣/٢٦، في عكا.

كما جاء في العريضة: اننا نرى بتقديمهن الى المحاكمة في فترة الانتخابات للكنيست امراً يستهدف نشر الارهاب السياسي البوليسي بين النساء والجمهور وتدخل مكشوف في الانتخابات لصالح الحزب الحاكم.

الجبهة الدمقراطية في جديدة تفتتح المعركة الانتخابية

● اميل توما: نحن لا ندعي اننا البديل البرلماني ولكننا البديل السياسي ● عفيف كيال: دربنا واحد هو الجبهة وخطنا واحد هو برنامج الجبهة

جديدة ـ لمراسلنا منهل مصري ـ افتتحت جبهة جديدة الدمقراطية المعركة الانتخابية للكنيست ال ـ ١١ يوم الاربعاء الماضي باجتماع في منزل رئيس المجلس المحلي الزميل عفيف كيال حضره ما يزيد عن مابة من اهالي القرية.

افتتح رئيس المجلس الاجتماع فقال: ان الاحزاب الصهيونية تأتي الى قرانا العربية في كل معركة انتخابية متكالبة على اصوات الناخبين العرب. لكن شعبنا المجرب يعرف ان الجبهة هي الممثل الحقيقي الوحيد لجميع قضايانا اليومية والقومية، لذا فان دربنا واحد هو الجبهة وخطنا واحد هو برنامج الجبهة.

وتكلم الدكتور اميل توما عضو ادارة الجبهة القطرية ، فقدم شرحا وافياً عن الخارطة السياسية في اسرائيل. فأكد من خلاله ان المعركة تجري بين خطين سياسيين: خط الاحزاب الصهيونية والاجماع القومي الصهيوني، صاحبة



● اميل توما ●



● عفيف كيال ●

اللاءات الاربع. وخط الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وبرنامجها ذي النقاط الست. وقال: هنالك ظاهرة جديدة قديمة تكاد تكون طرفاً مكملا للخط الأول، سواء في محاولتها ضرب الجبهة وبعثرة الاصوات، وسواء بتأييدها نهج كامب ديفيد. وقال: آن الاوان لكي يعلم اللامبالين والذين يمتنعون عن التصويت ان المستفيد الوحيد من عدم اشتراكهم هو الاحزاب الصهيونية.

هذا وقد أجاب الدكتور اميل توما على الاسئلة التي وجهها الحضور.

رفع سعر الكهرباء بنسبة ١٠٪

● تل ابيب ـ صادقت لجنة المالية التابعة للكنيست، يوم الخميس الماضي، على رفع سعر الكهرباء بنسبة (١٠٪). ووافقت اللجنة على اقتراح رئيسها النائب شلومو لورنس بقصر هذا الارتفاع على ٥٪ على الكنس اليهودية. وفي المقابل رفضت اللجنة اقتراحا بادراج هذا التخفيض على منظمات المشوهين ودور الحضانة النهارية.

الشرطة تعتدي بالضرب والاهانات على طلاب المدرسة الثانوية في ام الفحم

● ام الفحم ـ لمراسلنا احمد الشريدي ـ فوجىء عدد من طلاب المدرسة الثانوية في ام الفحم، يوم الثلاثاء الماضي (٨٤/٦/٥)، ممن كانوا ينتظرون الباص قرب المدرسة لينقلهم الى بيوتهم بعد انتهاء الدراسة، فوجئوا بسيارة شرطة تقف امامهم. وعلى الفور بدأ احد رجال الشرطة يستجوبهم عن سبب وقوفهم قرب الشارع العام، غير ان الامر لم يقتصر على هذه الاسئلة بل اخذ الشرطي يوجه لهم اسئلة استفزازية ويهددهم لكونهم «لا يحترمون القانون»(!) و«يعرقلون حركة السير». لكن الطلاب رفضوا هذه الاتهامات. اما الشرطي فقد واصل زعيقه واستفزازه وطلب قوة شرطة اضافية، لاسلكيا. وسرعان ما حضرت ثلاث سيارات للشرطة بقيادة ضابط بوليس وادي عارة واعتقلوا الطلاب واقتادوهم الى مركز الشرطة وهناك اجروا «تحقيقات» معهم من خلال الضرب والاهانة.

وعندما اعترضت الطالبة هيفاء خليل جبارين على هذه المعاملة التي ليس لها اي مبرر اعتدى الشرطي عليها بالضرب والشتائم البذيئة.

ويفيد مراسلنا ان هذا الاستفزاز اثار احتجاج الطلاب واولياء امورهم واهالي ام الفحم كافة.

شباب الجبهة ـ دير حنا

يدعونكم لحضور اجتماع الحي الغربي اليوم الاحد ٦/١٠ الساعة ٦,٠٠ مساءً. يشارك في الاجتماع اعضاء من سكرتاريا الجبهة المحلية وسكرتاريا شباب الجبهة.

○ الدعوة عامة ○

عرب النقب يدافعون عن كرامتهم امام وقاحة المعراخ

● نظم حزب العمل اجتماعا انتخابيا لوجهاء عشائر البدو في منطقة بئر السبع ودعاهم الى قاعة مجلس العمال في المدينة. وظن، كما في كل مرة، ان اجتماعا كهذا كاف للحصول على اصوات المواطنين البدو الذين سيصفقون للمتحدثين. الا ان الاجتماع الانتخابي بدأ وانتهى بعاصفة من الاحتجاج والسخط، كما اكدت صحيفة «معريب» (٦/٧) التي نشرت النبأ.

فقد اجمع كل وجهاء البدو على توجيه انتقادات شديدة للمعراخ وسياسته وتعامله مع المواطنين البدو، بل ان عددا من المتحدثين اعلنوا انهم سيفشلون محاولات المعراخ الحصول على اصوات المواطنين البدو. وذكر هؤلاء دور المعراخ في تمرير قانون نهب اراضي عرب النقب الذي سن خصيصاً ليمنع عرب النقب من مجرد التوجه الى القضاء للمطالبة بابقاء اراضيهم بايديهم. وتكررت المطالب بشأن الارض المصادرة وطالب المتحدثون ببناء قرى زراعية وبالحصول على دونم ارض مقابل كل دونم صادرته الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة منهم.

حيروتي أكثر من جابوتنسكي !



● أمل نصر الدين ●

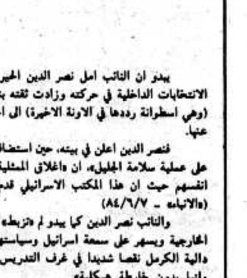
يبدو ان النائب امل نصر الدين الحيروتي ـ اكثر من جابوتنسكي ـ تشجع من نتائج الانتخابات الداخلية في حركته وزادت ثقته بنفسه فانتقل من الحديث عن «نائب وزير درزي» (وهي اسطوانة رددها في الاونة الاخيرة) الى الحديث عن قضايا سياسية يخاف الوزراء التحدث عنها.

فنصر الدين اعلن في بيته، حين استضاف عددا من الزوار اللبنانيين بمناسبة «مرور سنتين على عملية سلامة الجليل»، ان «اغلاق الممثلية الاسرائيلية في بيروت سيضر بمصلحة اللبنانيين انفسهم حيث ان هذا المكتب الاسرائيلي قدم ويقدم جميع المساعدات لسكان جنوب لبنان» («الانباء» ـ ٨٤/٦/٧)

والنائب نصر الدين كما يبدو لم «تربطه» معه الشؤون الداخلية فاخذ يتحدث عن الشؤون الخارجية ويسهر على سمعة اسرائيل وسياستها وعلاقاتها مع الدول «ونسي» تماما ان في قريته «دالية الكرمل» نقصا شديدا في غرف التدريس والاراضي والمشاريع التطويرية وفي الميزانيات وانها بدون خارطة هيكلية».

لكن هذه هي الحال مع حيروتي اكثر من جابوتنسكي ! فعلام العجب ولماذا نتساءل؟

رابين : أنا وموطي ونركيس.. رب القومية



● ركب قادة المعراخ، في نهاية الاسبوع، على موجة التطرف القومي مرة اخرى وخرجوا في هجوم واسع النطاق على شعار الليكود في المعركة الانتخابية القائل ـ «الليكود هو المعسكر القومي». وقد اعتبر قادة المعراخ هذا الشعار قريبا من اتهامهم بالخيانة و«العداء للصهيونية فهبوا يدافعون عن انفسهم.. مستندين الى التاريخ العسكري القتالي العريق الذي سجله كل منهم. وكان اسحق رابين، رئيس الحكومة السابق ورئيس اركان الجيش الإسرائيلي خلال عدوان حزيران ١٩٦٧، اكثر من عبر عن هذا حين تساءل في المهرجان الافتتاحي للمعركة الانتخابية للمعراخ في القدس (على هشمار ٦/٨) : «اذا لم يكن موطي غور وعوزي نركيس وانا (وهم من قادة الحرب العدوانية المذكورة الاساسيين) من المعسكر القومي فمن يبقى في هذا المعسكر ؟!

مبام.. يفطن الى انه حزب «مستقل»

● مع انه لم يبق للانتخابات سوى ٤٣ يوما.. فقد تذكر «مبام» انه حزب مستقل في اطار المعراخ ولذلك قرر اجراء بحث في مركز الحزب حول ايجاد طريقة للتعبير عن مواقف مبام في برنامج المعراخ العام للانتخابات، واشراك اعضاء من الحزب في الطاقم الاعلامي للدعاية. وهناك امل.. في ان يتم هذا البحث قبيل انتخابات الكنيست الحادية عشرة.

جبهة طمرة الدمقراطية

(اجتماعات أحياء)

- الأحد ٨٤/٦/١٠ الساعة ٨,٣٠ مساء في بيت مروان عواد يتكلم فضل نعامنة.
- الاثنين ٨٤/٦/١١ الساعة ٨,٣٠ مساء في بيت أحمد سليم عرار. يتكلم: عمر سعدي.
- الثلاثاء ٨٤/٦/١٢ الساعة ٨,٣٠ مساء في بيت محمد فضل حسان. يتكلم: عادل ابو الهيجا ومحمد حسن كنعان.
- الاربعاء : ٨٤/٦/١٣ الساعة ٨,٣٠ مساء في بيت غازي ابو الهيجا: يتكلم: عباس حجازي.

الهموم اليومية لقرية عين ماهل

● نتيجة لعمليات نهب الاراضي المستمرة اصبحت عين ماهل بلا ارض، تقريبا، وخصوصا الارض الصالحة للعمار ● الاهالي يتذمرون من نقص صارخ في الخدمات الضرورية، التلفونات، المواصلات وغيرها ● الجبهة اوصلت، لاول مرة، مندوبا عنها الى المجلس المحلي ●

■ تقرير: وليد ياسين ■

عند مدخل القرية لفت نظري شارع ترابي يشق الجبل المعروف في عين ماهل باسم «الطنزوعة» سألت مرافقي عن مؤدى هذا الشارع فاخبرني انه يؤدي الى المكان الذي سيقام فيه منتزه ومدرسة عسكرية!

دخلنا القرية وتوجهنا الى بيت المواطن محمد حبيب الله للاستعانة به في التعرف على القرية ومعالمها. وفي بيته التقيت بمنصور احمد حبيب الله ورائف حبيب الله الذين كنت التقيتهما قبل حوالي الشهرين في المحكمة المركزية في «نتسيرت عيليت» حيث قدما للمحاكمة بتهمة قراقوشية هي التفكير برفع العلم الفلسطيني في القرية في ذكرى يوم الارض الثامنة!!

سألت عن اوضاع القرية ومشاكلها فانهالوا علي بسيل من الشكاوي عن نواقص القرية والشباب والارض والشوارع والمياه والكهرباء وغيرها عشرات الامور والنواقص التي تؤكد على معاناة عين ماهل من السياسة التي تنتهجها السلطة الحاكمة ضد جماهيرنا العربية بشكل عام.

● تمشي ثلاثة كيلومترات لتصل وثلاثة كيلومترات لتغادرا ●

كغيرها من القرى العربية النائية او التي لا يمر منها شارع يؤدي الى مستوطنة او مدينة يهودية، تعاني قرية عين ماهل من مشكلة حادة في المواصلات. فالباص الاخير الذي يصل الى القرية في الايام العادية يأتي في الساعة الخامسة بعد الظهر واما في يوم السبت فموعد الباص الاخير هو الثالثة بعد الظهر فقط. الامر الذي يخلق صعوبات للمواطنين خاصة وان معظم التاكسيات تتوقف عن العمل ايضا في الساعة نفسها. واما من يريد الدخول او الخروج من القرية فعليه ان يستقل سيارة خاصة او قطع المسافة (حوالي ٣ كيلومترات) سيرا على الاقدام، من عين ماهل الى «نتسيرت عيليت» او العكس.

● متنا طلب ووزارة الاتصال لا تسمع.. الغرف المستأجرة (١٢) لكنها غير صالحة للتدريس فيها ●

الكهرباء في عين ماهل متوفرة في جميع الاحياء باستثناء الحي الجديد وقد اشاد اهالي الحي بدور المجلس في حل هذه القضية. لكن الامر الذي يعاني منه اهالي الحي حقا هو خطوط المياه الضعيفة وثمن فتحة المياه المرتفع جدا والذي يصل الى (١٣٠) الف شيكل! وبالنسبة للتلفون، قال لي احد المواطنين الذين التقيتهم في القرية فيما بعد والذي طلب عدم ذكر اسمه، ان قرابة (٢٠٠) مواطن تقدموا الى الوزارة بطلبات لربط بيوتهم بشبكة التلفون الا انهم لم يتلقوا حتى الان اي رد.

مما يلفت النظر في شوارع عين ماهل انها قديمة ومليئة بالحفر وقد اخبرني احد السكان انه لم يجر تصليح الشوارع منذ عشرة اعوام. وهذا بالاضافة الى انه تنقصها الارصفة وخطوط المرور.

في عين ماهل مدرستان ابتدائيتان ومدرسة اعدادية واخرى ثانوية. وبشكل عام فان وضع المدارس الابتدائية سيء للغاية. فبالاضافة الى النقص في الغرف (توجد ١٢ غرفة مستأجرة) فان عددا كبيرا من هذه الغرف غير ملائم ولا يصلح للتعليم. وبالنسبة للنوادي يوجد في القرية ناد واحد هو نادي الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وكان في القرية ناد اخر، هو بيت الشبيبة، الا ان المجلس قام باغلاقه في مطلع الدورة الحالية بحجة عدم قيامه بالفعاليات المطلوبة.

● الخدمات الصحية ●

في القرية مركز لرعاية الام والطفل، كان افتتح قبل عشر سنوات. كذلك يوجد عيادة تابعة لصندوق المرضى افتتحت قبل حوالي السنة. وقد اقيم هذا البناء الحديث وزود بالمعدات الطبية ليس بجهود السلطة او وزارة الصحة وانما بجهود وباموال الاهالي. وفي هذا البناء الحديث والواسع يعمل طبيبان عامان فقط، يعالجان (٤٣٠٠) مواطن، بالاضافة الى طبيب للاطفال يعمل يوما واحدا في الاسبوع، فقط!

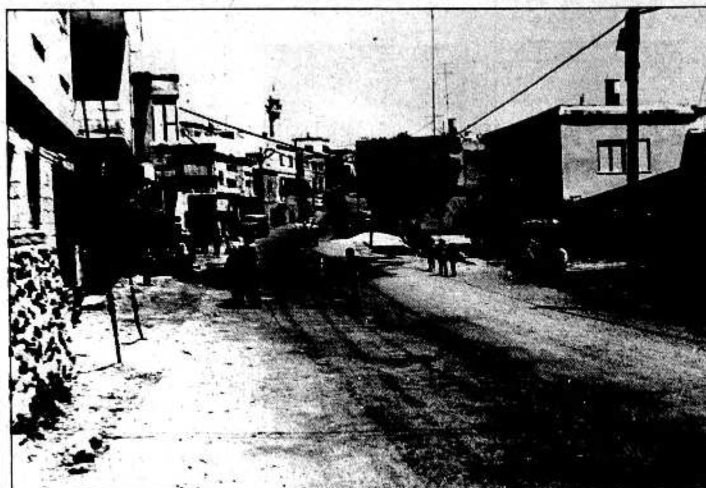
ويقول الممرض وعضو المجلس المحلي السيد غالب حبيب الله ان العيادة تعاني من نقص في الادوية (التي لا يسمح لهم بحيازتها حسب قانون وزارة الصحة !!!) واضاف: تنقصنا بشكل خاص ادوية للامراض المزمنة وطبيب خاص للنساء. واحدى النواقص الهامة التي تعاني منها العيادة عدم وجود جهاز التلفون، وقد توجهنا مرارا الى المسؤولين لايصالنا بشبكة الهواتف القريبة من المبنى ولكن، لا حياة لمن تنادي.

● الاراضي الصالحة للبناء مصادرة! ●

تعاني عين ماهل كغيرها من القرى العربية كما ذكرنا سابقا من قضايا مصادرة الاراضي. فقد صودر من اراضي عين ماهل قرابة (١٤٠٠) دونم ضمت الى «نتسيرت عيليت» في الغرب. ومن هذه الاراضي المصادرة، هناك حوالي (٨٠٠) دونم اشتراها السكان من اراضي الرينة وكفر كنا.

والجدير ذكره ان قسما كبيرا مما تبقى لعين ماهل من اراض (حوالي ٦٠٠٠ دونم) هو منطقة وديان لا تصلح للبناء، والمكان الوحيد الذي يمكن للقرية التطور نحوه هو المنطقة الغربية، اي اراضي «الطنزوعة» وهذه الاراضي مصادرة. وعلمت من رئيس المجلس المحلي انه يجري حاليا مفاوضات مع وزارة الداخلية لشراء اراضي عين ماهل المصادرة من الجهتين الغربية والشمالية.

● ● ●

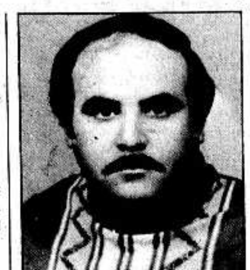


● الشارع الرئيسي في عين ماهل - شارع ام ملعب للاطفال؟

(خاص بـ «الاتحاد» تصوير علي نصار)



● غالب حبيب الله ●
(عضو المجلس المحلي)



● عرسان حبيب الله ●
(سكرتير فرع الحزب الشيوعي)



● مصطفى حبيب الله ●
(نائب رئيس المجلس)



● محمد حبيب الله ●

● السلطة اهملت القرية ●

● بعد سماع كل هذه الشكاوي توجهت الى المجلس المحلي لمقابلة رئيسه السيد احمد ابو ليل ومعرفة رأيه بهذه الامور فقال:

□ اريد ان اخبرك اولا انني رئيس جديد ولا اعرف الكثير عن مشاكل القرية.

● ولكن كونك رئيسا جديدا لا يمنعك من العمل على حل هذه المشاكل ؟

□ هذا ما سافعله او ما ساحاول عمله خلال الفترة الحالية. ولكن العقبة الاساسية امام المجلس هي الميزانيات: فكما يعلم الجميع يعاني مجلسنا، كغيره من المجالس العربية، من ازمة مالية خانقة لا تمكننا من اقامة المشاريع التطويرية مرة واحدة. ولهذا نحن نعمل ببطء وقد بدأنا حاليا ببناء الاسوار الواقية حول المدرسة الشاملة. واما بالنسبة للمواصلات، فهي حقا مشكلة، ولكن المؤسف انني لم اتلق اية شكوى، حتى الان، من السكان حول الموضوع.

● ها انا انقل اليك شكوى الجمهور كله فماذا ستفعلون ؟

□ بالطبع سندرس الموضوع ونأمل ان ننجح بتوفير مواصلات عامة من والى القرية حتى الساعة الثامنة مساء على الاقل. وبالنسبة للكهرباء فهناك حوالي (١١٦) وحدة سكنية لم يتم ربطها بشبكة الكهرباء حتى الان وقد وضعنا مخططا لايصال الكهرباء اليها خلال الاشهر الاربعة القادمة. كذلك الامر بالنسبة للمياه فنحن نعد الان لبناء خزان للمياه ولمد شبكة انابيب جديدة. وهذا يكلفنا حوالي (٢٠) مليون شيكل وننتظر ان توافق الوزارة على ذلك. واما بخصوص التلفونات فلا اخفي عليك انهم كذبوا علينا مرارا. وكنا في شهر اذار الماضي اجتمعنا بمدير شركة التلفونات في العفولة واتفقنا معه على بدء العمل في نيسان والوضع ما زال كما هو. وبالنسبة للشوارع اوافقك على ما قلته، ولكن العين بصيرة واليد قصيرة.

● ماذا تعني بذلك ؟

□ اعني اننا وضعنا المخطط لصيانة وتوسيع الشوارع ولكننا ننتظر الميزانية لتنفيذ ذلك!

● هل اعددتم الميزانية للسنة المالية الجارية ؟

□ حتى الان لم تقدم اية ميزانية.

● وماذا عن المدارس والنوادي ؟

□ الوضع غير مرض وقد بدأنا مؤخرا بالعمل على صيانة الغرف القديمة فيها وبناء الاسوار حول الساحات. وتلقينا مساعدة من الحكومة لتنفيذ ذلك بمبلغ (٢٤) مليون ليرة للاسوار والساحات و (٢٥) مليون ليرة للمباني القديمة. ولكن هذا لا يسد الا جزءا من المصاريف. ويجب ان نشير الى ان عدم صلاحية المدارس في عين ماهل وفي كل القرى العربية يرجع لعدم تجاوب وعدم رغبة الحكومة ببناء مدارس في القرى العربية.

● وهل توجهت للوزارة ؟

□ في مطلع هذا العام زار ممثلو لجنة الداخلية التابعة للكنيست القرية وقمت باطلاعهم على وضع المدارس المزري فاعترفوا بانه كذلك. وقام شطوب، اثر ذلك بارسال رسالة الى وزارة المعارف طالبا فيها باجراء تصليحات في المدارس ولكن حتى الان «لا حس ولا خبر».

● ننتقل الى قضية ثقافية اخرى وهي قضية النادي. احد المواطنين اخبرني بانكم قمتم بعد تسلمكم ادارة المجلس باغلاق بيت الشبيبة. ما هو السبب ؟

□ لقد اغلقنا النادي لاننا فوجئنا بعد تسلمنا ادارة المجلس، بان عددا كبيرا من الموظفين، او المسجلين كموظفين في النادي كانوا يقبضون مرتباتهم دون اعطاء اي مقابل لذلك. اي بمعنى اخر، كان النادي مشلولا ولم يكن فيه من نشاط سوى فرقة للدبكة.

● ولماذا لم تقوموا بتفعيله بدلا من اغلاقه ؟

□ لا يوجد اموال لذلك... وبعد لحظات اضاف: نحن مستعدون لتفعيله، شريطة ان يتوفر اولا الطلاب الذين يودون الاشتراك في دورات معينة.. وعلى كل فان الاموال التي نوفرها من اغلاق النادي لا تذهب سدى فاننا وظفناها في اقامة مدرسة خاصة لمساعدة الطلاب الضعفاء في الدراسة.

● ننتقل الى الخدمات الصحية وشبكة المجاري.

□ لا توجد شبكة مجار في القرية حتى الآن ونخطط لربط قريتنا بمشروع المجاري الذي سيصب في المجمع الذي سيقام في «تل العدس». وهذا المشروع سيربط قريتنا و «نتسيرت عيليت» بخط واحد.

وبالنسبة للخدمات الصحية ففي قريتنا صندوق للمرضى ومركز لرعاية الأم ولكننا لسنا راضين عن تعيين طبيبين فقط لـ(٤٣٠٠) عضو. وأما بالنسبة للنفايات وأكوام الأتربة في الشوارع فنفكر حاليا بزيادة أيام العمل للتراكتور الذي يقوم بجمع النفايات وذلك من ثلاثة أيام الى أسبوع كامل.

وهنا انضم الينا نائب الرئيس السيد مصطفى محمد حبيب الله وعضو المجلس المحلي السيد محمد غالب حبيب الله، فانتقلنا للحديث عن قضايا المجلس والقرية بشكل عام:

● ما هي نواقص قريتكم ؟

□ ردّ نائب الرئيس فقال: الأمور التي تنقصنا كثيرة، ومن أبرزها النوادي والملاعب. كذلك نطالب وزارة الإسكان بإقامة مساكن شعبية في القرية للأزواج الشابة. ونطالب أيضا بإقامة مصانع في القرية وفي كل القرى العربية لكي يعمل فيها أبناؤنا وبناتنا بدلا من العمل في المدن اليهودية البعيدة.

وأضاف محمد غالب حبيب الله: يجب إجبار المسؤولين على تصنيع القرية. كذلك يجب الإشارة الى ضرورة ربط القرية بالقرى العربية المجاورة، إكسال ودبورية.

● هناك شارع ترابي يربط بين قريتكم وهذه القرى فلماذا لا تستصلحونه ؟

ورد رئيس المجلس:

□ هذا صحيح. ونحن نُجري حاليا مفاوضات مع مختلف الجهات المسؤولة لاستصلاح هذا الشارع وتوسيعه.

● أرى ان جميع ردودكم كانت سنعمل ونخطط و و .. وآمل أن تكون هذه الردود بمثابة دين عليكم لأهالي قريتكم.

□ اننا نأمل أن نكون عند ثقة المواطنين بنا، قال رئيس المجلس وأضاف، «ولكن هذا يتعلق بمدى تعاون المسؤولين معنا».

● وكيف يتعاونون معكم ؟

□ حتى الآن لا توجد أية مشاكل باستثناء المشكلة الأساسية التي تعاني منها كل القرى العربية، قضية الميزانيات والهبات الحكومية.

● ما هو رأيك بالهبات التي تقدمها لكم الحكومة ؟

□ ضئيلة جداً. وبالكاد تكفي لبناء مشروع واحد أو لاستصلاح شارع أو سور.

● ما هو السبب في ذلك ؟

ورد نائب الرئيس السيد مصطفى محمد حبيب الله فقال:

□ السبب واضح وهو السياسة الرسمية المتبعة في التعامل مع السلطات المحلية العربية. هذا أولا. وثانيا لأن السلطة أهملت قضية التطوير في القرى العربية طيلة ربع القرن الماضي ولذلك فان ما تقدمه من ميزانيات وهبات تطويرية الآن لا يسد جزءا صغيرا من النقص في القرى العربية.

● وأخيراً، ما هي العلاقة بين أعضاء مجلسكم، وهل استطعتم تشكيل ائتلاف ؟

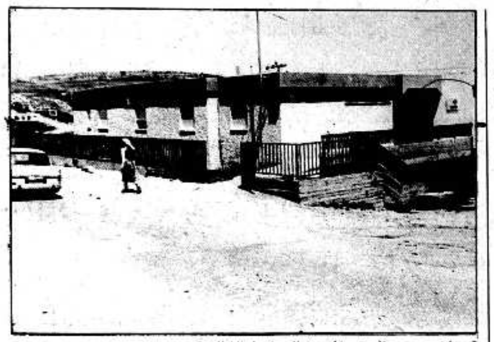
□ رئيس المجلس: العلاقة بين أعضاء المجلس علاقة ودية جداً. فالجميع يتعاونون لما فيه خير القرية ومصلحتها. وبالنسبة للائتلاف فقد شكلنا إئتلافا من سبعة أعضاء وقد دعونا العضوين الآخرين من كتلة «الألفة» للانضمام الى الائتلاف أكثر من مرة. ورغم عدم استجابتهم لدعوتنا هذه إلا انهم يتعاونون معنا كالمطلوب.

● بعد اختتام الزيارة للمجلس توجهت لمقابلة مندوب كتلة الجبهة الدمقراطية المجلس إلا انه كان غائبا عن البيت فتوجهت الى سكرتير فرع الحزب الشيوعي عرسان حبيب الله وسألته ان يحدثنا عن العلاقة بين الجبهة وكتل المجلس فقال:

□ العلاقة ودية جداً رغم ان هذه الكتل رفضت في السابق برنامجنا الانتخابي الموحد وخاضت الانتخابات على أساس عائلي. ولكن ما يهمنا اليوم وما يهم الجميع هو مصلحة القرية وأهاليها بشكل عام. وقد انضممنا الى الائتلاف على أمل أن نحقق أكبر قدر من الانجازات للقرية ولكي نعمل على توحيد أهالي عين ماهل ضد العدو الواحد وضد الخطر الكبير الذي تواجهه، خطر مصادرة جزء آخر من أراضيها في الجنوب حيث يتم التخطيط لشق شارع يربط بين طبريا ونتسيرت عيليت.

● ولماذا، حسب رأيك، لم تتوحد كتل المجلس في قائمة واحدة، ما دام الجميع يعملون لمصلحة القرية ؟

□ لقد طرحنا هذا البرنامج عشية الانتخابات. ولكن القوائم العائلية رفضت هذه الفكرة بحجة ان مرشحنا غير مسنود، أي ليس لديه رصيد من الأصوات، وان أصواتنا في الجبهة غير كفيلة بايصاله الى المجلس. وقد أكدنا لهم ان ما نسعى اليه هو وحدة ومصلحة القرية ولا يهمنا من يرئس القائمة بل المهم هو البرنامج الذي تطرحه كل كتلة. وأشرنا الى أن برنامج الجبهة هو البرنامج الذي يوحّد كل القرية، كل العائلات في القرية. ولما لم يستمعوا لاقتراحنا قررنا خوض الانتخابات بقائمة جبهوية مع برنامج جبهوي يعبر عن مصلحة كل القرية. ولأول مرة استطاعت الجبهة ايصال ممثل عنها الى المجلس مبرهنة على انها قوة لا يستهان بها ولا ببرنامجها السياسي.



● بناية صندوق المرضى الجديدة التي اتمها الاهالي ●

أحد رافضي الخدمة الاجبارية من حركة «يوجد حد» في حديث صحفي للشقيقة «زو هديرخ»:

كل حكومة تشعل حرباً في المستقبل يجب ان تأخذ بالحسبان امكانية رفض الجنود للحرب !

اجرت الزميلة نتورا بار نير من صحيفة «زو هديرخ» الشقيقة مقابلة مع رافض الخدمة آلي مغربي احد نشيطي حركة «يوجد حد» والذي منع من الاشتراك في نشاطات حركته الاحتجاجية في الذكرى السنوية الاولى للحرب على لبنان اذ انه كان مسجونا لرفضه السقوط ضحية في سبيل خدمة الاجماع الاسرائيلي - الامريكي كما يسميه.

واجريت معه المقابلة بمناسبة مرور سنتين على الحرب العدوانية التي شنتها حكومة الليكود بالتنسيق التام مع ادارة ريغن على الشعبين الفلسطيني واللبناني وعلى خلفية المظاهرة الاحتجاجية التي نظمتها حركة «سلام الان» مساء الاربعاء ٨٤/٦/٦ في الذكرى السنوية الثانية للحرب واشتركت فيها كل القوى والحركات المناهضة لها وبينها حركة «يوجد حد».

وتنشر «الاتحاد» هذه المقابلة لما ترمز له حركة «يوجد حد» من بدء التصدع في «الاجماع الصهيوني» كأحد نتائج الحرب البشعة على المجتمع الاسرائيلي.

□ في الذكرى السنوية الثانية للحرب من المفروض اجراء حساب قصير مع النفس!

- حساب نفس، ايجابي لصالحنا وليس سلبيا. قمنا بالعمل المناسب في الوقت المناسب. كل فرد منا نحن الرافضين قام باجراء حساب مع نفسه: ان يذهب للحرب او لا يذهب. فأنا، ممن اجروا حسابا مع النفس وتوصلوا الى الاستنتاج ان يرفضوا. لست نادما ابدا. واعتقد ان ذلك هو العمل الانسب الذي قمت به!

□ ليس هناك معتقلون، الان، ويبدو ان الاهتمام بموضوع «الرفض» قد خف، فهل تظن ان ذلك خفف من نشاطكم وهل ستساعد المظاهرة على تجديد وتنشيط عملكم ؟

- الرفض هو قرار شخصي وضميري. ونحن لا ندبره ولا نحث عليه ومن كانت لديه اسئلة وتخبطات فنحن على استعداد لمساعدته مستفيدين من تجربتنا والوسائل التي لدينا. لقد استهدفت المظاهرة الاشارة الى مرور سنتين على بقائنا في لبنان بينما كان ينبغي ان ينتهي ذلك خلال ٤٨ ساعة. وفي هاتين السنتين قتل (٦٠٠) جندي تقريبا، وفي الجانب الاخر قتل اضعاف هذا العدد من الابرياء وحتى اناس غير مقاتلين. والمظاهرة احتجاجية على عدم وجود المخرج الذي تضعنا فيه الحكومة.

□ هل هناك عناصر جديدة تنضم الى حركة «يوجد حد» ؟

- «يوجد حد» ليست حركة ينتسبون اليها ويوقعون فيحصلون على بطاقات عضوية. وهناك على مدار الوقت حركة من النشيطين تتغير تبعا لفعاليات حركة غير برلمانية. بشكل خاص، نعرف عن الذين يدخلون السجن لرفضهم. واذا كان هناك من رفض الخدمة العسكرية وتنازلوا له فلا علم لنا به. لدي انطباع ان هناك هبوطا شديدا في عدد الرافضين هذا ناهيك عن ان الجيش لا يرغب في ان يجعل من الرفض «قصة» ويقوم بحل مشاكل من يرفض الخدمة في لبنان.

□ هل من الممكن القول انه بين جميع حركات الاحتجاج التي قامت في اعقاب الحرب، كانت حركة «يوجد حد» الحركة الاكثر انتشارا والتي ما تزال مثابرة. كيف تفسر ذلك ؟.

- ببساطة تامة: ان حركة «يوجد حد» حركة الاحتجاج التي لم تتظاهر ولم توصل اصواتها الى وسائل الاعلام فحسب، بل ان اعضاءها ومن ليسوا اعضاء فيها، اخذوا على عاتقهم تحمل الهدف الاخلاقي الذي تستدعيه مواقفهم السياسية والضميرية ورفضوا الخدمة في لبنان. لقد كان ذلك سابقة في اسرائيل، وضعنا لها الاسس وجعلناها امرا يتحتم على الواقع الاسرائيلي مواجهته. فكل حكومة ستشعل الحرب في المستقبل عليها ان تأخذ بالحسبان حقيقة ان الجندي الاسرائيلي هو جندي مفكر وليس «روبوت» (انسان آلي) وانه من المحتمل الا يذهب الى حرب لا يقتنع بها.

نحن مستعدون ان نكون ضحايا من اجل الدولة ومن اجل الدفاع عنها. ولكن ليس من اجل اي اجماع اسرائيلي - امريكي او لا اعرف ما يسمونه!

□□ الخامس من حزيران، يوم حماية البيئة العالمي:

الاتحاد السوفييتي يولي اهمية كبرى لحماية البيئة والطبيعة

تحتل قضية الحفاظ على نقاء البيئة وحماية الطبيعة في كوكبنا حيزا هاما من اهتمامات الرأي العام العالمي. ففي بداية حزيران العام ١٩٧٢، عقدت منظمة الأمم المتحدة مؤتمرا في ستوكهولم لبحث هذه القضية وإقرار خطة عمل من أجل تنفيذها ونشرها في العالم. وهذه الخطة معروفة باسم «يونيب». وتنص هذه الخطة على انه من أول مهامها مكافحة تلوث الهواء والماء والتربة ومواجهة التصحّر (من صحراء) والمحافظة على المورث الحيواني والنباتي واستخدام الموارد الطبيعية وتجديدها والعمل على استخدام التقنية عديمة النفايات أو ذات النفايات القليلة.

وتنشر «الاتحاد»، فيما يلي، مقالاً للباحثة السوفييتية لودميلا غورديفا.

□ لقد أدرك الناس، بأن ممارسة أي نشاط اقتصادي غير ممكن اليوم دون الأخذ بالحسبان حالة البيئة، وان إهمال ذلك له مخاطرة. لكن حتى اليوم، ونتيجة لعدم الاهتمام بهذا الأمر، اتلف في كوكبنا ٤٠ بالمئة من الغابات. وتهدر سنويا ٥٠ مليون هكتار من الأراضي الخصبة. ويطفو على سطح مياه المحيطات أكثر من ٦ ملايين طن من النفط. وترمى في الأنهار والبحيرات نفايات صناعية تحولها الى أحواض مياه ميتة. ان اهمال هذه الحقائق يمكن ان يؤدي الى نتائج وخيمة أكثر.

ان حماية الطبيعة في الاتحاد السوفييتي هي قضية تقع في دائرة اهتمام المجتمع كله في الواقع. والمواطنون السوفييت يهتمون بإعادة الانتاج النباتي والحيواني بعناية وتحفظ. وهم يشاركون في النضال من أجل نظافة الجو ومصادر المياه والتربة. ولذا اعتمدت الدولة، فقط في غضون الخطة الخمسية الحالية (١٩٨١ - ١٩٨٥) لهذا الغرض، مبلغ ١٠،٣ مليار روبل. وهو مبلغ يزيد على مجموع اعتمادات الخطة الخمسية المنصرمة بنسبة ١١ بالمئة.

توجد، اليوم، في الاتحاد السوفييتي ١٣٦ محمية تحت رعاية الدولة ومحميات صيد منظم و ٧ حدائق وطنية. كما تأسست مصلحة حكومية عامة لمتابعة ومراقبة مستوى تلوث البيئة. ويشمل عمل هذه المؤسسة أكثر من ٤٥٠ مدينة وحوالي ١٩٠٠ نهر وبحيرة وكافة البحار الداخلية والمحيطة بحدودنا وكذلك تربة المناطق التي تستخدم فيها المعالجة الكيماوية في الزراعة والغابات.

ولنر كيف تتحقق في الاتحاد السوفييتي، مثلا حماية طبيعة بحيرة بايكال الواقعة في الشطر الجنوبي من سيبيريا الشرقية. وتجدر الاشارة في هذه المناسبة الى الأرقام التالية: تحوي «بايكال»، وهي أعمق بحيرة في العالم ويبلغ عمقها ١٦٢٠ مترا، ربع احتياطيات مياه البحيرات العذبة الموجودة على الأرض. أي ما يعادل ٢٣ ألف كيلومتر مكعب من المياه. ونظرا لنقاوتها الكبيرة يمكن رؤية الأشياء فيها حتى عمق ٤٠ مترا. يبلغ طول البحيرة ٦٣٦ كيلومترا، ومساحتها تساوي مساحة دول أوروبية مثل بلجيكا أو هولندا. ويعيش في «بايكال» زهاء ٢٠٠٠ نوع من الحيوانات والنباتات. وكثير منها نادر ولا وجود له في المناطق الأخرى.

ان البحيرة، اليوم، لا تقدر بثمن. واذا أخذنا بعين الاعتبار ان عجز المياه العذبة يزداد سنويا في العالم، أمكننا أن نتصور أي دور ستلعبه البحيرة في حياة الأجيال القادمة، اذا استطعنا نحن اليوم ان نحافظ على نظافتها.

والسبب هو انه يقوم على ساحل البحيرة أكبر مجمع للسليلوز والورق في الاتحاد السوفييتي. وفي البداية كانت شرعية تأسيس مجمع السليلوز على بحيرة «بايكال» موضع شك. لأن الكثير من العلماء السوفييت كانوا يعتقدون ان بإمكان نفايات المجمع الصناعية ان تهلك وتلوث هذا الركن الفريد من الطبيعة. ومع ذلك اتخذ قرار حول بناء المجمع الصناعي. ومن أجل حماية البحيرة من التلوث جهز المجمع بمنشأة فريدة لتصفية المياه والنفايات. وهي تتألف من ثلاث مراحل - بيوكيميائية وميكانيكية. ان مياه البحيرة التي يستهلكها المصنع تمر من خلال وحدات التصفية هذه. وتعود من جديد الى البحيرة محافظة على نقاوتها الخالصة.

غير ان المؤسسة لا تستطيع ان تستخدم هذه المياه للمرة الثانية من أجل انتاج السليلوز. فهل تصلح هذه المياه لحياة النبات والحيوان في منطقة «بايكال» ؟ كيف يجب تنظيف هذه المياه لئلا تضر ببايكال والحياة فيها ؟

ويعكف على حل هذه المشاكل خبراء شتى معاهد البحوث العلمية ومنها معهد علم السموم البيئية الواقع في مدينة بايكالسك.

- يقوم العلماء بالبحث المستمر في التركيب الكيميائي للمياه في شتى مناطق «بايكال». ويراقبون حياة الأسماك والأجسام المجهرية. ويواصلون متابعة نسلها - هذا ما قاله البيرت بيم - مدير المعهد المرشح في العلوم الطبية - في حديثه معي. واستطرد قائلا «نتيجة إجراء بحوث بيولوجية معقدة تم اختراع جهاز للتحكم بسموم نفايات الصناعة، (جهاز غوليان -١)، الذي يتأثر بدقة بكل تغيرات مرضية لدى الأسماك ويعطي إشارة على الفور عن أي خلل.

- ان الموضوع الرئيسي اليوم لبحوثنا هو اعداد التعليلات البيولوجية للتركيزات المسموح بها لشتى متكونات المياه المصروفة من مؤسسات صناعة السليلوز والورق في سيبيريا والشرق الأقصى. - هذا ما أكده البيرت بيم وقال - ان هذا لا يسمح بتفادي النتائج الوخيمة لتلويث أحواض المياه، التي تصب فيها المياه المصروفة، فحسب، بل وتساعد بدقة أكبر على حساب الأموال الموظفة في بناء منشآت التصفية على أسس علمية. كما يقوم العلماء، أيضا، بالبحث في العوادم الغازية للمؤسسات الصناعية، وتأثيرها في المحيط الجوي والبيئة الحيوانية والنباتية. وذلك لغرض خلق ترتيبات أكثر فعالية كفيلة بالحماية.

ان الوقاية المضمونة، وليس التلويث الى الحد المعين ومن ثم التصفية، هذه هي استراتيجية حماية مياه «بايكال»، بل وكافة مصادر المياه في الاتحاد السوفييتي. وتدل تجربة استخدام بعض بحيرات أمريكا وأوروبا الغربية المأساوية على ان التلويث اذ بدأ بالتطور و «بتفاعل تسلسلي» يصعب وقفه □.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

كأس الامم الاوروبية ـ فرنسا ١٩٨٤

منتخبا فرنسا والمانيا الاتحادية المرشحان للفوز بالكأس. ولكن هل تأتي المفاجأة من فريق الدنمارك ؟

*** بعد غد ، الثلاثاء: المباراة الافتتاحية فرنسا ـ دنمارك ***

● تبدأ في فرنسا بعد غد، الثلاثاء (٨٤/٦/١٢) بطولة الأمم الاوروبية باشتراك ثمانية منتخبات من القارة الاوروبية. والمنتخبات المشاركة قسمت الى مجموعتين. الاولى تضم كلا من المانيا الاتحادية واسبانيا والبرتغال ورومانيا. وتضم المجموعة الثانية المنتخبات التالية: فرنسا والدنمارك ويوغوسلافيا وبلجيكا.

ويمكن القول ولأول وهلة ان المجموعة الثانية أقوى من الاولى اذ انها تضم أربعة منتخبات قوية: المنتخب الفرنسي الذي أظهر مقدرة لعب رائعة في كأس العالم ١٩٨٢ ولم يحالفه الحظ في الوصول الى النهائي والمنتخب البلجيكي نائب بطل اوروبا في الألعاب السابقة التي جرت في العام ١٩٨٠ ومنتخب الدنمارك الذي انتقل الى النهائيات الحالية تاركا وراءه المنتخب البريطاني الذي هزم في استاده الدولي «ويمبلي» أمام الدنمارك بهدف للا شيء. ومنتخب يوغسلافيا لم يصعد الى النهائيات بفضل غيره انما بجهوده الخاص.

بالمقابل يظهر ان منتخب المانيا الاتحادية، بطل الالعاب السابقة لن يتصعب في تصدر مجموعته وقد يكون المنتخب الروماني أقوى منافسيه بينما لا يتوخى أحد ان يستطيع منتخبا اسبانيا والبرتغال احراز نتائج مفاجئة!

ومما لا شك فيه ان منتخبي فرنسا والمانيا هما أقوى المنتخبات المشاركة ولكن المعلقين الرياضيين في العاصمة الفرنسية لا «يتجرأون» على الاشارة الى الفريقين وكأنهما الوحيدان اللذان سيسيطران على البطولة. فهناك منتخبان حققا النتائج الرائعة والمفاجئة في التمهيديات ووصلا الى نهائيات فرنسا ولديها ما يعرضانه والمقصود منتخبا دنمارك ورومانيا.

ولمع اسم منتخب الدنمارك في سماء الكرة الاوروبية منذ عامين على الأقل. خاض الفريق ثماني مباريات تمهيدية فاز في ست منها وتعادل مع منتخب انكلترا (في كوبنهاغن) وخسر مباراة واحدة فقط أمام المنتخب المجري صفر:١. ويدرب الفريق الدنماركي القومي منذ العام ١٩٧٩ الالماني ساب فيرنتك الذي أدخل جمال الأداء في مباريات فريقه فشبه بالمنتخب الهولندي في ايام عزه.

والنجم الأول في فريق الدنمارك هو ألن سيمونسون (انظر «الاتحاد» بتاريخ ٨٤/٥/٣١) الذي لمع اسمه في اواسط السبعينات في فريق منشنغلادباخ فاختير في العام ١٩٧٧ أفضل لاعب في اوروبا.

وسيمونسون ليس الدنماركي الوحيد الذي لعب (أو يلعب) خارج حدود بلاده. فالى جانبه يلعب ثلاثة نجوم لامعين هم: لاربي من بايرن ميونخ ولادروب من فريق لاتسيو الايطالي واولسن من فريق اياكس امستردام الذي سيلعب في الموسم القادم في فريق مانشستر يونايتد بديلا لويلكنز. وحارس مرمى المنتخب الدنماركي أوله كيار هو الوحيد الذي يلعب في فريق دنماركي أما السبعة عشرة الباقون فمشتتون في فرق اوروبية!

وسيلعب منتخب الدنمارك أول مباراة في البطولة أمام المنتخب المضيف من فرنسا، بعد غد الثلاثاء.

ويشير المعلقون الرياضيون الذين يغطون اخبار الفرق المشاركة في البطولة الاوروبية الى أن منتخب بلجيكا قد لا يجد الطريق الى المباراة النهائية للفوز بالكأس سهلة مثلما فعل في البطولة الأخيرة في العام ١٩٨٠ عندما خسر أمام المنتخب الالماني (٢:١) في الدقيقة ٨٩.

ويعتمد المعلقون في توقعاتهم هذه على غياب

■ بقلم: أسعد تلحمي

خمسة من لاعبي المنتخب من التركيب الأول بسبب تورطهم في قضايا رشوة!! ويبدو أن المدرب البلجيكي المخضرم جي تيس سيعتمد على نجم ناشيء أسمه انسو سكينو عمره (١٨) سنة ورأس الحربة في فريق اندرلخت.

ولا يتوقع أن يحدث منتخبا اسبانيا والبرتغال أية مفاجآت. فالفريق الاسباني الذي خيّب آمال جمهوره في نهائيات ١٩٨٢ صعد الى النهائيات وعلامة سؤال كبيرة تطرح على نتيجة فوزه على منتخب مالطا بالنتيجة ١:١٢ التي أهلته للانتقال الى الألعاب الاولمبية.

ولكن أربعة لاعبين فقط من الفريق الاسباني الذين اشتركوا في النهائيات في العام ١٩٨٢ سيشتركون في البطولة الاوروبية اذ تغير مدرب الفريق سانتا ماريا وحل محله ميجل مونيوز (٦٤ عاما) الذي اختار عددا كبيرا من اللاعبين الناشئين تنقصهم التجربة الدولية.

ولا شك ان وصول منتخب البرتغال الى نهائيات فرنسا كان مفاجأة بعد فوزه على منتخب الاتحاد السوفييتي بهدف للا شيء إثر ضربة جزاء (١١) م بعد ان هزم في موسكو في مباراة الذهاب بخمسة أهداف نظيفة.

ونجم الفريق البرتغالي هو فرنندو غوميز، هداف اوروبا في الموسم الماضي (٣٦ هدفا). أما لاعبو خط الوسط في المنتخب فجميعهم من فريق بنفيكا لشبونة، بطل الدوري البرتغالي الأخير.

وهكذا ما نتوقعه هو مشاهدة بطولة قوية تشارك فيها فرق تعتبر أقوى الفرق الاوروبية.. و«الاتحاد» الرياضي يتوقع فوز المنتخب الفرنسي المضيف بالكأس.. فاذا ما لعب بمستوى اداء مماثل لذلك الذي أظهره في اسبانيا فلا شك لدينا في ذلك..

رومانيا أيضاً تريد السيطرة على الكرة الاوروبية..



● اعضاء المنتخب الروماني في مباراته مع ايطاليا. في الصف الخلفي (من اليمين الى اليسار): مورارو، بورغلسكو، كاماتارو، اوغوسطين، شتيفانسكو، بولوني، وفي الصف الامامي (من اليمين الى اليسار): كلاين، ريدنك، غولفيو ، انجوريانو ، بالاش.● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● بقلم: خالد مطانس ـ بوخارست (خاص بـ «الاتحاد»)

■ وصل منتخب رومانيا الى نهائيات فرنسا بعد أن سجل نتائج رائعة في المباريات التمهيدية ضمن مجموعة الفرق الخمسة التي ضمت اربع فرق اخرى اضافة الى رومانيا هي فرق ايطاليا (بطل العالم) والسويد وتشيكوسلوفاكيا وقبرص.

ولعب الفريق الروماني ثماني مباريات. سجل فيها خمسة انتصارات وتعادل في اخرتين وخسر مباراة واحدة وكانت على ارض ملعبه امام منتخب تشيكوسلوفاكيا (صفر: ١).

ولعل المكسب الرائع للمنتخب الروماني كان في لقائه المنتخب الايطالي. ففي روما تعادل المنتخبان بالنتيجة السلبية بينما سجل بولوني (طبيب الاسنان) هدف النصر الوحيد للمنتخب الروماني في لقاء الاياب في بوخارست (١: صفر).

ويتألف الفريق الروماني المشارك في البطولة الاوروبية من (٢٠) لاعبا هم:

● حارس المرمى الاول لونج ـ من فريق كرايوفا.

● الحارسان الاحتياطيان: بورداكي من فريق بوخارست ومورارو من فريق دينامو بوخارست.

● خط الدفاع: ريدنك (د. بوخارست)، نيجريلا (كرايوفا)، زاري (ابيهور) بورغولسكو (طلاب بوخارست)، شتيتانسكو ـ كابتن (كرايوفا)، اندوني (دينامو بوخارست)، انجو ريانو (كرايوفا).

● خط الوسط: تيكلانو (كرايوفا)، اوغسطين (د. بوخارست)، د. بولوني (موريش)، كلاين (هوندوارا)، دراجنا (د. بوخارست)، ايريسكو (كرايوفا).

● خط الهجوم: جابور (هوندوارا)، كاماتارو (كرايوفا)، كوراش (طلاب بوخارست)، هاجي (طلاب بوخارست).

ويتغيب عن تركيب الفريق الروماني اثنان من ألمع لاعبيه: ايليا بالاش، افضل لاعب في رومانيا للعام ٨٣ وجولجيو الذي سجل هذا التعادل مع منتخب تشيكوسلوفاكيا هذا الهدف الذي ضمن انتقال الفريق الروماني الى النهائيات.

ومعدل أعمار لاعبي المنتخب الروماني لا يتعدى الـ (٢٤) عاما. وكابتن الفريق شتيتانسكو هو الاكبر سنا (٣٣ عاما) ولعب حتى الان ٤٠٩ مباريات دوري يليه الدكتور بولوني (٣٢ عاما) مع ٣٨٧ مباراة دوري الذي اختير افضل لاعب في رومانيا في الموسم الرياضي المنتهي.

ويدرب المنتخب الروماني الشاب لوتشيسكو (٣٨ عاما) وهو اصغر المدربين في اوروبا ويتمتع بخبرة فائقة في لعبة كرة القدم وعليه قال عنه مدرب منتخب ايطاليا بيرشوت: «انه اذكى مدرب في اوروبا للعام ٨٣».

ومعظم لاعبي المنتخب الروماني من فريق كرايوفا ودينامو بوخارست. ويعتمد الفريق في لعبه على خط دفاعه الذي قهر ثلاث مرات فقط في المباريات التمهيدية الثماني.

ويعتمد خط الوسط على اللاعب المخضرم بولوني اما المهاجم كاماتارو فهو الاخطر في خط الهجوم الروماني وقوته الاساسية هي في تصويبات الرأس الرائعة.

□□ اليوم
لقاء اسرائيل ـ ويلز

● تجري في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم الأحد مباراة دولية ودية بكرة القدم بين منتخبي اسرائيل وويلز وذلك في استاد رمات غان الدولي.

ولم يتقرر بعد فيما اذا كان المدرب الاسرائيلي مريموفتش سيشرك اللاعب زاهي ارملي في تركيب الفريق بسبب تغيب الأخير عن التدريبات دون اعطاء مبرر لذلك. كما وتغيب عن التدريبات بيزانطي وتاباك ولام.

بالمقابل لم يقدم عدد كبير من نجوم منتخب ويلز الى اسرائيل وفي مقدمتهم ايان راش المسجل الاول في اوروبا.

مجد الكروم ـ أفيكيم ١:٣

● مجد الكروم ـ لمراسلنا محيي الدين خلايلة ـ أنهى فريق هبوعيل مجد الكروم موسمه الاول في الدرجة الثانية بتسجيل فوز هام على فريق افيكيم صباح أمس بالنتيجة ١:٣.

بدأت المباراة حماسية من جانب المحليين. في الدقيقة (١٩) سجل الناشيء محسن ناصر هدف مجد الكروم الاول وبعدها بتسع دقائق سجل محمود نجيب الهدف الثاني. وفي الدقيقة (٣٥) سجل علي مناع الهدف الثالث للفريق المحلي.

وسيطر الضيوف على مجريات اللعب في الشوط الثاني وتمكنوا من تسجيل هدف في الدقيقة (٧٠). ولم يسجل أي هدف اضافي في الوقت المتبقي للمباراة.

وهكذا حافظ الفريق المجدلاوي على مكانته في الدرجة الثانية بعد أول موسم له واحتل المرتبة التاسعة بالرغم عن خصم نقطتين من رصيده!

نظرة على كرة القدم في المانيا الاتحادية

فاسفايلر ـ المدرب الاستاذ والرئيس الاسطورة

* اعظم مدرب عرفته المانيا * شوستر: «نظرة من فاسفايلر افضل من محاضرة طويلة» * استاد باسم فاسفايلر

□ المدرب الماهر المتمكن من مادته يعتبر اثمن شيء في رياضة كرة القدم، انه روحها ومصدر حياتها واهم عنصر في تطورها وجمال عروضها

وبهذه الصفات تحلى المدرب الالماني ذائع الصيت «فاسفايلر» الذي وافته المنية قبل حوالي العام، الا ان بصماته الواضحة على سائر الفرق الكبيرة التي دربها تراها بوضوح. هكذا في نادي منشن غلادباخ وهكذا ايضا في كولونيا وغيرها كثير من النوادي خارج المانيا ايضا.

فريق واحد كان احق لم يستفد من المدرب العبقري. انه فريق برشلونة الاسباني. يعود السبب الى خلاف نشب بين المدرب واللاعب الهولندي الشهير كرويف، الذي رفض في احدى المباريات ان يلعب مهاجما كما امره فاسفايلر، واصر على اللعب في خط الوسط. كان كرويف آنئذ الابن المدلل لمدينة برشلونة، لهذا ايده اداريو النادي وساندوه.. ولكن فاسفايلر كان يتحلى بالصفات التي اشتهر بها الالمان من حيث الجدية والصرامة والدقة والحفاظ على الكرامة. كان يعرف ان من يتهاون مثقال ذرة في كرامته، سيصبح المثقال قنطارا.. لهذا تخلى عن منصبه واشاح بوجهه عن راتب ضخم يتألف من ستة ارقام، وترك اسبانيا غير آسف.

عدنا الى بعض ما كتب عن المدرب الكبير بعد وفاته. قال المعلق الالماني «بيترباخ»:

«يعتبر هينيس فاسفايلر اعظم مدرب عرفته المانيا واكثرهم شهرة وانتصارات والقابا».

■ وقال «رينركالب»: «كان حزن كرة القدم الالمانية والعالمية عظيما على وفاة المدرب الكبير فاسفايلر: انه علم بارز من اعلام الكرة العريقين».

● *خواطر فاسفايلر عن كرة القدم الحديثة* ●

اهم ما كتب عن فاسفايلر اراؤه في كرة القدم الحديثة، انها تعبر عن نظرة خاصة عميقة هي وليدة الممارسة والخبرة والفهم الصحيح.

مجلة «كيكر» الالمانية (٦٤ صفحة تخصص اكثر من ثلثي صفحاتها لكرة القدم) تعتبر من ارقى الصحف الرياضية الاوروبية اوردت تعليقا للمحرر (فيرنر جوهانس موللر) جاء فيه: في لقاء فاسفايلر تحدثنا عن كرة القدم الحديثة وابدى اراءه في بعض النقاط كان منها:

١ ـ وجود اللاعبين الموهوبين :

لا يؤيد فاسفايلر القائلين بخلو العصر الحاضر من اللاعبين الماهرين الموهوبين خلافا للعهود السابقة. هناك هانسي موللر، فورستر، رومينيجه، ليتبارسكي، شوستر. هذا في المانيا وهناك مثلهم وربما افضل منهم في انجلترا وفرنسا وايطاليا وبلجيكا واسبانيا وغيرها..

٢ ـ شدة المراقبة

يرى فاسفايلر انه من المظاهر البارزة التي تتميز بها كرة القدم الحديثة شدة المراقبة وصرامتها التي اثرت على انماط التدريب وعلى خطط اللعب. بل هناك من جعلها تكتيكه الرئيسي في اللعب. فعدا مراقبة المنطقة ومراقبة لاعب للاعب ولاعبين للاعب واحد، هناك التركيز مثلا على مراقبة خط الهجوم كله او خط الوسط. يضاف الى ذلك الخطة المعاكسة اي كسر المراقبة والتخلص منها، سواء كان ذلك باستعمال المهارات الفردية للاعب المراقب او بالتعاون الجماعي.

٣ ـ اللعب الهجومي:

على الرغم من الصرامة المتزايدة في مراقبة اللاعبين، يرى فاسفايلر ان امل كرة القدم ومستقبلها ينحصران في اللعب الهجومي، لهذا كانت خططه الرئيسية كلها هجومية.

٤ ـ تخصص اللاعبين

خلافا لرأي الكثيرين من الخبراء والمدربين، يحبذ فاسفايلر تخصص اللاعبين في مراكزهم، لانهم اكثر عطاء، واشد تفهما لطبيعة مهمتهم من اللاعب «الجوكر» الذي يصلح لكل المراكز. ولكن هذا لا يعني ان يبتعد اللاعب المتخصص عن مساعدة زملائه في اية مهمة يختارها له مدربه.

٥ ـ الثمن الفاحش لشراء اللاعبين

المبالغ الضخمة التي تدفع احيانا ثمنا لانتقال اللاعبين يراها فاسفايلر ظاهرة هامة وكبيرة في كرة القدم الحديثة، وهو يؤيدها وليس ضدها اذا كان اللاعب موهوبا بارعا رفيع المستوى. مثل هذا اللاعب له فوائد كثيرة حسب رأيه: انه يشد الجمهور للاقبال على الملاعب لمشاهدة الاداء الفني، الجميل، ويدفع زملاءه اللاعبين الى التأثر به والنقل عنه، ان تدريبهم مع نجم كبير واحتكاكهم به يدفعهم الى الاقتباس والتطور.

٦ ـ ازدياد اهمية المدرب ودوره في مصير الفريق

عرف فاسفايلر بتمسكه الشديد بسلطته: وهو يرى في المدرب القائد والموجه والمخطط. انه يقبل مشاركة المساعدين شريطة ان يكون هناك رئيس واحد في نطاق التدريب، وهو يقول: «عندما تتعدد القيادات تضيع المسؤولية وتدب الفوضى وينهار الفريق».

في اقطارنا العربية امثلة كثيرة من ذلك. القارىء العربي يعرف عنها الكثير، لانه لا يمر فصل رياضي الا ويسمع او يقرأ الاصطدام والتنافس في النادي الواحد.

من ابرز الذكريات التي يحتفظ بها الالمان عن فاسفايلر الحادثة التالية:

في منتصف السبعينات دعي فاسفايلر لتدريب فريق كولونيا، قبل المهمة شريطة حرية التصرف في العمل والتعاقد مع اي لاعب يرى وجوده ضروريا.

كانت المنافسة على بطولة الدوري محصورة آنئذ بين الناديين القمتين: بايرن ميونيخ وهامبورج، ولكن فاسفايلر قلب موازين القوى وجعل فريق كولونيا ينافسهما على الزعامة.. في الاسبوع الواحد والعشرين من الدوري كانت الفرق الثلاثة: بايرن، هامبورج، كولونيا تحتل الصدارة ولكل منها ٢٨ نقطة.

وكان اهم شيء اجراه فاسفايلر التعاقد مع اللاعب الانجليزي (وودكوك)، ومنذ قدومه لم يخسر كولونيا اية من المباريات التسع التي خاضها، فاز في (٦) وتعادل في (٣).

في بادىء الامر كاد يحصل اختلاف بين وود كوك وديتر موللر لأن كلا منهما يشغل مركز قلب هجوم.. ولكن المدرب الحكيم عرف بذكائه كيف يقرب بينهما، فانه بدل خطة لعب الفريق، لقد الغى بقاء الجناحين: اوكوديرا وليتبارسكي في مركزيهما وطلب من وود كوك ان يكون حرا في تنقلاته، لهذا انطلق اللاعب الانجليزي على سجيته في الملعب واعطت الخطة ثمارها، واخذ موللر وودكوك يتعاونان في تسجيل الاهداف بشكل منسق ويزرعان الفوضى في دفاع الفرق المنافسة، ومن ثم الفوز ببطولة الدوري.

● *فايسفايلر الانسان* ●

ولد فايسفايلر في العام ١٩١٩ في قرية صغيرة قرب كولونيا تدعى ليخنيش.. لهذا كان اعداؤه ينعتونه بـ «القروي» بسبب منشأه ولكونه صلب الطباع عنيدا متشبثا برأيه واثقا من نفسه. وظل لقب قروي يلازمه طوال حياته، ولكنه اضحى لقب شرف واعتزاز بعد ان صار فايسفايلر احد مشاهير المدربين العالميين.

كان فايسفايلر غير متدين ولكنه مؤمن، قبل بضعة اسابيع من وفاته تم زواجه الثالث وفق الطقوس الدينية بعد ان وافقت الكنيسة اخيرا على طلاقه من زوجته السابقة لكونها لم تنجب له.. ترك فايسفايلر لزوجته وطفله ارثا يقدر بستة ملايين مارك اي قرابة (٢,٥) مليون دولار.

دفن فايسفايلر في مقبرة قريته ليخنيش، وحضر لوداعه الاخير اصدقاؤه ومعظم اللاعبين الذين دربهم، منهم بيكنباور الذي جاء خصيصا من نيويورك. وكان كل واحد منهم يحمل وردة حمراء. هذا بالاضافة الى ما يتوف على مائة من اكاليل الورد كانت تعبر عن مدى الحب الذي يكنه له الوسط الكروي.

● *فايسفايلر المدرب* ●

كان فايسفايلر اسطورة في عالم التدريب لما يتميز به من فهم عميق واراء مبتكرة جريئة. كان اللاعبون والاداريون جميعا ينادونه «الرئيس».

اعتزل اللعب في سن الثلاثين واستهوته مهنة التدريب فمارسها في فرق صغيرة قبيل اعتزاله ثم انتقل الى فريق كولونيا في عام ١٩٤٩، وكان في الدرجة الثانية وصعد به الى الدرجة الاولى. بدأ نجمه يصعد في عام ١٩٦٤ عندما تعاقد مع نادي موتشن جلادباخ، وكان الى جانب ذلك يعمل مساعدا لمدرب المنتخب الوطني سيب هيربرجر. وظلا معا حتى ١٩٦٦، وكان في الوقت ذاته استاذا في جامعة كولونيا يدرس كرة القدم، وهو يفتخر بلقب «استاذ في كرة القدم» وقد تتلمذ عليه عدد غير قليل من المدربين المشهورين امثال: فيلمرا كريمر، يورجن، ساندرمان، اوتو ريهاجل.

كان قاسيا عنيفا مع اللاعبين الذين لا ينفذون تعليماته. من اقواله المأثورة: «جل اهتمامي ينصب على اللاعبين الماهرين الكبار، اما الصغار فبامكانهم ان يتصرفوا كما يشاؤون، لانه عندما يخسر الفريق يعود السبب الى اللاعبين البارزين الذين لم يؤدوا واجبهم كما ينبغي».

وعندما ترك كوزموس وعاد الى اوروبا لتدريب فريق جراس هوبر بطل سويسرا، وهو اخر فريق ظل يدربه حتى وفاته، قال للاعبين في اول اجتماع له معهم:

«أيها السادة عليكم واجب الدفاع عن البطولة التي تحملون لواءها، اما انا فعلي مهمة الدفاع عن اسمي وسمعتي. واعتقد ان هذين الحافزين يشكلان منطلقا رائعا للعمل معاه.

كان فايسفايلر يحب مهنته اشد الحب. قال بهذا الصدد: «قيادة اللاعبين الشبان وارشادهم نحو الطريق الصحيح واحتفاظي بنشاط الشباب وضرورة اصدار القرارات بسرعة وتحمل المسؤوليات، هذه كلها كانت عوامل جعلتني احب مهنة التدريب».

كان يتتبع باهتمام كبير مسيرة الكرة العالمية وهو منذ بطولة كاس العالم في العام ١٩٥٤ لم يتخلف قط عن حضور مسابقاتها، وهو يقول بهذا الصدد: في تلك المباريات الدولية يطلع الانسان على التطور الحقيقي لكرة القدم.

في بطولة العالم الاخيرة في اسبانيا، تعارض توقيتها مع توقيت بطولة الولايات المتحدة لهذا رفض تجديد عقده مع كوزموس.



■ فاسفايلر وزوجته.. الاسرة التي «كانت» سعيدة.■

● *بعض اقوال اللاعبين في فايسفايلر* ●

قال بيكنباور: قبل سنتين عندما كنا في كوزموس لعبت مع فايسفايلر شوطين في كرة المضرب. في نهايتها كنت تعبا منهكا فاخذ يسخر مني ضاحكا مبتهجا وكان هو ما يزال محتفظا بكامل حيويته.. الازمة القلبية التي اودت به كانت مفاجأة قاسية لم اتوقعها اطلاقا.

وقال فوكتس: ظننته سيعيش حتى الثمانين. ان كل ما اكتسبته من مهارات يعود الفضل فيها «للرئيس» فايسفايلر.

وقال نيتزر: كا لي ابا وصديقا. حزنت عليه كما لو كنت فقدت والدي.

وقال شوستر: ان نظرة تقدير من «الرئيس» كانت عندي افضل من محاضرة طويلة من المديح من المدرب هيدرجوت (المدرب الذي خلف فايسفايلر في تدريب فريق كولونيا).

● *فايسفايلر والمنتخب الوطني* ●

لماذا لم يكلف فايسفايلر تدريب المنتخب الوطني طالما يتمتع بميزات فنية عالية ؟ سؤال نطرحه على انفسنا ونعجب من السبب.. لان المدربين الذين تعاقبوا على المنتخب الوطني لم يكونوا افضل منه، وخاصة المدرب الحالي يوب ديرفال الذي تحدثت الصحف الالمانية وغير الالمانية عن فشله وعن اختلافه مع اللاعبين وعلى رأسهم «ماغات» وهداف الدوري «هروبش».

راجعنا كل ما كتب عنه.. او بالاحرى ما استطعنا جمعه، فلم نجد ابا من المعلقين يبدي رأيه في هذه الناحية.

ربما نجد الجواب في سياق الاقوال التي تحدثت عنه ونستنتجها من بين السطور، ترى هل السبب صلابته وعناده وتشبثه برأيه ؟ أم عدم تهاونه مع كبار اللاعبين ؟

لا ريب أن اتحاد الكرة الالماني كان يخشى ما يمكن ان تسببه طباع فايسفايلر القاسية وصراحته الخشنة من مشاكل مع اللاعبين مما يحرج موقف الاتحاد.. او لعل فايسفايلر استجاب لرأي زوجته جيزيلا التي حرصت على عدم قيامه بالتدريب في المانيا، لكي تجنبه المتاعب والاصطدام مع الاخرين.

● *استاد باسم فايسفايلر* ●

تكريما لذكرى فايسفايلر واعترافا بفضله هناك مشروع قيد الانجاز تقوم به ادارة نادي مونشن جلادباخ باطلاق اسم «استاد هينيس فايسفايلر» على استاذ النادي الذي عاش عصره الذهبي في عهد المدرب الكبير. حاليا يعرف الاستاد باسم الهضبة التي بني عليها «بوكلبرج».

استفتاء «معاريف» حول لاعب الموسم:

(١١٠) أصوات لايلي اوحانا! (٤٦) صوتا للارملي!

● أجرى مراسلو الملحق الرياضي في صحيفة «معاريف» المسائية استفتاء بين لاعبي الدرجة الممتازة حول افضل لاعب للدوري الممتاز. وحظي ايلي اوحانا نجم فريق بيتار القدس على (١١٠) اصوات بينما حصل منافسه زاهي ارملي على (٤٦) صوتا فقط.

وتجدر الاشارة الى ان الاستفتاء جرى قبل اسبوعين من نهاية الدوري وعليه تجد ان احدا من لاعبي فريق بيتح تكفا لم يختر ارملي افضل لاعب علما بان زاهي لعب اجمل مبارياته هذا الموسم ضد فريق بيتح تكفا في مباراتي الذهاب والاياب وسجل فيها اربعة اهداف !!

ويشار ايضا الى ان عشرة حراس مرمى وقع اختيارهم على ارملي وهم : يوسي مزراحي (ب. القدس)، غير غيلات (م. تل ابيب)، ليبرمان (ب. تل ابيب)، كابيليو (م. يافا)، نوردمان (هكواح)، بلايش (شمشون)، اريه حفيف (يهود)، فابيان (بني يهودا)، التر (م. نتانيا)، بجرانو (هـ تل ابيب).

اما الاصوات الـ ٣٦ الاخرى لأرملي فجاءت من : تاشماع، ململيان، تسفاتيا (بيتار القدس)؛ تاباك (م. تل ابيب)؛ عوفاديا، دهاري (شمشون)؛ كاسبي، عمران، طوبولسكي (ب. تل ابيب)؛ الكولومبرا، ميخا بوردتل (م. يافا)؛ فايتسمان، الياهو (بئر السبع)؛ ليفي، داني كوهن، يعقوب كوهن، حايم ليفي، اريه مزراحي، ابو غزير، موشيه يحيئل (هكواح)؛ يوسي كوهن، اورنشتاين، بن شمعون (يفنه)؛ اوحيون (اللد)؛ تسباري، يحيى (يهود)؛ زانا (هـ تل ابيب)؛ شيرازي، غوريته، بيزانطي، بار، عنتيبوفي، غرباني (نتانيا)؛ كيلان (بني يهودا)؛ ميموني (عميدار).

وتجدر الاشارة الى انه لا يسمح للاعب ان يختار زميلا له كأفضل لاعب.

وحصل اوري ململيان على (٣٥) صوتا فجاء في المرتبة الثالثة تلاه باروخ ممان (٢٦ صوتا) في المرتبة الرابعة. ووقع اختيار ارملي نفسه على بن شيطريت كأفضل لاعب أما اوحانا فاختار باروخ ممان. ووقع اختيار رفعت ترك على شالوم الهيتان.

(١٦) دولة تقاطع الالعاب الاولمبية !!

● لوس انجلوس ـ الولاكات ـ قررت (١٦) دولة مقاطعة الالعاب الاولمبية المقبلة التي ستجري في لوس انجلوس بعد ان تبين لها ان الولايات المتحدة المنظمة للالعاب لا ترغب في تأمين الضمانات لحياة وسلام الرياضيين خاصة رياضيي الدول الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي.

والدول التي اعلنت انها لن تشترك في الالعاب هي : الاتحاد السوفييتي، المانيا الدمقراطية، افغانستان، كوبا، اثيوبيا، هنغاريا، بولندا، تشيكوسلوفاكيا، فيتنام، اليمن الدمقراطية، منغوليا، لاوس، البانيا، بلغاريا، كوريا الدمقراطية، ايران.

دوري كرة القدم في باقة الغربية

● باقة الغربية ـ من أحمد غنايم ـ ينظم المركز الثقافي في باقة الغربية كل عام دوري كرة القدم المصغرة بمناسبة شهر رمضان المبارك. وتشترك في الدوري الحالي ثماني فرق قسمت الى مجموعتين: في الاولى تلعب فرق «ملتقى هبوعيل»، «النصر»، «كراج عويس اخوانه» «المزارعون». وتلعب في المجموعة الثانية فرق «الاخاء»، «البيادر»، «هود حيفر»، «السلام».

وتلعب الفرق في المرحلة الاولى وفقا لأصول مباريات الدوري وينتقل في نهايتها فريقان من كل مجموعة ثم تجري مبارتا النصف النهائي.

ويلعب في «ملتقى هبوعيل» لاعبو الفريق الباقيّ: شريف مواسي وفهمي قعدان وعبد اللطيف قعدان وجمال قدعوس.

ويضم فريق الاخاء كلا من: أحمد غنايم وجمال عطا وحسني غنايم وسعيد أبو مخ ومحمد غنايم وسعيد شايب.

ويلعب مجدي أبو مخ وكمال قدعوس ومحمد أرشيد وبسام عويسات وسمير أبو حسين وغيرهم في فريق «كراج عويس اخوانه».

وسجل فريق الاخاء حتى الآن أكبر عدد من الأهداف اذ سجل (١٥) هدفا في مباراتين كان نصيب أحمد غنايم منها تسعة اهداف!

وستجري مبارتا النصف النهائي يوم الجمعة القادم الموافق ٨٤/٦/٢٢ على أن تجري المباراة النهائية يوم الاربعاء المصادف ٨٤/٦/٢٧.

اول هزيمة للزمالك

● القاهرة ـ لقي فريق نادي الزمالك أول هزيمة له في هذا الموسم أمس الأول، الجمعة أمام نادي بور سعيد بالنتيجة ٢:١.

ويرجع سبب الخسارة الى تغيب عدد من لاعبي التركيب الاول الذين يلعبون في المنتخب القومي بعد ان قرر اتحاد الكرة المصري عدم اشراك اللاعبين الدوليين في مباريات الدوري.

وقد أشعلت الهزيمة المفاجئة لنادي الزمالك المنافسة على احتلال قمة الدوري وازدادت فرص النادي الأهلي في اللحاق بنادي الزمالك.

□ العاب قوى □

رقم قياسي جديد

● حطم فريق المانيا الدمقراطية للسيدات في سباق التتابع ٤ × ١٠٠ م الرقم القياسي العالمي في هذا السباق وحقق رقما قياسيا جديدا هو ٣ دقائق و(١٥) ثانية و٠,٩٢ من الثانية وذلك في اليوم الثالث والاخير لبطولات المانيا الدمقراطية لالعاب القوى.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية
الصفحة ٦ — الأحد ١٠ حزيران ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

اجتماع شعبي في الطيبة للاحتجاج على نفي الرفيق محمد حسنين

● توفيق طوبي: الاجراءات التعسفية العاتية لا تدل على قوة حكم الكبت ●

● الطيبة ـ عقد هنا في نادي الحزب الشيوعي اجتماع شعبي احتجاجا على نفي العضو الشيوعي في مجلس محلي الطيبة محمد حسنين. واشترك في الاجتماع جمهور غفير من العمال والفلاحين. وتكلم في الاجتماع توفيق طوبي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي والدكتور ابراهام برمن، عضو اللجنة المركزية، وعثمان ابو راس سكرتير فرع الطيبة.

وفي كلمة الافتتاح احتج عثمان ابو راس على نفي الرفيق محمد حسنين. واكد ان الارهاب والكبت لن يخيفا الشيوعيين ولن يمنعاهم عن النضال ضد الكبت القومي ومن اجل مصالح شعبهم وسكان قريتهم، ودعا سكان القرية الى اظهار تضامنهم مع الرفيق محمد حسنين والاحتجاج على نفيه، وعدم التخلي عن عائلته.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٦/٩)

□ يكتبها: نبيه القاسم □

ما كاد رئيس حزب العمل السيد شمعون بيرس ينهي تلاوة اسماء مرشحي حزب المعراخ للكنيست الحادية عشرة، حتى خيم الوجوم الذي سرعان ما تبعه الغضب الممزوج بالخيبة والاحباط على كثير من نشيطي المعراخ العرب الذين وعدوا وعدا اكيدا بادراج اسمائهم في مكان مضمون في القائمة العتيدة..

ولأن الصراخ يأتي بحجم الالم.. فقد تفاوت صراخ عرب المعراخ.. فالاول هدد بتشكيل حزب درزي باسم الحزب الدرزي الاشتراكي تيمنا بحزب وليد جنبلاط في لبنان.. والثاني لوح باعادة الحياة الى قائمته المسيحية القديمة والثالث بالاستقالة من حزب المعراخ والتفكير بتشكيل قائمة مستقلة.

ولأن حزب العمل صديق العرب.. وموطن آمال ومستقبل محبيه منهم، فقد عز على قادته زعل عربه.. وسارع نشيطوه لنشر الوعود.. وحتى يبقى المعراخ جميلا ومستقبلا في ذهن عربه.. سارع زعيم العرب في حزب العمل رعنان كوهن باخراج مسرحية.. ميلودرامية مثيرة هو ممثلها الوحيد وان [illegible] ساعده في كتابة السيناريو والاخراج غيره من زعماء الحزب.. فقد اعلن رعنان كوهين انه غاضب.. لأن اسمه لم يدرج ـ كما وعد ـ في مكان مضمون.. واعلن عن استقالته من مهمته الموكولة اليه زعيم الطبخ وشيخ مشايخ العربان في دولة حزب المعراخ العتيدة والقديمة..

ولأن استقالة الزعيم تعني انتهاء الامارة.. وهزيمة الشيخ تعني هزيمة الجميع وتشفي الاعداء.. فقد وعى احباء المعراخ خطورة المعركة ودقة الظروف الراهنة.. فهانت عليهم مصيبتهم عندما رأوا المصيبة الكبرى التي حلت بشيخهم.. فتناسوا الزعل واللوم والتهديد، وتعاتبوا العتاب الرقيق، وطردوا الاحلام ومزقوا المواثيق واجتمعوا بالزعيم الواحد الصمد ووعدهم بوعد لا يحده حد.. فعادوا من مجلسه راضين.. وله شاكرين.. ولما أنعم عليهم بإعادة شيخهم رعنان الى مشيخته حامدين..

واذا كانت هذه المهزلة المهينة تتكرر كل جولة انتخابات.. ورغم ذلك يبقى رجال المعراخ بين ابناء شعبنا، يبنون آمالهم على هذا الحزب معترضين في كل مرة بألف عذر.. فماذا تقول جماهيرنا العربية التي ضللت في الماضي.. وخدعت بالكلام المعسول.. وخافت من عودة الليكود بلجوئها الى المعراخ!! ماذا تقول هذه الجماهير ولم يبق امامها غير سبيل واحد واضح مشرق لا خداع ولا غدر ولا كذب فيه.. هو سبيل جماهيرنا كلها، سبيل الجبهة التي اثبتت طوال مسيرتها انها الممثلة الحقيقية لجماهيرنا العربية.. والامينة الوحيدة على مصالحنا.. وصاحبة الرؤيا المستقبلية الاكيدة في تحقيق الحلم وقيام الدولة الفلسطينية العتيدة وتحقيق السلام في ربوع هذه المنطقة..

هل، حقا، تعرف وطنك؟

الموقع ٢٦



● منظر جانبي لاكبر قرى الجليل الغربي. يذكرك اسمها بثمرة عربية اصيلة. تشتهر بزراعة الخيار في الصيف والسالري (الكرفس) في الشتاء. لجأ اليها، بعد احداث العام ١٩٤٨، بعض مشردي قرى الدامون والرويس والحدثة وميعار وشعب. وتعتز بمجلسها الجبهوي.

● ما اسم هذه القرية ؟

[اجمع الاجوبة وارسلها في مغلف واحد بعد يوم ٦/١١ على ان تصل الى مكاتب «الاتحاد» قبل ٦/٣٠ لتضمن اشتراكك في السحب الشهري على جوائز قيمة يعلن عنها شهريا ومن ثم السحب النهائي].

■ مع الفنانين العرب ■

□ يوسف شاهين ينتج «وداعاً بونابرت» □



● القاهرة ـ علم في دوائر السينما المصرية ان تصوير فيلم «وداعا بونابرت» قد بدأ في القاهرة. وهذا الفيلم هو انتاج سينمائي مشترك فرنسي ـ مصري ومن إخراج المخرج المصري يوسف شاهين.

ويحظى هذا الفيلم برعاية وزارتي الثقافة الفرنسية والمصرية ومحطة التلفزيون الفرنسي الأولى. وهو يعرض قصة خيالية عن حملة بونابرت على مصر.

وسيكون الممثل الفرنسي ميشيل بيكولي الشخصية الرئيسية في الفيلم في دور الجنرال كافاريلي. وسيقوم باتريك شيرو بدور بونابرت أما الممثل المصري محسن محيي الدين فسيؤدي دور رب عائلة في الاسكندرية تعارض حملة بونابرت على مصر، عام ١٧٩٨ حتى عام ١٨٠١.

ويوسف شاهين هو منتج وكاتب سيناريو ومخرج هذا الانتاج المشترك الذي تقدر تكاليفه بحوالي ٣ ملايين دولار.

□ مشوار فاروق الفيشاوي □



● مديحة كامل ●

● أول انتاج للفنان فاروق الفيشاوي هو فيلم «مشوار عمره»، قصة وسيناريو واخراج محمد خان، وحوار رؤوف توفيق، وتشارك في بطولته مديحة كامل وممدوح عبد العليم ونبيلة السيد وعهدي صادق..

الفيلم يعالج قضية الشباب في الثمانينات من خلال نماذج مختلفة الطباع والفهم والوضع الاجتماعي.. ويتوقع الذين قرأوا السيناريو ان يحدث ضجة نقدية كبيرة..

فاروق الفيشاوي ٩١ سنوات فن و ١٥ فيلماً و ١٥ مسلسلا) انتهى من تصوير فيلم «الاستاذ يعرف أكثر» من تأليف فتحي ابو الفضل وإخراج أحمد السبعاوي وبطولة بوسي وفريد شوقي.

□ «الفرن» في المحكمة □



● عادل ادهم ●

● قررت محكمة جنوب القاهرة، برئاسة المستشار ياسر الكفراوي، عقد جلسة خاصة لمشاهدة فيلم «الفرن». وكان عبد الله غراب، رئيس الشعبة العامة لأصحاب المخابز قد أقام دعوى نيابة عن أصحاب المخابز في ١٤ محافظة ضد عادل أدهم، بطل الفيلم، وضد المؤلف والمخرج والمنتج، مطالبا بتعويض قدره نصف مليون جنيه لأصحاب المخابز بسبب التشهير والقذف والسب بحقهم، ضمن أحداث الفيلم.

□ هربوا ! □

عدد من الفنانين اللبنانيين تركوا البلد بعد ما انهكهم انتظار الحلول الى افريقيا ريثما تتحسن الأحوال.

ومن هؤلاء أحمد الزين ويوسف الحاج وبتول العطار وفريال كريم.

ويقال ان الرحلة كانت أول هجرة جماعية منظمة يقوم بها الفنانون ولو انهم يؤكدون إنها ليست هجرة بل مشوار ـ شمة هوا ـ مؤقتاً!

□ جورج ومتقال في باريس □

● عرض الفنان المصري جورج البهجوري أعماله الفنية في قلب باريس. يضم المعرض مجموعة كبيرة من لوحاته الزيتية التي تصور الأطفال والحياة اليومية في القاهرة، فضلاً عن أعمال تصور الفنان الشعبي متقال وفرقته..

□ عمالقة الاجرام □



● حسن يوسف ●

● بدأ الفنان حسن يوسف تصوير أول مشاهد الفيلم التسينمائي «عمالقة الاجرام» أمام الفنان فريد شوقي وفاروق الفيشاوي وصلاح السعدني وأمين الهنيدي والفنانة اثار الحكيم.

يحكي الفيلم قصة بوليسية كتبها جابر عبد السلام، سيناريو وحوار بهجت قمر.

عفاف راضي في «الليالي الجميلة» □

● المطربة عفاف راضي ستقوم لأول مرة ببطولة مسلسل تلفزيوني تقوم بالغناء والتمثيل فيه، المسلسل بعنوان (الليالي الجميلة) ويدور في إطار يجمع بين الخيال والواقع في جو درامي يغلب عليه طابع الاستعراض، ويشارك عفاف راضي البطولة الفنان جلال عيسى.

المسلسل سيناريو وحوار وإخراج محمود سامي خليل، وستغني عفاف راضي في المسلسل عدة أغنيات قام بتلحينها بليغ حمدي.

★ التلفزيون ★

برنامج التلفزيون الاسرائيلي
الأحد ١٩٨٤/٦/١٠

● ٦,٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦,٣٢ ـ «مطبخ سميرة»
● ٦,٥٥ ـ مسابقة رمضان
● ٧,٠٠ ـ «الاسبوع في ساعة»
● ٨,٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
● ٨,٠٢ ـ استعراض برامج التلفزيون
● ٨,١٥ ـ أغاني أجنبية
● ٩,٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩,٣٠ ـ «دالاس»
● ١٠,٢٠ ـ «امور لا تصدق»
● ١٠,٤٥ ـ «رجعة الى الخلف»
● ١١,٢٥ ـ أخبار

أبو الشمقمق يقول!!



إن لهذا البيت ربا يحميه..

أن من يبرر وجوده في هذه القائمة الصهيونية او تلك، بقوله «بدنا نعيش»،

ـ نقول له: ليس على حساب شعبك ومستقبله!

فإن صاحبة اقدم مهنة في التاريخ البشري تقول، ايضا، «بدنا نعيش». وتكون اقل ضررا.

ولكن، ماذا نقول لأولئك العائشين بأحسن حال ولا يجدون لهم من «شغل»، في هذه المعركة، سوى تخريب «بيت» شعبهم ؟

لقد قلنا لهم كل ما هو ضروري قوله. فما ارعووا. ولذلك لم يبق الا ان يقول لهم صاحب «البيت» مرة اخرى:

ان لهذا البيت ربا يحميه!

(ابو الشمقمق)

خيرها بغيرها!

منذ صدور العدد الاول من «الاتحاد» اليومية اخذت رسائل الاصدقاء تنهال علينا من مختلف انحاء البلاد. ولم يترك الاصدقاء زاوية من زوايا «الاتحاد» الا وطرقوها، بل اقترح واستحدث العديد منهم بنفسه زوايا جديدة. وحصلت زاوية الكلمات المتقاطعة على حصة محترمة من اهتمام الاصدقاء الكبار والصغار. وبطبيعة الحال تراكمت لدينا اعداد هائلة من الالغاز التي بعثها الينا الاصدقاء لاننا لا ننشر سوى لغز واحد يوميا.

واعتدنا، منذ شهر اذار الماضي، اختيار «اقوى» وافضل الالغاز لنشرها مع نشر اسماء اصحاب الالغاز التي لا نستطيع نشرها لضعفها او لضيق المجال.

ولكن، ماذا مع الالغاز التي وصلتنا قبل ذلك التاريخ ولم تنشر ؟

استحدثنا هذه الزاوية، مؤقتا، لنقدم اعتذارنا لاصحابها ولنقول لهم «خيرها بغيرها».. ونحن بانتظار المزيد من انتاجكم.

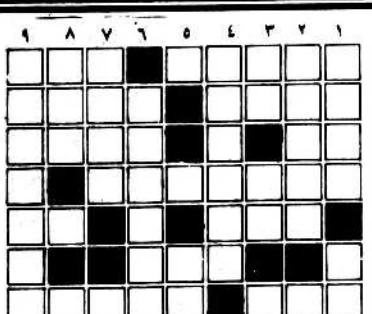
● حزيران ١٩٨٣ ●

ننشر فيما يلي قائمة بأسماء الأصدقاء الذين وصلتنا منهم ألغاز خلال شهر حزيران ١٩٨٣ ولم نتمكن من نشرها :

يوسف حبيب جريس (البعنة)، موسى وأمين جريس خوري (عبلين)، سعاد زريق (عيلبون)، محمود ابو جازي (عرابة)، دلال عمر دراوشة (اكسال)، الياس صبّاغ (البقيعة)، يوسف حبيب جريس (البعنة)، رائف حسن عمري (صندلة)، صالح علي هداية الأسدي (دير الأسد)، أسامة سعدي (عرابة)، محمد ابو النمر (المغار)، سعيد دخان ومنير سليمان (الناصرة)، زياد وجهاد نعامنة (عرابة)، طلب بن بري (تل ـ السبع)، خليل وسمير الصغير (مجد الكروم)، حسام الياس (المغار)، محمد محمود قسوم (سخنين)، اياد بلعوم وقيس ابو راس (الطيبة)، اسماعيل سالم العبرة (راهط)، اياد اسعد بلعوم (الطيبة)، رياض محمد عواد (الطيبة)، بشير يوسف خاسكية (الطيرة)، ايمان محمود دراوشة (اكسال)، عاطف وبلال وتيسير وسعيد الأسدي (دير الأسد)، عماد الخاروف (القدس)، رياض محمد عواد مصاروة (الطيبة)، خالد جبر فريد محاميد وصبيح محمود محاميد (ام الفحم)، ادهم نديم حداد (الرامة)، منير خوري (الرامة)، ميساء ابو الهيجاء (كوكب ابو الهيجاء)، ياقوت الخطيب (دير حنا)، راضي سلمان موسى (البعينة)، جمال كامل عياشي (طمرة)، فاتنة وليم حاج (عبلين)، صالح علي هداية إسدي (دير الأسد)، عبد الله عمر عصفور (كفر قاسم)، أندري سليم خليل وزياد عيد دعيم (عبلين)، عبد السلام أحمد مصطفى (كوكب)، انصاف دراوشة (عرابة البطوف)، طوني حناني (المكر)، راوية حناني (المكر)، وائل صالح خلايلة (دير حنا)، ايمان جريس خوري (حيفا)، جمال محمود عزايزة (دبورية)، طنوس جريس ناصر (أبو سنان)، مالك حسين (دير حنا)، أسامة محمد حسين (دير حنا)، وائق نسيم ابو خيط (الطيرة)، يوسف محمود محاميد ومحمد رشاد محاجنة (ام الفحم)، تيسير صالح مجادلة (باقة الغربية)، ابتسام سعيد ابو الهيجاء (كفر كنا)، زيد عباس (بركا)، خالد كردي ومحمد سلمان بكر وعفاف حسين (دير حنا)، عبد السلام محمد زمهور (قلنسوة)، طنوس جريس ناصر (ابو سنان)، طلال قاسم (مقيبلة)، جريس رفول بولص (كفر ياسيف)، مرعي خبزنه (ام الفحم) عبد السلام محمد فلاحين (عارة)، أسعد خضر خطيب (دير حنا)، موفق علي ابو ريا (سخنين)، زياد محمد عواد (الطيبة)، اسماعيل (كفر قاسم)، شهناز عبد الله يوسف (دبورية) وتوفيق أحمد حسن (المشهد).

● المحرر ●

كلمات متقاطعة



إعداد : فيصل خيري مواسي ـ باقة الغربية

الكلمات الأفقية :

١) قرية عربية عامرية ـ عكس شبع
٢) مدينة فلسطينية ـ حديثي
٣) حيوان قطبي ـ حل محل + حرف
٤) صحيفة تقدمية
٥) مرج ـ تاه
٦) الهام
٧) مرض العيون ـ الاسم الثاني لأكبر قرية عربية
٨) مدينة الصمود ـ اسم علم مؤنث
٩) فاس ـ قرية عربية هدمتها السلطات الاسرائيلية

الكلمات العمودية :

١) مدينة لبنانية تتصدى للاحتلال الاسرائيلي بكل بسالة ـ مخيم فلسطيني ارتكبت فيه مجزرة مروعة (معكوسة)
٢) مدينة فلسطينية بطلة ـ أحد المقاييس
٣) آلة موسيقية ـ للتأوه ـ طريق
٤) للنهي + اقرأ
٥) الاسم الأول لأشهر كرماء العرب
٦) جمع مصباح
٧) حصان ـ من القواعد
٨) سلسلة جبال أوروبية ـ عكس مر
٩) أول أيار

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية :

١) شفاعمرو
٢) كوريا
٣) سم ـ جبر ـ عم
٤) حسم ـ اري
٥) رجمة ـ جنين
٦) أول ـ أثر
٧) تد ـ جل ـ حب
٨) فاروق
٩) حيفا + حلم

الكلمات العمودية :

١) أسهان + و
٢) مسعود
٣) فك ـ حجل ـ في
٤) أوج ـ جاف
٥) عري ـ صبرا
٦) ريم ـ حول
٧) را ـ انا ـ قل
٨) عرين + ح
٩) ثمين + رني

امساكية شهر رمضان المبارك

امساكية شهر رمضان المبارك: باشراف مخبز سعيد ابو العافية واولاده: ساحة الساعة ـ يافا.

نرجو لكم صياما مقبولا وافطارا شهيا

الاحد ١٠ رمضان ١٤٠٤ هـ
١٠ حزيران ١٩٨٤ م

	الساعة	الدقيقة
امساك	٣	٣٦
فجر	٣	٤٦
شروق	٥	٣٣
ظهر	١٢	٥١
عصر	٤	٣٢
مغرب	٧	٥٣
عشاء	٩	٣٠

□□ حكاية للاطفال

قطعة السكر

في يوم من الأيام .. كان القرد «كروكي» فرحانا يلعب وينط فوق الأشجار .. وهو يغني : يا سلام ، يا سلام ..

القرد «كروكي» كان فرحانا يغني : يا سلام، يا سلام . لأنه وجد قطعة من السكر بيضاء على الأرض والقرد «كروكي» يحب الدنيا مثل السكر، ويحب السكر مثل الدنيا ..

القرد «كروكي» خطف قطعة السكر من فوق الأرض خطفا .. وقفز وصاح .. وأراد أن يأكلها .. لكنه نظر فرأى فوقها طيناً وتراباً ..

القرد «كروكي» تألم جداً .. لأن السكر عليه طين وتراب .. ولا يمكن أن يأكل شيئاً عليه طين وتراب .. ماذا تفعل يا كروكي» ... وأنت تحب السكر ؟

القرد «كروكي» قال لنفسه :«لقد رأيت «باسما» يغسل الكمثرى .. «باسم» غسل الكمثرى بالماء يا «كروكي» ... قبل أن يأكلها .. لا بد يا «كروكي» أن تغسل السكر قبل أن تأكله ..» .

قال «كروكي» لنفسه : سأفعل مثل «باسم» ... وجرى الى حوض الماء .. «كروكي» جلس على حافة الحوض ومد يده في الماء وفيها قطعة السكر .

«كروكي» كان يغسل قطعة السكر في الماء وهو يغني :

يا سكر يا سكر يا حلو ومكرر .

ثم أخرج «كروكي» يده من الماء . شيء غريب يا «كروكي» !! ماذا حدث يا «كروكي» !! أين ذهبت قطعة السكر !! لا شيء في يدك الآن ، مع ان السكر كان في يدك !!

كان «كروكي» في دهشة وفي غيظ .. فقال لنفسه : يدي كانت تحت الماء .. وقطعة السكر كانت في يدي .. والسمكة تعيش تحت الماء ..

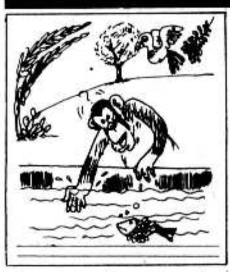
السمكة هي التي خطفت قطعة السكر .. أخذ «كروكي» يضرب الماء .. وهو ينادي السمكة لترد له قطعة السكر .. والماء يتناثر على وجهه .

ضحك العصفور الأخضر الذي فوق الشجرة من «كروكي» وغنى وقال :

يا قرد يا «كروكي»
لو كنت تفكر
ما اتهمت السمكة
باختطاف السكر
صاحبنا باسم
غسل الكمثرى
لا يمكن أبداً
أن يغسل سكر

ولكن «كروكي» .. لم يفهم شيئاً .. سمع العصفور يغني .. وسمع كلام الأغنية كلمة كلمة .. لكنه لم يفهم شيئاً !. وقال : حسن .. ولكن أين السكر ؟!

عاد «كروكي» يضرب الماء .. وينادي



السمكة ويطلب منها أن ترد اليه قطعة السكر ... التي أخذتها ... ومع أن الماء بلله وأغرقه تماماً .. استمر في غضبه ...

وعاد العصفور يغني أغنيته .. مرة بعد مرة .. ولكن «كروكي» بعد كل مرة كان يقول له : عرفنا ذلك .. ولكن .. أين قطعة السكر ؟..

واغتاظ العصفور منه .. فنادى الهداهد والعصافير والنحل .. والأرانب .. وحكى لها الحكاية .. وضحك الجميع من القرد «كروكي» وهو يقول : اذا كانت السمكة لم تأكل السكر .. فأين قطعة السكر..؟.

هل تعرف أنت يا صديقي .. أين قطعة السكر .. من يعرف ؟ هل تعرف .. حتى تخبر القرد «كروكي» فانه ما زال .. يسأل كل من يقابله : أين ذهبت قطعة السكر ..؟



■ لم افعل له شيئا. شرحت له الوضع السياسي فقط !

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

• الأثنين ١١ حزيران ١٩٨٤ الموافق ١١ رمضان ١٤٠٤ هـ •
• العدد ٤١/٢٧ • ٦ صفحات • الثمن : ٥٥ شيكل •
"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD
המחיר 55 שקל
Vol. 27/41 - 11.6.1984 - Price: 55 Shekel

استنفار القوات السورية في البقاع!

العراق وايران يوافقان على وقف قصف المدن المتبادل

● ادارة ريغن تضغط على حلفائها باتجاه التدخل المباشر في الخليج وتعترف بقيام اربع فرق عسكرية بدوريات مستمرة فيه ● وكالة «تاس» السوفييتية تندد بالمخططات العدوانية الامريكية ●

● بغداد ـ طهران ـ الوكالات ـ أعلنت ايران والعراق رسمياً، امس (الأحد)، موافقتهما على المقترحات التي تقدم بها السكرتير العام لهيئة الأمم المتحدة السيد خابيير بيريز دي كويليار بخصوص وقف قصف التجمعات المدنية من الطرفين. وذكرت ايران، في بيان صادر عن زارة الخارجية، انها ترحب بهذه المقترحات وستعمل على تنفيذها ابتداء من الدقيقة الواحدة من يوم الثلاثاء (غداً). وطالبت السكرتير العام للأمم المتحدة بارسال مراقبين للحفاظ على هذا الالتزام ولمعرفة المعتدي.

وقد رحب الرأي العام العالمي التقدمي باعلان الجانبين، العراقي والايراني، الموافقة على اقتراحات سكرتير عام الأمم المتحدة، والذي ينهي حرب قصف المدن بين الجانبين التي استمرت خمسة ايام.

وعلى صعيد آخر نقلت وكالة الصحافة الفرنسية (ا.ف.ب) عن وكالة الانباء السوفييتية الرسمية «تاس» تنديدها بالمطامع الأمريكية الامبريالية في منطقة الخليج. وحملت «تاس» ادارة ريغن الأمريكية مسؤولية التوتر في الخليج وذلك في اطار تعليقها على «الاتفاق الثلاثي»، الأمريكي ـ البريطاني ـ الفرنسي، للقيام بعمل عسكري مشترك لضمان ما اسموه بـ «حرية الملاحة». واضافت «تاس» ان الولايات المتحدة الأمريكية مارست ضغوطها على حلفائها الغربيين في مؤتمر قمة لندن الاقتصادية السباعية لاستدراجهم الى القبول بخططها المغامرة تجاه الخليج.

ويشير المراقبون الى ان قبول الجانبين العراقي والايراني بوقف قصف المدن وقبولهما بوجود مراقبين للأمم المتحدة على الحدود بين البلدين من شأنه ان يكون الخطوة الأولى نحو انهاء هذه الحرب الدموية المستمرة منذ أيلول العام ١٩٨٠. من ناحية، وان يفوت الفرصة على الامبريالية الامريكية التي تعد للتدخل المباشر في المنطقة بحجة ضمان «حرية الملاحة». والمحوا في هذا الصدد الى ان المسؤولين الأمريكيين اعترفوا بان اربع فرق تابعة للاسطول الأمريكي تقوم بدوريات مستمرة في الخليج.

«الرأي العام» الكويتية:

تصعيد الوضع في الخليج ـ لضرب سوريا!

استمرار التكهن بقرب عملية اسرائيلية في لبنان

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ أعربت مصادر عسكرية اسرائيلية، أمس (الأحد)، عن اعتقادها بأن حالة الاستنفار القصوى التي سادت في صفوف القوات السورية المتواجدة في البقاع اللبناني، منذ امس الأول، ناتجة عن تحسب سوريا من عملية عسكرية اسرائيلية ضدها، انتقاماً لارتفاع عدد عمليات المقاومة الوطنية اللبنانية ضد القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان.

وكانت وسائل الاعلام اللبنانية أذاعت، ليل السبت (٦/٩)، أن القوات السورية على خطوط التماس مع القوات الاسرائيلية، على الأراضي اللبنانية، دخلت حالة تأهب قصوى. وأضافت هذه المصادر أن السبب في ذلك يعود الى نية الجيش السوري اجراء مناورات في البقاع اللبناني. ولم يؤكد هذا الرأي أي مصدر آخر.

وتستمر وسائل الأعلام العربية والأوروبية في الاشارة الى أن اسرائيل والولايات المتحدة تخططان للقيام بعمل عسكري جديد على الأراضي اللبنانية بهدف استرجاع مواقعها التي فقدتها خلال السنة المنصرمة، استنادا الى وهمها بأن تصعيد الوضع الأمني في الخليج وزيادة التدخل الأمريكي في هذه المنطقة سيلهي الاتحاد السوفييتي وسيترك سوريا والقوى الوطنية اللبنانية لقمة سائغة.

ويندرج في هذا السياق ما جاء في افتتاحية صحيفة «الرأي العام» الكويتية (أمس الأول). فقد ذكرت ان هناك ترابطاً قوياً «بين ما يجري هنا (أي في الخليج) من تطورات متفاقمة وبين الوضع في لبنان والأراضي المحتلة. فقد يمكن هذا التصاعد في منطقة الخليج.. من ضرب عصفورين بحجر واحد واستخدام الوضع، بالتالي، للقيام بعمليات اسرائيلية كبرى تعيد الى يديها الزمام الذي فقدته من غزو لبنان».

على اسرائيل الانسحاب الشامل من لبنان!
اجماع على رفض مكيدة «قوات عازلة»

● سوريا ولبنان وسكرتير الامم المتحدة يرفضون، جملة وتفصيلا، «اقتراح» شمير وآرنس بوضع «قوات عازلة» بين الجيشين السوري والاسرائيلي في البقاع ●

● القدس ـ يصل خابيير بيريز دي كويليار، السكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة، صباح غد الثلاثاء، الى اسرائيل في زيارة تستغرق ثلاثين ساعة يتباحث خلالها مع رئيس الوزراء ووزير «الأمن» والمدير العام لوزارة الخارجية.

وستكون اسرائيل المحطة الخامسة في جولة دي كويليار التي شملت أربع دول اخرى في الشرق الأوسط هي مصر وسوريا ولبنان والأردن.

«استعدادا لهذه الزيارة أجرت الحكومة، في جلستها الاسبوعية التي عقدت أمس بهيئة اللجنة الوزارية لشؤون الأمن، تقويماً سياسيا وأمنيا أحيط بالسرية التامة.

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●



● عشرات عمال شركة «ليبيدوت» للتنقيب عن النفط تظاهروا، أمس الاحد، أمام مكتب رئيس الحكومة احتجاجاً على قرار شركتهم فصل العشرات منهم في اطار التقليصات الكبيرة التي أقرتها للسنة المالية الحالية وفي أعقاب قرارها تقليص اعمال التنقيب عن النفط. وهتف العمال وعائلاتهم، في اثناء تظاهرهم أمس، مطالبين بالعمل والخبز وبالعمل بدل رسوم البطالة ●

اهالي الشهداء الفلسطينيين الثلاثة مجدي وصبحي ابو جمعة ومحمد بركة يطالبون بالكشف عن تقرير «لجنة زوريع»

* والد الشهيد محمد بركة يكشف النقاب عن عمليات التنكيل السادية بجثة ولده بعد استشهاده *

● القدس ـ لمراسلنا ـ تقدم ذوو الفدائيين الفلسطينيين الثلاثة مجدي أبو جمعة وصبحي أبو جمعة، اللذين قتلا بدم بارد بعد ان اعتقلتهما «قوات الأمن»، ومحمد بركة، الذي جرى التمثيل بجثته بصورة سادية مرعبة بعد استشهاده، تقدموا، امس (الأحد)، بالتماس الى المحكمة العليا ضد وزير الحربية موشيه آرنس.

ويطالب الالتماس، الذي قدمته المحامية فيليتسيا لانغر نيابة عن ذوي الشهداء، المحكمة العليا باصدار امر ضد وزير الحربية يلزمه بتفسير اسباب امتناعه عن تسليم نتائج وتوصيات «لجنة زوريع» لذوي الشهيدين مجدي وصبحي ابو جمعة، عبر محاميتهم لانغر. ويطالب الالتماس ايضاً بتفسير الطريقة، التي تم بها التنكيل على هذا النحو الفظيع بجثة الشهيد محمد بركة، وباجراء تحقيق بالموضوع وتقديم المسؤولين عنه الى المحاكمة.

وكانت المحامية لانغر قد ارسلت كتاباً الى كل من وزير الحربية و«لجنة زوريع» ومعهد التشريح في ابو كبير مطالبة الاخير بتقديم تقرير عن المعلومات التي توصل اليها على اثر تشريح جثث الشهداء. وكان رد المعهد المذكور انه قدم كل المعلومات المطلوبة الى «لجنة زوريع»، والتي رفضت بدورها تقديم اية تفاصيل عن التقرير بحجة انها وضعت تقريرها وتوصياتها امام وزير الحربية، الذي شكلها.

وأوضحت المحامية لانغر ان اهالي الشهيدين مجدي وصبحي ابو جمعة هم اول الناس بالاطلاع على توصيات «لجنة زوريع» وما توصلت اليه، لأن الأمر يتعلق بابنائها قبل كل شيء. واضافت ان الاهالي بحاجة الى المعلومات ليتقدموا بشكوى مدنية ضد قاتلي ابنائهم.

وقدم والد الشهيد محمد بركة شهادة مشفوعة بالقسم حول وضع جثة ابنه كما رآها في معهد التشريح، حين استدعته الشرطة للتعرف عليها. واشار السيد صبحي بركة في شهادته الى ان عين ابنه اليسرى كانت مقلوعة اما العين اليمنى فكانت مقلوعة ومدلاة على وجنته. وقد اكد هذه المعلومات محمد عبدالله ابو جمعة، عم الشهيد مجدي. والجدير بالذكر ان هذين المواطنين بالاضافة الى والدة صبحي ابو جمعة السيدة حُسن ابو يوسف، هم الذين وكلوا المحامية لانغر لتقديم هذا الالتماس الى المحكمة العليا.

متيران يزور الاتحاد السوفييتي في النصف الثاني من حزيران

● لندن ـ الوكالات ـ اعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا متيران، امس الأول (السبت)، انه سيقوم بزيارة رسمية الى الاتحاد السوفييتي في العشرين من حزيران الجاري. وقال ان الهدف من هذه الزيارة هو تقليص هوة عدم الثقة قدر الامكان. واكد الرئيس الفرنسي على اهمية استمرار الحوار مع الاتحاد السوفييتي ودول المنظومة الاشتراكية الاخرى.

في اليمن الدمقراطي

اجتماعات عدن ستعتمد ورقتي عمل تشكلان قاعدة مشتركة للفصائل الخمسة

● م.ت.ف لا تزال على اتصال بسوريا من خلال الاتحاد السوفييتي واليمن الدمقراطي والجزائر ●

● المنامة ـ صرح عباس زكي، ممثل حركة «فتح» في اليمن الدمقراطي، لوكالة الصحافة الفرنسية، بأن اجتماعات الحوار الفلسطيني المعقودة حاليا في عدن ستعتمد، في ختام أعمالها، ورقتي عمل ستشكلان قاعدة مشتركة بين حركة «فتح» وبين الفصائل الفلسطينية الأربعة الاخرى التي تكون معاً «التحالف الدمقراطي» («الشعبية» و«الدمقراطية» والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة التحرير الفلسطينية).

وأوضح زكي، الذي جرى الاتصال به هاتفيا أمس من المنامة، أن ورقة العمل الأولى تتعلق بسلك منظمة التحرير الفلسطينية خلال المرحلة القادمة والأخرى تنظيمية تتعلق بالتنظيم الداخلي للمنظمة.

وذكر أن حركة «فتح» اقترحت تعيين ثلاثة نواب لرئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة وزيادة ممثلي «فتح» والفصائل الفلسطينية الأخرى داخل اللجنة التنفيذية واعادة النظر في اختيار الاعضاء المستقلين فيها. وأضاف ان هذا الاصطلاح سيشمل أيضا توسيع اختصاصات المجلس المركزي للمنظمة بحيث يتمكن هذا الجهاز من الاشراف على أعمال اللجنة التنفيذية ومراقبتها وبحيث تصبح قراراته ملزمة بدلاً من مجرد كونها استشارية.

وأضاف أن وفود الفصائل الفلسطينية الخمسة، المجتمعة في عدن منذ أمس الأول بحضور وفدين عن الحزب الاشتراكي اليمني الدمقراطي وجبهة التحرير الوطني الجزائرية، ستستكمل بحث المسائل التي نوقشت في اللقاءين اللذين عقدا في الجزائر.

وحول العلاقات الفلسطينية ـ السورية قال عباس زكي ان م. ت. ف لا تزال على اتصال بسوريا من خلال الاتحاد السوفييتي واليمن الدمقراطي والجزائر وأطراف أخرى.

وأضاف ان م. ت. ف بعثت بمذكرة هامة الى القادة السوريين في أثناء لقاء الجزائر الثاني (١٦ ايار الماضي) سلمها محمد شريف مسعدية، أحد قادة جبهة التحرير الوطني الجزائرية.

هجوم على دورية اسرائيلية وسط مدينة صيدا

● جنوب لبنان ـ الوكالات ـ هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، أمس (الأحد)، دورية اسرائيلية آلية بالصواريخ في أحد الشوارع الرئيسية في مدينة صيدا المحتلة، على مقربة من مقر المجلس البلدي. وقامت قوات الاحتلال فورا بتطويق المنطقة وتمشيطها بحثا عن رجال المقاومة.

وأضافت وكالات الأنباء، التي أذاعت النبأ، ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي واصلت اغلاق المركز التجاري في مدينة النبطية منذ يوم الخميس الماضي. وذلك على أثر تعرض سيارة الحاكم العسكري الاسرائيلي لهجوم بالقنابل اليدوية في أثناء مرورها في ميدان المدينة. كذلك زادت قوات الاحتلال الاسرائيلي من دورياتها على الطريق الموصل ما بين مدينتي صيدا والنبطية. وأقامت مواقع لها على المرتفعات المشرفة على النبطية وفوق أسطح المنازل فيها في محاولة يائسة للحد من عمليات المقاومة الوطنية.

محاميا الشابين اللذين صدر ضدهما حكم بالاعدام يطالبان المحكمة ببحث القضية من جديد

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ نظرت محكمة حيفا المركزية، أمس، في الاستئناف الذي تقدم به الشابان ماهر عبد اللطيف يونس وكريم يونس يونس من قرية عارة وعرعرة ضد حكم الاعدام الصادر بحقهما بتهمة «قتل جندي»!

وقد طلبت النيابة العامة تخفيف حكم الاعدام. ولكن محاميا المتهمين، أمنون زخروني وفلدمان، طالبا المحكمة بالتنازل عن الحكم كله والعودة الى بحث القضية من جديد.

وأرجأت المحكمة اصدار الحكم الى وقت لاحق.

السكرتير العام للحزب الشيوعي الايطالي لا يزال في حالة غيبوبة اثر اصابته بنزيف في الدماغ



● بادوفا ـ الوكالات ـ جاء في النشرة الطبية الاخيرة، التي أصدرها مستشفى بادوفا قبل ظهر أمس، أن انريكو بيرلنغوير، السكرتير العام للحزب الشيوعي الايطالي، لا يزال موجودا في المستشفى في حالة غيبوبة متواصلة وذلك اثر اصابته بنزيف في الدماغ، يوم الخميس الماضي.

ويقوم العديد من قادة الحزب الشيوعي الايطالي بزيارته في المستشفى، ويلازم عدد منهم سريره، كذلك يحتشد الكثيرون من الشيوعيين الايطاليين في روما وعدد من المدن الايطالية الأخرى ويترقبون أنباء صحة بيرلنغوير.

وتتصدر أنباء صحة القائد الشيوعي الايطالي جميع الصحف الايطالية بدون استثناء.

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»، أمس الأول، أن مبعوثا خاصاً لياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، غادر تونس، يوم الجمعة الماضي، في طريقه الى روما لزيارة بيرلنغوير على فراش المرض.

كما أجرى عرفات، في اليوم نفسه، محادثة هاتفية مع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي تمنى خلالها الشفاء العاجل للقائد الشيوعي الايطالي الكبير.

وبعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، أمس، ببرقية الى قادة الحزب الشيوعي الايطالي أعربت فيها عن قلق القادة السوفييت العميق بسبب حالة بيرلنغوير الصحية. واقترحت البرقية ايفاد اخصائيين سوفييت الى ايطاليا اذا ما كانت هناك حاجة لذلك.

تعطيل الدراسة غداً احتجاجاً على عدم استجابة وزارة المعارف لمطالب المعلمين

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» النقابي ـ من المتوقع ان تعطل الدراسة غداً في جميع مدارس البلاد بعد أن أعلنت نقابة المعلمين عن عدم قبولها لمقترحات ومواقف وزارة المعارف بشأن التقليصات التي ستجريها الوزارة في السنة الدراسية القادمة وبعد أن أعلنت نقابة المعلمين فوق الابتدائيين عدم قبولها لموقف الوزارة بشأن مطالبها بخصوص موازنة الأجور للمعلمين.

وسيجري، اليوم، ممثلون عن نقابة المعلمين فوق الابتدائيين مباحثات مع ممثلي وزارة المعارف بهذا الشأن فاذا تم التوصل الى اتفاق فستعطل الدراسة بشكل جزئي واذا لم يحدث ذلك فسوف تعطل المدارس في مختلف أنحاء البلاد.

وكانت نقابتا المعلمين، والمعلمين فوق الابتدائيين أعلنتا في الأسبوع الماضي إنهما ستعطلان الدراسة يوم غد الثلاثاء إذا ما لم تتم الاستجابة لمطالبهم بشأن إلغاء التقليصات وموازنة الأجور حتى اليوم، الاثنين، وذلك خطوة أول في سلسلة من الاجراءات الكفاحية التي قد تتخذانها.

تعزيـــــة

تتوجه ادارة شركة همطيل ـ عمي تور للباصات بأحر التعازي الى خالد اسعد محاجنة (ابو رسلان) واقربائه في ام الفحم بوفاة أخيه المرحوم

احمد أسعد محمد محاجنة (من جنين)

انا لله وان اليه راجعون.

ادارة شركة «همطيل»
«عمي تور» ـ تل أبيب

قداس وجناز الاربعين

يقام يوم السبت الموافق ٨٤/٦/١٦ في تمام الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في الرامة قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة طيبة الذكر:

عدلة بني حنا
(ام شحادة)

أبناء الفقيدة وآل مرينه وأقرباؤهم وانسباؤهم في الداخل والخارج يدعونكم لحضور هذا القداس والجناز

ملاحظة: الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية لكل الأقارب والمعارف والاصدقاء.

● لا اراكم الله مكروها بعزيز ●

كلمة الاتحاد

هل يغط حزب «العمل» في النوم؟ نائم أمام مَنْ؟ وماذا وراء الاكمة؟

اضطرت «عل همشمار»، صحيفة «مبام» المؤتلف مع «العمل» في «المعراخ»، أمس، الى انشاء افتتاحية تحذر فيها معراخها من مغبة «حالة النوم» التي تتميز بها دعاية المعراخ الانتخابية في مواجهة الليكود.

«من واجب المعراخ، بصفته المعارضة الرئيسة، ان يظهر أمام الجمهور في مظهر القوة المكافحة التي تهاجم فشل حكومة الليكود على طول الجبهة» ـ قالت.

ولكن، قالت: «لا يوجد، حتى الان، شعور كفاحي في معركة المعراخ الانتخابية». هذا مع أنه «لا يوجد أي سبب يمنع من الكشف عن اخطاء حكومة الليكود في مجالات الاقتصاد وحرب لبنان وتبعثر المجتمع ونشوء مظاهر خطرة معادية للدمقراطية، كشفاً مركزاً وبدون رتوش».

وأنهت «عل همشمار» المبام افتتاحيتها بما يلي: «من واجب المعراخ ان يُحَمّي المعركة الانتخابية وان يثير في نفوس الجمهور الشعور بالمصيرية. فليس الامر منافسة على علاقات تجارية. انما هي معركة على مجرد قيام ومستقبل الدولة والمجتمع الاسرائيلي».

ان توصل «عل همشمار» المبام الى هذه النتيجة ـ ان المعركة الانتخابية هي «معركة على مجرد قيام ومستقبل الدولة والمجتمع الاسرائيلي» ـ يؤكد صدق تقديرنا، منذ اليوم الاول، عن القضايا المصيرية التي من الممكن ان تقرر في هذه الانتخابات.

لقد عملنا ونعمل، بكل ما أوتينا من قوة اقناع، لايصال هذه الحقيقة الكبيرة الى شعبنا والى جميع قوى التقدم والسلام العادل في اسرائيل. ولذلك شعرنا بأشد الاسى من ظهور افراد آثروا شق صفوفنا والهائنا عن هذه القضايا المصيرية، خصوصاً الان!

اننا نعتبر هذه النتيجة، التي توصلت اليها صحيفة «مبام»، أمراً مناقضاً على طول الخط لاصرار زعماء هذا الحزب على الذوبان في «المعراخ» بقيادة «العمل».

ويبدو ان قيادة «مبام»، وعلى الرغم من كل ما حدث، عاجزة عن ان تفهم ان «حالة النوم»، التي تنتهجها قيادة حزب «العمل» في مواجهة الليكود، ليست «خطأً تكتيكياً»، إنما هي النتيجة الحتمية، والثابتة، لسياسة «ليكود ـ ب» التي تنتهجها هذه القيادة وترفض العدول عنها.

وقد تثير «حالة النوم» هذه شبهات اشد خطراً. فيحق لنا ان نتساءل: هل يجري التحضير، منذ الان، لاقامة حكومة «وحدة قومية» بعد الانتخابات؟ واكثر من ذلك: هل يعرف قادة «العمل» عن «أمور»، من الممكن حدوثها في اثناء المعركة الانتخابية، فينتظرون حدوثها فيقررون، على اثر ذلك، «تحمية» المعركة؟

مهما تكن التخمينات، عن اسباب هذا «السكون» المعراخي، فان أمراً واحداً اصبح واضحاً كل الوضوح. وهو ان «حسابات» المعراخ، ايضاً، قد «تلخبطت». لا حسابات الحكام الليكوديين فقط. فقد راهن المعراخ على كامب ديفيد و«مبادرة ريغن» و«الخيار الاردني». ويرى، بأم عينيه ومنذ الان، كيف يبتعد شرقنا، اكثر فأكثر، عن هذه المنزلقات المميتة.

لذلك لم يجد قادة «العمل» والمعراخ مَنْ يتشاطرون عليه، «لتحمية» المعركة الانتخابية، سوى الناخبين العرب! ومن تحصيل الحاصل القول ان هذا، ايضاً، هو شأن عيزر فايتسمان!

وهذا، ايضاً وأيضاً، هو شأن السياسة الرسمية الاردنية التي تجد «عالمها الريغني» ينهار أمام عينيها بما في ذلك احلامها بعودة «المعراخ» الى الحكم وقيامه باجراء مفاوضات، على أساس مشروع ريغن، معها. لذلك نجد التلفزيون الاردني، هو ايضاً، لا يتشاطر الا على الناخبين العرب في اسرائيل داعياً الى قائمة الفنيري «العربية».

ولكن للعملة وجهين. اما الوجه الاخر فهو ان هذا التكالب على الناخبين العرب من شأنه ان يعزز ايمانهم بقدرتهم وبوزنهم. انه يعزز ايمانهم بأنهم قادرون، في هذه الانتخابات المصيرية، ان يقوموا بدورهم الكبير في المعركة من أجل حقوقهم في وطنهم ومن أجل حقوق شعبهم العربي الفلسطيني ـ من أجل السلام العادل.

ان هذا الامر يتعلق بتصميمهم على صيانة وتعزيز وحدة صفهم وسيرهم على دربهم المجرب ـ الجبهة: اطاراً وسياسة ودرباً.

(«الاتحاد»)

برنامج الجبهة الدمقراطية هو حجر الزاوية الذي تعتمده الامم المتحدة و م. ت. ف

● رئيس مجلس محلي يافة الناصرة: القومية تفقد مضمونها الثوري اذا اصبحت معادية للشيوعية وللأممية ●

● يافة الناصرة ـ لمراسلنا علي علي الصالح ـ بحضور المئات من أهالي القرية ووسط جو حماسي ملؤه التفاؤل، عقد أمس الاول، السبت، في نادي الحزب الشيوعي، اجتماع شعبي انتخابي دعت اليه جبهة يافة الناصرة الدمقراطية، وذلك، تحت شعارات «نعم والف نعم للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» و «من أجل نصر جديد في معركة انتخابات الكنيست» و «لا لقوائم عدوة وحدة الصف».

افتتح الاجتماع المحامي وليد خليلية سكرتير جبهة يافة الناصرة الدمقراطية مؤكداً على ان الجبهة الدمقراطية «تملك الرصيد النضالي والطاقات والكوادر النضالية ماضيا وحاضرا ومستقبلا لطرح ولحماية برنامجها السياسي» وقال ان هذا الرصيد نضالي وقيادي وعقلاني وحمل بشدة على قائمة ميعاري بيلد مشيراً الى افتقارها لرصيد نضالي بل لم تستفد من الدرس الذي لقنها اياه جماهير الناصرة.

وتلاه رئيس المجلس المحلي وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي أسعد يوسف كتانة فقال: ان الانتخابات لها أهمية سياسية ومصيرية بالنسبة لقضية السلام الاسرائيلي ـ العربي وبالنسبة للجماهير العربية في البلاد. واضاف معلقاً على موضوع قائمة ميعاري بيلد: ان القومية تفقد مضمونها الثوري اذ اصبحت معادية للشيوعية وللاممية. وان سر استمرار الحركة القومية الثورية الفلسطينية هو لانها متحالفة مع الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي.

وتحدث الاخ خليل بشارات عضو سكرتارية الجبهة ونائب رئيس المجلس المحلي فأكد على ضرورة رص الصفوف ضد عدو



● توفيق زياد ●

الجماهير العربية المتمثل بالاحزاب الصهيونية التي تضرب عرض الحائط بالمطالب المشروعة هذه الجماهير. ووسط عاصفة من التصفيق والهتافات استقبل الحضور رئيس بلدية الناصرة وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي والمرشح الرابع في قائمة الجبهة، توفيق زياد.

أفتتح زياد كلمته بحديث مؤثر عن حياة فقيد حزبنا وجبهتنا نظمات حلاق. ثم فضح زياد سياسة المعراخ والليكود في التآمر على مصالح شعبنا والنيل من حقوقه العادلة. مؤكداً ان حروب المعراخ اشعلت بمباركة الليكود وحروب الليكود اشعلت بمباركة المعراخ. واضاف: ان برنامج الجبهة هو حجر الزاوية الذي تعتمده الامم المتحدة و م.ت.ف. وهناك من يريد ان يستبدل هذا الحجر بكدر التراب الذي سرعان ما يتفتت أمام اي ضغط.

أما عن قائمة ميعاري ـ بيلد قال زياد: انها قائمة عدوة وحدة الصف وليست قائمة منشقة وتساءل: هل كان ميعاري يوماً، في الجبهة وهل كان بيلد ووليد صادق والقس رياح ابو العسل وأوري افنيري وغيرهم وغيرهم في الجبهة؟ وتابع: لم تبق اية وسيلة اعلام الا وشاركت في زف القائمة والترويج لها وكان واضحاً منذ البداية انها مسرحية المقصود منها ان يعطوا نفساً لقائمة ميعاري ـ بيلد واظهارها بمظهر وطني وقلنا ذلك في مهرجاننا الانتخابي الاول في الناصرة واليوم يثبت صدق كلامنا.

وفي ختام كلمته الجامعة والوافية قال: «لنمضي واثقي النفس حاملين تاريخنا وبرنامجنا لصنع نصر جديد لشعبنا».

بيان حول تصريح الدكتور حسن أمون

● دير الأسد ـ بلغنا ان الدكتور حسن أمون لم يصرح في اجتماع في المكر ان نزول قائمة ميعاري بيلد، في اطار قائمة عربية يهودية لا في اطار قائمة ، عربية فقط، في معركة الانتخابات كان بموجب توجيهات من المنظمة.

ولذلك ما نشرته «الاتحاد» في عددها الصادر في ٢٩/ أيار ١٩٨٤ بهذا المعنى ليس صحيحاً وبخاصة ان الدكتور أمون عضو في الجبهة التقدمية في دير الاسد. ولهذا نعتذر له.

المحكمة المركزية تؤجل تنفيذ قرار محكمة الصلح بحق مواطن عربي متهم بصفع صبي يهودي وشتمه!

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ أجلت المحكمة المركزية في الناصرة أمراً بوقف تنفيذ القرار الذي أصدرته في نهاية الأسبوع الماضي محكمة الصلح في العفولة بحق المواطن يوسف الشلبي من قرية عرب الشبلي على سفح جبل الطابور بتهمة صفع صبي يهودي من احدى المستوطنات المجاورة وشتمه لدوافع قومية، حسب إدعاء النيابة العامة، وأجل تنفيذ القرار الى ما بعد بحث الاستئناف الذي قدمه الشاب الى المحكمة المركزية.

ويظهر من لائحة الاتهام ان القصة تعود الى ما قبل ثلاث سنوات. وتوجه الى الشاب تهمة القيام، قبل ثلاث سنوات؟! بصفع صبي يهودي كان دخل برفقة صبي آخر الى الأرض التابعة له وتوجيه شتيمة لهذا الصبي!! إلا ان الشاب انكر التهم المنسوبة اليه كما انه لم يستأجر محام للدفاع عنه لتأكده انه بريء من التهم الموجهة اليه. الا ان يقينه هذا لم يتحقق فحكمت عليه محكمة الصلح في العفولة بالسجن لمدة سنة! وجاء في قرار القاضي: «ان الحادث خطير لانه وقع على خلفية قومية عدائية الأمر الذي أدى الى تمزيق شبكة العلاقات الطيبة بين قرية الشبلي وقرية الطابور».

والسؤال الذي يسأل: كم من المواطنين العرب تعرضوا لاعتداءات على خلفية عنصرية وكم منهم اعتقل وعذب على خلفية كهذا وأي عربي لم يشتم كهانا وليفنغر وأفيدوف وإيتان والخ فمن قدم الى المحاكمة؟... وهل يستطيع أحد ان ينكر ان التمييز العنصري يتفشى أيضاً في جهاز السلطة التنفيذية؟

لجنة شعبية للدفاع عن النساء العكيات وللتضامن معهن

● عكا ـ لمراسلنا ـ عقد في عكا يوم الجمعة ٨٤/٦/٨ اجتماع حضره عدد من الشخصيات والمحامين ومجموعة من النساء للبحث في الخطوات التي يجب اتخاذها ازاء تقديم النساء الست من عكا الى المحاكمة في هذا الشهر لرفعهن شعارات تضامن مع جماهير الشعب في المناطق المحتلة والجولان السوري المحتل، قبل اكثر من سنتين.

وتشكلت في الاجتماع المذكور لجنة اعتبرت نواة للجنة شعبية واسعة تتولى قضية الدفاع عن النساء، وحشد تضامن شعبي معهن.

وقرر المجتمعون في هذا الاجتماع: ● دعوة اكبر عدد من المحامين للدفاع عن النساء ● جمع تواقيع على عرائض موجهة الى مختلف الوزارات والجهات مطالبة بالغاء المحاكمة (جمعت مئات التواقيع حتى كتابة هذا الخبر) ● العمل على جمع تبرعات مالية لتغطية مصاريف المحاكمة.



● جانب من المظاهرة التي نظمتها، أمس الاول، حركة «السلام الان» في تل ابيب والتي اشترك فيها حوالي مئة الف مواطن يهودي وعربي احتجاجاً على استمرار حرب الابادة على الشعبين الفلسطيني واللبناني ●

في اجتماع انتخابي في الطيرة:

برنامج الجبهة يقدم الحل الواقعي والمقبول دوليا لقضية الشرق الاوسط

● الطيرة ـ لمراسلنا ـ عقدت الجبهة الدمقراطية في الطيرة، يوم الجمعة الماضي (٨٤/٦/٨)، اجتماع حي في بيت عزت عراقي حضره العديد من سكان الحي والاحياء الأخرى.

افتتح الاجتماع عضو المجلس المحلي محمد عبد الكريم منصور وقال ان برامج الأحزاب الصهيونية ليس انها تهمل العرب فقط وانما تعاديهم ايضاً. وبالنسبة للجماهير العربية وقضية السلام فلا مفاضلة بين برنامج الليكود والمعراخ. وفي هذه المعركة يتنافسون على سد الطريق امام امكانية السلام. وقال ان المميز لهذه المعركة هو تكالب الاحزاب والقوائم الصهيونية على اصوات العرب ومقاومة الجبهة.

وتكلم الأستاذ حسن بشارة فقال لقد صقلت شعبنا ووحدته المعارك. وشرح اهمية انتخابات الكنيست خاصة في اوضاع الردة التي تسود العالم العربي واشاد ببرنامج الجبهة ودور النواب الجبهويين في الكنيست مؤكداً ان برنامج الجبهة يقدم الحل الواقعي والمقبول دولياً لقضية الشرق الأوسط ودعا الى فضح دعاة الاحزاب الصهيونية وان نفوت عليهم امكانية تزييف ارادة شعبنا.

لذلك يجب ان نبذل جهودنا كلها من اجل نصرة الجبهة. وتتطرق الى نشرة «التضامن» قائلاً لقد وصل الأمر «بالتضامن» الى انها «تبشره توفيق زياد بعدم الوصول الى الكنيست كأن سقوط ممثل الجبهة هو مكسب لهم مع ان الجميع يدركون ان خسارة الجبهة معناها زيادة قوة الاحزاب الصهيونية.

وتكلم عضو المجلس المحلي عبدالله سمارة فدعا الى تكثيف اللقاءات والزيارات البيتية ومحاصرة دعاة الأحزاب الصهيونية وانصار ما يسمى بالحزب العربي بالنقاش وقال هنالك من الناس من لم يتعلم من التجارب والتاريخ وعلينا ان نقوم بهذه المهمة. واضاف ان جهودنا يجب ان تنصب على تعويض الاصوات التي تبعثرها هذه القوائم.

ثم دار نقاش حي شارك فيه كل من المحامي حسني عراقي والاستاذ عبد المنان شبيطة والسيد عبد الحق ناصر ورئيس المجلس المحلي طارق عبد الحي.

اضراب انذاري شامل في جميع مدارس الطيبة ردا على استهتار المسؤولين في وزارة المعارف

*** لجنة الاباء : سنواصل الاجراءات في المستقبل اذا لم تلب مطالبنا ***

● الطيبة ـ لمراسلنا نسيم أبو خيط ـ عقدت لجنة الآباء العامة في الطيبة مؤتمراً صحفياً، أمس (الاحد)، في دار المجلس المحلي أعلنت فيه أنها لن توافق على اعادة الطيبة الى الاوضاع التي كانت عليها في سنوات الستين يوم كان النقص في غرف التدريس اكثر من الغرف القائمة، علما بأنه لم يعد بالامكان، اليوم، حتى ايجاد غرف للتأجير في الطيبة ـ الأمر الذي يعرض أبناء المدارس للدراسة في العراء. وأعلنت لجنة الآباء أنها ستعمل كل ما في وسعها لتوفير ظروف تعليم ملائمة ولائقة بأبنائها.

وعدد بيان لجنة الآباء الخطوات التي اتخذتها اللجنة والمجلس المحلي في سبيل التغلب على ضائقة الغرف في المدارس، والردود المماطلة والاستهتار من قبل المسؤولين في وزارة المعارف ومنها:

ـ مقابلة لجنة الآباء مع دفيد ساسون، مدير قسم التخطيط والبناء في الوسط العربي بتاريخ ٨٤/٢/٢١ حيث تم تلخيص برنامج عمل وافق ساسون على دراسته مع لجنة الآباء والمجلس المحلي.

ـ ارسال رسائل عن وضع المدارس في الطيبة لكل من يعنيه الأمو في وزارة المعارف بتاريخ ٨٤/٢/٢٦.

ـ ارسال برقية بتاريخ ٨٤/٤/٨ لدفيد ساسون من أجل تحديد موعد للقاء معه. وكان رده وعوداً عرقوبية تهرباً من المواجهة.

ـ بعد ذلك تم الاتصال مع دفيد ساسون وتم تعيين موعد اللقاء يوم ٨٤/٥/٨ لبحث القضايا من جديد ولكنه لم يحضر ، بحجة عدم وجود سيارة تحت تصرفه.

ـ بعد ملاحقة اللجنة حدد دفيد ساسون موعداً جديداً للقاء لجنة الاباء في المجلس في يوم ٨٤/٦/٣. وفي هذا الموعد لم يحضر ساسون ايضاً.

ـ قررت لجنة الآباء ارسال رسائل لوزير المعارف والى رئيسة لجنة المعارف في الكنيست والى المسؤولين عن القسم العربي في وزارة المعارف هددت فيها بتعطيل المدارس ليوم واحد وبتعطيلها الى فترة غير محددة، في بداية السنة الدراسية المقبلة (٨٤/٩/١).

ـ في ٨٤/٦/٨ تدارست لجنة الآباء الموقف مع المجلس المحلي وقررت تعطيل المدارس في يوم الاحد (امس ٨٤/٦/١٠) في اضراب انذاري، وملاحقة الامر، فيما بعد، اذا لم تلب طلبات لجنة الاباء.

وأجملت لجنة الاباء النقص في الغرف ، في مدارس الطيبة، وهي كالتالي:

● نقص اربع غرف دراسية وقاعة للرياضة وأخرى للمطالعة وساحة للرياضة في مدرسة ابن سينا.

● نقص خمس غرف للتدريس وقاعة رياضية وقاعة مطالعة في مدرسة البخاري.

● نقص سبع غرف وقاعة في المدرسة الغزالية.

● نقص سبع غرف دراسية وقاعة وغرفة للمعلمين وغرفة للمدير في مدرسة الزهراء.

● نقص ٩ غرف دراسية وغرف تابعة أخرى في مدرسة ابن خلدون.

● نقص ٣ غرف تعليم وقاعة في مدرسة ابن رشد.

● نقص ٩ غرف تعليم وقاعات وغرف تابعة اخرى في مدرسة عمر بن الخطاب.

● بناء كامل لمدرسة التعليم الخاص «النور» التي يدرس طلابها في غرف مستأجرة.

● نقص أربع قاعات في المدرسة الصناعية «عمل».

● عدم اتمام العمل في بناية المدرسة الثانوية التي يدرس طلابها في بناية قديمة متداعية تهدد حياة الطلاب والمعلمين بخطر الانهيار.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٦/١٠)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٢٠٤،٠٣	٢١٣،٢١	٢٠٧،٤٣٥٩	٢١٠،٠٢٤١	١،٥٠ +
١ جنيه استرليني	٢٨٣،٧٩	٢٩٦،٤٧	٢٨٩،١١٥٦	٢٩٢،٧٧٣٦	١،٣٧ +
١ مارك الماني	٧٥،٦٢	٧٩،٠٣	٧٦،٨٨٥١	٧٧،٨٤٤٤	٠،١٥ +
١ فرنك فرنسي	٢٤،٢٢	٢٥،٧٠	٢٥،٠٠١٣	٢٥،٣١٣٣	٠،١٠ +
١ فيلدن هولندي	٦٧،٠٦	٧٠،٠٨	٦٨،١٧٩٤	٦٩،٠٣٠١	٠،١٥ +
١ فرنك سويسري	٩٠،٧٢	٩٤،٨٠	٩٢،٢٢٤٧	٩٣،٣٨٥٥	٠،٨٠ -
١ كيتر سويدي	٢٥،٤٠	٢٦،٥٥	٢٥،٨٢٧٨	٢٦،١٥٠٠	٠،٠٩ +
١٠ كيتر نرويجي	٢٦،٢٨	٢٧،٥٧	٢٦،٨٢٣٠	٢٧،١٥٧٧	٠،٠٨ +
١ كيتر دنمركي	٢٠،٥٧	٢١،٥٠	٢٠،٩١٥١	٢١،١٧٦١	٠،٠١ +
١ مارك فنلندي	٣٥،٤٨	٣٧،٠٨	٣٦،٠٧٥٨	٣٦،٥٢٥٩	٠،١٧ +
١ دولار كندي	١٥٦،٩٠	١٦٣،٩٦	١٥٩،٥١٨٢	١٦١،٥٠٨٥	١،٢٨ +
١ دولار استرالي	١٧٥،٩٧	١٩٣،١٤	١٨٦،١١١٥	١٨٨،٤٣٣٦	١،٥٦ +
١ راند جنوب افريقيا	١٣١،١٤	١٦٣،٥٢	١٦١،٢٨٥١	١٦٣،٢٩٨٧	٠،٣٠ -
١٠ فرنك بلجيكي	٣٦،٥٠	٣٨،١٤	٣٧،١٠٨٤	٣٧،٥٧١٤	٠،١٤ +
١٠ شلن نمساوي	١٠٧،٦٤	١١٢،٤٨	١٠٩،٤٣٦٠	١١٠،٨٠١٤	٠،٣٢ +
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	١٢١،٤٠	١٢٨،١٣	١٢٤،٠٤٣٣	١٢٥،٥٩٠٠	٠،٣٠ +
١٠٠٠ ين ياباني	٨٨٠،٩٦	٩٢٠،٦٠	٨٩٥،٦٦٤٥	٩٠٦،٨٣٩٨	٤،١١ +
١ دينار اردني	٥٤٢،٦١	٥٧٦،١٨	-	-	٤،٠٩ +

هوامش: الأسعار بالشواقل

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ الطيرة

اجتماع حي يوم الثلاثاء ٨٤/٦/١٢ الساعة ٨،٣٠ مساء في بيت خالد خاسكية.

على اسرائيل الانسحاب الشامل من لبنان!

● تتمة من الصفحة الأولى ●

ولكن الصحف الاسرائيلية، الصادرة أمس، أشارت الى ان المسؤولين الاسرائيليين سيعرضون على سكرتير الأمم المتحدة نشر قوات دولية في سهل البقاع اللبناني لتكون قوات عازلة بين الجيش الاسرائيلي وبين الجيش السوري، وهو الاقتراح الذي رفضته سوريا ولبنان ويرفضه دي كويليار نفسه. فقد أكدت سوريا أنها ترى في مسألة التواجد العسكري الاسرائيلي في لبنان قضية تمس حكومة لبنان ويجب أن تجد حلا لها في اطار الترتيبات الأمنية المعروضة على اسرائيل بعد اتمام انسحابها من لبنان.

كذلك أوضح رئيس حكومة الوحدة الوطنية اللبنانية، السيد رشيد كرامي، خلال زيارة دي كويليار الى العاصمة اللبنانية أمس الأول، ان بلاده تريد انسحاب المحتل الاسرائيلي وتبدي استعدادها للدخول في محادثات من خلال طرف ثالث من أجل التوصل الى ترتيبات أمنية مع اسرائيل. وأضاف ان التوصل الى مثل هذه الترتيبات يجب ان يتم اما عن طريق الأمم المتحدة أو عن طريق طرف ثالث. وهذا يعني أن الحكومة اللبنانية ترفض التعامل المباشر مع الاحتلال الاسرائيلي من خلال ممثليته الدبلوماسية في بيروت التي أعلنت عن اغلاقها ويصر حكام اسرائيل على ابقائها.

كذلك سيبحث دي كويليار مع المسؤولين الاسرائيليين فكرة عقد مؤتمر سلام دولي برعاية الأمم المتحدة لحل أزمة الشرق الأوسط.

وقد أعلنت الدول الأربع، التي زارها دي كويليار حتى الآن، موافقتها على هذه الفكرة، التي يرفضها حكام اسرائيل وواشنطن جملة وتفصيلاً.

●● دي كويليار في الاردن

ووصل دي كويليار، مساء أمس، الى عمان قادما من بيروت في زيارة يتباحث خلالها مع المسؤولين الأردنيين.

ويذكر ان الأردن أعلن، سابقاً، عن تأييده لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط برعاية الأمم المتحدة وبمشاركة جميع الأطراف المعنية وكذلك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

ممثلو الجبهة الدمقراطية في قرى البطوف في اجتماع عمل موسّع انتخابي :

لن نسمح لأي طرف بالنيل من قوة الجبهة وسنبذل كل الطاقات لمزيد من النجاح

● سخنين ـ لمراسلنا علي بدارنه ـ عقد، مساء أمس الاول (السبت)، في بيت سليمان شقور في سخنين، اجتماع موسع للادارات الجبهوية حضره ممثلو الجبهات الدمقراطية في سخنين وعرابة ودير حنا وعيلبون والمغار وكوكب ابو الهيجاء والبعينة.

افتتح الاجتماع توفيق كناعنة، فقال دعونا لهذا الاجتماع القطاعي الموسع من اجل تدارس السبل الناجعة لعملنا المشترك في القطاع في مختلف قرانا، ومن اجل تبادل الخبرة والمعلومات الصحيحة لواجهة هجمة الاحزاب الصهيونية. اننا عندما اخترنا طريق الحزب الشيوعي وطريق الجبهة لم ننظر الى مصلحة ذاتية او انانية بل وصلنا الى هذا الطريق لاننا نريد مصلحة شعبنا ـ مصلحة جماهيرنا الكادحة في الحياة الكريمة في وطن الآباء والأجداد.

ان جميع القوائم التي تجابهنا من «معراخ» و «ليكود» وقوائم متلبسة بالقومية تعمل بكل الاساليب الدنيئة من أجل النيل من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة واضعاف هذه القوة المثابرة، لأنها اصبحت الأمل لجماهير شعبنا ويريدون اضعاف هذا الامل. فهل نسمح لهم ؟!.

ثم تلاه جمال طربيه عضو ادارة الجبهة القطرية فقال اننا سنبذل كل الطاقات من أجل انجاح الجبهة في الكنيست الحادية عشرة والعمل على فضح الاحزاب الصهيونية بما فيها قائمة ميعاري ـ افنيري، التي تدعي الوطنية الزائفة. وقال: ان المزايدين على هذا الشعب هم قلة من أبناء شعبنا ولن نسمح لهؤلاء بتضليل الجماهير العربية.

ثم تلاه محمد عبري نصار، رئيس مجلس عرابة المحلي، فأكد على دور الجبهة المحلية في قرانا العربية ومشاركتها الفعالة في هذه المرحلة الحالية، من أجل انجاح الجبهة القطرية فعلينا ـ قال ـ أيها الزملاء، مهمة تاريخية هي المحافظة على هذا التاريخ العريق لجبهتنا تجاه الجماهير العربية، من أجل احلال سلام عادل في المنطقة يقوم على برنامج الجبهة.

وقد وصلت برقية من رئيس مجلس عيلبون اعتذر فيها عن عدم حضوره وأكد فيها تضامنه مع الجبهة الدمقراطية والوقوف الى جانبها في معركة الانتخابات وان القوائم التي تعادي الجبهة هي قوائم انشقاقية لا تخدم مصلحة شعبنا.

وكانت الكلمة الرئيسية للدكتور أميل توما، عضو المكتب السياسي لحزبنا. فأكد في كلمته على أن معركة الانتخابات تأتي في موعدها وذلك بسبب الحرب البهيمية التي قامت بها حكومة الليكود مدعومة من قبل الاحزاب الصهيونية كافة لضرب الحركة الوطنية الفلسطينية وحلفائها من القوى الوطنية اللبنانية وسوريا. فمن هنا نرى ان هذه الاحزاب لا ولن تخرج من جلدها الصهيوني المعادي لمصالح الكادحين والجماهير العربية واليهودية ولقضية السلام الحقيقي الذي يخدم حقوق وارادة الشعب الفلسطيني لهذا فان هذه الاحزاب في تركيبها وبرنامجها تقف في متراس واحد مستهدفة سحق ارادة جماهيرنا العربية وجبهتها الدمقراطية.

وفي نهاية الاجتماع صدر نداء باسم المخلصين الى جماهير قرى البطوف يدعوهم الى الالتفاف حول الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لاحراز مكاسب جديدة في الانتخابات المقبلة.

شباب الجبهة ـ حيفا

● من اجل تعزيز قوة الجبهة في الكنيست الـ ١١ ●.

● من اجل مستقبل افضل لشبابنا ●.

تدعوكم لحضور اجتماع الحي حول دور الشباب في المعركة الانتخابية القادمة. وذلك يوم الاثنين الموافق ٦/١١ الساعة الثامنة مساءً في بيت الاخ عرسان عبيد ـ شارع «هشهزاف» ٤.

يتكلم في الاجتماع: يوسف شحادة.

وذكر ان نفعت الذكرى

هل يقرأ عرب «المعراخ» ذلك ؟

● صدر، قبل بضعة اسابيع، كتاب «الاسرائيليون الاوائل - ١٩٤٨» لمحرر «كوتيرت رشيت»، الصحفي توم سيجف. وفيه يكشف النقاب عن وثائق الحركة الصهيونية قبل ٣٧ عاما.

وفي الكتاب العديد من الوثائق التي تقشعر لها الابدان عن برامج الحركة الصهيونية («المباي» سلف «المعراخ» وغيره) لاخلاء البلاد من العرب.

وصرح حاييم بارليف السكرتير العام لحزب «العمل» وقائد الاركان السابق في حكومة «المعراخ» الى صحيفة «هآرتس» في ٨٢/٥/٧ في معرض تفسيره «للتنازلات الاقليمية» المعراخية : «انني اريد ٢٠ - ٣٠٪ من المناطق (المحتلة) حيث لا توجد كثافة سكانية عربية. اريد اكثر ما يمكن من الارض واقل ما يمكن من العرب»

وهكذا فالمعراخ «بحمائمه» لا يتحدث عن التنازلات الاقليمية، لا لانه يعتقد ان هذه الارض هي من حق الشعب الاخر (الفلسطيني) بل لانه لا يريد الشعب الفلسطيني اطلاقا.

فهل يقرأ عرب المعراخ ذلك الكتاب عساهم يتذكرون فينتفعون..

في ذكرى ٥ حزيران المعراخي و ٥ حزيران الليكودي

مهرجان كفرياسيف : «لن ننسى ولن نترك احدا ينسى» !

■ اميل حبيبي : «لا عودة الى قيادة ما قبل العام ١٩٤٨» ! ■

● كفر ياسيف - لمراسلنا - تحت شعار «لن ننسى ولن نترك أحداً ينسى» وبدعوة من الجبهة الدمقراطية في كفر ياسيف، عقد اجتماع سياسي حاشد في ساحة نادي السلام في القرية مساء الخميس الماضي ٨٤/٦/٧.

«جماهير شعبنا تعرف كيف تجزي وكيف تجازي»، هذا ما أكده الزميل عبد الكريم صفية الذي كان أول المتحدثين عندما تطرق في حديثه الى قائمة وحدة الصف قائمة اڤنيري - ميعاري مؤكداً أن الذين تحمسوا لكامب ديفيد في حينه يعملون اليوم تحت لواء هذه القائمة المدعومة والمحرض لها من قبل التلفزيون الاردني.

كما ذكر الزميل عبد الكريم صفية الجمهور بموقف الجبهة المبدئي ازاء هاتين الحربين والموقف الشجاع لنواب الجبهة داخل الكنيست، وكيف رد «المعراخ» الجميل «لليكود» وأيد حرب الأبادة في العام ١٩٨٢ على غرار موقف الليكود الداعم لحرب ١٩٦٧.

ثم تحدثت الزميلة عبلى عموري، ممثلة النساء الدمقراطيات، فنددت باستمرار الاحتلال البشع للاراضي العربية وذكرت ما قدمه لنا حكم الليكود والمعراخ من مخططات الحرب والتدمير والاقتلاع، مؤكدة على دور النساء الطليعي في النضال والكفاح داخل صفوف شعبنا ضد هذه السياسة . داعية اياهن لأخذ دورهن الطليعي في المعركة الانتخابية الحالية والالتفاف حول برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - البديل الوحيد لتلك السياسة المعراخية الليكودية.

جبهتنا كانت نتيجة حتمية لنضالات شعبنا عبر سنوات طويلة ضد السياسة العنصرية، هذا ما قاله الزميل اسامة ابو عقل ممثل شباب الجبهة في كلمته الحارة والمعبرة عن طاقات الشباب وحيويتهم وموقفهم الثابت في خدمة مصلحة شعبهم وجبهتهم والتي وجه من خلالها نداء شباب الجبهة الى شعبنا وشبابه: «لقد شبعنا تجارب ولم يعد بالامكان تضليلنا بل يجب ان توجه صفعتنا الى الاحزاب الصهيونية». كما ذكر الزميل اسامة ابو عقل انه لم يكن من باب الصدفة ان تظهر، في هذه الايام، القائمة العربية الصهيونية المدعومة من اللوبي العربي الامريكي خاصة بعد ان فقدت الاحزاب الصهيونية معظم ركائزها في الوسط العربي. واكد ان محمد ميعاري واخرين غيره يعملون منذ عدة سنوات على تشكيل قائمة عربية يمينية. وكيف انهم طرحوا الفكرة على لجنة الطلاب العرب في القدس قبل قيام الجبهة ورفضت فكرتهم.

ورداً على هجومهم على شارلي بيطون، ممثل الفهود السود، تساءل أسامه أبو عقل: اين كان ماتي بيلد ومحمد ميعاري عندما كان يسحب تشارلي بيطون وتوفيق طوبي من الكنيست نتيجة مواقفهما المبدئية ضد السياسة العنصرية والتمييز ؟ مَنْ جَمَّع فهو معنا ومن فرّق فهو ضدنا - هذا ما ختم به كلمته التي قوطعت مرات عديدة بالتصفيق.

بعد ذلك قدم الرفيق وهيب شاهين، مسؤول لجنة أصدقاء «الاتحاد»، في الفرع الموحد، تلخيصاً عن حملة جمع اشتراكات الاتحاد السنوية في الفرع والتي وصلت الى، (٤٨٠) مشتركاً اي بمعدل عدد الحاد لكل (٢٣) مواطناً في القريتين كفر ياسيف - أبو سنان. كما وجه الشكر الجزيل لجميع المشتركين في «الاتحاد» وكذلك لجامعي الاشتراكات ولموزعي «الاتحاد». وتم توزيع الجوائز التقديرية على (١٩) من أصدقاء «الاتحاد» كانوا برزوا في جمع الاشتراكات ل «الاتحاد». وكذلك على اربع من خلايا الفرع. الموحد للحزب.

وكانت مسك الختام كلمة اميل حبيبي، عضو المكتب السياسي لحزبنا ورئيس تحرير صحيفة الاتحاد فوجه الشكر لشعبنا على تحمله أعباء هذا السلاح الجديد في أيديه - «الاتحاد» اليومية، مؤكداً على دور «الاتحاد» القيادي خلال السنوات الاربعين الماضية، من عمرها، وأنها، اي «الاتحاد» وحزبها كانا الجواب الوحيد على خيانة الانظمة الرجعية العربية التي دعت الشعب الفلسطيني الى ايقاف الكفاح المسلح شرطاً للتفاهم مع صديقتهم بريطانيا.

وأضاف: القيادة التقليدية للحركة الوطنية الفلسطينية آنذاك، وافقت على نداء الملوك والامراء والرؤساء العرب باسم «الوحدة» و «القومية» وانزلوا بذلك نكسة خطيرة بالحركة الوطنية الفلسطينية على مدى خمسة اعوام حتى بدأ الانبعاث بقيام عصبة التحرر في العام ١٩٤٣ وظهور جريدتها «الاتحاد» في العام ١٩٤٤. ان تلك الفترة كانت فترة مصيرية بالنسبة لشعبنا، نشرت خلالها القيادة الرجعية الاوهام حول امكانية التفاهم مع الاستعمار وعدم ضرورة التفتيش عن الحلفاء اليهود في فلسطين. وكنتيجة لموقف وخط «الاتحاد» المبدئي والصحيح والمعبر عن نهج عصبة التحرر الوطني الصادق، قامت سلطات الانتداب باقفال «الاتحاد» في نيسان ١٩٤٨. فشلّت عملية الانبعاث الوطني التقدمي.

ان نهج القيادة الرجعية والانظمة العربية في حينه، والذي سموه قومياً وكانوا يهدفون بهذه التسمية نفي القومية عن الجماهير الكادحة ، عن العمال. ان هذا النهج بعثر شعبنا وجرده من سلاح الرؤية الصادقة وانزال اكبر مأساة بشعبنا، والمستمرة حتى الان. ان الحركة الوطنية الفلسطينية، منذ قيام منظمة التحرير، دفعت الثمن الغالي الى ان وصلت الى الاستنتاج الصحيح وهو التخلي نهائياً عن نهج ما قبل ال ٤٨ وتبني نهج الشيوعيين وطريقهم وقيادتهم التي رفضت في العام ١٩٤٨ وأنه فقط بالتحالف مع الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية يجد شعبنا مكانة تحت الشمس.

ان حركة الجزء الذي بقي على ارض وطنه، بعد التشريد كان استمراراً للانبعاث التي بدأ في العام ١٩٤٤ وانقطع في العام ١٩٤٨. واليوم تريد جماعة ميعاري مواصلة نهج ال ٤٨ وليس نهج عصبة التحرر الوطني. تريد مواصلة النهج الذي سعت وما زالت تسعى الصهيونية من اجل تثبيته . فالصهيونية حاولت في العام ١٩٤٩. تنصيب زعيم «قومي» لعرب أسرائيل عندما احضرته من الخارج. من هذا المنطلق فند الرفيق اميل حبيبي مقولة العودة الى اقامة حزب عربي في اسرائيل التي تعني انه بدون الشيوعيين، وتعني اقامة غيتو على انفسنا. يريدون أن يعودوا الى مقولة ان الصراع هو صراع، يهودي عربي. من هنا يهاجمون شارلي بيطون لأن وجوده ووجود أمثاله من اليهود الشرفاء معنا يمنعهم من تحقيق أهدافهم. حزب عربي معناه ازاحة قيادة هذا الشعب قيادة الطبقة العاملة، بعد ان دفع شعبنا ثمنها غالياً، حتى يعودوا الى قيادة ال ٤٨. لذلك هم يمتلئون بالحقد على الشيوعيين وعلى الاتحاد السوفييتي وبالحقد على قيادة الطبقة العاملة. لذلك لا يمكن التسامح بعودة قيادات على طراز قيادة ال ٤٨، فهذا يكون خيانة منا للأمانة تجاه المشردين والضحايا من شعبنا تجاه أجيالنا القادمة.

ثم اردف: ان نقاشنا الأساسي معهم هو على النهج - على البرنامج وعلى وحدة الصف وعلى مصير شعب وليس كما يزعمون، على تسلط الحزب على الجبهة وعلى شارلي بيطون والى آخره.

وفي نهاية الاجتماع اتخذ الحضور القرارات التالية:

● مطالبة حكام أسرائيل بانهاء الاحتلال والانسحاب الفوري من جميع الاراضي العربية المحتلة وفتح الطريق امام السلام العادل في المنطقة ● الاحتجاج على تقديم النساء العكيات الست الى المحاكمة والمطالبة بالغاء هذه المحاكمة ● الاحتجاج على استمرار اعتقال خمسة آباء من عرب السواعد - الكمانه - والمطالبة باطلاق سراحهم وبالكف عن مساعي اقتلاع عرب السواعد من أراضيهم.



جبهة سخنين على العهد: نشاط مكثف لخوض المعركة الانتخابية

سخنين - لمراسلنا علي بدارنة - عقد مجلس الجبهة في سخنين اجتماعاً موسعا مساء يوم الجمعة ٨٤/٦/٨ حضره ما يقارب المئة من اعضاء الجبهة. وذلك تحضيراً لمعركة الانتخابات المقبلة للكنيست ال - ١١.

افتتح الاجتماع سكرتير الجبهة الاستاذ علي حيادري فقدم بياناً عن عمل الادارة وعرض اقتراحاتها لادارة معركة الانتخابات.

وتكلم موسى ابو صالح الذي ربط احتلال اسرائيل لجنوب لبنان مع تزايد التدخل الامريكي في المنطقة وخطر تدخله في منطقة الخليج العربي. واستعرض النتائج المشينة لسياسة جميع الاحزاب الصهيونية ضد الجماهير العربية. وتطرق الى مواقف كتلة الجبهة الثابتة والمثابرة في الكنيست، حيث كان نواب الجبهة سباقين في الدفاع عن قضايا شعبنا وقضايا الجماهير العربية في مختلف المجالات. وفضح سياسة السلطة - السابقة واللاحقة.. وجرائم حكام اسرائيل من مجزرة كفر قاسم حتى يوم الارض وصبرا وشاتيلا. وتحدث عن قائمة ميعاري - اڤنيري فذكر ان اڤنيري هذا كان طالب الجيش الاسرائيلي في العام ١٩٦٧ بالتوجه الى دمشق. وعرى اصحاب هذه القائمة وسافقهم حتى مرافقتهم على كامب ديفيد. وان الذي يجمعهم هو العداء للشيوعية وللاتحاد السوفييتي وتمسكهم الزائد بصهيونيتهم، وما محمد ميعاري الا «الطعم» الذي يقدمونه للجماهير العربية . وقال: ان جماهيرنا التي تعرف ميعاري واشباهه، تعرف كذلك كيف تعري وتهزم كل المنشقين ومحاولاتهم في تخريب وحدة الصف.

ثم تلاه السيد جمال طربيه الذي اكد أن لا بديل للجبهة. وان الشيوعيين في داخلها هم العمود الفقري لها وقاعدة النضال فيها، ولولاهم لتعذرت استمرارية الحركة الوطنية في البلاد. وقال: ان المنشقين يبحثون اليوم عن مراكز ترضي شخصياتهم المهزوزة، والسلطة تغذيهم بكل قواها واهمة أنها تصنع منهم بديلاً للجبهة. وقال: ولكن هيهات . فان شعبنا المجرب المتمرس يفهم اساليب السلطة، ولن تنطلي عليه الاحابيل.

وجرى نقاش شارك فيه العديد من الحضور، وتلخص في ضرورة البدء بالعمل دون كلل. كما لخص سكرتير الجبهة النقاش واتخذ الاجتماع القرارات التالية:

● الاستمرار في اجتماعات الاحياء حتى تشمل كل احياء القرية للشبان وللكبار.

● عقد اجتماعات احياء من قبل حركة النساء الدمقراطيات.

● توزيع برنامج الجبهة ومنشوراتها القطرية والمحلية جماعياً.

مجلس يافة الناصرة المحلي ينتخب نائبا ثانيا لرئيسه



● خليل جريس بشارات ●

● يافة الناصرة - انتخب مجلس محلي يافة الناصرة يوم الخميس الماضي ٨٤/٦/٧ السيد خليل جريس بشارات، عضو سكرتاريا الجبهة الدمقراطية، نائبا ثانيا لرئيس المجلس. وجدير بالذكر ان السيد خليل بشارات اصبح عضوا في المجلس المحلي على اثر استقالة العضو الجبهوي السيد رياض خوري لارتباطه بعدة التزامات اخرى، وكان السيد خوري اكد على استمراره في العمل ضمن سكرتاريا الجبهة والعمل الجماهيري لما فيه مصلحة الجبهة والقرية.

توسيع رقعة الاستيطان في منطقة رفح

● القدس - لمراسلنا - تتجه نوايا سلطات الاحتلال الاسرائيلي في منطقة رفح الى توسيع الشريط الحدودي على حساب المخيمات الفلسطينية الموجودة في تلك المنطقة، بعمق ١٥٠ مترا وعلى امتداد ١٥ كيلومترا من منطقة رفح.

وعلم مراسلنا بانه، بموجب هذا التوسع، ستتأثر منطقة سوق الشعرة وبلوك «ل» الواقع مقابل مخيم كندا، بالاضافة الى اجزاء من مخيم البرازيل، الواقع شرقي المنطقة.

والذريعة التي قدمتها سلطات الاحتلال للاهالي هي اكتشاف النفط في تلك المنطقة واهية استخراج هذه الثروة. ولكن سلطات الاحتلال تناست، كعادتها، مصير آلاف العائلات في تلك المنطقة.

ومن ناحية ثانية عُلم بان السلطات الاسرائيلية تعمل، في الاونة الاخيرة، على توسيع رقعة المستوطنات المقامة في منطقة رفح والحجة «اغراض امنية» (!!!)

سجن عامل عربي بعد الاعتداء عليه

● القدس - لمراسلنا - ما زال العامل مؤمن الميناوي معتقلا منذ تاريخ ٥/١٣ وحتى الان. وقصة هذا العامل هي صورة مصغرة عن مئات الحوادث التي يعاني منها العمال العرب في المصانع الاسرائيلية والتي تعبر، بشكل فعلي، عن مدى الحقد القومي الذي يواجهه العمال العرب.

فالعامل مؤمن الميناوي كان يعمل في احد المصانع الاسرائيلية في بيتح تكفا. وتم الاعتداء عليه من زعران يهود في اثناء نومه في المدينة، حيث قاموا بتكبيله بالسلاسل الحديدية وضربه، مما حدا به الى الدفاع عن نفسه وضرب احد هؤلاء الزعران، وتم اعتقاله، على اثر ذلك.

ولا يزال العامل مؤمن الميناوي نزيل السجن حتى الان، على الرغم من انه تم تقديم طلب كفالة لمحكمة الصلح في تل ابيب لاخراجه من السجن.

والغريب في الامر ان محكمة الصلح في تل ابيب فرضت عليه محاميا «اسرائيليا» ليرافع عنه رغم انفه.

يمنع من دخول ارضه

● القدس - لمراسلنا - منع مسؤول احدى المستوطنات الاسرائيلية في منطقة رفح المواطن عيسى زعرب من دخول ارضه، على الرغم من وجود وثائق تثبت ملكية هذه الارض البالغة مساحتها ١٧ دونما.

المواطنون في منطقة رفح يتساءلون : حتام ستستمر هذه الأستفزازات التي نواجهها بشكل يومي ؟

سلطات الضريبة تسجن لتبتز الاموال

● القدس - لمراسلنا - اعتقلت السلطات الاسرائيلية، في الاسبوع الماضي، التاجر عمر حادة وابنه. وتم اعتقالها بعد مطالبة الاب من قبل سلطات الضريبة بدفع نصف مليون دولار.

والغريب في الامر أن شقيق التاجر عمر حادة تقدم بطلب لاخراجه بالكفالة مع الحجز على عقاراته وممتلكاته كافة، الا انه رفض هذا الطلب ولن يفرج عنه حتى يدفع المبلغ المطلوب منه (نصف مليون دولار مقدما.)

تعهد بعدم هدم منازل في جباليا، بعد تقديم دعوى قضائية

● القدس - لمراسلنا - قدمت سلطات الحكم العسكري، قبل حوالي اسبوعين، تعهدا بعدم هدم بيوت المواطنين في بلوك «س» في مخيم جباليا والتي تأوي حوالي اربعين عائلة فلسطينية. وقد تراجعت عن قرارها السابق إثر القضية التي رفعتها المحامية فليتسيا لانغر ضد سلطات الحكم العسكري، التي كانت ابلغت المواطنين بعزمها على هدم بيوتهم بحجة انها مقامة على اراضي الدولة.

وعلم أن السلطات سوف تصادر «الاراضي العامة» الاخرى غير المأهولة، المغروسة باشجار العنب، بعد تقديم «تعويض» عنها.

مسيرة للاشبال في ابوسنان في عيد الطفل العالمي

● ابو سنان - من مليح نصرة - طافت شوارع القرية الرئيسية، يوم السبت الماضي، مسيرة للاشبال شارك فيها اكثر من ٣٠ طفلاً. وقد تقدمتها فرقة الاوركسترا التابعة لفرع الشبيبة الشيوعية الذي دعا ومجلس ابناء الكادحين في ابو سنان الى هذه المسيرة.

ورفع الاطفال، في اثناء مسيرتهم، عشرات الشعارات السياسية المنددة بالحرب والاحتلال والداعية الى السلام العادل واحقاق الحقوق الشرعية لشعب فلسطين. وبرز بينها شعار «تحياتنا الى اطفال فلسطين في بيروت وعين الحلوة وغزة ونابلس».

وعند انتهاء المسيرة عقد اجتماع احتفالي في نادي «الاخوة» في القرية، جرت فيه برامج ومسابقات والعاب. كما قدمت ضيافة متواضعة.

وتجدر الاشارة الى ان هذه هي السنة الرابعة التي يرفض فيها المجلس المحلي في ابوسنان وادارته المعينة الاحتفال بهذه المناسبة. كما ويرفض عقد احتفال في المركز الثقافي في القرية الذي تم تشييده لخدمة اطفالنا وشبابنا.

مباريات رياضية في الطيبة بمناسبة شهر رمضان

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - احتفل المركز الثقافي المركزي في الطيبة بافتتاح مباريات كرة القدم المصغرة يوم الثلاثاء ١٩٨٤/٦/٥.

وتقام هذه المباريات يومياً بعد الفطور مباشرة، ووتستمر طول أيام شهر رمضان المبارك، وتشارك فيها فرق مختلفة تمثل قطاعات عامة من شباب وعمال وموظفي الطيبة.

وستكون التصفية النهائية في ليلة العيد فيقام مهرجان احتفالي واسع توزع فيه الكؤوس والجوائز على الفائزين.

الاحتفال بيوم الطالب في تل السبع

● بئر السبع - لمراسلنا صبري عازم - احتفلت مدرسة تل السبع الثانوية يوم الخميس ٦/٧ بيوم الطالب، وهو أول احتفال من نوعه في المدرسة منذ قيامها.

وتكلم في بداية الاحتفال الاستاذ عمر دراوشة مدير المدرسة. وقدم الطلاب برنامجاً فنيا حافلا اشتمل على فقرات شعر وغناء وتمثيل، واثارت حماس وتشجيع الاهالي والهيئة التدريسية ومجلس الطلاب على القيام بمزيد من الفعاليات داخل المدرسة، وعلى الاحتفال بهذه المناسبة في السنوات القادمة.

شركة «مودول بيطون» تفصل عدداً من مستخدميها بشكل تعسفي

● الشركة تلجأ الى إبلاغ قرارات الفصل بواسطة البريد ●

● اكسال - لمراسلنا - فصلت شركة «مودول بيطون» للبناء مؤخراً، عدداً من عمالها، بشكل تعسفي، وذلك بارسال اشعارات الفصل بواسطة البريد ودون موافقة لجنة العمال في الشركة. هذا مع العلم ان عدداً من العمال المفصولين ذوي أقدمية في العمل ما بين ٥ - ١٢.

وردت لجنة العمال في الشركة على قرار الفصل هذا برسائل احتجاج الى كل من سكرتير نقابة عمال البناء والى قسم التنظيم المهني ودائرتي عمال البناء في كل من مجلس عمال حيفا والعفولة، أعربت فيها عن معارضتها الشديدة لهذا الفصل التعسفي متجاهلة اتفاقيات العمل التي تؤكد على وجوب التنسيق الكامل مع لجنة العمال، في هذه الحالات.

وطالبت لجنة العمال في رسالتها تلك بالغاء اشعارات الفصل من العمل والا يجري فصل أي عامل دون التنسيق مع لجنة العمال.

■ رسالة المكر

الميزانية الجديدة لمجلس المكر - ١٨٥ مليون شيكل

● المجلس رفض «ميزانية الاطار» التي اقترحها على المجلس مكتب حاكم اللواء يسرائيل كينغ ●

● عكا - لمراسلنا - عقد مجلس المكر المحلي في اواخر الشهر الماضي جلسة اقر فيها ميزانيته للعام ٨٥/٨٤ وبلغت (١٨٤،٩٥٣) مليون شيكل.

هذا، ولم يتقيد المجلس «بميزانية الاطار» التي حددها حاكم اللواء يسرائيل كينغ بمبلغ (١٠٧،٧٣١) مليون شيكل. ذلك ان المجلس يعتبر الميزانية التي اقرها ميزانية «حد ادنى» لاحتياجات القرية. واما ميزانية الاطار التي حددها كينغ للمجلس فانها لا تكفي بحال من الاحوال، خصوصا وان المجلس يعاني من عجز منذ الميزانية السابقة.

وعلم مراسلنا ان المجلس كلف المختصين بدراسة المشاريع الملحة التي تحتاجها القرية، وعند الانتهاء من هذه الدراسة سيقوم المجلس بوضع ميزانية تطوير على ضوئها.

● *المحكمة العليا ترد دعوى المعارضة*

ردت محكمة العدل العليا دعوى المعارضة في مجلس المكر المحلي يوم ٨٤/٦/٧.

وكانت المعارضة تقدمت بالتماس الى محكمة العدل العليا ضد ادارة مجلس المكر تدعي فيه ان قرار المجلس بخصوص تقسيط الضرائب لم يتضمن تحذيرا بربط هذا التقسيط بجدول الغلاء.

هذا وكان مجلس المكر قرر في جلسته يوم ٦/٢ زيادة الضرائب - بموافقة اللجنة القطرية - واعطى الى جانب ذلك اعفاءات بنسبة (٢٠٪) لمن يدفع حتى ٨٤/٤/٣٠ واعفاءات بنسبة (١٥٪) لمن يدفع حتى ٨٤/٥/١٥. كما اعطى المجلس امكانية الدفع على ستة اقساط. وحذر ان هذا سيكون مربوطاً بجدول الغلاء.

وردت المحكمة دعوى المعارضة كما ذكر. وقد رافع المحامي هاشم خطيب عن المجلس امام المحكمة.

● *انتقل مجلس المكر الى بنايته الجديدة*

انتقل مجلس المكر المحلي الى بنايته الجديدة في مطلع الاسبوع الماضي. والبناية الجديدة مؤلفة من طابقين مساحة كل طابق (١٦٠) متراً مربعاً. وقدرت تكاليف البناء بحوالي (١٤) مليون شيكل.

مدرسة راهبات الناصرة تحتفل بتخريج فوج جديد من الطالبات

● الناصرة - لمراسلنا - احتفلت مدرسة الراهبات في الناصرة، أمس الاول (السبت) ، بتخريج فوج جديد من الطالبات وذلك بحضور سيادة المطران مكسيموس سلوم ورئيس بلدية الناصرة توفيق زياد ورئيس لجنة المعارف في البلدية جوني جهشان وعدد كبير من أولياء أمور الطلاب.

تحدث في الاحتفال سيادة المطران سلوم ومديرة المدرسة الاخت مارغرت أنه والاستاذ بشارة مرجية. وزفت مديرة المدرسة بشرى سارة للحضور باعلانها نبأ حصول المدرسة على «العلامة الواقية» - (هتسيون مجينه).

وفي الختام قدمت جوقة المدرسة بقيادة الاستاذ مارون اشقر مجموعة من الاناشيد.

الكادر الجبهوي في كفر قاسم يفتتح المعركة الانتخابية

● كفر قاسم - لمراسلنا نسيم ابو خيط - عقد الكادر الجبهوي في كفر قاسم اجتماعاً موسعاً، يوم الجمعة الماضي ٨٤/٦/٨، في قاعة نادي الحزب الشيوعي حضره العشرات من أبناء القرية لافتتاح المعركة الانتخابية.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته الزميل محمد علي عامر. وتكلم عضو الجبهة عمر احمد صرصور فدعا الكادر الجبهوي للعمل على تقوية الجبهة وانزال الهزيمة بالاحزاب الصهيونية.

ثم اعطيت الكلمة للرفيق عبد الحميد ابو عيطة فتكلم عن ضرورة اسقاط الليكود والمعراخ وحجب أصوات الجماهير العربية عنها وعن بقية الاحزاب الصهيونية. كما شجب قائمة «السلام التقدمية» باعتبارها قائمة معادية للجبهة تهدف الى بعثرة الاصوات وحجبها عن الجبهة الدمقراطية، الامر الذي يفيد أعداء الجماهير العربية.

وأكد ابو عيطة انه يوجد طريقان لا ثالث لهما: طرق الاحزاب الصهيونية المتمسكة باللاءات الاربع والمعادية للسلام العادل، وطريق الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - طريق وحدة الصف الكفاحية طريق الكرامة والسلام العادل والدائم.

رئيس مجلس كفر ياسيف يستنكر الاعتداء على الطلاب من تل السبع ويطالب باجراء تحقيق في الحادث

● كفر ياسيف - لمراسلنا - ارسل نمر مرقس رئيس المجلس المحلي، في كفر ياسيف، رسالة الى وزير المعارف احتج فيها على العمل العنصري الذي قام به نفر من الجنود ضد تلاميذ ومعلمي مدرسة تل السبع، الذي نشرت عنه الصحف في الاسبوع الماضي. وطلب رئيس المجلس في رسالته اجراء تحقيق جذري في الحادث ومعاقبة العنصريين الذين نفذوه.

معركة الانتخابات

للناخب اليهودي فقط :

من حقك ان تعيش بكرامة في هذه البلاد



● على طول صفحة كاملة في صحيفة «عل همشمار» وعدد آخر من صحف الجمعة (٦/٧) العبرية نشر المعراخ اعلانا انتخابيا بكلمات قليلة لكنها كتبت بالبنط العريض تقول :

«من حقك ان تعيش بكرامة في هذه البلاد».

نلاحظ ان المعراخ لم ينشر مثل هذا الاعلان في الوسط العربي. لماذا ؟!

ميعاري يتباهى بشق الصفوف !

● نشرت «هآرتس» (الاحد ١٠ الجاري)، لمراسلها في الجليل، ان الكلمات التي القيت في الاجتماع الانتخابي الاول الذي عقدته قائمة افنيري وميعاري في الناصرة، يوم السبت الماضي، اقتصرت على «النقاش» مع الجبهة. ولكن سرعان ما تبين ان «النقاش» المذكور لم يكن نقاشا بل كان تهربا من النقاش. فقد عاد ميعاري ويرر ظهور حركته الانشقاقية، بوجود «منظمات متعددة تعمل في اطار م. ت. ف». ولذلك قال : «طلب ركاح احتكار تمثيل العرب هو طلب غير منطقي». ان ميعاري، بهذا الكلام، يعود الى الاسلوب المخادع والمتهرب من ضرورة وحدة الصف الوطني - الجبهة كضرورة وحدة صف «المنظمات المتعددة» في اطار م. ت. ف. وهذا ما يعمل الحزب الشيوعي من اجله: يستطيع ميعاري ان يقيم ما يشاء من «احزاب عربية» ولكن : لماذا يخرج عن وحدة الصف، عن الجبهة ؟ لماذا يقيم قائمة لا وجود لها الا لضرب وحدة الصف القائمة في الجبهة ؟ هل هذا الاصرار على هذا التهرب هو عن «جهل» وعن «حسن نية» ؟

وبيلد يفتري ويحمّل خاله جوزا فارغا

● اما ماتي بيلد فقد افترى على «الاتحاد» افتراء له فيه «مآرب اخرى». فقد ادعى، كما جاء في خبر «هآرتس»، ان «الاتحاد» وشت بقائمته (لدى السلطات) قائلة ان قائمته «تألفت بموجب اوامر م. ت. ف.». ان بيلد، بهذه الفرية، يريد ان يوهم مستمعيه بان م. ت. ف. تؤيده. وهذا غير صحيح بالمرة. واذا وُجدت، في هذا المجال، فرية، فهي افتراء بيلد على م. ت. ف. ونحن مستعدون ان نقدم له «شهادة حسن سلوك» في هذا المجال جملة وتفصيلا..

اما «تفضل» بيلد علينا بالوعد بان نائب قائمته في الكنيست القادمة، اذا ما نجح، سيتعاون مع كتلة الجبهة في الكنيست فان هذا الوعد قائم، وكما تمنت وريقته في الناصرة، «التضامن»، على اسقاط عضوية رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، في الكنيست القادمة. ان بيلد، بهذا «الوعد»، يريد لشعبنا، بعد هذا «الصيام» الطويل، ان «يفطر على بصلة»..

قرار مبدئي بتوحيد فريقي الناصرة

● تشكيل لجنة متابعة تعمل على تذليل العقبات ●

● الناصرة - لمراسل خاص - عقد في قاعة بلدية الناصرة، مساء امس الاول (السبت) اجتماع بين ادارة البلدية وادارتي فريقي شباب واخاء الناصرة وممثلين عن لاعبي الفريقين دعت اليه البلدية لبحث مسألة تشكيل فريق نصراوي قوي يجمع في صفوفه أبرز اللاعبين النصراويين.

حضر الاجتماع عن البلدية المهندس رامز جرايسي القائم باعمال رئيس البلدية وأديب أبو رحمون نائب رئيس البلدية وجوني جهشان رئيس لجنة المعارف في البلدية وسمير مجلي المسؤول عن الرياضة في لجنة المعارف وسمير مظهر مسؤول قسم الشباب في البلدية وحضر الاجتماع ايضا أربعة لاعبين من كل فريق وادارتي الفريقين الذين دُعوا للاجتماع.

وأكد المجتمعون رغبتهم الصادقة في توحيد الطاقات الكروية في فريق قوي يعمل من أجل الارتقاء الى الدرجة الاولى. وأكد اداريو بلدية الناصرة ان البلدية ستكون بمثابة الأب الاول للفريق الموحّد وهذا ما دعا اليه ايضا ممثلو الفريقين.

واتخذ المجتمعون قرارا مبدئيا يقضي بضرورة توحيد الفريقين وبقيت بعض المسائل الواجب حلها وفي مقدمتها: هل يتحد الفريقان فريق واحد أم يتم تشكيل فريق من اجل الارتقاء وفريق آخر يعمل من أجل البقاء في الدرجة الاولى.

وتم تشكيل لجنة متابعة تتشكل من الاطراف كافة ويمثل البلدية فيها جوني جهشان وسمير مجلي وسمير مظهر . وتتمثل كل ادارة بثلاثة أعضاء في اللجنة. وستبدأ اللجنة اعمالها بعقد اجتماع لها يوم الاربعاء القادم على ان تواصل اجتماعاتها حتى تذليل العقبات كافة.

● المهمة الملحة اليوم هي اسقاط حكومة الليكود، ولكن حذار من العودة الى سياسة المعراخ.

صوتوا

و

للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

تمكنوا جبهتكم من التأثير اكثر

في ذكرى الخامس من حزيران من تعلَّم ومن لم يتعلم

□ تحل ذكرى الخامس من حزيران العام ١٩٦٧ ، والعام ١٩٨٢ والمغزى الذي تحمله ما زال على حاله منذ كانت مجرد ذكرى أولى . واذا كان توافق الأيام بين ما حدث في العام ١٩٦٧ ، وما حدث في العام ١٩٨٢ يمكن ان يكون مجرد مصادفة ، فان توافق الأهداف ليس كذلك . بل ان من الواقعي القول بأن ما حدث في العام ١٩٨٢ جاء إقراراً بفشل عدوان العام ١٩٦٧ في تحقيق الأهداف التي كانت مرسومة له .

ورغم ان فشل «الحل العسكري» كان واضحاً بدليل عجز أصحابه عن تصفية القضية الفلسطينية ، أو عن فرض مشاريع الهيمنة الامبريالية الأمريكية على المنطقة العربية ، الا ان التجربة الثانية لهذا «الحل» بعد سنتين من تطبيقها في لبنان تعطي مزيداًمن الأبعاد لهذا الفشل . وهو ان أصحاب الحل العسكري لم يستطيعوا ، ليس فقط تحقيق أهدافهم السياسية ، وإنما أيضاً الاحتفاظ بمكانتهم «كقوة عسكرية» . وخروج المارينز ، والمقاومة التي يواجهها الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان ، والمطالبة الواسعة بضرورة إخراجه من هناك ، توضح جانباً من هذه الأبعاد الجديدة لمأزق «الحل العسكري» التي لم تكن مرئية بمثل ما هي عليه الآن ، بعد العام ١٩٦٧ .

ان حكام الولايات المتحدة واسرائيل لا يطلقون على برنامجهم لحل مشكلة الشرق الأوسط «الحل العسكري» بالطبع ، وهم يتحدثون عن «الحل السلمي» ولكن القائم على نتائج ما حققته القوة العسكرية في العام ١٩٦٧ والعام ١٩٨٢ . وحل كهذا لم ينل موافقة الشعب الفلسطيني ولا الأطراف العربية الأخرى ، باستثناء نظام كامب ديفيد في مصر .

وفي مقابل فشل «الحل العسكري» أو الحل القائم على معطياته وهو الذي تطرحه كل من أمريكا واسرائيل ، فشلت كذلك محاولات الرجعية العربية الرامية الى الاعتماد على واشنطن . ولم تجد هذه الرجعية لدى البيت الأبيض سوى المشاريع القائمة على المعطيات العسكرية الراهنة في المنطقة .

وبعبارات أخرى فان مختلف البرامج السياسية التي طرحتها أمريكا واسرائيل من جهة والرجعية العربية من جهة أخرى ، وكذلك برامج المغامرة اليسارية ، لم تجد لها تزكية على أرض الواقع .

ومع ذلك فان هذه القوى ، باستثناء منظمة التحرير ، لم تتعلم من تجربتها فقد ظل حكام اسرائيل وواشنطن يرفضون الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ، وظلت الرجعية العربية لا ترى بديلاً عن الارتباط بعجلة الامبريالية الأمريكية ومشاريعها التصفوية .

أما منظمة التحرير فقد استخلصت الدروس المناسبة . وفي دورة مجلسها الوطني الأخيرة في الجزائر طرحت حلاً على أساس قرارات قمة فاس والمشروع السوفييتي الخاص لعقد المؤتمر الدولي لحل قضية الشرق الأوسط . وهو يعني إقامة دولة فلسطينية مستقلة في حدود العام ١٩٦٧ .

ان البرنامج الفلسطيني للسلام يعترف بحق تقرير المصير لكل شعوب المنطقة . وهو يسعى لرفع ظلم عن الشعب الفلسطيني وليس لايقاع ظلم على أي شعب آخر .

وهذه الصفة الأساسية في ذلك البرنامج لا يعتمد على الاخضاع الناجم عن التفوق العسكري ، ولكن على المبادىء الأساسية لحقوق الانسان . وهو بهذه الصفة يكون «حلا سلمياً» حقيقياً . لأنه بارتكازه على المبادىء الأساسية الثابتة لحقوق الانسان إنما يوفر الأساس لسلام عادل ووطيد في هذه المنطقة . اما أولئك الذين يرتكزون في حلولهم على معطيات القوة العسكرية القائمة فهم لا يطرحون حلولاً تحقق السلام . لأن معطيات القوة العسكرية التي يرتكزون عليها قابلة للتغيير والتبديل وبالتالي فان الحل القائم ليس وطيداً ويمكن ان يتغير مع التغيير في توازن القوى العسكري .

هذه الحقيقة تؤكدها معاهدات فرساي في نهاية الحرب العالمية الأولى . وحتى إتفاقية ١٧ أيار في لبنان التي لم تصمد حتى لشهور محدودة نتيجة التغير في توازن القوى الداخلي في لبنان . لقد قامت على افتراض هيمنة الكتائب ، ولما انهارت فرضية الهيمنة الكتائبية انهارت معها الاتفاقية التي ارتكزت عليها .



□ بقلم : بشير البرغوثي □

ليس هناك شك في ان السنوات الماضية كانت حافلة بالكثير من الأحداث . لكن ما يربط هذه الأحداث جميعاً هو محاولة حكام اسرائيل وواشنطن توطيد نتائج الغزو العسكري وترجمتها الى مكاسب سياسية واقتصادية وعسكرية في منطقة الشرق الأوسط ، من الطرف الآخر صمود قوى حركة التحرر العربية ، ومنظمة التحرير في وجه محاولات التصفية وفرض مشاريع الهيمنة الامبريالية .

ولكن لا ينبغي الافتراض بأن الأيام تجري في تكرار رتيب لما سبقها . ان الكشف عن التنظيم الارهابي اليهودي والتصريحات التي أطلقها بعض المسؤولين الاسرائيليين من طراز الوزير نئمان ، ونائب رئيس الكنيست ألهدوف ، تشير الى حقيقة المخاطر التي ينطوي عليها الوضع الراهن ، والى ان هناك قوى في داخل اسرائيل لا تخفي مشاريعها لطرد العرب من الضفة والقطاع ، وهذه القوى ، التي لم يتنصل المسؤولون منها ، ليست معزولة ، وربما كانت مجرد أكثر صراحة من غيرها بهذا الخصوص . ان المتهم رقم ٢ في قضية التنظيم اليهودي السري يعترض ، في تصريحات لصحيفة هآرتس ، على أسلوب الأحزاب اليمينية ، وهو يقول ان ما كان يريد القيام به وهو خلق الظروف لطرد العرب من البلاد موجود في برامج الأحزاب اليمينية ولكن وسائلها لم تكن تعجبه . فقط الوسائل وليس الأهداف !

وبالمقابل فهناك أيضاً يتزايد الشعور في داخل اسرائيل نفسها بخطورة هذا النهج . وتبدو الفرص مواتية أكثر مما في السابق لبروز تيار للسلام في اسرائيل أكثر وضوحاً وتبلوراً مما هو عليه الآن .

وفي الجانب العربي بات تبلور المواقف ووضوحها ملموساً أكثر مما كان عليه في الماضي ، لقد أعلنت الدول العربية في قمة فاس خطة محددة لحل النزاع في المنطقة ، وهي خطة منسجمة مع قرارات الأمم المتحدة ومع الخطة السوفييتية ، وقد أقرها المجلس الوطني الفلسطيني في دورة الجزائر . كما تطالب الدول العربية ومنظمة التحرير بضرورة عقد المؤتمر الدولي برعاية الأمم المتحدة لتنفيذ هذه الخطة .

لكن الأمر الهام فعلاً ، هو ان الشروط الأساسية لتنفيذ هذه الخطة آخذة في التحقيق من خلال تعاظم التعاون بين سوريا والاتحاد السوفييتي ، وتزايد التوجه نحو حل الخلافات القائمة بين سوريا ومنظمة التحرير ، والتطورات الايجابية الحاصلة باتجاه إعادة الوحدة الى صفوف منظمة التحرير .

ان تحقيق هذه الشروط وتفعيلها من شأنه تحويل زمام المبادرة الى يد تلك القوى العاملة من أجل سلام عادل في هذه المنطقة لا يقوم على منجزات الغزو العسكري وانما على المبادىء الأساسية والثابتة لحقوق الشعوب .

[عن «الطليعة» المقدسية ٨٤/٦/٧]

عن الارهاب اليهودي في اسرائيل

لمحلقنا الخاص في موسكو

■ البروفسور : ايغور بيلاييف ■

● تبدأ قريباً محاكمة مجموعة من الارهابيين الاسرائيليين المنظمين في «التنظيم الارهابي» السري . وقد حان الوقت فعلاً لمعاقبة المسؤولين عن الأعمال الارهابية السافرة مثل اغتيال راهبتين في العام الماضي وفرض شبه حصار على ارسالية الكنيسة الأورثوذكسية في القدس الغربية . ومحاولة اغتيال رؤساء البلديات العربية في الضفة الغربية المحتلة . ولم تكشف السلطات الاسرائيلية المسؤولة عن أسماء هؤلاء المتهمين حتى الآن . اذن ما هو السبب في الكشف عن هذا «التنظيم الارهابي» عشية الانتخابات البرلمانية المقرر إجراؤها في تموز القادم ؟!

ان حزب «الليكود» الحاكم يسعى بكل الوسائل الى صرف إهتمام الناخبين عن القضايا الاجتماعية والاقتصادية والأخلاقية المعقدة والملحة ، التي تمزق المجتمع الاسرائيلي . ومما له دلالته الكبيرة في هذا المجال إثارة ضجة إعلامية صاخبة حول ما يسمى بـ «الارهاب الفلسطيني» وذلك بهدف ايجاد توازن مع العمليات الارهابية التي نفذها أعضاء «التنظيم الارهابي السري» . أو بهدف لفلفة القضية .

وفي ظل الحمى الشوفينية ، التي يستغلها حزب «الليكود» للبقاء في الحكم ، أقدم الاحتلال الاسرائيلي على ارتكاب مجزرة دموية في مخيم اللاجئين الفلسطينيين ، عين الحلوة ، في جنوب لبنان . وسقط ، مجدداً ، أناس عزل منهم النساء والأطفال والشيوخ ضحية لهذه المجزرة ، التي استخدم فيها الجيش الاسرائيلي الدبابات والمدفعية . ولا يمكن لأي إنسان سليم التفكير الا ان يصف أعمال الجيش الاسرائيلي بأنها أعمالاً إرهابية .

أما اذا تطرقنا الى وضع العرب في اسرائيل نفسها فإننا نلمس بكل وضوح ان السلطات تمارس ضدهم سياسة الاضطهاد والقمع المستمرة . ويتجلى ذلك ، أيضاً ، في كيفية تخصيص الأموال اللازمة لحاجات المواطنين العرب الى التعليم والخدمات الطبية وغيرها . ولدى المقارنة بين ميزانية مدينة الناصرة العربية وبين ميزانية «نتسيرت عيليت» نرى انه من الممكن وصف هذا التوجه بأنه «توجه إرهابي مالي» .

والسؤال الثاني الذي لا بد من طرحه على ضوء الكشف عن «التنظيم الارهابي اليهودي السري» فهو : من هم قتلة الراهبتين الروسيتين ؟! ولماذا لم يتم إعتقال القتلة منذ أكثر من عام . أم ان السلطات الاسرائيلية ستستمر في التظاهر ، وفي المستقبل أيضاً ، وكأن شيئاً لم يحدث ؟!

ان الاستنتاج الرئيسي من طرح كل هذه الأسئلة والإجابات عليها هو «ان سياسة «مكافحة الارهاب» ، التي ادعت السلطات الاسرائيلية انها تنفذها ، هي هي التي حولت الإرهاب الى حجر أساس لسياستها المنافقة» . ان مسؤولية ذلك لا تقع على «الليكود» الحاكم فقط ، بل على مجمل النظام الاسرائيلي كله . هذا النظام الذي يراهن ، كالسابق ، على استعمال القوة العسكرية الفظة لحل الأزمات الداخلية ، ولتنفيذ السياسة الخارجية المتميزة بالنزعة العدوانية التوسعية السافرة .

سجلّ حافل لمعاناة الطائفة الدرزية في ظل «حِلف الدم» المرفوض !

* أكثرية أراضي القرية الدرزية نُهبت حتى وصل الهدم الى أراضي النبي شعيب والنبي سبلان * أوضاع التعليم وبقية الخدمات الاجتماعية في قرانا العربية الدرزية في مستوى منخفض جداً * الشاب هاني ابو رعد من شفاعمرو الذي فقد عينيه ويديه ورجليه هو تمثال حي لمأساة الطائفة الدرزية ! *

* بقلم : نايف سليم *



● جانب من المظاهرة الكبيرة التي قام بها المواطنون الدروز أمام السفارة الأمريكية في تل أبيب في ٨٤/١/٣٠ تضامناً مع القوى الوطنية اللبنانية وضد الغزو الأمريكي - الاسرائيلي ●

(من ارشيف «الاتحاد»)

□ ستظل سلطات القهر القومي هنا - بمعاملتها الفظة للمواطنين العرب الدروز - تقدم الدليل تلو الآخر على ان الدروز عرب في كل شيء ، حتى تسمع كلماتها وضرباتها من بهم صمم .

واذا تذكرنا ما قامت به هي وعملاؤها بحق أهلنا في لبنان والجولان ، من قصف خلوات البياضة الى نسف ضريح الأمير السيد وخطف الصبايا وذبح الشيوخ وتجويع الأطفال ، وإذا تذكرنا ضحايا الخدمة الاجبارية في الجيش في قرانا الصابرة ومئات بل آلاف السجناء رافضي الخدمة العسكرية المرفوضة ، وإذا عرفنا ان أكثر من ٧٥٪ من أراضي القرى العربية الدرزية صودرت وان غيلان النهب والمصادرة ما زالت فاغرة أشداقها لتحركها في كل اتجاه وإذا عرفنا ان نسبة الجامعيين والأكاديميين في قرانا هي ثاني أقل نسبة في العالم وان الأمور تسير للأسوأ في هذا المجال بسبب إدخال مناهج «التدريز» والعسكرة المبكرة الى المدارس في القرى العربية الدرزية ، وإذا عرفنا ان في كل قرية من قرانا مائة أو مئات العاملات المستغلات إذ ان أجر احداهن لا يتجاوز ال ٢٠ ألف شيكل شهرياً ، وإذا عرفنا ان كل بيت في قرانا يعاني من مشكلة أو من عدة مشاكل مع دوائر ومكاتب السلطة العنصرية المتشعبة ، كمشاكل رخص العمار والخرائط الهيكلية والكهرباء والمياه والتلفون والشوارع والملاعب والمدارس والحدائق والميزانيات . إذا عرفنا وتذكرنا كل هذا فما عسانا نقول !

لأن المجال لا يسمح بشرح كل تفاصيل مسلسل معاناة القرى العربية الدرزية نسوق هنا بعض الأمثلة الصارخة على طريقة «من كل وادٍ عصاه فقط ، للدلالة وللتذكير بالواقع المر وليس للإحصاء .

● بلغ عدد القتلى ضحايا «أمن الدولة» في قرية حرفيش الصغيرة وحدها (٢٢) ضحية نشرنا أسماءهم سابقاً عدا عشرات الجرحى والمشوهين الآخرين .

● الشاب سليمان خرباوي من جولس فقد بصره وأصيب بالعجز لأن ضابطا اسرائيلياً عنصرياً كان عضواً في التنظيم السري الارهابي لم يردعه ولم يوقفه عندما هَمّ بدخول سيارة مفخخة .. إذ ان خرباوي فلسطيني كسام وكريم وخلف فلماذا لا يموت كما أراد لهم هذا الضابط !.

● الشاب فايز هاني أبو رعد من شفاعمرو أصبح رهين المحابس الست ! إذ انه فقد عينيه الاثنتين ويديه الاثنتين ورجليه الاثنتين وما زال شاهداً حياً على «أفضال» التجنيد على شبابنا !

● جميع أهل كسرى يُحْرَمون من رخص العمار لمدة عشرين سنة متوالية. لأن السلطات «الصديقة لهم» تحب أرضهم التي انجبلت بعرق آبائهم وأجدادهم ، وتريد مصادرتها .

● نحن في سنة ١٩٨٤ ولا يوجد في قرية يانوح مثلاً لا طبيب ولا محام ولا مهندس وعدد الجامعيين فيها يحصى على أصابع اليد الواحدة !

● فقدت دالية الكرمل ، كبرى القرى العربية الدرزية حتى الآن (١٩) ألف دونم من أصل ال (٣٣) ألف دونم التي كانت تملكها من قديم الزمان . وما زال رصاص المناورات العسكرية في أراضيها يقتل ويشوه ويرّعب الأطفال والشيوخ والنساء الأبرياء .

● ان ضرائب المُلك المطلوبة من أهل عسفيا على أرض العمار وحدها أصبحت أغلى من أرض العمار ومن العمار أيضاً .

● ان مساحة «خيط» (أرض الخيط) بيت جن المنهوب وحدها (١٣) ألف دونم ولولا تصدي أهل بيت جن البطولي للبلدوزرات ولآليات النهب والسلب قبل شهرين لضاع نصف أرض بيت جن الباقية !

● سُرّح من الجيش حتى الآن أكثر من (٥٠٠ «مجنون»!) من شبان يركا وحدها ناهيك عن رافضي الخدمة المسجونين والمتدينين وهو دليل قاطع على رفض شبابنا للتجنيد الإجباري .

● بعد نهب (١٤) ألف من أل (١٧) ألف دونم كانت تملكها البقيعة ، أصبح الخطر محدقاً ببيوت القرية وبمستقبل وجود سكانها إذ نجحت هذه السلطات في «شراء» (١٢) بيتاً وسط البلد خلال السنة الماضية في عهد اللجنة المعينة والحبل على الجرار وأقامت أيضاً منطرة جديدة هي «حورشيم» على أرض البقيعة في موقع «باب السوق» .

● ما زال أهل المغار وأهل أبو سنان بالاضافة الى كل المظالم السلطوية الأخرى ، يرزحون تحت حكم اللجان السلطوية المعينة أيضاً ويمنعون من انتخاب مجالسهم فالسلطات الدمقراطية جداً تظن ان الناس يجب ان يظلوا في جيبتها الصغيرة تفعل كل شيء حتى لا تخرج منها .

● ان ميزانيات معلوت العادية وغير العادية تساوي أكثر من عشرة أضعاف ميزانيات مجلس القرى الأربع ، «مركز الجليل» ، الذي يضم كسرى وكفر سميع ويانوح وجت . وان منطقة نفوذ مجلس البقيعة هي ثلاثة آلاف دونم بينها تبلغ منطقة نفوذ مجلس «معليه يوسف» المجاور (١٣٥) ألفا

● توجّه عشرات من أهالي عين الأسد في أيار ١٩٧٠ بنداء الى جميع نواب الكنيست طلبوا فيه مساندتهم وحماية أراضيهم من المصادرة وهدم البيوت . يومها لم يقف معهم سوى كتلة الجبهة وقدم النائب الجبهوي توفيق طوبي عدداً من الاستجوابات حول الموضوع . وما زالت أراضيهم عرضة للمصادرة في كل لحظة .

● ان أصابع النهب السلطوي الأخطبوطية النهمة لم تتورع عن الامتداد لنهب أملاك الوقف في ساجور بعد ان كانت نهبت معظم الأراضي الموقوفة لضريحي النبيين شعيب وسبلان عليهما السلام .

● تشهد محاولات تزييف تراثنا الأصيل تصعيداً مستمراً بهدف فصلنا عن أصلنا ، أبناء قوميتنا فتدور اسطوانات «العرب والدروز» المجوجة باستمرار .

وعليه ، ما سألت واحداً في الماضي ممن صوتوا للأحزاب الصهيونية ومجروراتها في قرانا إلا وكان جوابه «هاي المرة غلطنا ومنتعلم لغيرها» . والأمر الأساسي الذي أود تأكيده الآن هو ان هذه المرة بالذات «ممنوع حدا يغلط» لأنهم في كل مرة يرجعون ويسرقون الأصوات بمختلف الحيل والأحابيل فتبقى كرابيج وكواشين يلفون بواسطتها أرضنا وحقوقنا بالاضافة الى مواصلة المؤامرة الإجرامية لتزييف هويتنا القومية العربية .

فاذا أردنا التخلص من هذه السياسة المجرمة ومن هذه المعاملة المجحفة فليس من طريق أمامنا سوى تأييد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وتعزيز قوتها في الكنيست الحادية عشرة . «ولا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم» □□.

(البقية)

من برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لانتخابات الكنيست

الدفاع عن حقوق العمال في مركز نضال جبهتنا

لضمان مستوى معيشة العمال وحقوقهم تناضل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة من أجل :

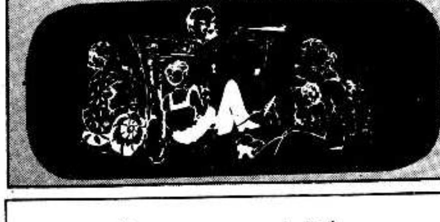
- إجراء تغيير جذري في ميزانية الدولة بانتهاج سياسة سلام ، وبتخفيض جوهري في المصروفات العسكرية وزيادة جوهرية في ميزانيات الخدمات الصحية والتعليم والإسكان والثقافة والشؤون الاجتماعية ، وبتطوير الاقتصاد وتقديم الدعم للحاجات والخدمات الحيوية .
- المحافظة على القيمة الحقيقية للأجور وزيادتها ، ورفع مستوى معيشة الشعب العامل ومعارضة زيادة الأسعار ، وتخفيض الأسعار على السلع الأساسية والخدمات الشعبية . ومن أجل تخفيض عبء الضرائب عن العمال والطبقات الوسطى ، ومن أجل دفع علاوة غلاء المعيشة كاملة كل شهر وفق ارتفاع الأسعار الحقيقي ووفق التدريج الضريبي ونقاط الإعفاء ، ومن أجل سن قانون الحد الأدنى للأجور بقيمة ٦٠٪ من معدل الأجور .
- سن قانون تقاعد رسمي بناء على صناديق التقاعد التي يجب ان تحدد شروطها بواسطة الحكومة وأصحاب العمل دون إجراء خصم في أجور العمال ، وشمل كل مركبات الرواتب في حساب التقاعد .
- ضمان تعويضات كافية ، بحيث تمكن المسنين والمتقاعدين والمقعدين من جراء إصابات أو طرق ومقعدين آخرين (مثل ضحايا النازية) من العيش حياة كريمة .
- سن قانون صحي رسمي بحيث يضمن تمويل مصروفات الخدمات الطبية من ميزانية الدولة بواسطة صناديق المرضى القائمة .
- تقليص أرباح رأس المال بواسطة زيادة الضرائب على أرباح رأس المال وإلغاء امتيازات أصحاب رؤوس الأموال .
- منع نقل المصانع والمؤسسات الحكومية والشعبية لملكية أصحاب الرساميل الخاصة الأجانب والمحليين ومن أجل تأميم البنوك .
- ضد الفصل من العمل وضد البطالة ومن أجل تأمين العمل لكل من يطلبه ودفع رسوم بطالة كاملة للعاطلين عن العمل .
- تأمين حقوق الشبيبة العاملة والمتعلمة بشكل فعلي وتوسيع قانون التدريب ليشمل المهن كافة ، ودفع الأجر عن الأيام الدراسية وضمان أجور متساوية مقابل عمل متساوٍ دون تمييز في السن والجنس والقومية .
- إلغاء القوانين والأنظمة كافة التي تمس حق العمال في الإضراب وفي الدفاع عن أجورهم وحقوقهم وتأمين حرية النضال النقابي للعمال والتحكيم الالزامي وليس التحكيم «المتفق عليه» في نزاعات العمل .

(البند الثاني من برنامج الجبهة)

أيها العاملون ◄ و

تقووا صوتكم دفاعاً عن حقوقكم

"صفحة يحررها قرّاؤها"



كلنا «جبهـــة»!

■ نظم: عيد دعيم، عبلين ■

هـالجبهـة منّـا وإلنـا
ويـا أحـزاب الاضـطهـاد
يـا احـزاب الاضـطهـاد
ما إلنا غير الجبهة نصير
مـا نسينـا حكم المعـراخ
والليكـود غـراب البـين
يـا معـراخ إسـأل الجيش
عـرابـه إسـألها وسخنـين
عملتو بيوم الأرض الهول
عملتـوا قرانـا جبهة حـرب
مـين الصـادَر أرضي مـين
المعـراخ الجـابينـا اليـوم
لا تـتـلوّن يـا مـعـراخ
لو ما لبستْ ثياب جداد
مـين الأيِّدْ هـذي الحـرب
مشيتوا مع حـزب الليكـود
مـا نسينـا بيغن وايتـان
غبتـوا انتـو وشعبي ظـلّ
بصمـودو شعبي الجبـار
الحـرب القـذرة أفشلهـا
والـغـلا والـبـطالـه
ع فشـل حكم الليكـود
يـا شعبي لجبهتنـا كـون
ومـليّ الصنـدوق بـواوات

إلغخيـولهـا صُلنـا وجلنـا
صـوت واحد مـالكـو منـا
ما بفيد سكوت ولا حياد
تـنـأمّـن لـقـمـة الاولاد
إلمْن إجـرامـو شعبي داخ
والمـقـدال وزمـرة كـاخ
بيـوم الأرض عملتـو إيش
مـين إلقتلوا اخواني وليش
بكل قرانـا بعرض وطـول
وهجمتـوا بجيش المغـول
وشـرّد أهـلي اللاجئـين
بشمعـونـو وغـورو ورابـين
مـا عُـدنـا نوقـع بفخـاخ
مـا تنظّف عنـك الاوسـاخ
المنهـا قصدتـوا تبيدو شعب
إيـد بـايـد وجنب بجنب
وشـارون وحـربـو بلبنـان
اصلب م صخـور الصـوان
الما خاف الإفّ ولا النـار
ومـع فشلتهـا بيغن طـار
شهـاده كبيـره ودلالـه
البـظّلو قـرفنـا هـالحـالـه
أكـبر دَعم وأكـبر عـون
واو الجبهـة الحق تصـون

لم يجدوا طريقاً آخر غير النضال

■ بقلم: ايناس ياسر جبالي ■
(الطيبة ـ المثلث)

عبثاً حاول رفيق حثّ «أبو احمد» وأمثاله من العمال، العاطلين عن العمل، على المشاركة في مظاهرة الاول من أيار، عيدهم، عيد العمال العالمي. ودائماً رد عليه ابو احمد: «بكره بيفرجها الله. شو بدك تودينا عالسجن ومش بعيد الطرد من البلاد نهائياً، كما فعلوا بأهلنا في عام النكبة».

وعلى الرغم من كل هذا لم ييأس رفيق. ودائماً، فالحهم بمثل هذه الأمور على الرغم من معرفته مسبقاً بأنهم يرفضون.

وبعد عدة أيام، قرأ أبو احمد في الجريدة عن إعلان بالحاجة الى عامل مساعد للبناء في مركز صحي في حيفا. فقرر الذهاب، بأسرع وقت ممكن. فهو، منذ شهرين، يبحث عن عمل ولكن دون جدوى. وفي صبيحة اليوم التالي، سافر، قبل أن ترسل الشمس خيوطها الاولى، مع جار له يعمل في التجارة. وكان يمني نفسه بالحصول على العمل، بعد «عطلته» الطويلة. ويعود نفسه بأنه سيكون المحظوظ ويشتغل. فلا بد بأنه سيصل، أولاً، في ذلك المكان .. وعلى هذا الأمل حلّ نفسه العناء وقطع اكثر من ثلاثين كيلومترا بين قريته ومدينة حيفا، لأنه كان في أمسّ الحاجة الى العمل.

لم يكد يتوقف جاره بالسيارة أمام المركز المعد للبناء في حيفا، حتى فوجيء بعشرات العشرات من العمال العرب ينتظرون، لعل وعسى يكون العمل من نصيب احدهم. وكلهم قطعوا الأميال العديدة على هذا الأمل. وكل فكرهم بأنهم سيصلون قبل الآخرين ويشتغلون.

وبينما هم على هذه الحال، ينتظرون قدوم المسؤولين، واذا بكهل يهودي يمر من بينهم متقدماً، شامخ الرأس، متعالياً على الجميع. في البداية، ظنوه المسؤول عن الورشة فبدأوا بالاستعطاف .. كل يمدح نفسه ونزاهته وحسن عمله وقدرته على تحمل الصعاب. فما كان منه إلا ان رد عليهم بصوت ملؤه الغضب والكبرياء المفتعل، قائلاً: أنا هنا طالب للعمل ليس إلا. وسيكون من نصيبي. فاليهودي لا يشغل غير اليهودي.

نظر العمال العرب كل الى رفيقه نظرة مليئة بالسخط على هذا الكهل ومليئة باللوم على أنفسهم لأنهم استعطفوه وحسبوا له ألف حساب، بينما هو في الحقيقة ـ لا يستحق مجرد النظر اليه بلفتة عابرة. وواصلوا الجلوس، انتظاراً.

وبعد مرور اكثر من ثلاث ساعات، وصلت الى المكان سيارة «بيجو» بيضاء نزل منها ثلاثة اشخاص، رجلان وامرأة. كان احدهم اصلع تعلو عينيه نظارات ذات إطار ذهبي ويغطي فمه شاربان كثّان، ناصعا البياض. وكان مهندماً يحمل بيده حقيبة. وكان واضحاً أنه هو المسؤول وان الرجل والمرأة يعملان تحت إمرته.

توجه ثلاثتهم الى داخل غرفة بدت كأنها مقرّهم، بدون ان ينظروا ولو نظرة واحدة الى عشرات العمال الذين في انتظارهم. وبعد مضي ربع ساعة تقريباً، خرج الشاب وبادر جمهور العمال الذي ينتظر قائلاً: نرجو ان تقفوا بانتظام في صف وتدخلوا حسب الدور.

ولم يكد ينهي كلامه حتى هب العجوز اليهودي واقفاً وسار باتجاه الشاب. اقترب منه وأسرّ في أذنه بضع كلمات. فما كان منه إلا ان دخل، مرة أخرى، الى تلك الغرفة وخرج، بعدها، قائلاً: متأسفون يا اخوان، لسنا بحاجة الى عمال بعد.

فخمن العمال العرب ما أسره ذلك العجوز العنصري في أذن الشاب. وعرفوا أنهم فضلوه عليهم لأنه يهودي بالرغم عن كونهم اقدر منه.

عاد كل عامل الى بيته غاضباً بعد أن اتفقوا، جميعاً، على النضال من اجل حياة افضل وأماكن عمل مريحة. وكان هذا ما دعاهم اليه بعض الاشخاص المعنيين بهم من قراهم. ولكنهم، في حينه، لم يصغوا اليهم. أما الآن، فقد قرروا، جميعاً، الانضمام الى تلك الفئة التي اهتمت دائماً بقضاياهم ومشاكلهم ونددت، دائماً وبصوت عالٍ، بمثل هؤلاء المسؤولين الذين يفرقون بين اليهودي والعربي، بين الغني والفقير، غاضين أنظارهم عن ماهية عملهم وكيفيته، إلا عندما يريدون عملاً عربياً رخيصاً.

في صبيحة الاول من أيار، خرجوا، جميعاً، للتظاهر ضد حكومة البطالة، ضد حكومة الكوارث، ضد الحكومة التي تسلبهم الخبز والحليب، ومن اجل حياة أفضل.

الى أولئك ارفع أحر التهاني وخالص التحيات، راجية ان يعود عليهم عيدهم، الذي هو عيدنا جميعاً، بخير ويمن وبركة.

● زاوية الإطار ●

احتراق .. وولادة جديدة

■ بقلم: مصطفى عبد الهادي، شفاعمرو ■



● آه .. ما زال الجرح المتوغل في غابات صدري ينزف .. والطعنة، التي دخلت مسار اطمئناني لم تخرج حتى الآن .. أحاول جمع القطع والشظايا لتركيب شكل الرمح، الذي اخترق اسوار صمتي وملأني بالانفجارات.

الحزن، الألم، الكآبة الشرسة، الغضب، الحنين وأشياء أخرى اكبر من مساحة الكلمات واكثر اتساعاً من حجم العبارة ـ كلها فاجأتني بزيارة جماعية على ابواب دهاليزي الداخلية. ودون ان تطلب إذن الدخول دخلت وجلست على بساط حيادي وبدأت عملية حساب طويلة .. طويلة.

وكل ذلك، حين طالعتْ عيني عبر جهاز التلفزيون، طفلة صغيرة، طويلة الضفائر اختصرت عيناها تاريخ القهر والطفولة المقلولة .. وحلت في اسرار وجهها المنتزع من صخور صبرا وشاتيلا جراحاً دامية وعذابات شديدة القسوة ....

أذكرها .. تركض تحت زخ القنابل والرصاص ... والموت المحنّق في كل ناحية .. كنصل سكين .. تحتمي بالجدران المتهدمة كسني حياتها القليلة المليئة .. وفي عينيها حزن مأساوي رقيق .. رقيق كالحلم .. يصرخ بصمت ... لماذا؟؟؟

تركض والخوف يغرز اظافره السوداء في وجهها الفلسطيني الاسمر. تبحث عن طفولتها المسروقة المشنوقة على أعواد الحرب ... وأخاها تتذكر .. أباها المستشهد الذي رحل عنها .. ولم يترك لها سوى كلمتين: دمي غذُك. وتتذكر .. كيف تجمدت الدموع في عينيها .. ومضت تبحث عن مظلة من البكاء ... تستريح تحتها قليلاً ... تنسى قليلاً.

وددت لو أبعث أباها حيّاً من مقعدي المريح، لو أمسح دموعها المتجمدة وأغسل بالفرح حزن عينيها وأحرر احلامها المسجونة .. واحملها الى جزر المحبة. وددت لو أمضي اليها، أحميها بصدري من توحش الرصاص ومن جنون القنابل المنهمرة بلا توقف.

وغابت صورتها في دخان المعركة. ولكنها ظلت محفورة كالوشم فوق جدران ذاكرتي. غابت صورتها ولكن ليس قبل أن توقظ طفل الاطمئنان في داخلي، وتحثه على الصراخ بأعلى صوته. وعندما استلقيت على سريري في تلك الليلة كنت احترق .. ومن رماد احتراقي .. كان شيءٌ كاخضرار الشجر يتعمّد بالجرح ويزهر من جديد.

(*) ـ صاحب هذه المادة يفوز بجائزة «زاوية الإطار» وهي عبارة عن آلة جيب ألكترونية حاسبة مقدمة من محلات «سمنار» لبيع الأجهزة المكتبية والكمبيوتر في الناصرة.

حفنة من التراب، قرب القلب

■ بقلم: جميلة لطفي اغبارية ■

لأول مرة في حياته، يحسُّ بأنه يعيش في بلد انتحرت فيه القيم وماتت قيم المبادىء وغابت ملامحها.

ابو سليم يكتشف، بعد كل هذه السنين الطويلة، أنه لا يزال يجهل حقائق كثيرة، حقائق أليمة تتكشف له في كل يوم.

بعينين بنيتين دامعتين لونهما من لون التراب وبيد مرتجفة أعيتها برودة الشيخوخة وامتدت عبر اسلاك شوكية، انتزع حفنة كبيرة من تراب أسمر حرقته الايام. وأخذ يتأملها ويقبلها وكأنها ولد من اولاده. ومن عينيه المنطفئتين سالت دمعتان حراوان. واكتشف، فجأة، أنه يبكي دماء بدل الدموع وان شيئاً ينزف في داخله، شيئاً كان يعيش في نفسه دوماً.

اليوم، فقط، يحس بأن الظلم في كل مكان. الجنود، وبكل غطرسة وبكل بساطة، يدخلون الى ارضه الحبيبة ويحيطونها بأسلاك حديدية، اسلاك تتحدى كل أهالي القرية. صودرت أرضه الحبيبة وذهبت الى الأبد. وهو لا يعرف ما اذا كان هذا الاجراء قانونياً أم لا ولا يعرف اذا كان هناك سبب قانوني لهذا ام لا. ولكن الذي يعرفه هو انه اصبح يكره هذه الكلمة، «المصادرة». وأحس بأنه يكره احرفها بل وكل حرف من حروف هذه الكلمة. هذه «الستارة» التي تستر وراءها مسرحيات كثيرة. وأحس بأنه على وشك ان يتقيأ شيئاً ما.

شيئاً ربما كان القهر والذل الذي أحسّ بأنه يملأ نفسه. وبحركة غير إرادية وبيد شاحبة مرتجفة، امسك بحفنة التراب ووضعها في جيب قميصه الايسر لأنه يعرف انها ستزيد قلبه قوةً وصموداً وشجاعة.

***

●● إصرار ...

رصاصة اخترقت كبد الفضاء، تلتها صرخة حادة كلها ألم انبعثت من بين الصفوف المتراصة، التي أخذت تشق طريقها بين طرقات القرية في مظاهرة جماعية تعلوها ألسنة من نيران ملتهبة تعلو من قلوب متوهجة. وبسرعة مذهلة انخفضت الاناشيد الوطنية التي كانت تملأ الفضاء وتهاوت الايادي الملوّحة وعلت الوجوه صفرة شاحبة.

من بين الصفوف الامامية اطلّ السيد حسن بشعره الكستنائي وعينيه البنيتين اللتين تشربتا لونهما من لون الارض، عينين تعلوهما، دوماً، غلالة قاتمة من الحزن. لم يكن هناك إلا ولده حسام، ابن الخمس سنوات، الملقى على حصباء الطريق جثة هامدة، بعد ان اخترقت رصاصة لئيمة سوداء قلبه الصغير. رصاصة انطلقت في محاولة يائسة لتعيق القلوب الوثابة من مسيرتها البطولية. وخيّل له بأن حسام يبتسم. أجل، يبتسم!

ربما كان راضياً عمّا قدّم. وأحس حسن بأن جثة ولده الشهيد تتكلم. أجل، تتكلم بلغة مبهمة لا يفهمها أحد إلا من كان مثل حسن، صاحب القلب الوثاب ـ حسن الذي احس بمعنى التضحية ومعنى النضال منذ صغره.

اليوم بالذات، وقبل ان ينضم الى هذه الصفوف الملتهبة، سأله حسام «ما معنى الوطن والارض اللذين تناضلون، اليوم، من أجلهما يا أبي ؟». وسرعان ما عرف حسام الاجابة بل وفهم معنى ان يناضل. واستطاع، في لحظة، أن يقطع السنين ليتحول الى رجل، أجل، رجل تلك المرحلة التي لم يصل اليها اطفال كثيرون في القرية، على الرغم من أن لهم لحىً بيضاء ووجوها مجعدة. وفي عينيْ حسن لمع بريق شديد. لا أعرف، ربما كان تصميماً واصراراً. وسرعان ما انتشل حسام، هذا الرجل الشهيد، من بركة الدماء النقية واسنده الى كتفيه وانطلقت يداه تلوّحان في الفضاء، تتحديان الظلم والاستبداد. وانطلق لسانه بأهازيج وطنية انطلقت من قلب مملوء بنيران متأججة. ومن ورائه امتدّت صفوف طويلة تمشي مشية رجل واحد، رغم النار والرصاص الذي أخذ يمزق الفضاء.

(أم الفحم)

نداء الى الناخب العربي الكريم!

بقلم: وديع سليم خوري، حيفا

أيها الناخب العربي

ان الاحزاب الصهيونية، التي هي أسوأ من الكوليرا على مستقبل شعوبنا بكل ما اقترفته من مجازر وموبقات ضد شعبنا العربي الفلسطيني وضد الشعب اللبناني، اعتادت في كل انتخابات أن تفتش عن مطايا لزرع الشقاق والفتن بيننا بكل الوسائل والطرق الدنيئة ليسهل عليها أن تسرق أصواتنا وأن تبعثرها. وهم في الوقت نفسه يطبخون المؤامرات للزحف الحرباني على قرانا العربية في محاولة يائسة لشراء الضمائر والكرامات.

أيها الناخب، لقد بلغ السيل الزبى! لقد طعنونا في كل شيء وفي أقدس مقدساتنا واستباحوا كل شيء بشتى الأساليب العنصرية الوقحة وبكل الوسائل التي يمتلكونها، حتى في المناهج الدراسية صوّرونا لاطفالهم ذئاباً ضارية ووحوشاً كاسرة ولم يتركوا صفة واحدة من صفات القذارة والتوحش إلا وألصقوها بالشعب العربي الفلسطيني. راجعوا مؤلفات يوخيفد سكس من بني براك ومقالات نيري ليفنه المليئة بالسم الزعاف ضد حضارتنا وكرامة شعبنا.

راجعوا صفحة ٣ من عدد «الاتحاد» الصادر يوم الخميس ٢٦ كانون الثاني الماضي. هذه الصفحة التي نقلت لكم صورة عن ابشع مظاهر العنصرية والحقد والكراهية لشعبنا تحت سمع وبصر كل هذه الاحزاب المتكالبة اليوم على صوتكم. أليست هذه الموبقات جزء غير متجزيء من السياسة الرسمية في اسرائيل، حكومة وبرلماناً. فثوروا لكرامتكم المهدورة وأثبتوا لهم ان شعبنا اقوى من الظلام وأصلب من الفولاذ الذي صُنعت منه اساطيل امريكا مثلما أثبت لهم ذلك الشعب اللبناني البطل بعد أن مرّغ أنفهم في الوحل وطرد اساطيلهم وطهّر أراضيه من رجسهم. ونحن لسنا بأقل منهم في تقديم التضحيات ابتداءاً من دير ياسين حتى كفر قاسم الى شهداء يوم الارض وامتداداً الى صبرا وشاتيلا وعين الحلوة. ولن نبخل في البذل والعطاء من اجل البقاء على ارض الوطن، وطن الآباء والاجداد. ونحن قادرين على ان نثور على الظلم وانتزاع حقوقنا الشرعية والاجتماعية والسياسية فلا تجعلوهم يغتصبوا أصواتكم هذه المرة لانه ما من بديل ولا مخرج من هذه الظلمات إلا الصدق والاخلاص والالتفاف حول الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، القادرة على التغيير صوب الافضل والاحسن. وعلى الجبهة يتوقف الى حد كبير مصيرنا ومستقبلنا المزروع بالالغام والمتفجرات الشارونية والإيتانية والأفيدوفية والفنكلشطاينية.

أما بالنسبة لجميع المتطاولين والحاقدين على «الجبهة» فهم قلة منبوذة طغت عليها أنانيتها ومصلحتها الشخصية وادارت ظهرها للشمس فلم تعد ترى إلا ظلها فلن يكون مصيرها السياسي بين شعبها بأفضل من مصير عشرات النواب العرب الذين تفانوا في خدمة «المعراخ» وبالتالي لفظهم شعبهم.

وموقف «الجبهة» أمين ومثابر ومبدئي في الوقت نفسه. وقائم على مبدأ المساواة والأمن المتبادل للشعبين.

أيها الناخب العربي الكريم،

من أجل سلام مشرف لكلا الشعبين ومن اجل غد مشرق ومستقبل افضل ومن اجل قيام الدولة الفلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل ليس لنا والله إلا الصدق والجبهة، فصوّت (و) حرف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وحدتنا صمّام أمننا

■ بقلم: وليد شعبان (شعب) ■

مرت الجماهير الفلسطينية العربية في اسرائيل، منذ قيام الدولة، بعدة امتحانات عسيرة، ولا تزال تمر، حتى اليوم. وذلك في ظل سياسة احزاب عديدة تسلطت على الحكم، ان كان حزب العمل مع المبام أو الليكود بمشاركة احزاب أخرى. فجميعهم مارسوا شتى المؤامرات والاساليب لقمع وترحيل هذه الجماهير الصامدة، بداية بمجزرة دير ياسين وكفر قاسم والجرائم التي ارتكبت في يوم الارض الاول ويوم الاضراب الحدادي على مجزرة صبرا وشاتيلا .. وهكذا حاولت السلطات ان تفرقنا في مجزرة متواصلة ولانهائية. لكن جميع أهدافها فشلت، بصمود ووحدة هذا الشعب. بل انها زادته تمسكاً وارتباطاً بأحشاء الوطن.

وبعد فشل هذه السياسة العدائية، أخذت السلطات تشيع سياسة بألوان أخرى لسلب الاراضي العربية ومصادرتها. ولكن هذه الجماهير ايقنت ما تحضر لها السلطات من مكائد ومؤامرات جديدة. فأسرعت الى بناء وحدتها، باقامة جبهتها العريضة وتأسيس لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية.

وفعلاً نجحت جميع هذه الهيئات في توحيد الصفوف وتنقية الجو النضالي ليصبح أوفر كفاءة في التصدي لكل الاعتداءات على بقائنا ووحدتنا.

وهكذا توحدت الجماهير، بعمالها ومثقفيها، بنسائها واطفالها، لردع هذه الاعتداءات.

ولكن السلطات حرصت على تأجيج الحساسيات وإثارة النعرات الطائفية. ولكن هذه المؤامرات الدنيئة فشلت، ايضاً، بفضل وعي هذا الشعب وقيادته الحكيمة. واستطاعت جماهيرنا، في العام ١٩٧٦، أن تخلق لها عيداً وطنياً وقومياً تحتفل به جميع الجماهير العربية في الداخل والخارج وحتى في مختلف دول العالم الاجنبية. ولكن السلطة لم تتوقف ولم تسلم بفشلها. فاليوم تحاول أن تعتدي على الجماهير العربية وعلى املاكها، وأنشأت ما يسمى بـ «الدوريات الخضراء» التي لا تعمل الا ضد العرب. ان الاسم لهذه الدوريات هو اسم مغر. فمن يسمع بها يظن بأن هدفها هو الحفاظ على خضرة البلاد وجمالها. ولكنها تقوم بقلع وحرق الاخضر واليابس. فكثيراً ما سمعنا عن قلعها للمزروعات والاشجار في الضفة والقطاع المحتلين. وكذلك عن ممارساتها الاجرامية ضد أهالي النقب وقتلها قطعان الماشية. وهكذا فان القتل جريمة كيفما يكون.

كذلك سمعنا عن قيام هذه العصابات بقلع الاشجار في مناطق البطوف والمثلث. وأخيراً في قرية طمرة في الجليل.

ان هذه الاعمال القمعية ما هي الا احد الاساليب لتضييق الخناق على الجماهير العربية لزرع اليأس في قلوب أبنائها. ولكن هيهات أن يتم لهم ذلك، لأن هذه الجماهير اقسمت انها لن ترفع الراية البيضاء، وان اراضيها تبقى لها وانها لن تحني هامتها للجلاد ومستعدة لدفع أي ثمن على ألا تفرط بشبر من الارض لأن الوطن أغلى.

وهكذا توجه السلطات الى الجماهير العربية تهماً «أمنية» لحبها الوطن والحرية.

في لبنان والضفة المحتلة قامت السلطات بقلع وحرق آلاف الدونمات بحجة ان من البيارات المزروعة عليها تطلق النار وتتعرض الدوريات العسكرية للهجمات وللمقاومة الوطنية. ولكن لا تقوم باقتلاع الاشجار فقط وانما تحاول، ايضاً، قتل اصحابها الذين لا مصدر رزق لهم سواها.

ولكن هذه الجماهير أبداً لن تستسلم وأبداً لن تركع. واذا احتجت او تظاهرت يقولون عن افرادها انهم «ارهابيون وقتلة». فمن هم القتلة؟ الذين سُرقت ارضهم وبيوتهم ام الذين يقتلون الاطفال ويقتلعون الشجر ويهدمون البيوت. وهكذا القوي يجعل من جرائمه دعائم «للحضارة»، لا لشيء الا لأنه القوي!

ولكن ليعلم كل من يعتدي على حرية ووحدة هذا الشعب أن مصيره الفشل المحتوم لأننا سنبذل كل الجهود من اجل الوحدة الوطنية هذه. الوحدة المنشودة في كل المجالات وعلى كل الاصعدة. ولننطلق، جميعاً، بالمزيد من الالتحام والايمان بحقنا في العيش بكرامة في وطن الآباء والاجداد. ويجب ألا نتجاهل المؤامرات التي تعترضنا. ويجب ألا نموت تدريجياً وبهدوء لأن موتنا بصورة كهذه هو مذلة. ويجب أن نصرخ في وجه هؤلاء الحكام. واننا سنظل نحب الوطن ونقدسه. وسنظل نحب جباله حتى الجرداء منها، حتى تصبح خضراء. ولن ندع السلطات تنهش في أراضينا. وسنقلع كل الاشواك من دروبنا وسنزرع بدلاً منها السنابل وورود الحرية. وسنحتفل بالارض وبيوم الارض لأنه لا يمكن لشعب ان يحيى ويتطور ويستقل بدون الارض. فمهما يعملوا من دوريات وعصابات «خضراء» أو سوداء، لا يمكنهم إذلالنا وهزمنا، لأن حبنا للارض مغروس في احشائها. وهو ليس حباً موسمياً. انه حب ورباط أبدي، وانها الحبيبة الوحيدة .. ومهما يغتصبوها ويمزقوا جسدها لا يمكن أن يسرقوا قلبها من اصحابها الشرعيين، لأنها اقسمت واصحابها بأن روحها لروحهم وقلبها لقلبهم.

اتحاد الشبيبة الشيوعية
ـ فرع كفر كنا ـ

● استعداداً لمعركة الانتخابات

يدعو الجمهور الى محاضرة حول موضوع: «الجماهير العربية والمعركة الانتخابية» وذلك يوم الاثنين ١٩٨٤/٦/١١ الساعة ٨,٠٠ مساءً في نادي الحزب في القرية يقدم المحاضرة: محمد بركة.

حدثان من يوميات فلسطيني

■ بقلم: نادر خليل عبد الكريم، شفاعمرو ■

● لكل أمة أيام تذكُرها بأحداث معينة وبمشاهد لها أهميتها .. وهذه الفترة تذكر أمتنا بيومين هما «يوم السجين» و«دير ياسين» ... يومان ما أن تمرّ ذكرى أولها حتى تعلو خشبة الاحداث ذكرى ثانيهما. يومان ولا يهم أي يسبق الآخر فهما يتركان طابعاً من الأسى على صفحات شعبنا ويدخلان العديد من الفاظ الألم وكلمات الحزن الى قواميس أمتنا .. كلاهما يُعتبر مهم في سلسلة الاحداث التي جرت على رمال هذا الدهر .. كانا .. ولا يزالان .. وسيبقيان صدراً وعجزاً في قصيدة الحزن التي ينشدها شعبنا على مسامع الأمم .. إنهما عبرة لنا كي نستشرف دوماً بهما المستقبل الافضل.

يومان يقف معهما العديد من الاحداث جنباً الى جنب .. يقفون أمام بوّابة الذكرى منتظرين مواعيدهم كي يتغنى بهم العالم .. فمن «عيد الأم» وخلفه «الثلاثون من آذار» أو «يوم الارض» .. وثم يتبعه «دير ياسين»، الذي يوضع على عتبات ذاكرتنا، مكتنفات جريمة نفذها بيغن واعوانه و«تغنى» بها على «قيثاره همجيته» .. فتسجّل هذا اللحن الحزين في قلوبنا .. أمّا «المجرم» فطرح فيها ألوف الفلسطينيين أرضاً معتقداً أنها سهلة كالعملية التي يطرح فيها الطالب رقماً من آخر .. وبقي الأثر مأساوياً على مرأى افرادنا ... و«يوم السجين» الذي فيه ندرك أهمية من ضحّوا من أجل الارض الخالدة ... من اجل قضية فلسطين، يا زغرودة الزمان .. يا قلماً خطّ رسالة تخصّ شعبنا .. لكن تركها بدون عنوان ـ وحتما سيذكر كل انسان .. عن أي عنوان تتحدث .. ويعرف بأن محاولة إخراجنا من أرضنا لهي صعبة كمن يودّ ان يخرج جمرة من جوف النار بكفّي يديه .... نعم .. ستذكر أيها الانسان .. ولا بد أن تذكر!!!

بيننا وبينكم

مسابقة شهر رمضان المبارك

● تسلمنا في الثالث من شهر رمضان المبارك الجاري رسالة من القارئة العزيزة زهرة احمد نايف مصالحة، من دبورية، تقترح فيها إجراء مسابقة بمناسبة هذا الشهر المبارك.

والسابقة ـ حسبما تكتب زهرة ـ عبارة عن تحديد سُور وأرقام آيات قرآنية كريمة يتم نشرها في «الاتحاد» تباعاً.

وأرفقت زهرة برسالتها هذه ثلاثين سؤالاً من هذا القبيل.

إننا نشكر القارئة العزيزة زهرة مصالحة على هذا الاقتراح الجيّد ولكننا نعتذر عن عدم تمكننا من تلبيته لأننا، فضلاً عن وصوله متأخراً جداً إلينا، لبينا، بهذا القدر أو ذاك، بالتعاون مع أسرة النادي الرياضي في عكا القديمة. إننا نقصد مسابقة «شهر رمضان المبارك» التي تنشر يومياً على الصفحة الأخيرة من «الاتحاد».

●● تحيات أخرى

ولا تزال لدينا في ملفات هذه الصفحة تحيات عديدة وصلتنا من القراء بمناسبة عيد «الاتحاد» السنوي. واذا كان التواضع قد منعنا، فيما مضى، من نشرها دفعة واحدة فان تقديرنا لهذه التحيات يمنعنا من عدم نشرها.

ومن هذه التحيات تحيتان من القارئين العزيزين عادل شناوي (من كفر مندا) ورفيق أنيس شحادة (من طمرة).

جاء في تحية شناوي: «تحية الى الذين يعملون على إصدار جريدة «الاتحاد» وتهنئة الى جميع قرائها وموزعيها بمناسبة مرور اربعين عاماً على صدورها ومرور عام على صدورها يومياً. لقد وقفت «الاتحاد» ولا تزال الى جانب أبناء شعبنا في جميع المحن والمصائب التي حلت به خلال هذه الفترة».

وتورد التحية مثالاً على ذلك من تاريخ كفر مندا «ففي العام ١٩٥٦ حاولت سلطات الحكم العسكري أن تشرد أهالي كفر مندا عن قريتهم وأن تحول سهل البطوف الى بركة. ولكن وقفة أهالي القرية بمساندة «الاتحاد»، التي وجهت نداء الى جميع القرى المجاورة تناشدها أن تعلن تضامنها مع كفر مندا، ووقفة النواب الشيوعيين في الكنيست أسقطت هذه المؤامرة الدنيئة».

أمّا تحية رفيق شحادة فجاء فيها، بعد التهنئة بعيد «الاتحاد» السنوي: «إنني الآن طالب في الصف العاشر وأتعلم خارج القرية. وها أنذا اتبرع لجريدتكم بمبلغ قليل جداً بالنسبة لطالب يتبرع لجريدة ناضلت لمدة أربعين عاماً ولا تزال من أجل قضية شعبه».

ويختتم رفيق رسالته الدافئة هذه بالملاحظة التالية «وأرجو أن تخبروني لدى وصول الرسالة بأية وسيلة كي أطمئن أن المبلغ وصل واودع في صندوق «الاتحاد»».

للأسف، أيها القارىء العزيز رفيق، لم يصل أي مبلغ مع الرسالة .. نأمل أن يكون خطأ «فني» وراء ذلك وليست يداً ثالثة، حاولت أن تفرق بيننا من ود وائتلاف.

●● سهرة العمر

بعث القارىء العزيز جان زهر، من حيفا، بخاطرة حول احتفال «الاتحاد» الشعبي بعيدها الاربعين، الذي أقيم في قاعة «أورفيو» في حيفا، مساء يوم الاحد ٢٠ أيار الماضي، عنوانها «سهرة من العمر».

كتب يقول:

«إنه لقاء الأحبّة. ينتابك شعور بالنشوة لدى رؤية هذا الحشد الغفير من أصدقاء «الاتحاد». والحقيقة أنني فوجئت بروعة هذه السهرة. وجلست أتأمل تحركات شبابنا وقد ازدانت أعناقهم بمنديل الجريدة الاحمر. جلست محاولاً ان احبس دمعتي فرح عصيتا على الحبس فأسندت رأسي على حافة الطاولة ومسحتها بمنديلي الأحمر».

■ جوائز «صفحة يحررها قراؤها» ■

●● الجائزة السنوية ـ تلفزيون ميتس ملون مقدم من محلات الكترو تعيم في الناصرة. وستقدم بعد اجراء السحب بالقرعة بين المشاركين في تحرير هذه الصفحة في العام ١٩٨٤. وستقدم معها جوائز اخرى ثمينة.

●● الجوائز الاسبوعية: ● الجائزة الأولى ـ جائزة زاوية الاطار وهي عبارة عن آلة جيب الكترونية حاسبة مقدمة من محلات سمنار لبيع الأجهزة المكتبية والكمبيوتر في الناصرة
● الجائزة الثانية ـ تقدم لاحد كتاب المواد السياسية الاجتماعية في الصفحة. وتختار بالسحب بالقرعة، والجائزة عبارة عن خمسة كتب مقدمة من مكتب الأسوار بادارة يعقوب حجازي، عكا
● الجائزة الثالثة ـ مخصص لزاوية بيننا وبينكم وتسحب ايضاً بالقرعة. وهي عبارة عن خمسة اشرطة كاسيت مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة بادارة سمير ابو العسل.

● ● ●

وفي هذا الأسبوع فاز بالقرعة كل من جميلة لطفي اغبارية من أم الفحم بجائزة الآراء (خمسة كتب من مكتب «الاسوار») ورفيق أنيس شحادة من طمرة بجائزة «بيننا وبينكم» (خمسة اشرطة كاسيت من ستوديو كاسيت، الناصرة).

●● ردود سريعة

■ الى القارىء العزيز فؤاد يوسف حسن من يافة الناصرة ـ فكرة الكاريكاتير الانتخابي التي بعثت به إلينا جيدة لكن التنفيذ ضعيف .. حاول مرة أخرى.

■ إلى القارئة العزيزة سهنا ابراهيم عدوي من طرعان ـ إذا كنت أقوى من الرياح العاتية فلماذا تصبح الطفلة يتيمة والوردة ذابلة والشجرة خائرة؟!

■ إلى القارئة العزيزة جميلة عمار من عكا القديمة ـ أهلاً بك صديقة دائمة للصفحة وننشر، كما تشعرين، بالحاجة الماسة الى وحدة صفنا لمجابهة برامج الترحيل على المستوى المحلي ومخططات الاحتلال على المستوى القطري.

■ الى القارىء العزيز مجدي جبر صالح عابد من أم الفحم ـ نعتذر عن عدم نشر مقالتك بعنوان «محبة لبنان».

■ الى القارئة العزيزة جهينة علي بدارنه من سخنين ـ ما زلت في أول الطريق .. حاولي مرة أخرى لتقدمي إنتاجاً أفضل من «سخنينه و«قبور الأغنياء وأكل الثرى».

■ إلى القارىء العزيز فخر الدين سكران عساقلة من المغار ـ «صوت الجليل» وأحرار عاليه والجبل جديرون بأسمى آيات التحية والاكبار. لكنك لم توفق في ذلك شعراً.

● المحرر ●

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية

الاتحاد قبل ربع قرن

الـ ٤ من تموز موعد مؤتمر الاراضي واللاجئين

الجبهة تبين الاخطار المحدقة بالاراضي العربية وتقول ان لا سبيل غير الكفاح... وفي هذا الكفاح يحتاج الشعب الى الوحدة والى نبذ مفرقي الصفوف

● حيفا - لمكاتب الاتحاد السياسي - «يا جماهير اللاجئين المشردين في بلادهم والمغتربين في وطنهم لا سبيل الى العودة الا سبيل الكفاح».

بهذه الروح العامرة بالثقة اصدرت الجبهة الشعبية نداءها الى جماهير الشعب العربي تدعوه الى الاشتراك في مؤتمر الاراضي واللاجئين الذي سيعقد في حيفا في ٤ تموز سنة ١٩٥٩: للمطالبة: باعادة الاراضي المصادرة الى اصحابها واعادة اللاجئين المشردين في وطنهم الى قراهم واملاكهم... وبالغاء الحكم العسكري ورفع الاضطهاد والتمييز عن كاهله.

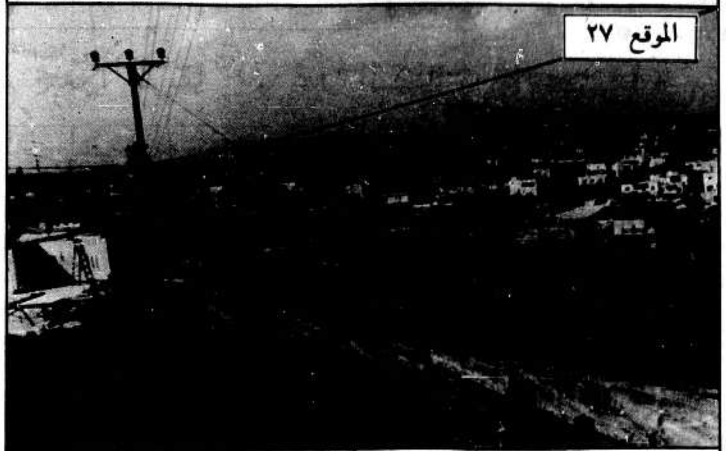
وحددت الجبهة الشعبية في بيانها الاخطار المحدقة بكيان الشعب العربي في اسرائيل فقالت في مطلع البيان:

ويفتخر المسؤولون بتجريد الفلاحين العرب من اراضيهم بانهم استطاعوا خلال السنة الاخيرة ان يشتروا من الاراضي العربية ما يساوي ما استطاعوا شراءه خلال السنوات الماضية. وبلغ ما استولوا عليه منذ قيام دولة اسرائيل على اكثر من مليون وربع المليون دونم وكان ينقص استيلاءهم اعتراف الفلاحين بشرعيته. لذلك دأبوا يضغطون على الفلاحين ليتنازلوا عن اراضيهم..»

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٦/٩)

هل، حقا، تعرف وطنك؟

الموقع ٢٧



■ قرية جليلية، توأم لقلعة جبهوية. تحيط بها كروم الزيتون الخضراء. وتعيش فيها الطوائف بمحبة واخاء. لجأ اليها، بعد احداث العام ١٩٤٨، بعض مشردي الكويكات وعمقا والبروة وعرب النعيم والسواعد.

وذكرها كاتب فلسطيني في احدى روائعه الادبية بالقول: «واكثروا لي دابة هبطت على ظهرها الى (٠٠٠) وكان ذلك في صيف ١٩٤٨. وعلى ظهر الجحش من (٠٠٠) الى (٠٠٠) احتفلت بصيفي الرابع والعشرين».

١) ما اسم القرية ؟
٢) ما اسم الكاتب الفلسطيني ؟
٣) من اية قرية والى اية قرية كان بطل الكاتب متوجها حين احتفل بصيفه الرابع والعشرين على ظهر الجحش ؟

[مع نشرنا لهذا الموقع (رقم ٢٧) نكون قد وصلنا الى نهاية الشهر الاول من هذه المسابقة (٥/١١ - ٦/١١) وعلى الاصدقاء الراغبين في الاشتراك في هذه المسابقة جمع الاجوبة في مغلف واحد وارسالها، حالا، لكي تصل مكاتب «الاتحاد» قبل ٦/٣٠ لضمان الاشتراك في السحب الشهري على الجوائز التالية:

١) مكوى
٢) طقم ادوات لحفظ الخضار
٣) طقم اقلام «باركر»

ونعود ونذكر ان الاشتراك في السحب يتطلب الاجابة الصحيحة على الاسئلة المرفقة بما لا يقل عن ١٥ صورة شهريا. وكل من يشترك في السحب الشهري لمدة ٦ اشهر يشترك تلقائيا في السحب النهائي على الجوائز التالية:

١) جهاز فيديو ٢) تلفزيون ملون او تذكرة سفر الى اوروبا ذهابا وايابا (للفائز حق الاختيار). (٣) تذكرة سفر الى اوروبا ذهابا وايابا.

نعلن عن نتائج الشهر الاول من المسابقة واسماء الفائزين مع بداية شهر تموز المقبل.

ونتوقف الان عن نشر سلسلة المواقع على ان نعود اليها بعد عيد الفطر السعيد لندخل لشهر الثاني من المسابقة.

نتمنى لكم حظا وفيرا]



أبو الشمقمق يقول!!

«سِيما أَوَنْطَه، هاتوا فلوسنا» !

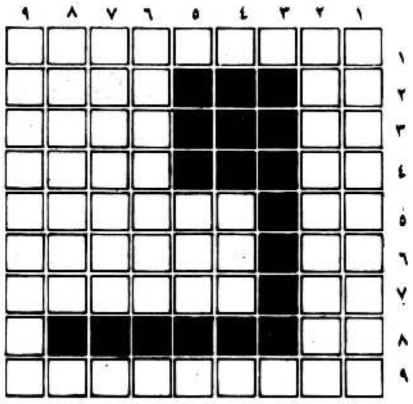
هذا هو الهتاف الذي درج عليه الناس في القاهرة الذين تنطلي عليهم الدعاية المسبقة، الطنانة الرنانة، عن فيلم جديد. فيقودهم حب الاستطلاع الى دخول قاعة السينما ومشاهدة الفيلم. فإذا هو فيلم قديم وساقط. فيأخذون في الهتاف، مطالبين باسترجاع ما دفعوه ثمنا لتذكرة الدخول :

«سيما (سينما) أَوَنْطَه (غش وخداع)، هاتوا فلوسنا ! سيما اونطه، هاتوا فلوسنا !» وهكذا حتى يضطر اصحاب السينما الى ارجاع اثمان التذاكر..

واعتقد ان هذا الشعار - «سيما اونطه - هاتوا فلوسنا !» - سيردده الناس، في اجتماعات قائمة شلة افنيري وميعاري ونعيم مخول، بعد ان اصبح واضحا ان ضجة «منع» هذه القائمة هي مجرد «اونطه» حيروتية سلطوية للترويج لهذه القائمة «السينمائية» - «سيما»

(ابو الشمقمق)

كلمات متقاطعة



اعداد: نديم زيدان - دالية الكرمل

الكلمات الأفقية:
١) شاعر فلسطيني كبير
٢) حب - وجعي
٣) حرف جر - قرية المرشح السادس في قائمة الجبهة (معكوسة وغير معرفة)
٤) للنداء - يشاهد (مجزومة) + خاصتي
٥) عبد - اداة نصب + مدينة فلسطينية
٦) وحدة وزن - حقل + نشعر
٧) متماثلان - بيت + والدتي
٨) الامر من باع - وعاء
٩) قائد فلسطيني

الكلمات العمودية:
١) قائد جبهوي
٢) عكس جبال + صنف + حرف
٤) اتعب
٥) اقرع (معكوسة)
٦) الاسم الاول للاعب كرة قدم عربي مشهور محليا وعالميا + بعير
٧) الاسم الثاني للاعب كرة القدم العربي المشهور (معكوسة) + ضمير متصل
٨) بلدة المرشح الخامس في قائمة الجبهة
٩) قرية فلسطينية ارتكبت فيها عصابة «الاتسل» الصهيونية مجزرة مروعة في العام ١٩٤٨ + حرف

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:
١) صندلة - جاع
٢) يافا - قولي
٣) دب - تاب + د
٤) الاتحاد
٥) سهل - ضل
٦) وحي
٧) رمد - الفحم
٨) بيروت - علا
٩) صلب - معلول

الكلمات العمودية:
١) صيدا - صبرا
٢) نابلس - ميل
٣) دف - اه - درب
٤) لا + اتلو
٥) حاتم
٦) قناديل
٧) جواد - فعل
٨) الب - حلو
٩) عيد العمال

مسابقة شهر رمضان المبارك

باشراف النادي الرياضي في عكا القديمة

● ينظم النادي الرياضي في عكا القديمة مسابقة بمناسبة شهر رمضان المبارك على جوائز قيّمة للفائزين تقدر بـ ٥٠٠ ألف شيكل ومنها:

■ تلفزيون ملوّن ■ تذكرة سفر زوجية الى مصر ■ راديو + مسجل ■ مصفف شعر ■ آلة تصوير ■ ألعاب أتاري ■ دراجة هوائية للسباق ■ خلاطة كهربائية (ميكسر) ■ وجوائز عديدة أخرى.

تضم المسابقة أسئلة حول تاريخ الاسلام والأدب العربي أعدتها مجموعة من الأساتذة والمختصين. وسيتم نشر الأسئلة بمعدل سؤال واحد كل يوم في «الاتحاد» فقط.

ويحق الاشتراك في القرعة على الجوائز لكل من لم يقل عدد أجوبته الصحيحة عن ٢٠ سؤالاً.

●● شروط الاشتراك في المسابقة:

● على كل من يرغب بالاشتراك في المسابقة شراء كوبون المسابقة وتسجيل الجواب عليه (لكل سؤال كوبون واحد فقط).

● ثمن الكوبون الواحد هو ٥٠ شيكل فقط، ويحق للمشترك شراء أكبر عدد ممكن من الكوبونات شريطة أن يستعمل كوبوناً واحداً لكل سؤال.

● يسلم الكوبون لبائع الكوبونات وعليه جواب السؤال المحدد وذلك في موعد أقصاه خمسة أيام بعد نشر السؤال في «الاتحاد».

●● تباع الكوبونات في الأماكن التالية:

■ في عكا: لدى نادي «المنارة» البلدي وأحمد ترشحاني ومظهر هواري ومحمود أبو السعيد ووليد قشاش وفؤاد بوبو وخليل زيبق وفخري بشتاوي وابراهيم طميش وماهر زهرة وابراهيم قنديل.
■ في طمرة: لدى المركز الجماهيري وعبد الرحيم.
■ في الرامة: لدى صبري الحاج.
■ في كفرياسيف: لدى رفول بولس.
■ في كفرمندا: لدى أسعد خلايلة.
■ في المكر: لدى سهيل أبو رحمين وخضر حسين.
■ في ترشيحا: لدى أنطون خوري.
■ في جديدة: لدى علي صبحه.
■ في سخنين: لدى باسم طربيه.
■ في باقة الغربية : ختام ابو فول.
■ في الطيرة : جميلة منصور.
■ في جت المثلث : فريد شرقية.
■ في شفاعمرو : نادية نقاع.
■ في حيفا : نزار خمرة.

●● ملاحظات:

١) يجري نشر الأسئلة في «الاتحاد» فقط، ولذا يرجى من المشتركين مراجعة أعداد الصحيفة طوال أيام شهر رمضان المبارك.

٢) بسبب احتجاب «الاتحاد» عن الصدور أيام السبت فأننا سننشر في أعداد أيام الجمعة سؤالي يومي الجمعة والسبت.

٣) يرصد ريع المسابقة لدعم النشاطات الرياضية في عكا القديمة.

●● السؤال الحادي عشر :

■ اذكر اسم دليل النبي في هجرته واسم من تعقبه والجائزة التي وضعت في النبي وصديقه لكل من يمسكهما او يدل عليهما .

فرقة «موسيقيو النيل»

الفلاح المصري يختزن طاقة فرح كبيرة



● اربعة من موسيقيي النيل يحضرون معرضا للرسم في باريس ●

■ باريس تركت الفراعنة يستريحون في «اللوفر» وراحت تتقصى اثار المصريين المعاصرين وتكتشف بعض اوجه نشاطاتهم الثقافية.

«موسيقيو النيل» من الصعيد المصري (المنطقة الممتدة من اسيوط الى اسوان)، محترفون ينقلون باغنيتهم وموسيقاهم ثقافة ذات طابع قبلي، وهم يظهرون في احتفالات طقوسية (زواج، ختان، مولد... الخ)، ويبثون موسيقى تقليدية ذات وقع فرح. فالفلاح المصري يختزن طاقة فرح كبيرة يعبر عنها اثناء الاحتفالات التي تجري عادة في ساحة القرية بالقرب من منزل المحتفى به، صاحب الدعوة.

لكن، بماذا يتميز هؤلاء الموسيقيون ؟

يرتدون جلابيات قطنية قاتمة، في يد كل منهم مزمار، وثمة احيانا طبلة او ربابة. يقرفصون فوق مقاعد خشبية وامامهم حشد يتألف من الرجال فقط. احدهم يرقص رقصة العصا التي تؤرخ لمرحلة الانتقال من البداوة المحاربة الى الحياة الحضرية (استبدال السيف بالعصا). الراقص يدور وسط الحلبة وتدور معه جلابيته حتى تتخذ شكلا اسطوانيا. قدرة التواصل الكبيرة في موسيقى الزمارين واللغة القاطعة للمغني الشعبي وللشاعر تلتقيان معا لتولدان حوارا ديناميا قويا. الصوت المنبعث من مزمار الريس يتماوج ويستدعي، بوقع ويحاور منسجما متكاملا مع صوت الطبلة، كأنه صداها او كأنها صداه.

الراقصات الشابات (الجوازي) من قبيلة نواران، مثل الغجريات بقاماتهن وحركاتهن الموقعة، والصاجات الصغيرة في اصابعهن تضفي جوا مثيرا وحارا. اما المغني الشعبي، موراني شأبية، فهو الشخصية الاساسية في تراث يعطي الاولوية للكلمة. خطابه قائم على التوريات وطلته تذكر بأجواء الف ليلة وليلة. اغانيه يدندن بها عادة اطفال القرى الفقراء.

شاعر «موسيقيو النيل» يدعى شمندي توفيق، وهو رجل الحكاية الملحمية، كما هو معروف، تفوح من كلماته حكمة بسيطة ومن صوته تموجات الماضي الاسطوري المتجسد في شخصية ابي زيد الهلالي الذي لا يمل الفلاحون من ترداد اسمه.

الفن الموسيقي الشعبي عند موسيقيي الصعيد ينتمي الى موسيقى المجتمعات البدوية. وهو ان يغرف منها يتجسد في اطار موسيقى ريفية، تظل وفية لتقاليدها واصالتها، لكن، في الوقت نفسه، تظل غريبة عن كل اشكال التحول نحو الموسيقى المدنية.

الموسيقى الصعيدية، التي حافظت على جوهرها وطابعها الفولكلوري الخاص، تخرج اليوم لتشارك في برامج ثقافية واحتفالات خارج مصر وهذه ليست المرة الاولى التي يكرس فيها موسيقيو النيل واقعهم اليومي واقعا فنيا. فمنذ ثماني سنوات وهم يقومون بجولات في العالم لم يفقدوا معها ابدا طابعهم الفني الاصيل. وموسيقاهم، اينما حلت، تستطيع، عبر تموجاتها وايحاءاتها ان تنقل المستمع الى عالم جديد، الى منطقة في النفس غير مكتشفة ■

ابن المعتز
مرتفعات الجليل

اولئك قومي

يا ضياع الشارِبَيْن!

قال رشيد سليم خوري - الشاعر القروي المهجري - وقد سُئل: لماذا حلَق شاربه:

قالوا: حلقتَ الشاربين ... ويا ضياع الشاربين
فأجبتهم: بل بئس ذا ... ن، ولا رأت عيناي ذين
الشاغلين المزعجين ... الطالعين النازلين
ويلي اذا ما أرهفا ... ذنبيهما كالعقربين
إن ينزلا لجما فمي ... او يصعدا التطّا بعيني
وإذا هما بُسط الحوا ... ن تراهما سبقا اليدين
فإذا أردت الأكل يقتسمان بينهما وبيني
وإذا أردت الشرب يمتصان كالإسفنجتين
فكأنني بهما وقد ... وقفا بباب المنخرين
عبدان من أشقى العبيد ... تقاضيا مُلكاً بِدَيْن

ركن الاطفال

هدايا الحيّات الثلاث

□ قصة لاتفية □

● هذه حكاية شعبية من جمهورية لاتفية السوفييتية والحيات فيها، كما في سائر حكايات اللاتفيين واساطيرهم، كائنات طيبة وحكيمة.

... ماتت زوجة رجل، وتركت ابنتها يتيمة. بعد فترة من الوقت، تزوج الرجل من امرأة اخرى كانت عندها هي أيضا ابنة. لم تحب الزوجة الجديدة ابنة الرجل، ولم تكن تفوت اية فرصة لشتمها واحيانا لضربها.

ذات مرة سكبت زوجة الوالد في قدر حساء مدهنا وربطت القدر بمنديل أبيض وقالت للفتاة: «احملي الغداء الى الوالد في الحقل. وانتبهي، يا ويلك اذا ظهرت على المنديل اية بقعة صغيرة من الدهن!»

حملت الفتاة القدر باحتراس ما بعده احتراس. ومع ذلك لطخت المنديل.

غسلت الفتاة المنديل وغسلته، ومع ذلك ظل المنديل مدهنا. جلست عند ضفة النهر وطفقت تبكي بمرارة. فجأة ظهرت حية وقالت: لا تبكي يا حسناء. من الافضل ان تجدلي اكليلا لي. فغدا عرس اختي.

جمعت الفتاة الزهور وجدلت للحية اكليلا جميلا. وظهرت حية ثانية وطلبت هي ايضا ان تجدل الفتاة لها اكليلا، لان غدا عرس اختها. وجدلت لها الفتاة اكليلا. ثم جلست من جديد وطفقت تبكي.

وزحفت حية ثالثة وقالت: لا تبكي يا عزيزتي! من الافضل ان تجدلي اكليلا لي. انا العروس، وغدا عرسي!

جمعت الفتاة اجمل الزهور التي استطاعت ان تجدها وجدلت للحية العروس اجمل اكليل.

سألت الحيات الفتاة: «قولي كيف نكافئك على طيبتك؟»

اجابت: «لست بحاجة الى شيء. كل ما اريده هو ان يصبح المنديل نظيفا».

فقالت احدى الحيات: «سيصبح منديلك اكثر بياضا من ذي قبل!»

وقالت اخرى: «ستصبحين انت جميلة!».

وقالت الثالثة: «سيرن صوتك مثل الاوتار».

حملت الفتاة المنديل الى البيت ابيض كالثلج. انشغل بال زوجة الوالد: لماذا المنديل ابيض الى هذا الحد، لماذا صارت الفتاة بمثل هذا الجمال ولماذا صار صوتها بمثل هذه العذوبة والرقة ؟!

في اليوم التالي ارسلت زوجة الوالد ابنتها الى الوالد في الحقل. في الطريق لطخت الابنة المنديل كله. قال الوالد: «انتبهي. ان امك ستشتمك». فاجابت: «لن تشتمني. كل ما علي معرفة المكان الذي غسلته فيه اختي امس الى حد انه صار اشد بياضا من الثلج».

«هه، يا ابنتي، من المؤكد انها غسلته بدموعها» قال الوالد.

سمعت الفتاة هذا. فراحت الى البيت. وحاولت البكاء، واخذت تشهق وتحاول عصر الدموع من عينيها. وزحفت فجأة حية وقالت: «لماذا تبكين ؟ من الافضل ان تجدلي اكليلا لي، فغدا عرس اختي». ولكن الفتاة لم تفعل غير ان ابعدت الحية بقدمها وواصلت سيرها.

وزحفت، بعد قليل، حية اخرى، وطلبت من الفتاة ان تجدل لها اكليلا. فدفعتها الفتاة الشريرة جانبا. وظهرت الحية العروس فازاحتها الفتاة بقدمها جانبا.

فجأة ظهرت الحيات الثلاث معا. وقالت: «بماذا نكافئك على طيبتك ؟!».

وقالت الحية الاولى: «ليصبح منديلك اشد اسودادا من الزفت».

وقالت الحية الثانية: «ليصبح وجهك اشد قباحة».

وقالت الحية الثالثة: «ليصر صوتك مثل باب غير مشحم».

وكما قالت الحيات، صار.

ذات يوم، مر فتى جميل عابر سبيل بجوار البيت. سمع صوتا عجيبا رنانا، مثل القيثار. اوقف حصانه وسأل: «من هي صاحبة هذا الصوت ؟».

صاحت زوجة الوالد: «انها ابنتي، ابنتي» واخفت ابنة زوجها تحت برميل. وقادت ابنتها الى ما وراء البوابة رأها الشاب فذعر، وما ان تكلمت ابنة زوجة الوالد حتى جفل الحصان نفسه. فهم الشاب انهم خدعوه.

وهنا انفلتت ابنة الزوج من تحت البرميل. وطابت الحسناء للضيف. كما انه راق لها. فراحا معا الى القرية التي ولد فيها الفتى الجميل. وتزوجا وعاشا زمنا طويلا بهناء وسعادة.

(عن مجلة «الاتحاد السوفييتي» العدد ٨٣/١)

ارتفع ثمن الحمير في مصر.. وانخفض متوسط اعمارها

●● احتجت جمعية الحمير المصرية على الحكومة بسبب تعمدها تصعيب الحياة على الحمير. قالت الجمعية ان الحكومة تجبر جامعي القمامة الذين يستخدمون ٥ الاف حمار، على استخدام طريق جبل المقطم الشديد الانحدار.

في نقل القمامة من القاهرة الى اماكن اعدامها وهي رحلة شاقة يبلغ طولها خمسة كيلو مترات في طريق صعب مليء بالمنحدرات، مما يكبد الحمير مشاقا لا طاقة لها بها.

وتقول جمعية الحمير المصرية ان ٢٥٠ الف حمار مصري يعيشون في ظروف صعبة ادت الى انخفاض اعمارها.. من ٢٠ سنة في المتوسط الى ١٥ فقط.

بينما ارتفع سعر الحمار الى متوسط يتراوح بين ٧٠ و ١٥٠ جنيها مصريا!

امساكية شهر رمضان المبارك

باشراف مخبز سعيد ابو العافية وابنائه
ساحة الساعة - يافا
نرجو لكم صياما مقبولا وإفطارا شهيا
الاثنين ١١ رمضان ١٤٠٤ هـ ١١ حزيران ١٩٨٤ م

	الساعة	الدقيقة
امساك	٣	٢٥
فجر	٣	٤٥
شروق	٥	٣٣
ظهر	١٢	٥١
عصر	٤	٣٢
مغرب	٧	٥٣
عشاء	٩	٣٠

★ التلفزيون ★

برنامج التلفزيون الاسرائيلي
الاثنين ١٩٨٤/٦/١١

● ٦.٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ - استعراض برامج
● ٦.٣٥ - برنامج رياضي
● ٧.١٥ - مسابقة رمضان
● ٧.٣٠ - اخبار (بالعربية)
● ٨.٠٠ - عناوين نشرة مباطه
● ٨.٠٢ - مجلة
● ٨.٥٠ - على الطريق الى البيته
● ٩.٠٠ - نشرة مباطه الاخبارية
● ٩.٣٠ - محل من يحتفي بك لا
● ١٠.٠٠ - حظا هو الوقته
● ١٠.٥٠ - مطالع القصه
● ١١.٤٠ - اخبار

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

مسؤول الاعلام الموحد يطمئن «الاتحاد» على مباحثات عدن

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ١٢ حزيران ١٩٨٤ الموافق ١٢ رمضان ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٢٨ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٥ شيكل *
Vol. 28/41 - 12.6.1984 - Price: 55 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 55 שקל

ناڤون في لقاء مع صحفيين :

لن يكون هناك سلام اذا طلب الملك حسين الانسحاب الى حدود ما قبل حزيران ١٩٦٧



● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون الحزبية ـ «اذ طلب الملك حسين من حكومة بقيادة المعراخ الانسحاب الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، فلن يكون هناك سلام» ـ هذا ما صرح به رئيس الدولة السابق والقائد المعراخي يتسحاق ناڤون في لقاء مع الصحفيين عقد أمس الأول في «بيت معريب» في تل ابيب ونشرت

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

● نيقوسيا ـ هاتفياً، خاص بـ «الاتحاد»، من أحمد سيف ـ واصلت التنظيمات الفلسطينية، أمس (الأثنين)، لليوم الثالث على التوالي، مباحثاتها في عاصمة اليمن الدمقراطي، عدن، الهادفة الى تعزيز الوحدة الفلسطينية على أسس سياسية وتنظيمية سليمة.

وأكد أحمد عبد الرحمن، عضو المجلس الثوري لحركة «فتح» ومسؤول الاعلام الموحد في منظمة التحرير الفلسطينية، في حديث خاص لمراسل «الاتحاد»، أن الاجتماعات تجري في جو ايجابي.

وقال إن لجنة صياغة البيانين، السياسي والتنظيمي، واصلت، منذ أمس الأول، وضع صيغ للقضايا التي تم تثبيتها على جدول اعمال مباحثات عدن. وكان تم تشكيل هذه اللجنة يوم أمس الأول (الاحد).

ومساء أمس تناول ممثلو التنظيمات الفلسطينية، المشاركون في المباحثات، طعام الافطار على مائدة رئيس اليمن الدمقراطي، علي ناصر محمد الذي يبدي اهتماماً بالغاً بالوحدة الوطنية الفلسطينية.

وأفادت بعض المصادر الفلسطينية المطلعة أن روح المسؤولية سادت الحوار وأنه يجري، حالياً، تذليل بعض الصعوبات المتبقية.

آرنس يعترف:

الاتفاق الاستراتيجي الامريكي ـ الاسرائيلي في حيز التطبيق

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ نشرت الصحف العبرية، أمس (الاثنين)، بالاعتماد على أبحاث حكومة الليكود في جلستها الأسبوعية الأخيرة، أن وزير الأمن، موشيه أرنس، أعلن أن طواقم عسكرية اسرائيلية تلتقي، بصورة دورية، طواقم عسكرية من الجيش الامريكي. وأضاف آرنس، في معرض تقريره عن نتائج زيارته الأخيرة للولايات المتحدة الامريكية، ان ادارة ريغن عبرت عن استعدادها لاقامة مخازن طوارئ، طبية(!!) في اسرائيل تكون تحت تصرف الاسطول الامريكي. كذلك كشف آرنس النقاب عن أنه جرت، مؤخرا، مناورات مشتركة لاخلاء المصابين. وان هذه المناورة كانت جزءاً من التنسيق الاستراتيجي للعمل في حالات الطوارئ.

ثلاث عمليات مقاومة ضد قوات الغزو الاسرائيلي

* تأجيل تصويت البرلمان اللبناني على منح الثقة بحكومة كرامي، بسبب القصف الذي تثيره العصابات العميلة *

● بيروت ـ الوكالات والاذاعات ـ تتصاعد، في الآونة الأخيرة، عمليات المقاومة الوطنية في جنوب لبنان ضد قوات الغزو الاسرائيلي، بشكل لم يسبق له مثيل.

وفي هذا الاطار اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي أن القوات الاسرائيلية تعرضت، أمس، لثلاث هجمات مسلحة وادعى أنها لم تسفر عن اصابات.

ففي صباح أمس هوجمت وحدة عسكرية اسرائيلية عند قيامها باغلاق مدخل قرية بعلول، بنيران الاسلحة الخفيفة.

وبعد ساعات هوجمت قافلة عسكرية اسرائيلية بالاسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، جنوبي نهر الزهراني. وقال الناطق العسكري الاسرائيلي ان احدا من افراد القافلة لم يصب. وأضاف أن سائق احدى السيارات فقد السيطرة على سيارته وانحرف عن الطريق فاصطدمت سيارته بحائط من الحجارة، مما أدى الى اصابة ثلاثة جنود، اصابات خفيفة.

وهاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، بعد ظهر أمس، دورية اسرائيلية شمالي مدينة النبطية والقوا عليها قنبلة يدوية. وادعى الناطق العسكري الاسرائيلي، كعادته، أنه لم يصب اي من افراد الدورية.

وكانت المقاومة الوطنية أطلقت، مساء أمس الأول (الاحد)، قذيفة آر. بي. جي. ونيران الاسلحة الرشاشة على دورية اسرائيلية شرقي قرية جشيت. وادعت المصادر العسكرية الاسرائيلية أنه لم تقع خسائر(!!)

وعلى صعيد آخر أسفرت الاشتباكات المدفعية، التي وقعت صباح أمس في بيروت، الى اصابة ٣٧ مواطنا لبنانيا.

وأدى القصف، الذي تركز على منطقة «فيلا منصور»، حيث مقر البرلمان اللبناني المؤقت، وعلى الطرق المؤدية اليه، الى حضور ٢٩ نائبا فقط (من أصل ٩٠ عضوا) الى جلسة البرلمان التي كان ينتظر أن تمنح ثقتها بحكومة كرامي.

وعليه تم تأجيل قرار منح الثقة بالحكومة. وفي هذا الصدد، اذاعت وكالة الصحافة الفرنسية أن القصف، الذي تثيره العناصر الكتائبية المعادية لحكومة الوحدة الوطنية، استهدف الحيلولة دون تصويت البرلمان على منح الثقة بالحكومة الكرامية.

الاضرابات تجتاح مختلف القطاعات الاقتصادية

* اليوم تقفل جميع المدارس الابتدائية وروضات الاطفال ابوابها * ووزارة المالية في «حيص بيص» أمام مطالب العاملين العادلة * الهستدروت تطالب بفتح اتفاقيات العمل *



«أمن دولة اسرائيل في خطر مميت»، حقا، اذا لم يبق مَنْ يحمي أمنها سوى «جهاز امن» يعتبر، أو يدّعي أنه يعتبر، «المكافحين» الظاهرين في الصورة أعلاه ـ من ذوي «الماضي العريق» ـ خطرا على أمن الدولة!

ويظهرون، وسيماؤهم في وجوههم، من اليمين الى اليسار: يعقوب ارنون، اوري أفنيري، محمد ميعاري، القس رياح أبو العسل («دفاره» سمّته، لشهرته، رخام أبو عسل)، ماتي بيلد، نوري العقبي، والدكتور «المكافح الأول» رشيد سليم ـ وذلك في مؤتمرهم الصحفي الذي عقدوه لدى خروجهم من مفاوضات «صالي يا لبن» مع وزير الحربية موشي آرنس و«جهاز الأمن» ـ أوف، يا زمن!

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» النقابي ـ تجتاح البلاد موجات من الاضرابات ونزاعات العمل في قطاع خدمات الدولة والقطاع الخاص والتي تضم مئات الوف العاملين دفاعا عن حقوقهم النقابية والمعاشية نتيجة سياسة الصرف على الحرب والاحتلال والاستيطان التي أوصلت أجور العاملين الى مستوى متدن قياسا مع أسعار الحاجيات والخدمات المرتفعة باستمرار.

وتشمل هذه الاضرابات ونزاعات العمل نقابة المعلمين العامة التي أعلنت عن اضراب انذاري اليوم في جميع مدارس البلاد ومستخدمي وزارة الخارجية وعمال البريد ومستخدمي السلطات المحلية وعمال شركة «ليبدوت» للتنقيب عن النفط ومربي طيور الحبش ومستخدمي النيابة العامة والصيادلة في المستشفيات الحكومية والعاملين الاجتماعيين. كما تنذر قطاعات عمالية واسعة بالاعلان عن نزاعات عمل اذا لم تستجب وزارة المالية لمطالبهم بتجديد اتفاقيات العمل والأجور. ومنهم مستخدمو وزارة الأمن والبحث الذري ونقابة الممرضات ونقابة الأكاديميين العاملين في العلوم الاجتماعية وغيرهم.

وأعلن مستخدمو وزارة الخارجية في البلاد وخارجها، منذ صباح أمس، عن اضراب عمل لمدة (٣) أيام مطالبين بمساواة أجورهم وأجور عاملي وسائل الاعلام.

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

وفاة القائد الشيوعي الايطالي انريكو بيرلنغوير

* اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تعزي الحزب الشيوعي الايطالي *



● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

اوفينيكوف، النائب الاول للممثل السوفييتي الدائم في الامم المتحدة، في مقابلة مع مجلة «ميدل ايست»:

منظمة التحرير الفلسطينية لم تضعف، بل زادت قوتها منذ اجتياح لبنان في العام ١٩٨٢

* الولايات المتحدة لا تزال ترفض عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط. ولكن ليس لديها أي بديل واقعي آخر * كنا ولا نزال ضد الحرب العراقية ـ الايرانية *

● لندن ـ «إن الاتحاد السوفييتي يؤيد عقد مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط. وفي الوقت الراهن يجب التركيز على إزالة العقبات أمام مثل هذا المؤتمر، المتمثلة ـ حسب اعتقادنا ـ في موقف الولايات المتحدة واسرائيل».

هذا ما جاء على لسان ريتشارد اوفينيكوف، النائب الاول لممثل الاتحاد السوفييتي الدائم في هيئة الأمم المتحدة، في مقابلة أجرتها معه مجلة «ميدل ايست» (الشرق الأوسط) اللندنية في عددها الأخير.

وقال إن الولايات المتحدة، «حسبما يُظهر سلوكها، لم تبد أي استعداد لمثل هذا المؤتمر أو إشارة الى أنها أصبحت أكثر واقعية». وأضاف: «ولكن ليس لديها أي بديل آخر للواقعية».

وتحدث عن منظمة التحرير الفلسطينية فقال، إن الصحافة الغربية والاسرائيلية الرسمية كتبت، بعد بدء الاجتياح الاسرائيلي للبنان في العام ١٩٨٢، أنه تم تدمير م.ت.ف. وأكد أن هذا التقويم ثبت عدم صحته. وأكد أوفينيكوف «أن منظمة التحرير الفلسطينية، سياسيا، بقيت قوية كما كانت. وحتى يمكنني القول إن مركزها السياسي آخذ في التعاظم».

وأوضح أن السبب في ذلك يعود الى «أن كل واحد أصبح يدرك، الآن، أنه ما من بديل للحل السلمي في المنطقة سوى منح الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة، ليس فقط مصالحه بل حقوقه، أيضاً».

وعن العلاقات مع الدول العربية التي لا تقيم علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي قال اوفينيكوف: «هنالك تزايد في المنطقة في الاتجاه نحو علاقات أفضل مع بلادي. ونحن، طبعا، نرحب بهذا الاتجاه».

وردا على سؤال حول موقف الاتحاد السوفييتي من الحرب العراقية ـ الايرانية، أجاب: «منذ البداية ونحن ضد هذه الحرب ولا نزال ضدها. إنها حرب لا معنى لها».

وسئل عن سبب مواصلة الاتحاد السوفييتي تزويد العراق بالسلاح. فأجاب، موضحا، ان قاعدة العلاقات مع العراق ترتكز على أساس معاهدة الصداقة التي وقعت في العام ١٩٧٢ بين الاتحاد السوفييتي والعراق.

وأضاف أن بلاده دعمت إيران، أيضاً، وأورد مثلاً هو استعمال الاتحاد السوفييتي حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن لإحباط المشروع الأمريكي بفرض حصار اقتصادي على إيران في العام ١٩٧٩ وتمكين ايران من التبادل التجاري مع الاتحاد السوفييتي.

وسئل اوفينيكوف عن سبب تحسن العلاقات مع مصر. فقال ان مصر هي اكبر دولة عربية وذات تأثير كبير. وقد كان للاتحاد السوفييتي معاهدة صداقة معها ولا يزال صديقاً للشعب المصري.

وأضاف أنه من الممكن أن النظام المصري الحالي يعيد التفكير باتفاقيات كامب ديفيد «غير العادلة والتي اتخذت على حساب الشعب الفلسطيني».

جبهة عبلين الدمقراطية

● من اجل نصرة الجبهة الدمقراطية في انتخابات الكنيست الـ (١١)

تدعو جميع اعضائها واصدقائها لحضور الاجتماع العام للجبهة وذلك اليوم، الثلاثاء ٨٤/٦/١٢ الساعة ٨،٠٠ مساءً في نادي الحزب.

برنامج الاجتماع : ● تقرير سكرتاريا الجبهة ● محاضرة سياسية يقدمها د. اميل توما ـ عضو قيادة الجبهة القطرية ● مناقشة البيان السياسي والتنظيمي .

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ ابوسنان

● من أجل نصرة الجبهة في انتخابات الكنيست ●

تدعو لاجتماع/نشيطي الجبهة الموسع الذي سيعقد اليوم، الثلاثاء ١٩٨٤/٦/١٢ الساعة الثامنة مساء في نادي «الاخوة» في ابوسنان.

■ الموضوع: استعداداتنا للمعركة الانتخابية ■

يشارك في الاجتماع ويتحدث:

● جمال موسى ـ ممثلا عن الجبهة القطرية
● الاستاذ مطانس مطانس
● احمد سعد

● سكرتارية الجبهة ●

كلمة الاتحاد

بيرس يعود الى أيام بن غريون!

بقّ زعيم «العمل» و«المعراخ»، شمعون بيرس، الحصوة من فمه وأعلن، بصراحة تامة، عن مضمون حكومة المعراخ «العتيدة» ـ بعد الانتخابات. فإذا هو العودة الى أيام دافيد بن غريون: سياسة وممارسة.

جاء هذا «التصريح» في معرض خطاب له في دورة دراسية نظمتها حركة «نعمات» في تل أبيب يوم ١٠ الجاري. وننقل، فيما يلي، «صراحات» الزعيم بيرس عما نشرته «دفار» يوم أمس.

طالب شمعون بيرس، في خطابه، بإعطاء «المعراخ»، في الانتخابات، «اكثرية واضحة حتى نستطيع ان نتصدى للقضايا التي تجابه الدولة». وطالب ناخبيه بمنع «وضع نكون فيه مضطرين لإقامة حكومة مع أحزاب صغيرة وبذلك تتعثر السياسة بسبب الافتقار الى الحسم».

ولم يترك بيرس مستمعيه في حيرة من أمرهم. بل أفصح عما يقصده. وذلك بقوله:

«أما اليسار المتطرف فهو مستعد، من أجل السلام، لأن يهدد قضايا الأمن.. أما نحن فنريد أمناً قوياً وغير مستعدين لإجراء أي تنازل في قضايا الأمن والجيش».

وقام، متظاهراً بـ «الوسطية»، بمهاجمة الليكود على أنه، «من اجل قضايا يراها أمنية، مستعد لتهديد السلام».

فما هو «الأمن والسلام» الذي يدعيه شمعون بيرس؟

قال: «إننا نصر على أن يبدأ الدفاع عن إسرائيل من نهر الأردن، وأن لا يتواجد في (المناطق) أي جيش عربي، وأن تكون القدس موحدة. ونحن ضد ضم ١,٣ مليون عربي الى إسرائيل».

واضح ان بيرس يعني، بذلك، أنه مستعد «للتنازل» للملكة الأردنية عن بعض تلك الأقسام، من الضفة المحتلة، المكتظة بالعرب. هذا مع شرط اعتبار نهر الأردن «حدود اسرائيل» واستمرار الاحتلال الإسرائيلي للقدس العربية. ولكن يستطيع بيرس أن يحلم، ولو في قلبه، بوسيلة أخرى للتخلص من ضم ١,٣ مليون عربي الى دولة اسرائيل. وذلك بطردهم، «حين تظهر الفرصة المناسبة لذلك» كما أفصح عن ذلك أحد جنرالات المعراخ (عن وجود مخطط لطرد ٧٠٠ ـ ٨٠٠ ألف عربي من المناطق المحتلة) ورفض بيرس، في حينه، أن يعلق على هذا الأمر بأية كلمة!

أما تشدق شمعون بيرس بأن «الأمن» فوق كل شيء فهو إصرار مخيف على قواعد التصرف البنغريوني الذي جرّ على سكان إسرائيل، اليهود والعرب ـ وخصوصاً العرب ـ الويلات والكوارث.

ومعروف، تاريخياً، أن شمعون بيرس هو من «تلاميذ بن غريون» وكان بن غريون يعتبره، في زمانه، من أنجح «شبيبته» التي وقف على رأسها شمعون بيرس وموشي ديان. وأسهم شمعون بيرس، مباشرة، في تنظيم مؤامرة العدوان الثلاثي على مصر في العام ١٩٥٦ ـ هذه المؤامرة، مع الدولتين الاستعماريتين، بريطانيا وفرنسا، التي ابتدأت، فعلاً، بمجزرة كفر قاسم. وقامت على «القاعدة الأخلاقية» التي انتهجها دافيد بن غريون في زمانه. ومضمونها أن كل شيء جائز، بما فيه تنظيم المذابح، إذا تطلب ذلك «أمن» إسرائيل.

ومعروف، تاريخياً أيضاً، ان زميل بن غريون، موشي شاريت، لم يستطع ان يتحمل هذه «القاعدة الأخلاقية» فاستقال من مناصبه وكتب في مذكراته (٥٦/١١/١٦):

«لا، ليس لمثلي ان يقود هذه الدولة التي، وكما يظهر، لا يمكن قيادتها إلا بالمغامرات وبالأحابيل. ولكنني عاجز عن القيام بهذين الأمرين. فطبيعتي أن أزن الأخطار وأن لا أقفز نحو المغامرة وأن أكون حذراً وأن لا أقامر بالمصير. وفوق ذلك فإنني لا أستطيع أن أكذب أو أن أوجه الأمر الى الآخرين بأن يكذبوا»!

إن بيرس «يعدنا»، الآن بالعودة الى هذه «القاعدة الأخلاقية». ولذلك يطالب بأكثرية واضحة لمعراخه. ولذلك، أيضاً، يشن الهجوم على ما يسميه «اليسار المتطرف»، أي نحن (الجبهة) حتى يخلو ميدان الكنيست له ولسياساته وممارساته البنغريونية البائدة.

فهل يرضى مرشحوه العرب بهذا المصير لهم ولشعبهم؟ هل يرضون بهذا «الوزن» الذي يُعده لهم ولشعبهم شمعون بيرس ومعراخه ـ «صفر حافظ منزلة»؟

إن «استراتيجية الانتخابات» الفظيعة هذه، التي أعلن عنها شمعون بيرس بصراحة تامة، تدفعنا الى التوجه نحو جميع الناخبين بعيدي النظر، اليهود والعرب ـ وخصوصاً العرب ـ أن يرصوا صفوفهم وأن يعملوا، بمثابرة وبكل جدية، لزيادة قوة ووزن كتلة الجبهة في الكنيست القادمة حتى لا يتوهم بيرس، ولا للحظة من اللحظات، أنه يستطيع أن يتصرف كما لو أنه «راح القط فالعب يا فار»!

(«الاتحاد»)

رئيس مجلس المشهد المحلي يحتج على قيام وزارة المعارف بفصل احد معلمي المدرسة المشتركة للمشهد والرينة

● جهاز المخابرات يستدعي المعلم للتحقيق الاستفزازي ●
الطلاب والمدرسون يستنكرون هذا الفصل السياسي ●

● الناصرة ـ لمراسل خاص ـ وجه رئيس مجلس المشهد المحلي الدكتور يوسف مرعي، هذا الأسبوع، رسالة الى مدير المعارف العربية السيد عمانوئيل كوبيليفتش يطالبه فيها بشرح الاسباب المقنعة لفصل الاستاذ (...)، مدرس التربية البدنية في المدرسة الثانوية المشتركة لقريتي الرينة والمشهد.

وجاء في الرسالة: «معروف لنا ان المعلم المذكور مخلص لعمله ويحترمه سكان القرية لانه معلم من الدرجة الممتازة واجتماعي ويساهم، بشكل فعال، في بناء وتطوير الحياة الرياضية ليس فقط في المدرسة، وانما في القرية، أيضاً. نحن راضون جداً عن عمله وتصرفاته، ولا يوجد له ماض جنائي. واضافة الى ذلك لم تقدم ضده اية ملاحظة سلبية. وعليه لا نرى، من جهتنا، اي داع لفصله ونطالب حضرتكم بالتنسيق المشترك لاعادته لعمله في بداية السنة الدراسية القادمة».

ومن الجدير بالذكر ان القيمين على قسم المعارف العربية كانوا قد وجهوا، في اواسط ايار الماضي، رسالة لرئيسي مجلسي الرينة والمشهد المحليين يطالبونها فيها بفصل الاستاذ (...) عن العمل دون ابداء اية اسباب تربوية او غيرها.

وعلم مراسلنا ان جهاز المخابرات استدعى، يوم الخميس الماضي، الاستاذ(...) للتحقيق معه. وحاول المحقق ان يناقش الاستاذ المذكور حول افكاره ومبادئه السياسية وثنيه عن تأييد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وكذلك عن مصادقة بعض الافراد، الذين «لا يعجبون» المحقق والقيمين عليه. وقد رفض الاستاذ (...) هذا النشاط المشبوه والارهابي الذي ينفذه محققو جهاز المخابرات، مؤكداً ان من حقه، كأي مواطن في هذه البلاد، أن يعتنق المبادىء السياسية التي يختارها ومعلنا ان هذا الاسلوب لن يثنيه عن الاستمرار في نشاطه في تأييد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

ويفيد مراسلنا ان استدعاء جهاز المخابرات للاستاذ (...) يكشف حقيقة الرسالة، التي طالبت فيها وزارة المعارف بفصله عن العمل. فهذه الرسالة هي تهديد مزر وصريح تعود بأسلوبها الى عهد الحكم العسكري البغيض. وقد اثارت هذه الرسالة ردود فعل ساخطة في اوساط المدرسين والطلاب في مدرسة الرينة ـ المشهد الثانوية المشتركة.

الاضـرابات تجتـاح مختلف القطاعـات

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وأفادت أنباء أمس انه لم يتواجد اي موظف في مكاتب وزارة الخارجية باستثناء ٢٦ موظفا حضروا بأوامر عمل الزامية. وقد تظاهر عمال وزارة الخارجية، أمس، أمام مكاتب رئيس الحكومة رافعين اللافتات التي تعبر عن تدني أجورهم. ورغم طلب رئيس الحكومة، شمير، منهم العودة الى العمل فقد رفضوا ذلك.

● اضراب المدارس ●

وأعلن معلمو المدارس الابتدائية، أمس، عن اضراب انذاري يبدأ اليوم في جميع مدارس البلاد احتجاجا على التقليصات التي تقوم بها وزارة المعارف في حقل التعليم في ساعات العمل وفي اطارات أخرى والتي بلغت ـ بحسب تصريح امنون أبرمسون السكرتير العام للنقابة ـ ما بين ٧ ـ ١٢٪. وأعلن ابرامسون، امس، ان نقابة المعلمين العامة لم توافق ولن توافق على أية تقليصات في حقل التعليم.

وأفادت انباء أمس بأن قسما من معلمي المدارس الاعدادية قد ينضمون الى الاضراب أيضا. كما ستنضم روضات الاطفال الى الاضراب.

هذا، وعلى أثر فشل المباحثات أمس ما بين وزارة المعارف ونقابة المعلمين، تقدمت الوزارة بطلب من النيابة العامة لاتخاذ اجراءات قضائية ضد المعلمين بادعاء ان لا مبرر لاضرابهم.

● بيان الجبهة ●

وكانت قائمة الجبهة الدمقراطية في نقابة المعلمين العامة أصدرت بيانا، أمس، تؤيد فيه نضال المعلمين العادل، جراء التقليص في ساعات العمل في التعليم بنسبة ١٠٪.

ـ وجاء في البيان: «انه بعد التهديد بالاضراب الانذاري وعد وزير الثقافة بألّا تتخطى نسبة التقليص الـ ٣٪. ولكن هذا ما زال مجرد وعد» وحتى هذه النسبة ستضر بالمدارس خاصة الابتدائية والتقنية، لان مخصصات هذه المدارس آخذ في التقليص عاما بعد آخر حتى تجاوزت الخط الأحمر.

ودعا البيان جمهور المعلمين بكل تنظيماته الى نضال مشترك وموحد حتى تحقيق المطالب العادلة وتخصيص الموارد للتعليم وليس للحرب في لبنان والاحتلال والاستيطان في المناطق المحتلة.

ووصلت المباحثات بين مستخدمي السلطات المحلية ومركز السلطات المحلية، أمس الاول، الى طريق مسدود. وقد أعلن رئيس لجنة العاملين أنه لا مناص من اتخاذ اجراءات كفاحية في الايام القريبة.

هذا، ويواصل مربو طيور الجيش، منذ ايام، مظاهرتهم أمام مكتب رئيس الحكومة مطالبين بانقاذ هذا الفرع الانتاجي الآخذ في التدهور. وقد رفدتهم، أمس الأول، قوة كبيرة من عمال شركة «لبيدوت» للتنقيب عن النفط، وهم يتظاهرون احتجاجا على نية الشركة فصل ثلث عمالها.

وأعلن عمال البريد، أمس، أنهم سيقومون بالاضراب، اليوم، احتجاجا على عدم تلبية مطالبهم التي تقدموا بها قبل عامين.

وأعلن العاملون في القضاء في الدولة أنهم سيقومون باضراب انذاري يومي الاربعاء والخميس القادمين احتجاجا على عدم موازنة أجورهم وأجور سائر النقابات المهنية.

كما اعلن مستخدمو وزارة الداخلية، أمس، أنهم لن يستجيبوا لطلب الوزارة بالعمل في ساعات ما بعد الظهر.

أما سائر النقابات المهنية الاخرى المذكورة فهي مستمرة في اجراءاتها الكفاحية منذ أيام.

على أرضية هذه الاضرابات ونزاعات العمل تتعمق الأزمة في وزارة المالية والقطاع الاقتصادي منذرة باضرابات شاملة في سائر قطاعات العمل للمطالبة بفتح اتفاقيات العمل.

وبعد ان استقال مدير عام وزارة المالية عمانوئيل شارون استقال المستشار الاقتصادي لوزير المالية مردخاي فرنكل. كما يسود وزارة المالية جو من التمرد والتهديد بالاستقالات لموظفين كبار.

وكما يبدو فان الاستقالتين لمدير عام وزارة المالية ومستشار اورغاد الاقتصادي والتذمر السائد في مكاتب الوزارة ناجم عن سياسة وزير المالية التي خرجت عن المقرر في الميزانية.

وفي الحقيقة فان وتيرة التضخم المالي آخذة في التسارع الحاد. حتى أن الحكومة طبعت في الشهر الماضي ٢٢ مليار شيكل دون رصيد. والانفاق الطائل على سياسة الحرب والاحتلال والاستيطان أوقعت وزارة المالية في «حيص بيص» أمام مطالب العاملين العادلة والتي تنهب هذه السياسة المدمرة آخر قرش في جيوبهم.

هذا وفشلت أمس المحادثات بين وزارة المالية والهستدروت بشأن التوصل الى تسوية تضع حدا لهذه الأزمة.

ففي الوقت الذي تقدم فيه كيسار، سكرتير الهستدروت العام، بقائمة من الطلبات تستهدف التوقيع على اتفاقيات أجور جديدة لا سيما بعد مرور أكثر من شهرين على انتهاء اتفاقيات العمل السابقة فان وزارة المالية تدعي ان هذه المطالب تعني زيادة في الاجور بنسبة ٣٠٪. وهي غير مستعدة لذلك وتصر على عدم دفع أكثر من ٨٪ زيادة في الأجور. وأعلن نسيم باروخ، مدير عام وزارة المالية الجديد، أمس، ان الحل الأساسي للمشاكل هو في اطار ما يسمى الصفقة الشاملة والهستدروت ترفض ذلك. وقال ان سياستنا المحافظة على أجور توازي معدل الاجور ما بين العام ٨١ ـ ٨٣. وان الوضع الاقتصادي لا يسمح لنا بتنفيذ مطالب الهستدروت.

توضيح

ان المرشح في القائمة «التقدمية للسلام» هو الاخ : اسامة حسين مصطفى محاميد وليس أنا.

أسامة محمد أحمد محاميد

«منشورات المثلث» ـ ام الفحم

وفاة القائد الشيوعي

● تتمة من الصفحة الاولى ●

● بادوفا ـ الوكالات ـ أعلنت سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي في بيان لها، أمس (الاثنين)، نبأ وفاة الرفيق انريكو بيرلنغوير، السكرتير العام للحزب، نتيجة اصابته بنزيف دموي في الدماغ، يوم الخميس الماضي. وسيتم تشييع جثمان القائد الشيوعي الايطالي غدا (الاربعاء)، في روما.

وكان الرفيق انريكو بيرلنغوير انضم الى صفوف الحزب الشيوعي الايطالي في العام ١٩٤٣، حين كان في الـ ٢١ من عمره. وفي العام ١٩٤٥ انتخب، لأول مرة، عضواً في اللجنة المركزية للحزب. وقد احتل، منذ العام ١٩٧٢، منصب السكرتير العام للحزب الشيوعي الايطالي الى أن وافته المنية وهو في الـ ٦٢ من العمر.

وابرقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، أمس (الاثنين)، الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي، معزية بوفاة بيرلنغوير. وجاء في برقية التعزية: «ان وفاة الرفيق بيرلنغوير، السكرتير العام للحزب الشيوعي الايطالي، المفاجئة هي خسارة كبيرة للشعب العامل في ايطاليا ولقضية النضال العام من أجل السلام والتقدم».

وقد وقع البرقية الرفيق ماير فلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وفاة فاضل في عرابة

● عرابة ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير عرابة، يوم الخميس الماضي، المرحوم علي قاسم نصار عن عمر يناهز المئة عام، قضاها ورعا ومحبا لأهل بلده وشعبه.

والجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي في عرابة يبعثان بأحر التعازي القلبية لاولاده ولجميع آل نصار، متمنين للفقيد الرحمة ولهم طول البقاء.

حفل تأبيني ضخم للشهيد حنا مقبل في مسقط رأسه، الطيبة



● حنا مقبل ●

● القدس ـ لمراسلنا ـ شهدت قاعة مجمع الطيبة، (قضاء رام الله)، أمس الاول (الأحد)، حفل تأبين ضخم للشهيد الفلسطيني حنا مقبل، الأمين العام لاتحاد الكتاب والصحفيين العرب.

وتوافد ممثلو المؤسسات الوطنية في المناطق الفلسطينية المحتلة الى مسقط رأس الشهيد تكريما لطريق الشهيد الوطنية وعهدا على الاستمرار في السير على هذا الطريق.

وقد أجمع المتحدثون على ضرورة اعادة اللحمة للوحدة الوطنية الفلسطينية، الصخرة الصلدة التي تتحطم فوقها جميع المؤامرات الامبريالية ـ الصهيونية ـ الرجعية المعادية. وناشد المجتمعون جميع الأطراف، المجتمعة حاليا في عدن، الذين يتباحثون حول مشروع لاعادة الوحدة الوطنية الى سابق عهدها والحفاظ عليها وتطويرها، أن يخضعوا كل امكاناتهم من اجل تحقيق هذا الهدف.

وأكد ممثلو القوى والمؤسسات الوطنية في الأرض المحتلة، مجددا، التزامهم بقرارات الدورة الـ ١٦ للمجلس الوطني الفلسطيني.

ناقون في لقاء مع صحفيين

● تتمة من الصفحة الاولى ●

عنه صحيفة معريب أمس.

وأكد ناقون ان «المعراخ» اذا ما تسلم الحكم، سيستمر برفع شعار عدم الانسحاب الى حدود ما قبل حزيران ١٩٦٧، ولكنه يتابع حديثه عن مباحثات سلام مع الاردن بل ويبرز ان حكومة بقيادة «المعراخ» لن تعارض طلبا أردنيا بتحقيق الحكم الذاتي (كما نصت عليه اتفاقات كامب ديفيد الخيانية) أولا قبل الشروع بمباحثات سلام. أما اذا تنازل الاردن عن ذلك فيمكن الدخول فوراً في مباحثات السلام.

ويبدو ان ناقون كغيره من قادة المعراخ والليكود ما زال يتحدث عن سلام مع الاردن وليس مع الشعب العربي الفلسطيني. وهو حديث ثبت عقمه وعدم جدواه.

وتطرق ناقون الى الوضع في جنوب لبنان فقال انه يجب أن يحدد «موعده لسحب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان وذكر مدة «ستة أشهر» أو ثمانية على الاكثر. لكنه استدرك قائلا : ينبغي العمل لوضع ترتيبات أمنية لمنع تعرض المواطنين المسيحيين في جنوب لبنان أو في المناطق التي سينسحب منها الجيش الاسرائيلي الى المذابح»!

ويمكننا التساؤل في هذا السياق ما اذا كان تعرض المواطنين غير المسيحيين في الجنوب اللبناني المحتل الى مجازر ومذابح مقبول كما حدث في قرية «جبشيت» ومخيم عين الحلوة حين أطلق الجيش الاسرائيلي والقوات العميلة له النار على المواطنين العزل وقتلت واصابت العشرات !!

وانتبه ناقون الى وجوب تذكير الليكود بأن المعراخ على استعداد لاقامة حكومة ائتلاف وطني معه! فقال: عندما يشكل «المعراخ» الحكومة القادمة يجب السعي لاقامة ائتلاف مع أحزاب يمكن التوصل معها الى اتفاق فكري لا يفسل بعد مضي وقت قصير». وعليه أضاف ناقون ليس من الحكمة وغير عملي أن نسأل مع من مستعد المعراخ ان يشكل الائتلاف ومع من، غير مستعد! ومن الحكمة ان نفهم «غزل» ناقون هذا وما هي أبعاده على جميع الأصعدة !.

تشييع جثمان موسى العلمي

● القدس ـ لمراسلنا ـ جرى، أمس (الاثنين)، تشييع جثمان السيد موسى فيضي العلمي، الى مثواه الأخير في القدس العربية المحتلة. وكان قد توفي في عمان، يوم السبت الماضي، عن عمر يناهز الـ ٨٩ عاما.

وكان موسى العلمي شارك في الحياة السياسية زمن الانتداب البريطاني على فلسطين. وشغل منصب سكرتير «المندوب السامي» البريطاني. وقد اختارته الاحزاب السياسية التقليدية ليكون ممثل فلسطين في مؤتمر الاسكندرية من العام ١٩٤٤، الذي وضع بروتوكول تأسيس الجامعة العربية. وبادر الى انشاء «المشروع الانشائي العربي» والى حفر الآبار الجوفية في منطقة الأغوار.

ومن الجدير بالذكر انه تم، أمس الأول (الاحد)، نقل جثمان المرحوم موسى العلمي، عبر الجسر، من عمان الى القدس. وجرى، أمس، تشييع جثمانه.

●● وذكّر ان نفعت الذكرى

خرّيج اليركون !!

رئيس بلدية تل ابيب هو الجنرال (احتياط) شلومو لاهط من الليكود.

نائب رئيس بلدية تل ابيب هو القائد «النقابي» المعراخي السابق عضو الكنيست دوڤ بن مئير من حزب «العمل».

بن مئير تافس لاهط على رئاسة اكبر مدينة في اسرائيل فلم يُفلح.. وبما انه من دعاة «الاجماع القومي الصهيوني» ومن دعاة اقامة حكومة «تكتل قومي» بين الليكود والمعراخ، فبدل ان «يقول للدجاجة كش كَسر رجلها» وأقام ائتلافاً مع الليكود في البلدية !

بن مئير هذا «زعيم عمالي» ولكن هذا لم يمنعه أن يكون احد المعجبين برئيس الحكومة السابق والصامت ذهولاً، مناحم بيغن. فهو يقول في مقابلة اذاعية (٨٢/٦/٢٢) في عز الحرب: «لقد أثبت مناحم بيغن قدرته على تحمُّل المسؤولية السياسية وأثبتَ المسؤولون عن الجيش انهم يتحملون المسؤولية الوطنية عن، ذخر شعبنا: جيش الدفاع الاسرائيلي»!!

هيك المعارضة يا بلاش..

دوڤ بن مئير المرشح ال ـ ٣٤ في قائمة المعراخ.. والمعراخ يطلب من العرب أصواتاً ليوصل بن مئير وأقرانه الى الكنيست !! ليش لأ ـ ما دام العرب «مخزناً للاصوات» حسب تعريف رعنان كوهين في كراسته الداخلية التي وزعها في مقر حزبه في شارع اليركون في تل أبيب !!

ممثلو الآباء في المدارس العربية الثلاث في عكا يبحثون أوضاع المدارس المزرية ويقررون اعلان الاضراب ما لم يتم اصلاح الوضع !

مدير المدرسة أ: هذه زريبة وليست مدرسة، وضع القسم «ب» ربما كان أسوأ !!

● عكا ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ عقد ممثلو الآباء في المدارس العربية الثلاث في عكا أمس الأول اجتماعا مشتركا للتداول في أوضاع قسمي المدرسة العربية الابتدائية «أ» و «ب».

افتتح الاجتماع زياد موسى فعرض نشاط اللجنة في المدرسة (أ) والمكاتبات واللقاءات التي اجرتها مع المسؤولين عن المعارف في البلدية وفي وزارة المعارف والتي لم تسفر كلها الا عن حفنة وعود لا تسمن ولا تغني وقد سمعوا مثلها من قبل على مدى سنين طويلة.

وتحدث مدير المدرسة (أ) سليم ادلبي فعرض صورة رهيبة عن وضع المدرسة ومما قاله: ان المدرسة كانت بنيت منذ القرن الثامن عشر وعمرها يزيد عن (٢٣٠) سنة. وانه قال للمدير العام لوزارة المعارف ان هذه زريبة وليست مدرسة، وقال: يوجد في هذه المدرسة (٤٤٠) طالبا وطالبة في (١٣) غرفة ارضيتها من الباطون وتدلف من النوافذ والسقوف واكبر غرفة فيها لا يزيد مساحتها عن ٣٩ متراً مربعا ولا يمكن ممارسة اي نوع من الرياضة (مع انه يوجد في البرنامج حصص للتربية البدنية) وذلك لعدم وجود قاعة أو ملعب في المدرسة. وأما الساحة التي يقضي الطلاب فيها الفرصة بين الدروس فانها تقع بين الصفوف وارضيتها من البلاط الذي عمره مثل عمر المدرسة غير مستوي السطح بحيث لا تمر سنة دون حادثين او ثلاث حوادث كسر بين الطلاب. ولا يوجد تهوية او تدفئة في المدرسة والغرف بمعظمها مظلمة. ولعدم وجود تحصين للمدرسة فقد جرى عدد من حوادث السرقة. لا يوجد في المدرسة مستشار نفساني ولا عامل اجتماعي ولا خدمات اجتماعية اطلاقا والممرضة تأتي يومين في الاسبوع لنصف يوم (٤ ساعات) ومؤخرا ابلغتنا ادارة صندوق المرضى ان البلدية لا تدفع التكاليف واذا استمر الوضع هكذا فانها ستكف عن ارسال الممرضة.

وأضاف المدير، وأود ان اعلمكم ان وضع القسم الثاني من الابتدائية العربية (ب) اذا لم يكن بهذا الوضع فهو في حال أسوأ.

وتحدث السيد مصطفى حمادة عن لجنة الآباء في المدرسة الشاملة فقال: أجرينا المقابلات وتبادلنا الرسائل مع المسؤولين في البلدية والمعارف. وكل ما حصلنا عليه كان وعوداً في وعود حتى أصبحت مقتنعاً بأنه لا البلدية ولا رئيس البلدية ولا المعارف يريدون اصلاح الوضع. واقترح ان تجتمع كل لجان الآباء مرة أخرى لتركيز كل النواقص في المدرس والمطالبة بالاصلاحات وعلى رأسها بناء مدرسة جديدة بدل القسمين «الزريبتين» أو نعلن اضرابا شاملا في السنة الدراسية المقبلة.

وتحدثت الاخت خولة منّ فقدمت محاضرة شاملة عن دور لجنة الاباء، كما تحدث عضو البلدية رمزي خوري فقال: هناك قضية أساسية وهي ان المدرسة الابتدائية بقسميها غير صالحة ويجب بناء مدرسة جديدة وعلى الاهالي اسماع صرختهم وغضبهم على هذا الوضع.

وتوالى المتحدثون: محمد شعبان، وليلى نجمي وفخري بشناوي وابراهيم هندي وغيرهم. فاكدوا على ضرورة بناء مدرسة جديدة ومطالبة البلدية والمعارف بالكف عن الاستهتار بالمواطنين العرب وأطفالهم. وفي النهاية قرر المجتمعون بالاجماع ● أن يتوجه وفد من لجان المدارس العربية الثلاث الى رئيس البلدية ونائبه المسؤول عن قسم المعارف والطلب منهما تحديد موعد في بناء مدرسة ابتدائية جديدة والا فستعلن اللجان اضرابا شاملا في المدارس الثلاث في بدء العام الدراسي الجديد ● المطالبة باجراء أصلاحات جذرية في المدرسة العربية الى ان يتم بناء المدرسة الجديدة.

وجدير بالذكر ان الدعوة لحضور هذا الاجتماع لكل من مدراء المدارس العربية في عكا ونوابهم بالاضافة الى لجان الآباء، كما وجهت الدعوة أيضاً الى أعضاء البلدية العرب الثلاثة والى نائب رئيس البلدية المسؤول عن قسم المعارف والى مدير المعارف في البلدية.

وأعرب المجتمعون عن أسفهم لعدم حضور كل ممثلي البلدية ونائب رئيس البلدية حلمي الشافعي الذي رفض الحضور بحجة «عدم التنسيق المسبق معه» (!!).

هذا ويضيف مراسلنا انه جرى التحريض على هذا الاجتماع من بعض المغرضين الذين وصفوه كذباً بانه «اجتماع انتخابي» (!!)



● ماهر يونس وكريم يونس، من عارة وعرعرة، اللذان صدر ضدهما حكم بالاعدام بتهمة «قتل جندي»، لدى بحثوا استئنافهما، أمس الأول، برفقة محاميها زخروڤي ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

مجلس مجد الكروم المحلي ولجان الاباء والهيئات التدريسية يقررون مقاطعة شركة ـ«أيغد»

● مجد الكروم ـ لمراسلنا محي الدين خلايلة ـ قرر مجلس مجد الكروم المحلي ولجان الاباء والهيئات التدريسية في القرية مقاطعة شركة «ايغد» للباصات والاستغناء عن خدماتها، وذلك بعد ان رفضت الشركة نقل طلاب مدرسة الشاغور الثانوية من كريات شمونة الى مجد الكروم في اعقاب حادث طرق ادى الى عطب في الباص الذي اقلهم في رحلة للمنطقة الشمالية يوم ٨٤/٥/٢٣، وادى الحادث في حينه الى اصابة عدد من الطلاب نقلوا الى المستشفى.

واستنكر مجلس محلي مجد الكروم تصرفات المسؤولين في شركة «ايغد» وارسل نسخا من رسالة الاحتجاج الى ادارة شركة «ايغد» والى وزارة المواصلات وقسم مراقبة السير والى وزارة المعارف والثقافة.

سياسة «اقتصاد الانتخابات» مستمرة!

اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان تقر اقامة خمس مستوطنات جديدة

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي ـ تواصل الحكومة سياسة «اقتصاد الانتخابات» على حساب تصعيد وتيرة التضخم المالي وزيادة العجز في الميزانية. فقد أقرت اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان أمس الأول اقامة خمس مستوطنات جديدة في هضبة الجولان والضفة الغربية المحتلتين.

وتأتي هذه الخطوة في الوقت الذي تتفاقم فيه الازمة الاقتصادية التي أدت الى نقاشات في وزارة المالية انتهت باستقالة مدير عام وزارة المالية عمنوئيل شارون التي أكدت بعض الصحف أمس الأول انه لم يستقل بل أقاله وزير المالية نفسه بعد معارضته للخطوات والاجراءات التي أقرها وزير المالية بضغوط من الوزراء الآخرين في اطار سياسة «اقتصاد الانتخابات». كما أعلن المستشار الاقتصادي لوزير المالية مردخاي فرانكل عن استقالته من منصبه...

ومن ناحية ثانية طلب مسؤولو قسم الميزانيات في وزارة المالية الاجتماع بالوزير أورغاد لاطلاعه على قلقهم وخوفهم مما آل اليه الوضع الاقتصادي. وكان اقتصاديو القسم انتقدوا بشدة الانحرافات في السياسة الاقتصادية لا سيما ما يخص الأجور والسوبسيديا، وأبدوا قلقهم من أن ضغوط الوزراء وأوساط في الحكومة ستؤدي، قبل الانتخابات، الى زيادة كبيرة في طبع الأوراق النقدية في اطار «اقتصاد الانتخابات» والتي تعني، في نهاية الأمر، زيادة وتيرة التضخم المالي وزيادة العجز في الميزانية.

وأعلن عدد من اقتصاديي وزارة المالية لمراسل راديو اسرائيل انهم يحسون ان اقتصاد الدولة ينهار!

لكن يبدو أن الأوساط الحاكمة معنية أولا بتحقيق مصالحها السياسية ولسان حالها يقول: «ومن بعدي الطوفان»! فهي توزع المبالغ شمالا ويمينا وتقر اقامة مستوطنات إضافية وتعرف حق المعرفة ان ذلك لن يكون الا على حساب تدهور اضافي في اقتصاد الدولة وتصعيد في وتيرة التضخم المالي.

مجلس يافة الناصرة المحلي يقر جدولا للاعفاءات من الضرائب البلدية

● يافة الناصرة ـ قرر مجلس يافة الناصرة المحلي، مؤخرا، جدولا للاعفاءات من الضرائب البلدية، وهي كالتالي:

١ـ يعفى بنسبة ١٠٠٪ عن الابنية السكنية كل من: أـ العجزة والمعوقون صحيا بصورة دائمة بموجب تقرير طبي او شهادة من مؤسسة التأمين الوطني ـ لكل حسب نسبة النقص لديه وعدد معيليه، باستثناء حالات العجز المؤقت.

ب ـ المكفوفون من يعيلون ولدين تحت سن ١٨ عاما على الاقل، ولا معيل لهم.

ج ـ كل ارملة او ارمل عنده/ها ولدان على الاقل تحت سن ١٨ عاما ولا معيل لهم سوى مخصصات التأمين الوطني. وفي حالة وجود معيل واحد يكون الاعفاء بنسبة ٥٠٪. وعند وجود اكثر من معيل واحد لا يعفى.

٢ـ تعفى العائلة بنسبة ٢٠٪ عن كل ولد معوق او مكفوف تحت سن ١٨ عاما.

٣ـ تعفى العائلة بنسبة ١٠٪ عن كل طالب جامعي.

٤ـ كل من سبق وقدم طلب اعفاء يمنح تنزيلا بنسبة ١٥٪ عن هذه السنة، عند الدفع الفعلي.

هذا، وترك المجلس مجال النظر مفتوحا، في الحالات المذكورة والحالات الشاذة للقرار فيها براه مناسبا.

اجتماعات ولقاءات هامة لنشطاء الجبهة في القرى العربية الدرزية

● البقيعة ـ لمراسلنا ـ قام وفد يضم كلاً من الشاعر سميح القاسم ورئيس مجلس محلي الرامة الياس قسيس ورئيس لجنة المبادرة الدرزية الشيخ جمال معدي والشاعر نايف سليم وكمال غطاس، بزيارة الى قرية البقيعة. واجتمع الوفد بالعديد من أهالي القرية من شيوخ ومثقفين وعمال. واستقبل الوفد بحماس كبير وأبدى الاهالي استعدادا لدعم قائمة الجبهة في الانتخابات للكنيست الحادية عشرة.

وعقد في بيت السيد سلمان مرزوق اجتماع موسع حضره عدد كبير من الشخصيات الشعبية تكلم فيه كل من الشاعر سميح القاسم والشيخ جمال معدي.

وقام عدد من نشيطي لجنة المبادرة بينهم محمد نفاع ونايف سليم ونور عامر وحسن نسيب وحاتم حلبي وجهاد سعد ويوسف خرباوي وآخرون بزيارات الى القرى العربية الدرزية وأجروا اتصالات مع الأهالي بخصوص معركة الانتخابات.

وأصدرت لجنة المبادرة منشور قطريا يتضمن نداءً الى الجماهير في القرى الدرزية يدعوهم الى تأييد ودعم قائمة الجبهة الدمقراطية في معركة الانتخابات.

مجلس الطيرة المحلي يستنكر حادث الانفجار ويطالب الشرطة بالتحقيق في ظروفه

● الطيرة ـ لمراسلنا ـ نسيم ابو خيط استنكر مجلس الطيرة المحلي في جلسته التي عقدت يوم الاحد، ٨٤/٦/١٠، حادث انفجار القنبلة الذي جرى يوم الجمعة الماضي، ٨٤/٦/٨، في ساحة دار الاخوين اسماعيل واحسان جلجولي في الطيرة. كما قرر المجلس ان يتوجه للشرطة ويطالبها باجراء تحقيق وكشف هوية مرتكبي هذا الحادث، خاصة بعد ان تكررت عملية انفجار القنابل في الطيرة. كما طالب المجلس الشرطة باتخاذ التدابير اللازمة لمنع تكرار مثل هذا الحادث.

مسيرة أطفال بمناسبة يوم الطفل العالمي في البعنة

● عكا ـ لمراسلنا ـ ما يزيد عن مئتي طفل وحشد من النساء والفتيات قاموا بمسيرة يوم امس الاول، الاحد، طافت شوارع قرية البعنة يتقدمها قارعوا الطبول من فرقة الشبيبة الشيوعية وابناء الكادحين بلباسهم الرسمي.

وكان الاطفال يحملون اغصان الزيتون وحمامات ... الورقية وشعارات من اجل السلام والخبز والحليب. ودوّت هتافاتهم في شوارع القرية «من اجل الانسحاب من لبنان» وما منصوت الا واو» «بالطول بالعرض الجبهة تهز الارض» الخ.

وانتهت المسيرة في ساحة القرية العامة حيث حيّت الاطفال سهام بكري باسم حركة النساء الدمقراطيات فقالت: الف تحية للاطفال في عيدهم الذي يأتي في ظل سياسة الاحتلال والاضطهاد التي تسلب الطفل لقمة الخبز ونقطة الحليب وحيى رفيق بكري باسم الشبيبة الشيوعية الاطفال في عيدهم. كما تكلم باسم ابناء الكادحين الطفل حسين حمزة والطفلة امنة محمود بكري. وقدم الاطفال برنامجا فنيا جميلا اشتمل على الاناشيد والاغاني الوطنية، ووزع في نهايته الشراب على الحاضرين.

وجدير بالذكر ان هذه المسيرة التي نظمتها حركة النساء الدمقراطيات في القرية كانت حدثا جديدا بالنسبة للاطفال والاهالي. وكانت حركة النساء قد توجهت الى رئيس المجلس من اجل اجراء الاحتفال في المدرسة وبعد ان وافق على ذلك عاد وعلل متعللا بشهر رمضان وعدم موافقة المدراء لضيق ساحة المدرسة.

الجبهة الدمقراطية في قطاع البطوف تصدر نداء للأهالي تدعوهم لدعم الجبهة في معركة الانتخابات

● سخنين ـ لمراسلنا علي بدارنة ـ اصدرت ادارة الجبهة الدمقراطية في قطاع البطوف نداء الى اهالي القرى في القطاع دعتهم فيه الى مزيد من الالتفاف حول الجبهة الدمقراطية «من اجل نصر جديد على طريق الوطنية».

وصدر النداء عن الاجتماع الموسع الذي عقده نشيطو الجبهة يوم السبت الماضي في سخنين. وجاء فيه: «ان معركة الانتخابات للكنيست الحادية عشرة ستكون معركة هامة ومعلما بارزا على طريق نضالنا الشاق والطويل. الطريق الذي اخترناه نتيجة قناعتنا التامة بصحته وسلامته، طريق وحدة الصف الكفاحية لجماهير شعبنا. وان مختلف الاحزاب والقوى الصهيونية تتآمر على طريقنا الذي اخترناه بارادتنا الحرة ولكنها في الوقت نفسه تخشاه لانه يمثل المستقبل المشرق لشعبي هذه البلاد».

وجاء ايضا: «ان القائمة التقدمية للسلام ومهما كانت اراؤها ومزاعمها تراها تلتقي مع الاحزاب الصهيونية في العمل على اضعاف الجبهة، سواء تم ذلك بشكل مباشر او غير مباشر. وان هذه القائمة تنفذ ما ورد في وثيقة «كينغ» سيئة الصيت وتخدم الاحزاب الصهيونية بشقها وحدة الصف.»

وانتهى بيان الجبهة في قطاع البطوف بالنداء: نناشدكم التجند وتجنيد كل ابناء قرانا من اجل دعم جبهتكم وبذلك تدعمون وتشقون طريقكم الكفاحي ـ طريق وحدة الصف النضالية».

افتتاح ناد للمسنين في جديدة

● جديدة ـ لمراسلنا ـ افتتح يوم السبت، ٨٤/٦/٩ في الساعة الخامسة بعد الظهر، ناد للمسنين في قرية جديدة بحضور مدير مكتب العمل والرفاه الاجتماعي، السيد سليمان هنو، ورئيس المجلس المحلي، السيد عفيف كيال، واعضاء في المجلس المحلي ورجال دين ومدراء المدارس وسكرتير جبهة جديدة وعشرات المسنين.

تحدث في الاحتفال رئيس المجلس المحلي فقال ان النادي سيصبح مركزا ومكانا، يجمع اناس اكتسبوا خبرة طويلة في معارك الحياة، يمكنهم من خلاله التداول حول مشاكل بلدهم واهلها ومساعدة المجلس في اقتراحاتهم البناءة، هذا علاوة على ان المركز سيكون مكانا للتسلية يمكنهم فيه ملء فراغهم.

وفي نهاية الاجتماع شكر الحضور رئيس المجلس المحلي والاعضاء، والقيمين على مكتب العمل والرفاه الاجتماعي على مساهمتهم والجهود التي بذلوها من اجل اقامة هذا النادي.

جبهة قلنسوة الدمقراطية

●اجتماع نسائي●

يوم الاربعاء ٨٤/٦/١٣ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر في بيت عبد الله عماوي. تتحدث في الاجتماع: بثينة أبو راس.

بمناسبة عيد الطفل العالمي:

وفد عن لجنة عيد الطفل وأطفال كفر ياسيف يقوم بزيارة لمؤسستي المعوقين في يركا

● عكا ـ لمراسلنا ـ قام وفد من اللجنة التحضيرية لعيد الطفل في كفر ياسيف بالاشتراك مع قسم المعارف في المجلس المحلي ومرافقة مجموعة من أطفال كفر ياسيف، يوم الجمعة الماضي (٨٤/٦/٨)، بزيارة للمؤسستين الخاصتين بالاطفال المعوقين في يركا.

وتألف الوفد الكفرساوي من السيدة أميرة فرح مركزة العمل النسائي في المركز الثقافي والمربية كميليا شحادة ونبيهة مرقس وعبل عموري عن حركة النساء الدمقراطيات في كفر ياسيف والآنسة ليل عطالله والسيدة جورجيت كريني والاستاذ عناد جابر والشاب أمجد خوري. كما شاركت في الزيارة السيدة دشايع كنعان من نشيطات حركة النساء في يركا.

واستقبل الوفد في مكتب مؤسسة «درور» التابعة لعائلة خزنة، مدير المؤسسة الدكتور علي مالك، وكذلك العامل الاجتماعي والمحاسب وعاملات وعمال المؤسسة. وشرح الدكتور علي مالك الأهمية الخاصة للمؤسسة التي تضم (٦٠) طفلاً من المعوقين.

وتكلمت نبيهة مرقس باسم الوفد فشرحت الهدف من زيارة الوفد للمؤسسة والمغزى الذي يحمله عيد الطفل. وتطرقت الى النواقص التي يعاني منها الاطفال المعوقون في وسطنا العربي نتيجة لسياسة التمييز القومي.

وقدم الوفد بعض الهدايا المتواضعة وكانت عبارة عن لوحات ورسوم من عمل الاطفال في كفر ياسيف، كما قدمت مجموعة اطفال كفر ياسيف الحلوى والبلونات الملونة للأطفال المعوقين.

وتوجه الوفد بعدها الى المؤسسة الثانية الخاصة بالمعوقين والتابعة للسيد عدنان عطالله الذي رحب وزجته وعاملات المؤسسة بالوفد الزائر حيث اقيم احتفال للاطفال في الحديقة المجاورة وجلس الجميع على العشب الاخضر. وقدم اعضاء الوفد والاطفال المرافقون فقرة غناء ورقص أبهجت الاطفال المعوقين كما قدم الاطفال الضيوف الحلوى والبلونات لاطفال المؤسسة، هذا بالاضافة الى تقديم الوفد لوحات ورسومات الى المؤسسة.

في اجتماع عمل لتنظيم القوى الجبهوية في معركة الانتخابات:

كفر ياسيف وجبهتها الدمقراطية على العهد

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ استكملت الجبهة الدمقراطية في كفر ياسيف، خلال الاسبوعين الاخيرين، سلسلة من الاجتماعات الداخلية كان آخرها الاجتماع الذي عقد، مساء الجمعة الماضي، ٨٤/٦/٨، لدعاة الجبهة ونشيطيها. وكان سبقه (٦) اجتماعات لاعضاء الجبهة في احياء القرية واجتماع للقيادة الموسعة لشباب الجبهة ولقيادة تنظيم نساء الجبهة.

وفي هذه الاجتماعات جرى تحديد المهام المحلية والمنطقية التي تطرحها المعركة الانتخابية وتنظيم القوى الجبهوية لتقوم بهذه المهام. كما تم فيها تقديم بيانات عن مجريات المعركة الانتخابية والقوى السياسية التي تخوضها وعن الاهمية البالغة لنتائج المعركة في الوسط العربي. وجرى التأكيد على الوزن السياسي المتعاظم للجماهير العربية في اسرائيل وتأثيرات هذا الوزن اذا توحدت هذه الجماهير حول برنامج الجبهة الدمقراطية وزادت من قوتها في الكنيست.

وعرى المحاضرون في هذه الاجتماعات مواقف وبرامج الاحزاب والقوائم الصهيونية التي تسعى لتفتيت الوزن السياسي للجماهير العربية وتقف، موقفاً معاديا تجاه حقوقها وتجاه الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني عامة. كما عرى المحاضرون الدور الموكول، الى القائمة العربية ـ الصهيونية قائمة ميعاري ـ بيلد بتحطيم وحدة شعبنا العربي المضطهد وتخفيف وزنه السياسي.

ويتضح هذا الدور، بشكل خاص، أمام اهالي كفرياسيف، نظراً لمعرفتهم الجيدة لمعتمدي هذه القائمة ومن بينهم: زياد عواد وسليم الياس داود ومصباح قبالي وماضي كريني وفلاح صفية والدكتور سليم صفية. فجميع هؤلاء معروفون، وتوجههم العدائي غير جديد تجاه الجبهة الدمقراطية.

وفي هذه الاجتماعات، التي عقدتها الجبهة الدمقراطية في كفر ياسيف، وضع الجبهويون واجباً على انفسهم وهو العمل، أيضاً، لصالح جبهتنا الدمقراطية في جميع القرى المجاورة بل وفي كل مكان يستطيعون احراز الاصوات فيه لقائمة الجبهة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

تستضيف

مواطنين اسرائيليين من اصل عراقي

وذلك اليوم، الثلاثاء، ٨٤/٦/١٢ الساعة ٧،٣٠ مساء في النادي الثقافي ـ شارع «شطمبر» ١٨ ـ بيتح تكفا.

باشتراك: ● اميل حبيبي ● موسى حوري ● الياهو عيزر

يدير اللقاء: منشي خليفة.

الجبهة الدمقراطية ـ عرابة

● من اجل تعزيز قوة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست الحادية عشرة.

● من اجل ان تبقى عرابة قلعة جبهوية شامخة.

اجتماعات أحياء

- ■ العاصلة (القسم الجنوبي) ـ في بيت محمد عاصلة ـ اليوم، الثلاثاء ١٩٨٤/٦/١٢.
- ■ الحريقة ـ في بيت محمد عاصلة ـ اليوم، الثلاثاء ١٩٨٤/٦/١٢.
- ■ الجلمة الوسطى ـ في بيت عوض دراوشة ـ يوم الاربعاء ١٩٨٤/٦/١٣.
- ■ وادي العين الجنوبي ـ في بيت يحيى عبد نصار ـ يوم الاربعاء ١٩٨٤/٦/١٣.
- ■ الجلمة الغربية ـ في بيت سعيد بكرية ـ يوم الخميس ١٩٨٤/٦/١٤.
- ■ وادي العين الشمالي ـ في بيت جبر نصار ـ يوم الخميس ١٩٨٤/٦/١٤.
- ■ حي نصار ـ في بيت انور محمد نصار ـ يوم الخميس ١٩٨٤/٦/١٤.

جبهة طمرة الدمقراطية

اجتماعات احياء

- ■ اليوم، الثلاثاء ـ ٨٤/٦/١٢ الساعة ٨،٣٠ مساء في بيت محمد فضل حسان. يتكلم: عادل ابو الهيجا ومحمد حسن كنعان.
- ■ الاربعاء ـ ٨٤/٦/١٣ الساعة ٨،٣٠ مساء في بيت غازي ابو الهيجا. يتكلم: عباس حجازي.

معركة الانتخابات

هذه المرة يتفاخر فايتسمان برجل الاتسل..



● في الوقت الذي يواصل فيه محمد مصاروة، المرشح السادس في قائمة فايتسمان، نشر الدعاية لعيزر فايتسمان على اعتبار انه رجل «سلام» و«انسانية» ومبادئ».. (صفحة كاملة افردتها له نشرة «الصنارة» واقل قليلا في «الانباء») يواصل فايتسمان الظهور في الوسط اليهودي على حقيقته رجل حرب «ناجح ومبدع» يتباهى بتاريخه القتالي وبزملائه الاخرين في القائمة الذين لهم ايضا ماض عسكري حافل في جيش العدوان والاحتلال.

وبالامس ظهر اعلان جديد في سلسلة فايتسمان باللغة العبرية يتباهى فيه بأحد رجال عصابة «اتسل» المدعو بول كادار. وننشر فيما يلي اهم ملامح تاريخ كادار، كما نشرها فايتسمان بالعبرية، ويمتنع بالطبع عن نشرها بالعربية:

«بول كادار، المرشح الثامن في قائمة (ياحد)، انت تستطيع ان تثق بهذا الرجل. فقد ولد في تل ابيب في ١٩٢٥ ومتزوج وله اربعة اولاد ● في ١٩٤٠ مع دخول الالمان الى فرنسا، حيث سكنت عائلته، هرب الى الشاطئ الغربي من فرنسا وانضم الى الجنود البريطانيين ● في ١٩٤١ كان في الـ ١٦ من العمر وانضم الى سلاح الجو البريطاني ودخل دورة طيران في الولايات المتحدة ثم خدم طيارا في الجيش البريطاني في اوروبا والشرق الاقصى ● ١٩٤٧ ـ كان نشيطا في منظمة اتسل ● ١٩٤٨ ـ انضم لسلاح الجو الاسرائيلي وادى عدة مهام في وظائفه التالية: رئيس سرب طائرات مقاتلة، ملحق عسكري عن سلاح الجو الاسرائيلي في فرنسا حيث شارك في الاعداد لحرب «العملية المقدسة» (العدوان الثلاثي على مصر)، ملحق عسكري في تركيا.. حتى سرح من الجيش برتبة كولونيل (الرتبة الرابعة في الجيش الاسرائيلي) ● ١٩٦٥ ـ يبدأ باشغال مناصب مختلفة في مكتب رئيس الحكومة ـ ووزارة الامن ● ١٩٧٠ ـ ارسل الى فرنسا على رأس بعثة وزارة الامن الى اوروبا ● ١٩٧٣ ـ يعود الى البلاد ليصبح الامين الاول لصندوق «متحف بيت هتفوتسوت» ● ١٩٧٨ ـ القنصل الاسرائيلي العام في نيويورك ● ١٩٨٢ ـ يعود الى البلاد ليدير نادي «هفتناس» في شلومي.

وكيف تعمل «تضامن».. ؟!

● في ١٩٨٤/٥/٢١ عقد قادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مؤتمرا صحفيا في تل ابيب عرضوا فيه اسماء المرشحين العشرين الاوائل في قائمة الجبهة وبرنامج الجبهة في هذه المعركة.

وفي اليوم التالي خرجت الصحف الاسرائيلية تكتب عن المؤتمر، كلٌ على هواها.. وللحقيقة نذكر ان تغطية المؤتمر كانت شاملة وبارزة. ولكن، كما عودتنا الصحافة الصهيونية، لم تترك الاخبار المرتبطة بالجبهة بدون «فلفل» التحريض.. والتشويه. وكتب مراسل «هآرتس» خبرا مقتضبا عن المؤتمر زعم فيه ان ماير فلنر قال ان الجبهة ستقوم بدعم المعراخ بعد الانتخابات.

واضح ان كل ذي علاقة بالاستقامة يفهم من النظرة الاولى ان هذا زعم باطل ومشوه لأن موقف الجبهة اوضح من الشمس في هذا الموضوع.

.. اما «تضامن» (تصدرها الحركة «التقدمية» في الناصرة ـ تل ابيب) فقد تلقفت ما ورد في «هآرتس» (٥/٢٢) ونشرته بالعبرية والعربية (عدد ٥ حزيران) ولسان حالها يقول: لسنا وحدنا الذين ننسق مع المعراخ. فها انتم ستدعمونه.

وبالطبع تجاهلت «تضامن» بهذا الافتراء ما قاله ماير فلنر في ذلك المؤتمر الصحفي فعلا ونشرته «الاتحاد» في اليوم نفسه الذي صدر فيه الخبر في «هآرتس» اي ٨٤/٥/٢٢. وما قاله فلنر كان ردا على سؤال واضح من الصحفي نفسه في هآرتس. وها نحن ننشر، مجددا، السؤال والجواب ليس فقط في اطار تعليم محرري «التضامن» بأن «حبل الكذب قصير» بل وايضا من اجل العودة على هذا الموقف المبدئي المشرف:

● *السؤال: اذا اصبحت الجبهة لسان الميزان بعد الانتخابات القادمة. هل تنضم الى ائتلاف مع المعراخ:*

الجواب: اذا كانت الحكومة معلقة باصواتنا فعليها ان تعرف اننا لسنا في جيب احد. فنحن لدينا برنامج نناضل من اجل تحقيقه وندعم كل موقف على طريق تحقيقه. ولن نعطي ايدينا لأية خطوة تتعارض معه حتى لو ادى بنا الامر الى العمل على اسقاط الحكومة وحل الكنيست والعودة الى الناخب. فنحن مبدئيون ويهمنا البرنامج السياسي والعام بالاساس.

وفي موضوع آخر تطرق فلنر الى المعراخ، خلال ذلك المؤتمر الصحفي فقال: ماير فلنر ـ ان لدينا اساسا متينا لخوض المعركة الانتخابية بتفاؤل كبير باستعادة الاصوات التي خسرناها في الانتخابات السابقة، حين تضللت فئة من جماهير الجبهة بالدعاية المعراخية. وستعود هذه الجماهير الى الجبهة بعد ان اكتشفت ان المعراخ لم ولن يتغير وأن الاصوات الصافية ضد الليكود هي اصوات الجبهة.. هذا فضلا عن الدور البارز والحاسم الذي قامت به الجبهة خلال الدورة الماضية وخصوصا خلال حرب لبنان والذي عزز ثقة هذه الجماهير بالجبهة واكد اهمية زيادة قوة الجبهة. ونحن نعتقد بثقة وأمل، اننا سنستعيد قوتنا ونزيدها، وتستطيعون ان تسجلوا ذلك علينا.

نساء المفدال: طلاق للانتخابات كلها

● قررت نساء المفدال الطلاق ليس فقط من رجال الحزب بل وايضا من الانتخابات نفسها. فبعد اسبوعين من قرار المنظمة الانسحاب من المفدال وخوض المعركة في قائمة «مستقلة» قررت، امس الاول الاحد، الانسحاب من المعركة تماما واتاحة الفرصة امام اعضاء الحركة التصويت كل على كيفها.

نقاش انتخابي حول:

عدالة القسوة وقسوة العدالة

● بقلم: سميح غنادري ●

● أنتم ، الشيوعيين والجبهويين ، توزعون ألقاباً ونياشين على الناس وفق مزاجكم ومصلحتكم . فهذا وطني . وذاك عدو لوحدة الصف وآخر مرتد يخدم السلطة ، موضوعياً أو ذاتياً ، رغم انه في الأمس القريب كان حليفاً لكم وكان وطنياً في عرفكم وخطيب من على منصاتكم !

رماني صديقي بهذه «الحقيقة» ، برأيه ، ظاناً انه قد أتى برأس كليب . وسارع الى «إثباتها» عن طريق تعداد الأمثلة ، دون ان ينسى طبعاً أقطاب بقايا الحركة «التقدمية» في الناصرة ، الذين كان بعضهم في يوم مضى ، أعضاء في قيادة الجبهة . ولم ينس كذلك لا محمد ميعاري ولا محمد مصاروة ، المرشح السادس في قائمة جنرالات فايتسمان والذي تركته «الجبهة» الآن رئيساً بلا أغلبية في المجلس ، بعد ان كانت قد ساعدت في ايصاله لرئاسة المجلس .

* قرية ....

لم يكن الشيوعيون وحلفاؤهم الجبهويون ، في أي يوم من الأيام ، من دعاة توزيع الألقاب . على العكس تماماً فلقد عانوا ، أكثر من غيرهم ، من الألقاب والصفات الكاذبة التي أطلقتها بوجههم ترسانة الأكاذيب الرجعية ، في محاولة يائسة منها ، لتنفير الجماهير عنهم . «ديكاتوريه» ، «احتواء» ... الخ ، هذا قليل من كثير «ذرّته» تلك الترسانة بحق أناس ليس لهم من مصلحة سوى مصلحة شعبهم .

ثم ان اتهام الشيوعيين والجبهويين باختراع الألقاب وتوزيعها هي فرية مغلوطة من أساسها . اذ ان الحكم الأول والأخير ، وهذا ما نعتقده من النخاع ، هو للجماهير الشعبية . هي الأكبر ، هي القائد . هي الأب للشيوعيين وللجبهويين ولغيرهم . وهي التي تحكم ، أيضاً ، عليهم .

* الاختيار الذاتي ومسؤولية الاختيار

والجماهير الشعبية لم تكن ظالمة في أي يوم من الأيام وهي لا تكذب ولا تفتري . أنها تعطي كل ذي حق استحقاقه ، مهما يطل الزمن . والألقاب الصادقة ليست هي تلك التي يخترعها الناس لأنفسهم . فالسارق قد يعتقد نفسه أميناً . والمحتل يعتقد نفسه محرراً . والرجعي... تقدمياً . والكامب ديفيدي ... فلسطينياً محروقاً

وغني عن البيان ان الانسان هو هو الذي يضع نفسه في هذا الموقع والموقف أو ذاك ، لمختلف الاعتبارات والظروف . وإذا أراد ان يغير موقعه وموقفه عليه ان يتحمل هذا التغيير سلباً أو ايجاباً . لقد عرفت الحركة الشيوعية والثورية العالمية ، على مدى مسيرتها التاريخية المظفرة ، رفاقاً ، بمن فيهم قادة ، ضربوا أسمى آيات البطولة في صمودهم وتحديهم . تعب معذبوهم دون ان يكسروا شوكتهم . وسجلوا موتهم البطولي ، على أعواد المشانق ، حتمية شنق كل النظام البائد . فتغنت الجماهير الشعبية ببطولتهم وأغدقت عليهم أسمى الألقاب .

وعرفت الحركة الثورية ، أيضاً ، أناساً ، ولو قلة ، ارتعدت مفاصلهم وبالوا في سراويلهم وبالوا على كل تاريخ شعبهم وحركتهم وحزبهم وعلى تاريخهم الشخصي لدى أول اعتقال أو مواجهة .

وسمّت الجماهير الشعبية هؤلاء القلة بأسمائهم الحقيقية .

وخبرت الجماهير الشعبية أيضاً ان كل مرتد او خائن او انتهازي يحاول القاء تبعية هذه الصفات على الشيوعيين وحلفائهم الجبهويين الصامدين لأنه يحقد على صمودهم وعلى عدم تراجعهم . وكان الأجدر به ان يحقد على نفسه لأنه هو هو من اختار لنفسه هذا الموقع أو ذاك .

* نحن ... شعب ينتفض لكرامته

في اي موقع وضعت نفسك ؟! أين وجدت مرفأك في خضم هذه الخارطة السياسية الجياشة من حولك ؟! ماذا يعني هذا الموقع ، أو هذا الموقف ، بخصوص مختلف القضايا الأساس التي يعاني منها شعبك ؟! مَنْ هم حلفاؤك وما هو تاريخهم وما هي مواقفهم وتجاربهم ؟! على هذا الأساس ، وعلى هذا الأساس فقط ، تحكم الجماهير الشعبية وهي صادقة في حكمها .

قد تتحالف مع الشيوعيين والجبهويين وتناضل سوية معهم ضد كل اعداء شعبك وسيكسبك هذا احترام شعبك . ولكن ما شأن الشعب والحزب والجبهة ، ولماذا تذنبهم عندما تختار انت نبول على هذا التاريخ وتاريخك الشخصي وان تنتقل ، موضوعياً أو ذاتياً ، الى صفوف الأعداء ؟! قد تكون في مرحلة سابقة سكرتيراً للجبهة في مدينتك أو حتى نائباً لرئيس بلديتها . ولكنك تختار ، فيما بعد ، الجلسات التنسيقية السرية مع آقي كفير ورعنان كوهين لاسقاط الجبهة في مدينتك . يبقى اسمك الشخصي ، طبعاً ، هو هو ولا يتغير : المحامي فلان ، الدكتور فلان ، التاجر فلان ، الموسيقار فلان ... وهكذا . ولكن تغيرت مواقعك ومواقفك . ولو كان الاسم الشخصي يتغير بتغير الموقع أو الموقف السياسي لما ظهرت اية مشكلة ولاختفت أية بلبلة . ولكن الجماهير الشعبية اختارت طريقاً أسهل : في الأمس سمّتك جبهوياً ووطنياً واليوم تسميك مرتداً أو خائناً للطريق الوطني . والمسؤولية ، كل المسؤولية ، تقع عليك وعلى من أغواك !

ما ذنب الشعب اذا قرّر عضو سكرتيرية لجنة الدفاع عن الأراضي ان يمشي اليوم يداً بيد بالذات مع هؤلاء الذين بصقوا على يوم الأرض ولجنة الدفاع وقادتها وقراراتها ووحدة صفها ونظموا إجتماعاً هزيلاً إنشقاقياً لهم في الناصرة ، يوم مهرجانات يوم الأرض - من الترتنيقا القنيري الى الحركة «التقدمية» في الناصرة ؟! ما ذنب الشعب اذا لم يعد يجدْ هذا السكرتير من حلفاء وطنيين له الا ايتام كامب ديفيد ودعاة الحرب «العادلة» سنة ١٩٦٧ وأعداء الحزب والجبهة في هذه المدينة أو تلك القرية ؟! ما ذنب الشعب إذا اختار هذا السكرتير موقعاً له يخدم موضوعياً ، ولا نريد ان نقول له ذاتياً ، مخططات السلطة وأحزابها الصهيونية بمحاولة ضرب الجبهة ، باعتراف الوزراء ، وباعتراف غور أربيه ورعنان كوهين وطوليدانو وباقي الشلة ؟!

ان شعبنا ، ككل الشعوب ، حي وواع . شعب ينتفض لكرامته ولا يسمح لأيّ كان ان يتاجر بمواقف الماضي لتبرير خيانة الحاضر .

هل نعاتب صحيفة «الاتحاد» ، مثلاً ، اذا لا سمح الله ، ارتد كاتب هذه السطور وقامت «الاتحاد» بمهاجمته ؟! وهل نعيّرها انه في يوم مضى كان يكتب من على صفحاتها ؟!

ويتهمنا البعض ، لتبرير تراجعه ، بأن شعارنا هو «كل من ليس معنا فهو ضدنا» . وهذا إفتراء . لقد كان شعارنا ان كل من ليس مع السلطة ، كل من لا يخدمها موضوعياً أو ذاتياً ، هو معنا . ولذلك اقمنا الجبهة . اننا لم نصر في أي يوم من الأيام على كل الناس ان ينتسبوا للحزب حتى يثبتوا وطنيتهم . فهذه ضريبة لا يقوى عليها الجميع . ولم نسمح لأيّ كان بتسمية كل من ضلل أو خاف او تراجع وصوّت للأحزاب الصهيونية بالخائن . بل أطلقنا شعارنا «كل الجماهير العربية جبهة» لاعتقادنا الراسخ بأن ظروف حياة جماهيرنا تحتم هذه المقولة . وفي يوم مضى كان ٨٠٪ من أبناء شعبنا ، بل وأكثر ، يدلون بأصواتهم للأحزاب الصهيونية . لكننا لم نلم الضحية . بل عملنا بجد ومثابرة وبحب عظيم ، لهذا الشعب العظيم ، حتى استطاع ان ينفض عن أكتافه بعض الأوساخ الصهيونية التي حاولوا إلصاقها به . كذلك الأمر بخصوص آلاف اللامبالين والذي وقفوا جانباً .. في هذه المعركة أو تلك .

فليس كل من ليس معنا هو ضدنا وإنما كل من هو مع السلطة ويخدمها ، موضوعياً وذاتياً ، هو ضد شعبنا . ولذلك فهو ضدنا . وغني عن البيان اننا لا نقصد هنا بعض الناس البسطاء الذين غُرر بهم . بل نقصد ، في الأساس ، أولئك «القادة» و «العلماء» و «المثقفين» ، قادة الحركات والقوائم ونشيطيها الذين يعملون على تشتيت قوة جماهيرنا الموحدة وعلى خيانة سلاحها المجرّب : وحدة صفها ، وعلى محاولة اضعاف ركن قوتها : الجبهة .

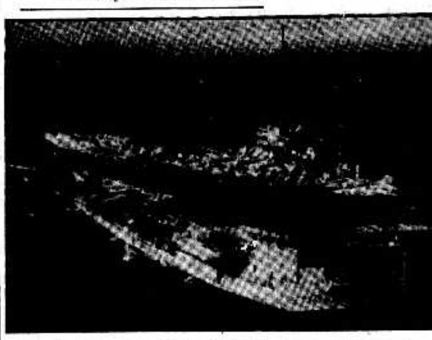
ان لا تكون شيوعياً أو جبهوياً امر مؤسف . ولكن هذا لا يضعك في موقع الأعداء . اما ان تجعل من عداء الشيوعية وعداء الجبهة دينك وديدنك ، فما عليك عندها الا ان تتحمل حكم الجماهير الشعبية . ولعمري سيكون حكماً قاسياً وعادلاً ، عادلاً في قسوته ، وقاسياً في عدالته . ومتى لم تكن العدالة قاسية ؟!



● جماهير الناصرة أصدرت حكمها في ٨٣/١٠/٢٥ واختارت قيادتها المجربة والحكيمة. وجماهير شعبنا ستصدر حكمها في ٢٣ تموز القادم وستختار قيادتها الحقيقية وتنبذ الخارجين على وحدة صفها ●

توسيع مجال نشاط حلف شمال الأطلسي ومخاطر التدخل الامبريالي في الخليج

بقلم: البروفيسور ايغور بيلاييف
(معلق «الاتحاد» الخاص في موسكو)



● حاملة الطائرات الامريكية «كيتي هوك» في منطقة الخليج : الوحش الامبريالي يتحفز لزرع الدمار وسفك الدماء.

● تتخذ - واشنطن من تفاقم الحرب الايرانية - العراقية ذريعة لجر حليفاتها الى التدخل العسكري في منطقة الخليج. وأصرت الولايات المتحدة، في الدورة الأخيرة، اليوبيلية، لمجلس حلف شمال الأطلسي، على ان يقف الشركاء الاطلسيون موقفاً اكثر حزماً من الوضع في الخليج العربي، وبالتالي تكتسب مسألة مجال النشاط - الأطلسي ملامح ملموسة، الان. والاعتقاد السائد في موسكو ان دورة مجلس الأطلسي في واشنطن اقترحت، عملياً، ليس فقط اطلاق يد واشنطن في ممارسة سياستها التوسعية والعدوانية وبل والمساعد على ذلك، بشق السبل.

وجدير بالذكر أن الحديث عن توسيع مجال النشاط دار في الاطلسي مراراً، قبل ذلك، إذ ترغب الولايات المتحدة في توسيع وظائف الحلف لتحمل شركاءها جزءاً من نفقاتها وتربطهم، بإحكام، في ركابها، في الوقت نفسه. وقال وزير الدفاع الامريكي واينبرغر، مراراً، انه يجب ان يكون الحلف مستعداً لاجراء العمليات الحربية خارج الساحة الأوروبية. وأكد الجنرال روجرز، القائد العام لقوات الأطلسي المسلحة المشتركة في اوروبا، مراراً ايضاً، ان الحلف يواجه مهمة وضع برنامج عمل خارج حدود الأطلسي، الا ان الولايات المتحدة لم تتمكن، بسرعة، من ارغام حليفاتها على القبول بفكرة توسيع مجال نشاط حلف الأطلسي. وعلى سبيل المثال، جاء في أحد تقارير البنتاغون ان العديد من الأوروبيين الغربيين يعارضون فكرة تأييد الأعمال الأمريكية في نقاط العالم الساخنة. واعترف الجنرال روجرز نفسه قائلاً ان بعض شركاء امريكا الاطلسيين لا يميلون الى الاعتقاد ان مجالهم العملياتي يتعدى حدود الأراضي الأوروبية. وبعد ما وافق الأوروبيون الغربيون على نشر الصواريخ الأمريكية الجديدة في اراضيهم وزادوا من نفقاتهم العسكرية، بطلب الولايات المتحدة الأمريكية، اخذوا يستقبلون اقتراحات توسيع مجال النشاط بتفهم اكبر. ولم يعد يقتصر الأمر على وضع برامج عمل خارج حدود الأطلسي بل اصبح بعض هذه البرامج قيد التحقيق.

ويتعين على بلدان أوروبا الغربية، وفق هذه البرامج، أن تملأ ثغرات تنشأ نتيجة لاعادة توزيع القوات الأمريكية. وكذلك ان ترسل قواتها لدعم ما تجريه الولايات المتحدة من عمليات خارج مجال عمل الأطلسي. وتضرب الصحافة، مثلاً، على بدء تجسيد مخططات الأطلسي الجديدة بطائرات «الناتو» المزودة بأجهزة «أواكس» التي شاركت في العمليات الحربية في لبنان في العام ١٩٨٢. ومن اشكال تأييد الحلفاء للاستراتيجية الأمريكية انشاء ما يسمى بالقوة «المتعددة الجنسيات» في لبنان. وتعني واشنطن بأن تستخدم تلك القوة نموذجاً لتشكيل مجموعات ضاربة في الخليج العربي يتوقع ان تشارك فيها القوات البحرية البريطانية والفرنسية. وبينما يتشاور الممثلون البريطانيون مع مسؤولي واشنطن، وضعت السفن الحربية البريطانية في منطقة الخليج العربي على أهبة الاستعداد القتالي.

ولكن، ألم تظهر التجربة اللبنانية ان السلوك الأعمى في ركاب الاستراتيجية الأمريكية الكونية يجلب مخاطر كثيرة؟! وهل يمكن لاحد ان يأمل بأن الرأي العام نسي التوابيت التي نقلت الى اوروبا من لبنان؟ وما من شك في ان حكومات بلدان الأطلسي ستتحمل اعباء المسؤولية عن عواقب المغامرة العسكرية اذا ما سمحت لواشنطن بان تجرها الى تصعيد التدخل المسلح الأمريكي في الخليج. ولكن مجرد الموافقة على فكرة توسيع مجال نشاط «الناتو» يعني تحمل مسؤولية جسيمة، اذ يساعد اعضاء الحلف، كذلك، على محاولات الولايات المتحدة تصعيد وجودها العسكري في المنطقة وخلخلة توازن القوى العسكري القائم على الصعيد العالمي.

ولا يحرج الأطلسيين، على ما يبدو، ان مثل هذه الاعمال تتناقض مع ميثاق الحلف. ذلك ان المادة السادسة منه تحظر مجال عمل الحلف خارج اراضي الدول الاعضاء في «الناتو»، في امريكا الشمالية واوروبا - الى الشمال من مدار السرطان. واعلن المشاركون في دورة «الناتو» في واشنطن ان حلفهم يحترم سيادة واستقلال كل الدول، الا ان شعوب غرينادا ولبنان وتيكاراغوا وناميبيا والبلدان الاخرى كانت ولا تزال مقتنعة بهذا «الاحترام» من خلال تجربتها. وتنتهك الولايات المتحدة ميثاق الأمم المتحدة وتمتهن قواعد القانون الدولي وتمارس سياسة الارهاب الرسمية. وما توسيع وظائف «الناتو» الا مشاركة مباشرة في هذه السياسة وتقويض ركائز السلام والانفراج على ظهر الأرض.

وجه آخر للاحتلال الاسرائيلي

الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان يهدم البنية الاقتصادية، أيضاً!

● حيفا - «الاتحاد» - اهتمت وكالة الصحافة الفرنسية ، في الذكرى الثانية لحرب الابادة التي شنها حكام اسرائيل على الشعبين العربيين الفلسطيني واللبناني ، بالحديث عن جانب هام من تأثيرات هذه الحرب الا وهو الجانب الاقتصادي . وتنشر «الاتحاد» ، فيما يلي ، تقرير الوكالة الفرنسية ، بتصرف .

يقول التقرير :

● يجتاز لبنان ، بعد مرور عامين على الغزو الاسرائيلي ، أشد أزمة اقتصادية في تاريخه . فقد سجل ميزان المدفوعات التجاري عجزاً قياسياً سياسياً منذ العام ١٩٧٦ ، بالاضافة الى الهبوط الشديد في ايرادات الدولة وانخفاض كبير في الصادرات وتدهور قيمة الليرة اللبنانية الى النصف مما كانت عليه قيمتها قبل احتلال اسرائيل للأراضي اللبنانية .

وإذا ما قررت الدولة اللبنانية ، الآن ، تحقيق برنامجها الخاص باعادة تعمير وبناء لبنان ، الذي شكلت من أجل تحقيقه مجلساً خاصاً برئاسة محمد عطا الله في العام ١٩٧٧ ، فيتعين على الدولة استثمار مئة مليار ليرة لبنانية لمدة عشر سنوات . وهو مبلغ هائل لا يستطيع لبنان إلاّ تغطية ٢٥ بالمئة منه وذلك وفق سعر الليرة اللبنانية الحالي : (يبلغ سعر الليرة اللبنانية حالياً ١٦ سنتاً أمريكياً) . وعليه فإن على الدولة اللبنانية ان توفر ٧٥ مليار ليرة لبنانية إما عبر قروض بعيدة الأمد وبفوائد رمزية واما عبر الحصول على هبات من الدول العربية والصديقة .

وهنا لا بد من الاشارة الى ان الحرب ، التي شهدها لبنان في العامين ١٩٧٥ و ١٩٧٦ ، لم تؤثر تأثيراً كارثياً على بنية الاقتصاد اللبناني . فبعد تلك الفترة كان لبنان بحاجة فقط الى ١٤،٥ مليار ليرة لبنانية لإعادة بناء ما دمرته تلك الحرب . وفعلاً تعهدت الدول العربية في قمة تونس ، المنعقدة في العام ١٩٧٩ ، بتقديم مليارَي دولار سنوياً ولمدة خمس سنوات لإعادة بناء وتعمير لبنان . الاّ ان الاحتلال الاسرائيلي عطل ، فعلاً ، تنفيذ هذا البرنامج . ليس هذا فقط ، بل عمق هذا الاحتلال حدة الأزمة الاقتصادية . فقد بلغ حجم الخسائر المباشرة لهذا العدوان حوالي مليارَي دولار على أقل تقدير . هذا بالاضافة الى النتائج السلبية والقاتلة على الاقتصاد اللبناني التابعة من إحتلال اسرائيل لحوالي ثلث الأراضي اللبنانية ولوجود الجيش الاسرائيلي في مناطق أخرى . فمثلاً ، مجرد وجود نقاط العبور الثابتة على الطريق الساحلي يفصل منطقة الجنوب والبقاع عن بقية الأراضي اللبنانية ، هذا الأمر يتسبب في أزمة في تنظيم التجارة الداخلية اللبنانية . ويتأتى عن هذا الواقع زيادة خيالية في الأسعار تزيد عن خمسة أو ستة أضعاف أحياناً ، بالاضافة الى تكاليف النقل .

ويفيد تقرير وضعته ، مؤخراً ، غرفة التجارة والصناعة في صيدا ان اقتصاد جنوب لبنان بات على حافة الإفلاس تحت الضغط الثلاثي المتمثل في الحصار المفروض على المنطقة وإغراق الأسواق بالمنتوجات الاسرائيلية وإنخفاض الصادرات .

ويواجه القطاع الزراعي ، الذي يعمل فيه ٤٠ بالمئة من مجمل القوة العاملة في الجنوب ، خطر الاختناق . فقد انخفضت صادرات الفواكه والخضراوات في العام ١٩٨٣ الى النصف ، بالمقارنة مع حجمها في العام ١٩٨١ - وهو العام الذي سبق الغزو الاسرائيلي للبنان . وتقوم اسرائيل بإغراق الأسواق اللبنانية بمنتوجاتها الزراعية ، البالغة قيمتها حوالي نصف مليون دولار شهرياً .

وخوفاً من التسرب الاقتصادي الاسرائيلي الى الدول العربية من خلال الجنوب اللبناني ، قررت السعودية ، وهي المستورد الرئيسي للمنتوج الزراعي القادم من جنوب لبنان ، وقف عمليات الاستيراد مما أضاف تدهوراً آخر . وتسبب في زيادة العجز التجاري العام للبنان .

وذكرت صحيفة «السفير» البيروتية ، اعتماداً على معطيات الغرفة التجارية والصناعية في بيروت (العدد الصادر يوم الاثنين ، الرابع من حزيران ١٩٨٤) ، ان الصادرات اللبنانية ، التي قدرت في العام ١٩٨٣ بحوالي ٢،٧ مليار ليرة لبنانية ، انخفضت بنسبة ٥٣ بالمئة بالمقارنة مع العام ١٩٨٢ ، الذي شهد بدوره تراجعاً بما يقارب نصف الصادرات مع العام الذي سبقه بسبب الغزو الاسرائيلي .

لقد أدى تدهور الصادرات وإنخفاض حجم التحويلات المالية ، من اللبنانيين العاملين في الخارج ، الى لبنان ونفقات الدولة على التسلح في العام ١٩٨٣ ، أدى الى وصول العجز في ميزان المدفوعات في العام الماضي الى ٩٠٠ مليون دولار . وهذا عجز أسطوري لم يشهده لبنان في تاريخه اذا ما استثنينا العام ١٩٧٦ . وذكر البنك المركزي اللبناني في تقرير له ان العجز في ميزان المدفوعات ، خلال الربع الأول من العام الجاري ، بلغ ٥٠٠ مليون دولار .

ويشير المراقبون الاقتصاديون الى ان إغلاق ميناء بيروت ومطارها الدولي قد اثر على نشاط العديد من الشركات اللبنانية ، التي اما أغلقت أبوابها وفصلت العاملين فيها ، واما انها خفضت من مستوى انتاجيتها الى حد بعيد ودفعت جزءاً فقط من رواتب العاملين فيها . وعلى سبيل المثال ، لا الحصر ، بلغ حجم خسائر شركة الطيران الوطنية اللبنانية (شركة طيران الشرق الأوسط) ، التي يعمل فيها خمسة آلاف شخص ، حوالي ١٨٠ مليون دولار وذلك خلال الأشهر الأربعة الأخيرة فقط» .

ويعقب محرر «الاتحاد» السياسي على هذه المعطيات بقوله : ان هذه المعطيات تؤكد الحقائق الأساس التالية :

١ - ان الحرب اللبنانية في العامين ١٩٧٥ و١٩٧٦ لم تؤثر على بنية الاقتصاد اللبناني في الأساس . اذ حافظ لبنان ، في ظل تلك الأحداث ، على علاقاته الاقتصادية بالعالم العربي . ولم تتوقف عملية التصدير بتاتاً .

٢ - ان العدوان الاسرائيلي الدموي على لبنان ، وإستمرار الاحتلال حتى الآن ، لم يكن بهدف الحفاظ على ما يسمى بـ «سلامة الجليل» ، بل كان ، إضافة الى الأهداف العسكرية والسياسية التي باتت معروفة ، بهدف التوسع وإيجاد أسواق جديدة لمنتوجاته الزراعية والصناعية . وبهذا لا يختلف حكام اسرائيل عن المستعمرين القدامى ، الذين شنوا الحروب العدوانية من أجل مزيد من الأسواق . هذا من ناحية ، اما من ناحية أخرى ، فان استمرار الاحتلال الاسرائيلي يؤدي ليس فقط الى ضرب الاقتصاد الوطني اللبناني ، بل انه يعمل ، أيضاً ، على تقويض بنيته وهيكله العام .

٣ - ان ممارسة الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان لا تختلف في شيء عنها في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين . فقد أخضع الاحتلال الاسرائيلي اقتصاد الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الى مصالحه . وهذا ما يحاول الاحتلال الاسرائيلي فعله ، أيضاً ، في الجنوب اللبناني المحتل .

وبهذا يُستكمل وجه الاحتلال الاسرائيلي القبيح . وفي المجال الاقتصادي ، أيضاً .

نشاطات تربوية ورياضية وفنّية عديدة يحييها نادي الحي الشرقي في الطيبة

* مدير النادي - لم نسدّ ، بعد ، كل الفراغ الموجود في التركة التي خلفتها سياسة الكبت والاضطهاد القومي والحرمان *

● تقرير : محمد أبو أصبع ●

● زرت نادي الحي الشرقي، الكائن في بناية مدرسة «عمر بن الخطاب». والتقيت مديره، الاستاذ عصام جبارة، بقصد الوقوف، عن كثب، على نشاطات وفعاليات النادي ودوره في ملء فراغ الشبان ورعايتهم.

وبدأ الاستاذ جبارة بالحديث عن كيفية إقامة النادي وعمله. وقال ان عمر النادي اربع سنوات اقيم بمبادرة من اهالي الحي الذين انطلقوا منه الى اعمال تطوعية، واستمر هذا الوضع سنة واحدة، الا ان الشبان اصروا على ضرورة الاستمرار. وبموافقة المجلس المحلي وقسم التعليم المكمل في وزارة المعارف وبعد الاعلان عن مناقصة، قبلت للعمل مسؤولا عن ادارة النادي بنصف وظيفة.

● هلا حدثتنا كيف بدأت النشاطات في النادي ؟

■ نادينا يخدم الحارتين، الشرقية والشمالية، واقيم النادي في ٨١/٥/٢٠. ونجحنا في اقامة ثلاث فرق واحدة للدبكة واخرى للتمثيل وثالثة لكرة القدم. وهنا، بدأنا من الصفر! وتوجهنا الى المجلس المحلي طالبين تزويدنا بمرشدين، وفعلا، حصلنا على ثلاثة مرشدين، غطى قسم التعليم المكمل والمجلس المحلي مرتباتهم بالمناصفة!

بدأ النادي يتطور فوسعنا الحلقات التي اقمناها وانتقلنا من ثلاث حلقات و ٣ مرشدين الى ١٠ حلقات و ٩ مرشدين.

● وما هي نشاطاتكم الان!

■ اولا: فرقة الدبكة التي حازت في العامين ١٩٨٢ و ١٩٨٣ على الجائزة الاولى في مهرجان الرقص الشعبي والغناء في «جبعات حبيبة» في المثلث الاوسط.

ثانيا: فرقة التمثيل. ثالثا: فرق العزف على الالات الموسيقية والكاراتيه والرياضة الخفيفة (جباز). كما اقمنا ثلاث دورات للمرشدين الشباب تستمر مدة اربع سنوات وتؤهل هؤلاء المرشدين للعمل في النادي. وهدفنا من اقامة هذه الدورات هو تأهيل كادر من المرشدين الشباب للعمل في بيوت الشبيبة.

● وما هي نشاطاتكم خارج النادي؟■

لقد قمنا بفعاليات في الحي واشركنا السكان، بجميع فئاتهم، كتنظيم حفلات في المناسبات المحلية والعالمية، مثل عيد المرأة العالمي ويوم الطفل العالمي، ومحاضرات ورحلات وعروض افلام تربوية وتاريخية.



● فرقة الرقص الشعبي للبنات التابعة لنادي الحي الشرقي تؤدي احدى رقصاتها ●

وبالطبع لم يتوقف النادي عند هذا الحد، بل شارك في نشاطات قطرية في المخيمات الصيفية، بالاضافة الى مهرجان الرقص في «جبعات حبيبة» اشتركنا في مهرجان الرقص القطري الذي اقيم على شواطىء بحيرة طبريا. وكنا الفرقة العربية الوحيدة. واشتركنا في مهرجان ثالث للمراكز الثقافية الذي اقيم على استاد كرة القدم في الطيرة.

● وما هي نشاطات النادي الرياضية ؟

■ يقام كل سنة، منذ تأسيس النادي، دوري لكرة القدم المصغرة تضم فرقا من جميع احياء البلدة. ولأول مرة اقيم سباق «الماراثون» في الطيبة في العام ١٩٨١، بمبادرة النادي. اشترك فيه ٥٠ شاباً من الطيبة: وهذه السنة نظم سباق «الماراثون» بشكل اوسع، واشترك فيه حوالي ١٢٠ شابا من الطيبة والقرى المجاورة. وفي نهاية السباق اقيم احتفال وزعت فيه الجوائز على الفائزين.

واقمنا دورة لمنتخبات المدارس اشتركت فيه ٦ مدارس ابتدائية. وستجري المباراة النهائية بين مدرسة «الغزالية» و«ابن سيناء»

لقد جهزنا ملعبا لكرة القدم تابعا للنادي وننوي زراعته بالعشب الاخضر وعندنا ملعب كرة سلة جاهز وقانوني. واقمنا فرقتين لكرة السلة، واحدة للشبان والثانية للشابات، وينوي النادي ضمها الى الاتحاد العام لكرة السلة.

كذلك عندنا فريق لتنس الطاولة. ولعبنا، لمدة سنة، ضمن دوري تنس الطاولة ولم نكمل المشوار لاسباب مادية.

● هل هناك نشاطات اخرى غير التي ذكرتها يقوم بها النادي واعضاؤه ؟

■ بمناسبة اسبوع المرشد الشاب، قام المرشدون في النادي بعدة اعمال تطوعية، منها تنظيف عدة شوارع رئيسية في القرية ودهان الارصفة ورشق سور مدرسة «عمر بن الخطاب» وتنظيف نادي المسنين.

ومن ابرز الفعاليات زيارة المرضى في مستشفى مئير في كفار سابا وتوزيع باقات من الزهور عليهم ومعايدتهم. وجمعت هذه الزهور من مزارع القرية والقرية المجاورة - قلنسوة وبمشاركة لجنة الاباء في الحي، قمنا بعملية دهان غرفات المدرسة، بالاضافة الى تزيين الجدران برسومات مختلفة.

● ما هو انطباعكم على ضوء النشاطات التي تقومون او قمتم بها ؟

■ لا شك في أن هذه النشاطات تترك تأثيرا ايجابيا على سكان الحي والبلدة. فإقامة النادي، بحد ذاتها، مكسب كبير ساعد على ملء فراغ اجيال جديدة ستلجأ الى الجنوح. ومع هذا لم نسد، بعد، كل الفراغ الموجود من التركة التي خلفتها سياسة الكبت والاضطهاد القومي والحرمان. وبجهود كل الشبان وكل الناس الخيرين في شعبنا وبلدنا سوف تتجاوز كل الصعاب والعقبات.

عزمي نصار يرد على استفسارات (٤٤) قارئاً لـ «الاتحاد» خلال (١٥٠) دقيقة!

عن «الاتحاد»:
* هذه جريدتي مثلما هي جريدة الجماهير العربية في البلاد. الزاوية الرياضية تطورت بشكل رائع!

عن زملائه النجوم:
* رفعت ترك لاعب متكامل!
* زاهي أرملي أخطر مهاجم!
* منير عزام: افضل حارس مرمى عربي!

عن كرة القدم في الوسط العربي:
* الطاقات الكروية متوفرة بكثرة والامكانيات المادية شبه معدومة. أناشد فرقنا العربية بعدم دفع اي مبلغ لأي لاعب.

عن كرة القدم في الناصرة:
* توحيد فريقي الشباب والاخاء هي امنية جماهير الكرة في الناصرة. وأملي ان يتحقق ذلك!

عن مشجعيه:
* والدتي العزيزة هي مشجعتي الأولى.. فلها تحياتي.

عن نفسه:
* «ما زلت عزمي نصار ابن شيكون العرب الذي بدأ اللعب حافي القدمين»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ لاقت استضافة نجم الكرة النصراوي عزمي نصار في مكاتب «الاتحاد»، يوم الجمعة الماضي، حماساً منقطع النظير من قراء «الاتحاد» الذين انهالوا على نصار وخلال ساعتين ونصف الساعة بفيض من الأسئلة والاستفسارات والتحيات على فوز فريقه ببطولة الدوري القطري وانتقاله الى الدوري الممتاز.

واعتذر نصار عن تأخره عشرين دقيقة عن الموعد المقرر لم ينقطع خلالها رنين الهاتف. واستقبل مدير ادارة «الاتحاد» الرفيق فيصل جبيلي والعاملون في الادارة النجم نصار ورحبوا به ثم استقبله عضو رئاسة هيئة التحرير «الاتحاد» الرفيق نظير مجلي فرحب به باسم الهيئة مؤكداً اعتزاز الصحيفة بانجازات نصار الرياضية الرائعة ومشيراً الى مساهمة نصار في الناحية الاجتماعية في مدينة الناصرة. ثم تحدث محرر «الاتحاد» الرياضي أسعد تلحمي واكد على ان الصفحة الرياضية في «الاتحاد» تصب جل اهتمامها على نشر اخبار الرياضة في الوسط العربي وأخبار النجوم العرب المتألقين.

وعبر نصار عن امتنانه لـ «الاتحاد» على الترحيب، واكد ان «الاتحاد» جريدته مثلما هي جريدة الجماهير العربية في البلاد واثنى على الزاوية الرياضية فيها وقال: اتمنى ان يتقدم مستوى الرياضة في الوسط العربي مثلما تقدمت الزاوية الرياضية في «الاتحاد».

ورد نصار على اول مكالمة هاتفية في الساعة الواحدة والنصف وبلغ عدد المكالمات حتى الساعة الرابعة (عندها اضطررنا الى اغلاق الخطوط) ٤٤ مكالمة. وحضر الى مكاتب الاتحاد الطفلان جلبير نجم والبير خريش من مدينة حيفا ومعلم الكاراتيه جعفر ناصر الدين والرياضي شكري خطيب من عرابة.

ورد نصار على جميع الأسئلة برحابة صدر وعلت الابتسامة وجهه عندما وجهت اليه اسئلة شخصية لا تتعلق بنصار اللاعب.

ونورد فيما يلي اسئلة المتحدثين والاجوبة عليها:

●● شادية مريد (الناصرة) جلبير نجم (حيفا) وليد شعبان (شعب) شكري خطيب (عرابة) يوسف ابو زبيبة (شفاعمرو) يحيى سكران (عبلين) ايهاب ريناوي (الرينة): ما هي مساهمتك في ارتقاء فريقك، هبوعيل حيفا الى الدوري الممتاز؟ كيف تقوّم علاقتك بلاعبي فريقك؟ وهل تلقى التشجيع الكافي من الجمهور؟

□ عزمي: فريق حيفا كغيره من الفرق يضم (١١) لاعباً في كل مباراة، وانا كنت واحداً منهم. ساهمت في ارتقاء الفريق مساهمة فعالة وكنت الهداف الأول مع نهاية الموسم.

علاقتي بزملائي اللاعبين رائعة جداً وكذلك مع ادارة الفريق. أما الجمهور الحيفاوي فهو رائع حقاً وهذا اقل ما يمكن قوله عنه.



■ الطفلان البير خريش (من اليسار) وجلبير نجم من حيفا حضرا الى مكاتب «الاتحاد» لرؤية نصار وطرح الأسئلة عليه ● (تصوير «علي نصار»)

●● آمال خليل (عبلين) شكري خطيب (عرابة): هل تلعب في الدوري الممتاز (او القطري) من اجل المال قبل كل شيء؟

□ عزمي: طبعاً لا. العب اولاً من اجل الكرامة الشخصية. ثم افكر بمكانتي، أي ان اكون بين افضل اللاعبين في البلاد. ثم يأتي دور المال.

●● سامي مسلم (عبلين) وليد شعبان (شعب) طارق حجو (دير حنا) نادر ابو حنا (الناصرة) يوسف ابو زبيبة (شفاعمرو) سليمان دياب (طمرة) توفيق دياب (طمرة) خليل خلف (الرامة) جبر سرور (عيلبون): هل ستواصل اللعب في الموسم القادم في صفوف فريق هبوعيل حيفا؟ وهل انتقال رفعت ترك الى فريقك وارد في حسبان الادارة؟ وماذا بالنسبة لتعزيز الفريق بلاعبين جدد؟

□ عزمي: الاتفاقية الموقعة بيني وبين إدارة فريق حيفا تنص بوضوح على انه في حالة انتقال الفريق الى الدرجة الممتازة يحق للفريق ان يطلب مني مواصلة اللعب وعدم الانضمام الى فريق آخر وانا طبعاً مسرور بمواصلة اللعب في صفوف الفريق الحيفاوي.

أما بخصوص رفعت ترك فقد نشرت بعض الصحف ان ادارة فريقي تجري محادثات مع ترك. ولكن هذا لم يحدث فعلاً علماً بان الادارة سألتني عن امكانية انتقال ترك الى صفوف الفريق فوجهتها الى ترك نفسه.

وفي هذا الموضوع بودي ان اؤكد ان فريق حيفا بحاجة الى لاعب خط وسط قدير كرفعت ترك الذي أرى فيه ألمع لاعب خط وسط في البلاد وانا اتطلع الى اليوم الذي ألعب فيه الى جانب زميلي وصديقي العزيز رفعت.

أما بالنسبة لمسألة تعزيز الفريق بلاعبين جدد فقد تحدثت الصحافة عن اسماء عديدة من اللاعبين وهذا غير صحيح بالمرة، واعتقد ان فريقنا بحاجة الى لاعبيْ تعزيز على الأكثر.

●● يوسف أبو زبيبة (شفاعمرو) نبيل قسيس (الناصرة) خليل خلف (الرامة) ايهاب ريناوي (الرينة) اسماء جبارين (ام الفحم) فطين شداد (البقيعة): لمن يعود الفضل في شهرتك وكونك أحد اللاعبين اللامعين في البلاد؟ ما هو دور زوجتك في تألقك؟

□ عزمي: لا شك في ان نجاح اي لاعب يعود في الأساس الى مجهود كبير يبذله اللاعب ليثبت نفسه، وهذا ما حاولت تأدينه منذ بدأت العب. وهناك ثلاثة اشخاص إضافة الى الجمهور العربي المحبوب، ساهموا كثيراً في تقدمي.

● والدتي العزيزة التي حثتني دائماً على اعطاء أداء أفضل وشجعتني باستمرار وهذه فرصة لأشكرها مجدداً من على صفحات «الاتحاد».

● زوجتي التي تتفهمني كثيراً سواء بعد الفوز او بعد الخسارة.

● مؤيدي الأول الاخ الصديق نعمان صفدي الذي يرافقني باستمرار الى التدريبات والمباريات.

●● نادر أبو حنا (الناصرة) الطفل طوني ابو زبيبة (شفاعمرو) علي حسان (يافة الغربية) سهيل فران (الناصرة) نبيل قسيس (الناصرة) صالح طه (الناصرة): هل وصل عزمي نصار الى ذروة لياقته البدنية؟ ما هي طموحاتك؟ وماذا بالنسبة الى ضمك الى المنتخب. هل سيحدث ذلك في الموسم القادم؟

□ عزمي: لا أبالغ إن قلت اني لم أصل بعد الى ذروة لياقتي البدنية.. ربما وصلت الى نسبة خمسين بالمئة وآمل ان اصل الى القمة في الموسم القادم.

امنيتي ان اكون في الموسم القادم واحداً من بين افضل (١١) لاعباً في البلاد وأن أفوز مع فريقي ببطولة الدوري أو بالكأس.

بالنسبة للمنتخب فقد علمت ان المدرب القومي راقبني في بعض المباريات، ولا شك عندي ان فرص رؤيته لي في مباريات الدوري الممتاز ستكون أوفر، وآمل أن أضم الى صفوف المنتخب.

●● سهيل نصار (الناصرة) عبدالله عامر (كفر قاسم) توفيق دياب (طمرة) رياض حمدي (شفاعمرو) سليمان دياب (طمرة) سامي مسلم (عبلين) رياض اسماعيل (مجد الكروم) شعار حجو (دير حنا) ماهر مصاروة (الناصرة) خالد موعد (الناصرة) صالح طه (الناصرة) نبيل قسيس (الناصرة) يوسف ابو زبيبة (شفاعمرو): ما رأيك بفكرة توحيد فريقي الناصرة وهل ستنتقل للعب في صفوف الفريق الموحد، إن تحقق ذلك؟

□ عزمي: حلمي كان ولا يزال رؤية فريق نصراوي موحد يضم خيرة لاعبي الناصرة ويعمل من اجل الصعود الى الدرجة القطرية. ولا شك عندي انه بامكان فريق موحد تحقيق ذلك. إن هذه هي امنية جماهير الناصرة كلها التي تريد تقدم مستوى الكرة في الناصرة وبالتالي في الوسط العربي.

وفي حالة توحيد الفريقين لن أستطيع هذا الموسم اللعب في صفوفه، لكني لن أتوانى في الانضمام اليه اذا ما ارتقى الى مستوى فرق الدرجة القطرية.

●● سليمان دياب (طمرة) علي حجازي (طمرة) طوني ابو زبيبة (شفاعمرو) توفيق دياب (طمرة): ما رأيك بفريق مكابي طمرة الذي لعبت في صفوفه في الاسبوع الماضي ضد فريق اوترخت؟! وما رأيك بالمباراة ضد اوترخت؟

□ عزمي: لعبت لشوط واحد فقط (بسبب اجتماعي مع مدرب فريقي) في صفوف الفريق الطمراوي. ولا شك ان الفريق الهولندي لعب مباراة ضعيفة قياساً بمباراته معنا قبل ذلك بثلاثة أيام.

بالمقابل أعجبت بمستوى أداء الفريق الطمراوي وبرز بشكل خاص رؤوف هام الذي لم أكن اعرفه من قبل. اعتقد ان الفريق الطمراوي اهل للصعود الى الدرجة الأولى. كما أعجبت بأداء حارس المرمى الممتاز منير عزام. وربما تنقص الفريق الطمراوي بعض التجربة واذا ما اكتسبوها فانهم سيحتلون مكانة محترمة بين فرق الدرجة الأولى.

وبالمناسبة يؤسفني ان تؤجل مباراة فريق طمرة مع شباب عكا ثلاث مرات. ولكن امل الا ييأس الطمراويون وان يحققوا النصر ويصعدوا الى مستوى فرق الدرجة الأولى.

●● يحيى سكران (عبلين) علي حجازي (طمرة) جعفر ناصر الدين (حيفا) يوسف أبو زبيبة (شفاعمرو) وديع حصري (ام الفحم) سمير خطيب (دير حنا) سهيل فران (الناصرة): ما هي إمكانيات تشكيل فريق عربي موحد يضم أفضل اللاعبين العرب في البلاد أو على الأقل إنضمام النجوم العرب الى إحدى فرق الدرجة الأولى حالياً؟ وما رأيك بأن يلعب عزمي وزاهي ورفعت في فريق واحد؟

□ عزمي: ان مجرد فكرة تشكيل فريق عربي قوي هي فكرة رائعة لكن تحقيقها يكاد يكون شبه مستحيل. فعدا البعد الجغرافي بين امكنة سكن اللاعبين تكمن المشكلة في الماديات إذ ان جمع زاهي ورفعت وعزمي وعلي وزهير وغيرهم في فريق واحد يتطلب مبلغاً يتعدى مئات آلاف الدولارات، هذا إن وافقت إدارات الفرق اليهودية على تسريح نجومها العرب.

اما المشكلة الثانية فهي أنّ فريقاً عربياً جديداً سيبدأ اللعب في الدرجة الرابعة وسيصل الى الدرجة الممتازة بعد ست سنوات في احسن حال، وعندها كم سيكون عمرنا؟!

وبالنسبة الى امكانية لعبي الى جانب ترك وأرملي فهذا، بدون شك، سيسعدنا نحن الثلاثة ولكن تحقيق هذه الفكرة يبدو صعباً الآن.

●● طوني أبو زبيبة (شفاعمرو) توفيق دياب (طمرة) سامي مسلم (الناصرة) انور أبو غزالة (اللد) جلبير نجم (حيفا): ما رأيك بمستوى أداء زاهي أرملي ورفعت ترك؟

□ عزمي: زاهي ارملي هو افضل لاعب في اسرائيل للعام ٨٤ وهو اخطر المهاجمين في البلاد. وفوز ارملي بلقب احسن لاعب كان عن جدارة.

رفعت ترك هو اكثر اللاعبين في البلاد تكاملاً من حيث المتطلبات الرياضية وهو اروع لاعب وسط في البلاد والوحيد من اسرائيل الذي يستطيع اللعب في أوروبا.



اسئلة قصيرة وردود سريعة

● المحامي مازن نصار (الناصرة): هل توافقني الرأي ان عزمي نصار هو أفضل لاعب عربي في البلاد؟

□ عزمي: رفعت ترك هو الأفضل. يليه زاهي ارملي ثم عزمي نصار.

● انور أبو غزالة (اللد): هل توافق على الانتقال الى مكابي حيفا للعب الى جانب ارملي؟

□ عزمي: اني على أتم استعداد للعب الى جانب ارملي ولكن ليس في فريق مكابي حيفا.

● آمال خليل (عبلين): ما هي اجمل مبارياتك؟

□ عزمي: لعبت أحد مباراة ضد فريق مكابي يافا في تصفيات الكأس فسجلت هدفين وطبخت الثالث.

● نوال خليل (عبلين): هل يرضيك اهتمام الفتاة العربية بالرياضة؟

□ عزمي: لا شك ان الفتاة العربية تهتم بالرياضة بشكل افضل مما كان عليه في الماضي ولكن الاهتمام الحالي غير كاف. وفي هذه المناسبة اتمنى ان تتشجع فتياتنا العربيات من إنجاز بنات سخنين اللاتي شاركن في بطولة دولية في العدو.

● سامي مسلم (عبلين): لم تظهر في مباراة فريقك مع بيتح تكفا اداءك الجيد والمعهود. ما السبب؟

□ عزمي: هذا صحيح. لعبت ضد بيتح تكفا والرملة مباراتين ضعيفتين ولعبت الاعصاب دورها السلبي.

● عبدالله عامر (كفر قاسم): ماذا تنصح اللاعبين العرب ليتقدموا الى الأمام؟

□ عزمي: على اللاعبين العرب الالتزام بالعيش حياة رياضية صحيحة.

● يوسف أبو زبيبة (شفاعمرو): كيف شعرت عندما لعبت الى جانب ارملي في فريق طمرة ضد اوترخت الهولندي؟

□ عزمي: اللعب الى جانب أرملي يزيد اللعب لذة. وهذا ما كان خلال شوط واحد. والشعور سيكون أروع اذا ما لعبنا موسماً كاملاً معاً.

● شعار حجو (دير حنا): ما هو شعور اللاعب عندما يسجل هدفاً؟

□ عزمي: شعور رائع بدون شك. اللاعب المسجّل يكاد يطير فرحاً ولكن يجب ألا يعيش طول دقائق المباراة وهو يسترجع في ذاكرته كيف سجل الهدف.

● نادر ابو حنا (الناصرة): بماذا يختلف عزمي نصار الآن عن عزمي نصار قبل (١٠) سنوات؟

□ عزمي: الفرق هو اني الان اكبر بعشر سنوات. ولكني ما زلت عزمي نصار ابن شيكون العرب في الناصرة الذي بدأ اللعب حافي القدمين مع اولاد الحارة وهكذا وصلت الى فريق حيفا.

● مهدي عمرو (يافة الناصرة): ما رأيك بالمدربين العرب؟

□ عزمي: عدد المدربين العرب قليل إلا ان المدربين الحاليين يتمتعون بقدرات تدريب عالية وخذ مثلاً على ذلك الأخوين برانسي.

● فطين شداد (البقيعة): لماذا لم تختر فريقاً ذا شهرة اكثر من هبوعيل حيفا؟

□ عزمي: فريق هبوعيل حيفا هو من اشهر الفرق في البلاد. فقد لعب (٤٦) موسماً في الدوري الممتاز. اخترت فريق حيفا لأني اعتقدت ـ وهذا ما تحقق فيما بعد ـ انه باستطاعتي دفعه الى الأمام.

● شكري خطيب (عرابة): ما رأيك في معركة الانتخابات القادمة ومن تؤيد من القوائم المرشحة؟

□ عزمي: موقفي لن اكشف عنه الآن ولكني كغيري من غالبية الجماهير العربية في اسرائيل اعتبر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الممثل الوحيد للعرب في اسرائيل.

● الطفل حازم وليد خشيبون ـ ٥ سنوات (حيفا): هل سيفوز عزمي نصار على زاهي أرملي في الموسم القادم؟

□ عزمي: أمل ان يفوز فريقي على فريق مكابي حيفا في الموسم القادم.

● الطفلة ريم عصام خشيبون ـ ١٠ سنوات (حيفا): من هو أفضل لاعب عربي: رفعت ام زاهي ام عزمي؟

□ عزمي: لا يمكن الاجابة على هذا السؤال إذ ان كلا من الثلاثة يلعب في وظيفة تختلف عن الآخر.

● مهدي عمرو (يافة الناصرة): ما هو الفرق بين ادارات الفرق العربية وبين ادارات الفرق اليهودية؟

□ عزمي: الامكانيات المتوفرة لإداريي الفرق العربية شحيحة مما يجعلهم اقل تأثيراً على اللاعبين بخلاف الوضع السائد في الفرق اليهودية. الادارة اهم عامل في نجاح اي فريق او عدم نجاحه.

● جواد شلايتة (إكسال): من هم أفضل (١١) لاعب عربياً في البلاد؟

□ عزمي: منير عزام، موسى فضل، صبحي يوسفين، جابر أبو احمد، مازن عياد، رفعت ترك، محمد زعبي، مجيد سلباق، زاهي ارملي، زهير زعبي، عزمي نصار.

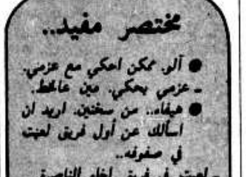
● اخلاص جبارين وحنان محاجنة (ام الفحم): نحييك على تألقك؟

□ عزمي: شكراً...

بطاقة هوية

● الأسم: عزمي صبحي نصار.
● تاريخ الميلاد: ١٩٥٧/١٠/٣.
● البرج: الميزان.
● الطول: ١٧٨ سم.
● الوزن: ٧٤ ـ ٧٨ كغم.
● المهنة: مدرس تربية بدنية في مدرسة كفر كنا ومركز رياضي في جميعة الشبان المسيحية في الناصرة.
● أجمل مبارياتك: ضد مكابي يافا (١:٣).
● اضعف مبارياتك: هبوعيل حيفا ـ ب. تل أبيب.
● اجمل هدف سجلته: في شباك مرمى حولون (قبل شهر).
● اجمل هدف شاهدته: هدف ارملي في مرمى سانتوس.
● افضل مدرب دربك: نبيل برانسي.
● المدرب الذي تتمنى ان تتدرب عنده: شبيغلر.
● افضل حارس شخصي حرس خطاك: أفي لفشتس.
● افضل حارس مرمى لعبت ضده: نوردمان.
● النجم العالمي المفضل: رومينيغه.
● أفضل (١١) لاعباً في البلاد: حفيف، لسري، أفي كوهن، شمعونوف، بيزانطي، ململيان، سيناي، ترك، ارملي، بيرتس، اوحانا.
● رقم قياسي في تسجيل الاهداف في موسم واحد: ٣٦ هدفاً (في الدرجة الثانية).
● رقم قياسي في تسجيل الاهداف في مباراة واحدة: خمسة اهداف في مرمى فريق نين.
● فريقك المفضل محلياً: هبوعيل حيفا.
● فريقك المفضل عالمياً: بايرن ميونخ.
● نواقص: التركز في اللعب اكثر واللعب بثبات على طول الموسم.
● حدث لن تنساه: عندما لعبت في فريق شباب الناصرة سجلت هدفاً في مرمى تل حنان ودخلت الكرة الى المرمى فامسك بها مدافع تل حنان واذا بالحكم العنصري يوسفزون يقول للاعب تل حنان وبالحرف الواحد: ضع الكرة على ارض الملعب واستمر في اللعب!

حدث أخر هو الكسر في ساقي قبل ثماني سنوات ولفترة شهرين.
● هوايات أخرى: ممارسة لعبة التنس. وقراءة الصحف خاصة.
● اعتقادات سخيفة: لدي مثل هذه الاعتقادات. لن افصح عنها.
● احسن موسم لعبته: الموسم الرياضي المنتهي.



مختصر مفيد..

● آلو. ممكن احكي مع عزمي.
ـ عزمي بحكي. مين عالخط.
● هيفاء.. من سخنين. اريد ان اسألك عن أول فريق لعبت في صفوفه..
ـ لعبت في فريق إخاء الناصرة.
● اين سجلت اول هدف؟
ـ في مباراتنا ضد عرابة وكان عمري آنذاك ١٥ عاماً.
● وكم عمرك الآن؟
ـ ٢٦ سنة صحيحة..
● كم هدفاً سجلت في حياتك الرياضية؟
ـ حوالي ٢٥٠ هدفاً.
● امنيتك في الموسم القادم.
ـ ان افوز مع فريقي بكأس البطولة او بالكأس.
● ما هو وضع كرة القدم في الوسط العربي اليوم؟
ـ مكانك عد!
● ممكن احكي معك خمس دقائق ولكن بدون تسجيل المحادثة!!
ـ ممكن لذا سمح لي المسؤول بذلك. وهكذا كان.



● عزمي نصار (في يسار الصورة) يرد على أسئلة احد القراء والى جانبه محرر «الاتحاد» الرياضي اسعد تلحمي ●

نصار يرد على اسئلة «الاتحاد» الرياضي

الصحفيون العبريون يقارنونني بأرملي من منطلق عنصري.. وهذا ما أرفضه.

* أناشد ادارات فرقنا العربية عدم دفع أي مبلغ للاعبين! *

● تحدثت الصحف في بداية الموسم المنتهي عن علاقاتك السيئة مع المدرب غرشفورن. ما هي الأسباب؟

□ العلاقات كانت سيئة جداً في البداية، إلا انها تحسنت كثيراً فيما بعد.

● هل ستؤدي عروضاً افضل في الموسم القادم؟

□ اعتقد أني سأعطي المزيد في الموسم القادم.

● ماذا تتوقع من فريق هبوعيل حيفا في الموسم القادم؟

□ الفريق بتركيبه الحالي سيحتل المرتبة السادسة على الأقل. واذا ما تعززت صفوف الفريق بلاعب وسط قدير فاننا سننافس على احتلال احدى المرتبات الثلاث الأولى.

● هل يؤثر الزواج فعلا على مقدرة اللاعب؟

□ الزواج يؤثر سلبياً على اللاعب في البداية ولكن الزواج الناجح فيما بعد يؤثر ايجابياً.

● فريق هبوعيل حيفا هو أضعف الفرق في لقاءاته فرق القمة؟

□ لاعبو فريقنا يعانون من نقص في التجربة لصغر سنهم وهذا عكس ما تتمتع به فرق القمة الأخرى. وللتجربة دور هام خاصة في لقاءات مصيرية.

● ما رأيك في مستوى كرة القدم في الوسط العربي؟

□ تعاني فرقنا العربية من عدم توفر الأمكانيات المادية أولاً والملاعب غير الملائمة. كما أن الشروط المتوفرة في الوسط اليهودي لا تتوفر في الوسط العربي. وهكذا نرى ان مستوى كرة القدم في الوسط العربي لم يطرأ عليه أي تقدم.

● كيف تلخص دوري كرة القدم في الموسم المنصرم؟

□ لا شك ان الموسم الرياضي المنتهي شهد مباريات حامية جداً وهكذا حسمت مسألة البطولة والهبوط في اللحظة الأخيرة وهذا ما حدث ايضاً في الدرجة القطرية.

● لماذا تعارض ان تقارن مقدرتك الكروية بقدرة أرملي؟

□ الصحفيون في الصحف العبرية يقارنون بين مقدرتي ومقدرة أرملي من منطلق عنصري وعندما يفعلون ذلك أشعر وكأننا لاعبان شاذان.. وهذا ما أرفضه.

● دربت قبل ثلاث سنوات فريق شباب الناصرة. هل تؤيد ان يكون المدرب صغير السن؟

□ لا أؤيد ان يكون المدرب صغير السن. اضطررت ان اكون مدرباً لفريق الشباب نظراً لاستقالة مدرب الفريق وعدم استعداد اي مدرب تدريب الفريق لأنه في اسفل اللائحة. اجمالاً كان موسماً ناجحاً لي كمدرب وللتأكد يمكن مراجعة السجل الرياضي للفريق في ذلك الموسم.

● ذاع اسم زاهي أرملي منذ سنوات بينما سمعنا عن عزمي في الفترة الأخيرة فقط؟

□ يمكن القول إن أرملي تواجد بين صحفيين مقربين منه وبينهم زهير بهلول وعماد عيود واسعد تلحمي عملوا دائماً من أجل النشر عنه. أنا لا أحسده على هذا بل أفتخر بوجود صحفيين عرب يهتمون بالنجوم العرب ولا شك ان ارملي اثبت على ارض الملعب ما كتب عنه. الصحافة لا ترحم أحداً وآمل ان اواصل التقدم لأني اهتم بالاعلام وبما يكتب عني.

● ما هو رأيك في ظاهرة التعزيز المتفشية في الفرق العربية؟

□ هناك مثلان متناقضان لظاهرة التعزيز: مثل سلبي وهو فريق شفاعمرو الذي فشل اداريوه في احضار لاعبي التعزيز فاحضروا عشرة لاعبين كلفوا مبالغ طائلة ولم يعطوا شيئاً للفريق بالمقابل احضرت ادارة فريق طمرة حارس مرمى قدير كمنير عزام اثبت جدارته.

بالمناسبة أناشد إدارات فرقنا العربية بعدم دفع أي مبلغ لأي لاعب وليلعب زملائي اللاعبون العرب من اجل الفريق قبل كل شيء.

● كيف يتقبل جمهور الفريق الخصم نجاح لاعب عربي؟

□ لا شك ان اللاعبين العرب، المتألقين في صفوف فرقهم، يعانون، احياناً من تصرف الجمهور الخصم. خذ مثلاً: الجمهور الرياضي في الوسط اليهودي يناديني باسم «ناصره» (وهذا يذكرهم بالقائد عبد الناصر) اضف الى ذلك ان لون ملابسنا أحمر وهكذا ينهال عليّ بعض المهووسين بالشتائم وينادون: شيوعي.. شيوعي..

﴿ محمد خطيب وأسعد تلحمي ﴾

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

«الاتحاد» قبل ربع قرن

المهرجان القطري للسلام والصداقة في الناصرة يوم الجمعة والسبت ١٩ ـ ٥٩/٦/٢٠

* شعبنا وشبيبته، بتشبثهم بحقوقهم القومية واليومية، يكافحون من أجل السلام والصداقة.
* شعبنا وشبيبته يطالبون بارجاع الارض السليبة والحقوق المداسة، بارجاع اللاجئين وبالغاء الاضطهاد القومي والحكم العسكري.

على شرف المهرجان العالمي في فينا ـ
عاش السلام وعاشت الصداقة بين الشعوب
ليوحد شبابنا وطلابنا صفوفهم من أجل مستقبل زاهر
لتأخذ الشبيبة، أمل شعبنا، مصيرها بأيديها.

برنامج المهرجان:

يوم الجمعة ٥٩/٦/١٩ الساعة ٧ مساء، حفلة رائعة لافتتاح المهرجان: كلمة الافتتاح، تمثيلية يهدباء المشهورة، أناشيد السلام لجوقة الطليعة، غناء شعبي لشمعون يسرائيلي، رقص باليه للراقصة يونا ليفي، الفنان اسحق داود، غناء شرقي وشعبي مع فرقة موسيقية، «قصائد لشعراء العربية المتحررين»، المغنية ايليا شامي.

يوم السبت ٥٩/٦/٢٠ الساعة ٩ صباحا، مباريات فرق الكرة الطائرة التي تنظمها لجنة المهرجان على شرف كأس السلام والصداقة الذي يقدم للفريق المنتصر. وذلك على ملعب تنس الناصرة (قرب العين) الساعة ٤ بعد الظهر. المباراة النهائية بين الفريقين المنتصرين وتجري على ملعب الناصرة الجديد حيث تقدم لجنة المهرجان كأس السلام والصداقة للفريق الفائز.

● لجنة المهرجان ●

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٦/٩)



(عن صحيفة «الأهالي» القاهرية ١٩٨٤/٥/٢٦)



● اطفال الناصرة في «بيت الصداقة» حيث شاركوا يوم ١٩٨٤/٦/٥، في مسابقة الرسم التي نظمتها حركة النساء الدمقراطيات بمناسبة يوم الطفل العالمي ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد» ـ تصوير: علي نصار)

«حلم الحرية» مسرحية غنائية تؤديها فرقة الكرمل للفنون فتحقق حلم القيمين على مركز «مار الياس» في عسفيا

■ من لا يحلم بالحرية ومن لا يطلب الحرية ومن لا يعشق الحرية ؟ فالحرية كلمة تعرفها كل لغات العالم ، يعرفها الانسان في كل بقاع العالم ! ويعرفها شبان وشابات عسفيا ، القرية الوادعة الجاثمة على تلال الكرمل . ويعرفها بالذات شابات وشبان «فرقة الكرمل للفنون» وهي فرقة تضم فرقة للدبكة وأخرى للرقص الشعبي وفرقة للتمثيل وفرقة موسيقية وأصوات عذبة كصوت تريد عبساوي التي يمكننا أن نقول إن صوتها تماماً كإسمها ، كله تغريد ، وإذا أعطيت الحق في إعطاء لقب لتغريد فأقول إنها «شحرور كرملي» طاب له أن يعشش في ظل شجرة سنديان هرمة .

و «حلم الحرية» هو أول عمل فني للفرقة ، قامت بعرضه مساء الجمعة ٨٤/٦/٨ في إحدى القاعات التي تبرع بها أحد المواطنين في القرية . مسرحية غنائية تتحدث عن ذلك النقاش المستمر الدائر بين الأب والإبن ، بين الأجيال ، بين الماضي والحاضر ، بين ما يعتقده الأب وبين ما يريده الابن .

المسرحية ثمرة أولى لعمل الفرقة التابعة لمركز «مار الياس» في عسفيا . وعندما سألت المبادرين : أين يقع هذا المركز ؟ أجابوا انه يقع في كل بيت وزقاق وشارع في القرية .. وقبل ان أقول انني لا أفهم ، قال المسؤول عن المركز ، الشاب إميل روحانا : المركز هو عبارة عن أعضاء وفرقة وجمهور لكن بدون بناية .

أما مؤلف وواضع الاغاني وملحن المسرحية الاستاذ مارون طنوس فيقول : أردت ان أقول شيئاً ، ان أنتج شيئا ففعلت . وحاولت التأكيد على ضرورة إعطاء الحرية للانسان ، بغض النظر عن جيله ، باختيار حياته ، طبعا مع المحافظة على ذلك الرابط الانساني . وأضاف : مجتمعنا يتطور لكن ما زالت هناك حواجز تحدّ من تطوره والحاجز بين الأب والإبن أحدها . وبهذا العمل أردت القول انه ينبغي تصفية هذا الحاجز بالنقاش وبالاحترام المتبادل ما بين الطرفين .

وبالكلمة الحلوة ، بالاغنية والنكتة والدبكة والرقصة ، حاول مارون أن يعبر عما أراده . وجاء تعبيره جميلاً رائعاً انسانياً . لا سيما ، وان الحوار بين ممثلي المسرحية كان غنائياً بسيطاً ينساب مباشرة من الأذن الى القلب تساعد في ذلك الموسيقى والانغام وحركات الممثلين وديناميكيتهم وتعابير وجوههم (ميميكا) . اذ استطاع معظمهم، القيام بأدوارهم مستعينين بالحركة وتعابير الوجه .

أما الدبكات والرقصات فجاءت منسجمة تماماً مع الحوار وهذا ما يدل على ان مصمم الدبكات ومخرج المسرحية ، السيد مجيد ابو ركن ، اجتهد في اختيار حركات الدبكات والرقصات ولم يأت اختياره عفوياً او اعتباطياً وهذا ما اضاف الى ايجابيات هذا العمل الفني الاول الذي ترك انطباعاً حسناً وشيئاً من الذهول في نفوس الحضور وفي نفسي ، اذ لم يكن من المتوقع ان يأتي هذا العمل على هذا الشكل من الروعة والابداع رغم محدودية الامكانيات وبساطة منصة العرض بديكورها الذي صممه وأعد رسومياته الشاب سلوم هلون .

ولم يعبر الحضور عن اعجابه بالتصفيق فحسب بل بالتبرع السخي أيضاً . إذ انهالت التبرعات وبمبالغ ضخمة على الفرقة وذلك في نهاية المسرحية . مما بعث الأمل في نفوس القيمين على هذا «المركز» واعتبروه مؤشراً ايجابياً لاستمرارية العمل والعطاء .

وفي نهاية العرض سألت المؤلف عن انطباعه وعما اذا كانت التحضيرات والاستعدادات التي استمرت ثلاثة اشهر قد أثمرت ، فأجاب : لو أخذنا بعين الاعتبار انه العمل الاول ، نستطيع القول إننا نجحنا في ان نعبر عما أردنا واعتبر عمل اليوم فاتحة مشجعة لأعمال أخرى في المستقبل .

وعن الأعمال في المستقبل قال أحد نشيطي «مركز مار الياس» الشاب نبيل روحانا : نعد لمسرحية غنائية أخرى إسمها «عين البلد» وهي تحكي قصة القرية قبل اكثر من ثلاثين سنة . وأبدى روحانا استعداده للتعاون مع كل هيئة أو مؤسسة أو فنان من اجل إغناء نشاطات «المركز» وأعمال الفرقة الفنية .

هذا هو أول عمل لفرقة الكرمل ، واستطيع القول دون اية مبالغة انه عمل ارتفع في بعض فقراته الى مستوى فني عال ترتفع بمؤديها الى مستوى رفيع من الابداع . فمن يأخذ بيدها ؟ الأهالي الذين أثبتوا انهم لن يقصروا ! المجلس المحلي الذي ساهم في بعض المصاريف ووعد بزيادة هذه المساهمة ! علينا جميعاً المساهمة في دعم هذا المركز ، الجمهور ومؤسساته وهيئاته الشعبية والتمثيلية .

وبقي ان نتمنى لفرقة الكرمل ولمركز «مار الياس» النجاح في الاعمال والنشاطات خدمة لقريتهم ومجتمعهم ونقول لهم ان كل عمل فني يخدم المجتمع ويعبر عن همومه ومعاناته وعن حزنه وفرحه وعن النقاشات الدائرة فيه ، مصيره النجاح ، فاستمروا !

■ مرزوق حلبي ■

أبو الشمقمق يقول!!

هكذا، اذن..!

لم تستطع وريقة «التضامن»، لسان «الحركة التقدمية ـ الناصرة» المؤتلفة مع «الترنتيفا» أفنيري في «القائمة»، أن تضبط لسانها وأن تخفي حقدها المنفلت على قادة ورموز شعبنا وأن تخفي الهدف الحقيقي من وراء نزول هذه «القائمة».

فبعد أن شَنّعت في شتم اجتماع الجبهة الانتخابي الضخم في الناصرة، «التضامن» العدد الأخير (ص ٧)، انتقلت الى شتم رئيس بلدية مدينتهم الناصرة، النائب الشيوعي والجبهوي توفيق زياد. ثم كتبت تقول:

«ولم يبق لنا الا أن نؤكد أن الصراخ على قدر الوجع وأن الرفيق زياد، بذكائه الفطري، يعرف أنه سيضطر بعد الانتخابات للتفرغ للعمل البلدي»..

هكذا، اذن..!

لا نضال ضد حرب لبنان وضد الاحتلال. لا نضال من أجل اقامة الدولة الفلسطينية وحق اللاجئين في العودة ووقف مصادرة الاراضي. ولا يحزنون. ان كل ما يُشغل اهتمام «القائمة» هو «الأمل» في اسقاط عضوية توفيق زياد في الكنيست.

هكذا اذن..!

مَنْ، يا تُرى، المعني بإسقاط عضوية توفيق زياد من الكنيست؟

ولم يكتف كاتب ذلك التعليق، في «التضامن»، بالإفصاح عن هذا الحقد الدفين (ما هو مصدره؟) على توفيق زياد. بل أضاف اليه، استخفافا، كلمة «رفيق». يعني انسان كادح، من عامة الشعب. «واحد من هذا الشعب الصامد»!

هكذا، اذن..! (أبو الشمقمق)



مسابقة شهر رمضان المبارك

باشراف النادي الرياضي في عكا القديمة

■ السؤال رقم ١٢ ■

□ من هما الطلقاء والعنقاء. والمناسبة لذلك:

النزيف

● محمد الحلو ●



يا عم ياللي بتكتب المواليد
افتح سجل جديد
واكتبني من تاني
سميني عبد الوطن..
سميني عبد الشهيد
انا اللي بازرع شجر
يطرح ندى وأناشيد
ما أكرهش قد الموت
الدم نازل سيل على بيروت
شبان في عمر التوت..
بتموت
علشان ملوك العرب
الفيديو جاب الصورة واضحة
الفيديو جاب الصورة فاضحة
لكن ملوك الجاز
بيحيوا دور المصالحة
يا عم ياللي بتكتب التواريخ
سميني ولا حاجة
او حتى عبد المفيش
في محاضر الشرطة..
ومحاكم التفتيش
اسمي البعيد.. البعيد
اديني اسم جديد
من غير بيبان ولا شيش
من غير حيطان وقزاز
اديني لوح اردواز
رجعني من تاني
تلميذ بيقرأ في اول السور،
وضح لي بالصورة
طيارة.. مدفع.. ماسورة
شعوب.. نضال..
صحراء.. تلال
ويمامه.. عصفورة
حرية مكسورة..
حرية مأسورة
وضح لي بالصورة
الطور وجبل الشوف
القاهرة الامريكاني
رجعني من تاني
سنة اولى سبورة
علمني.. القلم
لسه صريخ الحواري في
قلبي بيعلم
الخوف في عين الشوارع
نفسه يتكلم
وتحت جبل الصهد.. ناس
بتلفظ الأنفاس
وانت اللي شايل للزمن كراس
بتسجل المواليد
وتسجل المواعيد
اكتب لي عيد
يقلب.. بعيد
يتهز جبل الحديد
وتدق له الاجراس

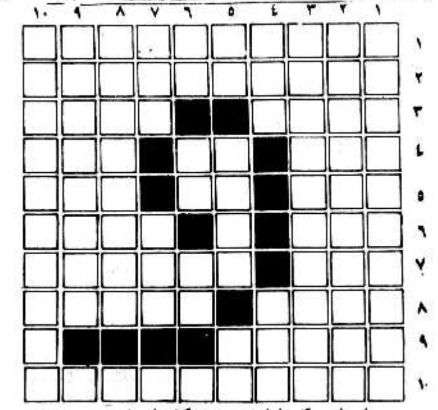
(عن صحيفة «الأهالي» القاهرية ١٩٨٤/٥/٩)

★ التلفزيون ★

برنامج التلفزيون الاسرائيلي الثلاثاء ١٩٨٤/٦/١٢

- ● ٦,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ● ٦,٣٢ ـ مجلة الشباب
- ● ٧,٠٠ ـ «اخترنا لك»
- ● ٧,١٥ ـ «مسابقة رمضان»
- ● ٧,٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
- ● ٨,٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
- ● ٨,٠٢ ـ «مهرجان في القدس»
- ● ٨,٣٠ ـ «كولبوتيك»
- ● ٩,٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩,٣٠ ـ «نظرة ثانية»
- ● ١٠,١٠ ـ مسلسل «كسلر»
- ● ١١,٠٠ ـ «لقاءات»
- ● ١١,٣٠ ـ اخبار

كلمات متقاطعة



اعداد: كميليا نصر ـ كفرياسيف

الكلمات الأفقية:

١) مرشح جبهوي
٢) عبر (معكوسة) + قائد جبهوي (معكوسة)
٣) علم ـ عكس بحر + للسؤال
٤) اسباب ـ حرف جر ـ من الفواكه
٥) يفك (معكوسة) ـ من العائلة ـ شهد للمتنبي (معكوسة)
٦) من الأسماء الخمسة ـ صلب
٧) لا يستغني عنه الخياط ـ زميل + آلة موسيقية
٨) من العائلة + حرف عطف (معكوسة) ـ عاصمة اشتراكية (معكوسة)
٩) خاصتي + من الفواكه (معكوسة)
١٠) مرشح جبهوي

الكلمات العمودية:

١) قر + اسم علم مؤنث + من الاقرباء + حرف
٢) قائد جبهوي + حرف
٣) الاسم الاول لمرشح جبهوي + حرف نحيه + الاسم الثاني لمرشح جبهوي
٤) رؤوس الجبال (معكوسة) ـ الاسم الاول لقائد جبهوي راحل (معكوسة)
٥) نصف موبس ـ الاسم الأول لمرشح جبهوي ـ ثلثا عام
٦) ثلثا حق ـ من الأقرباء ـ من الاسماء الخمسة
٧) سلسلة جبال اوروبية ـ مجنون ليلى
٨) الاسم الأول لأديبة فلسطينية + شيّد + وافق على
٩) بحر + عكس آخر + اقفلا
١٠) مرشح جبهوي (معكوسة) + حرف

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية:

١) توفيق زياد
٢) ود ـ الي
٣) لي ـ رامه
٤) يا ـ بر + لي
٥) قن ـ ان + يافا
٦) طن ـ كرم + نحس
٧) و و ـ دار + امي
٨) بع
٩) ياسر عرفات

الكلمات العمودية:

١) توفيق طوبي
٢) وديان + نوع + أ
٤) اكد
٥) ارن
٦) زاهي + بر
٧) ارملي + نا
٨) ام الفحم
٩) دير ياسين + ت

(وصلنا الحل من: أحمد محمد العبره واسماعيل سالم العبره (راهط) ومحمود ومحمد قصقص (مجد الكروم) وجمال سليمان نصار (طرعان) وسلام محمود عابد (البعنة) وسعيد ياسين شحادة (طمرة) وفادي أحمد أبو زينة (ام الفحم) وعادل فريد حسن (مصمص) وسماهر وجمال خالد علّيل الزعبي (الناصرة) وموسى جريس خوري (عبلين) وسلطانه محمد رمال (بركا))

خيرها بغيرها!

□ بعد فوات الأوان والاعلان عن نتائج مسابقة «لغز الزيت» وصلتنا اجابات من الاصدقاء:

نادر وماهر خليل عبد الكريم (شفاعمرو) وعفيف عبد الكريم قاضي ويوسف صالح قاضي (قلنسوة) وعبد الحكيم اسعد قنوات وعمر أحمد مصالحة وأمينة أحمد كردي (دبورية) ومنى رضوان سعيد (كفركنا) ومصطفى جابر جبارين (ام الفحم) وجهيب جابر خطيب (شعب).

● الجائزة بانتظار الفائز! ●

□ نشرنا، يوم الثلاثاء (٦/٥)، ان الصديق أحمد علي خطيب من قرية شعب هو الذي فاز بالقرعة. وطلبنا منه التوجه الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتسلم الجائزة (جلن الزيت الذي تبرع به الصديق الياس بهو من الرامة).

ولا تزال الجائزة بانتظار الصديق أحمد لدى ادارة «الاتحاد».

ركن الاطفال

حكاية الثعلب والعنب

وجد الثعلب بستانا فيه عنب وتين.
ورأى في السور شقا.. فعبر
لو كان هذا الشق اضيق، لانحشر
قال: ما أجمل حظ الجائعين.
صاحب البستان كان غافلا.
ترك البستان في كسل ونام.
بينما الثعلب مسرور يغني للشجر.
وهو يأكل حتى مل من طعم الثمر.
قال: صار البطن ملآنا.
وجاء الوقت كي أرجع للبيت الأمين..
عندما حاول أن يخرج عبر الشق
في الشق انحشر
قال: ما أتعس حظي.. يا بشر
هل سأبقى ها هنا حتى أجوع
أحرم العنب اللذيذ؟!
ويقال أني قد هزمت يشاع في الدنيا الخبر؟!
مرت الساعات والثعلب في الأمر يفكر
صاحب البستان ما زال نائما.
لاهيا عن زرعه المثمر غافلا..
بينما الشعب ما زال يدبر
عندما جاع، استطاع الخروج عبر الشق وقال:
ـ ما ألذ ثمارك الحلوة يا بستان
لكن.. أنتظرني.. سأعود ثانية اليك
فإن لي فيك مأرب.. ستكون بستان الثعالب..



سوف أبني فيك بيتا هائلا...
للأقارب..
من ذا يضيع جنة فيها العجائب

نام صاحبها
بريئا.. غافلا..
وسط المصائب.!

امساكية شهر رمضان المبارك

باشراف مخبز سعيد ابو العافية واولاده: دوار الساعة ـ يافا

ترجو لكم صياما مقبولا وافطارا شهيا

الثلاثاء ١٢ رمضان ١٤٠٤ هـ ١٢ حزيران ١٩٨٤ م.

	الساعة	الدقيقة
امساك	٣	٢٥
فجر	٣	٤٥
شروق	٥	٣٣
ظهر	١٢	٥١
عصر	٤	٣٣
مغرب	٧	٥٣
عشاء	٩	٣١



■ صل ما بين الأرقام من واحد الى ٥٩ لتعرف سبب هروب الرجل وصراخه

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

جبهة كفر قاسم: لن نسمح لأحد بأن ينسينا ماضينا!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاربعاء ١٣ حزيران ١٩٨٤ الموافق ١٣ رمضان ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٢٩ * ٦ صفحات * الثمن: ٥٥ شيكل *
Vol. 29/41 - 13.6.1984 - Price: 55 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 55 שקל

م.ت.ف:

لا نؤيد سوى الجبهة!

● نيقوسيا - هاتفياً من محمد سليمان، نائب رئيس التحرير المسؤول لمجلة «فلسطين الثورة» - «فوجئت هيئة تحرير (فلسطين الثورة) بالشكل الذي نشرت فيه الزميلة (الفجر) المقدسية (في عددها الصادر اليوم، الثلاثاء، ١٢ حزيران) عن مكاتبات بينها وبين الدكتور ماتي بيلد، المرشح الثاني في قائمة ميعاري - افنيري. إن هيئة تحرير مجلتنا لا تسمح، ولا بحال من الأحوال، باستغلال هذه المكاتبة مع احد قرائها لتزوير موقف مجلتنا والادعاء بأننا نؤيد، أو من الممكن ان نؤيد، قائمة ميعاري - افنيري. فمجلة (فلسطين الثورة) هي اللسان الرسمي والأمين لمنظمة التحرير الفلسطينية التي أعلنت مرارا وتكراراً، بلسان قادتها وعلى أعلى المستويات، تأييدها، فقط لا غير، للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة».

تشيرنينكو يفتتح اجتماعات مجلس التعاضد الاقتصادي للدول الاشتراكية

● موسكو - الوكالات - افتتح قسطنطين تشيرنينكو، رئيس هيئة مجلس السوفييت الأعلى والسكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، أمس (الثلاثاء)، الاجتماع الدوري لمجلس التعاضد الاقتصادي للدول الاشتراكية. وأعلنت الوكالات أن المؤتمر سيناقش اهم قضايا التعاون والتنمية الاقتصادية في الدول الاشتراكية. وتشارك في المؤتمر المذكور وفود على مستوى عال من كل من: بلغاريا وهنغاريا وتشيكوسلوفاكيا وكوبا وفيتنام وجمهورية المانيا الدمقراطية ومنغوليا وبولندا ورومانيا والاتحاد السوفييتي.

ومن الجدير بالذكر ان الاجتماعات الدورية لمجلس التعاضد الاقتصادي للدول الاشتراكية تعقد في عواصم كل الدول الاعضاء تباعاً.

المطالبة بلجنة تحقيق بمشاركة ڤلنر او طوبي تلزم اڤيدوف بالكشف عن الاسرار التي يعرفها!

● كفر قاسم - لمراسلنا نسيم أبو خيط - ناشدت جبهة كفر قاسم الدمقراطية، في بيان اصدرته يوم الأثنين الماضي ٨٤/٦/١١ ووزعته في القرية، ناشدت فيه الرأي العام المحلي والعالمي «الوقوف الى جانبنا ومساندة مطالبنا بالكشف عن كل الحقائق حول مجزرة كفر قاسم التي اقترفت في العام ١٩٥٦، ونشر كل ما جاء في تقرير لجنة التحقيق التي اقيمت آنذاك».

ومضى البيان يقول: «اننا نطالب قيادة المعراخ والمسؤولين الاسرائيليين بالكشف عن الحقيقة وعن كل اهداف المجزرة ونطالب باقامة لجنة تحقيق تضم احد النائبين (ڤلنر وطوبي) اللذين اخترقا حاجز الصمت الذي فرضته قيادة حزب المباي (العمل، اليوم) والحكومة آنذاك والكشف عن الحقائق التي ما زالت مخفية حتى اليوم.

ويعتمد البيان على ما نشرته الصحف ووسائل الاعلام من تصريحات لنائب رئيس الكنيست الليكودي، مئير اڤيدوف، الذي ألمح إلى ان هناك اسراراً مخفية حول مجزرة كفر قاسم.

وجاء في البيان: «اننا لم ننس ولن ننسى دماء شهدائنا الخالدين التي أريقت بلا ذنب. ونحن نحيي ذكراهم كل عام مجددين العهد بأن نواصل المشوار والمسيرة للكشف عن كل خفايا المجزرة. اننا نقول للمعراخ واڤيدوف الليكود وكل الأوباش الصهيونيين والعنصريين بأننا شعب حي ولن نسمح لأحد بأن ينسينا ماضينا ويمسح دماء ابنائنا التي سفكت».

ودعا البيان الجماهير العربية للقيام بعملية احتجاج واسعة. والمطالبة بالكشف عن حقائق مجزرة كفر قاسم وكل المجازر الرهيبة التي ارتكبت بحق ابناء الشعب العربي الفلسطيني.

البرلمان اللبناني يعلن ثقته بحكومة كرامي

● كرامي: نحن قادرون على تحرير الجنوب * «النداء»: اسرائيل وراء القصف في بيروت * الغزاة الاسرائيليون يقتلون اثنين من سكان قرية برج الرحّال * عمليات مقاومة عديدة ضد الجيش الاسرائيلي وميليشياته العميلة *

● بيروت - الوكالات والاذاعات - بأغلبية (٥٣) صوتا ومعارضة خمسة عشر وامتناع ثلاثة، صوّت مجلس النواب اللبناني، أمس (الاثنين)، على منح الثقة بحكومة الوحدة الوطنية اللبنانية برئاسة رشيد كرامي. وتغيب عن جلسة مجلس النواب (١٩) عضوا.

ووافق مجلس النواب، بالاجماع، على تمديد فترة عمله بهيئته الحالية، لمدة سنتين اضافيتين. ووافق، بالاكثرية، على منح حكومة كرامي صلاحيات استثنائية للأشهر التسعة القادمة، مما يخوّلها بتعديل المراسيم الاشتراعية الصادرة في العامين ١٩٨٢ و١٩٨٣.

وقبل التصويت ألقى رشيد كرامي كلمة استنكر فيها القصف العشوائي الذي جرى أمس في العاصمة، بيروت، وأسفر عن مقتل (٩٠) مواطنا وجرح (٣٥٣) آخرين، بينهم أطفال كثيرون.

وأشاد كرامي بالغاء اتفاق الاذعان مع اسرائيل (١٧ أيار ١٩٨٣)، وقال ان الاتفاق كان عبارة عن خدعة اسرائيلية يتضمن على شروط تعجيزية. وأضاف أنه لو نفذ لكرّس الاعتراف باحتلال اسرائيل جزءاً من الاراضي اللبنانية.

ودعا كرامي الى البحث عن البدائل لتحرير الجنوب والبقاع الغربي وراشيا، مؤكدا ان ذلك ممكن ووارد اذا اعتمد لبنان على شعبه وصداقاته. وقال: ان العدو الاسرائيلي لن يستمر طويلاً في لبنان بسبب الخسائر الفادحة التي يمنى بها.

وقال ان حكومته ستعمل على بناء جيش وطني قوي.

● «النداء» تتهم اسرائيل ●

وأفردت الصحف اللبنانية، أمس، افتتاحياتها واخبارها الرئيسية لعمليات القصف التي وقعت أمس وأسبابها. واجمعت معظم هذه الصحف على أن «القوات اللبنانية» (الكتائب والانعزاليين) هي التي أثارت عمليات القصف بهدف تعطيل منح الثقة بحكومة كرامي.

وكتبت صحيفة «النداء» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي اللبناني «ان اسرائيل قد أصدرت الأمر للكتائب الذين أضافوا جريمة جديدة الى قائمة الجرائم التي ارتكبوها».

● الجريمة والعقاب ●

وعلى صعيد آخر، أقدم جنود الغزو

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●



● رشيد كرامي



● رئيس الحكومة يتسحاق شمير يستقبل الامين العام للامم المتحدة دي كويليار امس - وراء «ابتسامة» الضيافة صَلَف المحتل المعتمد على القوة، فقط! ●

[صورة خاصة بـ «الاتحاد»]

دي كويليار يصل الى اسرائيل والحكومة تهاجم الامم المتحدة

● تل أبيب - لمراسلنا - التقى السكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة، خابيير بيريز دي كويليار، أمس (الثلاثاء)، رئيس الحكومة اسحق شامير، حيث اجرى معه مباحثات حول الشرق الاوسط والوضع الدولي.

وتأتي هذه الزيارة في اطار جولة السكرتير العام للامم المتحدة لدول المنطقة بهدف بحث امكانات عقد مؤتمر دولي لحل ازمة الشرق الاوسط، وهو الاقتراح الذي يحظى يوميا بقبول المزيد من الدول والحكومات في العالم.

الا ان حكومة شمير، التي ترفض أي مسعى للسلام، اعلنت على لسان مصدر مقرب لها: «اننا لا نعتقد ان عقد مؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة سيكون ذا فائدة أو جدوى. حيث تدان اسرائيل في الامم المتحدة دوما وبأغلبية اوتوماتيكية من الدول العربية ودول العالم الثالث التي تؤيدها الدول الاشتراكية».

وأضاف هذا المصدر: «ان المهمة الرئيسة، وفق اعتقاد حكام اسرائيل، لمنظمة الامم المتحدة في الشرق الاوسط هي العمل على تشجيع الدول العربية للتفاوض مباشرة مع اسرائيل».

مباحثات توفيق طوبي في جمهورية المانيا الدمقراطية:

تأييد عقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الاوسط

● تل أبيب - لمراسلنا - عاد النائب توفيق طوبي، نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، امس الأول (الاثنين)، الى البلاد بعد ان اجرى مباحثات في برلين مع قادة الحزب الاشتراكي الالماني الموحد في المانيا الدمقراطية.

وجرت مباحثات الرفيق طوبي والرفيق هرمن اكسن، عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد في جو من الصداقة. وقام الرفيق توفيق طوبي بابلاغه بقرارات دورة نيسان للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بخصوص استمرار النضال من اجل السلام العادل في الشرق الأوسط وضد سياسة الأوساط الحاكمة في اسرائيل الحربية الاحتلالية. وشرح، كذلك، الخط السياسي للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في معركة انتخابات الكنيست الحادية عشرة.

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

في اجتماع حاشد للجالية الفلسطينية في لندن:

فاروق القدومي: م.ت.ف تؤيد الحزب الشيوعي و«الجبهة» في انتخابات الكنيست القادمة

● ابناء الجالية يشجبون الممارسات الانشقاقية لقائمة ميعاري - أفنيري ●

● لندن - لمراسلنا الخاص، هاتفيا - يتابع ابناء الجالية الفلسطينية المقيمون في العاصمة البريطانية أنباء المعركة الانتخابية للكنيست الحادية عشرة باهتمام بالغ. وقد أكدوا، في اكثر من مناسبة، انهم يرون في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قاعدة

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

الجبهة اكبر برهان

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا

● نحو تحقيق جديد للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست الـ ١١ ●
● لا للأحزاب الصهيونية، لا للقوائم الانتهازية المنسلخة عن وحدة الصف الوطنية ●
● نعم للجبهة - كلنا جبهة ●

يا اهالي حيفا:

تدعوكم الى الاجتماع الشعبي الافتتاحي لمعركة الانتخابات وذلك يوم الخميس ٨٤/٦/١٤ الساعة ٨.٠٠ مساء في مقهى «سير» شارع الوادي ٣١ (قرب نادي المؤتمر).

خطباء الاجتماع:

- اميل حبيبي - رئيس تحرير جريدة «الاتحاد»
- هاشم محاميد - رئيس مجلس ام الفحم المحلي والمرشح الخامس في قائمة الجبهة.
- عايدة نصر الله - عن النساء الجبهويات.
- فرانكو ابو خضرة - عن تنظيم شباب الجبهة.

○○ عريف الاجتماع - فتحي فوراني - عضو ادارة الجبهة في حيفا.

● فهلموا بجماهيركم ●

قداس وجناز الاربعين

يقام يوم السبت الموافق ٨٤/٦/١٦ في تمام الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في الرامة قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة طيبة الذكر:

عدلة يني حنا
(ام شحادة)

أبناء الفقيدة وآل مُرينه وأقرباؤهم وانسباؤهم في الداخل والخارج يدعونكم لحضور هذا القداس والجناز

ملاحظة: الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية لكل الأقارب والمعارف والاصدقاء.

● لا اراكم الله مكروها بعزيز ●

رؤساء الجبهات في منطقة عكا يدعون الى عقد مؤتمر لنصرة الجبهة

● عكا - لمراسلنا محمود ابو شنب - أصدر ثمانية من رؤساء الجبهات في منطقة عكا دعوة جرى توزيعها في كل قرى المنطقة يدعون فيها الى عقد «مؤتمر وحدة الصف الجبهوية» يشترك فيها قادة وممثلي الجبهات في منطقة عكا والقوى المتعاونة معها. كما يشترك في المؤتمر المذكور وفد من قيادة الجبهة القطرية.

وجاء في الدعوة: انه مع اشتداد المعركة الانتخابية للكنيست ال - ١١ يزداد هجوم أحزاب الحكم والصهيونية وأجهزة سلطة الاضطهاد وأعوانها مضافا اليهم مقسمي الصفوف والمروجين لسياسة كامب ديفيد، على أصوات الجماهير العربية، مستهدفة تزييف ارادتها وكسر شوكتها.

ويقول الرؤساء في دعوتهم: انه من منطلق المسؤولية الوطنية تستنفر الجبهة جميع القوى الشريفة في هذا الشعب الصامد المكافح، داعية الى وحدة الصف ومناصرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في هذه المعركة ذات الأبعاد المصيرية.

وسيعقد المؤتمر المذكور في الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم الاثنين ٨٤/٦/١٨ في منزل عفيف كيال رئيس الجبهة في قرية جديدة.

ووقع على الدعوة كل من:

■ محمد مناع: رئيس الجبهة الموحدة في مجد الكروم ■ الياس قسيس: رئيس الجبهة الدمقراطية في الرامة ■ علي صنع الله: رئيس الجبهة التقدمية في دير الأسد ■ سامي سرحان: رئيس كتلة الهلال في نحف ■ جمال معدي: رئيس لجنة المبادرة الدرزية ■ احمد خطيب: سكرتير الجبهة الدمقراطية في المكر ■ عفيف كيال: رئيس الجبهة الدمقراطية في جديدة ■ نمر مرقس: رئيس الجبهة الدمقراطية في كفرياسيف.

القائمة التقدمية للسلام ـ ليست تقدمية وليست للسلام.. ولن تقوم لها قائمة!

● خليط عجيب غريب من داجنين يغازلون السلطة الظالمة و«قوميين» «رافضين»، ومتعصبين دينيا وعائليا.. والقاسم المشترك بينهم جميعا ـ العداء لتجربة شعبنا النضالية الطويلة بقيادة العمال والشيوعيين. ولقد اضافوا لانتهازيتهم بُعدا جديدا ـ بالزواج الدنس مع اوري افنيري! ●

■ بقلم: سالم جبران ■

■ هناك، في أوساط السلطة والصحافة الصهيونية وخارج البلاد، مَن يحاول أن يقول ان نزول «القائمة التقدمية للسلام» في معركة الانتخابات للكنيست الحادية عشرة هو «ظاهرة جديدة» على اعتبار انها تختلف عن القوائم «العربية» اياها التي كانت مرتبطة بحزب المباي الحاكم.

مما لا شك فيه أن هذه القائمة ليست مثل القوائم العربية العميلة للمباي، على الاقل هذا ما يؤكده أقطاب هذه القائمة. ولكن، من الناحية الثانية، هل فكرة خَلْق جسم «بديل» للحزب الشيوعي بين الجماهير العربية هي فكرة جديدة؟!

بالاضافة الى القوائم «العربية» العميلة للمباي قامت، عبر الأعوام الاربعين الماضية، محاولات مستمرة من أوساط «قومية» رجعية «مستقلة» تحمل عقلية مالكي الارض الكبار لاقامة «حزب عربي» وللدعوة الى «تكتيل العرب في قائمة عربية تهتم بمصالحهم فقط» (!!). ان كَوْن دعاة هذه الفكرة المريضة أصبحوا أمواتاً هو ما يجعلنا لا نذكر اسماءهم. ولكن الحقائق معروفة والاسماء معروفة.

ومع هذا، فاننا يجب أن نرى الملامح الجديدة في ظاهرة «القائمة التقدمية للسلام» النابعة من الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية الجديدة.

●● البداية ـ في الناصرة

أحد المؤرخين الاوروبيين قال، مرة، ان كل شيء جديد، ايجابياً كان أم سلبياً، يظهر، أول ما يظهر، في فرنسا بوصفها الموقع الاكثر تطوراً في اوروبا. وهذا الكلام ينطبق محلياً، الى حد بعيد، على مدينة الناصرة.

في هذه المدينة العريقة نما اول ما نما الحزب الشيوعي في مطلع الاربعينات. وفيها كانت بدايات النضال الجماهيري الصدامي مع الحكم العسكري. وفي الناصرة كانت بداية الوحدة النضالية الجبهوية باشكال مختلفة من الخمسينات «الجبهة الشعبية» المحلية في العام ١٩٤٩ و «الجبهة العربية» او «الجبهة الشعبية»، في العام ١٩٥٨، التي منعتها حكومة بن غريون. وفيها قامت الوحدة الجبهوية الشاملة للعمال والتجار والحرفيين والمثقفين والطلاب فبزغ فجر العهد الجبهوي بين جماهيرنا العربية في ٩ كانون الاول ١٩٧٥.

هذه الوحدة عكست المصلحة المشتركة في مقاومة القهر القومي والسعي الى المساواة القومية. ولكن هذه الوحدة لم تُلغِ التناقضات. فبينها اوساط واسعة جدا غير عمالية تعمقت روحها الدمقراطية النضالية، تعمّق حلفها مع العمال، فان شريحة رجعية ضيقة ارتعبت من هذا المد النضالي بقيادة العمال والشيوعيين. وهذه الشريحة ضمّت اشخاصا ذوي خلفية تقليدية رجعية ـ عقلية مالكي الارض الكبار ـ واشخاصا من المفتنين الجدد الذين ارادوا مع الغنى الابتعاد اكثر ما يمكن عن اصلهم الاجتماعي ومحاكاة «البرجوازية النبيلة». والاسماء معروفة.

لقد قامت جبهة الناصرة الدمقراطية بجهد فوق طاقة البشر لانقاذ هذه الزمرة من التدحرج الى المستنقع والمحافظة عليها في اطار وحدة الصف الشعبية. ولكن الجنون المعادي للشيوعية افقد هؤلاء كل اتزان وكل واقعية فانشقوا شرذمة لا هَمّ لها الا شتم توفيق زياد وبلدية الناصرة وجبهة الناصرة والتطاول الوقح على الحزب الشيوعي وقادته، بشكل لم يجرؤ عليه حتى اعوان الحكم العسكري في الخمسينات.

ولقد كانت الفكرة الرئيسية لهذه الزمرة المنشقة: «الشيوعيون يشتغلون بالسياسة اكثر من اللازم. وتوفيق زياد لا هَمّ له الا القضية الفلسطينية ومنظمة التحرير، وهو طول الوقت داير من مؤتمر عالمي الى آخر تأييدا لمنظمة التحرير. اما نحن فنريد الاهتمام بشؤون المدينة ولا تهمنا قضية فلسطين الا كموضوع ثانوي، في احسن الاحوال». وكشفوا حقيقتهم: يريدون الارتداد عن خط الجبهة النضالي، يشعرون بالتعب من طول الطريق وتكاليف النضال، يريدون ضرب الدور القيادي للشيوعيين في سبيل فتح الطريق رحبا للردّة، للرجعة الى المواقع القديمة، للتفاهم مع «الوضع الراهن» ـ للخيانة.

ولكن شعب الناصرة العملاق، تاريخا واصالة ووعيا ووحدة، عزل هذه الشلة عزلا تاما في انتخابات ١٩٧٨ وفي انتخابات ١٩٨٣.

●● من المحلي الى القطري

مع ان مجموعة من الشلة التي تساقطت من صفوف الجبهة في الناصرة كانت ضيقة الافق وتافهة فعلاً، بحيث تصورت امكانية فصل القضايا البلدية المحلية عن القضايا العامة، الا أن النواة الرئيسية للزمرة المتساقطة: رياح ابو العسل وكامل الظاهر ورشيد سليم، أرادت اقامة اطار قطري معادٍ للجبهة، ومعادٍ للحزب الشيوعي، وبدون ان نُتهم بالتكهن أو التشكيك فاننا نعتقد ان بعض هؤلاء عمل بدافع من العداء للشيوعية ذاتياً والبعض الآخر عمل بوحي من اوساط معنية.

وفعلاً راحت «الحركة التقدمية ـ الناصرة» تفتش عن الحلفاء «الطبيعيين» فاحتضنت كل حثالة مرتدّ من صفوف الحزب الشيوعي منبوذ من شعبه. كما فتشت عن كل مَن كان له تناقض أو «احتكاك» مع الجبهة في الانتخابات البلدية الاخيرة، او كل زعلان لأنه لم يحصل على مكان مناسب في قائمة الجبهة (على شاكلة رشيد سليم !). كما فتشوا عن مختلف البؤر ذات العقلية المتعصبة دينياً (من مختلف الطوائف) والعقلية الاجتماعية المتخلفة. في هذا الاطار كان طبيعياً أن يلتقوا مع مختلف العناصر التي كانت سنوات طويلة خادمة امينة للمباي مثل السيد محمد ميعاري والسيد وليد صادق وغيرهما. كما ان رشيد سليم، الذي تعاطف مع قائمة الضابط حنا حداد في انتخابات الكنيست العاشرة، اجتذب «أقطاب» هذه القائمة الطائفية التي لبست لبوس «القومية»، كما يذكر القراء.

بكلمات أخرى: ان «القائمة التقدمية للسلام» هي أشبه ما تكون بحُفرة صُبّت فيها كل المياه غير النظيفة، المعادية للعمال والشعب والمعادية للشيوعية، وكل العناصر التي تمزّقها العُقد الاجتماعية الرجعية المتخلفة.

وقال لي عامل من شعبنا ليس اختصاصياً في «البوليتيكا» ولا بدخن غليوناً: «مَن لا يقول كلاماً جيلاً في موسم الانتخابات ؟! وأيّ مُطَهر لا يرسم على باب حانوته التفاح والعنب ؟! ولكن القضية الجوهرية هي: اذا كانوا قريبين حقاً، الى هذا الحد، من الجبهة فلماذا لا يكونون في الجبهة ؟».

ان اضطرار «القائمة التقدمية للسلام» (ميعاري ـ بيلد) الى طرح نقاط صحيحة في برنامجها هو نتيجة لقوة الضغط الشعبي، هو نتيجة لوزن الشعب الذي يفرض هيبته. هذا اولاً. ثانياً متى خان أحدٌ ما وكَشَف أوراقه من البداية ؟! هل تذكرون خطاب السادات في الكنيست والممارسة السياسية للسادات في نهاية عهده ؟

●● الملامح الحقيقية

ان التجمع الرجعي العربي في قائمة ميعاري ـ بيلد يتميز بالامور التالية:

● رَفْض صيغة الوحدة الوطنية الجبهوية بسبب رفضهم للدور القيادي للطبقة العاملة متمثلة في حزبها ـ الحزب الشيوعي.

● بقدر ما عندهم مزاج «قومي» فهو مزاج قومي رجعي لا يحمل بُعداً اجتماعياً دمقراطياً، بل يتميز بالانغلاق والتحجر والحنين الى ماضي القيادات الرجعية.

● هذا المزاج (ممثّلاً في محمد ميعاري وغيره) رحّب بسياسة «الانفتاح» الساداتية التي أغنت الاغنياء وأفقرت الفقراء. كما طالبَ (بالعقلانية !) والاستفادة من «العناصر الايجابية» في «اتفاق كامب ديفيد»!

● الخليط الموجود في هذا التجمع العربي يتأرجح كالزئبق بين شعارات «الرفض القومي» المزايد وشعارات «العقلانية» ومخاطبة السلطات بلغة «هادئة» قادرة على «تليين» موقف السلطة «المتصلب» !!

وقبل هذا وبعده، فان عناصر هذا التجمع «العربي» هي عناصر وصولية، انتهازية، محبّة للظهور مستعدة أن تتعامل مع الشعب كله على أنه أداة لايصالها الى «المراكز» و «الكراسي».

وبقدر ما حاول أقطاب هذا التجمع العربي ابداء الرأي في القضية الفلسطينية ونضال منظمة التحرير الفلسطينية فقد انسجموا انسجاما كاملاً مع أحلام الرجعية العربية بافراغ قيادة شعبنا من مضمونها الثوري الدمقراطي المعادي للاستعمار والصديق للاتحاد السوفييتي. وهذه التركيبة، من امثال كامل الضاهر ورياح ابو العسل ورشيد سليم ومحمد ميعاري، تحنُّ حنيناً مأساوياً الى عهد القيادة البائدة ـ قيادة الوجهاء ملاكي الارض الكبار و «عليّة القوم».

من هنا فان هذه الشلة معادية، ايضاً، للحصيلة التاريخية الغنية، الوطنية ـ الثورية، لمنظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني قاطبة.

واذا كانت هذه المجموعة بحاجة الى عامل جديد يكشفها تماماً بل يفضحها، فقد جاء تحالفها مع المغامر المتقلب اوري افنيري ليعطي الدليل القاطع. ان افنيري، الذي دعا في «حرب الايام الستة» جيشه الغازي الى دخول القاهرة ودمشق والذي صوّت بحماس لضم القدس العربية الى اسرائيل والذي كتب مقالات التمجيد لبيغن بعد عقد اتفاقية كامب ديفيد لم يصبح الان نصيراً حقيقياً للقضية الفلسطينية. بل هو يرى دوره «التاريخي» في النشاط التخريبي لحَرْف م.ت.ف عن نهجها الراسخ، الوطني الثوري المعادي للاستعمار الى خط «جديد» ـ خط الساداتية وكامب ديفيد. وما شتائم افنيري على الدورة السادسة عشرة لمنظمة التحرير وهجومه العنيف على مقررات هذه الدورة وروح الوحدة الوطنية التي سطعت فيها، بعد صمود بيروت، الا دليل على حقيقة موقف افنيري من القضية الفلسطينية.

● ● ● ●

اننا نعتقد، في يقين علمي وموضوعي، ومن منطلق أقصى الحب والاخلاص لشعبنا، ان «القائمة التقدمية للسلام» تشكّل تخريباً على مسيرة شعبنا وتجربته واستفزازاً للخبرة التاريخية الغنية لشعبنا التي أوصلت العمال ـ نعم: العمّال، يا كامل ضاهر ومحمد ميعاري ! ـ الى موقع القيادة الوطنية للشعب.

نحن على ثقة راسخة بالضمير الوطني والاجتماعي لشعبنا، للعمال والفلاحين والتجار والمثقفين والطلاب والشباب. نحن على ثقة بان الفئات غير العمالية، خصوصاً التي يحاول ميعاري وكامل الضاهر النفاق لها وكسب ودها، سوف ترفض هي بالذات هذه المغامرة اليائسة المعادية لمصالح شعبنا ووحدته والمتواطئة مع كل المتربّصين بوحدة شعبنا ومصالحه ومستقبله.

أردْنا، بكل اخلاص، عدم نزول «القائمة التقدمية للسلام» حتى لا يحترق اصحابها سياسياً وشعبياً، وحتى لا نلتهي ولو ثانية واحدة بمعركة جانبية عن المعركة الاساس ـ معركتنا للبقاء والتجذّر والكرامة والمساواة ومعركتنا ضد السياسة الصهيونية الحاكمة ودفاعاً عن الحقوق العادلة لشعبنا.

وأما وقد أمعن هؤلاء الشبان المتنفخين وقليلي التجربة في غيّهم وركبوا رؤوسهم، فاننا نثق بأن شعبنا، في طول البلاد وعرضها، سوف يفعل ما فعله أبناء الشعب المخلصون في الناصرة: سوف يدفنون هذه الفئة الاستفزازية وسوف يحصّنون الوحدة الوطنية الجبهوية للشعب وسوف يحصّنون كل المضمون الوطني الدمقراطي التقدمي لمسيرة شعبنا، بقيادة العمال ومشاركة كل فئات الشعب.

ويقيناً ان «القائمة التقدمية للسلام» سوف تكون مثل كل الفطريات التي قامت ثم لم تلبث ان تنطفيء. واما الشعب ـ بخبرته الغنية وقيادته التي خَلَقها من ذاته عَبْر أشرف وأقسى معركة ـ فهو الباقي■

دعوة الى توحيد الجهود الفلسطينية، في المناطق المحتلة والخارج، للتصدي للهجمة الاستيطانية الاقتلاعية

● القدس ـ لمراسلنا ـ أصدر ممثلو (٢٤) مجلساً بلدياً وقروياً ومؤسسة وطنية في منطقة الخليل المحتلة، في الاسبوع الماضي، بيانا حول تصعيد سلطات الاحتلال الاسرائيلي للهجمة الاستيطانية الكولونيالية. وجاء في البيان ما يلي:

«تتزايد شراسة الهجمة الاحتلالية الصهيونية في اتجاه تهويد البلدة القديمة في مدينة الخليل، ضمن مخطط استيطاني في الضفة والقطاع يتكامل واهداف الاحتلال في الضم والالحاق، خطوة على طريق تضويع حق شعبنا المقدس، الذي يتكالب عليه المحتلون بمباركة الامبريالية العالمية وفي ظل تواطؤ الرجعية العربية، اللاهثة وراء الحلول الاستسلامية.

«ان ذلك كله يفرض، بالضرورة، وحدة وتلاحم منظمة التحرير الفلسطينية الى جانب حركة التحرر العربية والتعاون مع كل القوى التي تقف الى جانب حقوق شعبنا، وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي ومنظومة الدول الاشتراكية. ومن هذا المنطلق نثمن، عاليا، اجتماعات الجزائر وعدن باعتبارها خطوة متقدمة لاعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية على أساس الولاء الثابت لاهداف وطموحات شعبنا في دولة وطنية ومستقلة، كامل الاستقلال، على ترابنا الوطني.

«ان السعي الاحتلالي لتهويد البلدة القديمة في الخليل مهدت له السلطات الصهيونية باقالة المجلس البلدي المنتخب وتنصيب أحد الضباط الاسرائيليين رئيسا للبلدية في المدينة لتسهيل افراغ الحي التجاري الأساسي والوحيد والاكثر سكانا في المدينة، لاقامة الحي اليهودي عليه، امتدادا من «الدبويا» حتى «كريات اربع»، بما يترتب على ذلك من مخاطر تستهدف المس بقدسية الحرم الابراهيمي الشريف.

«ان تصرفات المستوطنين وتحرشاتهم بالسكان، بمباركة سلطات الاحتلال ورعايتها، هي من أجل ذلك الهدف. ولعل مصادرة محطة الباصات المركزية في المدينة والعمل على مصادرة سوق الخضار وتوظيف المستوطنين من «كريات اربع» في دائرة التنظيم للتنكيل بالمواطنين العرب وهدم بيوتهم ومنع اعطائهم رخصا للبناء بهدف الضغط عليهم وتهديدهم بالترحيل ـ ان كل ذلك يؤكد، بما لا يقبل الشك، اهداف الاحتلال المبيتة لمصادرة الاراضي الزراعية، التي هي مصدر رزق مالكيها في حلحول والظاهرية والسموع ونوبا وحارس ودورا ويطا وبقية مدن وقرى الضفة والقطاع. ان هذه الممارسات ما هي الا خطوات على طريق الضم الشامل الذي يطمح اليه الاحتلال لتهجير شعبنا عن وطنه الذي لا وطن لنا سواه.

«يا جماهير شعبنا المكافحة! ان كل ذلك يستدعي اليقظة والصمود لافشال مهمات هذه الهجمة والتنبه الى اعمال السماسرة واليقظة الدائمة والتمسك بأرضنا وبيوتنا ومحالنا التجارية والدفاع عنها بكل ما نملك من وحدة صف صلبة، لا تقبل التشرذم والمراوحة، من اجل بقائنا في هذا الوطن الذي لا نملك ما هو اغلى وأعز منه، حتى تحقيق اهداف شعبنا التي لا رجعة عنها في دولة وطنية مستقلة كاملة الاستقلال على ترابنا الوطني بقيادة م. ت. ف.. الممثل الشرعي والوحيد والكفاحي لشعبنا الفلسطيني في الاراضي المحتلة وكافة أماكن التواجد الفلسطيني».

التواقيع:

● مجلس بلدي الخليل المنتخب ● مجلس بلدي دورا المنتخب ● الكتلة العمالية التقدمية في منطقة الخليل ● نقابة عمال التجارة في الخليل ومكاتبها في الظاهرية وابنا وعين كاحل ● نقابة عمال وعاملات مشاغل الخياطة ـ الخليل ● مجلس منطقة الخليل للعمل التطوعي، بلجانها الفرعية والعاملة ● لجنة الطلبة الثانويين في منطقة الخليل، بلجانها الفرعية والعاملة ● فرقة الشهيد داود العطاونة للعمل التطوعي في بيت كاحل ● لجنة المرأة العاملة في منطقة الخليل، بلجانها الفرعية والعاملة ● كتلة اتحاد الطلبة التقدمية في جامعة الخليل ومعهد البوليتكنيك ● اللجنة المحلية لنقابة اصحاب المهن الهندسية في الخليل ● نقابة عمال البناء، والمؤسسات العامة في الخليل ● نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في حلحول ● حركة الشبيبة الطلابية في جامعة الخليل ومعهد البوليتكنيك ● مجلس اتحاد الطلبة في معهد البوليتيكنيك ● جبهة العمل الطلابي التقدمية في جامعة الخليل ومعهد البوليتكنيك ● مجلس اتحاد الطلبة في جامعة الخليل ● كتلة الوحدة الطلابية في جامعة الخليل ● لجنة العمل النسائي في مدينة الخليل ● لجنة الدفاع عن الاراضي في يطا ● لجنة الدفاع عن الاراضي في الداموز ● لجنة الدفاع عن الاراضي في نوبا وخاراس ● لجنة الدفاع عن الاراضي في حلحول ● لجنة الدفاع عن الاراضي في الظاهرية.



● عاملو وزارة الخارجية يتظاهرون، امس الاول، أمام مقر رئيس الحكومة ووزير الخارجية شمير مطالبين بزيادة الاجور ●
[صورة خاصة بـ «الاتحاد»]

فاروق القدومي: م.ت.ف تؤيد الحزب الشيوعي

● تتمة من الصفحة الاولى ●

القوى الوطنية التقدمية على الساحة الاسرائيلية ويتمنون لها تعزيز قوتها في هذه الانتخابات.

وفي هذا الاطار عقد، قبل حوالي أسبوع، اجتماع حاشد لأبناء الجالية شارك فيه القائد الفلسطيني فاروق القدومي (ابو اللطف)، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية.

وألقى ابو اللطف كلمة سياسية تطرق فيها الى الانتخابات الاسرائيلية فأكد أن منظمة التحرير الفلسطينية تؤيد الحزب الشيوعي (ركاح) وحلفاءه في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بوصفهم الرمز البارز للقوى التقدمية الحقيقية في الساحة الاسرائيلية.

كذلك تكلم في الاجتماع عدد من أبناء الجالية الفلسطينية فأعربوا عن تأييدهم لمواقف الحزب الشيوعي و«للجبهة» المؤيدة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وللسلام العادل والثابت.

ويندد أبناء الجالية بالممارسات الانشقاقية لقائمة ميعاري ـ أفنيري التي تنزل افدح الأضرار بوحدة صف الجماهير العربية الفلسطينية وحلفائها في اسرائيل في وقت أحوج ما تكون فيه هذه الجماهير الى وحدة الصف لمجابهة كل القوائم الصهيونية والمذدنبين لها.

البرلمان اللبناني يعلن ثقته بحكومة كرامي

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الاسرائيلي، ليلة امس الأول، على قتل مواطنين من قرية برج الرحّال (شمالي صور) والى جرح ثلاثة آخرين. ووقع الحادث عندما حاولت قوة عسكرية اسرائيلية اقتحام القرية واعتقال عشرين من سكانها. فتصدى لها المواطنون ورشقوها بالحجارة فلجأ الغزاة الى اطلاق نيران أسلحتهم.

وعقب ذلك قام رجال المقاومة الوطنية اللبنانية بتنفيذ ثلاث عمليات ضد قوات الجيش الاسرائيلي، في منطقة صور وبعلول والسكسكية.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن لغما انفجر، أمس، عندما مرت فوقه عربة عسكرية اسرائيلية. ولم تذكر نتائج الانفجار.

وأضافت الوكالة نفسها ان خمس عمليات مسلحة نفذت ضد القوات الاسرائيلية وعملائها خلال اربع وعشرين ساعة حتى مساء أمس. وهذه العمليات:

● اصابة عدد من الجنود الاسرائيليين اثر القاء قنبلة يدوية على قافلة عسكرية اسرائيلية مؤلفة من ناقلتين للجنود وشاحنة وسيارة «جيب»، قرب مبنى ادارة التبغ (مقر المخابرات الاسرائيلية).

● القاء قنبلة يدوية على دورية اسرائيلية قرب قرية هابوش (شمالي النبطية).

● تفجير مصنع للحياكة تابع لأحد اعضاء «الحرس الوطني» العميل وقتل صاحبه واثنين من أعضاء «الحرس الوطني».

● اصابة المدعو علي قانصو (أحد اعضاء «الحرس الوطني») وشقيقه وزوجته لدى انفجار سيارتهم التي كانوا يسافرون فيها.

● أصابة اثنين من الميليشيات العميلة لاسرائيل، يوم امس الاول، في قرية «ادفره» لدى انفجار عبوة ناسفة تحت سيارتها.

مباحثات توفيق طوبي في جمهورية المانيا

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وقام الرفيق هرمن اكسن، بدوره، بالابلاغ عن الدورة الثامنة للجنة الحزب الاشتراكي الالماني الموحد المركزية ومن نضال جمهورية المانيا الدمقراطية لضمان السلام وضد الحرب النووية، وعن نجاحاتها في بناء الاشتراكية المتطورة، وكذلك عن الاستعدادات لانتهاء العام الخامس والثلاثين على قيام جمهورية المانيا الدمقراطية.

وعبر ممثلا الحزبين عن تأييدهما التام لاقتراحات الاتحاد السوفييتي ودول معاهدة وارسو الموجهة ضد سباق التسلح ومن اجل نزع السلاح واجراء مباحثات بناءة تخدم تخفيف حدة التوتر والتعاون الفعّال بين الشرق والغرب.

واستنكر الطرفان تدخل الولايات المتحدة الأمريكية سياسياً وعسكرياً في الشرق الأوسط. وطالب بوضع حد لسياسة الأوساط الحاكمة في اسرائيل العدوانية تجاه الشعب الفلسطيني والدول العربية المجاورة. وأعلنا تأييدهما لعقد مؤتمر دولي خاص بالشرق الأوسط تشارك فيه جميع الأطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وطالب بانسحاب اسرائيل من جميع المناطق التي احتلتها منذ العام ١٩٦٧ وبتحقيق حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني بما فيه الحق بدولة مستقلة.

وفي اطار المباحثات الرفاقية الأخوية جرى بحث الخطوات الاضافية لتطوير العلاقات بين الحزب الاشتراكي الالماني الموحد في المانيا الدمقراطية والحزب الشيوعي الاسرائيلي.

الجبهة اكبر برهان

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ منطقة عكا

● كل صوت للجبهة مسمار في نعش سياسة الحرب والعدوان ●
● زيادة تمثيل الجبهة في الكنيست يدعم الكفاح للسلام العادل والمساواة ●
● انبذوا الاحزاب الصهيونية ومقسمي الصفوف وتجار الوطنية الزائفة ●

اجتماعات

■ ترشيحا ـ اليوم الاربعاء ٨٤/٦/١٣ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الشباب خطيب الاجتماع: د. اميل توما.
■ الرامة ـ اليوم، الاربعاء ٨٤/٦/١٣ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الصداقة: خطباء الاجتماع: اميل حبيبي وجمال معدي والياس قسيس وسميح القاسم ونجيبة غطاس وخليل خوري.
■ مجد الكروم ـ الخميس ٨٤/٦/١٤ الساعة ٦,٠٠ مساء في ساحة العين. خطباء الاجتماع: توفيق زياد وتشارلي بيطون ومحمد مناع وحسن محمود ووائل قحماوي ورابحة شعبان وحسن صفير.
■ عكا ـ الجمعة ٨٤/٦/١٥ الساعة ٨,٣٠ مساء في بيت الصديق علي حجوت. خطيب الاجتماع: جمال موسى.
■ عكا ـ الجمعة ٨٤/٦/١٥ الساعة ٨,٣٠ مساء في بيت محمد حبلي. خطيب الاجتماع: محمد نفاع.
■ البنة ـ السبت ٨٤/٦/١٦ الساعة ٨,٣٠ مساء في الساحة العامة. خطيب الاجتماع: نمر مرقس

صوتوا و

صوتوا و

الجبهة اكبر برهان

جبهة قلنسوة الدمقراطية

● اجتماع نسائي ●

اليوم الاربعاء ٨٤/٦/١٣ الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر في بيت عبد الله عماوي. تتحدث في الاجتماع: بثينة أبو رأس.

المحكمة الكنسية الارثوذكسية في الناصرة

اعلان حصر ارث

تقدم لهذه المحكمة طلب موقع من السيد سليمان سالم مسلم يطلب فيه عمل حصر ارث للمرحومة والدته مريم سلامة ابو حاطوم التي توفيت في يافة الناصرة بتاريخ ١٩٥٢/٩/٣٠.

فمن له اعتراض على هذا فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

رشاد خوري جرايسي ـ سكرتير المحكمة

الجبهة اكبر برهان

حركة النساء الدمقراطيات طمرة

اجتماعات احياء

● اليوم الاربعاء ٦/١٣: الساعة ٢,٠٠ ب.ظ في بيت فاطمة عبد الرحمن. تتكلم: ملاك ابو صالح.
● يوم الخميس ٦/١٤: الساعة ٢,٠٠ ب.ظ في بيت رجب ذياب. تتكلم: فتحية شاهين
● يوم الجمعة ٦/١٥: ٣,٠٠ ب.ظ منطقة ابو الرمان يتكلم: عباس حجازي

الجبهة اكبر برهان

جبهة سخنين الدمقراطية

من اجل انجاح الجبهة في الانتخابات العامة تدعو الى اجتماعات الاحياء في الاماكن التالية:

■ حي الساحة: (في بيت علي حزة) اليوم الاربعاء ١٩٨٤/٦/١٣
■ حي الثانية: (في بيت جمال طربيه) ـ الجمعة ١٩٨٤/٦/١٥

وذكر ان نفعت الذكرى

المسألة ليست مجرد ابجدية

كتلة «المعارضة» الكبيرة «المعراخ» (حزب العمل الاسرائيلي وحزب العمال الموحد مبام) هي اشبه بسوبرماركت منها بكتلة برلمانية ذات توجّه واضح. ولكن، ورغم ذلك فان المعراخ ملتزم مع زميله الليكود باللاءات الصهيونية الاربع، وفيما عدا ذلك فمعارك الحمائم والصقور و «الحقور» (أنصاف الحمائم وأنصاف الصقور) على أوجها في حزب المعارضة.

ونجح النائب (الحمامة) يوسي سريد في تصوير وضع حزبه أيما نجاح وذلك في مقابلة اذاعية (٨١/٩/٤) اذ قال: «الجمهور في البلاد لا يعرف - في الحقيقة - ماذا نحن، ولا ماذا نريد. لا يفهم ماذا نقول ولا أية دولة وأي مجتمع نريد، بشكل تدريجي نحن نتحول في المدة الاخيرة الى ليكود «ب»».

ونحن نقول لسريد وأقرانه في حزب العمل: ما دام الامر كذلك فماذا تفعلون هناك (في المعراخ) ؟

او اذا كنتم تقبلون ان تكونوا ليكود «ب» فلماذا لا تنضمون الى الأصل (اوورجينال) أي الى ليكود «أ» ؟

ونقول لجماهيرنا العربية: لنلقن الليكود بشقّيه «أ» و «ب» درساً لا ينساه، في ٨٤/٧/٢٣ ولنحصن طود وحدة الصف الشامخ، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة !

«هآرتس»:

تعاون في الخفاء بين الحكومة والقائمة «التقدمية» (ميعاري - اڤنيري)

● انضم الصحفي دان مرجليت (هآرتس ٨٤/٦/١١) الى قافلة الصحفيين الذين لم ترح عليهم لعبة «الشين بيت» (المخابرات) في الحديث عن «فحص امكانية منع قائمة ميعاري - اڤنيري من خوض انتخابات الكنيست» وكتب مقالا واضحا يفضح فيه هذه اللعبة ويقول، بعد تحليله ظروف اقامة القائمة وتركيبتها وبرنامجها وتصريحات قادتها، ان الليكود هو اول المستفيدين من هذه القائمة لانها ستأخذ اصواتها من الجبهة ومن المعراخ وليس من الليكود.

وكتب مرجليت - ان نشوء هذه القائمة هبط من السماء بالنسبة لليكود. واوضح ان لا تناقض في هذا. فالحديث عن التطرف هو مسخرة. اذ لفت الانظار الى اقوال قادة الحركة «التقدمية» خلال اللقاء مع ارنس (وزير الامن) بانهم يرون في اسرائيل دولتهم وفي حكومة الليكود ممثلتهم («على الرغم من خلافاتنا السياسية معها») وفي فلسطين دولة تقام الى جانب اسرائيل.

وقال مرجليت ان الليكود بدأ يجني العسل من هذه القائمة منذ بدء «المشاورات» الصورية التي قام بها حول «فحص امكانية منع القائمة». فقد حقق للقائمة انتشارا عالميا. «لا يوجد بعد عربي او يساري يهودي معاد للصهيونية الا وسمع وعرف بالقائمة وقادتها. في القدس وديمونة ودجانية لا يوجد مؤيدون لمنظمة التحرير الفلسطينية. ولكن في الوسط العربي قدم الليكود خدمة جيدة لميعاري وصحبه».

ويختتم مرجليت مقاله بالتلخيص الواضح التالي:

«.. الاعتبارات الامنية لم تلعب اي دور في هذه القضية.. في كلتا المرحلتين: لا في القرار بالاعلان عن امكانية فحص الغاء القائمة وبهذا تغطى كل المغريات والامكانيات لميعاري واڤنيري وبيلد بدخول الوسط العربي ولا في القرار بان يسمح للقائمة في خوض المعركة. فقد تمكن الليكود بهذا ان يربح مرتين.»

الاجماع القومي..



● كان وزير الامن موشيه ارنس (ليكود) وسكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، (معراخ) الضيفين «الكبيرين» اللذين جرى، على شرفيهما، حفل افتتاح مصنع عسكري جديد في مستوطنة «معليه ادوميم» القائمة على الارض العربية المحتلة.

وقد كان لقاؤها رمزا للتفاهم والاجماع القومي القائم بين حزبيهما في القضايا الاساسية. فالمصنع تقيمه شركة «تديران» وهي شركة هستدروتية.

وانتاج المصنع هو عبارة عن قطع اجهزة دقيقة للطائرات الحربية المقاتلة من نوع «لافي» وغيرها.

وهكذا فالاثنان يخدمان «الامن» و«الامن»، في المفهوم الصهيوني، ترجمة عملية لسياسة الحرب والاحتلال.

كما ان الارض المقام عليها هي ارض عربية محتلة كانت حكومة المعراخ قد اقامت عليها مستوطنة «معليه ادوميم».

وهكذا فالاثنان يخدمان سياسة الاستيطان.

فحين يكون الامر ضد العرب وضد السلام العادل ومن اجل العسكرة والاستيطان تراهما، الليكود والمعراخ، متفقين.. والعوذ بالله من اتفاقهما.

الجبهة اكبر برهان

شباب الجبهة - كفر ياسيف، ابو سنان

يقيم المهرجان الثاني للاغنية الوطنية وذلك يوم الخميس ٨٤/٦/١٤ الساعة ٧،٣٠ مساء في قاعة روضة الاطفال في كفر ياسيف.

في البرنامج: ● كلمة افتتاح ● مقطوعات ادبية من الكاتب سلمان ناطور، يشترك في البرنامج عدد من المطربين والفرق المحلية ● كما يستضيف فرقة وطنية من الضفة الغربية. ●

● الدعوة عامة ●

الجبهة اكبر برهان

جبهة شعب الدمقراطية

● من اجل نصرة الجبهة ●

تدعو الجماهير لحضور محاضرة حول: «الجماهير العربية في اسرائيل ودورها في المعركة الانتخابية للكنيست ال (١١)» وذلك اليوم الاربعاء ٨٤/٦/١٣ الساعة ٨،٠٠ مساء في بيت السيد شريف ابو ضعوف.

المحاضر: سميح غنادري

● الدعوة عامة ●

رئيس مجلس ام الفحم المحلي في اجتماع نشطاء الجبهة :

مقابل لاءات الاحزاب الصهيونية كافة تقول الجبهة نعم للشعب الفلسطيني وحقه ونعم للمساواة ولا للعنصرية

● أم الفحم - لمراسلنا - عقد نشطاء الجبهة الانتخابيون في ام الفحم، يوم الجمعة الماضي، اجتماعاً في قاعة نادي الحزب بمشاركة أعضاء الحزب والجبهويين في القرية لوضع برنامج عمل يومي لخوض الانتخابات البرلمانية المقبلة.

افتتح الاجتماع رئيس المجلس المحلي والمرشح الخامس في قائمة الجبهة للكنيست الاستاذ هاشم محاميد فتحدث في البداية عن الوضع الجيد السائد في المجلس المحلي بعد تشكيل الائتلاف وان جميع الاعضاء يعملون بتعاون مثمر. ونقل الاستاذ محاميد على لسان الطلاب العرب العائدين من الخارج تعاطف ابناء الشعب الفلسطيني مع الناصرة وام الفحم والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وقال الاستاذ محاميد: مقابل لاءات الاحزاب الصهيونية كافة تعرض الجبهة برنامجا سياسيا تقول فيه: نعم للشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره ونعم للمساواة ولا للعنصرية».

واكد محمد علي مصطفى في كلمته ان معركة الجبهة هي ضد سياسة الليكود والمعراخ المتنكرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ودعا الى التصويت للجبهة وايصال الاستاذ محاميد الى الكنيست لتقوية كتلة الجبهة فيها. وأضاف محمد علي مصطفى ان الجبهة ستتصل بحركتي «ابناء البلد» و «الانصار» للعمل المشترك من اجل ابراز دور قرية ام الفحم الوطني. وأكد ان مصير الخارجين عن وحدة الصف سيكون مماثلا لمصير رئيس مجلس محلي كفر قرع محمد مصاروة.

واعلن الرفيق مصطفى عن حملة مالية هدفها الوصول الى مبلغ (٧٠٠) ألف شيكل واعلن ايضا ان اجتماعا شعبيا سيعقد في ام الفحم بتاريخ ٨٤/٧/٣.

وتحدث في نهاية الاجتماع عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي جورج طوبي فاكد ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تريد تغيير الواقع السياسي القائم على الحرب والاحتلال والازمة الاقتصادية والتمزق الاجتماعي والتآمر على السلام في المنطقة. وقال ايضاً ان اختيار هاشم محاميد مرشحا خامسا في القائمة هو اختيار مركز وموقع من مراكز شعبنا وخدمة لمصالح واهداف هذا الشعب.



● هاشم محاميد ●

مواطن من دير حنا :

كل الخلافات وراءنا - انا مع الجبهة !

حضرة هيئة تحرير «الاتحاد» المحترمين.

الموضوع : لا بديل عن الجبهة.

لقد مرت قريتنا ديرحنا بظروف عصيبة من حيث الخلافات المحلية في فترة الانتخابات للسلطات المحلية. ولقد اتخذت موقفا مناهضا للجبهة آنئذ. ولكن بعد التفكير مليا في خط الجبهة وبرنامجها العادل والثابت تراجعت عن موقفي السابق واقتنعت ان لا بديل لهذا الخط وان الخلافات المحلية يجب ان لا تؤثر على المواقف السياسية المبدئية والعادلة. ويجب ان توضع جانبا جميع المزايدات التي تطلق من قبل بعض القوائم. ومن هذا المنطلق اعلن لكم عن تأييدي الحار للجبهة وقيادتها.

واتمنى لجبهة شعبنا المناضلة مواصلة الكفاح كل النجاح ولتحقيق ما هو خير الشعب.

● محمد ذيب حمود ●
ديرحنا

اجتماع انتخابي لنصرة الجبهة في مدينة الرملة

● الرملة - لمراسلنا - غصت قاعة نادي الحزب الشيوعي في الرملة في نهاية الاسبوع الماضي بنشيطي ومؤيدي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اجتماع انتخابي استعرضت فيه الاوضاع السياسية التي ستجري على خلفيتها معركة الانتخابات للكنيست الحادية عشرة.

افتتح الاجتماع محمد حداد فدعا للتجند لمعركة الانتخابات مؤكدا على ضرورة تعزيز قوة الجبهة في مواجهة العنصرية والتمييز ومن اجل السلام في هذه البلاد.

وتحدث عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي غسان حبيب فاستعرض الوضع السياسي محليا ودوليا، واشار الى ان الاحزاب الصهيونية تحاول قلب معركة الانتخابات المصيرية الى مهزلة وان المعركة الانتخابية تجري في ظروف خاصة اذ ان الحرب الفاشلة على الشعبين الفلسطيني واللبناني ما زالت مستمرة والوضع الاقتصادي آخذ بالتدهور يوما بعد يوم.

وتطرق الى موضوع قائمة ميعاري - بيلد فقال انها نزلت الى معركة الانتخابات دون ان يكون لها رصيد نضالي. هذا ناهيك عن ان نزولها يشق وحدة الصف ويبعثر الاصوات مما يخدم مصلحة الاحزاب الصهيونية. واختتم حبيب كلمته بالتأكيد على ضرورة التفاف كل قوى الدمقراطية المحبة للسلام حول الجبهة الدمقراطية وذلك للتأثير في تغيير السياسة وليس تغيير الحكم فحسب !

الجبهويون في عارة وعرعرة وعين السهلة يقرون برنامج عمل للانتخابات القادمة

● عرعرة - لمراسلنا - عقد في نادي الحزب الشيوعي في عرعرة ، يوم الجمعة الماضي (٦/٨)، اجتماع لنشيطي الجبهة في قرى عارة عرعرة وعين السهلة تم فيه استعراض الخارطة السياسية في اسرائيل، عشية معركة الانتخابات البرلمانية القادمة وتلخيص معركة انتخابات المعلمين في المثلث الشمالي.

وتحدث في الاجتماع المربي مفيد صيداوي فأكد على اهمية دعم الجبهة في معركة الانتخابات وجعلها قوة سياسية مؤثرة في الكنيست القادمة.

وفي نهاية الاجتماع، ناقش الحضور البيان.

وتم اقرار برنامج عمل للقرى الثلاث يشتمل على قرار بعقد عدد من الاجتماعات الشعبية والحلقات البيتية الانتخابية والتجند لانجاح الجبهة في المعركة.

جبهة يركا تعقد اجتماعا انتخابيا

● يركا - لمراسلنا - عقدت جبهة يركا امس الاول (الاثنين، ٨٤/٦/١١) اجتماعا تحضيريا في نادي القرية لوضع برنامج العمل الانتخابي في القرية ولتوزيع المسؤوليات على اعضاء لجنة الجبهة بهدف تشديد العزائم والقوى لكسب اكبر عدد من المؤيدين لسياسة الجبهة محليا وقطريا.

وتقرر في هذا الاجتماع عقد اجتماعات دورية، اسبوعيا لنشطاء الجبهة لوضع البرامج وبحث القضايا المستجدة. ثم عقد الاجتماعات في مختلف احياء القرية.

وقد ابدى جميع اعضاء الهيئة كامل الاستعداد للعمل والتعاون لتعزيز قوة الجبهة الدمقراطية في القرية وبالتالي تعميق الشعور لدى الجمهور بان الجبهة الدمقراطية، باعتبارها قائمة وحدة الصف الوطنية الدمقراطية هي البديل الوحيد لمستقبل افضل محليا وقطريا.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - كفر قاسم

يدعوكم لحضور محاضرة حول «الشباب ودورهم في المعركة الانتخابية» وذلك يوم الاربعاء ٨٤/٦/١٣ الساعة ٨،٣٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: جميل ابو راس.



الجبهة.. اكبر برهان!

● **محمود حسين اغبارية (ابو العفو) - ام الفحم**
احد المرشحين في قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست:

● لقد وجدت في الجبهة حلما طالما راودني وهدفا ناضلت في سبيله منذ نعومة اظفاري. هدف وحدة الصف لابناء شعبي ولجماهير الطبقة العاملة ضد الاضطهاد القومي وضد سياسة التمييز الطبقي. وعلى كل المستويات وجدت في قيادة الحزب قيادة حقيقية للطبقة العاملة اليهودية والعربية ممثلة لرأي كل المسحوقين العرب واليهود - لقد عانيت في سبيل ذلك في السجون والمنافي وحجز التصاريح التي تعني عمليا قطع لقمة العيش واعاني حتى الان من الاقامة الاجبارية والمنع عن المناطق المحتلة.

ومن خبرة السنوات الطويلة مررنا بالكثيرين من مفرقي صفوف شعبنا المتلبسين بعباءة القومية الى غاية الادعاء بالتطرف القومي منذ زمن سيف وفارس المباي حتى اخوان فاليبسا مدعي التقدمية. خبرناهم عربا بالاسم نفعيين وراكضين خلف كرسي الزعامة. ولقد صدق الرفيق توفيق زياد لدى وصفه مثل هذه العناصر بقوله:

ما كل داعٍ للعروبة صادق
ولا كل براق النيوب غضنفر

لقد كانت وستبقى طريقنا وضاءة. الطريق المجرب والوحيد والامين لايصال شعبنا الى شاطىء الامان. طريق الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

في اجتماع فرع نقابة المعلمين في حيفا:

كتلة الجبهة تطالب قيادة الفرع المعراخية بالعمل لمصلحة التعليم والمعلمين وباتخاذ مواقف حازمة!

● حيفا - لمراسلنا - عارضت كتلة الجبهة في نقابة المعلمين في فرع حيفا انتخاب بن شبات عن كتلة المعراخ رئيسا للفرع لفترة أخرى، وفسرت مندوبة الكتلة النقابية تسيبورا شاروني معارضة الكتلة مؤكدة ان بن شبات يخدم سياسة المعراخ التي لا تخدم قضية السلام والتي لا تعمل بشكل جدي لخدمة جهاز التعليم والمعلمين. وطالبت شاروني بأن تعمل قيادة الفرع المعراخية لما فيه مصلحة التعليم والمعلمين.

وكان فرع النقابة ، عقد أمس الأول (الاثنين) جلسته الأولى بعد الانتخابات لبحث سبل العمل وبعض القضايا النقابية المطروحة. واشترك في الجلسة عن كتلة الجبهة كل من تسيبورا شاروني ومكرم سعيد ونبيل سمور ويحيى طه. وافتتح الجلسة بن شبات رئيس الفرع فاشاد بالروح الأخوية التي سادت يوم الانتخابات بين ممثلي الكتل المختلفة في الفرع.

وشرح بن شبات الأسباب التي حدت بنقابة المعلمين اعلان الاضراب الانذاري أمس، وقال ان الوزارة اقرت تقليصات تزيد عن ١٢٪ وهذا ما سيضرّ بمستوى التعليم لا سيما في الصفوف الاعدادية. كما تطالب النقابة وزارة المعارف بدفع زيادة خاصة في اطار «موازنة الاجور» الا ان الوزارة تشترط دفع هذه الزيادة بحصول باقي القطاعات عليها.

وجرى نقاش حول المواضيع المطروحة اشتركت فيه تسيبورا شاروني التي قالت انه كان على النقابة الخروج الى النضال قبل شهر اسوة بنظمة المعلمين فوق الابتدائيين. واكدت على ضرورة التصدي لقرار اجراء التقليصات بالتعاون مع منظمة المعلمين فوق الابتدائيين.

أما مكرم سعيد فقال: تؤيد كتلة الجبهة اضراب المعلمين من أجل الحصول على حقوقهم وفي نفس الوقت نطالب ان يكون موقف النقابة حازماً أثناء المفاوضات مع ممثلي وزارة المعارف وأشار الى تهادن قيادة النقابة المعراخية في السابق مؤكداً على ضرورة عدم تكرار ذلك. وطالب سعيد ان تعمل النقابة لالغاء قرارات الفصل التي صدرت عن دائرة المعارف للعرب بحق معلمين في الدائرة في اطار التقليصات وان تطالب بدفع علاوة الغلاء الشهرية فوراً وبنسبة ١٠٠٪ للمعلمين وعدم الانتظار ثلاثة أشهر للحصول على ٨٠٪ فقط من جدول الغلاء. واقترح سعيد بعض المواضيع النقابية وطالب بمتابعتها.

ويذكر ان قيادة الفرع المعراخية طلبت في نهاية الجلسة من أعضاء الفرع المعراخيين البقاء في القاعة لعقد اجتماع خاص بكتلتهم وشارك فيها أيضاً مندوبو قائمة «م.هـ» التي ادعت الاستقلالية قبل الانتخابات !!

المعلمون الجبهويون في المثلث مع جبهة شعبهم الدمقراطية للسلام والمساواة

● ام الفحم - لمراسلنا - عقد في نادي الصداقة في ام الفحم، مساء الأحد، اجتماع لنشيطي الجبهة الدمقراطية بين المعلمين في المثلث الشمالي، تم فيه تلخيص معركة انتخابات المعلمين والتأكيد على دورهم في المعركة الانتخابية للكنيست القادمة.

افتتح الاجتماع المربي مفيد صيداوي فقدم بياناً حول الانتخابات تم فيه تقييم دور المعلمين الجبهويين ابان المعركة والاشارة الى الظروف السياسية التي جرت فيها الانتخابات. كما استعرض الظروف والخارطة السياسية التي ستجري في ظلها انتخابات الكنيست القادمة.

وبعد مناقشة البيان والاشادة بزيادة نسبة الاصوات الممنوحة للجبهة في انتخابات المعلمين (٣٩٪). اتخذ المجتمعون عدداً من القرارات الهامة، منها:

● توجيه الشكر الى جميع المعلمين الشرفاء الذين نشطوا في الانتخابات وصوتوا للجبهة ودعوتهم الى المساهمة الفعالة لانجاح الجبهة في الانتخابات القادمة وزيادة تمثيلها في الكنيست.

● ودعت الجبهة المعلمين الى تأليف لجنة منطقية لهم لتكون على صلة مع المعلمين وممثليهم في فرع الخضيرة.

اعتداء فاشي على عامل عربي في طبريا

● قلنسوة - لمراسلنا - تعرض العامل يوسف بكر ناطور من قرية قلنسوة الى اعتداء فاشي من مدير قسم القوى البشرية في فندق الشاطىء الهادىء في طبريا وذلك بسبب طلب العامل من المدير استلام اجره مقابل عمله.

واصيب العامل يوسف بكسر في يده من جراء الضرب المبرح ولم تشفع له توسلاته امام المسؤول بانه يعاني من ذبحة صدرية.

وشكا العامل الى شرطة طبريا وبقي في المركز حتى منتصف الليل ولم يكن لديه المال للسفر فاضطر الى النوم على شاطىء البحر.

الى متى تبقى مصمص بلا تلفون ؟!

● مصمص - من شاكر فريد حسن - يشكو مواطنو مصمص من عدم وجود هاتف في قريتهم كجزء من سياسة التمييز والحرمان التي تتبعها السلطات ازاء الجماهير العربية وقراها.

وتوجه المواطنون الى وزارة الاتصال من اجل ربط القرية بشبكة الهواتف القطرية. ووعد المسؤولون في الوزارة بتحقيق هذا المطلب لكن وعودهم بقيت حبرا على ورق. وتشكلت في القرية لجنة للمطالبة بالهاتف. وبعثت هذه اللجنة بكتاب الى وزارة الاتصالات وجاء في رد المسؤولين ان الوزارة «ستعمل على ربط القرية بالهاتف في بداية السنة المالية القادمة» ! وها قد مر اكثر شهرين على بداية السنة المالية ولم تنفذ الوزارة وعدها.

ويتساءل الاهالي : لو كانت مصمص مستوطنة يهودية، فهل كانت طول ال ٣٦ سنة الماضية بدون هاتف ! ويؤكدون انهم لن يرضخوا ولن يذلوا او يستسلموا بل سيواصلون معركتهم حتى تربط قريتهم بالهاتف.

«جائزة السلام» - لمدرسة الشاغور الثانوية

● مجدالكروم - لمراسلنا - حصلت مدرسة الشاغور الثانوية الشاملة في مجدالكروم على «جائزة السلام» لهذا العام. وذلك بالاضافة الى جائزة مالية قيمتها الفا دولار وزعت مناصفة بينها وبين مدرسة كرمئيل الثانوية.

ومنحت الجائزة لمدرسة الشاغور تقديرا لجهدها خلال ثلاث سنوات متتالية في مجال العمل لتقريب القلوب بين ابناء الشعبين اليهودي والعربي في هذه البلاد اذ قام طلاب المدرسة بعقد لقاءات متعددة مع زملائهم في المدارس اليهودية.

رابطة حقوق المواطن في اسرائيل تفضح اساليب التعامل مع رافضي الخدمة في لبنان

● الرابطة تكشف عن استعمال الغاز المسيل للدموع ضد السجناء ● سلطات السجون تؤكد ذلك، وتقول: اننا نستعمل غازاً اسرائيلياً فقط! ●

● تل أبيب - كشفت رابطة حقوق المواطن في اسرائيل، في مطلع الأسبوع النقاب عن الأساليب الوحشية التي تتعامل بها سلطات الجيش مع رافضي الخدمة في لبنان.

وجاء في المؤتمر الصحفي الذي عقدته الرابطة في «بيت أغرون» في القدس، أن السلطات العسكرية لا تقوم بتقديم رافضي الخدمة الى المحاكم العسكرية وانما تأتي بقضاة عسكريين برتب ضباط الى السجون ليقوموا باصدار أوامر الاعتقال بحق الجنود.

وأشار رئيس الرابطة، القاضي حاييم كوهين، الى أن وضع حقوق المواطن في اسرائيل آخذ بالتردي، يوما بعد الآخر.

ومن جهة أخرى، كشفت «عل هشمار» أمس الأول عن أن السكرتيرة العامة للرابطة، البروفيسور روت جبيزون، أرسلت، في ٦/٥، رسالة الى رئيس دائرة السجون في اسرائيل، الدكتور مردخاي فيرتهايمر، أطلعته فيها على الشكاوى التي تقدم بها السجناء، حول تعرضهم لأساليب التعذيب بالغاز المسيل للدموع.

واعترف فيرتهايمر لوسائل الاعلام، أمس، باستعمال الغاز ضد السجناء. لكنه ادعى ان الغاز المستعمل هو من صنع اسرائيلي وغير ضار(!!)

ونشرت «يديعوت أحرونوت» في عددها الصادر أمس الأول (الاثنين)، خبرا ذكرت فيه ان مراسلها في القدس حصل على عشرة نسخ عن الرسائل التي ارسلها السجناء الى رابطة حقوق المواطن يشكون فيها من أساليب التعذيب التي يتعرضون لها بواسطة الغاز المسيل للدموع.

وجاء في رسالة احد السجناء، انه ادخل الى زنزانة لا تتجاوز مساحتها مترا ونصف المتر المربع. وبعد اغلاقها، جيدا، قام السجانون بملئها بالغاز المسيل للدموع، مرة بعد الأخرى، الأمر الذي ترك حروقا واضحة على جسده والى آلام حادة وعوارض مرضية في رئتيه.

وذكر سجين آخر انه انتظر في زنزانته الانفرادية مدة خمسة أيام، موعد لقائه بعاملة الشؤون الاجتماعية. ولكن بدلا من اجراء ذلك اللقاء، قام السجانون بنقله الى زنزانة انفرادية أخرى وانهالوا عليه بالضرب ثم رشوه بالغاز المسيل للدموع، الأمر الذي سبب له حروقا واضحة في جسمه.

لجنة المالية التابعة للكنيست

اعادة بحث قرار منح المؤسسات الدينية مبلغ ٤٢ مليون شيكل

● تل أبيب - ستبحث لجنة المالية في الكنيست، من جديد، على الرغم منها، قرارها، الذي اتخذته قبل اسبوع، بمنح مؤسسات «فيجنتس» الدينية مبلغ (٤٢) مليون شيكل - هذه المنحة التي تأتي في اطار الاتفاق الائتلافي الحكومي.

وكانت لجنة المالية اتخذت قرارها، بناء على طلب وزير المالية، على الرغم من قرار المحكمة العليا عدم منح مؤسسات دينية أموالاً دون التحقق من عدالة ذلك. كما جاء القرار الصادر عن لجنة المالية في غياب اعضاء اللجنة، باستثناء رئيسها، النائب شلومو لورنس والنائب يتسحاق زيغر، اللذين صادقا على الطلب.

مجلس الطيرة يقر ميزانيته العادية بقيمة ٥٢٢،٧ مليون شيكل

● الطيرة - لمراسلنا - أقر مجلس الطيرة المحلي في جلسة خاصة عقدها يوم الاحد ٨٤/٦/١٠ الميزانية العادية للعام ٨٤ - ١٩٨٥ وقد بلغ حجم الميزانية ٥٢٢،٧٨٦ مليون شيكل موزعة على النحو التالي:

● ادارة عامة ٥٩،٦٢٠ مليون شيكل.
● خدمات محلية ١٠١،٣٩٩ مليون شيكل ● خدمات حكومية ٣٠٩،١٤١ مليون شيكل ● المشاريع ٢٧،٧٣٥ مليون شيكل ● مصروفات غير عادية ٢٤،٢٨٩ مليون شيكل.

اما التمويل فيعتمد على الضرائب العامة واشتراكات الحكومة في خدمات التعليم والشؤون الاجتماعية ومدخولات مشروع المياه والهبات المقترحة في مشروع الميزانية والبالغة ٢١٣،٧٠٣ مليون شيكل، اي ما يعادل قرابة ٤٥٪ من الميزانية كما يلاحظ ان الخدمات الحكومية (خاصة الاشتراك في خدمات التعليم) تعادل قرابة ٥٠٪ من مشروع الميزانية.

هذا وكانت وزارة الداخلية ارسلت للمجلس، اسوة ببقية المجالس الاخرى «ميزانية اطار» مقررة سلفاً بلغت ٢٧٤،٢١٥ مليون شيكل فقط. بما في ذلك الغلاء المتوقع خلال الربع الاول من السنة المالية الحالية.

ولاحظ رئيس واعضاء المجلس المحلي، في اثناء بحث مشروع الميزانية المقترحة من وزارة الداخلية انها لم تكن واقعية وذلك باعتمادها على معطيات السنة المالية الماضية ٨٣ - ١٩٨٤ التي لم تقر أصلاً واعتمدت على السنة المالية التي سبقتها اي ٨٢ - ١٩٨٣. كما تطرق البحث الى ضرورة ادخال ابواب جديدة لم تتضمنها الميزانيات السابقة مثل تطبيب الاسنان في المدارس ورصد ميزانية خاصة لقسم المعارف في المجلس ودور الحضانة ومساعدة الطلاب المحتاجين وغيرها من الابواب الحيوية.

هذا وقد قرر المجلس اعادة فحص اقتراح الميزانية ومراجعة البنود واضافة بنود أخرى ضرورية.

الجبهة للسلام والمساواة - معاوية

تعقد اجتماعاً لنشيطي الجبهة يوم الخميس ٨٤/٦/١٤ الساعة ٨،٣٠ مساء في النادي

رؤساء السلطات المحلية في منطقة حيفا:

سنتخذ الاجراءات اللازمة اذا لم تحل ازمة مستشفى روتشيلد

● حيفا - لمراسلنا - توجه رئيس بلدية حيفا، أريه غورئيل، ورؤساء مجالس وبلديات ضواحي المدينة بطلب الى رئيس الحكومة لعقد اجتماع عاجل معه، لوضع حل للأزمة الخطيرة التي يعاني منها مستشفى «روتشيلد»، منذ أسابيع.

وأنذر رئيس البلدية، في رسالته، باتخاذ اجراءات مناسبة اذا لم يستجب لهذا المطلب.

ويذكر أن هذه الرسالة جاءت عقب وفاة أحد المرضى في مستشفى روتشيلد بعد ان لم تجر له عملية جراحية مستعجلة، بسبب الحظر الذي فرضته وزارة الصحة على اجراء عمليات ليست ضرورية.

هذا وعلم ان وزارة الصحة رضخت لمطالب ادارة المستشفى واطبائه وبدأت باستكمال التجهيزات والترميمات على الجناح الجديد للمستشفى.

مؤتمر الدول الرأسمالية الكبرى في لندن فشل، مجدداً، في حلّ المسائل المتأزمة

*** أزمة العالم الرأسمالي (البطالة والتضخم والتناقض بين الدول الرأسمالية) وديون الدول النامية لم تجد حلولاً * البيان السياسي، بخصوص العلاقات مع المنظومة الاشتراكية، خال من المضمون الحقيقي * نتائج المؤتمر - دعم لريغن في معركة الانتخابات الأمريكية القادمة ***

● بقلم: أحمد سعد ●

بعد مداولات ومحادثات استمرت ثلاثة أيام أنهى مؤتمر القمة الاقتصادي للدول الصناعية الرأسمالية السبع الكبرى (الولايات المتحدة الأمريكية واليابان وكندا وفرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية وايطاليا) أعماله، مساء السبت (٦/٩)، في لندن.

وتعكس مقررات المؤتمر، التي برزت في البيان النهائي، أنه فشل في ايجاد تسوية أو خطة مشتركة لمعالجة القضايا الجذرية الملحة التي عقد المؤتمر لبحثها. فقبل عقد المؤتمر، اكدت وسائل الدعاية للدول السبع المشاركة أن المؤتمر سيبحث، بالأساس، القضايا الاقتصادية، اما القضايا السياسية الملتهبة فسيجري بحثها على موائد الطعام! ولكن أبحاث ونتائج هذا المؤتمر تجسد، عملياً، حقيقة وضع الامبريالية في المرحلة الراهنة من الأزمة العامة للرأسمالية ودورها على ساحة الصراع المصيري في عصرنا.

فماذا بحث المؤتمر، وما هي نتائجه الأساسية.

■ ريغن يسمسر:

ليس وليد الصدفة أن يحدد الرئيس الأمريكي رونالد ريغن موعد زيارته الى بريطانيا قبل أيام معدودة من إنعقاد المؤتمر في لندن. فقد اراد، من وراء ذلك، تهيئة الظروف المناسبة لتحويل مؤتمر القمة الى وسيلة دعائية تساعده في المعركة الانتخابية.

واراد كسب التأييد السياسي المطلق من ادارة تاتشر للسياسة الاستراتيجية الأمريكية بهدف تحقيق هدفين اساسيين:

● الأول: جر المؤتمر الى اتخاذ قرارات سياسية تتلاءم وجوهر الاستراتيجية العدوانية الامبريالية وممارساتها، خاصة في ظروف تفاقم النقمة العارمة الجماهيرية ضد ادارة ريغن ومخططها الاستراتيجي - نشر الصواريخ النووية في اوروبا الغربية وتأجيج حدة التوتر الدّولي مع الاتحاد السوفييتي وتصعيد العدوان الامبريالي في وسط امريكا اللاتينية.. الخ.. وتحديد الموقف من هذه السياسة يعتبر عاملاً مساعداً لريغن في المعركة الانتخابية.

● والثاني: تجنيد بريطانيا الى جانب الادارة الأمريكية بأعتبار أنها قوة ضاغطة في المؤتمر الاقتصادي وذلك بهدف عدم اتخاذ قرارات في المجال الاقتصادي تضعف المكانة المتميزة للولايات المتحدة في العلاقات الاقتصادية مع حليفاتها، وخاصة في مجال القروض والفوائد ودور الدولار وغيرها. واراد ريغن ان يسمسر بشعار «أن على الحلفاء التنازل لواشنطن في المجال الاقتصادي مقابل الدور الذي تقوم به واشنطن في الدفاع عن «الحرية»».

وعلى هذا الأساس يمكن التأكيد بأن مؤتمر القمة الاقتصادي عقد في ظل المعركة الانتخابية الأمريكية. وكان لذلك أكبر الأثر على نتائج المؤتمر ومقرراته السياسية والاقتصادية.

■ *طمس القضايا لا يطمس التناقضات:*

طرحت على جدول أعمال المؤتمر المشاكل الاقتصادية التي تقض مضاجع الأنظمة الامبريالية، وفي مقدمتها قضية النمو الاقتصادي والديون الهائلة على البلدان النامية ونسب الفوائد العالية والعجز في موازين الدول وخاصة الأمريكية وتأثيرها على مجمل العلاقات الاقتصادية - التجارية الرأسمالية وعلى تطور كل بلد رأسمالي، الخ. وتعتبر هذه المشاكل الاقتصادية مرآة تعكس مدى عمق التناقضات بين الدول الامبريالية الرئيسية وخاصة بين المحاور الامبريالية الثلاثة، الولايات المتحدة الأمريكية والسوق الأوروبية «المشتركة» واليابان. كما تعكس مدى عمق الأزمة التي تمر بها الدول الرأسمالية اليوم. وما يؤكد ذلك أن المنافسة بين الدول الرأسمالية الصناعية الأساسية تجري في ظروف احتداد شدة الأزمة الاقتصادية في هذه البلدان ومحاولة كل نظام امبريالي تصدير أزمته وتحميل الآخرين اعباء الأزمة وحلها على حساب الآخرين. فمنذ بداية الثمانينات يمر العالم الرأسمالي في أزمة اقتصادية مركبة وحادة إستمرت حتى نهاية ١٩٨٢. وخلال سنوات الأزمة هذه، انخفض الانتاج الصناعي في الدول الرأسمالية المتطورة بمعدل ٣.٥٪ سنوياً وفي الولايات المتحدة الأمريكية بمعدل ٩٪ سنوياً. وأدى ذلك الى تفاقم مشكلة البطالة التي وصل تعداد ضحاياها في نهاية ١٩٨٣، الى ٣٤ مليون عاطل عن العمل او ما يساوي ٩.٢٪ من القوة العاملة في الدول الرأسمالية المتطورة. ومنذ بداية ١٩٨٣، بدأ الاقتصاديون الغربيون يتحدثون عن انتقال الأزمة من مرحلة الركود الى مرحلة النهوض الاقتصادي. ولكن ما ميّز «النهوض الاقتصادي»، خلال السنة الماضية وحتى انعقاد المؤتمر الحالي للدول الرأسمالية السبع، هو عدم قدرة هذا «النهوض» على مواجهة المظاهر المزمنة للأزمة، وكذلك التفاوت في مستوى الخروج من الأزمة بين الدول الرأسمالية الاساس. فمن المنتظر، مثلاً أن يزيد عدد العاطلين عن العمل في



البلدان الصناعية الرأسمالية الرئيسية، حتى نهاية هذا العام، بحوالي ٧٥٠ الف عاطل عن العمل وأن يصبح عددهم في اوروبا الغربية، مثلاً، في نهاية العام ١٩٨٤، (٢٠) مليون انسان بعد ان كان الرقم في نهاية ١٩٨٢ (١٦.٥) مليون عاطل عن العمل.

قبيل انعقاد المؤتمر، صرحت رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر، أنها لا تعتقد بأن تطوراً كبيراً أو معجزات سيتمخض عنها المؤتمر» («دافار» ٨٤/٦/٥). وهذا التشاؤم في مكانه، خاصة إذا اخذنا بعين الاعتبار الدور الأمريكي في زيادة حدة الاضطراب الاقتصادي في العالم الرأسمالي وفي زيادة حدة التناقضات بين أقطابه. ويبرز ذلك فيما يلي:

● أولاً: ارتفاع اسعار القروض في الولايات المتحدة الأمريكية: إن أحد المطالب التي تقدمت بها الدول الأوروبية الغربية واليابان في مؤتمر لندن هو تخفيض سعر الفائدة الأمريكية. وهذا المطلب ليس جديداً. ففي المؤتمر السابق للقمة الاقتصادية للدول السبع، الذي عقد في ايار ١٩٨٣، رُفع هذا المطلب، أيضاً. إذ أنه نتيجة لارتفاع سعر الفائدة في الولايات المتحدة الأمريكية ازدادت المظاهر الاقتصادية للأزمة في اوروبا الغربية واليابان والبلدان النامية حدة. وكيف ذلك؟

نتيجة لارتفاع سعر الفائدة البنكية في الولايات المتحدة الأمريكية وبنسبة أعلى من الفوائد في البلدان الرأسمالية الأخرى بدأت رؤوس الأموال الأجنبية تتدفق على واشنطن من هذه البلدان، الأمر الذي أدى الى تخفيض رؤوس اموال الاستثمارية في اقتصاد البلدان الصناعية من حلفاء امريكا ومن ثم الى زيادة البطالة وتخفيض وتيرة النمو الاقتصادي. ولوقف ظاهرة «هروب» رأس المال الى الولايات المتحدة الأمريكية اتخذت الأنظمة الامبريالية في اوروبا الغربية واليابان اجراءات وقائية. فرفعت سعر الفائدة البنكية في بلدانها. وهذا، أيضاً، أدى الى تخفيض الاستثمارات في الانتاج القومي والى زيادة حدة البطالة والتضخم في بلدان السوق «المشتركة» وغيرها. وكما فشل مؤتمر «وليامز بيرغ» السابق في العام ١٩٨٣ في الزام الولايات المتحدة الأمريكية بتخفيض سعر الفائدة البنكية، فقد فشل مؤتمر لندن الحالي، أيضاً، في تحقيق هذا الهدف. وكل ما تحقق في مؤتمر لندن هو تصريح لوزير الخارجية شولتس (انظر «هآرتس» ٦/١٠) بأن ادارة ريغن ستنظر في هذه القضية إذا ما نجح ريغن في الانتخابات للرئاسة!!

إن أصرار ادارة ريغن على عدم تخفيض سعر الفائدة البنكية يرتبط، عضوياً، بجوهر السياسة الاقتصادية «للبيت الأبيض» في المرحلة الراهنة. فالقضية رقم واحد التي يواجهها الاقتصاد الأمريكي هي الزيادة الهائلة، سنوياً، في عجز الميزانية الفدرالية بسبب الانفاق العسكري الهائل على سباق التسلح. ففي العام ١٩٨٢، بلغ عجز الميزانية الفدرالية (١١٠.٥) مليار دولار. وارتفع، في العام ١٩٨٣، الى (١٩٥.٤) مليار دولار. وينتظر أن يزداد، في العام الحالي، ليصبح اكثر من ٢٠٠ مليار دولار. وعملياً، تعتمد ادارة ريغن على السعر المرتفع للفائدة لجذب رؤوس الأموال التسليفية بهدف تغطية نفقاتها. ولهذا، أيضاً، فإن زيادة الطلب الأمريكي على القروض أدى الى تضخيم سعر الفائدة البنكية. وحسب معطيات صحيفة «بانكير» البريطانية فإن ٦٠٪ من القروض التسليفية هي من حصة الادارة الأمريكية.

● ثانياً: تضعضع النظام النقدي - المالي الرأسمالي. إنّ أحد أسباب تسعير حدة الاضطراب الاقتصادي في العالم الرأسمالي هو التقلبات الفجائية والسعر المرتفع للدولار في السوق المالية



العالمية ودور الدولار كعملة احتياطية ينوب عن الذهب، في ظروف التطور العاصف للعلاقات التجارية والقروض. فالارتفاع المضطرد في سعر الدولار، مثلاً، يرفع، بشكل اصطناعي، اسعار النفط بالنسبة للمستورد في اوروبا الغربية واليابان. كما أن ارتفاع سعر الفائدة في الولايات المتحدة - كما ذكرنا - أدى الى رواج الدولار في الأسواق العالمية، بشكل اصطناعي ايضاً. ولهذا طالب الرئيس الفرنسي، في مؤتمر القمة الاقتصادي السابق في وليامز بيرغ، بعقد مؤتمر او لقاء شبيه بمؤتمر «بريتون بودسك» بهدف اصلاح النظام النقدي - المالي الرأسمالي الذي يعتمد على الدولار، ولكن، حتى اليوم، لم يعقد مثل هذا المؤتمر الذي تصنع الولايات المتحدة الأمريكية العراقيل في طريق عقده.

● ثالثاً: قضية الديون المستحقة من البلدان النامية: لقد ربط مؤتمر لندن الحالي «مساعدة» البلدان النامية لمواجهة قضية ديونها المستحقة «بنجاح» هذه البلدان في تطورها الاقتصادي. فمن المعلوم انه تبلغ ديون البلدان النامية للدول الرأسمالية الصناعية ولمؤسساتها المالية، وخاصة للمؤسسات المالية الأمريكية، أكثر من (٧٢٠) مليار دولار. وقرار لندن يعني، في الواقع، أن الدول الصناعية الرأسمالية السبع لم تتخذ قراراً جدياً لمعالجة هذه القضية ومساعدة البلدان النامية. وذلك لعدة أسباب أهمها: أ) أن البلدان الصناعية الرأسمالية المتطورة هي المسؤولة عن تفاقم قضية الديون المستحقة على البلدان النامية، نتيجة لسياستها التمييزية في مجال العلاقات الاقتصادية - التجارية مع هذه البلدان. فخلال الفترة من العام ١٩٧٩ الى العام ١٩٨٤، انخفض استيراد البلدان الرأسمالية الصناعية الرئيسية من بلدان العالم الثالث بأكثر من ٥٠٪. وحيث أن هذه البلدان تعتمد على التصدير فقد ضربت امكانية موازنة ميزانها التجاري والاستفادة من ذلك في عمليات الاستثمار وزيادة وتيرة النمو الاقتصادي. هذا بالاضافة الى غمر اسواق البلدان النامية بالبضائع المصنعة الامبريالية وبالأسلحة. ب) إن ارتفاع سعر الفائدة البنكية الأمريكية وغيرها أدى الى تفاقم حدة مشكلة الديون. فكل ١٪ ارتفاع في سعر الفائدة البنكية يعني زيادة ٤ مليار دولار على البلدان النامية المستدينة، سنوياً. وفي ظروف محدودية الناتج القومي في البلدان النامية، كانت بعض الدول مضطرة الى الاستلاف، ثانية، لتستطيع دفع الفوائد. الأمر الذي أدى الى تراكم الديون.

وعلى هذا الأساس فإن قرار القمة الاقتصادي في لندن يعني محاولة ربط البلدان النامية المستدينة بعجلة الامبريالية واحتكاراتها، عن طريق التدخل المباشر في رسم السياسة الاقتصادية في هذه البلدان وتحت شعار «مساعدتها» للتخلص من ديونها.

● رابعاً: المنافسة الاقتصادية - التجارية: قرر مؤتمر لندن «التفكير» بلبرلة العلاقات الاقتصادية - التجارية بين محاور الامبريالية الثلاثة. وهذا يعني استمرار التناقضات بين هذه المحاور وزيادة حدة «الحرب التجارية» فيما بينها. وهنا يبرز، أيضاً، التناقض بين الولايات المتحدة الأمريكية وبين حلفائها في المحورين الآخرين. فنتيجة لسياسة اشعال الحرب «الباردة» التي ينتهجها ريغن وما برافق ذلك من عسكرة في الانتاج الأمريكي وزيادة المصروفات العسكرية، نتيجة لذلك ضرب موقع التصدير الأمريكي والانتاج الأمريكي المدني في سوق المنافسة الامبريالية. فعلى سبيل المثال، هبطت الولايات المتحدة الأمريكية الى المكان السادس بين البلدان الصناعية الرأسمالية المتطورة في المجال الهام وهو انتاجية العمل، الذي يعتبر من أهم المؤشرات الاقتصادية. ففي الفترة من ١٩٧٧ - ١٩٨٢، ازداد الانتاج الصناعي في الولايات المتحدة ب ٠.٣٪ بينما في اليابان ٢٧.٧٪ وايطاليا ٩.٦٪ والمانيا الاتحادية ٣.٣٪ وفرنسا ٢٪. وفي المجال التجاري تضاعف العجز في الميزان التجاري الأمريكي اكثر من الضعف خلال اقل من ثلاث سنوات. ففي العام ١٩٨٢ بلغ عجز الميزان التجاري الأمريكي ٤٢.٧ مليار دولار. وارتفع الى ٧٠ مليار دولار في العام ١٩٨٣. وسيصبح اكثر من ١٠٠ مليار في نهاية العام الجاري (١٩٨٤) - («شؤون دولية» عدد ٥/١٩٨٤). وقد أدت سياسة «الحماية» التي تنتهجها البلدان الرأسمالية الصناعية الى تأجيج حدة المنافسة التجارية والى تسعير حدة التناقضات. وفي هذا المجال، أيضاً، تقوم ادارة ريغن بممارسة الضغوط على حلفائها لتحسين وضعها في سوق المنافسة التجارية. ففي العام ١٩٨٢ ضغطت، مثلاً، على بلدان السوق «المشتركة» وطالبتها بتقليص تصدير الفولاذ الى السوق الأمريكية. كما ضغطت عليها لتخفض السوبسيديا (الدعم الحكومي) التي تقدمها لمصدّري المواد الغذائية الى السوق الأمريكية. كما تفرض العديد من الحواجز الجمركية في وجه البضائع اليابانية وغيرها. فمثلاً، (٤٠٪) من التصدير الياباني الى امريكا يخضع للمكوس الجمركية ومختلف الضرائب الأمريكية الأخرى. هذا في حين تتمتع البضائع الأمريكية، وخاصة السلاح، بالتسهيلات في أسواق اليابان وغيرها. كما تقوم ادارة ريغن بجر اليابان وبلدان حلف الأطلسي الى أتون عسكرة الانتاج في هذه البلدان ليس بهدف ضمها الى المخطط الاستراتيجي العدواني فحسب، وانما أيضاً بهدف



اضعاف قدرة هذه البلدان على المنافسة الاقتصادية التجارية في السوق العالمية.

■ *المقررات السياسية الفضفاضة:*

إنّ أحد الأهداف المركزية من عقد لقاءات القمة للدول الصناعية الرأسمالية السبع، سنوياً، هو رسم سياسة واستراتيجية متفق عليها لمواجهة البلدان الاشتراكية والدول النامية. وقد برز ذلك، أيضاً، في المؤتمر الحالي. ففي البيان النهائي للمؤتمر جرى الحديث عن الدعوة لمزيد من التعاون بين الشرق والغرب والدعوة لاستئناف مؤتمر جنيف بشأن الحد من الأسلحة الاستراتيجية النووية. وتعتبر هذه الدعوة فارغة من المضمون، خاصة لأن هذه الدعوة لا ترتكز على مقترحات عينية تؤدي الى إلغاء المسببات التي أدت الى توتير العلاقات الدولية، خاصة مع الاتحاد السوفييتي، والى توقف محادثات جنيف. فالدعوة لا تستدعي، مثلاً، الاستجابة للمقترحات السوفييتية السلمية والعينية، مثل وقف نشر الأسلحة النووية الأمريكية في اوروبا الغربية وإزالة الصواريخ التي وضعت في بريطانيا والمانيا الاتحادية أو وقف سباق التسلح النووي الجنوني الذي تتبعه ادارة ريغن، مثلاً. إن الدعوة جاءت لتلبية المخطط الاستراتيجي العدواني الذي يستهدف اجراء مفاوضات مع الاتحاد السوفييتي من موقع القوة، هذا من جهة، ومن جهة أخرى، لامتصاص واجهاض النقمة الجماهيرية العارمة في اوروبا الغربية وفي الولايات المتحدة ضد المخطط الاستراتيجي وضد نشر الأسلحة النووية الأمريكية. وقد استقبل ريغن في بريطانيا بمظاهرات صاخبة حملت شعارات تندد بريغن وسياسته وتتهمه بانه مجرم بحق الانسانية وتطالب بعدم نشر الأسلحة النووية وبوقف سياسة العربدة العدوانية الأمريكية في وسط أمريكا وفي الشرق الأوسط.

كما أن قرار المؤتمر بخصوص «الارهاب الدولي» يعبر عن «تضامن» الأنظمة الامبريالية في مواجهة «العدو المشترك» وهو البلدان الاشتراكية وحركة التحرر الوطني في البلدان النامية. فالمؤتمر تجاهل، عملياً، هوية المجرم الحقيقي الذي يمارس الارهاب الدولي وتجاهل الدور الارهابي والممارسات الارهابية لادارة ريغن في وسط أمريكا وفي الشرق الأوسط وفي منطقة الخليج.

● والخلاصة: يمكن التأكيد أن مؤتمر القمة الاقتصادية حاول تأجيل البت في التناقضات الامبريالية في المجال الاقتصادي والاكتفاء بتصريحات ضبابية لتغطية فشله في معالجة المشاكل الاقتصادية وتركيز الضوء الإعلامي على وجود موقف امبريالي مشترك ومتفق عليه في القضايا السياسية، خاصة في قضية إلهاب الموقف في الخليج والموقف من الاتحاد السوفييتي وتزويد ريغن بورقة رابحة للسمسرة في المعركة الانتخابية الأمريكية. ولكن فشل معالجة القضايا الاقتصادية ستبقى، ايضاً، أحد القواعد الأساسية التي ستفجر الموقف الامبريالي، الموحد مؤقتاً والمنسجم مؤقتاً.

لولا حب الجنرال هود لجبل الشيخ...

■ التقى ثلاثة رؤساء اركان سابقين وثلاثة جنرالات (الوفيم) ونائب جنرال، بمناسبة مرور ١٧ سنة على حرب حزيران (الأيام الستة) التي أسفرت عن تخطي جيش اسرائيل حدود فلسطين الانتدابية واحتلال هضبة الجولان و.. جبل الشيخ.

يقول الراوي ان الجنرالات شدّوا انتباه جلسائهم الذين حبسوا انفاسهم وهم يستمعون الى حديث «حرب أخرى.. حرب غير مبررة». اي خلافاً لما أعلن او يُعلن رسمياً لتبرير حروب اسرائيل وعدوانها على العرب.

كان احد الذين اشتركوا في هذا اللقاء قائد سلاح الجو السابق والمرشح الثاني في قائمة عيزر فايتسمان، الجنرال مردخاي هود، الذي كشف عن انه «ولولا انجذابه (!) لجبل الشيخ منذ كان صبياً يعيش في «المطلّة»، لما احتل الجيش الاسرائيلي الجبل في نهاية حرب الأيام الستة».

فبسبب هذا الانجذاب إقتنع وزير الحرب في حينه، موشي ديان بضرورة احتلال جبل الشيخ.. «ولكي يطلّ من فوقه على دمشق»! وهكذا احتل الجيش الاسرائيلي جبل الشيخ..

* *

في الدعاية الانتخابية التي ينشرها عيزر فايتسمان بين المواطنين اليهود يتباهى بانه اعطى نفسه فترة زمنية تقل عن (٦) ساعات لتدمير المطارات المصرية.. وهكذا فعل!

وحين يلتقي فايتسمان وهود في قائمة انتخابات.. وحين ينجح هؤلاء في الوصول الى مراكز مقررة في الحكم.

فمن سيقنعهم بضرورة احتلال دمشق، مثلاً، لكي يطلّا منها على بغداد؟

● ● لا يفرطون بنقطة دم يهودي!

في اللقاء المذكور لرؤساء الاركان والجنرالات السابقين (احتياط) كشف ايضاً قائد المنطقة الجنوبية السابق يشعياهو غبيش، عن انه في اثناء التحضير «لحرب الايام الستة» جاء الوزير ديان لزيارة قيادة المنطقة الجنوبية ونظر ديان الى الخارطة وقال لي: انا متأكد من ان الجيش الاسرائيلي (تصاهل) سوف ينتصر.. لكن الجيل الشاب، جنود الدبابات والمظليين، لن يعودوا من هذه الحرب»!

ومع ذلك.. تمتلىء اعمدة الصحف بالتصريحات «الانسانية» التي يدهن بها الناطقون الحكوميون والعسكريون أعمدة الصحف، كما تدهن شرائح الساندويتش بالمربى، والقائلة بانهم.. لو ادركوا ان الحرب ستكلفهم «هذا العدد» من الضحايا لما اقدموا عليها!!

* *

قالت الممرضة الحامل للطبيب وهي تتحسس بطنها:

■ اريدها بنتاً رابعة.

● ماذا؟ الديك ثلاث بنات وتريدين أنثى اخرى؟

■ تماماً، حتى لو ايقنت بانها سوف تمتهن الزنى في شبابها.. فذاك افضل من ان أنجب ذكراً يغدو «لحماً للمدافع».

نسيم أبو خيط

وعي جماهيرنا العربية كافٍ لافشال كل المتطاولين على وحدة الصف

■ بقلم: شاكر فريد حسن ■



مع اشتداد حمى المعركة الانتخابية للكنيست الحادية عشرة تقوم الأحزاب الصهيونية، في هذه الأيام، بتكثيف «زياراتها» الموسمية لقرانا ومدننا العربية الصابرة في الجليل والمثلث والنقب. وهدف هذه الزيارات واضح كشمس تموز الحارقة ومعروف للقاصي والداني وهو التكالب على الصوت العربي وتفسيخ وشق وحدة الصف الوطنية الشامخة بين جماهيرنا العربية المسحوقة. هذه الوحدة التي تم انجازها عبر اقسى واصعب تجربة واشرف مسيرة كفاحية.

وتلجأ هذه الأحزاب الى اسلوب التهديد الارهابي للمواطنين العرب والى نثر الوعود، كشق شارع أو فتح ناد ثقافي في هذه القرية او تلك او اقامة وكالة بريد فيها او ربطها بشبكة الهواتف.

وهكذا تظن الأحزاب الصهيونية ان قرانا العربية «مزارع اصوات» وان المواطنين العرب يصدقون أكاذيبها ووعودها التي تتبخر بعد الانتخابات.. لكنها واهمة. فجماهيرنا العربية اليوم ليست جماهير الماضي. انها جماهير يوم الأرض التي كبرت وشبت على الطوق وتسلحت بالوعي السياسي والاجتماعي الذي يتعمق في مخيمات العمل التطوعي التي اضحت اعياداً وطنية وتفولذت في المعارك البطولية اليومية ضد القهر والظلم والاضطهاد وضد الغلاء المتفاقم والبطالة الواسعة وضد الحروب الوحشية على الشعب الفلسطيني والشعوب العربية كافة.. وضد المجازر الدموية في صبرا وشاتيلا التي هزت الوجدان والضمير الانساني. وهي تدرك جيداً ان الحقوق تؤخذ ليس عن طريق الاستجداء وتقبيل الأيدي وانما بالنضال الموحد الواعي وبالكفاح الشجاع المتواصل.

ان نظرة سريعة على خريطة الاحزاب الصهيونية التي ستخوض الانتخابات للكنيست الحادية عشرة، كافية لتبين لنا ان جميع هذه الأحزاب (من الليكود والمعراخ مروراً بتامي حتى «ياحد» فايتسمان و«تسومت» إيتان) متمسكة بسياسة «الاجماع الصهيوني» المعادية للجماهير العربية الباقية في ارضها ووطنها، والمتنكرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني التي نصت عليها قرارات الأمم المتحدة. وبرامجها لا تطرح كيفية الخروج من الأزمة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية العميقة التي تمر بها البلاد. هذه الأزمة الناجمة عن الحرب البربرية القذرة التي اشعلتها المحافل الاسرائيلية الحاكمة بدعم من حكام امريكا وبتواطؤ من الأنظمة الرجعية العربية، والتي فشلت في تحقيق اي هدف من اهدافها العسكرية والسياسية وعلى رأسها القضاء عن منظمة التحرير الفلسطينية عسكرياً وسياسياً واقتصادياً وضرب الحركة الوطنية اللبنانية وتركيع سوريا وجرّها الى مستنقع كامب ديفيد الخياني.

في حين نجد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، الصرح الوطني الدمقراطي الشامخ والاطار السياسي الوحيد المعبر عن مصالح جماهيرنا العربية والمدافع الحقيقي عن قضاياها وحقوقها القومية واليومية وعن مصالح الاحياء اليهودية الفقيرة.. والذي يطرح حلاً واقعياً علمياً للخروج من الأزمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تمر بها البلاد، وبديلاً حقيقياً لسياسة حكام اسرائيل القائمة على الحرب والعسكرة والعربدة والاحتلال وذلك بأنسحاب اسرائيل من الأراضي اللبنانية ومن جميع المناطق المحتلة منذ العام ١٩٦٧ وتحقيق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني.وكما هو الحال عشية كل انتخابات تظهر، فجأة على الساحة قوائم عربية هزيلة تختار لها أسماء «فضفاضة» هدفها واحد وهو ضرب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي يقودها حزب الطبقة العاملة المسحوقة، الحزب الشيوعي والتي بنتها جماهيرنا العربية المكافحة والقوى الدمقراطية اليهودية لبنة لبنة حتى غدت قلعة شامخة. وعشية هذه الانتخابات ظهرت قائمة «التقدم للسلام»!! برئاسة ميعاري - الفنيري التي بارك التلفزيون الأردني ولادتها واقامت لها وسائل الأعلام الاسرائيلية «زفة» كبيرة لكي تظهرها كقائمة «وطنية» وقادتها من «الثوريين» المناوئين لدولة اسرائيل!!! لكن هذه الزوبعة السلطوية لا تخفى على اجيالنا الطالعة المؤمنة بالحرية والغد الباسم وعلى جماهيرنا العملاقة لانها تعرف حقيقة مرشحي هذه القائمة وتعرف مواقفهم السياسية إذ انهم رحبوا بمبادرة السادات «التاريخية» و«الشجاعة» وبنهج كامب ديفيد الخياني، سيء الصيت، الذي جر المنطقة الى الويلات وافرز الحرب الوحشية في لبنان. واننا على يقين بأن جماهيرنا الموحدة الواعية ستسقط هذه القائمة، كما اسقط شعب الناصرة البطل حركة قطف الرأس «والتقدمية» في انتخابات السلطات المحلية.

ان هجوم الأحزاب الصهيونية على الصوت العربي ان دل على شيء فأنه يدل على ان جماهيرنا العربية الواسعة قوة سياسية دمقراطية لا يستهان بها. ولهذا فواجب هذه الجماهير الوطني ان تلقي بثقلها ووزنها النوعي والكمي الى جانب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - الصوت الشجاع الهادر في اروقة الكنيست لأن التجربة اثبتت صحة ونجاعة هذا الطريق الشريف. ولأن شعبنا في الداخل وفي المنافي القسرية يرى في انتصار الجبهة وزيادة تمثيلها في البرلمان الاسرائيلي انتصار لقضية السلام العادل في الشرق الأوسط.

وكتبت مجلة «فلسطين الثورة» لسان حال م.ت.ف. في هذا الموضوع: «ومع أننا نرى في «راكاح» حزباً امميا فهو ايضا الحزب المناطح، اكثر مما عداه واجدى من كل ما عداه، دفاعاً عن الحقوق القومية للفلسطينيين في اسرائيل ونرى في شعار «وحدة الصف» سلاحاً مجرباً. كما نرى في حركات اخرى، مثل «الحركة التقدمية» في الناصرة وحركة «النهضة» في الطيبة تعبيرات عن تململ فلسطيني من سياسة القهر والتمييز القومي على ان هذه الحركات تؤدي عملياً على تشتيت الصوت الفلسطيني في الانتخابات الاسرائيلية وبالتالي تستفيد الأحزاب الصهيونية من هذا التفتت».

وأضافت «فلسطين الثورة»: «يجب تعزيز قوة القائد الطبيعي لكفاح الجماهير العربية، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة: فكل زيادة في هذه القوة ستكون زيادة في قوة نضال هذه الجماهير من أجل حقوق شعبها الفلسطيني القومية واليومية (١٩٨٤/٣/٣١)».

كما أنني اقتطف هذه السطور من المقابلة التي ادلى بها مستشار ياسر عرفات الدكتور عفيف سرور لصحيفة «الفجر المقدسية» اذ انه قال: «حتى الآن للأسف، كانت البرامج الاسرائيلية دون مستوى ما هو مقبول لدى الفلسطينيين، واذا فاز المعراخ في الانتخابات فسيكون ذلك تغييراً حقيقياً في الائتلاف فقط. لكن لن يكون تغييراً حقيقياً في السياسة. ان الشهرين المتبقين يجب ان يستخدما لاجراء اعادة تقييم سياسة من قبل الرأي العام الاسرائيلي. وآمل ان يذكروا دائماً ما قاله الحاخام ابراهام هيشيل في اثناء حرب فيتنام: «في المجتمع الدمقراطي يكون البعض مذنباً، لكي يتحمل الجميع المسؤولية على كل مواطن اسرائيلي يوم ٢٣ تموز القادم، ان يعلم انه، وهو يدلي بصوته انما يختار بين الحرب والسلام. فالمواطن الاسرائيلي لا يقرر فقط مستقبل اسرائيل بل المستقبل الفلسطيني عن طريق الادلاء بصوته. انه لمن سخرية التاريخ حقاً ان تكون الأحزاب التي ما زالت تنكر على الشعب الفلسطيني حقوقه الأساسية ان تتوقع ان يكافئها الناخبون بدلاً من معاقبتها» (الفجر ٨٤/٥/٢٥).

اننا نثق بشعبنا وبطريقه الكفاحي المجرب. هذا الشعب الذي سيصفع جميع الأحزاب الصهيونية ويسقط قائمة شق وحدة الصف برئاسة محمد ميعاري في مزبلة التاريخ. ويصنع النصر في ٢٣ تموز.

(مصمص)



رسائل الاصدقاء

● الصديقة عفاف أحمد خطيب من شفاعمرو ارسلت الينا تعريفات لغوية وامثالا وحكما سائدة. نحن نشجع النتاج الأدبي والفكري لا الاقتباس ومع ذلك فأننا ننشر ما تيسر منها:

القُطر: هو البلاد او الناحية من الارض.
رخيم: صوت رخيم اي حلو ولطيف.

● الصديق حسين سلمان ملا من قرية يركا في الجليل الغربي أرسل لنا مجموعة من الفكاهات فتعالوا نضحك واياه:

سأل أحدهم صديقه: اتحب ان تموت زوجتك؟
فأجابه: لا.
ـ لماذا؟ ـ اخاف ان أموت فرحا.

وهذه أخرى:
زار ممثل مصري السعودية ودخل مطعما وبعد تناول الوجبة منح الجرسون ريالا فضيا، فرماه النادل على الأرض وقال: دا صوته وِحِش يا استاذ!
فأجابه الممثل: يعني عاوز احمل عبد الوهاب في جيبي!!

● الصديقة اخلاص عبدالله سرحان من نحف في الجليل الأعلى تقول انها أرسلت اجوبة مسابقة العدد ٤٧، صحيحة ولكنها لم تر اسمها في الزاوية. فما السبب؟
ـ لقد وصلت الينا اجابتك متأخرة يا اخلاص. واذا عُرف السبب بطل العجب!!

● الى ر. ا. د صاحب أو صاحبة المواد «أنا وجدتي، الحياة والموت» و«تناجي الاحلام وتعاتب الأيام» و«لا.. لا. يا موطني لا تبك!» نعتذر عن عدم نشرها لأننا لا ننشر مواد لا تحمل أسماء اصحابها.

● الى الصديقة ا. ع. س مقطوعتك «في الغربة» لا تصلح للنشر. ولا داعي لليأس.

● الصديق ايمن سعيد نصار من عرابة ـ الجليل يسألنا ويسألكم:
ما هما:
أ ـ بنك بلا مال فوائده الثناء؟
ب ـ بحر بلا ماء قواربه الهجاء؟
ويجيب أيمن قائلا: البنك الذي بلا مال هو بنك الدم الذي يثني على المتبرع والبحر الذي بلا ماء هو بحر الشعر واحرف الهجاء قواربه.

● الصديق عبدالله مصطفى عابد من الناصرة أرسل لنا مادة عن الموسيقار سيد درويش نقتطف منها:
ولد سيد درويش في ١٧ آذار ١٨٩٢ في مدينة الاسكندرية وتوفي سنة ١٩٢٣ ـ عاش ٣١ سنة فقط. وتوفي والده وهو في المدرسة الابتدائية فاشتغل قارئا للقرآن ومنشداً للموشحات الدينية. وأشهر الحانه «بلادي بلادي» و«طلعت يا محلى نورها شمس الشموسة». وهذه كلماتها:

طلعت يا محلى نورها

طلعت يا محلى نورها شمس الشموسه
يللا بنا نملي ونحلب لبن الجاموسه
قاعد عالساقية يا خلّي واسمر وحليوه
عوج الطاقية وقلّي غنّي لي غنّيوه
قلتلّو بقلبي يا خلّي يا اسمر يا حليوه
تتملي ورده وقلّي حلوة يا عروسه

● الصديق احمد محمد العبرة من بلدة رهط في النقب. لقد أرسلنا لك الجائزة بتاريخ ١٩٨٤/٥/٢٨.

● الصديق أحمد علي أمارة من قرية زلفة ـ المثلث أرسل الينا حزورة وها هي: لديك ٨ ثمانيات ويجب ان تضربها ببعض او تقسمها أو تطرحها او تجمعها ونتوصل في النهاية الى ان ال ٨ ثمانيات تساوي الفا.
ويسهل الصديق أحمد، سهّل الله اموره، الحل علينا وها هو أيضا:
٨٨٨ + ٨٨ + ٨ + ٨ + ٨ = ١٠٠٠

● الصديق أسامة خالد شلبي من اكسال ارسل لنا مادة شعرية عن الرئيس الراحل جمال عبد الناصر. نعتذر عن عدم نشرها لأنها مقتبسة.

من برنامج
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لانتخابات الكنيست في ٢٣ تموز ١٩٨٤

● الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هي القوة المثابرة والأكثر اخلاصا في النضال من اجل السلام والدمقراطية والمساواة في الحقوق والتقدم الاجتماعي.

فهذه فرصة لزيادة قوة الجبهة، قوتكم

الجبهة اكبر برهان

شباب الجبهة ـ ام الفحم

اجتماعات احياء

■ حي الخضور: اليوم، الاربعاء ٨٤/٦/١٣ الساعة ٨،٣٠ مساء في بيت صالح محمود سليمان.
■ حي الصايات: الخميس ٨٤/٦/١٤ الساعة ٨،٣٠ مساء في بيت محمد توفيق رضوان.
■ حي الجلس: الجمعة ٨٤/٦/١٥ الساعة ٨،٣٠ مساء في بيت عبد الرحمن محمد محاميد



● اطفال الناصرة في «بيت الصداقة» حيث شاركوا في مسابقة الرسم التي نظمتها، يوم ١٩٨٤/٦/٥، حركة النساء الدمقراطيات بمناسبة يوم الطفل العالمي ●

(خاص بـ «الاتحاد» ـ تصوير علي نصار)

قراءات في الفيزياء الحديثة

النظرية النسبية الخاصة ـ المادة والحركة

□ اعداد: المهندس دعيبس عبود □

لقد وقع «نيوتن» في خطأ عندما قال بأن الزمان والمكان هما أمران منفصلان. بينما حسب «أينشتاين» لا يمكن فصل الزمان عن المكان. فلا يمكن ان يوجد شيء ما بدون ان يكون في مكان ما. ولا يمكن لشيء ما أن يوجد في مكان ما بدون أن يكون موجوداً هناك في زمان ما.

وقد وقع نيوتن في خطأ آخر. إذ تظهر النظرية النسبية الخاصة بأن كتلة الجسم المتحرك تزداد مع ازدياد سرعته. لو كان «نيوتن» حياً يُرزق، لما تردد ان يقول بأن هذا كلام فارغ. ولكن تجربة «نيوتن» اقتصرت على سرعات بطيئة بالنسبة لسرعة الضوء.

تخبرنا الفيزياء الكلاسيكية باننا نحتاج الى مقدار محدد من القوة كي نزيد من سرعة جسم بمقدار محدد ومُعطى. مثلا، عندما نريد أن نزيد سرعة جسم كتلته كيلوغراماً واحداً من سرعة ٢٠ متراً في الثانية الى ٢١ متراً في الثانية خلال ثانية واحدة فإننا نحتاج الى قوة بمقدار نيوتن واحد (النيوتن هي الوحدة التي نقيس فيها القوة). وحسب نظرية نيوتن تبقى هذه القوة الضرورية هي نفسها أيضاً عندما نريد ان نزيد سرعة الجسم نفسه خلال الفترة الزمنية نفسها من ١٠٠٠٠ متر في الثانية الى ١٠٠٠١ متر في الثانية.

القضية هي ان فيزياء نيوتن على خطأ. وسنحتاج الى قوة اكثر لزيادة سرعة الجسم المذكور أعلاه بمتر واحد في الثانية عندما تكون سرعته ١٠٠٠٠ متر في الثانية عنه عندما تكون سرعته ٢٠ متراً في الثانية.

ذلك لأن كتلة الجسم تزداد مع ازدياد سرعته (بالنسبة للمشاهد الساكن نسبيا)

ان العلاقة بين الكتلة والسرعة دليل علمي على تلازم المادة والحركة. فالكتلة مميز فيزيائي أساسي للمادة. كما ان السرعة مميز فيزيائي للحركة وهما مرتبطان عضويا الواحد بالآخر. وتشكل هذه الرابطة بين الكتلة والسرعة أحد مظاهر وحدة المادة والحركة وتلازمها. فلا وجود للمادة بدون حركة ولا وجود للحركة بدون مادة.

أما آخر وأشهر نتائج النظرية النسبية الخاصة فهي العلاقة بين الكتلة والطاقة المرتبطة بها وبكلمات «أينشتاين»: «للطاقة توجد كتلة والكتلة تمثل طاقة». والمعادلة التي تعبر عن العلاقة بين الكتلة والطاقة المكافئة لها فهي أشهر معادلة في العالم $E=MC^2$. (الطاقة المرتبطة بجسم ما تساوي كتلة الجسم مضروباً بتربيع سرعة الضوء). وهذا يعني ان أصغر جزيء ذري ترتبط به كمية كبيرة من الطاقة المركزة.

ويكشف هذا القانون عن الرابطة بين الكتلة والطاقة بشكلها الشامل. وقد برهنت تجارب «ليبيديف»، البالغة الدقة، على العلاقة بين الكتلة والطاقة في أحد مظاهر المادة، هو الضوء. وقد أظهر ليبيديف ان الضوء يؤثر على الجسم المضاء بضغط استطاع قياسه. فالضغط يدل دوماً على ان للجسم الذي يصدر عنه توجد كتلة وهذا الضغط يتعلق بمقدار هذه الكتلة. وهذا يؤكد ما ذكرناه في الحلقات السابقة بأن التدفق الضوئي لا يتمتع بطاقة فحسب بل بكتلة أيضاً.

وتنحصر الأهمية الفلسفية لهذا القانون في انه يشكل في الوقت الحاضر أكثر العبارات شمولية لتلازم المادة والحركة ووحدتها، بقدر من الدقة كالدقة التي يعكس بها مفهوما الكتلة والطاقة السمات الأساسية للمادة والحركة.

لقد أعطى قانون تكافؤ الكتلة والطاقة إمكانية التحقق من تلازم المادة والحركة في ظواهر معقدة: كتحولات الجسيمات العنصرية والتفاعلات الذرية وفسّر عملية تكوّن النجوم (الشموس) أي ولادتها من ناحية، وعملية موتها من ناحية أخرى.

بونتكورفو في السبعين من عمره أول من استخدم النيترون سلميا



احتفلت الأوساط العلمية والاجتماعية في الاتحاد السوفييتي مؤخراً بعيد الميلاد السبعين للفيزيائي السوفييتي الكبير الاكاديمي برونو بونتكورفو. ويرتبط اسمه بالبحث في المسائل النظرية لفيزياء الجزيئات الأولية والفيزياء الفلكية.

وبدأ برونو بونتكورفو حياته العلمية تحت إشراف العالم الشهير انريكو فيرمي. وعمل في مختبر جوليو كوري. واقترح وحقق عمليا أسلوبا جديداً للتنقيب عن النفط السبر بالنيترون. وقد كان ذلك، عمليا، الاستخدام السلمي الأول للنيترون.

وفي الوقت الراهن يقوم الفيزيائي بعمل كبير في ميدان البحث، وهو بروفسور في المعهد الموحد للأبحاث النووية في دوبنا (منطقة موسكو).

وتقديرا لفضله في العلم السوفييتي، قلد برونو بونتكورفو وسام لينين مرتين، وسام العلم الأحمر للعمل ثلاث مرات.

وبمناسبة الذكرى الـ ٧٠ لميلاده، وتقديراً لفضله في تطوير الفيزياء الأساسية، منحته هيئة رئاسة السوفييت الأعلى للاتحاد السوفييتي وسام ثورة اكتوبر.

■ هل تعلم ؟

العقدة البحرية

● العقدة البحرية هي وحدة قياس سرعة تستخدم في الملاحة البحرية. وتعود تسميتها بالعقدة الى العالم القديم حيث كانوا يعقدون عقدة في حبل خاص كلما قطعوا مسافة معينة في البحر وبمعرفة عدد العقد التي تم عقدها يمكن معرفة المسافة التي قطعت. وقد تم تعيين العقدة البحرية بعد تقدم علم الملاحة البحرية واكتشاف كروية الأرض بأنها عبارة عن المسافة التي تبلغ ميلا بحريا إذا قطعت في زمن قدره ساعة. والميل البحري هو المسافة على سطح الأرض التي تحصر زاوية قدرها دقيقة قوسية في مركز الأرض. ويبلغ طول هذه المسافة ٦٠٨٠ قدما أي ١٨٥٢،٩٥٢ مترا مع إهمال الفرق الناشيء من عدم اكتمال كروية الأرض عند قياس المسافة على سطح الأرض.

جسم الانسان

● يحتوي على ما يقرب من ستة لترات من الدم يتكون من سائل البلازما الذي يحتوي على بروتينات وسكريات ودهنيات وهرمونات وأملاح وفيتامينات لازمة لحياة مختلف خلايا الجسم كما توجد كرات الدم الحمراء المحتوية على مادة الهيموجلوبين والتي تتحد مع الاوكسجين وتحمله كل خلايا الجسم ويحتوي على ستة أنواع مختلفة من كرات الدم البيضاء والتي تعتبر جيش الدفاع والمسؤول عن حماية الجسم ضد هجمات الجراثيم والنوع الثالث من خلايا الدم ووظيفتها الأساسية للمساهمة في التئام الجروح وذلك عن طريق تجلط الدم..

هل تصدق ؟

أنت تتنفس عمارة في كل يوم..!

● فهل تعرف حجم الهواء الذي تتنفسه كل يوم ؟

ستعجب عندما تعرف أنك تتنفس من الهواء ما يعادل حجم عمارة مكونة من سبعة طوابق.. فالعلماء يقولون ان الانسان يتنفس في المتوسط يوميا ٢٣ ألف مرة ويأخذ في هذه المرات نحو ٤٢٥ متراً مكعباً أي ما يعادل حجم عمارة مسطحها ١٠ × ١٠ أمتار وارتفاعها ٢١ متراً على الأقل.

● وهل تعلم أن الطاقة التي تولدها خلال هذه الفترة تكفي لرفع قاطرة سكة حديد الى ارتفاع خمسة أقدام.

● وهل سألت نفسك يوماً كم مرة خفق قلبك في حياتك ؟

طبعاً لا نقصد كم مرة خفق قلبك حباً..! فهذا سرك وحدك.. وإنما نقصد عدد ضربات قلبك المعتادة خلال ٧٠ عاماً. يقدرها العلماء بمليارين ونصف مليار مرة!

الجبهة اكبر برهان

● لنصرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وتقوية تمثيلها ●
تدعوك للمشاركة في:

الاجتماع القطري لإدارات شباب الجبهة

الذي سيعقد يوم السبت ٨٤/٦/١٦ الساعة ٩،٠٠ صباحا في بيت الصداقة ـ الناصرة
على بساط البحث:
● كلمة قيادة الجبهة
● نقاش وتبادل خبرات عن العمل بين الشباب.

باحترام ـ الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الجبهة اكبر برهان

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ طمرة

اجتماعات

■ اليوم الاربعاء ٨٤/٦/١٣: الساعة ٨،٣٠ في بيت غازي ابو الهيجا يتكلم: عباس حجازي.
■ يوم الخميس ٨٤/٦/١٤: الساعة ٨،٣٠ في بيت محمود كنانة في حي اللهربة يتكلم: محمد علي طه.
■ يوم الجمعة ٨٤/٦/١٥: الساعة ٨،٣٠ في بيت عزات بقاعي في حي خلة الغزال يتكلم: عباس حجازي وعادل ابو الهيجاء.
■ يوم السبت ٨٤/٦/١٦: الساعة ٨،٣٠ في بيت هاني مجذوب في حي منطقة المسلوقة يتكلم: محمد علي طه

صوتوا و صوتوا و

الجبهة أكبر برهان

شباب الجبهة ـ الطيبة

● شبيبتنا الواعية ابداً على طريق الجبهة ●

يدعونكم لحضور اجتماع حي شبابي وذلك اليوم الاربعاء ٨٤/٦/١٣ الساعة ٨،٣٠ مساء في بيت باسم عمرور. يتحدث: عبد الحميد ابو عيطة.

الجبهة اكبر برهان

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ جلجولية

تعقد اجتماعاً لنشيطي الجبهة وذلك يوم الجمعة ٨٤/٦/١٥ الساعة ٨،٣٠ مساء في بيت محمد عزوني. يتكلم في الاجتماع: الدكتور اميل توما.

■ شعر ايليا ابو ماضي وغناء.. فيروز ■

وطنــــي

وطنَ النجوم أنا هنا	حدِّق أتذكرُ من أنا
أنا ذلك الولدُ الذي	دنياه كانت ها هنا
أنا من مياهك قطرةٌ	فاضتْ جداول من سنى
أنا من ترابك ذرةٌ	ماجتْ مواكب منْ منى
أنا من طيورك بلبلٌ	غنى بمجدك فدَسنا
حمل الطلاقة والبشاشة	منْ ربوعكِ لدنا
كمْ عانقت روحي رباكَ	وصفقت في المنحنى
الأرزُ يهزأ بالرياحِ	بالدهورِ وبالفَنا
الليلُ فيكَ مصلّيا	الصبحُ فيكَ مؤذّنا
عاشَ الجمال مشردا	في الأرضِ ينشدُ موطنا
وطنَ النجوم أنا هنا	حدّق أتذكُرُ من أنا

● مسابقة العدد ●

المسابقة رقم (٥٢)

١) من كان رئيس حكومة اسرائيل في اثناء غزو لبنان وارتكاب مجزرة صبرا وشاتيلا:
مناحم بيغن ـ يتسحاق شمير ـ شمعون بيرس

٢) أية حكومة ارتكبت مجزرة «يوم الارض»:
المعراخ ـ الليكود ـ حكومة «التكتل القومي»

٣) اية حكومة ارتكبت مجزرة كفر قاسم:
المباي (المعراخ حالياً) ـ حيروت (الليكود حالياً) ـ حكومة «التكتل القومي»

٤) زعيم عصابة «اتسل» التي ارتكبت مجزرة دير ياسين هو:
مناحم بيغن ـ شمعون بيرس ـ عيزر فايتسمان

٥) زعيمُ عصابة «لحي» التي قتلت الوسيط الدولي الكونت برنادوت هو:
الراب كهانا ـ يتسحاق شمير ـ الراب ليفينغر

● اجوبة المسابقة رقم (٥٠)

١) يوم ٦/١ من كل عام هو عيد الطفل العالمي
٢) قامت اسرائيل بغزو لبنان يوم ١٩٨٢/٦/٥
٣) شنت اسرائيل عدوانا على الشعوب العربية احتلت خلاله الضفة الغربية وقطاع غزة وشبه جزيرة سيناء وهضبة الجولان في العام ١٩٦٧.

● اصحاب الحلول الصحيحة ●

■ من قرية راهط (النقب): سارة احمد ابو هاني
■ من الرملة: سليمان ابو عماره
■ من اللد: منال مناد عيشى
■ من حيفا: روميو الياس ومنى الماضي
■ من مصمص: عادل فريد حسن الجبارية
■ من الطيبة: محمد عبد السلام ابو راس واحمد ومحمد كامل جمعة ونجاح محمد جمعة
■ من كفر قرع: هاله ابراهيم زحالقه وتيسير توفيق طياره
■ من الجش: جوني نجم
■ من البقيعة: فطين جورج شداد ونضال فوزي صباغ
■ من ترشيحا: اسعد اليف بشارة
■ من الرامة: عبير غسان يوسف
■ من البعنة: هاله محمود خطيب
■ من مجد الكروم: فداء محمد حمود وعمر وسامر احمد شعبان واحمد اسماعيل مناع ونجلاء وفايز محمد سلامة
■ من يركا: اميرة محمد عباس معدي
■ من كفرياسيف: محمد عطا درويش
■ من الجديدة: رئيفه فهد الحاج
■ من عكا القديمة: محسن بوبو وافنان سليم شقور وفاطمة وفيق أغا
■ من شفاعمرو: رلى اديب تلحمي
■ من عبلين: موسى جريس خوري ورسمية زهير تيم واحلام وديع خليل
■ من طمرة: عفاف احمد ذياب وخالد صلاح دواهدي وفريال صلاح وطاهر حسين حسان ابو الهيجاء وبثينة عادل ابو الهيجاء
■ من دير حنا: وائل صالح خلايلة وعبير فهمي ابو الجوف ونادية احمد شحادة وهيفاء وهيثم يحيى طه واحمد سامي قادريه
■ من شعب: معتز وأمل صالح ابو ضعوف وجمال عبد تركي ومحمود سعيد تركي ووحيد وعبير وسعيد خطيب
■ من عرابة البطوف: صبحي يوسف غزال
■ من سخنين: رحاب محمد ابو صالح ويوسف انور ابو ريا وعلي انور ابو ريا
■ من عيلبون: حنا سرور وفاتنه عطيه جولاني ووجدي حافظ حوراني وأشرف بسام سرور
■ من الرينة: جوان ياسر ريناوي وخالد علي عثامله ورزق احمد حصري
■ من طرعان: لينا بدر ورشا خالد بدر وبكر وهشام وفتحية وطارق ومريم بدر.
■ من كفركنا: عمر محمد فندي
■ من البعينه: لورا احمد سليمان
■ من دبورية: سناء اسعد قنوات
■ من عين ماهل: فاطمة محمد حبيب الله وسامر مصطفى علي وسلمى محمود حبيب الله
■ من يافة الناصرة: وفيقة ابراهيم خليلية
■ من الناصرة: ايمان صبيح زياد ووداد ابو احمد وشبيب حامد ولمر ابو احمد
■ من كابول: عمر محمد مرشد

● الفـــائزون ●

■ بعد ان اجرينا القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز بالجوائز كل من:
١) ايمان صبيح زياد ـ الناصرة، الحي الشرقي ٢/٧١١
٢) افنان سليم شقور ـ عكا القديمة، حارة الرمل ١٣/٣٨٩
٣) نجاح محمد جمعة ـ الطيبة

[الجوائز مقدمة من دار «الاسوار» العكية للنشر لصاحبها يعقوب حجازي]

● كوبون المسابقة ●

حل مسابقة رقم (٥٢)

١ ـ ....
٢ ـ ....
٣ ـ ....
٤ ـ ....
٥ ـ ....

الاسم : ______
العنوان : ______
البلدة : ______

● ملاحظة: نعود ونؤكد لجميع الاصدقاء على ضرورة ذكر رقم المسابقة على الغلاف الخارجي من الرسالة وبذلك توفرون وقتاً ثميناً على العاملين في «الاتحاد» وتضمنون رسالتكم الى المسؤول عن صفحة الطالب في الوقت المناسب.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الاربعاء ١٣ حزيران ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

في قلب الجليل تريد الحكومة اقامة نسخة عن «قرية الناصرة» لالتهام الارض والمحاجر والتقدم بخطط التهويد

*** المستوطنة اليهودية ستقوم بالقرب من مجد الكروم.. تخطيطها يجري في الخفاء.. اهالي مجد الكروم والبعنة قلقون على موارد رزقهم ويرون في المشروع خطرا يهدد كيانهم.. يقولون ان الشائعات حول موقع المستوطنة يهدف الى تفرقة الصفوف ولكنهم سيتحدون.. انهم يرون في مؤتمر الاراضي واللاجئين اهمية كبرى للدفاع عن حقوقهم المهددة ***

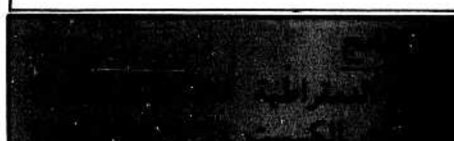
شمعون بيرس لم يكن ينطق عن الهوى حينما كشف طرفا من المشروع السري الخطير الذي اعدته الحكومة لتهويد الجليل. كان يعرف ماذا يقول. فهو المدير العام لوزارة الدفاع التي يرئسها بن غوريون. لقد تحدث عن «القضاء على التركزات العربية داخل الدولة» وعن «القضاء على اسطورة الجليل العربي».

ذلك كان قبل نحو اربعة اشهر. اما اليوم فالمؤامرة في طور التنفيذ. وتهويد الجليل يسير.. وبسرعة ! وقد ظهرت الى الوجود احدى حلقات السلسلة، احداها فقط.

«قرية يهودية».. بالقرب من مجدالكروم.

لا احد يعرف بالضبط موقعها. اهي في ارض مجدالكروم ؟ في ارض البعنة ؟ ام في ارضهما معا ؟ اهي بالقرب من المحاجر ام في سفح التلال المشرفة على الطريق العام، عكا - صفد، ام في «موقع الكنائس» ؟» ان الشيء الذي لا يختلف عليه اثنان، ممن تحدثت اليهم، هو انها ستقام على.. ارض عربية ! تهددهم في ارضهم الباقية، في مورد رزقهم، في زراعتهم، انهم ينظرون اليها على ضوء تصريح شمعون بيرس.. خطوة في طريق القضاء على التركزات العربية، خطوة في عملية محو ما اسماه «اسطورة الجليل العربي»...

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٦/١١)



● ان سياسة قيادة المعراخ هي التي عبّدت الطريق لسلطة الليكود ولم يتغير شيء في مجمل هذه السياسة. ولذلك فان المعراخ لا يمثل سياسة بديلة. ومن هنا يجب النضال ضد المعراخ ايضا.

تقووا المناضلين الحقيقيين

□ على الماشي □

● يكتبها : نبيه القاسم ●

سليمان خرباوي الشاب ابن الطائفة العربية الدرزية الذي حكمت عليه ظروف القهر والمعيشة ان يكون جنديا في «حرس الحدود» يمد اصابع يديه الاثنتين، ومعها تمد الاف وملايين الاصابع لتصرخ في وجه مجرمي الحرب. انتم القتلة.. انتم من افقدتم سليمان عينيه..

يوم ١٩٨٠/٥/٢ اهتز العالم كله لسماعه الجريمة القذرة التي ارتكبت بحق رؤساء بلديات نابلس ورام الله والبيرة.. ويومها اختلط الغضب والحقد والقرف والحزن بالفرح والتعزية والاصرار على البقاء والتفاؤل وكيد الاعداء ومعانقة الحياة والشمس... صحيح ان بسام الشكعة فقد ساقيه لكنه ازداد تشريشا في الارض.. وصحيح ان كريم خلف فقد كف قدمه.. لكن رجله ظلت قوية تركل اعداء الشمس وتكنسهم وترميهم الى مزبلة الشعوب.. وصحيح ان سليمان خرباوي، الذي اراد اعالة اولاده بعمله في حرس الحدود لانه لم يجد العمل الاخر، فقد عينيه وحرم من رؤية اولاده طوال حياته الباقية.. لكنه افتدى بعينيه رئيس بلدية البيرة ابراهيم الطويل..

هكذا نحن ابناء الشعب العربي الفلسطيني.. قدرنا في هذا العصر الرديء.. ان نشرش في ارضنا اذا بُترت اعضاؤنا.. ونكنس القاذورات اذا اعترضت سبيلنا.. ونفتدي بعضنا بأغلى ما نملك...

واليوم.. وبعد مضي اربع سنوات على الجريمة التي لن ننساها.. تتكشف حقائق مذهلة.. لا يصدقها حتى كبار مجرمي الحروب الذين عرفناهم في التاريخ... الحقائق تقول.. ان الضابط الكبير الذي توجه الى بيت ابراهيم الطويل ليبطل مفعول القنبلة الموضوعة.. كان شريكا اساسيا مع الذين وضعوها.. وانه رغم معرفته بامكانية انفجارها وقتلها لمن يحاول الاقتراب منها ترك سليمان خرباوي، جندي حرس الحدود، يقترب منها ويعمل على ابطال مفعولها..

وكان ما كان.. وانفجرت القنبلة.. وفقد سليمان خرباوي عينيه.. وكان صباح وكان مساء.. ومرت سنة تلتها اخرى.. ووقعت حرب تبعتها هزيمة.. وصار خصام.. واشتد الصراع.. فاكتأب زعيم.. وصرخ رعديد.. وهدد لاحق بكشف الحقائق.. وكان مساء وكان صباح.. وظهر الحق وتكشف المستور المعلوم..

وتظل بعد كل الذي حدث يا بسام الشكعة رمزا للبقاء والصمود والتشريش عميقا في الارض.. وتبقى يا كريم خلف سيفا مشهرا يفزع كل متطاول وتتابع يا ابراهيم الطويل مشوارك الطويل القصير في معانقة الشمس..

واما انت يا سليمان خرباوي.. يا من رحلت الى البعيد عن قريتك لتكفل لقمة العيش لزوجتك واطفالك.. انت يا سليمان خرباوي.. يا من فرضت عليك الحياة الاقسى لمتابعة الحياة.. فستبقى تمثل لنا قصة الفداء الكبيرة.. التي يعيشها كل فرد من ابناء شعبنا.. وستبقى عيناك الفاقدتا الرؤية صرخة مدوية في وجه القتلة المجرمين واعداء الشعوب...

★ التلفزيون ★

برنامج التلفزيون الاسرائيلي

الأربعاء ١٩٨٤/٦/١٣

- ● ٦,٣٠ - موجز الأنباء (بالعربية)
- ● ٦,٣٢ - «في بلاد الدمى»
- ● ٦,٤٥ - «الزراعة المعاصرة»
- ● ٧,١٥ - مسابقة رمضان
- ● ٧,٣٠ - أخبار (بالعربية)
- ● ٨,٠٠ - عناوين نشرة «مباط»
- ● ٨,٠٢ - فيلم وثائقي عن الطبيعة
- ● ٨,٣٠ - «حكايات الشاشة» برنامج عن فن السينما
- ● ٩,٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩,٣٠ - الفيلم السينمائي : «فتيان فيلادلفيا»
- ● ١١,٤٠ - أخبار

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤



الثلاثي نجم وامام وعلي في باريس.. خرجوا من الكاسيت !

أحمد فؤاد نجم :

نحب الناس والجمال والفرح

الشيخ امام واحمد فؤاد نجم ومعهما الفنان محمد علي، وصلوا اخيرا الى باريس بدعوة من مسرح «الأمانديه» للمشاركة في «ايام الموسيقى العربية» وتقديم ثلاث امسيات من ٢٧ الى ٢٩ نيسان (ابريل). اطلالتهم الاولى على الصحافيين العرب والأجانب وبعض محبيهم تمت بالقرب من ساحة «سان جيرمان دي بري» من خلال مؤتمر صحافي استهله احمد فؤاد نجم (وكان هو من تكفل بالاجابة عن اسئلة الحاضرين) بقوله : «اننا نحب الناس والجمال والفرح، ونغني للمستقبل». ثم اضاف : «نحن لسنا كوادر سياسية، وان كانت اغنيتنا تصنف ضمن ما يسمى بالاغنية السياسية التي بدأت تزدهر منذ سنين. الفن بالنسبة الينا مصدره الناس، ويجب ان يكون موجها الى الناس».

بهذه الكلمات العفوية والقاطعة تحدث احمد فؤاد نجم، واجاب عن الاسئلة التي وجهت اليه طيلة ساعتين تقريبا. كما كان المؤتمر ايضا مناسبة للبعض لان يرحبوا بالثنائي امام - نجم، باسمهم احيانا، واحيانا اخرى باسم شعوب بلدانهم، والبعض جاء ليعاتب. فلقد سأل احدهم احمد فؤاد نجم لماذا لم يكتب قصيدة واحدة عن الرئيس جمال عبدالناصر «هل تنفون انه زعيم وطني كبير ؟» ويجيبه نجم : «نحن لا ننفي الجانب الوطني الذي تحلى به عبدالناصر برغم انه اصدر حكما بسجننا مدى الحياة. اما لماذا لم نكتب له او نغني، فهو لم يكن في حاجة الينا، خاصة انه كان محاطا بعشرين مداحا يكتبون له ويتغنون به. وعندما صرح نجم انه كتب قصيدتين جديدتين، واحدة عن «اسلامبولي البطل الشعبي»، وثانية عن «ابطال بيروت»، سأله احد الصحافيين : «ماذا كنتم تعتبرون اسلامبولي بطلا قوميا، فهل تستطيعون العيش في ظل الجماعات التي خرج منها هذا البطل ؟» واجاب نجم : «انا ضد قتل الافراد، لكن ما حدث للسادات كان عقوبة يجب ان تنفذ ومن يقدم على تنفيذها يتحول الى بطل شعبي. يجب ان تتضافر جهود الجميع ضد المستبدين. انا ماركسي - لينيني مثلا والشيخ امام متدين ومحمد علي من «عامة الشعب» وكلنا ضد القمع. ولا نقبل ان يستبد بنا احد، متدينا كان ام غير متدين».

وعما اذا كان خروجهم من مصر يعني ان تغيرا ما طرأ على السياسة المصرية بعد رحيل السادات، يقول نجم : «في عهد السادات كنا دائما في السجن. مصر كلها كانت مسجونة. الان نتمنى ان يكون هذا العهد بداية عهد ديمقراطي».

الشيخ امام، من جهته، لم يشارك في المؤتمر الا بحضوره وبتدخل بسيط باللغة الفصحى اكد فيه باصرار، على استعمال الالات الشرقية. اما رفيق الرحلة الفنان محمد علي، فلقد اكتفى بالاستماع والصمت.

ما لم يقله الثلاثة في المؤتمر، قالته امسياتهم الباريسية... جاؤوا من مصر، هذه المرة. وليس من الكاسيت ! ■

(عن مجلة «اليوم السابع» ١٩٨٤/٤/٣٠)

ركن الاطفال

شجرة التين الصابرة

■ بقلم : عبد اللطيف ناصر - الناصرة ■

نظرت شجرة التين الى نفسها، فاعتصرها الالم لمنظرها الكئيب. اوراقها تساقطت وجفت بعد ان تجمعت حول الجذع. وبقايا الاوراق التي لا زالت عالقة على الفروع باعجوبة، التفت على نفسها حزينة تنتظر نسمة هواء خفيفة حتى تسقط هي ايضا، والفروع اخذت تجف شيئا فشيئا.

من اين اتت هذه الدودة اللعينة التي اخذت تنخر جسمها من الداخل. لا بد وان تكون قد نشأت داخل الشجرة.. وكما يقول المثل «دوده من عوده»...

عادت بها الذاكرة الى ايام زمان. فتحدثت الى نفسها، متناسية حالتها البائسة.

كنت فرعا طريا في شجرة كبيرة قوية، وجاء الفلاح الذي أسمرّت ساعداه من وهج الشمس، وانتزعني بخفة. يومها بكت امي وذرفت دموعا بلون الحليب. عندها خفت كثيرا على نفسي. ماذا سيصنع هذا الانسان ؟ هل يلقي بي الى القمامة ؟ بالطبع لا. فانا ما زلت غصنا طريا لم اعط ثمرا بعد. اذن هل يلقي بي للنار لتأكلني ؟ لا. فانا لم اجف ولن اصبح طعاما للنار !

اخذني معه الى البيت وغرسني في ارض الحديقة فهمت القصد. انه يريد ان يجعل مني شجرة كبيرة مثل امي. انها في الكرم وانا في الحديقة قرب بيته. بات يسقيني دائما، وينكش من حولي، ويزيل العشب من جوانبي. بدأت اكبر سنة بعد اخرى، اصبحت غرسة كبيرة بعد ان تشبثت بالارض وضربت بها جذورا تمدني بالغذاء. ثم كبرت وكبرت حتى اصبحت اظلل مساحة كبيرة. امتدت فروعي الى كل جانب وفي كل اتجاه. وكنت افرح كثيرا عندما يلعب الاطفال في ظلي، وافرح اكثر عندما يتسلقون الجذع ويجلسون بين الاغصان وكأنهم يسلمون انفسهم الى اذرع ام حنون.

كانت تغمرني السعادة عندما يجلس في ظلي جميع افراد العائلة يتناولون طعامهم او يشربون القهوة والشاي، وهم يتحدثون عن محاسني، وثمري الذي هو احلى من الشهد :

ما شاء الله، محمله بالثمر والحبة تشبع رجل.

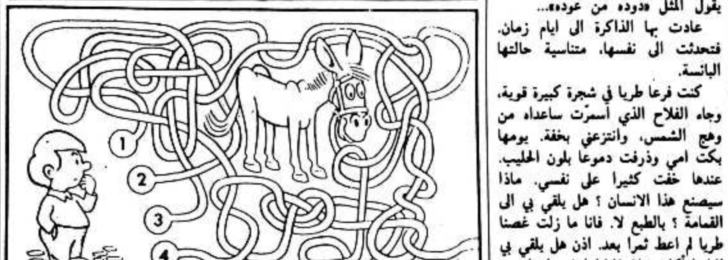
مضت سنوات مليئة بالبهجة والسرور، ولكن هذه الدودة اللعينة بددت سعادتي، وها انا اذبل في كل يوم. واصبح ذلك اليوم الذي ستقطعني فيه البلطات، وتغني المناشير وهي تدخل في لحمي، قريبا. سوف اكون طعاما سهلا للنار.

وتساءلت شجرة التين هل من امل ؟ وتذكرت جذورها التي تثبتها في الارض وتمدها بالغذاء، وصاحت صيحة قوية علت على صوت الرياح والرعد التي تزمجر من حولها.

- ايتها الجذور الامينة المخلصة، انني بحاجة الى الكثير من الغذاء لتعود لي حيويتي، واعتصر تلك الدودة التي في داخلي حتى تلفظ انفاسها.

- انني اريد ان تعود لي سعادتي لاستمر في اسعاد الاخرين واعطاء الفروع الخضراء ليزرعها الفلاح في الحدائق والكروم لا تبعد عن الفناء.

وفي فصل الربيع ظهرت الاوراق الخضراء اليانعة في اطراف الفروع.



■ هل تستطيع ارشاد باسم الى الحبل الصحيح ليتمكن من جذب الحمار والعودة به من البيادر الى البيت ؟

خيرها بغيرها!

منذ صدور العدد الاول من «الاتحاد» اليومية اخذت رسائل الاصدقاء تنهال علينا من مختلف انحاء البلاد. ولم يترك الاصدقاء زاوية من زوايا «الاتحاد» الا وطرقوها، بل اقترح واستحدث العديد منهم بنفسه زوايا جديدة. وحصلت زاوية الكلمات المتقاطعة على حصة محترمة من اهتمام الاصدقاء الكبار والصغار. وبطبيعة الحال تراكمت لدينا اعداد هائلة من الالغاز التي بعثها الينا الاصدقاء لاننا لا ننشر سوى لغز واحد يوميا.

واعتدنا، منذ شهر اذار الماضي، اختيار «اقوى» وافضل الالغاز لنشرها مع نشر اسماء اصحاب الالغاز التي لا نستطيع نشرها لضعفها او لضيق المجال.

ولكن، ماذا مع الالغاز التي وصلتنا قبل ذلك التاريخ ولم تنشر ؟

استحدثنا هذه الزاوية، مؤقتا، لنقدم اعتذارنا لاصحابها ولنقول لهم «خيرها بغيرها».. ونحن بانتظار المزيد من انتاجكم.

● تموز ١٩٨٣ ●

ننشر فيما يلي قائمة بأسماء الأصدقاء الذين وصلتنا منهم ألغاز خلال شهر تموز ١٩٨٣ ولم نتمكن من نشرها .

محمد صالح جبارين ومحاميد صالح ملك ومجدي جبر عابد ومحاجنه مصطفى حسين وفهمي خالد (ام الفحم) ورائد مخول (البقيعة) وصالح قاسم بدران وعبد السلام عريان (البعنة) وخوله عيسى سمعان (طرعان) وغالب عاصلة وعبد السلام محمد نعامنة (عرابة البطوف) وفؤاد غانم محمد (كوكب ابو الهيجاء) ومروان سليمان شناوي (كفر مندا) وموفق علي ابو ريا (سخنين) وسلطانه محمد رمال (يركا) وخالد وخلود خطيب (يافة الناصرة) ومحمد عواودة (كفر كنا) وفهمي محمد مصاروة (الطيبة) وغسان حناني (المكر) ودينا انيس عويد (عبلين) .

مسابقة شهر رمضان المبارك

باشراف النادي الرياضي في عكا القديمة

السؤال رقم ١٣

قال الله تعالى «انّي ليحزنني ان تذهبوا به واني اخاف ان يأكله الذئب وانتم عنه غافلون».

لماذا ذكر سيدنا يعقوب (الذئب) خاصة عن بقية الحيوانات المفترسة، ولم يقل يأكله النمر مثلا ؟

جديد فدريكو فلليني

● يستعد المخرج الايطالي فدريكو فلليني، لانتاج فيلم جديد يكون مكملا لفيلمه الذي اخرجه خلال العام الماضي بعنوان «وتبحر السفينة».

وكما اعتاد دائما فان فلليني يعمل على انتاج فيلمه الجديد في صمت شديد.. الا ان مشروع قصة الفيلم تسرب الى الصحف الايطالية، التي قالت ان الفيلم سيركز على مغامرات الناجين من ابطال فيلم «وتبحر السفينة».

فلليني كان قد اثار جدلا واسعا ببعض افلامه مثل: «روما.. فلليني» و «استريكون» و «الف ليلة وليلة».

أبو الشمقمق يقول!!



القرد الى الكنيست !

ضجت حيفا وضج خليجها، في اليومين الماضيين، بأنباء القرد الذي فر من حديقة حيوانات قريات موتسكين. ولم تستطع الشرطة القاء القبض عليه الا بعد ان عض تلميذتين صغيرتين.

وتقوم الشرطة، الان، بالتحقيق في اسباب هرب القرد المذكور : هل كان ذلك بسبب الاهمال ام كان ذلك لسبب «آخر» ؟

ويثير هروب القرد عدة تساؤلات بسبب القرب الزمني المذهل بين وقت وقوع الحادث - هروب القرد - وموعد انتخابات الكنيست القادمة.

فهل كان هذا «التوافق الزمني» صدفة ؟

وزير الحربية، آرنس، يؤكد ان هذا «التوافق الزمني» مهم جدا. فمن الممكن الاستفادة من الحادث لبلبلة بعض الناخبين. بل من الممكن اتهام القرد الهارب بأنه «قومي متطرف» ولذلك عض تلميذتين يهوديتين من قريات موتسكن.

اما البروفيسور نئمان فانه، اعتمادا على علومه الذرية، يؤكد ان المسألة مش مزحة وان هروب القرد لم يكن مجرد هروب او نتيجة لاهمال. انما القضية هي مؤامرة مدبرة من أشاف ومن سوريا.

ولدى الجنرال رفائيل ايتان «براهين» على ان القرد «تسلل عبر الحدود السورية».

وتجهش غيئولا كوهن بالبكاء لأن شعب اسرائيل، وعلى الرغم من انه مختار، لم ينتبه الى ان حكاية القرد هذه هي مجرد اسلوب جديد تنتهجه اشاف للقضاء على دولة اسرائيل ورمي اليهود في البحر.

المستشار غور آربيه (مِنْ وين ها الاسم ؟!) يؤكد انه اول من انتبه لهذا الامر وقدم لجهاز الامن «وثائق» تثبت ذلك.

ويصمت يسرائيل كينغ لانه كان قد نبّه الرؤساء الى ذلك من زمان. وها هو الخطر قد عَمّ وطم.

أما النائب المعراخي، أمنون لين، فيطلب من بيرس ألا يتسرع ويصدر حكماً على القرد او على اعدائه من الشرطة.

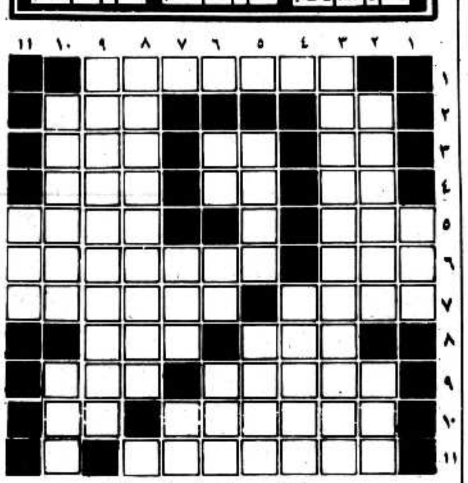
ويوافق بيرس.

ويقوم الرابي كهانا بطرد القرد الهارب من قائمته.

وتقوم حركة مضادة تحت شعار : «القرد الى الكنيست». «انتخبوا القرد» !

(أبو الشمقمق)

كلمات متقاطعة



إعداد : ماهر زهرة - عكا

الكلمات الأفقية :

١) عاصمة الجليل
٢) للتعريف - أحصل على
٣) للنفي - ندى - ظَهَرَ
٤) جدها في خرع - من حالات البحر - يدوم (مجزومة)
٥) اسم علم مؤنث (معكوسة) - نعتب على
٦) للسؤال (معكوسة) - من حالات القمر + في البحر
٧) الصديق - سنصوت لها
٨) تحصل على - متين
٩) اخو سام + تكلم - ضوء
١٠) منطقة نحبها - اكتمل
١١) قرية عربية ارتكبت فيها حكومة الباي (المعراخ حاليا) مجزرة مروعة

الكلمات العمودية :

١) ضمير المتكلم
٢) مدينة فلسطينية - خيّط
٣) الحزب الذي نفذ مجزرة يوم الأرض + فاسد
٤) أداة نصب + دولة اشتراكية (غير معرفة)
٥) قرية عربية جليلية تعتز بمجلسها الجبهوي - من الطيور
٦) مدينة فلسطينية (غير معرفة) - للنهي - من الحيوانات (معكوسة)
٧) جدها في القدس - مرض عضال (معكوسة)
٨) رئيس حكومة المعراخ التي نفذت مجزرة يوم الأرض + منطقة في الضفة الغربية المحتلة
٩) حرف + مدينة فلسطينية + دور
١٠) أداة نصب + اهله - اعبر (معكوسة)
١١) مدينة مقدسة

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية :

١) هاشم محاميد
٢) مر + اميل توما
٣) بيرق - بر + اي
٤) علل - مع - موز
٥) يحل - ام - قلم
٦) ابو - قاسي
٧) خيط - رفيق + دف
٨) اب + او - وارسو
٩) لي + عتب
١٠) سميح القاسم

الكلمات العمودية :

١) هرب + علا + خال + س
٢) اميل حبيبي + م
٣) شارلي + و + طوبي
٤) قسم - حنا
٥) مو - مايو - عا
٦) حث - عم - لو
٧) الب - قيس
٨) مي + رسم + اقر
٩) يم + اول + سدا
١٠) توفيق زياد + م

امساكية شهر رمضان المبارك

باشراف مخبز سعيد ابو العافية وابنائه ساحة الساعة - يافا
نرجو لكم صياما مقبولا وافطارا شهيا

الاربعاء ١٣ رمضان ١٤٠٤ هـ ١٣ حزيران ١٩٨٤ م

	الساعة	الدقيقة
إمساك	٣	٢٥
فجر	٣	٤٥
شروق	٥	٣٢
ظهر	١٢	٥١
عصر	٤	٣٣
مغرب	٧	٥٣
عشاء	٩	٣١

رئيس المجلس الوطني الفلسطيني يزور موسكو

* الدعوة في اطار جهود الاتحاد السوفييتي لتسوية الخلافات داخل منظمة التحرير *
* استمرار اجتماعات الحوار الوطني الفلسطيني في عدن، في جو من التفاؤل *

● دمشق ـ قال مصدر فلسطيني في دمشق لوكالة «اسوشيتدبرس» الامريكية للأنباء ان رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، السيد خالد الفاهوم، تسلم امس الأول رسالة من القيادة السوفييتية تتضمن دعوته لزيارة الاتحاد السوفييتي.

وأضاف هذا المصدر ان القائم باعمال السفارة السوفييتية في العاصمة السورية نقل هذه الرسالة خلال اجتماعه برئيس المجلس، وذكر أن البحث، خلال هذا الاجتماع، تناول الاوضاع على الساحة الفلسطينية وتطورات الموقف في منطقة الشرق الأوسط.

وأكد ان وجهات النظر بين الجانبين ازاء المواضيع التي تم بحثها كانت متطابقة تماما.

وأوضح المصدر ان دعوة الفاهوم لزيارة موسكو تأتي في نطاق تصعيد الجهود، التي تبذلها القيادة السوفييتية، لدى جميع الأطراف الفلسطينية المعنية من أجل تسوية الخلافات داخل منظمة التحرير الفلسطينية.

ويذكر ان وفوداً من تنظيمات «فتح» و«الشعبية» و«الدمقراطية» كانت قد زارت الاتحاد السوفييتي مؤخرا.

●● جو من الايجابية يميِّز اجتماعات عدن

وتتواصل في عدن، عاصمة اليمن الدمقراطي، اجتماعات الدورة الثالثة للحوار الوطني الفلسطيني بين فصائل «فتح» و«الشعبية» و«الدمقراطية» والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة التحرير الفلسطينية، وذلك لاعادة رص وحدة الصف الفلسطينية في اطار م. ت. ف.

وقال مصدر فلسطيني في عدن ان هذه الاجتماعات تتواصل في جو من الايجابية وروح المسؤولية الوطنية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ١٤ حزيران ١٩٨٤ الموافق ١٤ رمضان ١٤٠٤ هـ. *
* العدد ٤١/٣٠ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٥ شيكل *
Vol. 30/41 - 14.6.1984 - Price: 55 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 55 שקל

مليون من الايطاليين ووفود من العالم أجمع وراء نعش بيرلنغوير

● جورج طوبي يمثل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في تشييع الجنازة ●



● انريكو بيرلنغوير ●

● روما ـ الوكالات ـ سار مليون انسان من الايطاليين وأعضاء وفود الدول الاشتراكية والاحزاب الشيوعية والعمالية وحركات التحرر الوطني من مختلف انحاء العالم، بعد ظهر أمس، وراء نعش القائد الشيوعي الايطالي الراحل انريكو بيرلنغوير.

وسارت الجنازة المهيبة حتى ميدان «سان جان دولاتران» الرحب حيث أقيم حفل تأبيني كبير. وبعد ذلك ووري الجثمان في مدافن «بريمابورتا»، في احدى ضواحي العاصمة روما.

وكان جثمان الراحل الكبير قد سُجّي في القاعة الكبرى لمقر الحزب الشيوعي الايطالي، الواقع في ميدان «فينيسيا» في روما، حيث ألقى المودعون النظرة الأخيرة عليه. وفرشت الطريق المؤدية الى مقر الحزب أكثر من مئتي باقة من الورود الحمراء أرسلها قادة الدول الاشتراكية والعالم أجمع.

وبرز من بين المشيعين، بالاضافة الى رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والوزراء، ميخائيل غورباتشيف، رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس السوفييت الأعلى، ممثلا عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

كما شارك في تشييع الجنازة الرفيق جورج طوبي، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ممثلاً عن اللجنة المركزية للحزب.

الاضرابات واضرابات التباطؤ تشل اكثرية المرافق الاقتصادية في البلاد

* العاملون يحتجون على عدم عقد اتفاق جديد للأجور بسبب مماطلة الحكومة وكذلك على التآكل الخطير لقيمة الاجور مما يعني تخفيضاً حاداً لمستوى المعيشة *

● حيفا ـ لمراسلنا النقابي ـ واصل العمال في عدد كبير من المرافق الاقتصادية في البلاد، أمس الاربعاء، اعلان اضرابات التباطؤ ونزاعات العمل، احتجاجا على عدم توقيع اتفاقيات الأجور بين ممثلي الهستدروت والحكومة.

فقد انضم الى المضربين أمس (٦٠) الفا من موظفي الدولة الذين اعلنوا عن نزاع عمل بعد ان ايقنوا ان المفاوضات بين الهستدروت والحكومة ستصل الى باب موصود. وقد حذر سكرتير نقابة موظفي الدولة رؤوبين بن عامي أمس بان الموظفين سيعلنون في نهاية فترة الانذار (١٥ يوم عمل) الاضراب العام.

من جهة أخرى يتوقع ان يواصل ممثلو الهستدروت ووزارة المالية اليوم، المفاوضات في محاولة للتوصل الى حل يساهم في تقديم المباحثات بين الهستدروت وأصحاب العمل.

وقد قدمت الهستدروت لوزارة المالية، وأصحاب العمل أمس، اقتراحها لزيادة الاجور بنسبة ٢٢٪. لكن أصحاب العمل اعلنوا انهم لن يفاوضوا الهستدروت الا على نسبة ٨٪ على الأكثر. ويتوقع أن يؤدي موقف اصحاب العمل هذا الى وقف المباحثات بين الطرفين دون التوصل الى حل للاضرابات المتفشية في البلاد.

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

جرح اربعة جنود اسرائيليين في جنوب لبنان

● القدس ـ اعترف ناطق عسكري اسرائيلي بأن أربعة جنود اسرائيليين اصيبوا بجراح، جراح ثلاثة منهم متوسطة، وذلك عندما انفجرت شحنة ناسفة، بعد ظهر أمس، لدى مرور دورية عسكرية تابعة لقوات الغزو الاسرائيلي قرب قرية البازورية، شرقي مدينة صور في الجنوب اللبناني المحتل.

في اثناء مناقشة الكنيست لقانون جاك امير حول تطوير النقب:

النائب طوبي يُطلق في الكنيست صرخة عرب النقب

* باسم «التطوير» قامت حكومات اسرائيل المتعاقبة بنهب اكثرية اراضي المواطنين العرب. نريد التطوير الحقيقي لمصلحة جميع السكان *

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ناظم بدر ـ ناقشت الكنيست أمس الاربعاء، ٨٤/٦/١٣، اقتراح «قانون تطوير النقب» وذلك بناء على اقتراح النائب جاك أمير من التجمع.

اشترك في هذا النقاش (عن كتلة الجبهة) توفيق طوبي الذي قال: اننا نؤيد كل سياسة وخطوة للتطوير في كل منطقة في اسرائيل ولكن بشرط أن يتمتع بهذا التطوير جميع المواطنين في المناطق المطورة. فقد جربنا مثل هذه السياسة في الماضي. فسُلبت الجماهير العربية اراضيها، والمس بمستوى حياتها ما زال مستمرا منذ عهد حكومات المعراخ. وقال: لقد رأينا في الماضي الشعارات التي رفعت حول «تطوير الجليل» فصوروه وكأنه صحراء خالية من السكان. والأمر نفسه نلاحظه، هذه الايام، بالنسبة للنقب. ويتضح ان الهدف من وراء هذا التشريع هو ايجاد جهاز تطويري لصالح فئة معينة من السكان في النقب وهي مجموعة السكان اليهود. ومقدم الاقتراح جاك أمير لم يتطرق ولو بكلمة واحدة لمشاكل البدو وما مر عليهم.

وأضاف. كيف يمكن التحدث عن النقب دون ان نتحدث عن مشاكل عرب النقب الذين عانوا من سياسة السلب في زمن المعراخ والليكود على حد سواء. وقال ان تجمعات المواطنين البدو في النقب تعاني من عدم وجود جهاز للخدمات الحيوية والأساسية. وحتى بلدة رهط التي تعتبر أكثر التجمعات البدوية تطورا، ينقصها الكثير من الأمور الأساسية والحيوية ولغاية اليوم لم يُسمح لسكانها بانتخاب سلطة محلية ويفرض على سكانها موظفو حكومة وضباط جيش ليديروا شؤونهم.

وأضاف انه يجب ضمان التطور لكل

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

«المدللون»..!



● «المدللون» ـ هكذا وصفت صحيفة «هآرتس»، المعاملة التي يتلقاها اعضاء العصابة الارهابية اليهودية في المعتقل. وفي الصورة أحد المتهمين بعضوية العصابة لدى عودته الى المعتقل بحرية دون قيود ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

تسامح السلطات مع معتقلي «التنظيم الارهابي» يثير اشد القلق لدى الرأي العام الدمقراطي

● لن نسمح بعودة «قرش شدمي» الى الوجود! ●

● القدس ـ لمراسل خاص ـ مرة أخرى وفي اقل من اسبوع اكدت السلطات الاسرائيلية، رسمياً، توجهها المتسامح نحو اعضاء «التنظيم الارهابي اليهودي». فبعد ان اصدرت المحكمة، يوم الخميس الماضي، حكمها بسجن نوعام ينون لمدة سنة ونصف السنة، امر القاضي يسرائيل فينر، امس الأول الاثنين بالسماح للمتهم (رقم ١٨) بحضور حفل زفاف شقيقته (!).

وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أمس (الاربعاء)، ان مستوطني «قريات أربع»، الذين حضروا الزفاف في «الحرم الابراهيمي»، قد استقبلوا بالتأييد المتهم (رقم ١٨). والقى الرابي يسرائيل اريئيل كلمة حيى فيها المتهمين بعضوية «التنظيم الارهابي اليهودي». وقال: «ان ارض اسرائيل الكاملة هي ملك الشعب اليهودي بحكم الآباء والامهات المدفونين في الحرم الابراهيمي».

وأضافت الصحيفة: «ان السلطات ستطلق سراح معتقل آخر لمدة ست ساعات ليتمكن من حضور حفل ختان ولده». وقالت: «ان الشرطة وعدت منهما ثالثا بمثل هذا التعامل حين يحين موعد ولادة مولوده المنتظر».

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

ايران والعراق يحترمان هدنة عدم قصف المناطق المدنية

* «برافدا»: استجابة الطرفين لنداء الهدنة ولدت شعوراً بالأمل في انهاء الحرب *

● المنامة ـ الوكالات ـ ذكر مصدر عراقي مسؤول لوكالة أنباء الخليج أن ايران والعراق لا يزالان يحترمان هدنة عدم قصف المناطق المدنية حتى مساء أمس، الأربعاء.

وأكدت الوكالة أن الحياة عادت الى مجراها العادي في البصرة وأن السكان انصرفوا، أمس، الى مشاغلهم اليومية بعد ستة أيام من القصف المتواصل.

ومن ناحية أخرى استأنف وزراء خارجية دول «مجلس التعاون الخليجي»، مساء أمس، أعمال اجتماعهم المخصص لبحث التصعيد العسكري في منطقة الخليج وسبل انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية.

وقال سعود الفيصل، وزير خارجية السعودية، لوكالة الصحافة الفرنسية ان الجوانب العسكرية للموقف في منطقة الخليج اثيرت خلال الجلسة الاولى، التي انهت اعمالها فجر امس.

واشار المراقبون الى ان بعض المسؤولين العسكريين لدول المجلس (البحرين ودولة الامارات وعمان والسعودية وقطر والكويت) اشتركوا في جزء من أعمال الجلسة الاولى.

وأدلى عبد الله بشارة، أمين عام المجلس، بتصريح للصحفيين ذكر فيه ان الجلسة الاولى خصصت لبحث تطورات الموقف في الخليج على ضوء قرار مجلس الامن رقم ٥٥٢ (الذي دان الهجمات على السفن التجارية في الخليج).

هذا وأعرب الاتحاد السوفييتي، أمس، عن ارتياحه ازاء استجابة ايران والعراق للنداء، الذي وجهه السكرتير العام للامم المتحدة مؤخرا بوقف قصف الاهداف المدنية.

● وأكدت صحيفة «برافدا» أن استجابة الطرفين للنداء ولدت شعورا بالامل في انتهاء الحرب بين الدولتين ووضع حد لها في المستقبل.

واتهمت الصحيفة الادارة الامريكية بالرغبة في الاستفادة من الموقف الذي يسوده التوتر في هذه المنطقة ومحاولة السيطرة على «مضيق هرمز» بحجة «ضمان حرية الملاحة البحرية» في الخليج.

وذكرت أن سياسة هذه الادارة يجب ان تذكر دول هذه المنطقة بضرورة السعي، بلا توان، من أجل التوصل الى تخفيف حدة الحرب بين ايران والعراق.

والجبهة اكبر برهان

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ حيفا

● نحو تحقيق نصر جديد للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست الـ ١١ ●
● لا للأحزاب الصهيونية، لا للقوائم الانتهازية المنسلخة عن وحدة الصف الوطنية ●
● نعم للجبهة ـ كلنا جبهة ●

يا اهالي حيفا:

تدعوكم الى الاجتماع الشعبي الافتتاحي لمعركة الانتخابات وذلك اليوم، الخميس ٨٤/٦/١٤ الساعة ٨،٠٠ مساء في مقهى «سبير» شارع الوادي ٣١ (قرب نادي المؤتمر).

خطباء الاجتماع:

- اميل حبيبي ـ رئيس تحرير جريدة «الاتحاد»
- هاشم محاميد ـ رئيس مجلس ام الفحم المحلي والمرشح الخامس في قائمة الجبهة
- عايدة نصر الله ـ عن النساء الجبهويات.
- فرانكو ابو خضرة ـ عن تنظيم شباب الجبهة.

○○ عريف الاجتماع ـ فتحي فوراني ـ عضو ادارة الجبهة في حيفا.

فهلموا بجماهيركم ●

كلمة الاتحاد

حرب لبنان ـ عارُ الليكود والمعراخ، معاً!

■ تُبدي أوساط واسعة، محلياً وعالمياً، الاستغراب والاستهجان من ان التجمع يكاد لا يشير الى حرب لبنان في دعايته الانتخابية مع ان من السهل استخدام هذه الحرب، بكل ما جرّته من مآسٍ، للهجوم على الليكود ولتأليب الجمهور ضده.

وأمس الأول، ومن على منبر الكنيست، أجاب الزعيم المعراخي اسحق رابين على هذا التساؤل والاستهجان مؤكداً بكل بساطة ان برنامج المعراخ لا يختلف اختلافاً جوهرياً عن برنامج الليكود في كل ما يتعلق بالحرب الاجرامية في لبنان ويستقبل لبنان.

فقد اعترف رابين ان التجمع أيّد هذه الحرب «على ان تنتهي في يومين أو ثلاثة ايام وعلى ان تشمل ٤٠ كيلومتراً فقط داخل الأراضي اللبنانية».

ابادة الفلسطينيين واللبنانيين، بكل وحشية، خلال يومين أو ثلاثة أيام وفي رقعة تصل الى ٤٠ كيلومتراً هي امر جائز، بل وضروري للأمن (!) حسب المنطق الاحتلالي للقيادة المعراخية.

بل ان رابين يفاخر الليكود بأن «حرب الأيام الستة» المعراخية (حزيران ١٩٦٧) حققت «انجازات رائعة» في ستة أيام فقط!!!

وليس اقل وقاحة من ذلك تلك النقاط التي يتضمنها برنامج المعراخ بشأن لبنان وأهمها: مطالبة العالم بالاعتراف بالمصالح «الأمنية» الاسرائيلية داخل لبنان وتقوية ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» (عصابات انطوان لحد) وحرية التغلغل الاسرائيلي العسكري في لبنان، براً وجواً وبحراً، كلما دعت «الحاجة الأمنية الاسرائيلية» الى ذلك!!

ان كل هذا يؤكد، بشكل بارز للعيان، ان برنامج الليكود والمعراخ يكادان يكونان متطابقين. وهذا قد يكون اساساً لاقامة حكومة «وحدة قومية» ليكودية ـ معراخية بعد الانتخابات. بل ان الصحف الغربية تقول، بقلق، ان هنالك بوادر لاتفاق ليكودي ـ معراخي على شن مغامرة اسرائيلية جديدة ضد سوريا ولبنان.
ان كل بهلوانيات عملاء حزب «العمل» وابتسامات بيرس ونافون لن تلغي هذه الحقائق المقلقة التي ينتبه اليها المواطنون العرب، بكل قلق وجدية.

والاستنتاج من هذا، الآن، عشية المعركة الانتخابية هو استنتاج واحد ووحيد: الليكود والمعراخ يتحملان المسؤولية عن الجريمة الوحشية المستمرة منذ سنتين ضد الشعب الفلسطيني والشعب اللبناني، بما في ذلك جرائم صبرا وشاتيلا وعين الحلوة وسقوط عشرات آلاف القتلى اللبنانيين والفلسطينيين.
وعلينا ان نعدّ انفسنا، وعلى كل قوى السلام العادل ان تعد انفسها للنضال ضد سياسة الليكود والمعراخ، وضد امكانية حكومة ليكودية ـ معراخية يكون رئيسها شمير ووزير دفاعها بيرس او بالعكس. وما الفرق؟!

وهذا يستدعي توطيد قوة الجبهة في الكنيست والهستدروت وشعبياً، ويستدعي زيادة نواب الجبهة الذين يهتفون هتاف الحق والعدل والسلام في وجه القتلة.

لهذا بالضبط كان هتافنا امام شعبنا، بكل مسؤولية، ومن بداية هذه المعركة الانتخابية: الليكود وراءكم والمعراخ امامكم، وما لكم والله الا الجبهة!

(«الاتحاد»)

نعي

● تل ابيب ـ اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تنعى وفاة الرفيق

زيرح لوبيتش

الانسان الغالي، الذي وهب قلبه ونفسه في سبيل قضية السلام وأخوة الشعوب والصداقة بين شعوب اسرائيل والاتحاد السوفييتي والذي كان من مؤسسي «ليباك» (مؤسسة الكتب السوفييتية في اسرائيل) ورئيسها خلال سنوات عديدة.
وتشارك اللجنة المركزية زوجة الفقيد، الرفيقة روت لوبتش وأفراد العائلة حزنهم العميق.

● تجري الجنازة في الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الخميس في حولون.
● يتم السفر من ساحة «ميخال هتربوت» في تل ابيب في الساعة ٢,٣٠.

والجبهة اكبر برهان

الجبهة الدمقراطية في باقة الغربية

تدعو جمهور الشباب للمشاركة في الاجتماع الذي يعقده شباب الجبهة يوم الجمعة ٦/١٥ الساعة ٨,٣٠ مساءً في بيت السيد مصطفى قعدان.

والجبهة اكبر برهان

شباب الجبهة ـ عرابة

يدعون جماهير الشباب لحضور المحاضرة الهامة حول «الجبهة والعمل الجبهوي» وذلك اليوم، الخميس ٨٤/٦/١٤ الساعة ٨,٠٠ مساءً في نادي الحزب ● المحاضر: سهيل ذياب.

والجبهة اكبر برهان

الجبهة الدمقراطية ـ عرابة

● من اجل تعزيز قوة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست الحادية عشرة.
● من اجل ان تبقى عرابة قلعة جبهوية شامخة

اجتماعات احياء

■ الجلمة القريبة ـ في بيت سعيد بكرية ـ اليوم، الخميس ١٩٨٤/٦/١٤
■ وادي العين الشمالي ـ في بيت جبر نصار ـ اليوم، الخميس ١٩٨٤/٦/١٤
■ حي نصار ـ في بيت انور محمد نصار ـ اليوم، الخميس ١٩٨٤/٦/١٤

والجبهة اكبر برهان

جبهة كفر كنا الدمقراطية

● من اجل نصرة الجبهة في انتخابات الكنيست
● لا للاحزاب الصهيونية ! لا للقوائم الانتهازية المنسلخة عن وحدة الصف الوطنية !
● نعم وألف نعم للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

يا اهالي كفر كنا !
ندعوكم لحضور الاجتماع الشعبي الافتتاحي لمعركة الانتخابات وذلك، يوم السبت ٨٤/٦/١٦ الساعة الخامسة والنصف مساء في نادي الحزب الشيوعي.
● عضو الكنيست توفيق زياد ـ رئيس بلدية الناصرة
● رئيس المجلس المحلي: صالح عبد القادر
● حنا خشيبون
● وخطباء اخرون

● فهلموا بجماهيركم ●

بيطون: السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني يضمن ايضاً حل المشاكل الاجتماعية العنيفة



● شارلي بيطون ●

● تل أبيب ـ عقدَ في «بيت شيمش»، أمس، اجتماع شعبي حضره وتكلم فيه النائب الجبهوي شارلي بيطون. وقد حضر الاجتماع جمهور غفير كان بينهم من حضر في الليلة التي سبقتها الاجتماع مع شمعون بيرس.

وتحدث النائب بيطون في الحضور قائلا: لقد استقبلتم زعيم المعراخ، شمعون بيرس، في الليلة الماضية بأدب، ووفق عادات اليهود الشرقيين. لكن، لأهمية الأمر، علينا ان نطرح بعض الاسئلة: حكم المعراخ ٢٩ عاما والليكود ٧ أعوام فهل هناك فارق أساسي بين الحكومتين، خاصة عندما نتطرق الى القضية الأساس ـ قضية النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني؟ وكذلك في قضية الغاء التمييز الديني ما بيننا التي تهمنا كثيرا؟ وعلينا أن نسأل أيضا ـ قال ـ ما هو الفارق الجوهري في المقترحات والخطوط العريضة في كل من الليكود والمعراخ؟

وأضاف: بحسب رأينا لا يوجد أي فارق جوهري وبودي أن أسأل السيد بيرس، علنا، فيما اذا كان يرفض أو يوافق بأن يترأس حكومة «وحدة وطنية» بالاشتراك مع الليكود؟ ان ما يهم سكان «بيت شيمش» وغيرها من المدن التطويرية الأخرى هو طريق جديد وحقيقي من أجل سلام عادل اسرائيلي ـ فلسطيني يضمن حقوق الشعبين وعندئذ تتوجد الحلول الحقيقية للمشاكل الاجتماعية القاسية التي تعاني منها كل الطبقات الشعبية وخصوصا اليهود الشرقيين والمواطنين العرب.

الكنيست العاشرة ـ تنهي دورتها الاخيرة بالغاء كتاب القوانين العثماني

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ناظم بدر ـ اقرت الكنيست امس في القراءتين الثانية والثالثة قانون الغاء «المجلة»، كتاب القوانين العثماني.
وقد تحفظ النائب الجبهوي توفيق طوبي من هذا القانون وقال : ان الغاء «المجلة» كقانون اسرائيلي، هو امر مطلوب ويجب ان يتم ذلك من خلال بنود معينة فيه وادخال تعديلات عليه وليس الغاء» بشكل كامل لان ذلك يترك بعض الفجوات الخطيرة.
وأضاف طوبي ان اقتراح هذا القانون هو نوع من المبالغة وناتج عن الشعور القومي المتعالي لدى حكومة الليكود التي تعمل على الغاء كل ما هو غير يهودي.
هذا، وانهت الكنيست، العاشرة، امس الاربعاء ٨٤/٦/١٣، دورتها الصيفية والاخيرة. وقد بحثت خلالها عددا من اقتراحات القوانين الموضوعة على جدول اعمالها وعددا من المواضيع الاجتماعية والسياسية والمالية.

بلدية الناصرة تبحث اليوم عددا من القضايا الهامة

● الناصرة ـ تعقد بلدية الناصرة في الساعة التاسعة مساء اليوم، الخميس، (٦/١٤) جلستها العادية المفتوحة للجمهور، وذلك لبحث عدد من القضايا البلدية الهامة. وسيستمع المجلس البلدي الى بيان رئيس البلدية حول نشاطات البلدية في الفترة ما بين جلستين. كما ستبحث في هذه الجلسة، قضية المصادقة على توصيات اللجان البلدية المختلفة.

الحكم بالسجن لمدة ٦ أشهر على شاب من سخنين

● سخنين ـ لمراسلنا ـ حكمت المحكمة المركزية في حيفا امس الاول الثلاثاء ٨٤/٦/١٢ على الشاب زياد عوض بدارنة من سخنين بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر بتهمة حرق جيب في يوم الارض، العام ٨٣.

ويذكر ان الشاب أوقف بالتهمة بتاريخ ٨٤/٣/١ حتى ٨٤/٤/٣، وافرج عنه بكفالة مالية قدرها مئة الف شيكل «الا ان المحكمة ادانته واصدرت بحقه هذا الحكم.

اطلاق سراح احد المتهمين بقتل عائشة البحش

● القدس ـ لمراسلنا ـ قرر القاضي اوري شتيرزمان، أمس الأول (الثلاثاء)، اطلاق سراح بنحاس محرابي بكفالة مالية مقدارها ١٢٠ ألف شيكل. والمعروف ان بنحاس محرابي هو المتهم بمساعدة قاتل الفتاة الفلسطينية عائشة البحش من نابلس.
وكان والد الفتاة الفلسطينية قد تعرف في أثناء تشخيص جريمة القتل في اليوم ذاته على القاتل..

تسامح السلطات مع معتقلي «التنظيم الارهابي»

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ولم يتوقف هذا التعامل المتسامح مع اولئك المتهمين بارتكاب ابشع جرائم القتل في المناطق الفلسطينية المحتلة عند هذا الحد، بل تسعى الشرطة والنيابة العامة الى عقد صفقات مشبوهة معهم، تقوم بموجبها بالتنازل عن بنود الاتهام لقاء اعتراف المتهم بارتكاب مخالفات أخرى.
وهذا ما حدث مع المتهم (رقم ١٧)، الذي اعترف بمشاركته بتخطيط مؤامرة نسف المسجد الأقصى لقاء اسقاط بند العضوية بتنظيم ارهابي من لائحة الاتهام. وقد اثار هذا التوجه قلق الرأي العام التقدمي والدمقراطي في البلاد. لأنه يعني عمليا ان يلقى هؤلاء العقاب الصوري نفسه الذي لاقاه مرتكبو مجزرة كفر قاسم في العام ١٩٥٦.
وعلى صعيد آخر عين رئيسا بلديتي رام الله والبيرة المنتخبان، كريم خلف وابراهيم مراقبا عنهما في محاكمة اعضاء «التنظيم الارهابي اليهودي». وعلم ان المراقب هو المحامي درويش نصار، الذي توجه للنيابة العامة بطلب الاطلاع عن مواد وبروتوكولات التحقيق. الا ان طلبه رفض حتى الآن.

النائب طوبي في الكنيست

● تتمة من الصفحة الاولى ●

جماهير النقب ونحن نؤيد قانونا يضمن هذا ولا نؤيد قانونا يتجاهل المواطنين العرب في النقب.
وحاول جاك أمير ان يرد على الحقائق التي أوردها النائب توفيق طوبي مدعيا ان «وضع عرب النقب قد تحسّن». وحاول الاستشهاد بالوضع التعليمي هناك ليقول أن مستوى التعليم عال. الا أن هذا الأمر عار عن الصحة. وأكثر من يعرف ذلك، رئيسة لجنة المعارف، زميلته في حزب «التجمع» وذلك من خلال عملها، رئيسة للجنة التعليم التابعة للكنيست بحكم معالجة هذه اللجنة لمواضيع التعليم.
وقد أقرت الكنيست بمعارضة كتلة الجبهة اقتراح القانون هذا في القراءة الاولى وحولته الى لجنة المالية لتحضره الى القراءة الثانية والثالثة.

الاضرابات واضرابات التباطؤ تشل اكثرية المرافق الاقتصادية في البلاد

● تتمة من الصفحة الاولى ●

هذا وانضم الى معلني اضرابات التباطؤ أمس، عمال شركة «بيزك» لخدمات الهاتف احتجاجا على عدم رفع اجورهم. وشمل الاضراب كذلك اتحاد القضائيين والمحامين في الخدمات العامة الذين أعلنوا امس اضرابا لمدة يومين احتجاجا على انهاء المفاوضات معهم بدون التوصل الى نتائج، واعلنوا انهم سيبدأون منذ يوم الاحد اضرابا تباطؤيا يمتنعون خلاله عن الظهور أمام المحاكم ولجان الكنيست.
كذلك هدد عمال الخدمات البريدية بتصعيد الاضراب التباطؤي منذ الأحد القادم، اذا لم تستجب طلباتهم.
والجدير ذكره ان نزاعات العمال والاضرابات التباطؤية شملت حتى الآن معظم المرافق الاقتصادية. وانضم الى المضربين موزعو الغاز والبيوكيميائيون وعمال المختبرات وعمال وزارة «الأمن» الذين أعلنوا امس الأول عن اتخاذ خطوات نضالية احتجاجا على تآكل اجورهم بنسبة ٥٠٪. واعلن (١٥) الفا من الاكاديميين في علوم الاجتماع الاضراب ايضا. كما أعلن تقنيو مصلحة الاذاعة والتلفزيون منذ أمس الأول اضرابا تباطؤيا قاموا خلاله بالتوقف عن بث نشرات الاخبار. وقاموا أمس بإحداث تشويش في البث الاذاعي والتلفزيوني، كما أعلنوا ان تشويشا كبيرا سيحدث في البث الاذاعي والتلفزيوني طيلة أيام السبت والأحد والاثنين القادمة وذلك في أعقاب قرار الصحفيين العاملين فيهما الخروج الى «عطلة منظمة» احتجاجا على عدم تلقيهم «سلفية» على حساب اتفاق الأجر.

كذلك اعلن العاملون في شركة «دان» في تل أبيب عن نزاع عمل مطالبين بتجديد اتفاقيات الاجور التي انتهى مفعولها. وأضرب عمال مصنع «تاجال» في عكا مطالبين بزيادة أجورهم المستحقة بنسبة ٧٠ ـ ٨٠٪.
من جهة أخرى، تم في الساعة الثالثة من صباح أمس الاربعاء، التوصل الى اتفاق بين المعلمين ووزارة المعارف ألغي على أثره الاضراب الذي اعلنه المعلمون احتجاجا على قرار وزارة المعارف التقليص في ميزانية التعليم. وتم الاتفاق على تقليص ٣٪ من ميزانية وزارة المعارف المخصصة للنشاطات التربوية التي ليست ذات أهمية ومن مواضيع أخرى مقابل ان تبقى ساعات التدريس للمواضيع الأساسية كما هي وان تقلص من ساعات المواضيع التكنولوجية ساعة واحدة فقط وليس ثلاث ساعات كما خططت وزارة المعارف.
بالاضافة لهذا ينتهي اليوم، الاضراب الذي أعلنه عمال وزارة الخارجية منذ ثلاثة أيام. وقد أعلن موظفو الوزارة انهم سيعودون حالا الى اعلان الاضراب التباطؤي وعدم استقبال الجمهور واضراب الخدمات القنصلية.

والجبهة اكبر برهان

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ كفر قاسم

اجتماع نسائي
يوم الجمعة ٨٤/٦/١٥ الساعة ٨,٣٠ مساءً في بيت الاخت نجاح بدير. تتحدث في الاجتماع: بثينة ابو راس.

والجبهة اكبر برهان

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ قلنسوة

اجتماع شباب الجبهة
يوم السبت ٨٤/٦/١٦ الساعة ٨,٣٠ مساءً في نادي الحزب في القرية. يتحدث في الاجتماع: عفيف جيوسي واحمد ناطور وعبد القادر ظاهر.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ معاوية

تعقد اجتماعاً لنشيطي الجبهة اليوم الخميس ٨٤/٦/١٤ الساعة ٨,٣٠ مساءً في النادي.

والجبهة اكبر برهان

جبهة سخنين الدمقراطية

من اجل انجاح الجبهة في انتخابات الكنيست تدعوكم لاجتماع حي الغابة (في بيت جمال طربيه) وذلك يوم الجمعة ٨٤/٦/١٥.

والجبهة اكبر برهان

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ عارة وعرعرة

تدعو لاجتماع حي في بيت الرفيق محمود صيداوي وذلك يوم السبت الموافق ٨٤/٦/١٦ الساعة ٨,٣٠ مساءً. يتحدث في الاجتماع: مرشح الجبهة: هاشم محاميد وجهاد عقل.

تهانينا

● الى الصديق حسن فهد الخطيب وعروسه سمية كناعنة بمناسبة الزفاف وبالرفاء والبنين.
● اعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا ●
● الى الزميل جاسر نصرة بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة التامة.
● الجبهة الدمقراطية ـ خلية البادر للحزب: كفر ياسيف ●
● الى الرفيقة فرجينه وفتحي جبارين بمناسبة المولودة البكر «ميسلون».
● خلية الطلاب ـ موسكو ●
● الى الصديق العزيز عفيف صليح بالمولود الجديد «بشارة».
● والى الصديق العزيز يوسف سمعان بالمولودة الجديدة «فاتنة».
● أعضاء الحزب والشبيبة ـ عيلبون ●
● الى الصديق فؤاد حمود وزوجته بمناسبة المولود الجديد «علي». تتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.
● اعضاء الحزب والشبيبة ـ كابول ●

والجبهة اكبر برهان

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ المشهد

اجتماع نشيطي الجبهة الموسع

■ لنصرة الجبهة في الانتخابات البرلمانية المقبلة.
■ من أجل تجنيد جميع القوى الوطنية.

تدعوكم لحضور الاجتماع الجبهوي الموسع وذلك يوم السبت ٨٤/٦/١٦ الساعة ٨,٣٠ مساءً في بيت الرفيق محمود مرعي يتكلم : أسعد يوسف كنانة ـ رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي : يوسف مرعي ـ رئيس مجلس المشهد المحلي.

رئيس بلدية خيفا يصرّ على حرمان الأزواج الشابة العربية من حقها في الوحدات السكنية!

*** ١٦٠ وحدة سكنية جميعها للجنود المسرحين ***

● حيفا ـ لمراسلنا ـ في اجتماع مجلس بلدية حيفا مساء الثلاثاء (٨٤/٦/١٢) رد رئيس البلدية أرييه غورينيل على استجواب زاهي كركبي ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بخصوص توزيع ١٦٠ وحدة سكنية على الأزواج الشابة ممن خدموا في الجيش، أي حرمان الأزواج الشابة العربية من الحصول على حصتها من هذه الوحدات السكنية.

وكان رد رئيس البلدية متهرباً وعاماً فقال: «سندرس الموضوع مجدداً مرتبطاً ببرنامج البناء في المحيط العربي». وهنا سأله الرفيق كركبي: «هل أنت مستعد ان تخصص (١٢ ـ ١٥) وحدة سكنية من هذه الوحدات ال ١٦٠ للأزواج الشابة العربية في شارع «باستيليا» في وادي الجمال وهو حي مختلط يهودي - عربي»؟
وأخذ رئيس البلدية في رده يردد أنه لم يتسجل أي إنسان للسكن على أرض المقبرة الاسلامية حيث كان مقرراً بناء ٧٢ وحدة سكنية، وأدعى أنه لم يهمل أي قسم من السكان. وأضاف قائلاً إنه سيعيد البحث في الموضوع.
وهنا تدخل عضو كتلة الليكود نداف وطلب من الرفيق كركبي عدم استخدام كلمة «قرار عنصري» لأن هذا للسياسة. وانضم اليه آخرون، صائحين، من أعضاء المعراخ والليكود على السواء. فرد عليهم كركبي انه عندما يحرم قسم من السكان ـ (السكان العرب) على أساس قومي، لأنهم عرب، من الحصول كغيرهم من المواطنين على وحدات سكنية فالكلمة الوحيدة التي يمكن بها تسمية هذا العمل هي العنصرية.
كما رد رئيس البلدية على استجواب آخر كان قدمه الرفيق زاهي كركبي طلب فيه معرفة حجم الميزانية التي خصصت لحي وادي النسناس في السنة المالية ١٩٨٣ في إطار «ترميم الأحياء»، وسأل لماذا لم تستخدم هذه الميزانية كلها او معظمها لترميم بيوت وادي النسناس.
فرد رئيس البلدية قائلاً انه خصص مبلغ (١٣) مليون شيكل صرفت على أعمال ثقافية وفقاً لقرار «فريق التوجيه في الحي». وقال إنه لا يمكن صرف هذه الميزانية على أية أغراض غير الأعمال الثقافية. أما بخصوص ترميم حي وادي النسناس فتقوم بذلك وزارة البناء، وحتى الآن وجدت حلولاً لتحسين السكن لـ (١٢٦) عائلة تشكل ١١٪ من العائلات التي تسكن وادي النسناس. كما أنه جرى إختيار عدد من قطع الأرض في الحي لأقامة أبنية عليها.
ومما يجدر ذكره أن «فريق التوجيه»، هذا، في الحي مؤلف كله من جماعة «المعراخ»، وأن الأموال تصرف على أعمال لا تتعدى تنظيم الرحلات، متجاهلين حاجة الحي الى مركز ثقافي يسد حاجة السكان.
أما القول بأنه تم الآن تحسين السكن لـ (١٢٦) عائلة في الحي، فلا يغير هذا من الواقع المؤلم شيئاً. إن المسؤولين في وزارة الاسكان وفي البلدية يتجاهلون أزمة السكن الخانقة التي يعاني منها عدد كبير جداً من العائلات في وادي النسناس.

سكان مخيمات اللاجئين في الضفة والقطاع الى دي كويليار :

فضح الممارسات الاسرائيلية والمطالبة بتقديم المساعدات لجميع اللاجئين الفلسطينيين

*** التأكيد على التمسك بحق العودة واقامة دولة فلسطينية مستقلة، بقيادة م.ت.ف ***

● القدس ـ لمراسلنا ـ وجهت مراكز الشباب الاجتماعية في مخيمات اللاجئين في الارض المحتلة، امس (الاربعاء)، رسالة مفتوحة الى خابيير بيريز دي كويليار، السكرتير العام للامم المتحدة، بواسطة السيد سكيز، مدير وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية، طرحت فيها بعض المشاكل التي يعاني منها سكان المخيمات. كما تقدموا فيها (بالرسالة) بعدد من المطالب، منها : «ان مخيمات اللاجئين في الضفة والقطاع المحتلين قد تحولت، بفعل ممارسات الاحتلال، الى غيتوات. ونحن نطالبكم بزيارتها كي تروا الشوارع المغلقة بالاسمنت والحديد والاسلاك الشائكة التي تهدف الى اجبار اللاجئين على ترك مخيماتهم وتمرير مخطط «التوطين»».
وجاء : «كما ان مراكز الشباب الاجتماعية، التي تقع تحت رعاية واشراف وكالة الغوث الدولية، تعاني من الاغلاق الدائم على امتداد اكثر من سنتين. وقد اغلقت بأوامر عسكرية، دون مبرر. واننا نطالبكم باثارة الموضوع، عالميا، ومطالبة السلطات بفتح هذه المراكز المغلقة على اعتبار ان مخيمات اللاجئين تقع تحت مسؤولياتكم الدولية.
«اننا نطالبكم باعادة الصرف في مخصصات اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة وسوريا والاردن ولبنان كحق طبيعي من حقوقهم. كما نطالبكم بتحمل مسؤولياتكم في ما يدور في مخيمات اللاجئين في جنوب لبنان ـ خاصة تلك التي أزيلت من الوجود ـ وتقديم كل رعاية اجتماعية وصحية وتعليمية لآلاف سكانها المنكوبين جراء الاحتلال الاسرائيلي للجنوب».
وفي ختام الرسالة جرت المطالبة بتوفير ظروف انسانية واجتماعية عاجلة لمخيمات اللاجئين كافة، خاصة فيما يتعلق بالرعاية الصحية وتأمين العلاج للاجئين والعمل على توفير كل مستلزمات التعليم للطلاب ولكل العاملين في سلك وكالة الغوث الدولية في الضفة والقطاع.
واعلنت الرسالة، ايضا، عن التمسك بالهوية الفلسطينية وبقرارات الامم المتحدة المتعلقة بحق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

والجبهة اكبر برهان

جبهة اكسال الدمقراطية

تدعوكم الى الاجتماع الموسع الذي ستعقده يوم الجمعة ٨٤/٦/١٥ الساعة ٨,٠٠ مساء في بيت الاخ صالح يحيى رئيس المجلس المحلي
سيتكلم في الاجتماع الاخ اسعد يوسف كنانة ـ عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي.

والجبهة اكبر برهان

جبهة طرعان الدمقراطية

اجتماع نشيطي الجبهة الموسع

● استعداداً لمعركة الانتخابات
● من اجل نصر جبهوي جديد يخذل الاحزاب الصهيونية ويعزل قوائم شق وحدة الصف.

تدعوكم للاجتماع الموسع وذلك يوم السبت ٨٤/٦/١٦ الساعة ٨,٣٠ في بيت الرفيق سعيد بدر. يتحدث في الاجتماع: سليم القاسم وسعيد بدر.

قداس وجناز الاربعين

آل نصر الله واقرباؤهم وانسباؤهم في شفاعمرو والخارج يدعون الاهل والاصدقاء والمعارف في شفاعمرو وخارجها لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم:

نعيم ميخائيل نصر الله

وذلك يوم السبت ٨٤/٦/١٦ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.
لا اراكم الله مكروهاً بعزيز
الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع

رابين ينتقد «الاخطاء» في حرب لبنان ويفاخر بحرب المعراخ في حزيران ١٩٦٧ !

النائب توفيق طوبي : بدل ان يقوم التجمع بالانتقاد الذاتي لعدم تصويته على اقتراح الجبهة بنزع الثقة من الحكومة يحاول تبرير تأييده للحرب البشعة في لبنان



● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ناظم بدر ـ «بدلا من ان يقوم حزب التجمع بانتقاد ذاتي على عدم تصويته مع اقتراح نزع الثقة عن الحكومة الذي قدمته الجبهة في اليوم الثالث للحرب البشعة على لبنان، يحاول ان يبرر تأييده لهذه الحرب. هذا ولا ننسى قيام رئيس الحكومة السابق يتسحاق رابين باسداء النصائح حول تشديد الحصار على بيروت». هذا ما قاله النائب الجبهوي توفيق طوبي أمس الأول في الكنيست في سياق اشتراكه في النقاش حول موضوع الحرب على لبنان الذي اقترحه النائب المعراخي يتسحاق رابين بمناسبة مرور سنتين على بدء الحرب وضمنه اقتراحا لخطة انسحاب في الجنوب اللبناني المحتل.

وقال رابين في سياق تقديمه الاقتراح، ان «المعراخ» أيّد الحرب على ان تستمر يومين وان لا تمتد الى اكثر من اربعين كيلومترا داخل الاراضي اللبنانية. واقترح خطة عمل لسحب الجيش الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية في مدة تتراوح بين ٦ ـ ٩ أشهر لكن بشروط ! وهي شروط حكومة اسرائيلية بقيادة «المعراخ» وتعتمد على اعلان هذه الحكومة ان لها مصالح أمنية في الجنوب اللبناني قبل وبعد الانسحاب وعلى تقوية ميليشيات محلية عميلة واعدادها للقيام بمهام الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان وان تبقى هذه الميليشيات على اتصال وثيق مع الجيش الاسرائيلي وتضمن حركة الجيش الاسرائيلي شمال الحدود الاسرائيلية اللبنانية، وتتم هذه الترتيبات باشراك قوات من الامم المتحدة. (رفض السكرتير العام للامم المتحدة اشراك مثل هذه القوات في مهام كهذه).



● توفيق طوبي ●

ورد على اقتراح رابين وزير الحربية موشيه أرنس الذي اتهم «المعراخ» باقامة «الجبهة الارهابية» التي عملت من الحدود اللبنانية ضد اسرائيل. واعتز آرنس بـ حققته حكومة الليكود اذ لم يجرح أو يقتل أحد من سكان الجليل منذ سنتين. وهنا قاطعه النائب طوبي سائلا ما اذا كان الجنود الاسرائيليون الذي يقتلون أو يصابون كل يوم في لبنان ليسوا مواطنين اسرائيليين !

وقال طوبي ان «المعراخ» باقتراحه يفتش عن الالاعيب والحيل لاظهار الحرب بمظهر حسن ناهيك عن انه الاقتراح كله يعقد اساسا على استمرار الاحتلال عن طريق مرتزقة وضمان حرية الحركة للجيش الاسرائيلي شمالي الحدود. واضاف، اما محاولة فرض حلول بواسطة القوة فشلت. وفشلت ايضا كل محاولات تصفية القضية الفلسطينية وتركيع سوريا وضمها الى ركب «كامب ديفيد» ورغم ذلك تستمر الحكومة في محاولاتها لافشال حكومة المصالحة الوطنية في لبنان وان الوزير أرنس، ممثلا للحكومة، يحوك مع زميله الامريكي مؤامرات جديده ضد شعوب المنطقة الا ان هذه المؤامرات ستفشل كما فشلت سابقاتها.

واختتم طوبي قائلا انه لا طريق سوى طريق الانسحاب الفوري من لبنان ومن المناطق التي احتلت في العام ١٩٦٧ واجراء المفاوضات من اجل التوصل الى سلام عادل مع الشعب العربي الفلسطيني. واضاف، حري بالحكومة ان تعلن اليوم وابان زيارة سكرتير الامم المتحدة للبلاد عن موافقتها على قرارات الامم المتحدة بشأن النزاع في الشرق الاوسط وبضمنها موافقتها على عقد مؤتمر دولي يضم جميع الاطراف المعنية بما فيهم منظمة التحرير الفلسطينية والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة والاعلان عن رغبتها في التوصل الى سلام عادل.

واقرت الكنيست في نهاية النقاش احالة الموضوع الى لجنة الخارجية والامن.

اطفال كفرياسيف يحتفلون بعيد الطفل العالمي



● اطفال كفرياسيف يهتفون مبتسمين في احدى محطات الاحتفال بيوم الطفل العالمي ●

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ من اجل اسعاد اطفالنا واحياء لذكرى الاطفال ضحايا الحروب، تحت هذه الشعارات اقام قسم المعارف في مجلس كفر ياسيف المحلي بالتعاون مع المدرسة الابتدائية والمركز الثقافي والشبيبة الشيوعية ومنظمة ابناء الكادحين ومنظمة الاطفال التابعة للمجلس المحلي وحركة النساء الدمقراطيات احتفالا رائعا بمناسبة عيد الطفل العالمي.

سبق الاحتفال مسيرة للاطفال ضمت حوالي ٧٠٠ طفل، انطلقت من المجلس المحلي تتقدمها فرقة الكشافة التابعة للمركز الثقافي والفرقة النحاسية للشبيبة الشيوعية.

وطار هتاف الاطفال مدويا «من اجل السلام» «لا نريد الحروب» «نريد العمل للعمال» «بالطول بالعرض الطفل يهز الارض». ومرت المسيرة بطول الشارع الرئيسي وانتهت في المدرسة الابتدائية حيث بدأ الاحتفال. وكان ان قسم الاشبال الى «محطات» تشمل الاناشيد والقصص التربوية والالعاب الرياضية والرسم والاشغال اليدوية وعرض افلام تربوية.

وتحدث في الاحتفال السيد رفول بولس مدير المركز الثقافي فقال: نتمنى للاطفال حياة سعيدة. وشكر جميع الذين ساهموا في اقامة المهرجان.

كما تحدث رئيس المجلس نمر مرقس فقال: كل ما يقدمه المجلس المحلي لكم يساوي عندنا بسمة طفل. اننا جميعنا نعمل على اسعاد الاطفال. وبشر رئيس المجلس الاطفال بأنه سيفتتح بعد ثلاثة اسابيع المخيم الصيفي ووعد بان يكون رسم الاشتراك فيه اقل اشتراك في الوسطين العربي واليهودي رغم كل الصعوبات. وفي نهاية كلمته تمنى السعادة للاطفال وشكر كل من ساهم في انجاح هذا المهرجان.

وكانت مسك الختام، اغنية للاطفال قدمتها امل مرقس وشارك فيها جميع الاطفال.

النائب طوبي يطالب وزير المعارف بالغاء قرار التمييز ضد الطلاب العرب في التخنيون

* يتوجه الى رئيسة لجنة المعارف والثقافة التابعة للكنيست بطلب مماثل *

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ قدم النائب الجبهوي توفيق طوبي، امس الاربعاء، ١٩٨٤/٦/١٣ استجوابا لوزير المعارف والثقافة حول قرار اللجنة الدائمة التابعة لمجلس أمناء التخنيون «وهي اللجنة التشريعية هناك» من يوم ٨٤/٤/٢٩، الداعي الى اعطاء ست نقاط تزكية على المعدل العام لشهادة البجروت لكل طالب يقدم طلبا لدخول التخنيون بشرط ان يكون قد امضى سنتين على الاقل في الخدمة العسكرية او «الخدمة الوطنية».

واوضح النائب طوبي في استجوابه ان هذا القرار العنصري هدفه اغلاق فرص التعليم امام الشبان العرب خاصة في المواضيع التي تجري عليها منافسة شديدة وبحاجة الى معدلات عالية ليتمكنوا من دخولها ككلية الهندسة الكهربائية وكلية علم الكمبيوتر. كما ان هذا القرار يعتبر متناقضا للبند الخامس من دستور التخنيون الذي ينص على ان نشاط المؤسسة يجري دون اي تمييز عنصري. وفي ختام الاستجواب سأل النائب طوبي وزير المعارف والثقافة عن رأيه في هذا القرار واذا ما كان الوزير مستعدا للعمل على الغائه.

ويفيد مراسلنا ان النائب طوبي بعث برسالة الى عضو الكنيست اورا نمير رئيسة لجنة المعارف والثقافة التابعة للكنيست عرض فيها القضية من كل جوانبها مطالبا اياها بادراج الموضوع على جدول اعمال اللجنة والسعي لالغاء هذا القرار العنصري.

لجنة الاباء في قرية رهط تطالب بالغاء قرار فصل مدير المدرسة

● رهط ـ لمراسلنا حسين العبرة ـ بعثت لجنة الاباء في قرية رهط في مطلع الاسبوع برسالة الى وزير المعارف والثقافة زبولون هامر والى رئيسه لجنة المعارف في الكنيست اورا نمير تطالب فيها الغاء القرار الذي اصدره مدير عام وزارة المعارف بفصل مدرسة رهط «د» السيد نمر عتزة بحجة عدم قيامه بواجبه.

واكدت اللجنة في رسالتها، ان قرار الفصل المذكور انما جاء اعتمادا على بلاغات غير صادقة من قبل مفتش المعارف في النقب.

كما ارسلت اللجنة نسخا عن رسالتها المذكورة الى كل من النائب توفيق طوبي، والى ممثلة الجبهة في نقابة المعلمين تسيبورا شاروني.

ابو عيطة، في اجتماع حي انتخابي في الطيرة:

برامج الاحزاب الصهيونية لا تتقدم بأية خطوة نحو الحلول السلمية العادلة

● الطيرة ـ لمراسلنا ـ عقدت الجبهة الدمقراطية في الطيرة يوم الثلاثاء، ٨٤/٦/١٢، اجتماع حي في بيت السيد خالد خاسكية حضره العشرات من ابناء الحي والأحياء المجاورة.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته عضو المجلس المحلي في الطيبة، محمد عبد الكريم منصور. وقدم عضو مجلس الجبهة القطرية عبد الحميد ابو عيطة عرضا للاوضاع السياسية في اسرائيل، وتوقف عند اهمية تنظيم النشاط والعمل واشراك كل الجبهويين في ضمان انتصار الجبهة. وقال ان الاحزاب الصهيونية تحاول تجاهل السؤال: علام تدور معركة الانتخابات ؟ اهي على المقاعد في الكنيست أم على القضايا المصيرية، قضايا الحرب والسلام وحل قضية الشعب العربي الفلسطيني. ومضى يقول ان جميع الاحزاب الصهيونية لا تتقدم في برامجها بأية خطوة في اتجاه الحلول السلمية العادلة، حين تتنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني، وعلى العكس، فان سياسة حكام اسرائيل هي في تخطيط وتنسيق مع حكام واشنطن للتحضير لحرب ضد سوريا او التدخل في حرب الخليج.

يمكنك نقل العداد الكهربائي من داخل البيت، منذ اليوم، مجاناً

● تل أبيب ـ قررت شركة الكهرباء اعفاء المستهلك من اي دفع، مقابل نقل العداد الكهربائي من داخل البيت الى خارجه، وذلك ابتداء من مطلع الشهر الحالي.

أقدمت شركة الكهرباء على فعل ذلك نظراً لصعوبة قراءة العدادات القائمة في داخل البيوت ـ وخاصة البيوت القديمة منها ـ حيث لا يتواجد أصحابها فيها بشكل دائم. مما يدفع موظف الشركة الى الزام المستهلك بالدفع حسب التقدير.

عشرات النساء والفتيات يحضرن اجتماعاً انتخابياً في الطيبة

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ عقد يوم الاثنين، ٨٤/٦/١١، في بيت الرفيقة بثينة ابو راس، اجتماع انتخابي حضرته عشرات النساء والفتيات. ويأتي هذا الاجتماع في سلسلة اجتماعات الاحياء في اطار البرنامج المتكامل الذي وضعته الادارة الجبهوية لفرض تكثيف الشرح والدعاية لنصرة الجبهة

تولت عرافة الاجتماع الرفيقة ايناس جبالي وتحدث فيه كل من المحامي عبد الجواد حاج يحيى وعبد القادر ظاهر، اعضاء مكتب الجبهة، فقدما شرحاً سياسياً وافياً عن طبيعة المعركة الانتخابية وواجب دعم وتقوية الجبهة الدمقراطية مؤكدين على دور النساء والفتيات في هذه المعركة التي هي واحدة من مجمل معارك شعبنا وكفاحه العادل.

«عمل استفزازي وتهجم رخيص على راهبات مار يوسف في الناصرة»

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ وصف الاستاذ نبيل حايك ما جاء في الرسالة «الابوية» التي نشرت في «تضامن» (١٩٨٤/٦/٥) ضد مدرسة راهبات مار يوسف الثانوية في الناصرة بانه «عمل استفزازي وتهجم رخيص ضد الراهبات والطالبات والهيئة التدريسية».

وكانت «تضامن» قد نشرت رسالة موقعة بحرفين «ش.م» مليئة بالتحريض الطائفي العنصري على مدرسة مار يوسف وذلك بسبب حضور الطالبات مهرجان يوم الطالب القطري في الناصرة الذي تنظمه اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في كل سنة ويكون مهرجانا ثقافيا وطنيا مرموقا. وقد اغاظ كاتب الرسالة وجود الكاتب اميل حبيبي في هذا المهرجان خطيبا فكتب رسالته الشطاء، وكتب بالحرف الواحد: «انا من الناصرة من طائفة اللاتين وابنتي تتعلم في مدرستك. وقد ادخلتها لمدرستك وليس لمدارس الحكومة رغم انها مجانية لانني اريد مدرسة تحافظ على ابنتي (وهل مدارس الحكومة لا تحافظ على بناتها !؟ ـ الاتحاد) وتعلمها القيم المسيحية الطيبة (ومدارس الحكومة تعلم ضد القيم المسيحية الطيبة !؟) وتكون تحت رعاية راهبات محترمات».

وصرح الاستاذ نبيل حايك، ردا على سؤال مراسل «الاتحاد» حول هذا الموضوع فقال: «اننا نعتبر هذه الرسالة، ان كان كاتبها هو ش.م. او غيره وان كان لاتينيا او غير ذلك وان كان ولي امر طالب او غير ذلك، نعتبرها من حيث اسلوب النشر والمضمون عمل استفزازي وتهجم رخيص ضد الراهبات والطالبات والهيئة التدريسية». واضاف: «نحن مندفعون نحو العمل الجاد والهادف للمحافظة على مكانة المدرسة المرموقة على جميع المستويات وليس لدينا متسع من الوقت للاهتمام بمثل هذه التفاهات. فالمدرسة اليوم تتألق من حيث مستواها العلمي ومن حيث الشعبية الواسعة التي تتمتع بها. ورغم ذلك فانك لا تعدم حفنة من الناس لا يروق لها مثل هذا النجاح للمدرسة.»

وتابع ممثل الهيئة التدريسية في مدرسة مار يوسف كلامه قائلا: «لقد كانت المدرسة ولا تزال مفتوحة امام كل من يود ان يوجه الينا اي انتقاد او تعليق او وجهة نظر صريحة ولائقة ودون التستر وراء الحروف الابجدية».

اما بالنسبة لموضوع نشر الرسالة في «التضامن» فقال نبيل حايك: «لو كانت «التضامن» نزيهة.. لكانت فعلت احد امرين: أ ـ ان تمتنع عن نشر الرسالة وتوجه السيد ش.م. الى المدرسة مباشرة او ب ـ ان تتصل هي مع المدرسة قبل النشر وتأخذ رأيها وموقفها كما تتطلب اصول الصحافة. والتضامن لم تفعل ذلك. ولذا فنحن نعتبر عملية النشر والمضمون عملا مقصودا وموجها ضد المدرسة ككل».

وردا على سؤال مراسل «الاتحاد» اجاب الاستاذ حايك: نحن نؤيد اشتراك طالبات مدرستنا في مهرجان يوم الطالب القطري مثلهن كمثل باقي الطلاب والطالبات العرب في سائر انحاء البلاد. فاللجنة القطرية تمثل الطلاب العرب كافة. ويوم الطالب القطري هو ملك لكل الطلاب. واي محاولة للتشهير في هذه المشاركة ما هو الا تدخل مرفوض في شؤون الطالبات.





● مشهدان من البرنامج الفني الفني والناجح الذي قدمته طالبات المدرسة في ١٩٨٤/٦/١٢ ورصد ريعه لتطوير المختبرات العلمية في المدرسة . ومثل هذه النشاطات أصبحت جزءاً من الحياة الثقافية الوطنية لهذه المدرسة ●

جبهة ابو سنان الدمقراطية تعد كوادرها وتضع خطة عمل استعداداً لمعركة الانتخابات

المتحدثون يؤكدون على ضرورة تعزيز قوة الجبهة والحاق الهزيمة بالاحزاب الصهيونية وبالخارجين عن وحدة الصف

● أبو سنان ـ لمراسلنا ـ عقدت جبهة ابو سنان الدمقراطية يوم الثلاثاء ٦/١٢ اجتماعاً لنشطاء الجبهة الموسع في «نادي الاخوة» . وتحدث في هذا الاجتماع المربي الوطني المعروف مطانس مطانس فأكد على أهمية المعركة الانتخابية الحالية ودعا الى رص أوسع الصفوف لعزل الاحزاب الصهيونية التي تتكالب على الاصوات العربية. وتطرق في كلمته الى الهدف من اقامة قائمة «كامب ديفيد» ميعاري ـ بيلد ودعم السلطة لهذه القائمة: وقال: «ان قائمة شق وحدة الصف كانت وستبقى نكرة ـ ومعزولة بين جماهيرنا المكافحة، على الرغم من ان السلطة ووسائل اعلامها اثارتا الضجة حول الغاء، وعدم الغاء القائمة بهدف رفع اسهم هذه النكرة بين جماهيرنا».

وقدم احمد سعد عضو سكرتارية الجبهة برنامج وخطة عمل الجبهة حتى الانتخابات وتحقيق النصر للجبهة في الانتخابات. واكد احمد سعد «أن معركة البواسنة» مزدوجة، فمن جهة هنالك كل الامكانيات لزيادة اصوات الجبهة في ابو سنان لانتخابات الكنيست. ومن جهة ثانية فان معركتنا للكنيست تعتبر المرحلة الاولى لكسب المعركة الانتخابية للسلطة المحلية في ابو سنان والتي ستجري في ١٩٨٤/١٠/٣٠، وأن جماهير ابو سنان الدمقراطية اثبتت دائماً ثقتها بالجبهة ودعمها لها».

وتحدث القائد الجبهوي جمال موسى سكرتير منطقة عكا للحزب الشيوعي عن الخارطة السياسية في اسرائيل والازمة الخانقة السياسية والاقتصادية التي ادت اليها سياسة الكوارث والعدوان التي تنتهجها الحكومة وتدعمها الاحزاب الصهيونية. وتحدث باسهاب عن برنامج الاحزاب الصهيونية المعادية لحق الشعب العربي الفلسطيني ولجماهيرنا العربية وللعاملين. وكشف جمال موسى الارضية التآمرية والآسنة التي تمت عليها قائمة شق وحدة الصف «العربية» ـ الصهيونية والاهداف الحقيقية من وراء ظهور خطر قائمة ميعاري ـ بيلد. واكد جمال موسى انه يخطىء من يعتقد أن ظهور القائمة وتوقيته كان مجرد صدفة اذ جرى توقيت ظهورها في وقت كفاحي يتطلب اوسع وحدة صف جبهوية، وفي وقت اصبحت فيه جماهيرنا العربية قوة سياسية ذات وزن وتأثير كبيرين في المعركة الى جانب القوى الدمقراطية اليهودية، وان الهدف كان ولا يزال من ظهور هذا الفطر هو اجهاض كفاح الجماهير العربية وتفتيت الصفوف وخدمة المتآمرين على حق الشعب العربي الفلسطيني. وان السلام الذي يدعو اليه ميعاري ـ بيلد هو سلام كامب ديفيد، سلام الخيار الاردني ، سلام نسف حق الشعب العربي الفلسطيني بالدولة المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف».

وفي نهاية الاجتماع اتخذت قرارات هامة تدعو لاوسع التجنيد للمعركة الانتخابية الى جانب الجبهة. واتخذ قرار ـ يندد بمحاكمة النساء العكاويات بحجة «التظاهر غير المشروع» تضامناً مع شعبنا المناضل في المناطق المحتلة ويطالب بالغاء المحاكمة. واعلن الاحتجاج عن تضامنه مع النساء العكاويات وعن حملة تواقيع وتبرعات تضامنية لدعم قضية النساء العكاويات العادلة.

مجلس أم الفحم يصادق على توصيات لجنة الشؤون الدينية ولجنة الصحة

● أم الفحم ـ لمراسلنا ـ صادقت ادارة مجلس أم الفحم، في جلستها بتاريخ ٨٤/٦/١٠، على توصيات لجنة الشؤون الاجتماعية ـ الأولى: التوجه الى ادارة كيبوتس مجيدو لأخلاء بناية مسجد قرية اللجون حتى تتسنى لمجلس أم الفحم امكانية ترميم وصيانة المسجد، واعادته كما كان. والثانية: تسييج مقبرة اللجون والطلب الى الكيبوتس عدم القاء النفايات حولها او على مقربة منها. الثالثة: المصادقة على ربط مسجد المحاميد بالتيار الكهربائي واعداد ميزانية لذلك.

كما صادق المجلس على توصيات لجنة الصحة ـ الأولى : تخويل رئيس المجلس بعقد اتفاقية مع طبيب بيطري لتوظيفه بصورة موقتة لمدة ستة أشهر حتى يقوم بالاشراف على اعداد المسلخ والاشراف على دكاكين بيع اللحوم وقتل الكلاب السائبة ومهام اخرى يجري تحديدها مع الطبيب نفسه. الثانية: الاعلان عن مناقصة لتنفيذ اقامة بناية المسلخ وتجهيزه ووضعه تحت تصرف القصابين.. الثالثة: تحديد أجرة التراكتور ومضخة سحب مياه آبار المجاري بمئتي شيكل عن كل مرة.

شركة «عميدار» بعد بلدية حيفا !

● حيفا ـ لمراسلنا ـ نشرت شركة «عميدار» اعلانات في الصحف وغيرها عن بيع دور سكن قديمة في حيفا ووضعت هي ايضا، مثل ادارة بلدية حيفا، شرطا يحصر حق شراء هذه الدور في من خدموا في الجيش . اي انها تحرم بشكل عنصري المواطنين العرب من حق شراء هذه البيوت.

وقامت شركة «عميدار» مؤخراً باغلاق دار سكنية في شارع قيسارية ٢٩ في حيفا، وهي شقة في دار جديدة وقوية وفي قلب حي وادي النسناس في الوقت الذي يفتش فيه المواطنون العرب عن دور سكن لحل مشاكلهم. وقد يدعي المسؤولون في «عميدار» انهم قاموا بذلك تحضيرا لأعمال تطوير. وحتى لو كان هذا صحيحا، فاعمال التطوير المدعاة لن تنفذ قبل مرور سنوات طويلة جداً، ولذا فالتفسير الوحيد لهذا العمل هو التضييق على المواطنين العرب في حيفا وتجاهل مشاكلهم وقضاياهم السكنية.

محكمة العمل في تل ابيب تقرر بناء على طلب مجلس الطيرة:

تثبيت قرارها عدم تعطيل الدراسة في مدرسة الطيرة الثانوية !

● الطيرة ـ لمراسلنا ـ تسيم ابو خيط قررت محكمة العمل في تل ابيب يوم الاثنين الماضي، ٨٤/٦/١١ تثبيت قرارها المؤقت بمنع «منظمة المعلمين فوق الابتدائيين» فرض اضراب على المدرسة الثانوية خلال السنة الدراسية الحالية.

ويذكر ان «منظمة المعلمين فوق الابتدائيين» كانت أمرت معلمي المدرسة الثانوية بتعطيل التعليم في نهاية الشهر الماضي بحجة اساءة ظروف عمل مدير المدرسة! بعد قرار المجلس المحلي اقامة مجلس ادارة في المدرسة الثانوية.

ويضيف مراسلنا ان ممثلي «منظمة المعلمين فوق الابتدائيين» لم يحضروا جلسة المحكمة بشكل يوحي بأنهم قرروا الانسحاب من هذه القضية.

كيف يفكر الشبان الاسرائيليون ...

«اذا كان بالامكان قتل كل العرب فيجب قتلهم، وباسرع ما يمكن»

□ «اذا أراد العرب البقاء هنا فيجب ان يجلسوا هادئين بلا حركة وان يُغلقوا أفواههم على الدوام.. واذا أرادوا دولةً فاننا نمنحهم الأردن وكذلك لبنان» □ «ليس صحيحاً اننا نفعل للعرب بالضبط ما فعله النازيون لنا» □

■ بقلم : سالم جبران ■



● رفائل ايتان ـ الأب الروحي للشباب اليهودي ؟!! ●

■ من المألوف ، عادةً ، الحديث عن الآثار الاقتصادية المدمّرة لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي للأراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية المحتلة ، نتيجة توظيف الأكثرية الساحقة من الانتاج القومي الاسرائيلي و«المساعدات» الأمريكية للأغراض العسكرية للتطوير المستمر للألة الحربية الاسرائيلية وللصّرف على جهاز الاحتلال وعلى المستوطنات شبه العسكرية التي اقيمت في المناطق المحتلة .

ولكن النظرة العميقة الفاحصة للوضع الاجتماعي والأخلاقي السائد في اسرائيل تؤكد ، بما لا يدع مكاناً للشك ، ان استمرار الاحتلال ـ بكل ما يرافقه من قمع كولونيالي وحشي ـ يدمّر إنسانية الانسان اليهودي ويعدّه ، فكرياً وسياسياً وأخلاقياً للقيام بأبشع أشكال القمع ويعبئه بالكراهية الحيوانية ، الفاشية ، للانسان العربي . بل انه يطوّر ايديولوجيا عرْقية تعتبر الانسان العربي حيواناً لتبرير استعباده وقتله ..

● «يجب قتل كل العرب» ! ●

وقد قام الصحفي العبري البارز ابلي طابور بمحاولة هامة لمعرفة تفكير الشبان اليهود أبناء السابعة عشرة والثامنة عشرة ـ أي عشية التجند للجيش ـ لفحص مواقفهم من الدمقراطية والأحزاب اليهودية والاحتلال وموقفهم من العرب . لم يقم باستطلاع «علمي» بل ذهب الى «المؤسسة التربوية المنطقية» في كيبوتس «كفار بلوم» في الجليل . وطرح أمام العديد من الطلاب أسئلة .. وراح يسجّل أجوبة الطلاب ثم نشرها في «يديعوت أحرونوت» (٨٤/٥/٤) بدون أي تحوير أو تغيير . وفيما يلي بعض الأجوبة :

● ميخال نعيم (ابنة عضو الكنيست من التجمع ، رعنان نعيم) : «الأمر الأكثر سوءاً في هذه الدولة هم ... العرب ! نعم ، العرب . أنا لا أحبهم ، لأنهم ذوو وجهين وملوّنون . هناك علامة سؤال حول إخلاصهم للدولة . انهم يتظاهرون انهم مخلصون للدولة ولكنهم طول الوقت يتآمرون عليها» .

ايتسك ميلاس : «العرب هم المذنبون لأن مفهوم العمل في البلاد انخفضت قيمته . انهم يعملون عملاً سيئاً ورخيصاً . اذن لماذا لا يتم تشغيل العرب بدل اليهود ؟ لو ان العرب ليسوا موجودين هنا لكان اليهود سيضطرون الى العمل وكانت قيمة العمل ترتفع» .

● ابريش شاشي : «هناك عرب كثيرون يلحقون الضرر بالدولة . نحن نعطيهم كل ما في مستطاعنا وهم يردّون على الجميل بالسوء همهم هو فقط إلحاق الضرر بنا» .

● يوسي غداسي : «ليس العرب فقط سيئين ، بل أجهزة الاعلام ، أيضاً . أجهزة الإعلام تلحق ضرراً فادحاً بالدولة» .

● منير سويسا : «نحن رحيمون أكثر من اللازم . أنا أقول اذا جاء مخربون لقتل مواطنين آمنين يسافرون في الباص فيجب إبادة المخربين . حتى لو استسلموا وسلّموا أنفسهم فيجب قتلهم . أولئك من سخنين . أيضاً ، الذين قتلوا داني كاتس يجب قتلهم وقطع رؤوسهم ووضعها في قلب سخنين ، حتى يرى العرب ويخافوا ..» .

● «يجب قتل المخربين ـ بدون محاكمة !» ●

● عوفر غداسي : «انا انطلق من فرضية أساسية وهي انه مهما نفعل فسوف تظل في العالم دول تقف ضدنا وتتهمنا . مهما نفعل سوف يظل العالم ضدنا . اذن ، ما قيمة ان نفكر ماذا يجب ان نعمل أو لا نعمل . انا اعتقد ان التوجّه تجاه المخربين يجب ان يكون هكذا : حتى لو رفعوا ايديهم واستسلموا فيجب ان نقتلهم» .

● ابراهام صباغ : «انا أعتقد اننا يجب ان نسنّ قانوناً يسمح بإصدار حكم الاعدام ضد المخربين . ولكن حتى ذلك الوقت كلما قبضنا على مخرّب فيجب ان نقتله ، بدون محاكمة» .

● يرون ألون : «في رأيي يجب قتل العرب طالما لا يوجد في المكان صحفيون . ولكن اذا كان في الناحية صحفيون وفوضويون آخرون ، فعندئذٍ ، يجب عدم القتل . يجب أن تنفذ القتل مع ضمان عدم نشوء مشاكل ومضاعفات» .

● هاجر ليف : «ليس صحيحاً اننا نفعل للعرب بالضبط ما فعله النازيون لنا ، في زمن الكارثة . نحن لم نلحق ضرراً بالألمان أما العرب فيقومون بالعدوان علينا . لذلك ، في رأيي ، يجب قتل كل العرب . صحيح انه ليس كل العرب قاموا بأعمال ضدنا ولكن ليس هنالك ضمان ان الذين لم يقترفوا أموراً فظيعة ضدنا لن يفعلوا هذا في المستقبل . وعليه اذا كان بالامكان قتل كل العرب فيجب قتلهم ، وبأسرع ما يمكن . من جهتي ، يجب قتل كل العرب . ولكن اذا تحدثنا عينيا ، فيجب قتل المخربين ، أولاً» .

● الخطوة الأولى ●

● عوفر غداسي : «الخطوة الأولى لحل قضية العرب ، عموماً ، هي عدم تشغيلهم في اقتصادنا . ان لا نعطيهم عملاً إطلاقاً . ان الذي يفكر في إبادة العرب يجب ان يفكر ، أولاً ، في إحياء العمل العبري . هكذا يتوصلون الى إستنتاج ان لا مكان لهم هنا . نحن نشغلهم . نحن نُطعمهم . نحن نعطيهم المليارات فيشترون سيارات «المرسيدس» . اذا منعنا عنهم كل هذا ، نكون قد قمنا بالخطوة الأولى الهامة ، لطرد كل العرب ، من هنا» .

ليذهبوا الى الاردن .. ولبنان ! ●

زوهر ميجدال : «في رأيي يوجد مكان للعرب ، في الاردن . الآن ، بعد ان أقمنا المستوطنات في الضفة ، لم يعد بإمكانهم إقامة دولة . اذن ، لماذا لا ينتقلون ، جميعهم ، الى الأردن ؟! بالاضافة لهذا ، فان بإمكاننا ان نعطيهم ، الآن ، لبنان ، أيضاً» .

● منتسور داغان :«بالضبط هكذا . يريدون دولة ؟ اذن ، ليذهبوا الى الاردن . من جهتي لا أبادر الى طردهم . ولكن اذا أرادوا مواصلة العيش هنا ، فيجب ان يعيشوا بهدوء وان يُغلقوا أفواههم على الدوام» .

● ميخال نعيم: «انظروا ما جرى للسلام مع مصر . تنازلنا عن سيناء وأقسام من أرض اسرائيل . لا يجوز ان نعطي للفلسطينيين دولة . فقط ، الآن ، تعلمنا في المدرسة عن الصراع مع العرب ... هدفهم هو السيطرة على الدولة ، رويداً رويداً . اذا تنازلنا وبدأنا بإعطائهم شيئاً فان هذا لن يكون له نهاية» .

● كهانا ـ الى سدّة الحكم ! ●

● ايتسك ميلس : «ولو كان للراب كهانا أمل في ان يصل الى الحكم لما صوّت إلّا له . الطرق التي يقترحها صحيحة» .

● أوريت مرمور : «أنا ، أيضاً ، أغلب الظن ، أعطي صوتي للراب كهانا ، لو كنت عارفة ان ما يقوله واقعي وأن بالامكان قذف كل العرب الى البحر . أية بهجة حقيقية تغمرني لو ان هذا يتحقق !» .

عوفر غداسي : «انا مستعد الى أن أرفع كهانا الى مقاليد السلطة ليوم واحد . كان العرب سيسمعون إنه وصل الى الحكم فيهربون من هنا . وبعد هذا أنزله من الحكم» .

**
*

الصحفي ابلي طابور أجرى هذه المقابلة في اليوم نفسه الذي تم فيه اكتشاف العصابة الفاشية اليهودية التي قامت بتنات أعمال القتل والنسف وخططت لقتل رؤساء البلديات : بسام الشكعة (نابلس) كريم خلف (رام الله) وابراهيم الطويل (البيرة) . وقال ابلي طابور معلقاً : «لعل هذا المزاج بين الشبان ، أبناء الثامنة عشرة ، يفسّر ، الى حد بعيد ، تلك الظاهرة الإرهابية اليهودية التي تم اكتشافها» .

ويبدو أن نشر هذا التحقيق حول مزاج الطلاب أبناء الكيبوتسات بالذات (حيث تسيطر الأحزاب «العمالية» اليهودية وحيث يتحدثون عن «اخوة الشعوب» !) قد اثار ضجة كبرى وأثار ضيقاً شديداً وحرجاً ، خصوصاً في أوساط «حزب العمال الموحد» (مبام) فخصصت صحيفة «على همشمار» المبامية صفحة خاصة لمناقشة هذا الموضوع يوم ٨٤/٥/٢٣ . وضمت هذه الصفحة ، مقالاً بقلم عميرام كوهين يعبر فيه عن قلقه من انتشار هذا الفكر العنصري الفاشي المكشوف ، بين أبناء الكيبوتسات بالذات .

اما ميخال باهط فكتبت مقالاً حاداً تحت عنوان «اثم عن قصد أم خدمة لأسياده» هاجمت فيه ابلي طابور واتهمته بأنه يريد الاساءة الى حركة «العمل» (حزب «العمل» و«مبام») . وقالت إن هذا الصحفي قابل ١٥ طالباً وطالبة فقط ، ولم يسمع آراء جميع الطلاب .

أما الياهو ايتان ، من كيبوتس «عميره» فاعترف بأن تحقيق ابلي طابور يشير الى ظاهرة خطيرة وهي تفشي آراء أرض اسرائيل الكاملة ومثير كهانا بين أبناء المجتمع الكيبوتسي . وأضاف : «وهنا يُسأل السؤال : كيف حدث هذا ؟ كيف امتص طلاب صغار السن من الاستيطان العامل أفكاراً متطرفة كهذه ؟ وفي رأيي ان الطلاب التقطوا هذه الأفكار من الجو السائد في الشارع ، بتأثير مباشر من حكومة الليكود» .

وقد أفسحت «على همشمار» المجال للصحفي ابلي طابور للتعليق على الأراء المختلفة فقال انه لم يجمع هؤلاء الطلاب ، بل كانوا مجتمعين بالصدفة وأنه لم يغير كلمة واحدة من أقوالهم . وأشار الى ان انتشار هذه الأفكار الفاشية في الكيبوتسات بالذات ، هي «ضوء أحمر» . وهي دليل على المنزلق الخطير الذي انزلق اليه المجتمع الاسرائيلي كله . وقال : «أن انتشار هذه الأفكار في الكيبوتسات بالذات تجعلها بدون حق أخلاقي لمهاجمة غوش ايمونيم الذي يشكل أرضاً خصبة لنمو التنظيم اليهودي» .

وأضاف الصحفي ابلي طابور النتيجة الجوهرية التالية : «من الواضح ، لأسفي الشديد ، ان تنظيماً إرهابياً سرياً مثل هذا الذي تم اكتشافه ليس بحاجة الى الخلفية الايديولوجية لحركة غوش ايمونيم . وبدل أن نرجم بالحجارة المرآة التي عكست الواقع اليائس ، يجب العمل لتغيير الواقع» □□ .

ان «الخيار المصري» الذي اتبعه الليكود برعاية أمريكية كما ورد ذلك في صفقة كامب ديفيد وصل الى طريق مسدود . اما الخيار الاردني الذي يتبعه المعراخ فقد ولد ميتاً . الخيار الواقعي والوحيد هو الخيار الفلسطيني ـ السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل . لقد ثبت عملياً بأنه ما دام الشعب الفلسطيني لا يتمتع بالحرية والأمن فان شعب اسرائيل لن يتمتع بالحرية والأمن أيضاً . السلام الاسرائيلي الفلسطيني هو المفتاح للأمن والسلام الشامل ولإجراء تخفيض جدي في المصروفات العسكرية ، ولحل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية المستعصية .

تزيدوا قوتكم

... في الدول الرأسمالية المتطورة :

ادخال الانسان الآلي للصناعة في جمهورية ألمانيا الدمقراطية ـ خير وبركة للانسان

* ادخال الانسان الآلي الى الصناعة التي تتطور بشكل عاصف في جمهورية ألمانيا الدمقراطية وفّر (٣٢٠) فرصة عمل في عام ١٩٨٤ .. ولكن لم يفصل عامل واحد من العمل ويُقذف الى البطالة ، بل بالعكس فان استخدام العلم الحديث في الصناعة يزيد من رفاه الانسان وتطوره المادي والروحي *

● بقلم : ايف مورو ●

□ جمهورية ألمانيا الدمقراطية بلد ذو مستوى تكنولوجي مرتفع . وهي من البلدان الاشتراكية التي يعمم فيها استخدام الالكترونيات الدقيقة بشكل متزايد فهناك حاليا (٢٧٥٠٠) إنسان آلي مستخدمون في مصانع جمهورية ألمانيا الدمقراطية وسيزيد عددهم في نهاية هذا العام (١١٧٠٠) انسان آلي آخر . كما من المزمع ان يصل عددهم الى (٤٥) ألفاً في العام ١٩٨٥ . وسيؤدي استخدام تلك التقنيات الجديدة الى توفير (٣٢٠) ألف فرصة عمل في عام ١٩٨٤ ، وفقاً لأهداف الخطة .

ولكن كيف يمكن التوفيق بين هذا التطور وحق العمل ؟ وما هو مصير عشرات الآلاف من العمال الذي تؤدي أعمالهم الأن آلات مؤتمتة ؟ يحاول هذا التحقيق الصحفي الرد على تلك الأسئلة .

●● حق مقرر في الدستور

تنص المادة الرابعة والعشرون من دستور الجمهورية الدمقراطية الألمانية على ان «كل مواطن في الجمهورية الدمقراطية الألمانية يتمتع بحق العمل» . ولا يقتصر الأمر على مجرد صيغة شكلية . فالواقع هو ان فرص العمل متوفرة ولا خوف من البطالة بالرغم من استخدام التقنيات الحديثة في الصناعة على نطاق واسع (وكما صرح لي أحد رجال الاقتصاد ، فقد تم تحديث حوالي نصف الصناعات) .

غير ان ذلك لا يعني ان عمليات إعادة تنظيم البنيات التكنولوجية تتم بلا مصاعب ، وبمجرد استخدام عصا سحرية . فالتحولات التكنولوجية تثير بالطبع مشاكل ، ولكنها مشاكل لا تقارن بتلك التي يواجهها شغيلة البلدان الرأسمالية . فلم تشهد الجمهورية الدمقراطية الألمانية نزاعاً مماثلاً للنزاع الذي نشب مثلاً في مصنع تالبوت (انظر العدد ١٩٨٤/٣ من «الحركة النقابية العالمية») .

●● تجربة شويدت

وتجربة مجمعا شويدت للتكرير الواقعة على الحدود الألمانية البولندية ، تلقي الضوء على ما يتحقق في هذا المجال . ففي شويدت ينتهي خط أنابيب النفط «الصداقة» الذي يمد به الاتحاد السوفييتي الجمهورية الدمقراطية الألمانية كل عام بـ ١٧،١ مليون طن من البترول (بسعر يقل بمقدار الثلث عن سعر السوق الرأسمالية) وقد تمت إقامة منشأة صناعية هامة متخصصة في انتاج مشتقات النفط في شويدت . وادخلت استحداثات على تلك المنشآت في السنوات الأخيرة مما أدى الى توفير ٢٤٠٠ فرصة عمل . وقد يتصور بعض القراء في البلدان الرأسمالية ان ذلك يعني احالة ٢٤٠٠ عامل الى البطالة ، بالنظر الى انهم أعتادوا ذلك من خلال وسائل الاعلام في بلادهم . غير ان ذلك لم يحدث أبداً ، فقد تم بناء معمل تكرير جديد في شويدت نفسها بمساعدة أحد الشركات اليابانية . وينتج هذا المصنع بروتينات لتغذية المواشي باستخدام مشتقات من البترول والبكتريا . وقد تحول الـ ٢٤٠٠ عامل وفني الذين تم الاستغناء عنهم الى هذا المصنع الجديد ، ولم يتطلب الأمر إعادة تأهيلهم . كما ان عملهم الجديد لا يثير أي مشاكل عائلية بالنسبة لهم لأن أبناءهم يواصلون التردد على المدارس نفسها .

وقد طبقت حلول مشابهة في المنشآت الكيماوية الواقعة في لونا .

وهكذا فان التقدم التقني في الجمهورية الدمقراطية الألمانية لا يؤدي حتماً الى تخفيض عدد فرص العمل ، بل على العكس من ذلك فانه يولد نشاطات جديدة .

كما يتعين أيضاً ان نلاحظ ان استخدام الانسان الآلي ليس على الإطلاق علاجاً مسكناً . فالتحديث يتم بتدبر وبعد دراسة متمعنة لكل حالة صناعية على حدة .



● لا يتم أي تغيير في الوظيفة نتيجة لاستخدام تقنيات جديدة دون مشاورات مسبقة ودون ان تدرس كل المشاكل المرتبطة بهذا التغيير في الوظائف (التدريب المهني .. الخ) ●

●● قواعد صارمة

اما تأمين العمالة للشغيلة فتحكمه قواعد تحترم بكل دقة ، فأي تغيير في الوظيفة لا يمكن ان يؤدي الى تخفيض الأجر أو إعادة النظر في المكاسب الاجتماعية المكتسبة .

وهذا ما حدث مثلاً بالنسبة لحوالي ١٠ آلاف من عمال المناجم في الجمهورية الدمقراطية الألمانية . فعندما نفذت تماماً طبقات الفحم الحجري ، كان لا بد من اغلاق تلك المناجم . وقد اغلق بالفعل آخرها في عام ١٩٨٢ في زفيكو . اما عمال هذه المناجم فقد تحولوا الى عمال بناء وتعدين وظلوا يحصلون على الأجر نفسه الذي كانوا يتقاضونه في المنجم ، كما ان معاشهم سيكون مثل معاش عمال المناجم . وقد اثار ذلك بالطبع بعض الضيق لدى زملائهم من عمال التعدين والبناء الذين يتمتعون بكفاءة وبانتاجية أعلى في أغلب الأحوال ولا يتصورون أن تكون أجورهم مع ذلك أقل من أجور عمال حديثي العهد بالمهنة .

وتثور أيضاً مشاكل من هذا النوع بخصوص العاملين بالنقل البري اذ يجري تخفيض عددهم للاقتصاد في الوقود . وقد تحول هؤلاء الى ميكانيكيي قاطرات او الى عمال في ورش التصليح الميكانيكية . وبالطبع لم يحظ ذلك دائما برضاء سائقي الشاحنات ، ولكن أجر أي منهم لم ينخفض عما كان .

وهناك مبدأ آخر يعتبر قاعدة تطبق على كل من لم يبق لهم سوى خمس سنوات عمل قبل بلوغ سن التقاعد . فلا يمكن ان يحول اي منهم الى عمل آخر ما لم يعلن هو نفسه ذلك صراحة . واذا رفض ، ظل في مكانه حتى وان كان العمل المطلوب في هذه الوظيفة محدوداً للغاية .

وبوجه عام لا يتم أي تغيير في الوظيفة دون مشاورات تسبقه ، وقبل ان تدرس وتحل كل المشاكل التي يمكن ان يثيرها تغيير الوظيفة : عمل الزوج ، المسكن ... الخ . هذا بالطبع الى جانب التدريب المهني المطلوب عادة في حالة تغيير الوظيفة .

●● التأهيل المهني

التأهيل المهني من القضايا التي تحظى باهتمام كبير في الجمهورية الدمقراطية الألمانية ، ويقدر اليوم أن ٨٠٪ من الصبيان والصبايا يغادرون المدرسة وقد تلقوا تدريباً مهنياً مرضياً . ويأخذ التوجه في عين الاعتبار اختيارات أصحاب الشأن ومصالح المجتمع في الوقت نفسه . فالمجتمع لا يحتاج بالطبع الى عشرات الآلاف من الدبلوماسيين والممثلين السينمائيين ورواد الفضاء ، وكلها مهن تحظى مع ذلك بمكانة خاصة وسط أحلام الشباب .

اما الشبان الذين يعانون من ضروب مختلفة من عدم التوافق مع المجتمع أو يسلكون منهجاً غير اجتماعي (فانحراف الشباب لا يمكن التخلص منه بجرة قلم) فيولي اهتمام كبير لهم ، بل ويحظون على سبيل المثال ببعض الأولويات في التشغيل بغية تيسير اندماجهم في المجتمع .

●● زيادة مستمرة في الأجور الحقيقية

ويجدر بنا ان نذكر ان هذه السياسة تدخل في إطار الزيادة المستمرة في الأجور الحقيقية والاستهلاك . فقد ارتفع الانتاج الصناعي في الجمهورية الدمقراطية الألمانية بنسبة ٤،٦٪ في العام المنصرم ، وزادت انتاجية العمل بنسبة ٥،٨٪ . اما الاقتصاد في الطاقة والمواد الأولية فقد زاد بنسبة ٧٪ بالمقارنة مع العام الأسبق .

وسيستثمر في الصناعة في عام ١٩٨٤ ٤٩ مليار مارك (١) . ومن المزمع بالأخص استغلال ثلاث أحواض للفحم الحجري في منطقة هال ـ ليبزيغ ـ كوتبوس . ولهذه المواقع الضخمة تحتاج الى امكانات تقنية هائلة وتعديل مسار السكك الحديدية ، ونقل مصانع ، وقرى ، وتحويل مجرى انهار ، مثل نهر «سبري» .

والجمهورية الدمقراطية الألمانية ليست معرضة لانتشار ظاهرة البطالة فيها ، لأن اقتصادها اشتراكي . وقد صرح اريخ هونيكر ، سكرتير عام الحزب الاشتراكي الموحد لألمانيا ، قائلا : «الثورة العلمية والتقنية ليست عبئاً بالنسبة لنا بل نعمة» .

ومن المزمع قطع أشواط أكبر في طريق تحديث جهاز الانتاج خلال السنوات القادمة . فعلى سبيل المثال يتعلم بالفعل الطلبة الذين يتراوح سنهم بين الثانية عشرة والسادسة عشرة كيفية تشغيل العقول الالكترونية في فرانكفورت ـ ام ـ اودر . وهكذا فان التحديث والتأهيل المهني يتلازمان ولا يمكن الفصل بينهما .

وقد أعلن اريخ هونيكر في الخطاب نفسه : «سيأتي يوم يتيح فيه التقدم تخفيض ساعات العمل دون المساس بالأجور» . وهكذا ، فان التحديث التقني ، في ظل هذا المفهوم ، يخفف من الأعباء الواقعة على كاهل البشر ، ويرفع من قيمة العمل ويساعد على زيادة أوقات الفراغ وانطلاق الثقافة .

(*) سعر الصرف الرسمي للمارك الألماني الشرقي يعادل سعر المارك الألماني الغربي .

(عن مجلة «الحركة النقابية العالمية» ٨٤/٥)

لقاء طمرة ـ عكا، بعد غد السبت الساعة ٣٫٣٠ في استاد رمات غان الدولي!

* تأجلت المباراة فلم تفتح زجاجات الشمبانيا!*



●تجري بعد غد السبت وفي الساعة الثالثة والنصف المباراة المؤجلة بين فريقي مكابي طمرة وشباب عكا وذلك في استاد رمات غان الدولي. وتجدر الاشارة الى ان فوزا طمراويا في هذه المباراة يضمن انتقال الفريق الطمراوي الى مستوى فرق الدرجة الاولى.

وتظهر في الصورة اعلاه الجماهير المؤيدة لفريق مكابي طمرة التي قدمت قبل اسبوعين الى ملعب «وينتر» حيث كان من المقرر ان تجري المباراة الا ان الانتظار طال ولم يحضر الفريق العكي الى رمات غان فبقيت زجاجات الشمبانيا مغلقة على امل ان تفتح بعد غد (انظر الصورة). [تصوير ـ علي نصارا]

أسرار وأخبار

* سرحان باق في طمرة بشرط... *

● علم «الاتحاد» الرياضي ان ادارة فريق هبوعيل طمرة توجهت رسميا الى مدرب الفريق النصراوي سعيد سرحان وطلبت منه مواصلة عمله في الفريق في الموسم القادم ايضا.

ولم يجب سرحان بعد على طلب الادارة. وعلم «الاتحاد» الرياضي ان سرحان يشترط بقاءه في الفريق بتعزيز صفوف الفريق بلاعب قدير في خط الوسط واخر في خط الهجوم اضافة الى بقاء حارس المرمى سعيد خنيفس في الفريق الطمراوي.

وتجدر الاشارة الى ان ادارة فريق مكابي شفاعمرو اعارت خنيفس للفريق الطمراوي لمدة موسم واحد فقط على ان يعود مع نهايته الى الفريق الشفاعمري.

* الزعاترة الى طبريا ؟!*

● تجري ادارة فريق هبوعيل طبريا، الصاعد الى مستوى الفرق القطرية محادثات مع حارس المرمى النصراوي القدير جميل زعاترة لضمه الى صفوف الفريق في الموسم المقبل.

واكد مدير فريق طبريا في حديث لـ «الاتحاد» ان الادارة معنية جدا بضم الزعاترة الى صفوف الفريق.

وتجدر الاشارة الى ان حارس المرمى النصراوي اكد مجددا انه سيترك فريق شباب الناصرة في حالة عدم توحيد فريقي الشباب والاخاء.

* الهزيل الى بيتح تكفا..*

● علم «الاتحاد» الرياضي ان المدافع الايسر في فريق مكابي شفاعمرو في الموسمين الماضيين، شفيق الهزيل قد ينتقل للعب في فريق مكابي بيتح تكفا من فرق الدرجة الممتازة مقابل مبلغ (١١) الف دولار تدفعها ادارة بيتح تكفا للفريق الشفاعمري.

وعلمنا ايضا ان احد اللاعبين اللامعين في الفريق الشفاعمري بدأ التدرب في الايام الاخيرة في صفوف احدى الفرق الممتازة الشهيرة في اواسط البلاد. وستمتحن مقدرة هذا اللاعب خلال اسبوعين ليقرر بعد ذلك مدرب الفريق فيما اذا اراد ضم اللاعب الى الفريق.

واكد لنا هذا اللاعب انه في حالة عدم اجتيازه الامتحان في الفريق الممتاز فانه سيلعب في فريق قطري عمل في الموسم الماضي من اجل الارتقاء الى الدرجة الممتازة الا انه فشل في ذلك في الاسابيع الاخيرة من الموسم.

* ململيان تعبان..*

● وافق مدرب فرق بيتار القدس، دافيد شفايتسر على طلب نجم الفريق اوري ململيان بعدم الاشتراك في مباريات الانترتوتو البيتية في الاسابيع القادمة. ولكن المدرب شفايتسر طلب من لاعبه ان يستريح خلال هذه الفترة ليستعيد نشاطه في المباريات الخارجية.

وذكر ململيان ان مزاجه سيء وانه مرهق وكل ذلك بعد ان فشل وزملاؤه في الفوز ببطولة الدوري الممتاز.

وسيشترك لاعب الوسط الممتاز في فريق بيتار تل ابيب تسيم كوهين في مباريات فريق القدس في جولة مباريات الانترتوتو. كما سيلعب في صفوف الفريق المقدسي هداف الدرجة القطرية موشه غباي من كريات شمونة لفحص امكانية ضمه الى الفريق في الموسم المقبل.

* سيناي يطلب تسريحا..*

● توجه نجم خط الوسط في فريق هبوعيل تل ابيب موشه سيناي الى ادارة فريقه طالبا تسريحه الى فريق مانشستريونايتد البريطاني.

وذكر سكرتير مجلس عمال تل ابيب (المسؤول عن فريق هبوعيل) ان ادارة الفريق ستطلب مبلغ (٣٠٠) الف دولار مقابل تسريح سيناي. ومن المنتظر ان تجري اتصالات رسمية بين مدرب فريق يونايتد انكتسون المتواجد في البلاد حاليا وادارة فريق هبوعيل تل ابيب.

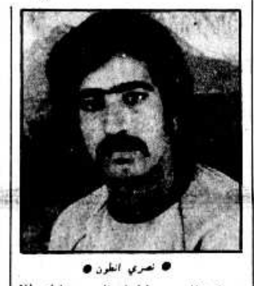
ولم يعلق المدرب الجديد لفريق هبوعيل تل ابيب مردخاي شبيغلر بعد على امكانية ترك سيناي فريقه الام!

* طمرة تريد بقاء منير عزام..*

● على الرغم من انشغال ادارة فريق مكابي طمرة واللاعبين بالمباراة المصيرية التي ستجري بعد غد مع شباب عكا فان النية متجهة لدى اداريي الفريق لاقناع حارس المرمى منير عزام في اللعب موسما اخر في صفوف الفريق الطمراوي.

ويبدو ان هنالك تسابقا خفيا بين ادارتي فريقي شفاعمرو وطمرة حول ضم عزام الى صفوف احد الفريقين علما بان ادارة فريق شفاعمرو استغنت قبل عامين عن منير عزام بعد ان قضى موسمين ناجحين جدا في الفريق وصعد وزملاؤه الى مستوى فرق الدرجة الاولى.

بطلا الكاراتيه انطون ودروبي يشاركان في بطولة دولية!



● نصري انطون ●



● خليل دروبي ●

● شفاعمرو ـ لمراسل خاص ـ شارك بطلا الكاراتيه من رابطة الكاراتيه في شفاعمرو، نصري انطون (دان ٢) وخليل دروبي (دان ٢) في البطولة التي تجري في ايطاليا والتي نظمها اتحاد «فيريكاه» الايطالي للكاراتيه بمشاركة وفود من دول اوروبية مختلفة.

ويشارك البطلان انطون ودروبي في البطولة بناء على دعوة تلقاها اتحاد «البوشيدو» في اسرائيل. وسافر معهما ضمن البعثة الاسرائيلية خمسة ابطال كاراتيه اخرون من الوسط اليهودي.

واستمرت المباريات يومين (السبت والاحد ٩ و ١٠ حزيران الجاري). وفاز فريق الكاتا الاسرائيلي، الذي تكون من اللاعبين نصري انطون وادموند بوزاغلو واشر مزراحي، بالمرتبة الرابعة في مسابقات الكاتا.

وفي مباريات القتال الحر تمثل الفريق الاسرائيلي باللاعبين نصري انطون وخليل دروبي وادموند بوزاغلو وأشر مزراحي وتسفي. وفاز انطون ودروبي في الجولة الاولى بينما خسر زملاؤهما مبارياتهم في هذه الجولة. وانتقل الفريق الاسرائيلي الى المرحلة التالية (روبي شاش) وفي مباريات هذه الجولة ايضا كان انطون ودروبي الوحيدين في الفريق الاسرائيلي اللذين حققا الانتصارات.

تعرف على لاعبي ومدربي المنتخبات الثمانية!

■ افتتحت مساء امس الاول، الثلاثاء في العاصمة الفرنسية بطولة الامم الاوروبية السابعة باشتراك ثمانية منتخبات قسمت الى مجموعتين. تلعب في المجموعة الاولى منتخبات فرنسا والدنمارك وبلجيكا ويوغوسلافيا وتلعب في المجموعة الثانية منتخبات المانيا الاتحادية والبرتغال ورومانيا واسبانيا.

وهذه هي البطول الاوروبية السابعة. وكانت البطولة الاولى في العام ١٩٦٠ وفاز بالكأس منتخب الاتحاد السوفييتي وفي العام ٦٤ فاز منتخب اسبانيا بالكأس وفي العام ٦٨ فاز منتخب ايطاليا. وفي العام ٧٢ فاز منتخب المانيا الاتحادية بالكأس وبعد ذلك باربع سنوات فاز منتخب تشيكوسلوفاكيا. اما بطل العاب ١٩٨٠ فهو منتخب المانيا الاتحادية، المنتخب الوحيد الذي فاز بالكأس مرتين.

ونورد فيما يلي اسماء لاعبي ومدربي المنتخبات الثمانية المشاركة في البطولة الحالية:

* فرنسا *

● المدرب: ميشيل هيدالغو (٥١ عاما)

● حارس المرمى: جوال باتس (٢٧ عاما من فريق اوكسر)

● خط الدفاع: باتريك باتستون (٢٧ ـ بوردو)، ماكسيم بوسيس (٢٩ ـ نانت)، ايفولي رو (٢٤ ـ موناكو)، اموروس (٢٢ ـ موناكو)؛ [يتغيب تريزور المصاب].

● خط الوسط: ميشيل بلاتيني (٢٨ ـ يوفنتوس)، الن جيريز (٣١ ـ بوردو)، جان تيغانا (٢٩ ـ بوردو)، لويس فرنانديز (٢٤ ـ سان جرمان)

● خط الهجوم: برنار لاكومب (٣١ ـ بوردو)، برونو بلون (٢٢، موناكو)، دانيال برافو (٢١ ـ موناكو) ديدي سيز (٢٩ ـ ميلوز).

* المانيا الاتحادية *

● المدرب: يوب ديرفال (٥٧ عاما)

● حارس المرمى: هارالد شوماخر (٣٠ ـ كولونيا)

● خط الدفاع: برند فرستر (٢٦ ـ شتوتغارت)، كارل هينز فرستر (٢٦ ـ شتوتغارت)، اولي شتيليكا (٣١ ـ ريال مدريد)، هانز بريغل (٢٨ ـ كيزر سلاوترن)،

● خط الوسط: رولف (٢٤ ـ هامبورغ)، بريغا (٢٣ ـ لاوترن)، بوخفالد (٢٤ ـ شتوتغارت)؛

● خط الهجوم: كارل هينز رومينيغه (٢٨ ـ اينتر ميلانو)، كلاوس الوفس (٢٨ ـ كولونيا)، رودي فوللر (٢٤ ـ بريمن)؛

* دنمارك *

● المدرب: سيب فيونتيك (٤٤ عاما)

● حارسا المرمى: اوله كيار (٢٩ ـ اسبيرغ)، اوله كويست (٣٤ ـ كوبنهاغن)؛

● خط الدفاع: سورن بوسك (٣١ ـ غانت البلجيكي)، مولفي (٢٠ ـ اياكس امستردام)، ايفن نيلسن (٢٩ ـ فينورد روتردام)، اولسن (٣٤ ـ اندرلخت)، راسمو سن (٣٢ ـ هرتا برلين)؛

● خط الوسط: لاربي (٢٦ ـ بايرن ميونخ)، سيمونسون (٣١ ـ فيلا)، ارنسز (٢٧ ـ اندرلخت)، بيرتلسن (٣٢ ـ سراين البلجيكي)، لاوردسن (٢٥ ـ اسبانيول برشلونة)؛

● خط الهجوم: لاودروب (٢٠ ـ لاتسيو روما)، برغرن (٢٦ ـ بيزا)، بريلي (٢٥ اندرلخت)، الكيار (٢٦)؛

* رومانيا *

● المدرب: لوتشيسكو (٣٨ عاما)؛

● حراس المرمى: لوبيج (٢٧ ـ جامعة كرايوفا)، بورداكي (بوخارست)، مورارو (د. بوخارست)،

● خط الدفاع: نيجريلا (٢٩ ـ كرايوفا)، شتيفانسكو (٢٧ ـ كرايوفا)، انجوريانو (٢٧ ـ كرايوفا)، بورغولسكو (٢٨ ـ سبورتول)، ريدنك (٢١ ـ ترغوموريس)، اندوني (٢٤ ـ د. بوخارست)،

● خط الوسط: د. بولوني (٣١ ـ موريش)، تيكلانو (٢٥ ـ كرايوفا)، كلاين (٢٤ ـ كورفينول)، اوغسطين (٢٨ ـ د. بوخارست)؛ دراغنا (د. بوخارست)؛ ايرمسكو (كرايوفا)

● خط الهجوم: كاماتارو (٢٥ ـ كرايوفا)، چابور (٢٢ ـ كورفينول)، كوراش (٢٥ ـ سبورتول)؛ هاجي (٢٤ ـ سبورتول)؛

* يوغوسلافيا *

● المدرب: تودور فيسلوتوفتش (٥٤ عاما)

● حارس المرمى: زوران سيموفتش (٢٩ ـ هيدوك)

● خط الدفاع: نناد ستويكوفتش (٢٨ برتيزان)، راداتوفتش (٢٣ ـ برتيزان)، زايتش (٢٨ ـ زغرب)، فاروق حادزيبغتش (٢٧ ـ سرايبفو)، ميليوس (٢٤ ـ هيدوك)؛

● خط الوسط: سوسيتش (٢٩ ـ سان جرمان باريس)، غودلي (٢٣ ـ هيدوك)، بازدارفتش (٢٣ ـ زلزنيشار)، ستويكوفتش (١٩ ـ رادنيتسكي)، كاتانتش (٢١ ـ لوبليانا)؛ فيوفتش (٢٥ ـ هيدوك)، خليلوفتش (٢٨ ـ فيتوفيتشي)، ساستيتش (٢٧ ـ النجم الاحمر)؛

* بلجيكا *

● المدرب: جي تيس (٦١ عاما)

● حارس المرمى: جان ماري فاف (٣٠ ـ بايرن ميونخ)؛

● خط الدفاع: دي غراف (٢٦ ـ اندرلخت)، كهيسترس (٢٧)، ري وولف (٢٦)، رنكيز (٢٨ ـ سيرفيت جنيف)؛

● خط الوسط: كليمانس (٢٧)، فرهاين (٣٣)، فاندرايكن (٣٠)، فيركاوترن (٢٧)؛

● خط الهجوم: فاندنبرغ (٢٥)، تشرنياتسكي (٢٤)، كوك (٢٨)، فوردكرس (٢٤)؛

* اسبانيا *

● المدرب: ميجل مونيوس (٦٢ عاما)

● حارس المرمى: لويس اركونادا (٢٩ ـ سوسيارد)؛

● خط الدفاع: اوركياغا (٢٦ ـ بلباو)، غويكوتشيه (٢٧ ـ بلباو)، ماكدا (٢٧ ـ جيحون)، كاماتشو (٢٩ ـ ريال مدريد)؛

● خط الوسط: غورديو (٢٨ ـ بتيس)، خوان سنيور (٢٥ ـ سراغوسا)، مونيوس فكتور (٢٧ ـ برشلونة)، ريكاردو غاجيمو (٢٦ ـ ريال مدريد)؛ فرانشيسكو (٢٠ ـ سيفيليا)، روبرتو (٢٠ ـ فالنسيا)؛

● خط الهجوم: كارلوس سانتيانا (٣١ ـ ريال مدريد)، كاراسكو (٢٥ ـ برشلونة)، اميليو بوتراغنو (٢٠ ـ ريال مدريد)؛

* البرتغال *

● المدرب: فرناندو كبريته (٥٨ عاما)

● حارس المرمى: بنتو (٣٦ ـ بنفيكا)

● خط الدفاع: بنتو (٢٢ ـ بورتو)، فريرا (٣٢ ـ بورتو)، مونترا (٢٨ ـ بورتو) لويس (٢٩ ـ بورتو)؛

● خط الوسط: شالانا (٢٥ ـ بنفيكا)، منوال (٢٦ ـ بنفيكا)، باتشكو (٢٥ ـ بورتو)، دي سوسه (٢٧ ـ بورتو)، فراسكو (٢٩ ـ بورتو)، فيرميلينيو (٢٥ ـ بورتو).

● خط الهجوم: جورداو (٣١ ـ سبورتنغ)، غوميز (٢٧ ـ بورتو)، نينه (٣٤ ـ بنفيكا)، ديامنتينو (٢٥ ـ بنفيكا).





● الكابتن الالماني كارل هينز رومينيغه (من اليمين) والكابتن الفرنسي ميشيل بلاتيني المرشحان بالفوز بكأس الامم الاوروبية ..

فرنسا ـ دنمارك ١:صفر

● باريس ـ الوكالات ـ فاز منتخب فرنسا ليلة امس الاول، الثلاثاء على منتخب الدنمارك في مباراة الافتتاح لبطولة الامم الاوروبية وبنتيجة هدف للا شيء.

المباراة كانت خشنة من الجانبين وفي الدقيقة (٤٣) اصيب نجم الدنمارك الن سيمونسون بكسر في ساقه فترك الملعب. وفي الدقيقة (٧٨) تمريرة رائعة من نجم المباراة الن جيريس الى زميله ميشيل بلاتيني الذي تابعها الى الشباك مسجلا هدف النصر.

وقبل نهاية المباراة باربع دقائق اعتدى اللاعب الفرنسي اموروس على لاعب الدنمارك اولسن فابعد اموروس بالبطاقة الحمراء.

وتعتبر نتيجة المباراة فاتحة خيرة للفرنسيين المرشحين للفوز بالكأس!

برنامج مباريات البطولة الاوروبية

اليوم	الملعب	الساعة (توقيت اسرائيل)	المباراة
الثلاثاء ٦/١٢	باريس	٩،٣٠	فرنسا ـ دنمارك
الاربعاء ٦/١٣	لنس	٩،٣٠	بلجيكا ـ يوغوسلافيا
الخميس ٦/١٤	ستراسبورغ	٦،١٥	المانيا ـ البرتغال
	سان اتيان	٩،٣٠	رومانيا ـ اسبانيا
السبت ٦/١٦	نانت	٦،١٥	فرنسا بلجيكا
	ليون	٩،٣٠	دنمارك ـ يوغوسلافيا
الاحد ٦/١٧	لنس	٦،١٥	المانيا ـ رومانيا
	مارسيليا	٩،٣٠	البرتغال ـ اسبانيا
الثلاثاء ٦/١٩	سان اتيان	٩،٣٠	فرنسا ـ يوغوسلافيا
	ستراسبورغ	٩،٣٠	دنمارك ـ بلجيكا
الاربعاء ٦/٢٠	باريس	٩،٣٠	المانيا ـ اسبانيا
	نانت	٩،٣٠	البرتغال ـ رومانيا
السبت ٦/٢٣		٩،٠٠	مبارات النصف النهائي
الاربعاء ٦/٢٧		٩،٠٠	المباراة النهائية

ليندل يتقدم ماكنرو في ترتيب اتحاد التنس للمحترفين



● دالاس ـ الوكالات ـ تصدر لاعب التنس التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل ترتيب اتحاد التنس للمحترفين بعد فوزه يوم الاحد الماضي في الدور النهائي لبطولة فرنسا الدولية للتنس على اللاعب الامريكي جون ماكنرو.

واحتل ليندل المرتبة الاولى برصيد ١٧١،٤٦ نقطة يليه ماكنرو برصيد ١٦٤،٣٣ نقطة ثم جيمي كونرز برصيد ١٣٧،٤٦ نقطة. واحتل ماتس فيلاندر المرتبة الرابعة برصيد ١٠٦،٧٣ نقطة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الخميس ١٤ حزيران ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

اجتماع شعبي واسع في حيفا يعقده الحزب الشيوعي

اميل حبيبي: تسابق الأحزاب الحاكمة على اصوات العرب مؤامرة لطعن حقوقهم

الاجتماع يعلن تضامنه مع الرفيق محمد حسنين ويطالب الحكومة بالغاء أمر النفي عنه

● حيفا - افتتح الحزب الشيوعي الاسرائيلي هنا معركته لانتخابات الكنيست والبلدية باجتماع شعبي عُقد في وادي النسناس وتكلم فيه عضو اللجنة المركزية للحزب الرفيق زاهي كركبي وعضو المكتب السياسي الرفيق اميل حبيبي.

وفي كلمته اعلن زاهي كركبي تضامن الجماهير العربية مع الرفيق محمد حسنين عضو المجلس المحلي في الطيبة الذي نفاه الحكم العسكري تعسفا الى قرية عسفيا، وحيى عمال الكراجات في حيفا المضربين والمناضلين في سبيل تحسين شروط عملهم. واستنكر المنشور المعادي للشيوعية والاستفزازي الذي أصدره عملاء المباي في المستدروت وقصده شق صفوف عمال الكراجات المضربين.

وارسل الاجتماع برقيتين الى رئيس الحكومة في المطالبة بالغاء أمر النفي عن الرفيق محمد حسنين.

واستعرض عضو الكنيست الشيوعي الرفيق اميل حبيبي في كلمته الأهمية السياسية لمعركة الانتخابات القادمة التي تجري في أوضاع الشرق الاوسط تتميز بمحاولات المستعمرين واعوانهم استغلال النكسة الوقتية التي حصلت في حركة التحرر القومي العربية لتصفية مكاسب هذه الحركة ولتصفية حسابهم مع أماني شعوب المنطقة ومنها الشعب العربي الفلسطيني. ان المستعمرين يدفعون حكام اسرائيل الى اثارة قضية حرية الملاحة الاسرائيلية في قناة السويس في الوقت الذي يريد فيه المستعمرون توجيه الضغط الى الدول العربية. فلهذا القصد أثيرت هذه القضية في سنة ١٩٥٦ حين نظم العدوان الاستعماري الغادر على قناة السويس.

ولا نستطيع أن نتجاهل - قال - المساعي التي يبذلها اعوان الاستعمار في البلاد العربية واسرائيل لتصفية الحقوق المشروعة لعرب فلسطين. وأما تسابق الاحزاب الحاكمة على أصوات الجماهير العربية في هذه الانتخابات فهو جزء من مؤامرات اعوان الاستعمار لطعن هذه الحقوق.

ودعا اميل حبيبي الجماهير العربية الى رؤية هذه الأهمية السياسية للانتخابات القادمة. ان الجماهير العربية هنا تعرف ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو الحزب الاسرائيلي الوحيد الذي يدافع عن الحقوق القومية المشروعة لعرب فلسطين ويقاوم سياسة بن غوريون والاحزاب الحاكمة، السياسة العدوانية المغامرة التي قادت في الماضي الى الهجوم على مصر.

وقال: اننا نفتخر بالاخوة والتضامن بين اليهود والعرب التي يبنيها الحزب الشيوعي الاسرائيلي على أساس سياسته الوطنية الأممية. وقريب اليوم الذي ستدرك فيه كل الجماهير اليهودية عظم الخدمة الوطنية الكبرى التي يقدمها لها ابناؤها الشيوعيون اليهود بانتهاجهم هذه السياسة.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٦/١١)

مارسيل خليفة يحول قصيدة الشاعر محمود درويش «احمد العربي» الى مسرحية غنائية



● محمود درويش ●



● مارسيل خليفة ●

● بيروت - يعكف الفنان الوطني اللبناني مارسيل خليفة وفرقته «الميادين»، هذه الايام على وضع اللمسات الأخيرة على «المسرنانية» أحمد العربي.

و«أحمد العربي» مأخوذة عن قصيدة تحمل الاسم نفسه للشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش والتي كتبها في أعقاب سقوط مخيم تل الزعتر على أيدي قوات الكتائب اللبنانية في العام ١٩٧٦.

والجدير ذكره انها ليست المرة الاولى التي تقدم فيها قصيدة «احمد العربي» موسيقيا فقد سبق للمغني التقدمي خالد الهبر وغناها بعد كتابتها مباشرة.

★ التلفزيون ★

برنامج التلفزيون الاسرائيلي
الخميس ١٩٨٤/٦/١٤

- ● ٦.٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
- ● ٦.٣٢ - افلام مصورة
- ● ٦.٤٥ - «لقاء»
- ● ٧.١٥ - مسابقة رمضان
- ● ٧.٣٠ - أخبار
- ● ٨.٠٠ - عناوين نشرة «مباط»
- ● ٨.٠٢ - رياضة
- ● ٨.٣٠ - «ستاره»: برنامج عن فن المسرح
- ● ٩.٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩.٣٠ - الحلقة الثانية من المسلسل الوثائقي عن بريجيت باردو
- ● ١٠.٢٥ - «شوجون»
- ● ١١.١٠ - «أغنياء وفاسقون»
- ● ١١.٣٥ - أخبار

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

• عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤



● اطفال الناصرة الذين اشتركوا في مسابقة الرسم التي نظمتها حركة النساء الدمقراطيات في «بيت الصداقة» يوم ١٩٨٤/٦/٥ ●
(خاص بـ «الاتحاد» - تصوير علي نصار)

ركن الاطفال

علبة اعواد الثقاب



دخل سامر الى المطبخ صباحا، وأمسك بيده علبة اعواد الثقاب، وبدأ يلعب بها.

قالت العلبة:

- يا سامر... يا صديقي الصغير. انني احبك كثيرا، ولكني لا أرغب باللعب معك.

قال سامر:

- لماذا لا تحبين اللعب مع الاطفال الصغار..؟

قالت علبة اعواد الثقاب:

- لان كل عود ثقاب مني، سيؤدي الى ايذائك، وحرق يدك أو ثيابك.

أجابها سامر:

- لا... لا.. لا تخافي، فأنا أرغب باللعب معك.

وما هي الا ثوان قليلة، حتى اشتعل عود ثقاب فجأة.

وحرق يد سامر، فأخذ يبكي من شدة الألم.

حزنت علبة أعواد الثقاب كثيرا، وخرجت مسرعة من البيت وبدأت تفكر.

- يا الهي ماذا أفعل..؟ لقد تأثرت كثيرا لمصاب صديقي سامر، ولكني نصحته الا يلعب بأعوادي. فلم يستمع لنصيحتي. لا ادري أين سأذهب الآن..؟

- آه... لقد تذكرت... قالت علبة أعواد الثقاب.

يجب ان أذهب الى مدرسة سامر.

ذهبت علبة أعواد الثقاب الى المدرسة، والتقت باستاذ سامر. وقصت عليه حكايتها.

قال الاستاذ:

- تعالي معي الى قاعة الدرس لنتحدث قليلا.

قال الاستاذ للتلاميذ:

- يا أبنائي علبة أعواد الثقاب صديقة لكم جميعا. وهي تؤدي لنا خدمات كثيرة. ولا يمكننا الاستغناء عنها. ولكن يا صغاري من يلعب بأعوادها، لا بد ان يصاب بأذى. صديقكم سامر، رغب باللعب بها، ولم يستمع الى نصيحتها، فحرقت يده.

تعال يا سامر...

وقف سامر حزينا، يبكي من آلام يده، وقال لزملائه: يا أصدقائي...

انظروا الى يدي... لقد حرقت بعود ثقاب. وكان هذا نتيجة لاهمالي، وعدم استماعي الى النصيحة، لذلك أتقدم بالاعتذار الى علبة أعواد الثقاب.

أخذ سامر العلبة من الاستاذ، ووضعها في جيبه، ليعيدها الى مكانها في البيت، بعد ان وعد استاذه واصدقاءه بعدم لمسها واللعب بها مرة أخرى.

تولستوي في السينما

انتهى المخرج سيرغي غيراسيموف، احد كبار المخرجين السينمائيين السوفييت، من تصوير فيلمه المؤلف من جزءين «ليف تولستوي»، في استوديو مكسيم غوركي بموسكو، والفيلم من انتاج سوفييتي - تشيكوسلوفاكي مشترك.

ويقوم المخرج، ومؤلف السيناريو غيراسيموف، نفسه، بالدور الرئيسي، متمثلا شخصية تولستوي.

ترقبوا!

لغز «المدن والقرى العربية»

بعث الينا الصديقان نضال ورزان مواسي من باقة الغربية بلغز «كلمات متقاطعة» يحتوي على أسماء ٣٧ مدينة وقرية عربية فلسطينية على أمل ان تجري عليه مسابقة بين الاصدقاء. وتبرع الصديقان مواسي بمبلغ الفي شيكل (٢٠٠٠ شيكل) لشراء جوائز وتوزيعها على الفائزين بالقرعة.

نشكر الصديقين مواسي على هذه المبادرة الطيبة ونعلن ان ادارة «الاتحاد» أضافت مبلغا مساويا للمبلغ الذي وصلنا منهما لشراء الجوائز. وستنشر اللغز، المسابقة، يوم الأحد المقبل (٦/١٧)، وننتظر اجابات الاصدقاء عليه حتى نهاية الشهر الحالي، موعد اجراء القرعة على ثلاثة اطقم من اقلام «باركر».

مسابقة شهر رمضان المبارك

باشراف النادي الرياضي في عكا القديمة

■ السؤال رقم ١٤

● ما هي المعجزات الثلاث الموجودة بقميص سيدنا يوسف بن يعقوب؟ استعن بكتب التفسير.

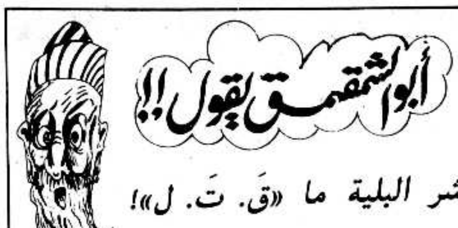
امساكية شهر رمضان المبارك

باشراف مخبز سعيد ابو العافية وابنائه - ساحة الساعة - يافا

نرجو لكم صياما مقبولا وافطارا شهيا

الخميس ١٤ رمضان ١٤٠٤ هـ. ١٤ حزيران ١٩٨٤ م.

	الساعة	الدقيقة
امساك	٣	٢٥
فجر	٣	٤٥
شروق	٥	٣٢
ظهر	١٢	٥١
عصر	٤	٣٣
مغرب	٧	٥٤
عشاء	٩	٣٢



شر البلية ما «ق. ت. ل»!

يرى المرشح الأول في «ق. ت. ل» - القائمة التقدمية للسلام - ، محمد ميعاري، ان وحدة الصف الوطنية، التي حققناها لشعبنا في اطار الجبهة، هي شر مستطير «يعاني» منه شعبنا الفلسطيني في اسرائيل. كما وأنه يبرىء الدول العربية من مسؤولية تدخلها في شؤون م. ت. ف. ويضع هذه المسؤولية على عواتق الفلسطينيين أنفسهم. وأخيرا فإنه لا يرى، على «الساحة الفلسطينية»، سوى «تعدد الأصوات الفلسطينية» متجاهلا وجود م. ت. ف. ومساعيها الناجحة لإنهاء «تعدد الأصوات الفلسطينية».

كل هذه الاعترافات الصريحة جاءت في جلة واحدة في المقابلة معه التي أجراها رضوان ابو عياش وعلي قعدان ونشرتها مجلة «العودة» الصادرة في القدس العربية.

وفيما يلي السؤال وجواب ميعاري:

«العودة: هل وجود اكثر من صوت عربي في الداخل يخدم القضايا الفلسطينية حسب اعتقادك؟»

«ميعاري: ان العرب في الداخل هم جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني من حيث الانتماء. وكلنا نعرف ان مشكلة الشعب الفلسطيني مع الأنظمة العربية هي وجود أكثر من صوت واجتهاد على الساحة الفلسطينية. فلماذا يكون عرب الداخل، فقط، الذين يعانون من عدم تعدد الاصوات الوطنية كما هو الحال بالنسبة الى الشعب الفلسطيني ككل؟».

«وحدة الصف الوطني»، اذن، «معاناة»! وم. ت. ف.، التي توحد «أكثر من صوت واجتهاد على الساحة الفلسطينية» في صوت مسؤول واحد، «يوك»!

ان هذا الكلام هو تصعيد مبطّن لهجوم أوري أفنيري على الوحدة الوطنية الشاملة التي تحققت، بقيادة ياسر عرفات، في الدورة الـ ١٦ للمجلس الوطني الفلسطيني. وكان أوري أفنيري قد «نصح» ياسر عرفات بأن يتخلص من «قيود» وحدة الصف الفلسطيني وان يكون «حرا» في السير الانتحاري نحو هُوّة كامب ديفيد ومشروع ريغن.

ولذلك لم يعد صحيحا القول ان ميعاري و«ق. ت. ل» يتهربون من واقع ان نقاشنا معهم ليس على حق «وجود أكثر من صوت واجتهاد على الساحة الفلسطينية» بل على حق شعبنا في مطالبة جميع «الاصوات والاجتهادات» بأن تتحد في «صوت واحد»، اطار واحد - قائم ومجرب ومعترف به - هو «الجبهة». بل هو يريد أن ينتزع هذا الحق المقدس من شعبنا، وأن يبعثره ويبلبله، لكي يصبح - ميعاري وأفنيري ومجموعة «ق. ت. ل» - «أحرارا» في المتاجرة بقضيتنا وبمصيرنا.

فقد أوضح المرشح الثاني، في «ق. ت. ل» (ماتي بيلد) في المقابلة نفسها، أن «ق. ت. ل» ترفض مجرد التعاون مع الشيوعيين. ليش؟

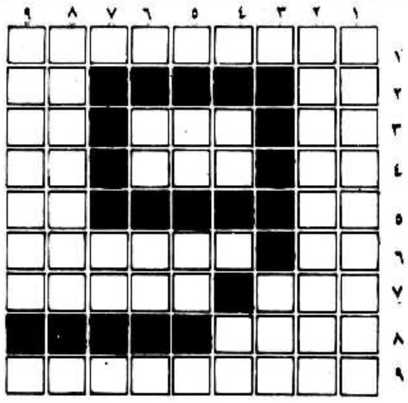
قال: «نختلف معهم حول عدة قضايا دولية ومثلا نحن لا نؤيد الغزو السوفييتي لأفغانستان في الوقت الذي لا بُد للحزب الشيوعي أن يؤيده»..

لا بد؟ نعم لا بُدا كما كانت منظمة التحرير الفلسطينية ستؤيد مساعدة عسكرية سوفييتية مباشرة في لبنان، ضد الغزو الاسرائيلي الأمريكي، لو طالبت لبنان بذلك.

ولكن هل هناك صدق أو أية مسؤولية وطنية، في رفع اليد على اكبر منجزات شعبنا بالحجة المختلقة - «افغانستان»؟ شر البلية ما «ق. ت. ل»!

(أبو الشمقمق)

كلمات متقاطعة — كلمات متقاطعة — كلمات متقاطعة



اعداد: سامية عبد العال - جديدة

الكلمات الأفقية:

١) الاسم الأول لقائد جبهوي وهو أحد نواب رئيس بلدية الناصرة + الاسم الثاني لقائد جبهوي وهو أحد نواب رئيس بلدية الناصرة
٢) والد - قوة حسابية
٣) سحب - مدينة فلسطينية - للنهي
٤) ثلثا عام - حشرات نشيطة - عكس أمس
٥) ضمير منفصل (معكوسة) - متماثلان
٦) غير ناضج - دولة عتيدة
٧) نشر - مدينة فلسطينية
٨) قرية جليلية
٩) جذع + حرف + جمع حائط

الكلمات العمودية:

١) عائدون + من الحبوب
٢) الاسم الأول لشاعر فلسطيني راحل + ضمير متصل
٣) اهل (معكوسة)
٤) حرف جر - عكس استيقظ
٥) للسؤال - للنهي
٦) للتعريف - مرض عضال
٧) فقع
٨) حرف نحيه + مجلة الثقافة التقدمية
٩) ندعم + عمر (معكوسة)

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية:

١) الناصرة
٢) ال - انل
٣) لم - طل - بان
٤) خ ع - مد - بق
٥) رلا - نلوم
٦) اين - هلال + سمك
٧) الحل - الجبهة
٨) تتل - قوي
٩) حام + قل - نور
١٠) الجليل - تم
١١) كفرقاسم

الكلمات العمودية:

١) انا
٢) الخليل - حاك
٣) المراح + تالف
٤) لن + بحر
٥) طمره - لقلق
٦) لد - لا - ابل
٧) ا ل ق - سل
٨) رابين + لحون
٩) هـ + نابلس + بيوت
١٠) لن + قومه امر
١١) مكة

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية
* الجمعة ١٥ حزيران ١٩٨٤ الموافق ١٥ رمضان ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٣١ * ٨ صفحات * الثمن : ٧٥ شيكل *
Vol. 31/41 - 15.6.1984 - Price: 75 Shekel
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 75 שקל

ابو مازن لصحيفة اردنية - م. ت. ف تؤيد «الجبهة»

● عرفات في حديث هام لمجلة «الحوادث»: لا فرق بين حزب العمل والليكود فكلاهما يعمل من اجل مخطط واحد ●

● عمان - أدلى القائد الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن)، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بحديث لصحيفة «صوت الشعب» الأردنية نشر أمس تناول فيه مستجدات الوضع في منطقة الشرق الأوسط وعلى الساحة الفلسطينية.

وتطرق أبو مازن، في سياق الحديث، الى انتخابات الكنيست الحادية عشرة فأكد أن منظمة التحرير الفلسطينية تؤيد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بوصفها رمز القوى الوطنية التقدمية والدمقراطية الأكثر بروزاً على الساحة الاسرائيلية.

وبذلك يكون القائد الفلسطيني المخول، أبو مازن، قد قطع أي تقوّل عن حقيقة التأييد المشبوه الذي يصر التلفزيون الأردني على تقديمه لقائمة ميعاري - أفنيري.

كما أدلى القائد الفلسطيني ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لـ م. ت. ف، بحديث لمجلة «الحوادث» اللبنانية، التي تصدر في لندن، تحدث فيه عن الانتخابات الاسرائيلية فقال انه لا فرق بين حزب العمل وبين حزب الليكود فكلاهما يعمل من أجل مخطط واحد وبرنامج حزب العمل هو صورة، طبق الأصل، عن برنامج الليكود.

وعاد عرفات وأكد أنه ليس هناك حل دولي لأزمة الشرق الأوسط بعيدا عن صيغة المؤتمر الدولي برعاية الأمم المتحدة وبمشاركة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وهو الحل الذي وافقت عليه دول عدة.

وقال ان الحديث عن دور اوروبي او مبادرة اوروبية للحل هو أمر خاطئ، فلا أمل هناك لمبادرة اوروبية مستقلة لأن الدور الاوروبي هو دور مساعد والأمل يبقى في امكان التأثير الاوروبي على دفع الأحداث نحو الحل العادل في اطار المؤتمر الدولي.

جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية تؤكد انها اسقطت طائرة هليوكبتر اسرائيلية

● بيروت - أكدت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، أمس، انها اسقطت طائرة هليكوبتر اسرائيلية، صباح أمس الأول، فوق عقبية، على بعد ١٠ كم جنوبي صيدا، في الجنوب اللبناني المحتل.

وأوضحت جبهة المقاومة، في بيان وزعته على الصحف اللبنانية، ان الطائرة الاسرائيلية سقطت بعد أن أصيبت اصابة مباشرة بصاروخ ارض - جو من طراز «ستريلا».

واكتفى الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي، ردا على سؤال وكالة الصحافة الفرنسية حول الحادث، بالاشارة الى أن الجيش الاسرائيلي ليست لديه أية معلومات تسمح له بأن يؤكد ان طائرة هليكوبتر اسرائيلية سقطت في عقبية.

تطبيع العلاقات بين «فتح» والحزب الشيوعي اللبناني

● عدن - صرّح عباس زكي، ممثل م. ت. ف في اليمن الدمقراطي، لوكالة الصحافة الفرنسية، بأنه حدث تطبيع في العلاقات بين حركة «فتح» وبين الحزب الشيوعي اللبناني على أثر اجتماعات بين ممثلي الطرفين جرت في عدن، في الفترة بين ١٠ و١٢ الجاري، على هامش اللقاء الثالث للحوار الوطني الفلسطيني.

وأوضح زكي أن وفد «فتح»، برئاسة خليل الوزير (ابو جهاد)، ووفد الحزب الشيوعي اللبناني، برئاسة نديم عبد الصمد، عضو المكتب السياسي للحزب، أجريا تقويما شاملا للموقف على الأصعدة اللبنانية والفلسطينية والعربية والدولية. وبحثا العلاقات بين الطرفين في جو من الصراحة والموضوعية والجدية.

وأضاف المسؤول الفلسطيني ان هذه الاجتماعات أكدت رغبة الجانبين في اعادة العلاقات بينهما الى مجراها الطبيعي وفي تدعيمها مستقبلا بما يخدم المصلحة الوطنية للشعبين الفلسطيني واللبناني.

نيران اسرائيلية باتجاه الخطوط السورية

● تبادل اطلاق النار على «خطوط التماس» في سهل البقاع لمدة ساعتين ● الناطق العسكري الاسرائيلي يبرر الحادث بتعرض دورية مترجلة لنيران مصدرها خطوط القوات السورية ● عسكريون اسرائيليون: سنرد بضراوة على اية محاولة للاعتداء علينا ●

● القدس - اذاع التلفزيون الاسرائيلي، مساء أمس، ان قوات الغزو الاسرائيلي فتحت نيران دباباتها واسلحتها الخفيفة باتجاه مواقع الجيش السوري في سهل البقاع اللبناني. واضاف ان مدفعية الجيش السوري ردت على مصادر اطلاق النيران بالمثل. واستمر تبادل اطلاق النار لمدة ساعتين (من الساعة الثالثة الى الساعة الخامسة بعد الظهر) عاد الهدوء بعدها ليسود المنطقة.

وزعم الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي ان دورية عسكرية مترجلة كانت تجوب منطقة محاذية لخطوط التماس في البقاع تعرضت لنيران مصدرها الخطوط الواقعة تحت سيطرة القوات السورية بالقرب من قرية كفار كوك. فسارعت قوات الغزو الى فتح نيرانها باتجاه القطاع الذي انطلقت منه النيران.

وأوضح انه لم تقع اصابات في صفوف القوات الاسرائيلية.

ونقل مراسل التلفزيون العسكري عن مسؤولين كبار في الجيش قولهم ان هذه الحادثة لا تعني تصعيداً في الموقف العسكري لكلا الجانبين على خطوط التماس. لكنهم أضافوا، بلهجة تهديدية سافرة، ان القوات الاسرائيلية سترد بضراوة على أية محاولة للاعتداء عليها.

ويذكر أنه ترددت، في الأونة الأخيرة، اتهامات من مصادر عربية مطلعة تشير الى ان الأوساط الحاكمة في اسرائيل تعدّ لشن حرب عدوانية شاملة تستهدف ضرب سوريا وتصفية منجزات القوى الوطنية اللبنانية، وذلك قبل الانتخابات البرلمانية في اسرائيل.

وتزامنت هذه الاتهامات مع تزايد الحديث داخل اسرائيل عن زيادة الحشود العسكرية السورية على خطوط التماس.



● جانب من المشتركين في المهرجان الانتخابي الكبير الذي عقدته، أمس، جبهة مجد الكروم الموحدة وتكلم فيه النائبان توفيق زياد وشارلي بيطون ورئيس المجلس المحلي، محمد مناع ●
(خاص بـ «الاتحاد». تصوير: علي نصار)

غضب اسرائيلي على لقاءات عرفات مع القادة الايطاليين

● روما - الوكالات - أعلن بيان رسمي صدر في روما أن الرئيس الايطالي، ساندرو برتيني، استقبل أمس ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وكان عرفات قد وصل الى روما للاشتراك في تشييع جنازة انريكو بيرلنغوير، السكرتير العام للحزب الشيوعي الايطالي، واجتمع، مساء أمس الأول، مع جوليو اندريوتي، وزير الخارجية الايطالي.

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

احد المتهمين بعضوية «العصابة الارهابية» خطط لاغتيال احمد حمزة النتشة وابراهيم الدقاق

● ادانة غلعاد بلني (رقم ٩) ويوسف تسوريا (رقم ١٧) بجميع التهم الموجهة اليهما تمهيدا لاصدار الحكم النهائي ●

● القدس - لمراسلنا - أدانت محكمة القدس المركزية، امس (الخميس)، كلا من غلعاد بلني (المتهم رقم ٩) ويوسف تسوريا (المتهم رقم ١٧) بعضوية «التنظيم الارهابي اليهودي»، بجميع التهم الموجهة اليهما، وذلك على ضوء الصفقة التي تمت بينهما وبين النيابة العامة في وقت سابق.

وأعلنت النيابة ان غلعاد بلني، وهو أحد مستوطني «الحي اليهودي» في الخليل المحتلة، قام بمراقبة بيت الدكتور احمد حمزة النتشه في بيت لحم وكذلك باستيضاح عنوان المهندس ابراهيم الدقاق، وذلك في اطار التحضير والتخطيط لجريمة اغتيالهما مع بقية أعضاء «لجنة التوجيه الوطني» في الضفة الغربية المحتلة. واتهمته كذلك بالاعداد مع آخرين لنسف المسجد الاقصى الشريف.

وأعلن غلعاد بلني في قاعة المحكمة أنه «نفذ ما قام به انطلاقا من الايمان العميق بأن هذه الاعمال هي في مصلحة الشعب والبلاد». وحاول أن يؤكد امام القضاة انه على الرغم من اشتراكه في التخطيط والاعداد لاغتيال الدكتور أحمد حمزة النتشه ولنسف المسجد الأقصى الا انه لم يقم باي

● البقية على ص ٢ ع ١ ●



توقف مؤقت لاجتماعات عدن لوضع اللمسات الاخيرة على بيان وحدة الفصائل الفلسطينية

● علي ناصر محمد يلتقي خليل الوزير ويؤكد له استمرار جهود بلاده لتسوية الخلافات الفلسطينية ● عباس زكي يشيد بحرص اطراف الاجتماع على وحدة م. ت. ف ● متحدث باسم «الشعبية» و«الدمقراطية»: اجتماعات عدن أحرزت تقدما ملموساً في اتجاه تحقيق وفاق شامل ●

● عدن - صرح عباس زكي، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في اليمن الدمقراطي، لوكالة الصحافة الفرنسية بأن ممثلي «فتح» و«التحالف الدمقراطي الفلسطيني» (الذي يضم فصائل «الشعبية» و«الدمقراطية» والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة التحرير الفلسطينية) في الاجتماع الثالث للحوار الوطني الفلسطيني بدأوا، أمس، بمغادرة عدن بعد أن قرروا وقف اجتماعهم مؤقتا لاجراء مشاورات مع قياداتهم العامة.

وأوضح زكي، الذي تم الاتصال به هاتفيا من المنامة، أن ممثلي الفصائل الفلسطينية الخمسة قرروا التوجه الى قياداتهم العامة للتشاور وذلك بسبب أهمية المسائل التي طرحت للبحث خلال هذا الاجتماع.

وأضاف أن هذا الاجتماع يهدف الى التوصل الى برنامج مشترك بين هذه الفصائل من أجل وضع استراتيجية شاملة لمنظمة التحرير الفلسطينية في المستقبل. وقال ان الاجتماع سيستأنف بمجرد عودة الوفود حتى ٢٤ حزيران الجاري.

وأشاد زكي بروح المسؤولية التي سادت الاجتماع. وأكد ان جميع الفصائل المشاركة كانت حريصة على انجاح الاجتماع لضمان وحدة واستمرار الحركة القومية الفلسطينية.

وذكر زكي أن «فتح» قدمت في هذا الاجتماع ورقتي عمل، الأولى سياسية والاخرى تنظيمية. وأضاف ان «فتح» أعربت عن تأييدها، على صعيد التنظيم، لاجراء اصلاح أساسي شامل في جميع هيئات المنظمة.

وأوضح أن «فتح» اقترحت تعيين ثلاثة نواب لرئيس اللجنة التنفيذية وزيادة عدد مختلف الفصائل الفلسطينية داخل هذه اللجنة وتوسيع صلاحيات المجلس المركزي الفلسطيني.

●● لقاء علي ناصر محمد وابو جهاد

واستقبل رئيس اليمن الدمقراطي، علي ناصر محمد، مساء أمس الأول، خليل الوزير (ابو جهاد)، رئيس وفد «فتح» الى اجتماع عدن. وقال الرئيس اليمني للمسؤول الفلسطيني ان بلاده ستصعد جهودها من أجل تسوية الخلافات داخل م. ت. ف واقرار وحدة فصائل المقاومة الفلسطينية.

هذا ووصل ابو جهاد، أمس، الى صنعاء قادما من عدن. وأكد، في تصريح أدلى به لدى وصوله، أن توقف اجتماع عدن مؤقتا سيتيح الفرصة أمام الوفود الخمسة لاجراء مشاورات مع قياداتهم العامة في سبيل وضع اللمسات الأخيرة على البيان المشترك الذي سيصدر في عدن.

وفي دمشق ذكر متحدث باسم القيادة المشتركة للجبهتين «الشعبية» و«الدمقراطية»، في بيان سلمه للصحفيين أمس، أن اجتماعات عدن أحرزت تقدماً ملموساً في اتجاه تحقيق وفاق شامل على الصعيدين السياسي والتنظيمي. وأكد أن هذه الاجتماعات دارت في جو أخوي ووسط تمسك جميع الاطراف بضرورة الحفاظ على وحدة م.ت.ف وسياستها ومؤسساتها.

رسالة ميعاري الى قيادة الجبهة ورد اميل توما عليها :

ستعمل الجبهة، من منطلق مسؤوليتها عن مكتسبات الشعب ومستقبله، على اسقاط قائمة ميعاري افنيري : ولا اي صوت للمعادين لوحدة الصف !

*** برنامج قائمة ميعاري افنيري يساوي، في «الاعتراف المتبادل» بين المعتدي والضحية ! * ميعاري «يعترف»، امام «جهاز الامن الاعلى»، بان مهمة قائمته هي ضرب وحدة الصف الوطني مع الشيوعيين * ميعاري يسلم تمثيل العرب في اسرائيل الى «المؤسسات والسلطات المختصة في اسرائيل»، اي الى الحكومة ودوائرها !**

رسالة المحامي محمد ميعاري

● في ٨٤/٥/٣١ تلقت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، على اسم الدكتور اميل توما، الرسالة التالية من محمد ميعاري ـ القائمة التقدمية للسلام :

«بودي ان اخبركم باسم القائمة التقدمية للسلام بانني في المؤتمر الصحفي الذي عقد امس ٣٠ ـ ٥ ـ ٨٤ في تل ابيب وبحضور مندوبي وسائل الاعلام بما فيها مندوب زو هديرخ الاخ هانس ليرخت، كنت توجهت للجبهة وطالبت بان تكون الحملة الانتخابية خصوصا في الوسط العربي، حملة منطقية وموضوعية وان يكون النقاش حول الاسس والاجتهادات المتمايزة لخدمة قضية مواطنينا هنا وقضيتنا الكبرى الا وهي القضية الفلسطينية والمواضيع المطروحة.

انني اتوقع ان يكون داخل البيت الواحد في قرانا ومدننا من سيؤيد الجبهة وآخر يؤيد القائمة التقدمية وان هدفنا في النهاية هو المحافظة على وحدة وقوة جماهيرنا النضالية خدمة لقضايانا العادلة. كل من وجهة نظره وحسب اجتهاده في حقل العمل الوطني.

وبناء عليه فانني اتوجه اليكم بهذا لكي تكون الحملة الانتخابية موضوعية وجادة ومسؤولة بعيدة عن التردي الى مستويات غير مقبولة وعن كل ما في شأنه الحاق الضرر وتعكير الاجواء بين جماهيرنا والتي نحرص جميعا على خدمتها وقوتها وسلامة مسيرتها الظافرة. وكلي امل ان تلقى هذه الدعوة المخلصة من طرفكم القبول والتأييد»

جواب الدكتور اميل توما

● وننشر فيما يلي، جواب الدكتور اميل توما باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة على هذه الرسالة :

امتنعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، حتى الان، عن نشر هذه الرسالة والرد عليها لسببين :

● الاول ان ممثلين عن الجبهة اجتمعا برئيس قائمة التقدم للسلام محمد ميعاري واكدا له ان الجبهة لم تلجأ يوما، الى المهاترات في معاركها السياسية، انتخابية كانت او شعبية، انما اكدت على توجهها الموضوعي والجاد والمسؤول في اعلامها في هذه المعارك، دون ان تتنازل عن تحديد مواقفها ازاء العناصر التي تتصدى لها من مواقع عدائية ذاتية لا تخدم مصالح الجماهير وبخاصة الجماهير العربية المضطهدة...

● الثاني انتظرنا ان تنتهي «زفة» محافل الاستخبارات «والامنية» التي تمحورت حول التهديد المسرحي باعلان القائمة التقدمية غير شرعية وحرمانها من حق خوض معركة الانتخابات، وبخاصة اننا انتقدنا هذا التهديد غير الدمقراطي، وتوقعنا ان ينتهي كما انتهى فعلا بعد اجتماع وزير الحربية موشي ارنس برؤساء القائمة ميعاري وبيلد وكامل ضاهر ورشيد سليم واوري افنيري واقتناعه بان رجال القائمة يعترفون باسرائيل في حدود حزيران ١٩٦٧ ويعتبرون «المؤسسات والسلطات المختصة في اسرائيل» ممثلة لعرب اسرائيل كما جاء رسميا في بروتوكول اللقاء معهم الذي نشرته صحيفتهم «هعولام هزيه» في عددها الاخير (٥/١٣) والان علينا ان نحدد موقفنا من قائمة التقدم للسلام ـ ميعاري بيلد ـ كامل ضاهر، اوري افنيري، رشيد سليم، القس رياح ابو العسل، نعيم مخول، الخ.

نحن لا نرى الخلاف يدور حول موضوعية الحملة الانتخابية او عدم موضوعيتها، جديتها او عدم جديتها، مسؤوليتها او عدم مسؤوليتها، بل هي تدور حول هذه القائمة في الصراع المصيري الدائر في البلاد بين قوى السلام من ناحية وقوى الحرب من ناحية اخرى بين القوى التي تريد حل القضية الفلسطينية حلا عادلا والقوى التي تتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وتواصل سياسة الحرب والعدوان على الشعوب العربية.

وعلى هذا الضوء ترى الجبهة ان القائمة التقدمية لا تخدم قوى السلام وقضية الشعب العربي الفلسطيني بل تصب في تيار قوى الحرب والعدوان وتخدم، موضوعيا، المحافل الاسرائيلية الحاكمة.

لماذا نرى هذا الحقيقة ؟

لاننا نرى ان القوى المتصارعة، في هذه الانتخابات، انقسمت الى تيارين : تيار «الاجماع القومي الصهيوني» بلاءاته الاربع ـ لا انسحاب الى حدود حزيران ١٩٦٧، لا عودة عن وحدة القدس العربية، لا للدولة العربية الفلسطينية المستقلة على التراب الوطني (الضفة والقطاع وعاصمتها القدس) لا للمفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية. وتيار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي واجهت هذه اللاءات : بنعم للانسحاب من المناطق المحتلة ـ الضفة بما فيها القدس العربية. نعم للدولة العربية الفلسطينية المستقلة، نعم لمنظمة التحرير الفلسطينية : الطرف الفلسطيني الوحيد القادر والمخول على التفاوض مع اسرائيل وحل القضية الفلسطينية.

ولاننا لا نرى في الوقت نفسه، وفي ظروف توازن القوى بين هذين التيارين، اية فائدة من محاولات المس بتيار الجبهة الدمقراطية بل نرى اشد الاخطار والاضرار في اية محاولة لاضعاف الجبهة. فالضرورة القصوى تستدعي ترسيخها وزيادة نفوذها.

ولم يعد خافيا ان المس بوحدة الصف، في اطار الجبهة، هو احد الاهداف الرئيسة لقائمة ميعاري وبيلد. فقد نشرت صحيفة هذه القائمة «هعولام هزيه»، في عددها الاخير الصادر يوم ١٣ الجاري، «اعترافات» ميعاري الصريحة في هذا الشأن وقوله (بالترجمة الحرفية) : «ميعاري يوضح انه حصل تغير نوعي في الجمهور العربي في اسرائيل. قامت قوة ثالثة تقف بين الاحزاب الصهيونية وركاح. فالعربي لا يستطيع ان يكون صهيونيا حتى ولو آمن بالتعايش السلمي. واما ذلك الذي هو غير مستعد ان يتقبل نقطة الانطلاق الايديولوجية لركاح فانه لا يستطيع العمل في صفوف ركاح. ولذلك ظهرت، في الانتخابات البلدية الاخيرة، قوائم جديدة لا تنتسب لا للاحزاب الصهيونية ولا لركاح. وهي التي اتحدت الان في حركة واحدة».

اننا لن نسأل السيد ميعاري، الان : من خوّله بهذا الحديث الشامل باسم هذه القوائم. غير اننا نعيب عليه، في «اعترافه» هذا، تهربه من وجود الجبهة التي تضم في صفوفها الشيوعيين والوطنيين غير الحزبيين والقوميين الحزبيين ايضا لا من «نقطة انطلاق ايديولوجية» خاصة ركاح بل من نقطة انطلاق ايديولوجية وسياسية وطنية صادقة وشاملة ترى في وحدة الصف الوطني، بدون استثناء الشيوعيين او غيرهم من الوطنيين، ضرورة حياتية لا بديل لها. ان «اعتراف» ميعاري هذا، امام جهاز الامن الاعلى في دولة اسرائيل، هو اعتراف صريح بان هدف قائمته الاعلى هو شق وحدة الصف الوطني ـ هذا المكسب التاريخي الاكبر الذي حققه شعبنا. وبهذا الهدف اراد مؤسسو هذه القائمة، على ما يظهر، ان يقنعوا جهاز الامن بما لهم من «منافع جمة» !

ينطلق محمد ميعاري المرشح الاول في قائمة التقدم للسلام من منطلق التوافق بين برنامج قائمته وبرنامج الجبهة الدمقراطية. ثم يدعو الى ان يكون النقاش بيننا وبينه حول الاسس والاجتهادات المتمايزة لخدمة قضية مواطنينا وقضيتنا الكبرى الا وهي القضية الفلسطينية». اننا لا نود الدخول الان، في وجود خلافات جوهرية بين برنامج قائمة ميعاري ـ بيلد الذي، في دعوته الى «الاعتراف المتبادل»، لا يفرق بين المعتدي والضحية. نسأل علام يكون النقاش «حول الاسس» !! « والاجتهادات المتمايزة»؟

في رأينا لا نقاش حول الاسس ولا اجتهادات متمايزة الا اذا كان المقصود الانحراف عن الاسس وتبرير ذلك «بالاجتهادات المتمايزة» !

وهذا وقع فعلا حين رحب محمد ميعاري، ومعه فرقة افنيري ـ بيلد، باتفاقات «كامب ديفيد» ورأوا فيها خطوة نحو السلام الشامل وهاجموا او تحفظوا من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي رأت في تلك الاتفاقات كارثة على قضية السلام فقاومتها. وبرهنت الحياة مصداقية رؤيتها. فاتفاقات «كامب ديفيد» هي التي منحت حكام اسرائيل الضوء الاخضر ليقوموا بحربهم البهيمية على لبنان في حزيران العام ١٩٨٢ بمساندة الامبريالية الامريكية.

وهذا واقع حتما لان قادة هذه القائمة، على الرغم من تبنيهم برنامج السلام الجبهوي، لا يرون ـ بسبب عدائهم للشيوعية والاتحاد السوفييتي ـ ان الطريق نحو تحقيق هذا البرنامج يمر عبر مؤتمر دولي يشارك فيه الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة واطراف النزاع العربي الاسرائيلي بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

يبدي المحامي محمد ميعاري رغبة في «المحافظة على وحدة وقوة جماهيرنا (وهنا يقصد الجماهير العربية) النضالية خدمة لقضايانا العادلة كل من وجهة نظره وحسب اجتهاده في حقل العمل الوطني».

ولكنه غير مؤمن بذلك فهو يكتب «انني اتوقع ان يكون داخل البيت الواحد في قرانا ومدننا من سيؤيد الجبهة واخر يؤيد القائمة التقدمية».

وهذا يعني انه، حين وافق على رياسة قائمته، ادرك انه سيحاول شق الصفوف حتى في البيت الواحد اي انه سينسف الوحدة الوطنية التي تبلورت وترسخت عبر سنوات طويلة من المعاناة والكفاح البطولي للقضاء على الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ومن اجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني.

لقد زعم المحامي محمد ميعاري، في دعوته، لا في رسالته، ان قائمته لا تهدف الى اضعاف الجبهة بل ترغب في ان تكون رديفاً لها في الكنيست. واعلن انه سيجذب عناصر من الاحزاب الصهيونية وعناصر قومية عربية لا تقر طريق الجبهة..

من الواضح ان قائمة ميعاري بيلد لن تنجح في جذب الانتهازيين والوصوليين والنفعيين الذين يصوتون الاحزاب الصهيونية، بل هي تنشط بين القوى التي ساندت الجبهة. ولا ادل على ذلك، مما جرى في قرية المكر حيث نجحت قائمته في التخريب على الجبهة التي انتصرت في انتخابات المجلس المحلي الاخير..

كما انها لن تنجح في جذب العناصر العربية القومية غير الموافقة على برنامج الجبهة من اجل السلام العادل فتلك العناصر اعلنت مقاطعتها للانتخابات النيابية ولن تغير موقفها على ما يبدو بل ان بعضها اعرب عن استعداده لتأييد الجبهة.

لسنا من الذين ينزلقون وراء الاعلام الصهيوني المعادي للجماهير العربية والشعب العربي الفلسطيني ولكننا لا نستطيع تجاهل استنتاجات بعض المراقبين السياسيين وبخاصة اننا نرى ما يجري في القطاع العربي.

واحد هؤلاء، مستشار رئيس الوزراء الاسبق شموئيل طوليدانو الذي صرح في «عل همشمار» في ٣ حزيران ١٩٨٤.. ان مصوتي قائمة ميعاري بيلد هم من مؤيدي «راكح» ـ الجبهة. واضاف هناك شك كبير في ان تفوز القائمة بعدد الاصوات الضرورية للوصول الى الكنيست. فهي ستفوز ب ١٥ الف صوت على الاكثر وهذا لا يكفي لتجاوز نسبة الحسم والحصول على مقعد برلماني. ولكنها بذلك قد تفقد الجبهة مقعدا في الكنيست..

والواقع ان هذا هو هدف القيمين على قائمة «التقدم للسلام» !! فنشرة «التضامن»، نشرة «الحركة التقدمية في الناصرة» التي تحولت الى داعية لقائمة التقدم، كتبت في عددها الاول، بعد غياب شهرين، (٥ حزيران ٨٤) ان النائب توفيق زياد «بذكائه الفطري يعرف انه سيضطر بعد الانتخابات للتفرغ «للعمل البلدي» اي انه سيفقد مقعده في الكنيست وبذلك تصبح كتلة الجبهة من ثلاثة لا اربعة. هل هذا هو هدفكم «القومي» الاعلى ايها السادة في القائمة التقدمية ؟ هل هذه هي مصلحة الجماهير العربية ؟! ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، التي توجه اليها المحامي ميعاري، ستشن حملتها الاعلامية بجدية وموضوعية ومسؤولية ولانها تدرك مسؤوليتها التاريخية فستكشف دون هوادة اخطار واضرار قائمة التقدم والسلام. لان هذه قائمة انشقاقية لضرب وحدة قوى السلام على النطاق الاسرائيلي القطري وتضر بوحدة الجماهير العربية، النضالية التي لا تحتمل الاجتهادات المشبوهة («والمتمايزة» بلغة ميعاري).

ولو كان ميعاري صادقا في ما يدعيه من «المحافظة على وحدة وقوة جماهيرنا النضالية خدمة لقضايانا العادلة» لاستمع الى دعواتنا، المخلصة والمثابرة له، الا يركب هذا المركب الخشن من تقسيم الصفوف والبعثرة وان يبقى ـ خصوصا في هذه المعركة الانتخابية المصيرية ـ على موقفه السابق في تأييد الجبهة وفي العمل المشترك مع زملائه الجبهويين، والا يضع يده في يد حركة احرقت جسورها حين رفعت يدها على قلعة شعبنا الصامدة : الناصرة وبلديتها الجبهوية واعني الحركة التقدمية ـ الناصرة.

ولذلك كله ستعمل الجبهة محليا وقطريا، منطلقة من مسؤوليتها التاريخية عن مكتسبات هذا الشعب وعن مستقبله وعن مجرد استمرار وجوده في وطنه واستمرار تقدمه وتربية اجياله التربية الصالحة، على اسقاط هذه القائمة. وتدعو الناخبين، العرب واليهود، الى الامتناع عن منحها اي صوت حرصا على مسيرتنا كلها وعلى تجربتنا التي اصبحت مثلا يحتذى !

احد المتهمين بعضوية «العصابة الارهابية»

● تتمة من الصفحة الاولى ●

عمل كان من الممكن ان يلحق الاضرار بانسان بريء. وقال المحامي في دفاعه ان موكله عارض عملية نسف المسجد الأقصى. وشرح موقفه امام زملائه ورابيه. ونتيجة لذلك لم يتوجه اعضاء «التنظيم الارهابي اليهودي» اليه بعد ذلك. ولم يطلبوا منه المشاركة في أعمالهم الأخرى. ويتضح من لائحة الاتهام ان غلعاد بلتي انضم الى «التنظيم الارهابي اليهودي» في العام ١٩٨٠.

أما على صعيد الصفقة، التي عقدتها النيابة مع غلعاد بلتي، فيتضح ان النيابة استبدلت بند «النشاط في تنظيم ارهابي» والعقوبة عليه هي السجن لمدة عشرين عاما، ببند آخر هو «العضوية في تنظيم ارهابي» وعقوبته السجن لمدة خمسة اعوام.

هذا وسيصدر الحكم ضد غلعاد بلتي في الاسبوع القادم.

أما يوسف تسوريا (المتهم رقم ١٧) فقد وجهت اليه النيابة تهمة الخداع والاحتفاظ بمخازن أسلحة. وقد استبدلت النيابة، وفق صفقة مشابهة، بند «العضوية في التنظيم الارهابي» بتهمة الاحتفاظ بالاسلحة. ويذكر ان يوسف تسوريا هو احد مواطني رمات هشارون. وهو الذي تمكن من الحصول على «كواتم الصوت» لمدافع «العوزي»، التي ضبطت بحوزة اعضاء التنظيم.

وستبدأ محاكمة يوسف تسوريا بعد اسبوعين تمهيدا لاصدار الحكم ضده، بعد ان تمت ادانته بالتهم الموجهة ضده.

الجماهير العربية [illegible] الجبهة [illegible]



● جانب من الحاضرين، الذين ضاقت بهم قاعة مقهى «سبيره» في مهرجان جبهة حيفا امس، الذي تكلم فيه كل من: فتحي فوراني وعايدة نصرالله وهاشم محاميد وفرانكو ابو خضرة واميل حبيبي ●

(خاص بـ «الاتحاد». تصوير: علي نصار)

قرارات مهمة في طريق توحيد فريقي الشباب والاخاء !

رياضة

● الناصرة ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ بروح التفاؤل والحماس عقدت لجنة المتابعة لتوحيد فريقي شباب واخاء الناصرة مساء امس الاول، الاربعاء اجتماعا لها بحضور ممثلي الفريقين وممثلين عن بلدية الناصرة هما جوني جهشان رئيس لجنة المعارف في البلدية وسمير مجلي المسؤول عن الرياضة في لجنة المعارف.

واتخذ المجتمعون سلسلة من القرارات الهامة في طريق توحيد الطاقات الكروية في الناصرة. واهم هذه القرارات هي :

● بسبب عقبات موضوعية ومؤقتة لا مجال للعمل في فريق واحد فقط وحل الفريق الاخر وعليه يتقرر دمج لاعبي الفريقين في فريقين جديدين يعملان من اجل الارتقاء الى مستوى فرق الدرجة القطرية.

● تشكل ادارة موحدة تدير شؤون الفريقين وتتشكل من (١٣) عضوا : خمسة ممثلين عن كل فريق وثلاثة ممثلين عن البلدية. ويكون رئيس الادارة الجديدة ممثلا عن البلدية.

● تقرر تخويل ممثلي البلدية في اللجنة باحضار اقتراحات اسمية وعينية لكيفية دمج الفريقين.

وتكون الاقتراحات تفصيلية ويجري النقاش حولها في اجتماع تعقده لجنة المتابعة مساء غد، السبت.

● يمنح ممثلو ادارتي الفريقين ثقتهم الكاملة بممثلي البلدية خلال تحضيرها للاقتراحات.

وتعتبر القرارات المذكورة خطوة عملية وهامة في طريق تشكيل فريقين قويين على امل اتخاذ قرار نهائي بهذا الشأن مساء غد.

افتتاح معرض التراث الشعبي في مدرسة جبور جبور في شفاعمرو.

● شفاعمرو ـ لمراسلنا احمد حمدي ـ بعد تحضير دام اشهر افتتح مساء امس ٨٤/٦/١٤ معرض التراث الشعبي في مدرسة جبور جبور، وسيستمر مدة ثلاثة ايام ويشمل: ادوات اثرية قديمة، أدوات العمل الزراعية القديمة، أدوات منزلية وملابس شعبية.

كما صدر كتاب عن تراث وتاريخ شفاعمرو شمل أغاني شعبية وصور الادوات الزراعية والمنزلية وماكولات شعبية وأمثالاً شعبية وصوراً للبيت القديم والاراضي في شفاعمرو وصوراً للخرب ال (٢٤) في المدينة.

غضب اسرائيلي

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وأثار هذا الاجتماع حفيظة حكام اسرائيل، فقام دافيد كمحي، المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية، باستدعاء سفير ايطاليا لدى اسرائيل واحتج أمامه على هذا الاجتماع.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن مباحثات اندريوتي مع عرفات، الذي كان يرافقه فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية، تناولت الموقف في الشرق الاوسط والمسألة الفلسطينية.

والجبهة اكبر برهان

الجبهة الدمقراطية ـ ام الفحم

* اجتماعات *

● اليوم، الجمعة ـ ٨٤/٦/١٥: الساعة ٨،٣٠ مساءً ـ حي المجلس في بيت عبد الرحمن محمد محاميد.

● اليوم، الجمعة ٨٤/٦/١٥: الساعة ٨،٣٠ مساءً ـ حي المحاجنة في بيت محمود ابو ناصر.

● اليوم ، الجمعة ٨٤/٦/١٥:الساعة ٨،٣٠ مساءً ـ حي المحاجنة في بيت عدنان عباس.

● السبت ٨٤/٦/١٦: الساعة ٨،٣٠ مساءً ـ في بيت محمد حسن ابو رخا (جبارين).

● الاحد ٨٤/٦/١٧: الساعة ٨،٣٠ مساءً ـ في بيت عبد المجيد محاميد.

يتحدث محمد علي مصطفى وعدنان لطفي.

في دالية الكرمل:

عشرات الاهالي يستمعون الى الشاعر سميح القاسم في حلقة بيتية انتخابية

□ دالية الكرمل ـ لمراسلنا ـ في اطار الاستعدادات لمعركة الانتخابات عقدت يوم الثلاثاء ٨٤/٦/١٢ الحلقة البيتية الثانية في بيت السيد حاتم حلبي حضرها عشرات الأهالي وكان ضيفها الشاعر سميح القاسم المرشح السادس في قائمة الجبهة الذي استعرض الاوضاع السياسية الخاصة التي تجري فيها معركة الانتخابات، للكنيست الحادية عشرة.

وأكد القاسم على أهمية تعليم الأحزاب الصهيونية درسا في هذه الانتخابات. لا سيما، وان هذه الأحزاب عملت طيلة ٣٦ عاما على نهب أراضي الجماهير العربية وبضمنها أراضي الطائفة العربية الدرزية بل واتبعت حكومات البلاد المتعاقبة سياسة استهتار وتمييز ضد القرى الدرزية أسوة بباقي القرى العربية على الرغم من التجنيد الاجباري على أبنائها. وأشار الى النواقص الكثيرة في هذه القرى بدءاً بالميزانيات الضئيلة الى عدم وجود خرائط هيكلية وخدمات بلدية أساس.

ورد القاسم على أسئلة الحضور بشأن القضايا السياسية المطروحة مؤكدا ان الخروج من الأزمة العميقة التي تعيشها البلاد لا يكون الا اذا نفذ برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ودعا الحضور الى تأييد الجبهة وبرنامجها من أجل زيادة تأثير القوى التقدمية التي تمثلها الجبهة على الأوضاع السياسية في البلاد.

ويذكر ان هذه الحلقة هي الثانية ضمن سلسلة من الحلقات التي أعدت لها جبهة دالية الكرمل الدمقراطية اذ كانت عقدت حلقة أخرى في الأسبوع الماضي حضرها العشرات من الأهالي.

من برنامج

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لانتخابات الكنيست [illegible]

نناضل من اجل:

** انسحاب اسرائيل الفوري وغير المشروط من لبنان ووقف عمليات التدخل في شؤون هذه الدولة*

** وقف عمليات الاضطهاد في المناطق المحتلة من دوس حقوق الانسان واعتقالات ادارية وتعذيب في السجون وهدم بيوت وعقوبات جماعية وقتل المتظاهرين والمضربين والسجناء.*

** ازال العقوبة بالمعتدين على رؤساء البلديات في الضفة المحتلة وعلى الذين يقفون وراء مثل هذه الجرائم.*

** من اجل اعادة رؤساء البلديات والشخصيات الشعبية المبعدة.*

** إزالة المستوطنات كافة في جميع المناطق المحتلة.*

تقووا هذا النضال

والجبهة اكبر برهان

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ باقة الغربية

تدعوكم للاجتماع الشعبي الذي سيعقد يوم السبت ٨٤/٦/١٦ الساعة ٨،٣٠ مساء في نادي الجبهة في باقة الغربية.

يتحدث في الاجتماع: رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» ـ اميل حبيبي

والجبهة اكبر برهان

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ عارة وعرعرة

تدعو لاجتماع حي في بيت الرفيق محمود صيداوي وذلك يوم السبت الموافق ٨٤/٦/١٦ الساعة ٨،٣٠ مساءً. يتحدث في الاجتماع: مرشح الجبهة: هاشم محاميد وجهاد عقل.

والجبهة اكبر برهان

جبهة كفر كنا الدمقراطيّة

● من اجل نصرة الجبهة في انتخابات الكنيست

● لا للاحزاب الصهيونية ! لا للقوائم الانتهازية المنسلخة عن وحدة الصف الوطنية !

● نعم وألف نعم للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

يا اهالي كفر كنا !

ندعوكم لحضور الاجتماع الشعبي الافتتاحي لمعركة الانتخابات وذلك. يوم السبت ٨٤/٦/١٦ الساعة الخامسة والنصف مساء في نادي الحزب الشيوعي.

● عضو الكنيست توفيق زياد ـ رئيس بلدية الناصرة

● رئيس المجلس المحلي: صالح عبد القادر

● حنا خشيبون

● وخطباء آخرون

● فهلموا بجماهيركم ●

اوري افنيري على حقيقته من خلال مواقفه وكتاباته

● بقلم : نظير مجلي ●

● هنالك اناس يبدأون حياتهم من نقطة العداء لكل ما هو انساني.. فيصطدمون بواقع الحياة المغاير ويتبدلون ويتطورون نحو الافضل خطوة خطوة. أولئك ينبغي تقديرهم واحترامهم وتشجيعهم حتى لو انهم لم يصلوا الى الحسم النهائي.

وهنالك اناس يبدأون حياتهم شرفاء ويثابرون في طريق النضال الانساني الصادق على طول الطريق.. اولئك يجب الانحناء امامهم حتى لو زلت اقدامهم ذات مرة.

وهنالك اناس يبدأون حياتهم شرفاء وينهونها باتجاه تراجعي فهم الساقطون ويجب نبذهم.

اما الذين لا تجوز عليهم رحمة. وينبغي مقاومتهم حتى آخر رمق ويجب فضحهم ونسف كل مواقعهم فهم اولئك المتقلبون الذين يصبحون في موقف ويمسون في موقف آخر معاكس ولا يثابرون الا في العداء للمناضلين الثوريين الحقيقيين.

اننا اليوم، ونحن على اعتاب المعركة الانتخابية للكنيست، نلتقي بمجموعة من الناس ينتمون الى الفئة الاخيرة، وقد كشروا عن انيابهم بشراسة منقطعة النظير لينهشوا اللقمة وهي في الفم وليضيعوا الفرصة التاريخية لجماهيرنا العربية والقوى التقدمية اليهودية المخلصة التي تعيش معركة من المفروض ان تنتهي بانتصار كبير يجعلها في موقع حاسم في القضايا المصيرية.

اننا نتحدث عن المجموعة التي تؤلف والقائمة التقدمية للسلام» وهي قائمة ميعاري ـ اڤنيري، العربية ـ الصهيونية. ففي الوقت الذي نجحت فيه جماهيرنا في خوض المعركة الانتخابية للكنيست، بدون قوائم عربية عميلة للاحزاب الصهيونية، وفي الوقت الذي انفضح فيه المعراخ امام جماهيرنا «ليكود ب» وليس بديلا عن الليكود... في هذا الوقت بالذات حيث تنشأ امكانيات وفرص كبيرة لزيادة قوة قائمة وحدة الصف النضالية المثابرة، الجبهة، بما يتلاءم ووزن جماهيرنا.. تأتي قائمة ميعاري، اڤنيري وهمّها وشغلها الشاغل «تخليص الجماهير العربية من «تسلط ركح» وتحقيق حلمها التاريخي» في اقامة حزب اڤنيري، عفوا، «عربي مستقل».

لا حاجة بنا ان نعود ونذكر هنا بوثيقة كينغ العنصرية التي نصحت السلطة باقامة حزب كهذا يكون ظاهره وطنياً وباطنه ممالئا للسلطة. وليست هناك ضرورة بعد في انتظار «البرنامج المفصل» لهذه القائمة فقد كانت شتائم «التضامن» (٥ حزيران) اصدق برنامج. ما اردت ان اتطرق اليه هنا، هو الرصيد «التاريخي» لاحد ابرز قادة هذه القائمة واكثرهم تأثيرا ونفوذا وتجربة وشطارة.. الا وهو السيد أوري اڤنيري. فهو احد مؤسسي القائمة ودعاتها الاوائل. وهو الرئيس الفعلي للقائمة (رسميا هناك رئيسان، اڤنيري والدكتور رشيد سليم. ومن الواضح من هذا التجامع من هو الرئيس الفعلي ومن هو الرئيس الصورة). وهو الناطق الفعلي باسمها. ويضع تحت تصرفها مجلته «هعولام هزه» وهي سلاح لا غنى لهم عنه.

من هو اڤنيري حقا ؟

ان من يريد ان ينقطع عن التاريخ وحقائقه الراسخة لا يرى في اڤنيري الا ذلك «الحمامة» رجل السلام الذي يؤمن بالحق الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل وبقيادة م.ت.ف. ولا يذكر له الا لقاءاته برئيس م.ت.ف. ياسر عرفات، في بيروت المحاصرة في ١٩٨٢ او في تونس او جنيف والخ.. لكن من يراجع التاريخ بدقة يكتشف ان اڤنيري يحمل في جعبته مواقف وتصرفات تتناقض تماما مع صورة حمامة السلام وانه على مدى تاريخه السياسي، منذ العام ١٩٤٨ وحتى حزيران ١٩٨٤، ظل يقفز من موقف الى آخر.. فما ان يدخل ذاكرتك كرجل سلام يستحق المدح والتقدير حتى يقفز الى المعسكر الآخر اما شريكا لاعدائك واما مؤيدا فعالا واما مؤيدا من بعيد لبعيد. وقد ثابر اڤنيري على هذا الخط بشكل مذهل.. ولنلاحظ ذلك..

●● الماضي العسكري

في هذه السنة يبلغ اڤنيري من العمر ٦١ عاما. فاذا سألته عن اهم حقبة في حياته تجده يتباهى بماضيه العسكري. يقول اهرون بيخار في كتابه «الموضوع ـ اوري اڤنيري» (دار النشر «يفعات» ١٩٦٨): «احدى مشاكله الدائمة هي كيف يبرز ماضيه العسكري.. حين خاض الانتخابات للكنيست (١٩٦٥) افتتح دعايته الانتخابية الاذاعية كل يوم بموسيقى المارش العسكري. سلم قيادة الطاقم التنظيمي لقائمته الى قائد عسكري شهير اسمه طيبي جروس مع ان افكار هذا القائد تتناقض تماما مع برنامج القائمة.. وهو كثير الحديث عن اصابته في المعركة عام ٤٨..»

وقد بدأ اڤنيري ماضيه العسكري في منظمة البلماح ١٩٤٧. وفي العام ١٩٤٨ تطوع للخدمة في وحدة عسكرية قتالية مختارة قامت باحتلال منطقة الجنوب (حتى حدود غزة). وقد الف اڤنيري كتابا عن هذا الاحتلال اسماه «في حقول الفلسطينيين القدماء ١٩٤٨ ـ يوميات القتال». وفي هذا الكتاب تظهر «الانسانية» الحقيقية لاوري اڤنيري حين يشفق على العرب «يعيشون عيشة الكلاب» وفي الوقت نفسه يتلذذ بعمليات الاحتلال والطرد والقتل. فتأخذ معه عدة صفحات وهو يصف احتلال قرية «دير المحيسن» في الجنوب ثم احتلال اسدود وبتشريد اهلها ويكتب بحماس «.. واخيرا انتقلت المبادرة الاستراتيجية الى ايدينا.. واخيرا ينطلق جيش الدفاع ليضرب ليس بالرشاشات بل بالمدافع والدبابات والطائرات». ويكشف اڤنيري بتباه عن دوره في انتقال الجيش من حرب العصابات الى حرب الهجوم الشامل» ويعلن انه هو الذي اقترح الامر !

ويفاخر اوري اڤنيري فيما بعد بأن فرقته العسكرية اشتبكت في الفالوجا مع فرقة جمال عبد الناصر واصابته بجراح. (في مقال نشر في «هعولام هزه» ٨٤/٦/١٣ يفاخر اڤنيري ايضا بماضي زميله ماتي بيلد العسكري فيكتب: «انه صاحب تاريخ قتالي مفتخر»)

●● صحافة دزنكوف

بعد الحرب، التي يسميها اڤنيري «حرب التحرير ١٩٤٨»، يصبح محررا في «هآرتس» وفي العام ١٩٥٢ يصبح المحرر الرئيسي في «هعولام هزه» ويشتري قسما كبيرا من اسهمها. وتكون هذه المجلة كما وصفها اهرون بيخار (المصدر السابق): «ليست مجلة الطبقة العاملة او الفلاحين بل مجلة شارع دزنكوف بكل ما فيه من نواد ليلية وبوهيميا ومراكز دعارة وجنس والخ..». وكان ابرز ما في المجلة الغلاف الاخير وموضوعه وصور العري التي غطته.

●● أحني هامتي لجيش الدفاع الاسرائيلي

حين خاض اوري اڤنيري انتخابات الكنيست السادسة في العام ١٩٦٥ انفض عنه الكثيرون من زملائه في الصحيفة خصوصا وانه شن هجومه الاساس على الحزب الشيوعي وقادته، هؤلاء الذين كانوا وحيدين في ساحة الكفاح ضد الحكم العسكري وجرائمه ومع هذا فحين دخل الى الكنيست قدر له الشيوعيون واصدقاؤهم مواقفه الايجابية الى جانب الكفاح الدمقراطي. ودعوه الى التعاون.



ولكن اڤنيري ظهر على حقيقته خلال الحرب العدوانية في ١٩٦٧ فانضم الى الاجماع القومي الصهيوني الذي حول الكنيست يومها الى غابة وحوش ضد النواب الشيوعيين الثلاثة (ماير ڤلنر وتوفيق طوبي واميل حبيبي). وفي جلسة الكنيست التي عقدت في اليوم الاول من الحرب ـ ١٩٦٧/٦/٥ حين جن جنون اعضاء الكنيست من حزب العمل وحيروت ضد ماير ڤلنر واخذوا يقاطعونه وهو يعلن رفضه لهذه الحرب العدوانية الاجرامية صارخين: «خائن»، «حقير».. وقف اڤنيري على منصة الكنيست معلنا: «احني هامتي لجيش الدفاع الاسرائيلي وجنوده الذين يدافعون عنا. انها حرب دفاعية وانا أصوت مؤيدا لها» («معريب» ١٩٦٧/٦/٦). وأضافت «معريب» ان كل الوزراء الذين تواجدوا في القاعة صافحوا اڤنيري على «موقفه المشرّف.»

وأصدر اڤنيري في ذلك اليوم صحيفة مسائية يومية غطى فيها اخبار الحرب بحماس هستيري وافتتحها في الزعيق: «عليهم» (اي اهجموا عليهم. والمقصود على العرب).

وفي العام ١٩٦٩ اصدر اڤنيري كتابا بعنوان «حرب اليوم السابع» (اصدار «داف حداش» تل ابيب ١٩٦٩) يدافع فيه عن هذه الحرب ويحاول البرهنة على انها حرب دفاعية. ويعرف اڤنيري نفسه في هذا الكتاب فيقول: «انا اومن بأن الطرفين ـ اي العرب واليهود ـ بشر صادقون ببعض الشيء، وغير صادقين في اشياء اخرى (انتبهوا لهذه المساواة !!). ولكني لا استطيع ان اكون موضوعيا فانا انتمي الى احد الطرفين. انا اسرائيلي اعتز بانجازات شعبي في مختلف المجالات. أحب السلام واعيش معظم وقتي في خدمة «الحرب». وبعد هذا الاعتراف الهام يستذكر اڤنيري نشاطه الصهيوني ويكشف انه تربى في منظمة «اتسل» الفاشية وعمل في صفوفها لمدة سنة ونصف السنة. ويعود ويتباهى بأنه أقام فرقة «كوماندو» خلال حرب «التحرير ١٩٤٨ تعمل خلف صفوف العدو.

●● الدولة الفلسطينية

بعد عدوان حزيران ٦٧ حاول اڤنيري الظهور امام العرب كما لو انه لم يكن شريكا فيها. بل انه ذات مرة وفي اجتماع عقدته له في الناصرة الحركة «التقدمية» اجابني حين ذكّرته بمواقفه تلك قال: «انا اول من دعا الى اقامة الدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع».

وكان اڤنيري يعرف بالطبع ولا ينسى اية دولة كان يريد. ففي عدد ١٩٨٤/٦/٥ من «هعولام هزه» (اي قبل اقل من اسبوعين فقط) كشف اڤنيري انه توجه في ١٩٦٧/٦/٩ الى ليڤي اشكول، رئيس الحكومة انذاك، داعيا اياه ان يقترح على الشعب الفلسطيني اقامة دولة مستقلة الى جانب دولة اسرائيل. ولكي نعرف اية دولة ستكون تلك علينا ان نقرأ الجملة التالية التي كتبها اڤنيري في العدد نفسه وقال فيها: «شرحت له [اي لاشكول] ان الشعب الفلسطيني مهزوم ومذهول ومنهار وهذه فرصة تاريخية».

واية دولة يمكن ان تقوم لشعب مهزوم ومذهول ومنهار ؟!

لن نترك الجواب الى السيد ميعاري وزملائه في قائمة ميعاري ـ اڤنيري. فعلى الاكثر انهم لن يجيبوا. واڤنيري بالنسبة لهم «كله عسل». لكن اڤنيري نفسه يجيب على هذا السؤال في العام ١٩٧٧ حين نخوض المعركة الانتخابية في اطار حزب «شلي». ويتبين ان الدولة الفلسطينية التي يريد، يجب ان تكون منزوعة السلاح ومع تعديلات «طفيفة» في الحدود. وأما القدس. فكان اڤنيري قد التزم بقرار توحيدها في العام ١٩٦٧.

اذن هذه الدولة التي ارادها اڤنيري . وقد يقول قائل، فيه من الطيبة ما يزيد عن رؤية الحقيقة، ويسأل: ولكن اڤنيري يريدها اليوم دولة فلسطينية مستقلة وبقيادة م.ت.ف !؟

أجل . وقد قيل هذا الكلام في السابق ايضاً على لسان اڤنيري. ولكنه كان بسهولة مذهولة يقول ويفعل ما يعاكس هذا الموقف.

لقد اراد اڤنيري دولة مستقلة بقيادة م.ت.ف. ولكنه حين جاء السادات اصبح ساداتيا. وأيّد مؤامرة «كامب ديڤيد» بيديه ورجليه.. ولمن لا تسعفه الذاكرة نشير الى ان «كامب ديڤيد» كانت مقدمة لحرب لبنان وكانت أخطر مؤامرة لتصفية حقوق الشعب الفلسطيني. وكم من الحبر أساله اڤنيري على الورق وهو يمتدح كامب ديڤيد وابطاله من السادات الى كارتر الى بيغن الى ڤايتسمان الى ديان. ولم يكف عن مهاجمة كل معارضي «كامب ديڤيد» ومحاولة «اقناع» فلسطينيي الضفة به.

وحين ظهر لاڤنيري انه لا يوجد واحد من ممثلي الشعب الفلسطيني في الداخل وفي الخارج يقبل باتفاق.

«كامب ديڤيد» عاد الى نغمة الدولة المستقلة. ولكن.. ما ان اعلن عن مشروع ريغن حتى هب مؤيدا متحمسا ولم يتورع عن مهاجمة م.ت.ف. حين رفضت هذا المشروع.

●● العلاقة مع م.ت.ف.

ان ما يميز موقف اڤنيري ومعسكره هو محاولة التأثير على سياستها باتجاه تراجعي خطير، باتجاه الحلول الاستسلامية. ويسمح اڤنيري لنفسه ان يهاجم م.ت.ف. على «خروجها» عن مواقفه بجرأة تستحق الحسد حقا. والامثلة على ذلك عديدة.

● قرارات الدورة الـ ـ ١٦ للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر (١٦ شباط ١٩٨٣) التي اعتبرها شعبنا نصرا لوحدته الوطنية وترسيخا لنجاعة سياسته الحكيمة اعتبرها اڤنيري «خيبة للآمال» و «انتصارا لحافظ الاسد ومناحيم بيغن» (هعولام هزه ١٩٨٣/٣/٢). ولماذا ؟ لان المجلس رفض «مشروع ريغن».

ويكتب اڤنيري (المصدر السابق): «.. أسوأ من ذلك انه جرى رفض مشروع ريغن. صحيح انه اضيف لهذا الرفض عدد من الكلمات التي من الممكن تفسيرها على انها تفتح ثغرة امام مباحثات فعلية ولكنها فتحة ضيقة يصعب على ذبابة ان تعبر منها».

ويعد سنة (٨٤/٥/٢) يكشف اڤنيري في «هعولام هزه» انه تدخل شخصيا لدى اعضاء في م.ت.ف. ليقنعهم. ويعترف بانه فشل بذلك حتى الآن ويتوصل الى النتيجة بأن الاجماع الوطني داخل م.ت.ف. هو «المصيبة الكبرى في الموضوع» ولا يتردد اڤنيري في التصريح بهذا الرأي فيكتب: «ان الاجماع القائم في م.ت.ف. هو مأساة شلت المنظمة في الاوقات الحاسمة عندما كانت بحاجة الى قرارات شجاعة». ويسمح حضرته لنفسه بأن يتدخل اكثر في شؤون م.ت.ف. الداخلية ليؤكد ان طريقة التصويت بالاكثرية هي افضل من طريقة الاجماع (وهي دعوة يرفعها ملك الاردن ايضا). ويتحدث صراحة عن كراهيته لفاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف. لانه رفض ان يصافحه في جنيف.

ولا يرعوي اوري اڤنيري (وزميله ماتي بيلد ايضا) فيتدخلان حتى في نص التحية التي ارسلها ياسر عرفات في حينه الى مؤتمر جنيف لنصرة القضية الفلسطينية (آب ـ ايلول ١٩٨٣). ويكتب اڤنيري انه بسبب عدم تطرق التحية الى السلام ومعسكر السلام في اسرائيل وبسبب تحميله حكومة اسرائيل المسؤولية كاملة عن مجازر صبرا وشاتيلا اصدر هو وزملاؤه الباقون بيان احتجاج في ذلك المؤتمر ضد التحية و م.ت.ف. لم تكن نشازا فحسب بل تخريبا على المؤتمر. ويتفاخر اڤنيري بان هذا البيان كان ابرز ما اثار وسائل الاعلام يومئذ.

●● العداء لكل ما هو تقدمي !

يمكننا ان نلاحظ ان اڤنيري يتصرف بحذر وببعض الذكاء وهو يدس السم في الدسم فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية و م.ت.ف. ولكنه حين يدور الحديث عن الشيوعيين او عن اي شيء تقدمي يفقد صوابه تماما. والامثلة لا تحصى ولا تعد:

● فبعد سنتين من قيام حكام اسرائيل بالحرب العدوانية على لبنان يقوم اڤنيري بالقاء تهمة نشوب الحرب على حكام سوريا. الامر الذي لا يجرؤ عليه، اليوم، حتى مشعلو الحرب انفسهم من حكام اسرائيل. فيكتب: «ليس هناك شك في ان السلام لا يقف على رأس سلم الافضليات بالنسبة للنظام السوري الحالي. الحرب هي صنعته الاساسية» (هعولام هزه ٨٤/٥/٦) ويكتب قبل ذلك: «سوريا هي التي دفعت اسرائيل الى الحرب وذلك حين اشعلت الشرارة الاولى لدى محاولتها اغتيال السفير الاسرائيلي في لندن، شلومو ارجوف في ٨٤/٦/٣» (هذه كتبها اڤنيري بعد اسبوع من حرب لبنان وعاد عليها قبل فترة وجيزة في ٨٤/٤/٢٥).

● لا يترك اڤنيري اية فرصة الا ويستغلها في التحريض على الشيوعيين. فتراه يكتب مقالا يتطرق فيه الى الفاشية والارهاب والخ فلا يفوته ان يذكر الشيوعيين بالسوء رغم ابتعادهم كلية عن الموضوع. فيكتب في ٨٣/٣/٢: «ومثلما الشيوعيون يشبهون بعضهم بعضا في جميع انحاء العالم هكذا يشبه الفاشيون بعضهم بعضا في جميع انحاء العالم، يهود وعربا وفلسطينيين واسرائيليين» او يكتب عن تدخل الشين بيت الاسرائيلي في الانتخابات (لا يقصد بالطبع ان يهاجم هذا التدخل اذا كان ضد الجبهة او ركح).. فيكتب .. هذا التدخل الذي يشبه تدخل المخابرات السوفييتية في انتخابات الاتحاد السوفييتي» (هعولام هزه» ٨٤/٦/١٣).

● حتى المؤتمر الدولي الجبار الذي اقيم في جنيف (آب ـ ايلول ٨٣) لدعم القضية الفلسطينية بتنظيم من الامم المتحدة والذي قاطعته امريكا واسرائيل واكتفت دول اوروبا الغربية بارسال مراقبين اليه وكان للاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية دور اساس وحاسم في انجاحه.. حتى في مناسبة كهذه يجد اڤنيري طريقه للتحريض على الشيوعية والمنظومة الاشتراكية. لا بل انه يرى في اشتراكها ونشاطها «تركيبا غير متوازن للمؤتمر». ويكتب حرفيا («هعولام هزه» ٨٣/٨/٣١): «للمؤتمر سيكون تركيب غير متوازن. العالم الثالث والكتلة الشيوعية ستمثلان بكل قوتها. اما العالم الغربي فسيكون ممثلا جزئيا وبنسبة ضئيلة..» ويضع اڤنيري لنفسه مهمة صريحة لمواجهة عدم «التوازن» هذا ويطرح مهمته كما لو ان الكتلة الشرقية هي امريكا او اسرائيل تعمل على تصفية القضية الفلسطينية او الشعب الفلسطيني ويكتب حرفيا: «في مثل هذا التركيب تقع على قوى السلام الاسرائيلي، الصهيونية القومية، مسؤولية وواجب مضاعفان لحضور المؤتمر وبشكل تظاهري. فالامر ضروري لدحض الادعاءات غير العادلة (ممن ؟!) والحرص على عكس صورة متوازنة ووضع الامور في نصابها (ضد من ؟!).

ولكي لا يترك اڤنيري مجالا للشك في صهيونيته واخلاصه اللا محدود للوحدة الصهيونية القومية امام العدو المشترك.. يكتب مفسرا تصرفه: «هناك توجه في الامم المتحدة لادانه الصهيونية كلها بمختلف مراحلها واتجاهاتها بسبب اعمال حكومة بيغن وسابقاتها. ومن الضروري ان يسمع صوت صهيوني جهوري.. ولكن اهم من هذا، علينا ان نتواجد في كل مكان يجري فيه بحث النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني.. لكي (هنا يجب ان يسمع كل اصدقاء اڤنيري..) نؤثر ونقول ما يجب ان نقوله للاصدقاء وللاعداء».

●● اڤنيري طريق !

لا ادري الى أي مدى ظهر اڤنيري على حقيقته امام القراء من هذا المقال. ولكن الامر الاكيد هو ان شخصية هذا الانسان لا تكتمل هنا. ولربما تكشف الايام اكثر واكثر من الخبايا.

والصحيح هو ان اڤنيري ليس شخصا او شخصية فحسب، بل انه طريق. وليس صدفة انه يقف اليوم في قائمة واحدة مع بيلد والحركة «التقدمية» في الناصرة وبقايا قائمة ضابط التحقيقات المتقاعد حنا حداد (نعيم مخول..) فهي تجمع لاناس يعتبر اڤنيري القاسم المشترك بينهم. فتجد هنالك من تماثل مع اڤنيري في «كامب ديڤيديته» وصهيونيته... وتجد من تماثل معه في العداء للشيوعية وكل ما هو تقدمي او في كثرة التقلبات والتنقلات.. او في الحب الجنوني للشهرة. وليس هنالك شك في ان طريق اڤنيري هو طريقهم جميعا. وهو طريق اقل ما يقال فيه انه لا يؤتمن.

طُلابنا في اليونان يصدرون ملصقا في عيد «الاتحاد»



● اثينا ـ من علي شواهنة ـ انطلاقا من اهتمام الجماهير الطلابية في اليونان بصحيفة «الاتحاد» وبدورها الريادي في الدفاع عن حقوق جماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل، وفي النضال من اجل احقاق حقوق شعبنا الفلسطيني العادلة والمشروعة، بما فيها اقامة دولته الوطنية الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل، بادر طلابنا في الجامعات اليونانية الى المشاركة الفعلية بدعم صحيفة «الاتحاد»، الناطقة باسمنا جميعا وباسم الاخوة اليهودية ـ العربية الحقة. وقد لاقت هذه المبادرة الترحاب الواسع، ليس فقط لدى الجماهير الطلابية في الجامعات اليونانية، بل ايضا لدى جماهير الشعب اليوناني وطبقته العاملة.

وفي رسالة وصلت من طلابنا في اليونان جاء : لقد عزز كل ذلك ثباتنا على موقفنا المبدئي وعلى الاستمرار دوما على هذا الطريق، الذي لا طريق لنا سواه. فتحياتنا الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي، القيم على اصدار هذه الصحيفة المناضلة، وتحياتنا لكل الرفاق والاصدقاء، الذين يعملون على جعلها صحيفة كل عربي وطني وكل تقدمي في بلادنا.

هذا ومن الجدير بالذكر ان طلابنا في الجامعات اليونانية كانوا اصدروا، بمناسبة مرور العام الاربعين على صدورها، وبمناسبة مرور عام على صدورها يومية، ملصقاً جميلا. ننشر صورة عنه الى جانب هذا الكلام.

كما تم جمع تبرعات لـ «الاتحاد»، خاصة من اعضاء الحزب الشيوعي اليوناني واصدقائه. وسيتم ايصالها الى ادارة «الاتحاد» حين تسنح اول فرصة.

الجبهة اكبر برهان

الاستاذ حسن بشارة المرشح في قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

كل تطور الاحداث يدعونا الى وحدة الصف والجبهة هي اطار وحدة الصف



● علينا في هذه الانتخابات ان نرى تراكم المصائب التي حلت بشعبنا والتي يجب ان نأخذ موقفا منها من اجل اختيار الطريق الصحيح. فالانتخابات تأتي بعد حرب لبنان والمجازر التي ارتكبت في هذه الحرب، في صبرا وشاتيلا وعين الحلوة والتدمير الهمجي في بيروت، الحرب التي ما زالت مستمرة وما جلبته من كوارث اقتصادية واجتماعية.

كما ان استمرار احتلال المناطق الفلسطينية التي احتلت عام ١٩٦٧ على يد حكومة المعراخ الرز وما زال يفرز كل صنوف التنكيل بابناء شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة قبل ظهور الجماعات الفاشية التي بدأنا نسمع عن اكتشافها وعن الهتافات والتأييد لها من قبل اوساط الحكومة (نئمان وابيدوف وغئولا كوهين)، وقبلها الجرائم التي استهدفت رؤساء البلديات في الضفة المحتلة. وهذه الحركات الفاشية التي تستمد وجودها واستمرارها من اوساط السلطة الحاكمة والاحتلال الذي هو الاب «الشرعي» لهذه الظاهرة.

في كل مأساة كنا نرى شعبنا موحدا بشكل تلقائي، ابتداء من مذبحة كفرقاسم المعراخية العام ١٩٥٦ ومجزرة يوم الارض العام ١٩٧٦ وحتى مجازر لبنان الليكودية. كان شعبنا يتوحد على اختلاف فئاته الاجتماعية ويخرج للاحتجاج. فهل هناك ما هو ادعى لوحدة هذا الشعب اليوم في معركة الانتخابات وان يصب اصواته في قائمة الجبهة وينبذ الاحزاب الصهيونية وقائمة ميعاري بيلد التي تتطاول على وحدة صفنا.

هناك من يتساءل عن سبب تغيير موقعي في قائمة الجبهة. وانا اريد ان انوه بان كل ما حصل من ترت كانت بالتشاور والتنسيق معي وبموافقتي. وانا اريد ان اتوجه الى اصدقائي قائلا بانني سابقى في خط الجبهة سواء اكنت المرشح الاول او الاخير لا انظر الى القضية من زاوية شخصية، وانا فخور باهتمام هؤلاء الاصدقاء. فلنسر جميعا يدا واحدة من اجل الهدف الاسمى.

اما العناصر الاخرى التي تتوجه الي بهذا الخصوص والذين اعرف انهم بعيدون جدًا عن الجبهة وان غرضهم لا ينبع من غيرتهم علي واهتمامهم بموقعي، فليس لي الا ان اقول لهم : هداكم الله واعزفوا عن هذه الشنشنات. فقد سرت من اول العمر على طريق النضال الوطني لاخدم قضية شعبي لا قضيتي الذاتية!

محكمة الاحداث في نهاريا تصدر احكاما جائرة على حدثين من عرابة

● عرابة ـ لمراسلنا عمر سعدي ـ اصدر قاضي محكمة الاحداث في نهاريا، ميلاميد، امس الاول الاربعاء، احكاما جائرة وقاسية على حلمي مرعي قراقرة (١٦ سنة) وسعيد شمالي (١٦ سنة) من عرابة اللذين وجهت اليهما الشرطة تهمة رفع العلم الفلسطيني في القرية واغلاق الشارع المؤدي الى مستوطنة «هريت» القريبة.

وصدر الحكم على حلمي بالسجن الفعلي لمدة سنة وعلى سعيد بالسجن الفعلي لمدة سنة ونصف السنة، مع ان النيابة طالبت القاضي بالحكم على الشابين بالسجن مع وقف التنفيذ او بتغريمهم بدفع غرامة مالية.

ونظرت المحكمة نفسها في قضية الشاب رنيف تعامنة، من عرابة ايضا، والمتهم بالتهمة نفسها وقررت تأجيل محاكمته الى اجل غير مسمى. وكانت المحكمة نفسها قد اجلت، في الاسبوع الماضي، النظر في قضية الشاب وجيه راشد من عرابة ايضا.

ورافع عن المتهمين المحامي صلاح بدارنة الذي ذكر الحاكم بانه جرت امامه في السابق محاكمات مماثلة للاحداث اصدر خلالها احكاما بدفع غرامة مالية او بالسجن مع وقف التنفيذ.

ويفيد مراسلنا ان هذه الاحكام الجائرة اثارت سخط اهالي عرابة الذين اعتبروها انتقاما سياسيا منهم عشية الانتخابات.

هذا وسيستأنف المحامي بدارنة الحكم لدى المحكمة العسكرية المركزية في حيفا.

افتتاح اسبوع الكتاب العبري للعام ١٩٨٤ بتخفيضات بنسبة (٤٠٪)

* سوق مركزي في حديقة بلدية حيفا *

● حيفا ـ لمراسلنا ـ افتتح، عصر أمس الأول، في جميع أنحاء البلاد أسبوع الكتاب العبري للعام ١٩٨٤، والذي تشرف على تنظيمه وزارة الثقافة والتعليم ودور النشر ونقابة الأدباء العبريين ومجلس الكتاب العبري وبلديات ومجالس محلية.

وقد أقيمت ٦ أسواق مركزية: في تل أبيب وحيفا والقدس وبئر السبع ورمات غان ونتانيا.

واشتركت في هذا الاسبوع (٧٢) دار نشر. وهي تبيع الكتب بأسعار مخفضة بنسبة (٤٠٪).

ويذكر هنا، انه صدر في العام ٨٣/٨٢، بحسب تصريح مدير شعبة الثقافة والفنون في وزارة المعارف، ٤٣٨٨ كتاباً اي معدل ١٤ كتابا جديداً في كل يوم.

وفي حيفا افتتحت، مساء أمس، في حديقة البلدية سوق مركزية كبيرة ضمت عشرات آلاف الكتب العبرية التي تتطرق الى مختلف المواضيع في حياة البلاد وسكانها والعالم كله.

وسيتضمن اسبوع الكتاب في المدينة نشاطات أدبية في الأيام الآتية الخميس ٦/١٤، والأحد ٦/١٧، والاثنين ٦/١٨ يلتقي فيها قراء الكتاب العبري كتاباً وشعراء عبريين معروفين.

ارتفاع أسعار السفر في الباصات ابتداءً من الاحد القادم

● حيفا ـ ترتفع أسعار السفر في الباصات العامة ابتداء من الاحد القادم ٨٤/٦/١٧ بنسبة ٨٪. وذلك، في خطوط السفر داخل المدن وبينها.

وتعتبر نسبة الارتفاع منخفضة لما تتطلبه نسبة التضخم المالي وذلك في أعقاب سياسة الحكومة، «اقتصاد الانتخابات» التي يتم بموجبها ابطاء وتيرة الغلاء.

وبموجب الارتفاع الجديد ترتفع أسعار السفر في الباصات داخل المدن كالآتي بدل ٣٥ شيكل ٤٠ شيكل، بدل ٥٥ شيكل ٦٠ شيكل، بدل ٨٠ شيكل ٩٠ شيكل.

■■ من ذكريات ...

مختار نحف

● اقترب موعد أول انتخابات برلمانية في تاريخ الجليل الأوسط. وكان قسم من قرى الجليل الغربي قد شارك في انتخابات الكنيست الأولى في مطلع العام ١٩٤٩. وساهمنا نحن في المعركة. وتعلمنا بعض الأمور.. وكان لنا رصيد، على الرغم من صغر أعمارنا وقصر تجربتنا، يؤهلنا لنجاح عتيد. وعينت مسؤولا عن العمل في قرية نحف.. ولأسبوعين نزلت ضيفاً على السيد سعد حمادة. حيث كانت تدار معركة الانتخابات من منزله ذي الموقع الاستراتيجي.

أذكر مرة كنت والسيد سعد حمادة في مضافته ننسخ قوائم الناخبين وتصنفها. حين جاء من أنبأه بأن ضيوفاً قادمون. ولم يكن الضيوف عشية الانتخابات الا رجال احدى القوائم العربية المرتبطة بحزب «مباي» الحاكم في حينه.

كانوا اربعة عشر رجلاً من أعيان مختلف قرى الشاغور.. وكان معهم المرحوم عبد الغني السعيد، أحد مخاتير نحف. افتتح احدهم الحديث بالكلمات المنمقة المعهودة وطلب الى السيد سعد حمادة المساعدة في جمع الأصوات.. وكان المضيف قد وعد بالعمل لقائمة الحزب الشيوعي. ولم يكن ممن ينكثون بالوعد. وكنت أعلم مسبقاً أنهم يضربون حديداً بارداً. ولكن حمية الشباب التي تفتقر احياناً الى الحكمة جعلتني أتدخل محاولاً مجادلتهم والرد عليهم. فقال المتكلم باسمهم، وكان يعرف هويتي الحزبية:

ـ نحن لا نتكلم معك ولا نريد أن تصوت لنا. نحن نتكلم مع صاحب البيت وهو ليس عاجزاً عن الجواب..

ورغم شعوري بان تدخلي لم يكن ضرورياً الا اني تابعت زاعماً اني كناخب يحق لي ابداء رأيي في أية قائمة. ولكن أبو أحمد (سعد حمادة) أنقذ الموقف. وكان رده حاسماً. وخرج الضيوف غير مسرورين. واعتبر المختار عبد الغني السعيد (وهو ابن عم صاحب البيت) النتيجة فشلاً شخصياً له فحمّل علي. وثارت بيننا مشادة كلامية قصيرة. لم تصل حد الاشتباك. ففي نحف يعتبر كل مواطن من خارجها ضيفاً. ومقاتلة الضيف أمر لا تقره عاداتهم الموروثة ابا عن جد..

وافترقنا على خصام، لنلتقي في لجنة الصندوق يوم الانتخابات. كنت مجرد مراقب. ولكن قوتنا الانتخابية اعطتني مركزاً ذا اهمية. وسارت الانتخابات بشكل رائع.. وكانت العلاقات ودية بين سائر العاملين لمختلف القوائم. وكانت النتيجة نجاحاً رائعاً لحزبنا. اذ حصلنا على ٤٥٪ من الأصوات، بينما كان عدد رفاقنا لا يتجاوز أصابع اليد الواحدة. ولكنا حظينا بمساعدة قيمة من الطبقة العاملة وشخصيات ذات اعتبار في القرية من مختلف العائلات.

وكان رد فعل الحكم العسكري شديداً. اذ شدد قبضته واستخدم شتى اساليب الأرهاب لمنع نمو الحركة الشيوعية وتطورها في نحف وغيرها بالطبع. واصطدمنا بمختلف العقبات. ولكنا ثابرنا على ايصال صحيفة الحزب ومنشوراته الى قرى الجليل ومنها نحف. وكنت اشارك في ذلك اسبوعياً.. ومرت الأيام والسنون.

وفي ذات يوم التقيت بالمختار عبد الغني السعيد وجهاً لوجه في أحد ازقة نحف. لم يوصلنا الخلاف السياسي الى درجة القطيعة. وظلت بيننا «المرحبا». استوقفني وقال انه زعلان مني كثيراً.. قلت ان كان زعله سياسياً فأمري لله اما اذا كان بصفته عبد الغني السعيد الذي حدثني ابي عنه في حينه كأحد رجالات ثورة الستة وثلاثين فأمر يختلف.. وتساءلت عن سبب الزعل..

كان المرحوم قد جاء الى محاجر البعنة في صيف العام ١٩٥٤ ليشتري حجارة يبني بها داراً جديدة.. ولم يجد افضل من الحجارة التي كانت في محجرنا. فقد كانت كما قال المثل «شغل المعلم لروحه». ولم نكن، شريكي وانا، نعرضها للبيع، اذ قررنا ان نتقاسمها لنبني بها نحن. وقد كانت حجارة البناء تباع في تلك الأيام بالعدد لا بالقياس. ولاننا لم نكن ننوي بيع حجارتنا فقد توخينا أن تكون كبيرة وطويلة. واستغرب المختار رفضنا البيع. ولم يصدق ان حجاراً يرفض البيع للسبب الذي ذكرناه. وعزا الرفض الى خلافي السياسي السابق معه. وكان أن حان وقت ذهابي لاثبات وجودي في مركز شرطة مجد الكروم حسب قرار من الحكم العسكري كان يقضي علي باثبات الوجود ثلاث مرات يومياً في مركز الشرطة ذاك.. تركت المحجر ومضيت.

أعدت شرح السبب من جديد على مسمعه. ولكنه ظل على رفضه أن يصدقني.. وقال:

ـ أنت لئيم لا تنسى. على كل حال أنا أحب الرجال اصحاب المبادئ. لكن لا تظن انك صاحب مبدأ ووطني اكثر مني.

ـ أحب ان يكون ذلك صحيحاً. لكني كتلميذ المسيح، توما، بحاجة الى دليل ملموس..

ـ بل أنا وطني اكثر منك ومن أبيك.

ـ لا شيء يسرني اكثر من ذلك.. على كل حال.. لقد عرفتك بالسمع عن طريق والدي أيام الثورة، وكنت ولداً صغيراً. ولكنك كنت واخيك محمد مثلاً أعلى بالنسبة لي وأنا بعد طفل. وكنت أتخيلكما بطلين كبيرين. لذلك يصعب علي اليوم أن أراك مختاراً بتعيين من الحاكم العسكري.

◆ بقلم: حنا ابراهيم ◆

ـ ستعرف يوما ما لماذا صرت مختاراً ولماذا تظاهرت بالسير مع الحيط الواقف. لي أسبابي الخاصة.

ـ ولكنها تظل غير مقنعة بالنسبة لي. ربما تنفع في حالة اخرى وبالنسبة لرجل آخر غير عبد الغني السعيد. أما أنت، رجل الثورة المشهور، فأمر لا أقبله مهما تكن الأسباب..

ـ طيب هات جريدة. كل مرة احضرها للبيت. وسوف ترى قريباً ان ركضك سنة في الوطنية أحصله بيوم..

وعدت أصر على ان الوطنية عمل وليس كلاما واقتبست من الحديث الشريف القول المشهور «اعملوا ليرى الله عملكم والمؤمنون». وسارعت بتقديم اقتراح عملي. كان سيعقد بعد أيام اجتماع شعبي انتخابي في البعنة يتكلم فيه الرفيقان اميل حبيبي وحنا نقارة. فدعوته للاشتراك والقاء كلمة. قال إنه رأي معقول وسيزن الأمور ومن المرجح ان يأتي. قلت اني سأعلن أسمه في الجريدة. قال ان لا لزوم لذلك. وانه اذا حضر سيتكلم حتماً. طلبت ان يحضر كلمة فقال انه لا يكتب خطابه بل يتكلم ارتجالاً..

وبالفعل حضر ابو عبد الله الاجتماع.. وكان ذلك امراً غير عادي بمقاييس ذلك الوقت. ألقى كلمة مثيرة كان لها صدى واسع في كل الشاغور.. ومنذ ذلك اليوم صارت كلمة «مختار نحف» مدعاة لرفع الرأس.

وانغمس ابو عبد الله في العمل السياسي الوطني بحمية يحسده عليها الشباب. وكان له دور بارز في لجنة الشاغور للدفاع عن الأراضي.. اذكر له كلمة قالها في لقاء مع السفير الأمريكي. قال: أعرف ان في العالم نوعين من الأنظمة: رأسمالي واشتراكي. فاذا كانت اسرائيل رأسمالية ففي هذا النظام يحترمون الملكية الفردية. ولكنهم لا يفعلون هذا معنا. بل يصادرون أراضينا. وفي الاشتراكية يوزعون الأرض على الفلاحين والمعدمين. وهذا أيضاً ما لا تفعله حكومة اسرائيل بالنسبة لنا. أنها تأخذ وتنهب وحسب. فأي نوع دولة هي اذن؟!

ذات مرة عقدنا العزم من جديد على عقد اجتماع قطري للدفاع عن ارض الشاغور.. وكان الحكم العسكري يفشل الاجتماعات السابقة بضرب حصار عسكري على القرية ومنع الدخول اليها واحتلال المكان المعد للاجتماع. ولم يبق امامنا الا عقد الاجتماع في مدينة خارج نطاق الحكم العسكري كحيفا.. وتقرر أن يقوم وفد من لجنة الشاغور بزيارات شخصية ودعوة مختلف الشخصيات لدعم الاجتماع الاحتجاجي. وقررنا الاتصال بمختلف التيارات السياسية ورجال الكنيست على مختلف انتماءاتهم الحزبية. وخصوصاً العرب منهم. وبادرنا الى ذلك من الصباح الباكر. كانت سيارتان تحت تصرفنا.. لم نترك قرية تقريباً لم ندخلها. وقبيل المساء كنا في الناصرة. لاحظت امارات التعب والارهاق واضحة على محيا عبد الغني السعيد. وكان ذلك امراً غير مألوف اذ كان يتمتع ببنية قوية جداً.

عزوت ذلك الى الجوع، حيث لم يذق احدنا طعاماً ذلك اليوم. دخلت الى بيت المرحوم فؤاد خوري فوجدته يتعشى مع العائلة. وبسرعة مدهشة حضرت الرفيقة سميرة عدة شطائر حملتها الى أعضاء الوفد.

وان هي الا ايام قليلة حتى ادخل ابو عبد الله الى المستشفى الانجليزي في الناصرة. ولم يلبث ان جاءنا نبأ وفاته. كنا في اجتماع حزبي في الناصرة. اذهلنا النبأ الفاجع. أبّنه الرفيق اميل حبيبي بكلمات مناسبة. وغادرنا جميعاً الى نحف لنشارك في تشييع جثمان أول من أعاد للقب مختار اعتباره الى مثواه الأخير.

● شكيب جهشان ●

ايها الطالعون مع القرنفل!

(١)
أيها الطالعون مع القرنفل والياسمين
والسنابل
يا ابنائي وأخوتي
ورفاقي
بعيدة هي المرافئ
وطويلة هي الطريق
يا أحبائي
للمرة الخمسين تبحرون
والمرافئ بعيدة
بعيدة
والشواطئ عيون متعبة
وأيد متعبة
ومناديل متعبة

(٢)
عندما تمتطون صهوات الغمام
ترفرفون مثل البيارق
وتحلقون الى كبد السماء
حيث الشمس
والحقيقة
والحرية
وعندما يسقط الزغب عن أجنحة
النسور
ينمو الريش، والبسالة
والفداء
ويسقط الرعب، والأنين، والبكاء
وتصبح النجوم
مواطئ الأقدام

(٣)
حلوة هي الحياة ودافئة
ورائعة
أيها الضاربون في انحاء الدنيا
ابداً لا تهنوا
أبداً لا تحزنوا
احملوا بين جوانحكم فرح الينابيع
والعنادل
وانشروا على الدروب رائحة الزنابق
والأشياء
والخمائل
أيها الفرح الانساني
ما أروعك!!!

(٤)
أيها الطالعون مع القرنفل والياسمين
والسنابل
على زنودكم
ترتسم مقادير ومقادير
وعلى خطواتكم
تولد حكايات، ومواسم،
ومشاوير
وعلى أكفكم
ينبت القمح، والزعتر، والمروءة
فيا أخوتي
سيروا
وسيروا
وسيروا
لأن الحياة لا تحب الواقفين

(٥)
مثل شعوب الأرض جميعاً
نحن نحب الأطفال والسلام
والحدائق
ولكننا احوج شعوب الأرض جميعا
الى المعرفة
والسلام
وعرق الرجال!!

(٦)
في قريتي زيتونة
عمرها آلاف السنين
تذكرني التجاعيد في جذعها بجدي
الذي عمّر
اكثر من مائة عام
ويذكرني صدرها الذي طالما حماني
من برد الشتاء
وحر الصيف
يذكرني بصدر أمي، وخالتي، وعمتي
وكل نساء بلادي
زيتونتي هذه
لم تحن هامتها ابداً امام الرياح
العاتية
لم تبخل ابداً على أحد
زيتونها في وهج العتاب
وفي اكتناز البيادر
اما زيتها ففيه نكهة السمن
وغزارة الأردن
وصفاء وجه المجدلية

(٧)
واذ توقف القطار الزاحف الى
استنبول
أعمل اليوزباشي عصمت فأسه
في جذوع السنديان
لأن لحمها مكتنز ووفير
وهكذا تعرت جبالنا
ولكن
على كثير من مفارق الطرقات
ظل بعض السنديانات
واحدة هنا
وواحدة هناك
واحدة تظلل المارة
واخرى تجفف عرق المتعبين

(٨)
على أبواب المدينة
ينتظر الرجال الرجال
وفي ازقتها
ترتفع الأيدي والعيون
والقلوب
فيا أيها المغتربون في كل جهات
الأرض
أيها السائرون بين الجرح والسكين
كل الأزقة
وكل البيوت
وكل المعابد
تردد الدعاء، تلو الدعاء
وتنتظر

(٩)
أيها الطالعون مع القرنفل والياسمين
والسنابل
طويلة هي الطريق
وبعيدة هي المرافئ
لكننا سنصل
لأنهم ينتظرون
لأنهم ينتظرون

(الرامة)



● بريشة الفنان الفلسطيني المعتقل فتحي غبن (من غزة المحتلة) ●

إياك والعصافير!

■ بقلم: أسعد الأسعد ■

● كانت شمس ذلك اليوم حارة على غير عادتها في مثل هذا اليوم من السنة.. ولولا ظلال شجيرات الصنوبر الممتدة على جانبي مدخل البوليس في رام الله، لزاد الأمر سوءاً. ووصلت وماجد الى غرفة الحارس. قدمنا ورقة التبليغ لمحاكمتنا في صباح يوم ١٩٨٣/٨/٢٤، بتهمة حيازة كتب ونشرات ممنوعة. قرأ الجندي التبليغ وأشار بيده الى غرفة جانبية. انتظرنا خارجها لازدحامها بالمنتظرين. ووقفنا تحت أشجار الصنوبر مع عشرات المطلوبين للتحقيق. أو القادمين لحضور محاكمات أقاربهم وذويهم. لحظات.. واقترب احد الجنود يحمل ملفا، وبدأ يقرأ بصوت عال، أسماء المطلوبين للمحاكمة. أوقفنا في طابور قرب السياج، ثم اقتادنا الى قاعة المحكمة.. مال عليّ ماجد وقال:

ـ ماذا ستفعل؟!

ـ لا شيء. سنطلب تأجيل المحاكمة. اذ ان التبليغ لم يصلنا الا قبل اثني عشرة ساعة، وهذا مخالف للقانون. يجب ان تستلم التبليغ قبل ثماني وأربعين ساعة من موعد المحاكمة على الأقل، ومحاميتنا فولا خارج البلاد، وجواد مشغول في محكمة العدل العليا..

ـ وهل سيوافقون؟

ـ سنرى!

دخل الحاكم.. وخيم الصمت..

بدأ الحاكم يقلب الملفات. ونادى على القضية الأولى والثانية.. قضايا يومية تتكرر في كل جلسة محكمة. قذف سيارات عسكرية بالحجارة. جرح أحد الجنود. تكسير زجاج سيارة.. وو.. الخ..

لا يزال الصمت يخيم على الحضور. والحاكم يقلب في أحد الملفات، ثم نادى.. ذيب الغزاوي.. شاب في العشرينات من عمره وقف صامتاً.. ثم أكمل الحاكم..

ـ أنت متهم بحيازة عصفور.. هل تعترف؟

ـ نعم

ـ هل انت مذنب..؟

ـ نعم.. ولكني لم اعرف ان حيازة العصفور ممنوعة، ثم أنني أطلقت سراحه بعد أن ألقت الدورية القبض عليّ..

ـ هل تطلب الرحمة؟

ـ نعم...

نظرت الى ماجد.. فوجدته مثلي مندهشاً. واعتقدت للوهلة الأولى أن المترجم أخطأ.. ثم قلت في نفسي.. ربما كان يقصد بالعصفور شيئا آخر خطيراً.. لكن الحديث بات واضحاً.. فالعصفور هو الذي نعرفه.. انتابني شعور غريب. وكدت اقف صارخاً، معترضاً.. وفي لحظة اخرى.. أمسكت نفسي عن القهقهة والضحك بصوت عال.. الا ان صوت الحاكم قطع عليّ خلوتي.. حيث قال:

ـ نظراً لان ذيب الغزاوي شاب طيب.. ونظراً لطلبه الرحمة من المحكمة.. نكتفي بتغريمه ألف شيكل، او السجن الفعلي خمسة عشر يوماً.

ونظرت حولي.. الكل مثلي واجم وغير مصدق لما يجري..

تقدم ذيب الغزاوي.. وتناول ورقة الغرامة من كاتب المحكمة.. خرج والابتسامة على شفتيه.. وكأنني أسمعه يقول.. لعنة الله على العصفور...

همس ماجد في أذني: اذا كانت العصافير ممنوعة. فما بالك بالكتب والنشرات.

قلب الحاكم ملفاً. لحظات ونادي على اسمي وماجد. قرأ لائحة الاتهام.. طلبنا التأجيل، فأجلت المحاكمة. خرجنا والتفت الى ماجد فاذا به ينظر اليّ.. فلم نجد غير ضحكة طويلة.. امتلأت عيوننا بالدمع.. وقلنا.. شر البلية ما يضحك.. اياك والاقتراب من العصافير..

ـ ما رأيك لو تطلب قائمة بالممنوعات.

ـ كل ما هو غير مسموح به فهو ممنوع.

ـ وما هو المسموح به.

ـ «والله سيد سيدك ما عرف».

● ● ●

ذيب الغزاوي.. من عائلة تكسب عيشها بالكد والتعب. ولذيب الغزاوي شقيق يصغره سنا، اسمه احمد الغزاوي اعتاد احمد أن يسلق الذرة ويدور بعربته في حارات مدينة رام الله.. يجمع قروشه يساعد بها أهله ذات يوم.. وبعد محاكمة ذيب بأيام.. كان يدفع أمامه عربته في شارع سينما «الجميل» في رام الله.. لحظات واندفعت سيارة شرطة باتجاه معاكس للسير. اندفع المارة باتجاهه.. غير انه فارق الحياة.. كان بحوزته دراهم معدودة. اندلق وعاء الذرة على الطريق.. وتبعثرت عرانيس الذرة.. لم يستطع المسكين ان يساعد أخاه ذيب حتى يدفع غرامة العصفور اللعين.. فسيارة الشرطة كانت أسرع منه واغتالته قبل أن يتمكن من تحقيق وعده لأخيه.. ربما كان شارد الفكر.. وربما حط عصفور على عربته فأراد ان يطرده قبل ان تلمحه دورية وتعتقله.. ربما.. ربما.. ولكن.. لماذا لا توضع عبارة الى جانب اشارات المرور، يكتب عليها يحق للشرطة ما لا يحق لغيرها.. يحق لها مخالفة أنظمة السير.. يحق لها.. كل شيء نعم كل شيء.. أليست الشرطة في خدمة الشعب.. ثم ان الشرطة اولاد الحكومة.. وكل شيء للحكومة.. ومع أنك لا شيء في نظر الحكومة.. الا انك ملك للحكومة..

الحكومة.. لا شيء.. الشرطة.. لا شيء.. العصافير.. الذرة.. لا شيء.. الحكومة. حكومة.. شرطة.. الذرة.. العصافير.. لعنة الله على العصافير..

ـ ذرة يا استاذ!

أفقت من شرودي على صوت بائع الذرة. التفت حولي فاذا بي على مدخل منتزه بلدية رام الله..

ـ ذرة يا استاذ!

لم يمهلني بائع الذرة حتى اصحو من شرودي.. اقتربت.. صاح ثانية.. ذرة يا استاذ.. أفقت.. قلت. لا.. أخاف أن تضبط بحوزتي...

حركة النساء الدمقراطيات ـ شفاعمرو

● على شرف الاول من حزيران ـ يوم الطفل العالمي ●

تنظم حركة النساء لقاء للاطفال والامهات اليهود والعرب في حيفا وشفاعمرو في حرش «هوشه» قرب شفاعمرو وذلك يوم السبت ٨٤/٦/١٦ من الساعة ٩,٠٠ صباحاً حتى ٤,٠٠ بعد الظهر.

يتخلل اللقاء:
● محاضرة عن يوم الطفل العالمي ● مسابقة في الرسم للاطفال ● مسابقة رياضية للاطفال ● حلقات لمناقشة موضوع التعايش بين الشعبين العربي واليهودي في البلاد ● المرأة والمعركة الانتخابية القادمة ●

● ● كل النساء مدعوات للمشاركة في هذا اللقاء مع اطفالهن ● ●

تهانينا الحارة

الى العزيزين زهير وسهير غربال بمناسبة المولودة البكر «ايمان». نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

○ عمر حمه وعائلته ○

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ الطيرة

تدعوكم لحضور اجتماع حي وذلك اليوم، الجمعة ٨٤/٦/١٥ الساعة ٨,٣٠ مساءً في بيت عبد المنان شبيطة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ مقيبلة وصندلة

● استعداداً لمعركة الانتخابات ●

يدعوكم لسماع محاضرة سياسية وذلك يوم السبت ٨٤/٦/١٦ الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر في نادي الحزب الشيوعي في مقيبلة. المحاضر: محمد علي طه.

للبيع او للايجار

في الناصرة ـ المنطقة الصناعية الصغيرة

قطعة ارض ٩٠٠ م٢ مبني عليها ثلاثة طوابق بمساحة ٨٥٠ م٢، بناء للايجار منها طابقين مزودين بالكهرباء بايجار سنوي (معمل ليف الحديد سابقا) شارع المسلخ. المراجعة: جول شقحة تلفون (٠٦٥/٧٣٥٢٠)

□□ فريد غانم □□

وقتنا يمضي ويقتلنا

وقتٌ طويل مرَّ على لقائنا الأوّل. ومنذ تركنا أرحامَ أمّهاتنا، تعلّمنا - عبْرَ الصّدام بالأشياء - أكثرَ من عاطفةٍ وحلم. والناس عوالمُ شاسعة تأتي وتذهب.

قالت، بعد أكثر من عام: «ها هو وقتنا يمضي ويقتُلنا. ومناخنا حربٌ. والكَذِبُ يُفرِزُه الكلامُ».

ثم قالت، وهي تنام على زِندي الذي التَهَمَتْهُ الحربُ الأخيرة: «إني أرى حقولَ القمح تهربُ، كلَّ يوم، من مرج ابن عامر، وتكبُرُ في الخيامِ».

كان بُغضُها الصَّخبُ في ضَمّي. فقالت، وعيناها أجملُ من كلامي: «كلامٌ، كلامٌ، كلامٌ!!»

وكنت عاشِقَها القديمَ - الجديد. وكنت أرى، في ليلها ونهارِها، في صيفِها وشتائِها، في دفئها وصقيعها، كلَّ أسباب الغرامْ.

وفي الخامس من حزيران، امتزجنا معاً. وقلت لها، للمرّة الألف، على صوتِ القذائف: «أنتِ، يا حبيبتي، أجملُ مِنكِ». ثمّ أنشدنا نشيداً:

الآن وقتٌ - وقتٌ يموتْ.

(وخلف الموقد والرماد، زَفَرَ شيخٌ جليلٌ جليل ثم قال: «هي سُنّة الحركة» وقبل أن يذهب إلى نومِهِ الأبديّ، قال: «ليس المهمّ وجودُ الشيء أو عَدَمُه، المهمّ وُجْهَتُهُ».)

وواصلنا النشيد:

الآن وقتٌ - وقتٌ يموتْ.

والآن صمتٌ - صمتٌ على خشبٍ على تابوتْ.

(وتقول أمي، خلف دمْعَتِها: «إنها سُنّة الرَّبيع». وتقول، قبل أن تنتشرَ، كهديل الحمام، في أجواء منزلنا: «منذ تفشّى الدولارُ، تَشَابَهَتِ المدن. وعلى الأرض الحطامْ».)

وعلى لحن القذائف، استعَدْنا النّشيد:

الآن وقتٌ - وقتٌ يموتْ.

والآن صمتٌ - صمتٌ على خشبٍ على ذهبٍ على تابوتْ.

والآن طائرةٌ تأتي من غابة الفولاذ في نيويورك وتقصفُ عشَّ قُبّرةٍ. والآن يخرجُ الربُّ الإلهُ من كُتُبِ التوراة ويهْدِمُ أبراجَ فلسطين. ويشرّدنا في أزِقّةِ بابل.

والآن نارٌ وكبريتٌ - نارٌ وكبريتٌ على بيروتْ.

وعندما ضَحِتِ المدنُ القريبة والبعيدة، ذهبنا إلى أحلامنا لننامْ.

(أيّتها الحبيبةُ، قبّليني بشفتيْكِ المحروقتَيْن بقَوْلِ الحقيقة. واغمريني بشَعْرِك الذي يعرفُ أكثر من عاصفةٍ. وذُرّيني، أيّتها الحبيبةُ، بعينَيْكِ اللتيْن أدْمَتَا المشاعرَ النّقيضة. وانثري فوقي لونَكِ القمحيّ وعطرَكِ البلديّ، لأن أنفي مكتظٌّ برائحةِ الحرائق والرصاص.

يا حبيبي، ضُمّني إلى صدرِكَ الجنّة. وأَسْمِعْني كلامَكَ القاصفَ واغمُرْني بلعناتِك المقدّسة.

واهْدِني، يا حبيبي، يومَ ميلادي، طُرْحةً ورخاماً. وفي الصيف، يا حبّيَ المشوّه، يرقُصُ الطيرُ على قبرنا الجماعيّ. والشمسُ لا تُبالي. وفي الصيف يخدعنا الغَمامْ.)

ونصحو، مرّةً أخرى، في الخامس من حزيران. وتقول، مرة أخرى، «انقضى عامٌ». وسلاطين الأمة العربيّة تحترف الخيانةَ والكلامْ.

وفي الخامس من حزيران، نعود، كل عام، أكثرَ من ألفِ عامْ. ونبحث، في «نشيد الانشاد»، عن لفظٍ يُشْبِهُ حُبّنا، فتقهقهُ بناتُ أورَشَليم. ونبحث في «الأرض الخراب» عن موتٍ يشبِهُ موتَنا، فنجد اللّيْلَكَ قاسياً والناسَ، في الغرب، تَفْتَرِبُ والوحْدةَ تكثُرُ في الزِّحامْ.

ونبحث، كلَّ عام، في جُمجمة «بيكاسو»، عن رسمٍ يشبِه رسْمَنا وفي جبال الألب عمّا يُثْلِجُ صدرَنا. ونبحثُ، في جبل الأولمب، عن ربٍّ إله، له أذنان، يسمَعُنا.

وفي الخامس من حزيران، تقول لي حبيبتي: «منذ تركنا أرحامَ أمّهاتنا، تعلّمنا أكثرَ من حلمٍ وعاطفة. وها إني أرى، كل يوم، حقولَ القمح تهرُبُ، من مرج ابن عامر، وتكبر في الخيامْ».

شامة على خد الوطن

[قراءة في شعر فتحي قاسم (١)]

■ بقلم: ناجي ظاهر ■

● يلتقي المحبون عادة في نقطة. ويفترقون في نقطة أخرى. ويلتقون مرة أخرى. كل يعرف الأخر.. يضع يده في يدها وينطلقان في الدروب الوعرة. ثم يفترقان بالقرب من دار السينما التي لم يكتمل بناؤها بعد. كل يشعر بالاكتفاء، ويذهب الى طريق آخر، ولكنها يعودان صدفة - ويلتقيان. إنهما يفترقان وفي العينين، حنين عميق، يربض كقطار أضناه الصقيع فجلس ليستريح وليتابع التحليق - بعد قليل. أما بالنسبة للشاعر فتحي القاسم، فإن الأمور تختلف. نسبياً، وشكلياً ولكنها لا تختلف جوهرياً.

قبل أن أدخل الى عالم الشاعر، أحب أن أشير الى قضية هامة وهي قضية الشكل.. فهل يكتمل الشكل عنده. أعني هل يكون إنعكاساً أصيلاً وعميقاً لما يريد أن يقول؟ قد يستغرب البعض طرح القضية وبهذا الشكل. ولكن التناقضات الغريبة التي تثيرها بعض قصائد مجموعة «شامة على خد الوطن»[٢] تفرض مثل هذا الطرح. ففتحي يقول «ياليتنا لم نلتق / يا ليتنا لم نفترق»[٣] مثلاً! اللقاء والفراق عنده يستويان. وكلمة «يا ليت» تسبق اللقاء بالحدة نفسها التي تسبق فيها كلمة الفراق.

غير ان المتمعن في كل ما كتب الشاعر ونشره يرى انه يدور في فلك واحد ويخرج بنتائج [رغم التناقضات] تكاد تكون متوافقة مع بعضها البعض: رفض الهزيمة[٤] مثلاً والتعلق بالأرض، لا لأنها أرض خرساء، بل لأن له فوق ترابها قصة حب وحب أول[٥] والحلم الانساني بالضفاف الخضر[٦].

هذه كلها من مميزات الشاعر. ومن النتائج التي يخرج بها القارىء لديوانه، الذي أشرت اليه قبل قليل.

يرى القارىء انني لم أتطرق بعد الى الشكل، كمظهر خارجي للقصيدة، وهو الأمر المفروض طرحه حين أقول: انني سأتحدث عن قضية الشكل. ومع ان لي ملاحظة على الأوزان في شعر فتحي، إلا انني أحب ان أحتفظ بها[٧]، بسبب المضامين الانسانية والطبقية التي يُعبّر عنها شعْره.

الشكل في شعر فتحي، في غالبه، انعكاس للمضمون [المضمون البسيط، لا أقول الساذج، يفرض الشكل البسيط]. ويستطيع القارىء ان يلاحظ دون بذل الكثير من الجهد ان فتحي لا يركض وراء أشكال شعرية حديثة، وإنما هو يذهب الى المنابع الأولى للنفس الانسانية - يذهب الى هناك، حيث يستلقي الشعر فيوقظه ويستيقظ فيه.

أقول هذا الكلام وأنا أعرف أن الشاعر الحديث لا يكتفي بمنابع إنسانيته، وإنما هو يعتمد أيضاً على ثقافته. فهل فعل فتحي ذلك؟ لا أستطيع أن أجزم برأيي ولكن أثر الثقافة غير واضح في ديوان «شامة على خد الوطن» على الأقل[٨] - وإن كان التلاؤم بين الشكل والمضمون قد تحقق الى حد ما.

الشعراء الشبان اليوم في الخارج وهنا في البلاد يركزون على شكل واحد للشعر وعلى رموز متقاربة. والكثير من أشعارهم يقترب من الكليشيهات ويقترب من بعضه البعض الى درجة أن القارىء، كثيراً ما يحار: أشاعرٌ واحدٌ يكتب كلَّ هذا الشعر أم عدة شعراء؟ وهذا هو أحد التأثيرات السلبية للثقافة على الشعر، فالشاعر لا يقرأ لكي يُضيِّع ملامحه الخاصة، وإنما يقرأ من أجل أن يجددها ويُعمقها ويثريها.

نجا فتحي مما وقع فيه الكثيرون من الشعراء الشبان، ولكنه لم يكسب كثيراً، فهو مثلاً: لم يُقدّم الانسان كمجموعة من الأحاسيس ومن الناس [الحس الوجداني الجمعي] وإنما قدمه، في أغلب الأحيان: كفتحي قاسم، الفرد المقاوم الرافض للهزيمة، والمحب للضفاف الخضر. ولعل هذا قاده الى نوع من الثورية الرومانسية الفردية. ولي ملاحظة وهي ان فتحي كتب بعض القصائد الثورية التي ينبغي ان تكون هادرة [جرياً وراء مقولة العلاقة الجدلية بين الشكل والمضمون] وبهدوء أعصاب، يحسد عليه.

●

قلت إن لقاء فتحي بمَنْ يُحب يختلف عن غيره من اللقاءات وها أنذا أتابع. ففتحي يعرف، كفنان، كيف يختار اللحظة التي يقترب فيها بمن يحب، بل يخلقها:

همى المطرُ
وشاء الحظ أن تتكرر الصورُ
مشيت لها وبي الأشواق تستعرُ
لكثرت الضوء فانتفضت
وعاد السحرُ ينتشرُ
تبسم عودها الريان فانطلقت
تعاتب جرأتي فيغيظني الحذرُ
مددت يدي وقلت لها
هنا يحلو البقاءُ
ويُشتهى الخطر[٩].

وها هو يلتقيها «صدفة في رحاب القدس»:

والتقينا صُدفةً
في الشارع الخلفيّ، بعد السور
عند الظهر في وسط الزحام
كان وجه الله في عينيك يبدو
والسنا يجلو الغمام
من قديم كان حلمي أن أراك
وأمني النفس باللقيا وفي نبضي هيام
من قديم كُنت لي حُلماً شهياً
والأماني لا تطال..
فإذا الحلم أمامي
صورة أصفى وأنقى من تصاوير الخيال[١٠].

هو يعرف أين يلتقيها. يُحدّد المكان والزمان. ولكن هل تدوم لحظة اللقاء؟ الجواب: لا. والدليل ان الصراخ، الذي يتلو اللقاء، يظلّ يعلو ويعلو. رغم التأكيد على الارتباط بالأرض التي يصنع فوق ترابها، تاريخ الشاعر وقصة حبه الأول ولذلك هو يقول:

.. ولن أرحل
هنا جذري وتاريخي
وقصة حبيّ الأول[١١]

القصيدة عند فتحي لا تشكُل عالماً متكاملاً [وحدة موضوعية وفنية] ولكنها تندمج في عالم متكامل أو قريب من ذلك [أي اننا اذا ما أخذنا إحدى قصائده ودرسناها، خرجنا بمحصول قليل، أما اذا وضعناها ضمن دائرة إبداع الشاعر العامة فإن الأمر يختلف الى حد ما]. وألّا تتكامل القصيدة معناه أن خللاً ما في الاداة الفنيّة قد وقع، أما أن تندمج القصيدة في عالم مُتكامل، فأمر يُقدّم بعض التعويض ويستحق بعض الانحناء، وها أنذا أفعل ■.



●● هوامش

(١) تعتمد هذه القراءة في شعر فتحي قاسم على ديوان «شامة على خد هذا الوطن» وهو يحتوي على قصائد الشاعر الأولى.
(٢) إصدار «الأسوار» عكا ١٩٧٨.
(٣) «شامة على خد الوطن»، ص ٣٢.
(٤) المصدر السابق - «شدوني الى الأحضان»، ص ٣٤.
(٥) المصدر السابق - قصيدة «هنا جذري»، ص ٥١.
(٦) المصدر السابق - قصيدة «على الضفاف الخضر تلقاني»، ص ٤٠.
(٧) مثال ذلك الانتقال من وزن الى آخر في البيتين التاليين:
قيثارة في ظلها - غنى القدر [الرجز - مستفعلن]
سر القلوب ولم يزل [الكامل - متفاعلن] [ص ١٠].
فلو حذف الشاعر حرف الواو في «ولم يزل» لاستمر في وزن الرجز ولما انتقل الى الكامل. ومن الأمور المستقبحة التي يقدم عليها الشاعر صرف ما لا يُصرف في البيتين التاليين:
الليل - يا حبيبي
كنوز من ضياء (ص ٨)
فلو قال:
الليل يا حبيبي
كنز من الضياء.
لاستقام له الوزن أكثر. ولما لجأ الى ما هو مستقبح في الشعر.
(٨) والدليل على هذا، محدودية معاني المفردات التي يستعملها الشاعر.
(٩) «شامة على خد الوطن»، ص ٢٤.
(١٠) المصدر السابق، ص ٦٩.
(١١) المصدر السابق، ص ٥٤.

اخبار ثقافية

معين بسيسو باللغة الروسية



● صدر، مؤخراً، في موسكو وباللغة الروسية مجلد خاص يحتوي على مختارات من أشعار معين بسيسو بعنوان «مع فلسطين في القلب».

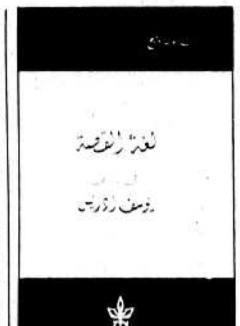
يقع المجلد في ٢٩٨ صفحة من القطع المتوسط. وشارك في ترجمته خمسة عشر مترجماً. وطبع منه في طبعته الأولى عشرة آلاف نسخة.

وقدم للمجلد الشاعر السوفييتي المعروف أناتولي سوفرونوف. ومما جاء في المقدمة:

«صديقي وأخي..

«لم أنس كلماتك حين قلت لي إنه من الضروري أن تدعوني إلى بيتك في غزة ذات يوم. وحينها أستطيع أخيراً أن أرى معك الشفق الرائع على شاطئها.. أنا أؤمن أن ذلك سوف يكون.. أعرف أنك، أي كنت، تسمع وأسمع دقات قلب غزة - قلبك».

كتاب جديد للبروفسور ساسون سوميخ



● صدر، مؤخراً، كتاب، «لغة القصة في أدب يوسف ادريس» من تأليف البروفسور ساسون سوميخ، استاذ كرسي اللغة العربية في جامعة تل أبيب.

ويقع هذا الكتاب، الصادر عن جامعة تل أبيب ومطبعة السروجي (عكا)، في ١٨٠ صفحة من القطع المتوسط. ويضم الفصول التالية: الاحساس باللغة ولغة الحوار وأنماطها وبين الحوار والسرد والمؤثرات العامية في السرد ولغة السرد - الجملة والفقرة ولغة القصة بين قطبين.

وتعتمد هذه الدراسة الأدبية العميقة والجادة على حشد كبير من المراجع العربية والأجنبية. وتشير بكل وضوح الى عمق تخصص هذا الباحث العبري في أدب يوسف ادريس.

ويذكر ان البروفسور سوميخ يقوم، منذ اكثر من عشر سنوات، بنشر ابحاث نقدية جادة عن أدب نجيب محفوظ وادب يوسف ادريس بالاضافة الى ابحاثه في المجالات الأخرى من الأدب العربي الحديث. وقد نشرت للاستاذ سوميخ الكتب النقدية التالية: «دنيا يوسف ادريس» (١٩٧٦) و«مبنى القصة ومبنى المسرحية في أدب يوسف ادريس» (١٩٨١) و«الايقاع المتغير - دراسة في أدب نجيب محفوظ» (١٩٧٣) و«صيغتان للحوار في مسرحيات محمود تيمور» (١٩٧٥) و«دنيا نجيب محفوظ» (١٩٧٢)، و«ثلاثة فصول في ادب نجيب محفوظ» (١٩٨٢)، بالاضافة الى العديد من المقالات الاكاديمية النقدية (بالعربية والانجليزية والعبرية).

ابو نواس وابن حيان الى الفرنسية

● صدر في باريس عن دار السندباد، كتاب يجمع عشرة نصوص لجابر بن حيان، في السيميا. وقد قدم لهذه النصوص وترجمها الى الفرنسية بيير لوري.

وتحت عنوان «الخمر، الهواء، الحياة» اصدرت الدار نفسها مجموعة من القصائد لابي النواس ترجمها وقدم لها فان سان مونتي.

وكانت دار السندباد قد أصدرت كذلك «موسم الهجرة الى الشمال» رواية الكاتب السوداني الطيب صالح. نقلها الى الفرنسية عبد الوهاب مدب وفادي نون.

●● ... على الأدب

صوت واعد من الهضبة السورية المحتلة

■ يكتبها: نبيه القاسم ■

● لم تكن الهضبة السورية من المناطق الجغرافية المنسية في التاريخ.. ولم يكن سكانها من الذين جهلهم مسجلو التاريخ.. فقد عرفت الهضبة وسكانها ساحات النضال ومقاومة الغزاة الغرباء، ومقارعة الحكام الظالمين.. ولا تزال معارك الثوار من ابناء الهضبة التي خاضوها ضد المحتل الفرنسي تثُوّر الجميع وتلهب الحماس.. وقد لمسنا نحن هذه البطولة يوم اضراب اهالي الهضبة ومعارضتهم لقبول الهوية الاسرائيلية.. فقد صمدوا في اضرابهم وتحدوا الحصار القاسي. واعطوا المثل: كيف يكون النضال. وكيف يتحقق النصر.. واذا كانت الهضبة قد فقدت في السنة الاخيرة اثنين من ابنائها البررة الشجعان.. الذين رسموا صفحات نضال ناصعة في تاريخ سوريا والعرب والهضبة - وهما المرحوم كمال كنج واخوه نور الدين كنج ابو صالح، عضو مجلس الشعب السوري وقائد منطقة اللاذقية سابقا - فان الهضبة غنية برجالها، باقية على عهدها..

وفرحنا في المدة الاخيرة ونحن نرى بداية اشراقةٍ واعدة تبشر بمستقبل ليس ببعيد لحركة ادبية تقدمية تعانق من مرتفعات الهضبة والجليل والكرمل والمثلث والضفة والقطاع.. وصاحب هذا الصوت المبشر هو الاستاذ الصديق سليمان سمارة، مدرس اللغة العربية في مدرسة مسعدة الثانوية الذي ولد العام ١٩٣٦ في قرية مجدل شمس وتلقى دراسته الثانوية في دمشق وتابع دراسته للادب العربي في جامعة حيفا. وقد شارك الاستاذ سمارة مع زملائه في انجاح الاضراب الكبير.. وكان له الدور البارز في نشر الوعي مع زملائه بين شباب الهضبة وطلابها..

وباكورة الاستاذ سليمان ديوان شعر سماه «بين الظلمة والنور» يقع في ١٦٠ صفحة من الحجم المتوسط ويحوي على ست واربعين قصيدة كتبها على مراحل متباعدة من حياته قبل الاحتلال الاسرائيلي للهضبة وبعده.. كلها مبنية على نمط القصيدة القديمة.. تتمسك بوحدة الوزن والقافية.. تعالج مواقف واراء مختلفة يدخل معظمها في شعر المناسبات.. السمة الغالبة على هذه القصائد هي سمة الوصف.. فالشاعر يبهرنا بقدرته على الوصف والتفنن في خلق الصور وتطويرها.. حتى نجده، وهو في مواقف الفخر او الرثاء او المدح، سرعان ما ينتقل الى الوصف فينجذب لهذا العالم السحري ويروح في رسم الصور الاخاذة.. كما نلمس عنده النفس الملحمي.. وذلك يبرز بشكل واضح في قصيدته التي خص بها المرحوم سلطان باشا الاطرش والتي تقع في واحد وثمانين بيتا.. كذلك في قصيدته التي كتبها لذكرى مرور خمسين سنة على رحيل جبران خليل جبران والتي تقع في سبعة وسبعين بيتا..

الامر المثير للتساؤل ان واقع الاحتلال للهضبة لا يحتل حيزا مهما في قصائد الديوان - قد يكون السبب، ان الشاعر في ديوانه البكر اراد جمع قصائده التي كتبها في مختلف مراحل عمره واراد به مجمع الذكريات وايام الشباب والهوى والتجول في الطبيعة الساحرة. ولكن هذا العذر لا يقنع.. وقد يكون السبب الحقيقي هو واقع الظلم والخوف على الوظيفة. اذا ما نشر مثل هذه القصائد. او قد يكون ان الوعي الكافي والتوجه الصحيح والرؤية الثورية الحقيقية لا تزال كلها ضعيفة في تأثيرها على تفكير الشاعر وتوجيه شاعريته...

وهذا القصور في التحدي للمحتل عوضه الشاعر في تأكيد انتمائه العربي وباعتزازه بالثورات العربية، وبقيادة عبد الناصر وزعامة سلطان الاطرش، وثورية وفكر كمال جنبلاط وبطولة اسعد كنج. قال في ناصر.

ناصر العرب كم له من فعال	خالدات مدى الزمان كبار
انه مرتجى العروبة طرّا	لاتحاد في سائر الاقطار

وقال في سلطان الاطرش:

سلطان: يا أمثولة الابرار	في التضحيات، وقدوة الاخيار
يا كاشف الغمّاء عن سورية	في الروع يوم تراكم الأخطار
يا من سبيلك في الحياة رجولة	مقرونة بالسيرة المعطار
ومروءة عربية درزية	تمتاز بالاقدام والايثار
نم هانئا، رمز المكارم والفدا	وانعم، أبا الأبطال، باستقرار

واذا كنا نعارض الشاعر في موقفه المعارض للشعر غير التقليدي وفي بعض المواقف التي لم يبرز وعيه لها بعد، فاننا نكتفي منه بهذا القليل الان.. وننتظر العطاء الزخم للمرة القادمة.. العطاء الذي يتضح فيه الموقف الملتزم الواعي المتُور.. وحسبنا الان تأكيده على مواقف اهل الهضبة الصامدة وتمسكهم بوطنهم وعروبتهم بقوله في قصيدته التي يتحدى بها حزب الليكود الحاكم:

واعلموا انما العروبة فينا	سوف تبقى مدى الزمان شعارا
هي مجرى نقية في دمانا	ونباهي بها البرايا فخارا

وحتى نلتقي مع الاستاذ سليمان سمارة في ديوانه الثاني له منا كل تحية ولأهل الهضبة كل المحبة.

المعركة الانتخابية

٢٥ قائمة وخطان سياسيان هما خط الجبهة وخط القوائم الاخرى

□ بقلم: زاهي كركبي □

تشتد وتحتد المعركة الانتخابية للكنيست من يوم الى يوم، بعد ان قدم للجنة الانتخابات المركزية ٢٥ قائمة ١٠ منها كانت ممثلة في الكنيست العاشرة، و١٥ قائمة جديدة.

وسبق تقديم القوائم للجنة الانتخابات اسابيع من الصراعات داخل مختلف الاحزاب والقوائم لاختيار المرشحين وحول ترتيب المرشحين في القوائم.. عدا قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وباعتراف الاعداء. ولكن ما يلفت النظر، ان هذه الصراعات والخلافات وان كانت تجري على خلفية الازمة الشاملة العميقة التي يعيشها المجتمع الاسرائيلي، فقد جرت في الاساس حول الكراسي والمصالح الشخصية ومصالح جماعات معينة، وليس حول برامج سياسية أو مبادىء فكرية.

ويجب التأكيد على ان معركة الانتخابات تجري في جو من الشوفينية والعنصرية المتطرفة، في وضع تعمل فيه الفئات الفاشية العنصرية وتنال بركة وتأييد الاوساط الحاكمة، وعلى خلفية استمرار الاحتلال في لبنان، واستمرار التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة، والاستيطان الكولونيالي واعمال القمع الوحشية في المناطق المحتلة ولا سيما في الضفة الغربية.

ذكرنا ان ٢٥ قائمة تقدّمت للجنة الانتخابات، ولكن من ناحية الخط السياسي والحلول المقدمة للقضايا الملتهبة التي تواجه المجتمع الاسرائيلي، هنالك خطان - خط قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وخط جميع القوائم الاخرى تقريبا.

فما هي الاحزاب والقوى السياسية التي تشترك في هذه المعركة الانتخابية، وما هي سياستها ؟. ساحاول في هذا المقال تقديم الجواب على ذلك.

● الليكود ●

الليكود الحاكم الذي يضم حزب حيروت (الحزب المسيطر في الليكود) وحزب اللبراليين وجماعة «لاعام» (جماعة وزير الصحة شوستاك). يتوجه لأول مرة منذ قيام الدولة بدون زعيمه التقليدي مناحم بيغن. فمناحم بيغن هو مؤسس حزب حيروت على قاعدة منظمة «ايتسل» العسكرية المتطرفة، وهو المهندس الذي اقام الليكود. ولعبت شخصية بيغن دورا هاما في تقوية وحدة الليكود وفي تحقيق النصر في معركتين انتخابيتين الاول عام ١٩٧٧ التي اوصلت الليكود الى كرسي الحكم، والثانية عام ١٩٨١ التي حافظت على حكم الليكود. واما في هذه الانتخابات فلن يقف على راس قائمة الليكود ورفض بصورة قاطعة طلب رئيس الحكومة شمير بان يكون المرشح الـ ١٢٠ في القائمة. وكتب يوئيل ماركوس «في هآرتس» (١٩٨٤/٦/٥) ان رفض بيغن اختتام قائمة الليكود هو اكبر حدث مثير حتى الان في معركة الانتخابات للكنيست الـ ١١. ولن يبقى هذا بدون اسقاطات وفسر ذلك برغبة بيغن بان يكون له امكانية التصرف بحرية في المستقبل.

وامر اخر مثير للانتباه هو عدم وجود اي من زعماء حركة ايتسل العسكرية، بين المرشحين الخمسة عشر الاوائل في قائمة الليكود.

لقد جرى صراع عنيف بين الحيروت واللبراليين حول توزيع الاماكن المضمونة في القائمة. وحاول زعماء الحيروت تقليص حصة اللبراليين بالنسبة للوضع القائم في الكنيست الحالية، وقدموا طلبا انذاريا الى زعماء حزب اللبراليين بالموافقة على الوحدة التامة حالا مع



حزب حيروت. وتزعم الوزير موداعي - رئيس حزب اللبراليين، كتلة قوية في حزبه دعت الى انهاء الشراكة مع حزب حيروت، وتقديم قائمة مستقلة لحزب اللبراليين. وكان الانقسام قاب قوسين او ادنى. ووجد الحل في اللحظة الاخيرة الذي اعطى اللبراليين ما كان لهم تقريبا في الكنيست الحالية بالنسبة لترتيب المرشحين في الاماكن المضمونة، كما تقرر تأجيل قضية وحدة الحزبين الى ما بعد الانتخابات ويرى المراقبون ان هذا الاتفاق يشكل ضربة اخرى لكيان حزب اللبراليين المستقل، الذي فقد الكثير من شخصيته وكيانه منذ انضمامه الى الليكود.

ونستطيع ان نتوقع استمرار الصراع داخل الليكود بين الحيروت واللبراليين ولا سيما اذا فقد الليكود كرسي الحكم في الانتخابات المقبلة.

وفي داخل «حيروت» جرى صراع عنيف على قيادة الحزب اولا، وبعد ذلك على المقاعد المضمونة. وكان مقررا في البداية ان يجري الصراع على زعامة الحزب بين شامير - رئيس الحكومة ونائبه دافيد ليفي وشارون - وزير الحربية السابق. وتراجع دافيد ليفي ووافق ان يكون شامير زعيما للحزب مكتفيا بان يكون الشخصية الثانية في الحزب. ويقال ان شامير اعلن ان من يخسر المعركة على زعامة الحزب، سيخسر هو واتباعه الكراسي الوزارية والمراكز الحكومية.

وهكذا جرت المعركة بين شامير وشارون. وتوقع المراقبون ان ينال شارون من ٢٠ - ٢٥٪ من اصوات اعضاء اللجنة المركزية لحزب حيروت. ولكن المفاجأة التي اذهلت الكثيرين كانت حصول شارون على ٤٢٪ من الاصوات، وهي نسبة عالية جدا تشير الى التأييد الذي يتمتع به شارون على الرغم من مواقفه السياسية المتطرفة داخل مركز الحيروت. والحقيقة ان هذه النتيجة تظهر حزب حيروت على حقيقته، حزبا متطرفا عنصريا، تشكل مواقف شارون مواقفه وسياسته.

وتفرض هذه النتيجة على شامير اعطاء شارون حقيبة وزارية هامة - اذا ما بقي الليكود في السلطة. وسيكون شارون واحدا من افراد «المطبخ» الذين يقررون سياسة الليكود ويشاركون في اتخاذ القرارات الهامة.

وكان شامير قد حاول ابعاد شارون عن زعامة الحزب لاسباب مختلفة، ليبعد عن نفسه وعن الليكود مسؤولية الفشل العسكري والسياسي في حرب لبنان المرتبط بشارون قبل غيره، وكذلك لابعاد الخطر الذي يهدد زعامة شامير للحزب.

والسؤال الذي يسأل - هل سيزيد ترشيح شارون في المكان الرابع في قائمة الليكود - من امكانياته للانتصار في معركة الانتخابات والبقاء في السلطة ؟ يقول يوئيل ماركوس (هآرتس ٨٤/٥/١١) ان احد وزراء الليكود قال: ان شارون يشكل الان عبئا اكثر منه مكسبا بالنسبة لليكود لان شارون يستطيع اقناع اولئك الذين سيصوتون لليكود على اية حال. ولكنه لن يقنع بل سيبعد المصوتين الذي ينتمون الى «الفئة المفكرة» غير الراضية حاليا عن الليكود، والنادمة على تأييدها له في الماضي.

وظهر اكثر من مقال في الصحف (يديعوت احرونوت ٨٤/٦/٤) يقول بان شارون يضع هدفا له في المكان الاول اسقاط شامير الذي يقف عقبة في طريقه الى زعامة الحزب والى رئاسة الحكومة، وانه اسمع مؤخرا العديد من التصريحات التي اساءت الى الليكود واضعفت امكانياته للانتصار في الانتخابات. ونشرت صحيفة «شاحاف» الحيفاوية يوم الجمعة ٨٤/٦/٨ عنوانا كبيرا على صفحتها الاولى «شارون يرغب في خسارة الليكود» وذلك على لسان شخصية من الليكود. وتقول «شاحاف» ان شارون يرغب في خسارة الليكود في الانتخابات حتى يكون له اساس مريح اكثر للمطالبة بابعاد شامير عن زعامة الحزب.

وكل هذا يؤكد حقيقة واحدة بان الصراع داخل الحيروت لم ينته بل هو قائم طول الوقت. وسينفجر بقوة كبيرة اذا ما فشل الليكود في الانتخابات المقبلة وخسر كرسي الحكم. ولا استبعد في حالة كهذه عودة بيغن «لانقاذ الحزب والمحافظة على وحدته» ولا سيما انه يحاول المحافظة على موقف المحايد بالنسبة لكل ما يجري داخل الحزب اليوم.

● سياسة الليكود ●

ان شامير واتباعه يريدون ابعاد شارون وهذا لا يعني انهم معتدلون ويريدون التخلص من مواقف شارون المتطرفة. فالليكود بزعامة شامير - ليفي - ارنس مستمر في سياسته العدوانية التوسعية، سياسة الاستيطان والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني سياسة الارتباط المتعاظم بالامبريالية الامريكية ومخططاتها والاستعداد للعمل ضد كل ما هو تقدمي في المنطقة وخارج المنطقة ولا سيما ضد الاتحاد السوفييتي. وكذلك سياسة خدمة الرأسمال الكبير على حساب الشعب العامل وحقوقه ومستوى معيشته.

في مقابلة صحفية مع البروفسور موشيه ارنس وزير الحربية، بمناسبة مرور عامين على حرب لبنان، نشرت في صحيفة «هآرتس» يوم ٨٤/٦/٥ رد الوزير على سؤال وجه اليه بالنسبة لانسحاب اسرائيل من لبنان: «ان القول بأنه بعد عامين سنكون الى الجنوب من الحدود الدولية هو تقدير متفائل»

ويكشف هذا التصريح عن نوايا حكام اسرائيل، الذين يريدون البقاء في جنوب لبنان، تحت ستار الحجة الكاذبة بالمحافظة على امن الجليل. ويجدر التذكير باحلام الصهيونية واهدافها في ان يكون نهر الليطاني الحدود الشمالية لارض اسرائيل الكبرى، وان تضخ مياه هذا النهر الى بحيرة طبريا لتزيد من الطاقة المائية في اسرائيل. وجاء في الانباء ان حكام اسرائيل ينفذون اليوم هذه المخططات دون الاعلان عن ذلك، وان اسرائيل قد اتمت او على وشك ان تتم، الترتيبات للبدء في ضخ ١٥٠ مليون متر مكعب من مياه الليطاني الى بحيرة طبريا. ويؤكد ذلك طلب رئيس لبنان امين جميل ورئيس حكومة لبنان رشيد كرامي من سكرتير عام الامم المتحدة عند اجتماعهما به في الاسبوع الماضي في بيروت، تشكيل لجنة دولية للتحقيق في تحويل اسرائيل لمياه نهر الليطاني.

اما بالنسبة للضفة الغربية وغيرها من المناطق المحتلة، فتصريحات زعماء الليكود لا تترك مجالا للشك في انهم متمسكون بسياسة ارض اسرائيل الكبرى ويرفضون التنازل عن شبر واحد من الارض من هذه المناطق المحتلة، وكذلك يرفضون الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني العادلة وتعمل لجنة الاستيطان الوزارية بسرعة الصاروخ مقررة كل اسبوع اقامة عدد اخر من المستوطنات الكولونيالية في الضفة الغربية، وذلك كجزء من مخطط تغيير الصفة الدموغرافية للضفة الغربية غير آبهة بالثمن الباهظ الذي يدفعه الاقتصاد الاسرائيلي. وجاء في الانباء ان الليكود صرف منذ وصوله الى السلطة ٣،٥ مليارد دولار على الاستيطان الكولونيالي في الضفة الغربية لأسكان (١٥) الف مستوطن جديد بالاضافة للعشرة الاف مستوطن الذين كانوا فيها قبل ذلك.

وفي ظل حكومة الليكود تعاظمت الشوفينية والعنصرية، وتقوت العناصر الفاشية وزاد خطرها. واصبحنا نسمع باستمرار التصريحات الداعية الى طرد العرب من البلاد، بالاضافة الى الاعتداءات العنصرية ضد العرب التي كثيرا ما تحولت الى جرائم قتل وتدمير، دون ان تحرك الحكومة ساكنا. واذا ما كشف عن الحركة السرية الارهابية اليهودية المسؤولة عن سلسلة طويلة من الاعمال الاجرامية بما فيها الاعتداء على رؤساء البلديات في الضفة، والاعتداء على طلاب الكلية الاسلامية في الخليل، والتخطيط لنسف المسجد الاقصى، يصدر العديد من المسؤولين في الحكومة - الوزير يوفال نئمان ونائب رئيس الكنيست كوهين - افيدوف - تصريحات تصور المعتقلين بانهم ابطال. وتصدر المحكمة بحق اول المتهمين من هذه العصابة حكما بالسجن لمدة عام ونصف لنقله عشرات الالغام التي استخدمت وكان مقررا استخدامها في الاعتداءات الاجرامية على العرب ومقدساتهم. بينما تصدر محكمة، في اليوم نفسه تقريبا حكما بالسجن عاما كاملا على عربي من عرب الشبلي لصفعه صبيا يهوديا من مستوطنة «تابور».

ولا يقل خطورة عن كل ما ذكرت، تعاظم التعاون الاستراتيجي بين حكام اسرائيل وحكام الولايات المتحدة. وكتبت الصحف بعد المحادثات التي اجراها ارنس مؤخرا في واشنطن، ان هذا التعاون الاستراتيجي دخل مرحلة جديدة - اكثر خطورة، وان حكام واشنطن بحثوا مع حكام اسرائيل امورا لم يبحثوها حتى مع حلفائهم في حلف الاطلسي.

ان تدفق المعدات العسكرية الحديثة من واشنطن الى اسرائيل، الى جانب زيادة المساعدات المالية الامريكية، تزيد من المخاوف بان حكام اسرائيل يحضرون بتنسيق مع الامبريالية الامريكية عدوانا قريبا على سوريا لازالة هذه العقبة القائمة في طريق تحقيق مخططاتهم السوداء في المنطقة ولافشال الوفاق الوطني في لبنان، وتوجيه ضربة جديدة للقضية الفلسطينية.

ويعلن حكام اسرائيل استعدادهم لخدمة مخططات الامبريالية الامريكية ضد الاتحاد السوفياتي وحركات التحرر الوطني حتى للتدخل في حرب الخليج اذا ما راوا ان مصالحهم يتهددها الخطر.

اما في المجال الاقتصادي، فالتضخم المالي الذي وصل الى ٤٠٠٪ سنويا ليس الكلمة الاخيرة. فاستمرار سياسة الاحتلال والاستيطان الكولونيالي والتحضير لحرب جديدة، ستزيد من تفاقم الازمة الاقتصادية. ونشرت الصحف عن البرنامج الاقتصادي الذي اراد وزير المالية تنفيذه، واوقف مؤقتا بسبب تقديم موعد الانتخابات للكنيست. ويتحدث البرنامج عن الغاء علاوة الغلاء، وعن خطوات اخرى هدفها احداث تخفيض كبير في مستوى معيشة العاملين. ويقولون بان انهيار اسهم البنوك في البورصة الذي ادى الى خسارة الجمهور ما يقارب العشرة مليارات دولار، كان بمبادرة الحكومة وجزءا من برنامجها الاقتصادي المذكور.

من الواضح انه اذا ما بقي الليكود في السلطة، فسيقوم بعد الانتخابات بتوجيه ضربات مؤلمة جدا لجمهور العاملين، في محاولة لالقاء عبء الازمة الاقتصادية العميقة على عاتق العاملين، عن طريق تخفيض مستوى معيشتهم بشكل جذري.

ان شعار الليكود في الانتخابات «نحن المعسكر القومي»، اي انهم هم الوطنيون بينما الاخرون - المعراخ غير وطنيين. وهناك دلائل تشير الى رغبة زعامة الليكود زيادة حدة المعركة الانتخابية وتشديد الهجوم على المعراخ، للتغطية على فشلهم السياسي والعسكري والاقتصادي.

- يتبع -

خيالية انتخابية!

حوار شغيل انتخابات مع سيده!

● بقلم: يوسف فرح ●

رئيس الاجماع الصهيوني وجماعة من الحيط للحيط، يذرع الغرفة جيئة وذهابا، عرقه يزخ، وحالته مائلة، يرتجف كمن اصابته صعقة كهرباء، يتحدث الى نفسه بصوت مرتفع كأنما يخاطب احدا:

«هؤلاء الجبهويون والشيوعيون مشكلة - فهم لا يرتاحون ولا يدعون احدا يرتاح، لا يعجبهم العجب ولا الصيام في رجب. لا تدري بالضبط ماذا يريدون، يتظاهرون، يعقدون الاجتماعات، يصدرون المناشير فيخلقون لنا مشاكل نحن في غنى عنها، او تنقصنا مشاكل ؟ الا يكفينا ما نلاقي في لبنان والمناطق الفلسطينية المحتلة ؟»

● «سيدي»! يناديه شغيل انتخابات عاد لتوه من مهمة دعائية ودخل الغرفة دون ان يحس به سيده، لكن السيد يواصل صراخه.

□ «نحن متطورون في كل شيء وخاصة في مجال الطب والعلوم حتى وجدنا لكل داء دواء، الا هذه الظاهرة فكأني بهم يؤكدون ما قاله وزيرنا المرحوم «اذا اردت ان تعرف ما يدور في رأس العربي فعليك بفتحه»

● «سيدي»! يعاود الشغيل تنبيه سيده الذي يفاجأ بوجوده، فيزعق في وجهه

□ متى دخلت ؛ وماذا جاء بك الان ؟ اتركت الصراصير والحيوانات والسرطان خرابا في جسم الدولة ؟

● هدىء من روعك سيدي! ففي جعبتي اخبار تسرك!

□ هات ما عندك: لكن حذار ان تفهمني انك اقنعت شيوعيا او جبهويا!

● بل هذا بالضبط ما حدث..

السيد يشيح بوجهه غير مقتنع، ولسان حاله يقول: خيّط بغير هذه المسلة ؟..

● «سيدي اسمعني»... ويبدأ في الكلام دون ان يهتم بأن يتابعه السيد: بينما كنت اجوب في نواحي اسرائيل الكاملة، اذا بي التقي عددا من الشبان يقبعون بباب حانوت صغير، وجوههم سمراء شديدة الغضب تعرفت على احدهم وكان اسمه....(يحاول التذكر بوضع يده على جبينه) اظن: «شارع عربي». فعرفت ان الباقين كلهم يحملون نفس الاسم. وكانوا يناقشون مسألة الانتخابات، فدخلت معهم النقاش بلباقة تامة، ويبدو لي اني افحمتهم.... قالوا: هنالك تمييز عنصري.. قلت لهم: اين هو هذا التمييز الذي تتحدثون عنه ؟ اذا كان ثمة تمييز فعلا فهو لصالح العرب في هذه البلاد.... خذوا مثلا قضية التمدن - كان الواحد منكم ينزل عكا مشوارا، فيحدث عنه شهرا حتى صارت المدينة امنية كل عربي قروي. فماذا فعلنا ؟ سحبنا الارض منكم كي تمدنكم فلا تعودون تحرثون وتزرعون وتحصدون. فكان جزاؤنا اننا لم نعد «نلقى» الجبهويين والشيوعيين..

اية قرية عربية ظلت بدون حراسة ؟ الم نُقم حول كل قرية مناظر عديدة ؟ من اجل من اقيمت هذه المناظر ؟ اليست من اجل ان تنطركم وتحرسكم كما تحرس الخرزة الزرقاء اطفالكم من العيون الحاسدة ؟ ولم نكتف بذلك بل سيجنا حولكم كما يسيج المرعى حول قطيع، فلم تعجبكم لا المناظر ولا التسييج...

ثم الا تلاحظون المساواة التامة واكثر من المساواة في دائرة ضريبة الدخل والقيمة المضافة ؟ اكرمناكم لدرجة اننا لم ننتظركم ان «تغلبوا» انفسكم وتأتوا الى الناصرة. وانما نرسل لكم سيارتنا التي صارت معروفة لديكم، تبحث عنكم في الازقة هل نفعل ذلك في اية مستوطنة يهودية ؟!!

وتطلعون علينا بلهجة تصنيع القرية العربية! ما لكم ولهذا السخام!! لقد قصدنا - وتعرفون كمؤمنين - ان الله من وراء القصد - ان نحافظ عليكم اصحاء بعيدين عن تلك الامراض التي تنفثها المصانع.. فلم «تبين» معكم..

□ وهل اقنعتهم ترهاتك تلك ؟!

● كانوا صامتين!

□ ولكنهم اذكياء ولا يتركون شاردة ولا واردة: «يبحبشون» على كل شيء.

● فعلا! فقد تطرقوا الى قضية التعليم فقلت لهم: ماله التعليم هو الاخر ؟ نكاد تنفجر من طول السنتكم! الم ندَعْ الطلاب العرب في مناهج الدراسة الى ان يحبوا اسرائيل وعاصمتها القدس الموحدة، ويخلصوا لزعمائها ولمبادئها الصهيونية ؟ الم ندعهم للابتعاد عن العنتريات الجاهلية والاسلامية ؟ افي ذلك ما تؤاخذ عليه ؟!.. قالوا: لم تدعوا الطلاب اليهود الى حب العرب ؟ فقلت لهم: هذا هو «اللي» ناقص - نحن بصراحة نخاف من الزواج المختلط.. عقدتم مؤتمرا في شفاعمرو وتحدثتم عن تدني مستوى التعليم. وماله ؟ نحن ننوي أن «نطلمكم» «صنايعية» والذي في يده صنعة يملك قلعة. فما لزوم العلم والثقافة لكم في هذا العصر، خاصة وانكم ستعملون عندنا في ورشاتنا ومشاريعنا عملا نوده ان يكون جسمانيا! قالوا تنقصنا الغرف!

قلت: نحن واعون لهذه الحقيقة ولذلك - وليتقهر الشيوعيون - اكدناها في برامجنا الانتخابية - واخرجت ورقة من جيبي وشرعت اقرأ لهم:

سَ، تبني غرفا دراسية غير هذه الغرف التي تدلف على رؤوس الطلاب والمعلمين!

سَ، نقيم مكتبات في المدارس!

سَ، نزود المدارس بالمختبرات!

سَ، نقيم الملاعب الرياضية!..

قالوا لكن السين تعني الاستقبال ونحن نسأل ماذا فعلتم ؟

لقد جعلنا دعاة قوائمنا «المستقلة» يقفون مع بعض المدارس في مطالبها..! فضحكوا ثم صمتوا برهة ثم قالوا متفاصحين: ان ايديكم ما زالت «ترشل» من دم اطفالنا في المخيمات والمناطق وحتى داخل الخط الاخضر!

□ حسنا! وكيف رددت عليهم في هذه النقطة ؟!

● بسيطة. قلت لهم: الم نُقم لجنة تحقيق في اعقاب كل مجزرة ؟ ما عدا.... اظن يوم الارض وكم مجزرة اخرى لم نقم لها لجان تحقيق لانها ما كانت «محرزة»!

□ الم يتطرقوا الى اخر صرعة في عالم الانتخابات! ما رأيهم في القائمة الموسمية التي جعلناها تغزو اسواقهم ؟.

بيني وبينك هم فاهمون اللعبة - لقد عزّر علينا وفضح الطابق ذلك التصريح الشهير حول كامب ديفيد، وذلك الجنرال! ولذلك صار حتى الطفل منهم يدرك ان هذه القائمة تجمع حولها «البشمانين» فقط وطلاب المراكز! «فيا القوي يا بقع»

□ لقد اوجعت رأسي بحديثك هذا خاصة القسم الاخير منه! لكن كيف انهيت معهم ؟

● لقد اتفقت معهم على عقد مناظرة معك!!

□ (كمن لدغته افعى): ماذا ؟ اين ؟ كيف ؟ متى ؟ وهل ما لدينا يقنعهم ؟ قاتلك الله! والله لولا حرصي على طهارة السلاح لكنت افرغت مسدسي هذا في رأسك. واشهر مسدسه.

● الشغيل (مهرولا فزعا)... اذن هم اصحاب حق! هم اصحاب حق..!

اللهم اني قد بلغت... فاشهد.

ستار.

ص ب ١٠٤

● الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني

● الى صاحب التعليق «الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في العام ١٩٨٣» من قرية كوكب ابو الهيجا.

نعتذر عن عدم نشر التعليق لأنه لا تتوفر فيه العناصر الاساسية لكتابة التعليق السياسي.

على اية حال نرحب بك صديقا لصحيفتنا «الاتحاد».

(«الاتحاد» - دائرة شؤون عربية ودولية)

● ما هذا الصمت يا «صوت اسرائيل»؟

في صباح الخميس ١٧ ايار اذاع «صوت اسرائيل» بالعبرية والعربية نتائج انتخابات المؤتمر السادس والعشرين لنقابة المعلمين العامة وذكر اسماء جميع القوائم ونتائجها ما عدا الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وفعل الامر نفسه كل من الصحف المسائية «حدشوت» و «يديعوت احرونوت» و «معاريف» وذكروا كل القوائم من «المعراخ» حتى قائمة «تامي» التي حصلت على ١٪ من الاصوات.

لماذا تناسوا الجبهة الدمقراطية ؟ ما هذا الصمت ؟ وما هذا التزوير ؟ وهل هذه هي الامانة الصحفية ؟

يبدو ان النتائج قد اوجعتهم فهنيئا يا جبهتنا، وهنيئا يا مربي الاجيال.

● حجو احمد حجو - دير حنا●

● درس في مطار بن غوريون

قررت ان اقوم بزيارة لمطار بن غوريون (اللد) انا وافراد اسرتي. لمشاهدة الطائرات النفاثة عن كثب في اثناء عمليات الاقلاع والهبوط. لانه لم يسبق لنا ان شاهدناها الا من على شاشة التلفزيون. ركبنا سيارتنا الخاصة في صبيحة يوم مشمس وجميل، وسلكنا طريق المطار. وخلال السفر كنت اشرح لاولادي عن المناطق الجغرافية التي نمر بها حتى وصلنا الى نقطة الهدف الرئيسي، الا وهي المطار. وعند المدخل اوقفنا الشرطي. وكان اولادي يتكلمون فيما بينهم فسمع الشرطي كلامهم وعرف اننا عرب. فطلب مني الهوية والرخصة وجميع الاوراق الثبوتية فابرزتها له وكانت جميعها صالحة. فهز رأسه وقال: يجب ان افتش السيارة. وامرني بالنزول منها انا وافراد اسرتي جميعا. واخذ يفتشها تفتيشا دقيقا، ثم انزل المقعد الخلفي وطرحه ارضا وانتقل الى صندوقها الخلفي وشرع يدقق النظر وكأنه طبيب يجري فحصا لاحد مرضاه. وانتقل الى مقدمتها ففتحت له غطاء الموتور، واخذ يتأمله ويتفحصه بدقة، ومما اثار استهجاني انه طلب مني ان افتح له «براد» القهوة ففعلت وسكب قليلا من السائل الاسمر على الارض.

واستغرقت عملية التفتيش هذه اكثر من ساعة ومن الغريب ان عشرات السيارات مرت من امامي دون ان تجرى لها اية عملية تفتيش، فسألته: لماذا تفتش سيارتي انا وحدي دون الاخرين ؟ فنطق الجوهرة وقال: لانك عربي، قالها بدون اي خجل او تردد. عندها ابتسمت ساخرا وقلت له: ماذا تقول ؟ قال: نعم لانك عربي، الم تسمع ؟ قلت: شكرا. هذا درس جيد لاولادي، كنت اعجز ان اعلمهم اياه على مدار سنة كاملة او اكثر.

قال: ماذا تقصد ؟ واي درس تعني ؟

● بسام سرور - عيلبون ●

من استاذ الى استاذ

خصصت نشرة «التضامن» الصادرة في ٥ حزيران ١٩٨٤ ما يزيد عن عشرين مادة للتهجم على الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة دون ان تخصص ولو كلمة واحدة عن هذا اليوم المشؤوم. ولقد اثارني المقال غير المسؤول الذي كتبه احمد حسن الاسدي وملأه حقدا وشتائم وتحريضا على جريدتنا «الاتحاد» وجبهتنا الدمقراطية.

يقول عن صحيفة «الاتحاد»: «تدعي تبني النهج الوطني والدفاع عن حقوق العرب في اسرائيل».

اهكذا يا استاذ ؟ «الاتحاد» «تدعي»؟ الا تعرف انت وزملاؤك ان صحيفة «الاتحاد» واكبت وما تزال تواكب الام وامال هذا الشعب وخلقت منه شعبا متكاملا بادبائه وشعرائه ومثقفيه وطبقته الكادحة الواعية ؟ وهل نسيت المعارك التي خاضتها وتخوضها «الاتحاد» في خدمة هذا الشعب ؟

واما قولك «ان همهم مصلحتهم الحزبية اولا وقبل كل شيء» فأقول لك بصراحة: انني من شدة حبي لوطني ولشعبي اصبحت شيوعيا.

واستغربت قولك: «تعتبرون كل من ليس شيوعيا خائنا وعميلا». فما هذه الفرية ؟ ان صدر الحزب الشيوعي وصدر الجبهة الدمقراطية متسعان لكل المخلصين من ابناء شعبنا والقوى الدمقراطية اليهودية. وقد تذكرت قولا مأثورا كان يردده المناضل المرحوم محمد عبدالله ابو غر، سكرتير فرع حزبنا في المغار: «نحن نمد يدنا للتعاون مع كل من فيه ريحة الحلاة».

اجل يا استاذ، نحن اول من يعترف بوجود وطنيين غير حزبيين ولكن التاريخ قد اثبت انه لا يمكن ان يكون الانسان وطنيا ومعاديا للشيوعية.

واخيرا، اقول لك ولزملائك: عودوا الى حضن شعبكم ففيه متسع لكل ابنائه!

● سليمان جابر - المغار ●

□□ رسالة

همسة في اذن الصديق محمد مصاروة

□ أخي . لقد سمعتُ عن قائمة «ياحد» وقرأت عن مشروع عيزر فايتسمان حول تشكيل قائمة لخوض معركة الانتخابات للكنيست في ٨٤/٧/٢٣ . ولم اهتز لذلك . ولم تثرْ لدي هذه القائمة أي تساؤل ، لأن معركتها هي معركة الأحزاب الصهيونية الأخرى بالنسبة للقوى الدمقراطية العربية واليهودية . وكما ما توقعته ان القائمة الجديدة - القديمة هذه سوف تنظر من طرف عين الى الناخب العربي مثل مثيلاتها . ولربما وقع صوته في فخها اما سهواً واما طمعاً مادياً أو حباً بالكرسي . ولكن لفت انتباهي فيها بعد ليس دخول القائمة في حظيرة مستجدي الصوت العربي وإنما ظهور اسم الصديق محمد مصاروة بين المرشحين لهذه القائمة . وكان ذلك بالنسبة لي ضوءاً أحمر ومؤشراً الى مراجعة الحسابات ... «من الممكن ان يُغيّر الانسان موقفاً .. ولكن هل يتغير المبدأ ؟!»

لقد عرفت محمد سعيد خالد مصاروة طالباً في المرحلة الثانوية حين كان يتعلم في مدرسة الطيبة في المثلث . عرفته حين كان يسكن في الطيبة وقليلاً ما كان يعود الى كفر قرع ... لأن الطيبة كانت مسكنه الثاني . ثم سفيراً من أجل إقامة النادي الثقافي في كفر قرع على غرار النوادي الثقافية في بعض قرى المثلث . ومشاركاً في مسيرة النوادي الثقافية في المثلث في أوائل الستينات .

انتهت المرحلة الثانوية ، وابتعد الأصحاب عن بعضهم البعض جغرافياً . الا ان رباط المبادىء أبقى على صلة وثيقة بينهم ، وبعهدها تم اللقاء بيننا في أواسط الستينات في الجامعة العبرية في القدس . وتابعنا المسيرة .

تعاوناً معاً في حلقة التفاهم اليهودي - العربي في «بيت هليل» في القدس ، من أجل شرح وجهة نظرنا ... حاربنا التيارات الانهزامية المعادية لقضيتنا في لجنة الطلاب العرب في القدس ... كل ذلك ايماناً منا بعدالة قضيتنا وحق شعبنا العربي الفلسطيني في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة . واعتبارنا شعباً له مقومات كل الشعوب في هذه البلاد ، وليس أقلية دينية أو اجتماعية تنال حقوقها مِنّة من «الحزب الحاكم» والسياسة الحكومية . كل ذلك في الفترة التي كان فيها عيزر فايتسمان في سلاح الطيران سنة ١٩٦٧ وعضو كنيست ووزيراً في الحكومة .

وأسألك يا أخي ما هو التطور الذي حدث في وجهة نظر الجنرالات في قائمة «ياحد» تجاهنا وتجاه شعبنا الفلسطيني في بيروت وفي كل بقاع العالم ؟!

أين الاعتراف بحقوقنا نحن الفلسطينيين المتجذّرين في الوطن كشعب له مقوماته وخصائصه في برنامج قائمة «ياحد» ؟ أين المطالبة بالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل ؟

انني لا أريد في هذه الرسالة القصيرة ان أسألك وأسألك أو أناقشك نقاشاً سياسياً ، وإنما أكتفي بأن تعيد النظر في المواقف التي يجب أن تتمشى مع المبادىء ، وان تُبقي الاجابة لنفسك . وتأخذ بالحسبان بأنه لا يختلف اثنان من أبناء شعبنا على اننا يجب ان نكون حريصين على وحدة الصف . وان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هي الإطار الحقيقي لنضالنا من أجل صيانة الحق الفلسطيني وإقامة الدولة الفلسطينية كما جاء في قرارات لجنة السلطات المحلية العربية وأنت رئيس مجلس محلي كفر قرع . وإلغاء القوانين التي تكرس الاحتلال والتمييز اللاحق بنا والتي تعرفها حق المعرفة وأنت تمارس مهنة المحاماة ... واما اذا أصررت على السير في هذا الطريق المهلك فسوف تجد ان شعبنا كله يحتقر المرتزقة والنفعيين والوصوليين . وما اتعس من لا يجد في عيون أبناء شعبه الا الاحتقار تجاهه . حتى ولو حصل على أموال قارون وحتى لو قعد على كرسي في الكنيست !

● عبد اللطيف ناصر - الناصرة ●

اسبوعيات

الخاص والعام في السياسة

أبلغتني امرأة شابة من قريباتي، أقرب الى نفسي من نفسي، أن زعماء «الحركة التقدمية – الناصرة» يهاجمونني هجوماً حقوداً في أوساطهم ويبررون هذا الحقد بأنني أهاجمهم شخصياً وأن «لساني طويل».

ولكنها أضافت – وهذا هو الذي لفت نظري – تقول: إنهم يتساءلون عن الداعي لملاحقتهم كلمة كلمة؟ لماذا لا تثقون بوعي الناس؟ اتركوا الناس لكي يحكموا على أساس البرامج!

إن مجرد قيامك، يا قريبتي الشابة، بتوجيه هذه التساؤلات هو دليل على أمرين: الأول أنهم يتمنون، لو استطاعوا، ان نخلي لهم الميدان – لحميدان! والثاني أنه حتى أنتِ، يا قريبتي الشابة، غير معصومة عن الوقوع ضحية أحابيل هؤلاء الأشخاص الذين يضمرون غير ما يعلنون من «برامج».

سأتحدث، فيما بعد، عن تهمة «التهجم الشخصي» و«اللسان الطويل» التي يحاول هؤلاء «الباطنيون» ان يخفوا عجزهم عن مجابهة حججنا السياسية. وسأفترض، لفائدة وضع النقاط على الحروف ومنع التهرب من مجابهة القضايا السياسية الرئيسة التي بيننا وبينهم، أن هذا «التهجم الشخصي» قد وقع وقد انتهى. ولكن، ماذا بشأن القضايا الرئيسة بيننا وبينهم؟

إننا نتهمهم، ليل نهار، بأنهم يتهربون من مواجهتنا في ميدان هذه القضايا الرئيسة مع أننا لم نتوقف، ولن نتوقف، عن مواجهتهم بها.

فلماذا هذا العناد في التهرب؟ اليس هذا العناد، في التهرب، هو دليل على أنهم يضمرون غير ما يعلنون؟

هل يستطيع الشعب أن يأمن جانب «زعماء» يخافون من الحقيقة؟ زعماء يضمرون غير ما يعلنون؟

الشعب لا يعرف التلون «والبولوتيكا» إنه لا يعرف إلا ان يقول للأسود أسود في عينه وللأبيض أبيض في عينه. فماذا يسمي الذين يضمرون غير ما يعلنون؟

يسميهم: كذابين! فهل النقاش، بيننا وبينهم، هو على «الصيغة المؤدبة» أو غير المؤدبة لهذه الصفة؟ إذا كان هذا هو النقاش، حقاً، فإننا نعلنها، على رؤوس الأشهاد، إننا لم نلصق بهم صفة «كذابين» ولا في أية كلمة أو مقال أو خبر. ولكنهم يبقون «زعماء» لا يقولون للشعب، الذي يطلبون ثقته، الحقيقة.

فهل، مثلاً، يقول رشيد سليم الحقيقة عن سبب خروجه من الحزب الشيوعي؟ الا يرضيه أننا اكتفينا بكلمة «مارق» عنه وعن أمثاله؟! إن كلمة «مارق» هي عربية فصيحة ومؤدبة بالمقارنة الى حقيقة تصرفاتهم.

إن الصحف العبرية، يا قريبتي الشابة، تنشر، يومياً تقريباً، أموراً تثير الشبهات بحقيقة هؤلاء المطالبين بالزعامة عن هذا الشعب الطيب. لقد امتنعنا، ونمتنع، عن نقل ما تنشره الصحف العبرية من شبهات عنهم. فلماذا، بدل التظاهر بأنهم «مساكين» و«مؤدبين» يسكتون عن هذه الصحف العبرية ولا يردون عليها، ولا بكلمة؟ إن هذه الصحف لا تكتفي بالتهجم الشخصي عليهم بل جعلتهم أقل قيمة من «شريطة». فما هذا «السكون»؟ «أجوليبت». ما هذا السكون»؟! هل جلودكم مثل ورق الحس، حين تسمعون كلمة منا، ومثل جلد التماسيح حين تسمعونها من الصحف الصهيونية؟ لو كانت «حساسيتكم» شاملة لعذرناكم. ولكنها «حساسية» منتقاة. أي لها «مآرب أخرى». وعلى رأس هذه المآرب هو التهرب، غير الشجاع، من الرد على القضايا الأساس التي بيننا وبينهم:

– لماذا خرجوا من الجبهة؟

يستطيعون ان يقيموا ألف «حزب عربي» وان يتشبهوا «بتعدد الفصائل الفلسطينية» كما يحبون، وزيادة. ولكن: لماذا رفعوا أيديهم على إطار وحدة الصف القائم والمجرب؟

– ما هو موقفهم من الهجوم العام الذي شنه اوري أفنيري على وحدة الصف الشاملة التي تحققت، بقيادة وحكمة ياسر عرفات، في المجلس الوطني الفلسطيني الأخير؟

– وما هو موقفهم من المساعي المبذولة، وبنجاح، لإعادة وحدة الصف الوطني الفلسطيني في إطار م.ت.ف. وعلى أساس البرنامج السياسي الذي أقرته الدورة الـ ١٦ للمجلس الوطني الفلسطيني؟

– ما هو موقفهم من مساعي التفاهم الوطني السوري الفلسطيني؟ هل هم معه أم ضده؟

– لقد حاولنا، في العام ١٩٨٢ وفي التحضير لمؤتمر الناصرة الذي منعه «الحاكم العسكري» مناحيم بيغن، إقامة إطار وطني دمقراطي يجمع شعبنا كله في إسرائيل على قاعدة برنامج السلام العادل. فلماذا عارضتموه يا مُدّعي إقامة «حزب عربي»؟ هل نسيتم المزاودات السياسية التي تذرعتم بها؟

– لماذا كان من الضروري، يا أبطال، ان تستسلموا هذا الاستسلام السياسي المزري أمام وزير الأمن أرنس وتحقيقاته المخابراتية؟ باسم مَن تعهدتم له، علانية، بأنكم تعتبرون حكومة إسرائيل «ممثلة» لهذا الجزء من الشعب العربي الفلسطيني الباقي في وطنه؟! ألا يصلح، بيت الشعر القديم التالي، وصفاً لهذا «الصمود» الخارق: «أسد عليّ وفي الحروب نعامة»؟!

– لماذا تبصقون على تاريخ شعبكم الذي أصبح مثلاً يُحتذى، وتعتبرونه «مكانك عدّ»؟!

«مكانك عدّ»! تاريخ شعب نجح في إفشال أخطر مؤامرة صهيونية عليه – وهي اقتلاعه كلياً من وطنه – «مكانك عد»!

هتاف تلك الأم الفلسطينية، والدة أشبال في الحارة الشرقية في الناصرة – الذي تردد من جيل الى جيل: «كيف ننسى فضلكم يا شيوعية!» – «مكانك عد»؟!

إضرابات كفر قاسم ويوم الأرض وبيروت وصبرا وشاتيلا واراضي الشاغور وأوقاف المسلمين – «مكانك عد»؟!

أباؤكم وامهاتكم، اخوتكم واخواتكم الكبار، الذين وقفوا منتصبي القامة أمام المحاكم العسكرية وآثروا السجون والمنافي من أجلكم، في أيار ١٩٥٨ وقبله وبعده – «مكانك عد»؟

ثم تسمون البصق على ذلك كله، البصق المكرر يوماً يوماً وبمختلف الأشكال، «كلاماً مؤدباً» و«غير شخصي»؟!

تبصقون على حياتنا، على أقدس تضحياتنا – واحداً واحداً نحن وعوائلنا التي افتقرت الى مجرد اللقمة ولم تهن – ثم تتهموننا بأننا نحن الذين «لساننا طويل»؟

يقيناً ان ذلك الوالد الشيخ، في حلحول، الذي فرض جلاوزة حرس الحدود على ابنه ان يبول في وجهه، قد غفر لابنه هذا الفعل، إن كان فعلها.

ولكن، لو قام ولد بالتبويل في وجه والده، طواعية وعن سبق تعمد وإصرار، ماذا كان سيفعل به والده؟

وأنا، صاحب «اللسان الطويل»، لم ارد عليكم، في مقالي، إلا باعتباركم «ابناً ضالاً» ودعوتكم، بحرارة شعور الوالد نحو ابنه، بالارتجاع عن هذا الطريق.

فماذا تريدوننا ان نتصرف تجاهكم: ان تَسْلَحوا في أفواهنا، أفواه شعب بأسره – تاريخاً ومستقبلاً – ثم ان نسكت؟

لماذا تجيزون لأنفسكم هذا العهر ثم تعتبرون دفاعنا عن نقاوة وجوهنا، وجوه شعب بأسره، وعن شرفنا – شرف شعب بأسره – «تهجماً شخصياً» و«لساناً طويلاً»؟!

الا تفهمون أنكم، بهذا، تريدون ان تعيدوا الى حياتنا مفاهيم علاقة السيد بالعبد؟ للسيد الحق بضرب عبده بالسوط، وعلى العبد الواجب الا يخرج من فمه اي صوت!

ما أهبلكم وما أسفه هذا «التأدب»! وما أتيسنا لو تركناكم لتنشروا مفاهيم هذا «الأدب» في صفوف ناسنا. لقد أصبح ناسنا، يا هؤلاء، قادة – أسياد مصيرهم. والقائد الذي يسكت على الإهانة، يهين الشعب الذي اختاره للقيادة. فيفقد دوره القيادي.

ووالله لو استطعنا ان نستعمل كل ما جاء في لغة شعبنا من «تهجم شخصي» و«لسان طويل»، ما توصل إليه الأوائل وما أضاف إليه الأواخر – وهو غنيٌّ غنى تاريخ هذا الشعب في تحطيم الاصنام وفي شتم الظلم والظالمين والخونة والمارقين والهاربين – ، لما استطعنا ان نجازيكم على «تهجم شخصي» واحد من تهجماتكم علينا. كيف ينسى شعبنا، مدى الأيام، تهجمكم الشخصي المنفلت على واحد من أبرز رموز شعبنا وطبقتنا العاملة، توفيق زياد، حتى بلغ بكم الحقد الشخصي (والطبقي) حداً شبهتموه – هذا الأبن البار لشعبه الذي عانى التعذيب في سجون حكام إسرائيل، وصلبوه – بالخديوي؟

لقد لاحظت، منذ زمن طويل، أن أيتام الرجعية يجيزون لأنفسهم أقذر التهجم الشخصي علينا وعلى عوائلنا متوهمين أن كل شيء مباح لهم ضدنا ما دمنا شيوعيين. فمن الذي أوهمهم هذا الوهم المميت؟ إن الشيوعي، شخصياً أيضاً، هو إنسان المستقبل. ففيه يجب ان تتجمع، ولو تدريجياً، أسمى ما توصلت إليه الانسانية، عبر عصور الكفاح من أجل الحرية والمعرفة، من مبادىء وأخلاق وإباء وشمم واستقامة في التعامل مع الحقيقة ومع الحق. يموت الشيوعي على حبل المشنقة ولا يتراجع عن هذه المكتسبات. وهو سليل أعظم وأضخم حركة شعبية في عصرنا والإبن المخلص لهذه العائلة الجبارة – الحركة الشيوعية العالمية. ويأتي سفهاء، جهلة، يتطاولون على هذه العائلة ويتوهمون أنهم، ما داموا في اسرائيل او في امثالها، فيجوز لهم ان ينفلتوا، ما شاء لهم جهلهم وسفاهتهم، في التهجم على الشيوعية وعلى الشيوعيين وعلى الشيوعي. ثم يسمون ذلك «نقاشاً سياسياً» ويعيبون على الشيوعي أنه مضطر، في إسرائيل وفي امثالها، الى الإكتفاء – في الدفاع عن نفسه وعن عائلته، عن ابنائه وبناته، عن «عرضه»، بما يقترب من أضعف الإيمان – بلسانه وبقلمه! لقد آن الأوان ان يتوقف هذا العُهر مهما تكن نوايا وشخصيات وحركات شانئينا!

ويذكرني هذا الأمر، يا قريبتي الشابة، بحادث جرى في قرية قريبة من الناصرة في السنوات الأولى بعد النكبة وقيام إسرائيل.

كان فرع حزبنا في الناصرة يحاول الدخول الى هذه القرية. غير ان الحاكم العسكري كان يكيد لنا المكائد. فذهب أحد قادة الحزب في الناصرة الى تلك القرية ليتكلم في اجتماع شعبي فيها، «على البيادر». فهاجمه المختار المضلل وحرض الناس البسطاء عليه. فأرسلنا، بعد شهر، قائداً شيوعياً آخر. ففعلوا به ما فعلوا بالأول.

قلت لرفاقي: أريد أن أذهب بنفسي الى تلك القرية ولنر ما سيحدث. وذهبنا ووقفنا على نشز من الأرض أمام البيادر.

وتجمهر الناس. وبدأت في الكلام. فإذا المختار يُغير على الاجتماع وهو يصرخ ان اطردوا الشيوعيين لأنهم «إباحيون» و«يقعون» على بناتهم..

حدث الهرج المتوقع. وأخذ الناس البسطاء يتدافعون نحونا. فتركت الميكرفون وهجمت على المختار وأنا أصرخ، من صميم قلبي: كيف تجيز لنفسك، أنت العربي القروي الأصيل، التهجم على عرضي! فصاح المختار: ما شأن عرضك؟ قلت: أنا شيوعي ولي ابناء وبنات فكيف تتهجم عليهم.

أسقط في يد المختار، وشعر بخطئه. وهاج الناس وماجوا عليه حتى ترك الساحة وأكملنا الاجتماع. ومنذ ذلك الوقت صارت هذه القرية العربية الشماء تستقبلنا وتطرد الحاكم العسكري.

فمن هو، يا قريبتي، الأقرب الى نفسي من نفسي، الذي يتهجم على الآخرين شخصياً وعلى أعراضهم ونسائهم وأولادهم؟ من هو صاحب اللسان السليط الذي يستعمل لسانه السليط في غير مكانه؟ فإذا أجبناه، بأضعف الايمان، قام يتباكى على «الأخلاق»؟ اسأليهم: أية «أخلاق» يعنون؟!

إننا نشعر بالحسرة وبالألم لأننا، في أوضاع بلادنا، غير قادرين على الرد عليهم إلا بما يسبق أضعف الايمان. فإن الحديث الشريف، «من رأى منكم منكراً فليقومه بيده فإن لم يستطع فبلسانه. فإن لم يستطع فبفؤاده. وذلك أضعف الايمان» هو اخلاقنا. وما نحن سوى اللسان المعبر عن فؤاد هذا الشعب. فكيف، لا سمح الله، نقطعه؟!

ليذهبوا يا قريبتي، التي هي أقرب من نفسي الى نفسي، وليبيعوا سفاهتهم «الأخلاقية» هذه في مكان آخر إذا بقيت سوق لها في أي مكان آخر.

(جهينة)

ثلاثية انتخابية فقط

● بقلم: محمد علي طه ●

- ● انا مناضل وثوري.
- – حسناً.
- ● واعادي الصهيونية والاستعمار والرجعية.
- – جيد.
- ● واعارض سياسة سلب الاراضي.
- – طبيعي جداً.
- ● واريد دولة فلسطينية.
- – هذا حق.
- ● ومنظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني.
- – اكيد.
- ● ولكني لست شيوعياً.
- – كما تشاء.
- ● ولا عضواً في جبهتكم الدمقراطية.
- – قضية خاصة.
- ● وانا اخدم القضية مثلك وزيادة.
- – جميل جداً.
- ● أنا وطني! وطني.

ملاحظة: منذ اسبوع وأنا أحاول ان أقابله وهو يتهرب مني مخافة أن اسأله لماذا رشّح نفسه في قائمة عربية صهيونية.

رجاء: اذا قابلتموه فذكروه بما قاله لي. واسألوه، نيابة عني: لماذا عملها!

اني اعارضكم. من أجاز لكم ان تضعوا حدوداً للدولة الفلسطينية؟ أنا قومي وارفض هذا بشدة. ولا استطيع ان اكون في قائمة يهودية عربية. لليهود قضايا ولنا قضايا. أنا مثلاً ضد وكامب ديفيد لانه السبب في مصادرة اراضي قبيلتي واهلي بدو النقب. وانا ابحث عن قائمة عربية. عربية صافية. ويجب ان يكون مكاني مضموناً في البرلمان لاخدم البدو. لقد حاولت مره مع قائمة «حقوق المواطن» وفشلت. وحاولت ثانية في قائمة خاصة وفشلت. ولكني لم ايأس. الدست لا يركب الا على ثلاثة. اوري افنيري معنا او نحن معه لا يهم. فأوري ذكي وقد أيد وكامب ديفيد حسب التفسير المصري – الساداتي – العربي لا حسب التفسير الاسرائيلي – الشميري – اليهودي. واوري معناه نوري. وهذا يؤكد على انه يرى ما يفعل وما يقول.

أنا، يا عزيزي، ما كنت جبهوياً بل كنت في خط مواز للجبهة. وما شققت وحدة صف لانه لا وجود لهذه الوحدة على الساحة. ولكني احب المنابر واعشق المنصات ولا استطيع ان اقاوم هذه الشهية التي تنتابني كلما رأيت جماهير ورأيت مايكرفون ومنصة فأهرول اليها ولكل مقام مقال.

صدقني، يا عزيزي، اني ابتسم عندما انظر الى صوري في جهاز الفيديو وانا اهتف مع الجماهير في مظاهراتها واجتماعاتها الحاشدة: «بالطول بالعرض وحدتنا تهز الارض». واقول: والله يا زمن!

الديناصور الفاشي الى القضاء ..

● بقلم : عفيف سالم ●

□ خصصت صحيفة «هارتس» ملحقها الأسبوعي الصادر يوم الجمعة الماضي (الأول من حزيران) للحديث عن هموم وأفكار أولئك الشبان ، الذين بلغوا سن السابعة عشرة . أي أولئك الذين ولدوا في أثناء عدوان حزيران الأول العام ١٩٦٧ . وأعلن أحد هؤلاء الشبان ، الذي تم استدعاؤه الى مكتب التجنيد : أنه «يكره العرب جداً . وقال : «وأنا أكره العرب كثيراً . فأنا متطرف . وسأنضم الى وحدة قتالية في الجيش لأقتل العرب . اذا تجرأ أي عربي على مواجهتي فإني سأفرغ مخزن البندقية (الباغة) فيه» .. وقال آخر : «يجب طرد العرب من هذه البلاد . فهم أصل الداء لكل مشاكلنا» .. وتطرح هذه الأقوال العنصرية المرعبة السؤال المشروع : كيف أمكن تلويث طوية وتفكير هؤلاء الشبان بمثل هذه الأفكار !! وما هو مصير المجتمع الاسرائيلي اذا استمرت عملية تراكم هذه الأفكار !! وهل سيبقى الأمر عندها ، فقط ، في حدود التفكير !!

غني عن القول ، في هذا المجال ، إن المؤسسة الصهيونية الحاكمة ، ومنذ قيام الدولة ، عملت على نشر أفكار الحركة الصهيونية العنصرية المعادية في أساسها لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ولمجرد وجوده . وهذه المؤسسة تسير وفق استراتيجية واحدة ومتفق عليها سواء اذا كان قائد هذه المؤسسة حزب «الليكود» ام حزب «المعراخ» فحزب «المعراخ» هو الذي شن عدوان الخامس من حزيران العام ١٩٦٧ . وبذلك تأججت مشاعر الشوفينية بين الجماهير اليهودية . وأصبحت أفكار وممارسات الاستعلاء القومي ، بعد الانتصار العسكري في حزيران ، هي الظاهرة المميزة لوجهة تطور المجتمع الاسرائيلي . وهكذا حضر حزب «المعراخ» ، عملياً وموضوعياً ، التربة لانتصار غلاة المتطرفين الصهيونيين اليمينيين في ايار العام ١٩٧٧ . وفي ظل حكومة «الليكود» تسارعت وتيرة انتشار الشوفينية المتعصبة والخطيرة . ولم تعد الدعوة الى طرد العرب وقتلهم وسحلهم أمراً مقتصراً على «المجانين» أو «المهووسين» .. بل أصبحت سياسة رسمية . ونتيجة لهذا التطور سقطت الأقنعة عن العديد من الوجوه والشخصيات الرسمية المقررة في دست السلطة . وانسحب هذا التطور غير الطبيعي على الصحافة . فسودت أقلام بعض الصحفيين ، ليس فقط صفحات الورق الأبيض ، بل نفسية وعقول وطوية جيل كامل على أقل تقدير .. ومن بين هؤلاء الصحفيين من تلامذة روزنبلوم من تفوق على معلمه . وأخص بالذكر بنحاس جيل من صحيفة «نس» الأسبوعية السياسية الثقافية الصادرة في القدس . فقد كتب هذا «الصحفي» مقالاً بعنوان «كل الاحترام للتنظيم اليهودي السري» (صحيفة «نس» الأول من حزيران ١٩٨٤) . حشاه بأقذر الاتهامات وأكثرها فاشية ضد شعبنا العربي الفلسطيني من ناحية ، وبالدفاع المستميت عن «أبطال اليهود» من ناحية أخرى . ومما جاء في هذا المقال : «ان «جريمة» هؤلاء (أي أعضاء التنظيم الارهابي اليهودي السري) هي انهم لم يخافوا من تنفيذ العمل ، الذي كان يجب تنفيذه منذ زمن بعيد ، وكان على دولة اسرائيل وجيشها وشرطتها ان تفعله . لم يخافوا من الرد على الضربة بالضربة ، لم يخافوا من قطع اليد العربية الممتدة الى رقبتنا ، لم يخافوا من قطع أرجل السفلة ، الذين كان يجب قطع أعناقهم كحد أدنى جزاء أفعالهم .

«لقد قذف هؤلاء بأنفسهم في عملية بطولية خطيرة ليس حباً في إظهار البطولة . لقد أجبرهم الواقع المجنون والقاسي على ان يصبحوا أبطالاً . ففي الواقع المخزي المثير للغثيان يقذف العرب الحجارة على اليهود في يهودا والسامرة والجليل وقطاع غزة . فكروا فقط بهذه الكلمات : يقذف العرب الحجارة على اليهود في القدس دون أي عقاب فعلي» .

«ما هذه الهلوسة !! أين نعيش نحن في آخر المطاف !! لقد أقيمت الدولة اليهودية ليس من أجل ان يقذف العرب الحجارة على اليهود في القدس . لماذا لا يقتلون العرب حالاً ودون كلام اذا أرادوا اغتيال اليهود !! لماذا لا يستأصلون الآن سدنة «قبة الصخرة !! لماذا !! ماذا ننتظر !!»

«لا أعرف ما الذي تمكن المعتقلون من تنفيذه . ولكني آمل انهم (أو يهود آخرين ، لا يهم) هم الذين قطعوا أرجل رئيسي بلديتي نابلس ورام الله ، وانهم هم الذين أطلقوا الرصاص على بعض الزواحف الخسيسة في جامعة الخليل . وآمل أيضاً ان يكون هؤلاء الشبان فعلاً رغبوا في تفجير الباصات العربية وإرسال بعض قطاع الطرق الى العالم الآخر . وأنا أعتقد بأنه اذا كان للانسان في صدره قلب يهودي ، وليس قطعة ثلج أو حجر ، فانه سيتصرف التصرف نفسه في الظروف القائمة .

«ينص القانون اليهودي : من يأت ليقتلك اسبقه . واقتله ! ولا أحد يجري مباحثات مع الثعابين السامة ، بل يقتلها . واذا كان هذا الثعبان صغيراً فيجب قتله ما دام صغيراً . لا حاجة لتكرار التجارب . فمن المعروف ان الثعبان الكبير يولد صغيراً .. ثم يكبر» .

واختتم هذا الفاشي مقاله قائلاً : «نحمد الرب على ان لدينا مثل هؤلاء الشبان ، الذين يحتجزونهم اليوم في سجن القدس . واذا كانوا هم الذين نفذوا ما يتهمونهم بتنفيذه أو خططوا له فعلاً ، فاني اكرر – كل الاحترام» .

ان نظرة واحدة الى ما كتبه هذا الديناصور الفاشي تكفي للإجابة على جميع الأسئلة المطروحة سابقاً . فمن يحمل هذه الأفكار الفاشية السوداء ويعمل على نشرها وتلويث الأجواء بها قادر أيضاً على تحقيق أفكاره في الواقع . ان نشر مثل هذه الدعوات الحاقدة ، الى إبادة شعب كامل هو جريمة بشعة يجب أن يلقى كل من يطلقها عقابه . ألم يكن خوف جوبلز من العقاب هو الذي دفعه الى الانتحار قبيل سقوط النظام الفاشي في ألمانيا الهتلرية !!.. إذن لماذا لا يقدم هذا الديناصور الفاشي ، بنحاس جيل ، الى المحاكمة بتهمة القذف والتشهير .. والأخطر منها تهمة التحريض على إبادة شعب !! ولماذا لا تقدم صحيفة «نيس» ومحررها الى القضاء بتهمة نشر مواد أقل ما يقال فيها انها فاشية دموية بغيضة وداعية الى ارتكاب جريمة إبادة شعب – الجريمة التي حرمتها المواثيق الدولية منذ محاكمة مجرمي الحرب النازيين في محكمة نورنبورغ الشهيرة !!

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية
الجمعة ١٥ حزيران ١٩٨٤ — الصفحة ٨

مسابقة شهر رمضان المبارك
باشراف النادي الرياضي في عكا القديمة

■ السؤال رقم ١٥
● من هو زيد بن ثابت. وما هي علاقته بالرسول؟

■ السؤال رقم ١٦
● في اية معركة استشهد كل من الابطال:
١) حمزة بن عبد المطلب
٢) جعفر بن ابي طالب
٣) زيد بن حارثة

□ زاوية جمع الشمل

الايكونوموس داود سخنيني:
«الاتحاد» رفيقة درب امينة

تلبية لنداء «اين انتم وكيف الحال؟» الذي وجهته «الاتحاد» في عددها اليومي الاول، الى اشقائها وشقيقاتها مواليد ايار ١٩٤٤، بعث الينا الايكونوموس داود سخنيني، كاهن طائفة الروم الارثوذكس في البقيعة، يوم ١٩٨٣/٥/٢٤ الرسالة التالية:

«الى محرري وقراء جريدة «الاتحاد» أحر التهاني وأصدق التمنيات بصدور جريدة «الاتحاد» يومية. صوت الشعب الشامخ وضمير الانسان الحر ومنار الطريق وأمل المستقبل. الى الأمام ونحن معكم، والله موفق الجميع.

الاسم: الايكونوموس داود رشيد سخنيني – البقيعة
تاريخ الولادة: ١٩٤٤/٥/١٠

أيها الأخوة الأعزاء!
ولدت و «الاتحاد» سوية. ولدنا لنرى النور ولنعرف ماذا يخبىء لنا هذا العمر من الأخذ والعطاء والصدق والوفاء.

لا أزال أذكر طفولتي بكل معانيها الى جانب طفولة اعداد «الاتحاد» الأولى التي كانت تدخل بيتنا بواسطة أخي المرحوم يعقوب سخنيني حين كان عضواً في اتحاد الشبيبة الشيوعية. ومن تلك الأيام وأنا أقول ان الأمل يأخذ بيد تلك الصفحات. والمستقبل ينتظرها ليفتح لها الطريق. وأخذت أكبر وإياها حتى ادخلتها الى صفوف المدرسة الى جانب الكتب المدرسية. وكبرت. وكبرت معي.

وانضممت الى صفوف أبناء الكادحين فصفوف الشبيبة الشيوعية. وكان كبرها يزداد بسرعة ويحشرني في الزاوية. فأخذت أوزعها وأدخلها الى كل بيت اسوة بباقي الرفاق والأصدقاء. ودخلت صفوف الحزب الشيوعي. لقد شمخت واتسعت حتى اصبحنا كلنا في ذمة صفحاتها.

صحيح ان الأوضاع العائلية حالت دون استمراريتي في الحزب، لكن لـ «الاتحاد» ذكريات طيبة لاتنسى، في قلبي وفكري وآمالي. وهذا ما دفعني ان لا أتخلى عنها حتى يومنا هذا.

وفي يوم الأورض الأول عام ١٩٧٦ وبعد ان فصلت من العمل، بعد ٨ سنوات، نظرت حولي فرأيت «الاتحاد» منتصبة أمامي قائلة: «من هنا الطريق». وكانت المعين والمساعد. وقلت في نفسي: حقاً انها رفيقة درب أمينة. وكيف أنسى من لا يُنسى؟ ويعود الفضل بوصولي الى هذا المنصب لـ «الاتحاد» رفيقة الدرب. فالى الأمام سوية. وكلي أمل ان أراك تاجاً مرصعاً ناصعاً على رأس الحكمة والحرية والاستقرار».

★ التلفزيون ★
برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة ١٩٨٤/٦/١٥

● ٤،٣٠ – برنامج ترفيهي: «مونت كارلو»
● ٥،٠٠ – موجز الانباء (بالعربية)
● ٥،٠٢ – استعراض برامج
● ٥،٠٥ – الفيلم العربي
● ٧،٢٠ – مسابقة رمضان
● ٧،٣٠ – اخبار (بالعربية)
● ٨،١٥ – «الاسبوع»: مفكرة احداث
● ٩،١٥ – «ساعة طيبة»: برنامج ترفيهي
● ١٠،١٥ – الفيلم السينمائي: «مصير امرأة جميلة»
● ١١،٥٠ – اخبار

السبت ١٩٨٤/٦/١٦

● ٥،٠٠ – موجز الأنباء (بالعربية)
● ٥،٠٢ – «رحلات عبر الزمن»
● ٥،٥٠ – «هوليوود»
● ٦،٢٠ – «مجلة الفن»
● ٦،٥٠ – أغاني أجنبية
● ٧،٢٠ – مسابقة رمضان
● ٧،٣٠ – أخبار (بالعربية)
● ٨،٠٠ – اخبار الرياضة
● ٩،٠٠ – نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩،٣٠ – «ثلاثة في شقة واحدة»
● ١٠،٠٠ – «على رجل واحدة»
● ١٠،٣٠ – «فندق ايام العز»: تمثيلية درامية
● ١١،٢٥ – اخبار

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ – ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا – ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ – ٠٤

المخرج رياض خطيب

انا ملتزم بقضايا شعبنا وطموحاته


● المخرج رياض خطيب الرابع من اليمين في مشهد من مسرحية «طلع القمر» ●

بطاقة فنان

■ الاسم: رياض خطيب
■ العمر: ٢٨ سنة
■ مكان الاقامة: شفاعمرو

● متى وكيف بدأت حياتك الفنية؟

□ في اوائل السبعينات عندما مثلت دور سكرتير نقابة العمال في المسرحية التقدمية «في انتظار اليسار» للكاتب الامريكي كليفورد اوديتس. وقد قدمنا هذه المسرحية ضمن فرقة المسرح الشعبي التابعة للشبيبة الشيوعية في شفاعمرو.

بعد هذه المسرحية انضممت الى كلية الفنون في جامعة تل ابيب حيث درست فن الاخراج المسرحي لمدة ثلاث سنوات.

بعد التخرج بدأت باخراج مسرحيات ومشاهد مسرحية قصيرة قدمت في المناسبات الحزبية ومناسبات المؤسسات الشعبية الأخرى في شفاعمرو. وفي عام ٧٦، غداة يوم الارض الخالد، أقمت فرقة مسرحية في شفاعمرو أسميتها «فرقة مسرح الدار» وكانت اولى أعمال هذه الفرقة مسرحية بعنوان «انا راجع يمه» من تأليفي واخراجي. وجاءت هذه المسرحية انعكاسا مباشرا لما خلفه «يوم الأرض» من أثر على جماهيرنا العربية من النواحي السياسية والثقافية والاجتماعية.

● هل اخرجت مسرحيات اخرى وما هو العمل الذي تعتز به؟

□ احب واعتز بـ «انا راجع يمه» لأنه عملي الاول والمتكامل ففي هذا العمل وضعت كل طاقاتي الفنية والفكرية وحاولت من خلاله معالجة موقف الانسان الفلسطيني من الأرض وأهمية تمسكه بها.

وقد أثارت هذه المسرحية ضجة على الصعيد المحلي لأنها كانت من المسرحيات الأولى في الوسط العربي التي تعرضت لملاحقة الرقابة والبوليس الذي قام باعتقال وتقديم كل أعضاء الفرقة، حتى الأطفال منهم، الى المحكمة بتهمة التحريض على أمن الدولة!

أما بالنسبة للأعمال الأخرى فقد أخرجت بالاضافة الى المشاهد القصيرة «وانا راجع يمه» مسرحية طويلة أخرى بعنوان «طلع القمر» وهي عبارة عن مشاهد تمثيلية وغنائية مترابطة تحكي عن صراع الانسان الفلسطيني في سبيل البقاء والتحرر. كما وأخرجت مؤخرا مسرحية «اجازة» لمسرح «الغربال» الشفاعمري ومسرحية «مأساة الحلاج» لمسرح «الاخوة».

● أية مواضيع تعالج في اعمالك؟

□ لا أكون مبالغا اذا قلت ان الهدف الأول والاخير من اعمالي المسرحية مكرس بالأساس لخدمة القضية التي يناضل في سبيلها شعبنا في الداخل والخارج. وقد حاولت منذ العمل الأول الالتزام قدر المستطاع بقضايا جماهير شعبنا وطرح آماله وآلامه على المسرح في محاولة للتأثير على المشاهد. فالمسرح كما هو معروف وسيلة تعبير مباشرة ومؤثرة من الدرجة الاولى. وانا ارى بان المتعة الفنية ليست، فقط، في جمالية العمل المسرحي الذي تقدمه وانما، أيضا، في مدى فعالية ودور هذا العمل في خدمة الجماهير. وفي هذه الظروف التي تعيشها في البلاد لا بد وان يكون للفن، ايضا، دورا في خدمة قضايا الجماهير والتعبير عنها.

● أي نوع من الأعمال المسرحية يفضل جمهورنا المحلي؟

□ حسب اعتقادي فان موقف الجمهور من المسرح وموقف المسرح من الجمهور هي قضية أساسية تحتاج الى دراسة وعلاج من قبل كل القيمين والنشيطين المسرحيين في البلاد. ومن خلال تجربتي المسرحية القصيرة شعرت بأن لجمهورنا احتكاكاً عضوياً مباشراً بالمسرح. فهو يتأقلم مع الاعمال المسرحية التي تطرح همومه وطموحاته. ولكن تظل هنا قضية الاسلوب المسرحي التي يمكن بواسطته طرح هذه المعطيات. وبرأيي فان الاسلوب الشعبي الساخر، أي عملية التعرية لكل مظاهر الحياة بالاسلوب الساخر الفكاهي، هو الاسلوب الأكثر قرابة الى الجمهور، وليس صدفة بأن هذا الاسلوب يلاقي نجاحا كبيرا في العالم العربي وبين صفوف جماهيرنا التي تشاهد مثل هذه المسرحيات على شاشة التلفزيون. وقد برهن هذا الأسلوب من خلال مسرحيات دريد لحام وعادل امام وغيرها على أنه الوسيلة الأكثر توعية للجماهير العربية.

● من هو مخرجك المفضل؟

□ انا واحد من الذين تأثروا بالمدرسة المسرحية البريختية، (نسبة الى بريخت)، هذه المدرسة المسرحية التي اخترعت اساليب جديدة في العمل المسرحي ودخلت تاريخ الحركة المسرحية من أوسع ابوابه.

ولكن رغم تأثري بهذه المدرسة الا انني لم امارس هذا التأثير بصورة عملية على الخشبة لأنني اعتقد ان الامكانيات المحدودة لا توفر لنا امكانية العمل على مثل هذه المسرحيات المعقدة. ولكن هناك امكانية لعرض بريخت بما يتلاءم وامكانياتنا.

وقد جرت محاولات من هذا النوع الا أنها لم تصل الى الهدف المرجو منها. وآمل ان نستطيع في المستقبل القريب ادخال هذا العالم المسرحي بنجاح الى مسرحنا المحلي.

● كلمة أخيرة.

□ في الكلمة الأخيرة أود ان اشير الى أن الوضع الاقتصادي لم يسمح حتى الآن لكوادرنا المسرحية الفنية بممارسة العمل المسرحي بجدية. ولذلك أوجه نداء الى كل الكوادر المسرحية ومحبي هذا اللون من الفنون لتجميع الطاقات والعمل على اقامة لجنة شعبية للمسرح في سبيل التحضير لتشكيل مسرح محترف وتوفير الميزانيات والأدوات اللازمة له.

﴿ وليد ياسين ﴾

والجبهة اكبر برهان

الجبهة الدمقراطية السلام والمساواة – المشهد

اجتماع نشيطي الجبهة الموسع

■ *لنصرة الجبهة في الانتخابات البرلمانية القبلة.*
■ *من أجل تجنيد جميع القوى الوطنية.*

تدعوكم لحضور الاجتماع الجبهوي الموسع وذلك يوم السبت ٨٤/٦/١٦ الساعة ٨،٣٠ مساءً في بيت الرفيق محمود مرعي يتكلم: أسعد يوسف كنانة – رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي: يوسف مرعي – رئيس مجلس المشهد المحلي.

والجبهة اكبر برهان

جبهة طرعان الدمقراطية

اجتماع نشيطي الجبهة الموسع

● *استعداداً لمعركة الانتخابات*
● *من اجل نصر جبهوي جديد يخذل الاحزاب الصهيونية ويعزل قوائم شق وحدة الصف.*

تدعوكم للاجتماع الموسع وذلك يوم السبت ٨٤/٦/١٦ الساعة ٨،٣٠ في بيت الرفيق سعيد بدر. يتحدث في الاجتماع: سليم القاسم وسعيد بدر.



أبو الشمقمق يقول!!

صوت رابين..

سمعت صوت اسحق رابين، ينطلق من «صوت اسرائيل»، وهو يلقي خطابا في الكنيست يوم الثلاثاء الماضي.

وكذّبت سمعي حين سمعته يعاتب زميله وزير الحربية الليكودي، آرنس، ويقول له:

«لو علمتم، مسبقا، بان هذه ستكون نتيجة حربكم في لبنان – هل كنتم ترفعون ايديكم في تأييد هذه الحرب»؟

لم نسمع صوت الوزير آرنس يرد عليه بالجواب الصحيح الوحيد. وهو انك، يا رابين وحزبك، رفعتم ايديكم، انتم ايضا، في تأييد هذه الحرب. ولم ترفع ضدها، ومنذ اليوم الاول، سوى ايدي اعضاء كتلة الجبهة.

لم نسمع صوته لانه لم يقل هذا الكلام. ولم يقله، في تلك الجلسة، سوى النائب الشيوعي الجبهوي، توفيق زياد. وقال، بالعبرية، ما ترجمته العربية: شهاب الدين مثل اخيه!

ولكنني اود، الان، ان اوجه السؤال نفسه، بصيغة اخرى، الى العرب الذين يفكرون برفع ايديهم تأييدا لرابين ومعراخه في الانتخابات القادمة:

لم يكن يجوز لكم، في اي يوم مضى، ان تعتذروا عن تصويتكم للمعراخ ولسلفه (المباي) بالقول: «لو عرفنا ما صوتنا له»! خصوصا منذ مجزرة كفرقاسم في العام ١٩٥٦.

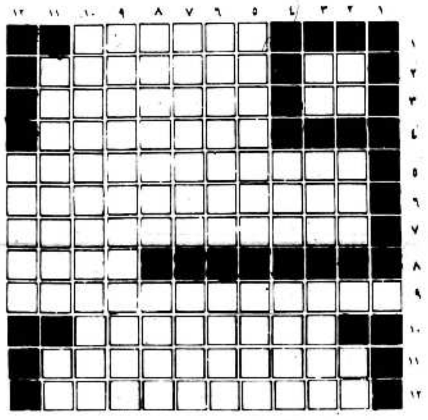
ولكن، الآن، كيف من الممكن ان تعتذروا، غدا، بالقول: «لو عرفنا»؟ انكم تعرفون!

وتعرفون انكم، في الانتخابات الماضية – العام ١٩٨١ – اخطأتم خطأً مصيريا حين اوهمكم المعراخ بان التصويت له سيؤدي الى سقوط حكم الليكود (اسوأ الشرين). فلم تكن النتيجة، فقط، ان المعراخ لم يحقق لكم وعده هذا، بل شجعه هذا التصويت على تأييد اقتراف المجزرة الليكودية في لبنان.

ان الندم، وحده، لم يعد كافيا. فبين فعل الخطأ والندم عليه، في المرة الماضية، ذهب الوف الضحايا والشهداء. لقد كان في مقدور المعراخ، لو اراد، ان يمنع حرب لبنان. وفي الانتخابات لا يحاسب المرشح على ما يعد بان يفعله في المستقبل. بل يحاسب على ما فعله بالفعل، على ماضيه.

(ابو الشمقمق)

كلمات متقاطعة



اعداد: جاد الله نمر نصار – عرابة البطوف

الكلمات الأفقية:
١) مخيم فلسطيني ارتكبت فيه مجزرة مروعة
٢) من العائلة – حكومة الحزب الذي قام بغزو لبنان
٣) من العائلة (معكوسة) – مرض العيون + نسبة الى سورية
٤) فهم + حرف + مدينة لبنانية تتصدى للاحتلال الاسرائيلي
٥) مدينة فلسطينية محتلة + مُهاجر + عكس شراء
٦) يفكه + الاسم الثاني لأحسن لاعب كرة قدم في البلاد + ثلثا ارض
٧) مهرب (معكوسة) + معتدي + قرية عربية جليلية هدمتها القوات الاسرائيلية بعد ان شردت اهلها وأقام عليها حزب المبام «كيبوتساه»
٨) اسم علم مؤنث
٩) صحيفة الشعب + تشاهدونه
١٠) الاسم الأول لقائد ومرشح جبهوي + جاء
١١) النضال + الاسم الأول لقائد ومرشح جبهوي
١٢) أوكل + يلين + اشتبه ب

الكلمات العمودية:
٢) من العائلة – كلس – من العائلة
٣) من العائلة (معكوسة) – قرية عربية جليلية – اقرأ
٤) يجمع – اعتمد على
٥) وزير الحرب الاسرائيلي وقت غزو لبنان + هدم – صوت الشجر (مبعثرة)
٦) حكومة الحزب الذي ارتكب مجزرة يوم الأرض – أحد الأشهر
٧) هضبة + اوطاني – قرع + ثلثا حقل
٨) عكس يُعسّر + خروف – الاسم الثاني لقائد جبهوي
٩) خاصتك + حلٌ + عَقّص + رميم
١٠) نسبة الى احدى القارات + رق
١١) القرية الفلسطينية التي ارتكبت فيها عصابة «الاتسل» الصهيونية بزعامة مناحم بيغن مجزرة مروعة – عكس حلو (معكوسة)
١٢) قرية عربية في المثلث

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية:
١) رامز + رحمون
٢) اب – اس
٣) جر – عكا – لا
٤) ع ا – تل – جن
٥) هو – د د
٦) ني – فلسطين
٧) عمم – القدس
٨) دتون
٩) ساق + م + جدران

الكلمات العمودية:
١) راجعون + عدس
٢) ابراهيم + نا
٣) قوم
٤) عن – تم
٥) كم – لا
٦) ال – سل
٧) طق
٨) و + الجديد
٩) تساند + سن